جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

جمع وترتيب

عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب

عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف

مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الأول

دار الفكر

للطباعة والنشر والتوزيع

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد اللّه بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد اللّه
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
قبس

من كلمات فضيلة شيخ الأزهر السيد عبد الحليم محمود
على تقديمه للجامع الكبير

الإمام السيوطي رضي الله عنه وجزاه خير الجزاء حاول أن يجمع جميع أحاديث النبيّ ﷺ في جوامعه (الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير) .

أولاً : مرتبة بحسب الحروف الأبجدية ، ويكفي أن تعرف أول كلمة من الحديث الشريف ليسهل عليك الكشف عليه . وتعرف ألفاظه ودرجته من الصحة أو الحسن أو الضعف .

ثانياً : مرتبة بحسب المسانيد . فتعرف ما رواه الصحابي الجليل عن النبيّ ﷺ وجمع في مسنده .

والإمام السيوطي بهذا العمل الجليل قد خدم السنّة المطهرة وأدى خدمةً لجميع الباحثين عن أحاديث النبيّ ﷺ مرتبةً أبجدياً ومرتبة مسانيد .

ومن أجل ذلك نعود فندعو للإمام السيوطي أن يجعل قبره روضة من رياض الجنة إلى أن يلقى ربه سبحانه فيسعد بلقائه .

عبد الحليم محمُـود

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

المقـــدّمـــة

لجامعِ الأحاديث : الأقوال وَالمسانِيدِ والمَراسيلِ

الْحَمْـدُ لِلَّهِ وسَلاَمٌ عَلَى عِبَـادِهِ الَّذِينَ اصْـطَفَىٰ ، وعَلَى خَيْرِ نَبِيٍّ اصْـطَفَىٰ ، المُرْسَلِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ .

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ عَلَىٰ فَضْلِهِ الْعَظِيمِ ، وَتَوْفِيقِـهِ الدَّائِمِ إِذْ شَـرَّفَنِي بِخِدْمَةِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَوَفَّقَنِي لأَنْ أُخْرِجَ لِلنَّاسِ كِتَاباً جَامِعَاً لأَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي جَمَعَهَا الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ فِي جَوَامِعِهِ الصَّغِير وَزوائِدِهِ والْجَامِعِ الْكبيرِ الَّذِي لاَ يَزَالُ مَخْطُوطاً مُنْذُ خَمْسِمائَةِ سَنَةٍ .

وجَامِعاً لِـلأَحَادِيثِ الَّتِي اسْتَـدْرَكَهَا عَلَىٰ الْجَـامِعِ الْكَبِيـرِ الْحَافِـظَانِ المناوي والشَّرِيفُ إدريس الْعراقي المغربي ، وَهُما لاَ يَزَالاَنِ مَخْطُوطَانِ .

وكَذٰلِكَ سَيكُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ جَامِعَاً لِكُلِّ مَا يَصِلُني مِن استدْراكَاتِ الحُفَّاظِ عَلى الْجَامِعِ الْكَبِيرِ وَقَدْ سَمَّيْتُ هٰذَا الْجَامِعَ (جَامِعَ الأَحَادِيثِ) .

وبِهٰذَا يَكُونُ جَامِعُ الأَحَادِيثِ أَكْبَرَ مَوْسُوعَةٍ نَبوِيَّةٍ لَمْ يَسْبُقْ لأَحَدٍ أَنْ جَمَعَهَا قَبْلَ الْحَافِظِ السُّيُوطِيِّ .

وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ السُّيوطِيُّ في دِيباجَةِ جَوامِعِهِ بِأَنَّهُ قَسَمَ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ قِسْمَيْنِ :

الأَوَّلِ قِسْمِ الأَقْوَالِ : وَهِيَ مُرتَّبَةٌ بِحَسَبِ الْحُرُوفِ الأَبْجَدِية ويَكْفِي أَنْ تَعْرِفَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ فَيَسْهُلُ عَلَيْكَ الْكَشْفُ عَلَيْهِ فَتَعْرِفُ أَلْفَاظَهُ وَدَرَجَتَهُ مِنَ الصِّحَّةِ أَوِ الْحُسْنِ أَوِ الضَّعْفِ .

والثَّانِي قِسْمِ الأَفْعَالِ : مُرَتَّبَةٌ بِحَسَبِ الْمَسَانِيدِ ، فَتَعْرِفُ مَا رَوَاهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَوْ مَا قَالَهُ هُوَ ، أَوْ أُسْنِدَ إِلَيْهِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، ثُمَّ جُمِعَ فِي مُسْنَدِهِ .

وَبِهٰذَا يَكُونُ السُّيوطِيُّ وإِخْوانُهُ مِنَ الْحُفَّاظِ قَدْ خَدَمُوا السُّنَّةَ الْمُطَهَّرَةَ وأَدوا خِدْمَةً لِجَمِيعِ الْبَاحِثِينَ عن أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ مُرَتَّبَةً أَبْجَدِيَّةً ، وَمُرَتَّبَةً مَسَانِيدَ أَوْ مَرَاسِيلَ . فَجَزَاهُمُ اللَّهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ الْجَزَاءَ الأَوْفَىٰ ، وأَنْزَلَهُمْ في رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا إِلَى أَنْ يَلْقَوْا رَبَّهُمْ فَيَسْعَدُونَ بِلِقَائِهِ .

وأَمَّا الأَحَادِيثُ الموضُوعَةُ الَّتِي نَبَّهَ عَلَيْهَا الْحُفَّاظُ فَقَدْ أَفْرَدْتُهَا فِي آخِرِ كُلِّ جُزْءٍ مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ كَمَا تَقْتَضِيهِ أَمَانَةُ النَّقْلِ وَلَا يَخْفَىٰ عَلَى الْعُلَمَاءِ أَنَّ لِكَثِيرٍ مِنْهَا شَوَاهِدَ تَرْفَعُهَا مِنَ الْوَضْعِ إِلَى الضَّعْفِ .

فَإِذَا أَنْتَ قَرَأْتَ جَامِعَ الأَحَادِيثِ فَكَأَنَّمَا قَرَأْتَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ كِتَابَاً فِي الأَحَادِيثِ رُمِزَ إِلَى مُخْرِجِيهَا تَارَةً بِالْحُرُوفِ وتَارَةً بِالأَسْمَاءِ ، وَهٰذِهِ طَائِفَةٌ مِنْهَا : رُمِزَ :

(خ) للبُخـاري . (م) لمسلم . (ق) لَهُمـا . (د) لأَبي دَاوُد . (ت) للترمذي . (ن) للنَّسائي . (هـ) لابن ماجه . (٤) لِهٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ . (٣) لَهُمْ إِلَّا ابْنَ ماجَه . (حم) للإمام أحمد فِي مُسْنَدِه . (عم) لابنِهِ عبد اللَّه . (ك) للحاكم في مُسْتَدْرَكِهِ وفِي التَّـاريخ . (خـد) للبُخاري في الأَدَبِ . (تـخ) للبُخاري في التَّاريخ . (حب) لابن حبَّان في صَحِيحِهِ . (طب ، طس ، طص) لِلطَّبراني في الْكبير والأَوْسَطِ والصَّغِيرِ . (ص) لسعيد بن منصُور في سِنَنِهِ . (ش) لابن أَبي شَيْبَةَ فِي الْمُسْنَدِ والْمُصَنَّف . (عب) لعبد الرَّزَّاق في الْجَامـع والمُصَنَّف . (ع) لأَبي

يَعْلَىٰ في مُسْنَدِهِ . (قط) للدَّارقطْني في السُّنَنِ والأَفرادِ . (فر) للدَّيلمي فِي مُسْنَدِ الْفردَوْس . (حل) لأَبِي نعيم فِي الْحليةِ ، وَالطِّبِّ النَّبَوِيِّ وفضَائلِ الصَّحَابَةِ ، وكِتَابِ المهدى . (هب ، هق ، ق) للبيهقي[1] فِي شُعَبِ الإيمانِ ، وَالسُّنَنِ ، والمَعْرِفَةِ ، وَالْبَعْثِ ، ودَلائِلِ النُّبُوَّةِ ، والأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ . (عد) لابن عدي في الْكَامل . (عق) للعقيلي في الضُّعَفَاءِ . (خط) للخطيب فِي الْجامع والْبُخلاَءِ وَالتَّارِيخ . (ض) للضِّياءِ المقدسي في المختارة . (ط) لأبي داود الطَّيالسي فِي مُسْنَدِهِ . (كر) لابن عساكر في تاريخِهِ . (بز) لأبي حامد البزار في سُنَنِهِ . هٰذِهِ هي الرُّموزُ الَّتِي اخْتَارَهَا السُّيُوطِي في جَوامِعِهِ .

وأَمَّا مَا نَوَّه عنها السُّيوطيُّ بالأَسْمَاءِ فَهِيَ :

الْمُوَطَّأُ للإمام مالك . مُسنَد الإمام الشَّافعي ، مسنَد عُبيد بن حميد . مُسند الْحميدي . مسند ابن عمرو الْعدني . مُسند الدَّارمي . مُسنَد الموصلي . مسنَد الْحارث بن أُسامة . مسند مسدد . مسند أحمد بن منيع . مسند إسحاق بن راهويه . مسند الشهاب القضاعي . صحيح ابن خزيمة . صحيح ابن عوانة . صحيح ابن السكن . المنتقى لابن الْجارود . المستخرجات . تجريد رزين بن معاوية . فوائد تمام . والْخليعيات . وَالْغيلاَنيَّات . والمخلصات . فوائد سيمويه . الذكر لابن شاهين . الْفتن لابن حماد . معجم ابن قانع . معجم البغوي . الطَّبقات لابن سعد . معرفة الصَّحابة للباوردي . المصاحف ، والْوقف والابتداءُ لابن الأَنباري . فضائل الْقرآن لابن الضريس . الزهد لابن المبارك . الزهد لهناد السرى . الأَلْقاب للشيرازي . الْكنى لأبي أحمد الْحاكم . اعتلاَل الْقلُوب . ومكارم الأَخْلاَق . ومساوىءُ الأَخلاق للخرائطي . الإبانة لأَبي نصر السجزي . عمل يومٍ وليلةٍ والطِّبِّ

---

(١) رمز السيوطي للبيهقي في الجامع الكبير (ق) وقد جعلته برمز (هق) في قسم الأقوال لتكون الرموز موحدة لأن رمز (ق) تشير إلى اتفاق الشيخين البخاري ومسلم .

النَّبوي لابن السنى . الْعظمـةُ لأبي الشَّيخ . الصَّـلاَة لمحمَّد بن نصـر المروزي . الأَمالي لابن صصرى . نوادر الأُصول للحكيم الترمذي . ذمُّ الْغيبَةِ . وذمُّ الْغضَبِ . ومكائدُ الشَّيطَانِ . وكتابُ الإخوانِ . وقَضَاءُ الْحوائجِ لابن أَبي الدُّنيا . تاريخ بغداد لابن النَّجَّـار . تهذيب الآثَـارِ . والتَّفسير . والتَّـاريخ لابن جـريـر . التَّفسيـر لابن مردويه .

هٰذه هي الْكُتُبُ الَّتي نَوَّهَ عنهَا السُّيوطِيُّ بالأَسماءِ .

هٰذَا ، وَقَدَ أَخْبَرَ السُّيُوطِيُّ بِأَنَّهُ قَرَأَ غَيْرَ هٰذِهِ الْكُتُبِ وَنَقَلَ مِنْهَا فِي جَوامِعِهِ . وأَنَّهُ حَفَظَ مَائَتَيْ أَلْفِ حَدِيثٍ ، وَصَلَ إِلَيْنَا مِنْهَا فِي جَوَامِعِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ حَدِيثٍ إِلاَّ قَلِيلاً .

وَقَدَ نَوَّهَ السُّيوطِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ إِلَى أَنَّ أَحَادِيثَ هٰذِهِ الْكُتُبِ الْخَمْسَةِ : صَحِيحِ الْبخـاري ، وصَحيح مُسلِمٍ ، وصَحيـحِ ابنِ حبَّـان ، والْمُسْتَـدْرَكِ لِلحـاكمِ غيـر المتعقب عليه ، والمختارة للضِّياءِ المقدسي معلمٌ عليها بالصِّحَّةِ .

وكذلك مَا فِي هٰذِهِ الْكتبِ السِّتَّةِ : مُوطَّإِ الإمامِ مالكٍ ، وصحيح ابن خُزيمةٍ ، وابنِ عوانة ، وابنِ السكن ، والمُنْتَقَىٰ لِابنِ الْجارود ، والمستخرجـات معلمٌ عليها بالصِّحَّةِ ، وغير هٰذِهِ من كُتبِ الْحَدِيثِ فِيهَا الصَّحِيحُ وَالْحَسَنُ والضَّعِيفُ ، وَقَدْ بَيَّنَ الضَّعِيفُ غَالِباً . وَكَذٰلِكَ كُلُّ مَا فِي مُسْنَدِ الإِمَامِ أَحْمَدَ فَهُوَ مَقْبُولٌ ، فَإِنَّ الضَّعِيفَ فِيهِ يَقْرُبُ مِن الْحَسَنِ .

وَحَمْداً لِلَّهِ وَثَنَاءً عَلَيْهِ ، فَقَدْ أَعَانَنِي بِعُلَمَاءَ مِنَ الْعِتْرَةِ النَّبوِيَّةِ الطَّاهِرَةِ لِمراجَعَةِ جَامِعِ الأَحَادِيثِ فَقَرَأْتُ مَعَ الشَّرِيفِ عبَّاس أَحمد صقر أَحاديثَ الْجَوَامِعِ كُلَّهَا حَدِيثاً حَدِيثاً ، وَقَابَلْنَاهَا عَلىٰ أَحَادِيثِ كَنْزِ الْعُمَّالِ لِلْمحدِّث الشَّيخِ المتَّقِي الهنـدِيِّ ، أَوْ عَلىٰ مجمع الزَّوائِدِ للحافظ الهيثمي أَوْ عَلىٰ نُسخَتَين مَخْطُوطَتَيْنِ مِن الْجامعِ الكبيرِ ، إِحْدَاهُمَا فِي مَكتَبَةِ الْفَارُوقِيْ فِي الْمَـدِينَةِ الْمُنَـوَّرَةِ ، والأُخْرَى فِي الْمكتَبَـةِ الْعَامَّـةِ بِدمَشْقَ .

وَقَدْ اسْتَفْتَحْتُ الأَحَادِيثَ بِقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُصَلِّيَ اللَّهُ عَلىٰ قَارِئِهَا بِكُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ثُمَّ بِالتَّرَضِّي عَنْ رُوَاةِ الْحَدِيثِ لأَنَّهُمْ هُمْ أَهْلُ الْحَدِيثِ حَقّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ .

وكَذٰلِكَ اسْتَفْتَحْتُ قِسْمَ الأَقْوَالِ بِحَرْفِ الأَلِفِ وَخَتَمْتُهُ بِحَرْفِ الْيَاءِ ، كَمَا اسْتَفْتَحْتُ قِسْمَ الأَفْعَالِ بِمَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بالْجَنَّةِ ، ثُمَّ بمسَانِيدِ الآبَاءِ الْكِرَامِ ، ثُمَّ بِمَسَانِيدِ الأُمَّهَاتِ الطَّاهِرَاتِ ، ثُمَّ بِمَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ الْمُحَلَّى أَسْمَاؤُهُمْ بِأَلْ التَّعْرِيفِ ، ثُمَّ بِبَقِيَّةِ الْمَسَانِيدِ مُرَتَّبَةً بِحَسَبِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ ، ثُمَّ جَعَلْتُ الْمَرَاسِيلَ مِسْكَ الْخِتَامِ .

ورغبـــة

فِي نَشْرِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ مِنْ أُولِي الْعِلْمِ وَذَوِي الْمَالِ لِشَرْحِ غَوَامِضِ أَلْفَاظِ أَحَادِيثِ هٰذَا الْجَامِعِ ، وَإِعَادَةِ طَبْعِهِ وَنَشْرِهِ عَلىٰ الْعَالَمِ الإِسْلاَمِيِّ لِيَعُمَّ نَفْعُهُ .

وَهٰذِهِ صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ يَتَقَبَّلُهَا اللَّهُ مِنْهُمْ . وَاللَّهُ يَجْزِي كُلَّ مَنْ سَاهَمَ مَعَنَا بِعِلْمِهِ أَوْ مَالِهِ لِطَبْعِ جَامِعِ الأَحَادِيثِ وَنَشْرِهِ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .

واللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ أَسْأَلُهُ لَنَا جَمِيعاً حُسْنَ الْخِتَامِ وَأَنْ يُلْحِقَنَا بِعِبَادِهِ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالنَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَأَنْ يُحِلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ مَعَ الَّذِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ، إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَالْجَوَادُ الْكَرِيمُ ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ والْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

المدينة المنورة — **الراجي رحمة ربه الجوّاد**

أحمد عبد الجوّد

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
ترجمةٌ موجزة عن حياة
الإمام السيوطي رحمه الله

هو جلال الدين بن عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين همام الخضيري الأسيوطي الشافعي . ولد بعد المغرب ليلة الأحد في مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٨٤٩) هجرية وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر جمادى الأولى من سنة إحدى عشرة وتسعمائة (٩١١) هجرية ودفن في حوش قوصون خارج باب القرافة في (أسيوط) مصر تغمده اللّه بالرحمة والرضوان .

هذا وقد ختم القرآن العظيم وله من العمر دون ثمان سنين . ثم حفظ كثيراً من المتون المطولة والمختصرة عن كثير من الأئمة ، وعدَّ تلميذه الداودي في ترجمة أسماء شيوخه إجازة وقراءة وسماعاً فبلغت عدتهم مائة وخمسين نفساً . وقد ترجم نفسه في كتاب (حسن المحاضرة) وذكر كثيراً منهم وكان السيوطي إماماً في أكثر العلوم ، وأعلم أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه ورجاله وغريبه واستنباط الأحكام منه ، فهو يفرق بين صحة الحديث وحسنه وضعفه ووضعه .

وقال الإمام السيوطي : وقد كنت في مبادىء الطلب قرأتُ شيئاً من المنطق ثم ألقى اللّه كراهته في قلبي ، وسمعتُ ابن الصلاح أفتى بتحريمه وتركه لذلك فعوضني اللّه تعالىٰ عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم . . .

هذا وقد أخبر الإمام السيوطي عن نفسه أنه يحفظ مائتي ألف حديث ، قال : ولو وجدت أكثر لحفظته .

وقال الإمام السيوطي في كتاب (حسن المحاضرة) ولما حججت شربتُ ماء زمزم لأمور : منها أن أصل في الفقه إلى رتبة سراج الدين البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ بن حجر . ورزقتُ التبحر في سبعة علوم : التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع .

وقد ألف فيها وفي غيرها المؤلفات الكثيرة النافعة وبلغت عدتها أكثر من خمسمائة مؤلف .

ونحن نشير إلى عدد من مؤلفاته في علم الحديث .

١ء - (جمع الجوامع أو الجامع الكبير) .

٢ء - (الجامع الصغير) .

٣ء - (زوائد الجامع الصغير) .

٤ء - (تدريب الراوي في تقريب النووي) وهو شرح لكتاب التقريب والتيسير لشيخ الإسلام ولي الله أبي زكريا النووي ، ثم لمختصر ابن الصلاح ولسائر كتب الفن عموماً وهذا الشرح هو كمقياس لقواعد الحديث وأصوله ومعرفة الصحيح والحسن والضعيف ، ومسائل الحديث .

٥ء - (طبقات الحفاظ) ورتبها على أربع وعشرين طبقة تبتدىء الطبقة الأولى من كبار الصحابة وتنتهي الطبقة الأخيرة بابن حجر المتوفى سنة (٨٥٣) هجرية .

٦ء - لخص السيوطي (طبقاته هذه وطبقات الحفاظ للذهبي) .

٧ء - جمع الأحاديث الموضوعة في كتابٍ سماه (الآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة) .

٨ء - وله كتاب (اللآلىء المصنوعة في الأخبار الموضوعة) حيث تتبع جملة من الأحاديث التي ذكرها غيره أنها موضوعة فقال إنها ضعيفة .

٩ء - وألف ذيلاً سماه (القول الحسن في الذَّبِّ عن السنن) أورد فيه مائة وبضعة

وعشرين حديثاً ليست بموضوعة .

١٠ء ـ وللسيوطي (النكت البديعيات على الموضوعات) .

١١ء ـ وله (قوت المغتذي على جامع الترمذي) .

١٢ء ـ وله (الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج) .

هذا وإن للإمام السيوطي فضلاً ومنَّةً على العالم الإسلامي لأنه أكثر جمعاً وتخريجاً لأحاديث النبيّ ﷺ التي يحتاج إليها المحدثون ، والمفسرون ، والفقهاء . والأدباء ، والمؤرخون ، وعلماء التوحيد ، واللغة ، والنحو ، والبلاغة ، والاجتماع . والمشترعون ، وعلماء الأخلاق ، فجزى الله الإمام السيوطي عن المسلمين بالإحسان إحساناً ، وهدى المسلمين إلى اتباع سنة النبيّ ﷺ قولاً وعملاً إنه هو البر الرحيم .

وروي بخط الإمام السيوطي رحمه الله بعد وفاته ما نصه :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ . رأيت في المنام ليلة الخميس ثامن شهر ربيع الأول سنة (٩٠٤) هجرية كأنّي بين يدي النّبيّ ﷺ فذكرت له كَتَاباً شرعتُ في تأليفه في الحديث وهو (جمع الجوامع أو الجامع الكبير) فقلتُ : أَقرأُ عليك شيئاً منه ؟ فقال لي : هات يا شيخ الحديث ، فكانت هذه بشارة عندي أعظم من الدنيا بحذافيرها[1] .

---

(١) وأشير تحدثاً بنعمة الله وفضله على أني رأيتني أستأذن النبي ﷺ في جمع وترتيب (جامع الأحاديث) هذا فرأيت خيراً : أني واقف على البئر الذي كان في مسجد النبي ﷺ ، وقد سارع إلي رجل من تجاه البيت الشريف فأخرج لى من البئر ماء كثيراً عذباً فراتاً فشربت منه وحدى حتى ارتويت وتضلعت ثم غسلت وجهى . فكانت هذه بشارة لي في التوفيق وقبول عملي النافع المبارك والحمد الله رب العالمين .

ثم إني رأيت شيخ الأزهر السيد عبد الحليم محمود يراجع أحاديث (جامع الأحاديث) وقد قرأت عليه ما تيسر منه وقد أرشدني إلى أمر كنت عنه غافلاً فجزاه الله عن المسلمين بما هو أهله إنه هو أهل التقوى وأهل المغفرة .

الراجى رحمه ربه الجواد

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
التي قرأها الإمام السيوطي رحمه الله

وجد بخط الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله ما صورته :

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم الحمد لله وسلام على عباده الّذين اصطفى : هذه تذكرة مباركة بأسماء الكتب التي أنهيت مطالعتها على تأليف جمع الجوامع خشية أن تهجم المنية قبل تمامه على الوجه الذي قصدته فيقيض الله تعالىٰ من يذيل عليه ، فإذا عرف ما أنهيت مطالعته استغنى عن مراجعته ونظر ما سواه من :

(الكتب الستَّة : البخاري . مسلم . أبـو داود . النسائي ، التـرمذي . ابن ماجه) . الموطأ . صحيح ابن حبان . مسند الشافعي ، مسند الطيـالسي . مسند أحمد . مسند عبد بن حميد . مسند الحميدي . مسند ابن أبي عمر العدني . مسند أبي يعلى . مسند الحارث بن أبي أسـامة . مسنـد أبي بكر بن أبي شيبـة . مسند مسدد . مسند أحمد بن منيع . مسند إسحاق بن راهويه . مسند الشهاب للقضاعي . مسند الفردوس للديلمي . المختار للضياء المقدسي . المعجم الكبير للطبـراني . المعجم الأوسط لـه . المعجم الصغير لـه . معجم ابن قانـع . معجم البغـوي . المستـدرك لأبي عبد الله الحـاكم . السنن الكبرى للبيهقي . شعب الإيمـان لـه . المعـرفـة لـه . البعث لـه . دلائـل النبـوة لـه . الأسمـاء والصفـات لـه . مصنف عبد الرزاق . مصنف ابن أبي شيبة . الإفراد للدارقطني . الحلية لأبي نعيم . الطب النبوي له . فضائل الصحابة له . كتاب المهدي له . معرفة الصحابة للباوردي . ولم

أقف على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين . المصاحف لابن الأنباري . الوقف والابتداء له . فضائل القرآن لابن الضريسي . الزهد لابن المبارك ، الزهد لهناد السرى . طبقات ابن سعد . تاريخ دمشق لابن عساكر . تاريخ بغداد لابن النجار . تاريخ بغداد للخطيب . البخلاء للخطيب . الجامع للخطيب . مكارم الأخلاق للخرائطي . مساوِىء الأخلاق له . اعتلال القلوب للخرائطي . فوائد سمويه . الألقاب للشيرازي . الكنى لأبي أحمد الحاكم . الإبانة لأبي نصر عبد الله بن سعيد بن حاتم السجزي . عمل اليوم والليلة لابن السنى . الطب النبوي له . العظمة لأبي الشيخ . الصلاة لمحمد بن نصر المروزي . نوادر الأصول للحكيم الترمذي . الأمالي لأبي القاسم الحسين بن هبة الله بن صَصَرى . ذم الغيبة لابن أبي الدنيا . ذم الغضب له . مكائد الشيطان له . الإخوان له . قضاء الحوائج له . فوائد عام الخليعات الغيلانيات المخلصيات . الترغيب في الذكر لابن شاهين . تفسير ابن جرير . انتهى ما وجد بخط يده .

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
ديباجة الجامع الصغير للإمام السيوطي

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم . الحمد لله الذي بعث في رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الأمة أمر دينها ، وأقام في كل عصر من يحوط هذه الأمة بتشييد أركانها ، وتأييد سننها وتبيينها ، وأشهد أن لا إلٰه إلاّ الله وحده لا شريك له شهادة يزيح ظلام الشكوك صبح يقينها ، وأشهد أنَّ سيدنا محمّداً عبده ورسوله المبعوث لرفع كلمة الإسلام وتشييدها ، وخفض كلمة الكفر وتهوينها وتوهينها ، ﷺ وعلى آله وصحبه ليوث الغابة وأُسد عرينها .

هـذا كتاب أودعتُ فيـه من الكلم النبويـة ألوفـاً ، ومن الحكم المصطفـوية صنوفاً ، اقتصرتُ فيه على الأحاديث الوجيزة ، ولخصتُ فيه من معادن الأثر إبريزه ، وبالغتُ في تحرير التخريج فتركتُ القشر وأخذتُ اللباب ، وصنتُه عما تفرَّد به وضَّاعٌ أو كذَّاب ، ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع كالفائق والشهاب ، وحوى من نفائس الصناعة الحديثة ما لم يودع قبله في كتاب ، ورتبته على حروف المعجم ، مراعياً أول الحديث فما بعده تسهيلاً على الطلاب ، وسميته (الجامع الصغير من حديث البشير النذير) لأنه مقتضب من الكتاب الذي سميته جمع الجوامع (الجامع الكبير) وقصدتُ فيه جمع الأحاديث النبوية بأسرها ، وهذه رموزه : (خ) للبخاري (م) لمسلم (ق) لهما (د) لأبي داود (ت) للترمذي (ن) للنسائي (هـ) لابن ماجه (٤) لهؤلاء الأربعة (٣) لهم إلاّ ابن ماجه (حم) لأحمد في مسنده (عم)

لابنه في زوائده (ك) للحاكم فإن كان في المستدرك أطلقتُ وإلاَّ بينته (خد) للبخاري في الأدب (تخ) له في التاريخ (حب) لابن حبان في صحيحه (طب) للطبراني في الكبير (طس) له في الأوسط (طص) له في الصغير (ص)لسعيد ابن منصور في سننه ، (ش) لابن أبي شيبة (عب) لعبد الرزاق في الجامع (ع) لأبي يعلى في مسنده (قط) للدارقطني فإن كان في السنن أطلقتُ وإلاّ بينته (فر) للديلمي في مسند الفردوس (حل) لأبي نعيم في الحلية (هب) للبيهقي في شعب الإيمان (هق) له في السنن (عد) لابن عدي في الكامل (عق) للعقيلي في الضعفاء (خط) للخطيب فإن كان في التاريخ أطلقتُ وإلاّ بينته . وأسأل الله أن يمن بقبوله وأن يجعلنا عنده من حزبه المفلحين وحزب رسوله آمين . انتهى . هذه ديباجة الجامع الصغير .

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
ديباجة زوائد الجامع الصغير

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم ، وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، الحمد لله على أفضاله ، والسلام على سيدنا محمد وصحبه وآله . هذا ذيل على كتابي المسمى بالجامع الصغير من حديث البشير النذير سميته (زيادة الجامع) ورموزه كرموزه ، والترتيب كالترتيب، وما توفيقي إلاَّ بالله عليه توكلت وإليه أُنيب .

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
ديباجة قسم الأقوال من جمع الجوامع (الجامع الكبير)

بسم الله الرحمٰن الرحيم . سبحان اللّه مبدىء الكـواكب اللوامع ، ومنشىء السحـاب الهوامـع ، ومعلي السنة الشـريفة وأربـابها في مجـامع الصـدور وصدور المجامع ، باعث النبي العربي بالكلم الجوامع والحكم الروائع ، ومؤيده بالدلائل القواطع والبراهين السواطع ، فشنف بحديثه المسامع ، وسيف على من عانده في معارك المعامع ، وقطع من أهل الشرك أعناق الأعناق ومطايا المطامع ، ووعدهم في المآب بالحميم من الشراب ولهم من الحديد مقاطـع ، صلى الله عليه وعلى آلـه وصحبه ما انهلت المنابع عند ذكر حديثه المدامع ، وسلم تسليماً .

هذا كتاب شريف حافل . ولباب منيف رافـل ، بجميع الأحـاديث الشريفـة النبوية كافل ، قصدت فيه إلى استيفاء الأحاديث النبوية ، وأرْصدتُه مفتاحاً لأبواب المسانيد العلية . وقسمتُه قسمين :

القسم الأول : أسوق فيه لفظ المصطفى بنصه ، وأطوِّقُ كلَّ خاتمٍ منه بفَصِّه ، وأُتبعُ متنَ الحديثِ بذكر مَن خرَّجه من الأئمة أصحاب الكُتبِ المعتبرة ، ومَنْ رواه من الصحابة رضوان الله عليهم من واحدٍ إلى عشرة أو أكثر من عشرة ، سالكاً طريقـه بطرقٍ منها صحة الحديث وحسنه وضعفه ، مرتباً ترتيب اللغة على حروف المعجم ، مراعياً أول الكلمة فما بعـده ، ورمزت للبخـاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان

(حب) وللحاكم في المستدرك (ك) والضياء المقدسي في المختارة (ض) وجميع ما في هذه الخمسة صحيح ، فالمعزو إليها معلم بالصحة سوى ما في المستدرك من المتعقب فأنبه عليه ، وكذا ما في موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وأبي عوانة وابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات فالعزو إليها معلم بـالصحة أيضـاً ، ورمزتُ لأبي داود (د) وللترمذي (ت) وللنسائي (ن) ولابن ماجه (هـ) ولابن داود الطيالسي (ط) ولأحمد (حم) ولزيـادات ابنه (عم) ولعبـد الرزاق (عب) ولسعيد بن منصور (ص) ولابن أبي شيبة (ش) ولأبي يعلى (ع) وللطبراني في الكبير (طب) وفي الأوسط (طس) وفي الصغير (طص) وللدارقطني (قط) فإن كان في السنن أطلقتُ وإلاّ بيَّنتُه ، ولأبي نعيم في الحلية (حل) وللبيهقي (ق) فإن كان في السنن أطلقتُ وإلاّ بيَّنْتُه ، وله في شعب الإيمان (هب) وهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف فأبينُه غالباً ، وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول فإنَّ الضعيف فيه يقرب من الحسن . وللعقيلي في الضعفاء (عق) ولابن عدي في الكامل (عد) وللخطيب (خط) فإن كان في تاريخه أطلقتُ وإلاّ بيَّنتُهُ . ولابن عساكر في تاريخه (كر) وكل ما عزي لهؤلاء الأربعة أو للحكيم الترمذي في نوادر الأصول أو الحاكم في تاريخه أو لابن الجارود أو الديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف فليستغْنَ بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه ، وإذا أطلقتُ العَزْوَ إلى ابن جرير فهو في تهذيب الآثار فإن كان في تفسيره أو تاريخه بيَّنتُه ، وحيثُ أُطلق في هذا القسم (أبو بكر) فهو الصدِّيق أو (عمر) فابن الخطاب أو (عثمان) فابن عفان أو (علي) فابن أبي طالب أو (سعد) فابن أبي وقاص أو (أنس) فابن مالك أو (البراء) فابن عازب أو (بلال) فابن أبي رباح أو (جابر) فابن عبد الله أو (حذيفة) فابن اليمان أو (معاذ) فابن جبل أو (معاوية) فابن أبي سفيان أو (أبو أمامة) فالباهلي أو (أبو سعيد) فالخدري أو (العباس) فابن عبد المطلب أو(عبادة) فابن الصامت (عمار) فابن ياسر .

القسم الثاني : الأحاديث الفعلية المحضة أو المشتملة على قول وفعل أو سبب

أو مراجعة أو نحو ذلك مرتباً على مسانيد الصحابة على ما يأتي بيانه في أول القسم الثاني .

وقد سميته (جمع الجوامع) أو الجامع الكبير . والله سبحانه أسأل المعونة على جمعه والمن بقبوله ونفعه فهو البر الرحيم والجواد الكريم .

روى ابن عساكر في تاريخه عن أبي العباس المرادي قال : رأيت أبا زرعة في النوم فقلت : ما فعل الله بك ؟ قال : لقيت ربي فقالَ لي : يا أبا زرعة إني أُوتي بالطفل فآمر به إلى الجنة فكيف بمن حفظ السنن على عبادي تبوأ من الجنة حيث شئت .

وروى أيضاً عن حفص بن عبد الله قال : رأيت أبا زرعة في النوم بعد موته يصلي في سماء الدنيا بالملائكة قلت : بمَ نلتَ هذا ؟ قال : كتبت بيدي ألف ألف حديث فأقول فيها عن النبيّ ﷺ ، وقد قال النبيّ ﷺ : « مَن صَلّى عليَّ صلاةً صلى الله عليه عشرا »[1] . انتهى . هذه ديباجة قسم الأفعال .

---

(١) ولذلك صدّرت (جامع الأحاديث) بقال النبي ﷺ ولم تكن مصدرة من قبل في أحاديث الجوامع كلها ليصلي الله على قارئها بكل صلاة عشراً وختمتها بالترضي عن الصحابي رضي الله عنه .

قسم الأقوال
بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم
الهمزة مع الألف

من الجامع الصغير وزوائده

١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَفْتَحَ لأَحَدٍ قَبْلَكَ » (حم م) عَنْ أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لِي فَأَرَىٰ رَبِّي وَهُوَ عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ فَيَتَجَلَّىٰ لِي فَأَخِرُّ سَاجِداً » (ابن النجار) عن ابن عباس رضي الله عنهما (ز) .

٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آجَرْتُ نَفْسِي مِنْ خَدِيجَةَ سَفْرَتَيْنِ بِقَلُوصٍ » (هق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آخِرُ أَرْبِعَاءَ فِي الشَّهْرِ يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍ » (وَكِيعٌ) في الغُرَرِ ، وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ في التَّفْسِيرِ (خط) عن ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما .

٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آخِرُ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَىٰ الإِسْلاَمِ خَرَاباً الْمَدِينَةُ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه .

---

١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٠٠ .

٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ مَا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » (ابن عساكر في تاريخه) عن أبي مسعود البدري رضي الله عنه .

٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ . وقال : غريب والمحفوظ عن ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً .

٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وُحُوشاً حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا » (ك) عن أَبِي هُرَيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُهَيْنَةُ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ » (خط) في رواة مالك عن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهما .

١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، رَجُلٌ يَمْشِي عَلَى الصِّرَاطِ ، فَهُوَ يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْبُو مَرَّةً وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً، فَإِذَا جَاوَزَهَا الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَقَالَ تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّانِي مِنْكِ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئاً مَا أَعْطَاهُ أَحداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ، فَلأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: يَا بْنَ آدَمَ لَعَلِّي إِنْ أَعْطَيْتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا، فَيَقُولُ لاَ يَا رَبِّ، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لأَنَّهُ يَرَى مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَىٰ، فَيَقُولُ : أَي رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ لأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ : يَا بْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فَيَقُولُ : لَعَلِّي إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرَهَا؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ، لأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، فَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ

---

١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٩٩ .

الأَوَّلَيْنِ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ فَلأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا، قَالَ: بَلَىٰ يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَرَبُّهُ يَعْذِرُهُ لِأَنَّهُ يَرَىٰ مَا لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَإِذَا أَدْنَاهُ مِنْهَا سَمِعَ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِيهَا، فَيَقُولُ: يَا بْنَ آدَمَ مَا يُعْرِينِي مِنْكَ؟ أَيُرْضِيكَ أَنْ أُعْطِيكَ الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَتَسْتَهْزِىءُ مِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِىءُ مِنْكَ، وَلٰكِنِّي عَلَى مَا أَشَاءُ قَادِرٌ » (حم م) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آدَمُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا تُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُ ذُرِّيَّتِهِ وَيُوسُفُ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَابْنَا الْخَالَةِ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَإِدْرِيسُ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَهَارُونُ فِي السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَمُوسَىٰ فِي السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَإِبْرَاهِيمُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ » (ابن مردويه عن أبي سعيد رضي اللَّه عنه) .

١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آفَةُ الدِّينِ ثَلاَثَةٌ : فَقِيهٌ فَاجِرٌ وَإِمَامٌ جَائِرٌ وَمُجْتَهِدٌ جَاهِلٌ » (فر) عن ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما .

١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلاَءُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ ، وَآفَةِ الْحَسَبِ الْفَخْرُ ، وَآفَةِ الْجُودِ السَّرَفُ » (هب) وضعَّفه عن علي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ » (ش) عن الأَعْمَشِ مرفوعاً مُعْضلاً وَأَخْرَج صدره فقط عن ابن مسعود رضي اللَّه عنها موقوفاً .

١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آكِلُ الرِّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدَاهُ إِذَا عَلِمُوا ذٰلِكَ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ وَلاَوِي الصَّدَقَةِ وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيّاً بَعْدَ الْهِجْرَةِ مَلْعُونُونَ عَلَى

لِسَانِ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ن) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى مِنْهَا كَافِراً كَأْساً » (هناد) في الزُّهْدِ عن عمرو بن مُرَّةَ مُرْسَلاً (ز) .

١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » ابن سعد (ع حب) عن عائشة رضي اللَّه عنها .

١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ » ابن سعد (هب) عن يحيى بن أبي كثير مُرْسلاً .

١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَقْرَ تَخَافُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبّاً حَتَّى لاَ يُزِيغَ قَلْبَ أَحَدِكُمْ إِنْ أَزاغَهُ إِلاَّ هِيَ وَايْمُ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى مِثْلِ الْبَيْضَاءِ : لَيْلُهَا وَنَهَارُهَا سَوَاءٌ » (هـ) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آلُ الْقُرْآنِ آلُ اللَّهِ » (خط) في رواة مالك عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آلُ مُحَمَّدٍ كُلُّ تَقِيٍّ » (طس) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكَ بِالْوَالِدَيْنِ خَيْراً » (حم) عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما (ز) .

٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ آمُرُكُمْ بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ أَتَدْرُونَ مَا الإِيمانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ؟ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِالزَّكَاةِ وَصِيَامِ رَمَضَانَ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ » (ز) (ق ٣)

---

٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦١٣ .

عن ابن عباس رضي اللّه عنهما .

٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ اعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَصُومُوا رَمَضَانَ وَأَعْطُوا الْخُمْسَ مِنَ الْغَنَائِمِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ » (حم م) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ : آمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا لِمَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلَ وَقَالٍ وَكَثْرَةِ السُّؤالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ » (حل) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آمِرُوا النِّسَاءَ في أَنْفُسِهِنَّ فَإِنَّ الثَّيِّبَ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا وَإِذْنُ الْبِكْرِ صَمْتُهَا » (طب هق) عن العرس بن عميرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آمِرُوا النِّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ » (دهق) عن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهما .

٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آمِرُوا الْيَتِيمَةَ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا » (طب) عن أَبِي موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آمَنَ شِعْرُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ وَكَفَرَ قَلْبُهُ » (أبو بكر) بن الأَنْبَارِي في المصاحف (خط) وابن عساكر عن ابن عباس رضي اللّه عنهما .

٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آمِينَ خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى لِسَانِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ » (عد طب) في الدُّعاءِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « آيَاتُ الْمُنَافِقِ مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا

---

٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤ز١١٧٥ .

وَعَدَ أَخْلَفَ » (طس) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَتَانِ هُمَا قُرْآنٌ وَهُمَا يَشْفَعَانِ وَهُمَا مِمَّا يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ، الآيَتَانِ ، في آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَةُ الإِيمَانِ حُبُّ الأَنْصَارِ وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الأَنْصَارِ » (حم ق ن) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَةُ الْعِزِّ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ﴾،[1] الآيَة» (حم طب) عن مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَةُ الْكُرْسِيِّ رُبْعُ الْقُرْآنِ » (أَبُو الشَّيخِ في الثَّوَابِ عَنْ أَنَسٍ رضي اللَّه عنه) .

٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاثٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ » (ق ت ن) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «آيَةُ ما بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ : شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ لاَ يَسْتَطِيعُونَهُمَا » (ص) عن سعيد بن المسيب مُرْسَلاً .

٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَةُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ أَنَّهُمْ لاَ يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمْزَمَ » (٤ هـ ك) عن ابن عباس رضي اللَّه عنهما .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ مَنْ يُحْشَرُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلاَنِ مِنْ قُرَيْش » (ش) عن وكِيعٍ عن إِسماعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ أُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فذكره وعن

---

٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٣١٨/٤ .

٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٣٤/٥ .

(١) سورة الإسراء ، الآية ١١١ .

وكيع عن المسعودي عن سعد بنّ خالد عن حُذَيْفَةَ بنِ أُسَيْد رضيَ اللَّهُ عنه موقوفاً والأَوَّلُ صحيحٌ لأَنَّ قَيْسَ بن أبي حَازمٍ سَمِعَ مِنَ الْعَشَرَةِ وَالثَّانِي حَسَنٌ وَلَهُ حُكْمُ الرَّفْعِ .

٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آخِرُ رَجُلٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَتَقَلَّبُ عَلَى الصِّرَاطِ ظَهْراً لِبَطْنٍ كَالْغُلَامِ يَضْرِبُهُ أَبُوهُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ يَعْجَزُ عَنْهُ عَمَلُهُ أَنْ يَسْعَىٰ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ بَلِّغْ بِي الْجَنَّةَ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ: عَبْدِي إِنْ أَنَا نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلْتُكَ الْجَنَّةَ أَتَعْتَرِفُ لِي بِذُنُوبِكَ وَخَطَايَاكَ فَيَقُولُ الْعَبْدُ: نَعَمْ يَا رَبِّ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَئِنْ نَجَّيْتَنِي مِنَ النَّارِ لَأَعْتَرِفَنَّ لَكَ بِذُنُوبِي وَخَطَايَايَ فَيَجُوزُ الْجِسْرَ وَيَقُولُ الْعَبْدُ: فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَهُ بِذُنُوبِي وَخَطَايَايَ لَيَرُدَّنِي إِلَىٰ النَّارِ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ: عَبْدِي اعْتَرِفْ لِي بِذُنُوبِكَ وَخَطَايَاكَ أَغْفِرْهَا لَكَ وَأُدْخِلْكَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ الْعَبْدُ: وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَذْنَبْتُ ذَنْباً قَطُّ وَلَا أَخْطَأْتُ خَطِيئَةً قَطُّ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ: عَبْدِي إِنَّ لِي عَلَيْكَ بَيِّنَةً فَيَلْتَفِتُ الْعَبْدُ يَمِيناً وَشِمَالاً فَلَا يَرَى أَحَداً مِمَّنْ كَانَ شَهِدَهُ فِي الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَرِنِي بَيِّنَتَكَ فَيَسْتَنْطِقُ اللَّهُ تَعَالَىٰ جِلْدَهُ بِالْمُحَقَّرَاتِ فَإِذَا رَأَىٰ ذَلِكَ الْعَبْدُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ عِنْدِي وَعِزَّتِكَ الْعَظَائِمُ الْمُضْمَرَاتُ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِ عَبْدِي أَنَا أَعْرَفُ بِهَا مِنْكَ اعْتَرِفْ بِهَا أَغْفِرْهَا لَكَ وَأُدْخِلْكَ الْجَنَّةَ، فَيَعْتَرِفُ الْعَبْدُ بِذُنُوبِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، هٰذَا أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ،فَكَيْفَ بِالَّذِي فَوْقَهُ » (الْحَكيم) (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ والحسَنَ رضي اللَّه عنهما .

٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلَانِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَحَدِهِمَا: يَا بْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ لِهٰذَا الْيَوْمِ هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ هَلْ رَجَوْتَنِي فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَهُوَ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ حَسْرَةً وَيَقُولُ لِلآخَرِ: يَا بْنَ آدَمَ مَا أَعْدَدْتَ لِهٰذَا الْيَوْمِ هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ وَرَجَوْتَنِي ؟ فَيَقُولُ: لَا يَا رَبِّ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرْجُوكَ فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ قَرِّبْنِي تَحْتَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَآكُلَ

---

٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٦٧ .

مِنْ ثَمرِهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَ هٰذَا فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَىٰ وَأَغْدَقُ مَاءً فَيَقُولُ أَيْ رَبِّ قُرِّبِي تَحْتَهَا لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَب مِنْ مَائِهَا فَيَقُولُ يَا بْنَ آدَمَ أَلَمْ تِعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ هٰذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ وَأَغْدَقُ مَاءً فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ هٰذِهِ قُرِّبِي تَحْتَهَا فَيُدْنِيهِ مِنْهَا وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا ، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلاَ يَتَمَالَكُ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : سَلْ وَتَمَنَّ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى مِقْدَارَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَيُلَقِّنُهُ اللَّهُ مَا لاَ عِلْمَ لَهُ بِهِ فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى فَإِذَا فَرَغَ قَالَ لَكَ مَا سَأَلْتَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ» ، (حم) وعبد بن حميد عن أبي سَعيد وأَبِي هريرة رضيَ اللَّه عنهما معاً .

٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آفَةُ الْعِلْمِ النسيان وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّث بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ » (ش) والعسكري في الأَمْثال وابن عبد البَرّ في الْعلم عن الأَعمش مرفوعاً مُعْضَلاً .

٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَنَا جَالِسٌ » (كـر) عن عائشة رضي اللَّه عنها .

٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ ، آمُرُكُمْ أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِالطَّاعَةِ جَمِيعاً حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ وَأَنْتُمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ وَأَنْ تُنَاصِحُوا وُلاَةَ الأَمْرِ مِنَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ وَإِضَاعَةِ الْمَالِ » (طب) عن عمر بن مالك الأنصاري رضي اللَّه عنه .

٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمَنَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مُعَاذٍ حَتَّى خَاتَمَهُ » ابن سعد عن محمد بن عبد اللَّه بن عمرو بن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهم .

٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ) (حم خ م ن ض)

---

٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٩٤٦ .

عن أنس رضي اللّه عنه (ط حم) وابن أبي عاصم والمحاملي في الدعاءِ (ض) عن جابر رضي اللّه عنه .

٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَاتٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » (ن) عن عقبة بن عامر رضي اللّه عنه .

الْهمزة مع الْهمزة

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتِ الْمَعْرُوفَ وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ وَانْظُرْ مَا يُعْجِبُ أُذُنَكَ أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا أَنْتَ قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ ، وَانْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ لَكَ الْقَوْمُ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَاجْتَنِبْهُ » (خد) وابن سَعْدٍ والْبَاوَرْدِي والْبَغَوِي في معجمه ، (هب) عن حَرْمَلَةَ بن عبد اللّه بن أَوْسٍ رضي اللّهُ عنهُ وَمَا لَهُ غيره .

٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّى شِئْتَ وَأَطْعِمْهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسُهَا إِذا اكْتَسَيْتَ . وَلَا تُقَبِّحِ الْوَجْهَ وَلَا تَضْرِبْ » (د) عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » (هـ ك هب) عن ابن عُمر رَضي اللّهُ عننهما .

٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتَدِمُوا مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الزَّيْتَ ، وَمَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طَيِّبٌ فَلْيُصِبْ مِنْهُ » (طس) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عنهما .

٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتَدِمُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللّهُ عنهما .

٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتَزِرُوا كَمَا رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تَأْتَزِرُ عِنْدَ رَبِّهَا إِلَى أَنْصَافِ سُوقِهَا » (قر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه . رضي اللّهُ عنه .

٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ » (م) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتُوا الْمَسَاجِدَ حُسَّراً وَمُعَصَّبِينَ فَإِنَّ الْعَمَائِمَ تِيجَانُ الْمُسْلِمِينَ » (عد) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنه .

٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّينَ بِاللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ » (ت والطَّيَالسي) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ » (حم م دت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتِ فُلاَناً فَانْظُرْ إِلَىٰ فَتَاتِهِمْ فَإِنَّهُ أَثْبَتُ لِلْوُدِّ بَيْنَكُمَا فَإِنْ رَضِيتَهَا أَنْكَحْتُكَ » (طب) عن المغيرة . رضيَ اللَّهُ عنه .

٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتِ قَوْمَكَ فَمَنْ أَدْرَكْتَ مِنْهُمْ لَمْ يَأْكُلْ فَلْيَصُمْ وَمَنْ طَعِمَ فَلْيَصُمْ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت قَال : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أسماءَ بن عبد اللَّه رضيَ اللَّه عنهُ يومَ عَاشُوراءَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٦٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتِهَا عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ إِذَا كَانَ فِي الْفَرجِ » (حم) عن ابن عباس . رَضِيَ اللَّهُ عنهما .

٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ائْتِنِي بِدَوَاةٍ وَكتفٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَاباً لاَ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً ، ثُمَّ قَالَ يَأْبَىٰ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ » (ك) عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر رضيَ اللَّهُ عنهما .

---

٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٢٩ .

٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتُوا الصَّلاَةَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سَبَقَكُمْ » (د) عن أبي هريرة . رَضِيَ اللَّهُ عنه .

٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ فَإِنْ لَمْ تَأْتُوهُ وَتُصَلُّوا فِيهِ فَابْعَثُوا بِزَيْتٍ يُسْرَجُ في قَنَادِيلِهِ » (حم) (د) عن ميمونة مولاة النبيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ » (حل) عن أبي سَعيد . رضيَ اللَّهُ عنه .

٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا مَضَىٰ » الشِّيرازي في الأَلْقَاب وتمام وابن عساكر عن الطِّرماح قال : سمعتُ الْحسين بن عليّ رضيَ اللَّه عنهما يقُولُ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في الطَّوافِ فَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ » قال فذكرهُ قَالَ ابن عساكر : غَرِيبٌ جداً (هـ هب) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « طفْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في مَطرٍ فَلَمَّا فَرَغْنَا قَالَ فَذَكَرَهُ » .

الْهَمْزَةُ مَعَ الْبَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبَىٰ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً » (طب) والضياءُ في المختارة ، عن أَنس . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبَىٰ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ لِلْبَلاَءِ سُلْطَاناً عَلَىٰ بَدَنِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ » (فر) عن أنس . رضيَ اللَّهُ عنه .

٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبَىٰ اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » (فر) عن أَبِي هُرَيرةَ (هب) عن علي . رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبَىٰ اللَّهُ أَنْ يَقْبَلَ عَمَلَ صَاحِبِ بِدْعَةٍ حَتَّى يَدَعَ بِدْعَتَهُ » (هـ) وابن أبي عاصم في السنة عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبَىٰ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ » (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَنْصَحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَتَبْرَأَ مِنَ الشِّرْكِ » (حم ن) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُبَايِعُكُمْ عَلَىٰ أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلاَ تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ فَمَنْ وَفَّىٰ مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَىٰ اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَأُخِذَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ ، وَمَنْ سَتَرَهُ اللَّهُ فَذٰلِكَ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » (حم ق ت ن) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** :« ابْتَدِرُوا الأَذَانَ وَلاَ تَبْتَدِرُوا الإِقَامَةَ » (ش) عن يحيىٰ ابن أبي كَثيرٍ مُرْسَلاً .

٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْتَغُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ » (قط) في الأَفْرادِ عن أَبِي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْتَغُوا الرِّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ تَحْلُمُ عَمَّنْ جَهِلَ عَلَيْكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ » (عد) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْتَغُوا في أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ لاَ تَسْتَهْلِكُها الصَّدَقَةُ » (الشَّافعي) عن يوسف بن ماهك مرسلاً (ز) .

---

٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢٥٣/٧ ، ١٩٢٥٨ .

٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٧٩٦/٨ .

٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «ابْدِ الْمَوَدَّةَ لِمَنْ وَادَّكَ فَإِنَّهَا أَثْبَتُ » (الْحارِث طب) عن أبي حُميد الساعدي . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْدَأْ بِأُمِّكَ وَأَبِيكَ وَأُخْتِكَ وَأَخِيكَ وَالأَدْنَىٰ فَالأَدْنَىٰ وَلاَ تَنْسَوا الْجِيرَانَ وَذَا الْحَاجَةِ » (طب) عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (طب) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ فَلأَهْلِكَ فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ عَنْ أَهْلِكَ فَلِذِي قَرَابَتِكَ فَإِنْ فَضَلَ عَنْ ذِي قَرَابَتِكَ شَيْءٌ فَهٰكَذَا وَهٰكَذَا » (ن) عن جابر . رضيَ اللَّهُ عنه .

٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْدَؤوا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ » (قط) عن جابر . رَضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالطَّعَامِ فَإِنَّ الْحَارَّ لاَ بَرَكَةَ فِيهِ » (فر) عن ابن عمر (ك) عن جابر وعن أسماء (مُسدَّد) عن أَبِي يحيى (طس) عن أبي هريرة (حل) عن أنس . رضيَ اللَّهُ عنهم .

٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ » (هـ) عن ابن عمر (طب) عن عبد الرحمٰن بن حارثة رضيَ اللَّهُ عنهم (ز) .

٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » (خ هـ) عن أَبِي سَعِيدٍ (حم ك) عن صفوان بن مخرمة (ن) عن أَبِي موسىٰ (طب) عن ابن مسعود (عد) عن جابر (هـ) عن المغيرة بن شعبة ، رضيَ اللَّهُ عنهم .

٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْشِرْ عَمَّارُ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ

---

٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٣٤ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبْشِرْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ يَقُولُ هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَىٰ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم هـ ك) عن أَبِي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبْشِرُوا إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُصَلِّي هٰذِهِ السَّاعَةَ غَيْرَكُمْ » (خ) عنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبْشِرُوا بِالْمَهْدِيِّ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ عِتْرَتِي يَخْرُجُ فِي اخْتِلَافٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلْزَالٍ فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوراً وَيَرْضَىٰ عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ وَيَقْسِمُ الْمَالَ صِحَاحاً بِالسَّوِيَّةِ وَيَمْلأُ قُلُوبَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ غِنىً وَيَسَعُهُمْ عَدْلُهُ حَتَّىٰ إِنَّهُ يَأْمُرُ مُنَادِياً فَيُنَادِي مَنْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَيَّ ؟ فَمَا يَأْتِيهِ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ يَأْتِيهِ فَيَسْأَلُهُ فَيَقُولُ : ائْتِ السَّادِنَ حَتَّىٰ يُعْطِيكَ فَيَأْتِيهِ فَيَقُولُ أَنَا رَسُولُ الْمَهْدِيِّ إِلَيْكَ لِتُعْطِيَنِي مَالاً ، فَيَقُولُ احْثِ فَيَحْثِي وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَهُ فَيُلْقِي حَتَّى يَكُونَ قَدْرَ مَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَهُ فَيَخْرُجُ بِهِ فَيَنْدَمُ فَيَقُولُ حَتَّى أَنَا كُنْتُ أَجْشَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ نَفْساً ، كُلُّهُمْ دُعِيَ إِلَىٰ هٰذَا الْمَالِ فَتَرَكَهُ غَيْرِي ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ فَيَقُولُ إِنَّا لاَ نَقْبَلُ شَيْئاً أَعْطَيْنَاهُ ، فَيَلْبَثُ فِي ذٰلِكَ سِتّاً أَوْ سَبْعاً أَوْ ثَمَانِياً أَوْ تِسْعَ سِنِينَ وَلاَ خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَه » (حم) والباورْدِي عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبْشِرُوا فَإِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلَكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً » (طب) عَنْ جُبَيْرٍ رَضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبْشِرُوا وَبَشِّرُوا مَنْ وَرَاءَكُمْ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ

---

٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٦٨٢/٣ .

٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٣٢٦/٤ .

٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦١٤/٧ .

صَادِقاً بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا هٰذَا رَبُّكُمْ قَدْ فَتَحَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ انْظُرُوا إِلَىٰ عِبَادِي قَدْ قَضَوْا فَرِيضَةً وَهُمْ يَنْظُرُونَ أُخْرَىٰ » (حم هـ) عنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما (ز) .

٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا يَا أَصْحَابَ الصُّفَّةِ فَمَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ النَّعْتِ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ رَاضِياً بِمَا هُوَ فِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ رُفَقَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خط) عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْخُلُونَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَذٰلِكَ خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ » (حم د) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلَاءِ فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (طب) عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ رَضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرِي يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّه فَقَدْ بَرَّأَكِ » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرِي يَا فَاطِمَةُ الْمَهْدِيُّ مِنْكِ » (ابْنُ عَسَاكِرَ) عن الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْعَدُ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْقَاضِي الَّذِي يُخَالِفُ إِلَىٰ غَيْرِ مَا أُمِرَ بِهِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْعِدُوا الآثَارَ إِذَا ذَهَبْتُمْ لِلْغَائِطِ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ وَاتَّقُوا الْمَلَاعِنَ لَا يَتَغَوَّطْ أَحَدُكُمْ تَحْتَ شَجَرَةٍ يَنْزِلُ تَحْتَهَا أَحَدٌ ، وَلَا عِنْدَ مَاءٍ يُشْرَبُ مِنْهُ

---

٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٩٧٦٢، ٦٧٦٣، ٦٩٦٤ .

فَيَدْعُونَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ » (عب) عن الشَّعْبِيِّ مُرْسَلاً (ز) .

٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْغَضُ الْحَلاَلِ إِلَىٰ اللَّهِ الطَّلاَقُ » (د هـ ك) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَىٰ اللَّهِ مَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ » (تمام) عن مُعَاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَىٰ اللَّهِ الأَلَدُّ الْخَصِمُ » (ق حم ت ن) عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْغَضُ الْعِبَادِ إِلَىٰ اللَّهِ مَنْ كَانَ ثَوْبَاهُ خَيْراً مِنْ عَمَلِهِ أَنْ تَكُونَ ثِيَابُهُ ثِيَابَ الأَنْبِيَاءِ وَعَمَلُهُ عَمَلَ الْجَبَّارِينَ » (عق فر) عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَىٰ اللَّهِ ثَلاَثَةٌ : مُلْحِدٌ فِي الْحَرَمِ ، وَمُبْتَغٍ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمُطَّلِبٌ دَمَ امْرِىءٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لِيُهْرِيقَ دَمَهُ » (خ) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما .

١٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْغُونِي الضُّعَفَاءَ فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ » (حم م حب خد ك) عن أَبِي الدَّرْداءِ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِبْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنَ اللَّهِ ، وَمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » (ابنُ سَعْدٍ) عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ اللَّهُ عَنهما (ز) .

١٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْلِغُوا حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَ حَاجَتِهِ فَمَنْ أَبْلَغَ سُلْطَاناً حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

١٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٣١/٩ .

(طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنَ آدَمَ أَطِعْ رَبَّكَ تُسَمَّىٰ عَاقِلاً وَلَا تَعْصِهِ فَتُسَمَّىٰ جَاهِلاً » . (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ . رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنُ آدَمَ سِتُّونَ وَثَلَاثُمِائَةِ مَفْصِلٍ عَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، فَالْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةُ يَتَكَلَّمُ بِهَا الرَّجُلُ صَدَقَةٌ ، وَعَوْنُ الرَّجُلِ أَخَاهُ عَلَىٰ الشَّيْءِ صَدَقَةٌ ، وَالشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ يَسْقِيهَا صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ » . (طب) عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ ، ابْنَ آدَمَ لَا بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ وَلَا بِكَثِيرٍ تَشْبَعُ ، ابْنَ آدَمَ إِذَا أَصْبَحْتَ مُعَافىً في جَسَدِكَ آمِناً في سِرْبِكَ عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ فَعَلَىٰ الدُّنْيَا الْعَفَاءُ » . (عد هب) عن ابْنِ عُمَرَ . رضيَ اللَّهُ عنهما .

١١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » . (حم ق ت ن) عن أَنَسٍ (د) عن أَبِي مُوسَىٰ (طب) عن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنْ أَبِي مَالِكَ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عَنهم .

١١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ وَحَلِيفُكُمْ وَمَوْلَاكُمْ مِنْكُمْ إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ فَمَنْ بَغَاهَا الْعَوَاثِرَ كَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ في النَّارِ عَلَىٰ وَجْهِهِ » . الشَّافِعِي (حم) عن رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ » يَعْنِي مِنْ زَمْزَمَ . (طص) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللَّهُ عنه .

١١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنَا الْعَاصِي مُؤْمِنَانِ هِشَامٌ وَعَمْرٌو » (ابْنُ سَعْدٍ حم ك طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبِنِ الْقَدَحَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ » (سَمُّوَيْهِ فِي فَوَائِدِهِ)

(هب) عن أَبِي سَعِيدٍ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنَايَ هٰذَانِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » (ابْنُ عَسَاكِرَ) عن عَلِيٍّ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهم (ز) .

١١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا » (حم ك) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَاتَّخِذُوهَا جُمَّاً » . (ش هق) عن أَنَسٍ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُوا الْمَسَاجِدَ وَأَخْرِجُوا الْقُمَامَةَ مِنْهَا فَمَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ بَيْتاً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَإِخْرَاجُ الْقُمَامَةِ مِنْهَا مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ » . (طب) والضياءُ في المختارة عن أبي قِرْصَافَة . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُوا مَسَاجِدَكُمْ جُمَّاً وَابْنُوا مَدَائِنَكُمْ مُشَرَّفَةً » . (ش) عن ابن عَبَّاسٍ . رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ » . (طب عد) عن سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ صَاحِبِي وَمُؤْنِسِي فِي الْغَارِ ، سُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ » . (عم) عن ابن عَبَّاسٍ . رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي الْجَنَّةِ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ » . (حم) والضِّياءُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ ، (ت) عن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ .

---

١٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٧٥ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَأَبُو بَكْرٍ أَخِي في الدُّنيَا وَالآخِرَةِ » . (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خَيْرُ الأَوَّلِينَ وَخَيْرُ الآخِرِينَ وَخَيْرُ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَخَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » . الحاكم في الكُنىٰ (عد خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ . رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » (حم ت هـ) عَنْ عَلِيٍّ (هـ) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ (٤) وَالضِّيَاءُ في المختَارةِ عن أنس (طص) عن جابرٍ وعن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ والْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » . (٤) عن المُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، قالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَمَا لَهُ غَيْرُهُ (حل) عَن ابْنِ عَبَّاسٍ (خط) عن جَابِرٍ . رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ خَيْرُ أَهْلِي » (طب ك) عن أَبِي حَبَّةَ الْبَدْرِي رضيَ اللَّه عنهُ (ز) .

١٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ سَيِّدُ فِتْيَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ابْنُ سَعْدٍ (ك) عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُرْسَلاً .

١٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ » (ن) عن كذا[1] .

١٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبَنِيَّ لاَ تَرْمُوا جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » (حم ٤) عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رِضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

---

(١) هكذا بالأصل وفيه هذا الحديث غير موجود في الجامع الكبير .

١٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٢/١، ٢٠٨٩، ٣٠٠٥٢ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُبَايِعُكُمْ عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالحَقِّ وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَشْرَبُوا فَمَنْ فَعَلَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَأُقِيمَ عَلَيْهِ حَدٌّ فَهُوَ كَفَّارَةٌ وَمَنْ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً ضَمِنْتُ لَهُ عَلَى اللَّهُ الْجَنَّةَ » . (هَنّاد طس عد) عن عَمْرِو بن شعيب عن أبيه عن جده رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ تَعْبُدَ اللَّه وتُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ » . (ك) عن أَبي اليَسَر السَّلَمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُبَايِعُهُ عَلَىٰ الْجِهَادِ وَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ » . (ن ك) عن يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ .

١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُبَايِعُكُنَّ عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تَسْرِقْنَ وَلَا تَزْنِينَ وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ وَلَا تَعْصِينَنِي فِي مَعْرُوفٍ، قُلْنَ : نعَمْ، قالَ : فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّهُ » . (حم طب) عن عائِشَةَ بنْتِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُون رضيَ اللَّهُ عنها .

١٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبَى اللَّهُ تَعَالَىٰ لِبَنِي عَامِرٍ إِلَّا خَيْراً أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ جَدَّ قُرَيْشٍ نَازَعَ لَهَا لَكَانَتِ الْخِلَافَةُ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ وَلٰكِن جَدّ قُرَيْشٍ تَزَاحَمَ لَهَا » (طب) عن عامرِ بنِ لَقِيط الْعامِري . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبَتِ الأَنْصَارُ إِلَّا حُبَّ التَّمْرِ » (ع) عن أَنسٍ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ

---

١٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧١٣٠ .

لِامْرِىءٍ شَيْءٌ أَلَا لَا أَعْرِفَنَّ امْرَأً بَخِلَ بِحَقِّ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَخَذَ يُذَعْذِعُ مَالَهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا » . (عب) وعبد بن حميد في تفسيره عن قَتادة مُرْسلاً .

١٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ابْتَغُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي الْجُمُعَةِ مَا بَيْنِ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ وَهِيَ قَدْرُ هٰذَا » يقُول قبضة (طب) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ابْدَأْ بِنَفْسِكَ فَتَصَدَّقْ عَلَيْهَا ثُمَّ عَلَى أَبَوَيْكَ ثُمَّ عَلَى قَرَابَتِكَ ثُمَّ هٰكَذَا ثُمَّ هٰكَذَا » (خ م حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ابْدَءوا بِالأَكَابِرِ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ أَكَابِرِكُمْ » الْحَكيم عن ابن عباس رضيَ اللَّه عنهما .

١٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ابْدَءوا يَا أَسْلَمُ فَتَنَسَّمُوا الرِّيَاحَ وَاسْكُنُوا الشِّعَابَ إِنَّكُمْ مُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ » (حم طب ض) عن سَلمةبن الأكوع . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ابْدَءوا بِالأَحْمَسِيينَ عَلَىٰ الْقَسْرِيين اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الأَحْمَسِيينَ وَرجالِهِمْ » (طب) عن طارق بن شهاب . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ابْدَأْنَ بِمَيَامِينِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا » (حم خ م د ت ن) عن أُمِّ عطيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنها أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ في غَسْلِ ابْنَتِهِ فَذَكَرَهُ .

١٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ابْدَئِي بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ » (هـ ك) عن عائِشَةَ أَنَّهَا كَانَ لَهَا غُلاَمٌ وَجَارِيَةٌ زَوجٌ فَقالت : يَا رسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِصَلاَةِ الظُّهْرِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » (طب) وتمام وابن عساكر عن عمرو بن عبسة . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ » . ابْن خُزيمة (عد) عن

---

١٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٧١ .

عائشة . رضيَ اللَّهُ عنها .

١٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ الَّـذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَـرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . (ن) والسَّرَّاجِ في مسنده (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ (حم د حب حل طب هق) عن المغيرة بن شعبة . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ فِي الْحَرِّ فَإِنَّ حَرَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ فَإِنَّ حَرَّ الظَّهِيرَةِ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . (ش) عن أَبِي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بالطَّعَامِ فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَـارَّ غَيْرُ ذِي بَـرَكَةٍ » . (طس) عن أَبِي هُريرة (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا بِالطَّعَامِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ » . (حم طب حب ك هق) عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ . رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِيهَـا فَإِنَّ الإِثْمَ عَلَىٰ الْمُحْنِثِ » . (حم هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٤ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْـرَرْتُ عَمِّي وَلاَ هِجْـرَةَ » أَبُـو نُعَيم في فضـائـلِ الصَّحَابَةِ ، عَنِ الْعَبَّاسِ أَنَّهُ أَتَى بمجاشع يومَ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَايِعْهُ عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ لاَ هِجْرَةَ ، فَقَالَ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لَتُبَايِعَنَّهُ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ وقالَ فذكَرَهُ .

١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْشِرْ فَإِنَّ الْجَالِبَ إِلَىٰ سُوقِنَا كَـالْمُجَاهِـدِ فِي سَبِيلِ

---

١٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٠٩ .

١٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٠٢٥ .

١٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٨٨٩ .

اللَّهِ ، وَالْمُحْتَكِرِ فِي سُوقِنَا كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ » . (ك) عن اليَسَعِ بن المُغيرَةِ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا فَوَاللَّهِ لأَنَا مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِلَّتِهِ ، وَاللَّهِ لاَ يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّىٰ تُفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ وَأَرْضُ حِمْيَرَ ، وَحَتَّى تَكُونُوا أَجْنَادَاً ثَلاَثَةً : جُنْداً بِالشَّامِ وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ وَجُنْداً بِالْيَمَنِ ، وَحَتَّى يُعْطَىٰ الرَّجُلُ الْمَائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا » . الحسن بن سفيان (حل) عن عبد الله بن حَواله . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا فَوَاللَّهِ لأَنَا لِكَثْرَةِ الشَّيْءِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْكُمْ مِنْ قِلَّتِهِ ، وَاللَّهِ لاَ يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لَكُمْ أَرْضَ فَارِسَ وَأَرْضَ الرُّومِ وَأَرْضَ حِمْيَرَ ، وَحَتَّىٰ تَكُونُوا أَجْنَادَاً ثَلاثَةً : جُنْداً بِالشَّامِ وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ وَجُنْدَاً بِالْيَمَنِ ، وَحَتَّى يُعْطَىٰ الرَّجُلُ الْمَائَةَ فَيَتَسَخَّطُهَا ، قِيلَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الشَّامَ مَعَ الرُّومِ ذَوَاتِ الْقُرُونِ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَيَفْتَحَنَّهَا اللَّهُ لَكُمْ ، وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا حَتَّى تَظَلَّ الْعِصَابَةُ مِنْهُمْ الْبِيضُ قُمُصُهُمْ ، الْمُحَلَّقَةُ أَقْفَاؤُهُمْ قِياماً عَلَىٰ الرُّوَيْجِلِ الأَسْوَدِ مِنْكُمْ مَا أَمَرَهُمْ مِنْ شَيْءٍ فَعَلُوهُ ، وَإِنَّ بِهَا الْيَوْمَ رِجَالاً لأَنْتُمْ أَصْغَرُ فِي عُيُونِهِمْ مِنَ الْقِرْدَانِ فِي أَعْجَازِ الإِبِلِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَة : اخْتَرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَنِي ذٰلِكَ قَالَ : إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهُ مِنْ بِلاَدِهِ وَإِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، يَا أَهْلَ الْيَمَنِ فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنَ الأَرْضِ الشَّامُ فَمَنْ أَبَى فَلْيَسْقَ بِغُدُرِ الْيَمَنِ فَإِنَّ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (طب هق) عن عبد اللَّه بن حَواله رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ » يعني المدينَةَ (حب) عن فاطمة بنت قيس . رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ

فإِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَداً » (ش طب حب) عن ابن شُريح الْخُزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْشِرُوا يَا آلَ عَمَّار فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » (طس ك هق كر ض) عن أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جابر بن سعد عن أَبي الزبير مُرسلاً ، وعن يوسف المكي مُرْسَلاً .

١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَاجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ـ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ـ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَالشِّرْكُ بِاللَّهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ وَأَكْلُ الرِّبَا » (طب) عن ابن عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عنهما .

١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلاماً يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ فَتَنَاوَلَ رَأْسَهُ فَقَلَعَهُ فَقَالَ مُوسَىٰ أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً ؟ الآية » عَنْ أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْعَدُ الْخَلْقِ مِنَ اللَّهِ رَجُلانِ رَجُلٌ يُجَالِسُ الأُمَرَاءَ فَمَا قَالُوا مِنْ جَوْرٍ صَدَّقَهُمْ عَلَيْهِ ، وَمُعَلِّمُ الصِّبْيَانِ لاَ يُوَاسِي بَيْنَهُمْ وَلاَ يُرَاقِبُ اللَّهَ فِي الْيَتِيمِ » (كر) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْعَدَكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ كُنْتَ تُبْغِضُ قُرَيْشاً » (طب) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ الْبَلِيغُ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا » أبو نصر السِّجزي في الإِبَانَة ، عن ابن عَمْرو رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْغَضُ خَلِيقَةِ اللَّهِ إِلَىٰ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكَذَّابُونَ وَالْمُسْتَكْبِرُونَ وَالَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْبَغْضَاءَ لإِخْوَانِهِمْ فِي صُدُورِهِمْ فَإِذَا لَقُوهُمْ تَخَلَّقُوا لَهُمْ ، وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ كَانُوا بطّاءً ، وَإِذَا دُعُوا إِلَىٰ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ

كَانُوا سِرَاعاً » الخرائِطِي في مَسَاوى الأَخلاَق عن الوضين بن عَطاءٍ .

١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْغِنِي أَحْجَارَاً أَسْتَنْفِضْ بِهَا وَلاَ تَأْتِنِي بِعَظْمٍ وَلاَ رَوْثٍ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ أَوْ بِصَنِيعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ » (د طب) عن عمران بن حصين وأَبِي بَرْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما قَالاَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في جَنَازَةٍ فَرَأَىٰ قَوْماً قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمشُونَ في قُمُصٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْلِغُوا أَهْلَ مَكَّةَ وَالْمُجَاوِرِينَ أَنْ يُخَلُّوا بَيْنَ الْحُجَّاجِ وَبَيْنَ الطَّوَافِ وَالْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَمَقَامِ إِبْرَاهِيمَ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ مِنْ عَشْرٍ يَبْقَيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ إِلَىٰ يَوْمِ الصَّدَرِ » الدَّيْلَمِي عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْلِغهُمْ عَنْ أَرْبَعِ خِصَال : لاَ يَصِحُّ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلاَ بَيْعٌ وسلفٌ ، وَلاَ بَيْعُ مَا لَمْ يُمْلَكُ ، وَلاَ رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ » (هق) عن ابن عمْرو رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْلِي وأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي ثُمَّ أَبْلِي وأَخْلِقِي » (خ د) عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سعيد قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ قَالَ فَذَكَرَهُ . (طب) والْبَغَوي والباوَرْدي (ك) عن خالد بن سعيد بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْلِي وَتَبْقَيْنَ » ابن قانع خالد بن سعيد بن العاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ابْنَ أَخِي إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ

---

١٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٣٣٥٠ .

غُفِرَ لَهُ » يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ ابن سَعد (حم) عن عبد اللَّه بن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٧٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنَ آدَمَ اضْمَنْ لِي رَكْعَتَيْنِ مِنْ أَوَّلِ النَّهَـارِ أَكْفِـكَ آخِرَهُ » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُ سُمَيَّةَ مَـا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْـرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَـدَهُمَا » (ش) عن ابن مَسْعُود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّـارِ » (خط كر) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُ أُختنا مِنَّا ، وَحَلِيفُنَا مِنَّا ، وَمَوْلَانَا مِنَّا ، يَـا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، مَنْ بَغَى قُرَيْشاً الْعَوَاثِرَ كُبَّ عَلَىٰ مِنْخَرَيْهِ » البغوي في معجمه من طريق ابن القارىء عن ابن أبي عبيد الزرقي عن أبيه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُكَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ لأَنَّهُ قَتَلَهُ أَهْلُ الْكِتَابِ » (د) عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبِهٰذَا أُمِرْتُمْ أَوْ بِهٰذَا عُنِيتُمْ ، إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِأَشْبَاهِ هٰذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ وَنَهَاكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا » (قط) في الافراد والشِّيرازي في الأَلْقَاب (كر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ قَوْماً يَتَرَاجَعُونَ فِي الْقَدَرِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبِهٰذَا أُمِرْتُمْ أَوْ بِهٰذَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حِينَ تَنَازَعُوا فِي هٰذَا الأَمْرِ ، عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَنَازَعُوا فِيهِ » (ت) حسن عن أبي هُرَيْرَةَ مِثْلُهُ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبِهٰذَا بُعِثْتُمْ أَمْ بِهٰذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً

يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (بِـز) وَابنِ الضُّرَيْس (طس) عن أَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبِهٰذَا أُمِرْتُمْ وَلِهٰذَا خُلِقْتُمْ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضاً بِبَعْضٍ ؟! أُنْظُرُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوهُ وَمَا نُهِيتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » نصر المقدِسي في الْحجَّةِ عَنِ ابْنِ عَمرو . رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ هٰذَا الدِّينِ كَمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » (خط) عن جابر ، ابن النَّجار عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي كَعَيْنَيَّ في رَأْسِي ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ مِنِّي كَلِسَانِي في فَمِي ، وَعَلي بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنِّي كَرُوحِي في جَسَدِي » ابن النجار عن ابن مَسْعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خَيْرُ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَخَيْرُ مَنْ بَقِيَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلَمِي عن أَبِي هُرَيْرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي يَقُومُ مَقَامِي ، وَعُمَرُ يَنْطِقُ بِلِسَانِي ، وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ وَعُثْمَانُ مِنِّي كَأَنِّي بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ تَشْفَعُ لأُمَّتِي » ابن النجار عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبُو الْيَقْظَانِ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ أَبُو الْيَقظَانِ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، أَبُو الْيَقْظَانِ لاَ يَدَعُهَا حَتَّى يَموتَ أَوْ يُنْسِيَه الْهَرَمُ » (ز) وابن سعد (عد) وضعَّفه عن حُذَيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبُوكَ حُذَافَةُ أَنْجَبَتْ أُمُّ حُذَافَةَ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ » ابن سعد (ك) عن أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ حُذَافَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبِي ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْهَمْـزَةُ مَـعَ التَّـــاءِ

مِنَ الْجَامِــعِ الصَّغِيــرِ وَزَوَائِــدِهِ

١٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَىٰ سَائِلٌ امْرَأَةً وَفِي فَمِهَا لُقْمَةٌ فَأَخْرَجَتِ اللُّقْمَةَ فَنَاوَلَتْهَا السَّائِلَ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ رُزِقَتْ غُلاماً فَلَمَّا تَرَعْرَعَ جَاءَ ذِئْبٌ فَاحْتَمَلَهُ فَخَرَجَتْ تَعْدُو في أَثَرِ الذِّئْبِ وَهِيَ تَقُولُ ابْنِي ابْنِي فَأَمَرَ اللَّهُ تَعَالىٰ مَلَكاً : الْحَقِ الـذِّئْبَ فَخُذِ الصَّبِيَّ مِنْ فِيهِ ، وَقُلْ لأُمِّهِ : اللَّهُ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ وَقُلْ هٰذِهِ لُقْمَةٌ بِلُقْمَةٍ » (ابْنُ صَصَرَىٰ) في أَمَالِيهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً وَأَلْيَنُ قُلُوباً ، الإِيمَانُ يمانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَةٌ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ في أَصْحَابِ الإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ » (ق) عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَضْعَفُ قُلُوباً، وَأَرَقُّ أَفْئِدَةً ، الْفِقْهُ يَمانٍ، وَالْحِكْمَةُ يَمانِيَةٌ » (حم هق ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ مُبَارَكٌ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَفِيهِ لَيْلَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ » (حم ن هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَـةَ وَهِيَ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْـرِكُ بِاللَّهِ شَيْئـاً » (حم) عن أَبِي مُوسَى (حب ن) عن عوف بن مالك الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ

---

١٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٠٦/٣ .

مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَهَا » (حم) عن أَبِي طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ عِنْدِ رَبِّي فَقَالَ صَلِّ فِي هٰذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ ـ يَعْنِي ـ الْعَقِيقَ وَقُلْ عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ » (حم خ د) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَىٰ ؟ قُلْتُ : لاَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَىٰ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتُ الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَالْمَشْيُ عَلَىٰ الأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ وَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ ، وَالدَّرَجَاتُ إِفْشَاءُ السَّلاَمِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَالصَّلاَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » (عب حم) وعبد بن حميد (ت) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونِ فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى فِي الْمَدِينَةِ وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ ، فَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي ، وَرَحْمَةٌ لَهُمْ ، وَرِجْسٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » (حم) وابنُ سَعْدٍ عن أَبِي عسيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ بِقِدْرٍ فَأَكَلْتُ مِنْهَا فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ

---

١٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦ .

١٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٤٨٤ .

١٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٩٣ .

رَجُلاً فِي الْجِمَاعِ » (ابن سعد) عن صفوان بن سُليمٍ مُرْسَلاً .

١٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ بِقِدْرٍ يُقَالُ لَهُ الْكَفِيْتُ فَأَكَلْتُ مِنْهُ أَكْلَةً فَأُعْطِيتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً فِي الجِمَاعِ » (حل) عن صفوان بن سليم عن عطاءِ ابن يَسارٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي سَتَقْتُلُ ابْنِي هٰذَا ـ يَعْنِي الْحُسَيْنَ ـ وَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ مِنْ تُرْبَتِهِ حَمْرَاءَ » (ك) عن أُمِّ الْفَضْلِ بنت الْحَارِثِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَيْهِ ، قالَ : أَمَا إِنَّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي » (دك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ آمُرَ أَصْحَابِي وَمَنْ مَعِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ » (حم ٤ حب ك هى) عن السَّائِبِ بْنِ خَلَّادٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ هٰذِهِ الآيَةَ بِهٰذَا الْمَوْضِعِ مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ** ﴾[1] » (حم) عن عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (ابنُ سَعْدٍ) عن حُذَيْفَةَ . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ ؟ فَقَالَ : وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ »

---

٢٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٥٧، ١٦٥٦٧، ١٦٥٦٨، ١٦٥٦٩ .

٢٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٤٠ .

(١) سورة النحل، الآية ٩٠.

(ق) عنْ أَبِي ذَرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتانِي جِبْرِيلُ فَقالَ : إِذَا عَطَسْتَ فَقُلِ الْحَمْدِ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَعِزِّ جَلاَلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ صَدَقَ عَبْدِي صَدَقَ عَبْدِي مَغْفُورٌ لَهُ » (ابْنُ السُّنِّى) في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن أَبِي رَافِع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتانِي جِبْرِيلُ فَقالَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ لِحْيَتَكَ » (ش) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتانِي جِبْرِيلُ فَقالَ أَقْرِىء عُمَرَ السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ إِنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ وَإِنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ » (الْحَكِيمُ في نَوَادِرِ الأُصُولِ) (طب) والضِّياءُ عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٢٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتانِي جِبْرِيلُ فَقالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَكَ أَنْ تَدْعُوَ بِهٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ يُعْطِيكَ إِحْدَاهُنَّ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ وَصَبْراً عَلَىٰ بَلِيَّتِكَ وَخُرُوجاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَىٰ رَحْمَتِكَ » (حب ك) عَنْ عَائِشَةَ رضيَ اللَّه عنها (ز) .

٢١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتانِي جِبْرِيلُ فَقالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَقُلْتُ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ فَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ ثُمَّ أَتانِي الثَّانِيَةَ فَقالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ فَقُلْتُ : أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ ومَغْفِرَتَهُ إِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ جَاءَنِي الثَّالِثَةَ فَقالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ فَقُلْتُ : أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ جَاءَنِي الرَّابِعَةَ فَقالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِىءَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيَّمَا حَرْفٍ قَرَؤُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا » (م د ن) عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتانِي جِبْرِيلُ فَقالَ : إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ لَكَ تَدْرِي كَيْفَ رَفَعْتُ لَكَ ذِكْرَكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعْلَمُ ، قالَ : لاَ أُذْكَرُ إِلاَّ ذُكِرْتَ مَعِي »

(٤ حب) وَالضِّيَاءُ فِي الْمُخْتَارَةِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ عِفْرِيتاً مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُكَ فَإِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا) فِي مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلاً (ز) .

٢١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَى ؟ قَالَ : نَعَمْ قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ ؟ قَالَ : نَعَمْ قُلْتُ : وَإِنْ سَرَقَ وَإِنْ زَنَىٰ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَإِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ » (حم ت ن حب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَإِنَّهَا مِنْ شَعَائِرِ الْحَجِّ » (حم هـ حب ك) عن زيدِ بْنِ خَالِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ الْبَارِحَةَ فَلَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَكُونَ دَخَلْتُ عَلَيْكَ الْبَيْتَ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْبَابِ تَمَاثِيلُ ـ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ كَلْبٌ ـ فَمُرْ بِرَأْسِ التِّمْثَالِ الَّذِي فِي الْبَيْتِ فَلْيُقْطَعْ فَيَصِيرَ كَهَيْئَةِ الشَّجَرَةِ ، وَمُرْ بِالسِّتْرِ فَلْيُقْطَعْ فَيُجْعَلَ وِسَادَتَيْنِ مَنْبُوذَتَيْنِ تُوطَئَانِ ، وَمُرْ بِالْكَلْبِ فَلْيُخْرَجْ « (حم دت هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : مُرِ ابْنَ عَوْفٍ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ وَلْيُعْطِ السَّائِلَ وَيَبْدَأْ بِمَنْ يَعُولُ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ) ابن سعد (طس ك هب) عن عبد الرحمٰن بن عَوْف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ

---

٢١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٨٩، ٢١٤٩٠ .

٢١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٥٧، ١٦٥٦٧، ١٦٥٦٨، ١٦٥٦٩ عن السائب بن خلاد .

٢١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٥١ .

مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ قَدْ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنِ حَاسِدٍ ، بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ وَاللَّهُ يَشْفِيكَ » (حم م ت هـ) عن أَبِي سَعِيدٍ (حم هـ حب ـ ك) عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٢١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يا مُحَمَّدُ أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ تَسْلِيمَةً إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً فَقُلْتُ : بَلَىٰ أَيْ رَبِّ » (حم ن حب ك) والضِّياءُ عن أَبِي طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْأُمَّةَ مَفْتُونَةٌ بَعْدَكَ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَمَا الْمَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينِ وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ وَهُوَ قَوْلٌ فَصْلٌ لَيْسَ بِالْهَزْلِ إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ لَا يَلِيهِ مِنْ جَبَّارٍ فَيَعْمَلُ بِغَيْرِهِ إِلَّا قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَلَا يَبْتَغِي عِلْماً سِوَاهُ إِلَّا أَضَلَّهُ اللَّهُ وَلَا يَخْلُقُ عَنْ رَدِّهِ وَهُوَ الَّذِي لَا تَفْنَى عَجَائِبُهُ ، مَنْ يَقُلْ بِهِ يَصْدُقْ وَمَنْ يَحْكُمْ بِهِ يَعْدِلْ وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِ يُؤْجَرْ وَمَنْ يَقْسِمْ بِهِ يُقْسِطْ » (حم) عن عَلِيٍّ رَضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا وَمُبْتَاعَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُسْقِيَهَا » (طب ك هب) والضِّياءُ عن ابن عَباس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

---

٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٢٤٧ .

٢٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ رَبُّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمانُهُ إِلَّا بِالْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لَكَفَرَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ أَيمانُهُ إِلَّا بِالْفَقْرِ وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لَكَفَرَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمانُهُ إِلَّا بِالسُّقْمِ وَلَوْ أَصْحَحْتُهُ لَكَفَرَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَا يَصْلُحُ إِيمانُهُ إِلَّا بِالصِّحَّةِ وَلَوْ أَسْقَمْتُهُ لَكَفَرَ » (خط) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ » (الشيرازيُّ) في الأَلْقَابِ ، (ك هب) عن سهل بن سعد (هب) عن جابر (حل) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٢٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ ، قُلْتُ : وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ » (حم طب) عن عبد الرحمٰن بن خَنْبَشٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ كُنْ عَجَّاجاً بِالتَّلْبِيَةِ ثَجَّاجاً بِنَحْرِ الْبُدْنِ » (الْقَاضِي عبد الْجَبَّار في أَمَالِيهِ عن ابنِ عُمَرَ) رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ كُنْ عَجَّاجاً ثَجَّاجاً » (حم والضياءُ) عن السَّائِبِ بن خلاد . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِين فَقُلْتُ آمِينَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ

---

٢٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١١٥٠ عن أبي بن كعب. .

رَمَضَانَ فَمَاتَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأُدْخِلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ ، قَالَ : وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ » (طب) عن جابر بنِ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

٢٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ امَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بها عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَقَالَ لَهُ الْمَلَك مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ وَمَا ذَاكَ الْمَلَكُ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَ بِكَ مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلَقَكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ قَالَ وَأَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ » (طب) عن أَبِي طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ في أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيَّ فَعَلَّمَنِي الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ فَلَمَّا فَرَغَ الْوُضُوءُ أَخَذَ غَرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَنَضَحَ بِهَا فَرْجَهُ » (حم قط ك) عن أُسامة بن زيد عن أبيه زيد بن حارثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي ثَلاَثٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ فَقَالَ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما ، قلت هذا أصل في التاريخ .

٢٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ في خَضِرٍ تَعَلَّقَ بِهِ الدُّرُّ » (قط) في الأفراد عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنِّي قَدْ فَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فَمَنْ وَافَى بِهِنَّ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدِي بِهِنَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ وَمَنْ لَقِيَنِي قَدِ إِنْتَقَصَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ وَإِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ » (الطيالسى ومُحَمَّدُ بنُ نصر) في كتابِ الصلاة ، (طب) والضياءُ في المختارةِ عن عبادة بن الصَّامِت رضيَ اللَّهُ عنهُ(ز) .

٢٣٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْـرِيلُ وَمِيكَـائِيلُ فَقَعَـدَ جِبْـرِيـلُ عَنْ يمينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ اقْرَإِ الْقُرآنَ عَلَى حَرْفٍ فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ فَقُلْتُ : زِدْنِي فَقَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ فَقُلْتُ : زِدْنِي فَقَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ فَقُلْتُ : زِدْنِي كَذٰلِكَ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ فَقَالَ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ » (حم وعبد بن حميد ن) عن أُبَي بن كعب (حم طب) عن أَبِي بَكْرَةَ ، ابن الضُّرَيس عن عُبادة بن الصَّامِتِ . رَضِيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي مَلَكٌ بِرِسَالَـةٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَـلَّ ثُمَّ رَفَعَ رِجْلَهُ فَوَضَعَهَا فَوْقَ السَّمَاءِ ، وَالأُخْرَىٰ فِي الأَرْضِ لَمْ يَرْفَعْهَا » (طس) عن أَبِي هُرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي مَلَكٌ فَسَلَّمَ عَلَيَّ نَزَلَ مِن السَّمَاءِ لَمْ يَنْزِلْ قَبْلَهَا فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَـاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (ابن عَسَاكِرَ) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّبِعُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ سُرُجُ الدُّنْيَا وَمَصَابِيحُ الآخِرَةِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَتْكُمُ الأَزْدُ أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُـوهاً وأَعْـذَبُهَا أَفْـوَاهاً وأَصْدَقُها لِقَاءً » (طب) عن عبدِ الرَّحْمٰن رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَتْكُمُ الْقُرَيْعَاءُ فِتْنَةٌ يَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْبَيْضَةِ » (طب) عن ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

٢٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَتْكُمُ الْمَنِيَّةُ رَاتِبَةً لَازِمَةً إِمَّا بِشَقَاوَةٍ وَإِمَّا بِسَعَادَةٍ » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا) في ذِكْرِ الْمَوْتِ (هب) عن زيدٍ السَّلمِيِّ مُرْسَلاً .

٢٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَتْكُمُ المُوتَةُ رَاتِبَةً لَازِمَةً جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ جَاءَ

بالرَّوحِ وَالرَّاحَةِ وَالْكَرَّةِ الْمُبَارَكَةِ لأَوْلِيَاءِ الرَّحْمٰنِ مِنْ أَهْلِ دَارِ الْخُلُودِ الَّذِينَ كَانَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا لَهَا أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وَغَايَةُ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ ، سَابِقٍ وَمَسْبُوقٍ » (هب) عَنِ الْوَضِينِ بْنِ عَطَاءٍ مُرْسَلاً (ز) .

٢٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّجِرُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لاَ تَأْكُلْهَا الزَّكَاةُ » (طس) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتُحِبُّ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ وَتُدْرِكَ حَاجَتَكَ ؟ ارْحَمِ الْيَتِيمَ وَامْسَحْ رَأْسَهُ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ يَلِنْ قَلْبُكَ وَتُدْرِكْ حَاجَتَكَ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتُحِبُّونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ تَجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ ؟ قُولُوا : اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ) (ك حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتُحِبُّ يَا جُبَيْرُ إِذَا خَرَجْتَ سَفَراً أَنْ تَكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً اقْرَأْ هٰذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ : ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾[1] و ﴿ **وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ** ﴾[2] و ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[3] وَ ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾[4] وَ ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ﴾[5] وَافْتَحْ كُلَّ سُورَةٍ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَاخْتِمْ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » (ع) وَالضِّيَاءُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَحْسَبُونَ الشِّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ إِنَّمَا الشِّدَّةُ فِي أَنْ يَمتَلِيءَ أَحَدُكُمْ غَيْظاً ثُمَّ يَغْلِبُهُ » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا) فِي ذَمِّ الْغَضَبِ عن عَامِرِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

---

(١) سورة الكافرون، الآية ١ .
(٢) سورة النصر، الآية ١ .
(٣) سورة الإخلاص، الآية ١ .
(٤) سورة الفلق، الآية ١ .
(٥) سورة الناس، الآية ١ .

٢٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخذَ اللَّهُ إبْرَاهِيمَ خَلِيلاً وَمُوسَىٰ نَجِيّاً وَاتَّخذَنِي حَبِيباً ثُمَّ قَالَ وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لأُوثِرَنَّ حَبِيبِي عَلَى خَلِيلِي وَنَجِيِّي » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذُوا الدِّيكَ الأَبْيَضَ فَإِنَّ دَارَاً فِيهَا دِيكٌ أَبْيَضُ لاَ يَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ وَلاَ سَاحِرٌ وَلاَ الدُّوَيْرَاتِ حَوْلَهَا) ، (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذُوا السَّرَاوِيلاَتِ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ وَحَصِّنُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ » (عق عد) وَالْبَيْهَقِيُّ في الأَدَبِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذُوا السُّودَانَ فَإِنَّ ثَلاَثَةً مِنْهُمْ مِنْ سَادَاتِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : لُقْمَانُ الْحَكِيمُ وَالنَّجَاشِيُّ وَبِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ » (حب) في الضُّعَفَاءِ (طب) عن ابن عبَّاسٍ . رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ » (طب خط) عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عنها ، ورواهُ (هـ) بِلَفْظِ اتَّخِذِي غَنَماً فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ .

٢٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذُوا عِنْدَ الْفُقَرَاءِ أَيَادِي فَإِن لَهُمْ دَوْلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن الْحُسَيْنِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذُوا هٰذِهِ الْحَمَامَ الْمَقَاصِيصَ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّهَا تُلْهِي الْجِنَّ عَنْ صِبْيَانِكُمْ » « الشِّيرازيُّ » في الأَلْقَابِ (خط فر) عن ابن عباس (عد) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهم .

٢٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذْهُ مِنْ وَرِقٍ وَلاَ تُتِمَّهُ مِثْقَالاً يَعْنِي الْخَاتَمَ » (٣) عَنْ بُرَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّخِذِي غَنَماً فَإِنَّهَا تَرُوحُ بِخَيْرٍ وَتَغْدُو بِخَيْرٍ » (حم) عنْ

---

٢٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٦٨ .

أُمِّ هَانِىءٍ رَضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٥٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي اثْنَتَيْنِ يَتَّبِعُونَ الأَرْيَافَ وَالشَّهَوَاتِ وَيَتْرُكُونَ الصَّلاَةَ ، وَالْقُرْآنُ يَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ يُجَادِلُونَ بِهِ أَهْلَ الْعِلْمِ » (طب) عن عقبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ هٰذَا ـ يَعْنِي اللِّسَانَ ـ رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ » (ابْنَ الْمُبَارَكِ) في الزُّهْدِ عَن خَالِد بْنِ أَبِي عِمْرَانَ مُرْسَلاً (ز) .

٢٥٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ أَيْنَ تَذْهَبُ هٰذِهِ الشَّمْسُ إِنَّ هٰذِهِ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَتَخِرُّ سَاجِدَةً فَلاَ تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّىٰ يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ ، فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا ثُمَّ تَجْرِي حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى مُسْتَقَرِّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَخِرُّ سَاجِدَةً فَلاَ تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يُقَالَ لَهَا ارْتَفِعِي ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَرْجِعُ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَطْلَعِهَا ثُمَّ تَجْرِي لاَ يَسْتَنْكِرُ النَّاسُ مِنْهَا شَيْئاً حَتَّى تَنْتَهِي إِلَىٰ مُسْتَقَرِّهَا ذَاكَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُقَالُ لَهَا ارْتَفِعِي اصْبِحِي طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِكِ فَتُصْبِحُ طَالِعَةً مِنْ مَغْرِبِهَا أَتَدْرُونَ مَتَىٰ ذَاكُمْ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً » (م) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ الْمَنِيحَةُ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ الدِّرْهَمَ أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ » (حم) عن ابن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا الْعِضَةُ ؟ نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ إِلَىٰ بَعْضٍ لِيُفْسِدُوا بَيْنَهُمْ » (خد هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٢٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٤١٥ .

٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ » (حم م د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ ؟ إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلاَةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةٍ وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هٰذَا وَقَذَفَ هٰذَا وَأَكَلَ مَالَ هٰذَا وَسَفَكَ دَمَ هٰذَا وَضَرَبَ هٰذَا فَيُعْطِي هٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ وَهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَىٰ مَا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » (حم ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ . قلت صحيح

٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا خُرَافَةُ ؟ إِنَّ خُرَافَةَ كَانَ رَجُلاً مِنْ عُذْرَةَ أَسَرَتْهُ الْجِنُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَكَثَ فِيهِمْ دَهْراً طَوِيلاً ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَى الإِنْسِ فَكَانَ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمَا رَأَىٰ فِيهِمْ مِنَ الأَعَاجِيبِ فَقَالَ النَّاسُ حَدِيثُ خُرَافَةَ » (حم ت) في الشَّمَائِلِ عَنْ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا هٰذَانِ الْكِتَابَانِ ؟ هٰذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً ، هٰذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ أَبَداً . سَدِّدُوا وَقَارِبُوا فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ وَإِنَّ صَاحِبَ النَّارِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ » (حم ق ن) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

---

٢٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٣٥، ٨٨٥١ .
٢٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٢٩٩ .
٢٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٧٤ .

٢٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ وَحَكَموا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ » (حم حل) عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ أَتَرْضَونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَمَا أَنْتُمْ فِي الشِّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ » (حم ت هـ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتْرِعُوا الطُّسُوسَ وَخَالِفُوا الْمَجُوسَ » (هب خط فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَرْعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ أَنْ تَذْكُرُوهُ ؟ فَاذْكُرُوهُ يَعْرِفْهُ النَّاسُ » (خط) في رواة مالك عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَرْعَوُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ مَتَى يَعْرِفَهُ النَّاسُ ؟ اذْكُرُوا الْفَاجِرِ بِمَا فِيهِ يَحْذَرْهُ النَّاسُ » (ابن أبي الدُّنْيَا) في ذَمِّ الْغِيبَةِ والْحكيم في نَوَادِرِ الأُصُولِ والْحاكِمُ في الكنىٰ والشيرازيُّ في الأَلْقَاب ، (عد طب هق خط) عن بَهْز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

٢٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَسْلُبُ أُمَّتِي مُلْكَهُمْ وَمَا خَوَّلَهُمْ اللَّهُ بَنُو قَنْطُورَاءَ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتْرُكُوا الْحَبَشَةَ مَا تَرَكُوكُمْ فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَخْرِجُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ إِلاَّ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ » (د ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

---

٢٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٣٣/٩، ٢٤٤٥٢ .

٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٦٦١/٢، ٤١٦٦٢، ٤٢٥١ .

٢٧١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اتْرُكوا الدُّنْيا لأَهْلِها فَإِنَّهُ مَنْ أَخذَ مِنْها فَوْقَ ما يَكْفِيهِ أَخذَ مِنْ حَتْفِهِ وَهُوَ لا يَشْعُرُ » (فر) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اتْرُكُوني مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فَخُذُوا عَنِّي فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّاناً يَا مُعَاذُ ؟! إِذَا صَلَّيْتَ بِالنَّاسِ فَاقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ وَاقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَاتٍ هَلَّا حَدَدْتَ شَفْرَتَكَ قَبْلَ أَنْ تُضْجِعَهَا ؟ » (ك) عن ابن عَبَّاسٍ . رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٢٧٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَزْعُمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاة ؟ أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً وَتَتَّبِعُونِي أَفْنَاداً يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً » (حم) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ إِنِّي لأَسْمَعُ أَصِيطَ السَّمَاءِ وَمَا تُلَامُ أَنْ تَئِطَّ وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » (طب والضياءُ) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَعْلَمُ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ؟ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ وَيَسْتَفْتِحُونَ فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : أَوَ قَدْ حُوسِبْتُمْ قَالُوا : بِأَيِّ شَيْءٍ نُحَاسَبُ وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسْيَافُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مُتْنَا عَلَى ذٰلِكَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيَقِيلُونَ فِيهَا أَرْبَعِينَ عَاماً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا النَّاسُ » (ك هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

---

٢٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٧٥ .

٢٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » (حم ت ك هب) عن أَبِي ذرٍّ (حم ت هب) عن معاذ (ابن عساكر - عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهم (ز) .

٢٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ » (أبو قرة الزبيدي في سننه) عن طليب بن عرفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ » (تخ ت) عن زيد بن سلمة الجعفي .

٢٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ وَأَقِمِ الصَّلاَةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَصِلْ رَحِمَكَ وَاقْرِ الضَّيْفِ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُمَا زَالَ » (طب) عن مخول السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَأَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ المَخِيلَةِ وَلاَ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَإِنِ امْرِؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِأَمْرٍ لَيْسَ هُوَ فِيكَ فَلاَ تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ هُوَ فِيهِ وَدَعْهُ يَكُونُ وَبَالُهُ عَلَيْهِ وَأَجْرُهُ لَكَ وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَداً » (الطيالسي حب) عن جابر بن سليم الهجيمي . رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ لاَ تَأْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ وَلَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُؤَاجٌ » (طب) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ الْمَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » (حم ت هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَقَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَنْ يَمْنَعَ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ » (خط) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا أَبْوَابَ السُّلْطَانِ وَحَوَاشِيَهَا فَإِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنْهَا أَبْعَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ وَمَنْ آثَرَ سُلْطَاناً عَلَى اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ الْفِتْنَةَ فِي قَلْبِهِ ظَاهِرَةً بَاطِنَةً وَأَذْهَبَ عَنْهُ الْوَرَعَ وَتَرَكَهُ حَيْرَانَ » (الحسن بن سفيان فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الْبَوْلَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ فِي الْقَبْرِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الْحَجَرَ الْحَرَامَ فِي الْبُنْيَانِ فَإِنَّهُ أَسَاسُ الْخَرَابِ » (هب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الْحَدِيثَ عَنِّي إِلَّا مَا عَلِمْتُمْ فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم ت) عن ابن عَبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الدُّنْيَا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَأَسْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ » (الْحَكِيم) عن عبد اللَّه بن بسر المازني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ إِبْلِيسَ طَلَّاعٌ رَصَّادٌ وَمَا هُوَ بِشَيْءٍ مِنْ فُخُوخِهِ بِأَوْثَقَ لِصَيْدِهِ فِي الْأَتْقِيَاءِ مِنَ النِّسَاءِ » (فر) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم طب هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَحَمَلَهُمْ عَلَىٰ أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ »

(حم خد م) عن جَابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الْقَدَرَ فَإِنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ » ابن أَبِي عَاصم (طب عد) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَ الْعَمَلَ » (طب) عن أَبِي مُوسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُوهَا صَالِحَةً » (حم) وابن خزيمة (حب) عن سهل بن الْحَنْظَلِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ ، اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، اتَّقُوا اللَّهَ في الضَّعِيفَيْنِ الْمَرْأَةِ الأَرْمَلَةِ وَالصَّبِيِّ الْيَتِيمِ » (هب) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي الصَّلَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (خط) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهُ في الضَّعِيفَيْنِ الْمَمْلُوكِ وَالْمَرْأَةِ » (ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٣٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (خد) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ع ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَبَرُّوكُمْ » (طب) عن النعمان بن بَشِيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا في أَوْلَادِكُمْ » (ق) عن النعمان بن

بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ » (ابن عساكر) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَصِلُوا الأَرْحَامَ فَإِنَّهُ أَبْقَىٰ لَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ » (عبد بن حميد وابن جرير في تَفْسِيرَيْهِمَا) عن قَتَادَةَ مُرْسَلاً (ز) .

٣٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (ت حب ك) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللاَّعِنَيْنِ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي ظِلِّهِمْ » (حم م د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الْمَجْذُومَ كَمَا يُتَّقَىٰ الأَسَدُ » (تخ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا الْمَلاَعِنَ الثَّلاَثَ : الْبِرَاز في الْمَوَارِدِ وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَالظِّلِّ » (د هـ ك هق) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا المَلاَعِنَ الثَّلاَثَ : أَنْ يَقْعُدَ أَحَدُكُمْ فِي ظِلٍّ يَسْتَظِلُّ أَوْ فِي طَرِيقٍ أَوْ فِي نَقْعِ مَاءٍ » (حم) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٣١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (ق ن) عن عدي بن حاتم (حم) عن عائشة (طس) والضياءُ عن أنس (البزار) عن النعمان بن بشير وعن أبي هريرة (طب) عن ابن عباس وعن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٣١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » (حم ق) عن عدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْمُعَوَجَّ وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَا تَقَعُ مِنَ الشَّبْعَانِ » (البزار) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا بَيْتاً يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ » (طب ك هب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٣١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا خِدَاجَ الصَّلَاةِ إِذَا رَكَعَ الإِمَامُ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا » (حم) عن أَبِي سَعِيدٍ (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٣١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ يَقُولُ اللَّهُ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » (طب) والضياءُ عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ كَأَنَّهَا شَرَارَةٌ » (ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٣١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَ كَافِراً فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ » (حم ع) والضِّيَاءُ عَن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ وَانْتَظِرُوا فَيْئَتَهُ » (الْحلواني عد هق) عن كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف عن أَبيه عن جده .

٣٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا صَاحِبَ الْجُذَامِ كَمَا يُتَّقَى السَّبُعُ إِذَا هَبَطَ وَادِياً فَاهْبِطُوا غَيْرَهُ » (ابن سعد) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (تخ ت) عن أَبي سعيد (الْحكيم وسمويه طب عد) عن أَبي أُمامة (ابن جرير) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهم .

٣٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتَّقُوا مَحَاشَّ النِّسَاءِ » (سمويه عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا هٰذِهِ الْمَذَابِحَ يَعْنِي الْمَحَارِيبَ » (طب هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما .

٣٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ وَاعْمِلِي عَمَلَ أَهْلِكِ وَإِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي ثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَاحْمِدِي ثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَكَبِّرِي أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ فَتِلْكَ مَائَةٌ فَهِيَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ » (د) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ » (حم ق ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتِمُّوا الصَّفَّ . الْمُقَدَّمَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ فَمَا كَانَ مِنْ نَقْصٍ فَلْيَكُنْ مِنَ الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ » (حم د ن حب) وابن خزيمة والضياءُ عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتِمُّوا الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي » (م) عنْ أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتِمُّوا الْوُضُوءَ وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » (هـ) عن خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سُفيان وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهم .

٣٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَقَالَ لَهُ مَاذَا عَمِلْتَ فِي الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ مَا عَمِلْتُ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبِّ إِلاَّ أَنَّكَ آتَيْتَنِي مَالاً فَكُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي أَنْ أُيَسِّرَ عَلَىٰ الْمُوسِرِ وَأُنْظِرَ الْمُعْسِرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنَا أَحَقُّ بِذٰلِكَ مِنْكَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِي » (ك) عن حذيفة وعقبة بن عامر وأَبِي مسعود الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهم (ز) .

---

٣٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٢٣، ١٢٧٣٣، ١٣٤٥٣، ١٣٨٤٣، ١٣٨٩٦ .

٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٥٤، ١٣٢٤٦، ١٣٤٣٩، ١٣٤٤٩ .

٣٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِتْيَانُ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ حَرَامٌ » (ن) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيَ بِإِبْرَاهِيمَ يَوْمَ النَّارِ إِلَى النَّارِ فَلَمَّا أَبْصَرَهَا قَالَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (حل) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ فَرَكِبْتُ أَنَا وَجِبْرِيلُ فَسَارَ بِنَا فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلاَهُ وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ حَتَّىٰ صَارَ إِلَى أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ ثُمَّ أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءِ طَيِّبَةٍ قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتِنَةٍ ثُمَّ إِلَى أَرْضٍ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ فَقَالَ : تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ وَهٰذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ فَأَتَيْتُ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَقَالَ : مَنْ هٰذَا مَعَكَ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَخُوكَ مُحَمَّدٌ فَرَحَّبَ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَقَالَ : سَلْ لأُمَّتِكَ الْيُسْرَ ، قُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَخُوكَ مُوسَىٰ ، قُلْتُ : عَلَى مَنْ كَانَ صَوْتُهُ وَتَذَمُّرُهُ أَعَلَىٰ رَبِّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَنَّهُ يَعْرِفُ ذٰلِكَ مِنْهُ وَحِدَّتَهُ ، ثُمَّ سِرْنَا فَرَأَيْنَا مَصَابِيحَ وَضَوْءاً فَقُلْتُ : مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذِهِ شَجَرَةُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ ، قُلْتُ : أَدْنُو مِنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَنَوْنَا مِنْهَا فَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ وَرَحَّبَ بِي ، ثُمَّ مَضَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُ الدَّابَّةَ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَنُشِرَتْ لِي الأَنْبِيَاءُ مَنْ سَمَّى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَمَنْ لَمْ يُسَمِّ فَصَلَّيْتُ بِهِمْ إِلاَّ هٰؤُلاَءِ النَّفَرَ الثَّلاَثَةَ إِبْرَاهِيمَ وَعِيسَىٰ وَمُوسَىٰ » (الْبَزَّارُ طب ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَىٰ طَرْفِهِ فَرَكِبْتُهُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَرَبَطْتُهُ بِالْحَلْقَةِ الَّتِي تَرْبِطُ بِهَا الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : اخْتَرْتَ الْفِطْرَةَ ، ثُمَّ

---

٣٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٠٧ .

عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِآدَمَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ وَيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا فَرَحَّبَا بِي وَدَعَوَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : جِبْرِيلَ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِيُوسُفَ وَإِذَا هُوَ قَدْ أُعْطِيَ شَطْرَ الْحُسْنِ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِدْرِيسَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾(١) ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِهَارُونَ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ فَرَحَّبَ بِي وَدَعَا لِي بِخَيْرٍ ، ثُمَّ عُرِجَ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ فَقِيلَ : مَنْ هٰذَا؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : قَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ، فَفُتِحَ لَنَا فَإِذَا أَنَا بِإِبْرَاهِيمَ مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَىٰ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَإِذَا هُوَ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَإِذَا وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ وَإِذَا ثَمَرُهَا كَالْقِلَالِ فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا غَشِيَ تَغَيَّرَتْ فَمَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْعَتَهَا مِنْ حُسْنِهَا فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيَّ مَا أَوْحَىٰ فَفَرَضَ عَلَيَّ خَمْسِينَ

---

(١) سورة مريم، الآية: ٥٧.

صَلاَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَنَزَلْتُ إِلَى مُوسَىٰ فَقَالَ : مَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : خَمْسِينَ صَلاَةً ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَلَوْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَخَبَرْتُهُمْ فَرَجَعْتُ إِلَى رَبِّي فَقُلْتُ : يَا رَبِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي ، فَحَطَّ عَنِّي خَمْساً فَرَجَعْتُ إِلَ مُوسَى فَقُلْتُ : حَطَّ عَنِّي خَمْساً ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يُطِيقُونَ ذٰلِكَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ ، فَلَمْ أَزَلْ أَرْجِعُ بَيْنَ رَبِّي وَبَيْنَ مُوسَىٰ حَتَّىٰ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُنَّ خَمْسُ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لِكُلِّ صَلاَةٍ عَشْرٌ فَذٰلِكَ خَمْسُونَ صَلاَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ شَيْئاً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ سَيِّئَةً وَاحِدَةً فَنَزَلْتُ حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَى مُوسَىٰ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ ، فَقُلْتُ : قَدْ رَجَعْتُ إِلَىٰ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ » (حم م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ بِالْبُرَاقِ وَهُوَ دَابَّةٌ أَبْيَضُ طَوِيلٌ يَضَعُ حَافِرَهُ عِنْدَ مُنْتَهَىٰ طَرْفِهِ فَلَمْ نُزَايِلْ ظَهْرَهُ أَنَا وَجِبْرِيلُ حَتَّى أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَفُتِحَتْ لِي أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارِ » (حم ع حب ك) والضِّياءُ عَنْ حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ » (حم حب) والضِّياءُ عَنْ جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَىٰ مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ قَالَ : هٰؤُلاَءِ أَكَلَةُ الرِّبَا »(هـ)عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ

---

٣٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٩٢ .

بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ كُلَّمَا قُرِضَتْ وَفَتْ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ وَيَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَانْطُلِقَ بِي إِلَىٰ زَمْزَمَ فَشُرِحَ عَنْ صَدْرِي ثُمَّ غُسِلَ بِماءِ زَمْزَمَ ثُمَّ أُنْزِلتُ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجامِعِ الْكَبِيرِ

٣٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ مِثْلَ السَّحَابِ خِيَارُ مَنْ فِي الأَرْضِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا نَحْنُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَهَا فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً إِلَّا أَنْتُمْ » (حم وابن منيع) (طب ض) عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ خَيْرٍ وَبَرَكَةٍ » ابن النجار عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٣٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ بَرَكَةٍ فِيهِ خَيْرٌ يُغَشِّيكُمُ اللَّهُ فَيُنْزِلُ الرَّحْمَةَ وَيَحُطُّ فِيهِ الْخَطَايَا وَيَسْتَجِيبُ فِيهِ الدُّعَاءَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى تَنَافُسِكُمْ وَيُبَاهِي بِكُمْ مَلَائِكَتَهُ ، فَأَرُوا اللَّهَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ خَيْراً فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ حُرِمَ فِيهِ رَحْمَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب وابن النجار) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ وَهِيَ لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » الْبَغوي عن السليل الأَشْجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ وما له غيره وابن قانع عن أَبي السليل

---

٣٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٠٦/٤ .

٣٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٥٨/٥ .

وقال مَنْ قال السليل أخطأ .

٣٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ الإِسْلَامُ عَشَرَةُ أَسْهُمٍ وَخَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، أَوَّلُهَا شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالثَّانِي الصَّلَاةُ وَهِيَ الطُّهْرُ ، وَالثَّالِثُ الزَّكَاةُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، وَالرَّابِعُ الصَّوْمُ وَهُوَ الْجُنَّةُ ، وَالْخَامِسُ الْحَجُّ وَهُوَ الشَّرِيعَةُ ، وَالسَّادِسُ الْجِهَادُ وَهُوَ الْغَزْوُ ، وَالسَّابِعُ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ الْوَفَاءُ ، وَالثَّامِنُ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُوَ الْحُجَّةُ ، وَالتَّاسِعُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ الأُلْفَةُ ، وَالْعَاشِرُ الطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ » أبو نعيم محمد بن أحمد العجلي في فوائده والرافعي في تاريخ قزوين من طريق إسحاق الديري عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ أَقْرِإِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » ابن الضُّرَيْس عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٣٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَنَكَتَ فِي ظَهْرِي فَذَهَبَ إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرِي الطَّائِرِ فَقَعَدَ فِي إِحْدَاهُمَا وَقَعَدْتُ فِي الأُخْرَىٰ فَنَشَأَتْ بِنَا حَتَّى مَلأَتِ الأُفُقَ فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ لَنِلْتُهَا ، ثُمَّ دُلِّيَ بِسَبَبٍ فَهَبَطَ النُّورُ فَوَقَعَ جِبْرِيلُ قِبَلِي مَغْشِيّاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حِلس فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَى خَشْيَتِي فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنَبِيّاً عَبْداً أَوْ نَبِيّاً مَلِكاً وَإِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ ، فَأَوْمَأَ جِبْرِيلُ إِلَيَّ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَلْ كَانَ نَبِيّاً عَبْداً » ابن المبارك عن محمَّد بن عُمير بن عطارد بن حاجب مُرْسَلاً .

٣٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : اقْرِإِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ » ابْنُ مَنِيعٍ (ص) عن سليمان بن صُرَد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا عِنْدَهِ الْكِبَرُ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ

الْجَنَّةَ قُلْ : آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » عن ثوبان رَضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ ، قَالَ : وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَبَرَّهُمَا دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ وَأَسْحَقَهُ قُلْ : آمِينَ فَقُلْتُ : آمِينَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغفَرْ لَهُ دَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ وَأَسْحَقَهُ قُلْ : آمِينَ فَقُلْتُ : آمِينَ » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٣٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » الباوردي وابن قانع (هب) عن جابر بن عبد اللَّه بن رئاب (طب) عن أبي سَعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ وَهُوَ يَبْتَسِمُ فَقُلْتُ مِمَّ تَضْحَكُ ؟ قَالَ : مِنْ رَحِمٍ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ تَدْعُو عَلَىٰ مَنْ قَطَعَهَا قُلْتُ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ : خَمْسَةُ آبَاءٍ » أَبُو نُعَيمٍ وأَبُو مُوسَى عَنْ حبيب بن الضحاكَ الْجُمحي رضيَ اللَّهُ عنهما وضُعِّفَ .

٣٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ لَكَ تَدْرِي كَيْفَ رَفَعْتُ ذِكْرَكَ قُلْتُ اللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ لَا أَذْكُرُ إِلَّا ذُكِرْتَ مَعِي » (ع حب) والرَّهاوي فِي الأَرْبَعينَ وابن عساكر (ض) عن أَبِي سَعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُزَوِّجَ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي ارْفَعْ صَوْتَكَ بِالإِهْلَالِ فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ » ابن سعد (طب) عن خلاد بن السَّائب عن زيد بن خَالد الْجهني رضي اللَّهُ عنهم .

٣٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَعَلَّمَنِي الصَّلَاةَ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ

الرَّحِيمِ فَجَهَرَ بِهَا » ابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ اقْرِىء عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ وَرِضَاهُ عَدْلٌ » الحكيم وأَبُو نعيم في فَضائل الصَّحَابَةِ عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحَابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ » (حم) عن السائب بن خلاد ابن عساكر عن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهما .

٣٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي، قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي إِلَيْكَ أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّى اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً » البغوي (طب) عن أَنس عن أَبِي طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْراً ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَشْراً » (طب) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَاةً كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَكُفِّرَ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ تَسْلِيمَةً إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً ؟ قُلْتُ : بَلَى أَيْ رَبِّ » (حم) والدارمي وابن عَاصم (حب ك هب ص) عن أَبِي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ أَمَا

---

٣٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٥٧/٥، ١٦٥٦٧، ١٦٥٦٨، ١٦٥٦٩ .

يُرْضِيكَ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ صَلَّيْت عَلَيْهِ عَشْراً ، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً » (ن) عن عبد اللَّه بن أَبِي طلحةَ عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلَ فَقَالَ : الشَّهْرُ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً » (ن) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٣٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ قُلْت : أَجَلْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَمِمَّ ذَاكَ يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ مفْتَتِنَةٌ بَعْدَكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرِ كَثِيرٍ ، قُلْتُ : فِتْنَةَ كُفْرٍ أَوْ فِتْنَةَ ضَلاَلَةٍ ؟ قَالَ : كُلُّ ذٰلِكَ سَيَكُونُ ، قُلْتُ : وَمِنْ أَيْنَ ذَاكَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيهِمْ كِتَابَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِكِتَابِ اللَّهِ يَضِلُّونَ ، وَأَوَّلَ ذٰلِكَ مِنْ قِبَلِ قِرَّائِهِمْ وأُمَرَائِهِمْ ، يَمنَعُ الأُمَرَاءُ النَّاسَ حُقُوقَهُمْ فَلاَ يُعْطونَهَا فَيَقْتَتِلُونَ ، وَيَتْبَعُ الْقُرَّاءُ أَهْوَاءَ الأُمَرَاءِ فَيَمُدُّونَ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لاَ يُقْصِرونَ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيل ! فَبِمَ سَلِمَ مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بِالكَفِّ وَالصَّبْرِ ، إِنْ أُعْطُوا الَّذِي لَهُمْ أَخَذُوهُ ، وَإِنْ مُنِعُوهُ تَرَكُوهُ » الحكِيم عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهو ضَعيفٌ .

٣٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتَ » ابن النجار (ض) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَذَكَرَ أَنَّ فِي نَعْلَيَّ قَذَراً فَخَلَعْتُهُمَا ، فَصَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ » (طب) عن عبد اللَّه بن الشِّخير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَعَثَنِي فَطِفْتُ شَرْقَ الأَرْضِ وَغَرْبَهَا وَسَهْلَهَا وَجَبَلَهَا فَلَمْ أَجِدْ حَيّاً خَيْراً مِنَ الْعَرَبِ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي الْعَرَبِ فَلَمْ أَجِدْ حَيّاً خَيْراً مِنْ مُضَرَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي مُضَرَ فَلَمْ أَجِدْ حَيّاً خَيْراً مِنْ كِنَانَةَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي كِنَانَةَ فَلَمْ أَجِدْ حَيّاً خَيْراً مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ

أَمَرَنِي فَطُفْتُ فِي قُرَيْشٍ فَلَمْ أَجِدْ حَيّاً خَيْرَاً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ أَمَرَنِي أَخْتَارُ فِي أَنْفُسِهِمْ فَلَمْ أَجِدْ نَفْسَاً خَيْراً مِنْ نَفْسِكَ » الحَكِيمُ عن جعفر بن محمَّد عن أَبِيهِ مُعْضَلاً .

٣٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ عَشَرَةَ أَمْثَالِهَا » (هب) عن أَبِي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَمَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ » الْخرائطي في مَكارِمِ الأَخْلاَقِ عن أَبِي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَوْلاَكَ مَا خُلِقَتِ الْجَنَّةُ ، وَلَوْلاَكَ مَا خُلِقَتِ النَّارُ » الدَّيْلَمِي عن ابن عَبَّاس رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٣٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ جِئْتُكَ بِكَلِمَاتٍ لَمْ آتِ بِهِنَّ أَحَداً قَبْلَكَ ، قُلْ : يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ وَالصَّفْحِ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ ، وَيَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ ، وَيَا مُبْدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّاهُ وَيَا سَيِّدَاهُ وَيَا أُمْنِيَتَاهُ ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتَيْهِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ » الدَّيلمي عن أُبَيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ فِي أُمَّتِكَ ثَلاَثَةَ أَعْمَالٍ لَمْ تَعْمَلْ بِهَا الأُمَمُ قَبْلَهَا النَّبَّاشُونَ وَالْمُتَسَمِّنُونَ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ » الدَّيْلمي عن عبيد الجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقُلْتُ : مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ يَلِي أَمْرَ أُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَهُوَ أَفْضَلُ أُمَّتِكَ » الدَّيْلمي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهِ فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَدَخَلَ اللَّيْلُ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ

غَابَ الشَّفَقُ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّىٰ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ أَضَاءَ الْفَجْرُ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْفَجْرَ ، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهِ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَدَخَلَ اللَّيْلُ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّىٰ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّىٰ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ أَسْفَرَ فَقَالَ قُمْ فَصَلِّ فَصَلَّىٰ الْفَجْرَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : هٰذِهِ صَلاَةُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ فَالْزَمْ » (عب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عَنْهما .

٣٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَبَا بَكْرٍ » تمّام عن أبي عَمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما .

٣٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ وَفِي يَدِهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذِهِ ؟ قَالَ : هٰذِهِ الْجُمُعَةُ ، قُلْتُ : وَمَا الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ، قُلْتُ : وَمَا لَنَا فِيهَا ؟ قَالَ : تَكُونُ عِيداً لَكَ وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، وَتَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبَعاً لَكَ ، قُلْتُ : وَمَا لَنَا فِيهَا ؟ قَالَ : لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ هُوَ لَهُ قَسْمٌ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَوْ لَيْسَ لَهُ بِقَسْمٍ إِلاَّ ذُخِرَ لَهُ عِنْدَهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ ، أَو يَتَعَوَّذُ مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٍ إِلاَّ صُرِفَ عَنْهُ مِنَ الْبَلاَءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ ، قُلْتُ : وَمَا هٰذِهِ النُّكْتَةُ فِيهَا ؟ قَالَ : هِيَ السَّاعَةُ ، وَهِيَ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُوَ عِنْدَنَا سَيِّدُ الأَيَّامِ وَنَحْنُ نَدْعُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ ، قُلْتُ : مِمَّ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : لأَنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِياً مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ هَبَطَ مِنْ عِلِّيِّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ثُمَّ حُفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالْجَوْهَرِ ، ثُمَّ يَجِيءُ النَّبِيُّونَ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا وَيَنْزِلُ أَهْلُ الْغُرَفِ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَى ذٰلِكَ الْكَثِيبِ ، ثُمَّ يَتَجَلَّىٰ لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، ثُمَّ يَقُولُ : سَلُونِي أُعْطِكُمْ ، فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَى فَيَقُولُ رِضَايَ أَحَلَّكُمْ دَارِي وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي ، فَسَلُونِي أُعْطِكُمْ فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَىٰ فَيُشْهِدُهُمْ أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ

مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَذٰلِكُمْ مِقْدَارُ انْصِرَافِكُمْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ يَرْتَفِعُ وَيَرْتَفِعُ مَعَهُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرَفِهِمْ وَهِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلاَ وَهْمٌ ، أَوْ دُرَّةٌ حَمْرَاءُ أَوْ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ فِيهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا مَطْرُورَةٌ وَفِيهَا أَنْهَارُهَا وَثِمَارُهَا مُتَدَلِّيَةٌ فَلْيَسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لِيَزْدَادُوا إِلَى رَبِّهِمْ نَظَراً وَلِيَزْدَادُوا مِنْهُ كَرَامَةً » (ش) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي مَلَكٌ جِرْمُهُ يُسَاوِي الْكَعْبَةَ فَقَالَ اخْتَرْ أَنْ تَكُونَ نَبِيّاً مَلِكاً أَوْ نَبِيّاً عَبْداً ، فَأَوْمَأَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعْ لِلَّهِ فَقُلْتُ : بَلْ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ عَبْداً نَبِيّاً ، فَشَكَرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ذٰلِكَ فَقَالَ أَنْتَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ » (كر) عن عائشة وابن عَبَّاس (حم ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٣٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي الْبَارِحَةَ رَجُلاَنِ فَاكْتَنَفَانِي فَانْطَلَقَا بِي حَتَّى أَتَيَا عَلَىٰ رَجُلٍ فِي يَدِهِ كُلاَّبٌ يُدْخِلُهُ فِي فِيْ رَجُلٍ فَيَشُقُّ شِدْقَيْهِ حَتَّى يَبْلُغَ لَحْيَيْهِ فَيَعُودُ فَيَأْخُذُ فِيهِ فَقُلْتُ مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ يَسْعَوْنَ بِالنَّمِيمَةِ » ابن أَبِي الدُّنيا في ذَمِّ الْغيبَةِ عَنْ أَبِي الْعَالِيَة مُرْسَلاً .

٣٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ » (ك) عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتُؤْمِنُ بِشَجَرَةِ الْمِسْكِ وَتَجِدُهَا فِي كِتَابِكُمْ فَإِنَّ الْبَوْلَ وَالْجَنَابَةَ عَرَقٌ يَسِيلُ مِنْ ذِوَائِبِهِمْ إِلَى أَقْدَامِهِمْ كَالمِسْكِ يَعْنِي أَهْلَ الْجَنَّةِ » (طب) عن زيد بن أَرقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّبِعُوا وَلاَ تَبْتَدِعُوا فَقَدْ كُفِيتُمْ » (طب) والدَّارمي في العلم من مسنده عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهما موقوفاً .

٣٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً

وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ قِيلَ فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَكْسِرُ يَدَكَ ، قَالَ : فَإِنْ انْجَبَرَتْ ؟ قَالَ : تَكْسِرُ الأُخْرَىٰ ، قَالَ : حَتَّى مَتَىٰ ؟ قَالَ : حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » (طس) عن حذيفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَتَّهِمُونِنِي وَأَنَا أَمِينُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ ، أَمَا إِنِّي لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ ، مَا كَانَ الْهَدْيُ إِلاَّ مِنْ مَكَّةَ » (طب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَأَحْسَنِ الصِّبْيَانِ وَأَكْيَسِهِ ؟ أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَأَجْرَإِ الصِّبْيَانِ جُرْأَةً ؟ أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَهْلاً كَأَفْضَلِ الْكُهُولِ وَأَسْرَاهُ ؟ أَوْ يُقَالُ لَكَ ادْخُلِ الْجَنَّةِ بِثَوَابِ مَا قَدْ أَخَذْنَا مِنْكَ ؟ » (حم) وَالْبَغوي وابن قانع وابن مندة وابن السكن وابن عساكر عن حوشب أَنَّ رَجُلاً تُوُفِّيَ ابْنُهُ فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ . قَال ابنُ منده هٰذا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَالَ ابن السكن : تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهو ضَعِيفٌ . وَقَالَ الْبَغوي : لم يرو حوشي غير هٰذا الْحديث .

٣٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ ؟ فَأَدِّيَا زَكَاتَهُ » (حم) (ت) وضَعَّفَهُ عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جَدِّه .

٣٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَخَوَّفُ عَلى أُمَّتِي الشِّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْساً وَلاَ قَمَراً وَلاَ حَجَراً وَلاَ وَثَناً وَلٰكِنْ يُرَاؤُونَ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِماً فَتَعْرِضَ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرُكَ صَوْمَهُ » (حم طب ك حل هب) عن

---

٣٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٧٩، ٦٩١٨، ٦٩٥٧ .
٣٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٢٠ .

شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ وَأَيَّ شَهْرٍ هٰذَا ؟ وَأَيَّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا بَلَدٌ حَرَامٌ وَشَهْرٌ حَرَامٌ وَيَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَنْظُرُكُمْ وَأُكَاثِرُ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي ، أَلَا وَقَدْ رَأَيْتُمُونِي وَسَمِعْتُمْ مِنِّي وَسَتُسْأَلُونَ عَنِّي ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاساً وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أَصْحَابِي فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (حم) عن رجل من الصَّحَابَةِ (د) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا خَيَّرَنِي بِهِ رَبِّي اللَّيْلَةَ ؟ فَإِنَّهُ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » (هـ ك) عن عوف بن مالك الأَشْجَعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ أَيُّ أَهْلِ الإِيمانِ أَفْضَلُ إِيمَاناً ؟ قَالُوا : الْمَلَائِكَةُ قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ ، بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : فَالأَنْبِيَاءُ قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَحُقَّ لَهُمْ ، بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : فَمَنْ هُم ؟ قَالَ : أَقْوَامٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي فَيُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، وَيَجِدُونَ الْوَرَقَ الْمُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ فَهٰؤُلَاءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الإِيمانِ إيماناً » (ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَنِ الرَّقُوبُ فِيكُمْ ؟ » أبو عوانة وقال غريب عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ يَوْمٌ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَدَامَ : يَا آدَمُ قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ

---

٣٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٥٦ .

وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِد فِي الْجَنَّةِ ، فَكَبُرَ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ : سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّامَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، أَوْ كَالرُّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ، وَإِنَّ مَعَكُمْ لَخَلِيقَتَيْنِ مَا كَانَتَا مَعَ شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَثَّرَتَاهُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَمَنْ هَلَكَ مِنْ كَفَرَةِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ » عبد بن حُميد (ك) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ لما نزلَتْ ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ** ﴾[1] قَالَ فَذَكَرَه . (حم ت) حَسَنٌ صَحِيحٌ (طب ك) عن عمران بن حصين (ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهم .

٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا هٰذِهِ الرِّيحُ ؟ هٰذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ النَّاسَ » (حم خ) في الأَدَبِ وَابن أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغِيبَةِ (ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ مُنْتِنَةٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ تَذْهَبُونَ الْخَيِّرُ فَالْخَيِّرُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هٰذِهِ » (خ) في تَارِيخِهِ (حب ك طب ض) عن رويفع بن ثابت رضيَ اللَّه عنهُ قَالَ : قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْرٌ وَرُطَبٌ فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا نَوَاهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَنْ شُهَدَاءُ أُمَّتِي ؟ قَالُوا : قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ ، قَتْلُ الْمُسْلِمِ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جُمْعاً شَهَادَةٌ » ابن سعد عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ فَإِنَّ هٰذَا الإِنْسَانُ ، وَذَاكَ الأَجَلُ ، وَذٰلِكَ الأَمَلُ يَتَعَاطَاهُ ابْنُ آدَمَ وَيَخْتَلِجُهُ الأَجَلُ دُونَ ذٰلِكَ » ابن المبارك عن أَبي المتوكل

---

(١) سورة الحج ، الآية : ١ .

٣٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٥٦ .

٣٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧٩٠ .

النَّاجي رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : أَخذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاثَةَ أَعْوَادٍ فَغَرَزَ عُوداً بَيْنَ يَدَيْهِ وَالآخَرَ إلى جَنْبِهِ ، فَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَبْعَدَهُ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ ؟ تَقْوَىٰ اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، أَتَدْرُونَ مَا أَكْثَرَ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ ؟ الأَجْوَفَانِ الْفَمُ وَالْفَرْجُ » أبو الشَّيخ في الثَّوابِ وَالْخرَائِطِي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ لِمَ أُقَارِبُ الْخُطَا ؟ لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلاَةِ » (طب) عن أَنسٍ عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهما قَالَ : كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُرِيدُ الصَّلاَةَ فَكَانَ يُقَارِبُ الْخُطَا فَذَكَرَهُ .

٣٩٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ؟ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : مَنْ صَلَّىٰ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَحَافَظَ عَلَيْهَا وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلاَ عَهْدَ لَهُ ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ » (حم) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ ؟ إِنِ اسْتَعَانَ بِكَ أَعَنْتَهُ ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلاَ تَسْتَطِلْ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ فَتَحْجُبَ عَنْهُ الرِّيحَ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَأَهْدِ لَهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، فَأَدْخِلْهَا سِرّاً وَلاَ يَخْرُجْ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ ، وَلاَ تُؤْذِهِ بِقُتَارِ قِدْرِكَ إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا ، أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَبْلُغُ حَقَّ الْجَارِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ ، الْجِيرَانُ ثَلاَثَةٌ : فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلاَثَةُ حُقُوقٍ وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَّانِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلاَثَةُ حُقُوقٍ فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ الْقَرِيبُ لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ وَحَقُّ الْجِوَارِ وَحَقُّ الْقَرَابَةِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ وَحَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَالْجَارُ الْكَافِرُ لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنُطْعِمُهُمْ مِنْ لُحُومِ النُّسُكِ ؟ قَالَ : لاَ يُطْعَمُ الْمُشْرِكُونَ مِنْ نُسُكِ الْمُسْلِمِينَ » (عد)

والْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جده .

٣٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؟ هُوَ الْيَـوْمُ الَّذِي جُمِـعَ فِيهِ أَبُوكُمْ ، إِنِّي أُخْبِرُكُمْ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الْمَسْجِدِ ثُمَّ يُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ صَلاَتَهُ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةً مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا مَا اجْتَنَبَ الْمَقْتَلَةَ » (هب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا هٰذِهِ ؟ هٰذِهِ الْغَايَةُ هٰذِهِ زَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهَا إلى أَهْلٍ لاَ يَعْبُدُونَهُ » أَبو الشيخ في الْعَظَمَةِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرُونَ مَا قَالَ ؟ قَالُوا : سَلَّمَ عَلَيْنَا ، قَالَ : لاَ ، إِنَّمَا قَالَ السَّامُ عَلَيْكُمْ ، ـ أَيْ تُسَامُونَ دِينَكُمْ ـ فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكَ » (حب) عن أَنس رضي اللَّه عنه أَنَّ يَهودياً سَلَّمَ فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٤٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرِي لِمَ مَشَيْتُ بِكَ هٰذِهِ الْمِشْيَةَ ؟ لِتُكْثِرَ عَدَدَ الْخُطَا فِي طَلَبِ الصَّلاَةِ » (ط طب هب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرِي لِمَ بَعَثْتُ إِلَيْكَ ؟ لاَ تُصِيبَنَّ شَيْئاً بِغَيْرِ إِذْنِي فَإِنَّهُ غُلُولٌ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِهٰذَا دَعَوْتُكَ فَامْضِ لِعَمَلِكَ » (ت) حسن غريب (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؟ لَكِنِّي أَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، لاَ يَتَطَهَّرُ الرَّجُلُ فَيُحْسِنُ طَهُورَهُ ثُمَّ يَأْتِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُنْصِتُ حَتَّى يَقْضِي الإِمَامُ صَلاَتَهُ إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةَ » (حم ن ض) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٧٧٩ ، ٢٣٧٩٠ .

٤٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ تمام النِّعمةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالنَّجَاةُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرِي مَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ؟ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ـ كَمَا أُمِرَ ـ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ » (ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ قِلَّةَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْكُفَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَبْيَضِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الأَسْوَدِ » ابن جرير عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَرَوْنَ هٰذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا » (خ م) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَرَوْنَ هٰذِهِ السَّخْلَةَ هَانَتْ عَلَىٰ أَهْلِهَا حِينَ أَلْقَوْهَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَىٰ اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ السَّخْلَةِ عَلَىٰ أَهْلِهَا » ابن المبارك (حم ت) حسن (ه طب) عن المستورد بن شداد . (حم طب ض) عن عبد اللَّه بن ربيعةَ السُّلمي (طب) عن ابن عمر ، (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ (هناد) عن أَبِي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهم .

٤١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَرَوْنَ أَنِّي إِذَا تَعَلَّقْتُ بِحِلَقِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أُوثِرُ عَلَى بَنِي

---

٤١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٣٥ .

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَحَداً ؟ » ابن النجار عن ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما .

٤١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَرَوْنَ هٰذِهِ الشَّاةَ هَيِّنَةً عَلَى صَاحِبِهَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هٰذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا ، وَلَوْ كَانَتْ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا قَطْرَةَ مَاءٍ أَبَداً » (ه) (قط) في الأفراد (طب ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ؟ وَاللَّهِ لأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ ، الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، وَلاَ أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ ، الْمَدْحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ وُعِدَ الْجَنَّةَ » (حم خ م) عن المغيرةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ لِينِ هٰذِهِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا وَأَلْيَنُ » (م ت ه) عن البَراءَ (م ت ن) عَنْ أَنس رضي اللَّهُ عنهما .

٤١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقْرَؤُونَ فِي صَلاَتِكُمْ خَلْفَ الإِمَامِ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ ؟ فَلاَ تَفْعَلُوا وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ » (حب) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ؟) (د ك هق) عن عمرو بن الشريد عن أبيه .

٤١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » (حم حب ك) عن الشريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا ،

---

٤١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨١٩٢/٦ .

٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٤٧١/٧ .

وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » (حم ت) حسن والدَّارمي (ك هب ض) عن أَبِي ذَرٍّ (ت طب) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وقال : الصَّحِيحُ حديث أَبِي ذَرٍّ (كر) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهم .

٤١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ فَقُمْتَ عَنْهُ فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَلَا تَأْتِهِ » (ط حم) وعبد بن حميد والْبَغوي والباوردي وابن قانع (طب حل هب ض) عن ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبري عن أبيه عن جده .

٤٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَقِي ، وَلَا تَسُبَّنَّ أَحَداً ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّهُ يَكُونُ لَكَ أَجْرُهُ وَعَلَيْهِ وِزْرُهُ ، وَائْتَزِرْ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّ إِسْبَالَ الإِزَارِ مِنَ الْمخِيلَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ » (ط حم د ن) والبغوي والْبَاوردي (طب حب حل هب ض) عن أَبِي جُرَى جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر الْجهمي رضيَ اللَّهُ عنه .

٤٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَآتِ الزَّكَاةَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَاعْتَمِرْ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ ، وَصِلْ رَحِمَكَ ، وَاقْرِ الضَّيْفَ ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُمَا زَالَ » (طب) عن مخول السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ بَيْنَهُمْ كَمَا لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهما .

٤٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ » (ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ فِي هٰذِهِ الْبَهَائِمِ ، كُلُوهَا سِمَاناً وَارْكَبُوهَا صِحَاحاً » (طب) عن سهل بن الْحنظليَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَارْحَمُوا تُرْحَمُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا » (عد) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللَّهَ وَانْظُرُوا مَا تَفْعَلُونَ فِيهَا فَإِنَّهَا مَسْؤُولَةٌ عَنْكُمْ وَعَنْ أَعْمَالِكُمْ فَتُخْبِرُ عَنْكُمْ وَاذْكُرُوا أَنَّ سَاكِنَهَا مَنْ لاَ يَأْكُلُ الدَّمَ ، وَلاَ يَأْكُلُ الرِّبَا ، وَلاَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » الْخرائطي في مَسَاوِىء الأَخْلاَقِ عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ قُعُودٍ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا المَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتِهِ يَرَى أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ فَمَا يَزَالُ عِنْدَ ذٰلِكَ يَقُولُ إِنَّ لِفُلاَنٍ قِبَلَكَ مَظْلَمَةً فَيُقَالُ امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ فَمَا يَبْقَىٰ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ سَفْرٍ نَزَلُوا بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ فَاحْتَطَبُوا لِلنَّارِ وَأَنْضَجُوا مَا أَرَادُوا ، فَكَذٰلِكَ الذُّنُوبُ » الْخَرَائِطِي في مَساوِىءِ الأَخْلاَقِ عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدَ عَشْرَ شَهْرَاً تَشْبَعُونَ فِيهَا وَتَرْوونَ وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ فَاحْفَظُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ » الدَّيلمي مِنْ طَرِيقِ مَكْحُولٍ عن أَبِي أُمَامَةَ وَواثِلَةَ وعبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُم .

٢٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا دَعَوَاتِ سَعْدٍ » (ش) عن قيس بن أَبِي حازم مُرْسَلاً .

٤٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا اللاَّعِنَينِ الَّذِي يَتَخَلَّى فِي طَرِيقِ النَّاسِ وَأَفْنِيَتِهِمْ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تُقِيمُ الْعِوَجَ ، وَتَسُدُّ الْخَلَلَ ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَتَقَعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشَّبْعَانِ » (ع قط) فِي الْعِلَلِ وضعفه والديلمي عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا أَبْوَابَ السُّلْطَانِ وَحَوَاشِيَها فَإِنَّ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنْهَا

أَبْعَدُهُمْ مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ آثَرَ سُلْطَانَاً عَلَى اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ الْفِتْنَةَ فِي قَلْبِهِ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَأَذْهَبَ عَنْهُ الْوَرَعَ وَتَرَكَهُ حَيْرَانَ » الْحسن بن أَبِي سُفْيَانَ وَالدَّيْلَمِيُّ عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٤٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا أَذَى الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ للرُّسُلِ ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ كَمَا يَسْتَجِيبُ لَهُمْ » (قط) في الأَفْرَادِ والدَّيْلَمِيُّ عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا غَضَبَ عُمَرَ فَإِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا غَضِبَ » (ك) في تَارِيخِهِ وَأَبُو نُعَيم في فَضائِلِ الصَّحَابَةِ (خط) والدَّيلمي وابن النَّجّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا هٰذِهِ الْكَعْبَتَيْنِ الْمَوْسُومَتَيْنِ اللَّتَيْنِ يَزْجُرَانِ زَجْراً فَإِنَّهُمَا مِنْ مَيْسِرِ الْعَجَمِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْمَلاَهِي (هق) عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عنهما .

٤٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا دَعْوَةَ الْمُعْسِرِ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقُوا فَوْرَةَ الْعِشَاءِ » (حم) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقْرَؤُونَ خَلْفِي فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ » (حم) وعبد بن حميد (ع هق ض) عن أَبِي قَتادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقْرَؤُونَ فِي صَلاَتِكُمْ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ فَلاَ تَفْعَلُوا ذَاكُمْ ، لِيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ » (طس هق) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

[٤٣٥] كذا في سنن البيهقي (١٠/٢١٥) هذه ، واستغربه المحقق . وفي رواية تلي هذه في السنن عن ابن مسعود: هاتين . والمراد بالكعبتين النرد .

٤٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقْرَؤُونَ خَلْفِي وَأَنَا أَقْرَأُ فَلَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ ، لِيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ سِرّاً » (عب) عن أَبِي قِلَابَةَ مُرْسَلاً .

٤٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقُولُونَ إِنِّي مِنْ آخِرِ مَوْتَاكُمْ لأَنَا مِنْ أَوَّلِكُمْ مَوْتاً ثُمَّ تَأْتُونِنِي أَفْنَاداً يَتْبَعُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً » (حل) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » (كـر) عن أَبِي الدَّرْدَاءَ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الشَّمْسَ لَمْ تُشْرِقْ عَلَى أَحَدٍ أَوْ تَغِبْ خَيْرٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » أَبُو نعيمٍ في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَمْشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ ؟ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ عَلَى أَفْضَلِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » أبو نعيم عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ بِكِفَّةِ مِيزَانٍ فَوُضِعْتُ فِيهَا وَجِيءَ بِأُمَّتِي فَوُضِعَتْ فِي الْكَفَّةِ الأُخْرَىٰ فَرَجَحَتْ بِأُمَّتِي ثُمَّ رُفِعَتْ فَجِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ فَرَجَحَ بِأُمَّتِي ثُمَّ رُفِعَ أَبُو بَكْرٍ وَجِيءَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوُضِعَ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ فَرَجَحَ بِأُمَّتِي ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزانُ إِلَى السَّمَاءِ وَأَنَا أَنْظُرُ » أَبُو نُعيم في فضائل الصَّحَابَةِ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ فِي الْمَنامِ بِعُسٍ مَمْلُوءٍ لَبَناً فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى امْتَلأْتُ فَرَأَيْتُهُ يَجْرِي فِي عُرُوقِي فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ فَأَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَشَرِبَهَا ـ أَوَّلُوا هٰذَا ، قَالُوا : هٰذَا الْعِلْمُ ـ قَالَ : أَصَبْتُمْ » (خط كر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٤٤٨ ـ قال النَّبي ﷺ : « أُتِيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ بِمَفَاتِيحِ الدُّنْيَا ثُمَّ ذُهِبَ بِنَبِيِّكُمْ إِلَى خَيْرِ مَذْهَبٍ وَتُرِكْتُمْ فِي الدُّنْيَا تَأْكُلُونَ الْخَبِيصَ ، أَحْمَرَهُ وَأَصْفَرَهُ وَأَبْيَضَهُ الأَصْلُ وَاحِدٌ العسلُ وَالسَّمْنُ وَالدَّقِيقُ ، وَلٰكِنَّكُمُ اتَّبَعْتُمُ الشَّهَوَاتِ » ابن سعد عن سالم بن أَبِي الْجَعْد مُرْسَلاً .

٤٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُتِيتُ بِجَارِيَةٍ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ بَعْدِ وَفَاةِ خَدِيجَةَ فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَقُلْتُ : إِنْ يَكُنْ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِجَارِيَةٍ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَكَشَفْتُهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ ، فَقُلْتُ : إِنْ يَكُنْ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ » (طب) عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

٤٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُتِيتُ بِكِ فِي خِرْقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فِي الْمَنَامِ ثَلاثَ لَيَالٍ ، فَقِيلَ هٰذِهِ امْرَأَتُكَ ، فَكَشَفْتُ الثَّوْبَ فَإِذَا أَنْتِ فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ » (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٤٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَيْتُ عَلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَإِذَا فِيهَا رِجَالٌ تُقْطَعُ أَلْسِنَتُهُمْ وَشِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ » (هب) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الثَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٤٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ » (خ د ت) عن أَنَسٍ (ت) عن عثمان (حم ٤ حب) عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

---

٤٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٨٧٤ .

٤٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْبُتْ حِرَاءُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (حم د ت ه) عن سعيد بنِ زَيْدٍ (حم) عن أَنَسٍ وَعَنْ بُرَيْدَةَ (طب) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهم (ز) .

٤٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَثْبِتُكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ أَشَدُّكُمْ حُبّاً لأَهْلِ بَيْتِي وَلأَصْحَابِي » (عد فر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَثْرِدُوا وَلَوْ بِالْمَاءِ » (طس هب) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَثْقَلُ الصَّلاَةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلاَةُ الْعِشَاءِ وَصَلاَةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِما لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَتُقَامَ ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزَمٌ مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لاَ يَشْهَدُونَ الصَّلاَةَ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِالنَّارِ » (حم ق د ه) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ » (حب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَثْقَلُ شَيْءٍ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ خُلُقٌ حَسَنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ الْبَذِيءَ » (هق) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ ، وَثَلاَثَةٌ خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْنِ ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَجْمَعَ أُمَّتِي إِلاَّ عَلَى هُدًى » (حم) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ » (ه عد) عن أَبِي مُوسى

---

٤٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٤٩١ .

(حم طب عد) عن أَبِي أُمَامَةَ (قط) عن ابن عمرو ، ابن سعد والبغوي والْبَاوَرْدي عن الْحكم بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهم .

٤٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَانِ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمَا رُؤُوسَهُمَا عَبْدٌ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَامْرَأَةٌ عَصَتْ زَوْجَهَا حَتَّى تَرْجِعَ » (ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٤٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَانِ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : قَاطِعُ الرَّحِمِ ، وَجَارُ السُّوءِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَانِ يُعَجِّلُهُمَا اللَّهُ فِي الدُّنْيَا : الْبَغْيُ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ » (تخ طب) عن أَبِي بَكْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيْتِ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَانِ يَكْرَهُهُمَا ابْنُ آدَمَ : يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَيَكْرَهُ قِلَّةَ الْمَالِ وَقِلَّةُ الْمَالِ أَقَلُّ لِلْحِسَابِ » (ص حم) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْنَتَانِ تُدْخِلَانِ الْجَنَّةَ : مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (الْخرائطي » في مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ عَائِشَةَ رَضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَثِيبُوا أَخَاكُمْ أُدْعُوا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أُكِلَ طَعَامُهُ وَشُرِبَ شَرَابُهُ ثُمَّ دُعِيَ لَه بِالْبَرَكَةِ فَذَاكَ ثَوَابُهُ مِنْهُمْ » (د هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اثْبُتُوا فَإِنَّكُمْ أَوْتَادُهَا ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خُطْوَةً إِلَى

الصَّلاَةِ إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ » (ط ض) عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهم قَالَ : أَرَدْنَا بَنِي سَلَمَةَ أَنْ نَتَحَوَّلَ مِنْ مَنَازِلِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِثْنَانِ خَيْرٌ مِنْ وَاحِدٍ ، وَثَلاَثَةٌ خَيْرٌ مِنْ اثْنَيْنِ ، وَأَرْبَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَلَمْ يَجْمَعِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أُمَّتِي إِلاَّ عَلَىٰ هُدَىً وَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ شَاطِنٍ هَوَىٰ فِي النَّارِ » (كر) عن البختري بن عبيد عن أَبِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الْجِيمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجِبْ أَخَاكَ فَإِنَّكَ مِنْهُ عَلَى اثْنَتَيْنِ إِمَّا خَيْرٌ فَأَحَقَّ مَا شَهِدْتَهُ ، وَإِمَّا غَيْره فَتَنْهَاهُ عَنْهُ وَتَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ » (طب) عن يعلىٰ بن مرَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ إِلاَّ أَنَّ أَبَا زَرْعٍ طَلَّقَ وَأَنَا لاَ أُطَلِّقُ » : « اجْتَمَعَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَعَاقَدْنَ أَنْ يَتَصَادَقْنَ بَيْنَهُنَّ وَلاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئاً ، فَقَالَتِ الأُولَىٰ : زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ وَعْرٍ ، لاَ سَهْلٌ فَيُرْتَقَىٰ ، وَلاَ سَمِينٌ فَيُنْتَقَىٰ ؛ قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ ؛ قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِي الْعَشَنَّقُ ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ ؛ قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ ، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ ، وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ ، وَلاَ يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ ؛ قَالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ ، أَوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكِ ؛ قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ ، لاَ حَرَّ وَلاَ قَرَّ ، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ ؛ قَالَتِ

السَّابِعَةُ : زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ ، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ ؛ قَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ ، وَأَنَا أَغْلِبُهُ وَالنَّاسُ يَغْلِبُ ؛ قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ طَوِيلُ النجَادِ ، عَظِيمُ الرَّمَادِ ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ؛ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ ؟ مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ ، لَهُ إِبِلٌ قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ ، كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ؛ قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ وَمَا أَبُو زَرْعٍ ؟ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ ، وَبَجَّحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنِقٍّ ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أُقَبَّحُ ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ وَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ ، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ ، طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، وَلَا تَنُثُّ حَدِيثَنَا تَنْثِيثاً ، وَلَا تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثاً ، وَلَا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشاً ، خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ ، فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيّاً ، رَكِبَ شَرِيّاً ، وَأَخَذَ خَطِّيّاً ، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَماً ثَرِيّاً ، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجاً ، فَقَالَ كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ ، فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا مَلَأَ أَصْغَرَ إِنَاءٍ مِنْ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ »، (طب) عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ، وَرَوَاهُ (خ ت) في الشَّمَائِلِ مَوْقُوفاً ، إِلَّا قَوله كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ فَرَفَعَهُ قَالوا : وَهُوَ يُؤَيِّدُ رفع الْحَديث كله .

٤٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » (حم د ه حب ك) عن وحشي بن حرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبِ الْغَضَبَ » (ابن أَبِي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغَضَبِ وابن عساكر) عن رجل من الصَّحَابَةِ .

٤٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا التَّكَبُّرَ فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَزَالُ يَتَكَبَّرُ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : اكْتُبُوا عَبْدِي هٰذَا فِي الْجَبَّارِينَ » (أبو بكر بن لال في مكارم الأَخْلاَقِ وعبد الْغِنَى بن سعيد في إيضَاحِ الإِشْكَالِ) (عد) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » (ك هب) عن ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ : الشِّرْكَ بِاللَّهِ ، وَالسِّحْرَ ، وَقَتْلَ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَأَكْلَ الرِّبَا ، وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّوَلِّي يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلاَتِ » (ق د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا الْكَبَائِرَ السَّبْعَ : الشِّرْكَ بِاللَّهِ ، وَقَتْلَ النَّفْسِ ، وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلَ الرِّبَا ، وَقَذْفَ الْمُحْصَنَةِ ، وَالتَّعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ » (طب) عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حثمة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا الْكَبَائِرَ وَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا » (ابْنُ جَرِيرٍ) عن قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا الْوُجُوهَ لاَ تَضْرِبُوهَا » (عد) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » (٤) عن أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ مَعاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٤٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » (طب) عن عبدِ اللَّهِ بنِ مغفلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا مَا أَسْكَرَ » (الْحلوانِي) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا مَجالِسَ الْعَشِيرَةِ » (ص) عن أَبانَ بْنِ عُثْمانَ مُرْسَلاً .

٤٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا هٰذِهِ الْقَاذُورَاتِ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ تَعَالىٰ عَنْهَا ، فَمَنْ أَلَمَّ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ وَلْيَتُبْ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ يُبْدِ لَنَا صَفْحَتَهُ نُقِمْ عَلَيْهِ كِتَابَ اللَّهِ » (ك هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٤٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آجْثُوا عَلَى الرُّكَبِ ثُمَّ قُولُوا يَا رَبِّ يَا رَبِّ » (أَبُو عُوَانَةَ وَالْبَغَوِي عَنْ سَعدٍ) رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجْرَؤُكُمْ عَلَى الْفُتْيَا أَجْرَؤُكُمْ عَلَى النَّارِ » (الدَّارِمِي عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مُرْسَلاً) .

٤٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجْرَؤُكُمْ عَلَى قَسْمِ الْجَدِّ أَجْرَؤُكُمْ عَلَى النَّارِ » (ص) عن سَعيد بن المُسَيَّبِ مُرْسَلاً .

٤٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وإِقَامَتِكَ نَفَساً حَتَّى يَقْضِيَ الْمُتَوَضِّىءُ حَاجَتَهُ في مَهْلٍ ، وَيَفْرَغَ الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهْلٍ » (عم) عن أُبَيٍّ وَأَبو الشَّيْخِ في الأَذَانِ عَن سَلْمَانَ وَعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٤٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلْ فِي دُعَائِكَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ » (الْحَكِيمُ) عن زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا آخِرَ صَلاَتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرَاً » (ق د) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٤٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا أَئِمَّتَكُمْ خِيَارَكُمْ فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ » (قط هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٤٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْحَرَامِ سِتْراً مِنَ الْحَلاَلِ مَنْ فَعَلَ

ذٰلِكَ اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ ، وَمَنْ أَرْتَعَ فِيهِ كَانَ كَالْمُرْتِعِ إِلَى جَنْبِ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهِ فِي الأَرْضِ مَحَارِمُهُ » (حب طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ النَّارِ حِجَاباً وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (طب) عن فضَالَةَ بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا مِنْ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً » (حم ق د) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهما . (ع) وَالرُّويانِي والضياءُ عن زيد بن خالد ومحمد بن نصرٍ في الصَّلاَةِ عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٤٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِدُوا فِي قَلِيلِ الْخَمْرِ وَكَثِيرِهِ فَإِنَّ أَوَّلَهَا حَرَامٌ وَآخِرَهَا حَرَامٌ » (هق) عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٤٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وَآنَيْتَ » قَالَهُ لِلَّذِي تَخَطَّى يَوْمَ الْجُمُعَةِ (حم د ن حب ك هق) عن عبد اللَّهِ بن بسر (ه) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٤٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَاب » قَالَهُ لِعَلِيٍّ (خ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِسْ يَا خَالُ فَإِنَّ الْخَالَ وَالِدٌ » (قط) في الأَفْرَادِ عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٤٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجِلُّوا اللَّهَ يَغْفِرُ لَكُمْ » (حم ٤ ع طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ لِمَا كُتِبَ لَهُ مِنْهَا »

---

٤٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٩٣ .

(ه ك طب هق) عن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجْوَعُ النَّاسِ طَالِبُ الْعِلْمِ ، وَأَشْبَعُهُمُ الَّذِي لاَ يَبْتَغِيهِ » (أَبُو نعيم) في كتابِ العلم (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجِيبُوا الدَّاعِي وَلاَ تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ وَلاَ تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ » (حم خد طب هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجِيبُوا هٰذِهِ الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا » (ق) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجِيفُوا أَبْوَابَكُمْ ، وَاكْفَؤُوا آنِيَتَكُمْ ، وَأَوْكُوا أَسْقِيَتَكُمْ ، وَأَطْفِئوا سُرُجَكُمْ ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ بِالتَّسَوُّرِ عَلَيْكُمْ » (حم) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٥٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا عِيدَانِ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَجْزَأَهُ الْجُمُعَةُ فَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَمِعُوا عَلَى الْقُرْآنِ مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا » (طب) (حل) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا دَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ » (ش) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا اللاَّعِنَيْنِ الَّذِي تَبَرَّزَ فِي طَرِيقِ النَّاسِ أَوْ فِي

---

٥٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٨٣٨/٢ .

٥٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٢٧/٩ .

مَجْلِسِ قَوْمٍ » ابن الْجَارُودِ وأَبُو عوانةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا هٰذِهِ الْكَعْبَاتِ الْمَوْسُومَةَ الَّتِي يُزْجَرُ بِهَا زَجْراً فَإِنَّهَا مِنَ الْمَيْسِرِ » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْتَنِبُوا هٰذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهَا فَمَنْ أَلَمَّ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ وَلَا يَعُدْ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلْ صَدِيعَهَا قَمِيصاً وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعاً ، مُرْهَا تَجْعَلْ تَحْتَهَا شَيْئاً لِئَلَّا يَصِفَ هٰذَا » (ك) عن دحية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجَعَلْتَنِي وَاللَّهِ عِدلاً بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ » (هق) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ » (ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا مَكَانَ الدَّمِ خَلُوقاً » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قالتْ : كَانُوا في الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَقُّوا عن الصَّبِيِّ خَضَبُّوا قطنةً بِدَمِ الْعَقِيقَةِ فَإِذَا حَلَقُوا رَأْسَ الصَّبِيِّ وَضَعُوها عَلَى رَأْسِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٥١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا ثُلُثَيْنِ فِي الطِّيبِ وَثُلُثاً فِي الثِّيَابِ » ابن سعد عن علباءَ بن أحمر اليَشْكري أَنَّ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنه تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ فَبَاعَ بَعِيراً لَهُ بِثَمَانِينَ وَأَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٥١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَاعْمُرُوهَا بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ أَفْقَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَا يُقْرَأُ فِيهِ كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه جُبارة بن المغَلِّس .

٥١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هٰذَا الشَّجَرِ » (طب) عن أَبِي أُسَيد السَّاعِدِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : إِنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَجَعَلُوا يَجُرُّونَ النَّمِرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَنْكَشِفُ قَدَمَاهُ ، وَيَجُرُّونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَنْكَشِفُ وَجْهُهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٥١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجَلْ وَلٰكِنِّي مَسَسْتُ ذَكَرِي فَنَسِيتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ » (هب) عن يَحْيَىٰ بن أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ عادَ لَهَا فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ صَلَّيْتَ قَال فَذَكَرَهُ .

٥١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجَلْ أَنَا أَقْرَؤُهُ لِبَطْنٍ وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَهُ لِظَهْرٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْبَطْنُ مِنَ الظَّهْرِ ؟ قَالَ : أَقْرَؤُهُ وَأَتَدَبَّرُهُ وَأَعْمَلُ بِمَا فِيهِ ، وَتَقْرَؤُونَهُ أَنْتُمْ هٰكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَأَمَرَّهَا » محمد بن نصر عن عمير بن هانِىء قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَجِدُ لِلقُرْآنِ مِنْكَ مَا لَا نَجِدُهُ مِنْ أَنْفُسِنَا إِذَا نَحْنُ خَلَوْنَا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٥٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَجَلْ فَلَا تَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ وَلٰكِنْ قُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ » (ط حم طب ك) وَالبغوي والباوَرْدي عن ربيعةَ بن كعب الأَسْلَمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلَاةِ وَعَنِ الصَّوْمِ ، إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلَاةِ عَنِ الْمُسَافِرِ ، وَوَضَعَ الصَّوْمَ عَنِ الْمُسَافِرِ وَالْمَرِيضِ وَالْحَامِلِ » (طب) عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٌ مِنْ كَعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِسْ يَا خَالُ فَإِنَّ الْخَالَ وَالِدٌ ، يَا خَالُ أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ ، قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الإِسْلَامَ مُنْتَهَىٰ رِضَايَ ، وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ » (قط) في الأَفْرَادِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٥٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِسُوا فِي مَنَازِلِكُمْ فَإِنَّكُمْ أَوْتَادُهَا ، مَنْ خَطَا إِلَى الْمَسْجِدِ خُطْوَةً كَانَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ » (سمويه ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اجْلِسُوا كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ

فَوْقِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا » (ك) عن واثِلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْلِسُوا اذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَكُلُوا مِنْ أَسْفَلِهَا وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلَاهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهَا مِنْ أَعْلَاهَا » (هب) عن وَاثِلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اجْلِسِي لَا يَتَحَدَّثِ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَغْزُو بِامْرَأَة » ابن سَعد عن أُمِّ كَبْشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٥٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ بِأَرْزَاقِكُمْ ، وَكُلُّ مُيَسَّرٌ لَهُ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ عَامِلاً ، اسْتَعِينُوا اللَّهَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ فَإِنَّهُ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ » (هق كر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَجِيبُوا الدَّاعِي وَعُودُوا الْمَرِيضَ وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ وَفُكُّوا الْعَانِي » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الْحَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٥٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » (حم خد طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ » (م د ت هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَالْحَارِثُ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ مَا تُعُبِّدَ لَهُ ، وَأَصْدَقُ الأَسْمَاءِ هَمَّامٌ وَحَارِثٌ » الشِّيرَازِيُّ فِي الأَلْقَابِ (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ » (هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٥٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ والبغض فِي اللَّهِ » (حم) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا ، ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم هـ ق د ن) عن ابنِ مَسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » (حب) وابن السنى في عَمَلِ يَوْمَ وليلةٍ (طب هب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، ثُمَّ صِلَةُ الرَّحِمِ ، ثُمَّ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَبْغَضُ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَطِيعَةُ الرَّحِمِ » (ع) عن رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمٍ (ز) .

٥٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ » (طب) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ تَعْجِيلِ الصَّلاَةِ لأَوَّلِ وَقْتِهَا » (طب) عن أُمِّ فروة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٥٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ حِفْظُ اللِّسَانِ » (هب) عن أَبِي جُحَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِيناً مِنْ جُوعٍ ، أَوْ دَفَعَ عَنْهُ مَغْرَماً ، أَوْ كَشَفَ عَنْهُ كَرْباً » (طب) عن الْحكم بن عُمَير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْبِلادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَبْغَضُ الْبِلادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم ك) عن جُبَير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْجِهَادِ إِلَىٰ اللَّهِ كَلِمَةُ حَقٍّ تُقَالُ لإِمَامٍ جَائِرٍ » (حم طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ » (حم خ) عن المسور بن مَخرمة ومروان معاً رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَىٰ اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَأَحَبُّ الصَّلاَةِ إِلَىٰ اللَّهِ صَلاَةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ » (حم هـ ق د ن ه) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَىٰ اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الأَيْدِي » (٤ حب هب) والضِّيَاءُ عَنْ جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ الأَتْقِيَاءُ الأَخْفِيَاءُ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَىٰ وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ » (حل) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » (عبْد اللَّهِ) في زَوَائِدِ الزُّهْدِ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلاً .

٥٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ الَّذِي يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِ الْقُرْآنِ إِلَىٰ آخِرِهِ وَمِنْ آخِرِهِ إِلَىٰ أَوَّلِهِ كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ » (ت) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما وَعَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ مُرْسَلاً وقالَ هٰذَا أَصَحُّ (ز) .

٥٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ،

---

٥٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٠١/١ ، ٦٩٣٨ ، ٧٠٤٣ .

٥٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٢٧/٧ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ » (حم م) عن سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (حم م ت) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ » (ت ك هب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَبْداً : سَمْحاً إِذَا بَاعَ ، وَسَمْحاً إِذَا اشْتَرَىٰ ، وَسَمْحاً إِذَا قَضَىٰ ، وَسَمْحاً إِذَا اقْتَضَىٰ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ اللَّهْوِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِجْرَاءُ الْخَيْلِ وَالرَّمْيُ » (عد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعاً ، وَلَأَنْ أَمْشِيَ مَعَ أَخِي الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ شَهْراً ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ رِضىً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ مَشَىٰ مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يُثْبِتَهَا لَهُ أَثْبَتَ اللَّهُ تَعَالَىٰ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ ، وَإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ لَيُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » ابن أبي الدُّنْيا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٥٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ عَائِشَةُ وَمِنَ الرِّجَالِ أَبُوهَا » (ق ت) عن عمرو بن الْعَاص (ت ه) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ الْحَسَنُ وَالْحَسَيْنُ » (ت) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ فَاطِمَةُ » (ت ك) عن أُسَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ ! أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ ثُمَّ عَلِيُّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » (ت ك والضياءُ) عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٥٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ بُيُوتِكُمْ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكَرَّمٌ » (هب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنَاً مَّا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْماً مَّا ، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْناً مَّا عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْماً مَّا » (ت هب) عن أَبِي هريرة (طب) وعن ابن عُمَرَ وعن ابن عمرو (قط) في الأَفراد (عد هب) عن علي (خد هب) عن عَلِيَ رضي اللَّهُ عنهم موقوفاً .

٥٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا ، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ فَلَا دِينَ لَهُ وَالصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ » (هب) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ (ز) .

٥٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ الْغُرَبَاءُ الْفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ عِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ » (حل) عن ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٥٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » (طب) عن أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّكُمْ إِلَىٰ اللَّهِ أَقَلُّكُمْ طُعْماً وَأَخَفُّكُمْ بَدَناً » (فر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٦٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » (تخ ع طب ك هب) عن يزيد بن أُسَيْد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا الْعَرَبَ لِثَلاثٍ : لأَنِّي عَرَبِيٌّ ، وَالْقُرْآنَ عَرَبِيٌّ ، وَكَلَامَ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ » (عق طب ك هب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٦٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا الْعَرَبَ وَبَقَاءَهُمْ فَإِنَّ بَقَاءَهُمْ نُورٌ فِي الإِسْلَامِ وَإِنَّ فَنَاءَهُمْ ظُلْمَةٌ فِي الإِسْلَامِ » أَبُو الشيخ فِي الثَّوَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا الْفُقَرَاءَ وَجَالِسُوهُمْ ، وَأَحِبَّ الْعَرَبَ مِنْ قَلْبِكَ ، وَلْيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ ، وَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي » (ت ك) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا الْمَعْرُوفَ وَأَهْلَهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْبَرَكَةَ وَالْعَافِيَةَ مَعَهُمَا » (أَبُو الشيخ) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا صُهَيْباً حُبَّ الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا » (ك) عن صُهَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا قُرَيْشاً فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا » (ن ه) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٥٧٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْبِسُوا صِبْيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تَحْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْبِسُوا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ضَـالَّتَهُمُ الْعِلْمَ » (فر) وابن النجار في تاريخِهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » (خط) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَىٰ فَقَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، أَخْـرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَشْقَيْتَهُمْ ، قَالَ آدَمُ : يَا مُـوسَىٰ أَنْتَ الَّذِي اصْـطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالاَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ أَتَلُومُنِي عَلَىٰ أَمْرٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » (حم ق د ت ه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ الْجَنَّةُ : يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، وَقَالَتِ النَّارُ : يَدْخُلُنِي الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، فَقَالَ اللَّهُ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أَنْتَقِمُ بِكِ مِمَّنْ شِئْتُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ شِئْتُ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا » (م ت) عن أبي هُرَيْرَةَ (م) عن أبي سعيد (ابن خزيمة) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهمْ (ز) .

٥٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتَجِمُوا لِخَمْسَ عَشْرَةَ أَوْ لِسَبْعَ عَشْرَةَ أَوْ لِتِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، لاَ يَتَبَيَّغْ بِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلَكُمْ » البزار وأبو نعيم في الـطِّبِّ عن ابن عباس رضي اللَّهُ عنهما .

٥٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتَرِسُوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ » (طس عد) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتِكَارُ الطَّعَامِ بِمَكَّةَ إِلْحَادٌ » (طس) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتِكَارُ الـطَّعَامِ فِي الْحَـرَمِ إِلْحَادٌ فِيـهِ » (د) عن

يعلىٰ بْن أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُحْثُوا التُّرَابَ فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (عد حل) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُما .

٥٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُحْثُوا فِي أَفْوَاهِ الْمَدَّاحِينَ التُّرَابَ »(هـ) عن المقداد بن عمرو (حب) عن ابن عُمَرَ (ابْنُ عَسَاكِرَ) عن عبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٥٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « احْجُجْ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ » (د) عن أَبِي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحَدُ أَبَوَيْ بِلْقِيسَ كَانَ جِنِّياً » (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْعَظَمَةِ وَابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي التَّفْسِيرِ وَابْنُ عَسَاكِرَ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحِّدْ أَحِّدْ » (د ن ك) عن سعد (ت ن ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » (خ) عن سهل بن سعد (ت) عن أَنَس (حم طب) والضِّياءُ عَنْ سُوَيْد بن عامر الأَنْصَارِي وَمَا لَهُ غيرُهُ (أَبُو الْقاسم بنُ بشرانَ) في أَمَالِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُحُدٌ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ فَإِذَا جِئْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُحُدٌ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْجَنَّةِ » (ع طب) عن سهل بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُحُدٌ هٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهٰذَا عَيْرٌ يُبْغِضُنَا وَنُبْغِضُهُ وَإِنَّهُ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ » (طس) عن أَبِي عبس بن جبرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحِّدْ يَا سَعْدُ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُحَذِّرُكُمْ سَبْعَ فِتَنٍ : فِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَفِتْنَةً مِنْ مَكَّةَ ، وَفِتْنَةً مِنَ الْيَمَنِ ، وَفِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الشَّامِ ، وَفِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَفِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَفِتْنَةً مِنْ بَطْنِ الشَّامِ وَهِيَ مِنَ السُّفْيَانِيِّ » (ك) عن ابن مَسْعُود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْذَرُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ[1] مِنْ عُقُوبَةِ الْبَغْيِ » (عد) وابْنُ النَّجَّارِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا أَسْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا) فِي ذَمِّ الدُّنْيَا (هب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ » (حم) في الزُّهْدِ عن مُصعب بن سعدٍ مُرْسَلاً .

٥٩٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْذَرُوا الشُّهْرَتَيْنِ الصُّوفَ وَالْخَزَّ » (أَبُو عبد الرحمٰن السلمي) في سُنَنِ الصُّوفِيَّةِ (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٥٩٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْذَرُوا الشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ الْعَالِمُ يُحِبُّ أَنْ يُجْلَسَ إِلَيْهِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْذَرُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ فَإِنَّ زَلَّتَهُ تُكَبْكِبُهُ فِي النَّارِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِحذَرُوا صُفْرَ الْوُجُوهِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ سَهَرٍ فَإِنَّهُ مِنْ غِلٍّ فِي قُلُوبِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ » (فر) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٠٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِحْذَرُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَيَنْطِقُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ » (ابن جَرير) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أَحضَرُ: أي أكثر شراً .

٦٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْذَرُوا كُلَّ مِسْكِرٍ فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (طس) عن بريرة رضي اللَّهُ عنها .

٦٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْرُثُوا فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » (د) في مَرَاسِيلِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلاً .

٦٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْرَجُ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُسَمَّى مَلِكَ الأَمْلاَكِ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسَنُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ وَلاَ تَرُدُّ مُسْلِماً فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ لاَ يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ يَدْفَعُ السَّيِّئَاتِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ » (د هق) عن عروة بن عامر القُرَشي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً الَّذِي إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَىٰ اللَّهَ » (محمد بن نصر) في كِتَابِ الصَّلاَةِ ، (هب خط) عن ابن عباس ، السجزي في الإبانةِ ، (خط) عن ابن عُمر ، (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٦٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَحَزَّنُ بِهِ » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنْ عِلاَقَةَ سَوْطِكَ فَإِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ » (طب) وأبو نعيم في المعرفة عن محمَّد بن قيس عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا إِذَا وُلِّيتُمْ وَاعْفُوا عَمَّا مَلَكْتُمْ » (الْخرائطي فِي مكارِمِ الأَخْلاَقِ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصُّفُوفِ فِي الصَّلاَةِ » (حم حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٦١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٢٩٤ .

٦١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا الأَصْوَاتَ فِي الْقُرْآنِ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِ الأَنْصَارِ وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (طب) عن سهل بن سعد وعبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهما معاً .

٦١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ لاَ تُنَفِّرُوهَا فَقَلَّمَا زَالَتْ عَنْ قَوْمٍ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » (ع عد) عن أَنس (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا فَإِنْ غُلِبْتُمْ فَكِتَابُ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَقَدَرُهُ ، وَلاَ تُدْخِلُوا اللَّوَّ فَإِنَّ مَنْ أَدْخَلَ اللَّوَّ دَخَلَ عَلَيْهِ عَمَلُ الشَّيْطَانِ » (خط) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا لِبَاسَكُمْ وَأَصْلِحُوا رِحَالَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ » (ك) عن سهل بن الْحنظلية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْشُدُوا فَإِنِّي سَأَقْرَأُ عَلَيْكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقَالَ أَلاَ إِنَّهَا تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ » (حم م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحْصُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ » (قط) عن رافع ابن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحْصُوا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحْصُوا هِلاَلَ شَعْبَانَ لِرَمَضَانَ وَلاَ تَخْلِطُوا بِرَمَضَانَ إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذٰلِكَ صِيَاماً كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، وَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ يَوْماً فَإِنَّهَا لَيْسَتْ تُغَمَّ عَلَيْكُمْ الْعِدَّةُ » (قط هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُحْضُرُوا الْجُمُعَةَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا » (حم د هق ك) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُحْضُرُوا الْجُمُعَةَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجُمُعَةِ حَتَّى إِنَّهُ يَتَخَلَّفُ عَنِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا » (حم هق) والضِّيَاءُ عَنْ سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُحْضُرُوا أَمْوَاتَكُمْ وَلَقِّنُوهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبَشِّرُوهُمْ بِالْجَنَّةِ فَإِنَّ الْحَلِيمَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَحَيَّرُ عِنْدَ ذٰلِكَ الْمَصْرَعِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ مِنِ ابْنِ آدَمَ عِنْدَ ذٰلِكَ الْمَصْرَعَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمُعَايَنَةُ مَلَكِ الْمَوْتِ أَشَدُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَخْرُجُ نَفْسُ عَبْدٍ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَتَأَلَّمَ كُلُّ عِرْقٍ مِنْهُ عَلَىٰ حِيَالِهِ » (حل) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْفِرُوا وَأَعْمِقُوا وَأَوْسِعُوا وَادْفِنُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَاً » (حم ٤ هق) عن هشام بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْفَظْ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ، قِيلَ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَيَنَّهَا أَحَدٌ فَلَا يَرَيَنَّهَا ، قِيلَ : إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : اللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ النَّاسِ » (حم ع ك هق) عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْفَظْ لِسَانَكَ » (ابن عساكر) عن مالك بن يخامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْفَظْ لِسَانَكَ ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَّا أَلْسِنَتُهُمْ » (الْخرائطي فِي مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ) عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

٦٢٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « احْفَظْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ » (٤ وابْنُ قَانِعٍ

وابْنُ منده والضياءُ » عن صعصعةَ المجاشعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِحْفَظْ وُدَّ أَبِيكَ لاَ تَقْطَعْهُ فَيُطْفِىءَ اللَّهُ نُورَكَ » (خد طس هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ ، وَيَحْلِفَ وَمَا يُسْتَحْلَفُ » (ه) عَنْ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي فَمَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ تَخَلَّىٰ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ تَخَلَّىٰ اللَّهُ عَنْهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ » ، (الشيرازي) فِي الأَلْقَابِ عن أَبِي سَعيدٍ ، رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي فَمِنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ تَخَلَّىٰ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ تَخَلَّىٰ اللَّهُ عَنْهُ أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ » (البغوي طب وأبو نعيم في المعرفة وابنُ عساكر) عن عياض الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِي » (طس) عن الْحسن بن علي رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٦٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ بَقِيَّةَ آبَائِي ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (خط) وابنُ عساكر عن المُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي الْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي » (عد وابن عساكر) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُو اللِّحَىٰ » (م ت ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللِّحَىٰ وَانْتِفُوا الشَّعْرَ الَّذِي فِي

الأَنَافِ » (عد هب) عن عَمْرو بنِ شعيبٍ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ .

٦٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُحْفُوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُو اللِّحَىٰ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » (الطَّحَاوِي) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحْفِهِمَا جَمِيعَاً أَوْ أَنْعِلْهُمَا جَمِيعَاً وَإِذَا لَبِسْتَ فَابْدَأْ بِالْيُمْنَى وَإِذَا خَلَعْتَ فَابْدَأْ بِالْيُسْرَىٰ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَقُّ مَا صَلَّيْتُمْ عَلَىٰ أَطْفَالِكُمْ » (الطَّحاوي هق) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لإِنَاثِ أُمَّتِي وَحُرِّمَ عَلى ذُكُورِهَا » (حم ن) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ ، وَأَمَّا الدَّمَانِ فَالْكَبِدِ وَالطِّحَالُ » (هـ ك هق) عن ابن عُمَر رضي اللَّهُ عنهما .

٦٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِحْلِفُوا بِاللَّهِ وَبِرُّوا وَاصْدُقُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُحْلَفَ بِهِ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٦٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « احْلِقُوهُ كُلَّهُ أَوْ اتْرُكُوهُ كُلَّهُ » (د ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « احْمِلُوا النِّسَاءَ عَلَى أَهْوَائِهِنَّ » (عد) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحْيَاناً يَأْتِينِي ـ يَعْنِي الْوَحْيَ ـ فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ

---

٦٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥٢٠، ١٩٥٢٤، ١٩٦٦٤ .
٦٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٣٠٧، ٢٦٢٥٨ .

الْجَرَسِ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَاناً يَتَمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلاً فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ » (مالك حم ق ت ن) عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عنها ، زاد (طب) في آخرِهِ ، وهو أَهْوَنُهُ عَلَيَّ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَىٰ اللَّهِ سُبْحَةُ الْحَدِيثِ وَأَبْغَضُ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ التَّجْدِيفُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا سُبْحَةُ الْحَدِيثِ ؟ قَالَ : يَكُونُ الْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ وَالرَّجُلُ يُسَبِّحُ ، قِيلَ : وَمَا التَّجْدِيفِ ؟ قَالَ : الْقَوْمُ يَكُونُونَ بِخَيْرٍ فَيَسْأَلُهُمُ الْجَارُ وَالصَّاحِبُ فَيَقُولُونَ نَحْنُ بِشَرٍّ يَشْكُونَ » (طب) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَىٰ اللَّهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ قَلَّ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الأَدْيَانِ إِلَىٰ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي لاَ يَقُولُونَ لِلظَّالِمِ أَنْتَ ظَالِمٌ فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ » (ك) وابن الْمرسي فِي الْغَرَائِبِ (كر) وأَبُو مُوسَى المديني في معرفة الصحابةِ عن جعفر بن الأَزْهر بن قريط عن جَدِّهِ أَبِي أُمِّهِ سليمان بن كثير بن أُمية بن أسعد عن أبيه كثير عن أَبِيه أُمَيةَ عن أَبِيه أسعد بن عبد اللَّه بن مالك الْخُزَاعِي رَضِيَ اللَّهُ عنهم .

٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَبُّ الْكَلاَمِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (خ) فِي الأَدَبِ عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٣٧٢/٩ .

٦٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ أَرْبَعٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ ، لَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَاراً وَلَا رَبَاحاً وَلَا نَجِيحاً وَلَا أَفْلَحَ فَإِنَّكَ تَقُولُ أَثَمَّ هُوَ فَلَا يَكُونُ فَيَقُولُ لَا » (حم[1] م حب طب) وابن شاهين في الترغيب في الذكر عن سمرة بن جندب رضيَ اللَّهُ عنه .

٦٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبُهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ ، وأَبْغَضُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَشَدُّهُمْ عَذَاباً إِمَامٌ جَائِرٌ » (هب) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً ، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافاً الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُلْتَمِسُونَ لَهُمُ الْعَثَرَاتِ الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الإِخْوَانِ » (خط) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً ، وَأَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلَاقاً ، الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ » (هب) عن أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ (كر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ وَادْنُوا مِنْهُمْ ، إِنْ تُحِبُّوهُمْ يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ، وَإِنْ تُدْنُوهُمْ يُدْنِكُمُ اللَّهُ ، وَإِنْ تَكْسُوهُمْ يَكْسُكُمُ اللَّهُ ، وَإِنْ تُطْعِمُوهُمْ يُطْعِمْكُمُ اللَّهُ ، جُودُوا يَجُدِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » الدَّيْلَمِي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « احْتَاطُوا لِأَهْلِ الأَمْوَالِ فِي الْمَوَاطَئَةِ وَالْمُعَامَلَةِ وَالنَّوائِبِ وَمَا وَجَبَ فِي التَّمْرِ مِنَ الْحَقِّ » (عد هق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٦٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٢٧/٧، ٢٠٢٦٥ .

٦٥٨ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتَجِبِي مِنَ النَّـارِ وَلَـوْ بِشِقِّ تَمْـرَةٍ » (طب) عن عبد اللَّه بن مخمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحُدٌ عَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ، وَعِيرٌ[1] عَلَىٰ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ النَّارِ » (عب) عن أَبِي لَيْلَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِحْدَى عَيْنَيْهِ ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ ـ كَأَنَّهَـا زُجَاجَـةٌ خَضْرَاءُ وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (ط) (حم) وابن منيع والروياني (حب ض) عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْدِثْ لِمَا حَدَثَ وُضُوءاً » (طب) (قط) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ قال : سَالَ مِنْ أَنْفِي دَمٌ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٦٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً : ثَلَاثاً أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ ، مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلَا ظُلِمَ عَبْدٌ بِمَظْلَمَةٍ فَصَبَرَ عَلَيْهَا إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عِزّاً ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فُتِحَ لَهُ بَابُ فَقْرٍ » (طب) عن أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِحْذَرُوا دَعْوَةَ الْمُسْلِمِ وَفِرَاسَتَهُ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ وَيَنْظُرُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ » (حل) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحَذِّرُكُمْ الدَّجَّالِينَ الثَّلَاثَةَ ، قِيلَ : يَا رَسُـولَ اللَّهِ قَدْ أَخْبَرْتَنَا عَنِ الدَّجَّالِ الأَعْوَرِ وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ ، فَمَنِ الثَّالِثُ ؟ قَالَ : رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ أَوَّلُهُمْ مَثْبُورٌ وَآخِرُهُمْ مَثْبُورٌ عَلَيْهِمْ اللَّعْنَةُ دَائِبَةً فِي فِتْنَةٍ يُقَالُ لَهَا الْجَارِفَةَ وَهُوَ الدَّجَّالُ الأَكْلَسُ يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ بِآلِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْيَأْسُ مِنْ سُنَّتِهِ » ابن خزيمة (ك) وتعقب (طب) عن العداء بن خالد .

٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحَذِّرُكُمُ المسيحَ وَأُنْذِرُكُمُوهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ قَدْ حَذَّرَ قَوْمَهُ وَهُوَ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ وَسَأَحْكِي لَكُمْ مِنْ نَعْتِهِ مَا لَمْ يَحْكِ الأَنْبِيَاءُ قَبْلِي لِقَوْمِهِمْ ، يَكُونُ قَبْلَ

---

(١) وهو جبل .

خُرُوجِهِ سِنُونُ خَمْسٌ جَدْبٌ حَتَّى يَهْلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ ، قِيلَ : فِيمَ يَعِيشُ الْمُؤْمِنُونَ ؟ قَالَ : بِمَا تَعِيشُ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ أَعْوَرُ وَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْوَرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ « كَافِرٌ » يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ ، أَكْثَرُ مَنْ يَتْبَعُهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ وَالأَعْرَابُ ، يَرَوْنَ السَّمَاءَ تمطِرُ وَهِيَ لاَ تُمْطِرُ ، وَالأَرْضَ تُنْبِتُ وَهِيَ لاَ تُنْبِتُ ، وَيَقُولُ لِلأَعْرَابِ مَا تَبْغُونَ مِنِّي ؟ أَلَمْ أُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً ؟ وأُحْيِي لَكُمْ أَنْعَامَكُمْ شَاخِصَةً ذُرَاهَا ، خَارِجَةً خَوَاصِرُهَا ، دَارَّةً أَلْبَانُهَا ، وَيُبْعَثُ مَعَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ صُورَةِ مَنْ قَدْ مَاتَ مِنَ الآبَاءِ وَالإِخْوَانِ وَالْمَعَارِفِ ، فَيَأْتِي أَحَدُهُمْ إِلَى أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ ذِي رَحِمِهِ فَيَقُولُ : أَلَسْتَ فُلاناً أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي ؟ هُوَ رَبُّكَ فَاتْبَعْهُ يُعَمِّرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السنةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرِ كالجُمُعَةِ ، والْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ ، يرد كُلَّ مَنْهَلٍ إِلاَّ الْمَسْجِدَيْنِ ، أَبْشِرُوا فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَاللَّهُ كَافِيكُمْ وَرَسُولُهُ ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ » (طب) عن أسماءَ بِنْتِ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنها .

٦٦٦ ـ **قال النبيُّ ﷺ** : « أُحَذِّرُكُمْ فِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَشْرِقِ ثُمَّ فِتْنَةً تُقْبِلُ مِنَ الْمَغْرِبِ » نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهما وهو ضَعِيفٌ .

٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثاتُهَا ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ ، مَنْ مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ » ابن سعد عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنَا إِلَيْهِ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي » (ع) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِماً أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا صَلاَتَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ قُدَّامِي »

(كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا إِلَى الْمَاعِزِ وَامْسَحُوا عَنْهَا الرَّغَامَ فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ رَعَىٰ ، قَالُوا : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : وَأَنَا قَدْ رَعَيْتُ الْغَنَمَ » (بز خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا ـ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ـ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ الظَّنَّ فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا وَابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا إِلَى أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » المُخَلِّص وابن ناصرٍ في أَمَالِيهِ وصحَّحه عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا كَفَنَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ وَيَتَزَاوَرُونَ بِهَا فِي قُبُورِهِمْ » الدَّيْلَمِي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا الْكَفَنَ وَلَا تُؤْذُوا مَوْتَاكُمْ بِعَوِيلٍ وَلَا بِتَزْكِيَةٍ وَلَا بِتَأْخِيرِ وَصِيَّةٍ وَلَا بِقَطِيعَةٍ ، وَعَجِّلُوا قَضَاءَ دَيْنِهِ ، وَاعْدِلُوا عَنْ جِيرَانِ السُّوءِ ، وَإِذَا حَفَرْتُمْ فَأَعْمِقُوا وَأَوْسِعُوا » الدَّيلمي عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٦٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنِي جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ فَإِنَّهَا قَلَّمَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » (هب) وضعَّفه (خط) فِي رواة مالك وابن النجار عن عائِشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٦٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْضُرُوا الذِّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ يَتَبَاعَدُ حَتَّى يُؤَخَّرَ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ دَخَلَهَا » (حم د ك هق) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْفَظْ وِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا وَعَدَدَهَا فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَخْبُرُكَ فَادْفَعْهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » (حب) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي فَمَنْ حَفِظَنِي فِي أَصْحَابِي

رَافَقَنِي وَوَرَدَ عَلَىٰ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِيهِمْ لَمْ يَرِدْ عَلَى حَوْضِي وَلَمْ يَرَنِي إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ » (كر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُوا مِنْ مُحْسِنِ الأَنْصَارِ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (طب) عن أَبِي سَعدٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُوا الْيَتَامَىٰ فِي أَمْوَالِهِمْ لَا تَأْكُلْهَا الزَّكَاةُ » (الشافعي) (طب) عن عمرو بن شعيبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جدِّهِ .

٦٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِحْفَظُونِي فِي عَمِّي الْعَبَّاسِ ، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (كر) عن عبد اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ بَلَاغاً رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحِلَّتْ لِي مَكَّةُ سَاعةً مِنْ نَهَارٍ وَلَا تَحِلُّ لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، وَهِيَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلَّا لمنْشِدٍ ، قَالُوا : إِلَّا الإِذْخَرُ ، قَالَ : إِلَّا الإِذْخَرُ » (طب) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحْشَرُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هٰكَذَا ، وَأَخْرَجَ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ وَالْبِنْصِرَ وَنَحْنُ مُشْرِفُونَ عَلَى النَّاسِ » الْحكيم عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ حَتَّى أَقِفَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ فَيَأْتِينِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ » (كر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٦٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْضُرُوا الْجُمُعَةَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ فَإِنَّ الرَّجُلَ تَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ فِي الْجَنَّةِ فَيَتَأَخَّرُ عَنِ الْجُمُعَةِ فَيُؤَخَّرُ عَنْهَا » (لب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْلِبْهَا وَدَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ » (ك) عن ضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « احْلِقْ وَأَطْعِمْ فَرْقاً بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، أَوْ صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ انْسِكْ نَسِيكَةً » (خ م ت) عن كعب بن عُجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْـزَةُ مَـعَ الْخَـاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٦٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثاً : زَلَّةَ عَالِمٍ ، وَجِدَالَ مُنَافِقٍ بِالْقِرْآنِ ، وَالتَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلاثاً : حَيْفَ الأَئِمَّةِ ، وَإِيماناً بِالنُّجُومِ ، وَتَكْذِيباً بِالْقَدَرِ » (ابن عساكر) عن أَبِي مِحْجَنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ثَلاثاً : ضَلالَةَ الأَهْوَاءِ ، وَاتِّبَاعَ الشَّهَوَاتِ فِي الْبُطُونِ وَالْفُرُوجِ ، وَالْغَفْلَةَ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ » (الْحكيم والْبغوي وابن منده وابن قانع وابن شاهين وأبو نعيم الْخمسة في كُتُبِ الصحابَةِ) عن أَفْلح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي خَصْلَتَيْنِ : تَكْذِيباً بِالْقَدَرِ وَتَصْدِيقاً بِالنُّجُومِ » (٤ عد خط) فِي كِتَابِ النُّجُومِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَافُ عَلَيْكُمْ سِتّاً : إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ ، وَسَفْكَ الدَّمِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَنَشْواً (نَشْأً) يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ » (طب) عن عوْف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اخْبُرْ تَقْلَهْ » (ع طب عد حل) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُخْبِرُكَ بِعَمَلٍ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ أَدْرَكْتَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَفُتَّ

مَنْ يَكُونُ بَعْدَكَ إِلَّا أَحداً أَخَذَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ : تُسَبِّحُ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُكَبِّرَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ » (حم) وابن خزيمة والضِّيَاءُ عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ ابْنِي الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بَعْدِي بِأَرْضِ الطَّفِّ ، وَجَاءَنِي بِهٰذِهِ التُّرْبَةِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهَا مَضْجَعَهُ » (ابن سعد طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٦٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَهُ إِلَىٰ أُمِّنَا حَوَّاءَ حِينَ دَمِيَتْ فَنَادَتْ رِبَّهَا جَاءَ مِنِّي دَمٌ لاَ أَعْرِفُهُ فَنَادَاهَا لأُدْمِيَنَّكِ وَذُرِّيَّتَكِ ، وَلأَجْعَلَنَّهُ لَكِ كَفَّارَةً وَطَهُوراً » (قط) في الأَفْرَادِ عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ حُسَيْناً يُقْتَلُ بِشَاطِىءِ الْفُرَاتِ » (ابن سعد) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ شِبْهِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لاَ يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلاَ وَلاَ وَلاَ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ هِيَ النَّخْلَةُ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا

٦٩٩ م ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً بِالْقَدُومِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ثُمَّ عَاشَ بَعْدَ ذٰلِكَ ثَمَانِينَ سَنَةً » (ابن عساكر) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ » (د) عن الْحَارِثِ ابن زيد الأَسَدِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْجِنُّ الْمُشْرِكُونَ وَسَأَلُونِي أَنْ أُسْكِنَهُمْ فَأَسْكَنْتُ الْمُسْلِمِينَ الْجَلْسَ وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ » أَبُو الشيخ في الْعظمَةِ (طب) عن بلاَل بن الْحارث المزنِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « احْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَكِّنُ الرَّوْعَ » (ع) والْحاكمُ فِي الْكنى عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِكُمْ وَجَمَالِكُمْ وَنِكَاحِكُمْ » (البزار وأبُو نعيم في الطب عن أنس أَبُو نعيم في المعرفة) عن درهم والد معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْتَضِبُوا وَافْرُقُوا وَخَالِفُوا الْيَهُودَ » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةٌ » نصر (المقدسي في الْحجة والْبَيْهَقِي في الرِّسَالَةِ الأَشْعَرِيَّةِ) بغير سند وأوردهُ الْحليمي وَالْقَاضي حسين وإمَامُ الْحرمينِ وغيرهم ، ولعلهُ خرج في بعض كتبِ الْحفاظ التي لمْ تصلْ إِلَيْنَا .

٧٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْذُ الأَمِيرِ الْهَدِيَّةَ سُحْتٌ ، وَقُبُولُ الْقَاضِي الرَّشْوَةَ كُفْرٌ » (حم) في الزُّهْدِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدٌ عن غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهُمْ عِنْدَنَا ، أَوْ قَالَ يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا » (حم خ ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخَذَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنِّي الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ، وَبَشَّرَ بِي عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ وَرَأَتْ أُمِّي فِي مَنَامِهَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا سِرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ » (طب) وأَبُو نعيم في الدَّلَائِلِ وابن مردويه رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

٧٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١١٥، ١٢١٧٣ .

٧١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا تَدَاوَى بِهِ النَّاسُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن أَبِي مَرِيمَ الْغَسَّانِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (ابنُ السنِّي وأَبُو نُعَيمٍ معاً) في الطِّبِّ عن كثير بن عبد اللَّهِ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٧١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُخِّرَ الْكَلَامُ فِي الْقَدَرِ لِشِرَارِ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ » (طس ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ ، قَدْ قِيلَ لِي اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ، لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي لَوْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَه لَزِدْتُ » (ت ن) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخِّرُوا الأَحْمَالَ فَإِنَّ الأَيْدِيَ مُغْلَقَةٌ وَالأَرْجُلَ مُوثَقَةٌ » (د) في مراسيلِهِ عن الزهري وَوَصَلَهُ البزار (٤ طس) عن سعيد بنِ المسَيِّب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ نحوُهُ .

٧١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اخْرُجْ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ مِنَ اللَّهِ لَا مِنْ رَسُولِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُخْرُجْ فَنَادِ فِي الْمَدِينَةِ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (٤) عن أَبِي بَكْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا الْمُخَنَّثِينَ مِنْ بُيُوتِكُمْ » (حم خ) عن ابن

---

٧١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٨٢، ٢٠٠٦، ٢١٢٣ .

عباس (خ ده) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٧١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْـوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُجِيزُهُمْ » (خ د) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٧٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (م) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا زَكَاةَ الْفِطْرَ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ » (خط طب) عن أَوْس بن الْحدثان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا صَدَقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَرَاحَكُمْ مِنَ الْجَبْهَةِ وَالْكُسْعَةُ وَالنُّخَةِ » (أَبُو عُبَيْدٍ في الْغَرِيبِ) (هق) عن سارية الْخلجي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا مِنْدِيلَ الْغَمْرِ مِنْ بُيُوتِكُمْ فَإِنَّـهُ مَبِيتُ الْخَبِيثِ وَمَجْلِسِهِ » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ وَأَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاعْلَمُوا أَنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » (حم ٤ حل) والضياءُ عن أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُخْرُجِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لاَ يُحْسِنُ الاِسْتِئْذَانَ فَقُولِي لَهُ فَلْيَقُلِ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ » (حم) عن رجلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ (ز) .

٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُخْرُجِي فَجُدِّي نَخْلَكِ لَعَلَّكِ أَنْ تَصَّدَّقِي مِنْهُ أَوْ تَفْعَلِي خَيْراً » (د ن ه ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْسَرُ النَّاسِ صَفْقَةً رَجُلٌ أَخْلَقَ يَدَيْهِ فِي آمَالِـهِ وَلَمْ

---

٧٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٩١، ١٦٩٤، ١٦٩٩ .

تُسَاعِدُهُ الأَيَّامُ عَلَى أُمْنِيَّتِهِ فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا بِغَيْرِ زَادٍ وَقَدِم على اللهُ تَعَالىٰ بِغَيْرِ حُجَّةٍ » (ابنُ النَّجَّارِ في تَارِيخِهِ) عن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ مِمَّا بَيَّض لَهُ الدَّيْلَمِيُّ .

٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْشَىٰ مَا خَشِيتُ عَلَى أُمَّتِي : كِبَرُ الْبَطْنِ وَمُدَاوَمَةُ النَّوْمِ وَالْكَسَلُ وَضَعْفُ الْيَقِينِ » (قط) في الأَفْرَادِ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْضِبُوا لُحَاكُمْ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَسْتَبْشِرُ بِخِضَابِ الْمُؤْمِنِ » (عد) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٧٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْفِضِي وَلاَ تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَنْضَرُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَىٰ عِنْدَ الزَّوْجِ » (طب ك) عن الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ .

٧٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْلِصْ دِينَكَ يَكْفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا) فِي الإِخْلاَصِ (ك) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ مَا خَلَصَ لَهُ » (قط) عن الضحاك بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْلِصُوا عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالىٰ وَأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِخْلَعُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ الطَّعَامِ فَإِنَّهَا سُنَّةٌ جَمِيلَةٌ » (ك) عن أَبِي عبسٍ بن جبر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْلُفُونِي فِي أَهْلِ بَيْتِي » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْنَعُ الأَسْمَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسَمَّىٰ مَلِكَ

الأَمْلاَكِ لاَ مَالِكَ إِلاَّ اللَّهُ » (قَ د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً تَحْتَ أَيْدِيكُمْ ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ فَإِنْ كَلَّفَهُ مَا يَغْلِبُهُ فَلْيُعِنْهُ » (حم ق د ت هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِخْوَانِي لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » (خط) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي الْهَوَىٰ وَطُولُ الأَمَلِ » (عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ » (عد) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ وَلاَ تَأْمَنْهُ » (طس) عن عمر ابن الخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (د) عن عَمْرو بن الْغَفْوَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٧٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي الاسْتِسْقَاءَ بِالأَنْوَاءِ وَحَيْفَ السُّلْطَانِ ، وَتَكْذِيباً بِالْقَدَرِ » ابن جرير عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هٰذَا وَأَفْضَلُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذٰلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ الْخَالِقُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ » (د) عن عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عن أَبِيهَا أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ امْرَأَةٍ بَيْنَ يَدَيْهَا نَوًى أَوْ حَصًى تُسَبِّحُ بِهِ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٧٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخْبِرُكَ أَنَّهُ مَنِ اسْتَنْجَىٰ بِعَظْمٍ أَوْ رَجِيعٍ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ مُحَمَّدٍ وَبِمَا أُنْزِلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ » الدَّيلمي عن رويفع بن ثابت .

٧٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّهُ لاَ مِيرَاثَ لَهُمَا يَعْنِي الْعَمَّةَ وَالْخَالَةَ » عبدان في الصحَابَةِ (ك) عن الْحارث بن عبد ويقال ابن عبد مناف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ ابْنِي الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ : أَرِنِي تُرْبَةَ الأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا ، فَجَاءَ بِهَا ، فَهٰذِهِ تُرْبَتُهَا » ابن سعد عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخْبِرْهُمْ أَنَّهُ لاَ يَجُوزُ بَيْعَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلاَ بَيْعُ مَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلاَ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلاَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ » (ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخْبِرْهَا أَنَّهَا عَامِلَةٌ مِنْ عُمَّالِ اللَّهِ وَلَهَا نِصْفُ أَجْرِ الْمُجَاهِدِ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ مِنْ طريقِ زافر بن سليمان عن عبد اللَّه الوضاحي أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي امْرَأَةً إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ : مَرْحَباً بِسَيِّدِي وَسَيِّدَ أَهْلِ بَيْتِي ، وَإِذَا رَأَتْنِي حَزِيناً قَالَتْ : مَا يُحْزِنُكَ الدُّنْيَا وَقَدْ كُفِيتَ أَمْرَ الآخِرَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٧٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ بَعْدَ أَنْ مَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَاخْتَتَنَ بِالْفَأْسِ » (كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اخْبُرْهُ تَقْلِهْ ، وَثِقْ بِالنَّاسِ رُوَيْداً » (ع طب عد حل) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اِخْتِنُوا أَوْلاَدَكُمْ يَوْمَ السَّابِعِ فَإِنَّهُ أَطْهَرُ وَأَسْرَعُ نَبَاتاً لِلَّحْمِ ، وَأَرْوَحُ لِلْقَلْبِ » أَبُو حَفْص عمر بن عبد اللَّهِ بن زادان فِي فَوائِدِهِ ، وَالدَّيلمي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَكِّنُ الرَّوْعَ » (ع) والْحاكم في الْكُنَى عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيدَاً ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ بِهَا حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً ، لَقَدْ رُفِعُوا لِي فِي الْجَنَّةِ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ عَلَىٰ سُرُرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَرَأَيْتُ فِي سَرِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْن رَوَاحَةَ ازوراراً عَنْ سَرِيرِ صَاحِبَيْهِ فَقُلْتُ : بِمَ هٰذَا ؟ فَقِيلَ لِي : مَضَيَا وَتَرَدَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ بَعْضَ التَّرَدُّدِ وَمَضىٰ » (طب) عن رجلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ بَنِي مُرَّةَ بن عوف .

٧٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَذَ جِبْرِيلُ بِيَدِي فَأَرَانِي بَابَ الْجَنَّةِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ أُمَّتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مَعَكَ حَتَّى أَرَاهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخَذَكَ الْكُفَّارُ فَغَطُّوكَ فِي الْمَاءِ فَقُلْتَ كَذَا وَكَذَا فَإِنْ عَادُوا فَقُلْ ذٰلِكَ لَهُمْ » ابن سَعد عن ابن عون عن محمَّد أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَقِيَ عَمّاراً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقالَ لَهُ فَذَكَرَهُ .

٧٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخِّرْ أَهْلَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرىٰ ـ يَعْنِي مِنْ حُبْس سَيَل » (ك) وتعقب عن أَبِي البداح بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنه عن أَبِيهِ .

٧٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخِّرُوهُ عَنِّي هٰذَا شَرَابُ الْمُتْرِفِينَ » ابن سعد عن يزيد عبد اللَّه بن قسيط أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِسَوِيقٍ من سَوِيقِ اللَّوز فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٧٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَخِّرْهُ هٰذَا شَرَابُ الْمُتْرِفِينَ » ابن سعد عن أَبِي صَخْرٍ رضيَ اللَّهُ عنه قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسوِيْقِ لَوْزٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٧٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ فَلَهُ الْجَنَّةَ

وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ عَلىٰ رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ » (طب) عن أَبِي الدرداء رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْرُجْ يَا عَلِيَ فَقُلْ عَنِ اللَّهِ لَا عَنْ رَسِولِ اللَّهِ : لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَقْطَعُ السِّدْرَ » (هق) عن أَبِي جَعْفَرَ مُرْسلاً .

٧٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرَجْتُهُ عَنْ غَمْرَةِ جَهَنَّمَ إِلَىٰ ضَحْضَاحٍ مِنْهَا » (ع عد) وتمام عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن أَبِي طَالِبٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٧٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجْ أَهْلَكَ مِنْهَا ـ يَعْنِي مِنْ حِبْس سَيلٍ ـ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ منْهُ نَارٌ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَىٰ » (طب) عن عاصم بن عدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجِ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ فَإِنَّهَا طَهُورٌ يُطَهِّرُكَ اللَّهُ وَتُصَلِّي وَتَعْرِفُ حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمِسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً » ابن صَصْرَىٰ فِي أَمَالِيهِ عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا إِلَيَّ اثْنى عَشَرَ مِنْكُمْ يَكُونُوا كُفَلاَءَ عَلَى قَوْمِهِمْ كَمَا كَفَلَتِ الْحَوَارِيُّونَ لِعِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ ، وَلَا يَجِدَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤْخَذَ غَيْرُهُ فَإِنَّمَا يَخْتَارُ لِي جِبْرِيلُ » ابن إسحاق وابن سعد عن عبد اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ بن محمد عن عمرو بن حزم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلنَّفَرِ الَّذِينَ لَقُوهُ بِالْعَقَبَةِ فَذَكَرَهُ .

٧٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا يَهُودَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (ط) والدارمي والْحاكم في الْكُنَى عن أَبِي عُبَيْدَةَ (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوا يَهُودَ نَجْرَانَ مِنَ الْحِجَازِ » أَبُو نعيم في الْمَعْرِفَةِ عن أَبِي عُبَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوهُ ! مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرَ إِلَى هٰذَا » سَمُّويه عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنه أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صُدعتُ قط وَلاَ وَجِعْتُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٧٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْرجُوا مِنْهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ » (هب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخِّرْهَا عَنَّا فَقَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ » الْخرائطي في مَساوىء الأَخْلاَقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ إِذْ لَعَنَ رَجُلٌ نَاقَتَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٧٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ » قَالَهُ لابن صياد (حم خ م د) عن ابن عمر (خ) عن ابن عباس (طب ض) عن السيد الْحسين (حم) والروياني (ض) عن أَبِي ذَرٍّ (م) عن ابن مسعود (حم) عن أَبِي سَعِيد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي : الأَئِمَّةُ الْمِضِلُّونَ » (حم حل) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي ثَلاَثٌ : الاِسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ ، وَالتَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ » (ابن أَبِي عاصِمٍ) في المسند عن جَابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي ثَلاَثٌ : ضَلاَلَةُ الأَهْوَاءِ ، وَاتِّبَاعُ الشَّهَوَاتِ فِي الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ ، وَالْعُجْب » الْحكيم عن أَفلح رضيَ اللَّهُ عنه مولىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتِي : تَصْدِيقٌ بِالنُّجُومِ وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ ، وَلاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ » (ك) عن أَنسٍ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ ابن النَّجَّارِ عن أَنس رضيَ

اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلىٰ أُمَّتِي : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ » أبو نَصْرٍ السجزي في الإِبَانَةِ عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخُوكَ اسْتَسْقَىٰ قَبْلَكَ يَشْرَبُ ثُمَّ تَشْرَبُ مَا هُوَ بِأَحَبِّهِمَا إِلَيَّ وَإِنَّهُمَا عِنْدِي لَبِمَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهُمَا وَهٰذَا الرَّاقِدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ » (طب) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخُوكَ فِي الإِسْلَامِ لَا تُكَلِّفْهُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا أَطَاقَ ، وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ ، وَأَلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِكَ ، فَإِنْ كَرِهْتَهُ فَبِعْهُ » يَعْنِي الْعَبْدَ (طس) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخُوكَ صَنَعَ طَعَاماً وَدَعَاكَ أَفْطِرْ وَاقْضِ يَوْماً مَكَانَهُ » (ط) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٧٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِدْبَارُ النُّجُومِ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَأَدْبَارُ السُّجُودِ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ » (ت) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٧٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدَّبَنِي رَبِّي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي » (ابن السَّمْعَانِي في أَدَبِ الإِمْلَاءِ) عن ابن مسعُود رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدَّبَنِي رَبِّي وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدٍ » (ابن عساكر) عن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرَّحْمٰنِ الزُّهْرِي عن أَبيه عن جدِّهِ (ز) .

٧٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدِّبُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى ثَلَاثِ خِصَالٍ : حُبِّ نَبِيِّكُمْ ، وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ مَعَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ » أَبُو نَصْرٍ عبد الكريم الشيرازي في فَوَائِدِهِ (فر) وابنُ النَّجَّارِ عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدِّ الْأَمَانَةَ إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَكَ وَلَا تَخُنْ مَنْ خَانَكَ » (تخ د ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (قط) والضياءُ عن أنسٍ (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ (د) عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ (قط) عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٧٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ فَإِنَّهَا طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ ، وَأْتِ صِلَةَ الرَّحِمِ ، وَاعْرِفْ حَقَّ السَّائِلِ وَالْجَارِ وَالْمِسْكِينِ » (حم ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدِّ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَاجْتَنِبْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَكُنْ أَوْرَعَ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَىٰ النَّاسِ » (عد) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدُّوا الْعَزَائِمَ وَاقْبَلُوا الرُّخَصَ ، وَدَعُوا النَّاسَ فَقَدْ كُفِيتُمُوهُمْ » (خط) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدُّوا حَقَّ الْمَجَالِسِ ، اذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً ، وَأَرْشِدُوا السَّبِيلَ ، وَغُضُّوا الْأَبْصَارَ » (طب) عن سهل بن حَنِيفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدُّوا صَاعاً مِنْ بُرٍّ أَوْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ » (حم قط) والضِّيَاءُ عن عبدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدُّوا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ فِي الْفِطْرِ » (حل هق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٧٩٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً مُشْتَرِياً وَبَائِعاً ، وَقَاضِياً وَمُقْتَضِياً » (حم ن هـ هب) عن عثمان بن عفَّانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُدْخِلَتُ الْجَنَّةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْفُقَرَاءَ ، وَوَجَدْتُ أَقَلَّ أَهْلِهَا النِّسَاءَ وَالأَغْنِيَاءَ » (هناد) عن حيان بن أبي جبلة مرسلاً (ز) .

٧٩٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُدْخِلَ رَجُلٌ قَبْرَهُ فَأَتَاهُ مَلَكَانِ فَقَالاَ لَهُ : إِنَّا ضَارِبَاكَ ضَرْبَةً ، فَضَرَبَاهُ ضَرْبَةً امْتَلأَ قَبْرُهُ مِنْهَا نَاراً فَتَرَكَاهُ حَتَّى أَفَاقَ وَذَهَبَ عَنْهُ الرُّعْبُ ، فَقَالَ لَهُمَا : عَلاَمَ ضَرَبْتُمَانِي ؟ فَقَالاَ : إِنَّكَ صَلَّيْتَ صَلاَةً وَأَنْتَ عَلَىٰ غَيْرِ طُهُورٍ ، وَمَرَرْتَ بِرَجُلٍ مَظْلُومٍ فَلَمْ تَنْصُرْهُ » (طب) عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٧٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ادْرَؤُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ ، وَأَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ إِلاَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (عد) في جزْءٍ لَهُ مِنْ حديثِ أَهْل مصرَ والْجزيرَة عن ابن عباس ، رضي اللَّهُ عنهما . وروى صَدره أَبُو مسلم الكجِي وابن السمعانِي في الذَّيْل عنِ عُمَرَ بن عبد العزيز مُرْسَلاً ، ومسدد في مسنده عن ابن مسعودٍ رضِيَ اللَّهُ عنهما موقوفاً .

٧٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ادْرَؤُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ما اسْتَطَعْتُمْ فَإِنْ وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِ مَخْرَجاً فَخَلُّوا سَبِيلَهُ ، فَإِنَّ الإِمَامَ لأَنْ يُخْطِىءَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِىءَ فِي الْعُقُوبَةِ » (ش ت ك هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ادْرِؤُوا الْحُدُودَ وَلاَ يَنْبَغِي لِلإِمَامِ تَعْطِيلُ الْحُدُودِ » (قط هق) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ الَّذِي إِنْ مَسَّكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَ

---

٧٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤١٠، ٤٨٥، ٥٠٨ .

٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٦١ .

عَنْكَ ، وَالَّذِي إِنْ أُضْلِلْتَ بِأَرْضٍ قَفْرٍ فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ ، وَالَّذِي إِنْ أَصَابَتْكَ سَنَةٌ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ » (حم د هق) عن أَبِي جُرَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُدْعُو اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاَهٍ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادْعُوا النَّاسَ وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا » (م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٧٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادْعِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ وَأَخَاكِ حَتَّى أَكْتُبَ كِتَابَاً فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّى مُتَمَنٍّ وَيَقُولَ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَىٰ وَيَأْبَىٰ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ » (حم م) عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٨٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِدْفَعُوا الْحُدُودَ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ مَا وَجَدْتُمْ لَهَا مَدْفَعاً » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادْفَعُوهَا إِلَى خَالَتِهَا فَإِنَّ الْخَالَةَ أُمٌّ » (ك) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِدْفِنُوا الْقَتْلَىٰ فِي مَصَارِعِهِمْ » (٤) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادْفِنُوا دِمَاءَكُمْ وَأَشْعَارَكُمْ وَأَظْفَارَكُمْ لاَ تَلْعَبْ بِهَا السَّحَرَةُ » (فر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ وَسْطَ قَوْمٍ صَالِحِينَ فَإِنَّ الْمَيِّتَ يَتَأَذَّى بِجَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى الْحَيُّ بِجَارِ السُّوءِ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُدْمَانِ فِي إِنَاءٍ لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ » (طس ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدْنِ الْعَظْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » (د) عن صفوان بن أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ وَأَلْطِفْهُ وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُلَيِّنُ قَلْبَكَ وَيُدْرِكُ حَاجَتَكَ » (الْخرائطي في مكارِم الأَخْلاَقِ وابن عساكر) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ادْنُ يَا بُنَيَّ فَسَمِّ اللَّهِ وَكُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (د ت حب) عن عمرو بن أَبِي سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدْنىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً ، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ وَصَنْعَاءَ » (حم ت حب) والضِّياءُ عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدْنَىٰ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ » (م) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدْنَىٰ جَبَذَاتِ الْمَوْتِ بِمَنْزِلَةِ مَائَةِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في ذكر الموت) عن الضَّحَّاكِ بن حمرة مرسلاً .

٨١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدْنَىٰ مَا تُقْطَعُ فِيهِ يَدُ السَّارِقِ ثَمَنُ الْمِجَنِّ » (الطحاوي طب) عن أَيمن الْحبشيِّ .

٨١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَدِيمُوا الْحَجَّ والْعُمْرَةَ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خُبْثَ الْحَدِيدِ » (هـ قط) فِي الأَفراد (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٨١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ادَّخِرُوا لِبُيُوتِكُمْ نَصِيباً مِن الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا قُرِىءَ

فِيهِ آنَسَ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَكَثُرَ خَيْرُهُ وَكَانَ سُكَّانُهُ مُؤْمِنِي الْجِنِّ ، وَإِذَا لَمْ يُقْرَأْ فِيهِ أَوْحَشَ عَلَى أَهْلِهِ وَقَلَّ خَيْرُهُ وَكَانَ سُكَّانُهُ كَفَرَةَ الْجِنِّ » ابن النَّجَّار عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادَّخِرُوا الثُّلُثَ وَتَصَدَّقُوا بِمَا بَقِيَ يَعْنِي الأُضْحِيَةَ » (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدْخَلَ اللَّهُ فَاجِراً فِي دِينِهِ ، أَحْمَقَ فِي مَعِيشَتِهِ ، بِسَمَاحَتِهِ الْجَنَّةَ » الديلمي عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدْخِلْ نَفْسَكَ فِي هُمُومِ الدُّنْيَا وَاخْرُجْ مِنْهَا بِالصَّبْرِ ، وَلَيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » ابن أَبِي الدُّنيا (هب) عن الْحسن مرسلاً .

٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَبِعْهُمَا جَمِيعاً وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا ـ يَعْنِي أَخَوَيْنِ ـ » (حم ك) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادْرَؤُوا الْحُدُودَ بِالشُّبُهَاتِ » أبو مُسلم الكجي عن عمر بن عبد العزيز مُرسَلاً .

٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادْعُوا إِخْوَانَكُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَلَا تَدْعُوهُمْ بِالأَلْقَابِ » (عد) عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادْفَعُوا عَنْ وُضُوئِكُمْ بِالْيَقِينِ وَعَنْ صَلَاتِكُمْ بِالشَّكِّ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِدْفِنُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ ـ يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ » (خ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِدْفِنُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ » (حم) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

---

٨١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٦٠، ١٠٤٥

٨٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِدْفِنْهُ لاَ يَبْحَثَ عَنْهُ كَلْبٌ » ابن سعد عن هَارُونَ ابْنِ دياب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ فَذكره .

٨٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِدْفِنُوهُ فِي الْبَقِيعِ فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعاً يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ ـ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ ـ » (كر) عن أَنس بن سعد والروياني (كر) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ادَّهِنُوا بِالْبَانِ فَإِنَّهُ أَحْظَىٰ لَكُمْ عِنْدَ نِسَائِكُمْ ، وَادَّهِنُوا بِالْبَنَفْسَجِ فَإِنَّهُ بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ » (عد) والديلمي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ادْهَنْهَا وَأَكْرِمْهَا » البغوي عن جابر قَالَ : كَانَ لأَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ جُمَّةٌ فَسَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عنها فَقَالَ فَذَكَره .

٨٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَدْنِ مِنْكَ الْيَتِيمَ وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ وَأَجْلِسْهُ عَلَى خُوَانِكَ يَلِنْ قَلْبُكَ وَتَقْدِرْ عَلى حَاجَتِكَ » الْخرائِطِي فِي مكارمِ الأَخْلاَقِ عن أَبِي عمران الْجوني مرسَلاً .

٨٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَدُّوا إِلَىٰ كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَمَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ أَوِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَل مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَدُّوا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ قَمْحٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ » (طب) عن عبد اللَّه بن ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَدُّوا صَاعاً مِنْ قَمْحٍ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ أَوْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ أَوْ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ ، فَأَمَّا الْغَنِيُّ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ وَأَمَّا الْفَقِيرُ فَيَرُدُّ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَىٰ » (هق) عن ثعلبة بن عبد اللَّه أو عبد اللَّه بن ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالاً فَلْيُرَ أَثَرُ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكَ وَكَرَامَتِهِ » (ك) عن وَالِدِ أَبِي الأَحْوَص رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الذَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٨٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا آتَاكَ اللَّهُ مَالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَهُ عَلَى عَبْدِهِ حَسَناً وَلاَ يُحِبُّ الْبُؤْسَ وَلاَ التَّبَاؤُسَ » (تخ طب) والضياءُ عن زهير بن أبي علقمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا آتَاكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَالاً لَمْ تَسْأَلْهُ وَلَمْ تَشْرَهْ إِلَيْهِ نَفْسُكَ فَاقْبَلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ » (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمِمَّنْ هُوَ فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ » (ابن سعد تخ ت) عن يزيد بن نعامة الضبي .

٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا آخَيْتَ رَجُلاً فَسَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فَإِنْ كَانَ غَائِباً حَفِظْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضاً عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَهِدْتَهُ » (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٨٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا آمَنَكَ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَمِهِ فَلاَ تَقْتُلْهُ » (حم هـ) عن سليمان بن صُرَد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ابْتَاعَ أَحَدُكُمُ الْخَادِمَ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ شَيْءٍ يُطْعِمُهُ الْحَلْوَىٰ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِهِ » (الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ابْتَعْتَ طَعَاماً فَلاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ابْتَغَيْتُمُ الْمَعْرُوفَ فَاطْلُبُوهُ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ » (عد

---

٨٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٧٧ .

هب) عن عبد الله بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِ وَهُوَ غَضْبَانُ ، وَلْيُسَوِّ بَيْنَهُمْ فِي النَّظَرِ وَالْمَجْلِسِ وَالإِشَارَةِ » (ع) عن أُمِّ سَلَمَة رضيَ اللَّهُ عنها .

٨٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ابْتَلَى اللَّهُ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْتُبُ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ ، فَإِنْ شَفَاهُ غَسَّلَهُ وَطَهَّرَهُ ، وَإِنْ قَبَضَهُ غَفَرَ لَهُ وَرَحِمَهُ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَيَّ بَرِيداً فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الاِسْمِ » (البزار) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبْغَضَ الْمُسْلِمُونَ عُلَمَاءَهُمْ وَأَظْهَرُوا عِمَارَةَ أَسْوَاقِهِمْ ، وَتَأَلَّبُوا عَلَى جَمْعِ الدَّرَاهِمِ ، رَمَاهُمُ اللَّهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : بِالْقَحْطِ مِنَ الزَّمَانِ ، وَالْجَوْرِ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَالْخِيَانَةِ مِنْ وُلَاةِ الْحُكَّامِ ، وَالصَّوْلَةِ مِنَ الْعَدُوِّ » (ك) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ إِلَى الشِّرْكِ فَقَدْ حَلَّ دَمُهُ » (د وابن خزيمة) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** . « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ » (م) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْبَرَازَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ فَلَا يَسْتَقْبِلْهَا وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا ثُمَّ لِيَسْتَطِبْ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ ثَلَاثَةِ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثِ حَثَيَاتٍ مِنْ تُرَابٍ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَخْرَجَ عَنِّي مَا يُؤْذِينِي ، وَأَمْسَكَ عَلَيَّ مَا يَنْفَعُنِي » (عد قط

---

٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٠٥ ، ١٣٧١٤ .

والْبيهقي فِي المعرفةِ) عن طاوس مرسَلاً (ز) .

٨٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ وَالإِمَامُ عَلَى حَالٍ فَلْيَصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الإِمَامُ » (ت) عن عَلِيٍّ ومعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٨٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلْ الْقِبْلَةَ وَلاَ يُوَلِّهَا ظَهْرَهُ ، وَلٰكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا » (حم ق ٤) عن أَبِي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ » (حم م ٤) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ زاد (حب ك هق) فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ .

٨٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَسْتَتِرْ اسْتَحْيَتِ الْمَلاَئِكَةُ وَخَرَجَتْ وَحَضَرَ الشَّيْطَانُ فَإِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ كَانَ لِلشَّيْطَانِ فِيهِ شَرِيكٌ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ وَلاَ يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعَيْرَيْنِ » (ش طب هق) عن ابن مَسعودٍ (هـ) عن عتبة بن عبد (ن) عن عبد اللَّه بن سرجس (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٨٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ » (ت هق) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ بَابَ حُجْرَتِهِ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنَّهُ يَرُدُّ قَرِينُهُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا دَخَلْتُمْ حُجَرَكُمْ فَسَلِّمُوا يَخْرُجْ سَاكِنُهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِذَا رَحَلْتُمْ فَسَمُّوا عَلَىٰ أَوَّلِ حِلْسٍ تَضَعُونَهُ عَلَى دَوَابِّكُمْ لاَ يَشْرِكُكُمْ فِي مَرْكَبِهَا فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرِكَكُمْ ، وَإِذَا أَكَلْتُمْ فَسَمُّوا حَتَّى لاَ يَشْرِكَكُمْ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا شَرِكَكُمْ فِي طَعَامِكُمْ ، وَلاَ تُبَيِّنُوا الْقُمَامَةَ مَعَكُمْ فِي حُجَرِكُمْ فَإِنَّهَا مَقْعَدُهُ ، وَلاَ تُبَيِّنُوا الْمِنْدِيلَ فِي

---

٨٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٦١ .

بُيُوتِكُمْ فَإِنَّهُ مَضْجَعُهُ ، وَلاَ تَفْتَرِشُوا الْوَلاَيَا الَّتِي تَلِي ظُهُورَ الدَّوَابِّ ، وَلاَ تَسْكُنُوا بُيُوتاً غَيْرَ مُغْلَقَةٍ ، وَلاَ تَبِيتُوا عَلَى سُطُوحٍ غَيْرِ مَحُوطَةٍ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ نِبَاحَ الْكَلْبِ أَوْ نَهِيقَ الْحِمَارِ فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ فَإِنَّهُ لاَ يَنْهَقُ حِمَارٌ وَلاَ يَنْبَحُ كَلْبٌ حَتَّى يَرَاهُ » (عبد بن حميد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ قَدْ كَفَاهُ عِلاَجَهُ وَدُخَانَهُ فَلْيُجْلِسْهُ مَعَهُ فَإِنْ لَمْ يُجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيُنَاوِلْهُ أُكْلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ » (ق د ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى مَاشِيَةٍ فَإِنْ كَانَ فِيهَا صَاحِبُهَا فَلْيَسْتَأْذِنْ فَإِنْ أَذِنَ لَهُ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا فَلْيُصَوِّتْ ثَلاَثاً ، فَإِنْ أَجَابَهُ أَحَدٌ فَلْيَسْتَأْذِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ فَلْيَحْتَلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلاَ يَحْمِلْ » (د ت هق) والضِّياءُ عن سَمُرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ الرجلُ الرجلَ فَهُمَا زَانِيَانِ ، وَإِذَا أَتَتِ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَهُمَا زَانِيَتَانِ » (هق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا لَهُ مَرْحَباً فَمَرْحَباً بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ ، وَإِذَا أَتَىٰ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا لَهُ قَحْطاً فَقَحْطاً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب ك) عن الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْس رضىَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ عَلَىٰ الْجَارِيَةِ تِسْعُ سِنِينَ فَهِيَ امْرَأَةٌ » (خط فر) وابنُ عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٨٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ عَلَى الْعَبْدِ أَرْبَعُونَ سَنَةً يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَخَافَ اللَّهَ وَيَحْذَرَهُ » (فر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ عَلَيَّ يَوْمٌ لاَ أَزْدَادُ فِيهِ عِلْماً يُقَرِّبُنِي إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَلاَ بُورِكَ لِي فِي طُلُوعِ شَمْسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ » (طس عد حل) عن عائِشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٨٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَاكُمُ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَاكُمُ السَّائِلُ فَضَعُوا فِي يَدِهِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحْرَقاً » (عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَاكُمُ الْمُصَدِّقُ فَلْيَصْدُرْ عَنْكُمْ وَهُوَ رَاضٍ » (حم م ت ن هـ) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » (هـ) عن ابن عمر البزار وابن خزيمة (طب عد هب) عن جرير (البزار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (عد) عن معاذ وأَبِي قُتادة (ك) عن جابر (طب) عن ابن عباس وعن عبد اللَّه بن حمزة (ابن عساكر) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهم وعن عدي بن حاتم (الدولابي) في الكنى وابنُ عساكر عن أَبِي راشد عبد الرَّحمٰن بن عبد بلفظ شَرِيفُ قَوْمِهِ .

٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ إِنْ لَا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » (ت هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (عد) عن ابن عمر (ت هق) عن أَبِي حَاتمٍ المزني رضي اللَّهُ عنهم وما له غيره .

٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اتُّخِذَ الْفَيْءُ دُوَلاً وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَدْنَىٰ صَدِيقَهُ ، وَأَقْصَىٰ أَبَاهُ ، وَظَهَرَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذٰلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ وَزَلْزَلَةً وَخَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً وَآيَاتٍ تَتَابَعُ كَنِظَامٍ لآلٍ قُطِعَ سِلْكُهُ فَتَتَابَعَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

٨٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢٦٦/٧ .

٨٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اتَّسعَ الثَّوْبُ فَتَعطَّفْ بِهِ عَلَىٰ مَنكِبَيْكَ ثُمَّ صَلِّ ، وَإِنْ ضَاقَ عَنْ ذٰلِكَ فَشُدَّ بِهِ حَقْوَكَ ، ثُمَّ صَلِّ بِغَيْرِ رِدَاءٍ » (ح) والطحاوي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيْتَ الصَّلاَةَ فَأْتِهَا بِوَقَارٍ وَسَكِينَةٍ ، فَصَلِّ مَا أَدْرَكْتَ وَاقْضِ مَا فَاتَكَ » (طس) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيْتَ عَلَىٰ رَاعِي إِبِلٍ فَنَادِ يَا رَاعِيَ الإِبِلِ ثَلاَثاً فَإِذَا أَجَابَكَ وَإِلاَّ فَاحْلُبْ وَاشْرَبْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَىٰ حَائِطٍ فَنَادِ يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ ثَلاَثاً فَإِنْ أَجَابَكَ وَإِلاَّ فَكُلْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ » (حم هـ حب ك) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيْتَ فَاعْمَلْ عَمَلاً كَيِّساً » (خط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » (حم ق) عن أَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، فَأَنْتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ مَا تَتَكَلَّمُ بِهِ » (حم ق ٣) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيْتَ وَكِيلِي فَخُذْ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسْقاً ، فَإِنْ ابْتَغَىٰ

---

٨٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٥٩ .

٨٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠١٠٩ .

مِنْكَ آيَةً فَضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ تَرْقُوَتِهِ » (د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَثْقَلَتْ مَرْضَاكُمْ فَلاَ تُمِلُّوهُمْ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهِ وَلَكِنْ لَقِّنُوهُمْ فَإِنَّهُ لَمْ يُخْتَمْ بِهِ لِمنَافِقٍ » (قط) وأبُو الْقَاسم الْقشيري في أَمَالِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** . « إِذَا أَثْنَىٰ عَلَيْكَ جِيرَانُكَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ ، وَإِذَا أَثْنَىٰ عَلَيْكَ جِيرَانُكَ أَنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ » (ابن عساكر) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَاباً أَقْرَبُهُمَا جِوَاراً ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبِ الَّذِي سَبَقَ » (حم د) عن رَجُلٍ لهُ صحبة .

٨٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اجْتَمَعَ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ قِيلَ لِلْعَابِدِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ وَتَنَعَّمْ بِعِبَادَتِكَ ، وَقِيلَ لِلْعَالِمِ قِفْ هُنَا فَاشْفَعْ لِمَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ لاَ تَشْفَعُ لأَحَدٍ إِلاَّ شُفِّعْتَ ، فَقَامَ مَقَامَ الأَنْبِيَاءِ » (أَبُو الشيخ في الثواب فر) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٨٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اجْتَمَعَ الْقَوْمُ فِي سَفَرٍ فَلْيَجْمَعُوا نَفَقَاتِهِمْ عِنْدَ أَحَدِهِمْ ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ لِنُفُوسِهِمْ وَأَحْسَنُ لأَخْلاَقِهِمْ » (الْحكيم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٨٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَذَا أَجْمَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَأَجْمِرُوهُ ثَلاَثاً » (حم هق) والضِّيَاءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ » (حم

---

٨٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٤٧/٥ .

٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧١٧١/٦ .

خد د ت حب ك) عن المقداد بن معدي كرب (حب) عن أنس (خد) عن رجلٍ من الصحابة رضيَ اللَّهُ عنهم .

٨٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي اللَّهِ فَلْيُعْلِمْهُ فَإِنَّهُ أَبْقَىٰ فِي الأُلْفَةِ ، وَأَثْبَتُ فِي الْمَوَدَّةِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كتاب الإِخْوَانِ) عن مجاهد مُرْسَلاً (ز) .

٨٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يُحَدِّثَ رَبَّهُ فَلْيَقْرَإِ الْقُرْآنَ » (خط فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِهِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ لِلَّهِ » (حم والضيَاءُ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ عَبْداً فَلْيُخْبِرْهُ فَإِنَّهُ يَجِد مِثْلَ الَّذِي يَجِد لَهُ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَاً ابْتَلاَهُ لِيَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ » (هب فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهما وكردوس موقوفاً عليهما .

٨٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَاً أَغْلَقَ عَلَيْهِ أُمُورَ الدُّنْيَا ، وَفَتَحَ لَهُ أُمُورَ الآخِرَةِ » (فر) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٨٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً أَلْصَقَ بِهِ الْبَلاَءَ » (حب) عن سعيد بن المسيب مُرْسَلاً (ز) .

٨٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَاً حَمَاهُ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ سَقِيمَهُ الْمَاءَ » (ت ك هب) عن قتادةَ بن النعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَاً قَذَفَ حُبَّهُ فِي قُلُوبِ الْمَلاَئِكَةِ ، وَإِذَا

---

٨٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٥٧٠ .

أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً قَذَفَ بُغْضَهُ فِي قُلُوبِ الْمَلاَئِكَةِ ، ثُمَّ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ الآدَمِيِّينَ » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً نَادَىٰ جِبْرِيلَ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً نَادَىٰ جِبْرِيلَ إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي الأَرْضِ ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدّاً** ﴾[1] وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً نَادَىٰ جِبْرِيلَ إِنِّي أَبْغَضْتُ فُلاَناً فَيُنَادِي فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ تُنْزَلُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ » (طس هب والضياءُ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحْبَبْتَ رَجُلاً فَلاَ تُمَارِهِ وَلاَ تُشَارَّهُ وَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُ أَحَداً ، فَعَسَىٰ أَنْ تُوَافِيَ لَهُ عَدُوّاً فَيُخْبِرَكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَيُفَرِّقَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ » (حل) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا مَا لِلْعَبْدِ عِنْدَ رَبِّهِ فَانْظُرُوا مَا يَتْبَعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ » (ابن عساكر) عن عَلِي وَمَالِكٍ عَنْ كَعْبَ رضيَ اللَّهُ عنهما موقُوفاً .

٨٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحْدَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَأْخُذْ بِأَنْفِهِ ثُمَّ لْيَنْصَرِفْ » (هـ ك حب هق) عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

---

(١) سورة مريم، الآية: ٩٦.

٨٩٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ أَحَدُكُمْ إِسْلاَمَهُ فَكُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا يُكْتَبُ لَهُ عَشْرَةُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَكُلُّ سَيِّئَةٍ يَعْمَلُهَا يُكْتَبُ لَهُ مِثْلُهَا حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا أَحْسَنَ الرَّجُلُ الصَّلاَةَ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلاَةُ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي فَتُرْفَعُ ، وَإِذَا أَسَاءَ الصَّلاَةَ فَلَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا قَالَتِ الصَّلاَةُ : ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، فَتُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ » (الطيالسي) عن عبادةَ بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ فَالْقَوْلُ قَوْلُ الْبَائِعِ ، وَالْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ » (ت هق) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ فَهُوَ مَا يَقُولُ رَبُّ السِّلْعَةِ أَوْ يَتَتَارَكَانِ » (د ن ك هق) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا بَيِّنَةٌ وَالْمَبِيعُ قَائِمٌ بِعَيْنِهِ فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ أَوْ يَتْرُكَانِ الْبَيْعَ » (هـ) عن ابنِ مسْعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفَ الزَّمَانُ وَاخْتَلَفَتِ الأَهْوَاءُ فَعَلَيْكَ بِدِينِ الأَعْرَابِيِّ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٩٠٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فَالْعَدْلُ فِي مُضَرٍ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٩٠٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ كَانَ ابْنُ سُمَيَّةَ مَعَ الْحَقِّ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » (حم

---

٨٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٢٤ .

٩٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٩٨، ٢٧٥٧، ٢٩١٤ .

م د ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم هـ هق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ لِيَرْقُدَ فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ يُوَكِّلُ بِهِ مَلَكاً يَهُبُّ مَعَهُ إِذَا هَبَّ » (ابن عساكر) عن شدَّاد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ وَضَعَ الرَّبُّ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ فَلَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ أَذَانِهِ وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ فَإِذَا فَرَغَ قَالَ الرَّبُّ : صَدَقَ عَبْدِي وَشَهِدْتَ بِشَهَادَةِ الْحَقِّ فَأَبْشِرْ » (ك) في التاريخ (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه .

٩٠٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ سُورَةَ الْحَشْرِ ، وَإِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً » (ابن السنى في عمل يوم وليلةٍ) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٠٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَاقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » (حم د ت ك هب) عن نوفل بن معاوية (ن) والْبغوي وابنُ قانِعٍ والضِّياءُ عنْ جبلة بن حارثة رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩١٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَدْخَلَ أَحَدُكُمْ رِجْلَيْهِ فِي خُفَّيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا ثَلَاثاً لِلْمُسَافِرِ وَيَوْماً لِلْمُقِيمِ » (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩١١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَدْخَلَ اللَّهُ الْمُوَحِّدِينَ النَّارَ أَمَاتَهُمْ فِيهَا إِمَاتَةً ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْهَا أَمَسَّهُمْ أَلَمَ الْعَذَابِ تِلْكَ السَّاعَةِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَقْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ ، وَإِذَا أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ

صَلاَتَهُ » (خ ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩١٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَدْرَكْتُمُ الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ فِي مَرَاحِ الْغَنَمِ فَصَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا سَكِينَةٌ وَبَرَكَةٌ ، وَإِذَا أَدْرَكَتْكُمُ الصَّلاَةُ وَأَنْتُمْ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ فَاخْرُجُوا مِنْهَا فَصَلُّوا فَإِنَّهَا جِنٌّ مِنْ جِنٍّ خُلِقَتْ أَلاَ تَرَوْنَهَا إِذَا نَفَرَتْ كَيْفَ تَشْمَخُ بِأَنْفِهَا » (الشافعي هق) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩١٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ زَوْجِهَا فَجَاءَتْ عَلَىٰ ذٰلِكَ بِشَاهِدِ عَدْلٍ اسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ ، وَإِنْ نَكَلَ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ وَجَازَ طَلاَقُهُ » (هـ) عن ابن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٩١٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا ادَّهَنَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِحَاجِبَيْهِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالصُّدَاعِ » (ابن السني وأبو نعيم في الطبِّ وابن عساكر) عن قتادة مُرْسَلاً (فر) عنهُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَدَّى الْعَبْدُ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ » (ت هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَدَّيْتَ زَكَاةَ مَالِكَ فَقَدْ أَذْهَبْتَ عَنْكَ شَرَّهُ » (ابن خزيمة ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا ، وَإِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ فَلاَ تَأْكُلُوا وَلاَ تَشْرَبُوا » (حم ن وابنُ خُزَيمة حب) عن أُنَيْسَةَ بنت خبيب رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

---

٩١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥١٠ .

٩٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَلَا يَخْرُجْ أَحَدٌ حَتَّى يُصَلِّي » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَرُمَ الْعَمَلُ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَذَّنْتَ الْمَغْرِبَ فَاحْدِرْهَا مَعَ الشَّمْسِ حَدْراً » (طب) عن أَبِي محذورة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَذَّنْتَ فَاجْعَلْ إِصْبَعَيْكَ فِي أُذُنَيْكَ فَإِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ » (طب) عن بلال (الباوردي) عن سعد القرظ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٩٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُذِّنَ فِي قَرْيَةٍ أَمَّنَهَا اللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ ذٰلِكَ الْيَوْمَ » (طص) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمُ السَّلَامَ فَلْيَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، فَلَا تَبْدَأُوا قَبْلَ اللَّهِ بِشَيْءٍ » (ابن السني في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْراً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَمَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا مِنَ الأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُ لِي خَيْراً فِي دِينِي وَمَعِيشَتِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَيَسِّرْهُ لِي ، وَإِلَّا فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْنِي عَنْهُ ، ثُمَّ قَدِّرْ لِيَ الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (٤ حب هب) والضياءُ عن أَبِي سعيدٍ (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

٩٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ » (د هق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبِيعَ عِقَارَهُ فَلْيَعْرِضْهُ عَلَى جَارِهِ »

(ع عد) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٢٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى الْخَلاَءِ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَذْهَبْ إِلَى الْخَلاَءِ » (حم د ن هـ حب ك) عن عبد اللَّهِ بن الأرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ فَلْيَسْتَأْمِرْهَا » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٣١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَراً فَلْيُسَلِّمْ عَلَى إِخْوَانِهِ فَإِنَّهُمْ يَزِيدُونَهُ بِدُعَائِهِمْ إِلَى دُعَائِهِ خَيْراً » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ مِنْ امْرَأَتِهِ حَاجَتَهُ فَلْيَأْتِهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى تَنُّورٍ » (حم طب) عن طلق بن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرادَ اللَّهُ إِنْفَاذَ قَضَائِهِ وَقَدَرِهِ سَلَبَ ذَوِي الْعُقُولِ عُقُولَهُمْ حَتَّى يَنْفُذَ فِيهِمْ قَضَاؤُهُ وَقَدَرُهُ ، فَإِذَا مَضَىٰ أَمْرُهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ عُقُولَهُمْ وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ » (فر) عن أَنَسٍ وعَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٣٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّه أَنْ يَبْعَثَ نَبِيّاً نَظَرَ إِلَى خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ قَبِيلَةً فَيَبْعَثَ خَيْرَهَا رَجُلاً » (ابن سعد) عن قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ بلاغاً (ز) .

٩٣٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقاً لِلْخِلاَفَةِ مَسَحَ نَاصِيَتَهُ بِيَدِهِ » (عق عد خط فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُزِيغَ عَبْداً ، أَعْمَىٰ عَلَيْهِ الْحِيَلَ » (طس) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالأَمِيرِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، إِنْ نَسِيَ

---

٩٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٥٩ ، ١٦٤٠٠ .

٩٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٨٨ .

ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذٰلِكَ جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ سُوءٍ ، إِنْ نَسِيَ لَمْ يُذَكِّرْهُ وَإِنْ ذَكَرَ لَمْ يُعِنْهُ » (د هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خِيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ الرِّفْقَ » (حم تخ هب) عن عائشة (البزار) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خِيْراً فَقَّهَهُمْ فِي الدِّينِ ، وَوَقَّرَ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ ، وَرَزَقَهُمْ الرِّفْقَ فِي مَعِيشَتِهِمْ ، وَالْقَصْدَ فِي نَفَقَاتِهِمْ ، وَبَصَّرَهُمْ عُيُوبَهُمْ فَيَتُوبُوا مِنْهَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِمْ غَيْرَ ذٰلِكَ تَرَكَهُمْ هَمَلاً » (قط) في الأَفْرَادِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي خَيْراً أَلْقَىٰ حُبَّ أَصْحَابِي فِي قَلْبِهِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ ، قِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قَالَ : يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَىٰ عَلَيْهِ مَنْ حَوْلَهُ » (حم ك) عن عمرو بن الحَمِقِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ قِيلَ : كَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قَالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ الْمَوْتِ ثُمَّ يُقْبِضُهُ عَلَيْهِ » (حم ت حب ك) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ صَنَائِعَهُ وَمَعْرُوفَهُ فِي أَهْلِ الْحِفَاظِ ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً جَعَلَ صِنَائِعَهُ وَمَعْرُوفَهُ فِي غَيْرِ أَهْلِ الْحِفَاظِ » (فر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ وَتُقَاهُ فِي

---

٩٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٨١ .

٩٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٠٨ .

قَلْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرّاً جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (الْحكيم فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَاعِظاً مِنْ نَفْسِهِ يَأْمُرُهُ وَيَنْهَاهُ » (فر) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٩٤٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً صَيَّرَ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْهِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً طَهَّرَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قَالُوا : وَمَا طُهُورُ الْعَبْدِ ؟ قَالَ : عَمَلٌ صَالِحٌ يُلْهِمُهُ إِيَّاهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ عَلَيْهِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَاتَبَهُ فِي مَنَامِهِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَسَلَهُ ، قِيلَ : وَمَا عَسَلَهُ ؟ قَالَ : يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً قَبْلَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ » (حم طب) عن أَبِي عتبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَتَحَ لَهُ قُفْلَ قَلْبِهِ وَجَعَلَ فِيهِ الْيَقِينَ وَالصِّدْقَ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ وَاعِياً لِمَا سَلَكَ فِيهِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيماً ، وَلِسَانَهُ صَادِقاً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً وَجَعَلَ أُذُنَهُ سَمِيعَةً ، وَعَيْنَهُ بَصِيرَةً » (أبو الشيخ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ وَأَلْهَمَهُ رُشْدَهُ » (البزار) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٩٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٣٦/٤ .

٩٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٧٩٩/٦ .

٩٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَقَّهَهُ فِي الدِّينِ ، وَزَهَّدَهُ فِي الدُّنْيا ، وَبَصَّرَهُ عُيُوبَهُ » (هب) عن أَنسٍ عن محمَّد بن كعب القرظي مرسَلاً .

٩٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرّاً خَضَّرَ لَهُ فِي اللَّبِنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْنِيَ » (طب خط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت ك) عن أَنسٍ (طب ك هب) عن عبد اللَّه بن مغفل (طب) عن عمار بن ياسر (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

٩٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَاناً أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ وَالْمَاءِ وَالطِّينِ » (البغوي هب) عن محمد بن بشير الأنصاري وما لهُ غيره (عد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبِيدٍ خَيْراً رَزَقَهُمُ الرِّفْقَ فِي مَعَاشِهِمْ ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِمْ شَرّاً رَزَقَهُمُ الْخُرْقَ فِي مَعَايِشِهِمْ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٩٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَرْيَةٍ هَلَاكاً أَظْهَرَ فِيهِمُ الزِّنَا » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً أَكْثَرَ فُقَهَاءَهُمْ وَأَقَلَّ جُهَّالَهُمْ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ الْفَقِيهُ وَجَدَ أَعْوَاناً ، وَإِذَا تَكَلَّمَ الْجَاهِلُ قُهِرَ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرّاً أَكْثَرَ جُهَّالَهُمْ وَأَقَلَّ فُقَهَاءَهُمْ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ الْجَاهِلُ وَجَدَ أَعْوَاناً ، وَإِذَا تَكَلَّمَ الْفَقِيهُ قُهِرَ » (أبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ) عن حيان بن أبي جبلة (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً أَهْدَىٰ إِلَيْهِمْ هَدِيَّةً : الضَّيْفُ يَنْزِلُ بِرِزْقِهِ وَيَرْتَحِلُ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لأَهْلِ الْمَنْزِلِ » (أَبُو الشيخ في الثواب وأَبُو نعيم في

المعرفة والضياءِ) أَبِي قرصافة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً مَدَّ لَهُمْ فِي الْعُمْرِ وَأَلْهَمَهُمُ الشُّكْرَ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً وَلَّى عَلَيْهِمْ حُلَمَاءَهُمْ ، وَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ ، وَجَعَلَ الْمَالَ فِي سُمَحَائِهِمْ ، وَإِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ شَرّاً وَلَّى عَلَيْهِمْ سُفَهَاءَهُمْ ، وَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ جُهَّالُهُمْ ، وَجَعَلَ الْمَالَ فِي بُخَلَائِهِمْ » (فر) عن مهران .

٩٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً جَعَلَ أَمْرَهُمْ إِلَى مُتْرَفِيهِمْ » (فر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَاهَةً نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْمَسَاجِدِ فَصَرَفَ عَنْهُمْ » (عد فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ » (ق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ قَحْطاً نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : يَا أَمْعَاءُ اتَّسِعِي ، وَيَا عَيْنُ لَا تَشْبَعِي ، وَيَا بَرَكَةُ ارْتَفِعِي » (ابن النجار في تاريخِهِ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه وهوَ ممَّا بيض لَهُ الديلمي .

٩٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ نَمَاءً رَزَقَهُمُ السَّمَاحَةَ وَالْعَفَافَ ، وَإِذَا أَرَادَ اقْتِطَاعاً فَتَحَ عَلَيْهِمْ بَابَ خِيَانَةٍ » (طب وابن عساكر) عن عبادة بن الصامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ » (م) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً » (طب حم حل) عن أَبِي عزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَمْرَاً فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ حَتَّى يُرِيَكَ اللَّهُ مِنْهُ الْمَخْرَجَ » (خد هب) عن رجل مِنْ بلى .

٩٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْزُقَ فَلَا تَبْزُقْ عَنْ يَمِينِكَ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِكَ إِنْ كَانَ فَارِغاً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَارِغاً فَتَحْتَ قَدَمِكَ » (البزار) عن طارق بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَذْكُرَ عُيُوبَ غَيْرِكَ فَاذْكُرْ عُيُوبَ نَفْسِكَ » (الرافعي في تاريخ قزوين) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغْزُوَ فَاشْتَرِ فَرَساً أَغَرَّ مُحَجَّلاً ، مُطْلَقَ الْيَدِ الْيُمْنَى ، فَإِنَّكَ تَسْلَمُ وَتَغْنَمُ » (طب ك هق) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَفْعَلَ أَمْرَاً فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَ خَيْراً فَأَمْضِهِ، وَإِنْ كَانَ شَرّاً فَانْتَهِ » (ابن المبارك في الزهد) عن أَبِي جعفر بن عبد اللَّه بن مسور الهاشمي مرسَلاً .

٩٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَأَبْغِضِ الدُّنْيَا ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ النَّاسُ فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ فُضُولِهَا فَانْبِذْهُ إِلَيْهِمْ » (خط) عن ربعي بن حراش مُرْسَلاً .

٩٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ سَفَراً ، أَوْ أَنْ تَخْرُجَ مَكَاناً ، فَقُلْ لأَهْلِكَ أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا تَخِيبُ وَدَائِعُهُ » (الْحكيم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرْسَلْتَ كِلَابَكَ الْمُعَلَّمَةَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكَ وَإِنْ قَتَلْنَ إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ مِنْ غَيْرِهَا فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَ ، وإِنْ رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَوَجَدْتَهُ بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ لَيْسَ بِهِ إِلَّا أَثَرُ سَهْمِكَ فَكُلْ ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَلَا

تَأْكُلْ » (ق ٤) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٧٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُعَلَّمَ فَقَتَلَ فَكُلْ ، وَإِذَا أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَهُ كَلْباً آخَرَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا سَمَّيْتَ عَلَىٰ كَلْبِكَ وَلَمْ تُسَمِّ عَلَى كَلْبٍ آخَرَ » (ق) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٧٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الْمُكَلَّبَ وَذَكَرْتَ وَسَمَّيْتَ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ كَلْبُكَ الْمُكَلَّبُ وَإِنْ قَتَلَ ، وَإِنْ أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُكَلَّبٍ وَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ ، وَكُلْ مَا رَدَّ عَلَيْكَ سَهْمُكَ وَإِنْ قَتَلَ وَسَمِّ اللَّهَ » (حم ق ٣) عن أَبِي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَأَدْرَكْتَهُ حَيّاً فَاذْبَحْهُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ قَدْ قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ فَكُلْهُ ، وَإِنْ وَجَدْتَ مَعَ كَلْبِكَ كَلْباً غَيْرَهُ قَدْ قَتَلَ فَلَا تَأْكُلْ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَيُّهَا قَتَلَهُ ، وَإِنْ رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ فَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنْ غَابَ عَنْكَ يَوْماً فَلَمْ تَجِدْ فِيهِ إِلَّا أَثَرَ سَهْمِكَ فَكُلْ إِنْ شِئْتَ ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ غَرِيقاً فِي الْمَاءِ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي الْمَاءُ قَتَلَهُ أَوْ سَهْمُكَ » (م ن) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٨٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ » (ك هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَأْجَرَ أَحَدُكُمْ أَجِيراً فَلْيُعْلِمْهُ أَجْرَهُ » (قط) في الأَفْرَاد عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثاً فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ » (مالك حم ق د) عن أَبِي مُوسىٰ وأَبِي سَعيدٍ معاً (طب والضياءُ) عن جندب البجلي رضيَ

---

٩٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٤٨ .

٩٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٦٣٠ .

اللَّهُ عنهم .

٩٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَأْذَنَتْ أَحَدَكُمُ امْرَأَتُهُ إلى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا » (حم ق ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتُؤْذِنَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي فَإِذْنُهُ التَّسْبِيحُ وَإِذَا اسْتُؤْذِنَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَهِيَ تُصَلِّي فَإِذْنُهَا التَّصْفِيقُ » (هق) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ » (حم م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَشَاطَ السُّلْطَانُ تَسَلَّطَ الشَّيْطَانُ » (حم طب) عن عطيةَ السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَطَابَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ لِيَسْتَنْجِ بِشِمَالِهِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ فَمَرَّتْ عَلَى الْقَوْمِ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ » (٣) عن أَبِي موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَفْتَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ وَلْيَسْتَقْبِلْ بِبَاطِنِهِمَا الْقِبْلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَامَهُ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ اقْرَأْ

---

٩٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٢٢، ٤٥٥٦ .

٩٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤١٣٠ .

٩٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٠٦ .

بِمَا شِئْتَ ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ وَمَكِّنْ لِرُكُوعِكَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فَأَقِمْ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ العِظَامُ إِلَىٰ مَفَاصِلِهَا ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ سُجُودَكَ ، فَإِذَا جَلَسْتَ فَاجْلِسْ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَى ، ثُمَّ اصْنَعْ كَذٰلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ » (حم حب) عن رفاعة بن رافع الزرقي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَقْبَلَتْكَ الْمَرْأَتَانِ فَلَا تَمُرَّ بَيْنَهُمَا خُذْ يَمْنَةً أَوْ يَسْرَةً » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٩٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ اشْتَاقَ الإِخْوَانُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَسِيرُ سَرِيرُ ذَا إِلَى سَرِيرِ ذَا ، وَسَرِيرُ ذَا إِلَى سَرِيرِ ذَا حَتَّى يَلْتَقِيَا ، فَيَتَّكِىءُ ذَا وَيَتَّكِىءُ ذَا فَيَتَحَدَّثَانِ مَا كَانَ بَيْنَهُما فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا أَخِي تَذْكُرُ يَوْمَ كَذَا فِي دَارِ الدُّنْيَا فِي مَجْلِسٍ كَذَا فَدَعَوْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَغَفَرَ لَنَا » (أبو الشيخ في الْعَظمة حل) والبيهَقِي في الْبَعْثِ عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٩٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْماً وأَرْبَعِينَ لَيْلَةً بُعِثَ إِلَيْهَا مَلَكٌ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ؟ فَيُعْلَمُ ، فَيُقْرَأُ : يَا رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ فَيُعْلَمُ » (حم) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٩٩٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَكْتُمْ فَاسْتَاكُوا عَرْضاً » (ص) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٩٩٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ فِي الْيَمِينِ فَإِنَّهُ آثِمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكَفَّارَةِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا » (هـ) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَلْقَىٰ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ قَفَاهُ فَلَا يَضَعْ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ » (ت) عن البراء (حم) عن جابر (البزار) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهم .

---

٩٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٦٩/٥ .

٩٩٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَاسْتَنْثِرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ » (طب) عن سلمة بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَوْحَشَتِ الإِنْسِيَّةُ وَتَمَنَّعَتْ فَإِنَّهُ يُحِلُّهَا مَا يُحِلُّ الْوَحْشِيَّةَ » (هق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٠٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوَرِثَ » (ت ن هـ حب ك هق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٠١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وَرِثَ » (د هق) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وعَافَانِي فِي جَسَدِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ » (ابن السنى) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَتَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِيتُ عَلَىٰ خَيَاشِيمِهِ » (ق ن) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا فَإِنَّهُ لا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مِنْهُ وَيُسَمِّي قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا » (طس) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٠٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَرَأَى بَلَلاً وَلَمْ يَرَ أَنَّهُ احْتَلَمَ اغْتَسَلَ ، وَإِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدِ احْتَلَمَ وَلَمْ يَرَ بَلَلاً فَلا غُسْلَ عَلَيْهِ » (عد هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٠٠٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلا يُدْخِلْ يَدَهُ الإِنَاءَ حَتَّى يَغْسِلَهَا » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٠٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » (مالك والشافعي حم ق ٤) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ » (د ن هـ حب ك) عن أَبِي هريرة وَأَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهما معاً .

١٠٠٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنْ مَنَامِهِ فَقَالَ : سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي وَيَمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ : صَدَقَ عَبْدِي وَشَكَرَ » (الْخرائطي) في مكارِم الأَخْلَاقِ عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠١٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ » (حم د حب ك) عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ فَلَا تَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ » (هـ) عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠١٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَحَقُّ بِأَرْضِهِ وَمَالِهِ » (حم) عن صخر بن عَيْلَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠١٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَسْلَفَهَا ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةِ بِمِثْلِهَا إِلَّا أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا » (مالك ن هب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠١٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلَامُهُ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ

١٠٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٦٠٣/٣ .

١٠١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٨٠١/٦ .

كَانَ زَلَفَهَا ، وَكَانَ بَعْدَ ذَٰلِكَ الْقِصَاصُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، والسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلاَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا » (خ ن) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَشَارَ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَخِيهِ بِالسِّلاَحِ فَهُمَا عَلَى جُرُفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَهُ وَقَعَا فِيهِ جَمِيعاً » (الطيالسي ن) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » (حم ق ٣) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم ق د ت) عن أَبِي ذَرٍّ (ق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٠١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » (هـ) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَاسْتَعِينُوا بِالْحِجَامَةِ ، لاَ يَتَبَيَّغُ الدَّمُ بِأَحَدِكُمْ فَيَقْتُلَهُ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَدَّ كَلَبُ الْجُوعِ فَعَلَيْكَ بِرَغِيفٍ وَجَرٍّ مِنْ مَاءِ الْقَرَاحِ وَقُلْ عَلى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا مِنِّي الدَّمَارُ » (عد هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذٰلِكَ » (هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ فَلْيَكُنْ أَوَّلُ مَا يُطْعِمُهَا الْحُلْوَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِهَا » (هـ) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٢٥٠، ٧٦١٧، ٧٨٣٤، ٩١٣٧، ٩٩٦٣ .

١٠٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ لَحماً فَلْيُكْثِرْ مَرَقَتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكُمْ لَحماً أَصَابَ مَرَقاً وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ » (ت ك هب) عن عبد اللَّهِ المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَرَيْتَ مَبِيعاً فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ » (حم ن حب) عن حكيم بم حزام رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَرَيْتَ نَعْلاً فَاسْتَجِدَّهَا ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ ثَوْباً فَاسْتَجِدَّهُ » (طس) عن أَبِي هريرة وعن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهم بزيادة : « وإِذَا اشْتَرَيْتَ دَابَّةً فَاسْتَفْرِهْهَا ، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَكَ كَرِيمَةُ قَوْمٍ فَأَكْرِمْهَا » .

١٠٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَكَىٰ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ : اكْتُبُوا لَهُ أَفْضَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ إِذَا كَانَ طَلْقاً حَتَّى أُطْلِقَهُ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَكَىٰ الْمُؤْمِنُ أَخْلَصَهُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يُخْلِصُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (خد حب طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

١٠٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَّدَهُمَا بِالصَّبِرِ » (م) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هٰذَا ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ ثُمَّ أَعِدْ ذٰلِكَ وِتْراً » (ت ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٣١٦/٥ .

١٠٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَهَىٰ مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئاً فَلْيُطْعَمْهُ » (هـ) عن ابن عبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَشْرَعَ أَحَدُكُمُ الرُّمْحَ إِلَىٰ الرَّجُلِ فَكَانَ سِنَانُهُ عِنْدَ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّمْحَ » (طس حل) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمُ الْحُمَّى فَإِنَّ الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيُطْفِئْهَا عَنْهُ بِالْمَاءِ ، فَلْيَسْتَنْقِعْ فِي نَهْرٍ جَارٍ ، وَلْيَسْتَقْبِلْ جَرْيَتَهُ فَيَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ وَصَدِّقْ رَسُولَكَ ، بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَلْيُغْمَسْ فِيهِ ثَلاَثَ غَمَسَاتٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرأْ فِي ثَلاَثٍ فَخَمْسٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فَسَبْعٌ ، فَإِنْ لَمْ يَبْرَأْ فَتِسْعٌ ، فَإِنَّهَا لاَ تَكَادُ تُجَاوِزُ تِسْعاً بِإِذْنِ اللَّهِ » (حم ت د والضياءُ » عن ثَوبانَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ » (عد هب) عن ابن عباس (طب) عن سابط الجُمَحِيّ رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٠٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَآجِرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْراً مِنْهَا » (د ك) عن أُمِّ سَلَمَةَ (ت هـ) عن أَبِي سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (ت) عن عمر بن عبد العزيز (ز) .

١٠٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ هَمٌّ أَوْ لأْوَاءُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (طس) عن عائشةَ رضِيَ اللَّهُ عنها .

١٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٨٨/٨ .

١٠٣٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ الْمُكَاتَبُ حَدّاً أَوْ وَرَّثَ مِيرَاثاً فَإِنَّهُ يُورَثُ عَلَى قَدْرِ مَا عَتَقَ ، وَيُقَامُ عَلَيْهِ بِقَدْرِ مَا عَتَقَ مِنْهُ » (د ت ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٣٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرِصْهُ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لتُصَلِّي فِيهِ » (ق د) عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ رضِيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٣٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ فِينَا ، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا ، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا » (ت) وابن خزيمةَ (هب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ النُّشُورُ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٤١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يُوتِرْ فَلْيُوتِرْ » (ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٤٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحْتَ آمِناً فِي سِرْبِكَ ، مُعَافىً فِي بَدَنِكَ ، عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ ، فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الْعَفَاءُ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ ثَلاَثَ مَرّاتٍ ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُلْ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِنَّهُنَّ يُكَفِّرْنَ مَا بَيْنَهُنَّ » (ابن السنى في عملِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٤٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » (هـ وابن السنى) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحَ فَلْيَقُلْ : أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الْيَوْمِ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَبَرَكَتَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، ثُمَّ إِذَا أَمْسَىٰ فَلْيَقُلْ مِثْلَ ذٰلِكَ » (د) عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٤٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اصْطَحَبَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ فَحَالَ بَيْنَهُمَا شَجَرٌ أَوْ حَجَرٌ أَوْ مَدَرٌ فَلْيُسَلِّمْ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ الآخَرِ وَيَتَبَادَلَا السَّلَامَ » (هب) عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اضْطَجَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أُومِنُ بِكِتَابِكَ وَبِرَسُولِكَ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ت ن والضياءُ) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٤٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اضْطَجَعْتَ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ » (أَبُو نصر السجزي في الإِبَانَةِ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٤٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً أَوْ أَرَادَ غَوْثاً وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ فَلْيَقُلْ : يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي ، فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عِبَاداً لَا يَرَاهُمْ » (طب) عن عتبة بن غزوان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٥٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَطَالَ أَحَدُكُمُ الْغَيْبَةَ فَلَا يَطْرُقْ أَهْلَهُ لَيْلاً

١٠٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٢٦٥ .

(حم ق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اطْمَأَنَّ الرَّجُلُ إلى الرَّجُلِ ثُمَّ قَتَلَهُ بَعْدَ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، نُصِبَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ غَدْرٍ » (ك) عن عمرو بن الْحَمِقِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أُعتِقَتِ الأَمَةُ فَهِيَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا ، إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْ ، وَإِنْ وَطِئَهَا فَلاَ خِيَارَ لَهَا وَلاَ تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ » (حم) عن رِجالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رضيَ اللَّهُ عنهم (ز) .

١٠٥٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أُعْطِيَ أَحَدُكُمُ الرَّيْحَانَ فَلاَ يَرُدَّهُ فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْجَنَّةِ » (د) فِي مراسيله (ت) عن أَبِي عثمانَ النهديِّ مُرسَلاً .

١٠٥٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَعْطَى اللَّهُ أَحَدَكُمْ خَيْراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ » (حم م) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٥٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أُعْطِيتَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَ فَكُلْ وَتَصَدَّقْ » (م د ن) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَعْطَيْتُمُ الزَّكَاةَ فَلاَ تَنْسَوْا ثَوَابَهَا أَنْ تَقُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مَغْنَماً وَلاَ تَجْعَلْهَا مَغْرَماً » (هـ ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اغْتَابَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ فَإِنَّهَا كَفَّارَةٌ لَهُ » (عد) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٥٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ خَادِماً أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ » (ك هق) عن ابن

١٠٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٦١٩/٥ .

١٠٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٧٢/٧ .

عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٥٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفْصَحَ أَوْلَادُكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ لَا تُبَالُوا مَتَىٰ مَاتُوا ، وَإِذَا أَثْغَرُوا فَمُرُوهُمْ بِالصَّلَاةِ » (ابن السني في عملِ يَوْمٍ وَليلَةٍ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٦٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفْضَىٰ أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَىٰ فَرْجِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ » (ن) عن بُسْرَةَ بنت صفوان رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٠٦١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفْضَىٰ أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى فَرْجِهِ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حِجَابٌ وَلَا سِتْرٌ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ » (الشافعي حب قط ك هق) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٦٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلى تَمْرٍ فَإِنَّهُ بَرَكَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » (حم[1] ٤) وابن خزيمة (حب) عن سلمان بن عامر الضبي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هٰهُنَا ، وَأَدْبَرَ النَّهَارُ مِنْ هٰهُنَا ، وَغَرَبَتِ الشَّمْسُ فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » (ق د ت) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً » (ق هـ) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ قَرْضاً فَأَهْدَىٰ إِلَيْهِ طَبَقاً فَلَا يَقْبَلْهُ ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ فَلَا يَرْكَبْهَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ » (ص هـ هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اقْشَعَرَّ جِلْدُ الْعَبْدِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ

١٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٢٥، ١٦٢٢٨، ١٦٢٣١، ١٦٢٣٢، ١٦٢٣٧، ١٧٨٨٨، ١٧٨٩١، ١٧٨٩٣، ١٧٨٩٤، ١٧٨٩٩ .

خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عَنِ الشَّجَرَةِ الْبَالِيَةِ وَرَقُهَا » (سمويه طب) عن العباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقْعِدَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أُتِيَ ثُمَّ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » (خ) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَقَلَّ الرَّجُلُ الطُّعْمَ مُلِيءَ جوفُهُ نُوراً » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةَ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ » (ن) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٠٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَقَمْتَ الصَّلاَةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَهَجَرْتَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، فَأَنْتَ مُهَاجِرٌ وَإِنْ مُتَّ بِالْحَضْرَمَةِ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا » (حم ق ٣) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ وَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » (حم ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٠٧ .

١٠٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٦٧، ٩٨٤٢ .

١٠٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » (حم ق د ن) عن أَبِي قَتَادة رضيَ اللَّهُ عنهُ زادَ (٣) قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ .

١٠٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الَّتِي أُقِيمَتْ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتُ الصَّلاَة فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةُ » (م ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ فَلْيَبْدَأْ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ ، وَلاَ تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ » (حب) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَأَرَادَ الرَّجُلُ الْخَلاَءَ فَلْيَبْدَأْ بِالْخَلاَءِ » مالك والشافعي (حم ت ن هـ حب ك هق) عن عبد اللَّه بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ » (حم ق ت ن هـ) عن أَنس (ق هـ) عن ابن عمر (خ هـ) عن عاشة (حم طب) عن سلمة بن الأكوع (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٠٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْتَحِلْ وِتْراً ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْراً » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ وَاسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ »(خ د) عن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكْفَرَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » (م) عن

١٠٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٧١٢/٨ .

١٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٦١٩/٣، ٨٦٨٥ .

ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ فَلْيُمِطْ مَا رَابَهُ مِنْهَا ثُمَّ لِيُطْعِمْهَا وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ » (ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا » (حم ق د هـ) عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا (حم م ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بزيادة : « فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » .

١٠٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » (د ت ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

١٠٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ وَضَرِ اللَّحْمِ » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَبْدِلْنَا خَيْرَاً مِنْهُ ، وَإِذَا شَرِبَ لَبَنَاً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَّا اللَّبَنُ » (حم د ت هـ هب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » (حم م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طب) عن زيد بن ثابت (طس) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٠٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ

١٠٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٢٥/٥ .

١٠٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٥٠٧/٣ .

١٠٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٥٣٧/٢، ٤٨٨٦، ٦٣٤٠ .

بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » (حم م د) عن ابن عمر (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٠٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ » (الْحسن بن سفيان فِي مسنده) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلْتُمْ الطَّعَامَ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لأَقْدَامِكُمْ » (طس ع ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » عن عائشة وعن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٠٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْخِتَانَانِ وَغَابَتِ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ » (طس) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٠٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ حَرِيصاً عَلَىٰ قَتْلِ صَاحِبِهِ » (حم ق د ن) عن أَبِي بكرة (ه) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٠٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْمُسْلِمَانِ وَحَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ أَخِيهِ السِّلَاحَ فَهُمَا عَلَى جُرْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلَاهَا جَمِيعاً » (حم م د) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَا غُفِرَ لَهُمَا » (د) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلى صَاحِبِهِ ، كَانَ أَحَبُّهُمَا إِلَىٰ اللَّهِ أَحْسَنَهُمَا بِشْراً بِصَاحِبِهِ فَإِذَا تَصَافَحَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا مِائَةَ رَحْمَةٍ ،

لِلْبَادِىءِ تِسْعُونَ ، وَلِلْمُصَافِحِ عَشَرَةٌ » (الْحكيم وأَبُو الشيخ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَلْقَىٰ اللَّهُ فِي قَلْبِ امْرِىءٍ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا » (حم هـ ك هق) عن محمد بن مسلمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمْذَىٰ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَمَسَّهَا فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَانْثَيَيْهِ ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ » (عب طب) عن المقداد بن الأَسْوَدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَّ أَحَدُكُمُ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا صَلَّى لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ » (حم ق ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلاَ يَقُمْ فِي مَكَانٍ أَرْفَعَ مِنْ مَقَامِهِمْ » (د هق) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَمْتَ قَوْماً فَأَخِفَّ بِهِمُ الصَّلاَةَ » (م هـ) عن عثمان بن أَبِي الْعاصي رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَّنَ الإِمَامُ أَمِّنُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (مالك حم ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَّنَ الْقَارِىءُ فَأَمِّنُوا فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُؤَمِّنُ فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٢٨/٥ ، ١٧٩٩٨ .
١٠٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٧٩/٣ ، ٩١١٥ ، ١٠٩٣٨ .

١١٠٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِ غَرْسٍ » (هـ) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٠٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنَا مُتُّ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُثْمَانَ وَعُمَرَ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ » (حل) عن سهل بن أبي حَثْمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا انْتَاطَ غَزْوُكُمْ وَكَثُرَتْ الْعَزَائِمُ وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمْ الرِّبَاطُ » (طب) وابن منده (خط) عن عتبة بن النُّدَّر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلَابَةَ ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا بِالْخِيَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَارْدُدْهَا عَلَى صَاحِبِهَا » (هـ هق) عن محمد بن يحيى بن حمَّاد مُرْسَلاً (ز) .

١١٠٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلَا تَصُومُوا حَتَّى يَكُونَ رَمَضَانُ » (حم ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا انْتَعَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُمْنَىٰ ، وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْدَأْ بِالْيُسْرَىٰ ، لِتَكُونَ الْيُمْنَىٰ أَوَّلَهُمَا تُنْعَلُ وَآخِرَهُمَا تُنْزَعُ » (حم م د ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّفِّ وَقَدْ تَمَّ فَلْيَجْبِذْ إِلَيْهِ رَجُلاً يُقِيمُهُ إِلَى جَنْبِهِ » (طس) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١١١٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا انْتَهَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الْمَجْلِسِ فَإِنْ وُسِّعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ ، وَإِلَّا فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَوْسَعِ مَكَانٍ يَرَاهُ فَلْيَجْلِسْ فِيهِ » (البغوي طب هب) عن شيبة بن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا انْتَهَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ

١١١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧١٨٢/٣، ٧٨١٧ .

أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسَ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ » (حم د ت حب ك) عن أَبِي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِقَوْمٍ عَذَاباً أَصَابَ الْعَذَابُ مَنْ كَانَ فِيهِمْ ثُمَّ بُعِثُوا عَلَىٰ أَعْمَالِهِمْ » (حم خ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١١١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهْوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً » (حم ق ن) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَلَهَا نِصْفُ أَجْرِهِ » (ق د) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ ، وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذٰلِكَ لَا يُنْقِصُ بَعْضُهُمْ مِنْ أَجْرِ بَعْضٍ شَيْئاً » (ق ٤) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

١١١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا انْفَلَتَتْ دَابَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَلْيُنَادِ يَا عِبَادَ اللَّهِ احْبِسُوا عَلَيَّ دَابَّتِي ، فَإِنَّ لِلَّهِ فِي الأَرْضِ حَاضِراً سَيَحْبِسُهُ عَلَيْكُمْ » (٤) وابن السنى (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُصْلِحَ شِسْعَهُ ، وَلَا يَمْشِ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ ، وَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ ، وَلَا يَحْتَبِ بِالثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَلَا يَلْتَحِفِ الصَّمَّاءَ » (م د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلَا يَمْشِ فِي الأَرْضِ حَتَّى يُصْلِحَهَا » (خد م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طب) عن شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١١١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٨٩٦، ٦١٢٥ .

١١٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِ أَحَدِكُمْ فَلْيَسْتَرْجِعْ فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ » (البزار عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوْقَفَ اللَّهُ الْعِبَادَ نَادَى مُنَادٍ لِيَقُمْ مَنْ اجرُهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : مَنْ ذَا الَّذِي أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفاً فَدَخَلُوا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَضَبِ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » (ق د) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَهِ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ » (البزار) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلِ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ كُلِّهِمْ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَنْ يَبْغِيَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » (ت) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي ، طَهِّرْ لِي قَلْبِي ، وَطَيِّبْ كَسْبِي ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي » (ابن السنى) في عمل يومٍ ولَيلةٍ عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١١٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتْهَا الْمَلاَئِكَةُ

١١٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٧٦ .

حَتَّى تُصْبِحَ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الشَّاةَ أَوِ اللِّقْحَةَ فَلَا يُحَفِّلْهَا » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ » (هـ) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الرِّيحَ بِبَوْلِهِ فَتَرُدَّهُ عَلَيْهِ ، وَلَا يَسْتَنْجِ بِيَمِينِهِ » (ع) وابنُ قانعٍ عن حضرمي بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ مِمَّا بَيَّضَ لَهُ الدَّيْلَمِيُّ .

١١٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ فَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الْإِنَاءِ » (حم ق ٤) عن أَبِي قَتَادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ مَكَانًا لَيِّنًا » (د) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْتُرْ ذَكَرَهُ ثَلَاثَ نَتَرَاتٍ » (حم د) في مراسيله (هـ) عن يزداد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ » (مالك حم ق د ن) عن ابن عمر (٤) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١١٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٧٦/٣ .

١١٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٢٧١/٧ .

١١٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَدَا خُفُّ الْمَرْأَةِ بَدَا سَاقُهَا » (فر) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١١٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بِعْتَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ فَلاَ تُفَارِقْ صَاحِبَكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ » (الطيالسي حم ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١١٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَعَثْتَ إِلَيَّ بَرِيداً فَاجْعَلْهُ جَسِيماً وَسِيماً حَسَنَ الْوَجْهِ » (الْخرائطي في اعتلالِ الْقُلوبِ) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَعَثْتَ سَرِيَّةً فَلاَ تُنَقِّهِمْ وَاقْتَطِعْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ يَنْصُرُ الْقَوْمَ بِأَضْعَفِهِمْ » (الْحارث) في مُسنَده عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

١١٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ رَجُلاً فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ حَسَنَ الْإِسْمِ » (البزار طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتِي سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَّغَ اللَّهُ الْعَبْدَ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ وَأَبْلَغَ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » (عبد بن حميد) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ أَرْبَعِينَ قُلَّةً فَلاَ يَحْمِلُ الْخَبَثَ » (عق عد قط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ » (قط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ » (حم ٣ حب قط ك هق) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١١٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يُنَجِّسْهُ شَيْءٌ » (هـ) عن ابن

عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ أَوْلَادُكُمْ سَبْعَ سِنِينَ فَفَرِّقُوا بَيْنَ فُرُشِهِمْ ، وَإِذَا بَلَغُوا عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ » (قط ك) عن سبرة بن معبد رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ بَنُوا أَبِي الْعَاصِي ثَلَاثِينَ رَجُلًا اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلًا ، وَمَالَ اللَّهِ دُوَلًا ، وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلًا » (حم ع ك) عن أَبِي سعيدٍ (ك) وعن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١١٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » (أَبُو الشيخ) في كتاب الأَذَانِ عن أَبِي محذورة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَنَى الرَّجُلُ تِسْعَةَ أَوْ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَيْنَ تَذْهَبُ بِهِ يَا أَفْسَقَ الْفَاسِقِينَ » (حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بُويِعَ خَلِيفَتَانِ فَاقْتُلُوا الآخِرَ مِنْهُمَا » (حم م) عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَابَ الْعَبْدُ أَنْسَى اللَّهُ الْحَفَظَةَ ذُنُوبَهُ ، وَأَنْسَى ذٰلِكَ جَوَارِحَهُ وَمَعَالِمَهُ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى يَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَاهِدٌ مِنَ اللَّهِ بِذَنْبٍ » (ابن عساكر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَأَنَّيْتَ أَصَبْتَ أَوْ كِدْتَ تُصِيبُ ، وَإِذَا اسْتَعْجَلْتَ أَخْطَأْتَ أَوْ كِدْتَ تُخْطِىءُ » (هق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١١٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَأَهَّلَ رَجُلٌ فِي بَلَدٍ فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ الْمُقِيمِ » (فر) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٥٨ .

١١٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلاَنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيعاً ، أَوْ يُخَيِّرْ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذٰلِكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » (ق ن هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١١٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ لاَ يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ » (د) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١١٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَبِعْتُمُ الْجَنَازَةَ فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ » (م) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّثَاؤُبِ » (حم ق د) عن أبي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ وَلاَ يَعْوِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْهُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ » (م د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَجَشَّأَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَطَسَ فَلاَ يَرْفَعْ بِهِمَا الصَّوْتَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ بِهِمَا الصَّوْتُ » (هب) عن عبادةَ بن الصَّامت وشداد بن أَوس وواثلة بن الأسقع رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (د) في مراسيلِهِ عن يزيد بن مرثد .

١١٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَخَفَّفَتْ أُمَّتِي بِالْخِفَافِ ذَاتِ الْمَنَاقِبِ ، الرِّجَالُ

وَالنِّسَاءُ ، وَخَصَفُوا نِعَالَهُمْ تَخَلَّىٰ اللَّهُ عَنْهُمْ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١١٦٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَخَوَّفَ أَحَدُكُمُ السُّلْطَانَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ وَشَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَتْبَاعِهِمْ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٦٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ لَهُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ » (الْحارث طب) عن عَقيل بن أَبِي طالبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَزَوَّجَ الْبِكْرُ عَلى الثَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعاً ، وَإِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبُ عَلَى الْبِكْرِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثاً » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٦٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ لِدِينِهَا وَجَمَالِهَا كَانَ فِيهَا سِدَادٌ مِنْ عَوَزٍ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ) عن ابن عَبَّاسٍ وَعَنْ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٦٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٦٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَزَيَّنَ الْقَوْمُ بِالآخِرَةِ وَتَجَمَّلُوا لِلدُّنْيَا فَالنَّارُ مَأْوَاهُمْ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَسَارَعْتُمْ إِلَى الْخَيْرِ فَامْشُوا حُفَاةً فَإِنَّ اللَّهَ يُضَاعِفُ أَجْرَهُ عَلَى الْمُنْتَعِلِ » (طس خط) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١١٧١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَمَّيْتُمْ بِي فَلَا تَكَنَّوْا بِي » (ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ

جَهَنَّم ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (ك هق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَصَافَحَ الْمُسْلِمَانِ لَمْ تُفَرَّقْ أَكُفُّهُمَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضِهَا » (حم تخ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهما .

١١٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ ثُمَّ مَرَّ إِلَى الْمَسْجِدِ يَرْعَىٰ الصَّلاَةَ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَالْقَاعِدُ يَرْعَىٰ الصَّلاَةَ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ » (حم حب ك هق) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَطَيَّبَتِ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا فَإِنَّمَا هُوَ نَارٌ وَشَنَارٌ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْجِ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ فَإِنَّ ذٰلِكَ طَهُورٌ » (طب) عن أَبِي أيوب رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » (حم) عن

١١٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٢٧ .
١١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٤٥ .
١١٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/٤١٦١٤ .

جابر (طس) والضياءُ عن السائب بن خلاد رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١١٨٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالأَذَانِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ أَدْبَرَ وَلَهُ حُصَاصٌ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَقَاضَىٰ إِلَيْكَ رَجُلَانِ فَلَا تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّى تَسْمَعَ كَلَامَ الآخَرِ فَسَوْفَ تَدْرِي كَيْفَ تَقْضِي » (ت) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٨٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَكَلَّمَ اللَّهُ بِالْوَحْيِ سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا صَلْصَلَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصَّفَا فَيَصْعَقُونَ فَلَا يَزَالُونَ كَذٰلِكَ حَتَّى يَأْتِيهِمْ جِبْرِيلُ ، حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ جِبْرِيلُ فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ فَيَقُولُونَ : يَا جِبْرِيلُ مَاذَا قَالَ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : الْحَقَّ ، فَيَقُولُونَ : الحَقَّ الْحَقَّ » (د) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٨٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَمَّ فُجُورُ الْعَبْدِ مَلَكَ عَيْنَيْهِ فَبَكَىٰ بِهِمَا مَتَىٰ شَاءَ » (عد) عن عقبةَ بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ » (طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

١١٨٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَنْظُرْ مَا يَتَمَنَّى ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ » (حم خد هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَنَاوَلَ أَحَدُكُمْ عَنْ أَخِيهِ شَيْئاً فَلْيُرِهِ إِيَّاهُ » (د) في مراسيله عن ابن شهاب (قط) في الأفراد عنه عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ بلفظ : (إذا نزع) .

١١٨٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقَنَّ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ » (فر هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي

١١٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٦٩٧/٣، ٩٠٣٤ .

سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١١٨٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ لاَ تُصِيبُ جِلْدُ مُؤْمِنٍ أَوْ ثَوْبَهُ فَتُؤْذِيهِ » (حم ع) وابن خزيمة (هب) والضياءُ عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ » (الْخرائطي) في مكارم الأَخْلاَقِ عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٩٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ لَمْ يَرْفَعْ قَدَمَهُ الْيُمْنَىٰ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ حَسَنَةً ، وَلَمْ يَضَعْ قَدَمَهُ الْيُسْرَىٰ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّئَةً ، فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أَوْ لِيُبَعِّدْ ، فَإِنْ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ فِي جَمَاعَةٍ غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا بَعْضاً وَبَقِيَ بَعْضٌ صَلَّى مَا أَدْرَكَ وَأَتَمَّ مَا بَقِيَ ، فَإِنْ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّوْا فَأَتَمَّ الصَّلاَةَ كَانَ كَذٰلِكَ » (د هق) عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ (ز) .

١١٩١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يَنْزِعُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ ، لَمْ تَزَلْ رِجْلُهُ الْيُسْرَىٰ تَمْحُو عَنْهُ سَيِّئَةً وَتَكْتُبُ لَهُ الْيُمْنَىٰ حَسَنَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » (طب ك هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١١٩٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ فِي صَلاَةٍ » (حم د ت) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ يَسْتَنْثِرْ وَإِذَا

١١٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٤٣ .

١١٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨١٢٦، ١٨١٣٧، ١٨١٣٨ .

١١٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٠٤ .

اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » (مالك حم ق د ن) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ فِي أَنْفِهِ مَاءً ثُمَّ لِيَنْتَثِرْ ، وَإِذَا اسْتَنْثَرَ فَلْيَسْتَنْثِرْ وِتْراً » (أَبو نعيم في المستخرج) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَغْسِلْ أَسْفَلَ رِجْلَيْهِ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ » (عد) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ مِمَّا بَيَّضَ لَهُ الدَّيْلَمي .

١١٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ فَلاَ يَقُلْ هٰكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ » (ك) عن أَبِي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِلصَّلاَةِ فَلاَ يُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ » (طص) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا وَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا ثُمَّ لاَ يَخْلَعْهُمَا إِنْ شَاءَ إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ » (قط ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١١٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ مَغْفُوراً لَهُ » (حم طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضْمَضَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ ، فَإِذَا اسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَنْفِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتَ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ

١١٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠١٨ .

١٢٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٠٩٠ .

حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتَ أَظْفَارِ يَدَيْهِ فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رَأْسِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ كَانَ مَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَصَلاَتُهُ لَهُ نَافِلَةً » (مالك حم ن هـ ك)عن عبدِ اللَّهِ الصَّنَابِحِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوِ الْمُؤْمِنُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ مِنْ يَدَيْهِ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشَتْهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلاَهُ مَعَ الْمَاءِ أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ حَتَّى يَخْرُجَ نَقِيّاً مِنَ الذُّنُوبِ » مالك والشافعي (م ت) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ تَحَاتَّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَحَاتَّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » (هب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَثِرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ » حم ت ن هـ حب) عن مسلمةَ بن قيسٍ الأشجعيّ (ز) .

١٢٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْتَضِحْ » (هـ) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ » (ت ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتَ خَلِّلِ الأَصَابِعَ » (ت ك) عن لقيط بن صبرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨٣٩ ، ١٨٨٤٠ ، ١٩٠٠٩ ، ١٩٠١٠ ، ١٩٠١٣ .

١٢٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوا بِمَيَامِنِكُمْ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئاً فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ » (د والضياءُ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ثُوِّبَ لِلصَّلاَةِ فَلاَ تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ وَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ يَعْمَدُ إِلَى الصَّلاَةِ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ » (م) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلاَ يُقِيمَنَّ أَحَداً مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَقْعُدْ فِيهِ » (الْخرائطي في مَكارم الأَخْلاَق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » (مالك ق ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٢١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ وَلْيَسْتَنْظِفْ » (ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ إلى الصَّلاَةِ فَلْيَمْشِ عَلَى هِينَةٍ فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَهُ » (حم د هق) والضياءُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيُصَلِّ سَجْدَتَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْلِسَ ثُمَّ لِيَقْعُدْ بَعْدُ إِنْ شَاءَ أَوْ لِيَذْهَبْ لِحَاجَتِهِ » (د) عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْيَنْظُرْ فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلَيْهِ قَذَراً أَوْ أَذىً فَلْيَمْسَحْهُ وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا » (د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٩٦ .

١٢١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَأُوسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ فَإِنَّهَا كَرَامَةٌ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهَا وَأَخُوهُ الْمُسْلِمُ ، فَإِنْ لَمْ يُوَسَّعْ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَ مَوْضِعٍ فَلْيَجْلِسْ فِيهِ » (خط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ فَأَوْسَعَ لَهُ أَخُوهُ فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِهَا » (تخ هب) عن مصعب بن شَيْبَةَ .

١٢١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » (حم ق د ن هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدٌ يَطْلُبُ ثَمَنَ الْكَلْبِ فَامْلأْ كَفَّهُ تُرَاباً » (د هق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضاً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ فُلاناً يَنْكَأُ لَكَ عَدُوّاً أَوْ يَمْشِ لَكَ إِلَى الصَّلاَةِ » (حم د) وابن السنى (طب ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ الْمَوْتَ لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَهُوَ عَلَىٰ هٰذِهِ الحَالَةِ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ » (البزار) عن أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جِئْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فَصَلِّ مَعَهُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُنْ لَكَ نَافِلَةً وَهٰذِهِ مَكْتُوبَةً » (د هق) عن يزيد بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ » مالك والشافعي (ن حب) عن محجن رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٧٥/٥ .

١٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٦١١/٢ .

١٢٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جِئْتُمْ الصَّلاَةَ وَنَحْنُ سُجُودٌ فَاسْجُدُوا وَلاَ تَعُدُّوهَا شَيْئاً ، وَمَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ » (د ك هق) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّه عنهُ (ز) .

١٢٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ خَادِمُ أَحَدِكُمْ بِطَعَامِهِ فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ أَوْ لْيُنَاوِلْهُ مِنْهُ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ » (حم هـ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ » (ن) عَنْ أَبِي هُريرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَصُمْ ثَلاَثِينَ إِلاَّ أَنْ تَرَىٰ الْهِلاَلَ قَبْلَ ذٰلِكَ » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَكُمُ الأَكْفَاءُ فَأَنْكِحُوهُنَّ وَلاَ تَرَبَّصُوا بِهِنَّ الْحَدْثَانَ » (فر) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٢٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَكُمُ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ » (الْخرائِطِي في مكارمِ الأَخْلاَق فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَكَ مِنْ هٰذَا الْمَالِ شَيْءٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مُسْتَشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَا لاَ فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » (خ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فَلاَ يَتَنَحَّ حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُقْضَىٰ حَاجَتُهُ » (عد) عن طلق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا ، ثُمَّ أَذَا قَضَىٰ

١٢٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٥٦٣/٣، ١٠١٣١ .

حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِي حَاجَتَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا حَتَّى تَقْضِي حَاجَتَهَا » (عب ع) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا فَإِنْ سَبَقَهَا فَلَا يُعْجِلْهَا » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ زَوْجَتَهُ أَوْ جَارِيَتَهُ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى فَرْجِهَا فَإِنَّ ذٰلِكَ يُورِثُ الْعَمَىٰ » (بقي بن مخلد عد) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما قال ابن الصلَاح : جيد الأَسْناد .

١٢٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى الْفَرْجِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْعَمَىٰ وَلَا يُكْثِرِ الْكَلَامَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْخَرَسَ » (الأَزدي في الضعفاءِ والْخليلي في مشيختِهِ فر) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثُمَّ أَكْسَلَ فَلْيَغْسِلْ مَا أَصَابَ الْمَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ » (حم ق) عن أُبَيِّ بن كَعب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » (حم ت) عن عائشةَ (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ وعن رافع بن خديج (الشيرازي) في الأَلْقَابِ عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٢٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَعَلْتَ إِصْبَعَيْكَ فِي أُذُنَيْكَ سَمِعْتَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ »(قط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٢٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَعَلْتَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِثْلَ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فَلَا يَضُرُّكَ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ » (د) عن طلحةَ بن عبيد اللَّه (ز) .

١٢٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١١٤٨/٨ .

١٢٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٠٩١/٩ .

١٢٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلى حَاجَتِهِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ الْقَاضِي فِي مَجْلِسِهِ هَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يُسَدِّدَانِهِ وَيُوَفِّقَانِهِ وَيُرْشِدَانِهِ مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ » (هق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَسَمِعْتَ مِنْ أَحَدِهِمَا فَلَا تَقْضِ لأَحَدِهِمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ » (حم ك هق) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ وَإِنْ لَمْ يُنْزِلْ » (حم ق ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ وَمَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٢٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسْتَ فِي صَلَاتِكَ فَلَا تَتْرُكَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةُ الصَّلَاةِ » (قط) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسْتُمْ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ تَسْتَرِحْ أَقْدَامُكُمْ » (البزار) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَمَّرْتُمُ الْمَيِّتَ فَأَوْتِرُوا » (حب ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ

١٢٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٤٥ .

١٢٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥٨٢ .

نَادَىٰ مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلَّهِ أَحداً فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَىٰ الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ » (حم ت هـ) عن أَبِي سعيد بن أَبِي فضالَة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ ، فَقِيلَ : هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٢٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذِنَ لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلاً ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ : ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَقَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فِدَاءً لَكُمْ مِنَ النَّارِ » (هـ طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جُهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ إِنِّي صَائِمٌ » (ابن السنى) عن أَبِي هُرَيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ » (حم حب ك) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ بِمَالٍ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَقَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، قَالَ اللَّهُ : لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدَيْكَ هٰذَا مَرْدُودٌ عَلَيْكَ » (عد فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٢٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَجَّ الرَّجُلُ عَنْ وَالِدَيْهِ تُقُبِّلَ مِنْهُ وَمِنْهُمَا وَاسْتَبْشَرَ بِهِ أَرْوَاحُهُمَا فِي السَّمَاءِ » (قط) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَجَّ الصَّبِيُّ فَهِيَ لَهُ حُجَّةٌ حَتَّى يَعْقِلَ ، فَإِذَا عَقَلَ عَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ ، وَإِذَا حَجَّ الأَعْرَابِيُّ فَهِيَ لَهُ حَجَّةٌ فَإِذَا هَاجَرَ فَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ » (ك) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٢٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٣٨/٥ ، ١٧٩٠٧ .

١٢٥٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ الْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ » (حم د ت) والضياءُ عن جابر (٤) عن أنسَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٢٥٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَدَّثْتُمُ النَّاسَ عَنْ رَبِّهِمْ فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ بِمَا يُفْزِعُهُمْ وَيَشُقُّ عَلَيْهِمْ » (الْحسن بن سفيان طس عد هب) عن المِقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٥٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ حَدِيثاً فَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ » (ك) عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٦٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حُرِمَ أَحَدُكُمُ الزَّوْجَةَ وَالْوَلَدَ فَعَلَيْهِ بِالْجِهَادِ » (طب) عن محمد بن حاطب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَسَدْتُمْ فَلَا تَبْغُوا ، وَإِذَا ظَنَنْتُمْ فَلَا تُحَقِّقُوا ، وَإِذَا تَطَيَّرْتُمْ فَامْضُوا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْأَمْرُ يَخْشَى فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هٰذِهِ الصَّلَاةَ يَعْنِي الْجَمْعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ » (ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢٦٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلَاتِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلَاتِهِ خَيْراً » (حم م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٦٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَ الْعُلَمَاءُ رَبَّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ بِقَذْفَةِ حَجَرٍ » (ابن عساكر) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٦٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ

١٢٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٠٦٦/٥ .

١٢٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٩٨/٥ .

فَيَقُولُونَ اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيّاً عَنْكِ إِلَى رَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ فَيَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَأْتُوا بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ : مَا أَطْيَبَ هٰذَا الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدُمُ عَلَيْهِ ، فَيَسْأَلُونَهُ : مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ ، مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ فَيَقُولُونَ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا ، فَإِذَا قَالَ : أَمَا أَتَاكُمْ ؟ قَالُوا : ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ أَتَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ فَيَقُولُونَ : اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطاً عَلَيْكِ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ ، فَيَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ حَتَّى يَأْتُوا بِهَا بَابَ الأَرْضِ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَنْتَنَ هٰذِهِ الرِّيحَ حَتَّى يَأْتُوا بِهَا أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ » (ن ك) عن أَبِي هُرَيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا خَيْراً فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ » (حم ٤ حب ك) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرْتُمْ مَوْتَاكُمْ فَأَغْمِضُوا الْبَصَرَ ، فَإِنَّ الْبَصَرَ يَتْبَعُ الرُّوحَ وَقُولُوا خَيْراً ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلِ الْبَيْتِ » (حم هـ ك) عن شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ » (حم ق د ن هـ) عن عمرو بن العاصي (حم ق ٤) عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٢٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَكَمْتُمْ فَاعْدِلُوا ، وَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا فَإِنَّ اللَّهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٦٥٥٩/١٠ ، ٢٦٨٠١ ، ٢٦٦٧٠ .
١٢٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧١٣٦/٦ .
١٢٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٧٨٩/٦ ، ١٧٨٣٢ ، ١٧٨٣٧ .

١٢٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا حَلفَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتُ ، وَلٰكِنْ لِيَقُلْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ » (هـ) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٢٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَلَفْتَ عَلَىٰ مَعْصِيَةٍ فَدَعْهَا وَاقْذِفْ ضَغَائِنَ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيْكَ ، وَإِيَّاكَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُقَدِّسْ شَارِبَهَا » (ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَلِمَ أَحَدُكُمْ فَلَا يُحَدِّثِ النَّاسَ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ فِي الْمَنَامِ » (م هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ فَلْيَسُنَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ السَّحَرِ » (ن ع ك) والضِّياءُ عَنْ أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَافَ اللَّهَ الْعَبْدُ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَإِذَا لَمْ يَخَفِ الْعَبْدُ اللَّهَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » (عق) عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَتَمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ آنِسْ وَحْشَتِي فِي قَبْرِي » (فر) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَتَمَ الْعَبْدُ الْقُرْآنَ صَلَّى عَلَيْهِ عِنْدَ خَتْمِهِ سِتُّونَ أَلْفَ مَلَكٍ » (فر) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جَدِّه .

١٢٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَتَنْتِ فَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّ ذٰلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ وَأَحَبُّ إِلَى الْبَعْلِ » (هق) عن أُمِّ عطية رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى سَفَرٍ فَلْيُوَدِّعْ إِخْوَانَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ فِي دُعَائِهِمُ الْبَرَكَةَ » ابن عساكر (فر) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْخَلَاءِ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي مَا يُؤْذِينِي ، وَأَمْسَكَ عَلَيَّ مَا يَنْفَعُنِي » (ش قط) عن طاوس مُرْسَلًا .

١٢٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (طب) عن أَبِي خُصَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ مِنْ أَهْلِهِ فَسَارَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَلاَثَ لَيَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَ سَائِرُ أَيَّامِهِ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيْتاً كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ غَسَّلَ مَيْتاً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَنْ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ فِي قَبْرِهِ كَانَتْ لَهُ كُلُّ هُوَّةٍ أَثْقَلَ فِي مِيزَانِهِ مِنْ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ » (هب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلاَنِ بِهِ ، فَإِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ قَالاَ : هُدِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ قَالاَ : وُقِيتَ ، وَإِذَا قَالَ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ قَالاَ : كُفِيتَ ، فَيَلْقَاهُ قَرِينَاهُ فَيَقُولاَنِ : مَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : حَسْبُكَ قَدْ هُدِيتَ وَكُفِيتَ وَوُقِيتَ فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ : كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ » (د ن حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَتْ إِحْدَاكُنَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ تَقْرَبَنَّ طِيباً » (حم) عن زينب الثقفيّة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَتِ اللَّعْنَةُ مِنْ فِيِّ صَاحِبِهَا نَظَرَتْ فَإِنْ وَجَدَتْ مَسْلَكاً فِي الَّذِي وُجِّهَتْ إِلَيْهِ وَإِلاَّ عَادَتْ إِلَى الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ » (هب) عن عبد اللَّهِ

١٢٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١١٥ .

رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٨٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلْتَغْتَسِلْ مِنَ الطِّيبِ كَمَا تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَتْ رُوحُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ تَلَقَّاهَا مَلَكَانِ يَصْعَدَانِ بِهَا ، فَذَكَرَ مِنْ رِيحِ طِيبِهَا ، وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ رُوحٌ طَيِّبَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَى جَسَدٍ كُنْتِ تَعْمُرِينَهُ ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى رَبِّهِ ثُمَّ يَقُولُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا خَرَجَتْ رُوحُهُ فَذَكَرَ مِنْ نَتْنِهَا وَيَقُولُ أَهْلُ السَّمَاءِ : رُوحٌ خَبِيثَةٌ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ الأَرْضِ ، فَيُقَالُ : انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى آخِرِ الأَجَلِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ بِاللَّيْلِ فَأَغْلِقُوا أَبْوَابَهَا » (طب) عن وحشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَرَصْتُمْ فَجِدُّوا وَدَعُوا الثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ »(حم ٣ حب ك) عن سهل بن أبي حثمة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٩٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ ، وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ » (البزار هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ ثَلاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ » (هـ) والضِّياءُ عن أَبِي هُرَيرةَ وعن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٢٩٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ مِنْهَا إِلَى مَا يَدْعُوهُ إِلى نِكَاحِهَا فَلْيَفْعَلْ » (د ك هق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧١٣/٥ ، ١٦٠٩٣ .

١٢٩٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ » (حم طب) عن أَبِي حميدٍ الساعديِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ فَلْيَسْأَلْ عَنْ شَعْرِهَا كَمَا يَسْأَلُ عَنْ جَمَالِهَا ، فَإِنَّ الشَّعْرَ أَحَدُ الْجَمَالَيْنِ » (فر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ الْمَرْأَةَ وَهُوَ يَخْتَضِبُ بِالسَّوَادِ فَلْيُعْلِمْهَا أَنَّهُ يَخْتَضِبُ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٢٩٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خِفْتَ سُلْطَانًا أَوْ غَيْرَهُ فَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ » (ابن السنى) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٢٩٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لِلْوَجْهِ وَأَرْضَىٰ لِلزَّوْجِ » (خط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٩٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَسْرَىٰ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَىٰ عِنْدَ الزَّوْجِ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٩٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَفِيَتِ الْخَطِيئَةُ لَا تَضُرُّ إِلَّا صَاحِبَهَا ، وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْ ضَرَّتْ الْعَامَّةَ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ أَدَلُّ مِنْهُ بِمَسْكَنِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » (حم خ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٢٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٦٣ ، ٢٣٦٦٤ .

١٣٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٩٨ .

١٣٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُبِغَ الإِهَابُ فَقَدْ طَهُرَ » (م د) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٣٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُبِغَ جِلْدُ الْمَيْتَةِ فَحَسْبُهُ فَلْيَنْتَفِعْ بِهِ » (عب) عن عطاءٍ مُرْسَلاً (ز) .

١٣٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، وَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ مِنْ رَكْعَتَيْهِ فِي بَيْتِهِ أَجْراً » (هق عد هب) عن أَبِي هُرَيرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ » (حم ق ٤) عن أَبِي قتادة (هـ) عن أَبِي هُرَيرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ » (ن هـ حب ك) عن أَبِي هريرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » (د) عن أَبِي حميد أَوْ أَبِي أُسَيْد (هـ) عن أَبِي حميد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَح لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَىٰ النَّبِيِّ وَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ » (حم م) عن أَبِي حميد وأَبِي أُسَيْد (حم ن حب هق) عن أَبِي حميد وأَبِي أُسيد معاً رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٥٨٦ ، ٢٢٥٩٢ ، ٢٢٦٤١ ، ٢٢٦٦٤ ، ٢٢٧١٥ .
١٣٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٠٥٧ ، ٢٣٦٦٨ .

١٣٠٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَأُوسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ أَكْرَمَهُ بِهَا أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَإِنْ لَمْ يُوَسَّعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَهَا مَكَاناً فَلْيَجْلِسْ فِيهِ » (الْحارث) عن أَبِي شَيْبَة الْخدري[1] رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ فَلْيُفْطِرْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ صَوْمُهُ رَمَضَانَ أَوْ قَضَاءَ رَمَضَانَ أَوْ نَذْراً » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣١٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَهُ مِنْ طَعَامِهِ فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ ، وَإِنْ سَقَاهُ مِنْ شَرَابِهِ فَلْيَشْرَبْ وَلَا يَسْأَلْ عَنْهُ » (طس ك هب) عن أَبِي هريرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ فَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِهِ » (عد) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ الْبَصَرُ فَلَا إِذْنَ » (د هق) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣١٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ الْجَنَّةَ سَأَلَ عَنْ أَبَوَيْهِ وَزَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا دَرَجَتَكَ وَعَمَلَكَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ عَمِلْتُ لِي وَلَهُمْ فَيُؤْمَرُ بِإِلْحَاقِهِمْ بِهِ » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٣١٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حِينَ يَدْخُلُ وَحِينَ يَطْعَمُ قَالَ الشَّيْطَانُ : لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ هٰهُنَا ، وَإِنْ دَخَلَ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ مَطْعَمِهِ قَالَ : أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ » (حم م د هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥١١٠ .

(١) قال الطبراني : هو أخو أبي سعيد . الإصابة (٤/١٠٤) .

١٣١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ الضَّيْفُ عَلَىٰ الْقَوْمِ دَخَلَ بِرِزْقِهِ ، وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ بِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِهِمْ » (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّي فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ بَشَرِهِ شَيْئاً » (م ن هـ) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٣١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَى مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ إِنَّ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَوْعِداً يُرِيدُ أَنْ يُنْجِزَكُمُوهُ فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ ؟ أَلَمْ يُثَقِّلِ اللَّهُ مَوَازِينَنَا وَيُبَيِّضْ وُجُوهَنَا وَيُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَيُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، فَوَاللَّهِ مَا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهِ وَلَا أَقَرَّ لأَعْيُنِهِمْ » (حم هـ وابن خزيمة حب) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، يُجَاءُ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ فَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ هٰذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ ، ثُمَّ يُنَادَىٰ : يَا أَهْلَ النَّارِ هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ فَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ هٰذَا الْمَوْتُ وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ وَلَا مَوْتَ » (حم ق ت هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ اللَّه تعالىٰ : تُرِيدُونَ شَيْئاً أَزِيدُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تُبَيِّضْ وُجُوهَنَا ، أَلَمْ تُدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَتُنَجِّنَا مِنَ النَّارِ ، فَيُكْشَفُ الْحِجَابُ فَمَا أُعْطُوا شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النَّظَرِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ » (م ت) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ

١٣١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٩٥٧ ، ١٨٩٥٨ ، ١٨٩٦٣ ، ٢٣٩٨٠ .

١٣١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٦٦ .

تَشْتَهُونَ شَيْئاً فَأَزِيدَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا وَمَا فَوْقَ مَا أَعْطَيْتَنَا ؟ فَيَقُولُ : رِضْوَانِي أَكْبَرُ » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ يَدْعُو لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلاَئِكَةِ » (هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتَ لَيْلاً فَلاَ تَدْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ » (خ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتُمْ بَيْتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهِ ، فَإِذَا خَرَجْتُمْ فَأَوْدِعُوا أَهْلَهُ بِسَلاَمٍ » (هب) عن قتادة مُرْسَلاً .

١٣٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتَ مَسْجِداً فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ » (ص) عن محجن الدؤلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ فَإِنَّ ذٰلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئاً ، وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَ الْمَرِيضِ » (ت هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ » (حم ق) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ عَلَيْكُمُ السَّائِلُ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَلاَ تُطْعِمُوهُ » (ابن النجار) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وَهُوَ مِمَّا بَيَّضَ لَهُ الدَّيلميُّ .

١٣٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُجِبْ عُرْساً كَانَ أَوْ نَحْوَهُ » (حم د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٨٥ .

١٣٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٣٤٥ .

١٣٢٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَعْطَاهُ » (خد) عن أَبِي سعيدٍ (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٣٣٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُؤَمِّنْ عَلَى دُعَاءِ نَفْسِهِ » (عد) عن أَبِي هُرَيرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وبيَّض لهُ الديلميُّ .

١٣٣١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ وَلَا يَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَعْطِنِي فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُسْتَكْرِهَ لَهُ » (حم ق ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ » (حم ق د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْتُجِبْ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » (البزار) عن زيد بن أَرْقَمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّنُّورِ » (ن ت) عن طلق بن عَلِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الْعَبْدُ بِدَعْوَةٍ فَلَمْ تُسْتَجَبْ لَهُ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ » (قط) عن هلال بن يساف مُرْسَلاً .

١٣٣٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الْغَائِبُ لِغَائِبٍ قَالَ لَهُ الْمَلَكُ وَلَكَ مِثْلُ ذٰلِكَ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَادْعُ اللَّهَ بِبَطْنِ كَفَّيْكَ وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ » (هـ) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٨٠ .

١٣٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٧٧، ١٠٢٢٩ .

١٣٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَوْتُمْ لأَحَدٍ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ فَقُولُوا : أَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ » (عد وابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا » (مالك حم ق د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٣٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ وَإِنْ شَاءَ لَمْ يَطْعَمْ » (م د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِمَاً فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ » (حم م د ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ » (م د ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةِ عُرْسٍ فَلْيُجِبْ » (م هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٣٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى وَلِيمَةٍ فَلْيُجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِماً » (ابن منيع) عن أَبِي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَجَاءَ مَعَ الرَّسُولِ فَإِنَّ ذٰلِكَ لَهُ إِذْنٌ » (خد د هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى كُرَاعٍ فَأَجِيبُوا» (م) عن ابن عمر

١٣٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٣٠، ٤٩٤٩ .

١٣٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/١٠٣٥٣، ١٠٥٩٠ .

رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٤٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ » (هـ عد هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٤٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَتِ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا » (طب) عن ابن مسعُودٍ (عد) عن ابن مسعود وعن ثوبان وعن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٣٥٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذُكِّرْتُمْ بِاللَّهِ فَانْتَهُوا» (البزار) عن أبي سَعِيدٍ المقبريّ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١ ـ **قَالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذَلَّتِ الْعَرَبُ ذَلَّ الإِسْلَامُ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ فَإِنَّهَا تَجْزِي عَنْهُ » (حم د ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٣٥٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةَ فَلْيُفَسِّرْهَا وَلْيُخْبِرْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَىٰ الرُّؤْيَا الْقَبِيحَةَ فَلَا يُفَسِّرْهَا وَلَا يُخْبِرْ بِهَا » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ » (حم خ ت) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ

١٣٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨٢٥/٩ ، ٢٠٦٦ .
١٣٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٥٤/٤ .

فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا ، وَإِذَا رَأَىٰ غَيْرَ ذٰلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ » (حم خ هـ) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثاً وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » (م د هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ الْمَرْأَةَ الَّتِي تُعْجِبُهُ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَقَعَ بِهِمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ مَعَهُمْ » (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً حَسْنَاءَ فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ الْبُضْعَ وَاحِدٌ وَمَعَهَا مِثْلُ الَّذِي مَعَهَا » (خط) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ بِأَخِيهِ بَلَاءً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَلَا يُسْمِعْهُ ذٰلِكَ » (ابن النجَّار) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ جَنَازَةً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاشِياً مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى يَخْلُفَهَا أَوْ تَخْلُفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْلُفَهُ » (ق ن) عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رَؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَسَيِّئَاتِ الْأَحْلَامِ فَإِنَّهَا لَا تَكُونُ شَيْئاً » (ابن السنى) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مُبْتَلَىً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي

مِمَّا ابتلاك بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَيْكَ وَعَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ تَفْضِيلاً كَانَ شُكْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » (ع طب ك) عن عامر بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ الْمُؤْمِنُ مَا فُسِّحَ لَهُ فِي قَبْرِهِ فَيَقُولُ : دَعُونِي أُبَشِّرْ أَهْلِي فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ »(حم) والضياءُ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَتْ فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » (خ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَاحَ مِنَّا سَبْعُونَ رَجُلاً إِلَى الْجُمُعَةِ كَانُوا كَسَبْعِينَ مُوسَىٰ الَّذِينَ وَفَدُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أَوْ أَفْضَلَ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الْبُنْيَانِ يَتَطَاوَلُونَ بِالْبُنْيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْجِيَاعَ الْعَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ فَذَلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ز) .

١٣٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ الْعَالِمَ يُخَالِطُ السُّلْطَانَ مُخَالَطَةً كَثِيرَةً فَاعْلَمْ أَنَّهُ لِصٌّ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا مَا يُحِبُّ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعَاصِيهِ فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِنْهُ اسْتِدْرَاجٌ » (حم طب هب) عن عقبةَ بن عامر

١٣٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٥٣/٥ .

١٣٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣١٣/٦ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ الْمَذِيَّ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، وَإِذَا نَضَحْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ » (د ن حب) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٧٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ وَكَانُوا هٰكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَنَامِلِهِ ، فَالْزَمْ بَيْتَكَ ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ أَمْرِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ » (ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٧٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي تَهَابُ الظَّالِمَ أَنْ تَقُولَ لَهُ : إِنَّكَ ظَالِمٌ فَقَدْ تُوُدِّعَ مِنْهُمْ » (حم طب ك هب) عن ابن عمرو (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا طَلَبْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ يُسِّرَ لَكَ ، وَإِذَا أَرَدْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وابْتَغَيْتَهُ عُسِّرَ عَلَيْكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ عَلَىٰ حَالٍ حَسَنَةٍ ، وَإِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا طَلَبْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ عُسِّرَ عَلَيْكَ ، وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَابْتَغَيْتَهُ يُسِّرَ لَكَ فَأَنْتَ عَلَى حَالٍ قَبِيحَةٍ » (ابن المبارك في الزُّهْدِ) عن سعيد بن أَبِي سَعِيدٍ مُرْسَلاً (هب) عن عمر بن الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ آيَةً فَاسْجُدُوا » (د ت) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الأَمْرَ لاَ تَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَهُ فَاصْبِرُوا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُغَيِّرُهُ » (عد هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى

١٣٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٣١، ٦٧٩٠، ٦٧٩٨ .

تُوضَعَ » (حم ق ٣) عن أَبِي سعيدٍ (خ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا حَتَّى تُخْلِفَكُمْ أَوْ تُوضَعَ » (حم ق ٤) عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ يُطْفِئُهُ » ابن السنى (عد وابن عساكر) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَرِيقَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّهُ يُطْفِىءُ النَّارَ » (عد) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّايَاتِ السُّودَ قَدْ جَاءَتْ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ فَأْتُوهَا فَإِنَّ فِيهَا خَلِيفَةَ اللَّهِ الْمَهْدِيَّ » (حم ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ أَصْفَرَ الْوَجْهِ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَلَا عِلَّةٍ ، فَذٰلِكَ مِنْ غِشٍّ لِلإِسْلَامِ فِي قَلْبِهِ » (ابن السنى وأبو نعيمٍ في الطبِّ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْداً فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلَقَّنُ الْحِكْمَةَ » (هـ حل هب) عن أَبِي خلاد (حل هب) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَتَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ بِهَنِ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا » (حم ت) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ »

١٣٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٨٧/٥ ، ١٥٦٩٩ .

١٣٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٥٠/٨ .

١٣٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٢٩٤/٨ .

١٣٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٦٥١/٤ ، ١١٧٢٥ .

(حم ت هـ) وابن خزيمة (حب ك هق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُقْتَلُ صَبْراً فَلاَ تَحْضُرُوا مَكَانَهُ فَلَعَلَّهُ يُقْتَلُ ظُلْماً ، فَتَنْزِلُ السُّخْطَةُ فَتُصِيبُكُمْ » (ابن سعيد طب) عن خرشة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَبْدَ أَلَمَّ اللَّهُ بِهِ الْفَقْرَ وَالْمَرَضَ فَإِنَّ اللَّهَ يُرِيدُ أَنْ يُصَافِيَهُ » (فر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ اللاَّتِي أَلْقَيْنَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ مِثْلَ أَسْنِمَةِ الْبُعْرِ فَأَعْلِمُوهُنَّ أَنَّهُ لاَ تُقْبَلُ لَهُنَّ صَلاَةٌ » (طب) عن أَبِي شقرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ » (ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٣٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ قَدْ أَقْبَلَ مِنْ هٰهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ » (ق د) عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٣٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ » (حم خد م د ت) عن المقداد بن الأسود (طب هب) عن ابن عمر (طب) عن ابن عمرو (الْحاكم) في الْكِنَى عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٣٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ ، وَكَانُوا هٰكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَالْزَمْ بَيْتَكَ ، وَامْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ بِما تَعْرِفُهُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ » (د) عن ابنِ عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٣٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ

١٣٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٨٨٤ ، ٢٣٨٨٧ .

غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا لَهُ » (ق ن هـ حب) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٣٩٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ فَصُومُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْماً » (حم ق) عن جابر (حم م ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (ن) عن ابن عباس (د) عن حذيفة (حم[٣]) عن طلق بن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٣٩٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ عَمُوداً أَحْمَرَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَادَّخِرُوا طَعَامَكُمْ سَنَتَكُمْ فَإِنَّهَا سَنَةُ جُوعٍ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُنَّ يَعْنِي الْحَيَّاتِ شَيْئاً فِي مَسَاكِنِكُمْ فَقُولُوا : أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ نُوحٌ ، أَنْشُدُكُنَّ الْعَهْدَ الَّذِي أَخَذَ عَلَيْكُمْ سُلَيْمَانُ أَنْ لاَ تُؤْذُونَا ، فَإِنْ عُدْنَ فَاقْتُلُوهُنَّ » (د) عن عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٣٩٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَنْشُدُ فِيهِ ضَالَّةً فَقُولُوا لاَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلاَثَ خِصَالٍ فَارْجُهُ : الْحَيَاءَ وَالأَمَانَةَ وَالصِّدْقَ ، وَإِذَا لَمْ تَرَهَا فَلاَ تَرْجُهُ » (عد فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ هِلاَلَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُضَحِّي فَلْيُمْسِكْ عَنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ » (م) عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضيَ اللَّهُ عنها .

١٤٠١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَىٰ مِثْلِ هٰذِهِ الْحَالَةِ يَعْنِي الْبَوْلَ فَلاَ تُسَلِّمْ

١٣٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥١٩، ٧٥٨٤، ٧٧٨٣، ٧٨٦٩ .

عَلَيَّ فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيَرْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ وَلَوْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يُلْقِيَ فِي مِخْلَاتِهِ حَجَراً أَوْ حِزْمَةَ حَطَبٍ فَإِنَّ ذٰلِكَ مِمَّا يُعْجِبُهُمْ » (ابن شاهينَ في الأَفْرَادِ وابن النَّجَّار) عن أَبِي رهم رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ » (طب حل) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَدَّ اللَّهُ عَلَىٰ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ رُوحَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَسَبَّحَهُ وَمَجَّدَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَإِنْ هُوَ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ فَذَكَرَهُ وَاسْتَغْفَرَهُ وَدَعَاهُ تَقَبَّلَ مِنْهُ » (ابن السنى والْخرائطي في مكارم الأَخْلَاقِ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَدَدْتَ عَلَى السَّائِلِ ثَلَاثاً فَلَمْ يَذْهَبْ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَزْبُرَهُ »(قط) في الأَفْرَادِ عن ابن عبَّاس (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٤٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَعَفَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَغْسِلْ عَنْهُ الدَّمَ ثُمَّ لِيُعِدْ وُضُوءَهُ وَلْيَسْتَقْبِلْ صَلَاتَهُ » (قط طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تُقْعِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ ، ضَعْ أَلْيَتَيْكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ وَأَلْزِقْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالأَرْضِ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكِبَ أَحَدُكُمُ الدَّابَّةَ فَلْيَحْمِلْهَا على مَلَاذِّهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَحْمِلُ عَلَىٰ الْقَوِيِّ وَالضَّعِيفِ » (قط في الأَفْرَادِ) عن عمرو بن الْعَاصِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكِبْتُمْ هٰذِهِ الْبَهَائِمَ الْعُجْمَ فَانْجُوا عَلَيْهَا فَإِذَا كَانَتْ

سَنَةٌ فَانْجُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّمَا يَطْوِيهَا اللَّهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكِبْتُمْ هٰذِهِ الدَّوَابَّ فَأَعْطُوهَا حَظَّهَا مِنَ الْمَنَازِلِ وَلَا تَكُونُوا عَلَيْهَا شَيَاطِينَ » (قط في الأَفْرَادِ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ فِي رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ ثَلَاثاً فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ تَمَّ رُكُوعُهُ وَذٰلِكَ أَدْنَاهُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَلْيَقُلْ فِي سُجُودِهِ سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَىٰ ثَلَاثاً فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ تَمَّ سُجُودُهُ وَذٰلِكَ أَدْنَاهُ » (د ت هـ) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى تَجِدَ حَجْمَ الأَرْضِ » (حم) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَىٰ أَحَدُكُمْ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَقَدْ حَلَّ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَيْتَ الْجِمَارَ كَانَ لَكَ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ »(البزار) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَيْتَ الصَّيْدَ فَأَدْرَكْتَهُ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ وَسَهْمُكَ فِيهِ فَكُلْهُ مَا لَمْ يُنْتِنْ » (د) عن أَبِي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَيْتَ بِالْمِعْرَاضِ الصَّيْدَ فَخَرَقَ فَكُلْهُ وَإِنْ أَصَابَهُ بِعَرْضِهِ فَلَا تَأْكُلْهُ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ » (حم م د ت هـ) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَيْتَ بِسَهْمِكَ وَغَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَأَدْرَكْتَهُ فَكُلْهُ مَا

١٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٥٩ .

لَمْ يُنْتِنْ » (حم م) عن أَبِي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَيْتُمْ وَحَلَقْتُمْ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الطِّيبُ وَالثِّيَابُ وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ » (م هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَوَّيْتَ أَهْلَكَ مِنَ اللَّبَنِ غَبُوقاً فَاجْتَنِبْ مَا نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَيْتَةٍ » (ك هق) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَأَلْقَىٰ لَهُ شَيْئاً يَقِيهِ مِنَ التُّرَابِ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَ النَّارِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَجَلَسَ عِنْدَهُ فَلَا يَقُومَنَّ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ » (فر) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهمَا .

١٤٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَارَ أَحَدُكُمْ قَوْماً فَلَا يُصَلِّ بِهِمْ وَلْيُصَلِّ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ » (حم[1] ٣) عن مالك بن الْحُوَيْرِثِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَالَتِ الأَفْيَاءُ وَرَاحَتِ الأَرْوَاحُ فَاطْلُبُوا إِلَى اللَّهِ حَوَائِجَكُمْ فَإِنَّهَا سَاعَةُ الأَوَّابِينَ ، وَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُوراً »(هب) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا » (طب) عن خبَّابٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ فَالدَّمَارُ عَلَيْكُمْ » (الْحكيم) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زُلْزِلَتْ تَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

١٤٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٠٣/٥، ٢٠٥٦١ .

تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ ، وَقُلْ هُـوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْـدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (ت ك هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا زَنَى الْعَبْدُ خَرَجَ مِنْهُ الأَيمَـانُ فَكَانَ عَلَى رَأْسِـهِ كَالظُّلَةِ فَإِذَا أَقْلَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ » (د ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَتَبَيَّنَ زِنَاهَا فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُثَرِّبْ ، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ » (حم ق ن د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خالدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٢٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا زَنَتِ الأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ، فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ بِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » (حم هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤٣٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا زَوَّجَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ ـ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ ـ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ »(د هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٣١ ـ **قـال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَافَـرْتُمَا فَـأَذِّنَـا وَأَقِيمَـا وَلْيَؤُمَّكُمَـا أَكْبَـرُكُمَـا » (ت ن حب) عن مالكِ بن الْحويرث رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٣٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَافَرْتُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَقْرَؤُكُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَكُمْ ، وَإِذَا أَمَّكُمْ فَهُوَ أَمِيرُكُمْ » (البزار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَافَـرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْـطُوا الإِبِلَ حَـظَّهَا مِنَ الأَرْضِ ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ فَأَسْرِعُوا عَلَيْهَا السَّيْرَ ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ بِاللَّيْلِ فَاجْتَنِبُوا الطَّرِيقَ ، فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْهَوَامِّ بِاللَّيْلِ » (م د ت) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٩٩ .

١٤٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤١٥ .

١٤٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَاقَ اللَّهُ إِلَيْكَ رِزْقاً مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ فَخُذْهُ فَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَهُ » (حب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمُ الرِّزْقَ فَلْيَسْأَلِ الْحَلاَلَ » (عد) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سُئِلَ أَحَدُكُمْ أَمُؤْمِنٌ هُوَ فَلاَ يَشُكُّ فِي إِيمانِهِ » (طب) عن عبد اللَّهِ بن زيدٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ مَسْأَلَةً فَتَعَرَّفَ الإِجَابَةَ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ ذٰلِكَ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى كُلِّ حَالٍ » (الْبَيْهَقِيُّ) في الدَّعَوَاتِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سُئِلَ الرَّجُلُ عَنْ أَخِيهِ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِنْ شَاءَ سَكَتَ وَإِنْ شَاءَ قَالَ فَصَدَقَ » (د) في مراسيلهِ (هق) عن الْحسن مُرسَلاً (ز) .

١٤٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالىٰ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ سِرُّ الْجَنَّةِ » (طب) عن الْعِرْبَاض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالىٰ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا » (د) عن مالك بن يسار السكوني (هـ طب ك) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وزادَ : « وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ » .

١٤٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَبَّبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِأَحَدِكُمْ رِزْقاً مِنْ وَجْهٍ فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ » (حم هـ) عن عائِشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ تَعَالىٰ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَنَلْهَا بِعَمَلِهِ

ابْتَلاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ وَفِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ حَتَّى يَنَالَ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (تخ د) في رواية ابن داسة وابن سعد (ع) عن محمّد بن خالد السلمي عن أبيه عن جدِّه .

١٤٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَبَّكَ رَجُلٌ بِمَا يَعْلَمُ مِنْكَ فَلَا تَسُبَّهُ بِمَا تَعْلَمُ مِنْهُ فَيَكُونَ أَجْرُ ذٰلِكَ لَكَ وَوَبَالُهُ عَلَيْهِ » (ابن منيع) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٤٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ » (د ن) عن أَبِي هريرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْتَرِشْ يَدَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ وَلْيَضُمَّ فَخْذَيْهِ » (د هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيُبَاشِرْ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ عَسَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَفُكَّ عَنْهُ الْغُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْتَدِلْ وَلَا يَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْهِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ » (حم ت هـ) وابن خزيمة والضياءُ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ آرَابٍ : وَجْهُهُ وَكَفَّاهُ وَرُكْبَتَاهُ وَقَدَمَاهُ » (حم م ٤) عن العباس (عبد بن حميد) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ طَهَّرَ سُجُودُهُ مَا تَحْتَ جَبْهَتِهِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدْتَ فَضَعْ كَفَّيْكَ وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ » (حم م) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٩١ ، ١٥١٨٠ .

١٤٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/١٧٦٤ ، ١٧٦٩ ، ١٧٨٠ .

١٤٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٨٥١٧ ، ١٨٦٢٢ .

١٤٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدْتُمَا فَضُمَّا بَعْضَ اللَّحْمِ إِلَى الأَرْضِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَيْسَتْ فِي ذَٰلِكَ كَالرَّجُلِ » (هق) عن يزيد بن أبي حبيب مُرْسَلاً (ز) .

١٤٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ خِصْبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَظَّهَا ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ فَانْجُوا عَلَيْهَا ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَلَا تُعَرِّسُوا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ كُلِّ دَابَّةٍ » (البزَّار) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سِرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ مَنْ أَسْنَانِهَا وَلَا تَجَاوَزُوا الْمَنَازِلَ ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَاسْتَحْدُوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالأَذَانِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلَاةَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ وَالنُّزُولَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَىٰ الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَإِيَّاكُمْ وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ » (حم د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ » (حم حب طب ك هب) والضِّياءُ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَرَقَ الْمَمْلُوكُ فَبِعْهُ وَلَوْ بِنَشٍّ » (حم خد د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَقَىٰ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ الْمَاءَ أُجِرَ » (تخ طب) عن العرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَىٰ وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلْيَسْلِتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمْ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » (حم م ٣) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٨١/٥ .
١٤٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٢٨/٨، ٢٢٢٦١ .
١٤٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٥٩/٣ .
١٤٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٩٦٤/٤ .

١٤٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَىٰ وَلْيَأْكُلْهَا وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ » (حم م ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَكِرَ أَحَدُكُمْ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ أَنْ سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ » (د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفاً لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخَاهُ فَلْيُغْمِدْهُ ثُمَّ يُنَاوِلْهُ إِيَّاهُ » (حم طب ك) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَلَّ الْمُسْلِمُ عَلَىٰ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِلاَحاً لاَ تَزَالُ مَلاَئِكَةُ اللَّهِ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَشِيمَهُ عَنْهُ » (طب) عن أَبِي بَكْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ فَرُدُّوا عَلَيْهِ » (هـ) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الأَيَّامُ ، وَإِذَا سَلِمَ رَمَضَانُ سَلِمَتِ السَّنَةُ » (قط) في الأَفْرَادِ (عد حل هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٤٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » (حم ق ت هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمُ الْيَهُودُ فَإِنَّمَا يَقُولُ أَحَدُهُمْ : السَّامُ عَلَيْكَ ، فَقُلْ : وَعَلَيْكَ » (مالك حم ق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٢٨ ، ١٤٣٩٥ ، ١٤٥٥٨ ، ١٤٦٣٤ ، ١٤٩٤٣ .

١٤٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٤٨ ، ١٢٤٣٠ ، ١٤٢١٠ ، ١٣٢٣٩ ، ١٣٢٨٣ ، ١٣٤٥٩ ، ١٣٧٦٨ .

١٤٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٦٣ .

١٤٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ وَالإِنَاءُ عَلَى يَدِهِ فَلَا يَضَعْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ مِنْهُ » (حم د ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتَ الرَّجُلَ يَقُولُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ » (مالك حم خد م د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَأَجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ » (طب) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ فَأَجِبْ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ ، فَإِنْ أَصَبْتَ فُرْجَةً فَتَقَدَّمْ إِلَيْهَا وَإِلَّا فَلَا تُضَيِّقْ عَلَى أَخِيكَ ، وَاقْرَأْ مَا تَسْمَعُ أُذُنُكَ ، وَلَا تُؤْذِ جَارَكَ ، وَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ » (أَبُو نصر السجزي في الإِبَانَة وابن عساكر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ قَدْ أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ أَسَأْتَ فَقَدْ أَسَأْتَ » (حم هـ طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (هـ) عن كلثوم الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ فَسَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ الْحَمِيرِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً » (حم ق د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي تَعْرِفُهُ قُلُوبُكُمْ ، وَتَلِينُ لَهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ فَأَنَا أَوْلَاكُمْ بِهِ ؛ وَإِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ

١٤٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٣٤ .
١٤٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٠١٢ .
١٤٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٠٨ .
١٤٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٧٠، ٨٢٧٥ .
١٤٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٦٧ .

عَنِّي تُنْكِرُهُ قُلُوبُكُمْ ، وَتَنْفِرُ مِنْهُ أَشْعَارُكُمْ وَأَبْشَارُكُمْ ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ بَعِيدٌ مِنْكُمْ فَأَنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ » (حم ع) عن أَبِي أُسيدٍ وأَبِي حميدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّعْدَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ فَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ ذَاكِراً » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٤٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّعْدَ فَسَبِّحُوا وَلَا تُكَبِّرُوا » (د) في مراسيله عن عبيد اللَّه بن أبي جعفرٍ .

١٤٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ » (حم م ٣) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ افْتَحْ أَقْفَالَ قُلُوبِنَا بِذِكْرِكَ ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ مِنْ فَضْلِكَ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ » (ابن السنى) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنُ يُثَوِّبُ بِالصَّلَاةِ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ » (حم) عن معاذ بن أنس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » (مالك حم ق ٤) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُومُوا فَإِنَّهَا عَزْمَةٌ مِنَ اللَّهِ » (حل) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٧٩ .

١٤٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٢٠ .

١٤٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٢٠، ١١٥٠٤، ١١٧٤٢ .

١٤٨١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ » (حم ق ن) عن أُسَامَة بن زيدٍ (حم ق) عن عبد الرحمٰنِ بن عَوْفٍ (د) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهم (ز) .

١٤٨٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ وَأَنْتُمْ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَاراً مِنْهُ » (حم ق ن) عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَبَلٍ زَالَ عَنْ مَكَانِهِ فَصَدِّقُوا ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَجُلٍ زَالَ عَن خُلُقِهِ فَلاَ تُصَدِّقُوا فَإِنَّهُ يَصِيرُ إلى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ » (حم) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِقَوْمٍ قَدْ خُسِفَ فِيهِمْ هٰهُنَا قَرِيباً فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ » (حم) والْحاكمُ في الْكِنَىٰ (طب) عن بقيرة الْهلالَية رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ مَنْ يَعْتَزِي بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُّوهُ وَلاَ تَكْنُوا » (حم ن حب طب) والضِّياءُ عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ نِبَاحَ الْكِلاَبِ وَنَهِيقَ الْحَمِيرِ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُنَّ يَرَوْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ وَأَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبُثُّ فِي لَيْلِهِ مِنْ خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ ، وَأَجِيفُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا فَإِنَّ

١٤٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٥٧ ، ٢١٨٧٠ ، ٢١٨٨٦ .
١٤٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٥٧ ، ٢١٨٧٠ ، ٢١٨٨٦ .
١٤٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٦٩ .
١٤٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٩٩ .
١٤٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٩١ .
١٤٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٨٧ .

الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً أُجِيفَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَغَطُّوا الْجِرَارَ وَأَوْكِئُوا الْقِرَبَ وَأَكْفِئُوا الآنِيَةَ » (حم خد د حب ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هٰذَا الْحَبَشِي فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ » (طب) عن ميمونةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمَّيْتَ الْكَيْلَ فَكِلْهُ » (هـ) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمَّيْتُمُ الْوَلَدَ مُحَمَّداً فَأَكْرِمُوهُ وَأَوْسِعُوا لَهُ فِي الْمَجْلِسِ وَلاَ تُقَبِّحُوا لَهُ وَجْهاً » (خط) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبِّدُوا » (الحسن بن سفيان والْحاكم فِي الْكنى طب) عن أَبِي زهير الثقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمَّيْتُمْ فَكَبِّرُوا ، يعني على الذَّبِيحَةِ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمَّيْتُمْ مُحَمَّداً فَلاَ تَضْرِبُوهُ وَلاَ تَحْرِمُوهُ » (البزار) عن أَبِي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَهَىٰ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ وَاحِدَةً صَلَّىٰ أَوْ اثْنَتَيْنِ ، فَلْيَبْنِ عَلَى وَاحِدَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَدْرِ ثَلاَثاً صَلَّىٰ أَوْ أَرْبَعاً ، فَلْيَبْنِ عَلَى ثَلاَثٍ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ » (ت) عن عبد الرحمٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَهَا الإِمَامُ فَاسْتَتَمَّ قَائِماً فَعَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ ، وَإِذَا لَمْ يَسْتَتِمَّ قَائِماً فَلاَ سَهْوَ عَلَيْهِ » (طب) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ

يعودَ فَلْيُنَحِّ الإِنَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ إِنْ كَانَ يُرِيدُهُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ ، وَإِذَا أَتَى الْخَلَاءَ فَلَا يَمَسَّ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَمَسَّحْ بِيَمِينِهِ » (خ ت) عن أبي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَشْرَبْ بِنَفَسٍ وَاحِدٍ » (ك) عن أَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٤٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمُصَّ مَصّاً وَلَا يَعُبَّ عَبّاً ، فَإِنَّ الْكُبَادَ مِنَ الْعَبِّ » (ص) وابن السنى وأَبُو نعيمٍ في الطب (هب) عن ابن أَبِي حُسَيْنٍ مُرْسَلاً .

١٤٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (مالك ق ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبْتُمُ اللَّبَنَ فَتَمَضْمَضُوا مِنْهُ فَإِنَّ لَهُ دَسَماً » (هـ) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٥٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبْتُمُ الْمَاءَ فَاشْرَبُوهُ مَصّاً وَلَا تَشْرَبُوهُ عَبّاً فَإِنَّ الْعَبَّ يُورِثُ الْكُبَادَ » (فر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبْتُمْ فَاشْرَبُوا مَصّاً ، وَإِذَا اسْتَكْتُمْ فَاسْتَاكُوا عَرْضاً » (د) في مراسيلهِ عن عطاءِ بْنِ أَبِي رباحٍ مُرْسَلاً .

١٥٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا فَاقْتُلُوهُمْ » (حم د هـ حب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٥٩ .

١٥٠٤ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الاثْنَتَيْنِ وَالْوَاحِدَةِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً ، وَإِذَا شَكَّ فِي الاثْنَتَيْنِ وَالثَّلاثِ فَلْيَجْعَلْهَا اثْنَتَيْنِ ، وَإِذَا شَكَّ فِي الثَّلاثِ وَالأَرْبَعِ فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاثاً حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ لِيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلاتِهِ ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ » (حم هـ ك هق) عن عبد الرحمٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٠٥ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ اثْنَتَيْنِ صَلَّى أَوْ ثَلاثاً ؟ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٠٦ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى ، ثَلاثاً أَمْ أَرْبَعاً ؟ فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ ، ثُمَّ لْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْساً شَفَعْنَ لَهُ صَلاتَهُ ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْماماً لأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيماً لِلشَّيْطَانِ » (حم م د ن هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٠٧ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ فَلْيُلْقِ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ ، فَإِنِ اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلاتُهُ تَامَّةً ، كَانَتِ الرَّكْعَةُ نَافِلَةً وَالسَّجْدَتَانِ نَافِلَةً ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً ، كَانَتِ الرَّكْعَةُ تمامَ الصَّلاةِ وَالسَّجْدَتَانِ يُرْغِمَانِ أَنْفَ الشَّيْطَانِ » (حب ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٠٨ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلا تَمَسَّ طِيباً » (حم م ن) عن زينب الثقفيّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٠٩ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا شَهِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ فَصَاعِداً أَجَازَ اللَّهُ تَعَالَى شَهَادَتَهُمْ » (طب) والضياءُ عن والد أَبِي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا أَشْهَرَ الْمُسْلِمُ عَلَى أَخِيهِ سِلاحاً ، فَلا تَزَالُ مَلائِكَةُ

١٥٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٥٦، ١٦٧٧ .

١٥٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٨٩، ١١٧٨٢، ١١٧٩٤، ١١٨٣٠ .

اللَّهِ تَلْعَنُهُ حَتَّى يَشِيمَهُ عَنْهُ » (الْبزار) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ إلى النَّارِ ، جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ثُمَّ يُذْبَحَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، يَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحاً إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْناً إلى حُزْنِهِمْ » (حم ق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إلى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا لَا يَمُرُّ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا » (طب) والضياءُ عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْهُ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » (حم ق د ن) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَى غَيْرِ سُتْرَةٍ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ الْحِمَارُ وَالْخِنْزِيرُ وَالْيَهُودِيُّ وَالْمَجُوسِيُّ وَالْمَرْأَةُ وَيَجْزِي عَنْهُ إِذَا مَرُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى قَذَفَةٍ بِحَجَرٍ » (د هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٥١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلَا يُصَلِّ بَعْدَهَا شَيْئاً حَتَّى يَتَكَلَّمَ أَوْ يَخْرُجَ » (طب) عن عصمة بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْهَا وَلَا يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَمُرُّ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » (حم ق د هـ حب هق) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعاً »(حم م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٠٠٠، ٦٠٢٩، ٦٠٣٠ .

١٥١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٤٩١ .

١٥١٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَىٰ جَنْبِهِ الأَيْمَنِ » (د ت حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَأَحْدَثَ فَلْيُمْسِكْ عَلَى أَنْفِهِ ثُمَّ لِيَنْصَرِفْ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلَا يُؤْذِ بِهِمَا أَحداً ، لْيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَوْ لِيُصَلِّ فِيهِمَا » (د حب ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ » (حم حب) عن جابر (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ز) .

١٥٢٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحدكُمْ فَلَا يُشَبِّكْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا زَالَ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ » (حم) عن مَوْلَىً لِأَبِي سَعِيدٍ الْخدريِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٢٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَضَعْ نَعْلَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ يَسَارِهِ فَتَكُونُ عَنْ يَمِينِ غَيْرِهِ إِلَّا أَنْ لَا يَكُونَ عَنْ يَسَارِهِ أَحَدٌ وَلْيَضَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ » (د ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٢٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ فَلْيَقُلْ فِي نَفْسِهِ كَذَبْتَ إِلَّا مَا وَجَدَ رِيحاً بِأَنْفِهِ أَوْ سَمِعَ صَوْتاً بِأُذُنِهِ » (حم د حب ك) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٧٧/٥ .
١٥٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٥١٢/٤ .
١٥٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٤٦٨/٤ .

١٥٢٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَيْفَ صَلَّىٰ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » (ت هـ) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٢٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَأْتَزِرْ وَلْيَرْتَدِ » (حب هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٢٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ » (د ت حب ك هق) عن فضالة بن عبيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا يَنْقُرْ فِي سُجُودِهِ ، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ فَمَاذَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ » (تمام وابن عساكر) عن أَبِي عبد اللَّهِ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٢٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ شَيْئاً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً فَلْيَنْصِبْ عَصاً ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ عَصاً فَلْيَخُطَّ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطّاً ثُمَّ لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ أَمَامَهُ » (عب حم د هـ حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٣٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْ سُتْرَتِهِ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ » (حم د ن حب ك) عن سهل بن أَبِي حثمة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٣١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْهَا وَلَا يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَمُرُّ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » (د هـ حب هق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٣٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ ، صَلَاةَ مَنْ لَا

١٥٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٩٦، ٧٤٦٥ .

١٥٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٠٩٠ .

يَظُنُّ أَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَداً » (فر) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبِسْ ثَوْبَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالى أَحَقُّ مَنْ تُزُيِّنَ لَهُ » (طس) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبِسْ نَعْلَيْهِ ، أَوْ لِيَخلَعْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَلاَ يُؤْذِ بِهِمَا غَيْرَهُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالْقَوْمُ يُصَلُّونَ فَلْيُصَلِّ مَعَهُمْ تَكُونُ لَهُ نَافِلَةً » (طب) عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيُخَالِفْ بِطَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ » (حم د حب) عن أَبِي هريرة (حم) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَلْيَشُدَّهُ عَلَى حِقْوَيْهِ ، وَلاَ تَشْتَمِلُوا كَاشْتِمَالِ الْيَهُودِ » (ك هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ فَلْيُصَلِّ مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ » (د ك هق) عن يزيد بن الأسود رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ » (مالك حم ق د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى الأَمِيرُ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً » (ش) عن

١٥٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١١٦، ١١٥١٩ .
١٥٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٣١٠ .

معاوية رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٤١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَصَّنَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا ، قِيلَ لَهَا : أُدْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ » (البزار) عن أنس (حم) عن عبد الرحمٰن الزهري (طب) عن عبد الرحمٰن بن حسنة رضيَ اللَّهُ عنهم .

١٥٤٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّوْا عَلَى جَنَازَةٍ فَأَثْنَوْا خَيْراً يَقُولُ الرَّبُّ أَجَرْتُ شَهَادَتَهُمْ فِيمَا يَعْلَمُونَ وَأَغْفِرُ لَهُمْ مَا لاَ يَعْلَمُونَ » (تخ) عن الرُّبَيِّع بنت معوذ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٤٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مُثْلَ الرُّمْحِ فَأَمْسِكْ ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمَ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » (حم د ك) عن صفوان بن المعطل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّم أَحَداً مِنَ النَّاسِ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذٰلِكَ كَتَبَ لَكَ اللَّهُ جِوَاراً مِنَ النَّارِ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ : اللَّهُمَّ

١٥٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٦١ .

١٥٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٢٤ .

١٥٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٧٦ .

أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ » (حم د ن حب) عن الْحارث السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ وَلٰكِنْ ابْزُقْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغاً وَإِلَّا فَتَحْتَ قَدَمِكَ الْيُسْرَىٰ وَادْلُكْهُ » (حم ٤ حب ك) عن طارق بن عبد اللَّه المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَلَا تَبْسُطْ ذِرَاعَيْكَ بَسْطَ السَّبُعِ وَادْعِمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ وَجَافِ مِرْفَقَيْكَ عَنْ ضَبْعَيْكَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٥٤٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا الإِمَامَ فَصَلِّيَا مَعَهُ فَتَكُونُ لَكُمَا نَافِلَةً وَالَّتِي فِي رِحَالِكُمَا فَرِيضَةً » (فر) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٤٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ » (حم ت ن هق) عن يزيد بن الأسود رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٥٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَصَلُّوا بَعْدَهَا أَرْبَعاً » (د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٥١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمُ الصُّبْحَ فَافْزَعُوا إِلَى الدُّعَاءِ وَبَاكِرُوا فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » (خط) وابن عساكر عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٥٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ فَلَا تَنَامُوا عَنْ طَلَبِ أَرْزَاقِكُمْ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٥٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧٢٩٠، ٢٧٢٩١ .

١٥٥٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** :« إِذَا صَلَّيْتُمْ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ فَأَحْسِنُوا طُهُورَكُمْ فَإِنَّمَا يُرْتَجُ عَلَى الْقَارِىءِ قِرَاءَتُهُ بِسُوءِ طُهْرِ الْمُصَلِّي خَلْفَهُ » (فر) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ صَلاَةَ الْفَرْضِ فَقُولُوا فِي عَقِبِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يُكْتَبُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً » (الرافعي في تاريخِهِ) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجَنَازَةِ فَاقْرَءُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » (طب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنها (ز)

١٥٥٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ » (د هـ حب) عن أَبِي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ » (حم حب قط هق) عن أَبِي مَسْعودٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٥٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتِمْ فَأْتَزِرُوا وَارْتَدُوا وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٥٥٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتِمْ فَارْفَعُوا سَبَلَكُمْ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَ الأَرْضَ مِنْ سَبَلِكُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ » (تخ طب هب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٥٦٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وَإِذَا قَالَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ

١٥٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٢١/٧ .

يُحِبُّكُمُ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ ، وَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا فَإِنَّ الإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (حم[٢] م د ن هـ) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثاً وَثَلاثِينَ مَرَّةً ، وَالْحَمْدِ لِلَّهِ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ مَرَّةً ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ مَرَّة ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَا يَسْبِقُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ » (ت ن) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْغَدَاةِ وَلَا تَسْتَاكُوا بِالْعَشِيِّ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ تَيْبَسُ شَفَتَاهُ بِالْعَشِيِّ إِلَّا كَانَ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب قط) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثاً فَصُمْ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (حم ت ن حب) عن أَبِي ذَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَاعَ لِلرَّجُلِ أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَبِيعُهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِي عَلى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ »(ه هق) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَحَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ مِنْ أُضْحِيَتِهِ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٤٩٣/٨ .

١٥٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠٨٩/٣ .

١٥٦٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَذَكَرَ اللَّهَ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ » (ت) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَتَبَايَعُوا بِالْعَيْنَةِ وَتَبِعُوا أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَتَرَكُوا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَدْخَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَيْهِمْ ذُلًّا لَا يَرْفَعُهُ عَنْهُمْ حَتَّى يُرَاجِعُوا دِينَهُمْ » (حم طب هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٥٦٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا طَبَخَ أَحَدُكُمْ قِدْراً فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهَا ثُمَّ لْيُنَاوِلْ جَارَهُ مِنْهَا » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٧٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا طَبَخْتُمُ اللَّحْمَ فَأَكْثِرُوا الْمَرَقَةَ فَإِنَّهُ أَوْسَعُ وَأَبْلَغُ لِلْجِيرَانِ » (ش) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٧١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَبَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ حَاجَةً فَلَا يَبْدَأْهُ بِالْمِدْحَةِ فَيَقْطَعْ ظَهْرَهُ » (ابن لال في مكارم الأَخْلَاقِ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَدْ ذَهَبَ كُلُّ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَالْوِتْرُ فَأَوْتِرُوا قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ » (ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٥٧٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا أَمِنَ الزَّرْعُ مِنَ الْعَاهَةِ » (طص) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٢٥ .

١٥٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَنَّتْ أُذُنُ أَحَدِكُمْ فَلْيَذْكُرْنِي وَلْيُصَلِّ عَلَيَّ وَلْيَقُلْ ذَكَرَ اللَّهُ مَنْ ذَكَرَنِي بِخَيْرٍ » (الْحَكيم وابنُ السنى عق طب عد) عن أَبِي رافعٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظُلِمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ كَانَتِ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا كَثُرَ السِّبَاءُ ، وَإِذَا كَثُرَ اللُّوطِيَّةُ رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَدَهُ عَنِ الْخَلْقِ وَلاَ يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكُوا » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَنَنْتُمْ فَلاَ تُحَقِّقُوا ، وَإِذَا حَسَدْتُمْ فَلاَ تَبْغُوا ، وَإِذَا تَطَيَّرْتُمْ فَامْضُوا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا ، وَإِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ الزِّنَا وَالرِّبَا فِي قَرْيَةٍ فَقَدْ أَحَلُّوا بِأَنْفُسِهِمْ عَذَابَ اللَّهِ » (طب ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٥٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الأَرْضِ أَنْزَلَ اللَّهُ بَأْسَه بِأَهْلِ الأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ » (طب حب) عن أُمِّ سَلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فَلْيَنْشُرْهُ ، فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ يَوْمَئِذٍ كَكَاتِمِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ » (ابن عساكر) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَتِ الْحَيَّةُ فِي الْمَسْكَنِ فَقُولُوا لَهَا : إِنَّا نَسْأَلُكِ بِعَهْدِ نُوحٍ وَبِعَهْدِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَنْ لاَ تُؤْذِينَا فَإِنْ عَادَتْ فَاقْتُلُوهَا » (ت) عن ابن أَبِي لَيْلَىٰ .

١٥٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ كَانَتْ الرَّجْفَةُ ، وَإِذَا جَارَ الْحُكَّامُ قَلَّ الْمَطَرُ ، وَإِذَا غُدِرَ بِأَهْلِ الذِّمَّةِ ظَهَرَ الْعَدُوُّ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٥٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضاً فَلَا يَأْكُلْ عِنْدَهُ شَيْئاً ، فَإِنَّهُ حَظُّهُ مِنْ عِيَادَتِهِ » (فر) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَادَ أَحَدُكُمْ مَرِيضاً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوّاً أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ » (ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٥٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مَشَىٰ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يمسِيَ ، وَإِنْ كَانَ عَشِيّاً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ » (حم ع هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَاهَةٌ مِنَ السَّمَاءِ أُنْزِلَتْ صُرِفَتْ عَنْ عُمَّارِ الْمَسَاجِدِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَرَفَ الْغُلَامُ يَمِينَهُ مِنْ شِمَالِهِ فَمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ » (د هق) عن رجُلٍ من الصحَابةِ .

١٥٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتُوهُ ، وَإِذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تُشَمِّتُوهُ » (حم خد م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِذَا قَالَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَحِمَكَ اللَّهُ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٥٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشَمِّتْهُ جَلِيسُهُ ، فَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثٍ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَلَا يُشَمَّتُ بَعْدَ ثَلَاثٍ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦١٢/١ .

١٥٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧١٦/٧ .

١٥٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ كَفَّيْهِ عَلَى وَجْهِهِ وَلْيَخْفِضْ صَوْتَهُ » (ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلْيَقُلْ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ » (طب ك هب) عن ابن مسعُودٍ (حم ٣ ك هب) عن سالم بن عبيد الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٥٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ لَهُ مَنْ حَوْلَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ لِمَنْ حَوْلَهُ يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » (حم ت ن ك) عن أَبِي أَيُّوبَ (هـ ك هب) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٥٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَإِذَا قَالَ فَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَلْيَقُلْ : يهدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » (حم خ هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٥٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَشَمِّتْهُ » (ق) عن الْحَسنِ مُرْسَلاً (ز) .

١٥٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَظَّمَتْ أُمَّتِي الدُّنْيَا نُزِعَتْ مِنْهَا هَيْبَةُ الإِسْلَامِ ، وَإِذَا تَرَكَتِ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حُرِمَتْ بَرَكَةَ الْوَحْيِ ، وَإِذَا تَسَابَّتْ أُمَّتِي سَقَطَتْ مِنْ عَيْنِ اللَّهِ » (الْحكيم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَلِمَ الْعَالِمُ فَلَمْ يَعْمَلْ كَانَ كَالْمِصْبَاحِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ » (ابن قانع فِي مُعْجَمِهِ) عن سليك الْغَطْفَانِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً فَلْيُتْقِنْهُ فَإِنَّهُ مِمَّا يُسَلِّي بِنَفْسِ

١٥٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٩١٤ .

١٥٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦١٦، ٢٣٦٤٨ .

١٥٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٣٩ .

الْمُصَابِ » (ابن سعد) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٥٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عُمِلَتِ الْخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَمَنْ غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا » (د) عن العرس بن عميرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا » (حم) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَحْدِثْ عَنْهَا تَوْبَةً ، السِّرِّ بِالسِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةَ بِالْعَلاَنِيَةِ » (حم) في الزُّهْدِ عن عَطَاءٍ مُرْسَلاً .

١٦٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلْتَ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ فَاعْمَلْ حَسَنَةً تَحْدُرُهُنَّ بِهَا » (ابن عساكر) عن عمرو بن الأَسْوَد مُرْسَلاً .

١٦٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَاغْرُفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا » (هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَرُبَتِ الشَّمْسُ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يُنْشَرُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ » (حم) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ وَإِلاَّ فَلْيَضْطَجِعْ » (حم د حب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ سَكَنَ غَضَبُهُ »

١٦٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٤٣ .

١٦٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٠٦ .

(عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا غَضِبْتَ فَاجْلِسْ » (الْخرائطي فِي مساوىء الأَخْلَاق) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦٠٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا فَاءَتِ الأَفْيَاءُ وَهَبَّتِ الأَرْيَاحُ فَاذْكُرُوا حَوَائِجَكُمْ فَإِنَّهَا سَاعَةُ الأَوَّابِينَ » (عب) عن أَبِي سفيانَ مُرْسَلاً (حل) عن ابن أَبِي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦١٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسُ والرُّومُ أَيُّ قَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قِيلَ : نَكُونُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ ، قَالَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ تَتَنَافَسُونَ ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ثُمَّ تَتَبَاغَضُونَ ثُمَّ تَنْطَلِقُونَ فِي مَسَاكِنِ الْمُهَاجِرِينَ فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ » (م هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦١١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا فُتِحَتْ مِصْرُ فَاسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْراً فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً » (طب ك) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا فُتِحَ عَلَى الْعَبْدِ الدُّعَاءُ فَلْيَدْعُ رَبَّهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ لَهُ » (ت) عن ابن عمر (الْحكيم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٦١٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا فُتِحَ لأَحَدِكُمْ رِزْقٌ مِنْ بَابٍ فَلْيَلْزَمْهُ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٦١٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ الأَخِيرِ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » (حم م د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ

١٦١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٤١/٣ ـ ١٦٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٩٦/٥، ١٥٥٩٧، ٢٠٣٨٣ .

رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦١٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلاَتِهِ فَلْيَدْعُ بِأَرْبَعٍ ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدُ بِمَا شَاءَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦١٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طُهُورِهِ فَلْيَقُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَيَّ فَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ » (أبو الشيخ في الثواب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦١٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا فَرَغَ الرَّجُلُ مِنْ صَلاَتِهِ فَقَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِالْقُرْآنِ إِمَاماً كَانَ حَقّاً عَلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ » (السجزي في الإِبَانَةِ) عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦١٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ » (ت) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦١٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ في الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ وَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحِيي مِنَ الْحَقِّ » (حم ٣ حب) عن علي بن طلق رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ ، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (حم ت حب) عن قرة بن أَيَاس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا فَعَلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلاَءُ : إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُوَلاً ، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ وَجَفَا أَبَاهُ ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ

أَرْذَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ وَالْمَعَازِفُ وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَلْيَرْتَقِبُوا عِنْدَ ذٰلِكَ رِيحاً حَمْرَاءَ أَوْ خَسْفاً أَوْ مَسْخاً » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ » (حم) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ آمِينَ ، وَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (مالك ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (مالك ق ٣) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » (هـ ك) عن أَبِي سعيدٍ (هـ حب) عن أَنَسٍ (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٦٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقُولُوا : آمِينَ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (مالك خ د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ أَعْطِ مُحَمَّداً سُؤْلَهُ نَالَتْهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ » (أَبُو الشيخ فِي فَوائِدِ الأَصْبَهانِيِّينَ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٨٨٦/٤ .

١٦٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ » (ابن منيع خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (خط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » (خ) عن أَبِي هريرةَ (حم خ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٦٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ » (طب) عن عمران بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ يَا يَهُودِيُّ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ وَإِذَا قَالَ : يَا مُخَنَّثُ فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ » (ت هـ هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلْمُنافِقِ يَا سَيِّدِي فَقَدْ أَغْضَبَ رَبَّهُ » (ك هب) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ » (حم م د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ ، فَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي ، فَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ شَرِيكَ لِي ، فَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ ، فَإِذَا قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِي ، مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » (ت ن هـ حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٠٣٥ .

١٦٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥٢٢ .

١٦٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، قَالَ اللَّهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِي سَلْ تُعْطَ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا) في الدُّعَاءِ عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (م د) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهَا » (عد) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلَا يَمْسَحِ الْحَصَىٰ » (حم ٤ حب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَبْزُقْ أَمَامَهُ ، فَإِنَّمَا يُنَاجِي اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكاً ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْفِنَهَا » (حم خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُسَكِّنْ أَطْرَافَهُ وَلَا يَتَمَيَّلْ كَمَا تَتَمَيَّلُ الْيَهُودُ فَإِنَّ تَسْكِينَ الْأَطْرَافِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ » (الْحكيم عد حل) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٤١/٣ .

١٦٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَسُوِّ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَلَا يَدَعْهُ حَتَّى إِذَا أَهْوَى لِيَسْجُدَ نَفَخَ ثُمَّ سَجَدَ فَيَسْجُدُ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى نَفْخَتِهِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُقْبِلْ عَلَيْهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَالِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ مَا دَامَ فِي الصَّلَاةِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ بَعْدَهُ ، وَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي ، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَغْمِضْ عَيْنَيْهِ » (طب عد) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ فِينَا أَرْوَاحَنَا بَعْدَ إِذْ كُنَّا أَمْوَاتاً » (طب) عن أَبِي جحيفَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَدْرِ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ » (حم م د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيُطَوِّلْ بَعْدُ مَا شَاءَ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٣٨/٣ .

١٦٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَفْتَحْ صَلاَتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّومِ فَأَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الإِناءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ وَلاَ عَلَى مَا وَضَعَهَا » (هـ قط) و (الضياء) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ فِينَا أَرْوَاحَنَا بَعْدَ إِذْ كُنَّا أَمْوَاتاً » (طب) عن أَبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ قِيلَ : مَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الأَحْمَرِ ، قَالَ : الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » (م ن) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَسْتَكْ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَرَأَ فِي صَلاَتِهِ وَضَعَ مَلَكٌ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَلاَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ إِلاَّ دَخَلَ فَمَ الْمَلَكِ » (هب) وتمام والضياءُ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الإِمَامُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَإِنْ ذُكِّرَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِماً فَلْيَجْلِسْ ، فَإِنِ اسْتَوَى قَائِماً فَلاَ يَجْلِسْ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ » (حم د هـ هق) عن المغيرَةِ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ ، أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَإِذَا الْتَفَتَ قَالَ : ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ إِلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنِّي أَقْبِلْ إِلَيَّ ، فَإِذَا الْتَفَتَ الثَّانِيَةَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا الْتَفَتَ الثَّالِثَةَ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنْهُ » (البزار) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز)

١٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٥٢، ٩١٩٣ .

١٦٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (حم خد م د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم) عن وهب بن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ يَتَوَضَّأُ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَاسْتَنَّ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَطَافَ بِهِ الْمَلَكُ وَدَنَا مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَقْرَأُ إِلاَّ فِي فِيهِ ، وَإِذَا لَمْ يَسْتَنَّ أَطَافَ بِهِ وَلاَ يَضَعُ فَاهُ عَلَى فِيهِ » (محمد بن نصر) في الصَّلاَةِ عن ابن شهاب مُرْسَلاً (ز) .

١٦٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِي صَلاَتِهِ ذُرَّ الْبِرُّ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى يَرْكَعَ ، فَإِذَا رَكَعَ عَلَتْهُ رَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى يَسْجُدَ ، وَالسَّاجِدُ يَسْجُدُ عَلَى قَدَمَيِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَلْيَسْأَلْ وَلْيَرْغَبْ » (ص) عن أَبِي عمارَ مُرْسَلاً .

١٦٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ » (محمد بن نصر في الصَّلاَةِ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ لَكَ رَجُلٌ مِنْ مَجْلِسِه فَلاَ تَجْلِسْ فِيهِ وَلاَ تُمَسِّحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لاَ تَمْلِكُ » (الطيالسي هق) عن أَبِي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ يُقَالُ لأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَلِلآخَرِ النَّكِيرُ فَيَقُولاَنِ مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَا كَانَ يَقُولُ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولاَنِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً فِي سَبْعِينَ ، ثُمَّ يُنَوَّرُ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُقَالُ نَمْ فَيَقُولُ أَرْجِعُ إِلَى أَهْلِي فَأُخْبِرُهُمْ فَيَقُولاَنِ : نَمْ كَنَوْمَةِ الْعَرُوسِ الَّذِي لاَ يُوقِظُهُ إِلاَّ أَحَبُّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ مُنَافِقاً قَالَ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً فَقُلْتُ مِثْلَهُ لاَ أَدْرِي فَيَقُولاَنِ قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ ذٰلِكَ فَيُقَالُ لِلأَرْضِ الْتَئِمِي عَلَيْهِ فَتَلْتَئِمُ عَلَيْهِ فَتَخْتَلِفُ أَضْلاَعُهُ فَلاَ يَزَالُ فِيهَا مُعَذَّباً حَتَّى

١٦٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٧١، ٧٨١٥، ١٠٢٦٨، ١٠٩٤٢ .

يَبْعَثُهُ اللَّهُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مِنْ سَفَرٍ فَلْيُهْدِ لأَهْلِهِ فَلْيُطْرِفْهُمْ وَلَوْ كَانَ حِجَارَةً » (هب) عَنْ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ لَيْلاً فَلاَ يَأْتِيَنَّ أَهْلَهُ طُرُوقاً حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلاَ يَدْخُلْ لَيْلاً وَلْيَضَعْ فِي خُرْجِهِ وَلَوْ حَجَراً » (فر) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَدِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَقْدِمْ مَعَهُ بِهَدِيَّةٍ وَلَوْ يُلْقِي فِي مِخْلاَتِهِ حَجَراً » (ابن عساكر) عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُدِّمَ الْعَشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَءُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا صَلاَةَ الْمَغْرِبِ وَلاَ تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ » (ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي يَقُولُ يَا وَيْلَهُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ » (حم م هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَأَنْصِتُوا » (م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَاحْتَشَىٰ مِنْ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللَّهِ وَكَانَ هُنَاكَ غَرِيزَةٌ كَانَ خَلِيفَةً مِنْ خُلَفَاءِ الأَنْبِيَاءِ » (الرافعي في تاريخِهِ)

١٦٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧١٩ .

عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ ، ثُمَّ أَتَىٰ بَابَ السُّلْطَانِ تَمَلُّقاً إِلَيْهِ وَطَمَعاً لِمَا فِي يَدِهِ خَاضَ بِقَدْرِ خُطَاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » (أَبُو الشيخ فر) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَرَأَ الْقَارِىءُ فَأَخْطَأَ أَوْ لَحَنَ أَوْ كَانَ أَعْجَمِيّاً كَتَبَهُ الْمَلَكُ كَمَا أُنْزِلَ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَرَأْتُمُ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاقْرَؤُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّهَا أُمُّ الْقُرْآنِ وَأُمُّ الْكِتَابِ وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي وَبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِحْدَىٰ آيَاتِهَا » (قط هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُرِّبَ إِلَى أَحَدِكُمْ طَعَامٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (قط) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُرِّبَ لأَحَدِكُمْ طَعَامُهُ وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ فَلْيَنْزَعْ نَعْلَيْهِ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُسِمَتِ الأَرْضُ وَحُدَّتْ فَلاَ شُفْعَةَ فِيهَا » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُسِمَ لأَحَدِكُمْ رِزْقٌ فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٦٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَصَّرَ الْعَبْدُ فِي الْعَمَلِ ابْتَلاَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِالْهَمِّ » (حم) في الزهد عن الْحكم مُرْسَلاً .

١٦٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمُ فِي الصَّلاَةِ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ

١٦٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٠٢/٥، ١٤٤٠٣ .

نَصِيباً مِنْ صَلاَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْراً » (حم م هـ) عن جابر (قط) في الأَفْرَادِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ حَجَّهُ فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأَجْرِهِ » (ك هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَلْيُصَلِّ فِي بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاَتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْراً » (حم ع) عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَىٰ الإِمَامُ الصَّلاَةَ وَقَعَدَ فَأَحْدَثَ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ ، وَمَنْ كَانَ خَلْفَهُ مِمَّنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ » (د) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَىٰ الْقَاضِي فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ عَشَرَةُ أُجُورٍ ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ كَانَ لَهُ أَجْرٌ أَوْ أَجْرَانِ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ تَعَالىٰ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعَاناً لِقَوْلِهِ كَأَنَّهُ سِلْسِلَةٌ عَلَى صَفْوَانٍ ، فَإِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقُو السَّمْعِ ، وَمُسْتَرِقُو السَّمْعِ هٰكَذَا وَاحِدٌ فَوْقَ آخَرَ فَرُبما أَدْرَكَ الشِّهَابُ الْمُسْتَمِعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُحْرِقُهُ وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ ، إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ حَتَّى يُلْقُوهَا إِلَى الأَرْضِ فَتُلْقَىٰ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مَائَةَ كَذْبَةٍ فَيُصَدَّقُ فَيَقُولُونَ أَلَمْ تُخْبِرْنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقاً لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سُمِعَتْ مِنَ

١٦٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١١٢، ١١٥٦٧، ١١٥٦٨، ١١٥٦٩ .
١٦٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٦٧ .

السَّمَاءِ » (خ ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِعَبْدٍ أَنْ يَمُوتَ بِأَرْضٍ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً » (ت ك) عن مطر بن عكامس (ت) عن أَبِي عزة رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَلْيَسْأَلْهُ تَفَقُّهاً وَلَا يَسْأَلْهُ تَعَنُّتاً » (فر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعَبِهَا الأَرْبَعِ وَأَلْزَقَ الْخِتَانَ بِالْخِتَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » (حم) عن عائشة (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٦٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ ! فَقَدْ لَغَوْتَ » مالك (حم ق د ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ثُمَّ اسْتَقْبِلْ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَسْتَوِيَ قَائِماً ، ثُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا » (ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَاجْعَلِ الْمَاءَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ » (هـ) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهما (ز) .

١٦٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَتَوَضَّأْ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبِّرْ فَإِنْ كَانَ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاقْرَأْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَكَ قُرْآنٌ فَاحْمِدِ اللَّهَ وَهَلِّلْهُ وَكَبِّرْهُ فَإِذَا رَكَعْتَ فَارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَاعْتَدِلْ قَائِماً ثُمَّ اسْجُدْ فَاعْتَدِلْ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَاعْتَدِلْ قَاعِداً حَتَّى تَقْضِيَ صَلَاتَكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ

١٦٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٧٤٨/٣ .

١٦٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٧٦٨/٣ .

فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُكَ ، وَإِنِ انْتَقَصْتَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَإِنَّمَا انْتَقَصْتَ مِنْ صَلاَتِكَ » (٣) عن رفاعة البدري رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْئَمِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ فِي صَلاَتِكَ كُلِّهَا » (حم ق ٣) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ ، وَلاَ تَكَلَّمْ بِكَلاَمٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ ، وَاجْمَعِ الإِيَاسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » (حم هـ) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلاَ تَسْبِقُوا قَارِئَكُمْ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلٰكِنْ هُوَ يَسْبِقُكُمْ » (البزار) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ وَاخْتَلَفَتِ الأَهْوَاءُ فَعَلَيْكُمْ بِدِينِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَالنِّسَاءِ » (حب) في الضُّعفاءِ (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٦٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ اثْنَانِ صَلَّيَا مَعاً ، وَإِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً تَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ » (قط) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ اثْنَانِ يَتَنَاجَيَانِ فَلاَ تَدْخُلْ بَيْنَهُمَا »(ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٦٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَتَىٰ لَهُ حَاجَةٌ إِلَيْهَا ، فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَىٰ أَثَرِهِ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ فَتَقُولُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَبِّ هٰذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي »

١٦٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٦٤١/٣ .

(هـ) والْحكِيمُ (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٩٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِماً فَلْيُفْطِرْ عَلَى التَّمْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ التَّمْرَ فَعَلَىٰ الْمَاءِ فَإِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ » (د ك هق) عن سلمان بن عامر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٩٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى وُضُوءٍ فَأَكَلَ طَعَاماً فَلَا يَتَوَضَّأْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبَنَ الإِبِلِ إِذَا شَرِبْتُمُوهُ فَتَمَضْمَضُوا بِالْمَاءِ » (طب) والضياءُ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٦٩٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى عِيَالِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى ذِي قَرَابَتِهِ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَهٰهُنَا وَهٰهُنَا » (حم م د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الشَّمْسِ فَقَلَصَ عَنْهُ الظِّلُّ وَصَارَ بَعْضُهُ فِي الظِّلِّ وَبَعْضُهُ فِي الشَّمْسِ فَلْيَقُمْ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَلْتَمِعَ بَصَرُهُ » (حم ن) عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ (ز) .

١٧٠٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَوَجَدَ حَرَكَةً فِي دُبُرِهِ أَحْدَثَ أَوْ لَمْ يُحْدِثْ فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ فَلَا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٠٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ رِيحاً بَيْنَ إِلْيَيْهِ فَلَا يَخْرُجْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٠٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ

١٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٩٩١/٥ .

١٧٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٥٧٩/٨ .

أَحَدُكُمْ مَا يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ وَلاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَتُؤْذُوا الْمُؤْمِنِينَ » (البغوي) عن رجلٍ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ (ز) .

١٧٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَبْصِقْ قِبَلَ وَجْهِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّىٰ » (مالك ق ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » (م د ن) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلاَ يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ » (حم م هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ اَحَدُكَمْ يُصَلِّي فَلاَ يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ لاَ يَلْتَمِعُ » (طس) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْجِهَادُ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَخْرُجْ إِلاَّ بِإِذْنِ أَبَوَيْهِ » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُمْنَا يَوْمَ التَّاسِعِ » (د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْغُلاَمُ لَمْ يَطْعَمِ الطَّعَامِ صُبَّ عَلَىٰ بَوْلِهِ ، وَإِذَا كَانَتِ الْجَارِيَةِ غُسِلَ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْغُلاَمُ يَتِيماً فَامْسَحُوا بِرَأْسِهِ هٰكَذَا إِلَى قُدَّامِ ، وَإِذَا كَانَ لَهُ أَبٌ فَامْسَحُوا بِرَأْسِهِ هٰكَذَا إِلَى خَلْفَ مِنْ مُقَدَّمِهِ » (طس) عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْفَيْءُ ذِرَاعاً وَنِصْفاً إِلَى ذِرَاعَيْنِ فَصَلُّوا الظُّهْرَ » (عق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ فَإِنَّهُ لاَ يَنْجُسُ » (د هـ ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ صُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ وَمَرَدَةُ الْجِنِّ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ، يَا بَاغِيَ الْخِيْرِ أَقْبِلْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ وَذٰلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ » (ت هـ حب ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ » (هـ) عن أُهبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتِ الْهِبَةُ لِذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ لَمْ يَرْجِعْ فِيهَا » (قط ك هق) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ خِيَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ سُمَحَاءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ شُورَىٰ بَيْنَكُمْ ، فَظَهْرُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ بَطْنِهَا ، وَإِذَا كَانَ أُمَرَاؤُكُمْ أَشْرَارَكُمْ ، وَأَغْنِيَاؤُكُمْ بُخَلاَءَكُمْ ، وَأُمُورُكُمْ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ، فَبَطْنُ الأَرْضِ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ ظَهْرِهَا » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتْ بِالرَّجُلِ الْجِرَاحَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْقُرُوحُ أَوِ الْجُدْرِيُّ فَيُجْنِبُ فَيَخَافُ إِنِ اغْتَسَلَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَتَيَمَّمْ » (ك هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ امْرَأَتَانِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ سَاقِطٌ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٢١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ جَمِيعاً فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٢٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٢٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ فَخَلُّوهُمْ وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً ، وَأَوْكِئُوا قِرَبَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمِّرُوا آنِيَتَكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ أَنْ تَعْرِضُوا عَلَيْهِ شَيْئاً ، وَأَطْفِئُوا مَصَابِيحَكُمْ » (حم ق د ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ دَمُ الْحَيْضِ فَإِنَّهُ دَمٌ أَسْوَدُ يُعْرَفُ فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَأَمْسِكِي عَنِ الصَّلاَةِ ، وَإِذَا كَانَ الآخَرُ فَتَوَضَّئِي وَصَلِّي فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ » (د ن ك) عن فاطِمَةَ بنتِ أَبِي حبيش (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٧٢٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فَاعْتَمِرِي فِيهِ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً » (ن) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٢٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِهِ ، وَإِذَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ » (حم م) عن أنسٍ (هـ) عن أَنسٍ وعَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٢٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لاَ بُدَّ لِلنَّاسِ فِيهَا مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالدَّنَانِيرِ يُقِيمُ الرَّجُلُ بِهَا دِينَهُ وَدُنْيَاهُ » (طب) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ أَوْ حِينَ انْقِضَائِهَا فَابْدَءُوا قَبْلَ

١٧٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٦٢١/٣ .

١٧٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٩٧٤/٩ .

التَّسْلِيمِ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالسَّلَامُ وَالْمُلْكُ لِلَّهِ ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى النَّبِيِّينَ ، ثُمَّ سَلِّمُوا عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَلى أَنْفُسِكُمْ » (د طب هق) والضِّيَاءُ عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٢٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ مُكَاتَبٌ فَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي فَلْتَحْتَجِبْ عَنْهُ » (حم د ت ك هق) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٣٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ ثَوْبَانِ فَلْيُصَلِّ فِيهِمَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا ثَوْبٌ فَلْيَأْتَزِرْ وَلَا يَشْتَمِلْ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ » (د) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٧٣١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ خَادِمٌ قَدْ كَفَاهُ الْمَشَقَّةَ فَلْيُطْعِمْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُنَاوِلْهُ اللُّقْمَةَ » (طص) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ شَعَرٌ فَلْيُكْرِمْهُ » (د) عن أَبِي هريرةَ (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنهُمَا .

١٧٣٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ حَقٌّ فَأَخَّرَهُ إِلَى أَجَلِهِ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ ، فَإِنْ أَخَّرَهُ بَعْدَ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ »(طب) عن عمران بن حصينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٧٣٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ اطَّلَعَ اللَّهُ إِلَى خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدَعُوهُ » (هب) عن أَبِي ثعلبةَ الْخشني رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٣٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَتَهَا وَصُومُوا يَوْمَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِيهَا لِغُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ أَلَا مُسْتَغْفِرٌ فَأَغْفِرَ

١٧٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٣٥ .

لَهُ ، أَلَا مُسْتَرْزِقٌ فَأَرْزُقَهُ ، أَلَا مُبْتَلَىً فَأُعَافِيَهُ ، أَلَا سَائِلٌ فَأُعْطِيَهُ ، أَلَا كَذَا أَلَا كَذَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » (هـ هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٣٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ نَادَىٰ مُنَادٍ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدٌ شَيْئاً إِلَّا أُعْطِيَ ، إِلَّا زَانِيَةٌ بِفَرْجِهَا أَوْ مُشْرِكٌ » (هب) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٣٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعَرِ غَنَمِ كَلْبٍ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٣٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » (حم ك) عن عبد الرحمٰن بن سَمرةَ (ز) .

١٧٣٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ » (مالك ق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٧٤٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ » (حم م ن) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٤١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَكْبَرُهُمْ سِنّاً ، فَإِنْ كَانُوا فِي السِّنِّ سَوَاءً فَأَحْسَنُهُمْ وَجْهاً » (هق) عن أَبِي زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الأَسْوَاقِ فَيَرْمُونَ النَّاسَ بِالرَّبَائِثِ وَيُثَبِّطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ ، وَتَغْدُو الْمَلَائِكَةُ فَتَجْلِسُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ ، حَتَّى يَخْرُجَ

١٧٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٤٤ .

١٧٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٩٠، ١١٤٥٤ .

الإِمَامُ فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُلُ مَجْلِساً يَسْتَمْكِنُ فِيهِ مِنَ الاِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ أَجْرٍ ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِساً يَتَمَكَّنُ فِيهِ مِنَ الاِسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَغَا وَلَمْ يُنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وِزْرٍ ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ صَهْ فَقَدْ لَغَا ، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ »(حم د) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ مَنَازِلِهِمْ فَرَجُلٌ قَدَّمَ جَزُوراً ، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقَرَةً ، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً ، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً ، وَرَجُلٌ قَدَّمَ عُصْفُوراً ، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً ، فَإِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَجَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طَوَوُا الصُّحُفَ وَدَخَلُوا الْمَسْجِدَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » (حم والضِّيَاءُ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلاَئِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلى قَدْرِ مَنَازِلِهِمُ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ طَوَوُا الصُّحُفَ وَجَاءُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ ، وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ » (ق ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَأَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ »(الشافعي) عن صفوان بن سُلَيم مُرْسَلاً (ز) .

١٧٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ بَعَثَ اللَّهُ مَلاَئِكَةً مَعَهُمْ صُحُفٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلاَمٌ مِنْ ذَهَبٍ يَكْتُبُونَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَيَّ صَلاَةً » (ابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِالْمَوْتِ كَالْكَبْشِ الأَمْلَحِ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ فَرَحاً لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ ،

١٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٦٩ .

وَلَوْ أَنَّ أَحَداً مَاتَ حُزْناً لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ » (ت) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُتِيَ بِصُحُفٍ مُخْتَمَةٍ تُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالىٰ فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلاَئِكَةِ إِقْبَلُوا هٰذَا وَأَلْقُوا هٰذَا ، فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْنَا إِلاَّ خَيْراً فَيَقُولُ نَعَمْ وَلٰكِنْ كَانَ لِغَيْرِي ، وَلاَ أَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلاَّ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِي » (سمويه) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٤٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُدْنِيَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْعِبَادِ حَتَّى تَكُونَ قِيدَ مِيلٍ أَوِ اثْنَتَيْنِ فَتُصْهِرَهُمْ الشَّمْسُ فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ كَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى عَقِبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حِقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَاماً » (حم ت) عن المقداد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطِيَ اللَّهُ تَعَالىٰ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ فَيُقَالُ لَهُ هٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » (م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٥١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَكاً مَعَهُ كَافِرٌ ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ لِلْمُؤْمِنِ يَا مُؤْمِنُ هَاكَ هٰذَا الْكَافِرَ فَهٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » (طب) والْحاكمُ في الْكِنَىٰ عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَعَا اللَّهُ تَعَالىٰ بِعَبْدٍ مِنْ عَبِيدِهِ فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَسْأَلُهُ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ » (تمام خط) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٧٥٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفِعْتُ فَقُلْتُ : يَا رَبِّ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ إِيمانٍ فَيَدْخُلُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي

١٧٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٨٧٤ .

قَلْبِهِ أَدْنَىٰ شَيْءٍ » (خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٥٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عُرِّفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ فَجَحَدَ وَخَاصَمَ فَيُقَالُ هٰؤُلاءِ جِيرانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ فَيَقُولُ كَذَبُوا ، فَيَقُولُ أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ فَيَقُولُ كَذَبُوا ، فَيَقُولُ احْلِفُوا فَيَحْلِفُونَ ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللَّهُ وَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ فَيُدْخِلُهُمُ النَّارَ » (ع ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٥٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرَ فَخْرٍ » (حم ت هـ ك) عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ » (طس) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ لَا يَرْفَعَنَّ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ كِتَابَهُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (ابن عساكر) عن عبد الرحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : أَيُّهَا النَّاسُ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةُ إِلَى الْجَنَّةِ » (أَبُو بَكْرٍ) فِي الْغِيلَانِيَّاتِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٥٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : يَا أَهْلَ الْجَمْعِ نَكِّسُوا رُؤُوسَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ عَلَى الصِّرَاطِ فَتَمُرُّ مَعَ سَبْعِينَ أَلْفَ جَارِيَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِيْنِ كَمَرِّ الْبَرْقِ » (أَبُو بَكْرٍ في الغيلانيَّات) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٦٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ : مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لِغَيْرِ

١٧٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٠٣ ، ٢١٣٠٥ ، ٢١٣٠٧ ، ٢١٣١١ ، ٢١٣١٣ .

اللَّهِ فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِمَّنْ عَمِلَهُ لَهُ » (ابن سعد) عن أَبِي سعدِ بْن أَبِي فَضالَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَمُرَّ » (تمام ك) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيَ أَيْنَ أَبْنَاءُ السِّتِّينَ وَهُوَ الْعُمُرُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ أَوَ لَمْ نُعَمِّرْكُمْ ، مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ »(الْحكيم طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٧٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ لِيَقُمْ مَنْ عَلَى اللَّهِ أَجْرُهُ فَلاَ يَقُومُ إِلاَّ مَنْ عَفَا عَنْ ذَنْبِ أَخِيهِ » (خط) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٧٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ ، فَإِنِ امْرُؤٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ » (مالك ق د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكوعِ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعِينَ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَبَّرَ الْعَبْدُ سَتَرَتْ تَكْبِيرَتُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ » (خط) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ » (طب) عن النعمان بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى إِنْسَانٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، وَإِذَا كَتَبَ

فَلْيُتَرِّبْ كِتَابَهُ فَهُوَ أَنْجَحُ » (طس) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَلْيَمُدَّ الرَّحْمٰـنَ » (خط) فِي الْجَامعِ (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابًا فَلْيُتَرِّبْهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِحَاجَتِـهِ » (ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فَبَيِّنِ السِّينَ فِيهِ » (خط وابن عساكر) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبْتَ فَضَعْ قَلَمَكَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَـرُ لَكَ » (ابن عساكر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبْتُمُ الْحَدِيثَ فَاكْتُبُوهُ بِإِسْنَادِهِ فَإِنْ يَكُ حَقًّا كُنْتُمْ شُرَكَاءَ فِي الأَجْرِ ، وَإِنْ يَكُ بَاطِلًا كَانَ وِزْرُهُ عَلَيْكُمْ » (ك في علوم الْحديث وأَبُو نعيمٍ وابن عساكر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ فَلَمْ يَكُنْ لَـهُ مِنَ الْعَمَلِ مَـا يُكَفِّرُهَا ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحُزْنِ لِيُكَفِّرَهَا عَنْهُ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٧٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُكَ فَاسْقِ الْمَاءَ عَلَى الْمَاءِ تَتَنَاثَرُ كَمَا يَتَنَاثَرُ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرِ فِي الرِّيحِ الْعَاصِفِ » (خط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ كَذْبَةً تَبَاعَدَ عَنْهُ الْمَلَكُ مِيلًا مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ » (ت حل) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٧٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَرِهَ الاِثْنَانِ الْيَمِينَ أَوِ اسْتَحَبَّاهَا فَلْيَسْتَهِمَا عَلَيْهَا » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٢٩١ .

١٧٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُسِفَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ » (طب) عن النعمان بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ بَيْتَ الأَخْشَبَيْنِ مِنْ مِنًى فَإِنَّ هُنَالِكَ وَادِياً يُقَالُ لَهُ السُّرَرُ وَبِهِ سَرْحَةٌ سُرَّ تَحْتَهَا سَبْعُونَ نَبِيّاً » (ن هق) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٧٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ فِي الْقَصَبِ أَوِ الثَّلْجِ أَوِ الرَّدْعِ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَأَوْمِئُوا إِيماءً » (طب) عن عبد اللَّهِ المُزَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ فِي صَلاَةٍ فَشَكَكْتَ فِي ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَعٍ ، وَأَكْبَرُ ظَنِّكَ عَلَى أَرْبَعٍ تَشَهَّدْتَ ثُمَّ سَجَدْتَ سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ ، ثُمَّ تَشَهَّدْتَ أَيْضاً ثُمَّ تُسَلِّمُ » (د هق) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَ رَجُلاَنِ دُونَ الآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُحْزِنُهُ » (حم ق ت هـ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٧٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ فَأَقِلُّوا الْمُكْثَ فِي الْمَنَازِلِ » (أبو نعيم) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَبِسَ أَحَدُكُمْ ثَوْباً فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي » (ابن سعد) عن عبد الرحمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى مُرْسَلاً (ز) .

١٧٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَبِسْتُمْ وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَابْدَءُوا بِمَيَامِنِكُمْ » (د حب)

١٧٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٦٠، ٤٠٣٩، ٤٠٤٠، ٤٠٩٣، ٤١٠٦، ٤١٧٥، ٤١٩٠، ٤١٩١، ٤٤٠٧، ٤٤٢٤ .

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ » (م هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَمَنْ كَتَمَ حَدِيثاً فَقَدْ كَتَمَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ » (د هـ هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَقِيَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَلْيَقُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » (ت) عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ (ز) .

١٧٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ كَانَ كَهَيْئَةِ الْبِنَاءِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَقِيتَ الْحَاجَّ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَصَافِحْهُ وَمُرْهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ فَإِنَّهُ مَغْفُورٌ لَهُ » (حم) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٧٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي الطَّرِيقِ فَلَا تَبْدَءُهُمْ بِالسَّلَامِ وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا » (ابن السنى) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَقِيتُمْ عَاشِراً فَاقْتُلُوهَا » (حم) عن مالك بن عتاهيةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ يُبَارَكْ لِلرَّجُلِ فِي مَالِهِ جَعَلَهُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ »

١٧٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٣٧١/٢، ٦١٢٠ .
١٧٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠٧٩/٦ .

(هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالُ لَهُ هٰذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى يَبْعَثَكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ق ن هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٧٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ » (خدم ٣) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ ، وَتَقُولُ النَّاسُ مَا خَلَّفَ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ صَاحِبُ بِدْعَةٍ فَقَدْ فُتِحَ فِي الإِسْلَامِ فَتْحٌ » (خط فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ لَا تَقَعُوا فِيهِ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٨٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ فَيَقُولُونَ : حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَع ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ » (ت) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ الرَّبُّ وَاهْتَزَّ لِذٰلِكَ الْعَرْشُ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغيبةِ ٤ هب) عن أنس (عد) عن بريدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ » (طب ك) عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ لاَ يَعْقِرُ مُسْلِماً » (ق د هـ) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّ بِالنُّطْفَةِ اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكاً فَصَوَّرَهَا وَخَلَقَ سَمْعَهَا وَبَصَرَهَا وَجِلْدَهَا وَلَحْمَهَا وَعِظَامَهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ : ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ أَجَلَهُ ، فَيَقُولُ رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ رِزْقَهُ ، فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ بِالصَّحِيفَةِ فِي يَدِهِ ، فَلاَ يَزِيدُ عَلَى أَمْرٍ وَلاَ يَنْقُصُ » (م) عن حذيفةَ بن أُسَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتَ بِبَلْدَةٍ لَيْسَ فِيهَا سُلْطَانٌ فَلاَ تَدْخُلْهَا ، إِنَّمَا السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُمْحُهُ فِي الأَرْضِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضٍ قَدْ أَهْلَكَ اللَّهُ أَهْلَهَا فَأَجِدُّوا السَّيْرَ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَهْلِ الشِّرَةِ فَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ تُطْفَا عَنْكُمْ شَرَتُهُمْ وَثَائِرَتُهُمْ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : حِلَقُ الذِّكْرِ » (حم ت هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الْعِلْمِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا ، قِيلَ : وَمَا رِيَاضُ

١٨٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٢٥ .

الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : الْمَسَاجِدُ ، قِيلَ : وَمَا الرَّتْعُ ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّ رِجَالٌ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ رَجُلٌ مِنَ الَّذِينَ مَرُّوا عَلَى الْجُلُوسِ وَرَدَّ مِنْ هٰؤُلَاءِ وَاحِدٌ أَجْزَأَ عَنْ هٰؤُلَاءِ وَعَنْ هٰؤُلَاءِ » (حل) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ صَحِيحاً مُقِيماً » (حم خ) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طس وأَبُو الشيخ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ قَالَ اللَّهُ لِلْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ اكْتُبُوا لِعَبْدِي مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ حَتَّى أَقْبِضَهُ أَوْ أُعَافِيَهُ » (ش) عن عطاءِ بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلاً (ز) .

١٨١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ يُقَالُ لِصَاحِبِ الشِّمَالِ ارْفَعْ عَنْهُ الْقَلَمَ ، وَيُقَالُ لِصَاحِبِ الْيَمِينِ اكْتُبْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فَإِنِّي أَعْلَمُ بِهِ وَأَنَا قَيَّدْتُهُ » (ابن عساكر) عن مكحول مُرْسَلاً .

١٨١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا » (ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٨١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَضَىٰ شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٩٩/٧ .

١٨١٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا مَضَىٰ لِلنُّفَسَاءِ سَبْعٌ ثُمَّ رَأَتِ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَلْتُصَلِّ » (ك) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨١٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَادَىٰ الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ » (ع ك) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمْرٍ فَلَمْ يَغْسِلْ يَدَهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٢١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً فَقَالَ فِيهِ فَلَا يَرْحَلْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ عَنْهُ » (م) عن خولة بنت حكيم رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٨٢٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَزَلَ الرَّجُلُ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُمْ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٨٢٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَزَلَ بِأَحَدِكُمْ غَمٌّ أَوْ هَمٌّ أَوْ سُقْمٌ أَوْ لأْوَاءُ أَوْ أُذِلَّ فَلْيَقُلِ اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (خط) عن أسماءَ بنتِ عميسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٢٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ بَلَاءٌ فَقُولُوا اللَّهُ اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ » (هب) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٨٢٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ إِذَا ذَكَرَ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ » (ع) عن امرأةٍ .

١٨٢٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا

ذَكَرَهَا » (ت) عن أَبِي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلاَةً فَذَكَرَهَا وَهُوَ فِي صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فَلْيَبْدَأْ بِالَّتِي هُوَ فِيهَا فَإِذَا فَرَغَ صَلَّى الَّتِي نَسِيَ » (عد هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٨٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نُصِرَ الْقَوْمُ بِسِلاَحِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَأَلْسِنَتُهُمْ أَحَقُّ » (ابن سعد) عن ابن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (م) عن مُحَمَّدٍ مُرْسَلاً .

١٨٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخُلُقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ » (حم[1] ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَظَرَ الْوَالِدُ إِلَى وَلَدِهِ نَظْرَةً كَانَ لِلْوَلَدِ عِدْلَ عِتْقِ نَسَمَةٍ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ » (د ت) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ النَّوْمُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ نَاعِسٌ لاَ يَدْرِي لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَغْفِرُ فَيَسُبُّ نَفْسَهُ » (مالك ق د ت هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٨٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقُولُ » (حم[2] خ ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى مَقْعَدِ صَاحِبِهِ وَلْيَتَحَوَّلْ صَاحِبُهُ إِلَى مَقْعَدِهِ » (هق) والضياءُ عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٥٣/٣ .

١٨٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٩٧١/٤، ١٢٤٤٩، ١٢٥٢٢، ١٣٦١٢ .

١٨٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَعِسَ الرَّجُلُ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنْصَرِفْ لَعَلَّهُ يَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي » (ن حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوْلَاهُ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ » (د) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتُحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ ، وَأَوْكِئُوا الْأَسْقِيَةَ ، وَخَمِّرُوا الشِّرَابَ » (طب ك) عن عبد اللَّه بن سَرجِس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هٰذِهِ عَلَى هٰذَا فَيُحْرِقُكُمْ » (ذ حب ك هب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا وَاذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى ؟ » (مالك ق د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ » (الطيالسي ٤) والضياءُ عَنْ أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَهَقَ الْحِمَارُ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (طب) عن صهيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَدْفِنْهَا أَوْ لِيُمِطْهَا عَنْهُ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَا يَقْتُلْهَا وَلٰكِنْ يَصُرُّهَا حَتَّى يُصَلِّيَ » (هق) عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ (ز) .

١٨٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَماً فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ وَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ » (حم طب) عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ يَعْنِي الْمَذِيّ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلْصَّلَاةِ » (مالك حم هـ حب) عن المقداد بن الأَسْوَد رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَقْرَباً وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَقْتُلْهَا بِنَعْلِهِ الْيُسْرَىٰ » (د) في مراسيلهِ عن رجلٍ من الصحَابَةِ .

١٨٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ شَيْئاً فَأَشْكَلَ عَلَيْهِ أَخْرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا فَلَا يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ رُزْأً فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ » (طس) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٨٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ نُصْحاً فِي نَفْسِهِ فَلْيَذْكُرْهُ لَهُ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدْتَ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَلُفَّهَا فِي ثَوْبِكَ حَتَّى تَخْرُجَ » (ص) عن رجلٍ مِن بَني خطمه .

١٨٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فِي الْمَنَامِ مَا يَجِدُ الرَّجُلُ فَلْتَغْتَسِلْ » (سمويه) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ غَلَّ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ وَاضْرِبُوهُ »

١٨٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٤٩ .

١٨٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٨٨٠ ، ٢٣٨٩٠ .

(د ك هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَزَنْتُمْ فَأَرْجِحُوا » (هـ والضِّياءُ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُسِّدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَوْسِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ فِي إِزَارٍ وَقَبَاءٍ فِي سَرَاوِيلَ ، وَقَمِيصٍ فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ فِي سَرَاوِيلٍ ، وَقِبَاءٍ فِي تُبَّانٍ ، وَقَمِيصٍ فِي تُبَّانٍ وَقِبَاءٍ فِي تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَضَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخَرَةِ الرَّحْلِ فَلْيُصَلِّ ، وَلاَ يُبَالِ مَنْ مَرَّ وَرَاءَ ذٰلِكَ » (م ت) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لَمْ يَرْتَفِعْ عَنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ت) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لأَقْدَامِكُمْ » (الدَّارمي ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَخُذُوا مِنْ حَافَتِهِ وَذَرُوا وَسَطَهُ ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهِ » (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٨٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ فَلْيَبْدَأْ أَمِيرُ الْقَوْمِ أَوْ صَاحِبُ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُ الْقَوْمِ » (ابن عساكر) عن أَبِي إدريسٍ الْخَوْلاَنِي مُرْسَلاً (ز) .

١٨٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ وَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ ،

١٨٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٧٢، ١١٥٥٢ .

فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي ، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لأَهْلِهَا يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا ، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ الإِنْسَانَ ، وَلَوْ سَمِعَهَا الإِنْسَانُ لَصَعِقَ » (حم خ ن) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ فَلْيَأْكُلِ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِيهِ وَلاَ يَأْكُلْ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسِهِ ، وَلاَ مِنْ ذِرْوَةِ الْقَصْعَةِ فَإِنَّمَا تَأْتِيهِ الْبَرَكَةُ مِنْ أَعْلاَهَا ، وَلاَ يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ الْمَائِدَةُ ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَهُ وَإِنْ شَبِعَ حَتَّى يَرْفَعَ الْقَوْمُ وَلْيُعَذِّرْ فَإِنَّ ذَلِكَ يُخْجِلُ جَلِيسَهُ فَيَقْبِضُ يَدَهُ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ » (هـ هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما قال (قب) أنا أبرأ من عهدته (ز) .

١٨٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ وَقَرَأْتَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَقَدْ أَمِنْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ الْمَوْتَ » (الْبزار) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ عَشَاءُ أَحَدِكُمْ ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ وَلاَ يَعْجَلْ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهُ » (حم ف د) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٨٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَضَعْتُمْ مَوْتَاكُمْ فِي قُبُورِهِمْ فَقُولُوا بِسْمِ اللَّهِ عَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » (حم حب طب ك هق) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٨٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَطِىءَ الأَذَىٰ أَحَدُكُمْ بِنَعْلِهِ فَإِنَّ التُّرَابَ لَهُ طَهُورٌ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَطِىءَ الأَذَىٰ بِخُفَّيْهِ فَطَهُورُهُمَا التُّرَابُ » (د ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ لَهُ ، فَلَمْ يَفِ

١٨٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٠٩ .

١٨٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨١٢ ، ٤٩٩٠ ، ٥٢٣٣ ، ٥٣٧٠ ، ٦١١٩ .

وَلَمْ يَجِيء لِلْمِيعَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » (د ت) عن زيدِ بْنِ أَرْقَمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ في إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الأَخَرِ شِفَاءً ، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلَّهُ ثُمَّ لِيَنْزَعْهُ » (د حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْقُلْهُ فِيهِ فَإِنَّ في أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمّاً وَفِي الآخَرِ شِفَاءً وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » (حم ن ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ لِيَنْزَعْهُ فَإِنَّ فِي إِحْدَىٰ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الآخَرِ شِفَاءً » (خ هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » (د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِّفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ فَإِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرَبُوهُ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وعن ميمونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ بَعَثَ اللَّهُ بَعْثاً مِنَ الْمَوَالِي مِنْ دِمَشْقَ هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَساً ، وَأَجْوَدُهَا سِلَاحاً يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمْ هٰذَا الدِّينَ » (هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

١٨٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٩ .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاءِ » (ابن السنى) في عَمَلِ يَوْمٍ وليلةٍ عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَتْ كَبِيرَةٌ أَوْ هَاجَتْ رِيحٌ مُظْلِمَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ فَإِنَّهُ يُجْلِي الْعَجَاجَ الْأَسْوَدَ » (ابن السنى) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ الْعَظِيمِ فَقُولُوا : حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (ابن مردويه) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُقِعَ فِي الرَّجُلِ وَأَنْتَ فِي مَلَأٍ فَكُنْ لِلرَّجُلِ نَاصِراً وَلِلْقَوْمِ زَاجِراً وَقُمْ عَنْهُمْ » (ابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغيبةِ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَفَ السَّائِلُ عَلَى الْبَابِ وَقَفَتِ الرَّحْمَةُ مَعَهُ ، قَبِلَهَا مَنْ قَبِلَهَا وَرَدَّهَا مَنْ رَدَّهَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى مِسْكِينٍ نَظَرَ رَحْمَةٍ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظَرَ رَحْمَةٍ ، وَمَنْ أَطَالَ الصَّلَاةَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ الْقِيَامَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَمَنْ أَكْثَرَ الدُّعَاءَ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ صَوْتٌ مَعْرُوفٌ وَدُعَاءٌ مُسْتَجَابٌ وَحَاجَةٌ مَقْضِيَّةٌ » (حل) عن ثور بن يزيد مُرْسَلاً (ز) .

١٨٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلَجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ ، بِاسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِهِ » (د طب) عن أَبِي مَالك الأشعريِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَعَفِّرُوهُ الثَّامِنَةَ بِالتُّرَابِ » (حم م د ن هـ) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ فَاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرَارٍ ، السَّابِعَةُ بِالتُّرَابِ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٥٠، ٧٣٥١، ٧٤٥١، ٧٦٠٨، ٧٦٧٦، ٩١٨٠ .

١٨٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيُرِقْهُ ثُمَّ لِيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ عن ابن عمر (البزار) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُم (ز) .

١٨٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِالْبَطْحَاءِ » (قط) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ » (حم ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٧٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ » (حم م د ن) عن جابر (ت هـ) عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٨٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ فَإِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ فِي أَكْفَانِهِمْ ، وَيَتَزَاوَرُونَ فِي أَكْفَانِهِمْ » (سمويه عق خط) عن الْحارث عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا هَبَطْتَ بِلَادَ قَوْمِهِ فَاحْذَرْهُ فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ الْقَائِلُ أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنْهُ » (حم د) عن عمرو بن الفغواءِ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا هَلَكَ كِسْرَىٰ فَلَا كِسْرَىٰ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم ق) عن

١٨٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٠٠ .
١٨٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٩١٣ .

جابر بن سمرة (حم ق ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُم (ز) .

١٨٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هٰذَا الأَمْرَ ، وَتُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ ، خَيْراً لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَيَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُهُ شَرّاً لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةُ أَمْرِي فَاصْرِفْنِي عَنْهُ وَاصْرِفْهُ عَنِّي ، وَاقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ » (حم خ ٤) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٨٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِكَ فَإِنَّ الْخِيرة فِيهِ » (ابن السنى) في عملِ يومٍ وليلة (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْبَحُوا لِلَّهِ فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ ، وَبِرُّوا لِلَّهِ وَأَطْعِمُوا » (د ن هـ ك) عن نبشَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذْكُرِ اللَّهَ فَإِنَّهُ عَوْنٌ لَكَ عَلَى مَا تَطْلُبُ » (ابن عساكر) عن عطاءِ بن أبي مسلمٍ مُرْسَلاً .

١٨٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذْكُرِ الْمَوْتَ فِي صَلاَتِكَ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي صَلاَتِهِ لَحَرِيٌّ أَنْ يُحْسِنَ صَلاَتَهُ ، وَصَلِّ صَلاَةَ رَجُل لاَ يَظُنُّ أَنَّهُ يُصَلِّي صَلاَةً غَيْرَهَا ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وحسنهُ الحَافِظُ ابن حجر وهو نادر في مفاريد مسند الْفردوس فَإِنَّ أكثرها ضعَاف (ز) .

١٨٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧١٣/٥ .

١٨٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرَاً خَامِلاً ، قِيلَ : وَمَا الذِّكْرُ الْخَامِلُ ؟ قَالَ : الذِّكْرُ الْخَامِلُ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ » (ابن المبارك) في الزهد عن ضمرةَ بن حبيب مُرْسَلاً .

١٨٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْـرَاً يَقُولُ الْمُنَـافِقُونَ إِنَّكُمْ تُـرَاؤُونَ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٠ ـ **قـال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذْكُـرُوا مَحَـاسِنَ مَـوْتَـاكُمْ وَكُفُّـوا عَنْ مَسَـاوِئِهِمْ » (د ت ك هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهما .

١٩٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بِقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ » (حم ق ن) عن سلمةَ بن الأَكْوَعِ (م) عن الرُّبَيِّعِ بنتِ معوذ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٩٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَذِّنْ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصَاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (البزار ع) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْنُكَ عَلَيَّ أَنْ يُرْفَعَ الْحِجَابُ وَأَنْ تَسْتَمِعَ لِسَـوَادِي حَتَّى أَنْهَاكَ » (حم م هـ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ رِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ السُّفْلَىٰ وَعَلَى قَرْنِهِ الْعَرْشُ ، وَبَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ وَعَاتِقِـهِ خَفَقَانُ الـطَّيْرِ سَبعَمِائَةِ عَامٍ ، يَقُولُ ذٰلِكَ الْمَلَكُ سُبْحَانَكَ حَيْثُ كُنْتَ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ سَنَةٍ » (د والضياءُ) عن

١٩٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٢٦/٥ .

جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً » (حم د هـ) عن ابن مسعودٍ (حم هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٩٠٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْهَبَا تَوَضَّيَا ثُمَّ اسْتَهِمَا ثُمَّ اقْتَسِمَا ، ثُمَّ لِيُحَلِّلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ » (ك) عن أُمِّ سَلَمَةَ (ز) .

١٩٠٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هٰذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ إِنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِناً بِهَا قَلْبُهُ فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩٠٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعاً وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْفُرْقَةُ » (حم) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩١٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩١١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا » (حم قط ك هق) عن أنسٍ (حم هـ قط طب هق) عن المغيرةَ بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

١٩١٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْهَبْ فَإِنَّ فِي الْبَيْتِ ثَلَاثَةً مِنْهُمْ غُلَامٌ قَدْ صَلَّىٰ فَخُذْهُ وَلَا تَضْرِبْهُ فَإِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ » (هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٣٠، ٢٤٢٣٧، ٢٤٨٣٠، ٢٤٨٩٢، ٢٥٠٠٠، ٢٥٠١٣، ٢٥٠٥٥، ٢٦٣٠٣ .

١٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٣٩ .

١٩١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْهَبْ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » (ق ن) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْهَبُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ فَأَخْبِرُوهُ أَنَّ رَبِّي قَدْ قَتَلَ رَبَّهُ اللَّيْلَةَ ، يَعْنِي كِسْرَىٰ » (أَبُو نَعيمٍ) عن دحيةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْهَبُوا بِهٰذَا الْمَاءِ ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ إِلَى بَلَدِكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْفَحُوا مَكَانَهَا مِنْ هٰذَا الْمَاءِ ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً » (حم حب) عن طلق بن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْهَبُوا بِهٰذِهِ الْخَمِيصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفاً فِي صَلَاتِي » (ق د ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٩١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْهَبُوا بِهِ ـ يَعْنِي بِأَبِي قُحَافَةَ ـ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ فَلْيُغَيِّرْهُ بِشَيْءٍ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اذْهَبُوا فَقَاسِمُوهُمْ أَنْصَافَ الأَمْوَالِ وَلَا تَمَسُّوا ذَرَارِيَهُمْ لَوْلَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكُمْ عِقَالاً » (د) عن الذؤيبِ العنبريِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

١٩١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَذِيبُوا طَعَامَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ وَلَا تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوا قُلُوبُكُمْ » (طس عد) وابن السنى وأبو نعيم في الطب (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ فِي

١٩٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٢٢ ، ١٦٢٢٣ .

رهْطِهِ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ » (حم خ م ت) عن عبد اللَّه بن زمعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَاكَ اللَّهُ مِنْ هٰذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ » (كر) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَاكَ اللَّهُ مَالاً فَلْيُرَ عَلَيْكَ » (حب) عن أَبِي الأَحْوَص عن أَبِيهِ .

١٩٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ابْتُلِيَ أَحَدُكُمْ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلاَ يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ أَكْثَرَ مِنَ الآخَرِ فِي النِّقَاشِ » عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَغَضَ اللَّهُ عَبْدَاً نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ بَغِيضاً مُبْغِضاً ، فَنَزَعَ مِنْهُ الأَمَانَةَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الأَمَانَةَ نَزَعَ مِنْهُ الرَّحْمَةَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الرَّحْمَةَ نَزَعَ مِنْهُ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ ، وَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ لَمْ تَلْقَهُ إِلاَّ شَيْطَانَاً مَرِيداً » (هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ » (م) وابن خزيمة وأبو عوانة والباوردي عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ فَلَحِقَ بِالْعَدُوِّ فَمَاتَ فَهُوَ كَافِرٌ » (حم) وابن خزيمة (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (طب) عن جرير (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ ثُمَّ أَبَقَ فَبِيعُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢٤٥/٧ .

١٩٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَبَقَ الْعَبْدُ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ وَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنه .

١٩٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ وَرَبَّ الأَرْضِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ وَاقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ فِرَاشَهُ فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا حَدَثَ عَلَيْهِ بَعْدَهُ ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ لِيَقُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ مَجْلِساً فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ جَلَسَ ، فَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ فَلَيْسَتِ الأُولَىٰ بِأَحَقَّ مِنَ الآخِرَةِ » (ابن السنى) في عَمَلِ يَوْمٍ وليلة (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَسْتُرْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَلاَ يَتَعَرَّيَانِ تَعَرِّي الْحَمِيرِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَلُقْ عَلَى عَجُزِهِ وَعَجُزِهَا ثَوْباً وَلاَ يَتَجَرَّدَانِ تَجَرُّدَ الْعِيرَيْنِ » (قط) في الإِفْرَادِ عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » (د) عن عمر (د ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٩٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٤٦٠ .

١٩٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ اللَّهِ فَلَا يَسْتَقْبِلَنَّ الْقِبْلَةَ ، وَاتَّقُوا مَجَالِسَ اللَّعْنِ : الظِّلَّ وَالْمَاءَ وَقَارِعَةَ الطَّرِيقِ » حرب بن إسماعيل الكرماني في مَسائلهِ والطَّبري في تهذِيبِهِ عن سراقة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ وَضعَّفَ ، وقال أَبُو حاتم إنما يروونَهُ موقوفاً وأسنده (عب) بآخرة .

١٩٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَىٰ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ » (د ت ن هـ ك) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٩٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَىٰ الرَّجُلُ أَخَاهُ يَعُودُهُ مَشَىٰ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسِيّاً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ » (هب) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ عَلَى رَاعٍ فَلْيُنَادِ يَا رَاعِيَ الإِبِلِ ثَلَاثاً ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا فَلْيَحْلِبْ وَلْيَشْرَبْ وَلَا يَحْمِلَنَّ ، وَإِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ حَائِطٍ فَلْيُنَادِ ثَلَاثاً يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَحْمِلَنَّ » (حب هق) وَضَعَّفَهُ عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَاكَ الْمُصَدِّقُ فَأَعْطِهِ صَدَقَتَكَ ، فَإِنْ اعْتَدَىٰ عَلَيْكَ فَوَلِّهِ ظَهْرَكَ وَلَا تَلْعَنْهُ وَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْتَسِبُ عِنْدَكَ مَا أَخَذَ مِنِّي » (ك) في تاريخِهِ (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَاكُمْ شَرِيفُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » للدولَابِي (كر) عن أَبِي راشدٍ .

١٩٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتَ أَهْلَكَ فَاعْمَلْ عَمَلاً كَيِّساً » (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتَ أَهْلَكَ ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَعُودَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ

لِلصَّلاَةِ » (عد هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٩٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتَ مَسْجِدَ صَنْعَاءَ فَاجْعَلْهُ عَنْ يَمِينٍ ، جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ صبيرٌ » (طس) عن وبر بن عيسى الْخُزَاعِي .

١٩٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتُمْ الْغَائِطَ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا بِبَوْلٍ وَلاَ غَائِطٍ وَلٰكِنْ شَرِّقُوا وَغَرِّبُوا » (ض حم د ت ك) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ (ت) هُوَ أَحْسَنُ شَيْءٍ فِي الْبَابِ وَأَصَحُّ .

١٩٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَلاَ تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ وَأْتُوهَا تَمْشُونَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا » (ن حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَأْتُوا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ وَاقْضُوا مَا سُبِقْتُمْ » (ن حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَأْتُوهَا وَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » (خط) في المتفق والمفترق عن البراء بْنِ عَازِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ الإِبِلِ فَلاَ تُصَلُّوا فِيهَا ، وَإِذَا أَتَيْتُمْ أَعْطَانَ الْغَنَمِ فَصَلُّوا فِيهَا إِنْ شِئْتُمْ » (هق) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أُتِيَ أَحَدُكُمْ بِرِيحٍ طَيِّبٍ فَلْيُصِبْ مِنْهَا » (عد) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أُتِيَ أَحَدُكُمْ بِالطِّيبِ فَلْيَمُسَّ مِنْهُ ، وَإِذَا أُتِيَ بِالْحُلْوِ فَلْيُصِبْ مِنْهَا » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال (هب) تفرد بن فضالة بن

١٩٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٨٣/٩ .

حُصين الْعَطَّارُ وكان مهتمّاً بهذا الْحَدِيثِ .

١٩٥٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أُتِيَ أَحَدُكُمْ بِهَدِيَّةٍ فَجُلَسَاؤُهُ وَشُرَكَاؤُهُ فِيهَا » (الْحكِيمُ) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٥٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اجْتَمَعَ عِيدَانِ فِي يَوْمٍ أَجْزَأَهُمُ الأَوَّلُ » (د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَمَعَهُمْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ قَالَ الْكُفَّارُ لِلْمُسْلِمِينَ أَلَمْ تَكُونُوا مُسْلِمِينَ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالُوا : فَمَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ إِسْلاَمُكُمْ وَقَدْ صِرْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ ؟ قَالُوا : كَانَتْ لَنَا ذُنُوبٌ فَأُخِذْنَا بِهَا فَسَمِعَ اللَّهُ مَا قَالُوا فَأَمَرَ بِمَنْ كَانَ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ فَأُخْرِجُوا فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ مَنْ بَقِيَ مِنَ الْكُفَّارِ قَالُوا : يَا لَيْتَنَا كُنَّا مُسْلِمِينَ فَنَخْرُجَ كَمَا خَرَجُوا ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ **رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ** ﴾[1] » ابن أَبِي عَاصم في السنةِ وابن جرير وابن أبي حَاتم (طب) وابن مردويه (ك هق) فِي الْبعث عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةُ مُسْلِمِينَ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ ، فَإِنْ أَمَّهُمْ فَهُوَ أَمِيرُهُمْ » (ش) عن أَبِي سلمةَ بن عبد الرحمٰن مُرْسَلاً .

١٩٥٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالىٰ عَبْداً اقْتَنَاهُ لِنَفْسِهِ وَلَمْ يَشْغَلْهُ بِزَوْجَةٍ وَلاَ وَلَدٍ » (حل) والديلمي عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً ابْتَلاَهُ ، وَإِذَا أَحَبَّهُ الْحُبَّ الْبَالِغَ اقْتَنَاهُ ، لاَ يَتْرُكُ لَهُ مَالاً وَلاَ وَلَداً » (طب) عن أَبِي عُتبةَ الْخَوْلاَنِي .

١٩٥٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلاَءَ صَبّاً ثَجَّهُ ثَجّاً » (طب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الحجر، الآية : ٢ .

١٩٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ ، وَمَنْ جَزِعَ فَلَهُ الْجَزَعُ » (هب) عن محمُود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَاً أَثْنَىٰ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَىٰ عَبْدٍ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ سَبْعَةُ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ » (هق) في الزُّهْدِ عنْ أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ وَلْيَقُلْ إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ وَإِنِّي أَوَدُّكَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ابن أبي الدُّنْيَا) عن مُجاهد مُرْسَلاً .

١٩٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحْبَبْتَ رَجُلاً فَاسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَمَنْزِلِهِ ، فَإِنْ كَانَ مَرِيضاً عُدْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي حَاجَةٍ أَعَنْتَهُ ، وَإِنْ كَانَ غَائِبَاً حَفِظْتَهُ فِي أَهْلِهِ » (الْخَرائِطِي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحْدَثَ الرَّجُلُ وَقَدْ جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَقَدْ جَازَتْ صَلاَتُهُ » (ت) وصعفهُ وابن جرير عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحْدَثَ الإِمَامُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ حِينَ يَسْتَوِي قَاعِداً فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ وَصَلاَةُ مَنْ وَرَاءَهُ عَلَى مِثْلِ صَلاَتِهِ » (عب) وابن جرير (طب) عن ابن عمرو وفيهِ عبد الرحمٰن بن زياد (ضعيف) .

١٩٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحْدَثَ الإِمَامُ بَعْدَ مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ السُّجُودِ وَاسْتَوَىٰ جَالِساً تَمَّتْ صَلاَتُهُ وَصَلاَةُ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنِ ائْتَمَّ بِهِ مِمَّنْ أَدْرَكَ مَعَهُ أَوَّلَ الصَّلاَةِ » (ابن جرير) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحْدَثْتَ ذَنْباً فَأَحْدِثْ عِنْدَهُ تَوْبَةً ، إِنْ سِرّاً فَسِرّاً ، وَإِنْ عَلاَنِيَةً فَعَلاَنِيَةً » (الديلمي) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا أَحْرَمَ أَحَدُكُمْ فَلْيُؤَمِّنْ عَلَى دُعَائِهِ ، إِذَا قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فَلْيَقُلْ آمِين ، وَلاَ يَلْعَنْ بِهيمَةً وَلاَ إِنْسَانَاً فَإِنَّ دُعَاءَهُ مُسْتَجَابٌ ، وَمَنْ عَمَّ

بِدُعَائِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ اسْتُجِيبَ لَـهُ » (الدَّيلمِي) عن ابن عبَّـاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٨ ـ قـال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَحْسَسْتُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ رِقَّةً فَـاغْتَنِمُوا الـدُّعَـاءَ » الديلمي عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَحْسَنَ الْعَبْدُ فَأَلْصَقَ اللَّهُ بِهِ الْبَلاَءَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُ أَنْ يَصَافِيَهُ » (هناد هب) عن سعيد بن المسيب مُرْسَلاً .

١٩٧٠ ـ قـال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اخْتَلَفَ الْبَيِّعَانِ فَـالْقَوْلُ مَـا قَالَ الْبَـائِعُ ، وَإِذَا اسْتُهْلِكَ فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْمُشْتَرِي » (قط) في الأَفْرَاد عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٧١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اخْتَلَفَ الْمُتَبَايِعَانِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا شَاهِدٌ اسْتُحْلِفَ الْبَائِعُ ثُمَّ كَانَ الْمُبْتَاعُ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » (هق) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اخْتَلَفَتْ أُمَّتِي فِي الأَهْوَاءِ فَعَلَيْكُمْ بِدِينِ الأَعْرَابِ » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اخْتَلَفَتْ عَلَيْكَ الأَشْيَـاءُ وَكَثُرَتِ الأَحَـادِيثُ فَإِنَّ الْهُدَىٰ أَنْ تَدَعَ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَـرِيبُكَ » (الـدَّيلمي) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٤ ـ قـال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَـاذْرَعُوا سَبْعَـةَ أَذْرُعٍ وَلاَ تَجْعَلُوا أَقَلَّ مِنْهُ ذٰلِكَ » (طب) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعٍ ، وَمَنْ بَنَىٰ بِنَاءً فَلْيُدْعِمْهُ حَائِطَ جَارِهِ » (حم هق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٩٨، ٢٧٥٧، ٢٩١٤ .

١٩٧٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاذْرَعُوا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ ثُمَّ ابْنُوا » (عب) عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

١٩٧٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَخَذَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا أَكَلَ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ فِي الإِقَامَةِ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ » (الديلمي) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » (ن) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ وَاجْعَلْهُ آخِرَ مَا تَقُولُ فَإِنْ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ » (ت) حسن صحيح ، وابن جرير (حب) عن الْبراءِ قَالَ (ت) ولا نعلمُ في شَيْءٍ من الروايات ذكر الْوضوءِ إِلَّا فِي هٰذَا الْحَدِيثِ ، رواهُ ابن جرير بدون ذكرِ الوُضُوءِ ، وزادَ فِي آخِرِهِ : « وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً » .

١٩٨١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَقُلِ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ ، وَنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ ، اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، أَنْتَ خَلَقْتَهَا ، لَكَ مَحْيَاهَا وَلَكَ مَمَاتُهَا ، إِنْ أَمْسَكْتَهَا فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الإِيمانِ » (ش) وابن جرير (طب) وابن السنِّي عن عمّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٢ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونَ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ ، وَبِالْحَرِيِّ أَنْ لَا يَضُرَّكَ » (حم) وابن السنى في عَمَلِ يَوْمٍ وليلةٍ عن الْوَلِيدِ بن الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ .

١٩٨٣ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إذا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَقُولِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَافِي ، سُبْحَانَ اللَّهِ الأَعْلَىٰ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَىٰ ، مَا شَاءَ اللَّهُ قَضَىٰ ، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَلْجَا ، وَلَا وَرَاءَ اللَّهِ مُلْتَجَا ، تَوَكَّلْتُ عَلَى رَبِّي وَرَبِّكُمْ ، مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُهَا عِنْدَ مَنَامِهِ ثُمَّ يَنَامُ وَسَطَ الشَّيَاطِينِ وَالْهَوَامِّ فَتَضُرُّهُ » (ابن السنى) عن فاطمة الزَّهْرَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٩٨٤ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إذا أَدْخَلَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ قَالَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ؟ قَالُوا : لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ : نِعِمَّا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ رِضْوَانِي وَجَنَّتِي امْكُثُوا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَهْلَ النَّارِ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ؟ قَالُوا : لَبِثْنَا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ : بِئْسَ مَا اتَّجَرْتُمْ فِي يَوْمٍ أَوْ بَعْضِ يَوْمٍ ، غَضَبِي وَسُخْطِي ، امْكُثُوا فِيهَا خَالِدِينَ مُخَلَّدِينَ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا ، فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيَقُولُ : اخْسَؤُوا فِيهَا وَلَا تَكَلَّمُونَ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِهِمْ بِكَلَامِ رَبِّهِمْ » أَبو بَكْرٍ محمَّد بن إِبْرَاهِيم الإِسْمَاعِيلِي عن أيفع الكلاعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ ولَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ ابن كثير : غريب ، والظَّاهِرُ أَنَّهُ منقطعٌ .

١٩٨٥ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا أَدْرَكْتَ كَلْبَكَ وَقَدْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ » (حل) وضعَّفه

١٩٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٧٣ ، ٢٣٩٠٠ .

عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ فَصَلِّ ، وَإِذَا أَدْرَكَتْكَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ فَابْتَرِزْ فَإِنَّهَا مِن خِلْقَةِ الشَّيَاطِينِ » (عب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا ادَّهَنَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِحَاجِبَيْهِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالصُّدَاعِ ، وَذٰلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مِنَ الشَّعْرِ » (الْحكيم) عن قتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَدَّيْتَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ » (طب هق) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٩٨٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَدَّيْتَ الزَّكَاةَ فَقَدْ قَضَيْتَ مَا عَلَيْكَ ، وَمَنْ جَمَعَ مَالاً حَرَامَاً ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ ، وَكَانَ عَلَيْهِ إِصْرُهُ » (ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَدَّيْتَهَا ـ يَعْنِي الزَّكَاةَ ـ إِلَى رَسُولِي فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهَا فَلَكَ أَجْرُهَا ، وَإِثْمُهَا عَلَى مَنْ بَدَّلَهَا » (حم هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ هَرَبَ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ » (ش حم) وعبد بن حميد عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤١١/٥ .

١٩٩٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَهُوَ عَمُودُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِذَا تَقَدَّمَ الإِمَامُ فَهُوَ نُورُ اللَّهِ ، وَإِذَا اسْتَوَتِ الصُّفُوفُ فَهِيَ أَرْكَانُ اللَّهِ فَبَادِرُوا إِلى عَمُودِ اللَّهِ ، وَاقْتَبِسُوا مِنْ نُورِ اللَّهِ ، وَكُونُوا أَرْكَانَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » ابن النَّجّار عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ خَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسْجِدِ لَهُ حُصَاصٌ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ رَجَعَ ، فَإِذَا أَقَامَ الْمُؤَذِّنُ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ فِي صَلاَتِهِ فَيَدْخُلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ لاَ يَدْرِي أَزَادَ فِي صَلاَتِهِ أَوْ نَقَصَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ يُسَلِّمَ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ ، فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ وَلَهُ ضُرَاطٌ فَإِذَا سَكَتَ أَقْبَلَ يَخْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ حَتَّى يُضِلَّ الرَّجُلَ لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ ذٰلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَذْنَبَ الْعَبْدُ نُكِتَ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِنْ تَابَ صُقِلَ مِنْهَا ، فَإِنْ عَادَ زَادَتْ حَتَّى تَعْظُمَ فِي قَلْبِهِ » (ت ن هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَذَّنْتَ فَارْفَعْ صَوْتَكَ فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ شَهِدَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (أبو الشيخ) عن أبي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قِيلَ : مَا اسْتِعْمَالُهُ ؟ قَالَ : يَهدِيهِ إِلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ قَبْلَ مَوْتِهِ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَى

١٩٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠٠٨/٨ .

ذٰلِكَ »(حم) عن عمرو بن الْحَمِق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً غَسَلَهُ ، قِيلَ : وَمَا غَسْلُهُ ؟ قَالَ : يُحَبِّبُهُ إِلَى جِيرَانِهِ » (الْخَرائِطِي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ) عن عمرو بن الْحَمِق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً يُفَقِّهْهُ » (الْحكيم) عن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً غَسَلَهُ ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا غُسْلُهُ ؟ يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَىٰ عَنْهُ جِيرَانُهُ » (حم طب ك) عن عمرو الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرّاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عِيرٌ » (طب) عن عمار (حم طب ك هب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَرْسَلَ إِلَيْهِ مَلَكاً قَبْلَ الْمَوْتِ فَهَيَّأَهُ وَأَرْشَدَهُ وَأَصْلَحَهُ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى خَيْرِ حَالٍ ، فَيَقُولُ النَّاسُ : رَحِمَ اللَّهُ فُلاَناً مَاتَ عَلَى خَيْرِ حَالٍ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرّاً أَرْسَلَ إِلَيْهِ شَيْطَاناً فَأَغْوَاهُ وَأَلْهَاهُ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى شَرِّ حَالٍ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٠٠٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً بَعَثَ إِلَيْهِ مَلَكاً مِنْ خُزَّانِ الْجَنَّةِ فَيَمْسَحُ ظَهْرَهُ فَيُسْخِي نَفْسَهُ بِالزَّكَاةِ » (الدَّيْلَمي) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً بَعَثَ إِلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ وَيُوَفِّقُهُ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى خَيْرِ أَحَايِينِهِ فَيَقُولُ النَّاسُ : مَاتَ فُلاَنٌ عَلَى خَيْرِ

٢٠٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٩٩ .

أَحَايِينِهِ ، فَإِذَا حَضَرُوا رَأَىٰ مَا أُعِدَّ لَهُ جَعَلَ يَتَهَوَّعُ نَفْسَهُ مِنَ الْحِرْصِ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ فَهُنَاكَ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ . وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرّاً قَيَّضَ لَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ شَيْطَاناً يُضِلُّهُ وَيُغْوِيهِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى شَرِّ أَحَايِينِهِ ، فَيَقُولُ النَّاسُ قَدْ مَاتَ فُلَانٌ عَلَى شَرِّ أَحَايِينِهِ فَإِذَا حَضَرَ وَرَأَىٰ مَا أُعِدَّ لَهُ ، جَعَلَ يَبْتَلِعُ نَفْسَهُ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَخْرُجَ فَهُنَاكَ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِكْرِ الموتِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَرْضَاهُ بِمَا قَسَمَ لَهُ وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ » (الدَّيلمي) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ شَرّاً أَخَّرَ عُقُوبَتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَأْتِيَهُ كَأَنَّهُ عَيْرٌ فَيَطْرَحُهُ فِي النَّارِ » (هناد) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٠٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرّاً خَضَّرَ لَهُ فِي اللَّبِنِ وَالطِّينِ حَتَّى يَبْنِيَ » (طب طس طص خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

٢٠١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ خَيْراً عَلَّمَهُ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ثُمَّ لَمْ يُنْسِهُنَّ إِيَّاهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي ، وَاجْعَلِ الإِسْلَامَ مُنْتَهَىٰ رِضَايَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَفَقِيرٌ فَأَغْنِنِي وارْزُقْنِي » (كر) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَخْلُقَ النُّطْفَةَ خَلْقاً قَالَ مَلَكُ الأَرْحَامِ مُعْرِضاً أَيْ رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ؟ أَيْ رَبِّ أَحْمَرُ أَمْ أَسْوَدُ ، فَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُ ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ، حَتَّى النَّكْبَةَ يُنْكَبُهَا » ابن جرير (قط ع بز) في الأَفْرَادِ عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، ورجال (ع) رِجَالُ الصَّحِيحِ .

٢٠١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالىٰ أَنْ يَخْلُقَ النَّسَمَةَ فَجَامَعَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ طَارَ مَاؤُهُ فِي كُلِّ عِرْقٍ وَعَصَبٍ مِنْهَا وَإِذَا كَانَ يَوْمُ السَّابِعِ جَمَعَهُ اللَّهُ ثُمَّ أَحْضَرَ لَهُ كُلَّ عِرْقٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آدَمَ ، ثُمَّ قَرَأَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ » (طب) وأَبُو نعيم فِي الطبِّ عن مالكِ بن الْحُوَيرِثِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالىٰ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِهِ تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ أَخَذَتِ السَّمٰواتِ رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ خَوْفِ اللَّهِ تَعَالىٰ ، فَإِذَا سَمِعَ بِذٰلِكَ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ صُعِقُوا وَخَرُّوا سُجّداً فَيَكُونُ أَوَّلَهُمْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ فَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرَادَ ، فَيَنْتَهِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى الْمَلاَئِكَةِ ، كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَمَاءٍ سَأَلَهُ أَهْلُهَا مَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَا جِبْرِيلُ ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ جِبْرِيلُ ، فَيَنْتَهِي بِهِ جِبْرِيلُ حَيْثُ أُمِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » ابن جرير وابن أَبِي حَاتمٍ وأَبُو الشيخ في الْعظمةِ وابن مردويه وفي الأَسْماءِ والصِّفَاتِ (طب) عن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٠١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَابَ الرِّفْقِ ، وَإِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ شَرّاً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الْخَرْقَ » الْخرائطي فِي مكارِمِ الأَخْلاَقِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالىٰ بِأَهْلِ بَيْتٍ خِيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَاباً مِنَ الرِّفْقِ » الْخرائطي في مكارِمِ الأَخْلاَقِ (هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَاباً فَنَظَرَ إِلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ صَرَفَ عَنْهُمُ الْعَذَابَ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالىٰ أَنْ يُخَوِّفَ خَلْقَهُ أَظْهَرَ لِلأَرْضِ مِنْهُ شَيْئاً وَارْتَعَدَتْ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ خَلقَهُ تَبَدَّى لَهَا » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، ورواه (طب) في السنة عنهُ موقوفاً نحوه .

٢٠١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً ابْتَلاَهُمْ » (ع هب) عن

أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً وَلَّى عَلَيْهِمْ حُلَمَاءَهُمْ ، وَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ ، وَجَعَلَ الْمَالَ فِي سُمَحَائِهِمْ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرّاً وَلَّى عَلَيْهِمْ سُفَهَاءَهُمْ ، وَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ جُهَّالُهُمْ ، وَجَعَلَ الْمَالَ فِي بُخَلَائِهِمْ » الديلمي عن مهران رضيَ اللَّهُ عنهُ ولهُ صُحْبَةٌ .

٢٠٢٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ نماءً رَزَقَهُمُ السَّمَاحَةَ وَالْعَفَافَ ، وَإِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ اقْتِطَاعاً فَتَحَ عَلَيْهِمْ بَابَ خِيَانَةٍ » (طب كر) الدَّيلمي عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ لِعَبْدِهِ أَذِنَ لَهُ فِي الدُّعَاءِ » الدَّيلمي عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً فَلَمْ يَنْتَهِ حَتَّى يَقْدَمَهَا » (ك) عن مطر بن عكامس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ اللَّهُ قَبْضَ رُوحِ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً فَلَمْ يَنْتَهِ حَتَّى يَأْتِيَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ رسُولُ اللَّه ﷺ ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ** ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ » (حم خ) في الأَدَب (ك طب حل) عن أَبِي عَزَّة الهذلي (ك هب) عن عروة بن مُضَرِّس رضيَ اللَّهُ عنهُم (ك) عن جندب البجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَبَيْنَ سُتْرَتِكَ فَارْدُدْهُ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَادْفَعْهُ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَقَاتِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » (عب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَراً فَلْيُسَلِّمْ عَلَى إِخْوَانِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَزِيدُهُ بِدَعْوَتِهِمْ خَيْراً » ابن النَّجّار عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

٢٠٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ـ يَعْنِي الَّذِي يُجَامِعُ ـ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » ابن خزيمة عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ أَخَاهُ أَرْضاً فَلْيَمْنَحْهَا إِيَّاهُ وَلَا يُعْطِيهِ بِالثُّلْثِ وَالرُّبُعِ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَّفَهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، فَإِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْراً فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا خَيْراً لِي فِي دِينِي وَخَيْراً لِي فِي مَعِيشَتِي وَخَيْراً لِي فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي فَاقْدُرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذٰلِكَ خَيْراً لِي فَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ مَا كَانَ وَرَضِّنِي بِقَدَرِكَ » (حب) والمخلص في أَمَالِيهِ وابن النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعُودَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَكَ فَأَكَلَ الصَّيْدَ فَلَا تَأْكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ

٢٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٨٧ ، ١٨٢٩٨ ، ١٩٣٨٩ ، ١٩٤٠٠ ، ١٩٤٠٩ ، ١٩٤١٠ .

عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِذَا أَرْسَلْتَهُ فَقَتَلَ وَلَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ فَإِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى صَاحِبِهِ » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، ورجالُهُ رجالُ الصَّحيحِ .

٢٠٣٣ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا أُسْبِلَتِ الشُّعُورُ وَمُشِيَ بِالتَّبَخْتُرِ ، وَيُصَمُّ عَنِ السَّامِعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَبِي حَلَفْتُ لأَدْعُوَنَّ بَعْضَهُمْ بَعْضاً » الْخرائطي في مَسَاوِىءِ الأَخلاقِ عن ان عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٢٠٣٤ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ » (د ت) صحيح (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأْذَنُوا لَهُنَّ » (خ حب) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٢٠٣٦ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا تَمْنَعُوهُنَّ » (حم ض) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٧ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ ثَلَاثاً » (حم ض ش) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٨ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، أَمَا تَرَىٰ السَّمٰوَاتِ سَبْعاً وَالأَرْضِينَ سَبْعاً ، وَالأَيَّامَ سَبْعاً ، وَالطَّوَافَ وَالْجِمَارَ » (طس حب ك) وتعقب عن أَبِي هُرَيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٩ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا اسْتَحَلَّتْ هٰذِهِ الأُمَّةُ الْخَمْرَ بِالنَّبِيذِ ، وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالسُّحْتَ بِالْهَدِيَّةِ ، وَاتَّجَرُوا بِالزَّكَاةِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ هَلَاكُهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً » الدَّيلمي عن حُذيفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٨٣/١ .
٢٠٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٩٦/٥ .

٢٠٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَحَلَّتْ أُمَّتِي خَمْساً فَعَلَيْهِمُ الدَّمَارُ : إِذَا ظَهَرَ فِيهِمُ التَّلاَعُنُ ، وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ ، وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ » (هب) عن طريقين عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَقال كُلٌّ مِنَ الإِسْنَادَيْنِ غيرُ قِوِيٍّ غيرَ أَنَّهُ إِذَا ضُمَّ بعضهُ إِلَى بَعضٍ أَخَذَ قوَّةً .

٢٠٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتُعْجِمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِ أَحَدِكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَقْعُدْ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَغْنَى النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ فَبَشِّرْهُمْ بِرِيحٍ حَمْرَاءَ تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيُمْسَخُ بَعْضُهُمْ وَيُخْسَفُ بِبَعْضٍ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا ، وَكَانُوا يَعْتَدُونَ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَغْنَى أَحَدُكُمْ عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ يَدَعْ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَقَرَّتِ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صَبَاحاً أَتَى مَلَكُ الأَرْحَامِ فَخَلَقَ لَحْمَهَا وَعَظْمَهَا وَسَمْعَهَا وَبَصَرَهَا ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَيَقْضِي رَبُّكَ مَا شَاءَ ، وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَكْتُبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَلَكُ » الْبَاوَرْدِي عن ابن الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أُسَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٢٠٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وَرِثَ وَتِلْكَ طَعْنَةُ الشَّيْطَانِ ، كُلُّ بَنِي آدَمَ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا فَإِنَّهَا لَمَّا وَضَعَتْهَا أُمُّهَا قَالَتْ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَضَرَبَ دُونَهَا بِحِجَابٍ » فطعن فيهِ ابن خزيمة عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلاَ يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثُمَّ لْيَتَوَضَّأْ ، فَإِنْ غَمَسَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْسِلَهَا فَلْيُرِقْ ذٰلِكَ الْمَاءَ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ (عد) قوله فَلْيُرِقْ ذٰلِكَ الْمَاءَ منكر لاَ يُحْفَظُ وفي السَّندِ ضَعِيفانِ وانْقطَاع .

٢٠٤٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُوقِظِ امْرَأَتَهُ فَإِنْ لَمْ تَسْتَيْقِظْ فَلْيَنْضَحْ فِي وَجْهِهَا مِنَ الْمَاءِ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَيْقَظَ الإِنْسَانُ مِنْ مَنَامِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ فَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الأُخْرَىٰ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ وَظَلَّ يَكْلَؤُهُ » أَبُو الشيخ في الثَّواب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسْكَنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ بَقِيَ فِي الْجَنَّةِ مَكَانٌ أَفْيَحُ فَيُسْكِنُهَا اللَّهُ سِتِّينَ وَثَلاَثِمَائَةِ عَالَمٍ كُلُّ عَالِمٍ أَكْبَرُ مِنَ الدُّنْيَا مُنْذُ خُلِقَتْ إِلَى يَوْمِ تَنقَطِعُ » الدَّيلمي عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ قَدَّمَهَا وَمَحَىٰ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ زَلَفَهَا ثُمَّ قِيلَ لَهُ ائْتَنِفِ الْعَمَلَ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا إِلاَّ أَنْ يَعْفُوَ اللَّهُ وَهُوَ الْغَفُورُ » (سمويه) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ حَسَنَةٍ زَلَفَهَا ، وَكَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَيِّئَةٍ زَلَفَهَا ، وَكَانَ فِي الإِسْلاَمِ مَا كَانَ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ، والسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا أَوْ يَمْحُوهَا اللَّهُ » (هب) عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلاً .

٢٠٥٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ**: « إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ لَحماً فَلْيُكْثِرْ مَرْقَتَهُ فَإِنْ لَمْ يُصِبْ مِنَ اللَّحْمِ أَصَابَ مِنَ الْمرقِ ، وَهُوَ أَحَدُ اللَّحْمَيْنِ ، وَلْيَغْرِفْ لِجِيرَانِهِ » (هب) عن علقمة بن عبد اللَّهِ المزني عن أَبِيهِ .

٢٠٥٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَكَىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ ثُمَّ لْيَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ سَبْعاً » مَالك (م د ت هـ ط) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَكَىٰ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ اللَّهُ لِكَاتِبِيهِ اكْتُبَا لِعَبْدِي هٰذَا مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مَا كَانَ حَبْسِي فَإِنْ قَبَضْتُهُ قَبَضْتُهُ إِلَى خَيْرٍ ، وَإِنْ هُوَ عَافَاهُ أَبْدَلَهُ بِلَحْمٍ خَيْرٍ مِنْ لَحْمِهِ ، وَبِدَمٍ خَيْرٍ مِنْ دَمِهِ » (هناد) عن عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلاً .

٢٠٥٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَشْكَلَتْ عَلَيْكَ آيَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ تُؤَنِّثُهَا أَوْ تَذَكِّرُهَا فَذَكِّرِ الْقُرْآنَ » ابن قانع عن بشيرٍ أَوْ بَشِيرِ بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ غَمٌّ أَوْ لأْوَاءٌ فَلْيَقُلِ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (حب) عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠٥٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَتْكِ مُصِيبَةٌ فَقُولِي : اللَّهُمَّ أَعْطِنِي أَجْرَ مُصِيبَتِي وَاخْلُفْنِي خَيْراً مِنْهَا » ابن سَعْد عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠٥٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هٰذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا شَبِعْتُمْ فَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا ، وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ ، فَإِنَّ هٰذَا كِفَافٌ » كذا (هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٦٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحَ إِبْلِيسُ بَعَثَ جُنُودَهُ فَيَقُولُ مَنْ أَضَلَّ الْيَوْمَ مُسْلِماً أَلْبَسْتُهُ التَّاجَ ، فَيَجِيئُونَ فَيَقُولُ هٰذَا لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَيَقُولُ فَيُوشِكُ أَنْ

يَتَزَوَّجَ ، وَيَجِيءُ هٰذَا فَيَقُولُ لَمْ أَزَلْ بِهِ الْيَوْمَ حَتَّى عَقَّ وَالِدَيْهِ فَيَقُولُ فَيُوشِكُ أَنْ يَبَرَّ ، وَيَجِيءُ هٰذَا فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَشْرَكَ ، فَيَقُولُ أَنْتَ أَنْتَ ، وَيَجِيءُ هٰذَا فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى زَنَا فَيَقُولُ : أَنْتَ أَنْتَ ، وَيَجِيءُ هٰذَا فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى قَتَلَ فَيَقُولُ : أَنْتَ أَنْتَ وَيُلْبِسُهُ التَّاجَ » (طب ك) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ » (هـ) وابن السّنِّي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ المصائِبِ » (طس) عن سابط الْجُمَحِي بن سعد عن عطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ مُرْسَلاً .

٢٠٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَطَاقَ الْغُلَامُ صِيَامَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ » أَبُو نَعِيمٍ فِي المعرفَةِ والدَّيلَمي عن يحيى بن عبدالرحْمٰنِ عن لبيبَةَ الأَنْصارِي عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٢٠٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اضْطَرَرْتُمْ إِلَيْهَا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ وَاطْبُخُوا فِيهَا ـ يَعنِي آنِيَةَ الْمَجُوسِ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا

٢٠٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ أَمَتَهُ ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » (ط حل هق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ الْعَبْدَ تَبِعَهُ مَالُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرَطَهُ الْمُعْتِقُ » (قط) في الأَفْرَادِ والديلمي عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَعْجَلَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَقْحَطَ فَلَا يَغْتَسِلْ » عبد الرزاق عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِالزِّنَا سبعَ مَرَّاتٍ فَأُمِرَ بِهِ لِيُرْجَمَ ثُمَّ هَرَبَ تُرِكَ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَعْيَا أَحَدُكُمْ فَلْيُهَرْوِلْ فَإِنَّهُ يذْهَبُ الْعَيَا » الديلمي عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اغْتَابَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ » (عـد) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧١ ـ **قـال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اغْتَسَلَ أَحَـدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ كُـلَّ عُضْوٍ مِنْـهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » الديلمي عن أُمِّ هَانِىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ ظَهَرَ مِنْ ذَكَرِهِ شَيْءٌ فَلْيَتَوَضَّأْ » (طب) عن الْحكيم بن عمير الثمالِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اغْتَسَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ حَيْضِهَا نَقَضَتْ شَعْرَهَا نَقْضاً وَغَسَلَتْهُ بِخُطِمِيٍّ وإِشْنَانٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَـةِ صَبَّتِ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَـا صَبّاً وَعَصَرَتْهُ » (قط) في الأَفْرَاد (طب هق) والْخطيب في التلخيص (ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفْضَىٰ أَحَدُكُمْ بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ » الشافعي (هق) في المعرفةِ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفْضَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَى ذَكَرِهِ فَلاَ يُصَلِّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » (ك) عن بسرةَ بنت صفوان رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَفْطَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُفْطِرْ عَلَى تَمْـرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِـدْ فَلْيَحْسُ حسوةً مِنْ مَاءٍ » (حب) عن سلمان بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا افْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الْبَائِعَ سِلْعَتَه بِعَيْنِهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا دُونَ الْغُرَمَاءِ » (عب خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ كَثُرَ لُبْسُ الطيالِسَةِ وَكَثُرَتِ التِّجَارَةُ ،

وَكَثُرَ الْمَالُ ، وعُظِّمَ رَبُّ الْمَالِ لِمَالِهِ ، وَكَثُرَتِ الْفَاحِشَةُ ، وَكَانَتْ إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ ، وَكَثُرَ النِّسَاءُ ، وَجَارَ السُّلْطَانُ ، وَطُفِّفَ الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ ، وَيُرَبِّي الرَّجُلُ جَرْواً خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّي وَلَداً لَهُ ، وَلاَ يُوَقِّرُ كَبِيرٌ ، وَلاَ يُرْحَمُ صَغِيرٌ وَيَكْثُرُ أَوْلاَدُ الزِّنَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَغْشَى الْمَرْأَةَ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، وَيَلْبَسُونَ جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ أَمْثَلُهُمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ الْمُدَاهِنُ » (طب ك) وتعقب عن منتصر بن عمارة بن أبي ذرٍّ عن أبيهِ عن جدِّهِ .

٢٠٧٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذِبُ ، وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ حَدِيثاً ، وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَالرُّؤْيَا ثَلاَثٌ : فَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ وَلْيَتْفُلْ وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا النَّاسَ ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي النَّوْمِ ، وَأَكْرَهُ الْغُلَّ الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » (حم م د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ تَقَارَبَ الزَّمَانُ ، فَتَكُونُ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ كَاحْتِرَاقُ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ » (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَقْحَطَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَكْسَلَ فَإِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ » عبد الرزاق عن رجلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٠٨٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتْ الصَّلاَةُ فَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ » (حب) عن أَبِي قتادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ فَلْيَبْدَأْ بِالْعَشَاءِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٥٩٥ .

٢٠٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، وَإِذَا انْصَرَفَ الْمُنْصَرِفُ مِنَ الصَّلاَةِ وَلَمْ يَقُلْ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا وَيْحَ هٰذَا ، أَعَجِزَ أَنْ يَسْتَجِيرَ اللَّهَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا وَيْحَ هٰذِا أَعَجِزَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَقَالَتِ الْحُورُ الْعِينُ : يَا وَيْحَ هٰذَا أَعَجِزَ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يُزَوِّجَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ ؟ فَقَالَ : وَلاَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ » (عد هق) وضعَّفَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةُ إِلاَّ رَكْعَتَيْ الصُّبْحِ » (هق) وضعَّفَهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَمْشِ أَحَدُكُمْ عَلَى هَيئتِهِ فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا سُبِقَ بِهِ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ » (خ) عن حمزة بن أُسَيد عن أَبيهِ .

٢٠٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكْتَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ وَلاَ تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوكُمْ » (د هق) عن مالك بن حمزة بن أَبِي أُسَيدٍ السَّاعِدِي عن أَبيهِ عن جده .

٢٠٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يمسحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ » (حم) والدارمي وَأَبُو عُوانَةَ (حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ الصَّائِمُ نَاسِياً أَوْ شَرِبَ نَاسِياً فَإِنَّما هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ وَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ » (قط) وصححهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَلاَ يَأْكُلْ مِنْ أَعْلاَ الصَّحْفَةِ

وَلٰكِنْ لِيَأْكُلْ مِنْ أَسْفَلِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا » (د ت ن هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَصْحَابِهِ رُطْباً أَوْ تَمْراً فَقَرَنَ فَلْيَقُلْ إِنِّي قَارِنٌ » (حم م) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ فَلاَ يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ ، وَإِذَا أَخَذَ فَلاَ يَأْخُذْ بِشِمَالِهِ ، وَإِذَا أَعْطَىٰ فَلاَ يُعْطِ بِشِمَالِهِ » (حب) عن أَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُكِلَ عِنْدَ الصَّائِمِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ » ابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق في المصنف عن أُمِّ عمارةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٠٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ الطَّعَامَ فَلْيَمُصَّ أَصَابِعهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » (هب) عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلْتَ طَعَاماً أَوْ شَرِبْتَ شَرَاباً فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ دَاءٌ وَلَوْ كَانَ فِيهِ سُمٌّ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » الشافعي (هـ قط) في الأفراد (هق) في المعرفة عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا الْخطيب في المتفق والمفترق عن إسماعيل بن رافع بن خديج عن أَبِيهِ .

٢٠٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَىٰ الْخِتَانَانِ وَتَوَارَتِ الْحَشَفَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » (حم[1] ش هـ) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْمُسْلِمَانِ حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَىٰ أَخِيهِ السِّلاَحَ فَهُمَا

٢٠٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٠٨٤ .

فِي جَوْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلاَهَا جَمِيعاً » (حم م) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَاطَ أَحَدُكُمْ الأَذَىٰ عَنْ لِحْيَةِ أَخِيهِ أَوْ عَنْ رَأْسِهِ فَلْيُرِهِ أَيَّاهُ ثُمَّ يَرْمِ بِهِ فَإِنَّ لَهُ بِأَخْذِهِ إِيَّاهُ حَسَنَةً وَهِيَ عَشْرٌ وَإِذَا أَرَاهُ إِيَّاهُ ، حَسَنَةٌ وَهِيَ عَشْرٌ ، وَإِذَا رَمَىٰ بِهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ وَهِيَ عَشْرٌ » الديلمي عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمْسَكَ الرَّجُلَ وَقَتَلَهُ الآخَرُ يُقْتَلُ الَّذِي قَتَلَ وَيُحْبَسُ الَّذِي أَمْسَكَ » (عد هق) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَلاَ يَخْتَصُّ بِدُعَاءٍ دُونَهُمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلاَ يُدْخِلْ عَيْنَهُ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ » (هق) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْتَ قُمْتَ فِي صَلاَتِكَ فَكَبِّرِ اللَّهَ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ عَلَيْكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ إِذَا أَنْتَ رَكَعْتَ فَأَثْبِتْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ حَتَّى يَطْمَئِنَّ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ ، ثُمَّ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ فاعْتَدِلْ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ ، ثُمَّ إِذَا سَجَدْتَ فَاطْمَئِنَّ حَتَّى يَعْتَدِلَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ ، ثُمَّ إِذَا رَفَعْتَ ذٰلِكَ فَاثْبُتْ حَتَّى يُرْفَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِذَا جَلَسْتَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ فَاطْمَئِنَّ وَافْتَرِشْ فَخِذَكَ الْيُسْرَىٰ ثُمَّ تَشَهَّدْ ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ فَمِثْلَ ذٰلِكَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِكَ » (طب) عن رفاعة بن رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَاءِ فَلْتَغْسِلْ » (ن) عن أنسٍ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن المرأَةِ تَحْتَلِمُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢١٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا انْصَرَفْتَ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ ثُمَّ مُتَّ فِي لَيْلَتِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ كَذٰلِكَ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ كُتِبَ لَكَ جِوَارٌ مِنْهَا » (د) عن

الْحَارِثِ بْنِ مسلم بن الحارث التميمي عن أَبِيهِ .

٢١٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدٍ نِعْمَةً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ » (طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيّانِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَإِذَا بَاعَ الرَّجُلُ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » (حم هق) عن عقبة بن عامر (ط هق) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهِيَ امْرَأَةُ الأَوَّلِ ، وَإِذَا بَاعَ الْمُجِيرَانِ فَالْبَيْعِ لِلأَوَّلِ » (ص) عن الْحسنِ مُرْسَلاً .

٢١١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ فَالأَوَّلُ أَحَقُّ ، وَإِذَا بَاعَ الْمُجِيرَانِ فَالأَوَّلُ أَحَقُّ » الشافعي (هق) عن رجل له صحبة (طب ك) عن سمرة بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَىٰ الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ فَيَقُولُ الْمَلَكُ : إِخْتِمْ بِخَيْرٍ ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ : إِخْتِمْ بِشَرٍّ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ ثُمَّ نَامَ ذَهَبَ الشَّيْطَانُ وَبَاتَ يَكْلَؤُه الْمَلَكُ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ قَالَ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ قَالَ إِذَا قَامَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ نَفْسِي وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَإِنْ وَقَعَ عَنْ سَرِيرِهِ فَمَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي الْفَضَائِلِ » ابن نصر (ع حب ك ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٥٤ .

٢١١٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَىٰ أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَأْخُذْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ فَلْيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ وَيُسَمِّي اللَّهَ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا خَلَّفَهُ بَعْدَهُ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَضْطَجِعَ فَلْيَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ وَلْيَقُلْ : سُبْحَانَكَ رَبِّي بِكَ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا ، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » (ت حب ك هب) عن فروة بن نوفلٍ عن أَبِيهِ (طب) عن جبلة بن حارثة الْكلبِي وهو أَخُو زيد بن حارثة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٢١١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ وَبِالْحَرِيِّ أَنْ لاَ يَقْرَبَكَ) ابن السنِّي وأَبُو نَصر السجزى فِي الإِبانةِ عن محمد بن يحيى بن حبان مُرسَلاً أَنَّ الوليد بن الوليد بن الْمُغيرة شَكَىٰ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الأَرَقَ وَحَدِيثَ النفْسِ بِاللَّيْلِ قال فذكره ابن السنِّي عن محمَّد بن المنكدر قَال : جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَىٰ إِلَيْهِ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا فِي الْمَنَامِ قَالَ فَذَكَرَهُ ابن السنِّي عن ابن عَمرو رضىَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا بَاتَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فَحَقٌّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ نُصْرَتَهُ حَتَّى يَأْخُذُوا قِرَاهُ مِنْ ضَرْعِهِ وَزَرْعِهِ » ابن عساكر عن المقداد بن الأَسْوَدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا بَادَرَ أَحَدُكُمْ الْحَاجَةَ فَشَاءَ أَنْ يُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ وَيُعَجِّلَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً فَعَلَ » ابن جرير عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ ذَكَرَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » (ص) عن يزداد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ أَوْ تَغَوَّطَ فَلَا يَسْتَقْبِلْ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا بِفَرْجِهِ » (طب) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خَلَابَةَ ثُمَّ أَنْتَ بِالْخِيَارِ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَعْتَهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ ، فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَارْدُدْ » (ت) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بِعْتَ بَيْعاً فَلَا تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبِضَهُ » (ط ن) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَعَثَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ : يَا مَعْشَرَ الْمُوَحِّدِينَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ فَلْيَعْفُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَقِيَ نِصْفٌ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا » (ت) حسنٌ صَحيحٌ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَعَثْتُمْ إِلَيَّ بَرِيداً فَابْعَثُوهُ حَسَنَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الِاسْمِ » الديلمي وابن النجار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ أَكْشِفُهُ عَنْهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقُهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ » (ابن النَّجار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : مَنِ الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ أَكْشِفُ عَنْهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي أَرْزُقُهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيَهُ » (ط هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي نَزَلَ الرَّحْمٰنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ

إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَبْسُطُ يَدَهُ أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، أَلَا تَائِبٌ يَتُوبُ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ، أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَعَدَ عَلَى عَرْشِهِ » الْبَغوي عن عبد الْحميد بن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٢١٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَمَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ : الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ لِمَا يُحِبُّ ، وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً أَثْبَتَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَاتِهِ وَمَحَا سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَنَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ هٰذَا أَسِيرُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ » (ع) والْخطيب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ خَمْسِينَ سَنَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونَ وَالْجُذَامَ وَالْبَرص ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً رَزَقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً مُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ وَكُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً غَفَرَ اللَّهُ لَه ذَنْبَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَكَانَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ وَشَفِيعاً لأَهْلِ بَيْتِهِ »(طب) عن عبد اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْبَقَرُ ثَلَاثِينَ فَفِيهَا تَبِيعٌ مِنَ الْبَقَرِ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ حَتَّى تَبْلُغَ أَرْبَعِينَ فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْبَقَرُ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ » (حم) ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْغُلَامُ سَبْعَ سِنِينَ فَأْمُرُوهُ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا بَلَغَ عَشْراً فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا » (ش) عن سبرة بن معبد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْمُؤْمِنُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَإِنَّهُ أَسِيرُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ تُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ وَتُمْحَى عَنْهُ السَّيِّئَاتُ » (ع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ

ثَلاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلاءِ : الْجُنُونَ وَالْجُذَامَ وَالْبَرَصَ » (ص) الْحكيم عن أَبِي بَكْر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ بَنُو الحَكَمِ ثَلاثِينَ رَجُلاً اتَّخَذوا مَالَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ دُوَلاً ، وَعِبَادَ اللَّهِ خَوَلاً ، وَكِتَابَ اللَّهِ دَخَلاً ، فَإِذَا بَلَغُوا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةَ كَانَ هَلاكَهُمْ أَسْرَعَ مِنْ لَوْكِ تَمْرَةٍ » (طب هق ط) عن ابن عباسٍ ومعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِي ثَلاثِينَ كَانَ دِينُ اللَّهِ دَغَلاً ، وَمَالُ اللَّهِ نَحلاً وَعِبَادُ اللَّهِ خَوَلاً » (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلاً ، وَمَالَ اللَّهِ نحلاً ، وَكِتَابَ اللَّهِ نفلاً » نعيم بن حماد في الفتن عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَتْ بَنُو أُمَيَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً ، اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ خَوَلاً ، وَمَالَ اللَّهِ دَخَلاً وَكِتَابَ اللَّهِ دَغَلاً » (كر) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَخَوَّفْتَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً فَقُلِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَرَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ كُنْ لِي جَاراً مِنْ فَلانٍ وَأَشْيَاعِهِ أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ أَوْ أَنْ يَطْغَوْا عَلَيَّ أَبداً عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاقِ عن ابنِ مَسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَرَكَ الْعَبْدُ الدُّعَاءَ لِلْوَالِدَيْنِ فَإِنَّهُ يَنْقَطِعُ عَنْهُ الرِّزْقُ » (ك) في التاريخ والديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ عَجَّ شَيْطَانُهُ يَقُولُ : يَا وَيْلَهُ عَصَمَ ابْنُ آدَمَ مِنِّي ثُلُثَيْ دِينِهِ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ أَوِ اشْتَرَىٰ جَارِيَةً أَوْ فَرَساً أَوْ خَادِماً فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهَا وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ » (عد) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَوْ اشْتَرَىٰ خَادِماً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا اشْتَرَىٰ بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذٰلِكَ » (د) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جَدِّه .

٢١٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَزَوَّجَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ سَيِّدِهِ كَانَ عَاهِراً » (هـ) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَشَهَّدَ الْمُؤَذِّنُ فَقُولُوا بِمِثْلِ مَا يَقُولُ » ابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَصَدَّقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ فَلَهَا أَجْرُهَا وَلِزَوْجِهَا أَجْرُ مَا اكْتَسَبَ وَلَهَا أَجْرُ مَا نَوَتْ وللخازن مثل ذٰلِكَ » (حب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢١٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَطَهَّرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَطْهُرُ جَسَدُهُ كُلُّهُ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدُكُمْ اسْمَ اللَّهِ عَلَى طُهُورِهِ لَمْ يَطْهُرْ إِلَّا مَا مَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، فَإِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ طُهُورِهِ فَلْيَشْهَدْ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ » الشيرازي في الأَلْقَابِ (هق) وضعفهُ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ وَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يَجْهَلْ حَتَّى يَنْصَرِفَ الإِمَامُ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ ، وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا رَجُلٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَالْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا

٢١٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٤٧ .

بَيْنَهُنَّ » (حم) وابن خزيمة عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَعَلَّمْتَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ كَانَ خَيْراً لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً مُتَقَبَّلَةً ، وَإِذَا عَلَّمْتَ النَّاسَ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ بِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ تُصَلِّيهَا تَطَوُّعاً مُتَقَبَّلَةً » الديلمي عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَغَوَّطَ الرَّجُلَانِ فَلْيَتَوَارَ كُلُّ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ » ابن السكن عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ وصححهُ هوَ وابنُ الْقَطَّانِ .

٢١٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَغَوَّطَ الرَّجُلَانِ فَلْيَتَوَارَ أَحَدُهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ وَلَا يَتَحَدَّثَانِ عَلَى طَرَفِهِمَا فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَيْهِ » الْخطيب عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَغَوَّطَ أَحَدُكُمْ فَلْيَمْسَحْ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ فَإِنَّ ذٰلِكَ كَافِيهِ » (طب) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانِ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ » (ش) والبزار عن جابر (عد) عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَقَارَبَ الزَّمان أَنَاخَ بِكُمُ الشَّرَفُ ، جَاءَتْكُمْ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » نعيم بن حماد في الفتن (طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (وهو ضعيفٌ) .

٢١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَمَضْمَضَ أَحَدُكُمْ وَاسْتَنْثَرَ فَلْيَفْعَلْ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ بِالْغَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً » (هق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَمَضْمَضَ أَحَدُكُمْ حَطَّ مَا أَصَابَ بِيَدَيْهِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ مَا أَصَابَ بِوَجْهِهِ ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ حَطَّ مَا أَصَابَ بِيَدَيْهِ ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ ، وَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيهِ حَطَّ مَا أَصَابَ بِرِجْلَيْهِ » (طس) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَنَاوَلَ الْعَبْدُ كَأْسَ الْخَمْرِ بِيَدِهِ نَاشَدَهُ الإِيمَانُ بِاللَّهِ لاَ تُدْخِلْهُ عَلَيَّ فَإِنِّي لاَ أَسْتَقِرُّ أَنَا وَهُوَ فِي وِعَاءٍ وَاحِدٍ ، فَإِنْ أَبَىٰ وَشَرِبَهُ نَفَرَ الإِيمَانُ مِنْهُ نَفْرَةً لَنْ يَعُودَ إِلَيْهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَبَهُ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً لاَ يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » (ش حم ن طب) عن أَبِي مُوسَىٰ (ن طب) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَجَّهْتَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَقْرَأَ ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ وَامْدُدْ ظَهْرَكَ وَتَمَكَّنْ لِرُكُوعِكَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ فَاجْلِسْ عَلَى فَخْذِكَ الْيُسْرَىٰ وَافْعَلْ مِثْلَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ » (طب) عن رفاعة بن رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ تَنَاثَرَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ وَمِنْخَرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ تَنَاثَرَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَنَاثَرَتْ الْخَطَايَا مِنْ أَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ تَنَاثَرَتِ الْخَطَايَا مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَنَاثَرَتِ الْخَطَايَا مِنْ أَظْفَارِ رِجْلَيْهِ ، فَإِذَا انْتَهَىٰ عِنْدَ ذٰلِكَ كُلِّهِ كَانَ ذٰلِكَ حَظُّهُ مِنْ وُضُوئِهِ ، فَإِنْ قَامَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ بِقَلْبِهِ وَطَرْفِهِ إِلَى اللَّهِ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا ، قَالَتْ حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، ثُمَّ أُصْعِدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا ضَوْءٌ وَنُورٌ وَفُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَإِذَا لَمْ يُحْسِنِ الْعَبْدُ الْوُضُوءَ

٢١٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٠٧/٧، ١٩٦٩٦ .

وَلَمْ يُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَالْقِرَاءَةَ قَالَتْ : ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، ثُمَّ أُصْعِدَ بِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ وَعَلَيْهَا ظُلْمَةٌ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ ثُمَّ يُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا » (عق طب) عن عبادة بْنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَهُ مِنْ يَدَيْهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، وَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ » (ش) عن عمرو بن عبسة (حم) عن مرة بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الْمُسْلِمُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ كُفِّرَتْ بِهِ مَا عَمِلَتْ يَدَاهُ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كُفِّرَتْ عَنْهُ مَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ كُفِّرَ بِهِ مَا سَمِعَتْ أُذُنَاهُ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ كُفِّرَتْ عَنْهُ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ قَدَمَاهُ ، ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَهِيَ فَضِيلَةٌ » (طس) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ لِلصَّلَاةِ فَلْيُمَضْمِضْ ثَلَاثاً فَإِنَّ الْخَطَايَا تَخْرُجُ مِنْ وَجْهِهِ ، وَيَغْسِلْ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلَاثاً ، وَيَمْسَحْ بِرَأْسِهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ يُدْخِلْ يَدَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ثُمَّ يُفْرِغْ عَلَى رِجْلَيْهِ ثَلَاثاً » (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ لَا يُخْرِجُهُ أَوْ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا إِيَّاهَا ، لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (ت) حسَن صحيح (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْثِرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » عبد الرزاق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَنْشِقْ بِمِنْخَرَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ لِيَسْتَنْثِرْ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » عبد الرزّاق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ وُضُوءَكَ ثُمَّ عَمَدْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ

فَإِنَّكَ فِي صَلاَةٍ فَلاَ تُشَبِّكْ أَصَابِعَكَ » عبد الرزاق عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ فَلاَ يَزَالُ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ فَلاَ تَقُولُوا هٰكَذَا ، ثُمَّ شَبَّكَ الأَصَابِعَ إِحْدَىٰ أَصَابِعِ يَدَيْهِ بِالأُخْرَىٰ » عبد الرزاق عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمُ الْمَاءَ مِنَ الْوُضُوءِ ، وَلاَ تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَبْلِغْ فِي الْمَضْمَضَةِ وَالاسْتِنْشَاقِ مَا لَمْ تَكُنْ صَائِماً » أَبُو بشير الدُّولاَبِي فيما جمع من حديثِ الثورِي عن عاصم بن لقيط عن أَبِيهِ .

٢١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَسَالَ النَّاسُورُ مِنْ قَرْنِكَ إِلَى قَدَمِكَ فَلاَ وُضُوءَ عَلَيْكَ » (طب) وابن عساكر عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بِي النَّاسُورَ وَإِنِّي أَتَوَضَّأُ فَيَسِيلُ مِنِّي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْقَوْمِ فَأُوسِعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ فَإِنَّهُ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ أَكْرَمَهَا أَخوه الْمُسْلِمُ فَإِنْ لَمْ يُوَسَّعْ لَهُ فَلْيَنْظُرْ أَوْسَعَهَا مَكَاناً فَلْيَجْلِسْ فِيهِ » البغوي عن ابن شيبةَ .

٢١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ اغْتِسَالَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ » أَبو بكر الْعَاقولِي في فوائده عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتْ الشَّيَاطِينُ ، وَنَادَىٰ مُنَادٍ : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ حَتَّى يَنْسَلِخَ الشَّهْرُ » (طب) عن عتبةَ بن عبد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَ الرُّطَبُ فَهَنِّئُونِي وَإِذَا ذَهَبَ فَعَزُّونِي » ابن لَال في مكارمِ الأَخْلاَقِ عن أنسٍ وَعَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢١٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَكَ الرَّسُولُ فَهُوَ إِذْنُكَ » (ك) في تَارِيخِهِ والديلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَأَنْكِحُوهُ إِلاَّ تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » (ت) حسن غريبٌ (هق) عن أَبِي حاتم المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ وَمَا لَهُ غَيْرُهُ .

٢١٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَأَكْسَلَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » (عب) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءاً» (ش) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جِئْتُمْ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ فَارْكَعُوا ، وَإِنْ كَانَ سَاجِداً فَاسْجُدُوا ، وَلاَ تَعْتَدُّوا بِالسُّجُودِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الرُّكُوعُ » (هق) عن رَجُلٍ .

٢١٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا » (حب) عن ابن عمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَلاَ يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ الْعِيرَيْنِ » ابن سعد عن أَبِي قلابةَ مُرْسَلاً .

٢١٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، وَأَمَّا الصَّلاَةُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَتَوَشَّحْ بِهِ ، وَأَمَّا مَا يَحِلُّ مِنَ الْحَائِضِ فَإِنَّهُ يَحِلُّ مِنْهَا مَا فَوْقَ الإِزَارِ وَاسْتِعْفَافٌ عَنْ ذَلِكَ أَفْضَلُ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، حسن الهيثمي إسنادهُ في مجمَع الزوائد .

٢١٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ » (قط) في الأَفْراد عن أَبِي هُرَيْرَةَ وابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ مَعاً .

٢١٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ الإِمَامُ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ ثُمَّ أَحْدَثَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الإِمَامُ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ » الْخطيب عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ فُروجُهَا الأَرْبَعِ ثُمَّ أَجْهَدَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ » (ص ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عِنْدَ مُحْتَضَرٍ فَلاَ يُلِحُّ عَلَيْهِ بِالشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَقُولُهَا بِلِسَانِهِ أَوْ يُومِي بِيَدِهِ أَوْ بِطَرْفِهِ أَوْ بِقَلْبِهِ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَفِيهِ أَبُو بكرٍ النَّقَّاشُ .

٢١٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسَتِ الْمَرْأَةُ فِي الصَّلاَةِ وَضَعَتْ فَخِذَهَا عَلَى فَخِذِهَا الأُخْرَىٰ فَإِذَا سَجَدَتْ أَلْصَقَتْ بَطْنَهَا عَلَى فَخِذَيْهَا كَأَسْتَرِ مَا يَكُونُ لَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْظُرُ إِلَيْهَا يَقُولُ : يَا مَلاَئِكَتِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهَا » (عد هق) وضعفهُ عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسْتُمْ إِلَى الْعِلْمِ أَوْ فِي مَجَالِسِ الْعِلْمِ فَادْنُوا وَلْيَجْلِسْ بَعْضُكُمْ خَلْفَ بَعْضٍ ، وَلاَ تَجْلِسُوا مُتَفَرِّقِينَ كَمَا يَجْلِسُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ » أَبُو نعيم في آدَاب الْعَالِمِ والمتعلِّم والديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ وَفَرَغَ مِنَ الْقَضَاءِ قَالَ الْمُؤْمِنُونَ : قَدْ قَضَىٰ بَيْنَنَا رَبُّنَا تَعَالَىٰ فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّنَا ؟ فَيَقُولُونَ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ فَإِنَّهُ أَبُونَا وَخَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدِهِ وَكَلَّمَهُ ، فَيَأْتُونَهُ فَيُكَلِّمُونَهُ أَنْ يَشْفَعَ لَهُمْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ عَلَيْكُمْ بِنُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ يَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَدُلُّهُمْ عَلَى مُوسَىٰ ، ثُمَّ يَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَدُلُّهُمْ عَلَىٰ عِيسَىٰ ، ثُمَّ يَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُ أَدُلُّكُمْ عَلَى النَّبِيِّ الأُمِّيِّ فَيَأْتُونِي فَيَأْذَنُ اللَّهُ لِي أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ فَيَفُورُ مَجْلِسِي مِنْ أَطْيَبِ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ حَتَّى آتِيَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيُشَفِّعُنِي وَيَجْعَلُ لِي نُوراً مِنْ شَعْرِ

رَأْسِي إِلَى ظُفْرِ قَدَمِي ، ثُمَّ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هٰذا قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهُمْ فَمَنْ يَشْفَعُ لَنَا ؟ مَا هُوَ إِلاَّ إِبْلِيسُ فَهُوَ الَّذِي أَضَلَّنَا ، فَيَأْتُونَ إِبْلِيسَ فَيَقُولُونَ قَدْ وَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَهمْ فَقُمْ أَنْتَ فَاشْفَعْ لَنَا فَأَنْتَ أَضْلَلْتَنَا فَيَقُومُ فَيَفُورُ مِنْ مَجْلِسِهِ مِنْ أَنْتَنِ رِيحٍ شَمَّهَا أَحَدٌ قَطُّ ثُمَّ يُعَظَّمُ لِجَهَنَّمَ وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ إِلَى آخِرِ الآيَةِ » ابن المبارك وابن جرير وابن أَبِي حَاتم (طب) وابن مروية وابن عساكر عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عبد الرحمٰن بن زياد (ضعيف) .

٢١٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقْبَلَتِ النَّارُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا وَهِيَ تَقُولُ : وَعِزَّةِ رَبِّي لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي أَوْ لأَغْشِيَنَّ النَّاسَ عُنْقاً وَاحِداً ، فَيَقُولُونَ : مَنْ أَزْوَاجُكِ ؟ فَتَقُولُ : كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ، فَيَخْرُجُ لِسَانُهَا فَتَلْقَطُهُمْ بِهِ مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانِي النَّاسِ فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا ، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ ثُمَّ تُقْبِلُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا وَهِيَ تَقُولُ : وَعِزَّةِ رَبِّي لَتُخَلُّنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي أَوْ لأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنْقاً وَاحِداً ، فَيَقُولُونَ : وَمَنْ أَزْوَاجُكِ ؟ فَتَقُولُ : كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ فَتَلْقَطُهُمْ بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الْعِبَادِ » (ع ض) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَاضَتِ الْجَارِيَةُ لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاَةٌ إِلاَّ بِخِمَارٍ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً

٢١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَدَّثَ الإِنْسَانُ حَدِيثاً فَرَأَى الْمُحَدَّثُ الْمُحَدِّثَ يَلْتَفِتُ حَوْلَهُ فَهِيَ أَمَانَةٌ » (هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثاً فَلاَ تَزِيدَنَّ عَلَى أَرْبَعٍ هُنَّ مِنْ أَطْيَبِ الْكَلاَمِ وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ ، لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (ط) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ تَعْرِفُونَهُ وَلاَ تُنْكِرُونَهُ قُلْتَهُ أَوْ لَمْ أَقُلْهُ فَصَدِّقُوا بِهِ فَإِنِّي أَقُولُ مَا يُعْرَفُ وَلاَ يُنْكَرُ ، وَإِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ تُنْكِرُونَهُ وَلاَ تَعْرِفُونَهُ فَكَذِّبُوا بِهِ ، فَإِنِّي لاَ أَقُولُ مَا يُنْكَرُ وَلاَ يُعْرَفُ » الْحكيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حُدِّثْتُمْ عَنِّي حَدِيثاً يُوَافِقُ الْحَقَّ فَأَنَا قُلْتُهُ » (بز) عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعف .

٢١٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَ الإِنْسَانَ الْوَفَاةُ جُمِعَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَمْنَعُهُ عَنِ الْحَقِّ فَيُجْعَلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَقُولُ : رَبِّ ارْجِعُونِي لَعَلِّيَ أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ » الديلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَتِ الْجَنَازَةُ فَالإِمَامُ أَحَقُّ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهَا مِنْ غَيْرِهِ » ابن منيع عن الْحسين بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَحَضَرَ الْعَشَاءُ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ » (حم)، عن سلمةَ بن الأكوع (حم طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَكَانَ يَأْخُذُكُمُ الغَائِطُ فَلْيَبْدَأْ بِهِ ثُمَّ لْيُصَلِّ بَعْدُ وَلاَ يَأْتِي الصَّلاَةَ وَهُوَ يُدَافِعُ » (طب) عن عبد اللَّه بن الأَرْقَمِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَأَعْطَانَ الإِبِلِ فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَالْخَلاَءُ فَابْدَءُوا بِالْخَلاَءِ » الْخَطِيبِ في المتفقِ والمفترق عن عبد اللَّه بن الأَرْقَمِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٦١، ٢٦٦٥١، ٢٦٧٣٨ .

٢٢٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا حَضَرْتُمُ الْمَيِّتَ فَقُولُوا : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ص ش) والمروزي عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الأَمْرُ يَخْشَىٰ فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هٰذِهِ الصَّلَاةَ ، يَعْنِي الْجَمْعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ » (هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا حَمَلْتُمْ فَأَخِّرُوا فَإِنَّ الْيَدَيْنِ مُطْلَقَةٌ وَالرِّجْلَيْنِ مُوثَقَةٌ » الشيرازي في الأَلْقَاب والْخطيب عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا حَمَلْتُمْ فَأَخِّرُوا فَإِنَّ الْيَدَ مُعَلَّقَةٌ وَالرِّجْلَ مُوثَقَةٌ » (هق) وضعفهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَرَجَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَهْلِهِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِمْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » الديلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَرَجَ الْعَبْدُ مِنْ دَارِ الشِّرْكِ قَبْلَ سَيِّدِهِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَعْدِهِ رُدَّ إِلَيْهِ ، وَإِذَا خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ دَارِ الشِّرْكِ قَبْلَ زَوْجِهَا تَزَوَّجَتْ مَنْ شَاءَتْ ، وَإِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَعْدِهِ رُدَّتْ إِلَيْهِ » (قط) في الإفراد والديلمي عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَرَجَ أَحَدُكُمْ إِلَى سَفَرٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ فَلْيُهْدِهِمْ وَلْيُطْرِفْهُمْ وَلَوْ حِجَارَةً » الديلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢١٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ أَرَادَ سَفَراً فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ حَسْبِيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ قَالَ الْمَلَكُ كُفِيتَ وَهُدِيتَ وَوُقِيتَ » ابن صَصْرَىٰ فِي أَمَالِيهِ وحسنه عن عون بن عبد اللَّه بن عتبة مُرْسَلاً .

٢٢١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ عَلَيْكُمْ خَارِجٌ وَأَنْتُمْ مَعَ رَجُلٍ جَمِيعاً يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَىٰ الْمُسْلِمِينَ وَيُفَرِّقَ جَمْعَهُمْ فَاقْتُلُوهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن عمير الأَشْجَعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ يَعُودُهُ لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ الرَّحْمَةَ حَتَّى إِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ » ابن جرير (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ فَلَا تَمُسِّينَ طِيباً » (حب) عن زينب الثقفيةِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجْتَ إِلَى سَفَرٍ فَقُلْ لِمَنْ تُخَلِّفُهُ : أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجْتُمْ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَتَمَتَّعُوا لِكَيْلَا تَتَّكِلُوا ، وَأَكْرِمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَخَّرَ لَهُ بَرَكَاتِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَصَّ الْعَالِمُ بِالْعِلْمِ طَائِفَةً دُونَ طَائِفَةٍ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِ الْعَالِمُ وَلَا الْمُتَعَلِّمُ » الديلمي عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ فَزَوِّجُوهُ ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ » (ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : يَا أَهْلَ الْمَظَالِمِ تَتَارَكُوا مَظَالِمَكُمْ وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ » ابن جرير عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ الإِنْسَانُ قَبْرَهُ حفَّ بِهِ عَمَلُهُ الصَّالِحُ : الصَّلاَةُ وَالصِّيَامُ ، فَيَأْتِيهِ الْمَلَكُ عَنْ نَحْوِ الصَّلاَةِ فَتَرُدُّهُ ، وَمِنْ نَحْوِ الصِّيَامِ فَيَرُدُّهُ فَيُنَادِيهِ اجْلِسْ فَيَجْلِسُ فَيَقُولُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ قَالَ مَنْ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولُ : وَمَا يُدْرِيكَ أَدْرَكْتَهُ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ، يَقُولُ عَلَى ذٰلِكَ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، وَإِنْ كَانَ فَاجِراً أَوْ كَافِراً جَاءَهُ الْمَلَكُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ يَرُدُّهُ فَأَجْلَسَهُ وَيَقُولُ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ قَالَ وَأَيُّ رَجُلٍ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي ؟ سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ فَيَقُولُ الْمَلَكُ : عَلَى ذٰلِكَ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، وَيُقَيَّضُ لَهُ دَابَّةٌ فِي قَبْرِهِ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ مَعَهَا سَوْطٌ ثَمرتُهُ جَمْرَةٌ مِثْلُ عُرْفِ الْبَعِيرِ فَيَضْرِبُهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِمَّا لاَ تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَتَرْحَمَهُ » (حم طب) عن أسماءَ بنت أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ : هٰذِهِ الْجَنَّةُ كُلْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِي الزَّرْعِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَيَبْذُرُ حَبَّهُ فَلاَ يَلْتَفِتُ حَتَّى تَعُودَ كُلُّ سُنْبُلَةٍ طُولُهَا ثِنْتَا عَشْرَةَ ذِرَاعاً ، ثُمَّ لاَ يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُ رُكَامٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ » أَبُو الشيخ في الْعَظَمةِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ وَالْمَلاَئِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ ، يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ » (ش) وابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ وَالامَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ فَلاَ صَلاَةَ وَلاَ كَلاَمَ حَتَّى يَفْرُغَ الإِمَامُ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٠٤٤ .

٢٢٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ : صَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَاغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ سَخَطِكَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي الشَّيْطَانَ وَوَسْوَسَتَهُ » الدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلَا يَخْلَعْ نَعْلَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » الديلمي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبِنَا ، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَتَمَسَّحْ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » الْبغوي (طب) عن السَّائِبِ بن خلاد الْجُهَنِي قَال البغوي وَمَا لَهُ غَيْرَهُ .

٢٢٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَرِيضٍ فَلْيُصَافِحْهُ وَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ ، وَلْيَسْأَلْهُ كَيْفَ هُوَ ؟ وَلْيُنْسِىءْ لَهُ فِي الأَجَلِ ، وَلْيَسْأَلْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ فَإِنَّ دُعَاءَ الْمَرِيضِ كَدُعَاءِ الْمَلَائِكَةِ » (هب) وضعفهُ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ : دَعُونِي أُصَلِّي » (هـ حب ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلٰكِنْ تَحْتَ قَدَمِهِ » البزار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَمَرَ اللَّهُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ أَنْ يَكُفُّوا عَنِ التَّسْبِيحِ وَيَسْتَغْفِرُوا لأُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَالْمُؤْمِنِينَ » الديلمي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ قَوْمٌ مَنْزِلَ رَجُلٍ كَانَ رَبُّ الْمَنْزِلِ أَمِيرَهُمْ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْ مَنْزِلِهِ ، وَطَاعَتُهُ وَاجِبَةٌ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ فَكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَلاَ تَسْأَلْهُ وَاشْرَبْ مِنْ شَرَابِهِ وَلاَ تَسْأَلْهُ » (ع ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَدْخَلَ السُّوءِ ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ » (ز) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وحسن

٢٢٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ » (ش) عن أَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ، وَإِذَا أُطْعِمْتُمْ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، وَإِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ حِينَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ وَذَكَرَ اسمَ اللَّهِ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لأَصْحَابِهِ : لاَ مَبِيتَ لَكُمْ وَلاَ عَشَاءَ ، وَإِذَا لَمْ يُسَلِّمْ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ يَقُولُ الشَّيْطَانُ لأَصْحَابِهِ أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ » (ك) ويعقب عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلْتُمُ الْغَائِطَ فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » المعمري في عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عَن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وصحح .

٢٢٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعَظِّمِ الرَّغْبَةَ فَإِنَّهُ لاَ يَتَعَاظَمُ عَلَى اللَّهِ شَيْءٌ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : وَلَكَ بِمِثْلِهِ » (م) عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الْعَبْدُ فَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ قَالَ اللَّهُ : أَخْلَصَ عَبْدِي » الديلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

٢٢٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بِطَهُورِهِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ سَقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لَحْيَيْهِ ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ سَقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَنَامِلِهِ وَأَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ سَقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ سَقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بُطُونِ قَدَمَيْهِ ، فَإِنْ انْطَلَقَ فَصَلَّى فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُخْلِصُ فِيهِمَا نِيَّتَهُ لِلَّهِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ » (ص) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا دَعَاكَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَابَاً ، فَإِنَّ أَقْرَبَهُمَا بَابَاً أَقْرَبُهُما جِوَارَاً ، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبْ الَّذِي سَبَقَ » ابن النَّجّار عن رجلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٢٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فَلَا يَقْتُلْهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلٰكِنْ لِيَصُرَّهَا فِي ثَوْبِهِ فَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقْتُلْهَا » عبد الرزاق عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ بَلاغاً .

٢٢٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذَكَرَهَا فَلْيُصَلِّهَا وَلْيُحْسِنْ صَلَاتَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ فَذٰلِكَ كَفَّارَتُهُ » (طب) عن ميمونة بنت سعد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْخَلَاءِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا بِفَرْجِهِ » مالك والشافعي (طب هق) في المعرفة عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْخَلْقِ وَالرِّزْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ مِمَّنْ فُضِّلَ هُوَ عَلَيْهِ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً وَلْيَسْتَعِذْ مِمَّا رَأَىٰ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ أَحَداً فِي بَلاءٍ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاهُ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ تَفْضِيلاً » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ فِي مَنَامِهِ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِمَا عَاذَتْ بِهِ مَلاَئِكَةُ اللَّهِ وَرُسُلُهُ مِمَّا رَأَيْت في مَنَامِي هٰذَا أَنْ يُصِيبَنِي بَلاَءٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ شِمَالِهِ ثَلاَثاً فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ » (ن) عن خولة بنت حكيم قالتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ فِي مَنَامِهَا قَالَ فَذَكَرَهُ (هـ) عن زينب بنت أُمِّ سلمةَ (طس) عن سهلة بنت سهيلٍ وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٢٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ الأَصْفَرَ فَلْتَغْتَسِلْ » (حم طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ أُمُّ سليمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَرْأَةُ تَحْتَلِمُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٢٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ أَخَاكَ مَصْلُوباً أَوْ مَقْتُولاً فَصَلِّ عَلَيْهِ » الديلمي عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ مِنْ أُمَّتِي يَقْتَتِلاَنِ عَلَى الْمَالِ فَأَعِدَّ عِنْدَ ذٰلِكَ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ » (طب) عن عُدَيْسَةَ بنت أُهبَان رضيَ اللَّهُ عنهُ بن صيفي الْغفاري عن أَبِيهما .

٢٢٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ الأَخَوَيْنِ الْمُسْلِمِينَ يَخْتَصِمَانِ فِي شِبْرٍ مِنْ أَرْضٍ فَاخْرُجْ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِ » (طب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ بَلَغَ سَلْعاً فَأَغْنِ بِالشَّامِ فَإِنْ لَمْ

٢٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٦٧٥ .

تَسْتَطِعْ فَاسْمَعْ وَأَطِعْ » ابن منده (كر) عن أَبِي أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وقال (كر) فاغن يعني : أَقِمْ ، قالَ : وَفِي رِواية : فَالحَقْ بِالشَّامِ .

٢٢٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَّى اللَّهُ ، فَاحْذَرُوهُمْ » (حم خ م د ت هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الْمَسَاجِدَ فَاشهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ » (حم) وعبد ابن حميد والدارمي (ت) حَسَنٌ غَرِيبٌ (هـ) وابن خزيمة (حب ك حل هق ض) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً فَلَا تَقْتُلُوا أَحَداً » (حم د) عن ابن عصام المزني عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ جَمِيعاً فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا » (طب) عن شداد بن أَوْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ هٰذِهِ الآيَاتِ فَإِنَّمَا هُوَ تَخْوِيفٌ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا مِثْلَ أَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا » (طب) عن قبيصة بن مخارقٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَلْزَمُ الْمَسْجِدَ فَلَا تُحْرَجُوا أَنْ تَشْهَدُوا أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ » (ك) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ أَهْلَ الْجُوعِ وَالتَّفَكُّرِ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُمْ فَإِنَّهُ

٢٢٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٢٥٧ .

٢٢٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٥١ .

٢٢٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧١٤ .

تَجْرِي الْحِكْمَةُ مَعَهُمْ » (ك) فِي تاريخه والديلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمْ شَابّاً يَأْخُذُ بِزِيِّ الْمُسْلِمِ بِتَقْصِيرِهِ وَتَشْمِيرِهِ فَذَاكَ مِنْ خِيَارِكُمْ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُ الشَّيْخَ الطَّوِيلَ الشَّارِبَيْنِ يَسْحَبُ ثِيَابَهُ فَذَاكَ مِنْ شِرَارِكُمْ » الدَّيْلَمي عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَيْتِكَ فَمُرْهُمْ فَلْيُحْسِنُوا غِذَاءَ رِبَاعِهِمْ وَمُرْهُمْ فَلْيُقَلِّمُوا أَظْفَارَهُمْ وَلاَ يَخْدِشُوا بِهَا ضُرُوعَ مَوَاشِيهِمْ إِذَا حَلَبُوا » (حم) وابن سعد والْبغوي والباوردي (طب هق ض) عن سوادة بن الربيع الْجرمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ وَأَحْدَثَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَةُ مَنْ خَلْفَهُ » ابن جرير عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَعَفَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ أَوْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَإِنْ كَانَ قَلْساً يَغْسِلْهُ أَوْ وَجَدَ مَذْياً فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ يَرْجِعْ إِلَى مَا بَقِيَ مِنْ صَلاَتِهِ وَلاَ يَسْتَقْبِلْهَا جَدِيداً وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ لاَ يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَا بَقِيَ مِنْ صَلاَتِهِ » (طب) عن ابن جريج عن أَبِيهِ مُرْسَلاً .

٢٢٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَقَدْتَ فَأَغْلِقْ بَابَكَ ، وَأَوْكِ سِقَاءَكَ ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ ، وَاطْفِ مَصَابِحَكَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً ، وَلاَ يُحِلُّ وِكَاءً ، وَلاَ يَكْشِفُ غِطَاءً ، وَإِنَّ الْفَأْرَةَ الْفُوَيْسِقَةَ تَحْرِقُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ ، وَلاَ تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ ، وَلاَ تَشْرَبْ بِشِمَالِكَ ، وَلاَ تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَلاَ تَشْتَمِلِ الصَّمَّاءَ ، وَلاَ تَحْتَبِ فِي الدَّارِ مُغْضَباً » (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَكِبَ الْعَبْدُ الدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ رَدِفَهُ

٢٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٦١/٥ .

الشَّيْطَانُ وَقَالَ : تَغَنَّ ، فَإِنْ كَانَ لَا يُحْسِنُ الْغِنَاءَ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَلَا يَزَالُ فِي أُمْنِيَتِهِ حَتَّى يَنْزِلَ » الديلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكِبَ النَّاسُ الْخَيْلَ وَلَبِسُوا الْقَبَاطِيَ ، وَتَوَلَّوْا الشَّامَ ، وَاكْتَفَىٰ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعُقُوبَةٍ مِنْ عِنْدِهِ » (عد كر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ يَمْكُثُ حَتَّى يَطْمَئِنَّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَفَاصِلِهِ ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مِنْ جَسَدِهِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ وَثَلَاثُمَائَةِ عَظْمٍ ، وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ وَثَلَاثُمِائَةِ عِرْقٍ ، وَإِذَا سَجَدَ فَلْيُسَبِّحْ ثَلَاثاً فَإِنَّهُ يُسَبِّحُ مِنْ جَسَدِهِ مِثْلَ ذٰلِكَ » الديلمي وابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ » عبد الرزاق عن القاسم بن أَبِي بزة عن رجلٍ .

٢٢٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَضِيَ الرَّجُلُ عَمَلَ الرَّجُلِ وَهَدْيَهُ وَسِمَتَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ » ابن النجار والرافعي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَلَا تُقْعِ كَمَا يُقْعِي الْكَلْبُ ، ضَعْ إِلْيَيْكَ بَيْنَ قَدَمَيْكَ وَالْزُقْ ظَاهِرَ قَدَمَيْكَ بِالأَرْضِ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَقَدْتُمْ فَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ) أَبو عوانة عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكَعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَبِكَ آمَنْتُ » الْحسن بن سفيانَ عن ربيعةَ بن الْحارثِ بن نَوْفَلَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَىٰ الرَّجُلُ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ وَحَلَقَ رَأْسَهُ فَقَدْ حَلَّ لَهُ

كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ » (قط) في الأَفْراد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا النِّسَاءَ » (حم) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا ثَلاثاً بِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ » (ت) حسن صحيحٌ عن أَبِي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِضفِيرٍ مِنْ شَعْرٍ » (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَنَتْ أَمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا وَلاَ يُفَنِّدْهَا ، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ فَلْيَجْلِدْهَا وَلاَ يُعَيِّرْهَا وَلاَ يُفَنِّدْهَا ، ثُمَّ إِذَا زَنَتْ الثَّالِثَةَ فَلْيَبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ » (عب) وابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَوَّجَ الْمَرْأَةَ الْوَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » (ت ن هـ) عن سمرة بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَدْعَمَ جِذَعَهُ عَلَى حَائِطِهِ فَلاَ يَمْنَعْهُ » (هق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ سِرُّ الْجَنَّةِ ، يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ الدَّاعِيَةُ لِرَاعِيهِ : عَلَيْكَ بِسِرِّ الْوَادِي فَإِنَّهُ أَمْرَعُهُ وَأَعْشَبُهُ » (طب) عن العرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاعْزِمُوا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ مُسْتَكْرِهَ لَهُ » (ش)

٢٢٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٠٩٠ .

عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ ثُمَّ لاَ تَرُدُّوهَا حَتَّى تَمْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ فِيهَا بَرَكَةً » ابن نصر عن الْوليد بن عبد اللَّه بن أَبِي مُغيثٍ مُرْسَلاً .

٢٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَانْزِلُوا عَنْ ظَهْرِكُمْ » (ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْرُكْ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ وَلْيَضَعْ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِرُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ وَلاَ يَبْرُكْ بُرُوكَ الْجَمَلِ » (ش هق) وضعفهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَمْسَحْ عَنْهَا التُّرَابَ وَلْيُسَمِّ اللَّهَ وَلْيَأْكُلْهَا » الدارمي وأَبو عوانة (حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ فَكَبَّرَ الْمُنَادِي فَيُكَبِّرُ وَيَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَيَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَيَشْهَدُ عَلَى ذٰلِكَ. وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي الْعالمينَ دَرَجَتَهُ ، وَفِي الْمُصْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن السنِّي عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعَ أَحَدُكُمُ الإِقَامَةَ فَلْيَأْتِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ وَمَا فَاتَهُ فَلْيُتِمَّ » ابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتَ مُنَادِياً فَأَجِبْ وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ حَتَّى تَبْلُغَ مُصَلاَّكَ ، فَإِن رَأَيْتَ فُرْجَةً فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ لَمْ تَرَ فُرْجَةً فَلاَ تُضَيِّقْ عَلَى أَخِيكَ ، وَإِنْ قَرَأْتَ فَاقْرَأْ مَا تَسْمَعُ أُذُنُكَ وَلاَ تُؤْذِ جَارَكَ ، وَصَلِّ صَلاَةَ

الْمُوَدِّعِ » ابن النجار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتَ الإِقَامَةَ فَامْشِ عَلَى هَيْنَتِكَ ، فَمَا أَدْرَكْتَ فَصَلِّ وَمَا فَاتَكَ فَاقْضِ » عبد الرزّاق عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (صحيح) .

٢٢٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ » (ش) وأَبُو الشيخ فِي الأَذَانِ عن ابن عمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِهٰذَا الْوَبَاءِ بِبَلَدٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهِ فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ » (طب) عن عبد الرحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ أَوْ نُبَاحَ كَلْبٍ ، أَوْ صَوْتَ دِيكٍ بِاللَّيْلِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُنَّ يَرَيْنَ مَا لَا تَرَوْنَ » ابن السنّي في عملِ يومٍ وليلةٍ وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ نَهَاراً فَارْجُمُوهُ بِالْبَعْرِ » الديلمي عن بريرة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٢٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ أَصْوَاتَ الدِّيَكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكاً فَاسْأَلُوا اللَّهَ وَارْغَبُوا إِلَيْهِ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَاناً فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تُسْرِعُوا فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِنَاسٍ يَأْتُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ أَوْ كَوِدِهَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْ رَبِّهِمْ فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ » نعيم بن حماد فِي الْفِتن عن حفصة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٣٠٢ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَمَّيْتُمْ مُحَمَّداً فَـلَا تَجْبَهُـوهُ وَلَا تَحْـرِمُـوهُ وَلَا تُقَبِّحُوهُ ، بُورِكَ فِي مُحَمَّدٍ وَفِي بَيْتٍ فِيهِ مُحَمَّدٌ وَبِمَجْلِسٍ فِيهِ مُحَمَّدٌ » الديلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَهَىٰ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ يُسَلِّمُ » (هق) وابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا شَبَّهَ عَلَى أَحَدِكُمُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ أَحْدَثْتَ ، فَلْيَقُلْ فِي نَفْسِهِ كَذَبْتَ ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً بِأُذُنِـهِ أَوْ يَجِدَ رِيحـاً بِأَنْفِـهِ ، وَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَص فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » عبد الرزاق عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا شَتَمَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلَا يَشْتُمْ عَشِيرَتَهُ وَلَا أَبَاهُ وَلَا أُمَّهُ ، وَلٰكِنْ لِيَقُلْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ إِنَّكَ لَبَخِيلٌ ، وَإِنَّكَ لَجَبَانٌ ، وَإِنَّكَ لَكَذُوبٌ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ مِنْهُ » ابن السنى في عملِ يومٍ وليلةٍ عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٣٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا شَجَاكَ شَيْطَانٌ أَوْ سُلْطَانٌ فَقُلْ : يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَلَا يُكْفَىٰ مِنْهُ أَحَدٌ ، يَا أَحَدُ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ ، يَا سَنَدُ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ ، انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ ، فَكَّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ ، وَأَعِنِّي عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ مِمَّا قَدْ نَزَلَ بِي ، بِجَاهِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ ، آمِين » الديلمي عن عُمر وَعَليّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٣٠٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » (عب) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا شَرِبْتُمْ فَاشْرَبُـوا بِثَلَاثَـةِ أَنْفَاسٍ : فَـالأَوَّلُ شُكْرٌ

لِشَرَابِهِ ، وَالثَّانِيَةُ شِفَاءٌ فِي جَوْفِهِ ، وَالثَّالِثَةُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، فَإِذَا شَرِبْتُمْ فَمُصُّوهُ مَصّاً فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُ ، وَأَنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » الْحكيم عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٣٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا فَاجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبُوهَا فَاقْتُلُوهُمْ » (حم د هـ حب طب هق) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الأَمْرِ فَلْيَسْأَلْنِي عَنْهُ » ابن جرير (طب) عن المقداد بن الأَسْوَدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلَمْ يَدْرِ زَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَإِنْ كَانَ شَكَّ فِي الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً حَتَّى يَكُونَ الْوَهْمُ فِي الزِّيَادَةِ ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ » (ش) عن عبد الرحمٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا شَهِدَ الرَّجُلُ بِشَهَادَتَيْنِ قُبِلَتْ الأُولَىٰ وَتُرِكَتْ الآخِرَةُ وَأُنْزِلَ بِمَنْزِلَةِ الْغُلاَمِ » (عب) عن ابن المسيب مُرْسَلاً .

٢٣١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الصَّلاَةِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وَإِذَا جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ » (هب) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ فَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ الْجَنَّةَ قَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا وَيْحَ هٰذَا أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَإِذَا لَمْ يَتَعَوَّذْ مِنَ النَّارِ قَالَتِ النَّارُ : يَا وَيْحَ هٰذَا ، أَمَا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » الديلمي عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٥٩ .

٢٣١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ الإِنْسَانُ عَلَى الْجَنَازَةِ فَقَدِ انْقَطَعَ ذِمَامُهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَتْبَعَهَا » الديلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٣١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ ثَلاثاً صَلَّى أَمْ أَرْبَعاً ؟ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً وَلِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ ، فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً شَفَعَتْهَا السَّجْدَتَانِ ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ» (حب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْمَكْتُوبَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ بِشَيْءٍ فَلْيَتَقَدَّمْ أَوْ لِيَتَأَخَّرْ قَلِيلاً أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ » (عب) عن عبد الرحمٰن بن سابطٍ مُرْسَلاً ، وفيهِ ليث بن أَبِي سليم .

٢٣١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَقَضَىٰ صَلَاتَهُ ثُمَّ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهِ يَذْكُرُ اللَّهَ ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ ، وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ ، وَإِنْ هُوَ دَخَلَ مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ كَانَ مِثْلَ ذٰلِكَ » (ش) عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٣١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ ثُمَّ ثَبَتَ فِي مَجْلِسِهِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُؤْذِ » ابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ » عبد الرزاق عن ابن عيينةَ عن صفوان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سُتْرَةٍ وَلْيَدْنُ مِنْهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا » عبد الرزّاق عن نَافعِ بن جبير مُرْسَلاً .

٢٣٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمُ الرَّكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ فَلْيَضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ » (د ت) حسن صحيح غريب (حب هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ نَعْلَيْهِ أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا بَيْنَ

رِجْلَيْهِ وَلَا يُؤْذِ بِهِمَا غَيْرَهُ » (حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ جَنَازَةٍ وَلَمْ يَمْشِ مَعَهَا فَلْيَقُمْ لَهَا حَتَّى تَغِيبَ عَنْهُ ، وَإِنْ مَشَىٰ مَعَهَا فَلَا يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ » ابن عساكر والديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَفْرِشْ ذِرَاعَهُ رَبْضَةَ الْكَلْبِ وَالسَّبُعِ » ابن عساكر عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ » (حم ع حب ض) عن جابر (ط) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ الْعَبْدُ فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ فِي السِّرِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَحْسَنَ عَبْدِي » الرافعي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الإِمَامَ وَلَمْ يُصَلِّ فَلْيُصَلِّ مَعَهُ فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ » عبد الرزاق (د طب ك هق) عن جابر بن يزيد بن الأَسْوَد عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَآخِرَةِ الرَّحْلِ أَوْ كَوَاسِطَةِ الرَّحْلِ قَطَعَ صَلَاتَهُ الْكَلْبُ الأَسْوَدُ وَالْحِمَارُ ، قِيلَ : مَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ ؟ قالَ : الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » (ت) حسنٌ صحيحٌ عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَا يَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٧٧/٥ .

٢٣٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنِّي وَجْهَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مُسْلِماً وأَمِتْنِي مُسْلِماً » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ الْعَبْدُ فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ صَعَدَتْ إِلَىٰ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى الْعَرْشِ فَتَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَقُولُ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، وَإِذَا صَلَّىٰ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا صَعَدَتْ لاَ نُورَ لَهَا فَتَنْتَهِي إِلَى السَّمَاءِ فَتُلَفُّ كَمَا تُلَفُّ الْخِرْقَةُ الْمَبْلُولَةُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا وَتَقُولُ : ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي » ابن النجار عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ فَلْيَرْهَقْهُ »[1] (قط) في الإفراد عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلاَ يَخْلَعْهُمَا عَنْ يَمِينِهِ فَيَأْتَمَّ بِهِمَا ، وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ فَيَأْتَمَّ بِهِمَا صَاحِبُهُ ، وَلكِنْ لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ » (طب) عن أَبِي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ الْمَكْتُوبَةَ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ أَدْرَكَ جَمَاعَةً فَلْيُصَلِّ مَعَهُمْ فَتَكُونُ صَلاَتُهُ فِي بَيْتِهِ نَافِلَةً » (طب) عن ابن أَبِي الْخريف عن أَبيه عن جدِّهِ .

٢٣٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ النَّاسُ الصُّبْحَ فَطُوفِي عَلَى بَعِيرِكِ مِنْ وَرَاءِ الصُّفُوفِ ثُمَّ اخْرُجِي » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٣٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّىٰ ثَلاَثاً أَوْ أَرْبَعاً

---

(١) أي يقرب منه .

فَلْيَرْكَعْ رَكْعَةً يُحْسِنُ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ » (ك هق) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ ثَوْبَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَقُّ مَنْ تُزُيِّنَ لَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ ثَوْبٌ فَلْيَأْتَزِرْ بِهِ إِذَا صَلَّىٰ ، وَلاَ يَشْتَمِلْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ » (هق) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الإِمَامِ فَلْيُصَلِّ مَعَهُ ، وَلْيَجْعَلْ الَّتِي فِي بَيْتِهِ نَافِلَةً » (هق) عن جابر بن يزيد عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ يُسَلِّمْ » (ش هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْصُقْ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ ، وَقَالَ : هٰكَذَا ، وَعَطَفَ ثَوْبَهُ فَدَلَكَهُ فِيهِ » عبد الرزّاق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا ، قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم) عن عبد الرحمٰن بن عوفٍ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَلاَ تُصَلِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ قَدَرَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ الرُّمْحُ بِالظِّلِّ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ

٢٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٦١/١ .

٢٣٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠١١/٦ .

الصَّلاَةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ » (حم طب) ابن سعد عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ وَعَلَيْكَ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَإِنْ كَانَ وَاسِعاً فَالْتَحِفْ بِهِ ، وَإِنْ ضَيِّقاً فَأْتَزِرْ بِهِ » ابن خزيمه (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ فِي نَعْلَيْكَ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَضَعْهُمَا تَحْتَ قَدَمَيْكَ وَلاَ تَضَعْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ وَلاَ عَنْ يَسَارِكَ فَتُؤْذِي الْمَلاَئِكَةَ وَالنَّاسَ ، وَإِذَا وَضَعْتَهُمَا بَيْنَ يَدَيْكَ كَأَنَّمَا بَيْنَ يَدَيْكَ قِبْلَةً » الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ بِقَوْمٍ فَأَقْدَرُهُمْ بِأَضْعَفِهِمْ » الشيرازي في **الأَلْقَابِ** عن عثمان بن أَبِي الْعَاصِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَسَبِّحْ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَاحْمَدْ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرْ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ ، وَقُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فِي أَهْلِكَ ثُمَّ جِئْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدْتَ النَّاسَ يُصَلُّونَ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَاجْعَلْهَا نَافِلَةً » (حم طب ك) عن بشر بن محجنٍ عن أَبِيهِ .

٢٣٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ مِنْ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى يَنْتَصِفَ النَّهَارُ فَإِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَمِيلَ الشَّمْسُ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ تُسَعَّرُ جَهَنَّمُ ، وَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ وَلاَ تَتَحَدَّثَنَّ بِكَلاَمٍ تَعْتَذِرُ مِنْهُ عُذْراً » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عَن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتِمْ فَاسْأَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، قِيلَ : وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ قَالَ : أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » عبد الرزاق (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ اجْتَمَعَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ صَعَدَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ وَمَكَثَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ اجْتَمَعُوا مَعَكُمْ أَيْضاً ، فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاَةَ صَعَدَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَكَثَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ ، فَإِذَا أَتَوُا الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ سَأَلَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ فَيَقُولُ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ أَتَيْنَاهُمْ وَهمْ يُصَلُّونَ وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَفِيهِمْ عَبْدٌ لَكَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلاَّ بِكَ ، وَلَمْ يُصْرَفْ عَنْهُ سُوءٌ قَطُّ إِلاَّ بِكَ ، فَيَقُولُ : زِيدُوا عَبْدِي ، ثُمَّ يَتَعَاهَدُهُمْ بِالْمَسْأَلَةِ عَنْهُ فَيَقُولُونَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَيَقُولُ : زِيدُوا عَبْدِي ، فَيَقُولُون : رَبَّنَا انْتَهَىٰ الْمَزِيدُ ، فَيَقُولُ : خَوِّفُوا عَبْدِي فَيُنْقِصُوهُ فَيُبْتَلَىٰ ، ثُمَّ يَسْأَلُهُمْ عَنْهُ فَيَقُولُ : كَيْفَ رَأَيْتُمْ عَبْدِي عِنْدَ الْبَلاَءِ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَشْكَرُ عَبْدٍ عِنْدَ الرَّخَاءِ ، وَأَصْبَرُهُ عِنْدَ الْبَلاَءِ ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوهُ مِمَّنْ لاَ يُغَيِّرُ وَلاَ يُبَدَّلُ حَتَّى يَلْقَانِي » (هناد) عن عبد الرحمٰن بن أَبِي لَيْلَىٰ .

٢٣٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَىٰ الْمُرْسَلِينَ فَصَلُّوا عَلَيَّ مَعَهُمْ ، فَإِنِّي رَسُولٌ مِنَ الْمُرْسَلِينَ » الديلمي عن أَنَسٍ ورواه ابن عاصم عن قتادة مُرسلاً وسنده حسنٌ .

٢٣٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَأَحْسِنُوا الصَّلاَةَ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ لَعَلَّ ذٰلِكَ يُعْرَضُ عَلَيَّ ، قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ

٢٣٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٠١ .

الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ » الدَّيلمي عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ الْحَافِظُ ابنُ حَجرٍ المعروف أَنَّهُ مَوْقُوفٌ عليهِ كذا رواه .

٢٣٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلِيَ مَمْلُوكُ أَحَدِكُمْ طَعَامًا فَوَلِيَ حَرَّهُ وَعَمَلَهُ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ ، وَإِنْ أَبَىٰ فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِمَّا صَنَعَ »(طب) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ثُمَّ انْظُرْ أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِبْهُمْ مِنْهَا بِمَعْرُوفٍ » ابن المبارك (حب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَافَ أَحَدُكُمْ بِقَوْمٍ فَلَا يَصُومَنَّ إِلَّا بِإِذْنِهِمْ » (عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٣٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ فَلْيَجْتَنِبْ الْوَجْهَ » (خ) في الأدب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ وَلَا يَقُلْ : قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (عب حم قط) في الصِّفَاتِ (طب) في السنة (كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَرَبْتُمْ فَاتَّقُوا الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ وَجْهَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (عب) عن قتادة مُرْسَلاً .

٢٣٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ صُورَةَ الإِنْسَانِ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمٰنِ » (قط) في الصِّفَاتِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَنَّ النَّاسُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ وَتَبَايَعُوا بِالْعِينَةِ ،

٢٣٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٣٢٧/٣ .

وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ البَقرِ ، وَرَضِيتُمْ بِالزَّرْعِ ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذُلاًّ لاَ يَنْزِعُهُ مِنْكُمْ حَتَّى تُرَاجِعُوا أَمْرَ دِينِكُمْ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَعَلَّقُ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : إِنَّ هٰذَا أَغْلَقَ بَابَهُ وَضَنَّ عَنِّي بِمَالِهِ » ابن جرير عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضُيِّعَتِ الأَمَانَةُ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ ، قِيلَ : كَيْفَ إِضَاعَتُهَا ؟ قَالَ : إِذَا أُسْنِدَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ فَانْتَظِرِ السَّاعَةَ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَفَا السَّمَكُ عَلَى الْمَاءِ فَلاَ تَأْكُلْهُ ، وَإِذَا جَزَرَ عَنْهُ الْبَحْرُ كُلْهُ وَمَا كَانَ عَلَى حَافَتَيْهِ فَكُلْهُ » ابن مردويه (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَابَ قَلْبُ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَإِذَا خَبُثَ الْقَلْبُ خَبُثَ الْجَسَدُ » ابن السني وأَبو نعيم فِي الطب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَبَخْتُمُ الْقِدْرَ فَأَكْثِرُوا الْمَاءَ وَاغْرِفُوا لِلْجِيرَانِ » أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّواب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٣٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَبَخْتَ قِدْراً فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهَا فَإِنَّهُ أَوْسَعُ لِلأَهْلِ وَالْجِيرَانِ » (حب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا طَعِمَ أَحَدُكُمْ فَسَقَطَتْ لُقْمَتُهُ مِنْ يَدِهِ فَلْيُمِطْ مَا رَابَهُ مِنْهَا وَلْيَطْعَمْهَا وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرصُدُ الإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ مَطْعَمِهِ ، وَلاَ يَرْفَعِ الصَّحْفَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ، فَإِنَّ فِي آخِرِ الطَّعَامِ الْبَرَكَةَ » (حب هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ

أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبارَكُ لَهُ » (طب) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَ الفَجْرُ فَـلاَ صَلاَةَ إِلاَّ الـرَّكْعَتَيْنِ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (طب) عن ابن عمر (الدَّيلمي) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ارْتَفَعَتِ الْعَاهَةُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ » (حم بز طص) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ ، وَلاَ تَحِينُوا بِصَلاَتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلاَ غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » (خ قط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا لِصَلاَةِ الْعَصْرِ حِينَ تَغْرُبُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَصَلَّى رَجُلٌ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَكُفَّ عَنْهُ خَطِيئَتُهُ وَإِثْمُهُ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن أَبِي أُمَـامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً عِنْدَ الإِقْرَاءِ أَوْ طَلَّقَهَا ثَلاَثاً مُبْهَمَةً لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » (طب) عن الْحسن بن علي أَوْ عَنْهُ عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ فِي أُمَّتِي خَمْسٌ حَلَّ عَلَيْهِمُ الدَّمَارُ : التَّلاَعُنُ وَالْخَمْرُ وَالْحَرِيرُ وَالْمَعَازِفُ ، وَاكْتِفَاءُ الرِّجَالِ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ بِالنِّسَـاءِ » (ك) فِي التاريخ والدَّيْلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٥٠٣/٣ .

٢٣٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مِثْلُ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ : إِذَا كَانَتِ الْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ ، وَالْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْعِلْمُ فِي رِذَالِكُمْ » (حم ع هـ) عن أَنَسٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى نَدَعُ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ ، ولفظ (ع) « إِذَا ظَهَرَ الإِدْهَانُ فِي خِيَارِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي شِرَارِكُمْ ، وَتَحَوَّلُ الْمُلْكِ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْفُقْهُ فِي رِذَالِكُمْ » .

٢٣٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا خَرَّ إِبْلِيسُ سَاجِداً يُنَادِي وَيَجْهَدُ : إِلٰهِي مُرْنِي أَنْ أَسْجُدَ لِمَنْ شِئْتَ ، فَتَجْتَمِعُ إِلَيْهِ زَبَانِيَتُهُ ، فَيَقُولُونَ : يَا سَيِّدَهُمْ مَا هٰذَا التَّضَرُّعُ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّمَا سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُنْظِرَنِي إِلَى الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ، وَهٰذَا الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ دَابَّةُ الأَرْضِ مِنْ صَدْعٍ فِي الصَّفَا ، فَأَوَّلُ خَطْوَةٍ تَضَعُهَا بِإِنْطَاكِيَةَ فَتَأْتِي إِبْلِيسَ فَتَلْطُمُهُ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فَلَمْ يُنْهَوْا عَنْهُ أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمْ بَأْسَهُ ، قِيلَ : وَإِنْ كَانَ فِيهِمُ الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ » نعيم بن حماد في الْفِتَنِ (ك) عن مولاةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ .

٢٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ الْقَوْلُ ، وَخُزِنَ الْعَمَلُ ، وَأُكْلِفَتِ الأَلْسِنَةُ ، وَتَبَاغَضَتِ الْقُلُوبُ ، وَقَطَعَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ » الْخرائطي في مَسَاوِىء الأَخْلَاقِ عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَاصِي فِي أُمَّتِي عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ ، قِيلَ : أَمَا فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ صَالِحُونَ ؟ قَالَ : بَلَى ، يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ » (حم طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٣٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدَعُ فِي أُمَّتِي ، وَشُتِمَ أَصْحَابِي فَلْيُظْهِرِ

٢٣٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٩٤٢/٤ .

الْعَالِمُ عِلْمَهُ فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » الديلمي عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَإِنَّـهُ فِي خِرَافَـةٍ حَتَّى يَرْجِعَ » ابن جرير (هب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ الْمَرِيضَ فَهُوَ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ » ابن جرير عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَادَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ فِي اللَّهِ قَالَ اللَّهُ لَهُ : طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مَنْزِلاً فِي الْجَنَّةِ » (خ) في الأَدَبِ وَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتابِ الإِخْوان (حب هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عُـدَّ الصَّـالِحُـونَ فَـائْتِ بِـأَبِي بَكْـرٍ ، إِذَا عُـدَّ الْمُجَاهِدُونَ فَائْتِ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، عُمَرُ مَعِي حَيْثُ حَلَلْتُ ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ حَلَّ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي » ابن عساكر عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَزَّتْ رَبِيعَةُ ذَلَّ الإِسْلاَمُ ، وَلاَ يَزَالُ اللَّهُ تَعَالىٰ يُعِزُّ الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ ، وَيَنْقُصُ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ مَا عَزَّتْ مُضَرُ واليمنُ » ابن عساكر عن شداد ابن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَسُرَ عَلَى الْمَرْأَةِ وَلَدُهَا أُخِذَ إِنَـاءٌ نَظِيفٌ وَكُتِبَ عَلَيْهِ : ﴿ **كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ** ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، ﴿ **وَكَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا** ﴾[2] الآيَة ، ﴿ **لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْـرَةٌ لِأُولِي الأَلْبَابِ** ﴾[3] ، إِلَى آخِـرِ الآيَةِ ، ثُمَّ يُغْسَلُ وَتُسْقَىٰ الْمَرْأَةُ مِنْهُ وَيُنْضَحُ عَلَى بَطْنِهَا وَفَرْجِهَا » ابن السنِّي عن ابن

---

(١) سورة .

(٢) سورة .

(٣) سورة .

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » (ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَابْدَءُوهُ بِالْحَمْدِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَمِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ » (ك) في تَاريخهِ والديلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ سَهْمَكَ قَتَلَهُ وَلَمْ تَرَ فِيهِ أَثَرَ سَبُعٍ فَكُلْ » (ت) حسنٌ صحيحٌ عن عدي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرْمِي الصَّيْدَ فَأَجِدُ فِيهِ مِنَ الْغَدِ سَهْمِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٣٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً ، السِّرُّ بَالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ » ابن النجار عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ : هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ » (حم) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلْتَ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ فَاعْمَلْ حَسَنَةً تَحْذُوهُنَّ بِهَا ، قِيلَ : أَمِنَ الْحَسَنَاتِ أَنْ أَقُولَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَحْسَنُ الْحَسَنَاتِ ، إِنَّهَا تَكْتُبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَتَمْحُو عَشْرَ سَيِّئَاتٍ » ابن عساكر عن عَمرو بن الأَسْوَدِ مُرْسَلاً .

٢٣٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا عَمِلَتْ إِمَّتِي خَمْسَاً فَعَلَيْهِمْ الدَّمَارُ : إِذَا ظَهَرَ فِيهِمُ التَّلَاعُنُ ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ ، وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ وَاتَّخَذُوا الْقِينَاتِ ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ » (حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٤٣ .

٢٣٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَابَ الرَّجُلُ فَلَا يَأْتِي أَهْلَهُ طُرُوقاً » (ط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَابَ الْهِلَالُ قَبْلَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتِهِ ، وَإِذَا غَابَ بَعْدَ الشَّفَقِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ » (ك) في تاريخِهِ والْخطيب عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَشِيَ الرَّجُلُ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ فَإِنِ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا ، وَإِنْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ أَمَةٌ وَلَهَا عَلَيْهِ مِثْلُهَا » (سمويه حم) عن سلمةَ بن المحبق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَشِيَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ للصَّلَاةِ » ابن جرير في تهذيبِهِ عَنْ أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا غَضِبْتَ فَاقْعُدْ ، فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ غَضَبُكَ فَاضْطَجِعْ فَإِنَّهُ سَيَذْهَبُ » الديلمي عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلى عَبْدٍ فَلْيَدْعُ فَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَجِيبٌ لَهُ » الْحكيم (ك) فِي التاريخ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ أَوْ ضَرَطَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ » (عب) عن قيس بن طلق .

٢٤٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ » (كر) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا فَشَا الإِسْلَامُ فِي الأَنْبَاطِ وَاتَّخَذُوا فِيكُمُ الدُّورَ ، وَقَعَدُوا فِي الأَفْنِيَةِ فَاحْذَرُوهُمْ فَإِنَّ فِيهِمُ الدُّغْلَ وَالنَّقْلَ وَالْفِتْنَةَ » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسنده ضعِيفٌ .

٢٤٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا فَسَدَتْ صَلَاةُ الإِمَامِ فَسَدَتْ صَلَاةُ مَنْ خَلْفِهِ »

الْخطيب في المتفق والمفترق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ أَوْ قَلَسَ أَوْ رَعَفَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى مَا مَضَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ » (ض هق) والديلمي وابن النجار عن ابن جريج عن ابن أَبِي مليكةَ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٤٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَاءَ أَحَدُكُمْ أَوْ قَلَسَ أَوْ وَجَدَ مَذْياً وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَرْجِعْ وَلْيَبْنِ عَلَى صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ » (ض هق) في المعرفةِ وابن النجَّار عن ابن جريج عن أَبِيهِ مُرْسَلاً .

٢٤٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ صُورَةَ وَجْهِ الإِنْسَانِ عَلَى صُورَةِ وَجْهِ الرَّحْمٰنِ » (طب) في السنةِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَىٰ صُورَةِ وَجْهِهِ » (طب) فِي السنة عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ عبد بن حميد عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَاتَلْتُمُ الْمُشْرِكِينَ فَاقْتُلُوا شُيُوخَهُمْ فَإِنَّ أَلْيَنُهُمْ قُلُوباً شُيُوخَهُمْ » (طب) عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَرْحَباً بِكَ ، قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : مَرْحَباً ، وَإِذَا قَالَ لأَخِيهِ : لاَ مَرْحَباً بِكَ ، قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : لاَ مَرْحَباً بِكَ ، إِنَّ الْعَبْدَ لَيُقَطِّبُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ فَتَلْعَنُهُ الْمَلاَئِكَةُ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ مجاشع بن عمر وأَبُو يوسف .

٢٤١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » (ش) عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ تَطْلُقْ ، وَإِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ : أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَإِنَّهُ حُرٌّ » الديلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فقَالَهَا ثُمَّ عَادَ ، كَتَبَهُ اللَّهُ فِي الرَّابِعَةِ مِنَ الْكَذَّابِينَ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي سُبْحَانِي وَبِحَمْدِي ، لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لِي » الدَّيلمي عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَرَقَتِ السَّمٰوَاتِ حَتَّى تَقِفَ بَيْنَ يَدِيِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ : اسْكُنِي فَتَقُولُ : كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ يُغْفَرْ لِقَائِلِي ، فَيَقُولُ : مَا أَجْرَيْتُكِ عَلَى لِسَانِهِ إِلَّا وَقَدْ غَفَرْتُ لَهُ » الديلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ : أَنْتَ لِي عَدُوٌّ فَقَدْ بَاءَ أَحَدُهُمَا بِإِثْمِهِ إِنْ كَانَ كَذٰلِك وَإِلَّا رَجَعَتْ عَلَى الأَوَّلِ » الْخرائطي في مَسَاوِىء الأَخْلَاقِ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَضَىٰ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » عبد الرزاق عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ آمِينَ ، فَوَافَقَ تَأْمِينُهُمْ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ ، غُفِرَ لَهُمْ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِمْ وَمَا تَأَخَّرَ » ابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقُولُوا : آمِينَ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَقُولُ آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » عبد الرزاق (حم حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْقَارِىءُ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ : آمِينَ ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ فَقُولُوا : آمِينَ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَقُولُ : آمِينَ وَإِنَّ الإِمَامَ يَقُولُ آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلاَئِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (ز) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا : آمِينَ ، يُحِبُّكُمُ اللَّهُ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا حَتَّى تَنْقَضِيَ الْخُطْبَةُ » الْخطيب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ : يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ الَّذِي قِيلَ لَهُ كَافِراً فَهُوَ كَافِرٌ ، وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَى مَنْ قَالَ » (هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ : يَا كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَافِراً وَإِلاَّ رَجَعَتْ عَلَيْهِ » (خ ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم خ) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٩٠، ٩٩٢٩ .
٢٤٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٠٣٥ .

٢٤٢٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ مُوَلِّياً مِنَ الزَّحْفِ » الْخطيب (كـر) وابن النجار عن دينار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : أَشْهَدُ ان لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ : يَا مَلاَئِكَتِي عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ رَبٌّ غَيْرِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لاِمْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَوْ بِإِرَادَةِ اللَّهِ ، الْمَشِيئَةُ هِيَ خَاصٌّ لِلَّهِ لاَ يَقَعُ الطَّلاَقُ ، وَالإِرَادَةُ يَقَعُ الطَّلاَقُ » الْخطيب عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَتِ الْمَرْاة لِزَوْجِهَا وَهِيَ مَرِيضَةٌ تَرَكْتُ مَهْرِي عَلَيْكَ ، فَإِنْ مَاتَتْ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً ، وَإِنْ عَاشَتْ فَقَدْ مَضَىٰ مَا قَالَتْ » الدَّيلمي عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلْيُسكِّنْ أَطْرَافَهُ ، فَإِنَّ تَسْكِينَ الأَطْرَافِ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ » (عد حل) عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ يُقْبِلُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِه فَلاَ يَبْصُقْ أَحَدُكُمْ فِي وَجْهِهِ ، وَلاَ يَبْصُقْ عَنْ يَمِينِهِ فَإِنَّ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلٰكِنْ لِيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ » الْخطيب عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الْعَبْدُ يُصَلِّي أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَلَمْ يُصْرَفْ عَنْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ الْعَبْدُ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » (قط) في الإفراد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٣٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ أَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَيْهِ

بِوَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ فِي قِبْلَتِهِ ، وَلَا عَنْ يَمِينِهِ » (حل) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنَ الْغَمْرِ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدُّ عَلَى الْمَلَكِ مِنْ رِيحِ الْغَمْرِ ، مَا قَامَ عَبْدٌ إِلَىٰ صَلَاةٍ قَطُّ إِلَّا الْتَقَمَ فَاهُ مَلَكٌ ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ فِيهِ آيَةً إِلَّا فِي فِيِّ الْمَلَكُ » الديلمي عن عبد اللَّه بن جعفر .

٢٤٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَجْلِسِ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُقْضَىٰ لَهُ أَلْفُ حَاجَةٍ ، وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » أَبُو الشيخِ في الثواب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » (ص ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدِهِ مِنْ إِنَائِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » (ص ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الْعَبْدِ تَلَقَّاهُ أَهْلُ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ كَمَا يَلْقَوْنَ الْبُشْرَىٰ فِي الدُّنْيَا فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ لِيَسْأَلُوهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَنْظِرُوا أَخَاكُمْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي كَرْبٍ ، فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ مَا فَعَلَ فُلَانٌ ، مَا فَعَلَتْ فُلَانَةُ ؟ هَلْ تَزَوَّجَتْ ، فَإِذَا سَأَلُوهُ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَهُ ، قَالَ لَهُمْ : إِنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ ، فَبِئْسَتِ الأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ ، فَتُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فَإِذَا رَأَوْا حَسَنَاً فَرِحُوا وَاسْتَبْشَرُوا وَقَالُوا : هٰذِهِ نِعْمَتُكَ عَلَىٰ عَبْدِكَ فَأَتِمَّهَا ، وَإِنْ رَأَوْا سُوءاً قَالُوا : اللَّهُمَّ رَاجِعْ عَبْدَكَ » ابن المُبارك في الزُّهْدِ عن أَبِي أَيُّوبِ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَتَلَتْ قُرَيْشٌ جَمَلَهَا أَغْرَىٰ اللَّهُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَهَا حَتَّى لَا يَبْقَىٰ ذُو كِبَرٍ فِي نَفْسِهِ وَلَا أَمِيرٌ إِلَّا قُتِلَ وَيَكُونَ الصَّيْلَمُ بِالْجَزِيرَةِ » نعيم بن حماد فِي الْفتن عن رَجُلٍ مِنَ السكاسك .

٢٤٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَدَّمتَ : الْكَيْسَ الْكَيْسَ » (خ م حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَدِمْتُمْ فَارْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ الأُوَلَ حَتَّى يَرَوْا قُوَّتَكُمْ » (طب) عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَدِمْتُمْ فَأْتُوهَا فَطُوفُوا بِهَا فَقُولُوا : إِنْ كُنْتُمْ مِنَّا فَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَذَانَا، وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا مِنَّا فَإِنَّا نُؤْذِنُكُمْ بِحَرْبٍ » البغوي عن إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَط الْبجلي عن أشياخ لهمْ أَنَّهُمْ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لَنَا أَرْضاً امْتَنَعَتْ مِنَ الْحَيَاةِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَذَفَ اللَّهُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ نِكَاحَ امْرَأَةٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَأَمَّلَ خَلْقَهَا » أَبُو نعيمٍ في المعرفة عن محمد بن مسلمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَرُبَ الْعَشَاءُ وَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ فَابْدَؤُوا بِالْعَشَاءِ ثُمَّ صَلُّوا » عبد الرزاق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَقَدْ شَكَرتَ اللَّهَ فَزَادَكَ » ابن جرير في تفسيره عن الْحكم بن عمير الثمالي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلَاةِ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَتَّى تَخْتِمَهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِهَا » (قط) عن داود بن محمد بن عبد المَلِك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة عن أَبِيهِ عن جده عن حسين بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَعَدَ الإِمَامُ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ أَحْدَثَ قَبْلَ

أَنْ يَتَشَهَّدَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ » (هق) وضعفهُ عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٥٠ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتِ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ مَا أَعْجَبَهُ فَلْيَدْعُ بِهِ رَبَّهُ » (حب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥١ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَدْ ذَكَرْتَ اللَّهَ فَذَكَرَكَ ، وَإِذَا قُلْتَ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ شَكَرْتَ اللَّهَ فَزَادَكَ وَإِذَا قُلْتَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَهِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي مَنْ قَالَهَا غَيْرَ شَاكٍّ وَلاَ مُتَكَبِّرٍ وَلاَ جَبَّارٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ » (ك) في تاريخِهِ عن الْحكم بن عمير الثمالِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٢ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا قُمْتَ مِنَ اللَّيْلِ تُصَلِّي فَارْفَعْ صَوْتَكَ قَلِيلاً تُفْزِعِ الشَّيْطَانَ ، وَتُوقِظِ الْجِيرَانَ ، وَتُرْضِي الرَّحْمٰنَ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٣ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَرَكَعْتَ فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، فَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ إلى مِفْصَلِهِ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ وَلاَ تَنْقُرْ » عبد الرزاق عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ضعيف) .

٢٤٥٤ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَلاَ تُخَالِفْ آذَانَكُمْ ثُمَّ قُولُوا : اللَّهُ أَكْبَرُ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَإِنْ لَمْ تَزِيدُوا عَلَى التَّكْبِيرِ أَجْزَأَكُمْ » الباوردي (طب) عن الْحكيم بن عمير الثمالِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٥ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ تَسْبِقُوا قَارِئَكُمْ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ ، وَلٰكِنْ يَسْبِقُكُمْ قَارِئُكُمْ تُدْرِكُونَ مَا سُبِقْتُمْ بِهِ فِي ذٰلِكَ إِذَا كَانَ هُوَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ قَبْلَكُمْ فَتُدْرِكُوا مَا فَاتَكُمْ حِينَئِذٍ » (طب) عن

حبيب بن سليمانَ بن سمرةَ عن أَبيهِ عن جَدِّهِ .

٢٤٥٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ وَسَدِّدُوا الْفُرَجَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » (ش) عن أَبِي سعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَاتَبَتْ إِحْدَاكُنَّ عَبْدَهَا فَلْيُرِهَا مَا بَقِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابَتِهِ ، فَإِذَا قَضَاهَا فَلاَ تُكَلِّمَنَّ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ » (هق) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٥٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَسْتَوْدِعْ حِكْمَتِي قُلُوبَكُمْ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ » (عد كر) عن أَبِي أُمَامَةَ وواثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٢٤٥٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِأَهْلِ الْبَلاَءِ فَلاَ يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ ، وَلاَ يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ ، وَلاَ يُوضَعُ لَهُمْ صِرَاطٌ ، وَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الأَجْرُ صَبّاً » ابن النّجّار عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نُودِيتُ مِنْ بُطنَانِ الْعَرْشِ : يَا مُحَمَّدُ ! نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، وَنِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ » الرافعي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُمِرَ بِالْوَالِي فَيُوقَفُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ الْجِسْرَ فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً فَيَزُولُ كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ ، ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ الْعِظَامَ فَتَرْجِعُ إِلَى مَكَانِهَا ، ثُمَّ يَسْأَلُهُ فَإِنْ كَانَ لِلَّهِ مُطِيعاً اجْتَبَذَهُ فَأَعْطَاهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ ، وَإِنْ كَانَ عَاصِياً خُرِقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى إِلَى جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (طب) عن عاصم بن سفيان الثقفي .

٢٤٦٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَخْرُجُ الصُّوَّامُ مِنْ قُبُورِهِمْ يُعْرَفُونَ بِرِيحِ صِيَامِهِمْ ، أَفْوَاهُهُمْ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ يُلَقَّوْنَ بِالْمَوَائِدِ وَالأَبَارِيقِ مُخَتَّمَةً

بِـالْمِسْكِ ، فَيُقَـالُ لَهُمْ : كُلُوا قَدْ جُعْتُمْ ، وَاشْـرَبُـوا فَقَـدْ عَـطِشْتُمْ ، ذَرُوا النَّـاسَ وَاسْتَرِيحُوا ، فَقَدْ عَيِيتُمْ إِذَا اسْتَرَاحَ النَّاسُ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَسْتَرِيحُونَ ، وَالنَّاسُ مَعَلَّقُونَ فِي الْحِسَابِ فِي عَنَاءٍ وَظَمَأٍ » أَبُو الشيخ في الثواب والديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ ، أَلَا لِيَقُومَنَّ الْعَافُونَ مِنَ الْخُلَفَاءِ إِلَىٰ أَكْرَمِ الْجَزَاءِ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا » الْخطيب وابن عساكر عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٦٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حُمِلَتْ عَلَى الْبُرَاقِ وَحُمِلَتْ فَاطِمَةُ عَلَى نَاقَتِي القصواء ، وَحُمِلَ بِلَالٌ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ إِلَى آخِرِ الْأَذَانِ يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٥ ـ **قـال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَـوْمُ الْقِيَامَـةِ يُجَاءُ بِـالْأَعْمَالِ فِي صُحُفٍ مُحْكَمَةٍ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اقْبَلُوا هٰذَا وَرُدُّوا هٰذَا ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَعِزَّتِكَ مَا كَتَبْنَا إِلَّا مَا عَمِلَ ، فَيَقُولُ : إِنَّ عَمَلَهُ كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِي ، وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ الْيَوْمَ إِلَّا مَا كَانَ لِوَجْهِي » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُعِيَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَأُمَمِهِمْ ، ثُمَّ يُدْعَىٰ بِعِيسَىٰ فَيُذَكِّرُهُ اللَّهُ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ فَيُقِرُّ بِهَا فَيَقُـولُ : ﴿ **يَا عِيسَىٰ بْنَ مَـرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى وَالِدَتِكَ** ﴾[1] الآيَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ قَالَ ذٰلِكَ ، فَيُؤْتَىٰ بِالنَّصَارَىٰ فَيُسْأَلُونَ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، هُوَ أَمَرَنَا بِذٰلِكَ ، فَيَطُولُ شَعْرُ عِيسَىٰ حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِشَعْرَةٍ مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ فَيُحَاسِبُهُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَلْفَ عَامٍ حَتَّى يُوقِعَ عَلَيهِمُ الْحُجَّةَ وَيَرْفَعَ لَهُمُ الصَّلِيبَ وَيَنْطَلِقَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ » (كر) عن أَبِي بُرْدَةَ بن أَبِي مُوسَىٰ عن

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٠.

جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُوزَنُ دِمَاءِ الشُّهَدَاءِ بِمَدَادِ الْعُلَمَاءِ فَيَرْجُحُ مِدَادُ العُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ » ابن النجار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ كُلَّهُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيَقُولُ هٰذَا مَعْرُوفُكُمْ قَدْ قَبِلْتُهُ فَخُذُوهُ ، فَيَقُولُونَ إِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا وَمَا نَصْنَعُ بِهِ وَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِهِ مِنَّا فَخُذْهُ أَنْتَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَمَا أَصْنَعُ بِهِ وَأَنَا مَعْرُوفٌ بِالْمَعْرُوفِ ، خُذُوهُ فَتَصَدَّقُوا بِهِ عَلَىٰ أَهْلِ التَّلَطُّخِ بِالذُّنُوبِ فَإِنَّهُ لَيَلْقَىٰ الرَّجُلُ صَدِيقَهُ وَعَلَيْهِ ذُنُوبٌ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ فَيَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ » ابن النجار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ : يَا مَعْشَرَ الْخَلَائِقِ طَأْطِئُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى تَجُوزَ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ » أَبو الحسن بن بشران في فَوَائِدِهِ والْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٧٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَمْعِ غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ حَتَّى تَمُرَّ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فَتَمُرَّ وَعَلَيْهَا رَيْطَتَانِ خَضْرَاوَانِ » (طس ك) وتعقب أَبو نعيم في فضائل الصحابة عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جُمِعَ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ حَيْثُ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيُنْفِذُهُمْ البصيرُ فَيَقُومُ مُنَادٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَيَقُولُ : لِيَقُومَنَّ مَنْ لَهُ عَلَى اللَّهِ يَدٌ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا » الْخطيب عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٤٧٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ حَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ شَتَمُوا عَائِشَةَ ثِمانِينَ ثمانِينَ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ فَيَسْتَوْهِبُ رَبِّي الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ ، فَأَسْتَأْمِرُكِ يَا عَائِشَةُ » (طب) عن ابن عبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٧٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ فِي صَعِيدٍ

وَاحِدٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُ لِكُلِّ قَوْمٍ آلِهَتُهُمْ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيُورِدُونَهُمُ النَّارَ ، وَيَبْقَى الْمُوَحِّدُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَنْتَظِرُ رَبّاً كُنّا نَعْبُدُهُ بِالْغَيْبِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : أَوَ تَعْرِفُونَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : إِنْ شَاءَ عَرَّفَنَا نَفْسَهُ ، فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَخِرُّونَ سُجّداً فَيُقَالُ لَهُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ ! ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَكُمُ الْجَنَّةَ ، وَجَعَلَ مَكَانَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً فِي النَّارِ » (حل) عن أَبِي موسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدَّ اللَّهُ الأَرْضَ مَدَّ الأَدِيمِ ، حَتَّى لاَ يَكُونَ لِبَشَرٍ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَاللَّهِ مَا رَآهُ قَبْلَهَا فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ إِنَّ هٰذَا أَخْبَرَنِي أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ ثُمَّ اشْفَعْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ » عبد الرزاق وابن جرير عن عليٍّ بن الْحسين مُرْسَلاً .

٢٤٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ : أَلاَ لِيَقُمْ بِغَضَاءُ اللَّهِ ، فَيَقُومُ سُوَّالُ الْمَسَاجِدِ » الديلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ يُسْمِعُ أَهْلَ الْجَمْعِ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ النَّاسَ ، قُومُوا وَخُذُوا أُجُورَكُمْ مِمَّنْ عَمِلْتُمْ لَهُ فَإِنِّي لاَ أَقْبَلُ عَمَلاً خَالَطَهُ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا » الديلمي عن ابن عبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ الإِيمَانُ وَالشِّرْكُ يَجْثُوَانِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ ، فَيَقُولُ لِلإِيمَانِ : انْطَلِقْ أَنْتَ وَأَهْلُكَ إِلَى الْجَنَّةِ » (ك) في تَارِيخِهِ عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ ، هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ وَخُذُوا أُجُورَكُمْ ، وَحَقٌّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِذَا عَفَا أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ » أَبُو الشيخ في الثَّوابِ عن ابن عبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٧٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَعَلَّقَ الْجَارُ بِالْجَارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ هٰذَا فِيمَ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي وَمَنَعَنِي طَعَامَهُ » الديلمي عن أَبِي هدبة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضَرَبَ اللَّهُ عَلَىٰ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِسُرَادِقٍ مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ ، ثُمَّ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ : يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ فَلْيَعْفُ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ ، أَلاَ فَهَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ » الديلمي عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُنَزِّهُونَ أَسْمَاعَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ عَنْ مَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ مَيِّزُوهُمْ ، فَيُمَيَّزُونَ فِي كتبِ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ : أَسْمِعُوهُمْ تَسْبِيحِي وَتَمْجِيدِي فَيَسْمَعُونَ بِأَصْواتٍ لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ بِمِثْلِهَا » (قط) الديلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقْرَأُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوهُ فَيَحْفَظُهُ الْمُؤْمِنُونَ وَيَنْسَاهُ الْمُنَافِقُونَ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ نَفَرٌ ثَلاَثَةٌ فَلاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ » (ط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الأَمْرُ هٰكَذَا اتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ » (طب ك) عن الْحكم بن عمرو الْغِفَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ فِي الأَرْضِ خَلِيفَتَانِ فَاقْتُلُوا أَحَدَهُمَا » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصَّوْمِ حَتَّى

٢٤٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٧١٣/٣ .

يَكُونَ رَمَضَانُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ نَائِمَاً ثِمَّ اسْتَيْقَظَ فَأَرَادَ الْوُضُوءَ فَلَا يَضَعْ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ حَتَّى يَصُبَّ عَلَى يَدَيْهِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ » عبد الرزاق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ حُرِّمَ فِيهِ دُخُولُ الْحَمَّامِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي بِمَآزِرِهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُمْ يَدْخُلُونَ عَلَى قَوْمٍ عُرَاةٍ ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ عُرَاةٌ ، أَلَا وَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ النَّاظِرَ وَالْمَنْظُورِ إِلَيْهِ » ابن عساكر عن الزهري مُرْسَلاً .

٢٤٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ مِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ فَلْتَغْتَسِلْ » (م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سَأَلَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَدْرَ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ لَمْ يَنَجِّسْهُ شَيْءٌ » الشافعي في القديم (حم ن هق) في المعرفة عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَساً وَلَا بَأْسَاً » عبد الرزاق عن ابن جريج بَلَاغاً .

٢٤٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّجُلِ لَمْ يَقْطَعْ صَلَاتَكَ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ » الْخطيب عن موسَىٰ بن طلحةَ عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ لِلْعَبْدِ عِنْدَ اللَّهِ دَرَجَةٌ لَمْ يُنِلْهُ إِيَّاهَا ، ابْتَلَاهُ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلَى الْبَلَاءِ لينيلَهُ تلْكَ الدَّرجة » ابن شاهين عن محمد بن خالد بن زيد بن حارثة عن أَبِيهِ عن جده رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٠٣، ٥٨٥٩ .

٢٤٩٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ عِنْدَ الأَذَانِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الإِقَامَةِ لَمْ تُرَدَّ دَعْوَةٌ » (ش) وابن النجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمٌ حَارٌّ أَلْقَىٰ اللَّهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مَا أَشَدَّ حَرَّ هٰذَا الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ حَرِّ جَهَنَّمَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِجَهَنَّمَ : إِنَّ عَبْدَاً مِنْ عَبِيدِي اسْتَجَارَنِي مِنْ حَرِّكِ ، وَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ مِنْكِ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمٌ شَدِيدُ الْبَرْدِ أَلْقَىٰ اللَّهُ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ إِلَىٰ أَهْلِ الأَرْضِ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، مَا أَشَدَّ بَرْدَ هٰذَا الْيَوْمِ ، اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنْ زَمْهَرِيرِ جَهَنَّمَ ، قَالَ اللَّهُ لِجَهَنَّمَ : إِنَّ عَبْدَاً مِنْ عَبِيدِي اسْتَجَارَ بِي مِنْ زَمْهَرِيرِكِ ، وَإِنِّي أُشْهِدُكِ إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ ، قَالُوا : وَمَا زَمْهَرِيرُ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ : بَيتٌ يُلْقَىٰ فِيهِ الْكَافِرُ فَيَتَمَيَّزُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » ابن السني في عمله يومَ وليلةٍ وابن النجار عن أَبِي سعيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٤٩٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَتَىٰ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةٌ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ سَابِعِهِ فَاهْرِيقُوا عَنْهُ دَمَاً وَاسْطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فَقِيراً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فَلْيَبْدَأْ مَعَ نَفْسِهِ بِمَنْ يَعُولُ ، ثُمَّ إِنْ وَجَدَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَضْلاً فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى غَيْرِهِمْ » (هق) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ مُحْتَاجَاً فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فَبِأَهْلِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فَبِأَقْرِبَائِهِ فَإِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فَهٰهُنَا وَهٰهُنَا وَهٰهُنَا » (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَادَتِ الطَّيْرُ الطَّيْرَ ، وَالْوَحْشُ الْوَحْشَ ، وَالسِّبَاعُ السِّبَاعَ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ هٰذَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ » الديلمي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الرَّجُلاَنِ فِي الْمَجْلِسِ يَتَحَدَّثَانِ ، فَلاَ يَجْلِسْ لَهُمَا ثَالِثٌ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُمَا » الديلمي عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ إِزَارُكَ وَاسِعاً فَتَوَشَّحْ بِهِ وَإِذَا كَانَ ضَيِّقاً فَأْتَزِرْهُ » (ش) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الثَّوْبُ وَاسِعاً فَصَلِّ فِيهِ مُتَوَشِّحاً ، وَإِذَا كَانَ صَغِيراً فَصَلِّ فِيهِ مُؤْتَزِراً » عبد الرزاق والديلمي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَزَالُ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ » البغوي عن مَوْلَىٰ لأَبِي سَعِيدٍ الخدريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ وَقَفَتِ الْمَلاَئِكَةُ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ فَنَادَوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اغْدُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ يَمُنُّ بِالْخَيْرِ ، وَيُثِيبُ عَلَيْهِ الْجَزِيلُ ، لَقَدْ أُمِرْتُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَقُمْتُمْ ، وَأُمِرْتِمْ بِصِيَامِ النَّهَارِ فَصُمْتُمْ ، وَأَطَعْتُمْ رَبَّكُمْ فَاقْبِضُوا جَوَائِزَكُمْ ، فَإِذَا صَلَّوْا الْعِيدَ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنِ ارْجِعُوا إِلَى مَنَازِلِكُمْ رَاشِدِينَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ ويُسَمَّى ذٰلِكَ الْيَوْمُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ الْجَوَائِزِ » الْحسن بن سفيان في مسندهِ ، والمعافىٰ في الْجليس والْباوردي (طب) وأبو نعيم عن سعيد بن أوس الأنصاري عن أبيهِ وضعف .

٢٥٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ هَبَطَ اللَّهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَنْظُرُ إِلَى خَلْقِهِ فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ شُعْثاً غُبْراً، أَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رَسُولاً فَصَدَّقُوا رَسُولِي ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْهِمْ كِتَاباً فَآمَنُوا بِكِتَابِي ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ

لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ ، فَإِذَا كَانَ غَدَاةَ الْمُزْدَلِفَةِ أَيْضاً نَزَلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَنَظَرَ إِلَى خَلْقِهِ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ كُلَّهَا » أَبُو الشيخ في الثواب عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ نَزَلَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ إِلى سَمَاءِ الدُّنْيَا لِيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَونِي شُعْثاً غُبْراً ضَاجِّينَ مِنْ كُلِّ فجٍّ عَمِيقٍ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ : إِنَّ فِيهِمْ فُلاَناً مُرْهَقاً وَفُلاَناً فَيَقُولُ اللَّهُ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَمَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي فَضْلِ ذِي الْحِجَّةِ والبزار وابن خزيمة وقاسم بن إصبع في مسنده (هب ض) وابن عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ عَشِيَّةُ عَرَفَةَ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمانٍ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُ عَرَفَةَ خَاصَّةً ؟ قَالَ : بَل لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ » (د ك) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ لأَحَدِكُمْ رِزْقٌ فِي شَيْءٍ فَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَهُ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَغَسَلَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُ سَنَةٍ » (طب) عن أوس بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ المَلاَئِكَةِ عَلى أَبْوَابِ

٢٥١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦١٥١ .

الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ ، فَالْمُقَدِّمُ جَزُوراً ، وَالْمُقَدِّمُ بَعِيراً ، وَالْمُقَدِّمُ شَاةً ، وَالْمُقَدِّمُ طَيْراً ، وَالْمُقَدِّمُ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ » ابن مردويه عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ نَزَلَ جِبْرِيلُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ قَائِمٍ أَوْ قَاعِدٍ يَذْكُرُ اللَّهَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدِهِمْ بَاهَى بِهِمْ مَلاَئِكَتَهُ فَقَالَ : يَا مَلاَئِكَتِي مَا جَزَاءُ أَجِيرٍ وَفَّى عَمَلَهُ ، قَالُوا : رَبَّنَا جَزَاؤُهُ أَنْ يُوَفَّى أَجْرَهُ ، قَالَ : يَا مَلاَئِكَتِي ، عَبِيدِي وَإِمَايَ قَضَوْا فَرِيضَتِي عَلَيْهِمْ ثُمَّ خَرَجُوا يَعُجُّونَ إِلَيَّ بِالدُّعَاءِ ، وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي وَكَرَمِي وَعُلُوِّي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي لأُجِيبَنَّهُمْ ، فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، وَبَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ ، فَيَرْجِعُونَ مَغْفُوراً لَهُمْ » (هب) عن أَنَسٍ ، وَقَالَ تَفَرَّدَ بِهِ محمّدُ بن عبد العزيز الأَزدي عن أصرم بن حويشب .

٢٥١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ رُفِعَتْ أَلْوِيَةُ الْحَمْدِ إِلَى الْمَلاَئِكَةِ إِلَى كُلِّ مَسْجِدٍ يُجْمَعُ فِيهِ ، فَيَحْضُرُ جِبْرِيلُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ مَعَ كُلِّ مَلَكٍ مِنْهُمْ كِتَابٌ ، وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، مَعَهُمْ قَرَاطِيسُ فِضَّةٍ ، وَأَقْلاَمُ ذَهَبٍ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَرَاتِبِهِمْ ، وَمَنْ جَاءَ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ كُتِبَ مِنَ السَّابِقِينَ ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كُتِبَ مِمَّنْ شَهِدَ الْخُطْبَةَ ، وَمَنْ جَاءَ بَعْدُ كُتِبَ مِمَّنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ ، فَإِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ تَصَفَّحَ الْمَلَكُ وُجُوهَ الْقَوْمِ ، فَإِذَا فَقَدَ الرَّجُلُ مِمَّنْ كَانَ يَكْتُبُهُ فِيمَا خَلاَ مِنَ السَّابِقِينَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ فُلاَنٌ نَكْتُبُهُ فِيمَا خَلاَ مِنَ السَّابِقِينَ ، لاَ نَدْرِي فِيمَا خَلَّفَهُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَرِيضاً فَاشْفِهِ ، وَإِنْ كَانَ غَائِباً فَأَحْسِنْ صَحَابَتَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبَضْتَهُ فَارْحَمْهُ ، وَيُؤَمِّنُ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ » أَبو الشيخ في الثَّوَابِ عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ » (طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَلاَ

يَضُرُّكَ مَنْ مَرَّ عَلَيْكَ » عبد الرزاق عن المهلب بن أَبِي صفرة عن رجلٍ من الصحابةِ .

٢٥١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَنْ يَمُرُّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَقَدْ سَتَرَكَ » (ش) عن المهلب بن أَبِي صفرةَ .

٢٥١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا يُشَبِّكْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ فِي صَلَاتِهِ » (عب ش) عن ابن المسيب مُرْسَلاً .

٢٥١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى شَكٍّ مِنَ النُّقْصَانِ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُصَلِّ حَتَّى يَكُونَ عَلَى شَكٍّ مِنَ الزِّيَادَةِ » عبد الرزاق عن عبد الرحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فِي سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ سِنّاً ، فَإِذَا أَمَّهُمْ فَهُوَ أَمِيرُهُمْ » عبد الرزاق عن أَبِي سلمةَ بن عبد الرحمٰن مُرْسَلاً .

٢٥٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ عِنْدَ الْمُكَاتَبِ مَا يُؤدي فَاحْتَجِبْنَ مِنْهُ » (عب) عن أُمِّ سَلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ كَمُهْدٍ فِي الْبُدْنِ إِلَى الْبَدَنَةِ إِلَى الْبَقَرَةِ إِلَى الشَّاةِ إِلَى عَلِيَّةِ الطَّيْرِ إِلَى الْعُصْفُورِ ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَكَانَ مَنْ جَاءَ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَمَنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَلَمْ تَفُتْهُ » ابن زنجويه عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُونَ لَمْ تُرْسِلْ إِلَيْنَا رَسُولاً وَلَمْ يَأْتِنَا لَكَ امْرُؤٌ وَلَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً لَكُنَّا أَطْوَعَ عِبَادِكَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ رَبُّهُمْ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ تُطِيعُونَهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَأْمُرُهُمْ أَنْ يَعْبُرُوا جَهَنَّمَ ، فَيَدْخُلونَهَا فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظاً وَزَفِيراً ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ فَيَقُولُونَ :

رَبَّنَا أَجِرْنَا مِنْهَا ، فَيَقُولُ : أَلَمْ تَزْعُمُوا أَنِّي إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ تُطِيعُونِي ؟ فَيَأْخُذُ عَلَى ذٰلِكَ مَوَاثِيقَهُمْ ، فَيَقُولُ : اعْمِدُوا لَهَا ، فَيَنْطَلِقُونَ حَتَّى إِذَا رَأَوْهَا فَرِقُوا فَرَجَعُوا ، فَقَالُوا : رَبَّنَا فَرِقْنَا مِنْهَا ، وَلَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَدْخُلَهَا ، فَيَقُولُ : ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلَاماً » (بز ك) وابن مردويه عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ خُصَمَاءُ اللَّهِ وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ » (قط) في الْعلل ، وقال مضطرب عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ صُفوفاً ، وَأَهْلَ النَّارِ صُفوفاً ، فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ مِنْ صُفُوفِ أَهْلِ النَّارِ إِلَى الرَّجُلِ مِنْ صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اصْطَنَعْتُ إِلَيْكَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا اصْطَنَعَ لِي فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً ، فَيُقَالُ لَهُ : خُذْ بِيَدِهِ فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الحَوَائِجِ والْخَطِيبِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَفَرَغَ اللهُ تَعَالَىٰ مِنْ قَضَاءِ الْخَلْقِ ، فَيَبْقَىٰ رَجُلَانِ فَيُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ تَعَالَىٰ رُدُّوهُ فَيَرُدُّونَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : لِمَ تَلْتَفِتُ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ أَرْجُو أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى لَوْ أَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَا نَقَصَ مَا عِنْدِي شَيْئاً » (حم) عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَفُضَالَةَ بن عبيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَعاً .

٢٥٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، وَبَقِيَ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ الْمَظَالِمُ ، نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ، يَا أَهْلَ الْجَمْعِ تَتَارَكُوا الْمَظَالِمَ وَثَوَابُكُمْ عَلَيَّ » ابن أَبِي الدُّنْيَا (فِيَّ) وابن النجار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٨٥٧ .

٢٥٢٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الدِّرْعُ سَابِغاً يُغَطِّي ظُهُورَ قَدَمَيْهَا » (د ك) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ : أَتُصَلِّي الْمَرْأَةُ فِي دِرْعٍ وَخِمَارٍ وَلَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ ؟ قال فذكره .

٢٥٢٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَإِنْ كَانَ مُوسِراً يُقَوَّمُ عَلَيْهِ قِيمَتهُ لاَ وَكسَ وَلاَ شَطَطَ ثُمَّ يَعْتِقُ » (د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ دَماً أَحْمَرَ فَدِينَارٌ ، وَإِذَا كَانَ دَماً أَصْفَرَ فَنِصْفُ دِينَارٍ » (د ت ك هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِأَرْضٍ قِيٍّ فَحَانَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَتَيَمَّمْ وَلْيُقِمْ فَإِنْ أَقَامَ صَلَّى مَعَهُ مَلَكَاهُ ، وَإِنْ أَذَّنَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ مَا لاَ يُرَىٰ طَرَفَاهُ » (عب طب) وأَبُو الشيخ في كِتابِ الأَذَانِ (ض) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ كُلُّهَا فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدُ الشَّهْرَ كُلَّهُ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلاَ يُفْتَحُ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدُ الشَّهْرَ كُلَّهُ ، وغُلَّتْ عُتَاهُ الْجِنِّ ، وَنَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى انْفِجَارِ الصُّبْحِ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ انْتَهِ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ ، وَلِلَّهِ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ لَيْلَةِ فِطْرِ رَمَضَانَ عُتَقَاءُ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ » الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدُ الشَّهْرَ كُلَّهُ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ فَلَمْ يُفْتَحْ مِنْهَا بَابٌ وَاحِدُ الشَّهْرَ كُلَّهُ ، وَغُلَّتْ عُتَاهُ الْجِنِّ ، وَنَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى انْفِجَارِ

الصُّبْحِ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ تَمِّمْ وَأَبْشِرْ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يَتُوبُ عَلَيْهِ ، هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ ، وَلِلَّهِ تَعَالَى عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ كُلَّ لَيْلَةٍ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ سِتُّونَ أَلْفاً ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَعْتَقَ مِثْلَ مَا أَعْتَقَ الشَّهْرَ ثَلاثِينَ مَرَّةً سِتِّينَ أَلْفاً سِتِّينَ أَلْفاً » (هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِالصَّلاةِ وَالزَّكَاةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَدْ حُرِّمَ عَلَيْكُمْ سَبُّهُمْ وَحَلَّتْ لَكُمْ الصَّلاةُ خَلْفَهُمْ » (طب) عن عمرو الْبكالي .

٢٥٣٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَلا يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى تَكُونَ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ مِنْهَا إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفاً وَخَمْسَمِائَةِ حَسَنَةً بِكُلِّ سَجْدَةٍ وَبَنَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سِتُّونَ أَلْفَ بَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهَا قَصْرٌ مِنْ ذَهَبٍ مُوَشَّحٍ بِيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، فَإِذَا صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ إِلَى أَنْ تُوَارَى بِالْحِجَابِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ سَجْدَةٍ يَسْجُدُهَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِلَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا خَمْسَمَائَةِ عَامٍ » (هب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللهُ إِلَى خَلْقِهِ ، وَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَداً وَلِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْتَقَ اللَّهُ فِيهَا مِثْلَ جَمِيعِ مَا أَعْتَقَ فِي الشَّهْرِ ، كُلِّهِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْفِطْرِ ارْتَجَّتْ الْمَلائِكَةُ وَتَجَلَّى الْجَبَّارُ بِنُورِهِ ، مَعَ أَنَّهُ لاَ يَصِفُهُ الْوَاصِفُونَ ، فَيَقُولُ لِلْمَلائِكَةِ وَهُمْ فِي عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ ، يَا مَعْشَرَ الْمَلائِكَةِ ، يُوحِي إِلَيْهِمْ ، مَا جَزَاءُ الأَجِيرِ إِذَا وَفَّى عَمَلَهُ ، تَقُولُ الْمَلائِكَةُ : يُوَفَّى أَجْرُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ » ابن صصرى في أَمَالِيهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ

اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْبَاقِي يَهْبِطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَىٰ سُؤْلَهُ ، فَلَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ » (حم) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتِ الأَرْضُ مُخْصِبَةً فَتَقَصَّدُوا فِي السَّيْرِ وَأَعْطُوا الرِّكَابَ حَقَّهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَإِنْ كَانَتْ مُجْدِبَةً فَانْجُوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ مَأْوَىٰ الْحَيَّاتِ ، وَمَدْرَجَةُ السِّبَاعِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتْ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أُتِيحَتْ لَهُ الْحَاجَةُ فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا فَتَكُونُ أَقْصَىٰ أَثَرٍ مِنْهُ فَيُقْبَضُ رُوحُهُ فِيهَا فَتَقُولُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هٰذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي » (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ أَوْ مُظْلِمَةٌ فَصَلُّوا فِي الرِّحَالِ » الديلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتِ الأَمَةُ تَحْتَ الرَّجُلِ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ اشْتَرَاهَا لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » (قط) في الإِفْرَادِ عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا كَهَيْئَتِهَا صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ مَغْرِبِهَا فَقَامَ الْعَبْدُ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ حَسَنَةً وَكُفِّرَ عَنْهُ خَطِيئَتُهُ وَإِثْمُهُ » أبو الشيخ في الثواب عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَأَمَّرُوا أَحَدَهُمْ وَاتَّكَلُوا عَلَى اللَّهِ

٢٥٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧٣ .

وَتَوَلَّفُوا » الْخطيب في المتفق والمفترقِ عن أَبِي الْكنود يزيد بن عامر الثعلبي .

٢٥٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، فَإِنَّ الإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ » (ش) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ كِتَابَاً فَلْيُتَرِّبْهُ فَإِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ ، وَهُوَ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ » (عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ » (طب) عن النعمان بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبْتَ كِتَابَاً فَضَعْ قَلَمَكَ عَلى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَتَبْتُمْ كِتَابَاً فَجَوِّدُوا سِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ تُقْضَىٰ لَكُمْ الْحَوَائِجُ وَفِيهِ رِضَىٰ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَفَىٰ أَحَدُكُمْ مَمْلُوكَهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ ، وَكَفَاهُ حَرَّهُ وَمُؤْنَتَهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ ، أَوْ لِيَأْخُذْ أَكْلَةً فَلْيُرَوِّغْهَا فَلْيَضَعْهَا فِي يَدِهِ ، وَلْيَقُلْ كُلْ هٰذِهِ » (كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ فَقُمْتَ مِنْهُ فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَاتْرُكْهُ » (حم) في الزهد عن حرملة العنبري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُوَدِّعٍ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ ، وَاجْمَعِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » ابن عساكر عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَبْزُقْ بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ

يَمِينِكَ ، وَلٰكِنْ خَلْفَكَ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ أَوْ تَحْتَ قَدَمِكَ الْيُسْرَىٰ » (ت) حسن صحيح (ن) عن طارق بن عبد اللّٰه المحاربي رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٥٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَدَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِبْ أُمَّكَ وَلَا تُجِبْ أَبَاكَ » الديلمي عن جابر رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٥٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ مَعَ الإِمَامِ فَاقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ قَبْلَهُ ، وَإِذَا سَكَتَ » عبد الرزاق عن ابن عُمَرَ رضيَ اللّٰهُ عنهُمَا (حسن) .

٢٥٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَىٰ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا ، فَإِنْ كَانُوا أَرْبَعَةً ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ » الْخطيب عن ابن عُمَرَ رضيَ اللّٰهُ عنهُمَا .

٢٥٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ وَأَحَقُّهُ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُكُمْ » (حب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٥٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » (د) عن جابر رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٥٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَعَقَ الرَّجُلُ الْقَصْعَةَ اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ فَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اعْتِقْهِ مِنَ النَّارِ كَمَا أَعْتَقَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ » الديلمي عن سمعان عن أَنسٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٥٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ فَلْيُظْهِرْهُ ، فَإِنَّ كَاتِمَ الْعِلْمِ يَوْمِئِذٍ كَكَاتِمِ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ » (عد خط كر) عن جابرٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٥٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لُعِنَ الشَّيْطَانُ قَالَ : لَعَنْتَ مَلْعُونًا ، وَإِذَا اسْتَعَذْتَ اللّٰهَ مِنْهُ ، قَالَ : كَسَرْتَ ظَهْرِي » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّٰهُ عنهُ .

٢٥٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَحْتَفُّوا بَقْلًا فَشَأْنُكُمْ

٢٥٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩٥٧، ٢١٩٦٠ .

بِهَا » (حم طب ك هق) عن أَبِي وَاقِدٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا بِأَرْضٍ محمضةٍ فَمَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ أَعْدِلْ أَنَا فَمَنْ يَعْدِلُ ، إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ سِيمَاهُمْ سِيمَا هٰذَا ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، تَنْظُرُ فِي قَدَحِهِ فَلاَ تَرَىٰ شَيْئاً ، تَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئاً ، تَنْظُرُ فِي فُوقِهِ فَلَمْ تَرَ شَيْئاً » (طب) عن أَبِي الطفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُحْرِمُ إِزَاراً فَلْيَلْبِسِ السَّرَاوِيلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ الْخُفَّيْنِ » (حم ش) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ أَعْدِلْ فَمَنْ ذَا يَعْدِلُ بَعْدِي ، أَمَا إِنَّهُ سَتَمْرُقُونَ مَارِقَةً يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيُقَاتِلْهُمْ ، فَمَنْ قَتَلَهُمْ فَلَهُ أَفْضَلُ الأَجْرِ ، وَمَنْ قَتَلُوهُ فَلَهُ أَفْضَلُ الشَّهَادَةِ ، هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ بَرِىءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُمْ بِقَتْلِهِمْ أَوَّلَ الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ » (ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُصَلِّيَ قَاعِداً فَصَلِّ مُضْطَجِعاً » الْخطيب في المتفق والمفترق عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَاماً وَلاَ تُحَرِّمُوا حَلاَلاً وَأَصَبْتُمُ المعنى فَلاَ بَأْسَ » الْحكيم (طب) وابن عساكر عن يعقوب بن عبد اللَّه بن سليمان بن أُكيمة الليثي عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ وَلاَ نَقْدِرُ عَلَى تَأْدِيَتِهِ كَمَا سَمِعْنَاهُ مِنْكَ ، قَال فذكره الْحكيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا لَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَمَعَاطِنَ الإِبِلِ فَصَلُّوا

٢٥٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٤٨ .

فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَا أَحَدُكُمْ اشْتَرَىٰ لِقْحَةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلِبَهَا إِمَّا هِيَ وَإِلَّا فَلْيَرُدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَا رَبُّ النَّعَمِ لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تُسَلَّطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَخْبِطُ وَجْهَهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَيَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ أَنَا كَنْزُكَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا فَاهُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ فَدَفَنْتُمُوهُ فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلْيَقُلْ : يَا فُلَانَ ابْنَ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ يَسْمَعُ فَلْيَقُلْ : يَا فُلَانَ ابْنَ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ يَسْتَوِي قَاعِداً ، فَلْيَقُلْ : يَا فُلَانَ ابنَ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ سَيَقُولُ : أَرْشِدْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : أُذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، فَإِنَّ مُنْكَراً وَنَكِيراً عِنْدَ ذٰلِكَ يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ وَيَقُولُ : قُمْ مَا نَصْنَعُ عِنْدَ رَجُلٍ لُقِّنَ حُجَّتَهُ فَيَكُونُ اللَّهُ تَعَالَىٰ حَجِيجَهُمَا دُونَهُ » ابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَنَثَرْتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ لِيَقُلْ يَا فُلَانَ ابْنَ فُلَانَةٍ ! فَإِنَّهُ يَسْمَع وَلٰكِنَّهُ لَا يُجِيبُ ، ثُمَّ لْيَقُلْ : يَا فُلَانَ ابْنَ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ يَسْتَوِي جَالِساً ، ثُمَّ لْيَقُلْ : يَا فُلَانَ ابْنَ فُلَانَةٍ فَإِنَّهُ يَقُولُ : أَرْشِدْنَا يَرْحَمكَ اللَّهُ وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ، ثُمَّ لْيَقُلْ أُذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبّاً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً

٢٥٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٩١/٣ .

وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِالْقُرْآنِ إِمَاماً ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ أَخَذَ مُنْكَرٌ وَنكِيرٌ ـ أَحَدُهُمَا ـ بِيَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ اخْرُجْ بِنَا مِنْ عِنْدِ هٰذَا مَا نَصْنَعُ بِهِ وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ وَلَقَّنَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حُجَّتَهُ دُونَهُمْ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ أَعْرِفْ أُمَّهُ ؟ قَالَ : انْسُبْهُ إِلَى حَوَّاءِ » (طب) وابن عساكر والديلمي عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ وَقَالَ رَجُلَانِ مِنْ جِيرَانِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَهُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ : اقْبَلُوا شَهَادَةَ عَبْدِي فِي عَبْدِي ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ عِلْمِي فِيهِ » ابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَأْذَنُونِي أَنِّي رَأَيْتُهَا فِي الْجَنَّةِ لَمَّا كَانَتْ تَلْقُطُ الْقَذَىٰ مِنَ الْمَسْجِدِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَتَرَكَ مِيرَاثاً أَوْ أَصَابَ حَدّاً فَإِنَّهُ يَرِثُ عَلَى قَدْرِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا أُعْتِقَ مِنْهُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَلَا تَحْبِسُوهُ وَأَسْرِعُوا بِهِ إِلَى قَبْرِهِ وَلْيُقْرَأْ عِنْدَ رَأْسِهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَبِخَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ فِي قَبْرِهِ » (طب هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ تَلْقَىٰ رُوحُهُ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُونَ لَهُ : مَا فَعَلَ فُلَانٌ ؟ فَإِذَا قَالَ : مَاتَ ، قَالَ : ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ فَبِئْسَتِ الْأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ » (ك) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٥٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَالصَّدَقَةُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَالصِّيَامُ عِنْدَ صَدْرِهِ » (حل) ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ إِسْتَبْشَرَتْ لَهُ بِقَاعُ الْأَرْضِ ، فَلَيْسَ

مِنْ بُقْعَةٍ إِلَّا وَهِيَ تَتَمَنَّى أَنْ يُدْفَنَ فِيهَا وَإِذَا مَاتَ الْكَافِرُ أَظْلَمَتِ الأَرْضُ فَلَيْسَ مِنْ بُقْعَةٍ إِلَّا وَهِيَ لَتَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ أَنْ يُدْفَنَ فِيهَا » الديلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٢٥٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَحَىٰ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ مَنْ حَمَلَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ » الديلمي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ ، وَاعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ ، وَاسْتَغْفِرُوهُ كُلَّ سَاعَةٍ » ابن لَال في مكارِم الأَخْلاق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ حَامِلُ الْقُرْآنِ أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى الأَرْضِ أَنْ لَا تَأْكُلِي لَحْمَهُ ، قَالَتْ : إِلٰهِي كَيْفَ آكُلُ لَحْمَهُ وَكَلَامُكَ فِي جَوْفِهِ » الديلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الرِّجَالِ لَيْسَ مَعَهُمْ امْرَأَةٌ غَيْرُهَا ، وَالرِّجَالُ مَعَ النِّسَاءِ لَيْسَ مَعَهُنَّ غَيْرُهُ فَإِنَّهُمَا يُتَيَمَّمَانِ وَيُدْفَنَانِ ، وَهُمَا بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَا يَجِدُ الْمَاءَ » (د) في مَرَاسِيلِهِ (هق) من وجهٍ آخر عن مكحول مُرْسَلاً .

٢٥٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَالَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ » (طب) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مِتُّ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانَ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ » (حل) عن سهل بن أَبِي خَيْثَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً » (٥) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَلْيُقَاتِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » ابن خزيمة والطحاوي (هب) وأَبُو

عوانة عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

٢٥٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّ بِكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ يَسُوقُونَ نِسَاءَهُمْ ، وَيَحْمِلُونَ أَبْنَاءَهُمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » (طب) عن عتبة بن عبد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِنَبْلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى نِصَالِهَا » أبو عوانة عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِالسِّهَامِ فِي أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فَأَمْسِكُوا بِالنِّصَالِ لَا تَجْرَحُوا بِهَا أَحداً » عبد الرزاق عن أَبِي مُوسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا لَهَا فَإِنَّمَا تَقُومُونَ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتُمْ بِقُبُورِنَا وَقُبُورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ فِي النَّارِ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ فَيَقُولُ : انْظُرُوا ا يَقُولُ لِعُوَّادِهِ ، فَإِنْ هُوَ إِذَا دَخَلُوا عَلَيْهِ حَمِدَ اللَّهَ ! رَفَعُوا ذٰلِكَ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ أَعْلَمُ يَقُولُ : لِعَبْدِي إِنْ أَنَا تَوَفَّيْتُهُ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ أَنَا شَفَيْتُهُ أَنْ أُبْدِلَهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ حْمِهِ ، وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، وَأَنْ أُكَفِّرَ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ »(قط) في الغرائبِ وابن صخر في عوالي مَالك عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » (عق) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » (٥) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَسَّتْ إِحْدَاكُنَّ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ لِلصَّلاَةِ » (قط) وضعفهُ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّتْ عَلَيْكُمْ جَنَازَةُ مُسْلِمٍ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَقُومُوا لَهَا ، فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا تَقُومُ وَإِنَّمَا تَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ » (حم طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَّتْ بِأَحَدِكُمْ جَنَازَةٌ فَلْيَقُمْ لَهَا حَتَّى تَخْلِفَهُ » (ط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَرَرْتَ بِالْمَجْلِسِ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِهِ ، فَإِنْ يَكُونُوا فِي خَيْرٍ كُنْتَ شَرِيكَهُمْ ، وَإِنْ يَكُونُوا فِي غَيْرِ ذٰلِكَ كَانَ لَكَ أَجْرٌ » (طب) عن مُعاويةَ بن قرَّةَ عن أَبيهِ .

٢٥٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَرَرْتُمْ بِقُبُورِنَا وَقُبُورِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجاهِلِيَّةِ فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » ابن السنِّي (ك) في تاريخهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَرَرْتُمْ بِهٰؤُلاءِ الَّذِينَ يَلْعَبُونَ بِهٰذِهِ الأَزْلاَمِ وَالشَّطْرَنْجِ وَالنَّرْدِ وَمَا كَانَ مِنْ هٰذِهِ فَلاَ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَلاَ تَرُدُّوا عَلَيْهِمْ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَاجْلِسُوا إِلَيْهِمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : أَهْلُ الذِّكْرِ » ابن شاهين عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ» مَالك (حب) عن

٢٥٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٠٨/٧ .

بسرةَ بن صفوان عبد الرزاق عن زيد بن خَالد الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مَسَّ أَحدُكُمْ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وَالْمَرْأَةُ مِثْلَ ذٰلِكَ » (ح) عن بسرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مَسَّتِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا فَلْتُعِدِ الْوُضُوءَ » عبد الرزاق عن بسرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلاَ يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ » (ص) عن بسرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مَضَىٰ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَمْسِكُوا عَنِ الصِّيَامِ حَتَّى يَدْخُلَ رَمَضَانُ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ هَبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَلَمْ يَزَلْ بِهَا يَقُولُ : أَلاَ دَاعٍ يُجَبْ لَهُ ، أَلاَ سَائِلٍ يُعْطَ ، أَلاَ مُذْنِبٍ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ ، أَلاَ سَقِيمٍ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » ابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مَضَتْ عَلَى النُّطْفَةِ خَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ لَيْلَةً قَالَ الْمَلَكُ : أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ، فَيَقْضِي اللَّهُ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ : أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، فَيَقْضِي اللَّهُ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، فَيَقُولُ رِزْقُهُ وَأَجَلُهُ وَعَمَلُهُ ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ، ثُمَّ تُطْوَىٰ الصَّحِيفَةُ فَلاَ يُزَادُ فِيهَا وَلاَ يُنْقَصُ » (طب) عن حذيفةَ بن أُسَيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مَضْمَضْتَ فَاكَ فَمَجَّ خَطِيئَتَهُ ، فَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ غَسَلْتَ خَطِيئَتَهُ ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَكَ غَسَلْتَ خَطِيئَةَ يَدِكَ وَأَظْفَارِكَ وَأَنَامِلِكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ غَسَلْتَ خَطِيئَتَكَ مِنْ بَطْنِ قَدَمَيْكَ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ فَأَقْبَلْتَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ كَانَتْ كَفَّارَةً ، وَإِنْ جَلَسْتَ وَجَبَ أَجْرُكَ » (طب) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَضْمَضَ الْعَبْدُ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهَا مَعَ الْمَاءِ إِذَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ فِي وَجْهِهِ مَعَ الْمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ وَجْهِه ، وَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ مَعَ الْمَاءِ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ يَدَيْهِ ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ رِجْلَيْهِ حِينَ يَغْسِلُهُمَا ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ مُحِيَ عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَيِّئَةٌ وَزِيدَ بِهَا حَسَنَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ » عبد الرزاق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَلَكَ أَحَدُكُمْ شَيْئاً فِيهِ ثَمَنُ رَقَبَةٍ فَلْيَعْتِقْهَا فَإِنَّهُ يَفْدِي كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » (طب) والْبغوي عن أَبِي سكينةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَضَىٰ نِصْفُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَداً غَيْرِي ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » (ط حم ن حب) والدارمي وابن جرير وابن خزيمة والْبغوي والْباوردي ومحمد بن نصر (طب) عن رفاعة بن عرابة الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَضَىٰ شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَمَرَ مُنَادِياً فَيُنَادِي : هَلْ مِنْ دَاعٍ لِيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَىٰ سُؤْلَهُ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَيُتَابَ عَلَيْهِ » (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي سَعِيدٍ مَعاً رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَلَكَ اثْنَا عَشَرَ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ كَانَ الثقفُ والثقَافُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عد) والْخطيب عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَلَكَ الْعَتِيقَانِ عَتِيقُ الْعَرَبِ وَعَتِيقُ الرُّومِ كَانَتْ عَلى أَيْدِيهِمَا الْمَلاَحِمُ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إذا مَلَكْتُمْ الْقِبْطَ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَلَهُمْ

رَحِماً » ابن سعد عن الزهري مُرْسَلاً .

٢٦١٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا مِيزَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأَهْلُ النَّارِ فَدَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ قَامَ الرُّسُلُ فَيَشْفَعُونَ ، فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَمَنْ عَرَفْتُمْ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَهُمْ قَدِ امْتَحَشُوا فَيُلْقُونَهُمْ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَاةُ فَيَسْقُطُ مَحَاشُهُمْ عَلى حَافَّةِ النَّهْرِ وَيَخْرُجُونَ بِيضاً مِثْلَ الثَّعَارِيرِ ، ثُمَّ يَشْفَعُونَ فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ قِيرَاطٍ مِنْ إيمانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ بَشَراً ، ثُمَّ يَشْفَعُونَ فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنِّي الآنَ أُخْرِجُ بِعِلْمِي وَرَحْمَتِي ، فَيُخْرِجُ أَضْعَافَ مَا أَخْرَجُوا وَأَضْعَافَهُ ، فَيُكْتَبُ في رِقَابِهِمْ عُتَقَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيِّينَ » (حم حب) وابن منيع ، والْبغوي في الْجعديات (ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إذا نَادَىٰ الْمُنَادِي فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، فَمَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ فَلْيَتَحَيَّنِ الْمُنَادِي ، فَإِذَا كَبَّرَ كَبَّرَ ، وَإِذَا تَشَهَّدَ تَشَهَّدَ ، وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةَ ، وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ الصَّادِقَةِ الْحَقِّ الْمُسْتَجَابَةِ الْمُسْتَجَابِ لَهَا دَعْوَةِ الْحَقِّ وَكَلِمَةِ التَّقْوَىٰ أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا ، وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا ، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا مَحْيَانَا وَمَمَاتُنَا ، ثُمَّ لِيَسْأَلِ اللَّهَ حَاجَتَهُ » (ع وابن السِّنِّي وأَبُو الشيخ) في الأذان (ك) وتعقب (حل ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا نَادَاكُمُ الْمُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ هَرَبَ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَكُونَ بِالرَّوْحَاءِ » (ص) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا نَامَ ابْنُ آدَمَ قَالَ الْمَلَكُ لِلشَّيْطَانِ أَعْطِنِي صَحِيفَتَكَ

٢٦١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٩٨/٥ .

فَيُعطِيهِ إِيَّاهَا فَمَا وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ مِن حَسَنَةٍ مَحَى بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ مِنْ صَحِيفَةِ الشَّيْطَانِ وَكَتَبَهُنَّ حَسَنَاتٍ ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنَامَ فَلْيُكَبِّرْ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَيَحْمَدُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَيُسَبِّحْ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً فَتِلْكَ مِائَةٌ » (طب) عَنْ مالك الأَشعريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى فِرَاشِهِ أَوْ عَلَى مَضْجَعِهِ مِنَ الأَرْضِ الَّتِي هُوَ فِيهَا فَانْقَلَبَ فِي لَيْلَتِهِ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ أَوْ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْسَرِ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ : أُنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي لَمْ يَنْسَنِي فِي هٰذَا الْوَقْتِ ، أُشْهِدُكُمْ إِنِّي قَدْ رَحِمْتُهُ وَغَفَرْتُ لَهُ» (ابن السِّنِّي) في عَمل يومٍ وليلةٍ ، وابن النجّار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَزَلَ الْمَاءُ الأَصْفَرُ فَلْتَغْتَسِلْ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » (حم) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَزَلَتِ الرَّحْمَةُ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ بَدَأَتْ بِالإِمَامِ ثُمَّ أَخَذَتْ يَمِيناً ثُمَّ عَطَفَتْ عَلَى الصُّفُوفِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَشَأَتِ السَّمَاءُ بحريَّةً ثُمَّ تَشَاءَمت فَتِلْكَ عَيْنٌ أَوْ عَامٌ غُدَيْقَةٌ » أَبُو الشيخ في الْعظمة عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ

٢٦٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/ ١٧٣٥٠ .

وَالْجِسْمِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فِي الْمَالِ وَالْجِسْمِ » (هناد هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضُلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخُلُقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ مِمَّنْ فَضُلَ هُوَ عَلَيْهِ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيَتَحَوَّلْ مِنْ مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ » (حم ش ت) حسن صحيح (ك هب هق) عن ابن عمر (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَنَمْ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيَدْعُو عَلَى نَفْسِهِ أَمْ يَدْعُو لَهَا » (عب هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَفَثَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ فَلاَ يَنْفُثْ قُدَّامَ وَجْهِهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَنْفُثْهَا تَحْتَ قَدَمِهِ فَيَدْلِكُهَا بِالأَرْضِ » (طب) عن حبيب بن سليمانَ بن سمرة عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٢٦٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَكَحَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا فَإِنَّهُ يَتَزَوَّجُ ابْنَتَهَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا » (هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ فَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلاَةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّوْحَاءِ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَ التَّأْذِينِ وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ » (طس) عن

٢٦٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٤١، ٤٨٧٥، ٦١٩٥ .

٢٦٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٣٠ .

أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ أَنْ يَبْزُقَ فِي الْمَسْجِدِ اضْطَرَبْتَ أَرْكَانُهُ وَانْزَوَى كَمَا تَنْزَوِي الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ فَإِنْ هُوَ ابْتَلَعَهَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا أَلْفَي أَلْفِ حَسَنَةٍ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا هَمَّ الرَّجُلُ بِحَسَنَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَإِذَا هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَعَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ لِتَرْكِهِ السَّيِّئَةَ » (هناد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا هَلَكَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِي أُمَّتِي ، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يُقَاتِلُوا الدَّجَّال » نعيم بن حماد في الْفتن (ك) عن معاوية بن قرَّة عن أَبيهِ .

٢٦٣٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَتَدَبرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَ رُشْداً فَامْضِهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيّاً فَانْتَهِ عَنْهُ » (هناد) عن عبد اللَّهِ بن مسور .

٢٦٣٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلْيَبْدَأْ بِالْغَائِطِ قَبْلَ الصَّلَاةِ » (ض ن حب) عن عبد اللَّهِ بن أَرْقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فِي الْمَسْجِدِ فَلْيُصَيِّرْهَا حَتَّى يُخْرِجَهَا » (هق) عن رجلٍ من الأَنْصَارِ .

٢٦٤٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْقَمْلَةَ فِي ثَوْبِهِ فَلْيَصُرَّهَا وَلَا يُلْقِهَا فِي الْمَسْجِدِ » (حم) عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

٢٦٤١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ الرَّجُلُ سَرِقَةً فِي يَدِ رَجُلٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ فَإِنْ شَاءَ

٢٦٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٤٤ .

أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ » أَبُو نعيم عن أُسيد بن ظهير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدْتَ ذٰلِكَ ـ يَعْنِي الْوَسْوَسَةَ ـ فَارْفَعْ أُصْبُعَكَ السَّبَابَةَ الْيُمْنَىٰ فَاطْعَنْهُ فِي فَخِذِكَ الْيُسْرَىٰ وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ فَإِنَّهَا سِكِّينُ الشَّيْطَانِ » الْحكيم والباوردي (طب) عن أَبِي المليح عن أَبِيهِ .

٢٦٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدْتِ بَلَلًا فَاغْتَسِلِي يَا بُسْرَةُ » (ش) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا بُسْرَةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَانا تَرَى أَنَّهُ يُجَامِعُهَا زَوْجُهَا فِي الْمَنَامِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ : قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي ، وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ السُّوءُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ : يَا وَيْلِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ الْمُؤْمِنُ عَلَى سَرِيرِهِ يَقُولُ : قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي ، وَإِذَا وُضِعَ الْكَافِرُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ : يَا وَيْلَتَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي ؟ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُضِعَ الطِّيبُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلْيُصِبْ مِنْهُ وَلَا يَرُدَّهُ ، وَإِذَا وُضِعَ الْحَلْوَاءُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ وَلَا يَرُدَّهُ » (ك) في تاريخهِ (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ قال (هب) إسناده غير قويٍّ .

٢٦٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَضَعْتَ جَنْبَكَ عَلَى الْفِرَاشِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَقَرَأْتَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَمِنْتَ مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَوْتَ وَهِيَ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَضَعْتَ حِمْلَكَ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُكَ » عبد الرزاق عن

٢٦٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩١٩، ١٠١٤٣ .

أُمِّ سَلَمَة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٤٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَطِىءَ أَحَدُكُمْ بِخُفِّهِ أَوْ بِنَعْلِهِ الأَذَىٰ فَطُهُورُهُمَا التُّرَابُ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِ » (طب) عن عبد الرحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ فِي أَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا ، وَإِنْ كُنْتُمْ بِغَيْرِهَا فَلَا تُقْدِمُوا عَلَيْهَا » (حم[1] طب) والبغوي وابن قانع عن عكرمةَ بن خالد المخزومي عن أَبيهِ أو عَمِّهِ عن جدِّهِ .

٢٦٥٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَامْقِلُوهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيِهِ دَاءً وَفِي الآخَرِ دَوَاءً » (حب) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَىٰ وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، وَلْيَسْلُتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ » (حم) وعبد بن حميد (م د ت) حسن صحيح (ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ خَرَجَ بَعْثٌ مِنْ دِمَشْقَ هُمْ خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ » (كر) عن عطيّة بن قيس .

٢٦٥٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِذَا وُلِدَ لِلرَّجُلِ ابْنَةٌ بَعَثَ اللَّهُ مَلَائِكَةً يَقُولُونَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَكْسُونَهَا بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيَمْسَحُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِهَا وَيَقُولُونَ ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيفَةٍ ، الْقَيِّمُ عَلَيْهَا مُعَانٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طص) عن نبيط ابن شريط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٣٥، ١٥٤٣٦، ١٧٦٧٨ .

٢٦٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨١٥، ١٤٠٩١ .

٢٦٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وُلِدَتِ الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهَا مَلَكاً يَزِفُّ الْبَرَكَةَ زَفّاً يَقُولُ : ضَعِيفَةٌ خَرَجَتْ مِنْ ضَعِيفَةٍ ، الْقَيِّمُ عَلَيْهَا مُعَانٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا وُلِدَ الْغُلَامُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً مِنَ السَّمَاءِ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ غُسِلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ غُسِلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ » عبد الرزاق (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الإِنَاءِ غُسِلَ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ ، وَإِذَا وَلَغَ الْهِرُّ غُسِلَ مَرَّةً » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفْنَهُ مَا اسْتَطَاعَ » سمويه عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفْنَهُ فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا » محمد بن المسيّب الأرغياني في كتاب الأفراد عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ فَإِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ فِي أَكْفَانِهِمْ وَيَتَزَاوَرُونَ فِي أَكْفَانِهِمْ » سمويه والْخطيب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْبَحْ سَبْعاً مِنَ الْغَنَمِ » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي نَذَرْتُ بَدَنَةً فَلَمْ أَجِدْهَا ، قَالَ فذكره .

٢٦٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَإِلَيْكَ ، هٰذِهِ عَقِيقَةُ فُلَانٍ » ابن المنذر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٠٠ .

٢٦٦٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي نَجَّاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وأَقْطَعَكُمُ الْبَحْرَ ، وَظَلَّلَ عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ الْمَنَّ والسَّلْوَىٰ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمُ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَىٰ أَتَجِدُونَ فِي كِتَابِكُمُ الرَّجْمَ » (د) عن عكرمة مرسلاً .

٢٦٦٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ لاَ تَبْغُوا عَلَى أُمَّتِي سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَأَدُّوا طَاعَتَهُمْ ، فَإِنَّ الأَمِيرَ مِثْلُ الْمِجَنِّ يُتَّقَىٰ بِهِ ، فَإِنْ أَصْلَحُوا أُمُورَكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءُوا فِيمَا أُمِرُوكُمْ فَهُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءُ ، إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ » (طب) عن المقدام بن معدي كرب وَأَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٦٦٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : «اذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ » (حم) في الزُّهْدِ عن عطاءِ بن يَسَارٍ مُرْسَلاً .

٢٦٦٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْكُرِ اللَّهَ حَيْثُ مَا كُنْتَ وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا » ابن شاهين في الترغيب في الذِّكْرِ عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْكُرُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قال سبحان اللهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرٌ وَمِنْ عَشْرٍ إِلَى مَائَةٍ وَمِنْ مَائَةٍ إِلَى أَلْفٍ وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » ابن شاهين عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا رواهُ (خط) وزادَ : وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةٍ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ اقْتُصَّ مِنْ حَسَنَاتِهِ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ » الْخَطِيبُ عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اذْكُرُوا اللَّهَ حَتَّى يُقَالَ إِنَّكُمْ مُرَاءُونَ » ابن شَاهين في الترغيب في الذِّكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَنْ يَكْفِيكَ اللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » (حم) وعبد بن حميد (هب) أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جَعَلْتُ صَلاَتِي كُلَّهَا لَكَ ، قَالَ فَذَكَرَهُ عَبْدَانُ وَابن شاهين عن أَيُّوبَ بن بشيرٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَجْمَعْتُ أَنْ أَجْعَلَ جَمِيعَ صَلاَتِي دُعَاءً لَكَ » قَالَ فَذَكَرَهُ (طب) عن محمَّد بن يحيى بن حبَّان بن منقذ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَجْعَلُ صَلاَتِي كُلَّهَا لَكَ قَالَ فَذَكَرَهُ (هب) عن محمَّد بن يحيى بن حبَّانٍ مُرْسَلاً ، وقَالَ مُرْسَلٌ جَيِّد .

٢٦٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ رِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ السُّفْلَىٰ عَلَى قَرْنِهِ الْعَرْشُ ، وَبَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِهِ وَعَاتِقِهِ خَفَقَانُ الطَّيْرِ مَسِيرَةَ مَائَةِ عَام » (حل) عن جابرٍ وابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ مَا بَيْنَ عَاتِقِهِ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمَائَةِ سَنَةٍ خَفَقَانَ الطَّيْرِ ، قَدَمَاهُ فِي الأَرْضِ السَّابِعَةِ وَالْعَرْشُ عَلَى قَرْنِهِ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ » الْخطيب في المتفقِ والمفترق عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه أَبُو معشر المدلي .

٢٦٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « آذَنُكَ عَلَى أَنْ تَرْفَعَ الْحِجَابَ وَأَنْ تَسْتَمِعَ لِسُؤَالِي حَتَّى أَنْهَاكَ » (ش حم م هـ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ إِلَهَ النَّاسِ » (طب) عن رافع بن خُديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ لَوْ صَلَّيْتَ هٰهُنَا لَقَضَىٰ عَنْكَ ذٰلِكَ كُلَّ صَلاَةٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ » (حم) عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

٢٦٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٨٤، ٣٨٣٣ .

٢٦٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٢٢٩، ٢٣٢٣٠ .

٢٦٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبْ عَنْهَا أَبَا السَّائِبِ فَقَدْ خَرَجْتَ مِنْهَا وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ ـ يَعْنِي ابن مَظْعُون ـ » (حل) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ثُمَّ اغْسِلْهُ ثُمَّ لاَ تَعُدْ » (ت) حسن عن يعلىٰ بن مُرَّة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً مُتَخَلِّقاً قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبْ إِلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يُعْطِ صَدَقَةً فَاضْرِبْ عُنُقَهُ » ابن سعد عن عبد الرَّحمٰن وابن الجارُود وابن الرَّبيع الظفري .

٢٦٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُوقِناً أَوْ مُخْلِصاً فَلَهُ الْجَنَّةُ » ابن خزيمة (حب ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبْ فَصَلِّ عَلَيْهَا فَإِنَّ أُمَّكَ قَتَلَتْ نَفْسَهَا» تمام وابن عساكر عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ! إِنَّ أُمي أَصَابَهَا جُهْدٌ فَلَمْ تُفْطِرْ حَتَّى مَاتَتْ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبُوا بِهٰذَا الْمَاءِ فَإِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيْعَتَكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا مِنْ هٰذَا الْمَاءِ وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً » (حم حب طب ض) عن طلق بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذْهَبِي بِأَبِي الْخُلَفَاءِ » الْخطيب عن ابن عبَّاس عن أُمِّهِ أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ » (ق) عن أَنس رضيَ

٢٦٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٤٧ .

اللَّهُ عنه (ز) .

٢٦٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَىٰ رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاطَأَتْ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ » (مالك حم ق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْأَفُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيٌّ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ » (ع) عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَاكُمْ سَتُشَرِّفُونَ مَسَاجِدَكُمْ بَعْدِي كَمَا شَرَّفَتِ الْيَهُودُ كَنَائِسَهَا ، وَكَمَا شَرَّفَتِ النَّصَارَىٰ بِيَعَهَا » (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَرَأَيْتُ رَجُلاً آدَمَ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ لَهُ لِمَّةٌ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ اللِّمَمِ فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا ؟ فَقِيلَ لِي : الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ إِذَا أَنَا بِرَجُلٍ جَعْدٍ قَطِطٍ أَعْوَرِ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا ؟ فَقِيلَ لِي الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ » (مالك حم ق) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَانِي فِي الْمَنَامِ أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ فَجَاءَنِي رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الأَصْغَرَ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِّرْ فَدَفَعْتُهُ إِلَى الأَكْبَرِ مِنْهُمَا » (ق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَأَيْتُكُمْ لَيْلَتَكُمْ هٰذِهِ فَإِنَّ عَلَىٰ رَأْسِ مِائَةِ سَنَةٍ مِنْهَا لَا يَبْقَىٰ مَنْ هُوَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ » (حم ق د ت) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦١٠٧ .

٢٦٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَىٰ الرِّبَا تَفْضِيلُ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ بِالشَّتْمِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في الصَّمْتِ) عن أَبِي نجيح مُرْسَلاً .

٢٦٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَىٰ الرِّبَا شَتْمُ الأَعْرَاضِ ، وَأَشَدُّ الشَّتْمِ الْهِجَاءُ ، وَالرِّوَايَةُ أَحَدُ الشَّاتِمَيْنِ » (عب هب) عن عمر بن عثمانَ مُرْسَلاً .

٢٦٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرْبُطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأَرْدِيَتِكُمْ وَعَلَيْكُمْ بِالْهَرْوَلَةِ » (هـ ك) عن أَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٦٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا عَلَيْكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : صِدْقُ الْحَدِيثِ ، وَحِفْظُ الأَمَانَةِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَعِفَّةُ مَطْعَمٍ » (حم طب ك هب) عن ابن عمر (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (عد) وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ أَفْضَلُ الْكَلَامِ لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (هـ) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ أُنْزِلْنَ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ : أُمُّ الْكِتَابِ ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَخَوَاتِيمَ الْبَقَرَةِ، وَالْكَوْثَرُ » (طب) وأَبُو الشيخ والضِّياءُ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ بَقِينَ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسُوا بِتَارِكِيهَا : الْفَخْرُ بِالأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالاسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ الْمَوْتِ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ وَدِرْعٌ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » (حم طب ك) عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٦٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَالنِّيلُ

٢٦٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٦٤ .

وَالْفُرَاتُ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٦٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ تُجْرَىٰ عَلَيْهِمْ أُجُورُهُمْ بَعْدَ الْمَوْتِ : مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ عَلَّمَ عِلْماً أُجْرِيَ لَهُ عَمَلُهُ مَا عُمِلَ بِهِ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَجْرُهَا يَجْرِي لَهُ مَا وُجِدَتْ ، وَرَجُلٌ تَرَكَ وَلَداً صَالِحاً فَهُوَ يَدْعُو لَهُ » (حم طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةُ دَنَانِيرَ : دِينَارٌ أَعْطَيْتَهُ مِسْكِيناً ، وَدِينَارٌ أَعْطَيْتَهُ فِي رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ ، أَفْضَلُهَا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ » (خد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ لَا يَجْتَمِعُ حُبُّهُمْ فِي قَلْبِ مُنَافِقٍ وَلَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » (ابن عساكر) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَاقٌّ ، وَمَنَّانٌ ، وَمُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ » (طب عد) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَا يُقْتَلْنَ : النَّمْلَةُ ، وَالنَّحْلَةُ ، وَالْهُدْهُدُ ، وَالصُّرَدُ » (هق) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَقَوْلُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (خط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : مَنْ كَانَ عِصْمَةُ أَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِذَا أَصَابَ ذَنْباً قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَإِذَا أُعْطِيَ نِعْمَةً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا

٢٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢٢٣١٠ ، ٢٢٣٨١ .

لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » (أَبو إسحاق المراغي) في ثواب الأعمال عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ يُؤْتَوْنَ أُجورَهُمْ مَرَّتَيْنِ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ فَأَعْتَقَهَا ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَحَقَّ سادَتِهِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ يَبْغُضُهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، والشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالإِمَامُ الْجَائِرُ » (ن هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ يَحْتَجُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً ، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ ، فَأَمَّا الأَصَمُّ فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئاً ، وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ : رَبِّ جَاءَ الإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئاً وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونَنِي بِالْبَعْرِ ، وَأَمَّا الْهَرِمُ فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ فَيَقُولُ : رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ ، فَيُرْسَلُ إِلَيْهِمْ إِنِ ادْخُلُوا النَّارَ فَمَنْ دَخَلَهَا كَانَتْ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلَاماً ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا سُحِبَ إِلَيْهَا » (حم حب) عن الأَسْوَد بن سريع وأَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ وَلَا يُذِيقَهُمْ نَعِيمَهَا : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَآكِلُ الرِّبَا ، وَآكِلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ » (ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ عَوْنُهُمْ : الْغَازِي ، وَالْمُتَزَوِّجُ ، وَالْمُكَاتِبُ ، وَالْحَاجُّ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُ خِصَالٍ مِنْ خِصَالِ آلِ قَارُونَ : لِبَاسُ الْخِفَافِ

الْمَقْلُوبَةِ ، وَلِبَاسُ الأُرْجُوَانِ ، وَجَرُّ نِعَالِ السُّيُوفِ ، وَكَانَ الرَّجُلُ لاَ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ خَادِمِهِ تَكَبُّراً » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُ دَعَواتٍ لاَ تُرَدُّ : دَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَدَعْوَةُ الْغَازِي حَتَّى يَصْدُرَ ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَدَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، وَأَسْرَعُ هٰؤُلاَءِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةً دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ دَعْوَتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ : الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالرَّجُلُ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَرَجُلٌ يَدْعو لِوَالِدَيْهِ » (حل) عن واثِلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ يَعْدِلْنَ بِصَلاَةِ السَّحَرِ »(ش) عن أَبِي صَالح مُرْسَلاً (ز) .

٢٧١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ يَرْكَعُهُنَّ حِينَ تَزُولُ الشَّمْس عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ تَعْدِلُ إِحْيَاءَ لَيْلَةٍ فِي يَوْمٍ حَرَامٍ مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ » (أَبُو الشيخ) في الثَّوَابِ عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُونَهُنَّ : الْفَخْرُ فِي الأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالنُّجُومِ ، والنِّيَاحَةُ » (م) عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ فِي أُمَّتِي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ النَّاسُ : الطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَالأَنْوَاءُ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، وَالإِعْدَاءُ جَرِبَ بَعِيرٌ فَأَجْرَبَ مائَةَ بَعِيرٍ فَمَنْ أَجْرَبَ الْبَعِيرَ الأَوَّلَ ؟ » (حم ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩١٣، ٩٨٧٩، ١٠٨١١ .

٢٧١٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَب بِمِثْلِهِنَّ مِنْ صَلاَةِ السَّحَرِ ، وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ وَهُوَ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَىٰ تِلْكَ السَّاعَةِ » (ت) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧١٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ كَعِدْلِهِنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَأَرْبَعٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ كَعِدْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٢٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ فِيهِنَّ تَسْلِيمٌ تُفْتَحُ لَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ »(د ت) في الشَّمَائِلِ وابن خزيمة عن أَبِي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٢١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ لاَ يَجْزِينَ فِي الأَضَاحِي : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا ، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا ، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي لاَ تُنْقِي » (مالك حم ٤ حب ك هق) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٢٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ لاَ يَشْبَعْنَ مِنْ أَرْبَعٍ : عَيْنٌ مِنْ نَظَرٍ ، وَأَرْضٌ مِنْ مَطَرٍ ، وَأُنْثَىٰ مِنْ ذَكَرٍ ، وعَالِمٌ مِنْ عِلْمٍ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (عد خط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٢٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ لاَ يُصَبْنَ إِلاَّ بِعُجْبٍ : الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ، وَالتَّوَاضُعُ ، وَذِكْرُ اللَّهِ ، وقِلَّةُ الشَّيْءِ » (طب ك هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٢٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ لاَ يُقْبَلْنَ فِي أَرْبَعٍ : نَفَقَةٌ مِنْ خِيَانَةٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ غُلُولٍ أَوْ مَالِ يَتِيمٍ ، فِي حَجٍّ وَلاَ عُمْرَةٍ وَلاَ جِهَادٍ وَلاَ صَدَقَةٍ » (ص) عن مكحولٍ مُرْسَلاً (عد) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٢٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : لِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَقَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَبَدَنٌ عَلَى الْبَلاَءِ صَابِرٌ ، وَزَوْجَةٌ لاَ تَبْغِيهِ خَوْناً فِي نَفْسِهَا

٢٧٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٣٥ .

وَلَا مَالِهِ » (طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٢٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنَ الْجَفَاءِ : يَبُولُ الرَّجُلُ قَائِمَاً ، أَوْ يُكْثِرُ مَسْحَ جَبْهَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، أَوْ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَلَا يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، أَوْ يُصَلِّي بِسَبِيلِ مَنْ يَقْطَعُ صَلَاتَهُ » (عد هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٢٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ ؛ وَأَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ : الْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْجَارُ السُّوءُ ، والْمَرْكَبُ السُّوءُ ، وَالْمَسْكَنُ الضَّيِّقُ » (ك حل هب) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٢٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنَ الشَّقَاءِ : جُمُودُ الْعَيْنِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَالْحِرْصُ ، وَطُولُ الأَمَلِ » (عد حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٢٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ : أَنْ تَكُونَ زَوْجَتُهُ صَالِحَةً ، وَأَوْلَادُهُ أَبْرَاراً ، وَخُلَطَاؤُهُ صَالِحِينَ ، وَأَنْ يَكُونَ رِزْقُهُ فِي بَلَدِهِ » (ابن عساكر فر) عن علي (ابن أَبِي الدُّنْيَا) في كِتاب الإِخْوَانِ عن عبد اللَّه بن الْحكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٢٧٣٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ ، وَالتَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالسِّوَاكُ » (حم ت هب) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٣١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مَنْ عَمَلِ الأَحْيَاءِ تَجْرِي لِلأَمْوَاتِ : رَجُلٌ تَرَكَ عَقِباً صَالِحاً يَدْعُو لَهُ يَنْفَعُهُ دُعَاؤُهُمْ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ جَارِيَةٍ مِنْ بَعْدِهِ لَهُ أَجْرُهَا مَا جَرَتْ بَعْدَهُ ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَعُمِلَ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ مَنْ يَعْمَلُ بِهِ شَيْءٌ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٣٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى النَّارِ ، وَعَصَمَهُ

٢٧٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٤١ .

مِنَ الشَّيْطَانِ : مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ حِينَ يَرْغَبُ وَحِينَ يَرْهَبُ ، وَحِينَ يَشْتَهِي ، وَحِينَ يَغْضَبُ ، وَأَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ : مَنْ آوَى مِسْكِيناً ، وَرَحِمَ الضَّعِيفَ ، وَرفَقَ بِالْمَمْلُوكِ ، وَأَنْفَقَ عَلى الْوَالِدَيْنِ » (الْحَكِيمُ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » (ق) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً ، مَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ » (حم ق ٣) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلاَهُنَّ مِنْحَةُ الْعَنْزِ ، لاَ يَعْمَلُ عَبْدٌ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا الْجَنَّةَ » (خ د) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُونَ دَاراً جَارٌ » (د) في مراسيله عن الزهري مُرْسَلاً .

٢٧٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُونَ خُلُقاً يُدْخِلُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ أَرْفَعُهَا مِنْحَةُ شَاةٍ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُونَ رَجُلاً أُمَّةً ، وَلَمْ يُخْلِصْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً فِي الدُّعَاءِ لِمَيِّتِهِمْ إِلاَّ وَهَبَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُمْ وَغَفَرَ لَهُ » (الْخليلي في مشيخته) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٨٢، ٦٨٨١ .

٢٧٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِرْجِعْ إِلَى أَبَوَيْكَ فَاسْتَأْذِنْهُمَا فَإِنْ أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدُوا إِلاَّ فَبِرَّهُمَا » (حم د ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » (هـ) عن عليّ (ع) عليّ وأَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْجِعُوا إِلَى أَهْلِيكُمْ فَكُونُوا فِيهِمْ وَعَلِّمُوهُمْ وَمُرُوهُمْ وَصَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي ، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ » (حم ق ن) عن مالك بن الحُويرث رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْحَامَكُمْ أَرْحَامَكُمْ » (حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَأَحْسَنُهُمْ خُلُقاً أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَأَصْدَقُهُمْ لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي الْحَقِّ عُمَرُ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ » (ابن عساكر) عن إِبْرَاهِيمَ بن طلحة بن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن بن أَبِي بكْر الصِّدِّيقَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَرْفَقُ أُمَّتِي لأُمَّتِي عُمَرُ ، وَأَصْدَقُ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْضَىٰ أُمَّتِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ ، وَأَقْرَأُ أُمَّتِي أُبَيّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَفْرَضُهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَقَدْ أُوتِيَ عُوَيْمِرُ عِبَادَةَ ـ يَعْنِي أَبَا الدَّرْدَاءِ ـ » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ

٢٧٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٩٨/٥ .

٢٧٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٩٠٣/٤، ١٣٩٩٢ .

ثَابِتٍ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْن الْجَرَّاحِ » (حم ت ن هـ حب ك هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٤٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « ارْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فِي السَّمَاءِ » (طب) عن جرير (طب ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « ارْحَمُوا تُرْحَمُوا ، وَاغْفِرُوا يُغْفَرْ لَكُمْ ، وَيْلٌ لأَقْمَاعِ الْقَوْلِ ، وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ » (حم خد هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْحَمُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِهَا أَبُو بَكْرٍ ، وَأَقْوَاهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءٌ مِنَ الْعِلْمِ ، وَسَلْمَانُ عَالِمٌ لاَ يُدْرَكُ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلاَلِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ ، وَمَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ » (سمويه عق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٤٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْدِيَةُ الْغُزَاةِ السُّيُوفُ »(عب) عن الحسن مُرْسَلاً .

٢٧٥٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَىٰ فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ : أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لاَ يُرِيدُ الْمَوْتَ ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ ارْجِعْ إِلَيْهِ وَقُلْ لَهُ : يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ فَالآنَ ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ ، فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ

٢٧٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٥٢، ٧٠٦٢ .

٢٧٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٥٠ .

الأَحْمَرِ »(حم ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٥١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْضُ الْجَنَّةِ خُبْزَةٌ بَيْضَاءُ » (أَبُو الشيخ في العظمة) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٥٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْضِخِي مَا اسْتَطَعْتِ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ » (م ن) عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٥٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْضُوا مُصَدِّقَكُمْ » (حم م د ن) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَنْقَىٰ لِثَوْبِكَ وَأَتْقَىٰ لِرَبِّكَ » (ابن سعد حم هب) عن الأَشعث بن سليم عن عمَّته عن عمِّها .

٢٧٥٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْفَعْ إِزَارَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ » (طب) عن الشريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْفَعِ الْبُنْيَانَ إِلَى السَّمَاءِ وَاسْأَلِ اللَّهَ السَّعَةَ » (طب) عن خالد بن الْوَليد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْراً » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ » (ك لق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٥٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَا الْخَذْفِ » (حم هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢٢٨/٧ .

٢٧٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٤٧/٩ .

٢٧٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٦/١ .

٢٧٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرِقَّاؤُكُمْ إِخْوَانُكُمْ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ ، اسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَكُمْ ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ » (حم خد) عن رجلٍ .

٢٧٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرِقَّاءَكُمْ أَرِقَّاءَكُمْ ، فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وإِنْ جَاءُوا بِذَنْبٍ لَا تُرِيدُونَ أَنْ تَغْفِرُوهُ فَبِيعُوا عِبَادَ اللَّهِ وَلَا تُعَذِّبُوهُمْ » (حم) وابن سعد عن زيد بن الْخطَّابِ .

٢٧٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْقِي مَا لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ بِاللَّهِ » (ك) عن الشَّفَّاءِ بنتِ عبد اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْكَبُوا الْهَدْيَ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدُوا ظَهْراً » (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٦٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِرْكَبُوا وَانْتَضِلُوا ، وَأَنْ تَنْتَضِلُوا أَحَبُّ إِلَيَّ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِيهِ وَلِمُهْدِيهِ وَالرَّامِي بِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمِسْكِينُ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ : رَبَّ الْبَيْتِ الآمِرَ بِهِ ، وَالزَّوْجَةَ تُصْلِحُهُ ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِرْكَبُوا هٰذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً وَاتَّدِعُوهَا وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لأَحَادِيثِكُمْ فِي الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا وَأَكْثَرُ ذِكْراً لِلَّهِ مِنْهُ » (حم ع طب ك) عن معاذ بن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ السُّبْحَةَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ » (هـ) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٤٠٩ .

٢٧٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٣٩، ١٥٦٤١، ١٨٠٧٤ .

٢٧٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمُوا الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ » (حم) وابنُ خزيمة والضِّياءُ عن رجلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٧٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً » (حم خ) عن سلمةَ بن الأَكْوع (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرْمُوا وَارْكَبُوا وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا رَمْيَ الرَّجُلِ بِقَوْسِهِ ، أَوْ تَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ ، أَوْ مُلَاعَبَتَهُ امْرَأَتَهُ ، فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ فَقَدْ كَفَرَ الَّذِي عَلَّمَهُ » (حم ت هب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعَلَّقُ حَيْثُ شَاءَتْ » (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تُعَلَّقُ فِي أَشْجَارِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرُدَّهَا اللَّهُ إِلَى أَجْسَادِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن كعب بن مالك وأم مبشر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْهِقُوا الْقِبْلَةَ » (البزار هب) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ » (د ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُم (ز) .

٢٧٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ امْرَأَةَ أَبِي طَلْحَةَ ، ثُمَّ سَمِعْتُ

٢٧٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٣٨/٧ .

٢٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٢٨/٥ .

٢٧٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٠٢/٦ ، ١٧٣٣٨ ، ١٧٣٤١ .

خَشْخَشَةً أَمَامِي فَإِذَا بِلَالٌ » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٧٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ أَنِّي وُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَعَدَلَهَا ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَعَدَلَهَا ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٧٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ بَنِي مَرْوَانَ يَتَعَاوَرُونَ مِنْبَرِي فَسَاءَنِي ذَلِكَ ، وَرَأَيْتُ بَنِي الْعَبَّاسِ يَتَعَاوَرُونَ مِنْبَرِي فَسَرَّنِي ذَلِكَ » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٧٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبْخَةً بَيْنَ ظَهْرَانِيْ حَرَّةٍ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَجَراً أَوْ تَكُونَ يَثْرِبَ » (طب ك) عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٧٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ فِي مَنَامِي كَأَنَّ بَنِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي كَمَا يَنْزُو الْقِرَدَةُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٧٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ قَوْماً مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ » (م) عن أُمِّ حرام رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٧٨٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ يَحْمِلُكَ الْمَلَكُ فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ فَيَقُولُ هٰذِهِ امْرَأَتُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا أَنْتِ هِيَ ، فَأَقُولُ إِنْ يَكُنْ هٰذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمْضِهِ » (حم ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٨١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا وَأَرَانِي صَبِيحَتَهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ » (م) عن عبد اللَّه بن أُنيس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٨٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أَيْقَظَنِي بَعْضُ أَهْلِي فَنَسِيتُهَا

٢٧٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤١٩٧/٩ .

فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْغَوَابِرِ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٧٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ مَا تَلْقَىٰ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي وَسَفْكَ بَعْضِهِمْ دِمَاءَ بَعْضٍ وَكَانَ ذٰلِكَ سَابِقاً مِنَ اللَّهِ كَمَا سَبَقَ فِي الأُمَمِ قَبْلَهُمْ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوَلِّيَنِي شَفَاعَةً فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَ » (حم طس ك) عن أُمِّ حبيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرِيتُهُ فِي اَلمَنامِ يَعْنِي وَرَقَةَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيَاضٌ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَكَانَ عَلَيْهِ لِبَاسٌ غَيْرُ ذٰلِكَ » (ت ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ دَيْنٌ فَقَضَاهُ الدِّرْهَمَ وَالدِّرْهَمَيْنِ حَتَّى يَقْضِيَهُ هَلْ كَانَ ذٰلِكَ قَضَاءَ دَيْنِهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَذَاكَ نَحْوُهُ » (قط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَقْطِيعِ صِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فَذَكَرَهُ (ش قط هق) عن ابن المنكدر قال بلغني قال (قط) إسناده حسن إلاّ أَنَّهُ مُرْسَلٌ وهو أَصحُّ من الموصول (هق) عن صالح بن كيسان مُرْسَلاً .

٢٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى » (طب) عن حُصَين بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحُجُّ عَنْ أَبِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٦م ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيهُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقّ أَنْ يُقْضَىٰ » (ط م ت هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْرٌ يَجْرِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ مَا كَانَ يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ ؟ قَالُوا : لاَ شَيْءَ ، قَالَ : فَإِنَّ الصَّلاَةَ تُذْهِبُ

الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ المَاءُ الدَّرَنَ » (م هـ) والشاشي (ع ص هب) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ عَبْدَانِ اَحَدُهُمَا يَخُونُكَ وَيَكْذِبُكَ ، وَالآخَرُ يَصْدُقُكَ وَلاَ يَخُونُكَ ، أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ » (حم) والْحكيم (طب هب) عن والد أَبِي الأَحْوص .

٢٧٨٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ قَبِلَ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » (طب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَرْبَا الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » (خ) في التَّاريخ عن عائشة عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَرْبَعُ نِسْوَةٍ سَادَاتُ عَالَمِهِن : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَأَفْضَلُهنَّ عَالَماً : فَاطِمَةُ » (هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَرْبَعٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ قَوِيَ عَلى صِيَامِهِ : أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ فِطْرِهِ عَلَى مَاءٍ وَلاَ يَدَعُ السَّحُورَ ، وَلاَ يَدَعُ الْقَائِلَةَ ، وَأَنْ يَشُمَّ شَيْئاً مِنْ طِيبٍ » (ك) في تَارِيخه والدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَرْبَعُ لَيَالِيهِنَّ كَأَيَّامِهِنَّ وَأَيَّامُهُنَّ كَلَيَالِيهِنَّ ، يَبُرُّ اللَّهُ فِيهِنَّ الْقَسَمَ ، وَيُعْتِقُ فِيهِنَّ النَّسَمَ ، وَيُعْطِي الْجَزِيلَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَصَبَاحُهَا ، وَلَيْلَةُ عَرَفَةَ وَصَبَاحُهَا ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَصَبَاحُهَا ، وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ وَصَبَاحُهَا » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَرْبَعٌ يَسْتَأْنِفُونَ الْعَمَلَ : الْمَرِيضُ إِذَا بَرِىءَ ، وَالْمُشْرِكُ إِذَا أَسْلَمَ ، وَالْمُنْصَرِفُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِيماناً وَاحْتِسَاباً ، وَالْحَاجُّ » الدَّيلمي عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مُسْبِعَاتٌ وَأَرْبَعٌ مَاحِيَاتٌ ، فَأَمَّا الْمُسْبِعَاتُ : فَنَفَقَتُكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةٍ ، وَنَفَقَتُكَ عَلَى أَبَوَيْكَ بِسَبْعِمِائَةٍ ، وَذَبِيحَتُكَ شَاتَكَ يَوْمَ فِطْرِكَ لأَهْلِكَ بِسَبْعِمائَةٍ ؛ وأَمَّا الْمَاحِيَاتُ : فَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَإِتْيَانُ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِتْيَانُ مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » أَبُو الشَّيْخ في الثَّوَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ لاَ يُمْسِكُ عَنْهُنَّ جُنُبٌ وَلاَ حَائِضٌ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (ك) في تايخهِ وأَبُو الشيخ والديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الإِسْلاَمِ فَمَنْ جَاءَ بِثَلاثٍ لَمْ يُغْنِينَ عَنْهُ شَيْئاً حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعاً : الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ وَصِيَامُ رَمَضَانَ وَحَجُّ الْبَيْتِ » (حم طب) عن عمارة بن حزم وحسَن (حم) والْبغوي عن زياد بن نعيم الْحضرمي .

٢٧٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ لاَ مُلاَعَنَةَ بَيْنَهُنَّ : النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ ، وَالْمَمْلُوكَةُ تَحْتَ الْحُرِّ » (هق) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٢٧٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ ، وَالْحِلْمُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالتَّعَطُّرُ » الْبغوي عن مليح بن عبد اللَّه الْخطميّ عن أَبِيهِ عن جدّه .

٢٨٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُ فِتَنٍ تَكُونُ بَعْدِي : الأُولَى تُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدِّمَاءُ وَالأَمْوَالُ ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدِّمَاءُ وَالأَمْوَالُ وَالْفُرُوجُ ، وَالرَّابِعَةُ صَمَّاءُ عَمْيَاءُ مُطْبِقَةٌ ، تَمُورُ مَوْرَ الْمَوْجِ فِي الْبَحْرِ ، حَتَّى لاَ يَجِدَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مِنْهَا مَلْجَأً تَطِيفُ بِالشَّامِ ، وَتَغْشَى الْعِرَاقَ ، وَتَخْبِطُ الْجَزِيرَةَ بِيَدِهَا وَرِجْلِهَا ،

٢٧٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٠٤ .

تُعْرَكُ الأُمَّةُ فِيهَا بِالْبَلاءِ عَرْكَ الأَدِيمِ ، ثُمَّ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ فِيهَا مَهْ مَهْ ، لاَ يَرْفَعُونَهَا مِنْ نَاحِيَةٍ إِلاَّ انْفَتَقَتْ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَىٰ » نعيم بْنِ حماد فِي الْفِتن عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ لٰكِنَّ فِيهِ انْقِطَاعٌ .

٢٨٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الإِسْلاَمِ : النِّيَاحَةُ ، وَالتَّفَاخُرُ بِالأَحْسَابِ ، وَالْعَدْوَىٰ ، وَالأَنْوَاءُ » ابن جرير عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاءَ بِثَلاَثٍ وَكَتَمَ وَاحِدَةً فَقَدْ كَفَرَ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنَّهُ مَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَإِيْمَانٌ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » تمام وسمويه عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعٌ لَنْ يَجِدَ رَجُلٌ طَعْمَ الأَيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِهِنَّ : أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَأَنَّهُ مَيِّتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلى مَا بِهِمْ مِنَ الأَذَىٰ ، يَسْعَوْنَ بَيْنَ الْحَمِيمِ وَالْجَحِيمِ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ ، يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : مَا بَالُ هٰؤُلاَءِ قَدْ آذَوْنَا عَلَى ما بِنَا مِنَ الأَذَىٰ ، فَرَجُلٌ مُعْلَقٌ عَلَيْهِ تَابُوتٌ مِنْ جَمْرٍ ، وَرَجُلٌ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ ، وَرَجُلٌ يَسِيلُ فُوهُ قَيْحاً وَدَماً ، وَرَجُلٌ يَأْكُلُ لَحْمَهُ ، فَيُقَالُ لِصَاحِبِ التَّابُوتِ : مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلى مَا بِنَا مِنَ الأَذَىٰ ، فَيَقُولُ : إِنَّ الأَبْعَدَ مَاتَ وَفِي عُنُقِهِ أَمْوَالُ النَّاسِ مَا يَجِدُ لَهَا قضَاءً ، ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ : مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَىٰ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ الأَبْعَدَ كَانَ لاَ يُبَالِي أَيْنَ أَصَابَ الْبَوْلُ مِنْهُ لاَ يَغْسِلُهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ فُوهُ قَيْحاً وَدَماً : مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَىٰ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ الأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ قَذِعَةٍ خَبِيثَةٍ يَسْتَلِذُّ بِهَا كَمَا يُسْتَلَذُّ الرَّفَثُ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ لَحْمَهُ : مَا بَالُ الأَبْعَدِ قَدْ آذَانَا عَلَى مَا بِنَا مِنَ الأَذَىٰ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّ الأَبْعَدَ كَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ بِالْغِيبَةِ وَيَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » (ص) ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغِيبَةِ وَابن المبارك (طب حل) عن شفي بن ماتع الأصبحي

قال (طب) وقد اختلف في صحَّته .

٢٨٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وأَمَّنَتِ الْمَلاَئِكَةُ : رَجُلٌ جَعَلَهُ اللَّهُ ذَكَراً فَأَنَّثَ نَفْسَهُ وَتَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ ، وَامْرَأَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ أُنْثَىٰ فَتَذَكَّرَتْ وَتَشَبَّهَتْ بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي يُضِلُّ الأَعْمَىٰ ، وَرَجُلٌ حَصُورٌ ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ حَصُوراً إِلاَّ يَحْيَى بن زكريَّا » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ لِعَانٌ : لَيْسَ بَيْنَ الْحُرِّ وَالأَمَةِ لِعَانٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالْعَبْدِ لِعَانٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْيَهُودِيَّةِ لِعَانٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ لِعَانٌ » (قط هق) وضعفاهُ عن ابن عَمْرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ مُلاَعَنَةٌ : الْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالنَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ ، وَالْعَبْدُ عِنْدَ الْحُرَّةِ ، وَالْحُرُّ عِنْدَ الأَمَةِ » (عد هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ : الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي يَأْتِي الْبَهِيمَةَ ، وَالَّذِي يَأْتِي الرجُلَ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ أَنَا لَهُمْ شَفِيعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْمُكْرِمُ لِذُرِّيَّتِي ، وَالْقَاضِي لَهُمْ حَوَائِجَهُمْ ، وَالسَّاعِي لَهُمْ فِي أُمُورِهِمْ عِنْدَمَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ ، وَالْمُحِبُّ لَهُمْ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ » الديلمي من طريق عبد اللَّه بن أَحْمد بن عامر عن أَبيه عن عليّ بن مُوسَىٰ الرضى عن أَبيه عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَكَانَ فِي نُورِ اللَّهِ الأَعْظَمِ : مَنْ كَانَتْ عِصْمَتُهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَإِذَا أَصَابَ حَسَنَةً قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَإِذَا أَصَابَ ذَنْباً قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » الديلمي عن ابن عَمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْبَعَةٌ دَعْوَتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ : الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالرَّجُلُ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَرَجُلٌ يَدْعُو لِوَالِدَيْهِ » (حل) والديلمي عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ أَبَا وَهَبٍ إِلَى أَبَاطِحِ مَكَّةَ فَقِرُّوا عَلَى سَكَنَتِكُمْ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِنِ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ فَقَدْ بَايَعْنَاكَ » (هـ) عَنْ رَجُلٍ مِن آل الشريد يُقَالُ لَهُ عمرو عن أَبِيه قال : كان في وفد ثقيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فذَكَرَهُ .

٢٨١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ » (حم م هـ) عن جابر قالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلاً تَوَضَّأَ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفُرٍ عَلَى قَدَمِهِ فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فذكره (د هـ قط هق حل) في الْخلافيَّات عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْجِعْ إِلَى ثَوْبِكَ فَخُذْهُ وَلاَ تَمْشُوا عُرَاةً » (م) عن المسور بن محرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْجِعْ إِلَى سَيِّدَتِكَ فَإِنَّ مَثَلَكَ مَثَلُ عَبْدٍ لاَ يُصَلِّي ، إِنْ مِتَّ قَبْلَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهَا ، وَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلاَمَ » (ت) عن الْحارث بن عبد اللَّه بن أَبِي رَبِيعَةَ .

٢٨١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِرْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ » (م ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ارْجِعْ إِلَى وَالِدَيْكَ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا » (م) عن ابن

٢٨١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٤، ١٥٣ .

عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا » (حم د ن هـ ك حب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ » (حم ت) حسنٌ غريب عن كلدة بن الْحنبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْجِعْنَ مَأْزُورَات غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ مُفْتِنَاتِ الأَحْيَاءِ ، مُؤْذِيَاتِ الأَمْوَاتِ » الْخطيب عن أَبِي هدبة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْجُمُوا الأَعْلَىٰ وَالأَسْفَلَ ، ارْجُمُوهُمَا جَمِيعاً ـ يَعْنِي الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْحَمُوا حَاجَةَ الْغَنِيِّ : الرَّجُلُ الْمُوسِرُ يَحْتَاجُ ، فَصَدَقَةُ الدِّرْهَمِ عَلَيْهِ عِنْدَ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً » الْحافظ أَبُو الْفِتْيَانِ الدَّهستَانِي في كِتَابِ فَضْلِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ وَالْخليلِي والرَّافِعِي والدَّيلمي والْخطيب وقال غريبٌ جِدّاً عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَبْقَىٰ وَأَنْقَىٰ » (حم) عن الْحارث (طب) عن عبيدة بن خالد رضىَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْقُبُوا الْمَيِّتَ عِنْدَ وَفَاتِهِ فَإِذَا رَفَّتْ عَيْنَاهُ ، وَرَشَحَ جَبِينُهُ ، وَانْتَشَرَ مِنْخَرَاهُ فَهِيَ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ قَدْ نَزَلَتْ بِهِ ، وَإِذَا غَطَّ غَطِيطَ الْبِكْرِ الْمَخْنُوقِ ، وَكَمَدَ لَوْنُهُ ، وَأَزْبَدَ شِدْقَاهُ فَهُوَ عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ قَدْ نَزَلَ بِهِ » (الْحكيم

٢٨١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٥٠٠د ٦٨٤٨، ٦٨٨٦، ٦٩٢٦ .
٢٨٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٤٧ .

والْخَليلي) في مَشيختِهِ عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٢٧ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ فِي اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَكْرَمُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ، وَأَقْضَاهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (كر) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٢٨ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « ارْدُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ وَلاَ تُسَلِّمُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ » (هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٢٩ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَرْسِلْنِي بِهَا فَإِنَّهَا هَادِيَةُ الشَّاةِ ، وَأَقْرَبُ الشَّاةِ إِلَى الْخَيْرِ ، وَأَبْعَدُهَا مِنَ الأَذَىٰ ـ يَعْنِي الرَّقَبَة ـ » (حم طب) عن ضباعة بنت الزُّبَيْر رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٨٣٠ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَرْشِدُوا أَخَاكُمْ » (ك) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً قَرَأَ فَلَحَنَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٣١ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ وَيَذْهَبُ الَّذِي فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ » (م د ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٣٢ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَرْضُوا سُعَاتَكُمْ وَمُصَدِّقِيكُمْ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٣٣ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « ارْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ » (هب) عن رجلٍ .

٢٨٣٤ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « إِرْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بِهٰذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَأَمَرْتَنِي بِهَا ، وَوَعَدْتَنِي عَلَيْهَا الْجَنَّةَ ، وَإِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، أَلاَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكُمْ » (حم بز طب ن ض) عن يعلىٰ بن

٢٨٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٢١ .

شَدَّاد بن أوس عن أَبِيهِ وعبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ٱرْفَعُوا وَتَوَافَقُوا وَلْيُبْشِرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَلَو يَعْلَمُ طَالِبُ الْحَقِّ مَا لَهُ فِي تَأْخِيرِ حَقِّهِ عَلَى حَقِّهِ لَكَانَ الطَّالِبُ هُوَ الْهَارِبُ مِنَ الْمَطْلُوبِ » الدَّيلمي عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْكَبْ أَيُّهَا الشَّيْخُ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكَ وَعَنْ نَذْرِكَ » (م هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْكَبْهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا لَجَأْتَ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْراً » (حم م د ن) وابن خزيمة (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن رُكُوبِ الْهَدْيِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَلَا تَعُودَنَّ لِمِثْلِ هٰذَا » (حب قط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : دَخَلَ سُلَيْكٌ الْغَطْفَانِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمِ وَلَا حَرَجَ » (طب حم هـ ع ض) عن جابرٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِي قَالَ فَذَكَرَهُ (ش حم خ م هـ) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْجَزُورَ » قَالَهُ لِسَعْدٍ (ك) حسنٌ صَحِيحٌ عَن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمِ يَا سَعْدُ رَمَى اللَّهُ لَكَ ، إِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » (ك) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٤٢٠، ١٤٤٨٠، ١٤٤٩٤، ١٤٧٦٣ .
٢٨٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٤٩٩، ٦٨١٤، ٦٩٧٥، ٧٠٥٣ .

٢٨٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمِ بِهَا ـ يَعْنِي الْقَوْسَ الْفَارِسِيَّةَ ـ عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ ـ يَعْنِي الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ ـ وَأَمْثَالَهَا ، وَرِمَاحَ الْقَنَا ، فَإِنَّ بِهٰذِهِ يُمَكِّنُ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ ، وَيَزِيدُ لَكُمْ فِي النَّصْرِ » (ط هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً ، وَارْمُوا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ ، قَالُوا : كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ؟ قَالَ : ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ » (حم خ حب) عن سلمة بن الأكْوَع (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمُوا يَا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً وَأَنَا مَعَ مِحْجَنِ بْنِ الأَدْرَعِ ، قَالُوا : مَنْ كُنْتَ مَعَهُ غَلَبَ ، قَالَ : فَارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ » (طب) عن حمزة بن عمرو الأَسْلَمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمُوا ، مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً ، أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ ، وَلٰكِنْ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مائَةُ عَامٍ » (ن) عن كعب بن مرَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « ارْمُوا الْجَمْرَةَ مِثْلَ حَصَى الْخَذْفِ » (حم طب) وابن خزيمة والْبغوي وابن قانع (ض) عن حرملة بن عمرو الأَسلمي عن عمه سنان بن سنه (طب) عن الهرماس بن زياد عن أَبيه (هق) عن عبد الرحمٰن بن معاذ التميمي رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٨٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ تُجْعَلُ فِي حَوَاصِلِ طَيْرٍ خُضْرٍ مُعَلَّقَةً فِي قَنَادِيلَ تَحْتَ الْعَرْشِ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ تَشَاءُ ، فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ : لَكُمْ حَاجَةٌ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا رُدَّنَا إِلَى أَجْسَادِنَا حَتَّى نَسْتَشْهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ابن زنجويه عن نعيم بن سالم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٢٨/٥ .

٢٨٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٣٨/٧ .

٢٨٤٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ كَالزَّرَازِيرِ » ابن النَّجَّار عن ابن عَمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٤٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّارِ عن أَنسٍ عن أُمِّ سُلَيْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٥٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنِّي أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ » الْحاكم في الْكُنَىٰ عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٥١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ حَوْضِي فَإِذَا عَلَى حَافَتَيْهِ آنِيَةٌ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، فَأَدْخَلْتُ يَدَيَّ فِيهِ فَإِذَا عَنْبَرٌ أَذْفَرُ » ابن النجّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٥٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ حَمْزَةَ وَجَعْفَراً ، وَكَانَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا طَبَقٌ فِيهِ نَبِقٌ كَالزَّبَرْجَدِ فَأَكَلَا مِنْهُ نَبِقاً ، ثُمَّ صَارَ عِنَباً فَأَكَلَا مِنْهُ ، ثُمَّ صَارَ رُطباً فَأَكَلَا مِنْهُ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : مَا وَجَدْتُمَا أَفْضَلَ الأَعْمَالِ ؟ قَالَا : قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : مَاذَا ؟ قَالَا : الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَا : ثُمَّ حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » الديلمي عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٥٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشِيفاً أَمَامِي فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذَا بِلَالٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْراً أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالَتْ : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غِيرَتَكَ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٥٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ النَّارَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ يَكْفُرْنَ ، قِيلَ : أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ إِنْ أَحْسَنْتَ إِلَىٰ إِحْدَاهِنَّ الدَّهْرَ ، ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » مالك (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٥٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا ، فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ

الأَوَاخِرِ ، وَهِيَ لَيْلَةُ رِيحٍ وَمَطَرٍ وَرَعْدٍ » (طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الزَّايِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٨٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي سعيدٍ وابن عمرو (الضِّيَاءُ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٨٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى عَضَلَةِ سَاقَيْهِ ثُمَّ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ فَفِي النَّارِ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، وَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ » (مالك حم د هـ حب هق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَزْكَى الأَعْمَالِ كَسْبُ الْمَرْءِ بِيَدِهِ » (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَزْكَى الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَناً ، وَأَفْضَلُ اللَّيْلِ جَوْفُ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ الْمُحَرَّمُ » (ابن النَّجَّار) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الأَنْبِيَاءِ وَأَشَدُّهُمْ عَلَيْهِمُ الأَقْرَبُونَ » (ابن عساكر) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ أَهْلُهُ وَجِيرَانُهُ » (حل) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ (عد) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٦٢ .

٢٨٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠١٠، ١١٠٢٨، ١١٢٥٦، ١١٣٩٧، ١١٤٨٧، ١١٩٢٥ .

٢٨٦٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَزْهَدُ النَّاسِ مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقَبْرَ وَالْبِلَا ، وَتَرَكَ أَفْضَلَ زِينَةِ الدُّنْيَا ، وَآثَرَ مَا يَبْقَىٰ عَلَى مَا يَفْنَىٰ ، وَلَمْ يَعُدَّ غَداً مِنْ أَيَّامِهِ ، وَعَدَّ نَفْسَهُ فِي الْمَوْتَى » (هب) عن الضَّحَّاكِ مُرْسَلاً .

٢٨٦٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ » (هـ طب ك هب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٦٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا النَّاسُ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ هٰذَا يُحِبُّوكَ » (حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٨٦٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ وَلَيْسَ عَلَيْهِ حَرَجٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ ، وَمَا أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ فَفِي النَّارِ » (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٦٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَزْمَعْتُ بِذٰلِكَ يَا عُثْمَانُ فَلْيَكُنْ وَجْهُكَ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ بِالْحَبَشَةِ ـ يَعْنِي النَّجَاشِيَّ ـ فَإِنَّهُ ذُو وَفَاءٍ وَاحْمِلْ مَعَكَ رُقَيَّةَ فَلَا تُخَلِّفْهَا ، وَمَنْ رَأَىٰ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ رَأْيِكَ فَلْيَتَوَجَّهُوا هُنَاكَ ، وَلْيَحْمِلُوا مَعَهُمْ نِسَاءَهُمْ وَلَا يُخَلِّفُوهُمْ » (ابن عساكر وابن منده) عن أسماء بنت أَبِي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٦٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أُزَوِّجُكَ خَيْراً مِنِ ابْنَةِ عُمَرَ ، وَيَتَزَوَّجَ ابْنَةَ عُمَرَ خَيْرٌ مِنْكَ » قالَهُ لِعُثْمَانَ (عق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَـعَ السِّيـنِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٢٨٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » (حم طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْبَاغُ الْـوُضُوءِ شَـطْرُ الإِيمانِ ، وَالْحَمْـدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ ، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسِهِ ، فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا » (حم ن هـ حب) عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ يَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلاً » (ع ك هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ ، وَبَـالِغْ فِي الاسْتِنْشَاقِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَائِماً » الشافعي (حم ٤ حب ك) عن لقيط بن صبرَة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْبِغُوا الْـوُضُوءَ » (ن) عن ابن عمـرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٨٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَأْخِرْنَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكُنَّ أَنْ تُحَقِّقْنَ الطَّرِيقَ عَلَيْكُنَّ بِحَافَّاتِ الطَّرِيقِ » (د) عن أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَاكُوا اسْتَاكُوا لاَ تَأْتُونِي قُلْحاً ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى

٢٨٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٧١١/٢ .

٢٨٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨٦٣/٦ .

أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » (قط) في الأَفْرَادِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٨٧٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتَاكُوا ، مَا لَكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحاً » (الْحكيم وابن عساكر) عن تمام رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٧٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتَاكُوا وتَنَظَّفُوا وَأَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » (ش طس) عن سليمانَ بْنِ صردٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٧٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي إِرْضَاعِهِنَّ » (حم ن حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٨٧٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتَبْرِئوهُنَّ بِحَيْضَةٍ ـ يَعْنِي السَّبَايَا » (ابن عساكر) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٨٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَتِرُوا فِي صَلاَتِكُمْ وَلَوْ بِسَهْمٍ » (حم ك هق) عن الربيعِ بن سبرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٨١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتِتْمَامُ الْمَعْرُوفِ أَفْضَلُ مِنِ ابْتِدَائِهِ » (طس) عَنْ جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٨٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتَجِيرُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ » (طب) عن أُمِّ خالد بنت خالد بن سعيد بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٨٨٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتَحِلُّوا فُرُوجَ النِّسَاءِ بِأَطْيَبِ أَمْوَالِكُمْ » (د) في مراسيلِهِ عن يَحْيى بن يعمر مُرْسَلاً (ز) .

٢٨٨٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْتَحِي مِنَ اللَّهِ اسْتِحْيَاءَكَ مِنْ رَجُلَيْنِ مِنْ صَالِحِي عَشِيرَتِكَ » (عد) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٤٢٤٠ ، ٢٥٧٣٠ .

٢٨٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، وَلاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » (هق) عن خزيمة بْن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحِيِي مِنَ الْحَقِّ ، لاَ يَحِلُّ مَأْتَى النِّسَاءِ فِي حُشُوشِهِنَّ » (سمويه) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، إِحْفَظُوا الرَّأْسَ وَمَا حَوَىٰ ، وَالْبَطْنَ وَمَا وَعَىٰ ، وَاذْكُرُوا الْمَوْتَ وَالْبَلاَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ ثَوَابُهُ جَنَّةَ الْمَأْوَىٰ » (طب حل) عن الْحكيم بن عميرٍ (ز) .

٢٨٨٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَقَّ الْحَيَاءِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاَقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ » (تخ) عن ابن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٨٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَقَّ الْحَيَاءِ ، مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، فَلْيَحْفَظِ الرَّأْسَ وَمَا وَعَىٰ ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا حَوَىٰ ، وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبِلاَ ، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ » (حم ت ك هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٩٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا » (حم ق ت ن) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٩١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَرْشِدُوا الْعَاقِلَ تَرْشُدُوا ، وَلاَ تَعْصُوهُ فَتَنْدَمُوا » (خط) في رواية مالك عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٩٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ » (ق) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٩٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْتُرْنِي وَوَلِّنِي ظَهْرَكَ » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ

٢٨٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧١ .

٢٨٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩١٣ .

اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٨٩٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَشَرْتُ جِبْرِيلَ فِي الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ فَأَمَرَنِي بِهِ » (ابن منده وأَبُو نعيم في المعرفة) عن مَسلمة بن قَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٨٩٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَشْفُوا بِمَا حَمِدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يَحْمَدَهُ خَلْقُهُ ، وَبِمَا مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ نَفْسَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَمَنْ لَمْ يَشْفِهِ الْقُرْآنُ فَلَا شَفَاهُ اللَّهُ » (ابن قانع) عن رجاءِ الْغنوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَعْتِبُوا الْخَيْلَ تُعْتَبْ » (عد) ووهاه وابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ » (طب ك هب) عن طارق المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (الْحكيم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٨٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الرُّعْبِ» (فـر) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » (هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٩٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْعَيْلَةِ وَمِنْ أَنْ تُظْلَمُوا أَوْ تَظْلِمُوا » (طب) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ الْمُقَامِ ، فَإِنَّ جَارَ الْمُسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَايَلَ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٠٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ مَطْمَعَ » (حم طب ك) عن معاذ بن جبلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٠٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » (خد ت ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٠٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَاباً تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ » (حم طب) عن أُمِّ مبشر رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٩٠٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِسْتَعِينُوا بِطَعَامِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ ، وَبِالْقَيْلُولَةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ » (هـ ك طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٠٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهَا الْهَمُّ » (حل) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٩٠٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِسْتَعِينُوا عَلَى الرِّزْقِ بِالصَّدَقَةِ » (حب فر) عن عبد اللَّه بن عمرو المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٠٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْيِ فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ إِذَا كَثُرَتْ ثِيَابُهَا وَأَحْسَنَتْ زِينَتَهَا أَعْجَبَهَا الْخُرُوجُ » (عد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩١٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ » (عق عد طب حل هب) عن معاذ بن جبل (الْخرائطي) في اعتلالِ القلوب عن عمر (خط) عن ابن عبَّاس (الْخلعي) في فوائده عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٩٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠٨٢، ٢٢١٨٩ .

٢٩٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١١٢/١٠ .

٢٩١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا عَلَى شِدَّةِ الْحَرِّ بِالْحِجَامَةِ ، فَإِنَّ الدَّمَ رُبَّمَا يَتَبَيَّغُ بِالرَّجُلِ فَيَقْتُلُهُ » (ك) في تاريخه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٩١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتِغْفَارُ الْوَلَدِ لأَبِيهِ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ مِنَ الْبِرِّ » (ابن النَّجَّارِ) عن أَبِي أُسيد مالك بن زرارة رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ » الْبغوي عن الأَغرِّ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ جَعْفَرٍ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ ، وَقَدْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ يَطِيرُ فِيهَا بِجَنَاحَيْنِ مِنْ يَاقُوتٍ حَيْثُ شَاءَ مِنَ الْجَنَّةِ » (ابن سعد) عن عبد اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ بن محمّد بن عمرو بن حزم وعاصم بن عمر بن قتادة مُرْسَلاً (ز) .

٢٩١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ » (ك) عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِّمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ » (م د ن) عن بريدَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَغْنُوا بِغِنَاءِ اللَّهِ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السِّوَاكِ » البزار (طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَفْتِ نَفْسَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ » (تخ) عن وابصة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَفْرِهُوا ضَحَايَاكُمْ فَإِنَّهَا مَطَايَاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقْبِلْ صَلاَتَكَ فَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ » (ش هـ حب) عن عليّ بن شَيْبَانَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٢٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقْرِئُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ » (ق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٩٢٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقِمْ وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ لِلنَّاسِ » (طب ك هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَقِيمُوا لَكُمْ فَضَعُوا سُيُوفَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ ثُمَّ أَبِيدُوا خَضْرَاءَهُمْ » (حم) عن ثوبان (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهما .

٢٩٢٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » (حم هـ ك هق) عن ثوبان (هـ طب) عن ابن عمرو (طب) عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٩٢٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقِيمُوا وَنِعِمَّا إِنِ اسْتَقَمْتُمْ وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاَةُ ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » (هـ) عن أَبِي أُمَامَةَ (طب) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٢٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَكْثِرْ مِنَ النَّاسِ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ لَكَ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِي عَلَى لِسَانِ مَنْ يِسْتَجَابُ لَهُ أَوْ يُرْحَمُ » (خط) في رواية مالك عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه .

٢٩٢٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ الإِخْوَانِ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً يَوْمَ

٢٩٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٥١/٨ .

٢٩٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٤١/٨ .

الْقِيَامَةِ » (ابن النَّجَّارِ) في تاريخِهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٢٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ : التَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (حم حب ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٣٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ رَاكِباً مَا دَامَ مُنْتَعِلاً » (حم تخ م ن) عن جابر (طب) عن عمران بن حصين (طس) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٩٣١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَكْثِرُوا مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الضُّرِّ أَدْنَاهَا الْهَمُّ » (عق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٣٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَمْتِعُوا مِنْ هٰذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ » (طب ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٣٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَنْثِرُوا مَرَّتَيْنِ بِالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً » (حم د هـ ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٣٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَنْجُوا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ لِلْبَوَاسِيرِ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (عب) عن المسور بن رفاعه الْقرظي .

٢٩٣٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ » (هب) عن عليٍّ (عد) عن جبير بن مطعم (أبو الشيخ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٩٣٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَوْدِعِ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » (د ت) عن ابن عمر رضىَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٧١٣/٤ .
٢٩٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٣٢/٥، ١٤٨٨٠ .
٢٩٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١١/١ .

٢٩٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ الَّذِي لاَ تَضِيعُ وَدَائِعُهُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَوْصُوا بِالأُسَارَىٰ خَيْراً » (طب) عن أَبِي عـزيزٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَوْصُوا بِالأَنْصَارِ خَيْراً » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَوْصُـوا بِالْعَبَّـاسِ خَيْراً فَـإِنَّهُ عَمِّي وَصِنْـوُ أَبِي » (عد) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلْعِ أَعْلاَهُ فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَوْصُوا بِعَمِّي الْعَبَّاسِ خَيْراً فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِي ، فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

٢٩٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَوُوا تَسْتَوِ قُلُوبُكُمْ ، وَتَمَاسُّـوا تَرَاحَمُـوا » (طس حل) عن أَبِي مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْتَوُوا وَعَدِّلُوا صُفُوفَكُمْ » (د هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَوُوا وَلاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَلْيَلِنِي مِنْكُمْ أُولُـو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّـذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » (حم م ن) عن أَبِي مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٥٢٨/٤ .

٢٩٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧١٠١/٦ .

٢٩٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتِهْلاَلُ الصَّبِيِّ الْعُطَاسُ » (البزار) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسَدُّ الأَعْمَالِ ثَلاَثَةٌ : ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَمُوَاسَاةُ الأَخِ فِي الْمَالِ » (ابن المبارك وهناد والْحكيم) عن أَبِي جعفر مُرْسَلاً (حل) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنه موقوفاً .

٢٩٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَعُ الأَرْضِ خَرَاباً يُسْرَاهَا ثُمَّ يُمْنَاهَا » (طس حل) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَاباً : الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةً : الْبَغْيُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ » (ت هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٩٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَعُ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ » (خد د طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَعُ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءً قُرَيْشٌ ، يُوشِكُ أَنْ تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِالنَّعْلِ فَتَقُولُ هٰذِهِ نَعْلُ قُرَشِيٍّ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَعُكُنَّ لَحَاقاً بِي أَطْوَلُكُنَّ يَداً » (م ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٩٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ، فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا إِلَيْهِ ، وَإِنْ تَكُ سِوَى ذٰلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » (حم ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَنِيهِ

٢٩٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٤٥/٣ .
٢٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٧١/٣، ٧٢٧٥ .
٢٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٦٥١/٣ .

فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ أَذْرُونِي فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِي عَذَابَاً مَا عَذَّبَهُ أَحَدَاً ، فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ لِلأَرْضِ أَدِّي مَا أَخَذْتِ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشِيتُكَ يَا رَبِّ ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَقُ النَّاسِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلاَمِ » (طس) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُسْرِيَ بِي فِي قَفَصٍ مِنْ لُؤْلِؤٍ وَفِرَاشُهُ مِنْ ذَهَبٍ » (فر) عن عبد اللَّه بن أسعد بن زرارة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٩٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُسِّسَتِ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ عَلَى قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (تمام) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ خَالِصاً مُخْلِصَاً مِنْ قَلْبِهِ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٥٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْعَدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعَبَّاسُ » (ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٦٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْعَوْا فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ » (حم) عن جَيَّةَ بنتِ أَبِي بَحْرَاءَ (ز) .

٢٩٦١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْفِرْ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يَرَى الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » (الطيالسي) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٦٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » (ت ن حب) عن

٢٩٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٤٣٦ ، ٢٧٤٣٧ .

رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٦٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ يُغْفَرْ لَكُمْ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٦٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْكُنْ ثَبِيرُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ » (ت ن) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٦٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلاَمَاً مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٦٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْلَمَ النَّاسُ وَآمَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِي » (حم) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٦٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْلَمَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ طَوْعاً وَأَسْلَمَ النَّاسُ كَرْهاً ، فَبَارَكَ اللَّهُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ » (طب) عن نافع الْعبدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٦٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْلَمْتَ عَلَى مَا أَسْلَفْتَ مِنْ خَيْرٍ » (حم ق) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٦٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْلِمْ ثُمَّ قَاتِلْ » (خ) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٧٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْلِمْ وَإِنْ كُنْتَ كَارِهاً » (حم ع والضياءُ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٧١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، أَمَا وَاللَّهِ مَا أَنَا قُلْتُهُ وَلَكِنْ اللَّهُ قَالَهُ » (حم طب ك) عن سلمةَ بن الأَكْوَع (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ

٢٩٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٤١٨/٦ .
٢٩٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٣١٨/٥، ١٥٣١٩، ١٥٥٧٥ .
٢٩٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٦١/٤، ١٢٨٦٧ .
٢٩٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥١٧/٥ .

رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَتَجِيبُ أَجَابُوا اللَّهَ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بْنِ سندر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ سَلَّمَهُمُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ إِلَّا الْمَوْتَ فَإِنَّهُ لَا يَسْلَمُ عَلَيْهِ ، وغِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَلَا حَيٌّ أَفْضَلُ مِنَ الأَنْصَارِ » (ابن منده وأبو نعيم في المعرفة) عن عمر بن يزيد الْكعبي رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي كَعبٍ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُمْ » (ك) عن أَبِي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٩٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ خَيْرٌ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ » (ت) عن أَبِي بَكر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْمَاعُ الأَصَمِّ صَدَقَة » (خط في الجامع) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ أَجَابَ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ : فِي الْبَقَرَةِ ، وَآلِ عِمْرَانَ ، وَطَهَ » (هـ طب ك) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هٰذِهِ الآيَةِ : قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ الآيَةُ » طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٤٤٢، ٩٤٦٦ .

٢٩٨٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ فِي سِتِّ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٩٨١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ : وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمُ ، وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ : الم اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » (حم د ت هـ) عن أسماء بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٩٨٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْمُ اللَّهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى دَعْوَةُ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (ابن جرير) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٨٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْمُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (عد هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٨٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْمَحُ أُمَّتِي جَعْفَرٌ » (المحاملي) في أماليه وابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٨٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْمَحُوا يُسْمَحْ لَكُمْ » ا(عب) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٢٩٨٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ » (حم طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٨٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْمَعُ صَلاَصِلَ ثُمَّ أَسْكُتُ عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَمَا مِنْ مَرَّةٍ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلاَّ ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسِي تُقْبَض » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٩٨٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجَدَّعِ الأَطْرَافِ » (حم م) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٨٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا

٢٩٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٣٣ .

٢٩٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٤٨٤، ٢١٥٥٧ .

حُمِّلْتُمْ » (م ت) عن وائلٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٢٩٩٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ » (حم خ هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٩١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « أَسْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلاَتِهِ لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا وَلاَ خُشُوعَهَا » (حم ك) عن أَبِي قتادة (الطيالسي حم ع) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٩٩٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأَذِنَ لِي ، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ » (حم م د ن حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٩٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْتَأْمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَبْضَاعِهِنَّ . قِيلَ : فَإِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحِي وَتَسْكُتُ ، قَالَ : هُوَ إِذْنُهَا » (حم ن حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٩٩٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اسْتَاكُوا بِهٰذَا » ابن سعد عن أَبِي خيرة الصباحي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَعْطَانَا النَّبِيُّ ﷺ أَرَاكاً وَقَالَ فذكره .

٢٩٩٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « انْتَسَبَ رَجُلاَنِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَىٰ ، أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالآخَرُ مُسْلِمٌ ، فَانْتَسَبَ الْكَافِرُ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ . فَقَالَ الْمُسْلِمُ : أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ وَبَرِئْتُ مِمَّنْ سِوَاهُمْ فَخَرَجَ مُنَادِي مُوسَىٰ ، أَيُّهَا الْمُنْتَسِبَانِ ، قَدْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا الْكَافِرُ أَمَّا أَنْتَ فَانْتَسَبْتَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ وَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ ،

٢٩٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٠٥ .

٢٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٩٤ .

٢٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٤٠ ، ٢٥٧٣٠ .

وَأَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ فَاقْتَصَرْتَ عَلَى أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَتَبَرَّأْتَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ فَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ وَتَبَرَّأْتَ مِمَّنْ سِوَاهُمْ » (هب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٩٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَبْرِؤُوهُنَّ بِحَيْضَةٍ ـ يَعْنِي السَّبَايَا ـ » ابن عساكر عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٩٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَجِيدُوا النِّعَالَ فَإِنَّهَا خَلَاخِيلُ الرِّجَالِ » الديلمي عن أَنس وعن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٩٩٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَحْيُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » (ع ض) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٩٩٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتِتْمَامُ الْمَعْرُوفِ أَفْضَلُ مِنِ ابْتِدَائِهِ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٠٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَحْدِثُوا الإِسْلَامَ بِحُبِّ الأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ » (طب) عن عبد المهيمن بن عبَّاس بن سهل بن سعد عن أَبِيهِ عن جدّه .

٣٠٠١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَحْيِي مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَلَيْسَ بِمحْرَمٍ » (ك حب) عن أَبِي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ في أَكْلِ الْبَصَلِ .

٣٠٠٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَصْبِحُوا بِهِ وَلَا تَأْكُلُوهُ » (قط هق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ وَالزَّيْتِ قَالَ فَذَكَرَهُ » .

٣٠٠٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ وَأَوْمَأَ إِلَى الخط » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وقال إسناده ليسَ بذاك الْقائم الْحكيم عن ابن عبَّاس (ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ قالُوا : شَكَى رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ سُوءَ الْحِفْظِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٠٠٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَعِيذُوا مِنَ الْفَوَاقِرِ ، الإِمَامِ الْجَائِرِ ، الَّذِي إِذَا

أَحْسَنْتَ لَمْ يَقْبَلْ ، وَإِذَا أَسَأْتَ لَمْ يَتجَاوَزْ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ الَّذِي عَيْنُهُ تَرَاكَ وَقَلْبُهُ يَرْعَاكَ ، إِنْ رَأَىٰ خَيْراً دَفَنَهُ ، وَإِنْ رَأَىٰ شَـرّاً أَذَاعَهُ ، وَمِنَ الْمُشيبِ زَوْجَـةِ السُّوءِ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا بِرُقَادِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْـلِ ، وَاسْتَعِينُوا بِأَكْلَةِ السُّحُورِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ » (عب هب) عن طاوس مُرْسَلاً .

٣٠٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا بِقَـائِلَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَـامِ اللَّيلِ ، وَبِـأَكْلَةِ السُّحُورِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ » ابن نصر (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا عَلَى نَجَاحِ الْحَوَائِجِ بِكِتْمَانِهَا » الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِينُوا بِالرُّكَبِ » (د ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : اشْتَكُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَشَقَّةَ السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا انْفَرَجُوا قَالَ فَذكره .

٣٠٠٩ ـ **قـال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقِيمُـوا وَنِعِمَّـا إِنِ اسْتَقَمْتُمْ ، وَخَيْـرُ أَعْمَـالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَتَحَفَّظُوا مِنَ الأَرْضِ فَإِنَّهَا أُمُّكُمْ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ عَامِلٍ عَلَيْهَا خَيْراً أَوْ شَرّاً إِلَّا وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ » (طب) والْبغوي عن ربيعةَ الجرْشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا دَرَجَةً » (طب) عن أَبِي فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّورَتَيْنِ يُبَلِّغْكُمُ اللَّهُ بِهِمَا فِي الآخِرَةِ ، الْمُعَوِّذَتَيْنِ يُنَوِّرَانِ الْقَبْرَ ، وَيَطْرُدَانِ الشَّيْطَانَ ، وَيَزِيدَانِ فِي الْحَسَنَاتِ وَالـدَّرَجَاتِ ، وَيُثْقِلَانِ الْمِيزَانَ ، وَيَدُلَّانِ صَاحِبَهُمَا إِلَىٰ الْجَنَّةِ » الديلمي عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَنْجُوا بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ مِنَ الْبَاسُورِ » عبد الرزاق عن المسور بن رفاعة القرظى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠١٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَنْشِقُوا اثْنَتَيْنِ بِالِغَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً » (ش طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠١٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْراً ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً » ابن سعد عن أُبَيّ بن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠١٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَوْصُوا بِالْكُهُولِ خَيْراً ، وَارْحَمُوا الشَّبَابَ » (ك) في تاريخه والديلمي عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللهَ عنهَ .

٣٠١٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْتَوُوا اسْتَوُوا اسْتَوُوا وَاسْتَقِيمُوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ » (ن ع) وأَبُو عوانة عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠١٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسَدُّ الأَعْمَالِ ثَلاثَةٌ : إِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ ، وَمُوَاسَاةٌ لِلأَخِ مِنْ مَالِكَ ، وَذِكْرُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » الرافعي بسَنَدٍ جَليلٍ عن المزني عن الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠١٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْرَعُ صَدَقَةٍ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ طَعَامَاً طَيِّباً ثُمَّ يَجْمَعُ عَلَيْهِ نَاسَاً مِنْ إِخْوَانِهِ » الديلمي عن حبان بن أَبِي حنبلة .

٣٠١٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْرَفُ عَبْدٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي الرِّيحِ فِي الْبَحْرِ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِي عَذَابَاً مَا يُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ بَعْدُ ، فَفَعَلَ أَهْلُهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ أَدِّ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَ اللَّهُ : مَا حَمَلَكَ عَلى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشِيتُكَ ، فَغَفَرَ لَهُ » (كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٢٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْعَدُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ رِبٌّ نَشَأَ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ مُعْتَزِلٌ عَنْ شُرُورِ النَّاسِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٢١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْعَدُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ كُلُّ خَفِيٍّ نَقِيٍّ إِنْ ظَهَرَ لَمْ

يُعْرَفْ ، وَإِنْ غَابَ لَمْ يُفْتَقَدْ ، وَأَشْقَىٰ النَّاسِ فِيهَا كُلُّ خَطِيبٍ مِصْقَعٍ ، أَوْ رَاكِبٍ مُوضِعٍ لَا يَخْلُصُ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ كَدُعَاءِ الْغَرَقِ فِي الْبَحْرِ » نعيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ ضعِيفٌ .

٣٠٢٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْعَدُ الْعَجَمِ بِالإِسْلَامِ أَهْلُ فَارِسَ ، وَأَشْقَىٰ الْعَرَبِ بِهِ هٰذَا الْحَيُّ مِنْ بَهْزٍ أَوْ تَغْلِبَ » أَبُو نعيم في المعرفةِ عن إسماعيل بن محمّد بن طلحة الأنصاري عن أَبِيهِ عن جدّه .

٣٠٢٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْعَوْا فَإِنَّ السَّعْيَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ » (طب) عن صفيَّة بِنتِ شيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٠٢٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَسْفَرْتُمْ كَانَ أَعْظَمَ لِلأَجْرِ » (ش) عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

٣٠٢٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » الشَّافعي (ط) وعبد بن حميد والدارمي عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج (طب) عن ابن مسعود عبد الرزاق عن زيد بن أسلم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٠٢٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٢٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهَا مُسْفِرَةٌ » الْخطيب وابن عساكر عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٢٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَسْفِرُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٢٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اسْقِهِ عَسَلاً صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ » (حم

٣٠٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٧١ .

خ م ت) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٣٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْقُوا وَاسْتَقُوا فَإِنَّ الْمَاءَ يَحِلُّ وَلاَ يَحْرُمُ » مسدد عن شيخ بلاغاً .

٣٠٣١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ الْمَاءُ إِلى الْجُدُرِ » (حم خ م د ت ن هـ) عن ابن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٣٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْكُتِي يَا أُمَّ أَيْمَنَ فَإِنَّكِ عَسْرَاءُ اللِّسَانِ » ابن سعد عن أَبِي الْحُوَيْرِثِ أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ يَوْمَ حُنَيْنٍ : ثَبَّتَ اللَّهُ أَقْدَامَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٣٠٣٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْفَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دَرَجَةً لِمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشْرَةُ آلاَفِ خَادِمٍ ، بِيَدِ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ صَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَصَحْفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَىٰ ، يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلَ مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا ، يَجِدُ لآخِرِهَا مِنَ اللَّذَّةِ والطِّيبِ مِثْلَ مَا يَجِدُ لأَوَّلِهَا ، ثُمَّ يَكُونُ ذٰلِكَ رَشْحَ مِسْكٍ وَجَشَأَ مِسْكٍ ، لاَ يَبُولُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلاَ يَتَمَخَّطُونَ » (حل) .

٣٠٣٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْقِهَا فَإِنَّ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ » (حب) عن محمود بن الرَّبيع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٣٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْقِ الْمَاءَ احْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا ، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا » (طب) عن عياض بن مرثد أو مرثد بن عياض العامري رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن عَمَلٍ يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٠٣٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُسْكِنْتُ أَقَلَّ الأَرْضِ مَطَراً وهي بَيْنَ عَيْنَيْ السَّمَاءِ عَيْنُ الشَّامِ وَعَيْنُ الْيُمْنَىٰ » الشافعي (هق) في المعرفة (كر) عن يزيد أو نوفل بن

٣٠٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١١٦/٥ .

عبد اللَّهِ الهاشمي .

٣٠٣٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أُسْكُنْ حِرَاءَ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (طب) عن سعد بن زيد قالَ : صَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى حِرَاءَ وَمَعَهُ هٰؤُلاءِ الْقَوْمُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْد وعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْف وأَنَا رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، فَتَحَرَّكَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٠٣٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْكُنْ أُحُدَ فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ » (حم خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٣٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْكُنْ حِرَاءَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم) وابن عساكر عن عثمان بن عفَّان ، يعقوب بن سفيان في تاريخه والْحسن بن سُفيان وابن منده والْخطيب وابن عساكر عن عبد اللَّه بن سعد بن أَبِي سرح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٤٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْكُنِي أَيَّتُهَا الرِّيحُ ، أَسْكَنْتُكِ بِالَّذِي سَكَنَ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » الرَّافِعي عن نوح بن ذكوان قَالَ : شَكَى رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَ الضِّرْسِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٠٤١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْكُنِي فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ » قَالَهُ لفاطمةَ (ك) عن أسماءَ بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٠٤٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٤٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلِمْ يَا ابْنَ مُسْهِرٍ لاَ تَبِعْ دِينَكَ بِدُنْيَاكَ » ابن سعد عن الشعبي مُرْسَلاً .

٣٠٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٠٧ .

٣٠٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٢٠ .

٣٠٤٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلِمْ تَسْلَمْ » (طب ك) عن أَسْمَاءَ بِنت أَبِي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٤٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ » (ك) عن حَليم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٤٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمْتَ عَلَى مَا فَرَطَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ » (بز طب) عن صعصعةَ بن ناجيةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٤٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الأَرْضِ فَمَنْ يَجُدْ مِنْكُمْ بِمَالِهِ فَلْيَبِعْهُ ، وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْيَهُودِ فَذَكَرَهُ .

٣٠٤٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قِيلَ : وَمَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : تُسْلِمُ قَلْبَكَ لِلَّهِ ، وَيَسْلَمُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ ، قَالَ : فَأَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الإِيمانُ ، قَالَ : فَمَا الإِيمانُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَبِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، قَالَ : فَأَيُّ الإِيمانِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْهِجْرَةُ ، قَالَ : وَمَا الْهِجْرَةُ ؟ قَالَ : أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ ، قَالَ : فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ : قَالَ : الْجِهَادُ ، قَالَ : وَمَا الْجِهَادُ ؟ قَالَ : أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ وَلاَ تَغُلَّ وَلاَ تَجْبُنَ ، ثُمَّ عَمَلاَنِ هُمَا مِنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً بِمِثْلِهَا ، حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ ، أَوْ عُمْرَةٌ مَبْرُورَةٌ » (هب) عن أَبِي قِلاَبَةَ عن رجلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عن أَبِيهِ .

٣٠٤٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمُ الْمُسْلِمِينَ إِسْلاَمَاً مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمَحُوا يُسْمَحْ بِكُمْ » (عب) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٣٠٥١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ » (ط خ)

عن أَنَسٍ رضىَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّمَا عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ » (م ت) عن وائل الْحضرمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمَعُوا أَنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَلَا تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَصَدَّقَهُمْ عَلَى كِذْبِهِمْ ، فَلَنْ يَرِدَ عَلَى الْحَوْضِ » (حم ع حب طب ك ض) عن عبد اللَّه بن خباب عن أبيهِ .

٣٠٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمَعُوا ! هَلْ سَمِعْتُمْ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكِذْبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَى الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَى الْحَوْضِ » (ز ت) حسنٌ صحيحٌ غريبٌ (حب) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمُهُ مُحَمَّدٌ وَكُنْيَتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ لَا أَجْمَعُ لَهُ اسْمِي وَكِنْيَتِي » ابن سعد عن إبراهيم بن محمد بن طلحة مُرْسَلاً .

الْهَمْزَةُ مَعَ الشِّينِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

٣٠٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِجِبْرِيلَ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ » (ابن سعد) عن ابن شهاب .

٣٠٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الزُّنَاةِ » (أَبُو سعد الجرباذقاني في جزئهِ وأَبُو الشيخ في عواليهِ فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ وَلَداً

لَيْسَ مِنْهُمْ يَطَّلِعُ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ وَيَشْرَكُهمْ فِي أَمْوَالِهِمْ » (البزَّار) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٥٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ آذَانِي فِي عِتْرَتِي » (فر) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٦٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مَلِكُ الأَمْلاَكِ ، لاَ مَلِكَ إِلاَّ اللَّهُ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (الْحارث) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٦١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لاَ يَجِدُ نَاصِراً غَيْرَ اللَّهِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٦٢ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اشْتَدِّي أَزْمَةُ تَنْفَرِجِي » (الْقضاعي فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٦٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اشْتَرُوا الرَّقِيقَ وَشَارِكُوهُمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالزِّنْجَ فَإِنَّهُمْ قَصِيرَةٌ أَعْمَارُهُمْ ، قَلِيلَةٌ أَرْزَاقُهُمْ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٦٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « اشْتَرَىٰ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَاراً لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ الَّذِي اشْتَرَىٰ الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ ، فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَىٰ الْعقَارَ : خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الأَرْضَ وَلَمْ أَبْتَعِ الذَّهَبَ ، وَقَالَ الَّذِي لَهُ الأَرْضُ : إِنَّمَا بِعْتُكَ الأَرْضَ وَمَا فِيهَا ، فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ : أَلَكُمَا وَلَدٌ ؟ قَالَ أَحَدُهُمَا : لِي غُلاَمٌ ، وَقَالَ الآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ ، قَالَ : أَنْكِحُوا الْغُلاَمَ الْجَارِيَةَ ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكُمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقُوا » (حم ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣٠٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٩٨/٣ .

٣٠٦٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ : يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً ، فَأَذِنَ لِهَا بِنَفَسَيْنِ : نَفَسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفَسٍ فِي الصَّيْفِ ، فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُّونَ مِنَ الزَّمْهَرِيرِ » (مالك ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣٠٦٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا وَقَالَتْ : يَا رَبِّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً ، فَجَعَلَ لَهَا نَفَسَيْنِ : نَفَساً فِي الشِّتَاءِ ، وَنَفَساً فِي الصَّيْفِ ، فَأَمَّا نَفَسُهَا فِي الشِّتَاءِ فَهُوَ زَمْهَرِيرٌ ، وَأَمَّا نَفَسُهَا فِي الصَّيْفِ فَسَمُومٌ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣٠٦٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ الْحَرْبِ النِّسَاءُ ، وَأَبْعَدُ اللِّقَاءِ الْمَوْتُ ، وَأَشَدُّ مِنْهُمَا الْحَاجَةُ إِلَى النَّاسِ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٦٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ ، يُبْتَلَىٰ الرَّجُلُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ ، فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صُلْباً اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى قَدْرِ دِينِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الْبَلاَءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِي عَلى الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » (حم خ ن هـ) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٦٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ ، يُبْتَلَىٰ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ دِينِهِمْ ، فَمَنْ ثَخُنَ دِينُهُ اشْتَدَّ بَلاَؤُهُ ، وَمَنْ ضَعُفَ دِينُهُ ضَعُفَ بَلاَؤُهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُصِيبُهُ الْبَلاَءُ حَتَّى يَمْشِيَ فِي النَّاسِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » (حب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣٠٧٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ » (طب) عن أُخت حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٠٧١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَىٰ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلاَّ الْعَبَاءَةَ يَجُوبُ بِهَا فَيَلْبَسُهَا ، وَيُبْتَلَىٰ بِالْقَمْلِ حَتَّى

يَقْتُلَهُ ، وَلأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحاً بِالْبَلاَءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِـالْعَطَاءِ » (هـ ع ك) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٧٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » (حم طب) عن فاطمة بنت الْيَمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٠٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلاَءً في الدُّنْيَا نَبِيٌّ أَوْ صَفِيٌّ » (تخ) عن أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٠٧٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ حَسْرَةً يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ رَجُلٌ أَمْكَنَـهُ طَلَبُ الْعِلْمِ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَطْلُبْهُ ، وَرَجُلٌ عَلَّمَ عِلْماً فَانْتَفَعَ بِهِ مَنْ سَمِعَهُ مِنْهُ دُونَهُ » (ابن عساكر) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٧٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ » (حم ق ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٠٧٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم هب) عن خالد بن الْوَليد (ك) عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ يُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » (حم) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٠٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَكْفِيُّ الْفَارِغُ » (فر) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣٠٧٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ قَتَلَهُ

٣٠٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤١٣٦/٩ .
٣٠٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٧٩٢/٢ .
٣٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٨٦٨/٢ .

نَبِيٌّ ، أَوْ رَجُلٌ يُضِلُّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، أَوْ مُصَوِّرٌ يُصَوِّرُ التَّمَاثِيلَ » (حم) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣٠٨٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ » (طس عد هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٨١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَرَىٰ النَّاسَ أَنَّ فِيهِ خَيْراً وَلَا خَيْرَ فِيهِ » أَبُو عبد الرَّحمٰن السلمي في الأَرْبَعِينَ (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٨٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكُمُ الرُّومُ وَإِنَّمَا هَلَكَتُهُمْ مَعَ السَّاعَةِ » (حم) عن المستورد .

٣٠٨٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَاباً إِمَامٌ جَائِرٌ » (ع طس حل) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٨٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ أُمَّتِي حَيَاءً عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٠٨٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ أُمَّتِي لِي حُبّاً ، قَوْمٌ يَكُونُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ فَقَدَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَأَنَّهُ رَآنِي » (حم) عن أَبِي ذر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٨٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّكُمْ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وأَحْلَمُكُمْ مَنْ عَفَا بَعْدَ الْقُدْرَةِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا) في ذَمِّ الْغَضَبِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٨٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْرَافُ أُمَّتِي حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ » (طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٤٥ .
٣٠٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٤٣ .

٣٠٨٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ ، وَلَا تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهَا مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ » (ع عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٨٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرَفُ الإِيمـان أَنْ يَأْمَنَكَ النَّاسُ ، وأَشْرَفُ الإِسْلَامِ أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ ، وَأَشْرَفُ الْهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُـرَ السَّيِّئَاتِ ، وَأَشْـرَفُ الْجِهَادِ أَنْ تُقْتَلَ وَتُعْقَرَ فَرَسُكَ » (طص) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ورواهُ ابن النَّجار في تاريخه وزاد : « وأَشْرَفُ الزُّهْد أَنْ يَسْكُنَ قَلْبُكَ عَلَى مَا رُزِقْتَ ، وَإِنَّ أَشْرَفَ مَا تَسْأَلُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَافِيَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيا » .

٣٠٩٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرَفُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ » (خد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣٠٩١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٩٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ فِيهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ » (م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٩٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْفِعِ الأَذَانَ وَأَوْتِرِ الإِقَامَةَ » (خط) عن أَنَس (قط) في الأَفراد عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٩٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِشْفَعُوا تُؤْجَرُوا » (ابن عساكر) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٩٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِشْفَعُوا تُؤْجَرُوا وَيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ مَا شَاءَ » (ق ٣) عن أَبِي مُوسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٩٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْقَى الأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الآخِرَةِ » (طس) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْقَىٰ النَّاسِ عَاقِرُ نَاقَةِ ثَمُودَ ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ ، مَا سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَمٍ إِلَّا لَحِقَهُ مِنْهُ ، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ » (طب ك حل) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٠٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْكَرُ النَّاسِ لِلَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ » (حم طب هب) والضِّياءُ عن الأشعث بن قيس (طب هب) عن أُسَامَة بن زيد (عد) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٠٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَىٰ اللَّهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرُ شَاكٍّ فِيهِمَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٣١٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ قَالَ لِي جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ وَأَبُو نَعيم فِي مُسلسلاَتِهِ وَقال صحيحٌ ثابت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْهِدُوا هٰذَا الْحَجَرَ خَيْراً فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ » (طب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣١٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشِيدُوا النِّكَاحَ » (طب) عن السَّائِبِ بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٠٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشِيدُوا النِّكَاحَ وَأَعْلِنُوهُ » (الْحسن بن سفيان طب) عن هبار بن الأسود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٠٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٥٧/٣ .

٣١٠٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ـ قَالَهُ لِجَعْفَرَ ـ » (حم) عن عبد اللَّه بن أسلم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٠٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَأَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقِي ، فَأَنْتَ مِنِّي وَمِنْ شَجَرَتِي » ابن سعد عن محمّد بن أُسَامَةَ بن زيد عن أَبِيهِ .

٣١٠٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا » الْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٠٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَاقَتِ الْجَنَّةُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : عَلِيٍّ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ وَعَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ » ابن عساكر عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٠٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ ، يُشِيرُ إِلَى رُبَاعِيَّتِهِ » (خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٠٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١١٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ كَلَمُوا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١١١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَى مَنْ دَمَى وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣١١٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلى رَجُلٍ قَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ تَسَمَّى مَالِكَ الأَمْلَاكِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ

٣١٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٣١/٧ .
٣١٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٢١/٣ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١١٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً ، وَعَلَى مَنْ أَتَىٰ الْبَهَائِمَ » (ابن النجَّار) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١١٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَرِيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَىٰ الثَّمَنَ ، أَوْ لِمَنْ وَلِيَ النِّعْمَةَ » (ت) حسن صحيح عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣١١٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَرِطِي عِنْدَ إِحْرَامِكِ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي ، فَإِنَّ ذٰلِكَ لَكِ » (هق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣١١٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَرِطِي وَقُولِي مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » (ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١١٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَرِيهَا فَاعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣١١٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَرِطِي وَاشْتَرِطِي فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » (طب) عن بريدة .

٣١١٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « اشْتَرِيهَا فَاعْتِقِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْطَىٰ الثَّمَنَ » (حم) عن ابن عمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣١٢٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً : الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ » ابن النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٢١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشَدُّ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ : ذِكْرُ اللَّه عَلَى كُلِّ حَالٍ ،

٣١١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١٠٨ ، ٢٤٢٠٥ ، ٢٤٢٤٢ ، ٢٥٤٢١ ، ٢٥٤٤٨ ، ٢٥٤٨١ ، ٢٥٥٢٣ .

٣١١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٨٥ .

وَإِنْصَافُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَمُوَاسَاةُ الإِخْوَانِ » الديلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٢٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « اشْرَبُوا فَإِنَّ دِبَاغَ الْمَيْتَةِ طُهُورُهَا » الْبغوي وابن قانع وابن منده وابن عساكر عن جون بن قتادة التميمي قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمَرُّوا بِسِقَاءٍ مُعَلَّقٍ ، فَقَالَ صَاحِبُهُ : إِنَّهُ جِلْدُ مَيْتَةٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ » .

٣١٢٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « أَشَدُّ حَسَرَاتِ ابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ : رَجُلٌ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ تُوجِبُهُ فَوَلَدَتْ لَهُ غُلامَاً فَمَاتَتْ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَسْتَرْضِعُ لِابْنِهِ ، وَرَجلٌ كَانَ عَلَى فَرَسٍ فِي غَزْوَةٍ فَرَأَى الْغَنِيمَةَ فَسَابَقَ أَصْحَابَهُ إِلَيْهَا حَتَّى إِذَا قَرُبَ مِنْهَا وَقَعَ الْفَرَسُ فَمَاتَ وَوَاقَعَ أَصْحَابُهُ الْغَنِيمَةَ فَاقْتَسَمُوهَا ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ زَرْعٌ وَنَاضِحٌ فَلَمَّا اسْتَوَى وَاسْتَحْصَدَ مَاتَ نَاضِحُهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَا يَشْتَرِي بَعِيراً فَمَاتَ زَرْعُهُ » (طب) وابن عساكر عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ ، مَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ » (ش حم) وابن سعد والْبغوي والْباوردي وابن السكن وابن منده (طب) عن الرسيم الْعبدي رضي اللَّهُ عنهُ بوزن عظيم وقيل مصغَّر .

٣١٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْرَبُوا مِنْهُ مَا لاَ يُذْهِبُ الْعَقْلَ والمال » (طب) عن صحار العبدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْرَبُوا وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » (طب) عن ابن عَمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣١٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْرَبُوا مَا لاَ يُسَفِّهُ أَحْلاَمَكُمْ وَلاَ يُذْهِبُ أَمْوَالَكُمْ » (طب) عن عبد اللَّه بن الشخير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٤٨/٥ .

٣١٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْرَبُوا مَا طَابَ لَكُمْ فَإِذَا خَبُثَ فَذَرُوهُ ، كُلُّ امْرِىءٍ مِنْكُمْ حَسِيبُ نَفْسِهِ إِنمَا عَلَيَّ الْبَلاَغُ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اشْرَبُوا وَلاَ تكرعُوا ، لِيَغْسِلْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ ثُمَّ لْيَشْرَبْ ، أَيُّ إِنَاءٍ أَنْقَىٰ مِنْ يَدِهِ إِذَا غَسَلَهَا ؟ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣١٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْكَرُكُمْ لِلنَّاسِ أَشْكَرُكُمْ لِلَّهِ » ابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْكَرُكُمْ لِلَّهِ أَشْكَرُكُمْ لِلنَّاسِ » (هب طب) عن الأشعث بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لاَ يَلْقَىٰ اللَّهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا إِلاَّ حَجَبَتَا عَنْهُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) وابن سعد والْبغوي وابن قانع والْباوردي (طب ك) عن عبد الرحمٰن بن أَبِي عمرة الأنصاري عن أَبِيهِ .

٣١٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، لاَ يَلْقَاهُ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ » (طس) عن عبد الرحمٰن بن أَبِي عمرة الأَنْصَارِي عن أَبِيهِ . وصحح .

٣١٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ يَقُولَهَا عَبْدٌ مِنْ حَقِيقَةِ قَلْبِهِ إِلاَّ وَقَاهُ اللَّهُ حَرَّ النَّارِ » (ز) والْحاكم في الْكنى عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ يُسَدِّدُ إِلاَّ سَلَكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ

٣١٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٤٩/٥ .

٣١٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢١٨/٥ .

يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَتَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ » (حم حب) والْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) عن رفاعة بن عرابة الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجالُه موثوقون وروى بعضهُ .

٣١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى الْوَالِي مِنْ بَعْدِي لَمَا رَقَّ عَلَى جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ وَرَحِمَ صَغِيرَهُمْ إِنِّي لأَومُّ الرَّجُلَ على الْقَوْمِ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ لأَنَّهُ أَيْقَظُ عَيْناً وَأَبْصَرُ بِالْحَرْبِ » (ق) من طريق يونس بن بكير عن أبي معشر عن بعض مشيختهم .

٣١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْهَدُ عَلَى هَؤُلَاءِ مَا مِنْ مَجْرُوحٍ جُرِحَ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ وَجُرْحُهُ يدْمَىٰ ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ ، انْظُرُوا : أَكْثَرَهُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ فَقَدِّمُوهُ إِمَامَهُمْ فِي الْقَبْرِ » (حم طب ض) عن عبد اللَّه بن ثعلبة بن صفير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَال : « لَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَىٰ أُحُدٍ » قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣١٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْهَدُ بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّي أَنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » ابن النجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُشْهِدُكُمْ أَنَّكُمْ أَحْيَاءُ عِنْدَ اللَّهِ فَزُورُهُمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَّا رَدُّوا عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب حل) عن عبيد بن عُمير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : (مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مصعب بن عميرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ رجع مِنْ أُحُدٍ فوقف عليه وعلى أَصْحَابِهِ فَقَالَ فَذكره) .

٣١٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَشْهَدُ أَنَّ هَؤُلَاءِ شُهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأْتُوهُمْ وَزُورُوهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا رَدُّوا

٣١٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٧١٨/٩ .

عَلَيْهِ » (ك) عن عبيد بن عمير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣١٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشِيدُوا النِّكَاحَ أَشِيدُوا النِّكَاحَ هٰذَا النِّكَاحُ لاَ السِّفَاحُ » الْحسن بن سفيان (طب) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن أَبِي عبد اللَّه بن هبّار عن أَبيه عن جدِّه هبَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ زَوَّجَ بِنْتاً لَهُ وَكَانَ عِنْدَهُمْ كِيرٌ وغرابيلُ فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْتَ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : زَوج هبَّارٌ بِنْتَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الصَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٣١٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَابَتْكُمْ فِتْنَةُ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ وَإِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِتْنَةَ السَّرَّاءِ مِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ إِذَا تَسَوَّرْنَ الذَّهَبَ ، وَلَبِسْنَ رَيْطَ الشَّامِ ، وَعَصْبَ الْيَمَنِ ، وَأَتْعَبْنَ الْغَنِيَّ ، وَكَلَّفْنَ الْفَقِيرَ مَا لاَ يَجِدُ » (خط) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصَابِعُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ » (د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣١٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصِبْ بِطَعَامِكَ مَنْ تُحِبُّ فِي اللَّهِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الإِخْوَانِ) عن الضَّحَّاكِ مُرْسَلاً .

٣١٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اصْبِرُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ فَإِنَّمَا الصَّدَقَاتُ غُسَالاَتُ النَّاسِ » (طب) عن ابن عَباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣١٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْحَابُ الأَعْرَافِ قَوْمٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِمَعْصِيَةِ آبَائِهِمْ فَمَنَعَهُمْ مِنَ النَّارِ قَتْلُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنَعَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ مَعْصِيَةُ آبَائِهِمْ » (ص) وعبد بن حمد وابن منيع والْحارث (طب هق) فِي الْبعث عن عبد الرحمٰن

المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣١٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصحَابُ الْبِدَعِ كِلَابُ النَّارِ » (أَبُو حاتم الْخزاعي في جزئِهِ) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ الْحَدِيثِ مَا عُطِسَ عِنْدَهُ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالأَسْحَارِ » (حم ت حب ك هب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِماً ، إِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (ابن السني) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣١٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلُ » (ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اصْرِفْ بَصَرَكَ » (حم م ٣) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِصْرِمِ الأَحْمَقَ » (هب) عن بشير الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اصْطَفُّوا وَلْيَتَقَدَّمْكُمْ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٤٠ ، ١١٦٥ .
٣١٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٢١٨ .

٣١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ تَعْنِي الْكَذِبَ » (طب) عن أَبِي كَاهِلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْلِحُوا دُنْيَاكُمْ وَاعْمَلُوا لآخِرَتِكُمْ كَأَنَّكُمْ تَمُوتُون غَدَاً » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرَدَةُ » (قط في العلل) عن أَنس بن السني وأَبو نعيم في الطب عن عليّ وعن أَبِي سعيد وعن الزهري مُرْسَلاً .

٣١٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ ، فَإِنْ أَصَبْتَ أَهْلَهُ أَصَبْتَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلَهُ كُنْتَ أَنْتَ أَهْلَهُ » (خط) في رواة مالك عن ابن عمر (ابن النجّار) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اصْنَعُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَامَاً فَإِنَّهُ قَدْ أَتَاهُمْ مَا يَشْغَلُهُمْ » (حم د ت هـ ك) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اصْنَعُوا مَا بَدَا لَكُمْ فَمَا قَضَى اللَّهُ تَعَالَىٰ فَهُوَ كَائِنٌ ، وَلَيْسَ مِنْ كُلِّ الْمَاءِ مَا يَكُونُ الْوَلَدُ » (حم) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٣١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصَابَ اللَّهُ بِكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ » (د طب ك) عن أَبِي رمثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصَابَ الأَنْصَارِيُّ » عبد الرزاق عن مجاهد قالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَرَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ يَحْرُسَانِ الْمُسْلِمِينَ فَأَجْنَبَا حِينَ أَصَابَهُمَا بَرْدُ السَّحَرِ فَتَمَرَّغَ عُمَرُ بِالتُّرَابِ وَتَيَمَّمَ الأَنْصَارِيُّ صَعِيداً طَيِّباً فَتَمَسَّحَ بِهِ ثُمَّ

٣١٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٥١ .

٣١٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٠٤، ١١٤٣٨ .

صَلّيَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فذكره .

٣١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْبَحَ مِن النَّاسِ شَاكِرٌ وَمِنْهُمْ كَافِرٌ ، فَقَالُوا هٰذِهِ رَحْمَةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَقَدْ صَدَقَ نَوْءُ كَذَا وَكَذَا » (م) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : (مُطِرَ لِلنَّاسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْبِحْ يَوْمَ صَوْمِكَ دهِيناً مُتَرَجِّلاً وَلاَ تُصْبِحْ يَوْمَ صَوْمِكَ عَبُوساً ، وَأَجِبْ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يُظْهِرُوا الْمَعَازِفَ ، فَإِذَا أَظْهَرُوا الْمَعَازِفَ فَلاَ تُجِبْهُمْ ، وَصَلِّ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ قِبْلَتِنَا وَإِنْ كَانَ مَصْلُوباً أَوْ مَرْجُوماً ، وَلأَنْ تَلْقَىٰ اللَّهَ بِمِثْلِ قِرَابِ الأَرْضِ ذُنُوباً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَبُتَّ الشَّهَادَةَ عَلَى حَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ » (طب) عن ابن مَسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ ، أَحْمَدُ اللَّهَ » (هـ) عن مَالك بن حمزة بن أَبِي السَّاعِدِي عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَصْبَحْتُمْ بِالصُّبْحِ كَانَ أَعْظَمُ لأُجُورِكُمْ » (حب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » (عم) عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدِهِ ، اللَّهُمَّ أَنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » (د طب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَصْبِحُوا بِالْفَجْرِ آجَرُ لَكُمْ » الْبغوي عن محمَّد بن

المنكدر عن جابر عن أبي بكر عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣١٧٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَصِبْ أَهْلَكَ وَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ عَشْرَ سِنِينَ » الرَّافعي عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٧١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اصْبِرْ أَيَا سَعْدُ فَإِنَّ الْفَقْرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْكُمْ أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي ، وَمِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ » (حم هب ض) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه .

٣١٧٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اصْبِرُوا آلَ يَاسِرَ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » (طب) عن عمار الْبغوي وابن مندة (طب) والْخطيب وابن عساكر عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٧٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اصْبِرِي فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خُبْثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خُبْثَ الْحَدِيدِ » ـ يَعْنِي الْحُمَّى ـ (طب) عن فاطمةَ الخزاعيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣١٧٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَصْحَابُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٌ ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَصَدِّقٌ ، وَأَصْحَابُ النَّارِ خَمْسَةٌ : رَجُلٌ لاَ يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلاَّ خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لاَ يُمْسِي وَلاَ يُصْبِحُ إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لاَ يَبْغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً ، والشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ » (طب) عن عياض بن حمار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٧٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ فَاقْطَعْ أَحَدَهُمَا قَمِيصاً ، وَأَعْطِ الآخَرَ امْرَأَتَكَ تَعْتَجِرْ بِهِ ، وَأْمُرْ امْرَأَتَكَ أَنْ تَجْعَلَ تَحْتَهُ ثَوْباً لاَ يَصِفُهَا » (د طب ك هق) عن دحيةَ بن خليفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٧٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَصْدَقُ الرُّؤْيَا مَا كَانَ نَهَاراً ، لأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَصَّنِي

٣١٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٧٩ .

بِالْوَحْيِ نَهَارًا» (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٧٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَصْلِحِي لَنَا الْمَجْلِسَ فَإِنَّهُ يَنْزِلُ مَلَكٌ إِلَىٰ الأَرْضِ لَمْ يَنْزِلْ إِلَىٰ الأَرْضِ قَطُّ » (حم) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣١٧٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا النِّكَاحَ ـ يَعْنِي فِي الْحَيْضِ ـ » (حم م) .

٣١٧٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَصَلاَتَانِ مَعاً » ابن خزيمة (ض) عن أَنَسٍ (طس) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : (دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِلاَلٌ يُقِيمُ الصُّبْحَ فَرَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ) قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الضَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٣١٨٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اضْرِبُوهُنَّ وَلاَ يُضْرَبُ إِلَّا شِرَارُكُمْ » (ابن سعد) عن الْقاسم بن محمَّد مُرْسَلاً .

٣١٨١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَضَلَّ اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الأَحَدِ ، فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالأَحَدَ ، وَكَذٰلِكَ هُمْ تَبَعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلاَئِقِ » (م ن هـ) عن حُذَيْفَةَ وأَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣١٨٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اضْمَنُوا لِي سِتّاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، أَضْمَنُ لَكُمُ الْجَنَّةَ :

٣١٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٥٩٨/١٠ .

٣١٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٣٥٦/٤ .

٣١٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٨٢١/٨ .

أُصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ ، وَأَدُّوا إِذَا ٱئْتُمِنْتُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ » (حم حب ك هب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اضْمَنُوا لِي سِتَّ خِصَالٍ أَضْمَنُ لَكُمُ الْجَنَّةَ : لاَ تَظَالَمُوا عِنْدَ قِسْمَةِ مَوَارِيثِكُمْ ، وَأَنْصِفُوا النَّاسَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَلاَ تَجْبُنُوا عِنْدَ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ ، وَلاَ تَعْلُوا غَنَائِمَكُمْ ، وَأَنْصِفُوا ظَالِمَكُمْ مِنْ مَظْلُومِكُمْ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٣١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اضْرِبْ بِهٰذَا الْحَائِطِ ، فَإِنَّ هٰذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ » (ع هق طب حل) عن أَبِي مُوسَىٰ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِنَبِيذٍ جَرٍّ تَنِشُّ قَالَ فَذَكَرَهُ» (د ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اضْرِبُوهُ عَلَى الصَّلاَةِ لِسَبْعٍ ، وَاعْزِلُوا فِرَاشَهُ لِتِسْعٍ ، وَزَوِّجْهُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ إِنْ كَانَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فَلْيُجْلِسْهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ لْيَقُلْ : لاَ جَعَلَكَ اللَّهُ عَلَى فِتْنَةٍ فِي الدُّنْيَا وَلاَ فِي الآخِرَةِ » ابن السنِّي في عمل يومٍ وليلَةٍ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَضْعَفْتَ أَرْبَيْتَ لاَ تَقْرَبَنْ هٰذَا إِذَا رَابَكَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ فَبِعْهُ ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ » (ع) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَضِفْ بِطَعَامِكَ مَنْ تُحِبُّ فِي اللَّهِ » ابن المبارك في الزُّهْدِ عن الضَّحَّاكِ مُرْسَلاً .

٣١٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَضِفْ مَنْ تُحِبُّ فِي اللَّهِ بِصَفْوَةِ الطَّعَامِ » (هناد) عن الضَّحَّاكِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٨٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اضْمِدْهَا بِالصَّبْرِ » (ت) حسنٌ صَحِيحٌ (ن) عن عثمانَ بن عفَّانٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِيمَنِ اشْتَكَى عَيْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الطَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٣١٩٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطِبِ الْكَلاَمَ ، وَأَفْشِ السَّلاَمَ ، وَصِلِ الأَرْحَامَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » (حب حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطَّتِ السَّمَاءِ وَيَحِقُّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلاَّ فِيهِ جَبْهَةُ مَلَكٍ سَاجِدٍ يُسَبِّحُ اللَّهَ بِحَمْدِهِ » (ابن مردويه) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطِعْ كُلَّ أَمِيرٍ ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي » (طب) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَطِيبُوا الْكَلاَمَ » (طب) عن الْحَسَنِ بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣١٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا السَّلاَمَ ، تُورَثُوا الْجِنَانَ » (طب) عن عبد اللَّه بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا) في كِتَابِ الإِخْوَانِ (ع) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطْفَالُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ك) والْبيهقي في الْبعث عن أَبِي

هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طس) عن أَنسٍ (ص) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقوفاً .

٣١٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِطْفَئوا الْمَصَابِيحَ إِذَا رَقَدْتُمْ ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ ، وَأَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ ، وَخَمِّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ » (خ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣١٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُطْلُبِ الْعَافِيَةَ لِغَيْرِكَ تُرْزَقْهَا فِي نَفْسِكَ » (الأَصْبَهَانِي في التَّرْغِيبِ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطْلُبُوا اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الْتِقَاءِ الْجُيُوشِ ، وَإِقَامَةِ الصَّلاَةِ ، وَنُزُولِ الْغَيْثِ » (الشَّافعي هق) في المعرفة عن مكحول مُرْسَلاً (ز) .

٣٢٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ أُمَّتِي تُرْزَقُوا وَتَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : رَحْمَتِي فِي ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِي ، وَلاَ تَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ عِنْدَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَلاَ تُرْزَقُوا وَلاَ تَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ سَخَطِي فِيهِمْ » (عق طس) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُطْلُبُوا الْحَوَائِجَ بِعِزَّةِ الأَنْفُسِ فَإِنَّ الأُمُورَ تَجْرِي بِالْمَقَادِيرِ » (تمام وابن عساكر) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ كُلَّهُ ، وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ لِلَّهِ نَفَحَاتٍ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَسَلُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي الْفَرَجِ والْحكيم هب حل) عن أَنس (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ » (تخ) وابن أَبِي الدُّنْيَا فِي قَضَاءِ الْحوائج (ع طب) عن عائشة (طب هب) عن ابن عبَّاس (عد) عن

ابن عمر (ابن عساكر) عن أنس (طس) عن جابر تمام (خط) في رواة مالك عن أبي هريرة تمام عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٢٠٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ وَتَسَمَّوْا بِخِيَارِكُمْ ، وَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » (ابن عساكر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٢٠٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الأَرْضِ » (ع طب هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٢٠٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ ، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (عد عق هب) وابن عبد البرِّ في العلم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٠٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصِّينِ ، فَإِنَّ طَلَبَ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَطْلُبُ » (ابن عبد البر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٠٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا الْعِلْمَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِطَالِبِهِ » أبو الشيخ (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢١٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا الْفَضْلَ عِنْدَ الرُّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمْ رَحْمَتِي ، وَلاَ تَطْلُبُوا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي » (الْخرائطي) في مكارم الأَخْلاَقِ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢١١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا الْمَعْرُوفَ مِنْ رُحَمَاءِ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلاَ تَطْلُبُوهُ مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ ، يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الْمَعْرُوفَ وَخَلَقَ لَهُ أَهْلاً فَحَبَّبَهُ إِلَيْهِمْ ، وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ ، وَوَجَّهَ إِلَيْهِمْ طُلاَّبَهُ ، كَمَا وَجَّهَ الْمَاءَ فِي الأَرْضِ الْجَدْبَةِ لِتَحْيَا بِهِ وَيَحْيَا بِهِ أَهْلُهَا ، إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢١٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنْ غُلِبْتُمْ فَلاَ

تُغْلَبُونَ فِي السَّبْعِ الْبَوَاقِي » (عم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ ، وَسَبْعٍ يَبْقَينَ ، وَخَمْسٍ يَبْقَيْنَ ، وَثَلاثٍ يَبْقَيْنَ » (حم) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، وَاطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الأَغْنِيَاءَ وَالنِّسَاءَ » (عم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٢١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ ، اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ » (حم م ت) عن ابن عبَّاسٍ (خ ت) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٢١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطَّلِعْ فِي الْقُبُورِ ، وَاعْتَبِرْ بِالنُّشُورِ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطْمَئِنَّ يَا عَمُّ فَإِنَّكَ خَاتِمُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْهِجْرَةِ ، كَمَا أَنِّي خَاتِمُ النَّبِيِّينَ فِي النُّبُوَّةِ » (الشاشي وابن عساكر) عن سهل بن سعد (وَالروياني وابن عساكر) عن ابن شهاب مُرْسَلاً (ز) .

٣٢١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَطْوَعُكُمْ لِلَّهِ الَّذِي يَبْدَأُ صَاحِبَهُ بِالسَّلَامِ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنُونَ » (حم)

٣٢١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٧٩ .

٣٢١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٨٦، ٣٣٨٦ .

عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا وَجَدَ ثَوْبَاً مَطْوِيّاً لَمْ يَلْبَسْهُ ، وَإِنْ وَجَدَهُ مَنْشُوراً لَبِسَهُ » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْيَبُ الشَّرَابِ الْحُلْوُ الْبَارِدُ » (ت) عن الزهري مُرْسَلاً (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ » (حم م د ن) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْيَبُ الْكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ » (حم طب ك) عن رافعٍ بن خديج (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْيَبُ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا ، وَإِذَا ائْتُمِنُوا لَمْ يَخُونُوا ، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يُخْلِفُوا ، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذُمُّوا ، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يُطْرُوا ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطُلُوا ، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعَسِّرُوا » (الْحكيم هب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » (حم هـ ك هب) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْيَبُ كَسْبِ الْمُسْلِمِ سَهْمُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (الشيرازي في الأَلْقَاب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطِيعُونِي مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ :

٣٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٧٢٩، ١٢٧٩١ .

٣٢٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣١١، ١١٥٩٠ .

٣٢٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٤٤، ١٧٤٩، ١٧٥٦، ١٧٥٩ .

أَحِلُّوا حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٣٢٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِطْرَحِ الْقَرْنَ وَصِلْ فِي الْقَوْسِ » (قط ك) وتعقب عن سلمة بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطِعْ رَبَّكَ تُسَمَّ عَاقِلاً ، وَلاَ تَعْصِهِ فَتُسَمَّى جَاهِلاً » الْخطيب في رواة مالك عن أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطِعْ أَبَاكَ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَأَفْشِ السَّلاَمَ » (طب) وابن عساكر عن المقدام بن شريح بن هَانىءٍ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُرْنِي بِعَمَلٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٢٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَأَطِبِ الْكَلاَمَ » الْخطيب عن أَبِي مسلم رَجل من الصَّحَابَةِ .

٣٢٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمِ الطَّعَامَ وَأَفْشِ السَّلاَمَ ، وَصلِ الأَرْحَامَ ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ـ يَعْنِي الرَّقِيقِ ـ » (م حب) عن أَبِي اليسر بن سعِد عن أَبِي ذَرٍّ بن سعد عن أَبِي الدرداء (خ) في الأَدَبِ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمُوهُنَّ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُنَّ مِمَّا تَكْتَسُونَ ، وَلاَ تَضْرِبُوهُنَّ ، وَلاَ تُقَبِّحُوهُنَّ » (د) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي نِسَائِنَا ؟ قَالَ فذكره .

٣٢٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ ، قِيلَ : فَإِذَا لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ ؟ قَالَ : فَأَنَا عَلَىٰ الْمِيزَانِ ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ ؟ قَالَ : فَأَنَا عِنْدَ الْحَوْضِ ، لاَ أُخْطِىءُ هٰذِهِ الثَّلاَثَةَ ، مواطن الْقِيَامَةِ » (حم ت) حسن غريب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اطْلُبُوا الْخَيْرَ إِلَى حِسَانِ الْوُجُوهِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا الْخرائطي في اعتلاَلِ الْقُلُوبِ ، وتمام عن جابر (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ الْخرائطي عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٢٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اطْلُبُوا الأَيَادِي عِنْدَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن أَبِي الرَّبِيعِ السائح معْضلاً .

٣٢٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُطْلُبُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ ، وَاهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لاَ يَنَامُ هَارِبُهَا ، وَإِنَّ الآخِرَةَ مُحَفَّفَةٌ بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُحَفَّفَةٌ بِاللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ ، فَلاَ تُلْهِيَنَّكُمْ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا وَلَذَّاتُهَا عَنِ الآخِرَةِ ، إِنَّهُ لاَ دُنْيَا لِمَنْ لاَ آخِرَةَ لَهُ ، وَلاَ آخِرَةَ لِمَنْ لاَ دُنْيَا لَهُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْلَغَ فِي الْمَعْذِرَةِ ، وَبَلَّغَ الْمَوْعِظَةِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَلَّ كَثِيراً طَيِّباً فِيهِ سَعَةٌ ، وَحَرَّمَ خَبِيثاً ، فَاجْتَنِبُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَأَطِيعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُحِلَّ اللَّهُ شَيْئاً حَرَّمَهُ ، وَلَنْ يُحَرِّمَ شَيْئاً أَحَلَّهُ ، وَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْحَرَامَ وَأَحَلَّ الْحَلاَلَ أَطَاعَ الرَّحْمٰنَ وَاسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لاَ انْفِصَامَ لَهَا ، وَاجْتَمَعَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ ، هٰذَا لِمَنْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » ابن صَصْرَىٰ فِي أَمَالِيهِ عن يَعْلَىٰ بن الأَشْدَقِ عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُطْلُبُوا حَوَائِجَكُمْ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ ، فَإِنْ قَضَى حَاجَتَكَ قَضَاهَا بِوَجْهٍ طَلِيقٍ ، وَإِنْ رَدَّكَ رَدَّكَ بِوَجْهٍ طَلِيقٍ ، فَرُبَّ حَسَنِ الْوَجْهِ دَمِيمِهِ عِنْدَ

٣٢٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨٢٥ .

طلبِ الْحَاجَةِ ، وَرُبَّ دَمِيمِ الْوَجْهِ حَسَنِهِ عِنْدَ طَلَبِ الْحَاجَةِ » ابن أَبِي الدُّنيا في قَضَاءِ الْحَوائج عن عمرو بن دينار مُرْسَلاً .

٣٢٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُطْلُبُوا الْعِلْمَ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِمَنْ طَلَبَ ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ حَاجَةً فَلْيُبَكِّرْ إِلَيْهَا ، فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُبَارِكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » (عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَاطْلُبُوا مَعَ الْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ ، وَلِينُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ وَلِمَنْ تَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ ، وَلاَ تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ فَيَغْلِبَ جَهْلُكُمْ عِلْمَكُمْ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اطْلُبُوهَا لَيْلَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، وَلَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ » (هق) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْوَلُ النَّاسِ شِبَعاً أَكْثَرُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » عن ابن عمر (طب ك هب) عن سلمان (ز هب) عن أَبِي جحيفة (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْيَبُ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ » (ش) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ مَهْمَا كَانَ ، فَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا جِئْتُكُمْ بِهِ فَإِنَّهُمْ يُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ وَتُؤْجَرُونَ بِطَاعَتِهِمْ ، وَإِنْ أَمَرُوكُمْ بِشَيْءٍ مِمَّا لَمْ آتِكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بَرَاءٌ ، ذٰلِكُمْ بِأَنَّكُمْ إِذَا لَقِيتُمُ اللَّهَ قُلْتُمْ : رَبَّنَا لاَ ظُلْمَ فَيَقُولُ : لاَ ظُلْمَ ، فَتَقُولُونَ : رَبَّنَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً فَأَطَعْنَاهُ بِإِذْنِكَ ، وَاسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا خُلَفَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ بِإِذْنِكَ ، وَأَمَّرْتَ عَلَيْنَا أُمَرَاءَ فَأَطَعْنَاهُمْ لَكَ ، فَيَقُولُ صَدَقْتُمْ هُوَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ

مِنْهُ بَرَاءٌ» ابن جرير (طب هق) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٤٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَطِيعُونِي مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فَإِذَا ذَهَبْتُ فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَحِلُّوا حَلاَلَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي زَمَانٌ يَسْرِي عَلَى الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ فَيُنْسَخُ مِنَ الْقُلُوبِ وَالْمَصَاحِفِ » الديلمي عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ

الْهَمْزَةُ مَعَ الظَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٣٢٥٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَظَلَّ اللَّهُ عَبْدَاً فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ ، أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ تَرَكَ لِغَارِمٍ » (حم) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٥١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَظَلَّتْكُمْ فِتَن كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَىٰ النَّاسِ مِنْهَا صَاحِبُ شَاهِقَة يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدُّرُوبِ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٥٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَظَلَّكُمْ شَهْرُكُمْ هٰذَا بِمَحْلُوفِ رَسُولِ اللَّهِ ، مَا مَرَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ هُوَ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ ، وَلاَ يَأْتِي عَلَى الْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ ، إِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ أَجْرَهُ وَثَوَابَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ ، وَيَكْتُبُ وِزْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ ، وَذٰلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ النَّفَقَةَ لِلْقُوَّةِ فِي الْعِبَادَةِ ، وَيُعِدُّ فِيهِ الْمُنَافِقُ اغْتِيَابَ الْمُؤْمِنِينَ وَاتِّبَاعَ عَوْرَاتِهِمْ ، فَهُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ ، وَنِقْمَةٌ عَلَى الْفَاجِرِ » (حم هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٥٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَظُنُّكُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ

٣٢٥٠ ـ مسند الإمام احمد بن حنبل ١/٥٣٢ .

٣٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٧٩د ١٠٧٨٧ ، ١٠٧٨٨ .

٣٢٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٣٤ .

الْبَحْرَيْنِ فَأَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ ، فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلٰكِنْ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ » (حم ق ت هـ) عن عمرو بن عوف الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَظْهِرُوا النِّكَاحَ وَأَخْفُوا الْخِطْبَةَ » (فر) عن أُمِّ سَلَمَة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٢٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَظْهِرُوا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٢٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَظْهِرُوا الأَذَانَ فِي بُيُوتِكُمْ وَمُرُوا بِهِ لِنِسَائِكُمْ ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَنَمَاءٌ فِي الرِّزْقِ » الدَّيلمي عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْهَمْزَةُ مَعَ الْعَيْنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٣٢٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَاحْسِبْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَىٰ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهَا مُسْتَجَابَةٌ » (حل) عن زيد بن أَرْقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «اعْبُد اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَىٰ ، وَإِيَّاكَ وَدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُنَّ مُجَابَاتٌ ، وَعَلَيْكَ بِصَلاَةِ الْغَدَاةِ وَصَلاَةِ الْعِشَاءِ فَاشْهَدْهُمَا فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَيْتُمُوهُمَا وَلَوْ حَبْواً » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْبُدِ اللَّهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَأَقِمِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَالزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَحُجَّ وَاعْتَمِرْ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَانْظُرْ مَا تُحِبُّ لِلنَّاسِ أَنْ يَأْتُوهُ إِلَيْكَ فَافْعَلْهُ بِهِمْ ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتُوهُ إِلَيْكَ فَذَرْهُمْ مِنْهُ » (طب) عن أَبِي المنتفق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْبُدِ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَاعْمَلْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَىٰ ، وَاذْكُرِ اللَّه تَعَالَىٰ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَكُلِّ شَجَرٍ ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ بِجَنْبِهَا حَسَنَةً ، السِّرَّ بِالسِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةَ بِالْعَلاَنِيَةِ » (طب هب) عن معاذ ابن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْبُدِ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَزُلْ مَعَ الْقُرْآنِ أَيْنَمَا زَالَ ، وَاقْبَلِ الْحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَإِنْ كَانَ بَغِيضاً بَعِيداً ، وَارْدُدِ الْبَاطِلَ عَلَى مَنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَإِنْ كَانَ حَبِيباً قَرِيباً » (ابن عساكر) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْبَدُ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ تِلاَوَةً لِلْقُرْآنِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْبَدُ النَّاسِ أَكْثَرُهُمْ تِلاَوَةً لِلْقُرْآنِ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ » (المرهبي في الْعلم) عن يحيى بن أَبِي كثير مُرْسَلاً .

٣٢٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْبُدُوا الرَّحْمٰنَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَافْشُوا السَّلاَمَ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْبُدُوا الرَّحْمٰنَ ، وَافْشُوا السَّلاَمَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ تَدْخُلُوا الْجِنَانَ » (حد هـ حب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٢٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْتَبِرُوا الأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا ، وَاعْتَبِرُوا الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ » (عد) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنه (هب) عنهُ موقوفاً .

٣٢٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ وَلاَ يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ

٣٢٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٤٤، ١٢١٥٠، ١٢٨٤٠، ١٢٩٩٠، ١٣٢٣١، ١٣٨٩٩، ١٣٨٩٨، ١٣٩٠٠، ١٣٩٧٥، ١٤٠٩٩ .

الْكَلْبِ » (حم ق ٤) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْتَقَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ وَلَدُهَا » (هـ قط ك هق) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً يُعْتِقِ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » (د ك) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٧٠ ـ قالَ النبيُّ ﷺ : « اعْتِكَافُ عَشْرٍ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ » (طب) عن الْحسين بن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْتِمُوا بِهٰذِهِ الصَّلاَةِ فَإِنَّكُمْ قَدْ فَضَلْتُمْ بِهَا عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ ، وَلَمْ تُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ » (د) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً » (طب) عن أُسَامَةَ بن عمير (طب ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً ، وَالْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ » (عد هب) عن أُسَامَةَ بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَمُوا خَالِفُوا عَلَى الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » (هب) عن خالد بن معدان مُرْسَلاً .

٣٢٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْجَزُ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلاَمِ » (طس هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْدَىٰ عَدُوِّكَ زَوْجَتُكَ الَّتِي تُضَاجِعُكَ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » (فر) عن أَبِي مَالِك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ

٣٢٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْدُدْ سِتّاً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ : مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ مَوْتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى

الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطاً ، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَىٰ بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلاَّ دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، فَيَغْدُرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » (خ) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِي النِّحَلِ كَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَعْدِلُوا بَيْنَكُمْ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ » (طب) عن النعمانِ بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى امْرِىءٍ أَخَّرَ أَجَلَهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَاتَّبِعُوا غَرَائِبَهُ ، وَغَرَائِبُهُ فَرَائِضُهُ وَحُدُودُهُ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجُهٍ : حَلاَلٍ وَحَرَامٍ وَمُحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ وَأَمْثَالٍ ، فَاعْمَلُوا بِالْحَلاَلِ وَاجْتَنِبُوا الْحَرَامَ ، وَاتَّبِعُوا الْمُحْكَمَ ، وَآمِنُوا بِالْمُتَشَابِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِالأَمْثَالِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ » (ش ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْرِبُوا الْكَلاَمَ كَيْ تُعْرِبُوا الْقُرْآنَ » (ابن الأَنْبَارِي في الوقف والمرهبي في فَضْلِ العلم) عن أَبِي جعفر معضلاً .

٣٢٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْرِضُوا حَدِيثِي عَلَى كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ وَافَقَهُ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا قُلْتُهُ » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٨٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْرِضُوا عَلَيَّ رُقَاكُمْ ، لاَ بَأْسَ بِالرُّقَىٰ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شِرْكٌ » (م د) عن عوف بن مَالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْرِضُوا عَنِ النَّاسِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّكَ إِنِ ابْتَغَيْتَ الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ تُفْسِدُهُمْ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَهِيَ كَسَبِيلٍ » (مالك حم ق ٤) عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْرِفُوا أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لاَ قُرْبَ بِالرَّحِمِ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً ، وَلاَ بُعْدَ بِهَا إِذَا وُصِلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً » الطَّيالسي (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْرُوا النِّسَاءَ يَلْزَمْنَ الْحِجَالَ » (طب) عن مسلمة بن مخلد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعِزَّ أَمْرَ اللهِ يُعِزَّكَ اللَّهُ » (فر) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِعْزِلِ الأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » (م هـ) عن أَبِي برزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِعْزِلُوا أَوْ لاَ تَعْزِلُوا ، مَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ » (طب) عن صرمة الْعذري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْطِ كُلَّ سُورَةٍ حَظَّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (ش) عن بعض الصَّحَابَةِ .

٣٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنَ الْعِبَادَةِ : النَّظَرِ فِي الْمُصْحَفِ ، وَالتَّفَكُّرَ فِيهِ ، وَالاعْتِبَارِ عِنْدَ عَجَائِبِهِ » (الْحكيم هب) عن أَبِي سعيدٍ

٣٢٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٢٤ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ » (هـ) عن ابن عمر (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طس) عن جابر (الْحكيم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٢٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَعْطُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ ، وَأَعْلِمْهُ أَجْرَهُ وَهُوَ فِي عَمَلِهِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٢٩٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَعْطُوا السَّائِلَ وَإِنْ جَاءَ عَلى فَرَسٍ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٩٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَعْطُوا الْمَسَاجِدَ حَقَّهَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ » (ش) عن أَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٢٩٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ » (تخ) وابن الضريس عن الْحسن مُرْسَلاً .

٣٣٠٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُعْطِيَتْ أُمَّتِي شَيْئاً لَمْ يُعْطَهُ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ أَنْ يَقُولُوا عِنْدَ الْمُصِيبَةِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » (طب) وابن مردويه عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٠١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ ثَلاثَ خِصَالٍ : أُعْطِيتُ صَلاَةً فِي الصُّفُوفِ ، وَأُعْطِيتُ السَّلاَمَ وَهُوَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأُعْطِيتُ آمِينَ وَلَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ أَعْطَاهَا هَارُونَ ، فَإِنَّ مُوسَىٰ كَانَ يَدْعُو وَيُؤَمِّنُ هَارُونُ » (الْحارث وابن مردويه) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَاخْتُصِرَ لِيَ الْكَلاَمُ اخْتِصَاراً » (٤) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي :

نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مسجداً وَطَهُورا ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً » (ق ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسابٍ ، وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفاً » (حم) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الأَوَّلِ ، وَأُعْطِيتُ طٰهٰ وَالطَّوَاسِينَ وَالْحَوَامِيمَ مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَىٰ وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ وَالْمُفَصَّلَ نَافِلَةً » (ك هب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الكلامِ وَجَوَامِعه وخواتِمَهُ » (ش ع طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيَتْ قُرَيْشٌ مَا لَمْ يُعْطَ النَّاسُ : أُعْطُوا مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ ، وَمَا جَرَتْ بِهِ الأَنْهَارُ ، وَمَا سَالَتْ بِهِ السُّيُولُ » (الْحسن بن سفيان وأَبُو نعيم في المعرفة) عن الْحليس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ ، وَجُعِلَ لِيَ التُّرَابُ طَهُوراً ، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ » (حم) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ مَكَانَ التَّوْرَاةِ ، السَّبْعَ الطِّوَالَ ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الزَّبُورِ ، الْمِئِينَ ، وَأُعْطِيتُ مَكَانَ الإِنْجِيلِ الْمَثَانِيَ ، وَفُضِّلْتُ بِالْمُفَصَّلِ »

٣٣٠٤ ـ مسند الإمام احمد بن حنبل ١/٢٢ .

٣٣٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٦٣ .

(طب هب) عن واثِلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣١٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ هٰذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي » (حم طب هب) عن حذيفة (حم) عن أَبِي ذرّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِي وَلاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ » (د) عن أسماء بنت أَبِي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيَ يُوسُفُ شَطْرَ الْحُسْنِ » (ش حم ع ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ ثُلُثَ حُسْنِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَأُعْطِيَ النَّاسُ الثُّلُثَيْنِ » (ابن جرير) عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

٣٣١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ شَطْرَ الْحُسْنِ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَأَعْدَلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ إِلَى آخِرِهَا ، وَأَخْوَفُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ ، وَأَرْجَىٰ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (الشيرازي في الألْقاب وابن مردويه والهروي في فضائله) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ، ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ » (حم د ك) عن عبد اللَّه بن قرط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٤٠٢/٨ ، ٢١٤٠٣ ، ٢١٦٢٠ .
٢٣١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٠٥٢/٤ .
٣٣١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٩٧/٧ .

٣٣١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعظَمُ الْخطايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ » (ابن لال) عن ابن مسعود (عد) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٣١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ الظُّلْمِ ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ يَنْتَقِصُهُ الْمَرْءُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، لَيْسَتْ حَصَاةٌ أَخَذَهَا إِلاَّ طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ الْعِبَادَةِ اجْراً أَخَفُّهَا » (البزار) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ الْغُلُولِ عِنْد اللهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذِرَاعٌ مِنَ الأَرْضِ ، تَجِدُونَ الرَّجُلَيْنِ جَارَيْنِ فِي الأَرْضِ أَوْ فِي الدَّارِ ، فَيَقْتَطِعُ أَحَدُهُمَا مِنْ حَظِّ صَاحِبِهِ ذِرَاعاً ، فَإِذَا اقْتَطَعَهُ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم طب) عن أَبِي مالك الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النَّاسِ اَجْراً فِي الصَّلاَةِ أَبْعَدُهُمْ إِلَيْهَا مَمْشَىٰ فَأَبْعَدُهُمْ ، وَالَّذِي يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ حَتَّى يُصَلِّيَهَا مَعَ الإِمَامِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الَّذِي يُصَلِّيهَا ثُمَّ يَنَامُ » (ق) عن أَبِي مُوسَىٰ (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا ، وَأَعْظَمُ النَّاسِ حَقّاً عَلَى الرَّجُلِ أُمُّهُ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٣٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً الذَّاكِرُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ » (هب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النَّاسِ فِرْيَةً اثْنَانِ : شَاعِرٌ يَهْجُو الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ مِنْ أَبِيهِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا) في ذَمِّ الْغَضَب (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٣٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٧٢٥٥ ، ١٧٨١٤ ، ٢٢٩٥٨ ، ٢٢٩٧٧ .

٣٣٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النَّاسِ هَمّاً الْمُؤْمِنُ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرِ آخِرَتِهِ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النِّسَاءِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُنَّ مُؤْنَةً » (حم ك هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعَفُّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإِيمَانِ » (د هـ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْفُوا اللِّحَىٰ وَجُزُّوا الشَّوَارِبَ وَغَيِّرُوا شَيْبَكُمْ وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ ، وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ » (ع) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » (حم ع حب طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، مَالُكَ مَا قَدَّمْتَ ، وَمَالُ وَارِثِكَ مَا أَخَّرْتَ » (ن) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلَمْ يَا أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هٰذَا الْغُلَامِ » (م) عن أَبِي مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلَمْ يَا بِلَالُ أَنَّهُ مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ

٣٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥١٧٣ .

٣٣٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٨٠ .

بَعْدِي كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةَ ضَلاَلَةٍ لاَ يَرْضَاهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أَوْزَارِ النَّاسِ شَيْئاً » (ت) عن عمر بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلِنُوا النِّكَاحَ » (حم حب طب حل ك) عن ابن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلِنُوا هٰذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٣٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلِنُوا هٰذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالدُّفُوفِ ، وَلْيُولِمْ أَحَدُكُمْ وَلَوْ بِشَاةٍ ، وَإِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً وَقَدْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ فَلْيُعْلِمْهَا لاَ يَغُرَّنَّهَا » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٣٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقَلُّهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذٰلِكَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (٤) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْمَلْ عَمَلَ امْرِىءٍ يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ أَبَداً ، وَاحْذَرْ حَذَرَ امْرِىءٍ يَخْشَىٰ أَنْ يَمُوتَ غَداً » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْمَلْ لِوَجْهٍ وَاحِدٍ يَكْفِيكَ الْوُجُوهَ كُلَّهَا » (عد فر) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ وعن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٣٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا يُهْدَىٰ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦١٣٠ .

٣٣٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْمَلِي وَلاَ تَتَّكِلِي فَإِنَّ شَفَاعَتِي لِلْهَالِكِينَ مِنْ أُمَّتِي » (عد) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٣٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ » (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٣٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ يَا عُثْمَانُ ، تَعَوَّذْ بِهَا فَمَا تَعَوَّذْتَ بِمِثْلِهَا » (ابن السنى) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٣٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعِينُوا أَوْلاَدَكُمْ عَلَى الْبِرِّ ، مَنْ شَاءَ اسْتَخْرَجَ الْعُقُوقَ مِنْ وَلَدِهِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٣٣٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَكُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (ك) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ ، وَادْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَطِيعُوا مَنْ وَلاَّهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، لاَ تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ ، وَعَلَيْكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ، وَالْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ » ابن جرير (طب ك) عن العرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَبِرُوهَا بِأَسْمَائِهَا ، وَكَنُّوهَا بِكِنَاهَا ، وَالرُّؤْيَا لأَوَّلِ عَابِرَةٍ » عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَدِلُوا فِي صُفُوفِكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » (ش) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَرَّ كَعِتْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلٰكِنْ مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَذْبَحَ لِلَّهِ فَلْيَأْكُلْ وَلْيَتَصَدَّقْ فَلْيَفْعَلْ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتِقْ عَنْ أُمِّكَ » (حم ن) عن سعد بن عبادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَكِفْ وَصُمْ » (ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَمِرُوا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ » (حم طب) عن يوسف بن عبد اللَّه بن سَلام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ » (حم هق) عن معقل بن أَبِي معقل (د) عن أُمِّه أُمّ معقل (هق) عن ابن حَنْبَشٍ رضيَ اللَّهُ عنهمْ

٣٣٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِي وَالإِيمَانُ بِي وَالتَّصْدِيقُ بِرُسُلِي فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ أُرْجِعَهُ إِلَىٰ مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلاً مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَا قَعَدْتُ خِلاَفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدَاً وَلٰكِنْ لاَ أَجِدُ سِعَةً فَأَحْمِلُهُمْ ، وَلاَ يَجِدُونَ سِعَةً فَيَتَّبِعُونِي وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَتَخَلَّفُونَ بَعْدِي ، وَالَّذِي

٣٣٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٩٠٧/٩ .

٣٣٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤٠٦/٥ .

٣٣٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨٥٨/٦ ، ٢٧١٧٦ ، ٢٧٣٥٤ ، ٢٧٣٥٧ .

نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعِدْ صَلاَتَكَ ، لاَ صَلاَةَ لِفَرْدٍ خَلْفَ الصَّفِّ » (هق) عن عليّ بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعِدْهَا فِي ثَوْبِكَ لاَ تَطْرَحْهَا فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَخْرُجَ بِهَا مِنَ الْمَسْجِدِ » الْبغوي عن شيخٍ من أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً أَخَذَ قَمْلَةً مِنْ ثَوْبِهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٣٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ » (هق) والنجار عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي » عبد الرزاق عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ صحيح .

٣٣٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ ، اعْدِلُوا بَيْنَ أَبْنَائِكُمْ » (د ن) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْجَبَكُمْ صَدَقَةُ بْنُ عَوْفٍ ، لَرَوْعَةُ صُعْلُوكٍ مِنْ صَعَالِيكِ الْمُهَاجِرِينَ يَجُرُّ سَوْطَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةِ ابْنِ عَوْفٍ » ابن عساكر عن سعيد بن هلال أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ تَصَدَّقَ فَأُعْجِبَ لَهَا النَّاسُ حَتَّى ذُكِرَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قال فذكره .

٣٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعَجَزْتُمْ إِذَا بَعَثْتُ رَجُلاً فَلَمْ يَمْضِ لأَمْرِي أَنْ تَجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَمْضِي لأَمْرِي » (د) عن عتبة بن مالك .

٣٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ

٣٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٢٤ .

صَاحِبِهَا وَإِلاَّ فَشَأْنُكَ بِهَا ، قِيلَ فُضَالَةُ الْغَنَمِ ؟ قال : هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ . قِيلَ : فُضَالَةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ، مَعَهَا سِقَاءُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » (مالك حم خ م د ت ن هـ حب) عن أُبَيّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطَانِي رَبِّي السَّبْعَ الطُّوَلَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ ، وَالْمُبِينَ مَكَانَ الإِنْجِيلِ ، وَفُضِّلَتْ بِالْمُفَصَّلِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدٍ الثُّلُثَيْنِ ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا الثُّمُنَ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَكَ » (حم د ت هـ ن هق ض ش) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِهِ إِيَّاهُ فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » (ط حم م د ت ن هـ) والدارمي وابن خزيمة والطَّحاوي (طب) عن أَبِي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : اسْتَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ بِكْراً فَقَالَ اقْضِهِ ، فَلَمْ أَجِدْ إِلاَّ جَمَلاً خِيَاراً رَبَاعِيّاً فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٣٧٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِ السَّائِلَ وَلَوْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ وَأَعْطِ الأَجِيرَ حَقَّهُ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ عَرَقُهُ » ابن النجّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطَنِي تَمْرَتَكَ وَخُذْ تَمْرَتِي ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَمْرَتُكَ أَجْوَدُ مِنْ تَمْرَتِي ، قَالَ : أَجَلْ وَلٰكِنَّ فِيهَا خَيْطاً أَحْمَرَ فَخَشِيتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا فَتَفْتِنِّي عَنْ صَلاَتِي » (طب) عن عبيد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِهَا إِيَّاهُ فَإِنَّهَا حَظُّهُ مِنْ غُزَاتِهِ » (ك هق) عن يعلى بن مُنْيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطُوهُ فَإِنَّ خَيْرَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » (خ م ت) عن

٣٣٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦١٤ .

أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطُوهُ أَجْرَهُ مَا دَامَ فِي رَشْحِهِ » (ض) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطُونِي رِدَائِي ، فَلَوْ كَانَ لِي عَدَدُ هٰذِهِ الْعِضَاةِ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لَا تَجِدُونِي كَذَّاباً وَلَا بَخِيلاً وَلَا جَبَاناً » (حم خ حب) عن جبير بن مطعم (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْطِ وَلَا تُحْصِ فَيُحْصَىٰ عَلَيْكَ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٣٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَلَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ ، وَجُعِلَ لِي التُّرَابُ طَهُوراً ، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ » ابن مردويه عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ نَهَراً فِي الْجَنَّةِ يُدْعَىٰ الْكَوْثَرَ وَعَرَصَتُهُ يَاقُوتٌ وَمُرْجَانٌ وَزَبَرْجَدٌ وَلُؤْلُؤٌ هُوَ وَاللَّهِ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ ، فِيهِ أَبَارِيقُ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَأَحَبُّ وَارِدِهَا إِلَيَّ قَوْمُكِ يَا آمِنَةُ » الْباوردي (طب) عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ نَهراً فِي الْجَنَّةِ عَرْضُهُ وَطُولُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَظْمَأُ وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَتَشَعَّثُ أَبداً ، يَشْرَبُهُ إِنْسَانٌ أَخْفَرَ ذِمَّتِي وَلَا قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » ابن مردويه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٧٥ ـ مسند الإمام احمد بن حنبل ١٦٧٥٦/٥ .

٣٣٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ نَهراً فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الْكَوْثَرُ : مَـاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، فِيهِ طُيُورٌ أَعْنَاقُهَا كَالْخَرَزِ ، قَالَ عُمَرُ إِنَّهَا لَنَا عَمسةً قَالَ : أَكْلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » ابن مردويه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى تُرْبَتِهِ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ ، وَإِذَا حَصَاهُ اللُّؤْلُؤُ ، وَإِذَا حَافَّاتُهُ قِبَابُ الدُّرِّ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨٣ ـ **قـالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْسَـاً لَمْ يعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي ، وَلاَ أَقُـولُهُ فَخْراً ، بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً : الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ وَكَانَ النَّبِيُّ قَبْلِي يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ أَمَامِي مَسِيـرَةَ شَهْرٍ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَـائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَـدٍ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي فَهِيَ لِمَنْ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً » (حم) والْحكيم عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَـدٌ قَبْلِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ : جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُـوراً وَمَسْجِـداً ، وَلَمْ يَكُنْ نَبِيّ مِنَ الأَنْبِيَـاءِ يُصَلِّي حَتَّى يَبْلُغَ مِحْرَابَهُ ، وَأُعْطِيتُ الرُّعْبَ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فَيَقْذِفُ اللَّهُ الرُّعْبَ فِي قُلُوبِهِمْ ، وَكَانَ النَّبِيُّ إِلَى خَاصَّةِ قَوْمِهِ وَبُعِثْتُ أَنَا إِلَى الْجَنِّ وَالإِنْسِ ، وَكَانَ الأَنْبِيَاءُ يَعْزِلُونَ الْخُمْسَ فَتَجِيءُ النَّارُ فَتَأْكُلُهُ ، وَأُمِرْتُ أَنْ أَقْسِمَهَا فِي فُقَرَاءِ أُمَّتِي ، وَلَمْ يَبْقَ نَبِيٌّ إِلاَّ أُعْطِيَ سُؤْلَهُ ، وَأَخَّرْتُ شَفَاعَتِي لأُمَّتِي » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : أُرْسِلْتُ إِلَى الأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ وَالأَحْمَرِ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحُلُّ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » الْعسكري في الأَمْثَالِ عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٥٦، ٢٧٤٢ .

٣٣٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ فَاتِحَ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ » الْعسكري عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يَعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ مِنِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَقِيلَ سَلْ تُعْطَهْ ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَتِي لأُمَّتِي وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (ط حم) والدَّارمي (ع حب ك ض) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ أَرْبَعاً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَبُعِثْتُ إِلَى كُلِّ أَبْيَضَ وَأَسْوَدَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : أُرْسِلْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ حَتَّى إِنَّ الْعَدُوَّ لَيَخَافُنِي مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ أَوْ شَهْرَيْنِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِمَنْ قَبْلِي ، وَجُعِلَتِ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهْ فَادَّخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٣٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً : الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ وَإِنَّمَا كَانَ يُبْعَثُ كُلُّ نَبِيٍّ إِلَى قَرْيَتِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ يُرْعَبُ مِنِّي عَدُوِّي عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ ، وَأُعْطِيتُ الْمَغْنَمَ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي » الْحكيم (طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى

٣٣٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٧٢/٨ ، ٢١٤٩١ .

٣٣٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧٥٦/٧ .

الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِنَبِيٍّ كَانَ قَبْلِي ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ قَدْ سَأَلَ شَفَاعَتَهُ وَإِنِّي أَخَّرْتُ شَفَاعَتِي ، ثُمَّ جَعَلْتُهَا لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً » (حم طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْسَ خِصَالٍ لَمْ تُعْطَهُ أُمَّةٌ قَبْلَهُمْ : خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُفْطِرُوا ، وَيُزَيِّنُ اللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ جَنَّتَهُ ثُمَّ يَقُولُ : يُوشِكُ عِبَادِي الصَّالِحُونَ أَنْ يُلْقُوا عَنْهُمُ الْمَؤُونَةَ وَالأَذَىٰ وَيَصِيرُونَ إِلَيْكَ ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ وَلاَ يُخْلِصُونَ فِيهِ إِلاَّ مَا كَانُوا يُخْلِصُونَ فِي غَيْرِهِ ، وَيُغْفَرُ لَهُمْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟ قَالَ : لاَ وَلٰكِنَّ الْعَامِلَ إِنَّمَا يُوَفَّى أَجْرَهُ إِذَا قَضَىٰ عَمَلَهُ » (حم) ومحمد بن نصر (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيَتْ أُمَّتِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي : أَمَّا وَاحِدَةٌ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ ، وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبداً ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّ خُلُوفَ أَفْوَاهِهِمْ حِينَ يُمْسُونَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ جَنَّتَهُ فَيَقُولُ لَهَا اسْتَعِدِّي وَتَزَيَّنِي لِعِبَادِي أَوْشَكَ أَنْ يَسْتَرِيحُوا مِنْ تَعَبِ الدُّنْيَا إِلَى دَارِي وَكَرَامَتِي ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَإِنَّهُ إِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُمْ جَمِيعاً ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَهِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؟ قَالَ : لاَ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الْعُمَّالِ يَعْمَلُونَ فَإِذَا فَرَغُوا مِنْ أَعْمَالِهِمْ وُفُّوا أُجُورَهُمْ » (هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيَتْ هٰذِهِ الأُمَّةُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ : ﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾[1] وَإِنَّمَا كَانَ يُقَالُ هٰذَا لِلأَنْبِيَاءِ ، وَقَوْلُهُ : ﴿ **وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي**

٣٣٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٩٢٢/٣.

(١) سورة غافر، الآية: ٦٠.

الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾[1] وَإِنَّمَا كَانَ يُقَالُ هٰذَا لِلأَنْبِيَاءِ ، وَقَوْلُهُ : ﴿ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾[2] وَإِنَّمَا كَانَ يُقَالُ هٰذَا لِلنَّبِيِّ أَنْتَ شَهِيدٌ عَلَى قَوْمِكَ » الْحكيم عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيكَ خَمْسَةَ آلَافِ شَاةٍ أَوْ أُعَلِّمُكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهِنَّ صَلَاحُ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ ؟ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي خُلُقِي ، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَلَا تُذْهِبْ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي » ابن النَّجّار عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا السِّقَايَةُ تَرْزَؤُكُمْ وَلَا تَرْزَؤُنَهَا » ابن سعد (ك) عن عليٍّ قالَ : قُلْتُ لِلعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا : سَلْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْمَهَابَةَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٣٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ النِّكَاحِ بَرَكَةً أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً » الْخطيب في المتفق والمفترق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٣٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (خ د ت) عن أَبِي سعيدٍ بن المعلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٣٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ » (خ) في التَّاريخ (طب) عن الأسفع الْبكري بـالْفَاءِ وعيدان (د) عن ابن الأسفع وهو الأشهد (حم ك) عن أَبِي ذرّ الدَّارمي عن أَنقع الْكلاَعِي بن راهويه عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ ، وَأَعْظَمُ آيَةٍ فِيهَا آيَةُ الْكُرْسِيِّ » أَبو الشيخ فِي الثَّوابِ عن ابن عبَّاسٍ رضىَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة الحج، الآية: ٧٨.

(٢) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

٣٤٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْظَمَ الناسِ نَصِيباً فِي الإِسْلَامِ أَهْلُ فَارِسَ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ الْغِنَى ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا ، أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ كَذَا » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْظَمُ الذَّنْبِ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدّاً وَهُوَ خَلَقَكَ ، ثُمَّ أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ، ثُمَّ أَنْ تَرَى حَلِيلَةَ جَارِكَ » (حم خ م د ت ن) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْفُ عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ـ يَعْنِي الْخادم ـ » (د ت) حسن غريب عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلِفْهُ نَاضِحَك » (حم ع ض) عن جابر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ كَسْبِ الْحِجَّامِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٤٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلِفُوهُ النَّاضِحَ ـ يَعْنِي أَجْرَ الْحَجَّامِ ـ » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلِفْهَا نَاضِحَكَ وَأَطْعِمْهُ رِيقَكَ ـ يَعْنِي إِجَارَةَ الْحِجَامِ ـ » (ت) حسن (هـ) وابن قانع عن أَبِي محيضة عن أَبيه .

٣٤٠٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلِفْ بِهِ النَّاضِحَ وَاجْعَلْهُ فِي كِرْشِهِ » (هق) عن محيصة بن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْلَمْ عَدَدَهَا وَوِعَاءَهَا وَوِكَاءَهَا ، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِهَا ووِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَأَعْطِهِ إِيَّاهَا وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا » (حب) عن أُبَيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٩٤/٥ ، ١٥٠٨٣ .

٣٤١٠ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ مَـاتَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ط حم ش ن ع حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وصُحح .

٣٤١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْلَمْ يَا بَرَاءُ أَنَّ الْمَرْءَ إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ بِأَخِيهِ لِوَجْهِ اللَّهِ لاَ يُرِيدُ بِذٰلِكَ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً بَعَثَ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ عَشْرَةً مِنَ الْمَلاَئِكَـةِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُهَلِّلُونَهُ وَيُكَبِّرُونَهُ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ لَهُ حَوْلاً كَامِلاً ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ عِبَادَةِ أُولٰئِكَ الْمَلاَئِكَةِ ، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُطْعِمَهُ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَ يَبِيدُ » أَبُو نعيم عن أنسٍ ، أَنَّ أُبَيَّ بن كعب لَقِيَ الْبَرَاءَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُمَا فَقَالَ : يَا أَخِي مَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : سَوِيقاً وَتَمْراً فَأَطْعَمَهُ حَتَّى شَبِعَ فَذَكَرَ الْبَرَاءُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٤١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلِنُوا هٰذَا النِّكَاحَ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغِرْبَالِ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلِمَاهُ فَإِنَّهُ أَثْبَتُ لِلْمَوَدَّةِ بَيْنَكُمَا » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كتاب الإِخْوَانِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ هٰذَا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٤١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلَمُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » الدَّيلمي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ

٣٤١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ ، وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ عَنْ ثَانٍ » الدَّيلمي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْمَدْ إِلَى مَتَاعِكَ فَاقْذِفْهُ فِي السِّكَّةِ فَـإِذَا أَتَاكَ آتٍ فَقُلْ : آذَانِي جَارِي فَتَحِقُّ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ » الْخرائطي في مَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ عن محمّد ابن

٣٤١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٣٤ .

يوسف بن عبد اللّه بن سلام رضيَ اللّهُ عنهُ .

٣٤١٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اعْمَلْ لِلَّهِ رَأْيَ الْعَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَأَسْبِغْ طُهْرَكَ ، وَإِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ فَاذْكُرِ الْمَوْتَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا ذَكَرَ الْمَوْتَ تَحَرَّى أَنْ يُحْسِنَ صَلاَتَهُ ، وَصَلِّ صَلاَةَ رَجُلٍ لاَ يَظُنُّ أَنْ يُصَلِّيَ صَلاَةً غَيْرَهَا ، وَإِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٣٤١٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اعْمَلُوا بِكِتَابِ اللّهِ فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ فَسَلُوا عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ يُخْبِرُوكُمْ ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ ، وَآمِنُوا بِالْفُرْقَانِ فَإِنَّ فِيهِ الْبَيَانَ ، وَهُوَ الشَّافِعُ وَالْمُشَفَّعُ ، وَالْمَاحِلُ وَالْمُصَدَّقُ » (ك) عن معقل بن يسار رضيَ اللّهُ عنهُ .

٣٤١٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمَاً أَوْ مَظْلُومَاً » (عد) عن جابر رضيَ اللّهُ عنهُ .

٣٤٢٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَعِيدُوا تَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ ، وَسَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ فَإِنِّي صَائِمٌ » (حم خ) تعليقاً (حب) عن أَنسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٣٤٢١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اعْمَلُوا بِالْقُرْآنِ أَحِلُّوا حَلاَلَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ وَاقْتَدُوا بِهِ ، وَلاَ تَكْفُرُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ ، وَمَا تَشَابَهَ عَلَيْكُمْ مِنهُ فَرُدُّوهُ إِلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى أُولِي الْعِلْمِ مِنْ بَعْدِي كَمَا يُخْبِرُوكُمْ ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ ، وَلْيَسَعْكُمُ الْقُرْآنُ وَمَا فِيهِ مِنَ الْبَيَانِ فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ آيَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلاَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الأَوَّلِ ، وَأُعْطِيتُ طٰهٰ وَالطَّوَاسِينَ مِنْ أَلْوَاحِ مُوسَىٰ ، وَأُعْطِيتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمَ الْقُرْآنِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَأُعْطِيتُ الْمُفَصَّلَ نَافِلَةً » محمَّد بن نصر (طب ك هق) وابن عساكر عن معقلِ بن يسار رضيَ اللّهُ عنهُ .

٣٤٢٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اعْمَلُوا فَإِنَّكُمْ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا لَنَزَلْتُ

٣٤٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٥٣ .

حَتَّى أَضَعَ الْحَبْلَ عَلَىٰ هٰذِهِ ـ يَعْنِي عَاتِقه » (حم خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى زَمْزَمَ وَهُمْ يَسْقُوْنَ وَيَعْمَلُونَ فِيهَا فَذَكَرَهُ .

٣٤٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (عم طب) والْبغوي والْباوردي (ض) عن ذي اللحية الكلابي رضيَ اللَّهُ عنهُ قال الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ له غيرَهُ (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْمِمْ فَفَضْلُ مَا بَيْنَ الْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يَعْنِي فِي الدُّعَاءِ » (د) في مَراسيله (هق) عن عمرو بن شُعَيْبٍ مُرْسَلاً .

٣٤٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْمِمْ وَلاَ تَخُصَّ فَإِنَّ بَيْنَ الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً » (كر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، وَتَصُومُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ فِيهِ لَيْلَةً خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، وَتُحَرِّمُوا دَمَ الْمُسْلِمِ وَمَالَهُ وَالْمُعَاهِدَ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَتَعْتَصِمُوا بِاللَّهِ وَالطَّاعَةِ » (هب) عن قرَّة بن دعموص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْهَدُ إِلَيْكُمْ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ وَتَلْزَمُوا سُنَّتِي وَسُنَّةَ الْخُلَفَاءِ الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَّةِ فَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ » الْبغوي من طريق سعيد بن خيثم عن شيخ من أَهْلِ الشَّامِ .

٣٤٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ غَضَبِكَ ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَلاَ

ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » (قط) في الأفراد عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَبِكَ مِنْكَ ، أُثْنِي عَلَيْكَ لاَ أُبْلُغُ كُلَّ مَا فِيكَ » (ك هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَعِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعِ » عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِمَاً أَوْ مَظْلُومَاً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعِينُهُ مَظْلُوماً فَكَيْفَ أُعِينُهُ ظَالِماً ؟ قَالَ : تَرُدُّهُ إِلَى الْحَقِّ فَذٰلِكَ عَوْنٌ لَهُ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ » (د هـ) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبِي لَيْلَىٰ عن أَبِيه رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكُفْرِ وَالدَّيْنِ ، قِيلَ : أَتَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (حم) وعبد بن حميد (ع حب ك ض) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءٍ يَكُونُونَ بَعْدِي ، فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي

---

٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٣٣ .

وَلَسْتُ مِنْهُ وَلاَ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ ، وَمَنْ غَشَّ أَوْ لَمْ يَغْشَّ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ ! إِنَّهُ لاَ يَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلاَّ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (ت) حسن غريب عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ ، تَعَوَّذْ بِهَا فَإِنَّهَا تَعْدِلُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ تَعَوَّذَ بِهَا فَقَدْ تَعَوَّذَ بِنِسْبَةِ اللَّهِ الَّتِي رَضِيَهَا لِنَفْسِهِ » الْحكيم عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثاني

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسيج - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

الْهَمْـزَةُ مَـعَ الْغَيْـنِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٣٤٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَغْبَطُ النَّاسِ عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِ ذُو حَظٍّ مِنْ صَلاَةٍ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ ، عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّ تُرَاثُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ » (حم ت ك هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَغِبُّوا فِي الْعِبَادَةِ وَأَرْبِعُوا » (ع) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْتَسِلُوا مِنَ الْبَحْرِ وَتَوَضَّؤُوا بِهِ فَإِنَّهُ الطَّهُورُ مَـاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » (تخ ك هق) في المعرفة عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٤٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلَهُ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْسِلُوا رُؤُسَكُمْ وَإِنْ لَمْ تَكُونُوا

٣٤٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٨٣ .

جُنُباً وَمُسُّوا مِنَ الطِّيبِ » (حم حب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٤٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأْساً بِدِينَارٍ » (عـد) عن أَنَسٍ (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَوْقُوفاً .

٣٤٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ : حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ » (ك هب) عن ابن عبَّاس (حم) في الزُّهْدِ (حل هب) عن عمرو بن ميمون مُرْسَلاً .

٣٤٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْتَنِمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ الرِّقَّةِ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ » (فر) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْتَنِمُوا دَعْوَةَ الْمُؤْمِنِ الْمُبْتَلَىٰ » (أَبُو الشيخ) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْدُ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً أَوْ مُسْتَمِعاً أَوْ مُحِبّاً وَلاَ تَكُنِ الْخَامِسَةَ فَتَهْلَكَ » (البزار طس) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُغْدُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ » (خط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُغْدُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُبَارِكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا وَيَجْعَلَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ الْخَمِيسَ » (طص) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ

٣٤٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٣٩، ٢٣٠٩٢ .

بِاللَّهِ ، أُغْزُوا لاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدِرُوا وَلاَ تُمَثِّلُوا وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ ، فَأَيَّتَهُنَّ مَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، أُدْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ فَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ،وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ وَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ فَلاَ تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلاَ ذِمَّةَ نَبِيِّهِ وَلٰكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ الْحِصْنِ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلاَ تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ وَلٰكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِم أَمْ لاَ ؟ » (حم م ٤) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٤٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُغْزُوا قَزْوِينَ فَإِنَّهُ مِنْ أَعْلَىٰ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ » (ابن أبي حاتم والْخليلي معاً في فضائل قزوين) عن بشر بن سلمان الْكوفي عن رجلٍ مُرْسَلاً (خط) في فضائل قزوين عن بشر بن سلمان عن أبي السريّ عن رجلٍ نسي أبو السري اسمه وأسند عن أبي زرعة قال ليس في قزوين حديث أصحّ من هٰذا .

٣٤٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْسِلُوا الْمُحْرِمَ فِي ثَوْبَيْهِ اللَّذَيْنِ أَحْرَمَ فِيهِمَا وَاغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلاَ تُمِسُّوهُ بِطِيبٍ وَلاَ تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُحْرِماً » (ن) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٤٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا فَلَيْسَ مِنْ إِنَاءٍ أَطْيَبُ مِنَ الْيَدِ » (هـ هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْسِلُوا ثِيَابَكُمْ وَخُذُوا مِنْ شُعُورِكُمْ وَاسْتَاكُوا وَتَزَيَّنُوا وَتَنَظَّفُوا ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ فَزَنَتْ نِسَاؤُهُمْ » (ابن عساكر) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا تُمِسُّوهُ طِيباً ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ ، وَلَا تُحَنِّطُوهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً » (حم ق ٤) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٤٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اغْفِرْ فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الْوَجْهَ » (طب) وأبو نعيم في المعرفة عن جزءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ وَخَمِّرُوا أَنِيَتَكُمْ وَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ وَأَوْكِئُوا أَسْقِيَتَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً وَلَا يَكْشِفُ غِطَاءً وَلَا يَحُلُّ وِكَاءً ، وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تَضْرِمُ الْبَيْتَ عَلَى أَهْلِهِ » (حم م د ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَغْنَى النَّاسِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ » (ابن عساكر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَغْنَى النَّاسِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي جَوْفِهِ » (ابن عساكر) عن أَبِي ذَرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَخْبَثُهُ وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الأَمْلَاكِ ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٥٠ ، ٣٠٣١ ، ٣٠٧٦ ، ٣٢٣٠ .
٣٤٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٣٢/٥ .
٣٤٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٨٢/٣ .

٣٤٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْتَبْتُمُوهُ ، حَسْبُكَ إِذَا ذَكَرْتَ أَخَاكَ بِمَا فِيهِ » (حل) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَغِبُّوا فِي الْعِبَادَةِ وَأَرْبِعُوا ، وَخَيْرُ الْعِبَادَةِ أَخَفُّهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوباً ، وَلَا تُعَادُ ، وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةً » ابن أَبِي الدنيا (ع هب) وضعَّفه والْخطيب عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » (طص حل) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْتَسِلْ وَاتْرُكْ مَوْضِعَ الْجِرَاحِ » عبد الرزاق عن عطاءِ بن أَبِي رباح مُرْسَلاً .

٣٤٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْتَسِلِي وَاسْتَسْفِرِي بِثَوْبٍ وَأَحْرِمِي » (م د ن هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةَ فَوَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيس فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ كَيْفَ أَصْنَعُ قال فَذَكَرَهُ .

٣٤٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَغِرْ عَلَى أُبْنَى صَبَاحاً ثُمَّ حَرِّق » الشافعي (حم د هـ) والْبغوي فِي معجمه عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا فَإِنَّهَا أَنْظَفُ آنِيَتِكُمْ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْزُوا بِسْمِ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدِرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً ، لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثُ مُسَحٍ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ »

٣٤٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨١٢٠ .

(حم) عن صفون بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْسِلْهَا وِتْراً ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذٰلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاجْعَلْنَ فِي الأَخِيرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ » (خ م د ت ن هـ) عن أُمِّ عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اغْلِقْ بَابَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ بَاباً مُغْلَقاً ، وَاطْفِ مِصْبَاحَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَأَوْكِ سِقَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ، وَخَمِّرْ إِنَاءَكَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَلَوْ بِعُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ » (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَغْلِقُوا الأَبْوَابَ وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ وَأَكْفِئُوا الإِنَاءَ وَخَمِّرُوا الإِنَاءَ وَأَطْفِئُوا الْمِصْبَاحَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَفْتَحُ غَلَقاً وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً وَلاَ يَكْشِفُ إِنَاءً وَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى النَّاسِ بَيْتَهُمْ » (خ) في الأدب (حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْـزَةُ مَـعَ الْفَـاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٣٤٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « افْتَتَحْتُ الْقُرَى بِالسَّيْفِ ، وَافْتَتَحْتُ الْمَدِينَةَ بِالْقُرْآنِ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فَإِحْدَىٰ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَىٰ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ » (هـ) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٤٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ

النَّصَارَىٰ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً » (٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « افْرِشُوا لِي قَطِيفَتِي فِي لَحْدِي فَإِنَّ الأَرْضَ لَمْ تُسَلَّطْ عَلَى أَجْسَادِ الأَنْبِيَاءِ » (ابن سعد) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٣٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْرَضُ أُمَّتِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشِ السَّلَامَ وَابْذُلِ الطَّعَامَ وَاسْتَحِي مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَمَا تَسْتَحْيِي رَجُلاً مِنْ رَهْطِكَ ذَا هَيْأَةٍ وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشِ السَّلَامَ ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَصِلِ الأَرْحَامَ ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، وادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » (حم حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ تَحَابُّوا » (ك) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشُوا السَّلَامَ تَسْلَمُوا » (خد ع حب هب) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشُوا السَّلَامَ فَإِنَّهُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ رِضاً » (طس عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشُوا السَّلَامَ كَيْ تَعْلُوا » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٩٣٧/٣ .

٣٤٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَاضْرِبُوا الْهَامَ ، تُورَثُوا الْجِنَانَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْشُوا السَّلَامَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَكُونُوا إِخْوَانَاً كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الإِسْلَامِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » (طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٤٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حَجَّةٌ بَرَّةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأَعْمَالِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا » (طب) عن ماعز رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ ، ثُمَّ الْجِهَادُ ، ثُمَّ حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ تَفْضُلُ سَائِرَ الأَعْمَالِ كَمَا بَيْنَ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى مَغْرِبِهَا » (حب حم) عن ماعز رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٤٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » (د) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا » (د ت ك) عن أُمِّ فَروة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٤٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ » (م) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْعِلْمُ لِلَّهِ ، إِنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُكَ مَعَهُ

قَلِيلُ الْعَمَلِ وَكَثِيرُهُ ، وَإِنَّ الْجَهْلَ لَا يَنْفَعُكَ مَعَهُ قَلِيلُ الْعَمَلِ وَلَا كَثِيرُهُ » (الْحكيم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْكَسْبُ مِنَ الْحَلَالِ » (ابن لَال) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : أَنْ تُدْخِلَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ سُرُوراً ، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْناً ، أَوْ تُطْعِمَهُ خُبْزاً » (ابن أَبِي الدُّنْيَا) في قضاءِ الْحوائج (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ لِلنَّاسِ » (طب في مكارم الأَخْلَاقِ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَأَنْ لَا تَغْضَبَ إِنِ اسْتَطَعْتَ » (الْخرائطي في مساوىء الأَخْلَاق) عن أَبِي الْعلاءِ بن الشخير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٤٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الإِيمانِ الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ »(فر) عن معقل بن يسار (تخ) عن عمير الليثي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٤٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الإِيمَانِ : أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلَّهِ ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ ، وَأَنْ تَقُولَ خَيْراً أَوْ تَصْمُتَ » (طب) عن معاذ بن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٤٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُمَا كُنْتَ » (طب حل) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الجِهَادِ أَنْ يُجَاهِدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ » (ابن

النجار) عن أَبِي ذرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جائِرٍ » (هـ) عن أَبِي سعيد (حم هـ طب هب) عن أَبِي أُمَامَةَ (حم ن هب) عن طارق بن شهاب رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٥٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ وَأَمِيرٍ جَائِرٍ » (خط) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ أَصْبَحَ لاَ يَهُمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ » (فر) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ » (ت) عن ابن عمر (هـ ك هق) عن أَبي بكر (ع) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٥٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ تَكْرِمَةُ الْجُلَسَاءِ » (الْقضاعي) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ تَسْأَلَ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَإِنَّكَ إِذَا أُعْطِيتَهُمَا فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أُعْطِيتَهُمَا في الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ » (حم وهناد ت هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّد رَحْمَةً عَامَّةً » (ك في تاريخه) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٥١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ قَوْلِي وَقَوْلِ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي

وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » (مالك) عن طلحة بن عبيد بن كريز مُرْسَلاً .

٣٥١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الدَّنَانِيرِ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم م ت ن هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ » (ت ن هـ حب ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الرِّبَاطِ الصَّلَاةُ وَلُزُومُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي ثُمَّ يَقْعُدُ فِي مُصَلَّاهُ إِلَّا لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلي عَلَيْهِ حَتَّى يُحْدِثَ أَوْ يَقُومَ » (الطَّيالسي) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَناً وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهِ » (حم ق ن هـ) عن أَبِي ذرّ (حم طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ذِكْرُ الْمَوْتِ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ التَّفَكُّرُ ، فَمَنْ أَثْقَلَهُ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ السَّاعَاتِ جَوْفُ اللَّيْلِ الأَخِيرِ » (طب) عن عمرو بن عتبة .

٣٥١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٦٩ ، ٢٢٥١٦ .

٣٥١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ ، فَلاَ يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولٰئِكَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، فَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَى عَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ فَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ » (حم طب) عن نعيم بن همار رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ مَنْ سُفِكَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَاتِ ظِلُّ فُسْطَاطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ مِنْحَةُ خَادِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ طَرُوقَةُ فَحْلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم ت) عن أَبِي أُمَامَةَ (ت) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ » (طب هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ » (حم طب) عن أَبِي أَيُّوب وعن حكيم بن حزام (خد د ت) عن أَبِي سعيد (طب ك) عن أُمّ كلثوم بنت عقبة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٥٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ اللِّسَانُ ، الشَّفَاعَةُ تَفُكُّ بِهَا الأَسِيرَ ، وَتَحْقِنُ بِهَا الدَّمَ ، وَتَجُرُّ بِهَا الْمَعْرُوفَ وَالإِحْسَانَ إِلَى أَخِيكَ وَتَدْفَعُ عَنْهُ الْكَرِيهَةَ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيحُ أَنْ تَمْنَحَ الدِّرْهَمَ أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ » (طب) عن ابن مَسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِداً جَائِعاً » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمَنُ

الْغِنَىٰ وَتَخْشَىٰ الْفَقْرَ وَلَا تُمْهِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا أَلَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ كَذَا » (حم ق د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْمَاً ثُمَّ يُعَلِّمَهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِلِّ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (د ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ حِفْظُ اللِّسَانِ » (فر) عن معاذ ابن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ سِرّاً إِلَى فَقِيرٍ ، وَجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ سَقْيُ الْمَاءِ » (حم د ن هـ حب ك) عن سعد بن عبادة (ع) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٥٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ فِي رَمَضَانَ » (سليم الرَّازي) في جزئه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةُ مَا تَرَكَ غِنَىً ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، تَقُولُ الْمَرْأَةُ إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي ، وَيَقُولُ الْعَبْدُ أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي ، وَيَقُولُ الابْنُ أَطْعِمْنِي إِلَى مَنْ تَدَعَنِي » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا تَصَدَّقُ بِهِ عَلَى مَمْلُوكٍ عِنْدَ مَالِكِ سَوْءٍ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَىً ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا

٣٥٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦١٩ .

خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (حم م ن) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ » (م ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ الروياني في مسنده (طب) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ صَلاَةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ » (ن طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقُنُوت » (حم م ت هـ) عن جابر (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ وعن عمرو بن عتبة وعن عمير بن قتادة الليثي رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْمَغْرِبُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ يَغْدُو وَيَرُوحُ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ نِصْفُ اللَّيْلِ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ » (هب) عن أَبِي ذَرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ : صَلاَةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ » (حل هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَعْبَانُ لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » (ت هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَاً وَلاَ يَفِرُّ إِذَا لاَقَىٰ » (ت ن) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ الشَّهْرُ الَّذِي تَدْعُونَهُ

الْمُحَرَّمَ » (ن) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الدُّعَاءُ » (ك) عن ابن عبَّاس (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ بن سعد عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٥٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ ، وَأَفْضَلُ الدِّينِ الْوَرَعُ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » (هب) والْقضاعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعِبَادِ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً » (حم ت) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ » (ابن قانِع) عن أُسَيْد بن جابر (السجزي في الإبانة) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعِلْمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الاِسْتِغْفَارُ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٥٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالإِيمَانُ بِاللَّهِ » (حب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا ، ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، ثُمَّ أَنْ يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ » (هب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (هب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ » (الْحكيم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ إيمانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حب) عن أبي ذرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ أَجْراً سُرْعَةُ الْقِيَامِ مِنْ عِنْدِ المَرِيضِ » (فر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَادِمُهُمْ ثُمَّ الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِالأَخْبارِ ، وَأَخَصُّهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً الصَّائِمُ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصْفَحَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » (حم طب) عن معاذ بن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْقُرْآنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ك هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَأَعْظَمُ آيَةٍ فِيهِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ أَنْ يَسْمَعَ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » (الْحارث وابن الضريس ومحمَّد بن نصر) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٣٥٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْكَسْبِ بَيْعٌ مَبْرُورٌ وَعَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ » (حم طب) عن أَبِي بردة بن نيار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْكَلامِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (حم) عن رجلٍ .

٣٥٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ اللَّيْلِ جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطُ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

٣٥٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » (هـ ك) عن ابن

٣٥٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦١٨/٥ .

عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِسْلاَماً مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَأَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَأَفْضَلُ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً الَّذِي إِذَا سَأَلَ أُعْطِيَ ، وَإِذَا لَمْ يُعْطَ اسْتَغْنَىٰ » (خط) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ سَمْحُ الْبَيْعِ ، سَمْحُ الشِّرَاءِ ، سَمْحُ الْقَضَاءِ ، سَمْحُ الاِقْتِضَاءِ » (طب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْموْتِ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أَنْ تَمُوتَ مُرَابِطاً ، ثُمَّ أَنْ تَمُوتَ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَمُوتَ بَادِياً وَلاَ تَاجِراً » (حل) عن أَبِي يزيد الْغوثي مُرْسَلاً (ز) .

٣٥٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلاَنِ : رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَهْبِطَ مَوْضِعاً يَسُوءُ الْعَدُوَّ ، وَرَجُلٌ نَاحِيَةَ الْبَادِيَةِ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَيُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلٌ يُعْطِي جُهْدَهُ » (الطيالسي) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤْمِنُ الْمُعَمَّرُ » (فر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ الإِمَامُ ثُمَّ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ مَنْ

٣٥٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ١٠٧٧٠ .

عَلَى يَمِينِ الإِمَامِ » (فر) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٧٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٧٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزَهَّدٌ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٧٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » (حم ق ت ن هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٧٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْهِجْرَتَيْنِ الْهِجْرَةُ الْبَانَّةُ ، وَالْهِجْرَةُ الْبَانَّةُ أَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِجْرَةُ الْبَادِيَةِ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى بَادِيَتِكَ وَعَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ وَأَثِرَةٍ عَلَيْكَ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٧٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالرُّخَصِ » (ابن لال) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٧٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ » (الْبزَّار) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٧٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ سُورِ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ ، وَأَفْضَلُ آيِ الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ » (الْبعوي في مُعجمه) عن ربيعة الْجرشيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٨٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ » (ت) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٨١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ طَعَامِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ » (عد هق) عن ربيعة بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي تِلاَوَةُ الْقُرْآنِ » (هب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ نَظَراً » (الْحكيم) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ » (طب) عن أبي بردة بن نيار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِرُؤْيَتِهِمْ » (الْحكيم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّمَطَ ، الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ » (ن) عن أَبِي ذَرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » (حم طب ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » (حم د ن هـ حب ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ وهو متواتر .

٣٥٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » (هـ حب) عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « افْعَلُوا الْمَعْرُوفَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْلُهُ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ هُوَ مِنْ أَهْلِهِ ، فَإِنْ أَصَبْتُمْ أَهْلَهُ فَقَدْ أَصَبْتُمْ أَهْلَهُ ، وَإِنْ لَمْ تَصِيبُوا أَهْلَهُ فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ » (الشافعي في السنن) (هق) في المعرفة عن محمد بن عليّ مُرْسَلاً (ز) .

٣٥٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٦٨، ٢٩٠٣ .

٣٥٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٣٤، ٢٢٤٤٥ .

٣٥٩١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُفٍّ لِلْحَمَّامِ حِجَابٌ لاَ يَسْتُرُ وَمَاءٌ لاَ يُطَهِّرُ ، لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ ، أَنْ يَدْخُلَهُ إِلاَّ بِمِنْدِيلٍ ، مُرِ الْمُسْلِمِينَ لاَ يَفْتِنُونَ نِسَاءَهُمْ ، الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ، عَلِّمُوهُنَّ وَمُرُوهُنَّ بِالتَّسْبِيحِ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٥٩٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفَلاَ اسْتَرْقَيْتُمْ لَهُ فَإِنَّ ثُلُثَ مَنَايَا أُمَّتِي مِنَ الْعَيْنِ » (الْحكيم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْلَحْتَ يَا قُدَيْمُ إِنْ مُتَّ وَلَمْ تَكُنْ أَمِيراً وَلاَ كَاتِباً وَلاَ عَرِيفاً » (د) عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبّاً » (تخ هب) عن قرة بن هبيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٥٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْلَحَ مَنْ كَانَ سُكُوتُهُ تَفَكُّراً ، وَنَظَرُهُ اعْتِبَاراً ، أَفْلَحَ مَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً » (فر) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٥٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَفْلَحَ مَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنِعَ بِهِ » (طب ك) عن فضالة بن عُبَيْد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٣٥٩٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « افْتَحُوا عَلَى صِبْيَانِكُمْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَلَقِّنُوهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ أَوَّلُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَآخِرُ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ثُمَّ عَاشَ أَلْفَ سَنَةٍ مَا سُئِلَ عَنْ ذَنْبٍ وَاحِدٍ » (ك) في تاريخه (هب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال (هب) غريب .

٣٥٩٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَزِيدُ أُمَّتِي عَلَيْهَا فِرْقَةً لَيْسَ فِيهَا فِرْقَةٌ أَضَرَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ قَوْمٍ يُقِيمُونَ الدِّينَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَيُحَرِّمُونَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ » (طب عد) والْخطيب وابن عساكر عن

عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٣٥٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَلَنْ تَذْهَبَ اللَّيَالِي وَلاَ الأَيَّامُ حَتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَلَى مِثْلِهَا ، وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » عبد بن حُميد عن سعد بن أَبِي وَقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَفَتَّانٌ أَنْتَ لاَ تُطَوِّلْ بِهِمْ ، إِقْرأْ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَنَحْوَ هٰذَا » (حم) عن أَنَسٍ (ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « افْتَدُوا مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » ابن خزيمة عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَتَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَةُ الْحَجَرِ وَالشَّوْكِ وَالْعَظْمِ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ صَدَقَةٌ ، وَهِدَايَتُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّالَّةِ صَدَقَةٌ » (هب) عن أَبِي ذرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « افْشُوا السَّلاَمَ عِبَادَ اللَّهِ كَمَا وَصَفَكُمُ اللَّهُ » الْخطيب عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « افْصِلْ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ ثُمَّ بِعْهَا » (ن) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَصَبْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ قِلاَدَةً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٣٦٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الإِسْلاَمِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (حم م ت ن طب) عن أَبِي مُوسَىٰ (طب) عن ابن عمر ابن عبسة (ط) والدارمي

٣٦٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٤٩ .

وعبد بن حميد (ع طص ض) عن جابر (طب هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٦٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الإِسْلَامِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَأَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِلِّ » ابن نصر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إيمانٌ بِاللَّهِ ، وَتَصْدِيقٌ بِهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، وَأَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ ذٰلِكَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَلِينُ الْكَلَامِ وَالسَّمَاحَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَأَهْوَنُ عَلَيْكَ مِنْ ذٰلِكَ لَا تَتَّهِمِ اللَّهَ فِي شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ » (حم ش) والْحَكيم (ع طب) عن عبادة بن الصَّامت وحُسِّن (حم) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : إيمانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ حَجٌّ مَبْرُورٌ » (حم خ م ت ن حب) عن أَبِي هريرة (حم طب حب ص) عن عبد اللَّه بن سلام (حم ش) وعبد بن حميد والْحارث (ع طب) عن الشفاءِ بنت عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٦٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : إيمانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَنَامُ الْعَمَلِ ، ثُمَّ حَجٌّ مبْرُورٌ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ : إيمانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، قَالُوا : مَا بِرُّ الْحَجِّ ؟ قَالَ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَطِيبُ الْكَلَامِ » (حب) وعبد بن حميد وابن خزيمة (ك حل) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا ، وَخَيْرُ مَا أُعْطِيَ الإِنْسَانُ حُسْنُ الْخُلُقِ ، أَلَا وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ خُلُقٌ مِنْ أَخْلَاقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ حُسْنُ الْخُلُقِ » (طب) عن أُسَامَةَ بن

شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إيمانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ ، وَجِهَادٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ ، وَحَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقِيَامِ ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِلِّ ، وَأَفْضَلُ الْهِجْرَةِ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ جَاهَدَ الْمُشْرِكِينَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ ، وَأَفْضَلُ الْقَتْلِ مَنِ اهْرِيقَ دَمُهُ وَعُقِرَ جَوَادُهُ » (حم) والدارمي (د ن طب هق ض) عن عبد اللَّه بن حبشي الخثعمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الإِسْلاَمِ أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ ، وَأَفْضَلُ الْهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ ، وَالْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ : هِجْرَةُ الْحَاضِرَةِ وَهِجْرَةُ الْبَادِي ، فَهِجْرَةُ الْبَادِي أَنْ يُجِيبَ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعَ إِذَا أُمِرَ ، وَهِجْرَةُ الْحَاضِرَةِ أَعْظَمُهَا بَلِيَّةً وَأَفْضَلُهَا أَجْراً » (ط حم حب ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إيمانٌ بِاللَّهِ ثُمَّ الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا » (طب) عن امرأةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ » (عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلاَةُ ثُمَّ الصَّلاَةُ ثُمَّ الصَّلاَةُ ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم حب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ إيمانٌ لاَ شَكَّ فِيهِ ، وَغَزْوٌ لاَ غُلُولَ فِيهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ » (حم حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » (د) عن أَبِي ذَرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥١٤ .

٣٦٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ الْقَرِّ » (حب طب) عن عبد اللَّه بن قرط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَهُوَ شَاهِدٌ وَمَشْهُودٌ ، وَيَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ ، وَمِنْ آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ كُلَّمَا ارْتَحَلَ » (ك) وتُعُقِّبَ عن ابن عبَّاس (ك) وتعقِّب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الإِيمانِ خُلُقٌ حَسَنٌ » (طب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْبِقَاعِ الْمَسَاجِدُ ، وَأَفْضَلُ أَهْلِهَا أَوَّلُهُمْ دُخُولاً وَآخِرُهُمْ خُرُوجاً ، وَمَنْ سَبَقَ بِالْجَمَاعَةِ كَمَنْ سَبَقَ بِالإِيمانِ » الرّافعي عن عثمان بن صُهيب عن أَبيهِ .

٣٦٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَاهْرِيقَ دَمُهُ » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ (هـ) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَيُهْرَاقَ دَمُكَ » (ط حم) وعبد بن حميد والدَّارمي (ع حب طص ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ أَحَدِكُمْ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْكَلامِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ

٣٦٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٣٣/٥ .

اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (حم) عن بعض الصَّحَابَةِ .

٣٦٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ الصَّلاَةُ ، ثُمَّ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلاَةِ ، ثُمَّ التَّسْبِيحُ وَالتَّمْجِيدُ وَالتَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ ، ثُمَّ الصَّدَقَةُ ، ثُمَّ الصِّيَامُ » الديلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ عِنْدَ اللَّهِ صَلاَةُ الْصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ » الديلمي عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ الْحِمْدُ لِلَّهِ » (عد هب) وابن النَّجار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ قَبْلِي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » اسماعيل بن عبد الْغافر الْفارسي في الأَرْبعين عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْكَلاَمِ أَرْبَعٌ لاَ تُبَالِي بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (ش حب) عن سمرة بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ اللَّيْلِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ ؟ قَالَ : مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، كَيْفَ صَلاَةُ النَّهَارِ ؟ قَالَ : أَرْبَعاً أَرْبَعاً ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطاً ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ إِذَا تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ خَيَاشِيمِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » عبد الرزاق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ » (ش) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الدُّعَاءِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ الْحَمْدُ لِلَّهِ » (ت) حسنٌ غريبٌ (ن هـ حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ دِينَارٍ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ ثُمَّ عَلَى نَفْسِهِ ثُمَّ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم م) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ صَلاَتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ » (ت) حسن عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ أَنْ يُعْقَرَ جَوَادُكَ وَيُهْرِيقَ دَمُكَ » (ط) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الرِّقَابِ أَغْلاَهَا ثَمَناً وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا » (هـ حب) عن أَبِي ذرّ (حم طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، تَقُولُ الْمَرْأَةُ : إِمَّا أَنْ تُطْعِمَنِي وَإِمَّا أَنْ تُطَلِّقَنِي ، وَيَقُولُ الْعَبْدُ : أَطْعِمْنِي وَاسْتَعْمِلْنِي ، وَيَقُولُ الاِبْنِ : أَطْعِمْنِي إِلَى مَنْ تَدَعُنِي » (خ حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمُلُ الْعَيْشَ وَتَخْشَى الْفَقْرَ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٦٩ ، ٢٢٥١٦ .

٣٦٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تُشْبِعَ كَبِدَاً جَائِعَاً » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ الْمُقِلِّ » (ن) عن عبد اللَّه بن حبشي ابن النجار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِلْماً ثُمَّ يُعَلِّمُهُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ عِنْدَ اللَّهِ الْمَغْرِبُ وَمَنْ صَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتَاً فِي الْجَنَّةِ يَغْدُو وَيَرُوحُ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ كَسْبِ الرَّجُلِ وَلَدُهُ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ » (طب) عن أَبِي بردة بن نيار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الإِسْلاَمِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » (طس) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ اللَّيْلِ جَوْفُ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٣٦٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ » ابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ الْمَفْرُوضَةِ الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ » ابن جرير عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً » (عق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ » الْحسن بن سفيان ،

والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ إِمَامٌ عَادِلٌ يَأْخُذُ لِلنَّاسِ مِنَ اللَّهِ ، وَيَأْخُذُ لِلنَّاسِ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ » أَبُو الشيخ في الثَّوَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ طَلَبُ الْعِلْمِ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ تُجَاهِدَ نَفْسَكَ وَهَوَاكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ » الدَّيلمي عن أَبِي ذرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ذِكْرُ الْمَوْتِ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ التَّفَكُّرُ فَمَنْ أَثْقَلَهُ ذِكْرُ الْمَوْتِ وَجَدَ قَبْرَهُ رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقِيَامِ » الطَّحَاوِي (ض) عن جابر بن نصر عن عبد اللَّه بن حُبْشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ الْعِلْمُ بِاللَّهِ ، قَلِيلُ الْعَمَلِ يَنْفَعُ مَعَ الْعِلْمِ ، وَكَثِيرُ الْعَمَلِ لاَ يَنْفَعُ مَعَ الْجَهْلِ » الدَّيْلمي عن نَوْفل بن عبد الرحمٰن الثقفي عن عبادة بن عبد الصَّمد وهما ضعيفانِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ، قِيلَ : وَمَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ ؟ قَالَ : الْخَاتِمُ وَالْمُفْتَتِحُ » محمَّد بن نصر من طريق ابنِ المبارك .

٣٦٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ إِيمانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قِيلَ : فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا وَأَغْلاَهَا ثَمَناً ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْ ؟ قَالَ : تُعِينُ صَانِعاً أَوْ تَصْنَعُ لآخَرَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : كُفَّ أَذَاكَ عَنِ

النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ » (حم خ م ك حب) عن أَبِي ذَرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ أَهْلِ الْجَنَازَةِ أَجْراً أَكْثَرُهُمْ فِيهَا ذِكْراً ، وَمَنْ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ ، وَأَوْفَاهُمْ مِكْيَالاً مَنْ حَثَى عَلَيْهَا ثَلاثاً » ابن النَّجَّار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ » (كر) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الثُّغُورُ أَرْضٌ سَتُفْتَحُ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ ، مَنْ بَاتَ بِهَا لَيْلَةً احْتِسَاباً مَاتَ شَهِيداً وَبُعِثَ مَعَ الصِّدِّيقِينَ فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّينَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ » الْخليل بن عبد الجبّار في فضائل قزوين والرّافعي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ عَمَلٍ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُلُقٌ حَسَنٌ » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (حم حب) والْخرائطي في مَكارِمِ الأَخْلاَقِ عن جابر والْخرائطي (طب) عن عمير بن قتادة الليثي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّ مُؤْمِنٍ مَخْمُومِ الْقَلْبِ قَالَ : التَّقِيُّ النَّقِي الَّذِي لاَ إِثْمَ فِيهِ وَلاَ بَغْيَ وَلاَ غِلَّ وَلاَ حَسَدَ ، قَالُوا : فَمَنْ يَلِيهِ ؟ قَالَ : الَّذِينَ نَسَوْا الدُّنْيَا وَأَحَبُّوا الآخِرَةَ ، قَالُوا : فَمَنْ يَلِيهِ ؟ قَالَ : مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنٍ » الْحكيم (حل) والْخرائطي في مَكَامِ الأَخْلاَقِ عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمُسْلِمُ خُلُقٌ حَسَنٌ » (طب) عن أُسَامَةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ حُسْنَ الْخُلُقِ »

(حب) عن أُسَامَةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ اللَّه » (حم) وعبد بن حميد عن جابر (ن هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ » (طب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » (كر) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ » (حم ن ض) عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ وَالْمُسْتَحْجِمُ » (هـ) ابن جرير عن أَبِي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْطِرْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » الْخطيب عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « افْعَلُوهَا حَوِّلُوا مَقْعَدَتِي نَحْوَ الْقِبْلَةِ » عبد الرزاق عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « افْعَلِي كُلَّ مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٣٦٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفَعُمْيَاوَانِ أَنْتُمَا أَلَسْتُمَا تُبْصِرَانِهِ » (حم د ت) حسن صحيح عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٨٥ .

٣٦٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفِفْتُ مِنْ صَاحِبِ هٰذَا الْقَبْرِ الَّذِي سُئِلَ عَنِّي فَشَكَّ فِيَّ » (طب) رباح بن صالح بن عبيد اللَّه بن أَبِي رافع عن أَبِيهِ عن جدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفَلَا انْتَفَعْتُمْ بِهِ فَإِنَّ دِبَاغَهَا زَكَاتُهَا ، يَحِلُّ كَمَا يَحِلُّ خَلُّ الْخَمْرِ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفَلَا قُلْتَ : لِيَهْنِئْكَ الطُّهُورُ » تمام وابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَهُ قَالُوا كَانَ مَرِيضاً فَذَكَرَهُ .

٣٦٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفَلَا تَفْدِينَ بِهَا بِنْتَ أَخِيكِ أَوْ بِنْتَ أُخْتِكِ مِنْ رِعَايَةِ الْغَنَمِ » (طب) عن هُزَيْلَةَ أُمِّ حُفَيْدٍ الْهِلَالِيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَعْتِقَ هٰذِهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٦٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفَلَا تَرْمُونَهُمْ بِالْبَعْرِ » (طب) عن أَبِي أَيُّوبٍ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هٰهُنَا قَوْماً يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ النَّهَارِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٦٨٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفَلَا قَبْلَ هٰذَا ، أَوَ تُرِيدُ أَنْ تُمِيتَهَا مَوْتَتَيْنِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى رَجُلٍ وَاضِعٍ رِجْلَهُ عَلى صَفْحَةِ شَاةٍ وَهُوَ يَحُدُّ شَفْرَتَهُ وَهِيَ تَلْحَظُ إِلَيْهِ بِبَصَرِهَا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٦٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفَلَا انْتَفَعْتُمْ بِإِهَابِهَا يُحِلُّهَا دِبَاغُهَا كَمَا يَحِلُّ خَلُّ الْخَمْرِ » (طس) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦٨٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ هُزَيْلٍ ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مُحْتَبَسٌ بِدَيْنِهِ » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٨٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومِ » (حم) والعدني وابن

٣٦٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٣٤، ٢٢٤٤٥، ٢٢٤٧٣، ٢٢٤٩٢، ٢٢٤٩٤، ٢٢٤٩٥، ٢٢٥١٢، ٢٢٥١٣ .

جرير (هـ ق) عن أُسامة بن زيد (بز) وابن جرير (قط طس) عن أنس (حم ن) وابن جرير وضعَّفهُ (طب ض) عن بلال (ط حم) والدَّارمي (ن هـ) والشاشي والروياني وابن جرير وابن الجارود (ع) وابن خزيمة (حب) والْباوردي وابن قانع (طب ك هق ض) عن ثوبان قال (حم) هو أصحّ ما في الْباب (بز) وابن جرير عن جابر (حم ت حسن) وابن جرير وابن خزيمة (حب طب ك هق ض) عن رافع بن خديج بن جرير عن سعد (بز طب هب ض) عن سمرة (ط حم) والدَّارمي (د هـ) وابن جرير (حب ك ق ض) عن شداد بن أوس (بز) وابن جرير (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٦٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفِيكُمْ مَنْ طَعِمَ الْيَوْمَ ، مَنْ كَانَ لَمْ يَطْعَمْ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ كَانَ طَعِمَ شَيْئاً فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ » (طب) عن محمَّد بن صيْفي الأَنْصَارِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الْقَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٣٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بِلَادِ اللَّهِ » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٦٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْبَلْ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً » (خ ن) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٦٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي فِي بُرْدَيْنِ لَهُ قَدْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ يَنْظُرُ فِي عِطْفَيْهِ وَهُوَ يَتَبَخْتَرُ إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن الْعبّاس بن عبد المُطّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٦٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْبَلُوا الْكَرَامَةَ وَأَفْضَلُ الْكَرَامَةِ الطِّيبُ أَخَفُّهُ مَحْمَلاً

وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةً » (قط) في الأفراد (طس) عن زينب بنت جحش رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٦٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْبِلْ وَأَدْبِرْ وَاتَّقِ الدُّبُرَ وَالْحَيْضَةَ » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٦٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْتَدُوا بِاللَّذَيْنَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (حم ت هـ) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَإِنَّهُمَا حَبْلُ اللَّهِ الْمَمْدُودُ ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَقَدْ تَمَسَّكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ الَّتِي لَا انْفِصَامَ لَهَا » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٦٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَاقْبَلُوهُ » (ع) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٦٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ مَسْعُودٍ » (ت) عن ابن مسعود (الروياني) عن حذيفة (عد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٦٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا تَزْدَادُ مِنْهُمْ إِلَّا قُرْبَاً » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٦٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلَّا حِرْصَاً ، وَلَا يَزْدَادُونَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْدَاً » (ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا الأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبَ » (د ت حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُقْتُلُوا الْحَيَّاتِ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا وَأَسْوَدَهَا وَأَبْيَضَهَا ،

٣٦٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٠٥ .

فَإِنَّ مَنْ قَتَلَهَا مِنْ أُمَّتِي كَانَتْ لَهُ فِدَاءً مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَتَلَتْهُ كَانَ شَهِيداً » (طب) عن سرّاء بنت نبهان رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ فَإِنَّا لَمْ نُسَالِمْهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٧٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهُنَّ فَمَنْ خَافَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » (د ن) عن ابن مسعود (طب) عن جرير وعن عثمان بن أَبِي الْعَاصِي رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٧٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ وَالْكِلَابَ وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٧٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا الْوَزَغَ وَلَوْ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٧٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ الْحَبَلَ » (حم ق د ت هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَبْقُوا شَرْخَهُمْ » (حم د ت) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٥٧، ٦٠٣٢، ١٥٧٤٨، ١٧٥٤٩ .
٣٧٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٦٥، ٢٠٢٥١ .

٣٧١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَإِ الْقُرْآنَ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ نَزَلَ بِالْحُزْنِ » (ع طس حل) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا وَأَنْتَ جُنُبٌ » (أَبُو الْحسن بن صخر) في فوائده عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ » (ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ إِنِ اسْتَطَعْتَ » (ح طب) عن سعد بن المنذر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي خَمْسٍ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، إِقْرَأْهُ فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، اقْرَأْهُ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ ، اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ ، اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ لَا يَفْقَهُهُ مَنْ يَقْرَأُهُ فِي أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٧١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، اقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ لَيْلَةً ، اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ ، اقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذٰلِكَ » (ق د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَإِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ ، فَإِذَا لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَإِ الْمُعَوِّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ » (د حب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٥٧ .

٣٧١٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إقْرَإِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فَإِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا » (طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٢٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكَ فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٢١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ فَرَاجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَزِيدُهُ فَيَزِيدُنِي حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » (حم ق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٢٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْرَؤُا الْقُرْآنَ بِلُحُونِ الْعَرَبِ وَأَصْوَاتِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُونَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ وَأَهْلِ الْفِسْقِ فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ بَعْدِي قَوْمٌ يُرَجِّعُونَ بِالْقُرْآنِ تَرْجِيعَ الْغِنَاءِ وَالرَّهْبَانِيَّةِ وَالنَّوْحِ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ مَفْتُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ مَنْ يُعْجِبُهُمْ شَأْنُهُمْ » (طس هب) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٢٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْرَؤُا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَيَّمَا قَرَأْتُمْ أَصَبْتُمْ ، وَلاَ تُمَارُوا فِيهِ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ » (هب) عن عمرو بن الْعاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٢٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْرَؤُا الْقِرْآنَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يُعَذِّبُ قَلْباً وَعَىٰ الْقُرْآنَ » (تمام) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٢٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْرَؤُا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ الٓمٓ حَرْفٌ وَلٰكِنْ أَلِفٌ عَشْرٌ لاَمٌ عَشْرٌ وَمِيمٌ حَرْفُ عَشْرٍ فَتِلْكَ ثَلاَثُونَ » أبو جعفر النَّحّاس في الْوقف والابْتداءِ والسجزي في الإِبَانَةِ (خط) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٧٥، ٢٧١٧، ٢٨٦٠٠ .

٣٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْـرَؤُا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمُ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً لأَصْحَابِهِ إِقْـرَؤُا الزَّهْرَاوَيْنِ : الْبَقَرَةَ وَآلُ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا يَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَـامَتَانِ أَوْ غَيَايَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا ، إِقْـرَؤُا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ » (حم م) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْـرَؤُا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا » (حم ق ن) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَؤُا الْقُرْآنِ وَابْتَغُوا بِهِ اللَّهَ تَعَالَىٰ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ » (حم د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَؤُوا الْقُرْآنَ وَاعْمَلُوا بِهِ وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ وَلاَ تَغْلُو فِيهِ وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ » (حم طب ع هب) عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَؤُا الْقُرْآنَ وَسَلُوا اللَّهَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ يَقْرَؤُنَ الْقُـرْآنَ فَيَسْأَلُـونَ بِـهِ النَّـاسَ » (حم طب هب) عن عمـران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٧٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَؤُا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَدْخُلُ بَيْتاً يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » (ك هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَؤُا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَجْعَلُوهَا قُبُوراً ،

٣٧٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٢٠٨/٨ ، ٢٢٢٥٥ ، ٢٢٢٧٦ .
٣٧٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٨٣٨/٦ .
٣٧٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٦١/٥ .
٣٧٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٣٥/٥ .
٣٧٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٩٣٨/٧ ، ٢٠٠١٧ .

وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُوِّجَ بِتَاجٍ فِي الْجَنَّةِ » (هب) عن الصلصال بن الدلهمس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَؤُا سُورَةَ هُودٍ يَـوْمَ الْجُمُعَةِ » (هب) عن كعب مُرْسَلاً .

٣٧٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَؤُا عَلَى مَنْ لَقِيتُمْ مِنْ أُمَّتِي بَعْدِي السَّلَامَ ، الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (الشيرازي في الألْقَابِ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَؤُا عَلَى مَـوْتَاكُمْ يَس » (حم د هـ حب ك) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٣٦ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَؤُا كَمَـا عُلِّمْتُمْ ، فَإِنَّمَـا أَهْلَكَ مَنْ كَـانَ قَبْلَكُمْ اخْتِـلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَـائِهِمْ » (ابن جـريـر في تفسيـره) عن ابن مسعـودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَؤُا هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ رَبِّي أَعْـطَانِيهِمَا مِنْ تَحْتِ الْعَـرْشِ » (حم طب) عن عقبـة بن عـامـر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَبُ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يُقَارِبُهُ شَيْءٌ » (تخ) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً » (ابن النَّجار) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَـإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُـونَ مِمَّنْ يَذْكُـرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّـاعَـةِ فَكُنْ » (ت ن ك) عن

٣٧٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٢٣/٧، ٢٠٣٣٦ .

٣٧٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٢٦/٦، ١٧٤٥٠ .

عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ » (البزار) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ » (م ن)عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٤٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَّاتِهَا » (ك) عن أُمّ كُرْز رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٤٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقْسَمَ الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ أَنْ لاَ يَجْتَمِعَا فِي أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا فَيَرِيحَ رِيحَ النَّارِ وَلاَ يَفْتَرِقَا فِي أَحَدٍ فِي الدُّنْيَا فَيَرِيحَ رِيحَ الْجَنَّةِ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ » (م د هـ) عن ابن عبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٧٤٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعاً فِي الآخِرَةِ » (ك) عن أَبِي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٤٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْضِ بَيْنَهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْداً » (طب ك) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٤٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقْضُوا اللَّهَ فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ » (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٤٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْطَعُوا فِي رُبْعِ الدِّينَارِ وَلاَ تَقْطَعُوا فِيمَا هُوَ أَدْنَىٰ مِنْ

٣٧٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٦٩ .

ذٰلِكَ » (حم[1] هق)عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٧٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْطَفُ الْقَوْمِ دَابَّةً أَمِيرُهُمْ » (خط) عن معاوية بن قرّة مُرْسَلاً .

٣٧٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقَلُّ الْحَيْضِ ثَلاثٌ وَأَكْثَرُهُ عَشْرٌ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقَلُّ أُمَّتِي أَبْنَاءُ السَّبْعِينَ » (الْحكيم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقَلُّ أُمَّتِي الَّذِينَ يَبْلُغُونَ السَّبْعِينَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقَلُّ مَا يُوجَدُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِرْهَمٌ حَلاَلٌ وَأَخٌ يُوثَقُ بِهِ » (عد) وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِلَّ مِنَ الذُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الْمَوْتُ ، وَأَقِلَّ مِنَ الدُّنْيَا تَعِشْ حُرّاً » (هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ دَوَابَّ يَبُثُّهُنَّ فِي الأَرْضِ فِي تِلْكِ السَّاعَةِ » (حم د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِلُّوا الدُّخُولَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ك هب) عن عبد اللَّه بن الشخير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِلِّي مِنَ الْمَعَاذِيرِ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٧٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ

٣٧٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٤٨٣٦ .

الْبَيْتَ ، وَاعْتَمِرْ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ ، وَصِلْ رَحِمَكَ ، اقْرِ الضَّيْفَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ » (تخ ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيلُوا السَّخِيَّ زَلَّتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ » (الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثَرَاتِهِمْ إِلاَّ الْحُدُودَ » (حم خد د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٧٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (هق) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ » (ق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الصُّفُوفَ فَإِنَّمَا تُصَفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ وَلاَ تَذَرُوا فُرُجَاتٍ لِلشَّيْطَانِ ، وَمَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفّاً قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (حم د طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الصُّفُوفَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الصُّفُوف ، وحَاذُوا بِالْمَنَاكِبِ ، وَانْصِتُوا ، فَإِنْ أَجْرَ الْمُنْصِتِ الَّذِي لاَ يَسْمَعُ كَأَجْرِ الْمُنْصِتِ الَّذِي يَسْمَعُ » (عب) عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً عن عثمان بن عفان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الصَّلاَةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَحُجُّوا وَاعْتَمِرُوا وَاسْتَقِيمُوا

٣٧٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٥٥٣٠ .

٣٧٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٥٧٢٨ .

يُسْتَقَمْ بِكُمْ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٦٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقِيمُوا حُـدُودَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الْبَعِيـدِ وَالْقَـرِيبِ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِاللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ » (هـ) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَوَاللَّهِ لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ » (د) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٧٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقِيمُوا صُفُـوفَكُمْ لَا تَخَلَّلُكُمُ الشَّيَاطِينُ كَـأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ ؟ قِيلَ : سُودٌ جُرْدٌ بِأَرْضِ الْيَمَنِ » (حم[1] ش ك) عن الْبراء رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٧١ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقِيمُوا صُفُـوفَكُمْ وَتَرَاصُّـوا فَـإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي » (خ ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأَرَىٰ الشَّيَاطِينَ بَيْنَ صُفُوفِكُمْ كَأَنَّهَا غَنَمٌ عُفْرٌ » (الطيـالسي) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٣٧٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا » (د) وابن السني عن شهر بن حوشب وعن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَوْ عن بعض الصَّحَابَةِ أَنَّ بِلالاً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَخَذَ فِي الإِقَامَةِ فَلَمَّا قَالَ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٣٧٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَقْبِلِي عَلَى فِلَايَتِكِ فَإِنَّكِ لَسْتِ تُكَلِّمِينَهَا بِعَيْنَيْـكِ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٦٤١ .

٣٧٧٥ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَـاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ـ يَعْنِي الأَنْصَارَ ـ » (طب) عن أبي بكر (ش) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِقْبَلِ الْحَقَّ مِمَّنْ أَتَاكَ بِهِ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً وَإِنْ كَـانَ بَغِيضاً بَعِيداً ، وَارْدُدِ الْبَاطِلَ عَلَى مَنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَإِنْ كَانَ حَبِيباً قَرِيباً » الدَّيلمي عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِقْتَدُوا بِـاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْـرٍ وَعُمَرَ وَاهْتَـدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » الروياني (ك هق) عن حذيفة (عد) وابن عساكر عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ اقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ فَإِنَّهُمَا يُطْفِئَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ الْحَبَلَ » (حم خ م د ت هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتَ كُلَّهَا مَنْ تَرَكَهَا خَشْيَةَ ثَأْرِهَا فَلَيْسَ مِنَّا » (طب) عن إبراهيم بن جرير عن أبيهِ (طب) عن عثمان بن أبي الْعاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ فَمَنْ وَجَـدَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَـرَ فَلَمْ يَقْتُلْهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا فَإِنَّهُمَا اللَّذَانِ يَخْطِفَانِ الْبَصَرَ وَيُسْقِطَانِ مَا فِي بُطُونِ النِّسَاءِ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِـهِ فِي عَمَلِ قَـوْمِ لُوطٍ ، وَالْبَهِيمَةَ وَالْوَاقِعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ وَمَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ » (حم) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْتُلُوا الْقَاتِلَ وَاصْبِرُوا الصَّابِرَ » أبو عبيد في الْغريب

٣٧٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٥٧، ٦٠٣٢، ١٥٧٤٨، ١٥٧٤٩ .

٣٧٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٢٧، ٢٧٣٣ .

(هق) عن إسماعيل بن أُميَّة مُرْسَلاً .

٣٧٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْتُلُوا الْعَقْرَبَ وَالْحَيَّةَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ » عبد الرزّاق عن الْحسن مُرْسَلاً .

٣٧٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْدُرُوا النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الحَاجَةِ ، وَإِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَطَوِّلْ مَا شِئْتَ وَأَتَاكَ الْمُؤَذِّنُ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَلَا تَمْنَعْهُ » عبد الرزاق عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٣٧٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقُلْ : لَوْلَا أَنَّا حُرُمٌ لَمْ نَرُدَّهُ » (طب) عن ابن عبَّاس عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ قَالَ : أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ حِمَارَ وَحْشٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٧٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَأْ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ لِلْقُرْآنِ » (حم خ م) عن الْبراءِ قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ وَفِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَنْفِرُ فَإِذَا ضَبَابَةٌ غَشِيَتْهُ فذكره للنَّبِيِّ ﷺ قال فذكره .

٣٧٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَأْ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَمْ تَزَلْ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ ، فَلَوْ قَرَأْتَ أَصْبَحَتْ ظُلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يتراآهَا النَّاسُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ » (طب) عن محمود بن لبيد عن أُسَيْد بن حضير رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَرَأَ لَيْلَةً وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ فَأَدَارَ الْفَرَسَ فِي رِبَاطِهِ فَانْصَرَفَ فَذكر ذلك لرسولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٧٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَأْ يَا أُسَيْدُ فَإِنَّ ذٰلِكَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ » عبد الرزاق في المصنف (طب) عن أَبِي سلمةَ قَالَ : بَيْنَا أُسَيْد بن حضير رضيَ اللَّهُ عنهُ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ قَالَ : إِذْ غَشِيَ مِثْلَ السَّحَابَةِ فِيهَا مِثْلُ المصابيحِ فَانْصَرَفَتْ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَصْبَحْتُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٧٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ

٣٧٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٣٤ .

فَاقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ ، قَالَ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ ، قَالَ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ فَاقْرَأْهُ فِي سَبْعٍ وَلاَ تَزِدْ عَلَىٰ ذٰلِكَ » (خ م د) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ قَالَ إِنَّ لِي قُوَّةً قَالَ اقْرَأْهُ فِي ثَلاَثٍ » (د حل) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٧٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِقْرَأْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأُ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ ؟ قَالَ : إِنِّي اشْتَهَيْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي » (حم هـ د) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِقْرَأْ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] ثُمَّ نَمْ عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » (حم د ت ك هب) عن فروة بن نوفل عن أبيهِ .

٣٧٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِقْرَأْ يَا جَابِرُ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[2] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[3] وَلَنْ تَقْرَأَ بِمِثْلِهِمَا » (ن حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْرَأْ يَا مُعَاذُ وَلاَ تَهْمِزْ » الْخطيب عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْرَؤُا الْقُرْآنَ وَابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » ابن نصر عن سعد بن أَبِي وَقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اقْرِىء قَوْمَكَ السَّلاَمَ فَإِنَّهُمْ ـ مَا عَلِمْتُ ـ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » (ط حم) عن أَنس (ت) حسن غريب (طب ك ض) عن أَنس عن أَبِي طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٥٠ .

(١) سورة الكافرون، الآية ١ .

(٢) سورة الفلق، الآية ١ .

(٣) سورة الناس، الآية ١ .

٣٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٢٣ .

٣٧٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَؤُا الْقُرْآنَ وَابْتَغُوا مَا فِيهِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٧٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَؤُا الْقُرْآنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ بِهِ فَإِنَّهُ سَيَقْرَؤُهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ إِقَامَةَ الْقِدْحِ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » (ش) عن محمّد بن المنكدر مُرْسَلاً .

٣٧٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ دَرَجَةِ النُّبُوَّةِ أَهْلُ الْجِهَادِ وَأَهْلُ الْعِلْمِ ، لأَنَّ أَهْلَ الجِهَادِ يُجَاهِدُونَ عَلَىٰ مَا جَاءَتْ بِهِ الرُّسُلُ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْعِلْمِ فَدَلُّوا النَّاسَ عَلَىٰ مَا جَاءَتْ بِهِ الأَنْبِيَاءُ » الدَّيْلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِذَا كَانَ سَاجِدَاً » ابن النَّجّارِ عن عائشةَ (طب) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ قَيْدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ اعْتِدَالَ الرُّمْحِ نِصْفَ النَّهَارِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى يَفِيءَ الْفَيْءُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ » (ن) عن أَبِي أُمَامَةَ عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَةِ مَا تَرَكْتُهُ فِيهَا » (ش) عن أَبِي ذرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَؤُا عَلَى سَكِينَتِكُمْ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٠٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اقْضِ بَيْنَهُمَا يَا عَمْرُو فَإِذَا قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ أَصَبْتَ بَيْنَهُمَا الْقَضَاءَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ » (حم طب) عن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٠٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْضِ بَيْنَهُمَا عَلَىٰ أَنَّكَ إِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ أُجُورٍ ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ » (ك) وتعقب عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٠٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِقْطَعْ بِالسِّكِّينِ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ وَكُلْ » (حل هب) عن ميمونةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْجُبنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٨٠٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقِلَّ مِنَ الدَّيْنِ تَعِشْ حُرّاً ، وَأَقِلَّ مِنَ الذُّنُوبِ يَهُنْ عَلَيْكَ الْمَوْتُ ، وَانْظُرْ فِي أَيِّ نِصَابٍ تَضَعُ وَلَدَكَ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » الدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٠٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقِلُّوا الْخُرُوجَ إِذَا هَدَأَتِ الرِّجْلُ إِنَّ اللَّهَ يَبُثُّ مِنْ خَلْقِهِ بِاللَّيْلِ مَا شَاءَ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٠٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقِمِ الصَّلَاةَ وَآتِ الزَّكَاةَ وَاهْجُرِ السُّوءَ وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ » (طب) عن فديك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨١٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ زَلَّاتِهِمْ » (قط) في الْخطيب عن ابن مسعود والْحاكم فِي الْكِنَىٰ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (حب هق) والْعسكري في الأَمْثَالِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٨١١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَةِ عَثَرَاتِهِمْ إِلَّا حَدّاً مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » ابن جرير والْعسكري عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٨١٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي يُوسُفُ : لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمْ : الْيَوْمَ

يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ ابن السنّي في عمل يومٍ وَلَيْلَةٍ عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٨١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُوا فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَىٰ الشَّيَاطِينَ بَيْنَ صُفُوفِكُمْ كَأَنَّهَا غَنَمٌ عُفْرٌ » (ط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ إِقَامَةِ الصُّفُوفِ » (ش) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ » (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ » (حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (ش) وابن جرير (هق) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَقِيمُوا الصُّفُوفَ فَإِنَّمَا تُصَفُّونَ بِصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ حَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ وَسُدُّوا الْخَلَلَ وَلاَ تَذَرُوا الْفُرْجَاتِ لِلشَّيَاطِينِ وَمَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَهُ اللَّهُ » البغوي عن أَبِي شجرة كثير بن مرّة وقال شك في صُحْبَتِهِ .

الْهَمْزَةُ مَـعَ الْكَـافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٣٨٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَشَهَادَةُ الزُّورِ » (خ) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَمَنْعُ فَضْلِ الْمَاءِ ، وَمَنْعُ الْفَحْلِ » (الْبزار) عن بُريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ حُبُّ الدُّنْيَا » (فر) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ سُوءُ الظَّنِّ بِاللَّهِ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطَوْا فَيَبْطَرُوا ، وَلَمْ يُقَتَّرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا » (تخ) والْبغوي وابن شاهين عن الجدع الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلاَّ حَقٌّ » (حم د ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٨٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُكْتُبُوا الْعِلْمَ قَبْلَ ذَهَابِ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا ذَهَابُ الْعِلْمِ مَوْتُ الْعُلَمَاءِ » (ابن النَّجّار) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ الْمُرَوَّحِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ » (حم) عن أَبِي النعمان الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٢١، ٦٨١٦.

٣٨٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٠٦.

٣٨٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » (ت) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٨٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْتُمْ الْخِطْبَةَ ثُمَّ تَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ صَلِّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ ، ثُمَّ احْمَدْ رَبَّكَ وَمَجِّدْهُ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ فَإِنْ رَأَيْتَ لِي فِي فُلاَنَةٍ ـ يُسَمِّيهَا بِاسْمِهَا ـ خَيْراً فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي وَإِنْ كَانَ غَيْرُهَا خَيْراً لِيَ مِنْهَا فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي فَاقْدُرْهَا لِي » (حم حب ك هق) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرِ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ » (ك) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرِ الصَّلاَةَ فِي بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ » (هب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ النَّاسِ ذُنُوباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ كَلاَماً فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ » (ابن لال وابن النَّجَّار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (السجزي في الإبانة) عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَىٰ (حم) في الزُّهْدِ عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُمْ موقوفاً .

٣٨٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ النَّاسِ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً فِي الآخِرَةِ » (حل) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ، جَلَّلْتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ » (ابن السني والْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ وابن عساكر) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ » (البزار) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٥٧/٩ .

٣٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرْتُ عَلَيْكُمْ فِي السِّوَاكِ » (حم خ ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ فِي الأَرْضِ الْجَرَادُ لَا آكُلُهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ » (دهـ هق) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ خَرَزِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْعَقِيقُ » (حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٨٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ » (طب هب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّ ذِكْرَهُ يُسَلِّيكَ مِمَّا سِوَاهُ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ) عن سفيان عن شريح مُرْسَلاً .

٣٨٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ » (حم هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ يَتَنَاوَلُ الْقُرْآنَ يَضَعُهُ عَلَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَرَجُلٌ يَرَىٰ أَنَّهُ أَحَقُّ بِهٰذَا الأَمْرِ مِنْ غَيْرِهِ » (طس) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا » (حم[1] طب هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (حم طب) عن عقبة بن عامر (طب عد) عن عصمة بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٣٨٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَرَفٌ » (هب) عن عائشةَ

٣٨٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٦١ .

٣٨٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٣٩، ٩٠٤٣.

٣٨٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٧٢، ١٧٤١٥ .

رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٨٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » (أبو الشيخ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (ابن سعد حم[1]) عن فاطمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٨٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرْ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ » (ع طب حب) عن أَبِي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَ قَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ ! بِالْعَيْنِ » (الطيالسي تخ والْحكيم والْبزار والضيَاءُ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا اسْتِلَامَ هٰذَا الْحَجَرِ فَإِنَّكُمْ يُوشِكُ أَنْ تَفْقِدُوهُ بَيْنَمَا النَّاسُ ذَاتَ لَيْلَةٍ يَطُوفُونَ بِهِ إِذْ أَصْبَحُوا وَقَدْ فَقَدُوهُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَتْرُكُ شَيْئاً مِنَ الْجَنَّةِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا أَعَادَهُ فِيهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (فر) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٨٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ اللَّهَ وَكَّلَ بِي مَلَكاً عِنْدَ قَبْرِي فَإِذَا صَلَّىٰ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي قَالَ لِي ذٰلِكَ الْمَلَكُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ صَلَّىٰ عَلَيْكَ السَّاعَةَ » (فر) عن أَبِي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ مَغْفِرَةٌ لِذُنُوبِكُمْ ، وَاطْلُبُوا لِيَ الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فَإِنَّ وَسِيلَتِي عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَتِي لَكُمْ » (ابن عساكر) عن الْحسن بن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ ، فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (عد) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ص) عن الْحسن وخالد بن معدان مُرْسَلاً .

٣٨٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الأَزْهَرِ : لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ » (هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٨٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ لَيْسَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ » (ك هب) عن أَبِي مسعودٍ الأنصاريّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً » (هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّى يَقُولَ الْمُنَافِقُون إِنَّكُمْ مُرَاؤُنَ » (ص حم[1]) في الزُّهد (هب) عن أَبِي الْجوزاءِ مُرْسَلاً .

٣٨٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ حَتَّى يَقُولُوا مَجْنُونٌ » (حم ع حب ك هب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَى كُلِّ حَالٍ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلاَ أَنْجَىٰ لِعَبْدِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (هب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ يُمَحِّصُ الذُّنُوبَ وَيُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ عِنْدَ الْغِنَىٰ هَدَمَهُ ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ عِنْدَ الْفَقْرِ أَرْضَاكُمْ بِعَيْشِكُمْ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ أَكْثَرَ ذِكْرَهُ إِلاَّ أَحْيَا اللَّهُ تَعَالَىٰ قَلْبَهُ وَهَوَّنَ عَلَيْهِ الْمَوْتَ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ ـ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ ـ الْمَوْتِ » (ت ن

٣٨٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٥٣، ١١٦٧٤.

هـ حل) عن ابن عمر (ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طس حل هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٣٨٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ ـ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ ـ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي ضِيقٍ مِنَ الْعَيْشِ إِلاَّ وَسَّعَهُ عَلَيْهِ وَلاَ ذَكَرَهُ فِي سَعَةٍ إِلاَّ ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ » (هب حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (البزار) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ فَإِنَّهُ لاَ يَكُونُ فِي كَثِيرٍ إِلاَّ قَلَّلَهُ ، وَلاَ فِي قَلِيلٍ إِلاَّ أَجْزَلَهُ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا فِي الْجَنَازَةِ قَوْلَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَى مُوسَىٰ فَمَا رَأَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَحْوَطَ عَلَى أُمَّتِي مِنْهُ » (ابن عساكر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ فَإِنَّ صَلاَةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً » (هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَإِنَّ أَحَداً لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلاَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا » (هـ) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَشَافِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنَ الْمَعَارِفِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) في تاريخهِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ تِلاَوَةِ الْقُرْآنِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي

لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنَ يَقِلُّ خَيْرُهُ ، وَيَكْثُرُ شَرُّهُ ، وَيُضَيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ » (قط) في الأفراد عن أنسٍ وجابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ شَهَادَةِ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا وَلَقِّنُوهَا مَوْتَاكُمْ » (ع عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ غَرْسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهُ عَذْبٌ مَاؤُهَا طَيِّبٌ تُرَابُهَا ، فَأَكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِهَا لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ الْقَرِينَتَيْنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (ك) في تاريخهُ عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا تَدْفَعُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الضرِّ أَدْنَاهَا الْهَمُّ » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْهُ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَقَدْ أَصَابَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (ابن عساكر) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ هٰذِهِ النِّعَالِ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ رَاكِباً مَا انْتَعَلَ » (د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُونَ وَالصَّوَّاغُونَ » (حم هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٢٥.

٣٨٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرَمُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » (طس عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرَمُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طب) عن ابن مسعُود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمْ شَعْرَكَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ » (ن) عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْخُبْزَ » (ك هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٨٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ، فَمَنْ أَكْرَمَ الْخُبْزَ أَكْرَمَهُ اللَّهُ » (طب) عن أَبِي سكينة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَهُ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرَجَهُ مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ » (الْحكيم) عن الْحجاج بن علاط السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ابن منده) عن عبد اللَّه بن بُرَيْرٍ عن أَبِيهِ .

٣٨٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، مَنْ أَكَلَ مَا سَقَطَ مِنَ السُّفْرَةِ غُفِرَ لَهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن أُمِّ حرام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الشَّعْرَ » (البزار) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٨٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الشُّهُودَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَسْتَخْرِجُ بِهِمُ الْحُقُوقَ وَيَدْفَعُ بِهِمُ الظُّلْمَ » (الْبانباسي) في جزئه (خط وابن عساكر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ » (ابن عساكر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْعُلَمَاءَ فَإِنَّهُمْ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ، فَمَنْ أَكْرَمَهُمْ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (خط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْمِعْزَىٰ وَٱمْسَحُوا الرَّغْمَ مِنْهَا وَصَلُّوا فِي مَرَاحِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » (عبد بن حميد) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا الْمِعْزَىٰ وَٱمْسَحُوا بِرُغَامِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » (الْبزار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ وَأَحْسِنُوا آدَابَهُمْ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا بُيُوتَكُمْ بِبَعْضِ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً » (عب) وابن خزيمة (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فَمَنْ أَكْرَمَهُمْ فَقَدْ أَكْرَمَنِي » (فر) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٨٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمْ النَّخْلَةَ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ أَبِيكُمْ آدَمَ وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ شَجَرَةٍ وَلَدَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، فَأَطْعِمُوا نِسَاءَكُمْ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ فَتَمْرٌ » (ع) وابن أبي حاتم (عق عد) وابن السني وأبو نعيم معاً في الطب وابن مردويه عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٨٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اكْسِرُوا فِيَاَ قِسِيَّكُمْ ـ يَعْنِي فِي الْفِتْنَةِ ـ وَاقْطَعُوا فِيهَا أَوْتَارَكُمْ ، وَالْزَمُوا فِيهَا أَجْوَافَ بُيُوتِكُمْ وَكُونُوا فِيهَا كَالْخَيْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ » (ت) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّـاسِ » (د ن) عن ثابت ابن قيس بن شماس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٨٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، إِلٰهَ النَّاسِ » (هـ) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْشِفِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ لَا يَكْشِفُ الْكَرْبَ غَيْرُكَ » (الْخرائطي في مكارمِ الأَخلاق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٣٩٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْشِفُوا عَنِ الْمَنَاكِبِ وَاسْعَوْا فِي الطَّوَافِ » (طب) عن ابن شهاب مُرْسَلاً (ز) .

٣٩٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْفُلُوا لِي بِستٍّ أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبْ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ فَلَا يَخُنْ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلَا يُخْلِفْ ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ » الْبغويّ (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُكْفُلُوا لِي سِتَّ خِصَالٍ أَكْفُلْ لَكُمُ الْجَنَّةَ : الصَّلَاةَ وَالزَّكَاةَ وَالأَمَانَةَ وَالْفَرْجَ وَالْبَطْنَ وَاللِّسَانَ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْلُ السَّفَرْجَلِ يَذْهَبُ بِطَخَاءِ الْقَلْبِ » (الْقالِي) فِي أَمَالِيهِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْلُ الشَّمَرِ أَمَانٌ مِنَ الْقُولَنْجِ » (أبو نعيم) في الطبّ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْلُ الطِّينِ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْلُ اللَّحْمِ يُحَسِّنُ الْـوَجْهَ وَيُحَسِّنُ الْخُلُقَ » (ابن عساكر) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْلُ اللَّيْلِ أَمَانَةٌ » أبو بكر ابن أبي داود في جزءٍ من حديثه (فر) عن أَبِي الدرداء رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ » (حم[1] د ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ حَرَامٌ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْعَمَلِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ » (حم د ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٩١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ خَيْرَ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » (حم[2] د حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، الْمُوَطَّؤُونَ أَكْنَافاً الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ » (ت حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إيماناً رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٣٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤٠٩/٤ .

٣٩١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٧٦/٩ ، ٢٥٥٢٩ ، ٢٢٠٩٧ .

٣٩١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٠٦/٣ ، ١٠١١٢ ، ١٠٨١٩ .

بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللَّهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ قَدْ كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ » (د ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٣٩١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ » (حم[1]) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْبَرُ دُعَائِي وَدُعَاءِ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي بِعَرَفَةَ ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي سَمْعِي نُوراً وَفِي بَصَرِي نُوراً ، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ وَمِنْ شَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » (هق) وضعفه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْتُبُوا وَلَا حَرَجَ » الْحكيم (طب) وسموية والْخطيب في كتاب تقييد الْعلم عن رافع بن خديج قال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَنَكْتُبُهَا قَال فذكره .

٣٩٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْتَحِلُوا بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ فَإِنَّهُ يُجِفُّ الدَّمْعَةَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » ابن النجار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ » ابن سعد (طب)

٣٩٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٥٨٧ ، ٢٦٣٠٢٧ .

عن عبادة بن حمزة بن عبد اللَّه بن الزُّبَيْرَ أَنَّ عَائشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قالتْ : يا نَبيَّ اللَّهِ أَلاَ تُكَنِّيني ؟ قال فذكره (طب ك لق) عن عبادة عن عائشة (حم[1] هق) عن عروة عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٩٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطَوْا فَيَبْطَرُوا ، وَلَمْ يُقَتَّرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا » (خ) في تاريخه والْبغوي وابن شاهين عن أَبِي الْجدع الأَنصاري عن أَبيهِ قَالَ الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ غيره .

٣٩٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ الْجَنَّةَ تَقْوَىٰ اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّاسَ النَّارَ الأَجْوَفَانِ الْفَمُ وَالْفَرْجُ » (حم خ) في الأَدب (ت) صحيح غريب (ك حب هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ النَّاسِ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً فِي الآخِرَةِ ، يَا سَلْمَانُ إِنَّمَا الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » (حل ض) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرْ بَعْدِي مِنَ السُّجُودِ فَإِنَّهُ مَا أَحَدٌ يَسْجُدُ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » ابن سعد (حم) والْبغوي عن أبي فاطمة الأزدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْراً » (حم طب) عن معاذ بن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الْمُجَاهِدِينَ أَعْظَمُ أَجْراً وَأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْراً وَكذا الصَّلاَةُ والزَّكَاةُ وَالْحَجُّ وَالصَّدَقَةُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٩٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ أُولَئِكَ هُمُ الأَكْيَاسُ ذَهَبُوا بِشَرَفِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طب ك حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ ،

٢٩٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٥٦١٤ .

ابنُ المبارك وأَبُو بكر في الْغيلاَنِيّات عن سعد بن مسعود الْكندي وقيلَ إِنّهُ تابعي .

٣٩٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً » ابن النَّجّار عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » الرامهرمزي في الأَمْثالِ عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمر بن راشد الْيماني قَالَ في المغنى ضعَّفوه .

٣٩٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلاَ أَنْجَىٰ لِعَبْدِهِ مِنْ خَشْيَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَى مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِنَّ الْجِهَادَ شُعْبَةٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » (هب) وضعَّفه عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلاَةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الزَّهْرَاءِ وَالْيَوْمِ الأَزْهَرِ فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ فَإِنَّ لَهَا عَيْنَيْنِ وَجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ تَسْتَغْفِرُ لِقَائِلِهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الديلمي عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا مِنَ الاِسْتِغْفَارِ فِي شَهْرِ رَجَبَ فَإِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّ لِلَّهِ مَدَائِنَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ مَنْ صَامَ شَهْرَ رَجَبَ » الديلمي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَوْتِ فَإِنَّ ذٰلِكَ تَمْحِيصُ الذُّنُوبِ وَتَزْهِيدٌ فِي الدُّنْيَا ، الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ وَالْمَوْتُ القِيَامَةُ » ابن لال في مكارمِ الأَخْلاَقِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ فَإِنَّكُمْ لاَ تَذْكُرُونهُ فِي كَثِيرٍ إِلاَّ

قَلَّلَهُ ، وَلاَ فِي قَلِيلٍ إِلاَّ كَثَّرَهُ » عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ [ت ن هـ حب ك][1].

٣٩٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَاباً أَوَّلُهَا الْهَمُّ » ميسرة بن عليّ في مَشْيَخَتِهِ عن بهر بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٣٩٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْثِرُوا مِنَ الصَّلاَةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مَشْهُودٌ تَشْهَدُهُ الْمَلاَئِكَةُ وَإِنَّ أَحَداً مِنْكُمْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ إِلاَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلاَتُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، قِيلَ وَبَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ : وَبَعْدَ الْمَوْتِ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ ، فَنَبِيُّ اللَّهِ حَيٌّ يُرْزَقُ » (هـ هب) عن أَبِي الدَّرْداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْثِرُوا الْكَلاَمَ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تُقَسِّي الْقَلْبَ ، وَإِنَّ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ الْقَلْبُ الْقَاسِي » أبو الشيخ في الثَّواب عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَّاغُ » الديلمي عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرَمُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، ثُمَّ رَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ » الرّافعي عن أَبِي حنيفة عن عكرمة عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرِمُوا الْعُلَمَاءَ وَوَقِّرُوهُمْ وَأَحِبُّوا الْمَسَاكِينَ وَجَالِسُوهُمْ ، وَارْحَمُوا الأَغْنِيَاءَ وَعِفُّوا عَنْ أَمْوَالِهِمْ » الديلمي عن أَبِي الدرداء رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرِمُوا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ فَمَنْ أَكْرَمَهُمْ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ ، أَلاَ فَلاَ تُنْقِصُوا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ حُقُوقَهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ ، كَادَ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ إِلاَّ إِنَّهُ لاَ يُوحَىٰ إِلَيْهِمْ » الدَّيلمي عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) التخريج ساقط من الأصل أثبتناه من كشف الخفا١/١٨٨ .

٣٩٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرِمُوا الْقُرْآنَ وَلاَ تَكْتُبُوهُ عَلَى حَجَرٍ وَلاَ مَدَرٍ وَلٰكِنْ اكْتُبُوهُ فِيمَا يُمْحَىٰ وَلاَ تَمْحُوهُ بِالْبُزَاقِ وَامْحُوهُ بِالْمَاءِ » الديلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٩٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ آدَمُ ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ شَيْءٌ يُلْقَحُ غَيْرَهَا ، فَأَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ فَالتَّمْرُ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ عِنْدَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ » الرامهرمزي في الأَمثالِ عن عليّ وسنده ضعيف .

٣٩٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرِمُوا أَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الْمَرْءُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَيَشْهَدَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، فَمَنْ أَرَادَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ وَمَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَةٌ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَةٌ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » (حم ع) والْخطيب وابن عساكر عن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً » (طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ رُقَيَّةَ امْرَأَةِ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٣٩٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْرَهُ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَعَسَىٰ أَنْ تَكْفِيَنِيهُمُ الدُّبَيْلَةُ شِهَابٌ مِنْ نَارٍ يُوضَعُ عَلَى نِيَاطِ قَلْبِ أَحَدِهِمْ فَيَقْتُلُهُ » (طس) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اكْفُفْ مِنْ حِشَائِكَ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شِبَعاً أَكْثَرُهُمْ فِي الآخِرَةِ جُوعاً » (طب) عن أَبِي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَإِنَّمَا الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » ابن النجّار عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَكْوُوهُ إِنْ شِئْتِمْ وَإِنْ شِئْتُمْ فَارْضِفُوهُ » (ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْـزَةُ مَـعَ الـلَّامِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٣٩٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلْبَانُ الْبَقَرِ شِفَاءٌ وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ وَلُحُومُهَا دَاءٌ » (طب) عن مليكة بنت عمرو رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٩٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلْبِسْ الْخَشِنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لَا يَجِدَ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغاً » (ابن منده) عن أَنيس بن الضَّحَّاك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلْبِسْ جَدِيداً وَعِشْ حَمِيداً وَمُتْ شَهِيداً وَيَرْزُقُكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » قَالَهُ لِعُمَرَ (حم[1] هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٩٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلْبِسُوا الثِّيَابَ الْبِيض فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » (حم ت ن هـ ك) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْبِسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاض فَإِنَّهَا مِنْ خَيْرِ ثِيَابِكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » (حم د ت حب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٩٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْتَمِسُوا الْجَارَ قَبْلَ الدَّارِ وَالرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ »

٣٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٢٤.

٣٩٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٢٥.

٣٩٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٠٩.

(طب) عن رافع بن خَدِيج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِلْتَمِسُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ » (طب) عن أَبِي خصيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا الرِّزْقَ بِالنِّكَاحِ » (فر) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا الرِّزْقَ فِي خَبَايَا الأَرْضِ » (قط) في الأَفراد (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ابن عساكر) عن عبد اللَّه بن أبي ربيعة (ز) .

٣٩٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَىٰ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ » (ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ » (ابن نصر) عن معاويةرضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ » (محمد بن نصر في الصَّلاَةِ) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي وِتْرٍ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهَا فَنَسِيتُهَا » (حم[1] طب) والضِّيَاءُ عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسْ وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ » (حم ق د) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٥٧، ٢٩٩٥ .

٣٩٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَلى السَّبْعِ الْبَوَاقِي » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٩٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فَإِنَّهَا فِي وِتْرٍ فِي إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَوْ آخِرَ لَيْلَةٍ ، فَمَنْ قَامَهَا إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تِسْعٍ تَبْقَيْنَ أَوْ سَبْعٍ تَبْقَيْنَ أَوْ خَمْسٍ تَبْقَيْنَ أَوْ ثَلاَثٍ تَبْقَيْنَ أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ » (حم ت ك هب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ فِي تَاسِعَةٍ تَبْقَىٰ وَفِي سَابِعَةٍ تَبْقَىٰ وَفِي خَامِسَةٍ تَبْقَىٰ » (حم[٢] خ د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٣٩٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » (د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَحَّ رَجُلٌ بِيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَنُودِيَ أَنْ قَدْ سَمِعْتُكَ فَمَا حَاجَتُكَ ؟ » (أبو الشيخ في الثَّواب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُلْحِدَ آدَمُ وَغُسِّلَ بِالْمَاءِ وِتْرَاً ، فَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ هٰذِهِ سُنَّةُ وَلَدِ آدَمَ مِنْ بَعْدِهِ » (ابن عساكر) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْحِدُوا وَلاَ تَشُقُّوا فَإِنَّ اللَّحْدَ لَنَا وَالشَّقَّ لِغَيْرِنَا » (حم) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٩٨/٧ .

٣٩٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٥٢/١ .

٣٩٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ » (حم ق ت) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْزَمِ الْبَيْتَ وَلَوْ لَمْ تُصِبْ شَيْئاً تَأْكُلُهُ إِلَّا الْمِسْكَ » (ابن لال) عن أَبِي الطفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْزَمْ بَيْتَكَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الْجَنَّةُ » (هـ) عن جاهمة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْزِمْ نَعْلَيْكَ قَدَمَيْكَ فَإِنْ خَلَعْتَهُمَا فَاجْعَلْهُمَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ وَلَا تَجْعَلْهُمَا عَنْ يَمِينِكَ وَلَا عَنْ يَمِينِ صَاحِبِكَ وَلَا وَرَاءَكَ فَتُؤْذِي مَنْ خَلْفَكَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْزَمُوا الْجِهَادَ تَصِحُّوا وَتَسْتَغْنُوا » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْزَمُوا هٰذَا الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ فَإِنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ » (الْبغوي وابن قانع طب) عن حمزة بن عبد المطلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِهَا » ـ يَعْنِي الْوَالِدَةَ ـ (حم ت) عن جاهمة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٩٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » (ت) عن أنس (حم ن ك) عن ربيعة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٥٧، ٢٩٩٥ .
٣٩٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٣٨ .
٣٩٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٠٧ .

٣٩٨٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلْقِ عَنْـكَ شَعَـرَ الْكُفْـرِ ثُمَّ اخْتَتِنْ » (حم د) عن عثيم بن كليب .

٣٩٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُ الطَّبِيبُ » (د) عن أَبِي رمثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي لاَ تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَد آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ آذَىٰ اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ » (ت) عن عبد الله بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨٧ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهَ اللَّهَ فِيما مَلَكَتْ أَيْمَـانُكُمْ أَلْبِسُوا ظُهُـورَهُمْ ، وَأَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ ، وَأَلِينُوا لَهُمُ القَوْلَ » (ابن سعد طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهَ اللَّهَ فِيمَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرٌ إِلاَّ اللَّهَ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ تَخَلىٰ اللَّهُ عنهُ وَلَزِمَهُ الشَّيْطَانُ » (ت) عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ » (ت هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِ عُمُرِي » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٣٩٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَـةِ ضِعْفَيْ ما جَعَلْتَ بِمَكَّـةَ مِنَ الْبَرَكَةِ » (حم ق) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٣٢/٥ .

٣٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤٥٥/٤ .

٣٩٩٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ الأَشْيَاءِ إِلَيَّ ، وَاجْعَلْ خَشْيَتَكَ أَخْوَفَ الأَشْيَاءِ عِنْدِي ، وَاقْطَعْ عَنِّي حَاجَاتِ الدُّنْيَا بِالشَّوْقِ إِلَى لِقَائِكَ ، وَإِذَا أَقْرَرْتَ أَعْيُنَ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَأَقْرِرْ عَيْنِي مِنْ عِبَادَتِكَ » (حل) عن الْهيثم بن مالك الطَّائي .

٣٩٩٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتاً » (م ت هـ) .

٣٩٩٥ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ » (حم طب) عن أَبِي بردة الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَفِي لِسَانِي نُوراً . وَفِي بَصَرِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَعَنْ يَمِينِي نُوراً ، وَعَنْ يَسَارِي نُوراً ، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَمِنْ تَحْتِي نُوراً ، وَمِنْ أَمَامِي نُوراً ، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً ، وَاجْعَلْ لِي فِي نَفْسِي نُوراً ، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً » (حم ق ن) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٣٩٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي ، وَأَقِرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أُعْظِمُ شُكْرَكَ ، وَأُكْثِرُ ذِكْرَكَ ، وَأَتَّبِعُ نَصِيحَتَكَ ، وَأَحْفَظُ وَصِيَّتَكَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٣٩٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي شَكُوراً ، وَاجْعَلْنِي صَبُوراً ، وَاجْعَلْنِي

٣٩٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٠٨ ، ١٨١٠٢ .

٣٩٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥٦٧ ، ٣١٩٤ ، ٣٥٤١ .

فِي عَيْنِي صَغِيراً وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيراً » (الْبزار) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا وَإِذَا أَسَاؤُوا اسْتَغْفَرُوا » (هـ هب) عن عاشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ » (حم[1] حب ك) عن بسر بن أرطاة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَائِماً وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَاعِداً ، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِداً ، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ » (ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مُسْكِيناً ، وَأَمِتْنِي مِسْكِيناً ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ » (عبد بن حميد هـ) عن أَبِي سعيدٍ (طب) والضياءُ عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً ، وَتَوَفَّنِي مِسْكِيناً ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ، وَإِنَّ أَشْقَى الأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الآخِرَةِ » (ك) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي الَّذِينَ يَرْوُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ »(طس) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيما تُحِبُّ » (ت) عن عبد اللَّه بن يزيد الْخطميّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٤٥ .

٤٠٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تَشْفِيَانِ الْقَلْبَ بِذُرُوفِ الدُّمُوعِ مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الدُّمُوعُ دَماً وَالأَضْرَاسُ جَمْراً » (ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي » (طب) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا سَبِيلَ السَّلَامِ ، وَنَجِّنَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ، وَجَنِّبْنَا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُلُوبِنَا وَأَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَاتِنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، وَاجْعَلْنَا شَاكِرِينَ لِنِعْمَتِكَ مُثْنِينَ بِهَا قَابِلِينَ لَهَا وَأَتِمَّهَا عَلَيْنَا » (طب ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ » (طس) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ » (ت هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي » (الْبيهقي في الأدب) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَكُلُّ ذٰلِكَ عِنْدِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (ق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَاجْبُرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلَاقِ فَإِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ » (ق ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْعِلْمِ ، وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَىٰ ، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ » (ابن النَّجّار) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ » (طس) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ ، وَمِنَ الْيَقِينَ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا » (ت ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ الْطُفْ بِي فِي تَيْسِيرِ كُلِّ عَسِيرٍ ، فَإِنَّ تَيْسِيرَ كُلِّ

عَسِيرٍ عَلَيْكَ يَسِيرٌ ، وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي ؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي ، إِنْ لَمْ تَكُنْ سَاخِطاً عَلَيَّ فَلاَ أُبَالِي غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمُ الذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَأَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ ، وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ ، أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ ، وَلَكَ الْعُتْبَىٰ حَتَّى تَرْضَىٰ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ » (طب) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ قال ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُ كان هذا دعاء رسول اللَّه ﷺ في حجة الوداع عشية عرفة ـ .

٤٠٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّى تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي وَفِي جَسَدِي ، وَانْصُرْنِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِينِي فِيهِ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَىٰ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ » (ك) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا ، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا ، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا ، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » (م) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَزِدْنِي عِلْماً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » (ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا حَرَاماً ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا أَنْ لاَ يُرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلاَ يُحْمَلَ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ ، وَلاَ

يُخْبِطَ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ لِعَلَفٍ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنَ الْمَدِينَةِ شِعْبٌ وَلاَ نَقْبٌ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » (ت) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ » (ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ لَمْ تُمَلِّكْنَا مِنْهَا شَيْئاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِنَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّنَا » (حل) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِي وَتَرَىٰ مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي ، لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغَمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيّاً ، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لاَ نَمْلِكُهُ إِلاَّ بِكَ ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا » (ابن عساكر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلٰهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ وَلاَ بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلٰهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » (طب) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الأَعْمَالِ ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ » (حل) عن الأوزاعي مُرْسَلاً (الْحكيم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ لِسَاناً صَادِقاً ، وَقَلْباً سَلِيماً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ » (ت ن) عن شدَّاد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالْعِفَّةَ وَالأَمَانَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ » (الْبزار طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعِفَّةَ وَالْعَافِيَةَ فِي دُنْيَايَ وَدِينِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » (الْبزار) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَىٰ وَالتُّقَىٰ وَالْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ » (م ت هـ) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ

يُصِيبُنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرَضِّنِي مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي » (الْبزار) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ ، وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ بِهِ رَحِمْتَ ، وَإِذَا اسْتُفْرِجْتَ بِهِ فَرَّجْتَ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي ، وَتَلُمُّ بِهَا شَعْثِي ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا أُلْفَتِي ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إيماناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ وَالنَّصْرَ عَلَى الأَعْدَاءِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي ، فَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي وَضَعُفَ عَمَلِي افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ غير ضالِّين وَلاَ مُضِلِّينَ ، سِلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعَدُوّاً لأَعْدَائِكَ ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ ، اللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةِ ، وَهٰذَا الْجُهْدُ وعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبِي ، وَنُوراً فِي قَبْرِي ، وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي ، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي ، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي ، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي ، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي ، وَنُوراً فِي سَمْعِي ، وَنُوراً فِي بَصَرِي ، وَنُوراً فِي شَعْرِي ، وَنُوراً فِي بَشَرِي ، وَنُوراً فِي لَحْمِي ،

وَنُوراً فِي دَمِي ، وَنُوراً فِي عِظَامِي ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ لِي نُوراً ، وَأَعْطِنِي نُوراً ، وَاجْعَلْ لِي نُوراً ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ الْمَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » (ت) ومحمد بن نصر في الصَّلاَة (طب) والْبيهقي في الدَّعوات عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمانٍ ، وإِيماناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ، وَمَغْفِرةً مِنْكَ وَرِضْواناً » (طس ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدّاً غَيْرَ مَخْزِيٍّ وَلاَ فَاضِحٍ » (البزار طب ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ غِنَايَ وَغِنَىٰ مَوْلاَيَ » (طب) عن أَبي صرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي خَيْراً » (هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٤٠٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ » (الطيالسي طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ

يَمْلِكُهُمَا إِلاَّ أَنْتَ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هٰذِهِ لِتُقْضَىٰ لِي ، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ فِيَّ » (ت هـ ك) عن عثمان بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » (م ٤) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَمِنْ سَيِّىءِ الأَسْقَامِ » (حم د ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالْهَدْمِ وَالْغَرَقِ وَالْحَرْقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً » (ن ك) عن أَبِي الْيسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ » (د ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الأَخْلاَقِ » (د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ وَالْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » (حم[1] ق ٣) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ

٤٠٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١١٤ .

وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَالْقَسْوَةِ ، وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ ، وَالذِّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكُفْرِ ، وَالْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ ، وَالسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ ، وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ وَسَيِّءِ الأَسْقَامِ » (ك والْبيهقي في الدُّعاءِ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا » (حم) وعبد بن حميد (م ن) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ » (د ن هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (ق ت ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٤٠٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ » (حم[٢] ق ٣) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٣٢٠ .

٤٠٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٥٢٤ .

٤٠٦١ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِنْ جَـارِ السُّـوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٦٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ خَلِيلٍ مَاكِرٍ ، عَيْنَاهُ تَرَيَانِي وَقَلْبُهُ يَرْعَانِي ، إِنْ رَأَىٰ حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَىٰ سَيِّئَةً أَذَاعَهَا » (ابن النجّار) عن سعيد المقبري مُرْسَلاً .

٤٠٦٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِـكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَـوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفَجْأَةِ نَقْمَتِكَ ، وَجَمِيـعِ سَخَطِكَ » (م د ت) عن ابن عمـر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الأَعْمَيَيْنِ : السَّيْلِ وَالْبَعِيرِ الصَّؤُولِ » (طب) عن عائشةَ بنت قدامة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٦٥ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِـكَ مِنْ شَـرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَـرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَـرِّ مَنِيِّي » (د ك) عن شَكَلَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » (م د ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِـكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » (خ ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لاَ يُرْفَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ » (حم حب ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٠٠٢/٤ .

٤٠٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ ، وَمِنَ الْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَمِنَ الْهَرَمِ ، وَأَنْ أُرَدَّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ قُلُوباً أَوَّاهَةً مُخْبِتَةً مُنِيبَةً فِي سَبِيلِكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ عَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَمُنْجِيَاتِ أَمْرِكَ ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ » (ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » (ن ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَمِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » (قط) في الأفراد (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النِّسَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (الْخرائطي في اعتِلاَلِ الْقلوب) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هٰؤُلاءِ الأَرْبَعِ » (ت ن) عن ابن عمرو (د ن هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٠٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُنْكَرَاتِ الأَخْلاَقِ وَالأَعْمَالِ وَالأَهْوَاءِ وَالأَدْوَاءِ » (ت طب ك) عن عمٍّ زياد بن علاقة الجَمَلي .

٤٠٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ »

(طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ » (طب) في السُّنةِ عن عبد الرحمٰن بن أَبِي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اهْدِ قُرَيْشاً فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلأُ طِبَاقَ الأَرْضِ عِلْماً ، اللَّهُمَّ كَمَا أَذَقْتَهُمْ عَذَابَاً فَأَذِقْهُمْ نَوَالاً » (خط وابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » (حم ٤ حب) عن صخر الْغامدي (هـ) عن ابن عمر (طب) عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد اللَّه بن سلام وعن عمران بن حصين وعن كعب بن مالك وعن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٠٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَلاَ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » (ن ك) عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ الْمَوْتَ إِلَى مَنْ يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُكَ » (طب) عن أَبِي مَالِكَ الأَشْعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٣٨/٥ .

٤٠٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ حَجَّةً لاَ رِيَاءَ فِيهَا وَلاَ سُمْعَةً » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨٣ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ ، مُـذْهِبَ الْبَاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ ، إِشْفِ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً » (حم[1] خ ٣) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ : نَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ » (طب ك) عن والد أبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ربَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَرِّ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا » (ت ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَـاءِ ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ » (الْحكيم خط) عن أُمِّ معبد الخزاعيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي ، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » (د ك) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ت ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٠٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ ، وَاقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ ، وَاخْتُمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلٍ وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ » (ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي » (حم[1]) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَلاَ تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنِي » (الْبزار) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ » (حم ق ٣) عن أنس (حم ق) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لاَ يُدْرِكْنِي زَمَانٌ ، وَلاَ تُدْرِكُوا زَمَانَاً لاَ يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ ، وَلاَ يُسْتَحْيَا فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ » (حم[3]) عن سهل بن سعد (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَنْ تُضِلَّنِي ، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ » (م) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٠٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلاً » (طب) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ،

٤٠٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٨٧٨/٨ .

اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلَيْكَ مَآبِي وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ وَشَتَاتِ الأَمْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تجِيءُ بِهِ الرِّيحُ » (ت هب) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَخُذْ مِنْهُ بِثَأْرِي » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِكَ وَشَهِدَ أَنِّي رَسُولُكَ فَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ وَأَقْلِلْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِكَ وَيَشْهَدْ أَنِّي رَسُولُكَ فَلاَ تُحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَلاَ تُسَهِّلْ عَلَيْهِ قَضَاءَكَ ، وَكَثِّرْ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَطَوِّلْ عُمُرَهُ » (هـ) عن عمرو بن غيلان الثقفي (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤١٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ وَاقِيَةً كَوَاقِيَةِ الْوَلِيدِ » (ع) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّه ورَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ » (ن هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَمْ أَنْهَكِ أَنْ تَرْفَعِي شَيْئاً لِغَدٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ » (حم[1] هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤١٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الإِنْسَانِ إِذَا مَاتَ شَخَصَ بَصَرُهُ ، فَذَاكَ حِينَ يَتْبَعُ بَصَرُهُ نَفْسَهُ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤١٠٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَمْ تَرَوْا مَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ قَالَ : مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ ، يَقُولُونَ الْكَوَاكِبُ وَبِالْكَوَاكِبِ » (حم م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (ن) عن زيد بن خالد الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤١٠٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَمْ تَعْلَمُوا مَا لَقِيَ صَاحِبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَطَعُوا مَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ مِنْهُمْ فَنَهَاهُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ » (د ن هـ حب ك هق) عن عبد الرحمٰن بن حسنة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤١٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُلْهِمَ إِسْمَاعِيلُ هٰذَا اللِّسَانَ الْعَرَبِيَّ إِلْهَاماً » (ك هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١١٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلْهُوا وَالْعَبُوا فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرَىٰ فِي دِينِكُمْ غِلْظَةٌ » (هب) عن المطلب بن عبد اللَّه .

٤١١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِلْيَاسُ وَالْخَضِرُ أَخَوَانِ أَبُوهُمَا مِنَ الْفُرْسِ وَأُمُّهُمَا مِنَ الرُّومِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤١١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غَداً » (ابن سعد) عن زيد بن أسلم مُرْسَلًا (ز) .

٤١١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَيْسَ قَدْ مَكَثَ هٰذَا بَعْدَهُ سَنَةً فَأَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ

٤١٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٤٢ .

٤١٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٤٧، ٨٨١٩ .

وَصَلَّىٰ كَذَا وَكَذَا سَجْدَةً فِي السَّنَةِ فَلَمَا بَيْنَهُمَا أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » (هـ حب هق) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤١١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِلَيْكَ انْتَهَتِ الأَمَانِيُّ يَا صَاحِبَ الْعَافِيَةِ » (طس هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤١١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِلَيْكَ رَبِّي حَبِّبْنِي ، وَفِي نَفْسِي لَكَ رَبِّ ذَلِّلْنِي ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي ، وَمِنْ سَيِّىءِ الأَخْلاَقِ جَنِّبْنِي » (ابن لآل) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٤١١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِلْبَسِ الإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَالنَّعْلَيْنِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِزَارٌ فَسَرَاوِيلُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَعْلاَنِ فَخُفَّانِ ، وَلاَ تَلْبِسِ الْبُرْنُسَ وَلاَ ثَوْباً مَسَّهُ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ » ابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَا نَلْبَسُ إِذَا أَحْرَمْنَا ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤١١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَسُوا الْبَيَاضَ وَكَفِّنُوا بِهَا مَوْتَاكُمْ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَسُوا الصُّوفَ وَشَمِّرُوا وَكُلُوا فِي أَنْصَافِ الْبُطُونِ تَدْخُلُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَقَىٰ مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُؤْمِنٌ غَنِيٌّ وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ كَانَا فِي الدُّنْيَا ، فَأُدْخِلَ الْفَقِيرُ الْجَنَّةَ ، وَحُبِسَ الْغَنِيُّ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْبَسَ ثُمَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَلَقِيَهُ الْفَقِيرُ فَقَالَ أَيْ أَخِي مَاذَا حَبَسَكَ ، وَاللَّهِ لَقَدِ احْتُبِسْتَ حَتَّى خِفْتُ عَلَيْكَ

٤١١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٧١ .

فَقَالَ أَيْ أَخِي : إِنِّي احْتُبِسْتُ بَعْدَكَ مَحْبَساً قَطِيعاً كَرِيهاً ، مَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ حَتَّى سَالَ مِنِّي مِنَ الْعَرَقِ مَا لَوْ وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ كُلُّهَا أَكَلَتْ حَمْضاً لَصَدَرَتْ عَنْهُ رواءٍ » (حم) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَقَىٰ الْقَوْمُ فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيداً فَقُتِلَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، وَأَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ثُمَّ قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُوَاحَةَ ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ثُمَّ قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، ثُمَّ قَالَ : الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ » ابن عائذ في مقاريه وابن عساكر عن الْعطاف بن خالْد المخزومي مُرْسَلاً .

٤١٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَّلِ وَالْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ ، لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا » (حم[1] ن) وابن خزيمة والطحاوي والروياني (حب ك) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وِتْراً » (حم ع) وابن خزيمة (حل ض) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » (ط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ـ يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ـ فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجَزَ فَلَا يُغْلَبَنَّ عَلَىٰ السَّبْعِ الْبَوَاقِي » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي تَاسِعِهِ وَسَابِعِهِ وَخَامِسِهِ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٤٥٢ .

٤١٢٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْتَمِسُوا هٰـذِهِ اللَّيْلَةَ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْـرِينَ » مالـك (حم) وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي عن عبد اللّه بن أُنَيْس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَاقِيَاتِ مِنْ رَمَضَانَ : فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » ابن نصر والْخطيب عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٤١٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَقْ بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ » (طب) عن الأَسود بن سريعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤١٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ :« اَلْحِقْ فِيهَا : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » (حل) عن أَبِي محذورة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اِلْحَقْ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَلاَ يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلاَ عَسِيفاً »[1] (ك) عن رباح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُـوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ » (حب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَقِي بِسَلَفِنَا الْخَيِّرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ » وابن سعد (طب ك) عن ابن عبّاس قَالَ : لَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤١٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْزَمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَقْدَامِهَـا ـ يَعْنِي الْوَالِـدَةَ ـ » (حم ك) وابن سعـد والْبغوي وابن أَبِي خيثمـة والْباوردي وابن قـانع (ض) عن معاوية بن جاهمة بن الْعباس بن مرداس عن أَبِيه (حم[2]) وأَبو نعيم .

٤١٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الْجَنَّةُ » (هـ طب) وأَبُـو نعيم عن

---

(١) العسيف : الأَجير .

٤١٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٤٦/٥ .

معاوية السلمي عن أبيهِ .

٤١٣٥ ـ قـالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهَ اللَّهَ فِي قِبْطِ مِصْرَ فَـإِنَّكُمْ سَتَـظْهَـرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَكُونُونَ لَكُمْ عُدَّةَ دَعْوَانَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٤١٣٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً « ثَلاثاً » ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ » (ش د) عن ابن زهير بن مطعم عن الْعباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٣٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ ، صَدَقَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَذْكُرُ وَتَدَّعِي مِنْ دَمٍ أَوْ مَالٍ تَحْتَ قَدَمِي ، إِلاَّ مَا كَـانَ مِنْ سِقَايَـةِ الْحَاجِّ وَسِـدَانَةِ الْبَيْتِ ، أَلاَ إِنَّ دِيَةَ الْخَطَإِ شِبْهِ الْعَمْدِ مَا كَانَ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَىٰ مائَةٌ مِنَ الإِبِـلِ فِيهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا » (د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٣٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » (ط خ د ن) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَوْلاَدِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ (ط) عن ابن عبَّاس عن أُبَيٍّ بن كعب (خ م د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (د) والْحكيم عن عائشةَ عبد بن حميد عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤١٣٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ إِذْ خَلَقَهُمْ » (حم) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٤٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا نَزَلْنَا بِسَاحَةٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » (طب) عن أَنس عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٤٥، ٣١٦٥، ٣٠٣٠، ٢٠٧٢٢، ٣٠٣٥.

٤١٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ مِنْ مَكَانِي هٰذَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ وَاللَّهِ إِنِّي لأَنْظُرُ الْمَدَائِنَ وَأَنْظُرُ قُصُورَهَا الْبِيضَ مِنْ مَكَانِي هٰذَا ، اللَّهُ أَكْبَرُ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ وَاللَّهِ إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى أَبْوَابِ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هٰذَا » (حم ن) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَجِبْرِيلُ عَنْكَ رَاضُونَ » (طب) عن محمد بن عبد اللَّه بن أَبِي رافعٍ عن أَبِيهِ عن جدِّه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ مَبْعَثاً فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ فَذَكَرَهُ .

٤١٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ أَكْبَرُ هٰذَا كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » الشافعي (حم هق) في المعرفة (طب) عن أَبِي واقد اللَّيْثي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ قَال فَذَكَرَهُ .

٤١٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ » (حم د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (هـ) عن أَسماءَ بنتِ عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤١٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِي رَبِّي ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَرَبِّ السَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللَّهِ افْتَتَحْتُ وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ، اللَّهُ ، اللَّهُ ، رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ أَحَداً ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لاَ يُعْطِيهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، عَزَّ جَارُكَ

٤١٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٧١٦٦ .

٤١٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٩٧ .

وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ اجْعَلْنِي فِي عِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُكَ مِنْ جَمِيعِ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ ، وَأَحْتَرِسُ بِكَ مِنْهُنَّ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي يَقْرَأُ فِي هٰذِهِ السِّتِّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » ابن سعد وابن السُّنِّي فِي عَمل يومٍ وليلَةٍ عن أبان عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ أَضَنُّ بِدَمِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِكَرِيمَةِ مَالِهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ عَلَى فِرَاشِهِ » الْحكيم عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ الْمُزَوِّجُ وَجِبْرِيلُ الشَّاهِدُ » (طب هق) عن زينب بنت جحش رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤١٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاءِ وَالْوَفَاءِ اشْتَرِهَا جَذِعَةً سَمِينَةً فَانْسُكْ بِهَا عَنْكَ » (هق) عن سنان بن سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ » الْباوردي عن أُسَامَةَ بن شريك عن أَبِي مُوسَىٰ الأشعريّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الآخِرَةِ فَبَارِكْ فِي الأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ جَبَلَيْهَا كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ » (حم خ م) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » (خ ت) عن أنس (ط حم[1] م) عن زيد بن أرقم (طب) عن خزيمة بن

٤١٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٣١٢/٧ .

ثابت (ش) عن أبي سعيد رضي اللَّهُ عنهُمْ .

٤١٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَزْوَاجِ الأَنْصَارِ وَلِذَرَارِي الأَنْصَارِ ، الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ أَخَذُوا شِعْباً وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعْباً لأَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءاً مِنَ الأَنْصَارِ » (حم[٢]) عن النضر بن أنس عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَوْلَادِ الأَنْصَارِ وَمَوَالِي الأَنْصَارِ » (حم[٢] م) عن أنس (طب) عن عوف بن سلمَة بن عوف عن أبيهِ .

٤١٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلِلْكَنَائِنِ وَالْجِيرَانِ » (طب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَائِهَا وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهَا وَحَشَمِهَا » عبد بن حميد عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلِنِسَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلِنِسَاءِ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » (حم ش طب) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ ـ يَعْنِي الْمَدِينَةَ ـ » مالك (خ م ن) والدَّارمي (حب) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلاً وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ

٤١٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٩٥/٤ .

٤١٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٩٥/٤ ، ١٢٦٥١ .

٤١٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٣١٢/٧ .

إِذَا شِئْتَ سَهْلاً » ابن أَبِي عمر (حب) وابن السنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَة عنهُ .

٤١٦١ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقَلْبِي إِلَىٰ دِينِكَ وَاحْفَظْ مَنْ وَرَاءَنَا بِرَحْمَتِكَ » (ع ص) عن ابن أَبِي عُمَر .

٤١٦٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُم تَوَفَّنِي فَقِيراً وَلاَ تَوَفَّنِي غَنِيّاً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ ، فَإِنَّ أَشْقَىٰ الأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الآخِرَةِ » (عـد هب) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي اللَّهُمَّ اهْدِنِي » ابن أَبِي عاصم (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ » (طب) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ وَأَرْذَلِ الْعُمُرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » (م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْكِبَرِ وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (ش ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٧ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (حم خ م ش حب) عن سعد بن أَبِي وَقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ بَطْنٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ صَلاَةٍ لاَ تَنْفَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ »

٤١٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٥ ، ١٦٢١ .

(حب) وسمويه (ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٦٩ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَوَّل مَنْ أَحْيَا أَمْـرَكَ إِذَا أَمَاتُـوهُ » (حم م د ن هـ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٧٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » بقي بن مخلد وابن منده وأبُو نعيم عن ابن جندب عن أبيهِ .

٤١٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ وَبَارِكْ لَنَا فِي صَـاعِنَا وَمُـدِّنَا » (حم) والرويانِي (طس حل ض) عن أنس بن زيد بن ثابت .

٤١٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَـةِ بَرَكَتَيْنِ » (حم) عن أبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ ، مَنْ كَانَ ذٰلِكَ دُعَاؤُهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ الْبَلاَءُ » (طب) عن بشر بن أرطأة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (ك) عن ابن عبَّاس (طب) عن ثوبان ابن عساكر عن عليّ والزبير رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤١٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَبِي جَهْل بن هشام ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (ت طب) وابن عساكر عن ابن عبَّاس (طب ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤١٧٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْـلاَمَ بِأَحَبِّ هٰـذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْـكَ

٤١٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٦٨٥ .
٤١٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٦٦ .
٤١٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٣٢، ١١٨٦٧ .
٤١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٠٠ .

بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ » (حم[1]) وعبد بن حميد (ت) حسن صحيح وابن سعد (ع حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) عن أنس بن خباب .

٤١٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اشْدُدِ الدِّينِ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ » ابن عساكر عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَيِّدِ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ » (ط حم) والشاشي عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً » (هـ عد ك هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤١٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، اللَّهُمَّ وَأَعِزَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » ابن عساكر عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » الْبغوي عن ربيعةَ السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّينِ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » ابن سعد عن الْحسن مُرْسَلاً .

٤١٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثاً » ابن منده وأبو نعيم عن جابر بن الأزرق الْغَاضري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ » (طب) وابن عساكر عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْبَأْسِ ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن قانع (طب) وأبو نعيم (ض) عن أَبِي قِرصافة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٣٦٢ .

٤١٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا تَفْضَحْنَا يَوْمَ اللِّقَاءِ » ابن عساكر عن أَبِي قِرصافة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَحْيَائِنَا وَأَمْوَاتِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، اللَّهُمَّ هٰذَا عَبْدُكَ فُلَانٌ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْراً ؟ قَالَ : لَا تَقُلْ إِلَّا مَا تَعْلَمُ » ابن سعد والْبغوي والْباوردي (طب) وأبو نعيم عن عبد اللَّه بن الْحارث بن نوفل بن الْحارث بن عبد المطلب عن أَبِيهِ .

٤١٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ » (ش حم طب) وابن قانع (ض) عن حبشي بن جنادة (حم ش) عن يزيد بن أَبِي مريم عنهُ (حم طب) عن مالك بن ربيعة (حم ش طب) عن ابن عباس (حم طب) عن أُمّ الْحصين (حم) عن قارب بن الأَسود الثقفيّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤١٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْمُحَلِّقِينَ ، قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَالْمُقَصِّرِينَ » مالك (ط حم خ م د ت هـ) عن ابن عمر (حم ش م) عن أُمّ الْحصين (ط حم ع) عن أَبِي سعيد (طب) عن عبد اللَّه بن قارب رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤١٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ » (طب) عن حبشي بن جنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِنْهُ وَأَعِنْ بِهِ ، وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ ، وَانْصُرْهُ

٤١٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٠٩ .

٤١٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٩٧، ٥٥٠٨، ٦٢٤٢، ٦٣٩٢ .

وَانْصُرْ بِهِ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَارَكْتَ لأُمَّتِي فِي أَصْحَابِي فَلاَ تَسْلُبْهُمُ الْبَرَكَةَ ، وَبَارَكْتَ لأَصْحَابِي فِي أَبِي بَكْرٍ فَلاَ تَسْلُبْهُمُ الْبَرَكَةَ ، وَأَجْمِعْهُمْ عَلَيْهِ وَلاَ تُشَتِّتْ أَمْرَهُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُؤْثِرُ أَمْرَكَ عَلَى أَمْرِهِ ، اللَّهُمَّ وَأَعِزَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَصَبِّرْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ ، وَوَفِّقْ عَلِيّاً ، وَاغْفِرْ لِطَلْحَةَ ، وَثَبِّتِ الزُّبَيْرَ ، وسَلِّمْ سَعْداً ، وَوَفِّرْ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ ، وَأَلْحِقْ بِي السَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالتَّابِعِينَ بِإِحْسَانٍ ، الَّذِينَ يَدْعُونَ لِي وَلأَمْوَاتِ أُمَّتِي وَلاَ يَتَكَلَّفُونَ ، أَلاَ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِنَ التَّكَلُّفِ وَصَالِحَ أُمَّتِي » (قط) في الأفراد ، (ك) والْخطيب وابن عساكر والديلمي والرافعي عن الزبير بن العوام .

وابن عساكر عن الزبير بن أبي هالة وفي آخره : والتَّابعين بإحسانٍ . . . الخ .

٤١٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً » (حم م ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، وَإِنِّي قَدِ اتَّخَذْتُ عِنْدَكَ عَهْداً لَنْ تُخْلِفَهُ ، فَأَيُّمَا مُؤْمِنٌ آذَيْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ بِدَعْوَةٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً » (حم) عن أَبِي الطُّفيل وامرأته سودة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤١٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ وَأَرْضَى

٤١٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٣٠٤٠ .

كَمَا يَرْضَىٰ الْبَشَرُ ، فَمَنْ لَعَنْتُهُ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً » (طب) عن أَبِي الطُّفَيْلِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتاً » (خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ كَفَافاً » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤١٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْداً تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ أَوْ شَتَمْتُهُ أَوْ ضَرَبْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً وَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش حم) وعبد بن حميد وابن منيع (ع ض) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَأَجْراً » (ش حم) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ فِي الدُّنْيَا قُوتاً » (حم[1] م ت هـ ع هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّ حُسَيْناً فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » (حم خ م هـ ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طب) عن سعيد بن زيد (طب) وابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٢٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُما ، وَأُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُمَا ـ يَعْنِي الْحسن والْحسين ـ » ، (ش طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ـ يَعْنِي الْحسين ـ » (ك) عن

٤٢٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٩٤/٥ .

٤٢٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٠٢/٣ .

أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٠٥ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَهْلَ بَيْتِي وَأَنَـا مُسْتَوْدِعُهُمْ كُـلَّ مُؤْمِنٍ » ابن عساكر عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى آلِ فَاتِكٍ كَمَا آوَى هٰذَا الْمُصَابَ » أَبُو عُبَيْدٍ وابن عساكر عن أَيُّوب قَالَ : نُبِّئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ عَلَى رَجُلٍ قَـدْ قُطِعَتْ يَدُهُ فِي سَرِقَةٍ وَهُوَ فِي فَسْطَاطٍ فَقَالَ مَنْ آوَىٰ هٰذَا الْعَبْدَ الْمُصَابَ ؟ قَالُوا فَاتِكٌ أَوْ خُزَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ قال فذكرهُ .

٤٢٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ضَاجَتْ بِـلَادُنَا ، وَاغْبَـرَّتْ أَرْضُنَا ، وَهَـامَتْ دَوَابُّنَا ، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا ، وَنَاشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا بِالْغَيْثِ الْمُغِيثِ ، أَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ مِنَ الآثَامِ فَنَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَمَّاتِ مِنْ ذُنُوبِنَا ، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَظِيمِ ـ خَطَايَانَا ، اللَّهُمَّ أَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَاراً وَالِعاً مَغْرُوراً مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ مِنْ حَيْثُ سُقْنَا غَيْثاً مُغِيثاً دَارِعاً رَائِعاً مُمْرِعاً طَبَقاً غَدَقاً خَصْباً تُسْرِعُ لَنَا بِهِ النَّبَاتَ ، وَتُكْثِرُ لَنَـا الْبَرَكَاتِ وَتُقْبِلُ بِهِ الْخَيْرَاتِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ ﴿ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ ﴾ اللَّهُمَّ فَلَا حَيَاةَ لِشَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا بِالْمَاءِ ، اللَّهُمَّ وَقَدْ قَنَطَ النَّاسُ ، أَوْ مَنْ قَدْ قَنَطَ مِنْهُمْ وَسَاءَ ظَنُّهُمْ ، وَهَامَتْ بَهَائِمُهُمْ ، وَعَجَّت عَجِيجَ الثَّكْلَىٰ عَلَى أَوْلَادِهَا إِذْ حَبَسْتَ عَنَّا قَطْرَ السَّمَاءِ فَدَقَّتْ لِذٰلِكَ عَظْمُهَا وَذَهَبَ لَحْمُهَا وَذَهَبَ شَحْمُهَا ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَنِينَ الآنَّةِ وَحَنِينَ الْحَانَّةِ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ الْبَهَائِمَ الْحَائِمَةَ وَالأَنْعَامَ السَّائِمَةَ وَالأَطْفَالَ الصَّائِمَةَ اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمَشَايِخَ الـرُّكَّعَ وَالأَطْفَـالَ الرُّضَّـعَ وَالْبَهَائِمَ الرُّتَّعَ ، اللَّهُمَّ زِدْنَا قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَـا وَلَا تَرُدَّنَـا مَحْرُومِينَ إِنَّـكَ سَمِيعُ الـدُّعَاءِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » الْخـطابي في غَرِيب الْحـديث وابن عساكـر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ انْصُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ ثَلَاثاً ، يَا عَمُّ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِكَ مُوَفَّقاً رَاضِياً مَرْضِيّاً » الهيثم بن كليب وابن عساكر عن

عبد اللّه بن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا عن أَبيه وسنده رجاله ثقات .

٤٢٠٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اسْتُرْ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّارِ » الروياني والشاشي والْخرائطي (ك) وتعقب وابن عساكر عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢١٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْباً ، اللَّهُمَّ اخْلُفْهُ أَوِ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ » (ت) حسن غريب (ع) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢١١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنَّ عَمِّيَ الْعَبَّاسَ حَاطَنِي بِمَكَّةَ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ ، وَأَخَذَ لِي عَلَىٰ الأَنْصَارِ ، وَنَصَرَنِي فِي الإِسْلَامِ مُؤْمِناً بِاللَّهِ مُصَدِّقاً بِي ، اللَّهُمَّ فَاحْفَظْهُ وَحُطْهُ وَاحْفَظْ لَهُ ذُرِّيَّتَهُ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ » ابن عساكر عن محمَّد بن إبراهيم بن الْحارث التَّميمي مُرْسَلاً .

٤٢١٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلعبَّاسِ وَوَلَدِ الْعَبَّاسِ وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ » الْخطيب وابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢١٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَأَبْنَاءِ الْعَبَّاسِ وَأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الْعَبَّاسِ » (طب) عن سهل بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢١٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ مَا أَسَرَّ وَمَا أَعْلَنَ ، وَمَا أَبْدَىٰ وَمَا أَخْفَىٰ ، وَمَا كَانَ وَمَا يَكُونُ مِنْهُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢١٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَراً قَدَّمَ إِلَيَّ أَحْسَنَ الثَّوَابِ فَاخْلُفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ بِأَحْسَنِ مَا خَلَفْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ فِي ذُرِّيَّتِهِ » الْواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد اللّه بن جعفر بن سعد عن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢١٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً فِي وَلَدِهِ » (طب) وابن عساكر

٤٢١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٦٠ .

عن ابن عبَّاسٍ (حم[1]) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً فِي أَهْلِهِ ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » (ط) وابن سعد (حم[2] طب ك) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » (ط ش حم دت) حسن (ن هـ) والدرامي وابن الْجارود وابن جزيمة (ع) وابن قانع (حب طب ك ق ض) عن السيد الْحسن قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كلماتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوِتْرِ فذكرهُ ، وَزَادَ (طب هق) وَلاَ يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ (حم) عن السيد الْحسن الْخطيب عن ابن عمر (طس) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٢١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِصُحْبَتِهِ ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَفْلَ الأَرْضِ وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ وَسَيِّرْنَا فِيهَا » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً لاَ رِيَاءَ فِيهَا وَلاَ سُمْعَةً » (عق) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ وَمِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ وَمِنْ رِيحِ الشَّمَالِ فَإِنَّهَا الرِّيحُ الْعَقِيمُ » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَةِ يَدِهِ » قاله الْحكيم بن حزام

٤٢١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٦٠ .

٤٢١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧١٨ .

(طب) عن حكيم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي وَاسْتُرْ عَـوْرَتِي وَاحْفَظْ أَمَانَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » ابن منده وأَبو نعيم عن حنظلة بن عليّ الأَسْلَمي مُرْسَلاً .

٤٢٢٤ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ يَضْحَـكُ إِلَيْكَ وَتَضْحَـكُ إِلَيْـهِ » الْباوردي والْبغوي (طب) وأَبو نعيم (ض) عن حصين بن وحوح يعني طلحـة بن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ قَدْ رَضِيتُ عَنْ عُثْمَانَ فَارْضَ عَنْهُ ثَلاثاً » ابن عساكر عن عائشة أَبو نعيم وابن عساكر عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ يَتَرَضَّاكَ فَارْضَ عَنْهُ » ابن عساكر عن ليث بن أَبِي سليم مُرْسَلاً .

٤٢٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ جَوِّزْهُ عَلَى الصِّرَاطِ » ابن عساكر عن زيد بن أَسْلم قَالَ : بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى النَّبِيِّ بِنَاقَةٍ صَهْبَاءَ فَقَالَ فذكرهُ .

٤٢٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُثْمَانَ مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ ، وَمَا أَخْفَىٰ وَمَا أَعْلَنَ ، وَمَا أَسَرَّ وَمَا جَهَرَ » (طس حل) وابن عساكر عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْداً أَبَا عَامِرٍ فَـوْقَ أَكْثَرِ النَّـاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن سعد (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عُبَيْدٍ أَبِي مَالِكٍ وَاجْعَلْهُ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ » (حم) عن أَبِي مالك الأَشْعَرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ » (حم) وابن سعد

٤٢٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٩٧١ .

٤٢٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٣٩ .

عن عثمان بن عفَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي عَمَّارٍ ، وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ يَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٢٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِ عُمَرَ مِنْ غِلٍّ وَدَاءٍ وَأَبْدِلْهُ إِيمَاناً ثَلاثاً » (ك) وتُعُقِّبَ وابن عساكر عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٢٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَإِنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ » ابن عساكر عن أَبِي مخامر السكسكِيِّ مُرْسَلاً وفيهِ انْقِطاع .

٤٢٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ثَلاثاً ، كُنْتُ إِذَا نَادَيْتُ لِلصَّدَقَةِ جَاءَنِي بِهَا » (عد) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَشَهِدَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقَّ فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَعَجِّلْ قَبْضَهُ ، اللَّهُمَّ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يَصَدِّقْنِي وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقَّ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ » (عد طب هب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفْهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (طب) وابن عساكر من عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَمَكِّنْ لَهُ فِي الْبِلادِ ، وَقِهِ الْعَذَابَ ـ قَالَهُ لِمُعَاوِيَةَ ـ » ابن سعد (طب) وابن عساكر عن مسلمةَ بن مخلد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْعِلْمَ وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيّاً وَاهْدِهِ وَاهْدِ بِهِ ـ قَالَهُ لِمُعَاوِيَةَ ـ » (حم[1] ت) وحسن غريب (طس حل) وتمام وابن عساكر عن عبد الرحمٰن بن أَبِي عمير المزني وابن عساكر عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي إِلَيْكَ فَقِيراً وَلَا تَتَوَفَّنِي غَنِيّاً ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّ أَشْقَىٰ الأَشْقِيَاءِ مَنِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ فَقْرُ الدُّنْيَا وَعَذَابُ الآخِرَةِ » (طس) وأبو الشيخ في الثواب عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي تَمْرِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ » (م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ نَبِيُّكَ وَخَلِيلُكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَنَا نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ وَقَلِيلِهِمْ وَكَثِيرِهِمْ ضِعْفَيْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ مِنْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا وَأَشَارَ إِلَى نَوَاحِي الأَرْضِ كُلِّهَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ فَأَذِبْهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَعَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَأَنَا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ ، نَدْعُوكَ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ وَثِمَارِهِمْ ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ ، وَاجْعَلْ مَا بِهَا مِنْ وَبَاءٍ بِخُمٍّ ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَمَا حَرَّمْتَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمَ » (حم) والروياني (ض) عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٦٩٣ .

٤٢٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَتِهِمْ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِم ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ كَمَا سَأَلَكَ إِبْرَاهِيمُ لأَهْلِ مَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، أَلَا إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةٌ بِالْمَلَائِكَةِ ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ ، مَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » (حم ع ك ض) عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ وأَبِي هُرَيْرَةَ معاً رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي » (طب) عن عبد اللَّه بن الشخير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ » (حم طب) عن ابن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي » فَسُئِلَ عَنْهُنَّ فَقَالَ : وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ ، ابن السُّني (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم) عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٤٢٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ جُبْرْ كَسِيرَهُمْ ، وَآوِي طَرِيدَهُمْ ، وَأَرْضِ بَرِيَّهُمْ ، وَلَا تَرُدَّ مِنْهُمْ سَائِلاً » (طب) عن أَبِي عمران محمد بن عبد اللَّه بن

٤٢٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٩٣، ٣/٨٣٨١.

٤٢٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩١٥٤.

٤٢٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٩٩.

عبد الرحمٰن عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٤٢٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَاناً ذَاكِراً ، وَقَلْباً شَاكِراً ، وَارْزُقْهُ حُبِّي وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّنِي ، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ » (طب) عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ عَلِيّاً ، اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَنْ أَكْرَمَ عَلِيّاً ، اللَّهُمَّ اخْذُلْ مَنْ خَذَلَ عَلِيّاً » (طب) عن عمرو بن شراحيل .

٤٢٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي يَمَنِنَا ، قَالُوا : وَفِي نَجْدِنَا ؟ قَالَ : هُنَاكَ الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَبِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » (حم خ ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَكَّتِنَا وَمَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَعِرَاقِنَا ؟ قَالَ : إِنَّ بِهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَتَهِيجُ الْفِتَنُ ، وَإِنَّ الْجَفَا بِالْمَشْرِقِ » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى خَيْلِ أَحْمُسٍ وَرِجَالِهَا » (طب ض) عن خالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ ، وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ » ابن قانع وأبو نعيم عن عبد الرحمٰن بن أَبِي لَيْلَى عن أَبِيهِ .

٤٢٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى دِينِكَ وَحِيطَ مِنَ وَرَائِهِمْ بِرَحْمَتِكَ » (طب) وسمويه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُمَّتِهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٤٦.

٤٢٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لاَ أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ » ابن سعد عن المنقع بن الْحصين التَّمِيمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ إِذَ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ مُكْرَهِينَ ، إِذْ بَعْضُ قَوْمٍ لَمْ يُسْلِمُوا إِلاَّ خَزَايَا مَوْتُورِينَ » ابن سعد (طب) عن أبي خيرة الصباحي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا » قاله لعلي وفاطمة لَيْلَةَ الْبِنَاءِ ، ابن سعد عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَزِّ حُزْنَهَا ، وَاجْبُرْ مُصِيبَتَهَا وَأَبْدِلْهَا بِهَا خَيْراً مِنْهَا » ابن سعد عن صُمْرَة بن حبيب مُرْسَلاً .

٤٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اطْوِ لَهُ الْبَعِيدَ وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ » (ت) حسن (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (ت) حسن غريب عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ » (ت حب ك) عن سعد بن أَبِي وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ ، اللَّهُمَّ سَدِّدْ لِسَعْدٍ رِمْيَتَهُ ، إِيهاً سَعد فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » (ك) عن سعد بن أَبِي وقاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ قُرَيْشاً نَكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً » (حم ت) حسن صحيح غريب (حب ض) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، قَالَ رَجُلٌ :

٤٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢١٧٠ .

أَيَعْدِلَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (ن ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » (ش حم[٢] ن) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَجِرْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهَا وَصَعِّدْ رَوْحَهَا وَلَقِّهَا مِنْكَ رِضْواناً » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَأْخُذُ الرُّوحَ مِنْ بَيْنِ الْعَصَبِ وَالْقَصَبِ وَالأَنَامِلِ ، اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَهَوِّنْهُ عَلَيَّ » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ عن طعمة بن غيلان الْجعفي .

٤٢٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكُمَا وَصَالِحَ الْمُؤْمِنِينَ ـ يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ـ » (طب ض) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهُمْ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالضَّلَالَةِ وَالْفَقْرِ الَّذِي يُصِيبُ بَنِي آدَمَ » (طب) عن بلال بن سعد عن أَبِيهِ .

٤٢٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » (حب طب هب ض) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلصَّحَابَةِ وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَطْعَمْتَنَا وَسَقَيْتَنَا وَأَرْوَيْتَنَا فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْكَ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَطَهِّرْ قَلْبَهُ وَحَصِّنْ فَرْجَهُ » (حم

٤٢٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٣٨٣٠.

طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ ، قيلَ زِدْنَا ، قَالَ : أَوَ لَيْسَ قَدْ جَمَعْنَا الْخَيْرَ » (حم هـ طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَعَمْدِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لأَرْشَدُ أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي » (ش حم طب) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصِي رضيَ اللَّهُ عنهُ وَامْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ .

٤٢٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَاسْمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ » (طب) في السنة عن عبد الرحمٰن بن أَبِي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ ، وَأَرِنِي ثَأْرِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَعَافِنِي فِي جَسَدِي ، وَمَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي » الْباوردي عن سعد بن زرارة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغَمِّ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ » ابن النجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفْهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » ابن النَّجار عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِي وَتَرَىٰ مَكَانِي وَتَعْلَمُ سِرِّي

٤٢٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٦٩ .

وَعَلاَنِيَتِي ، لاَ يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي وَأَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ الْمُقِرُّ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي بِدُعائِكَ شَقِيّاً وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ » (طب) والْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي سُحُورِهَا ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ وَلَوْ بِتَمْرَةٍ وَلَوْ بِحَبَّاتِ زَبِيبٍ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكُمْ » (قط) في الأفراد عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيعاً طَبَقاً عَاجِلاً غَيْرَ رَاثٍ[1] ، نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ شَغَلَنَا عَنْ صَلاَةِ الْوُسْطَىٰ امْلأْ بُيُوتَهُمْ نَاراً وَامْلأْ أَجْوَافَهُمْ نَاراً وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَاراً » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (طب ض) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ ثَلاَثاً » (طب) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِبَنِي عَصِيَّةَ فَإِنَّهُمْ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (طب) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّجُ عَنْ حَقِّ الضَّعِيفَيْنِ الْيَتِيمِ وَالْمَرأَةِ »

---

(١) راث ورائث: غير بطيء ومتأخر (نهاية ٢ ٢٨٧).

(هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا ، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا » (طب) .

٤٢٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ فَقِّهْ قُرَيْشاً فِي الدِّينِ وَأَذِقْهُمْ مِنْ يَوْمِي هٰذَا إِلَى آخِرِ الأَبَدِ نَوَالاً فَقَدْ أَذَقْتَهُمْ نَكَالاً » (طب) عن الْعبَّاس بن عبد المطلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ هٰذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ فَاغْفِرْ لِي » (د) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ عِنْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ فذكره .

٤٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ شَرِّ الْغِنَى وَالْفَقْرِ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَرْبَعِ : مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ » (ش حم د ن هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِراً ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً » (حم د ن طب) عن أَبِي الْيُسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لاَ تَكِلْهمْ إِلَيَّ فَأَضْعَفُ عَنْهُمْ ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ ، وَلٰكِنْ تَوَحَّدْ

٤٢٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٨٧٣ .

٤٢٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٢٣ .

٤٢٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٥٥٠ .

بِأَرْزَاقِهِمْ » (حم د ك ق) عن عبد اللَّه بن حوالة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٢٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اسْقِ بِلاَدَكَ وَبَهَائِمَكَ ، وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَحْيِي بَلَدَكَ الْمَيْتَ ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيّاً مَرِيعاً طَبَقاً وَاسِعاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ ، نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍ ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا سُقْيَا رَحْمَةٍ لاَ سُقْيَا عَذَابٍ وَلاَ هَدْمٍ وَلاَ غَرَقٍ وَلاَ مَحْقٍ ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْصُرْنَا عَلَى الأَعْدَاءِ » ابن سعد عن أَبِي وجزة السعدي .

٤٢٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَنْصَارِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ وَعَلَى ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الأَنْصَارِ » (ش) وابن السِّني عن قيس بن سعد بن عبادة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٢٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي مِنَ الدُّنْيَا بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَعَقْلِي » (هب) وضعفهُ عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، مَنْ قَالَهَا فِي أَوَّلِ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهَا آخِرَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ » الدَّيلمي عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ فَرْدٌ وَاحِدٌ صَمَدٌ ، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي الدُّعَاءِ وابن مردويه (هق) في الأَسْمَاءِ

وَالصِّفَاتِ وَالأَصْبَهَانِيِّ في التَّرْغِيبِ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ وسنده ضَعِيفٌ .

٤٣٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّي عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهٰذَا عَلِيٌّ فَلَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ » الديلمي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبٌّ عَظِيمٌ لَا يَسَعُكَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقْتَ ، وَأَنْتَ تَرَىٰ وَلَا تُرَىٰ وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَىٰ ، وَأَنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَىٰ وَلَكَ الْمَمَاتُ وَالْمَحْيَىٰ وَأَنَّ إِلَيْكَ الْمُنْتَهَىٰ وَالرُّجْعَىٰ ، نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَىٰ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ فَأَعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَىٰ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الأَعْظَمِ وَبِاسْمِكَ الْكَبِيرِ الأَكْبَرِ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنِعْمَتِكَ السَّابِغَةِ عَلَيَّ ، وَبَلَائِكَ الْحَسَنِ الَّذِي ابْتَلَيْتَنِي بِهِ وَفَضْلِكَ الَّذِي أَفْضَلْتَ عَلَيَّ أَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ » الديلمي عن ابن مسعُود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَأَمْرِكَ الْعَظِيمِ ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ وَالْكُفْرِ وَالْفَقْرِ » الديلمي عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَاناً وَاجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سُوءٍ وَامْلَأْ جَوْفَهُ مِنْ رَضْفِ[1] جَهَنَّمَ » الديلمي عن عبد اللَّه بن شبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ، وَمِنْ لَدْغِ

---

(١) الرَّضْف: الحجارة المحماة مفردها رَضْفَة. نهاية (٢ ٢٣١).

الْحَيَّةِ وَمِنَ السَّبُعِ ، وَمِنَ الْحَرْقِ وَمِنَ الْغَرَقِ وَمِنْ أَنْ أَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ أَوْ يَخِرَّ عَلَيَّ شَيْءٌ ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحفِ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي » (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إيماناً دَائِماً ، وَهَدْياً قَيِّماً ، وَعِلْماً نَافِعاً » (حل) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ » (طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ هَمّاً أَوْ غَمّاً ، وَأَنْ أَمُوتَ غَرَقاً ، وَأَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَأَنْ أَمُوتَ لَدِيغاً » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ نَاساً يَتَّبِعُونِي وَإِنِّي لاَ يُعْجِبُنِي أَنْ يَتَّبِعُونِي ،

٤٣١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٨١٣ .

٤٣١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٧٥ .

٤٣١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٩٣٦ .

اللَّهُمَّ فَمَنْ ضَرَبْتُ أَوْ سَبَبْتُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْراً » (حم) عن خال أَبِي السوار العدوي .

٤٣١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ ، دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَيْ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » (حم) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْمُنْتَخَبِينَ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، الْوُفَّدِ الْمُتَقَبَّلِينَ ، قِيلَ : مَا الْمُنْتَخَبُونَ ؟ قَالَ : عِبَادُ اللَّهِ الصَّالِحُونَ ، قِيلَ : فَمَا الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ تَبْيَضُّ مِنْهُمْ مَوَاضِعُ الطُّهُورِ ، قِيلَ : فَمَا الْوُفَّدُ الْمُتَقَبَّلُونَ ؟ قَالَ : وَفْدٌ يَفِدُونَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ مَعَ نَبِيِّهِمْ إِلَى رَبِّهِمْ عَزَّ وَجَلَّ » (حم[٢]) عن وفد وفد عبد الْقَيْسِ .

٤٣١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَخَطَئِي وَجَهْلِي » (حم) عن عجوز مِنْ بَنِي تميمٍ .

٤٣١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَبَا بَكْرٍ مَعِيَ فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَالْمَاءِ الْبَارِدِ » (حل) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي ، وَاحْفَظْ أَمَانَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن حنظلة بن عليّ .

٤٣١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٥٤ .

٤٣١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٥٥ .

٤٣٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِمَّا أُحِبّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي عَلَى مَا تُحِبُّ ، وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغاً لِي فِيمَا تُحِبُّ ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أُحِبُّ وَاجْعَلْهُ خَيْراً ، وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَكْرَهُ ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ مَعْصِيَتَكَ » الديلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٣٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ هٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي وَخَيْرُ عُمُومَةِ الْعَرَبِ ، اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ مَعِي فِي السَّنَاءِ الأَعْلَىٰ » الدَّيْلَمِي عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ ، وَالْفِعْلِ وَالنِّيَّةِ وَالْهُدَىٰ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » الديلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَشْرِبِ الإِيمانَ قَلْبِي ، كَمَا أَشْرَبْتَهُ رُوحِي ، وَلاَ تُعَذِّبْ شَيْئاً مِنْ خَلْقِي بِشَيْءٍ كَتَبْتَ عَلَيَّ ، فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَيَّ » الديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْمَغْرَمِ وَالْمَأْثَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » الْخرائطي عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا ، وَحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، وَصغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغائِبِنَا ، اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجرَهُ ، وَلاَ تُضِلَّنَا ـ تَفْتِنَا ـ بَعْدَهُ » الْبغوي عن أَبِي إِبْرَاهِيمَ الأَشهَلِي عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٣٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلٰهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ ، وَلاَ بِرَبٍّ يَبِيدُ

ذِكْرُهُ ، وَلاَ كَانَ مَعَكَ إِلَهٌ نَدْعُوهُ وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَحَدٌ فَنَشُكَّ فِيكَ » أَبُو الشيخ في الْعَظَمَةِ عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرُّسُلُ ، وَشَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ » أَبُو الشيخ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » (حب) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ ، وَلاَ تَحْرِمْنَا رِزْقَكَ ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا ، وَاجْعَلْ غِنَانَا فِي أَنْفُسِنَا وَرَغْبَتَنَا فِيمَا عِنْدَكَ » (حل ض) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ قَبْرِي وَثَنَاً يُصَلَّىٰ إِلَيْهِ ، فَإِنْ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » عبد الرَّزَّاق عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

٤٣٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ لاَ تَنْسَ لِعُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هٰذَا » أَبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : لَمَّا جَهَّزَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشَ الْعُسْرَةِ جَاءَ عُثْمَانُ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَصَبَّهَا فِي حِجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٣٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلصَّحَابَةِ وَلِمَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » أَبُو نعيم في المَعرفَةِ عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجاله ثقات .

٤٣٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَانَاً ذَاكِراً ، وَقَلْبَاً شَاكِراً ، وَارْزُقْهُ حُبِّي وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّنِي ، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ » (طب) عن ابن عمر (ابن عساكر) عن أَبِي الدرداء رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الرِّيحِ » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اهْدِ ثَقِيفاً » (حم) وسمويه (ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اهْدِ دوساً وَأْتِ بِهِمْ » (خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ » (ش حم خ م د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَفِي مُدِّنَا وَصَحِّحْهَا لَنَا وَانْقُلْ حُمَّاهَا إِلَى الْجُحْفَةِ » (حم م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٣٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَصِحَّ لِي سَمْعِي وَبَصَرِي » (خ) في الأدب عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيّاً مَرِيعاً طَبَقاً غَدَقاً عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ ، نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ » عن ابن حميد (د) وابن خزيمة وأبو عوانة (ك هق ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم طب هـ ك هق) عن كعب بن مرة (هـ طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ

٤٣٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٠٨/٥ .
٤٣٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧١٦٧/٣ .
٤٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٤٢/٩ .
٤٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠٨٤/٦ ، ١٨٠٨٨ .

يَنْفَعُ » (هـ حب ض طس) عن جابر (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُبَيْدِ بْنِ عَامِرٍ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيماً » (خ م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٤٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظَنِي مِنْهُ اللَّيْلُ » (طب) عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٤٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِيمانِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ » (حم ع هق ض) عن عبد اللَّه بن أَبي قتادة عن أَبيه أَنَّهُ شَهِدَ النَّبيَّ ﷺ على مَيِّتٍ قَال فذكره .

٤٣٤٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ فَامْلأْ بُيُوتَهُمْ نَاراً وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَاراً » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٤٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ ، دِقَّهُ وَجُلَّهُ ، سِرَّهُ وَعَلَانِيَتَهُ ، أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي مِنْ أَحَبِّ الْبِلَادِ إِلَيَّ فَأَسْكِنِّي أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَيْكَ » (ك) وتعقب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يَشْهَدُ أَنَّ هٰؤُلَاءِ شُهَدَاءُ وَإِنَّهُ مَنْ زَارَهُمْ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ رَدُّوا عَلَيْهِ » (ك) عن عبد اللَّه بن أَبي فروة .

٤٣٥٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي بِالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ وَالْمَاءِ الْبَارِدِ ، اللَّهُمَّ

٤٣٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٥٤ .

٤٣٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٤٥ .

٤٣٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٤١٩ .

طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا طَهَّرْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذُنُوبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزِيٍّ » (حم) عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَنَا وَجَوَارِحَنَا بِيَدِكَ ، لَمْ تُمَلِّكْنَا مِنْهَا شَيْئاً فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِهِمَا فَكُنْ أَنْتَ وَلِيَّهُمَا » (حل) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الغَفُورُ » (ط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمِ السُّوءِ ، وَمِنْ لَيْلَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ سَاعَةِ السُّوءِ ، وَمِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَمِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ » (طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ وَاهْدِ قَلْبَهُ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (ك) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَوْلَعْتَ قُرَيْشاً بِعَمَّارٍ ، قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ » (ك) عن عمرو بن الْعاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ هٰذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِراً فِي سَبِيلِكَ فَقُتِلَ شَهِيداً فَأَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ » (ك) عن شداد بن الهَادي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ » (ك) عن الْحسن عن الأَحْنف بن قَيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ مَغْفِرَةً وَاجِبَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً ، أَتَعْجَبَانِ ! هٰذِهِ دَعْوَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ »

(ك) وتعقب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٣٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مُطْفِىءَ الْكَبِيرِ وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ اطْفِئْهَا عَنِّي » (حم) عن بَعْضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ .

٤٣٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلاَغِ » (ك) عن عائشةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي » (ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ كَبْشاً بِالْمُصَلَّى فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٣٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ هٰذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي » (ك) عن أَبِي رَافِعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ أَنَّكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَإِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ أَنْفُسِنَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ نَقْتَرِفَ على أَنْفُسِنَا سُوءاً أَوْ نَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ » (د طب) عن أَبِي مَالِكٍ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا أَصْبَحْنَا وَإِذَا أَمْسَيْنَا وَإِذَا اضْطَجَعْنَا عَلَى فِرَاشِنَا فَذَكَرَهُ .

٤٣٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً هَنِيئاً مَرِيئاً عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ ، نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ ، سُقْيَا رَحْمَةٍ ، وَلاَ سُقْيَا عَذَابٍ وَلاَ هَدْمٍ وَلاَ غَرَقٍ ، اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَانْصُرْنَا عَلَى الأَعْدَاءِ » ابن شاهين عن يزيد بن رومان .

٤٣٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً ، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُوراً ، وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُوراً ، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلِ مِنِّي نُوراً ، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ أَلْقَاكَ نُوراً وَأَعْظِمْ لِي نُوراً » (ك) عن

٤٣٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٢٠٢ .

ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمُقَرَّبِينَ ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ » (حم)م د) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٣٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ وَأَبْدِلْهُ دَاراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلاً خَيْراً مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ـ وَفِي لَفْظ ـ وَقِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ » (ش م ن هـ) عن عوف بن مالك الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ .

٤٣٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَصْلِحْ دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي ، وَاجْعَلْ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي » ابن قانع (طب) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا ، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا » (د هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي ذِمَّتِكَ وَظِلِّ جِوَارِكَ ، فَقِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَأَنْتَ أَهْلُ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدِ ، اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (حم) د هـ) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » (د) عن قيس بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ سَعْداً قَدْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَّقَ رَسُولَكَ ، وَقَضَىٰ الَّذِي عَلَيْهِ فَتَقَبَّلْ رُوحَهُ بِخَيْرِ مَا تَقَبَّلْتَ بِهِ رَوحاً » (ابن سعد) عن إسماعيل بن أَبِي خَالِدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

٤٣٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعْطِ ابْنَ عَبَّاسٍ الْحِكْمَةَ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ » (حم[1] طب حل) عن ابن عبَّاسٍ (ابن سعد) (حم[2] طب ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَانْشُرْ مِنْهُ ـ قَالَهُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ـ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ وَتَأْوِيلَ الْكِتَابِ » (هـ) وابن سعد (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَّغْتُ ، هٰذَا أَخِي وابْنُ عَمِّي وَصِهْرِي وأَبُو وَلَدِي ، اللَّهُمَّ كُبَّ مَنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ » الشيرازي في الأَلْقَابِ وابن النجار عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً ، قِيلَ : مَا الْحِسَابُ الْيَسِيرُ ؟ قَالَ : يَنْظُرُ فِي كِتَابِهِ وَيَتَجَاوَزُ عَنْهُ ، إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَئِذٍ هَلَكَ ، وَكُلُّ مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى الشَّوْكَةُ تَشُوكُهُ » (ك هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٤٣٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلَاقِ وَالأَهْوَاءِ

٤٣٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٢٢ .

وَالأَدْوَاءِ » الْحكيم (طب ك) عن زياد بن علاقة عن عمهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا جَهِلْتُ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٣٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ احْمِلْ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ فَإِنَّكَ تَحْمِلُ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ وَالرَّطْبَ وَالْيَابِسَ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَىٰ بِالْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ مَنْ لَعَنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ فَاجْعَلْ ذٰلِكَ قُرْبَةً لَهُ إِلَيْكَ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبِبَصَرِي وَبِعَقْلِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي مِنْهُ ثَأْرِي » (قط) في الأفراد عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ . وَدُعَاءٍ لَا يُسْتَجَابُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنَ الْجُوعِ فَبِئْسَ الضَّجِيعُ ، وَمِنْ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (ع) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ بَعْدَ الْيَقِينِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الدِّينِ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن الْبَرَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَا أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ » (طب) عن

المنقع التميمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُذَامَىٰ » (طب) عن الهرماس بن زياد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ صَاحَتْ جِبَالُنَا ، وَاغْبَرَّتْ أَرْضُنَا ، وَهَامَتْ دَوَابُّنَا ، مُعْطِيَ الْخَيْرَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا ، مُنْزِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا ، مُجْرِي الْبَرَكَاتِ عَلى أَهْلِهَا بِالْغَيْثِ الْمُغِيثِ ، أَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ الْغَفَّارُ فَنَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَامَّاتِ مِنْ ذُنُوبِنَا ، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَوَامِّ خَطَايَانَا ، اللَّهُمَّ فَأَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَاراً ، وَصِلْ بِالْغَيْثِ ، وَاكْفِ مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ حَيْثُ يَسْقِينَا وَيَعُودُ عَلَيْنَا غَيْثاً مُغِيثاً ، عَامّاً طَبَقاً ، مُجَلِّلاً غَدَقاً ، خَصِيباً رَائِعاً مُمْرِعَ النَّبَاتِ » ابن صَصْرىٰ فِي أَمَالِيهِ عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أَبِيهِ عن جدّه .

٤٣٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ جَلِّلْنَا سَحَاباً كَثِيفاً قَصِيفاً دَلُوقاً حَلُوقاً ضَحُوكاً زِبْرِجاً تُمْطِرُنَا مِنْهُ رَذَاذاً قِطْقِطاً سَجّالاً بُعَاقاً[1] يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » ابن صصرىٰ والديلمي عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ » ـ يَعْنِي عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ ـ (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَكْثِرْ رِجَالَهُمْ ، وَأَقِلَّ إِمَاءَهُمْ ، وَلَا تُحْوِجْهُمْ ، وَلَا تُرِ أَحَداً بِهِمْ خَصَاصَةً » (طب) عن ياسر بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ لَا شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الآخِرُ لَا

---

(١) البُعاق: المطر الغزير الواسع.

شَيْءَ بَعْدَكَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ وَالْكَسَلِ ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَىٰ وَفِتْنَةِ الفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، هٰذَا مَا سَأَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ رَبَّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَأَحِقَّ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاحْقِرْ خَطِيئَتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، وَمَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِين ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَلَاصاً مِنَ النَّارِ سَالِماً ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ آمِناً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خُلُقِي وَفِي خَلِيقَتِي وَفِي أَهْلِي وَفِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، اللَّهُمَّ وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي ، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ آمِين » (طب ك) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٣٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي » (طب) عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٣٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ، وَارْزُقْنِي عِلْماً يَنْفَعُنِي » (هـ ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي نِعْمَةً أُكَافِئُهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » الديلمي عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٣٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْهُوا وَالْعَبُوا فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُرَىٰ فِي دِينِكُمْ غِلْظَةً » (هب) والديلمي عن المطلب بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْـزَةُ مَـعَ الْمِيـمِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٤٤٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ ابْنَكَ هٰذَا لَا يَجْنِي عَلَيْكَ وَلَا تَجْنِي عَلَيْهِ » (حم د ن ك) عن أَبِي رِمْثَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ الْعَرِّيفَ يُدْفَعُ فِي النَّار دَفْعَـاً » (طب) عن يزيد بن سيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ خَيْرَ الْمَاءِ الشَّبِمُ ، وَأَفْضَلَ الْمَالِ الْغَنَمُ ، وَخَيْرَ الْمَرْعَىٰ الأَرَاكُ والسَّلمُ ، إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لَحِيناً ، وَإِذَا أَسْقَطَ كَانَ رَزِيناً ، وَإِذَا أُكِلَ كَانَ لَبِيناً » (ابن عساكر) عن ابن مسعود وابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٤٤٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَدْحَ » (حم[1] خد ن ك) عن الأَسود بن سريع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ فَهُوَ وَبَالٌ عَلَىٰ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلَّا مَا كَانَ فِي مَسْجِدٍ أَوْ أَوْ أَوْ » (حم[1] هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ كُلَّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَىٰ صَاحِبِهِ إِلَّا مَا لَا وَإِلَّا مَا لَا » (د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّـكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُـوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ تَضُرَّكَ » (م د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٠٧ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّـكِ لَوْ لَمْ تُعْـطِيهِ شَيْئـاً كُتِبَ عَلَيْكِ كَـذْبَـةٌ »

٤٤٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٩٠ .

٤٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٠٠ .

(حم د) عن عبد اللّه بن عامر بن ربيعة رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٠٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى . الْمَوْت ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ الْمَوْت ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلَّا تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَحَبَّ مَنْ يَمْشِي عَلى ظَهْرِي إِلَيَّ فَإِذْ وَلِيتُك الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ ، فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الجَنَّةِ ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ لَا مَرْحَباً وَلَا أَهْلاً ، أَمَا إِنْ كُنْتَ لَأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ ، فَإِذْ وَلِيتُكَ الْيَوْمَ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ ، فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ ، وَيُقَيَّضُ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّيناً ، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا ، فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضَىٰ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ ، إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ » (ت) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٤٤٠٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّ مَلَكاً بَيْنَكُمَا يَذُبُّ عَنْكَ كُلَّمَا شَتَمَكَ هٰذَا ، قَالَ لَهُ : بَلْ أَنْتَ وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِذَا قُلْتَ لَهُ : عَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : لَا بَلْ لَكَ أَنْتَ أَحَقُّ بِهَا » (حم) عن النعمان بن مُقَرِّنٍ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٤٤١٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمُ الأَنْمَاطُ[1] » (ق د ت) عن جابر رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٤٤١١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّه لَئِنْ حَلَفَ عَلَى مَالِهِ لِيَأْكُلَهُ ظُلْماً ، لَيَلْقَيَنَّ اللّهَ وَهُوَ عَنْهُ مُعْرِضٌ » (م د ت) عن وائل بن حجر رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٤٤١٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّهُ لَا يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلَا مُدَّكُمْ » (ك)

٤٤٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٨٠٦/٩ .

(١) جمع نَمَطٌ، وهو ظَهارة الفراش.

عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ لَمْ تَهْلَكِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ حَتَّى وَقَعُوا فِي مِثْلِ هٰذَا ، يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ مَا كَانَ مِنْ حَلاَلٍ فَأَحِلُّوهُ ، وَمَا كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، وَمَا كَانَ مِنْ مُتَشَابِهٍ فَآمِنُوا بِهِ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ لَكَفَاكُمْ فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامَاً فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ » (حم هـ حب هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٤١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَىٰ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ مَا ضَرَّهُ لَدْغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ » (هـ)عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ مَا حَبَسَنِي عَنْكُمُ الْغَدَاةَ ، إِنِّي قُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ مَا قُدِّرَ لِي ، وَنَعِسْتُ فِي صَلاَتِي حَتَّى اسْتَثْقَلْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ رَبِّي ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَىٰ ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِي ، قَالَهَا ثَلاَثاً ، فَرَأَيْتُهُ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَوَجَدْتُ بَرْدَ أَنَامِلِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَتَجَلَّىٰ لِي كُلُّ شَيْءٍ وَعَرَفْتُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ : فِي الْكَفَّارَاتِ ، قَالَ مَا هُنَّ ؟ قُلْتُ : مَشْيُ الأَقْدَامِ إِلَى الْحَسَنَاتِ ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ ، وإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ حِينَ الْمَكْرُوهَاتِ ، قَالَ : وَفِيمَ ؟ قُلْتُ : فِي إِطْعَامِ الطَّعَامِ ، وَلِينِ الْكَلاَمِ ، وَالصَّلاَةِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، قَالَ : سَلْ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمْنِي ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ

يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ ، إِنَّهَا حَقٌّ فَادْرُسُوهَا ، ثُمَّ تَعَلَّمُوهَا » (ت ك) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا بَلَغَكُمْ أَنِّي لَعَنْتُ مَنْ وَسَمَ الْبَهِيمَةَ فِي وَجْهِهَا أَوْ ضَرَبَهَا فِي وَجْهِهَا » (د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَىٰ إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلاً مِنْ زَوْجِهَا وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِذَا أَصَابَهَا الطَّلْقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مَا أُخْفِيَ لَهَا مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ، فَإِذَا وَضَعَتْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ لَبَنِهَا جُرْعَةٌ ، وَلَمْ يُمَصَّ مِنْ ثَدْيِهَا مَصَّةٌ إِلاَّ كَانَ لَهَا بِكُلِّ جُرْعَةٍ وَبِكُلِّ مَصَّةٍ حَسَنَةٌ ، فَإِنْ أَسْهَرَهَا لَيْلَةً كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ سَبْعِينَ رَقَبَةً تَعْتِقُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، سَلاَمَةُ تَدْرِينَ مَنْ أَعْنِي بِهٰذَا ؟ الْمُمْتَنِعَاتِ الصَّالِحَاتِ الْمُطِيعَاتِ لأَزْوَاجِهِنَّ ، اللَّوَاتِي لاَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » (الحسن بن سفيان) (طس وابن عساكر) عن سلامة ـ حاضنة السيد إبراهيم ـ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٤١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ » (ق هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا رَأَيْتَ الْعَارِضَ الَّذِي عَرَضَ لِي قُبَيْلُ ؟ هُوَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لَمْ يَهْبِطْ إِلَىٰ الأَرْضِ قَطُّ قَبْلَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِساءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم ت ن حب) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا شَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَوَّجَنِي فِي الْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَكُلْثُمَ أُخْتَ مُوسَىٰ ، وَامْرَأَةَ فِرْعَوْنَ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الإِسْلاَمَ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، وَأَنَّ الْهِجْرَةَ

تَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهَا ، وَأَنَّ الْحَجَّ يَهْدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ » (م) عن عمرو بن الْعاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ ، وَأَنَّ مَنْ صَنَعَ الصُّوَرَ يُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٤٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ وَمَا لَكَ مِنْ كَسْبِ أَبِيكَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَلَكاً يُنَادِي فِي السَّمَاءِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِمَالِ مُنْفِقٍ خَلَفاً ، وَاجْعَلْ لِمَالِ مُمْسِكٍ تَلَفاً » (طب) عن عبد الرحمٰن بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا كَانَ يَجِدُ هٰذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ رَأْسَهُ ، أَمَا كَانَ يَجِدُ هٰذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثِيَابَهُ » (حم د حب ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا مَرَرْتَ بِوَادِي قَوْمِكَ مُمْحِلاً ، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِراً ، ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ مُمْحِلاً ثُمَّ تَمُرُّ بِهِ خَضِراً ، كَذٰلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَىٰ » (حم طب) عن أَبِي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأَتْقَاكُمْ لِلَّهِ ، وَأَخْشَاكُمْ لَهُ » (م) عن عمرو بن أَبِي سلمة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ ، وَأَتْقَاكُمْ لَهُ ، لٰكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي »

٤٤٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٥٦/٥ .
٤٤٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١٩٣/٥ .

(خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لأَمِينٌ فِي السَّمَاءِ ، وَأَمِينٌ فِي الأَرْضِ » (طب) عن أَبِي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَاللَّهِ لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً حَلَّيْتُهَا وَزَيَّنْتُهَا حَتَّى أُنَفِّقَهَا » (ابن سعد) عن أَبِي السَّفر مُرْسَلاً (ز) .

٤٤٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَاللَّهِ لَوْلَا أَنَّ الرُّسُلَ لَا تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا » (د ك) عن نُعيم بن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِ بَصَرُهُ » (حم م هـ) عن جابر بن سَمُرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا يَخْشَىٰ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ ، أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ صُورَتَهُ صُورَةَ حِمَارٍ » (ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ وَأَمَّا مُوسَىٰ فَجَعْدٌ آدَمُ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ انْحَدَرَ فِي الْوَادِي يُلَبِّي عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ مَخْطُومٍ بِخُلْبَةٍ » (حم ق) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا الرَّجُلُ فَلْيَنْشُرْ رَأْسَهُ فَلْيَغْسِلْهُ حَتَّى يَبْلُغَ أُصُولَ الشَّعْرِ ، وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَلَا عَلَيْهَا أَنْ لَا تَنْقُضَهُ ، لِتَغْرِفَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ تَكْفِيهَا » (د) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَنَا فَآخُذُ بِكَفِّي ثَلَاثاً فَأَصُبُّ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أُفِيضُ

٤٤٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٨١/٧ ، ٢٠٩١٨ .

٤٤٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٤٩/٥ ، ١٦٧٨٠/٢ .

عَلَى سَائِرِ جَسَدِي » (حم ق د ن هـ) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنَا فَأَسْجُدُ عَلى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلاَ أَكُفُّ شَعْراً وَلاَ ثَوْباً » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنَا فَأُفِيضُ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلاَثاً » (حم م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنَا فَلاَ آكُلُ مُتَّكِئاً » (ت) عن أَبِي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذٰلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيُجْمَعُ ذٰلِكَ لَهُمْ حَتَّى يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت) عن أَبِي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ فَلاَ تَشْهَدْ إِلاَّ عَلَىٰ أَمْرٍ يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ هٰذِهِ الشَّمْسِ » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، وَأَخُونَا وَمَوْلاَنَا وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا فَإِنَّ الْخَالَةَ وَالِدَةٌ » (م) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَأَشْبَهَ خُلُقِي خُلُقَكَ ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَخِتْنِي وَأَبُو وَلَدَيَّ وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلاَيَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ » (حم طب ك) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٦٣/٥ .

٤٤٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٧٧٠ .

٤٤٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُ النَّاسَ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ الْحُوتِ ، وَأَمَّا شِبْهُ الْوَلَدِ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءَ الرَّجُلِ نَزَعَ إِلَيْهَا » (حم خ ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٤٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا وَلاَ يَحْيَوْنَ ، وَلكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ فَأَمَاتَتْهُمْ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْماً أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قِيلَ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » (حم م هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٤٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ : أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَىٰ وَالنُّورُ ، مَنِ اسْتَمْسَكَ بِهِ وَأَخَذَ بِهِ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي » (حم) وعبد بن حميد (م) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٤٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الأَنْصَارُ ، حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ أَمْراً يَضُرُّ فِيهِ أَحَداً أَوْ يَنْفَعُ فِيهِ أَحَداً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٤٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهُدَىٰ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ

٤٤٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٥٧ .

٤٤٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٤١ .

ضَلاَلَةٌ ، وَكُلُّ ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ ، أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ، بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هٰكَذَا ، صَبَّحَتْكُمُ السَّاعَةُ وَمَسَّتْكُمْ ، أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَإِلَيَّ وَعَلَيَّ ، وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ » (حم م ن هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَوْثَقَ الْعُرَىٰ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ ، وَخَيْرَ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَخَيْرَ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ، وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ هٰذَا الْقُرْآنُ ، وَخَيْرَ الأُمُورِ عَوَازِمُهَا ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَشْرَفَ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَعْمَىٰ الْعَمَىٰ الضَّلاَلَةُ بَعْدَ الْهُدَىٰ ، وَخَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ، وَخَيْرَ الْهُدَىٰ مَا اتُّبِعَ ، وَشَرَّ الْعَمَىٰ عَمَىٰ الْقَلْبِ ، وَالْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَمَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ ، وَشَرَّ الْمَعْذِرَةِ حِينَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ ، وَشَرَّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لاَ يَأْتِي الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبُراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ إِلاَّ هُجْراً ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ ، وَخَيْرَ الْغِنَىٰ غِنَىٰ النَّفْسِ ، وَخَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ، وَرَأْسَ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ ، وَخَيْرَ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ الْيَقِينُ ، وَالاِرْتِيَابَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالنِّيَاحَةَ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْغُلُولَ مِنْ حُثَا جَهَنَّمَ ، وَالْكَنْزَ كَيٌّ مِنَ النَّارِ ، وَالشِّعْرَ مِنْ مَزَامِيرِ إِبْلِيسَ ، وَالْخَمْرَ جِمَاعُ الإِثْمِ ، وَالنِّسَاءَ حُبَالَةُ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّبَابَ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ ، وَشَرَّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا ، وَشَرَّ الْمَآكِلِ مَالُ الْيَتِيمِ ، وَالسَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، وَالشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَإِنَّمَا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ ، وَالأَمْرَ بِآخِرِهِ ، وَمِلاَكَ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ ، وَشَرَّ الرَّوَايَا رَوَايَا الْكَذِبِ ، وَكُلَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَسِبَابَ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ، وَأَكْلَ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَحُرْمَةَ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ ، وَمَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ يُكْذِبْهُ ، وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللَّهُ عنهُ ، وَمَنْ يَكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُضْعِفِ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ

يَعْصِ اللَّهَ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلأُمَّتِي ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ » (الْبيهقي في الدَّلاَئِل وابن عساكر) عن عقبة ابن عامر الْجهني أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي الدرداء (ش) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُم موقُوفاً .

٤٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ ، أَلاَ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَا مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَا كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَا مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَا كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، أَلاَ إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ ، أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فَالأَرْضَ الأَرْضَ ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا ، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّضَا ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ ، وَسَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلاَ إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّءَ الْقَضَاءِ سَيِّءَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّءَ الطَّلَبِ ، أَوْ كَانَ سَيِّءَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهَا بِهَا ، أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلاَ وَأَكْبَرُ الْغَدْرِ غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ ، لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً مَهَابَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ ، أَلاَ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، أَلاَ إِنَّ مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ » (حم ت ك هب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا

٤٤٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٤٣ .

رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ إِلَى آخِرِ الآيَةِ . . . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ إِلَى قَوْلِهِ : هُمُ الْفَائِزُونَ ، تَصَدَّقُوا قَبْلَ أَنْ لَا تَصَدَّقُوا ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِرْهَمِهِ ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ بُرِّهِ ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ تَمْرِهِ ، مِنْ شَعِيرِهِ ، لَا تَحْقِرَنَّ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَةِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (م) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ ، وَلٰكِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلَاةُ اللَّيْلِ فَتَعْجَزُوا عَنْهَا » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٤٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَإِنِّي أُمِرْتُ بِسَدِّ هٰذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئاً وَلَا فَتَحْتُهُ ، وَلٰكِنْ أُمِرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ » (حم) والضِّيَاءُ عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ ، قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ ، وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ ، وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » (ق ٤) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٤٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَمَا بَالُ الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا فَيَقُولُ : هٰذَا مِنْ عَمَلِكُمْ ، وَهٰذَا أُهْدِيَ إِلَيَّ ، أَفَلَا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ هَلْ يُهْدَى لَهُ أَمْ لَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ مِنْهَا شَيْئاً إِلَّا جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ ، إِنْ كَانَ بَعِيراً جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ ، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ ، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً جَاءَ بِهَا تَيْعِرُ[1] ، فَقَدْ بَلَّغْتُ » (حم ق د) عن أَبِي حميد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) تَيْعِرُ ـ يُعاراً : صوت المعز.

٤٤٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : فَوَاللَّهِ إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَأَدَعُ الرَّجُلَ ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، وَلٰكِنِّي أُعْطِي أَقْوَاماً لِمَا أَرَىٰ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَأَكِلُ أَقْوَاماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَىٰ وَالْخَيْرِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ » (خ) عن عمرو بن تغلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ فَإِنَّكُمْ أَهْلُ هٰذَا الأَمْرِ مَا لَمْ تَعْصُوا اللَّهَ ، فَإِذَا عَصَيْتُمُوهُ بَعَثَ عَلَيْكُمْ مَنْ يَلْحَاكُمْ كَمَا يُلْحَىٰ هٰذَا الْقَضِيبُ » (حم) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا حَسَنٌ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُدِي ، وَأَمَّا حُسَيْنٌ فَإِنَّ لَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » (طب) عن فاطمة الزَّهراءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٤٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا خُروجُكَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ وَطْأَةٍ تَطَؤُهَا رَاحِلَتُكَ يَكْتُبُ اللَّهُ لَكَ بِهَا حَسَنَةً وَيَمْحُو عَنْكَ بِهَا سَيِّئَةً ، وَأَمَّا وُقُوفُكَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِهِمُ الْمَلاَئِكَةَ فَيَقُولُ : هٰؤُلاَءِ عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْثاً غُبْراً مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي وَيَخَافُونَ عَذَابِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ رَمْلِ عَالِجٍ ، أَوْ مِثْلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، أَوْ مِثْلُ قَطْرِ السَّمَاءِ ذُنُوباً غَسَلَهَا اللَّهُ عَنْكَ ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَإِنَّهُ مَدْخُورٌ لَكَ ، وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَسْقُطُ حَسَنَةً ، فَإِذَا طُفْتَ بِالْبَيْتِ خَرَجْتَ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ » (هب طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ تَطَوُّعاً فَنُورٌ ، فَنَوِّرْ بَيْتَكَ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَأَمَّا الْحَائِضُ فَلَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ مِنَ الضَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ ، وَلاَ تَطَّلِعْ عَلَى مَا تَحْتَهُ ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَتُفْرِغُ بِيَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ ، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ فِي الإِنَاءِ فَتَغْسِلُ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ تُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِكَ ثَلاَثاً

٤٤٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٤٣٨٠ .

تَـدْلِكُ رَأْسَـكَ كُلَّ مَـرَّةٍ ، ثُمَّ أَفِضْ عَلَى جَسَدِكَ ، ثُمَّ تَنَحَّ عَنْ مُغْتَسِلِكَ فَاغْسِـلْ رِجْلَيْكَ » (عب طس) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ فَنُورٌ ، فَنَوِّرُوا بِهَا بُيُوتَكُمْ » (حم هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ ، وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ بِحَدِيثٍ لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ : إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَّقْنَاهُ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فَيُقَالُ لَهُ : أُنْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : هٰذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، وَيُقَالُ لَهُ : عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مُتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُـلُ السُّوءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعاً ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ، فَيُقَالُ : مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ مِنْ قِبَلِ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وَيُقَالُ : هٰذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مُتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُعَذَّبُ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا فِي ثَلاَثَةِ مَـوَاطِنَ فَلاَ يَـذْكُرُ أَحَـدٌ أَحَداً : عِنْـدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَخِفُّ مِيزَانُهُ أَمْ يَثْقُلُ ، وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ يُقَالُ : هَاؤُمُ اقْـرَؤُا كِتَابِيَهْ حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ يَقَعُ كِتَابُهُ أَفِي يَمِينِهِ أَمْ فِي شِمَالِهِ أَوْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْـرِهِ ، وَعِنْدَ

٤٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥١٤٣ .

الصِّرَاطِ إِذَا وُضِعَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ حَافَّتَاهُ كَلاَلِيبُ كَثِيرَةٌ وَحَسَكٌ كَثِيرٌ يَحْبِسُ اللَّهُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَيَنْجُو أَمْ لاَ » (د ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٤٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا قَطْعُ السَّبِيلِ فَإِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكَ إِلاَّ قَلِيلٌ حَتَّى يَخْرُجَ الْعِيرُ إِلَى مَكَّةَ بِغَيْرِ خَفِيرٍ ، وَأَمَّا الْعَيلَةُ فَإِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّى يَطُوفَ أَحَدُكُمْ بِصَدَقَتِهِ وَلاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا مِنْهُ ، ثُمَّ لَيَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلاَ تَرْجُمَانٌ ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ : أَلَمْ أُوتِكَ مَالاً ؟ فَلَيَقُولَنَّ : بَلَىٰ ، ثُمَّ لَيَقُولَنَّ : أَلَمْ أُرْسِلْ إِلَيْكَ رَسُولاً ؟ فَلَيَقُولَنَّ : بَلَىٰ ، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ النَّارَ ، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ شِمَالِهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ النَّارَ ، فَلْيَتَّقِيَنَّ أَحَدُكُمُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » (خ) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) . قَالَ : كُنْتَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلاَنِ : أَحَدُهُمَا يَشْكُو الْعَيْلَةَ ، وَالآخَرُ يَشْكُو قَطْعَ السَّبِيلِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٤٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا لِدُنْيَاكَ فَإِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، يُوقِيكَ اللَّهُ مِنْ بَلاَيَا أَرْبَعٍ : مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْعَمَىٰ وَالْفَالِجِ ، وَأَمَّا لآخِرَتِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَنْ وَافَىٰ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ ، لَيُفْتَحَنَّ لَهُ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (ابن السّني) عن ابن عبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا مَا أَثْنَيْتَ فِيهِ عَلَى اللَّهِ فَهَاتِهِ ، وَأَمَّا مَا مَدَحْتَنِي فِيهِ فَدَعْهُ » الْباوردي وابن قانع (طب ك ض) عن الأَسْوَد بن سريع رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي قُلْتُ شِعْراً أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللَّهِ وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ آنِيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِنْ وَجَدْتُمْ

٤٤٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٦٧ .

غَيْرَهَا فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا ، وَمَا صِدْتَ بِقَوْسِكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْهُ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمُعَلَّمِ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلْ ، وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ غَيْرِ الْمُعَلَّمِ فَأَدْرَكْتَ ذَكَاتَهُ فَكُلْ » (حم ق هـ) عن أَبِي ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ[1] » (خد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٤٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَانٌ لِأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا ﴾[2] الآيَةَ ، ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾[3] الآيَة (ع وابن السني) عن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَانٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ الْقَرِيش ، وَأَمَانٌ لِأَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الاخْتِلَافِ الْمُوَالَاةُ لِقُرَيْشٍ ،قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ » (طب ك) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٤٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْثَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ[4] » (مالك حم ق ت ن) عن أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْرُؤُ الْقَيْسِ صَاحِبُ لِوَاءِ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ » (حم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) جرباء وأذرح: قريتان بالشام بينهما ثلاث ليالٍ وهما بلدتان من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لأرض الحجاز.

(٢) سورة ، الآية.

(٣) سورة ، الآية.

٤٤٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨٨٢.

٤٤٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧١٣٠.

(٤) هو العود الهندي، يتداوى به من عدة أمراض ويتبخر به. وهو فارسي معرب والمراد بالبحري الهندي.

٤٤٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْرُؤُ الْقَيْسِ قَائِدُ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ ، لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَحْكَمَ قَوَافِيَهَا » (أبو عروبة الحرّاني في الأَوَائِل كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرَ ابنُ آدَمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْرَاً بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، وَخَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا » (ق هب) عن عمرو ابن الْحارث بلاَغاً .

٤٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْرَأَةُ الْمَفْقُودِ امْرَأَتُهُ حَتَّى يَأْتِيَهَا الْبَيَانُ » (قط هق) والديلمي عن الْمُغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْرَأَةٌ وَلُودٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنِ امْرَأَةٍ حَسْنَاءَ لاَ تَلِدُ ، إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن قانع) عن حرملة بن النعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى النَّارِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شَفِيرِهَا الْتَفَتَ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ إِنْ كَانَ ظَنِّي بِكَ لَحَسَنٌ ، فَقَالَ اللَّهُ : رُدُّوهُ فَأَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَغَفَرَ لَهُ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْرُ النِّسَاءِ بِأَيْدِي آبَائِهِنَّ ، وَرِضَاؤُهُنَّ السُّكُوتُ » (طب خط) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرَتِ الرُّسُلُ أَنْ لاَ تَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّباً ، وَلاَ تَعْمَلَ إِلاَّ صَالِحاً » (ك) عن أُمِّ عبد اللَّه بنت أُخت شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » (حم حب ك) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ : عَلى الْجَبْهَةِ

وَالْيَـدَيْنِ وَالـرُّكْبَتَيْنِ وَأَطْـرَافِ الْقَـدَمَيْنِ ، وَلاَ نَكَفُتَ الثِّيَـابَ وَلاَ الشَّعْـرَ » (عب ط ق د ن هـ عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٤٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » (ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهو متواتر .

٤٤٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا الـزَّكَاةَ ، فَـإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ عَصَمُـوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ن) عن أَبِي بكرة (هـ ك حل هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَيُؤْمِنُوا بِي وَبِمَا جِئْتُ بِهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (م حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلُّ شَافٍ كَافٍ » (ابن جرير) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُوَلِّيَ الرُّؤْيَا أَبَا بَكْر » (فر) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ أُدْرَدَ[1] وَحَتَّى خَشِيتُ

---

(١) الدَّرَد سقوط الأسنان.

عَلَى لِثَّتِي وَأَسْنَانِي » (البزار) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ » (حم) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ وحسن .

٤٤٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَسْنَانِي » (طب) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٤٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِالْمَسَاجِدِ جُمًّا[1] » (هق) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِالنَّعْلَيْنِ وَالْخَاتَمِ » (الشيرازي في الألْقاب خد خط والضياءُ) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْت بِالْوِتْرِ وَالضُّحَى وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيَّ » (عب قط) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٤٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِالْوِتْرِ وَرَكْعَتَيْ الضُّحَىٰ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ » (حم) ومحمَّد بن نصر عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٤٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَأَخْبَرَنِي اللَّهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ : عَلِيٌّ ، وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ » (الروياني) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٤٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِرَكْعَتَيْ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا ، وَأُمِرْتُ بِالأَضْحَىٰ وَلَمْ يُكْتَبْ » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٤٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَىٰ يَقُولُونَ يَثْرِبُ ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ

---

(١) أي ليس لها شُرُفات.

تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (حم حب ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ بِهَدْمِ الطَّبْلِ وَالْمِزْمَارِ » (ق) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٥٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ بِيَوْمِ الأَضْحَىٰ عِيداً جَعَلَهُ اللَّهُ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ » (حم د ن ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرَ جِبْرِيلُ أَنْ يَنْزِلَ بِيَاقُوتَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَهَبَطَ بِهَا فَمَسَحَ بِهَا رَأْسَ آدَمَ فَتَنَاثَرَ الشَّعْرُ مِنْهُ فَحَيْثُ بَلَغَ نُورُهَا صَارَ حَرَماً » (خط) عن جعفر بن محمد معضلاً (ز) .

٤٥٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرَّ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَاذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ط حم د هـ ك هق) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْرُكُنَّ مِمَّا يَهُمُّنِي بَعْدِي ، وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّابِرُونَ » (ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٥٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ » (الدّارمي) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمِرْنَا بِالتَّسْبِيحِ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ أُكَبِّرَ » (الْحكيم حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٥٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى قِرَاءَةِ حم السَّجْدَةِ ،

وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » (فر) عن علي بن أَبِي طالب وأنس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٥٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي سَأَدْرَدُ » (طب طس) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥١٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِرَفْعِ الصَّوْتِ فِي الإِهْلَالِ فَإِنَّهُ مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ » (حم هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ هٰكَذَا إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، وَمَنْ لَهُ أَبٌ هٰكَذَا إِلَى مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ » (خط وابن عساكر) عن محمد بن سليمان الهاشمي عن أَبِيهِ عن جدِّه الأكبر عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِمْسَحُوا رُغَامَ الْغَنَمِ وَطَيِّبُوا مُرَاحَهَا وَصَلُّوا فِي جَانِبِ مُرَاحِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » (هق) في المعرفة عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِمْسَحُوا عَلَى الْخِفَافِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » (طب) عن خزيمةبن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِمْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ » (حم) عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ » (ق ٣) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمْسِكُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ فِي الْبُيُوتِ عِنْدَ فَوْرَةِ الْعِشَاءِ الأُولَىٰ فَإِنَّ فِيهَا تَعُمُّ الْجِنُّ » (عبد بن حميد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٢٩٢/٦ .
٤٥١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٩٤٨/٩ .

٤٥١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلاَ تُفْسِدُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِي لِلَّذِي أَعْمَرَهَا حَيّاً وَمَيْتاً وَلِعَقِبِهِ » (حم م حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِمْشِ مِيلاً عُدْ مَرِيضاً ، إِمْشِ مِيلَيْنِ أَصْلِحْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، إِمْشِ ثَلاَثَةَ أَمْيَالٍ زُرْ أَخاً فِي اللَّهِ » (ابن أبي الدُّنيا في كتاب الإخوان) عن مكحول مُرْسلاً .

٤٥١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمْشُوا أَمَامِي ، خَلُّوا ظَهْرِي لِلْمَلاَئِكَةِ » (ابن سعد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمِطِ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ لَكَ صَدَقَةٌ » (خد) عن أَبِي برزة الأَسلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ » الْباوردي وابن قانع (طب) عن الْحارث بن هشام عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٤٥٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » (ت حسن حل هب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْلِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ » (عد) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْلِكْ يَدَكَ » (تخ) عن أَسود بن أصرم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمُّ الْقُرْآنِ عِوَضٌ مِنْ غَيْرِهَا وَلَيْسَ غَيْرُهَا مِنْهَا عِوَضٌ »

٤٥١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٢٨/٥، ١٤٢٣٤، ١٤٣٤٧، ١٥٠٢١، ١٥١٣٨/١٥، ١٥١٧٨.

(قط ك هق) عن عبادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٢٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ » (خ هب) عن أَبِي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمُّ الْوَلَدِ حُرَّةٌ وَإِنْ كَانَ سِقْطاً » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٢٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمُّ أَيْمَنَ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي » (ابن عساكر) عن سليمان بن أَبِي شيخ معضلاً .

٤٥٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أُمَّتِي الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ» (سمويه والضِّياءُ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّتِي أُمَّةٌ مُبَارَكَةٌ لاَ يُدْرَىٰ أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا » (ابن عساكر) عن عمرو بن عثمان مُرْسَلاً .

٤٥٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مَغْفُورٌ لَهَا ، مُتَابٌ عَلَيْهَا » (الْحكيم في الْكنى) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً ، الطَّبَقَةُ الأُولَىٰ : أَنَا وَمَنْ مَعِي أَهْلُ عِلْمٍ وَيَقِينٍ إِلَى الأَرْبَعِينَ ، وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ : أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَىٰ إِلَى الثَّمَانِينَ ، وَالطَّبَقَةُ الثَّالِثَةُ : أَهْلُ تَوَاصُلٍ وَتَرَاحُمٍ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمَائَةٍ ، وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ : أَهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَظَالُمٍ إِلَى السِّتِّينَ وَمائَةٍ ، وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ : أَهْلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ إِلَى الْمَائَتَيْنِ ، حَفِظَ امْرُؤٌ نَفْسَهُ » (الْحسن بن سفيان وابن منده والإسماعيلي في الصَّحَابة وأبو نعيم عن الأشنب بن آدم التميمي عن أَبِيه قال عبد البر وفِي إسناده ضعف وقال أبو نعيم : وفي إسناده نظر) .

٤٥٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ ، فَأَرْبَعُونَ سَنَةً أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَىٰ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ سَنَةٍ أَهْلُ تَرَاحُمٍ وَتَوَاصُلٍ ، ثُمَّ الَّذِينَ

يَلُونَهُمْ إِلَى سِتِّينَ وَمائَةٍ أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطِعٍ ، ثُمَّ الْهَرْجُ وَالْهَرْجُ ، النَّجا النَّجا » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّتِي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ ، كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامَاً ، فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي فَأَهْلُ عِلْمٍ وَأَيمانٍ ، وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ مَا بَيْنَ الأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ فَأَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَىٰ ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّتِي هٰذِهِ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَذَابٌ فِي الآخِرَةِ ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا : الْفِتَنُ وَالزَّلَازِلُ وَالْقَتْلُ وَالْبَلَايَا » (د طب ك هب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ » (ت حسن صحيح غريب) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّ قَوْمَكَ ، فَمَنْ أَمَّ قَوْماً فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ ، وَإِنَّ فِيهِمُ ذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ » (م) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ » (حم د ت ك) عن معاوية بن حيدة (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » (ع طب ك) عن صعصعة المجاشعي (ك) عن أَبِي رمثة (طب) عن أُسامة بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٤٥٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وَمَوْلَاكَ حَقّاً وَرَحِماً مَوْصُولَةً » (د) عن بكر بن الْحارث الأنماري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٥٢.

٤٥٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمُّ مِلْدَمٍ تَأْكُلُ اللَّحْمَ وَتَشْرَبُ الدَّمَ ، بَرْدُهَا وَحَرُّهَا مِنْ جَهَنَّمَ » (طب) عن شبيب بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمِّنُوا إِذَا قُرِىءَ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » (ابن شاهين) في السنةِ عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّنِي جِبْرِيلُ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّىٰ بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ قَدْرَ الشِّرَاكِ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ عَلَىٰ الصَّائِمِ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّىٰ بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَهُ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّهُ مِثْلَيْهِ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِي اللَّيْلِ ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ وَقَالَ : يا مُحَمَّدُ هٰذَا وَقْتُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِكَ ، وَالْوَقْتُ مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ » (حم[1] د ت ك) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَلَاتِهِمْ وَسُحُورِهِمْ الْمُؤَذِّنُونَ » (هق) عن أبي محذورة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْنَعُ الصُّفُوفِ مِنَ الشَّيْطَانِ الصَّفُّ الأَوَّلُ » (أبو الشيخ في الثواب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْهِلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ » (ق د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٥٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمِيرَانِ وَلَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ : الْمَرْأَةُ تَحُجُّ مَعَ الْقَوْمِ فَتَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الزِّيَارَةِ فَلَيْسَ لأَصْحَابِهَا أَنْ يَنْفِرُوا حَتَّى يَسْتَأْمِرُوهَا ، وَالرَّجُلُ يَتْبَعُ الْجَنَازَةَ فَيُصَلِّي عَلَيْهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يَسْتَأْمِرَ أَهْلَهَا » (المحاملِي في أَمَالِيهِ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمِيطِي عَنَّا قِـرَامَكِ هٰذَا فَإِنَّهُ لاَ تَزَالُ تَصَاوِيرُهُ تُعْرَضُ لِي فِي صَلاَتِي » (حم خ) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » (حم[٢]) عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٤٥٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَانٌ لأُمَّتِي مِنَ الاخْتِلاَفِ ، الْمُوَالاَةُ لِقُرَيْشٍ ، قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ ، قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ ، قُرَيْشٌ أَهْلُ اللَّهِ ، فَإِذَا خَالَفَتْهَا قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ صَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ » ابن جرير عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه إسحاق بن الاركون ضعَّفوه .

٤٥٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَدْحَ ، وَفِي لَفْظٍ الْحَمْدَ » (حم خد) (ن) وابن سعد والصحاوي والْباوردي وابن قانع (طب ك هب ص) عن الأسود بن سريع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا يَسْتَحِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْرِبَ امْرَأَتَهُ كَمَا يَضْرِبُ الْعَبْدَ ، يَضْرِبُهَا أَوَّلَ النَّهَارِ ثُمَّ يُضَاجِعُهَا آخِرَهُ ، أَمَا يَسْتَحِي » (عب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٥٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ بِحَمْدِ اللَّهِ قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ السَّبْعَ الطِّوَالَ » ابن خزيمة (ع حب ك هب ض) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَخْشَىٰ أَنْ تَرَىٰ لَهُ بُخَارًا فِي جَهَنَّمَ ، أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً » الْحكيم عن ابن مسعود (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طب) عن ابن مسعود وأَبِي سعيد الْخدري وأَبِي هُرَيْرَةَ ثلاثتهم عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُمْ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي صُبْرَةٌ مِنَ التَّمْرِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟

قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ دَخرْتُهُ لَكَ وَلِضيفَانِكَ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٤٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ تُعِيبُهُ النَّكْبَةُ وَالشَّوْكَةُ فَيُكَافَأُ بِأَسْوَأِ عَمَلِهِ ، وَمَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ قَالَتْ : أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حُسَاباً يَسِيراً ، قالَ ذَالِكُمْ الْعَرْضُ : يَا عَائِشَةُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونَ لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ » ابن قانع عن خالد بن سعيد بن عمرو بن الْعَاص عن أَبِيهِ عن خالد بن سعيد بن الْعَاصِ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخُوهُ عمرو بن سعيد فَلَمَّا قَدِمُوا جَزِعُوا أَنْ لَا يَكُونُوا شَهِدُوا بَدْراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٤٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا لَكُمْ فِيَّ أُسْوَةٌ ، إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِنَّما التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ صَلَاةٍ أُخْرَىٰ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْغَدُ فَلْيُصَلِّهَا عِنْدَ وَقْتِهَا » ابن سعد والْبغوي عن أَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكَ إِنْ عَفَوْتَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِ صَاحِبِكَ » (د ن) عن وائل بن حُجر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ » (حم ت) حسن غريب عن سعد بن أبي وقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ . قال النبيُّ ﷺ فذكره .

٤٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهباً ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ،

٤٥٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٦٦ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ » (طب) والرَّافعي وابن النجار عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا يَسُرُّكَ أَنْ لاَ تَأْتِيَ بَابَاً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْعَىٰ يَفْتَحُ لَكَ » (حم ن) والبغوي (حب طب ك) عن معاوية بن قرة عن أبيه .

٤٥٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَنَبِيٌّ ابْنُ نَبِيٍّ ـ يَعْني ابنه إبراهِيم ـ » ابن عساكر وضعَّفه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ الإِيمانَ لاَ يَدْخُلُ أَجْوَافَهُمْ حَتَّى يُحِبُّوكُمْ لِي ـ قَالَهُ لِلعَبَّاسِ ـ » (عد) وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (حم) وابن عساكر عن عليّ وابن عساكر عن ابن مسعود (قط) وابن عساكر عن أبي رافع ابن عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ كَانَ هُوَ صَانِعٌ بِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ هذا فِيمَ قَتَلَنِي » (ن) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَمَّىٰ لَكَفَاكُمْ » (ت) حسن صحيح عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٥٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا ، أَمَا سَمِعْتُمُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَيْثُ وَصَفَهُ فِي الْقُرْآنِ ، وَسَيِّدَاً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ لَمْ يَعْمَلْ بِسَيِّئَةٍ قَطُّ وَلَمْ يَهُمَّ بِهَا » ابن خزيمة وقال : ليس إسناده مِنْ شَرْطِنَا (قط) في الأفراد وقال غريب (طب) وابن مردويه عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٢٥.

٤٥٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا كَانَ يَجِدُ هٰذَا مَا يُسَكِّنُ بِهِ رَأْسَهُ ، أَمَا كَانَ يَجِدُ هٰذَا مَا يَغْسِلُ بِهِ ثِيَابَهُ » (حم د ع حب ك حل ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ، تَعْلَمُ مَنْ تُخَاطِبُ مُنْذُ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : ذَاكَ شَيْطَانٌ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَعْطَيْتَهَا بَعْضَ إِخْوَانِكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » (خ) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ وَلِيدَة فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذكره (حم د ك حب) عن ميمونة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٥٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ قَالَهُ لِفَاطِمَةَ ـ » (خ هـ عق) عن عائشة عن فاطمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٥٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ » (طب) عن مالك بن الْحسن بن مالك بن الْحويرث رضيَ اللَّهُ عنهُ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٤٥٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيُبْعَثَنَّ مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ مِثْلُ اللَّيْلِ الأَسْوَدِ جَمْعَياً تُحِيطُونَ الأَرْضَ تَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : لِمَا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ أَكْثَرُ مِمَّا جَاءَ مَعَ الأَنْبِيَاءِ » (طب) عن أَبِي مالكٍ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَخْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلٰكِنَّهُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ » (ش حم م ت ن حب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ

٤٥٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٥٦/٥ .

التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّكَ شَيْءٌ حَتَّى تُصْبِحَ » الْحكيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَىٰ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثاً لَمْ تَضُرَّهُ » ابن السنِّي في عَمَلِ يومٍ وليلَة عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِهِ شَيْئاً كُتِبَتْ عَلَيْكِ كِذْبَةٌ » (خ د طب هق ض) عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعة قال : دعتني أُمِّي يَوْماً فَقَالَتْ : تَعَالَ أُعْطِكَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَمَا أَرَدْتِ أَنْ تُعْطِيَهِ ؟ قالت : أُعْطِيهِ تَمْراً قال فذكره .

٤٥٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي يَتَأَبَّطُهَا وَمَا هِيَ لَهُ إِلَّا نَارٌ ، قَالَ عُمَرُ : لِمَ تُعْطِيهَا إِيَّاهُمْ ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ ؟ يَأْبَوْنَ إِلَّا ذٰلِكَ ، وَيَأْبَىٰ اللَّهُ لِيَ الْبُخْلَ » (حم ع ن ض) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَجعِيلُ بنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طِلاعِ الأَرْضِ كُلِّهَا مِثْلَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ ، وَلٰكِنْ تَأَلَّفْتُهُمَا لِيُسْلِمَا ، وَوَكَلْتُ جُعَيْلَ بنَ سُرَاقَةَ إِلَى إِسْلَامِهِ » الْحديث صعيف بالإرسال لٰكن له ما يعضده وقد ذكر فيه إنه روىٰ ابن إسحاق في المغازي عن محمّد بن إبراهيم التيمي قالَ : قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطَيتَ عُيينةَ بن حصن والأَقرعَ بن حابسٍ وتركت جعيلاً قال فذكره . ابن سعد عن شريك بن عبد اللَّه بن أبي نمر مُرْسلاً .

٤٥٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغْتَ ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ فَيَقْتُلُهُ مُنَافِقٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ » ابن سعد عن عبد الملك بن عمير أَنَّ بشيراً بن سعد جاءَ بالنُّعمان بن بَشِيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا إلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أُدْعُ لِابْنِي هٰذَا ، قَال : فذكره .

٤٥٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ الأَرْضَ تَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُرِيَكُمْ عِظَمَ الدَّمِ عِنْدَهُ » (طب) عن عمران بن حصين (طب) عن أَبِي الزناد بلاغاً .

٤٥٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَيْنَ يَا فَاطِمَةُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ رَجُلَيْنِ ، فَجَعَلَ أَحَدَهُمَا أَبَاكِ وَالآخَر بَعْلَكِ » (طب) وتعقب عن أَبي هريرة (طب) و (الْحاكم) وتعقب والْخطيب عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوَّجْتُكِ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْماً ، وَأَكْثَرَهُمْ عِلْماً ، وَأَعْظَمَهُمْ حِلْماً » (حم طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَيْنَ أَنِّي زَوَّجْتُكِ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلاماً ، وَأَعْلَمَهُمْ عِلْماً ، فَإِنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي ، كَمَا سَادَتْ مَرْيَمُ نِسَاءَ قَوْمِهَا » (طب) عن فاطمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٥٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ حَرَامٌ أَكْلُهُ » قال سالم : حجمْتُ النَّبيَّ ﷺ فلما وليت المحجمةَ منهُ شربتهُ قال فذكره . ابن مندة عن سالم بن الْحجّام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهَا لاَ تَنْفَعُهُ ، وَلٰكِنَّهَا تَكُونُ فِي عَقِبِهِ ، إِنَّهُمْ لَنْ يُخْزَوْا أَبَداً ، وَلَنْ يُذَلُّوا أَبَداً ، وَلَنْ يَفْتَقِرُوا أَبَداً » الْبغوي (طب ص) عن سلمان بن عامر الضبِّي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ ، وَيُكْرِمُ الْجَارَ ، وَيَفِي بِالذِّمَةِ ، وَيُعْطِي فِي النَّائِبَةِ ، فَمَا يَنْفَعُهُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : مَاتَ مُشْرِكاً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٤٥٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتِ يَا عَائِشَةُ أَنِّي قُلْتُ لِرَبِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ ، فَأَيُّ دَعْوَةٍ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى غَضَبٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَوْ أَحَدٍ

مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِي، فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ بَرَكَةً وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَطُهُوراً» الشيرازي في الألْقَابِ عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٥٨٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا يَخْشَىٰ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ وَيَضَعُهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُبَدِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ » الْخطيب عن بَهْز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٨٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » (طب) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لأَتَتْكَ » (طب هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا سَمِعْتَ بِلَالاً يُنَادِي ثَلَاثاً فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَجِيءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَنْ أَقْبَلَهُ مِنْكَ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْناً ، وَإِنَّكَ لَوْ مِتَّ وَإِنْ تَرَىٰ أَنَّهَا تَنْفَعُكَ لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ » (حم طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا أَنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لَا يَتَأَذَّىٰ مِنْ بَوْلِهِ أَمَّا إِنَّهُ سَيُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ » (خ) في الأدب وابن أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغِيبَةِ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنْتُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ ـ » (طب) عن المنكدر .

٤٥٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ قَتَلْتُمُوهُ لَكَانَ أَوَّلَ فِتْنَةٍ وَآخِرَهَا » (طب)

عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ حَجَجْتَ بِهَا يَعْنِي عَلَى الْجَمَلِ الْحَبِيسَ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَقْرِئْهَا مِنِّي السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ ، وَأَخْبِرْهَا أَنَّهَا تَعْدِلُ حِجَّةً مَعِي عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ » (ك) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ : أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ » (ك هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٥٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتَ يَا عُمَرُ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، إِنَّا كُنَّا احْتَجْنَا فَاسْتَسْلَفْنَا الْعَبَّاسُ صَدَقَةَ عَامَيْنِ » (ق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٥٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ [1] مِنْ نَارٍ عَلَيْهِ نَعْلَانِ تُصَبُّ مِنْهُمَا أُمُّ رَأْسِهِ ـ يَعْنِي أَبَا طَالِب ـ » (هناد) عن أَبِي عُثْمَانَ مُرْسلاً .

٤٦٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ سَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ أَجْرُهَا عَظِيمٌ ، وَذِكْرُهَا كَبِيرٌ ، وَثَنَاؤُهَا حَسَنٌ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : ذَكَرْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَمّاراً قَال : فذكره .

٤٦٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا يَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي النَّارِ ، أَنْفِقْ بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالاً » الْحارث عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وعندي صبر من تمرٍ فَقَالَ : فَمَا هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : ادَّخَرْتُهُ لِشِتَائِنَا قَالَ فذكره . (حل) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَا يَخْشَىٰ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، أَنْفِقْ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلالاً » الْحكيم (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) الضحضاح: ما دَقَّ من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار.

٤٦٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ يَسْعَىٰ عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَىٰ على نَفْسِهِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (هق) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٤٦٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَأَشْبَهَ خَلْقِي خَلْقَكَ ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَخَتَنِي[1] وَأَبُو وَلَدَيَّ وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ فَمَوْلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ » (حم طب) والْبغوي (ك ض) عن محمد بن أُسَامَة بن زيد عن أبيه .

٤٦٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا لُحُومُ الْجَزُورِ فَكُلْهَا ، وَأَمَّا الْخَمْرُ فَلَا تَشْرَبْهَا » الْبغوي وضعَّفهُ الإسماعِيلي وابن قانع وأَبُو نعيم عن بشير الثقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي نَذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ لَا آكُلَ لَحْمَ الْجَزُورِ وَلَا أَشْرَبَ الْخَمْرَ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٦٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَنَا فَأَتَوَضَّأُ وُضُوئِي لِلصَّلَاةِ ثُمَّ آخُذُ مِلْءَ كَفِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَأَصُبُّهُ عَلَى رَأْسِي ثُمَّ أَغْسِلُ ، وَفِي لَفْظٍ ثُمَّ أُفِيضُ بَعْدُ عَلى سَائِرِ جَسَدِي » (طب ص) عن جبير بن مطعم قالَ : ذكَرنا عنْدَ النَّبِيِّ ﷺ الغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ : فَذَكَره .

٤٦٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا الْحَسَنُ فَقَدْ نَحَلْتُهُ حِلْمِي وَهَيْبَتِي ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَقَدْ نَحَلْتُهُ نَجْدَتِي وَجُودِي » ابن عساكر عن محمد بن عبيد اللَّه بن أَبِي رافع عن أَبِيه عن جدِّه أَنَّ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَتَتْ بِابْنَيْهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ انْحَلْهُمَا ، قَالَ : نَعَمْ ، فَذَكَرَهُ .

٤٦٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وخُلُقِي » (ط) ابن سعد (حم طب) وأَبُو نعيم في المعرفة (ك) وابن عساكر

---

(١) الختن: زوج بنت الرجل.

عن عبد اللّه بن جعفر رضيَ اللّهُ عنهُ .

٤٦٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا الْوُقُوفُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَهْبِطُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ هٰؤُلاءِ عِبَادِي جَاؤُونِي شُعْثاً يَرْجُونَ رَحْمَتِي ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ كَعَدَدِ الرَّمْلِ وَكَعَدَدِ القَطْرِ أَوِ الشَّجَرِ لغَفَرْتُهَا لَكُمْ ، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمْ وَلِمَنْ شَفِعْتُمْ لَهُ » ابن عساكر عن أَنس رضيَ اللّهُ عنهُ .

٤٦١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَنَا فَلَا أُصَلِّي عَلَيْهِ » (ن) عن جابر بن سمرة رضيَ اللّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَذَكَرَهُ .

٤٦١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ » (حم) والطحاوي (قط ك طب هق) عن ابن الزبير رضيَ اللّهُ عنهُمَا .

٤٦١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا الظَّاهِرَةُ فَالإِسْلَامُ وَمَا حَسَّنَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَمَا أَسْبَغَ عَلَيْكَ مِنَ الرِّزْقِ ، وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ يَا ابْنَ عَبَّاس فَمَا سَتَرَ عَلَيْكَ مِنْ عُيُوبِكَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنِّي جَعَلْتُ لِلْمُؤْمِنِ ثُلُثَ مَالِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ أُكَفِّرُ بِهِ خَطَايَاهُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَجَعَلْتُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، وَسَتَرْتُ عَلَيْهِ عُيُوبَهُ الَّتِي لَوْ عَلِمَ بِهَا أَهْلُهُ دُونَ عِبَادِي لَتَبْدُوهُ » ابن مردويه (هب) والديلمي وابن النجار عن ابن عباس رضيَ اللّهُ عنهُمَا أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللّه قول اللّه : ﴿ **وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً** ﴾ (١) ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٤٦١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي فَتَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي فَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ بِهِ أَنْفُسَكُمْ » (طب) عن جابر رضيَ اللّهُ عنهُ .

٤٦١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا الَّذِي أَسْأَلُ لِرَبِّي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ

---

(١) سورة، الآية.

شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّذِي أَسْأَلُ لِنَفْسِي فَإِنِّي أَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِي أَهْدِكُمْ سُبُلَ الرَّشَادِ ، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلأَصْحَابِي أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ ، وَأَنْ تَمْنَعُونَا بِمَا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ فَلَكُمْ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةُ وَعَلَيَّ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَأَخَذْتَ بِالْوُثْقَىٰ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ » (ط حم) وعبد بن حميد (هـ) والطحاوي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنه : أَيَّ حين توتر ؟ قَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعُتْمَةِ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا عُمَرُ ، قَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٤٦١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا هُمْ فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ ، هٰذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَمَا لَهُ يَسْتَقْسِمُ » (خ) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ فَوَجَدَ فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ بِيَدِهِ الأَزْلاَمُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٤٦١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (خ م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ شَأْنُكُمُ اللَّيْلَةَ ، وَلٰكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ صَلاَةُ اللَّيْلِ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَلاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لاَ مَالَ لَهُ » (حم خ م د ن) عن فاطمة بنت قيس الْقرشية الْفهرية أخت الضحاك وكانت عند عمرو بن حفص بن المغيرة فطلّقها فخطبها معاوية وأبو جهم بن حذيفة فاستشارت النبيّ ﷺ قال فذكره .

٤٦٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَهُ[1] بِالْعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَفُ مِنَ الْمَالِ » عبد الرَّزَّاق عن فاطمة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، وَإِنَّمَا أَحَلَّهَا لِيَ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَمْسِ ، وَهِيَ الْيَوْمَ حَرَامٌ كَمَا حَرَّمَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَإِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ قَتَلَ فِيهَا ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ طَلَبَ بِذَحْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » (حم هق) عن أَبِي شُرَيْحٍ الأَنْصَاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَتِي الَّتِي أَنَا مِنْهَا ، وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَأَقْضِ بِهَا لِجَعْفَرَ تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا فَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وروى (د هق) آخره .

٤٦٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمَا فَاقْتَسِمَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ ثُمَّ اسْتَهِمَا ثُمَّ تَحَالَّا » (د) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاةِ أَحَدٍ ، وَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الْمَسَاجِدِ » (حم) وابن سعد عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْغِيرَةِ فَسَوْفَ يُذْهِبُهَا اللَّهُ عَنْكِ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلَ الَّذِي أَصَابَكِ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي » (حم) عن أُمِّ سَلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَّا السِّنُّ فَأَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ ، وَأَمَّا الأَطْفَالُ فَهُمْ إِلَى اللَّهِ

---

(١) القسقاس بالعَصا: القسقسة الحركة.

٤٦٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل المسند ١٦٣٧٦/٥ .

وَرَسُولِهِ ، وَأَمَّا الْغِيرَةُ فَأَدْعُو اللَّهَ فَيُذْهِبُهَا عَنْكِ » (حم طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ فَأَقِرُّوا بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَدُّوا الزَّكَاةَ ، وَخُطُّوا الْمَسَاجِدَ وَإِلَّا غَزَوْتُكُمْ » (طس) عن أَبِي شدَّاد .

٤٦٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا قَوْلُكَ : تَقُولُ قُرَيْشٌ مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنْ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، فَإِنَّ لَكَ بِي أُسْوَةً ، قَالُوا سَاحِرٌ وَكَاهِنٌ وَكَذَّابٌ ، أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُكَ أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ هٰذِهِ أَبْهَارٌ مِنْ فلفُل جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعْهُ وَاسْتَمْتِعْ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يُؤْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ » (ك) وتعقب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَبُوكَ فَلَوْ كَانَ أَقَرَّ بِالتَّوْحِيدِ فَصُمْتَ وَتَصَدَّقْتَ عَنْهُ نَفَعَهُ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ مُحَمَّداً يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّهُ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ إِنَّ مَالِكَ بْنَ مَرَارَةَ الرُّهَاوِي رضيَ اللَّهُ عنهُ حدَّثَنِي أَنَّكَ أَسْلَمْتَ مِنْ أَوَّلِ حِمْيَرَ وَقَتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ فَأَبْشِرْ بِخَيْرٍ وأَمِّلْ خَيْراً » ابن سعد عن شهاب بن عبد اللَّه الْخَوْلَانِي أَنَّ زُرْعَةَ ذَا مُرْنٍ أَسْلَمَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكره .

٤٦٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ ذٰلِكُمْ فَإِنَّهُ قَدْ وَقَعَ بِنَا رَسُولٌ لَكُمْ مَقْفِلَنَا مِنْ أَرْضِ الرُّومِ بِالْمَدِينَةِ ، فَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ ، وَخَبَّرَ عَمَّا قِبَلَكُمْ ، وَأَنْبَأَنَا بِإِسْلَامِكُمْ وَقَتْلِكُمْ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ هَدَاكُمْ بِهُدَاهُ إِنْ أَصْلَحْتُمْ وَأَطَعْتُمْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغْنَمِ خُمُسَ اللَّهِ وَسَهْمَ النَّبِيِّ صَفِيَّهِ ، وَمَا كُتِبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ » ابن سعد عن شهاب بن عبد اللَّه الْخولاني عن رجلٍ من حِمْيَر وفد على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٤٦٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧١٦ .

٤٦٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ ، فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا غَزَوْنَا تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ فِي عِيَالِنَا ، نَبِيبٌ[1] كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، أَمَا إِنِّي عَلَيَّ أَنْ لاَ أُوتَيَ بِأَحَدٍ فَعَلَ ذٰلِكَ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ » (ك) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا الْوُضُوءُ فَإِنَّكَ إِذَا تَوَضَّأْتَ فَغَسَلْتَ كَفَّيْكَ فَأَنْقَيْتَهُمَا خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ بَيْنِ أَظَافِرِكَ وَأَنَامِلِكَ فَإِذَا تَمَضْمَضْتَ وَاسْتَنْشَقْتَ مَنْخَرَيْكَ وَغَسَلْتَ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَمَسَحْتَ رَأْسَكَ ، وَغَسَلْتَ رِجْلَيْكَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، اغْتَسَلْتَ مِنْ عَامَّةِ خَطَايَاكَ ، فَإِنْ أَنْتَ وَضَعْتَ وَجْهَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ » (ن طب) عن أَبِي أُمَامَةَ عن عمرو بن عَبَسِيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا مَا يُحِبُّكَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ، وَأَمَّا مَا يُحِبُّكَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ هٰذَا الْغِشَاءَ » (حل) عن مجاهد مُرْسلاً (حل) عن أَرْطَأَةَ بنِ المنذر مُرْسِلاً (حل) عن الرَّبيع بن خُثَيْمٍ مُرْسَلاً .

٤٦٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يُعَذَّبُ بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لاَ يَتَّقِي الْبَوْلَ ، وَلَنْ يُعَذَّبَا مَا دَامَتْ هٰذِهِ رَطْبَةً » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا قَوْلُكَ فِي مُقَامِ النَّاسِ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَلْفُ سَنَةٍ لاَ يُؤْذَنُ لَهُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : مَا يَشُقُّ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ ذٰلِكَ الْمُقَامِ فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ فَرِيقَانِ فَأَمَّا السَّابِقُونَ فَكَالرَّجُلَيْنِ تَنَاجَيَا فَطَالَتْ نَجْوَاهُمَا ثُمَّ انْصَرَفَا فَأُدْخِلاَ الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَوْضِي ، شُرُفَاتُهُ عَلَى الْجَنَّةِ ، وَتَضْرِبُ شُرُفَاتُهُ عَلَى النَّارِ ، طُولُهُ شَهْرٌ ، وَعَرْضُهُ شَهْرٌ ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ أَقْدَاحٌ مِنْ فِضَّةٍ وَقَوَارِيرُ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ كَأْساً لَمْ يَجِدْ عَطَشاً ، وَلاَ غَرَثاً حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) النبيب: صوت التيس عند السفاد.

٤٦٣٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ ذَاكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ارْتَضِخُوا مِنَ الْفَضْلِ ، ارْتَضَخَ[1] امْرُؤٌ بِصَاعٍ ، بِبَعْضِ صَاعٍ ، بِقَبْضَةٍ ، بِتَمْرَةٍ ، بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، إِنْ أَحَدُكُمْ لاَقَى اللَّهَ فَقَائِلٌ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْكَ سَمِيعاً بَصِيراً ؟ أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَداً ؟ فَمَاذَا قَدَّمْتَ ؟ فَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَلاَ يَجِدُ شَيْئاً ، فَلاَ يَتَّقِي النَّارَ إِلاَّ بِوَجْهِهِ ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، إِنِّي لاَ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ لَيَنْصُرَنَّكُمُ اللَّهُ وَلَيُعْطِيَنَّكُمْ ، أَوْ لَيُسَخِّرَنَّ لَكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ[2] بَيْنَ الْحِيرَةِ وَيَثْرِبَ ، إِنَّ أَخْوَفَ مَا تَخَافُ عَلَى ظَعِينِهَا السَّرَقُ » (حم طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٣٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ فَمَا بَالُ الْمُسْلِمِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، أَبَى اللَّهُ عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُسْلِماً » (طب) عن عُقْبَةَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٣٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هٰذَا الْمَوْضِعِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ ، وَإِنَّا نَدْفَعُ بَعْدَ أَنْ تَغِيبَ » (طب ك هق) عن المسور بن مَخْرَمَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا هٰذَا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْنَا فَإِنَّهُ تَابَ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَىٰ قَلِيلاً فَإِنَّهُ اسْتَحْيَىٰ فَاسْتَحْيَى اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَىٰ عَلَى وَجْهِهِ فَإِنَّهُ اسْتَغْنَىٰ فَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ » (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَمَّا بَعْدُ فِي شَأْنِ هٰذَا الرَّجُلِ ـ يَعْنِي مُسَيْلَمَةَ ـ فَقَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي شَأْنِهِ ، فَإِنَّهُ كَذَّابٌ مِنْ ثَلاَثِينَ كَذَّاباً يَخْرُجُونَ قَبْلَ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ إِلاَّ يَدْخُلُهُ رُعْبُ الْمَسِيحِ إِلاَّ الْمَدِينَةَ ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكَانِ يَذُبَّانِ عَنْهَا

---

(١) الرضخ : العطية القليلة .

(٢) الظعينة : المرأة أو الراحلة .

٤٦٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٤٥٠ .

رُعْبَ الْمَسِيحِ » (حم طب ك) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ تَعْلَمُنَّ ، وَاللَّهِ لَيَصْعَقَنَّ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لَيَدَعَنَّ غَنَمَهُ وَلَيْسَ لَهَا رَاعٍ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ لَهُ رَبُّهُ ، لَيْسَ لَهُ تَرْجُمَانٌ وَلاَ حَاجِبٌ يَحْجِبُهُ دُونَهُ : أَلَمْ يَأْتِكَ رَسُولٌ بَلَّغَكَ ، وَآتَيْتُكَ مَالاً وَأَفْضَلْتُ عَلَيْكَ فَمَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَلْيَنْظُرَنَّ يَمِيناً وَشِمَالاً فَلاَ يَرَىٰ شَيْئاً ، ثُمَّ لَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ فَلاَ يَرَىٰ غَيْرَ جَهَنَّمَ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَتَّقِي وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنَّ بِهَا يَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَالسَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ » (هناد) عن أَبِي سلمة بن عبد الرَّحمٰن بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَتْ أَوَّلَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ أَنَّهُ قَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٤٦٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «أَمَّا لا فَاصْطَبِرْ لِلْفَاقَةِ وَأَعِدَّ لِلْبَلاَءِ تَجْفَافاً، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَهُمَا إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي أَسْرَعُ مِنْ هُبُوطِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ » (طب) عن محمد بن إبراهيم بن غنمة الْجهني عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٤٦٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا فَأَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » (حم) عن رجلٍ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ، الْبعوي عن أَبِي فراس الأَسلمي ربيعة بن كعب خادم النبيّ ﷺ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا لاَ فَأَدُّوهَا عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالذَّكَرِ وَالأُنْثَىٰ ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ أَقِطٍ » (هق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا لاَ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ أَجَلُهُ » عبد بن حميد عن جابر في الْجمل الَّذِي أَرَادَ أَهْلُهُ نَحْرَهُ فَشَكَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

٤٦٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمُّ الْقُرْآنِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ »

(خ هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَّ قَوْمَكَ ، فَمَنْ أَمَّ قَوْماً فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ ، وَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ ، وَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ ، وَإِنَّ فِيهِمْ ذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ » (ش م) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «أُمَّتِي غُرٌّ مُحَجَّلُونَ ، غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ ، مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ » أبو أحمد الْحاكم وقال غريب عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَّتِي ثَلاثَةُ أَثْلاثٍ ، فَثُلُثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ ، وَثُلُثٌ يُحَاسَبُونَ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَثُلُثٌ يُمَحَّصُونَ وَيُكْشَفُونَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَلاَئِكَةُ فَيَقُولُونَ وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : صَدَقُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، أَدْخِلُوهُمُ الْجَنَّةَ بِقَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ ، وَاحْمِلُوا خَطَايَاهُمْ أَهْلِ التَّكْذِيبِ ، فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالاً مَعَ أَثْقَالِهِمْ » ابن أَبِي حاتم (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَّةٌ مُسِخَتْ مَا أَدْرِي مَا فَعَلَتْ وَلاَ أَدْرِي لَعَلَّ هٰذَا مِنْهَا ـ يَعْنِي الضَّبَّ ـ » (حم) عن حذيفة (حم م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَشُكُّونَ فِيهَا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً ، لاَ تَسْأَلُوهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَيُخْبِرُوكُمْ بِحَقٍّ فَتُكَذِّبُونَهُ ، وَبَاطِلٍ فَتُصَدِّقُونَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مُوسَىٰ كَانَ حَيّاً مَا وَسِعَهُ إِلاَّ إِنْ يَتْبَعَنِي » (حم) عن جابر أَنَّ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكُتَّابِ فَغَضِبَ وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٤٦٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حِجْرٍ قَائِدُ الشُّعَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النَّارِ » (عد) وابن النَّجار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْرُؤُ الْقَيْسِ سَائِقُ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ » (كر) عن أَبِي

هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حِجْرٍ قَائِدُ الشُّعَرَاءِ إِلَى النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا مَنْسِيٌّ فِي الآخِرَةِ » (كر) عن فروة بن سعيد بن عفيف بن معدي كرب عن أبيهِ عن جدِّه .

٤٦٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمْرَانِ أَتَخَوَّفُهُمَا عَلَى أُمَّتِي : الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ، أَمَّا إِنَّهُمْ لاَ يَعْبُدُونَ شَمْساً وَلاَ قَمَراً وَلاَ حَجراً وَلاَ وَثَناً ، وَلٰكِنَّهُمْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، قِيلَ : وَمَا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ، قَالَ : يُصْبِحُ الْعَبْدُ صَائِماً فَتُعْرَضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيُوَاقِعُهَا وَيَدَعُ صَوْمَهُ » (حم) والْحكيم (طب ك هب) عن شداد بن أوْس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَبْدٍ إِلَى النَّارِ فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى شَفَاهَا الْتَفَتَ فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَبِّ إِنَّهُ كَانَ ظَنِّي بِكَ لَحَسَنٌ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَل : رُدُّوهُ فَأَنَا عِنْدَ حُسْنِ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَغَفَرَ لَهُ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَنْ يَسْتَقْبِلُوا قِبْلَتَنَا ، وَيَأْكُلُوا ذَبِيحَتَنَا ، وَيُصَلُّوا صَلاَتَنَا ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، لَهُمْ مَا لِلْمُسْلِمِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ » (حم خ د ت) حسن صحيح غريب (ن حب قط هق) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، قِيلَ : وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : زِنَا بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ كُفْرٌ بَعْدَ إِسْلاَمٍ ، أَوْ قَتْلُ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ بِهَا » ابن جرير (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.وحُسِّنَ .

٤٦٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ

وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » (هـ) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ فَقَدْ اعْتَصَمُوا وَعَصَمُوا دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » تمام عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٦٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ » (ك) عن أنس عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٦٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتِ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِحَقٍّ » الْبغوي عن رجلٍ من بلقين .

٤٦٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ، وَلاَ أَكُفَّ شَعْراً وَلاَ ثَوْباً » الْخطيب عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتِ بِيَوْمِ الأَضْحَىٰ عِيداً جَعَلَهُ اللَّهُ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلاَّ مَنِيحَةً أُنْثَىٰ فَأُضَحِّي بِهَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ تَأْخُذُ مِنْ شَعْرِكَ ، وَتُقَلِّمَ أَظْفَارَكَ وَتَقُصَّ شَارِبَكَ ، وَتَحْلِقُ عَانَتَكَ فَذٰلِكَ تمامُ ضَحِيَّتِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم د ن حب ك هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُبَشِّرَ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الجنَّةِ مِنْ قَصَبٍ » الْخطيب عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْنَا أَنْ نُكَلِّمَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ عُقُولِهِمْ » الديلمي عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « امْسَحْهُ بِيَمِينِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ

مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (د ت) صحيح (طب) عن عثمان بن أَبِي الْعاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْسَحُوا عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْمُوقِ[1] » (طب) والْبغوي عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْسَحُوا عَلَى الْخُمُرِ وَالْمُوقِ » (طب) عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْسَحُوا عَلَى النَّصِيفِ[2] وَالْمُوقِ » (ض) عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ » (حم خ ت حب ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسِكْ بِنِصَالِهَا » (حم) والدارمي (خ م ن هـ) وابن خزيمة (حب) عن جابر قَالَ : مَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ سِهَامٌ فَقال له النَّبِيُّ ﷺ فذَكَرَهُ .

٤٦٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ أَرْبَعاً وَفَارِقْ سَائِرَهُنَّ » (حب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : أَسْلَمَ غَيْلَانُ الثَّقَفِيُّ وَعِنْدَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكره .

٤٦٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ وَلَا تُعْطُوهَا أَحَداً ، فَمَنْ أُعْمِرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ » (عب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ، ثُمَّ الأَقْرَبَ

---

(١) الموق: الخف فارسي معرب.

(٢) النصيف: هو الخمار.

٤٦٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥١٣ .

فَالأَقْرَبَ » (حم دت) حسن (طب ك هق) عن بَهْز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جده (حم هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْكُثِي قَدَرَ مَا كَانَتْ تَحْبِسُكِ حَيْضَتُكِ ثُمَّ اغْتَسِلِي وَصَلِّي » (م د ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » (ت) حسن صحيح (ن هـ ك) عن الْفُرَيْعَةَ بنت مالك أُخت أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي أَتَاكِ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » (حم طب ك) عن الْفُرَيْعَة بنت مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الْهَمْزَةُ مَعَ النُّونِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٤٦٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ تَجْلِسُوا فَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ » (حم ت) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِ اتَّخَذْتَ شَعْراً فَأَكْرِمْهُ » (هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَتَّخِذْ مِنْبَراً فَقَدِ اتَّخَذَهُ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنْ أَتَّخِذِ الْعَصَا فَقَدِ اتَّخَذَهَا أَبِي إِبْرَاهِيمُ » (البزار طب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَرَسُولُهُ فَأَدُّوا إِذَا

٤٦٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/ ١٨٥١٠ .

ائْتُمِنْتُمْ ، وَاصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَحْسِنُوا جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكُمْ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبِي قُرَادٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أُدْخِلْتَ الْجَنَّةَ أُتِيتَ بِفَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحَانِ فَحُمِلْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ طَارَ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ » (ت) عن أَبِي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلاَ تَسْتَخْلِقِي ثَوْباً حَتَّى تَرْقَعِيهِ » (ت ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٦٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ ، وَامْسَحْ بِرَأْسِ الْيَتِيمِ » (طب) في مكارمِ الأَخْلاَقِ (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَنْتَ الْمَقْتُولَ وَلاَ تَقْتُلَ أَحداً مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ فَافْعَلْ » (ابن عساكر) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تُكْثِرُوا مِنَ الاِسْتِغْفَارِ فَافْعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَنْجَحَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَلاَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ » (الْحكيم) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ مُجَدَّعٌ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » (م هـ) عن أُمِّ الْحُصَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٦٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَنْتُمْ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ وَلاَ تُحْرِقُوهُ بِالنَّارِ ، فَإِنَّهُ إِنَّمَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ رَبُّ النَّارِ » (حم د) عن حمزة بن عمرو الأسلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٦٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ تَمْراً فَأَصَابَهُ جَائِحَةٌ فَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئاً ، بِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ ؟ » (م د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٦٩٢ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ بُيِّتُمْ فَلْيَكُنْ شِعَـارُكُمْ حَم لاَ يُـنْصَـرُونَ » (د ت ك) عن رجلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ (ز) .

٤٦٩٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْـدُقْكَ » (ن ك) عن شـدَّاد بن الهادرضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ تَطْعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْعَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِ ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً بِالإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هٰذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ بَعْدَهُ ، وَأُوصِيكُمْ بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ صَالِحِيكُمْ ، يَعْنِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ » (حم ق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٦٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمّاً ، وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمّا » (ت ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٦٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ تَفْعَلِ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ » (د) عن والد بُهَيْسَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَلَ صَلاَتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ خِيَارُكُمْ » (رواهُ ابن عساكر) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُقْبَـلَ صَلاَتُكُمْ فَلْيَؤُمَّكُمْ عُلَمَـاؤُكُمْ ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ » (طب) عن مرثد الْغنوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٦٩٩ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَـا وَتَصَـدَّقْتَ بِهَـا » (حم خ ت ن هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ شِئْتُمَا أَعْـطَيْتُكُمَا وَلاَ حَظَّ فِيهَـا لِغَنِيٍّ وَلاَ لِقَوِيٍّ

٤٦٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٠١ .

٤٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦٠٨ .

٤٧٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٩٤ .

مُكْتَسِبٍ » (حم د ن) عن رجُلَيْن (ز) .

٤٧٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ : أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ عَدَلَ » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا أَوَّلُ مَا يَقُولُونَ لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ : هَلْ أَحَبَبْتُمْ لِقَائِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ يَا رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : لِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمْ عَفْوِي وَمَغْفِرَتِي » (حم طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لأَنْهَيَنَّ أُمَّتِي أَنْ يُسَمُّوا نَافِعاً وَأَفْلَحَ وَبَرَكَةَ » (د حب ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ[1] فَانْحَرْهُ ، ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهُ فِي دَمِهِ ، ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهُ ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَلْيَأْكُلُوهُ » (حم د هـ) عن ناجية الأسلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ فَخَشِيتَ عَلَيْهِ مَوْتاً فَاذْبَحْهَا ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ اضْرِبْ بِهَا صَفْحَتَهَا وَلاَ تَطْعَمْ مِنْهَا أَنْتَ ، وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفْقَتِكَ وَاقْسِمْهَا » (حم د) عن ابن عبَّاس (حم م هـ) عنه عن ذُؤَيب بن حلحلة وما له غيره (ز) .

٤٧٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَقُومَ حَتَّىٰ يَغْرِسَهَا فَلْيَغْرِسْهَا » (حم خد وعبد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٧٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٣٣/٨ .

(١) عَطِبَ: أي من إبل الهدي التي يسوقها المحرم.

٤٧٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٩٠١/٤ .

٤٧٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً ، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنْكَ خَطَايَاكَ إِلاَّ الدَّيْنَ ، كَذٰلِكَ قَالَ لِي جِبْرِيلُ آنِفاً » (حم م ت ن) عن أَبِي قتادة (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ قَرَبَكِ فَلاَ خِيَارَ لَكِ » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٧٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ قَضَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ شَيْئاً لَيَكُونَنَّ وَإِنْ عَزَلَ » (الطَّيَالِسي) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » (رواه الإِمَامُ مالك والإمام أحمد بن حنبل خ هـ) عن سهل بن سعد (ق) عن ابن عمر (م ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٧١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَى وُلْدِهِ صِغَاراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ رِيَاءً وَمُفَاخَرَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » (طب) عن كعب بن عُجْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الدَّاءِ يُعْدِي فَهُوَ هٰذَا يَعْنِي الْجُذَامَ » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٧١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فِي شَنٍّ فَاسْقِنَا وَإِلاَّ كَرَعْنَا » (حم خ د هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ ! فَالْحِجَامَةُ »

٤٧٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٠٥ .
٤٧١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٥٢٦ .
٤٧١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥٢١ .

(حم د هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧١٥ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ خَيْرٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَة بِنَار تُوَافِقُ دَاءً ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ » (حم ق ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ ذٰلِكَ فَلْيَصْنَعُوهُ فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنّاً فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ ، وَلٰكِنْ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ شَيْئاً فَخُذُوا بِهِ فَإِنِّي لَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ » (م) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ النَّدَمُ وَالِاسْتِغْفَارُ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٧١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافاً ، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ » (حم ت) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ صَائِماً بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمِ الْمُحَرَّمَ ، فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، فِيهِ يَوْمٌ تَابَ فِيهِ عَلى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ صَائِماً فَصُمْ أَيَّامَ الْغُرِّ » (حم ن حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ صَائِماً فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (ن) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ عَبْداً لِلَّهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ » (طب هب) عن ابن

٤٧٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٤٢/٣.

عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٧٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ سَائِلاً فَاسْأَلِ الصَّالِحِينَ » (د ن) عن الْفراسي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ كُنْتُمْ آنِفاً تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلاَ تَفْعَلُوا ، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ ، إِنْ صَلَّىٰ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً » (ن هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ حِلْيَةَ الْجَنَّةِ وَحَرِيرَهَا فَلاَ تَلْبَسُوهُمَا فِي الدُّنْيَا » (حم ن ك) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ لَقِيتُمْ عَشَّاراً فَاقْتُلُوهُ » (طب) عن مالك بن عتاهية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ لَمْ تَجِدُوا إِلاَّ مَرَابِضَ الْغَنَمِ وَأَعْطَانَ الإِبِلِ فَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ لَمْ تَجِدِي لَهُ شَيْئاً تُعْطِينَهُ إِيَّاهُ إِلاَّ ظِلْفاً مُحْرَقاً فَادْفَعِيهِ إِلَيْهِ فِي يَدِهِ » (د ت ن حب ك) عن أُمِّ بُجَيْد رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » (حم ق د هـ) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ نَسَّانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلاَتِي ! فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣١٢٦ .

٤٧٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ وَجَدْتُمْ غَيْرَ آنِيَتِهِمْ ـ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ ـ فَلَا تَأْكُلُوا فِيهَا ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا » (ت) عن أَبِي ثعلبة الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَاءُ أَنْ تَرْكَبَ فَرَساً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي أَيِّ الْجَنَّةِ شِئْتَ إِلَّا رَكِبْتَ » (حم ت) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يَعِشْ هٰذَا الْغُلَامُ فَعَسَىٰ أَنْ لَا يَبْلُغَ الْهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (م) عن أنس وعن المُغيرة وعن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٤٧٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يَكُنْ هُوَ[1] فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ » (ق ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجاً مَعْلُوماً » (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ[2] مِنْ سُلَيْمٍ » (ص طب) عن سبابة بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَتْقَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمُكُمْ بِحُدُودِ اللَّهِ » (حم) عن رجلٍ مِن الأنصار (ز) .

٤٧٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٤٣/٩ .

(١) إن يكن (أي ابن صائد) الذي كان في عهد النبي ﷺ (هو) أي الدجال كما ظنوا.

(٢) العواتك، مفردها العاتكة: المتضمخة بالطيب، والعواتك ثلاث نسوة كن أمهات النبي ﷺ الأولى عمة الثانية، والثانية عمّة الثالثة، وبنو سليم تفتخر بهذه الولادة.

٤٧٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَعْرَبُكُمْ ، أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ وَلِسَانِي لِسَانُ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » (ابن سعد) عن يحيى بن يزيد السعدي مُرْسلاً .

٤٧٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَاءٌ كِإِنَاءٍ ، وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ » (ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٧٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ » (م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَكْرَمُ مَنْ وَفَّى بِذِمَّتِهِ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا الشَّاهِدُ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يَعْثُرَ عَاقِلٌ إِلاَّ رَفَعَهُ ، ثُمَّ لاَ يَعْثُرَ إِلاَّ رَفَعَهُ ثُمَّ لاَ يَعْثُرُ إِلاَّ رَفَعَهُ حَتَّى يَجْعَلَ مَصِيرَهُ إِلَى الْجَنَّةِ » (طس) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٧٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا النَّبِيُّ الأُمِّيُّ الصَّادِقُ الزَّكِيُّ الْوَيْلُ لِمَنْ كَذَّبَنِي وَتَوَلَّى عَنِّي وَقَاتَلَنِي ، وَالْخَيْرُ لِمَنْ آوَانِي وَنَصَرَنِي ، وَآمَنَ بِي وَصَدَّقَ قَوْلِي وَجَاهَدَ مَعِي » (ابن سعد) عن عبد عمرو بن جبلة الكلبي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ » (حم ق ن) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ * أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ، أَنَا أَعْرَبُ الْعَرَبِ ، وَلَدَتْنِي قُرَيْشٌ وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَأَنَّى يَأْتِينِي اللَّحْنُ » (طب) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أُنَبِّئُكَ بِخَيْرِ رَجُلٍ رَبِحَ ، رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » (د) عن رجلٍ (ز) .

٤٧٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوْلَىٰ النَّاسِ بِعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ ، وَالأَنْبِيَاءُ أَوْلَادُ عَلَّاتٍ ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ » (حم ق د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً فَادْعُونِي فَأَنَا وَلِيُّهُ ، وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالاً فَلْيُؤْثِرْ بِمَالِهِ عَصَبَتَهُ مَنْ كَانَ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ تُوُفِّيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ قَضَاؤُهُ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » (حم ق ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيْعَةً[1] فَإِلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ ، وَأَنَا مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ ، أَرِثُ مَالَهُ وَأَفُكُّ عَانِيَهُ[2] ، وَالْخَالُ مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ يَرِثُ مَالَهُ وَيَعْقِلُ عَنْهُ » (د) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، فَمَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ » (حم د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا ، وَأَنَا خَطِيبُهُمْ إِذَا وَفَدُوا ، وَأَنَا مُبَشِّرُهُمْ إِذَا أَيِسُوا ، لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَئِذٍ بِيَدِي ، وَأَنَا أَكْرَمُ وَلَدِ آدَمَ عَلَى رَبِّي وَلاَ فَخْرَ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٥٥، ٩٩٨١، ٩٩٨٢، ١٠٢٦٢، ١٠٩٨١.

٤٧٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٩٩٠، ١٠٨١٨.

(١) الضيعة : الأولاد الصغار لأنهم عرضة للضياع.

(٢) العاني : الأسير وكل من ذلَّ واستكان وخضع فقد عنا.

٤٧٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٣٥.

٤٧٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ يَشْفَعُ فِي الْجَنَّةِ وَأَنَا أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً » (م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ شَفِيعٍ فِي الْجَنَّةِ ، لَمْ يُصَدَّقْ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَا صُدِّقْتُ ، وَإِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ نَبِيّاً مَا يُصَدِّقُهُ مِنْ أُمَّتِهِ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ » (م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي ، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ حَتَّى أُحْشَرَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ » (ت ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٧٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ فَأُكْسَىٰ حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ يَقُومُ ذٰلِكَ الْمَقَامَ غَيْرِي » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا » (حم ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدُقُّ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ أَحْسَنَ مِنْ طَنِينِ الْحَلَقِ عَلَى تِلْكَ الْمَصَارِيعِ » (ابن النجار) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٦٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَسَلَقَ وَخَرَقَ[1] » (م ن هـ) عن أَبِي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ ،

---

(١) حلق: حلق رأسه بالموسى عند المصيبة، سلق: رفع صوته عند المصيبة، خرق: شقّ ثوبه عند المصيبة.

لَا تَرَاءَىٰ نَارَهُمَا[1] » (د ت) والضياءُ عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ » (ت هـ حب ك) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ بَشَّرَ بِي عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ » (ابن عساكر) عن عبادة بن الصّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا رَسُولُ مَنْ أَدْرَكْتُ حَيّاً ، وَمَنْ يُولَدُ مِنْ بَعْدِي » (ابن سعد) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٤٧٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا[2] زَعِيمُ بَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً ، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَىٰ الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ » (د) والضِّياءُ عن أَبِي أُمَامة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَهَاجَرَ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَىٰ غُرَفِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ آمَنَ بِي وَأَسْلَمَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَىٰ غُرَفِ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَباً وَلَا مِنَ الشَّرِّ مَهْرَباً يَمُوتُ حَيْثُ شَاءَ أَنْ يَمُوتَ » (ن حب ك) عن فَضالة بن عُبَيْد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ » (ك) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) تراءى نارَهما : إذا رأى بعضهم بعضاً، والمراد النهي عن أن يرى أحدُهما نارَ الآخر.
(٢) الزعيم : الكفيل الغارم الضّامن.

٤٧٦٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهَلْ تَدْرُونَ مِمَّ ذٰلِكَ ؟ يَجْمَعُ اللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ، وَيَنْفُذُهُمُ(١) الْبَصَرُ ، وَتَدْنُو الشَّمْسُ مِنْهُمْ فَيَبْلُغُ النَّاسَ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لاَ يُطِيقُونَ وَلاَ يَحْتَمِلُونَ ، فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : أَلاَ تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ ؟ أَلاَ تَنْظُرُونَ ؟ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ : ائْتُوا آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : يَا آدَمَ أَنْتَ أَبُونَا ، أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَىٰ رَبِّكَ ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ نَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَيْتُهُ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْداً شَكُوراً ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ نُوحٌ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ، أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلاَ تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُوسَىٰ ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَىٰ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَضَّلَكَ اللَّهُ بِرِسَالاَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ عَلَى النَّاسِ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلاَ تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلاَ تَرَى مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ مُوسَىٰ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَإِنِّي قَتَلْتُ

٤٧٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٢٩.

(١) ينفذهم البصر أي: يبلغهم بصر الناظر ويحيط بهم لاستواء الأرض.

نَفْساً لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَىٰ غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى عِيسَىٰ ، فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَىٰ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلَّمْتَ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمْ عِيسَىٰ : إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي ، اذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، اذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَيَأْتُونِي ، فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ ، وَغَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، أَلَا تَرَىٰ مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ أَلَا تَرَىٰ مَا قَدْ بَلَغَنَا ؟ فَأَنْطَلِقُ فَآتِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقَعُ سَاجِداً لِرَبِّي ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيَّ وَيُلْهِمُنِي مِنْ مَحَامِدِهِ وَحُسْنِ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ شَيْئاً لَمْ يَفْتَحْهُ لأَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ إِرْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلِ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَابِ الأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الأَبْوَابِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَىٰ » (حم ق ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ » (م د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ ، آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ » (حم ت هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ ، آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لِوَائِي ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ

٤٧٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٠٩٨٧ .

تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلاَ فَخْرَ ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولَ : إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْباً أُهْبِطْتُ مِنْهُ إِلَى الأَرْضِ ، وَلٰكِنِ ائْتُوا نُوحاً ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولَ إِنِّي دَعَوْتُ عَلى أَهْلِ الأَرْضِ دَعْوَةً فَأُهْلِكُوا ، وَلٰكِنِ اذهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولَ إِنِّي كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلاَّ مَاحَلَ بِهَا عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَلٰكِنِ ائْتُوا مُوسَىٰ ، فَيَأْتُونَ مُوسَىٰ فَيَقُولَ : إِنِّي قَتَلْتُ نَفْساً ، وَلٰكِنِ ائْتُوا عِيسَىٰ فَيَأْتُونَ عِيسَىٰ فَيَقُولَ إِنِّي عُبِدْتُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَلٰكِنِ ائْتُوا مُحَمَّداً فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقَ مَعَهُمْ فَآخُذَ بِحَلْقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَأُقَعْقِعَهَا فَيُقَالُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ ، فَيَفْتَحُونَ لِي وَيُرَحِّبُونَ ، فَيَقُولُونَ مَرْحَباً فَأَخِرُّ سَاجِداً ، فَيُلْهِمُنِي اللَّهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ ، فَيُقَالُ لِي ارْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ وَهُوَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ : عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً » (ت وابن خزيمة) عن أبي سعيدٍ إلاَّ قَوْلَهُ : فَآخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَإِنَّهَا ، عَنْ أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا شَفِيعٌ لِكُلِّ أَخَوَيْنِ تَحَابّا فِي اللَّهِ ، مِنْ مَبْعَثِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حل) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا فِئَةُ الْمُسْلِمِينَ »[1] (د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٧٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » (حم ق) عن جندب (خ) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (م) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُكُمْ لَيُرْفَعُ لِي رِجَالٌ

---

(١) فئة المسلمين: قال هذا لمن انسحبوا من معركة وجاءوا إليه ﷺ يمهد بذلك عذرهم.والفئة: الطائفة التي تقيم وراء الجيش.

٤٧٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨٣٢، ١٨٨٣٣، ١٨٨٣٥.

٤٧٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٩٧.

مِنْكُمْ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ اخْتَلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ : رَبِّ أَصْحَابِي رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (حم خ) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ[1] عَلَى الْحَوْضِ وَلَأُنَازِعَنَّ أَقْوَاماً ثُمَّ لَأُغْلَبَنَّ عَلَيْهِمْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (حم ق) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ وَلاَ فَخْرَ » (الدَّارمي) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتاً ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ بَيْتاً ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ نَفْساً » (حم ت) عن المطلب بن أبي وداعة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلاَبِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِبْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ ، وَمَا افْتَرَقَ النَّاسُ فِرْقَتَيْنِ إِلاَّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِي خَيْرِهِمَا ، فَأُخْرِجْتُ مِنْ بَيْنِ أَبَوَيَّ فَلَمْ يُصِبْنِي شَيْءٌ مِنْ عُهْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَخَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي وَأُمِّي ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ نَسَباً ، وَخَيْرُكُمْ أَباً » (البيهقي في الدَّلاَئِل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الفرط على الحوض: أي متقدمكم إليه وسابقكم لأرتاد لكم الماء.

٤٧٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٣٩، ٣٨٥٠، ٤٠٤٢، ٤١٨٠، ٤٣٣٢، ٤٣٥١.

٤٧٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٢٥.

٤٧٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ ، أَنَا رَسُولُ الرَّحْمَةِ ، أَنَا رَسُولُ الْمَلْحَمَةِ ، أَنَا الْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ ، بُعِثْتُ بِالْجِهَادِ وَلَمْ أُبْعَثْ بِالزِّرَاعِ » (ابن سعد) عن مجاهد مُرْسَلاً .

٤٧٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفَّى وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ » (حم م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ زاد (طب) وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ .

٤٧٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ » (عق عد طب ك) عن ابن عبّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (عد ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٧٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ ، أَفُكُّ عَانِيَهُ وَأَرِثُ مَالَهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ ، يَفُكُّ عَانِيَهُ وَيَرِثُ مَالَهُ » (د ك) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ كَهَاتَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوْمَأَ بِالْوُسْطَىٰ وَالسَّبَّابَةَ ، امْرَأَةٌ آمَتْ[1] مِنْ زَوْجِهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ ، وَحَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلَى يَتَامَاهَا حَتَّى مَاتُوا أَوْ بَانُوا » (د) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا » (حم خ د ت) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَالسَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٧٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٤٢/٧، ١٩٦٤٠، ١٩٦٧١ .

(١) آمت؛ أي فقدت زوجها.

٤٧٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٨٨٣/٨ .

٤٧٨٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْبِذُوهُ عَلَى غَـدَائِكُمْ ، وَاشْرَبُـوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ عَلَى عَشَائِكُمْ ، وَاشْرَبُوهُ عَلَى غَدَائِكُمْ ، وَانْبِذُوهُ فِي الشِّنَـانِ وَلاَ تَنْبِذُوهُ فِي الْقُلَلِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاًّ » (د ن) عن الديلمي (ز) .

٤٧٨٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْبَسِطُـوا فِي النَّفَقَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِنَّ النَّفَقَةَ فِيهِ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي فَضَائِلِ رَمَضَانَ) عن حمزة وراشد بن سعد مُرْسَلاً .

٤٧٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ مِنِّي إِلاَّ أَنْ تَجْعَلَهُ لِي » (حم د ت) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٧٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلاَنَا ، قَالَهُ لِزَيْدِ بن حَارِثَةَ » (ق) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ » (ت ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِ أَبِيكَ فَحُجَّ عَنْهُ » (حم ن) عن ابن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٧٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتَ إِمَامُهُمْ وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنَاً لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْراً » (حم د ن ك) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتَ رَفِيقٌ وَاللَّهُ الطَّبِيبُ » (حم) عن أَبِي رمثة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ ـ قالَهُ لأَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ » (ت ك) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٧١/٥، ١٦٢٧١، ١٦٢٧٢.

٤٧٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، قَالَهُ لأَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (ت ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٧٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » (ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم د حب) عن أَبِي ذرّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٧٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » (م ت) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ رَضيَ اللَّهُ عنهُ ـ » (ق) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ك) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (طب) عن سمرة وابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ ، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ » (حم د هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٨٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِأَمْرِ دُنْيَاكُمْ » (م) عن أَنَسٍ وعائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ فَلْيُطِلْ غُرَّتَهُ وَتَحْجِيلَهُ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، وَالْمَلَائِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ » (طب) عن سلمة بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٩٠.

٤٨٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «انْتَدَبَ[1] اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ إِيمانٌ بِي وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي أَنْ أُرْجِعَهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ أَوْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أُحْيَا» (حم ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَسَبَ رَجُلاَنِ عَلَى عَهْدِ مُوسَىٰ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً ، فَمَنْ أَنْتَ لاَ أُمَّ لَكَ ؟ قَالَ : أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ ابْنِ الإِسْلاَمِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى مُوسَىٰ أَنْ قُلْ لِهٰذَيْنِ الْمُنْتَسِبَيْنِ : أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُنْتَسِبُ إِلَى تِسْعَةٍ فِي النَّارِ فَأَنْتَ عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ ، وَأَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُنْتَسِبُ إِلَى اثْنَيْنِ فِي الجَنَّةِ فَأَنْتَ ثَالِثُهُمَا فِي الْجَنَّةِ » (ن هب والضِّياءُ) عن أُبَيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتِظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ » (القضاعي) عن ابن عمر ﷺعن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٨٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتِظَارُ الْفَرَجِ عِبَادَةٌ » (عد خط) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عِبَادَةٌ ، وَمَنْ رَضِيَ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّه تَعَالَىٰ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ » (ابْن أَبِي الدُّنْيَا في الْفرج وابن عساكر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَعِلُوا وَتَخَفَّفُوا وخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » (هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَهَىٰ الإِيمانُ إِلَى الْوَرَعِ ، مَنْ قَنِعَ بِمَا رَزَقَهُ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَرَادَ الْجَنَّةَ لاَ شَكَّ فَلاَ يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ » (خط) في

٤٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٦٠.

(١) انتدب اللَّه: أي أجابه إلى غفرانه.

الأفراد عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « انْـزِعُوا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَوْلاَ أَنْ تَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَى سِقَايَتِكُمْ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » (م د هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْزِلاَ فَكُلاَ مِنْ جِيفَةِ هٰذَا الْحِمَارِ فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفاً أَشَدُّ مِنْ أَكْلٍ مِنْهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ مُنْغَمِسٌ فِيهَا يَعْنِي مَاعِزاً » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨١٥ ـ **قـالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُنْـزِلَ الْقُـرْآنُ بِـالتَّفْخِيمِ » (ابن الأنبـاري في الْوقف ك) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ » (حم طب ك) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلى ثَلاَثَةِ أَحْـرُفٍ فَـلاَ تَخْتَلِفُوا فِيهِ وَلاَ تَحَاجُّوا فِيهِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ فَاقْـرَؤُهُ كَالَّذِي أُقْرِئْتُمُوهُ » (ابن الضريس) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » (حم ت) عن أُبَيٍّ (حم) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ مِنْهَا فَلاَ يَتَحَوَّلْ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْهُ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَلِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ، وَلِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعٌ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٨٦ ، ٨/٢١١٤٩ .

٤٨٢١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى عَشْرَةِ أَحْرُفٍ[1] : بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَنَاسِخٌ وَمَنْسُوخٌ وَعِظَةٌ وَمَثَلٌ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَحَلالٌ وَحَرَامٌ » (السجزي في الإبانة) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللَّهُ جِبْرِيلَ فِي أَحْسَنِ مَا كَانَ يَأْتِينِي فِي صُورَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ يَا مُحَمَّدُ وَيَقُولُ لَكَ : إِنِّي أَوْحَيْتُ إِلَى الدُّنْيَا أَنْ تَمَرَّرِي وَتَكَدَّرِي وَتَضَيَّقِي وَتَشَدَّدِي عَلَى أَوْلِيَائِي كَيْ يُحِبُّوا لِقَائِي ، فَإِنِّي خَلَقْتُهَا سِجْناً لأَوْلِيَائِي وَجَنَّةً لأَعْدَائِي » (هب) عن قتادة بن النعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانَيْنِ لأُمَّتِي : وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ، فَإِذَا مَضَيْتُ تَرَكْتُ فِيهِمُ الاِسْتِغْفَارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ت) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنْزِلِ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَأَحْسِنْ أَدَبَهُمْ عَلَى الأَخْلَاقِ الصَّالِحَةِ » (الْخرائطي في مكارم الأخلاق) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الإِنْجِيلُ لِثَلَاثَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ لِثَمَانَ عَشْرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفاً سُورَةٌ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ ، أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ ؟ فَإِنَّهُ نَهْرٌ

---

(١) أي أبواب، وليس المراد بالحرف هنا اللغة التي يقرأ بها كما في الأحاديث السابقة فتنبَّه.

وَعَدَنِيهِ رَبِّي ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضِي تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ فَيَخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ » (م د ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » (م ت ن) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، الآيَات » (ت) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «إِنْزِلْ عَنْهُ فَلَا تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فِيهَا عَطَاءً فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ » (م د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٨٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْشُدُ اللَّهَ رِجَالَ أُمَّتِي لَا يَدْخُلُونَ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ ، وَأَنْشُدُ اللَّهَ نِسَاءَ أُمَّتِي لَا يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَ » (ابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، إِنْ يَكُ ظَالِماً فَارْدُدْهُ عَنْ ظُلْمِهِ ، وَإِنْ يَكُ مَظْلُوماً فَانْصُرْهُ » (الدارمي وابن عساكر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، قِيلَ : كَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِماً ؟ قَالَ : تَحْجُزُهُ عَنِ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذٰلِكَ نَصْرُهُ » (حم خ ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٧٧ .

٤٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْطَلِقْ أَبَا مَسْعُودٍ لاَ أُلْفِيَنَّكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجِيءُ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ لَهُ رُغَاءٌ قَدْ غَلَلْتَهُ » (د) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْطَلَقَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَوْا الْمَبِيتَ إِلَى غَارٍ فَدَخَلُوه ، فَانْحَدَرَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ لاَ يُنْجِيكُمْ مِنْ هٰذِهِ الصَّخْرَةِ إِلاَّ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ ، قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لاَ أَغْبِقُ[1] قَبْلَهُمَا أَهْلاً وَلاَ مَالاً ، فَنَأَى بِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْماً فَلَمْ أَرِحْ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا ، فَحَلَبْتُ لَهُمَا غَبُوقَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَغْبِقَ قَبْلَهُمَا أَهْلاً أَوْ مَالاً فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدَيْ أَنْتَظِرُ اسْتِيقَاظَهُمَا حَتَّى بَرَقَ الْفَجْرُ فَاسْتَيْقَظَا فَشَرِبَا غَبُوقَهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ هٰذِهِ الصَّخْرَةِ فَانْفَرَجَتِ شَيْئاً لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ ، وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ كَانَتْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِهَا فَامْتَنَعَتْ مِنِّي حَتَّى أَلَمَّتْ بِهَا سَنَةٌ مِنَ السِّنِينَ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ عَلَى أَنْ تُخَلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا ، قَالَتْ : لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ ، فَتَحَرَّجْتُ مِنَ الْوُقُوعِ عَلَيْهَا ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهَا وَهِيَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَتَرَكْتُ الذَّهَبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا ، وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ اسْتَأْجَرْتُ أُجَرَاءَ فَأَعْطَيْتُهُمْ أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَكَ الَّذِي لَهُ وَذَهَبَ ، فَثَمَّرْتُ أَجْرَهُ حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الأَمْوَالُ فَجَاءَنِي بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ أَدِّنِي أَجْرِي ، فَقُلْتُ لَهُ : كُلُّ مَا تَرَى مِنْ أَجْرِكَ مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالرَّقِيقِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ لاَ تَسْتَهْزِئْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِئُ بِكَ ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ فَاسْتَاقَهُ فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهُ شَيْئاً ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَأَفْرِجْ عَنَّا مَا

---

(١) الغَبُوق: شرب آخر النهار.

نَحْنُ فِيهِ فَانْفَرَجَتِ الصَّخْرَةُ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ » (ق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٨٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْطَلِقُوا بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، لاَ تَقْتُلُوا شَيْخاً فَانِياً ، وَلاَ طِفْلاً ، وَلاَ صَغِيراً ، وَلاَ امْرَأَةً ، وَلاَ تَغُلُّوا ، وَضُمُّوا غَنَائِمَكُمْ وَأَصْلِحُوا وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » (د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَىٰ » (حم) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرْنَ مَنْ إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ» (حم[1] ق د ن هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٨٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْكُمْ وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » (حم م ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرُوا قُرَيْشاً فَخُذُوا مِنْ قَوْلِهِمْ وَذَرُوا فِعْلَهُمْ » (حم حب) عن عامر بن شهر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُنْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ » (ابن سعد طب) عن عمّة حصين بن محصن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْعَتُ لَكُمُ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ » (د هـ) عن حَمْنَةَ بنت جحش رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٨٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٦٤ .
٤٨٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٦٨٦ .
٤٨٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٥٣ .
٤٨٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٣٦ .

٤٨٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْعِمْ عَلَى نَفْسِكَ كَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ » (ابن النَّجَّار) عن والد أَبِي الأَحْوص .

٤٨٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » (حم ق) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْفِقْ يَا بِلَالُ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالاً » (البزار) عن بلَال وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللَّهُ عَلَيْكِ ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِي اللَّهُ عَلَيْكِ » (حم ق) عن أسماءَ بنت أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْكِحُوا الأَيَامَىٰ عَلَى مَا تَرَاضَىٰ بِهِ الأَهْلُونَ وَلَوْ قَبْضَةً مِنْ أَرَاكٍ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْكِحُوا أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ فَإِنِّي أُبَاهِي بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْكِحُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ » (ت) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ ثَلَاثِ تُرْبَاتٍ : سَوْدَاءَ وَبَيْضَاءَ

٤٨٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٨٨ .

٤٨٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٠٩ .

وَحَمْرَاءَ » (ابن سعد) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آدَمَ غَسَّلَتْهُ الْمَلائِكَةِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ وَأَلْحَدُوا لَهُ وَدَفَنُوهُ وَقَالُوا : هٰذِهِ سُنَّتُكُمْ يَا بَنِي آدَمَ فِي مَوْتَاكُمْ » (طس) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آدَمَ قَامَ خَطِيباً فِي أَرْبَعِينَ أَلْفاً مِنْ وَلَدِهِ ، وَوَلَدِ وَلَدِهِ وَقَالَ : إِنَّ رَبِّي عَهِدَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا آدَمُ أَقْلِلْ كَلاَمَكَ تَرْجِعْ إِلَى جِوَارِي » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آدَمَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الذَّنْبَ كَانَ أَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَأَمَلُهُ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا أَصَابَ الذَّنْبَ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَمَلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَجَلَهُ خَلْفَهُ ، فَلاَ يَزَالُ يَأْمُلُ حَتَّى يَمُوتَ » (ابن عساكر) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٤٨٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آلَ بَنِي فُلاَنٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ ، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُوا الْمُؤْمِنِينَ » (حم طب) عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آلَ جَعْفَرَ قَدْ شُغِلُوا بِشَأْنِ مَيِّتِهِمْ فَاصْنَعُوا لَهُمْ طَعَاماً » (هـ) عن أَسْمَاء بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهُا (ز) .

٤٨٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ يُؤَوِّلُ الرُّؤْيَا ، وَإِنَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ حَظٌّ مِنَ النُّبُوَّةِ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَا ذَرٍّ يُبَارِي عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ فِي عِبَادَتِهِ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلاَمِ ، وَأَعْجَزَ النَّاسِ مَنْ عَجَزَ عَنِ الدُّعَاءِ » (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/ ١٧٨٢٠ .

٤٨٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » (الْحارث) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْدَالَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِالأَعْمَالِ ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَسَخَاوَةِ الأَنْفُسِ وَسَلاَمَةِ الصُّدُورِ وَرَحْمَةٍ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ » (هب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ[1] يُكَمِّلاَنِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » (حم م) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ بَيْتَ اللَّهِ وَأَمَّنَهُ وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا[2] ، لاَ يُقْلَعُ عِضَاهُهَا ، وَلاَ يُصَادُ صَيْدُهَا » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا ، يُرِيدُ الْمَدِينَةَ » (حم م) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ » (حم ق) عن عبد اللَّه بن زيد المازني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ دَابَّةٌ إِلاَّ أَطْفَأَتِ النَّارَ عَنْهُ غَيْرَ الْوَزَغِ[3] فَإِنَّهَا كَانَتْ تَنْفُخُ عَلَيْهِ » (حم هـ حب) عن

---

(١) الظئر: المرضعة غير ولدها.

(٢) اللَّابة: الحرَّة وهي الأرض ذات الحجارة السود.

٤٨٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢١٠٣/٤ .

٤٨٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢٧٢/٦ .

٤٨٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤٤٦/٥ .

٤٨٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٨٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٨٨٥/٩ .

(٣) الوزغ: هو سام أبرص.

عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٨٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ الأَبُ » (حم خد م د ت) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ الْعَالِمُ يَزُورُ الْعُمَّالَ » (ابن لال) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْغَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الْعِفْرِيتُ[1] النِّفْرِيتُ[2] الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ » (هب) عن أَبِي عثمان النهدي مُرْسَلاً .

٤٨٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ أَشَدَّ أَصْحَابِهِ وَأَقْوَىٰ أَصْحَابِهِ إِلَى مَنْ يَصْنَعُ الْمَعْرُوفَ فِي مَالِهِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ يَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَنْزِلَةً أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً ، يَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : مَا صَنَعْتَ شَيْئاً ، وَيَجِيءُ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : مَا تَرَكْتُهُ حَتَّى فَرَّقْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهُ وَيَقُولُ : نِعْمَ أَنْتَ » (حم م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ حَرٌّ قَالَ حَسٍّ[3] ، وَإِنْ أَصَابَهُ بَرْدٌ قَالَ حَسٍّ » (حم طب) عن خولة بنت قيس الأنصارية رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٨٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ آدَمَ لَحَرِيصٌ عَلَى مَا مُنِعَ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَيْ آدَمَ ضُرِبَا مَثَلاً لِهٰذِهِ الأُمَّةِ فَخُذُوا بِالْخَيْرِ

٤٨٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦١٧.

(١) العفريت: قال الزمخشري: القوي المتشيطن.

(٢) النفريت: المنكر الخبيث.

(٣) حَسٍّ: كلمة تقال عند الألم الذي يصيب الإنسان غفلةً مثل «أوّه».

مِنْهُمَا » (ابن جرير) عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

٤٨٧٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّـدٌ ـ يَعْنِي الْحَسَنَ ـ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » (حم خ ٣) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ابْنَيَّ هٰذَيْنِ رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا » (عـد) وابن عساكر عن أَبِي بَكْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ » (حم م ت) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَبْوَابَ الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ حُوباً[1] ، أَدْنَاهُ كَالَّذِي يَأْتِي أُمَّهُ فِي الإِسْلَامِ » (طب) عن عبد اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْـدَ زَوَالِ الشَّمْسِ ، فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا خَيْرٌ » (حم) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَتْقَاكُمْ وَأَعْلَمَكُمْ بِاللَّهِ أَنَا » (خ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٨٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّ الضَّحَايَا إِلَى اللَّهِ أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا » (هق)

٤٨٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٤٧٠ .

٤٨٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ١٩٥٥٥ .

٤٨٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣٥٩١ .

(١) حوباً: الحوب ضرب من الإثم.

عن رجُلٍ (ز) .

٤٨٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِساً : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَأَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ : إِمَامٌ جَائِرٌ » (حم ت) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ أَنْصَحُهُمْ لِعِبَادِهِ » (عم) في زوائد الزُّهْدِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

٤٨٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ مَنْ حُبِّبَ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ وَحُبِّبَ إِلَيْهِ فِعَالُهُ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الْحوائجِ وأَبُو الشَّيْخ) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي الَّذِي يَلْحَقُنِي عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي فَارَقَنِي عَلَيْهِ » (ع) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ مَجَالِسَ ، أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي فِي الآخِرَةِ أَسْوَؤُكُمْ أَخْلاَقاً : الثَّرْثَارُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ »[1] (حم حب طب هب) عن أَبِي ثعلبة الْخُشَنيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (خط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٨٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٧٤ .

٤٨٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٤٧ .

(١) الثرثارون : الذين يكثرون الكلام تكلّفاً، والمتفيهقون : الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به أفواههم، والمتشدقون : المتوسعون في الكلام من غير احتياط .

٤٨٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُحُداً جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » (ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُحُداً جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، وَهُوَ عَلَىٰ تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ، وَعِيرٌ عَلى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ النَّارِ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ تَدَاعَتْ جُنُودُ إِبْلِيسَ وَاجْتَمَعَتْ كَمَا تَجْتَمِعُ النَّحْلُ عَلَى يَعْسُوبِهَا ، فَإِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَهَا لَمْ يَضُرَّهُ » (ابن السني) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِنَّ رَبَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَلَا يَبْزُقَنَّ أَحَدُكُمْ قِبَلَ قِبْلَتِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ » (ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَّسَ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » (مالك ق د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٨٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ قِبَلَ وَجْهِهِ فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قِبَلَ وَجْهِهِ فِي الصَّلَاةِ » (حم خ د هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٨٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي صَلَاتِهِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، فَلَا

٤٨٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٤٠٨.

يَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ وَتَحْتَ قَدَمِهِ » (ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ سَيُوشِكُ أَنْ يُحِبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ نَظْرَةً بِمَا لَهُ مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ » (طب) والضِّياءُ عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٨٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ فَإِذَا رَأَىٰ بِهِ أَذىً فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَكَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٩٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِيهِ اللَّهُ بِرِزْقِ عَشْرَةِ أَيَّامٍ فِي يَوْمٍ ، فَإِنْ هُوَ حَبَسَ عَاشَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ بِخَيْرٍ ، وَإِنْ هُوَ وَسَّعَ وَأَسْرَفَ قُتِّرَ عَلَيْهِ تِسْعَةُ أَيَّامٍ » (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً نُطْفَةً ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً وَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ : اكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ، ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى لاَ يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ » (ق ٤) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْسَابَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِي يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ هٰذَا

٤٩٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٥١ .

الْمَالُ » (حم ن حب ك) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْسَنَ الْحَسَنِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ » (المستغفري في مسلسلاتهِ وابن عساكر) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٤٩٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ قِرَاءَةً مَنْ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَحَزَّنُ فِيهِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَضَبْتُمْ بِهِ هٰذَا السَّوَادُ ، أَرْغَبُ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ » (هـ) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا دَخَلَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوَّلَ اللَّيْلِ » (د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُرْتُمْ بِهِ اللَّه فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ الْبَيَاضُ » (هـ) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ هٰذا الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ » (حم ٤ حب) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَقَّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ » (حم ق ٤) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرَاً كِتَابُ اللَّهِ » (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ[1] هُوَ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ » (حم

٤٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٦٥ .

٤٩١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٠٤ .

(١) صداء: حي من اليمن سماه أخاً لكونه منهم.

ن ت هـ) عن زياد بن الْحارث الصُّدائي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩١٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخاكُمُ النَّجاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ » (م ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم م ت ن هـ) عن عمران بن حصين (هـ) عن مجمع بن جارية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩١٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ فَاقْضِ عَنْهُ » (حم هـ هق) عن سعد بن الأَطْوَل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩١٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ » (حم طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩١٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلى أُمَّتِي الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ يَعْبُدُونَ شَمْساً وَلاَ قَمراً وَلاَ وَثَناً وَلٰكِنْ أَعْمَالاً لِغَيْرِ اللَّهِ وَشَهْوَةً خَفِيَّةً » (هـ) عن شدَّاد بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩١٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي عَمَلُ قَوْمِ لَوْطٍ » (حم ت هـ ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩١٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي فِي آخِرِ زَمَانِهَا : النُّجُومُ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩١٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ » (حم) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨٨٨/٧ .
٤٩١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢٢٧/٦ .
٤٩١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٠٩٥/٥ .
٤٩١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣/١ .

٤٩٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ : الرِّيَاءُ ، يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا جَزَى النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ : اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاؤُونَ فِي الدُّنْيَا فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ عِنْدَهُمْ جَزَاءً » (حم) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ » (طب هب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَأَحَبَّ الْعَبِيدِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ الأَتْقِيَاءُ الأَخْفِيَاءُ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا وَإِذَا شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَىٰ وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ » (طب ك) عن ابن عمر ومعاذ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٤٩٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً : لَرَجُلٌ لَهُ دَارٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا » (هناد في الزهد) عن عبد اللَّه بن عمير مُرْسَلاً .

٤٩٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً رَجُلٌ صَرَفَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَىٰ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَكُونَ فِي ظِلِّهَا ، فَقَالَ اللَّهُ : هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ، قَالَ : لاَ وَعِزَّتِكَ فَقَدَّمَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ وَثَمَرٍ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ قَدِّمْنِي إِلَى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا ، فَقَالَ اللَّهُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذٰلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ ، فَيُقَدِّمُهُ اللَّهُ إِلَيْهَا ، فَيُمَثِّلُ اللَّهُ لَهُ شَجَرَةً أُخْرَىٰ ذَاتَ ظِلٍّ وَثَمَرٍ وَمَاءٍ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، قَدِّمْنِي إِلَى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لاَ ، وَعِزَّتِكَ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَيُقَدِّمُهُ اللَّهُ إِلَيْهَا ، فَيَبْرُزُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ

٤٩٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٩٢ .

٤٩٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢١٦ .

قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَكُونُ تَحْتَ سَجَافِ الْجَنَّةِ فَأَرَىٰ أَهْلَهَا فَيُقَدِّمُهُ اللَّهُ إِلَيْهَا فَيَرَىٰ الْجَنَّةَ وَمَا فِيهَا فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ قَالَ : هٰذَا لِي ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّى وَيُذَكِّرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، سَلْ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَالِي قَالَ اللَّهُ : هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ ، ثُمَّ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَيَقُولاَنِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا وَأَحْيَانَا لَكَ ، فَيَقُولُ : مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ ، وَأَدْنَىٰ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يُنْعَلُ مِنْ نَارٍ بِنَعْلَيْنِ تَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ » (حم م) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَرَجُلٌ يَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَىٰ أَقْصَاهُ كَمَا يَرَىٰ أَدْنَاهُ ، يَنْظُرُ أَزْوَاجَهُ وَخَدَمَهُ وَسُرُرَهُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » (حم ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٩٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَى جِنَانِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَنِعَمِهِ وَخَدَمِهِ وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ مَنْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً » (ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْحَمَ مَا يَكُونُ اللَّهُ بِالْعَبْدِ إِذَا وُضِعَ فِي حُفْرَتِهِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ لَهَا قَنَادِيلُ مُعَلَّقَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ تَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى تِلْكَ الْقَنَادِيلِ ، فَاطَّلَعَ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ اطِّلاَعَةً فَقَالَ : هَلْ تَشْتَهُونَ شَيْئاً؟ قَالُوا : أَيَّ شَيْءٍ نَشْتَهِي وَنَحْنُ نَسْرَحُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْنَا ، فَيَفْعَلُ ذٰلِكَ بِهِمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَمْ يُتْرَكُوا مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا ، قَالُوا : يَا رَبِّ ، نُرِيدُ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى

٤٤٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦٢٣ .

الدُّنْيَا فَنُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنْ لَيْسَ لَهُمْ حَاجَةٌ تُرِكُوا » (م ت) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ[1] مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ » (ت) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَنْظُرُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ » (هـ) عن أُمِّ بشر بن البراءِ بن معرور وكعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٩٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغَنِّينَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ مَا سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَسْرَعَ أُمَّتِي لُحُوقاً بِي امْرَأَةٌ مِنْ أَحْمَسَ » (حم) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَسْرَعَ صَدَقَةٍ إِلَى السَّمَاءِ أَنْ يَصْنَعَ الرَّجُلُ طَعَامَاً طَيِّباً ثُمَّ يَدْعُو عَلَيْهِ أُنَاسَاً مِنْ إِخْوَانِهِ » (ابن أَبِي الدُّنْيا في كتاب الإخوان) عن حيَّان بن أَبي جبلة (ز) .

٤٩٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » (ك) عن فاطمة بنت الْيمان رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٩٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ تَصْدِيقاً لِلنَّاسِ أَصْدَقُهُمْ حَدِيثاً ، وَإِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ تَكْذِيباً أَكْذَبُهُمْ حَدِيثاً » (أبو الْحسن القزويني في أَمَالِيهِ) عن أَبِي أُمَامَةَ

٤٩٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٢٢.

(١) تعلق: أي تأكل بأفواهها من شجر الجنَّة.

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٣٧ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَشَدَّ النَّـاسِ عَذَابـاً يَوْمَ الْقِيَـامَةِ الْمُصَـوِّرُونَ » (حم م) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ نَدَامَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » (تخ) عن أَبِي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَشَدَّ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ » (أبو نعيم في فضائل الصَّحَابة) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » (مالك حم ق ن هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ق ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٩٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَطْوَلَكُمْ حُزْناً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ فَرَحاً فِي الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُكُمْ جُوعاً فِي الآخِرَةِ » (ابن عساكر) عن عامر بن عبد قيس عن رجلٍ من الصَّحَابَةِ (ز) .

٤٩٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا ، وَإِذَا ائْتُمِنُوا لَمْ يَخُونُوا ، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يُخْلِفُوا ، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذُمُّوا ، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يُطْرُوا ، وَإِذَا كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يَمْطُلُوا ، وَإِذَا كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعَسِّرُوا » (هب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَطْيَبَ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّـارُ » (ع طب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٥٨.

٤٩٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٧١ .

٤٩٤٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَطْيَبَ مَـا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » (تخ ت ن هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٩٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَلْقَاهُ بِهَـا عَبْدٌ بَعْـدَ الْكَبَائِرِ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ عنهَا ، أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ لَا يَدَعُ لَهُ قَضَاءً » (حم د) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ الذُّنُوبِ عِنْدَ اللَّهِ : رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَلَمَّا قَضَىٰ حَاجَتَهُ مِنْهَا طَلَّقَهَا وَذَهَبَ بِمَهْرِهَا ، وَرَجُلٌ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً فَذَهَبَ بِأُجْرَتِهِ ، وَآخَرُ يَقْتُلُ دَابَّةً عَبَثاً » (ك هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٩٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْماً ، مَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ لَمْ يُحَرَّمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَحُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ » (حم ق د) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ خَطَايَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْضاً فِي الْبَاطِلِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في الصمت) عن قتادة مُرْسَلاً .

٤٩٤٩ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ النَّـاسِ عِنْدَ اللَّهِ فِـرْيَـةً لَـرَجُـلٌ هَـاجَىٰ رَجُلاً فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ مِنْ أَبِيهِ وَزَنَّى أُمَّهُ » (هـ هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٤٩٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإيمانِ » (حم) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ »

٤٩٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥١٢/٧ .

٤٩٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٨٠٣/٨ .

(حم د) عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ تُعْرَضُ عَلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَشِيَّةَ كُلِّ خَمِيسٍ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَلَا يُقْبَلُ عَمَلُ قَاطِعِ رَحِمٍ » (حم خد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ ، فَإِنْ كَانَ خَيْرَاً اسْتَبْشَرُوا ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُمْ حَتَّى تَهْدِيَهُمْ كَمَا هَدَيْتَنَا » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَغْبَطَ النَّاسِ عِنْدِي ، الْمُؤْمِنُ خَفِيفُ الْحَاذِ[1] ، ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ وَكَانَ غَامِضاً فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً فَصَبَرَ عَلَىٰ ذٰلِكَ ، عُجِّلَتْ مَنِيَّتُهُ وَقَلَّتْ بَوَاكِيهِ وَقَلَّ تُرَاثُهُ » (حم ت هـ ك) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمَنُهَا » (حم ك) عن رجلٍ .

٤٩٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ لِعَبْدِهِ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي » (الْبغوي) عن ابن الدَّيلمي فيروز الماضي (ز) .

٤٩٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّادُونَ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٢٧٦ .

٤٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٨٣ .

٤٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٢٩ ، ٢٢٢٥٩ .

(١) أي قليل المال والعيال. وهذا فيمن خاف من النكاح أو النسل ما لا يلائم حاله.

٤٩٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَفْضَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ فَلَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ » (م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٦٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقٌ لِلْقُرْآنِ فَطَيِّبُوهَا بِالسِّوَاكِ » (أبو نعيم في كتاب السِّوَاك والسجزي في الإبانة) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْزِلاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً فِي الدُّنْيَا » (ابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٦٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَقَلَّ سَاكِنِي الْجَنَّةِ النِّسَاءُ » (حم م) عن عمران بن حُصَيْن رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٦٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَقْوَامَاً بِالْمَدِينَةِ خَلْفَنَا ، مَا سَلَكْنَا شِعْباً وَلَا وَادِياً إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا حَبَسَهُمْ الْعُذْرُ » (خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَقْوَامَاً يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ فِيهَا إِلَّا دَارَاتِ[1] وُجُوهِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » (حم م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَكْبَرَ الإِثْمِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يُضَيِّعَ الرَّجُلُ مَنْ يَقُوتُ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَمَنْعُ فَضْلِ الْمَاءِ ، وَمَنْعُ الْفَحْلِ » (الْبزار) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨٥٨/٧ ، ٢٠٠٠٦ .

٤٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٠٥٢/٥ .

(١) دارت وجوههم : جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه ، أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود .

٤٩٦٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَكْثَرَ شُهَدَاءِ أُمَّتِي لأَصْحَابُ الْفُرُشِ[1] ، وَرُبَّ قَتِيلٍ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِنِيَّتِهِ » (حم) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٦٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ » (الْبزار) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٧٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَبْدَالَ بِالشَّامِ يَكُونُونَ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً ، بِهِمْ تُسْقَوْنَ الْغَيْثَ ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ عَلى أَعْدَائِكُمْ ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ الْبَلاَءُ وَالْغَرَقُ » (ابن عساكر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٧١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ الإِبِلَ خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَإِنَّ وَرَاءَ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَاناً » (ص) عن خالد بن مَعْدَانَ مُرْسَلاً .

٤٩٧٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَذَانَ سَهْلٌ سَمْحٌ فَإِنْ كَانَ أَذَانُكَ سَهْلاً سَمْحاً وَإِلاَّ فَلاَ تُؤَذِّنْ » (قط) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٩٧٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَرْضَ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ وَتُكْفَوْنَ الدُّنْيَا ، فَلاَ يَعْجِزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ » (طب) عن عمرو بن عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٧٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَرْضَ لَتَسْتَغْفِرُ لِلْمُصَلِّي بِالسَّرَاوِيلِ » (فر) عن مالك بن عتاهية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٧٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَرْضَ لَتَعِجُّ[2] إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنَ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ رِيَاءً » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٧٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَرْضَ لَتُنَادِي كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، يَا بَنِي آدَمَ

٤٩٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٧٢ .

(١) الفرش : أي النوم على الفراش كما لو اشتغلوا بجهاد النفس مثلاً .

(٢) العج : رفع الصوت .

كُلُوا مَا شِئْتُمْ وَاشْتَهَيْتُمْ ، فَوَاللَّهِ لَآكُلَنَّ لُحُومَكُمْ وَجُلُودَكُمْ » (الْحكيم) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَرْوَاحَ فِي الْهَوَاءِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُّ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَا جَذَعاً[١] ثُمَّ ثَنِيّاً[٢] ثُمَّ رُبَاعِيّاً ثُمَّ سُدْسِيّاً ثُمَّ بَازِلاً[٣] » (حم) عن رجلٍ .

٤٩٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَا غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَا فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ » (م هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (ت هـ) عن ابن مسعودٍ (هـ) عن أنسٍ (طب) عن سلمان وسهل بن سعد وابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٩٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَا غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَا وَهُوَ يَأْرِزُ[٤] بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٩٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلَامَ لَيَشِيعُ ثُمَّ يَكُونُ لَهُ فَتْرَةٌ[٥] ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غُلُوٍّ وَبِدْعَةٍ فَأُولَئِكَ أَهْلُ النَّارِ » (طب) عن ابن عبَّاس وعَائِشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٤٩٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلَامَ نَظِيفٌ فَتَنَظَّفُوا ، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ » (خط) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٤٩٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٠٢/٥ ، ٢٠٥٥١ .

(١) جذعاً: شاباً فتياً، ومن الإبل الفتي: ما بلغ سنه الخامسة، ومن البقر والماعز ما دخل في السادسة، والسنة للغنم.

(٢) الثنية: من الغنم والبقر ما دخل في السنة الثالثة، ومن الإبل السنة السادسة.

(٣) البازل: من الإبل الذي أتم ثماني سنين ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته.

(٤) يأزر: ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض.

(٥) أي سكون وتقليل من العمل والعبادة والمجاهدات.

٤٩٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَشْعَرِيِّينَ إِذَا أَرْمَلُوا[١] فِي الْغَزْوِ ، أَوْ قَلَّ طَعَامُ عِيَالِهِمْ بِالْمَدِينَةِ ، جَعَلُوا مَا كَانَ عِنْدَهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثُمَّ اقْتَسَمُوهُ بَيْنَهُمْ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ بِالسَّوِيَةِ ، فَهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » (ق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَعْمَالَ تُرْفَعُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » (الشِّيرازي في الأَلْقَاب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (هب) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٩٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَقْلَفَ لاَ يُتْرَكُ فِي الإِسْلاَمِ حَتَّى يَخْتَتِنَ وَلَوْ بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً » (هق) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٤٩٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِمَامَ الْعَادِلَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ تُرِكَ عَلَى يَمِينِهِ ، فَإِذَا كَانَ جَائِراً نُقِلَ مِنْ يَمِينِهِ عَلَى يَسَارِهِ » (ابن عساكر) عن عمر بن عبد العزيز رَضِيَ اللَّهُ عنهُ بَلاَغاً .

٤٩٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِمَامَ يَكْفِي مَنْ وَرَاءَهُ ، فَإِنْ سَهَا الإِمَامُ فَعَلَيْهِ سَجْدَتَا السَّهْوِ ، وَعَلَى مَنْ وَرَاءَهُ أَنْ يَسْجُدُوا مَعَهُ ، فَإِنْ سَهَا أَحَدٌ مِمَّنْ خَلْفَهُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ وَالإِمَامُ يَكْفِيهِ » (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ[٢] قُلُوبِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ نَزَلَ الْقُرْآنُ فَعَلِمُوا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمُوا مِنَ السُّنَّةِ ، يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْوَكْتِ[٣] ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ فَتُقْبَضُ الأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ فَيَظَلُّ أَثَرُهَا مِثْلَ الْمَجْلِ[٤] كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ عَلَى رِجْلِكَ فَنَفِطَ ، فَتَرَاهُ مُنْتَبِراً وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ فَيُصْبِحُ

---

(١) أرملوا: أي نفد زادهم.
(٢) الجذر: أي الأصل، والمراد بالأمانة التكاليف أو الإيمان.
(٣) الوكت: الأثر اليسير.
(٤) المجلْ: هو التَّنفُّطُ الذي يصيب اليد وهو تورُّكٌ فيه ماء قليل.
٤٩٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣٣١٥ .

النَّاسُ يَتَبَايَعُونَ لاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدِّي الأَمَانَةَ حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلاَنٍ رَجُلاً أَمِيناً ، حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَجْلَدَهُ ، مَا أَظْرَفَهُ ، مَا أَعْقَلَهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمانٍ » (حم ق ت هـ) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ » (د ك) عن جبير بن نفير وكثير بن مرَّة والمقدام وأَبِي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٤٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لاَ يُتْرَكُونَ فِي قُبُورِهِمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَلَكِنْ يُصَلُّونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ » (ك في تاريخه هق) فِي حياة الأنبياء عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَنْبِيَاءَ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَصْحَاباً مِنْ أُمَّتِهِ ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ يَوْمَئِذٍ أَكْثَرَهُمْ ، كُلُّهُمْ وَارِدَةٌ ، وَإِنَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ قَائِمٌ عَلَى حَوْضٍ مَلآنَ ، مَعَهُ عَصاً يَدْعُو مَنْ عَرَفَ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ سِيمَا يَعْرِفُهُمْ بِهَا نَبِيُّهُمْ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ اثْنَيْنِ مِنْهُمْ خَلِيلاَنِ دُونَ سَائِرِهِمْ ، فَخَلِيلِي مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (الشَّافعي هق) في المعرفة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ ، فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ » (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَوْعِيَةَ لاَ تُحَرِّمُ شَيْئاً ، فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » (طب) عن قرة بن إياس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِيمانَ سِرْبَالٌ يُسَرْبِلُهُ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ ، فَإِذَا زَنَى الْعَبْدُ نُزِعَ مِنْهُ سِرْبَالُ الإِيمانِ ، فَإِنْ تَابَ رُدَّ عَلَيْهِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٤٩٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَيمانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةَ إِلَى جُحْرِهَا » (حم ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٤٩٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِيمَانَ لَيَخْلَقُ فِي جَوْفِ أَحَدِكُمْ كَمَا يَخْلَقُ الثَّوْبُ فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يُجَدِّدَ الإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ » (طب ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٤٩٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْبَخِيلِ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبِرَّ وَالصِّلَةَ لَيُطِيلاَنِ الأَعْمَارَ ، وَيُعْمِرَانِ الدِّيَارَ ، وَيُكْثِرَانِ الأَمْوَالَ وَلَوْ كَانَ الْقَوْمُ فُجَّاراً ، وَإِنَّ الْبِرَّ وَالصِّلَةَ لَيُخَفِّفَانِ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خط فر) وابن عساكر عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٠٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الطَّعَامِ فَكُلُوا مِنْ حَافَاتِهِ ، وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ » (ت ك) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٠٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَلاَيَا أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مُنْتَهَاهُ » (حب) عن عبد اللَّه بن مُغَفَّل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لاَ تَدْخُلُهُ الْمَلاَئِكَةُ » (مالك ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٠٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ لَيُضِيءُ لأَهْلِ السَّمَاءِ

٤٩٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٥١، ١٠٤٤٥ .

كَمَا تُضِيءُ النُّجُومُ لأَهْلِ الأَرْضِ » (أَبُو نعيم في المعرفة) عن سابط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ التَّارِكَ لِلأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ لَيْسَ مُؤْمِناً بِالْقُرْآنِ وَلاَ بِي » (خط) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ » (حم ك هب) عن عبد الرحمٰن بن شبل (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٠٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ التَّوْبَةَ تَغْسِلُ الْحَوْبَةَ ، وَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، وَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الرَّخَاءِ أَنْجَاهُ فِي الْبَلاَءِ ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لاَ أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَبداً أَمْنَيْنِ ، وَلاَ أَجْمَعُ لَهُ خَوْفَيْنِ ، إِنْ هُوَ أَمِنَنِي في الدُّنْيَا ، خَافَنِي يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي ، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدْسِ فَيَدُومُ لَهُ أَمْنُهُ ، وَلاَ أَمْحَقُهُ فِيمَنْ أَمْحَقُ » (حل) عن شداد بن أَوْس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَذَعَةَ تُجْزِي مِمَّا تُجْزِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ » (حم هق) عن رجل من مزينة .

٥٠٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ يُوفِي مِمَّا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ مِنَ الْمَعْزِ » (د ن هـ ك هق) عن مجاشع بن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَمَّاءَ لَتَقْتَصُّ مِنَ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عم) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ وَالْمِقْدَادِ » (طب حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٣٠ ، ١٥٦٦٩ .

٥٠٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٨٤ .

٥٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ حُرِّمَتْ عَلى الأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا ، وَحُرِّمَتْ عَلَى الأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي » (ابن النَّجّار) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ » (حم ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلاَثَةٍ : عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ » (ت ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحِجَامَةَ فِي الرَّأْسِ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ : الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْعَشَا وَالْبَرَصِ وَالصُّدَاعِ » (طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٠١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمِنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » (ك) عن أُمِّ معقل رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٠١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا » (ت) عن ابن عمر (ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٥٠١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَصَا لَتُنَاشِدُ الَّذِي يُخْرِجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحِكْمَةَ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفاً وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ : الْحَمْدَ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَتُسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطُ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَمِيمَ لَيُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ فَيَنْفُذُ الْحَمِيمُ حَتَّى

٥٠٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٨٧٣/٣ .

يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ ، فَيَسْلِتُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الصَّهْرُ ثُمَّ يُعَادُ كَمَا كَانَ » (حم ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحُورَ الْعِينَ لَتُغَنِّينَ فِي الْجَنَّةِ يَقُلْنَ : نَحْنُ الْحُورُ الحِسَانُ خُبِّئْنَا لأَزْوَاجٍ كِرَامٍ » (سمويه) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَيَاءَ مِنْ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ وَإِنَّ الْبَذَاءَ مِنْ لُؤْمِ الْمَرْءِ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالإِيمانَ فِي قَرَنٍ[1] ، فَإِذَا سُلِبَ أَحَدُهُمَا تَبِعَهُ الآخَرُ » (هب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٠٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالإِيمانَ قُرِنَا جَمِيعاً فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ » (ك هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٠٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعِيَّ مِنَ الإِيمانِ وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ النَّارِ ، وَالْفُحْشُ وَالْبَذَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَهُمَا يُقَرِّبَانِ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدَانِ مِنَ الْجَنَّةِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْخَاصِرَةَ عِرْقُ الْكُلْيَةِ ، إِذَا تَحَرَّكَ أَذَى صَاحِبِهَا فَدَاوُوهَا بِالْمَاءِ الْمُحْرَقِ وَالْعَسَلِ » (ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٠٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْخَصْلَةَ الصَّالِحَةَ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ فَيُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَمَلَهُ كُلَّهُ ، وَطُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلَاتِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ ذُنُوبَهُ وَتَبْقَى صَلَاتُهُ لَهُ نَافِلَةً » (ع طس هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْخَمْرَ مِنَ الْعَصِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ

---

(١) القَرَن: أي مجوعان في حبلٍ كالسُّبْحة.

وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ ، وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » (د) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الدِّبَاغَ يُحِلُّ مِنَ الْمَيْتَةِ كَمَا يُحِلُّ الْخَلُّ مِنَ الْخَمْرِ » (عد هق) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٠٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ عَلَيْهَا ظُفْرَةٌ[1] مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » (حم) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ[2] الْمُطْرَقَةُ » (حم هـ) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئاً مِنْ حِلِّهِ فَذَاكَ الَّذِي يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَمْ مِنْ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن عمرةبنت الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٠٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا وَالَاهُ ، وَعَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً » (ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ »(حم م د ن) عن تميم الدَّاري (ت ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم)

---

(١) الظُّفرة: لحمة تنبت عند موق العين وقد تغطي السواد.

٥٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٧٩ .

(٢) المجانّ: جمع مِجَنّ وهو الترس.

٥٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٣٨ .

عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُم .

٥٠٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الدِّينَ سَيَرْجِعُ إلَى حَيْثُ خَرَجَ ، إلَى مَكَّةَ » (ابن النَّجّار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الدِّينَ لَيَأْرِزُ إلَى الْحِجَازِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إلَى جُحْرِهَا ، وَلَيَعقِلَنَّ الدِّينُ مِنَ الْحِجَازِ مَعْقِلَ الأُرْوِيَّةِ[1] مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، إنَّ الدِّينَ بَدَأَ غَرِيباً وَيَرْجِعُ غَرِيباً فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي » (ت) عن عَمْرو بن عوف المزنيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَا يُشَادُّ الدِّينَ أَحَدٌ إلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ » (خ ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الدِّينَ يُقْتَصُّ مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلَّا مَنْ تَدَيَّنَ فِي ثَلَاثِ خِلَالٍ : الرَّجُلُ تَضْعُفُ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَدِينُ يَتَقَوَّىٰ بِهِ لِعَدُوِّ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ، وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ لَا يَجِدُ مَا يُكَفِّنُهُ وَيُوَارِيهِ إلَّا بِدَيْنٍ فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِهِ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الْعَزَبَ فَيَنْكِحُ لِيُعِفَّ نَفْسَهُ بِذٰلِكَ خَشْيَةً عَلَىٰ دِينِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (هـ هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز).

٥٠٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الذِّكْرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُضَعَّفُ فَوْقَ النَّفَقَةِ سَبْعَمائَةِ ضِعْفٍ » (حم طب) عن معاذ بن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الرُّؤْيَا تَقَعُ عَلَى مَا يُعَبَّرُ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ رَفَعَ رِجْلَيْهِ فَهُوَ يَنْتَظِرُ مَتَى يَضَعُهَا ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا فَلَا يُحَدِّثْ بِهَا إلَّا نَاصِحاً أَوْ عَالِماً » (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الأُروِيَّةُ: أُنثى الوَعْل، وقيل غنم الجبل.

٥٠٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦١٣/٥ .

٥٠٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَصَدْرِ فِرَاشِهِ وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ » (طب) عن عبد اللَّه بن حنظلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ فِي صَلاَتِهِ أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ فَلاَ يَنْصَرِفُ عَنْهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » (هـ) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَضِيَ هَدْيَ الرَّجُل وَعَمَلُهُ فَهُوَ مِثْلُهُ » (طب) عن عُقْبَةَ بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّىٰ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » (حم ٤ حب) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ اسْتَقْبَلَتْهُ الرَّحْمَةُ فَلاَ يَمْسَحَنَّ الْحَصَىٰ بِرِجْلِهِ » (الطيالسي) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » (ن هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٠٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَزَعَ ثَمَرَةً مِنَ الْجَنَّةِ عَادَتْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ » (طب) عن ثَوْبَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَظَرَ إِلَى امْرَأَتِهِ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ ، نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا نَظْرَةَ رَحْمَةٍ ، فَإِذَا أَخَذَ بِكَفِّهَا تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُمَا مِنْ خِلاَلِ أَصَابِعِهِمَا » (ميسرة بن عليٍّ في مشيخته والرَّافعي في تاريخه) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ لَيَصْنَعُ فِي ثَلاَثَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ خَيْراً فَيُوَفَّىٰ اللَّهُ بِذٰلِكَ زَكَاتَهُ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٠٣ .

٥٠٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لاَ يَزَالُ فِي صِحَّةِ رَأْيِهِ مَا نَصَحَ لِمُسْتَشِيرِهِ ، فَإِذَا غَشَّ مُسْتَشِيرَهُ سَلَبَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ صِحَّةَ رَأْيِهِ » (ابن عساكر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٠٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : أَنَّىٰ لِي هٰذَا ؟ فَيُقَالُ : بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ » (حم هـ هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْتَاعُ الثَّوْبَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ أَوْ بِنِصْفِ الدِّينَارِ فَيَلْبَسُهُ فَمَا يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ مِنَ الْحَمْدِ » (ابن السنّي) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لاَ يَرَىٰ بِهَا بَأْسَاً لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ ، وَإِنَّهُ لَيَقَعُ بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » (حم) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمَ بِالْكَلِمَةِ لاَ يَرَىٰ بِهَا بَأْسَاً يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً فِي النَّارِ » (ت هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَا يَظُنُّ أَنْ تَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (مالك حم ت ن هـ حب ك) عن بلال بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنبِ يُصِيبُهُ ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلاَ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ » (حم ن هـ حب ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٣١ .
٥٠٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٨٥٢ .
٥٠٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٤٩ .

٥٠٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ ، وَإِنَّهُ لَيُكْتَبُ جَبّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلاَّ أَهْلَ بَيْتِهِ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَاتِ قَائِمِ اللَّيْلِ صَائِمِ النَّهَارِ » (حم ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٠٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ الظَّامِىءِ بِالْهَوَاجِرِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلاَّ قِيدُ ذِرَاعٍ فَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ فَيَتَبَاعَدُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءِ » (حم) عن بنت أَبِي الْحكيم الْغفاري (ز) .

٥٠٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُنِي الشَّيْءَ فَأَمْنَعُهُ حَتَّى تَشْفَعُوا فَتُؤْجَرُوا » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ وَلَمَا فَاتَهُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ » (ص) عن طَلْق بن حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَطْلُبُ الْحَاجَةَ فَيَزْوِيهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ لِمَا هُو خَيْرٌ لَهُ فَيَتَّهِمُ النَّاسَ ظَالِماً لَهُمْ فَيَقُولُ : مَنْ سَبَقَنِي[٢] » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٠٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ يُخْتَمُ عَمَلُهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٠٦٧ .

٥٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦١٠ .

٥٠٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ أَوِ الْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ سِتِّينَ سَنَةً ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتَ فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ » (د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، فَإِذَا أَوْصَىٰ حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَغُلُّ النَّار وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ » (حم هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » عبد بن حميد (ق) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ زاد (خ) وإنما الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا .

٥٠٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ فِي الصَّلاَةِ فَيَدْعُو الدَّعْوَةَ فَيُغْفَرُ لَهُ وَلِمَنْ وَرَاءَهُ مِنَ النَّاسِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ ، فَلاَ يَزَالُ اللَّهُ يَبْتَلِيهِ بِمَا يَكْرَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ إِيَّاهَا » (حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : رَبِّ أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كُتِبَ لَهُ إِلاَّ عُشْرُ صَلاَتِهِ ، تُسْعُهَا ، ثُمُنُهَا ، سُبُعُهَا ، سُدُسُهَا ، خُمُسُهَا ، رُبُعُهَا ، ثُلُثُهَا ، نِصْفُهَا » (حم

٥٠٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٤٦ .

٥٠٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٩٠١ .

د حب) عن عمّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوضَعُ الطَّعَامُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَمَا يُرْفَعُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ بِقَوْلِ : بِسْمِ اللَّهِ إِذَا وُضِعَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا رُفِعَ » (الضياءُ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْطَى قُوَّةَ مائَةِ رَجُلٍ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ ؛ حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمَرَ » (طب) عن زيد بن أَرْقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَيَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ الضِّرْسُ مِنْ أَضْرَاسِهِ كَأُحُدٍ » (حم) عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتِضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ » (د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ[٢] آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمٰنِ تَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٠٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّحْمَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ » (خد) عن ابن أَبِي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرِّزْقَ لاَ تُنْقِصُهُ الْمَعْصِيَةُ وَلاَ تَزِيدُهُ الْحَسَنَةُ ، وَتَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ » (طص) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ أَكْثَرَ مِمَّا الْعَبْدُ يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ » (طب عد) عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) شُجْنَة : بكسر الشين وبضمها : قرابة مشتبكة كاشتباك العروق.

٥٠٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٥٦ .

٥٠٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرِّسَالَةَ وَالنُّبُوَّةَ قَدِ انْقَطَعَتْ فَلَا رَسُولَ بَعْدِي وَلَا نَبِيَّ وَلٰكِن الْمُبَشِّرَاتُ رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ » (حم ت ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرُّقَىٰ[١] والتَّمَائِمَ[٢] وَالتُّولَةَ[٣] شِرْكٌ » (حم د هـ ك هق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ طَمَسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ نُورَهُمَا ، وَلَوْ لَمْ يَطْمِسْ نُورَهُمَا لَأَضَاءَتَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (حم ت حب ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٠٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا قُبِضَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ » (حم م هـ) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٠٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الزُّنَاةَ يَأْتُونَ تَشْتَعِلُ وُجُوهُهُمْ نَارًا » (طب) عن عبد اللَّه بن بُسْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى يَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : الدُّخَانُ ، وَالدَّجَّالُ وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَثَلَاثَةُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَنُزُولُ عِيسَىٰ ، وَفَتْحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا » (حم م ٤) عن حذيفة بن أُسَيْد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٨٢٥ .

(١) الرقية : العوذة يُرقى بها صاحب الآفة كالحمّى والصرع ونحوهما.

(٢) التمائم : خرزات تُعلق للوقاية من العين.

(٣) والتِّولة : ما يحبب المرأة إلى الرجل من السحر.

٥٠٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦١٥ .

٥٠٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٦٠٥ .

٥٠٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السُّحُورَ بَرَكَةٌ أَعْطَاكُمُوهَا اللَّهُ فَلَا تَدَعُوهَا » (حم ن) عن رجلٍ .

٥٠٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّعَادَةَ كُلَّ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمُرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ » (خط) عن المطلب عن أَبِيهِ .

٥٠٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّعِيدَ لَمَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ وَلَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ » (د) عن المقداد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السِّقْطَ[1] لَيُرَاغِمُ[2] رَبَّهُ إِذَا دَخَلَ أَبَوَاهُ النَّارَ فَيُقَالُ : أَيُّهَا السِّقْطُ الْمُرَاغِمُ رَبَّهُ أَدْخِلْ أَبَوَيْكَ الْجَنَّةَ فَيَجُرُّهُمَا بِسَرَرِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُمَا الْجَنَّةَ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ » (عق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَأَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » (خد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَضَعَهُ فِي الأَرْضِ تَحِيَّةً لأَهْلِ دِينِنَا ، وَأَمَانًا لأَهْلِ ذِمَّتِنَا » (طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّلَفَ يَجْرِي مَجْرَىٰ شَطْرِ الصَّدَقَةِ » (حم) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٠٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ ، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ ، وَالْجِبَالَ

٥٠٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٢٠٣ .

(١) السِّقط : بالكسر والفتح والضم : الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه .

(٢) يراغم به : أي يشفع لهما بإدلال . يغاضب ربه إن أدخل أبواه النار .

٥٠٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩١١ .

لَتَلْعَنُ الشَّيْخَ الزَّانِي ، وَإِنَّ فُرُوجَ الزُّنَاةِ لَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ نَتْنُ رِيحِهَا » (البزار) عن بُرَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّيِّدَ لَا يَكُونُ بَخِيلاً » (خط) في كتاب الْبخلاءِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّاهِدَ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ » (ابن سعد) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٠٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » (ابن منده هب) عن خصفة أو ابن حصفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ مَعَ قَرْنِ شَيْطَانٍ فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ، وَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، وَإِذَا تَدَلَّتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا فَلَا تُصَلُّوا هٰذِهِ الأَوْقَاتَ الثَّلَاثَةَ » (مالك حم هـ هق) عن عبد اللَّه الصُّنابحي (ز) .

٥١٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا ، وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ ، أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » (مالك حم ق د ن) وابن خزيمة عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥١٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا رَأَىٰ أَحَدُهُمَا مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْئاً حَادَ عَنْ مَجْرَاهُ فَانْكَسَفَ » (ابن النجار) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ »

٥١٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٨٥/٧ ، ١٩٠٩٢ .

٥١٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٥٢٧/٩ .

(الطيالسي ع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلٰكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّى لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ لَهُ ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرَاً » (ن) عن قَبيصة الهلالِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ مَا بِكُمْ » (خ ن) عن أَبِي بكرة (ق ن هـ) عن ابن مسعودٍ (ق ن) عن ابن عمر (ق) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥١٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً » (خ ت) عن أنس (ق) عن أُمِّ سلمة (م) عن جابر وعائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥١٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيَاطِينَ تَغْدُو بِرَايَاتِهَا إِلَى الأَسْوَاقِ فَيَدْخُلُونَ مَعَ أَوَّلِ دَاخِلٍ ، وَيَخْرُجُونَ مَعَ آخِرِ خَارِجٍ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ » (حم طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ أَحَالَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ ، فَإِذَا سَمِعَ الإِقَامَةَ ذَهَبَ حَتَّى لاَ يَسْمَعَ صَوْتَهُ ، فَإِذَا سَكَتَ رَجَعَ فَوَسْوَسَ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ بِالصَّلاَةِ ذَهَبَ حَتَّى يَكُونَ مَكَانَ الرَّوْحَاءِ[1] » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الروحاء: بلد على بعد ستة وثلاثين ميلاً من المدينة.

٥١١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ حَسَّاسٌ[١] لَحَّاسٌ[٢] فَاحْذَرُوهُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمْرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ ذِئْبُ الإِنْسَانِ ، كَذِئْبِ الْغَنَمِ يَأْخُذُ الشَّاةَ الْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ[٣] ، فَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسْجِدِ » (حم) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ[٤] وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمَانَ : رَبِّ هَبْ لِي مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئاً » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ : وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ ، فَقَالَ الرَّبُّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي » (حم ع ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ ، وَلٰكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ » (حم م ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لِابْنِ آدَمَ بِأَطْرُقِهِ ، فَقَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ

---

(١) حساس : شديد الحس .

(٢) لحاس : يلحس اليد المتلوثة بالطعام .

(٣) الناحية : التي غفل عنها في ناحية من الأرض .

(٤) ذَعَتُّهُ : أي خنقتهُ . دفعتهُ بعنفٍ .

٥١١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٩٠ ، ٢٢١٦٨ .

٥١١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٣٧ .

٥١١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٧٣ .

٥١١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٥٨ .

الإِسْلَامِ فَقَالَ : تُسْلِمُ وَتَذَرُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ وَآبَاءِ آبَائِكَ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ فَقَالَ : تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَسَمَاءَكَ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَاجِرِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي الطَّوَلِ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ قَعَدَ لَهُ بِطَرِيقِ الْجِهَادِ فَقَالَ : تُجَاهِدُ فَهُوَ جَهْدُ النَّفْسِ وَالْمَالِ فَتُقَاتِلُ فَتُقْتَلُ ، فَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ ، وَيُقَسَّمُ الْمَالُ ، فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قُتِلَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ غَرِقَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ وَقَصَتْهُ[1] دَابَّتُهُ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » (حم ن) والبغوي وابن قانع (حب ع طب هب ض) عن سَبْرَةَ بن فاكه رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَّا خَرَّ لِوَجْهِهِ » (طب) عن سُدَيْسَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥١١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَيَأْخُذُ بِشَعْرَةٍ مِنْ دُبُرِهِ فَيَمُدُّهَا فَيَرَىٰ أَنَّهُ أَحْدَثَ ، فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (حم ع) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَسْتَحِلُّ الطَّعَامَ الَّذِي لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ جَاءَ لِهٰذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، وَجَاءَ لِهٰذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا فَأَخَذْتُ بِيَدِهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ أَيْدِيهِمَا » (حم م د ن) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ » (حم ت حب) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وقصته : كَسَرَتْ عنقه .

٥١١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩١٢ ، ١١٩١٣ .

٥١١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٠٩ .

٥١٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعٌ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَنَسَ ، وَإِنْ نَسِيَ اللَّهَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا ع هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَيُلَبِّسُ عَلَيْهِ حَتَّى لاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ ، فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ يُسَلِّمَ » (ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَكَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يَذْهَبُ عَنْهُ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في مكائد الشيطان) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥١٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ الدَّمِ » (حم ق د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ق د هـ) عن صفية رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥١٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يُحِبُّ الْحُمْرَةَ ، فَإِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ وَكُلَّ ثَوْبٍ ذِي شُهْرَةٍ » (الْحاكم في الْكنى وابن قانع عد هب) عن رافع بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ

٥١٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٩٣ .

حَتَّى يَحْضُرَهُ عِنْدَ طَعَامِهِ ، فَإِذَا سَقَطَتْ مِنْ أَحَدِكُمْ اللُّقْمَةُ فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذىً ثُمَّ لِيَأْكُلَهَا وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ ، فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَهُمُّ بِالْوَاحِدِ وَيَهُمُّ بِالاِثْنَيْنِ فَإِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً لَمْ يَهُمَّ بِهِمْ » (البزار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ لَمْ تَزَلْ تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ طَعَامِهِ » (حم ت هب) عن أُمِّ عمارةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥١٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّهُ لاَ يُصِيبُ مُؤْمِناً نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ إِلاَّ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ » (حم حب ك هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصُّبْحَةَ تَمْنَعُ بَعْضَ الرِّزْقِ » (حل) عن عثمان بن عفان رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُوْلَىٰ » (حم ق ٤) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَىٰ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ عَامَاً مَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا » (ت) عن عتبة بن غزوان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصُّدَاعَ وَالْمَلِيلَةَ[1] لاَ يَزَالاَنِ بِالْمُؤْمِنِ وَإِنَّ ذُنُوبَهُ مِثْلُ أُحُدٍ فَمَا يَدَعَانِهِ وَعَلَيْهِ مِنْ ذُنُوبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » (حم طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١٢٩/١٠ .

٥١٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٣١٩/٩ .

٥١٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٧٨٧/٨ .

(١) المَليلَةَ : الحمى .

٥١٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ يُضَعَّفُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا ، وَإِنَّ مَوْلَىٰ[1] الْقَوْمِ مِنْهُمْ » (ت ن ك) عن أَبِي رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَزِيدُ الْمَالَ إِلاَّ كَثْرَةً » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَنْبَغِي لآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ » (حم م) عن عبد المطلب بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِىءُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ الْقُبُورِ ، وَإِنَّما يَسْتَظِلُّ الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ » (طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيْتَةَ السُّوءِ » (ت حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَىٰ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَالْهَدِيَّةَ يُبْتَغَىٰ بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ » (طب) عن عبد الرحمٰن بن علقمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ

---

(١) مولى القوم منهم: أي لاتحل له الصدقة حكمه حكمهم.

كَذَّابَاً » (ق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ طَهُورٌ مَا لَمْ تَجِدِ الْمَاءَ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ حِجَجٍ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ» (حم د ت) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٥١٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ » (حم ت حب ك) عن أَبِي ذر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّفَا الزَّلَّالَ[1] الَّذِي لَا تَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ ! الطَّمَعُ » (ابن المبارك وابن قانع) عن سهل بن حسان.

٥١٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّلَاةَ قُرْبَانُ الْمُؤْمِنِ » (عد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّلَاةَ وَالصِّيَامَ وَالذِّكْرَ يُضَاعَفُ عَلى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ بِسَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ » (د ك) عن معاذ بن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ يَذْهَبْنَ بِالذُّنُوبِ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ » (محمد بن نصر) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الضَّاحِكَ فِي الصَّلَاةِ وَالْمُلْتَفِتَ وَالْمُفَقِّعَ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ » (حم طب هق) عن معاذ بن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الطَّيْرَ إِذَا أَصْبَحَتْ سَبَّحَتْ رَبَّهَا وَسَأَلَتْهُ قُوتَ يَوْمِهَا » (خط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أي الحجارة الملس التي تزل فيها الأقدام.

٥١٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٦٢ .

٥١٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٢٩ .

٥١٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ق ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَارَ لَيَلْزَمُ الْمَرْءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ لِإِرْسَالُكَ بِي إِلَى النَّارِ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِمَّا أَلْقَىٰ ، وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ آخِذٌ عَنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَدَباً حَسَناً ، إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِ وَسَّعَ ، وَإِذَا أَمْسَكَ عَلَيْهِ أَمْسَكَ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَخْطَأَ خَطِيئَةً نُكِتَتْ فِي قَلْبِهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَإِنْ هُوَ نَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ وَتَابَ صُقِلَ قَلْبُهُ ، وَإِنْ عَادَ زِيدَ فِيهَا حَتَّى تَعْلُوَ عَلَى قَلْبِهِ ، وَهُوَ الرَّانُ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** ﴾[1] » (حم ت ن هـ حب ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْعَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَصَلَّىٰ فِي السِّرِّ فَأَحْسَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : هٰذَا عَبْدِي حَقّاً » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أُتِيَ بِذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَوُضِعَتْ عَلَى رَأْسِهِ وَعَاتِقَيْهِ ، فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ » (طب حل هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ هَمُّهُ الآخِرَةَ كَفَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ[2] ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيّاً ، وَلَا يُمْسِي إِلَّا غَنِيّاً ، وَإِذَا كَانَ هَمُّهُ الدُّنْيَا ، أَفْشَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ ضَيْعَتَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيراً ، وَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيراً » (حم) في الزهد عن الْحسن مُرْسَلاً .

---

(٢) ضيعته : أي صنعته ومعيشته ، أي ستره اللَّه وكفاه.

٥١٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا لَعَنَ شَيْئاً صَعَدَتِ اللَّعْنَةُ إِلَى السَّمَاءِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ دُونَهَا ، ثُمَّ تَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ فَتُغْلَقُ أَبْوَابُهَا دُونَهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغاً رَجَعَتْ إِلَى الَّذِي لُعِنَ ، فَإِنْ كَانَ لِذٰلِكَ أَهْلاً ، وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَى قَائِلِهَا » (د) عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا مَرِضَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلاَئِكَتِهِ : أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي بِقَيْدٍ مِنْ قُيُودِي فَإِنْ أَقْبِضْهُ أَغْفِرْ لَهُ ، وَإِنْ أُعَافِهِ فَحِينَئِذٍ يَقْعُدُ لاَ ذَنْبَ لَهُ » (ك) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » (مالك حم ق د) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ حَتَّى إِنَّهُ يَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذا الرَّجُلِ ـ لِمُحَمَّدٍ ـ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ : أُنْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ قَدْ أَبْدَلَكَ اللَّهُ بِهِ مَقْعَداً مِنَ الْجَنَّةِ فَيَرَاهُمَا جَمِيعاً وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِراً إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ أَوِ الْمُنَافِقُ فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ؟ كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فَيُقَالُ لَهُ : لاَ دَرِيتَ وَلاَ تَلِيتَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرِ الثَّقَلَيْنِ وَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ » (حم ق د ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ ، نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلاَئِكَةٌ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ ، مَعَهُمْ

٥١٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٧٣ ، ١٣٤٤٦ .

كَفَنٌ مِنْ أَكْفَانِ الْجَنَّةِ ، وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ : أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَة ، اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوانٍ فَتَخْرُجُ فَتَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذٰلِكَ الْكَفَنِ وَفِي ذٰلِكَ الْحَنُوطِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلَا يَمُرُّونَ عَلى مَلأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا : مَا هٰذَا الرُّوحُ الطَّيِّبُ ؟ فَيَقُولُونَ : فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ ، فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ ، وَأَعِيدُوا عَبْدِي إِلَى الأَرْضِ ، فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ، فَتُعَادُ رُوحُهُ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِيَ الإِسْلَامُ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : مَا هٰذَا الرَّجُلُ الذي بُعث فِيكُمْ فَيَقُولُ : هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ : وَمَا عِلْمُكَ ؟ فَيَقُولُ : قَرَأْتُ كِتَابَ اللَّهِ فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ صَدَقَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَافْتَحُوا لَهُ باباً إِلى الجنّة فيأْتِيهِ من روحها وَطِيبِهَا ويُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ حَسَنُ الثِّيَابِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ فَيَقُولُ : أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ ، هٰذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ ، فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ، رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ، حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي .

وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلَائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَيَقُولُ : أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ ، اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَغَضَبٍ فَيَفْرِقُ فِي جَسَدِهِ فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السُّفُودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ

فَيَأْخُذُهَا ، فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ ، وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلاَ يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ قَالُوا : مَا هٰذَا الرُّوحُ الْخَبِيثُ ؟ فَيَقُولُونَ : فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّىٰ بِهَا فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَيُسْتَفْتَحُ لَهُ فَلاَ يُفْتَحُ لَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الأَرْضِ السُّفْلَىٰ فَتُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحاً ، فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ ، وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولاَنِ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي ، فَيَقُولاَنِ لَهُ : مَا دِينُكَ ، فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ، فَيَقُولاَنِ لَهُ : مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : هَاهْ هَاهْ لاَ أَدْرِي ، فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ ، وَافْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ فَيَأْتِيهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا ، وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ ، وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ ، قَبِيحُ الثِّيَابِ ، مُنْتِنُ الرِّيحِ ، فَيَقُولُ : أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ ، هٰذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ الْخَبِيثُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ » (حم د وابن خزيمة ك هب والضياءُ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤْجَرُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلاَّ فِي الْبِنَاءِ » (هـ) عن جناب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الآخِرَةِ وَشَرَفَ الْمَنَازِلِ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَكِ جَهَنَّمَ وَإِنَّهُ لَعَابِدٌ » (سمويه طب) والضياءُ عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَصَدَّقُ بِالْكِسْرَةِ تَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ » (طب) عن أبي برزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَتَبَيَّنُ فِيهَا يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ

٥١٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤١٩.

أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » (حم خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ يَكُونُ نَصْبَ عَيْنَيْهِ تَائِباً فَارّاً حَتَّى يَدْخُلَ بِهِ الْجَنَّةَ » (ابن المبارك) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٥١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الذَّنْبَ فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ ، وَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ قَدْ أَحْزَنَهُ غَفَرَ لَهُ مَا صَنَعَ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي كَفَّارَتِهِ بِلاَ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ » (حل وابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعُجْبَ لَيُحْبِطُ عَمَلَ سَبْعِينَ سَنَةً » (فر) عن الْحسن ين عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعِدَّةَ عَطِيَّةٌ » (الْخرائطي في مكارم الأخلاق) عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

٥١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعِرَافَةَ[1] حَقٌّ وَلاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعُرَفَاءِ ، وَلٰكِنِ الْعُرَفَاءُ فِي النَّارِ » (د) عن رجلٍ .

٥١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَرَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَذْهَبُ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ بَاعاً ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ إِلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ أَوْ إِلَى آذَانِهِمْ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَشْرَ عَشْرُ الأَضْحَىٰ ، وَالْوَتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّفْعُ

٥١٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤١٩/٣.

(١) العِرافة بالكسرِ أي تدبير أمر القوم. والعرفاء في النار : أي اللذين لم يعدلوا.

٥١٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥١٨/٥.

يَوْمُ النَّحْرِ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا حَضَرُوا رَبَّهُمْ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَتْوَةً[1] بِحَجَرٍ » (حل) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَيْنَ لَتُولَعُ بِالرَّجُلِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّى يَصْعَدَ حَالِقاً ثُمَّ يَتَرَدَّى مِنْهُ » (حم ع) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغَادِرَ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَلَا هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ » (مالك ق د ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيَسُلُّ الْخَطَايَا مِنْ أُصُولِ الشَّعْرِ اسْتِلَالاً » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغَضَبَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّمَا تُطْفَأُ النَّارُ بِالْمَاءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » (حم د) عن عطية الْعَوْفِي .

٥١٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغَنَمَ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ فَامْسَحُوا رُغَامَهَا وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغَيْرَةَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَإِنَّ الْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ » (هق) عن زيد بن أَسْلَم مُرْسَلاً (ز) .

٥١٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفِتْنَةَ تَجِيءُ فَتَنْسِفُ الْعِبَادَ نَسْفاً ، وَيَنْجُو الْعَالِمُ مِنْهَا بِعِلْمِهِ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) رتوة : أي رمية .

٥١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٦٠ ، ٢١٥٢٧ .

٥١٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٠٧ .

٥١٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفِتْنَةَ تُرْسَلُ وَيُرْسَلُ مَعَهَا الْهَوَىٰ وَالصَّبْرُ ، فَمَنِ اتَّبَعَ الْهَوَىٰ كَانَتْ قِتْلَتُهُ سَوْدَاءِ ، وَمَن اتَّبَعَ الصَّبْرَ كَانَتْ قِتْلَتُهُ بَيْضَاءَ » (طب) عن أبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَامَاً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » (حم ع طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » (ك) عن جَرْهَدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقَاضِيَ الْعَدْلَ لَيُجَاءُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَىٰ مِنْ شِدَّةِ الْحِسَابِ مَا يَتَمَنَّىٰ أَنْ لَا يَكُونَ قَضَىٰ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ » (قط والبزار أي في الأَلْقَابِ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥١٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الآخِرَةِ فَإِنْ نَجَا مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » (ت هـ ك) عن عثمان بن عفان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ جِرَابٍ فِيهِ مِسْكٌ قَدْ رَبَطْتَ فَاهُ ، فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَاحَ رِيحُ الْمِسْكِ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ كَانَ مِسْكاً مَوْضُوعاً ، مَثَلُ الْقُرْآنِ إِنْ قَرَأْتَهُ وَإِلَّا فَهُوَ فِي صَدْرِكَ » (الْحكيم) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ يُقَلِّبُهَا » (حم ت ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيُسْحَبُ لِسَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَاءَهُ الْفَرْسَخَ أَوِ

٥١٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨٧٤ ، ٢٠٩٩٧ .
٥١٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٧٥ .

الْفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ » (حم ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥١٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ » (هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْكَذِبَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النِّفَاقِ » (الْخرائطي في مساوىء الأخلاق) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً حَتَّى إِنَّ الْكُذَيْبَةَ تُكْتَبُ كُذَيْبَةً » (حم طب) عن أسماء بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥١٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ مَا لَبِثَ ثُمَّ أَتَانِي الرَّسُولُ لأَجَبْتُ . وَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى لُوطٍ إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، فَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيّاً إِلاَّ فِي ذِرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الَّتِي تُورِّثُ الْمَالَ غَيْرَ أَهْلِهِ عَلَيْهَا نِصْفُ عَذَابِ الأُمَّةِ » (عب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَرْجُلِهِمْ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمَشِّيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الشِّفَاءَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٥١٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الَّذي جَعَلَ الداءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ ، فَجَعَلَ شِفَاءَ مَا

٥١٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٧٠٨ .

شَاءَ فِيمَا شَاءَ » (أبو نعيم في الطب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥١٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا ـ يَعْنِي الْخَمْرَ ـ » (حم م ن) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ » (حم ت ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ يُمَثَّلُ إِلَيْهِ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ فَيَلْزَمُهُ أَوْ يُطَوِّقُهُ يَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ » (حم ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » (م هـ) عن أُمِّ سَلَمَة رضيَ اللَّهُ عنهَا زاد (طب) إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ .

٥٢٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ » (حم طب ك) عن الأرقم ابن أَبِي الأَرْقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ فِي الصَّلاَةِ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ » (الطيالسي هق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ

٥٢٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٣٣، ٦٢١٧، ٦٤٥٧.

٥٢٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٤٧.

الْقِيَامَةِ » (م ن هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ قَبْلَ الإِمَامِ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ » (البزار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَى لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي عَمْدَاً يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ » (طس) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِينَ يَصْنَعُونَ هٰذِهِ الصُّوَرَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » (ق ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِينَ يَقْطَعُونَ السِّدْرَ يُصَبُّونَ فِي النَّارِ عَلَى رُؤُوسِهِمْ صَبّاً » (هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٢١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَبَىٰ ذٰلِكَ لَكُمْ وَرَسُولَهُ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ أَوْسَاخَ أَيْدِي النَّاسِ[1] » (طب) عن عبد المطلب بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَبَىٰ عَلَيَّ فِيمَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ، ثَلاثاً » (حم ن ك) عن عقبة بن مالك الليثي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَبَىٰ لِيَ أَنْ أَتَزَوَّجَ أَوْ أُزَوِّجَ إِلاَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ » (ابن عساكر) عن هند بن أَبي هالة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٢١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، فَمَنْزِلِي وَمَنْزِلُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُجَاهَيْنِ ، وَالْعَبَّاسُ بَيْنَنَا مُؤْمِنٌ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ »(هـ)

٥٢٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٤٢، ٦٣١٧.

(١)أي الزكاة والصداقة.

عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلاثِ خِلاَلٍ : أَنْ لاَ يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلِكُوا جَمِيعاً ، وَأَنْ لاَ يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ لاَ تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلاَلَةٍ » (د) عن أَبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ احْتَجَرَ التَّوْبَةَ عَلى كُلِّ صَاحِبِ بِدْعَةٍ » (ابن فيل طس هب والضياءُ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَحْدَثَ فِي الصَّلاَةِ أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا إِلاَّ بِذِكْرِ اللَّهِ ، وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ »(ن) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ لَكُمْ مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعاً ، لَيْسَ الْقُرْآنُ وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (طب) عن أَبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ ، وَاخْتَارَ مِنَ الْعَرَبِ مُضَرَ ، وَمِنْ مُضَرَ قُرَيْشاً ، وَاخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » (ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَاباً ، وَاخْتَارَ لِي مِنْهُمْ أَصْهَاراً وَأَنْصَاراً ، فَمَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ حَفِظَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ آذَانِي فِيهِمْ آذَاهُ اللَّهُ » (خط) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِيَ أَصْحَابِي ، فَجَعَلَ لِيَ

مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَصْهَارَاً وَأَنْصَارَاً ، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (طب) عن عويمر بن ساعدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِيَ أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يَسُبُّونَهُمْ وَيُبْغِضُونَهُمْ فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ وَلاَ تُشَارِبُوهُمْ وَلاَ تُوَاكِلُوهُمْ وَلاَ تُنَاكِحُوهُمْ » (هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ بِنَعْمَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَأَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ كُلَّ ذُرِّيَّةٍ ذَرَأَهَا فَنَثَرَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالذَّرِّ ثُمَّ كَلَّمَهُمْ قِبَلاً قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ » (حم ن ك) في الأَسماءِ عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ ثُمَّ أَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِمْ فِي كَفَّيْهِ فَقَالَ : هٰؤُلاءِ فِي الْجَنَّةِ وَهٰؤُلاءِ فِي النَّارِ ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ » (البزار طب هق) عن هشام بن حكيم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَنِي مِنَ النِّكَاحِ ، وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنَ السِّفَاحِ » (هب) عن محمد بن عليٍّ مُرْسَلاً (ز) .

٥٢٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ إِنْفَاذَ أَمْرٍ سَلَبَ كُلَّ ذِي لُبٍّ لُبَّهُ » (خط) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتٍ أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ ، وَالضياءُ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدَاً جَعَلَ رِزْقَهُ كَفَافاً » (أبو الشيخ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إذَا أَحَبَّ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ : إنِّي أُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ فَيَقُولُ : إنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ فُلاَناً فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الأَرْضِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً دَعَا جِبْرِيلَ فَيَقُولُ : إنِّي أُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضْهُ فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ ثُمَّ يُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ فُلاَناً فَأَبْغِضُوهُ فَيُبْغِضُونَهُ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْبَغْضَاءُ فِي الأَرْضِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ إذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ ، فَمَنْ صَبَرَ فَلَهُ الصَّبْرُ ، وَمَنْ جَزَعَ فَلَهُ الْجَزَعُ » (حم) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ إذَا أَرَادَ إمْضَاءَ أَمْرٍ نَزَعَ عُقُولَ الرِّجَالِ حَتَّى يُمْضِي أَمْرَهُ ، فَإِذَا أَمْضَاهُ رَدَّ إِلَيْهِمْ عُقُولَهُمْ وَوَقَعَتِ النَّدَامَةُ » (أبو عبد الرحمٰن السُّلَمِي في سنن الصُّوفيَّة) عن جعفر بن محمّد عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٥٢٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ عَبْداً لِلْخِلاَفَةِ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ » (خط) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقاً لِلْخِلاَفَةِ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِهِ فَلاَ تَقَعُ عَلَيْهِ عَيْنٌ إلاَّ أَحَبَّتْهُ » (ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ إذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ عَبْداً نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ ، فَإِذَا نَزَعَ مِنْهُ الْحَيَاءَ لَمْ تَلْقَهُ إلاَّ مَقِيتاً مُمَقَّتاً ، فَإِذَا لَمْ تَلْقَهُ إلاَّ مَقِيتاً مُمَقَّتاً نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الأَمَانَةُ لَمْ تَلْقَهُ إلاَّ خَائِناً مَخَوَّناً نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ لَمْ تَلْقَهُ إلاَّ رَجِيماً مُلَعَّناً نُزِعَتْ مِنْهُ رِبْقَةُ[1] الإِسْلاَمِ » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٨٤ .

(١) الربقة : أي عروة الإسلام .

٥٢٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَرَادَ بِالْعِبَادِ نِقْمَةً أَمَاتَ الأَطْفَالَ ، وَعَقَّمَ النِّسَاءَ ، فَتَنْزِلُ بِهِمُ النِّقْمَةُ وَلَيْسَ فِيهِمْ مَرْحُومٌ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ) عن حذيفة وعمَّار بن ياسر معاً رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَرَادَ رَحْمَةَ أُمَّةٍ مِنْ عِبَادِهِ قَبَضَ نَبِيَّهَا قَبْلَهَا فَجَعَلَهُ لَهَا فَرَطاً وَسَلَفاً بَيْنَ يَدَيْهَا ، وَإِذَا أَرَادَ هَلَكَةَ أُمَّةٍ عَذَّبَهَا وَنَبِيُّهَا حَيٌّ فَأَهْلَكَهَا وَهُوَ يَنْظُرُ فَأَقَرَّ عَيْنَهُ بِهِلْكَتِهَا حِينَ كَذَّبُوهُ وَعَصَوْا أَمْرَهُ » (م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اسْتُودِعَ شَيْئاً حَفِظَهُ » (حب هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَطْعَمَ نَبِيّاً طُعْمَةً فَهِيَ لِلَّذِي يَقُومُ مِنْ بَعْدِهِ » (د) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَنْزَلَ سَطَوَاتِهِ عَلَى أَهْلِ نِقْمَتِهِ فَوَافَتْ آجَالَ قَوْمٍ صَالِحِينَ فَأَهْلِكُوا بِهَلَاكِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٢٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَنْزَلَ عَاهَةً مِنَ السَّمَاءِ عَلى أَهْلِ الأَرْضِ صُرِفَتْ عَنْ عُمَّارِ الْمَسَاجِدِ » (ابن عساكر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ النِّعْمَةِ عَلَيْهِ ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ وَيُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ ، وَيُحِبُّ الْحَيِيَّ العَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلى عَبْدِهِ » (طب هق) عن عمران بن حُصَيْن رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا جَعَلَ لِقَوْمٍ عِمَاداً أَعَانَهُمْ بِالنُّصْرَةِ » (ابن

قانع) عن صفوان بن صفوان بن أُسَيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا ذَكَرَ شَيْئاً تَعَاظَمَ ذِكْرُهُ » (ك) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِسَبْعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِسَبْعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ » (حم حب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا غَضِبَ عَلَى أُمَّةٍ لَمْ يُنْزِلْ بِهَا عَذَابَ خَسْفٍ وَلَا مَسْخٍ ! غَلَتْ أَسْعَارُهَا ، وَيُحْبَسُ عَنْهَا أَمْطَارُهَا ، وَيَلِي عَلَيْهَا أَشْرارُهَا » (ابن عساكر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا قَضَىٰ عَلَى عَبْدٍ قَضَاءً لَمْ يَكُنْ لِقَضَائِهِ مَرَدٌّ » (ابن قانع) عن شرحبيل بن السمط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ إِلَى الْعِبَادِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، وَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَدْعُو بِهِ رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَارِىءِ : أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِي ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كذبتَ ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : كذبتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلَانٌ قَارِىءٌ ، فَقَدْ قِيلَ ذٰلِكَ ، وَيُؤْتَىٰ بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ حَتَّى لَمْ أَدَعْكَ تَحْتَاجُ إِلَى أَحَدٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فُلَانٌ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ذٰلِكَ ، وَيُؤْتَىٰ بِالَّذِي قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقُولُ اللَّهُ : فِيمَاذَا قُتِلْتَ ؟ فَيَقُولُ : أُمِرْتُ

٥٢٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٣٨ .

بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ حَتَّى قُتِلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ لَكَ : كَذَبْتَ ، وَتَقُولُ لَهُ الْمَلائِكَةُ : كَذَبْتَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ : بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ : فُلان جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ذٰلِكَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولٰئِكَ الثَّلاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تُسْعَرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ دِيكٍ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلاهُ الأَرْضَ وَعُنُقُهُ مُنْثَنِيَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ لاَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ مَنْ حَلَفَ بِي كَاذِباً » (أبو الشيخ في الْعظَمة طس ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغاً وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنِّتاً » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٢٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اسْتَخْلَصَ هٰذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ ، وَلاَ يَصْلُحُ لِدِينِكُمْ إِلاَّ السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، فَزَيِّنُوا دِينَكُمْ بِهِمَا » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اسْتَقْبَلَ بِي الشَّامَ وَوَلَّى ظَهْرِي الْيَمَنَ وَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي جَعَلْتُ لَكَ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزْقاً ، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَداً ، وَلاَ يَزَالُ الإِسْلاَمُ يَزِيدُ ، وَيَنْقُصُ الشِّرْكُ وَأَهْلُهُ ، حَتَّى تَسِيرَ الْمَرْأَتَانِ لاَ تَخْشَيَانِ إِلاَّ جَوْراً وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَبْلُغَ هٰذَا الدِّينُ مَبْلَغَ هٰذَا النَّجْمِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَشَدُّ حِمْيَةً لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا مِنَ الْمَرِيضِ أَهْلَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَاللَّهُ أَشَدُّ تَعَاهُداً لِلْمُؤْمِنِ بِالْبَلاءِ مِنَ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ بِالْخَيْرِ » (طب حل) والضياءُ عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اصْطَفَىٰ كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ،

وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ ، وَٱصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » (م ت) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ ٱصْطَفَىٰ مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعاً : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ خَطِيئَةً » (حم ك) والضياءُ عن أَبِي سعيدٍ وأَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٥٢٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَنِي كِنَانَةَ ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشاً ، وَاصْطَفَىٰ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » (ت) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اصْطَفَىٰ مُوسَىٰ بِالْكَلَامِ ، وَإِبْرَاهِيمَ بِالْخُلَّةِ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » (ت) عن عمرو بن خارجة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ » (طب) عن خالد بن عبيد اللَّه السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَىٰ مُوسَىٰ الْكَلَامَ وَأَعْطَانِي الرُّؤْيَةَ وَفَضَّلَنِي

٥٢٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٠٤، ١١٣٢٧.

بِالْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ » (ابن عساكر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَانِي السَّبْعَ مَكَانَ التَّوْرَاةِ ، وَأَعْطَانِي الرَّاءاتِ إِلَى الطَّوَاسِينَ مَكَانَ الإِنْجِيلَ ، وَأَعْطَانِي مَا بَينَ الطَّوَاسِينِ إِلَى الْحَوَامِيمِ مَكَانَ الزَّبُورِ ، وَفَضَّلَنِي بِالْحَوَامِيمِ وَالْمُفَصَّلِ مَا قَرَأَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي » (محمد بن نصر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي اللَّيْلَةَ الْكَنْزَيْنِ ، كَنْزَ فَارِسَ وَالرُّومِ ، وَأَمَدَّنِي بِالْمُلُوكِ مُلُوكِ حِمْيَرَ الأَحْمَرَيْنِ ، وَلاَ مَلِكَ إِلاَّ اللَّهُ ، يَأْتُونَ فَيَأْخُذُونَ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم د والبغوي) عن رجلٍ من خَثْعَمْ (ز) .

٥٢٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَلاَثَ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي : الصَّلاَةَ فِي الصُّفُوفِ ، وَالتَّحِيَّةَ مِنْ تَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَآمِينَ ، إِلاَّ أَنَّهُ أَعْطَىٰ مُوسَىٰ أَنْ يَدْعُوَ وَيُؤَمِّنَ هٰارُونُ » (عد هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي خِصَالا ثَلاَثاً : صَلاَةَ الصُّفُوفِ ، وَالتَّحِيَّةَ ، وَالتَّأْمِينَ » (ابن خزيمة) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي فَارِسَ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَأَعْطَانِي الرُّومَ وَنِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَسِلاَحَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَمَدَّنِي بِحِمْيَرَ » (ابن منده وأَبُو نعيم في المعرفة وابن عساكر) عن عبد اللَّه بن سعد الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي فِيمَا مَنَّ بِهِ عَلَيَّ ، أَنِّي أَعْطَيْتُكَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَهِيَ مِنْ كُنُوزِ عَرْشِي ، ثُمَّ قَسَمْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ نِصْفَيْنِ » (ابن الضريس هب) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٩٨/٨ .

٥٢٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ تَعالَىٰ افْتَرَضَ صَوْمَ رَمَضانَ ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيامَهُ ، فَمَنْ صامَه وَقامَهُ إيماناً وَاحْتِساباً وَيَقِيناً كانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ » (ن هب) عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » (طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٥٢٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ أَمَدَّنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحُنَيْنٍ بِمَلائِكَةٍ يَعْتَمُّونَ بِهٰذِهِ الْعِمَّةِ ، إنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالإيمَانِ » (الطيالسي هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ تَعالَىٰ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٢٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُسَمِّيَ الْمَدِينَةَ طَيْبَةً » (طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ تَعالَىٰ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي وَأَنْ أُؤَدِّبَكُمْ : إذَا قُمْتُمْ عَلَى أَبْوابِ حُجَرِكُمْ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يَرْجِعِ الْخَبِيثُ عَنْ مَنَازِلِكُمْ ، وَإذَا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ طَعَامٌ فَلْيُسَمِّ اللَّهَ حَتَّى لا يُشارِكَكُمْ الْخَبِيثُ فِي أَرْزَاقِكُمْ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ بِاللَّيْلِ فَلْيُحاذِرْ عَنْ عَوْرَتِهِ ، فَإنْ لَمْ يَفْعَلْ فَأَصابَهُ لَمَمٌ[1] فَلا يَلُومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ ، وَمَنْ بالَ فِي مُغْتَسَلِهِ فَأَصابَهُ الْوَسْواسُ فَلا يَلُومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ ، وَإذَا رَفَعْتُمُ الْمائِدَةَ فَاكْنِسُوا مَا تَحْتَهَا ، فَإنَّ الشَّياطِينَ يَلْتَقِطُونَ مَا تَحْتَها فَلا تَجْعَلُوا لَهُمْ نَصِيباً فِي طَعَامِكُمْ » (الْحكيم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ اللَّهَ تَعالَىٰ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ

---

(١) اللمم : أي طرف من الجنون .

يُحِبُّهُمْ : عَلِيٌّ مِنْهُمْ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمِقْدَادُ ، وَسَلْمَانُ » (ت هـ ك) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَمَرَنِي بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِي بِإِقَامَةِ الْفَرَائِضِ » (فر) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٥٢٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى عِيسَىٰ إِمَّا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فَأَتَاهُ عِيسَىٰ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ وَتَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ فَقَالَ لَهُ : يَا رُوحَ اللَّهِ ، إِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي ، فَجَمَعَ يَحْيَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ ، فَقَعَدَ عَلَى الشُّرُفَاتِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَأَوَّلُهُنَّ : أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَىٰ عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ ، ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَاراً فَقَالَ : اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ ، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذٰلِكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّلاَةِ ، وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ تَلْتَفِتُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ عَلَى عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ فِي عِصَابَةٍ ، كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْكِ ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِي نَفْسِي مِنْكُمْ ، فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّى فَكَّ نَفْسَهُ ، وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيراً ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ

٥٢٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/ ١٧١٧٠ ، ١٧٨١٥ .

رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعاً فِي أَثَرِهِ ، فَأَتَىٰ حِصْناً حَصِيناً فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَّ : الْجَمَاعَةِ ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَةِ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَادْعُوا بِدَعْوَةِ اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ » (حم تخ ت ن حب ك) عن الْحارث بن الْحارث الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ أَرْبَعَ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَنْزَلَ الْحَدِيدَ ، وَالنَّارَ ، وَالْمَاءَ ، وَالْمِلْحَ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْزَلَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ وَجَعَلَ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَتَدَاوَوْا وَلَا تَدَاوَوْا بِحَرَامٍ » (د) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْزَلَ بَرَكَاتٍ ثَلَاثاً الشَّاةَ ، وَالنَّخْلَةَ ، وَالنَّارَ » (طب) عن أُمِّ هَانِىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلى نَبِيٍّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ أَخْبِرْ قَوْمَكَ أَنْ لَيْسَ عَبْدٌ يَصُومُ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِي إِلَّا أَصْحَحْتُ جِسْمَهُ وَأَعْظَمْتُ أَجْرَهُ » (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَيَّ مِنْ عُثْمَانَ » (عد والْخطيب وابن عساكر وابن النجار عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا) وابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » (م د هـ) عن عياض بن حمار رضي اللَّهُ عنهُ .

٥٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا وَلَا يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » (خد هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ سَلَكَ مَسْلَكاً فِي طَلَبِ الْعِلْمِ سَهَّلْتُ لَهُ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ[٢] أَثَبْتُهُ عَلَيْهِمَا الْجَنَّةَ ، وَفَضْلٌ فِي عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ فَضْلٍ فِي عِبَادَةٍ ، وَمِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَيَّ هٰذِهِ الثَّلَاثِ نَزَلْتَ فَهِيَ دَارُ هِجْرَتِكَ : الْمَدِينَةَ أَوِ الْبَحْرَيْنِ أَوْ قِنِّسْرِينَ » (ت ك) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَيَّدَنِي بِأَرْبَعَةِ وُزَرَاءَ ، اثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، وَاثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (طب حل) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَيَّدَنِي بِأَشَدِّ الْعَرَبِ أَلْسُنَاً وَأَذْرُعَاً ، بِابْنَي قَيْلَةَ : الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَارَكَ مَا بَيْنَ الْعَرِيشِ وَالْفُرَاتِ ، وَخَصَّ فِلَسْطِينَ بِالتَّقْدِيسِ » (ابن عساكر) عن زهير بن محمّد رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاغاً .

٥٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ هٰذَا الْأَمْرَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، وَكَائِنَاً خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، وَكَائِنَاً مُلْكَاً عَضُوضاً ، وَكَائِنَاً عُتُوَّةً وَجَبْرِيَّةً وَفَسَاداً فِي الْأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْفُرُوجَ وَالْخُمُورَ وَالْحَرِيرَ ، وَيُنْصَرُونَ وَيُرْزَقُونَ أَبَداً حَتَّى يَلْقَوا اللَّهَ » (الطيالسي هق) عن أَبِي عبيدة ومعاذ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَى كُلِّ أَحْمَرَ وَأَسْوَدَ ، وَنُصِرْتُ

---

(١) أي عينيه .

بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّ لِيَ الْمَغْنَمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ لِلْمُذْنِبِينَ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن عساكر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِتَمَامِ مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَكَمَالِ مَحَاسِنِ الأَعْمَالِ » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَعَثَنِي رَحْمَةً مُهْدَاةً بُعِثْتُ بِرَفْعِ قَوْمٍ وَخَفْضِ آخَرِينَ » (ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٢٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي مَلْحَمَةً وَمَرْحَمَةً ، وَلَمْ يَبْعَثْنِي تَاجِراً وَلاَ زَرَّاعاً ، وَإِنَّ شِرَارَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ التُّجَّارُ وَالزَّرَّاعُونَ إِلاَّ مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِهِ » (قط في الأفراد حل وابن عساكر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٢٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَنَى الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ وَحَظَرَهَا عَنْ كُلِّ مُشْرِكٍ وَعَنْ كُلِّ مُدْمِنِ خَمْرٍ سِكِّيرٍ » (هب وابن عساكر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٢٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا تُوَسْوِسُ بِهِ صُدُورُهُمْ مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (هـ هق) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٢٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ تَجَاوَزَ لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ » (ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٢٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ تَجَاوَزَ بِي عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (حم هـ) عن أَبِي ذرٍّ (طب ك) عن ابن عبَّاس (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٣٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا

٥٣٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩١١٩/٣، ٢٠١٤٢ .

لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَتَكَلَّمْ » (حم خ ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَجَوَّزَ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ » (عد وابن عساكر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَصَدَّقَ بِإِفْطَارِ الصِّيَامِ عَلَى مَرْضَىٰ أُمَّتِي وَمُسَافِرِيهِمْ ، أَفَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى أَحَدٍ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَظَلُّ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ » (فر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ تَصَدَّقَ بِفِطْرِ رَمَضَانَ عَلَى مَرِيضِ أُمَّتِي وَمُسَافِرِهَا » (ابن سعد) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٣٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ ، وَجَعَلَ ذٰلِكَ زِيَادَةً لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ » (هـ) عن أبي هريرة (طب) عن مُعاذ وعن أبي الدَّرداء رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٣٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمْعِكُمْ هٰذَا ، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَىٰ مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ، ادْفَعُوا بِسْمِ اللَّهِ » (هـ) عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ الْبَرَكَةَ فِي السُّحُورِ وَاللَّيْلِ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ) عن أَبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » (حم ت) عن ابن عمر (حم د ك) عن أبي ذرٍّ (ع ك) عن أبي هريرة (طب) عن بلال وعن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٣٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ وَهُوَ الْفَارُوقُ

٥٣٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١٤٥، ٥٧٠١.

فَرَّقَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » (ابن سعد) عن أيُّوب بن موسَىٰ مُرْسَلاً (ز) .

٥٣٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ الدُّنْيَا كُلَّهَا قَلِيلاً وَمَا بَقِيَ مِنْهَا إِلاَّ الْقَلِيلُ، كَالثَّغْبِ شُرِبَ صَفْوُهُ وَبَقِيَ كَدَرُهُ » (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٥٣١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ السَّلاَمَ تَحِيَّةً لأُمَّتِنَا ، وَأَمَاناً لأَهْلِ ذِمَّتِنَا » (طب هب) عن أَبِي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْعِلْمَ قَبَضَاتٍ ثُمَّ بَثَّهَا فِي الْبِلاَدِ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِعَالِمٍ قَدْ قُبِضَ مِنَ الأَرْضِ فَقَدْ رُفِعَتْ قَبْضَتُهُ ، فَلاَ يَزَالُ يُقْبَضُ حَتَّى لاَ يَتَبَقَّى مِنْهُ شَيْءٌ » (فر) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ » (طب) عن جابر (خط) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٣١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ عَذَابَ هٰذِهِ الأُمَّةِ فِي الدُّنْيَا الْقَتْلَ » (حل) عن عبد اللَّه بن يزيد الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ شَهْوَةً ، وَإِنَّ شَهْوَتِي فِي قِيَامِ هٰذَا اللَّيْلِ ، إِذَا قُمْتُ فَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ خَلْفِي ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ لِكُلِّ نَبِيٍّ طُعْمَةً ، وَإِنَّ طُعْمَتِي هٰذَا الْخُمْسُ ، فَإِذَا قُبِضْتُ فَهُوَ لِوُلاَةِ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣١٥ ـ **قالَ النبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ لِلزَّرْعِ حُرْمَةً غَلْوَةً بِسَهْمٍ » (هق) عن عكرمة مُرْسَلاً (ز).

٥٣١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ وُجُوهاً مِنْ خَلْقِهِ ، حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفَ وَحَبَّبَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ، وَوَجَّهَ طُلاَّبَ الْمَعْرُوفِ إِلَيْهِمْ ، وَيَسَّرَ عَلَيْهِمْ إِعْطَاءَهُ كَمَا يَسَّرَ الْغَيْثَ إِلَى الأَرْضِ الْجَدْبَةِ لِيُحْيِيَهَا وَيُحْيِي بِهِ أَهْلَهَا . وَإِنَّ اللَّهَ

تَعَالَىٰ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ أَعْدَاءً مِنْ خَلْقِهِ ، بَغَّضَ إِلَيْهِمْ الْمَعْرُوفَ وَبَغَّضَ إِلَيْهِمْ فِعَالَهُ ، وَحَظَّرَ إِلَيْهِمْ إِعْطَاءَهُ كَمَا يُحَظِّرُ الْغَيْثَ عَنِ الأَرْضِ الْجَدْبَةِ لِيُهْلِكَهَا وَيُهْلِكَ بِهَا أَهْلَهَا وَمَا يَعْفُو أَكْثَرُ » (ابن أَبي الدُّنيا) في قَضاءِ الْحوائجِ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَنِي آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا » (حم طب هب) عن الضحاك بن سفيان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً ، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً » (د هـ) عن عبد اللَّه بن بُسْر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَهَا لَكَ لِبَاساً وَجَعَلَكَ لَهَا لِبَاساً ، وَأَهْلِي يَرَوْنَ عَوْرَتِي وَأَنَا أَرَىٰ ذٰلِكَ مِنْهُمْ » (ابن سعد طب) عن سعد بن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ هٰذا الشَّعْرَ نُسُكاً ، وَسَيَجْعَلُهُ الظَّالِمُونَ نَكَالاً » (ابن عساكر) عن عمر بن عبد الْعزيز بلاغاً.

٥٣٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هٰذِهِ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاثِينَ » (طب) عن طلق بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ » (م ت) عن ابن مسعود (طب) عن أَبي أُمامة (ك) عن ابن عمر (وابن عساكر) عن جابر وعن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٣٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ سَخِيٌّ يُحِبُّ السَّخَاءَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ » (عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَيُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ » (هب) عن أَبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجودَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ ، وَيَكْرَهُ سِفْسَافَهَا » (هب) عن طلحة بن عبيد اللَّه (حل) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ ، أَلاَ فَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي ، أَلاَ وَإِنَّهَا حَلَّتْ لِيَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، أَلاَ وَإِنَّهَا سَاعَتِي هٰذِهِ حَرَامٌ ، لاَ يُخْتَلَىٰ[1] شَوْكُهَا ، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلاَ يُلْتَقَطُ سَاقِطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ ، وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُعْقَلَ ، وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ » (حم ق د) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَعْتَدُوهَا ، وَفَرَضَ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا ، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلاَ تَنْتَهِكُوهَا ، وَتَرَكَ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ مِنْ رَبِّكُمْ ، وَلٰكِنْ رَحْمَةً مِنْهُ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا وَلاَ تَبْحَثُوا عَنْهَا » (ك) عن أبي ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُرَاءٍ » (حل فر) عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ » (د) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى أُمَّتِي الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْمِزْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْغُبَيْرَاءَ ، وَزَادَنِي صَلاَةَ الْوِتْرِ » (طب هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

---

(١) الخلا : النبات الرطب.

٥٣٣٢ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَـرَّمَ عَلَيْكُمْ الْخَمْـرَ وَالْمَيْسِـرَ[1] وَالْمَـزْرَ وَالْكُوبَةَ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (هق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ شُـرْبَ الْخَمْرِ وَثَمَنَهَـا ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمُ أَكْلَ الْمَيْتَةِ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْخَنَازِيرَ وَأَكْلَهَا وَثَمَنَهَا ، قُصُّـوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَىٰ ، وَلَا تَمْشُوا فِي الأَسْوَاقِ إِلَّا وَعَلَيْكُـمْ الأُزُرُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَمِلَ سُنَّةَ غَيْرِنَا » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَـاتِ ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ ، وَمَنْعاً وَهَاتِ ، وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » (ق) عن المغيرة بن شعبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيَّ الصَّدَقَةَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِي » (ابن سعد) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي ، وَلَمْ تَحِلَّ لِي قَطُّ إِلَّا سَاعَةً مِنَ الدَّهْرِ ، لَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا يُعْضَدُ شَوْكُهَا ، وَلَا يُخْتَلَىٰ خَلَاهَا ، وَلَا تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ » (خ) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْوِلَادَةِ » (ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٣٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هٰذَا الْبَيْتَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ

---

(١) الميسر: القمار، والمِزْر: نبيذ يُتخذ من الذرة أو من الشعير أو من الحنطة. والكوبة: النـرد، وقيل الطبل، وقيل البربط. أي العود.

وَصَاغَهُ حِينَ صَاغَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَمَا حِيَالَهُ مِنَ السَّمَاءِ حَرَامٌ ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَإِنَّمَا حَلَّ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ عَادَ كَمَا كَانَ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ خَلَقَ الدَّوَاءَ فَتَدَاوَوْا » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ سَتِّيرٌ يُحِبُّ الْحَيَاءَ وَالسِّتْرَ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » (حم د ن) عن يعلىٰ بن أُميَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ » (حم د ت هـ ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ خَتَمَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ بِآيَتَيْنِ أَعْطَانِيهِمَا مِنْ كَنْزِهِ الَّذِي تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَعَلَّمُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ، فَإِنَّهَا صَلَاةٌ وَقُرْآنٌ وَدُعَاءٌ » (ك) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ أَخَذَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ ، فَقَالَ : هٰؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي ، وَهٰؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالِي » (حم ك) عن عبد الرحمٰن بن قتادة السُّلَمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَمِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ : خَلَقْتُ هٰؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ

٥٣٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٩٧ .

٥٣٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٧٥ .

٥٣٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣١١ .

فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً فَقَالَ : خَلَقْتُ هٰؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ فَيُدْخِلَهُ بِهِ النَّارَ » (مالك حم د ت ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينَةِ الْجَابِيَةِ[1] ، وَعَجَنَهُ بِمَاءٍ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ » (ابن مردويه) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ ، جَاءَ مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ وَبَيْنَ ذٰلِكَ ، وَالسَّهْلُ وَالْحَزْنُ وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَبَيْنَ ذٰلِكَ » (حم د ت ك هق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ وَأَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ » (البزار) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ النَّارَ ، فَخَلَقَ لِهٰذِهِ أَهْلًا وَلِهٰذِهِ أَهْلًا » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٣٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ قَامَتِ الرَّحِمُ ، فَقَالَ : مَهْ ، قَالَتْ : هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَذٰلِكَ لَكِ » (ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الجابية: موضع بالشام، والحديث ضعيف، والمعروف أنَّ اللَّه خاق آدم من قبضةٍ قبضها من جميع أجزاء الأرض، كما في الحديث الصحيح التالي وغيره، وقد فسر هذا الحديث بتأويل أن معظم القبضة من طين الجابية. فتأمل.

٥٣٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٩٩/٧، ١٩٦٦١ .

٥٣٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الْخَلْقَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ قَبِيلَةٍ ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ بُيُوتِهِمْ ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْساً وَخَيْرُهُمْ بَيْتاً » (ت) عن الْعَبَّاسِ بن عبد المطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ فَتَدَاوَوْا وَلَا تَتَدَاوَوْا بِحَرَامٍ » (طب) عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٥٣٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مائَةَ رَحْمَةٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً ، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْأَسْ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنَ النَّارِ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ فَجَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِ الْفِرْقَتَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتاً ، فَأَنَا خَيْرُكُمْ قَبِيلاً وَخَيْرُكُمْ بَيْتاً » (ك) عن ربيعة بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ، فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ النُّورِ يَوْمَئِذٍ اهْتَدَىٰ ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ » (حم ت ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيْحاً بَعْدَ الرِّيحِ بِسَبْعِ سِنِينَ فَمِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ ، وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الرَّوْحُ مِنْ خَلَلِ ذٰلِكَ الْبَابِ ، وَلَوْ فُتِحَ ذٰلِكَ لَأَذْرَتْ[1] مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الأَذْيَبُ[2] وَعِنْدَكُمُ الْجَنُوبُ »

٥٣٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٨٧١ .

(١) لأذْرَتْ : ذرت الريح : سفته .

(٢) تذاءبت الريح : اضطرب هبوبها .

(ش) وابن راهويه والروياني (هق) والضياءُ عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٥٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لَوْحاً مَحْفُوظاً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ ، صَفَحَاتُهَا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، قَلَمُهُ نُورٌ ، وَكِتَابُهُ نُورٌ ، لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ وَثَلاَثُمائَةِ لَحْظَةٍ يَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي ، وَيُعِزُّ وَيُذِلُّ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » (طب) وابن مرْدويه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٥٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مائَةَ رَحْمَةٍ ، رَحْمَةً مِنْهَا قَسَمَهَا بَيْنَ الْخَلاَئِقِ ، وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٦٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مائَةَ رَحْمَةٍ ، فَبَثَّ بَيْنَ خَلْقِهِ رَحْمَةً وَاحِدَةً فَهُمْ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا ، وَادَّخَرَ عِنْدَهُ لأَوْلِيَائِهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ » (طب) وابن عساكر عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٦١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ مائَةَ رَحْمَةً ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَجَعَلَ مِنْهَا فِي الأَرْضِ رَحْمَةً فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَالْوَحْشُ وَالطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَأَخَّرَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَكْمَلَهَا بِهٰذِهِ الرَّحْمَةِ » (حم م) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٦٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ زَكَّى لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ » (طب هق) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٦٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ثُمَّ لاَ يَضَعُ فِيهِمَا خَيْراً » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٦٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ رَحِيمٌ يُحِبُّ الرَّحِيمَ يَضَعُ رَحْمَتَهُ عَلَى كُلِّ رَحِيمٍ » (ابن جرير) عن أَبِي صَالِح الْحنفي مُرْسَلاً (ز) .

٥٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ رَضِيَ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ الْيُسْرَ ، وَكَرِهَ لَهَا الْعُسْرَ » (طب) عن محجن بن الأدرع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ ، فَإِذَا رَكِبْتُمْ هٰذِهِ الدَّوَابَّ الْعُجْمَ فَنَزِّلُوهَا مَنَازِلَهَا ، فَإِنْ أَجْدَبَتِ الأَرضُ فَانْجُوا عَلَيْهَا ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطْوَىٰ بِالنَّهَارِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسُ[1] بِالطَّرِيقِ فَإِنَّهُ طَرِيقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَىٰ الْحَيَّاتِ » (طب) عن معدان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ » (خد د) عن عبد اللَّه بن مغفل (هـ حب) عن أبي هريرة (حم هب) عن عليٍّ (طب) عن أَبِي أُمَامة (البزار) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٣٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً فَحَافِظُوا عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْوِتْرُ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ زَوَىٰ[2] لِيَ الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَحْمَرَ وَالأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكُوا بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَلَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ[3] ، وَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أَعْطَيْتُكَ لأُمَّتِكَ أَنْ لَا أُهْلِكَهُمْ بِسَنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَنْ لَا

٥٣٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠٢/١ .

٥٣٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٧٠٥/٢ ، ٦٩٣٦ ، ٦٩٥٩ .

٥٣٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٥٨/٨ .

(١) التعريس : نزول المسافر آخر الليل نزلةً للنوم والإستراحة .

(٢) زوى : أي جمعها وطواها .

(٣) بيضتهم : عاصمتهم .

أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ يَسْتَبِيحُ بَيْضَتَهُمْ وَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَيْنَ أَقْطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُفْنِي بَعْضاً ، وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ ، وَإِذَا وُضِعَ فِي أُمَّتِي السَّيْفُ لَمْ يُرْفَعْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْتَحِقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ ، وَحَتَّى تَعْبُدَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الأَوْثَانَ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » (حم م د ت هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ زَوَّجَنِي فِي الْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَامْرَأَةَ فِرْعَوْنَ ، وَأُخْتَ مُوسَىٰ » (طب) عن سعد بن جُنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ اسْتَرْعَاهُ رَعِيَّةً قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، حَتَّى يَسْأَلَ الزَّوْجَ عَنْ زَوْجَتِهِ ، وَالْوَالِدَ عَنْ وَلَدِهِ ، وَالرَّبَّ عَنْ خَادِمِهِ : هَلْ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ » (ابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ ، أَحَفِظَ ذٰلِكَ أَمْ ضَيَّعَهُ ؟ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » (ن حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَمَّى الْمَدِينَةَ طَابَةَ » (حم م ن) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاًّ ، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلَ مَدِّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتُنْكِرُ مِنْ هٰذَا شَيْئاً ؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ :

٥٣٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٩٢٩ ، ٢٠٩٧٠ ، ٢٠٩٨٥ ، ٢١٠٢٣ ، ٢١٠٧٨ ، ٢١١٠٥ .
٥٣٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠١٣ .

أَفَلَكَ عُذْرٌ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : بَلَىٰ إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً ، وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : أُحْضُرْ وَزْنَكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هٰذِهِ السِّجِلاَّتِ ؟ فَيُقَالُ : فَإِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ ، وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ ، وَلاَ يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ » (حم ت ك هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ سَيُعِزُّ هٰذَا الدِّينَ بِنَصَارَىٰ مِنْ رَبِيعَةَ عَلَى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ » (ع) والشاشي عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ شَفَانِي وَلَيْسَ بِرُقْيَتِكُمْ » (ابن سعد تخ طب) عن جبلة بن الأزرق رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ صَانِعٌ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتَهُ » (خ) في خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ (ك) والْبيهقي في الأَسماءِ عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً ، وَضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا ، وَإِنْ قَزَّحَهُ[1] وَمَلَّحَهُ » (ابن المبارك هب) عن أُبَيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ لَكُمْ ابْنَيْ آدَمَ مَثَلاً ، فَخُذُوا خَيْرَهُمَا وَدَعُوا شَرَّهُمَا » (ابن جرير) عن الْحسن مُرْسَلاً ، وعن بكر بن عبد اللَّه مُرْسَلاً (ز) .

٥٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيِّبَ ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ ، فَنَظِّفُوا أَفْنِيَتَكُمْ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ »

---

(١) قَزَّحه: أي وضع فيه الأبازير ليطيبه. فإنه مهما طيبه سيؤول متى أكله إلى حالٍ تستقذر، فكذلك الدنيا.

(ت) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ » (ك) عن ابن مسعود (عد) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَلْيَنْظُرْ مَا يَقُولُ » (حل) عن ابن عمر (الْحكيم) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٣٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَيُورٌ يُحِبُّ الْغَيُورَ وَإِنَّ عُمَرَ غَيُورٌ » (رسته في الإيمان) عن عبد الرحمٰن بن رافع مُرْسَلاً .

٥٣٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ فَضَّلَنِي عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِأَرْبَعٍ : أَرْسَلَنِي إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَجَعَلَ الأَرْضَ كُلَّهَا لِي ولأُمَّتِي طَهُوراً وَمَسْجِداً ، فَأَيْنَمَا أَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الصَّلاَةَ فَعِنْدَهُ مَسْجِدُهُ وَعِنْدَهُ طَهُورُهُ ، وَنَصَرَنِي بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأَحَلَّ لِيَ الْمَغَانِمَ » (طب) والضياءُ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : أَنَا خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَطُوبَى لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَدِهِ الْخَيْرَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ قَدَّرْتُ عَلَى يَدِهِ الشَّرَّ » (طب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : إِنَّا أَنْزَلْنَا الْمَالَ لإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَلَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَانٍ ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُمَا ثَالِثٌ ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » (حم طب) عن أَبي واقد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : لَقَدْ خَلَقْتُ خَلْقاً أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ ، فَبِي حَلَفْتُ لأُتِيحَنَّهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ

٥٣٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩٦٥ .

حَيَرَانَ ، فَبِي يَغْتَرُّونَ ؟! أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ؟! » (ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٣٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : مَنْ عَادَىٰ لِي وَلِيّاً فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالْحَرْبِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ ، وَإِنِ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي[1] عَنْ قَبْضِ نَفْسِ الْمُؤْمِنِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ ، يَا بِلَالُ قُمْ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالصَّلَاةِ » (حم خ د ن) عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : هٰذِهِ إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِي ، وَقَبَضَ قَبْضَةً فَقَالَ : هٰذِهِ إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَتَلَ أَبَا جَهْلٍ ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ دِينَهُ » (عق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً » (ك) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَجَارَ أُمَّتِي أَنْ تَجْتَمِعَ عَلَى ضَلَالَةٍ » (ابن أَبِي عاصم) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عَبِيَّةَ[2] الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا

---

(١) المراد والله أعلم إيقاف قبض نفس المؤمن إلى أن يسهل ويميل قلبه إليه شوقاً لانخراطه في المقربين.

(٢) عبية الجاهلية: الاحساب والأنساب.

٥٣٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٤٤.

بِالآبَاءِ ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ ، لَيَدَعَنَّ رِجَالٌ فَخْرَهُمْ بِأَقْوَامٍ إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ مِنْ فَحْمِ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلاَنِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنْفِهَا النَّتَنَ » (حم د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لاَ تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، قِيلَ : وَلاَ الطَّعَامُ ؟ قَالَ : ذٰلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا » (حم ت) عن أَبِي أُمَامَةَ ، وروى (د هـ) بعضهُ (ز) .

٥٣٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَمَدَّكُمْ بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ ، الْوِتْرُ جَعَلَهَا اللَّهُ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » (حم د ت هـ قط ك) عن خارجة بن حذافة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٣٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَمَدَّهُ لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » (حم م) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٣٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدْرِ نِيَّتِهِ » (مالك حم د ن هـ حب ك) عن جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدَّمِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلاَئِكَةِ » (قط في الأفراد ك) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٣٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨١٠٤ ، ١٨١٠٥ ، ١٨١٠٨ ، ١٨١٠٩ .
٥٣٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٨١٤ .

٥٤٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ اللَّهِ » (ق) عن عتبان بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ ذَبَحَ كُلَّ نُونٍ[1] فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ » (قط) عن عبد اللَّه بن سَرْجِس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ رَفَعَ لِيَ الدُّنْيَا فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا هُوَ كَائِنٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى كَفِّي هٰذِهِ ، جَلَيَانٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّاهُ لِنَبِيِّهِ كَمَا جَلَّاهُ لِلنَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ » (طب حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٤٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلَاقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، غَشْمَهُ وَظُلْمَهُ ، وَلَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَيُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ ، وَلَا يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيُقْبَلَ مِنْهُ ، وَلَا يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْحُو السَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ ، وَلٰكِنْ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالْحَسَنِ ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ » (حم ك هب طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَارِثٍ نَصِيبَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ ، وَلَا تَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً » (حم هـ) عن عمرو بن خارجة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) النون : الحوت

٥٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧٢ .

٥٤٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٨٠ ، ١٧٦٨١ ، ١٧٦٨٢ ، ١٧٦٨٥ ، ١/١٧٦٨٩ .

٥٤٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ الإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبْحَةَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » (ط حم والدارمي م د ت ش هب) عن شداد بن أَوْس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ثُمَّ بَيَّنَ ذٰلِكَ ، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً ، فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمِلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ » (ق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ الْغَيْرَةَ عَلَى النِّسَاءِ ، وَالْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ ، فَمَنْ صَبَرَ مِنْهُنَّ إِيماناً وَاحْتِسَاباً كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعالَىٰ كَتَبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ حَظَّهُ مِنَ الزِّنَا ، أَدْرَكَ ذٰلِكَ لَا مَحَالَةَ ، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ ، وَالنَّفْسُ تَمَنَّى وَتَشْتَهِي ، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذٰلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ » (ق د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هٰذَا ، فِي سَاعَتِي هٰذِهِ ، فِي شَهْرِي هٰذَا ، فِي عَامِي هٰذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مَعَ أَمَامٍ عَادِلٍ أَوْ إِمَامٍ جَائِرٍ ، فَلَا جَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ وَلَا بُورِكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ ، أَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ ، أَلَا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ » (طس) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١١٦ ، ١٧١٢٨ ، ١٧١٣٩ .

٥٤١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعُوا » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ أَنَّنِي أَنَا الرَّحْمٰنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا اسْمَاً مِنْ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ كِتَابَاً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيْ عَامٍ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرْشِ ، وَأَنَّهُ أَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَلَا يُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبُهَا الشَّيْطَانُ » (ت ن ك) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمُ الْبَيَانَ كُلَّ الْبَيَانِ » (طب) عن أَبي أَبي أُمَامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً : اللَّغْوَ عِنْدَ الْقُرْآنِ ، وَرَفْعَ الصَّوْتِ فِي الدُّعَاءِ ، وَالتَّحَضُّرَ فِي الصَّلَاةِ » (عب) عن يحيى بن كثير مُرْسَلاً .

٥٤١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَرِهَ لَكُمْ سِتّاً : الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ ، وَالْمَنَّ فِي الصَّدَقَةِ ، وَالرَّفَثَ فِي الصِّيَامِ ، وَالضِّحِكَ عِنْدَ الْقُبُورِ ، وَدُخُولَ الْمَسَاجِدِ وَأَنْتُمْ جُنُبٌ ، وَإِدْخَالُ الْعُيُونِ الْبُيُوتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ » (ص) عن يحيى بن أَبِي كثير مُرْسَلاً .

٥٤١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكُرَمَاءَ ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجَوَدَةَ ، يُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلَاقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » (ابن عساكر والضِّياءُ) عن سعد بن أَبي وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلَاقِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » (طب حل ك هب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَطَّفَ الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ حَتَّى أَجْلَسَهُمَا عَلَى النَّاجِذَيْنِ ، وَجَعَلَ لِسَانَهُ قَلَمَهُمَا ، وَرِيقَهُ مِدَادَهُمَا » (فر) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٥٤٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا وَساقِيَهَا ، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَبَائِعَهَا وَمُشْتَرِيهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا » (ك هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٤٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَلَعَنَ غَارِسَهَا ، وَلَعَنَ شَارِبَهَا ، وَلَعَنَ عَاصِرَهَا ، وَلَعَنَ مُؤَدِّيَهَا ، وَلَعَنَ مُدِيرَهَا ، وَلَعَنَ سَاقِيَهَا ، وَلَعَنَ حَامِلَهَا ، وَلَعَنَ آكِلَ ثَمَنِهَا ، وَلَعَنَ بَائِعَهَا » (الطيالسي هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الدُّنْيَا أَعْرَضَ عَنْهَا فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا مِنْ هَوَانِهَا عَلَيْهِ » (ابن عساكر) عن عليٍّ بن الحسين مُرْسَلاً .

٥٤٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمَّا خَلَقَ الدُّنْيَا نَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ثُمَّ قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَنْزَلْتُكِ إِلَّا فِي شِرَارِ خَلْقِي » (ابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ وَالطِّينَ » (م د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٤٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً وَلَا خَلِيفَةً إِلَّا وَلَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالاً ، وَمَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ » (خد ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي طَعَّانَاً وَلَا لَعَّانَاً ، وَلٰكِنْ بَعَثَنِي دَاعِياً

وَرَحْمَةً ، اللَّهُمَّ اهْدِ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ » (هب) عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير مُرْسَلاً (ز) .

٥٤٢٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتاً وَلاَ مُتَعَنِّتـاً ، وَلٰكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّماً مُيَسِّراً » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٤٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ » (طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٤٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلاً وَلاَ عَقِباً ، وَقَدْ كَانَتِ الْقِرَدَة وَالْخَنَازِيرُ قَبْلَ ذٰلِكَ » (حم م) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَجْعَلْنِي لَحَّـاناً ، اخْتَـارَ لِي خَيْرَ الْكَلاَمِ كِتَابَهُ الْقُرْآنَ » (الشيرازي في الأَلْقاب) .

٥٤٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُحَرِّمْ حُرْمَةً إِلاَّ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيَطَّلِعُهَا مِنْكُمْ مُطَّلِعٌ ، أَلاَ وَإِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ أَنْ تَهَافَتُوا فِي النَّارِ كَمَـا يَتَهَافَتُ الْفَـرَاشُ وَالذُّبَابُ » (حم طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحِلَّ فِي الْفِتْنَةِ شَيْئاً حَرَّمَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ ، مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَأْتِي أَخَاهُ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَجِيءُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَقْتُلُهُ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقـاً هُوَ أَبْغَضُ عَلَيْـهِ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهَا مُنْذُ خَلَقَهَا بُغْضاً لَهَا » (ك) في التاريخ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٣٥ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَـرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلاَ غَيْرِهِ فِي

٥٤٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٠٤، ٤٠٢٧.

الصَّدَقَاتِ حَتَّى حَكَمَ فِيهَا هُوَ فَجَزَّأَهَا ثَمَانِيَةَ أَجْزَاءٍ » (د) عن زياد بن الْحارث الصُّدَائي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ » (حم) عن طارق بن شهاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَفْرِضِ الزَّكَاةَ إِلَّا لِيُطَيِّبَ بِهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ ، وَإِنَّمَا فَرَضَ الْمَوَارِيثَ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ مَا يَكْنِزُ الْمَرْءُ : الْمَرْأَةَ الصَّالِحَةَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ » (د ك هق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيَّ اللَّيْلَ صِيَاماً ، فَمَنْ صَامَ تَعَنَّى وَلَا أَجْرَ لَهُ » (ابن قانع والشيرازي في الألْقاب) عن أبي سعيد الْخير .

٥٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ إِلَّا السَّامَ ، وَهُوَ الْمَوْتُ » (ك) عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا الْهَرَمَ ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ » (ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعْجِزَنِي فِي أُمَّتِي أَنْ يُؤَخِّرَهَا نِصْفَ يَوْمٍ : خَمْسَمِائَةِ عَامٍ » (حل) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَوْ أَرَادَ أَنْ لَا تَنَامُوا عَنْهَا لَمْ تَنَامُوا ، وَلٰكِنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ ، فَهٰكَذَا لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ[1] » (حم هق) عن ابن مسعود رضيَ

---

(١) أي الصلاة، يقضيها.

اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ أَنْ لَا يُعْصَىٰ مَا خَلَقَ إِبْلِيسَ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٤٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَأَطْلَعَكُمْ عَلَيْهَا ، الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ هِيَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ » (ك) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُؤَيِّدُ الإِسْلَامَ بِرِجَالٍ مَا هُمْ مِنْ أَهْلِهِ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » (طب) عن عمرو بن النعمان بن مقرن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ وَمَا يَبْتَلِيهِ إِلَّا لِكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ » (الْحاكم في الْكنى) عن أَبِي فاطمة الضمري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَتَعَاهَدُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَاهَدُ الْوَالِدُ وَلَدَهُ بِالْخَيْرِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الْمَرِيضَ أَهْلُهُ الطَّعَامَ » (هب) وابن عساكر عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ » (حم) عن محمود بن لبيد (ك) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ الْعَبْدَ الْجَنَّةَ بِالأَكْلَةِ أَوِ الشُّرْبَةِ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَيْهَا » (ابن عساكر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَدْفَعُ بِالْمُسْلِمِ الصَّالِحِ عَنْ مائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ

٥٤٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٨٣ ، ٢٣٦٨٩ ، ٢٣٦٩٤ .

مِنْ جِيرَانِهِ الْبَلَاءَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٥٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيُرْبِي لأَحَدِكُمُ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ[1] أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ » (حم حب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٤٥٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَرْضَىٰ عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأُكْلَةَ ، أَوْ يَشْرَبَ الشُّرْبَةَ ، فَيَحْمَدَ اللَّهَ عَلَيْهَا » (حم م ت ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٥٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَاباً بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » (خ ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٤٥٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ : مَا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللَّهُ الْعَبْدَ حُجَّتَهُ قَالَ : يَا رَبِّ رَجَوْتُكَ وَفَرَقْتُ[2] مِنَ النَّاسِ » (حم هـ حب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٥٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِتَارِكٍ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ » (طس) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٥٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيُضَاعِفُ الْحَسَنَةَ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ » (ابن جرير) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٥٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ[3] إِلَى ثَلَاثَةٍ : الصَّفِّ فِي الصَّلَاةِ ، وَالرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَالرَّجُلِ يُقَاتِلُ خَلْفَ الْكَتِيبَةِ » (هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦١٩٥ .

٥٤٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٣٥ .

(١) الفَلُوّ: المهر الصغير.

(٢) الفَرَق: الخوف.

(٣) يضحك: يجزل مثوبته ورحمته.

٥٤٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيُضِيءُ لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلْمِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » (هـ) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَعْجَبُ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ[1] » (حم طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الصَّلَاةِ فِي الْجَمْعِ » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٤٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنَ الْعَبْدِ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ : عَبْدِي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ وَيُعَاقِبُ » (ابن السني ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنْ مُلَاعَبَةِ الرَّجُلِ زَوْجَتَهُ وَيَكْتُبُ لَهُمَا بِذٰلِكَ أَجْراً ، وَيَجْعَلُ لَهُمَا بِذٰلِكَ رِزْقاً حَلَالاً » (عد) وابن لال عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيُعَمِّرُ لِلْقَوْمِ الدِّيَارَ ، وَيُكْثِرُ لَهُمُ الْأَمْوَالَ ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضاً لَهُمْ بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ » (طب ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ » (ق ت هـ) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الصَّبوة الشاب الذي لا يميل إلى هواه.

٥٤٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٧٦ .

٥٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١١٢ .

٥٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ الْعَبْدَ بِالذَّنْبِ يُذْنِبُهُ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُحْسِنٌ فَأَحْسِنُوا » (عد) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الإِحْسَانَ ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذِّبحَ ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ ثُمَّ لْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » (طب) عن شداد بن أَوْس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ مَا لَمْ يَكُنْ دَيْنُهُ فِيمَا يَكْرَهُ اللَّهُ » (تخ هـ ك) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ عَمْداً ، فَإِذَا جَارَ وَكَلَهُ إِلَى نَفْسِهِ» (حب) عن ابن أَبي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٤٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَجُرْ ، فَإِذَا جَارَ تَبَرَّأَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَلْزَمَهُ الشَّيْطَانَ » (ك هق) عن ابن أَبِي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ[1] عَمْداً » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدَاً ، يُسَدِّدُهُ لِلْجَنَّةِ مَا لَمْ يُرِدْ غَيْرَهُ » (طب) عن زيد بن أَرْقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ مَنَّ عَلَى قَوْمٍ فَأَلْهَمَهُمُ الْخَيْرَ فَأَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ، وَابْتَلَىٰ قَوْماً فَخَذَلَهُمْ وَذَمَّهُمْ عَلَى أَفْعَالِهِمْ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَرْحَلُوا عَمَّا ابْتَلَاهُمْ بِهِ فَعَذَّبَهُمْ وَذٰلِكَ عَدْلُهُ فِيهِمْ » (قط) في الأفراد (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » (ابن نصر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وعن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، فَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ » (ع) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ فَأَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ » (ت) عن عليٍّ (هـ) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْخِنْزِيرِ وَالأَصْنَامِ » (حم ق ٤) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، فَإِنَّهَا رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ » (حم ق ن هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ يَقُولُ بِهِ » (هـ) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ » (حم ٤) عن أنس بن مالك الْقشيري رضيَ اللَّهُ عنهُ وما له غيره .

٥٤٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (هـ) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي بِإِسْلاَمِ أَبِي الدَّرْدَاءِ » (طب) عن أَبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكاً يَقُولُ : أَيْ رَبِّ

٥٤٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٤٤٧٩، ١٤٥٠٢.

٥٤٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٤١، ١٢٢١٨، ١٢٦٧٩.

٥٤٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٥٨، ١٢٥٠١.

نُطْفَةٌ ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقَهَا قَالَ : أَيْ رَبِّ ، شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ ، فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَمَا الأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كَذٰلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » (حم ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ ، حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ ، لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ » (طب) والضياءُ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (طب) عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » (حم د هـ ك) عن الْبراءِ (هـ) عن عبد الرحمٰنِ بن عوْفٍ (طب) عن النعمان بن بشير (البزار) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٤٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ ، وَلِينُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ مِثْلَ الْحَذَفِ[1] » (حم طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ مِنْ رَطْبٍ وَيَابِسٍ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّىٰ مَعَهُ » (حم ن) والضياءُ عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ »

٥٤٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٣٢ ، ١٨٦٣٩ ، ١٨٦٦٣ ، ١٨٦٦٦ ، ١٨٦٦٩ ، ١٨٧٢٨ .

٥٤٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٢٦ .

٥٤٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٣٢ ، ١٨٦٣٩ ، ١٨٦٦٣ ، ١٨٦٦٦ ، ١٨٦٦٩ ، ١٨٧٢٨ .

(١) الحَذَفِ: الصغير من غنم الحجاز.

(ن) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصَّفَّ الأَوَّلَ ، وَمَا مِنْ خَطْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ خَطْوَةٍ يَمْشِيهَا يَصِلُ بِهَا صَفّاً » (د) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَلاَ يَصِلُ عَبْدٌ صَفّاً إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً ، وَذَرَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مِنَ الْبِرِّ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً » (حم هـ حب ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٤٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلى الْمُتَسَحِّرِينَ » (حب طس حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٤٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مَيَامِنِ الصُّفُوفِ » (د هـ حب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٤٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهَبَ لأُمَّتِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَلَمْ يُعْطِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ » (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٤٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ » (د ن ك حب) عن هانىءِ بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٤٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ

٥٤٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٣٥ ، ٢٤٦٤١ ، ٢٥٣٢٥ .
٥٤٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٩٢ .

الْمُسَعِّرُ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ » (حم د ت هـ حب هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ » (حم[1] ق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُؤَاخِذُ الْمَزَّاحَ الصَّادِقَ فِي مُزَاحِهِ » (ابن عساكر) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُؤَخِّرُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمُرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يُرْزَقُهَا الْعَبْدُ فَيَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ ، فَذٰلِكَ زِيَادَةُ الْعُمْرِ » (طب) عن أَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَأْذَنُ لِشَيْءٍ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ لِأَذَانِ الْمُؤَذِّنِينَ ، وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ بِالْقُرْآنِ » (خط) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ ، وَيَدُ اللَّهِ عَلى الْجَمَاعَةِ ، مَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ » (ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ[1] وَلاَ الذَّوَّاقَاتِ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٧٥، ٣٦٢٢، ٣٩١٩، ٣٩٢٠، ٤٠١٧، ٤٠٦٤، ٤١٤٥.

(١) الذواق سريع النكاح وسريع الطلاق.

٥٥٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْعُقُوقَ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٥٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ ، وَلاَ الصَّيَّاحَ فِي الأَسْوَاقِ » (خد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ » (حم) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يَرْضَىٰ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » (ن) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ ، لاَ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » (ن هـ) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَةً يُعْطَىٰ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا وَيُثَابُ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا أَفْضَىٰ إِلَى الآخِرَةِ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُعْطَىٰ بِهَا خَيْراً » (حم م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى تَكُونَ الْعَامَّةُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَى الْخَاصَّةِ ، فَإِذَا لَمْ تُغَيِّرِ الْعَامَّةُ عَلى الْخَاصَّةِ عَذَّبَ اللَّهُ الْعَامَّةَ وَالْخَاصَّةَ » (حم طب) عن عدي بن عميرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يُعَذِّبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلاَّ الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ

٥٥٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٢٥ .

٥٥٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٢٣ .

٥٥١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٣٩ ، ١٢٢٦٦ .

الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ ، وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُغْلَبُ وَلَا يُخْلَبُ[١] وَلَا يُنَبَّأُ بِمَا لَا يَعْلَمُ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ الْعِبَادِ ، وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يُبْقِ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً ، فَسُئِلُوا فَأَفْتَوا بِغَيْرِ عِلْمٍ ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (حم ق ت هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ[٢] » (حم د ن هـ حب) عن والد أَبِي المليح (ز) .

٥٥١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ مَنْ لَا يُصِيبُ أَنْفُهُ الْأَرْضَ » (طب) عن أُمِّ عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً وَابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُهُ » (ن) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ[١] » (هق) عن أَبِي سُفيان بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٢١، ٦٨٠١، ٦٩١٣.

٥٥١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١٢٣، ٥٤٢٠.

(١) يُخلب: يُخدع.

(٢) الغلول: المال المأخوذمن الغنيمة خيانة.

(٣) من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه.

٥٥٢١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يُعْطُونَ الضَّعِيفَ مِنْهُمْ حَقَّهُ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٢٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمِلُّوا » (الْبزار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٢٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَنَامُ وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ[1] وَيَرْفَعُهُ ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ عَمَلِ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ عَمَلِ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهُ لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ بَصَرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » (م هـ) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٢٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنْكُمْ بَعْدَ مَا أَعْطَاكُمُوهُ انْتِزَاعاً ، وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعُلَمَاءَ بِعِلْمِهِمْ ، وَيَبْقَىٰ جُهَّالٌ ، فَيُسْأَلُونَ فَيُفْتُونَ ، فَيَضِلُّونَ وَيُضَلُّونَ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٢٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ » (م هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٢٦ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَنْظُرُ إِلَى مُسْبِلِ إِزَارِهِ » (حم ن) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٢٧ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطَراً » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٢٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَنْظُرُ إِلَى مَنْ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن سعد) عن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ مُرْسَلاً .

---

(١) القسط: العدل.

٥٥٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٥٨ .

٥٥٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَهْتِكُ سِتْرَ عَبْدٍ فِيهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ » (عد) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ ، مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ » (حم ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٥٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » (ن حب) عن أنسٍ (حم طب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبَاهِي بِالشَّابِّ الْعَابِدِ الْمَلَائِكَةَ ، يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي » (ابن السني فر) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبَاهِي بِالطَّائِفِينَ » (حل هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَهْلَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ لَهُمْ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي هٰؤُلَاءِ ، جَاؤُونِي شُعْثاً غُبْراً » (حب ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ ، يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي أَتَوْنِي شُعْثاً غُبْراً » (حم طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْتَلِي الْعَبْدَ فِيمَا أَعْطَاهُ ، فَإِنْ رَضِيَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَوَسَّعَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى مَا كُتِبَ لَهُ »

٥٥٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٩١ .

٥٥٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧١١١ .

(حم) وابن قانعٍ (هب) عَن رجلٍ من بني سُلَيْمَ .

٥٥٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْتَلِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ » (طب) عن جبير بن مطعم (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءَ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » (حم م) عن أبي موسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الأَيَّامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلى هَيْئَتِهَا ، وَيَبْعَثُ الْجُمُعَةَ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً لأَهْلِهَا ، فَيَحُفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَىٰ إِلَى كَرِيمِهَا ، تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضاً ، رِيَاحُهُمْ تَسْطعُ كَالْمِسْكِ ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ الثَّقَلانُ ، مَا يُطْرِقُونَ تَعَجُّباً حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، لاَ يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » (ك هب) عن أَبِي موسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ يَبْعَثُ رِيحاً مِنَ الْيَمَنِ أَلْيَنَ مِنَ الْحَرِيرِ ، فَلاَ تَدَعُ أَحداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْعَثُ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مائَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ لَهَا دِينَهَا » (د ك والْبيهقي في المعرفة) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مِنْ مَسْجِدِ الْعَشَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُهَدَاءَ لاَ يَقُومُ مَعَ شُهَدَاءِ بَدْرٍ غَيْرُهُمْ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ ابْنَ السَّبْعِينِ فِي أَهْلِهِ ، ابْنَ

٥٥٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٤٦/٧ .

٥٥٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٤٧٦/٧ .

عِشْرِينَ فِي مِشْيَتِهِ وَمَنْظِرِهِ » (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ ، السَّخِيَّ عِنْدَ مَوْتِهِ » (خط) في كتاب البخَلاءِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ**:« إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْبَذِخِينَ الْفرِحِينَ الْمَرِحِينَ » (فر) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْبَلِيغ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلُّلَ الْبَاقِرَةِ بِلِسَانِهَا » (حم د ت) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ[1] » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الشَّيْخَ الْغِرْبِيبَ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الطَّلَاقَ وَيُحِبُّ الْعتَاقَ » (فر) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ ، وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ ، وَالْعَائِلَ الْمُخْتَالَ[2] » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » (حم) عن أُسَامَة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْمُؤْمِنَ الَّذِي لَا زَبْرَ[3] لَهُ »

٥٥٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٥٤، ٦٧٧٠.

٥٥٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٢٣.

(١) الملحف: المُلِحُّ.

(٢) العائل المختال: صاحب العيال المتكبر.

(٣) أي لَا عَقْلَ لهُ. يزبره: أي يزجره عن الإقدام على ما لا ينبغي.

(عق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْمُعَبِّسَ فِي وُجُوهِ إِخْوَانِهِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْوَسِخَ وَالشَّعِثَ[1] » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهَ عنهَا .

٥٥٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعْظَرِيٍّ[2] جَوَّاظٍ سَخَّابٍ فِي الأَسْوَاقِ ، جِيفَةٍ بِاللَّيْلِ ، حِمَارٍ بِالنَّهَارِ ، عَالِمٍ بِالدُّنْيَا ، جَاهِلٍ بِالآخِرَةِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ كُلَّ عَالِمٍ بِالدُّنْيَا ، جَاهِلٍ بِالآخِرَةِ » (ك) في تاريخه عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّىٰ لأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي مِقْدَارِ كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ عَلَى كَثِيبِ كَافُورٍ أَبْيَضَ » (خط) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » (ابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ وَيَسْتَحْيِي مِنْ أَبْنَاءِ الثَّمَانِينَ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ ابْنَ عِشْرِينَ إِذَا كَانَ شَبِهَ ابْنَ الثَّمَانِينَ ، وَيَبْغُضُ ابْنَ السِّتِّينَ إِذَا كَانَ شَبِهَ ابْنَ عِشْرِينَ » (فر) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الشعث: مُتَلَبِّدُ الشعر.

(٢) الجعظري: الغليظ المتكبر. والجواظ: الجَموع المنوع لخير، وجيفة بالليل: أي كثير النوم. حمار بالنهار: في الدأب وراء الدنيا.

٥٥٦١ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَـدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يتْقِنَـهُ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٦٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » (ابن عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٦٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الرَّجُلَ لَـهُ الجَارُ السُّـوءُ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ وَيَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ » (خط وابن عساكر) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » (خ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٦٥ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ السَّهْـلَ الطَّلِقَ » (الشيـرازي هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ » (أبو الشيخ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الشَّابَّ الَّذِي يُفْنِي شَبَـابَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الصَّمْتَ عِنْدَ ثَلاثٍ : عِنْدَ تِلاَوَةِ الْقُرْآنِ ، وَعِنْدَ الزَّحْفِ ، وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ » (طب) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ[1] » (حم م) عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٤١، ١٥٢٩.

(١) الخفي : بالعبادة الخاصة.

٥٥٧٠ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَـالَىٰ يُحِبُّ الْعَبْـدَ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَـرِفَ » (الْحكيم طب هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفْتَنَّ التَّوَّابَ[1] » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٧٢ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَـالَىٰ يُحِبُّ الْعُـطَاسَ وَيَكْـرَهُ التَّـاؤُبَ » (خ د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ ، كَانَ حَقّاً عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّثَاؤُبَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَـالَ : هَا ، ضَحِـكَ مِنْهُ الشَّيْـطَانُ » (حم[2] خ د ت) عن أَبِي هُرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْفَضْلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ » (ابن عساكر) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُتَبَذِّلَ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا لَبِسَ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْمُدَاوَمَةَ عَلَى الإِخَـاءِ الْقَدِيمِ فَدَاوِمُوا عَلَيْهِ »(فر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِن اللَّهَ يُحِبُّ الْمَرْأَةَ الْمِلقَةَ الْبَرِعَةَ[2] مَعَ زَوْجِهَا ،

٥٥٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٨١٠.

٥٥٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٠٢، ١٠٧١٢.

(١) أي الممتحن بالذنب الكثير التوبة، كلما وقع منه ذنب تاب.

(٢) البرعة: التي تفوق أقرانها في الفضيلة.

الْحَصَانَ عَنْ غَيْرِهِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ » (الْحكيم عد هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ النَّاسِكَ النَّظِيفَ » (خط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ رُخَصُهُ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَىٰ عَزَائِمُهُ » (حم هق) عن ابن عمر (طب) عن ابن عبَّاس وعن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٥٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ تِؤْتَىٰ رُخَصُهُ ، كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَىٰ مَعْصِيَتُهُ » (حم حب هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ حَتَّى فِي الْقُبَلِ » (ابن النجار) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ ، كَمَا يُحِبُّ الْعَبْدُ مَغْفِرَةَ رَبِّهِ » (طب) عن أبي الدرداءِ وواثلة وأبي أُمَامة وأَنس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٥٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يُحْمَدَ » (طب) عن الأَسود بن سريع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » (ت ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٥٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ فِي

٥٥٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٥٨٧٠ ، ٥٨٧٨ .

٥٥٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٥٨٧٠ ، ٥٨٧٨ .

مَأْكَلِهِ وَمَشْرَبِهِ » (ابن أَبِي الدُّنْيا في قِرى الضَّيْفِ) عن عليٍّ بن زيد بن جدعان مُرْسَلاً .

٥٥٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ عَبْدَهُ تَعِباً فِي طَلَبِ الْحَلَالِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يَعْفِيَ عَنْ ذَنْبِ السَّرِيِّ[1] » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغضب وابن لال) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يُعْمَلَ بِفَرَائِضِهِ » (عد) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ كَمَا أُنْزِلَ » (السجزي في الإبانة) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَهْلَ الْبَيْتِ الْخَصِبِ » (ابن أَبِي الدُّنْيا في قِرى الضَّيْفِ) عن ابن جريج معضلاً .

٥٥٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ حِفْظَ الْوُدِّ الْقَدِيمِ » (عد) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٥٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ سَمْحَ الْبَيْعِ سَمْحَ الشِّرَاءِ ، سَمْحَ الْقَضَاءِ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ » (هـ) عن عمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ حَزِينٍ » (طب ك) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أي الشريف. أما المتهتك في الفجور فلا ينبغي أن يعفى عنه.

٥٥٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » (ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ مَعَالِيَ الأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » (طب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً أَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ وَأَمَرَنِي أَنْ أُحِبَّهُمْ : عَلِيٌّ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ » (حم ت هـ ك) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ مِنَ الْعَامِلِ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ » (هب) عن كليب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْغَيُورَ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ مَنْ يُحِبُّ التَّمْرَ » (طب عد) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْدَثَ أَنْ لاَ تَكَلَّمُوا فِي الصَّلاَةِ » (حم د ن هق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَحْشُرُ الْمُؤَذِّنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقاً بِقَوْلِهِمْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يَحْمَدُ عَلَى الْكَيْسِ ، وَيَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ ، فَإِذَا غَلَبَكَ الشَّيْءُ فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٥٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٢٩ .

٥٦٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٨٥، ٣٩٤٤.

٥٦٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ كَمَا يَحْمِي الرَّاعِي الشَّفِيقُ غَنَمَهُ عَنْ مَرَاتِعِ الْهَلَكَةِ » (هب) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُخْرِجُ أَقْوَامَاً مِنَ النَّارِ بَعْدَ مَا لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُمْ فِيهَا إِلاَّ الْوُجُوهُ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » (عبد بن حميد) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُخَفِّفُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ طُولَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَوَقْتِ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُدْخِلُ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ : الْمَيِّتَ ، وَالْحَاجَّ عَنْهُ ، وَالْمُنَفِّذَ لِذٰلِكَ » (عد هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ ، وَالرَّامِي بِهِ ، وَمُنَبِّلَهُ » (حم ٣) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلاَثَةً الْجَنَّةَ : صَاحِبَ الْبَيْتِ الآمِرَ بِهِ ، وَالزَّوْجَةَ الْمُصْلِحَةَ ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُهُ الْمِسْكِينَ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَدْنُو مِنْ خَلْقِهِ فَيَغْفِرُ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ إِلاَّ الْبَغِيَّ بِفَرْجِهَا وَالْعَشَّارَ » (طب عد) عن عثمان بن أَبِي الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَتِفَهُ وَسِتْرَهُ مِنَ النَّاسِ وَيُقَرِّرُهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ، أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ ، حَتَّى إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ ، وَرَأَىٰ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا

٥٦١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٤٣٧ .

عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ ، ثُمَّ يُعْطَىٰ كِتَابَ حَسَنَاتِهِ بِيَمِينِهِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ : هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » (حم ق ن هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَرْضَىٰ لَكُمْ ثَلَاثاً ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ ثَلَاثاً ، فَيَرْضَىٰ لَكُمْ : أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا ، وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ : قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » (حم م) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَرْفَعُ بِهٰذَا الْكِتَابِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ » (م هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَزِيدُ الْكَافِرَ عَذَاباً بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » (ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٦١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَزِيدُ فِي عُمُرِ الرَّجُلِ بِبِرِّهِ وَالِدَيْهِ » (ابن منيع عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَسْأَلُ الْعَبْدَ عَنْ فَضْلِ عِلْمِهِ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ فَضْلِ مَالِهِ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ إِذَا كَانَ مُسَدِّداً لَزُوماً لِلسُّنَّةِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلَا يُعْطِيهِ » (ابن النجار) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا صَلَّىٰ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ سَأَلَ حَاجَتَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ حَتَّى يَقْضِيَهَا » (ابن النجار) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُسْعِرُ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ فِي نِصْفِ النَّهَارِ ،

٥٦١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٢٦.

وَيُخْبِتُهَا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلَيْنِ : إِلَى الْقَوْمِ إِذَا صُفُّوا فِي الصَّلاَةِ ، وَالرَّجُلِ الْقَائِمِ فِي ظُلْمَةِ بَيْتِهِ ، يَقُولُ : عَبْدِي قَامَ لِي لاَ يُرَائِي ، لاَ يَعْلَمُهُ أَحَدٌ غَيْرِي » (ابن النجار) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ عَلى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ ، وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدَعُوهُ » (طب) عن أبي ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَيَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ ، وَيَرْحَمُ الْمُسْتَرْحِمِينَ وَيُؤَخِّرُ أَهْلَ الْحِقْدِ كَمَا هُمْ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٦٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَطَّلِعُ فِي الْعِيدَيْنِ إِلَى الأَرْضِ ، فَابْرُزُوا مِنَ الْمَنَازِلِ تَلْحَقْكُمُ الرَّحْمَةُ » (ابن عساكر) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعَافِي الأُمِّيِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لاَ يُعَافِي الْعُلَمَاءَ » (حل والضياءُ) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَعْجَبُ مِنْ سَائِلٍ يَسْأَلُ غَيْرَ الْجَنَّةِ ، وَمِنْ مُعْطٍ يُعْطِي لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَمِنْ مُتَعَوِّذ يَتَعَوَّذُ مِنْ غَيْرِ النَّارِ » (خط) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهُ يُعَذِّبُ الْمُصَوِّرِينَ بِمَا صَوَّرُوا » (الشيرازي خط) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٦٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ الْمُوَحِّدِينَ فِي جَهَنَّمَ بِقَدْرِ نُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ يَرُدُّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ خُلُوداً دَائِماً بِإِيمانِهِمْ » (حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا » (حم م د) عن هشام بن حكيم (حم هب) عن عياض بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الآخِرَةِ ، وَأَبَىٰ أَنْ يُعْطِيَ الآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيَا » (ابن المبارك) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَغَارُ لِلْمُسْلِمِ فَلْيَغَرْ[1] » (طس) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَغَارُ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَغَارُ ، وَغَيْرَةُ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (حم ق ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ فِي الأَرْضِ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ عَلَى مَنْ لاَ يَسْأَلُهُ وَلاَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ » (فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ وَيَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا لأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ ، حَتَّى إِنَّ اللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ أُحُدٍ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ » (حم ت هـ حب ك هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) فليغر: أي لا يستعمل جوارحه في المعصية.

٥٦٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٣٣٤، ١٥٣٣٥، ١٥٣٣٦.

٥٦٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٠٣٨، ١٠٧٤٠، ١٠٩٢٨، ١٠٩٥٠.

٥٦٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦١٦٨.

٥٦٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ[١] عَبْدِي فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الْجَنَّةَ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَنَا ثَالِثُ الشَّرِيكَيْنِ مَا لَمْ يَخُنْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا خَانَهُ خَرَجْتُ مِنْ بَيْنِهِمَا » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ لِمَنْ أَشْرَكَ بِي[٢] : مَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئاً فَإِنَّ عَمَلَهُ قَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ ، لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِي أَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ » (الطيالسي حم) عن شداد بن أَوْس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرّاً فَشَرٌّ » (طس حل) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » (حم هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ الصَّوْمَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، إِنَّ للصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ ، وَإِذَا لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَجَزَاهُ فَرِحَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (حم) م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ وأَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٥٦٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ الْعِزَّ إِزَارِي ، وَالْكِبْرِيَاءَ رِدَائِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِيهِمَا عَذَّبْتُهُ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٩٦٨ .

٥٦٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٠٩ .

(١) كريمتي : أي عينيه فصبر.

(٢) أي خير مقاسم لمن عُمِلَ له شيء من الأعمال من دوني رياء.

٥٦٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدَاً أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ ، تَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لاَ يَفِدُ إِلَيَّ لَمَحْرُومٌ » (ع حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ » (حم) هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ[1] » (ت) عن عُمارة بن زَعْكَرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنِّي لأَهُمُّ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَاباً ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى عُمَّارِ بُيُوتِي ، وَالْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ صَرَفْتُ عَذَابِي عَنْهُمْ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ عَلَى كُلِّ كَلاَمِ الْحَكِيمِ أُقْبِلُ ، وَلٰكِنْ أُقْبِلُ عَلَى هَمِّهِ وَهَوَاهُ ، فَإِنْ كَانَ هَمُّهُ وَهَوَاهُ مِمَّا يُحِبُّ اللَّهُ وَيَرْضَىٰ جَعَلْتُ صَمْتَهُ حَمْداً لِلَّهِ وَوَقَاراً وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ » (ابن النجار) عن المهاجر بن حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُ : هَلْ رَضِيتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَىٰ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : أَلاَ أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبُّ ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذٰلِكَ ؟ فَيَقُولُ : أُحِلُّ عَلَيْكُمْ

---

(١) القِرْنُ : الكفء .

٥٦٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥٠٠ .

٥٦٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٣٥ .

رِضْوَانِي فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً » (حم) ق ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ لأَهْوَنِ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً : لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هٰذَا «وأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِي شَيْئاً فَأَبَيْتَ إِلاَّ الشِّرْكَ » (ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ، اكْفِنِي أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ » (حم) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ أَوْدِعْ مِنْ كَنْزِكَ عِنْدِي ، وَلاَ حَرَقَ ، وَلاَ غَرَقَ ، وَلاَ سَرَقَ ، أُوْفِيكَهُ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ » (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

٥٦٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنىً ، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ ، وَإِنْ لاَ تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَيْكَ شُغْلاً ، وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ » (حم ت هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَمَرْتُكُمْ فَضَيَّعْتُمْ مَا عَهِدْتُ إِلَيْكُمْ فِيهِ وَرَفَعْتُمْ أَنْسَابَكُمْ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ أَنْسَابَكُمْ ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَّقُونَ ؟ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ » (ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي ، الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٩٥ .

٥٦٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٧٨٤ .

٥٦٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ مَرِضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي ، قَالَ : يَا رَبِّ ! كَيْفَ أَعُودُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَبْدِي فُلَاناً مَرِضَ فَلَمْ تَعُدْهُ[1] ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ عُدْتَهُ لَوَجَدْتَنِي عِنْدَهُ ، يَا ابْنَ آدَمَ ، اسْتَطْعَمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ، وَكَيْفَ أُطْعِمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُ اسْتَطْعَمَكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تُطْعِمْهُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَطْعَمْتَهُ لَوَجَدْتَ ذٰلِكَ عِنْدِي ، يَا ابْنَ آدَمَ ، اسْتَسْقَيْتُكَ فَلَمْ تَسْقِنِي ، قَالَ : يَا رَبِّ كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : اسْتَسْقَاكَ عَبْدِي فُلَانٌ فَلَمْ تَسْقِهِ ؟ أَمَا إِنَّكَ لَوْ سَقَيْتَهُ لَوَجَدْتَ ذٰلِكَ عِنْدِي ! » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَكْتُبُ لِلْمَرِيضِ أَفْضَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مَا دَامَ فِي وِثَاقِهِ ، وَلِلْمُسَافِرِ أَفْضَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي حَضَرِهِ » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٦٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالْعُطَاسِ وَالتَّثَاؤُبِ » (ابن السني) عن ابن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَكْرَهُ فَوْقَ سَمَائِهِ أَنْ يُخَطَّأَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْأَرْضِ » (الحارث طب وابن شاهين في السُّنَّة) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَكْرَهُ مِنَ الرِّجَالِ الرَّفِيعَ الصَّوْتِ[2] ، وَيُحِبُّ الْخَفِيضَ مِنَ الصَّوْتِ » (هب) عن أَبِي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ[3] ، وَلٰكِنْ عَلَيْكَ

---

(١) تعده: أي نسب المرض إليه والمراد العبد تشريفاً للعبد المؤمن.

(٢) رفيع الصوت: أي شديده.

(٣) أي التقصير والتهاون. والكيس: إتيان الأمر على وجهه.

بِالْكَيْسِ ، فَإِذَا غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (د) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ ثُلُثَاهُ قَالَ : لاَ يَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ يَسْأَلْنِي أَسْتَجِبْ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلْنِي أُعْطِهِ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرْ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » (هـ) عن رفاعة الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُمْهِلُ حَتَّى إِذَا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرُ نَزَلَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَنَادَىٰ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ ؟ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ » (حم م) عن أبي سعيدٍ وأَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَعاً .

٥٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُنْزِلُ الْمَعُونَةَ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ ، وَيُنْزِلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدْرِ الْبَلاَءِ » (عد وابن لال) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُنْزِلُ عَلَى أَهْلِ هٰذَا الْمَسْجِدِ ، مَسْجِدِ مَكَّةَ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عِشْرِينَ وَمائَةَ رَحْمَةً ، سِتِّينَ لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعِينَ لِلْمُصَلِّينَ ، وَعِشْرِينَ لِلنَّاظِرِينَ » (طب) والْحاكم في الْكِنَىٰ ، وابن عساكر عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْزِلُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لأَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ شَعَرِ غَنَمِ كَلْبٍ » (حم ت هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُنْشِىءُ السَّحَابَ فَيَنْطِقُ أَحْسَنَ النُّطْقِ ، وَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ » (حم) هق في الأسماءِ) عن شيخٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ (ز) .

٥٦٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٩٨٤، ٤/١٢٢٩٥، ١١٣٨٦ .

٥٦٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » (طب) عن خُزَيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » (حم ق ٤) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ حَالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ وَإِلَّا فَلْيَصْمُتْ » (مالك حم ق د ت) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ عَنِ التَّعَرِّي ، فَاسْتَحْيُوا مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الَّذِينَ لَا يُفَارِقُونَكُمْ إِلَّا عِنْدَ ثَلَاثِ حَالَاتٍ : الْغَائِطِ ، وَالْجَنَابَةِ ، وَالْغُسْلِ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ بِالْعَرَاءِ فَلْيَسْتَتِرْ بِثَوْبِهِ أَوْ بِجَذْمَةِ حَائِطٍ أَوْ بِبَعِيرِهِ » (الْبزار) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٦٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُوصِيكُمْ بِالنِّسَاءِ خَيْراً فَإِنَّهُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ وَمَا تَعْلَقُ يَدَاهَا الْخَيْطَ[1] فَمَا يَرْغَبُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ » (طب) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٧٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ ، ثَلَاثاً ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ ، مَرَّتَيْنِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُوصِيكُمْ بِالْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ » (خد هـ طب ك) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُوَكِّلُ بِعَائِدِ السَّقِيمِ مِنَ السَّاعَةِ الَّتِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ فِيهَا سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ » (الشيرازي) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٢٣، ٤٥٤٨، ٤٥٩٣.

٥٦٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤١.

(١) أي لا يكون في يدها شيء من الدنيا، ولا التافه كالخيط.

٥٦٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (حم) ق هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ وَلاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (حم) عن ميمونة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٦٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُجْنِبُ[1] » (د ت هـ حب ك هق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (هـ) عن جابر (حم ن) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٦٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلاَّ مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ وَطَعْمِهِ وَلَوْنِهِ » (هـ) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤَذِّنَ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ ، وَالشَّاهِدُ عَلَيْهِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ وَالْمُلَبِّينَ يَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ ، يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ ، وَيُلَبِّي الْمُلَبِّي » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَصَابَهُ السَّقَمُ ثُمَّ أَعْفَاهُ اللَّهُ مِنْهُ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَمَوْعِظَةً لَهُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرِضَ ثُمَّ أُعْفِيَ كَانَ كَالْبَعِيرِ عَقَلَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ ، فَلَمْ يَدْرِ لِمَ عَقَلُوهُ ، وَلَمْ يَدْرِ لِمَ أَرْسَلُوهُ » (د) عن

٥٦٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨١٥ ، ١١٨١٨ .
٥٦٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٨٦٥ .
٥٦٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣١٢٠ .
٥٦٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦١٥ .
(١) لا يجنب: إذا لامسه الجُنبُ.

عامر الرّامي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا تَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ ، عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ ، كَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً » (ابن لال) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٦٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَاتَ تَجَمَّلَتِ الْمَقَابِرُ لِمَوْتِهِ ، فَلَيْسَ مِنْهَا بُقْعَةٌ إِلَّا وَهِيَ تَتَمَنَّى أَنْ يُدْفَنَ فِيهَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا مَاتَ أَظْلَمَتِ الْمَقَابِرُ لِمَوْتِهِ ، فَلَيْسَ مِنْهَا بُقْعَةٌ إِلَّا وَهِيَ تَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ أَنْ لَا يُدْفَنَ فِيهَا » (الْحكيم وابن عساكر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٦٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ؟ فَإِنِ اللَّهُ هَدَاهُ قَالَ : كُنْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ ، فَيُقَالُ لَهُ : هٰذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ وَلٰكِنَّ اللَّهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي ، فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ . وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ ، أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرُهُ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَعْبُدُ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي ، فَيُقَالُ لَهُ ، لَا دَرَيْتَ وَلَا تَلَيْتَ ، فَيُقَالُ : فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ أَقُولُ مَا تَقُولُ النَّاسُ ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ » (د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَىٰ » (هب) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ ، وَفِي تَعْبِيرِهِ بِلِسَانِهِ عَنِ الأَعْجَمِيِّ ، وَفِي إِمَاطَةِ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ فِي ثَوْبِهِ فَيَلْمِسُهَا بِيَدِهِ فَيُخْطِئُهَا فَيَخْفِقُ لَهَا فُؤَادُهُ فَتُرَدُّ عَلَيْهِ وَيُكْتَبُ لَهُ أَجْرُهَا »

(طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٦٨٨ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُـدْرِكُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ دَرَجَـةَ الْقَـائِمِ الصَّائِمِ » (د حب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ » (ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم م د ن هـ) عن حـذيفة (ن) عن ابن مسعـود (طب) عن أبي مُـوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٦٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ » (حم طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُضْرَبُ وَجْهُهُ بِالْبَـلاَءِ كَمَا يُضْـرَبُ وجْهُ البَعِيرِ » (خط) عن ابن عبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٦٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُنْضِي شَيْطَانَهُ كَمَـا يُنْضِي أَحَدُكُمْ بَعِيـرهُ فِي السَّفَرِ » (حم والْحكيم وابن أبي الدُّنْيَا في مكائد الشَّيْطَانَ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ ، لأَنَّهُ لاَ تُصِيبُ الْمُؤْمِنَ نَكْبَةٌ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا ، وَلاَ وَجَعٌ إِلاَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ خَطِيئَةً » (ابن سعد ك هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٦٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَـرَّقَا ، أَوْ يَكُونَ الْبَيْعُ خِيَارَاً » (خ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٦٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ بِاللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ » (طب) عن

٥٦٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٢٤ .
٥٦٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٨٥ .
٥٦٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٩٤٩ .

معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَشَدِّقِينَ فِي النَّارِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَجَالِسَ ثَلاثَةٌ : سَالِمٌ وَغَانِمٌ ، وَشَاجِبٌ[1] » (حم ع حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ[2] وَالْمُنْتَزِعَاتِ[3] هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ » (طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ رَجُلٍ جَمَعَ كَعْبَيْهِ بِوِتَادِ شَهْرٍ صَامَهُ وَقَامَهُ » (هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ أَقْبَلَتْ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ فَإِنَّ الَّذِي مَعَهَا مِثْلُ الَّذِي مَعَهَا » (ت حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً أَعْجَبَتْهُ فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ » (حم م د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ لِدِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (حم م ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) شاجب: هالك آثِمٌ.
(٢) المختلعات: اللاتي يبذلن الكثير لفراق الزوج.
(٣) المنتزعات: اللـلاتي تجتذبن أنفسهن من أزواجهن كراهة بلا عذر.
٥٦٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٧١٨/٤ .
٥٧٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٤٤/٥ .
٥٧٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٤١/٥ .

٥٧٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقَوِّمُهَا كَسَرْتَهَا ، وَإِنْ تَدَعْهَا فَفِيهَا أَوَدٌ وَبُلْغَةٌ[1] » (حم ن) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ ، فَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا ، وَبِهَا عِوَجٌ ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقَوِّمُهَا كَسَرْتَهَا ، وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا » (م ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلَعِ تَكْسِرْهَا ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا » (حم حب ك) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذُ عَلَى الْقَوْمِ ، يَعْنِي تُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ لَيُرَىٰ بَيَاضُ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً حَتَّى يُرَىٰ مُخُّهَا ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ، فَأَمَّا الْيَاقُوتَ فَإِنَّهُ حَجَرٌ لَوْ أَدْخَلْتَ فِيهِ سِلْكاً ثُمَّ اسْتَصْفَيْتَهُ لَرَأَيْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ » (ت) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْءَ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ » (ابن سعد) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرْءَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَيُنْسِئُهُ اللَّهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَإِنَّهُ لَيَقْطَعُ الرَّحِمَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً ، فَيُصَيِّرُهُ اللَّهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » (أبو الشيخ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

---

(١) الأود. العِوجَ. والبلغَة: ما يكفي من العيش.

٥٧٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١١٤/٧ .

٥٧٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١١٤/٧ .

٥٧١٠ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَرَدَّ إِلَى اللَّهِ ، إِلَى جَنَّـةٍ أَوْ نَارٍ ، خُلُودٌ بِـلاَ مَوْتٍ ، وَإِقَامَةٌ بِلاَ ظَعْنٍ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَسَاجِدَ بُيُوتُ الْمُتَّقِينَ ، وَمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُ فَقَدْ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّحْمَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ » (طب) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧١٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الْمَسْأَلَةَ كَدٌّ يَكـدُّ بِهَا الـرَّجُلُ وَجْهَـهُ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ سُلْطَانَاً أَوْ فِي أَمْرٍ لاَ بُدَّ مِنْهُ » (ت ن) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧١٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَسْأَلَـةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَـدِ ثَلاَثَـةٍ : لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، أَوْ لِذِي فَقْرٍ مِدْقِعٍ » (حم ٤) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ لِغَنِيٍّ ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشَاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمِنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » (ت) عن حُبْشي بن جنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَسْجِدَ لاَ يَحِلُّ لِجُنُبٍ وَلاَ حَائِضٍ » (هـ) عن أُمِّ سَلَمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٧١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَمْ يَزَلْ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » (حم م ت) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيُـدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّـوَّامِ الْقَوَّامِ

٥٧١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٣٥، ١٢٢٨٠ . .
٥٧١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٧٠، ٢٢٥٠٩ .
٥٧١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٥٩، ٦٦٦٠، ٧٠٧٢.

بِآيَاتِ اللَّهِ ، بِحُسْنِ خُلُقِهِ ، وَكَرَمِ ضَرِيبَتِهِ » (حم طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُنْفِقُهُ ، إِلَّا فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هٰذَا التُّرَابِ » (خ) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا وَتَكَاشَرَا بِوُدٍّ وَنَصِيحَةٍ ، تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُمَا بَيْنَهُمَا » (ابن السنى) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يُنَاجِيهِ ، وَلَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ » (طب) عن أبي هُرَيْرَةَ وعَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَظْلُومِينَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَضَبِ » عن أبي صالح الْحنفي مُرْسَلاً .

٥٧٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَعْرُوفَ لَا يَصْلُحُ إِلَّا لِذِي دِينٍ ، أَوْ لِذِي حَسَبٍ ، أَوْ لِذِي حِلْمٍ » (طب وابن عساكر) عن أَبِي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ اللَّهِ لِلْعَبْدِ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ اللَّهِ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ » (الْحكيم والْبزار والْحاكم في الْكِنىٰ هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٢٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : «إِنَّ الْمُقْسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وُلُّوا » (حم م ن) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٧٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُكْثِرِينَ[1] هُمُ الْمُقِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ أَعْطَاهُ

---

(١) المكثِرون: الأغنياء.

اللَّهُ تَعَالَىٰ خَيْراً فَنَفَخَ فِيهِ يَمِينَهُ وَشِمَالَهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَوَرَاءَهُ وَعَمِلَ فِيهِ خَيْراً » (ق) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَبْسُطُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ فَتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ ، فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مائَةَ كِذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ » (خ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ صَلَّتْ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعاً » (الشيرازي) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًى بِمَا يَطْلُبُ » (الطيالسي) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتُصَافِحُ رُكَّابَ الْحجَّاجِ وَتَعْتَنِقُ الْمُشَاةَ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٧٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَفْرَحُ بِذَهَابِ الشِّتَاءِ رَحْمَةً لِمَا يَدْخُلُ عَلَى فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الشِّدَّةِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٧٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ » (حم حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَيَقُومُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ ، يَكْتُبُونَ النَّاسَ ، الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ ، حَتَّى إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ » (حم ع طب) والضِّياءُ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَحْضُرُ الْجُنُبَ وَلاَ الْمُضَمَّخَ بِالْخَلُوقِ

حَتَّى يَغْتَسِلاَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٣٥ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَلاَئِكَـةَ لاَ تَحْضُرُ جَنَـازَةَ الْكَافِـرِ بِخَيْرٍ ، وَلاَ الْمُضَمَّخَ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَلاَ الْجُنُبَ »(حم د) عن عمَّار بن يَاسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ صُورَةٌ » (حم ت حب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ » (طب) والضِّياءُ عن أَبِي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ أَو صُورَةٌ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَزَالُ تُصَلِّي عَلَى أَحَـدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مِوْضُوعَةً » (الْحكيم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٧٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ » (طب) عن ابن أَبِي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَلِيلَةَ[1] وَالصُّدَاعَ يُولَعَانِ بِالْمُؤْمِنِ وَإِنَّ ذَنْبَهُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ حَتَّى لاَ يَدَعَا عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ » (ابن عساكر) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُنْفِقَ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالْبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا » (طب) عن سهل بن الْحنظليَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٤٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمَوْتَى لَيُعَـذَّبُونَ فِي قُبُـورِهِمْ حَتَّى إِنَّ الْبَهَائِمَ

٥٧٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٩٠٨ .

٥٧٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٥٨ ، ١١٨٥٨ .

(١) المليلة : حرارة الحمَّى ووهجها .

لَتَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَوْتَ فَزَعٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْجَنَازَةَ فَقُومُوا » (حم م د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا دُفِنَ سَمِعَ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مُنْصَرِفِينَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٧٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ الْمَلاَئِكَةُ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحاً قَالَ : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ ، اخْرُجِي حَمِيدَةً ، وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، فَلاَ يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذٰلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا ، فَيُقَالُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ فُلاَنٌ ، فَيُقَالُ : مَرْحَباً بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ ادْخُلِي حَمِيدَةً وَأَبْشِرِي بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ ، فَلاَ يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذٰلِكَ حَتَّى يُنْتَهَىٰ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ قَالَ : اخْرُجِي أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً وَابْشِرِي بِحَمِيمٍ وَغَسَّاقٍ ، وَآخَرُ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ فَلاَ يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذٰلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَيُسْتَفْتَحُ لَهَا فَيُقَالُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَيُقَالُ : فُلاَنٌ ، فَيُقَالُ : لاَ مَرْحَباً بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ ، ارْجِعِي ذَمِيمَةً فَإِنَّهَا لاَ تُفَتَّحُ لَكِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ ، فَيَجْلِسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ غَيْرِ فَزِعٍ وَلاَ مِشْعُوفٍ[1] ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ فِي الإِسْلاَمِ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ ؟ فَيَقُولُ : مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَرَىٰ اللَّهَ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا وَقَاكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا فَيُقَالُ لَهُ : هٰذَا مَقْعَدُكَ ، وَيُقَالُ لَهُ : عَلَى الْيَقِينِ كُنْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ

٥٧٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨١٨/٥ .

(١) الشغف: شدة الفزع حتى يذهب بالقلب.

اللَّهُ ، وَيَجْلِسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَزِعاً مَشْغُوفاً ، فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ، فَيُقَالُ لَهُ : مَا هٰذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً فَقُلْتُهُ ، فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلَى النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً فَيُقَالُ : هٰذَا مَقْعَدُكَ ، عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ » (ق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَإِذَا قَالَتِ النَّائِحَةُ : وَاعَضُدَاهُ وَامَانِعَاهُ ، وَانَاصِرَاه ، وَاكَاسِيَاهُ ، جُبِذَ[1] الْمَيِّتُ فَقِيلَ لَهُ : أَنَاصِرُهَا أَنْتَ ؟ أَكَاسِيهَا أَنْتَ ، أَعَاضِدُهَا أَنْتَ ؟ » (حم ك) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » (حم ق ٣) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا » (ك هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ ، وَمَنْ يَغْسِلُهُ ، وَمَنْ يُدَلِّيهِ فِي قَبْرِهِ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّارَ أُدْنِيَتْ مِنِّي حَتَّى نَفَخْتُ حَرَّهَا عَنْ وَجْهِي ، فَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ[2] ، وَالَّذِي بَحَرَ الْبَحِيرَةَ[3] ، وَصَاحِبَ حِمْيَرَ ، وَصَاحِبَةَ

---

(١) أي جُذِبَ.

(٢) صاحبُ المحجن: هو رجلٌ كان يسرقُ الحاجَّ بمحجنهِ، وهو عصا معقفة الرَّأس.

(٣) هي ناقةٌ تُشقُّ أُذنها وتُرسل فلا تُركبُ ولا يغزَّ وبرُها. . ».

الْهِرَّةِ » (حم) عن الْمُغِيرَةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٥٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّارَ لاَ تَشْفِي أَحَـداً » (طب) عن سلمة ابن الأَكْوَع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُوا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعَقَابٍ مِنْهُ » (د ت هـ) عن أَبِي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ إِذَا رأَوا الْمُنْكَـرَ وَلاَ يُغَيِّرُونَهُ ، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ » (حم) عن أبي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً ، وَسَيَخْرُجُونَ مِنْهُ أَفْوَاجاً » (حم) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَرَقَدُوا ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَـزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ » (ق هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ ، لأَمَرْتُ بِهٰذِهِ الصَّلاَةِ أَنْ تُؤَخَّرَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » (ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ ، وَإِنَّ رِجَالاً يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُـوا بِهِمْ خَيْراً » (ت هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٦٠ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْـطَوْا شَيْئاً خَيْـراً مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ » (طب) عن أُسَامَةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ النَّاسَ لَيَحُجُّونَ وَيَعْتَمِرُونَ وَيَغْرِسُونَ النَّخْلَ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » (عبد الرَّحْمٰن بن حميد) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ لاَ يَرْفَعُونَ شَيْئاً إِلاَّ وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (هب) عن سعيد بن المسيب مُرْسَلاً .

٥٧٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ يَجْلِسُونَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ رَوَاحِهِمْ إِلى الْجُمُعَاتِ ، الأَوَّلُ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ثُمَّ الرَّابِعُ » (هـ) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَفْوَاجٍ : فَوْجٍ رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ ، وَفَوْجٍ يَمْشُونَ وَيَسْعَوْنَ ، وَفَوْجٍ تَسْحَبُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشُرُهُمْ إِلَى النَّارِ ، يُلْقِي اللَّهُ الآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ ظَهْرٌ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ الْمُعْجِبَةُ فَيُعْطِيهَا بِالشَّارِقِ ذَاتِ الْقَتَبِ فَلاَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا » (حم ن ك) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جُثاً ، كُلُّ أُمَّةٍ تَتْبَعُ نَبِيَّهَا ، يَقُولُونَ : يَا فُلاَنُ اشْفَعْ ، يَا فُلاَنُ اشْفَعْ ، حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَذٰلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ » (خ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَأَصْحَابِي يَقِلُّونَ ، فَلاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » (خط) عن جابر (د) عن ابن عمر (قط) في الأفراد عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٥٧٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ وَلاَ تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ ، وَالَّذي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلاَ يَبْغُضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغُضُه » (حم طب) عن الْحارث بن زياد الانْصارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَؤُمَّهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ » (حم) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يُورَثُ ، وَإِنَّ مِيرَاثَهُ فِي فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمَسَاكِينِ » (حم) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّذْرَ لاَ يُقَدِّمُ شَيْئاً وَلاَ يُؤَخِّرُ ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ » (حم ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٧٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّذْرَ لاَ يُقَرِّبُ مِنْ ابْنِ آدَمَ شَيْئاً لَمْ يَكُنِ اللَّهُ تَعَالَىٰ قَدَّرَهُ لَهُ ، وَلٰكِنِ النَّذْرُ يُوَافِقُ الْقَدَرَ ، فَيُخْرِجُ ذٰلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ » (م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّذْرَ نَذْرَانِ ، فَمَا كَانَ لِلَّهِ فَكَفَّارَتُهُ الْوَفَاءُ بِهِ ، وَمَا كَانَ لِلشَّيْطَانِ فَلاَ وَفَاءَ لَهُ عَلَيْهِ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (هق) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٧٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النُّطْفَةَ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَتَسَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ الَّذِي يُخَلِّقُهَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ ، فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ ذَكَراً أَوْ أُنْثَىٰ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَسَوِيٌّ أَوْ غَيْرُ سَوِيٍّ ، فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ سَوِيّاً أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا رِزْقُهُ ؟ مَا أَجَلُهُ ؟ مَا خَلْقُهُ ؟ ثُمَّ يَجْعَلُهُ اللَّهُ شَقِيّاً أَوْ سَعِيداً » (م) عن حذيفة بن أُسَيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّفْسَ الْمَخْلُوقَةَ لَكَائِنَةٌ » (طب) عن عبادة بن الصامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّفْسَ مَلُولَةٌ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا قَدْرُ

٥٧٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٠، ٧٨.

٥٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٠٠١.

الْمُدَّةِ ، فَلْيَنْظُرْ مِنَ الْعِبَادَةِ مَا يُطِيقُ ، ثُمَّ لْيُدَاوِمْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إلى اللَّهِ مَا دِيمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النُّهْبَةَ لَيْسَتْ بِأَحَلَّ مِنَ الْمَيْتَةِ » (د) عن رجلٍ .

٥٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ » (هـ حب ك) عن ثعلبة بن الْحكم .

٥٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النِّيلَ يَخْرُجُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَوِ الْتَمَسْتُمْ فِيهِ حِينَ يَمُجُّ لَوَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ وَرَقِهَا » (أبو الشيخ في الْعظمة) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوُدَّ يُورَثُ ، وَالْعَدَاوَةَ تُورَثُ » (طب) عن عُفَيْر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوَسِيلَةَ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ ، فَسَلُوا اللَّهَ أَنْ يُؤْتِنِيهَا عَلَى الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن مردويه) عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوُضُوءَ لَا يَجِبُ إِلَّا عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ » (ت) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوَلَاءَ[1] لَيْسَ بِمُتَحَوِّلٍ وَلَا مُنْتَقِلٍ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوُلَاةَ يُجَاءُ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ كَانَ مِطْوَاعاً لِلَّهِ تَنَاوَلَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى يُنْجِيَهُ ، وَمَنْ كَانَ عَاصِياً لِلَّهِ ،

---

(١) الوَلاءُ: صلة بين السيد وبين عبدِه الذي أعتقَه، ولا تتحوَّلُ إلى غيره ولاتنتقل ولو بالبيع أو الهبة.

انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهِبُ الْتِهَابَاً » (ش والْبـاوردي وابن منده) عن بشر بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوَلَـدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » (هـ) عن يعلىٰ بن مـرَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوَلَـدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَحْـزَنَةٌ » (ن) عن الأسود بن خلف (طب) عن خولة بن حكيم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَـطِعُ مَا دَامَ الْجِهَـادُ » (حم) عن جنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءَاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءَاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (حم د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٧٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنِّ فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئاً فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » (د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَدَ الْمُنْـطِيَةَ[1] هِيَ الْعُلْيَـا ، وَإِنَّ السَّائِلَةَ هِيَ السُّفْلَىٰ ، فَمَا اسْتَغْنَيْتَ فَلَا تَسْأَلْ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْؤُولٌ وَمَنْطِيٌّ » (ابن عساكر) عن عطية السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَدَيْنِ يَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ ، فَإِذَا وَضَعَ

٥٧٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٩٧/٥ .
٥٧٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٩٨/١ .
(١) المُنطية : المُعطية .

أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَهُ فَلْيَرْفَعْهُمَا » (د ن ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٧٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ » (ابن سعد) عن أبي الأَسْوَد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، فَمَنْ أَكَلَ فَلاَ يَأْكُلْ شَيْئاً بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيَصُمْ » (حب) عن سلمة بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ : السَّامُ عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » (د ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٧٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَهُودَ تَعُقُّ عَنِ الْغُلاَمِ وَلاَ تَعُقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ ، فَعُقُّوا عَنِ الْغُلاَمِ شَاتَيْنِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَهُودَ لَيَحْسُدُونَكُمْ عَلَى السَّلاَمِ وَالتَّأْمِينِ » (خط) والضِّياءُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٧٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ لاَ يَصْبِغُونَ فَخَالِفُوهُمْ » (ق د ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضاً كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحْ[1] ، فِيهِ أَبَارِيقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٨٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضاً مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ

---

(١) قريتان في الشام.

٥٨٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٧٢٣٢، ٦٠٨٦، ٦١٨٩.

وَأُذْرُحَ » (حم م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٠١ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَمَـامَكُمْ عَقَبَـةً كَؤُوداً لَا يَجُـوزُهَـا الْمُثْقِلُونَ » (ك هب) عن أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَمْرَكُنَّ مِمَّا يَهُمُّنِي بَعْدِي وَلَنْ يَصْبِرَ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ ، قَالَهُ لِأَزْوَاجِهِ » (ت حب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٨٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَمْرَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ لَا يَزَالُ مُقَارِبـاً حَتَّى يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الْأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيُّ الدَّوَابِّ هِيَ » (حم د ن هـ) عن ثابت بن وديعة (ز) .

٥٨٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَجْتَمِعَ عَلَى ضَلَالَةٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافاً فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُـرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرَّتَهُ فَلْيَفْعَلْ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٠٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أُمَّ مِلْدَمٍ تُخْرِجُ خُبْثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُخْرِجُ الْكِيرُ خُبْثَ الْحَدِيدِ » (طب) عن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمته (ز) .

٥٨٠٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَـذْتُ أَبَا بَكْـرٍ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ أُخُـوَّةُ الْإِسْلَامِ ، لَا تُبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلَّا خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ » (م ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَمِينَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَإِنَّ حَبْرَ

٥٨٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٥٠ ، ١٧٩٥١ ، ١٧٩٥٢ .

هٰذِهِ الأُمَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ » (خط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاسَاً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاساً مِنْ أُمَّتِي يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ وَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَقُولُونَ نَأْتِي الأُمَرَاءَ فَنُصِيبُ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَنَعْتَزِلُهُمْ بِدِينِنَا ، وَلَا يَكُونُ ذٰلِكَ ، كَمَا لَا يُجْتَنَىٰ مِنَ الْقَتَادِ إِلَّا الشَّوْكُ ، لَا يُجْتَنَى مِنْ قُرْبِهِمْ إِلَّا الْخَطَايَا » (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاسَاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطَّلِعُونَ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ : بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ » (طب) عن الْوليد بن عقبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَنْوَاعَ الْبِرِّ نِصْفُ الْعِبَادَةِ ، وَالنِّصْفُ الآخَرَ الدُّعَاءُ » (ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْثَقَ عُرَىٰ الإِسْلَامِ ، أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي اللَّهِ » (حم ش هب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُولٰئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ ، بَنَوْا عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِداً ، وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ الصُّوَرَ ، أُولٰئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٨١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِاللَّهِ مَنْ بَدَأَهُمْ بِالسَّلَامِ » (د) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ ، مَنْ كَانُوا ، وَحَيْثُ

٥٨١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٠٦/٩ .

كَانُوا » (حم) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاَةً » (تخ ت حب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ الآيَاتِ خُرُوجاً طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَخُرُوجُ الدَّابَّةِ عَلَى النَّاسِ ضُحَىً ، فَأَيَّتُهُمَا مَا كَانَتْ قَبْلَ صَاحِبَتِهَا ، فَالأُخْرَىٰ عَلَى أَثَرِهَا قَرِيباً » (حم م د هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يُقْضَىٰ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ عَلَيْهِ رَجُلٌ اسْتُشْهِدَ فَأُتِيَ بِهِ ، فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى اسْتُشْهِدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلٰكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيُقَالَ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَلَّمَهُ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ وَعَلَّمْتُهُ ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلٰكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ الْعِلْمَ لِيُقَالَ عَالِمٌ ، وَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ هُوَ قَارِىءٌ فَقَدْ قِيلَ ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلِّهِ ، فَأُتِيَ بِهِ فَعَرَّفَهُ نِعَمَهُ فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : مَا تَرَكْتُ مِنْ سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلاَّ أَنْفَقْتُ فِيهَا لَكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، وَلٰكِنَّكَ فَعَلْتَ لِيُقَالَ : هُوَ جَوَادٌ ، فَقَدْ قِيلَ ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ عَلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ » (حم م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، لاَ يَبُولُونَ وَلاَ

٥٨١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١١٣ .

٥٨١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٨٩٨ .

٥٨٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٨٤ .

٥٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٠٧ ، ١٨٧١٥ .

يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَتَمَخَّطُونَ ، أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَمَجَامِرُهُمُ الأُلُوَّةُ[1] ، وَأَزْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ ، أَخْلَاقُهُمْ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ » (حم ق هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ ـ خَلَقَهُ اللَّهُ ـ الْقَلَمُ ، فَأَمَرَهُ فَكَتَبَ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ » (حل هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٨٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ فَقَالَ لَهُ : أُكْتُبْ ، قَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ ؟ أُكْتُبْ الْقَدَرَ ، مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إلى الأَبَدِ » (ت) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : أُكْتُبْ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَمَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ : اكْتُبْ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هٰذَا فَلَيْسَ مِنِّي » (د) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَا دَخَلَ النَّقْصُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ كَانَ الرَّجُلُ يَلْقَى الرَّجُلَ فَيَقُولُ : يَا هٰذَا ! اتَّقِ اللَّهَ وَدَعْ مَا تَصْنَعُ فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَكَ ، ثُمَّ يَلْقَاهُ مِنَ الْغَدِ فَلَا يَمْنَعُهُ ذٰلِكَ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَقَعِيدَهُ ، فَلَمَّا فَعَلُوا ذٰلِكَ ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، كَلَّا وَاللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ ، وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرَاً أَوْ لَيَضْرِبَنَّ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ يَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ » (د) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هٰذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ نَرْجِعَ

---

(١) الألوة: العود القماري الذي يتبخَّر به.

٥٨٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٥٥، ٧١٦٨.

فَنَنْحَرَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا ، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ » (حم ق ٣) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَىٰ بِهِ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ » (عبد بن حميد والْبزار هب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ الصَّلَاةُ ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ ، وَإِنِ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَةٍ قَالَ الرَّبُّ : أُنْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلُ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذٰلِكَ » (ت ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحْكَمُ بَيْنَ الْعِبَادِ فِي الدِّمَاءِ » (ت) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْأَمَانَةُ ، وَآخِرَ مَا يَبْقَىٰ الصَّلَاةُ ، وَرُبَّ مُصَلٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ » (هب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُرْفَعُ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ فَسَلُوهُمَا اللَّهَ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ وَنُرْوِيكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ » (ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْسَكِ[1] يَوْمِكُمْ هٰذَا الصَّلَاةُ » (طب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) المنسَك: أي يوم العيد.

٥٨٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَعَبَدَ الأَصْنَامَ ، أَبُو خُزَاعَةَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ يَجُرُّ أَمْعَاءَهُ فِيهَا » (حم) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ هٰذِهِ الأُمَّةِ خِيَارُهُمْ ، وَآخِرَهَا شِرَارُهُمْ مُخْتَلِفِينَ مُتَفَرِّقِينَ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَوَاصَلُوا ، أَجْرَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَكَانُوا فِي كَنَفِ اللَّهِ » (عد وابن عساكر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَقِلُّ طُعْمُهُمْ فَتَسْتَنِيرُ بُيُوتُهُمْ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَتَتَابَعُونَ فِي النَّارِ حَتَّى مَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ حُرٌّ وَلَا عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَتَتَابَعُونَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ حُرٌّ وَلَا عَبْدٌ وَلَا أَمَةٌ » (طب) عن أبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلٰكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ مِنْ خَلْقِهِ ، يُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا » (ن) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا جَامَعُوا نِسَاءَهُمْ عَادُوا أَبْكَارًا » (طس) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِذَا دَخَلُوهَا نَزَلُوا فِيهَا بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، فَيَزُورُونَ رَبَّهُمْ ، وَيَبْرُزُ

لَهُمْ عَرْشُهُ ، وَيَتَبَدَّىٰ لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَيُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ يَاقُوتٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَنَابِرُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَيَجْلِسُ أَدْنَاهُمْ ، وَمَا فِيهِمْ مِنْ دَنِيٍّ ، عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ وَالْكَافُورِ ، مَا يَرَوْنَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَرَاسِي بِأَفْضَلَ مِنْهُمْ مَجْلِساً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَىٰ رَبَّنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هَلْ تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : كَذٰلِكَ لَا تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ ، وَلَا يَبْقَىٰ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ رَجُلٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُحَاضَرَةً ، حَتَّى يَقُولَ لِلرَّجُلِ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ ابْنَ فُلَانٍ ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَيُذَكِّرُهُ بِبَعْضِ غَدَرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، فَبِسَعَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغْتَ مَنْزِلَتَكَ هٰذِهِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ إِذْ غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ فَوْقِهِمْ ، فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيباً لَمْ يَجِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئاً قَطُّ ، وَيَقُولُ رَبُّنَا : قُومُوا إِلَى مَا أَعْدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ فَخُذُوا مَا شِئْتُمْ ، فَنَأْتِي سُوقاً قَدْ صَفَّتْ بِهِ الْمَلَائِكَةُ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعُيُونُ إِلَى مِثْلِهِ وَلَمْ تَسْمَعِ الآذَانُ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَيُحْمَلُ لَنَا مَا اشْتَهَيْنَا ، لَيْسَ يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَىٰ ، وَفِي ذٰلِكَ السُّوقِ يَلْقَىٰ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو الْمَنْزِلَةِ الْمُرْتَفِعَةِ فَيَلْقَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ ، وَمَا فِيهِمْ دَنِيٌّ ، فَيَرُوعُهُ مَا يَرَىٰ عَلَيْهِ مِنَ اللِّبَاسِ ، فَمَا يَنْقَضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَمَثَّلَ عَلَيْهِ مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا فَيَتَلَقَّانَا أَزْوَاجُنَا فَيَقُلْنَ مَرْحَباً وَأَهْلاً ، لَقَدْ جِئْتَ وَإِنَّ بِكَ مِنَ الْجَمَالِ أَفْضَلَ مِمَّا فَارَقْتَنَا عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ ، وَيُحِقُّ لَنَا أَنْ نَنْقَلِبَ بِمِثْلِ مَا انْقَلَبْنَا » (ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوَاكِبَ فِي السَّمَاءِ » (حم ق) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٩٣٩ .

٥٨٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوِ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ (ت) عن أبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَحْتَاجُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ يَزُورُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَيَقُولُ لَهُمْ : تَمَنَّوْا عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ ؟ فَيَلْتَفِتُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فَيَقُولُونَ : مَاذَا نَتَمَنَّى ؟ فَيَقُولُونَ : تَمَنَّوْا عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا » (ابن عساكر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ » (د) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلَا يَتْفِلُونَ وَلَا يَبُولُونَ ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلٰكِنْ طَعَامُهُمْ ذٰلِكَ جُشَاءٌ وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ كَمَا تُلْهَمُونَ أَنْتُمُ النَّفَسَ » (حم م د) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى النَّجَائِبِ[1] ، بِيضٍ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا الإِبِلُ وَالطَّيْرُ » (طب) عن أبي أيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُونَ عَلَى الْجَبَّارِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيُقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ ، وَقَدْ جَلَسَ كُلُّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ مَجْلِسَهُ الَّذِي هُوَ مَجْلِسُهُ عَلَى مَنَابِرِ

٥٨٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤٧٩.

٥٨٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٩٢٧.

(١) النَّجائب: عتاق الإبل.

الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ وَالزُّمُرُّدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ بِالأَعْمَالِ ، فَلاَ تَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ قَطُّ كَمَا تَقَرُّ بِذٰلِكَ ، وَلَمْ يَسْمَعُوا شَيْئاً أَعْظَمَ مِنْهُ ، وَلاَ أَحْسَنَ مِنْهُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ وَقُرَّةِ أَعْيُنِهِمْ نَاعِمِينَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ » (الْحكيم) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ يَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الطالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعِمَا » (حم ت هـ حب) عن أبي سعيدٍ (طب) عن جابر بن سمرة (ابن عساكر) عن ابن عمرو عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٨٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ لاَ يَسْمَعُونَ شَيْئاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ الأَذَانَ » (أبو أُميَّةَ الطرسوسي في مسنده عد) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الشِّبَعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْجُوعِ غداً فِي الآخِرَةِ » (طب) عن ابن عبَّاسَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ الْعَرْشِ » (ابن مردويه) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ » (طب) عن سلمان وعن قبيصة بن برقة وعن ابن عبَّاس (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ (خط) عن عليٍّ وأَبِي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٨٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٦٧ .

٥٨٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ النَّـارِ لَيَبْكُونَ حَتَّى لَـوْ أُجْرِيَتْ السُّفُنُ فِي دُمُوعِهِمْ جَرَتْ ، وَإِنَّهُمْ لَيَبْكُونَ الدَّمَ » (ك) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَعْظُمُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يَصِيـرَ مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيـرَةُ سَبْعِمائَـةِ عَامٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِ أَحَـدِهِمْ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً ، وَضِرْسُهُ أَعْظَمَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيُشْرِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى الْجَنَّةِ فَيُضِيءُ وَجْهُهُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ كَمَا يُضِيءُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لأَهْلِ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعِمَا » (ابن عساكر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْوَنَ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ الْعَـالِمُ يَزُورُ الْعُمَّـالَ » (الْحافظ أبو الْفتيان الدهستاني في كتاب التحذير من علماءِ السُّوءِ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْوَنَ الْمِوْتِ بِمَنْزِلَةِ حَسَكَةٍ كَانَتْ فِي صُوفٍ ، فَهَلْ تَخْرُجُ الْحَسَكَةُ مِنَ الصُّوفِ إِلاَّ وَمَعَهَا صُوفٌ » (ابن أبي الدُّنيا في ذكر الموتِ) عن شهر بن حوشب مُرْسَلاً (ز) .

٥٨٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً مَنْ لَهُ نَعْلاَنِ وَشِرَاكَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ مَا يَرَىٰ أَنَّ أَحَداً أَشَـدُّ مِنْهُ عَـذَاباً ، وَإِنَّـهُ لأَهْوَنُهُمْ عَذَاباً » (م) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُحْذَىٰ لَهُ نَعْـلاَنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَـا دِمَاغُـهُ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ » (ك) عن أبي هُـرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ يُوضَعُ فِي

٥٨٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤١٨ ، ١٨٤٤١ . .

أَخْمُصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَمَا يَغْلِي الْمِرْجَلُ بِالْقُمْقُمِ » (حم خ ن) عـن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ الأَرْضِ ، يَرْزُقُ اللَّهُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدْرِ نَهْمَتِهِ وَهِمَّتِهِ » (حل) عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْـوَامَاً مَـا سِرْتُمْ مَسِيـرَاً وَلَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَادِيَـاً إِلَّا كَانُـوا مَعَكُمْ فِيهِ وَهُمْ بِـالْمَدِينَـةِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ » (حم خ د هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (م هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنّاً قَدْ أَسْلَمُوا ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً فَآذِنُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّام ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ » (د) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٦٧ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَعْـدِي أَئِمَّـةً إِنْ أَطَعْتُمُـوهُمْ أَكْفَـرُوكُمْ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ : أَئِمَّةُ الْكُفْرِ وَرُؤُوسُ الضَّلَالَةِ » (ع طب) عن أبي بَرْزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْماً يَقْـرَؤُنَ الْقُرْآنَ لَا يُجَـاوِزُ حَلَاقِمَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لا يَعُودُونَ إِلَيْهِ ، شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » (حم م هـ) عن أبي ذرٍّ (ورافع) عن عمرو الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٥٨٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٠٩ .

٥٨٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » (مالك حم ق ت ن) عن ابن عمر (خ ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٥٨٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ ، وَلِيُرْجِعَ قَائِمَكُمْ » (ن) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ » (حم ك) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَتَبُوا كِتَابَاً فَاتَّبَعُوهُ وَتَرَكُوا التَّوْرَاةَ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا هَلَكُوا قَصُّوا[1] » (طب والضِّيَاءُ) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي هِشَامَ بْنِ الْمُغِيرَةِ اسْتَأْذَنُونِي فِي أَنْ يُنْكِحُوا ابْنَتَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلاَ آذَنُ ثُمَّ لاَ آذَنُ ، ثُمَّ لاَ آذَنُ إِلاَّ أَنْ يُرِيدَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُطَلِّقَ ابْنَتِي وَيَنْكِحَ ابْنَتَهُمْ ، فَإِنَّمَا هِيَ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُرِيبُنِي مَا أَرَابَهَا ، وَيُؤْذِينِي مَا

٥٨٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٢٢٣/٩ ، ٢٤٣٢٧ . .

٥٨٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧٣٤/٧ .

٥٨٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٤٨/٦ .

(١) قَصُّوا: أي تركوا العمل، وأخلدوا إلى القَصَص.

آذَاهَا » (حم ق د ت هـ) عن المسور بن مخرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَؤُوداً مُضَرَّسَةً لاَ يَجُوزُهَا إلاَّ كُلُّ ضَامِرٍ مَهْزُولٍ » (ابن عساكر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجَ الْقَتْلَ ، مَا هُوَ قَتْلُ الْكُفَّارِ ، وَلٰكِنْ قَتْلُ الأُمَّةِ بَعْضِهَا بَعْضاً حَتَّى إنَّ الرَّجُلَ يَلْقَاهُ أَخُوهُ فَيَقْتُلُهُ يُنْتَزَعُ عُقُولُ أَهْلِ ذٰلِكَ الزَّمَانِ وَيَخْلُفُ لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ ، يَحْسَبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ » (حم هـ) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٧٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنِ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثِينَ دَجَّالاً كَذَّاباً » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٨٧٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَكَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ، وَقَطِّعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَاضْرِبُوا سُيُوفَكُمْ بِالْحِجَارَةِ فَإِنْ دُخِلَ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ بَيْتَهُ فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ » (حم د هـ ك) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٨٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ فَاحْذَرُوهُمْ » (حم م) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٨١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لأَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ

٥٨٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/١٩٥٠٩، ١٩٦٥٥، ١٩٧٣٨ .

٥٨٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٩٩٢ .

٥٨٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٦٨٢ .

٥٨٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨٢٨، ٢٠٨٤٥، ٢٠٨٥٩، ٢٠٨٧١، ٢٠٩٩٥، ٢٠٩٣٥، ٢١٠٢١، ٢١٠٩٢ .

٥٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٩٥، ٣٨١٧ . .

فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ، وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ » (حم ق) عن ابن مسعود وأبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٨٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بُيُوتَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الأَرْضِ الْمَسَاجِدُ ، وَإِنَّ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكْرِمَ مَنْ زَارَهُ فِيهَا » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ، فَاغْسِلُوا الشَّعَرَ وَأَنْقُوا الْبَشَرَةَ » (د ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : أَبْرَصَ وَأَقْرَعَ وَأَعْمَىٰ بَدَا لِلَّهِ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ مَلَكاً فَأَتَىٰ الأَبْرَصَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لَوْنٌ حَسَنٌ وَجِلْدٌ حَسَنٌ ، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ ، وَأُعْطِيَ لَوْناً حَسَناً وَجِلْداً حَسَناً ، فَقَالَ : أَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الإِبِلُ ، فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ[1] فَقَالَ : يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا ، وَأَتَىٰ الأَقْرَعَ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : شَعْرٌ حَسَنٌ وَيَذْهَبُ هٰذَا عَنِّي ، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ ، وَأُعْطِيَ شَعْراً حَسَناً ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْبَقَرُ ، فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلاً وَقَالَ : يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا ، وَأَتَىٰ الأَعْمَىٰ فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ فَمَسَحَهُ ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ ، قَالَ : فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الْغَنَمُ ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِداً ، فَأُنْتِجَ هٰذَانِ وَوَلَّدَ هٰذَا ، فَكَانَ لِهٰذَا وَادٍ مِنْ إِبِلٍ ، وَلِهٰذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ ، وَلِهٰذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَىٰ الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ تَقَطَّعَتْ بِهِ الْحِبَالُ فِي سَفَرِهِ ، فَلا بَلاغَ الْيَوْمَ إِلاَّ بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ ، وَالْمَالَ بَعِيراً أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ : كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيراً فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا

---

(١) عُشَرَاءُ: أي حاملٌ قريبةُ الولادة.

كُنْتَ ، وَأَتَىٰ الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِهٰذَا ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هٰذَا ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلى مَا كُنْتَ ، وَأَتَىٰ الأَعْمَىٰ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ فَقَالَ : رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَابْنُ سَبِيلٍ وَتَقَطَّعَتْ بِهِ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي ، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بِهَا فِي سَفَرِي ، فَقَالَ : قَدْ كُنْتَ أَعْمَىٰ ـ فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي ـ وَفَقِيراً ، فَخُذْ مَا شِئْتَ ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ الْيَوْمَ لِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّمَا ابْتُلِيتُمْ ، فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ وَسَخِطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي حِينَ رَأَيْتِ فَنَادَانِي فَأَخْفَاهُ مِنْكِ ، فَأَجَبْتُهُ فَأَخْفَيْتُهُ مِنْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ عَلَيْكِ وَقَدْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ ، وَظَنَنْتُ أَنْ قَدْ رَقَدْتِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُوقِظَكِ ، وَخَشِيتُ أَنْ تَسْتَوْحِشِي فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَ الْبَقِيعِ فَتَسْتَغْفِرَ لَهُمْ » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٥٨٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عَارَضَنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي ، وَإِنَّكَ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لَحَاقاً بِي ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي فَإِنَّهُ نِعْمَ السَّلَفُ أَنَا لَكِ » (ق هـ) عن فاطمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٨٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ لَمَّا رَكَضَ زَمْزَمَ بِعَقِبِهِ ، جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَجْمَعُ الْبَطْحَاءَ ، رَحِمَ اللَّهُ هَاجَرَ لَوْ تَرَكَتْهَا كَانَتْ عَيْناً مَعِيناً » (عم ن) والضياءُ عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جُزْءاً مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ النُّبُوَّةِ ، تَأْخِيرُ السُّحُورِ وَتَبْكِيرُ الْفِطْرِ ، وَإِشَارَةُ الرَّجُلِ بِإِصْبَعِهِ فِي الصَّلَاةِ » (عب عد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ » عَنْ أبي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيُذِيبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ » (الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ » (حم ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٨٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ لاَ يَرْفَعَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا إِلاَّ وَضَعَهُ » (حم خ د ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حَقّاً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَتَوَجَّعَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدَ الرَّأْسُ » (أبو الشيخ في التَّوشيح) عن محمَّد بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ مُرْسَلاً .

٥٨٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حَوْضِي أَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ مِنْ عَدَنَ لَهُوَ أَشَد بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ بِاللَّبَنِ ، وَلآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لأَصُدُّ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَصُدُّ الرَّجُلُ إِبِلَ النَّاسِ عَنْ حَوْضِهِ ، قَالُوا : أَتَعْرِفُنَا يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ مِنَ الأُمَمِ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حَوْضِي لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ إِلَى عَدَنَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لأَذُودَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ الإِبِلَ الْغَرِيبَةَ عَنْ حَوْضِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوَ تَعْرِفُنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ غُراً

٥٨٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧١٧.

٥٨٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠١٠، ١٣٦٦٠.

مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ » (م هـ) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، وَإِنِّي لأَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٨٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانِ الْبُلْقَاءِ[1] ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، أَكَاوِيبُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الشُّعْثُ رُؤُوساً ، الدُّنْسُ ثِيَاباً ، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْمُنَعَّمَاتِ ، وَلاَ تُفْتَحِ لَهُمُ السُّدَدُ ، الَّذِينَ يُعْطَونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يُعْطَوْنَ الَّذِي لَهُمْ » (حم ت هـ ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ » (م ٣) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللَّهِ » (طب ك) عن ابن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ الْمُوَفُّونَ الْمُطَيَّبُونَ » (طب حل) عن أبي حميد السَّاعِدِي (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهما .

٥٩٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » (حم خ ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ ، وَلَهُ وَالِدَةٌ هُوَ

---

(١) البلقاء: موضع عند البحرين.

٥٨٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢٢٤٣٠ .

بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ » (م) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » (ت) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ يَوْمُ سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ ، وَيَوْمُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ » (ت) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ[1] وَالسَّعُوطُ[2] وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشْيُ ، وَخَيْرَ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الإِثْمِدُ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » (ت ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي مَوْضُوعٌ ، وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ مِنْ دِمَائِنَا دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبًا أَضَعُ مِنْ رِبَانَا رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذٰلِكَ فَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ كِتَابَ

---

(١) اللَّدُودُ: ما يُصَبُّ من الدَّواءِ في الفم.
(٢) السَّعوطُ: ما يُجعل من الدَّواءِ في الأنف.

اللَّهِ ، وَأَنْتُمْ مَسْؤُولُونَ عَنِّي فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ، قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَأَدَّيْتَ وَنَصَحْتَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ » (م د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ شِفَاءٌ ، وَإِنَّ ذِكْرَ النَّاسِ دَاءٌ » (هب) عن مكحول مُرْسَلاً (ز) .

٥٩١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي » (د ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِي أَنْ يَبْسُطَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْراً » (د هـ) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، وَلَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتِ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَنِ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ حَتَّى إِبْرَاهِيمُ » (حم م د ت) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَتْ بِهِ قُرْحَةٌ ، فَلَمَّا آذَتْهُ انْتَزَعَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ فَنَكَأَهَا[1] ، فَلَمْ يَرْقَإِ الدَّمُ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ اللَّهُ : عَبْدِي بَادَرَنِي بِنَفْسِهِ حَرَّمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (حم ق) عن جُنْدُبِ البَجَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) نكأها : أي جرَحها .

٥٩١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رِجَالاً مِنَ الْعَرَبِ يُهْدِي أَحَدُهُمُ الْهَدِيَّةَ فَأُعَوِّضُهُ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا عِنْدِي ثُمَّ يَتَسَخَّطُهُ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُ فِيهِ عَلَيَّ ، وَآيْمُ اللَّهِ لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ مُقَامِي هٰذَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رِجَالاً يَتَخَوَّضُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خ) عن خولة رضيَ اللَّهُ عنها .

٥٩١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَلَمَّا أَيِسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَىٰ أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْمَعُوا لِي حَطَباً كَثِيراً جَزْلاً ثُمَّ أَوْقِدُوا فِيهِ نَاراً ، حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَامْتُحِشْتُ[1] فَخُذُوهَا فَاطْحَنُوهَا ، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْماً رَاحاً[2] فَاذْرُوهَا فِي الْيَمِّ ، فَفَعَلُوا مَا أَمَرَهُمْ ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ وَقَالَ لَهُ : لِمَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ خَشْيَتِكَ فَغَفَرَ لَهُ » (حم ق ن هـ) عن حذيفة وأبي مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَقَالَ : يَا رَبِّ هٰذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي ، فَقَالَ لَهُ : نَعَمْ جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » (عق خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً قَالَ : وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلاَنٍ ، قَالَ اللَّهُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لاَ أَغْفِرَ لِفُلاَنٍ ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلاَنٍ وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ » (م) عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ

---

(١) امتحشت: أي احترقت.

(٢) راحاً: أي ذا ريح شديد.

٥٩٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٨٧.

فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَتَلَهُ فَكَمَّلَ بِهِ مائَةً ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ مائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ إِنْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا فَإِنَّ بِهَا أُنَاسَاً يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سُوءٍ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ أَتَاهُ الْمَوْتُ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَ تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : قِيسُوا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهَا ، فَقَاسُوا فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ ، فَقَبَضَتْهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ » (حم ٢م هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ[٢] اللَّهُ مَالاً فَقَالَ لِبَنِيهِ لَمَّا حُضِرَ : أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ ، فَفَعَلُوا ، فَجَمَعَهُ اللَّهُ فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ ؟ قَالَ : مَخَافَتُكَ ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ ، وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَلَمَّا هَلَكَ قَالَ اللَّهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطُّ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ لِي غُلاَمٌ وَكُنْتُ أُدَايِنُ النَّاسَ ، فَإِذَا بَعَثْتُهُ يَتَقَاضَى قُلْتُ لَهُ : خُذْ مَا تَيَسَّرَ وَاتْرُكْ مَا عَسُرَ وَتَجَاوَزْ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ » (ن حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٦٤ .

(١) الرغس والرَّغد بمعنى هو التَّوسعة .

٥٩٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ نَفْسَهُ فَقَالَ لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : مَا أَعْلَمُ ، قَالَ لَهُ : انْظُرْ ، قَالَ : مَا أَعْلَمُ شَيْئاً غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُبَايِعُ النَّاسَ وَأُحَارِفُهُمْ ، فَأُنْظِرُ الْمُعْسِرَ ، وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُوسِرِ فَأَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (حم ق هـ) عن حذيفة وأبي مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ ، فَقَالَ لَهُ : أَلَسْتَ فِيمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلٰكِنْ أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ ، فَبَذَرَ ، فَبَادَرَ الطَّرْفَ نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لاَ يُشْبِعُكَ شَيْءٌ » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ : ائْتِنِي بِالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ ، فَقَالَ : كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً ، قَالَ : فَائْتِنِي بِالْكَفِيلِ ، قَالَ : كَفَىٰ بِاللَّهِ كَفِيلاً ، قَالَ : صَدَقْتَ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً ، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا ، ثُمَّ أَتَى بِهَا إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ تَسَلَّفْتُ فُلاناً أَلْفَ دِينَارٍ ، فَسَأَلَنِي كَفِيلاً ، فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِاللَّهِ كَفِيلاً فَرَضِيَ بِكَ ، وَسَأَلَنِي شَهِيداً فَقُلْتُ : كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيداً فَرَضِيَ بِكَ ، وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَجِدْ ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا فَرَمَىٰ بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذٰلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَباً ، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ ، فَأَتَى بِالأَلْفِ دِينَارٍ وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي

٥٩٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٤٧ .

أَتَيْتُ فِيهِ ، فَقَالَ : هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَباً قَبْلَ هٰذَا الَّذِي جِئْتُ فِيهِ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّىٰ عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ فِي الْخَشَبَةِ ، فَانْصَرِفْ بِالأَلْفِ دِينَارٍ رَاشِداً » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسٌ ، لاَ يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرِ أُمٍّ لَهُ قَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلاَّ مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ » (م) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أَخْرِجُوهُمَا ، فَلَمَّا أَخْرَجُوهُمَا قَالَ لَهُمَا : لأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا ؟ قَالاَ : فَعَلْنَا ذٰلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ ، فَيَنْطَلِقَانِ فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً ، وَيَقُومُ الآخَرُ فَلاَ يُلْقِي نَفْسَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِي نَفْسِكَ كَمَا أَلْقَىٰ صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ : لَكَ رَجَاؤُكَ ، فَيَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ جَمِيعاً بِرَحْمَةِ اللَّهِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ مَا هَاجَيْتَهُمْ » (ك) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا ، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلاَ يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ » (حل) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لاَ يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَهُ لِحَسَّانَ » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٩٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَمَا رَأَىٰ وَاحِدٌ مِنْهُمَا وَجْهَ صَاحِبِهِ » (خد طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٩٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ زَاهِراً بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرُوهُ » (الْبغوي) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سَاقِيَ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْباً » (حم) عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سَالِماً شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ ، لَوْ كَانَ مَا يَخَافُ اللَّهُ لَعَصَاهُ » (حل) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، تَنْفُضُ الْخَطَايَا كَمَا تَنْفُضُ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » (حم خد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سَعْداً ضُغِطَ فِي قَبْرِهِ ضَغْطَةً فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٩٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَىٰ بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلاَلاً ثَلاَثَةً : سَأَلَ اللَّهَ حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيَهُ ، وَسَأَلَ اللَّهَ مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيَهُ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ لاَ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ » (حم ن هـ حب ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سُورَةَ الإِخْلاَصِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٣٦ .

٥٩٣٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » (حم ٤ حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٤٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا هِيَ إِلاَّ ثَلاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (د ك هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي أَجْرَؤُهُمْ عَلى صَحَابَتِي » (عد) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٩٤٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ شَرَّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ » (حم م) عن عائذ بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٤٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ »[1] (ق د ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٩٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَخَافُ النَّاسُ مِنْ شَرِّهِ » (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٤٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ شِهَابَاً اسْمُ شَيْطَانٍ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٩٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٩٨٠، ٨٢٨٣.

(١) اسْتَأْذَنَ عَلى النَّبِي ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ ابنُ الْعَشِيرَةِ، أَوْ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا دَخَلَ أَلاَنَ لَهُ الْكَلاَمَ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسولَ اللَّهِ قُلْتَ مَا قُلْتَ ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ فِي الْقَوْلِ فَقَالَ: أَيْ عَائِشَةُ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ) (عن عائشة رضيَ اللَّهُ عَنْهَا).
وتَعْلِيقاً في البخاري عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ: (إِنَّا لَنَكْشِرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَإِنَّ قُلُوبَنَا لَتَلْعَنُهُمْ).

٥٩٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ شُهَدَاءَ الْبَحْرِ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ شُهَدَاءِ الْبَرِّ » (طب) عن سعد بن جُنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْمِرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ وَالْحَرْقُ وَالْمَجْنُوبُ شَهَادَةٌ » (هـ) عن جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يُرْفَعُ إِلاَّ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ » (ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ » (هـ) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٩٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَ السُّلْطَانِ عَلَى بَابِ عَنَتٍ إِلاَّ مَنْ عَصَمَ اللَّهُ » (الْباوردي) عن حميد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَ الشِّمَالِ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ سِتَّ سَاعَاتٍ عَنِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ الْمُخْطِىءِ ، فَإِنْ نَدِمَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا أَلْقَاهَا ، وَإِلاَّ كُتِبَتْ وَاحِدَةً » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ » (حم طب) عن رويفع بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَيِ الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا قَرْنَانِ يُلاَحِظَانِ النَّظَرَ مَتَىٰ يُؤْمَرَانِ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَإِنَّ قَوْلَ لاَ إِلَهَ

٥٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٩٨ .

إِلَّا اللَّهُ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الْبَلَاءِ أَدْنَاهَا الْهَمَّ » (ابن عساكر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ أَعْظَمُ مِنْ عَامَّةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ » (طب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَيْدَ وَجٍّ[1] وَعِضَاهَهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ لِلَّهِ » (حم د) والضِّياءُ عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ تَبْسُطُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْنِحَتَهَا وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ» (البزار) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ وَإِنَّ طَعَامَ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ ، وَإِنَّ طَعَامَ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ طُولَ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَقِصَرَ خُطْبَتِهِ مِئِنَّةٌ مِنْ فُقْهِهِ فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً » (حم م) عن عمار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ » (حم م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ فَتَنَزَّهُوا مِنْهُ »(عبد بن حميد والبزار طب ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) وَجّ: وادٍ قريب من الطَّائف.

٥٩٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤١٦.

٥٩٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٤٥.

٥٩٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٣٠٠.

٥٩٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَبْدَاً أَصَابَ ذَنْباً فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْباً فَاغْفِرْهُ لِي ، فَقَالَ رَبُّهُ : أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْباً فَقَالَ : رَبِّ أَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ؟ ، غَفَرْتُ لِعَبْدِي ، ثُمَّ أَصَابَ ذَنْباً فقال : رَبِّ أَذْنَبْتُ آخَرَ فَاغْفِرْ لِي قَالَ : أَعَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبّاً يَغْفِرُ الذَّنْبَ وَيَأْخُذُ بِهِ ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أُعْطِيَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (حم[٢] خد م ن) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلاَةَ مِنَ اللَّيْلِ » (ق هـ) عن حفصة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٩٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَبْدَاً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ : يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ فَأَعْضَلَتْ بِالْمَلَكَيْنِ فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالاَ : يَا رَبَّنَا ! إِنَّ عَبْدَكَ قَالَ مَقَالَةً لاَ نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ قَالاَ : يَا رَبِّ إِنَّهُ قَدْ قَالَ : يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلاَلِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُمَا : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي عَبْدِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عُثْمَانَ حَيِيٌّ سِتِّيرٌ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ » (ع) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٩٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ وَأَنَا

٥٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٣٨٤ .

٥٩٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٣٠ .

٥٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٣٩٤ .

عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ » (حم م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٥٩٧٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عُثْمَانَ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ » (طب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عِدَّةَ الْخُلَفَاءِ بَعْدِي عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَىٰ » (عد وابن عساكر) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَدَدَ دَرَجِ الْجَنَّةِ عَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ ، فَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِمَّنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَكُنْ فَوْقَهُ أَحَدٌ » (ابن مردويه) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٥٩٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ : أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ آخِذَهُ ، وَاللَّهُ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مُوثَقاً يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (م ن) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي وَغَفَرَ لأُمَّتِي ، أَخَذَ التُّرَابَ فَجَعَلَ يَحْثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ ، فَأَضْحَكَنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ » (هـ عم) عن الْعبَّاس بن مرداس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَذَابَ هٰذِهِ الأُمَّةِ جُعِلَ فِي دُنْيَاهَا » (ك) عن عبد اللَّه بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلَاهُمْ ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَىٰ وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ » (ت هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عِفْرِيتاً مِنَ الْجِنِّ تَفَلَّتَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ لِيَقْطَعَ عَلَيَّ الصَّلاَةَ فَأَمْكَنَنِي اللَّهُ مِنْهُ فَذَعْتُهُ[1] وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إلى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّهُ اللَّهُ خَاسِئاً » (حم ق ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عِلْماً لاَ يُنْتَفَعُ بِهِ كَكَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ابن عساكر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ يَعْنِي أَهْلَ الْجَنَّةِ ، إنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (ت ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عُمَّارَ بُيُوتِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ » (عبد بن حميد ع طس هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ غَلاَءَ أَسْعَارِكُمْ وَرُخْصَهَا بِيَدِ اللَّهِ ، إنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ اللَّهَ وَلَيْسَ لأَحَدٍ مِنْكُمْ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ فِي مَالٍ وَلاَ دَمٍ » (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ غِلَظَ جِلْدِ الْكَافِرِ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ[2] ، وَإنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَإنَّ مَجْلِسَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ » (ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٧٤ .

(١) ذَعْتُهُ : دفعْتُهُ .

(٢) الجبار : الطَّويل .

٥٩٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَهَا اللَّهُ وَذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ » (البزار ع طب ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَأَنَا أَتَخَوَّفُ أَنْ تُفْتَنَ فِي دِينِهَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أُحَرِّمُ حَلاَلاً وَلاَ أُحِلُّ حَرَامَاً ، وَلٰكِنْ وَاللَّهِ لاَ تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ تَحْتَ رَجُلٍ وَاحِدٍ أَبَداً » (حم ق د هـ) عن المِسْوَر بنِ مَخْرَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فُسْطَاطَ[1] الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغَوْطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ » (د) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » (حم ق ت ن هـ) عن أنسٍ (ن) عن أبي مُوسَىٰ (ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٥٩٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِمِقْدَارِ خَمْسِمائَةِ سَنَةٍ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الأَغْنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » (م) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٩٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فَنَاءَ أُمَّتِي بَعْضُهَا بِبَعْضٍ » (قط) في الأفراد عن رجلٍ .

٥٩٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٩٣٥ .

٥٩٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٩٨ .

(١) فسطاط : مكان تجمع .

٥٩٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فُلاَناً أَهْدَىٰ إِلَيَّ نَاقَةً فَعَوَّضْتُهُ مِنْهَا سِتَّ بَكَرَاتٍ فَظَلَّ سَاخِطاً ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ » (حم ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يَحْتَجِمُ فِيهَا أَحَدٌ إِلاَّ مَاتَ » (ع) عن الْحسين بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٥٩٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يَحْتَجِمُ فِيهَا مُحْتَجِمٌ إِلاَّ عَرَضَ لَهُ دَاءٌ لاَ يُشْفَىٰ مِنْهُ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٥٩٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لاَ يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إِلاَّ أَتَاهُ إِيَّاهُ حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ إِلَى انْصِرَافٍ مِنْهَا » (ت هـ) عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٥٩٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ » (مالك حم م ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَيَقُومُونَ فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ » (حم ق) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الضُّحَىٰ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ ، أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُدِيمُونَ عَلَى صَلاَةِ الضُّحَىٰ ؟ هٰذَا بَابُكُمْ فَادْخُلُوهُ

٥٩٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٢٣ .

٥٩٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٥٤ ، ٩٨٩٩ ، ١٠٠٧٤ ، ١٠٢٣٨ ، ١٠٣٤٧ ، ١٠٤٦٥ ، ٢٣٨٥٢ .

بِرَحْمَةِ اللَّهِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَحْرَ الْمَاءِ وَبَحْرَ الْعَسَلِ ، وَبَحْرَ اللَّبَنِ ، وَبَحْرَ الْخَمْرِ ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهَارُ بَعْدُ » (حم ت) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٩٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْتاً يُقَالُ لَهُ بَيْتُ الأَسْخِيَاءِ » (طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٠٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَاراً يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ ، لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ مَنْ فَرَّحَ الصِّبْيَانَ » (عد) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٠٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَاراً يُقَالُ لَهَا دَارُ الْفَرَحِ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ مَنْ فَرَّحَ يَتَامَىٰ الْمُؤْمِنِينَ » (حمزة بن يوسف السهمي في معجمه وابن النَّجار) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ أَصْحَابُ الْهُمُومِ » (فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَىٰ ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ، أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَلاَنَ الْكَلاَمَ ، وَتَابَعَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » (حم[1] حب هب) عن أبي مالكٍ الأشعريِّ (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً مَا فِيهَا شِرَاءٌ وَلاَ بَيْعٌ إِلاَّ الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، فَإِذَا اشْتَهَىٰ الرَّجُلُ صُورَةً دَخَلَ فِيهَا » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٩٦٨/٨ .

٦٠٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ فِيهَا كُثْبَانُ الْمِسْكِ ، فَتَهُبُّ رِيحُ الشَّمَالِ فَتَحْثُو فِي وُجُوهِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً فَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَقَدِ ازْدَادُوا حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ ، وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَقُولُونَ : وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً » (حم م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ الْجَوَادَ الْمُضْمَرَ السَّرِيعَ فِي ظِلِّهَا مائَةَ عَامٍ مَا يَقْطَعُهَا » (حم خ م ت) عن أنسٍ (ق) عن سهل بن سعد (حم ق ت) عن أبي سعيد (ق ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٠٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ ، يَسْكُنُهَا الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَالْمُتَلاَقُونَ فِي اللَّهِ » (ابن أبي الدُّنيا في كتاب الإخوان هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعاً لِلْحُورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ بِأَصْوَاتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلاَئِقُ مِثْلَهَا يَقُلْنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلاَ نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلاَ نَبْأَسُ ، وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلاَ نَسْخَطُ ، طُوبَىٰ لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَرَاغاً مِنْ مِسْكٍ مِثْلُ مَرَاغِ دَوَابِّكُمْ فِي الدُّنْيَا » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَنَهْراً مَا يَدْخُلُهُ جِبْرِيلُ مِنْ دَخْلَةٍ فَيَخْرُجُ مِنْهُ فَيَنْتَفِضُ إِلاَّ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْهُ مَلَكاً » (أبو الشيخ في الْعظمة ك) في تاريخه والديلمي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٧١ ، ١٢٣٩٣ ، ١٢٦٧٧ ، ١٢٩٢٧ ، ١٣١٥٤ ، ١٣٤٥٨ . .

٦٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ ، وَأَعْلَىٰ الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مائَةَ دَرَجَةٍ لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ أَحَدٍ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ نَهَراً يُقَالُ لَهُ رَجَبٌ : مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ ذٰلِكَ النَّهْرِ » (الشيرازي في الأَلْقَاب هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْحَجْمِ شِفَاءً » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً » (ش حم ق د هـ) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي اللَّيْلِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهَا خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَذٰلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ » (حم م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْمَالِ لَحَقّاً سِوَىٰ الزَّكَاةِ » (ت) عن فاطمة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٠١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٦٣، ٣٨٨٤.

٦٠١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٦١/٥، ١٤٥٥٠.

٦٠١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ » (عد هق) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي أُمَّتِي اثْنَيْ عَشَرَ مُنَافِقاً لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدُونَ رِيحَهَا حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ، ثَمَانِيَةٌ مِنْهُم تَكْفُهُمُ الدَّبِيلَةُ ، سِرَاجٌ مِنَ النَّارِ يَظْهَرُ فِي أَكْتَافِهِمْ حَتَّى يَنْجُمَ مِنْ صُدُورِهِمْ » (م) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيَّ يَخْرُجُ يَعِيشُ خَمْساً أَوْ سَبْعاً أَوْ تِسْعاً ، فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي أَعْطِنِي ، فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَهُ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي أُمَّتِي خَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً » (طب) عن سعيد بن أبي راشد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّاباً وَمُبِيراً[1] » (حم م) عن أسماء بنت أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي حَوْضِي مِنَ الأَبَارِيقِ بِعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ شِفَاءً ، وَإِنَّهَا تِرْيَاقٌ مِنْ أَوَّلِ الْبُكْرَةِ » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٠٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ تَعَالَىٰ : الْحِلْمَ وَالأَنَاةَ » (م ت) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٩٠، ٥٦٤٨، ٥٦٦٩.

(١) مبير: مهلك.

٦٠٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي مَالِ الرَّجُلِ فِتْنَةً ، وَفِي زَوْجَتِهِ فِتْنَةً وَوَلَدِهِ » (طب) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يَحْتَجِمُ فِيهَا مُحْتَجِمٌ إِلَّا عَرَضَ لَهُ دَاءٌ لَا يُشْفَىٰ مِنْهُ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٠٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَبْرَ إِسْمَاعِيلَ فِي الْحِجْرِ » (الْحاكم في الْكُنَىٰ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٠٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنَ الْيَمَنِ ، وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » (حم ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَذْفَ الْمُحْصَنَةِ لَيَهْدِمُ عَمَلَ مائَةِ سَنَةٍ » (الْبزار طب ك) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ لَا يَبْغِيهِمُ الْعَثَرَاتِ أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ لِمَنْخَرَيْهِ » (ابن عساكر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (خد طب) عن رفاعة بن رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قُرَيْشاً حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ ، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَحْبُوَهُمْ[1] وَأَتَأَلَّفَهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعَبَهُمْ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شُعْبَةٌ ، فَمَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ التَّشَعُّبَ » (هـ) عن عمرو بن الْعاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٣٥٢/٤ .

(١) احبوهم : وردت في صحيح مسلم أجبرهم.

٦٠٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (ابن أبي الدُّنْيَا في الإِخْلاص ك هب) عن أبي عبيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ حَيْثُ شَاءَ » (حم م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ كَثْرَةَ الأَكْلِ شُؤْمٌ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٠٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (ق) عن المغيرة (ع) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ كَسْرَ عَظْمِ الْمُسْلِمِ مَيِّتاً كَكَسْرِهِ حَيّاً » (عب ص د ه) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٠٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ كُلَّ صَلاَةٍ تَحُطُّ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ خَطِيئَةٍ » (حم طب) عن أبي أيوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٤١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ أُعطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ ، وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ : عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَجَعْفَرٌ وَحَمْزَةُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَبِلاَلٌ وَسَلْمَانُ وَعَمَّارٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَالْمِقْدَادُ وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ » (ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لإِبْلِيسَ مَرَدَةً مِنَ الشَّيَاطِينِ يَقُولُ لَهُمْ : عَلَيْكُمْ بِالْحُجَّاجِ وَالْمُجَاهِدِينَ فَأَضِلُّوهُمْ عَنِ السَّبِيلِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٤٨٠ .

٦٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٦٢ .

٦٠٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبِعَاءٍ وَخَمِيسٍ ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرْتَ » (د ت) عن مسلم الْقرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِبُيُوتِكُمْ عُمَّاراً فَحَرِّجُوا عَلَيْهِنَّ ثَلاثاً ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ ـ فَاقْتُلُوهُنَّ ـ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِجَوَابِ الْكِتَابِ حَقّاً كَرَدِّ السَّلَامِ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِجهَنَّمَ بَاباً لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مِنْ شَفَىٰ غَيْظَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ » (ابن أَبي الدُّنيا في ذمّ الْغضب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهَا لَعَلَّهُ أَنْ يُصِيبَكُمْ نَفْحَةً مِنْهَا فَلَا تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبَداً » (طب) عن محمَّد بن مسلمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً » (حم) عن عائشة (حل) عن أبي حميد الساعدي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً وَشَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ ، لَوْ أَنَّ غُرَاباً طَارَ مِنْ أَصْلِهَا لَمْ يَنْتَهِ إِلَى فَرْعِهَا حَتَّى يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ » (خط) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لُغَةَ إِسْمَاعِيلَ كَانَتْ قَدْ دُرِسَتْ ، فَأَتَانِي بِهَا جِبْرِيلُ فَحَفَّظَنِيهَا » (الْغطريف في جزئه وابن عساكر) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِقَارِىءِ الْقِرْآنِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً ، فَإِنْ شَاءَ صَاحِبُهَا

٦٠٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٨٨٧.

تَعَجَّلَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَإِنْ شَاءَ أَخَّرَهَا إِلَى الآخِرَةِ » (ابن مردويه) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئاً حَفِظَهُ » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلاً ، وَإِنَّ لأُمَّتِي مائَةَ سَنَةٍ ، فَإِذَا مَرَّتْ عَلَى أُمَّتِي مائَةُ سَنَةٍ أَتَاهَا مَا وَعَدَهَا اللَّهُ » (طب) عن المستورد بن شداد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً ، وَإِنَّ أَمِينَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » (خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ حَكِيماً ، وَحَكِيمُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو الدَّرْدَاءِ » (ابن عساكر) عن جبير بن نفير مُرْسَلاً .

٦٠٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ سِيَاحَةً ، وَإِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةً ، وَرَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي : الرِّبَاطُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً ، وَإِنَّ فِتْنَةَ أُمَّتِي الْمَالُ » (ت ك) عن كعب بن عياض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ بَيْتٍ بَاباً ، وَبَابُ الْقَبْرِ مِنْ تِلْقَاءِ رِجْلَيْهِ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً ، وَإِنَّ خُلُقَ الإِسْلَامِ الْحَيَاءُ » (هـ) عن أنسٍ وابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٠٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٠٩، ٥٦١٠.

٦٠٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وَغَايَةُ ابْنِ آدَمَ الْمَوْتُ ، فَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُسَهِّلُكُمْ وَيُرَغِّبُكُمْ فِي الآخِرَةِ » (الْبغوي) عن جلاس بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَجَرَةٍ ثَمَرَةً ، وَثَمَرَةُ الْقَلْبِ الْوَلَدُ » (الْبزار) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ أُنْفَةً ، وَإِنَّ أُنفَةَ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرَةُ الأُوْلَىٰ فَحَافِظُوا عَلَيْهَا » (ش طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَاباً ، وَبَابُ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ » (هناد) عن ضمرة بن حبيب مُرْسَلاً .

٦٠٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ تَوْبَةً إِلاَّ صَاحِبَ سُوءِ الْخُلُقِ فَإِنَّهُ لاَ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ وَقَعَ فِي شَرٍّ مِنْهُ » (خط) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٠٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » (حم طب) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةً ، وَدِعَامَةُ هٰذَا الدِّينِ الْفِقْهُ ، وَلَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » (هب خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَقَالَةً ، وَإِنَّ سَقَالَةَ الْقُلُوبِ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَنْجَىٰ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَاماً ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلاً لَمْ يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاَثَ لَيَالٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ نَهَاراً لَمْ

يَدْخُلْهُ شَيْطَانٌ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ » (ع حب طب هب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شِرَّةً[1] ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً ، فَإِنْ صَاحِبُهَا سَدَّدَ وَقَارَبَ فَٱرْجُوهُ ، وَإِنْ أُشِيرَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فَلاَ تَعُدُّوهُ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً ، وَإِنَّ شَرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » (طب ك) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْباً ، وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يٰس ، وَمَنْ قَرَأَ يٰس كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ » (الدَّارمي ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قُمَامَةً ، وَقُمَامَةُ الْمَسْجِدِ لاَ وَاللَّهِ ، وَبَلَىٰ وَاللَّهِ[2] » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ نِسْبَةً ، وَإِنَّ نِسْبَةَ اللَّهِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً ، فَمَنْ كَانَ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَىٰ ، وَمَنْ كَانَتْ إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ فَقَدْ هَلَكَ » (هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ عِنْدَ اسْتِهِ » (الطيالسي حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فَارِطاً[3] ، وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى

---

(١) الشرَّة: حدة وحرصاً.

(٢) المراد النهي عن اللغو في المسجد

(٣) فارط: سابق إلى الجنة.

الْحَوْضِ ، فَمَنْ وَرَدَ عَلَى الْحَوْضِ فَشَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ ، وَمَنْ لَمْ يَظْمَأْ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةً وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الأَشْرَافُ » (ك) عن عروة مُرْسَلاً .

٦٠٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُل نَبِيٍّ أَمِيناً ، وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » (حم) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيّاً ، وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ » (خ ت) عن جابر (ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضاً ، وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً » (ت) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ خَاصَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ وَإِنَّ خَاصَّتِي مِنْ أَصْحَابِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَزِيرَيْنِ ، وَوَزِيرَايَ وَصَاحِبَايَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (ابن عساكر) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ وُلاَةً مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَأَنَّ وَلِيِّيَ أَبِي ـ خَلِيلُ رَبِّي » ثُمَّ قَرَأَ ﴿ **إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾[1] (ت) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة آل عمران، الآية ٦٨ .

٦٠٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٠٨ . .

٦٠٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٧٩، ١٣١٦٩، ١٣٢٨٠، ١٣٢٨٩، ١٣٩٣٤، ١٤١١٣ . .

٦٠٨٥ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَـكَ مَـا احْتَسَبْتَ » (هـ) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ عَلَى قَدْرِ نَصَبِكَ وَنَفَقَتِكَ » (ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٠٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ دَرَجَةً » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٠٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلإِسْلَامِ صُوَىً وَعَلَامَاتٍ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ، وَرَأْسُهُ وَجِمَاعُهُ شَهَادَةُ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَتَمَامُ الْوُضُوءِ » (طب) عن أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلإِسْلَامِ صُوَىً وَمَنَارَاً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ آنِيَةً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَآنِيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِ أَلْيَنُهَا وَأَرَقُّهَا » (طب) عن أبي عنبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ أَقْوَامَاً يَخْتَصُّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ وَيُقِرُّهَا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا ، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا مِنْهُمْ فَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » (ابن أَبِي الدُّنْيا في قَضَاءِ الْحوائج طب حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ، أَهْلُ الْقُرْآنِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ » (حم ن هـ ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩٣ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَاً ، مائَةً إِلَّا

٦٠٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٨١، ١٢٢٩٤، ١٣٥٤٢ .

وَاحِداً ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : اللَّهُ الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ الْمَلِكُ الْحَقُّ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْعَلِيمُ الْعَظِيمُ الْبَارُّ الْمُتَعَالُ الْجَلِيلُ الْجَمِيلُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْقَادِرُ الْقَاهِرُ الْعَلِيُّ الْحَكِيمُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ الْغَنِيُّ الْوَهَّابُ الْوَدُودُ الشَّكُورُ الْمَاجِدُ الْوَاجِدُ الْوَالِي الرَّاشِدُ الْعَفُوُّ الْغَفُورُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ التَّوَّابُ الرَّبُّ الْمَجِيدُ الْوَلِيُّ الشَّهِيدُ الْمُبِينُ الْبُرهَانُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ الْمُبْدِىءُ الْمُعِيدُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الضَّارُّ النَّافِعُ الْبَاقِي الْوَاقِي الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ الْمُقْسِطُ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ الْقَائِمُ الدَّائِمُ الْحَافِظُ الوَكِيلُ الْفَاطِرُ السَّامِعُ الْمُعْطِي الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْمَانِعُ الْجَامِعُ الْهَادِي الْكَافِي الأَبَدُ الْعَالِمُ الصَّادِقُ النُّورُ الْمُنِيرُ التَّامُّ الْقَدِيمُ الْوِتْرُ الأَحَدُ الصَّمدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْؤاً أَحَدٌ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً ، مائَةً إِلاَّ وَاحِداً ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ق ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ (ابن عساكر) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٠٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَاً ، مائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ ، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو بِهَا إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَاً مائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ ، لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَهُوَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَاً مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِىءُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ

الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيظُ الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي الْمُبْدِئُ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنْتَقِمُ الْعَفُوُّ الرَّؤُوفُ مَالِكُ الْمُلْكِ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ الْجَامِعُ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الْهَادِي الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ » (ت حب ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ** ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْماً مَنْ أَحْصَاهَا كُلَّهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الرَّحْمٰنَ الرَّحِيمَ الإِلٰهَ الرَّبَّ الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ السَّلاَمَ الْمُؤْمِنَ الْمُهَيْمِنَ الْعَزِيزَ الْجَبَّارَ الْمُتَكَبِّرَ الْخَالِقَ الْبَارِيءَ الْمُصَوِّرَ الْحَكِيمَ الْعَلِيمَ السَّمِيعَ الْبَصِيرَ الْحَي الْقَيُّومَ الْوَاسِعَ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ الْحَنَّانَ الْمَنَّانَ الْبَدِيعَ الْوَدُودَ الْغَفُورَ الشَّكُورَ الْمَجِيدَ الْمُبْدِي الْمُعِيدَ النُّورَ الْهَادِي الأَوَّلَ الآخِرَ الظَّاهِرَ الْبَاطِنَ الْعُفُوَّ الْغَفَّارَ الْوَهَّابَ الْفَرْدَ الصَّمَدَ الْوَكِيلَ الْكَافِيَ الْبَاقِيَ الْحَمِيدَ الْمُقِيتَ الدَّائِمَ الْمُتَعَالِيَ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ الْوَلِيَّ النَّصِيرَ الْحَقَّ الْمُنِيبَ الْبَاعِثَ الْمُجِيبَ الْمُحْيِي الْمُمِيتَ الْجَمِيلَ الصَّادِقَ الْحَفِيظَ الْمُحِيطَ الْكَبِيرَ الْقَرِيبَ الرَّقِيبَ الْفَتَّاحَ التَّوَّابَ الْقَدِيمَ الْوِتْرَ الْفَاطِرَ الرَّزَّاقَ الْعَلاَّمَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ الْغَنِيَّ الْمَلِكَ الْمُقْتَدِرَ الأَكْرَمَ الرَّؤُوفَ الْمُدَبِّرَ الْمَالِكَ الْقَاهِرَ الْجَامِعَ الشَّاكِرَ الْكَرِيمَ الرَّفِيعَ الشَّهِيدَ الْوَاحِدَ ذَا الطَّوْلِ ذَا الْمَعَارِجِ ذَا الْفَضْلِ الْخَلاَّقَ الْكَفِيلَ الْجَلِيلَ » (ك وأبو الشيخ وابن مردويه معاً في التفسير وأبو نعيم في الأسماء الْحُسْنَىٰ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ** ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ رِيحاً يَبْعَثُهَا عَلَى رَأْسِ مائَةِ سَنَةٍ تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ » (ع والروياني وابن قانع ك والضياءُ) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ ضَنائِنَ مِنْ خَلْقِهِ يَغْذُوهُمْ فِي رَحْمَتِهِ ، يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَإِذَا تَوَفَّاهُمْ إلى جَنَّتِهِ ، أُولٰئِكَ الَّذِينَ تَمُرُّ عَلَيْهِمْ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمظْلِمِ وَهُمْ مِنْهَا فِي عَافِيَةٍ » (طب حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ عِباداً اخْتَصَّهُمْ بِحَوَائِجِ النَّاسِ يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولٰئِكَ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ عِباداً يَضِنُّ بِهِمْ عَنِ الْقَتْلِ وَيُطِيلُ أَعْمَارَهُمْ فِي حُسْنِ الْعَمَلِ ، وَيُحَسِّنُ أَرْزَاقَهُمْ وَيُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيَقْبِضُ أَرْوَاحَهُمْ فِي عَافِيَةٍ عَلَى الْفُرُشِ فَيُعْطِيهِمْ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ عِباداً يَعْرِفُونَ النَّاسَ بِالتَّوَسُّمِ » (الْحكيم والْبزار) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ أَوْ أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (سمويه) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦١٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ عِنْدَ كُلِّ بِدْعَةٍ كِيدَ بِها الإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ وَلِيّاً صَالِحاً يَذُبُّ عَنْهُ وَيَتَكَلَّمُ بِعَلَامَاتِهِ ، فَاغْتَنِمُوا حُضُورَ تِلْكَ الْمَجَالِسِ بِالذَّبِّ عَنِ الضُّعَفَاءِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلاً » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعالَىٰ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ وَذٰلِكَ فِي

٦١٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٥٤.

٦١٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٦٤.

كُلِّ لَيْلَةٍ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم طب هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ سِتَّمائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَا أَخَذَ ، وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى » (حم ق د ن هـ) عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مائَةَ اسْمٍ غَيْرَ اسْمٍ ، مَنْ دَعَا بِهَا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ » (ابن مردويه) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مائَةَ خُلُقٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقاً ، مَنْ أَتَاهُ بِخُلُقٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (الْحكيم ع هب) عن عثمان بن عفَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوُحُوشُ عَلَى وُلْدِهَا ، وَأَخَّرَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ فَضْلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ يَطُوفُونَ فِي الطُّرُقِ يَلْتَمِسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا وَجَدُوا قَوْماً يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَنَادَوْا : هَلُمُّوا إلى حَاجَاتِكُمْ ، فَيَحُفُّونَهُمْ بِأَجْنِحَتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ ، وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ ، مَا يَقُولُ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : يُسَبِّحُونَكَ وَيُكَبِّرُونَكَ ، وَيَحْمَدُونَكَ وَيُمَجِّدُونَكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : هَلْ رَأَوْنِي ؟ فَيَقُولُونَ : لاَ وَاللَّهِ مَا رَأَوْكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي ؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْكَ كَانُوا أَشَدَّ لَكَ عِبَادَةً وَأَشَدَّ لَكَ

٦١٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٣٥ .

٦١١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٢٨ .

تَمْجِيداً ، وَأَكْثَرَ لَكَ تَسْبِيحاً ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : فَمَا يَسْأَلُونِي ؟ فَيَقُولُونَ : يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَهَلْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا ، فَيَقُولُ : فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حِرْصاً ، وَأَشَدَّ لَهَا طَلَباً ، وَأَعْظَمَ فِيهَا رَغْبَةً ، قَالَ : فَمِمَّ يَتَعَوَّذُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : مِنَ النَّارِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا رَأَوْهَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَوْ رَأَوْهَا كَانُوا أَشَدَّ مِنْهَا فِرَاراً وَأَشَدَّ لَهَا مَخَافَةً ، فَيَقُولُ : فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَيَقُولُ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ : فِيهِمْ فُلاَنٌ لَيْسَ مِنْهُمْ ، إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، فَيَقُولُ : هُمُ الْقَوْمُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلاَمَ » (حم ن حب ك) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً فِي الأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » (ك هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تعَالَىٰ مَلاَئِكَةً يَنْزِلُونَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَحْبِسُونَ الْكَلاَلَ عَنْ دَوَابِّ الْغُزَاةِ إِلاَّ دَابَّةً فِي عُنُقِهَا جَرَسٌ » (طب) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً أَعْطَاهُ سَمْعَ الْعِبَادِ ، فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلاَّ أَبْلَغَنِيهَا ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُصَلِّي عَلَيَّ عَبْدٌ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّىٰ عَلَيْهِ عَشْرَ أَمْثَالِهَا » (طب) عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً لَوْ قِيلَ لَهُ الْتَقِمِ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ

٦١١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٦٦، ٤٢١٠، ١٤٣٢٠.

وَالأَرَضِينَ بِلُقْمَةٍ وَاحِدَةٍ لَفَعَلَ ، تَسْبِيحُهُ سُبْحَانَكَ حَيْثُ كُنْتَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً مُوَكَّلاً بِمَنْ يَقُولُ : يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلاثاً ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ : إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَسَلْ » (ك) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً يُنَادِي عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، يَا بَنِي آدَمَ قُومُوا إِلَى نِيرَانِكُمُ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا بِالصَّلاَةِ » (طب) والضِّياءُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلتَّوْبَةِ بَاباً عَرْضُ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » (طب) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْحَاجِّ الرَّاكِبِ بِكُلِّ خَطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَلِلْمَاشِي بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعَمائَةِ حَسَنَةٍ » (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ للزَّوْجِ مِنَ الْمَرْأَةِ لَشُعْبَةً مَا هِيَ لِشَيْءٍ » (هـ ك) عن محمَّد بن عبد اللَّه بن جحش رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلاً وَلَعُوقاً ، فَإِذَا كَحَّلَ الإِنْسَانَ مِنْ كُحْلِهِ نَامَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الذِّكْرِ ، وَإِذَا لَعَّقَهُ مِنْ لَعُوقِهِ ذَرِبَ لِسَانُهُ بِالشَّرِّ » (ابن أبي الدُّنْيَا في مكائد الشَّيْطَانِ طب هب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كُحْلاً وَلَعُوقاً وَنَشُوقاً ، أَمَّا لَعُوقُهُ فَالْكَذِبُ ، وَأَمَّا نَشُوقُهُ فَالْغَضَبُ ، وَأَمَّا كُحْلُهُ فَالنَّوْمُ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةً بِابْنِ آدَمَ ، وَلِلْمَلَكِ لَمَّةً ، فَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ ، وَأَمَّا لَمَّةِ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْدِيقٌ بِالْحَقِّ ، فَمَنْ وَجَدَ ذٰلِكَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَلْيَحْمِدَ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ الأُخْرَىٰ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (ت ن حب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ مَصَالِيَ[1] وَفُخُوخاً ، وَإِنَّ مِنْ مَصَالِيهِ وَفُخُوخِهِ الْبَطَرَ بِنِعَمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَالْفَخْرَ بِعَطَاءِ اللَّهِ ، وَالْكِبْرَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ ، وَاتِّبَاعَ الْهَوَىٰ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ » (ابن عساكر) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ لَدَعْوَةً مَا تُرَدُّ » (هـ ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلصَّلَاةِ أَوَّلاً وَآخِراً ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَآخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُ الْعَصْرِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعَصْرِ حِينَ يَدْخُلُ وَقْتُهَا ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ ، وَأَنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ ، وَأَنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلُ ، وَأَنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْفَجْرِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ » (ح ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الأَجْرُ مِثْلَ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً مِنْهَا نَجَا سَعْدُ بْنُ

---

(١) المصالي : شبيهة بالشَّرَك .

٦١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٧٥ .

٦١٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٣٧ ، ٢٤٧١٧ .

مُعَاذٍ » (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَ قُوَّةِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ » (حم حب ك) عن جبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْقُلُوبِ صَدَأً كَصَدَإِ الْحَدِيدِ وَجِلاَؤُهَا الإِسْتِغْفَارُ » (الْحكيم عد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ لَخَيْمَةً مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلاً ، لِلْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلُونَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ فَلاَ يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (م) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمُسْلِمِ حَقّاً إِذَا رَآهُ أَخُوهُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ لَهُ » (هب) عن واثلة بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً فَإِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةً فَقُومُوا » (ن حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ » (الْبزار ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْراً فِي السَّمَاءِ لَفَضْلاً عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ » (طب) عن رافع بن خَديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَاناً يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ فَاتَّقُوا وَسْوَاسَ الْمَاءِ » (ت هـ ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِهٰذَا الْحَجَرِ لِسَاناً وَشَفَتَيْنِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَقٍّ » (حب ك) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦١٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٤٢/٥ ، ١٦٧٦٦ .

٦١٤٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لِهٰذِهِ الإبِلِ أَوَابِدَ[1] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هٰكَذَا » (حم[2] ق ٤) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لِهٰذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ[3] ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْهَا فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلاثاً فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلاَّ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ » (م) عن سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لَهُ دَسَماً ، يَعْنِي اللَّبَنَ » (ق ٣) عن ابن عبَّاس (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٦١٤٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ تُتِمُّ رَضَاعَهُ ، وَلَوْ عَاشَ لَكَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً ، وَلَوْ عَاشَ لأَعْتَقْتُ أَخْوَالَهُ مِنَ الْقِبْطِ وَمَا اسْتُرِقَّ قِبْطِيٌّ » (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٤٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ ـ يَعْنِي وَلَدَهُ إِبْرَاهِيمَ ـ » (ق ٣) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لِي خَمْسَةَ أَسْمَاءٍ : أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ » (مالك ق ت ن) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٤٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (ك) عن أبي سعيد (الْحكيم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦١٤٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ لَمسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً »

٦١٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٦٢ ، ١٧٢٦٤ .

(١) الأوابد : المتوحش من الإبل .

(٢) العوامر : الحيّات .

(حم ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَا قَدْ قُدِّرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ » (ن) عن أبي سعيد الزرقي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ الْعُلَمَاءِ فِي الأَرْضِ كَمَثَلِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يُهْتَدَىٰ بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، فَإِذَا انْطَمَسَتِ النُّجُومُ أَوْشَكَ أَنْ تَضِلَّ الْهُدَاةُ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلَقَةٌ ، ثُمَّ عَمِلَ أُخْرَىٰ فَانْفَكَّتْ الأُخْرَىٰ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الأَرْضِ » (طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ الَّذِي يَعُودُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلَ سَفِينَةِ نُوحٍ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ » (ك) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَجُوسَ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْمُكَذِّبُونَ بِأَقْدَارِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، إِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ ، وَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَلاَ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَحَاسِنَ الأَخْلاَقِ مَخْزُونَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً » (الْحكيم) عن الْعلاءِ بن كثير مُرْسَلاً .

٦١٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَرْيَمَ سَأَلَتِ اللَّهَ أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْماً لاَ دَمَ فِيهِ

٦١٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٠٠ .

فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ » (عق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ يَحُطَّانِ الْخَطَايَا حَطّاً » (حم[1]) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٦١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِصْرَ سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا وَلاَ تَتَّخِذوهَا دَاراً ، فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقَلُّ النَّاسِ أَعْمَاراً » (تخ والْباوردي طب وابن السني وأبو نعيم في الطب) عن رباح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ قَدْ ضُرِبَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا وَإِنْ قَزَّحَهُ[2] وَمَلَّحَهُ فَانْظُرْ إِلَى مَا يَصِيرُ » (حب طب) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُعَافَاةَ اللَّهِ الْعَبْدَ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ » (الْحسن بن سفيان في الْوجدان وأَبُو نعيم في المعرفة) عن بلال بن يحيى الْعبسي مُرْسَلاً .

٦١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ مَاءً وَنَاراً ، فَأَمَّا الَّذِي يَرَىٰ النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَمَاءٌ بَارِدٌ ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَىٰ النَّاسُ أَنَّهَا مَاءٌ بَارِدٌ فَنَارٌ تَحْرِقُ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقَعْ فِي الَّذِي يَرَىٰ أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذْبٌ بَارِدٌ » (ش خ) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَعَ كُلِّ جَرَسٍ شَيْطَاناً » (د) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُغَيِّرَ الْخُلُقِ كَمُغَيِّرَ الْخَلْقِ ، إِنَّكَ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُغَيِّرَ خُلُقَهُ حَتَّى تُغَيِّرَ خَلْقَهُ » (عد فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٢٥.

(٢) قزّحه: توبلهُ.

٦١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَفَاتِيحَ الرِّزْقِ مُتَوَجِّهَةٌ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَيُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى النَّاسِ أَرْزَاقَهُمْ عَلَى قَدْرِ نَفَقَاتِهِمْ ، فَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَه ، وَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ » (قط) في الأفراد عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، فَلَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَماً ، وَلَا يَعْضِدَ بِهَا شَجَرَةً ، فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا فَقُولُوا : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، ثُمَّ عَادَتْ حُرْمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرْمَتِهَا بِالأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (حم ق ت ن) عن أبي شريح رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَلَكاً أَتَانِي فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ : أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً ، وَلَا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ » (ن) عن أَبِي طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَلَكاً مُوَكَّلٌ بِالْقُرْآنِ ، فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُ شَيْئاً لَمْ يُقَوِّمْهُ قَوَّمَهُ الْمَلَكُ وَرَفَعَهُ » (أبو سعيد السمان في مشيختهِ وَالرافعي في تاريخه) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ » (د) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ إِجْلَالِي تَوْقِيرَ الشَّيْخِ مِنْ أُمَّتِي » (خط) في الْجامع عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقاً » (خ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٣٧٣/٥ ، ٢٧٢٣٤ .

٦١٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاَقاً ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الثَّرْثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيْهِقُونَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْمُتَفَيْهِقُونَ ؟ قَالَ : الْمُتَكَبِّرُونَ » (ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعتَهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَىٰ اللَّهَ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ قُوَّةً فِي دِينٍ ، وَحَزْماً فِي لِينٍ ، وَإِيماناً فِي يَقِينٍ ، وَحِرْصاً فِي عِلْمٍ ، وَشَفَقَةً فِي مِقَةٍ[1] ، وَحِلْماً فِي عِلْمٍ ، وَقَصْداً فِي غَنىً ، وَتَجَمُّلا فِي فَاقَةٍ ، وَتَحَرُّجاً[2] عَنْ طَمَعٍ ، وَكَسْباً فِي حَلاَلٍ ، وَبِرّاً فِي اسْتِقَامَةٍ وَنَشَاطاً فِي هُدَىً ، وَنَهْياً عَنْ شَهْوَةٍ ، وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُودِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لاَ يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُ ، وَلاَ يَأْثَمُ فِيمَنْ يُحِبُّ ، وَلاَ يُضَيِّعُ مَا اسْتَوْدَعَ ، وَلاَ يَحْسُدُ وَلاَ يَطْعَنُ وَلاَ يَلْعَنُ ، وَيَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ وَإِنْ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَتَنَابَزُ بِالأَلْقَابِ ، فِي الصَّلاَةِ مُتَخَشِّعاً ، إِلَى الزَّكَاةِ مُسْرِعاً ، فِي الزَّلاَزِلِ وَقُوراً ، فِي الرَّخَاءِ شَكُوراً ، قَانِعاً بِالَّذِي لَهُ ، لاَ يَدَّعِي مَا لَيْسَ لَهُ ، وَلاَ يَجْمَعُ فِي الْغَيْظِ ، وَلاَ يَغْلِبُهُ الشُّحُّ عَنْ مَعْرُوفٍ يُرِيدُهُ ، يُخَالِطُ النَّاسَ كَيْ يَعْلَمَ ، وَيُنَاطِقُ النَّاسَ كَيْ يَفْهَمَ ، وَإِنْ ظُلِمَ وَبُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ حَتَّى يَكُونَ الرَّحْمٰنِ هُوَ الَّذِي يَنْتَصِرُ لَهُ » (الْحكيم) عن جندب بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَرْبَىٰ الرِّبَا الاِسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » (حم د) عن سعيد بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَسْرَقِ السُّرَّاقِ مَنْ يَسْرِقُ لِسَانَ الأَمِيرِ ، وَإِنَّ

---

(١) المِقةُ : المحبة .

(٢) التحُرج : الكفّ عن الطمع .

مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَايَا مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَإِنَّ مِنَ الْحَسَنَاتِ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ ، وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ عِيَادَتِهِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ وَتَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ ، وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَاتِ أَنْ تَشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي نِكَاحٍ حَتَّى تَجْمَعَ بَيْنَهُمَا ، وَإِنَّ مِنْ لُبْسَةِ الأَنْبِيَاءِ الْقَمِيصِ قَبْلَ السَّرَاوِيلِ ، وَإِنَّ مِمَّا يُسْتَجَابُ بِهِ عِنْدَ الدُّعَاءِ الْعُطَاسُ » (طب) عن أبي رهم السمعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُشَبِّهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ » (م ن هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٦١٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْماً يَنْتَعِلُونَ نِعَالَ الشَّعَرِ ، وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْماً عِرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[1] » (حم خ هـ) عن عمرو بن تغلب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لاَ يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ » (حم د) عن سلامة بنت الْحرِّ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦١٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُوَ الزِّنَا ، وَيُشْرَبَ الْخَمْرُ ، وَيَذْهَبَ الرِّجَالُ ، وَتَبْقَى النِّسَاءُ حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةٍ قَيِّمٌ وَاحِدٌ » (حم ق ت ن هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُلْتَمَسَ الْعِلْمَ عِنْدَ الأَصَاغِرِ » عن أَبِي أُمَيَّةَ الْجمحي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَطْيَبِ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَوَلَدُهُ مِنْ

---

(١) المجان المطرقة : التروس.

٦١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٧٠١/٧ ، ٢٠٧٠٢ .

٦١٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٢٠٨/١٠ .

٦١٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٨٠٦/٤ ، ١٣٢٢٩ ، ١٣٨٨٣ .

كَسْبِهِ » (د ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦١٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » (حم م د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةَ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَىٰ أَنْ يُدْعىٰ الرَّجُلُ إلى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا ، وَيَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يُقَلْ » (خ) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَفْرَىٰ الْفِرَىٰ أَنْ يُرِيَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَيَا » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ » (حم د ن هـ حب ك) عن أوس بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُصَلِّيَ خَمْسُونَ نَفْسَاً لَا تُقْبَلُ لأَحَدٍ مِنْهُمْ صَلَاةٌ » (أبو الشيخ في كتاب الْفِتن) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكَ بِاللَّهِ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينَ الْغَمُوسَ ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا

٦١٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٥٥ .

٦١٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧١٥ .

٦١٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٠٤٣ .

جُعِلَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم ت حب ك) عن عبد اللَّه بن أنيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهُ وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ؟ قَالَ : يَلْعَنُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَلْعَنُ أَبَاهُ ، وَيَلْعَنُ أُمَّهُ فَيَلْعَنُ أُمَّهُ » (د) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦١٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً وَأَلْطَفَهُمْ بِأَهْلِهِ » (ت ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٦١٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً » (حم د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً ، وَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلاً ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً ، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً[1] » (د) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانَ لَسِحْراً » (مالك حم خ د ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦١٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ لِلَّهِ تَعَالَىٰ الرِّضَا بِالدُّونِ مِنْ شَرَفِ الْمَجَالِسِ » (طب هب) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يُكْثِرَ الرَّجُلُ مَسْحَ جَبْهَتِهِ قَبْلَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاتِهِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْراً ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً ، وَإِنَّ

---

(١) وجاء في الفتح الكبير: عِيّاً.

٦١٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٦١، ٣٠٢٦، ٣٠٦٩.

٦١٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٦٥١، ٥٢٣٢، ٥٢٩١.

٦١٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤٣٥.

مِنَ التَّمْرِ خَمْراً ، وَإِنَّ مِنَ الزَّبِيبِ خَمْراً ، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْراً ، وَأَنَا أَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » (حم ت هـ ك) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوباً لَا تُكَفِّرُهَا الصَّلَاةُ وَلَا الصِّيَامُ وَلَا الْحَجُّ وَلَا الْعُمْرَةُ ، يُكَفِّرُهَا الْهُمُومُ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ » (حل وابن عساكر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلى بَابِ الدَّارِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا ، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ ؟ ثُمَّ قَالَ : هِيَ النَّخْلَةُ » (حم ق ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٢٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً » (حم ق د هـ) عن أُبَيٍّ (ت) عن ابن مسعود (طب) عن عمرو بن عوف وعن أبي بكرة (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (خط) عن عائشة وعن حسان بن ثابت (ابن عساكر) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٦٢٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْراً ، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْراً ، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْراً ، وَإِنَّ مِنَ الْبُرِّ خَمْراً ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْراً » (د) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦١٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٤٧٧.

٦٢٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢١٢، ٢١٢١٣، ٢١٢١٤، ٢١٢١٥، ٢١٢١٦، ٢١٢١٧، ٢١٢١٨، ٢١٢١٩، ٢١٢٢٠، ٢١٢٢١، ٢١٢٢٣.

٦٢٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُ اللَّهُ ، وَإِنَّ مِنَ الْخُيَلاَءِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ وَمِنْها مَا يبْغِضُ اللَّهُ ، فَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا الْخُيَلاَءُ الَّتِي يُحِبُّهَا اللَّهُ فَاخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْقِتَالِ ، وَاخْتِيَالُهُ عِنْدَ الصَّدَقَةِ ، وَأَمَّا الْخُيَلاَءُ الَّتِي يُبْغِضُ اللَّهُ فاخْتِيَالُ الرَّجُلِ فِي الْبَغْيِ وَالْفَخْرِ » (حم د ن حب) عن جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةَ وَالاِسْتِنْشَاقَ وَالسِّوَاكَ وَقَصَّ الشَّوَارِبِ وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ ، وَنَتْفَ الإِبْطِ وَالأَسْتِحْدَادَا وَغَسْلَ الْبَرَاجِمِ[1] ، وَالاِنْتِضَاحَ بِالْمَاءِ وَالاِخْتِتَانَ » (حم ش د هـ) عن عمار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْمُنْشِآتِ اللاَّتِي كُنَّ فِي الدُّنْيَا عَجَائِزَ عُمْشاً رُمْصاً[2] » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِذِكْرِ اللَّهِ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ النِّسَاءِ[3] عِيّاً وَعَوْرَةً فَكُفُّوا عِيَّهُنَّ بِالسُّكُوتِ ، وَوَارُوا عَوْرَاتِهِنَّ بِالْبُيُوتِ » (عق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْماً يُعْطَوْنَ مِثْلَ أُجُورِ أَوَّلِهِمْ يُنْكِرُونَ

---

(١) لبراجم : عقد الأصابع .

(٢) عمش ورمص : هو وسخ أبيض يتجمع في موق العين .

(٣) العي : الجهل والقلح والنقص والعجز .

٦٢٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٩٢/٥ .

الْمُنْكَرَ » (حم) عن رجلٍ .

٦٢٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَشْفَعُ لأَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ رُكْناً مِنْ أَرْكَانِهَا ، وَمَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْوُلْدِ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، أَوْ ثَلاَثَةٌ أَوِ اثْنَانِ » (حم ك) عن الْحارث بن أُقَيْش وما لَهُ غيره ، وروىٰ (هـ) صدره (ز) .

٦٢١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَأْتِي السُّوقَ فَيَبْتَاعُ الْقَمِيصَ بِنِصْفِ دِينَارٍ أَوْ ثُلُثِ دِينَارٍ فَيَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا لَبِسَهُ ، فَلاَ يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » (طب) عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعِ لِلْفِئَامِ[1] ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْعَصَبَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلرَّجُلِ حَتَّى يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ » (حم ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ » (عد هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ إِقَامَةَ الصَّفِّ » (حم) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَمَامِ إِيمانِ الْعَبْدِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ فِي كُلِّ حَدِيثِهِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَةَ ، وَأَنْ

---

(١) الفئام : الجماعة الكثيرة.

٦٢٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٧٦ .

٦٢١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٩٢ .

٦٢١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٤٦١ .

يُحَسِّنَ اسْمَهُ ، وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِذَا بَلَغَ » (ابن النجار) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدًا أَذْهَبَ اللَّهُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » (هـ طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ ضِئْضِىءِ[1] هٰذَا قَوْماً يَقْرَؤُنَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ » (ق د ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ ضَعْفِ الْيَقِينِ أَنْ تُرْضِيَ النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَنْ تَحْمَدَهُمْ عَلَى رِزْقِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَنْ تَذُمَّهُمْ عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، إِنَّ رِزْقَ اللَّهِ لاَ يَجُرُّهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ ، وَلاَ يَرُدُّهُ إِلَيْكَ كَرَاهَةُ كَارِهٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ بِحِكْمَتِهِ وَجَلاَلِهِ جَعَلَ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ فِي الرِّضَا وَالْيَقِينِ ، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي الشَّكِّ وَالسُّخْطِ » (حل هب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (حم

---

(١) الضئضىء: أصل النسل.

٦٢٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٠٤، ١٢٧٠٤.

ق د ن هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ تَعْجِيلَ فِطْرِهِ وَتَأْخِيرَ سُحُورِهِ » (ص) عن مكحول مُرْسَلاً .

٦٢٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ قِبَلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَاباً مَفْتُوحاً عَرْضُهُ سَبْعُونَ سَنَةً ، فَلا يَزَالُ ذٰلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحاً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ نَحْوَهُ ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ نَحْوِهِ لَمْ يَنْفَعْ نَفْساً إِيمانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً » (هـ) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ مَعَادِنِ التَّقْوَىٰ تَعَلُّمَكَ إِلَى مَا قَدْ عَلِمْتَ عِلْمَ مَا لَمْ تَعْلَم ، وَالنَّقْضَ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ قِلَّةَ الزِّيَادَةِ فِيهِ ، وَإِنَّمَا يُزَهِّدُ الرَّجُلَ فِي عِلْمِ مَا لَمْ يَعْلَمْ قِلَّةُ الاِنْتِفَاعِ بِمَا قَدْ عَلِمَ » (خط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ الأُولَىٰ : إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » (حم خ د هـ) عن ابن مسعودٍ (حم) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٢٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ : عِلْماً نَشَرَهُ ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ ، وَمُصْحَفاً وَرَّثَهُ ، أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ ، أَوْ بَيْتاً لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهَراً أَجْرَاهُ ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ » (طب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٢٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامَ الْمُسْلِمِ السَّفْتَانِ[1] »

٦٢٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣١٤ .

(١) السغبان : الجائع .

(هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلَامِ ، وَحُسْنَ الْكَلَامِ » (طب) عن هانىء بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَى عَبْدِهِ أَنْ يُشْبِهَهُ وَلَدُهُ » (الشيرازي في الألْقاب) عن إبْراهيم النخعي مُرْسلاً (ز) .

٦٢٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَع فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيُكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ وَالْقَتْلُ » (ت هـ) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ زَمَانَ صَبْرٍ لِلْمُتَمَسِّكِ فِيهِ آجْرُ خَمْسِينَ شَهِيداً مِنْكُمْ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ هَوَانِ الدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا قَتَلَتْهُ امْرَأَةٌ » (هب) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ : تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا ، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا ، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا[1] » (حم ك هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٢٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً ، لَا أُعْطِيهِمْ شَيْئاً ، أَكِلُهُمْ إِلى أَيمانِهِمْ ، مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ » (حم د ك هق) عن الْفرات بن حيان رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم) عن بعض الصحابة (ز) .

٦٢٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حُجْزَتِهِ[2] وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إلى عُنُقِهِ » (حم م)

٦٢٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٥٣٢/٩ .

٦٢٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٩٣/٥ ، ٢٣٢٤٢ .

٦٢٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٢٣/٧ ، ٢٠٢٢٨ .

(١) تيسير رحمها: أي سريعة الحمل كثيرة النسل.

(٢) حجزة الإنسان: معقد السروال أو الإزار.

عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَىٰ آجَرَ نَفْسَهُ ثَمَانَ سِنِينَ أَوْ عَشْراً عَلَى عِفَّةِ فَرْجِهِ وَطَعَامِ بَطْنِهِ » (حم هـ) عن عتبة بن الندرِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَىٰ قَالَ : يَا رَبِّ ! أَرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَأَرَاهُ اللَّهُ آدَمَ ، قَالَ : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : نَعَمْ ، أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولاً مِنْ خَلْقِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذٰلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَبِمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ مِنَ اللَّهِ فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي ؟ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » (د) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَىٰ كَانَ رَجُلاً حَيِيّاً سِتِّيراً لاَ يُرَىٰ مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ ، فَآذَاهُ مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالُوا : مَا اسْتَتَرَ هٰذَا التَّسَتُّرَ إِلاَّ مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ ، إِمَّا بَرَصٍ ، وَإِمَّا أُدْرَةٍ ، وَإِمَّا آفَةٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا ، فَخَلاَ يَوْماً وَحْدَهُ ، فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا ، وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ ، فَأَخَذَ مُوسَىٰ عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : ثَوْبِي حَجَرُ ، ثَوْبِي حَجَرُ ، حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى مَلأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَاناً أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، وَبَرَّأَهُ مِمَّا يَقُولُونَ ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْباً بِعَصَاهُ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنُدَباً مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلاَثاً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً** ﴾[1] » (حم خ ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة ، الآية.

٦٢٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَلاَئِكَةَ النَّهَارِ أَرْأَفُ مِنْ مَلاَئِكَةِ اللَّيْلِ » (ابن النجار) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٢٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَارَكُمْ هٰذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلاَ أَنَّهَا أُطْفِئَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا ، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لاَ يُعِيدَهَا فِيهَا » (هـ ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، يَقْرَؤُنَ الْقُرْآن لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » (حم م) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاساً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ إِلاَّ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ ، وَلَيْسَ كَذٰلِكَ ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا بَدَا لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلاَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ » (ن هـ) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نُطْفَةَ الرَّجُلِ بَيْضَاءُ غَلِيظَةٌ فَمِنْهَا يَكُونُ الْعِظَامُ وَالْعَصَبُ ، وَإِنَّ نُطْفَةَ الْمَرْأَةِ صَفْرَاءُ رَقِيقَةٌ فَمِنْهَا يَكُونُ اللَّحْمُ وَالدَّمُ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَداً مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلاَثِ » (حم د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ وِسَادَكَ إِذَنْ لَعَرِيضٌ طَوِيلٌ ، إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ[1] » (حم د) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) كناية على كثرة النوم ليلاً ونهاراً.

٦٢٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ ، يَعْنِي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، مِنْ أَثْقَلِ الصَّلاَةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ فَضْلَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً ، عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الْمُقَدَّمِ فَإِنَّهُ مِثْلُ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ ، وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ » (حم د ن هـ حب ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلْتاً فَقَالَ لِي : مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ فَقُلْتُ : اللَّهُ ـ ثَلاَثاً ـ فَهَا هُوَ ذَا بَعْدُ جَالِسٌ » (حم ق ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ ، لاَ يُعَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلاَّ كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ » (حم خ) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ ، لِتِلْكَ الْخَزَائِنِ مَفَاتِيحُ ، فَمَفَاتِيحُهُ الرِّجَالُ ، فَطُوبَىٰ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ مِغْلاَقاً لِلشَّرِّ ، وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ مِغْلاَقاً لِلْخَيْرِ » (هـ حل) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ أَهْلَكَا مَنْ قَبْلَكُمْ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ » (طب هب) عن ابن مسعودٍ عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٢٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ أَرْضاً قَطَعَ وَلاَ ظَهْراً أَبْقَىٰ » (البزار) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٢٣، ٢١٣٢٤، ٢١٣٢٥، ٢١٣٢٧، ٢١٣٢٨، ٢١٣٢٩، ٢١٣٣١، ٢١٣٣٢ . .

٦٢٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٤١ .

٦٢٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٥٢ .

٦٢٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كلَّهُ ، وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلاَّ مَحْرُومٌ » (هـ) عن سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَاراً مِنْهُ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَدْخُلُوهَا » (حم م) عن أسامة بن زيد وسعد وخزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٦٢٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْعِلْمَ دِينٌ فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ » (ك) عن أنسٍ (السجزي) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٢٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ » (حم ق ٣) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ فَاقْبَلُوا مِنْ مَأْدُبَتِهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (ك) عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ وَكَآبَةٍ ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا وَتَغَنَّوْا بِهِ فَمَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِهِ فَلَيْسَ مِنَّا »(هـ) ومحمَّد بن نصر في كتاب الصَّلاَة (هب) عن سعد بن أبي وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ

٦٢٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٥٠ .
٦٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٧٧ .
٦٢٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٧٤ .

فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ » (حم ق ت ن) عن حكيم بن حِزَامٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ النَّارُ » (حم ت) عن خولة بنت قَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْمَسْجِدَ لاَ يُبَالُ فِيهِ ، وَإِنَّمَا بُنِيَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلاَةِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ أَهْلَكَ اللَّهُ بِهِ الْأُمَمَ قَبْلَكُمْ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ ، يَجِيءُ أَحْيَاناً وَيَذْهَبُ أَحْيَاناً ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَاراً مِنْهُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلاَ تَأْتُوهَا » (حم ق ن) عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٢٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَاغْتَسِلِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ ، غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ وَلاَ تُصَلِّي » (خ حم م د ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ ، فَاقْضِي مَا يَقْضِي الْحَاجُّ غَيْرَ أَنْ لاَ تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » (ق د ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٢٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا بَكَىٰ لِمَا فَقَدَ مِنَ الذِّكْرِ يَعْنِي : الْجِذْعَ » (حم خ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا مَلَكٌ لَمْ يَنْزِلِ الْأَرْضَ قَطُّ قَبْلَ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ ،

٦٢٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٦٥ .
٦٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٢٧ .
٦٢٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢١٠ .

اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي بِأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (ت) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ عِيداً لِلْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ كَانَ طِيبٌ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » (مالك والشافعي) عن عبيد بن السباق مُرْسَلاً (هـ) عنه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٢٧٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ رُخِّصَ لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ أَنْ تُحِلُّوا مِنْ كُلِّ مَا حُرِّمْتُمْ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ ، فَإِذَا أَمْسَيْتُمْ قَبْلَ أَنْ تَطُوفُوا بِهٰذَا الْبَيْتِ صِرْتُمْ حُرُماً كَهَيْئَتِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطُوفُوا بِهِ » (حم د ك) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٢٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ ، يَعْنِي : يَوْمَ عَاشُورَاءَ » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما (ز) .

٦٢٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذِهِ الآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلٰكِنَّ اللَّهَ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ » (ق ن) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذِهِ الأَخْلَاقَ مِنَ اللَّهِ ، فَمَنْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ خَيْراً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُقَالُ : هٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا ، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (حم م) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمُ الْخَلَاءَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » (حم د ن هـ حب ك) عن زيد بن أَرْقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لآلِ مُحَمَّدٍ » (م د ن) عن المطَّلب بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ » (حم م د ن) عن معاوية بن الْحكم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الصَّلَاةَ ، يَعْنِي : الْعَصْرَ ، عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا ، فَمَنْ حَافَظَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يَطْلُعَ الشَّاهِدُ » (م ن) عن أبي بصرة الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْقُبُورَ مُمْتَلِئَةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً ، وَإِنَّ اللَّهَ يُنَوِّرُهَا لَهُمْ بِصَلَاتِي عَلَيْهِمْ » (حم) عن أنسٍ (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٢٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٢٨/٥ .
٦٢٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٣٠٦/٧ ، ١٩٣٥٠ ، ١٩٣٥١ .
٦٢٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٨٢٣/٩ .
٦٢٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥١٩/٤ .

٦٢٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ وَاثِقُونَ بِالْإِجَابَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ دَعَا عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْمَسَاجِدَ لَا تَصْلُحُ لِشَيْءٍ مِنَ الْقَذَرِ وَالْبَوْلِ وَالْخَلَاءِ ، إِنَّمَا هِيَ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ » (حم م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ لَكُمْ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ » (ق هـ) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ ضِجْعَةٌ لَا يُحِبُّهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ » (حم ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، يَعْنِي : الاضْطِجَاعَ عَلَى الْبَطْنِ » (حم د هـ) عن قيس الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، وَلٰكِنَّ هٰذَا عِرْقٌ فَإِذَا أَدْبَرَتِ الْحَيْضَةُ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي ، وَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي لَهَا الصَّلَاةَ » (ن ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ مِنْ ثِيَابِ الْكُفَّارِ فَلَا تَلْبَسُوهَا ، يَعْنِي : الْمُعَصْفَرَ » (حم[1] م ن) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ ،

٦٢٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٩٨٣ .
٦٢٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٦٧، ٨٠٤٧.
٦٢٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٩٣٥.

يَعْنِي : الذَّهَبَ وَالْحَرِيرَ » (حم د ن هـ) عن عليٍّ (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٦٢٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَهُمْ نِسَاءٌ يُجَامِعُونَ مَا شَاؤُوا ، وَشَجَرٌ يُلَقِّحُونَ مَا شَاؤُوا ، فَلاَ يَمُوتُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَتِهِ أَلْفاً فَصَاعِداً » (ن) عن أوس بن أَوْس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ لَيَحْفِرُونَ السَّدَّ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غداً ، فَيُعِيدُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مُدَّتُهُمْ وَأَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ حَفَرُوا ، حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَسَتَحْفِرُونَهُ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَاسْتَثْنَوْا ، فَيَعُودُونَ إِلَيْهِ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ حِينَ تَرَكُوهُ فَيَحْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيُنَشِّفُونَ الْمَاءَ وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ ، فَيَرْمُونَ سِهَامَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ وَعَلَيْهَا كَهَيْئَةِ الدَّمِ الَّذِي أُحْفِظَ فَيَقُولُونَ : قَهَرْنَا أَهْلَ الأَرْضِ وَعَلَوْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَغَفاً فِي أَقْفائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكَرُ شَكَراً[1] مِنْ لُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ » (حم د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَسِيرَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَإِنَّ مَنْ عَادَىٰ وَلِيّاً لِلَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ الأَتْقِيَاءَ الأَخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ » (هـ) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلأَىٰ لاَ يَغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَغِضْ مَا فِي يَمِينِهِ

---

(١) شَكِرَتْ : سَمِنَتْ.

وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَىٰ الْقَبْضُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ يَغْفِرُ اللَّهُ فِيهِمَا لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا مُهْتَجِرَيْنِ ، يَقُولُ : دَعْهُمَا حَتَّى يَصْطَلِحَا » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ [1] وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ » (د) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الأَيَّامِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَهُوَ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الأَضْحَىٰ وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ : خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا الْعَبْدُ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ حَرَاماً ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيَاحٍ وَلَا جِبَالٍ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ » (حم هـ) عن أبي لبابة بن عبد المنذر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ وَذِكْرٍ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صِيَامٍ ، وَلَكِنْ اجْعَلُوهُ يَوْمَ فِطْرٍ وَذِكْرٍ إِلَّا أَنْ تَخْلِطُوهُ بِأَيَّامٍ » (طب هب كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٢٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لَا تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » (حم حب) الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) يوم الدَّم: يوم هيجانه.

٦٢٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٤٦.

٦٢٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٢٥، ١٧٢٧.

٦٢٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (حم د ن حب ك) عن أبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٢٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّا أُمَّةٌ أُمِّيَّةٌ لاَ نَكْتُبُ وَلاَ نَحْسُبُ» (ق د ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٦٣٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتِماً وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشاً ، فَلاَ يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ » (خ ن هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا لَنْ نَسْتَعْمِلَ عَلَى عَمَلِنَا مَنْ أَرَادَهُ » (حم ق د ن) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُعَجِّلَ إِفْطَارَنَا ، وَنُؤَخِّرَ سُحُورَنَا ، وَنَضَعَ أَيْمَانَنَا عَلَى شَمَائِلِنَا فِي الصَّلاَةِ » (الطَّيالسي طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ تَنَامُ أَعْيُنُنَا وَلاَ تَنَامُ قُلُوبُنَا » (ابن سعد) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٦٣٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلاَءُ » (طب عن أُخْتِ حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا نَخْطُبُ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » (د ك) عن عبد اللَّه بن السَّائِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا نُهِينَا أَنْ تُرَىٰ عَوْرَاتُنَا » (ك) عن جابر بن صخر

٦٢٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٢٥٢/١٠ .

٦٣٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧٦٢/٧ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا وَاللَّهِ لاَ نُوَلِّي عَلَى هٰذَا الْعَمَلِ أَحَدًا سَأَلَهُ ، وَلاَ أَحداً حَرَصَ عَلَيْهِ » (م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ » (حم تخ) عن خُبَيْب بن إِسَاق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ» (حم د هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٣١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا لاَ نَقْبَلُ شَيْئاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ » (حم ك) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ امْرُؤٌ قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ خَلْقَكَ فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ » (ابن عساكر) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ إِنِ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ أَوْ كِدْتَ تُفْسِدُهُمْ » (د) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ ، فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ عِبَادَةُ اللَّهِ ، فَإِذَا عَرَفُوا اللَّهَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِهِمْ وَلَيْلَتِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ زَكَاةً تُؤْخَذُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِذَا أَطَاعُوا بِهَا فَخُذْ مِنْهُمْ وَتَوَقَّ كَرَائِمَ أَمْوَالِ النَّاسِ » (ق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٣١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ دَعَوْتَنَا خَامِسَ خَمْسَةٍ وَهٰذَا رَجُلٌ قَدْ تَبِعَنَا ، فَإِنْ

٦٣٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٤٠ .

٦٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٣٢٣ .

شِئْتَ أَذِنْتَ لَهُ ، وَإِنْ شِئْتَ رَجَعَ » (ق) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ[١] ، ائْتِ الْحَارِثَ بْنَ كَلْدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ ، فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمْرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ ، فَلْيَجَأْهُنَّ[٢] بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لْيَدْلُكْ بِهِنَّ » (د) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْماً أَهْلَ كِتَابٍ ، فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذٰلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذٰلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذٰلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » (حم ق ٤) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٣١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ كَالَّذِي قَالَ الأَوَّلُ : اللَّهُمَّ ابْغِنِي حَبِيباً هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي » (م) عن سلمة بن الأَكْوَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ لَنْ تَتَخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحاً تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلاَّ ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً ، ثُمَّ لَعَلَّكَ أَنْ تَخَلَّفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلاَ تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، لٰكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ » (حم ق د ت) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ مَا كُنْتَ سَاكِتاً فَأَنْتَ سَالِمٌ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ » (هب) عن مكحول مُرْسَلاً (ز) .

٦٣٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلاَ تَمْشُوا

---

(١) مَفْؤود: الذي أُصيب بفؤاده ـ قلبه ـ .
(٢) فليَجَأنَّ: فليَدقَّهنَّ.
٦٣٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨١٧/٥ .

بَعْدِي الْقَهْقَرَىٰ » (حم) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » (حم ت هـ ك) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ رِجَالاً وَرُكْبَاناً ، وَتُجَرُّونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ هٰهُنَا ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ » (حم ت ك) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » (حم د) عن أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلاَةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ ، وَلَوْلاَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هٰذِهِ السَّاعَةَ » (ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٣٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتُبْتَلُونَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي » (طب) عن خالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنِعِمَّتْ الْمُرْضِعَةُ ، وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ » (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي إِثْرَةً وَأُمُوراً تُنْكِرُونَهَا ، أَدُّوا إِلَيْهِمْ حَقَّهُمْ وَسَلُوا اللَّهَ حَقَّكُمْ » (خ ت) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هٰذَا الْقَمَرَ لاَ تُضَامُونَ

٦٣٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧١٥١/٨ .

٦٣٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢١١/٧ .

فِي رُؤْيَتِهِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لاَ تُغْلَبُوا[1] عَلَى صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا » (حم ق ٤) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مِصْرَ ، وَهِيَ أَرْضٌ يُسَمَّى فِيهَا الْقِيرَاطُ ، فَإِذَا فَتَحْتُمُوهَا فَاسْتَوْصُوا بِأَهْلِهَا خَيْراً ، فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَجُلَيْنِ يَخْتَصِمَانِ فِي مَوْضِعِ لَبِنَةٍ فَاخْرُجْ مِنْهَا » (حم م) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ الْعَدُوَّ غداً فَلْيَكُنْ شِعَارُكُمْ حَم لاَ يُنْصَرُونَ » (حم ن ك) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي إِثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي غداً عَلَى الْحَوْضِ » (حم ق ت ن) عن أسيد بن حضير (حم ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلاغاً إِلَى حِينٍ » (د ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٦٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) لا تُغلَبوا : أي بنومٍ أو غفلةٍ.

٦٣٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٧٦ .

٦٣٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٧٤ .

٦٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٨٦، ١٢٧٠٦، ١٢٧٤٩، ٧/١٩١١٦ .

٦٣٣٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ قَادِمُـونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَـأَصْلِحُـوا رِحَـالَكُمْ وَأَصْلِحُوا لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنَّكُمْ شَامَةٌ فِي النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ » (حم د ك هب) عن سهل بن الْحنظليَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْـرَيْنِ هَلَكَتْ فِيهِمَا الأُمَمُ السَّـابِقَةُ قَبْلَكُمْ » (ت ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ت) وضعفـه (ك) عن ابن عباس قال : قال رسول اللَّه ﷺ لأَصْحَاب الكيلِ والميزانِ ـ فذكرَه ـ .

٦٣٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَتُبَخَّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ » (ت) منقطع عن خولة بنت حكيم أَنَّ رسول اللَّه ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ حَسَناً وَحُسَيْناً وَهُوَ يَقُولُ ـ وذكره ـ .

٦٣٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَنْ تُدْرِكُوا هٰذَا الأَمْرَ بِالْمُغَالَبَةِ » (ابن سعد حم هب) عن ابن الأدرع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَمُوتُوا » (طب) في السنة عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ » (ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ مُصَبِّحُو عَدُوِّكُمْ ، وَالْفِطْرُ أَقْوَىٰ لَكُمْ فَأَفْطِرُوا » (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ لاَ تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ . يَعْنِي ـ الْقُرْآنَ ـ » (حم) في الزهد (ت) عن جبير بن نفير مُرْسَلاً (ك) عنه عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٣٧ ، ١٧٦٤١ .

٦٣٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ لاَ تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ لِيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » (الْبزار حل ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِيمَا خَلاَ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغَارِبِ الشَّمْسِ ، وَإِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ، فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ فَعَمِلَتِ النَّصَارَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ فَأَنْتُمْ هُمْ ، فَغَضِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ وَقَالُوا : مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلاً وَأَقَلُّ عَطَاءً ؟ قَالَ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَذٰلِكَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ » (مالك حم خ ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ » (ت) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِن زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا ، إِنَّهُ لاَ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطاً أَوْ يُلِمُّ[1] ، إِلاَّ آكِلَةَ الْخِضرِ ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ خَاصِرَتَاهَا اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ[2] وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَعَتْ ، وَإِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ هُوَ لِمَنْ أَعْطَاهُ الْمِسْكِينَ وَالْيَتِيمَ وَابْنَ السَّبِيلِ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ وَوَضَعَهُ في حَقِّهِ فَنِعْمَ الْمَعُونَةُ هُوَ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز)

٦٣٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَرَىٰ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئاً وَاحِداً ،

---

(١) يُلِمُّ : تقرب من الهلاك.
(٢) ثَلَطَتْ : تَغَوَّطَتْ.
٦٣٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٨٢/٥ .

إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ » (حم خ د ن هـ) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا اسْتَرَاحَ مَنْ غُفِرَ لَهُ » (حل) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ابن عساكر) عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الأَسْوَدُ لِبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ » (عق طب) عن أُمِّ أيمن رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٣٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ ، إِذَا طَابَ أَسْفَلُهُ طَابَ أَعْلَاهُ ، وَإِذَا فَسَدَ أَسْفَلُهُ فَسَدَ أَعْلَاهُ » (هـ) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ بِهِ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَىٰ بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَعَدَلَ فَإِنَّ لَهُ بِذٰلِكَ أَجْرَاً ، وَإِنْ أَمَرَ بِغَيْرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ وِزْراً » (ق ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الأَمَلُ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لأُمَّتِي لَوْلَا الأَمَلُ مَا أَرْضَعَتْ أُمٌّ وَلَداً ، وَلَا غَرَسَ غَارِسٌ شَجَراً » (خط) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْخَاتَمُ لِهٰذِهِ وَهٰذِهِ ، يَعْنِي : الْخِنْصَرَ وَالْبِنْصَرَ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْخَالُ وَالِدٌ » (الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ) عن وهب خال النبيِّ ﷺ (ز) .

٦٣٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ » (ن هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٣٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الدِّينُ النُّصْحُ » (أبو الشيخ في التوبيخ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ[1] » (حم م ن هـ) عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلاَثَةٍ : فِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ » (خ د هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » (حم ق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ » (د) عن رجلٍ .

٦٣٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوَقَّهُ » (قط في الأفراد خط) عن أبي هُرَيْرَةَ (خط) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » (م د) عن أبي سعيدٍ (حم ن هـ) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٧٤ .

(١) النَّسيئة : التأجيل .

٦٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ » (أَبُو الشيخ في التوبيخ) عن عثمان وعن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَتَنْصَعُ[1] طَيِّبَهَا » (حم ق ت ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مائَةٍ لاَ تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » (حم ق ت هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا النِّسَاءُ شَقَائِقُ الرِّجَالِ » (حم د ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (الْبزار) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنَىٰ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ » (ن) عن فاطمة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٣٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْوِتْرُ بِاللَّيْلِ » (طب) عن الأغر بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ » (د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٣٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » (خ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٣٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ » (٣) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

---

(١) تَنْصَعُ : تخلص وتميز.

٦٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥١٣٤ .

٦٣٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥١٦، ٥٠٢٩، ٥٣٨٧، ٥٨٨٧، ٦٠٣٧، ٦٠٥١، ٦٠٥٦، ٦٢٤٥.

٦٣٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ دِينِكُمْ فَخُذُوا بِهِ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ » (م ن) عن رافع بن خَديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » (حم هـ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَخْشَعُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَاللَّهِ يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ » (ابن سعد) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أُمَازِحُكُمْ » (ابن عساكر) عن أبي جعفر الْخطمي مُرْسَلاً .

٦٣٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَإِنَّ الظَّنَّ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ، وَلٰكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ ، فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ » (حم هـ) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسِبُ أَنَّهُ صَدَقَ فَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوٍ مِمَّا أَسْمَعُ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا » (مالك حم ق ٤) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَإِنِّي اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَيُّ عَبْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَتَمْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ لَهُ زَكَاةً وَأَجْراً » (حم م) عن جابر

٦٣٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٠٢، ٣٩٨٣، ٤٠٣٢، ٤٢٨٢، ٤٣٤٨.

٦٣٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٦٨٩.

٦٣٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٥٧٦، ١٥١٢٨.

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ وَإِنَّمَا يُعْطِي اللَّهُ ، فَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ طِيبِ نَفْسٍ مِنِّي فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَعْطَيْتُهُ عَطَاءً عَنْ شَرَهِ نَفْسٍ وَشِدَّةِ مَسْأَلَةٍ فَهُوَ كَالآكِلِ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ » (حم م) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » (ابن سعد والْحكيم) عن أبي صالح مُرْسَلاً (ك) عنه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ » (عد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَالِدِ أُعَلِّمُكُمْ ، فَإِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ الْغَائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ ، وَلاَ يَسْتَدْبِرْهَا ، وَلاَ يَسْتَطِبْ[1] بِيَمِينِهِ » (حم د ن هـ حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا مُبَلِّغٌ وَاللَّهُ يَهْدِي ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ » (حم ق ٤) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٣٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَابَاً » (تخ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُ فَاتِحَاً وَخَاتِماً وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ

---

(١) يسْتطِبْ: يستنجي .

٦٣٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩١٠، ١٦٩١٩ .

٦٣٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٧٢، ٧٤١٣ .

وَفَوَاتِحَهُ ، وَاخْتُصِرَ لِيَ الْحَدِيثُ اخْتِصاراً ، فَلاَ يُهْلِكَنَّكُمْ الْمُتَهَوِّكُونَ[1] » (هب) عن أبي قلابة مُرْسَلاً .

٦٣٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاَقِ » (ابن سعد خد ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُمْ مَيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ مُبَلِّغاً وَلَمْ يَبْعَثْنِي مُتَعَنِّتاً » (ت حسن صحيح غريب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٣٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا تَفَرُّقُكُمْ فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (حم د ك) عن أَبِي ثعلبة الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ[2] : الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ » (حم ن هـ) عن عبد اللَّه بن أَبي ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الاِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » (حم ق ت) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٣٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ جُنَّةً ، فَإِذَا صَلَّى قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الأَرْضِ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِماً فَصَلُّوا

---

(١) التهوّك : التحيُّر .
(٢) السَّلَف : القرض .
٦٣٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٠٩/٥ .

قِيَامَاً ، وَإِنْ صَلَّى جَالِسَاً فَصَلُّوا جُلُوسَاً ، وَلاَ تَقُومُوا وَهُوَ جَالِسٌ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا » (حم م ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسَاً فَصَلُّوا جُلُوسَاً أَجْمَعِينَ » (ملك حم خ د) عن أنسٍ (حم ق د هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٣٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » (ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٣٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وَإِذَا قَالَ : غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا : آمِينَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسَاً فَصَلُّوا جُلُوسَاً » (ش هـ هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلاَ تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوسَاً أَجْمَعِينَ » (عب ش حم[1] ق د حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ لإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ » (د ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٣٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٠٤/٩ .

٦٤٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٦٢/٣، ٩٣٤٠، ٩٤٣٨.

٦٤٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا حَرُّ جَهَنَّمَ عَلَى أُمَّتِي كَحَرِّ الْحَمَّامِ » (أبو نعيم في المعرفة طس) عن أبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا خَيَّرَنِي اللَّهُ فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاَ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً وَسَأَزِيدُهُ عَلَى سَبْعِينَ » (م) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٤٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا ذٰلِكَ جِبْرِيلُ مَا رَأَيْتُهُ فِي الصُّورَةِ الَّتِي خُلِقَ فِيهَا غَيْرَ هَاتَيْنِ الْمَرَّتَيْنِ ، رَأَيْتُهُ مُنْهَبِطاً مِنَ السَّمَاءِ سَادّاً عُظْمُ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » (ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا ذٰلِكَ عِرْقٌ ، فَانْظُرِي ، فَإِذَا أَتَى قُرْؤُكِ فَلاَ تُصَلِّي ، فَإِذَا مَرَّ قُرْؤُكِ فَتَطَهَّرِي ثُمَّ صَلِّي مَا بَيْنَ الْقُرْءِ إِلَى الْقُرْءِ » (د ن) عن فاطمة بنت أبي حبيش رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سَمَّاهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ الأَبْرَارَ لأَنَّهُمْ بَرُّوا الآبَاءَ وَالأُمَّهَاتِ وَالأَبْنَاءَ ، كَمَا أَنَّ لِوَالِدَيْكَ عَلَيْكَ حَقّاً كَذٰلِكَ لِوَلَدِكَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ لأَنَّ اللَّهَ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ » (ت ك هب) عن ابن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ الْخَضِرُ خَضِراً لأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ[1] بَيْضَاءَ فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ » (حم ق ت) عن أبي هُرَيْرَةَ (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٤١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ مِنْ تَقَلُّبِهِ ، إِنَّمَا مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ

---

(١) الفَرْوة: الأرض اليابسة.

رِيشَةٍ بِالْفَلاَةِ تَعَلَّقَتْ فِي أَصْلِ شَجَرَةٍ يُقَلِّبُهَا الرِّيحُ ظَهْراً لِبَطْنٍ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضانُ لأَنَّهُ يَرْمِضُ الذُّنُوبَ » (محمد بن منصور والسمعاني وأبو زكريَّا يحيى بن منده في أماليهما) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ لأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ لِلصَّائِمِ فِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ » (الرافعي في تاريخه) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ لأَنَّ آدَمَ جُمِعَ فِيهَا خَلْقُهُ » (خط) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يُؤْذِينِي مَا آذَاهَا ، وَيُنْصِبُنِي مَا أَنْصَبَهَا » (حم ت ك) عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ أَنْ تَضْرِبَ بِيَدَيْكَ إِلَى الأَرْضِ فَتَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَكَفَّيْكَ » (د) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا كُنَّا نَهَيْنَاكُمْ عَنْ لُحُومِهَا أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ لِكَيْ تَسَعَكُمْ ، جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا وَاتَّجِرُوا ، أَلاَ وَإِنَّ هٰذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ » (د) عن نُبَيْشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ الْمِسْكِ وَنَافِخِ الْكِيرِ ، فَحَامِلُ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ[1] ، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحاً طَيِّبَةً ، وَنَافِخُ الْكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحاً خَبِيثَةً » (ق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ ، مَثَلُ الَّذِي

---

(١) يُحذيك: أي يُعطيك.

٦٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٦٨.

يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ » (حم م طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ الْحُمَّى كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَىٰ طِيبُهَا » (طب ك) عن عبد الرَّحمٰن بن أزهر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَجِّرِ[1] إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى أَثَرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ » (ت ن) عن أبي هُرَيْرَةَ (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ » (مالك حم ق ن هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يُعَلَّقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يَبْعَثُهُ » (مالك حم ن هـ حب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاخْتِلَافِهِمْ فِي الْكِتَابِ » (م) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هَلَكَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَ هٰذِهِ نِسَاؤُهُمْ ، يَعْنِي ـ قُصَّةً مِنْ شَعَرٍ ـ » (ق ٣) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ : الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ فَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَلَا وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ شَرَّ

---

(١) المهَجِّر: المبكر.

٦٤٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٧٦ ، ١٥٧٧٨ ، ١٥٧٨٠ ، ١٥٧٨٧ ، ١٥٧٩٢ .

الأُمورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ ، أَلاَ لاَ يَطُولَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمَدُ فَتَقْسُوَ قُلُوبُكُمْ ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَإِنَّمَا الْبَعِيدُ مَا لَيْسَ بِآتٍ ، أَلاَ إِنَّمَا الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، أَلاَ إِنَّ قِتَالَ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ، وَسِبَابَهُ فُسُوقٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ ، أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ لاَ بِالْجَدِّ وَلاَ بِالْهَزْلِ ، وَلاَ يَعِدُ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ وَلاَ يَفِي ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ : صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ : كَذَبَ وَفَجَرَ ، أَلاَ وَإِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً » (هـ طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هُمَا قَبْضَتَانِ ، فَقَبْضَةٌ فِي النَّارِ ، وَقَبْضَةٌ فِي الْجَنَّةِ » (حم طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ[1] عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ » (مالك ق ت ن هـ) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ ، يَعْنِي ـ سَجْدَةَ صٓ ـ » (د ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُبْعَثُ الْمُقْتَتِلُونَ عَلَى النِّيَّاتِ » (ابن عساكر) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانِ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَلاَ يَحِلُّ

---

(١) ترمى بالبعرة: أي رمت بالعدة معه وتحللتْ.

لأَحَدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَخَافُ » (أبو الشيخ) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا » (حم م) عن حفصة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٤٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوهَا ، وَإِنَّمَا يُجَنَّبُ النَّارَ مَنْ يَخَافُهَا ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ يَرْحَمُ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَهُوَ يَزْرَعُهَا ، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضاً فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِحَ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَىٰ أَرْضاً بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ » (د ن هـ) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُسَلِّطُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَنْ خَافَهُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ غَيْرَ اللَّهِ لَمْ يُسَلِّطِ اللَّهُ عَلَيْهِ أَحداً ، وَإِنَّمَا وُكِلَ ابْنُ آدَمَ لِمَنْ رَجَا ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلاَّ اللَّهَ لَمْ يَكِلْهُ اللَّهُ إِلَى غَيْرِهِ » (الْحكيم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ أَهْلُ الْفَضْلِ » (خط) عن أنس (ابن عساكر) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَىٰ وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ » (حم د هـ ك) عن أُمِّ الْفَضْلِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٤٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُقِيمُ مَنْ أَذَّنَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٤٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٤٨٧ .

٦٤٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ » (طب هب) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِيَ عَلَىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ تُفِيضِي عَلَى سَائِرِ جَسَدِكِ مِنَ الْمَاءِ فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ » (حم ٤) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ت ن هـ) عن أبي هاشم بن عتبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا يُلَبِّسُ عَلَيْنَا صَلَاتَنَا قَوْمٌ يَحْضُرُونَ الصَّلَاةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، مَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ فَلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ » (حم ش) عن أبي روح الكلاعي .

٦٤٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا يَلْبَسُ الحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » (حم ق د ن هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا يَنْصُرُ اللَّهُ هٰذِهِ الأُمَّةَ بِضَعِيفِهَا بِدَعْوَتِهِمْ وَصَلَاتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ » (ن) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دُعِينَا فَإِنْ أَذِنْتَ لَهُ دَخَلَ » (ت) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ » (ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِمَائَةِ مِفْصَلٍ ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ ، وَسَبَّحَ اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، وَعَزَلَ

٦٤٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٦٧٣٩ .

٦٤٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٣٤٥ .

حجراً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، أَوْ شَوْكَةً ، أَوْ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهَىٰ عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلاثِمائَةِ السُّلامَىٰ ، فَإِنَّهُ يُمْسِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ » (م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَتَكُونُ فُرْقَةٌ وَاخْتِلافٌ ، فَإِذَا كَانَ كَذٰلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ ، وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ ، وَاقْعُدْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » (حم ت) عن أهبان بن صيفي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَتَكُونُ هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَهِيَ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِناً مَنْ كَانَ » (حم م د ن) عن عرفجة بن شُرَيحٍ الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَحَيُّوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ، أَلاَ فَصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا ثُمَّ ائْتِهِمْ ، فَإِنْ كَانُوا قَدْ صَلَّوْا كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاتَكَ ، وَإِلاَّ صَلَّيْتَ مَعَهُمْ فَكَانَتْ تِلْكَ نَافِلَةً » (حم م ن) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَتَكُونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِئَ ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلٰكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ » (حم ت) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ[٢] فِي الطُّهُورِ

٦٤٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧٢٧٠ .

٦٤٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٢٩٩ .

٦٤٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٤٣٤٧ .

٦٤٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٦٥٩٠ .

٦٤٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ١٤٨٣، ١٥٨٤ .

وَالدُّعَاءِ » (حم د هـ حب ك) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَلِي أُمُورَكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ ، فَلَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَىٰ اللَّهَ فَلَا تَضِلُّوا بِرَبِّكُمْ » (حم ك) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَخْرُجَ حَتَّى أُتِمَّهُ » (حم د هـ) عن أَوْس بن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَرُبَتْ مِنَ الْجَنَّةُ حَتَّى لَقَدْ تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفاً قَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَجَعَلْتُ أَتَأَخَّرُ رَهْبَةَ أَنْ تَغْشَانِي ، وَرَأَيْتُ امْرَأَةً حِمْيَرِيَّةً سَوْدَاءَ طَوِيلَةً تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَبَا ثُمَامَةَ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَةَ[1] فِي النَّارِ ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا انْكَسَفَا فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ » (ط م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الأَسْفَلِ . يَعْنِي ـ أَبَا طَالِبٍ ـ » (حم ق) عن العبَّاس بن عبد المطَّلِب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « لَا كَرْبَ عَلَى أَبِيكَ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكَ مَا لَيْسَ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَداً ، الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٨٣٣/٨ .

٦٤٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٦٣/١ ، ١٧٦٨ ، ١٧٧٤ .

(١) القَصْب : الأمعاء .

٦٤٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ قَدْ لَعَنَ الْمَوْصُولاَتِ[1] » (ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ عُثْمَانَ فَأَبْغَضَهُ اللَّهُ » (ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ » (حم ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ الدَّجَّالَ قَوْمَهُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ لَعَلَّهُ سَيُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ قَدْ رَآنِي وَسَمِعَ كَلاَمِي ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مِثْلُهَا الْيَوْمَ أَوْ خَيْرٌ » (حم د ت حب ك) عن أبي عُبَيْدَةَ بن الْجراح رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْراً لَهُمْ ، وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرّاً لَهُمْ ، وَإِنَّ أُمَّتِكُمْ هٰذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا ، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلاَءٌ شَدِيدٌ ، وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ، وَتَجِيءُ فِتَنٌ فَيُرَقِّقُ[2] بَعْضُهَا بَعْضاً ، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هٰذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : هٰذِهِ هٰذِهِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ[3] يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ

---

(١) الموصولات : الواصلة : المرأة تصل شعرها بشعر غيرها . والمتوصلة : الطالبة لذلك .

٦٤٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٦٣٧/٩ .

٦٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٣/١ .

٦٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥١٣/٢ .

(٢) الفتنة الأولى أرقّ وأخفُّ بلاءً من التي بعدها .

(٣) صفقة يده : أي عهده وبيانه .

جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الآخَرِ » (ش حم م ن هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أُصَلِّي » (م) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ » (حم هـ) عن الْمُهَاجر بن قنفذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي ، وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ » (ق د ن هـ حب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ بِدَوَاءٍ وَلٰكِنَّهُ دَاءٌ ، يَعْنِي ـ الْخَمْرَ ـ » (حم م هـ) عن طارق بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلَّا يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا عَاصِيَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ » (حم والدَّارمي والضِّياءُ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ » (٤) عن أبي

٦٤٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٥٦/٧ .
٦٤٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٥٦٥/٨ .
٦٤٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٣٩/٥ .

قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ إِذَا لَبِسَ لأُمَّتَهُ أَنْ يَضَعَهَا حَتَّى يُقَاتِلَ » (حم ن) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم هـ حب ك) عن سفينة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ[1] » (حم د) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلٰكِنْ خُلَّةُ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ ، سُدُّوا عَنِّي كُلَّ خَوْخَةٍ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ غَيْرَ خَوْخَةِ أَبِي بَكْرٍ » (حم خ م) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلاَّ يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ يَدْعُو بِدَعْوَتَيْنِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ » (حم ن ك) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » (حم م د ن) عن الأغرّ المزنيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا ، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » (ن) عن رجلٍ من بني أسدٍ (ز) .

---

(١) يومض : يشير إشارةً خفيفةً .

٦٤٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٣٢ .

٦٤٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٥٣ .

٦٤٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٦٥ ، ١٧٨٦٦ ، ١٨٣١٩ ، ٩/٢٣٠٩٧ .

٦٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » (ت هـ حب) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَغْضَبْ عَلَيْهِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ بُدَّ لِلْعُرْسِ مِنْ وَلِيمَةٍ » (حم ن) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ بُدَّ مِمَّا لاَ بُدَّ مِنْهُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيُمَجِّدُهُ وَيَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ ، وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ فَيَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيَرْفَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، ثُمَّ يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَيَسْتَوِي قَائِماً حَتَّى يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَأْخَذَهُ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ فَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ مِنَ الأَرْضِ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَسْتَوِي قَاعِداً عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمُ صُلْبَهُ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَسْجُدُ حَتَّى يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ ، لاَ تَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذٰلِكَ » (د ن هـ ك) عن رفاعة بن رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لاَ يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ قَلِيلَ مِنْ أَذَىٰ الْجَارِ » (الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يُحِبُّكَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضُكَ إِلاَّ مُنَافِقٌ ـ قَالَهُ

لِعَلِيٍّ ـ » (ت ن هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (حم ن هـ) عن بشير بن سحيم (ز) .

٦٤٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ » (د) عن ابن مسعودٍ (م) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ الأَعْيُنِ » (د ن ك) عن سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِي[1] هٰذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْباً لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ» (حم ق) عن أبي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٤٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا حِبَّةُ أَبِيكِ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، يَعْنِي : عَائِشَةَ » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٤٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ ، إِنَّهَا حَرَمٌ آمِنٌ ، يَعْنِي : الْمَدِينَةَ » (حم م هـ) عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتاً يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ ، وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلاَّ مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ » (د) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

---

(١) الضئضىء : النسل .

٦٤٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٣٠ .

٦٤٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ عَنِ الصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا حَتَّى يَذْهَبَ وَقْتُهَا ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، قَالَ رَجُلٌ : إِنْ أَدْرَكْتُهَا مَعَهُمْ أُصَلِّي مَعَهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنْ شِئْتَ » (حم د والضياءُ) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ ، أَلاَ ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ ، الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْجَالِسِ ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي إِلَيْهَا ، أَلاَ فَإِذَا نَزَلَتْ أَوْ وَقَعَتْ ، فَمَنْ كَانَتْ لَه إِبِلٌ فَلْيَلْحَقْ بِإِبِلِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَلْحَقْ بِغَنَمِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَلْحَقْ بِأَرْضِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فَلْيَعْمَدْ إِلَى سَيْفِهِ فَيَدُقَّ عَلَى حَدِّهِ بِحَجَرٍ ثُمَّ لْيَنْجُ إِنِ اسْتَطَاعَ النَّجَاءَ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » (حم م د) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي ؟ قَالَ : كُنْ كَابْنِ آدَمَ » (د) عَنْ سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ قَتْلاَهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ » (د) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٤٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، قِيلَ : فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لاَ تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ ، وَلاَ تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلاَ تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسُنُ ، وَلاَ تَخْلَقُ عَنِ الرَّدِّ ، وَلاَ

٦٤٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٤٣٤ .

تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَفُتْهُ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ عَنْ أَنْ قَالُوا : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٤٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَأْتِ بِسَيْفِكَ أُحُداً فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » (حم هـ) عن محمد بن مسلمة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهَا صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسْحِتَكُمْ بِعَذَابٍ أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَى بَيْضَتِكُمْ عَدُوّاً فَيَجْتَاحَهَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا » (ع طب) والْضياءُ عن خالد الْخزاعي (حم ت ن حب) والضِّياءُ عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٥٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهَا طَيْبَةٌ تَنْفِي الرِّجَالَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (ق ن) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) وفي رواية تَنْفِي الدَّجَّال .

٦٥٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهَا لَمُبَارَكَةٌ ، هِيَ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ ـ يَعْنِي زَمْزَمَ ـ » (الطيالسي) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِدَوَاءٍ وَلٰكِنَّهَا دَاءٌ ، يَعْنِي ـ الْخَمْرَ ـ » (ن) عن وائل بن حجر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهَا لَيْسَتْ بِنَجِسٍ ، إِنَّهَا مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ وَالطَّوَّافَاتِ ، يَعْنِي ـ الْهِرَّةَ ـ » (مالك حم ٤ حب ك) عن أبي قتادة (د هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٩١ ، ٢٢٦٤٣ ، ٢٢٦٩٩ .

٦٥٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ، إِنَّهَا طَعَامُ طُعْمٍ ، يَعْنِي ـ زَمْزَمَ ـ » (حم م) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا لاَ يُرْمَىٰ[1] بِهَا لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَىٰ أَمْرَاً سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ مَاذَا قَالَ ، فَيَسْتَخْبِرُ بَعْضُ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ بَعْضاً ، حَتَّى يَبْلُغَ الْخَبَرُ هٰذِهِ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَتَخْطَفُ الْجِنُّ السَّمْعَ فَيَقْذِفُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ وَيُرْمَوْنَ ، فَمَا جَاؤُوا بِهِ عَلَى وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَلٰكِنَّهُمْ يَقْتَرِفُونَ فِيهِ فَيَزِيدُونَ » (حم ت) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (م ت) عنهُ عن رجلٍ من الأنصار (ز) .

٦٥٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » (حم ق ٤) عن ابن عبَّاسٍ (حم) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيُعَذَّبُ فِي الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَيُعَذَّبُ فِي الْغِيبَةِ » (حم هـ) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمَّوْنَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ » (حم م ت) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » (ت هـ) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

---

(١) يعني : الشُّهُب.

٦٥٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٨٢ .

٦٥٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٨٠ .

٦٥٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٣٩٥ .

٦٥١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمْ يُخَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَوْ يُبَخِّلُونِي وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ » (حم م) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، أَلاَ وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلاَ فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ ، إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ » (م) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُحَدِّثُكُمُ الْحَدِيثَ فَلْيُحَدِّثِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ » (طب) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُحْرِجُ عَلَيْكُمْ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ » (ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا ، الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لاَ يَدَعُهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا ، إِلاَّ أَبْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَلاَ يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لأْوَائِهَا وَجَهْدِهَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يُرِيدُ أَحَدٌ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِشَرٍّ إِلاَّ أَذَابَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ذَوْبَ الرَّصَاصِ ، أَوْ ذَوْبَ الْمِلْحِ فِي الْمَاءِ » (حم م) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : إِنِّي أَرَىٰ مَا لاَ تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لاَ تَسْمَعُونَ ، أَطَّتِ[1] السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ إِلاَّ وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَاجِداً ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَمَا تَلَذَّذْتُمْ

٦٥١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٤ .

٦٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٧٣ ، ١٦٠٦ .

٦٥١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٧٢ .

(١) ثقُلَتْ بالملائكة .

بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى اللَّهِ » (حم ت هـ ك) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا شَجَرٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم مالك خ ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَؤُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » (ت حب ك) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ مِنْ صَبِيحَتِهَا » (مالك حم ق ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَشْهَدُ عَدَدَ تُرَابِ الدُّنْيَا أَنَّ مُسَيْلَمَةَ كَذَّابٌ » (طب) عن وبر الْحنفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُعْطِي رِجَالاً حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَرْجِعُونَ إِلَى رِحَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ ، إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً شَدِيدَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » (ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشاً لأَتَأَلَّفَهُمْ لأَنَّهُمْ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ » (خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٩٣ .

٦٥١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٨٦ .

٦٥٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُعْطِي قَوْماً أَخافُ ظَلَعَهُمْ[1] وَجَزَعَهُمْ ، وَأَكِلُ قَوْماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغِنَى ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ » (خ) عن عمرو بن تغلب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُوعَكُ كَمَا يُوعَكُ رَجُلانِ مِنْكُمْ » (حم م) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمْ الْحَوْضُ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلٰكِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا » (حم ق) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (حم[2] طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا » (ت) عن زيد بن أَرْقم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لاَ تَعْقِلُوا ، إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ رَجُلٌ قَصِيرٌ ، أَفْحَجُ[1] جَعْدٌ أَعْوَرُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ ،

٦٥٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٢٠٥ ، ٤٣٤٦ .

٦٥٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٤٩ ، ١٧٤٠٢ ، ١٧٤٠٧ .

٦٥٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٣٤ .

(١) ظَلَعَ : أي الميل عن الحق وضعف الإيمان .

(٢) أفحج : مُتَبَاعِدٌ بين الفخذين .

لَيْسَتْ بِنَاتِئَةٍ وَلَا حَجْرَاءَ[2] ، فَإِنْ الْتَبِسَ عَلَيْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا » (حم د) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الْأُولَىٰ رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَىٰ وَمَا حَوْلَهَا وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي ، ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي ، ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّالِثَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَىٰ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنِي ، دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ » (ن) عن رجلٍ (ز) .

٦٥٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَإِنَّهُ تَلَاحَىٰ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً لَكُمْ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ وَالتِّسْعِ وَالْخَمْسِ » (حم خ) عن عبادة بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ ، وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا دَخَلْتُهَا ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ قَدْ شَقَقْتُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي » (حم د ت هـ ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً ، وَلَا عَلَيْكِ أَنْ لَا تَعْجَلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ** ﴾[1] . . . إلى قَوْلِهِ ﴿ **عَظِيماً** ﴾[1] » (ق ن هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : لَمَّا أُمِرَ

---

(١) حجراء : غائرة .

٦٥٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٨٢٨ .

٦٥٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥١١٠ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأَ بِي قَالَ : فَذَكَرَهُ (ز) .

٦٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الْعَصْرِ شَيْئاً مِنْ تِبْرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ فَأَمَرْتُ بِقَسْمِهِ » (ن) عن عقبة بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَاكِبٌ غَداً إِلَى يَهُودَ فَمَنِ انْطَلَقَ مِنْكُمْ مَعِي فَلَا تَبْدَؤُوهُمْ بِالسَّلَامِ ، فَإِنْ سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » (حم هـ) عن أبي عبد الرَّحمٰن الْجهني (حم ن) والضياءُ عن أبي بصرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهُ وُضُوؤُهُ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِينُ فَجَاءَهُ ذِكْرُ اللَّهِ فَخَلَّصَهُ مِنْهُمْ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَلْهَثُ عَطَشاً فَجَاءَهُ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ خَلْفِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ يَمِينِهِ ظُلْمَةٌ وَعَنْ شِمَالِهِ ظُلْمَةٌ ، وَمِنْ فَوْقِهِ ظُلْمَةٌ وَمِنْ تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ فَجَاءَتْهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ الظُّلْمَةِ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَجَاءَهُ بِرُّهُ لِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ فَجَاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ : إِنَّ هٰذَا كَانَ وَاصِلاً لِرَحِمِهِ فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوهُ وَصَارَ مَعَهُمْ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي النَّبِيِّينَ وَهُمْ حِلَقٌ حِلَقٌ كُلَّمَا مَرَّ عَلَى حَلْقَةٍ طُرِدَ فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِي ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَ النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلاًّ عَلَى رَأْسِهِ ، وَسِتْراً عَنْ وَجْهِهِ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي جَاءَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَاهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ اللَّاتِي بَكَى بِهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ

٦٥٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٠٤ .

صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمَالِهِ فَجَاءَهُ خَوْفُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَهُ أَفْرَاطُهُ[1] فَثَقَّلُوا مِيزَانَهُ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَجَاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَرْعَدُ كَمَا تَرْعَدُ السَّعَفَةُ فَجَاءَهُ حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ فَسَكَّنَ رَعْدَتَهُ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً وَيَحْبُو مَرَّةً فَجَاءَتْهُ صَلاَتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَت بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ عَلَى الصِّرَاطِ حَتَّى جَازَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي انْتَهَىٰ إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَغُلِّقَتِ الأَبْوَابُ دُونَهُ ، فَجَاءَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ » (الْحكيم طب) عن عبد الرحمٰن بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ الْمَلاَئِكَةَ تُغَسِّلُ حَنْظَلَةَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ بِمَاءِ الْمُزْنِ فِي صِحَافِ الْفِضَّةِ » (ابن سعد) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ جِبرِيلَ عِنْدَ رَأْسِي ، وَمِيكَائِيلَ عِنْدَ رِجْلَيَّ يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اضْرِبْ لَهُ مَثَلاً ، اسْمَعْ سَمِعَتْ أُذُنُكَ ، وَاعْقِلْ عَقَلَ قَلْبُكَ ، إِنَّمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُ أُمَّتِكَ كَمَثَلِ مَلِكٍ اتَّخَذَ داراً ثُمَّ بَنَى فِيهَا بَيْتاً ، ثُمَّ جَعَلَ فِيهَا مَائِدَةً ، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولاً يَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَابَ الرَّسُولَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَرَكَهُ ، فَاللَّهُ هُوَ الْمَلِكُ ، وَالدَّارُ الإِسْلاَمُ ، وَالْبَيْتُ الْجَنَّةُ ، وَأَنْتَ يَا مُحَمَّدُ رَسُولٌ مَنْ أَجَابَكَ دَخَلَ الإِسْلاَمَ ، وَمَنْ دَخَلَ الإِسْلاَمَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَكَلَ مَا فِيهَا » (خ ت) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَوْلاَدَ الْمُشْرِكِينَ فَأَعْطَانِيهِمْ خَدَماً لأَهْلِ الْجَنَّةِ لأَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا مَا أَدْرَكَ آبَاؤُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ ، وَلأَنَّهُمْ فِي الْمِيثَاقِ الأَوَّلِ » (الْحكيم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي وَشَفَعْتُ لأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي

---

(١) الفرط: الولد الذي يموت قبل الحلم.

فَخَرَرْتُ سَاجِداً لِرَبِّي شُكْراً ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي فَأَعْطَانِي ثُلُثَ أُمَّتِي فَخَرَرْتُ سَاجِداً لِرَبِّي شُكْراً ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لأُمَّتِي فَأَعْطَانِي الثُّلُثَ الآخِرَ فَخَرَرْتُ سَاجِداً لِرَبِّي » (د ق) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ وَسَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لأُمَّتِي ثَلاَثاً فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهُمْ غَرَقاً فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرَدَّهَا عَلَيَّ » (حم ش هـ) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي عَدْلٌ لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلَى عَدْلٍ » (ابن قانع) عن النعمان بن بشير عن أبيه رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٥٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، وَسَيُؤْخَذُ أُنَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ؟ وَاللَّهِ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » (ق) عن أسماء بنت أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (حم م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٦٥٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي عِنْدَ اللَّهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ ، وَإِنَّ آدَمَ لَمُنْجَدِلٌ فِي طِينَتِهِ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ بِتَأْوِيلِ ذٰلِكَ ، أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبِشَارَةُ عِيسَىٰ بِي ، وَرُؤْيَا أُمِّي الَّتِي رَأَتْ حِينَ وَضَعَتْ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَه قُصُورُ الشَّامِ ، وَكَذٰلِكَ أُمَّهَاتُ النَّبِيِّينَ يَرَيْنَ » (حم طب ك حل هب) عن عرباض بن سارية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ مَرَّ بِي شَرِبَ ، وَمَنْ

٦٥٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٤٣ .
٦٥٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٩٥٥ .
٦٥٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٥٠ .
٦٥٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨١٢، ٣٨٦٦ .

شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبداً ، وَلَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَأَقُولُ : إِنَّهُمْ مِنِّي فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقاً سُحْقاً لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي » (حم ق) عن سهل بن سعد وأَبِي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٥٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ عَرْضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْجُحْفَةِ ، إِنِّي لَسْتُ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلٰكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا وَتَقْتَتِلُوا فَتَهْلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » (م) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي فِيمَا لَمْ يُوحَ إِلَيَّ كَأَحَدِكُمْ » (طب) وابن شاهين في السنة (ز) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَماً مِنْ وَرَقٍ وَنَقَشْتُ فِيهِ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَلاَ يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي » (حم ق حب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ بَدُنْتُ فَإِنْ رَكَعْتُ فَارْكَعُوا ، وَإِذا رَفَعْتُ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا سَجَدْتُ فَاسْجُدُوا ، وَلاَ أُلْفِيَنَّ رَجُلاً سَبَقَنِي إِلَى الرُّكُوعِ وَلاَ إِلَى السُّجُودِ » (هـ) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ إِلاَّ عَلَى طُهْرٍ » (د ن حب ك) عن المهاجر بن قنفذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ أَعْلِمْتُهَا ، يَعْنِي السَّاعَةَ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » (هـ وابن خزيمة ك هب) عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٤٠٩٣ .

٦٥٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرِّقُوا فُلَاناً وَفُلَاناً بِالنَّارِ ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا » (حم خ ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي إِلَّا ثَلَاثاً ، فَكُلُوا وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَذَكَرْتُ لَكُمْ أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الظُّرُوفِ : الدُّبَّاءَ وَالْمُزَفَّتَ وَالنَّقِيرَ وَالْحَنْتَمَ ، انْتَبِذُوا فِيمَا رَأَيْتُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ ، وَلَا تَقُولُوا هَجْراً » (ن) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا لِتُذَكِّرَكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْراً ، وَكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَكُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً » (حم م ت ن) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ كَيْمَا تَسَعَكُمْ ، فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْخَيْرِ فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا ، وَإِنَّ هٰذِهِ الأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ » (حم م ن هـ) عن نبيشة الْهُذَلِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَبْغُضُ الْمَرْأَةَ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا تَجُرُّ ذَيْلَهَا تَشْكُو زَوْجَهَا » (طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » (ن حب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٦٧ .

٦٥٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٧٥٥/٧ .

٦٥٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَدْخُلُ فِي الصَّلاَةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ » (ش حم ق هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَرَاكُمْ » (خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ وَلاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَعْجِزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ » (حم د) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ ـ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ـ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ » (حم هـ طب) عن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي الصَّلاَةِ » (هـ) عن عثمان بن أَبِي الْعَاصي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَكْثَرَ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ شَجَرٍ وَحَجَرٍ وَمَدَرٍ » (حم) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ ، وَآخِرَ أَهْلِ

٦٥٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٦٧/٤ .
٦٥٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٥/١ .
٦٥٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٥٠٢/١٠ .
٦٥٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٠٤/٩ .
٦٥٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٥٤٨/٨ .

النَّارِ خُرُوجاً مِنَ النَّارِ ، رَجُلٌ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : آعْرِضُوا عَلَيْهِ صِغَارَ ذُنُوبِهِ وَآرْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ صِغَارُ ذُنُوبِهِ فَيُقَالُ : عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، كَذَا وَكَذَا ، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : نَعَمْ ، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُنْكِرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذُنُوبِهِ أَنْ تُعْرَضَ عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سَيِّئَةٍ حَسَنَةً ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هٰهُنَا » (حم م ت) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ[1] الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرَ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ » (ق) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَعْرِفُ حَجَراً بِمَكَّةَ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ » (حم م ت) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأُعْطِي رِجَالاً وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ ، لَا أُعْطِيهِ شَيْئاً مَخَافَةَ أَنْ يُكَبُّوا فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ » (حم ن) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجاً مِنْهَا ، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبْواً فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ : فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَىٰ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ وَجَدْتُهَا مَلأَىٰ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا ، قَالَ فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ بِي وَأَنْتَ الْمَلِكُ » (حم ق ت هـ) عن ابن مسعودٍ

---

(١) الرفقة : الجماعة المترافقون .

٦٥٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٦٧/٧ .

٦٥٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٢/١ .

٦٥٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٩٥/٢ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً وَإِذَا كُنْتِ غَضْبَىٰ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ تَعْرِفُ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا إِذَا كُنْتِ عَنِّي رَاضِيَةً فَإِنَّكَ تَقُولِينَ لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا كُنْتِ عَلَيَّ غَضْبَىٰ ، قُلْتِ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ قَالَتْ : قُلْتُ : أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَهْجُرُ إِلَّا اسْمَكَ » (حم ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ ، لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ » (حم ق ت) عن سليمان بن صرد (حم د ت) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلَّا كَانَتْ نُوراً لِصَحِيفَتِهِ ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهُ رَوْحاً عِنْدَ الْمَوْتِ » (ن هـ حب) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَقُومُ لِلصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ » (حم خ ش د ن هـ) عن أبي قتادة الأنصاريِّ عن أبيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَمْزَحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقّاً » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (خط) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأُنْذِرُكُمُوهُ ، يَعْنِي الدَّجَّالَ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ ، وَلَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلٰكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : تَعْلَمُونَ إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » (ق د ت) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٦٥٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٧٢ .

٦٥٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٧٥ .

٦٥٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٦٥ .

٦٥٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ قَدْ فَرُّوا مِنْ عُمَر » (ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِي فَأَجِدُ التَّمْرَةَ سَاقِطَةً عَلَى فِرَاشِي فَأَرْفَعُهَا لآكُلَهَا ثُمَّ أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً فَأُلْقِيهَا » (حم ق هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ ؟ فَقَالَ : مِنْ مُقَامِي إِلَى عَمَّانَ ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ ؟ فَقَالَ : شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ يَغُتُّ[1] فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَالآخِرُ مِنْ وَرِقٍ » (حم م أبو عوانة) عن (حب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَوَاصَلُوا ، قَالُوا : إِنَّكَ تَوَاصَلُ ، قَالَ : إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » (حم ق) عن أنسٍ (خ) عن ابن عمر وعن أبي سلمة وعن أبي هريرة وعن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٦٥٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ عَلَى الْحَوْضِ فَإِيَايَ لاَ يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَيُذَبُّ عَنِّي كَمَا يُذَبُّ الْبَعِيرُ الضَّالُّ فَأَقُولُ : فِيمَ هٰذَا ؟ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقاً » (م) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ » (طب) عن حصين بن وَحْوَحْ الأَنْصَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّاناً » (طب) عن كُرَيْز بن سامة رضيَ

٦٥٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢١٣.

٦٥٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٨٩ .

(١) يَغُتُّ: يدفق فيه الماء دفقاً.

اللَّهُ عنهُ .

٦٥٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لَعَّاناً وَإِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً » (خد م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ » (حم خ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي نَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَ الْقَرْنَيْنِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ الْمُصَلِّي » (د) عن عثمان الْحجبي رضيَ اللَّهُ عنه (ز) .

٦٥٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ[1] الْمُشْرِكِينَ » (د ت) عن عياض بن حمار المجاشعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (ق د هـ) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مُقَامِي وَهٰذَا لأَمْرٍ يَنْفَعُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ وَلَكِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَراً مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ ، أَلاَ إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِتَمِيمٍ الدَّارِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْدَبَ أَسْوَدَ كَثِيرِ الشَّعْرِ قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ،

---

(١) زبْد: الرفد والعطاء.

قَالُوا : أَخْبِرِينَا ، قَالَتْ : مَا أَنَـا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئـاً وَلاَ سَائِلَتِكُمْ ، وَلٰكِنْ هٰـذَا الدَّيْـرُ قَدْرَمَقْتُمُوهُ فَأْتُوهُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلاً بِالأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ فَأَتَوْهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الْوَثَاقِ يُـظْهِرُ الْحُـزْنَ شَدِيـدِ التَّشَكِّي فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالُوا : مِنَ الشامِ ، قَالَ : مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ عَمَّ تَسْأَلُ ؟ قَالَ : مَا فَعَلَ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْراً ، نَاوَىٰ قَوْماً فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَرَهُمُ الْيَوْمَ جَمِيعَ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ ، إِلٰهُهُمْ وَاحِدٌ وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : خَيْراً يَسْقُونَ مِنْهَا زُرُوعَهُمْ وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسَقْيِهِمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عَمَّانَ وَبَيْسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : تَدَفَّقُ جَنَبَاتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، قَالَ : فَزَفَرَ ثَلاثَ زَفَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ : لَوِ انْفَلَتُّ مِنْ وِثَاقِي هٰذا لَمْ أَدَعْ أَرْضاً إِلاَّ وَطِئْتُهَا بِرِجْلِيَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى هٰذَا ، يَنْتَهِي فَرَحِي ، هٰذِهِ طَيْبَةُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلاَ وَاسِعٌ وَلاَ سَهْلٌ وَلاَ جَبَلٌ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم هـ) عن فاطمة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٦٥٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَإِنْ دَاعَبْتُكُمْ فَلاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقّاً » (حم ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَهَبْتُ لِخَالَتِي غُلاماً وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ لَهَا فِيهِ ، فَقُلْتُ لَهَا لاَ تُسَلِّمِيهِ حَجَّاماً وَلاَ صَائِغاً وَلاَ قَصَّاباً » (حم د ق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أَخِيسُ[1] بِالْعَهْدِ وَلاَ أَحْبِسُ الْبُرْدَ[2] » (حم

٦٥٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٩١٨ .

(١) أخيس: أنقض.

(٢) البُرْدَ: الرُّسل الواردين علي.

د ن حب طب ك ق) عن أبي رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدَرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَينِ مِنْ بَعْدِي ـ وَأَشَارَ إِلَىٰ ـ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ » (حم ع ت هـ حب) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أَرَىٰ طَلْحَةَ إِلاَّ قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ فَآذِنُونِي بِهِ وَعَجِّلُوا فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ » (د) عن حصين بن وَحْوَحْ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٥٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ »(ق ن ك)عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ » (ت ن هـ) عن أُميمة بنت رُقَيْقَة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٥٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أَقْبَلُ هَـدِيَّةَ مُشْـرِكٍ » (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٥٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنْهَىٰ عَنِ الْكَيِّ وَأَكْرَهُ شُرْبَ الْحَمِيمَ » (ابن قانع) عن سعد الظفري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ أَسْكَرَ عَنِ الصَّلاَةِ » (م) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عن أَبيه أَبي موسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنْهَاكُمْ عَنِ الزُّورِ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَهُ عنهُ .

٦٦٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنْهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ : الْفِطْرِ وَالأَضْحَىٰ » (ع)

٦٥٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٣٦ .

عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْهَاكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » (ن) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ وَاذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » (ن) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْهَسُوا اللَّحْمَ نَهْسَاً فَإِنَّهُ أَشْهَىٰ وَأَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » (حم ت ك) عن صفوان بن أمية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «أَنْهِكُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَىٰ » (خ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٦٦٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَاءٌ كَإِنَاءٍ وَطَعَامٌ كَطَعَامٍ » (ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : أَهْدَتْ صَفِيَّةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَاءً فِيهِ طَعَامٌ فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ كَسَرْتُهُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كَفَّارَتِهِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٦٦٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَبِذُوا فِي الأَسْقِيَةِ وَلاَ تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرِّ وَلاَ الدُّبَّاءِ وَلاَ الْمُزَفَّتِ وَلاَ النَّقِيرِ فَإِنِّي نَهَيْتُ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيسِرِ وَالْكُوبَةِ ، وَهِيَ الطَّبْلُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، فَإِذَا اشْتَدَّ صُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ فَأَهْرِيقُوهُ » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَدَبَ لَهَا ، يَعْنِي : نَاقَةَ صَالِحٍ ـ رَجُلٌ ذُو عِزٍّ فِي قَوْمِهِ كَأَبِي زمعة » (خ) عن عبد اللَّه بن زمعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٣٠٠، ٢٧٧٠٥ .

٦٦١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَسَبَ رَجُلَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَىٰ ، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ وَالآخَرُ مُشْرِكٌ ، فَانْتَسَبَ الْمُشْرِكُ فَقَالَ : أَنَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةَ آبَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ انْتَسِبْ لَا أُمَّ لَكَ ، قَالَ : أَنَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا وَرَاءَ ذٰلِكَ ، فَنَادَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي النَّاسِ فَجَمَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ : قَدْ قَضَىٰ بَيْنَكُمَا ، أَمَّا الَّذِي انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ فَأَنْتَ فَوْقَهُمُ الْعَاشِرَ فِي النَّارِ ، وَأَمَّا الَّذِي انْتَسَبَ إِلَى أَبَوَيْهِ ، امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْبَسِطُوا بِهَا وَلَا تَدِبُّوا دَبِيبَ الْيَهُودِ بِجَنَائِزِهَا » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ الْجِرَارِ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْحَرْ سَمِينَهَا ، وَاحْمِلْ عَلَى نُخْبَتِهَا ، وَاحْلِبْ يَوْمَ الْمَاءِ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » الْبغوي (طب) عن الشَّريد بن سُوَيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْحَرْهَا ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُوهَا » (ت) حسن صحيح (حب) عن ناجية بن كعب الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ ؟ قال : فذكره .

٦٦١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ » ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّى لَوْ كَانَ فِي مَقَامِي هٰذَا لَسَمِعَهُ أَهْلُ السُّوقِ وَحَتَّى سَقَطَتْ خُمْصِيَّةٌ كَانَتْ عَلَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ . (حم هق) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزِعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ ، وَاغْسِلْ عَنْكَ الصُّفْرَةَ ، وَمَا كُنْتَ

٦٦١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٦٨/٣.

٦٦١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٣٠٣/٤.

صَانِعاً فِي حجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ » (ن) عَنْ صَفْوَان بن يعلىٰ عن أَبِيهِ ـ أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِالْجُعْرَانَةِ قَدْ أَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ـ وَهُوَ مُصَفَّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَحْرَمْتُ بِمُعْمَرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَىٰ ـ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٦٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزَعِيهِ فَإِنَّهُ يُذَكِّرُنِي الدُّنْيَا » (ت) حسن (ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالتْ : كَانَ لَنَا قِرَامُ سِتْرٍ فِيهِ تَمَاثِيلُ عَلَى بَابِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قال : فذكره .

٦٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزِعُوا هٰذا وَاجْعَلُوا الأَوَّلَ مَكَانَهُ ، إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا أُصَلِّي » ابن المبارك عن أبي النصر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : انْقَطَعَ شِرَاكُ نَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَصَلْتُهُ بِشَيْءٍ جَدِيدٍ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ قَالَ : فذكره .

٦٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزِلْ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ فَصَلِّهَا ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَسْتَتِمَّ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ فَافْعَلْ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ بِلَيْلٍ فَاصْنَعْ » (طب) عن عبد اللَّه بن أنيسٍ السُّلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزِلْ مِنْ عَلَى الْقَبْرِ لاَ تُؤْذِي صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلاَ يُؤْذِيكَ » الحكيم (طب ك) عن عمارة بن حزم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ هٰذِهِ الآيَةَ مُسَجَّلَةً فِي سُورَةِ الرَّحْمٰنِ لِلْكَافِرِ وَالْمُسْلِمِ : هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ » أبو الشيخ وابن مردويه (هب) وضعفه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزِلْ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَلَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُكَ ذُرِّيَّةً يَعْمُرُونَ ذٰلِكَ الْمَسْجِدَ ، يَغْدُونَ إِلَيْهِ وَيَرُوحُونَ » عن ابن سعد عن ذي الأَصَابِعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي بَعْضِ كِتَابِهِ وَأَوْحَىٰ إِلَى بَعْضِ

أَنْبِيَائِهِ : قُلْ لِلَّذِينَ يَتَفَقَّهُونَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ لِغَيْرِ العَمَلِ وَيَطْلُبُونَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَيَلْبِسُونَ لِلنَّاسِ مُسُوكَ الْكِبَاشِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ ، أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ ، إِيَّايَ يَخْدَعُونَ ؟ أَوْ بِي يَسْتَهْزِؤُونَ ؟ فَبِي حَلَفْتُ لَأُتِيحَنَّ فِتْنَةً تَذَرُ الْحَلِيمَ فِيهِمْ حَيْرَانَ » أبو سعيد النَّقَّاش في معجمه وابن النجار عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزِلْ يَا عَامِرُ فَأَسْمِعْنَا مِنْ هَيْنَاتِكَ[1] » (طب) عن سلمة بن الأَكْوَع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، وَالْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ ، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ » ابن جرير (حب) وأَبُو نصر السجزي في الإِبَانَةِ عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ » ابن جرير عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ أَيَّهَا قَرَأْتَ أَصَبْتَ » (حم) وابن جرير (طب) وأَبُو نصر السجزي في الإِبانة عن أُمِّ أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٦٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ : آمِرٌ وَزَاجِرٌ ، وَتَرْغِيبٌ وَتَرْهِيبٌ ، وَجَدَلٌ وَقَصَصٌ ، وَمَثَلٌ » ابن جرير عن أَبِي قلابة مُرْسَلاً .

٦٦٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ : حَلَالٌ وَحَرَامٌ ، لَا يُعْذَرُ أَحَدٌ بِالْجَهَالَةِ بِهِ ، وَتَفْسِيرٌ تُفَسِّرُهُ الْعَرَبُ وَتَفْسِيرٌ تُفَسِّرُهُ الْعُلَمَاءُ ، أَوْ مُتَشَابِه لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ عِلْمَهُ سِوَىٰ اللَّهِ ، فَهُوَ كَاذِبٌ » ابن جرير وابن نصر

---

(١) الهيات : الأمر والشأن .

السجزي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وَقَالَ ابن جرير : في إسناده نظر . ورواهُ ابن جرير وابن المنذر وابن الأَنْبَارِي فِي الْـوقف عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقوفاً .

٦٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي ثَلاَثَةِ أَمْكِنَةٍ : بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالشَّامِ » (كر) عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ فِي ثَلاَثَةِ أَمْكِنَةٍ : بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَبِالشَّامِ » يعقوب بن سفيان (كر) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْصَرِفِي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ وَأَعْلِمِي مَنْ وَرَاءَكِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ حُسْنَ تَبَعُّلِ إِحْدَاكُنَّ لِزَوْجِهَا وَطَلَبَهَا مَرْضَاتِهِ ، وَاتِّبَاعَهَا مُوَافَقَتِهِ يَعْدِلُ ذٰلِكَ كُلَّهُ » ابن عساكر عن أسْماء بنت يزيد الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ ، إِنَّ الرِّجَالَ فُضِّلُوا عَلَيْنَا بِالْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ ، وَعِيَادَةِ الْمَرِيضِ ، وَشُهُودِ الْجَنَائِزِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ وَالرِّبَاطِ قَال : فذكره .

٦٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْطَاكَ اللَّهُ ذٰلِكَ وَأَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ أَجْمَعَ » (ش) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْطَلِقْ فَاقْرَأْهَا عَلى النَّاسِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ ، إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضَوْنَ إِلَيْكَ فَإِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِ لِوَاحِدٍ حَتَّى تَسْتَمِعَ كَلاَمَ الآخَرِ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقَّ » (حب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْطَلِقِي فَاخْتَضِبِي ثُمَّ تَعَالِي حَتَّى أُبَايِعَكِ » ابن سعد (طب) عن السوداءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَاعْزِلْهُ عَنْ طَرِيقِهِمْ » (ع) عن أبي برزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئاً » (ن حب) عن

أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرْ هَلْ تَرَىٰ فِي السَّمَاءِ نَجْماً ؟ قَالَ : أَرَىٰ الثُّرَيَّا ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ يَلِي هٰذِهِ الأُمَّةَ بِعَدَدِهَا مِنْ صُلْبِكَ ، اثْنَيْنِ فِي فِتْنَةٍ » (حم طب ك ض) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرْ يَا أَبَا مَسْعُودٍ لأُلْفِيَنَّكَ تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ظَهْرِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ قَدْ غَلَلْتَهُ » (طب) عن أبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ دَخَلَ الْمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بِذَّةٍ فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطَنُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ أَوْ تَكْسُوهُ فَلَمْ تَفْعَلُوا ، فَقُلْتُ : تَصَدَّقُوا ، فَأَعْطَوْهُ ثَوْبَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : تَصَدَّقُوا فَأَلْقَىٰ أَحَد ثَوْبَيْهِ ! خُذْ ثَوْبَكَ » (الشافعي (حم ع هق ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرُوا فَإِنْ كَانَ أَنْبَتَ الشَّعْرَ فَاقْتُلُوهُ ، وَإِلاَّ فَلاَ تَقْتُلُوهُ » (حب) عن عطية الْقُرَظي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرُوا حُبَّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ » (حم م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْظُرُوا إِلَى هٰذَا الَّذِي قَدْ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ يُغَذُّونَهُ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً شَرَاهَا بِمَائَتَيْ دِرْهَمٍ ، فَدَعَاهُ حُبُّ اللَّهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ » (حل) عن عمر (هق) وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إلى مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُقْبِلاً عَلَيْهِ إِهَابُ كَبْشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ قَال : فذكره .

٦٦٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٨٦ .

٦٦٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْظُرُوا إِلَى هٰذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ » (حم هـ ك) عن أسْماءَ بنتِ أبي بكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ضَرَبَ غُلَامَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فذكره .

٦٦٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْظُرُوا مَنْ تُجَالِسُونَ وَعَنْ مَنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ يَتَصَوَّرُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِي صُورَةِ الرِّجَالِ ، فَيَقُولُونَ حَدَّثَنَا وَأَخْبَرَنَا ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ إِلَىٰ رَجُلٍ فَسَلُوهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ فَيَفْقِدُونَهُ إِذَا غَابَ » (ك) في تاريخهِ والدَّيلمي عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْظُرُوا دُورَ مَنْ تَعْمُرُونَ ، وَأَرْضَ مَنْ تَسْكُنُونَ ، وَفِي طَرِيقِ مَنْ تَمْشُونَ » الديلمي عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْفِرِ الشَّيْطَانُ ، انْفِرِ الشَّيْطَانُ ، انْفِرِ الشَّيْطَانُ ، يَا عُمَرُ ! الْقُرْآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ مَا لَمْ يَجْعَلِ الْمَغْفِرَةَ عَذَاباً وَالْعَذَابَ مَغْفِرَةً » الْبغوي عن إسحاق بن حارثة الأَنْصَارِي عن أبيه عن جدِّه .

٦٦٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْفِقُوا وَارْضَخُوا وَلَا تُحْصُوا فَيُحْصَىٰ عَلَيْكُمْ ، وَلَا تُوعُوا فَيُوعَىٰ عَلَيْكُمْ » العسكري في الأَمثالِ عن أسماءَ بِنْتِ أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْفِقْهَا عَلَى عِيَالِكَ ، فَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » عبد بن حميد عن جَابر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاماً عَنْ دُبُرٍ[1] فَاحْتَاجَ مَوْلَاهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَهُ فَبَاعَهُ بِثَمَانِمائَةِ دِرْهَم قَال : فذكره .

٦٦٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَلَكِ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ » (خ م) عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِيَ أَجْرٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَى بَنِي أَبِي سَلَمَةَ إِنَّمَا هُمْ

---

(١) دُبُر: بعد الموتِ.

٦٦٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٧٠٤ .

بَنِيَّ ؟ قَالَ : فذكره . (حم) وعن رابطة امرأة عبد اللَّه بن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مثله .

٦٦٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْقُوهَا غَسْلاً وَاطْبُخُوا فِيهَا » (ت) عن أبي ثعلبة الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ قُدُورِ الْمَجُوسِ قال : فذكره .

٦٦٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْقُوا أَفْوَاهَكُمْ بِالْخِلاَلِ فَإِنَّهَا مَسْكَنُ الْمَلَكَيْنِ الْحَافِظَيْنِ الْكَاتِبَيْنِ ، وَإِنَّ مِدَادَهُمَا الرِّيقُ ، وَقَلَمَهُمَا اللِّسَانُ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيْهِمَا مِنْ فُضَلِ الطَّعَامِ فِي الْفَمِ » الدَّيلمي عن هُرَيْرَةَ بنِ حسَّان بن حكيم من ولد سعد بن معاذ عن أبيه عن جدِّه سعد بن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْكَحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ ، قَالُوا : مَا الْعَلاَئِقُ ؟ قَالَ : مَا تَرَاضَىٰ عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ » (عد هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْكِحُوا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ صَلِيبٌ » ابن عساكر عن إسماعيل بن محمد بن سعد مُرْسَلاً .

٦٦٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْكِحُوا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ ، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِنْ خِيَارِهِمْ مَنْ كَانَ مِثْلَهُ » (عد) وابن عساكر عن عبد الرَّحْمٰن بن حميد عن أبيه عن أُمِّهِ أُمّ كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط عن بسْرَةَ بنت صفوان رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٦٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْهَ قَوْمَكَ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَإِنَّهُ حَرَامٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (طب) عن يزيد بن الفضل عن عمرو بن شفى بن سفيان المحاربي عن أبيه عن جدِّه .

٦٦٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْهَىٰ عَنِ الْكَيِّ[1] وَأَكْرَهُ الْحَمِيمَ » ابن قانع عن

---

(١) أي في غير حالات الضرورة.

سعد بن النُّعْمَانِ الظفري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ ، عَن قيلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ » (ع طب ض) عن عبد اللَّه بن بُسْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْهَاكَ أَنْ لَا تَكُونُ لَعَّاناً » ابن سعد عن جرموز الْجهيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْهِرِ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ مَا لَمْ يَكُنْ سِنّاً أَوْ ظُفْراً ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَإِنَّ الظُّفْرَ مُدىٰ الْحَبَشَةِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنِينُ الْمَرِيضِ تَسْبِيحٌ وَصِيَاحُهُ تَهْلِيلٌ ، وَنَفَسُهُ صَدَقَةٌ ، وَنَوْمُهُ عَلَى الْفِرَاشِ عِبَادَةٌ ، وَتَقَلُّبُهُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ كَأَنَّمَا يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي أَحْسَنَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ ، فَإِذَا قَامَ ثُمَّ تَمَشَّى كَانَ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » الْخطيب والديلمي عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَا : رجالُه مَعروفون بِالثِّقَةِ إِلَّا حسين بن أحمد الْبلخي فَإِنَّهُ مَجْهُول .

٦٦٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَبَىٰ ذٰلِكَ لَكُمْ وَرَسُولُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ أَوْسَاخَ أَيْدِي النَّاسِ » (طب) عن عبد المطَّلب بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثِ خِلَالٍ : أَنْ لَا يَدْعُو عَلَيْكُمْ نَبِيُّكُمْ فَتَهْلَكُوا جَمِيعاً ، وَأَنْ لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ فَهٰؤُلَاءِ أَجَارَكُمُ اللَّهُ مِنْهُنَّ ، وَرَبُّكُمْ أَنْذَرَكُمْ ثَلَاثاً : الدُّخَانَ يَأْخُذُ الْمُؤْمِنَ كَالزُّكْمَةِ ، وَيَأْخُذُ الْكَافِرَ فَيَنْتَفِخُ وَيُخْرِجُ كُلَّ مَسْمَعٍ مِنْهُ ، وَالثانيةَ الدَّابَّةَ ، وَالثَّالِثَةَ الدَّجَّالَ » (طب) عن أبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ وروى صدره (د) .

٦٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَحَلَّ لِأُنَاثِ أُمَّتِي : الْحَرِيرَ وَالذَّهَبَ وَحَرَّمَهُ عَلى ذُكُورِهَا » (ن) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي ، وَفِي مِثْلِ أَصْحَابِي خَيْرٌ ، أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ ، وَاخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ فَبَعَثَنِي فِي خَيْرِ قَرْنٍ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِث تَتْرَىٰ ، ثُمَّ الرَّابع فُرَادَىٰ » أبو نعيم في فضائلِ الصَّحَابَة والْخطيب وابن عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قال الْخطيب : غريب .

٦٦٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ الْعَرَبَ فَاخْتَارَ كِنَانَةَ مِنَ الْعَرَبِ ، وَاخْتَارَ قُرَيْشاً مِنْ كِنَانَةَ ، وَاخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير مُرْسَلاً .

٦٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اخْتَارَ الْعَرَبَ فَاخْتَارَ مِنْهُمْ كِنَانَةَ أَوْ النَّضْرَ بْنَ كِنَانَةَ ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ قُرَيْشاً ، ثُمَّ اخْتَارَ مِنْهُمْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَنَا مِنْ خِيَارٍ إِلَى خِيَارٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » (ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اخْتَارَ لِي أَصْحَاباً فَجَعَلَهُمْ أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي وَأَنْصَارِي ، وَسَيَجِيءُ مَنْ بَعْدَهُمْ يَنْتَقِصُونَهُمْ وَيَسُبُّونَهُمْ فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَلاَ تُنَاكِحُوهُمْ وَلاَ تُؤَاكِلُوهُمْ ، وَلاَ تُشَارِبُوهُمْ ، وَلاَ تُصَلُّوا مَعَهُمْ ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ » (قط) في كتاب المقلين عن آبائهم المكثرين ، والمكثرين عن آبَائِهِمْ الْمُقلين عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَاباً ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَنْصَاراً ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْتَقِصُونَهُمْ ، فَلاَ تُؤَاكِلُوهُمْ وَلاَ تُشَارِبُوهُمْ وَلاَ تُجَالِسُوهُمْ وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ وَلاَ تُصَلُّوا مَعَهُمْ » ابن النَّجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَخْرَجَ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ صُلْبِهِ حَتَّى مَلأُوا

الأَرْضَ وَكَانُوا هٰكَذَا » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَدْرَكَ بِي فِي الأَجَلِ الْمَرْجُوِّ ، وَاخْتَارَنِي اخْتِيَاراً ، فَنَحْنُ الآخِرُونَ وَنَحْنُ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي قَائِلٌ قَوْلاً غَيْرَ فَخْرٍ ، إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَمُوسَىٰ صَفِيُّ اللَّهِ ، وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَمَعِي لِوَاءُ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي فِي أُمَّتِي وَأَجَارَهُمْ مِنْ ثَلاَثٍ : لاَ يُفْنِيهِمْ بِسَنَةٍ ، وَلاَ يَسْتَأْصِلُهُمْ عَدُوٌّ ، وَلاَ يَجْمَعُهُمْ عَلَى ضَلاَلَةٍ » الدارمي وابن عساكر عن عمرو بن قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، جَمَعَ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي قَبْضَةٍ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا اللَّهُ ، أَنَا الرَّحْمٰنِ ، أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الْقُدُّوسُ ، أَنَا السَّلاَمُ ، أَنَا الْمُؤْمِنُ ، أَنَا الْمُهَيْمِنُ ، أَنَا الْعَزِيزُ ، أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا الْمُتَكَبِّرُ ، أَنَا الَّذِي بَدَأْتُ الدُّنْيَا وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ، أَنَا الَّذِي أُعِيدُهَا ، أَيْنَ الْمُلُوكُ ، أَيْنَ الْجَبَابِرَةُ ؟ » أبو الشيخ في الْعظمة وابن مردويه (هق) في الأسماءِ والْخطيب وابن النجار عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ خَيْراً عَجَّلَ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ عَيْرٌ » (طب) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا قَضَىٰ بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ثُمَّ عَيَّرَهُمْ عَجُّوا فَقَالُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَمْ يَأْتِنَا رَسُولُكَ وَلَمْ نَعْلَمْ شَيْئاً ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلَكاً وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَبِّكُمْ إِلَيْكُمْ ، فَانْطَلَقُوا فَأُتْبِعُوا حَيْثُ أَتَوْا النَّارَ ، قَالَ لَهُمْ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْتَحِمُوا فِيهَا ، فَاقْتَحَمَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ثُمَّ أُخْرِجُوا مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُ بِهِمْ أَصْحَابُهُمْ فَجُعِلُوا فِي السَّابِقِينَ الْمُقَرَّبِينَ ثُمَّ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْتَحِمُوا النَّارَ فَاقْتَحَمَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ ثُمَّ أُخْرِجُوا مِنْ حَيْثُ لاَ يَشْعُرُ أَصْحَابُهُمْ فَجُعِلُوا فِي أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، ثُمَّ جَاءَهُمُ الرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّ

اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْتَحِمُوا فِي النَّارِ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِعَذَابِكَ ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَجُمِعَتْ نَوَاصِيهِمْ وَأَقْدَامُهُمْ ثُمَّ أُلْقُوا فِي النَّارِ » الْحكيم عن عبد اللَّه بن شداد : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ هَلَكُوا صِغَاراً قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٦٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدَهُ ابْتَلاَهُ لِيَسْمَعَ صَوْتَهُ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً ابْتَلاَهُمْ » (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٦٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدَاً جَعَلَهُ قَيِّمَ مَسْجِدٍ ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً جَعَلَهُ قَيِّمَ حِمَارٍ » ابن النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسنده حسنٌ .

٦٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ خَيْرَاً ابْتَلاَهُ ، فَإِذَا ابْتَلاَهُ اقْتَنَاهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا اقْتَنَاهُ ؟ قَالَ : لَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَالاً وَلاَ وَلَداً » (طب) وابن عساكر عن أبِي عبسة الْخولاَنِي .

٦٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْماً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ » (ع ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدِهِ خَيْراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّ هٰذَا الْمَالَ حُلْوٌ خَضِرٌ ، مَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِيَّاكُمْ والتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ » ابن سعد (حم) عن مُعاوية بن أبي سُفيانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا غَضِبَ عَلَى أُمَّةٍ ثُمَّ لَمْ يُنْزِلْ بِهَا الْعَذَابَ ، غَلَتْ أَسْعَارُهَا ، وقَصُرَتْ أَعْمَارُهَا ، وَلَمْ تَرْبَحْ تِجَارَتُهَا ، وَحُبِسَ عَنْهَا أَمْطَارُهَا ، وَلَمْ تَغْزُرْ أَنْهَارُهَا ، وَسُلِّطَ عَلَيْهَا شِرَارُهَا » الدَّيلمي وابن النجار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ قَالُوا :

عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى النَّصَارَىٰ أَنْ قَالُوا : الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى مَنْ أَرَاقَ دَمِي وَآذَانِي فِي عِتْرَتِي » ابن النجار عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ الْعَرَبَ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ ، وَاصْطَفَىٰ قُرَيْشاً مِنَ الْعَرَبِ ، وَاصْطَفَىٰ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَاصْطَفَانِي وَاخْتَارَنِي فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي : عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَجَعْفَرُ والْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ » ابن عساكر عن حُبَيْشِيٍّ بن جنادة .

٦٦٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَىٰ مِنَ الْكَلَامِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَهِيَ ثَنَاءُ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ النِّفَاقِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ اطَّلَعَ عَلَى الْمَدِينَةِ وَهِيَ بَطْحَاءُ قَبْلَ أَنْ تُعْمَرَ لَيْسَ فِيهَا مَدَرٌ وَلَا وَبَرٌ[1] فَقَالَ : يَا أَهْلَ يَثْرِبَ ، إِنِّي مُشْتَرِطٌ عَلَيْكُمْ ثَلَاثاً وَسَائِقٌ إِلَيْكُمْ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ لَا تَعْصِي ، وَلَا تُغِلِّي ، وَلَا تَكَبَّرِي ، فَإِنْ فَعَلْتِ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ تَرَكْتُكِ كَالْجَزُورِ لَا يُمْنَعُ مِنْ أَكْلِهِ » (طب) عن ذي مِخْمَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ مائَةَ دَرَجَةٍ ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَتَقَوَّىٰ بِهِ وَأُقَوِّي الْمُسْلِمِينَ أَوْ بِأَيْدِيهِمْ مَا يَتَقَوُّونَ بِهِ ، مَا انْطَلَقَتْ سَرِيَّةٌ إِلَّا كُنْتُ صَاحِبَهَا ، وَلٰكِنْ لَيْسَ ذٰلِكَ بِيَدِي وَلَا بِأَيْدِيهِمْ ، وَلَوْ خَرَجْتُ مَا بَقِيَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ إِلَّا انْطَلَقَ مَعِي وَذٰلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ

---

(١) المدر والوبر : أهل الحضر والبادية .

وَعَلَيْهِمْ ، فَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَغْزُو فَأُقْتَلَ ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَغْزُو فَأُقْتَلَ » (طب) عن أبي مالك الأَشْعَرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ أَعْتَقَهُ حِينَ مَلَكْتَهُ ، ـ يَعْنِي أَخَاهُ ـ » (قط هق) وضعفاه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَىٰ أُمَّتِي ثَلاثاً لَمْ يُعْطِ أَحَداً قَبْلَهُمْ : السَّلامَ وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَصُفُوفَ الْمَلائِكَةِ ، وَآمِينَ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ » الْحكيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَىٰ مَلَكاً مِنَ الْمَلائِكَةِ أَسْمَاعَ الْخَلْقِ فَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُصَلي عَلَيَّ أَحَدٌ صَلاَةً إِلَّا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَقَالَ : يَا أَحْمَدُ صَلَّىٰ عَلَيْكَ فُلانُ ابْنُ فُلانٍ ، وَقَدْ ضَمِنَ لِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ بِكُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً » ابن النجار عن عمار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ عُمَرُ : فَهَلَّا اسْتَزَدْتَهُ ؟ فَقَالَ : فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفاً سَبْعِينَ ، قَالَ : فَهَلَّا اسْتَزَدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطَانِي هٰكَذَا ، وَفَتَحَ يَدَيْهِ » الْحكيم (طب) عن عبد الرحمٰن بن أبي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَانِي حَظّاً لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَبْلِي : سُمِّيتُ أَحْمَدَ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ » الْحكيم عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَكْرَمَ هٰذِهِ الأُمَّةَ بِالْعَصَائِبِ[1] وَالأَلْوِيَةِ ، وَمَا زُرْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَلَا قُبُورَكُمْ بِشَيْءٍ أَحَبَّ مِنَ الْبَيَاضِ » أبو عبد اللَّه محمد بن

---

(١) العصابة : العمامة .

وضاح في فَضْلِ لِبَاسِ الْعَمَائِمِ عن خالد بن معدان مُرْسَلاً .

٦٦٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ[1] ، فَقُلْتُ : رَبِّ خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي ، فَقَالَ : اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ وَأَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ » ابن جرير عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي فِي يَوْمِي هٰذَا ، فَإِنَّهُ قَالَ : إِنَّ كُلَّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عِبَادِي فَهُوَ لَهُمْ حلاَلٌ ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ فَأَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ لاَ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانَاً ، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ إِلاَّ بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَغْزُوَ ـ أُحَرِّقَ ـ قُرَيْشاً ، فَقُلْتُ : يَا رَبِّ إِنَّهُمْ إِذَنْ يَبْلُغُوا رَأْسِي حَتَّى يَدَعُوهُ خُبْزَةً ، فَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِي بِكَ ، وَقَدْ أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَاباً لاَ يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ، تَقْرَؤُهُ فِي الْمَنَامِ وَالْيَقَظَةِ ، فَأُعِزُّهُمْ بِعِزِّكَ ، وَأَنْفِقْ يُنْفَقْ عَلَيْكَ ، وَابْعَثْ جَيْشاً نُمِدُّكَ بِخَمْسَةِ أَمْثَالِهِمْ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ » (طب) عن عياض بن حمار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي نَبِيّاً مَرْحَمَةً وَمَلْحَمَةً وَلَمْ يَبْعَثْنِي تَاجِراً وَلاَ زَرَّاعاً ، وَإِنَّ شِرَارَ هٰذِهِ الأُمَّةِ التُّجَّارُ وَالزَّرَّاعُ إِلاَّ مَنْ شَحَّ عَلَى دِينِهِ[2] » ابن جرير عن الضَّحَّاك مُرْسَلاً .

٦٦٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ بَاهَى الْمَلاَئِكَةَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (عد ك) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ جِبْرِيلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لَهُ :

---

(١) الحرف اللغة من لغات العرب.

(٢) إلاّ من اتقى وبَرَّ وصدق (خ).

يَـا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي لَمْ أَتَخِذْكَ خَلِيلاً ، إِنَّـكَ أَعْبَـدُ عِبَـادِي ، وَلٰكِنْ اطَّلَعْتُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ أَجِدْ قَلْباً أَسْخَىٰ مِنْ قَلْبِكَ » أبو الشيخ في الثواب عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ : كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقَ ، وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي ، فَهَلْ أَنْتُمْ تَـارِكُو لِي صَاحِبِي » (خ) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٦٩٩ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَـلَّ بَعَثَنِي رَحْمَـةً لِلْعَـالَمِينَ وَهُـدًى لِلْعَالَمِينَ وَأَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِمَحْقِ الْمَعَـازِفِ وَالْمَزَامِيـرِ وَالأَوْثَانِ وَالصُّلُبِ وَأَمْـرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَحَلَفَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بِعِزَّتِهِ : لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي جُرْعَةً مِنْ خَمْرٍ إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفُوراً لَهُ أَوْ مُعَذَّباً ، وَلاَ يَسْقِيهَا صَبِيّاً صَغِيراً ضَعِيفاً مُسْلِماً إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنَ الصَّدِيدِ مِثْلَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفُوراً لَهُ أَوْ مُعَذَّباً ، وَلاَ يَتْـرُكُهَا مِنْ مَخَافَتِي إِلاَّ سَقَيْتُهُ مِنْ حَضْرَةِ الْقُدُسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَحِلُّ بَيْعُهُنَّ وَلاَ شِرَاؤُهُنَّ وَلاَ تَعْلِيمُهُنَّ وَلاَ تِجَارَةٌ فِيهِنَّ وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ ـ يَعْنِي الضَّارِبَاتِ ـ » (ط حم[1] طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلنَّاسِ كَافَّةً ، فَأَدُّوا عَنِّي رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَلاَ تَخْتَلِفُوا كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ عَلَى عِيسَىٰ فَإِنَّهُ دَعَاهُمْ إِلَى مِثْلِ مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَمَّا مَنْ بَعُدَ مَكَـانُهُ فَكَـرِهَهُ ، فَشَكَىٰ عِيسَىٰ بْنُ مَـرْيَمَ ذٰلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَـالَىٰ فَأَصْبَحُوا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِينَ وُجِّهَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ عِيسَىٰ : هٰذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِ فَامْضُوا فَافْعَلُوا » (طب) عن الْمِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ ، وَلَمْ

٦٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٨١ ، ٢٢٣٧٠ .

يَجْعَلْنِي زَرَّاعاً وَلَا تَاجِراً وَلَا صَخَّاباً بِالأَسْوَاقِ وَجَعَلَ رِزْقِي فِي رُمْحِي » الدَّيلمي عن عبد الرحمٰن بن عتبة عن أَبيه عن جدِّه .

٦٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَجاوَزَ عَنْ أُمَّتِي ثَلاثَةً : الْخَطَأَ وَالنِّسْيَانَ وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ تَجاوَزَ لأُمَّتِي عَنِ النِّسْيَانِ وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (طب) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَطاوَلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا فَوَهَبَ مَسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ » الْبغوي عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عبد اللَّه بن زيد عن أبيه عن جدِّه .

٦٧٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ فَبَاهَىٰ بِهِمُ الْمَلائِكَةَ فَقَالَ : انْظُرُوا يَا مَلائِكَتِي إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْراً أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دَعْوَتَهُمْ ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلَنِي غَيْرَ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا أَفَاضَ الْقَوْمُ مِنْ عَرَفَاتٍ أَتَوْا جَمْعاً فَوَقَفُوا ، قَالَ : انْظُرُوا يَا مَلائِكَتِي إِلَى عِبَادِي عَاوَدُونِي فِي الْمَسْأَلَةِ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دَعْوَتَهُمْ ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلَ ، وَتَحَمَّلْتُ عَنْهُمُ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعِّف .

٦٧٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً تُفْسِدُهُ ، وَأَعْظَمُ آفَةٍ تُصِيبُ أُمَّتِي حُبُّهُمُ الدُّنْيَا ، وَجَمْعُهُمُ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ جَمَعَهَا إِلَّا مَنْ سَلَّطَهُ اللَّهُ عَلَى هَلَكَتِهَا فِي الحقِّ » (الرَّافعي) عن أبي هُرَيْرَةَ (الديلمي) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ فِي قَلْبِ عُمَرَ وَعَلَى لِسَانِهِ » ابن عساكر عن أبي بكر الصِّدِّيقَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ فِي قَلْبِ عُمَرَ وَعَلَى لِسَانِهِ » الشاشي (كر) عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّكِينَةَ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ يَقُولُ بِهَا » (كر) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ هٰذَا الْحَيَّ مِنْ لَخْمٍ[1] ، وَجُذَامٍ مَغُوثَةً بِالشَّامِ بِالظَّهْرِ وَالضَّرْعِ كَمَا جَعَلَ يُوسُفَ بِمِصْرَ مَغُوثَةً لأَهْلِهَا » (طب) عن عبد اللَّه بن سويد الإلهاني عن أبيهِ .

٦٧١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ حَسَنَاتِ ابْنِ آدَمَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِلَّا الصَّوْمَ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، إِنَّ لِلصَّائِمِ فَرْحَتَيْنِ : فَرْحَةً حِينَ يَفْطَرُ ، وَفَرْحَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (حم) والْخطيب عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ النُّجُومَ أَمَانَاً لأَهْلِ السَّمَاءِ ، فَإِذَا طُمِسَتْ اقْتَرَبَ لأَهْلِ السَّمَاءِ مَا يُوعَدُونَ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ أَصْحَابِي أَمَانَاً لأُمَّتِي ، فَإِذَا هَلَكَ أَصْحَابِي اقْتَرَبَ لأُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » (طب) عن عبد اللَّه بن المستورد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِجَعْفَرَ جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجَيْنِ بِالدُّرِّ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلاَئِكَةِ » (ك) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ بِالْمَغْرِبِ بَاباً ، مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعِينَ عاماً لِلتَّوْبَةِ ، لاَ يُغْلَقُ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا قِبَلِهِ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ : يَوْمَ يَأْتِي

---

(١) حي من جذام.

٦٧١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٢٥٦ .

بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُهَا » ابن زنجويه عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَصِيّاً ـ عَنِيداً ـ ، كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا ، خُذُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ حَتَّى يَكْثُرَ الطَّعَامُ فَلاَ يُذْكَرُ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (هق) عن عبد اللَّه بن بُسْر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَيُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نَعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ ، الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ[1] النَّاسَ أَعْمَالَهُمْ » ابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ أَبَا رَيْحَانَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لأُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى فِي نَعْلِي وَعَلاَّقَةِ سَوْطِي أَفَمِنَ الْكِبْرِ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٦٧١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ[2] النَّاسِ » (م ت) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَإِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ جَهِلَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْبِهِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَيُحِبُّ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً أَنْ يَرَىٰ أَثَرَهَا عَلَيْهِ ، وَيَبْغُضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَبْغُضَ الْخَلْقَ » (هناد) عن يحيى بن جعدة مُرْسَلاً .

٦٧٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا ، وَإِنَّ مِنْ إِكْرَامِ جَلاَلِ اللَّهِ إِكْرَامَ ثَلاَثَةٍ : إِكْرَامِ ذِي الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلاَمِ ، وَالْحَامِلِ لِلْقُرْآنِ غَيْرِ الْجَافِي عَنْهُ وَلاَ الْغَالِي وَالإِمَامُ الْمُقْسِطِ »

---

(١) غَمَصَ: احتقر.

(٢) الغمط: الاستهانة والاستحقار.

(هناد) والْخرائطي في مكارمِ الأَخلاق عن طلحة بن عبد اللَّه بن كرز مُرْسَلاً .

٦٧٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ حَلِيمٌ سِتِّيرٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَوْ بِجِذْمِ حَائِطٍ » ابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيهِ عن جدِّه .

٦٧٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ الْمَيْتَةَ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ الْخِنْزِيرَ وَثَمَنَهُ » (د حل هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ النَّارَ عَلَى مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » عبد بن حميد عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْخَمْرَ وَالْمَيْسَرَ وَالْكُوبَةَ[1] ، وَكُلُّ مِسْكِرٍ حَرَامٌ » (د) وابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْمَلَاهِي (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُرَاءٍ ، لَيْسَ الْبِرُّ فِي حُسْنِ اللِّبَاسِ وَالزِّيِّ ، وَلٰكِنَّ الْبِرَّ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ » الديلمي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى جَسَدٍ غُذِّيَ بِحَرَامٍ » عبد بن حميد (ع) عن أبي بَكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٦٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى لِسَانِي مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ : أَنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (ت) حسن صحيح عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَيِيٌّ كَرِيمٌ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يَبْسُطَ عَبْدُهُ

---

(١) الكوبة : النرد، والطبل، والبربط (العود).

يَدَيْهِ إِلَيْهِ ثُمَّ يَرُدُّهُمَا صُفْرَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ » (حل) وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَيَّا مُحَمَّداً وَأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هٰذِهِ التَّحِيَّةِ ، بِالتَّسْلِيمِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ » أَبُو نعيم والدَّيلمي عن عبد الجبَّار بن الْحارث بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَيَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ الْعَرَبِ فَقُلْتُ : أَنْعِمْ صَبَاحاً قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٦٧٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ يُحِبُّ الْحَيَاءَ ، وَسِتِّيرٌ يُحِبُّ السَّتْرَ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَىٰ » عبد الرَّزاق عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٦٧٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ ثُمَّ أَخَذَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ ثُمَّ قَالَ : هٰؤُلَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي ، وَهٰؤُلَاءِ إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَى مَاذَا نَعْمَلُ ؟ قَالَ : عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ » (حم) وابن سعد والْحكيم (ك) عن عبد الرَّحمٰن بن قتادة السّلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ خَلْقَهُ فِي ظُلْمَةٍ ثُمَّ أَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِهِ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ النُّورِ اهْتَدَىٰ ، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ ، فَلِذٰلِكَ أَقُولُ : جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ » (حم ت) حسن وابن جرير (طب ك هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ طَائِراً فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ يُقَالُ لَهُ الْعَنْقَاءُ ، فَكَثُرَ نَسْلُهُ بِبِلَادِ الْحِجَازِ فَكَانَتْ تَخْطِفُ الصِّبْيَانَ فَشَكَوْا ذٰلِكَ لِخَالِدِ بْنِ سِنَانٍ وَهُوَ نَبِيٌّ ظَهَرَ بَعْدَ عِيسَىٰ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، فَدَعَا عَلَيْهَا أَنْ يُقْطَعَ نَسْلُهَا فَبَقِيَتْ صُورَتُهَا » في السِّبْطِ الْمسعودي في مُروجِ الذَّهبِ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٧٦ .

٦٧٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٨٧١ .

٦٧٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ ، اعْمَلُوا فَكُلٌّ امْرِىءٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » الْخَطِيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ مِلْءَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، قَسَّمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلاَئِقِ بِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَبِهَا تَشْرَبُ الْوَحْشُ وَالطَّيْرُ الْمَاءَ ، وَبِهَا تَتَرَاحَمُ الْخَلاَئِقُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ وَزَادَهُمْ تِسْعاً وَتِسْعِينَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ أَلْفَ أُمَّةٍ ، سِتُّمَائَةٍ مِنْهَا فِي الْبَحْرِ ، وَأَرْبَعُمِائَةٍ فِي الْبَرِّ ، فَأَوَّلُ هٰذِهِ الأُمَمِ هَلاَكاً الْجَرَادُ ، فَإِذَا هَلَكَ الْجَرَادُ تَتَابَعَتِ الأُمَمُ مِثْلَ نِظَامِ السِّلْكِ إِذَا انْقَطَعَ » الْحكيم (ع) وابو الشيخ في الْعَظَمَةِ (هب) وضعفهُ عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَرَحْمَةٌ بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا ، وَادَّخَرَ لأَوْلِيَائِهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ » (طب) عن بَهْز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه .

٦٧٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُهَا طِبَاقُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، فَقَسَمَ رَحْمَةً بَيْنَ الْخَلاَئِقِ ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لِنَفْسِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ رَدَّ هٰذِهِ الرَّحْمَةَ فَصَارَتْ مِائَةَ رَحْمَةٍ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ سَبْعاً وَاخْتَارَ الْعُلَىٰ مِنْهَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنْ خَلْقِهِ بَنِي آدَمَ ، وَاخْتَارَ

مِنْ بَنِي آدَمَ الْعَرَبَ ، وَاخْتَارَ مِنْ مُضَرٍ قُرَيشاً ، واخْتَارَ مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِم ، وَاخْتَارَنِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَأَنَا خِيَارٌ إِلَى خِيَارٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ إِبْغَضَ الْعَرَب فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » (عد هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ النَّهَارَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَاعَةً ، وَأَعَدَّ لِكُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا رَكْعَتَيْنِ تَدْرَأُ عَنْكَ ذَنْبَ تِلْكَ السَّاعَةِ » الديلمي عن طريق عبد الملك بن هارون ابن عنترة عن أبيه عن جده عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ ثَلاثَةَ أَشْيَاءٍ بِيَدِهِ : خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ، وَغَرَسَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ » (قط) في الصِّفات وَقَالَ : وَعِزَّتِي لاَ يَسْكُنُهَا مَدْمِنُ خَمْرٍ وَلاَ دُيُّوثٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الدُّيُّوثُ ؟ قَالَ : مَنْ يُقِرُّ السُّوءَ إِلى أَهْلِهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ عَن عبد اللَّه بن الْحارث بن نوفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ فَبَثَّ بَيْنَ خَلْقِهِ رَحْمَةً وَاحِدَةً فَهُمْ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا ، وَادَّخَرَ عِنْدَهُ لأَوْلِيَائِهِ تِسْعَةً وتِسْعِينَ » تمام وابن عساكر عن بَهْز ابن حَكيم عن أبيه عَنْ جَدِّهِ .

٦٧٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقَهَا فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا بَعْدُ إِلاَّ مَكَانَ الْمُتَعَبِّدِينَ مِنْهَا ، وَلَيْسَ بِنَاظِرٍ إِلَيْهَا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَيَأْذَنُ فِي هَلاَكِهَا مَقْتاً لَهَا وَلَمْ يُؤْثِرْهَا عَلَى الآخِرَةِ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَمَّرَ طِينَةَ آدَمَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً بِلَيَالِيهَا ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ فَقَطَعَ قِطْعَةً ، ثُمَّ خَلَطَهَا عَنْهَا يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ ، وَالْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ » ابن مردويه عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَمَّرَ طِينَةَ آدَمَ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَيْلَةً ثُمَّ أَخَذَهَا بَعْدَهُ ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا قَطَعَهَا بِيَدِهِ فَخَرَجَ فِي يَمِينِهِ كُلُّ نَفْسٍ طَيِّبَةٍ ، وَخَرَجَ فِي

يَدِهِ الأُخْرَىٰ كُلُّ نَفْسٍ خَبِيثَةٍ ، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ حَتَّى خَلَطَهَا فَلِذٰلِكَ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَالْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ، وَالْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ ، وَالْكَافِرَ مِنَ الْمُؤْمِنِ » الدَّيلمي من طريق أبي عثمانَ النهدي عن ابن مسعود وسلمان رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يَغْفِرَ لِنِصْفِ أُمَّتِي أَوْ شَفَاعَتِي فَاخْتَرْتُ شَفَاعَتِي وَرَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ أَعَمَّ لأُمَّتِي ، وَلَوْلاَ الَّذِي سَبَقَنِي إِلَيْهِ الْعَبْدُ الصَّالِحُ لَعَجَّلْتُ دَعْوَتِي ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا فَرَّجَ عَنْ إِسْحَاقَ كُرَبَ الذَّبْحِ قِيلَ لَهُ : يَا إِسْحَاقُ سَلْ تُعْطَهُ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لأَتَعَجَّلَنَّهَا قَبْلَ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ ، اللَّهُمَّ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً وَأَحْسَنَ فَاغْفِرْ لَهُ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ » (طب كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ خَيَّرَ عَبْداً بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ ذٰلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ لاَ تَبْكِ ؟ إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً غَيْرَ رَبِّي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلٰكِنَّ أُخُوَّةَ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتَهُ ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ » (حم خ م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ذَبَحَ مَا فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ » (قط) وأبو نعيم في المعرفة عن شريح الْحجازي رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعف .

٦٧٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ رَضِيَ لَكُمْ ثَلاَثاً وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلاَثاً وَرَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا لِمَنْ وَلاَّهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » الْبغوي عن أبي جعديه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَ لِيَ الدُّنْيَا فَأَنَا أَنْظُرُ فِيهَا ، وَإِلَى

٦٧٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٣٤ .

مَا هُوَ كَائِنٌ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَنْظُرُ إِلَى كَفِّي هٰذِهِ جِلِّيَانٌ مِنَ اللَّهِ جَلَّاهُ لِنَبِيِّهِ كَمَا جَلَّى لِلنَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِهِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسنده ضعيف .

٦٧٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ أَسِنَّتَهَا وَلَا تَجَاوَزُوا بِهَا الْمَنَازِلَ ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَانْجُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ[1] ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطْوَىٰ بِالنَّهَارِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ بِالطَّرِيقِ ، فَإِنَّهُ طريقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَىٰ الْحَيَّاتِ » (طب) عن خالد بن معدان عن أبيهِ .

٦٧٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، فَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَمْكِنُواالرِّكَابَ أَسِنَّتَهَا وَلَا تُجَاوِزُوا بِهَا الْمَنَازِلَ ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَانْجُوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمُ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالأَذَانِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلَاةَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا مَمَرُّ السِّبَاعِ وَمَأْوَىٰ الْحَيَّاتِ » ابن السني في عَمل يومٍ وليلةٍ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ ، وَيُحِبُّ كُلَّ قَلْبٍ خَاشِعٍ حَزِينٍ رَحِيمٍ ، يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَدْعُو إِلَى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَيُبْغِضُ كُلَّ قَلْبٍ قَاسٍ لَاهٍ يَنَامُ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَلَا يَدْرِي يَرُدُّ اللَّهُ رُوحَهُ أَمْ لَا ؟ » الدَّيلمي عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لَا يُعِينُ عَلَىٰ الْعُنْفِ» (طب) وابن عساكر عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٦٧٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ

---

(١) الدلجة: آخر الليل.

٦٧٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٩٨ .

إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ ، الْوِتْرَ الوِتْرَ » (حم) وابن قانع والْباوردي (طب ض) عن أبي بصرة الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلاَةً هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ الْوِتْرُ وَهِيَ لَكُمْ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ » محمد بن نصر (طب حل) عن أبي الْخير عن عمرو بن الْعَاصِ وعقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٦٧٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ فَحَافِظُوا عَلَيْهَا وَهِيَ الْوِتْرُ » (عب ش) عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّه .

٦٧٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَادَكُمْ صَلاَةً إِلَى صَلاَتِكُمْ هِيَ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ أَلاَ وَهِيَ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ » (هق كر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مِصْرَ فَاسْتَوْصُوا بِقَبْطِهَا خَيْراً ، فَإِنَّ لَكُمْ مِنْهُمْ صِهْراً وَذِمَّةً » ابن يونس في تاريخه (كر) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، فَإِذَا جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِيَنَّ حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يَتَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ » (د هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا » (حم) والْبغوي (طب هب) عن الضحَّاك بن سفيان الْكلابي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ امْرُؤٌ عَلِمَ مَا يَقُولُ ، وَفِي لَفْظٍ : فَلْيَتَّقِ اللَّهَ عَبْدٌ وَلْيَنْظُرْ مَا يَقُولُ » ابن المبارك(حم) في الزهد والْحكيم (حل هب) والْخطيب عن عمر بن ذر عن أبيه مُرْسَلاً الْحكيم عنهُ عن

سعيد بن جبير عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا يَأْتِيَنِي أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَخْلِطُ بِهَا شَيْئاً إِلَّا أَوْجَبْتُ لَهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا الَّذِي يَخْلِطُ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا وَجَمْعاً لَهَا وَمَنْعاً لَهَا ، يَقُولُونَ قَوْلَ الأَنْبِيَاءِ ، وَيَعْمَلُونَ أَعْمَالَ الْجَبَابِرَةِ » الْحكيم عن زيد بن أَرْقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَافِرٌ إِلَّا لِمَنْ أَبَىٰ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَىٰ ؟ قَالَ : مَنْ لَا يَسْتَغْفِرُ » ابن شاهين والدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَنِي عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ لِتَحُجَّ رَاكِبَةً وَتُهْدِي بَدَنَةً » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَرَسَ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ وَزَخْرَفَهَا وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَشَقَّتْ فِيهَا الأَنْهَارَ فَتَدَلَّتْ فِيهَا الثِّمَارُ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى زَهْرَتِهَا وَحُسْنِهَا قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ » ابن النَّجّار والْخطيب في كتاب الْبخلاءِ عن بن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٦٧٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَنِيٌّ عَنْ نَذْرِ أُخْتِكَ ، فَلْتَرْكَبْ وَلْتُهْدِ بَدَنَةً » (حم طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ غَيْرُ مُعَذِّبُكِ وَلَا وَلَدِكَ » قاله لفاطمة (طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٧٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (حم ن)

٦٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٦٠ .

عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَعْتَدُوهَا ، وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلاَ تَقْرَبُوهَا ، وَتَرَكَ أَشْيَاءَ غَيْرَ نِسْيَانٍ رَحْمَةً لَكُمْ فَلاَ تَبْحَثُوا عَنْهَا » (طب حل هق) عن أبي ثعلبة الْخُشْنِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ افْتَرَضَ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَعْتَدُوهَا ، وَسَكَتَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلاَ تَكَلَّفُوهَا رَحْمَةً لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا » (طس) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : مَنِ انْتَدَبَ خَارِجاً فِي سَبِيلِي غَازِياً ابْتِغَاءَ وَجْهِي وَتَصْدِيقَ وَعِيدِي وَإِيماناً بِرُسُلِي فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِمَّا يَتَوَفَّاهُ فِي الْجَيْشِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِمَّا يَسْبَحُ فِي ضَمَانِ اللَّهِ وَإِنْ طَالَتْ غَيْبَتُهُ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ مَعَ مَا نَالَ مِنْ آجْرٍ وَغَنِيمَةٍ » (طب) عن أبي مَالكٍ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَوْمَ خَلَقَ آدَمَ قَبَضَ مِنْ صُلْبِهِ قَبْضَةً فَوَقَعَ كُلُّ طَيِّبٍ فِي يَمِينِهِ وَكُلُّ خَبِيثٍ فِي يَدِهِ الأُخْرَىٰ فَقَالَ : هٰؤُلاَءِ أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَلاَ أُبَالِي ، وَهٰؤُلاَءِ أَصْحَابُ الشِّمَالِ وَلاَ أُبَالِي هٰؤُلاَءِ أَصْحَابُ النَّارِ ، ثُمَّ أَعَادَهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ يَتَنَاسَلُونَ عَلَى ذٰلِكَ الآنَ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَبَضَ بِيَمِينِهِ قَبْضَةً وَأُخْرَىٰ بِالْيَدِ الأُخْرَىٰ ، قَالَ : هٰذِهِ لِهٰذِهِ ، وَهٰذِهِ لِهٰذِهِ وَلاَ أُبَالِي » (حم) عن أبي عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ جَعَلَ لِكُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، أَلاَ لاَ وَصِيَّةَ

٦٧٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٠٩٣/٧ .

لِوَارِثٍ ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، أَلَا لَا يَتَوَلَّيَنَّ رَجُلٌ غَيْرَ مَوَالِيهِ ، وَلَا يَدَّعِي إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ مُتَتَابِعَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَلَا لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، أَلَا إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ ، وَالْمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ ، وَالدَّيْنَ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ » (الْحسن بن سفيان) (هق) وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وروى (هـ) بعضهُ .

٦٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ تَطَوَّلَ فِي جَمْعِكُمْ هٰذَا فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَىٰ مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ، فَادْفَعُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ بَاهَىٰ مَلَائِكَتَهُ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَبَاهَىٰ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً » ابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهِمَا الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهِمَا مِنَ النَّارِ » (حم م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمْرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا ، فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا ، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ بَيْنَهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٦٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ فَرَائِضَ ، وَسَنَّ سُنَناً ، وَحَدَّ حُدُوداً ، وَأَحَلَّ حَلَالاً ، وَحَرَّمَ حَرَاماً ، وَشَرَعَ الدِّينَ فَجَعَلَهُ سَهْلاً سَمْحاً وَاسِعاً وَلَمْ يَجْعَلْهُ ضَيِّقاً ، أَلَا إِنَّهُ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي خَاصَمْتُهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ فَلَجْتُ[1] عَلَيْهِ ، وَمَنْ نَكَثَ ذِمَّتِي لَمْ يَنَلْ شَفَاعَتِي ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَىٰ الْحَوْضِ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُرَخِّصْ فِي الْقَتْلِ إِلَّا ثَلَاثَةً : مُرْتَدٌّ بَعْدَ إِيمَانٍ ، أَوْ زَانٍ بَعْدَ

٦٧٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٦٦٥ .

(١) فلجت: انتصرت.

إِحْصَانٍ ، أَوْ قَاتِلُ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ بِقَتْلِهِ ، أَلاَ هَـلْ بَلَّغْتُ ؟ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَفَىٰ وَأَحْسَنَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ » (ط حم م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرَاً مِنْهُمَا ، يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ » (حم د ن ع ك ض) عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا قَالَ : فَذَكره (حم) .

٦٧٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِيَوْمَيْنِ هٰذَيْنِ خَيْرَاً مِنْهُمَا : الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَصَلاَةٌ وَصَدَقَةٌ وَأَمَّا يَوْمُ الأَضْحَىٰ فَصَلاَةٌ وَنُسُكٌ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّـهُ ، فَلاَ وَصِيَّـةَ لِوَارِثٍ » (ن) عن عمرو بن خارجة رضيَ اللَّهُ عنهُ (هـ قط ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ زَادَكُمْ صَلاَةً وَهِيَ الْوِتْرُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَيَّـا مُحَمَّداً وَأُمَّتَـهُ بِغَيْرِ هٰـذِهِ التَّحِيَّةِ ، بِالتَّسْلِيمِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ » أبو نعيم والديلمي عن عبد الْجبَّار بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكاً فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ نُطْفَةٌ ، أَيْ رَبِّ عَلَقَةٌ ، أَيْ رَبِّ مُضْغَةٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَقْضِيَ خَلْقاً ،

٦٧٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٠٤ .

قَالَ : أَيْ رَبِّ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ؟ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ ؟ فَمَا الرِّزْقُ ؟ فَمَا الأَجَلُ ؟ فَيُكْتَبُ كذٰلِكَ فِي بَطْنِ أُمِهِ » (ط حم خ م) وَأَبو عوانة عن عبيد اللَّه بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن جده (م) عن حذيفة بن أُسَيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَسَمَ الْحَيَاءَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَجَعَلَ فِي النِّسَاءِ تِسْعَةً ، وَفِي الرِّجَالِ وَاحِداً ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَتَسَاقَطْنَ تَحْتَ ذُكُورِكُمْ كَمَا تَتَسَاقَطُ الْبَهَائِمُ تَحْتَ ذُكُورِهَا » الدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاَقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ ، وَلاَ يُعْطِي الدِّينَ إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ ، فَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ الدِّينَ فَقَدْ أَحَبَّهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلَمَ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ ، وَلاَ يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ قِيلَ : وَمَا بَوَائِقُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : غَشْمُهُ وَظُلْمُهُ ، وَلاَ يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَيُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَلاَ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَيُقْبَلُ مِنْهُ ، وَلاَ يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلَىٰ النَّارِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ وَلٰكِنَّهُ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالْحَسَنِ ، إِنَّ الْخَبِيثَ لاَ يَمْحُو الْخَبِيثَ » والْعسكري في الأمثال (حم ك هب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَسَمَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا قِسْماً فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ، وأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وَأَنَا مِنْ خَيْرِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، ثُمَّ جَعَلَ الْقِسمَيْنَ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا بَيْتاً فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ، وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ فَأَنَا مِنْ خَيْرِ السَّابِقِينَ ، ثُمَّ جَعَلَ الْبُيُوتَ قَبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قَبِيلَةً ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : شُعُوباً وَقَبَائِلَ ، فَأَنَا أَتْقَىٰ وَلَدِ آدَمَ وَأَكْرَمُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلاَ فَخْرَ ، ثُمَ جَعَلَ الْقَبَائِلَ بُيُوتاً فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا بَيْتاً فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » الْحكيم (طب) وابن مردويه وأبو نعيم (هق) معاً في الدَّلائل عن

ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٧٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَخْلاَقَكُمْ كَمَا قَسَمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لاَ يُحِبُّ ، وَلاَ يُعْطِي الإِيمانَ إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ ، فَإِذَا أَحَبَّ عَبْداً أَعْطَاهُ الإِيمَانَ ، فَمَنْ ظَنَّ فِي الْمَالِ أَنَّهُ يَنْفَعُهُ وَهَابَ اللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ مُقَدِّمَاتٌ وَمُنْجِيَاتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » (هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَإِنَّهُ خَلَقَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ إِنَّ ذٰلِكَ الْكِتَابَ سَبَّحَ اللَّهَ وَمَجَّدَهُ أَلْفَ عَامٍ قَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ بِخَلْقِ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ » أبو الشيخ في الْعظمة عن جبير بن نفير مُرْسَلاً .

٦٧٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ عَلَيْكُمُ الحَجَّ ، قَالَ رَجُلٌ : فِي كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ : وَيْحَكَ مَاذَا يُؤَمِّنُكَ أَنْ أَقُولَ نَعَمْ ، وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَتَرَكْتُمْ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ لَكَفَرْتُمْ ، أَلاَ إِنَّهُ إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ إِئِمَّةُ الْحَرَجِ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي أَحْلَلْتُ لَكُمْ جَمِيعَ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ، وَحَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ خُفِّ بَعِيرٍ لَوَقَعْتُمْ فِيهِ » ابن جرير (طب) وابن مردويه عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ كِتَاباً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ ، وَالْخَلْقُ مُنْتَهُونَ إِلَى مَا فِي ذٰلِكَ الْكِتَابِ » ابن مردويه والديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَرِهَ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَمَنْعاً وَهَاتِ ، وَعُقُوقَ الأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ » (طب) عن عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة معاً (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاَثاً : اللَّغْوَ عِنْدَ قِرَاءَةِ

الْقُرْآنِ ، والتَّخَضُّرَ في الصلاة ، وَرَفْعَ الأَصْوَاتِ بِالدُّعَاءِ وَعِنْدَ الدُّعَاءِ » الديلمي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَـلاثاً : عُقُـوقَ الأُمَّهَاتِ ، وَوَأْدَ الْبَنَاتِ ، وَمَنعاً وَهَاتِ » (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَرِهَ لَكُمْ ثَلاثـاً : قِيلَ وَقَـالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ » (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٧٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَسَ عَرْصَةَ جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ بِيَدِهِ ثُمَّ بَنَاهَا لَبِنَةً مِنْ ذَهَبٍ مُصَفًّى ، وَلَبِنَةً مِنْ مِسْكٍ مُذَرًّى ، وَغَرَسَ فِيهَا مِنْ جَيِّدِ الْفَاكِهَةِ ، وَطَيِّبِ الرَّيْحَانِ ، وَفَجَّرَ فِيهَا أَنْهَارَهَا ، ثُمَّ أَوْفَى رَبُّنَا عَلَى عَرْشِهِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ : وَعِزَّتِي لاَ يَدْخُلُكِ مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَلاَ مُصِرٌّ عَلَى زِنَىٰ » أبو نعيم في المعرفة عن سلامة وقال : لا تصحُّ لَهُ صُحْبَةٌ .

٦٧٩٩ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَعَنَ الْخَمْـرَ وَعَاصِـرَهَـا وَالْمُعْتَصِـرَ وَالْجَالِبَ وَالْمَجْلُوبَ إِلَيْهِ وَالْبَائِعَ وَالْمُشْتَرِي وَالسَّاقِيَ وَالشَّـارِبَ ، وَحَرَّمَ ثَمَنَهَـا عَلَى الْمُسْلِمِينَ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا ، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ » (ت) حسن عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : نَـذَرَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ فَسُئِـلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ فذكره (حم) عن عامر الجهني (ت) عن نس (وهق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هٰذَا نَفْسَهُ ، مُرْهُ فَلْيَرْكَبْ »

٦٨٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٤٦٨/٤ .

(حم خ م د ت ن) وابن حزيمة (حب) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْخٍ يُهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ : مَا بَالُ هٰذَا ؟ قَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ قَالَ فَذَكَرَهُ . (وهق) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لَا مَحَالَةَ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ فِيكُمْ بَعْدِي فَكُلُّ امْرِىءٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلَّةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ عَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا فَإِنَّهُ يَبْدَأُ يَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَتْفُلْ فِي وَجْهِهِ وَلْيَقْرَأْ بِفَوَاتِحِ سُورَةِ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، وَإِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَيَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا ، وَإِنَّهُ لَا يَعْدُو ذٰلِكَ وَلَا يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ غَيْرِهَا ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيُغْمِضْ عَيْنَيْهِ وَلْيَسْتَعِنْ بِاللَّهِ تَكُونُ بَرْداً وَسَلَاماً كَمَا كَانَتِ النَّارُ بَرْداً وَسَلَاماً عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ يَوْماً ، يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَيَوْمٌ كَالأَيَّامِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالسَّرَابِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ عِنْدَ بَابِ الْمَدِينَةِ فَيُمْسِي قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ بَابَهَا الآخَرَ ، قَالُوا : وَكَيْفَ نُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ الْقِصَارِ ؟ قَالَ : تَقْدُرُونَ فِيهَا كَمَا تَقْدُرُونَ فِي الأَيَّامِ الطِّوَالِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَخْلُقْ بِيَدِهِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ وَقَالَ لِسَائِرِ الأَشْيَاءِ كُنْ فَكَانَ ، خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ وَآدَمَ وَالْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ وَقَالَ هَا : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ ، وَلَا يَشَمُّ رِيحَكِ دُيُّوثٌ » الديلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْتَرِضْ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ التَّوْحِيدِ وَالصَّلَاةِ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْهُ لَافْتَرَضَهُ عَلَى مَلَائِكَتِهِ ، مِنْهُمْ رَاكِعٌ وَمِنْهُمْ سَاجِدٌ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْتُبْ عَلى اللَّيْلِ صِيَامَاً ، فَمَنْ صَامَ فَلْيَتَعَنَّ وَلاَ أَجْرَ لَهُ » الْبغوي وابن قانع والشيرازي في الأَلْقَاب عن أبي سعيدٍ الْخير الأنماري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلاَّ وَلَهُ حَوَارِيُّونَ فَيَمْكُثُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَعْمَلَ فِيهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ، فَإِذَا انْقَرَضُوا كَانَ مِنْ بَعْدِهِمْ أُمَرَاءُ يَرْكَبُونَ رُؤُوسَ الْمَنَابِرِ يَقُولُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أُولَئِكَ فَحَقٌّ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يُجَاهِدَهُمْ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ إِسْلاَمٌ » ابن عساكر عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً قَبْلِي إِلاَّ كَانَ فِي أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ مُرْجِئَةٌ وَقَدَرِيَّةٌ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، أَلاَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ لَعَنَ الْمُرْجِئَةَ وَالْقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً ، أَلاَ وَإِنَّ أُمَّتِي هٰذِهِ لأُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لاَ عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ ، وَإِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا ، إِلاَّ صِنْفَيْنِ مِنْ أُمَّتِي لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ » ابن عساكر عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَلْعَنْ قَوْماً قَطُّ فَمَسَخَهُمْ ، فَكَانَ لَهُمْ نَسْلٌ حِينَ يُهْلِكُهُمْ وَلَكِنْ هٰذَا خَلْقٌ كَانَ ، فَلَمَّا غَضِبَ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ مَسَخَهُمْ فَجَعَلَهُمْ مِثْلَهُمْ » (حم طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعالَىٰ لَمْ يَكِلْ قَسْمَهَا إِلَىٰ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلاَ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ حَتَّى جَزَّأَهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ فَإِنْ كُنْتَ جُزْءاً مِنْهَا أَعْطَيْتُكَ ، وَإِنْ كُنْتَ غَنِيّاً عَنْهَا فَإِنَّمَا هِيَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ » ابن سعد في الصَّغيرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٩٧ .

٦٨١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الدُّنْيَا أَعْرَضَ عَنْهَا فَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا مِنْ هَوَانِهَا عَلَيْهِ » ابن عساكر عن أبي بكرٍ الداهري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الْحسن مُرْسَلاً .

٦٨١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ وَغَرَسَهَا جَعَلَ غَرْسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، تَكَلَّمِي يَا جَنَّتِي ، قَالَتْ : أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ قَدْ سَعِدَ مَنْ دَخَلَنِي ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : بِعِزَّتِي حَلَفْتُ وَعُلُوِّي عَلَى خَلْقِي لاَ يَدْخُلُكِ مُصِرٌّ عَلَىٰ الزِّنَىٰ ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ قَتَّاتٌ ، وَهُوَ النَّمَّامُ » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (حم خ م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمَّا ذَرَأَ لِجَهَنَّمَ مَنْ ذَرَأَ كَانَ وَلَدُ الزِّنَىٰ فِيمَا ذَرَأَ لِجَهَنَّمَ » الديلمي عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَنْ يُعْجِزَنِي فِي أُمَّتِي أَنْ يُؤَخِّرَهَا نِصْفَ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ[1] » (د حل) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَأْذَنُ[2] لِلرَّجُلِ يَكُونُ حَسَنَ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » (عب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَبْغَضُ الْبَلِيغَ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَاقِرَةُ » (حم د ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَصْدُقُ عَبْدَهُ إِذَا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَإِذَا

٦٨١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٥٤، ٦٧٧٠.

قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » (ك) في تاريخه وإسماعيل ابن عبد الْغافر الْفارسي في الأَرْبعين والديلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَضْحَكُ إِلى الرَّجُلِ إِذَا مَدَّ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ ، وَمَنْ ضَحِكَ اللَّهُ إِلَيْهِ غَفَرَ لَهُ » الدَّيلمي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَغْضَبُ فَتُسَبِّحُ الْمَلَائِكَةُ لِغَضَبِهِ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَى حَمَلَةِ الْقُرْآنِ تَمَلَّأَ رِضًى » الدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَغْضَبُ لِفَاطِمَةَ وَيَرْضَىٰ لِرِضَاهَا » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَغْضَبُ لِلسَّائِلِ الصَّدُوقِ كَمَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عَبْدِهِ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِهِ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَجَلِهِ إِلَّا عُشَيْرُ فُوَاقٍ ، قِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ : مَا عُشَيْرُ فُوَاقٍ ؟ قَالَ : طَرَفُ لَمْحَةٍ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَكْرَهُ الرَّجُلَ الرَّفِيعَ الصَّوْتِ ، وَيُحِبُّ الرَّجُلَ الْخَفِيضَ الصَّوْتِ » الدَّيلمي عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هٰذَا نَفْسَهُ » (حم خ م د ت ن) وابن خزيمة عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَنْظُرُ إِلَى الْكَافِرِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَى الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ وَلَقَدْ حَمَلَتْ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الرِّيحُ وَهُوَ مُتَّكِيءٌ فَأُعْجِبَ وَاخْتَالَ فِي نَفْسِهِ فَطُرِحَ عَلَى الأَرْضِ » (طس) وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٤٦٨ .

٦٨٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْفَعُ الْمِسْكِينَ ثَلاَثَةً الْجَنَّةَ : صَاحِبَ الْبَيْتِ الآمِرِ بِهِ ، وَالزَّوْجَةَ الصَّالِحَةَ ، وَالْخَادِمَ الَّذِي يُنَاوِلُ الْمِسْكِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَادِمَنَا » (ك) ومعقب وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةً الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَالْمُمِدَّ بِهِ ، وَقَالَ : ارْمُوا وَارْكَبُوا ، وَلأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا كُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَاطِلٌ إِلاَّ رِمْيَةٌ بِقَوْسِهِ أَوْ تَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ أَوْ مُلاَعَبَتَهُ أَهْلَهُ فَإِنَّهُنَّ مِنَ الْحَقِّ ، وَمَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ كَفَرَهَا » (ط حم ت) حسن (ك هق) عن عقبة بن عامر (ت) عن عبد اللَّه بن عبد الرحمٰن بن أبي حسين مُرْسَلاً .

٦٨٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُلِينُ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَلْيَنَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَشُدُّ قُلُوبَ رِجَالٍ فِيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الْحِجَارَةِ ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ كَمَثَلِ عِيسَىٰ قَالَ : إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ، وَإِنَّ مَثَلَكَ يَا عُمَرُ كَمَثَلِ مُوسَىٰ قَالَ : ﴿ **رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ**[1] ﴾ أَنْتُمْ عَالَةٌ فَلاَ يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ بِفِدَاءٍ أَوْ ضَرْبَةِ عُنُقٍ ، إِلاَّ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ » (حم عق) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيُبَيِّتُ الْقَوْمَ بِالنِّعْمَةِ ثُمَّ يُصْبِحُونَ وَأَكْثَرُهُمْ بِهَا كَافِرٌ ، يَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوءِ كَذَا وَكَذَا » ابن جرير (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٠١، ١٧٣٢٣، ١٧٣٣٧، ١٧٣٤، ١٧٣٤٣، ١٧٣٤٠٥ . .

(١) سورة يونس، الآية ٨٨.

٦٨٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ كَمَا يَحْمِي الرَّاعِيَ الشَّفِيقُ غَنَمَهُ عَنْ مَوَاضِعُ الْهَلَكَةِ » أبو الشيخ في الثَّوَابِ عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَبْغُضُ الرَّجُلَ يُدْخَلُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِهِ فَلَا يُقَاتِلُ » الديلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَبْغُضُ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْبَغْضَاءَ لِإِخْوَانِهِمْ فِي صُدُورِهِمْ ، فَإِذَا لَقَوْهُمْ تَخَلَّفُوا لَهُمْ » الدَّيلمي عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَبْتَلِي الْعَبْدَ بِالرِّزْقِ لِيَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُ ، فَإِنْ رَضِيَ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ » الديلمي عن عبد اللَّه بن الشِّخِّيرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَحْمِي الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا نَظَراً وَشَفَقَةً عَلَيْهِ كَمَا يَحْمِي الْمَرِيضَ أَهْلُهُ الطَّعَامَ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَرْفَعُ ذُرِّيَّةَ الْمُؤْمِنِ إِلَيْهِ حَتَّى يُلْحِقَهُمْ فِي دَرَجَتِهِ وَإِنْ كَانُوا دُونَهُ فِي الْعَمَلِ لِتَقَرَّ بِهِمْ عَيْنُهُ » الديلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُ : ابْشِرْ عَبْدِي فَوَعِزَّتِي لَأُمَكِّنَنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى تَرْضَىٰ » أبو نعيم في المعرفة من طريق عبد اللَّه بن مسلمة بن أسلم عن ابن شهاب عن إسماعيل بن أبي حكيم المدني ثم أحد بني فضيل وعبد اللَّه ضعفه الدَّارقطني .

٦٨٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ بِالْبَلَاءِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدُكُمْ ذَهَبَهُ بِالنَّارِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الإِبْرِيزِ فَذَاكَ الَّذِي حَمَاهُ اللَّهُ مِنَ الشُّبُهَاتِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ دُونَ ذٰلِكَ فَذَاكَ الَّذِي يَشُكُّ بَعْضَ

الشَّكِّ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَخْرُجُ كَالذَّهَبِ الأَسْوَدِ فَذَاكَ الَّذِي قَدِ افْتُتِنَ » (طب ك) وتعقب عن أبي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يُعَذِّبَ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ إِذَا أَسَنَّا فِي الإِسْلَامِ » الْخطيب عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يُعَذِّبَ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةً الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ مُحْتَسِباً بِهِ ، وَالْمُعِينَ بِهِ ، وَالرَّامِيَ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ مِيتَةً مِنَ السُّوءِ » ابن صَصْرَىٰ فِي أَمَالِيهِ وأبو الشيخ في الثواب وابن النجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَضْحَكُ مِنْ إِيَاسِ الْعِبَادِ وَقُنُوطِهِمْ وَقُرْبِ الرَّحْمَةِ لَهُمْ » الْخطيب عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٦٨٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُؤَيِّدُ الإِسْلَامَ بِرِجَالٍ مَا هُمْ مِنْ أَهْلِهِ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٤٤ ـ **قال النبي ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِقَوْمٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » ابن النجّار عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تعالَى لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ »(طب) عن عمرو بن النعمان بن مقرن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُعَيِّرُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ لَهُ

جِيرَانُهُ وَأَقَارِبُهُ وَمَنْ عَرَفَ مِنَ الدُّنْيَا : يَا لَكَ مَنْ آدَمِيٍّ عَلَيْكَ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَبِكُلِّ هٰذَا بَارَزْتَ اللَّهَ وَقَدْ أَظْهَرْتَ فِي الدُّنْيَا عَلَانِيَةً حَسَنَةً » ابن النجار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُعَذِّبُ الْمَيِّتَ بِنِيَاحِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلى الْخَرْقِ ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً أَعْطَاهُ الرِّفْقَ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرِّفْقَ إِلَّا قَدْ حُرِمُوا » ابن أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَضبِ عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَسْتَحْيِي أَنْ يَبْسُطَ الْعَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ يَسْأَلُهُ فِيهِمَا خَيْراً فَيَرُدُّهُمَا خَائِبَتَيْنِ » (حم طب حب ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَمائَةٍ وَسِتِّينَ مَرَّةً يُبْدِي وَيُعِيدُ وَذٰلِكَ مِنْ حُبِّهِ لِخَلْقِهِ » الديلمي عن أبي هدبة عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُنْصِتُ لِلْقُرْآنِ وَيَسْمَعُهُ مِنْ أَهْلِهِ » الديلمي عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَرْفَعُ بِهٰذَا الْقُرْآنِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ » (حب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَتَجَلَّىٰ لِلنَّاسِ عَامَّةً ، وَيَتَجَلَّىٰ لأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً » ابن النجار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُلبِسُكَ قَمِيصاً تُرِيدُكَ أُمَّتِي عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ » (حم ت هـ) أبو نعيم في فضائل الصَّحَابة عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا ،

٦٨٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨٩١/٩ .

قَالَهُ لِعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَنَعَ مِنِّي بَنِي صَالِحٍ بَنُو مُدْلِجٍ بِصِلَتِهِمُ الرَّحِمَ وَطَعْنِهِمْ فِي أَلْبَابِ الْبَقَرِ ، وَفِي لَفْظٍ : فِي لَبَّاتِ الإِبِلِ » أبو عبيد والْخرائطي في مكارم الأَخْلاَق عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

٦٨٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْقَيُّومُ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ حِينَ أُفَارِقُكُمْ وَلاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا فِي نَفْسٍ وَلاَ مَالٍ » (حم) والْخطيب عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الرَّزَّاقُ الْمُسَعِّرُ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ اللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي عِرْضٍ وَلاَ مَالٍ » (طب) عن أبي جُحَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الطَّبِيبُ وَلٰكِنَّكَ رَجُلٌ رَفِيقٌ » أبو نعيم في الطب عن عبد الملك بن أبحر عن أبيهِ عن جَدِّهِ .

٦٨٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ فَلْيَقُلْ : التَّحِيَّاتُ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ . فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمُوهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ لِيَخْتَرْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ » (حم خ م حب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجلَّ هُوَ السَّلاَمُ ، فَإِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَي اللَّهِ شَيْئاً فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ » الديلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٧٥، ٣٦٢٢، ٣٩١٩، ٤٠١٧، ٤٠٩٤، ٤١٤٥.

٦٨٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٦٨٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَمائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ : زِدْنَا يَا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ : حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي يَا عُمَرُ ، وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللَّهُ الْجَنَّةَ كُلَّنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَدَقَ عُمَرُ » (حم ع ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَيَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ بِسَبْعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ يَحْثِي فِي ثَلاثِ حَثَيَاتٍ بِكَفِّهِ إِنْ ذٰلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَسْتَوْعِبُ مُهَاجِرِي أُمَّتِي وَيُوفِي بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ (ت هـ) عن أبي أُمَامَةَ الْبغوي عن أبي سعيدٍ الزرقي رَضِيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٨٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي ثَلاثَمائَةِ أَلْفٍ الْجَنَّةَ » (طب) عن أبي بكر بن عمير عن أبيه .

٦٨٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَعَدَنِي فَارِسَ ثُمَّ الرُّومَ نِسَاءَهُمْ وَأَبْنَاءَهُمْ وَلاَمَتَهُمْ وَكُنُوزَهُمْ ، وَأَمَدَّنِي بِحِمْيَرَ أَعْوَاناً » نعيم بن حماد في الْفتن عن صفوان بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلاَةِ عَنِ الْمُسَافِرِ ، وَوَضَعَ الصَّوْمَ عَنِ الْمُسَافِرِ وَعَنِ الْمُرْضِعِ وَعَنِ الْحُبْلَىٰ » (عب حم) وعبد بن حميد (د ت) حسن (ن هـ) والْبغوي وابن خزيمة والطحاوي والْباوردي وابن قانع (طب هق ض) عن أنس بن مالك الْكعبي قال (ت) والْبغوي وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ غَيْرُ هٰذَا الْحَدِيثِ .

٦٨٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٩٥ .

٦٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ نِصْفَ الصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ » (طب) عن أبي أُميمة الضمري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَمَا بَيْنَ الْفَرْدِ وَالْجَمَاعَةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » (طس) عن عبد اللَّه ابن زيد بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ » (عب) عن أبي صالح وعن ابن ربيعة مُرْسَلاً (ش) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ هٰذَا وَضَرْبَهُ ، يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ لِلنَّاسِ لَيَّ الْبَقَرِ لِسَانَهَا بِالْمَرْعَىٰ ، كَذٰلِكَ يَلْوِي اللَّهُ أَلْسِنَتَهُمْ وَوُجُوهَهُمْ فِي جَهَنَّمَ » (طب هب) وأبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ وَقَالَ محفوظ صالح الإِسناد وابن عساكر عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلاَ الْمُتَفَحِّشَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ وَسُوءُ الْجِوَارِ ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ ، وَحَتَّى يُخَوَّنَ الأَمِينُ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ » (ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُدْخِلُ شَيْئاً مِنَ الْكِبْرِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ قَائِلٌ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِجِلاَدِ سَوْطِي وَشِسْعِ نَعْلِي ، قَالَ : إِنَّ ذَاكَ لَيْسَ مِنَ الْكِبْرِ ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفَهَ الْحَقَّ وَغَمِصَ النَّاسَ بِعَيْنِهِ » الْبغوي عن أبي ريحانة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَرْضَىٰ فِعْلَ عَبْدٍ حَتَّى يَرْضَىٰ قَوْلَهُ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ أَمَّا أَنَا فَإِذَا فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا فَأَغْسِلُ مِنْ ذٰلِكَ فَرْجِي ، وَأَتَوَضَّأُ وُضُوئِي لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْغُسْلَ ، وَأَمَّا الْمَاءُ يَكُونُ بَعْدَ الْمَاءِ فَذٰلِكَ الْمَذْيُ وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي وَأَمَّا الصَّلَاةُ فِي الْمَسْجِدِ وَالصَّلَاةُ فِي بَيْتِي فَقَدْ تَرَىٰ مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ وَلَأَنْ أُصَلِّي فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً ، وَأَمَّا مُؤَاكَلَةُ الْحَائِضِ فَوَاكِلْهَا» (حم) وبن خزيمة (هق ض) عن حرام بن حكيم عن عمِّهِ عبد اللَّهِ ابن سعد الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عنهُ وروى بعضَه (د ت).

٦٨٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِي مِنَ الْحَقِّ لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » (طب) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيي مِنَ الْحَقِّ ، لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْتِيَ النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » (طب) عن خزيمة بن ثابت الأَنْصَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحِيي مِنَ الْحَقِّ ، لَا يَحِلُّ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » (كر) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » (ت) حسن (د ن هـ حم هق) عن عقبة بن عامر قَال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ حَافِيَةً غَيْرَ مُخْتَمِرَةٍ قَالَ فذكره .

٦٨٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَصْنَعُ بِشَقَاءِ أُخْتِكَ شَيْئاً لِتَخْرُجَ رَاكِبَةً وَلْتُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهَا » (حم ك هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنَ

٦٨٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩١٧.
٦٨٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٠٨.
٦٨٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨٢٩.
٦٨٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٢١، ٦٨٠١، ٦٩١٣.

النَّاسِ ، وَلٰكِنْ يَقْبِضُ الْعِلْمَ بِقَبْضِ الْعِلَمَاءِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (خ م حم ت هـ والدارمي) عَنْ ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَ .

٦٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ » (حم طب ض) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يَقْبَلُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَوْماً وَلاَ صَلاَةً وَلاَ صَدَقَةً وَلاَ حَجّاً وَلاَ عُمْرَةً وَلاَ جِهَاداً وَلاَ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ » (هـ) والديلمي عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الصَّقُورِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، ـ قِيلَ : وَمَا الصَّقُورُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ؟ قَالَ : الَّذِي يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرِّجَالَ » (خ) في التاريخ والْخَرائطي في مساويءِ الأَخْلاَق (طب) وأبو نعيم (هب) وابن عساكر عن مالك بن أحمر الْجذامي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُقَدِّسُ قَوْماً لاَ يُعْطَىٰ الضَّعِيفُ مِنْهُمْ حَقَّهُ » (هـ) عن أبي سعيد الخدريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وابن سعد عن يحيى بن جعدة مُرْسَلاً .

٦٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُؤَاخِذُ الْمَزَّاحَ الصَّادِقَ فِي مِزَاحِهِ » ابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا وقال إسناده مُنْقطعٌ الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى أَجْسَامِكُمْ وَلاَ إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ

٦٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٢٣ .

٦٨٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٢٣ .

وَأَحَبُّكُمْ إِلَيَّ أَتْقَاكُمْ » (حم هـ) عن أبي هريرة (طب) عن أبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلاَ إِلَى أَمْوَالِكُمْ ، وَلٰكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الْحكيم عن يحيى بن أبي كثير مُرْسَلاً .

٦٨٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَنْظُرُ فِي صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُبَاشِرُ بِكَفَّيْهِ الْأَرْضَ » الديلمي عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يُيَسِّرُ لِعَبْدِهِ إِلاَّ بِالرِّضَىٰ فَإِذَا رَضِيَ عَنْهُ أَطْلَقَ لَهُ الْحُجَجَ » ابن النجار عن المقداد بن الْأَسْود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَأْمُرُ بِالْكَافِرِ السَّخِيِّ إِلَى جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ لِمَالِكٍ خازِنِ جَهَنَّمَ عَذِّبْهُ وَخَفِّفْ عَنْهُ الْعَذَابَ عَلَى قَدَرِ سَخَائِهِ الَّذِي كَانَ فِي دَارِ الدُّنْيَا » أبو الشيخ في الثَّواب والديلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٨٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبَاهِي بِالْمُتَقَلِّدِ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَلاَئِكَتَهُ وَهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مَا دَامَ مُتَقَلِّدَهُ » الْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ مَلاَئِكَتَهُ أَهْلَ السَّمَاءِ فَيَقُولُ لَهُمْ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي هٰؤُلاَءِ جَاؤُونِي شُعْثاً غُبْراً » (حب ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي مَلاَئِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْحُجَّاجِ فَيَقُولُ :

٦٨٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٣٦/٣.

انْظُرُوهُمْ شُعْثاً غُبْراً ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ » ابن النجار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْعَثُ الْمَلاَئِكَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ الْقَوْمَ : الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ وَالْخَامِسَ وَالسَّادِسَ ، فَإِذَا بَلَغُوا السَّابِعَ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَرَّبَ الْعَصَافِيرَ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٦٨٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِياً يُنَادِي : يَا آدَمُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَبْعَثَ بَعْثاً مِنْ ذُرِّيَّتِكَ إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ آدَمُ : يَا رَبِّ وَمِنْ كَمْ ؟ قَالَ : فَيُقَالُ لَهُ : مِنْ كُلِّ مائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، ـ فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ هٰذَا النَّاجِي مِنَّا بَعْدَ هٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟قال: ـ هَلْ تَدْرُونَ مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّامَةِ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ » (حم) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِياً يُنَادِي يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، يَقُولُ : يَسْمَعُ أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَعَدَكُمُ الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةً ، فَالْحُسْنَىٰ الْجَنَّةُ وَالزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الرَّحْمٰنِ » ابن جرير عن أبي مُوسَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ الأَكِلَ فَوْقَ شِبَعِهِ ، وَالْغَافِلَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ ، وَالتَّارِكَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ ، وَالْمُخْفِرَ ذِمَّتَهُ ، وَالْمُبْغِضَ عِتْرَتَهُ ، وَالْمُؤْذِي جِيرَانَهُ » الديلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ صَوْتَ الْخَلْخَالِ كَمَا يُبْغِضُ الْغِنَاءَ ، يُعَاقِبُ صَاحِبَهُ كَمَا يُعَاقِبُ الزَّامِرَ وَلاَ يَلْبَسُ خلْخَالاً ذَاتَ صَوْتٍ إِلاَّ مَلْعُونَةٌ » الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٨٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧٧.

٦٩٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ » (طب ت) والْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْمَعُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ عَرْشِهِ إِلَى كُرْسِيِّهِ ، وَكُرْسِيُّهُ وَسِعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلاَثَةً وَيُبْغِضُ ثَلاَثَةً ، يُبْغِضُ الشَّيْخَ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ ، وَالْمُكْثِرَ الْبَخِيلَ ، وَيُحِبُّ ثَلاَثَةً : رَجُلٌ كَانَ فِي كَتِيبَةٍ فَكَرَّ يَحْمِيهِمْ حَتَّى قُتِلَ أَوْ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي قَوْمٍ فَأَدْلَجُوا فَنَزَلُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَكَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يَعْدِلُ بِهِ فَنَامُوا وَقَامَ يَتْلُو آيَاتِي وَيَتَمَلَّقُنِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي قَوْمٍ فَأَتَاهُمْ رَجُلٌ يَسْأَلُهُمْ بِقَرَابَةٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَبَخِلُوا عَنْهُ وَخَلَفَ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ إِلاَّ اللَّهُ وَمَنْ أَعْطَاهُ » (حم) وَاللَّفْظُ لَهُ حب ض) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ ثَلاَثَةً وَيُبْغِضُ ثَلاَثَةً : رَجُلٌ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ جَارُ سُوءٍ يُؤْذِيهِ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ وَيَحْتَسِبُهُ حَتَّى يَكْفِيَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ ، وَرَجُلٌ سَافَرَ مَعَ قَوْمٍ فَارْتَحَلُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَقَعَ عَلَيْهِمُ الْكَرَىٰ فَنَزَلُوا فَضَرَبُوا بِرُؤُوسِهِمْ ثُمَّ قَامَ فَتَطَهَّرَ وَصَلَّىٰ رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ ، وَالثَّلاَثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ ، وَالْمُخْتَالُ الْفَخُورُ ، وَالتَّاجِرُ الْحَلاَّفُ » (ط طب ك هق ض) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ ، إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ دِينِ إِبْرَاهِيمَ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ (م) عن عائشة و (د) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ ، وَيُبْغِضُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ » سمويه عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ و (ت حم) عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جدِّه .

٦٩٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ مَنْ يُحِبُّ التَّمْرَ » (طب عد) والْخطيب عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ » (ن ت طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٠٩ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَـلَّ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ الْعَبْـدُ عَمَلاً أَنْ يُحْكِمَهُ » ابن أبي داود في المصاحف وابن النَّجَّار عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه مصعب بن ثابت ضعيف .

٦٩١٠ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ عَبْـدَهُ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فَقِيـراً مُتَعَفِّفاً » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ وَالتَّبَاؤُسَ ، وَيُحِبُّ الْحَيِيَّ الْحَلِيمَ الْعَفِيفَ الْمُتَعَفِّفَ مِنْ عِبَادِهِ ، وَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْبَذِيءَ الْمُسَائِلَ الْمُلْحِفَ » ابن صصرى في أَمَالِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ، فَإِذَا

٦٩٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١١٣/٣.

تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَوْ لِيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، فَإِنَّهُ إِذَا تَثَاءَبَ فَقَالَ آهْ فَإِنَّمَا هُوَ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » (م حم) وَاللَّفْظُ لَهُمَا . وَأَبو الشيخ في الْعِظْمَةِ (هق) في الأَسْمَاءِ عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ ، وَلٰكِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعِّر قَال فذكره .

٦٩١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِهِ الْخَيْرَ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَمُنْبِلَهُ ، وَارْمُو وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا ، لَيْسَ مِنَ اللَّهْوِ إِلاَّ ثَلاثٌ : تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ وَمُلاَعَبَتُهُ أَهْلَهُ ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِهِ وَنَبْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا » (د ن) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَحِيي أَنْ يَغْفِرَ لِقَوْمٍ وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ مَعَهُمْ » أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحِيي مِنْ عَبْدِهِ وَأَمَتِهِ يَشِيبَانِ فِي الإِسْلاَمِ أَنْ يُعَذِّبَهُمَا » ابن النجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَعْرِضُ عَلَى عَبْدِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَصِيحَةً ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَهَا سَعِدَ ، وَإِنْ تَرَكَهَا شَقِيَ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَاسِطٌ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ ،

٦٩١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٣٨/٧ .

٦٩١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٥٦/٣ .

فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَبَاسِطٌ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ كَثِقْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ كَخِفَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ النَّارَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ » ابن عساكر وابن شاهين عن ابن جريج عن الزهري مُرْسَلاً (طس) عن ابن جريج عن عطاءٍ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيُعْطِيَ عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلى الْعُنْفِ » رواه (م) عن عائشةَ و (حم) عن عليٍّ و (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْخُرْقِ[1] ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَاً أَعْطَاهُ الرِّفْقَ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرِّفْقَ إِلاَّ قَدْ حُرِمُوا » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعْطِي الدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الآخِرَةِ ، وَأَبَىٰ أَنْ يُعْطِيَ الآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيَا » ابن المبارك والديلمي وابن النجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ ، قَالَهُ لِلْمُتَلاَعِنَيْنِ » (خ د هـ ت م) عن ابن عمر (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هٰذِهِ الْقَبِيلَةِ » (ع) وابن خزيمة (ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لِجَمِيعِ أَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ الْمُشْرِكَ أَوِ الْمُشَاحِنَ » (هب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الخرُق: الجهل والحُمق.

٦٩٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَغْفِرُ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ لِلْمُسْلِمِينَ وَيُمْلِي لِلْكَافِرِينَ ، وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ » ابن قانع عن أبي ثعلبة الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ لِعَبْدِهِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ ، قِيلَ : وَمَا وُقُوعُ الْحِجَابِ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ » (حم خ) في التَّاريخ (ع حب) والْبغوي في الجعديَّات (ك ض) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ أَبْوَابَ سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ : أَلَا عَبْدٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، فَلَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَسْطَعَ الْفَجْرُ » ابن عساكر عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ » (حم) عن رجلٍ .

٦٩٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ » (حم) عن رجلٍ .

٦٩٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ » (حم) عن رجلٍ .

٦٩٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنفسهِ » (حم[٤]) عن رجلٍ .

٦٩٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا ، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَقَدَّرْتُهُ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ خَلَقْتُهُ لِلْخَيْرِ ، وَخَلَقْتُ الْخَيْرَ لَهُ وَأَجْرَيْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ ، أَنَا اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا خَلَقْتُ الشَّرَّ وَقَدَّرْتُهُ فَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُهُ لِلشَّرِّ وَخَلَقْتُ الشَّرَّ لَهُ وَأَجْرَيْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ » ابن النجار عن أَبي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ

هَدَيْتُ ، وَضَعِيفٌ إِلَّا مَنْ قَوَّيْتُ ، وَفَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ ، فَسَلُونِي أُعْطِكُمْ ، فَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وجِنَّكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى قَلْبِ أَتْقَىٰ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا عَلَى قَلْبِ أَفْجَرِ عَبْدٍ هُوَ لِي مَا نَقَصُوا مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، ذٰلِكَ أَنِي وَاحِدٌ ، عَذَابِي كَلَامٌ ، وَرَحْمَتِي كَلَامٌ ، فَمَنْ أَيْقَنَ بِقُدْرَتِي عَلَى الْمَغْفِرَةِ لَمْ يَتَعَاظَمْ فِي نَفْسٍ أَنِّي أَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَثُرَتْ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثالث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسيح - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٦٩٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، فَلَيْسَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ فَضْلٌ ، ولا لِعَجَمِيٍّ على عربي فضلٌ ولا لأَسْوَدَعَلَى أَبْيَضَ فَضْلٌ ، وَلاَ لأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إِلاَّ بِالتَّقْوَىٰ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لاَ تَجِيئُوا بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ، وَتَجِيءُ النَّاسُ بِالآخِرَةِ ، فَإِنِّي لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً » (طب) عن الْعَدَّاءِ بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تعَالَىٰ يَقُولُ : يَا عَبْدِي مَا عَبَدْتَنِي وَرَجَوْتَنِي فَإِنِّي غَافِرٌ لَكَ عَلَى مَا كَانَ فِيكَ ، وَيَا عَبْدِي إِنْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً » (حم) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَحَبُّ عِبَادَةِ عَبْدِي إِلَيَّ النَّصِيحَةُ » ابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، إِنْ ظَنَّ خَيراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ ظَنَّ شَرّاً فَشَرٌّ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ (طب حل) وابن عساكر عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ قَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ

نِعَماً عِظَاماً لاَ تُحْصِي عَدَدَهَا ، وَلاَ تُطِيقُ شُكْرَهَا ، وَإِنَّ مِمَّا أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ جَعَلْتُ لَكَ عَيْنَيْنِ تَنْظُرُ بِهِمَا وَجَعَلْتُ لَهُمَا غِطَاءً فَانْظُرْ بِعَيْنَيْكَ إِلَى مَا أَحْلَلْتُ لَكَ ، فَإِنْ رَأَيْتَ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَأَطْبِقْ عَلَيْهِمَا غِطَاءَهُمَا مِنْهُمَا ، وَجَعَلْتُ لَكَ لِسَاناً وَجَعَلْتُ لَهُ غِلاَفاً ، فَانْطِقْ بِمَا أَمَرْتُكَ وَأَحْلَلْتُ لَكَ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَاغْلِقْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَجَعَلْتُ لَكَ فَرَجاً ، وَجَعَلْتُ لَكَ سِتْراً فَأَصِبْ بِفَرْجِكَ مَا أَحْلَلْتُ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَارْخِ عَلَيْكَ سِتْرَكَ ، ابْنَ آدَمَ ! إِنَّكَ لاَ تَحْمِلُ سَخَطِي ، وَلاَ تَطِيقُ انْتِقَامِي » ابن عساكر عن مكحول مُرْسَلاً .

٦٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ثَلاَثُ خِلاَلٍ غَيَّبْتُهُنَّ عَنْ عِبَادِي ، لَوْ رَآهُنَّ رَجُلٌ مَا عَمِلَ سُوءاً أَبَداً ، لَوْ كَشَفْتُ غِطَائِي فَرَآنِي حَتَّى يَسْتَيْقِنَ وَيَعْلَمَ كَيْفَ أَفْعَلُ بِخَلْقِي إِذَا أَمَتُّهُمْ وَقَبَضْتُ السَّمٰوَاتِ بِيَدِي ، ثُمَّ قَبَضْتُ الأَرْضَ ثُمَّ الأَرْضِينَ ، ثُمَّ قُلْتُ أَنَا الْمَلِكُ مَنْ ذَا الَّذِي لَهُ الْمُلْكُ دُونِي ، ثُمَّ أُرِيهِمُ الْجَنَّةَ وَمَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ فَيَسْتَيْقِنُونَهَا وَأُرِيهُمُ النَّارَ وَمَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ فَيَسْتَيْقِنُونَهَا ، وَلٰكِنْ عَمْداً غَيَّبْتُ ذٰلِكَ عَنْهُمْ لأَعْلَمَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ، وَقَدْ بَيَّنْتُهُ لَهُمْ » (طب) وأبو الشيخ في الْعظمة عن أبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ مِنْكَ كَرِيمَتَيْكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ ، لَمْ أَرْضَ لَكَ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » (حم طب ت) وابن السني في عَمَلِ يَوْمٍ وليلةٍ وابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِي شَيْئاً فَهُوَ لِشَرِيكِي » الْبغوي (قط) وابن عساكر (ض) عن الضحاك بن قيس الْفهري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِي شَيْئاً فَهُوَ لِشَرِيكِي ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ مِنَ

الأَعْمَالِ إِلاَّ مَا خَلَصَ لَهُ ، وَلاَ تَقُولُوا هٰذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ فَإِنَّهُ لِلرَّحِمِ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهُ شَيْءٌ » الْخطيب في المتفق والمفترق عنهُ .

٦٩٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِي الَّذِي يَذْكُرُنِي وَهُوَ مُلاَقٍ قِرْنَهُ ، يَعني : عِنْدَ الْقِتَالِ » ابن سعد (ت) وضعَّفه (طب هب) عن عمارة بن زَعكرةَ المازني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ عَبْداً أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، فَأَتَىٰ عَلَيْهِ خَمْسُ حِجَجٍ لاَ يَأْتِي إِلَيَّ فِيهِنَّ لَمَحْرُومٌ » (ع) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْبَلاَءَ ، فَيَأْتُونَهُ فَيَصُبُّونَ عَلَيْهِ الْبَلاَءَ فَيَحْمَدُ اللَّهَ ، فَيَرْجِعُونَ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا صَبَبْنَا عَلَيْهِ الْبَلاَءَ صَبّاً كَمَا أَمَرْتَنَا ، فَيَقُولُ : ارْجِعُوا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » (طب هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيّاً فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْعَدَاوَةِ ، ابْنَ آدَمَ لَمْ تُدْرِكْ مَا عِنْدِي إِلاَّ بِأَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكَ ، وَلاَ يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَأَكُونَ أَنَا سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ ، فَإِذَا دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَإِذَا سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَرَنِي نَصَرْتُهُ ، وَأَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي عَبْدِي بِهِ النُّصْحُ لِي » (طب) وأبو نعيم في الطب عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لآدَمَ : قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَمائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِداً إِلَى الْجَنَّةِ ، ـ فَبَكَىٰ أَصْحَابُهُ وَبَكَوْا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ ـ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أُمَّتِي فِي الأُمَمِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ ـ فَخَفَّفَ ذٰلِكَ عَنْهُمْ ـ » (حم) عن أبي

الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الآخِرَةِ ، يَعْنِي : الْحُمَّى » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : أَنَا أُرْجِفُ الأَرْضَ بِعِبَادِي فِي خَيْرِ كِتَابِي ، فَمَنْ قَبَضْتُ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَتْ لَهُ رَحْمَةً ، وَكَانَتْ آجَالُهُمْ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ قَبَضْتُ مِنَ الْكُفَّارِ كَانَتْ عَذَاباً لَهُمْ وَكَانَتْ آجَالُهُمُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ » نعيم بن حماد في الْفتن عن عروة بن روم مُرْسَلاً .

٦٩٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَلْحَظُ إِلَى الْكَعْبَةِ فِي كُلِّ عَامٍ لَحْظَةً وَذٰلِكَ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَحِنُّ إِلَيْهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ » الديلمي عن عائشة وعن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ فَأَنِلْ مِنْ نَفْسِكَ الْجُهْدَ ، فَإِنْ غُلِبْتَ فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (حم د طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَلُومُ عَلَى الْعَجْزِ ، وَلٰكِنْ عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ ، فَإِذَا غَلَبَكَ امْرُ (ؤٌ) فَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » (د طب) وابن السِّنِّي في عَملِ يومٍ ولَيلةٍ (هق) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَمْسَخُ خَلْقاً كَثِيراً وَإِنَّ الإِنْسَانَ يَخْلُو بِمَعْصِيَتِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : اسْتِهَانَةً بِي فَيَمْسَخُهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْسَاناً ، يَقُولُ : كَمَا بَدَأْكُمْ تَعُودونَ ثُمَّ يُدْخِلُهُ النَّارَ » (خ) في الضعفاءِ عن عبد الْغفور بن عبد الْعزيز بن سعيد الأنصاري عن أبيه عن جدِّهِ .

٦٩٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُمْهِلُ ، حَتَّى إِذَا ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ نِصْفُهُ أَوْ

ثُلُثَاهُ قَالَ : لَا تَسْأَلَنَّ عِبَادِي غَيْرِي ، مَنْ يَسْأَلْنِي أَسْتَجِيبُ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلْنِي أُعْطِيهِ ، مَنْ يَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرُ لَهُ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » (هـ) عن رفاعة الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ جِيرَانِي ؟ أَيْنَ جِيرَانِي ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا مَنْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُجَاوِرَكَ ، فَيَقُولُ : أَيْنَ عُمَّارُ الْمَسَاجِدِ ؟ » ابن النَّجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ غَيْرِ قَطِيعٍ ، يَا عِبَادِي ، أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ ، وَأَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ، يَا عِبَادِي لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، فَأَحْضِرُوا حُجَّتَكُمْ وَيَسِّرُوا جَوَابَاً فَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ مُحَاسَبُونَ ، يَا مَلَائِكَتِي ! أَقِيمُوا عِبَادِي صُفُوفَاً عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِ أَقْدَامِهِمْ لِلْحِسَابِ » الديلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْزِلُ الرِّزْقَ عَلَى قَدَرِ الْمَؤُونَةِ ، وَيُنْزِلُ الصَّبْرَ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ » ابن لَال في مكارم الأَخْلَاقِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُنْزِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مائَةَ رَحْمَةٍ : سِتِّينَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَلَا يَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ الإِيمانِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ » الديلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ » الْخطيب عن المغيرةِ بن شعبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثاً : قِيلَ وَقَالَ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ ،

٦٩٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨١٧١ .

وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ » رواهُ (خ م) عن المغيرة بن شعبة واللَّفْظُ لهما والدارمي والموطَّأ و (حم) .

٦٩٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ ؟ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ارْتَفَعَ » (طب) والْبغوي عن أبي الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَوحِي إِلَى الْحَفَظَةِ أَنْ لَا تَكْتُبُوا عَلَى صُوَّامِ عَبِيدِي بَعْدَ الْعَصْرِ سَيِّئَةً » (ك) في تاريخه والْخطيب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَحْمَقَ يُصِيبُ بِحُمْقِهِ أَعْظَمَ مِنْ فُجُورِ الْفَاجِرِ ، وَإِنَّمَا يُقَرِّبُ النَّاسَ الزُّلَفَ[1] عَلَى قَدَرِ عُقُولِهِمْ » الْحكيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ يُوَكِّلُ بِآكِلِ الْخَلِّ مَلَكَيْنِ يَسْتَغْفِرَانِ لَهُ حَتَّى يَفْرَغَ » (كر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَرْضَ لَا يُنَجِّسُهَا شَيْءٌ فِي دُخُولِ الْمُشْرِكِ الْمَسْجِدَ » عبد الرزاق عن الْحسن مُرْسَلاً .

٦٩٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَحَبَّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ » (هـ) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَرْضَ أُمِرَتْ أَنْ تَكْفِتَهُ مِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ ، يَعْنِي : الْغَائِطَ » (ك) عن ليلىٰ مولاة عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خُمْسَمِائَةِ سَنَةٍ ، فَالْعُلْيَا مِنْهَا عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ قَدِ الْتَقَىٰ طَرَفَاهُ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا وَالْحُوتُ

---

(١) الزلف: الدرجة والمنزلة.

عَلَى صَخْرَةٍ ، وَالصَّخْرَةُ بِيَدِ مَلَكٍ ، وَالثَّانِيَةُ مَسْكَنُ الرِّيحِ ، فَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُهْلِكَ عَاداً أَمَرَ خَازِنَ الرِّيحِ أَنْ يُرسِلَ عَلَيْهِمْ رِيحاً تُهْلِكُ عَاداً فَقَالَ : يَا رَبِّ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ مِنَ الرِّيحِ قَدَرَ مِنْخَرِ الثَّوْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ الْجَبَّار تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِذَنْ يُكْفَأُ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا ، وَلَكِنْ أَرْسِلْ عَلَيْهِمْ بِقَدَرِ خَاتَمٍ فَهِيَ الَّتِي قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلاَّ جَعَلَتْهُ كَالرَّمِيمِ ، وَالثَّالِثَةُ فِيهَا حِجَارَةُ جَهَنَّمَ ، وَالرَّابِعَةُ فِيهَا كِبْرِيتُ جَهَنَّمَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِلنَّارِ كِبْرِيتٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ فِيهَا لأَوْدِيَةً مِنْ كِبْرِيتٍ لَوْ أُرْسِلَ فِيهَا الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَ لَمَاعَتْ ، وَالْخَامِسَةُ فِيهَا حَيَّاتُ جَهَنَّمَ ، إِنَّ أَفْوَاهَهَا كَالأَوْدِيَةِ تَلْسَعُ الْكَافِرَ اللَّسْعَةَ فَلاَ يَبْقَى مِنْهُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ ، وَالسَّادِسَةُ فِيهَا عَقَارِبُ جَهَنَّمَ ، إِنَّ أَدْنَى عَقْرَبَةٍ مِنْهَا كَالْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً وَالسَّابِعَةُ سَقَرُ وَفِيهَا إِبْلِيسُ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ يَدٌ أَمَامَهُ وَيَدٌ خَلْفَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُطْلِقَهُ لِمَا يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَطْلَقَهُ » (ك) وتعقب عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » (كر) في سلمانَ و (خ) عن عائشةَ و (م د حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلاَمَ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا » (حم طب) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَصْلُحُونَ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ » (م جه حم) عن أبي هُرَيْرَةَ و (م) عن ابن عمر و (ت حم جه والدارمي) عن أبي

٦٩٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٢٩ .

٦٩٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٨٤ .

الأحوص عن عبد اللّه بن مسعود و(حم) عن سعد بن أبي وقاصٍ و(جه) عن أنس بن مالكٍ و(طب) عن سهل بن سعد أبو النّصر السجزي في الإبانة عن عبد الرحمٰن بن سنه عن سعد بن أبي وقّاص رضيَ اللّهُ عنهُمْ .

٦٩٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الإسْلاَمَ لاَ يُحْرِزُ لَكُمُ الْعَارِيَةَ مُؤَدَاةً » (هق) عن عطاءَ بن أبي رباحٍ مُرْسَلاً .

٦٩٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الإسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » رواهُ (م جه ت حم) مرفوعاً ، نعيم بن حماد في الفتنِ عن مُجاهد مُرْسَلاً .

٦٩٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الأَعْمَالَ تُعْرَضُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللّهِ شَيْئاً إلاَّ رَجُلَيْنِ فَإنَّهُ يَقُولُ : أَخِّرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٦٩٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ مِنْ بَعْدِي وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلى مِلَّتِي ، وَتُقْتَلُ عَلَى سِنِّي ، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي ، وَإنَّ هٰذِهِ سَتُخْضَبُ مِنْ هٰذِهِ ، يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ » (قط) في الأفراد (ك) والْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٦٩٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الأَمَةَ قَدْ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِهَا » (ش) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٦٩٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الأَنْبِيَاءَ يَتَكَاثَرُونَ بِأُمَمِهِمْ وَقَدْ كَثَرْتُهُمْ إلاَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ وَإنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكْثُرَهُ ، وَلَقَدْ أُعْطِيَ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ خَصَلاَتٍ لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ لِلّهِ ، إنَّهُ مَكَثَ يُنَاجِي رَبَّهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَلاَ يَنْبَغِي لِمُتَنَاجِيَيْنِ أَنْ يَتَنَاجَيَا أَطْوَلَ مِنْ نَجْوَاهُمَا وَإنَّ رَبَّكَ تَوَحَّدَ بِدَفْنِهِ فِي قَبْرِهِ فَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، وَهُوَ يَوْمَ يُصْعَقُ النَّاسُ قَائِمٌ عِنْدَ الْعَرْشِ لاَ يُصْعَقُ مَعَهُمْ » (طب) وابن عساكر عن عوف بن مالك رضيَ اللّهُ عنهُ .

٦٩٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ فَلَوْ أَرْسَلْتُمْ مَنْ يَقُولُ : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ » (هق) عن عائشة (جه) عن ابن عبَّاسٍ و (حم) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِيمانَ هٰهُنَا ، إِنَّ الإِيمَانَ هٰهُنَا ، وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (خ) عن ابن عمرو وأبي مسعود و(م حم ع) وابن عساكر عن أبي مسعود عنهُ .

٦٩٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَىٰ يَوْمَئِذٍ لِلغُرَبَاءِ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيَأْرِزُ الإِيمانُ بَيْنَ هٰذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا » (حم ض) عن ابن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الأَيمَانَ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَةٌ لِلْمَالِ » (عب) عن سعيد بن المسيب (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ و (ن) عن أبي قتادة مُرْسَلاً .

٦٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » (حب عد هب) عن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبِرَّ مَا اسْتَقَرَّ فِي الصَّدْرِ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، وَالشَّكَّ مَا لَمْ يَسْتَقِرَّ فِي الصَّدْرِ وَلَمْ يَطْمَئِنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ » ابن عساكر عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَلاَءَ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ ، مَا قَالَ عَبْدٌ لِشَيْءٍ وَاللَّهِ لاَ أَفْعَلُهُ أَبَداً إِلاَّ تَرَكَ الشَّيْطَانُ كُلَّ عَمَلٍ وَوَلِعَ مِنْهُ بِذٰلِكَ حَتَّى يُؤْثِمَهُ » الْخطيب عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٠٤ .

٦٩٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » (عب) عن قيس بن عروة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ وَلٰكِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ ، وَيَحْلِفُونَ فَيَأْثَمُونَ » (حم) وابن جرير (ك طب هب) عن عبد الرحمٰن بن شبل (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ التُّرَابَ لَهُمَا طَهُورٌ» الْبغوي وضعفه عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عن صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي النَّعْلَيْنِ وَهُوَ يَطَأُ بِهِمَا فِي الآثَار قَالَ : فذكره .

٦٩٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيهَا ، وَإِنَّهَا مَرَّتْ بِي خَصْلَةٌ مِنْ عِنَبٍ فَأَعْجَبَتْنِي فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا لآخُذَهَا فَسَبَقَتْنِي ، وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَغَرَسْتُهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَمَأَةَ دَوَاءُ الْعَيْنِ وَأَنَّ الْعَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ هٰذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمِلْحِ اعْلَمُوا أَنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ الْمَوْتَ » (حم واللَّفظ لَهُ ع ص) عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه .

٦٩٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، وَإِنَّ الْحُورَ لَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِصُوَّامِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ ، أَهْلاً وَيَقُلْنَ الْحُورُ أَهْلاً : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا عِبَادَكَ أَزْوَاجاً فِي هٰذَا الشَّهْرِ ، فَمَنْ لَمْ يَقْذِفْ فِيهِ مُسْلِماً بِبُهْتَانٍ ، وَلَمْ يَشْرَبْ فِيهِ مُسْكِراً كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ ، وَمَنْ قَذَفَ فِيهِ مُسْلِماً أَوْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِراً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ لِسَنَتِهِ ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ ، جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ

٦٩٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٣٠ ، ١٥٦٦٩ .

أَحَدَ عَشَرَ شَهْراً تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَرَوْنَ فِيهَا وَتَشْرَبُونَ وَتَلَذَّذُونَ ، وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْراً فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ » (هب كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، مَنْ صَانَ نَفْسَهُ وَدِينَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَعْطَاهُ قَصْراً مِنْ قُصُورِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً أَوْ رَمَىٰ مُؤْمِناً بِبُهْتَانٍ ، أَوْ شَرِبَ مُسْكِراً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ سَنَةً ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ لأَنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْراً تَأْكُلُونَ فِيهَا وَتَرْوُونَ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ فَاحْفَظُوا فِيهِ أَنْفُسَكُمْ » ابن صصْرى في أماليهِ عن أبي أُمامة وواثلة وعبد اللَّه بن بسر معاً رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٦٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْجُودَ لَمِنْ شِيمَةِ أَهْلِ ذٰلِكَ الْبَيْتِ » أبو بكر في الغيلانيَّات وابن عساكر عن جابر بن عبد اللَّه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً عَلَيْهِمْ قيسُ بن سعد بن عُبادة فَجَهِدُوا فَنَحَرَ لَهُمْ قَيْسٌ تِسعَ رَكَائِبَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فذكره ابن عساكر عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ أَيْضاً .

٦٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَرِيضَتَانِ لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمَا بَدَأْتَ » (ك) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ وصحح وقفه .

٦٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْحَجَرَ لَيَزِنُ سَبْعَ خَلِيفَاتٍ يُرْمَىٰ بِهِ فِي جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً مَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا ، وَيُؤْتَىٰ بِالْغُلُولِ[1] فَيُلْقَىٰ مَعَهُ ثُمَّ يُكَلَّفُ صَاحِبُهُ أَنْ يَأْتِيَ بِهِ » (ن طب هب) عن سليمان بن أبي بريدة عن أبيه .

٦٩٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم) عن حذيفة ، ابن عساكر عن عليٍّ بن أبي عزرة في مسنده وابن منده وابن قانع وأبو نعيم وابن عساكر عن جهم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الغلول: الخيانة والسَّرقة.

٦٩٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (حم واللَّفْظُ لَهُ م هـ طب) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٩٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتَنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتَنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً » (حم د ت) حسن (ن هـ) وابن السني في عمل يومٍ وَلَيْلَةٍ (ك هق) عن ابن مسعود قال : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجة فذكره .

٦٩٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحُمَّىٰ كُورٌ مِنْ كُورِ جَهَنَّمَ مَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْهَا كَانَتْ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٩٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ وَهِيَ سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَفَتِّرُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » (هناد) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٠٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَإِنَّ بَيْنَ ذٰلِكَ أُمُوراً مُشْتَبِهَاتٍ وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذٰلِكَ مَثَلاً : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَمَىٰ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهِ مَا حَرَّمَ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَرْعَىٰ حَوْلَ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَهُ الرِّيبَةُ ، وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطُ الرِّيبَةَ

٦٩٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٤٩ .

٦٩٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤١١٥ .

يُوشِكُ أَنْ يَجْسُرَ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمانِ ، وَإِنَّ الإِيمَانَ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً » (الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٠٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَيَاءَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ » الْحسن بن سفيان وأَبو نعيم عن يسير بن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ : عِيَّ اللِّسَانِ لاَ عِيَّ الْقَلْبِ وَالْعَقْلِ مِنَ الإِيمَانِ ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ وَيَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَلِمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْفُحْشَ وَالْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ ، وَإِنَّهُنَّ يَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ وَيَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا ، وَلَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا » يعقب بن سفيان (طب حل هق) والْخطيب وابن عساكر من طريق أياس بن معاوية بن قرَّة المزني عن أبيه عن جدِّه .

٧٠٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْخَبَائِثَ جُعِلَتْ فِي بَيْتٍ فَأُغْلِقَ عَلَيْهَا وَجُعِلَ مِفْتَاحُهَا الْخَمْرُ فَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَقَعَ بِالْخَبَائِثِ » (عب) عن معمر عن أبان رفع الحديث .

٧٠٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْخُلُقَ السَّيِّءَ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » العسكري في الأَمْثَالِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجالُهُ ثِقَاتٌ .

٧٠٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، عَيْنِ الشِّمَالِ ، عَلَيْهَا ظُفَرَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَإِنَّهُ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَيَقُولُ لِلنَّاسِ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَمَنْ قَالَ : أَنْتَ رَبِّي فَقَدْ فُتِنَ ، وَمَنْ قَالَ : رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى يَمُوتَ فَقَدْ عُصِمَ

٧٠٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٧١/٧ .

مِنْ فِتْنَتِهِ وَلَا فِتْنَةَ بَعْدَهُ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ ، فَلَبِثَ فِي الأَرضِ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَجِيءُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مُصَدِّقاً بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى مِلَّتِهِ فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ ، ثُمَّ إِنَّمَا هُوَ قِيَامُ السَّاعَةِ » (حم طب) والروياني (ض) عن سمرة بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدَّجَّالَ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ ، بَيْنَ جَبِينِهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ ، وَعَلَى عَيْنِهِ ظُفْرَةٌ غَلِيظَةٌ » نعيم بن حماد في الْفتن عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدَّجَّالَ يَبْلُغُ كُلَّ مَنْهَلٍ إِلَّا أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ : مَسْجِدَ الْحَرَامِ وَمَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ، وَمَسْجِدَ طُورِ سِينَاءَ ، وَمَسْجِدَ الأَقْصَىٰ » نعيم عن رجلٍ .

٧٠٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ » (ت) واللَّفْظُ لَهُ عن نافعٍ عن ابن عمر (حم) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٠١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئاً مِنْ حِلِّهِ فَذَاكَ الَّذِي يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَكَمْ مِنْ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن عمرة بنت الْحارث بن أبي ضرار و (حم) عن خولة بنت قيسٍ الأنصاريَّة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، فَأَوَّلُ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ » (م) واللَّفظ له (حم ت هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدُّنْيَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ ، فَيَالَيْتَ أُمَّتِي لَا يَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ » (قط) في الأفراد عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٢٢ ، ٢٧١٢٣ ، ٢٧١٩٤ ، ٢٧٣٨٦ ، ٢٧٣٨٧ . .

٧٠١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٦٩ ، ١١٤٢٦ .

٧٠١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ يُنْصَبُ عِنْدَ إِسْتِهِ يُجْزَىٰ بِهِ » (حم) واللَّفْظُ لَهُ (هـ) عن أبي سعيدٍ (طب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » (م د ن حم) وأبو عوانة وابن خزيمة (حب) والْبغوي والْباوردي وابن قانع (هب) وأبو نعيم عن تميم الدَّاري (ن ت) حسن (ن قط) في الأَفْراد عن أبي هُرَيْرَةَ (حم طب) عن ابن عبَّاسٍ (ابن عساكر) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٠١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قِلٍّ » (حم هـ طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرِّبَا سَبْعُونَ حُوباً ، أَدْنَاهَا مِثْلُ مَا يَقَعُ الرَّجُلُ عَلَى أُمِّهِ ، وَأَرْبَىٰ الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » (هب هـ) وضعفه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّبَّ لَيَنْظُرُ إِلَى عِبَادِهِ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَمائَةٍ وَسِتِّينَ مَرَّةً يُبْدِي وَيُعِيدُ ذٰلِكَ ، وَذٰلِكَ مِنْ حُبِّهِ لِخَلْقِهِ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، وَالرَّجُلَ لِلرَّجُلِ » (حم ت) عن أبي سعيدٍ وابن خزيمة عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٧١٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، تُدْرِكُهُ الشَّقْوَةُ أَوِ

٧٠١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٣٨ ، ١/١٦٩٤٣ ، ١٦٩٤٤ .

السَّعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفَسِهِ فَيُخْتَتَمُ لَهُ بِهَا » (طب) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا بِمِلْءِ مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » ابن مندة (طب) وابن عساكر عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ » وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيُشرِفُ عَلى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعِمَا » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَزَالُ فِي صِحَّةِ رَأْيِهِ مَا نَصَحَ لِمُسْتَشِيرِهِ ، فَإِذَا غَشَّ سَلَبَهُ اللَّهُ صِحَّةَ رَأْيِهِ » ابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّى يَكُونَ قَلْبُهُ مَعَ لِسَانِهِ سَوَاءً ، أَوْ يَكُونَ لِسَانُهُ مَعَ قَلْبِهِ سَوَاءً ، وَلَا يُخَالِفُ قَوْلُهُ عَمَلَهُ ، وَيَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » ابن لال في مكارم الأَخْلاق وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ فَيَنْطَلِقُ وَمَا يَحْمِلُ فِي حِضْنِهِ إِلَّا النَّارَ » عبد بن حميد والشاشي والْحسن بن سفيان (حب ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَيَشْفَعُ لأَكْثَرَ مِنْ مُضَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيُعَظَّمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا ، وَمَا مِنْ مُسْلِمَينِ يُقَدِّمَانِ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِهِمَا إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، قَالُوا : أَوَ ثَلَاثَةً ؟ قَالَ : أَوْ ثَلَاثَةً ، قَالُوا : أَوَ اثْنَيْنِ ؟ قَالَ : أَوْ اثْنَيْنِ » (طب) عن الْحارث بن أُقَيْشٍ

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ ، مَنْ أَنْتَ وَيْحَكَ ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شُرْبَةَ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ ، فَيَدْخُل ذٰلِكَ الرَّجُلُ عَلَى اللَّهِ فِي زَوْرَةٍ[1] فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَنَادَانِي يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَقُلْتُ لَهُ : لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي فَسَقَيْتُكَ فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ ، يَا رَبِّ فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فِيهِ ، وَيُخْرِجَهُ مِنَ النَّارِ » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْطَلِقُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيُصَلِّي وَصَلَاتُهُ لَا تَعْدِلُ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَإِنْ الرَّجُلَ لَيَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي وَصَلَاتُهُ تَعْدِلُ جَبَلَ أُحُدٍ إِذَا كَانَ أَحْسَنَهُمَا عَقْلًا ، قِيلَ : وَكَيْفَ يَكُونُ أَحْسَنَهُمَا عَقْلًا ؟ قَالَ : أَوْزَعُهُمَا[2] عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ وَأَحْرَصُهُمَا عَلَى أَسْبَابِ الْخَيْرِ وَإِنْ كَانَ دُونَهُ فِي الْعَمَلِ وَالتَّطَوُّعِ » الْحكيم عن أبي حميد الساعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ يَقُومُ وَيُصَلِّي وَيَحُجُّ وَيَعْتَمِرُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُعْطِيَ بِقَدرِ عَقْلِهِ » الْخطيب وضعفه عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْخَيْرِ وَإِنَّهُ لَمُنَافِقٌ ، يَلْعَنُ الْأَئِمَّةَ وَيطْعَنُ عَلَيْهِمْ » (طب) عن أبي مصبح الْحمصي عن نفرٍ مِنَ الصحابة منهُمْ شَدَّادُ بن أوس وثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ فِي الصَّلَاةِ فَيَدْعُو الدَّعْوَةَ فَيُغْفَرُ لَهُ

---

(١) زورةٍ: وردت دورهِ في البعض.

(٢) أوزعهما: أكثرهما كفاً لنفسه عن هواها.

وَلِمَنْ وَرَاءَهُ مِنَ النَّاسِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، وَيَجْعَلُ فِي ثَوْبِهِ نَاراً ، ثُمَّ يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ بِنَارٍ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَنَّةِ لَيَتَّكِيءُ سَبْعِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ ، ثُمَّ تَأْتِيهِ امْرَأَتُهُ فَتَضْرِبُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَىٰ مِنَ الْمِرْآةِ ، وَإِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ : فَيَرُدُّ السَّلَامَ ، وَيَسْأَلُهَا مَنْ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا مِنَ الْمَزِيدِ ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْباً أَدْنَاهَا مِثْلَ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَىٰ فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَىٰ مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ عَلَيْهَا مِنَ التِّيجَانَ وَإِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (حم) وَاللَّفْظُ لَهُ (ع حب ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سُخْطِ اللَّهِ لَا يَرَىٰ بِهَا بَأْساً فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (ت حم ن هـ حب ك ض) وابن مطيع والباوردي وابن قانع عن بلال بن الحارث المزني ، حسن غريب (خ حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا خَرَجَ يَعُودُ أَخاً لَهُ مُؤْمِناً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حَقْوَيْهِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ فَاسْتَوَىٰ جَالِساً غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » (طب وَاللَّفْظُ عن أبي أُمَامَة) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ يَهْوِي

٧٠٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧١٥ .

٧٠٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢١٩، ٧٩٦٣ .

٧٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٣١ .

بِهَا أَبْعَدَ مِنَ الثُّرَيَّا » (ت حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ و (ت) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه و (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ فَيُوجِبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَدْرِي مَا بَلَغَتْ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ فَيُوجِبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا النَّارَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حل) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُشْرِفُ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَاجَاتِ الدُّنْيَا فَيَذْكُرُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ فَيَقُولُ : يَا مَلَائِكَتِي ! إِنَّ عَبْدِي هٰذَا قَدْ أَشْرَفَ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا فَإِنْ فَتَحْتُهَا لَهُ فَتَحْتُ لَهُ بَابَاً إِلَى النَّارِ ، وَلٰكِنْ أَزُودُهَا عَنْهُ ، فَيُصْبِحُ الْعَبْدُ عَاضّاً أَنَامِلَهُ يَقُولُ : مَنْ سَعَىٰ بِي ؟ مَنْ دَهَانِي ؟ وَمَا هِيَ إِلَّا رَحْمَةٌ رَحِمَهُ اللَّهُ بِهَا » عن ابن عبَّاسٍ رفعه (حل) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقوفاً .

٧٠٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَإِنَّهُ لَيُكْتَبُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَىٰ امْرَأَتَهُ الْمَاءَ أُجِرَ » (حم طب) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا مَنْ حَوْلَهُ فَيَخُوضُ بِهَا أَبْعَدَ مِنْ عُكَاظٍ وَمَا يَشْعُرُ » ابن صصرى في أماليه عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ حَتَّى يَخْلَقَ وَجْهُهُ ، فَيَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ » ابن صصرى عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/٧١٥٥.

٧٠٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ تَحَوَّلَ فَعَمِلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمَاتَ فَدَخَلَهَا » (حم) عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

٧٠٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلِهِ حَتَّى يُبْتَلَىٰ بِبَلاءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَبْلُغُهَا بِذٰلِكَ الْبَلاءِ » (هناد) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ طَعَامَهُ فَمَا يُرْفَعُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ ، يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ إِذَا وَضَعَ طَعَامَهُ ، وَإِذَا فَرَغَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً » ابن السني عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلاً سِرّاً فَيَكْتُبُهُ اللَّهُ عِنْدَهُ سَرّاً ، فَلَا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِهِ فَيُمْحَىٰ مِنَ السِّرِّ وَيُكْتَبُ عَلَانِيَةً ، فَإِنْ عَادَ فَتَكَلَّمَ الثَّانِيَةَ مُحِيَ مِنَ السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكُتِبَ رِيَاءً » الديلمي عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُجَرُّ إِلَى النَّارِ فَتَنْزَوِي النَّارُ وَيُقْبَضُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ لَهَا الرَّحْمٰنُ : مَا لَكِ ؟ فَتَقُولُ : إِنَّهُ كَانَ يَسْتَجِيرُ مِنِّي ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَرْسِلُوا عَبْدِي » الديلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَفْتَضُّ فِي الْغَدَاةِ سَبْعِينَ عَذْرَاءَ ثُمَّ يُنْشِئُهُنَّ اللَّهُ أَبْكَاراً » الديلمي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ يَغْتَابُ الرَّجُلَ فِي الدُّنْيَا ، أُتِيَ بِهِ

٧٠٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٨١٦/٩ .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَيْتاً ، فَيَقُولُ لَهُ : كَمَا أَكَلْتَ لَحْمَهُ حَيّاً فَكُلْهُ مَيِّتاً ، فَإِنَّهُ لَيَأْكُلُهُ وَيَنْضَحُ وَيَكْلَحُ » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاَقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ يُصِيبُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ فِي الخَطِيئَةِ مِنْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ زِنْيَةً يُزْنِيهَا الرَّجُلُ ، وَإِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَا الإِسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » (هب) وضعفه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَدَّبَ الأَمَةَ فَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ، وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِذَا آمَنَ بِكِتَابِهِ ثُمَّ آمَنَ بِكِتَابِنَا فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » (عب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّحِمَ شَجِنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمٰنِ تُنَاشِدُهُ حَقَّهَا فَيَقُولُ : أَمَا تَرْضِينَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ، وَمَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَنِي ، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَنِي » ابن عساكر عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٠٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّحِمَ لَتَعْلَقُ بِالْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقُولُ : يَا رَبِّ اقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، وَصِلْ مَنْ وَصَلَنِي » ابن النجار عن أبي هدبة عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَقُولُ : أَيْ رَبِّ إِنِي ظُلِمْتُ ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ ، يَا رَبِّ أَنِّي قُطِعْتُ فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا ، أَلاَ تَرْضِينَ أَنْ أَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ وَأَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرِّزْقَ لَيَطْلُبُ الْعَبْدَ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ » (حل) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرِّفْقَ يُمْنٌ ، وَإِنَّ الْخُرْقَ شُؤْمٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا

أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَابَ الرِّفْقِ وَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَإِنَّ الْخُرْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلَاق عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٠٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْلَا مَا مَسَّهُمَا مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ لأَضَاءَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَمَا مَسَّهُمَا مِنْ ذِي عَاهَةٍ وَلَا سَقِيمٍ إِلَّا شُفِيَ » (هب هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا خَرَجَ تَبِعَهُ الْبَصَرُ أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى شُخُوصِ عَيْنَيْهِ » ابن سعد والْحكيم عن أَبي قلابة (حم هـ) عن شدَّاد بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرُّوحَ إِذَا عُرِجَ بِهِ يَشْخَصُ الْبَصَرُ » الْحكيم عن قبيصة بن ذؤَيب مُرْسَلاً .

٧٠٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّهَا لَا تَمُوتُ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ » الْعسكري في الأَمثالِ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ : السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرَاً ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ثَلَاثَةٌ مُتَوَالِيَاتٌ : ذُو الْقِعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ ، وَالْمُحَرَّمُ وَرَجَبَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ ، أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا : قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ ؟ قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَلَيْسَ الْبَلْدَةَ الْحَرَامَ ؟ قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ ؟ قُلْنَا : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي ضُلَّالاً يَضْرِبُ

بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَلَعَلَّ بَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ يَكُونُ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ بَعْضِ مَنْ سَمِعَهُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ » (خ م حم د) عن أبي بكرة عن أبيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّالِمَ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (حم طب) عن سهل بن معاذ عن أبيهِ .

٧٠٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّامِعَ الْمُطِيعَ لَا حُجَّةَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ السَّامِعَ الْعَاصِي لَا حُجَّةَ لَهُ » (حم[٣] طب كر) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَافْشُوهُ فِيكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ لِأَنَّهُ ذَكَّرَهُمْ فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّدِيدَ لَيْسَ الَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ ، وَلٰكِنَّ الشَّدِيدَ مَنْ غَلَبَ نَفْسَهُ » ابن النجار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا » (حم هـ) عن عائشة و (طب) عن عقبة بن عامر و (حم) عن محمود بن لبيد (حب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٠٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْراً » (حب ن) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٤٤ .

٧٠٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٨٨٩، ٦٠٣٠ .

٧٠٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » عن بلَالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ » (طب) عن عقبة بن عامر (حم) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا » زر بن حبيش عن بلال (حم ن ك) عن قبيصة بن مخارق الهلالي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ وَكَبِّرُوا ، وَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » مالك (حم خ م د ن) وابن جرير عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٠٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لَا يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ، إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ عُنْقُوداً ، وَلَوْ أَصَبْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا ، أُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَراً كَالْيَوْمِ قَطُّ

٧٠٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٣٦٧ ، ٢٥٤٠٦ .

٧٠٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧١١ ، ٣٣٧٤ .

أَفْظَعَ ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا مِنَ النِّسَاءَ يَكْفُرْنَ ، قِيلَ : أَيَكْفُرْنَ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ الإِحْسَانَ ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئاً قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » (حم خ م ن حب) وعطاءُ بن يسار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لاَ يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّى يُفَرِّجَ اللَّهُ عَنْكُمْ ، رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هٰذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُمْ ، حَتَّى لَقَدْ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ قِطْفاً مِنَ الْجَنَّةِ حِيْنَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَقَدِّمُ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بن لُحَيٍّ وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ » (م ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٠٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » (حم) وأبو نعيم عن محمَّد بن يعلىٰ بن أُمية عن أبيهِ .

٧٠٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي حَتَّى لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا ، وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي حَتَّى جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمِيَرَ سَوْدَاءَ طَوِيلَةً تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ، وَلاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلاَ هِيَ سَقَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا أَقْبَلَتْ وَإِذَا وَلَّتْ ، وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السَّبْتِيَّتَيْنِ أَخَا بَنِي الدَّعْدَعِ يُدْفَعُ بِعَصَا ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ فِي النَّارِ وَحَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ ، فَإِذَا عَلِمُوا بِهِ قَالَ : لَسْتُ أَنَا أَسْرُقُكُمْ إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي مُتَّكِئاً عَلَى مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ : أَنَا سَارِقُ الْمِحْجَنِ »

٧٠٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٨١ .

(حم م ن) وابن جرير عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَجَلَّىٰ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ تَخَشَّعَ لَهُ ، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْراً » (ن ك) عن النُّعْمَانِ بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنْكُمْ وَلاَ لِشَيْءٍ تُحْدِثُونَهُ ، وَلٰكِنَّ ذٰلِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ ، وَيَشْكُرُ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يَذْكُرُهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ بَعْضَ آيَاتِ اللَّهِ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاذْكُرُوهُ وَاخْشَوْهُ ، مَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا لَهُ لَوْنٌ ، وَلاَ نُيِّتُّمْ بِهِ فِي الْجَنَّةِ وَلاَ فِي النَّارِ لَقَدْ صُوِّرَ لِي فِي قُبُلِ هٰذَا الْجِدَارِ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمْ صَلاَتِي هٰذِهِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ مُصَوَّراً فِي جِدَارِ هٰذَا الْمَسْجِدِ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ لَتَدْنُو حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الأُذُنِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ فَيَقُولُ : لَسْتُ صَاحِبَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ بِمُوسَىٰ فَيَقُولُ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ بِمُحَمَّدٍ بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلَقَةِ الْجَنَّةِ ، فَيَوْمَئِذٍ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَاماً مَحْمُوداً » ابن جرير عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّهْرَ لاَ يُكْمِلُ ثَلاَثِينَ لَيْلَةً » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلاَةِ فَتَنَاوَلْتُهُ ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُنَاطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » عبد الرزاق (حم طب) والْباوردي (ض) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيَّ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُ

بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْلاَ مَا سَبَقَ إِلَيْهِ أَخِي سُلَيْمَانُ لاَرْتَبَطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (قط طب هق) عن جابر بن سَمُرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ . (حم) عن أبي سعيدٍ الخدري و (ن) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (م ت حم) عن جابرٍ و (حم) عن أبي هريرة (طب ض) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٠٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ حَتَّى يَفْتَحَ مَقْعَدَتَهُ فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحْدَثَ وَلَمْ يُحْدِثْ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ ذٰلِكَ بِأُذْنِهِ ، أَوْ يَجِدَ رِيحَ ذٰلِكَ بِأَنْفِهِ » (خ م ن حم هـ) عن عباد بن أبي تميم عن عمه عبد اللَّه بن زيد و (حم) عن أبي هريرة (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٠٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ ، وَلٰكِنْ رَضِيَ أَنْ يُطَاعَ فِيمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ مِمَّا تَخَافُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَاحْذَرُوا ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَداً : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ، إِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ أَخُو الْمُسْلِمِ ، الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مِنْ مَالِ إِخِيهِ إِلاَّ مَا أَعْطَاهُ عَنْ طِيبِ نَفْسٍ ، وَلاَ تَظْلِمُوا وَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَنْقُرُ عِنْدَ عِجَانِهِ[1] ، فَلاَ يَخْرُجَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً ، أَوْ يَجِدَ رِيحاً ، أَوْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ مُتَعَمِّداً » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) العجان : الدّبر . أو المنطقة ما بين الدُّبُر والقُبُل .

٧٠٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ : لَنْ يَنْجُوَ مِنِّي الْغَنِيُّ مِنْ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ أُزَيِّنَ مَالَهُ فِي عَيْنَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ ، وَإِمَّا أَنْ أُسَهِّلَ عَلَيْهِ سُبُلَهُ فَيُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَإِمَّا أَنْ أُحَبِّبَهُ إِلَيْهِ فَيَكْسِبَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ » ابن المبارك عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن بن عوف مُرْسَلاً .

٧٠٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ الدَّمِ فِي الْعِرْقِ » (خ م د حم) عن علي بن حسين و (د حم) عن أنسٍ و (حم) عن جابرٍ ومحمد بن عثمان الإذرعي في كتاب الْوسوسة عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُ مِنْ عُمَرَبْنِ الْخَطَّابِ » (حم) عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيه (ك) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَما .

٧٠٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلٰكِنْ خِفْتُ أَنْ يَضِلَّ مَنْ يَبْقَىٰ مِنْهُمْ بِالنُّجُومِ » (طب) عن الْعَبَّاسِ بن عبد المطلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (طب) عن عبادة بن الصامت وأبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هٰذِهِ ، وَلٰكِنْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمَا تَحْقِرُونَ » (حم حل) عن أبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِي هٰذِهِ وَلٰكِنْ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِي ، فَمَنْ رَآنِي فِي

٧٠٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٩٣/٤ .

٧٠٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٨١٨/٣ .

النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي » (ش) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أُكِلَ عِنْدَهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَفْرَغُوا » (حب) عن أُمِّ عمارة بنت كعب رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٠٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » (حب د) عن أبي هُريرة و (ت هـ) عن أُمِّ عمارةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصِّحَّةَ وَالْفَرَاغَ نِعْمَتَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » (حم خ ت هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٠٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ » (ش حم) والْباوردي (طب) عن حبان بن بُجٍّ الصدائِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ إِلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ أَوْ غُرْمٍ مُقْطِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ كَانَ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَكْثِرْ » الْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) عن حُبْشِيٍّ بن جنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن عبد اللَّه بن عيسى بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى عن أبيه عن جده عن أبي ليلى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (طب) عن مولَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ طهمان أو ذكوان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٣٤٠ .

٧١٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لِأَهْلِ بَيْتِي ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ ، الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ » (طب) عن البراءِ وزيد بن أرقم (حم) عن عمرو بن خارجة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ » الْخطيب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه .

٧١٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي قَرَابَةٍ تُضَاعَفُ مَرَّتَيْنِ فِي الأَجْرِ » (طب) عن زينب امرأة عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصِّرَاطَ بَيْنَ أَظْهُرِ جَهَنَّمَ دَحْضٌ مَزْلَقَةٌ وَالأَنْبِيَاءُ يَقُولُونَ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالْبَرْقِ وَكَطَرْفَةِ الْعَيْنِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ وَشَدّاً عَلَى الأَقْدَامِ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ وَمَطْرُوحٌ فِيهَا وَلَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ » الرامهرمزي في الأمثال عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ . وأخرجه (خ م) مُطوَّلاً عن أبي سعيدٍ الْخدريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَقَطْ ، إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّلاَةَ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلاَمِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ » عبد الرزاق عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

٧١٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الطَّاعُونَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَمَوْتُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَهُوَ شَهَادَةٌ » الشيرازي في الألقاب عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ لَعَلَىٰ مِثْلِ صَفِّ الْمَلاَئِكَةِ وَلَوْ تَعْلَمُونَ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ » (ش) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الظُّرُوفَ لاَ تَحِلُّ شَيْئاً وَلاَ تُحَرِّمُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَلَيْسَ أَنْ تَجْلِسُوا فَتَشْرَبُوا حَتَّى إِذَا ثَمِلَتِ الْعُرُوقُ تَفَاخَرْتُمْ ، فَوَثَبَ الرَّجُلُ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَتَرَكَهُ أَعْرَجَ » (ع) والْبغوي (حب) وابن السني وأبو نعيم معاً في الطبِّ عن الأشجِّ البصري (حم) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَامِلَ عَلَى الصَّدَقَةِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » ابن سعد عن ابن عبَّاسٍ (ط حم د) وابن منيع والروياني وهناد بن السري في الزهد وابن خزيمة وأبو عوانة وابن منده في كتاب الإيمان (ك هب) وصححهُ (ض) عن الْبراءِ ، قَالَ أَبُو عُوانة : هٰذا حديثٌ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ في صِحَّتِهِ ، وقال ابن منده : إِسنادُهُ مُتَّصِلٌ مَشْهُورٌ وَهُوَ ثَابِتٌ عَلَى رَسْمِ الْجماعة .

٧١١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَهُوَ الْعُمُرُ أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنَ الْخِصَالِ الثَّلاَثِ : مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً وَهُوَ الدَّهْرُ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً وَهُوَ فِي إِدْبَارٍ مِنْ قُوَّتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ فِيمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً وَهُوَ الْحُقُبُ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً وَهُوَ الْهَرَمُ كَتَبَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ وَهُوَ الْفَنَاءُ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَقْلُ غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَسَمَّاهُ أَهْلُ السَّمَاءِ أَسِيرَ اللَّهِ ، فَإِذَا بَلَغَ مائَةَ سَنَةٍ سُمِّيَ حَبِيسَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ حَبِيسَهُ فِي الأَرْضِ » الْحكيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ : يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَقَدْ أَذْنَبَ ، فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبِّ إِنَّهُ لَيْسَ ذٰلِكَ بِأَهْلٍ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : لٰكِنِّي أَهْلٌ بِأَنْ أَغْفِرَ لَهُ » الْحكيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَلْتَمِسُ مَرْضَاةَ اللَّهِ فَلَا يَزَالُ كَذٰلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا جِبْرِيلُ إِنَّ عَبْدِي فُلَاناً يَلْتَمِسُ أَنْ يُرْضِينِي ، أَلَا وَإِنَّ رَحْمَتِي عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى فُلَانٍ ، وَيَقُولُهَا حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَيَقُولُهَا مَنْ حَوْلَهُمْ حَتَّى يَقُولَهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الْأَرْضِ » (حم طس ض) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَا يَزَالُ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ مِنْهُ مَا لَمْ يَخْدِمْ فَإِذَا خَدَمَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ » (ص هق) وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَرَىٰ النَّاسُ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَرَىٰ النَّاسُ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ ، وَفِي لَفْظٍ : بِخَوَاتِيمِهَا » (حم خ طب حب قط) في الأفراد عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ خَرَجَ مِنْ صَلَاتِهِ كَمَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مِنَ الذُّنُوبِ » ابن عسكر عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ تُقْبَضُ رُوحُهُ فِي مَنَامِهِ فَلَا يَدْرِي أَتُرَدُّ إِلَيْهِ أَمْ لَا ؟ فَيَكُونُ قَدْ قَضَىٰ وِتْرَهُ خَيْرٌ لَهُ ، وَمَنْ صَامَ ثَلَاثاً مِنَ الشَّهْرِ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ لِأَنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَيُصْبِحُ الْعَبْدُ وَعَلَى كُلِّ سُلَامَىٰ مِنْهُ زَكَاةٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا السُّلَامَىٰ ؟ قَالَ : رَأْسُ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ جَسَدِهِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ بِأَرْبَعِ سَجْدَاتٍ فَقَدْ أَدَّىٰ مَا عَلَى جَسَدِهِ مِنْ زَكَاةٍ » ابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ قال : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ ، وَأَمَرَنِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَأَمَرَنِي بِأَرْبَعِ سَجْدَاتٍ بَعْدَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ لِلضُّحَىٰ ثُمَّ فَسَّرَهُنَّ لِي قَالَ : فذكره .

٧١٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ

يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ خَرَجَتِ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَكَانَ هَوَاهُ وَقَلْبُهُ وَوَجْهُهُ أَوْ كُلُّهُ إِلَى اللَّهِ انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هـ طب ك) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعَالِجُ كُرَبَ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ الْمَوْتِ ، وَإِنَّ مَفَاصِلَهُ لَيُسَلِّمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ تَقُولُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ تُفَارِقُنِي وَأُفَارِقُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْقشيري في الرسالة عن إبراهيم بن هدية عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ وُضِعَتْ ذُنُوبُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَفَرَّقُ عَنْهُ كَمَا تَفَرَّقُ عُذُوقُ النَّخْلَةِ يَمِيناً وَشِمَالاً » (طب) عن سلمان بن عبد الرزاق عنه موقوفاً .

٧١٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى فَأَحْسَنَ الصَّلاَةَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَسْلَمَ قَبْلَ مَوْلاَهُ لَمْ يُرَدَّ إِلَيْهِ ، وَإِذَا أَسْلَمَ الْمَوْلَى ثُمَّ أَسْلَمَ الْعَبْدُ دُفِعَ إِلَيْهِ » (طب) عن أبي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَكُشِفَتْ لَهُ الْحُجُبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَاسْتَقْبَلَتْهُ الْحُورُ الْعِينُ مَا لَمْ يَمْتَخِطْ أَوْ يَتَنَحْنَحْ » (طب) عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ مُؤْمِناً أَحْقَاباً ثُمَّ أَحْقَاباً ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ سَاخِطٌ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ يَلْبَثُ كَافِراً أَحْقَاباً ثُمَّ أَحْقَاباً ثُمَّ يَمُوتُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ رَاضٍ ، وَمَنْ مَاتَ هَمَّازاً لَمَّازاً مُلَقِّباً لِلنَّاسِ كَانَ عَلاَمَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَسِمَهُ اللَّهُ عَلَى الْخُرْطُومِ مِنْ كِلاَ الشَّفَتَيْنِ » (طب بز) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فَلَمْ يَتِمَّ صَلاَتَهُ خُشُوعَهَا وَلاَ

رُكُوعَهَا وَأَكْثَرَ الِالْتِفَاتَ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ ، وَمَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى اللَّهِ كَرِيماً » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ بَيْنَ عَيْنَيِ الرَّحْمٰنِ فَإِذَا الْتَفَتَ قَالَ لَهُ الرَّبُّ : يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ ؟ إِلَى خَيْرٍ مِنِّي ، ابْنَ آدَمَ ! أَقْبِلْ عَلَى صَلاَتِكَ فَأَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ » (بز،عق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ تَطَلَّسَتْ ذُنُوبُهُ كَمَا يَطْلِسُ أَحَدُكُمْ الْكِتَابَ الأَسْوَدَ مِنَ الرَّقِّ الأَبْيَضِ ، فَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَلاَ يَمُرُّ بِصَفٍّ مِنْ صُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ قَالَ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَلَمْ يَرُدَّهَا شَيْءٌ دُونَ الْجَبَّارِ عَزَّ وَجَلَّ » أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال غريبٌ جداً .

٧١٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ بِالْبِدْعَةِ خَلاَّهُ الشَّيْطَانُ وَالْعِبَادَةَ وَأَلْقَىٰ عَلَيْهِ الْخُشُوعَ وَالْبُكَاءَ » أبو نصر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمُرِهِ أَوْ كُلَّهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ مِنْ عُمُرِهِ أَوْ أَكْثَرَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » الْخطيب عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَعِيشُ مُؤْمِناً وَيَمُوتُ كَافِراً ، وَإِنَّ الْعَبْدَ يُولَدُ كَافِراً وَيَعِيشُ كَافِراً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالسَّعَادَةِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ فَيَمُوتُ شَقِيّاً ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِالشَّقَاءِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ مَا كُتِبَ لَهُ فَيَمُوتُ سَعِيداً » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ »

الْحكيم عن أبي الدرداءِ (ك) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اشْتَكَىٰ يَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ اكْتُبُوا لِعَبْدِي مَا كَانَ يَعْمَلُ مُطْلَقاً حَتَّى يَبْدُوَ لِي أُطْلِقُهُ أَمْ أَقْبِضُهُ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ وَأَوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكُهُ وَشَيْطَانُهُ ، يَقُولُ شَيْطَانُهُ اخْتِمْ بِشَرٍّ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ : اخْتِمْ بِخَيْرٍ ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ وَظَلَّ بُكَاؤُهُ ، وَإِنْ هُوَ انْتَبَهَ مِنْ مَنَامِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكُهُ وَشَيْطَانُهُ ، يَقُولُ لَهُ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، وَيَقُولُ الْمَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، فَإِنْ هُوَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ، وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ هُوَ خَرَّ مِنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ كَانَ شَهِيداً ، وَإِنْ قَامَ يُصَلِّي صَلَّىٰ فِي فَضَائِلَ » (ن ع) وابن السِّني عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لاَ يَقُولُهَا إِلاَّ لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَإِنَّهُ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق (هب) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنْ الْعِبَادَةِ ثُمَّ مَرِضَ ، قِيلَ لِلْمُوَكَّلِ : اكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلْقاً حَتَّى أُطْلِقَهُ أَوْ أَكْفُتَهُ إِلَيَّ » (هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ وَتَمَضْمَضَ وَتَشَوَّصَ وَاسْتَنْشَقَ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَا سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ ، وَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ وَقَدَمَيْهِ كَانَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طس) عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ هَمَّهُ الدُّنْيَا وَسَدَمَهُ أَفْشَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَلاَ يُصْبِحُ إِلاَّ فَقِيراً ، وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ فَقِيراً ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَتْ الآخِرَةُ هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ ضَيْعَتَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، فَلاَ يُصْبِحُ إِلاَّ غَنِيّاً ، وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ غَنِيّاً » (هناد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَلْقَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُوراً فَيَنْظُرُ فِيهِ فَيَرَىٰ حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَّىٰ هٰذَا لِي وَلَمْ أَعْمَلْهَا؟ فَيُقَالُ : هٰذَا مَا اغْتَابَكَ النَّاسُ وَأَنْتَ لاَ تَشْعُرُ » أبو نعيم في المعرفة عن مسيب بن سعد الْبلوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَمْرضُ فَيرِقُّ قَلْبُهُ فَيَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فَيَقْطُرُ مِنْ عَيْنَيْهِ مِثْلُ الذُّبَابِ مِنَ الدُّمُوعِ فَيُطَهِّرُهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ، فَإِنْ بَعَثَهُ بَعَثَهُ مُطَهَّراً ، وَإِنْ قَبَضَهُ قَبَضَهُ مُطَهَّراً » (ك) في تاريخه والديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لاَ يُخْطِئُهُ مِنَ الدُّعَاءِ أَحَدُ ثَلاَثٍ : إِمَّا ذَنْبٌ يُغْفَرُ ، وَإِمَّا خَيْرٌ يُدَّخَرُ ، وَإِمَّا أَجْرٌ يُعَجَّلُ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ظُلِمَ فَلَمْ يَنْتَصِرْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَنْ يَنْصُرُهُ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَدَعَا اللَّهَ ، قَالَ اللَّهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِي أَنَا أَنْصُرُكَ عَاجِلاً أَوْ آجِلاً » (ك) في تاريخهِ والدَّيلمي عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَالْتَفَتَ قَالَ لَهُ رَبُّهُ : أَيْ عَبْدِي أَنَا خَيْرٌ مِمَّا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ فَإِنْ الْتَفَتَ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ قَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِنِ الْتَفَتَ الرَّابِعَةَ أَعْرَضَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ » الديلمي عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكْذِبُ الْكِذْبَةَ فَيَتَبَاعَدُ الْمَلَكُ عَنْهُ مَسِيرَةَ مِيلٍ مِنْ نَتْنِ مَا جَاءَ بِهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ انْدَرَسَتْ فَجَاءَنِي بِهَا جِبْرِيلُ غَضَّةً طَرِيَّةً كَمَا شَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ عليه السَّلَام » ابن عساكر عن إبراهيم بن هدبة عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قَال أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَالَكَ أَفْصَحُنَا لِسَاناً وَأَبْيَنُنَا بَيَاناً قَال : فذكره .

٧١٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَرَبَ إِذَا اتَّبَعَتْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ صَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْمَذَلَّةَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ وَلَدَ فَارِسَ فَيَدْعُونَ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » تمام عن مساور بن شهاب بن مسور عن أبيهِ عن جده سعد بن أبي الْغادية عن أبيه .

٧١٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَرْشَ اهْتَزَّتْ أَعْوَادُهُ لِمَوْتِ سَعْدٍ » (طب) عن أُسيد بن حضير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعِيَافَةَ وَالطَّرْقَ[1] وَالطِّيَرَةَ مِنَ الْجِبْتِ » ابن سعد (حم طب) عن قطن بن قبيصة عن أبيه .

٧١٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَيْنَ تَذْرِفُ ، وَإِنَّ الدَّمْعَ يَغْلِبُ ، وَإِنَّ الْقَلْبَ يَحْزَنُ وَلَا يَعْصِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن السايب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَيْنَيْنِ وِكَاءُ السَّهِ فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ » (حم) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ ، يَا مُعَاوِيَةُ بْنَ حِيدَةَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَىٰ اللَّهَ وَأَنْتَ تُحْسِنُ الظَّنَّ بِهِ فَافْعَلْ ، فَإِنَّ اللَّهَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ بِهِ » (طب هب) وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه .

٧١٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغَضَبَ مَيْسَمٌ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَضَعُهُ اللَّهُ عَلَى نِيَاطِ

---

(١) الطَّرْقُ: الضَّرْبُ بالحصا وهو الحظُّ في الرمل.

٧١٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٢٦/٧ ، ٢٠٦٢٧ .

٧١٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٨٧٩/٦ .

أَحَدِهِمْ ، أَلَا تَرَىٰ أَنَّهُ إِذَا غَضِبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، اَرْبَدَّ وَجْهُهُ ، وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ » الْحكيم عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَسْفَرَتْ ، وَإِنَّ الْفِتْنَةَ تُلَقَّحُ بِالنَّجْوَىٰ ، وَتُنْتَجُ بِالشَّكْوَىٰ فَلَا تُثِيرُوهَا إِذَا حَمِيَتْ ، وَلَا تَعْرِضُوا لَهَا إِذَا عَرَضَتْ. إِنَّ الْفِتْنَةَ رَاتِعَةٌ فِي بِلَادِ اللَّهِ ، تَطَأُ فِي خِطَامِهَا ، فَلَا يَحِلُّ لأَحَدٍ مِنَ الْبَرِيَّةِ أَنْ يُوقِظَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَهَا ، الْوَيْلُ لِمَنْ أَخَذَ بِخِطَامِهَا ، ثُمَّ الْوَيْلُ لَهُ ، ثُمَّ الْوَيْلُ » نعيم (حل) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفَاقَةَ لأَصْحَابِي سَعَادَةٌ ، وَإِنَّ الْغِنَىٰ لِلْمُؤْمِنِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سَعَادَةٌ » الرّافعي عن أنسٍ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنِ الْفُسَّاقُ ؟ قَالَ : النِّسَاءُ ، قَالُوا : أَوَلَيْسَ بِأُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا وَأَخَوَاتِنَا ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلٰكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ » (حم طب ك) عن عبد الرَّحْمٰن بن شبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقَاضِيَ لَيَزِلُّ فِي مَزْلَقِهِ أَبْعَدَ مِنْ عَدَنٍ فِي جَهَنَّمَ » أبو سعيد النقاش في كِتاب الْقضاءِ عَنْ مُعاذٍ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ بقية وقد عنعن .

٧١٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقَبْرَ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي أُنَاجِي فِيهِ ، قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، وَإِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا فَأَذِنَ لِي فِيهِ ، وَاسْتَأْذَنْتُهُ فِي الاسْتِغْفَارِ لَهَا فَلَمْ يَأْذَنْ لِي فِيهِ وَنَزَلَ عَلَيَّ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ فَأَخَذَنِي مَا يَأْخُذُ الْوَلَدَ لِلْوَالِدَةِ مِنَ الرِّقَّةِ ، فَذٰلِكَ الَّذِي أَبْكَانِي » (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَلَا تُمَارُوا فِي

٧١٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٣١/٥ .

الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ » ابن جرير والْباوردي وأبو النصر السجزي في الإبانة عن أبي جهيم الْحارث بن الصمة الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ » (خ ن) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَي ذٰلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ فَلاَ تُمَارُوا فِيهِ ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ » (طب) وأبو نصر السجزي في الإبانة عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ يَأْتِي أَهْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْوَجَ مَا كَانُوا إِلَيْهِ فَيَقُولُ لِلْمُسْلِمِ : أَتَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّ ، وَتَكْرَهُ أَنْ يُفَارِقَكَ ، الَّذِي كَانَ يَشْحَبُكَ وَيُذِيبُكَ ، فَيَقُولُ : لَعَلَّكَ الْقُرْآنُ ، فَيُقْدِمُ بِهِ عَلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُعْطِي الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ وَيَضَعُ عَلَى رَأْسِهِ السَّكِينَةَ ، وَيُنْشَرُ عَلَى أَبَوَيْهِ حُلَّتَانِ لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا أَضْعَافاً فَيَقُولاَنِ : لأَيِّ شَيْءٍ كُسِينَا هٰذَا وَلَمْ تَبْلُغْهُ أَعْمَالُنَا ؟ فَيَقُولُ : هٰذَا بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ » ابن الضريس (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ وَرَاءَ كُلِّ تِجَارَةٍ ، فَيُعْطَىٰ الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَيُكْسَا وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ تَقُومُ لَهُمَا أَهْلُ الدُّنْيَا فَيَقُولاَنِ : بِمَا كُسِينَا هٰذِهِ ؟ فَيُقَالُ لَهُمَا : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هٰذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً » (ش) ومحمَّد بن نصر وابن الضريس عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقَوْمَ زَعَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ هَلَكْتُمْ هُزْلاً وَجُوعاً فَارْمِلُوا

إِذَا دَخَلْتُمْ وَاسْتَلَمْتُمْ ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا صَلُّوا فِي الْجَمْعِ فَإِنَّ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَيَعْجَبُ مِنْهُمْ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَاءَهُ قَدَرَ فَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَاجَتِهِ فَتُقْضَىٰ لَهُ عَاجِلاً ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو اللَّهَ تَعَالَىٰ فَتُبْطِىءُ عَلَيْهِ الإِجَابَةُ فَتَضِجُّ الْمَلاَئِكَةُ لِذٰلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنَّمَا أَجَبْتُ الْكَافِرَ لِئَلاَّ يَدْعُونِي وَلاَ يَذْكُرَنِي فَإِنِّي أَبْغُضُهُ وَأَبْغُضُ صَوْتَهُ ، وَأُبْطِيءُ لِلْمُؤْمِنِ لِئَلاَّ يَنْقَطِعَ عَنِّي وَيَذْكُرَنِي فَإِنِّي أُحِبُّهُ وَأُحِبُّ تَضَرُّعَهُ » الْخليلي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكُتُبَ كَانَتْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَإِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ : حَلاَلٍ وَحَرَامٍ ، مُحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ ، وَضَرْبِ أَمْثَالٍ ، وَأَمْرٍ وَزَجْرٍ ، فَأَحِلَّ حَلاَلَهُ وَحَرِّمْ حَرَامَهُ ، وَاعْمَلْ بِمُحْكَمِهِ ، وَقِفْ عِنْدَ مُتَشَابِهِهِ ، وَاعْتَبِرْ أَمْثَالَهُ فَإِنَّ كُلاًّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلاَّ أُولُوا الأَلْبَابِ » (طب) عن عمر بن أبي سلمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ مِنْهُ جِدٌّ وَلاَ هَزْلٌ ، وَلاَ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ابْنَهُ ثُمَّ لاَ يُنْجِزُ لَهُ ، إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، إِنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ صَدَقَ وَبَرَّ ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ كَذَبَ وَفَجَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً ، وَيَكْذِبُ حَتَّى يُسَمَّى عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً » (ك هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ ،

٧١٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٧٥.

وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ » (طب) عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَىٰ لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ » الشافعي (حم هق) في المعرفة عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ الْحَدِيثَ هُوَ الْقَتَّاتُ[٢] » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَفُوتُهُ الْعَصْرُ كَأَنَّمَا وَتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » (عب ش) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَسْجُدُ قَبْلَ الإِمامِ وَيَرْفَعُ قَبْلَهُ إِنَّمَا نَاصِيَتُهُ بِيَدِ شَيْطَانٍ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَجُرُّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م ن هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ» (طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧١٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ فَيَلْزَمُهُ أَوْ يُطَوِّقُهُ يَقُولُ: أَنَا كَنْزُكَ أَنَا كَنْزُكَ» (حم ن) عن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي أَنْزَلَ الدَّاءَ أَنْزَلَ الدَّوَاءَ ، وَلَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً إِلاَّ دَاءً وَاحِداً : الْهَرَمَ » (طب) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الَّذِي يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي هُوَ الصَّادِقُ الْبَارُّ ، قَالَهُ

---

(١) القَتَّاتُ: النَّمَّامُ.

٧١٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٤٢، ٦٣١٧.

٧١٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٣٣، ٦٢١٧، ٦٤٥٧.

لأَزْوَاجِهِ » (حم وابن سعد ك طب) وأَبُو نعيم في فضائل الصَّحابة عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧١٨٠ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الَّذِينَ يَقْـطَعُونَ السِّـدْرَ يُصَبُّونَ فِي النَّـارِ عَلَى رُؤُسِهِمْ صَبّاً » (هق) عن عروة مُرْسَلاً وَقال هُو المحفوظ .

٧١٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَهْلِيلِهِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ ، أَفَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ شَيْءٌ يُذْكَرُ بِهِ » (حم ش طب ك) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٨٢ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّعْنَةَ إِذَا وُجِّهَتْ إِلَى مَنْ وُجِّهَتْ إِلَيْـهِ ، فَـإِنْ أَصَابَتْ عَلَيْهِ سَبِيلاً أَوْ وَجَدَتْ فِيهِ مَسْلَكاً وَإِلاَّ قَالَتْ : يَا رَبِّ وُجِّهْتُ إِلَى فُلاَنٍ فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ سَبِيلاً وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ مَسْلَكاً فَيُقَالُ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ » (حم) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٨٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي إِمَاطَةِ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَفِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الأَرِثَمِ [1] وَفِي مِنْحَةِ اللَّبَنِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السَّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فِي ثَوْبِهِ فَيَلْمَسُهَا فَتُخْطِئُهَا يَدُهُ » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا مَرِضَ لَمْ يُؤْجَرْ فِي مَرَضِهِ وَلٰكِنْ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤١٦ .

٧١٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٨٧٦ .

(١) الإرثم : الذي في لسانه آفَةٌ .

٧١٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُؤْمِنَ إذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ صُوِّرَ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ ، فَيَقُولُ لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ فَوَاللَّهِ إنِّي لأَرَاكَ امْرَأَ الصِّدْقِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَنَا عَمَلُكَ ، فَيَكُونُ لَهُ نُوراً ، وَقَائِداً إلَى الْجَنَّةِ ، وَإنَّ الْكَافِرَ إذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ صُوِّرَ لَهُ عَمَلُهُ فِي صُورَةٍ سَيِّئَةٍ ، وَشَارَةٍ سَيِّئَةٍ ، فَيَقُولُ : مَا أَنْتَ ؟ فَوَاللَّهِ إنِّي لأَرَاكَ امْرَأَ السُّوءِ ، فَيَقُولُ : أَنَا عَمَلُكَ ، فَيَنْطَلِقُ بِهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ النَّارَ » ابن جرير عن قتادة مُرْسَلاً .

٧١٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُؤْمِنَ يَقْعُدُ فِي قَبْرِهِ حِينَ يَنْكَفِىءَ عَنْهُ مَنْ شَهِدَهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ مَا هُوَ ؟ فَإنْ كَانَ مُؤْمِناً قَالَ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : نَمْ نَامَتْ عَيْنَاكَ ، وَإنْ كَانَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ قَالَ : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُه ، وَيَخُوضُونَ فَخضْتُ ، فَيُقَالُ لَهُ : نَمْ لاَ نَامَتْ عَيْنَاكَ » (طب) عن أسماء بنت أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧١٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُجَازَىٰ بِأَسْوَإِ عَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا : الْمَرَضِ وَالنَّصَبِ وَالنَّكْبَةِ ، يَا عَائِشَةُ إنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلاَّ مُعَذَّبٌ ، قَالَتْ : أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ : يُحَاسبُ حِسَاباً يَسِيراً ؟ قَالَ : ذَاكَ عِنْدَ الْعَرْضِ ، إنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » ابن جرير عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧١٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّ مَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحَ النَّبْلِ » (حم[1] خ) في تاريخه (ع طب ن هق) وابن عساكر عن كعب بن مالك أَنَّهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ قال فذكره .

٧١٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلاَدَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَإنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلاَدَهُمْ فِي النَّارِ » (عم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٨٥ .

٧١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ لَعَلَىٰ عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، فِي رَأْسِ الْعَامُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ ، إِذَا أَشْرَفُوا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ أَضَاءَ حُسْنُهُمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تُضِيءِ الشَّمْسُ لأَهْلِ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : انْطَلِقُوا فَلْنَنْظُرْ إِلَى الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ مَكْتُوبٌ عَلَى جِبَاهِهِمْ : هٰؤُلَاءِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ » الْحكيم وابن أبي الدُّنْيا في كتاب الإخوان وابن عساكر عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ لَتُرَىٰ غُرَفُهُمْ فِي الْجَنَّةِ كَالْكَوْكَبِ الطَّالِعِ الشَّرْقِيِّ أَوِ الْغَرْبِيِّ ، فَيُقَالُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ لِجَلَالِ اللَّهِ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » (طب) عن معاذ وعبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلَا يَفْزَعُونَ ، وَيَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَجَالِسَ ثَلَاثَةٌ : سَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاحِبٌ » (حم ع حب ص) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ الْمُنْتَزِعَاتِ أَنْفُسَهُنَّ مِنْ أَزْوَاجِهِنَّ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ » ابن النجار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ وَحَرَّمَ اللَّهُ رِيحَ الْجَنَّةِ عَلَى امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمرو رضيَ

٧١٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٢٩ .

٧١٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧١٨ .

اللَّهُ عنهُ في سنده .

٧١٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْءَ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ أَلَا إِنَّ جَعْفَراً قَدِ اسْتُشْهِدَ وَقَدْ جُعِلَ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧١٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّكَ إِنْ تُرِدْ إِقَامَةَ الضِّلَعِ تَكْسِرْهَا ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا » (حم حب طس ن) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ مِثْلُ الضِّلَعِ إِنْ جِئْتَ تُقَوِّمُهَا كَسَرْتَهَا » الْعسكري في الأمثال عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٢٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ فَمَنْ رَأَىٰ امْرَأَةً ذَاتَ جَمَالٍ فَأَعْجَبَتْهُ فَغَضَّ بَصَرَهُ عَنْهَا ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَعْقَبَهُ اللَّهُ عِبَادَةً يَجِدُ لَذَّتَهَا » ابن النجار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُؤْمِنَةَ فِي النِّسَاءِ كَالْغُرَابِ الأَعْصَمِ فِي الْغِرْبَانِ ، وَإِنَّ النَّارَ قَدْ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَاءِ ، وَإِنَّ النِّسَاءَ مِنَ السُّفَهَاءِ إِلَّا صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالسِّرَاجِ[1] » الْحكيم عن كثير بن مُرَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ رَجُلٍ جَمَعَ كَعْبَيْهِ[2] يَرْتَادُ شَهْراً صَامَهُ وَقَامَهُ » (هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ ، خُذْ هٰذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَاسْتَوْصِ بِهِ مَعْرُوفاً » (ت) حسن عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُسْتَشِيرَ مُعَانٌ وَالْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ » الْعسكري في

٧١٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١١٤/٧ .

(١) القِسْطُ: نصف الصَّاع، والمعنى المَرْأَةُ التي تخدم بعلها في وضوئه وسراجه.

(٢) جَمَعَ كعبيه: كناية عن القيام للصَّلاة.

الأمثال عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٢٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يُفْتَحُ لأَحَدِهِمْ بَابُ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ هَلُمَّ فَيَجِيءُ بِكَرْبِهِ وَغَمِّهِ ، فَإِذَا جَاءَ أُغْلِقَ دُونَهُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ آخَرُ فَيُقَالُ هَلُمَّ فَيَجِيءُ بِكَرْبِهِ وَغَمِّهِ ، فَإِذَا جَاءَ أُغْلِقَ دُونَهُ فَمَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ فَيُقَالُ لَهُ هَلُمَّ هَلُمَّ فَمَا يَأْتِيهِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغِيبة عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٢٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُسْلِمَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ مُنْذُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَى أَنْ يَقُومَ بَيْنَ يَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فَإِنْ وَافَىٰ اللَّهَ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ صَادِقاً أَوْ بِاسْتِغْفَارٍ صَادِقاً كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » (ن) عن أبي سلمة بن عبد الرَّحمٰن عن أبيه ولم يُسْمَعْ منهُ .

٧٢٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلى رَأْسِهِ ، فَكُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ فَيَفْرُغُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلاَتِهِ وَقَدْ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ » (طب هب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَأَخَذَ بِيَدِهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُمَا ذُنُوبُهُمَا كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ مِنَ الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ فِي يَوْمِ رِيحٍ عَاصِفٍ ، وَإِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُمَا مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ هٰذَا الْوَرَقُ » (ط) والدَّارمي والْبغوي (حم طب) وابن مردويه عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرِضَ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى مَلاَئِكَتِهِ فَيَقُولُ : يَا مَلاَئِكَتِي أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي بِقَيْدٍ مِنْ قُيُودِي ، فَإِنْ قَبَضْتُهُ أَغْفِرْ لَهُ ، وَإِنْ عَافَيْتُهُ فَجَسَدٌ مَغْفُورٌ لَهُ لاَ ذَنْبَ لَهُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ فِي مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ لِهِ ، وَإِنْ يَكُنْ خِيَارَ الْعَرَبِ وَالْمَوَالِي يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لاَ

يَجِدُونَ مِنْ ذٰلِكَ بُدّاً » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢١٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا اغْتَسَلَ يَـوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَقْبَـلَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُؤْذِي أَحداً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الإِمَامَ خَرَجَ صَلَّىٰ مَا بَدَا لَهُ ، فَإِنْ وَجَدَ الإِمَامَ قَدْ خَرَجَ جَلَسَ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتَّى يَقْضِيَ الإِمَامُ جُمُعَتَهُ ، وَكَلاَمُهُ إِنْ لَمْ يُغْفَرْ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ ، ذُنُوبُهُ كُلُّهَا أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِلْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا » (حم) عن نُبَيْشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢١٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّـأَ فَأَحْسَنَ الْـوُضُـوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ فِي جَمَاعَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُمَا مَا لَمْ يَرْتَكِبْ مَقْتَلَةً » (ط) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢١٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَـرَفَ عَنِ الْقَـوْمِ وَهُـوَ رَاضٍ عَنْهُمْ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَإِذَا انْصَـرَفَ وَهُـوَ سَـاخِطٌ عَلَيْهِمْ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » (طب) عن سراءَ بنت نبهان رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٢١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُصَوِّرِينَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُقَالُ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُصَلِّي مُنَاجٍ رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ مَا يُنَاجِيهِ بِهِ وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ » (حم هق) عن الْبياضي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُصَلِّيَ لَيَقْرَعُ بَابَ الْمَلِكِ وَإِنَّهُ مَنْ يُدِمْ مِنْ قَرْعِ

٧٢١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٤٤/٧ .

الْبَابِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ » الدَّيلمي عن عمر رضيَ اللَّهُ عنه .

٧٢٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ خَلِيفَتَانِ يُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَهْلَهُ وَيَعِدُهُمْ الْخَيْرَ ، وَأَمَّا الْمُنْكَرُ فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ : إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلاَّ لُزُوماً » ابن أبي الدُّنيا في قضاءِ الْحَوائج عن أبي موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ : جَاءَ فُلاَنٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا ، جَاء فُلاَنٌ مِنْ سَاعَةِ كَذَا وَكَذَا ، جَاءَ فُلاَنٌ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ ، جَاءَ فُلاَنٌ فَأَدْرَكَ الصَّلاَةَ وَلَمْ يُدْرِكِ الْخُطْبَةَ » (ش) عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ » مالك وابن زنجويه (ن حب) عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَصْحَبُ رَفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » (مسدد وابن قانع والْبغوي والْباوردي وأبو نعيم عن حوطب أو حويطب بن عبد الْعزَّى وصحِّح ، قَالَ الْبغوي : وَمَا لَهُ غَيْرُهُ ، قَالَ ابْنُ قَانِعٍ : هُوَ حَوْطَب أَخُو حُوَيْطِبِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى) .

٧٢٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَنْزِلُ فِي الْعَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ فَتَذْكُرُ الأَمْرَ قُضِيَ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرِقُ الشَّيَاطِينُ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُهَّانِ فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مائَةَ كَذْبَةٍ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ » (خ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٢٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أَكُنْ لأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ » (د ك هق) عن ثوبان أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِي بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ فَقِيلَ لَهُ قال : فذكره .

٧٢٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ قَالُوا : رَبَّنَا خَلَقْتَنَا وَخَلَقْتَ بَنِي آدَمَ فَجَعَلْتَهُمْ يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَشْرَبُونَ الشَّرَابَ وَيَلْبَسُونَ الثِّيَابَ وَيَأْتُونَ النِّسَاءَ وَيَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ وَيَنَامُونَ وَيَسْتَرِيحُونَ ، وَلَمْ تَجْعَلْ لَنَا مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً ، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةَ ، فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : لاَ أَجْعَلُ مَنْ خَلَقْتُ بِيَدِي وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي كَمَنْ قُلْتُ لَهُ كُنْ فَكَانَ » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ قَالَتْ : يَا رَبَّنَا أَعْطَيْتَ بَنِي آدَمَ الدُّنْيَا يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ وَيَرْكَبُونَ وَيَلْبَسُونَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَلاَ نَأْكُلُ وَلاَ نَشْرَبُ وَلاَ نَلْهُو فَكَمَا جَعَلْتَ لَهُمُ الدُّنْيَا فَاجْعَلْ لَنَا الآخِرَةَ ، قَالَ : لاَ أَجْعَلُ صَالِحَ ذُرِيَّةِ مَنْ خَلَقْتُهُ بِيَدِي كَمَنْ قُلْتُ لَهُ : كُنْ فَكَانَ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَحْمِلُهُ » (ت) حسنٌ صحيحٌ غريب عن أنسٍ قالَ : لَمَّا حُمِلَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ قَالَ الْمُنَافِقُونَ : مَا أَخَفَّ جَنَازَتَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فذكره .

٧٢٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَبْسُطُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٢٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَحْضُرُ جَنَازَةَ الْكَافِرِ بِخَيْرٍ ، وَلاَ جُنُباً حَتَّى يَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ وَلاَ مُتَضَمِّخاً بِصُفْرَةٍ » عبد الرزاق (طب) عن عمار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يَرْفَعُونَ أَعْمَالَ الْعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ يَسْتَكْثِرُونَهُ وَيُزَكُّونَهُ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، إِنَّ عَبْدِي هٰذَا لَمْ يُخْلِصْ لِي عَمَلَهُ فَاجْعَلُوهُ فِي سِجِّينٍ ، وَيَصْعَدُونَ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَسْتَقِلُّونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ إِنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا

رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ عَبْدِي هٰذَا أَخْلَصَ لِي عَمَلَهُ فَاجْعَلُوهُ فِي عِلِّيِّينَ » ابن المبارك عن حمزة بن حبيب مُرْسَلاً .

٧٢٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلَكَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِنَعْلِي أَذىً فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى بَابِ الْمسْجِدِ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ فَإِنْ رَأَىٰ فِيهِمَا شَيْئاً فَلْيَمْسَحْهُمَا ثُمَّ لْيصَلِّ فِيهِمَا أَوْ يَخْلَعْهُمَا » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَلَكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةٍ لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَجِدَ مِنِّي رِيحَ شَيْءٍ » (طب) عن أبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُنْفِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ وَلاَ يَقْبِضُهَا» (طب) عن سهل بن الْحنظلية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ » (ط) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُحْضَرُ وَيُؤَمَّنُ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلُهُ ، وَإِنَّ الْبَصَرَ لَيَشْخَصُ لِلرُّوحِ حِينَ يُعْرَجُ بِهَا » ابن سعد عن قبيصة بن ذؤيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ لَيَعْلَمُ مَنْ يُغَسِّلُهُ وَمَنْ يُكَفِّنُهُ وَمَنْ يُدَلِّيهِ فِي حُفْرَتِهِ » (حم ومسدد طس) عن عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُنْضَحُ عَلَيْهِ الْحَمِيمُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ » (ع) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » (حم م د)

٧٢٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٩٩٧ .

٧٢٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٨٦ .

عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْراً يَنْفَعُ قَوْماً وَيَضُرُّ آخَرِينَ ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ الْيَوْمَ كَشَجَرَةٍ ذَاتِ جِنًى ، وَيُوشِكُ أَنْ يَعُودُوا كَشَجَرَةٍ ذَاتِ شَوْكٍ ، إِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ طَلَبُوكَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ الْمَخْرَجُ مِنْ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : تَقْرِضُهُمْ مِنْ عَرَضِكَ لِيَوْمِ فَاقَتِكَ » (ع طب) وابن عساكر عن أبي أمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعف .

٧٢٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ فَمَضَىٰ لَهَا أَرْبَعُونَ يَوْماً جَاءَ مَلَكُ الرَّحِمِ فَصَوَّرَ عَظْمَهُ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ؟ يَا رَبِّ ! أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَجَلُهُ ؟ فَيَقْضِي اللَّهُ مَا شَاءَ فَيَكْتُبُ ثُمَّ تُطْوَىٰ الصَّحِيفَةُ فَلاَ تَنْتَشِرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن حذيفة بن أسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا اللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ ، فَرَكَّبَ خَلْقَهُ وَلَحْمَهُ وَدَمَهُ وَشَعْرَهُ وَبَشَرَهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَذَكَرٌ فِي صُورَةٍ مِنْ تِلْكَ الصُّوَرِ ، أَمَا قَرَأْتَ هٰذِهِ الآيَةَ : فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ » (ح) في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن شاهين وابن قانع والْباوردي (طب) وابن مردويه عن موسَىٰ بن عليٍّ بن رباح عن أبيه عن جدِّه .

٧٢٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّظْرَةَ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ ، مَنْ تَرَكَهَا مَخَافَتِي أَبْدَلْتُهُ إِيماناً يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِي قَلْبِهِ » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الصَّدْرَ انْفَسَحَ ، قِيلَ : هَلْ لِذٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ يُعْرَفُ بِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ ، وَالإِنَابَةُ إِلَى دَارِ الْخُلُودِ ،

وَالاِسْتِعْدَادُ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِهِ » (ك) وتعقب عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّمِيمَةَ وَالْحِقْدَ فِي النَّارِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ مُسْلِمٍ » (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّيَاءِ شِرْكٌ ، وَإِنَّ مَنْ عَادَىٰ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الأَبْرَارَ الأَخْفِيَاءَ الأَتْقِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِذَا حَضَرُوا لَمْ يُدْعُوا وَلَمْ يُعْرَفُوا ، قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ ، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ » (طب ك) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَمِينَ الْكَاذِبَةَ تُنْفِقُ السِّلْعَةَ وَتَمْحَقُ الْكَسْبَ » (عب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آثَارَكُمْ تَكْتُبُ » (ت) حسن غريب عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يَحْبُو فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلأَى ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّهَا مَلأَى ، فَيُقَالُ لَهُ : أُدْخُلْ إِنَّ لَكَ عَشْرَةَ أَمْثَالِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ أَتَسْخَرُ بِي أَوْ أَتَضْحَكُ بِي فَذٰلِكَ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظّاً » (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَاكَ أَرَادَ أَمْراً فَأَدْرِكْهُ ، يَعْنِي : الذِّكْرَ » (حم طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَاكَ لَا يُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ فَذُكِرَ » (طب) عن

٧٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٩٠، ١٩٣٩١، ١٩٤٠٣ .

سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَبَاكُمْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجاً ، بَانَتْ مِنْهُ بِثَلاثٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ ، وَتِسْعُمائَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ إِثْماً فِي عُنُقِهِ » وابن عساكر عن إبراهيم بن عبد اللَّه بن عبادة بن الصَّامت عن أبيه عن جدِّه قال : طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ أَلْفاً فَانْطَلَقَ بَنُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ هَلْ لَهُ مِنْ مَخْرَجٍ ؟ قَالَ : فذكره .

٧٢٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَبَاكُمْ آدَمَ كَانَ طِوَالاً كَالنَّخْلَةِ السَّحُوقِ سِتِّينَ ذِرَاعاً ، كَثِيرَ الشَّعْرِ ، مُوَارَىٰ الْعَوْرَةِ ، فَلَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ فِي الْجَنَّةِ خَرَجَ مِنْهَا هَارِباً فَلَقِيَتْهُ شَجَرَةٌ فَأَخَذَتْ بِنَاصِيَتِهِ فَحَبَسَتْهُ ، وَنَادَاهُ رَبُّهُ أَفِرَاراً مِنِّي يَا آدَمُ ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ حَيَاءً مِنْكَ يَا رَبِّ مِمَّا جِئْتُ بِهِ ، فَأَهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بُعِثَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ بِكَفَنِهِ وَحُنُوطِهِ فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَّاءُ ذَهَبَتْ لِتَدْخُلَ دُونَهُمْ ، فَقَالَ : خَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ رُسُلِ رَبِّي فَمَا أَصَابَنِي الَّذِي أَصَابَنِي إِلاَّ فِيكِ ، وَلاَ لَقِيتُ الَّذِي لَقِيتُ إِلاَّ مِنْكِ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ غَسَّلُوهُ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ وِتْراً وَكَفَّنُوهُ فِي وِتْرٍ مِنَ الثِّيَابِ ثُمَّ لَحَدُوا لَهُ فَدَفَنُوهُ ، وَقَالُوا : هٰذِهِ سُنَّةُ وَلَدِ آدَمَ مِنْ بَعْدِهِ » عبد بن حميد في تفسيره وأبو الشيخ في الْعظمةِ والْخرائطي في مكارمِ الأخلاق عن أُبَيٍّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُوَلِّيَ الأَبُ » (حم خ) في الأدب (م د ت حب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ الْمَدِينَةَ وَهِيَ حَرَامٌ ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا » الشيرازي في الألْقاب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ رَأَىٰ الْجَنَّةَ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ، جَنَّةً عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِمُحَمَّدٍ وأُمَّتِهِ ، حَدَائِقُهَا شَهَادَةُ أَنْ لاَ

٧٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦١٧، ٥٦٥٧، ٥٧٢٥.

إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْجَارُهَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَثِمَارُهَا سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ : يَا خَلِيلَ اللَّهِ مَنْ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ » الديلمي عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! مَا جَزَاءُ مَنْ حَمِدَكَ ؟ قَالَ : الْحَمْدُ مِفْتَاحُ الشُّكْرِ ، وَالشُّكْرُ يُعْرَجُ بِهِ إِلَى عَرْشِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَمَا جَزَاءُ مَنْ سَبَّحَكَ ؟ قَالَ : لَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَ التَّسْبِيحِ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ الأَلَدُّ الْخَصْمُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلَاقِ عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَضَعُ عَرْشَهُ عَلَى الْبَحْرِ وَدُونَهُ الْحُجُبُ يَتَشَبَّهُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَبُثُّ جُنُودَهُ فَيَقُولُ : مَنْ لِفُلَانٍ الأَدَمِيِّ ؟ فَيَقُومُ اثْنَانِ ، فَيَقُولُ : قَدْ أَجَّلْتُكُمَا سَنَةً ، فَإِنْ أَغْوَيْتُمَاهُ وَضَعْتُ عَنْكُمُ الْبَعْثَ[1] وَإِلَّا صَلَبْتُكُمَا » (طب) وابن عساكر عن أبي ريحانة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ قَالَ : يَا رَبِّ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الأَرْضِ وَجَعَلْتَنِي رَجِيماً فَاجْعَلْ لِي بَيْتاً قَالَ : الْحَمَّامُ ، قَالَ : فَاجْعَلْ لِي مَجْلِساً ، قَالَ : الأَسْوَاقُ وَمَجَامِعُ الطُّرُقِ ، قَالَ : فَاجْعَلْ لِي طَعَاماً ، قَالَ : مَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ : اجْعَلْ لِي شَرَاباً ، قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ ، قَالَ : اجْعَلْ لِي مُؤَذِّناً ، قَالَ : الْمَزَامِيرُ ، قَالَ : اجْعَلْ لِي قُرْآناً ، قَالَ : الشِّعْرُ ، قَالَ : اجْعَلْ لِي كِتَاباً ، قَالَ : الْوَشْمُ ، قَالَ : اجْعَلْ لِي حَدِيثاً ، قَالَ : الْكَذِبُ ، قَالَ : اجْعَلْ لِي رَسُولاً ، قَالَ : الْكَهَانَةُ ، قَالَ : اجْعَلْ لِي مَصَائِدَ ، قَالَ : النِّسَاءُ » ابن أَبي الدُّنْيا في

---

(١) وقد وردت التعب في مخطوطة أخرى.

مكائد الشيطان وابن جرير (طب) وابن مردويه عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ يَبْعَثُ جُنُودَهُ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ فَيَقُولُ : مَنْ أَضَلَّ رَجُلاً أَكْرَمْتُهُ ، وَمَنْ فَعَلَ كَذَا فَلَهُ كَذَا ، فَيَأْتِي أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَ امْرَأَتَهُ قَالَ : يَتَزَوَّجُ أُخْرَىٰ ، فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى زَنَا ، فَيُجِيزُهُ وَيُكْرِمُهُ وَيَقُولُ لِمِثْلِ هٰذَا فَاعْمَلُوا ، وَيَأْتِي آخَرُ فَيَقُولُ : لَمْ أَزَلْ بِفُلاَنٍ حَتَّى قَتَلَ ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً يَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْجِنُّ ، فَيَقُولُونَ : يَا سَيِّدَنَا مَا الَّذِي فَرَّحَكَ ؟ فَيَقُولُ : حَدَّثَنِي فُلاَنٌ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي آدَمَ يَفْتِنُهُ وَيَصْدُرُهُ حَتَّى قَتَلَ رَجُلاً فَدَخَلَ النَّارَ فَيُجِيزُهُ وَيُكْرِمُهُ كَرَامَةً لَمْ يُكْرَمْ بِهَا أَحَدٌ مِنْ جُنُودِهِ ثُمَّ يَدْعُو بِالتَّاجِ فَيَضَعُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَسْتَعْمِلُهُ عَلَيْهِمْ » (حل) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الأَصْنَامُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلٰكِنَّهُ سَيَرْضَى بِدُونِ ذٰلِكَ مِنْكُمْ ، بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُنْجِيهِ ، فَلاَ يَزَالُ عَبْدٌ يَقُومُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ فُلاَناً ظَلَمَنِي مَظْلَمَةً ، فَيُقَالُ : امْحُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ لَهُ حَسَنَةٌ » (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا رَأَىٰ آدَمَ أَجْوَفَ قَالَ : وَعِزَّتِكَ لاَ أَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي لاَ أَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ مَا دَامَ الرُّوحُ فِيهِ » ابن جرير عن الْحسن مُرسلاً .

٧٢٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَهُ خُرْطُومٌ كَخُرْطُومِ الْكَلْبِ وَاضِعُهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ يُذَكِّرُهُ الشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ وَيَأْتِيهِ بِالأَمَانِيِّ وَيَأْتِيهِ بِالْوَسْوَسَةِ عَلَى قَلْبِهِ لِيُشَكِّكَهُ فِي رَبِّهِ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرَ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ خَنَسَ الْخُرْطُومُ عَنِ الْقَلْبِ » الديلمي عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ الْمَلْعُونَ يَخْطُبُ شَيَاطِينَهُ فَيَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِاللَّمَمِ وَبِكُلِّ مُسْكِرٍ وَبِالنِّسَاءِ ، فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ جِمَاعَ الشَّرِّ إِلَّا فِيهَا » (ك) في تاريخه والديلمي عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ يَقُولُ : أَبْغُوا مِنْ بَنِي آدَمَ الْبَغْيَ وَالْحَسَدَ فَإِنَّهُمَا يَعْدِلَانِ عِنْدَ اللَّهِ الشِّرْكَ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ وَلَيُصْلِحَنَّ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » يحيى بن معين في فوائده (طب هق) في الدلائل والْخطيب وابن عساكر (ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ وَإِنَّهُ رَيْحَانَتِي فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » (طب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنِي هٰذَا ، يَعْنِي : الْحُسَيْنَ ، يُقْتَلُ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ يُقَالُ لَهَا : كَرْبُلَاءَ ، فَمَنْ شَهِدَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَنْصُرْهُ » الْبغوي وابن السكن وابن منده والْباوردي وابن عساكر عن أنس بن الحارث بن نبيه ، قال البغوي : لا أَعْلَم روىٰ غيره ، وقال ابن السكن : لَيس يُروىٰ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوجه ولا يُعْرَفُ لأنسٍ غيره .

٧٢٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَيُصْلِحُ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » (طب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا اخْتَارَ الْأَرْشَدَ مِنْهُمَا » (حم) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ مَظْعُونٍ لَحَيِيٌّ سَتِّيرٌ » ابن سعد (طب) عن سعد بن مسعود وعمارة بن غراب الْيحصُبي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ مَكْتُومٍ يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي بِلَالٌ » ابن سعد عن زيد بن ثابت (حم) عن عمِّه حبيب بن عبد الرحمٰن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلَالٌ » ابن خزيمة عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٢٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أَعْمَىٰ ، فَإِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا ، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ فَأَمْسِكُوا لَا تَأْكُلُوا » عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إبراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ وغيره .

٧٢٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمٰوَاتِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ، يَعْنِي : إِذَازَالَتِ الشَّمْسُ فَمَا تُرْتَجُ حَتَّى تُصَلَّىٰ هٰذِهِ الصَّلَاةُ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي فِي أَوَّلِ عَمَلِ الْعَابِدِينَ » ابن عساكر عن أبي أُمَامَة عن أبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ صَلَاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ ، وَأَنَّ صَلَاتَهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ » عبد الرزاق (هب) عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِيهِمَا مِنَ الْفَضْلِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » الْخطيب وابن عساكر عن معاوية بن أسحاق بن طلحة بن عبد اللَّه عن أبيه عن جده (طب) عن ابن مسعود

٧٢٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٠٩ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَادِيثِي يَنْسَخُ بَعْضُهَا بَعْضاً كَنَسْخِ الْقُرْآنِ » الدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ الْخَلائِقِ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَابٌّ حَدَثُ السِّنِّ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ جَعَلَ شَبَابَهُ وَجَمَالَهُ لِلَّهِ وَفِي طَاعَةِ اللَّهِ ، ذٰلِكَ الَّذِي يُبَاهِي بِهِ الرَّحْمٰنُ مَلائِكَتَهُ ، يَقُولُ : هٰذَا عَبْدِي حَقّاً » ابن عساكر عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه إبراهيم الهَجَري ضعيفاً .

٧٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » (طس) عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاثٌ : مُؤَاسَاةُ الأَخِ فِي الْمَالِ ، وَإِنْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَذِكْرُ اللَّهِ عَلى كُلِّ حَالٍ » ابن النجار عن أبي جعفر محمَّد بن علي بن الحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ مُعْضَلاً .

٧٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ الْبُيُوتِ إِلَى اللَّهِ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكَرَّمٌ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعْجِيلُ الصَّلاةِ لأَوَّلِ وَقْتِهَا » (حم) عن أُمِّ فروة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ الْكَلامِ إِلَى اللَّهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْكَلامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : اتَّقِ اللَّهَ ، فَيَقُولُ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » (هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ مَا زُرْتُمُ اللَّهَ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَقُبُورِكُمْ الْبَيَاضُ » (كر) عن عمران بن حصين وسمرة بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسَاوِئُكُمْ أَخْلاَقاً ، الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَق والْخطيب وابن عساكر (ض) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَعشدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ » (طب) عن أبي مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلاقاً ، الْمُوَطَّؤُونَ أَكْنَافاً ، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللَّهِ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الإِخْوَانِ ، الْمُلْتَمِسُونَ لِلْبُرَآءِ الْعَثَرَاتِ » ابن أبي الدُّنيا في ذَمِّ الغِيبَةِ عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِهِ ، فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ » عبد الرزاق عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا مَاتَ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يُقَالُ : هٰذَا مَقْعَدُكَ حَيْثُ يَبْعَثُكَ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » مالك (ط حم خ م ت ن هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَكُونَ فِيمَا يُسْأَلُ عَنْهُ أَنْ يُقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُنْكِرَ الْمُنْكَرَ إِذَا رَأَيْتَهُ ؟ فَمَنْ لَقَّاهُ اللَّهُ حُجَّتَهُ قَالَ : رَبِّ

٧٢٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٩٣٣ .

٧٢٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢١٤ .

رَجَوْتُكَ وَخِفْتُ النَّاسَ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ ، فَإِذَا رَأَىٰ بِهِ شَيْئاً فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ » (ت) وضعفه والْعسكري في الأَمثال وابن عساكر عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ كَانَ لَهُ وَادٍ مَلآنَ مَا بَيْنَ أَعْلاَهُ إِلَى أَسْفَلِهِ أَحَبَّ أَنْ يُمْلأَ لَهُ وَادٍ آخَرُ فَإِنْ مُلِىءَ لَهُ الْوَادِي الآخَرُ فَانْطَلَقَ يَمْشِي فَوَجَدَ وَادِياً آخَرَ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَئِنِ اسْتَطَعْتُ لأَمْلأَنَّكَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لاَ تَمْتَلِىءُ نَفْسُهُ مِنَ الْمَالِ حَتَّى تَمْتَلِىءَ مِنَ التُّرَابِ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصَّلاَةِ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَّ[1] بِهِ كَمَا يَبُسُّ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ زَنَقَهُ أَوْ أَلْجَمَهُ » (حم) وأبو الشيخ في الثَّواب عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَبَسَّ بِهِ كَمَا يَبُسُّ الرَّجُلُ بِدَابَّتِهِ ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ أَضْرَطَ مَا بَيْنَ إِلْيَيْهِ لِيَفْتِنَهُ عَنِ الصَّلاَةُ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فَأُشْكِلَ عَلَيْهِ ، أَخَرَجَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لاَ ؟ فَلاَ يَخْرُجَنَّ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (حم) عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا انْقَطَعَ شَسْعُ نَعْلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ الصَّلاَةُ وَالْهُدَى وَالرَّحْمَةُ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أَبَسَّ : يُعَيِّرُ، يخوِّفه وقيل يرغمهُ .

٧٢٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٧٧، ٨٣٧٨.

٧٣٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٧٧، ٧٣٧٨.

٧٣٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يَقُولُ : قَدْ نَكَحْتُ قَدْ طَلَّقْتُ ، وَلَيْسَ هٰذَا بِطَلَاقِ الْمُسْلِمِينَ طَلِّقُوا الْمَرْأَةِ فِي قَبْلِ عِدَّتِهَا » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُنِي فَيَنْطَلِقُ بِمَسْأَلَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا ، وَمَا هِيَ إِلَّا نَارٌ ، قِيلَ : لِمَ تُعْطِيهِمْ ؟ قَالَ : يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُونِي ، وَيَأْبَىٰ اللَّهُ لِي الْبُخْلَ » (ع ك ض) عن أبي سعيدٍ (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، في شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ابن النجار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْصَاهُمْ لِهٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِي مُنَافِقُوهُمْ » محمد بن الرَّبيع الْجيزي في تاريخ الصَّحابةِ الَّذين نَزَلُوا مِصْرَ وابن منده وأبو نعيم عن محمد بن مسلم بن جاحل الصَّوفِي عن أبيه عن جدِّه ، قال ابن منده وأبو نعيم غريب .

٧٣٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَقَّ أَسْمَائِكَ أَبُو تُرَابٍ » (طب) عن أبي الطفيلي قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ فِي التُّرَابِ قال فذكره .

٧٣٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقِ وَأَضَلَّ الضَّلَالِ قَوْمٌ رَغِبُوا عَمَّا جَاءَ بِهِ نَبِيُّهُمْ إِلَى نَبِيٍّ غَيْرِ نَبِيِّهِمْ ، أَوْ إِلَى أُمَّةٍ غَيْرِ أُمَّتِهِمْ » الديلمي عن يحيى بن جعدة عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ » (حم ش طب) وابن قانع (ض) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخَاكُمْ مَاتَ بِغَيْرِ أَرْضِكُمْ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ ،

قَالُوا : مَنْ هُوَ؟ قَالَ : النَّجَاشِيُّ » (ط حم هـ) وابن قانع (طب ض) عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أُسيد الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيُّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِ » (طب) عن حذيفة بن أُسيد الغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخَاكَ اسْتَسْقَىٰ قَبْلَكَ مَا هُوَ بِآثَرَ عِنْدِي مِنْكَ ، وَإِنَّهُمَا عِنْدِي بِمَنْزِلٍ وَاحِدٍ ، وَإِنِّي وَإِيَّاكَ وَهُوَ وَهٰذَا النَّائِمُ لَفِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخِي عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ قَالَ لِلْحَوَارِيِّينَ يَوْماً : يَا مَعْشَرَ الْحَوَارِيِّينَ كُونُوا مِنَ الشَّرِّ بُلَهَاءَ كَالْحَمَامِ ، وَكُونُوا فِي الاجْتِهَادِ وَالْحَذَرِ كَالْوَحْشِ إِذَا طَلَبَهَا الْقَنَّاصُ » (عد) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقَوا الْعَدُوَّ ، وَإِنَّ زَيْداً أَخَذَ الرَّايَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ » (حم طب ك ض) عن عبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٣١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ لَقُوا الْمُشْرِكِينَ فَاقْتَطَعُوهُمْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَإِنَّهُمْ قَالُوا : رَبَّنَا بَلِّغْ قَوْمَنَا أَنَّا قَدْ رَضِينَا وَرَضِيَ عَنَّا رَبُّنَا ، فَأَنَا رَسُولُهُمْ إِلَيْكُمْ إِنَّهُمْ قَدْ رَضُوا وَرَضِيَ عَنْهُمْ » (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ : زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَدُنْيَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ فَاتَّهِمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ » أبو نصر السجزي في الإبانة عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْكِتَابُ وَاللَّبَنُ ، فَأَمَّا

اللَّبنُ فَيَنْتَجِعُ أَقْوَامٌ بِحُبِّهِ وَيَتْرُكُونَ الْجَمَاعَةَ وَالْجُمُعَاتِ ، وَأَمَّا الْكِتَابُ فَيُفْتَحُ لأَقْوَامٍ فِيهِ فَيُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا » (طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثٌ : زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَدُنْيَا تُفْتَحُ عَلَيْهِمْ » (طب قط) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي : تَأْخِيرُهُمُ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا ، وَتَعْجِيلُهُمُ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا » (خ) في تاريخه (هق) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ : الشِّرْكُ الأَصْغَرُ : الرِّيَاءُ ، يُقَالُ لِمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ إِذَا جَاءَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ : اذْهَبُوا إِلَى الَّذِينَ كُنْتُمْ تُرَاؤُنَ فِي الدُّنْيَا فَاطْلُبُوا ذَلِكَ عِنْدَهُمْ » (طب) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي تَصْدِيقٌ بِالنُّجُومِ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ ، وَلاَ يَجِدُ الْعَبْدُ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ » ابن النجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي : الْهَوَى وَطُولُ الأَمَلِ ، فَأَمَّا الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ فَيُنْسِي الآخِرَةَ ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا مُرْتَحِلَةٌ ذَاهِبَةٌ ، وَهَذِهِ الآخِرَةُ مُقْبِلَةٌ صَادِقَةٌ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنْ بَنِي الآخِرَةِ وَلاَ تَكُونُوا مِنْ بَنِي الدُّنْيَا فَافْعَلُوا ، فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ عَمَلٍ وَلاَ حِسَابَ ، وَأَنْتُمْ غَداً فِي دَارٍ وَلاَ عَمَلَ » (ك) في تاريخه والديلمي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَخْوَنَكُمْ عِنْدَنَا مَنْ طَلَبَهُ ـ يَعْنِي الْعَمَلَ ـ » (حم د) عن أبي مُوسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، وَلَيْسَ فِيهَا أَدْنَىٰ ، الَّذِي يَتَمَنَّىٰ فَيَقُولُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ وَعَقْلٍ مُجْتَمِعٍ : أَعْطِنِي كَذَا ، أَعْطِنِي كَذَا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ شَيْئاً لُقِّنَ فَقِيلَ لَهُ : قُلْ كَذَا وَقُلْ كَذَا ، فَيُقَالُ هُوَ لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » (طب ص) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً لَرَجُلٌ عَلَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ نَارٍ تَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ كَأَنَّهُ مِرْجَلٌ ، مَسَامِعُهُ جَمْرٌ ، وَأَضْرَاسُهُ جَمْرٌ ، وَأَشْفَارُهُ لَهَبُ النَّارِ ، تَخْرُجُ أَحْشَاءُ جَنْبَيْهِ مِنْ قَدَمَيْهِ ، وَسَائِرُهُمْ كَالْحَبِّ الْقَلِيلِ فِي الْمَاءِ الْكَثِيرِ فَهُوَ يَفُورُ » (هناد) عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً .

٧٣٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ زَرْعَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عِدْلُ صِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامِهَا ، قِيلَ : وَمَا أَدْنَىٰ زَرْعَاتِ الْمُجَاهِدِينَ ؟ قَالَ : سَقَطَ سَوْطُهُ وَهُوَ نَاعِسٌ فَيَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ » ابن أبي عاصم وأبو نعيم عن ثابت بن أبي عاصم .

٧٣٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً لَرَجُلٌ لَهُ دَارٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ ، مِنْهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا » (هناد) عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً .

٧٣٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَا شَتْمُ الأَعْرَاضِ وَأَشَدُّ الشَّتْمِ الْهِجَاءُ ، وَالْمُرَادُ بِهِ أَحَدُ الشَّاتِمَيْنِ » (عب هق) عن محمَّد بن عبيد اللَّه بن عمير بن عثمان مُرْسَلاً .

٧٣٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَا أَنْ يَسْتَطِيلَ الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخِيهِ ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ قَالُوا : وَكَيْفَ يَشْتِمُهُمَا ؟ قَالَ : يَشْتِمُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتِمُهُمَا » (طب) عن قيس بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَا تَفْضِيلُ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ بِالشَّتْمِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الغِيبَةِ عن ابن أبي نجيحٍ مُرْسَلاً .

٧٣٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْأَفَ النَّاسِ بِهٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنَّ أَقْوَاهَا فِي

أَمْرِ اللَّهِ عُمَرُ ، وَإِنَّ أَصْدَقَهَا حُبّاً عُثْمَانُ ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِفَصْلِ الْقَضَاءِ عَلِيٌّ ، وَإِنَّ أَقْرَأَهَا أُبَيٌّ ، وَإِنَّ أَفْرَضَهَا زَيْدٌ ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ مُعَاذٌ ، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةُ بْنُ الْجَرَّاحِ » ابن عساكر عن أَبِي مِحْجَنٍ وفيه أبو سعد الأَعْور البقَّال[1] رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْفَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَإِنْ أَوْضَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الإِمَامُ الَّذِي لَيْسَ بِعَادِلٍ » (ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْضَكُمْ رُفِعَتْ لِي مُنْذُ قَعَدْتُمْ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا فَخَيْرُ ثَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ يُذْهِبُ الدَّاءَ وَلَا دَاءَ فِيهِ » (ك) وتعقب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْوَاحَ الشُّهَدَاءِ فِي طَيْرٍ خُضْرٍ تَرْعَىٰ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَكُونُ مَأْوَاهَا إِلَى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ بِالْعَرْشِ فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : تَعْلَمُونَ كَرَامَةً أَكْرَمَ مِنْ كَرَامَةٍ أَكْرَمْتُكُمْ بِهَا ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، إِلَّا أَنَّا وَدَدْنَا أَنَّكَ رَدَدْتَ أَرْوَاحَنَا إِلَى أَجْسَادِنَا حَتَّى نُقَاتِلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَنُقْتَلُ فِي سَبِيلِكَ » (هناد) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ تَلْتَقِي عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ مَا رَأَىٰ أَحَدُهُمْ صَاحِبَهُ » (قط حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا . ،

٧٣٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَسْرَقَ النَّاسِ مَنْ سَرَقَ صَلَاتَهُ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، وَأَبْخَلَ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالسَّلَامِ » (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) ورد في ميزان الاعتدال: أنَّهُ منكَرُ الحديث.

٧٣٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٤٧، ٧٠٦٨.

٧٣٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اسْمَ الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ فِي الْكُتُبِ الْكَرَمُ مِنْ أَجْلِ مَا كَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَلِيقَةِ ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ الْحَائِطَ مِنَ الْعِنَبِ الْكَرْمَ ، أَلَا وَاسْمُهُ الْحَفْرُ ، وَالرَّجُلُ هُوَ الْكَرْمُ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ لَا يُتِمُّ رُكُوعَها وَلَا سُجُودَهَا » (ش) عن أبي سعيدٍ (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٣٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتِي حُبّاً لِي قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ لِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَعْمَلُونَ بِمَا فِي الْوَرَقِ الْمُعَلَّقِ » الْخطيب وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ عَذَاباً لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا » (ط طب هب حم ض) عن خالد بن حكيم بن حزام عن خالد بن الْوليد (طب ك هق) وابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام وعياض بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ابن عساكر عن هشام بن حكيم بن حزام عن خالد بن الْوليد بن سعد والْباوردي والْبغوي عن خالد بن حكيم بن حزام (طب) وابن نعيم عن خالد بن حكيم بن حزام وأبي عبيدة بن الْجراح رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٣٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ خصْلَتَانِ : اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ وَطُولُ الأَمَلِ ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ فَإِنَّهُ يَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ فَالْحُبُّ لِلدُّنْيَا » ابن النَّجار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ شَتَمَ الأَنْبِيَاءَ ثُمَّ أَصْحَابِي ثُمَّ الْمُسْلِمِينَ » (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَتَلَ نَبِيّاً أَوْ

٧٣٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨١٩ .

قَتَلَهُ نَبِيٌّ ، أَوْ إِمَامٌ جَائِرٌ ، وَهٰؤُلَاءِ الْمُصَوِّرُونَ » (طب حل) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعْهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّكُمْ أَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَأَحْلَمُكُمْ مَنْ عَفَا بَعْدَ الْقُدْرَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوّاً رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَلَّىٰ غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » (ك هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٣٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَصْحَابَكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طب) عن أبي عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَصْحَابَ هٰذِهِ الصُّوَرِ يُعَذَّبُونَ بِهَا ، يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةِ » (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٣٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَاقْرَؤُا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، أَمَّا إِنِّي لَا أَقُولُ الٓمٓ حَرْفٌ وَلٰكِنْ أَقُولُ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَامٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ » (هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا » (طب) عن أبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٧١ ، ٢٥٩٢٧ .

٧٣٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَطْيَبَ الْكَسْبِ كَسْبُ التُّجَّارِ الَّذِينَ إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يَكْذِبُوا ، وَإِذَا ائْتُمِنُوا لَمْ يَخُونُوا ، وَإِذَا وَعَدُوا لَمْ يُخْلِفُوا ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ لَمْ يُمْطِلُوا ، وَإِنْ كَانَ لَهُمْ لَمْ يُعْسِرُوا ، وَإِذَا بَاعُوا لَمْ يُطْرُوا ، وَإِذَا اشْتَرَوْا لَمْ يَذُمُّوا » الديلمي عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَسْبِكُمْ » (ش خ) في تاريخه (ت حسن ن هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٣٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْدَىٰ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ قَتَلَ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ » (ك هب طب) عن أبي رهمٍ الغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَإِنَّ وَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ (فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ) » (حم عب د ت) حسن (ن هـ حب ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٣٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْتَىٰ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ رَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ طَلَبَ بِدَمِ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ يُبْصِرْ » ابن جرير (طب هق ك) عن أبي شريحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْجَلَ الْخَيْرِ ثَوَاباً صِلَةُ الرَّحِمِ ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فُجَّاراً فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا وَصَلُوا أَرْحَامَهُمْ » ابن جرير والْخرائطي في مكارم الأَخْلَاقِ عن أبي سلمة عن أبيه (طس) عن أبي سلمة عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٦٩ .

٧٣٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٠٨٧ ، ٢٤٢٣ ، ٢٥٣٥٢ ، ٢٥٠١١ ، ٢٥٦٦٨ ، ٢٥٩٠٣ .

٧٣٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَاباً صِلَةُ الرَّحِمِ ، حَتَّى إنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فَجَرَةً فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إذَا تَوَاصَلُوا ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَتَوَاصَلُونَ فَيَحْتَاجُونَ » (حب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَعْدَىٰ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَمَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ » (هق) عن عليٍّ بن الْحسين مُرْسَلاً .

٧٣٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ فِرِيَّةً لَرَجُلٌ هَاجَىٰ رَجُلاً فَهَجَىٰ الْقَبِيلَةَ بِأَسْرِهَا ، وَرَجُلٌ انْتَفَىٰ مِنْ أَبِيهِ وَزَنَى أُمَّهُ » (هـ هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٣٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَعْظَمَ الْفِرِيَّةِ أَنْ يَفْتَرِيَ الرَّجُلُ عَلَى عَيْنَيْهِ يَقُولُ : رَأَيْتُ وَلَمْ يَرَ ، وَيَفْتَرِي عَلَى وَالِدَيْهِ ، أَوْ يَقُولُ سَمِعَنِي وَلَمْ يَسْمَعْنِي » (حم ك) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُرْفَعُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَأُحِبُّ أَنْ لاَ يُرْفَعَ عَمَلِي إلاَّ وَأَنَا صَائِمٌ » (هب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى عَشَائِرِكُمْ وَأَقْرِبَائِكُمْ فِي قُبُورِهِمْ ، فَإِنْ كَانَ خَيْراً اسْتَبْشَرُوا بِهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ قَالُوا : اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ » (ط) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ لَتُعْرَضُ عَلَى اللَّهِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، إلاَّ عَبْداً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءَ » الْخطيب وابن عساكر عن معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد اللَّه عن أبيه عن جدِّه .

٧٣٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٠٨/٥، ١٦٠١٥ .

٧٣٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْمَالَ أُمَّتِي تُعْرَضُ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى الزُّنَاةِ » (حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْرَىٰ الْفِرَىٰ مَنْ قَوَّلَنِي مَا لَمْ أَقُلْ ، وَمَنْ أَرَىٰ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرَيَا ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ » الشَّافعي (هق) في المعرفة عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ إِيمانِ الْعَبْدِ أَنْ يَعْلَمَ الْعَبْدُ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ حَيْثُمَا كَانَ » الْحكيم عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَادِلٌ رَفِيقٌ ، وَإِنَّ أَشَرَّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ خَرِقٌ » (بزءهق) ابن زنجويه والشيرازي في الأَلْقَابِ وابن النجار (هب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْخُلُقُ الْحَسَنُ » (طب) عن أُمِّ الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَعَلَيَّ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ اللَّهِ صَلاَةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ » (هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الْعِبَادَةِ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعَبْدِهِ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي » الْبغوي عن ابن الديلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ الصَّلاَةُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ لَشَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ » ابن زنجويه (ض) عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ إِسْلاَماً مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » ابن النَّجّار عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَقْبَحَ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا وَلاَ خُشُوعَهَا » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَقْرَبَ الْخَلاَئِقِ مِنْ عَرْشِ الرَّحْمٰنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤْمِنُ الَّذِي قُتِلَ مَظْلُوماً ، رَأْسُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَقَاتِلُهُ عَنْ شِمَالِهِ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ يَقُولُ : رَبِّ سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فِيمَ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ الصَّلاَةِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَقْرَبَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَهُمْ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينُونٌ وَإِنَّهُمْ مِنَ اللَّهِ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ » الدَّيلمي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً فِي الدُّنْيَا ، مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ قَضَىٰ اللَّهُ لَهُ مائَةَ حَاجَةٍ : سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الآخِرَةِ ، وَثَلاَثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يُوَكِّلُ اللَّهُ بِذٰلِكَ مَلَكاً يُدْخِلُهُ فِي قَبْرِي كَمَا تَدْخُلُ عَلَيْكُمْ الْهَدَايَا يُخْبِرُنِي مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ بِاسْمِهِ وَنَسَبِهِ إِلَى عَشِيرَتِهِ فَأُثْبِتُهُ عِنْدِي فِي صَحِيفَةٍ بَيْضَاءَ » (هب) وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكْتُهُ عَلَيْهِ » (حم) وابن سعد وهناد حل طب هق) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥١٤ .

٧٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَقْوَاماً يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (حم خ) في التاريخ والسراج (ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَقْوَامَاً مِنْ أُمَّتِي أَشِدَّةٌ ، زَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ الْمَأْجُورَ مَنْ قَتَلَهُمْ » ابن جرير (ك) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ ذُنُوباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ كَلاَماً فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ » أبو نصر في الإبانة عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنِينَ خَدَّاعَةً يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : الْفَاسِقُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمِّي رَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّ الَّذِي فِي بَطْنِهَا نُورٌ ، قَالَتْ : فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ بَصَرِي النُّورَ فَسَبَقَ بَصَرِي حَتَّى أَضَاءَتْ لِي مَشَارِقُ الأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا » الديلمي عن شدَّاد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّتِي لَنْ تَخْزَىٰ مَا أَقَامُوا صِيَامَ شَهْرِ رَمَضَانَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا خِزْيُهُمْ فِي إِضَاعَةِ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : انْتِهَاكُ الْمَحَارِمِ فِيهِ ، مَنْ زَنَا فِيهِ أَوْ شَرِبَ فِيهِ خَمْرَاً لَعَنَهُ اللَّهُ وَمَنْ فِي السَّمٰوَاتِ إِلَى مِثْلِهِ مِنَ الْحَوْلِ ، فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ رَمَضَانَ فَلَيْسَتْ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنَةٌ يَتَّقِي بِهَا النَّارَ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ تُضَاعَفُ فِيهِ مَا لاَ تُضَاعَفُ فِي مَا سِوَاهُ، وَكَذٰلِكَ

٧٣٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦١٥ .

السَّيِّئَاتُ » (طب عد) عن أُمِّ هانىءٍ (عد) وابن صصرىٰ في أماليه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مَغْفُورٌ لَهَا جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا بَيْنَهَا فِي الدُّنْيَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُعْطِيَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً فَيُقَالُ : هٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّتِي لَا تَزَالُ مُتَمَسِّكَةً بِدِينِهَا مَا لَمْ يُكَذِّبُوا بِالْقَدَرِ ، فَإِذَا كَذَّبُوا بِالْقَدَرِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ هَلَاكُهُمْ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ وَالْبَلَابِلُ[1] وَالزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ » (حم ك هب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّتِي يَسُوقُهَا قَوْمٌ عِرَاضُ الْوُجُوهِ صِغَارُ الأَعْيُنِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْحَجَفُ[2] ثَلَاثَ مِرَارٍ فَيَهْلَكُ بَعْضٌ وَيَنْجُو بَعْضٌ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَيَصْطَلِحُونَ كُلُّهُمْ مَنْ بَقِيَ مِنْهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : التُّرْكُ ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَرْبِطُنَّ خُيُولَهُمْ إِلَى سَوَارِي مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ » (حم ع ك هق) في الْبَعْثِ (ض) عن بريدة ورواهُ (د) مختصراً .

٧٣٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مُقَدَّسَةٌ مُبَارَكَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا

---

(١) البلابِلُ: الهمُّ ووسواس الصَّدر.

(٢) الحَجَفُ: الترس من الجلد.

٧٣٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠١٢/٩ .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّمَا عَذَابُهُمْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا بِالْفِتَنِ » (طب) وابن عساكر عن أبي بردة عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ اتَّخَذَتْ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ وَحَشَتْهُ مِسْكاً هُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ » (ن هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَحُبُّهُ وَشُكْرُهُ وَحِفْظُهُ وَاجِبٌ عَلَى أُمَّتِي » (قط) في الأفراد والْخطيب عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ وقالا : تفرَّدَ بِهِ عمر بن إبراهيم الْكردي وغيره أوثق منهُ ورجالُه ثقات .

٧٣٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاسَاً يَتَّبِعُونِي ، اللَّهُمَّ فَمَنْ ضَرَبْتُ أَوْ سَبَبْتُ فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَأَجْراً » ابن سعد عن أبي السوار العدوي عن خاله .

٧٣٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاسَاً يَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمَاً أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ : هٰؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ » (سمويه ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاسَاً مِنْ أَهْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِذُنُوبِهِمْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ قَوْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَيُخْرِجُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَبْرَؤُونَ مِنْ حُرُوقِهِمْ كَمَا يَبْرَأُ الْقَمَرُ مِنْ كُسُوفِهِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ فِيهَا الْجَهَنَّمِيُّونَ » (حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاسَاً مِنْكُمْ أُرُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأُوَلِ ، وَإِنَّ أُنَاسَاً أُرُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ ، الْتَمِسُوهَا فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٣٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّاتٍ عَلَى أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ بَنُو آدَمَ كَطَفِّ الصَّاعِ إِنْ تَمْلَؤُهُ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِدِينٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، حَسْبُ امْرِىءٍ أَنْ يَكُونَ فَاحِشاً بَذِيئاً بَخِيلاً جَبّاراً » (حم) وابن جرير (طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَنْسَابَكُمْ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِمَسَبَّةٍ عَلَى أَحَدٍ ، كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ ، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِدِينٍ أَوْ تَقْوَىٰ ، وَكَفَىٰ بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيئاً فَاحِشاً بَخِيلاً » (هب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ لاَ يُرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِخْرَاجَهُمْ ، لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا وَلاَ يَحْيَوْنَ ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ الَّذِينَ يُرِيدُ اللَّهُ إِخْرَاجَهُمْ يُمِيتُهُمْ فِيهَا إِمَاتَةً حَتَّى يَصِيرُوا فَحْماً ثُمَّ يَخْرُجُونَ ضَبَائِرَ فَيُبَثُّونَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَنْبُتُوا كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ فَيَسْأَلُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَرْفَعَ ذٰلِكَ الاِسْمَ عَنْهُمْ فَيَرْفَعُهُ عَنْهُمْ » عبد بن حميد عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ**: «إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً وَكُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَإِنَّهَا سَتَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ الأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَىٰ الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ ، فَلاَ يَبْقَىٰ مِنْهُ عِرْقٌ وَلاَ مِفْصَلٌ إِلاَّ دَخَلَهُ » (حم طب ك) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هٰؤُلاَءِ يَرَوْنَ أَنَّهُمْ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي وَلَيْسَ كَذٰلِكَ ، إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ مَنْ كَانُوا وَحَيْثُ كَانُوا ، اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أُحِلُّ لَهُمْ فَسَادَ مَا أَصْلَحْتُ ، وَايْمُ اللَّهِ لَتُكْفَأُ أُمَّتِي عَنْ دِينِهَا كَمَا تُكْفَأُ الأَثْمَارُ فِي الْبَطْحَاءِ »

٧٣٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣١٥ ، ١٧٤٥١ .

٧٤٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٣٥ .

(طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ، وَأَهْلَ النَّارِ مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ مَسَامِعَهُ مِمَّا يَكْرَهُ » سمويه (ك ض) عن أنسٍ قال أَبُو زرعة وأبو ظفر في رفعه .

٧٤٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ الْعَرْشِ » ابن مردويه عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَتْلاً وَتَشْرِيداً ، وَإِنَّ أَشَدَّ قَوْمِنَا لَنَا بُغْضاً بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو الْمُغِيرَةَ وَبَنُو مَخْزُومٍ » نعيم بن حماد في الْفتن (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى الْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ الْعَابِرِ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ وَأَنْعِمَا » (كر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَحْتَاجُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ يَزُورُونَ اللَّهَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَيَقُولُ لَهُمْ : تَمَنَّوْا عَلَيَّ مَا شِئْتُمْ ، فَيَلْتَفِتُونَ إِلى الْعُلَمَاءِ فَيَقُولُونَ : مَاذَا نَتَمَنَّى عَلَى رَبِّنَا ؟ فَيَقُولُونَ : تَمَنَّوْا عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا ، فَهُمْ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ كَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا » ابن عساكر والديلمي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْفَىٰ كَلِمَةٍ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ بِذَنْبِي ، وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَيْ رَبِّ فَاغْفِرْ لِي » (طب) عن أبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي الْمُتَّقُونَ فَأَبْصِرُوا ، لاَ يَأْتِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا فَأَصُدَّ عَنْكُمْ بِوَجْهِي » (ع) وابن أبي عاصم في

الآحاد عن الْحكم بن منهال أو ابن مينا .

٧٤٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِالرَّجُلِ يَلِي مَقْدِمَهُ مِنَ الْقَبْرِ وَإِنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِالْمَرْأَةِ يَلِي مُؤَخَّرَهَا مِنَ الْقَبْرِ » الديلمي عن علي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوْلَادَكُمْ هِبَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَكُمْ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ ، فَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ لَكُمْ إِذَا احْتَجْتُمْ إِلَيْهَا » (ك هق) والديلمي وابن النَّجّار عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ جَحَدَ آدَمُ ـ ثَلَاثاً ـ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّتَهُ فَعَرَضَهُمْ عَلَيْهِ ، فَرَأَىٰ فِيهِمْ رَجُلاً يُزْهِرُ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ، أَيُّ بَنِيَّ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا ابْنُكَ دَاوُدُ ، قَالَ : فَكَمْ عُمُرُهُ ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : أَيْ رَبِّ زِدْهُ فِي عُمُرِهِ ، قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ ، وَكَانَ عُمُرُ آدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ زِدْهُ مِنْ عُمُرِي فَزَادَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَاباً وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةَ ، فَلَمَّا احْتَضَرَ آدَمُ أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ لِتَقْبِضَ رُوحَهُ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ، فَقَالُوا : إِنَّكَ جَعَلْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ قَالَ : أَيْ رَبِّ مَا فَعَلْتُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ ، ثُمَّ أَكْمَلَ اللَّهُ لِآدَمَ أَلْفَ سَنَةٍ ، وَأَكْمَلَ لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ » (ط حم) ابن سعد (طب هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ الْأَمَانَةُ وَالْخُشُوعُ ، حَتَّى لَا تَكَادَ تَرَىٰ خَاشِعاً » ابن المبارك عن ضمرة بن حبيب مُرْسَلاً .

٧٤١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الرَّجُلِ بَطْنُهُ فَلَا يُدْخِلْ أَحَدُكُمْ فِيهِ إِلَّا طَيِّباً » سمويه عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يُكَفَّرُ بِهَا ذُنُوبُهُ ،

٧٤١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٧٠، ٣٥١٩.

وَالثَّانِيَةُ يُكْسَىٰ مِنْ حُلَلِ الإِيمَانِ ، وَالثَّالِثَةُ : يُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » (طب) عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا لَا شَرِيكَ لِي ، إِنَّهُ مَنِ اسْتَسْلَمَ لِقَضَائِي وَصَبَرَ عَلَى بَلَائِي ، وَرَضِيَ بِحُكْمِي كَتَبْتُهُ صِدِّيقاً وَبَعَثْتُهُ مَعَ الصِّدِّيقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الإِنْسَانِ حِينَ يُخْتَمُ عَلَى الأَفْوَاهِ فَخِذُهُ مِنَ الرِّجْلِ الْيَسَارِ » (حم طب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَأَنْتَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، قَالَ عَلي فَمُحِبُّونَا ، قَالَ : مِنْ وَرَائِكُمْ » (ك) وتعقب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَرَجُلٌ أَنْظَرَ مُعْسِراً حَتَّى يَجِدَ شَيْئاً ، أَوْ تَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِمَا يَطْلُبُهُ ، يَقُولُ : مَا لِي عَلَيْكَ صَدَقَةٌ ابْتِغَاءَ لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَتُحْرَقُ صَحِيفَتُهُ » (طب) عن أبي اليسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُهْرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يَغْفِرُ لَهُ ذُنُوبَهُ » (ق) عن سهل بن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف عن أبيه عن جدِّه .

٧٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ لِوَاءٍ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ لِوَائِي ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي الشَّفَاعَةِ أَنَا وَلَا فَخْرَ » (ش) عن أبي إسحاق عن رجلٍ .

٧٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ صَلُحَتْ صَلُحَ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ

٧٤١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٧٩ .

نَافِلَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ نَافِلَةٌ أَتَمَّ بِهَا الْفَرِيضَةَ ثُمَّ الْفَرَائِضَ كَذٰلِكَ لِعَائِدَةِ[1] اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ حسن .

٧٤٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مُعَافَاةِ اللَّهِ الْعَبْدَ أَنْ يَسْتُرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ أَوَّلَ خِزْيِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ أَنْ يُظْهِرَ عَلَيْهِ سَيِّئَاتِهِ » الْحسن بن سفيان وأبو نعيم عن بلال ابن يحيىٰ قال أبو نعيم : ذكره الحسن بن سفيان في الْوجدان وأَرَّاه عندي الْعبسي الكوفي وهو صاحب حذيفة لا صُحبةَ لهُ .

٧٤٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ ، وَإِنَّ آخِرَ وَقْتِهَا حِينَ يَنْتَصِفُ اللَّيْلِ » ابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْسَكِ يَوْمِكُمْ هٰذَا الصَّلَاةُ » (طب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ يَتَكَلَّمُ مِنَ الإِنْسَانِ حِينَ يُخْتَمُ عَلَى الأَفْوَاهِ فَخْذُهُ » ابن عساكر عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ تُحْفَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُغْفَرَ لِمَنْ خَرَجَ فِي جَنَازَتِهِ » ابن أبي الدُّنيا في ذكر الموت والْخطيب عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُتْحَفُ بِهِ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ أَنْ يُقَالَ لَهُ : ابْشِرْ فَقَدْ غُفِرَ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَتَكَ » ابن أبي الدُّنيا عن أبي عاصم الخبطي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا يُتْحَفُ بِهِ الْمُؤْمِنُ إِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ أَنْ يُغْفَرَ لِمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ » (قط) في الأفراد عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَغْفِرَ لِمَنْ

---

(١) العائدة: المعروف والصِّلة.

شَيَّعَهُ » (عد) والْخطيب عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَوَّلَ مَا يَذْهَبُ مِنْ هٰذَا الدِّينِ الأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَىٰ مِنْهُ الصَّلاَةُ ، وَسَيُصَلِّي مَنْ لاَ خَيْرَ فِيهِ ، وَمَا اسْتَجَازَ قَوْمٌ بَيْنَهُمُ الزِّنَىٰ إلَّا اسْتَوْجَبُوا حَرْبَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلاَ ظَهَرَتْ فِيهِمْ الْمَعَازِفُ إلَّا صُمَّتْ قُلُوبُهُمْ ، وَلاَ رَكِبُوا الزُّهُوَّ وَالْبَهَاءَ إلَّا عَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ ، وَلاَ تَكَبَّرُوا إلَّا حُرِمُوا نَفْعَ الْوَحْيِ ، وَلاَ تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ إلَّا نُكِسَتْ قُلُوبُهُمْ حَتَّى لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَراً » ابن عساكر عن واصل بن عبد اللَّه السلامي عن جدته .

٧٤٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَوَّلَ مَنْ يُبَدِّلُ سُنَّتِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ » (ع هق) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْقَلَمَ ثُمَّ قَالَ اكْتُبْ ، فَقَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ : الْقَدَرُ ، فَجَرَىٰ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم ش) وابن منيع وابن جرير (ط طب ض) عنهُ .

٧٤٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ كَانَ نَسَبٌ أَقْرَبَ مِنْ نَسَبٍ ، يَأْتِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِكُمْ ، يَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا » الدَّيلمي عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالاً مَا قَطَعْتُمْ وَادِياً وَلاَ سَلَكْتُمْ طَرِيقاً إلَّا شَرَكُوكُمْ فِي الأَجْرِ حَبَسَهُمُ الْعُذْرُ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنّاً قَدْ أَسْلَمُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئاً فَأَذِنُوهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » (حم م ع حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ بِالْمَغْرِبِ بَاباً لِلتَّوْبَةِ مَفْتُوحاً مَسِيرَةَ سَبْعِينَ سَنَةً لاَ

٧٤٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٦٨ ، ٢٢٧٧٠ .

يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » (عد) وابن عساكر عن الْفرزدق عن أبي هُريرة ، عبد الرزاق (طب) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَائِعَهَا كَشَارِيهَا يَعْنِي : الْخَمْرَ » (طب) عن عامر بن ربيعة (طب) عن كيسان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ » (د) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بُدَلاَءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِصَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ ، وَلٰكِنْ دَخَلُوهَا بِسَخَاءِ النَّفْسِ وَسَلاَمَةِ الصَّدْرِ ، وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ » (قط) في كتاب الأَجْواد (د) والحلاَل في كرامَات الأَولياءِ وابن لال في مكارم الأخلاق عن الْحسن عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعف .

٧٤٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بُدَلاَءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَوْمٍ وَلاَ صَلاَةٍ ، وَلٰكِنْ دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَسَلاَمَةِ الصَّدْرِ ، وَسَخَاوَةِ الأَنْفُسِ ، وَالرَّحْمَةِ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ » الْحكيم وابن أبي الدُّنيا في كتاب السَّخاءِ (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٤٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَانًا سَفَلَتُهُمْ مُؤَذِّنُهُمْ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِمَكَّةَ لأَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَرْبَأُ بِهِمْ عَنِ الشِّرْكِ وَأَرْغَبُ لَهُمْ فِي الإِسْلاَمِ » عتاب بن أسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن حزام وسهيل بن عمرو) ابن عساكر عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، فَمَنْ أَرَادَ الصَّوْمَ فَلاَ يَمْنَعْهُ أَذَانُ بِلاَلٍ حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » عبد الرَّزاق عن ابن المسيب مُرْسَلاً .

٧٤٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَلَفُوا فَلَمْ يَزَلْ اخْتِلاَفُهُمْ بَيْنَهُمْ

حَتَّى بَعَثُوا حَكَمَيْنِ فَضَلاَّ وَأَضَلاَّ ، وَإِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ سَتَخْتَلِفُ فَلاَ يَزَالُ اخْتِلاَفُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَبْعَثُوا حَكَمَيْنِ ضَلاَّ وَضَلَّ مَنِ اتَّبَعَهُمَا » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا بَالَ أَحَدُهُمْ فَأَصَابَ شَيْءٌ مِنْ بَوْلِهِ ، تَتَبَّعَهُ فَقَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ مَرفوعاً (خ م) عنهُ موقوفاً .

٧٤٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا وَقَعَ فِيهِمْ النَّقصُ وَكَانَ الرجلُ فِيهِمْ يَرَىٰ أَخَاهُ يَقَعُ عَلَى الذَّنْبِ فَيَنْهَاهُ عَنْهُ فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَىٰ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيلَهُ وَشَرِيبَهُ وَخَلِيطَهُ ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : الآيَاتِ ؛ إِلاَّ أَنْ تَأْخُذُوا عَلَى يَدِ الظَّالِمِ فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً » (ت هـ) عن ابن مسعود (ت هـ) عن أبي عُبَيْدَةَ مُرْسَلاً .

٧٤٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اسْتَخْلَفُوا عَلَيْهِمْ خَلِيفَةً فَقَامَ يُصَلِّي فِي الْقَمَرِ فَوْقَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَذَكَرَ أُمُوراً صَنَعَهَا فَتَدَلَّىٰ بِسَبَبٍ فَأَصْبَحَ السَّبَبُ مُتَعَلِّقاً بِالْمَسْجِدِ وَقَدْ ذَهَبَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَىٰ قَوْماً عَلَى شَطِّ الْبَحْرِ فَوَجَدَهُمْ يَصْنَعُونَ لَبِناً فَسَأَلَهُمْ كَيْفَ يَأْخُذُونَ عَلَى هٰذَا اللَّبِنِ فَأَخْبَرُوهُ ، فَلَبِثَ مَعَهُمْ فَكَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ تَطَهَّرَ فَصَلَّىٰ ، فَرُفِعَ خَبَرُ ذٰلِكَ الْعَامِلِ إِلَى دُهْقَانِهِمْ ، فَقَالَ : فِينَا رَجُلٌ يَصْنَعُ كَذَا وَكَذَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَبَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ جَاءَ يَسِيرُ عَلَى دَابَّتِهِ ، فَلَمَّا رَآهُ فَرَّ فَتَبِعَهُ فَسَبَقَهُ فَقَالَ : انْظُرْنِي أُكَلِّمُكَ كَلِمَةً فَقَامَ حَتَّى كَلَّمَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَلِيكاً وَأَنَّهُ فَرَّ مِنْ رَهْبَةِ ذَنْبِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي لاَحِقٌ بِذٰلِكَ مَعَكَ فَعَبَدَا اللَّهَ جَمِيعاً فَسَأَلاَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُمِيتَهُمَا جَمِيعاً فَمَاتَا جَمِيعاً » (طب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا إِصَابَ الشَّيْءَ مِنْ أَحَدِهِمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ » عبد الرزاق عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٤٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَنِي إسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى إحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ سَتَزِيدُ عَلَيْهِمْ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إلاَّ السَّوَادُ الأَعْظَمُ » (طب ص) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٥٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَنِي إسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى إحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَهَلَكَتْ سَبْعُونَ فِرْقَةً وَخَلَصَتْ فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ وَإنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَخْلُصُ فِرَقَةٌ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ تِلْكَ الْفِرْقَةُ ؟ قَالَ : الْجَمَاعَةُ الْجَمَاعَةُ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٥١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٥٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ مِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ » (حب ض) عن جابر بن عبيد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٥٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ لَلَوحاً فِيهِ ثَلاثُمائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمٰنُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يَأْتِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا إلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » عبد بن حميد (ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعف .

٧٤٥٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ أَعْلَىٰ الْجَنَّةِ وَأَسْفَلِهِمْ دَرَجَةً كَالنَّجْمِ يُرَىٰ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا » ابن جرير عن قتادة مُرْسَلاً .

٧٤٥٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَدَّاعَةً يُتَّهَمُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيَتَكَلَّمُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : السَّفِيهُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ »

٧٤٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٠٩، ١٢٤٨١.

(طب) والْحاكم في الْكنى وابن عساكر عن عوف بن مـالك الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينا عَقَبَةً كَؤُوداً لاَ يُجاوِزُهَا إِلاَّ الْمُخِفُّونَ ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَنَا مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَكَ قُوتُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَنْتَ مِنَ الْمُخِفِّينِ » (هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَناً كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ قَوْمٌ خَلاَقَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ » (حم) ونعيم بن حمَّاد في الْفتن (حل) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الدَّجَّالَ ، وَبَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ كَذَّابُونَ ثَلاَثُونَ أَوْ أَكْثَرُ ، قِيلَ : مَا آيَتُهُمْ ؟ قَالَ : أَنْ يَأْتُوكُمْ بِسُنَّةٍ لَمْ تَكُونُوا عَلَيْهَا ، يُغَيِّرُونَ بِهَا سُنَّتَكُمْ وَدِينَكُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاجْتَنِبُوهُمْ وَعَادُوهُمْ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثِينَ كَذَّاباً مِنْهُمُ الأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ وَصَاحِبُ الْيَمَامَةِ » (طب) عن ابن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الْخَاصَّةِ وَفَشْوَ التِّجَارَةِ حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ،وَقَطْعَ الأَرْحَامِ ، وَظُهُورَ شَهَادَةِ الزُّورِ ، وَكِتْمَانَ شَهَادَةِ الْحَقِّ ، وَظُهُورَ الْعِلْمِ » (حم ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تَسْلِيمَ الخَاصَّةِ وَفَشْوَ التِّجَارَةِ حَتَّى تُعِينَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا عَلَى التِّجَارَةِ ، وَحَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِمَالِهِ إِلَى أَطْرَافِ

٧٤٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤٣٢، ١٨٤٦٦.

٧٤٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٧٠.

الأَرْضِ فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ لَمْ أَرْبَحْ شَيْئاً » (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابِينَ مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَمِنْهُمْ الأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ ، وَمِنْهُمُ الدَّجَّالُ وَهُوَ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٤٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، فِتَناً كَقِطَعِ الدُّخَانِ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا قَوْمٌ خَلاَقَهُمْ وَدِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » ابن سعد (حم طب ك) عن الضَّحَّاك بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلاَثَ سَنَوَاتٍ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا ، وَالأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ، وَالسَّنَةُ الثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَالأَرْضُ نَبَاتَهَا حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ ذُو خُفٍّ وَلاَ حَافِرٍ ، إِنْ يَخْرُجْ ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ ـ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ ، وَإِلاَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا يُجْزِي الْمُؤْمِنَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَا يُجْزِي الْمَلاَئِكَةَ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ » (طب) عن أسماءَ بنت زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بُيُوتَاتِ الْمُؤْمِنِينَ لَمَصَابِيحُ إِلَى الْعَرْشِ يَعْرِفُهَا مُقَرَّبُو السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ يَقُولُونَ : هٰذَا النُّورُ مِنْ بُيُوتَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي يُتْلَىٰ فِيهَا الْقُرْآنُ الْحَكِيمُ » عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جَابِراً قَدْ صَنَعَ سوراً فَحَيْ هَلاَ بِكُمْ » (خ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجَباً شَهْرٌ عَظِيمٌ تُضَاعَفُ فِيهِ الْحَسَنَاتُ ، مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْهُ كَانَ كَصِيَامِ سَنَةٍ » الرَّافعي عن سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧٥٣/٥ .

٧٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي آنِفاً فَبَشَّرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةً؟ قَالَ : لَا ، قِيلَ : أَفِي قُرَيْشٍ عَامَّةً ؟ قَالَ : لَا ، قِيلَ : أَفِي أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ الْمُثْقَلِينَ » (طب) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ اسْتَشْهَدَ جَعْفَراً ، إِنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ » (طب) وأبو نعيم في المعرفة (كر) عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَقَالَ لِي : أُبَشِّرُكَ يَا مُحَمَّدُ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمَّتِكَ ، وَمَا أَعْطَىٰ أُمَّتَكَ مِنْكَ ، مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلَاةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ » ابن عساكر عن عبد الرحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ لِي : رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ وَهِيَ زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ » ابن سعد (طب) عن قيس بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَقَالَ : إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يُقْضَىٰ عَنْهُ دَيْنُهُ » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا خُبْثاً ، فَإِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ فَلْيَنْظُرْ فِيهِمَا فَإِنْ رَأَىٰ فِيهِمَا خُبْثاً فَلْيَمْسَحْهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ لْيُصَلِّ فِيهِمَا » عبد الرزاق (ط حم) وعبد بن حميد والدَّارمي (ع) وابن جزيمة (حب هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِي أَحَدِهِمَا قَذَراً فَخَلَعْتُهُمَا لِذٰلِكَ ، فَلَا تَخْلَعُوا نِعَالَكُمْ » (طب ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَراً » (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْحِجَامَةَ أَنْفَعُ مَا تَـدَاوَىٰ بِهِ النَّاسُ » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُكَبِّرَ » ابن النجار عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ مُوَكَّلٌ بِحَوَائِجَ بَنِي آدَمَ ، فَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْكَافِرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا جِبْرِيلُ اقْضِ حَاجَتَهُ فَإِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ ، وَإِذَا دَعَا الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : جِبْرِيلُ احْبِسْ حَاجَتَهُ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ دُعَاءَهُ » ابن النَّجَّار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٧٩ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيـلَ عَنْ يَمِينِي ، وَمِيكَائِيـلَ عَنْ يَسَـارِي ، وَالْمَلاَئِكَةَ قَدْ أَظَلَّتْ عَسْكَرِي » ابن منده عن خابط بن خباب الْكناني عن أبيهِ .

٧٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنِي الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ وَهٰذِهِ تُرْبَةُ تِلْكَ الأَرْضِ » الْخليلي في الإرشاد عن عائشة وأُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٧٤٨١ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيـلَ كَانَ مَعَنَـا فِي الْبَيْتِ فَقَـالَ : أَتُحِبُّـهُ ؟ فَقُلْتُ : أَمَّا فِي الدُّنْيَا فَنَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُ هٰذَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا كَرْبَلاَءُ ، فَتَنَاوَلَ جِبْرِيلُ مِنْ تُرْبَتِهَا فَأَرَانِيهِ » (طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ بَرَّأَ مَارِيَةَ وَقَرِيبَهَا مِمَّا وَقَعَ فِي نَفْسِي وَبَشَّرَنِي أَنَّ فِي بَطْنِهَا مِنِّي غُلاماً وَأَنَّهُ أَشْبَهُ الْخَلْقِ بِي ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُسَمِّيَ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ وَكَنَّانِي بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحَوِّلَ كِنْيَتِي الَّتِي عُرِفْتُ بِهَا لاَكْتَنَيْتُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ كَمَا كَنَّانِي جِبْرِيلُ » ابن عساكر عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنِي هٰـذَا ـ يَعْنِي الْحُسَيْنَ ـ يُقْتَلُ وَأَنَّهُ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَقْتُلُهُ » ابن عساكر عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَاهَىٰ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَهْلَ السَّمٰـوَاتِ السَّبْعِ ، وَبَـاهَىٰ بِكَ يَـا عَلِيُّ وَيَا عَبَّـاسُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ » الْخطيب وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٨٥ ـ **قـالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيـلَ أَمَرَنِي إِذَا حَضَـرَ الْعَبَّـاسُ أَنْ أَخْفِضَ صَوْتِي ، كَمَا أُمِرْتُمْ أَنْ تَخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدِي » ابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا وضعف .

٧٤٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ لَيُخْبِرُنِي أَنِي رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ » ابن سعد عن يحيى بن جابر مُرْسَلاً .

٧٤٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيـلَ أَرَانِي التُّرْبَـةَ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَـا الْحُسَيْنُ فَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ يَسْفِكُ دَمَه ، يَا عَائِشَةُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُحْزِنُنِي ، فَمَنْ هٰذَا مِنْ أُمَّتِي يَقْتُلُ حُسَيْناً بَعْدِي » ابن سعد عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْلِنَ بِالتَّلْبِيَةِ » (حم ض) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ صَعَدَ قَبْلِي الْعَتَبَةَ الأُولَىٰ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، فَقَالَ : مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينُ فَقُلْتُ : آمِين ، فَلَمَّـا صَعِدَ الْعَتَبَـةَ الثَّانِيَـةَ قَـالَ : يَـا مُحَمَّـدُ ! قُلْتُ : لَبَّيْـكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَصَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ لَيْلَهُ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، فَلَمَّا صَعِدَ الْعَتَبَةَ الثَّالِثَـةَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قالَ : لَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ

٧٤٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٥٣ .

وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » (هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ ذَهَبَ بِإِبْرَاهِيمَ إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَسَاخَ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ الْجَمْرَةَ الْوُسْطَىٰ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَسَاخَ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ الْجَمْرَةَ الْقُصْوَىٰ فَعَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ فَسَاخَ ، فَلَمَّا أَرَادَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ يَذْبَحَ إِسْمَاعِيلَ[1] قَالَ لأَبِيهِ : يَا أَبَتِ أَوْثِقْنِي لِئَلاَّ أَضْطَرِبَ فَيَنْتَضِحَ عَلَيْكَ دَمِي إِذَا ذَبَحْتَنِي فَشَدَّهُ فَلَمَّا أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَذْبَحَهُ نُودِيَ مِنْ خَلْفِهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُبِرَّهُمَا فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، وَمَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ عَرَضَ لِي حِينَ ارْتَقَيْتُ دَرَجَةً فَقَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، فَلَمَّا رَقَيْتُ الثَّانِيَةَ قَالَ : بَعُدَ مَنْ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَقُلْتُ آمِينَ ، فَلَمَّا رَقَيْتُ الثَّالِثَةَ قَالَ : بَعُدَ مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ الْكِبَرُ عِنْدَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » (طب ك هق) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ جَعَلَ يَدُسُّ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ الطِّينَ خَشْيَةَ أَنْ

٧٤٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٧٩٥ .

(١) ورد في حديث غيره بأنَّ الذبيح هو إسحاق.

يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَرْحَمُهُ اللَّهُ » ابن جرير (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٤٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي وَأَنَا آكُلُ مُتَّكِئاً فَقَالَ : أَيَسُرُّكَ أَنْ تَكُونَ مَلِكاً فَهَالَنِي قَوْلُهُ » الْحكيم عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ، ـ قَالَهُ لأُبَيٍّ ـ » (حم طب) وابن قانع وابن مردويه عن أبي حبة الْبدري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٤٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ ابْنِي هٰذَا تَقْتُلُهُ أُمَّتِي ، قُلْتُ : فَأَرِنِي تُرْبَتَهُ فَأَتَانِي بِتُرْبَةٍ حَمْرَاءَ » (ع طب) عن زينب بنت جحش رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٤٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَخْرَجَنِي فَإِذَا عَلَى الْبَيْتِ دَابَّةٌ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ فَحَمَلَنِي عَلَيْهَا ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَىٰ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَرَانِي إِبْرَاهِيمَ يُشْبِهُ خَلْقُهُ خَلْقِي وَيُشْبِهُ خَلْقِي خَلْقَهُ ، وَأَرَانِي مُوسَىٰ وَآدَمَ طَوِيلاً سَبْطَ الشَّعْرِ شَبَّهْتُهُ بِرِجَالِ أُزْدِ شَنُوءَةَ ، وَأَرَانِي عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ رَبْعَةً أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ شَبَّهْتُهُ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ ، وَأَرَانِي الدَّجَّالَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ شَبَّهْتُهُ بِقَطَنِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ بِمَا رَأَيْتُ » (طب) عن أُمِّ هانىءٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

٧٤٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ لَمْ يَنْزِلْ فِي مِثْلِهَا قَطُّ ضَاحِكاً مُسْتَبْشِراً فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي إِلَيْكَ بِهَدِيَّةٍ قُلْتُ : وَمَا تِلْكَ الْهَدِيَّةُ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : كَلِمَاتٌ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ أَكْرَمَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِنَّ ، قُلْتُ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : قُلْ : يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرِيرَةِ ، وَلَا يَهْتِكُ السِّتْرَ ، يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ

بِالرَّحْمَةِ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَىٰ ، وَيَا مُنْتَهَىٰ كُلِّ شَكْوَىٰ ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَاعَظِيمَ الْمَنِّ ، يَا مُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا ، يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا وَيَا مَوْلَانَا وَيَا غَايَةَ رَغْبَتِنَا أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ لَا تَشْوِيَ خَلْقِي بِالنَّارِ ، قُلْتُ : فَمَا ثَوَابُ هٰذِهِ الْكَلِمَاتُ ؟ » (ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وتعقب .

٧٤٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، بَرَّهَا وَبَحْرَهَا ، سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا ، فَآتِيهِ بِخَيْرِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، فَوَجَدْتُ خَيْرَ أَهْلِ الدُّنْيَا الْعَرَبَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ آتِيهِ بِخَيْرِ الْعَرَبِ فَوَجَدْتُ خَيْرَ الْعَرَبِ مُضَرَ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْرَجَ حَشْوَتِي فِي طِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغَسَلَهَا ثُمَّ أَلْبَسَهَا حِكْمَةً وَنُوراً ، أَوْ حِكْمَةً وَعِلْماً » (طب) عن أنسٍ وفيه رِشْدِ بن سعد ضعيف .

٧٥٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جَبَلاً مِنَ جِبَالِ فَارِسَ بِأَرْضِ الدَّيْلَمِ يُقَالُ لَهُ قِزْوِينُ ، نَبَّأَنِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ قَالَ : يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُومُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ صُفُوفاً وَالْخَلَائِقُ فِي الْحِسَابِ وَهُمْ يَجِدُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » الْحافظ الْحسن بن أحمد الْعطَّار في فضائل قزوين والرافعي عن أبان عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقاً ذَا دَحْضٍ وَمَزَلَّةٍ ، وَإِنا أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَفِي أَحْمَالِنَا اضْطِمَارٌ[1] أَحْرَىٰ أَنْ نَنْجُو مِنْ أَنْ نَأْتِي عَلَيْهِ وَنَحْنُ مَوَاقِيرُ[2] » (حم ك) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جَهَنَّمَ تَسْأَلُ الْمَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَط قَط » (قط) في الصِّفات عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) اضطمارٌ: ضَعْف وخِفَّةٌ.
(٢) مواقِير: متَّصِلٌ بالذُّنوبِ.

٧٥٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ حَبْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ » (ك) وتعقب عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ عَرْضُهُ كَطُولِهِ يَصُبُّ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ وَرَقٍ وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَهُوَ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزَّبَدِ ، أَبَارِيقُهُ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ » (حم طب ك) عن أبي بُرْزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ [قَدْرَ] حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا ، فِيهِ مِنَ الآنِيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ ، أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً ، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يُرْوَ أَبَداً » (طب) عن أبي بردة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ » عبد الرَّزَّاق (م د ت ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهَا : نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، قَالَ فذكره (م ن) عن أبي هُريرة (طب عن أُمِّ أَيْمنٍ مثله .

٧٥٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خِيَارَ أَئِمَّةِ قُرَيْشٍ خِيَارُ أَئِمَّةِ النَّاسِ » (طب) عن شريح بن عبيد بن الْحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأَسْود وأبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خِيَارَ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُا ذُكِرَ اللَّهُ ، وَإِنَّ شِرَارَ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْمَشَّاؤُنَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ الْبَرَاءَ الْعَنَتَ » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاق من طريق عبد الرحمٰن بن غنم عن أبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً وَأَلْطَفُكُمْ بِأَهْلِهِ »

الْخطيب عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٥١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خِيَارَكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلَامَ » ابن سعد عن حمزة بن صهيب عن أبيهِ .

٧٥١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ طِيبِ الرجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ، وَخَيْرَ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » (ت) حسن غريب عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ مَا زُرْتُمْ بِهِ اللَّهَ فِي مُصَلَّاكُمْ وَفِي قُبُورِكُمُ الْبَيَاضُ» (ز) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً » (حم ك) عن الْعرياض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ » (حم) عن محجن بن الأدرع (حم) عن الأعرابي .

٧٥١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسَ الْقَرَنِيَّ » (حم) وابن سعد عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ عن رجُلٍ من الصَّحابة .

٧٥١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ دُورِ الأَنْصَارِ عَبْدُ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دُورُ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتَنَا آخِرَ الْقَبَائِلِ ، قَالَ : إِذَا كُنْتَ مِنَ الْخِيَارِ فَحَسْبُكَ » (طب) عن عبد المهيمن ابن عبَّاس ابن سهل ابن سعد عن أبيه عن جدِّه .

٧٥١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْرَ إِبِلٍ ثَلَاثاً زَكَّاهَا أَهْلُهَا بِبَعِيرٍ ، وَاسْتَبْقُوا بَعِيراً ، وَأَنْطُوا السَّائِلَ بَعِيراً أَدُّوا حَقَّهَا » الْخرائطي فيّ مكارمِ الأَخْلَاقِ (هب) عن

٧٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٣٦/٥ .

٧٥١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٤٢/٥ .

عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ خَيْراً لَكَ أَنْ لاَ تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ شَيْئاً ، إِنَّمَا ذٰلِكَ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ وَمَا جَاءَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (هب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ دَاوُدَ كَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : يَا آلَ دَاوُدَ قُومُوا فَصَلُّوا ، فَإِنَّ هٰذِهِ السَّاعَةَ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ إِلاَّ لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَّارٍ » (ع كر) عن عثمان بن أبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ دَاوُدَ سَأَلَ رَبَّهُ مَسْأَلَةً فَقَالَ: اجْعَلْنِي مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنِّي ابْتَلَيْتُ إِبْرَاهِيمَ بِالنَّارِ فَصَبَرَ ، وَإِسْحَاقَ بِالذَّبْحِ فَصَبَرَ ، وَيَعْقُوبَ بِالْعَمَىٰ فَصَبَرَ » (فر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ دِعَامَةَ أُمَّتِي عَصَبُ الْيَمَنِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً ، كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ ، لَيْسُوا بِالْمُتَمَاوِتِينَ وَلاَ الْمُتَهَالِكِينَ وَلاَ الْمُتَنَاوِشِينَ ، لَمْ يَبْلُغُوا مَا بَلَغُوا بِكَثْرَةِ صَوْمٍ وَلاَ صَلاَةٍ ، وَإِنَّمَا بَلَغُوا ذٰلِكَ بِالسَّخَاءِ وَصِحَّةِ الْقُلُوبِ وَالْمُنَاصَحَةِ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَكُونُونَ عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ ، فَأَنَا وَمَنْ مَعِي إِلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً أَهْلُ إِيمانٍ وَعِلْمٍ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى ثَمَانِينَ سَنَةً أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَىٰ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةَ سَنَةٍ أَهْلُ تَرَاحُمٍ وَتَوَاصُلٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى سِتِّينَ وَمائَةٍ أَهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَدَابُرٍ ، وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى انْقِضَاءِ الدُّنْيَا فَالْهَرَجُ ، النَّجَاءَ النَّجَاءَ » تمام وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ دَعْوَةَ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، عِنْدَ

رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ : آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ » (ش) عن أبي الدَّرداءِ وأُمِّ الدرداءِ الصحابيةُ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٢٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ ، مَا تَسْمَعُ نَفْسٌ شَيْئاً مِنْ ـ حِسٍّ ـ تِلْكَ الْحُجُبِ إِلاَّ زُهِقَتْ » (طب) عن ابن عمر وسهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

٧٥٢٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ دِينَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلاَّ مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » الديلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٢٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ دِينَكُمْ دِينٌ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ ظَهْراً أَبْقَىٰ وَلاَ أَرْضاً قَطَعَ » العسكري في الأمثال عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٢٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ ذٰلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ ـ يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ ـ لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ إِلاَّ عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (حم طب ك) عن أسماءَ بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٥٢٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ ذَرَارِيَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ يَكْفَلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ رَأْسَ الدَّجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبُكٌ حُبُكٌ ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَمَنْ قَالَ : أَنْتَ رَبِّي افْتُتِنَ ، وَمَنْ قَالَ : كَذَبْتَ !! رَبِّي اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ إِلَيْهِ أُنِيب فَلاَ يَضُرُّهُ » (حم طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٣١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَىٰ رَحِيمٌ ، مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَةَ أَضْعَافٍ إِلَى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ ، إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ

٧٥٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٦٠ .

٧٥٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥١٩ .

سَيِّئَةً وَاحِدَةً ، أَوْ مَحَاهَا اللَّهُ ، وَلاَ يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلاَّ هَالِكٌ » (حم طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ وَإِنَّهُ ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ ـ أَعْوَرُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ الأُمِّيُّ وَالْكَاتِبُ » (طب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ خَيَّرَنِي بَعْدَ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسَابٍ وَبَيْنَ الْخَبِيئَةِ عِنْدَهُ لأُمَّتِي ، إِنَّ رَبِّي زَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفاً وَالْخَبِيئَةُ عِنْدَهُ » (حم طب) عن أبي أيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ » (ت) حسن غريب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ مُيَسِّرٌ يَسِيرٌ فَعَلَيْكُمْ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ ، أَلاَ إِنَّهُ مَنْ يُغَالِبْ أَمْرَ اللَّهِ يَغْلِبْهُ ، وَمَنْ يَهْجُرْ عَمَلَ اللَّهِ يَسُؤْهُ » ابن قانع عن سويد بن جبلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينَكُمْ وَاحِدٌ ، وَنَبِيَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَلاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلاَ عَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلاَ أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلاَ أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلاَّ بِالتَّقْوَىٰ » ابن النَّجَّار عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِيي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً لاَ خَيْرَ فِيهِمَا ، فَلْيُعْطِ اللَّهَ مِنْ نَفْسِهِ الْجُهْدَ ، وَإِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلَ » (قط) في الأفراد عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٦٤ .

٧٥٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِيي أَنْ يَرْفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا صِفْراً لَا خَيْرَ فِيهِمَا ، فَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ يَدَيْهِ فَلْيَقُلْ : يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ إِذَا رَدَّ يَدَيْهِ فَلْيُفْرِغْ ذٰلِكَ الْخَيْرَ عَلَى وَجْهِهِ » (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَعَالَىٰ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمْ أُسْمِعْهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحِيي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْراً حَتَّى يَجْعَلَ فِيهِمَا خَيْراً » عبد الرزاق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبِّي اسْتَشَارَنِي فِي أُمَّتِي مَاذَا أَفْعَلُ ؟ فَقُلْتُ : مَا شِئْتَ يَا رَبِّ ، هُمْ خَلْقُكَ وَعِبَادُكَ ، فَاسْتَشَارَنِي الثَّانِيَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ كَذٰلِكَ ، فَاسْتَشَارَنِي الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ كَذٰلِكَ ، فَقَالَ تَعَالَىٰ : إِنِّي لَنْ أُخْزِيَكَ فِي أُمَّتِكَ يَا أَحْمَدُ وَبَشَّرَنِي أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَعِي مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ ادْعُ تُجَبْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، فَقُلْتُ لِرَسُولِهِ : أَوَمُعْطِيَّ رَبِّي تَعَالَىٰ سُؤْلِي ؟ قَالَ : مَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ إِلَّا لِيُعْطِيَكَ ، وَلَقَدْ أَعْطَانِي مِنْ غَيْرِ فَخْرٍ ، غَفَرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ وَأَنَا أَمْشِي حَيّاً صَحِيحاً ، وَأَعْطَانِي أَنْ لَا تُخْزَىٰ أُمَّتِي وَلَا تُغْلَبَ ، وَأَعْطَانِي الْكَوْثَرَ نَهْراً فِي الْجَنَّةِ يَسِيلُ وَفِي حَوْضِي ، وَأَعْطَانِي الْقُوَّةَ وَالنَّصْرَ وَالرُّعْبَ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ شَهْراً ، وَأَعْطَانِي أَنِّي أَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ دُخُولاً الْجَنَّةَ ، وَطَيَّبَ لِي وَلِأُمَّتِي الْغَنِيمَةَ ، وَأَحَلَّ لَنَا كَثِيراً مِمَّا شَدَّدَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْنَا فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ فَلَمْ أَجِدْ لِي شُكْراً إِلَّا هٰذِهِ السَّجْدَةَ » (حم) وابن عساكر عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٩٦ .

٧٥٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً لاَ يُحَاسَبُونَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفاً » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَيَشْفَعَ كُلُّ أَلْفٍ لِسَبْعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ يَحْثِي رَبِّي ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ بِكَفَّيْهِ ، إِنَّ ذٰلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مُسْتَوْعِبُ مُهَاجِرِي أُمَّتِي ، وَيُوَفِّينِي اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا » الْبغوي (طب) وابن عساكر عن أبي سعد الْخير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي تَعَالَىٰ أَعْطَانِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفاً ، قَالَ : هَلاَّ اسْتَزَدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدِ اسْتَزَدْتُهُ فَأَعْطَانِي هٰكَذَا وَبَسَطَ بَاعَهُ » (حم طب) عن عبد الرحمٰن بن بكر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي تَعَالَىٰ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَشْفَعُ كُلُّ أَلْفٍ بِسَبْعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ يَحْثِي لِي رَبِّي بِكَفَّيْهِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ » (طب) عن عتبة بن عبد السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ خَيَّرَنِي بَيْنَ خَصْلَتَيْنِ : أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ[٢] وَالْقِيَانَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ » (حم طب) عن قيس بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي قَدْ قَتَلَ كِسْرَىٰ وَلاَ كِسْرَىٰ بَعْدَ الْيَوْمِ ، وَقَدْ

٧٥٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٠٦ .

٧٥٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٨١ .

(١) الكوبة : النرد وقيل الطبل .

قَتَلَ قَيْصَرَ وَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَ الْيَوْمِ » (طب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي خَيَّرَنِي بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَبَيْنَ الْخَبِيئَةِ عِنْدَهُ ، إِنَّ رَبِّي زَادَنِي ! يَتْبَعُ كُلَّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَالْخَبِيئَةُ عِنْدَهُ » (حل) عن أبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالْمَيْسَرَ وَالْقِنِّينَ[1] وَالْكُوبَةَ » (هـ) عن ابن عمر وابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْمَلاَهِي (هق) عن قيس بن سعد بن عبادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ وَالْمَيْسَرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقِنِّينَ وَالْغُبَيْرَاءَ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (هق) عن قيس بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رِجَالاً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يُوضَعُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ ، وُجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ ، يُؤَمَّنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، هُمْ نُزَّاعُ الْقَبَائِلِ يَتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رِجَالاً سَتَرْتَفِعُ بِهِمُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يَقُولُونَ : اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَهُ ؟ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رِجَالاً يَزْعَمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا انْكَسَفَ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَإِنَّمَا يَنْكَسِفُ لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَلَيْسَ كَذٰلِكَ ، وَلٰكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَإِذَا تَجَلَّى اللَّهُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ » (حم) عن النعمان بن بشر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ رِجَالاً يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ النَّارَ فَيُحْرِقُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا

---

(١) الْقِنِّينَ : كسكِّين لعبة للرُّوم يتقامرُون بها .

٧٥٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٩٥ .

٧٥٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٩٣ .

فَحْماً أَسْوَدَ وَهُمْ أَعْلَىٰ أَهْلِ النَّارِ فَيَتَجَاءَرُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ يَدْعُونَهُ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا فَاجْعَلْنَا فِي أَعْلَا هٰذَا الْجِدَارِ فَإِذَا جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِي أَعْلَا الْجِدَارِ رَأَوْا أَنَّهُ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئاً قَالُوا : رَبَّنَا اجْعَلْنَا مِنْ وَرَاءِ السُّورِ وَلَا نَسْأَلُكَ شَيْئاً بَعْدَهُ ، فَيَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةً حَتَّى تَذْهَبَ عَنْهُمْ سُخْنَةُ النَّارِ ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي عَهِدْتُ إِلَى عِبَادِي أَنْ لَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ رَجُلاً إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَمِثْلَهُ » (هناد) عن أبي سعيد وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٧٥٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رِجَالاً لَا يَسْتَنْفِرُونَ بِعَشَائِرِهِمْ يَقُولُونَ : الْخَيْرَ الْخَيْرَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً ، أَوْ هُمَا جَمِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَنْفِي خَبَثَ أَهْلِهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَاغِباً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ خَيْراً مِنْهُ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً كَانَ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ وَقَتَلَ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً كُلُّهَا يُقْتَلُ ظُلْماً بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَخَرَجَ فَأَتَىٰ دَيْرَانِيّاً فَقَالَ : يَا رَاهِبُ إِنَّ الآخَرَ قَتَلَ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً كُلُّهَا تُقْتَلُ ظُلْماً بِغَيْرِ حَقٍّ ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا لَيْسَ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرَ فَقَالَ لَهُ : يَا رَاهِبُ إِنَّ الآخَرَ قَدْ قَتَلَ ثَمَانِيَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً كُلُّهَا يُقْتَلُ ظُلْماً بِغَيْرِ حَقٍّ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، لَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ آخَرَ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الآخَرَ قَدْ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً كُلُّهَا يُقْتَلُ ظُلْماً بِغَيْرِ حَقٍّ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ أَتَىٰ رَاهِباً آخَرَ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الآخَرَ لَمْ يَدَعْ مِنَ الشَّرِّ شَيْئاً إِلَّا قَدْ عَمِلَهُ ، قَدْ قَتَلَ مِائَةَ نَفْسٍ كُلُّهَا يُقْتَلُ ظُلْماً بِغَيْرِ حَقٍّ فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ لَئِنْ قُلْتُ لَكَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَتُوبُ عَلَى مَنْ تَابَ إِلَيْهِ لَقَدْ كَذَبْتُ ، هٰهُنَا دَيْرٌ فِيهِ قَوْمٌ مُتَعَبِّدُونَ فَأْتِهِمْ فَاعْبُدِ اللَّهَ مَعَهُمْ فَخَرَجَ تَائِباً حَتَّى إِذَا كَانَ فِي نِصْفِ الطَّرِيقِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً فَقَبَضَ نَفْسَهُ فَحَضَرَتْهُ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ وَمَلَائِكَةُ

الرَّحْمَةِ فَاخْتَصَمُوا فِيهِ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مَلَكاً فَقَالَ لَهُمْ : إِلَى أَيِّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْهَا فَقَاسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى قَرْيَـةِ التَّوَّابِينَ بِقَيْسِ أُنْمُلَةٍ فَغُفِـرَ لَهُ » (ع طب) وابن عساكر عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ رَجُلاً خَيَّرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ ، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ : مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرِ بْنِ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، وَلٰكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ وَلٰكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ مرتينِ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم ت) غريب (طب) والْبغوي عن ابن أَبِي الْمُعلىٰ عن أَبِيهِ .

٧٥٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَىٰ فَأَرْصَدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً فَلَمَّا أَتَىٰ عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هٰذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُرَبِّهَا ؟ قَالَ : لاَ غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ ، قَالَ لِي : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ » (حم) وهناد في الأدب (م حب هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَبِسَ بُرْدَهُ فَتَبَخْتَرَ فِيهَا فَنَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَمَقَتَهُ ، فَأَمَرَ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُـوَ يَتَجَلْجَلُ بَيْنَ الأَرْضِ ، فَاحْذَرُوا مَقْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَل» (طب) عن أبي جرى الْجهيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ رَجُلاً حَلَفَ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ كَاذِباً فَغَفَرَ لَهُ » (حم طب ض) عن ابن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانَ لَهُ مَرْكَبٌ فِي الْبَحْرِ وَكَانَ يَبِيعُ الْخَمْرَ وَيَشُوبُهُ بِالْمَاءِ وَكَانَ مَعَهُ فِي الْمَرْكَبِ قِرْدٌينظر إِلَى ما يَفْعَلُ ، فَلَمَّا

٧٥٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٢٢/٥ ، ١٧٨٦٩ .

اسْتَتَمَّ مَا فِي الْمَرْكَبِ مِنَ الْخَمْرِ ، أَخَذَ الْقِرْدُ الْكِيسَ فَصَعَدَ الذُّرْوَةَ فَجَعَلَ يَرْمِي بِدِينَارٍ فِي الْبَحْرِ وَدِينَارٍ فِي الْمَرْكَبِ حَتَّى جَزَّأَهُ نِصْفَيْنِ » الْخطيب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً حَمَلَ مَعَهُ خَمْراً فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْخَمْرَ شَابَهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ فَأَخَ الْقِرْدُ الْكِيسَ فَصَعَدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقَلِ فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَاراً فَيَرْمِي بِهِ فِي السَّفِينَةِ ، وَيَأْخُذُ دِينَاراً فَيَرْمِي بِهِ فِي الْبَحْرِ حَتَّى فَرَغَ مِمَّا فِي الْكِيسِ » (حم هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اسْتَضَافَ قَوْماً فَأَضَافُوهُ وَلَهُمْ كَلْبَةٌ تَنْبَحُ ، فَقَالَتِ الْكَلْبَةُ : وَاللهِ لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِي اللَّيْلَ ، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ نَبِيّاً لَهُمْ أَوْ قَيْلاً[1] لَهُمْ فَقَالَ : مَثَلُ هٰذِهِ مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ بَعْدَكُمْ يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا ، أَوْ يَغْلِبُ سُفَهَاؤُهَا عُلَمَاءَهَا » الرامهرمزي في الأَمْثال عن عطاءِ بن السَّائِبِ عن أبيه عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً كَانَ سَهْلاً قَاضِياً وَمُقْتَضِياً وَبَائِعاً وَمُبْتَاعاً فَدَخَلَ الْجَنَّةَ » (ط) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ جَعَلَ يَتَبَخْتَرُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ لَبِسَهَا ، فَأَمَرَ اللَّهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رُوحَ اللَّهِ عِيسَىٰ نَازِلٌ فِيكُمْ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ ، رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ، فَتَقَعُ الأَمَنَةُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ

٧٥٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٠٦١/٣.

(١) قَيْلاً: أحد ملوك حمير.

حَتَّى تَرْتَعِيَ الأُسُودُ مَعَ الإِبِلِ ، وَالنُّمُورُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ ، وَيَلْعَبَ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ لاَ تَضُرُّهُمْ فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلاَ يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَطْلُبُوا شَيْئاً مِنْ فَضْلِ اللَّهِ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُنَالَ مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ » العسكري في الأمثال عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٧٥٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سَفِينَةَ نُوحٍ طَافَتْ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ، وَصَلَّتْ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ » الدَّيلمي عن عبد الرحمٰن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جدِّه .

٧٥٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ أَوْثَقَ شَيَاطِينَ فِي الْبَحْرِ ، فَإِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ خَرَجُوا فِي صُوَرِ النَّاسِ وَأَبْشَارِهِمْ ، فَجَالَسُوهُمْ فِي الْمَجَالِسِ وَالْمَسَاجِدِ ، وَنَازَعُوهُمْ الْقُرْآنَ وَالْحَدِيثَ » الشيرازي في الألْقَابِ عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وَأَمِتْنِي مِسْكِيناً وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً ، يَا عَائِشَةُ لاَ تَرُدِّي الْمِسْكِينَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ أَحِبِّي الْمَسَاكِينَ وَقَرِّبِيهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ يُقَرِّبُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت) غريب (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأوردَهُ ابْنُ الْجوزي في الْموضوعات فَأَخْطَأَ .

٧٥٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السهْلِ الرَّحِبِ اللاَّحِبِ فَذَاكَ مَا حُمِلْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى فَأَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الْمَرْجُ الَّذِي رَأَيْتَ فَالدُّنْيَا وَغَضَارَةُ عَيْشِهَا ، مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي لَمْ نَتَعَلَّقْ بِهَا وَلَمْ تَتَعَلَّقْ بِنَا ، وَلَمْ نُرِدْهَا وَلَمْ تُرِدْنَا ، ثُمَّ جَاءَتْ الرَّعْلَةُ[1] الثَّانِيَةُ بَعْدَ وَهْمٍ أَكْثَرَ مِنَّا سَفَافاً فَمِنْهُمُ الْمِرْبَعُ[2] وَمِنْهُمُ الآخِذُ

---

(١) الرعلة: قطعة من الفرسان.

(٢) المِرْبَعُ: الذي يخلي ركابه تربع.

الضِّغْثَ وَنحوه عَلَى ذٰلِكَ ثمَّ جَاءَ عُظْمُ النَّاسِ فَمَالُوا فِي الْمَرْجِ يَمِيناً وَشِمَالاً وَأَمَّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقٍ صَالِحَةٍ فَلَمْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِي ، وَأَمَّا الْمِنْبَرُ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِي أَعْلاَهَا دَرَجَةً فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَف سَنَةٍ وَأَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفاً ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي الأَدم الشَّثْلُ[٣] فَذَاكَ مُوسَىٰ إِذَا تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلاَمِ اللَّهِ إِياه ، وَالَّذِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِي الشَّابُ الرَّبْعَةُ الْكَثِيرُ خيلاَنِ الْوَجْهِ كَأَنَّهَا حُمِّمَ شَعْرُهُ بِالْمَاءِ فَذَاكَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ نُكْرِمُهُ لإِكْرَامِ اللَّهِ إِيَّاهُ ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي خَلْقاً وَوَجْهاً فَذَاكَ أَبُونَا إِبْرَاهِيم كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِي بِهِ ، وَأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِي رَأَيْتَ وَرَأَيْتَنِي أَنْعَتُهَا فَهِيَ السَّاعَةُ عَلَيْنَا تَقُومُ ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِي » (طب ق) عن الضحَّاك بن زمل .

٧٥٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَىٰ بَيْتَ الْمَقْدِسِ سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خِلاَلاً ثَلاَثَةً : سَأَلَ اللَّهَ حُكْماً يُصَادِفُ حُكْمَهُ فَأُوتِيهِ ، وَسَأَلَ اللَّهَ مُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ فَأُوتِيهِ ، وَسَأَلَ اللَّهَ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَنْ يَأْتِيَهُ أَحَدٌ لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمهُ ، أَمَّا الثِّنْتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثالِثَةَ » ابن زنجويه (حم ن هـ) والْحكيم (حب ك هب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ : الْحَمْدَ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَتَسَاقِطُ مِنْ ذُنُوبِ الْعَبْدِ كَمَا تَسَاقَطُ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » (ت) عن الأعمش عن أنسٍ وَقَالَ غَرِيبٌ ولا يُعْرفُ لِلأَعْمَشِ سَمَاعاً من أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَدْ رَآهُ .

٧٥٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سَعْداً ضُغِطَ فِي قَبْرِهِ ضَغْطَةً فَسَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهُ » (طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(٣) الأدمُ: الأسمر، الشَّثْلُ: غليظُ الأصابع.

٧٥٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ سَمْعَكَ لِلْمَنْقُوصِ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ بَصَرَكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ » الدَّيلمي عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ » (حم[1]) عن رجلٍ (ص) عن أبي سعيدٍ (ص) عن الحسن مُرْسَلًا .

٧٥٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَرَّ الْبَرِيَّةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » الْخرائطي في مَسَاوِىء الأَخْلَاقِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ » مالك (خ م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُتَّقَىٰ لِشَرِّهِ » ابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٥٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَرَّكُمُ الَّذِينَ يُتَّقَوْنَ لِكَثْرَةِ شَرِّهِمْ » ابن النَّجّار عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٥٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَرَّ هٰذِهِ السِّبَاعِ الأَثْعَلُ[1] » ابنُ سعد عن سالم بن وابصة .

٧٥٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شِرَارَ أُمَّتِي الَّذِينَ غُذُّوا بِالنَّعِيمِ وَنَبَتَتْ عَلَيْهِمْ أَجْسَادُهُمْ » (ع) وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَعْرَ بَصَرِهِ يَتْبَعُ رُوحَهُ » (طب) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣١٨٠ .

(١) الأثعل: الثعلب.

٧٥٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ شُهَدَاءَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ أُمَنَاءُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ ، قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا » الْبغوي عن أبي عتبةَ الْخَوْلَانِي حدَّثنا أَصْحَابُ نَبِيِّنَا ﷺ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٥٨٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ لِي » (ك) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٨٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ ، إِنْ شِئْتُمْ فَأَسْلِمُوهُ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَفُكُّوهُ » (ط هق) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٨٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ تُغَسِّلُهُ الْمَلَائِكَةُ » ـ يَعْنِي حَنْظَلَةَ بنَ أَبِي عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ (ك هق) عن يحيىٰ بنِ عباد بن عبدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ (حل) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٨٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » (طب كر) عن بهز بن حكيم عن أبيهِ عن جدِّهِ (طب) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَدَقَةَ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ بِهَا الْكِبْرَ وَالْفَخْرَ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّهِ عن أبيهِ عن جدِّهِ .

٧٥٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَدَقَةَ الْفِطْرِ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ، حُرٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ ، حَاضِرٍ أَوْ بَادٍ ، صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ أَوْ مِنْ تَمْرٍ » (ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٥٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَرِيحَ[1] وَلَدِ آدَمَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخَرِينَ ابْنَا كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ قُصَيٌّ وَزُهْرَةُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ سَعْدِ ابْنِ سَيِلٍ الأَزْدِيِّ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَدَّدَ

---

(١) الصريح : الخالص النسب .

الْبَيْتَ بَعْدَ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ » ابنُ عَسَاكرَ عن أبي سعيد وعن جُبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٥٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَوْمَ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ الْعَامَ الَّذِي قَبْلَهُ » (حم[1]) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٥٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَلَاةَ الْمُرَابِطِ تَعْدِلُ خَمْسَمِائَةِ صَلَاةٍ ، وَنَفَقَةَ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ مِنْهُ أَفْضَلُ مِنْ تِسْعِمِائَةِ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ مَنْ غَيْرُهُ » أَبُو الشيخ (هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ طَرْفَ صَاحِبِ الصُّورِ مُذْ وُكِّلَ بِهِ مُسْتَعِدٌّ يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ طُفَيْلًا قَدْ رَأَىٰ رُؤْيَا أَخْبَرَ بِهَا مَنْ أَخْبَرَ مِنْكُمْ ، وَإِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ كَلِمَةً كَانَ يَمْنَعُنِي الْحَيَاءُ مِنْكُمْ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْهَا ، فَلَا تَقُولُوا ، مَا شَاءَ اللَّهَ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ » (حم) والدَّارمي (ع طب ض) عن طفيل بن سَخْبَرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٥٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ سُلَيْمٍ لَحُوبٌ[1] » (ك هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ تَرْعَىٰ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ ، ـ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هٰذِهِ لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ ـ ؟ فَقَالَ :

٧٥٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٠٢٤ .

(١) لحوبٌ : لوحشةٍ أو إثمٍ .

٧٥٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣١٠ .

أَكْلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا » (حم[٢] ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٥٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ طَيْبَة الْمَدِينَة ، وَمَا نَقْبٌ مِنْ أَنْقَابهَا إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ أَبداً » (طب) عن تميم الداري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ظِلَّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَتُهُ » ابن زنجويه عن بعضِ الصَّحَابَةِ .

٧٦٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَائِدَ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَبْداً فِي جَهَنَّمَ يُنَادِي أَلْفَ سَنَةٍ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ! فَيَقُولُ اللَّهِ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ ائْتِنِي بِعَبْدِي هٰذَا ، فَيَنْطَلِقُ جِبْرِيلُ فَيَجِدُ أَهْلَ النَّارِ مُكِبِّينَ يَبْكُونَ ، فَيَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُخْبِرُهُ ، فَيَقُولُ : إِئْتِنِي بِهِ فَإِنَّهُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَيَجِيءُ بِهِ فَيُوقِفُهُ عَلَى رَبِّهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : يَا عَبْدِي ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَكَانَكَ وَمَقِيلَكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ شَرُّ مَكَانٍ وَشَرُّ مَقِيلٍ ، فَيَقُولُ : رُدُّوا عَبْدِي ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا كُنْتُ أَرْجُو إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ تُعِيدَنِي فِيهَا ، فَيَقُولُ : دَعُوا عَبْدِي » (حم[١]) وابنُ خزيمة (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَبْداً خَيَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهِ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ » (م ت) عن أبي سعيدٍ الخدري (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَبْداً خَيَّرَهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا ، يَأْكُلُ مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، وَبَيْنَ لِقَائِهِ » ابنُ السنِّي في عملِ يومٍ ولَيْلَةٍ

٧٦٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٤١٠ .

عن أبي المعلَّى .

٧٦٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عُثْمَانَ لَيَتَحَوَّلُ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ فَتَبْرُقُ لَهُ الْجَنَّةُ » (ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عُقُوبَةَ هٰذِهِ الأُمَّةِ السَّيْفُ ، وَمَوْعِدَهُمُ السَّاعَةُ ، وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ » (طب) عن معقل بن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عَلَى ذُورَةِ سَنَامِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانَاً ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ثُمَّ امْتَهِنُوهَا ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عَلَى ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانَاً فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ » ابنُ السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عَلَى جَهَنَّمَ جِسْراً أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ ، أَعْلاَهُ نَحْوَ الْجَنَّةِ دَحْضُ مَزَلَّةٍ ، بَجَنْبَيْهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكُ النَّارِ ، يَحْشُرُ اللَّهُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، الزَّالُّونَ وَالزَّالاَّتُ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ ، وَالْمَلاَئِكَةُ بِجَانِبَيْهِ قِيَامٌ يُنَادُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَمَنْ جَاءِ بِالْحَقِّ جَازَ ، وَيُعْطَوْنَ النُّورَ يَوْمَئِذٍ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَيْهِ كَلَمْحِ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْضِي عَلَيْهِ كَمَرِّ الرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَىٰ نُوراً إِلَى مِوْضِعِ قَدَمَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْواً وَتَأْخُذُ النَّارُ مِنْهُ بِذُنُوبٍ أَصَابَهَا وَهِيَ تَحْرِقُ مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ مِنْهُمْ عَلَى قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ حَتَّى يَنْجُوَ ، وَيَنْجُو أَوَّلُ زُمْرَةٍ سَبْعُونَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَضْوَإِ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ حَتَّى يَبْلُغُوا إِلَى الْجَنَّةِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (هب) وَضَعَّفَهُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةً

وَعَتِيرَةٌ[1] » (هق) عن مِخْنَف بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَ وَلَدِكَ ، كَمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ » (ط هق) عن النُّعمان بنِ بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ـ عَلَيْكَ السَّلَامُ ـ تَحِيَّةُ الْمَوْتَىٰ إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » ابْنُ السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن رَجُلٍ .

٧٦١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ـ عَلَيْكَ السَّلَامُ ـ تَحِيَّةُ الْمَيِّتِ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ » (حم ك) عن جابر بن سليم الْهجيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَلَيْكَ لِبَاسَ مَنْ لَا يَعْقِلُ » (طب) عن ابن عمرو قَالَ : أَتَىٰ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ جُبَّةُ سَيْحَانٍ[2] مَزْرُورَةٌ بِالدِّيبَاجِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٧٦١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ » (ط) والْحسن بن سُفْيَانَ في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَلِيّاً سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ » قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ (طب) عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَمَّاراً مُلِيءَ إِيماناً إِلَى مُشَاشِهِ[3] » (ع طب) وابن جرير (كر) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عَمَّاراً مُلِيءَ إِيماناً مِنْ فَرْقِهِ إِلَى قَدَمِهِ » (حل) عن

---

(١) العتيرة : ذبيحة تذبح بشهر رجب .

(٢) سيحان : المخطط بخطوطٍ مختلفة .

(٣) المشاش : رؤوس العظام اللينة .

ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَـا .

٧٦١٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَرَشِيدُ الأَمْرِ » ابنُ عساكر عن طلحةَ بن عُبيدِ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٢٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَمِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ ، وَنِعْمَ أَهْـلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُـو عَبْدِ اللَّهِ وَأُمُّ عَبْـدِ اللَّهِ » (حم[٣] ع عد) عن طلحـة بن عبيد اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٢١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ عِنْدَ كُلِّ أَذَانَيْنِ رَكْعَتَيْنِ مَا خَلاَ الْمَغْرِبِ » (قط) عن عبدِ اللَّهِ بن بريدةَ عن أبيهِ عن ابنِ بُرَيدَةَ عن عبدِ اللَّهِ بن مغفر المُزني قَالَ (قط) وهُوَ المحفُوظُ .

٧٦٢٢ ـ قـالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ عِنْدَ اللَّهِ رِجَـالاً مَكْتُوبُـونَ بِأَسْمَـائِهِمْ وَأَسْمَـاءِ آبَائِهِمْ ، ـ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ : أَخْبِرْنَا بِهِمْ يَا رَسُـولَ اللَّهِ ـ ، قَالَ : إنَّـكَ مِنْهُمْ ، وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ » ابْنُ عساكِرَ عن عبد الرَّحمٰن بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٢٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا أَهْلَ بَيْتِي ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ كَرِشِي[١] ، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ » ابنُ سعد والرامهرمزي في الأمثال عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٢٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وَالآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ﴾[٢] إِلَى ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمِ ﴾[٣] وَ ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ

٧٦٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٨٢ .

(١) كَرِشي : بطانته وموضع سره وأمانته .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٨ .

(٢) سورة آل عمران ، الآية ١٩ .

مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾ (١) . . . إِلَى : ﴿ وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٢) مُعَلَّقَاتٌ ، مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حِجَابٌ قُلْنَ : تُهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ ! فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : بِي حَلَفْتُ ، لَا يَقْرَأُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، وَإِلَّا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدُسِ ، وَإِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي الْمَكْنُونَةِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً ، وَإِلَّا قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً ، أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ ، وَأَعَذْتُهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ وَنَصَرْتُهُ مِنْهُ » ابن السِّنِّي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ أَدْخَلَهَا بِإِحْصَانِ فَرْجِهَا وَذُرِّيَّتَهَا الْجَنَّةَ » (طب) عن ابْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ فِتْنَةً كَائِنَةً ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ ، إِنَّ الْمَقْتُولَ قَدْ أَرَادَ قَتْلَ الْقَاتِلِ » (طب) عن أبي بكرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ فُجُورَ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ ، وَإِنَّ بِرَّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقاً » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ فَخِذَ الْمُؤْمِنِ عَوْرَةٌ » أبو نعيم عن جرهد .

٧٦٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَزُفُّونَ كَمَا يَزُفُّ الْحَمَامُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : قُومُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا تَرَكْنَا شَيْئاً نُحَاسَبُ بِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عِبَادِي فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَاماً » (طب) عن سعيد بنِ عامر بنِ جذيم .

٧٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ! إِنَّمَا الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ : أَمْرٌ يَبِينُ لَكُمْ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ وَأَمْرٌ نُهِيتُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ

---

(٣) سورة آل عمران ، الآية ٢٦ .

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٢٧ .

فَكِلُوهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ ـ » (طب) وأَبُو نصر السجزي في الإِبَانَةِ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ كَانَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ ، وَلَوِ ازْدَادَ يَقِيناً لَمَشَىٰ فِي الْهَوَاءِ » الْحكيم عن زافر بن سليمان مُعْضلاً .

٧٦٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ! لَا تَظْلِمُوا ظَالِماً ، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِماً فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ » الْعسكري في الأَمْثَالِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فَضْلَ كَلَامِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ » ابنُ الضريس عن شهر بنِ حوشب مُرْسَلاً .

٧٦٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فَضْلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّ الْقُرْآنَ مِنْهُ خَرَجَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ » ابنُ النَّجّار عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فُلَانَاً مَأْسُورٌ بِدِينِهِ » (ن) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قِيعَانَاً فَأَكْثِرُوا غِرَاسَهَا ، ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا غِرَاسُهَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً مُسْتَقِلَّةً على سَاقٍ وَاحِدٍ ، عَرْضُ سَاقِهَا مَسِيرَ سَبْعِينَ سَنَةٍ » (طب) عن سَمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً ، إِذَا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا خَارِجُهَا ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا فِيهَا ، ـ قِيلَ : لِمَنْ هِيَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ ـ قَالَ : لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، ـ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَمَا طِيبُ الْكَلاَمِ ـ ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، إِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهَا مُقَدِّمَاتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ وَمُجَنِّبَاتٌ ، قِيلَ : فَمَا إِدَامَةُ الصَّلاَةِ ـ ؟ قَالَ : مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ ، ثُمَّ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَهُ ، ـ قِيلَ: فَمَا إِطْعَامُ الطَّعَامِ ـ ؟ قَالَ : كُلُّ مَنْ قَاتَ عِيَالَهُ وَأَطْعَمَهُمْ ، ـ قِيلَ: فَمَا إِفْشَاءُ السَّلاَمِ ـ ؟ قَالَ : مُصَافَحَةُ أَخِيكَ إِذَا لَقِيتَهُ ، وَتَحِيَّتُهُ ، ـ قِيلَ : فَمَا الصَّلاَةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ـ ؟ قَالَ : صَلاَةُ عِشَاءِ الآخِرَةِ ، وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى نِيَامٌ » الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةً لاَ يَبْلُغُهَا إِلاَّ ثَلاَثَةٌ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، أَوْ ذُو رَحِمٍ وَصُولٍ ، أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُورٍ لاَ يَمُنُّ عَلَى أَهْلِهِ بِمَا يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ » الدَّيلمي وأَبُو نعيم في أَحاديث الْعادلين والتيمي في الترغيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً ، يَرَى مَنْ فِي ظَاهِرِهَا مَنْ فِي بَاطِنِهَا ، وَيَرَى مَنْ فِي بَاطِنِهَا مَنْ فِي ظَاهِرِهَا ، لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ ، وَأَفْشَى السَّلاَمَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَبَاتَ لِلَّهِ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ » أَبُو نصر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلِقَ عَلَيْهِمْ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ ، فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً » ابن زنجويه عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَطَيْراً فِيهِ سَبْعُونَ أَلْفَ رِيشَةٍ ، فَيَجِيءُ فَيَقَعُ عَلَى صَحْفَةِ الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَنْتَفِضُ فَيَخْرُجُ مِنْ كُلِّ رِيشَةٍ لَوْنٌ أَبْيَضُ مِثْلُ الثَّلْجِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وَأَعْذَبُ مِنَ الشَّهْدِ ، لَيْسَ فِيهِ لَوْنٌ يُشْبِهُ صَاحِبَهُ ، ثُمَّ يَطِيرُ فَيَذْهَبُ » (هناد) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يُقَالُ لَهَا شَجَرَةُ الْبَلْوَىٰ ، يُؤْتَىٰ بِأَهْلِ الْبَلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَا يُرْفَعُ لَهُم دِيوَانٌ ، وَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ ، يُصَبُّ عَلَيْهِمُ الأَجْرُ صَبّاً ، وَقَرَأَ ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[1] » (طب) عن السيِّد الْحسن بن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَضُعِّفَ .

٧٦٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَخْرُجُ مِنْ أَعْلَاهَا الْحُلَلُ ، وَمِنْ أَسْفَلِهَا خَيْلٌ بُلْقٌ مِنْ ذَهَبٍ مُسَرَّجَةٌ مُلَجَّمَةٌ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، لَا تَبُولُ وَلَا تَرُوثُ ، ذَوَاتُ أَجْنِحَةٍ فَيَجْلِسُ عَلَيْهَا أَوْلِيَاءُ اللَّهِ ، فَتَطِيرُ بِهِمْ حَيْثُ شَاءُوا ، فَيَقُولُ الَّذِي أَسْفَلَ مِنْهُمْ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! يَا نَاصِفُونَا ! يَا رَبِّ مَا بَلَغَ بِهٰؤُلَاءِ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ ؟ فَقَالَ اللَّهُ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَصُومُونَ وَكُنْتُمْ تُفْطِرُونَ ، وَكَانُوا يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَكُنْتُمْ تَنَامُونَ ، وَكَانُوا يُنْفِقُونَ وَكُنْتُمْ تَبْخَلُونَ ، وَكَانُوا يُجَاهِدُونَ الْعَدُوَّ وَكُنْتُمْ تَجْبُنُونَ » أَبُو الشيخ في الْعظمة والْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي بَعْضِ مَا أَنْـزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيٍّ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ابْنَ آدَمَ ! أَخْلُقُكَ وَأَرْزُقُكَ وَتَعْبُدُ غَيْرِي ، ابْنَ آدَمَ ! أَدْعُوكَ وَتَفِرُّ مِنِّي ، ابْنَ آدَمَ ! أَذْكُرُكَ وَتَنْسَانِي ، ابْنَ آدَمَ ! اتَّقِ اللَّهَ وَنَمْ حَيْثُ شِئْتَ » أحمد بن فارس في أَمَالِيهِ والْخليلي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً ، وَفِي ذٰلِكَ الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا : هَبْهَبْ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ » (عد طب ك) وابن عساكر عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٧٦٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ أَرْحِيَةً تَدُورُ بِالْعُلَمَاءِ ، فَيُشْرِفُ عَلَيْهِمْ مَنْ كَانَ عَرَفَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُـولُونَ : مَـا صَيَّرَكُمْ إِلَى هٰـذَا ، وَكُنَّا نَتَعَلَّمُ مِنْكُمْ ؟

---

(١) سورة الزمر الآية ١٠ .

فَيَقُولُونَ : إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَنُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي النَّارِ حَجراً يُقَالُ لَهُ وَيْلٌ ، يَصْعَدُ عَلَيْهِ الْعُرَفَاءُ وَيَنْزِلُونَ فِيهِ » الْبزار عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي النَّارِ حَيَّاتٍ كَأَمْثَالِ أَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفاً ، وَإِنَّ فِي النَّارِ عَقَارِبَ كَأَمْثَالِ الْبِغَالِ الْمُوكَفَةِ تَلْسَعُ إِحْدَاهُنَّ اللَّسْعَةَ ، فَيَجِدُ حَمْوَتَهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً » (حم[1] حب طب ك ض) عن عبد اللَّه بن الْحارث بن جزءٍ الزُّبيدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ لَوَادِياً تَسْتَعِيذُ جَهَنَّمُ مِنْ ذٰلِكَ الْوَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَمائَةِ مَرَّةٍ ، أُعِدَّ ذٰلِكَ الْوَادِي لِلْمُرَائِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ : لِحَامِلِ كِتَابِ اللَّهِ ، وَلِلْمُصَدِّقِ فِي غَيرِ ذَاتِ اللَّهِ ، وَلِلْحَاجِّ إِلَى غَيْرِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَلِلْخَارِجِ فِي غَيْرِ سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي هٰذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّامُ » (هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٦٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً يُقَالُ لَهُ : لَمْلَمُ ، إِنَّ أَوْدِيَةَ جَهَنَّمَ لَتَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ مِنْ حَرِّهِ » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي ابْنِ آدَمَ ثَلاثَمائَةٍ وَسِتِّينَ عَظْماً ، فَعَلَيْهِ لِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ ـ ؟ قَالَ : إِرْشَادُكَ ابْنَ السَّبِيلِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ فَضْلَ بَيَانِكَ عَنِ الارتم صَدَقَةٌ ـ قَالُوا : فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : يَكُفُّ شَرَّهُ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا

٧٦٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٢٩ .

صَدَقَةٌ يَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ » ابن السِّنِّي في الطِّبِّ (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيهُ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرُ لَهُ ، وَإِنَّ دَاوُدَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ : لَا يَسْأَلُ اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَحَدٌ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، إِلَّا سَاحِرٌ أَوْ عَشَّارٌ » (حم[1] طب) عن عثمان بن أَبِي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَيَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ ـ قِيلَ : أَيُّ السَّاعَاتِ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ » الْحاكم في الْكِنىٰ عن أبي رزين العقيلي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً ، مَا دَعَا اللَّهَ فِيهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي السَّمَاءِ مَلَكاً يُقَالُ لَهُ إِسْمَاعِيلُ ، عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ، كُلُّ مَلَكٍ مِنْهُمْ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ » (طس) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً تَسْتَعِيذُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ عَالِمُ السُّلْطَانِ » (عد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٣٢ .

٧٦٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ في الرَّجُلِ مُضْغَةً إِذَا صَحَّتْ صَحَّ لَهَا سَائِرُ جَسَدِهِ ، وَإِنْ سَقِمَتْ سَقِمَ لَهَا سَائِرُ جَسَدِهِ : ـ قَلْبُهُ ـ » ابنُ السِّنِّي أبو نعيم في الطِّبِّ (هب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً ، إِذَا كَانَ سَاكِنُهَا فِيهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا خَلْفَهُ ، وَإِذَا خَرَجَ مِنْهَا لَمْ يَخْفَ عَلَيْهِ مَا فِيهَا ، لِمَنْ أَطَابَ الْكَلاَمَ ، وَوَاصَلَ الصِّيَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَفْشَىٰ السَّلاَمَ ، وَصَلَّىٰ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَمَلَكَيْنِ مَا لَهُمَا عَمَلٌ إِلاَّ أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ الآخَرُ : اللَّهُمَّ ابْغِ مُمْسِكاً تَلَفاً » (هناد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ مَا يُغْنِي الرَّجُلَ الْعَاقِلَ عَنِ الْكَذِبِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، إِذَا تَدَلَّىٰ نِصْفُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ » (هب) عن فاطمة الزَّهراء رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْمَالِ لَحَقّاً سِوَىٰ الزَّكَاةِ » (ت) وضَعَّفهُ عن فاطمة بنت قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٦٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي أَصْلاَبِ أَصْلاَبِ أَصْلاَبِ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِي رِجَالاً وَنِسَاءً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (طب) وابن مردويه (ض) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي رَمَضَانَ يُنَادِي مُنَادٍ بَعْدَ ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ أَوْ

ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ أَلاَ سَائِلٌ يَسْأَلُ فَيُعْطَىٰ ، أَلاَ مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرُ لَهُ ، أَلاَ تَائِبٌ يَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ » (هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي أَحَادِيثِ الأَوَّلِينَ عَجَباً حَدَّثَنِي خَاصَّتِي أَبُو كَبْشَةَ عَنْ مَشْيَخَةٍ لِخُزَاعَةَ أَنَّهُمْ أَرَادُوا دَفْنَ سَلُول ابْنِ حَبَشِيَّةٍ ، وَكَانَ سَيِّداً فِيهِمْ مُطَاعاً ، قَالَ : فَانْتَهَىٰ بِنَا الْحَفْرُ إِلَى أَزَجٍ[1] لَهُ بلق ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى سَرِيرٍ شَدِيدُ الأُدْمَةِ ، كَثٌّ عَلَيْهِ ثِيَابٌ تَقعقع الجُلُود ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ : أَنَا شَمَرُ ذُو النُّونِ ، مَأْوَىٰ الْمَسَاكِينِ ، ومُسْتَغَاثُ الْغَارِمِينَ ، وَرَأْسُ مَثُوبَةِ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، أَخَذَنِي الْمَوْتُ غَضّاً ، وَأَوْرَدَنِي بِقُوَّتِهِ أَرْضاً ، وَقَدْ أَعْيَا الْمُلُوكَ الْجَبَابِرَةَ وَالأَبَالِخَةَ وَالْقَسَاوِرَةَ » الدَّيلمي عن الْعَبَّاس بنِ هِشَامٍ بن محمَّدِ بن السَّائِبِ عن أبيهِ عن جدِّهِ عن أبي صَالِحٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي حِكْمَةِ آلِ دَاوُدَ عِبْرَةً يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ اللَّبِيبِ أَنْ لاَ يُشْغِلَ نَفْسَهُ إِلاَّ فِي أَرْبَعِ سَاعَاتٍ : سَاعَةٍ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ ، وَسَاعَةٍ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَاعَةٍ يَلْقَىٰ فِيهَا إِخْوَانَهُ الَّذِينَ يَنْصَحُونَهُ فِي نَفْسِهِ وَيُخْبِرُونَهُ بِعُيُوبِهِ ، وَسَاعَةٍ يَخْلُو بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَ أَرَبِهَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمُلُ ، فَإِنَّ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ عَوْناً عَلَى هٰذِهِ السَّاعَاتِ ، وَاسْتِجْمَامِ الْقُلُوبِ بِفَضْلِ بُلْغَةٍ ، وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ اللَّبِيبِ أَنْ يَكُونَ مَالِكاً لِلِسَانِهِ ، عَارِفاً بِزَمَانِهِ ، مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ ، مُسْتَوْحِشاً مِنْ أَوْثَقِ إِخْوَانِهِ » الدَّيلمي عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي أُمَّتِي أَرْبَعاً مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَيْسُوا بِتَارِكِيهِمْ : الْفَخْرَ بِالإِحْسَانِ ، وَالطَّعْنَ فِي الأَنْسَابِ ، وَالاِسْتِسْقَاءَ بِالنُّجُومِ ، وَالنِّيَاحَةَ عَلَى الْمَيِّتِ » ابنُ جرير عن أنسِ بنِ مالكٍ وقال : هُوَ وَهْمٌ والصَّحِيحُ عن أبي مالك الأشعريِّ .

---

(١) أَزَجٍ له بلق : بناء من الرخام .

٧٦٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيكَ صَدَقَةً كَثِيرَةً : إِنَّ فِي فَضْلِ بَيَانِكَ عَنِ الارْتمِ تُعَبِّرُ عَنْهُ حَاجَتَهُ صَدَقَةٌ ، وَفِي فَضْلِ سَمْعِكَ عَلَى السَّيِّئِ السَّمْعِ تُعَبِّرُ عَنْهُ حَاجَتَهُ صَدَقَةٌ ، وَفِي مُبَاضَعَتِكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ ، ـ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيُؤْجَرُ ـ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ جَعَلْتَهُ فِي غَيْرِ حِلِّهِ أَكَانَ عَلَيْكَ وِزْرٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَفَتَحَاسَبُونَ بِالشَّرِّ وَلاَ تُحَاسَبُونَ بِالْخَيْرِ » (هق) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيكُمْ النُّبُوَّةَ ، ثُمَّ تَكُونُ خِلاَفَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكاً وَجَبْرِيَّةً » (طب) عن أبي عبيدة بن الْجرَّاحِ وبشير بن سعدٍ والد النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيكُمْ قَوْماً يَعْبُدُونَ وَيَدِينُونَ حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ وَيُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (حم[1]) عن أَنَسٍ قَالَ : ذكر لي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ .

٧٦٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيكُمْ مُغَرِّبِينَ ، ـ قِيلَ : وَمَا الْمُغَرِّبُونَ ـ ؟ قَالَ : الَّذِي تُشْرَكُ فِيهِمُ الْجِنُّ » الْحكيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٦٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيهِمْ ـ يَعْنِي قُرَيْشاً ـ لَخِصَالاً أَرْبَعَةً ، إِنَّهُمْ أَصْلَحُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ ، وَأَسْرَعُهُمْ إِقَامَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ ، وَخَيْرُهُمْ لِمِسْكِينٍ وَيَتِيمٍ ، وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمَمْلُوكِ » (حل) عن المستورد الْفهري .

٧٦٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ قُرَيْشاً أُعْطِيَتْ مَا لَمْ يُعْطَ النَّاسُ : أُعْطِيَتْ مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ ، وَمَا جَرَتْ بِهِ الأَنْهَارُ ، وَمَا سَالَتْ بِهِ السُّيُولُ ، وَلَمَنْ مَضَىٰ مِنْهُمْ خَيْرٌ مِمَّنْ بَقِيَ ، وَلاَ يَزَالُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَصَدَّىٰ لِهٰذَا الأَمْرِ ، أَمَا وَايمُ اللَّهِ لَئِنْ أَطَعْتُمْ قُرَيْشاً لَتُقَطِّعَنَّكُمْ فِي الأَرْضِ أَسْباطاً ، أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلَ قُرَيْشٍ وَلاَ تَعْمَلُوا

٧٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨٨٥ ـ ١٢٩٧١ .

بِأَعْمَالِهِمْ » نعيم بن حماد في الْفِتَن عن أبي الزاهرية مرسَلاً الدَّيلمي عنهُ عن حُلَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ قِصَرَ الْخُطْبَةِ وَطُولَ الصَّلاَةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ ، فَأَطِيلُوا الصَّلاَةَ وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ ، فَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً ، وَإِنَّهُ سَيَأْتِي بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يُطِيلُونَ الْخُطْبَةَ ، وَيُقْصِرُونَ الصَّلاَةَ » الْبزار عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا شَاءَ صَرَفَهُ ، وَإِذَا شَاءَ بَصَّرَهُ » ابن خزيمة عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يَقُولُ بِهَا هٰكَذَا » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ[1] فِي الْجَنَّةِ » (طب) عن أبي واقِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ قَوْلَ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعاً وَتِسْعِينَ بَاباً أَدْنَاهَا الْهَمُّ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ قَوْلَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ تَحُطُّ الْخَطَايَا كَمَا يَحُطُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ ، خُذْهُنَّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ قَوْلَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يَحُطُّطْنَ الْخَطَايَا كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » ابن صصرى في أَمَالِيهِ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) رواتب : أي عُمُدٌ .

٧٦٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْماً يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » (ابن قانع) عن حجر بن عدي بن الأدبر الْكندي .

٧٦٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْماً كَانُوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ قَاتَلَهُمْ أَهْلُ تَجَبُّرٍ وَعَدَاوَةٍ فَأَظْهَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ـ يَعْنِي أَهْلَ الضعْفِ ـ فَعَمَدُوا إِلَى أَهْلِ التَّجَبُّرِ وَهُمْ عَدُوُّهُمْ فَاسْتَعْمَلُوهمْ وَسلَّطُوهُمْ ، فَأَسْخَطُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم[1] ع) وابن مردويه (ض) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْماً يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بِالشَّفَاعَةِ» (ط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْماً أَحَبُّوا قَوْماً حَتَّى هَلَكُوا فِي حُبِّهِمْ فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ ، وَإِنَّ قَوْماً أَبْغَضُوا قَوْماً حَتَّى هَلَكُوا فِي بُغْضِهِمْ ، فَلَا تَكُونُوا مِثْلَهُمْ » الديلمي عن عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْمَكِ حِينَ بَنَوْا الْبَيْتَ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ فَتَرَكُوا بَعْضَ الْبَيْتِ فِي الْحِجْرِ ، فَاذْهَبِي فَصَلِّي فِي الْحِجْرِ رَكْعَتَيْنِ » (هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْماً يُحِبُّونِي فَأُعْطِيهِمْ مَا يَتَأَبَّطُونَ إِلَّا النَّارَ ، ـ قِيلَ : لِمَ تُعْطِيهِمْ ـ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ يُخَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ أُعْطِيَهُمْ أَوْ أَبْخَلَ وَإِنِّي لَسْتُ بِبَخِيلٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ لِيَ الْبُخْلَ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا مِنْ بُنْيَانِ الْكَعْبَةِ ، وَلَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ أَعَدْتُ فِيهِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ ، فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَبْنُوهُ ، فَهَلْ لِي

٧٦٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٢٢

أُرِيكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ ، فَلَمَّا أَرَاهَا قَرِيباً مِنْ سَبْعِ أَذْرُعٍ فِي الْحِجْرِ ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الأَرْضِ شَرْقِيّاً وَغَرْبِيّاً ، أَتَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا ؟ تَعَزُّزاً أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا إِلاَّ مَنْ أَرَادُوا ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلَ يَدْعُونَهُ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ رَفَعُوهُ حَتَّى يَسْقُطَ » ابنُ سعد عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٧٦٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطاً كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ إِذَا رُكِبَ مِنْ قِلَّةٍ » (بز) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ كُسُوفَ الشَّمْسِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ » (ش) عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : حَدَّثَنِي فُلاَن ابنُ فُلاَنٍ .

٧٦٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ كُلَّ جَارِيَةٍ بِهَا حَبَلٌ ، حَرَامٌ عَلَى صَاحِبِهَا حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَإِنَّ كُلَّ حِمَارٍ يُعْتَمَلُ عَلَيْهِ حَرَامٌ لَحْمُهُ ، وَإِنَّ الثُّومَ حَرَامٌ ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحَلَّ الثُّومَ وَأَمَرَ مَنْ أَكَلَهُ أَنْ لاَ يَخْرُجَ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٦٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ كُلَّ فَحْلٍ يُمْذِي ، فَإِذَا كَانَ الْمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ ، وَإِذَا كَانَ الْمَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ » (ش) عن المقدَادِ بْنِ الأَسْوَد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ كَلْبَةً كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنْبَحُ ، فَضَافَ أَهْلَهَا ضَيْفٌ ، فَقَالَتْ : لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَنَا اللَّيْلَةَ فَعَوَىٰ جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَأَوْحَىٰ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ إِنَّ مَثَلَ هٰذِهِ الْكَلْبَةِ مَثَلُ أُمَّةٍ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ ، يَسْتَعْلِي سُفَهَاؤُهَا عَلَى عُلَمَائِهَا » (طس) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٧٦٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لإِبْرَاهِيمَ ظِئْراً فِي الْجَنَّةِ يُتِمُّ رَضَاعَهُ » ابن عساكر عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لأَبِي طَالِبٍ عِنْدِي رَحِماً سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » ابن عساكر عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لأَحَدِكُمْ ثَلاثَةَ أَخِلاَّءِ ، مِنْهُمْ مَنْ يُمْتِعُهُ بِمَا سَأَلَهُ فَذٰلِكَ مَالُهُ ، وَمِنْهُمْ خَلِيلٌ يَنْطَلِقُ مَعَهُ حَتَّى يَلِجَ الْقَبْرَ وَلاَ يُعْطِيهِ شَيْئاً وَلاَ يَصْحَبُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَأُولٰئِكَ قَرِيبُهُ ، وَمِنْهُمْ خَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا وَاللَّهِ ذَاهِبٌ مَعَكَ حَيْثُ ذَهَبْتَ وَلَسْتُ مُفَارِقَكَ فَذٰلِكَ عَمَلُهُ ، إِنْ كَانَ خَيْراً ، وَإِنْ كَانَ شَرّاً » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٦٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لأَهْلِ الْجَنَّةِ سُوقاً يَأْتُونَهَا كُلَّ جُمُعَةٍ ، فِيهَا كُثْبَانُ الْمِسْكِ ، فَإِذَا خَرَجُوا إِلَيْهَا هَبَّتِ الرِّيحُ فَتَمْلأُ وُجُوهَهُمْ وَثِيَابَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ مِسْكاً فَيَزْدَادُونَ حُسْناً وَجَمَالاً ، فَيَأْتُونَ أَهْلَهُمْ فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ : لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمَالاً ، وَيَقُولُونَ لَهُمْ : وَأَنْتُمْ وَاللَّهِ لَقَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْناً وَجَمالاً » (حم[1] م) والدَّارمي وأبو عوانة (حب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِبَنِي الْعَبَّاسِ رَايَتَيْنِ أَعْلاَهَا كُفْرٌ وَمَرْكَزُهَا ضَلاَلَةٌ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَلاَ تَضِلَّ » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَبَنِي أَبِي طَالِبٍ عِنْدِي رَحِماً سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » (طب) عن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِجَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ » ابن سعد عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِجَهَنَّمَ بَابَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسَمَّى الْجُوَّانِيَّةَ ، وَالآخَرُ يُسَمَّى الْبَرَّانِيَّةَ ، فَأَمَّا الْجُوَّانِيَّةُ فَالَّتِي لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ ، وَأَمَّا الْبَرَّانِيَّةُ فَالَّتِي يُعَذِّبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهَا أَهْلَ الذُّنُوبِ وَالْمُوجِبَاتِ مِنْ أَهْلِ الإِيمانِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ ، ثُمَّ يَأْذَنُ اللَّهُ لِلْمَلاَئِكَةِ وَالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ وَلِمَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ فَيَشْفَعُونَ فَيُخْرَجُونَ

٧٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٤٠٣٧

مِنْهَا وَهُمْ فَحْمٌ ، فَيُلْقَوْنَ عَلَى شَاطِىءِ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ يُسَمَّى نَهْرَ الْحَيَوَانِ ، فَيَنْضَحُ عَلَيْهِمْ فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي الْحَمِيلِ ، فَإِذَا اسْتَوَتْ أَجْسَادُهُمْ قِيلَ : ادْخُلُوا النَّهْرَ ، فَيَدْخُلُونَ فَيَشْرَبُونَ مِنْهُ وَيَغْتَسِلُونَ فَيَخْرُجُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ » (هناد) عن أبي سعيدٍ وأبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٧٧٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لُحُومَ الْحُمُرِ الآيِسَةِ[١] لَا تَحِلُّ لِمَنْ شَهِدَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ » (حم[٢]) عن أبي ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بِمَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ، وَاسْتَمِعْ كَلَامَ الْحُكَمَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحْيِي الْقَلْبَ الْمَيِّتَ بِنُورِ الْحِكْمَةِ كَمَا تَحْيَى الأَرْضُ الْمَيْتَةُ بِوَابِلِ الْمَطَرِ » (طب) والرَّامهرمزي في الأَمثال عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ وسَنَدُهُ ضعيفٌ أَنَّ لقمانَ كَانَ عبداً .

٧٧٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكَ نَصِيبَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً وَسَهْمَهُ » (خ) عن ابن عُمَرَ قَال : إِنَّمَا تَغَيَّبَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنْ بَدْرٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَقَالَ لَهُ فذكره .

٧٧٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حِجَّةً وَعُمْرَةً ، فَالْحِجَّةُ الْهَجِيرُ لِلْجُمُعَةِ ، وَالْعُمْرَةُ انْتِظَارُ الْعَصْرِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ » (عد هق) وضَعَّفَهُ عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةً ، وَرَهْبَانِيَّةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوساً ، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي هٰذِهِ الْقَدَرِيَّةُ » الشيرازي في الأَلْقاب عن جعفر بن محمّد عن أبيهِ عن جدِّهِ .

---

(١) قد وردت الإنسية في بعض المراجع .

٧٧١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ آدَمِيٍّ حَظّاً مِنَ النَّارِ ، وَحَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنْهَا الْحَمْيُ تَحْرُقُ جِلْدَهُ وَلاَ تَحْرُقُ جَوْفَهُ وَهِيَ حَظُّه مِنْهَا » (هناد) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٧١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ بَنِي أَبٍ عَصَبَةً يَنْتَمُونَ إِلَيْهَا إِلاَّ وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ وَهُمْ عِتْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي ، وَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (ك[1]) وابن عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقاً ، وَإِنَّ خُلُقَ هٰذَا الدِّينِ الْحَيَاءُ » الْبغوي عن يزيد بن ركانة عن أبيه ، الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ بَاباً يُدْخَلُ مِنْهُ ، وَإِنَّ مَدْخَلَ الْقَبْرِ مِنْ نَحْوِ الرِّجْلَيْنِ » ابنُ عساكر عن خالد بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً ، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ ، وَإِنَّمَا تُجَالِسُونَ بِالأَمَانَةِ فَلاَ تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَالْمُحْدِثِ ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاَتِكُمْ ، وَلاَ تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِ أَخِيهِ ، فَكَأَنَّمَا نَظَرَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ ، أَلاَ أُنْبِئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، وَجَلَدَ عَبْدَه ، أَفَلاَ أُنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ مَنْ يَبْغَضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ ، أَفَلاَ أُنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ مَنْ لاَ يُقِيلُ عَثْرَةً ، وَلاَ يَقْبَلُ مَعْذِرَةً ، وَلاَ يَغْفِرُ ذَنْباً ، أَفَلاَ أُنْبِئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلاَ يُؤْمَنُ

---

(١) هكذا ورد في الأصل .

شَرُّهُ ، إِنَّ عِيسَىٰ بنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي قَوْمِهِ فَقَالَ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ! لَا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجُهَّالِ فَتَظْلِمُوهَا ، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهَا ، وَلَا تَظَّالَمُوا ، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِماً فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ! إِنَّمَا الأَمْرُ ثَلَاثَةٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعُوهُ ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب عق ك) وتعقَّب (هق) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَاماً ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » (ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ (ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقوفاً .

٧٧١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ خُلُقاً ، وَإِنَّ خُلُقَ الإِسْلَامِ الْحَيَاءُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ صِدَاءٍ جَلَاءً وَإِنَّ جَلَاءَ الْقُلُوبِ الاسْتِغْفَارُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ، وَإِنَّ لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً ، فَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ أَفْلَحَ ، وَمَنْ كَانَتْ شِرَّتُهُ إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ فَقَدْ هَلَكَ » (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ، وَالشِّرَّةُ إِلَى الْفَتْرَةِ ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَىٰ ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ فَقَدْ ضَلَّ » الْبزار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ مَادَّةً ، وَمَادَّةُ قُرَيْشٍ مَوَالِيهِمْ » (حم[1]) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٧٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْبَراً مِنْ نُورٍ ـ الْحَدِيثِ بِطُولِهِ

٧٧٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٥٢

فِي الشَّفَاعَةِ ـ » (حب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةً تَعَجَّلَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُذْنِبِينَ » الْخطيب عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ ، ـ قَالَهُ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ـ » (طب) عن عبدِ اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي[1] » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ مِنْبَراً مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ لِعَلِيٍّ أَطْوَلَهَا وَأَنْوَرَهَا » (ض) .

٧٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ تَرِكَةً أَوْ ضَيْعَةً[2] وَإِنَّ الأَنْصَارَ تَرِكَتِي وَضَيْعَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن النُّعْمَانِ بنِ مُرَّةَ بَلاَغاً .

٧٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً ، وَإِنَّ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانَ » الْخطيب في المتفق (كر) عن طلحة بن عبيدِ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَماً ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُهَا بِحُرْمَتِكَ ، لاَ يُوَافِيهَا مُحْدِثٌ ، وَلاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهَا ، وَلاَ تُؤْخَذُ لُقْطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ » ابنُ جرير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) أي الزبير ابن صفية عمة رسول اللَّه ﷺ .

(٢) الضَّيْعة : العيال.

٧٧٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ حَجَّةً وَعُمْرَةً ، فَالْحجَّةُ الْهَجِيرَةُ لِلْجُمُعَةِ ، وَالْعُمْرَةُ انْتِظَارُهُ الْعَصْرَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ » (هب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكَ فِي مَالِكَ ثَلاثَ شُرَكَاءَ أَنْتَ وَالتَّلَفُ وَالْوَارِثُ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَكُونَ أَعْجَزَهُمْ فَافْعَلْ » الدَّيلمي عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عِبَاداً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِقُرْبِهِمْ وَمَقْعَدِهِمْ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عِبَادٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى ، وَقَبَائِلُ مِنْ شُعُوبِ أَرْحَامِ الْقَبَائِلِ ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَوَاصَلُونَ بِهَا ، وَلاَ دُنْيَا يَتَبَاذَلُونَ بِهَا ، يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ اللَّهِ ، يَجْعَلُ اللَّهُ وُجُوهَهُمْ نُوراً ، يَجْعَلُ لَهُمْ مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ قُدَّامَ الرَّحْمٰنِ تَعَالَىٰ ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ ، وَيَخَافُ النَّاسُ وَلاَ يَخَافُونَ » (حم طب هق) في الأَسْمَاءِ عن أبي مالك الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَاداً يُجْلِسُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وَيَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ النُّورُ ، حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلاَئِقِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ جُلَسَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَكِلْتَا يَدَيِ اللَّهِ يَمِينٌ ، عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وَجُوهُهُمْ مِنْ نُورٍ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ وَلاَ صِدِّيقِينَ ، هُمُ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عِباداً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يُقَرِّبُهُمْ وَيُجْلِسُهُمْ مِنْهُ ، قَوْمٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ مِنْ نُزَّاعِ الْقَبَائِلِ ، تَصَافَوْا فِي اللَّهِ وَتَحَابُّوا فِيهِ ، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلاَ يَخَافُونَ ، هُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ

يَحْزَنُونَ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادَاً يَضُنُّ بِهِمْ عَنِ الأَمْرَاضِ وَالأَسْقَامِ فِي الدُّنْيَا ، يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ » الْحكيم عن شهر بن حوشب مُرْسَلاً .

٧٧٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادَاً يَضُنُّ بِهِمْ عَنْ الْبَلاَءِ ، يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ » ابنُ النَّجَّارِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادَاً عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ وَهُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الإِخْوَانِ عَن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَادَاً اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ ، فَمَنْ بَخِلَ بِتِلْكَ الْمَنَافِعِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ ، نَقَلَ اللَّهُ تِلْكَ النِّعَمَ عَنْهُمْ وَحَوَّلَهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » تمام عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَرَايَا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ تَحُلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ فَارْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، ـ قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ ـ ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الذِّكْرِ فَاغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ وَاذْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ » عبد بن حميد والْحكيم (ك) وابنُ شاهين فِي التَّرغيب في الذِّكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حُرُمَاتٍ ثَلاَثاً مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ لَهُ شَيْئاً : حُرْمَةُ الإِسْلاَمِ ، وَحُرْمَتِي ، وَحُرْمَةُ رَحِمِي » (طب) وأَبُو نعيم عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَاً مَنْ أَحْصَاهَا أَوْ

دَعَا بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابنُ مردويه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مائَةَ اسْمٍ غَيْرَ اسْمٍ ، مَنْ دَعَا بِهَا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ » ابن مردويه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمَاً كُلُّهُنَّ فِي الْقُرْآنِ ، مَنْ أَحْصَاهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابنُ جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مِنْ كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً يَغْسِلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ ، وَأَنْ يَسْتَنَّ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيباً إِنْ كَانَ لَهُ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ سَيْفاً لَا يَسُلُّهُ عَلَى عِبَادِهِ حَتَّى يَسُلُّوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَإِذَا سَلُّوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُغْمَدْ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ك) في تاريخهِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَىٰ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ » (ط حم خ م د ن هـ حب) عن أُسَامَة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَمْشُونَ مَعَ الْجَنَازَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ مَنْ تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ » الرَّافعي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً تَرْعَدُ فَرَائِصُهُمْ مِنْ مَخَافَتِهِ ، مَا مِنْهُمْ مَلَكٌ يَقْطُرُ مِنْ عَيْنَيْهِ دَمْعَةٌ إِلَّا وَقَعَتْ مَلَكاً قَائِماً يُسَبِّحُ ، وَمَلَائِكَةً سُجُوداً مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ لَمْ يَرْفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَلَا يَرْفَعُونَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَصُفُوفاً لَمْ يَنْصَرِفُوا عَنْ مَصَافِّهِمْ وَلَا يَنْصَرِفُونَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تَجَلَّىٰ لَهُمْ رَبُّهُمْ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَالُوا : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ كَمَا يَنْبَغِي لَكَ » أَبُو الشيخ في الْعَظَمَةِ

(هب) والْخطيب وابنُ عساكر عن رجلٍ من الصَّحَابَةِ .

٧٧٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَيَّارَةً مِنَ الْمَلائِكَةِ يَتَتَبَّعُونَ حِلَقَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا مَرُّوا بِحِلَقِ الذِّكْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : اقْعُدُوا ، فَإِذَا دَعَىٰ الْقَوْمُ أَمَّنُوا عَلَى دُعَائِهِمْ ، فَإِذَا صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ صَلُّوا مَعَهُمْ حَتَّى يَفْرَغُوا ، ثُمَّ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : طُوبَىٰ لَهُمْ لاَ يَرْجِعُونَ إِلاَّ مَغْفُوراً لَهُمْ » ابن النَّجَّارِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً مُوَكَّلِينَ بِأَرْزَاقِ بَنِي آدَمَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : أَيُّمَا عَبْدٍ جَعَلَ الْهَمَّ هَمّاً وَاحِداً فَضَمِّنُوا رِزْقَهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَبَنِي آدَمَ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ وَجَدْتُمُوهُ طَلَبَهُ ، فَإِنْ تَحَرَّىٰ الْعَدْلَ فَطَيِّبُوا لَهُ وَيَسِّرُوا ، وَإِنْ تَعَدَّىٰ إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ فَخَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا يُرِيدُ ، ثُمَّ لاَ يَنَالُ فَوْقَ الدَّرَجَةِ الَّتِي كَتَبْتُهَا لَهُ » الْحكيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثَةَ أَثْوَابٍ : ائْتَزَرَ الْعِزَّةَ ، وَتَسَرْبَلَ الرَّحْمَةَ ، وَارْتَدَىٰ الْكِبْرِيَاءَ ، فَمَنْ تَعَزَّزَ بِغَيْرِ مَا أَعَزَّهُ اللَّهُ فَذَاكَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمُ ، وَمَنْ رَحِمَ النَّاسَ يَرْحَمْهُ اللَّهُ ، فَذٰلِكَ الَّذِي تَسَرْبَلَ بِسِرْبَالِهِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ فَقَدْ نَازَعَ اللَّهَ رِدَاءَهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : لاَ يَنْبَغِي لِمَنْ نَازَعَنِي أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » (ك) والدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الأَرْضِ آنِيَةً ، وَأَحَبُّ آنِيَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ مَا رَقَّ وَصَفَا ، وَآنِيَةُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ قُلُوبُ الْعِبَادِ الصَّالِحِينَ » (حل) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِباداً لاَ يُكَلِّمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ

٧٧٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٣٦/٥

يزكِّيهِمْ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : مُتَبَرِّىءٌ مِنْ وَالِدَيْهِ وَرَاغِبٌ عَنْهُمَا ، وَمُتَبَرِّىءٌ مِنْ وَلَدِهِ ، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ » (حم) عن معاذ بن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دِيكاً ، بَرَاثِنُهُ فِي الأَرْضِ السُّفْلَىٰ ، وَعُنُقُهُ مَثْنِيٌّ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَجَنَاحَاهُ فِي الْهَوَاءِ يَخْفِقُ بِهِمَا سَحَرَ كُلِّ لَيْلَةٍ : سَبِّحُوا الْقُدُّوسَ ، رَبَّنَا الرَّحْمٰنُ لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ » أَبُو الشَّيْخ في الْعَظَمَةِ عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دِيكاً ، جَنَاحَاهُ مُوَشَّيَانِ بِالزَّبَرْجَدِ وَاللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ ، جَنَاحٌ لَهُ فِي الْمَشْرِقِ ، وَجَنَاحٌ لَهُ فِي الْمَغْرِبِ ، وَقَوَائِمُهُ فِي الأَرْضِ السُّفْلَىٰ ، وَرَأْسُهُ مَثْنِيٌّ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَإِذَا كَانَ فِي السَّحَرِ الأَعْلَىٰ خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ ثُمَّ قَالَ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّنَا اللَّهُ لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَضْرِبُ الدِّيَكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا وَتَصِيحُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، قَالَ اللَّهُ لَهُ : ضُمَّ جَنَاحَكَ ، وَغُضَّ صَوْتَكَ ، فَيَعْلَمُ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّ السَّاعَةَ قَدِ اقْتَرَبَتْ » أَبُو الشَّيخ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دِيكاً رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَجَنَاحُهُ فِي الْهَوَاءِ ، وَبَرَاثِنُهُ فِي الأَرْضِ ، فَإِذَا كَانَ فِي الأَسْحَارِ وَأَذَانِ الصَّلَوَاتِ خَفَقَ بِجَنَاحَيْهِ وَصَفَّقَ بِالتَّسْبِيحِ فَتُسَبِّحُ الدِّيَكَةُ تُجِيبُهُ بِالتَّسْبِيحِ » (طب) عن صفوان بن عسَّال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مائَةَ رَحْمَةٍ ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَمِنْ ثَمَّ يَعْطِفُ الرَّجُلُ عَلَى وَلَدِهِ ، وَالطَّيْرُ عَلَى فِرَاخِهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صَيَّرَهَا مائَةَ رَحْمَةٍ ، فَعَادَ بِهَا عَلَى الْخَلْقِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ دِيكاً رِجْلاَهُ فِي التُّخُومِ ، وَعُنُقُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ مُنْطَوِيَةٌ ، فَإِذَا كَانَ هِنَةٌ مِنَ اللَّيْلِ صَاحَ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، فَصَاحَتِ الدِّيَكَةُ »

(عد هب) وضَعَّفَهُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ خَلْقاً يَبُثُّهُمْ تَحْتَ اللَّيْلِ كَيْفَ شَاءَ ، فَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ ، وَغَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَفْتَحُ بَاباً ، وَلاَ يَكْشِفُ غِطَاءً ، وَلاَ يَحُلُّ وِكَاءً » ابنُ النَّجَّارِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ خَوَاصَّ يُسْكِنُهُمْ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ لأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَعْقَلَ النَّاسِ ، كَانَ هَمُّهُمُ الْمُسَابَقَةُ إِلَى الطَّاعَةِ ، وَهَانَتْ عَلَيْهِمْ فُضُولُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا » الْخطيب في المتَّفق والمفترق وابن النَّجَّار عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ سِتَّمائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ آخِرُ لَيْلَةٍ أَعْتَقَ اللَّهُ بِعَدَدِ مَنْ مَضَىٰ » (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٧٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، عَبِيداً وَإِمَاءً ، يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجِيبُ لَهُ » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ آنِيَةً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَآنِيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ، وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِ أَلْيَنُهَا وَأَرَقُّهَا » (طب) عن أبي عِنَبَةَ الْخولاني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مائَةَ رَحْمَةٍ ، قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ أَهْلِ الدُّنْيَا فَوَسِعَتْهُمْ إِلَىٰ آجَالِهِمْ ، وَأَخَّرَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً لأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ فِي الأَرْضِ أَوَانِيَ أَلاَ وَهِيَ الْقُلُوبُ ، فَأَحَبُّهَا إِلَى اللَّهِ أَرَقُّهَا وَأَصْفَاهَا ، وَأَصْلَبُهَا ، أَرَقُّهَا لِلإِخْوَانِ وَأَصْفَاهَا مِنَ الذُّنُوبِ ،

وَأَصْلَبُهَا فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » الْحكيم عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ عِبَادَاً خَلَقَهُمْ لِحَوَائِجِ النَّاسِ ، فَقَضَىٰ حَوَائِجَ النَّاسِ عَلَى أَيْدِيهِمْ ، أُوْلَئِكَ آمِنُونَ مِنْ فَزَعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الْحوائجِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

٧٧٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْخَلْقِ ثَلَثَمَائَةٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ آدَمَ ، وَلِلَّهِ فِي الْخَلْقِ أَرْبَعُونَ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مُوسَىٰ ، وَلِلَّهِ فِي الْخَلْقِ سَبْعَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَىٰ قَلْبِ إِبْـرَاهِيمَ ، وَلِلَّهِ فِي الْخَلْقِ خَمْسَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ جِبْـرِيلَ ، وَلِلَّهِ فِي الْخَلْقِ ثَـلاَثَةٌ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مِيكَـائِيلَ ، وَلِلَّهِ فِي الْخَلْقِ وَاحِـدٌ قَلْبُـهُ عَلَى قَلْبِ إِسْرَافِيلَ ، فَإِذَا مَاتَ الْوَاحِدُ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِنَ الثَّلاَثَةِ ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الثَّلاَثَةِ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِنَ الْخَمْسَةِ ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الْخَمْسَةِ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِنَ السَّبْعَةِ ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ السَّبْعَةِ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِنَ الأَرْبَعِينَ ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الأَرْبَعِينَ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِنَ الثَّلَثِمائَةِ ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الثَّلَثِمائَةِ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِنَ الْعَامَّةِ فَبِهِمْ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمْطِرُ وَيُنْبِتُ وَيَدْفَعُ الْبَلاَءَ » (حل) وابنُ عساكر عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٦٩ ـ **قـالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ عِبَـادَاً يَفْـزَعُ النَّـاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، هُمُ الآمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » أَبُو الشَّيخ في الثَّواب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمْلاَكاً خَلَقَهُمْ كَيْفَ شَاءَ وَصَوَّرَهُمْ عَلَى مَا يَشَاءُ تَحْتَ عَـرْشِهِ ، أَلْهَمَهُمْ أَنْ يُنَـادُوا قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْـلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ أَلاَ مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ وَجِيرَانِهِ وَسَّعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، أَلاَ مَنْ ضَيَّقَ ضَيَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكُمْ لِنَفَقَةِ دِرْهَمٍ عَلَى عِيَالِكُمْ سَبْعِينَ قِنْطَاراً ، وَالْقِنْطَارُ مِثْلُ أُحُدٍ وَزْناً ، أَنْفِقُوا وَلاَ تَجْمَعُوا وَلاَ تُضَيِّقُوا وَلاَ تَقْتُرُوا ، وَلْتَكُنْ أَكْثَرُ نَفَقَتِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » ابنُ لَالٍ في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلاَئِكَةً مُوَكَّلِينَ بِأَنْصَابِ الْحَرَمِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَدْعُونَ لِمَنْ حَجَّ مِنْ مِصْرِهِ مَاشِياً » الدَّيلمي وابن لال في مكارمِ الأَخْلاق عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا خُشُوعاً مُنْذُ خُلِقَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَلِلَّهِ مَلاَئِكَةٌ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رُكُوعاً مُنْذُ خُلِقَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَلِلَّهِ مَلاَئِكَةٌ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ سُجُوداً مُنْذُ خُلِقَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ » الدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً خُلِقُوا مِنَ النُّورِ لاَ يَهْبِطُونَ إِلاَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، بِأَيْدِيهِمْ أَقْلاَمٌ مِنْ ذَهَبٍ وَدُوِيٌّ مِنْ فِضَّةٍ وَقَرَاطِيسُ مِنْ نُورٍ لاَ يَكْتُبُونَ إِلاَّ الصَّلاَةَ عَلَى النَّبِيِّ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً فِي الأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ : أَبْنَاءَ الأَرْبَعِينَ ! زَرْعٌ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ ، أَبْنَاءَ السِّتِّينَ ! هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ مَاذَا قَدَّمْتُمْ وَمَا عَمِلْتُمْ ؟ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ هَلُمُّوا إِلَى الْحِسَابِ ، لَيْتَ الخَلاَئِقَ لَمْ يُخْلَقُوا ، وَلَيْتَهُمْ إِذَا خُلِقُوا عَلِمُوا لِمَاذَا خُلِقُوا ، فَتَجَالَسُوا بَيْنَهُمْ فَتَذَاكَرُوا أَلاَ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ فَخُذُوا حِذْرَكُمْ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ : مَنْ

يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجازَىٰ غداً ، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يُنَادِي : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفاً » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلٰثَمائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً ، لاَ يَنْظُرُ فِيهَا إِلَى صَاحِبِ الشَّاهِ ـ يَعْنِي الشِّطْرَنْجَ ـ » الدَّيلمي عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلاَئِكَةً ، مَا بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى تَرْقُوتِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمائَةِ عَامٍ لِلطَّيْرِ السَّرِيعِ الطَّيَرَانَ » أَبُو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ عن جابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ أَرْضاً مِنْ وَرَاءِ أَرْضِكُمْ هٰذِهِ بَيْضَاءَ ، نُورُهَا وَبَيَاضُهَا مَسِيرَةُ شَمْسِكُمْ هٰذِهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فِيهَا عِبَادُ اللَّهِ لَمْ يَعْصُوهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، مَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْمَلاَئِكَةَ وَلاَ آدَمَ وَلاَ إِبْلِيسَ ، هُمْ قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمُ الرُّوحَانِيُّونَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ مِنْ ضَوْءِ نُورِهِ » أَبُو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ حَقّاً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً ، فَإِنْ كَانَ لَهُ طِيبٌ مَسَّهُ » (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ وَيُمِيتُهُمْ فِي عَافِيَةٍ ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ فِي عَافِيَةٍ » (طس) عن أبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً فُضَلاَءَ يَتْبَعُونَ مَجَالِسَ الذِّكْرِ ، يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ الذِّكْرِ ، فَإِذَا مَرُّوا بِمَجْلِسٍ عَلاَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَبْلُغُوا الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ ، مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : مِنْ عِنْدِ عَبِيدٍ لَكَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ وَيَتَعَوَّذُونَ بِكَ مِنَ النَّارِ وَيَسْتَغْفِرُونَ ، فَيَقُولُ : يَسْأَلُونِي جَنَّتِي ، فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ، وَيَتَعَوَّذُونَ مِنْ نَارِي فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا ؛ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ! إِنَّ فِيهِمْ عَبْدَكَ الْخَطَّاءَ فُلاَنٌ مَرَّ بِهِمْ لِحَاجَةٍ لَهُ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أُولٰئِكَ الْجُلَسَاءُ لاَ يَشْقَىٰ بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » ابنُ شاهين في التَّرغِيب في الذِّكرِ عن

أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ ابن شاهين : هٰذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَحْسَنِ حَدِيثٍ فِي الذِّكْرِ وَأَصَحِّهِ سنداً .

٧٧٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَكاً ، نِصْفُ جَسَدِهِ الأَعْلَىٰ ثَلْجٌ ، وَنِصْفُهُ الأَسْفَلُ نَارٌ ، يُنَادِي بِصَوْتٍ رَفِيعٍ لَه : سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي كَفَّ حَرَّ هٰذِهِ النَّارِ ، اللَّهُمَّ يَا مُؤَلِّفَ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى طَاعَتِكَ » الدَّيلمي عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً وَهُمُ الأُكْرُوبِيُّونَ[1] مِنْ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى تَرْقُوتِهِ مَسِيرَةُ سَبْعِمائَةِ عَامٍ لِلطَّيْرِ السَّرِيعِ فِي انْحِطَاطِهِ » (كر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مائَةً وَسَبْعَةَ عَشَرَ شَرِيعَةً مَنْ وَافَاهُ بِخُلُقٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (بز) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٧٧٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ مائَةَ خُلُقٍ وَسَبْعَةَ عَشَرَ خُلُقاً ، فَمَنْ أَتَىٰ اللَّهَ بِخُلُقٍ وَاحِدٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ط) والْحكيم (ع) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٧٧٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْحاً مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ جَعَلَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ كُتِبَ فِيهِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا ، أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، خَلَقْتُ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلٰثَمَائَةِ خَلْقٍ ، مَنْ جَاءَ بِخُلُقٍ مِنْهَا مَعَ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ أَدْخِلَ الْجَنَّةَ » (طس) وأَبُو الشَّيخِ في الْعظمة عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعَّفوه .

٧٧٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ ثَلٰثَمائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمٰنُ : وَعِزَّتِي لَا يَأْتِينِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا أَدْخَلْتُهُ

---

(١) الأكروبيون : المقرَّبون.

الْجَنَّةَ » الْحكيم عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَثَمائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً ، يَقُولُ الرَّحْمٰنُ : وَعِزَّتِي لاَ يَأْتِينِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلاَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » الْحكيم عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَثَمائَةٍ وَسِتِّينَ لَحْظَةً يَلْحَظُ بِهَا إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ تِلْكَ اللَّحْظَةُ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَّ الدُّنْيَا وَشَرَّ الآخِرَةِ ، وَأَعْطَاهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الآخِرَةِ » الْحكيم عن عَليِّ بنِ الْحسينِ بَلاَغاً الْحكيم عن محمَّد بنِ الحنفيَّةِ مُرْسَلاً إِلاَّ أَنَّهُ جَعَلَ الْمَرْفُوعَ صَدْرَهُ فَقَطْ وَالْبَاقِي مَوْقُوفٌ .

٧٧٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ بَحْراً مِنْ نُورٍ ، حَوْلَهُ مَلاَئِكَةٌ مِنْ نُورٍ ، عَلَى خَيْلٍ مِنْ نُورٍ ، بِأَيْدِيهِمْ حِرَابٌ مِنْ نُورٍ ، يُسَبِّحُونَ حَوْلَ ذٰلِكَ الْبَحْرِ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، سُبْحَانَ ذِي الْعَرْشِ وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، سَبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ، فَمَنْ قَالَهَا فِي يَوْمٍ أَوْ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ مَرَّةً أَوْ فِي عُمُرِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، أَوْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ ، أَوْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ بِقَاعاً تُسَمَّى الْمُنْتَقِمَاتُ فَإِنْ كَسَبَ الرَّجُلُ الْمَالَ مِنَ الْحَرَامِ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَالطِّينَ ثُمَّ لاَ يُمَتِّعُهُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ خِيرَتَيْنِ مِنْ خَلْقِهِ فَخِيرَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ مِنَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ ، وَمِنَ الْعَجَمِ فَارِسُ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن رزقٍ المخزومِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلأَرْزَاقِ حُجُباً ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَهْتِكَ سِتْرَهُ بِقِلَّةِ حَيَاءٍ وَيَأْخُذَ رِزْقَهُ فَعَلَ ، وَمَنْ شَاءَ أَبْقَىٰ حَيَاءَهُ وَتَرَكَ رِزْقَهُ مَحْجُوباً عَنْهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ رِزْقُهُ

عَلَى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ فَعَلَ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلإسْلَامِ صُوَىً كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ، فَمِنْ ذٰلِكَ أَنْ يُعْبَدَ اللَّهُ لَا يُشْرَكَ بِهِ شَيْءٌ ، وَتُقَامَ الصَّلَاةُ ، وَتُؤْتَىٰ الزَّكَاةُ ، وَيُحَجَّ الْبَيْتُ ، وَيُصَامَ رَمَضَانُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى بَنِي آدَمَ ، فَإِنْ رَدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ وَلَعَنَتْهُمْ أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ ، وَمَنْ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً فَهُوَ مِنْ سِهَامِ الإِسْلَامِ تَرَكَهُ ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ كُلَّهُنَّ فَقَدْ تَرَكَ الإِسْلَامَ » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يُدْعَىٰ لَهُ الصَّائِمُونَ ، مَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبداً » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلْجَنَّةِ بَاباً يُدْعَىٰ الرَّيَّانُ ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ » الْخطيب وابنُ النَّجَّارِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٧٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلْحَائِضِ وَقْفَاتٌ ، وَلِدَمِ الْحَيْضِ رِيحٌ لَيْسَ لِغَيْرِهِ ، فَإِذَا ذَهَبَ قُرْءُ الْحَيْضِ فَلْتَغْتَسِلْ إِحْدَاكُنَّ ، ثُمَّ لتَغْسِلْ عَنْهَا الدَّمَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٧٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلرَّحِمِ حُجْنَةً آخِذَةً بِحُجْزَةِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ، تَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلْقَاعِدِ فِي الصَّلَاةِ نِصْفَ أَجْرِ الْقَائِمِ » (عب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ لِلْقَتِيلِ عِنْدَ اللَّهِ سِتَّ خِصَالٍ : يَغْفِرُ لَهُ خَطِيئَتَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ

مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » (هب) عن قيسٍ الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْقَلْبِ فَرْحَةً عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ » (هب) وأَبُو نعيم في الطبِّ عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَي قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ » (ط حم ع) وابنُ أَبِي عَاصِمٍ (حب) والْباوردي(ك ط هق)في المعرفة(ض) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمَاءِ عَوَامِرَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ كَعَوَامِرِ الْبُيُوتِ ، اسْتَحْيُوهُمْ ، وَهَابُوهُمْ ، وَأَكْرِمُوهُمْ ، إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ فَلاَ تَدْخُلُوا إِلاَّ بِمِئْزَرٍ » الدَّيلمي عن الْحَسَنِ بنِ عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَاداً وَالْمَلاَئِكَةُ جُلَسَاؤُهُمْ ، فَإِنْ غَابُوا افْتَقَدُوهُمْ ، وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ ، جَلِيسُ الْمَسْجِدِ عَلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ : أَخٌ يُسْتَفَادُ ، أَوْ كَلِمَةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ رَحْمَةٌ مُنْتَظَرَةٌ » (حم) وابنُ النَّجَّارِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمَسَاجِدِ أَوْتَاداً جُلَسَاؤُهُمْ الْمَلاَئِكَةُ يَتَفَقَّدُونَهُمْ ، فَإِنْ كَانُوا فِي حَاجَةٍ أَعَانُوهُمْ ، وَإِنْ مَرِضُوا عَادُوهُمْ ، وَإِنْ غَابُوا افْتَقَدُوهُمْ ، وَإِنْ حَضَرُوا قَالُوا : اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمُ اللَّهُ » (عب هب) عن عطاءٍ الْخراساني مُرْسَلاً .

٧٨٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً ، فَإِذَا بَلَغَ أَحَدَكُمْ مَوْتُ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِالصَّالِحِينَ ، وَاخْلُفْهُ عَلَه ذُرِّيَّتِهِ فِي

٧٨٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٤٢/٥ ، ١٦٧٦٦ .

٧٨٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٢٤/٣

الْغَابِرِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الدِّينِ ، اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » (كر) في مُعْجَمِهِ وابنُ النَّجَّارِ عن أبي هند الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً ، فَإِذَا أَتَىٰ أَحَدَكُمْ وَفَاةُ أَخِيهِ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ عِنْدَكَ فِي الْمُحْسِنِينَ ، وَاجْعلْ كِتَابَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَاخْلُفْ عَقِبَهُ فِي الآخِرِينَ ، اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » (طب) وابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ حَقّاً » (هب) وابنُ عساكر عن واثلة بن الْخطَّاب الْقرشي قال : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ وَحْدَهُ فَتَحَرَّكَ لَهُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الْمَكَانُ وَاسِعٌ ، قَالَ : فذكرهُ (طب) عن واثلة بن الأسقع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْوَسْوَاسِ خَطْماً كَخَطْمِ الطَّائِرِ ، فَإِذَا غَفَلَ ابْنُ آدَمَ وَضَعَ ذٰلِكَ الْمِنْقَارَ فِي أُذُنِ الْقَلْبِ يُوَسْوِسُ ، فَإِنِ ابْنُ آدَمَ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَكَصَ وَخَنَسَ ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ الْوَسْوَاسُ الْخَنَّاسُ » ابنُ شاهين في التَّرغيب في الذِّكْر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٧٨١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ زَوْجَتَيْنِ ، يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ بَيْنِ ثِيَابِهِمَا » أبو الشيخ في الْعَظَمَةِ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي بَقِيَّةِ أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ فَتَعَرَّضُوا لَهَا ، لَعَلَّ دَعْوَةً أَنْ تُوَافِقَ رَحْمَةً فَيَسْعَدَ بِهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ لاَ يَشْقَىٰ بَعْدَهَا أَبَداً » الْحكيم عن محمّد بن مسلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِهٰذَا الدِّينِ إِقْبَالاً وَإِدْبَاراً أَلاَ وَإِنَّ مِنْ إِقْبَالِ هٰذَا الدِّينِ أَنْ تَفْقَهَ الْقَبِيلَةُ بِأَسْرِهَا حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ إِلاَّ الْفَاسِقُ أَوِ الْفَاسِقَانِ ذَلِيلاَنِ فِيهَا ، إِنْ

تَكَلَّمَا قُهِرَا وَاضْطُهِدَا ، أَلَا وَإِنَّ مِنْ إِدْبَارِ هٰذَا الدِّينِ أَنْ يَلْعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، أَلَا وَعَلَيْهِمْ حَلَّتِ اللَّعْنَةُ حَتَّى لَيَشْرَبُوا الْخَمْرَ عَلَانِيَةً ، حَتَّى يَمُرَّ بِالْمَرْأَةِ الْقَوْمُ فَيَقُومُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ فَيَرْفَعُ بِذَيْلِهَا كَمَا يَرْفَعُ بِذَنَبِ النَّعْجَةِ ، فَقَائِلٌ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ : أَلَا وَارَيْتَهَا وَرَاءَ الْحَائِطِ ؟ فَهُوَ يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيكُمْ ، فَمَنْ أَمَرَ يَوْمَئِذٍ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِمَّنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي وَأَطَاعَنِي وَتَابَعَنِي » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِهٰذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً فَتَعَوَّذُوا مِنْهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِهٰذَا الْقُرْآنِ شِرَّةً ، ثُمَّ لِلنَّاسِ عَنْهُ فَتْرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ لِلْقِسْطِ وَالسُّنَّةِ فَنِعِمَّا هُوَ ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى الإِعْرَاضِ فَأُولٰئِكَ هُمْ بُورٌ[1] » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ ، كَمَا أَنَّ لَكَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْحَقِّ أَنْ يَبَرُّوكَ » (طب) عن النعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَنْ يُتِمُّ رَضَاعَهُ وَهُوَ صِدِّيقٌ ـ يَعْنِي إِبْرَاهِيمَ ـ » (حم) وابن سعد عن الْبَرَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ » (ط خ م د ت ن حب) وأَبُو عوانة (ك) عن الْبراءِ ، ابنُ عساكر عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ يَسْتَتِمُّ بَقِيَّةَ رَضَاعِهِ ، وَإِنَّهُ صِدِّيقٌ شَهِيدٌ » ابنُ سعد عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) بور : هلكى .

٧٨١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٢٣

٧٨٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَهُ مُرْضِعَةً تُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » ابنُ سعد عن عبد الرَّحمٰنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي صَعْصَعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ دَرَجَةً » (حم) والحميدي عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَهُ ـ يَعْنِي الْعَبَّاسَ ـ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً كَمَا تَكُونُ الْغُرَفُ يُطِلُّ عَلَيَّ يُكَلِّمُنِي وَأُكَلِّمُهُ » ابن عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٨٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَوْنَكِ الآنَ يَا شُقَيْرَاءُ لَحَسَنٌ » ابنُ سعدٍ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٨٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ غَدَاةً إِذْ ذَاكَ صَافِيَةٌ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ » (حم) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ وَيَوْمَهَا يَوْمٌ زَاهِرٌ » ابنُ السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِي عِنْدَ رَبِّي عَشَرَةَ أَسْمَاءٍ : مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَأَبُو الْقَاسِمِ وَالْفَاتِحُ وَالْخَاتَمُ وَالْمَاحِي وَالْعَاقِبُ وَالْحَاشِرُ وَيٰس وَطٰهَ » (عد) وابن عساكر عن أبي الطُّفَيْلِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِي حَوْضاً طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ يَدْعُو أُمَّتَهُ ، وَلِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضٌ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِيهِ الْفِئَامُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِيهِ الْعُصْبَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِيهِ

٧٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٢٧٠

٧٨٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٣٨٥٧ .

النَّفَرُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْتِيهِ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لاَ يَأْتِيهِ أَحَدٌ فَيُقَالُ : قَدْ بَلَّغْتَ ، وَإِنِّي أَكْثَرُ الأَنْبِيَاءِ تَبَعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » عبد بن حميد (ع) وابنُ عساكر عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٨٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِي حَوْضاً كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَعُمَانَ » ابن عساكر عن الْفرزدق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِي حَوْضاً مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عُمَانَ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، لَهُ مِيزَابَانِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ ، وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ ، يَمُدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، لاَ يَرِدُ عَلَيْهِ مَنْ كَذَّبَ بِهِ » الْحكيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِي عَلَى قُرَيْشٍ حَقّاً ، وَإِنَّ لِقُرَيْشٍ عَلَيْكُمْ حَقّاً ، مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَائْتُمِنُوا فَأَدَّوْا ، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَاعِزاً الْبَكَّائِي أَسْلَمَ آخِرَ قَوْمِهِ ، وَإِنَّهُ لاَ تَجْنِي عَلَيْهِ إِلاَّ يَدُهُ » ابنُ سعد (طب) عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَاعِزٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ مِقْدَارَ أَرْبَعِينَ عَاماً ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ يُزَاحَمُ عَلَيْهِ كَازْدِحَامِ الإِبِلِ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ ظَمَأً » (طب) عن عبد اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلاَلِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَكْبِيرِهِ وَتَهْلِيلِهِ يَتَعَاطَفْنَ حَوْلَ الْعَرْشِ ، لَهُنَّ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ يُذَكِّرْنَ بِصَاحِبِهِنَّ ، أَفَلاَ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ لاَ يَزَالَ لَهُ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ شَيْءٌ يُذْكَرُ بِهِ » الْحكيم عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ هٰؤُلاَءِ كَمَثَلِ إِخْوَةٍ لَهُمْ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ، قَالَ

٧٨٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٥٧ .

نُوحٌ : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾[1] ، وَقَالَ مُوسَىٰ : ﴿ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾[2] ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[3] ، وَقَالَ عِيسَىٰ : ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾[4] ، وَإِنَّكُمْ قَوْمٌ بِكُمْ غَيْلَةٌ[5] ، فَلَا يَنْفَلِتَنَّ أَحَدٌ إِلَّا بِفِدَاءٍ أَوْ بِضَرْبَةِ عُنُقٍ » (ك) عن ابْنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ أَصْحَابِي فِي أُمَّتِي كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ » ابنُ المبارك عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُحَرِّمَ الْحَلَالِ كَمُحِلِّ الْحَرَامِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ سَأَلَتْ رَبَّهَا أَنْ يُطْعِمَهَا لَحْماً لَا دَمَ فِيهِ فَأَطْعَمَهَا الْجَرَادَ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ أَحْيِهِ بِغَيْرِ رَضَاعٍ ، وَتَابِعْ بَيْنَهُ بِغَيْرِ شِيَاعٍ ـ يَعْنِي الصَّوْتَ ـ » (طب هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ الذَّهَبِي : إِسْنَادُهُ أَنْظَفُ مِنَ الْأَوَّلِ .

٧٨٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا ـ يَعْنِي الرُّكْنَيْنِ ـ » (ت) حسن (ك هب ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ نَبْذَةً » (حم) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِمَامُ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَحْجُبُهُ

---

(١) سورة نوح، الآية ٧١.
(٢) سورة يونس، الآية ١٠.
(٣) سورة إبراهيم، الآية ١٤.
(٤) سورة المائدة، الآية ٥.
(٥) غَيْلة : الفقر . غَيْلَةٌ : أي غدر وهذا الأصح والظاهر لأن الخطاب للأسارى .

مِنَ اللَّهِ إِلَّا الْمُرْسَلُونَ ، وَإِنَّ سَالِماً مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ مَا عَصَاهُ » الدَّيلمي عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مُعَاوِيَةَ لَا يُصَارِعُ أَحَداً إِلَّا صَرَعَهُ » معاوية الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مَلَكاً مُوَكَّلٌ بِالرَّحِمِ بِضْعاً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ مَا شَاءَ بِإِذْنِ اللَّهِ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ؟ فَيَقْضِي رَبُّكَ وَيَكْتُبُ الْمَلَكُ ثُمَّ يَطْوِي مَا زَادَ وَلَا نَقُصَ » (طب) عن حذيفة بن أُسيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ كَانَ يَأْتِي النَّاسَ عِيَاناً ، فَأَتَىٰ مُوسَىٰ فَلَطَمَهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، فَعَرَجَ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! إِنَّ عَبْدَكَ مُوسَىٰ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، وَلَوْلَا كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَشَقَقْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُ : إِئْتِ عَبْدِي مُوسَىٰ فَخَيِّرْهُ بَيْنَ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارَتْهَا كَفُّهُ سَنَةً ، وَبَيْنَ أَنْ يَمُوتَ الآنَ ، فَخَيَّرَهُ ، فَقَالَ مُوسىٰ : فَمَا بَعْدَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالآنَ ، فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ ، وَرَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ ، فَكَانَ بَعْدُ يَأْتِي النَّاسَ فِي خِفْيَةٍ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مَلِكاً مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلاً فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ أَوْ يَقْتُلَ نَفْساً أَوْ يَزْنِي أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ خِنْزِيرٍ أَوْ يَقْتُلُوهُ إِنْ أَبَىٰ ، فَاخْتَارَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ ، وَإِنَّهُ لَمَّا شَرِبَهُ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ ، مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَتُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَا يَمُوتُ وَفِي مَثَانَتِهِ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا حَرُمَتْ عَلَيْهِ بِهَا الْجَنَّةُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةٍ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » (طس ك) عن ابنِ عَمْرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مَلَكاً مُوَكَّلٌ بِمَنْ يَقُولُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثاً ، قَالَ لَهُ الْمَلَكُ : إِنَّ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ قَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكَ فَاسْأَلْ » (ك) عن أبي

أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَلَكاً مِنَ السَّمَاءِ لَمْ يَكُنْ زَارَنِي فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ فِي زِيَارَتِي ، فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أُمَّتِي ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طب) وابْنُ النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَلَكاً بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضُ الْيَوْمَ يُجْزَ غداً ، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَعَجِّلْ لِمُمْسِكٍ تَلَفاً » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَلَكاً بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضُ الْيَوْمَ يُجْزَ غداً ، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يَمُقولُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَنْ يَسْمَعُ لِلصَّوْتِ فَيَكُونُ بِذٰلِكَ نَبِيّاً ، وَكَانَ مِنْهُمْ مَنْ يَرَىٰ فِي الْمَنَامِ فَيَكُونُ بِذٰلِكَ نَبِيّاً نَذِيراً ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ يَأْتِينِي فَيُكَلِّمُنِي كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَيُكَلِّمُهُ » ابنُ عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ الْخَطِيئَةَ فَنَهَاهُ النَّاهِي تَعْزِيراً[1] ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَالَسَهُ وَوَاكَلَهُ وَشَارَبَهُ كَأَنَّهُ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالأَمْسِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدَيِ الْمُسَمَّى وَلَتَأْطِرَنَّهُ[1] عَلَى الْحَقِّ أَطْراً أَوْ لَيَضْرِبَنَّ اللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ

٧٨٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٦٠ .

(١) التعزيز : الإعانة والتوقير .

(١) اطراً : تعطفون عليه .

وَيَلْعَنَكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مَنْ حَافَظَ عَلَى هٰؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَكْتُوبَاتِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ اللَّامِعِ وَحَشَرَهُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ زُمْرَةٍ مِنَ السَّابِقِينَ وَكَانَ لَهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ حَافِظٌ عَلَيْهِنَّ كَأَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ وابنِ عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٧٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الأَئِمَّةِ طرَّادِينَ » (ش) عن عبَّاسٍ الْجشمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ كَالسِّحْرِ ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ كَالْحِكَمِ » (هق) عن ابنِ عساكر عن جمعة بنت وابل بن مانيل بن عمر ودوسي عن أبيهَا .

٧٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً ، فَإِذَا طَلَبَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ حَاجَةً فَلَا يَبْدَأْهُ بِالْمِدْحَةِ فَيَقْطَعُ ظَهْرَهُ » (هب) وابنُ النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً ، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكَماً ، وَإِنَّ مِنْ طَلَبِ الْعِلْمِ لَجَهْلاً ، وَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ عِيَالاً » (كر) عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ ـ وفي روايةٍ : لَعِيّاً ـ .

٧٨٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْحَقِّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلَ أَحَدُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَ أَهْلِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طِيبٌ فَإِنَّ الْمَاءَ طِيبٌ » (حم ش) والطَّحاوي عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُو حسنٌ وصَحيحٌ .

٧٨٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ الزَّوْجَةَ الصَّالِحَةَ وَالْمَسْكَنَ الصَّالِحَ وَالْمَرْكَبَ الصَّالِحَ ، وَإِنَّ مِنَ الشَّقَاءِ الزَّوْجَةَ السُّوءَ وَالْمَسْكَنَ السُّوءَ ، وَالْمَرْكَبَ السُّوءَ » (طب) عن محمَّد بنِ سعدِ بنِ أَبِي وقَّاصٍ عن أَبِيهِ .

٧٨٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا كَانَ الْقَوْمُ سَفَراً أَنْ تَكُونَ نَفَقَتَهُمْ جَمِيعاً سَوَاءً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ أَطْيَبُ لأَنْفُسِهِمْ ، وَأَحْسَنُ لأَخْلاَقِهِمْ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُشَيَّعَ الضَّيْفُ إِلَى بَابِ الدَّارِ » (هب) وقالَ في إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَابْنُ النَّجَّارِ عنِ ابْنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً ، وَأَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ : أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللَّهَ بَاطِلُ . . . . » ابنُ عساكر عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٨٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكَماً » (ط) عن أُبَيٍّ (ت) حسنٌ صحيح (هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٨٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً ، وَإِذَا الْتَبَسَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَالْتَمِسُوهُ مِنَ الشِّعْرِ ، فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَقَالَ : إِنَّ اللَّفْظَ الثَّانِي مُحْتَمَلٌ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عبَّاسٍ فأُدْرِجَ فِي الْحَدِيثِ[1] .

٧٨٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تَعْتِقَ النَّسَمَةَ ، وَتَفُكَّ الرَّقَبَةَ ، قَالَ قَائِلٌ : أَوَ لَيْسَتَا وَاحِدَةً ؟ قَالَ : لاَ ، عِتْقُهَا أَنْ يَعْتِقَهَا ، وَفِكَاكُهَا أَنْ يُعِينَ فِي ثَمَنِهَا ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : تُطْعِمُ جَائِعاً ، أَوْ تَسْقِي ظَمْآناً ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : تَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : فَمِنْحَةُ وُكُوفٍ وَمِعْطَفةٍ عَلَى ذِي رَحِمٍ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : تَكُفُّ عَنِ النَّاسِ أَذَاكَ » الْخرائطي في مَكارمِ الأَخْلاَقِ عن عبدِ الرحْمٰنِ بنِ عبدِ اللَّهِ بن عتبة بن مسعودٍ .

٧٨٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلاَةً مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ

---

(١) وفيه العباس ابن الفضل متروك .

وَمَالَهُ ، هِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ » (ش) عن نوفل بن معاوية وابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ مُطْلِ الْغَنِيِّ ظُلْماً وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتْبَعْ ، وَأَكْذَبُ النَّاسِ الصُّنَّاعُ » (عب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْنُونِ لاَ يَعْلَمُهُ إِلاَّ الْعُلَمَاءُ بِاللَّهِ ، فَإِذَا نَطَقُوا بِهِ لاَ يُنْكِرُهُ إِلاَّ أَهْلُ الْغِرَّةِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْراً ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْراً ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْراً ، وَمِنَ الْحِنْطَةِ خَمْراً ، وَأَنا أَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ مِثْلَ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (كر) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْزِمَ أَنْفَهُ ، وَمِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً ، فَإِذَا نَذَرَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً فَلْيَهْدِ هَدْيَاً وَلْيَرْكَبْ » (ط هق) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُصَلِّي الصَّلاَةَ كَامِلَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي نِصْفاً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي ثُلُثاً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي رُبُعاً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي خُمْساً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي سُدُساً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي سُبُعاً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي ثُمُناً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي عُشْراً » (طب) عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ آيَةِ سَخَطِ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ صِبْيَانَهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فَيَنْهَوْهُمْ فَلاَ يَنْتَهُونَ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ لَمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَخْوَفِ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي طُولَ الأَمَلِ ، وَاتِّبَاعَ الْهَوَىٰ ، فَإِنَّ طُولَ الأَمَلِ يُنْسِي الآخِرَةَ ، وَاتِّبَاعَ الْهَوَىٰ يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُدْبِرَةٌ ، وَالآخِرَةَ مُقْبِلَةٌ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَكُونُوا بَنِي الآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا بَنِي الدُّنْيَا ، الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَداً حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ ، فَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ ، وَبِرُّوا الْقَرَابَةَ كَانَتْ مُقْبِلَةً أَوْ مُدْبِرَةً » ابنُ عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرِينَ » (ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَخْوَنِ الْخِيَانَةِ تِجَارَةَ الْوَالِي فِي رَعِيَّتِهِ » أَبو سعيد النَّقَّاشِ في الْقَضَاةِ عن أَبِي الأَسْوَدِ المالكي عن أبيه عن جدِّه .

٧٨٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَرْبَىٰ الرِّبَا الاسْتِطَالَةَ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَإِنَّ هٰذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (حم) وسمويه (طب وابن قانع (ض) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَرْبَىٰ الرِّبَا تَفْضِيلَ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ بِالشَّتْمِ ، وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ شَتْمَ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ ، قَالُوا ـ كَيْفَ يَشْتُمُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ـ ؟ قَالَ : يُسَابُّ الرَّجُلُ النَّاسَ فَيَسْتَسِبُّ لَهُمَا » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ عن ابن أَبي نجيح عن أبيهِ مُرْسَلاً .

٧٨٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفْشُوَ الْمَالُ ، وَيَكْثُرَ الْعِلْمُ ،

٧٨٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨٠٦ ، ١٣٢٢٩ ، ١٣٨٨٣ .

وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَبِيعَ الرَّجُلُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ : لاَ حَتَّى أَسْتَأْمِرَ تَاجِرَ بَنِي فُلاَنٍ ، وَيُلْتَمَسَ فِي الْحَيِّ الْحَطِيمُ الْكَاتِبُ فَلاَ يُوجَدُ» (حم ن) عن عمرو بنِ ثعلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْقَلَمُ ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ » (طب) عن عَمْرو بن ثعلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَفِيضَ الْمَالُ ، وَيَكْثُرَ الْجَهْلُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَتَفْشُوَ التِّجَارَةُ » (ك) عن عمرو بن ثعلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ » (حم) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ ، وَسُوءَ الجِوَارِ ، وَقَطْعَ الأَرْحَامِ ، وَأَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ الذَّهَبِ الْجَيِّدَةِ أُوقِدَ عَلَيْهَا فَخَلُصَتْ وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّحْلَةِ أَكَلَتْ طَيِّباً وَوَضَعَتْ طَيِّباً ، أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ الْمُقْسِطُونَ ، أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الْمُهَاجِرِينَ مَنْ هَجَرَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، أَلاَ إِنَّ حَوْضِي طُولُهُ كَعَرْضِهِ ، أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ مِنْ أَقْدَاحِ الذَّهَبِ وَالْفِضَةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهَا أَبَداً » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاَقِ عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ ابْنُ لُكَعٍ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » الْعسكري في الأَمْثال عن عمرو رجالُهُ ثِقَاتٌ .

٧٨٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٦٤ .

٧٨٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ » ابن النَّجَّار عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِخْرَابَ الْعَامِرِ وَإِعْمَارَ الْخَرَابِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْغَزْوُ فِدَاءً ، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ[1] الرَّجُلُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ » الْبغوي وابنُ عساكر عن عروةَ بن محمَّد بن عطيَّة عن أبيهِ .

٧٨٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبداً » (حم طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٨٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ ثَلَاثَةً : رَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ قَتَلَ بِذَحَلِ[2] الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ بَصَّرَ عَيْنَيْهِ فِي النَّوْمِ مَا لَمْ تُبْصِرَا » الْباوردي (ك) عن أبي شريح .

٧٨٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يَعْتَزِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ وَالِدَيْهِ » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلَاقِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٨٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هٰذِهِ الصُّوَرَ » (خ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٨٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي بِي حُبّاً نَاسَاً يَكُونُونَ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ عن سهل بن سعد .

٧٨٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ صِيَامَ أَخِي دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً » (هب) عن عبادة بنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) تمرس : احتكَّ .

(٢) الذحل : العداوة والثأر .

٧٨٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٥١ ، ٢٦٦٨٣ ، ٢٦٧٢١ ، ٢٦٧٥٦ .

٧٨٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكَ الْعَرَبِ » (ش هق) في البَعث عن طلحة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ ذَنْبٍ تَوَافِي بِهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَسُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ مَعَ أَحَدِهِمْ فَنَسِيَهَا » محمد بن نصر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَنْتَفِيَ الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِهِ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ إِكْرَامِ جَلاَلِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَالإِمَامِ الْعَادِلِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ لاَ يَغْلُو فِيهِ وَلاَ يَجْفُو عَنْهُ » (عد طب) والْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الإِيمَانِ حُسْنَ الْخُلُقِ » الْخرائطي في مكارِمَ الأَخْلاَقِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٨٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ مَسْجِدَهُ أَوْ مُصَلاَّهُ مِنَ الْعُرْيِ ، يَحْجُزُهُ إِيمانُهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، مِنْهُمْ أُوَيْسٌ الْقُرَنِيُّ وَفراةُ بنُ حَسَّانَ » (حم) في الزُّهْدِ (حل) عن محارب بن دثار وعن سالم بن أبي الجعدِ مُرْسَلاً .

٧٩٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةً يُدْخِلُ اللَّهُ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » (طب ض) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (هناد) عن الْحارث بن أُقيش هناد وأَبُو الْبركات بن السقطي في معجَمِهِ وابنُ النَّجَّارِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جاءَ أَحَدُهُمْ إِلَى أَحَدِكُمْ فَسَأَلَهُ دِينَارَاً أَوْ دِرْهَماً مَا أَعْطَاهُ ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ لأَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، وَلَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ لأَبَرَّهُ ، وَلَوْ سَأَلَهُ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَكْرِمَةً لَهُ » ابنُ صَصْرَىٰ في أَمَالِيهِ عن سالم بن أبي الجعد مُرْسَلاً .

٧٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ أَتَىٰ بَابَ أَحَدِكُمْ فَسَأَلَهُ دِينَارَاً لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَماً لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ ، وَلَوْ سَأَلَهُ فِلْساً لَمْ يُعْطِهِ إِيَّاهُ ، وَلَوْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ لأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَلَوْ سَأَلَهُ الدُّنْيَا لَمْ يُعْطِهَا إِيَّاهُ ، وَمَا يَمْنَعُهَا إِيَّاهُ لِهَوَانِهَا عَلَيْهِ ، رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (هناد) عن سالم بن أبي الْجعد مُرْسَلاً .

٧٩٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَرِجالاً الإِيمانُ أَثْبَتُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي » ابنُ جرير عن أبي إسحاقِ السُّبيعي مُرْسَلاً .

٧٩٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَهْلِ النَّارِ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ إِلَى تَرْقُوَتِهِ » (طب ك) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ بَعْدِكُمُ الْكَذَّابَ الْمُضِلَّ ، وَإِنَّ رَأْسَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ[1] ، وَإِنَّهُ سَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَمَنْ قَالَ : كَذَبْتَ لَسْتَ رَبَّنَا وَلٰكِنَّ اللَّهَ رَبُّنَا ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنَبْنَا ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، فَلاَ سَبِيلَ لَهُ عَلَيْكَ » (حم[2]) والْخطيب عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٧٩٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ بِرِّ الرَّجُلِ بِأَبِيهِ أَنْ يَبَرَّ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ » ابن عساكر عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٤٦/٩ .

(١) حُبُكٌ : شعره متكسر من الجعودة .

٧٩٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ جَلاَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلاَمِ ، وَإِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ جَلاَلِ اللَّهِ إِكْرَامَ الإِمَامِ الْمُقْسِطِ » ابنُ الضَّريس عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ جَلاَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَرَامَةَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ ، وَالإِمَامِ الْعَادِلِ » ابن الضريس عن قتادة مُرْسَلاً .

٧٩١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَعْظِيمِ جَلاَلِ اللَّهِ إِكْرَامَ ثَلاَثَةٍ : الإِمَامِ الْمُقْسِطِ ، وَذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلاَ الْجَافِي عَنْهُ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن طلحةَ بن عبيدِ اللَّه بن كريزٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ تَمُدَّ يَدَكَ إِلَيْهِ وَتَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ ، وَأَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ مِنْ تَمَامِ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَة » (هناد) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ تَضَعَ يَدَكَ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَقُولُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ وَكَيْفَ أَمْسَيْتَ » (عق) وابنُ السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكَهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ الأَمْلُوكَ أَمْلُوكَ حِمْيَرَ وَسُفْيَانَ وَالسُّكُونَ وَالأَشْعَرِيِّينَ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَوْ أَفَاضِلِكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » (كر) عن عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدَ إِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ

الشَّعْرَ » (ن ك حب) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ وَالْحَارِثَ » أَبُو أَحْمد الْحاكم عن سبرةَ بن أَبي سبرةَ الخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ خَيْرِ التَّابِعِينَ أُوَيْسَ الْقُرَنِيَّ » (حم كر) عن رجلٍ .

٧٩١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمُسْلِمِ الْمَسْكَنَ الْوَاسِعَ ، وَالْجَارَ الصَّالِحَ ، وَالْمَرْكَبَ الْهَنِيءَ » (هب) وابن النَّجَّار عن نافعِ بنِ الحارثِ الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ سُنَّةِ الضَّيْفِ أَنْ يُشَيَّعَ إلى بَابِ الدَّارِ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ ، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ » (حم طب) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِرَاً جَرِيئاً يَقْرَأُ بِكِتَابِ اللَّهِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ شَقَاءِ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا ثَلَاثَةً : سُوءَ الدَّارِ ، وسُوءَ الْمَرْأَةِ ، وسُوءَ الدَّابَّةِ ، قِيلَ : مَا سُوءُ الدَّارِ ؟ قَالَ : ضِيقُ سَاحَتِهَا وَخُبْثُ جِيرَانِهَا ، قِيلَ : فَمَا سُوءُ الدَّابَّةِ ؟ قَالَ : مَنْعُهَا ظَهْرَهَا وَسُوءُ ظَلْعِهَا ، قِيلَ : فَمَا سُوءُ الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ : عُقْرُ رَحِمِهَا وَسُوءُ خُلُقِهَا » (طب) عن أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٩١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٤٢/٥ .

٧٩٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٨٤٤/٢، ٤١٤٣ .

٧٩٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ حَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ : أَنْ يَخْشَعَ لَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَيُؤْثِرَهُ عِنْدَ الشِّكَايَةِ وَالْوَصَبِ ، فَإِنَّ الْمُكَافِىءَ لَيْسَ بِالْوَاصِلِ ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا ، وَمِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ أَنْ لاَ يَجْحَدَ نَفْسَهُ ، وَأَنْ يُحْسِنَ أَدَبَهُ » ابنُ عساكر عن ابن مسعُودٍ وعنِ ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الرَّجُلِ : زَوْجَةً صَالِحَةً ، وَوَلَداً بَارّاً ، وَخُلَطَاءَ صَالِحِينَ ، وَمَعِيشَةً فِي بِلاَدِهِ » ابنُ النَّجَّارِ عن الحسن بن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ الَّذِينَ يَبِيعُونَ النَّاسَ » الْخطيب عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَعِباداً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمْ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ ، هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، عَلَى غَيْرِ أَمْوَالٍ وَلاَ أَنْسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ نُورٌ ، وَهُمْ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[1] » (م د ن هـ حب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لأُنَاسَاً مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانَتِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَوْمٌ يَتَحَابُّونَ بِرُوحِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ وَلاَ أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ ، وَإِنَّهُمْ لَعَلَىٰ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[2] ابن أبي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الإِخْوَانِ وابن جرير (حب هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة يونس، الآية ٦٢ .

(٢) سورة يونس، الآية ٦٢ .

٧٩٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ عَلاَمَاتِ الْبَلاَءِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَعْزُبَ الْعُقُولُ وَتَنْقُصَ الأَحْلاَمُ ، وَيَكْثُرَ الْقَتْلُ ، وَتُرْفَعَ عَلاَمَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ مَدْخَلَهُ وَمَخْرَجَهُ وَمَمْشَاهُ وَإِلْفَهُ وَمَجْلِسَهُ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ بَاباً فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فَلاَ يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ » (حب) عن صَفوانَ بن عَسالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ كَفَّارَةِ الْغِيبَةِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنِ اغْتَبْتَهُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَهُ » الْحاكم فِي الْكِنَىٰ وَالْخَرَائِطي في مَسَاوِىء الأَخْلاَقِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ مَكَارِمِ أَخْلاَقِ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ الْبَشَاشَةَ إِذَا تَزَاوَرُوا وَالْمُصَافَحَةَ وَالتَّرْحِيبَ إِذَا الْتَقَوا » ابنُ لاَلٍ في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ التَّزَاوُرَ فِي اللَّهِ ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُقَرِّبَ إِلَى أَخِيهِ مَا تَيَسَّرَ عِنْدَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ إِلاَّ جُرْعَةَ مَاءٍ ، فَإِنِ احْتَشَمَ أَنْ يُقَرِّبَ إِلَيْهِ مَا تَيَسَّرَ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ ، وَمَنِ اسْتَحْقَرَ مَا يُقَرِّبُ إِلَيْهِ أَخُوهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعَبْدِ ثَلاَثاً : إِذَا رَأَىٰ حَقّاً مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ لَمْ يُؤَخِّرْهُ إِلَى إِيَّامٍ لاَ يُدْرِكُهَا ، وَأَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ فِي الْعَلاَنِيَةِ عَلَى قِوَامِ مَنْ عَمِلَهُ فِي السَّرِيرَةِ ، هُوَ يَجْمَعُ مَا يَعْمَلُ صَلاَحَ مَا يَأْمَلُ فَهٰكَذَا وَلِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٣٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ : إشْبَاعَ جَوْعَتِهِ وَتَنْفِيسَ كُرْبَتِهِ » محمَّد بن الْحسين بن عبدِ المَلكِ الْبزار في فوائِدِهِ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٣٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ ، ـ قِيلَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ » (حم ع حب ك حل ص) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٧٩٣٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْماً نَشَرَهُ ، وَوَلَداً صَالِحاً تَرَكَهُ ، وَمُصْحَفاً وَرِثَهُ ، أَوْ مَسْجِداً بَنَاهُ ، أَوْ بَيْتاً لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ ، أَوْ نَهْراً أَجْرَاهُ ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ ، تَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ » (هـ هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٣٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلى أُمَّتِي أَنْ يَكْثُرَ فِيهِمُ الْمَالُ حَتَّى يَتَنَافَسُوا فِيهِ فَيَقْتَتِلُوا عَلَيْهِ ، وَإنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يُفْتَحَ لَهُمُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَقْرَأَهُ الْمُؤْمِنُ وَالْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ ، فَيُحِلُّ حَلاَلَهُ الْمُؤْمِنُ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٤٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مِمَّا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّتِ الْهَوَىٰ » (حم[٢]) عن أبي برزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مِمَّا لاَ يُغْفَرُ ، الْيَمِينَ الْغَمُوسَ يُقْتَطَعُ بِهَا مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ » الدَّيلمي عنِ ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إنَّ مِنْ وَاجِبِ الْمَغْفِرَةِ إدْخَالَكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ

٧٩٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٨٩ ، ١١٧٧٣ .

٧٩٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٧٩٣ ، ١٩٧٩٤ ، ١٩٨٠٩ .

الْمُسْلِمِ » الْخطيب في الْمُتَّفِق وَالْمُفتَرِق عن جهم بنِ عثمان عن عبد اللَّه بن سرجس عن أبيهِ عن جدِّهِ وعندي أنَّهُ تصحِيفٌ وإنما هُو عبدُ اللَّهِ بن الْحسنِ عن جَدِّهِ كما في مُعجم (طب) وفوائد سمويه وقد تقدم .

٧٩٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ الْمُتَمَسِّكُ فِيهِنَّ يَوْمَئِذٍ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » (طب) عن عقبة بن غزوان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطَّلِعُونَ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ : لِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بِمَا تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ » (طب) عن الْوليد بن عُتبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : أَيْ رَبِّ ! إِنَّ عَبْدَكَ الْمُؤْمِنُ تُقَتِّرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَفُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا مُوسَىٰ ؟ هٰذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ ، قَالَ مُوسَىٰ : أَيْ رَبِّ ! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ ، لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَانَ هٰذَا مَصِيرَهُ لَمْ يَرَ بُؤْسَاً قَطُّ ، ثُمَّ قَالَ مُوسَىٰ : أَيْ رَبِّ ! عَبْدُكَ الْكَافِرُ تُوَسِّعُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَفُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ : يَا مُوسَىٰ هٰذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : أَيْ رَبِّ ! وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَكَانَ هٰذَا مَصِيرَهُ لَمْ يَرَ خَيْرَاً قَطُّ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَضْطَرِبُ فَقَامَ يَدْعُو اللَّهَ لَهُ أَنْ يُعَافِيَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ لَيْسَ الَّذِي يُصِيبُهُ خَبْطٌ مِنَ الشَّيْطَانِ إِبْلِيسَ ، وَلٰكِنَّهُ جَوَّعَ نَفْسَهُ لِي ، فَهُوَ الَّذِي تَرَىٰ إِنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّاتٍ أَتَعَجَّبُ مِنْ طَاعَتِهِ لِي ، فَمُرْهُ فَلْيَدْعُ لَكَ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي كُلَّ يَوْمٍ دَعْوَةً » (طب حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٦٧ .

٧٩٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ لَقِيَ جِبْرِيلَ فَقَالَ لَهُ : مَا لِمَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ كَذَا وَكَذَا مَرَّةً ، فَذَكَرَ نَوْعاً مِنَ الأَجْرِ مِمَّا لَمْ يَقْوَ عَلَيْهِ مُوسَىٰ ، فَسَأَلَ رَبَّهُ أَنْ لاَ يُضْعِفَهُ ثَمَنَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ : مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ مَرَّةً وَاحِدَةً : اللَّهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ كُلِّ نَفْسٍ وَلَمْحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِهَا أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ ، أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ إِلَى قَوْلِهِ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، فَإِنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً ، لَيْسَ مِنْهَا سَاعَةٌ إِلاَّ يَصْعَدُ إِلَيَّ مِنْهُ فِيهَا سَبْعُونَ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ وَتُشْغَلَ الْمَلاَئِكَةُ » الْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَىٰ بنَ عِمْرَانَ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الْمَاءَ لَمْ يُلْقِ ثَوْبَهُ حَتَّى يُوَارِيَ عَوْرَتَهُ فِي الْمَاءِ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُؤْمِنِي الْجِنِّ لَهُمْ ثَوَابٌ وَعَلَيْهِمْ عِقَابٌ ، قِيلَ : مَا ثَوَابُهُمْ ؟ قَالَ : عَلَى الأَعْرَافِ وَلَيْسُوا فِي الْجَنَّةِ ، قِيلَ : وَمَا الأَعْرَافُ ؟ قَالَ : حَائِطُ الْجَنَّةِ تَجْرِي فِيهِ الأَنْهَارُ ، وَتَنْبُتُ فِيهِ الأَشْجَارُ وَالثِّمَارُ » (هق) في الْبعثِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَارَكُمْ هٰذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلاَ أَنَّهَا ضُرِبَتْ فِي الْيَمِّ سَبْعَ مِرَارٍ لَمَا انْتَفَعَ بِهَا بَنُو آدَمُ » ابن مردويه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا اللَّيْلَةَ ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَوَزَنَ » (حم) وابنُ منده عن أعرابيٍّ يُقَالُ لَهُ جَبْرٌ .

٧٩٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٧٦٦ .

٧٩٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » (ط طب) عن عبادة بن الصَّامِتِ (ك ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (حم) عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٧٩٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاسَاً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ رُؤْيَتِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » (قط) في الأفراد (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاسَاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ اغْتَابُوا نَاسَاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلِذٰلِكَ هَاجَتْ هٰذِهِ الرِّيحُ » (حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاسَاً بَاتُوا فِي شَرَابٍ وَدُفُوفٍ وَغِنَاءٍ فَأَصْبَحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » ابن صَصْرَى في أَمَالِيهِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاسَاً مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ هٰذَا الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِ اسْتَعَاذَ بِالْحَرَمِ ، فَلَمَّا بَلَغُوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ ، مَصَادِرُهُمْ شَتَّى ، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ ، قِيلَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : جَمَعَهُمُ الطَّرِيقُ ، مِنْهُمُ الْمُسْتَنْصِرُ وَابْنُ السَّبِيلِ وَالْمَجْنُونُ ، يَهْلَكُونَ مَهْلَكَاً وَاحِداً ، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى » (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٩٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ قَاتَلَ أَهْلَ مَدِينَةٍ ، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَفْتَحَهَا خَشِيَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَهَا : أَيَّتُهَا الشَّمْسُ ، إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ بِحُرْمَتِي عَلَيْكِ إِلَّا وَكَدْتِ[1] سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، فَحَبَسَهَا اللَّهُ حَتَّى افْتَتَحَ الْمَدِينَةَ ، وَكَانُوا إِذَا أَصَابُوا الْغَنَائِمَ قَرَّبُوهَا فِي الْقُرُبَاتِ ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ، فَلَمَّا أَصَابُوا وَضَعُوا الْقُرُبَاتِ ، فَلَمْ تَجِيءِ النَّارُ تَأْكُلُهُ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! مَا لَنَا لَا تُقْبَلُ قُرُبَاتُنَا ؟ قَالَ: فِيكُمْ غُلُولٌ[2]، قَالُوا: مَا لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مَنْ عِنْدَهُ الْغُلُولُ وَهُمْ اثْنَا عَشَرَ سِبْطاً،

---

(١) وكد : أقامَ .

(٢) الغُلول : الخيانة .

قَالَ : يُبَايِعُنِي رَأْسُ كُلِّ سِبْطٍ مِنْكُمْ ، فَبَايَعَهُ رَأْسُ كُلِّ سِبْطٍ ، فَلَزِقَتْ كَفُّ النَّبِيِّ بِكَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ : عِنْدَكَ الْغُلُولُ ، فَقَالَ : كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ عِنْدَ أَيِّ سِبْطٍ هُوَ : قَالَ : تَدْعُو سِبْطَكَ فَتُبَايِعُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً ، فَفَعَلَ ، فَلَزِقَتْ كَفُّهُ بِكَفِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، قَالَ : عِنْدَكَ الْغُلُولُ ؟ قَالَ : نَعَمْ عِنْدِي الْغُلُولُ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : رَأْسُ ثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ أَعْجَبَنِي فَغَلَلْتُهُ ، فَجَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ فِي الْغَنَائِمِ ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهُ » عبد الرَّزّاق في المصنَّف (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ :« إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَبِثَ بِهِ بَلَاؤُهُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً ، فَرَفَضَهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِلَّا رَجُلَيْنِ مِنْ إِخْوَانِهِ كَانَا مِنْ أَخَصِّ إِخْوَانِهِ بِهِ ، كَانَا يَغْدُوَانِ إِلَيْهِ وَيَرُوحَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ذَاتَ يَوْمٍ : تَعْلَمُ وَاللَّهِ أَنَّ أَيُّوبَ قَدْ أَذْنَبَ ذَنْباً مَا أَذْنَبَهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً لَمْ يَرْحَمْهُ اللَّهُ وَيَكْشِفُ مَا بِهِ ، فَلَمَّا رَاحَا إِلَى أَيُّوبَ لَمْ يَصْبِرِ الرَّجُلُ حَتَّى ذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : أَدْرِي مَا أَدْرِي مَا يَقُولَانِ ، غَيْرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَمُرُّ بِالرَّجُلَيْنِ يَتَرَاغَمَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ فَأَرْجِعُ إِلَى بَيْتِي فَأُكَفِّرُ عَنْهُمَا أَنْ يَذْكُرَا اللَّهَ إِلَّا فِي حَقٍّ ، وَكَانَ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ ، فَإِذَا قَضَىٰ حَاجَتَهُ أَمْسَكَتِ امْرَأَتُهُ بِيَدِهِ حَتَّى يَبْلُغَ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَبْطَأَ عَلَيْهَا ، فَأُوْحِيَ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ فِي مَكَانِهِ : ﴿ **أُرْكُضْ بِرِجْلِكَ هٰذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ** ﴾[1] فَاسْتَبْطَأَتْهُ فَتَلَقَّتْهُ بِنَظَرٍ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا قَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ مَا بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا كَانَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَالَتْ : أَيْ بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، هَلْ رَأَيْتَ نَبِيَّ اللَّهِ هٰذَا الْمُبْتَلَىٰ ، وَاللَّهِ عَلَى ذٰلِكَ ؟ ، مَا رَأَيْتُ أَشْبَهَ بِهِ مِنْكَ إِذْ كَانَ صَحِيحاً ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، وَكَانَ لَهُ أَنْدَرَانِ أَنْدَرٌ لِلْقَمْحِ ، وَأَنْدَرٌ لِلشَّعِيرِ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَتَيْنِ ، فَلَمَّا كَانَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى أَنْدَرِ الْقَمْحِ أَفْرَغَتْ فِيهِ الذَّهَبَ حَتَّى فَاضَ ، وَأَفْرَغَتِ الْأُخْرَىٰ فِي أَنْدَرِ الشَّعِيرِ الْوَرِقَ حَتَّى فَاضَ » سمويه (حب ك) والدَّيلمي عن أنسٍ

---

(١) سورة صٓ، الآية ٤٢ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ نُوحاً لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ إِنِّي قَاصٌّ عَلَيْكَ الْوَصِيَّةَ ، آمُرُكَ بِاثْنَتَيْنِ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ ، آمُرُكَ بِلا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَلَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ وُضِعْنَ فِي كَفَّةٍ وَلاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ ، وَلَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ كُنَّ حَلَقَةً مُبْهَمَةً قَصَمَتْهُنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلاَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَبِهَا الْخَلْقِ ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ الشِّرْكِ وَالْكِبْرِ ، ـ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْكِبْرُ ـ ؟ أَهُوَ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ حُلَّةٌ حَسَنَةٌ يَلْبَسُهَا ، وَفَرَسٌ جَمِيلٌ يُعْجِبُهُ جَمَالُهُ ـ ؟ قَالَ : لاَ ، الْكِبْرُ ـ سَفْهُ الْحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ » (حم طب ك) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَعْجَبَتْهُ كَثْرَةُ أُمَّتِهِ ، فَقَالَ : مَنْ يَقُومُ لِهٰؤُلاَءِ ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ خَيِّرْ أُمَّتَكَ بَيْنَ إِحْدَى ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، أَوِ الْعَدُوَّ ، أَوِ الْجُوعَ ، فَعَرَضَ لَهُمْ ذٰلِكَ ، فَقَالُوا : أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ ، نَكِلُ ذٰلِكَ إِلَيْكَ فَخِرْ لَنَا ، فَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ ، وَكَانُوا يَفْزَعُونَ إِذَا فَزِعُوا إِلَى الصَّلاَةِ ، فَصَلَّى ، قَالَ : أَمَّا الْجُوعُ فَلاَ طَاقَةَ لَنَا ، وَلاَ طَاقَةَ لَنَا بِالْعَدُوِّ ، وَلٰكِنَّ الْمَوْتَ ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، فَمَاتَ مِنْهُمْ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَقُولُ : اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ وَبِكَ أُصَاوِلُ وَبِكَ أُقَاتِلُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » (حم ع حب طب حل هق ض) عن صُهيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَبِيذَ الْغُبَيْرَاءِ حَرَامٌ » الْعسكري في كتاب الصَّحابةِ عن أُسيد الْجعفي .

٧٩٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ نِسَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كُنَّ يَجْعَلْنَ هٰذَا فِي رُؤُوسِهِنَّ

٧٩٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٩٥٥ ، ١٨٩٦٢ .

فَلُعِنَّ وَحُرِّمَ عَلَيْهِنَّ الْمَسَاجِدُ » (طب) عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَرَّجَ بِقَصِّهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٧٩٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَفَراً مِنَ الْجِنِّ خَمْسَةَ عَشَرَ بَنُو إِخْوَةٍ وَبَنُو عَمٍّ يَأْتُونَ اللَّيْلَةَ فَاقْرَأْ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ » (طس) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَفَراً مَرُّوا عَلَى عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ فَقَالَ : يَمُوتُ أَحَدُ هٰؤُلَاءِ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَمَضَوْا ثُمَّ رَجَعُوا عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ وَمَعَهُمْ حُزَمُ الْحَطَبِ ، فَقَالَ : ضَعُوا ، فَقَالَ لِلَّذِي قَالَ يَمُوتُ الْيَوْمَ : حُلَّ حَطَبَكَ فَحَلَّهُ ، فَإِذَا فِيهِ حَيَّةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : مَا عَمِلْتُ شَيْئاً ، قَالَ : أُنْظُرْ مَا عَمِلْتَ ؟ قَالَ : مَا عَمِلْتُ شَيْئاً ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ مَعِي فِي يَدِي فَلْقَةٌ مِنْ خُبْزٍ ، فَمَرَّ بِي مِسْكِينٌ فَسَأَلَنِي فَأَعْطَيْتُهُ بَعْضَهَا ، فَقَالَ : بِهَا دُفِعَ عَنْكَ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَتْ تَلَقَّاهَا مِنْ أَهْلِ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ كَمَا تَلَقَّوْنَ الْبَشِيرَ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ : انْظُرُوا صَاحِبَكُمْ يَسْتَرِيحُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي كَرْبٍ شَدِيدٍ ، ثُمَّ يَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلَانٌ وَمَا فَعَلَتْ فُلَانَةُ ، هَلْ تَزَوَّجَتْ ؟ فَإِذَا سَأَلُوهُ عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَهُ ، فَيَقُولُ : أَيهَاتْ[1] قَدْ مَاتَ ذٰلِكَ قَبْلِي ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ ، فَبِئْسَتِ الْأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ ، وَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ ، فَإِنْ كَانَ خَيْراً فَرِحُوا واسْتَبْشَرُوا وَقَالُوا : اللَّهُمَّ هٰذَا فَضْلُكَ وَرَحْمَتُكَ فَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ وَأَمِتْهُ عَلَيْهَا ، وَيُعْرَضُ عَلَيْهِمُ الْمُسِيءُ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ أَلْهِمْهُ عَمَلاً صَالِحاً تَرْضَىٰ بِهِ عَنْهُ ، وَيُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ » (طب) عن أبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أيهَت بفلان : أي ناديته .

٧٩٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحاً وَإِنَّ نَفْسَ الْكَافِرِ تَسِيلُ كَمَا تَخْرُجُ نَفْسُ الْحِمَارِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ الْخَطِيئَةَ فَيُشَدَّدُ بِهَا عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لِيُكَفَّرَ بِهَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيُسَهَّلُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَوْتِ لِيُجْزِي بِهَا » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحاً ، وَلاَ أُحِبُّ مَوْتاً كَمَوْتِ الْحِمَارِ ، ـ قِيلَ : وَمَا مَوْتُ الْحِمَارِ ـ ؟ قَالَ : رُوحُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِهِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ ، فَلاَ تُتْبِعْ بِذٰلِكَ مَنّاً وَلاَ أَذىً » (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نُوحاً كَبِيرَ الأَنْبِيَاءِ لَمْ يَقُمْ عَنْ خَلاَءٍ قَطُّ إِلاَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَاقَنِي لَذَّتَهُ ، وَأَبْقَىٰ فِيَّ مَنْفَعَتَهُ ، وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ » (عق هب) والدَّيلمي عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٧٩٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نُوحاً هَبَطَ مِنَ السَّفِينَةِ عَلَى الْجُودِيِّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَصَامَهُ نُوحٌ وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ بِصِيَامِهِ شُكْراً لِلَّهِ ، وَفِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ وَعَلَى أَهْلِ مَدِينَةِ يُونُسَ ، وَفِيهِ خَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَفِيهِ وُلِدَ أَبْرَاهِيمُ وَابْنُ مَرْيَمَ » أَبُو الشَّيْخِ في الثَّوَابِ عن عبد الْغفور بن عبدِ العزيز بن سعد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن أبيه عن جدِّه .

٧٩٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمَ كَانُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ ـ يَعْنِي أَهْلَ مَجْلِسٍ أَمَامَهُ ـ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ تَحْمِلُهَا الْمَلاَئِكَةُ كَالْقُبَّةِ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ ، تَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِبَاطِلٍ فَرُفِعَتْ عَنْهُمْ » ابن سعد وابنُ مسعود مُرْسَلاً .

٧٩٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰؤُلاَءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلاَفَةِ بَعْدِي ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ـ » (حب) في الضُّعَفَاءِ عن عطيَّةَ بنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٧٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰؤُلَاءِ النَّوَائِحَ يُجْعَلْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّيْنِ فِي جَهَنَّمَ ، صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ ، وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ ، فَيَنْبَحْنَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَنْبَحُ الْكِلَابُ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا ، وَأَفْطَرَتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ، جَلَسَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَىٰ فَجَعَلَتَا تَأْكُلَانِ لُحُومَ النَّاسِ » (حم) وابنُ أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغِيبَةِ عن عبيد مولَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٧٩٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ نَزَلَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا كَانَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا » سمويه عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الْوَجَعَ بَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ فَلَا تَأْتُوهَا » ابنُ قانعٍ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ عُذِّبَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا قَبْلَكُمْ ، فَهُوَ فِي الْأَرْضِ يَذْهَبُ أَحْيَانًا وَيَرْجِعُ أَحْيَانًا ، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ فَوَقَعَ بِهَا فَلَا يَخْرُجَنَّ فِرَاراً مِنْهُ » الْعدني عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا السُّقْمَ رِجْزٌ عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ثُمَّ بَقِيَ فِي الْأَرْضِ ، فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي الْأُخْرَىٰ ، فَمَنْ سَمِعَ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدُمَنَّ عَلَيْهِ ، وَمَنْ وَقَعَ بِأَرْضٍ وَهُوَ بِهَا فَلَا يُخْرِجَنَّهُ الْفِرَارُ مِنْهُ » (طب) عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٧١٤ .

٧٩٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا السُّقْمَ عُذِّبَ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فِي أَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ » (حم) عن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا السُّقْمَ عَذَابٌ عُذِّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ لَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَهْبُطُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ » (طب) عنهُ .

٧٩٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْوَبَاءَ شَيْءٌ عُذِّبَ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ ، وَقَدْ بَقِيَتْ فِي الأَرْضِ مِنْهُ بَقِيَّةٌ فَيَقَعُ أَحْيَاناً وَيَذْهَبُ أَحْيَاناً ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ » (طب) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ بَدَأَ رَحْمَةً وَنُبُوَّةً ، ثُمَّ يَكُونُ رَحْمَةً وَخِلاَفَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكاً عَضُوضاً ، ثُمَّ كَائِنٌ عُتُوّاً وَجَبْرِيَّةً وَفَساداً فِي الأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْفُرُوجَ وَالْخُمُورَ وَيُرْزَقُونَ عَلَى ذٰلِكَ وَيُنْصَرُونَ حَتَّى يَلْقَوْا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) وأبو نعيم في المعرفةِ (هب) عن أبي ثعلب الْجشني عن معاذٍ وأبي عبيدَةَ بن الْجَرَّاح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَ مَتِينٌ ، فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ ، وَلاَ تُبَغِّضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ أَرْضاً قَطَعَ وَلاَ ظَهْراً أَبْقَىٰ » (حم،بز،هق) والْعسكري في الأَمْثَالِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٧٩٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ ، وَلاَ تُكَرِّهُوا

٧٩٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٧٨ .

٧٩٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٥٠ .

عِبَادَةَ اللَّهِ إِلَى عِبَادِهِ ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ يَقْطَعُ سَفراً وَلاَ يَسْتَبْقِي ظَهْراً» (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٩٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرِفْقٍ ، وَلاَ تُبَغِّضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ ، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ سَفراً قَطَعَ ، وَلاَ ظَهْراً أَبْقَىٰ ، فَاعْمَلْ عَمَلَ امْرِىءٍ يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ أَبَداً، وَاحْذَرْ حِذْرَ مَنْ يَخْشَىٰ أَنْ يَمُوتَ غَداً » الْعسكري (هب ق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَفِي لَفْظٍ : يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلاَّ هَرِماً .

٧٩٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَاقْرَؤُوهُ بِحُزنٍ » ابنُ مردويه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٩٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَاقْرَؤُا وَلاَ حَرَجَ ، وَلٰكِنْ لاَ تَجْعَلُوهُ ذِكْرَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ ، وَلاَ ذِكْرَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ » ابنُ جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّ ذٰلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ ، فَلاَ تَمَارُوا فِيهِ ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ » (حم) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا السَّفَرَ جُهْدٌ وَثِقَلٌ ، فَإِذَا أَوْتَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ وَإِلاَّ كَانَتَا لَهُ » الدَّارمي وابنُ خزيمة والطَّحاوي (ز حب قط طب هـ ق ض) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الشِّعْرَ سَجْعٌ مِنْ كَلاَمِ الْعَرَبِ ، بِهِ يُعْطَىٰ السَّائِلُ ، وَبِهِ يُكْظَمُ الْغَيْظُ ، وَبِهِ يُؤْتَىٰ الْقَوْمُ فِي نَادِيهِمْ » أَبُو نعيم عن شعبة بن الدخان بن الْقوم عن أبيهِ عن جَدِّهِ .

٧٩٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ إِلَى اللَّهِ ، فَمَنْ يَسَّرَهُ لِلْهُدَىٰ تَيَسَّرَ ،

وَمَنْ يَسَّرَهُ لِلضَّلاَلَةِ كَانَ فِيهَا » الْوَاقِدِي وابنُ عساكر عن سعيد بن عمرو الهذلي مُرْسَلاً .

٧٩٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ » (حم طب هب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرَهُ ، وَأَنْتَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسِيَكَ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا لَوْ مَاتَ لَمَاتَ وَلَيْسَ مِنَ الدَّيْنِ عَلَى شَيْءٍ ، إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ صَلاَتَهُ وَيُتِمُّهَا » (حم) عن عُثْمَانَ بن ضيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَنْ تَبِعَهُ ، وَإِنَّ مِنْ حَدِيثِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لِمَنْ كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ لِمَنْ تَبِعَهُ ، مَنْ سَمِعَ حَدِيثِي فَحَفِظَهُ وَعَمِلَ بِهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ تَهَاوَنَ بِحَدِيثِي فَقَدْ تَهَاوَنَ بِالْقُرْآنِ ، وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْقُرْآنِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ » (خط) في الْجامع عن الْحكم بن عمير الثمالي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَلاَ تُمَارُوا فِيهِ ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ» الْبغوي (هب) عن أَبي جُهَيْمٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُشَادَّ هٰذَا الدِّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْغُدْوَةِ وَالرَّوَاحِ وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ » (حب) والْعسكري في الأَمْثَالِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْفَيْءَ لاَ يَحِلُّ مِنْهُ خَيْطٌ وَلاَ مَخِيطٌ لأَحَدٍ وَلاَ

٧٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٠١/٦ .

٧٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٣٥٤/٣ .

٧٩٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢٤٣/٦ .

لِمُعْطٍ » (هب) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٧٩٩٩ ـ قـالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الأَمْـرَ بَدَأَ نُبُـوَّةً وَرَحْمَةً ثُمَّ يَكُـونُ خِلاَفَـةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكاً عَضُوضاً ، يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ ، وَيَلْبَسُونَ الْحَرِيرَ ، وَيَسْتَحِلُّونَ الْفُرُوجَ ، وَيُنْصَرُونَ وَيُرْزَقُونَ حَتَّى يَـأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » نعيم بن حمـاد في الْفِتَنِ عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذِهِ الْحُشُـوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فَـإِذَا دَخَلَ أَحَـدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (طب ك) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَهَا بَيْنَهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ فَيُقَالُ هٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » (حم) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لاَ عَذَابَ عَلَيْهَا ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أُعْطِيَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ ، فَكَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ » (طب هق) في الأَفْرَادِ عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا فَإِذَا أُدْخِلَ الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، جَاءَهُ مَلَكٌ شَدِيدُ الانْتِهَارِ فَيَقُولُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : أَقُولُ إِنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَعَبْدُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ : انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ الَّذِي كَانَ لَكَ فِي النَّارِ قَدْ أَنْجَاكَ اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَبْدَلَكَ بِمَقْعَدِكَ الَّذِي تَرَىٰ مِنَ النَّارِ الَّذِي تَرَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ : دَعُونِي أُبَشِّرُ أَهْلِي ، فَيُقَالُ لَهُ : اسْكُنْ ،

٨٠٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٧٨/٧ .

٨٠٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٢٨/٥ .

وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَقْعُدُ إِذَا تَوَلَّىٰ عَنْهُ أَهْلُهُ فَيُقَالُ لَهُ : مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ، أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ ، فَيُقَالُ لَهُ : لاَ دَرَيْتَ ، وَهٰذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي كَانَ فِي الْجَنَّةِ قَدْ أُبْدِلْتَ مِنْهُ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ ، يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ ، الْمُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ ، وَالْمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الإِبِلَ لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هِيَ قُوتُهُمْ وَيُمْنُهُمْ بَعْدَ اللَّهِ ، أَيَسُرُّكُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا فَذُهِبَ بِهِ ، أَتَرَوْنَ ذٰلِكَ عَدْلاً ، قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَإِنَّ هٰذَا كَذٰلِكَ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ يَحِلُّ لِي فِيهَا إِلاَّ نَصِيبِي مَعَكُمْ إِلاَّ الْخُمُسَ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ ، وَأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَأَصْغَرَ ، وَلاَ تَغُلُّوا فَإِنَّ الْغُلُولَ نَارٌ وَعَارٌ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَجَاهِدُوا النَّاسَ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ ، الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ ، وَلاَ تُبَالُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ عَظِيمٌ ، وَإِنَّهُ يُنَجِّي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ » (حم) والشَّاشي (طب ك ض) عن عبادة بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ، فَلاَ صَوْمَ فِيهِنَّ إِلاَّ صَوْماً فِي هُدَىٰ » الطَّحَاوِي (قط ك) عن عبدِ اللَّهِ بن حُذَافة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا جَلاَؤُهَا ؟ قَالَ : تِلاَوَةُ الْقُرْآنِ » محمّد بن نصر والْخرائطي في اعْتِلاَلِ الْقُلُوبِ (حل عب) والْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٦٢ ، ٢٢٨٤٠ .

٨٠٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ[1] ، فَلاَ تَصُومُوهَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلاَ يَصُمْهَا أَحَدٌ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْقَرْيَةَ هِيَ الْمَدِينَةُ لاَ يَصْلُحُ فِيهَا قِبْلَتَانِ ، فَأَيُّمَا نَصْرَانِيٌّ أَسْلَمَ ثُمَّ تَنَصَّرَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » (طب) عن عبد الرحمٰن بن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ إِذَا أَصَابَهُ الْمَاءُ ، قِيلَ : وَمَا جَلاَؤُهَا ؟ قَالَ : كَثْرَةُ ذِكْرِ الْمَوْتِ ، وَتِلاَوَةُ الْقُرْآنِ » (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ لَيْسَتْ بِالْمَعْرِفَةِ ، إِنَّ الْمَعْرِفَةَ أَنْ تَسْأَلَهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، فَتَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَتُشَيِّعُهُ إِذَا مَاتَ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاَةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَوَانَوْا فِيهَا وَتَرَكُوهَا ، فَمَنْ صَلاَّهَا مِنْكُمْ ضُعِّفَ لَهُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ ـ وَالشَّاهِدُ النَّجْمَ ـ » (حم) عن أبي بصرةَ الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ فَإِذَا دَخَلَهَا أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » عبد الرزاق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) البعال : تمتع الزوج بزوجه .

٨٠٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل١/٥٦٧، ٨٢٤ .

٨٠١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٩٤ ، ٢٧٢٩٦ .

٨٠١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاَةَ عُرِضَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَأَبَوْهَا وَثَقُلَتْ عَلَيْهِمْ ، وَفَضُلَتْ عَلَى مَنْ سِوَاهَا بِسِتَّةٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ـ يَعْنِي الْعَصْرَ ـ » عبدُ الرَّزَّاقِ عن أبي بَصْرَةَ الْغِفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الأَخْلاَقَ مَنَائِحُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْداً مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً » الْعسكري في الأَمْثَالِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٠١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَيْنِ حُرِّمَا عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، وَحُلِّلاَ لإِنَاثِهِمْ ـ يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْحَرِيرَ ـ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ وَرَاءَكُمْ عَقَبَةً كَؤُوداً لاَ يَجُوزُهَا الْمُثْقَلُونَ » (طب) عن أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ وِسَادَكَ إِذَنْ لَعَرِيضٌ طَوِيلٌ إِنَّمَا هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ » (حم د طب) عن عدي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ وَصِيَّتِي وَمَوْضِعَ سِرِّي وَخَيْرَ مَنْ أَتْرُكُ بَعْدِي ، وَيُنْجِزُ عِدَّتِي ، وَيَقْضِي دَيْنِي ، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ »(طب) عن أبي سعيدٍ عَنْ سَلْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ كَلِمَةٌ عَلَى اللَّهِ كَرِيمَةٌ ، لَهَا عِنْدَ اللَّهِ مَكَانٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقاً أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِباً حَقَنَتْ دَمَهُ وَأَحْرَزَتْ بِهِ وَلَقِيَ اللَّهَ غَداً فَحَاسَبَهُ » (بز) عن عياض الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَلَدُ آدَمَ ، وَلَوْ أُرْسِلُوا لأَفْسَدُوا عَلَى النَّاسِ مَعَايِشَهُمْ ، وَلَنْ يَمُوتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلاَّ تَرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ أَلْفاً فَصَاعِداً ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِهِمْ ثَلاَثَ أُمَمٍ : قَاوِيل وتاريس ومنسلة » عبد بن حميد في التفسير وابن المنذر (طب) وابن مردويه (هق) في البعث عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا سَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ : يَا رَبِّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَقَعُ النَّاسُ فِيهِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ ، يَا يَحْيَىٰ ! هٰذَا شَيْءٌ لَمْ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي ، كَيْفَ أَفْعَلُهُ بِكَ ، إِقْرَأْ فِي الْمُحْكَمِ تَجِدْ فِيهِ : (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالُوا يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ وَقَالُوا . . .) قَالَ : يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي فَإِنِّي لَا أَعُودُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ يُوشَعَ بنَ نُونٍ دَعَا رَبَّهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الزَّكِيِّ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ الْمُبَارَكِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَسُرَادِقِ الْحَمْدِ وَسُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَسُرَادِقِ السُّلْطَانِ وَسُرَادِقِ السِّرِّ ، إِنِّي أَدْعُوكَ يَا رَبِّ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ النُّورُ الْبَارُّ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الصَّادِقُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، بَدِيعُ السمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَنُورُهُنَّ وَقَيِّمُهُنَّ ، ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، حَنَّانٌ جَبَّارٌ نُورٌ دَائِمٌ قُدُّوسٌ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، هٰذَا مَا دَعَا بِهِ فَحُبِسَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِإِذْنِ اللَّهِ » أَبُو الشَّيخ في الثَّوَابِ وابنُ عساكر والرَّافعيُّ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ولَيْسَ في سندِهِ مُتَّهَم .

٨٠٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ يَمِينَ الْمُسْلِمِ مِنْ وَرَائِهَا أَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ إِذَا هُوَ حَلَفَ كَاذِباً يُدْخِلُهُ اللَّهُ النَّارَ » (طب) عن الأشعثِ بنِ قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً ، لَيْسَ مِنْهَا سَاعَةٌ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا سِتُّمائَةِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ شَيْئاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلٰكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْتُهَا مِنْكَ بِالثَّمَنِ » (حم طب ك ض) عن حكيم بن حزامٍ أَنَّهُ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً وَهُوَ كَافِرٌ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٠٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٣٢٣/٥ .

٨٠٢٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا نُشَبِّـهُ عُثْمَانَ بِـأَبِينَا إِبْـرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّـلَامُ » (عد هق) وابنُ عساكر والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مُصَبِّحُوهُمْ بِغَارَةٍ فَأَفْطِرُوا وَتَقَوَّوْا » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ لَنَا الْبَلَاءُ كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ ، إِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَـاءِ لَيُبْتَلَىٰ بِالْقَمْـلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَيُبْتَلَىٰ بِالْفَقْرِ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَبَاءَةَ فَيَجُوبُهَا ، وَإِنْ كَانُوا لَيَفْرَحُونَ بِـالْبَلَاءِ كَمَـا تَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ » (حم) وعبد بن حميد (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا كَذٰلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلَاءُ وَيُضَاعَفُ لَنَـا الأَجْرُ ، أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ ، كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَىٰ بِالْقَمْلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَيُبْتَلَىٰ أَحَدُهُمْ بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدَ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يَلْبَسُهَا ، وَلَأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحاً بِالْبَلَاءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ » (ك هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْبِيـاءِ أُمِرْنَـا بِثَلَاثٍ : تَعْجِيـلَ الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرَ السُّحُورِ ، وَوَضْعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فِي الصَّلَاةِ » (عد هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا شَغَلَنَا عَنْ صَلَاتِنَا ، وَلٰكِنْ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَهَا إِذَا شَاءَ ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هٰذِهِ الصَّلَاةُ مِنْ غَدٍ صَالِحاً فَلْيُصَلِّ مَعَهَا مِثْلَهَا » (هق) عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ[1] الْمُشْرِكِينَ » (ط حم ط ق) عن

٨٠٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٩٣ .

٨٠٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٨٩

(١) زبد : هدية .

عياض بن حمار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا لاَ نَبِيعُ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَاتِ حَتَّى نَقْبَضَهُ » (هق) عن علقمةَ بن ناحية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ بُنِيَتْ أَجْسَادُنَا عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأُمِرَتِ الأَرْضُ مَا كَانَ مِنَّا أَنْ تَبْتَلِعَهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٨٠٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ آلَ مُحَمَّدٍ نُعْفِي لِحَانَا وَنُخْفِي شَوَارِبَنَا ، وَإِنَّ آلَ كِسْرَى يَحْلِقُونَ لِحَاهُمْ وَيُعْفُونَ شَوَارِبَهُمْ ، هَدْيُنَا مُخَالِفٌ لِهَدْيِهِمْ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي بَلاَءً وَتَشْدِيداً وَتَطْرِيداً ، حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سُودٌ ، فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ الْحَقَّ فَلاَ يُعْطَوْنَهُ ، فَيُقَاتِلُونَ فَيُنْصَرُونَ فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلاَ يَقْبَلُونَهُ ، حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي ، فَيَمْلِكُ الأَرْضَ فَيَمْلأُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَمَا مَلأُوهَا جَوْراً وَظُلْماً ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ أَوْ مِنْ أَعْقَابِكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ ، فَإِنَّهَا رَايَاتُ هُدًى » (هـ ك) وتعقب عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا نَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » (هق) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » (ط حم) وابن خزيمة (ع حب) والْبغوي (طب ض) عن السَّيِّد الْحس (حم) وابن سعد (خ) في التَّاريخ والْبغوي والْباوردي وابن قانع وابن السكن الْحاكم في الْكنىٰ (طب ض)

٨٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٢٥، ١٧٢٧ .

عن أَبِي عميرة رشيد بن مالك السَّعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبِي لَيْلَىٰ عن أَبِيهِ .

٨٠٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُهِينَا أَنْ نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ ، وَإِنَّ مَوْلاَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا فَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » (حم طب هق) وابنُ منده وابن عساكر عن ميمون مولَىٰ النَّبِيِّ ﷺ الروياني وابن عساكر عن كيسان مولىٰ النَّبِيِّ ﷺ .

٨٠٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا قَوْمٌ قَرَوِيُّونَ وَإِنَّا نَعَافُهُ » ابنُ سعد عن محمَّد بن سيرين قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ قَالَ فذكره .

٨٠٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا لاَ نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ » (حم) عن عمر وعبد الرحمٰن بن عوف وطلحة والزُّبَيْر وسعد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٨٠٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِشَيْءٍ أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾ [1] » (حب طب) عن عُقبة بن عَامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ فَنَسِيتُكَ ، وَإِنَّ هٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ في اللَّذَيْنِ عَطَسَا .

٨٠٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ نَجَّدْتَ بَيْتَكَ وَسَتَّرْتَهُ وَهٰذَا لاَ يَحِلُّ ، شَبَّهْتَهُ بِبَيْتِ اللَّهِ ، لَوْ شِئْتَ بَسَطْتَ فِيهِ وَطَرَحْتَ فِيهِ وَسَائِدَ » الْحكيم عن الْحكم بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ وَشِيعَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ [1]

٨٠٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢/٠، ٣٣٦، ١٤٠٦، ١٦٥٨، ١٣٩١، ١٥٥٠ .

(١) سورة الفلق، الآية ١ .

(١) النبز : الألقاب .

يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » (حل) عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئاً إِتِّقَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ أَعْطَاكَ اللَّهُ خَيْراً مِنْهُ » (حم[٢]) والْبغوي (هق) عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ .

٨٠٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ إِنْ قُلْتَ ثَلاثاً حِينَ تُمْسِي : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كُلُّهُ ، أَعُوذُ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ حُفِظْتَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَكَاهِنٍ وَسَاحِرٍ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَإِنْ قُلْتَهَا حِينَ تُصْبِحُ حُفِظْتَ كَذٰلِكَ حَتَّى تُمْسِي » ابنُ السِّنِّي عن ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ » (حب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ مِنْ قَبِيلٍ يُقَلِّلْنَ الْكَثِيرَ وَيَمْنَعْنَ مَا لاَ يُغْنِيهَا ، وَتَسْأَلُ عَنْ مَا لاَ يُغْنِيهَا » الْبغوي وابنُ قانعٍ عن شهاب بنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكِ لاَبْنَةُ نَبِيٍّ ، وَإِنَّ عَمَّكِ لَنَبِيٌّ ، وَإِنَّكِ لَتَحْتَ نَبِيٍّ ، فَفِيمَ تَفْخَرُ عَلَيْكِ ؟ اتَّقِ اللَّهَ يَا حَفْصَةُ » (ت) حسنٌ صحيحٌ غريبٌ (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : بَلَغَ صُفِيَّةَ أَنَّ حَفْصَةَ قَالَتْ : بِنْتُ يَهُودِيٍّ فَبَكَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٨٠٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، يُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ فَلاَ تَأْخُذُوا مِنْهُمْ فَوْقَ ذٰلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ » الْبغوي عن رجلٍ من جُهَيْنَةَ .

٨٠٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٦٥ ، ٢٠٧٧٢ .

٨٠٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالاً لاَ تُعْرَفُ وَيُوشِكُ الْعَازِبُ أَنْ يَؤُوبَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَمَسْرُورٌ وَمَكْظُومٌ » (طب) عن ثوبانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِيَانَاً » (طب) عن جريرٍ وَقَالَ : فِيهِ لَفْظَةٌ عِيَانَاً ، تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو شهاب الْخناط وَهُوَ حَافظٌ مُتْقِنٌ مِنْ ثِقَاتِ الْمُسْلِمِينَ .

٨٠٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ يَا مَعَاشِرَ الأَنْصَارِ لاَ تُهَاجِرُونَ إِلَى أَحَدٍ ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ يِهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لاَ يُحِبُّ رَجُلٌ الأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلاَ يُبْغِضُ رَجُلٌ الأَنْصَارَ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ » (حم خ) في التَّاريخ (د) في فَضَائِلِ الأَنْصَارِ وابن أبي خيثمة (ع) وأَبُو عوانة وابنُ منيعٍ والْبغري وَالْباوردي وابنُ قانعٍ (طب ض) عن الْحارث بن زيادٍ السَّاعدي الأَنْصَارِي ، قَال الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ غَيْرَهُ .

٨٠٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتَظْفَرُونَ بِالشَّامِ وَتَغْلِبُونَ عَلَيْهَا ، وَتُصِيبُونَ عَلَى سَيْفِ بَحْرِهَا حُصْنَاً يُقَالُ لَهُ : أَنْفَةٌ ، يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنَيْ عَشْرَ أَلْفَ شَهِيدٍ » (طب) وابنُ عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ ، كَثِيرٌ فُقَهَاؤُهُ ، كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٌ سُؤَّالُهُ ، قَلِيلٌ مُعْطُوهُ ، الْعِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ » (طب) عن حزام بن حكيم بنِ حزامٍ عن أَبِيهِ (طب) وابن عساكر عن حزام بن حكيم عن عمِّه عبدِ اللَّه بنِ سعيدٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَاداً وَيَكُونُ لَكُمْ ذِمَّةٌ وَخَرَاجٌ وَأَرْضٌ يَمْنَحُهَا اللَّهُ لَكُمْ ، مِنْهَا مَا يَكُونُ عَلَى شَفِيرِ الْبَحْرِ مَدَائِنُ وَقُصُورٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدَائِنُ أَوْ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ فَلْيَفْعَلْ » أَبُو حاتم في الْوحدان والْبغوي وابن عساكر عن عروة بن

رويم عن شيخ من جرش عن سليمان عن رجلٍ من الصَّحابةِ .

٨٠٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ لَعَلَىٰ عَمَلٍ صَالِحٍ لَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهِ لَنَزَلْتُ فَنَزَعْتُهُ مَعَكُمْ » ابنُ سعدٍ عن مُجاهدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَىٰ زَمْزَمَ فَقَالَ : اسْقُوا لِي مِنْهَا دَلْواً ثُمَّ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٠٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذٰلِكَ ـ يَعْنِي الْعَزْلَ ـ أَوَ لَمْ تَعْلَمُوا ، أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ نَسْمَةً هُوَ بَادِئُهَا إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ » (طب) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ عُلَمَاؤُهُ كَثِيرٌ وَخُطَبَاؤُهُ قَلِيلٌ ، مَنْ تَرَكَ فِيهِ عُشْرَ مَا يَعْلَمُ هَوَىٰ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقِلُّ عُلَمَاؤُهُ وَيَكْثُرُ خُطَبَاؤُهُ ، مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ بِعُشْرِ مَا يَعْلَمُ نَجَا » (حم) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ تُجْمَعُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن سمرةَ بنِ جُنْدُبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مُعَافَاةٌ فَاسْتَقِيمُوا وَخُذُوا طَاقَةَ الأَمْرِ » (طب) عن أبي مالكٍ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتَحْرِصُونَ عَلَى الإِمَارَةِ وَإِنَّهَا سَتَكُونُ نَدَامَةً وَحَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنِعْمَتِ الْمُرْضِعَةُ وَبِئْسَتِ الْفَاطِمَةُ » (حم ش خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلْيَصِلِ الرَّحِمَ ، وَمَنْ كَذَبَ

٨٠٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٣٠ .

٨٠٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٩٨ .

٨٠٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٩٤، ٤١٥٦ .

عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم ت) حسنٌ صحيحٌ (ق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ يَا أَهْلَ الْيَمَامَةِ أَحْذَقُ شَيْءٍ بِإِخْلاَطِ الطِّينِ ، فَاخْلِطْ لَنَا الطِّينَ » (طب) عن طلق بنِ عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ أَصَبْتُمْ خَيْراً وَإِنَّا مُجْمِعُونَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْلِسَ فِي بَيْتِهِ وَلاَ يَحْضُرَ الْجُمُعَةَ فِي غَيْرِ حَرَجٍ » الشِّيرازي في الأَلْقَابِ عن أَبي قَتَادَةَ قَالَ : اجْتَمَعَ عِيدَانِ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِيدَ ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٠٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَيْ الْغَوْرِ ، فِيهِمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ، مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِمْ لاَ يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ » (قط) في الأَفْرَادِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً فَسَمِعَ نَاسَاً مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٠٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ بُعِثْتُمْ هُدَاةً وَلَنْ تُبْعَثُوا مُضِلِّينَ ، كُونُوا مُعَلِّمِينَ وَلاَ تَكُونُوا مُعَانِتِينَ ، أَرْشِدُوا الرَّجُلَ » (حل) عن الأَعْمَشِ عن عمرو بنِ مرَّةَ الْجملي عن أبي الْبحتري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتَظْهَرُونَ عَلَى الأَعَاجِمِ فَتَجِدُونَ بُيُوتاً تُدْعَى الْحَمَّامَاتُ ، فَلاَ يَدْخُلْهَا الرَّجُلُ إِلاَّ بِإِزَارٍ ، وَلاَ يَدْخُلْهَا النِّسَاءُ إِلاَّ نُفَسَاءَ أَوْ مِنْ مَرَضٍ » عن عبد الرَّزّاق (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتَكُونُونَ أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً جُنْداً بِالشَّامِ ، وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلاَدِهِ وَفِيهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَفِيهَا يَرْبِطُ اللَّهُ نُورَهُ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ

تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (طب ك) عن عبد اللَّه بن حوالة .

٨٠٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادَاً : جُنْداً بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِراقِ وَالْيَمَنِ ، قَالُوا : فَخِرْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَىٰ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ » (طب) عن أبي الدَّرْدَاءِ .

٨٠٧٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ تَتَحَدَّثُونَ أَنِّي مَنْ آخِرُكُمْ وَفَاةً ، وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً وَتَتْبَعُونِي أَفْنَادَاً ـ يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضَاً ـ » (طب) عن معاوية (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتَاً فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ ، فَمَنْ نَامَ عَنِ صَلاَةٍ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَمَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » (ع طب) عن أبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَيَكْثُرُ لَكُمْ مِنَ الْخِفَافِ قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : تَمْسَحُونَ عَلَيْهَا » (طب) عن معقل بن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ أُفُقَاً فَبِهَا بُيُوتٌ يُقَالُ لَهَا : الْحَمَّامَاتُ ، حَرَامٌ عَلَى أُمَّتِي دُخُولُهَا ، ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا تُذْهِبُ الْوَصَبَ[1] ، وَتُنَقِّي الدَّرَنَ ، ـ قَالَ : فَإِنَّهَا حَلاَلٌ لِذُكُورِ أُمَّتِي فِي الأَزْرِ حَرَامٌ عَلَى إِنَاثِ أُمَّتِي » (طب) عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمْ تَقُولُونَ لاَ عَدُوَّ ، وَلاَ تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ عَدُوّاً حَتَّى تُقَاتِلُوا يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، صِغَارُ الْعُيُونِ ، صُهْبُ الشُّعُورِ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المجانُّ الْمُطْرَقَةُ » (حم طب) عن خالد بن

---

(١) الوصب : دوام الوجع ـ التعب والفتور .

٨٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٩٤ .

عبدِ اللَّهِ بن حرملة عن خالَتِهِ .

٨٠٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ لَنْ تَرْجِعُوا إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ خَرَجَ مِنْهُ ـ يَعْنِي الْقُرْآنِ ـ » (ك) عن جبير بن نفير عن عقبة بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٠٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ فَلَا تَنُوحُوا[1] وَلَا تَطْغَوْا » الْخرائطي في مَساوىءِ الأَخْلَاقِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٨٠٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ تُعْرَضُونَ عَلَيَّ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ ، فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ » عبد الرَّزَّاقِ عن مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً صَحِيحاً .

٨٠٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ تَكْتَسِبُونَ بَعْدِي حَتَّى تَقُولُوا مَتَىٰ ، وَسَتَأْتُونَ أَفْنَاداً سَنَوَاتِ الزَّلَازِلِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن سلمةَ بن نفيلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِخَوَاتِيمِهَا كَالْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ طَابَ أَسْفَلُهُ ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلَاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ » ابنُ عساكر عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » مالك في روايةِ مالكِ بن الْحسن (حم خ م ت د ن هـ) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الإِيمَانُ بِمَنْزِلَةِ الْقَمِيصِ يُقَمِّصُهُ الرَّجُلُ مَرَّةً وَيَنْزَعُهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ » الْحكيم وابنُ مردويه عن عتبة بن عبدِ اللَّهِ بن خالد بن معدان عن

---

(٢) تنوحوا : وردت تترَفوا .

٨٠٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٨، ٣٠٠ .

أبيه عن جدِّه .

٨٠٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَأَقَامَ بِهِ ، فَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، وَرَجُل آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَوَصَلَ مِنْهُ أَقَارِبَهُ وَرَحِمَهُ وَعَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٠٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا لِامْرِىءٍ مَا كَسَبَ وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابَىٰ[1] طَرِيقٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ » الْحكيم عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٨٠٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا مُبَلِّغٌ وَاللَّهُ يَهْدِي ، وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَاللَّهُ يُعْطِي ، فَمَنْ جَاءَهُ مِنَّا شَيْءٌ بِحُسْنِ هَدْيٍ وَحُسْنِ رِعَةٍ ، فَذٰلِكَ الَّذِي يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ جَاءَهُ مِنَّا شَيْءٌ بِسُوءِ هَدْيٍ وَسُوءِ رِعَةٍ فَذٰلِكَ الَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ » (طب) عن مُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنِّي كُنْتُ جُنُباً فَنَسِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ » (طس هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم) عن أَبي بكرةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّر بِهِمْ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَ وَرَجَعَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ ثُمَّ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٠٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ وَمُضِلاَّتِ الْهَوَىٰ » (طس) عن أبي برزة الأَسْلَمِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ ، يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ » عبد بن حميد (هب) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) ذنابي الطريق : على قصد طريق .

٨٠٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣١٥، ٨٤٠٢، ١٠٤٤٠ .

٨٠٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ أُعَلِّمُكُمْ إِذَا أَتَيْتُمْ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا » عبد الرَّزَّاق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ صَوْمِ الْتَّطَوُّعِ مَثَلُ الرَّجُلِ يُخْرِجُ مِنْ مَالِهِ الصَّدَقَةَ ، فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا ، وَإِنْ شَاءَ حَبَسَهَا » (ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٠٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَنْزِلَةُ مَنْ صَامَ فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، أَوْ فِي غَيْرِ قَضَاءِ رَمَضَانَ أَوْ فِي التَّطَوُّعِ بِمَنْزِلَةِ رَجُلٍ أَخْرَجَ صَدَقَةَ مَالِهِ فَجَادَ مِنْهَا بِمَا شَاءَ ، فَأَمْضَاهُ وَبَخِلَ بِمَا بَقِيَ فَأَمْسَكَهُ » عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٠٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » (حم) والْبغوي وابن قانع (ض) عن دحيةَ الكلبي قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أَحمِلُ لَكَ حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ فَتُنْتِجُ لَكَ بَغْلًا ؟ قَالَ فذكره (د ن) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٠٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ » ابن سعد (د) والْبغوي وابنُ قانعٍ (هق) عن حرب بن عبيد اللَّه عن جدِّه أبي أُمِّهِ عن أَبِيهِ قَالَ الْبغويّ : رواهُ جَماعةٌ عن عطاءِ بن السَّائِب عن حربٍ عن جدِّهِ ، وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَحَدٌ عن أَبِيهِ غَيْرُ أَبِي الأَحْوَصِ (حم د هق) عن رجلٍ من بكرٍ من وائلٍ عن خاله الْبغوي عن حرب بن عبيد اللَّه الثَّقفي عن خالِهِ الْبغوي عن حرب بن هلالٍ الثَّقفي عن رجلٍ من بَني ثعلبٍ .

٨٠٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا ذٰلِكَ شَيْءٌ كَانَ يَقُولُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ لِيَأْمَنَا بِالْيَمَنِ ، مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نُزَنِّي أُمَّنَا أَوْ نَقْفُوَ أَبَانَا ، نَحْنُ بَنُو النضير بن كِنَانَةَ مَنْ قَالَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَقَدْ كَذَبَ » ابنُ سعد عن ابنِ أَبِي ذِئْبٍ عن أبيه أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ هٰهُنَا نَاسًا مِنْ كِنْدَةَ يَزْعَمُونَ أَنَّكَ مِنْهُمْ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٨١٦/٦ .

٨٠٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٢٦/٦ .

٨١٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ مِنْ لَدُنِ آدَمَ لَمْ يُصِبْنِي مِنْ سِفَاحِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ ، لَمْ أَخْرُجْ إِلَّا مِنْ طُهْرَةٍ » ابن سعد عن محمَّدِ بنِ علي بن حسينٍ مُرْسَلاً .

٨١٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هٰذَا رَحِمٌ ، وَإِنَّ مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ ، إِنَّمَا يُنْهَىٰ النَّاسُ عَنِ النِّيَاحَةِ ، وَأَنْ يُنْدَبَ الرَّجُلُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ جَامِعٌ ، وَسَبِيلُ مَنِيَّتِنَا ، وَأَنَّ آخِرَنَا لَاحِقٌ بِأَوَّلِنَا لَوَجِدْنَا عَلَيْهِ وَجْداً غَيْرَ هٰذَا ، وَإِنَّا عَلَيْهِ لَمَحْزُونُونَ ، تَدْمَعُ الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَفَضْلُ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ » ابن سعد عن مكحولٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ هٰذَا الَّذِي تَنْهَانَا عَنْهُ قَالَ فذكره .

٨١٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ ، إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ ، صَوْتٌ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ ، وَصَوْتٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ، خَمْشِ وُجُوهٍ ، وَشَقِّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةِ شَيْطَانٍ ، إِنَّمَا هٰذَا رَحْمَةٌ وَمَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ ، يَا إِبْرَاهِيمُ ! لَوْلَا أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ وَوَعْدٌ صِدْقٌ ، وَأَنَّهَا سَبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ ، وَأَنَّ آخِرَنَا سَيَلْحَقُ أَوَّلَنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْناً أَشَدَّ مِنْ هٰذَا ، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ ، تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ » ابن سعد (هق) عن جابر وروى (ت) بعضَهُ وحسَّنهُ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْعَبَّاسُ صِنْوُ أَبِي ، فَمَنْ آذَىٰ الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي » ابن سعد عن أبي مجلز مُرْسَلاً .

٨١٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْوَفَاءُ » (حم ن هـ) وابن سعد (طب حل ص هق) وابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن إِسْمَاعِيلَ بن إِبْرَاهيم بن عبدِ اللَّهِ ابنِ أَبِي رَبيعَةَ عن أبيهِ عن جدِّه .

٨١٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ مَكَارِمَ الأَخْلاَقِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ حُسْنَ الأَخْلاَقِ » ابن سعد عن مالِك بن أنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاَغاً .

٨١٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْعَيْنَانِ وِكَاءُ السَّه ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتُطْلِقَ الْوِكَاءُ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » الدَّارمي (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْعَيْنُ وَكَاءُ السَّه ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ انْطَلَقَ الْوِكَاءُ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » الدَّارمي (طب حل هق) في المعرفَةِ عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ » (ت) صحيح عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلىٰ جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ » مَالك (ط حم م ش م خ م د ت ن هـ حب) عن أنس بن مالك (حم[٢] ش خ م د هـ حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هُوَ فِرَاشٌ لِلزَّوْجِ وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ ، وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ ، وَفِرَاشٌ لِلشَّيْطَانِ » الهيثم بن كلب (ض) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا ذٰلِكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ ـ يَعْنِي قَوْلَهُ

٨١١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٥٧، ٢٥٢٠٣، ٢٥٦٧٥. ٤/١٢٠٧٥، ١٢٦٥٦.

تَعَالَىٰ : ﴿ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ ﴾[1] » (خ م ت) عن عدي بن حاتمٍ .

٨١١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ الَّذِي فِي أُفُقِ السَّمَاءِ » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ » (د ت) حسن (ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، وَإِنْ صَلَّىٰ جَالِسَاً فَصَلُّوا جُلُوسَاً » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بَقَاؤُكُمْ فِيمَا سَلَفَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ كَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ ، أُوتِيَ أَهْلُ التَّوْرَاةِ التَّوْرَاةَ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ ثُمَّ عَجِزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطَاً قِيرَاطاً ، ثُمَّ أُوتِيَ أَهْلُ الإِنْجِيلِ الإِنْجِيلَ فَعَمِلُوا إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ ثُمَّ عَجِزُوا فَأُعْطُوا قِيرَاطَاً قِيرَاطاً ، ثُمَّ أُوتِينَا الْقُرْآنَ فَعَمِلْنَا إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ فَأُعْطِينَا قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، فَقَالَ أَهْلُ الْكِتَابِ : أَيْ رَبَّنَا ! أَعْطَيْتَ هٰؤُلاَءِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ وَأَعْطَيْتَنَا قِيرَاطاً قِيرَاطاً وَنَحْنُ كُنَّا أَكْثَرَ عَمَلاً ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ ظَلَمْتُكُمْ مِنْ أَجْرِكُمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَهُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ » (ط خ) عن سالم بن عبد اللَّه عن أبيهِ .

٨١١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ اللَّهِ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » (حم خ م د ت ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا تَفَرُّقُكُمْ فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ »

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٧٨ .

(حم د طب ك هق) عن أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِي قَالَ : كَانَ النَّاسُ إِذَا نَـزَلُوا مَنْـزِلاً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فذكرَهُ .

٨١١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا لِلْمَرْءِ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ إِمَامِهِ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٠ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَـلُ هٰذَا مَثَـلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُـوَ مَكْتُـوفٌ » (م د ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ وِرَائِهِ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فَذَكَرَهُ .

٨١٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جَعَلَ اللَّهُ الإِذْنَ مِنْ أَجْلِ الْبَصَـرِ » (م) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ شَعْبَانُ : لأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ لِلْصَّائِمِ فِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ » أَبُو الشيخ في الثَّواب والرَّافعي في تاريخه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضَانُ لأَنَّهُ يَرْمُضُ الذُّنُـوبَ ، وَإِنَّ فِي رَمَضَانَ ثَلاَثَ لَيَالٍ ، مَنْ فَاتَتْهُ فَاتَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ : لَيْلَةَ تِسْعَ عَشَرَةَ ، وَلَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَآخِرُهَا سِوَى لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، فَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَفِي أَيِّ شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ » محمَّدُ بنُ منصُورٍ السَّمْعاني في أَمَالِيهِ والدَّيلمي والرَّافعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُجْـزِئُكَ مِنْ ذٰلِـكَ الْوُضُـوءُ ـ يَعْنِي الْمَذْيَ ـ » (حم) والدَّارمي (هـ ع) وابنُ خزيمة (حب طب ض) عن سهل بن حُنَيْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَأْخُذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَنْضَحَ بِهِ ثَوْبَـكَ

٨١٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل/١٥٩٧٣ .

حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ أَصَابَهُ » (حم هق) والدَّارمي (طب) وابنُ خزيمة (حب ض) عن سهل بن حُنَيْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » الْخطيب عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا عَلَيْنَا الْوُضُوءُ فِيمَا يَخْرُجُ ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا يَدْخُلُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هُوَ بِضْعَةٌ مِنْكَ ـ يَعْنِي ذَكَرَهُ ـ » (حم حب طب قط ض) عن طلق بن عليّ (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقوفاً .

٨١٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ غَيْرُ مُغْنٍ عَنَّا شَيْئاً إِلَّا مَا أَغْنَتْ حِجَارَةُ الْحَرَّةِ ، وَلٰكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » (حم حب ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ بِحُلِيٍّ مِنَ الْبَحْرينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكرَهُ .

٨١٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ » (حم د هـ طب ك هق) عن أُمِّ الْفَضْلِ لِبابة بنت الْحارث رضي اللَّهُ عنهُ .

٨١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الآيَاتُ تَخْوِيفٌ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ » (هق) عن قبيصَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رُئِيَ عَلَيْهِ بَهْجَتُهُ وَكَانَ رِدْءاً لِلإِسْلَامِ اعْتَزَلَ إِلى مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَانْسَلَخَ مِنْهُ وَخَرَجَ عَلَى جَارِهِ بِسَيْفِهِ وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ » (بر) وحَسَّنَهُ (ع حب ض) عن جندب بن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٨٦ .

٨١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً وَلَمْ أُبْعَثْ عَذَاباً » (ع هب) وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُخْتَبَرُ بِهٰذَا الْمُؤْمِنُ » (ع) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ ؟ فَكَبَّرَ ثَلاثاً ثُمَّ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨١٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنِ اضْطَجَعَ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ » (م) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا ذٰلِكَ عِرْقٌ ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاَةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي » (ك) عن فاطمةَ بنتِ قَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٨١٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ قَوْمٍ سَلَكُوا مَفَازَةً غَبْرَاءَ لاَ يَدْرُونَ مَا قَطَعُوا مِنْهَا أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ مِنْهَا ؟ فَحَسَرَ ظَهْرُهُمْ ، وَنَفَدَ زَادُهُمْ ، وَسَقَطُوا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ الْمَفَازَةِ فَأَيْقَنُوا بِالْهَلَكَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ يَقْطُرُ رَأْسُهُ ، فَقَالُوا : إِنَّ هٰذَا لَحَدِيثُ عَهْدٍ بِالرِّيفِ ، فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ : مَا لَكُمْ يَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالُوا : مَا نَرَى حَسَرَ ظَهْرُنَا ، وَفُقِدَ زَادُنَا ، وَسَقَطْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ الْمَفَازَةِ لاَ نَدْرِي مَا قَطَعْنَا مِنْهُ أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ عَلَيْنَا ؟ قَالَ : مَا تَجْعَلُونَ لِي إِنْ أَوْرَدْتُكُمْ مَاءً رُوَاءً وَرِيَاضاً خُضْراً ؟ قَالُوا : نَجْعَلُ لَكَ حُكْمَكَ عَلَيْنَا ، قَالَ : تَجْعَلُونَ لِي عُهُودَكُمْ وَمَوَاثِيقَكُمْ أَنْ لاَ تَعْصُونِي ، فَجَعَلُوا لَهُ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ أَنْ لاَ يَعْصُوهُ ، فَمَالَ بِهِمْ فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضاً خُضْراً وَمَاءً رُوَاءً ، فَمَكَثَ يَسِيراً ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : هَلُمُّوا إِلَى رِيَاضٍ أَعْشَبَ مِنْ رِيَاضِكُمْ ، وَمَاءٍ أَرْوَى مِنْ مَائِكُمْ ، فَقَالَ جُلُّ الْقَوْمِ : مَا قَدِرْنَا عَلَى هٰذَا حَتَّى كِدْنَا أَنْ لاَ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : أَلَسْتُمْ قَدْ جَعَلْتُمْ

لِهٰذَا الرَّجُلِ عُهُودَكُمْ وَمَوَاثِيقَكُمْ أَنْ لَا تَعْصُوهُ ، وَقَدْ صَدَقَكُمْ فِي أَوَّلِ حَدِيثِهِ ، وَآخِرُ حَدِيثِهِ مِثْلِ أَوَّلِهِ ، فَرَاحَ وَرَاحُوا مَعَهُ ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضاً خُضْراً ، وَمَاءً رُوَاءً ، وَأَتَى الآخَرِينَ الْعَدُوُّ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِمْ فَأَصْبَحُوا مَا بَيْنَ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ » الرامهرمزي في الأَمْثال (كر) عن ابنِ الْمُبارك قَالَ : بَلَغنا عن الْحسن ، وقَال (كر) هٰذَا مُرْسَلٌ وفيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ ابنِ الْمُبَارَكَ والْحسن .

٨١٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » (قط) في الأَفراد وابن عساكر عن الْبراءِ هناد عن الْحسن مُرْسَلاً .

٨١٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلَائِكَةِ » (ن ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ جَنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ ، فَقِيلَ إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨١٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَإِنَّمَا الْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ ، ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ لَمْ يَنَلِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ ، وَلَا أَقُولُ لَكُمُ الْجَنَّةَ مَنْ تَكَهَّنَ ، أَوِ اسْتَقْسَمَ ، أَوْ رَدَّهُ مِنْ سَفَرٍ تَطَيُّرٌ » (طس) والْخطيب وابن عساكر عن أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ النَّصَارَىٰ ـ يَعْنِي الْوِصَالَ ـ وَلٰكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا » (حم طب ض) عن لَيْلَىٰ امْرَأَةِ بشير بن الخصاصية عن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا ، لَا يُؤْذَيَنَّ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » ابن عساكر عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : لَمَّا قَدِمَ عِكْرَمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ جَعَلَ يَمُرُّ بِالأَنْصَارِ فَيَقُولُونَ : هٰذَا ابْنُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبِي جَهْلٍ ، فَشَكَىٰ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٨١٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ لأَنَّ اللَّهَ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَلَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ » (ت) حسن غريب (ك هب) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن

الزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ » ابنُ المبارك من طريق الزهري عن محمَّد بن عروةَ (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُحْسَدُ مَنْ يُحْسَدُ عَلَى خَصْلَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ » (هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَشْتَرِيهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ ـ يَعْنِي الْحَرِيرَ ـ » (حم طب) عن حفْصَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ إِنْ أَقْمَتَهَا كَسَرْتَهَا ، فَذَرْهَا تَعِشْ بِهَا » الروياني (طب ض) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا حَمَلَنِي عَلَى الرَّدِّ عَلَيْكَ مَخَافَةَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى قَوْمِكَ فَتَقُولُ : إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَإِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ فَلاَ تُسَلِّمَنَّ عَلَيَّ ، فَإِنَّكَ إِنْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » الشَّافعي (هق) في المعرفةِ والْخَطيبُ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٨١٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا حُرِّمَ مِنَ الْمَيْتَةِ اللَّحْمُ ، فَأَمَّا الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْجِلْدُ فَلاَ بَأْسَ بِهِ » (عد) وابنُ النَّجَّارِ عنِ ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٧٦٧/٩ .

٨١٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٥٣/٩ .

٨١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلاَثاً : شُحّاً مُطَاعاً ، وَهَوىً مُتَّبَعاً ، وَإِمَاماً ضَالاًّ » (طب) وأَبُو النَّصر السجزي في الإِبَانَةِ وقَالَ : غريبٌ عن أبي الأَعْوَرِ السلمي .

٨١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا فَرَسِي هٰذَا بَحْرٌ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَهْدِي أَحْسَنَ الأَخْلاَقِ وَإِنَّمَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا هُوَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْبُزَاقِ أَوِ الْمُخَاطِ ، أَمِطْهُ عَنْكَ بِخِرْقَةٍ أَوْ بِإِذْخِرٍ » (طب هق) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَقْنُتُ بِكُمْ لِتَدْعُوا رَبَّكُمْ وَتَسْأَلُوهُ حَوَائِجَكُمْ » مُحمّد بن نصر عن عروة مُرْسَلاً (طس) عنهُ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الأَذَانُ الأَوَّلُ لِيَتَيَسَّرَ أَهْلُ الصَّلاَةِ لِصَلاَتِهِمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمُ الأَذَانَ فَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ، وَإِذَا سَمِعْتُمُ الإِقَامَةَ فَبَادِرُوا التَّكْبِيرَةَ الأُولَىٰ فَإِنَّهَا فَرْعُ الصَّلاَةِ وَتَمَامُهَا ، وَلاَ تُبَادِرُوا الْقَارِىءَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ شَجَرَةٍ لاَ يَسْقُطُ وَرَقُهَا : النَّخْلَةُ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لِسُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَنْ يُؤْمِنَ أَحَدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (طب) عن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا تَفْسِيرُ حُسْنِ الْخُلُقِ مَا أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا يَرْضَىٰ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ لَمْ يَسْخَطْ » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْمَرْءُ بِخَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ امْرُؤٌ مَنْ يُخَالِّ » الْحارث (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا فَاطِمَةُ شُجْنَةٌ مِنِّي ، يُبْسِطُنِي مَا يُبْسِطُهَا ، وَيُقْبِضُنِي مَا يُقْبِضُهَا » (ك طب) عن المسور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ آذَاهَا فَقَدْ آذَانِي » (ك) عن أبي حنظلة مُرْسَلاً .

٨١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ عَمِلَ الْكَبَائِرَ مِنْ أُمَّتِي ثُمَّ مَاتُوا عَلَيْهَا ، فَهُمْ فِي الْبَابِ الأَوَّلِ مِنْ جَهَنَّمَ ، لاَ تَسْوَدُّ وُجُوهُهُمْ ، وَلاَ تَزْرَقُّ أَعْيُنُهُمْ ، وَلاَ يُغَلُّونَ بِالأَغْلاَلِ ، وَلاَ يُقَرَّنُونَ مَعَ الشَّيَاطِينِ ، وَلاَ يُضْرَبُونَ بِالْمَقَامِعِ وَلاَ يَصْرَخُونَ فِي الأَدْرَاكِ ، مِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا سَاعَةً ثُمَّ يَخْرُجُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا يَوْماً ثُمَّ يَخْرُجُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا شَهْراً ثُمَّ يَخْرُجُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا سَنَةً ثُمَّ يَخْرُجُ ، وَأَطْوَلُهُمْ مُكْثاً فِيهَا مَنْ يَمْكُثُ مِثْلَ الدُّنْيَا ، يَوْمَ خُلِقَتْ إِلَى يَوْمِ أُفْنِيَتْ ، وَذٰلِكَ سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْمُوَحِّدِينَ مِنْهَا ، قَذَفَ فِي قُلُوبِ أَهْلِ الأَدْيَانِ ، فَقَالُوا لَهُمْ : كُنَّا نَحْنُ وَأَنْتُمْ جَمِيعاً فِي الدُّنْيَا ، فَآمَنْتُمْ وَكَفَرْنَا ، وَصَدَّقْتُمْ وَكَذَّبْنَا ، وَأَقْرَرْتُمْ وَجَحَدْنَا ، فَمَا أَغْنَىٰ ذٰلِكَ عَنْكُم ، نَحْنُ وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ فِيهَا جَمِيعاً سَوَاءٌ ، تُعَذَّبُونَ كَمَا نُعَذَّبُ ، وَتُخَلَّدُونَ كَمَا نُخَلَّدُ ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ عِنْدَ ذٰلِكَ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْ مِنْ شَيْءٍ فِيمَا مَضَىٰ ، وَلاَ يَغْضَبُ مِنْ شَيْءٍ فِيمَا بَقِيَ مِثْلَهُ ، فَيَخْرُجُ أَهْلُ التَّوْحِيدِ مِنْهَا إِلَى عَيْنٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالصِّرَاطِ يُقَالُ لَهَا نَهْرُ الْحَيَاةِ ، فَيُرَشُّ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ ، فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، فَمَا يَلِي الظِّلَّ مِنْهَا أَخْضَرُ ، وَمَا يَلِي الشَّمْسَ مِنْهَا أَصْفَرُ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، يُكْتَبُ فِي جِبَاهِهِمْ : عُتَقَاءُ

اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، إِلَّا رَجُلاً وَاحِداً فَإِنَّهُ يَمْكُثُ فِيهَا بَعْدَهُمْ أَلْفَ سَنَةٍ ثُمَّ يُنَادِي يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً لِيُخْرِجَهُ مِنَ النَّارِ ، فَيَخُوضُ فِي النَّارِ فِي طَلَبِهِ سَبْعِينَ عَاماً لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقُولُ : إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ أُخْرِجَ عَبْدَكَ فُلَاناً مِنَ النَّارِ ، وَإِنِّي طَلَبْتُهُ مُنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : انْطَلِقْ فَهُوَ فِي وَادِي كَذَا وَكَذَا تَحْتَ صَخْرَةٍ فَأَخْرِجْهُ ، فَيَذْهَبُ فَيُخْرِجُهُ مِنْهَا فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » الْحكيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا خُرُوجُ ابْنِ صَيَّادٍ لِغَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا » (طب) عن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ لَحْمُهَا وَرُخِّصَ لَكُمْ فِي مَسْكِهَا[1] » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ جُمَانَاً مِنْ فِضَّةٍ ثُمَّ تَأْخُذَ شَيْئَاً مِنْ زَعْفَرَانٍ فَتُذِيفُهُ[2] ثُمَّ تَلْطَخُهُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ » (طب) عن أَسْمَاءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ ، فَإِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا لِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ ، وَلْيَسْتَنْجِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » الشَّافعي (هق) في الْمَعْرِفَةِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَجْرُكِ فِي عُمْرَتِكِ عَلَى قَدَرِ نَفَقَتِكِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ

---

(١) مسكها : جلدها .

(٢) تذيفُه : تخلطه .

فَأَنْصِتُوا » (قط هق) وضَعَّفَاهُ عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الاِخْتِلاَفُ » (حب ك) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ ، فَإِنْ حَاجَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ، لاَ يَدَّعِيهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلاَّ كَذَّابٌ» (عد) عن عمر بن عبدِ اللَّهِ بن يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ عن أبيهِ عن جدِّه .

٨١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَلاَ تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَلاَ تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ ، فَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَلاَ تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، وَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ » (د هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هِيَ هٰذِهِ ثُمَّ الزَّمْنَ ظُهُورُ الْحُصُرِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَجَّ بِنِسَائِهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨١٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الطِّيَرَةُ مَا أَمْضَاكَ أَوْ رَدَّكَ » (حم) عن الْفضل بن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الطَّوَافُ صَلاَةٌ ، فَإِذَا طُفْتُمْ فَأَقِلُّوا الْكَلاَمَ » (حم) عن رَجُلٍ .

٨١٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الشَّفَاعَةُ لأَهْلِ الْكَبَائِرِ » (هناد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٧٧٢/٣ .

٨١٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٢٤/١ .

٨١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٢٦١/٩ ـ ١٥٤٢٣/٥ ، ١٦٦١٢ .

٨١٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يُخْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْهَا خَاسِفاً فَلْيَكُنْ فَزَعُكُمْ إِلَى اللَّهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ضَعْفَ الْيَقِينِ » ابنُ المُبارك عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ عَمَلِ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الْوِعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ طَابَ أَسْفَلُهُ ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلَاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ » ابنُ الْمُبَارَكِ عن مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانِ بِأَمَانَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَلَا يَحِلُّ لأَحَدِهِمَا أَنْ يَفْشِي عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ وَأَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيَّ جَلِيسِي » ابنُ الْمُبارك والْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ عن أبي بكر بن محمّد بن عمرو حزم مُرْسَلاً .

٨١٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ ، وَمَسْجِدِي ، وَمَسْجِدِ إِيلَا[1] ، وَالصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يُفْدَىٰ الْحَبِيبُ بِالْحَبِيبِ » ابنُ السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن رباح بن محمّد عن أبيه بَلَاغاً .

٨١٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ : النِّسَاءُ ، وَالطِّيبُ ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » (هق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا تَكُونُ الصَّنِيعَةُ إِلَىٰ ذِي دِينٍ أَوْ حَسَبٍ ، وَجِهَادُ الضُّعَفَاءِ الْحَجُّ ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا ، وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ الدِّينِ ، وَمَا

---

(١) ايليا : بيت المقدس .

عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ ، وَاسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ ، وَأَبَىٰ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُونَ » (هب) وضعَّفه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهٰذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، مَا عَلِمْتُمْ فِيهِ فَقُولُوا ، وَمَا جَهِلْتُمْ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ » (هب) عن ابنِ عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتَغَىٰ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (هق كر) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ ، يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ مَاذَا يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ مَا قَنَعَتْ بِهِ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَصِيرُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ فِي سَبْعٍ ، وَإِنَّمَا يُرْجِعِ الأَمْرَ إِلَى آخِرِهِ » ابن لَال في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانِ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، فَلاَ يَحِلُّ لأَحَدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ ، وَأَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيَّ جَلِيسِي » ابنُ لَال من طريق سَلَمَةَ بنِ كفيلٍ عن أَبِيهِ عن ابن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَقْرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَذَوَاتِهَا » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ الْبِيضُ لآدَمَ ، لَمَّا أُهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ أَحْرَقَتْهُ الشَّمْسُ فَاسْوَدَّ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ صُمِ الْبِيضَ ، فَصَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ فَابْيَضَّ ثُلُثُ جَسَدِهِ ، فَلَمَّا صَامَ الْيَوْمَ الثَّانِي ابْيَضَّ ثُلُثَا جَسَدِهِ ، فَلَمَّا صَامَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ ابْيَضَّ

جَسَدُهُ كُلُّهُ ، فَسُمِّيَ الْبِيضُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨١٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هٰذِهِ الأَخْلاَقُ بِيَدِ اللَّهِ ، فَمَتَىٰ شَاءَ أَنْ يَمْنَحَهُ اللَّهُ خُلُقاً حَسَناً فَعَلَ » الْخرائطي في مكارِمِ الأَخْلاَقِ عن أَبِي الْمِنْهَالِ .

٨١٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُنِيَ هٰذَا الْمَسْجِدُ لِذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلاَةِ ، وَإِنَّهُ لاَ يُبَالُ فِيهِ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْخَالُ وَالِدٌ » الْخرائطي عن وهب خال النَّبيِّ ﷺ .

٨١٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » (حب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨١٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْوِتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ » (ش) عن ابنِ مسعُودٍ وحُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفاً .

٨١٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ مِنْ أَجْلِ الدَّافَّةِ الَّتِي دَفَّتْ عَلَيْكُمْ ، فَكُلُوا وَتَصَدَّقُوا وَادَّخِرُوا » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨١٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هِيَ رَيحَانَتُكَ » عبد الرزاق عن ابن جريج بَلاَغاً .

٨٢٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ تَتْرُكُ الصَّلاَةَ قَدَرَ حَيْضَتِهَا ثُمَّ تَجْمَعُ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشاءَ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَغْتَسِلُ لِلصُّبْحِ غُسْلاً » عبد الرَّزَّاق عن ابنِ عُيَيْنَةَ عن عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ الْقَاسِمِ عن أبيهِ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ اسْتُحِيضَتْ ، فَسَأَلَتِ النَّبيَّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٢٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا خَلَعْتُهُمَا أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا خُبْثاً ، فَإِذَا جِئْتُمْ أَبْوَابَ الْمَسَاجِدِ فَتَعَاهَدُوهَا ، فَإِنْ كَانَ بِهَا خُبْثٌ فَحُكُّوهَا ثُمَّ ادْخُلُوا

فَصَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ » عبد الرَّزَّاق عن عَطَاءٍ قَالَ حُدِّثْتُ .

٨٢٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَسْرَعْتُ لِتَفْرَغَ أُمُّ الصَّبِيِّ إِلَى صَبِيِّهَا » (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٢٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، وَإِذَا صَلَّىٰ جَالِسَاً فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعُونَ » الْخطيب في المتَّفق والمُفترق عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٢٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي » الْحاكم (طب) عن المسور بن مخرمةَ وعن أبي حنظلةَ مُرْسَلاً .

٨٢٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاَءٌ وَفِتْنَةٌ ، إِنَّمَا مَثَلُ عَمَلِ أَحَدِكُمْ كَمَثَلِ الْوُعَاءِ إِذَا طَابَ أَعْلاَهُ طَابَ أَسْفَلُهُ ، وَإِذَا خَبُثَ أَعْلاَهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ » الرامهرمزي في الأمثال عن معاوية وهُوَ صَحيحٌ .

٨٢٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ ، لاَ يَدْرِي الْبَرَكَةَ فِي أَوَّلِهَا أَوْ فِي آخِرِهَا » الرامهرمزي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ حَسَنٌ .

٨٢٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا حَرُّ جَهَنَّمَ عَلَى أُمَّتِي مِثْلُ حَرِّ الْحَمَّامِ » أبو نعيم في المعرفة عن أبي بَكرٍ وفيه الْواقدي .

٨٢٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا تُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ » أَبُو نعيم عن أبي عُبَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » (ش) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ » ابن جرير عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ أَحَدٌ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَلَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَخُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ » ابنُ الْجارود (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلُ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ » (خ م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ وَالنُّضْرَةِ فَتَنَاوَلْتُ قَطْفاً مِنْ عِنَبِهَا لآتِيكُمْ بِهِ ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا يُنْقِصُونَهُ ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا وَجَدْتُ حَرَّ شُعَاعِهَا تَأَخَّرْتُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ اللَّاتِي إِنِ اؤْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ وَإِنْ سُئِلْنَ أَخْفَيْنَ ، وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لُحَيٍّ يَجُرُّ قُصْبَهُ[1] فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدَ بْنَ أَكْثَمٍ ، فَقَالَ مَعْبَدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ ؟ قَالَ : لَا أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْعَرَبَ عَلَى الأَصْنَامِ » (حم ك ض) من طريق الطُّفَيْلِ بن أُبَيٍّ بن كعبٍ عن أبيه .

٨٢١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ ، إِنَّمَا هُوَ أَبُوكَ وَغُلَامُكَ » (د ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٠٨ ، ٢١٣٠٩ .

(١) القُصْب : الأمعاء .

٨٢١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلاَ تَصُمْهَا » (طب) عن بشر بن سُحَيْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ فَيُعْطَىٰ يَكُونُ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَنْفَعُهُ مَا أَكَلَ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (طب) عـنِ حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُـونَ إِلَى الأَرْيَافِ فَيُصِيبُونَ مِنْهَا مَطْعَماً وَمَلْبَساً وَمَرْكَباً ، فَيَكْتُبُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ هَلُمُّوا إِلَيْنَا ، فَإِنَّكُمْ بِأَرْضٍ حِجَازٍ جَدُوبَةٍ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبِي أُسَيدٍ السَّاعِدِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مَالاً إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَـلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ أَجْذَمُ » (طب) عن الأَشعثِ بنِ قَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَا مِنْ فَرَسٍ عَرَبِيٍّ إِلاَّ يُؤْذَنُ لَهُ مَعَ كُلِّ فَجْرٍ يَدْعُو بِدَعْوَتَيْنِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَوَّلْتَنِي مَنْ خَوَّلْتَنِي مِنْ بَنِي آدَمَ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ وَمَالِهِ إِلَيْهِ » (حم ن) والروياني وأَبُو الشيخ في العَظَمَةِ (حل ك ق ض) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ كَائِنٌ بَعْدِي سُلْطَانٌ فَلاَ تُذِلُّوهُ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ ، وَلَيْسَ بِمَقْبُولٍ مِنْهُ حَتَّى يُسَدَّ ثُلْمَتَهُ الَّتِي ثَلَمَ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَكُونُ فِيمَنْ يُعِزُّهُ » (حم هب) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٥٣ .

٨٢٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥١٦ .

٨٢٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي سُلْطانٌ فَأَعِزُّوهُ ، فَإِنَّ مَنْ أَرَادَ ذُلَّهُ تَعَزَّ بِعِزَّةٍ فِي الإِسْلَامِ ، وَلَيْسَتْ لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا أَنْ يُسَدَّهَا ، وَلَيْسَ بِسَادِّهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (خ) في تاريخه والروياني عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَدْعُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، وَلَا عَبْدٌ صَالِحٌ إِلَّا كَانَ مِنْ دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَبِقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْراً لِي ، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَكَلِمَةَ الْحُكْمِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَىٰ ، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لَا يَنْفَذُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضُرٍّ أَوْ مَضَرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » ابن عساكر عن عمار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَا تَفْرِيطَ فِي النَّوْمِ ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ ، فَإِذَا سَهَىٰ أَحَدُكُمْ عَنْ صَلَاةٍ فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ » (د ن) عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ اتَّبَعَنَا رَجُلٌ لَمْ يَكُنْ مَعَنَا حِينَ دُعِينَا فَإِنْ أَذِنْتُ لَهُ دَخَلَ » (ت) حسن صحيحٌ (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٢٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (ت) حسنٌ صحيحٌ (ن هـ) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيَغْضَبُ عَلَى أَنْ لَا أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عِدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » (ن) والْبغوي عن رجُلٍ من بني أُسَيدٍ .

٨٢٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيُبْعَثُ بَعْدِي بُعُوثٌ فَكُنْ فِي بَعْثٍ يَأْتِي خُرَاسَانَ ، ثُمَّ كُنْ فِي بَلْدَةٍ يُقَالُ لَهَا مَرْو ، ثُمَّ اسكُنْ مَدِينَتَهَا ، فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ

وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ وَقَالَ لاَ يُصِيبُ أَهْلَهَا سُوءٌ » سمويه (عق قط) في الأفراد عن أوس بنِ عبد اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ عن أَخِيهِ سهل عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٨٢٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَحَيُّوهُمْ وَعَلِّمُوهُمْ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ » (حم هـ طب) عن الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مِثْلُ الذُّبَابِ تَمُورُ فِي جَوِّهَا ، فَاللَّهَ اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ » الْحكيم وابْنُ لاَل عن النُّعْمَان بنِ بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، هُوَ أَعْوَرُ عَيْنُهُ الْيُسْرَىٰ ، بِعَيْنِهِ الْيُمْنَىٰ ظَفَرَةٌ غَلِيظَةٌ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ ، يَخْرُجُ مَعَهُ وَادِيَانِ ، أَحَدُهُمَا جَنَّةٌ وَالآخَرُ نَارٌ ، فَجَنَّتُهُ نَارٌ ، وَنَارُهُ جَنَّةٌ ، مَعَهُ مَلَكَانِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُشْبِهَانِ نَبِيَّيْنِ مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، وَذٰلِكَ فِتْنَةُ النَّاسِ ، يَقُولُ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ أُحْيِي وَأُمِيتُ فَيَقُولُ أَحَدُ الْمَلَكَيْنِ : كَذَبْتَ ، فَمَا يَسْمَعُهُ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ صَاحِبُهُ فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ : صَدَقْتَ ، وَيَسْمَعُهُ النَّاسُ فَيَحْسَبُونَ أَنَّهُ صَدَقَ الدَّجَّالُ ، وَذٰلِكَ فِتْنَةٌ ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ وَلاَ يُؤْذَنُ لَهُ فِيهَا ، فَيَقُولُ : هٰذِهِ قَرْيَةُ ذَاكَ الرَّجُلِ ، ثُمَّ يَسِيرُ حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ ، فَيُهْلِكَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ عَقَبَةِ أَفِيق » (ط حم) والْبغوي (طب كر) عن سفينة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ،

٨٢٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٥٦/٧ .

فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً » (حم طب) عن شدَّاد بن أوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أُنَاسٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَنْثُرُونَهُ كَمَا يُنْثَرُ الدَّقَلُ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ شَرُّ قَتْلَى تَحْتَ السَّمَاءِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ أَوْ قَتَلُوهُ » الْحكيم (طب) عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ بِالدَّجَّالِ أُمَّتَهُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ أَنَّهُ أَعْوَرُ ذُو حَدَقَةٍ جَاحِظَةٍ لاَ تَخْفَىٰ كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ جدارٍ ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَىٰ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، وَمَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَمِثْلُ النَّارِ ، وَجَنَّتُهُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ ، وَنَارُهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلاَنِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَىٰ ، كُلَّمَا خَرَجَا مِنْ قَرْيَةٍ دَخَلَ أَوَائِلُهُمْ ، وَيُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ لاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ ، فَيَذْبَحُهُ ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصاً ثُمَّ يَقُولُ : قُمْ ، فَيَقُومُ ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ : كَيْفَ تَرَوْنَ ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ ، وَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا زَادَنِي هٰذَا فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً ، فَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ ، فَيَضْرِبُهُ بِعَصاً مَعَهُ ، فَيَقُولُ قُمْ ، فَيَقُومُ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَرَوْنَ ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا الْمَسِيحُ الدجَّالُ الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ مَا زَادَنِي هٰذَا فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً ، فَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ ، فَيَضْرِبُهُ بِعصاً مَعَهُ فَيَقُولُ قُمْ ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ : كَيْفَ تَرَوْنَ ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ ، فَيَقُولُ الْمَذْبُوحُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا الْمَسِيحُ الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاللَّهِ مَا زَادَنِي هٰذَا فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً فَيَعُودُ الرَّابِعَةَ لِيَذْبَحَهُ ، فَيَضْرِبُ اللَّهُ عَلَى حَلْقِهِ صَفِيحَةً مِنْ نُحَاسٍ ، فَيُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ فَلاَ يَسْتَطِيعُ ذَبْحَهُ » عبد بن حميد (ع كر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلاَءٌ شَدِيدٌ لاَ يَنْجُو

مِنْهُ إِلَّا رَجُلٌ عَرَفَ دِينَ اللَّهِ فَجَاهَدَ عَلَيْهِ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ السَّوَابِقُ ، وَرَجُلٌ عَرَفَ دِينَ اللَّهِ فَصَدَّقَ بِهِ » أَبُو نصر السجزي في الإِبَانَةِ وأَبُو نُعَيم عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مِنْ تَمَامِ إِسْلَامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ » (طب) عن علقمة بن ناجية الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَارْدُدْهَا إِلَيَّ مَأْمَنِهَا ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (بز) عن أبي رَافِعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ : الْأَشَرُ وَالْبَطَرُ وَالتَّكَاثُرُ وَالتَّنَافُسُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ ثُمَّ يَكُونَ الْهَرْجُ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ النَّجَّارِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ : ﴿ **فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ** ﴾[1] . . . الآيَة ، كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدَنٍ أَبْيَنَ[2] إِلَى مَكَّةَ حَشْوُهُ الْمَلَائِكَةُ » ابنُ راهويه والْبزار (ك) والشيرازي في الأَلْقَابِ وابن مردويه عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يَكُونُ لِلْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا دَيْنٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَتَعَلَّقَانِ بِهِ ، فَيَقُولُ : أَنَا وَلَدُكُمَا ، فَيَوَدَّانِ أَوْ يَتَمَنَّيَانِ لَوْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » (طب) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَا وِعَاءَ إِذَا مُلِيءَ شَرٌّ مِنْ بَطْنٍ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ ، فَاجْعَلُوهُ ثُلُثاً لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثاً لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثاً لِلرِّيحِ أَوِ النَّفَسِ » (طب) عن عبد الرَّحْمٰن بنِ الْمُرقعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الكهف الآية ١١٠ .

(٢) أبين : جزيرة في اليمن .

٨٢٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَفْتُوحٌ لَكُمْ وَإِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ كَمَثَلِ الْبَعِيرِ يَتَرَدَّىٰ فَهُوَ يَمُدُّ بِذَنَبِهِ » (حم ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتِيَانِ مَلَكَانِ ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ : أَضْرِبُ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ انْتَهُوا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ وَلاَ مَا يَرْجِعُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُرَجَّلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضاً مُعْشِبَةً ، وَحِيَاضاً رَوَاءً ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَسَمِنُوا ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، فَقُلْتُ لَكُمْ وَصَدَقْتُكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، فَقَالَ : إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضاً أَعْشَبَ مِنْ هٰذَا ، وَحِيَاضاً أَرْوَىٰ مِنْ هٰذِهِ ، فَاتَّبِعُونِي ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : صَدَقَ وَاللَّهِ لَنَتَّبِعَنَّ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : قَدْ رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ » (ك) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ اللَّهَ وَيَحْمَدُهُ وَيُمَجِّدُهُ وَيَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ فَيَرْكَعُ فَيَضَعُ كَفَّيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَيَرْفَعُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِي ، لاَ يَتِمُّ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ حَتَّى يَفْعَلَ ذٰلِكَ » (د ن هـ طب ك هق) عن رفاعة بن رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ » (د) عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد اللَّهِ عن أبيه .

٨٢٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلاَمٌ فَقَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكِنْيَتِي ،

وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَهُ » ابنُ سعدٍ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ قَدْ دَنَا مِنِّي خُفُوقٌ[1] مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ شَيْئاً ، فَهٰذَا عِرْضِي فَلْيَقْتَصَّ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً فَهٰذَا مَالِي فَلْيَأْخُذْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَوْلاَكُمْ لِي رَجُلٌ كَانَ لَهُ مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ فَأَخَذَهُ أَوْ حَلَّلَنِي ، فَلَقِيتُ رَبِّي وَأَنَا مُحَلَّلٌ لِي ، وَلاَ يَقُولَنَّ رَجُلٌ إِنِّي أَخَافُ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُمَا لَيْسَتَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلاَ مِنْ خُلُقِي ، وَمَنْ غَلَبَتْهُ نَفْسُهُ عَلَى شَيْءٍ فَلْيَسْتَعِنْ بِي حَتَّى أَدْعُوَ لَهُ » ابنُ سعد (طب) عن الْفضل بنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٢٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُونَ إِلَى الأَرْيَافِ فَيُصِيبُونَ فِيهَا مَطْعَماً وَمَلْبَساً وَمَرْكَباً ، فَيَكْتُبُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ هَلُمُّوا إِلَيْنَا فَإِنَّكُمْ بِأَرْضٍ حِجَازٍ جَدُوبَةٍ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابنُ سعدٍ عن أبي أُسيد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا شَيْئاً ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنِ اسْتَأْخِرْ فَاسْتَأْخَرْتُ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ فِيهَا ، فَأَوْمَيْتُ إِلَيْكُمْ إِنِ اسْتَأْخِرُوا فَأُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَقِرَّهُمْ ، فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا وَجَاهَدْتَ وَجَاهَدُوا ، فَلَمْ أَرَ لَكَ فَضْلاً عَلَيْهِمْ إِلاَّ بِالنُّبُوَّةِ ، فَأَوَّلْتُ ذٰلِكَ مَا يَلْقَىٰ أُمَّتِي بَعْدِي مِنَ الْفِتَنِ » (ك) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ هٰذِهِ الشَّعْرَاتِ

---

(١) خفق النجم : إذا غاب .

إلَّا الْخُمُسُ ثُمَّ هُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ » عبد الرزّاق عن الْحسنِ مُرْسَلاً .

٨٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ يَخْرُجُ بِهِ وَضَحٌ فَيَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ فَيُذْهِبَهُ ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ دَعْ لِي فِي جَسَدِي مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، فَيَدَعُ لَهُ مِنْهُ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ » (ع) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ فِيهِ أَحَدٌ إِلَّا أَكَلَ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ » ابنُ عبادة ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ تُحَسِّنَ رَاحِلَتَكَ وَرَحْلَكَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمِصَ النَّاسَ » الْباوردي وابنُ قانعٍ (طب) عن ثابت بن قيس بن شمَّاس .

٨٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ يُكْرَهُ لِلنِّسَاءِ أَنْ يَنْظُرْنَ إِلَى الرِّجَالِ ، كَمَا يُكْرَهُ لِلرِّجَالِ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى النِّسَاءِ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ وَضُعِّفَ .

٨٢٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَا يَزِنُ هٰذِهِ بَعْدَ الْخُمُسِ وَهُوَ مَرْدُودٌ فِيكُمْ » الْباوردي عن عبادة بن الصَّامتِ وأَبي الدَّرداءِ والْحارث بن معاوية الْكندي (طب) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْزِلُونَ مَكَاناً يُقَالُ لَهُ قِزْوِينُ ، يُكْتَبُ لَهُمْ فِيهِ قِتَالٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » الْخطيب في فَضائل قزوين والرَّافعي عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ ، فَمَنْ

٨٢٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣٣٢٠ .

صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِم ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (حم) وسمويه (طب ض) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ رَجُلٌ مُتَعَبِّدٌ ، صَاحِبُ صَوْمَعَةٍ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجٌ ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ فَكَانَتْ تَأْتِيهِ فَتُنَادِيهِ ، وَيُشْرِفُ عَلَيْهَا فَيُكَلِّمُهَا ، فَأَتَتْهُ يَوْماً وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ مُقْبِلٌ عَلَيْهَا ، فَنَادَتْهُ فَجَعَلَتْ تُنَادِيهِ رَافِعَةً رَأْسَهَا إِلَيْهِ وَاضِعَةً يَدَهَا عَلَى جَبْهَتِهَا : أَيْ جُرَيْجِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ جُرَيْجٌ : أَيْ رَبِّ ، أُمِّي أَوْ صَلَاتِي ؟ فَغَضِبَتْ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ ! لَا يَمُوتَنَّ جُرَيْجٌ حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمُومِسَاتِ ، وَبَلَغَتْ بِنْتُ مَلِكِ الْقَرْيَةِ فَحَمَلَتْ فَوَلَدَتْ غُلاماً ، فَقَالُوا لَهَا : مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكِ ؟ مَنْ صَاحِبُكِ ؟ قَالَتْ : هُوَ صَاحِبُ الصَّوْمَعَةِ جُرَيْجٌ ، فَمَا شَعَرَ حَتَّى سَمِعَ بِالْفُؤُوسِ فِي أَصْلِ صَوْمَعَتِهِ ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُمْ : وَيْلَكُمْ مَا لَكُمْ ؟ فَلَمْ يُجِيبُوهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ أَخَذَ الْحَبْلَ فَتَدَلَّىٰ ، فَجَعَلُوا يَجِئُونَ أَنْفَهُ وَيَضْرِبُونَهُ وَيَقُولُونَ : مُرَائِي تُخَادِعُ النَّاسَ بِعَمَلِكَ ، قَالَ : وَيْلَكُمْ مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : بِنْتُ صَاحِبِ الْقَرْيَةِ ، بِنْتُ الْمَلِكِ الَّتِي أَحْبَلْتَهَا ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ ؟ قَالُوا : وَلَدَتْ غُلاماً ، قَالَ : الْغُلَامُ حَيٌّ هُوَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَتَوَلَّوْا عَنِّي ، فَتَوَلَّوْا ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْتَهَىٰ حَتَّى مَشَىٰ إِلَى الشَّجَرَةِ فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْناً ، ثُمَّ أَتَىٰ الْغُلَامَ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ فَضَرَبَهُ بِذٰلِكَ الْغُصْنِ وَقَالَ : يَا طَاغِيَةُ مَنْ أَبُوكَ ؟ قَالَ : أَبِي فُلَانٌ الرَّاعِي ، قَالُوا : إِنْ شِئْتَ بَنَيْنَا لَكَ صَوْمَعَتَكَ بِذَهَبٍ ، وَإِنْ شِئْتَ بِفِضَّةٍ ؟ قَالَ : أَعِيدُوهَا كَمَا كَانَتْ » (طب) عن عمران بن حصين (طس) عن أبي حربٍ بن أَبِي الأَسود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ كَانَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَلَا أُرَانِي إِلَّا ذَاهِباً عَلَى رَأْسِ السِّتِّينَ ، يَا بُنَيَّةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ امْرَأَةٌ أَعْظَمَ رَزِيَّةً مِنْكِ ، فَلَا تَكُونِي مِنْ أَدْنَىٰ امْرَأَةٍ صَبْراً ، إِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لُحُوقاً بِي ، وَإِنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ

إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْبَتُولِ مَرْيَمَ بِنْتُ عِمْرَانَ » (طب) عن فاطِمَةَ الزَّهراءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ الْمَوْتَ أَنِّي رَأَيْتُكِ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ » (طب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ أَطَاعَتْ وَأَدَّتْ حَقَّ زَوْجِهَا وَتَذْكُرُ حَسَنَاتِهِ ، وَلَا تَخُونُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ إِلَّا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشُّهَدَاءِ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا مُؤْمِناً حَسَنَ الْخُلُقِ فَهِيَ زَوْجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِلَّا زَوَّجَهَا اللَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ » (طب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ مِنَ الْجَارِيَةِ » (ع طب) عن زينب بنت جحشٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٢٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَمْراً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » (طب) عن خيرةَ امرأةِ كَعْبِ بن مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٢٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيُلْحِدُ فِي الْحَرَمِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، لَوْ تُوزَنُ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ » (حم ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٢٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَلَكٌ يَرُدُّ عَنْكَ ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ يَا أَبَا بَكْرٍ ، ثَلَاثٌ هُنَّ حَقٌّ : مَا مِنْ عَبْدٍ ظُلِمَ مَظْلَمَةً فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ يُرِيدُ بِهَا صِلَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ بِهَا قِلَّةً » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ اخْتِلَافٌ أَوْ أَمْرٌ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ

٨٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٢٠٨ .

٨٢٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٣٠ .

السِّلْمَ فَافْعَلْ » (عم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَتُفْتَحُ لَكُمْ مَشَارِقُ الأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا ، وَإِنَّ عُمَّالَهَا فِي النَّارِ إِلَّا مَنِ اتَّقَى اللَّهَ وَأَدَّى الأَمَانَةَ » (حم) عن رَجُلٍ مِنْ مُحَارِبٍ .

٨٢٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لَنَا آلَ مُحَمَّدٍ أَنْ نَأْكُلَ ثَمَنَ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (حم) عن أَعْرَابِيٍّ .

٨٢٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يُقَالُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا فَيَأْبَوْنَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا لِي أَرَاهُمْ مُحْبَنْطِئِينَ ؟ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ آبَاؤُنَا ، فَيَقُولُ : أُدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ » (حم) عن بعض الصَّحَابَةِ .

٨٢٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا قَدْ أُعْطِيَ سَبْعَةَ رُفَقَاءَ نُجَبَاءَ وُزَرَاءَ ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ : حَمْزَةُ وَجَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ وَحُذَيْفَةُ وَعَمَّارٌ وَبِلَالٌ وَصُهَيْبٌ » حيثمة الاطرابلسي في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي حَمَّامَاتٌ ، وَلَا خَيْرَ فِي الْحَمَّامَاتِ لِلنِّسَاءِ وَإِنْ دَخَلَتْهُ بِإِزَارٍ وَدِرْعٍ وَخِمَارٍ ، وَمَا مِنِ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ خِمَارَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا كَشَفَتِ السِّتْرَ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا » (طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها .

٨٢٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ لَحْمٌ لَهُمْ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ » (حل) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ،

٨٢٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٠٤/٥ .

فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً » طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَنْ يَرُدُّ عَنْكَ ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ قَعَدَ الشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لأَقْعُدَ مَعَ الشَّيْطَانِ يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا مِنْ عَبْدٍ ظُلِمَ مَظْلَمَةً فَيُغْضِي عَنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَأْتِي قَوْمٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ » (ط) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي بِبَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلاَّ كَانَ لَهُمْ نُوراً ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَ أَهْلِ ذٰلِكَ الْبَلَدِ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ بَعْدِي أَقْوَامٌ يَتَعَلَّمُونَ مِنْكُمْ ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ وَأَلْطِفُوهُمْ » ابن عساكر عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفَسُ سَبْعَةٍ أَنَاسِيَّ » الْبغوي (طب) عن رافع بن خديج قَالَ : دَخَلْتُ يَوْماً وَالْقِدْرُ تَفُورُ فَأَعْجَبَتْنِي شَحْمَةٌ فَأَخَذْتُهَا فَازْدَرَدْتُهَا فَاشْتَكَيْتُ سَنَةً فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فذكره .

٨٢٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ بَلاَءٌ وَفِتْنَةٌ ، فَأَعِدُّوا لِلْبَلاَءِ صَبْراً » (حم هـ طب) ونعيم بن حماد في الْفِتَنِ وَالْحاكم في الْكنى وابن عساكر عن معاوية ، الْحاكم في الْكنىٰ عن النُّعْمَان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيُنَادِي الْمُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَيْنَ فُقَرَاءُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ؟ قُومُوا فَتَصَفَّحُوا صُفُوفَ الْقِيَامَةِ أَلاَ مَنْ أَطْعَمَكُمْ فِيَّ أَكْلَةً أَوْ سَقَاكُمْ فِيَّ شُرْبَةً ، أَوْ كَسَاكُمْ فِيَّ خَلْقاً جَدِيداً ، خُذُوا بِيَدِهِ فَأَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ ، فَلاَ يَزَالُ صَاحِبٌ قَدْ

تَعَلَّقَ بِصَاحِبِهِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا شَبَّعَنِي ، وَيَقُولُ الآخَرُ : يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ هٰذَا أَرْوَانِي ، فَلَا يَبْقَىٰ مِنْ فُقَرَاءِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صَغِيرٌ مِمَّنْ فَعَلَ ذٰلِكَ وَلَا كَبِيرٌ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » ابنُ عساكر عن إبراهيم بن هدية عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَوْ كَانَ أَجْذَمَ مُنْقَطِعاً يَسِيلُ مِنْ إِحْدَىٰ مِنْخَرَيْهِ دَمٌ ، وَالآخَرُ قَيْحٌ ، فَمَصَصْتِ ذٰلِكَ لَمْ تَقْضِ حَقَّ اللَّهِ الَّذِي عَلَيْكِ » ابنُ عساكر عن عامر الأشعري أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي سَأَلَتْهُ عَنْ زَوْجِهَا فَذَكَرَهُ .

٨٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تَبْتَاعُونَ الْمِثْقَالَ بِالنِّصْفِ أَوِ الثُّلُثَيْنِ ، وَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا الْمِثْقَالُ بِالْمِثْقَالِ ، وَالْوَزْنُ بِالْوَزْنِ » الطَّحاوي (طب ض) عن رويفع بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَّالَ لِأُمَّتِهِ ، وَلَأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » (حم) وابنُ منيعٍ وأَبُو نعيم في المعرِفَةِ (ص) عن داود بن عامر بن سعد عن أبيهِ عن جدِّه .

٨٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَّالَ لِأُمَّتِهِ وَلَأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَاللَّهُ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ » (حم[٢]) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَا تَصْلُحُ النُّهْبَةُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ مَعَادِنُ ، وَسَيَكُونُ فِيهَا شَرُّ الْخَلْقِ » (طس) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٢٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٢٦ .

٨٢٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٠٤ .

٨٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفِرْقَةٌ ، فَإِذَا كَانَ كَذٰلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ » (طب) عن أُهبان بن صيفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ أَوْ أُمُورٌ ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا الْغَنِيُّ الْخَفِيُّ التَّقِيُّ » (كر) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتُفْتَحُ الشَّامُ ، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ ، فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ ، وَهِيَ مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلاَحِمِ ، وَفُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » (كر) عن جعفر بن محمَّد عن أَبيهِ عن جَدِّهِ .

٨٢٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ وَفِرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَأْتِ بِسَيْفِكَ الأَحَدِّ فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » (حم ش هـ طب هق) عن محمَّد بن مُسلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ بِكُمُ الصَّلاَةَ ، فَإِنْ أَتَمُّوا رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنِ انْتَقَصُوا مِنْهَا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » (حم طب) عن عقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا كَانَتِ امْرَأَةً مِسْقَامَةً فَذَكَرْتُ شِدَّةَ الْمَوْتِ وَضَغْطَةَ الْقَبْرِ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا ـ يَعْنِي ابْنَتَهُ زَيْنَبَ ـ » (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يَعِظُونَ بِالْحِكْمَةِ عَلَى مَنَابِرَ ، فَإِذَا نَزَلُوا اخْتُلِسَتْ مِنْهُمْ وَقُلُوبُهُمْ أَنْتَنُ مِنَ الْجِيَفِ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلاَ يَرِدُ عَلَى الْحَوْضِ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طب) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، قِيلَ : فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَنْ قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَىٰ الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ ، وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسُنُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَنِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ عَنْ أَنْ قَالُوا : ﴿ **إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ** ﴾[1] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (ت) ومحمّد بن نصر في الصَّلاَةِ وابن الأنباري في المصاحف (هب) عن علي بن محمّد بن نصر (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا أُبِينَتْ لي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لأُبَيِّنَهَا لَكُمْ ، فَتَلاَحَىٰ رَجُلاَنِ فَنَسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » (حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ هِنَاتٌ وَهِنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِنًا مَنْ كَانَ » (حب) عن عرفجة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٢٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا صَلاَةُ الْعِشَاءِ ، فَلاَ تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ عَنِ الإِبِلِ » عبد الرَّزّاق عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٢٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرْضُ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتًا يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ ، فَلاَ يَدْخُلَنَّهَا الرِّجَالُ إِلاَّ بِالأُزُرِ ، وَعَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي إِلاَّ نُفَسَاءَ أَوْ

---

(٧) سورة الجن (٢٠١).

سَقِيمَةً » (عد خط) في المتفق وأَبو الْقَاسم الْبُخاري في كتاب الْحمَّام (كر) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ ، وَلٰكِنَّهَا تُقِرُّ عَيْنَ الْحَيِّ » ابن سعد عن مكحُول أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِ ابْنِهِ فَرَأَىٰ فُرْجَةً فِي اللَّحْدِ فَتَنَاوَلَ الْحَفَّارُ مَدَرَةً وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٣٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا مِشْيَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ إِلاَّ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ » (طب) عن خالد بن سليمَان بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ خالد بن سماك بن خرشة عن أبيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ أَبَا دُجَانَةَ يَوْمَ أُحدٍ أَعْلَمَ بِعِصَابَةٍ حَمْرَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْتَالُ فِي مَشْيَتِهِ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٣٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَخْرُجُ رَايَاتٌ مِنَ الْمَشْرِقِ لِبَنِي الْعَبَّاسِ ، أَوَّلُهَا مَثْبُورٌ وَآخِرُهَا مَثْبُورٌ لاَ تَنْصُرُوهُمْ لاَ يَنْصُرُهُمُ اللَّهُ ، مَنْ مَشَىٰ تَحْتَ رَايَةٍ مِنْ رَايَاتِهِمْ أَدْخَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَهَنَّمَ ، أَلاَ إِنَّهُمْ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، وَأَتْبَاعُهُمْ شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ ، يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنِّي إِلاَّ أَنِّي مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ ، عَلاَمَتُهُمْ يُطِيلُونَ الشُّعُورَ ، وَيَلْبَسُونَ السَّوَادَ ، فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ فِي الْمَلأِ ، وَلاَ تُبَايِعُوهُمْ فِي الأَسْوَاقِ ، وَلاَ تَهْدُوهُمُ الطَّرِيقَ ، وَلاَ تَسْقُوهُمُ الْمَاءَ ، يَتَأَذَّىٰ بِتَكْبِيرِهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلاَ صَوْمَ فِيهَا ، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ » (حم) عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ (حم طب) عن عبدِ اللَّهِ بن حُذَافَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا أَيَّامُ طُعْمٍ وَذِكْرٍ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٥٦ .

٨٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٩٧٠ .

٨٣٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا لَيْسَتْ أَيَّامُ صِيَامٍ ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ بَعْدِي يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَيُؤَخِّرُونَهَا عَنْ وَقْتِهَا ، فَصَلُّوهَا مَعَهُمْ ، فَإِنْ صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا وَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَلَهُم ، وَإِنْ أَخَّرُوهَا عَنْ وَقْتِهَا فَصَلَّيْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ، مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ نَكَثَ الْعَهْدَ فَمَاتَ نَاكِثاً لِلْعَهْدِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ » عبد الرَّزّاق (حم ع طب ض) عن عامر بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا لَرُؤْيَا حَقٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُمْ مَعَ بِلاَلٍ فَأَلْقِ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ فَإِنَّهُ أَنْدَىٰ صَوْتاً مِنْكَ » (حم حب) عن عبد اللَّه بن زيد بن عبدِ ربِّهِ .

٨٣٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَغَشِيَ أَبْوَابَهُمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يَمْنَعْهُمْ عَنْ ظُلْمِهِمْ ، وَلَمْ يَغْشَ أَبْوَابَهُمْ فَهُوَ مِنِّي وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضِ » الشِّيرازي في الأَلْقَاب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ يُخْفِقُونَهَا إِلَى شَرَقِ[1] الْمَوْتَىٰ ، وَإِنَّهَا صَلاَةُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْ حِمَارٍ ، وَصَلاَةُ مَنْ لَمْ يَجِدْ بُدّاً ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً[2] » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَجِيءُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ حَتَّى لاَ يُصَلُّوا

٨٣٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٨١/٥ .

(١) شَرَق الميت : إذا غص بريقه ومات .

(٢) سبْحة : ذِكْراً .

الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً » (طب) عن عبدِ اللَّهِ بنِ أُمِّ حرامٍ .

٨٣١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ وَلاَ بِلِسَانٍ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ يُنْقِصُ ذٰلِكَ مِنْ إِيمَانِهِمْ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ كَمَا يُنْقِصُ الْقَطْرُ مِنَ السِّقَاءِ ، قِيلَ : وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ : يَكْرَهُونَهُ بِقُلُوبِهِمْ » (طب) عن عبادةَ بنِ الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ بَيْنَ أُمَّتِي ، أَنْتَ يَا أَبَا مُوسَىٰ فِيهَا قَاعِدٌ خَيْرٌ مِنْكَ قَائِماً ، وَقَائِمَاً خَيْرٌ مِنْكَ مَاشِياً » (طب) عن عمار وأَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٨٣١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهُ عَلَيَّ ـ يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ ـ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «إِنَّهَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ـ يَعْنِي النَّشرَ ـ » (هـ ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا كَانَتْ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلاَثاً فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُرْسِلَ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَيُدَمِّرَهُمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَزَوَاهَا عَنِّي » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا لَيْسَتْ أُضْحِيَةً إِنَّمَا هِيَ شَاةُ لَحْمٍ ، إِنَّمَا الأُضْحِيَةُ بَعْدَ الصَّلاَةِ » (طب) عن أبي بُرْزَةَ بنِ نِيَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا لأَوَّاهَةٌ » (طب) عن راشد بن سعد قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلَهُ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَإِذَا هُوَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا تُصَلِّي وَهِيَ فِي صَلاَتِهَا تَدْعُو قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٣١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا حَاجِبٌ مِنَ النَّارِ لِمَنْ أَحْسَنَهَا يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ـ يَعْنِي الصَّدَقَةَ ـ » (طب) عن ميمُونةَ بِنْتِ سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٨٣١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا أَمَارَةٌ مِنْ أَمَارَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، قَدْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرُجَ فَلاَ يَرْجِع حَتَّى يُحَدِّثَهُ نَعْلاَهُ وَسَوْطُهُ مَا أَحْدَثَهُ أَهْلُهُ بَعْدَهُ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ بِوَارِدٍ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (حم هق) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً » سمويه (ص) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَرْجِعُونَ إِلَى أَمْرِكُمُ الأَوَّلِ » (طب) عن أبي واقِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » (خ م) عن أُمِّ عطِيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ

٨٣٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٦٩ .

٨٣٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨١٤٩ .

٨٣٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٨٠ .

لَا يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الآخَرُ : فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » (ش حم خ م د ت ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، وَفِي آخِرِهِ : فَأَخَذَ جَرِيدَةً خَضْرَاءَ رَطْبَةً فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ ، فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً وَقَالَ : لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا » (حم طب) عن أبي أُمَامَةَ (طب) عن يعلىٰ بن مُرَّةَ (طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَكَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ، وَأَمَّا الآخَرُ : فَكَانَ صَاحِبَ نَمِيمَةٍ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا

٨٣٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَفِي صَحْرَاءَ ابْنُ عِشْرِينَ وَأَشْهُرًا إِذَا بِكَلَامٍ فَوْقَ رَأْسِي ، وَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ لِرَجُلٍ : أَهُوَ هُوَ فَاسْتَقْبَلَانِي بِوُجُوهٍ لَمْ أَرَهَا لِخَلْقٍ قَطُّ ، وَأَرْوَاحٍ لَمْ أَجِدْهَا مِنْ خَلْقٍ قَطُّ ، وَثِيَابٍ لَمْ أَرَهَا عَلَى أَحَدٍ قَطُّ ، فَأَقْبَلَا إِلَيَّ يَمْشِيَانِ حَتَّى أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَعَضُدِي لَا أَجِدُ لأَحَدِهِمَا مَسًّا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَضْجِعْهُ ، فَأَضْجَعَانِي بِلَا قَصْرٍ وَلَا هَصْرٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اِفْلِقْ صَدْرَهُ ، فَخَوَّىٰ أَحَدُهُمَا إِلَى صَدْرِي فَفَلَقَهُ فِيمَا أَرَىٰ بِلَا دَمٍ وَلَا وَجَعٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَخْرِجِ الْغِلَّ وَالْحَسَدَ ، فَأَخْرَجَ كَهَيْئَةِ الْعَلَقَةِ ثُمَّ نَبَذَهَا فَطَرَحَهَا ، فَقَالَ لَهُ : أَدْخِلِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ ، فَإِذَا مِثْلُ الَّذِي أَخْرَجَ شِبْهُ الْفِضَّةِ ، ثُمَّ هَزَّ إِبْهَامَ رِجْلِي الْيُمْنَىٰ وَقَالَ : اغْدُ وَاسْلَمْ ، فَرَجَعْتُ أَغْدُو بِهَا رِقَّةً عَلَى الصَّغِيرِ وَرَحْمَةً لِلْكَبِيرِ » (عم حب ك ض) من طريق معاذ بن محمَّد بن معاذ بن محمَّد بن أُبَيِّ بنِ كعبٍ عن أبيهِ محمّد عن جدِّهِ معاذِ بن محمَّد عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَجِدُ نَفَسَ الرَّحْمٰنِ مِنْ هٰهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مُلْبِثٍ وَتَتْبَعُونِي أَفْنَاداً ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا » (طب) عن سلمة بن نفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَطْلُعَ عَلَيْنَا نِقَابُهَا ـ يَعْنِي نِقَابَ الْمَدِينَةِ الْوَبَاءُ ـ » (ط حم) والرُّوياني (طب ض) عن أُسَامَةَ بن زَيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ ، أَيُّمَا إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ مَغْفِرَةً » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لاَ أَخْشَىٰ عَلَى قُرَيْشٍ إِلاَّ أَنْفُسَهَا أَشِحَّةً بَجِرَةً[1] ، إِنْ طَالَ لَكَ عُمُرٌ رَأَيْتَهُمْ يَفْتِنُونَ النَّاسَ حَتَّى تَرَىٰ النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ ، مَرَّةً إِلَى هٰذَا ، وَمَرَّةً إِلَى هٰذَا » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِي وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُدَاً ذَهَباً كُلَّهُ ثُمَّ أَوْرَثْتُهُ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أَتَغَيَّظُ عَلَيْكُمْ وَأُعْذِرُكُمْ ثُمَّ أَدْعُو اللَّهَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، اللَّهُمَّ مَا لَعَنْتُهُمْ أَوْ سَبَبْتُهُمْ أَوْ تَغَيَّظْتُ عَلَيْهِمْ فَاجْعَلْهُ لَهُمْ بَرَكَةً وَرَحْمَةً وَمَغْفِرَةً وَصَلاَةً ، فَإِنَّهُمْ أَهْلِي وَأَنَا لَهُمْ نَاصِحٌ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَوْ أُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ أَحْرَقْتُكُمْ وَإِنَّ تَحْرِيمَ الأَنْبِيَاءِ لاَ تُطِيقُهُ الْجِبَالُ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَلِجُ هٰذِهِ الْغُرْفَةَ مَا أَلِجُهَا حِينَئِذٍ إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ فَأُتَوَفَّى وَلَمْ أُنْفِقْهُ » (طب ض) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أُحَذِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ،

٨٣٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٦٣ .

(١) بجرة : عظيم البطن (كناية عن كنزهم الأموال) .

قَالَهُ لِقُرَيْشٍ » (طب) عن شريح بن عبيد قَالَ : أخبرني جبير بن نفير وكثير بن مرَّة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معدي كرب وأبو أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٨٣٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي إِنَّمَا بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ، وَلَمْ أُبْعَثْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْمُبْدِعَةِ ، أَلاَ وَإِنَّ أَقْوَاماً ابْتَدَعُوا الرَّهْبَانِيَّةَ فَكُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، أَلاَ فَكُلُوا اللَّحْمَ ، وَائْتُوا النِّسَاءَ ، وَصُومُوا وَأَفْطِرُوا ، وَصَلُّوا وَنَامُوا ، فَإِنِّي بِذٰلِكَ أُمِرْتُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَحْسَبُكُنَّ تُخْبِرْنَ بِمَا يَفْعَلُ بِكُنَّ أَزْوَاجُكُنَّ فَلاَ تَفْعَلْنَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَمْقُتُ مَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ، إِنِّي لاَ أَحْسَبُ أَنَّ إِحْدَاكُنَّ إِذَا أَتَتْ زَوْجَهَا لَيَكْشِفَانِ عَنْهُمَا اللِّحَافَ ، يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ فَلاَ تَفْعَلُوا ذٰلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذٰلِكَ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِالْيَهُودِيةِ وَلاَ بِالنَّصْرَانِيَّةِ ، وَلٰكِنْ بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَغُدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَمُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الصَّفِّ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهِ سِتِّينَ سَنَةً » (حم طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَكْتُبُ إِلَى قَوْمٍ فَأَخَافُ أَنْ يَزِيدُوا عَلَيَّ أَوْ يُنَقِّصُوا ، فَتَعَلَّمِ السِّرْيَانِيَّةَ » عبد بن حميد عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابُ اللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » الْباوردي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ ، مَنِ اتَّبَعَهُ

٨٣٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٥٤ .

كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلاَلَةِ » (ش حب) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي وَادَّخَارِهَا بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا فَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالسَّعَةِ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ وَالأَنْبِذَةِ فَاشْرَبُوا وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَلاَ تَقُولُوا هَجْراً » (حم) وعبد بن حميد (ق ض) عن أبي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (حم) عن الصنابحي .

٨٣٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَىٰ فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي ، كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ خَبَّرَنِي أَنَّهُمَا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلِفُونِي فِيهِمَا » (ش) وابن سعد (حم ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ بَعْدِي لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » عبد بن حميد وابنُ الأنبارِي عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَوَّلُ النَّاسِ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ

٨٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٦٢٧/٤ .
٨٣٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩١٠٨/٧ .
٨٣٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١١٣١/٤ .
٨٣٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤٧١/٤ .

فَخَرَ ، وَآتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَإِذَا الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ فَيَقُولُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي فِي النَّارِ ، قَالَ مَنْ فِي النَّارِ : مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ : فَبِعِزَّتِي لَأُعْتِقَنَّهُمْ مِنَ النَّارِ ، فَيَخْرُجُونَ وَقَدِ امْتُحِشُوا[1] ، وَيَدْخُلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ : هٰؤُلَاءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هٰؤُلَاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ : بَلْ هٰؤُلَاءِ عُتَقَاءُ الْجَبَّارِ » (حم ن) والدَّارمي وابنُ خزيمة (ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَقَائِمٌ أَنْتَظِرُ أُمَّتِي تَعْبُرُ الصِّرَاطَ ، إِذْ جَاءَنِي عِيسَىٰ فَقَالَ : هٰذِهِ الْأَنْبِيَاءُ قَدْ جَاءَتْكَ يَا مُحَمَّدُ يَسْأَلُونَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يَفْرَقَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ لِغَمِّ مَا هُمْ فِيهِ ، وَالْخَلْقُ مُلْجَمُونَ فِي الْعَرَقِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَهُوَ كَالزُّكْمَةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَغْشَاهُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : انْتَظِرْ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ ، فَذَهَبَ نَبِيُّ اللَّهِ فَقَامَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلَقِيَ مَا لَمْ يَلْقَ مَلَكٌ مُصْطَفَىٰ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ أَنِ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَشَفَعْتُ فِي أُمَّتِي أَنْ أُخْرِجَ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ إِنْسَانَاً وَاحِداً ، فَمَا زِلْتُ أَتَرَدَّدُ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فَلَا أَقُومُ مِنْهُ مَقَامَاً إِلَّا شُفِّعْتُ ، حَتَّى أَعْطَانِي اللَّهُ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْماً وَاحِداً مُخْلِصاً وَمَاتَ عَلَى ذٰلِكَ » (حم) وابنُ خزيمة (ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هٰذَا الْغَضْبَانُ لَأَذْهَبَتِ الَّذِي بِهِ مِنَ الْغَضَبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (حم[2] طب) عن مُعاذ

---

(١) امتحش : احترق .

٨٣٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨٢٤ .

٨٣٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٤٧ .

(ك) عن سليمَانَ بن صرد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي إِذَا حَلَفْتُ فَرَأَيْتُ غَيْرَ ذٰلِكَ أَفْضَلَ ، كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ » (طب ك هق) عن أبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدْرُ بَقَائِي فِيكُمْ ، فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَتَمَسَّكُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ فَصَدِّقُوهُ » (حم[٢] ع ت) حسن (هـ حب) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَضِيتُ لأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ » (طب هق) وابنُ عساكر عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الآنَ ، وَإِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلٰكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا » (حم خ م) عن عقبةَ بنِ عَامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، عَرْضُهُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى بُصْرَىٰ ، فِيهِ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ مِنْ قِدْحَانِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ ، قِيلَ : وَمَا الثَّقَلاَنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الأَكْبَرُ كِتَابُ اللَّهِ ، سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، لَنْ تَزِلُّوا وَلا تَضِلُّوا ، وَالأَصْغَرُ عِتْرَتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَسَأَلْتُ لَهُمَا ذَاكَ رَبِّي فَلاَ تَقَدَّمُوهُمَا فَتَهْلَكُوا وَلاَ تُعَلِّمُوهُمَا فَإِنَّهُمَا أَعْلَمُ مِنْكُمْ » (طب) عن زيد بن أَرْقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي عَلَى الْحَوْضِ حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ،

٨٣٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٣٦ .

٨٣٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٩٥٥ .

وَسَيُؤخَذُ أُنَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ؟ وَاللَّهِ مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » (خ م) عن أَسْمَاءَ بنت أَبِي بَكْرٍ (حم م) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٨٣٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ نَسِيتُهَا ، وَهِيَ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وَهِيَ لَيْلَةٌ صَافِيَةٌ بِلجَةٌ ، لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ » ابنُ أَبِي عاصِمٍ وابنُ خزيمة (حب ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ثَلاثاً وَهُنَّ كَائِنَاتٌ : زَلَّةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَدُنْيَا تُفْتَحُ عَلَيْكُمْ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي مِنْ ثَلاثَةٍ : زَلَّةِ الْعَالِمِ ، وَمِنْ حُكْمٍ جَائِرٍ ، وَمِنْ هَوَىً مُتَّبَعٍ » الْقاضي أَبو الحسن عبد الْجبَّار بن أَحمد في أَمَالِيهِ عن كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف المزني عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٨٣٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَعْرِفُ أَقْوَاماً يَكُونُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَدِ اخْتَلَطَ الإِيمَانُ بِلُحُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ يُقَاتِلُونَ فِي بَلْدَةٍ يُقَالُ لَهَا قِزْوِينُ ، تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْجَنَّةُ وَتَحِنُّ كَمَا تَحِنُّ النَّاقَةُ إِلَى وَلَدِهَا » أَبُو الشَّيخ في كتابِ الأَمْصَارِ وَالْبُلْدَانِ والْحسن بن أَحمد الْعَطَّار في فضائل قزوين والدَّيلمي والرَّافعي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَسَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ فَخْرٍ وَلاَ رِيَاءٍ ، وَمَا مِنَ النَّاسِ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَهُوَ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْتَظِرُ الْفَرَجَ ، وَإِنَّ بِيَدِي لِوَاءَ الْحَمْدِ فَأَمْشِي وَيَمْشِي النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّى آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ ، فَيُقَالُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فَيُقَالُ : مَرْحَباً بِمُحَمَّدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ خَرَرْتُ لَهُ سَاجِداً شُكْرَاً لَهُ ، فَيُقَالُ : إِرْفَعْ رَأْسَكَ ، وَقُلْ تُطَعْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَدِ احْتَرَقَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَتِي » (ك) وابنُ عساكر عن عُبَادَةَ بنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦١ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُـهُ وَيُحَدِّثُنِي وَيُلْهِينِي عَنِ الْبُكَـاءِ ، وَأَسْمَعُ وَجْبَتَهُ[1] يَسْجُدُ تَحْتَ الْعَرْشِ » (ق) في الدَّلاَئِلِ ، وَأَبُو عثمان الصَّابُونِي في المـائَتَيْنِ وَالْخَطِيبُ وابنُ عساكر عن الْعَبَّـاسِ بنِ عبدِ المُـطَّلِبِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دَعَانِي إِلَى الدُّخُولِ فِي دِينِكَ أَمَارَةٌ لِنُبُوَّتِكَ ، رَأَيْتُكَ فِي الْمَهْدِ تُنَاغِي الْقَمَرَ وَتُشِيرُ إِلَيْهِ بِأُصْبُعِكَ ، فَحَيْثُ أَشَرْتَ إِلَيْهِ مَالَ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٣٦٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَرْجُو لَهُنَّ مِنْ بَعْدِي الصِّدِّيقِينَ ـ يَعْنِي لأَزْوَاجِهِ وَمَنْ تَعُدُّونَ الصِّدِّيقِينَ هُمُ الْمُتَصَدِّقُونَ » (طب) عن المقداد بن الأَسْوَد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي حِينَ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الأُوْلَىٰ رُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ كِسْرَىٰ وَمَا حَوْلَهَا وَمَدَائِنُ كَثِيرَةٌ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ ، ثُمَّ ضَرَبْتُ الضَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ قَيْصَرَ وَمَا حَوْلَهَا حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ ، ثُمَّ ضَرَبْتُ الثَّالِثَةَ فَرُفِعَتْ لِي مَدَائِنُ الْحَبَشَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَىٰ حَتَّى رَأَيْتُهَا بِعَيْنَيَّ ، دَعُوا الْحَبَشَةَ وَمَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ » (ن) عن رجُلٍ من الصَّحابةِ

٨٣٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَأَدَعُ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ لاَ أُعْطِيهِ شَيْئاً مَخَافَةَ أَنْ يُكِبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (ط) عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طب) عن زيد بن ثابت (طب ك) عن زيد بن أَرْقَمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أَعْلَمُ مَا يَلْقَىٰ ، مَا مِنْهُ عِرْقٌ إِلاَّ وَهُوَ بِأَلَمِ الْمَوْتِ

---

(١) الوجبة : السقطة مع الهدَّة .

عَلَى حِدَّتِهِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَي مَوَاقِعِ عَدُوِّ اللَّهِ الْمَسِيحِ ، إِنَّهُ يُقْبِلُ حَتَّى يَنْزِلَ مِنْ كَذَا ، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِ غَوْغَاءُ النَّاسِ ، مَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ أَوْ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِ ، مَعَهُ صُورَتَانِ : صُورَةُ الْجَنَّةِ وَصُورَةُ النَّارِ ، حَضَرَ مَعَهُ شَيَاطِينُ يُشَبِّهُونَ بِالأَمْوَاتِ يَقُولُونَ لِلْحَيِّ : تَعْرِفُنِي : أَنَا أَخُوكَ ، أَنَا أَبُوكَ ، أَوْ ذَا قَرَابَةٍ مِنْهُ ، أَلَسْتَ قَدْ مُتَّ ؟ هٰذَا رَبُّنَا فَاتَّبِعْهُ ، فَيَقْضِي اللَّهُ مَا يَشَاءُ مِنْهُ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ لَهُ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُسْكِتُهُ وَيُبْكِتُهُ وَيَقُولُ : هٰذَا الْكَذَّابُ أَيُّهَا النَّاسُ لاَ يَغُرَّنَّكُمْ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ وَيَقُولُ بَاطِلاً وَلَيْسَ رَبُّكُمْ بِأَعْوَرَ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَنْتَ مُتَّبِعِي ، فَيَأْتِي فَيَشُقُّهُ شَقَّيْنِ وَيُعْطَى ذٰلِكَ ، فَيَقُولُ : أُعِيدُهُ لَكُمْ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ لَهُ تَكْذِيباً وَأَشَدَّهُ شَتْماً ، فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّمَا رَأَيْتُمْ بَلاَءً ابْتُلِيتُمْ بِهِ وَفِتْنَةً افْتُتِنْتُمْ بِهَا ، إِنْ كَانَ صَادِقاً فَلْيُعِدْنِي مَرَّةً أُخْرَى ، أَلاَ هُوَ كَذَّابٌ فَيَأْمُرُ بِهِ إِلَى هٰذِهِ النَّارِ ، وَهِيَ صُورَةُ الْجَنَّةِ ، فَيَخْرُجُ قِبَلَ الشَّامِ » (طب) عن سلمةَ بن الأكوعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمٰنَ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ فِيهِنَّ ، وَتَدْعُو بِهِنَّ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمانٍ ، وَإِيماناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنَّ لأَرْجُو أَلاَّ يَمُوتَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ فَيُعَذِّبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي والْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمَّا رَأَيْتَنِي دَخَلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَقَالَ : إِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَكَ : مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، فَسَجَدْتُ شُكْراً لِلَّهِ » (حم ك هق) عن

عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرَىٰ أُمَماً تُقَادُ بِالسَّلاَسِلِ إِلَى الْجَنَّةِ » الْحاكم في الْكِنَىٰ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي جَعَلْتُ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلْفَارِسِ سَهْماً ، فَمَنْ نَقَصَهُا نَقَصَهُ اللَّهُ » (طب) عن أبي كبشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ ثَلاَثاً وَهُوَ كَائِنٌ : زَلَّةَ عَالِمٍ ، وَجِدَالَ مُنَافِقٍ ، وَدُنْيَا تُفْتَحُ عَلَيْكُمْ » أَبو نصر السجزي في الإبانةِ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَبْعَثُ رِجَالاً عَلَى الصَّدَقَةِ فَيَأْتِي أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا تَعَدَّيْتُ وَلاَ تَرَكْتُ لَهُمْ حَقّاً ، وَلَقَدْ أُهْدِيَ إِلَيَّ فَقَبِلْتُ الْهَدِيَّةَ ، أَلاَ حُبِسَ ذٰلِكَ فِي حِفْشٍ فَنَظَرَ مَا هٰذَا الَّذِي يُهْدَىٰ لَهُ ، إِيَّاكُمْ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُكُمْ عَلَى عُنُقِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ[1] ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمُ الْوِتْرُ » محمَّد بن نصر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ سَيْفِي ذَا الْفِقَارِ انْكَسَرَ وَهِيَ مُصِيبَةٌ ، وَرَأَيْتُ بَقَراً تُذْبَحُ وَهِيَ مُصِيبَةٌ ، وَرَأَيْتُ عَلَيَّ دِرْعِي ، وَهِيَ مَدِينَتُكُمْ لاَ يَصِلُونَ إِلَيْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، قَالَهُ يَوْمَ أُحُدٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ

---

(١) يُعارٌ : صوت الشاة .

زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي ، أَلَا وَإِنَّ الأَوْعِيَةَ لَا تُحِلُّ شَيْئاً وَلَا تُحَرِّمُهُ ، أَلَا وَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُرِقُّ الْقُلُوبَ ، أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَكُلُوا وَادَّخِرُوا مَا شِئْتُمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَسْتُ بِأَغْنَىٰ عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا ، وَلَا أَنْتُمَا بِأَقْوَىٰ عَلَى الْمَشْيِ مِنِّي » (ك) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادِي فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الإِيمَانَ إِذَا وَقَعَتِ الْفِتَنُ ، بِالشَّامِ » (طب ك) وتمام وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلَالَةِ ، فَخَرَجْتُ لأُبَيِّنَهَا لَكُمْ وَأُبَشِّرَكُمْ بِهَا ، فَلَقِيتُ بِسِدَّةِ الْمَسْجِدِ رَجُلَيْنِ يَتَلَاحَيَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ ، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا ، فَنَسِيتُهَا وَاخْتُلِسَتْ مِنِّي ، وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهَا شَدْواً ، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْراً ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلَالَةِ فَإِنَّهُ أَجْلَحُ[1] الْجَبْهَةِ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، عَرِيضُ النَّحْرِ فِيهِ دَمَاً كَأَنَّهُ عَبْدُ الْعُزَّىٰ » ابن قطن (طب) عن الثلثان بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا عُمَانُ ، يَنْضَحُ بِجَانِبِهَا الْبَحْرُ ، الْحِجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حِجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا » (حم هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَنْ أَقْبَلَهُ حَتَّى تَكُونَ أَنْتَ الَّذِي تُوَافِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الأجلح : الذي انحسر الشعر عن جانبي رأسه .

٨٣٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٥٣ .

٨٣٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠١٥ .

٨٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا عُمَانُ يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ ، بِهَا حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَلاَ حَجَرٍ » (حم) عن عمر بن منيع (ع ض) عن أبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي سَمَّيْتُ ابْنَيَّ هٰذَيْنِ بِاسْمِ ابْنَيْ هٰارُونَ شِبْرٌ وَشَبِيرٌ » (ش) عن الأَعْمَشِ عن سالم مُرْسَلاً .

٨٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي سَمَّيْتُ بَنِيَّ هٰؤُلاَءِ تَسْمِيَةَ هٰارُونَ بَنِيهِ : شِبْرٌ وَشَبِيرٌ وَمِشْبَرٌ » (حم قط) في الأَفْرادِ (طب ك هق) وابن عساكر والْبغوي (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أُغَيِّرَ اسْمَ ابْنَيَّ هٰذَيْنِ » (حم[٢]) والْهيثم بن كليب الشاشي (ك) وتعقب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَؤُمُّكُمْ فَلَحِقَنِي ظِلاَلٌ فَتَقَدَّمْتُ ، ثُمَّ لَحِقَنِي ظِلاَلٌ فَتَقَدَّمْتُ ، لَحِقَنِي مِنْ أُمَّتِي يَكُونُونَ بَعْدِي يَلْحَقُ بِي قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ » ابن عساكر عن أبي قلابة مُرْسَلاً .

٨٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي أَكْرَهُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ » (طب كر) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ ، وَلٰكِنْ آخُذُ عَلَيْهِنَّ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْهِنَّ » (حم طب) عن أسماء بنتِ يزيدَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لاَ أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي

٨٣٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٠٨ .

٨٣٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٧٠ .

٨٣٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٤٣ ، ٢٧٦٦٥ .

لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ » ابن سعد عن عبد اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم ت) حسن صَحيح (ن) وابن سعد (طب ق) عن أُميمةَ بنت رقيَّة وروى (هـ) صدْرَهُ .

٨٣٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَا أُصَافِحُ النِّسَاءَ ، قَوْلِي لِأَلْفِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ » ابنُ سعد عن أُمِّ عامر الأشهليَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَا أُصَافِحُكُنَّ وَلٰكِنْ آخُذُ عَلَيْكُنَّ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَيْكُنَّ » ابن سعد عن أَسْمَاءَ بنتِ يزيدَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي دَخَلْتُ الْكَعْبَةَ وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَتْعَبْتُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي » (ت) حسنٌ صحيحٌ (ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا دَالِيَةً ، قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ، حَبُّهَا كَالدُّبَّاءِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْهَا شَيْئاً ، فَأُوحِيَ إِلَيْهَا أَنِ اسْتَأْخِرِي ، ثُمَّ رَأَيْتُ النَّارَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، حَتَّى رَأَيْتُ ظِلِّي وَظِلَّكُمْ ، فَأَوْمَأْتُ إِلَيْكُمْ أَنِ اسْتَأْخِرُوا فَقِيلَ لِي : أَقِرَّهُمْ ، فَإِنَّكَ أَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا ، وَهَاجَرْتَ وَهَاجَرُوا ، وَجَاهَدْتَ وَجَاهَدُوا فَلَمْ أَرَ عَلَيْكُمْ فَضْلاً إِلَّا بِالنُّبُوَّةِ » الْحكيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَطْلُبُونَ مَعَايِشَكُمْ هٰذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ جِبْرِيلُ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنْ لَا تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَلَيْهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ شَيْءٍ مِنَ الرِّزْقِ أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرِكُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ » الْحكيم عن حذيفة الْحكيم عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَا أَجِدُ لِنَبِيٍّ إِلَّا نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَىٰ فَأُجِيبَ ، فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَصَحْتَ ، قَالَ : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ إِنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ،

وَأَنَّ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ حَقٌّ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ مَعَكُمْ ، أَلَا هَلْ تَسْمَعُونَ ؟ فَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ عَرْضَهُ أَبْعَدُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَىٰ ، فِيهِ أَقْدَاحٌ عَدَدَ النُّجُومِ مِنْ فِضَّةٍ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِي الثَّقَلَيْنِ ، قَالُوا : وَمَا الثَّقَلَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ ، طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ لَا تَضِلُّوا ، وَالآخَرُ عِتْرَتِي ، وَإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ نَبَّأَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَسَأَلْتُ ذٰلِكَ لَهُمَا رَبِّي فَلَا تَقَدَّمُوهُمَا فَتَهْلِكُوا ، وَلَا تُعَلِّمُوهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْلَمُ مِنْكُمْ ، مَنْ كُنْتُ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْ نَفْسِهِ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » (طب) عن أبي الطُّفَيْلِ عن زيد بن أَرْقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٣٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، إِنَّ نَفْسَهُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٣٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِي لَأَهُمُّ أَنْ أَجْعَلَ لِلنَّاسِ إِمَامَاً ثُمَّ أَخْرُجُ فَلَا أَقْدِرُ عَلَى إِنْسَانٍ يَتَخَلَّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَحْرَقْتُهُ عَلَيْهِ » (حم) عن ابنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٣٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ الشَّفَاعَةَ لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِيهَا ، وَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئَاً » (حم) وابن خزيمة والطَّحاوي والرُّوياني (ك ض) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَجَدْتُ تَمْرَةً سَاقِطَةً فَأَكَلْتُهَا ، ثُمَّ ذَكَرْتُ تَمْرَاً كَانَ عِنْدَنَا مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ ، فَمَا أَدْرِي أَمِنْ ذٰلِكَ كَانَتْ التَّمْرَةُ أَمْ مِنْ تَمْرِ أَهْلِي ، فَذٰلِكَ

٨٣٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٩١/٥ .

٨٣٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٨٦/٨ .

أَسْهَرَنِي » (ك هب) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٨٤٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ ، وَإِنِّي مُرْدِفٌ كَبْشاً فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ وَرَأَيْتُ أَنَّ سَيْفِي ذَا الْفِقَارِ فُلَّ فَأَوَّلْتُهُ فَلاًّ فِيكُمْ ، وَرَأَيْتُ بَقَراً تُذْبَحُ ، فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَبَقَرٌ وَاللَّهِ خَيْرٌ » (ك ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٤٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لاَ أَنْقِصُكِ شَيْئاً مِمَّا أَعْطَيْتُ فُلاَنَةَ رَحَاتَيْنِ وَجَرَّتَيْنِ وَمِرْقَقَةً حَشْوُهَا لِيفٌ ، إِنْ سَبَّعْتُ لَكِ سَبَّعْتُ لِنِسَائِي » (ك) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٤٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأُحِبُّكَ حُبَّيْنِ ، حُبّاً لَكَ ، وَحُبّاً لُحُبِّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَكَ » ابنُ عساكر عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ سابطٍ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِعقيلٍ فَذَكَرَهُ .

٨٤٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَرْجُو لأُمَّتِي بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، كَمَا أَرْجُو لَهُمْ بِقَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأُأَمِّرُ الرَّجُلَ عَلَى الْقَوْمِ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، لأَنَّهُ أَيْقَظُ عَيْناً ، وَأَبْصَرُ بِالْحَرْبِ » (هق) من طريق يُونُس بن بكير عن أبي معشر عن بعض مشيَخَتِهِمْ .

٨٤٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَبْلُغَ شَفَاعَتِي حَاءَ وَحكما[1] » ابن عساكر عن أبي برزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٠٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَحْرِقُوا هَبَّاراً وَنَافِعاً ، وَأَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) حاءَ وحكماً : حيان من اليمن من وراء رمل يبرين .

٨٤٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا رَجُلٌ يَحْضُرُهُ الْمَوْتُ إِلاَّ وَجَدَ رُوحَهُ لَهَا رَوْحاً حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ وَكَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (حم ش ع ك) عن طلحةَ بن عبيد اللَّهِ وعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٨٤٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَاتٍ لاَ يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ الْمَوْتِ إِلاَّ نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ ، وَأَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ وَرَأَى مَا يَسُرُّهُ » (حم ع) عن يحيىٰ بن طلحةَ عن أَبِيهِ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٨٤١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ » (حم د هـ ك) عن جابرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ يَوْمَ الْعِيدِ كَبْشَيْنِ ثُمَّ قَالَ حِينَ وَجَّهَهُمَا فَذَكَرَهُ .

٨٤١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم) وعبدبن حميد في تفسيرِهِ (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرَىٰ التَّمْرَةَ فَمَا يَمْنَعُنِي مِنْ أَكْلِهَا إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ » (ط) عن أنسٍ بن سعيد عن الْحسن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ابْنِي هٰذَا سَيِّداً » (ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ ـ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ـ فَتَلاَحَىٰ رَجُلاَنِ

٨٤٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٧ .

٨٤٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٨٤ .

٨٤١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٠٢٦ .

فَرُفِعَتْ » مالك والشَّافعي وأَبُو عوانة عن أنسٍ ، أَبُو عـوانة عن عـائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٤١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «إِنِّي لأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ فِي الْيَـوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » (ن ع حب ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مائَـةَ مَرَّةٍ » (ش هـ) وابن السِّنِّي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤١٧ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَـوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَـرَّةً وَأَتُوبُ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي الاِسْتِغْفَارِ لأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، فَدَمِعَتْ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا مِنَ النَّارِ ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاثٍ : عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا لَتُذَكِّرُكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْراً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ فِي الأَوْعِيَةِ ، فَاشْرَبُوا فِي أَيِّ وِعَاءٍ شِئْتُمْ ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً » (حم حب ض) عن بريدة ورواهُ (م ت ن) إِلَّا قصَّة الاستغفار ، وروى (ن هـ) قِصَّةَ الأَشْرِبَةِ .

٨٤١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي نَسِيتُ آيَةَ كَـذَا وَكَذَا ، وَإِنَّ مِنْ حُسْنِ صَـلاَةِ الرَّجُلِ أَنْ يَحْفَظَ قِرَاءَةَ الإِمَامِ » (بز) عن عبدِ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ .

٨٤٢٠ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُـو إِنْ طَـالَ بِي عُمْـرٌ أَنْ أَلْقَىٰ عِيسَىٰ بنَ مَرْيَمَ ، فَإِنْ عَجَّلَ بِي مَوْتٌ فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْـهُ مِنِّي السَّلاَمَ » (حم) عن أبي

٨٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٩٨ .

٨٤٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٦٥ .

٨٤٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٧٥ ، ٧٩٧٦ ، ٧٩٨٣ .

هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ يَفْتِنَ أُمَّهُ » (عب) عن عليِّ بنِ حسين مُرْسَلاً .

٨٤٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ وَسَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثاً ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ أَنْ لاَ يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَظْهَرَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُلْبِسَهُمْ شِيَعاً فَأَبَىٰ عَلَيَّ » (حم) وسمويه (حل ك ض) عن أنسٍ (ط حم) والهيثم بن كليب (ض) عن عبد اللَّه بن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك (طب) وابن قانع عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن جبر الأَنْصَارِي عن معبد بن جبير بن عتيك الأَنْصَاري قَالَ ابنُ قانع وهو أَخو جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَكُونُ فِي الصَّلاَةِ فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ ، أَوْ قَالَ : أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ » (ش) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأُخَفِّفُ الصَّلاَةَ إِنْ أَسْمَعْ بُكَاءَ الصَّبِيِّ خَشْيَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ » عبد الرَّزّاق عن عَطَاءٍ بَلاَغاً .

٨٤٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لاَ أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِناً وَلاَ مُشْرِكاً ، أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَحْجِزُهُ إِيمَانُهُ ،وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ كُفْرُهُ ، وَلٰكِنْ أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقاً عَالِمَ اللِّسَانِ يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ ، وَيَعْمَلُ مَا تُنْكِرُونَ » (طس) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا

٨٤٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٤٣ .

٨٤٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٢٣٥ .

تُذَكِّرُكُمْ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تُمْسِكُوهَا بَعْدَ ثَلاثٍ فَاحْبِسُوا مَا بَدَا لَكُمْ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْرِفُ نَاساً مَا هُمْ أَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمْ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِمَنْزِلَتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ وَيُحَبِّبُونَهُ إِلَى خَلْقِهِ ، يَأْمُرُونَهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا أَطَاعُوا اللَّهَ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ » (بز) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٨٤٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنُباً حِينَ قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ لَمْ أَغْتَسِلْ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ رُزّاً[1] أَوْ كَانَ عَلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَلْيَنْصَرِفْ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ أَوْ غُسْلِهِ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلاَتِهِ » (حم) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُعْطِي نَاساً وَأَدَعُ نَاساً ، وَالَّذِي أَدَعُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الَّذِي أُعْطِي ، أُعْطِي أُنَاساً لِما في قُلُوبِهِمْ مِنَ الْجَزَعِ وَالْهَلَعِ ، وَأَكِلُ قَوْماً إِلَى مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْغِنَىٰ وَالْخَيْرِ ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ تَغْلِب رضيَ اللَّهُ عنهُ » .

٨٤٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسِنَةٍ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَأَبَىٰ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : حُمَّىٰ إِذَنْ أَوْ طَاعُوناً ، حُمَّى إِذَنْ أَوْ طَاعُوناً ، حُمَّى إِذَنْ أَوْ طَاعُوناً » (حم) عن مُعاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَط ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَأَنَا فِي مَقَامِي هٰذَا ، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ

---

(١) الرز : الصوت الخفي .

أَنْ تُشْرِكُوا ، وَلٰكِنْ أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا » ابن المبارك عن عقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي مَرَرْتُ بِقَبْرٍ وَهُوَ يُسْأَلُ عَنِّي فَقَالَ : لاَ أَدْرِي ، فَيَقُولُ : لاَ دَرَيْتَ » (بز) والْبغوي وابن السكن وابن قانع (طب) عن أَيُّوب بن بشير المغازي عن أَبيه قَالَ الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وَفي الإِصَابَةِ : اسْمُ أَبِيهِ أَكَالب .

٨٤٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَذُودُ النَّاسَ لأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَضْرِبُهُمْ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ ، فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ ؟ فَقَالَ : مِنْ مَقَامِي إِلَى عُمَانَ ، وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ ؟ فَقَالَ : أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، يَغُتُّ[1] فِيهِ مِيزَابَانِ يُمِدَّانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَالآخَرُ مِنْ وَرِقٍ » (حم م) وأَبُو عوانة (حب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لاَ يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلاَّ فَرَّجَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ ، كَلِمَةَ أَخِي يُونُسَ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يومٍ وَلَيْلَةٍ عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » سمويه عن محمَّد بن جبير بن مطعم عن أَبِيهِ .

٨٤٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي امْرُؤٌ قَدْ بَدَّنْتُ فَلاَ تُبَادِرُونِي بِالْقِيَامِ فِي الصَّلاَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (ض) عن نافع بن جبير بن مطعم مُرْسَلاً (طب) عنهُ عن أَبِيهِ .

٨٤٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ ، فَلاَ تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ ، وَلاَ تُبَادِرُونِي بِالسُّجُودِ ، فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِي أَدْرَكَهُ فِي بُطْءِ قِيَامِي » ابن سعد والْبغوي عن

٨٤٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٨٩ .

(١) يَغُتُّ فيه : يدفقان فيه الماء دفقاً متتابعاً .

ابن مسعدةَ صاحِبِ الْجُيُوشِ .

٨٤٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَارِىءٌ عَلَيْكُمْ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الزُّمَرِ ، فَمَنْ بَكَىٰ مِنْكُمْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَمَنْ لَمْ يَبْكِ فَلْيَتَبَاكَ ، فَقَرَأَ : ﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** ﴾[1] ، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » (طب) عن جرير رضي اللَّهُ عنهُ .

٨٤٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ ذِي خِلَّةٍ مِنْ خِلَّتِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلٰكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ » ابن الدَّبَّاغ الأندلسي في الصَّحَابَةِ عن جميل الْبحراني .

٨٤٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِني اسْتَوْهَبْتُ ابْنَيْ عَمِّي هٰذَيْنِ مِنْ رَبِّي فَوَهَبَهُمَا لِي ـ يَعْنِي عُتْبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ وَأَخَاهُ مُعَتَّبَ بنَ سَعدٍ ـ » عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا عن أَبِيهِ .

٨٤٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَاتَمُ مائَةِ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرُ » ابنُ سعدٍ عن جابرٍ (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَاللَّهِ لاَ يُمْسِكُ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ ، إِنِّي لاَ أُحِلُّ إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَلاَ أُحَرِّمُ إِلاَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ » الشَّافِعِي وابنُ سَعْدٍ (ق) عن عبيد بن عمير اللَّيْثي مُرْسَلاً .

٨٤٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَجِدُ مِنَ الدَّوَابِّ صِنْفاً الدَّابَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ مائَةٍ مِنْ صَوَاحِبِهِ ، غَيْرَ الرَّجُلِ يَجِدُ الرَّجُلَ خَيْرٌ مِنْ مائَةِ رَجُلٍ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فَلاَ تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِنِّي بِهِمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ ، إِذَا رَكَعْتُ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ إِذَا

---

(١) سورة الزمر، الآية ٦٧.

سَجَدْتُ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ » (قط) في الأَفْرَادِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ش طب) عن معاوية (ش) عن محمَّد بن يحيىٰ بن حبان مُرْسَلاً .

٨٤٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَ رَجُلٌ جَازَ الْعَقَبَةَ النَّارَ » (طب) عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْلَمُ فِتْنَةً عَمْيَاءَ صَمَّاءَ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْجَالِسِ ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي دَعَوْتُ لِلْعَرَبِ فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ مَنْ لَقِيَكَ مِنْهُمْ مُؤْمِناً مُوقِناً بِكَ مُصَدِّقاً بِلِقَائِكَ فَاغْفِرْ لَهُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ ، وَهِيَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَإِنَّ لِوَاءَ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِي ، وَإِنَّ أَقْرَبَ الْخَلْقِ مِنْ لِوَائِي يَوْمَئِذٍ الْعَرَبُ » الْحكيم (طب هب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ بَلاَءَكَ فِي الدِّينِ ، وَالَّذِي نَالَكَ وَذَهَبَ مِنْ مَالِكَ وَرَكِبِكَ مِنَ الدِّينِ ، وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدِيَّةَ ، فَإِنْ أُهْدِيَ لَكَ شَيْءٌ فَاقْبَلْ ، ـ قَالَهُ لِمُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ » (طب) عن عبيد بن صخر بن لوذان .

٨٤٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُحَدِّثُكُمُ الْحَدِيثَ فَلْيُحَدِّثِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ » (طب) والدَّيلمي عن عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَجَدْتُ رَبِّي مَاجِداً كَرِيماً أَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ الأَلْفَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفاً ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمَّتِي لاَ تَبْلُغُ هٰذَا ، فَقَالَ : أُكْمِلُهُمْ لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ » (ط) عن عامر بنِ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ غَنَماً سُوداً يَتْبَعُهَا غَنَمٌ عُفْرٌ ،

يَا أَبَا بَكْرٍ : عَيِّرْهَا ، قَالَ : هِيَ الْعَرَبُ تَتْبَعُكَ ، ثُمَّ يَتْبَعُهَا الْعَجَمُ ، قَالَ : هٰكَذَا عَبَّرَهَا الْمَلَكُ بِسَحَرَ » (ك) عن أبي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي الاِسْتِغْفَارِ لأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ رَحْمَةً لَهَا ، وَاسْتَأْذَنْتُ فِي زِيَارَتِهَا فَأَذِنَ لِي ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، وَلْتَزِدْكُمْ زِيَارَتُهَا خَيْراً » (ك) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ أَمَّرْتُكَ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلاَ يَأْكُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ رِبْحٍ مَا لَمْ يَضْمَنْ ، وَانْهَهُمْ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ ، وَعَنِ الصَّفْقَتَيْنِ فِي الْبَيْعِ الْوَاحِدِ ، وَأَنْ يَبِيعَ أَحَدُهُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ » (هق) عن يعلىٰ بنِ أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ إِلَى أَهْلِ اللَّهِ وَأَهْلِ مَكَّةَ ، فَانْهَهُمْ عَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يَقْبَضُوا ، وَرِبْحِ مَا لَمْ يَضْمَنُوا ، وَعَنْ قَرْضٍ وَبَيْعٍ ، وَعَنْ شَرْطٍ فِي بَيْعٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ فِي سَلَفٍ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٤٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هٰذَا ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ لَيْسَ لَنَا طَعَامٌ إِلاَّ الْبَرِيرَ ـ يَعْنِي الأَرَاكَ ـ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ ، فَآسَوْنَا فِي طَعَامِهِمْ ، وَكَانَ طَعَامُهُمْ مِنَ التَّمْرِ ، وَايْمُ اللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لأَطْعَمْتُكُمُوهُ ، وَلٰكِنَّكُمْ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَاناً ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ يُغْدَىٰ عَلَى أَحَدِكُمُ الْجَفْنَةَ ، وَيُرَاحُ عَلَيْهِ أُخْرَىٰ ، وَيَسْتُرُ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ كَمَا تَسْتَتِرُ الْكَعْبَةُ » هناد عن سعد بن هشام .

٨٤٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَارِىءٌ عَلَيْكُمْ سُورَةً فَمَنْ بَكَىٰ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا » (هب) عن عبدِ الملك بن عمير مُرْسَلاً .

٨٤٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَارِىءٌ عَلَيْكُمْ سُورَةَ ﴿ أَلْهَاكُمُ ﴾ فَمَنْ بَكَىٰ فَلَهُ

الْجَنَّـةُ ، إِنِّي قَارِئُهَـا عَلَيْكُمُ الثَّانِيَـةَ فَمَنْ بَكَى فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ لَمْ يَقْـدِر أَنْ يَبْكِي فَلْيَتَبَاكَ » الْحكيم (م طب هب) وضَعَّفَهُ عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٥٨ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ فَتَعْصُـونَ خَلِيفَتِي يَنْـزِلْ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ ، قَالُوا : أَلَا نَسْتَخْلِفُ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : إِنْ تَسْتَخْلِفُوهُ تَجِدُوهُ ضَعِيفاً فِي بَدَنِهِ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ ، قَالُوا : أَلَا نَسْتَخْلِفُ عُمَرَ ؟ قَالَ : إِنْ تَسْتَخْلِفُوهُ تَجِدُوهُ قَوِياً فِي بَدَنِهِ قَـوِيّاً فِي أَمْـرِ اللَّهِ ، قَالُـوا : أَلَا نَسْتَخْلِفُ عَلِيّاً ؟ قَـالَ : إِنْ تَسْتَخْلِفُوهُ ، وَلَنْ تَفْعَلُوا ، يَسْلُكْ بِكُمُ الطَّرِيقَ ، وَتَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِياً » (بز) عن حذيفـة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٥٩ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَـطِيعَـةِ رَحِمٍ » (طب) الْبغـوي والْباوردي وابنُ شاهين وأبو نعيم (هق ض) عن حصين بن وَحْوَحْ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَا أَرَىٰ طَلْحَةَ إِلَّا قَدْ حَدَثَ فِيهِ الْمَوْتُ ، فَآذِنُونِي بِهِ حَتَّى أَشْهَدَهُ وَأُصَلِّي عَلَيْـهِ ، وَعَجِّلُوا فَإِنَّـهُ لَا يَنْبَغِي لِجِيفَةِ مُسْلِمٍ أَنْ تُحْبَسَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَهْلِهِ » (د) والْبغوي وقالَ : غريب والْباوردي (طب) وأبو نعيم (ض) عن الْحصينِ بنِ وَحْوَحْ .

٨٤٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقّاً مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (حم ع) وابن خزيمة (حب ك) عن عثمان عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٤٦٢ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهٰـذَا الـرَّاقِـدُ ـ يَعْنِي عَلِيّـاً ـ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ » (حم طب) عن عَلِيٍّ (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٤٧ .

٨٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٩٢

٨٤٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرْناً فَغَيِّبِيهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي الْمُصَلِّي » (حم خ) في التاريخ وابن عساكر عن أُمِّ عثمان بنت سفْيان رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ قَرْنَ الْكَبْشِ حِينَ دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَنَسِيتُ أَنْ آمُرُكِ تُخَمِّرِهِمَا ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ مَا يُشْغِلُ مُصَلِّياً » (حم ض هق) عن امْرأَةٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ عن عُثمان بنِ طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُم .

٨٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَسْتَحِي مِمَّنْ اسْتَحْيَتْ مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (عد ك) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورُ فَزُورُوها ، وَاجْعَلُوا زِيَارَتَكُمْ لَهَا صَلاَةً عَلَيْهِمْ وَاسْتِغْفَاراً لَهُمْ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا مِنْهَا وَادَّخِرُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ مَا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالْمُقَيَّرِ فَانْتَبِذُوا وَانْتَفِعُوا بِهَا » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ فَاشْرَبُوا وَلاَ أُحِلُّ لَكُمْ مُسْكِراً » أَبُو عُوانة والطَّحَاوي وابنُ أَبِي عاصِمٍ (هق ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ قِيلَ لِي اقْرَأْ عَلَى ابنِ الْخَطَّابِ » (طب) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ ، أَلاَ وَإِنَّ وِعَاءً لاَ يُحَرِّمُ شَيْئاً ، وَكُلُّ مِسْكِرٍ حَرَامٌ » (هـ طب هق) عن ابنِ مَسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ لِيَتَّسِعَ لِلنَّاسِ ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ ، فَكُلُوا مَا شِئْتُمْ » (طب) عن قتادةَ بنِ

٨٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦٣٦ ، ٣٢٣٨٠ .

النُّعْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا هِيَ حَقٌّ فَاعْقِلُوهَا ، أَتَانِي رَجُلٌ فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَاسْتَتْبَعَنِي حَتَّى أَتَى جَبَلاً طَوِيلاً وَعْرَاً ، فَقَالَ لِي : ارْقَهْ ، فَقُلْتُ : لاَ أَسْتَطِيعُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأُسَهِّلُهُ لَكَ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا رَقِيَتْ قَدَمِي وَضَعْتُهَا عَلَى دَرَجَةٍ ، حَتَّى اسْتَوَيْنَا عَلَى سَوَاءِ الْجَبَلِ ، فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ ، مُشْقَقَةٌ أَشْدَاقُهُمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لاَ يَفْعَلُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُسَمَّرَةٌ أَعْيُنُهُمْ ، وَآذَانُهُمْ ، فَقُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يُرُونَ أَعْيُنَهُمْ مَا لاَ يَرَوْنَ ، وَيُسْمِعُونَ آذَانَهُمْ مَا لاَ يَسْمَعُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا وَإِذَا نَحْنُ بِنِسَاءٍ مُعَلَّقَاتٍ بِعَرَاقِيبِهِنَّ مَهْوِيَّةٍ رُؤُوسهن تَنْهَشُ ثَدْيَهُنَّ الْحَيَّاتُ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يَمْنَعُونَ أَوْلاَدَهُنَّ مِنْ أَلْبَانِهِنَّ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ مُعَلَّقَاتٍ بِعَرَاقِيبِهِنَّ ، مُصَوَّبَةً رُؤُوسُهُنَّ يَلْحَسْنَ مِنْ مَاءٍ قَلِيلٍ وَحَمَإٍ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يَصُومُونَ وَيُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا وَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ وَنِسَاءٍ أَقْبَحِ شَيْءٍ مَنْظَرَاً ، وَأَقْبَحِهُ لَبُوساً ، وَأَنْتَنِهِ رِيحاً كَأَنَّمَا رِيحُهُمْ الْمَرَاحِيضُ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ الزَّانُونَ وَالزُّنَاةُ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِمَوْتَىٰ أَشَدِّ شَيْئاً انْتِفَاخاً وَأَنْتَنِهِ رِيحاً ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ مَوْتَى الْكُفَّارِ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ نَرَىٰ دُخَاناً ، وَنَسْمَعْ عُوَاءً ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذِهِ جَهَنَّمُ فَدَعْهَا ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ نِيَامٍ تَحْتَ ظِلاَلِ الْعَرْشِ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ مَوْتَىٰ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِغِلْمَانٍ وَحَوَارِي يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : ذُرِّيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِرِجَالٍ أَحْسَنِ شَيْءٍ وَجْهاً ، وَأَحْسَنِهِ لُبُوساً ، وَأَطْيَبِهُ رِيحاً ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْقَرَاطِيسُ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَإِذَا نَحْنُ بِثَلاَثَةِ نَفَرٍ يَشْرَبُونَ خَمْراً وَيُغَنُّونَ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : ذَاكَ زَيْدُ بنُ حَارِثَةَ وَجَعْفَرٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ ، فَمَكَثْتُ قِبَلَهُمْ ، فَقَالُوا : قُدْنَا لَكَ ، قُدْنَا لَكَ ، ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا ثَلاَثَةُ

نَفَرٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلَاءِ ؟ قَالَ : ذَاكَ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ » (طب ك هق) في عَذَابِ الْقَبْرِ (ص) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَأَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ ، وَعَنْ نَبِيذِ الأَوْعِيَةِ ، أَلَا فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، وَكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي وَأَبْقُوا مَا شِئْتُمْ ، فَإِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ إِذِ الْخَيْرُ قَلِيلٌ تَوْسِعَةً عَلَى النَّاسِ ، أَلَا إِنَّ وِعَاءً لَا يُحَرِّمُ شَيْئاً ، وَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (ك هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ خَلَّفْتُ فِيكُمْ مَا أَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا مَا أَخَذْتُمْ بِهِمَا أَوْ عَمِلْتُمْ بِهِمَا : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أُبْعَثْ لأُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهُ ، إِنَّمَا بُعِثْتُ بِضَرْبِ الرِّقَابِ ، وَشَدِّ الْوِثَاقِ » ابن جرير عن الْقَاسم مُرْسَلاً .

٨٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ » (عب) وابن جرير عن جعفر بنِ محمَّدٍ مُرْسَلاً .

٨٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْرِفُ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ ، أَقْوَمُهَا قِبْلَةً وَأَكْثَرُهَا مَسَاجِدَ وَمُؤَذِّنِينَ ، يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْ أَهْلِهَا مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَدْفَعُ عَنْ سَائِرِ الْبِلَادِ » الدَّيلمي عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لَا يَمُوتَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ فَيُعَذِّبَهُ اللَّهُ » الدَّيلمي عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو لأُمَّتِي بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا أَرْجُو لَهُمْ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ سُورَةً هِيَ ثَلاثُونَ آيَةً ، مَنْ قَرَأَهَا عِنْدَ نَوْمِهِ كُتِبَ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً وَمُحِيَ عَنْهُ ثَلاثُونَ سَيِّئَةً وَرُفِعَ لَهُ ثَلاثُونَ دَرَجَةً ، وَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً مِنَ الْمَلائِكَةِ يَبْسُطُ عَلَيْهِ جَنَاحَهُ وَيَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَهِيَ الْمُجَادِلَة تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ ، وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَبْغُضُ الرَّجُلَ قَائِماً عَلَى امْرَأَتِهِ ثَائِـراً فَرَائِصَ رَقَبَتِهِ يَضْرِبُهَا » الْحسن بن سفيانِ والدَّيلمي عن أُمِّ كُلثومٍ بنتِ أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٤٨١ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِيمَـا لاَ تَعْلَمُونَ ، وَلَكِنْ انْظُرُوا كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِيمَا تَعْلَمُونَ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٨٢ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِي لاَ أُحِـلُّ لَكُمْ أَنْ تَنْتَبِـذُوا فِي الْجَـرِّ الأَخْضَـرِ وَالأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ ، وَلْيَنْتَبِذَنَّ أَحَدُكُمْ فِي سِقَائِهِ ، فَإِذَا طَابَ فَلْيَشْرَبْ » الدَّيلمي عن مهزم بن وهب الكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَسْتُ أَسْتَعْمِلُ أَحَداً حَتَّى أُشَارِطَهُ » الدَّيلمي عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٤٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَلْبَسْتُهَا قَمِيصِي لِتَلْبَسَ ثِيَابَ الْجَنَّةِ وَاضْطَجَعْتُ مَعَهَا فِي قَبْرِهَا لأُخَفِّفَ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ ، إِنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَ خَلْقِ اللَّهِ صَنِيعاً إِلَيَّ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ ـ يَعْنِي فَاطِمَةَ أُمَّ عَلِيٍّ ـ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٤٨٥ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَمِعْتُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ[1] فَـأَشْفَقْتُ أَنْ يَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ » الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وردت نعالكم في مراجع أخرى .

٨٤٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي إِنَّمَا زَوَّجْتُ مَوْلَايَ زَيْدَ بنَ حَارِثَةَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، وَزَوَّجْتُ الْمِقْدَادَ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ لِتَعْلَمُوا أَنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَحْسَنُكُمْ إِسْلَامَاً » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٤٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَغَيُورٌ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْغَيُورَ » الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي وَأُمَّتِي لَمُشْرِفُونَ عَلَى كَوْمٍ مِنْ مِسْكٍ مُشْرِفُونَ عَلَى الْخَلَائِقِ ، مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْأُمَمِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا وَدَّ أَنَّهُ مِنَّا ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ إِلَّا وَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ شُهَدَاءُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ وَالرَّسُولُ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ » الدَّيلَمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُوتَىٰ فَأُسْأَلُ ، وَتُطْلَبُ إِلَيَّ الْحَاجَةُ وَأَنْتُمْ عِنْدِي ، فَاشْفَعُوا تُؤْجَرُوا ، وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى يَدَيْ نَبِيِّهِ مَا أَحَبَّ » الْخرائطي في مكارمِ الأخلاق (حب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ أَوَّلُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ رَبِّي وَنَهَانِي بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرُ لَمُلَاحَاتِ الرِّجَالِ » (ش طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٤٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ يَرْزُقْكِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئَاً يَأْتِكِ ، وَسَأَدُلُّكِ عَلَى شَيْءٍ خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ ، إِذَا لَزِمْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي اللَّهُ تَعَالَىٰ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرِي اللَّهَ أَرْبَعَاً وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مائَةٌ ، فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْخَادِمِ وَإِذَا صَلَّيْتِ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقُولِي : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَعَشْرَ مَرَّاتٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ تُكْتَبُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ

٨٤٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٦١٣/١٠ .

وَتَحُطُّ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَا يَحِلُّ لِذَنْبٍ كُتِبَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الشِّرْكَ، وَهِيَ تَحْرِسُكِ مَا بَيْنَ أَنْ تَقُولِيهِ غُدْوَةً إِلَى أَنْ تَقُولِيهِ عَشِيَّةً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ » (حم طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٤٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ جَامِدَاً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا مَا يَبْقَى ، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً اسْتُصْبِحَ فَلَا تَقْرَبُوهُ » عبد الرزَّاق (طب) عن ميمُونة رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ قَالَ : فَذَكَرَهُ عَبْد الرزَّاق (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ بمثلِهِ عبد الرّزّاق عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ جَامِدَاً أُخِذَ مَا حَوْلَهَا قَدَرَ الْكَفِّ ، وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الزَّيْتِ اسْتُصْبِحَ بِهِ » عبد الرزَّاق عن ابنِ الْمُسَيِّب مُرْسَلاً .

٨٤٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ جَامِدَاً أُخِذَ مَا حَوْلَهَا قَدَرَ الْكَفِّ وَأُكِلَ بَقِيَّتُهُ » عبد الرزّاق عن عطاءِ بن يسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ مِنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ فَاقْضِيهِ يَوْماً آخَرَ ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعَاً فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِيهِ وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِيهِ » (طب) عن أُمِّ هَانِيءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَنْتُمُ اتَّبَعْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَتَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَيُلْزِمَنَّكُمْ اللَّهُ مَذَلَّةً فِي أَعْنَاقِكُمْ ثُمَّ لَا تُنْزَعُ مِنْكُمْ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ إِلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَتَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٤٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شُغِلْتَ فَلَا تُشْغَلْ عَنِ الْعَصْرَيْنِ : الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ »

٨٤٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٦٠٤/٣ .

٨٤٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٤٦/٧ .

(حم حب ك) عن فضالة اللَّيثي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٤٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ أَوْ فِي سَبِيلِ ميثَاءٍ فَعَرِّفْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهُ فِي خَرِبَةٍ جَاهِلِيَّةٍ أَوْ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ مَسْكُونَةٍ أَوْ غَيْرِ سَبِيلِ مَيْثَاءٍ فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » الشَّافعي (هق ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٤٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ هُوَ اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ ظُلْماً كَانَ مِمَّنْ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِ وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ » (حم) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَانْتَبِذُوا فِي كُلِّ وَعَاءٍ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » (عب) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَىٰ الرَّجُلَ ثَائِراً فَرَائِصَ رَقَبَتِهِ ، قَائِماً عَلَى مُرِيَّتِهِ يَضْرِبُهَا » (عب) عن أسماء ابنَة أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٥٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ بَدَّنْتُ فَمَنْ فَاتَهُ الرُّكُوعُ أَدْرَكَنِي فِي بَطْيءِ قِيَامِي » (عب) عن أَبي مسعدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ صاحبِ الْجيوش صَحابي .

٨٥٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي قَدْ حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا كَمَا حُرِّمَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ الْحَرَمُ » ابن جرير عن أَبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ أَتَزَوَّجَ أَحَداً مِنْ أُمَّتِي ، وَلاَ يَتَزَوَّجَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلاَّ كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي ذٰلِكَ » ابن النَّجّار عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٤٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٣١/٧ .

٨٥٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ لَمْ تَأْكُلُوهَا فَأَطْعِمُونِي » (طب) عن الْعرباض أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عن ذَبَائِحِ النَّصَارَىٰ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٥٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ قَتَلَكَ فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ » (طب) عن قُهَيْدِ بن مطرف الْغفاري أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ عَدَا عَلَيَّ عَادٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٥٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَى وُلْدٍ صِغَارٍ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَى نَفْسِهِ يُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَى أَبَوَيْنِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ عَلَى أَهْلِهِ فَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَىٰ تَفَاخُراً وَتَكَبُّراً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » (طس) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ دُفِنَ فِي بَيْتِكِ أَفْضَلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طب) عن أَبِي بكرةَ أَنْ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! رَأَيْتُ كَأَنَّ ثَلاثَةَ أَقْمَارٍ هَوَيْنَ فِي حُجْرَتِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٥١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِمَا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَسَلْ ، جِئْتَ تَسْأَلُ عَنِ الْيَقِينِ وَالشَّكِّ ، فَإِنَّ الْيَقِينَ مَا اسْتَقَرَّ فِي الصَّدْرِ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ ، دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَالشَّكُّ رِيبَةٌ ، الْعَصَبِيَّةُ أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ ، وَالْوَرِعُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ ، وَالْحَرِيصُ عَلَى الدُّنْيَا الَّذِي يَطْلُبُهَا مِنْ غَيْرِ حِلٍّ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الصَّدْرِ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كِدْتُمْ لَتَتَّخِذُونَ الْوَلِيدَ حَنَاناً » (طب) عن إسماعيل بن أَيُّوب المخزُومي مُرْسَلاً .

٨٥١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ،

وَإِنْ صَلَّيْتَهَا أَرْبَعاً كُتِبْتَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا سِتّاً كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثَمَانِياً كُتِبْتَ مِنَ الْفَائِزِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا عَشْراً لَمْ يُكْتَبْ لَكَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » أَبُو نعيم (هق) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ خَلْفَ الإِمَامِ ، وَإِلَّا فَعَنْ يَمِينِهِ » (طس هق) عن أبي برزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ[1] وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ مَا دُمْتَ عَلَى ذٰلِكَ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي ، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِيناً زَاهِداً فِي الدُّنْيَا ، رَاغِباً فِي الآخِرَةِ ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيّاً أَمِيناً لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيّاً ـ وَلَا أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ ـ تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً يَأْخُذُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ » (حم حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ عِشْتُ لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لَا أَتْرُكَ فِيهَا إِلَّا مُسْلِماً » (حم) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا حَيٌّ كُفِيتُمُوهُ ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، إِنَّهُ يَخْرُجُ قِبَلَ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَدِينَةَ فَيَنْزِلَ

---

(١) المَلُّ : الرَّماد الحارّ .

٨٥١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٣٥٤ .

٨٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٨٥٩ .

٨٥١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٢١ .

نَاحِيَتَهَا وَلَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكَانِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ أَهْلِهَا حَتَّى يَأْتِيَ الشَّامَ مَدِينَةً بِفِلِسْطِينَ بِبَابِ لُدٍّ ، فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ فَيَقْتُلُهُ ، وَيَمْكُثُ عِيسَىٰ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِمَامَاً عَادِلاً وَحَكَمَاً مُقْسِطاً » (حم) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٥١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ قَضَاءً عَنْ رَمَضَانَ فَاقْضِ يَوْماً مَكَانَهُ ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً فَإِنْ شِئْتِ فَاقْضِ ، وَإِنْ شِئْتِ فَلَا تَقْضِ »(هق حم) عن أُمِّ هَانِىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٥١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تُوَلُّوا عَلِيّاً تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ » (حل) عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ لَقِيتَهَا نَعْجَةً تَحْمِلُ شَفْرَةً وَزِنَاداً بِخَبْثِ الْجَمِيشِ[1] فَلَا تَمُسَّهَا » (هق) عن عمرو بن شوبي .

٨٥٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تَسْتَخْلِفُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ ، ضَعِيفاً فِي بَدَنِهِ ، وَإِنْ تَسْتَخْلِفُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ قَوِيّاً فِي بَدَنِهِ ، وَإِنْ تَسْتَخْلِفُوا عَلِيّاً ـ وَمَا أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ ـ تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً ، يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ الْبَيْضَاءِ » أبو نعيم في فَضَائل الصَّحَابَةِ عن حُذَيْفَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَنْزَلَتْ كَمَا يُنْزِلُ الرَّجُلُ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ ، وَإِنْ لَمْ تُنْزِلْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ يَسْعَىٰ عَلَى أَبَوَيْهِ شَيْخَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَىٰ عَلَى وُلْدٍ صِغَارٍ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ يَسْعَىٰ عَلَى نَفْسِهِ لِيُعِينَهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٥١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٧٦ .

(١) الجميش : الذي لا نبات فيه .

٨٥٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كَانَتِ الْحَامِلُ لَتَرَىٰ يُوسُفَ فَتَضَعُ حَمْلَهَا » الدَّيلمي عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ لَمْ تَغُلَّ أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهَا عَدُوٌّ أَبَداً » الدَّيلمي عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ دَعَاكَ أَبَوَاكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ فَأَجِبْ أُمَّكَ وَلاَ تُجِبْ أَبَاكَ » أَبُو الشَّيْخِ في الثَّوَابِ وَالدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ طَلَبَتْكَ الْخَيْلُ هَارِباً فَلاَ تَتْرُكَنَّ رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ » أَبُو الشَّيخِ في الثَّوَابِ وَالدَّيْلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ قَاعِداً ، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلاَمِ رَاقِداً ، وَلاَ تُطْمِعْ فِيَّ عَدُوّاً وَلاَ حَاسِداً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهُ » (حب) والْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ (هق) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَبْكِ فَإِنَّمَا هِيَ رَحْمَةُ الْمُؤْمِنِ بِكُلِّ خَيْرٍ ، تَخْرُجُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ » (حب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٥٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ سُبَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَعْتَقْتِيهِمَا فَابْدَئِي بِالْغُلاَمِ قَبْلَ الْجَارِيَةِ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٥٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ سَمِعْتَ الأَذَانَ فَأَجِبْ وَلَوْ حَبْوَاً » (طس) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هٰهُنَا ، وَإِنْ شِئْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ » عبد الرزّاق عن رجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ .

٨٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً كُتِبْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتّاً لَمْ يَلْحَقْكَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيَاً كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَكَ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلاَ لَيْلَةٍ وَلاَ سَاعَةٍ إِلاَّ وَلِلَّهِ فِيهَا صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَمَا مَنَّ عَلَى عَبْدٍ بِمِثْلِ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ » الْبزار عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلاَتِي ، فَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ يَكُنِ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْمَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ وَالْمَسْكَنِ » ابنُ جرير عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَتَلْقَيَنَّ اللَّهَ لَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ » (حم ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتِقِ النَّسَمَةَ ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوَ لَيْسَتَا وَاحِدَةً ، قَالَ : لاَ ، إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا ، وَفَكَّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا ، وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذٰلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ ، وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذٰلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ أَلاَّ مِنْ خَيْرٍ » (ط حم حب قط طب ك ض) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِكَ حَيْثُ شِئْتَ » (طب) عن عبدِ الرَّحْمٰن بنِ ساعدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تَسْتَقِيمُوا تَفْلَحُوا » تمام (ض) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْساً مِنْ نَارٍ » (هـ هق) وضعفه عن أُبيّ بن كعب قَالَ : عَلَّمْتُ رَجُلاً الْقُرْآنَ فَأَهْدَىٰ لِي قَوْساً فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ . (حل) عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ تُطَوَّقَ بِهَا طَوْقاً مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا » (حم) وابن منيع وعبد بن حميد رضيَ اللَّهُ عنهُ (طب ك ض هق د هـ ع) عن عبادة بن الصَّامت بمثْلِ قصَّةِ أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِمَّا تُعَالِجُونَ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ حَجَّامٍ ، أَوْ شُرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ لَذْعَةِ نَارٍ تُصِيبُ الدَّاءَ ، وَمَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ » الْبغوي عن أَبي بصرةَ الغفاريّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ ، أَوْ شُرْبَةُ عَسَلٍ ، أَوْ كَيٌّ يُصِيبُ الْمَاءَ ، وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلاَ أُحِبُّهُ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تَفْعَلْ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا » (ت هـ طب) عن الأَسود عن أَبي السَّنَابِل بن بعكك قَالَ : وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلاَثَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْماً ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّقَتْ لِلنِّكَاحِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ (ت) : حَدِيثٌ مَشْهُورٌ وَلاَ نَعْرِفُ لِلأَسْوَدِ سِمَاعاً مِنْ أَبِي السَّنَابِلِ ، وَسَمِعْتُ مُحَمَّداً يَقُولُ : لاَ أَعْرِفُ أَنَّ أَبَا السَّنَابِلَ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ .

٨٥٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ لَمْ يَكُنْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فَاضَتْ عَيْنُهُ فَقَدْ فَاضَ قَلْبُهُ » (حل) وابن عساكر عن معتمر بنِ سليمانَ عن أَبيهِ عن الْحضرمي قَالَ : قَرَأَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيِّنَ الصَّوْتِ ، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ فَاضَتْ عَيْنُهُ

غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذَكَرَهُ .

٨٥٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنِي فَاتَّخِذْ لِلْبَلاَءِ تِجْفَافاً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَلْبَلاَءُ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ الْمَاءِ الْجَارِي مِنْ قُلَّةِ الْجَبَلِ إلى حَضِيضِ الأَرْضِ ، اللَّهُمَّ فَمَنْ أَحَبَّنِي فَارْزُقْهُ الْعَفَافَ وَالْكَفَافَ ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ » (هب) وضَعَّفَهُ وابنُ عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ تُحِبُّنَا فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تِجْفَافاً ، فَإِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنَا مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الأَكَمَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا » (ك) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تَصْدُقِ اللَّهَ يَصْدُقْكَ » (ن ك) عن شداد بن الهاد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ هٰذَا شَأْنُكُمْ فَلاَ تُكْرُوا الْمَزَارِعَ » (عب حم ن هـ ع طب ض) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يَنْسَإِ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلاَثَةٌ : خَادِمٌ يَخْدِمُكَ ، وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَكَ ، وَخَادِمٌ يَخْدِمُ أَهْلَكَ وَيَرِدُ عَلَيْهِمْ ، وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوَابِّ ثَلاَثَةٌ : دَابَّةٌ لِرِحْلِكَ ، وَدَابَّةٌ لِثِقَلِكَ ، وَدَابَّةٌ لِغُلاَمِكَ ، إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً مَنْ لَقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا » (حم) وابنُ عساكر عن أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقالَ ابنُ عساكر منقَطِعٌ .

٨٥٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أُسْتَخْلِفْ[1] عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُذِّبْتُمْ ، وَلٰكِنْ مَا

٨٥٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٤٤ ، ٢١٦٨٤ .

٨٥٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٩٦ .

(١) يعني : حذيفة بن اليمان رضي الله عنه .

حَدَّثَكُمْ حُذَيْفَةُ فَصَدِّقُوهُ ، وَمَا أَقْرَأَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ فَاقْرَؤُوهُ » (ط ت) حسن (ك) عن حُذَيْفَة رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ اسْتَخْلَفْتَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةً فَتَعْصُوهُ يَنْزِلِ الْعَذَابُ قَالُوا : لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : إِنِ اسْتَخْلَفْتُهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفاً فِي جَسَدِهِ ، قَالُوا : لَوِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عَلِيّاً ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُوا ، وَإِنْ تَفْعَلُوا تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ » (ك) وتعقب عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَسْتُ صَاحِبَهُ إِنَّمَا صَاحِبُهُ عِيسَىٰ بنُ مَرْيَمَ ، وَإِنْ لَا يَكُنْ هُوَ فَلَيْسَ لَكَ أَنْ تَقْتُلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ » (حم ض) عن جابر أَنَّ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِئْذَنْ لِي فَأَقْتُلَ ابْنَ صَائِدٍ .

٨٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا رَاغِبٌ فِي الآخِرَةِ ، وَفِي جَسَدِهِ ضَعْفٌ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيّاً فَهَادِيٌ مَهْدِيٌّ يُقِيمُكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ » (طب ك) وتعقب عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ تُوَلُّوا أَمِيناً مُسْلِماً قَوِيّاً فِي أَمْرِ اللَّهِ ، ضَعِيفاً فِي أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تُوَلُّوهُ أَمِيناً مُسْلِماً لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيّاً تُوَلُّوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً يَحْمِلُكُمْ عَلَى الْمَحَجَّةِ » الْخطيب وابنُ عساكر عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تُوَلُّوهَا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ زَاهِداً فِي الدُّنْيَا ، رَاغِباً فِي الآخِرَةِ ، وَإِنْ تُوَلُّوهَا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيّاً أَمِيناً لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَإِنْ تُوَلُّوهَا عَلِيّاً تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً يَسْلُكُ بِكُمُ الطَّرِيقَ » (ك) وتعقب وابنُ عساكر عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَاهُ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَدَعَهُ فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فِيهِ مَاتَ شَهِيداً » (طب) عن بشير وسعدى ولَدَيْ ثابتَ بن أُسيد بنِ ظَهِيرٍ عن جَدِّهِمَا أَنَّ رَافِعَ بن خديج أَصَابَهُ سَهْمٌ فِي لُبَّتِهِ ، فَجَاءَ بِهِ عُمَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » (ط حم م د ن) وابن خزيمة (حب قط) من طُرق عن حمزةَ بن عمرو الأسلمي ، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ (د ك) عن حمزة بنِ محمَّد بن حمزة بن عمرو الأسلمي عن أبيهِ عن جَدِّهِ مالك (حم خ ت ن هـ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا ؛ .

٨٥٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ سَرَّكُمْ أَنْ تُزَكُّوا صَلَاتَكُمْ فَقَدِّمُوا خِيَارَكُمْ » الْخطيب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَارْفَعْ إِزَارَكَ » ابنُ عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٥٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَاقَدُوكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ ، قِيلَ : فَمَا أَصْنَعُ ، قَالَ : هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ » الْخطيب وابنُ عساكر عن أَبِي الدَّرداء رضيَ اللَّهُ عنهُ وصَحَّح الْخطيب وقفهُ .

٨٥٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ وُلِدَ لَكَ غُلَامٌ فَسَمِّهِ بِاسْمِي وَكَنِّهِ بِكُنْيَتِي وَهُوَ رُخْصَةٌ لَكَ دُونَ النَّاسِ » ابن عساكر عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِ اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً فَأَمَرَكُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَعَصَيْتُمُوهُ ، كَانَتْ مَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَتِي ، وَمَعْصِيَتِي مَعْصِيَةُ اللَّهِ ، وَإِنْ أَمَرَكُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ

٨٥٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٢٥١/٩ ، ٢٥٧٢٣ ، ٢٥٦٦٤ .

فَأَطَعْتُمُوهُ ، كَانَتْ لَكُمُ الْحُجَّةُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلٰكِنْ أَكِلُكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الْخطيب وابنُ عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا بَعْدَكَ رَجُلاً ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ سُئِلْتَ : أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ ؟ فَقُلْ : خَيْرُهُمَا وَأَوْفَرُهُمَا ، وَإِنْ سُئِلْتَ : أَيُّ الْمَرْأَتَيْنِ تَزَوَّجَ ؟ فَقُلِ الصُّغْرَىٰ مِنْهُمَا ، وَهِيَ الَّتِي جَاءَتْ وَقَالَتْ : يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ ؟ الرُّوياني عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَكُلُّ امْرِىءٍ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، أَلَا وَإِنَّهُ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ كَأَنَّهُ عَيْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بنِ قَطَنٍ الْخزاعِيِّ ، أَلَا وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكَهْفِ ، أَلَا وَإِنِّي رَأَيْتُهُ خَرَجَ فِي خِلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يَمِيناً وَعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ اللَّهِ اثْبُتُوا ـ ثَلاثاً ـ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لُبْثُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : أَرْبَعِينَ يَوْماً ، يَوْمٌ مِنْهَا كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُهَا كَأَيَّامِكُمْ هٰذِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ نَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ يَوْمَئِذٍ ؟ صَلَاةَ يَوْمٍ أَوْ نَقْدِرُ ؟ قَالَ : بَلْ فَاقْدُرُوا ؟ (ك طب) وابن عساكر عن عبد الرَّحْمٰن بن جبير بن نصيرٍ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتَ ، وَلٰكِنَّ الْعَرِيفَ فِي النَّارِ » ابن عساكر عن سليمان بن علي عن أَبِيهِ عن جدِّهِ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اجْعَلْنِي عَرِيفاً قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتُمْ دَعَوْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَكْشِفَ عَنْكُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ كَانَتْ لَكُمْ طُهُوراً » (حم) وعبد بن حميد والشَّاشي (حب ك هق ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ أَهْلَ قُبَاءَ شَكَوْا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْحُمَّى قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ هَدْيَاً تَطَوُّعاً فَعَطِبَ فَلاَ تَأْكُلْ مِنْهُ » ابن خزيمة عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَمَرَّةً وَاحِدَةً » (خ م ت ن هـ) عن معيقيب فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي الْحَصَىٰ حَيْثُ يَسْجُدُ ، عبد الرَّزَّاقِ عن أَبي سلمةَ مُرسِلاً .

٨٥٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ يَداً بِيَدٍ فَلاَ بَأْسَ ، وَإِنْ كَانَ نَسْأً فَلاَ يَصْلُحُ » (خ) عن الْبراءِ بنِ عازِبٍ وزيْدِ ابنِ أَرقَمَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قالاَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٥٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَبَوْا إِلاَّ أَنْ تَأْخُذُوا كُرْهاً فَخُذُوا » (ت) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْ الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ » (طب) عن ربيعةَ بن عبادٍ الدُّؤَلِّي .

٨٥٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ عَرَضَ لَهُمَا فَانْحَرْهُمَا وَاغْمِسِ النَّعْلَ فِي دِمَائِهِمَا ثُمَّ اضْرِبْ بِهِ صَفْحَتَيْهِمَا حَتَى يُعْلَمَ أَنَّهُمَا بَدَنَتَانِ ، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهُمَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ رِفْقَتِكَ ، دَعُوهُمَا لِمَنْ بَعْدَكُمْ » (حم) والْبغوى عن سلمةَ بن المحبق .

٨٥٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ قَرُبَكِ فَلاَ خِيَارَ لَكِ » (د هق) عن عائشةَ أَنَّ بريرَةَ أُعْتِقَتْ وَهِي عنْدَ مغيث فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٥٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَصَبْتَ الْقَضَاءَ بَيْنَهُمَا فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَإِنْ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ » ابنُ سعدٍ عن عَمرِو بنِ الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٠٩٠ .

٨٥٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ هُمْ أَسْلَمُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ ، إِنْ هُمْ أَقَامُوا فَالإِسْلَامُ وَاسِعٌ عَرِيضٌ » ابن سعد (طب) والْبغوي عن مجمع بن عتاب بن شمير عن أَبِيهِ .

٨٥٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ حَفِظْتَ وَصِيَّتِي فَلَا يَكُونَنَّ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ » الأصبهاني فِي التَّرْغِيب عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ سَابّاً صَاحِبَهُ لَا مُحَالَةَ ، فَلَا يَفْتَرِي عَلَيْهِ ، وَلَا يَسُبَّ وَالِدَيْهِ ، وَلَا يَسُبَّ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ : إِنَّكَ لَبَخِيلٌ ، أَوْ لِيَقُلْ : إِنَّكَ لَجَبَانٌ ، أَوْ لِيَقُلْ : إِنَّكَ كَذُوبٌ ، أَو لِيَقُلْ : لَنَؤُومٌ » (طب) عن حبيب بن سليمان بن سمرةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٨٥٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْراً مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بها وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بها ، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِيِّ امْرَأَتِكَ » (طب) عن شدَّاد بنِ أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَحْنَثْتِيهَا كَانَ عَلَيْكِ إِثْمُهَا » (طب) عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَتَاكَ سَائِلٌ عَلَى فَرَسٍ بَاسِطاً كَفَّيْهِ فَقَدْ وَجَبَ الْحَقُّ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (الدَّيلمي وابنُ النَّجَّار عن أَبي هديَّة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ سَرَّكَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ فَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ » (حم هق) والْخرائِطِي فِي اعْتِلَالِ الْقلوبِ عن أَبي هُريرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ ، فَامْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمْهُ » (حل هق) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ عِشْنَا خَالَفْنَاهُمْ وَصُمْنَا الْيَوْمَ التَّاسِعَ » (طب) عن

ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِأَبْوَابِ الْخَيْرِ ، الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَغَيْرُهُ أَمْلَكُ بِالنَّاسِ مِنْهُ الصَّدَقَةُ تَمْحُو الْخَطِيئَةَ ، وَغَيْرُهَا أَمْلَكُ بِالنَّاسِ مِنْهَا قِيَامٌ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ تَبْتَغِي بِهِ رِضَىٰ رَبِّكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ** ﴾[1] » محمَّد بن نصر في الصَّلاَةِ عن مُعَاذ بن جبل رضي اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَلْعَنَ شَيْئاً فَافْعَلْ ، فَإِنْ اللَّعْنَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ صَاحِبِهَا فَكَانَ الْمَلْعُونُ لَهَا أَهْلاً أَصَابَتْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلاً فَكَانَ اللَّعَّانُ لَهَا أَهْلاً رَجَعَتْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلاً أَصَابَتْ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوْ مَجُوسِيًّا ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَلْعَنَ شَيْئاً أَبَداً فَافْعَلْ » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٨٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ وَاسِعاً فَلْيَضُمَّهُ ، وَإِنْ كَانَ عَاجِزاً فَلْيَتَّزِرْ بِهِ » (طب) عن عبادةَ بنِ الصَّامِتِ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : سُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٨٥٨٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِهَا شَيْئاً فَارْفِقْ بِهَا ـ يَعْني عَائِشَةَ ـ » قَالَهُ لِعَلِّي (ك) عن أُمِّ سلمَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٨٥٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَبَرَّأَكِ ، وَإِنْ شِئْتِ فَاصْبِرِي وَلاَ حِسَابَ عَلَيْكِ وَلاَ عَذَابَ » (حم حب) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٥٩١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِنْ قُلْتَ ذَاكَ إِنَّهُمْ لَمَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ ، وَإِنَّهُمْ لَثَمَرَةُ الْقُلُوبِ ، وَقُرَّةُ الْعَيْنِ » (ك) عن الأَشعثِ بنِ قَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة السجدة ، الآية ١٦ .

٨٥٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٩٥ .

٨٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ ذٰلِكَ فِي كُنْهِهِ[1] ، وَإِلَّا أُقِيدُ مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (الحكيم عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ضَرْبِ المَمَالِيكِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ ، قِيلَ : فَمَا تَقُولُ فِي سَبِّهِمْ ؟ قَالَ : مِثْلَ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَإِنَّا نُعَاقِبُ أَوْلَادَنَا وَنَسُبُّهُمْ ، قَالَ : إِنَّهُمْ لَيْسُوا مِثْلَ أَوْلَادِكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَهْتَمُونَ عَلَى أَوْلَادِكُمْ) .

٨٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ مِنْ مُسْلِمٍ حَرَامٌ ، يَا حَكِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ هٰذَا دِينُكَ أَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ » ابن أبي عاصم والْبغوي (طب ك) عن مُعَاوِيَةَ بن حكيمِ بنِ مُعاوية النُّميري عن أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بما أَرْسَلَكَ رَبُّنَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تَقُولَ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَى اللَّهِ وَتَخَلَّيْتُ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً أَوْ يُفَارِقَ المُشْرِكِينَ إِلَى المُسْلِمِينَ » (ن ك) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٨٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ تَحْتَرِقَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ باللَّهِ ، وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لَا تُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، فَإِذَا كُنْتَ كَذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ كَمَا دَخَلَ حُبُّ المَاءِ لِلظَّمْآنِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ » (حم) عن أبي رزين الْعقيلي أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ وَحسن .

٨٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَخْشَى الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ

---

(١) الكنه هنا : أن يقع الضرب موقعه .

٨٥٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٣٨٩ .

الْبَقَاءَ ، وَلاَ تَمَهَّلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ ، قُلْتَ : لِفُلاَنٍ كَذَا وَلِفُلاَنٍ كَذَا ، أَلاَ وَقَدْ كَانَ لِفُلاَنٍ » (حم خ م د ن) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَعْظَمُ أَجْراً قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٥٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ ، وَتَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ ، وَلاَ تَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلاَ تُقَبِّحْ ، وَلاَتَهْجُرْ إِلاَّ فِي الْبَيْتِ » (د هـ) عن حكيم بن معاوية الْقشيري عن أَبيهِ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ مَا حَقُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلى الظُّلْمِ » (د) عن بنتِ واثلة بن الْأَسقعِ عن أَبيهَا قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ مَا العَصَبِيَّةُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٥٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تُمْسِيَ وَتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابنُ النَّجَّار عن مُعاذٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٦٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ ، وَتَسْمَعَ وَتُطِيعَ ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلاَنِيَّةِ ، وَإِيَّاكَ وَالسِّرِّ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنْ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٦٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَانْتَسَبَ حَتَّى بَلَغَ النَّضَرَ بنَ كِنَانَةَ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هٰذَا فَقَدْ كَذَبَ » ابنُ سعد عن عمرو بنِ الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٠٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ » (ابنُ سعد عن الْحسن مُرسَلاً) .

٨٦٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَبِلاَلٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ إِلَى الْجَنَّةِ »

(طب) وابنُ أبي حاتمٍ فِي الْعِللِ ، وابنُ عساكر (ض) عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٠٤ ـ قـالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنَا فِي الْجَنَّـةِ ، وَأَبُو بَكْـرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَـرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ ابنُ أَبي وَقَاصٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيـدُ بْنُ زَيْدٍفِي الْجَنَّـةِ » (ت) حسنٌ صَحيحٌ والهيثم بن كليب الشاشي وهو لفظهُ عن سعيد ابنِ زيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٠٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنَا أَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ لي ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ يَقِفُ كَمَا وَقَفْتُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ عُمَرُ يَقِفُ كَمَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، قِيلَ : وَعُثْمَانُ ؟ قَـالَ : عُثْمَانُ رَجُلٌ ذُو حَيَاءٍ ، سَأَلْتُ رَبِّي عَـزَّ وَجَلَّ أَنْ لاَ يُـوقِفَهُ لِلْحِسَـابِ فَشَفَّعَنى » أَبُو الْحسن الْجوهري فِي أَمَالِيهِ وابنُ عسـاكرَ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : قُلْتُ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ مَنْ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ لِلْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٦٠٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنَاسَيِّدُ النَّبِيينَ وَلاَ فَخْرَ » سموية (ض) عن جـابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٠٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٠٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّىٰ بِذِمَّتِهِ » (هق) عن عبد الرَّحمٰن بن السلماني مُرْسَلاً .

٨٦٠٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقُومُ الْخَازِنُ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : أَقُومُ فَأَفْتَحُ لَكَ ، وَلَمْ أَقُمْ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ ، وَلاَ أَقُومُ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ » الْخليلي فِي مَشيخَتِهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْعُونِي رَبِّي فَأَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، وَالمَهْدِيُّ مَنْ هَـدَيْتَ ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّ الْبَيْتِ » (ك) والْخرائطِي فِي مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وابنُ عساكر عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هٰؤُلاَءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَا مِنْ جَرِيحٍ يُجْرَحُ فِي اللَّهِ إِلاَّ اللَّهُ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ دَماً ، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ فَاجْعَلُوهُ أَمَامَ صَاحِبِهِ فِي الْقَبْرِ » ابنُ مندةَ وابنُ عساكر عن عبدِ اللَّه بنِ ثعلبَةَ بن صعبر الْعَذرى قَالَ : أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٨٦١٢ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْـهُ الأَرْضُ ، فَأَكُـونُ أَوَّلَ مَنْ يُبْعَثُ ، فَأَخْرُجُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ أَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ فَيُبْعَثُونَ ، ثُمَّ يُبْعَثُ ، أَهْلُ مَكَّةَ ، فَأُحْشَرُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ » ابنُ عساكرعن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذي أُحْشَرُ النَّاسَ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، كَانَ لِوَاءُ الْحَمْدِ مَعِي ، وَكُنْتُ إِمَامَ المُرْسَلِينَ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ » (طب ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ » (ك) وتعقب عن عائشَةَ (قط) فِي الأفرادِ عن ابنُ عبَّاسٍ (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُما

٨٦١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ » (ش م د) عن أَبي هُريرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا وَأَصْحَابِي حَيْزٌ ، وَالنَّـاسُ حَيْزٌ ، لاَ هِجْـرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » (ط ش حم طب ك هق) عن زيد بن ثابتٍ فِي الدَّلاَئِلِ

عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا أَعْرَبُكُمْ أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ وَلِسَاني لِسَانُ بَني سَعدِ بنِ بكرٍ » ابنِ سَعْدٍ عن زكريَّا بن يحيٰ بنِ يزيدٍ السَّعدى عن أَبيهِ مُعضلاً .

٨٦١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا دَعْوَةُ أَبي إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَىٰ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ » ابنُ سعد عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ ابنِ معمرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا دَعْوَةُ أَبي إِبْراهِيمَ ، قَالَ : وَهُوَ يَرْفَعُ الْقَوَاعِدَ مِنْ الْبَيْتِ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْهُمْ حَتَّى أَتَمَّ الْآيَةَ » ابنُ سعدٍ عن الضَّحَّاكِ مُرسِلاً .

٨٦٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وَبُشْرَىٰ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، وَرَأَتْ أُمِّي حِيْنَ وَضَعَتْني خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ ، وَاسْتُرْضِعْتُ فِي بَني سعْدِ بنِ بَكْرٍ ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخٍ لِي خَلْفَ بُيُوتِنَا نَرْعَى بَهْماً لَنَا ، أَتَاني رَجُلَانِ عَلَيْهِمَا ثِيَابُ بَيَاضٍ بِطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٍ ثَلْجاً ، فَأَخَذَاني فَشَقَّا بَطْنِي ، فَاسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ وَاسْتَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَةً سَوْدَاءَ فَطَرَحَاهَا ثُمَّ غَسَلَا بَطْنِي وَقَلْبِي بِذٰلِكَ الثَّلْجِ ، ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بمائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ ، فَوَزَنُوني بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ زِنْهُ بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ ، فَوَزَنُوني بِهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ ؛ ، ثُمَّ قَالَ : دَعْهُ ، فَلَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَوَزَنَهَا » ابنُ سعد عن خالدِ بنِ معدان مُرسِلاً .

٨٦٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ إِذَا بُعِثُوا وَسَابِقُهُمْ إِذَا وَرَدُوا ، وَمُبَشِّرُهُمْ إِذَا يَئِسُوا وَإِمَامُهُمْ إِذَا سَجَدُوا ، وَأَقْرَبُهُمْ مَجْلِساً إِذَا اجْتَمَعُوا ، أَتَكَلَّمُ فَيُصَدِّقُني ، وَأَشْفَعُ فَيُشَفِّعُني وَاسْأَلُ فَيُعْطِيني » ابن النَّجار عن أُمِّ مكرم (كر،بز) .

٨٦٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ مَسَاجِدِ الْأَنْبِيَاءِ وَأَحَقُّ الْمَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ وَتُشَدَّ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ،مَسْجِدُ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِي ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » الدَّيلمي وابنُ النَّجَّارِ عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٨٦٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ » (ش طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُمَا

٨٦٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا الزَّعِيمُ بِبَيْتٍ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَاهَا ، وَبِبَيْتٍ فِي أَسْفَلِهَا لِمَنْ تَرَكَ الْجِدَالَ وَهُوَ مُحِقٌّ ، وَتَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ لَاعِبٌ ، وَحَسُنَ خُلُقُهُ لِلنَّاسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهما .

٨٦٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا حَجِيجُ مَنْ ظَلَمَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُمَا .

٨٦٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ ، لِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَحْتَي آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ » (طب) عن عبدِ اللَّهِ بنِ سَلَامٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي قُبَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هٰؤُلَاءِ زَمِّلُوهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ وَدِمَائِهِمْ » (طب هق) عن عبدِ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ ابن صعيرة .

٨٦٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالسُّجُودِ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لي بِرَفْعِ رَأْسِي فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي عَنْ يميني وَعَنْ شِمَالِي ، ـ قِيلَ : كَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ؟ قَالَ : غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ الْوُضُوءِ ، وَذَرَارِيهِمْ نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ، اللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أَقْسِمُ » (ك) عن أَبي هُريرةَ الْخرائطى فِي مكارمِ الْأخلاقِ عن سلمانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَغْيَرُ مِنْ سَعْدٍ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ

أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ بَعَثَ الْمُرْسَلِينَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ وَعَدَ الْجَنَّةَ » (ك) عن الْمُغيرةِ بنِ شُعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنْهُ ، مَعَهُ نَهْرَانِ ، أَحَدُهُمَا نَارٌ تَأَجَّجُ فِي عَيْنٍ مَنْ وَرَائِهِ ، وَالآخَرُ مَاءٌ أَبْيَضُ ، فَإِنْ أَدْرَكَهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَلْيُغْمِضْ وَلْيَشْرَبْ مِنَ الَّذِي يَرَاهُ نَاراً ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالآخَرَ فَإِنَّهُ الْفِتْنَةُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ مَنْ يَكْتُبُ وَمَنْ لاَ يَكْتُبُ ، وَإِنَّ إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ مَمْسُوحَةٌ عَلَيْهَا طَفْرَةٌ ، إِنَّهُ يَطْلُعُ مِنْ آخِرِ أَمْرِهِ عَلَى بَطْنِ الأُرْدُنِّ ، وَإِنَّهُ يَقْتُلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُلُثاً ، وَيَهْزِمُ ثُلُثاً ، وَيُبْقِي ثُلُثاً ، وَيَجُنُّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ فَيَقُولُ بَعْضُ الْمُؤْمِنِينَ لِبَعْضٍ : مَا تَنْظُرُونَ أَنْ تَلْحَقُوا بِإِخْوَانِكُمْ فِي مَرْضَاتِ رَبِّكُمْ ، مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى إِخِيهِ ، وَصَلُّوا حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ ، وَعَجِّلُوا الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَقْبِلُوا عَلَى عَدُوِّكُمْ ، فَلَمَّا قَامُوا يَصَلُّونَ نَزَلَ عِيسَىٰ بنُ مَرْيَمَ إِمَامُهُمْ فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : هٰكَذَا فَرِّجُوا بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوِّ اللَّهِ ، فَيَذُوبُ كَمَا تَذُوبُ الإِهَالَةُ فِي الشَّمْسِ ، وَسَلَّطَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ لَيُنَادِي يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ يَا مُسْلِمُ ! هٰذَا يَهُودِيٌّ فَاقْتُلْهُ ، فَيُنْفِيهِمُ اللَّهُ وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَكْسِرُونَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُونَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُونَ الْجِزْيَةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ ، أَخْرَجَ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَيَشْرَبُ أَوَّلُهُمُ الْبُحَيْرَةَ ، وَيَجِيءُ آخِرُهُمْ وَقَدِ انْتَشَفُوا ، فَمَا يَدَعُونَ فِيهِ قَطْرَةً ، فَيَقُولُونَ : ظَهَرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا ، قَدْ كَانَ هٰهُنَا أَثَرُ مَاءٍ ، فَيَجِيءُ نَبِيُّ اللَّهِ وَأَصْحَابُهُ وَرَاءَهُ ، حَتَّى يَدْخُلُونَ مَدِينَةً مِنْ مَدَائِنِ فِلَسْطِينَ يُقَالُ لَهَا: لُدٌّ ، فَيَقُولُونَ : ظَهَرْنَا عَلَى مَنْ فِي الأَرْضِ فَقَالُوا : نُقَاتِلُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَدْعُو اللَّهَ نَبِيُّهُ عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَرْحَةً فِي حُلُوقِهِمْ ، فَلاَ يَبْقَىٰ مِنْهُمْ بَشَرٌ ، فَيُؤْذِي رِيحُهُمُ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَدْعُو عِيسَىٰ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحاً فَتَقْذِفُهُمْ فِي الْبَحْرِ أَجْمَعِينَ » (ك) عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا أَشْهَدُ عَلَى هٰؤُلاَءِ ، لُفُوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ

مَجْرُوحٌ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَاءَ جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْمِي ، لَوْنُهُ لَـوْنُ الدَّمِ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ ، قَدِّمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ قُرْآناً فَاجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ » (طب هق) عن كَعْب بنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَىٰ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً ، وَتَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً وَحَسُنَ خُلُقُهُ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ، أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ، أَنَا مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي ، أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلَامِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ ، وَعَلِمْتُ كَمْ خَزَنَةُ النَّارِ ، وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ ، وَتَجُوِّزَ بِي ، وَعُوفِيتُ وَعُوفِيَتْ أُمَّتِي ، فَاسْمَعُـوا وَأَطِيعُوا مَا دُمْتُ فِيكُمْ ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، أَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ » (حم) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٦٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَـدَيَّ فَأَعْـرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَأَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ ، وَلَا يَكُونُ لأَحَدٍ مِنَ الأُمَمِ غَيْرِهِمْ ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمُ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ، وَأَعْرِفُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ذُرِّيَّتُهُمْ » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ (ك هب) عن أَبي ذَرٍّ وأَبي الدَّرْداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَعاً .

٨٦٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مَحِقٌّ ، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ مَازِحٌ ، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَا الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٨٦٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦١٧ ، ٧٠٠٠ .

٨٦٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَالنَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، فَيُدْخِلُنِيهَا اللَّهُ وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَلاَ فَخْرَ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٦٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُوضَعُ لَهُ الصِّرَاطُ عَلَى النَّارِ فَأَمُرُّ عَلَيْهِ وَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَصْحَابِي » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٦٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا خَصْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ الْيَتِيمِ وَالْمُعَاهِدِ ، وَمَنْ أُخَاصِمْهُ أَخْصِمْهُ » الدَّيلمي عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيْفُ الإِسْلاَمِ ، وَأَبُو بَكْرٍ سَيْفُ الرِّدَّةِ » الدَّيلمي عن عرفجة بن ضريح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا عَبْدٌ ابْنُ عَبْدٍ أَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ ، وَآكُلُ أَكْلَ الْعَبْدِ » الدَّيلمي عن الْبراءِ بنِ عازِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا الْمُنْذِرُ وَعَلِيٌّ الْهَادِي ، وَبِكَ يَا عَلِيُّ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ مِنْ بَعْدِي » الدَّيلمي عن ابْنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٦٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ ، أَرِثُ مَالَهُ ، وَأَفُكُّ عَنْهُ ، وَالْخَالُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ ، يَرِثُهُ وَيَفُكُّ عَنْهُ » ابنُ عساكر عن راشد بن سعد مُرسَلاً .

٨٦٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ ، وَآدَمُ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَبُوكِ سَيِّدُ كُهُولِ الْعَرَبِ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ شَبَابِ الْعَرَبِ ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ ابْنَيْ الْخَالَةِ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ » ابنُ عساكر عن

٨٦٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٩٦ ، ٢١٧٩٨ .

عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٦٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا زَعِيمٌ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٍ فِي أَعْلَا الْجَنَّةِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أُوتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ ، فَأَطِيعُونِي مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، فَإِذَا ذُهِبَ بِي فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ أَحِلُّوا حَلَالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، أَتَتْكُمُ الْمَوْتَةُ ، أَتَتْكُمْ بِالرُّوْحِ وَالرَّاحَةِ ، كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ ، أَتَتْكُمْ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ رَسَلٌ جَاءَ رَسَلٌ ، تَنَاسَخَتِ النُّبُوَّةُ فَصَارَتْ مُلْكَاً ، رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا ، وَخَرَجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلَهَا ، أَمْسِكْ يَا مُعَاذُ وَاحْصُرْ ، قَالَ : فَلَمَّا بَلَغَتْ خَمْسَةً ، قَالَ : يَزِيدُ ، لَا يُبَارِكُ اللَّهُ فِي يَزِيدَ بَغَى عَلَى حُسَيْنٍ وَأُتِيتُ بِتُرْبَتِهِ وَأُخْبِرْتُ بِقَاتِلِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُقْتَلُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمٍ لَا يَمْنَعُوهُ ، إِلَّا خَالَفَ اللَّهُ بَيْنَ صُدُورِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ ، وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ ، وَأَلْبَسَهُمْ شِيَعاً ، وَاهاً لِفِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ مُسْتَخْلَفٍ مُتْرَفٍ يَقْتُلُ خَلَفِي وَخَلَفَ الْخَلَفِ ، أَمْسِكْ يَا مُعَاذُ ، قَالَ : فَلَمَّا بَلَغَتْ عَشْرَةً ، قَالَ الْوَلِيدُ اسْمُ فِرْعَوْنَ هَادِمِ شَرَائِعِ الإِسْلَامِ ، يَبُوءُ بِدَمِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، سَلَّ اللَّهُ سَيْفَهُ فَلَا غِمَادَ لَهُ ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فَكَانُوا هٰكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ قَالَ : بَعْدَ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ مَوْتٌ سَرِيعٌ ، وَقَتْلٌ ذَرِيعٌ ، فَفِيهِ هَلَاكُهُمْ ، وَيَلِي عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ » (طب) عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا » أَبُو نَعيمٍ في الْمَعْرِفَةِ عَنْ عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ » (خ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَرَأَىٰ الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ : مَا

هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا يَوْمُ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا نَقِيبُكُمْ » ابنُ سعد عن عبد الرَّحمٰن بنِ أَبي الرَّجَاءِ قَالَ : مَاتَ أَسْعَدُ بنُ زرارةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَتْ بَنُو النَّجَّارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ مَاتَ نَقِيبُنَا ، فَنَقِّبِ عَلَيْنَا قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ ، أَقُولُ : اتَّقُوا النَّارَ ، اتَّقُوا الْحُدُودَ ، فَإِذَا مِتُّ تَرَكْتُكُمْ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَمَنْ وَرَدَ فَقَدْ أَفْلَحَ ، فَيُؤْتَى بِأَقْوَامٍ فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : رَبِّ ! فَيَقُولُ :إِنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا بَعْدَكَ يَرْتَدُّونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » (عم طب) وأبو نصر السجزي في الإبانة عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ أَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَجَهَنَّمَ ، إِيَّاكُمْ وَالْحُدُودَ ، فَإِذَا مِتُّ فَأَنَا فَرَطُكُمْ وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ ، فَمَنْ وَرَدَ أَفْلَحَ ، وَيَأْتِي قَوْمٌ فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ أَنْتَظِرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ ، فَلَا أُلْفِيَنَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ : إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ » (طس هق) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتَتِلُوا بَعْدِي » (حم ع حب) وابنُ قَانع (طب ض) عن الصنابح بن الأعز (طب) والْخطيب وابنُ عساكر عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (هـ ش) والشيرازي في الأَلْقاب والْبغوي عن الصُّنَابِحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩١٠٥/٧ ، ١٩١٠٦ .

٨٦٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيلَةَ ، كَأَنَّ الأَبَارِيقَ فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ » (طب) عن جابرِ بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، فَإِذَا لَمْ تَرَوْنِي فَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ قَدَرَ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إلى مَكَّةَ ، وَسَيَأْتِي رِجَالٌ وَنِسَاءٌ يَقْرَبُونَ مِنْهُ وَلاَ يَطْعَمُونَ مِنْهُ شَيْئاً » (حم ض) وابن أبي عاصم وأبو عوانة (حم حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » الْبغوي ونعيم بن حمار في الْفِتَنِ عن الصُّنابح بن الأعسر الأحْمُسي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ عَنْ جُمْجُمَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأُعْطَى لِوَاءَ الْحَمْدِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ حَبَسَتْ نَفْسَهَا عَلى بَنَاتِهَا حَتَّى بَانُوا أَوْ مَاتُوا فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » الْخرائطي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنَا أَشْرَفُ النَّاسِ حَسَباً وَلاَ فَخْرَ ، وَأَكْرَمُ النَّاسِ قَدْراً وَلاَ فَخْرَ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ أَتَانَا أَتَيْنَاهُ ، وَمَنْ أَكْرَمَنَا أَكْرَمْنَاهُ ، وَمَنْ كَاتَبَنَا كَاتَبْنَاهُ ، وَمَنْ شَيَّعَ مَوْتَانَا شَيَّعْنَاهُ ، وَمَنْ قَامَ بِحَقِّنَا قُمْنَا بِحَقِّهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! جَالِسُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَحْسَابِهِمْ ، وَخَالِطُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ أَدْيَانِهِمْ ، وَأَنْزِلُوا النَّاسَ عَلَى قَدْرِ مُرُوءَاتِهِمْ ، وَدَارُوا النَّاسَ يُغْفَرْ لَكُمْ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٢٥/٥ ، ١٥١٢٢ .

٨٦٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٨٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ » ابنُ عساكر عن قتادة مُرْسَلاً .

٨٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا وَهٰذَا حُجَّةٌ عَلَى أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ » الْخطيب عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا نَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ » الْحكيم عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ وَأَحَقُّ بِصِيَامِهِ مِنْكُمْ » (حب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا في يَوْمِ عَاشُورَاءَ .

٨٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ » ابنُ خُزيمة عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْحَاشِرُ، وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ ، وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ » (ط) وابن مردويه عن جبير بن مطعم بن سعد عن أبي موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَالْمَاحِي وَالْخَاتَمُ وَالْعَاقِبُ » (حم) وابنُ سعد والْباوردي (ك طب) عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه .

٨٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَالْمُقَفِّي وَالْحَاشِرُ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ

٨٦٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٤٨/٥ ، ١٦٧٧٠ .
٨٦٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٠٣/٩ ، ٢٣٥٠٥ .

وَنَبِيُّ الْمَلْحَمَةِ » الْبغوي في الجعديَّات وابنُ عساكر عن نافع بن جبير بن مطعم عن أَبِيهِ (حم ت) في الشَّمائل وابن سعد (ض) عن حذُيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٧١ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَحْمَـدُ وَمُحَمَّدٌ وَالْحَـاشِـرُ وَالمُقَفِّي وَالْخَـاتَمُ » الْخطيب وابنُ عساكر عن ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُما .

٨٦٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأُصَلِّي وَأَنَامُ ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ ، فَمَنْ تَكُنْ فَتْرَتُهُ إِلىٰ السُّنَّةِ فَقَدِ اهْتَدَىٰ ، وَمِنْ تَكُنْ فَتْرَتُهُ إِلىٰ غَيْرِ ذٰلِكَ فَقَدْ ضَلَّ » (طب) وأَبُو نعيم (ض) عن جدِّه بن هبيرة وهو ابن أُمِّ هَانِىءٍ بنْتِ أَبي طَالِبٍ .

٨٦٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ » قَالَهُ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عن أَبي هُرَيرَةَ رضي اللَّهُ عنهم .

٨٦٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مُجْتَمِعُونَ وَمَنْ أَحَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ حَتَّى يُفْرَقَ بَيْنَ الْعِبَادِ » (طب) وابن عسـاكر عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا لَغَيْرُ الضَّبُعِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنِّى مِنْ الضَّبُعِ ، إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا ، فَيَالَيْتَ أُمَّتي لاَ يَلْبَسُونَ الذَّهَبَ » (طب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ أَصْحَابِي فِي الـدُّنْيَا وَالآخِـرَةِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَيْقَظَنِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيّاً وَلاَ رَسُولاً إِلاَّ وَقَدْ سَأَلَنِي مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ ، فَسَلْ يَا مُحَمَّدُ تُعْطَهْ ، فَقُلْتُ : مَسْأَلَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ ، قَالَ أَبـو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الشَّفَاعَةُ ؟ ـ قَالَ : أَقُولُ يَـا رَبِّ ! شَفَاعَتِي الَّتِي اخْتَبَـأْتُ عِنْدَكَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : نَعَمْ ، فَيُخْرِجُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ

فَيَنْبِذُهُمْ فِي الْجَنَّةِ » (حم طب) والشيرازي في الأَلْقاب عن عبادةَ بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ أَشْبَهُ الأُمَمِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَتَرْكَبُنَّ طَرِيقَتَهُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ[1] حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ فِيكُمْ مِثْلُهُ ، حَتَّى إِنَّ الْقَوْمَ لَتَمُرُّ عَلَيْهِمُ الْمَرْأَةُ فَيَقُومُ إِلَيْهَا بَعْضُهُمْ فَيُجَامِعُهَا ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أَصْحَابِهِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ وَيَضْحَكُونَ إِلَيْهِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ ثُلُثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَوْ نِصْفُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٦٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ إِذَا غَدَتْ عَلَى أَحَدِكُمْ صَحْفَةٌ وَرَاحَتْ أُخْرَىٰ ، وَغَدَا فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَىٰ ، وَتُلْبِسُونَ بُيُوتَكُمْ كَمَا تَلْبَسُ الْكَعْبَةُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ؟ قَالَ : بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ » (طب هق) عن عبدِ اللَّهِ بن يزيد الخطميِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ مِنَ الْيَدِ الطَّلِيقَةِ وَاللُّقْمَةِ الْهَنِيئَةِ مِنْ حِمْيَرٍ » (طب) عن عمرو بن مرَّةَ الجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرٍ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِهٰذَا الأَمْرِ مَا كُنْتُمْ مَعَ الْحَقِّ إِلَّا أَنْ تَعْدِلُوا عَنْهُ فَتُلْحَوْنَ كَمَا تُلْحَىٰ هٰذِهِ الْجَرِيدَةُ ـ قَالَهُ لِقُرَيْشٍ ـ » الشَّافعي (هق) عن عطاءِ بن يَسَارٍ مُرْسَلًا .

٨٦٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ مَعْشَرَ قُضَاعَةَ مِنْ حِمْيَرٍ » (حم) عن عمرو بن

---

(١) القُذَّةِ بِالقُذَّةِ : يُضرب للشيئين يستويان ولا يتفاوتان .

مُرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي » (حم) عن أُمِّ الْفَضْلِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٦٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْغُرُّ الْمُحَجَّلُونَ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ إِذَا غَدِيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ وَرَاحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ ، وَسَتَرَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ؟ قَالُوا : نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، إِنَّكُمْ إِذَا أَحْبَبْتُمُوهَا تَقَاطَعْتُمْ وَتَحَاسَدْتُمْ وَتَدَابَرْتُمْ وَتَبَاغَضْتُمْ » هناد (حل) عن الحسن مُرْسَلاً .

٨٦٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ فِي خَيْرٍ ، تَقْرَؤُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَقَفَّوْنَهُ كَمَا يُتَقَفَّىٰ الْقِدْحُ ، يَتَعَجَّلُونَ أُجُورَهُمْ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهَا » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » (حم ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ فِي زَمَانٍ مَنْ تَرَكَ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ، وَسَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا » (عد كر) وابنُ النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ كُفَلَاءُ عَلَى قَوْمِكُمْ كَكَفَالَةِ الْحَوَارِيِّينَ لِعِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، وَأَنَا كَفِيلُ قَوْمِي » ابنُ سعد عن محمُود بن لبيد قالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ للنُّقَبَاءِ فَذَكَرَهُ .

٨٦٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٨٦ .

٨٦٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٣٥ .

٨٦٩٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ فِيكُمُ السَّكْرَتَانِ : سَكْرَةُ الْعَيْشِ ، وَسَكْرَةُ الْجَهْلِ ، وَسَتُحَوَّلُونَ إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ ، يَفْشُو فِيكُمْ حُبُّ الدُّنْيَا ، فَإِذَا كُنْتُمْ كَذٰلِكَ لَمْ تَأْمُرُوا بِمَعْرُوفٍ وَلَمْ تَنْهَوْا عَنْ مُنْكَرٍ وَلَمْ تُجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْقَائِمُونَ يَوْمَئِذٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ السَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ » الْحكيم عن الصلت بن طريف عن شيخٍ مِن أَهْلِ المَدَائِنِ .

٨٦٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَظْهَرُ فِيكُمُ السَّكْرَتَانِ : سَكْرَةُ الْجَهْلِ وَسَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ ، وَسَتُحَوَّلُونَ عَنْ ذٰلِكَ ، فَلَا تَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ وَلَا تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْقَائِمُونَ يَوْمَئِذٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ لَهُمْ أَجْرُ خَمْسِينَ صِدِّيقاً ، ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهُ ! مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ ـ ؟ قَالَ : لَا بَلْ مِنْكُمْ » (حل) عن أنسٍ (حل) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ فِي مِضْمَارٍ وَغَداً فِي السِّبَاقِ ، فَالسَّبَقُ الْجَنَّةُ ، وَالْغَايَةُ النَّارُ ، وَبِالْعَفْوِ تَنْجُونَ ، وَبِالرَّحْمَةِ تَدْخُلُونَ ، وَبِأَعْمَالِكُمْ تَقْتَسِمُونَ » ابنِ لال في مكارمِ الأَخْلَاقِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَمْزَةُ مَعَ الْوَاوِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٨٦٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَ أَمْلِكُ لَكَ إِنْ نَزَعَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ » (حم ق هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٨٦٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَ إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذٰلِكَ ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذٰلِكَ ،

فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ » (ق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٦٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ » (ن ك) عن أَبي سعيدٍ (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٨٦٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا » (حم م ت هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْتِرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ، إِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » (د) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٦٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوتِيَ مُوسَىٰ الأَلْوَاحَ ، وَأُوتِيتُ الْمَثَانِيَ » أَبو سعيد النَّقَّاش في فوائد العراقيِّين عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٧٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوتِيتُ مَفَاتِيحَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَمْسَ : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ**﴾[1] ـ الآيَةَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُما

٨٧٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْثَقُ عُرَىٰ الإِيمَانِ : الْمُوَالاَةُ فِي اللَّهِ ، وَالْمُعَادَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن ابن عَبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُما

٨٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْجَبَ إِنْ خَتَمَ بِآمِينَ » (د) عن أَبي زهيرٍ النُّميري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْجَبَ طَلْحَةُ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ »

٨٦٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٩٧ ، ١١٣٠٢ ، ١١٣٢٤ .
٨٧٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤١٧ .

(حم ت حب ك) عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ : يَاخَلِيلِي حَسِّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلْ مَدَاخِلَ الْأَبْرَارِ ، فَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ أَنْ أُظِلَّهُ فِي عَرْشِي ، وَأَنْ أُسْكِنَهُ حَظِيرَةَ قُدْسِي ، وَأَنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِوَارِي » الْحكيم (طس) عن أبي هُريرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٨٧٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَى اللَّهُ إِلىٰ دَاوُدَ أَنْ قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا يَذْكُرُونِي ، فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ يَذْكُرُنِي وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ » ابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُمَا .

٨٧٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالىٰ إِلَى دَاوُدَ : مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي أَعْرِفُ ذٰلِكَ مِنْ نِيَتِهِ فَتَكِيدُهُ السَّمٰوَاتُ بِمَنْ فِيهَا إِلَّا جَعَلْتُ لَهُ مِنْ بَيْنِ ذٰلِكَ مَخْرَجاً ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي أَعْرِفُ ذٰلِكَ مِنْ نِيَّتِهِ إِلَّا قَطَعْتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَرْسَخْتُ الْهَوِيَّ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يُطِيعُنِي إِلَّا وَأَنَا مُعْطِيهِ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي ، وَمُسْتَجِيبٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُونِي ، وَغَافِرٌ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَنِي » ابن عساكر عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ : أَنْ قُلْ لِفُلَانٍ الْعَابِدِ : أَمَّا زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا فَتَعَجَّلْتَ رَاحَةَ نَفْسِكَ ، وَأَمَّا انْقِطَاعُكَ إِلَيَّ فَتَعَزَّزْتَ بِي ، فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا لِي عَلَيْكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! وَمَاذَا لَكَ عَلَيَّ ؟ قَالَ : هَلْ عَادَيْتَ فِيَّ عَدُوّاً ، أَوْ هَلْ وَالَيْتَ فِي وَلِيّاً » (حل خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْسِعُوا مَسْجِدَكُمْ تَمْلَؤُوهُ » (طب) عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْشَكَ أَنْ تَسْتَحِلَّ أُمَّتِي فُرُوجَ النِّسَاءِ وَالْحَرِيرِ » ابنُ عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَىٰ وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ » (ك) عن عبدِ اللَّهِ بنِ ثعلبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَأُوصِيهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعَظِّمَ كَبِيرَهُمْ ، وَيَرْحَمَ صَغِيرَهُمْ ، وَيُوَقِّرَ عَالِمَهُمْ ، وَأَنْ لَا يَضْرِبَهُمْ فَيُذِلَّهُمْ ، وَأَنْ لَا يُوحِشَهُمْ فَيُكَفِّرَهُمْ ، وَأَنْ لَا يَخْصِيَهُمْ فَيَنْقَطِعَ نَسْلُهُمْ ، وَأَنْ لَا يُغْلِقَ بَابَهُ دُونَهُمْ فَيَأْكُلَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ » (هق) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأُمِّهِ ، أُوصِي الرَّجُلَ بِأَبِيهِ ، أُوصِي الرَّجُلَ بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذًى يُؤْذِيهِ » (حم هـ ك هق) عن أَبِي سَلَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْصِ بِالْعُشْرِ ، أَوْصِ بِالثُّلُثِ ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ » (ت) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ أَنْ تَسْتَحْيِيَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِكَ » الْحسن بنُ سفيَانَ (طب هب) عن سعيد بن يزيد بن الأزور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَّانًا » (حم تخ طب) عن جرمُوز بن أوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَإِنَّهُ رَأْسُ الْأَمْرِ كُلِّهِ ، وَعَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ ، وَنُورٌ لَكَ فِي الْأَرْضِ ، عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ إِلَّا فِي خَيْرٍ ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ ، وَعَوْنٌ لَكَ

٨٧١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨١٢ ، ١٨٨١٣ ، ١٨٨١٤ .
٨٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٧٠٣ .

عَلَى أَمْرِ دِينِكَ ، إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ ، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي ، أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ ، أُنْظُرْ إِلَى مَنْ تَحْتَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ ، صِلْ قَرَابَتَكَ وَإِنْ قَطَعُوكَ ، قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً ، لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، لِيَحْجُزْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَلَا تَجِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتِي ، وَكَفَى بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أَنْ يَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَيَسْتَحْيِيَ لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ ، وَيُؤْذِيَ جَلِيسَهُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » عبد بن حميد في تفسيره (طب) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الإِسْلَامِ ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الأَرْضِ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلَانِيَتِهِ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ ، وَلَا تَسْأَلَنَّ أَحَداً شَيْئاً ، وَلَا تَقْبِضْ أَمَانَةً ، وَلَا تَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ » (حم) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِخِصَالٍ أَرْبَعٍ لَا تَدَعْهُنَّ أَبَداً مَا بَقِيتَ : عَلَيْكَ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالْبُكُورِ إِلَيْهَا وَلَا تَلْغُ وَلَا تَلُمْ ، وَأُوصِيكَ بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَإِنَّهُ صِيَامُ الدَّهْرِ ، وَأُوصِيكَ بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ ، وَأُوصِيكَ بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ لَا تَدَعْهُمَا وَإِنْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ » (ع) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٧٤ .

٨٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُوصِيكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الرَّجُلُ وَلَا يُسْتَحْلَفُ ، وَيَشْهَدَ الشَّاهِدُ وَلَا يُسْتَشْهَدُ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا كَانَ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مَعَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ أَرَادَ بَحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ ، مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَذَلِكُمُ الْمُؤْمِنُ » (حم ت ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَقَدْ قَضَوُا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُوصِيكُمْ بِالْجَارِ » (الْخرائطي) في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَىٰ اخْتِلَافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ ، فَإِنَّ كُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ ، وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ » (حم د ت هـ ك) عن الْعرباض بن ساريةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ » (حم هق ت) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٨٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » (د) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٤٤ ، ١٧١٤٥ .

٨٧٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥٥ .

٨٧٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْفَقُ الدُّعَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، يَا رَبِّ فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » محمَّد بن نصر في الصَّلاة عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَ فِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيا » (حم هق ت) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْفُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً ، وَلاَ تُحْدِثُوا حِلْفاً فِي الإِسْلاَمِ » (حم ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوقِدَ عَلَى النَّارِ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » (ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَخَلَّفَ أَحَدُهُمْ ، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ مَنَحَ إِحْدَاهُنَّ الْكَثْبَةَ مِنَ اللَّبَنِ ، وَاللَّهِ لاَ أَقْدِرُ عَلَى أَحَدِهِمْ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ » (حم م د) عن جابر بن سمرة (م) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ » (ق ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم د حب) عن طلق رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » (مالك حم ق ٤) عن أنسٍ (خ) عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَىٰ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (الحكيم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنمُا .

٨٧٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٢٦١٠ .

٨٧٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ مَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْبَوْلِ قَرَضُوهُ بِالْمَقَارِيضِ ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ » (حم ن) عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن حسنَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ مَا عَلِمْتَ مَا شَارَطْتُ عَلَيْهِ رَبِّي ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ فَاجْعَلْهُ لَهُ زَكَاةً وَأَجْراً » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٨٧٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الآيَاتِ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَاباً يُسْرَاهَا ثُمَّ يُمْنَاهَا » (ابن عساكر) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الرُّسُلِ آدَمُ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ، وَأَوَّلُ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُوسَىٰ وَآخِرُهُمْ عِيسَىٰ ، وَأَوَّلُ مَنْ خَطَّ بِالْقَلَمِ إِدْرِيسُ » (الْحكيم) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الْعِبَادَةِ الصَّمْتُ » (هناد) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٨٧٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ النَّاسِ فَنَاءً قُرَيْشٌ ، وَأَوَّلُ قُرَيْشٍ فَنَاءً بَنُو هَاشِمٍ » (ع) عن ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكاً قُرَيْشٌ ، وَأَوَّلُ قُرَيْشٍ هَلَاكاً أَهْلُ بَيْتِي » (طب) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ » (قط) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٧٥ .

٨٧٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الْوَقْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَوَسَطُ الْوَقْتِ رَحْمَةُ اللَّهِ ، وَآخِرُ الْوَقْتِ عَفْوُ اللَّهِ » (قط) عن أبي محذُورةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ بُقْعَةٍ وُضِعَتْ فِي الأَرْضِ مَوْضِعُ الْبَيْتِ ثُمَّ مُدَّتْ مِنْهَا الأَرْضُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ جَبَلٍ وَضَعَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى الأَرْضِ أَبُو قُبَيْسٍ ثُمَّ مُدَّتْ مِنْهُ الْجِبَالُ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٧٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ تُحْفَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُغْفَرَ لِمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ » (الْحكيم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا ، وَأَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ » (خ) عن أُمِّ حرام بنت ملحان رضيَ اللَّهُ عنهَا.

٨٧٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ » (طب) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنٍ أَحْسَنَ مِنْ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً يَبْدُو سَاقُهَا مِنْ وَرَائِهَا » (حم ت) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالَّذِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ وَلَا تَحَاسُدَ ، لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهَا مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ ، يُسَبِّحُونَ اللَّه بُكْرَةً وَعَشِيًّا ،

٨٧٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٩١ ، ٧٤٩٢ .

لَا يَسْقَمُونَ وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَبْصُقُونَ ، آنِيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ ، وَوَقُودُ مَجَامِرِهِمُ الأَلُوَّةُ[1] » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَلِجُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا وَلَا يَمْتَخِطُونَ وَلَا يَتَغَوَّطُونَ ، آنِيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ ، وَأَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ ، لَا اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ ، قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعِشِيّاً » (حم ق ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ سَابِقٍ إِلَى الْجَنَّةِ عَبْدٌ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ » (طس خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ شَهْرِ رَمَضَانَ رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في فَضْلِ رَمَضَانَ (خط) وابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ زِيَادَةَ كَبِدِ الْحُوتِ » (الطَّيالسي) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ شَيْءٍ يَحْشُرُ النَّاسَ نَارٌ تَحْشُرُهُمْ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ » (الطَّيَالِسي) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْخُشُوعُ حَتَّى لَا تَرَىٰ فِيهَا خَاشِعاً » (طب) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الأَلُوَّةُ : عود الطيب .

٨٧٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٠٥ .

٨٧٥٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى أُمَّتِي الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ أَعْمَالِهِمُ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَأَوَّلُ مَا يُسْأَلُونَ عَنِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَمَنْ كَانَ ضَيَّعَ شَيْئاً مِنْهَا يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : أُنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي نَافِلَةً مِنْ صَلاَةٍ تُتِمُّونَ بِهَا مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ ، وَانْظُرُوا فِي صِيَامِ عَبْدِي شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنْ كَانَ ضَيَّعَ شَيْئاً مِنْهُ فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي نَافِلَةً مِنْ صِيَامٍ تُتِمُّونَ بِهَا مَا نَقَصَ مِنَ الصِّيَامِ ، وَانْظُرُوا فِي زَكَاةِ عَبْدِي فَإِنْ كَانَ ضَيَّعَ مِنْهَا شَيْئاً ، فَانْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي نَافِلَةً مِنْ صَدَقَةٍ تُتِمُّونَ بِهَا مَا نَقَصَ مِنَ الزَّكَاةِ فَيُؤْخَذُ ذٰلِكَ عَلَى فَرَائِضِ اللَّهِ ، وَذٰلِكَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَعَدْلِهِ ، فَإِنْ وَجَدَ فَضْلاً وُضِعَ فِي مِيزَانِهِ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ مَسْرُوراً ، وَإِنْ لَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ أُمِرَتْ بِهِ الزَّبَانِيَةُ فَأَخَذُوا بِيَدِهِ وَرِجْلَيْهِ ثُمَّ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ » (الْحاكم في الْكِنىٰ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٧٥٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا تَفْتَقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الأَمَانَةُ » (طب) عن شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٥٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ شُرْبُ الْخَمْرِ وَمُلاَحَاةُ الرِّجَالِ » (طب) عن أَبي الدَّرْدَاءِ وعن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٧٦٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ النَّاسُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَعْمَالِهِمْ الصَّلاَةُ ، يَقُولُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ : أُنْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبْدِي أَتَمَّهَا أَمْ نَقَصَهَا ، فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَ انْتَقَصَ مِنْهَا شَيْئاً قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ كَانَ لَهُ تَطَوُّعٌ قَالَ : أَتِمُّوا لِعَبْدِي فَرِيضَهُ ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَاكُمْ » (حم د ن ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٦١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلاَةُ ، وَأَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي الدِّمَاءِ » (ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٠٧/٣ .

٨٧٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ فَإِنْ صَلَحَتْ صَلُحَ لَهُ سَائِرُ عَمَلِهِ وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ » (طس) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ كَانَ أَتَمَّهَا كُتِبَتْ لَهُ تَامَّةً ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَتَمَّهَا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : أُنْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَتُكَمِّلُونَ بِهَا فَرِيضَتَهُ ، ثُمَّ الزَّكَاةُ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى حَسَبِ ذٰلِكَ » (حم د هـ ك) عن تميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ الرُّكْنُ وَالْقُرْآنُ وَرُؤْيَا النَّبِيِّ فِي الْمَنَامِ » (الأَزرقي في تاريخ مكَّةَ) عن عثمانَ بنِ سَاجٍ بَلَاغاً .

٨٧٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الأَمَانَةُ وَآخِرُ مَا يَبْقَىٰ مِنْ دِينِهِمُ الصَّلَاةُ ، وَرُبَّ مُصَلٍّ لَا خَلَاقَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (الْحكيم) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الْخُشُوعُ » (طب) عن شداد بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْحَيَاءُ وَالأَمَانَةُ » (الْقضاعي) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ » (حم ق ن هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ » (طب)

٨٧٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٤٦ . ١٦٩٥١ .
٨٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧٤ ، ٤٢١٣ .

عن أُمِّ الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٧٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ نَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُهْرَاقُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ يُغْفَرُ لَهُ ذَنْبُهُ كُلُّهُ إِلاَّ الدَّيْنَ » (طب ك) عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، ثُمَّ الْمَسْجِدُ الأَقْصَىٰ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً ، ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ بَعْدُ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ » (حم ق ن هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ وَأَهْلُ الطَّائِفِ » (طب) عن عبد اللَّه بنِ جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ بَيْتِي ثُمَّ الأَقْرَبُ فَالأَقْرَبُ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ الأَنْصَارُ ، ثُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي مِنَ الْيَمَنِ ، ثُمَّ مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ الأَعَاجِمِ ، وَمَنْ أَشْفَعُ لَهُ أَوَّلاً أَفْضَلُ » (طب) عن ابنِ عُمَرِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٧٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ أَنَا وَلاَ فَخْرَ ، ثُمَّ تَنْشَقُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، ثُمَّ تَنْشَقُّ عَنِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، ثُمَّ أُبْعَثُ بَيْنَهُمَا » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٧٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ إِبْرَاهِيمُ ، وَأَوَّلُ مَنِ اخْتَضَبَ بِالسَّوَادِ فِرْعَوْنُ » (فر وابنُ النَّجَّار) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَاتِ وَصُنِعَتْ لَهُ النُّورَةُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، فَلَمَّا دَخَلَهُ وَجَدَ حَرَّهُ وَغَمَّهُ فَقَالَ : أَوِّهْ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، أَوِّهْ قَبْلَ أَنْ

لَا تَكُونَ أَوَّهْ » (عق طب عد هق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَمْرُو بنُ لُحَيِّ بنَ قَمْعَةَ بنِ خِنْدِفَ أَبُو خُزَاعَةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٧٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ فُتِقَ لِسَانُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْمُبِيِّنَةِ إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً » (الشِّيرازي في الأَلْقَاب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُبَدِّلُ سُنَّتِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ » (ع) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ اللَّهُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ » (طب ك هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٧٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آدَمُ فَتَرَاءَىٰ ذُرِّيَّتُهُ ، فَيُقَالُ هٰذَا أَبُوكُمْ آدَمُ ، فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعْثَ جَهَنَّمَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! كَمْ أُخْرِجُ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا أَخَذَ مِنَّا فِي الْمِائَةِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ فَمَاذَا يَبْقَىٰ مِنَّا ؟ قَالَ : إِنَّ أُمَّتِي فِي الْأُمَمِ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » (المرهبي في فَضْلِ الْعلم خط) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٨٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُهُ الْحَقُّ عُمَرُ وَأَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » (هـ ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ » (البزار) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٧٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِي أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَزْوَاجِي زَيْنَبُ ، وَهِيَ أَطْوَلُكُنَّ كَفّاً » (ابن عساكر) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ نَبِيٍّ أُرْسِلَ نُوحٌ » (ابنُ عساكر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَلَا تَدْرِي فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طس) عن سمرة وعن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلِيَاءُ اللَّهِ تَعَالَىٰ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (الْحكيم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٧٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ لَيْسَ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ مَا تَصَدَّقُونَ بِهِ ، إِنَّ بِكُلِّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةً ، وَبِكُلِّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةً ، وَبِكُلِّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةً ، وَبِكُلِّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةً ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَفِي بُضْعِ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَأْتِي أَحَدُنَا شَهْوَتَهُ وَيَكُونُ لَهُ فِيهَا أَجْرٌ ، قَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَضَعَهَا فِي الْحَرَامِ أَلَيْسَ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهِ وِزْرٌ ، فَكَذٰلِكَ إِذَا وَضَعَهَا فِي الْحَلَالِ يَكُونُ لَهُ أَجْرٌ » (حم م) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٨٧٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ، مَا مِنْ نَسْمَةٍ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ

٨٧٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٢٩ ، ٢١٥٣٨ .

صُلْبِ رَجُلٍ إِلاَّ وَهِيَ خَارِجَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَإِنْ أَبَىٰ فَلاَ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَفْعَلُوا » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْتِرْ بِخَمْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِثَلاَثٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَأَوْمِىءْ إِيماءً » (حم ش) عن أَبِي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْتِرْ قَبْلَ أَنْ تَنَامَ ، وَصَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىً مَثْنَىً » (طب) عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٧٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَاخْتُصِرَتْ لِيَ الأُمُورُ اخْتِصَاراً » الْعسكري في الأَمْثَالِ عَنْ جعفر بن مُحمَّدٍ عن أَبِيهِ مُرْسَلاً .

٨٧٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْثَقُ عُرَىٰ الإِسْلاَمِ أَنْ تُحِبَّ فِي اللَّهِ وَأَنْ تُبْغِضَ فِي اللَّهِ » ابن أَبِي الدُّنْيا في كتاب الإِخْوان عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْجَبَ طَلْحَةُ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا صَنَعَ » (حم ت) حسنٌ صحيحٌ غريبٌ (ع حب ك ض) عن يحيىٰ بن عباد بن عبد اللَّه بن الزبير عن أَبِيهِ عن جدِّهِ عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى آدَمَ فَقَالَ : يَا آدَمُ ! حُجَّ هٰذَا الْبَيْتَ قَبْلَ أَنْ يَحْدُثَ عَلَيْكَ حَدَثٌ ، قَالَ : وَمَا يَحْدُثُ عَلَيَّ يَا رَبِّ ؟ قَالَ : مَا لاَ تَدْرِي وَهُوَ الْمَوْتُ ، قَالَ : وَمَا الْمَوْتُ ؟ قَالَ : سَوْفَ تَذُوقُهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٧٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى دَاوُدَ : يَا دَاوُدُ مَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ جِيفَةٍ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهَا الْكِلاَبُ يَجُرُّونَهَا ، أَفَتُحِبُّ أَنْ تَكُونَ كَلْباً مِثْلَهُمْ ، فَتَجُرَّ مَعَهُمْ ،

٨٧٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٠٤ .

٨٧٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤١٧ .

يَا دَاوُدَ ! طَيِّبِ الطَّعَامَ وَلَيِّنِ اللِّبَاسَ ، وَالصِّيتُ فِي النَّاسِ وَفِي الآخِرَةِ لَا يَجْتَمِعُ أَبَداً » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى مُوسَىٰ بنِ عِمْرَانَ أَنَّ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ لَرِجَالاً يَقُومُونَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ وَوَادٍ يُنَادُونَ بِشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، جَزَاؤُهُمْ عَلَيَّ جَزَاءُ الأَنْبِيَاءِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى مُوسَىٰ أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا مَسَاجِدَهُمْ وَخَرَّبُوا قُلُوبَهُمْ وَسَمَّنُوا كَمَا تُسَمَّنُ الْخَنَازِيرُ يَوْمَ ذَبْحِهَا ، وَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ فَلَعَنْتُهُمْ ، فَلَا أَسْتَجِيبُ لَهُمْ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَسْأَلَتَهُمْ » ابن مندة والدَّيلمي عن ابن عمِّهِ حنظلة الكاتب.

٨٨٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ : يَا عِيسَىٰ ! عِظْ نَفْسَكَ بِحِكْمَتِي فَإِنِ انْتَفَعْتَ فَعِظِ النَّاسَ وَإِلَّا فَاسْتَحِ مِنِّي » الدَّيلمي عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىَ اللَّهُ إِلَى مُوسَىٰ بْنِ عِمْرَانَ يَا مُوسَىٰ ! إِنَّ مِنْ عِبَادِي مَنْ لَوْ سَأَلَنِي الْجَنَّةَ بِحَذَافِيرِهَا لَأَعْطَيْتُهُ وَلَوْ سَأَلَنِي عِلَاقَ سَوْطٍ لَمْ أُعْطِهِ ، لَيْسَ ذٰلِكَ مِنْ هَوَانٍ لَهُ عَلَيَّ وَلٰكِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَدَّخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ كَرَامَتِي ، وَأَحْمِيهِ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الرَّاعِي غَنَمَهُ مِنْ مَرَاعِي السُّوءِ ، يَا مُوسَىٰ ! مَا أَلْجَأْتُ الْفُقَرَاءَ إِلَى الأَغْنِيَاءِ لأَنَّ خَزَائِنِي ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ ، وَأَنَّ رَحْمَتِي لَمْ تَسَعْهُمْ ، وَلٰكِنِّي فَرَضْتُ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الأَغْنِيَاءِ مَا يَسَعُهُمْ ، أَرَدْتُ أَنْ أَبْلُوَ الأَغْنِيَاءَ كَيْفَ مُسَارَعَتُهُمْ فِيمَا فَرَضْتُ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِهِمْ ، يَا مُوسَىٰ ! إِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ أَتْمَمْتُ عَلَيْهِمْ نِعْمَتِي وَأَضْعَفْتُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا لِلْوَاحِدَةِ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، يَا مُوسَىٰ كُنْ لِلْفَقِيرِ كَنْزاً ، وَلِلضَّعِيفِ حُصْناً ، وَلِلْمُسْتَجِيرِ غَيْثاً أَكُنْ لَكَ فِي الشِّدَّةِ صَاحِباً ، وَفِي الْوَحْدَةِ أَنِيساً ، وَأَكْلَؤُكَ فِي لَيْلِكَ وَنَهَارِكَ » ابن النَّجار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى مُوسَىٰ أَنْ ذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَأَيَّامُهُ نِعَمُهُ » (هب) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى أَخِي الْعُزَيْرِ : يَا عُزَيْرُ ! إِنْ أَصَابَتْكَ مُصِيبَةٌ فَلَا تَشْكِنِي إِلَى خَلْقِي ، فَقَدْ أَصَابَنِي مِنْكَ مَصَائِبُ كَثِيرَةٌ وَلَمْ أَشْكُكْ إِلَى مَلَائِكَتِي ، يَا عُزَيْرُ اعْصِنِي بِقَدَرِ طَاقَتِكَ عَلَى عَذَابِي ، وَسَلْنِي حَوَائِجَكَ عَلَى مِقْدَارِ عَمَلِكَ لِي ، وَلَا تَأْمَنْ مَكْرِي حَتَّى تَدْخُلَ جَنَّتِي ، فَاهْتَزَّ عُزَيْرٌ يَبْكِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، لَا تَبْكِ يَا عَزِيرُ ، فَإِنْ عَصَيْتَنِي بِجَهْلِكَ ، غَفَرْتُ لَكَ بِحِلْمِي لأَنِّي كَرِيمٌ ، لَا أُعَجِّلُ بِالْعُقُوبَةِ عَلَى عِبَادِي وَأَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى ذِي الْقَرْنَيْنِ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَسَأَجْعَلُ لَهُ عَلَماً ، فَمَنْ رَأَيْتُهُ حَبَّبْتُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ وَاصْطِنَاعَهُ ، وَحَبَّبْتُ إِلَى النَّاسِ الطَّلَبَ إِلَيْهِ فَأَحِبَّهُ وَتَوَلَّهُ ، فَإِنِّي أُحِبُّهُ وَأَتَوَلَّاهُ ، وَمَنْ رَأَيْتُهُ كَرَّهْتُ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفَ وَبَغَّضْتُ إِلَى النَّاسِ الطَّلَبَ إِلَيْهِ فَأَبْغِضْهُ وَلَا تَتَوَلَّهُ فَإِنَّهُ مِنْ شَرِّ مَنْ خَلَقْتُ » الدَّيلمي عن بكر بن عبد اللَّه المزني عن أَبِيهِ .

٨٨٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ فِي الإِنْجِيلِ أَنْ قُلْ لِلْمَلأِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ : إِنَّ مَنْ صَامَ لِمَرْضَاتِي أَصْحَحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَأَعْظَمْتُ لَهُ أَجْرَهُ » أَبُو الشَّيخ في الثَّواب والدَّيلمي والرافعي عن أَبِي الدَّرْداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى دَاوُدَ أَنْ قُلْ لِلظَّلَمَةِ لَا يَذْكُرُونِي ، فَإِنِّي أَذْكُرُ مَنْ يَذْكُرُنِي ، وَإِنَّ ذِكْرِي إِيَّاهُمْ أَنْ أَلْعَنَهُمْ » (ك) في تاريخِهِ والدَّيلمي وابن عساكر عنِ ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيَّ أَنِّي قَتَلْتُ بِيَحْيَىٰ ابنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ

أَلْفاً ، وَإِنِّي قَاتِلٌ بِابْنِ بِنْتِكَ سَبْعِينَ أَلْفاً وَسَبْعِينَ أَلْفاً » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيَّ كَلِمَاتٍ دَخَلْنَ فِي أُذُنِي وَوَقَرْنَ فِي قَلْبِي ، أُمِرْتُ أَنْ لاَ أَسْتَغْفِرَ لِمَنْ مَاتَ مُشْرِكاً ، وَمَنْ أَعْطَىٰ فَضْلَ مَالِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَمَنْ أَمْسَكَ فَهُوَ شَرٌّ لَهُ ، وَلاَ يَلُومُ اللَّهُ عَلَى كَفَافٍ » ابن جرير عن قتادة مُرْسَلاً .

٨٨١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى مُوسَىٰ : لَوْلاَ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَسَلَّطْتُ جَهَنَّمَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، يَا مُوسَىٰ لَوْلاَ مَنْ يَعْبُدُنِي مَا أَمْهَلْتُ لِمَنْ يَعْصِينِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، يَا مُوسَىٰ ! إِنَّهُ مَنْ آمَنَ بِي فَهُوَ أَكْرَمُ الْخَلْقِ عَلَيَّ يَا مُوسَىٰ ! إِنَّ كَلِمَةً مِنَ الْعَاقِّ تَزِنُ جَمِيعَ رِمَالِ الدُّنْيَا ، قَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ ، مَنْ هُوَ الْعَاقُّ ؟ قَالَ : إِذَا قَالَ لِوَالِدَيْهِ : لاَ لَبَّيْكَ » أَبُو نعيم في المعرفةِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ مُوسَىٰ بنِ عِمْرَانَ ، يَا مُوسَىٰ ! إِرْضَ بِكَسْرَةِ خُبْزٍ مِنْ شَعِيرٍ تَسُدُّ بِهَا جَوْعَتَكَ ، وَخِرْقَةٍ تُوَارِي بها عَوْرَتَكَ ، وَاصْبِرْ عَلَى الْمُصِيبَاتِ ، وَإِذَا رَأَيْتَ الدُّنْيَا مُقْبِلَةً فَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، عُقُوبَةٌ عُجِّلَتْ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا رَأَيْتَ الدُّنْيَا مُدْبِرَةً وَالْفَقْرَ مُقْبِلاً فَقُلْ : مَرْحَباً بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ » الدَّيلمي عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى عِيسَىٰ أَنْ يَا عِيسَىٰ انْتَقِلْ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لِئَلاَّ تُعْرَفَ فَتُؤْذَىٰ ، فَوَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لأُزَوِّجَنَّكَ أَلْفَيْ حَوْرَاءَ وَلأُولِمَنَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَمائَةِ عَامٍ » (كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، وفيه هاني بن المتوكل الإسكندراني ، قَالَ في المغني : مجهول.

٨٨١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْسِعُوا ـ مَسْجِدَكُمْ ـ تَمْلَؤُوهُ » (ط) وابن خزيمة (هق ض) عن أَبي قتادة قَالَ : أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبْنِي الْمَسْجِدَ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٨١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرَّأْسِ ، وَأَوْسِعْ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ ، رُبَّ عِذْقٍ لَهُ فِي الْجَنَّةِ » (حم) عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

٨٨١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوْصَانِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ إِلَى أَرْبَعِينَ دَارَاً ، عَشَرَةٌ مِنْ هٰهُنَا ، وَعَشَرَةٌ مِنْ هٰهُنَا ، وَعَشَرَةٌ مِنْ هٰهُنَا ، وَعَشَرَةٌ مِنْ هٰهُنَا » (هق) وضعَّفَهُ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٨١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِي مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي بِوِلاَيَةِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَمَنْ تَوَلاَّهُ فَقَدْ تَوَلاَّنِي ، وَمَنْ تَوَلاَّنِي فَقَدْ تَوَلَّى اللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) وابن عساكر عن أَبي عبيدة بن محمَّد بن عمَّار بن ياسرٍ عن أَبيهِ عن جدِّه .

٨٨١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِي الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَأُوصِيهِ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يُعَظِّمَ كَبِيرَهُمْ وَيَرْحَمَ صَغِيرَهُمْ ، وَيُوَقِّرَ عَالِمَهُمْ ، وَأَنْ لاَ يَضْرِبَهُمْ فَيُذِلَّهُمْ ، وَلاَ يُوحِشَهُمْ فَيُكَفِّرَهُمْ ، وَأَنْ لاَ يَخْصُيَهُمْ فَيَنْقَطِعَ نَسْلُهُمْ ، وَأَنْ لاَ يُغْلِقَ بَابَهُ دُونَهُمْ ، فَيَأْكُلَ قَوِيُّهُمْ ضَعِيفَهُمْ » (هق) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ الأَمْرِ كُلِّهِ ، أَوْ زَيْنُ الأَمْرِ كُلِّهِ ، عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ ، وَذِكْرِ اللَّهُ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ ، عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتُ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ ، إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهَا تُمِيتُ الْقَلْبَ وَتَذْهَبُ بِنُورِ الْوَجْهِ ، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي ، أَحِبَّ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ ، وَانْظُرْ إِلَى مَنْ تَحْتَكَ وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ إِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ ، صِلْ قَرَابَتَكَ وَإِنْ قَطَعُوكَ ، قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً ، لاَ تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، لِيَحْجِزْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ

٨٨١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٢٥ .

مِنْ نَفْسِكَ ، وَلَا تَحِدْ عَلَيْهِمْ فِيمَا يَأْتُونَ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أَنْ يَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَيَسْتَحْسِنَ لَهُمْ مَا هُوَ فِيهِ ، وَيُؤْذِي جَلِيسَهُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » عبد بن حميد في تَفْسيره (طب هب) وابن عساكر عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ » (ش هـ) وابن السِّنِّي (حب ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ ، وَلَا تَعُقَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَرَادَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِكَ فَاخْرُجْ ، وَلَا تَسُبَّ النَّاسَ ، وَإِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ فَالْقَهُ بِبِشْرٍ حَسَنَ الْوَجْهِ ، وَصُبَّ لَهُ مِنْ فَضْلِ دَلْوِكَ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكَ بِصِدْقِ الْحَدِيثِ وَحِفْظِ الْجَارِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلَاقِ عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِالتُّجَّارِ خَيْراً فَإِنَّهُمْ بُرُدُ الآفَاقِ وَأُمَنَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِهٰذَيْنِ خَيْراً ، لَا يَكُفُّ عَنْهُمَا أَحَدٌ وَلَا يَحْفَظُهُمَا لِي إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ نُوراً يَرِدُ بِهِ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ يَعْنِي عَلِيّاً وَالْعَبَّاسَ ـ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ نُورُ الظُّلْمَةِ ، وَهُدَىٰ النَّهَارِ ، فَاتْلُوهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ بَلَاءٌ فَاجْعَلْ مَالَكَ دُونَ دَمِكَ ، فَإِنْ تَجَاوَزَكَ فَاجْعَلْ مَالَكَ وَدَمَكَ دُونَ دِينِكَ ، فَإِنَّ الْمَسْلُوبَ مَنْ سُلِبَ دِينُهُ ، وَالْمَحْرُومَ مَنْ حُرِمَ دِينُهُ ، إِنَّهُ لَا فَاقَةَ بَعْدَ الْجَنَّةِ ، وَلَا غِنَىٰ بَعْدَ النَّارِ ،

إِنَّ النَّارَ لَا يَسْتَغْنِى فَقِيرُهَا ، وَلَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا » (ك) في تاريخه (هب) وضعفه والدَّيلمي وابنُ عساكر عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَأَنْ تَسْمَعُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ وَتَدَعُوا فِعْلَهُمْ » ابن سعد وابن جرير عن عامر بن شهر الْهمداني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْفِ بِنَذْرِكَ ، فَإِنَّهُ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلَا فِي مَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » (طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْفُوا اللِّحَىٰ وَقُصُّوا الشَّوَارِبَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْفُوا الأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ » (كر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفُ سَنَةٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، وَأَلْفُ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ » (ت) حسن عن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : قيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلَانِ يَلْتَقِيَانِ ، أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ » .

٨٨٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلَىٰ لَكُمْ إِنْ كِدْتُمْ لَتُوجِبُونَ ، أَتَانِي الرُّوحُ فَقَالَ : أُخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ أَحْدَثَتْ » (طب) عن ثوبان قَالَ : اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ يَنْظُرُونَ فِي الْقَدَرِ وَالْجَبْرِ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٨٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَلِعْتُمْ بِعَمَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ يَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ ، وَاغْلِقُوا الأَبْوَابَ إِذَا رَقَدْتُمْ بِاللَّيْلِ ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ وَالطَّعَامَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي ، فَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْبَابَ مُغْلَقاً دَخَلَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدِ السِّقَاءَ مُوكَأً شَرِبَ مِنْهُ ، وَإِنْ وَجَدَ الْبَابَ مُغْلَقاً وَالسِّقَاءَ مُوكَأً لَمْ يَحُلَّ وِكَاءً وَلَمْ يَفْتَحْ بَاباً مُغْلَقاً ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ لإِنَائِهِ الَّذِي فِيهِ شَرَابُهُ مَا يُخَمِّرُهُ فَلْيَعْرِضْ عَلَيْهِ عُوداً » (حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ لَمْ أَقُلْ : لَكَ الْحَمْدُ شُكْراً وَلَكَ الْمَنُّ فَضْلاً » (طب) عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبيهِ عن جدِّهِ قالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَقَالَ : عَلِّي إِنْ سَلَّمَهُمُ اللَّهُ أَنْ أَشْكُرَهُ ، فَغَنِمُوا وَسَلِمُوا فَانْتَظَرَهُ النَّاسُ يَصْنَعُ شَيْئاً ، فَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئاً ، فَقِيلَ لَهُ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٨٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ لَمْ أَرَكَ تَسِمُ فِي الْوَجْهِ لاَ تَحْرِقْ وُجُوهَ الْعُجْمِ ، قِيلَ : فَأَيْنَ أَسِمُ ؟ قَالَ : فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ مِنَ السَّالِفَةِ » (طب) عن نقادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ حُلَّةً مِنَ النَّارِ إِبْلِيسُ ، فَيَضَعُهَا عَلَى حَاجِبِهِ وَيَسْحَبُهَا مِنْ خَلْفِهِ، وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ يُنَادِي : يَا ثُبُورَاهُ ، وَيُنَادُونَ يَا ثُبُورَهُمْ حَتَّى يَقِفُوا عَلَى النَّارِ فَيَقُولُ : يَا ثُبُورَاهُ ، وَيَقُولُونِ يَا ثُبُورَهُمْ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : لاَ تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً ، وَادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً » (حم ش) وعبد بن حميد عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا تَفْقَدُونَ مِنْ دِينِكُمْ الأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا تَفْقَدُونَ مِنْهُ الصَّلاَةُ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن أَنسٍ (ش) عن ابن مسعُود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَوقوفاً .

٨٨٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٣٨ ، ١٢٥٦١ .

٨٨٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلاَةُ ، ثُمَّ سَائِرُ الأَعْمَالِ » (طب) عن تميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ صَلاَتِهِ » (ش) عن عبد الْجليل بن عطيةَ مُرْسَلاً .

٨٨٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُكُمْ وَارِداً عَلَيَّ الْحَوْضَ أَوَّلُكُمْ إِسْلاَمَاً عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ » (ك) ولم يصحِّحْهُ والْخطيب عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ شَخْصٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَثَلُهَا فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ مَثَلُ مَرْيَمَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ » أَبُو الْحسين أحمد بن ميمُون في كِتاب فَضَائِلِ عَلِيٍّ ، وَالرَّافعي عن بدل بن المحبر عن عبد السَّلَام بن عجلَان عن أَبِي يزيد المدني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلِيلُ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ » الرَّافعي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٨٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قُبْطِيَّتَيْنِ ، ثُمَّ يُكْسَىٰ مُحَمَّدٌ حُلَّةً حِبَرَةً وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ » الرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

٨٨٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ الإِمَارَةِ مَلاَمَةٌ ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ وَعَدَلَ ، وَقَالَ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا بِالْمَالِ ، وَكَيْفَ بِالْعَدْلِ مَعَ ذَوِي الْقُرْبَىٰ » (طب) عن شداد بن أَوْس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَا يَشْهَدُ عَلَى أَحَدِكُمْ فَخْذُهُ » ابنُ عساكر عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٨٨٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ صُنِعَتْ لَهُ الْحَمَّامَاتُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ »

(خ) في تَاريخِهِ (عق) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُكْفِىءُ أُمَّتِي عَنِ الإِسْلَامِ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ فِي الْخَمْرِ » ابن عساكر عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ كَبِدَ الْحُوتِ » (طب كر) عن طارق بن شهاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ » (ش حم خ ن هـ) عن أبي وائل عن الأعمش عن ابنِ مسعودٍ والخطيب عن الأعمش عن أبي صالح عن أَبِي هُرَيْرَةَ وقال : غريب جدّاً والمحفوظ حديث ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَخْتَصِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ ، وَاللَّهِ مَا يَتَكَلَّمُ لِسَانُهَا وَلٰكِنْ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا يَشْهَدُونَ عَلَيْهَا مَا كَانَتْ تَغِيبُ لِزَوْجِهَا ، وَتَشْهَدُ رِجْلَاهَا وَيَدَاهَا بِمَا كَانَ يُولِيهَا ، ثُمَّ يُدْعَىٰ الرَّجُلُ وَخَدَمُهُ فَمِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يُدْعَىٰ بِأَهْلِ الأَسْوَاقِ وَمَا يُوجَدُ ثَمَّ دَوَانِيقُ وَلَا قَرَارِيطُ وَلٰكِنْ حَسَنَاتُ هٰذَا تُدْفَعُ إِلَى هٰذَا الَّذِي ظُلِمَ ، وَسَيِّئَاتُ هٰذَا الَّذِي ظَلَمَهُ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِالْجَبَارِينَ فِي مَقَامِعَ مِنْ حَدِيدٍ فَيُقَالُ أَوْرِدُوهُمْ إِلَى النَّارِ » (طب) وابن مردويه عن أَبِي أَيُّوب وفيهِ عبدُ اللَّهِ بن عبد العزيز اللَّيثي ضَعَّفُوهُ .

٨٨٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الْخَلْقِ دُخُولاً الْجَنَّةَ الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُو الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُو بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مُؤَذِّنُو مَسْجِدِي هٰذَا ، ثُمَّ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ » ابنُ سعد (ك) في تاريخِهِ (هب) وضعَّفهُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧٤ ، ٤٢١٣ .

٨٨٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ ضَوْءُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَىٰ مُخُّ سُوقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ لُحُومِهِمَا وَحُلَلِهِمَا ، كَمَا يُرَىٰ الشَّرَابُ الأَحْمَرُ فِي الزُّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ وُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ ، فَقَالَ عُكَاشَةُ : ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ ، فَقَامَ آخَرُ، فَقَالَ : سَبَقَ إِلَيْهَا عُكَاشَةُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ هٰذَا الأَمْرِ نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكاً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَكُونُ إِمَارَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَتَكَادَمُونَ عَلَيْهَا تَكَادُمَ الْحَمِيرِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ رِبَاطِكُمْ عَسْقَلَانُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَنْ يَدْخُلَهَا إِلَّا حَبْواً » (بز) وأَبُو نعيم في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضَعَّفُوهُ .

٨٨٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ ثُلَّةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، إِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا ، وَإِنْ كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى السُّلْطَانِ لَمْ تُقْضَ حَتَّى يَمُوتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا ، فَيَقُولُ : أَيْنَ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَأُذُوا فِي سَبِيلِي ، وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِي ، ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَذَابٍ وَلَا حِسَابٍ ، وَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيَسْجُدُونَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا نُسَبِّحُكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ، مَنْ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ آثَرْتَهُمْ

عَلَيْنا ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هٰؤُلَاءِ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ » (طب ك هب) عن ابن عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٨٨٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ الْمُرْسَلِينَ آدَمُ وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ عَانَقَ إِبْرَاهِيمُ ، وَكَانَ قَبْلَ السُّجُودِ يَسْجُدُ هٰذَا لِهٰذَا وَهٰذَا لِهٰذَا فِي الإِسْلَامُ بِالْمُصَافَحَةِ » أَبو الشَّيخ في الثَّواب عن تميمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا ، فَأَقُومُ فَآتِي ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي السُّجُودِ فَأَسْجُدُ سَجْدَةً يَرْضَىٰ بِهَا عَنِّي ، ثُمَّ يَأْذَنُ لِي فَأَرْفَعُ فَأَدْعُو بِدُعَاءٍ يَرْضَىٰ بِهِ عَنِّي ، تَقُومُونَ غَداً غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَتَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ مَا بَيْنَ بُصْرَىٰ إِلى صَنْعَاءَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، فِيهِ مِنَ الآنِيَةِ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبداً ، وَمَنْ صُرِفَ عَنْهُ لَمْ يَرْوَ بَعْدَهُ أَبداً ، ثُمَّ تُعْرَضُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُرَىٰ أَوَائِلُهُمْ كَالْبَرْقِ ثُمَّ يَمُرُّونَ كَالطَّرْفِ ، ثُمَّ يَمُرُّونَ كَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَهِيَ الأَعْمَالُ وَالْمَلَائِكَةُ جَانِبَيِ الصِّرَاطُ يَقُولُ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَسَالِمٌ نَاجٍ ، وَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمُزَمَّلٌ فِي النَّارِ ، وَجَهَنَّمُ تَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مَا شَاءَ أَنْ يَضَعَ فَتَنْزَوِي وَتَنْقَبِضُ ، وَتُغَرْغِرُ كَمَا تُغَرْغِرُ الْمُزَادَةُ[1] الْحَدِيدَةَ إِذَا مُلِئَتْ وَتَقُولُ : قَطْ قَطْ قَطْ » الْحكيم عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ رَحْمَةٍ تُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ الطَّاعُونُ ، وَأَوَّلُ نِعْمَةٍ

---

(١) يقصد منها الكور ، المنفاخ للحديد المحمّى .

تُرْفَعُ مِنَ الأَرْضِ الْعَسَلُ » أَبُو الشَّيخِ في الثَّوَابِ والدَّيلمي عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَيُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ : ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ ، فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ أَفَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هٰؤُلَاءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : إِنَّهُمْ كَانُوا عُبَّاداً يَعْبُدُونِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً ، وَيُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَيُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً ، فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذٰلِكَ فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَىٰ الدَّارِ » (حم حل) عن ابن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ آدَمُ ثُمَّ نُوحٌ وَبَيْنَهُمَا عَشَرَةُ آبَاءٍ ، وَالصَّلَاةُ خَيْرٌ مَفْرُوشٌ مَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ مِنْهُ ، وَالصَّدَقَةُ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، قَالَ اللَّهُ : الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدٌ مِنْ نَفْلٍ وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، وَأَفْضَلُ الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَناً » (طس) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَلَاتُهُ ، فَإِنْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ » (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ النَّاسِ يَدْخُلُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، يُؤْتَى بِالرَّجُلِ فَيَقُولُ : رَبِّ عَلَّمْتَنِي الْكِتَابَ فَقَرَأْتُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ رَجَاءَ ثَوَابِكَ ، فَيُقَالُ كَذَبْتَ ، إِنَّمَا كُنْتَ تُصَلِّي لِيُقَالَ إِنَّكَ قَارِىءٌ تُصَلِّي وَقَدْ قِيلَ ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ

٨٨٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٨١ .

يُؤْتَىٰ بِآخَرَ فَيَقُولُ : رَبِّ رَزَقْتَنِي مَالاً فَوَصَلْتُ بِهِ الرَّحِمَ وَتَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ ، وَحَمَلْتُ ابْنَ السَّبِيلِ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَجَنَّتِكَ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا كُنْتَ تَتَصَدَّقُ وَتَصِلُ لِيُقَالَ إِنَّهُ سَمْحٌ جَوَادٌ وَقَدْ قِيلَ ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِالثَّالِثِ فَيَقُولُ : رَبِّ خَرَجْتُ فِي سَبِيلِكَ فَقَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى قُتِلْتُ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ رَجَاءَ ثَوَابِكَ وَجَنَّتِكَ فَيُقَالُ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا كُنْتَ تُقَاتِلُ لِيُقَالَ إِنَّكَ جَرِيءٌ شُجَاعٌ وَقَدْ قِيلَ ، اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ عَيْنٍ تَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ عَيْنِي » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ فُرْقَةٍ تَسِيرُ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الأَرْضِ لِتُذِلَّهُ يُذِلُّهُمُ اللَّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ طُهُورُهُ ، فَإِنْ حَسُنَ طُهُورُهُ فَصَلاَتُهُ كَنَحْوِ طُهُورِهِ ، وَإِنْ حَسُنَتْ صَلاَتُهُ فَسَائِرُ عَمَلِهِ كَنَحْوِ صَلاَتِهِ » (هب) عن أَبِي الْعَالِيَةِ مُرْسَلاً .

٨٨٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الشَّهِيدُ ، وَرَجُلٌ عَفِيفٌ فَقِيرٌ مُتَعَفِّفٌ وَذُو عِيَالٍ ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَدَّىٰ حَقَّ مَوَالِيهِ ، وَأَوَّلُ ثَلاَثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : أَمِيرٌ مُسَلَّطٌ ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ » (حب هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ شَيْءٍ خَطَّهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ الأَوَّلِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي ، فَمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ شَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي اللَّوحِ الْمَحْفُوظِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنَّهُ مَنِ اسْتَسْلَمَ لِقَضَائِي ، وَرَضِيَ بِحُكْمِي ، وَصَبَرَ عَلَى بَلاَئِي بَعَثْتُهُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الصِّدِّيقِينَ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ الدِّينُ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ عَلَى وَجْهِهِ قَوْلُ النَّاسِ فِي الْقَدَرِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُسْتَنْطَقُ مِنِ ابْنِ آدَمَ جَوَارِحُهُ فِي مَحَاقِيرِ عَمَلِهِ فَيَقُولُ : وَعِزَّتِكَ إِنَّ عِنْدِي الْمُطْمَرَاتُ الْعِظَامُ فَيَقُولُ اللَّهُ : أَنَا أَعْلَمُ بِهَا مِنْكَ اذْهَبْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ » الْخطابي في الْغريب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ سُلْطَانٌ مُسَلَّطٌ لَمْ يَعْدِلْ فِي سُلْطَانِهِ ، أَطْغَاهُ كِبْرُهُ ، وَأَبْطَرَتْهُ قُدْرَتُهُ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُنْحِلُ الرَّجُلُ وَلَدَهُ اسْمَهُ ، فَلْيُحْسِنِ اسْمَهُ » أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا تُسْأَلُ الْمَرْأَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ صَلاَتِهَا ، ثُمَّ عَنْ بَعْلِهَا كَيْفَ عَمِلَتْ إِلَيْهِ » أَبُو الشَّيْخِ في الثَّوَابِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَخْتَصِمُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّبِّ عَلِيٌّ وَمُعَاوِيَةُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » ابنُ النَّجَّار والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَهْلُ بَيْتِي وَمَنْ أَحَبَّنِي مِنْ أُمَّتِي » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُبَشَّرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُبَشَّرُ بِهِ الْمُؤْمِنُ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَبْشِرْ وَلِيَّ اللَّهِ بِرِضَاهُ وَالْجَنَّةِ ، قَدِمْتَ خَيْرَ مَقْدِمٍ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لِمَنْ شَيَّعَكَ ، وَاسْتَجَابَ لِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَكَ ، وَقَبِلَ مَنْ شَهِدَ لَكَ »

(ش) وأَبُو الشَّيخ في الثَّواب عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ قَالَ أَمَّا بَعْدُ دَاوُدُ ، وَهُوَ فَصْلُ الْخِطَابِ » الدَّيلمي عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنِ اتَّخَذَ الْخُبْزَ الْمُبَلْقَسَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ » الدَّيلمي عن نبيط بن شريط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ قَصَّ شَارِبَهُ إِبْرَاهِيمُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ جَدَّدَ الْكَعْبَةَ بَعْدَ كِلَابِ بنِ مُرَّةَ بنِ قُصَيٍّ بنِ كِلَابٍ » الدَّيلمي عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ صَلَّىٰ مَعِي عَلِيٌّ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٨٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » أَبُو الشَّيخِ في الثَّوَابِ عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٨٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ إِلَى الْحِسَابِ أَبْنَاءُ السِّتِّينَ أَوِ السَّبْعِينَ » الدَّيلمي عن الْوليد بن قانع الدَّيلمي عن أَبِيهِ .

٨٨٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الأَسَدِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُعْطَىٰ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ أَخُوهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَفِيهِ حبيبُ بن زريق كاتب مَالكٍ .

٨٨٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَشْرَبُ مِنْ حَوْضِي صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَأْكُلُ مِنْ ثَمَرَةِالْجَنَّةِ أَبُو الدَّحْدَاحِ ، وَأَوَّلُ مَنْ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَةُ فِي مَفَازَةِ الْقِيَامَةِ أَبُو الدَّرْدَاءِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٨٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ ، يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ : فِيمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ : إِنَّهَا لِي ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : لِمَ قَتَلْتَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لَهُ ، بُؤْ بِإِثْمِهِ » ابن حماد بن الْفِتَنِ (حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الآيَاتِ الدَّجَّالُ وَنُزُولُ عِيسَىٰ وَنَارٌ تخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَن أَبْيَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ ، تَقِيلَ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا ، وَالدُّخَانُ وَالدَّابَّةُ وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ؟ قَالَ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ أُمَمٌ كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمائَةِ أَلْفِ أُمَّةٍ ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَىٰ أَلْفَ عَيْنٍ تُطْرَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ صُلْبِهِ وَهُمْ وَلَدُ آدَمَ فَيَسِيرُونَ إِلَى خَرَابِ الدُّنْيَا ، وَيَكُونُ مُقَدَّمَتُهُمْ بِالشَّامِ وَسَاقَتُهُمْ بِالْعِرَاقِ ، فَيَمُرُّونَ بِأَنْهَارِ الدُّنْيَا فَيَشْرَبُونَ الْفُرَاتَ وَدِجْلَةَ وَبُحَيْرَةَ الطَّبَرِيَّةِ حَتَّى يَأْتُوا بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ الدُّنْيَا فَقَاتِلُوا مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ بِالنُّشَّابِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ نُشَّابُهُمْ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ ، فَيَقُولُونَ قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ ، وَعِيسَىٰ وَالْمُسْلِمُونَ بِجَبَلِ طُورِ سِينِينَ ، فَيُوحِي اللَّهُ إِلَى عِيسَىٰ أَنِ احْرِزْ عِبَادِي بِالطُّورِ وَمَا يَلِي أَيْلَةَ ، ثُمَّ إِنَّ عِيسَىٰ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيُؤَمِّنُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا النَّغَفُ ، تَدْخُلُ فِي مَنَاخِرِهِمْ فَيُصْبِحُونَ مَوْتَىٰ مِنْ حَاقِ الشَّامِ إِلَى حَاقِ الْمَشْرِقِ حَتَّى تُنْتِنَ الأَرْضُ مِنْ جِيَفِهِمْ ، وَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ كَأَفْوَاهِ الْقِرَبِ ، فَتُغْسَلُ الأَرْضُ مِنْ جِيَفِهِمْ وَنَتْنِهِمْ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » ابن جرير عن حذيفةَ بن اليَمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ بَابُ الْجَنَّةِ عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ » (ط) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٨٨٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا نَهَانِي رَبِّي عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَعَنْ شُرْبِ الْخَمْرِ وَعَنْ مُلاَحَاتِ الرِّجَالِ » (ش) عن عروة بن رويم مُرْسَلاً وسندُهُ صَحيحٌ .

٨٨٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ التَّاجِرُ الصَّدُوقُ » (ش) عن أَبِي ذَرٍّ وعن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٨٨٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ : نُبُوَّةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ خِلاَفَةٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ عَاضٌّ وَفِيهِ رَحْمَةٌ ، ثُمَّ جَبَرُوتٌ صَلْعَاءُ لَيْسَ لأَحَدٍ فِيهَا مُنْغَلَقٌ تُضْرَبُ فِيهَا الرِّقَابُ ، وَتُقْطَعُ فِيهَا الأَيْدِي وَالأَرْجُلُ وَتُؤْخَذُ فِيهَا الأَمْوَالُ » نعيم بن حماد في الْفِتَنِ عن أَبِي عبيدَةَ بنِ الجرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يَنْزِعُ اللَّهُ مِنَ الْعَبْدِ الْحَيَاءَ ، فَيَصِيرُ مُقَّاتاً مُمْقَتاً ، ثُمَّ يُنْزِعُ مِنْهُ الأَمَانَةَ فَيَصِيرُ خَائِناً مُخَوَّناً ، ثُمَّ يَنْزِعُ عَنْهُ الرَّحْمَةَ فَيَصِيرُ فَظّاً غَلِيظاً ، وَيَخْلَعُ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ فَيَصِيرُ شَيْطَاناً لَعِيناً مُلَعَّناً » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ » الدَّيلمي عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يُبَدِّلُ دِينِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ » الدَّيلمي عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ الْكَعْبَةُ ثُمَّ بَيْتُ الْمَقْدِسِ وَكَانَ بَيْنَهُمَا مِائَةُ عَامٍ » أم منده من تاريخ أصبهَانَ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٨٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلاَدُ الْمُؤْمِنِينَ فِي جَبَلٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ وَسَارَةُ حَتَّى يَرُدُّوهُمْ إِلَى آبَائِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلِيَاءُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ أَهْلُ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ ، فَمَنْ

آذَاهُمُ انْتَقَمَ اللَّهُ مِنْهُ وَهَتَكَ سِتْرَهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ مِنْ جَنَّتِهِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٩٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَلِكَ ، وَإِلَّا فَاصْبِرُوا ثُمَّ اصْبِرُوا ، أَلَا لَا يَأْتِينِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ وَتَأْتُونِي بِالأَثْقَالِ فَيُعْرَضُ عَنْكُمْ ، إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ كَبَّهُ اللَّهُ لِمِنْخَرَيْهِ » (ك) عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الزرقي عن أَبِيهِ عن جدِّه .

الْهَمْزَةُ مَعَ الْهَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٨٩٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِهْتَبِلُوا الْعَفْوَ عَنْ عَثَرَاتِ ذَوِي الْمَرُوآتِ » أَبُو بكر المرزبان في كتابِ المَرُوءَةِ عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ » (حم م) عن أَنَسٍ (حم ق ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُهْجُ الْمُشْرِكِينَ فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَكَ ـ قَالَهُ لِحَسَّانَ ـ » (حم ق ن) عن الْبَرَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُهْجُ قُرَيْشاً فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٨٩٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْرِقِ الْخَمْرَ وَآكْسِرِ الدِّنَانَ » (ن) عن أَبِي طلحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٠٧/٥ .

٨٩٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٦٦٥/٦ .

٨٩٠٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْرِيقُوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَعْهَدُ إِلَى النَّاسِ ـ وَأَجْلِسَ فِي مِخْضَبٍ لِحَفْصَةَ ـ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٨٩٠٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْلُ الْبِدَعِ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٠٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كُحْلٌ لَا يَفْنَىٰ شَبَابُهُمْ وَلَا تَبْلَىٰ ثِيَابُهُمْ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمائَةُ صَفٍّ ، ثَمانُونَ مِنْهَا مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ » (حم ت هـ حب ك) عن بريدةَ (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ وعن ابنِ مسعُودٍ وعن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٨٩١١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مَلأَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْراً وَهُوَ يَسْمَعُ ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مَلأَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرّاً وَهُوَ يَسْمَعُ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٩١٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْلُ الْجَوْرِ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ » (ك) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْلُ الشَّامِ سَوْطُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الْأَرْضِ يَنْتَقِمُ بِهِمْ مِمَّنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَحَرَامٌ عَلَى مُنَافِقِيهِمْ أَنْ يَظْهَرُوا عَلَى مُؤْمِنِيهِمْ ، وَأَنْ يَمُوتُوا إِلَّا هَمّاً وَغَمّاً وَغَيْظاً وَحُزْناً » (حم ع طب والضِّيَاءُ) عن خزيم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ » (أَبو الْقاسم بن حيدر في مشيخَتِهِ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٠١ ، ٢٣٠٦٣ ، ٢٣١٢٣ .

٨٩١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (الْحكيم) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ[1] مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » (ابنُ قانِعٍ ك) عن سُرَاقَةَ بنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْيَمَنِ أَرَقُّ قُلُوباً وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً وَأَسْمَعُ طَاعَةً » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ شُغْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ شُغْلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الآخِرَةِ ، وَأَهْلُ شَغْلِ أَنْفُسِهِمْ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ شُغْلِ أَنْفُسِهِمْ فِي الآخِرَةِ » (قط) في الأَفْرَادِ (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْوَنُ الرِّبَا كَالَّذِي يَنْكِحُ أُمَّهُ وَإِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » (أَبُو الشَّيخِ في التَّوبِيخ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » (حم م) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٩٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » (حم م) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٨٩٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » ابنُ سعد (ش)

---

(١) جعْظَري جَوَّاظ : الفظ الغليظ المتكبر .

٨٩٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٣٦ .

عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ يُعِينُكَ » ابنُ عساكر عن عديِّ بن ثابتٍ عن أَنَسٍ قَالَ : هُوَ مَقْلُوبٌ صَحَّفَهُ بعْضُ الرُّوَاةِ عن شُعْبَةَ وَإِنَّمَا هُوَ عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُهْجُهُمْ فَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ سَيُعِينُكَ » (عق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٩٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، وَأَكْثِرِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّكِ لَا تَأْتِي اللَّهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذِكْرِهِ » (طب) عن أُمِّ أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِهْدَأْ حِرَاءُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ أَوْ عُثْمَانُ » (م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ابن عساكر عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْدَيْتُمُ الْجَارِيَةَ فَهَلْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّيهِمْ يَقُولُ : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ ، فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ ، فَإِنَّ الأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ » (حم) وابنُ منيعٍ (ض) عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُهْرُبُوا مِنَ النَّارِ وَاطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لَا يَنَامُ هَارِبُهَا ، وَإِنَّ الآخِرَةَ مَحْفُوفَةٌ بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مَحْفُوفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ وَاللَّذَّاتِ ، فَلَا تُلْهِينَّكُمْ عَنِ الآخِرَةِ وَلَذَّاتِهَا وَشَهَوَاتِهَا » ابنُ مَنْدَةَ عَنْ يَعْلَىٰ بن الأَشدق عن كليب ابن جرى ابن معاوية ابن خفاجة وقال : غريب .

٨٩٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ وَهُمَا

٨٩٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢١١/٥ .

مُهْلِكَاكُمْ » الْخطيب فِي المتَّفق والمفترق عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ شَدِيدٍ تَبَعْثُرِيٍّ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنِ التَّبَعْثُرِيُّ ؟ قَالَ : الشَّدِيدُ عَلَى الأَهْلِ ، الشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ ، الشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُزْهَدٍ » الشيرازي في الأَلْقاب والدَّيلمي عن أَبِي عامرٍ الأَشعريّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْتَقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقُ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ مِنْهُمْ بَلْ هُمْ فَتَذْكُرُهُمُ السَّعَادَةُ حَتَّى يُقَالَ مِنْهُمْ بَلْ هُمْ فَيُدْرِكُهُمُ الشَّقَاءُ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْ طَرِيقِ السَّعَادَةِ ، فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْبِدَعِ كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ » (قط) في الأَفراد عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الشَّامِ وَأَزْوَاجُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ وَعَبِيدُهُمْ وَإِمَاؤُهُمْ إِلَى مُنْتَهَى الْجَزِيرَةِ مُرَابِطُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَمَنِ احْتَلَّ مِنْهَا مَدِينَةً مِنَ الْمُدُنِ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ ، وَمَنِ احْتَلَّ مِنْهَا ثَغْراً مِنَ الثُّغُورِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ » (طب) وابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فَقَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ وَصَانَعْتُ عَنْكُمْ عِبَادِي فَهَبُوهَا الْيَوْمَ لِمَنْ شِئْتُمْ لِتَكُونُوا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا وَأَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الْحَوَائِجِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٩٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مائَةٌ وَعِشْرُونَ صَفّاً أَنْتُمْ ثَمَانُونَ صَفّاً

وَالنَّاسُ سَائِرُ ذٰلِكَ ، وَأَنْتُمْ وَفَاءُ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن نهر بن حكيم عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٨٩٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمائَةُ صَفٍّ أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفّاً » (طب ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » (حم ك) عن ابنِ عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٩٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الذِّمَّةِ لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَعَبِيدِهِمْ وَدِيَارِهِمْ وَأَرْضِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ لَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِلَّا صَدَقَةٌ » (هق) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ بَيْتِي وَالأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » الدَّيلمي عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْبَيْتِ يَدْرُونَ ، حَيْثُ أَجْلَسُوكَ فَاجْلِسْ » الدَّيلمي عن طلحةَ بن عبيد اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجُوعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ الَّذِينَ يَقْبِضُ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ ، وَهُمُ الَّذِينَ إِذَا غَابُوا لَمْ يُفْتَقَدُوا ، وَإِنْ شَهِدُوا لَمْ يُعْرَفُوا ، أَخْفِيَاءُ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفُونَ فِي السَّمَاءِ ، إِذَا رَآهُمُ الْجَاهِلُ ظَنَّ بِهِمْ سُقْمَاً وَمَا بِهِمْ سُقْمٌ إِلَّا الْخَوْفَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، يَسْتَظِلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » والدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلَكَ النِّسَاءَ الأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ » الْعسكري في الأَمثالِ عنِ الْحسنِ وَقَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ بن الأنباري : هٰكَذَا جَاءَ الْحَرْفُ مُفَسَّراً فِي الْحَدِيثِ وَأَحْسَبُ التَّفْسِيرَ مِنْ بَعْضِ نقلتِهِ .

٨٩٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَهْلُ فَارِسَ هُمْ مِنْ وَلَدِ إِسْحَاقَ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٩٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَهِلُّوا يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٩٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَهِلِّي بِالْحَجِّ وَقُولِي مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » (حم) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٩٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ يُوضَعُ فِي أَخْمَصِ قَدَمَيْهِ جَمْرَتَانِ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » (م) عن النُّعْمَانِ بنِ بشيـر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابَاً رَجُلٌ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى أَرْنَبَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتُمِرَ فِي النَّارِ » (حم) وعبد بن حميد وابن منيع (ك ض) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابَاً رَجُلٌ عَلَيْهِ نَعْلَانِ فَيَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٠٠ .
٨٩٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٥٨٢ .

الْهَمْزَةُ مَعَ اللَّامِ أَلِف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٨٩٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا احْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى تِسْعٍ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٨٩٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَشْقَى النَّاسِ : رَجُلَيْنِ أُحَيْمِرِ ثَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هٰذِهِ حَتَّى يَبِلَّ مِنْهَا هٰذِهِ » (طب ك) عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْهِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ ، تُسَبِّحُونَ وَتَحْمِدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمَا يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ ، وَطَعَامُ الضَّيْفِ ، وَاهْتِمَامٌ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، وَإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ » (ابنُ عساكر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً عَنِ الدَّجَّالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَبْلِي قَوْمَهُ : إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّهُ يَجِيءُ مَعَهُ تِمْثَالُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالَّتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ النَّارُ ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمْ كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَخْيَرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (حم) عن عبد اللَّهِ بنِ جَابِرٍ الْبياضيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » (طب) عن عقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ النَّارِ : كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ جَمَّاعٍ مَنُوعٍ ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ : كُلُّ مِسْكِينٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ لأَبَرَّهُ ؟ » (طب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِتَفْسِيرِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ : لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِعِصْمَةِ اللَّهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِعَوْنِ اللَّهِ ، هٰكَذَا أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » (ابنُ النَّجَّار) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٥٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ مِنْ هٰذَا وَأَفْضَلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ بَيْنَ ذٰلِكَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ » (٣ ك حب) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٥٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ : رَجُلٌ ضَعِيفٌ مُسْتَضْعَفٌ ذُو طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ لأَبَرَّهُ » (هـ) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٦٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ أَفْضَلُ الْمَلاَئِكَةِ جِبْرِيلُ ، وَأَفْضَلُ النَّبِيِّينَ آدَمُ ، وَأَفْضَلُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَأَفْضَلُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَأَفْضَلُ النِّسَاءِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٩٦١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ : إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةِ » (حم د ت) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٦٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ هُوَ الْمُحِلُّ فَلَعَنَ اللَّهُ

٨٩٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٧٨ .

الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » (هـ ك) عن عقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ قَبْلَكُمْ ، وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ : تَحْمِدُونَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُسَبِّحُونَهُ وَتُكَبِّرُونَهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ » (هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ : كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ : كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ جَعْظَرِيٍّ مُسْتَكْبِرٍ » (حم ق ت ن هـ) عن حارثةَ بن وَهْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَيْسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ : الصَّمْتُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في الصَّمْتِ) عن صَفوان بن سليم مُرْسَلاً .

٨٩٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ أُمَرَائِكُمْ وَشِرَارِهِمْ : خِيَارُهُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتَدْعُونَ لَهُمْ وَيَدْعُونَ لَكُمْ ، وَشِرَارُ أُمَرَائِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ » (ت) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » (مالك حم م د ن) عن زيدِ بن خالدٍ الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً : رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَتْلُوهُ : رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ النَّاسِ : رَجُلٌ يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلاَ يُعْطِي » (حم ت ن حب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٨٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٧٥٣/٦ ، ١٨٧٥٥ .

٨٩٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٣٧/٨ ، ٢١٧٤١ .

٨٩٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٩٦١/١ .

٨٩٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ : إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً عَمِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ رَجُلاً فَاجِراً جَرِيئاً يَقْرَأُ كِتَابَ اللَّهِ لاَ يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ » (حم ن ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي الْحَارِثِ بنِ الْخَزْرَجِ ، ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الأَنْصَارِ خَيْرٌ » (حم ق ت ن) عن أَنَسٍ (حم ق ن) عن أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ (حم ق) عن أَبِي حميدٍ السَّاعديِّ (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِنْ شَرِّكُمْ : خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ » (حم ت حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ فِي اللَّهِ فِي الْجَنَّةِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : الْوَدُودُ الْوَلُودُ الْقَعُودُ الَّتِي إِذَا ظُلِمَتْ قَالَتْ : هٰذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ لاَ أَذُوقُ غَمْضاً حَتَّى تَرْضَىٰ » (قط) في الأفراد (طب) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِسُورَةٍ مِلْءُ غَظَمَتِهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلِكَاتِبِهَا مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ وَزِيَادَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ قَرَأَ الْخَمْسَ الأَوَاخِرَ مِنْهَا عِنْدَ نَوْمِهِ بَعَثَهُ اللَّهُ

٨٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣١٩ ، ١١٣٧٤ ، ١١٥٤٩ .

٨٩٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٣٢ ، ١/٣٩٢ ، ١٢٠٢٥ ، ١٣٠٩٢ .

٨٩٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٢٠ ، ٨٩٢٩ .

أَيَّ اللَّيْلِ شَاءَ : سُورَةُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ » (ابن مردويه) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٨٩٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا نَزَلَ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ كَرْبٌ أَوْ بَلَاءٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا دَعَا بِهِ فَفُرِّجَ عَنْهُ : دُعَاءُ ذِي النُّونِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في الْفَرَجِ ك) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ الْمُنَافِقِ : أَنْ يُؤَخِّرَ الْعَصْرَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ كَثَرْبِ الْبَقَرَةِ صَلَّاهَا » (قط ك) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ الشِّرْكُ الْخَفِيُّ ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ » (هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَا يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ[1] : صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » (ن) عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ (ز) .

٨٩٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تَحْرُمُ عَلَيْهِ النَّارُ غَدَاً : عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ »(٤) عن جابرٍ (ت طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِ الْأَجْوَدِ : اللَّهُ الْأَجْوَدُ ، وَأَنَا أَجْوَدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَجْوَدُهُمْ مِنْ بَعْدِي رَجُلٌ عَلِمَ عِلْماً فَانْتَشَرَ عِلْمُهُ ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ ، وَرَجُلٌ جَادَ بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَلَ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حم ت ك) عن قيس بن سعد بن عُبادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وَحَر الصَّدر : الحقد والغيظ .

٨٩٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٥٧ ، ٢٢١٦٠ ، ٢٢١٧٦ .

٨٩٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لاَ شَوْكَةَ[1] فِيهِ : حِجُّ الْبَيْتِ » (طب) عن الشِّفَاءِ .

٨٩٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى سَيِّدِ الاِسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ حِينَ يُمْسِي فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَلاَ يَقُولُهَا حِينَ يُصْبِحُ فَيَأْتِي عَلَيْهِ قَدَرٌ قَبْلَ أَنْ يُمْسِي إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (ت) عن شداد بن أوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا ، تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، يُغْرَسُ لَكَ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ ، تَقُولُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّهَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ تَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتُسَبِّحُ اللَّهَ مِثْلَهُنَّ ، تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ ؟ : تُسَبِّحِينَ

---

(١) شوكة : قتال شديد .

اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدِينَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشَدِّكُمْ ؟ أَمْلَكَكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ » (طب في مكارمِ الأَخْلاَقِ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى الْخُلَفَاءِ مِنِّي وَمِنْ أَصْحَابِي وَمِنَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ؟ هُمْ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ وَالأَحَادِيثِ عَنِّي وَعَنْهُمْ فِي اللَّهِ وَلِلَّهِ » (أبو النَّصر السجزي في الإِبَانَةِ خط) في شَرَفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً ، وَأَسْرَعَ رَجْعَةً ، قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَأُولَئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً ، وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً » (ت) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذٰلِكَ كُلَّهُ تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلاَغُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (ت) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » (هـ) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ، إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، فَذٰلِكُمُ الرِّبَاطُ ، فَذٰلِكُمُ الرِّبَاطُ ، فَذٰلِكُمُ الرِّبَاطُ » (مالك حم

٨٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٣٣ .

م ت ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ : إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » (حم ق د ت) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٨٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ تَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَأْتِيكَ مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، تَرْقِي بِهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ » (حم م) عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٨٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكِ بِأَكْثَرَ مِمَّا سَبَّحْتِ بِهِ ، قُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ » (ت) عن صَفِيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٨٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ خَصْلَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِنَّ : عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَالْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ ، وَالْعَمَلُ قَيِّمُهُ ، وَالرِّفْقُ أَبُوهُ ، وَاللِّينُ أَخُوهُ ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ » (الْحكيم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَاماً إِذَا قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَمَّكَ ، وَقَضَىٰ عَنْكَ دَيْنَكَ ، قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ

٨٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٤٠ ، ٩٩٦ ، ١٢٤٩ .
٨٩٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٢٩ .

مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ وَقَهْرِ الرِّجَالِ » (د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٩٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ ، قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ورواهُ (خط) بِلَفْظ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ وَعَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ الذَّرِّ خَطَايَا غَفَرَ اللَّهُ لَكَ .

٩٠٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي رَغْبَةً وَرِهْبَةً إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » (ت ن) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (حم د هـ) عن أَسماء بنتِ عميسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٠٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَىٰ نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَىٰ نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَىٰ نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ » (ت ن حب) عن جُويريَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٩٠٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ دَيْناً أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ ، قُلْ : اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّن سِوَاكَ » (حم ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُعَلِّمْهُنَّ إِيَّاهُ

ثُمَّ لاَ يُنْسِيهِ أَبَداً ، قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي ، وَخُذْ إِلَى الْخَيْرِ بِنَاصِيَتِي ، وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَىٰ رِضَائِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي » (طب) عن ابنِ عمروٍ (ع ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٠٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، صَلِّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَيٰسٓ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبِحَمٓ الدُّخَانِ ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَبِالٓمٓ تَنْزِيلِ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّلِ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَأَثْنِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي مِنْ أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا أَللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِالْكِتَابِ بَصَرِي ، وَتُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَتُفَرِّجَ بِهِ كَرْبِي ، وَتَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَتَسْتَعْمِلَ بِهِ بَدَنِي ، وَتُقَوِّيَنِي عَلَى ذٰلِكَ ، وَتُعِينَنِي عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْخَيْرِ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُوَفِّقُ لَهُ إِلاَّ أَنْتَ ، فَافْعَلْ ذٰلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً تَحْفَظْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ ،وَمَا أَخْطَأَ مُؤْمِنٌ قَطُّ » (ن ك طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَأَوْرَدَهُ ابنُ الْجوزي في الموضوعات فلمْ يُصِبْ .

٩٠٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ شَيْئاً تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلاَ يَكُونُ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْكُمْ إِلاَّ مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ ، تُسَبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتَحْمِدُونَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ مَرَّةً » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ الضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ »

(طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ : مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، وَسَافَرَ وَحْدَهُ ، وَضَرَبَ عَبْدَهُ ، أَلَا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذِا ؟ : مَنْ يَبْغَضُ النَّاسَ فَيَبْغُضُونَهُ ، أَلَا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ : مَنْ يُخْشَىٰ شَرُّهُ وَلَا يُرْجَىٰ خَيْرُهُ ، أَلَا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ : مَنْ بَاعَ آخِرَتَهِ بِدُنْيَا غَيْرِهِ ، أَلَا أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ : مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ؟ (ابن عساكر) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَوْلُ الزُّورِ » (حم ق ت) عن أَبِي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ ، خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللَّهُ » (حم هـ) عن أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ إِنْفَاقِ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَتَضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ وَيَضْرِبُوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ : ذِكْرُ اللَّهِ » (ت هـ ك) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا الْعَضْهُ[1] ؟ : هِيَ النَّمِيمَةُ الْقَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ » (م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي فُلَانٍ لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللَّهُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ » (ق) عن ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ »

٩٠٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٤٠٧/٧ .

(١) العَضْه : الفاحش الغليظ التحريم .

(ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٠١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ » (حم م د هـ) عن عقبَةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُ لَكُمُ الأَرْضَ وَسَتُكْفَوْنَ الْمَؤُونَةَ ، فَلَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ ، أَلَا إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى كُلِّ خِلٍّ مِنْ خُلَّتِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » (م ن هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، وَأُرَانِي اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فِي الْمَنَامِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ كَأَحْسَنِ مَا تَرَىٰ مِنْ أُدْمِ الرِّجَالِ ، تَضْرِبُ لِمَّتُهُ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ ، رَجِلُ الشَّعَرِ ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلَيْنِ وَهُوَ بَيْنَهُمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالُوا : الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ رَجُلاً وَرَاءَهُ جَعْداً قَطِطاً ، أَعْوَرَ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ كَأَشْبَهِ مَنْ رَأَيْتُ بِابْنِ قَطَنٍ ، وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالُوا : الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ » (ق) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هٰذَا ، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْداً حَلَالٌ ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمُ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانَاً ، وَأَنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَقَالَ : إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَاباً لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ تَقْرَؤُهُ نَائِمَاً وَيَقْظَانَاً ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحْرِقَ قُرَيْشَاً فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ! إِذَنْ يَثْلَغُوا[1] رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً ، قَالَ : اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا

---

(١) ثَلَغ : شَدَخَ .

أَخْرَجُوكَ ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقْ عَلَيْكَ وَابْعَثْ جَيْشاً نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي قُرْبَىٰ ، وَمُسْلِمٌ عَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ ، وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ : الضَّعِيفُ الَّذِي لاَ زَبْرَ[1] لَهُ ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعٌ لاَ يَبْتَغُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً ، وَالْخَائِنُ الَّذِي لاَ يَخْفَىٰ لَهُ طَمَعٌ وَإِنْ دَقَّ إِلاَّ خَانَهُ ، وَرَجُلٌ لاَ يُصْبِحُ وَلاَ يُمْسِي إِلاَّ وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَذَكَرَ الْبُخْلَ وَالْكَذِبَ وَالشِّنْظِيرَ[2] الْفَحَّاشَ » (حم م) عن عياض بن حمار رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّ كَرِشِي الأَنْصَارُ فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ » (ت) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ إِنَّ قَتْلَ الْخَطَإِ شِبْهَ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مُغَلَّظَةٌ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا » (ن هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٠٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَلاَ يَرْفَعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ » (حم د ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ : لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَسْرِقُوا » (حم ن ك) عن سلمةَ بن قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) لا زَبْرَ له : لا عَقْلَ له ينهاهُ .

(٢) الشِّنظير : الفحَّاش ، سيِّءُ الخُلُق .

٩٠٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٩٦ .

٩٠٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هٰذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ، ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَىٰ بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَىٰ الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ لَا يَبْقَىٰ مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ » (د) عن مُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ إِنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا يَشْغَلُنَا عَنْ صَلَاتِنَا ، وَلٰكِنْ أَرْوَاحُنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ فَأَرْسَلَهَا أَنَّى شَاءَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ صَلَاةَ الْغَدَاةِ مِنْ غَدٍ فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا » (د) عن أَبِي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ » (هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانُ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ ، أَلَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ لَحْمُ الْحِمَارِ الْأَهْلِيِّ ، وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ ، وَلَا لُقْطَةُ مُعَاهِدٍ إِلَّا أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا ، وَمَنْ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَعَلَيْهِمْ أَنْ يُقْرُوهُ ، فَإِنْ لَمْ يُقْرُوهُ فَلَهُ أَنْ يَعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ » (حم د) عن المقدام بن معديكرب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِثْلُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيْلَةَ ، كَأَنَّ الْأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ » (حم م) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تُؤَمِّنُونِي وَأَنَا أَمِينٌ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ

٩٠٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٧٤ .

٩٠٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٠٨ .

صَبَاحاً وَمَسَاءً » (حم ق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً » (م ن) عن عَوْف بن مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَسْتَحْيُونَ ؟ إِنَّ مَلَائِكَةَ اللَّهِ يَمْشُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ عَلَى ظُهُورِ الدَّوَابِّ » (ت هـ ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَسْمَعُونَ ؟ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ ، وَلٰكِنْ يُعَذِّبُ بِهٰذَا ، ـ وأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ـ أَوْ يَرْحَمُ ، وَإِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » (ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٠٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا ، يُتِمُّونَ الصَّلَاةَ بِالصُّفُوفِ الْأُوَلِ ، وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ » (حم م د ن هـ) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ ، يَشْتِمُونَ مُذَمَّماً وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ » (خ ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تُعَلِّمِينَ هٰذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ » (د) عن الشِّفَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٩٠٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا خَمَّرْتَهُ وَلَوْ أَنْ تُعَرِّضَ عَلَيْهِ عُوداً » (حم ق د) عن جابرٍ (م) عنهُ عن أَبي حميد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢١٠٨٠ .

٩٠٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤١٣٩ ، ١٤٣٧٤ .

٩٠٣٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا رَجُلٌ يَتَصَـدَّقُ عَلَى هٰذَا فَيُصَلِّي مَعَـهُ » (حم د حب ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ أَهْلَ بَيْتٍ نَاقَةً تَغْدُو بِغَدَاءٍ وَتَرُوحُ بِعِشَاءٍ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ قَالَهَا أَمْ لَا ؟ مَنْ لَـكَ بِلَا إِلٰـهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ » (حم ق د هـ) عن أُسَـامَـةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا ، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ ، وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ نَضِيجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَداً فِي خُضْرَةٍ وَنُضْرَةٍ فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ ، ـ قَـالُوا ـ : نَحْنُ الْمُشَمِّـرُونَ لَهَا ، قَـالَ : قُولُـوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (هـ حب) عن أُسَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهَداً أَوِ انْتَقَصَهُ حَقَّهُ ، أَوْ كَلَّفَهُ فَـوْقَ طَاقَتِهِ ، أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د هق) عن صفوان بن سليم عن عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ عن آبَائِهِمْ (ز) .

٩٠٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ أَخْفَرَ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا مَنْ وَلِيَ يَتِيماً لَهُ مَالٌ فَلْيَتَّجِرْ فِيهِ وَلَا يَتْرُكْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ » (ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦١٣ .

٩٠٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا هَلْ عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَى رَأْسِ مِيلٍ أَوْ مِيلَيْنِ فَيَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ الْكَلأُ فَيَرْتَفِعَ ، ثُمَّ تَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَجِيءُ وَلَا يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا ، وَتَجِيءُ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ » (د ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَلَالاً اسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ حَرَاماً حَرَّمْنَاهُ ، وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ » (ت) عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفْسَهُ يَبِيتُ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمْرٍ[1] » (هـ) عن فاطمةَ الزَّهراءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٩٠٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا يَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا يَا رُبَّ نَفْسٍ جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ فِي الدُّنْيَا طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا يَا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ ، أَلَا يَا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ ، أَلَا يَا رُبَّ مُتَخَوِّضٍ وَمُتَنَعِّمٍ فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ[2] بِرَبْوَةٍ ، أَلَا وَإِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ ، أَلَا يَا رُبَّ شَهْوَةِ سَاعَةٍ أَوْرَثَتْ حُزْناً طَوِيلاً » (ابن سعد هب) عن أَبِي الْبحير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٠٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا عَمُّ أَنَّ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ الأَصْفِيَاءَ ، وَمِنْ عِتْرَتِكَ الْخُلَفَاءَ ، وَمِنْكَ الْمَهْدِيَّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، بِهِ يَنْشُرُ اللَّهُ الْهُدَىٰ ، وَبِهِ يُطْفِىءُ

---

(١) غَمْر : أي يغمُره ويغطِّيه .

(٢) الحَزْن : المكان الغليظ الخشن .

نِيرَانَ الضَّلاَلاَتِ ، إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بِنَا هٰذَا الأَمْرَ وَبِذُرِّيَّتِكَ يَخْتِمُ » الرَّافِعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٠٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُبَشِّرُكَ أُشْعِرْتُ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ مَا شِئْتَ أُعْطِيكَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّى أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ مَعَ نَبِيِّكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : سَبَقَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لاَ تَرْجِعُ » (ك) وتعقب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٠٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُبَشِّرُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ افْتَتَحَ بِي هٰذَا الأَمْرَ وَبِذُرِّيَّتِكَ يَخْتِمُهُ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِمَا حَدَّثَنِي اللَّهُ بِهِ فِي الْكِتَابِ ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ وَبَنِيهِ حُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ وَأَعْطَاهُمُ الْمَالَ حَلاَلاً لاَ حَرَامَ فِيهِ ، فَمَنْ شَاءَ اقْتَنَىٰ وَمَنْ شَاءَ احْتَرَثَ ، فَجَعَلُوا مِمَّا أَعْطَاهُمُ اللَّهُ حَرَامَاً وَحَلاَلاً ، وَعَبَدُوا الطَّوَاغِيتَ ، فَأَمَرَنِي اللَّهُ أَنْ آتِيَهُمْ فَأُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي جَبَلَهُمْ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لِرَبِّي أُخَاطِبُهُ إِنْ آتِيهِمْ بِهِ تَثْلَغْ قُرَيْشٌ رَأْسِي كَمَا تُثْلَغُ الْخُبْزَةُ ، فَقَالَ : أَمْضِهِ أَمْضِهِ ، وَأَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ ، وَإِنْ شَاءَ جَعَلَ مَعَ كُلِّ جَيْشٍ بَعَثْتُهُ عَشَرَةَ أَمْثَالِهِمْ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ ، وَنَافِخٌ فِي صَدْرِ عَدُوِّكَ الرُّعْبَ ، وَمُعْطِيكَ كِتَابِي لاَ يَمْحُوهُ الْمَاءُ أُذَكِّرُكَهُ نَائِمَاً وَيَقْظَانَاً فَابْصَرُونِي وَقُرَيْشَاً هٰذِهِ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ دَمَّوْا وَجْهِي وَسَلَبُونِي أَهْلِي وَأَنَا مُنَادِيهِمْ ، فَإِنْ أَغْلِبْهُمْ بَاتُوا مَا دَعَوْتُهُمْ إِلَيْهِ طَائِعِينَ أَوْ كَارِهِينَ وَإِنْ يَغْلِبُونِي ، فَاعْلَمُوا أَنِّي لَسْتُ عَلَى شَيْءٍ وَلاَ أَدْعُوكُمْ إِلَى شَيْءٍ » (طب) وابن عساكر عن عياض بن حمار المجاشعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، كَانَ أَحَدُهُمَا يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَكَانَ الآخَرُ يَرَاهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ أَفْضَلُهُمْ فِي الدِّينِ وَالْعِلْمِ وَالْخُلُقِ ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ صَاحِبُهُ ، فَقَالَ : لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ ، فَقَالَ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ :

أَلَمْ يَعْلَمْ أَنِّي أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ؟ أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ؟ ، فَإِنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ لِهٰذَا الرَّحْمَةَ ، وَأَوْجَبْتُ عَلَى هٰذَا الْعَذَابَ ، فَلَا تَتَأَلُّوا عَلَى اللَّهِ » (حل) وابن عساكر عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِآيَةٍ لَمْ تَنْزِلْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ غَيْرِي ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » (طب) عن سليمان بن بريدةَ عن أَبِيهِ .

٩٠٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (م) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ الْقُرْآنِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » سمويه (حب ك هب ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ يَا عُمَرُ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَرَّأَ مَارِيَةَ وَقَرِيبَهَا مِمَّا وَقَعَ فِي نَفْسِي ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ فِي بَطْنِهَا غُلَاماً مِنِّي ، وَأَنَّهُ أَشْبَهُ الْخَلْقِ بِي ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُسَمِّيَهِ إِبْرَاهِيمَ وَكَنَّانِي بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ ، فَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحَوِّلَ كِنْيَتِي الَّتِي عُرِفْتُ بِهَا فَتَكَنَّيْتُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ كَمَا كَنَّانِي جِبْرِيلُ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٠٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ » الْبغوي عن أَبِي أُمَيَّةَ .

٩٠٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَتَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَتَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ » (حب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخبِرُكُمَا بِخَيْرِ مَا سَأَلْتُمَانِي كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ : تُسَبِّحَانِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ، وَتَحْمَدَانِ عَشْراً ، وَتُكَبِّرَانِ عَشْراً ، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَاحْمِدَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ » (حم) عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمَا بِمَثَلِكُمَا فِي الْمَلاَئِكَةِ وَمَثَلِكُمَا فِي الأَنْبِيَاءِ ، مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلاَئِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ ، يَنْزِلُ بَالرَّحْمَةِ ، وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ وَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا ، قَالَ : فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلاَئِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالشِّدَّةِ وَالْبَأْسِ وَالنِّقْمَةِ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ ، وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ : رَبِّ لاَ تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارَاً » (عد) وأبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٠٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ مَنْزِلَةً : رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَمُوتَ أَوَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ ، رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِبَعْضِ عَظَمَةِ اللَّهِ ، إِنَّ لِلَّهِ مَلَكاً مِنْ حَمَلَةِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهُ إِسْرَافِيلُ ، زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَا الْعَرْشِ عَلَى كَاهِلِهِ ، قَدْ مَرَقَتْ قَدَمَاهُ فِي الأَرْضِ السُّفْلَى وَمَرَقَ رَأْسُهُ مِنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ الْعُلْيَا » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٠٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ نُوحٌ ابْنَهُ ، إِنَّ نُوحاً قَالَ لِابْنِهِ يَا بُنَيَّ ! آمُرُكَ بِأَمْرَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنْ أَمْرَيْنِ ، آمُرُكَ أَنْ تَقُولَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَإِنَّ

السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ لَوْ جُعِلَتَا فِي كَفَّةٍ وَجُعِلَتْ ـ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ـ فِي كَفَّةٍ وَزَنَتْهُمَا ، وَلَوْ جُعِلَتَا حَلَقَةً قَصَمَتْهُمَا ، وَآمُرُكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الخَلْقِ وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الشِّرْكِ فَإِنَّهُ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَأَنْهَاكَ يَا بُنَيَّ عَنِ الْكِبْرِ ، فَإِنَّ أَحداً لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، ـ فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْكِبْرِ لأَحَدِنَا دَابَّةً يَرْكَبُهَا ، وَالنَّعْلَيْنِ يَلْبَسُهُمَا ، وَالثِّيَابَ يَلْبَسُهَا ، وَالطَّعَامَ يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَصْحَابِهِ ؟ ـ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ يُسَفِّهَ الْخَلْقَ ، وَيُغْمِصَ الْمُؤْمِنَ ، وَسَأُنْبِئُكَ بِخِلاَلٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ بِمُتَكَبِّرٍ : اعْتِقَالُ الشَّاةِ ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ ، وَلُبُوسُ الصُّوفِ ، وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنْ يَأْكُلَ أَحَدُكُمْ مَعَ عِيَالِهِ » عبد بن حميد وابن عساكر عن جابرٍ (ع هق) وابنُ عساكر عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الْمَسِيحُ ، الشِّرْكُ الْخَفِيُّ ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ » (حم) والْحكيم (ك هب ض) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ ، خِيَارُكُمْ الْمُوفُونَ الْمُطَيِّبُونَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْخَفِيَّ الْتَّقِيَّ » (ع ض) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِسُورَةٍ مَلأَتْ عَظَمَتُهَا مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، سُورَةُ الْكَهْفِ مَنْ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ بَعْدِهَا ، وَأُعْطِيَ نُوراً يَبْلُغُ السَّمَاءَ وَوُقِيَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْخَمْسَ آيَاتٍ مِنْ خَاتِمَتِهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ مِنْ فِرَاشِهِ حُفِظَ وَبُعِثَ مِنْ أَيِّ اللَّيْلِ شَاءَ » ابن الضَّريس عن إسماعيل بن رافعٍ مُرْسَلاً .

٩٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِ النَّفَرِ الثَّلاَثَةِ أَمَّا أَحَدُهُمْ فَأَوَىٰ إِلَى اللَّهِ

فَآوَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَعْرَضَ فَأَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ » (خ م ت حب) عن أَبِي وَاقِدٍ اللَّيثِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ إِذْ أَقْبَلَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ ، فَأَمَّا أَحَدُهُمْ فَرَأَى فُرْجَةً فِي الْحَلْقَةِ فَجَلَسَ فِيهَا ، وَأَمَّا الآخَرُ فَجَلَسَ خَلْفَهُمْ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَدْبَرَ ذَاهِباً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٩٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِهٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ ، أَمَّا الأَوَّلُ فَتَابَ فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَاسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا اللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ فَاسْتَغْنَى فَاسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن الْحسن مُرْسلاً .

٩٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ ، خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالاً » عبد بن حميد وابن زنجويه (ك) وابنُ زنجويه (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارُ غَداً ؟ ، عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » (ع ص) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِجَيْشِكُمْ هٰذَا الْغَازِي ، إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا حَتَّى لَقُوا الْعَدُوَّ فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيداً فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَثْبَتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى أُصِيبَ شَهِيداً فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ هُوَ أَمَّرَ نَفْسَهُ ، اللَّهُمَّ هُوَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْصُرْهُ ، انْفِرُوا فَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ أَحَدٌ » (حم) والدارمي (ع حب ص) عن أَبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٍ مِمَّنْ أُعْطِيَ الذَّهَبَ وَالْوَرِقَ ، وَخَيْرٍ مِمَّنْ لَوْ غَدَوْتُمْ إِلَى عَدُوِّكُمْ

فَضَرَبْتُمْ رِقَابَهُمْ وَضَرَبُوا رِقَابَكُمْ ؟ أُذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيراً » (هب) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٠٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخبِرُكُم بِشِرَارِ هذِهِ الأُمَّةِ ؟ الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِهِمْ ؟ أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقاً » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ ، مَنْ لَانَ مَنْكِبُهُ ، وَحَسُنَ خُلُقُهُ ، وَأَكْرَمَ زَوْجَتَهُ إِذَا قَدِرَ » ابن لَالي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ من طريقِ بشر بن الحسين الأصبهَاني عن الزُّبَيْرِ بن عديٍّ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ أَهْلِ الأَرْضِ عَمَلاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَجُلٌ يَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ مُخْلِصاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، إِلَّا مَنْ زَادَ عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَنْ لَا يَشْغَلُهُ عَنِ الْجُمُعَةِ حَرٌّ شَدِيدٌ وَلَا بَرْدٌ شَدِيدٌ وَلَا رَدْعٌ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَمْسِ الدَّنَانِيرِ ؟ ، أَفْضَلُهَا وَأَحْسَنُهَا ؟ أَفْضَلُهَا دِينَاراً أَنْفَقْتَهُ عَلَى وَالِدَيْكَ ، وَدِينَاراً أَنْفَقْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ ، وَدِينَاراً أَنْفَقْتَهُ عَلَى ذِي قَرَابَتِكَ ، وَأَحْسَنُهَا وَأَقْبَلُهَا أَجْراً دِينَاراً أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنِّي وَعَنْ مَلَائِكَةِ رَبِّي ، الْبَارِحَةَ حَفُّوا بِي عِنْدَ رَأْسِي وَعِنْدَ رِجْلَيَّ وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ يَسَارِي فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! تَنَامُ عَيْنُكَ وَلَا يَنَامُ قَلْبُكَ ، فَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ مَا نَقُولُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : اضْرِبُوا لِمُحَمَّدٍ مَثَلاً ، قَالَ : مَثَلُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَاراً وَبَعَثَ دَاعِياً يَدْعُو ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِي دَخَلَ الدَّارَ وَأَكَلَ مِمَّا فِيهَا ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ الدَّاعِي لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِمَّا فِيهَا وَسَخِطَ السَّيِّدُ

عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ السَّيِّدُ وَمُحَمَّدٌ الدَّاعِي ، فَمَنْ أَجَابَ مُحَمَّداً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ مُحَمَّداً لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ وَلَمْ يَأْكُلْ مِمَّا فِيهَا » (ك) في تَارِيخِهِ وَالدَّيلمي عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، السُّكُونُ سُكُونُ كِنْدَةَ ، وَالأَمْلُوكُ أَمْلُوكُ رُدْمَانَ وَالسَّكَاسِكُ وَفِرَقٌ بَيْنَ الأَشْعَرِيِّينَ ، وَفِرَقٌ مِنْ خَوْلَانَ » الْبغوي عن أَبي نجيحٍ الْقيسِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَقْوَامٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِمَنَازِلِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يُعْرَفُونَ : الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَيُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ ، وَيَمْشُونَ فِي الأَرْضِ نُصَحَاءَ ، قِيلَ : كَيْفَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : يَأْمُرُونَهُمْ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَيَنْهَوْنَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُهُ اللَّهُ ، فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ » (هب) وأَبو سعيد النقَّاش في مُعجمِهِ وابنُ النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الْبَرِّيَّةِ ؟ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُلَّمَا كَانَتْ هَيْعَةٌ اسْتَوَى عَلَيْهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ ؟ رَجُلٌ فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ غَنَمٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ الْبَرِيَّةِ ، الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ وَلَا يُعْطِي بِهِ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ مُلِئَتْ مَسَامِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَهُوَ يَسْمَعُ ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مُلِئَتْ مَسَامِعُهُ مِنَ الثَّنَاءِ الْمُسِيءِ وَهُوَ يَسْمَعُ » ابنُ المبارك عن أَبِي الْحوار مُرْسَلاً .

٩٠٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ ؟

---

(١) الهَيْعَة : الصَّوت الذي تفزع منه وتخافه من عدوٍّ .

٩٠٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩١٥٣/٣ .

إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، إِيَّاكُمْ وَالْبَغْضَاءَ فَإِنَّمَا هِيَ الْحَالِقَةُ » (قط) في الأفراد عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِ عُمَّالِكُمْ وَشِرَارِهِمْ ؟ خِيَارُهُمْ خِيَارُهُمْ لَكُمْ ، مَنْ تُحِبُّونَهُ وَيُحِبُّكُمْ وَتَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ ، وَيَدْعُونَ اللَّهَ لَكُمْ ، وَشِرَارُهُمْ شِرَارُهُمْ لَكُمْ ، مَنْ تَبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَدْعُونَ اللَّهَ عَلَيْهِمْ وَيَدْعُونَ اللَّهَ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لاَ ، دَعُوهُمْ مَا صَامُوا وَصَلُّوا » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ وَصِيَّةِ نُوحٍ ابْنَهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، قَالَ : إِنِّي وَاهِبٌ لَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ قِيَامُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُنَّ أَوَّلُ كَلِمَاتٍ دُخُولاً عَلَى اللَّهِ ، وَآخِرُ كَلِمَاتٍ خُرُوجاً مِنْ عِنْدِهِ ، وَلَوْ وُزِنَ بِهِنَّ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ لَوَزَنَتْهُنَّ فَاعْمَلْ بِهِنَّ وَاسْتَمْسِكْ حَتَّى تَلْقَانِي ، أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالَّذِي نَفْسُ نُوحٍ بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وُزِنَّ بِهٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ لَوَزَنَتْهُنَّ » الْحكيم والدَّيلمي عن مُعاذ بن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا خَيَّرَنِي رَبِّي آنِفاً ، خَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ ثُلُثَيْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابَ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ، إِنَّ شَفَاعَتِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ » (طب) عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ ، مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ » (حب طب ك) عن فضالة بنِ عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا ، دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ

جَعْفَراً ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجاً بِالدِّمَاءِ وَزَيْدٌ مُقَابِلُهُ وَابْنُ رَوَاحَةَ مَعَهُمْ كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ عَنْهُمْ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذَلِكَ ، إِنَّ جَعْفَراً حِينَ تَقَدَّمَ فَرَأَى الْقَتْلَ لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ ، وَزَيْدٌ كَذَلِكَ ، وَابْنُ رَوَاحَةَ صَرَفَ وَجْهَهُ » (طب) عن أَبِي الْيسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ الْمَشَّاؤُنَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ لِلْبُرَاءِ الْعَنَتَ » (حم) وابن أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَيْبَةِ عن أَسماءَ بنتِ يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْأَشَدَّيْنِ ؟ الرَّجُلَانِ يَكُونُ بَيْنَهُمَا الشَّيْءُ فَيَغْلِبُ أَحَدُهُمَا شَيْطَانَهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ فَيُكَلِّمَهُ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في مَكَائِدِ الشَّيطَانِ عن مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً .

٩٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ لِمَ سَمَّى اللَّهُ تَعَالَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَهُ الَّذِي وَفَّى ؟ لأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ كُلَّمَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى : سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ » (حم) وابنُ جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم (طب هق) في الدَّعوات عن مُعاذ بن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً ؟ : رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُغِيرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ رَجُلاً؟ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، يَعْلَمُ مَا حَقُّ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، فَقَدِ اعْتَزَلَ النَّاسَ » (طب) عن أُمّ مبشر رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ

٩٠٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٧٠ ، ٢٧٦٧٢ .

٩٠٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٢٤ .

٩٠٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٤٧ ، ٧٠٥٦ .

الْقِيَامَةِ ؟ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً » (حم) والْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَخَيْرِ الْعَمَلِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ : مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَمَنْ أَعْطَىٰ مَنْ حَرَمَهُ ، وَمَنْ عَفَىٰ عَمَّنْ ظَلَمَهُ » الْبغوي عن رَجُلٍ مِن النُّقباءِ .

٩٠٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِأَسْرَعِ كَرَّةٍ وَأَعْظَمِ غَنِيمَةٍ مِنْ هٰذَا الْبَعْثِ ؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ تَحَمَّلَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِيهِ الْغَدَاةَ ، ثُمَّ عَقَّبَ بِصَلاَةِ الضُّحَىٰ ، فَقَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ وَأَعْظَمَ الْغَنِيمَةَ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِرِجَالِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ الْمِصْرِ لاَ يَزُورُهُ إِلاَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابنُ النَّجار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٠٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخبِرُكُمْ بِمَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ وَيَمْحُو بِهِ الْخَطَايَا ، إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخطَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ » (بز) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٠٩٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُنْبِئُكُمْ بِشَيْءٍ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكُمْ بِهِ؟ إِنَّ الرِّبَا أَبْوَابٌ ، الْبَابُ مِنْهُ عِدْلَ سَبْعِينَ حُوباً ، أَدْنَاهَا فُجْرُهُ كَاضْطِجَاعِ الرَّجُلِ مَعَ أُمِّهِ ، وَإِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَىٰ اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » الْباوردي وابن منده وابن قانع وأبو نعيم عن وهب بن الأسود بن عبد مناف الزهري عن أبيه الأسود خال رسول الله ﷺ .

٩٠٩٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ

مُسْتَضْعَفٍ ذُو طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (طب) عن مُعاذ رضيَ اللَّه عنهُ .

٩٠٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّ عِبَادِ اللَّهِ ؟ الْفَظُّ الْمُسْتَكْبِرُ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ عِبَادِ اللَّهِ ، الضَّعِيفُ الْمُسْتَضْعَفُ ذُو الطِّمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّ قَسَمَهُ » (حم) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِنْ أَخَذْتَ بِهِ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ وَلَمْ يُدْرِكْكَ مَنْ بَعْدَكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِهِ ؟ : تُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةٍ ، وَتُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً » (حم) والْحاكم في الْكنىٰ (طب) عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكِ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى جَوَامِعِ الدُّعَاءِ ؟ قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ رَسُولُكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِكَ مِنْهُ رَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ لِي فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَداً » ابن صصرى في أَمَاليه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، لاَ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذٰلِكَ ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ فَسَبِّحِي وَكَبِّرِي وَهَلِّلِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ » (حب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَلاَكِ هٰذَا الأَمْرِ الَّذِي تُصِيبُ بِهِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ عَلَيْكَ بِمُجَالَسَةِ أَهْلِ الذِّكْرِ ، وَإِذَا خَلَوْتَ فَحَرِّكْ لِسَانَكَ مَا اسْتَطَعْتَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، وَأَحْبِبْ فِي اللَّهِ وَأَبْغِضْ فِي اللَّهِ ، يَا أَبَا رُزَيْنٍ هَلْ شَعَرْتَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا

خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ زَائِرَاً أَخَاهُ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَقُولُونَ : رَبَّنَا إِنَّهُ وَصَلَ فِيكَ فَصِلْهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ جُهْدَكَ فِي ذٰلِكَ فَافْعَلْ » (حل) وابن عساكر عن أَبِي رزين وفيه عثمانُ بن عطاءٍ الْخراساني ضَعيفٌ ، وقالَ رحيم لَا بَأْسَ بِهِ وقال أَبُو حاتم يُكتب حديثه .

٩١٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ ؟ قُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » (ن) وابن خزيمة (طب) وسمويه وابن عساكر (ض) عن أَبي أُمَامَةَ (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؟ (طب) عن زيد بن إسحاق الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ وَتَحْمَدِينَهُ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَهُ أَرْبَعَاً وَثَلَاثِينَ فَذٰلِكَ مِائَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » ابنُ عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَ قَالَ : أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ تَشْكُو حَاجَةً قَالَ فَذَكَرَهُ .

٩١٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ ؟ : تُسَبِّحِينَ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدِينَ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعَاً وَثَلَاثِينَ حِينَ تَأْخُذِينَ مَضْجَعَكِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ خَادِمَاً قَالَ فَذَكَرَهُ .

٩١٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ ؟ وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ » ابن سعد عن الْحسن مُرْسَلاً .

٩١١٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ ؟ تَجْعَلِينَهُ مِنْ وَرِقٍ وَتُخَلِّقِيهِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ » الْخطيب عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها؛ .

٩١١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ خَيْرٍ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ ؟ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْضَاءَ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ » (طب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ : مَنْ وَصَلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَعَفَىٰ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَأَعْطَىٰ مَنْ حَرَمَهُ » (طب) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ الضُّعَفَاءُ الْمُتَظَلِّمُونَ ، أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ » (حم) عن رجلٍ .

٩١١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلَاقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ : تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ ، عَظِيمٍ أَجْرُهُ ، قَلِيلٍ مُؤُونَتُهُ : اسْقُوا الْمَاءَ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى دَائِكُمْ وَدَوَائِكُمْ ؟ أَلَا إِنَّ دَاءَكُمْ

٩١١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٩٢ .

الذُّنُوبُ وَدَوَاءُكُمُ الاِسْتِغْفَارُ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ وَلَمْ يُدْرِكْكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ وَكُنْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ مِثْلَ أَعْمَالِكُمْ : تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وَتُكَبِّرُونَ خَلْفَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ : إِصْلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ إِذَا تَفَاسَدُوا » أَبُو سعد السَّمَّاك في مَشيختِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ تَكْثِرُونَ مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » عبد بن حميد (طب) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ ؟ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَذَلِكُمُ الرِّبَاطُ » يعقوب بن شيبةَ في مسندِ عليٍّ وابن جرير عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى هَدَايَا اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَى خَلْقِهِ ؟ الْفَقِيرُ مِنْ خَلْقِهِ هُوَ هَدِيَّةُ اللَّهِ ، قُبِلَ ذٰلِكَ أَوْ تُرِكَ » ابن النَّجَّار عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ابن محمد بن كعب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٩١٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَقْرَبَ مِنْهُمْ مَغْزًى ، وَأَكْثَرَ غَنِيمَةً ، وَأَوْشَكَ رَجْعَةً ؟ مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لِسُبْحَةِ الضُّحَىٰ ، فَهُوَ أَقْرَبُ مَغْزًى ، وَأَكْثَرُ غَنِيمَةً ، وَأَوْشَكُ رَجْعَةً » (حم طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَزِيدُ بِهِ

٩١٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٤٩ .

٩١٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٠٩٩٤ .

الْحَسَنَاتِ ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً يُصَلِّي مَعَ الْمُسْلِمِينَ الصَّلاَةَ ثُمَّ يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ الأُخْرَىٰ إِلاَّ أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ وَأَقِيمُوهَا وَسُدُّوا الْفَرَجَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ، وَإِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقُولُوا اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ صَفُّ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمِ ، وَشَرَّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالِ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ وَلاَ تَرَيْنَ عَوْرَةَ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ » (حم) وعبد بن حميد والدَّارمي (ع) وابن حزيمة (حب ك هق ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ تُصَلِّي ؟ قَالَ : بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، قَالَ : هِيَ هِيَ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي والْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُ » عبد بن حميد والدَّارمي (عم) وابن خزيمة (ك) من طريق أَبِي هُرَيْرَةَ عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩١٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ مِمَّا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ ؟ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَئِي وَعَمْدِي ، وَهَزْلِي وَجِدِّي وَلاَ تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي ، وَلاَ تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي » (ع حل) عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ دَيْناً لأَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تُعْطِيهِمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُهُمَا مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا

عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » (طس ض) عن أَنسٍ هٰذِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لمعاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ فذكَرَهُ .

٩١٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ كَلِمَةً مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (طب) عن أَبِي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَزَعَمَ أَنَّ عِفْرِيتاً مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُنِي ؟ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ » ابن سعد (طب) عن خالد بن الوليد أَنَّهُ شَكَىٰ إلى النَّبِيِّ ﷺ فقَالَ : إِنِّي أَجِدُ فَزَعاً بِاللَّيْلِ قَالَ فَذَكَرَهُ (عب هب) عن أَبِي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، وَأَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، وَأَنْ لاَ يُؤْذِيَنِي ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ » ابن سعد (طب) عن خالد بن الوليد رضيَ اللَّهُ عنهَ قَالَ : كُنْتُ آرَقُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٩١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ ؟ : بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُعْيِيكَ ، خُذْهَا فَلْتُهْنِيكَ » (ك) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ خَيْرَ ثَلاَثِ سُوَرٍ أُنْزِلَتْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ ؟ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَبِيتَ لَيْلَةً حَتَّى تَقْرَأَهُنَّ ، وَلاَ يَمُرَّ بِكَ يَوْمٌ حَتَّى تَقْرَأَهُنَّ » (حم طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تُذْهِبُ عَنْكَ الضُّرَّ وَالسَّقَمَ ؟ قُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » ابنُ السني في عملِ يومٍ وليلَةٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ ، إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ إِلَى بَخِيلٍ شَحِيحٍ ، أَوْ إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، أَوْ غَرِيمٍ فَاحِشٍ تَخَافُ فُحْشَهُ ؟ فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَبِيرُ وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الَّذِي لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ ، اللَّهُمَّ سَخِّرْ لِي فُلاَناً كَمَا سَخَّرْتَ فِرْعَوْنَ لِمُوسَىٰ ، وَلَيِّنْ لِي قَلْبَهُ كَمَا لَيَّنْتَ الْحَدِيدَ لِدَاوُدَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْطِقُ إِلاَّ بِإِذْنِكَ ، وَنَاصِيَتُهُ فِي قَبْضَتِكَ ، وَقَلْبُهُ فِي يَدِكَ ، جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ كُلَّمَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ دَفَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ الْبَرَصَ وَالْجُذَامَ وَالْفَالِجَ وَالْعَمَىٰ فِي الدُّنْيَا ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » أَبُو الشَّيْخِ في الثَّوابِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ دُعَاءً تَقُولُ حِينَ تُصْبِحُ ؟ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لاَ شَرِيكَ لَهُ عَشْراً ، فَمَا قَالَهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَإِلاَّ حَطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَإِلاَّ كَانَ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ عَشَرَةً ، وَلاَ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ » (طب) عن أَبِي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ مَنْ خَلْفَكَ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِكَ ؟ تُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَىٰ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُكَبِّرُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلَهَ

إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَلَهُ الشُّكْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكُمْ مَا عَلَّمَ نُوحٌ ابْنَهُ ؟ آمُرُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فَإِنَّ السَّمٰوَاتِ لَوْ كَانَتْ فِي كَفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهَا ، وَلَوْ كَانَتْ حَلَقَةً قَصَمَهَا ، وَآمُرُكَ بِسُبْحَانِ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْخَلْقِ وَتَسْبِيحُ الْخَلْقِ ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ » (ش) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكَ بِمَا هُوَ أَكْثَرُ رِبْحاً ؟ رَجُلٌ تَعَلَّمَ عَشْرَ آيَاتٍ » (غ طب ك هب ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً فِي الإِسْلَامِ إِذَا سَدَّدُوا » (ع) عن أَنَسٍ (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ إِنَّ شِرَارَكُمْ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَيَجْلِدُ عَبْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكَ ؟ الَّذِينَ لَا يَقِيلُونَ عَثْرَةً ، وَلَا يَقْبَلُونَ مَعْذِرَةً وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْباً ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكَ ؟ مَنْ يَبْغَضُ النَّاسَ وَيَبْغَضُونَهُ ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذٰلِكَ ؟ مَنْ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا يُؤْمَنُ شَرُّهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩١٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الْخَطَايَا ؟ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذٰلِكُمُ الرِّبَاطُ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت (طب حم) عن خولة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩١٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُشَرِّفُ اللَّهُ بِهِ الْبُنْيَانَ وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ، أَنْ تَحْلُمَ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَأَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَنْ تُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَغُضَّ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٤٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَعْجَبِ مِنْ ذٰلِكَ ؟ رَسُولُ اللَّهِ بَيْنَكُمْ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كَانَ قَبْلَكُمْ وَبِمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئاً ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَا يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ » (حم طب) عن أبي كبشة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ ، خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً وَأَحْسَنُكُمْ عَمَلاً » (ك هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ حَارِسٌ فِي أَرْضِ خَوْفٍ لَعَلَّهُ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩١٤٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ هُمُ الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً ؟ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُغِيرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً بَعْدَهُ ؟ رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْلَمُ حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ ، قَدِ اعْتَزَلَ شُرُورَ النَّاسِ » ابن سعد عن أُمِّ بشر بن البراءِ بن معرور رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٩١٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِرِجَالِكُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟ النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ مَوْلُودُ الإِسْلَامِ فِي الْجَنَّةِ ،

٩١٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٨٨٣٠ .

وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي جَانِبِ الْمِصْرِ يَزُورُ أَخَاهُ لَا يَزُورُهُ إِلَّا لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِنِسَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ : الْوَلُودُ الْوَدُودُ الَّتِي إِذَا غَضِبَتْ قَالَتْ يَدِي فِي يَدِكَ لَا أَكْتَحِلُ بِغَمْضٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِّ الْفَقِيهِ ؟ لَا يُقْنِطُ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَلَا يُوئِسُهُمْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَلَا يُؤَمِّنُهُمْ مَكْرَ اللَّهِ ، وَلَا يَدَعُ الْقُرْآنَ رَغْبَةً إِلَى مَا سِوَاهُ ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا فِقْهٌ ، وَلَا فِي عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَذْبِيرٌ » ابن لال في مكارمِ الأَخْلَاقِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ؟ خِيَارُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَارًا وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالًا » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقِتَالِ الْغَنِيمَةِ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُحِلَّ مِنْهَا شَيْئًا حَرَّمَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَمَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَسْتَأْذِنُ بِبَابِ أَخِيهِ ثُمَّ يَأْتِيهِ الْغَدَ فَيَقْتُلُهُ » نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلًا .

٩١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَبُو أَيِّمٍ ؟ أَلَا أَخُو أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ ؟ وَلَوْ كُنَّ عَشْرًا لَزَوَّجْتُهُنَّ عُثْمَانَ ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » (عد طب) وابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَبُو أَيِّمٍ صَالِحٌ أَوْ أَخُوهَا يُزَوِّجُهَا مِنْ عُثْمَانَ ؟ فَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثَالِثَةٌ زَوَّجْتُهَا إِيَّاهُ » أبو نعيم وابن عساكر عن عمارة بن رويـة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَبُو أَيِّمٍ ؟ أَلَا أَخُو أَيِّمٍ ؟ أَلَا وَلِيُّ أَيِّمٍ يُزَوِّجُ عُثْمَانَ ؟ فَإِنِّي مَا زَوَّجْتُهُ ابْنَتَيَّ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » ابن عساكر عن عبد اللَّه بن الحراءِ الأبوي مُرْسَلًا وعنهُ عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال ذكر فيه أنس غير محفوظٍ .

٩١٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُرْضِيكَ يَا عَلِيُّ ؟ أَنْتَ أَخِي وَوَزِيرِي ، تَقْضِي

دَيْنِي ، وتُنْجِزُ مَوْعِدِي ، وَتُبْرِىءُ ذِمَّتِي ، فَمَنْ أَحَبَّكَ فِي حَيَاةٍ مِنِّي فَقَدْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ، وَمَنْ أَحبكَ فِي حَيَاةٍ مِنْكَ بَعْدِي خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَمَنْ أَحَبَّكَ بَعْدِي وَلَمْ يَرَكَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بَالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَأَمَّنَهُ يَوْمَ الْفَزَعِ ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يُبْغِضُكَ يَا عَلِيُّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً يُحَاسِبُهُ اللَّهُ بِمَا عَمِلَ فِي الإِسْلَامِ » (طب) عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩١٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (ع) عن ابن عُمر الروياني (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ ؟ أَمَّا أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فَإِنَّمَا أَنَا أَخُوكُمْ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ يَا مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّمَا أَنَا مِنْكُمْ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ فَأَنْتُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ » (طب) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ النَّاسَ دِثَارِي ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ شِعَارِي ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيَاً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شُعْبَةً لَاتَّبَعْتُ شُعْبَةَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنَ الأَنْصَارِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَمَنْ أَفْزَعَهُمْ فَقَدْ أَفْزَعَ هٰذَا الَّذِي بَيْنَ هَاتَيْنِ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ » (حم) والروياني (ك) عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الدُّعَاءَ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا » (ع ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ لِكُلِّ حَاضِرَةٍ بَادِيَةً ، وَإِنَّ بَادِيَةَ آلِ مُحَمَّدٍ زَاهِرُ بنُ حزامٍ » الْبغوي والْباوردي وابنُ قانعٍ عن زاهر بن حزام الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٦٧٨/٩ .

٩١٦٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَـاءِ وَهُنَّ النِّسَاءُ إِلَّا الَّتِي أَطَاعَتْ بَعْلَهَا » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّهَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ الشَّامُ فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ ، وَفُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَرْضٍ مِنْهَا يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ وَهِيَ مَعْقِلُهُمْ » ابنُ النَّجَّار عن عبد الرَّحمٰن بن جبير بن نفير عن أَبِيهِ .

٩١٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا لَيْسَ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا بِإِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلٰكِنَّ الزَّهَادَةَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدَيِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا بَقِيَتْ لَكَ » (حل) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الأَيمَانَ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةَ يَمَانِيَّةٌ ، وَالْقَسْـوَةُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَ الشَّيْطَانِ » الْخطيب عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا وَإِنَّ الدُّنْيَا آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ[1] ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَـا إِلَّا صُبَابَـةٌ[2] كَصُبَابَـةِ الإِنَاءِ ، وَإِنَّكُمْ فِي دَارٍ تُنْقَلُونَ عَنْهَـا فَانْتَقِلُوا بِخَيْـرِ مَـا يَحْضُرُونَكُمْ ،وَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَـا كَانَتْ نُبُوَّةٌ إِلَّا تَنَاسَخَتْ حَتَّى تَكُونَ مُلْكاً وَجَبْـرِيَّةً، وَإِنَّ الصَّخْرَةَ يُقْذَفُ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي إِلَى قَرَارِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَلَتُمْلَأَنَّ وَمَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَوْمٌ وَلَيْسَ مِنْهَا بَابٌ إِلَّا وَهُوَ كَظِيظٌ » (طب) عن عتبة بن غزوان رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً .

٩١٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، فَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي الدُّنْيَا لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ » (ك) عن حمنةَ بنتِ جحش رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) حَذَّاء : مسرعة .

(٢) الصُّبابة : البقيَّة اليسيرة .

٩١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ سَيِّدَ الأَشْرِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الْمَاءُ » (ك) عن عبد الْحميد بن صيفِي بن صُهيب عن أَبِيهِ عن جَدِّه .

٩١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ الذُّبَابِ تَمُورُ فِي جَوْفِهَا ، فَاللَّهَ اللَّهَ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ » (ك) عن النُّعْمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّكُمْ تَعِيبُونَ أُسَامَةَ وَتَطْعَنُونَ فِي إِمَارَتِهِ ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ بِأَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَإِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لِلإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَأَحَبَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ وَإِنَّ ابْنَهُ هٰذَا مِنْ بَعْدِهِ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْراً فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ » ابن سعد عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩١٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ ، فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ فَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ » ابن سعد عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، قِيلَ : مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ ، فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ اللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسُنُ ، وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّى قَالُوا : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآناً عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ » (ش ت) وضعفهُ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنِّي لَكُمْ بِمَكَانِ صِدْقِ[1] حَيَاتِي ، فَإِذَا مُتُّ لَا أَزَالُ أُنَادِي فِي قَبْرِي يَا رَبِّ ! أُمَّتِي أُمَّتِي ، حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ الْمُصَلُّونَ وَمَنْ يُقِيمُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الَّتِي كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ وَيَحْتَسِبُ صَوْمَهُ يَرَىٰ أَنَّهُ عَلَيْهِ حَقٌّ ، وَيُؤْتَىٰ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ يَحْتَسِبُهَا ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ الَّتِي نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَكَمِ الْكَبَائِرُ ؟ قَالَ : هِيَ تِسْعٌ أَعْظَمُهُنَّ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَالسِّحْرُ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً ، لَا يَمُوتُ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ هٰؤُلَاءِ الْكَبَائِرِ ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ إِلَّا رَافَقَ مُحَمَّداً ﷺ فِي بُحْبُوحَةِ جَنَّةٍ أَبْوَابُهَا مَصَارِيعُ الذَّهَبِ » (طب ك هق) عن عبيد بن عمير اللَّيْثي عن أَبِيهِ .

٩١٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ وَلِيِّي ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » أَبُو نعيم في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عن زيدِ بن أَرقم والْبراءِ بن عازبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٩١٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنَّهُ يَوْمَهُ هٰذَا قَدْ أَكَلَ الطَّعَامَ ، وَإِنِّي عَاهِدٌ عَهْداً لَمْ يَعْهَدْهُ نَبِيٌّ لأُمَّتِهِ قَبْلِي ، أَلَا إِنَّ عَيْنَهُ الْيُمْنَىٰ مَمْسُوحَةُ الْحَدَقَةِ جَاحِظَةٌ فَلَا تَخْفَىٰ كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ حَائِطٍ ، وَالْيُسْرَىٰ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ مَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَالنَّارُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، وَالْجَنَّةُ غَيْرُ ذَاتِ دُخَانٍ ، أَلَا وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلَيْنِ يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَىٰ ، كُلَّمَا دَخَلَا قَرْيَةً أَنْذَرَا أَهْلَهَا ، فَإِذَا خَرَجَا

---

(١) صِدْقِ حياتي : مدَّة حياتي .

مِنْهَا دَخَلَهَا أَوَّلُ أَصْحَابِ الدَّجَّالِ ، وَيَدْخُلُ الْقُرَىٰ كُلَّهَا إِلاَّ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ حُرِّمَتَا عَلَيْهِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ مُتَفَرِّقُونَ فِي الأَرْضِ فَيَجْمَعُهُمُ اللَّهُ لَهُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لأَصْحَابِهِ : وَاللَّهِ لأَنْطَلِقَنَّ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فَلأَنْظُرَنَّ أَهُوَ الَّذِي أَنْذَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ لاَ ؟ ثُمَّ وَلَّىٰ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَاللَّهِ لاَ نَدَعُكَ تَأْتِيهِ ، وَلَوْ أَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ يَقْتُلُكَ إِذَا إِتَيْتَهُ خَلَّيْنَا سَبِيلَكَ ، وَلٰكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَفْتِنَكَ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِمُ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَهُ ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّى أَتَىٰ مَسْلَحَةً مِنْ مَسَالِحِهِ فَأَخَذُوهُ ، فَسَأَلُوهُ مَا شَأْنُكَ وَمَا تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ الدَّجَّالَ الْكَذَّابَ ، قَالُوا : إِنَّكَ تَقُولُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَرْسَلُوا إِلَى الدَّجَّالِ ، إِنَّا أَخَذْنَا مَنْ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَنَقْتُلُهُ أَوْ نُرْسِلُهُ ، قَالَ : أَرْسِلُوهُ إِلَيَّ ، فَانْطَلَقَ بِهِ فَلَمَّا رَآهُ عَرَفَهُ لِنَعْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : أَنْتَ الدَّجَّالُ الْكَذَّابُ الَّذِي أَنْذَرَنَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَنْتَ تَقُولُ هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : أَتُطِيعُنِي فِيمَا أَمَرْتُكَ وَإِلاَّ شَقَقْتُكَ شَقَّتَيْنِ ؟ فَيُنَادِي الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هٰذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، مَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ لَهُ الدَّجَّالُ : وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطِيعُنِي أَوْ لأَشُقَنَّكَ شَقَّتَيْنِ ، فَمَدَّ رِجْلَهُ فَوَضَعَ حَدِيدَتَهُ عَلَى عَجْبِ ذَنَبِهِ فَشَقَّهُ شَقَّتَيْنِ ، فَلَمَّا فَعَلَ بِهِ ذٰلِكَ ، قَالَ الدَّجَّالُ لأَوْلِيَائِهِ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَحْيَيْتُهُ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، فَضَرَبَ إِحْدَىٰ شَقَّيْهِ أَوِ الصَّعِيدَ عِنْدَهُ فَاسْتَوَىٰ قَائِماً ، فَلَمَّا رَأَوْهُ أَوْلِيَاؤُهُ صَدَّقُوهُ وَأَيْقَنُوا أَنَّهُ رَبُّهُمْ وَأَجَابُوهُ وَاتَّبَعُوهُ ، وَقَالَ لِلْمُؤْمِنِ : أَلاَ تُؤْمِنُ بِي ؟ قَالَ : لأَشَدُّ الآنَ مِنْكَ بَصِيرَةً مِنْ قَبْلُ ، ثُمَّ نَادَىٰ فِي النَّاسِ أَلاَ إِنَّ هٰذَا الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَمَنْ أَطَاعَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ عَصَاهُ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ الدَّجَّالُ : وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ لَتُطِيعُنِي أَوْ لأَذْبَحَنَّكَ وَلأُلْقِيَنَّكَ فِي النَّارِ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لاَ أُطِيعُكَ أَبداً ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُضْجِعَ ، فَجَعَلَ اللَّهُ صَفْحَتَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَرَقَبَتِهِ ، فَذَهَبَ لِيَذْبَحَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ بَعْدَ قَتْلِهِ أَيَّاهُ ، فَأَخَذَ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي الْجَنَّةِ وَهِيَ غَيْرُ ذَاتِ دُخَانٍ يَحْسَبُهَا النَّارَ فَذَاكَ الرَّجُلُ أَقْرَبُ أُمَّتِي مِنِّي دَرَجَةً » (ك) عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ حَرَامٌ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ ، وَالنَّمِيمَةَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (ع طب) عن أبي برزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ هٰذَا الْمَسْجِدَ لَا يَحِلُّ لِجُنُبٍ وَلَا لِحَائِضٍ إِلَّا لِلنَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ وَفَاطِمَةَ بِنْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ ، أَلَا بَيَّنْتُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا » (طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا.

٩١٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ دِيَّةَ الْخَطَإِ الْعَمْدِ بِالسَّوْطِ أَوِ الْعَصَا مُغَلَّظَةً مائَةٌ مِنَ الإِبْلِ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ خِلْفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا ، أَلَا إِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَآثِرَهُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الْحَاجِّ وَسِدَانَةِ الْبَيْتِ ، فَإِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهَا لِأَهْلِهَا » (خد هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩١٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، أَلَا وَإِنَّ الآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ يَقْضِي فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ ، أَلَا وَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحَذَافِيرِهِ فِي الْجَنَّةِ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحَذَافِيرِهِ فِي النَّارِ ، أَلَا فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى حَذَرٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ » الشَّافعي (هق) عن المعرفة عن عُمَر مُرْسَلاً .

٩١٨٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَمَالَأَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُمَالِئْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، أَلَا [وَإِنَّ الآخِرَةَ أَجَلٌ صَادِقٌ] سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ هُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » (حم)

٩١٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٨١ .

عن النُّعْمَانِ بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُؤْتَوْا فِي الدُّنْيَا شَيْئاً خَيْراً مِنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ فَسَلُوهُمَا اللَّهَ » ابنُ المُبارَك عن الْحسن مُرْسَلاً .

٩١٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ مَسْجِدِي حَرَامٌ عَلَى كُلِّ حَائِضٍ مِنَ النِّسَاءِ وَكُلِّ جُنُبٍ مِنَ الرِّجَالِ ، إِلَّا عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ : عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » (هق) وضَعفَهُ عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩١٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَرْذَلُونَ أَلَا إِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَرْذَلُونَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ أَصْحَابَ الشَّاةِ[1] فِي النَّارِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : قَتَلْتُ وَاللَّهِ شَاهَكَ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩١٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ طَعَامَ ابْنِ آدَمَ ضُرِبَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا ، وَإِنْ مَلَحَهُ وَقَذَحَهُ » (ط) عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ وَغَيْرَهَا تَحْتَ قَدَمِي إِلَّا السِّقَايَةَ وَالسِّدَانَةَ » ابن منده عن الأَسودِ بن ربيعة الْيشكري وسنده مجْهُولٌ .

٩١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهَا تُرِقُّ الْقُلُوبَ وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْراً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يَبْتَغُونَ أُدْمَهُمْ وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ وَيَرْفَعُونَ لِغَائِبِهِمْ ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا مَا شِئْتُمْ ، مَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الشَّاة : الملك بالفارسية (الشطرنج) .

٩١٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٤٨٧ ، ١٣٦١٦ .

٩١٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الْمُزَّاتِ[1] حَرَامٌ » (حم هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ حَرُمَ قَلِيلُهُ ، وَمَا خَمَرَ الْقَلْبَ فَهُوَ حَرَامٌ » أَبُو نعيم عن أَنَس بن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ شَرَّ هٰذِهِ السِّبَاعِ الأَثْعَلُ ـ يَعْنِي الثَّعَالِبَ ـ » (ابن راهوية والْحسن بن سفُيان وابن منده والْبغوي عن سالم بن وابصة وضعَّفهُ الْبغوي وقال مَا لَهُ غيره). ابن منده وابن عساكر عن سالم بن وابصة بن معبدَ عن أَبِيهِ قَالُوا وهوَ الصَّوابُ .

٩١٩٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الشَّامَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ سَتُفْتَحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ مِنْ بَعْدِكَ أَئِمَّةً بِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (طب) وابنُ عساكر عن محمَّد بن عبد الرَّحْمٰنِ بن شدَّاد بن أَوْس عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٩١٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ هٰذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ وَلَيْسَ لِي مِنْهُ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمَخِيطَ وَأَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَأَكْبَرَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، جَاهِدُوا النَّاسَ فِي اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ وَلَا تُبَالُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ عَظِيمٌ ، يُنَجِّي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْغَمِّ وَالْهَمِّ » (هق) وابنُ عساكر عن عبادةَ بن الصَّامِت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ بَعْدَ زَمَانِكُمْ هٰذَا زَمَانًا عَضُوضاً ، يَعْنِي يَعُضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدِهِ حِذَارَ الإِنْفَاقِ ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ

٩١٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٧٦/٤ .

(١) المُزَّات : الخمور .

يُخْلِفُهُ ، وَسَيِّدُ شِرَارِ الْخَلْقِ يُبَايِعُونَ كُلَّ مُضْطَرٍّ ، أَلَا إِنَّ بَيْعَ الْمُضْطَّرِينَ حَرَامٌ ، أَلَا إِنَّ بَيْعَ الْمُضْطَرِّينَ حَرَامٌ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَعْرُوفٌ فَعُدْ بِهِ عَلَى أَخِيكَ وَلَا تَزِدْهُ هَلَاكاً إِلَى هَلَاكِهِ » (ع) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا وَكَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هٰذَا ، وَكَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هٰذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » (حم ن) وابن خزيمة والْبغوي والْباوردي وابن قانع (حب طب ض) عن موسىٰ بن زياد بن حزيم بن عمرو السَّعدي عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٩٢٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ رَحَىٰ الإِسْلَامِ دَائِرَةٌ ، قِيلَ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : اعْرِضُوا حَدِيثِي عَلَى الْكِتَابِ ، فَمَا وَافَقَهُ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا قُلْتُهُ » (طب) سمويه عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي : عَلِيٍّ وَالْمِقْدَادِ وَسَلْمَانَ وَأَبِي ذَرٍّ » (طب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ أَرْبَعِينَ دَاراً جَارٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ خَافَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » الْحسن بن سفيان (طب) عن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك عن أَبِيهِ .

٩٢٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا ثُمَّ رَقَدُوا ، وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ » (خ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَرَىٰ هٰذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ عَلَتْكُمْ » (حم د طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩١٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٨٨/٧ .

٩٢٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا اخْتَضِبِي ، تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ » (حم) عن امْرَأَةٍ .

٩٢٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَرَاكَ لَا تَسْتَحِي مِنْ رَبِّكَ ، خُذْ إِجَارَتَكَ لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ » عبد الرزاق عن رافع بن خديج قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَإِذَا هُوَ بِأَجِيرٍ لَهُ يَغْتَسِلُ فِي الْبرار[1] قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٢٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تُبَايِعُونِي عَلَى مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ : أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تَسْرِقُوا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ أَصَابَ بَعْدَ ذٰلِكَ ذَنْباً فَنَالَتْهُ بِهِ عُقُوبَةٌ فَهِيَ لَهُ كَفَّارَةٌ ، وَمَنْ لَمْ تَنَلْهُ بِهِ عُقُوبَةٌ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ بِهِ » (ك) وابنُ سعد عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَرَاهُ يَنْضَحُ وَجْهِي بِجَمْرَةٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ فِي يَدِهِ » (ك) وتعقب عن جابرٍ أَنَّ ثعلبةَ بنَ عقبة سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي أُصْبُعِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٩٢٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هٰذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ شَكَىٰ إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ » (ك) عن عبدِ اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ أَجْعَلَ النَّاسَ دِثَاراً وَأَنْتُمْ شِعَاراً ، أَلَا تَرْضَوْنَ أَنَّ النَّاسَ لَوْ سَلَكُوا وَادِياً وَسَلَكْتُمْ آخَرَ ، لَتَبِعْتُ وَادِيَكُمْ وَتَرَكْتُ النَّاسَ ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ سَمَّانِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ » (طب) عن عبد اللَّه بن جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ ؟ رَأَيْتُ نَاساً مِنْ أُمَّتِي

---

(١) البرار : العراء حيث لا ساتر .

يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلاَسِلِ كُرْهاً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يَسْبِيهِمُ الْمُهَاجِرُونَ فَيُدْخِلُونَهُمُ الإِسْلاَمَ » (طب) عن أَبِي الطُّفَيْل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ تَسْأَلُونِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتُ ؟ عَجِبْتِ مِنْ مُجَادَلَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ لاَ تَظْلِمَنِي ، قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنِّي لاَ أَقْبَلُ عَلَيَّ شَهَادَةَ شَاهِدٍ إِلاَّ مِنْ نَفْسِي ، فَيَقُولُ : أَوَ لَيْسَ كَفَىٰ بِي شَهِيداً وَبِالْمَلاَئِكَةِ الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ ؟ فَيُرَدِّدُ هٰذَا مَرَّاتٍ ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَتَكَلَّمَ أَرْكَانُهُ بِمَا كَانَ يَعْمَلُ ، فَيَقُولُ : بُعْداً لَكُنَّ وَسُحْقاً ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُجَادِلُ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ ؟ عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْعَبْدِ الْمُسْلِمِ ، إِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ مَا قَضَىٰ اللَّهُ لَهُ خَيْراً ، وَلَيْسَ كُلُّ أَحَدٍ كَانَ قَضَاءُ اللَّهِ لَهُ خَيْراً إِلاَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ » (حل) عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ » (طب) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٢١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلاَ تَسْمَعُونَ أَنَّ الْبَذَاذَةَ[1] مِنَ الإِيمَانِ ، إِنَّ الْبَذَاذَةَ مِنَ الإِيمَانِ » (د هـ ض) عن عبد اللَّه بن أَبِي أُمَامَةَ عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك عن أَبِي أُمَامَةَ (ض) عن عبد اللَّه بن أَبِي أُمَامَةَ عن عبد الرَّحمٰن بن كعب بن مالك عن أَبي أُمامةَ ، وروى عن عبد اللَّه بن أَبِي أُمَامَةَ عن أَبِيهِ قَالَ (ض) : يُحتملُ أَنْ يَكونَ سمع منهُما عن أَبِيهِ ومن أَبِيهِ قَالَ المزني : ورواهُ عبد اللَّه بن المسيِّب بن عبد اللَّه بن أَبي أُمَامَةَ عن أَبِيهِ عن محمود بن لبيد عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) البذاذةَ : رثاثة الهيئة .

٩٢١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا تَرْضَىٰ يَا بِلَالُ أَنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ن طب هب ض) عن بِلَالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا تَسْمَعُونَ ؟! اعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (حم) وابنُ منيع (حب قط ك ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا تُصَفُّونَ خَلْفِي كَمَا تُصَفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، تُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْمُقَدَّمَةَ وَتَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ إِسَامَةَ الْمُشْتَرِي إِلَى شَهْرَيْنِ إِنَّ إِسَامَةَ لَطَوِيلُ الأَمَلِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا طَرَفَتْ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شَفْرَيَّ لَا يَلْتَقِيَانِ حَتَّى يَقْبِضَ اللَّهُ رُوحِي ، وَلَا رَفَعْتُ طَرْفِي فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعُهُ حَتى أَقْبِضَ ، وَلَا لَقِمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسِيغُهَا حَتَّى أَغُصَّ بِهَا مِنَ الْمَوْتِ ، يَا بَنِي آدَمَ ! إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَىٰ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ ، وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » (حل) وابن عساكر عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ فِي وَجَعِهِ لِيَحُطَّ عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ » هناد عن بعضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ .

٩٢٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا رُبَّ نَفْسٍ طَاعِمَةٍ نَاعِمَةٍ فِي الدُّنْيَا جَائِعَةٍ عَارِيَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُهِينٌ ، أَلَا رُبَّ مُهِينٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا مُكْرِمٌ » الرَّافعي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٢٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا رَجُلٌ يَسْتُرُ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذِهِ النَّارِ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت قال : بَصُرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٢٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا فِي اللَّهِ فَلَا تَفَكَّرُوا ـ ثَلَاثاً ـ ، أَلَا فَتَفَكَّرُوا فِي عَظِيمِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ـ ثَلَاثاً ـ » أَبُو الشَّيخ في الْعظمة عن يونس بن مَيْسَرَةَ مُرْسَلاً .

٩٢٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ مَضَتْ دَعْوَتُهُ إِلَّا دَعْوَتِي فَإِنِّي قَدْ ادَّخَرْتُهَا عِنْدَ رَبِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ مُكَاثِرُونَ ، فَلَا تُخْزُونِي فَإِنِّي جَالِسٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ » (حم ك ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا لأَلْقَيَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أُعْطِيَ أَحَداً مِنْ مَالِ أَحَدٍ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ » (ع حب ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : شَكَى النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَلَاءَ السِّعْرِ وَقَالُوا : سَعِّرْ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٢٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا لَعَلَّكُمْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هٰذَا ؟ : اعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَحُجُّوا بَيْتَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » محمَّد بن نصر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى مَنْ انْتَقَصَ شَيْئاً مِنْ حَقِّي ، وَعَلَى مَنْ أَتَى عِتْرَتِي ، وَعَلَى مَنْ اسْتَخَفَّ بِوِلَايَتِي ، وَعَلَى مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ ، وَعَلَى مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ ، وَعَلَى مَنْ بَرِىء مِنْ مَوَالِيهِ ، وَعَلَى مَنْ سَرَقَ مِنْ مَنَارِ الأَرْضِ وَحُدُودِهَا ، وَعَلَى مَنْ أَحْدَثَ فِي الإِسْلَامِ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً ، وَعَلَى نَاكِحِ الْبَهِيمَةِ ، وَعَلَى نَاكِحِ يَدِهِ ، وَعَلَى مَنْ أَتَى الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَعَلَى مَنْ تَحَصَّرَ وَلَا حَصُورَ بَعْدَ يَحْيَى بنِ زَكَرِيَّا ، وَعَلَى رَجُلٍ تَأَنَّثَ ،

٩٢٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٨٩ .

وَعلى امْرَأَةٍ تَذَكَّرَتْ ، وَعَلَى مَنْ أَتَىٰ امْرَأَةً وَابْنَتَهَا ، وَعَلَى مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلاَّ مَا قَدْ سَلَفَ ، وَعَلَى مُغَوِّرِ الْمَاءِ الْمُسَاقِ ، وَعَلَى الْمُتَغَوِّطِ فِي ظِلِّ النَّزَالِ ، وَعَلَى مَنْ آذَانَا فِي سُبُلِنَا ، وَعَلَى الْجَارِّينَ أَذْيَالاً ، وَعَلَى الْمَاشِينَ اخْتِيَالاً ، وَعَلَى النَّاطِقِينَ إِشْعَاراً بِالْخَنَا ، وَعَلَى الشَّارِبِينَ فُضَالاً ، وَعَلَى الْمَعْقُوسِ نِعَالاً » الْباوردي عن بشر بن عطيَّة وضعف .

٩٢٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعَمُونَ أَنَّ رَحِمِي لاَ تَنْفَعُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، أَلاَ وَإِنِّي فَرَطُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى الْحَوْضِ ، أَلاَ وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلاَنُ بنُ فُلاَنٍ ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُ وَلٰكِنَّكُمْ ارْتَدَدْتُمْ بَعْدِي وَرَجَعْتُمُ الْقَهْقَرَىٰ » (ط حم) وعبد بن حميد (ع ك ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لاَ خَطَرَ لَهَا ، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نُورٌ يَتَلأْلأُ كُلُّهَا ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهَرٌ مُطَّرِدٌ ، وَفَاكِهَةٌ نَضِيجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ فِي مَقَامٍ أَبَداً ، فِي حَبْرَةٍ وَنُضْرَةٍ ، فِي دُورٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بَهِيَّةٍ ، قَالُوا : نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : قُولُوا : إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (هـ ع بز حب) وأبو بكر بن أبي داودَ في الْبعثِ والرُّوياني والرَّامهرمزي في الأَمْثَالِ (طب هق) في الْبعث (ض) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ فَأَنَا لَهُ سَائِقٌ وَدَلِيلٌ إِلَى الْجَنَّةِ » (كر) عن إبراهيم بن هدبة عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ مَنْ زَيَّنَ نَفْسَهُ لِلْقُضَاةِ بِشَهَادَةِ الزُّورِ ، زَيَّنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِرْبَالٍ مِنْ قَطِرَانٍ وَأَلْجَمَهُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (كر) عن إبراهيم بنِ هدبةَ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ مَنْ كَانَ حَالِفاً فَلاَ يَحْلِفْ إِلاَّ بِاللَّهِ ، لاَ تَحْلِفُوا

بِآبَائِكُمْ » (خ م) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدَاً أَوِ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَأَخَذَ مِنْهُ شَيْئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د هق) عن صفوان بن سليم عن عِدَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ عن آبَائِهِمْ زاد (هق) أَلَا وَمَنْ قَتَلَ مُعَاهَدَاً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً .

٩٢٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا مَنِ اشْتَاقَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ فَلْيَسْمَعْ كَلَامَ اللَّهِ ، فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ جِرَابِ مِسْكٍ ، أَيَّ وَقْتٍ فَتَحَهُ فَاحَ رِيحُهُ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ ، ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ » (م د) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ يُغْلِقُ بَابَهُ وَيُرْخِي سِتْرَهُ وَيَسْتَتِرُ بِسِتْرِ اللَّهِ فَيَخْرُجُ فَيَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا بِأَهْلِي وَفَعَلْتُ كَذَا ، أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ ، مَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي سِكَّةٍ فَنَكَحَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » ابن السني في عملِ يوْمٍ وليلةٍ والدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا هَلْ عَسَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تُخْبِرَ الْقَوْمَ بِمَا يَكُونُ مِنْ زَوْجِهَا إِذَا خَلَا بِهَا ، أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ أَنْ يُخْبِرَ الْقَوْمَ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ إِذَا خَلَا بِأَهْلِهِ ، فَلَا تَفْعَلُوا ذٰلِكَ ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا مَثَلُ ذٰلِكَ ، مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً بِالطَّرِيقِ فَوَقَعَ بِهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلَاقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا هَلْ عَسَىٰ رَجُلٌ يَتَّخِذُ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ (على رَأْسِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ) فَتَأْتِي عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَأْتِي عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَأْتِي عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ فَلَا يَشْهَدُهَا فَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » (عد هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَلَا لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الْأَنْصَارِ » ابن النَّجار عن عيسىٰ بن سبرةَ عن أَبيهِ عن جدِّه أَبي سبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا تَحْتَلِبَنَّ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَىٰ مَشْرَبَتُهُ فَيُكْسَرَ بَابُهَا ثُمَّ يُنْتَشَلُ مَا فِيهَا ، فَإِنَّ مَا فِي ضُرُوعِ مَوَاشِيهِمْ طَعَامُ أَحَدِهِمْ ، أَلَا فَلَا يَحْلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٢٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا يَرُدَّ أَحَدُكُمْ هَدِيَّةَ أَخِيهِ وَإِنْ وَجَدَ فَلْيُكَافِئْهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ أُهْدِيَتْ لِي ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ » هناد عن الْحسن مُرْسَلًا .

٩٢٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا تُغَادِرْ صِيَامَ الاثْنَيْنِ ، فَإِنِّي وُلِدْتُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ، وَهَاجَرْتُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ، وَأَمُوتُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ » ابن عساكر عن مكحول مُرْسَلًا .

٩٢٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْخَائِنِ ، وَلَا الْخَائِنَةِ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ[1] عَلَى أَخِيهِ ، وَلَا الْمَوْقُوفِ عَلَى حَدٍّ » (هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٢٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا يَحِلُّ هٰذَا الْمَسْجِدُ لِجُنُبٍ وَلَا حَائِضٍ إِلَّا لِرَسُولِ اللَّهِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، أَلَا قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمُ الْأَسْمَاءَ أَنْ تَضِلُّوا » (هق) وضعفَهُ ابن عساكر عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٢٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ ، وَأَنْ يَذْكُرَ تَعْظِيمَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَا يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ ، وَلَا يُبْعِدُ مِنْ رِزْقٍ » (ع) عن

---

(١) الغِمْرُ : الحِقْد .

أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٤٧ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا لَا يَلُومَنَّ امْرُؤٌ إِلَّا نَفْسَـهُ يَبِيتُ وَفِي يَـدِهِ رِيـحُ غَمَرٍ[٢] » (هـ) عن فاطمةَ الزَّهراءَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٢٤٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَـلَاتِكُمْ إِنَّهَا الْعِشَاءُ ، وَهُمْ يُعْتِمُونَ بِالإِبِلِ » عبد الرزَّاق عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٢٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا لَا يَتَوَلَّيَنَّ رَجُلٌ غَيْرَ مَوَالِيهِ وَلَا يُـدْعَ إِلَى غَيْرِ أَبَوَيْهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن جرير عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا لَا وِتْرَ بَعْدَ الْفَجْرِ ، أَلَا لَا وِتْرَ بَعْدَ الْفَجْرِ » ابن عساكر عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ ثَـلَاثَةُ أَحْجَـارٍ حَجَرَانِ لِلصَّفْحَـةِ وَحَجَرٌ لِلْمَسْرَبَةِ » (عق) عن أُبيٍّ ابن عباس ابن سهل ابن سعد السَّاعدي عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٩٢٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا يَرْقَى دَمْعُكِ ، وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ فَإِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللَّهُ لَهُ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ » ، قَالَهُ لأُمِّ سَعْدِ بنِ مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ . (طب ك) عن أسماءَ بنت يزيدَ بن السكن .

٩٢٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَنْ يُخْرِجَ فُرْقَةَ أَنْفِهِ ، قِيلَ : وَمَا فُرْقَةُ أَنْفِهِ ؟ قَالَ الْمُخَاطُ » الشيرازي في الأَلْقَاب عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(٢) الغَمَرُ : الدَّسم .

٩٢٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا يَتَّخِذُ أَحَدُكُمْ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ نَقِيَّاتٍ غَيْرِ رُجْعِيَّاتٍ » عبد الرزّاق عن عروةَ مُرْسَلاً .

٩٢٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا يُعِدُّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَىٰ الْغَائِطَ ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ » عبد الرزّاق عن عروةَ مُرْسَلاً .

٩٢٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا كَانَ هٰذَا قَبْلَ هٰذَا ؟ » (طس) عن أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْغَدَاةِ حِينَ أَخَذَ الْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَغَمَزَ مَنْكِبَهُ وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٢٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا غَسَلْتَ عَنْكَ رِيحَ اللَّحْمِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ ذَاتِ يَوْمٍ فَوَجَدَ مِنْ رَجُلٍ رِيحَ اللَّحْمِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٩٢٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : «أَلَا احْتَطْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، فَإِنَّ الْبِضْعَ مَا بَيْنَ ثَلَاثٍ إِلَى تِسْعٍ » (ت) حسن غريب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٢٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا كَسَوْتَهَا بَعْضَ أَهْلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذٰلِكَ لِلنِّسَاءِ ـ يَعْنِي الْمُعَصْفَرَ ـ » (هـ) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه.

٩٢٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هٰذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا ، فَإِنَّهُ شَكَاكَ إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا قُلْتِ كَيْفَ تَكُونِينَ خَيْراً مِنِّي وَأَبِي هٰارُونُ وَعَمِّي مُوسَىٰ وَزَوْجِي مُحَمَّدٌ » (ك) عن صَفِيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٢٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا كُنْتُمْ تَنْتَفِعُونَ بِإِهَابِهَا ، إِنَّ دِبَاغَهَا أَحَلَّهَا كَمَا أَحَلَّ الْخَمْرَ الْخَلُّ » (ع) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٢٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَلَا دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ » (حب) عن ميمُونَةَ

رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٢٦٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُولئِكَ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ وَهِيَ وَشِيكَةُ الانْقِطَاعِ ، وَإِنَّا قَوْمٌ أُخِّرَتْ لَنَا طَيِّبَاتُنَا فِي آخِرَتِنَا » (ك) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٦٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أُولئِكَ خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُوفُونَ الْمُطَيِّبُونَ » (حم هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الْهَمْـزَةُ مَـعَ الْيَـاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٩٢٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْ إِخْوَانِي لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » (حم هـ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْ أَخِي إِنِّي مُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا : زُرِ الْقُبُورِ تَذْكُرْ بِهَا الآخِرَةَ بِالنَّهَارِ أَحْيَانَاً وَلَا تُكْثِرْ ، وَاغْسِلْ الْمَوْتَى ، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ عِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذٰلِكَ يُحْزِنُ قَلْبَكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ تَعَالَىٰ مُعَرَّضٌ لِكُلِّ خَيْرٍ ، وَجَالِسِ الْمَسَاكِينَ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ إِذَا لَقِيتَهُمْ ، وَكُلْ مَعَ صَاحِبِ الْبَلَاءِ تَوَاضُعَاً لِلَّهِ تَعَالَىٰ وَإِيمَانَاً بِهِ ، وَالْبَسِ الْخَشِنَ الضَّيِّقَ مِنَ الثِّيَابِ ، لَعَلَّ الْعِزَّ وَالْكِبْرِيَاءَ لَا يَكُونُ لَهُمَا فِيكَ مَسَاغٌ ، وَتَزَيَّنْ أَحْيَانَاً لِعِبَادَةِ رَبِّكَ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ كَذٰلِكَ يَفْعَلُ تَعَفُّفَاً وَتَكَرُّمَاً وَتَجَمُّلَاً ، وَلَا تُعَذِّبْ شَيْئَاً مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ بِالنَّارِ » (ابن عساكر) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُتَلَعَّبُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ » (ن) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ ثَلَاثَ

خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ ، فَثَلاثُ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ خَيْرٌ لَه مِنْ ثَلاَثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ » (م هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلاَّ مَا فِي هٰذَا الْقُرْآنِ ، أَلاَ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَظْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا كَمِثْلِ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرَ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ بِإِذْنٍ ، وَلاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ ، وَلاَ أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطُوكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ » (د) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَسُرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُبْصَقَ فِي وَجْهِهِ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلاَ يَتْفُلْ عَنْ يَمِينِهِ وَلاَ فِي قِبْلَتِهِ وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، فَإِنْ عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَتْفُلْ هٰكَذَا ـ يَعْنِي فِي ثَوْبِهِ ـ » (د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ ـ يَعْنِي فِي السَّجْدَةِ ـ » (د هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ قَرَأَ لَيْلَتَهُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (حم ت ن) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، إِنَّ اللَّهَ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جُزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ » (حم م) عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦١٣/٩ .

٩٢٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٧٦٤/١٠ ، ٢٧٥٩٢ ، ٢٧٥٩٣ .

٩٢٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، يُسَبِّحُ اللَّهَ مائَةَ تَسْبِيحَةً فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا أَلْفَ خَطِيئَةٍ » (ح م ن) عن سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُعْجِزُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ ، كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ » (د) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُغْلَبُ قَوْمٌ سُئِلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ فَقَالُوا : لَا نَعْلَمُ حَتَّى نَسْأَلَ نَبِيَّنَا ، لَكِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالُوا : أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْمَنُ امْرِىءٍ وَأَشْأَمُهُ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْنَ الرَّاضُونَ بِالْمَقْدُورِ ، أَيْنَ السَّاعُونَ لِلْمَشْكُورِ ، عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِدَارِ الْخُلُودِ كَيْفَ يَسْعَىٰ لِدَارِ الْغُرُورِ » (هناد) عن عمرو بن مرة مُرْسَلاً .

٩٢٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيهِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكاً فَجّاً إِلَّا سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ » (ق) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٢٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّ عَبْدٍ زَارَ أَخَاهُ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ نُودِيَ أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : عَبْدِي زَارَ فِيَّ عَلَيَّ قِرَاهُ ، وَلَنْ أَرْضَىٰ لِعَبْدِي بِقِرَىً دُونَ الْجَنَّةِ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في كتاب الإِخْوان) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَالتَّنَعُّمَ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ » (حم هب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ » (م هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَاكَ وَالْخَمْرَةَ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّعُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تُفَرِّعُ الشَّجَرَ » (هـ) عن خبَاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكَ وَالسَّمَرَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا يَأْتِي اللَّهُ فِي خَلْقِهِ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكَ وَقَرِينَ السُّوءِ فَإِنَّكَ بِهِ تُعْرَفُ » (ابن عساكر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكَ وَكُلَّ أَمْرٍ يُعْتَذَرُ مِنْهُ » (الضِّيَاءُ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكَ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ » (حم) عن أَبِي الْفَادِيَةِ (أبو نعيم في المعرفةِ) عن حبيب بن الْحارث (طب) عن عمهِ الْعاصي بن عمرو الطفاوي .

٩٢٨٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكَ وَنَارَ الْمُؤْمِنِ لاَ تُحْرِقُكَ وَإِنْ عَثَرَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَإِنَّ يَمِينَهُ بِيَدِ اللَّهِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُنْعِشَهُ أَنْعَشَهُ » (الْحكيم) عن الْفاز بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَأَبْوَابَ السُّلْطَانِ فَإِنَّهُ قَدْ أَصْبَحَ صَعْبَاً هَبُوطاً » (طب) عن رجلٍ من سليم.

٩٢٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ والإِلْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا هَلَكَةٌ » (عق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٠١/٥ .

٩٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّي فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لاَ يُفَارِقُكُمْ إِلاَّ عِنْدَ الْغَائِطِ وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى أَهْلِهِ فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ » (ت) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ وَالصَّلاَةَ عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا الْمَلاَعِنُ » (هـ) عن جابر ضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالتَّعَمُّقَ فِي الدِّينِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ جَعَلَهُ سَهْلاً فَخُذُوا مِنْهُ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَا دَامَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَإِنْ كَانَ يَسِيراً » (أَبُو القاسم بن بشرانِ في أَمَالِيهِ) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ فَإِنَّهُ الذَّبْحُ » (هـ) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلى الطُّرُقَاتِ فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا : غَضَّ الْبَصَرِ ، وَكَفَّ الأَذَىٰ ، وَرَدَّ السَّلاَمِ ، وَالأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ » (حم ق د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُنْتِنُ الرِّيحَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٢٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ ، فَإِنَّهَا أَحَبُّ الزِّينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٢٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٠٩ ، ١١٤٣٦ ، ١١٥٨٦ .

٩٣٠٠ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْخَـذْفَ[1] ، فَإِنَّهَـا تَكْسِـرُ السِّنَّ ، وَتَفْقَـأُ الْعَيْنَ ، وَلاَ تُنْكِىءُ الْعَدُوَّ » (طب) عن عبدِ اللَّهِ بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠١ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالـدُّخُولَ عَلَى النِّسَـاءِ » (حم ق ت) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ فَإِنَّهُ هَمٌّ بِاللَّيْلِ وَمَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ : يُذْهِبُ الْبَهَاءَ عَنِ الْوَجْهِ ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمٰنَ ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ » (طس عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣٠٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ ، أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا » (د ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالطَّعَامَ الْحَارَّ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَرَكَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بَالْبَارِدِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَعْظَمُ بَرَكَةً » (عبدان في الصَّحابةِ) عن ثَوْبَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ ، وَإِيَّـاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالـظَّنَّ ، فَإِنَّ الـظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَـدِيثِ ، وَلاَ تَجَسَّسُوا ، وَلاَ تَحَسَّسُوا ، وَلاَ تَنَافَسُوا ، وَلاَ تَحَاسَدُوا ، وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، وَلاَ يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ إِخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ »

---

(١) الخَذْفُ : الحصاةُ أو النَّواة ترميها .

٩٣٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٥٢/٦ ، ١٧٤٠١ .

٩٣٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٥١٢/٣ ، ٨٧٥٩ .

(مالك حم ق د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْعِضَهَ النَّمِيمَةَ الْقَالَةَ بَيْنَ النَّاسِ » (أَبُو الشَّيخ في التَّوبيخ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالْغُلُوِّ فِي الدِّينِ » (حم ن هـ ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣١٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْغِيبَةَ فَإِنَّ الْغِيبَةَ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا ، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ يَزْنِي وَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لاَ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغيبةِ وَأَبو الشَّيخ في التَّوبيخ) عن جابرٍ وأَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ فَإِنَّ وَقْعَ اللِّسَانِ فِيهَا مِثْلُ وَقْعِ السَّيْفِ » (هـ) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْقَسَامَةَ ، الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْغَنَائِمِ بَيْنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هٰذَا وَحَظِّ هٰذَا » (د) عن عطاءِ بن يَسَارٍ مُرْسَلاً (ز) .

٩٣١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْقَسَامَةَ ، الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْقُصُ مِنْهُ » (د) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ حَمَلَهُ الْكِبْرُ عَلَى أَنْ لاَ يَسْجُدَ لآدَمَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحِرْصَ ، فَإِنَّ آدَمَ حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلَى أَنْ أَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ ابْنَيْ آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ حَسَداً ، فَهُوَ أَصْلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ » (ابنُ عساكر) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ ، فَإِنَّ الْكِبْرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَإِنَّ عَلَيْهِ

٩٣٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٢٤٨ .

الْعَبَاءَةَ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٣١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ » (حم ، وأبو الشَّيخ في التَّوبيخ وابن لآل في مكارم الأَخْلاَقِ) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالنَّعْيَ فَإِنَّ النَّعْيَ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذٰلِكَ مِثْلِي ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي ، فَاكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْهَوَىٰ فَإِنَّ الْهَوَىٰ يُصِمُّ وَيُعْمِي » (السجزي في الإِبَانَةِ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا حِجَابٌ دُونَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (سمويه) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ فَلْيَقُلْ حَقّاً أَوْ صِدْقاً ، وَمَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم ك) عن أَبِي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ فَإِنَّهُ يُنْفِقُ ثُمَّ يُمْحَقُ »

٩٣٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٠٧ .

(حم م ن هـ) عن أَبي قَتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَمُحَادَثَةَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَخْلُو رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا مَحْرَمٌ إِلاَّ هَمَّ بِهَا » (الْحكيم في كِتابِ أَسرارِ الْحَجِّ) عن سعد بن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّمَا مَثَلُ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ حَتَّى جَمَعُوا مَا أَنْضَجُوا بِهِ خُبْزَهُمْ ، وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَىٰ يُؤْخَذْ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ » (حم طب هب والضِّياءُ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكْنَهُ ، كَرَجُلٍ كَانَ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَحَضَرَ صَنِيعُ الْقَوْمِ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ وَالرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذٰلِكَ سَوَاراً وَأَجَّجُوا نَاراً فَأَنْضَجُوا مَا فِيهَا » (حم طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَمُشَارَّةَ النَّاسِ فَإِنَّهُ تَدْفِنُ الْعِزَّةَ وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ[1] » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّهُ مَهْمَا يَكُنْ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنَ الرَّحْمَةِ ، وَمَا يَكُونُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْيَدِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » (الطَّيَالسي) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٣٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبَقْلَتَيْنِ الْمُنْتِنَتَيْنِ أَنْ تَأْكُلُوهُنَّ وَتَدْخُلُوا

٩٣٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٨٧٢/٨ .

٩٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٨١٨/٤ .

(١) العُرَّة : القذر ، (استُعير للمساوىء والمثالب) .

مَسَاجِدَنَا ، فَإِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ آكِلِيهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا بِالنَّارِ قَتْلاً » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ » (حم م) عن نبيشة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَّامُ مِنىً أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّايَ أَنْ تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ مَنَابِرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِنَّمَا سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُبَلِّغَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بِالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ ، وَجَعَلَ لَكُمْ الأَرْضَ فَعَلَيْهَا فَاقْضُوا حَاجَاتِكُمْ » (د ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّايَ وَالْفُرَجَ ـ يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ ـ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٣٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَّتُكُنَّ أَرَادَتِ الْمَسْجِدَ فَلاَ تَقْرَبَنَّ طِيباً » (ن) عن زينب الثَّقفيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٩٣٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَّتُهَا الأُمَّةُ إِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِيمَا لاَ تَعْلَمُونَ ، وَلٰكِنِ انْظُرُوا كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِيمَا تَعْلَمُونَ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمْ خَلْفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ » (م د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ أَوْ نَخْلٌ فَلاَ يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٧٤٧/٧ .

٩٣٣٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، فَإِنَّ مَالَهُ مَا قَدَّمَ ، وَمَالَ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ » (خ ن) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٣٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُوَ كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بُطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ زَهْرَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ ، فَلأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَتَعَلَّمَ أَوْ يَقْرَأَ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ وَثَلاَثٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلاَثٍ ، وَأَرْبَعٌ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الإِبِلِ » (حم م د) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٤٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا إِمَامٍ سَهَا فَصَلَّىٰ بِالْقَوْمِ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَدْ مَضَتْ صَلاَتُهُمْ ثُمَّ لِيَغْتَسِلْ هُوَ ثُمَّ لِيُعِدْ صَلاَتَهُ ، وَإِنْ صَلَّىٰ بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَمِثْلُ ذٰلِكَ » (أبو نعيم في معجم شُيوخِهِ) وابنُ النَّجار عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهَا حُرَّةٌ إِذَا مَاتَ إِلاَّ أَنْ يَعْتِقَهَا قَبْلَ مَوْتِهِ » (هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِىءٍ قَالَ لأَخِيهِ كَافِرٌ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا إِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَإِلاَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِ » (م ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٣٤٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِىءٍ مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِىءٍ بِعَيْنِهِ اقْتَضَىٰ مِنْهُ شَيْئاً أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٤٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرأً مُسْلِماً فَهُوَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْماً مِنْهُ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِكَاكُهَا مِنَ النَّارِ يُجْزَىٰ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْماً مِنْهَا ، وَأَيُّمَا امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُمَا فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ ، يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْماً مِنْهُ » (طب) عن

٩٣٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٤١٣/٦ .

عبد الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ (د هـ طب) عن مرة بن كعب (ت) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِىءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هٰذَا عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ لَهُ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ نِفَاقٍ فِي قَلْبِهِ لاَ يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (الْحسن بن سفيان طب ك) عن ثعلبةَ الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِىءٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً لَمْ يَحُطْهُمْ بِمَا يَحُوطُ نَفْسَهُ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمٍ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللَّهُ جَنَّتَهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ جَحَدَ وَلَدَهُ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ احْتَجَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د ن هـ حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ فَمَرَّتْ عَلَى قَوْمٍ لِيَجِدُوا رِيحَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ » (حم ن ك) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَصَابَتْ بَخُوراً فَلاَ تَشْهَدْ مَعَنَا الْعِشَاءَ الآخِرَةَ » (حم م د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلاَةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ فَهِيَ لآخِرِ

٩٣٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٧٣١ ، ١٩٧٦٨ .

٩٣٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٤١ .

أَزْوَاجِهَا » (طب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا كَانَتْ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا أَوْ يَرْضَىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْراً لَيْسَ مِنْهُ فَإِنَّهُ زُورٌ تَزِيدُ فِيهِ » (ن) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَتْ نَفْسَهَا مِنْ غَيْرِ وَلِيٍّ فَهِيَ زَانِيَةٌ » (خط) عن مُعاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا ، وَأَيُّما رَجُلٍ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ فَهِيَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » (حم ٤ ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » (حم د هـ ت حب ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ صَامَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَأَرَادَهَا عَلَى شَيْءٍ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا ثَلَاثاً مِنَ الْكَبَائِرِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ قَعَدَتْ عَلَى بَيْتِ أَوْلَادِهَا فَهِيَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ » (ابن بشران) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاضٍ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ » (ت هـ ك) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٣٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٠٦/٧ ، ٢٠٢٢٩ .

٩٣٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٤٢/٨ ، ٢٢٥٠٣ .

٩٣٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوُلْدِ كُنَّ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ » (خ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَزَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا خَرَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهَا سِتْرَهُ » (حم طب ك هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ كَانَ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَإِنِ اشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » (حم د ت هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ؛ .

٩٣٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ حِبَاءٍ أَوْ عِدَّةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهَا ، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ » (حم د ن هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ » (حم ت ن هـ) عن ابنِ

٩٣٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٦٣١/١٠ .
٩٦٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٢٦/٩ ، ٢٥٣٨١ .
٩٣٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٧٢١/٢ .
٩٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٥/١ ، ٢٤٣٥ ، ٣١٩٨ .

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٣٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ فَاتُّبِعَ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِثْلَ أَوْزَارِ مَنِ اتَّبَعَهُ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ ، وَأَيُّمَا دَاعٍ دَعَا إِلَى هُدَىً فَاتُّبِعَ فَإِنَّ لَهُ مِثْلَ أُجُورِ مَنِ اتَّبَعَهُ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَاعٍ اسْتُرْعِيَ رَعِيَّةً فَلَمْ يَحُطْهَا بِالأَمَانَةِ وَالنَّصِيحَةِ ضَاقَتْ عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ » (خط) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَاعٍ غَشَّ رَعِيَّتَهُ فَهُوَ فِي النَّارِ » (ابن عساكر) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَاعٍ لَمْ يَرْحَمْ رَعِيَّتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (خيثمة الطرابلسي) في جزئهِ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمَاً فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى عَشَرَةِ أَنْفُسٍ عَلِمَ أَنَّ فِي الْعَشَرَةِ أَفْضَلَ مِمَّنِ اسْتَعْمَلَ فَقَدْ غَشَّ اللَّهَ وَغَشَّ رَسُولَهُ وَغَشَّ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ » (ع) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ أَمَةً ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بِمَهْرٍ جَدِيدٍ فَلَهُ أَجْرَانِ » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلاَماً وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ فَالْمَالُ لَهُ » (هـ) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَىٰ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَهِيَ لَهُ وَلِمَنْ

يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ مَوْرُوثَةً » (ن) عن ابن الزُّبَيْر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٧٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرَىٰ لِرَجُلٍ لَهُ وَلِعَقِبِهِ فَإِنَّهَا لِلَّذِي أُعْطِيَهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى الَّذِي أَعْطَاهَا » (م ٣) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٧٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ وَوَجَدَ رَجُلٌ سِلْعَتَهُ عِنْدَهُ بِعَيْنِهَا فَهُوَ أَوْلَىٰ بِهَا مِنْ غَيْرِهِ » (ت ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ لَمْ تَجُزْ صَلاَتُهُ أُذُنَيْهِ » (طب) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا عِنْدَ رَجُلٍ وَقَدْ أَفْلَسَ وَلَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَهِيَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَهِيَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ مَتَاعاً فَأَفْلَسَ الَّذِي ابْتَاعَهُ ، وَلَمْ يَقْبَضِ الَّذِي بَاعَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئاً فَوَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِنْ مَاتَ الْمُشْتَرِي فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ » (مالك د) عن أَبِي بكر بن عبد الرَّحمٰن بن الْحارث بن هشام مُرْسَلاً (ز) .

٩٣٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَدَيَّنَ دَيْناً وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لاَ يُوَفِّيَهُ إِيَّاهُ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقاً » (هـ) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَنَوَىٰ أَنْ لاَ يُعْطِيَهَا مِنْ صَدَاقِهَا شَيْئاً مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ زَانٍ ، وأَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَرَىٰ مِنْ رَجُلٍ بَيْعاً فَنَوَىٰ أَنْ لاَ يُعْطِيَهُ مِنْ ثَمَنِهِ شَيْئاً مَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ خَائِنٌ ، وَالْخَائِنُ فِي النَّارِ » (ع طب) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ

تَعَالَىٰ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَدَّ غَضَباً عَلَى مُسْلِمٍ فِي خُصُومَةٍ لاَ عِلْمَ لَهُ بِهَا فَقَدْ عَانَدَ اللَّهَ حَقَّهُ وَحَرِصَ عَلَى سَخَطِهِ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِكَلِمَةٍ وَهُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ يَشِينُهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُدْنِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ حَتَّى يَأْتِيَ بِإِنْفَاذِ مَا قَالَ » (طب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ يُفَرِّقُ بَيْنَ أُمَّتِي فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » (ن) عن أُسامةَ بن شريكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْماً فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فَإِنَّ نَصْرَهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ بِقِرَىٰ لَيْلَتِهِ مِنْ زَرْعِهِ وَمَالِهِ » (حم د ك) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ كَلَّفَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَحْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِينَ ثُمَّ يُطَوِّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ » (طب) عن يعلىٰ بن مرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضاً فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنًى لاَ يَرِثُ وَلاَ يُوَرِّثُ » (ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وَضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سِمْعِهِ

٩٣٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٦٧٤ .

٩٣٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٣٠ .

وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ وَمِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا دَرَجَةً وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً » (حم) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ وَكَسَاهَا فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ تَكُنْ لَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ » (٤ حب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ أَتَىٰ حَدّاً لاَ يَحِلُّ أَنْ يَأْتِيَهُ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً فَقَأَ عَيْنَهُ لَهُدِرَتْ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى بَابٍ لاَ سُتْرَةَ عَلَيْهِ فَرَأَىٰ عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَابِ » (حم ت) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ إِذَا وَجَدَهُ بِعَيْنِهِ » (هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتَتَوَضَّأْ » (حم قط) عن ابن عَمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْماً مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَاعِلٌ وِقَاءَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهَا عَظْماً مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د حب) عن أبي نجيح السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٢٨ .

٩٣٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْفَرَ رَجُلاً مُسْلِماً ، فَإِنْ كَانَ كَافِراً وَإِلاَّ كَانَ هُوَ الْكَافِرُ » (د) عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي سَبَبْتُهُ سَبَّةً أَوْ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً فِي غَضَبِي فَإِنَّمَا أَنَا مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَغْضَبُ كَمَا تَغْضَبُونَ ، وَإِنَّمَا بَعَثَنِي اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ فَأَجْعَلُهَا عَلَيْهِمْ صَلاَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم هـ) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٣٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا فَلاَ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا فَلْيَنْكِحْ ابْنَتَهَا ، وَأَيُّما رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا أَوْ لَمْ يَدْخُلْ فَلاَ يَحِلُّ لَهُ نِكَاحَ أُمِّهَا » (ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما شَابٍّ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سِنِّهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ يَا وَيْلَهُ عَصَمَ مِنِّي دِينَهُ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٣٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما صَبِيٍّ حَجَّ ثُمَّ بَلَغَ الْحِنْثَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حُجَّةً أُخْرَىٰ ، وَأَيُّما أَعْرَابِيٍّ حَجَّ ثُمَّ هَاجَرَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَىٰ ، وَأَيُّما عَبْدٍ حَجَّ ثُمَّ أُعْتِقَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَحُجَّ حَجَّةً أُخْرَىٰ » (خط) والضِّياءُ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٤٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما ضَيْفٍ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُوماً فَلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ وَلاَ حَرَجَ عَلَيْهِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما عَبْدٍ أَبَقَ مِنْ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ » (م) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئاً مِمَّا نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ كَفَّرَ اللَّهُ ذٰلِكَ الذَّنْبَ » (ك) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّما عَبْدٍ أَوِ امْرَأَةٍ قَالَ أَوْ قَالَتْ لِوَلِيدَتِهَا يَا زَانِيَةُ وَلَمْ

٩٣٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٧٦٧ .

تَطَّلِعْ مِنْهَا عَلَى زِنَىً جَلَدَتهَا وَلِيدَتُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لأَنَّهُ لاَ حَدَّ لَهُنَّ فِي الدُّنْيَا » (ك) عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ فَهُوَ عَاهِرٌ » (حم د ت ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا عَبْدٍ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَهُوَ زَانٍ » (هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٤٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا عَبْدٍ جَاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي دِينِهِ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ سِيقَتْ إِلَيْهِ ، فَإِنْ قَبِلَهَا بِشُكْرٍ وَإِلاَّ كَانَتْ حُجَّةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ لِيَزْدَادَ بِهَا إِثْماً وَيَزْدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطاً » (ابن عساكر) عن عطية بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مائَةِ أُوقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ أَوَاقٍ فَهُوَ عَبْدٌ ، وَأَيُّمَا عَبْدٍ كَاتَبَ عَلَى مائَةِ دِينَارٍ فَأَدَّاهَا إِلاَّ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ فَهُوَ عَبْدٌ » (حم د هـ ك) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا عَبْدٍ مَاتَ فِي إِبَاقِهِ[1] دَخَلَ النَّارَ وَإِنْ كَانَ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طس هب) عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا قَرْيَةٍ أَتَيْتُمُوهَا وَأَقَمْتُمْ فِيهَا فَسَهْمُكُمْ فِيهَا ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ خُمُسَهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ هِيَ لَكُمْ » (حم م د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا الْجُلُوسَ ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ

٩٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢١٦/٥ ، ١٥٠٩٥/١ .

٩٤٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٦٧٨/٢ ، ٦٧٣٨ ، ٦٩٤٠ ، ٦٩٦٧ .

٩٤٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٢٣/٣ .

(١) إباقِه : إذا هرب .

يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ أَوْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ مِنَ اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالأَذَانِ صَبَاحاً كَانَ لَهُمْ أَمَاناً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ حَتَّى يُمْسُوا ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالأَذَانِ مَسَاءً كَانَ لَهُمْ أَمَاناً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ حَتَّى يُصْبِحُوا » (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا مَالٍ أُدِّيَتْ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ » (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ اسْتَرْسَلَ إِلَى مُسْلِمٍ فَغَبَنَهُ كَانَ غُبْنُهُ ذٰلِكَ رِيَاءً » (حل) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَبَلَغَ مُخْطِئاً أَوْ مُصِيباً فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ نُورٌ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً مُسْلِماً فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقِ فِدَاءٌ لَهُ مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ فَأَفْضَىٰ الْوَضُوءَ إِلَى أَمَاكِنِهِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ هِيَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا دَرَجَةً ، وَإِنْ رَقَدَ رَقَدَ سَالِماً » (طب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ ثَلاَثَةٌ أَوِ اثْنَانِ » (حم خ ن) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِماً عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَىٰ مُسْلِماً عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ

٩٤١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٤ ، ٣١٨ .

الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ » (حم د ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمَاً ثَوْباً كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ رُقْعَةٌ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٤١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ فَتَصَافَحَا وَحَمِدَا اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيعاً تَفَرَّقَا وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا خَطِيئَةٌ » (حم والضِّياءُ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا نَائِحَةٍ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ أَلْبَسَهَا اللَّهُ سِرْبَالاً مِنْ نَارٍ وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ع عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا نَاشِىءٍ نَشَأَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ حَتَّى يَكْبُرَ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوَابَ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقاً » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا وَالٍ وَلِيَ أَمْرَ أُمَّتِي بَعْدِي أُقِيمَ عَلَى الصِّرَاطِ وَنَشَرَتِ الْمَلَائِكَةُ صَحِيفَتَهُ ، فَإِنْ كَانَ عَادِلاً نَجَّاهُ اللَّهُ بِعَدْلِهِ ، وَإِنْ كَانَ جَائِرَاً انْتَفَضَ بِهِ الصِّرَاطُ انْتِفَاضَةً تُزَايِلُ بَيْنَ مَفَاصِلِهِ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَ عُضْوَيْنِ مِنْ أَعْضَائِهِ مَسِيرَةُ مائَةِ عَامٍ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ بِهِ الصِّرَاطُ ، فَأَوَّلُ مَا يَتَّقِي بِهِ النَّارَ أَنْفُهُ وَحُرُّ[1] وَجْهِهِ » (أَبُو الْقاسم بن بشران في أَمَالِيهِ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا وَالٍ وَلِيَ شَيْئَاً مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي فَلَمْ يَنْصَحْ لَهُمْ وَيَجْتَهِدْ لَهُمْ كَنَصِيحَتِهِ وَجُهْدِهِ لِنَفْسِهِ كَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ » (طب) عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا وَالٍ وَلِيَ فَلَانَ وَرَفِقَ رَفِقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ يَوْمَ

---

(١) حُرّ الوجه : ما أقبل عليك وبدا لك منه .

الْقِيَامَةِ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَضَبِ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٤٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا وَالٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً وُقِفَ بِهِ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَيَهْتَزُّ بِهِ الْجِسْرُ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ » (ابن عساكر) عن بشر بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ ، فَوَاللَّهِ لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِناً إِلاَّ انْتَقَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عبد بن حميد) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَإِنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا ، وَلْيَمَسَّنَ أَحَدُكُمْ أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ » (د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٤٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ طَيِّباً ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحاً إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ، وَقَالَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلَ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ! وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذٰلِكَ » (حم م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ ، أَلاَ

٩٤٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٥٦ .

٩٤٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨١٦ .

لَا تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهِدِينَ إِلَّا بِحَقِّهَا ، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ لُحُومُ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَخَيْلِهَا وَبِغَالِهَا وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ » (حم د) عن خالد بن الْوليدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ قَدْ كَانَ لِي فِيكُمْ إِخْوَةٌ وَأَصْدِقَاءُ ، وَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ لِي فِيكُمْ خَلِيلٌ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَإِنَّ رَبِّي اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، أَلاَ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلاَ فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ » (م ن) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ، أَلاَ وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » (حم م د ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٤٣٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالُوا : أَنْتَ ، قَالَ : فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لاَ تَسُبُّوا مَوْتَانَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا » (حم ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٤٣٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ[1] ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » (هـ ع حب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٣٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٠٠ .

٩٤٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٣٤ .

(١) القَصْد : من القَوْل والعمل الصَّالح .

٩٤٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّـاسُ ! مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنْ سَيُكْتَبُ عَلَيْكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلاَةِ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ خَيْـرَ صَلاَةِ الْمَـرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ » (د) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤٣٦ ـ **قـالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّـاسُ ! لاَ تَتَمَنَّوْا لِقَـاءَ الْعَـدُوِّ وَاسْـأَلُـوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ ، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِيَ السَّحَـابِ وَهَازِمَ الأَحْـزَابِ اهْزِمْهُمْ وَانْصُـرْنَا عَلَيْهِمْ » (ق د) عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٤٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَعَلَّقُوا عَلَيَّ بِوَاحِدَةٍ ، مَا أَحْلَلْتُ إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَمَا حَرَّمْتُ إِلاَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (ابن سعد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٤٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا الْمُصَلِّي وَحْدَهُ ! أَلاَ وَصَلْتَ إِلَى الصَّفِّ فَدَخَلْتَ مَعَهُمْ أَوْ جَرَرْتَ إِلَيْكَ رَجُلاً إِنْ ضَاقَ بِكَ الْمَكَانُ فَقَامَ مَعَكَ ، أَعِدْ صَلاَتَكَ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لَكَ » (طب) عن وابصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٩٤٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْ عَمِّ قُلْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، كَلِمَةٌ أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ » (خ م) عن ابن المسيِّب عن أَبِيهِ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٩٤٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ فِيهِ لَمَاءٌ ، أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَيَرِدُونَ حِيَاضَ الأَنْبِيَاءِ وَيَبْعَثُ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فِي أَيْدِيهِمْ عِضِيٌّ مِنْ نَارٍ يَذُودُونَ الْكُفَّارَ عَنْ حِيَاضِ الأَنْبِيَاءِ » ابن مردويه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَىٰ هَلْ فِيهِ مَاءٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٩٤٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « إِي والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُوحِي إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ أَنْ أَسْمِعِي عِبَادِي الَّذِينَ اشْتَغَلُوا بِعِبَادَتِي وَذِكْرِي عَنْ عَزْفِ الْبَرَابِطِ وَالْمَزَامِيرِ فَتَرْفَعُ بِصَوْتٍ لَمْ يَسْمَعِ الْخَلاَئِقُ مِنْ تَسْبِيحِ الرَّبِّ وَتَقْدِيسِهِ » الْحكيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ الرَّجُلُ فَيَبْصُقُ فِي وَجْهِهِ ، إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ وَالْمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلاَ يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَتْفُلْ هٰكَذَا ـ يَعْنِي فِي ثَوْبِهِ ـ » (حم ع ك ض) عن أَبِي سعيدٍ الدَّارمي وابن خزيمة وأبو عوانة (حب) عن أَبي سعيد وأَبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٩٤٤٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيَسُرُّكُمْ أَنْ تَصِحُّوا وَلاَ تَسْقَمُوا أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحُمُرِ الصَّيَّالَةِ وَمَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلاَءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ ، إِنَّ الْعَبْدَ لَتَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ مَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْتَلِيَهُ بِبَلاَءٍ فَيُبَلِّغَهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ » الرُّوياني وابن منده وأبو نعيم عن عبد اللَّه بن أياس بن أَبي فاطمة عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٩٤٤٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلاَّ مَا فِي هٰذَا الْقُرْآنِ ، أَلاَ وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ أَمَرْتُ وَوَعَظْتُ وَنَهَيْتُ عَنْ أَشْيَاءَ إِنَّهَا كَمِثْلِ الْقُرْآنِ أَوْ أَكْثَرَ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَحِلَّ لَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلاَّ بِإِذْنٍ ، وَلاَ ضَرْبَ نِسَائِهِمْ ، وَلاَ أَكْلَ ثِمَارِهِمْ إِذَا أَعْطُوكُمُ الَّذِي عَلَيْهِمْ » (د هق) عن العرباض بن سارية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : قَدْ

٩٤٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٨٥ .

شَـرِبَ مَعَـكَ الشَّيْـطَانُ » (هب) عن أَبِي هُـرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَشْرَبُ قَائِماً قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْمَلَ كُلَّ يَوْمٍ عَمَلاً مِثْلَ أُحُدٍ ، ـ قَالُوا : وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ ؟ ـ قَالَ : كُلُّكُمْ يَسْتَطِيعُ ، قَالُوا : مَاذَا ؟ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ » ابن مردويه (هب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَـأَبِي ضَمْضَمٍ ، كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي وَهَبْتُ نَفْسِي وَعِرْضِي لَكَ ، فَلاَ يَشْتُمُ مَنْ شَتَمَهُ ، وَلاَ يَظْلِمُ مَنْ ظَلَمَهُ ، وَلاَ يَضْرِبُ مَنْ ضَرَبَهُ » ابنُ السِّنِّي في عملِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ والـدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُجَامِعَ أَهْلَهُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَيْنِ : أَجْرُ غُسْلِهِ ، وَأَجْرُ غُسْلِ امْرَأَتِهِ » (هب) وضعَّفه والدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ فِي يَدِهِ عَنَزَةً[1] فِي أَسْفَلِهَا زَجٌّ يَدْعَمُ عَلَيْهَا إِذَا أَعْيَا ، وَيَحِشُّ بِهَا الْمَاءَ ، وَيُمِيطُ بِهَا الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَيَقْتُلُ بِهَا الْهَوَامَّ ، وَيُقَاتِلُ بِهَا السِّبَاعَ ، وَيَتَّخِذُهَا قِبْلَةً بِأَرْضٍ فَلاَةٍ » ابن لَال والدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْ حَيُّ أَيْ قَيُّومُ » (ن) وجعفر الْفريابي في الذِّكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وصحح .

٩٤٥١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْ إِخْـوَانِي لِمِثْـلِ هٰـذَا الْيَـوْمِ فَـأَعِـدُّوا » (حم هـ ع ض) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) العَنَزَة : عصاة (عكازة) .

٩٤٥٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أَعْجَزُ مِنْ ذٰلِكَ وَأَضْعَفُ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ الْقُرْآنَ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَجَعَلَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ جُزْءاً مِنْ أَجْزَاءِ الْقُرْآنِ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٥٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، فَهِيَ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (حم خ ع) عن أَبي سعيدٍ (حب) وابن السِّنِّي (طب حل) عن ابنِ مسعُودٍ (طب حل) عن أَبي مسعودٍ (هب) عن أَبي أَيُّوب الْخطيب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٥٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا صَلَّى فَأَرَادَ أَنْ يَتَطَوَّعَ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ أَوْ يَتَحَوَّلَ عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ يَسَارِهِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٥٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ عَشْراً ، وَيُسَبِّحَ عَشْراً ، وَيَحْمَدَ عَشْراً ، فَذٰلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمائَةٍ فِي الْمِيزَانِ ، وَإِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ ، وَحَمِدَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَسَبَّحَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ فَتِلْكَ مائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ، وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمائَةِ سَيِّئَةٍ ؟ » ابن عساكر عن مصعب بن سعد عن أَبِيهِ .

٩٤٥٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ، وَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ، وَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قَالُوا : يَوْمُنَا هٰذَا ، وَشَهْرُنَا هٰذَا ، وَبَلَدُنَا هٰذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا » (حم ع ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (حم) والْبغوي وابن قانع عن نبيط بن شريط عن أَبِيهِ .

٩٤٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٥٣ .

٩٤٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٦٢ ، ١٤٩٩٤ .

٩٤٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِرَاحِلَتِهِ إِذَا ضَلَّتْ مِنْهُ ثُمَّ وَجَدَهَا ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ مِنْ أَحَدِكُمْ بِرَاحِلَتِهِ إِذَا وَجَدَهَا » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْمَنُ امْرِىءٍ وَأَشْأَمُهُ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْنَ صَاحِبُ هٰذِهِ الرَّاحِلَةِ ، أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِيهَا ، إِمَّا أَنْ تَعْلِفَهَا ، وَإِمَّا أَنْ تُرْسِلَهَا حَتَّى تَبْتَغِيَ لِنَفْسِهَا » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٤٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْنَ أَصْحَابِي الَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَأَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَهَا مَعِي ، أَهْلُ الْيَمَنِ الْمُطَّرَحُونَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ الْمَدْفُوعُونَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْنَ السَّابِقُونَ الَّذِينَ يُشْهَرُونَ ـ يَسْتَهْتِرُونَ[1] ـ بِذِكْرِ اللَّهِ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَفِعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْنَهَاكُمْ اللَّهُ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنْكُمْ » (حم هق) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٦٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيْنَ الرَّاضُونَ بِالْمَقْدُورِ ، وَأَيْنَ السَّاعُونَ لِلْمَشْكُورِ ،

٩٤٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٩٩/٣ .

٩٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٩٨٤/٧ .

(١) المستهترون : المولعون .

عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِـدَارِ الْخُلُودِ كَيْفَ يَسْعَىٰ لِدَارِ الْغُـرُورِ » هناد عن عمـرو بن مُرَّةَ مُرْسَلاً .

٩٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ ؟ إِغْسِلْ عَنْكَ أَثَرَ الصُّفْرَةِ ، وَاخْلَعْ عَنْكَ جُبَّتَكَ ، وَاصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حَجَّتِكَ » (حب) عن يعلىٰ بنِ أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَـهُ رَغَاءٌ » ابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ بنَ عُبَادَةَ مُصَدِّقاً وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَالْخَلْوَةَ بِالنِّسَاءِ ، وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَـا خَلاَ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلاَّ دَخَلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا ، وَلِيَزْحَمَ رَجُلٌ خِنْزِيراً مُتَلَطِّخاً بِطِينٍ أَوْ حَمْأَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزْحَمَ مِنْكَبُهُ مَنْكِبَ امْرَأَةٍ لاَ تَحِلُّ لَهُ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَالنَّظْرَةَ بَعْدَ النَّظْرَةِ ، فَإِنَّ الأُولَىٰ لَكَ وَالثَّانِيَـةَ عَلَيْكَ » الْحاكم في الكِنَىٰ عن بُرَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَاللَّوْ ، فَإِنَّ اللَّوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » الْحكيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ ، إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ » (حل عب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَالتَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ وَإِيَّاكَ وَالْغِرَّةَ بِحِلْمِ اللَّهِ عَنْكَ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٤٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَصَاحِبَ السُّوءِ ، فَـإِنَّهُ قِـطْعَةٌ مِنَ النَّـارِ ، لاَ يَنْفَعُكَ وُدُّهُ ، وَلاَ يَفِي لَكَ بِعَهْدِهِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَالْخِيَانَةَ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشُّحُّ ، فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ » (طب) عن الهرباس بن زياد الديلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٤٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ هُوَ الظُّلُمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَدَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَاسْتَحَلُّوا حُرُمَاتِهِمْ » (حم ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْكَعْبَتَيْنِ الْمَوْسُومَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَزْجُرَانِ زَجْراً فَإِنَّهُمَا مَيْسِرَا الْعَجَمِ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْخَيْلَ الْمُثْقَلَةَ فَإِنَّهَا إِنْ تَلْقَ تَفِرَّ وَإِنْ تَغْنَمْ تَغُلَّ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَثَلَاثَةً : زَلَّةَ عَالِمٍ ، وَجِدَالَ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَدُنْيَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ ، فَأَمَّا زَلَّةُ عَالِمٍ فَإِنِ اهْتَدَىٰ فَلَا تُقَلِّدُوهُ دِينَكُمْ ، وَإِنْ زَلَّ فَلَا تَقْطَعُوا عَنْهُ آمَالَكُمْ ، وَأَمَّا جِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ مَنَارٌ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ ، فَمَا عَرَفْتُمْ فَخُذُوهُ ، وَمَا أَنْكَرْتُمْ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ ، وَأَمَّا دُنْيَا تَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ ، فَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ غِنَىٰ فَهُوَ الْغَنِيُّ » (طس) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالإِقْرَادَ[1] ، يَكُونُ أَحَدُكُمْ أَمِيراً أَوْ عَامِلاً ، فَتَأْتِي الأَرْمَلَةُ وَالْيَتِيمُ وَالْمِسْكِينُ فَيُقَالُ : اقْعُدْ حَتَّى نَنْظُرَ فِي حَاجَتِكَ ، فَيُتْرَكُونَ مُقْرَدِينَ لَا تُقْضَىٰ لَهُمْ حَاجَةٌ وَلَا يُؤْمَرُوا فَيَنْفَضُّوا ، وَيَأْتِي الرَّجُلُ الْغَنِيُّ الشَّرِيفُ فَيُقْعِدُهُ

٩٤٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٨٤ .

(١) أقرد الرجل : إذا سكت ذُلاً .

إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ يَقُولُ مَا حَاجَتُكَ ؟ فَيَقُولُ : حَاجَتِي كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : اقْضُوا حَاجَتَهُ وَعَجِّلُوا» (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ أَنْ يَتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا لِمَا يَلْحَظُهُ مِنَ الْحَدَقِ وَالنَّظَرِ ، فَذٰلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » (هب) عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لاَ تُغْفَرُ : الْغُلُولُ فَمَنْ غَلَّ شَيْئاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُوناً يَتَخَبَّطُ » (طب) والْخطيب عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالنِّيَاحَةَ عَلَى مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّ الْمَيِّتَ لاَ يَزَالُ مُعَذَّباً مَا نِيحَ عَلَيْهِ » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ فَبَخِلُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِقَطْعِ الرَّحِمِ فَقَطَعُوا » (ط حم حب هق ك) عن ابنِ عَمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَاسْتِمَاعِ الْمَعَازِفِ وَالْغِنَاءِ فَإِنَّهُمَا يُنْبِتَانِ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ » ابن صصْرى في أَمَالِيهِ عن ابنِ مسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَخُشُوعَ النِّفَاقِ ، يَخْشَعُ الْبَدَنُ وَلاَ يَخْشَعُ الْقَلْبُ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ ، الْمَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ

٩٤٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٨٥٢/٢ .

السُّوءِ » الرَّامهرمزي في الأَمْثَالِ (قط) في الأَفْراد والدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالسَّرَفَ فِي الْمَالِ وَالنَّفَقَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالاِقْتِصَادِ ، فَمَا افْتَقَرَ قَوْمٌ قَطُّ اقْتَصَدُوا » الدَّيلمي عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ يُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلَاءُ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَل » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْقُصَّاصَ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ وَيُؤَخِّرُونَ وَيَخْلِطُونَ وَيَغْلَطُونَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَقَاتِلَ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّهُ مِنْ شِرَارِ خَلْقِ اللَّهِ ، رَجُلٌ سَلَّمَ أَخَاهُ إِلَى سُلْطَانِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ وَقَتَلَ سُلْطَانَهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةَ السُّلْطَانِ فَإِنَّهُ ذَهَابُ الدِّينِ ، وَإِيَّاكُمْ وَمَعُونَتَهُ فَإِنَّكُمْ لَا تَجِدُونَ أَمْرَهُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالنَّمِيمَةَ وَنَقْلَ الأَحَادِيثِ » ابن لَال عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَنِسَاءَ الْغُزَاةِ فَإِنَّ حُرْمَتَهُنَّ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِكُمْ » أَبُو الشَّيخ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالسَّرِيَّةَ الَّتِي إِذَا لَقِيَتْ فَرَّتْ ، وَإِذَا غَنِمَتْ غَلَّتْ » الْبغوي على أَبي الْورد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ، الرَّجُلُ يَغْشَى الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ ثُمَّ

يَرُدَّهَا إِلَى الْمَقْسَمِ ، وَالرَّجُلُ يَلْبَثُ الثَّوْبَ حَتَّى يُخْلِقَهُ ثُمَّ يَرُدَّهُ إِلَى الْمَقْسَمِ ، أَوْ يَرْكِبَ الدَّابَّةَ قَبْلَ أَنْ تُخْمَسَ ثُمَّ يَرُدَّهَا إِلَى الْمَقْسَمِ » (خ) في تاريخِهِ والْحسن بن سفيانَ وابن منده وابن السكن وأبو نعيمٍ في المعرفة عن ثابت بن رفيع الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالسَّهَرَ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، وَإِذَا تَنَاهَقَتِ الْحُمُرُ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » عبد الرَّزّاق عن ابنِ جريج عن عثمان بن محمَّد عن رجُلٍ مِن بني سلمةَ .

٩٤٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْفُرَجَ ـ يَعْنِي فِي الصَّفِّ ـ » عبد الرزاق عن ابنِ جريجٍ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاغاً .

٩٤٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ فَإِنَّهَا تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ » الْخطيب في المُتفق والمُفترق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الأَذَىٰ ، وَرَدُّ السَّلاَمِ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَإِرْشَادُ السَّبِيلِ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ[1] وَتُغِيثُوا الْمَلْهُوفَ ، وَتَهْدُوا الضَّالَّ » (د) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٤٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ، الرَّجُلُ يَنْكِحُ الْمَرْأَةَ أَوْ يَرْكَبُ الدَّابَّةَ قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ » (خ) في التاريخ والْبغوي والْباوردي وابن منده وابن السكن وابن قانع عن ثابت بن رفيع ويقال ابن رويفع الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْحُمْرَةَ فَإِنَّهَا مِنْ أَحَبِّ الزِّينَةِ إِلَى الشَّيْطَانِ »

---

(١) هكذا ورد بياض في الأصل .

ابن جرير عن قتادةَ مُرْسَلاً .

٩٥٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ وَالزُّهُوَّ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ غَلَا كَثِيرٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَانَتِ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ تَتَّخِذُ خُفَّيْنِ مِنْ خَشَبٍ فَتَحْشُوهُمَا ثُمَّ تُولِجُ فِيهِمَا رِجْلَيْهَا ثُمَّ تَقُومَ إِلَى جَنْبِ الْمَرْأَةِ الطَّوِيلَةِ فَتَمْشِي مَعَهَا فَإِذَا هِيَ قَدْ تَسَاوَتْ بِهَا وَكَانَتْ أَطْوَلَ مِنْهَا » (بز طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن المسور بن مخرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاتَّقُوا الشُّحَّ إِنَّ الشُّحَّ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلَهُمْ أَنْ يَسْفِكُوا دِمَاءَهُمْ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ » (حم خ) في الأدب (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ فَإِنْ أَبَيْتُمْ إِلَّا الْمَجَالِسَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا ، قَالُوا : وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَكَفُّ الأَذَىٰ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » (حم) وعبد بن حميد (حم م د حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَى النِّسَاءِ ، قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ الْحَمْوَ ، قَالَ : الْحَمْوُ الْمَوْتُ » (حم خ م ت) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الصُّعُدَاتِ فَمَنْ جَلَسَ مِنْكُمْ عَلَى الصَّعِيدِ فَلْيُعْطِهِ حَقَّهُ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَأَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ ، وَنَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ » (حم طب) عن أبي شريح الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٣٣ .

٩٥٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٥٢ ، ١٧٤٠١ .

٩٥٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ وَيَتَحَرَّىٰ الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ وَيَتَحَرَّىٰ الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً » (د) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ[1] فَإِنَّ الْبَغْيَ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ مرفُوعاً ومَوْقُوفاً ، وَقَالَ : الْوُقُوفُ أَصَحُّ .

٩٥٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ أَنْ تَخْلِطُوا طَاعَةَ اللَّهِ تَعَالَىٰ بِحُبِّ ثَنَاءِ الْعِبَادِ فَتَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٩٥١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّهُ يُخَرِّبُ قَبْلَكُمْ قُلُوبَكُمْ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْبَوْلَ فِي الْمَقَابِرِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ مِنَ الطَّعَامِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَنْ يَهْلَكَ حَتَّى يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى آخِرَتِهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْبَغْضَاءَ فَإِنَّهَا الْحَالِقَةُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْبِدَعَ فَإِنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ ، وَكُلُّ ضَلاَلَةٍ تَصِيرُ إِلَى النَّارِ » (ك) عن رجلٍ .

---

(١) البغيَ : وردت المنعي في الصَّغير .

٩٥١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ ، دَعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَقَتَلُوا أَوْلاَدَهُمْ » ابنُ جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْبُخْلَ ، فَإِنَّ الْبُخْلَ دَعَا قَوْماً فَمَنَعُوا زَكَاتَهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ » ابنُ جريرٍ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشُّحُّ ، أَمَرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَبُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا ، وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا » ابن جرير عن ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، قِيلَ : وَمَا كُفْرُ الْمُنْعِمِينَ ، قَالَ : لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُهَا ، أَوْ تَعْنُسَ عِنْدَ أَبَوَيْهَا ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللَّهُ زَوْجاً ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللَّهُ مِنْهُ وَلَداً ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتَكْفُرُهُ فَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ خَيْراً مِنْكَ قَطُّ » (طب) وابن عساكر عن أَسماءَ بنتِ يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٥١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللَّهُ الْبَعْلَ ، وَتَفِيدُ الْمَوْلِدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتُقْسِمُ بِاللَّهِ مَا رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةً خَيْراً قَطُّ ، مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللَّهِ ، وَذٰلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللَّهِ ، وَذٰلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللَّهِ » (طب) عن أَسماءَ بنتِ يزيدَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٥٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن عبد اللَّه بن حذافةَ (طب) عن معمر بن عبد اللَّهِ الْعدوي (حم م) عن نبيشة الهذلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٧٤٧/٧ .

٩٥٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلاَ يَصُومَنَّهَا أَحَدٌ » (طب) عن ابن عَمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذَبْحٌ » (ق) عن جبير بن مطعمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّايَ وَالْغُلُولَ ، الرَّجُلُ يَنْكِحُ الْمَرْأَةَ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْفَيْءُ ثُمَّ يَرُدُّهَا إِلَى الْقَسْمِ ، وَيَلْبَسُ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلُقَ ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى الْقَسْمِ » (طب) عن رويفع بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّايَ وَأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاَتِكُمْ ، مَنْ صَلَّىٰ مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وَتْرٌ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تَمامُ صَلاَتِهِ » (حم) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّايَ وَالذَّنْبَ الَّذِي لاَ يُغْفَرُ أَنْ يَغُلَّ الرَّجُلُ ، وَمَنْ غَلَّ شَيْئاً أَتَى بِهِ ، وَآكِلِ الرِّبَا ، فَإِنَّ آكِلَ الرِّبَا لاَ يَقُومُ إِلاَّ كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمِسِّ » الدَّيلمي عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّايَ وَرِبَا الْغُلُولِ ، أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ حَتَّى تَحْسِرَ قَبْلَ أَنْ تُؤَدَّى إِلَى الْمَغْنمِ ، أَوْ يَلْبَسَ الثَّوْبَ حَتَّى يَخْلَقَ قَبْلَ أَنْ يُؤَدَّى إِلَى الْمَغْنمِ » (ش) عن الأوزاعي عن بعضِ أصحابهِ .

٩٥٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ الْكَلِمَاتِ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْساً ، لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَىٰ عَشَرَ مَلَكاً ابْتَدَرَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا » (حب) عن أَنسٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٥٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلاَ يَسْقَمُ ؟ قَالُوا : كُلُّنَا

٩٥٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٥٠ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّيَّالَةِ ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ وَمَا يَبْتَلِيهِ بِهِ إِلَّا لِكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ ، وَفِي لَفْظٍ : إِنَّ الْعَبْدَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ فِي الْجَنَّةِ فَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، فَيَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ لِيَبْلُغَ تِلْكَ الدَّرَجَةَ وَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ » (حب) والْبغوي وأبو نعيم (هب) عن أبي فاطمةَ الضمري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يُعْرِضَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قِبَلُ وَجْهِهِ فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَإِنْ عَجَّلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَتْفُلْ بِثَوْبِهِ هٰكَذَا ، ثُمَّ طَوَىٰ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ » (م د حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمْ صَنَعَ طَعَامًا غَيْرَ مَا يَكْفِي رَجُلَيْنِ فَإِنَّهُ يَكْفِي ثَلَاثَةً ، أَوْ صَنَعَ لِثَلَاثَةٍ فَإِنَّهُ يَكْفِي أَرْبَعَةً ، أَوْ لِأَرْبَعَةٍ فَإِنَّهُ يَكْفِي خَمْسَةً فَكَنَحْوِ ذٰلِكَ الْعَدَدِ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمْ وَجَدَ أَلَمًا فَلْيَضَعْ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَيْهِ وَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ » (طب) عن عثمان بن أبي الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمْ بَايَعَنِي عَلَى هٰؤُلَاءِ الآيَاتِ الثَّلَاثِ : قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ إِلَى ثَلَاثِ آيَاتٍ فَمَنْ وَفَّىٰ بِهِنَّ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئًا فَأَدْرَكَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا كَانَ عُقُوبَتَهُ ، وَمَنْ أَخَّرَهُ إِلَى الآخِرَةِ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَىٰ عَنْهُ » عبد بن حميد في تفسيرهِ وابنُ أَبِي حَاتمٍ وأَبُو الشَّيخ وابنُ مردويه (ك) عن عبادةَ بنِ الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّكُمُ الْمُقَلِّبُ الْحَصَىٰ بِيَدِهِ إِنَّهُ حَظُّكَ مِنْ صَلَاتِكَ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٣٤ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّكُمْ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ ، اعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ مَا لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا قَدَّمْتَ ، وَمَا لِوَارِثِكَ إِلاَّ مَا أَخَّرْتَ » (حم خ م ع) وهناد عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٣٥ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّكُمْ قَرَأَ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا » عبد الرَّزّاق عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ صحيحٌ .

٩٥٣٦ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيَّتُكُنَّ اتَّقَتِ اللَّهَ وَلَمْ تَأْتِ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَلَزِمَتْ ظَهْرَ حَصِيرِهَا فَهِيَ زَوْجَتِي فِي الآخِرَةِ » ابنُ سعد عن عطاءِ بنِ يَسارٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَزْوَاجِهِ فَذَكَرَهُ .

٩٥٣٧ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ قُتِلَ فَأَهْلُهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ ، وإِنْ شَاءُوا الْقَتْلَ » (عب ت) عن ابنِ الْمُسَيِّب مُرْسَلاً .

٩٥٣٨ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ وَعِنْدَهُ سِلْعَةٌ بِعَيْنِهَا فَصَاحِبُهَا أَحَقُّ بِهَا دُونَ الْغُرَمَاءِ » (عب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٣٩ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ لَعَنَهَا كُلُّ شَيْءٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، إِلَى أَنْ يَرْضَىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٤٠ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَطَوَّعَ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ حَقّاً وَاجِباً بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » ابن جرير عن أُمِّ حبيبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٥٤١ ـ قال النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا قَوْمٍ عُمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ لَمْ يُغَيِّرُوا إِلاَّ عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في كِتَابِ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ عَنْ جَرِيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَطْعَمَ جَائِعاً أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ آمَنْ خَائِفاً آمَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ » الرَّافعي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ حَلَفَ عَلَى مَالِ رَجُلٍ كَاذِباً فَاقْتَطَعَهُ بِيَمِينِهِ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ وَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَإِنْ كَانَ عُودَ أَرَاكٍ » الْبغوي عن أَبي أُمامةَ بن سهلٍ ويقال ابن ثعلبةَ الْبياضي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرِىءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هٰذَا عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا حَقَّ مُسْلِمٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ وَإِنْ ـ حَلَفَ ـ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرِىءٍ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ ، كَانَتْ لَهُ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ نِفَاقٍ فِي قَلْبِهِ ، لاَ يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْحسن بن سفيان واللَّخمي وبقي بن مخلد وأَبو أحمد الْحاكم في الكِنى والْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) وأَبو نعيم (ك ض) عن ثعلبةَ بن عبيد اللَّه الأنصاري رضي اللَّهُ عنهُ ويُقالُ اسم أَبيه سهيل .

٩٥٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا عَبْدٍ أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » (حم م) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً عِنْدَ الإِقْرَاءِ أَوْ ثَلاَثَةً مُبْهَمَةً ، لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » (قط) عن السيد الْحسن وابن عساكر عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ عن أَبِيهِ .

٩٥٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٠٢٨/٥ .

٩٥٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩١٧٦/٧ ، ١٩٢٦٢ .

٩٥٤٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ عَرَفَ ابْنَهُ فَأَخَذَهُ فَفِكَاكُهُ رَقَبَةٌ » بقي بن مخلد وابن جرير في التَّهذيب والْباوردي .

٩٥٤٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ ضَافَ قَوْماً فَلَمْ يُقْرُوهُ فَإِنَّ لَهُ أَنْ يَطْلُبَهُمْ بِمِثْلِ قِرَاهُ » (طب) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا شَجَرَةٍ أَظَلَّتْ عَلَى قَوْمٍ فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ مِنْ قَطْعِ مَا أَظَلَّ مِنْهَا وَأَكْلِ ثَمَرِهَا » ابنُ عساكر عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أُوكِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ جَمْرٌ عَلَى صَاحِبِهِ حَتَّى يُفْرِغَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِفْرَاغاً » (حم طب حل) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ كُنَّ لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ : وَاثْنَانِ ، قَالَ : وَاثْنَانِ » (خ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِماً اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَقَلَّدَتْ قَلاَدَةً مِنْ ذَهَبٍ قُلِّدَتْ فِي عُنُقِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خِرْصاً مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د) عن أسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا[1] .

٩٥٥٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « أَيُّمَا مُسْلِمٍ يُصَافِحُ أَخَاهُ لَيْسَ فِي صَدْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى أَخِيهِ حِنَةٌ لَمْ يَفْرِقْ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِهِمَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظَرَ مَوَدَّةٍ لَيْسَ فِي صَدْرِهِ أَوْ قَلْبِهِ حِنَةٌ[2] لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ طَرْفُهُ حَتَّى

٩٥٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥١٧ ، ٢١٥٨٤ .

٩٥٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٤٨ ، ٢٧٦٥٥ ، ٢٧٦٧٦ .

(١) قيل هذا الحديث قبل النسخ لأنه قد ثبتت إباحة الذهب للنِّسَاءِ .

(٢) حِنَة : عداوة .

يَغْفِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِمَا » ابنُ النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا نَاشِىءٍ نَشَأَ عَلَى عِبَادَةِ اللَّهِ حَتَّى يَمُوتَ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ صِدِّيقاً » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرِىءٍ مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالُ امْرِىءٍ بِعَيْنِهِ ، اقْتَضَىٰ مِنْهُ شَيْئاً أَوْ لَمْ يَقْتَضِ فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ » (هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا أَمَةٍ وَلَدَتْ مِنْ سَيِّدِهَا فَإِنَّهَا حُرَّةٌ إِذَا مَاتَ إِلَّا أَنْ يَعْتِقَهَا قَبْلَ مَوْتِهِ » (هـ) وابن سعد (ك) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقاً وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا فَغَرَّهَا بِاللَّهِ وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ زَانٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلَ أَدَانَ مِنْ رَجُلٍ دَيْناً وَاللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ فَغَرَّهُ بِاللَّهِ وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُوَ سَارِقٌ » (حم ق حل ص) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ فَهِيَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِمْ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ ، ثُمَّ تَكُونُ فَتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبّاً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » (حم طب ك) عن كوز بن علقمة الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٩٥٤ .

٩٥٦٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ فَادْعُهُ ، فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ لَمْ يَتُبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ ارْتَدَّتْ عَنِ الإِسْلَامِ فَادْعُهَا ، فَإِنْ تَابَتْ فَاقْبَلْ مِنْهَا وَإِنْ أَبَتْ فَاسْتَتِبْهَا[1] » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا مُؤْمِنٍ آمَنَ مُؤْمِناً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا مِنَ الْقَاتِلِ بَرِيءٌ » (حم) عن عمرو بن الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ بَيْعَةً فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا مِنْ مَكَانِهِمَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُقِيلَهُ » (هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا قَرْيَةٍ افْتَتَحَهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَهِيَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَأَيُّمَا قَرْيَةٍ افْتَتَحَهَا الْمُسْلِمُونَ عُنْوَةً فَخُمُسُهَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، وَبَقِيَّتُهَا لِمَنْ قَاتَلَ عَلَيْهَا » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا عَبْدٍ كَانَ فِيهِ شِرْكٌ ، فَأَعْتَقَ رَجُلٌ نَصِيبَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ الْقِيمَةَ يَوْمَ يُعْتَقُ وَلَيْسَ ذَاكَ عِنْدَ الْمَوْتِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٦٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ مِنْهُ أَمَتُهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ » (عب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٦٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ دَعَا رَجُلاً إِلَى شَيْءٍ كَانَ مَوْقُوفاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مُلَازِماً لِعَادِيهِ لَا يُفَارِقُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ : وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولُونَ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً ، أَوْ

٩٥٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٠٦ ، ٢٣٧٦٣ .

(١) وردت فاسبيها في مراجع أُخرى .

عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ تَطْلِيقَةً ، أَوْ طَلَّقَهَا ثَلاَثاً لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » (قط) فِي الأَفْرَادِ والدَّيلمي عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ نَتَفَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ مُتَعَمِّداً صَارَتْ رُمْحاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُطْعَنُ بِهِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرِىءٍ غَسَّلَ أَخاً لَهُ مُسْلِماً فَلَمْ يَقْذِرْهُ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَتِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهُ سُوءاً ثُمَّ شَيَّعَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُدَلَّى في حُفْرَتِهِ ، خَرَجَ عُطْلاً مِنْ ذُنُوبِهِ » ابن شاهين والدَّيلمي عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرِىءٍ اشْتَهَىٰ شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَآثَرَ عَلَى نَفْسِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (قط) فِي الأَفْرَاد وأَبو الشَّيخ في الثَّوَابِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا عَبْدٍ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُحَرِّمَهُ عَلَى النَّارِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا جَنَازَةٍ لَمْ يَتْبَعْهَا خَلْقٌ وَلاَ نَاسٌ شَيَّعَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ » أَبُو الشَّيخ والدَّيلمي عن عُتَيْر الْبدري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ اخْتَطَّتْ فَلَهَا خِطَّتُهَا » الدَّيلمي عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٥٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا زَائِرٍ زَارَ أَخَاهُ وَهُوَ صَائِمٌ[1] فَأَفْطَرَ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تَعَالَىٰ صَوْمَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ » الدَّيلمي عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَىٰ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ فَلْيَقُمْ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنَّ مَعَهَا

---

(١) صياماً مندوباً لا واجباً .

مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا » (هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (هب) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنَعَهُ مَنَعَ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طس) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٩٥٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُونِي فَلاَ أُجِيبُكُمْ ، وَتَسْأَلُونِي فَلاَ أُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلاَ أَنْصُرُكُمْ » (هق) والدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٥٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النِّسَاءَ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ ، أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ ، وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ ، وَمِنْ حَقِّكُمْ عَلَيْهِنْ أَنْ لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَداً ، وَلا يَعْصِينَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ ، فَإِذَا فَعَلْنَ ذٰلِكَ فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ » ابن جرير عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا خَلَعْتُ نَعْلِي رَاحَةٍ لِرِجْلِي ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْلَعَهَا فَلْيَخْلَعْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهَا فَلْيُصَلِّ فِيهَا » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٥٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي فَلاَ أُجِيبُكُمْ ، وَتَسْأَلُونِي فَلاَ أُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَغْفِرُونِي فَلاَ أَغْفِرُ لَكُمْ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٥٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلاَ بِالسُّجُودِ وَلاَ بِالْقِيَامِ وَلاَ بِالاِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي » (ش) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّـاسُ ! مَنْ أُصِيبَ مِنْكُمْ بِمُصِيبَةٍ مِنْ بَعْـدِي فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنْ مُصِيبَتِهِ الَّتِي تُصِيبُهُ فَإِنَّهُ لَنْ يُصَابَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي بِمُصِيبَةٍ بِمِثْلِ مُصِيبَتِهِ بِي » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٥٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَتُوبُ إِلَى رَبِّي فِي الْيَوْمِ مائَةَ مَرَّةٍ » (ش طب) عن الأغرِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْنَهَانَا اللَّهُ عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنَّا ، إِنَّمَـا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ » عبد الرزاق (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا الْمَلَكُ ! ارْفِقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ » ابن قانع عن الْحارث بن الْخزرج الأَنْصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ ذٰلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ فَمَنْ تَرَكَهُنَّ سَلِمَ دينُهُ وَعِرْضُهُ ، وَمَنْ أَوْضَعَ فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ » (قط) في الأَفْراد وابن عساكر عن بشير بن النعمان بن بشير عن أَبِيهِ قَالَ (قط) : لاَ أَعْلَم لبشير بن النُّعْمان رضيَ اللَّهُ عنهُ حديثاً مُسنداً غيرَهُ .

٩٥٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ بَعْدِي لَنْ تَضِلُّوا ، أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَـا أَكْبَرُ مِنَ الآخَـرِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْـلٌ مَمْدُودٌ مَـا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (ع طب) عن أَبي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّـاسُ ! إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْـرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنِ اتَّبَعْتُوهُمَا : كِتَابَ اللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي عِتْرَتِي ، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » (ك) عن زيد بن أَرْقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ

الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِي نُشَيِّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نُبَوِّئُهُمْ أَجْدَاثَهُمْ ، وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّنَا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، وُطوبَىٰ لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ طَابَ مَكْسَبُهُ ، وَصَلُحَتْ سَرِيرَتُهُ ، وَحَسُنَتْ عَلَانِيَتُهُ ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ ، طُوبَىٰ لِمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ ، وَأَنْفَقَ مِمَّا جَمَعَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ، وَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا إِلَى بِدْعَةٍ ، ثُمَّ نَزَلَ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا تَسْمَعُونَ ؟ أَطِيعُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، وَأَطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (حب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَكُلَّ عَامٍ ؟ قَالَ : لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ مَا قُمْتُمْ بِهَا ، ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا انْكَسَفَ أَحَدُهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الْمَسَاجِدِ » (حب) عن ابنِ عَمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! سَلُوا اللَّهَ الْمَعَافَاةَ . فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِثْلَ الْيَقِينِ بَعْدَ الْمُعَافَاةِ ، وَلَا أَشَدَّ مِنَ الرِّيبَةِ بَعْدَ الْكُفْرِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ » (حب) عن أَبِي بَكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَعِفُّوا عَنِ الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفُّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا رُزِقَ عَبْدٌ مِنْ رِزْقٍ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ ، وَلَئِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ أَنْ تَسْأَلُونِي لأُعْطِيَنَّكُمْ مَا وَجَدْتُ » (حل) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٥٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادَاً مُجَنَّدَةً ، جُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ ابْنُ خَوَالَةَ : اخْتَرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ ، فَإِنَّهُ خِيرَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلاَدِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَمَنْ أَبَىٰ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (طب) عن الْعرباض .

٩٥٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَرُدَّهُ وَلاَ يَقُلْ : فُضُوحَ الدُّنْيَا ، أَلاَ وَإِنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَيْسَرُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ » (طب) عن الْفضلِ بنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَالْفِقْهُ بِالتَّفَقُّهِ ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرَاً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا يَخْشَىٰ اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » (طب) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ مِنَ الْعِنَبِ خَمْرَاً ، وَإِنَّ مِنَ التَّمْرِ خَمْرَاً ، وَإِنَّ مِنَ الْبُسْرِ خَمْرَاً ، وَإِنَّ مِنَ الشَّعِيرِ خَمْرَاً ، وَإِنَّ مِنَ الْعَسَلِ خَمْرَاً ، وَأَنَا أَنْهَىٰ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ » (طب) عن النُّعْمَانِ بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ وَإِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ سَبْعِينَ أَلْفَاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ مِثْلَ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » (طب) عن أسماء بنت أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٦٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ ، مَنْ بَغَاهَا الْعَوَاثِرَ كَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَنْخِرَيْهِ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ » الشَّافِعي وَالْبغوي (طب هق) في المعرفة عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة الأنصاري عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٩٦٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ بَدَّنْت فَلاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَلٰكِنْ أَسْبِقُكُمْ إِنَّكُمْ تَذْرُونَ مَا فَاتَكُمْ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَكُمْ فَرَطٌ ، وَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْراً ، مَوْعِدُكُمُ الْحَوْضُ » (ك) عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُصَلِّي فَيُزَيِّنُ صَلاَتَهُ جَاهِداً لِمَا يَرَىٰ مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَذٰلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ » (حم) عن رَجُلٍ .

٩٦٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَظَلَّتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٦٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هٰذَا ، قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! فَأَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هٰذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمَ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! لِيُبَلِّغْ مِنْكُمُ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (بز)

٩٦٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٢٠٦/٩ .

عن وابصة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ ، وَأَوْثَقَ الْعُرَىٰ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ ، وَخَيْرَ الْمِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَخَيْرَ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ، وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ هٰذَا الْقُرْآنُ ، وَخَيْرَ الأُمُورِ عَوَارِفُهَا ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَشْرَفَ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَعْمَىٰ الْعَمَىٰ الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهَدْيِ ، وَخَيْرَ الأَعْمَالِ مَا نَفَعَ ، وَخَيْرَ الْهُدَىٰ مَا اتُّبِعَ ، وَشَرَّ الْعَمَىٰ عَمَىٰ الْقَلْبِ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَمَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ ، وَشَرُّ الْمَعْذِرَةِ حَتَّى يَحْضُرَ الْمَوْتُ ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الْجُمُعَةَ إِلَّا دُبُرَاً ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هُجْرَاً ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ ، وَخَيْرُ الْغِنَىٰ غِنَىٰ النَّفْسِ ، وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ، وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ ، وَخَيْرُ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، وَالِارْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالنِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْغُلُولُ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ ، وَالْمُسْكِرُ نِيرٌ مِنَ النَّارِ ، وَالشِّعْرُ مَزَامِيرُ إِبْلِيسَ ، وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ ، وَالنِّسَاءُ حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ ، وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا ، وَشَرُّ الْمَأْكَلِ مَالُ الْيَتِيمِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَإِنَّمَا يَصِيرُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَوْضِعِ أَرْبَعِ أَذْرُعٍ ، وَالأَمْرُ إِلَى آخِرِهِ ، وَمَلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ ، وَشَرُّ الرِّوَايَاتِ رِوَايَةُ الْكَذِبِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَسِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ ، وَأَكْلُ لَحْمِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ ، وَمَنْ يَتَأَوَّلْ عَلَى اللَّهِ يُكَذِّبْهُ ، وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ يَكْظِمِ الْغَيْظَ يُؤْجِرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَبْتَغِ السُّمْعَةَ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُضْعِفِ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِأُمَّتِي ـ ثَلَاثاً ـ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ » (هق) في الدَّلائِلِ وَالدَّيلمي وابن عساكر عن عقبةَ بن عامر الْجهني أَبو نصر السجزي في الإِبانةِ عن أَبي الدَّرداءِ (ش حل) عن ابنِ مسعودٍ

رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٩٦١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ بَيْنَ يَدَيْ رَبٍّ عَظِيمٍ يَسْأَلُ أَمْراً عَظِيماً ، الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَقْبِلاً رَبَّهُ ، وَمَلَكُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَقَرِينُهُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلاَ يَتْفُلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ ثُمَّ لِيَعْرِكْ فَلْيَشْدُدْ عَرْكَهُ ، فَإِنَّمَا يَعْرِكُ أُذُنَيِ الشَّيْطَانِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ تَكَشَّفَتْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ الْحُجُبُ أَوْ يُؤْذَنُ فِي الْكَلاَمِ لَشَكَىٰ مَا يَلْقَىٰ مِنْ ذٰلِكَ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! هَاجِرُوا وَتَمَسَّكُوا بِالإِسْلاَمِ ، فَإِنَّ الْهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ » (طب) عن أَبِي قرصافة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي وَاللَّهِ مَا آمُرُكُمْ إِلاَّ بِمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِهِ ، وَلاَ أَنْهَاكُمْ إِلاَّ عَمَّا نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَطْلُبُهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن السيد الْحسن بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمٍ اهْرَاقَهُ ظُلْماً ، مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، يَا ابْنَ آدَمَ وَلاَ يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » (طب) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَاداً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَتَّصِلْ بِهِمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا بِجَلاَلِ اللَّهِ وَتَصَافَوْا فِيهِ وَتَزَاوَرُوا فِيهِ وَتَبَادَلُوا فِيهِ ، يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَإِنَّ ثِيَابَهُمْ لَنُورٌ وَوُجُوهَهُمْ نُورٌ لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ

النَّاسُ ، وَلاَ يَفْزَعُونَ إِذَا فَزِعَ النَّاسُ ، أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ » (حم) وابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كتاب الإِخوان والْحكيم وابن عساكر عن أَبي مالك الأَشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١٦ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّـاسُ ! زُورُوهُمْ وَأْتُـوهُمْ وَسَلِّمُـوا عَلَيْهِمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ مُسْلِمٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ رَدُّوا عَلَيْهِ السَّلاَمَ ـ يَعْنِي شُهَدَاءَ أُحُدٍ ـ » ابن سعد عن عبيد بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ مُرْسَلاً .

٩٦١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يُصِيبُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَـاجِرُ ، وَإِنَّ الآخِـرَةَ وَعْدٌ صَـادِقٌ يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَـادِرٌ يُحِقُّ بِهَا الْحَقَّ وَيُبْـطِلُ الْبَاطِلَ ، أَيُّهَا النَّاسُ فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ وَلاَ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمٍّ يَتْبَعُهَا وَلَدُهَـا ، اعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ عَلَى حَذَرٍ ، وَاعْلَمُـوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُـونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، وَأَنَّكُمْ مُلاَقُو اللَّهِ لاَ بُدَّ مِنْهُ ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ » الْحسن بن سفيان (طب) وابن مردويه (حـل) عن شداد بن أَوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُونِي فِي هٰذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي الَّذِي آكُلُ فِيهَا وَعَيْبَتِي ، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (طب) عن سعد بن زَيْدٍ الأَشْهَلِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ ، الَّذِينَ إِذَا رُؤُا ذُكِرَ اللَّهُ ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِـرَارِكُمْ ، فَإِنَّ شِـرَارَكُمْ الْمَشَّاؤُونَ بِـالنَّمِيمَـةِ ، الْمُفْسِـدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءُ الْعَنَتَ » (حم طب) عن أَسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٦٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! سَلُوا اللَّهَ إِلَى مَوْتَاكُمْ ، وَلاَ تُؤْذِنُوا بِهِمُ النَّاسَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُما .

٩٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُهُ » (حم طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَحِلُّ لِي وَلاَ لأَحَدٍ مِنْ مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ مَا يَزِنُ هٰذِهِ الْوَبَرَةَ بَعْدَ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ لِي » (طب) عن عمرو بن خارجة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَسْرَعْتُمْ فِي حَظَائِرِ يَهُودَ ، أَلاَ لاَ تَحِلُّ أَمْوَالُ الْمُعَاهِدِينَ إِلاَّ بِحَقِّهَا ، وَحَرَامٌ عَلَيْكُمْ لُحُومُ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَخَيْلِهَا وَبِغَالِهَا وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ » (حم د) والْباوردي عن خالد بنِ الوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ وَزَادَ أَلاَّ يَقُولَ رَجُلٌ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ حَلاَلٍ أَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ عَلَيْكُمْ أَمْوَالَ الْمُعَاهِدِينَ بِغَيْرِ حَقِّهَا .

٩٦٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ لَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ وَمَا يَرْتَدِدْ عَنْ دِيْنِهِ ، اتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتِحٌ لَكُمْ وَصَانِعٌ » (طب ك) عن خبابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَكَلَ فَلاَ يَأْكُلْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ نَوَىٰ مِنْكُمْ الصَّوْمَ فَلْيَصُمْهُ ، قَالَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ » (طب) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا وَلْيَمَسَّ

٩٦٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٢٥/٧ .

٩٦٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٨١٦/٦ .

أَفْضَلَ مَا يَجِدُ مِنْ دُهْنِهِ وَطِيبِهِ » (د ك طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ أَهْلِ الأَرْضِ تَعْلَمُونَ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالُوا : أَنْتَ ، قَالَ : فَإِنَّ الْعَبَّاسَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لاَ تُؤْذُوا الْعَبَّاسَ فَتُؤْذُونِي ، مَنْ سَبَّ الْعَبَّاسَ فَقَدْ سَبَّنِي ، لاَ تَسُبُّوا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا » (حم ن) وابن سعد (طب) والْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » ابن سعد والْحكم (هب) عن أَبِي صالحٍ مُرْسَلاً ابن النَّجَّار عنهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِينَ اللَّهِ يُسْرٌ » (حم) وابن سعد عن غاضِر بن عروةَ الفقيمي عن أَبِيهِ .

٩٦٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُكُمْ ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى حَوْضِي ، عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَىٰ وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ أَكْوَابٌ عَدَدُ النُّجُومِ » (سمويه) عن حذيفة بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، وَرَأَيْتُ فِي ذِرَاعِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا هٰذَانِ الْكَذَّابَانِ : صَاحِبُ الْيَمَامَةِ وَصَاحِبُ الْيَمَنِ » (حم) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَشْكُوا عَلِيّاً فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لأَخْيَشَنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم ك ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَىٰ مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ ، وَغَفَرَ لَكُمْ مَا

٩٦٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٣٤ .

٩٦٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨١٦ .

كَانَ مِنْكُمْ » ابن منده عن عبد الرَّحْمٰن بنِ عبد اللَّه بن زيد عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٩٦٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِوُضُوءٍ ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الأَنْصَارِ » (طس) عن عِيسىٰ بن عبد اللَّهِ بن سبرةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

٩٦٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاشِدُ غَيْرَكَ الْوَاجِدُ ، لَيْسَ لِهٰذَا بُنِيَتِ الْمَسَاجِدُ » عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمَّد عن مصعب بن محمَّد عن أَبي بكر بن محمَّد قَالَ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، وَعَن ابنِ عُيَيْنَةَ عن محمَّد بن المنكدر مثله .

٩٦٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا الْمُنْفَرِدُ بِصَلاَتِكَ ، أَعِدْ صَلاَتَكَ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٦٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيَّتُهَا الأُمَّةُ ! إِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِيمَا لاَ تَعْلَمُونَ ، وَلٰكِنِ انْظُرُوا كَيْفَ تَعْمَلُونَ فِيمَا تَعْلَمُونَ » (ض حل هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ عَبْدٍ زَارَ أَخاً لَهُ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نُودِيَ أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ عَلَيَّ قِرَاهُ زَارَنِي ، وَلَمْ أَرْضَىٰ لِعَبْدِي بِقِرَاهُ دُونَ الْجَنَّةِ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الإِخْوَانِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ شَيْءٍ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ ذٰلِكَ الْعِلْمُ ، لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ » الْقضاعي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّ رَجُلٍ أَنْتَ لَوْلاَ خَلَّتَانِ فِيكَ ، تُسْبِلُ إِزَارَكَ وَتُرْخِي شَعْرَكَ » (طب) عن حزيم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيهِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكاً فَجّاً إِلاَّ سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ » (خ م) عن محمَّد بن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٩٦٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآخِذُ بِالشُّبُهَاتِ يَسْتَحِلُّ الْخَمْرَ بِالنَّبِيذِ ، وَالسُّحْتَ بِالْهَدِيَّةِ ، وَالْبَخْسَ بِالزَّكَاةِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ فِي الرِّبَا » (قط ك) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآمِرُ بِالْمَعْرُوفِ كَفَاعِلِهِ » يعقوب بن سفيان في مشيخَتِهِ (فر) عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآنَ بَرَّدْتَ عَلَيْهِ جِلْدَهُ » (حم قط ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ » (حم م) عن الْعبَّاسِ (ك) عن جابرٍ (طب) عن شيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٧٦ .

٩٦٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآنَ نَغْزُوهُمْ وَلاَ يَغْزُونَا » (حم خ) عن سليمان بن صرُدَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآيَاتُ بَعْدَ الْمائَتَيْنِ » (هـ ك) عن أبي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآيَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ فِي سِلْكٍ فَانْقَطَعَ السِّلْكُ فَيَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً » (حم ك) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » (حم ق هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَبْرَارُهَا أُمَرَاءُ أَبْرَارِهَا ، وَفُجَّارُهَا أُمَرَاءُ فُجَّارِهَا ، وَإِنْ أَمَّرَتْ عَلَيْكُمْ قُرَيْشٌ عَبْداً حَبَشِيّاً مُجَدَّعاً فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا لَمْ يُخَيِّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ ، فَإِنْ خُيِّرَ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ فَلْيُقَدِّمْ عُنُقَهُ » (ك هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ وَلَكُمْ مِثْلُ ذٰلِكَ مَا إِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِنِ اسْتُحْكِمُوا عَدَلُوا ، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » (حم ن) والضِّيَاءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٦٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً وَأَرْبَعُونَ امْرَأَةً ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَكَانَهُ رَجُلاً ، وَكُلَّمَا مَاتَتِ امْرَأَةٌ أَبْدَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَكَانَهَا امْرَأَةً »

٩٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٣٦ ، ١٨٣٣٧ ، ٢٧٢٧٦ .
٩٦٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٠٦١ .
٩٦٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٠٩ ، ١٢٨٩٩ .

الْخلاَل في كَرَامَاتِ الأَوْلِيَاءِ (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ بِالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلاً يُسْقَىٰ بِهِمُ الْغَيْثُ ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الأَعْدَاءِ ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ ، بِهِمْ تَقُومُ الأَرْضُ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ فِي أَهْلِ الشَّامِ وَبِهِمْ يُنْصَرُونَ وَبِهِمْ يُرْزَقُونَ » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ ثَلاَثُونَ رَجُلاً ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلاً » (حم) عن عُبادةَ بنِ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ مِنَ الْمَوَالِي » (الْحاكم في الْكِنَىٰ) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٩٦٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَبْعَدُ فَالأَبْعَدُ مِنَ الْمَسْجِدِ أَعْظَمُ أَجْرَاً » (حم د هـ ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا ، وَالْغَنَمُ بَرَكَةٌ ، وَالْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن عروةَ أبو الجعد الْبارقي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِثْمِدُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ » (تخ) عن

٩٦٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٦/١ .

٩٦٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٨١٥/٨ .

٩٦٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٥٣٦/٣ .

معبد بن هوذة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ » (حم د هـ ك) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (م ٣) عن عمر (حم ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِحْصَانُ إِحْصَانَانِ ، إِحْصَانُ نِكَاحٍ ، وَإِحْصَانُ عَفَافٍ » ابن أَبي حاتمٍ (طس) وابنُ عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الاِخْتِصَارُ فِي الصَّلَاةِ رَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ » (حب هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَخَوَاتُ الأَرْبَعُ : مَيْمُونَةُ وَأُمُّ الْفَضْلِ ، وَسَلْمَىٰ ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ أُخْتُهُنَّ لأُمِّهِنَّ مُؤْمِنَاتٌ » (ن ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٦٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً ، وَالإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً » (ن) عن أَبي محذورةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » (حم د ت هـ) عن أَبِي أُمَامَةَ (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وعن عبد اللَّهِ بن يزيد (قط) عن أَنَسٍ وعن أَبي مُوسَىٰ وعن ابنِ عبَّاسٍ وعن ابنِ عُمَرَ وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٩٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الاِرْتِدَاءُ لُبْسَةُ الْعَرَبِ وَالاِلْتِفَاعُ[1] لُبْسَةُ الإِيمَانِ »

٩٦٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢١ .

٩٦٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٤٥ .

(١) الالتفاع : الالتفاف بالكساء .

(طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَرْضُ أَرْضُ اللَّهِ ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ ، مَنْ أَحْيَا مَوَاتاً فَهِيَ لَهُ » (طب) عن فضالةَ بن عُبَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ إِلاَّ الْمَقْبَرَةَ وَالْحَمَّامَ » (حم د ت هـ حب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » (خ) عن عائشةَ (حم م د) عن أبي هُرَيْرَةَ (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ لاَ خَيْرَ فِي أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَزْدُ أُسْدُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَضَعُوهُمْ وَيَأْبَىٰ اللَّهُ إِلاَّ أَنْ يَرْفَعُهُمْ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ الرَّجُلُ : يَا لَيْتَ أَبِي كَانَ أَزْدِيّاً ، وَيَا لَيْتَ أُمِّي كَانَتْ أَزْدِيَّةً » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٦٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِسْبَالُ فِي الإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعَمَامَةِ ، مَنْ جَرَّ مِنْهَا شَيْئاً خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الاِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ ، فَالأُولَىٰ تُسْمِعُونَ ، وَالثَّانِيَةُ تَسْتَصْلِحُونَ ، وَالثَّالِثَةُ تُؤْذَنُونَ أَوْ تُرَدُّونَ » (قط) في الأَفْرَادِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٨٨ ، ١١٩١٩ .

٩٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٤٠ ، ١٠٨٢٦ .

٩٦٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٢٧ ، ١٣٦٠٦ ، ١٣٦٩٣ .

٩٦٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ ، فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلاَّ فَارْجِعْ » (م ت) عن أَبِي مُوسَىٰ وَأَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٦٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِجْمَارُ تَوٌّ[1] ، وَرَمْيُ الْجِمَارِ تَوٌّ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَوٌّ ، وَالطَّوَافُ تَوٌّ ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَجْمِرْ بِتَوٍّ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِغْفَارُ فِي الصَّحِيفَةِ يَتَلأْلأُ نُوراً » ابن عساكر (فر) عن معاويةَ بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِغْفَارُ مِمْحَاةٌ لِلذُّنُوبِ » (فر) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِنْجَاءُ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ » (طب) عن خزيمة بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِسْلاَمُ إِقَامُ الصَّلاَةِ ، وَأَيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَالاِغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٦٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً » (م ٣) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ » (حم ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً (ز) .

---

(١) التوّ : الفرد .

٩٦٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ ذَلُولٌ[1] لَا يُرْكَبُ إِلَّا ذَلُولًا » (حم) عن أَبِي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٦٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ عَلَانِيَةٌ وَالإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ » (ش) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ نَظِيفٌ فَتَنَظَّفُوا فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا النَّظِيفُ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٦٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ » (ابنُ سعدٍ) عن الزُّبَير وعن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ » (حم د ك هق) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ يَعْلُو وَلَا يُعْلَىٰ » الرُّوياني (قط هق) والضِّياءُ عن عائذ بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَسْنَانُ سَوَاءٌ ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٦٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَسْنَانُ سَوَاءٌ خَمْسٌ خَمْسٌ » (ن) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٦٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَشِرَّةُ شَرٌّ » (خد ع) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَشْعَرِيُّونَ فِي النَّاسِ كَصِرَّةٍ فِيهَا مِسْكٌ » (ابن

---

(١) ذَلول : رؤوف ورفيق .

٩٦٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٣٥٠ .

٩٦٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/ ٢١١٠ .

سعد) عن الزهريُّ مُرْسَلاً .

٩٦٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَصَابِعُ تَجْرِي مَجْرَىٰ السِّوَاكِ إِذَا لَمْ يَكُنْ سِوَاكٌ » (أبو نعيم في كتابِ السِّواك) عن عمرو بن عوف المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٦٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَصَابِعُ سَوَاءٌ عَشْرٌ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ » (د ن هـ) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٦٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ فِيهِنَّ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ » (ن هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٦٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَصَابِعُ سَوَاءٌ ، وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ ، الثَّنِيَّةُ وَالضِّرْسُ سَوَاءٌ ، هٰذِهِ وَهٰذِهِ سَوَاءٌ ـ يَعْنِي الإِبْهَامَ وَالْخِنْصَرَ ـ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَضْحَىٰ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَعَلَيْكُمْ سُنَّةٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الاِقْتِصَادُ فِي النَّفَقَةِ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ ، وَالتَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَحُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ » (طب) في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الاِقْتِصَادُ نِصْفُ الْعَيْشِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ » (خط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَكْبَرُ مِنَ الإِخْوَةِ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ » (طب عد هب) عن كليب الجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَكَسْبُهُ مِنْ طَيِّبٍ » (هـ حب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَكْلُ بِأُصْبَعٍ وَاحِدَةٍ أَكْلُ الشَّيْطَانِ ، وَبِثْنَيْنِ أَكْلُ الْجَبَابِرَةِ ، وَبِالثَّلاثِ أَكْلُ الأَنْبِيَاءِ » (أَبُو أَحمد الْغطريف في جزئه وابن النَّجَّار) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ (خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَكْلُ مَعَ الْخَادِمِ مِنَ التَّوَاضُعِ » (فر) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٧٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « الإِمَامُ الضَّعِيفُ مَلْعُونٌ » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ فَإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ » (هـ ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ » (د ت حب هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمَانَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ ، وَالْخِيَانَةُ تَجْلِبُ الْفَقْرَ » (فر) عن جابر (القضاعي) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمَانَةُ غِنىً » (الْقضاعي) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ وَالْحَيَاءُ فِي قُرَيْشٍ » (طب) عن

٩٧١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٠١/٨ .

أَبي مُعَاوِيَةَ الأَسْدِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا عَمِلُوا فِيكُمْ بِثَلاَثٍ : مَا رَحِمُوا إِذَا اسْتُرْحِمُوا ، وَأَقْسَطُوا إِذَا قَسَمُوا ، وَعَدَلُوا إِذَا حَكَمُوا » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، مَنْ نَاوَأَهُمْ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَفِزَّهُمْ تَحَاتَّ تَحَاتَّ الْوَرَقِ » (الْحاكم في الْكِنى) عن كعب بن عميرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمْرُ أَسْرَعُ مِنْ ذَاكَ » (د) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمْرُ الْمُفْظِعُ ، وَالْحَمْلُ الْمُضْلِعُ ، وَالشَّرُّ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ ، إِظْهَارُ الْبِدَعِ » (طب) عن الْحكم بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمْنُ وَالْعَافِيَةُ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأُمُورُ كُلُّهَا خَيْرُهَا وَشَرُّهَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنَاةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » (ت) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْبِيَاءِ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ » (ع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْبِيَاءُ قَادَةٌ ، وَالْفُقَهَاءُ سَادَةٌ ، وَمُجَالَسَتُهُمْ زِيَادَةٌ » (الْقضاعي) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ شِعَارٌ ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اسْتَقْبَلُوا وَادِيَاً أَوْ شِعْباً ، وَاسْتَقْبَلَتِ الأَنْصَارُ وَادِيَاً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ » (هـ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَإِنَّ النَّاسَ سَيَكْثُرُونَ وَهُمْ يَقِلُّونَ ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (ن) عن أُسيد بن حضير (ق ت ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعُ وَمَنْ كَانَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مَوَالِيَّ دُونَ النَّاسِ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُمْ » (حم م ت) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ ، فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَىٰ ، فَأَعْطِ الْفَضْلَ وَلاَ تَعْجَزْ عَنْ نَفْسِكَ » (حم د ك) عن مالك بن نضلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيماءُ خِيَانَةٌ ، لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِيءَ » (ابن سعد) عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً .

٩٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَيمَانُ أَرْبَعٌ وَسِتُّونَ بَاباً » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ » (ع طب في مكارم الأَخْلاَقِ) عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكِتَابِهِ وَبِلِقَائِهِ

٩٧٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٨٩٠ .

٩٧٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٥٠٦ .

وَبِرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الآخِرِ » (حم ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (م ٣) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِه وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمِيزَانِ وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (هب) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ نِظَامُ التَّوْحِيدِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ يُذْهِبُ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ » (ك في تاريخِهِ وَالْقَضاعي) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ بِاللَّهِ إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَتَصْدِيقٌ بِالْقَلْبِ ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٩٧٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ بِالنِّيَّةِ وَاللِّسَانِ ، وَالْهِجْرَةُ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ » (عبد الْخالق بن زاهر الشحامي في الأَرْبَعِين) عن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابَاً فَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَأَرْفَعُهَا قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ » (م د ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ عَفِيفٌ عَنِ الْمَحَارِمِ ، عَفِيفٌ عَنِ الْمَطَامِعِ » (حل) عن محمَّد بن النضر الْحارثي مُرْسَلاً .

٩٧٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ قَيْدُ الْفَتْكِ ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » (تخ د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ (حم) عن الزبير وعن مُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَقَوْلٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ » (هـ طب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ نِصْفَانِ : فَنِصْفٌ فِي الصَّبْرِ ، وَنِصْفٌ فِي الشُّكْرِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ وَالْعَمَلُ أَخَوَانِ شَرِيكَانِ فِي قَرَنٍ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ أَحَدَهُمَا إِلاَّ بِصَاحِبِهِ » (ابن شاهين فِي السُّنَّةِ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ وَالْعَمَلُ قَرِينَانِ لاَ يَصْلُحُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلاَّ مَعَ صَاحِبِهِ » (ابن شاهين) عن محمَّد بن علي مُرْسَلاً .

٩٧٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يَمَانٍ » (ق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يَمَانٍ ، أَلاَ إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (حم ق) عن أَبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْفِتْنَةِ هٰهُنَا وَهٰهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانُ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٨٣٢ .

٩٧٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَانٍ ، وَالْكُفْرُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ ، وَالسَّكِينَةُ لأَهْلِ الْغَنَمِ ، وَالْفَخْرُ وَالرِّيَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْخَيْلِ وَأَهْلِ الْوَبَرِ ، يَأْتِي الْمَسِيحُ إِذَا جَاءَ دُبُرَ أُحُدٍ ، صَرَفَتِ الْمَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ وَهُنَالِكَ يَهْلَكُ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ » (مالك حم ق ٤) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَيْمَنُونَ الأَيْمَنُونَ؛» (ق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٧٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنَ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا » (مالك حم م ٤) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٧٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، وَلاَ يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرَةً عَلَى النَّاسِ ، وَيُزِيغُ اللَّهُ لَهُمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ فَيُقَاتِلُونَهُمْ وَيَرْزُقُهُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ الشَّامُ ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ يُوحِي إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرُ مُلْبِثٍ ، وَأَنْتُمْ تَتْبَعُونِي أَفْنَادًا[1] يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوْتَانٌ شَدِيدٌ ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلاَزِلِ » (حم) والدَّارمي (ن) والْبغوي (طب حب ك ض) عن

٩٧٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٧٨/٤ ، ١٢١٢٢ ، ١٣٠٣٧ ، ١٣٤٢١ .
٩٧٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٨٨/١ ، ٢١٦٣ ، ٢٤٨١ ، ٣٢٢٢ ، ٣٣٤٣ ، ٣٤٢١ .
٩٧٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٦٢/٦ .

(١) أفناد : جماعات متفرقون .

سلمةَ بن نفيل الْكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الآنَ جاءَ الْقِتَالُ ، وَلاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ ، يُزِيغُ اللَّهُ قُلُوبَ قَوْمٍ لِيَرْزُقَهُمْ مِنْهُمْ ، وَيُقَاتِلُونَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلاَ يَزَالُ الْخَيْلُ مَعْقُوداً فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا حَتَّى يَخْرُجَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » (طب) عن سلمةَ بن نفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ سِتُّونَ رَجُلاً لَيْسُوا بِالْمُتَنَطِّعِينَ وَلاَ بِالْمُبْتَدِعِينَ وَلاَ بِالْمُتَعَمِّقِينَ وَلاَ بِالْمُعْجَبِينَ ، لَمْ يَنَالُوا مَا نَالُوا بِكَثْرَةِ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ وَلاَ صَدَقَةٍ وَلٰكِنْ بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ وَسَلاَمَةِ الْقُلُوبِ وَالنَّصِيحَةِ لأَئِمَّتِهِمْ ، إِنَّهُمْ يَا عَلِيُّ فِي أُمَّتِي أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الأَوْلِيَاءِ وَالْخلال عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِثْمُ حَوَّازُ[1] الْقُلُوب ، وَمَا مِنْ نَظْرَةٍ إِلاَّ وَلِلشَّيْطَانِ فِيهَا مَطْمَعٌ » (ص هب) عن عبدِ اللَّهِ ـ أَظُنُّهُ ـ ابنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الاِثْنَانِ جَمَاعَةٌ وَالثَّلاَثَةُ جَمَاعَةٌ وَمَا كَثُرَ فَهُوَ جَمَاعَةٌ » (هق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِثْمُ ثَلاَثَةٌ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ ، وَتَرْكُ السُّنَّةِ ، وَالْخُرُوجِ مِنَ الْجَمَاعَةِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَجْرُ بَيْنَكُمَا » (ك) عن عمير مولىٰ أَبي اللَّحْم أَنَّهُ جَاءَهُ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمَهُ مِنْ لَحْمِ مَوْلاَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٩٧٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِحْسَانُ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ

---

(١) حَوَّاز القلوب : يجمع القلوب ويغلب عليها .

فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ » (حم بز) عن ابنِ عبَّاسٍ (طب) عن ابنِ عمر (حم) عن أبي عامرٍ أو أبي مالكٍ (بز) عن أنس، ابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٩٧٦١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « الاِخْتِلاَفُ إِلَى الْمَسَاجِدِ رَحْمَةٌ وَالاِجْتِنَابُ عَنْهَا نِفَاقٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٦٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « الأَخَوَاتُ مُؤْمِنَاتٌ » (طب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٧٦٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « الأَخِلاَّءُ ثَلاَثَةٌ : فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ أَنَا مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَ بَابَ الْمَلَكِ ثُمَّ أَرْجِعُ وَأَتْرُكُكَ فَذٰلِكَ أَهْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ ، يُشَيِّعُونَكَ حَتَّى تَأْتِيَ قَبْرَكَ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ أَنَا لَكَ مَا أَعْطَيْتَ ، وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذٰلِكَ مَالُكَ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذٰلِكَ عَمَلُكَ ، فَيَقُولُ واللَّهِ لَقَدْ كُنْتَ مِنْ أَهْوَنِ الثَّلاَثَةِ عَلَيَّ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٦٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « الأَرْضُ أَرْضُ اللَّهِ ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ ، فَحَيْثُ وَجَدَ أَحَدُكُمْ خَيْراً فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيُقِمْ » (طب) عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٦٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا فِي اللَّهِ اخْتَلَفَ ، إِذَا ظَهَرَ الْقَوْلُ وَخُزِنَ الْعَمَلُ ، وَائْتَلَفَتِ الأَلْسِنَةُ وَتَبَاغَضَتِ الْقُلُوبُ ، وَقَطَعَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ » الْحسن بن سُفيان (طب) وابن عساكر عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٦٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُّ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٦٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « الإِزَارُ إِلَى هٰهُنَا ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ ، فَإِنْ

أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ فِي الْكَعْبَيْنِ » (هب) والشيرازي في الأَلْقَابِ عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٦٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَزْدُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، أَغْضَبُ لَهُمْ إِذَا غَضِبُـوا ، وَأَرْضَىٰ لَهُمْ إِذَا رَضُوا » أَبُو نعيم (طب) عن بشر بن عصمة ويُقال : ابن عطيَّة اللَّيثي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِئْنَاسُ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِتَسْبِيحَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ وَيَتَنَحْنَحُ يُؤْذِنُ أَهْلَ الْبَيْتِ » (هـ طب) عن أَبِي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِنْجَاءُ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ » (طب) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الاِسْتِنْجَاءُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ وَبِالتُّرَابِ إِذَا لَم يَجِدْ حَجَراً ، وَلَا يَسْتَنْجِي بِشَيْءٍ قَدِ اسْتَنْجَىٰ بِهِ مَرَّةً » (عق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَسْوِكَةُ ثَلَاثَةٌ : الأَرَاكُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَرَاكٌ فَعَنَمٌ أَوْ بُطْمٌ[1] » أَبو نعيم في كتابِ السِّوَاكِ عن أَبي زيدٍ الغافقي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِسْلَامُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتَ » (حم ك بز) عن ابنِ عبَّاسٍ (حم) عن أَبي عامر أَو أَبي مالكٍ (بز) عن أَنَسٍ ، ابن عساكر عن عبد الرَّحْمٰن بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُم .

٩٧٧٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ

---

(١) العَنَم والبُطم : نوع من الشجر لين الأغصان .

٩٧٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٢٧ .

اللَّهُ ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ وَتَصُومَ رَمَضَانَ » (حب) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا » (بز) عن عدي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ بَيْتٌ وَاسِعٌ ، فَمَنْ دَخَلَهُ وَسِعَهُ ، وَالْهِجْرَةُ بَيْتٌ وَاسِعٌ فَمَنْ دَخَلَهُ وَسِعَهُ ، وَمَنْ دُعِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ فَأَسْلَمَ ، وَدُعِيَ إِلَى الْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ لَمْ يَدَعْ لِلْخَيْرِ مَطْلَباً وَلاَ لِلشَّرِّ مَهْرَباً » (طب) عن فضالة بن عبيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ ثَلاَثَةُ أَبْيَاتٍ : سُفْلَىٰ وَعُلْيَا وَغُرْفَةٌ ، فَأَمَّا السُّفْلَىٰ فَالإِسْلاَمُ دَخَلَ فِيهِ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ ، فَلاَ تَسْأَلُ أَحَداً مِنْهُمْ إِلاَّ قَالَ أَنَا مُسْلِمٌ ، وَأَمَّا الْعُلْيَا فَتَفَاضُلُ أَعْمَالِهِمْ ، بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ ، وَأَمَّا الْغُرْفَةُ الْعُلْيَا فَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ أَفْضَلُهُمْ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ عُرْيَانٌ فَلِبَاسُهُ الْحَيَاءُ وَزِينَتُهُ الْوَفَاءُ ، وَمُرُوءَتُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ أَسَاسٌ ، وَأَسَاسُ الإِسْلاَمِ حُبُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِهِ » ابن النَّجَّار عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ وَتَحُجَّ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِكَ ، فَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئاً مِنْهُنَّ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الإِسْلاَمِ يَدَعُهُ ، وَمَنْ تَرَكَهُنَّ فَقَدْ وَلَّىٰ الإِسْلاَمَ ظَهْرَهُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ حُسْنُ الْخُلُقِ » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ وَالسُّلْطَانُ أَخَوَانِ تَوْأَمَانِ ، لَا يَصْلُحُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَّا بِصَاحِبِهِ ، فَالإِسْلَامُ أُسٌّ ، وَالسُّلْطَانُ حَارِسٌ ، وَمَا لَا أُسَّ لَهُ يُهْدَمُ ، وَمَا لَا حَارِسَ لَهُ ضَائِعٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ ثَمَانِيَةُ أَسْهُمٍ ، الإِسْلَامُ سَهْمٌ ، وَالصَّلَاةُ سَهْمٌ ، وَالزَّكَاةُ سَهْمٌ ، وَحِجُّ الْبَيْتِ سَهْمٌ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَهْمٌ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ سَهْمٌ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ سَهْمٌ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ سَهْمٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ » (ط ز) عن حذيفة وحسّن (ع قط) في الأفراد والرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعفه .

٩٧٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ عَلَانِيَةٌ وَالإِيمَانُ فِي الْقَلْبِ ، التَّقْوَىٰ هٰهُنَا ، التَّقْوَىٰ هٰهُنَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ » (حم بزع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ ثَلَاثُمائَةِ شَرِيعَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ شَرِيعَةً ، لَيْسَ مِنْهَا شَرِيعَةٌ يَلْقَىٰ بِهَا صَاحِبُهَا إِلَّا وَهُوَ يَدْخُلُ بِهَا الْجَنَّةَ » (طب طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وضعف .

٩٧٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلَامُ أَنْ يُسْلِمَ قَلْبُكَ وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ ، قِيلَ : فَأَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الإِيمَانُ ، ـ قِيلَ : وَمَا الإِيمَانُ ـ ؟ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، ـ قِيلَ : فَأَيُّ الإِيمَانِ أَفْضَلُ ـ ؟ قَالَ : الْهِجْرَةُ ، ـ قِيلَ : وَمَا الْهِجْرَةُ ـ ؟ قَالَ : أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ ، ـ قِيلَ : فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ ـ ؟ قَالَ : الْجِهَادُ ، ـ قِيلَ : وَمَا الْجِهَادُ ـ ؟ قَالَ : أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ

٩٧٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٨٤ .

إِذَا لَقِيتَهُمْ ، ـ قِيلَ : فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ـ ؟ قَالَ : مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَاهْرِيقَ دَمُهُ ، ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِمِثْلِهِمَا : حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ وَعُمْرَةٌ » (حم طب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٩٧٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَشْرَارُ بَعْدَ الأَخْيَارِ خَمْسِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ يَمْلِكُونَ جَمِيعَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَهُمُ التُّرْكُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَشْرِبَةُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ ، فَمَا خَمَّرَ فَهُوَ خَمْرٌ » الْحكيم عن النُّعْمَانِ بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَصَمُّ شَرِيكٌ فَإِنْ سَمِعَ وَإِلَّا فَأَسْمِعُوهُ » الدَّيلمي عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَضَاحِي سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ ، وَبِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ » (ك) عن زيد بن أَرْقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِضْرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ » ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وصحح (هق) وقفه .

٩٧٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَعْمَالُ سِتَّةٌ وَالنَّاسُ أَرْبَعَةٌ فَمُوجِبَتَانِ وَمِثْلٌ بِمِثْلٍ وَحَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ ، فَأَمَّا الْمُوجِبَتَانِ : فَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ ، وَأَمَّا مِثْلٌ بِمِثْلٍ : فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ حَتَّى يَشْعُرَهَا قَلْبُهُ وَيَعْلَمَهَا اللَّهُ مِنْهُ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَبِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَحَسَنَةٌ بِسَبْعِمائَةٍ ، وَأَمَّا النَّاسُ : فَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ ، وَمَقْتُورٌ عَلَيْهِ

٩٧٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٩٢٢ ، ١٩٠٦١ .

فِي الدُّنْيَا مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ ، وَمُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ ، وَشَقِيٌّ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (حم حب طب) والْباوردي (ك حل عب) عن حزيم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَعْمَالُ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعَةٌ : عَمَلانِ مُوجِبَانِ ، وَعَمَلانِ بِأَمْثَالِهِمَا ، وَعَمَلٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهِ ، وَعَمَلٌ بِسَبْعِمائَةٍ ، وَعَمَلٌ لاَ يَعْلَمُ ثَوَابَهُ إِلاَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، فَأَمَّا الْمُوجِبَانِ : فَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَعْبُدُهُ مُخْلِصاً لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ قَدْ أَشْرَكَ بِهِ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جُزِيَ بِمِثْلِهَا ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ جُزِيَ بِمِثْلِهَا ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً جُزِيَ عَشْراً ، وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ضُعِّفَ لَهُ نَفَقَةُ الدِّرْهَمِ بِسَبْعِمائَةٍ ، وَالدِّينَارِ بِسَبْعِمائَةِ دِينَارٍ ، وَالصِّيَامُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ لاَ يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلاَّ اللَّهُ » الْحكيم (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِلاَّ مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا » (د) هناد (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الاِلْتِفَاعُ لُبْسَةُ أَهْلِ الإِيمَانِ ، وَالرِّدَاءُ لِبْسَةُ الْعَرَبِ » الْحكيم (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٧٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَارَةُ بَابُ عَنَتٍ إِلاَّ مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ » (ش) عن خيثمة مُرْسَلاً .

٩٧٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاعْفُ عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ » أَبُو الشَّيْخ في الأَذَانِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٧٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمَارَاتُ خَرَزَاتٌ مَنْظُومَاتٌ بِسِلْكٍ ، فَإِذَا انْقَطَعَ السِّلْكُ تَبِعَ بَعْضُهُ بَعْضاً » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ أَمِيرٌ ، فَإِذَا صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً » الشيرازي في الأَلْقَابِ وَالدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٧٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ الْعَادِلُ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُ » (ش) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِنْ أَتَمَّ فَلَكُمْ وَلَهُ وَإِنْ نَقَصَ فَعَلَيْهِ النُّقْصَانُ وَلَكُمُ التَّمَامُ » الْباوردي (طب) عن أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ فَمَا صَنَعَ فَاصْنَعُوا » (قط هق) في القراءَة (طس) والْخطيب (كر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ فَأَرْشَدَ اللَّهُ الإِمَامَ وَعَفَا عَنِ الْمُؤَذِّنِينَ » (حم طب حب هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٨٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ أَمِينٌ ، أَرْشَدَ اللَّهُ الأَئِمَّةَ وَأَعَانَ الْمُؤَذِّنِينَ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ وَاهْدِ الأَئِمَّةَ » أَبُو الشَّيْخِ (طب) عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمَانَةُ عِزٌّ » الدَّيلمي عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، الأُمَرَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، لَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلاَثاً : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، وَعَاهَدُوا فَوَفُّوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (حم ع) عن أَبي برزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمِيرُ إِمَامٌ فَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً » (عب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٠١/٨ .

٩٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨٢٦/٧ .

٩٨٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنَاةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : إِذَا صِيحَ فِي خَيْلِ اللَّهِ فَكُونُوا أَوَّلَ مَنْ يَشْخَصُ ، وَإِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَكُونُوا فِي أَوَّلِ مَنْ يَخْرُجُ ، وَإِذَا كَانَتِ الْجَنَازَةُ فَعَجِّلُوا بِهَا ، ثُمَّ الأَنَاةُ بَعْدُ خَيْرٌ » الْعسكري في الأَمْثَالِ عن نفيع الْحارثي عن مشيختِهِ من قومِهِ .

٩٨٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنَاةُ خَيْرٌ إِلَّا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ » الْعسكري عن جابر بن محمَّد رضيَ اللَّهُ عنهُ معضلاً .

٩٨١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْبِيَاءُ كُلُّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ بِأَرْبَعِينَ عَامَاً ، وَإِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِينَ عَامَاً ، وَإِنَّ صَالِحَ الْعَبِيدِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الآخَرِينَ بِأَرْبَعِينَ عَامَاً ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمُدُنِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَهْلِ الرَّسْتَاقِ بِأَرْبَعِينَ عَامَاً لِفَضْلِ الْمَدَائِنِ وَالْجَمَاعَاتِ وَالْجُمُعَاتِ وَحِلَقِ الذِّكْرِ ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ خُصُّوا بِهِ دُونَهُمْ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْبِيَاءُ إِخْوَةٌ لِعَلَّاتٍ ، أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنِّي أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى بنِ مَرْيَمَ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ نَازِلٌ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ : رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَصَّرَانِ رَأْسُهُ يَقْطُرُ وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَيُهْلَكُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلُ كُلُّهَا إِلَّا الإِسْلَامَ ، وَتَرْتَعُ الأُسُودُ مَعَ الإِبِلِ ، وَالنِّمَارُ مَعَ الْبَقَرِ ، وَالذِّئَابُ مَعَ الْغَنَمِ ، وَتَلْعَبُ الصِّبْيَانُ بِالْحَيَّاتِ فَلَا تَضُرُّهُمْ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ » الدَّيلمي عن

٩٨١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٨١ .

أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَنْبِياءُ قَادَةٌ وَالْفُقَهَاءُ سَادَةٌ وَمُجَالَسَتُهُمْ زِيَادَةٌ ، وَأَنْتُمْ فِي مَمَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فِي آجَالٍ مُنْقُوصَةٍ ، وَأَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ ، وَالْمَوْتُ يَأْتِيكُمْ بَغْتَةً ، فَمَنْ زَرَعَ خَيْراً يَحْصِدُ رَغْبَةً ، وَمَنْ زَرَعَ شَرّاً يَحْصِدُ نَدَامَةً » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ وَمُزَيْنَةُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، هُمُ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ الدِّثَارُ » الْعسكري في الأمثال عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ » (ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (ش) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ آيَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَآيَةُ الْمُنَافِقِ ، لَا يُحِبُّهُمْ أَلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ » (ط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَنْصَارُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ ، وَإِنَّ النَّاسَ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذَا الشَّأْنِ ، مُؤْمِنُهُمْ تَبَعٌ لِمُؤْمِنِهِمْ ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ » ابن جرير (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَوَّاهُ الْخَاشِعُ الْمُتَضَرِّعُ » ابنُ جرير عن عبد اللَّه بن شداد بن الهاد مُرْسَلاً .

٩٨٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : «الأَوَّابُ الَّذِي يَذْكُرُ ذُنُوبَهُ فِي الْخَلَاءِ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَيَّامُ الْبِيضُ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » (طب) عن

ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن الصِّيَامِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٩٨٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هِيَ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي هِيَ الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ هِيَ السُّفْلَىٰ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَعِفَّ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ » (حم) والْعسكري في الأَمْثال وابن جرير في تهذيبِهِ (ك حل) .

٩٨٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الَّتِي تَلِيهَا ، وَيَدُ السَّائِلِ أَسْفَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَاسْتَعِفُّوا عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَمَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْراً فَلْيُرَ عَلَيْهِ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَارْتَضِخْ مِنَ الْفَضْلِ وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ ، وَلاَ تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ » (هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ : يَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَىٰ ، وَيَدُ الْمُعْطَىٰ السُّفْلَىٰ » ابن جرير في تهذيبِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَعاً .

٩٨٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ آمَنْتَ » (حم بز) عن ابن عبَّاسٍ (حم) عن أَبِي عامرٍ أَو أَبِي مالكٍ (ز) عن أَنس ابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ » (حم ض) عن

٩٩٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٣٢ .

٩٨٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٤٥ .

أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٢٨ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَـانٍ حَتَّى جِبَالِ جُـذَامٍ وَبَارَكَ اللَّهُ فِي جُذَامٍ » ابن عساكر عن روح بن زنباع مُرْسَلاً .

٩٨٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ، وَرَحَى الإِسْلَامِ دَائِرَةٌ فِيمَا وَلَدَ قَحْطَانُ ، وَالْجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ فِيمَا وَلَدَ عَدْنَانُ ، حِمْيَرُ رَأْسُ الْعَرَبِ وَنَابُهَـا ، وَمُـذْحِجُ هَـامَتُهَا وَعُصْمَتُهَـا وَأَزْدُ كَاهِلُهَـا وَجُمْجُمَتُهَا ، وَهَمَـدَانُ غَارِبُهَـا وَذَرْوَتُهَا ، وَالأَنْصَارُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ أَعِزَّ غَسَّانَ أَكْرَمَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَفْضَلَ النَّاسِ فِي الإِسْلَامِ بَقِيَّةَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمِ الأَنْصَارَ ، وَآزَرُونِي وَنَصَرُونِي وَحَمُونِي هُمْ شِيعَتِي وَأَصْحَابِي وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ مِنْ أُمَّتِي » الرامهرمزي (خط كر) والديلمي عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجاله ثقات .

٩٨٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَانٍ هٰكَذَا إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، وَالْجَفَاءُ فِي هٰذَيْنِ الْحَيَّيْنِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ فِي هٰذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، إِلَّا أَنَّ الْكُفْرَ وَقَسْوَةَ الْقُلُوبِ فِي هٰذَيْنِ الْحَيَّيْنِ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَـانٍ فِي جُنْدُسٍ وَجُـذَامٍ » (طب) عن عبد اللَّه بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِيمَانُ يَمَـانٍ وَالْحِكْمَةُ هٰهُنَـا إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ » (طب) عن أَبي كبشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ فِي قَلْبِ الرَّجُلِ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ عُرْيَانٌ وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ وَلِبَاسُهُ التَّقْوَىٰ ، وَمَالُهُ الْفِقْهُ » ابنُ النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن وهب بن منبه رضي اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٩٨٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى جُذَامٍ يُقَاتِلُونَ الْكُفَّارَ عَلَى رُؤُوسِ الشُّعَفِ يَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » الشيرازي فِي الأَلْقَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يَمَانٍ وَمُضَرُ عِنْدَ أَذْنَابِ الإِبِلِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يَمَانَ وَهُمْ مِنِّي وَإِلَيَّ وَإِنْ بَعُدَ مِنْهُمُ الْمَرْبَعُ ، وَيُوشِكُ أَنْ يَأْتُوكُمْ أَنْصَاراً وَأَعْوَاناً فَآمُرُكُمْ بِهِمْ خَيْراً » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يَمَانٍ إِلَى لَخْمٍ وَجُذَامٍ وَعَامِلَةَ ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ مِنْ أَكْلِهَا ، وَحَضْرَمُوتَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ لاَ قَيْلَ وَلاَ قَاهِرَ وَلاَ مَلِكَ إِلاَّ اللَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشاً فَلَعَنْتُهُمْ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّي عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مُذْحِجٌ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَخْلاَطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَتَمِيمُ وَهَوَازِنُ وَغَطَفَانُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانِ كِلاَهُمَا ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ قَبِيلَتَيْنِ تَمِيمَ بنَ مُرَّةَ سَبْعاً فَلَعَنْتُهُمْ ، وَبَكْرَ بنَ وَائِلٍ خَمْساً ، وَبَنُو عُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَبِيلَتَانِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَبَداً : مَنَاعِسُ وَمَلاَوِسُ » (طب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ تُحْرَقَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ ، وَأَنْ تُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا كُنْتَ كَذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الإِيمَانِ فِي قَلْبِكَ كَمَا دَخَلَ حُبُّ الْمَاءِ لِلظَّمْآنِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ ، مَا مِنْ أُمَّتِي عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ جَازِيهِ بِهَا خَيْراً ، وَلاَ يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ إِلاَّ هُوَ إِلاَّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (حم) عن أبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ وَالْيَقِينِ خَطَوَات » الدَّيلمي عن داود بن سعد الأَنْصَارِي عن أَبِيهِ .

٩٨٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ عُرْيَانٌ وَلِبَاسُهُ التَّقْوَىٰ وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ ، وَمَالُهُ الْفِقْهُ ، وَثَمَرَتُهُ الْعِلْمُ » الدَّيلمي عن ابنِ مَسعودٍ مَرفُوعاً الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقُوفاً .

٩٨٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ وَالْعَمَلُ شَرِيكَانِ فِي قَرْنٍ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَحَدَهُمَا إِلاَّ بِصَاحِبِهِ » (ك) في تاريخِهِ والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ قَوْلٌ وَعَمَلٌ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ » ابن النَّجَّار عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ ، وَحَافَظَ عَلَيْهَا بِحَدِّهَا وَوَقْتِهَا وَسُنَّتِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ » ابن النَّجَّار عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ ثَلٰثُمَائَةٍ وَثَلاَثُونَ شَرِيعَةً مَنْ وَافَىٰ بِشَرِيعَةٍ مِنْهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طس طب هب) وابن النَّجَّار عن المغيرة بن عبد الرَّحمٰن بن عبيد عن أَبيه عن جدِّهِ وضُعِّف .

٩٨٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ سَبْعُونَ أَوِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَاباً ، أَرْفَعُهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَدْنَاهُ إِمَاطَـةُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَالْحَيَـاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَـانِ » (هب) عن المغيرةِ بن عبد الرَّحمٰن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الإِئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ » (ش هق) عن أَنسٍ وعن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا فَعَلُوا ثَلاَثاً : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَاسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، وَعَاهَدُوا فَوَفُّوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (طب) عن أَبي برزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٥١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الأَئِمَّةُ ضُمَنَاءُ وَالْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ ، فَأَرْشَدَ اللَّهُ الأَئِمَّةَ وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينَ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الرابع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٨٢٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر LE FIKR 41392

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

حَـرْفُ الْبَـاءِ

الْبَـاءُ مَـعَ الأَلْـفِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٩٨٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَابُ أُمَّتِي الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ الْجَنَّةَ عَـرْضُهُ مَسِيـرَةُ الرَّاكِبِ الْمُجَوِّدِ ثَلاثاً ، ثُمَّ إِنَّهُمْ لَيَضْغَطُونَ عَلَيْهِ حَتَّى تَكَادَ مَنَاكِبُهُمْ تَزُولُ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَابَانِ مُعَجَّلانِ عُقُوبَتُهُمَا فِي الدُّنْيَا : الْبَغْيُ وَالْعُقُوقُ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوِتْرِ » (م ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا أَوْلادَكُمْ بِالْكُنَىٰ قَبْلَ أَنْ تَغْلِبَ عَلَيْهِمُ الأَلْقَابُ » (قط) في الأَفرادِ (عد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سَبْعاً مَا تَنْتَظِرُونَ إِلاَّ فَقْراً مُنْسِياً ، أَوْ غِنىً مُطْغِياً ، أَوْ مَرَضاً مُفْسِداً ، أَوْ هَرَماً مُفَنِّداً ، أَوْ مَوْتاً مُجْهِزاً ، أَوِ الدَّجَّالَ فَإِنَّهُ شَرُّ مُنْتَظَرٌ ، أَوِ السَّاعَةَ ، وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ » (ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتّاً : إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ ، وَكَثْرَةَ

الشُّرَطِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافاً بِالدَّمِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَنَشْواً يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ أَحَدَهُمْ لِيُغَنِّيهِمْ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّهُمْ فِقْهاً » (طب) عن عابسٍ الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ سِتّاً : طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانَ ، وَدَابَّةَ الأَرْضِ ، وَالدَّجَّالَ ، وَخُوَيْصَّةَ أَحَدِكُمْ ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » (حم م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ هَرَماً نَاغِصاً ، وَمَوْتاً خَالِساً ، وَمَرَضاً حَابِساً ، وَتَسْوِيفاً مُؤْيِساً » (هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِصَلاَةِ الْمَغْرِبِ قَبْلَ طُلُوعِ النَّجْمِ » (حم قط) عن أَبِي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّ الْبَلاَءَ لاَ يَتَخَطَّى الصَّدَقَةَ » (طس) عن عليٍّ (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَاكِرُوا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْحَوَائِجِ فَإِنَّ الْغُدُوَّ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ » (طس عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٨٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٥٤/٣ ، ٩٢٨٩ .
٩٨٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٠٣٦/٣ ، ٨٨٥٧ ، ١٠٧٧٦ .
٩٨٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٨٠/٩ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٨٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » (قط) في الأَفراد عن صفْوَانَ بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَابُ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ إِلَى بَابِ الْعَرْشِ ، يُنَزِّلُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ أَرْزَاقَهُمْ عَلَى قَدَرِ نَفَقَاتِهِمْ ، فَمَنْ قَلَّلَ قَلَّلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كَثَّرَ لَهُ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَابَانِ مَفْتُوحَانِ فِي الْجَنَّةِ لِلدُّنْيَا : عَبَادَانُ وَقِزْوِينُ » أَبُو الشَّيخ في كتاب البلدان والدَّيلمي والرَّافعي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ ، بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (ع) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٨٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْمَيْتُ لَيَهُودَ ـ مَرَّتَيْنِ ـ سَيَقُولُونَ : لَوْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلاَ أَمْلِكُ لَهُ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً ، وَلاَ تُمَحِّلَنَّ لَهُ فَأُمِرَ بِهِ وَكُوِيَ بِخَطَّيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ فَمَاتَ » (حم) والْبغوي والْباوردي (طب ك) عن أَبي أُمَامَةَ عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْكَسْبُ مَهْرُ الْبَغِيِّ وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ تُدْعَىٰ إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ وَتُمْنَعُ الْفُقَرَاءُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (حل هق هـ) في النِّكاح (د) في الأَطعمَةِ (ن م) في الْوَليمة عن ابنِ عمرَ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَعاً .

٩٨٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٣٨ .

٩٨٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لاَ يَقُومُونَ لِلَّهِ بِالْقِسْطِ ، وَبِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي فَلاَ يُغَيِّرُونَ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَسْتَحِلُّونَ الْمُحَرَّمَاتِ بِالشُّبُهَاتِ ، بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لاَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلاَ يَنْهَوْنَ عَنْ الْمُنْكَرِ » أبو الشَّيخ عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ ، اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِعُقُلِهَا » (حم خ م ت ن حب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بِئْسَ مَا جَزَتْهَا ، إِنَّ اللَّهَ أَنْجَاهَا عَلَيْهَا لِتَنْحَرَنَّهَا ، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » (د) والمرأةُ هٰذِهِ امْرَأَةُ أَبِي ذَرٍّ عن عمران بن حُصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٧٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بِئْسَمَا جَزَيْتَهَا لَيْسَ هٰذَا نَذْرَاً إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ » (هق) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ : هَرَمَاً نَاغِضاً وَمَوْتَاً خَالِسَاً ، وَمَرَضَاً حَابِسَاً ، وَتَسْوِيفَاً مُؤْيِسَاً » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِأَبْنَائِكُمُ الْكُنَىٰ لاَ تَلْزَمُهُمْ الأَلْقَابُ » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ خَمْسَاً : هَرَمَاً نَاكِساً ، أَوْ مَرَضَاً مُعْتَدّاً ، أَوْ نَدَمَاً قَائِمَاً ، أَوْ مَوْتَاً خَالِسَاً ، أَوْ تَسْوِيفَاً مُؤْيِساً » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٦٠ ، ٤١٧٦ ، ٤٤١٦ .

٩٨٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا الأَذَانَ وَلاَ تُبَادِرُوا الإِقَامَةَ » عبد الـرَّزَّاق عن يحيىٰ بن أَبي كَثيرٍ مُرْسَلاً .

٩٨٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجُذَامِيِّ وَفِي حَدِيقَةٍ خَرَجَ هٰذَا مِنْهَا » (طب) عن محمَّد بن عمرو عن أَبِيهِ عن أَبي جدِّهِ عبـد اللَّه بن الأَسود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا عَمْرٍو فِي مَالِكَ وَغَفَرَ لَكَ وَرَحِمَكَ وَجَعَلَ ثَوَابَكَ الْجَنَّةَ » الْخطيب وابن عساكر عن أَبان بن عثمان عن أَبِيهِ قـالَ : لَمَّا جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٩٨٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَاطِنُ الأُذُنَيْنِ مِنَ الْـوَجْهِ وَظَـاهِرُهُمَـا مِنَ الرَّأْسِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَاهُ » (حب ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : مَرَّ أَعْرَابِيٌّ بِشَاةٍ فَقُلْتُ : تَبِيعَنِيهَا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ ؟ فَقَالَ : لاَ وَاللَّهِ ؟ ثُمَّ بَاعَنِيهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٨٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَاكِرُوا بِالصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَتَخَطَّىٰ رِقَابَ الْبَلاَءِ » أَبُو الشَّيخِ في الثَّوَابِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِالْكُرْهِ مِنِّي مَا أَرَىٰ مِنْكِ يَا خَدِيجَةُ ، وَقَدْ يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الْكُرْهِ خَيْرَاً كَثِيراً ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ زَوَّجَنِي مَعَكِ فِي الْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَكُلْثَمَ أُخْتَ مُوسَىٰ ، وَآسِيَةَ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ » (طب) عن ابنِ أَبي رواد قالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَدِيجَـةَ وَهِيَ فِي مَرَضِهَـا الَّتِي تُوُفِّيَتْ فِيـهِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٨٨٦ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِالـدَّاخِلِ دَهْشَـةٌ فَتَلَقَّوْهُ بِمَـرْحَبَـاً » الـدَّيلمي عن الْحسن بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَـــاءُ مَـــعَ التَّـــاءِ

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٩٨٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِتُّ اللَّيْلَةَ أَقْرَأُ عَلَى الْجِنِّ رِفْقاً بِالْحجُونِ » عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ في الْعظمَةِ عن ابن مَسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَـــاءُ مَـــعَ الثَّـــاءِ

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٩٨٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ » الشَّافعي (حم د ت) في الْعِلل (هـ) والطَّحَاوِي (هق) عن عمارة بن خزيمة عن أَبِيهِ خزيمة بن ثـابت قالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الاستطابة قال : فذكره .

الْبَـــاءُ مَـــعَ الْحَـــاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٩٨٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ أَصْحَابِي الْقَتْلُ » (حم طب) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ الْمَرْءِ إِذَا رَأَىٰ مُنْكَراً لاَ يَسْتَطِيعُ لَهُ تَغْيِيراً أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنَّهُ لَهُ مُنْكِرٌ » (تخ طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ

٩٨٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٧٦/٥ .

رَبّاً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٨٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا إِلاَّ مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (هب) عن أَنَسٍ وعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ امْرِىءٍ يَدْعُو أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ » (طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٨٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ أَحَدِكُمْ إِذَا قَضَىٰ صَلاَتَهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَيُسَلِّمَ عَلَى أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ مِثْلَ ذٰلِكَ » (طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ امْرِىءٍ أَنْ يَقُومَ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، يُحْسَبُ لَهُ قِيَامُ لَيْلَتِهِ » (طب) عن عوفٍ بن مَالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَاءُ مَعَ الْخَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٩٨٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ

٩٨٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٦٢/٥ ، ١٨٠٩٨ .

اللَّهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْوَلَدُ الصَّالِحُ يُتَوَفَّى لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فَيَحْتَسِبُهُ » (الْبزار) عن ثوبَانَ (ن حب ك) عن أَبي سلمةَ (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٨٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَخِلَ النَّاسُ بِالسَّلَامِ » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٨٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَخٍ بَخٍ يَا أَبَا طَلْحَةَ ، ذَاكَ مَالٌ رَابِحٌ قَدْ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ فَاجْعَلْهُ فِي الأَقْرَبِينَ » (خ م) عن أَنسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بِئْرُ حَاءٍ فَهِيَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَضَعْهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٩٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُسْتَيْقِناً بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَالْبَعْثُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحِسَابِ » (حم) عن مولىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٩٩٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَخٍ بَخٍ بَخٍ بَخٍ الْحَيُّ عِتْرَةَ مُبْغَىٰ عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ ، مَرْحَباً بِقَوْمِ شُعَيْبٍ وَأَخْيَارِ مُوسَىٰ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْ عِتْرَةَ كَفَافاً لَا قُوتَ وَلَا إِسْرَافَ » ابن قانع (طب) عن سلمةَ بن سعيد الْعتري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَخٍ بَخٍ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ الْخَيْرَ : تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، حَتَّى تَمُوتَ وَأَنْتَ عَلَى ذٰلِكَ ؛ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ بِرَأْسِ هٰذَا الأَمْرِ وَقِوَامِهِ وَذِرْوَةِ السَّنَامِ مِنْهُ ، رَأْسُ هٰذَا الأَمْرِ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنَّ

قِوَامُهُ إِقَامُ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَإِنَّمَا ذِرْوَةُ السَّنَامِ مِنْهُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شَحُبَ وَجْهُ وَلاَ اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ تَبْتَغِي فِيهِ دَرَجَاتٍ بَعْدَ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَخٍ لَكُمَا ، أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَنْتُمَا سَيِّدَا الْعَرَبِ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ـ » ابنُ عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ عن أَبِيهِ .

٩٩٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِماً وَلَمْ يَعُدْ سَقِيماً » عبد بن حميد (هـ ع ض) عن جابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٩٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَخِّرُوا بُيُوتَكُمْ بِاللِّبَانِ وَالشِّيحِ » (هب) عن عبد اللَّهِ بن أَبي جعفرٍ معْضلاً .

٩٩٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَخِّرُوا بُيُوتَكُمْ بِاللِّبَانِ وَالشِّيحِ وَالْمَرِّ وَالزَّعْتَرِ » (هب) عن أبي جعفرٍ عن أبان بن صالح عن أَنَسٍ .

الْبَاءُ مَعَ الدَّالِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِدُمُوعِ عَيْنَيْكَ ، فَإِنَّ عَيْناً بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لاَ تَأْكُلُهَا النَّارُ » الْخطيب عن زيدبن أرقم أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَا أَتَّقِي النَّارَ ؟ قَالَ : فذكره .

٩٩٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَدَّنْتُ فَمَنْ فَاتَهُ رُكُوعِي أَدْرَكَهُ فِي بَطِيءِ قِيَامِي » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَدَأَ الإِسْلَامُ غَرِيباً ثُمَّ يَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَنْحَازَنَّ الإِيمَانُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الإِسْلَامُ مَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » (حم) عن عبد الرَّحْمٰنِ بن سنة الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُدَلَاءُ أُمَّتِي أَرْبَعُونَ رَجُلًا اثْنَانِ وَعِشْرُونَ بِالشَّامِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ بِالْعِرَاقِ ، كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ ، فَإِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبِضُوا » (كر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَاءُ مَعَ الذَّالِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِذٰلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ قَبْلِي لَا تَأْكُلُ إِلَّا طَيِّباً ، وَلَا تَعْمَلُ إِلَّا صَالِحاً » (حل) عن أُمِّ عبدِ اللَّهِ أُخت شداد بن أوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الْبَاءُ مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٩٩١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَرَاءَةٌ مِنَ الْكِبْرِ لُبُوسُ الصُّوفِ وَمُجَالَسَةُ فُقَرَاءِ

٩٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦٩٠ .

الْمُؤْمِنِينَ ، وَرُكُوبُ الْحِمَارِ ، وَاعْتِقَالُ الْعنْزِ » (حل هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَرِئَتِ الذِّمَّةُ مِمَّنْ أَقَامَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فِي دِيَارِهِمْ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَرِىءَ مِنَ الشُّحِّ مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ ، وَقَرَىٰ الضَّيْفَ ، وَأَعْطَىٰ فِي النَّائِبَةِ » (هناد ع طب) عن خالد بن زيد بن حارثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِرُّ الْحَجِّ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَطِيبُ الْكَلَامِ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يُجْزِىءُ عَنِ الْجِهَادِ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلًا .

٩٩١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِرُّ الْوَالِدَيْنِ يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَالْكَذِبُ يُنَقِّصُ الرِّزْقَ ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَلِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي خَلْقِهِ قَضَاآنِ : قَضَاءٌ نَافِذٌ وَقَضَاءٌ مُحْدَثٌ ، وَلِلْأَنْبِيَاءِ عَلَى الْعُلَمَاءِ فَضْلُ دَرَجَتَيْنِ ، وَلِلْعُلَمَاءِ عَلَى الشُّهَدَاءِ فَضْلُ دَرَجَةٍ » (أَبُو الشَّيخ في التَّوبيخ عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَرِّدُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » (عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٩١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِرُّوا آباءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَعِفُّوا تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ » (عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٩٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبَرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ وَعِفُّوا عَنِ النِّسَاءِ تَعِفُّ نِسَاؤُكُمْ ، وَمَنْ تُنُصِّلَ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ فَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ » (حم د ت ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِرُّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقاً ، وَفُجُورُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِرَّ أُمَّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ أَخَاكَ ثُمَّ أُخْتَكَ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَاءُ مَعَ السِّينِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٩٩٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِفْتَاحُ كُلِّ كِتَابٍ » عن أَبي جعفرٍ مُعْضَلاً .

٩٩٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ والْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قَيْلِ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَافِرَ وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمُسَ اللَّهِ وَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَفَارِ وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ سَيْحاً أَوْ كَانَ بَعْلاً فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ سَائِمَةٌ شَاةٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ

٩٩٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٧٩٣ .

لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ عَلى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلى سِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَسَبْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ ، وَفِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَقَرَةٌ تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ، وفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً سَائِمَةً شَاةٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً ، فَإِذَا زَادَتْ عَلى عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلى أَنْ تَبْلُغَ مائَتَيْنِ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَة فَثَلاثٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاثَمائَةٍ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ مَائَةِ شَاةٍ شَاةٌ وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمَا ، وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ديناراً دِينَارٌ، وَإِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكُّونَ بِهَا أَنْفُسَكُمْ وَلِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ وَلاَ مَزْرَعَةٍ وَلاَ عَمَالَةٍ شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا مِنَ الْعُشْرِ ، وَلَيْسَ فِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلاَ فِي فَرَسِهِ شَيْءٌ ، وَإِنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَإِنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الأَصْغَرُ ، وَلاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ إِمْلاَكٍ ، وَلاَ عِتَاقَ حَتَّى يَبْتَاعَ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَى مَنْكِبِهِ شَيْءٌ ، وَلاَ يَحْتَبِيَنَّ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَاقِصَ شَعْرِهِ ، وَمَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِناً قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلاَّ

أَنْ يَرْضَىٰ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، وَإِنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنَ الأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ » (ن طب ك هق) عن عمرو بن حزمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلَامِ ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ ، وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » (حم ق ت) عن أبي سفيان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مَا اشْتَرَىٰ الْعَدَّاءُ بْنُ خَالِدِ بنِ هَوْذَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَىٰ مِنْهُ عَبْداً أَوْ أَمَةً عَلَى أَنْ لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ وَلَا خُبْثَةَ بَيْعُ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ » (ت هـ) عن العداءِ بن خالدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ

٩٩٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٧٦٣/٧ ، ٢٠٧٦٦ .

رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بن أُقيش ، سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَىٰ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ، إِنْ شَهِدْتُمْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، وَفَارَقْتُمُ الْمُشْرِكِينَ ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمُسَ وَسَهْمَ النَّبِيِّ وَصَفِيَّهُ فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ » (حم د ن) والْبغوى والْباوردى (طب هق) عن النمر بن تولَب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلى بُدَيلِ بنِ وَرْقَاءَ وَبِشْرٍ وسروات بَنى عَمْرٍو سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِنِّى أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَمْ آتِكُمْ بِإِلِّكُمْ[1] ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تُهَامَةَ عَلَيَّ لَأَنْتُمْ وَأَقْرَبُهُمْ رَحِماً وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ الْمُطَيَّبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي ، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرِ سَكَنِ مَكَّةَ إِلَّا مُعْتَمِراً أَوْ حَاجّاً ، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِذْ سَلَّمْتُمْ ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي وَلَا مَحْضُورِينَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلقمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ وَابْنَا هَوزَةَ وَبَايَعَا وَهَاجَرَا عَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِكْرِمَةَ وَأَخَذَ لِمَنْ تَبِعَهُ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذَ لِنَفْسِهِ ، وَإِنَّ بَعْضَنَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُكُمْ وَلَيُحِبَّنَّكُمْ رَبُّكُمْ » ابن سعد عن قبيضة ابنِ ذُؤَيب والْباوردي والْفاكهي في أَخْبَارِ مَكَّةَ (طب) وأَبو نعيم (ض) وروى (ش) بَعضَهُ ومن وَجْهٍ آخَرَ .

٩٩٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مَا أَعْطَىٰ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ بِلَالَ بنَ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ جَلِيسَهَا وَغُورِيَّهَا وَذَاتَ النَّصْبِ وَحَيْثُ يُصْلِحُ الزَّرْعَ مِنْ قُدْسٍ إِنْ كَانَ صَادِقاً وَلَمْ يُعْطِهِ حَقَّ مُسْلِمٍ » (د هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (د) عن كثير بن عبد اللَّه المزني عن أَبِيهِ عن جدِّهِ (طب ك) عن بلال بن الحارث المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الإلّ : شدَّة القنوط .

الْبَـاءُ مَـعَ الشِّـيـنِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٩٩٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُشْرَىٰ الـدُّنْيَا الـرُّؤْيَا الْصَّـالِحَةُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ » (د ت) عن بـريدةَ (هـ ك) عن أَنسٍ وعن سهـلِ بن سعـدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٩٩٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَـالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْـدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (ن) عن سهل بن حنيف وعن زيد بن خالـد الجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَشِّرْ مَنْ شَاهَدَ بَدْراً بِالْجَنَّةِ » (قط) في الأَفراد عن أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٣٥ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَشِّرْ هٰـذِهِ الأُمَّةَ بِـالسَّنَاءِ وَالـدِّينِ وَالرِّفْعَـةِ وَالنَّصْـرِ وَالتَّمْكِينِ فِي الأَرْضِ ، فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ عَمَلَ الآخِرَةِ لِلدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ » (حم حب ك هب) عن أُبيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَشِّرُوا خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (ق) عن عبد اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٩٩٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٧٨ ، ٢١٢٨٠ ، ٢١٢٨١ ، ٢١٢٨٢ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٩٩٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْـرٍ يَا عُمَـرُ فِي الدُّنْيَـا وَالآخِرَةِ » ابن النَّجَّار في عمل يومٍ وليلةٍ عن أَبي الْيسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٣٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ لِلصَّلاَةِ فِي جَمَاعَةٍ بِالنُّورِ التَّامِّ مِنَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَبو نعيم عن حارثةَ بن وهب الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٣٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشِّرِ الْمُدْلِجِينَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٤٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الصَّلاَةِ بِنُورٍ سَاطِعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَشِّرَ الْمَشَّائِينَ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ عَظِيمٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَـاءُ مَـعَ الطَّـاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٩٩٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُطْحَانُ عَلَى بِرْكَـةٍ مِنْ بُرَكِ الْجَنَّـةِ » (الْبزار) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٩٩٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَطْنَ الْقَدَمِ يَا أَبَا الْهَيْثَمِ » (طب) عن أَبي الهيثم

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٤٤ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَطْنَ الْقَـدَمَيْنِ » (طب) عن محمـود بن محمُـود بَلاَغاً .

٩٩٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُطْحَانُ عَلَى تُرْعَـةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّـةِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٩٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَطَلٌ مُؤْمِنٌ سَخِيٌّ نَقِيٌّ حِيَاطَةُ الدِّينِ وَمُلْكُ الإِسْلاَمِ ، وَنُورُ الْهُدَىٰ ، وَمَنَارُ التُّقَىٰ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ تَبِعَكَ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ » ابن عساكر عن سلمان قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَيَقُولُ فَذكرهُ .

الْبَـاءُ مَـعَ الْعَيْـنِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٩٩٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَىٰ الْعَرَبِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَى قُرَيْشٍ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَى بَنِي هَاشِمٍ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لِي فَإِلَيَّ وَحْدِي » (ابن سعد) عن خالد بن معدان مُرْسَلاً .

٩٩٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُعِثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لأُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٩٩٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » (حم ق ت) عن أَنَسٍ (حم ق) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٦٦٦/٩ .

٩٩٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٢٤٧/٤ ، ١٢٣٢٤ ، ١٢٣٣٦ ، ١٣٠٠٩ ، ١٣٣١٨ ، ١٤٠١٦ ، ١٣٤٨٣ ، ١٣٩١٠ .

٩٩٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ، وَمَنْ خَالَفَ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ » (ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ بِمُدَارَاةِ النَّاسِ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ وَبِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي ، وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي ، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » (حم ع طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ دَاعِياً وَمُبَلِّغاً وَلَيْسَ إِلَيَّ مِنَ الْهُدَىٰ شَيْءٌ ، وَخُلِقَ إِبْلِيسُ مُزَيِّناً وَلَيْسَ إِلَيْهِ مِنَ الضَّلاَلَةِ شَيْءٌ » (عق عد) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ فِي نَسَمِ السَّاعَةِ » (الْحاكم في الْكِنَىٰ) عن أَبي جبيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ فِي نَفَسِ السَّاعَةِ فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هٰذِهِ هٰذِهِ لإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى » (ت) عن المستورد بن شداد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلاَقِ » (ك هق) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١١٥ ، ٥٦٧١ .

٩٩٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ مَرْحَمَةً وَمَلْحَمَةً وَلَمْ أُبْعَثْ تَاجِرًا وَلاَ زَارِعًا ، أَلاَ وَإِنَّ شِرَارَ الأُمَّةِ التُّجَّارُ وَالزَّارِعُونَ إِلاَّ مَنْ شَحَّ عَلى دِينِهِ » (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما .

٩٩٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنى آدَمَ قَرْنًا فَقَرْنًا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِى كُنْتُ فِيهِ » (خ) عن أَبي هُريرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِعْ وَقُلْ لاَ خَلاَبَةَ » (ك) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَعَثَ اللَّهُ ثمانِيَةَ آلاَفِ نَبِيٍّ ، أَرْبَعَةُ آلاَفٍ مِنْهُمْ إِلى بَنى إِسْرَائِيلَ ، وَأَرْبَعَةُ آلاَفٍ إِلى سَائِرِ النَّاسِ » (عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ) .

٩٩٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَعَثَ اللَّهُ جِبْرِيلَ إِلى آدَمَ وَحَوَّاءَ فَقَالَ لَهُمَا : ابْنِيَا لِي بَيْتًا ، فَحَطَّ جِبْرِيلُ ، فَجَعَلَ آدَمُ يَحْفِرُ وَحَوَّاءُ تَنْقُلُ حَتَّى أَجَابَهُ المَاءُ ، ثُمَّ نُودِىَ مِنْ تَحْتِهِ حَسْبُكَ يَا آدَمُ ، فَلَمَّا بَنَاهُ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِ ، وَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ وَهٰذَا أَوَّلُ بَيْتٍ ، ثُمَّ تَنَاسَخَتِ الْقُرُونُ حَتَّى حَجَّهُ نُوحٌ ، ثُمَّ تَنَاسَخَتِ الْقُرُونُ حَتَّى رَفَعَ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنْهُ » (هق) وابن عساكر عن ابن عمر وقال (هق) تفرد به ابن لهيعة هٰكذا مرفوعاً .

٩٩٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَعَثَ اللَّهُ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، فَلَمَّا بَعَثَ اللَّهُ عِيسَىٰ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا عِيسَىٰ ! قُلْ لِيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا : إِمَّا أَنْ تُبَلِّغَ مَا أُرْسِلْتَ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُمْ ، فَخَرَجَ يَحْيَىٰ حَتَّى صَارَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ وَأَعْطَاهُ ، فَانْطَلَقَ وَكَفَرَ نِعْمَتَهُ وَوَالَىٰ

غَيْرَهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَقَالَ : لاَ تَقْتُلُونِي فَإِنَّ لِي كَنْزاً وَأَنَا أُفْدِي نَفْسِي ، فَأَعْطَاهُمْ كَنْزَهُ وَنَجَا بِنَفْسِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصَدَّقُوا ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ سَعَىٰ إِلَى عَدُوِّهِ وَقَدْ أَخَذَ لِلْقِتَالِ جُنَّتَهُ[1] ، فَلاَ يُبَالِي مِنْ حَيْثُ أُوتِيَ ، وَإِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَأُوا الْكِتَابَ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ قَوْمٍ فِي حِصْنِهِمْ صَارَ إِلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ وَقَدْ أَعَدُّوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْحِصْنِ قَوْماً فَلَيْسَ يَأْتِيهِمْ مِنْ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْحِصْنِ إِلاَّ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَنْ يَدْرَأُهُمْ عَنِ الْحِصْنِ ، فَذٰلِكَ مَثَلُ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لاَ يَزَالُ فِي أَحْصَنِ حِصْنٍ » (بز) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَرِجَالُهُ موثَّقون.

٩٩٦٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ ـ يَعْنِي كِسْرَىٰ ـ مَلَكاً ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ سُورِ جِدَارِ بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ تَلْأْلأُ نُوراً ، فَلَمَّا رَآهَا فَزِعَ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ تَفْزَعْ يَا كِسْرَىٰ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ بَعَثَ رَسُولاً وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَاباً فَاتَّبِعْهُ تَسْلَمْ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ » ابنُ إسحاق وابنُ أبي الدُّنْيَا وَابنُ النَّجَّار عن الْحسن الْبصري عن أَصحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى كِسْرَىٰ فِيكَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٩٦٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَعَثَ اللَّهُ نُوحاً لأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَاماً يَدْعُوهُمْ ، وَعَاشَ بَعْدَ الطُّوفَانِ سِتِّينَ سَنَةً حَتَّى كَثُرَتِ النَّاسِ وَفَشَوْا » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٦٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَىٰ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا رَاعِي غَنَمٍ لأَهْلِي بِجِيَادٍ » (ط) والْبغوي وابن منده وَأبو نعيم من طريق أَبي إسحاق عن بشر بن حزن النصري وهو مختلفٌ في صحبَتِهِ وقيل نصر بن حزن ، وقيل عبدة بن حزن بن سعد قال : بلغنا .

---

(١) الجُنَّةُ : الوقاية من الحديد (الدّرع) .

٩٩٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثَ مُوسَىٰ وَهُوَ يَرْعَىٰ غَنَماً عَلَى أَهْلِهِ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَىٰ غَنَمَاً لأَهْلِي بِجِيَادٍ » (حم) وعبد بن حميد عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي » (حم) وسمويه (ض) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبيهِ) .

٩٩٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ » ابن سعد عن أَبي جعفر مُرْسَلاً .

٩٩٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ عَلَى إِثْرِ ثَمَانِيَةِ آلاَفٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْهُمْ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ابن سعد عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ » ابن سعد عن حبيب بن أَبي ثابتٍ مُرْسَلاً الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٩٩٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ ، إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي » (حم) وهناد (طب) عن أَبي جُحَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ هٰكَذَا فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هٰذِهِ هٰذِهِ » (طب) عن أَبي جبيرة بن الضَّحَّاك الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَعَثَنِي اللَّهُ هُدَىً وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَبَعَثَنِي لأَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ وَالْمَعَازِفَ وَأَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَالأَوْثَانَ ، وَحَلَفَ رَبِّي بِعِزَّتِهِ ، لاَ يَشْرَبُ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِهِ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ حَرَّمَهَا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يَتْرُكُهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِهِ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ سَقَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ » الْحسن بن سفْيان وابن منده وأَبو نعيم وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعف .

٩٩٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٠٨/٩ .

٩٩٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٧٩٥/٥ ، ٢/١٨٧٩٥ .

٩٩٧٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « بَعَثَنِي اللَّهُ بِالإِسْلَامِ أَنْ تَقُولَ : أَسْلَمْتُ نَفْسِي لِلَّهِ وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْهِ وَتَخَلَّيْتُ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، كُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ حَرَامٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، مَا لِي آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ، أَلَا إِنَّ رَبِّي دَاعِنِي ، أَلَا وَإِنَّهُ سَائِلِي هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي ؟ وَإِنِّي قَائِلٌ رَبِّ قَدْ بَلَّغْتُهُمْ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تَدْعُونَ مُفْدَمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ (١) ، ثُمَّ أَوَّلُ مَا يُنْبِئُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ ، هٰذَا دِينُكُمْ وَأَيْنَ مَا تَكُنْ يَكْفِيكَ » (حم طب ك) عن بهز عن أبيهِ عن جدِّهِ .

٩٩٧٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « بَعَثَنِي اللَّهُ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَدَعَوْتُهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَعِبَادَتِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُجِيبُونِي فَهُمْ فِي النَّارِ مَعَ مَنْ عَصَى مِنْ وَلَدِ آدَمَ وَوَلَدِ إِبْلِيسَ » نعيم بن حماد في الْفِتن عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٧٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « بِعْ هٰذَا وَهٰذَا عَلَى حِدَةٍ ، وَهٰذَا عَلَى حِدَةٍ ، فَمَنْ غَشَّنَا لَيْسَ مِنَّا » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْبَاءُ مَعَ الْعَيْنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٩٩٧٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ وَالأَنْصَارِ كُفْرٌ ، وَبُغْضُ الْعَرَبِ نِفَاقٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) الفِدام : ما يُشدُّ على فم الإبريق والكُوز من خرقةٍ .

٩٩٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥١١٣/٢ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُغْضُ الْعَرَبِيِّ لِلْمَوْلَىٰ نِفَاقٌ » ابن لَال عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَاءُ مَعَ الْقَافِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَقِيَ كُلُّهَا غَيْرَ كَتِفِهَا » (ت) صحيحٌ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا بَقِيَ مِنْهَا ؟ قَالَتْ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا كَتِفُهَا ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

الْبَاءُ مَعَ الْكَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٩٩٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُكَاءُ الْمُؤْمِنِ مِنْ قَلْبِهِ ، وَبُكَاءِ الْمُنَافِقِ مِنْ هَامَتِهِ » (عق طب حل) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَكِّرُوا بِالإِفْطَارِ وَأَخِّرُوا السُّحُورَ » (عد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَكِّرُوا بِالصَّلَاةِ يَوْمَ الْغَيْمِ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » (حم هـ حب) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١١٨ .

الْبَـاءُ مَـعَ الـلَّامِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

٩٩٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَلِ ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُمْ شُحّاً مُطَاعاً ، وَهَوىً مُتَّبَعاً ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ ، وَدَعْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَوَامِّ ، وَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ ، الصَّبْرُ فِيهِنَّ مِثْلُ الْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ مِثْلُ أَجْرِ خَمْسِينَ رَجُلاً يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِكُمْ ، ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ ـ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » (د ت هـ حب) عن أبي ثعلبة الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَلِ اللَّهُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ وَلَيْسَ لأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةٌ » (د هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٩٩٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم خ ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ » (الْبزار) عن ابنِ عبَّاسٍ (طب) عن أبي الطُّفيلِ (هب) عن أنس وسويد بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٩٩٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » (د هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ الأَقْرَعَ بن حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ :ـ الْحَجُّ فِي كُلِّ

٩٩٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٤٩٦ ، ٦٩٠٥ ، ٧٠٢٥ .

سَنَةٍ أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٩٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تُبَايِعُونَ الْمِثْقَالَ بِالنِّصْفِ وَالثُّلُثَيْنِ ، فَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ الْمِثْقَالُ إِلَّا بِالْمِثْقَالِ وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ » ابن قانع عن رويفع بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ ، فَلَا أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِّ هِيَ » الْخطيب عن أَبي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً فُقِدَتْ وَلَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ ، وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَعْرِفُوا ذٰلِكَ فَضَعُوا لَهَا لَبَنَ غَنَمٍ وَلَبَنَ بُخْتٍ ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ لَبَنَ الْغَنَمِ وَتَدَعُ لَبَنَ الْبُخْتِ » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَاءُ مَعَ النُّونِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٩٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ » (طب) عن جُبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ » (حم ق ت ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٩٨ ، ٥٦٧٦ ، ٦٠٢٢ ، ٦٣٠٩ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خِصَالٍ : عَلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَالإِقْرَارِ بِمَا جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَ اللَّهُ رُسُلَهُ إِلَى آخِرِ عِصَابَةٍ تَكُونُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ ، لاَ يُنْقِصُهُمْ جَوْرُ مَنْ جَارَ وَلاَ عَدْلُ مَنْ عَدَلَ ، وَأَهْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَلاَ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، وَلاَ تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ ، وَالْقَدَرُ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ مِنَ اللَّهِ » ابن النَّجَّارِ عن ابن عُمر رضي اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَالصَّلاَةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، فَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ كَافِراً حَلاَلَ الدَّمِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَالْجِهَادُ وَالصَّدَقَةُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٩٩٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُنِيَ هٰذَا الْبَيْتُ عَلَى سَبْعٍ وَرَكْعَتَيْنِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْبَاءُ مَعَ الْهَاءِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٩٩٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِهٰذِهِ وَبِرِمَاحِ الْقَنَا يُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلاَدِ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ » (طب هق) عن عويم بن ساعدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٩٩٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بها نَظْرَةٌ فَاسْتَرْقُوا لَهَا » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الْبَـــاءُ مَـــعَ الْـــوَاو

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٠٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُورِكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ (عبد الْغني في الإِيضاح) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٠٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَوْلُ الْغُلَامِ يُنْضَحُ ، وَبَوْلَ الْجَارِيَةِ يُغْسَلُ » (هـ) عن أُمِّ كُرْز رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٠٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُؤْسَاً لَـكَ يَا ابْنَ سُمَيَّـةَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَـاغِيَةُ » (حم م) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْبَـــاءُ مَـــعَ الـــلَّامِ أَلِـفٍ

الإِكْمَالُ مِنَ الجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٠٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِلَالٌ سَيِّـدُ الْمُؤَذِّنِينَ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ ، وَلَا يَتْبَعُـهُ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ ، وَالْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش) والدَّيلمي عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشَةِ ، وَصُهَيْبٌ سَـابِقُ الرُّومِ » (ش) وابن سعد وابن عساكر عن الْحسن مُرْسَلاً وسنَدُهُ جيِّدٌ .

١٠٠٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٦٧٢/٨ .

الْبَـــاءُ مَـــعَ الْيَـــاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٠٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْتُ الْمَقْدِسِ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاَةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَيُهْدِي لَهُ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَهُوَ كَمَنْ أَتَاهُ فَصَلَّىٰ فِيهِ » (هـ طب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٠٠٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعُ أَهْلُهُ » (حم م د ت هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٠٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ كَالْبَيْتِ لاَ طَعَامَ فِيهِ » (هـ) عن سلمى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْتٌ لاَ صِبْيَانَ فِيهِ لاَ بَرَكَةَ فِيهِ » (أبو الشَّيخِ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْرُ غَرْسٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ » (ابن سعد) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ بَيْتٌ لاَ يَسْتُرُ وَمَاءٌ لاَ يُطَهِّرُ » (هب)عن عائشةَ رضى اللَّه عنها .

١٠٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ وَتُكْشَفُ فِيهِ الْعَوْرَاتُ »(عد) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَىٰ وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الأَعْلَىٰ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا

وَلَهَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَا ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَىٰ وَنَسِيَ الْمُبْتَدَا وَالْمُنْتَهَىٰ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَىً يُضِلُّهُ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ » (ت ك هب) عن أسماءَ بنتِ عميسٍ (طب هب) عن نعيم بن همَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْعَبْدُ الْمُحْتَكِرُ ، إِنْ أَرْخَصَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الأَسْعَارَ حَزِنَ ، وَإِنْ أَغْلَاهَا اللَّهُ فَرِحَ » (هب طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الشِّعْبُ جِبَارٌ ، تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَصْرُخُ ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ فَيَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْعُرْسِ يُطْعَمُهُ الأَغْنِيَاءُ وَيُمْنَعُهُ الْمَسَاكِينُ » (قط) في زوائد ابن مردك عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ لَا يُنْزِلُونَ الضَّيْفَ » (هب) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْقَوْمُ قَوْمٌ يَمْشِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ بِالتَّقِيَّةِ وَالْكِتْمَانِ » (فر) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْكَسْبُ أَجْرُ الزَّمَّارَةِ وَثَمَنُ الْكَلْبِ » (أبو بكر بن مقسم) عن جُزْئِهِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ زَعَمُوا » (حم د) عن حذيفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَمَا لأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ

١٠٠١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٤٦٣ .

١٠٠٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٦٠ ، ٤٠٨٥ ، ٤١٧٦ ، ٤٤١٦ .

هُوَ نُسِّيَ » (حم ق ت ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْعُ المُحَفَّلاتِ خِلاَبَةٌ ، وَلاَ تَحِلُّ الْخَلاَبَةُ[1] لِمُسْلِمٍ » (حم هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٢٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَ الإيمانِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٢٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ » (م د ت هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٢٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ مُلْتَزَمٌ مَا يَدْعُو بِهِ صَاحِبُ عَاهَةٍ إلاَّ بَرِىءَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا .

١٠٠٢٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً » (فر) عن أبي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٢٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ سَبْعُ عِقَابٍ أَهْوَنُهَا المَوْتُ ، وَأَصْعَبُهَا الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَىِ اللَّهِ تَعَالَى إِذَا تَعَلَّقَ المَظْلُومُونَ بِالظَّالِمِينَ » أبو سعيد لنَّقَّاشِ في مُعْجمِهِ وابن النَّجَّارِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَ المَلْحَمَةِ وَفَتْحِ المَدِينَةِ سِتُّ سِنِينَ وَيَخْرُجُ المَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ » (حم د هـ) عن عبد اللَّه بن بسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاَةٌ إلاَّ المَغْرِبَ » (البزار) عن بريدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الخلابة : الخداع .

١٠٠٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٠٧ .

١٠٠٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَينِ صَلاَةٌ لِمَنْ شَاءَ » (حم ق ٤) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَينِ تَحِيَّةٌ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٠٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامُ الْهَرْجِ » (حم طب) عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ وَهُمْ أَهْلُ النَّارِ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْماً يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » (خ) عن عمرو بن تغلبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذْ عَرَضَ لِي نَهْرٌ حَافَّتَاهُ قِبَابُ اللُّؤْلُؤِ الْمُجَوَّفِ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى طِينِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِسْكاً ، ثُمَّ رُفِعَتْ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ فَرَأَيْتُ عِنْدَهَا نُوراً عَظِيماً » (خ ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٧٩٠ د ٢٠٥٦٧ ، ٢٠٥٨٣ .
١٠٠٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤١٨٣ .

١٠٠٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِخَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَ فِي يَدِي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَبُرَا عَلَيَّ وَأَهَمَّانِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنِ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ اللَّذَيْنِ انَا بَيْنَهُمَا : صَاحِبَ صَنْعَاءَ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى لأَرَى الرِّيَّ يَجْرِي فِي أَظْفَارِي ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمَ » (حم ق ت) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٠٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ ، قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الدِّينَ » (حم ق ت ن) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهَمَّنِي شَأْنُهُمَا ، فَأُوْحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ انْفُخْهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنْ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيَّ وَالآخَرُ مُسَيْلَمَةَ » (ق ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٠٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا » (ق هـ) عن أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٥٦/٣ .

١٠٠٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٨٧٢/٢ ، ٦١٥٠ ، ٦١٥١ ، ٦٣٥١ ، ٦٤٣٥ .

١٠٠٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٨١٤/٤ .

١٠٠٤٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي نَعِيمِهِمْ إِذْ سَطَعَ لَهُمْ نُورٌ ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَإِذَا الرَّبُّ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَوقِهِمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ سَلَامٌ قَوْلاً مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَلَا يَلْتَفِتُونَ إِلى شَيْءٍ مِنَ النَّعِيمِ مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَحْتَجِبَ عَنْهُمْ وَيَبْقَى نُورُهُ وَبَرَكَتُهُ عَلَيْهِمْ فِي دِيَارِهِمْ » (هـ والضِّياءُ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٤٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَاناً خَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ أَيُّوبُ يَحْثِي فِي ثَوْبِهِ ، فَنَادَاهُ رَبُّهُ تَبَارَكَ وتَعالى يَا أَيُّوبُ ! أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى ؟ قَالَ : بَلى وَعِزَّتِكَ وَلَكِنْ لَا غِنىً بي عَنْ بَرَكَتِكَ » (حم خ ن)عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٤٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ فَسَمِعَ صَوْتاً فِي سَحَابَةٍ يَقُولُ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ ، فَتَنَحَّىٰ ذٰلِكَ السَّحَابُ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَّةٍ فَإِذَا شَرْجَةٌ مِنْ تِلْكَ الشِّرَاجِ قَدِ اسْتَوْعَبَتْ ذٰلِكَ الْمَاءَ كُلَّهُ ، فَتَتَبَّعَ الْمَاءَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي حَدِيقَتِهِ يُحَوِّلُ الْمَاءَ بِمِسْحَاتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : خفلَانٌ لِلْاِسْمِ الَّذِي سَمِعَ فِي السَّحَابَةِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لِمَ تَسْأَلُنِي عَنِ اسْمِي ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتاً فِي السَّحَابِ الَّذِي هٰذَا مَاؤُهُ يَقُولُ : اسْقِ حَدِيقَةَ فُلَانٍ لِاسْمِكَ ، فَمَا تَصْنَعُ فِيهَا ؟ قَالَ : أَمَّا إِذْ قُلْتَ هٰذَا فَإِنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثِهِ ، وَآكُلُ أَنَا وَعِيَالِي ثُلُثاً ، وَأَرُدُّ فِيهِ ثُلُثاً » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٤٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا أَنَا عَلَى بِئْرٍ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ

١٠٠٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٦٥.

١٠٠٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٤٦ .

١٠٠٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٨٦٣ .

الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبَاً فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيَّاً مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعَطَنٍ » (حم ق) عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٠٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ مُضْطَجِعَاً إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدَّ مَا بَيْنَ هٰذِهِ إِلَى هٰذِهِ فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانَاً فَغُسِلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمَ ثُمَّ حُشِيَ ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ يُقَالُ لَهُ الْبُرَاقُ يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصَىٰ طَرْفِهِ فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ فَانْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَىٰ السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبَاً بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ ، فَقَالَ : هٰذَا أَبُوكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبَاً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَىٰ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبَاً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَهُمَا ابْنَا الْخَالَةِ ، قَالَ : هٰذَا يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا : مَرْحَبَاً بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبَاً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ ، قَالَ : هٰذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبَاً بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّى أَتَىٰ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَبَاً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا إِدْرِيسُ ، قَالَ : هٰذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَبَاً بِالْأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ :

وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا هَارُونُ ، قَالَ : هٰذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ قَالَ : هٰذَا مُوسَىٰ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكَىٰ ، قِيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِي لأَنَّ غُلاماً بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ : هٰذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلاَمَ ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، قَالَ : هٰذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، قُلْتُ : مَا هٰذَانِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ : هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ فُرِضَ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَى مُوسَىٰ فَقَالَ : بِمَ أُمِرْتَ : قُلْتُ : أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاَةٍ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلَى

مُوسَىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَىٰ فَقَالَ : بِمَ أُمِرْتَ ؟ قُلْتُ : أُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ ، قُلْتُ : سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، وَلٰكِنْ أَرْضَىٰ وَأُسَلِّمُ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ ، فَأَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي » (حم ق ن) عن مالك بن صعصعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا قَائِمٌ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ ؟ قَالَ : إِلَى النَّارِ وَاللَّهِ قُلْتُ : وَمَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمُ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمْ الْقَهْقَرَىٰ ، ثُمَّ إِذَا زُمْرَةٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِي وَبَيْنِهِمْ فَقَالَ : هَلُمَّ ، قُلْتُ : أَيْنَ ، قَالَ : إِلَى النَّارِ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُهُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ ارْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمْ الْقَهْقَرَىٰ ، فَلَا أَرَاهُ يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ هَمَلِ النَّعَمِ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ سَبْطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ ، قَالُوا : هٰذَا ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً ابْنُ قَطَنٍ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٠٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ ، فَنَزَعْتُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَنَزَعَ بِهَا ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرْباً فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً مِنَ النَّاسِ

يَنْزِعُ نَزْعَ عُمَرَ ثُمَّ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ[1] » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٥٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَآوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَانْطَبَقَتْ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا صَالِحَةً لِلَّهِ فَادْعُوا بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَامْرَأَتِي وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ أَرْعَىٰ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا أَرْحتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ فَسَقَيْتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ ، وَإِنِّي نَأَىٰ بِي ذَاتَ يَوْمٍ الشَّجَرُ ، فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلِبُ ، فَجِئْتُ بِالْحِلاَبِ فَقُمْتُ عِنْدَ رَأْسَيْهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ قَبْلَهُمَا ، وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ ، فَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَىٰ مِنْهَا السَّمَاءَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ مِنْهَا فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ ، وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، وَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ حَتَّى آتِيَهَا بِمائَةِ دِينَارٍ ، فَتَعِبْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مائَةَ دِينَارٍ فَجِئْتُهَا بِهَا ، فَلَمَّا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ عَنْهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ لَنَا مِنْهَا فُرْجَةً فَفَرَجَ لَهُمْ فُرْجَةً ، وَقَالَ الآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً بِفَرْقِ أَرُزٍّ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عَمَلَهُ قَالَ لِي : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرْقَهُ فَرَغِبَ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَراً وَرِعَاءَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَظْلِمْنِي حَقِّي ، قُلْتُ : اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرِعَائِهَا فَخُذْهَا ، فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَسْتَهْزِىءْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لاَ أَسْتَهْزِىءُ بِكَ ، خُذْ ذٰلِكَ الْبَقَرَ وَرِعَاءَهَا ، فَأَخَذَهُ فَذَهَبَ بِهِ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ مَا بَقِيَ ، فَفَرَجَ اللَّهُ مَا بَقِيَ » (ق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ

---

(١) عَطَن : اتساع النّاس في زمن عمر وما فتح اللّه عليهم من الأمصار .

عنهُمَا (ز) .

١٠٠٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى بَقَرَةٍ الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهٰذَا إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ ، فَإِنِّي أُومِنُ بِهٰذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَدَا الذِّئْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ ، فَطَلَبَهُ حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ : هُنَا اسْتَنْقَذْتَهَا مِنِّي ، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي ، فَإِنِّي أُومِنُ بِهٰذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (حم ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ خُسِفَ بِهِ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم خ ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٠٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ ، فَوَجَدَ بِئْرًا فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَ ، فَإِذَا هُوَ بِكَلْبٍ يَلْهَثُ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ ، فَقَالَ لَقَدْ بَلَغَ هٰذَا الْكَلْبَ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي ، فَنَزَلَ الْبِئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً ثُمَّ أَمْسَكَ بِفِيهِ ثُمَّ رَقِيَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ » (مالك حم ق د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخَّرَهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ » (مالك حم ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي فِي حُلَّةٍ تُعْجِبُهُ نَفْسُهُ ، مُرَجِّلٌ

١٠٠٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٧٢/٣ .

١٠٠٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٧٠٤/٣ .

١٠٠٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٢٩٣/٣ ، ١٠٨٩٨ .

١٠٠٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠٧٥/٣ ، ٩٨٩٣ .

جُمَّتَهُ ، إِذْ خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الأَرْضَ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٠٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ لَهُ بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لَهَا » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٠٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْتٌ بِالشَّامِ لاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَدْخُلُوهُ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ ، وَلاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنَاتِ أَنْ يَدْخُلْنَهُ الْبَتَّةَ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٠٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ وَاسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ : لاَ تَسْلَخُوا حَتَّى تَمُوتَ ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقُّوا السِّلَعَ ، وَلاَ تَحْتَكِرُوا » (طب) عن أَبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » (طب) عن أَبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابُونَ ، مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ صَنْعَاءَ الْعَنْسِيُّ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ ، وَمِنْهُمُ الدَّجَّالُ وَهُوَ أَغْلَظُهُمْ فِتْنَةً » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاَةِ » (ش) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٦٢/٧ ، ٢٠٨٨٣ ، ٢٠٩٤٥ ، ٢٠٩٥٦ ، ٢١٠٠٦ ، ٢١٠١٣ ، ٢١٠٧٧ .

١٠٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ الرُّوحِ وَالطِّينِ مِنْ آدَمَ » ابن سعد عن مطرف بن عبد اللَّه بن الشخير أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَتَىٰ كُنْتَ نَبِيّاً ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ » (ك) وَالْخطيب عن أَبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَتَىٰ وَجَبَتْ لَكَ النُّبَوَّةُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُمْسِي الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، وَيُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » (ش) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ش) ونعيم بن حماد فِي الْفتن عن مجاهدٍ مُرْسَلاً .

١٠٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ عَشْرُ آيَاتٍ كَالنَّظْمِ فِي الْخَيْطِ ، إِذَا سَقَطَ مِنْهَا وَاحِدَةٌ تَوَالَتْ : خُرُوجُ الدَّجَّالِ وَنُزُولُ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، وَفَتْحُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَذٰلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُهَا » (ك) عن أَبي شريحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ شُهُودُ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ لاَ يَسْتَطِيعُونَهَا » الشافعي (هق) عن عبد الرَّحْمٰنِ بن حرملة مُرْسَلاً .

١٠٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَرُعِبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ، وَالرُّجْزُ فَاهْجُرْ ، فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ » (خ م ت ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ عَمُود الْكِتَابِ احْتُمِلَ مِنْ تَحْت رَأْسِي فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَذْهُوبٌ فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ » (حم طب حل) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا فِي مَنَامِي أَتَتْنِي مَلَائِكَةٌ فَحَمَلَتْ عَمُودَ الْكِتَابِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَعَمَدَتْ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلَا وَإِنَّ الإِيمَانَ حِينَ تَقَعُ الْفِتَنُ بِالشَّامِ » (حم طب) عن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا سُلَيْمَانُ بنُ دَاوُدَ يَسْعَىٰ فِي مَوْكِبِهِ إِذْ مَرَّ بِامْرَأَةٍ تَصِيحُ بِابْنِهَا يَا لَادِينَ فَوَقَفَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ : إِنَّ دِينَ اللَّهِ ظَاهِرٌ ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْمَرْأَةِ فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا سَافَرَ وَلَهُ شَرِيكٌ فَزَعَمَ شَرِيكُهُ أَنَّهُ مَاتَ وَأَوْصَىٰ إِنْ وَلَدَتْ غُلَامَاً أَنْ أُسَمِّيَهُ يَا لَادِين فَأَرْسَلَ إِلَى الشَّرِيكِ فَاعْتَرَفَ أَنَّهُ قَتَلَهُ فَقَتَلَهُ سُلَيْمَانُ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَحَمَلَنِي فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جُعِلَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ فَانْفَلَقَتِ التُّفَّاحَةُ نِصْفَيْنِ ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْناً ، وَلَا أَكْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً ، تُسَبِّحُ تَسْبِيحاً لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِمِثْلِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، خَلَقَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ نُورِ عَرْشِهِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ الْمَظْلُومِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ » (طب) عن أوس بن أوس الثَّقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ إِذْ أَتَانِي مَلَكَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنَّ لَهُ مَثَلاً فَاضْرِبْ لَهُ مَثَلاً ، فَقَالَ : سَيِّدٌ بَنَىٰ داراً وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ

١٠٠٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٩٢ .

مُنَادِياً : السَّيِّدُ اللَّهُ ، وَالدَّارُ الْجَنَّةُ ، وَالمَأْدُبَةُ الإِسْلَامُ ، وَالدَّاعِي مُحَمَّدٌ » الرامهرمزي في الأمثالِ عن جبير عن الضَّحَّاك وغيره مُرسَلاً .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٠٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَادِىءُ بِالسَّلَامِ بَرِيءٌ مِنَ الصَّرْمِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَادِىءُ بِالسَّلَامِ بَرِيءٌ مِنَ الْكِبْرِ » (هب خط) في الْجامع عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَحْرُ : الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَحْرُ مِنْ جَهَنَّمَ » (أبو مسلم الكجي) في سُننهِ (ك هق) عن يعلىٰ بن أُميَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » (حم ت ن حب ك) عن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَذَاءُ شُؤْمٌ ، وَسُوءُ الْمِلْكَةِ لُؤْمٌ » (طب) عن أَبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَذَاذَةُ مِنَ الإِيمَانِ » (حم هـ ك) عن أَبي أُمامة الْحارثي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٣٦ .

١٠٠٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : الْبَرْبَرِيُّ لاَ يُجَاوِزُ إِيمانُهُ تَرَاقِيَه» (طس) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٠٠٨١ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَالإِثْمُ مَـا حَاكَ فِي صَـدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ » (خد م ت) عن النَّوَّاسِ بنِ سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِرُّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَـأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، وَالإِثْمُ مَا لَمْ تَسْكُنْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَلَمْ يَطْمَئِن إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ » (حم) عن أَبي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِرُّ لاَ يَبْلىٰ ،وَالذَّنْبُ لاَ يُنْسَىٰ وَالدَّيَّانُ لاَ يَمُوتُ ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ » (عب) عن أَبي قَلابَةَ مُرسَلاً .

١٠٠٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ فِي أَكَابِرِنَا ، فَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُجِلَّ كَبِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا » (طب) عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ فِي الْمُمَاسَحَـةِ[1] » (د) فِي مراسيلِهِ عن محمد بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ فِي ثَلاَثَةٍ : فِي الْجَمَاعَةِ وَالثَّرِيدِ وَالسُّحُورِ » (طب هب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ فِي صِغَرِ الْقُرْصِ وَطُولِ الرِّشَاءِ ، وَقِصَـرِ الْجَدْوَلِ » أَبو الشَّيخ فِي الثَّوَابِ عن ابن عبَّاسٍ السلفى فَي الطُّيُورِيات عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المماسحة : الملانية في القول والمعاشرة .

١٠٠٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٥٧ .

١٠٠٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِى الْخَيْلِ » (حم هق ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ » (حب ك هب) عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٠٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبُزَاقُ فِي المَسْجِدِ سَيِّئَةٌ وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ » (حم طب) عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِزَاقُ وَالمُخَاطُ وَالْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (هـ) عن دينار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبُصَاقُ فِي المَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا) (ق ٣) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبُضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلاَثِ إِلىٰ التِّسْعِ) (طب وابن مردوية) عن دينار بن مكرم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

ك ١٠٠٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَطْنُ وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ) (طس) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِطِّيخُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَغْسِلُ الْبَطْنَ غَسْلاً ، وَيَذْهَبُ بِالدَّاءِ أَصْلاً » ابن عساكر عن بَعْضِ عَمَّاتِ النَّبيِّ ﷺ ، وقالَ شاذٌّ لاَ يَصِحُّ .

١٠٠٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَغَايَا اللاَّتي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ » (ت) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ » (حم د)

١٠٠٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٧٥١/٤ ، ١٢٢٩٢ ، ١٢٧٥١ .

عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَقَرَةُ عَنْ سَبعَةٍ ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ فِي الْأَضاحِي » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٠٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبُكَاءُ مِنْ الرَّحْمَةِ وَالصُّرَاخُ مَنْ الشَّيْطَانِ » ابن عساكر عن بكير بن عبد اللَّهُ بن الْأَشَج مُرسَلاً .

١٠١٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ » ابنُ أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ الْغيبةِ عن الْحسن مُرسَلاً (هب) عنهُ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْقَوْلِ ، مَا قَالَ عَبْدٌ لِشَيْءٍ لاَ وَاللَّهِ لاَ أَفْعَلُهُ أَبَداً إِلاَّ تَرَكَ الشَّيْطَانُ كُلَّ عَمَلٍ وَوَلِعَ بِذلِكَ مِنْهُ حَتَّى يُؤْثِمَهُ » (هب خط) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بالمَنْطِقِ » الْقضاعي عن حذيفةَ وابن السمعاني فِي تاريخِهِ عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالمَنْطِقِ ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً عَيَّرَ رَجُلاً بِرَضَاعِ كَلْبَةٍ لَرَضَعَهَا » (خط) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَلاَدُ بِلاَدُ اللَّهِ ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهُ ، فَحَيْثُمَا أَصَبْتَ خَيْراً فَأَقِمْ » (حم) عن الزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَتَرَاءَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَتَرَاءَىٰ النُّجُومُ لِأَهْلَ الْأَرْضِ » (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٠١٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيْتُ المَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ

١٠١٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٢٠ .

١٠١٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٥٩ .

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (حم ن ك هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ إِذَا إِخْتَلَفَا فِي الْبَيْعِ تَرَادَّا الْبَيْعَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا وَيَأْخُذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ الْبَيْعِ مَا هَوَىٰ ، وَيَتَخَايَرَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (ن ك هق) عن سمرةَ رضيَ اللَّه عنهُ (ز) .

١٠١٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » (حم د هـ) عن أبي بردَةَ (هـ ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ » (حم ن) عن ابنِ عُمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَقُولَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ اخْتَرْ » (حم خ ٣) عن ابن عُمر رضي اللَّهُ عَنْهُمَا (ز) .

١٠١١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا فَإِنْ صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا ، وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا » (حم ق ٣) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّنَةُ عَلَىٰ الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَىٰ الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ »

١٠١٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨٣٤/٧ .

١٠١١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٣١٤/٥ ، ١٥٣٢٤ ، ١٥٣٢٥ ، ١٥٣٢٧ ، ١٥٣٢٨ ، ١٥٥٧٦ .

(ت) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّنَةُ عَلى المُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلىٰ مَنْ أَنْكَرَ إِلاَّ فِي الْقَسَامَةِ » (هق وابن عساكر) عن ابن عُمر رضي اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠١١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَيِّنَةُ وَإِلاَّ فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ » (د ن هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عِنْهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠١١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَابُ الأَوْسَطُ مَفْتُوحٌ لِبِرِّ الْوَالِدَيْنِ ، فَمَنْ بَرَّهُمَا فُتِحَ لَهُ ، وَمَنْ عَقَّهُمَا غُلِقَ دُونَهُ » ابنُ شاهين والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَحْرُ ذَكِيٌّ كُلُّهُ ، وَمَاؤُهُ طَهُورٌ » ابن مردويه عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٠١١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبَحْرُ طَهُورٌ مَاؤُهُ ، حَلاَلٌ مَيْتَتُهُ » (عب) عن أَنَسٍ وَعن سليمان بن مُوسَىٰ مُرْسَلاً وعن يحيىٰ بن أَبي كثيرٍ بَلاَغاً .

١٠١١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبُخْلُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ ، فَتِسْعَةٌ فِي فَارِسَ ، وَوَاحِدٌ فِي النَّاسِ » (قط) والْخطيب في كتاب الْبخلاءِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبُدَلاَءُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً : اثْنَانِ وَعِشْرُونَ بِالشَّامِ ، وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ بِالْعِرَاقِ ، كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ وَاحِدٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ ، فَإِذَا جَاءَ الأَمْرُ قُبِضُوا كُلُّهُمْ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَقُومُ السَّاعَةُ » الْحكيم والْخلاَل في كرامَاتِ الأَوْلِياءِ (عد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « الْبِرُّ لاَ يَبْلَىٰ ، وَالذَّنْبُ لاَ يُنْسَىٰ ، وَالدَّيَّانُ لاَ يَمُوتُ فَكُنْ كَمَا شِئْتَ ، فَكَمَا تَدِينُ تُدَانُ » (عد) والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ تَنْزِلُ فِي وَسَطِ الْطَّعَامِ ، فَكُلُوا مِنْ حَافَّتَيْهِ وَلَا تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهِ » (ت) حسنٌ صحيح (حب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ فِي الْغَنَمِ ، وَالْجَمَالُ فِي الإِبِلِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ مَعَ الأَكَابِرِ » (عد) وقال غريب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ أَهْلِ الْعِلْمِ » الرَّافعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبُزَاقُ وَالْمُخَاطُ وَالْحَيْضُ وَالنِّفَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (هـ) عن عدي بن ثابت عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

١٠١٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبُشْرَىٰ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ ، وَفِي الآخِرَةِ الْجَنَّةُ » (هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَطَرُ فِي الدِّينِ قِلَّةُ التَّفَكُّرِ وَفِي الْعِبَادَةِ قِلَّةُ الطُّعْمِ » (ك) في تاريخه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَقَرَةُ سَنَامُ الْقُرْآنِ وَذِرْوَتُهُ وَنَزَلَ مَعَ كُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ثَمَانُونَ مَلَكاً ، وَاسْتُخْرِجَتْ آيَةُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَوُصِلَتْ بِهَا ، وَيس قَلْبُ الْقُرْآنِ لَا يَقْرَأُهَا رَجُلٌ يُرِيدُ اللَّهَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ واقْرَأُوهَا عَلَى مَوْتَاكُمْ » (حم طب) وأَبُو الشَّيخ في الثَّوَابِ عن مغفل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٢٢/٧ .

١٠١٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَقَرَةُ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ ، لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَلاَغُ : الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ » (طب) وابن مردويه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَنَاتُ هُنَّ الْمُشْفِقَاتُ الْمُجَهَّزَاتُ الْمُبَارَكَاتُ ، مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَاحِدَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ لَهُ سِتْرَاً مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ ثِنْتَانِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِهِمَا ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ ثَلاَثَ بَنَاتٍ أَوْ مِثْلُهُنَّ مِنَ الأَخَوَاتِ وُضِعَ عَنْهُ الْجِهَادُ وَالصَّدَقَةُ » الدَّيلمي عن إبان عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْكَهْفِ أَوِ الْبَقَرَةِ لاَ يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ » (طب) وابن مردويه وأَبو الشيخ في الثَّواب عن عبد اللَّهِ بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيْتُ إِذَا قُرِىءَ فِيهِ الْقُرْآنُ حَضَرَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَتَنَكَّبَتْ عَنْهُ الشَّيَاطِينُ ، وَاتَّسَعَ عَلَى أَهْلِهِ ، وَكَثُرَ خَيْرُهُ ، وَقَلَّ شَرُّهُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ إِذَا لَمْ يُقْرَأْ فِيهِ الْقُرْآنُ حَضَرَتْهُ الشَّيَاطِينُ وَتَنَكَّبَتْ عَنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَضَاقَ عَلَى أَهْلِهِ ، وَقَلَّ خَيْرُهُ ، وَكَثُرَ شَرُّهُ » محمَّد بن نصر عن أَنسٍ (ش) ومحمَّد بن نصر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

١٠١٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ الضُّرَاحُ وَهُوَ عَلَى مِثْلِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِحِيَالِهِ ، لَوْ سَقَطَ لَسَقَطَ عَلَيْهِ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَمْ يَرَوْهُ قَطُّ ، وَإِنَّ لَهُ فِي السَّمَاءِ حُرْمَةً عَلَىٰ قَدَرِ حُرْمَةِ مَكَّةَ » (طب) وابن مردويه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وضُعِّف.

١٠١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيْتُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الْمَسْجِدِ ، وَالْمَسْجِدُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ

الْحَرَمِ ، وَالْحَرَمُ قِبْلَةٌ لأَهْلِ الأَرْضِ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ ، وَالتَّخْيِيرُ بَعْدَ صَفْقَةٍ » (عب) عن عبد اللَّهِ بن أَبي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا ، أَوْ يَكُنْ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا بِالْخِيَارِ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خِيَارٍ » (عب ش) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

حَـرْفُ التَّـاءِ
التَّـاءُ مَـعَ الأَلِـفِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠١٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ بِمَنْزِلَةِ الشَّهِيـدِ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ » ابن النَّجَّارِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٤٢ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «تَابِعُـوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَـإِنَّ مُتَـابَعَـةَ مـا بَيْنِهِمَـا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (هـ) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنَهُمَا تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَالرِّزْقِ وَتَنْفِي الذُّنُوبَ مِنْ بَنِي آدَمَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (قط) في الأَفراد (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الذُّنُوب كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠١٤٥ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَابِعُـوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْـرَةِ فَإِنَّهُمَـا يَنْفِيَانِ الْفَقْـرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ وَالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَيْسَ لِلْحَجَّـةِ الْمَبْرُورَةِ

١٠١٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٦٩ .

ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ » (حم ت ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٤٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَأْتِي الإِبِلُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا هِيَ لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا ، تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَأْتِي الْغَنَمُ عَلَى رَبِّهَا عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ إِذَا لَمْ يُعْطِ فِيهَا حَقَّهَا تَطَأُهُ بِأَظْلاَفِهَا ، وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَمِنْ حَقِّهَا أَنْ تُحْلَبَ عَلَى الْمَاءِ ، أَلاَ لاَ يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ لَهُ رُغَاءٌ فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ ، أَلاَ لاَ يَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَاةٍ يَحْمِلُهَا عَلَى رَقَبَتِهِ لَهَا يَعَارٌ فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ ، وَيَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ وَيَطْلُبُهُ أَنَا كَنْزُكَ ، فَلاَ يَزَالُ حَتَّى يُلْقِمَهُ إِصْبَعَهُ » (ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٤٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَأْخُذُ إِحْدَاكُنَّ مَاءَهَا وَسِدْرَهَا فَتَطَهَّرُ فَتُحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَى رَأْسِهَا فَتَدْلُكُهُ دَلْكاً شَدِيداً حَتَّى يَبْلُغَ شُؤُونَ رَأْسِهَا ، ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهَا الْمَاءَ ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَةً[1] مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرُ بِهَا » (حم م د هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٠١٤٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ » (حم هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٤٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَأْكُلُ النَّارُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الفِرصة : قطعة من صوفٍ أو قطنٍ أو خرقةٍ .

١٠١٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥١٩٩ .

١٠١٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٤٢ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٠١٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُؤْخَذُ إِلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتَ بِالصَّغِيرَةِ وَلاَ بِالْكَبِيرَةِ فِي عِرْقِ النِّسَاءِ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَأْتِيكُمْ مِنْ بَعْدِي أَرْبَعُ فِتَنٍ فَالرَّابِعَةُ الصَّمَّاءُ الْعَمْيَاءُ الْمُطْبِقَةُ ، تُعْرَكُ الأُمَّةُ فِيهَا بِالْبَلاَءِ عَرْكَ الأَدِيمِ حَتَّى يُنْكَرَ فِيهَا الْمَعْرُوفُ وَيُعْرَفَ فِيهَا الْمُنْكَرُ ، تَمُوتُ فِيهَا قُلُوبُهُمْ كَمَا تَمُوتُ أَبْدَانُهُمْ » نعيم بن حماد في الْفِتَنِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندهُ وضعيفٌ .

١٠١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّ مُتَابَعَةَ مَا بَيْنِهِمَا تَزِيدُ فِي الأَجَلِ ، وَتَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ الْخَبَثَ » (حم) والْحميدي والْعدني (هب ض) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** :« تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّ مُتَابَعَةَ ما بَيْنِهِمَا تَنْفِي الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (حم طب هق) في الأفراد (ض) عن عامر بن ربيعة ابن زنجويه (هـ هب) عنه عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ وَالرِّزْقِ ، وَيَنْفِيَانِ الْفَقْرَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (طب) وابن عساكر عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَأْتِي الْمَلاَئِكَةُ بِأَبِي بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ تَزُفُّهُ إِلَى الْجَنَّةِ زَفّاً » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُؤْخَذُ صَدَقَاتُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مِيَاهِهِمْ » (ق طس)

١٠١٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٧ .

١٠١٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٩٤ . ١٥٦٩٧ ، ١٥٦٩٨ .

عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا؛ .

١٠١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَارِكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ » (ط) عن ذِي الْكلاع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَأَلَّفُوا النَّاسَ وَتَأَنَّوْهُمْ وَلاَ تُغِيرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ ؛ فَمَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ إِلاَّ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلاَدِهِمْ وَتَقْتُلُوا رِجَالَهُمْ » ابن منده وابن عساكر عن عبد الرَّحْمن بن عائذ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ بَعْثاً قَالَ : فذكَرَهُ .

١٠١٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَاهَ سِبْطٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِمَّنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هٰذَا ، فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هٰذَا ، فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هٰذَا ـ يَعْنِي الضَّبَّ ـ » ابن سعد عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّـاءُ مَـعَ الْبَـاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَارَكَ مُصَرِّفُ الْقُلُوبِ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٠١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » (ن) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبّاً لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » (حم) في الزُّهدِ عن رجلٍ (هب) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٦٢/٩ .

١٠١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُبْدَأُ الْخَيْلُ يَوْمَ وِرْدِهَا » (هـ) عن عمرو بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَرَّكْ بِالْقُرْآنِ فَهُوَ كَلاَمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طب) عن الْحكم بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ فِي أَرْضِ الضَّلاَلِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الْحَجَرَ وَالشَّوْكَ وَالْعَظْمَ عَنِ الطَّرِيقِ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِفْرَاغُكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ لَكَ صَدَقَةٌ » (خد ت حب) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُبْعَثُ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فَإِذَا صَعِدَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُبْعَثُ النُّخَامَةُ فِي الْقِبْلَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا » (الْبزار) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءُ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَلُّغُ الْمَسَاكِنِ إِهَابٌ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبّاً لِلذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، تَتَّخِذُ لِسَاناً ذَاكِراً ، وَقَلْباً شَاكِراً ، وَزَوْجَةً تُعِينُ عَلَى الآخِرَةِ » (هب) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَارَكْتَ تُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْفِتَنَ » ابن سعد عن ابن سيلان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَارَكَ الَّذِي قَسَمَ الْعَقْلَ بَيْنَ عِبَادِهِ أَشْتَاتاً ، إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَسْتَوِي عَمَلُهُمَا وَبِرُّهُمَا وَصَوْمُهُمَا وَصَلاَتُهُمَا ، وَلَكِنَّهُمَا يَتَفَاوَتَانِ فِي الْعَقْلِ كَالذَّرَّةِ فِي جَنْبِ أُحُدٍ وَمَا قَسَمَ اللَّهُ لِخَلْقِهِ حَظّاً هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقْلِ وَالْيَقِينِ » الْحكيم عن طاوس مُرْسَلاً .

١٠١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُبْعَثُ نَارٌ عَلَى أَهْلِ الْمَشْرِقِ فَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ ، تَبِيتُ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، يَكُونُ لَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ وَتَخَلَّفَ ، تَسُوقُهُمْ سَوْقَ الْجَمَلِ الْكَسِيرِ » (قط) في الأفراد (هب ك) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبْلُغُ حِلْيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَبْلَغَ الْوُضُوءِ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبْكِيهِ أَوْ لاَ تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » (حم خ م) واللفظ لهُ (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : لَمَّا قُتِلَ أَبِي جَعَلَتْ عَمَّتِي تَبْكِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

الْتَّاءُ مَعَ التَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠١٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لاَ يَغْشَاهَا إِلاَّ الْعَوَافِي ، وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وُحُوشاً ، حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الْتَّـــاءُ مَـــعَ الْجِـــيمِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠١٧٧ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجَافَـوْا عَنْ عُقُوبَـةِ ذَوِي الْمُرُوءَةِ » أَبـو بكـر بن المرزبان في كتابِ الْمُروءَةِ (طب) في مكارمِ الأَخْلاق عن ابن عُمـر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجَافَوْا عَنْ عُقُوبَـةِ ذَوِي الْمُرُوءَةِ إِلَّا فِي حَـدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طس) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجَاوَزُوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ » (قط) في الأَفرادِ (طب حل هب) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجَاوَزُوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ ، وَزَلَّةِ الْعَالِمِ ، وَسَطْوَةِ السُّلْطَانِ الْعَادِلِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ آخِذٌ بِيَدِهِمِ كُلَّمَا عَثَرَ عَاثِرٌ مِنْهُمْ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجَاوَزُوا لِـذَوِي الْمُرُوءَةِ عَنْ عَثَـرَاتِهِمْ ، فَوَالَّـذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَعْثُـرُ وَإِنَّ يَدَهُ لَفِي يَـدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (ابن المـرزبان) عن جعفر بن محمَّد مُرْسَلاً .

١٠١٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ إِلَّا امْرَأَةً أَوْ صَبِيّاً أَوْ مَمْلُوكاً » (الشَّافعي هق) عن رجُلٍ مِنْ بَني وائِلٍ .

١٠١٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَى الْغُلَامِ إِذَا عَقَلَ ، وَالصَّوْمُ إِذَا أَطَاقَ ، وَالْحُدُودُ وَالشَّهَادَةُ إِذَا احْتَلَمَ » (المَوْهِبِي) في الْعِلْمِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِدُ الْمُؤْمِنَ مُجْتَهِداً في ما يَطِيقُ، مُتَلَهِّفاً عَلَى مَا لاَ يَطِيقُ » (حم) في الزُّهد عن عبيد بن عُمير مُرسلاً .

١٠١٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِدُونَ النَّاسَ مَعَادِنَ فَخِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ فِي هٰذَا الشَّأْنِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هٰؤُلاَءِ بِوَجْهٍ وَيَأْتِي هٰؤُلاَءِ بِوَجْهٍ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجْرِي الْحَسَنَاتُ عَلَى صَاحِبِ الْحُمَّى مَا اخْتَلَجَ فِيهِ قَدَمٌ ، أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ » (طب) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُجْعَلُ النَّوَائِحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّيْنِ : صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ ، وَصَفٌّ عَنْ يَسَارِهِمْ ، فَيَنُحْنَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ كَمَا تَنْبَحُ الْكِلاَبُ » (ابن عساكر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَوَّزُوا فِي الصَّلاَةِ ، فَإِنَّ خَلْفَكُمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ رِيحٌ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فَيُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُؤْمِنٍ » (طب ك) عن عياش بن أَبي ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠١٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ » (حل هب) والْخَطيب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠١٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٧٩٥ .

١٠١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تجافَوْا عَنْ زَلَّةِ السَّخِيِّ فَإِنَّهُ إِذَا عَثَرَ أَخَذَ الرَّحْمٰنُ بِيَدِهِ » ابن عساكر عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجاوَزَ اللَّهُ لِي عَنْ أُمَّتي مَا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أَوْ تَتَكَلَّمْ بِهِ » الْخَطيب عن عائشة رضي اللَّه عنها .

١٠١٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَهَّزُوا لِقُبُورِكُمْ ، فَإِنَّ الْقَبْرَ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ الضَّعِيفَ تَرَحَّمْ فِي حَيَاتِكَ عَلٰى نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَلْقَانِي أَتَرَحَّمْ عَلَيْكَ وَتَلْقَىٰ مِنِّي السُّرُورَ » الدَّيلمى عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّه عنهما.

١٠١٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَوَّزَ عَنْ أُمَّتِي عن ثَلاثٍ : عَنِ الْخَطَإِ وَالنِّسْيَانِ وَالْكُرْهِ » ابن عساكر عن أَبي الدَّرداء رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَوَّزْ فِي الصَّلاَةِ يَا عُثْمَانُ وَاقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيْهِمُ الضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ وَالْحَامِلَ وَالْمُرْضِعَ ، إِنِّي لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ » (طب) عن عثمان بن أَبي الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَوَّزُوا عَنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ عنِ الْخَطَإِ وَالنِّسْيَانِ وَمَا أُكْرِهُوا عَلَيْهِ » عبد الرَّازق عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٠١٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتى يَقْبِضُ اللَّهُ فِيْهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَهِيَ الآيَةُ الَّتي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ » (طب ك)عن أَبي الطُّفَيلِ عن حذيفةَ بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ قِزْوِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهَا جَنَاحَانِ تَطِيرُ بِهِمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُجَوَّفَةٍ ، بِأَهْلِهَا تُنَادِي أَنَا قِزْوِينُ قِطْعَةٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ ، مَنْ دَخَلَنِي حَتَّى أَشْفَعَ لَهُ إِلى رَبِّي ؟ » الْخليلِ فِي فَضَائِلِ قِزْوين والرافعي عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠١٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كُوَرِهِمْ فَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : مَا أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئاً فَتُحَاسِبُونَا عَلَيْهِ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » (ع طب هق) عن سعيد بن عامر بن حذيم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ يَزُفُّونَ كَمَا تَزُفُّ الْحَمَامُ وَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : وَاللَّهِ مَا أَعْطَيْتُمُونَا شَيْئاً تُحَاسِبُونَنَا بِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : صَدَقَ عِبَادِي فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَاماً » الْحسن بن سفيان والْبغوي عن سعيد بن عامر بن حُذَيْم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ الطَّيْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ تَرْفَعُ مَنَاقِيرَهَا وَتَضْرِبُ بِأَذْنَابِهَا وَتَطْرَحُ مَا فِي بُطُونِهَا وَلَيْسَتْ عَلَيْهَا مَظْلَمَةٌ فَاتِقَةً » (عق عد طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، فَإِذَا خَرَجَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ : مَنْ أَيْنَ جِئْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ عِبَادِكَ ، أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَجِئْنَاكَ وَهُمْ يُصَلُّونَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِدُ ذٰلِكَ عِنْدَ رَبِّكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ » (طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ رَمْيِ الْجِمَارِ مَا لَهُ فِيهِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٢٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْغَزْلِ فَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذَلِقٍ طَلْقٍ فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا ، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » (ك) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ اللَّهُ فِيهَا نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ ،

ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَهِيَ الآيَةُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ » (طب) عن أبي شريح حسن .

١٠٢٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيئُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى أَفْوَاهِهِمْ الْفَدَامُ ، فَأَوَّلُ مَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الإِنْسَانِ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ » (طب ك) عن حكيم بن معاوية عن أبيهِ .

الْتَّـاءُ مَـعَ الْحَـاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٢٠٧ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَـاجَّتِ النَّـارُ وَالْجَنَّـةُ فَقَـالَتِ النَّـارُ : أُوثِـرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّـرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّـةُ : فَمَا لِي لاَ يَـدْخُلُنِي إِلاَّ ضُعَفَاءُ النَّـاسِ وَسَقَطُهُمْ وَعُجَّزُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْجَنَّةِ : إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلاَ تَمْتَلِيءُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ قَطْ قَطْ فَهُنَالِكَ تَمْتَلِيءُ وَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَلاَ يَظْلِمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَداً ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِيءُ لَهَا خَلْقاً » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٢٠٨ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَرَّوْا الـدُّعَاءَ عِنْـدَ فَيْءِ الأَفْيَـاءِ » (حـل) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَرَّوْا الصِّدْقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَـةَ فَإِنَّ فِيـهِ الْنَّجَاةَ » (ابن أَبي الدُّنيا في الصَّمْتِ) عن منصُور بن المعتمر مُرْسَلاً .

١٠٢١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَرَّوْا الصِّدْقَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ الْهَلَكَـةَ فَإِنَّ فِيـهِ

١٠٢٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٨١٧٠ .

النَّجاةَ ، وَاجْتَنِبُوا الْكَذِبَ وَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ فِيهِ النَّجاةَ فَإِنَّ فِيهِ الْهَلَكَةَ » (هناد) عن مجمع بن يحيىٰ مُرْسَلاً .

١٠٢١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَمَنْ كَانَ مُتَحَرِّيَهَا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي لَيْلَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » (حم) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ » (مالك م د) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْوِتْرِ مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » (حم ق ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٢١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ » (طب) عن عبدِ اللَّه بن أُنيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَحْرُمُ الصَّلاَةُ إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ كُلَّ يَوْمٍ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَحْرِيكُ الإِصْبَعِ فِي الصَّلاَةِ مَذْعَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً » (خ) عن عائشةَ (ت ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٢١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحْفَةُ الصَّائِمِ الدُّهْنُ وَالْمَحْجَرُ » (ت هب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحْفَةُ الصَّائِمِ الزَّائِرِ أَنْ تُغَلَّفَ لِحْيَتُهُ وَتُجَمَّرَ ثِيَابُهُ

١٠٢١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٩٩/٩ .

وَيُذَرَّرَ ، وَتُحْفَةُ الْمَرْأَةِ الصَّائِمَةِ الزَّائِرَةِ أَنْ تُمْشِطَ رَأْسَهَا وَتُجَمِّرَ ثِيَابَهَا وَتُذَرَّرَ » (هب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ » (حل طب ك هب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا الْفَقْرُ » (فر) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُحْفَةُ الْمَلاَئِكَةِ تَجْمِيرُ الْمَسَاجِدِ » (أبو الشَّيخ) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَفَّظُوا مِنَ الأَرْضِ فَإِنَّهَا أُمُّكُمْ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ عَامِلٍ عَلَيْهَا خَيْراً أَوْ شَرّاً إِلاَّ وَهِيَ مُخْبِرَةٌ بِهِ » (طب) عن ربيعَةَ الْجُرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحِلُّ الصَّدَقَةُ مِنْ ثَلاَثٍ : مِنَ الإِمَامِ الْجَامِعِ ، وَمِنْ ذِي الرَّحِمِ لِرَحِمِهِ ، وَمِنَ التَّاجِرِ الْمُكْثِرِ » (هب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَوَّلْ إِلَى الظِّلِّ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » (ك) عن أبي حازمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَوَّلُوا عَنْ مَكَانِكُمْ الَّذِي أَصَابَتْكُمْ فِيهِ الْغَفْلَةُ » (د هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٢٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحْتَ الْبَحْرِ نَارٌ ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْرٌ ، وَتَحْتَ الْبَحْرِ

نَارٌ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ » ابن جرير عن طلحةَ بن نافع عن أَبي أَيُّوب الأَنصاريِّ مَرفوعاً عن أَبي الدَّرداءِ عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُما موقوفاً عليهما .

١٠٢٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ فَبُلُّوا الشَّعْرَ وَانْقُوا الْبَشَرَ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً ابن جرير عن الْحسن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ مرفوعاً .

١٠٢٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ غَسَلْتَهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ غَسَلْتَهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ غَسَلْتَهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ غَسَلْتَهَا ، ثُمَّ تَحْتَرِقُونَ تَحْتَرِقُونَ فَإِذَا صَلَّيْتِمُ الْعِشَاءَ غَسَلْتَهَا ، ثُمَّ تَنَامُونَ فَلاَ يُكْتَبُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَسْتَيْقِظُوا » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَدَّثُوا عَنِّي وَلاَ حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، تَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ فَإِنَّهُمْ لاَ تُحَدِّثُونَ عَنْهُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ أَعْجَبَ مِنْهُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَدَّثْنَ عِنْدَ إِحْدَاكُنَّ مَا بَدَا لَكُنَّ ، فَإِذَا أَرَدْتُنَّ النَّوْمَ فَلْتَأْتِ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ إِلَى بَيْتِهَا » الشَّافعي (هق) عن مجاهد مُرْسَلاً .

١٠٢٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقْرِضُهُ بِالْمَاءِ وَتَنْضَحُهُ ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ » (خ م د) عن أَسماءَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي الثَّوْبِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٢٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَحَدَّثُوا وَلْيَتَبَوَّأْ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ »

(طب) وسمويه والْخطيب في كتاب تقييد الْعلم عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنْ ضَعُفَ أَحَدُكُمْ أَوْ عَجِزَ فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَلَى السَّبْعِ الْبَوَاقِي » (ط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُحْشَرُ الأَيَّامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَتُحْشَرُ الْجُمُعَةُ زَاهِرَةً مُنِيرَةً أَهْلُهَا مُحِفُّونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَىٰ إِلَى خِدْرِهَا ، تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا ، أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ بَيَاضاً ، وَرِيحُهُمْ كَالْمِسْكِ ، يَخُوضُونَ فِي جِبَالِ الْكَافُورِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الثَّقَلاَنِ ، لاَ يُطْرَفُونَ تَعَجُّباً حَتَّى يَدْخُلوا الْجَنَّةَ لاَ يُخَالِطُهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُحْشَرُ هٰذِهِ الأُمَّةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَاباً يَسِيراً وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَصِنْفٌ يجيؤون عَلَى حَمَائِلِهِمْ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ ذُنُوباً ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ : مَنْ هٰؤُلاَءِ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا عَبِيدٌ مِنْ عِبَادِكَ وَكَانُوا يَعْبُدُونَكَ وَلاَ يُشْرِكُونَ بِكَ شَيْئاً ، فَيَقُولُ : حُطُّوهَا عَنْهُمْ وَضَعُوهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ وَأَدْخِلُوهُمْ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي » (طب ك) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : اكْسُوا إِبْرَاهِيمَ لِيَعْلَمَ النَّاسُ فَضْلَهُ ، ثُمَّ يُكْسَىٰ النَّاسُ عَلَىٰ قَدَرِ الأَعْمَالِ »ابن السكن والاسماعيلي وابن منده وأبو نعيم عن طلق بن حبيب عن جدِّه قَالَ السَّكن ولعلَّهُ وَالدُ معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتِ امْرَأَةٌ : أَيُبْصِرُ

بَعْضُنَا عَوْرَةَ بَعْضٍ ؟قَالَ : يَا فُلَانَةُ !لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » (ت)حسنٌ صَحيحٌ (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحْشَرُونَ هٰهُنَا حُفَاةً مُشَاةً وَرُكْبَاناً وَعَلَىٰ وُجُوهِكُمْ وَتُعْرَضُونَ عَلىٰ اللَّهِ ، وَعَلَىٰ أَفْوَاهِكُمُ الْفَدَامُ وَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ »(ش طب ك) عن معاويةَ بن حيدةَرضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْخَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٢٤٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » (عق) وابن لَال فِي مَكَارِمِ الْأَخلاقِ (ك) فِي تَارِيخِه (هب خط) وابن عساكر (فر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عَنْهَا .

١٠٢٤٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَخَتَّمُوا بِالْعَقِيقِ فَإِنَّهُ يَنْفِي الْفَقْرَ (عد) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَخْرَبُ المَدِينَةُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً (فر) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٢٤٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَسِمُ النَّاسَ عَلىٰ خَرَاطِيمِهِمْ ثُمَّ يُعَمَّرُونَ فِيكُمْ حَتَّى يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ فَيُقَالُ مِمَّنِ اشْتَرَيْتَ ؟ فَيَقُولُ : مِنَ الرَّجُلِ الْمُخَطَّمِ » (حم) عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتِمُ سُلَيْمَانَ وَعَصَا مُوسَىٰ ،

١٠٢٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٧١/٨ .

١٠٢٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٩٤٢/٣ ، ١٠٣٦٥ .

فَتَجْلُو وَجْهَ المُؤْمِنِ بِالْعَصَا ، وَتَخْتِمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتِمْ ، حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْخُوَانِ لَيَجْتَمِعُونَ فَيَقُولُ هٰذَا يَا مُؤْمِنُ ، وَيَقُولُ هٰذَا يَا كَافِرُ » (حم ت هـ ك) عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَلَّلُوا فَإِنَّهُ نَظَافَةٌ ، وَالنَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الإِيمانُ ، وَالإِيمانُ مَعَ صَاحِبِهِ فِي الْجَنَّةِ » (طس) عن ابن مَسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ فَإِنَّ النِّسَاءَ يَلِدْنَ أَشْبَاهَ إِخْوَانِهِنَّ وَأَخَوَاتِهِنَّ » (عد) وابن عساكر عن عائشةَ رضي اللَّهُ عَنْهَا .

١٠٢٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ فَأَنْكِحُوا الأَكْفَاءَ وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِمْ » (هـ ك هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٢٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ وَاجْتَنِبُوا هٰذَا السَّوَادَ فَإِنَّهُ لَوْنٌ مُشَوَّهٌ » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٢٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخْرَبُ الأَرْضُ قَبْلَ الشَّامِ ، بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » (كر) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُلَّةٌ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ فَيَسُدُّونَ الأُفُقَ ، نُورُهُمْ مِثْلُ نُورِ الشَّمْسِ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ! النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ، فَيَتَحَشْحَشُ لَهَا كُلُّ نَبِيٍّ أُمِّيٍّ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ ، ثُمَّ تَخْرُجُ ثُلَّةٌ أُخْرَىٰ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ نُورُهُمْ مِثْلُ نُورِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَيَسُدُّونَ الأُفُقَ ، فَيُنَادِي مُنَادٍ ! النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ، فَيَتَحَشْحَشُ لَهَا كُلُّ نَبِيٍّ أُمِّيٍّ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ، ثُمَّ تَخْرُجُ ثُلَّةٌ أُخْرَىٰ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ نُورُهُمْ مِثْلُ أَعْظَمِ كَوْكَبٍ

فِي السَّمَاءِ فَيَسُدُّ الأُفُقَ ، فَيُنَادِي مُنادٍ! النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ، فَيَتَحَشْحَشُ لَهَا كُلُّ نَبِيٍّ أُمِّيٍّ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ ، ثُمَّ يَجِيءُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُوضَعُ الْمِيزَانُ وَيُؤْخَذُ فِي الْحِسَابِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ جيِّدٌ .

١٠٢٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخْرُجُ النَّائِحَةُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ قَبْرِهَا شَعْثَاءَ غَبْرَاءَ عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ ، وَجِلْبَابٌ مَنْ لَعْنَةٍ ، وَاضِعَةً يَدَيْهَا عَلَى رَأْسِهَا تَقُولُ يَا وَيْلَتَاهُ ، وَمَالِكٌ يَقُولُ : آمِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ ذٰلِكَ حَظُّهَا النَّارُ » ابن النَّجَّار عن مسلمة بن جعفر عن حسَّان بن حميد عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ فِي الميزان : مُسلمةُ يجبُلُ هو وشيْخُهُ ، وقال الأَزدى ضعيفٌ

١٠٢٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** :« تَخْرُجُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ المشْرِقِ؟»نعيم بن حماد فِي الْفتن عن سعيد بن المسيِّب مُرسَلاً

١٠٢٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَصَّرْ[1] بِهَذِهِ حَتَّى تَلْقَانِي بها يَوْمَ القِيَامَةِ ، وَأَقَلُّ النَّاسِ المُتَخَصِّرُونَ » (حل) عن عبدِ اللَّهِ ابن أَنيسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ مِخْصَرَةً وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٢٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَرَّقُوا حُلُوقَ أَوْلاَدِكُمْ خُذِي قِسْطاً هِنْدِيّاً وَوَرْساً فَاسْعِطِيهِ إِيَّاهُ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُخْرَصُ كَمَا تُخْرَصُ النَّخْلُ ثُمَّ تُؤَدِّي زَكَاتَهُ زَبِيباً كَمَا تُؤَدِي زَكَاةَ النَّخْلِ تَمْرَاتٍ » حسن غريب عن عتاب بن أُسيد أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي زَكَاةِ الكرومِ فذكرهُ .

١٠٢٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَلَّلْ إِنَّكَ أَكَلْتَ لَحْمَ أَخِيكَ » (طب) عن ابنِ

---

(١) المِخْصَرة : العكازة .

مسعُودٍرضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَلَّلُوا عَلى إِثْرِ الطَّعَامِ وَتَمَضْمَضُوا فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ لِلنَّابِ وَالنَّوَاجِذِ » الدَّيلمي عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمَا خُلُقاً كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا فَيَكُونُ زَوْجَهَا فِي الجَنَّةِ ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ! ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » عبد بن حميد وسموية (طب) والْخرائطي فِي مكارم الأخلاق وابن لَال عن أنسٍ أَنَّ أُمَّ حبيبةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! المَرأَةُ يَكُونُ لَهَا فِي الدُّنْيَا زَوْجَانِ لِأَيِّهِمَا تَكُونُ فِي الْجنَّةِ ؟ قَالَ فذكرَهُ .

١٠٢٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ وَلَا تَضَعُوهَا إِلَّا فِي الأَكْفَاءِ »الْخطيب عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٠٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَخَيَّرُوا لِنُطَفِكُمْ وَانْتَخِبُوا المَنَاكِحَ ، وَعَلَيْكُمْ بِذَوَاتِ الأَوْرَاكِ فَإِنَّهُنَّ أَنْجَبُ » (عد) والدَّيلمي عن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدَارَكُوا الْغُمُومَ وَالْهُمُومَ بِالصَّدَقَاتِ يَكْشِفُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ضُرَّكُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدَاوَوْا بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهَا شِفَاءً فَإِنَّهَا تَأْكُلُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدَاوَوْا عِبَادَ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا

١٠٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٤٨٢/٦ ، ١٨٤٨٣ .

وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمِ » (حم ٤ حب ك) عن أُسامةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدَاوَوْا مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ بِالْقُسْطِ الْبَحْرِي وَالزَّيْتِ » (حم ك) عن زيد بن أَرْقَم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرُونَ مَا يَقُولُ الأَسَدُ فِي زَئِيرِهِ ؟ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لاَ تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَعْرُوفِ » (طب) في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يُرْضِي الرَّبَّ. وَاللَّهِ إِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ » (حم م د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٢٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْمَعُ الْعَيْن ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ وَأَنَّ الآخِرَ مِنَّا يَتْبَعُ الأَوَّلَ لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ وَجْداً أَشَدَّ مَا وَجَدْنَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ » (هـ) عن أسماءَ بنتِ يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٠٢٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حِقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَاماً » (م) عن المِقداد بنِ الأسود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٢٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدُورُ رَحَى الإِسْلاَمِ لِخَمْسٍ وَثَلاَثِينَ أَوْ سِتٍّ وَثَلاَثِينَ أَوْ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ ، فَإِنْ يَهْلِكُوا فَسَبِيلُ مَنْ هَلَكَ ، وَإِنْ يَقُمْ لَهُمْ دِينُهُمْ يَقُمْ لَهُمْ

١٠٢٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٠٧ ، ٣٧٣٠ .

سَبْعِينَ عَاماً بِمَا مَضَىٰ » (حم د ك) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٢٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً إِلاَّ السَّامَ وَالْهَرَمَ » (حب) عن أُسامة بن شريكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُنْزِلْ فِي الأَرْضِ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » أبو نعيم في الطبِّ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مُرْدَاً مُكَحَّلِينَ دوفَانين[1] ـ يَعْنِي الْحمامَ ـ أَبْنَاءَ ثَلاَثِينَ عَلَى صُورَةِ يُوسُفَ وَقَلْبِ أَيُّوبَ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرُونَ مَا بُعْدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ؟ إِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنِهِمَا إِمَّا وَاحِدَةٍ أَوِ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ وَسَبْعِينَ سَنَةٍ ، ثُمَّ السَّمَاءُ فَوْقَهَا كَذٰلِكَ حَتَّى عَدَّ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ ثُمَّ فَوْقَ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ مِثْلَ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَىٰ سَمَاءٍ ، ثُمَّ عَلَى ظُهُورِهِمُ الْعَرْشُ مِنْ أَسْفَلِهِ وَأَعْلاَهُ مِثْلَ مَا بَيْنَ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ ، ثُمَّ اللَّهُ فَوْقَ ذٰلِكَ » (د هـ) عن الْعبَّاسِ بن عبد المُطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرُونَ أَيَّ الصَّدَقَةِ خَيْرٌ ؟ فَإِنَّ خَيْرَ الصَّدَقَةِ أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدِّرْهَمَ أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ؟ يَقُولُ : مَنْ صَلَّىٰ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، وَحَافَظَ عَلَيْهَا وَلَمْ يُضِعْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهَا لِوَقْتِهَا وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلاَ عَهْدَ لَهُ عَلَيَّ إِنْ شِئْتُ

---

(١) دوَف : أكثر في الطيب والدوَّاءِ .

غَفَرْتُ لَهُ وَإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ » (طب حل) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ الْمُؤْمِنُ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ، هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الْفَاجِرُ ؟ الْفَاجِرُ الَّذِي لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يَكْرَهُ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْداً اتَّقَى اللَّهَ جَوْفَ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِينَ عَلَى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَ عَمَلِهِ حَتَّى يَتَحَدَّثَ بِهَا النَّاسُ وَيَزِيدُونَ » (ك) في تاريخهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرُونَ مَا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ؟ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » أَبو الشَّيخ في الثَّواب عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنُ فَيُؤْذَنُ لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلاَ يُقْبَلُ مِنْهَا ، وَتَسْتَأْذِنُ فَلاَ يُؤْذَنُ لَهَا ، يُقَالُ لَهَا : ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلَعُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقِرٍّ لَهَا » (خ) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرِينَ مَا ذٰلِكَ الْحِسَابُ ؟ إِنَّهُ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ خُصِمَ ، ذٰلِكَ الْمَمَرُّ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ » (ك) عن عائشةَ قَالَتْ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ حَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٢٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْرِينَ عَلَى مَا حَسَدُونَا ؟ ـ يَعْنِي الْيَهُودَ ـ فَإِنَّهُمْ حَسَدُونَا عَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هُدِينَا لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا ، وَعَلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي هُدِينَا لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا ، وَعَلَىٰ قَوْلِنَا خَلْفَ الإِمَامِ آمِينَ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٠٢٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلاَ يَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ فِي ذٰلِكَ شَيْءٌ » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِداً ثُمَّ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الْمُسْتَحَاضَةِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ ، وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا كَذَا وَكَذَا تَغْلِي مِنْهُ الْهَوَامُّ كَمَا تَغْلِي الْقُدُورُ عَلَى الأَثَافِيِّ يُعْرَفُونَ مِنْهَا عَلَى قَدْرِ خَطَايَاهُمْ ، مِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى سَاقَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى وَسَطِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْجِمُهُ الْعَرَقُ » (حم طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَعْرَقُ النَّاسُ ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْعَجُزَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ الْخَاصِرَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ مَنْكِبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْمُرُهُ » (حم طب ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تَكُونَ مِنَ النَّاسِ عَلَى قَدْرِ مِيلَيْنِ وَيُزَادُ فِي حَرِّهَا فَيُضْجِرُهُمْ فَيَكُونُونَ فِي الْعَرَقِ بِقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ الْعَرَقُ إِلَى كَعْبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ إِلَى حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ إِلْجَاماً » (طب) عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٤٨ .

١٠٢٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٤٤ .

التَّـــاءُ مَـــعَ الـــذَّالِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَذْهَبُ الأَرَضُونَ كُلُّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْمَسَاجِدَ فَإِنَّهَا يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ » (طس عد) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَذْهَبُونَ الْخَيِّرُ فَالْخَيِّرُ حَتَّى لَا يَبْقَىٰ مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هٰذِهِ » (تخ طب ك) عن رويفع بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّـــاءُ مَـــعَ الـــرَّاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٢٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ أَنْجَحُ لَهَا إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ » (هـ) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِدُ عَلَيَّ أُمَّتِي الْحَوْضَ وَأَنَا أَذُودُ النَّاسَ عَنْهُ كَمَا يَذُودُ الرَّجُلُ إِبِلَ الرَّجُلِ عَنْ إِبِلِهِ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! تَعْرِفُنَا ، قَالَ : نَعَمْ ، لَكُمْ سِيمَا لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِكُمْ ، تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ ، وَلَيُصَدَّنَّ عَنِّي طَائِفَةٌ مِنْكُمْ فَلَا يَصِلُونَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ هٰؤُلَاءِ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُجِيبُنِي مَلَكٌ فَيَقُولُ : وَهَلْ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُرْفَعُ الأَيْدِي : فِي الصَّلَاةِ ، وَإِذَا رُؤِيَ الْبَيْتُ ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَعَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، وَبِجَمْعٍ وَعِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ ، وَعَلَىٰ الْمَيِّتِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُرْفَعُ الْبَرَكَةُ مِنَ الْبَيْتِ إِذَا كَانَ فِيهِ الْكِنَاسَةُ » (فر)

عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٢٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرْكُ الدُّنْيَا أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ وَأَشَدُّ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (فر) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرْكُ السَّلَامِ عَلَى الضَّرِيرِ خِيَانَةٌ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرْكُ الْوَصِيَّةِ عَارٌ فِي الدُّنْيَا وَنَارٌ وَشَنَارٌ فِي الآخِرَةِ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٢٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٢٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُرَاحُ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَلَا يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ ، وَلَا عَاقٌّ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » (طس) والْخرائطي في مَسَاوِىءِ الأَخْلَاقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٢٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِّبْ وَجْهَكَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ » (حم) عن أُمِّ سلمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٣٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِبَتْ يَمِينُكَ وَهَلْ يَأْتِي شَبَهُ الْخُؤُولَةِ إِلَّا مِنْ ذٰلِكَ ، أَيُّ النُّطْفَتَيْنِ سَبَقَتْ عَلَى الرَّحِمِ غَلَبَتْ عَلَى الشَّبَهِ » (حم) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٢٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٦٣٤ ، ٢٦٨٠٦ .

١٠٣٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِبَ وَجْهُكَ يَا صُهَيْبُ » عبد الرزاق عن خالد الْحذاء مُرْسَلاً .

١٠٣٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِبَتْ يَمِينُكَ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ » مالك عن عروة عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٣٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِبَتْ يَمِينُكَ فَبِمَ يَشْبَهُهَا وَلَدُهَا إِذَنْ ؟ » (هـ) عن زينب بنت أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٣٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرَاصُّوا فِي الصَّفِّ لاَ يَتَخَلَّلُكُمْ أَوْلاَدُ الْحَذَفِ ، قِيلَ : مَا أَوْلاَدُ الْحَذَفِ ؟ قَالَ : ضَأْنٌ جُرْدٌ سُودٌ تَكُونُ بِأَرْضِ الْيَمَنِ » (ك هق) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُرْسَلُ عَلَى الأَرْضِ الْفِتَنُ إِرْسَالَ الْقَطْرِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن قيس بن أبي حازِم مُرْسَلاً .

١٠٣٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِّبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ » (قط) في الأفراد وابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرَىٰ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَرَاحُمِهِمْ وَتَوَادِّهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَىٰ عُضْوٌ مِنْهُ تَدَاعَىٰ لَه سَائِرُ جَسَدِهِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّىٰ » (خ) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِبَتْ يَدَاكَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، إِنَّ الْعَبَّاسَ سَلَّفَنَا زَكَاةَ الْعَامِ عَامَ الأَوَّلِ » ابن سعد عن الْحكم مُرْسَلاً .

١٠٣٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِبَتْ يَدَاكِ ، النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ طُيُورٌ خُضْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا كَانَ الطَّيْرُ يَتَعَارَفُونَ فِي رُؤُوسِ الشَّجَرِ فَإِنَّهُمْ يَتَعَارَفُونَ » ابن سعد عن أُمِّ بشر بن الْبراءِ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ تَتَعَارَفُ الْمَوْتَىٰ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٣١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرْجُفُ الْمَدِينَةُ ثَلاثَ رَجْفَاتٍ فَيَخْرُجُ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَكَافِرٍ » (طب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ ، سِيمَاءُ أُمَّتِي لَيْسَ لأَحَدٍ غَيْرَهَا » (ش حب هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّه » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِّبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ وَأَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ » (عق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرِّبُوا الْكِتَابَ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ » ابن منيع عن بريد بن الْحجاج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُرْفَعُ الأَيْدِي إِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ ، وَعَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَبِعَرَفَةَ ، وَبِجَمْعٍ ، وَعِنْدَ رَمْيِ الْجَمْرَةِ ، وَإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ » أَبو الشَّيخِ فِي الأَذَانِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٣١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرْكُ الدُّنْيَا أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ وَأَشَدُّ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلاَ يَتْرُكُهَا أَحَدٌ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ مَا يُعْطِي الشُّهَدَاءَ ، وَتَرْكُهَا : قِلَّةُ الأَكْلِ والشِّبَعِ وَنَفْضُ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ الثَّنَاءَ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا ، وَمَنْ سَرَّهُ النَّعِيمُ فَلْيَدَعِ الدُّنْيَا وَالثَّنَاءَ مِنَ النَّاسِ » الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ : كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » (ش) والْخطيب في المتفق والمفترق عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَرَكْنَا بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامَاً لَا نَقْطَعُ وَادِيَاً ، وَلَا نَصْعَدُ صُعُودَاً ، وَلَا نَهْبِطُ هُبُوطَاً إِلَّا كَانُوا مَعَنَا ، قَالَ : كَيْفَ يَكُونُونَ مَعَنَا وَلَمْ يَشْهَدُوا ؟ قَالَ : نِيَّاتُهُمْ الْحَسَنَةُ » ابن سفيان والديلمي عن هشام بن عروةَ عن أَبِيهِ عن جدِّه الزُّبير بن الْعوَّام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَرَوْنَ هٰذِهِ كَرِيمَةً عَلَى أَهْلِهَا ؟ لَلدُّنْيَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَهْوَنُ مِنْ هٰذِهِ عَلَى أَهْلِهَا ـ يَعْنِي شَاةً مَيِّتَةً » ابن قانع عن عبد اللَّه بن تولا (ع) عن الْبراءِ (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٣٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَرَوْنَ هٰذَا لَوْ مَاتَ عَلَى هٰذَا ، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ، يَنْقُرُ صَلَاتَهُ كَمَا يَنْقُرُ الْغُرَابُ الدَّمَ ، إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يَرْكَعُ ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ كَالْجَائِعِ لَا يَأْكُلُ إِلَّا تَمْرَةً أَوْ تَمْرَتَيْنِ ، فَمَاذَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ ، أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَأَسْبِغُوا الْوُضُوءَ ، وَيْلٌ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » ابن خزيمة (هق) وابن عساكر عن أبي عبد اللَّه الأشعري أَنَّ رجُلاً قَامَ يُصَلِّي لَا يَرْكَعُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٣٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُرِيدِينَ أَنْ تُدْخِلِي الشَّيْطَانَ بَيْتَاً قَدْ أَخْرَجَهُ اللَّهُ منهُ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٣٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَرَاصُّوا وَاعْتَدِلُوا فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » (حم قط ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٢٥٧/٤ ، ١٣٣٩٥ .

التَّـــاءُ مَـــعَ الـــزَّايِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٣٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجْ تَزِدْ عِفَّةً إِلَى عِفَّتِكَ ، وَلَا تَزَوَّجْ خَمْسَةً : شَهْبَرَةً وَلَا لَهْبَرَةً وَلَا نَهْبَرَةً وَلَا هَيْدَرَةً ، وَلَا لَفُوتاً ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَدْرِي مَا قُلْتَ شَيْئاً ، قَالَ : أَلَسْتُمْ عَرَباً ، أَمَا سَمِعْتَ الشَّهْبَرَةَ فَالطَّوِيلَةَ المَهْزُولَةَ ، وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ فَالزَّرْقَاءُ الْحَدِّيَّةُ ، وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ فَالْقَصِيرَةُ الذَّمِيمَةُ ، وَأَمَّا الْهَيْدَرَةُ فَالْعَجُوزُ المُدْبِرَةُ ، وَأَمَّا اللَّفُوتُ فَهِيَ الَّتِي ذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ » الدَّيلمي عن زيد بن حارثةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ » (خ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا الأَبْكَارَ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً ، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ » (طب) عن ابن مَسْعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُواالنِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِالمَالِ » (الْبزار خط) عن عائشةَ (د) فِي مراسيلهِ عن عروةَ مُرسَلاً .

١٠٣٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ » (د ن) عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ وَلَا تَكُونُوا كَرَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَىٰ » (هق) عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا فِي الْحُجْزِ[1] الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » (عد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الحُجز : الأصل .

١٠٣٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا وَلَا تُطَلِّقُوا فَإِنَّ الطَّلاقَ يَهْتَزُّ مِنْهُ الْعَرْشُ » (عد) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا وَلَا تُطَلِّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٣٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا الزُّرْقَ فَإِنَّ فِيهِنَّ يُمْناً[1] » الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ ، وَإِنَّ السِّقْطَ لَيُرَىٰ مُحَنْبِطاً[2] بِبَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ ادْخُلْ يَقُولُ حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَايَ » (طس) عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم حب) وسمويه (هق) (ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُزَوَّجُ المَرأَةُ لِثَلَاثٍ : لِمالِهَا وَلِجَمَالِهَا ، وَدِينِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

---

(١) اليُمن : البركة .

(٢) مُحَنْبِط : الممتنع امتناعَ طَلِبَةٍ لا امتناع إباءٍ .

١٠٣٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦١٣ ، ١٣٥٧٠ .

التَّـــاءُ مَـــعَ السِّـــينِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٣٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَاقَطُوا الضَّغَائِنَ » (الْبزار) عن ابن عُمرَ رضي اللَّهُ عَنْهَ .

١٠٣٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» (د، ن، ك) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٣٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً » (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ) عن أَنسٍ (ن) عن أَبي هُريرةَ وعن ابن مسعُودٍ (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، هٰـذَا الْغِذَاءُ الْمُبَـارَكُ » (طب) عن عقبة بن عبد وأَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٣٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِالمَاءِ » ابن عساكـر عن عبد اللَّه بن سراقة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنْه .

١٠٣٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَأَفْطِرُوا وَلَوْ عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ » (عد) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٤٤ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تِسْعَـةُ أَعْشَـارِ الـرِّزْقِ فِي التِّجَـارَةِ وَالْعُشْـرُ فِي

١٠٣٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٩٠٧ ، ١٠١٨٩ .

المَوَاشِي » (ص) عن نعيم بن عبد الرَّحمنْ الأَزدي ويحيىٰ بن جابرٍ الطَّائِي مُرسَلاً .

١٠٣٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَسْلِيمُ الرَّجُلِ بِإِصْبَعٍ وَاحِدَةٍ يُشِيرُ بِهَا فِعْلُ الْيَهُودِ » (ع طس هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٤٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِمَّنْ يَسْمَعُ مِنْكُمْ » (حم د ك) عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٣٤٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالىٰ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمنِ ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ ، وَأَقْبَحُهَا : حَرْبٌ وَمُرَّةُ » (خد د ن) عن أَبي وهبٍ الْجُشَميِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٤٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي » (حم ق ت هـ) عن أَنسٍ (حم ق هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٤٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي ، فَإِنَّمَا أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٣٥٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تُسَمُّونَ أَوْلاَدَكُمْ مُحَمَّداً ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ » (الْبزار ع ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٥١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَسَوَّكُوا فَإِنَّ السِّوَاكَ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلاَّ وَأَوْصَانِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَفْرِضَهُ عَلَيَّ وَعَلَى أُمَّتِي ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنِّي لأَسْتَاكُ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُخْفِي مَقَادِيمَ فَمِي » (هـ) عن أَبي أُمامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٣٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٩٤٨/١ .

١٠٣٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢١٣١/٤ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٣٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسْأَلُني عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَتَدَعُ أَظْفَارَكَ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْجَنَابَةُ وَالْخَبَثُ وَالنَّفْثُ » (حم طب) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا وَصَمْتُهَا إِقْرارُهَا » (ص) عن سعيد بن المُسيِّب مُرسَلاً (ك) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَقَدْ أَذِنَتْ ، وَإِنْ أَنْكَرَتْ لَمْ تُزَوَّجْ » (حم طب ك هق) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسْتَشْهِدُونَ بِالْقَتْلِ وَالطَّاعُونِ وَالْغَرَقِ وَالْبَطْنِ وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ فِي نِفَاسِهَا » عبد بن حميد (ض) عن أَبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد عن عمر بن سعد عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ » (حب) عن ابن عمر و(ع) وابن أَبي عاصمٍ (ض) عن أَنسٍ أَبو محمَّد الْحسن بن علي الْجوهري فِي أَماليهِ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٠٣٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجَرْعِ الْمَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » ابن النَّجَّار عن أَبي سُويد وَكَانَ مِنْ الصَّحَابَةِ .

١٠٣٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، هٰذَا الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ » (طب ، عد) عن عتبة بن عبدو أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً .

١٠٣٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » الدَّيلمي عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٣٣/٧ ، ١٩٦٧٧ ، ١٩٧٠٨ .

١٠٣٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَحَّرُوا وَلَوْ أَكْلَةً وَلَوْ حَسْوَةً فَإِنَّهَا أَكْلَةُ بَرَكَةٍ ، وَهُوَ فَصْلٌ بَيْنَ يَوْمِكُمْ وَصَوْمِ النَّصَارَىٰ » الدَّيلمي عن ميسرةَ الْفخر .

١٠٣٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تِسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةَ وَالْجُزْءُ الْبَاقي فِي المَوَاشي » أَبُو عبيد فِي الْغريب عن نعيم ابن عبد الرحمنْ الأَزدي معضلاً .

١٠٣٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَلَّبي[1] ثَلاَثاً ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ » (حم) وابن منيع (هق) عن أَسماءَ بنت عميسٍ رضي اللَّهُ عَنْهَا .

١٠٣٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسْمَعُونَ وَيُسْمَعُ مِنْكُمْ ويُسمَعُ مِنَ الَّـذِينَ سَمِعُوا مِنْكُمْ ، ثُمَّ يَأْتي بَعْدَ ذٰلِكَ قَوْمٌ سِمَانٌ يُحِبُّونَ السِّمَنَ ، يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » (بز) والْباوردي (طب) وأَبُو نعيم وسموية عن ثابت بن قيس بن شماس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ، إِنِّي لَأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ وَمَا تُلاَمُ أَنْ تَئِطَّ وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » (طب) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَمَّوْا بِـاسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتي ، وَمَنْ رَآني فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآني فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتي ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (خ) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَـاءِ ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وعَبْدُ الرَّحْمٰن ، وَأَصْدَقُهَا حَارِثٌ وَهَمَّامٌ وَأَقْبَحُهَا حَرْبٌ وَمَرَّةُ ، وَارْتَبِطُوا الْخَيْلَ وَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَأَكْفَالِهَا ، وَقَلِّدُوهَا وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ ، وَعَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ

---

(١) تَسَلَّبَ : لبس ثوب الحداد .

١٠٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٥٤/٧ .

مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَشْقَرَ مُحَجَّلٍ ، أَوْ أَدْهَمَ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ » (حم خ) فِي الأَدبِ (د ن) والْبغوي وابن قانع (طب ، هق) عن أَبي وهب الْخيثَمى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي أَنَا أَبُو الْقاسمِ » ابن سعد والْحاكم فِي الْكُنىٰ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَمَّوْا بِخِيَارِكُمْ وَاطْأُوا حَوَائِجَكُمْ مِنْ حِسَانِ الْوُجُوهِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عَنْهَا .

١٠٣٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُسَمُّونَ أَوْلاَدَكُمْ مُحَمَّداً ثُمَّ تَسُبُّونَهُ » عبد بن حميد عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الشِّينِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٣٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُشَاوِرُوا الْفُقَهَاءَ الْعَابِدِينَ وَلاَ تُمْضُوا فِيهِ رَأْياً خَاصًّا » (طب) عن عليٍّ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِيهِ بَيَانُ أَمْرٍ وَلاَ نَهْيٍ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

التَّاءُ مَعَ الصَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٣٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَافَحُوا يَذْهَبُ الْغِلُّ عَنْ قُلُوبِكُمْ » (عد) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٣٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فكَاكُكُمْ مِنْ النَّارِ » (طس ،

حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا فَسَيَأْتي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ فَيَقُولُ الَّذي يَأْتِيهِ بِهَا لَوْ جِئْتَ بها بِالأَمْسِ لَقَبِلْتُهَا ، فَأَمَّا الآنَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا » (حم ق ن) عن حارثةَ بن وهبٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

١٠٣٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِتَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ وَتُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ المَاءُ النَّارَ » ابن المبارك عن عكرمةَ مُرسَلاً .

١٠٣٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فَيوعَىٰ عَلَيْكِ » (خ) عن أَسْماءَ بنت أَبي بَكرٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٣٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَافَحُوا فَإِنَّ المُصَافَحَةَ تَذْهَبُ بِالشَّحْنَاءِ ، وَتَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ الْغِلَّ » (كر) عن ابْنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وضعِّفَ .

١٠٣٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقْ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ تَأْمَل الْعَيْشَ وَتَخَفِ الْفَقْرَ ، وَلَا تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هٰهُنَا قُلْتَ مَالِي لِفُلَانٍ وَهُوَ لَهُمْ وَإِنْ كَرِهْتَ » عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ دِينَاراً فَنِصْفَ دِينَارٍ ، ـ يَعْنِي الَّذِي يَغْشَىٰ امْرَأَتَهُ حَائِضاً ـ » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٣٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَالِهِ ، كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٧٥١ ، ١٨٧٥٤ .

١٠٣٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقْ وَالأَجْرُ بَيْنَكُمَا نِصْفَانِ » (حب) عن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْلَىٰ أَبي اللَّحم قَالَ : كُنْتُ مَمْلُوكاً فَكُنْتُ أَتَصَدَّقُ بِلَحْمٍ مِنْ لَحْمِ مَوْلَايَ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٣٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فِكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولَ أُمَّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ ، أَلَا إِنَّ أُمَّاً لَا تَجْنِي عَلَى وَلَدٍ أَلَا إِنَّ أَباً لَا يَجْنِي عَلَى وَلَدٍ ـ ثَلَاثاً ـ » ابن سعد (طب) عن طارق بن عبد اللَّه المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُعْطِي اللُّقْمَةَ أَوِ الشَّيْءَ فَيَقَعُ فِي يَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ فَيُوَفِّيهَا إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (قط) في الأفراد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٣٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا وَدَاوُوا مُرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، فَإِنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ عَنِ الأَعْرَاضِ وَالأَمْرَاضِ وَهِيَ زِيَادَةٌ فِي أَعْمَالِكُمْ وَحَسَنَاتِكُمْ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٣٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي يَوْمٌ لَا تُقْبَلُ فِيهِ الصَّدَقَةُ » (طب) عن معبد بن خالد عن حارثةَ بن وهب والمستورد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٠٣٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقْنَ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » سماوية عن حزام بن حكيم بن حزام عن أَبِيهِ .

١٠٣٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَصَدَّقْنَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ

١٠٣٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٦٩ ، ٤٠١٩ ، ٤١٢٢ ، ٤١٥٢ .

أَهْلِ النَّارِ لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّـــاءُ مَـــعَ الضَّـــادِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٣٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٠٣٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَضَايَقَ عَلَى صَاحِبِكُمْ قَبْرُهُ وَضُمَّ ضَمَّةً لَوْ نَجا مِنْهَا أَحَدٌ لَنَجَا سَعْدٌ مِنْهَا ، ثُمَّ فَرَّجَ اللَّهُ عنهُ » ابن سعد عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّـــاءُ مَـــعَ الطَّـــاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٣٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَطَوُّعُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ يَزِيدُ عَلَى تَطَوُّعِهِ عِنْدَ النَّاسِ كَفَضْلِ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ » (ش) عن رجُلٍ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٠٣٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُطَلَّقُ الأَمَةُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٣٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُطَلَّقُ الأَمَةُ تَطْلِيقَتَيْنِ وَتَعْتَدُّ حَيْضَتَيْنِ » (هق) وضعَّفَهُ (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٠٣٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُقْرِىءُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ » (حم خ م د ن هـ) عن ابنِ عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٣٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَطْلَعُ عَلَيْكُمْ قُبَلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ مِثْلِ التُّرْسِ ، فَمَا تَزَالُ تُرْتَفَعُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! فَيُقْبِلُ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، هَلْ سَمِعْتُمْ ؟ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : نَعَمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَشُكُّ ، ثُمَّ يُنَادِي الثَّانِيَةَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : هَلْ سَمِعْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، ثُمَّ يُنَادِي : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْلَأُ حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئاً ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَجْلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرَبُهُ وَتُشْغَلُ النَّاسُ » (ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْعَيْنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٣٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ » (عد هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَافَوْا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ » (د ن ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَافَوْا تَسْقُطِ الضَّغَائِنُ بَيْنَكُمْ » (الْبزار) عن ابن

عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٣٩٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَالَوْا بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ وَلاَ تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ » (خ) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٣٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا » (حم ق) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَاهَدُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ » (قط) في الأَفراد (خط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعْتَرِي الْحِدَّةُ خِيَارَ أُمَّتِي » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَجَّلُوا إِلَى الْحَجِّ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يُعْرَضُ لَهُ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُعْرَضُ أَعْمَالُ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّتَيْنِ : يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلاَّ عَبْداً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ : اتْرُكُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَفِيئَا » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُعْرَضُ الأَعْمَالُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَيَغْفِرُ اللَّهُ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مُتَشَاحِنَيْنِ أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ » (طب) عن أُسامةَ بن

١٠٣٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٦٣/٧ ، ١٩٧٠٥ .

١٠٤٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٨٦٩/١ .

زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَتُعْرَضُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ وَعَلَى الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَفْرَحُونَ بِحَسَنَاتِهِمْ وَتَزْدَادُ وُجُوهُهُمْ بَيَاضاً وَإِشْرَاقاً فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلاَ تُؤْذُوا مَوْتَاكُمْ » (الْحكيم) عن والد عبد العزيز .

١٠٤٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٤٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُعْرَضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرْضَ الْحَصِيرِ عُوداً عُوداً ، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُكِتَتْ فِيهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ حَتَّى تَصِيرَ عَلَى قَلْبَيْنِ عَلَى أَبْيَضَ مِثْلَ الصَّفَا ، لاَ تَضُرُّهُ فِتْنَةٌ مَا دَامَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ ، وَالآخَرُ أَسْوَدُ مُرْبَدّاً كَالْكُوزِ مُجَخِّياً لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَراً إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ » (حم م) عن حُذيفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٤٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ » (أَبُو الْقاسم بن بشران في أَمَالِيه) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ وَعَبْدُ الْخَمِيصَةِ ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ ، تَعِسَ وَانْتَكَسَ وَإِذَا شِيكَ فَلاَ انْتَقَشَ[1] ، طُوبَىٰ لِعَبْدٍ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَشْعَثَ رَأْسُهُ ، مُغْبَرَّةً قَدَمَاهُ ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ ، إِنِ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ » (خ هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) أي إذا شاكَتْه شوكَةٌ فلا يقدرُ على إخراجها بالمنقاش .

١٠٤٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣٣٤٠ ، ٢٣٥٠٠ .

١٠٤١٠ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَشَّوْا وَلَـوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ ، فَإِنَّ تَـرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَ مِنْهُ » (طس عد) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ الْوَقَارَ » (حل) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١٣ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْفَـرَائِضَ وَالْقُرْآنَ وَعَلِّمُـوا النَّـاسَ فَـإِنِّي مَقْبُوضٌ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسَىٰ وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي » (هـ ، ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاقْرَأُوهُ وَارْقُدُوا فَإِنَّ مَثَلَ الْقُرْآنِ لِمَنْ تَعَلَّمَهُ فَقَرَأَهُ وَقَامَ بِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ مَحْشُوٍّ مِسْكاً يَفُوحُ رِيحُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ، وَمَثَلُ مَنْ تَعَلَّمَهُ فَيَرْقُدُ وَهُوَ فِي جَوْفِهِ كَمَثَلِ جِرَابٍ أُوكِيءَ عَلَى مِسْكٍ » (ت ن هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا أَنَّهُ لَنْ يَرَىٰ أَحَدٌ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُـوتَ » (م ن) عن رجلٍ (ز) .

١٠٤١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا كِتَابَ اللَّهِ وَتَعَاهَدُوهُ وَتَغَنَّوْا بِـهِ ، فَوَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنَ الْمَخَاضِ فِي الْعُقُلِ » (حم) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا فَلَنْ يَنْفَعَكُمُ اللَّهُ حَتَّى

١٠٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣١٩ ، ١٧٣٦٦ .

تَعْمَلُوا بِمَا تَعْلَمُونَ » (عد خط) عن معاذٍ (وابن عساكر) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا مَنَاسِكَكُمْ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ » (ابن عساكر) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا مِنَ الْعِلْمِ مَا شِئْتُمْ فَوَاللَّهِ لَا تُؤْجَرُوا بِجَمْعِ الْعِلْمِ حَتَّى تَعْمَلُوا » (أَبُو الْحسن بن الأَخرم المديني) في أَمَالِيهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُم انْتَهُوا » (ابن مردويه ـ) في كتاب النُّجُومِ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَثَرِ » (حم ت ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا تُعَلِّمُوهَا ، وَقَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلَا تُؤَخِّرُوهَا فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ » (ش) عن سهل بن أَبي خيثمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعْمَلُ هٰذِهِ الأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَعْمَلُ بِالرَّأْيِ ، فَإِذَا عَمِلُوا بِالرَّأْيِ فَقَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ تَعَالَىٰ مِنَ الرُّغْبِ[1] » (الْحكيم) عن

١٠٤٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٧٧ .

(١) الرُّغْب : الشره والحرص على الدُّنيا .

أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ ثَلاثٍ فَوَاقِرَ : جَارِ سُوءٍ إِنْ رَأَىٰ خَيْراً كَتَمَهُ ، وَإِنْ رَأَىٰ شَرّاً أَذَاعَهُ ، وَزَوْجَةِ سُوءٍ إِنْ دَخَلْتَ عَلَيْهَا لَسَنَتْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ ، وَإِمَامِ سُوءٍ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَقْبَلْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السُوءِ فِي دَارِ الْمُقَامِ ، فَإِنَّ الْجَارَ الْبَادِيَ يَتَحَوَّلُ عَنْكَ » (ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٢٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحُزْنِ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعمائَةِ مَرَّةٍ ، يَدْخُلُهُ الْقُرَّاءُ الْمُرَاءُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَإِنَّ مِنْ أَبْغَضِ الْقُرَّاءِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَزُورُونَ الأُمَرَاءَ » (تخ ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٤٢٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٣٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ رَأْسِ السِّتِّينَ وَمِنْ إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ » (حم ع) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٣١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ وَسْوَسَةِ الْوُضُوءِ » (ابنُ أَبي داود في ذَمِّ الْوَسْوَسَةِ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٤٣٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَعَالَ ادْنُ مِنِّي حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ

١٠٤٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٣٢٦/٣ ، ٨٣٢٧ ، ٨٦٦٢ ، ٩٧٩٠ .

وَجَلَّ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلاَةِ » (ن) عن عمرو بن أُميَّةَ الضمري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَالَ فَاسْتَفِدْ » (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٣٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَالَوْا بَايِعُونِي عَلَى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ ، وَلاَ تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ تَفْتَرُونَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ ، وَلاَ تَعْصَوْنِي فِي مَعْرُوفٍ ، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُ » (خ) عن عبادةَ بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٣٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَالَ ، إِنَّ جِبْرِيلَ سَارَّنِي السَّاعَةَ فَقَالَ : إِلاَّ الدَّينَ فَإِنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْكَ » (هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاذَا لِي إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٤٣٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًامِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ النَّوَازِعِ إِلَى أَوْطَانِهَا » (طب) والْخطيب عن ابن مسعُودٍ (ش) عنهُ مَوْقُوفاً .

١٠٤٣٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَاهَدُوا هٰذَا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ وَحْشِيٌّ ، فَلَهُوَ أَسْرَعُ تَفَصِّياً مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ الإِبِلِ مِنْ عُقُلِهَا ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ نُسِّيَ » محمَّد بن نصر (طب ك) عن ابن مسعُودٍ (ش) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

١٠٤٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٢٩ .

١٠٤٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَاهَدُوا هٰذَا الْقُرآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتاً مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهَا » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَاهَدُوا نِسَاءَكُمْ تُنَاكِحُوا بِهِ أَكْفَاءَكُمْ ، وَتَصِلُوا بِهِ أَرْحَامَكُمْ » الْبغوي عن ابن حسَّان عن أَبيهِ وَقَالَ : لاَ أَدْرِي لَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لاَ .

١٠٤٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَاهَدُوا النَّاسَ بِالتَّذْكِرَةِ وَاتَّبِعُوا الْمَوْعِظَةَ وَهُوَ أَقْوَىٰ لِلْعَالَمِينَ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَلاَ تَخَافُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ » أَبُو نعيم والدَّيلمي عن عبيد بن صخر بن لودان .

١٠٤٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَاهَدُوا هٰذِهِ الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي » عبد الرَّزّاق وعبد بن حميد عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُوَ صَحِيحٌ .

١٠٤٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ » (حم خ م) عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيّاً أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ : فَذَكَرَهُ (حم خ م ن حب) عن أَيوب وزاد وتصِلُ الرَّحِمَ .

١٠٤٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ كَمَا كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى الأُمَمِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ إِتْمَامَهُنَّ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ إِلَيْكَ فَلاَ تَأْتِهِ إِلَيْهِمْ » ابن أَبي عمرو ورجالُهُ ثِقَاتٌ .

١٠٤٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ

١٠٤٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥٢٣ .

إِلَيْكَ ، وَتَكْرَهُ لِلنَّاسِ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْكَ » ابن سعد (خ) في التَّاريخ عن المغيرةِ بن عبد اللَّه الشكري عن أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَبِّئْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ قَالَ فَذَكَرَهُ (ش) والْعدني (حم) والْبغوي وابن قانع (طب) عن المغيرة بن سعد بن الأحزم عن أَبِيهِ .

١٠٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْبُدُ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ » (ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَبَّدَ عَابِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرائِيلَ فَعَبَدَ اللَّهَ فِي صَوْمَعَتِهِ سِتِّينَ عَاماً ، فَأُمْطِرَتِ الأَرْضِ فَاخْضَرَّتْ ، فَأَشْرَفَ الرَّاهِبُ مِنْ صَوْمَعَتِهِ فَقَالَ : لَوْ نَزَلْتُ فَذَكَرْتُ اللَّهَ لَازْدَدْتُ خَيْراً ، فَنَزَلَ وَمَعَهُ رَغِيفٌ أَوْ رَغِيفَانِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ فِي الأَرْضِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهَا وَتُكَلِّمُهُ حَتَّى غَشِيَهَا ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَنَزَلَ الْغَدِيرَ يَسْتَحِمُّ ، فَجَاءَهُ سَائِلٌ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ الرَّغِيفَ أَوِ الرَّغِيفَيْنِ ثُمَّ مَاتَ ، فَوُزِنَتْ عِبَادَةُ سِتِّينَ سَنَةٍ بِتِلْكَ الزِّنْيَةِ فَرَجَحَتِ الزِّنْيَةُ بِحَسَنَاتِهِ ، ثُمَّ وُضِعَ الرَّغِيفُ أَوِ الرَّغِيفَانِ مَعَ حَسَنَاتِهِ فَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ فَغُفِرَ لَهُ » (حب) عن أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ الْحَافظ بن حجر في اطرافهِ رواهُ (حم) في الزهدِ عن مغيث بن مُوسَىٰ مقْطُوعاً وهُو أَشْبَهُ ومغيث تابعي أَخَذَ عن كعب الأحبار وغيره .

١٠٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْتَدُّ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ وَتُصَلِّي » الشَّاشي (قط ض) عن جابر أَنَّ فَاطِمَةَ بنت أَبي حبيش سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عن الْمُسْتَحَاضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُعْتَقُ فِي عِتْقِكَ ، وَتُرَقَّى فِي رِقِّكَ » (حم)

١٠٤٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٠٢/٥ .

والْبغوي عن إسماعيل بن أُميَّة بن سعد بن الْعاصي عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قَالَ : كَانَ لَنَا غُلاَمٌ فَأَعْتَقَ نِصْفَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٤٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَجَّلُوا الْخُرُوجَ إِلَى مَكَّةَ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَاجَةٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُعْرَضُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، فَيَرْحَمُ الْمُتَرَحِّمِينَ وَيَسْتَغْفِرُ لِلْمُسْتَغْفِرِينَ ثُمَّ يَذَرُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ » ابن زنجويه (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَرَّضُوا لِلَّهِ فِي أَيَّامِكُمْ ، فَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ نَفَحَاتٍ عَسَىٰ أَنْ تُصِيبَكُمْ مِنْهَا وَاحِدَةٌ لاَ تَشْقَوْنَ بَعْدَهَا أَبَداً » ابن النَّجار عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٠٤٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَرَّضُوا لِلرِّزْقِ ، فَإِنْ غُلِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَدِنْ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ » الدَّيلمي عن بكر بن عبد اللَّه بن عمرو المزني عن أَبِيهِ .

١٠٤٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُعَرِّفْ وَلاَ تُغَيِّبْ وَلاَ تَكْتُمْ فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ تَعَالَىٰ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٤٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْسِيرُ نَزْعِ الصَّبِيِّ تَمْحِيصٌ لِلْوَالِدَيْنِ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعِظُهُ وَتَدْفَعُهُ » ابن قانع عن قَابوس بن الْحجَّاج عن أَبِيهِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ رَجُلاً يَأْخُذُ مَالِي مَا تَأْمُرُنِي قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٤٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْفُو فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدْرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الْوَجْهَ » (طب) عن جُرَي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْفُو عَنْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةٍ ـ يَعْنِي الْمَمَالِيكَ ـ » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْلَمُونَ أَنِّي رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ بُعِثْتُ بِرَفْعِ قَوْمٍ وَوَضْعِ آخَرِينَ » ابن سعد عن معبد بن خالد مُرْسَلاً .

١٠٤٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْلَمُنَّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُنَزِّلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ وَاحِدٍ : الْهَرَمُ » (ك) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخْرُجُ مِنَ الْبَيْتِ تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » (عد) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ » (قط) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وعَلِّمُوهَا النَّاسَ ، فَإِنَّ أَمْرَهُ مَقْبُوضٌ ، وَإِنَّ الْعِلْمَ سَيُقْبَضُ وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ حَتَّى يَخْتَلِفَ الاِثْنَانِ فِي الْفَرِيضَةِ لاَ يَجِدَانِ مَنْ يَقْضِي بِهَا » (ك ق) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الاِسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ » عبد بن حميد وابن السِّنِّي في عَمَلِ يومٍ وليلةٍ (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَازِيكُمْ عَلَى تِلاَوَتِهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ آلم حَرف » ابن الضريس عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَسَلُوا اللَّهَ بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ بِهِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلاثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ يُبَاهِي بِهِ ، وَرَجُلٌ يَسْتَأْكِلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ لِلَّهِ » ابن نصر (هب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَأَقْرِئُوهُ وَاقْرَأُوا مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّياً مِنَ الإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ ، تَعْلَمُنَّ أَنَّهُ مَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِمِائَةِ آيَةٍ إِلَى أَلْفِ آيَةٍ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الْجَنَّةِ » ابن الضَّريس عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْيَقِينَ كَمَا تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ حَتَّى تَعْرِفُوهُ فَإِنِّي أَتَعَلَّمُهُ » (حل) عن ثور بن يزيد مُرْسَلاً .

١٠٤٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ انْتَهُوا ، وَتَعَلَّمُوا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ مَا تُعْرِبُونَ بِهِ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ انْتَهُوا ، وَتَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُمَّ انْتَهُوا » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ » (هب) عن أَبي بَكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْتَمِسُوا غَرَائِبَهُ ، وَغَرَائِبُهُ فَرَائِضُهُ ، وَفَرَائِضُهُ حُدُودُهُ ، وَحُدُودُهُ حَلالٌ وَحَرَامٌ وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَأَمْثَالٌ ، فَأَحِلُّوا حَلالَهُ وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابَهِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الرَّمْيَ وَالْقُرْآنَ ، وَخَيْرُ سَاعَاتِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الرَّمْيَ فَإِنَّ مَا بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ

الْجَنَّةِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا مِنْ أَمْرِ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُمَّ انْتَهُوا ، وَمِنْ أَمْرِ النِّسَاءِ مَا يَحِلُّ لَكُمْ وَمَا يَحْرُمُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ انْتَهُوا ، وَمِنَ الأَنْسَابِ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ ثُمَّ انْتَهُوا » ابن السَّنِّي والدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ فِيهِ كَمَا تَعَلَّمُونَ حِفْظَهُ » الدَّيلمي عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِتَشَهُّدٍ » البزار (طس) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الزَّهْرَاوَيْنِ : الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُمَا يَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ تُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا ، تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَفْتَقِرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالتَّبَدُّعَ وَالتَّعَمُّقَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ » الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَتَى يَفْتَقِرُ إِلَى مَا عِنْدَهُ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعْلِيمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ ، وَطَلَبَهُ عِبَادَةٌ ، وَمُذَاكَرَتَهُ تَسْبِيحٌ ، وَالْبَحْثَ عَنْهُ جِهَادٌ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن مُعَاذ وفيه كنانةُ بن جبلة قَالَ ابن معين : كَذَّابٌ ، وَقَالَ أَبُو حاتم : محله الصِّدقُ ، وَقَالَ

السعدي : ضَعِيفٌ جِدّاً ، وَرَواهُ الدَّيلمي وزَادَ : « وَتَعْلِيمُهُ لِمَنْ لاَ يَعْلَمُهُ صَدَقَةٌ ، وَبَذْلُهُ لأَهْلِهِ قُرْبَةٌ لأَنَّهُ مَعَالِمُ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ ، وَمَنَارُ سَبِيلِ الْجَنَّةِ ، وَالأَنِيسُ فِي الْوَحْشَةِ ، وَالصَّاحِبُ فِي الوَحْـدَةِ ، وَالْمُحَدِّثُ فِي الْخَلْوَةِ ، وَالـدَّلِيلُ عَلَى السَّـرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ، وَالسِّلاَحُ عَلَى الأَعْدَاءِ ، وَالدِّينُ عِنْدَ الأَخِلاَّءِ ، وَالْقُرْبُ عِنْدَ الْغُرَبَاءِ ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ أَقْوَامَاً فَيَجْعَلُهُمْ فِي الْخَيْرِ قَادَةً » ورواهُ بِطولِهِ ابنُ لآل وأَبُو نعيم عن مُعاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

١٠٤٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَـطَلَةُ ، تَعَلَّمُوا سُـورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْـرَانَ فَإِنَّهُمَـا الزَّهْـرَاوَانِ يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ غَيَابَتَانِ أَوْ فِرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَىٰ صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الْمُشَاجَرِ ـ الشَّاحِبِ ـ فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الْقُرْآنُ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تِجَارَةٍ فَيُعْطَىٰ الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَىٰ وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا فَيَقُولاَنِ : بِمَ كُسِينَا هٰذَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخْـذِ وَلَدِكُمَـا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي دَرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا ، فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ هٰذَا كَانَ أَوْ تَرْتِيلاً » (حم) والدَّارمي والروياني (عق ك هب) عن عبد اللَّه بن بريدة عن أَبِيهِ وروىٰ (هـ) بعضَهُ مختصَراً .

١٠٤٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » (ن ك حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَوَّذُوا مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ : خُشُوعِ الْبَدَنِ وَنِفَاقِ الْقَلْبِ » (هب) عن أَبِي بَكرٍ (ك) فِي تَارِيخِهِ عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

١٠٤٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠١١/٩ ، ٢٣٠٣٦ ، ٢٣١١١ .

١٠٤٨٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ ثَلاثٍ : مِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ مَطْمَعَ وَمِنْ طَمَعٍ يُرَدُّ إِلى طَبْعٍ ، ومِنِ طمعٍ يُرَدُّ إِلى مَطْمَعٍ » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٨٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلى طَبْعٍ ، وَمِنْ طَبْعٍ يَهْدِى إِلى غَيْرِ مَطْمَعٍ » (طب) عن المقدام بن معدى كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٨٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ جَارِ المُقَامِ فَإِنَّ الْجَارَ المُسَافِرَ إِذَا شَاءَ ذَايَلَ » الْخرائِطي فِي مساوىءِ الأَخْلاَقِ عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٨٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فَخْرِالْقُرَّاءِ فَهُمْ أَشَدُّ فَخْراً مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَلاَ شَيْءَ أَبْغَضُ إِلى اللَّهِ مِنْ قَارِىءٍ فَخُورٍ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٨٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ من عَذَابِ الْقَبْرِ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالمَمَاتِ » (ش) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٨٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ » (ش) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْغَيْنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٤٨٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ فَارِسَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ تَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ[1] »

---

(١) هكذا بالأصل ويُنظر ما معناه وإلاَّ فالدَّجَّال لا مأوى له حتى يَفتح .

(حم م هـ) عن نافع بن عتبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٤٩٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَغْطِيَةُ الرَّأْسِ بِالنَّهارِ فِقْةٌ وَبِاللَّيْلِ رِيبَةٌ » (عد) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٤٩١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَغِيبُ الشَّمْسُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيُؤْذَنُ لَهَا فَتَرْجِعُ ، فَإِذَا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ الَّتي تَطْلُعُ صَبِيحَتَهَا مِنَ المَغْرِبِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهَا » (حم) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْفَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٤٩٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ فَيُغْفَرُ فِيهَا لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلاَّ رَجُلاً كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ فَيُقَالُ انْظُرُوا هٰذَيْنِ حَتَّى يَصْطَلِحَا » (خد م د ت) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ لِخَمْسٍ لِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَلِلِقَاءِ الزَّحْفَيْنِ ، وَلِنُزُولِ الْقَطْرِ ، وَلِدَعْوَةِ المَظْلُومِ ، وَلِلأَذَانِ » (طس) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٤٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى ، هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفَرَّجَ عَنْهُ ، فَلاَ يَبْقَى

١٠٤٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٥٨/٨ .

مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ الَّا زَانِيَةٌ تَسْعَىٰ بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّارٌ » (طب) عن عثمان بن أبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ أَبْوابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدَ رُؤْيَةِ الْكَعْبَةِ » (طب) عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَتُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يَبُسُّونَ فَيَتَحَمَّلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (مالك ق) عن سفيان بن أبي زهير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٤٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الأَعَاجِمِ وَسَتَجِدُونَ فِيهَا بُيُوتاً يُقَالُ لَهَا الْحَمَّامَاتُ فَلَا يَدْخُلْهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِإِزَارٍ ، وَامْنَعُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ » (هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٤٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ فَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَغْشَوْنَ النَّاسَ وَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ عَنْهُمْ إِلَى مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ وَيَشْرَبُونَ مِيَاهَ الأَرْضِ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَمُرُّ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهِ حَتَّى يَتْرُكُوهُ يَبَساً ، حَتَّى إِنَّ مَنْ يَمُرُّ مِنْ بَعْدِهِمْ لَيَمُرُّ بِذٰلِكَ النَّهْرِ فَيَقُولُ : قَدْ كَانَ هٰهُنَا مَاءٌ مَرَّةً حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا أَحَدٌ فِي حِصْنٍ أَوْ مَدِينَةٍ قَالَ قَائِلُهُمْ : هٰؤُلَاءِ أَهْلُ الأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ بَقِيَ أَهْلُ السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَهُزُّ أَحَدُهُمْ حَرْبَتَهُ ثُمَّ يَرْمِي بِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ فَتَرْجِعُ إِلَيْهِ مُخْتَضِبَةً دَماً لِلْبَلَاءِ وَالْفِتْنَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دُوداً فِي أَعْنَاقِهِمْ كَنَغَفِ الْجَرَادِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي أَعْنَاقِهِ ، فَيُصْبِحُونَ مَوْتَىٰ لَا يُسْمَعُ لَهُمْ حِسٌّ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : أَلَا رَجُلٌ يَشْرِي لَنَا

نَفْسَهُ فَيَنْظُرُ مَا فَعَلَ هٰذَا الْعَدُوُّ ، فَيَتَجَرَّدُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مُحْتَسِباً نَفْسَهُ قَدْ أَوْطَنَهَا عَلَى أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَيَنْزِلُ فَيَجِدُهُمْ مَوْتَىٰ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَيُنَادِي : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ أَلَا أَبْشِرُوا إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَاكُمْ عَدُوَّكُمْ فَيَخْرُجُونَ مِنْ مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ وَيُسَرِّحُونَ مَوَاشِيَهُمْ ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ مَرْعَىٰ إِلَّا لُحُومُهُمْ فَتَشْكَرُ عَنْهُ كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ عَنْ شَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ أَصَابَتْهُ قَطُّ » (حم هـ حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٤٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَرَّغُوا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّهِ أَفْشَىٰ اللَّهُ ضَيْعَتَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ أَكْبَرَ هَمِّهِ جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ أَمْرَهُ وجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَمَا أَقْبَلَ عَبْدٌ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ تَفِدُ إِلَيْهِ بِالْوُدِّ وَالرَّحْمَةِ وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى بِكُلِّ خَيْرٍ إِلَيْهِ أَسْرَعَ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفْضُلُ صَلَاةُ الْجَمْعِ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً ، وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » (خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَقَّدُوا نِعَالَكُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ » (حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَقَّهْ وَتَوَقَّهْ» (حب حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَكَّرُوا فِي آلَاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ » (أبو الشيخ طس عد هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ » (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَكَّرُوا فِي الْخَلْقِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي الْخَالِقِ فَإِنَّكُمْ لَا

تَقْدِرُونَ قَدْرَهُ » (أَبو الشَّيْخ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلاَ تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ فَتَهْلِكُوا » (أبو الشيخ) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٠٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تَفَكَّرُوا فِي كُلِّ شَيْءٍ وَلاَ تَفَكَّرُوا فِي ذَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِنَّ بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى كُرْسِيِّهِ سَبْعَةَ آلاَفِ نُورٍ وَهُوَ فَوْقَ ذٰلِكَ » (أَبو الشيخ في الْعظمةِ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٥٠٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ الْبِلاَدُ وَالأَمْصَارُ فَيَقُولُ الرِّجَالُ لإِخْوَانِهِمْ : هَلُمَّ إِلَى الرِّيفِ ، والْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ : لاَ يَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٠٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ فِيهِ ـ يَعْنِي فِي رَمَضَانَ ـ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ : يَا بَاغِي الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِي الشَّرِّ أَقْصِرْ » (ن طب) عن عتبةَ بن فرقد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَيُصَفَّدُ فِيهِ كُلُّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ أَمْسِكْ » (ن) عن عتبةَ بن فرقد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ ، وَتُغَلُّ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ مُنَادِياً يُنَادِي : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ، وَلِلَّهِ عِنْدَ

١٠٥٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤٦٦ .

وَقْتِ الْفِطْرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ عُتَقَاءُ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُفْتَحُ عَلَى الأَرْضِ فِتَنٌ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ ، هٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ » (ك) عن مرة الْبهزي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ ، وَتُعْرَضُ الأَعْمَالُ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهُنَّ فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً ، مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفْتَرِقُ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلاَلَ » (طب ك) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُفْتِيكَ نَفْسُكَ ، ضَعْ يَدَكَ عَلَى صَدْرِكَ فَإِنَّهُ يَسْكُنُ لِلْحَلاَلِ وَيَضْطَرِبُ مِنَ الْحَرَامِ ، دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَذَرُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ » الْحكيم عن عثمان بن عَطَاءٍ عن أَبِيهِ مُرْسَلاً .

١٠٥١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفَسَّحُوا فِي سُجُودِكُمْ وَلاَ تَجْعَلُوا ظُهُورَكُمْ كَأَحْنِيَةِ الدَّوَابِّ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَحْدَةِ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ

١٠٥١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٥٧ ، ٩٨٦٨ .

دَرَجَةً » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَاً وَعِشْرِينَ صَلاَةً » البزار عن أَنَسٍ وعن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ » صالح بن أَحمد في كِتابِ التَّبصرةِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرفوعاً أَبو الشَّيخِ في الْعظمة عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقوفاً .

١٠٥٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلاَ تُفَكِّرُوا فِي اللَّهِ » ابن النَّجَّار والرَّافعي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى نَيِّفٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، أَضَرُّهَا عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ ، فَيُحِلُّونَ الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلاَلَ » (كر) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْقَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٥٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَخْتَبِىءَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هٰذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ » (ق ت) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٥٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقَبَّلُوا لِي بِسِتٍّ أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلاَ يُخْلِفْ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ » (ك هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (حم) عن خزيمة بن

ثابت وعن عمرو بن الْعاص وعن ابنِهِ وعن عمرو بن حزم (م) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٠٥٢٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ » (حم م د ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٢٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِبُغْضِ أَهْلِ الْمَعَاصِي ، وَالْقَوْهُمْ بِوُجُوهٍ مُكْفَهِرَّةٍ ، وَالْتَمِسُوا رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِهِمْ ، وَتَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِالتَّبَاعُدِ مِنْهُمْ » (ابن شاهين في الأفرادِ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٢٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُقْطَعُ الْيَدُ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » (حم هـ) عن سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٣٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدَاً » (خ د ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٠٥٣١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ حَتَّى إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ » (حم) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٣٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُولُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُؤْمِنِ : جُزْ يَا مُؤْمِنُ فَقَدْ أَطْفَأَ نُورُكَ لَهَبِي » (طب حل) عن يعلىٰ بن مُنْيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٣٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُومُ السَّاعَةُ وَالرُّومُ أَكْثَرُ النَّاسِ » (حم م) عن

١٠٥٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٢٩٢/٤ ، ١١٥١١ .
١٠٥٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٥/١ .
١٠٥٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٠٥/٨ ، ٢٢٣٣١ .
١٠٥٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠٤٤/٦ .

المستورد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٠٥٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ فَارِسَ فَيَفْتَحُهُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ تُقَاتِلُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُمْ اللَّهُ » (ش هـ ك) عن نافع بن عتبة بن أبي وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُقَاسُ الْجِرَاحَاتُ ثُمَّ يُسْتَأْنَىٰ بِهَا سَنَةً ثُمَّ يُقْضَىٰ بِهَا بِقَدْرِ مَا انْتَهَتْ إِلَيْهِ » (عد هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُقْبِلُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، يَقُودُهُمْ كَالْبُخْتِ الْمُجَلَّلَةِ أَصْحَابُ شُعُورٍ ، أَنْسَابُهُمُ الْقُرَىٰ ، وَأَسْمَاؤُهُمُ الْكُنَىٰ يَفْتَتِحُونَ مَدِينَةَ دِمَشْقَ ، تُرْفَعُ عَنْهُمُ الرَّحْمَةُ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ » نعيم بن حماد في الْفِتَنِ عن عمر وابن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٠٥٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْبِيلُ الْمُسْلِمِ يَدَ أَخِيهِ : الْمُصَافَحَةُ » الدَّيلمي عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ . قَاتِلُكَ فِي النَّارِ ـ قَالَهُ لِعَمَّارٍ ـ » ابن عساكر عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللهُ عنهَا .

١٠٥٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (ع) وأبو عوانة (طب) عن أَبي رافع عن أُمِّ سلمةَ بن سعد (حم ض) عن أَبي سعيدٍ (طب) والْباوردي وابن قانعٍ (قط) في الأَفراد عن اليسر وزياد بن الْفرد معاً (طب) عن عمرو (ع) وابن غفلة في كتاب الموالاَة (طب هق) في الأَفراد عن عمَّار بن ياسر ، ابن عساكر عن

١٠٥٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٧٣ .

ابن عبَّاسٍ وعن حذيفة وعن أَبي هريرةَ وعن جابر بن سمرةَ وعن جابر بن عبد اللَّه وعن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٠٥٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضيحٌ[1] مِنْ لَبَنٍ » تمام وابن عساكر عن عبدِ اللَّهِ بن كعب بن مالك عن أَبِيهِ ابن عساكر عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَإِنَّ آخِرَ رِزْقِهِ ضيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ » الْخطيب عن حُذيفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقُولُونَ أَوْ يَقُولُ قَائِلُكُمْ : الشَّحِيحُ أَغْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ ، وَأَيُّ ظُلْمٍ أَظْلَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الشُّحِّ ، يَحْلِفُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِعِزَّتِهِ وَعَظَمَتِهِ وَجَلاَلِهِ أَنْ لاَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ شَحِيحٌ وَلاَ بَخِيلٌ » الْخطيب في كِتاب الْبخلاءِ عن أَبي الزاهرية عن أَبي شجرة .

١٠٥٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقَدَّمْ إِلَى مُصَلاَّكَ لاَ يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْكَ صَلاَتَكَ » الْبغوي وابن قانع (طب) عن سهل بن الْحنظلية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ ، وَلاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ط حم) وعبد بن حميد (م د ن هـ) وابن خزيمة عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْعُدُ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ ، فَالنَّاسُ فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُوراً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ

---

(١) الضَّيح : اللبن الخاثر يُصَبُّ فيه الماء ثم يُخلط .

١٠٥٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٢٩٢/٤ ، ١١٥١١ .

بَيْضَةً » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٤٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي عِنْدَ طُهْرِهَا » (ك) عن فاطمةَ بنت قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا في الْمُسْتَحَاضَةِ .

١٠٥٤٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُقْطَعُ الآجَالُ مِنْ شَعْبَانَ إِلَى شَعْبَانَ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحُ وَيُولَدُ لَهُ وَقَدْ خَرَجَ اسْمُهُ فِي الْمَوْتَىٰ » ابن زنجويه عن سعيد بن الْمُسيِّب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٤٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْسَ بِهِيمَةٌ إِلَّا وَهِيَ رَافِعَةٌ رَأْسَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ تَشْفَقُ مِنَ السَّاعَةِ حَتَّى يَغِيبَ الشَّفَقُ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٤٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْعُدُ الْمَلائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَكْتُبُونَ مَجِيءَ النَّاسِ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامِ ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَرُفِعَتِ الأَقْلَامُ ، فَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مَرِيضاً فَاشْفِهِ ، وَإِنْ كَانَ ضَالاً فَاهْدِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَائِلاً فَأَغْنِهِ » (هق) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٥٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقَعُ النُّطْفَةُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَتَصَوَّرُ عَلَيْهَا الْمَلَكُ الَّذِي يُخَلِّقُهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ فَجَعَلَهَا ذَكَراً أَوْ أُنْثَىٰ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِسَوِيٌّ أَمْ غَيْرُ سَوِيٍّ ؟ فَيَجْعَلُهُ سَوِيّاً أَوْ غَيْرَ سَوِيٍّ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ؟ فَيَجْعَلُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ شَقِيّاً أَوْ سَعِيداً » (طب) عن حذيفة بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٥١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُولُ الْمَلائِكَةُ : يَا رَبِّ عَبْدُكَ الْمُؤْمِنُ تَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا وَتُعَرِّضُهُ لِلْبَلاءِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِكَ ، فَيَقُولُ : اكْشِفُوا عَنْ ثَوَابِهِ ، فَإِذَا رَأَوْا ثَوَابَهُ تَقُولُ الْمَلائِكَةُ : يَا رَبِّ مَا يَضُرُّهُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَتَقُولُ الْمَلائِكَةُ : يَا رَبِّ عَبْدُكَ الْكَافِرُ تَبْسُطُ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَتَزْوِي عَنْهُ الْبَلاءَ وَقَدْ كَفَرَ بِكَ ، فَيَقُولُ : اكْشِفُوا عَنْ ثَوَابِهِ ، فَإِذَا

رَأَوْا ثَوَابَهُ قَالُوا : يَا رَبِّ مَا يَنْفَعُهُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا » (حل) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَارْفَعْ بِهَا صَوْتَكَ ، ثُمَّ تَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، فَإِنْ كَانَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ قُلْتَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (حب) عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورةَ عن أبيهِ عن جدِّهِ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي سنَّةَ الأَذَانِ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ.

١٠٥٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ تُسَلِّمُونَ عَلَيَّ » الشَّافعي (هق) في المعرفة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْكَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٥٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَكَفَّلَ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ وَتَصْدِيقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » (ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكْفِيرُ كُلِّ لِحَاءٍ[1] رَكْعَتَانِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ إِبِلٌ لِلشَّيَاطِينِ وَبُيُوتٌ لِلشَّيَاطِينِ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً يَتَكَفَّؤُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَتَكَفَّأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ نُزُلاً لأَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم ق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ النَّسَمُ طَيْراً تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا » (طب) عن أُمِّ هَانِىءٍ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٠٥٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ أُمَرَاءُ يَقُولُونَ وَلاَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ يَتْبَعُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَغْدُرُونَ بِكُمْ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » (هـ) عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ وَيَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ ـ وَالْهَرْجُ : الْقَتْلُ ـ » (هـ) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » (ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) اللِّحاءُ : المنازعة .

١٠٥٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا ، هُمْ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا ، فَالْزَمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ كَذٰلِكَ » (هـ) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ ، قَتْلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ وَقْعاً مِنَ السَّيْفِ » (حم ت هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٥٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ وَلَا لِسَانٍ » (رستة في الإيمانِ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ لأَصْحَابِي زَلَّةٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُمْ لِسَابِقَتِهِمْ مَعِي » (ابن عساكر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، قُلُوبٌ لَا تَعُودُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ تَكُونُ دُعَاةُ الضَّلَالَةِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَالْزَمْهُ وَإِنْ نَهِكَ جِسْمَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ ، وَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَاضْرِبْ فِي الأَرْضِ وَلَوْ أَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ » (حم د) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٥٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكَاتُفاً وَلَا تَعَاصِياً ، وَيُسْراً وَلَا تَعَسُّراً » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكَاتُفاً وَلَا تَعَاصِياً ، وَيُسْراً وَلَا تَنَفُّراً » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٥٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٩٩ .

١٠٥٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَيَقُولُ : مَنْ صُعِقَ فِيكُمْ الْغَدَاةَ ؟ فَيَقُولُونَ : صُعِقَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ » (حم) وأبو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٠٥٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكَلَّفَ لَكَ أَخُوكَ وَصَنَعَ ، ثُمَّ تَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ ، كُلْ وَصُمْ يَوْماً مَكَانَهُ » (قط) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكْفِيكَ قِرَاءَةُ الإِمَامِ خَافَتَ أَوْ جَهَرَ فِي الْقِرَاءَةِ » وضَعَّفه عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٥٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكْمُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ أُمَّةً نَحْنُ آخِرُهَا وَخَيْرُهَا » (هـ) عن بهران بن حكيم عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

١٠٥٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي ، قَتْلاَهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ ، قِيلَ : وَمَتَى ذٰلِكَ ؟ قَالَ : ذٰلِكَ أَيَّامَ الْهَرْجِ حِينَ لاَ يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ ، قِيلَ : فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : اكْفِفْ يَدَكَ وَنَفْسَكَ وَادْخُلْ دَارَكَ ، قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى دَارِي ، قَالَ : فَادْخُلْ بَيْتَكَ ، قِيلَ أَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلَى بَيْتِي ، قَالَ : فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ فَقُلْ هٰكَذَا ، وَقَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى الْكُوعِ ، وَقُلْ رَبِّيَ اللَّهُ حَتَّى تموتَ عَلَى ذٰلِكَ » (حم طب ك) وابن عساكر عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ جُنُودٌ أَرْبَعَةٌ فَعَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ » (طب كر) عن أبي طلحة الْخولاني واسمُه ذرع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٢٠ .

١٠٥٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٢٨٦ .

١٠٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَيْعَةُ هَدْيٍ » ابن سعد عن عبد الرحمنْ بن أَبي عُميرة المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِي أُمَّتي قَزَعَةٌ[1] فَيَصِيرُ النَّاسُ إِلىٰ عُلَمَائِهِمْ فَإِذَا هُمْ قِرَدَةٌ وَخَنَازِيرُ » الْحكيم عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ وَقْعَةٌ بَيْنَ زَوْرَاءَ ، ـ قَالُوا : وَمَا الزَّوْرَاءُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ؟ قَالَ : مَدِينَةٌ بَيْنَ أَنْهَارٍ فِي أَرْضِ جَوْخَاءَ يَسْكُنُهَا جَبَابِرَةُ أُمَّتِي ، تُعَذَّبُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ : بِخَسْفٍ وَمَسْخٍ وَقَذْفٍ وَرِيحٍ حَمْرَاءَ » الْخطيب عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ مَدِينَةٌ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ يَكُونُ فِيهَا مُلْكُ بَنِي الْعَبَّاسِ وَهِيَ الزَّوْرَاءُ وَيَكُونُ فِيهَا حَرْبٌ مُقَطَّعَةٌ ، تُسْبَىٰ فِيهَا النِّسَاءُ ، وَتُذْبَحُ فِيهَا الرِّجَالُ كَمَا تُذْبَحُ الْغَنَمُ » الْخطيب عن عليٍّ وَقَالَ : إِسْنَادُهُ شَدِيدُ الضَّعْفِ قُلْتُ : وَقَعَتْ هٰذِهِ الْحَرْبُ وَالذَّبْحُ بَعْدَ الْخَطِيبِ بِأَكْثَرِ مِنْ مائَتَيْ سَنَةٍ وَذٰلِكَ مِمَّا يُقَوِّي الْحَدِيثَ .

١٠٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ أُمَرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ يَأْتِيهِمْ غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » (ط حم ع حب ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ، وَالرَّاكِبُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُوَضِّعِ » (ش كر) عن سعد بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) القَزَع : قطع من السَّحاب المتفرقة .

١٠٥٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ ، أَقْوَمُ النَّاسِ قِبْلَةً ، وَأَكْثَرُهُمْ مُؤَذِّنِينَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ » ابن عساكر عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً عَضُوضاً فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً جَبْرِيَّةً ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ » (ط بز حم) والرُّوياني (ض) عن النُّعمانِ بن بشيرٍ عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجْفَةٌ يَهْلَكُ فِيهَا عَشَرَةَ آلَافٍ ، عِشْرُونَ أَلْفاً ، ثَلَاثُونَ أَلْفاً ، يَجْعَلُهَا اللَّهُ مَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ، وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَعَذَاباً عَلَى الْكَافِرِينَ » ابن عساكر عن عروة بن رويم الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ أَسْلَمُ النَّاسِ فِيهَا الْجُنْدُ الْغَرْبِيُّ » (طب ك) وابن عساكر عن عمرو بن الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَشْمَلُ النَّاسَ كُلَّهُمْ ، لَا يَسْلَمُ مِنْهَا إِلَّا الْجُنْدُ الْغَرْبِيُّ » نعيم بن حماد فِي الْفتنِ عن يزيد بن أبي حبيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاغاً .

١٠٥٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ النَّسَمُ طَيْراً تَعَلَّقُ شَجَرَةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ فِي جُثَّتِهَا » ابن عساكر عن أُمِّ بشرٍ امرأةِ أبي مَعرُوفٍ .

١٠٥٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي فِي النَّارِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ ذٰلِكَ فَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولُ وَلَا تَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلُ » (عب حم قط طب) عن عبد اللَّه بن خباب عن أبيهِ .

١٠٥٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ وَأُمُورٌ وَأَحْدَاثٌ » أبو نصر السجزي

١٠٥٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤٣٤ .

في الإبانة وقالَ : غريب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٩١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ حَتَّى تُهَاجِرَ النَّاسُ إِلَى مَهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ ، وَحَتَّى لَا يَبْقَىٰ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا ، يَقْذُرُهُمْ رُوحُ اللَّهِ ، وَتَلْفِظُهُمْ أَرْضُهُمْ ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مِنْ عَدَنٍ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ تَبِيتُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا بَاتُوا ، وَتَقِيلُ مَعَهُمْ أَيْنَمَا قَالُوا ، وَلَهَا مَا سَقَطَ مِنْهُمْ » (حم طب ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٩٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَكُونُ فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ ، فَإِنْ تَمُتْ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنْهُمْ » (هـ) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَكُونُ فِتْنَةٌ تُقْتَلُونَ عَلَيْهَا عَلَى دَعْوَىٰ جَاهِلِيَّةٍ قَتْلَاهَا فِي النَّارِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنٍ : الأُولَىٰ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ وَالْفَرْجُ ، وَالرَّابِعَةُ الدَّجَّالُ » نعيم بن حماد عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَكُونُ أَيَّامُ الدَّجَّالِ سِنُونَ خَوَادِعَ يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ وَيَقِلُّ فِيهَا النَّبْتُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : مَنْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٩٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَيَكُونُ هٰذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَى الْحَقِّ ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ » (طب) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٥٩٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « تَكُونُ فِي أُمَّتِي أَرْبَعُ فِتَنٍ يُصِيبُ أُمَّتِي فِي آخِرِهَا فِتَنٌ مُتَرَادِفَةٌ ، فَالأُولَىٰ يُصِيبُهُمْ فِيهَا بَلَاءٌ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ هٰذِهِ مُهْلِكَتِي ثُمَّ تَنْكَشِفُ ،

والثانية حتى يَقُول المؤمنُ هذه مُهْلِكَتِي ثم تَنْكَشِفُ ، وَالثَّالِثَةُ كُلَّمَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ ، وَالْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ يَصِيرُونَ فِيهَا إِلَى الْكُفْرِ ، إِذْ كَانَتِ الأُمَّةُ مَعَ هٰذِا مَرَّةً ، وَمَعَ هٰذَا مَرَّةً بِلاَ إِمَامٍ وَجَمَاعَةٍ ، ثُمَّ الْمَسِيحُ ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَدُونَ السَّاعَةِ اثْنَانِ وَسَبْعُونَ دَجَّالاً ، مِنْهُمْ مَنْ لاَ يَتَّبِعُهُ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ » نعيم بن حماد في الْفتن عن الْحكم بن نافع بَلاَغاً .

١٠٥٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ تَعْوَجُّ فِيهَا عُقُولُ الرِّجَالِ حَتَّى مَا تَكَادُ تَرَىٰ رَجُلاً عَاقِلاً » نعيم عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُوَ صَحِيحٌ .

١٠٥٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ فِتْنَةٌ لاَ يَنْجُو مِنْهَا إِلاَّ مَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْ مَالِهَا ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ مَالِهَا كَمَنْ أَصَابَ مِنْ دَمِهَا » نعيم عن أَبي جعفرٍ مُرْسَلاً .

١٠٦٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ بَيْنَ أَصْحَابِي فِتْنَةٌ يَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ بِسَابِقَتِهِمْ ، إِنِ اقْتَدَىٰ بِهِمْ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِهِمْ كَبَّهُمُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » نعيم عن يزيد بن أَبي حَبيب مُرْسَلاً .

التَّاءُ مَعَ اللاَّمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٦٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُلْقِي الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا أَمْثَالَ الأُسْطُوَانِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ فَيَقُولُ فِي هٰذَا قَتَلْتُ ، وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ فَيَقُولُ : فِي هٰذَا قَطَعْتُ رَحِمِي ، وَيَجِيءُ السَّارِقُ فَيَقُولُ : فِي هٰذَا قُطِعَتْ يَدِي ثُمَّ يَدَعُونَهُ فَلاَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئاً » (م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

التَّـــاءُ مَـــعَ الْمِيـــمِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٦٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَامُ الْبِرِّ أَنْ تَعْمَلَ فِي السِّرِّ عَمَلَ الْعَلَانِيَةِ » (طب) عن أبي عامر السكوني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَامُ التَّحِيَّـةِ الأَخْذُ بِـالْيَدِ وَالْمُصَـافَحَةُ بِـالْيُمْنَىٰ » (الْحاكم في الْكِنَىٰ) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٦٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْماً ، وَمَنْ رَابَطَ أَرْبَعِينَ يَوْماً لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ وَلَمْ يُحْدِثْ حَدَثاً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَامُ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ » (حم خد ت) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهَا أَوْلَىٰ الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ » (م د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٦٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَسَّحُوا بِالأَرْضِ فَإِنَّهَـا بِكُمْ بَرَّةٌ » (طص) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٠٨ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَضْمَضُوا وَاسْتَنْشِقُـوا ، وَالأُذُنَانِ مِنَ الـرَّأْسِ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٠٦٠٩ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَعْدَدُوا وَاخْشَـوْشِنُـوا وَانْتَضِلُوا وَامْشُـوا حُفَـاةً » (طب) عن ابن أَبي حدرد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٦١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَامُ إِسْلَامِكُمْ أَدَاءُ الزَّكَاةِ » ابن منده والديلمي عن ناجيةَ بنت الْحارث الْخزاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمَثَّلَتْ لِي الْحِيرَةُ كَأَنْيَابِ الْكِلَابِ ، وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُمَدُّ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَدّاً لِعَظَمَةِ الرَّحْمٰنِ ، ثُمَّ لَا يَكُونُ لِبَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا مَوْضِعُ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ أُدْعَىٰ أَوَّلَ النَّاسِ فَأَخِرُّ سَاجِداً ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُومُ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَخْبَرَنِي هٰذَا ، لِجِبْرِيلَ ، وَهُوَ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ ، وَاللَّهِ مَا رَآهُ جِبْرِيلُ قَبْلَهَا قَطُّ ، إِنَّكَ أَرسَلْتَهُ إِلَيَّ ، وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ صَدَقَ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ عِبَادُكَ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ فَذَاكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُمَدُّ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِعَظَمَةِ الرَّحْمٰنِ وَلَا يَكُونُ فِيهَا لِأَحَدٍ إِلَّا مَوْضِعُ قَدَمِهِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَىٰ ، فَأَجِدُ جِبْرِيلَ قَائِماً عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ ، لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا رَأَىٰ اللَّهَ قَبْلَهَا ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ هٰذَا جَاءَنِي فَزَعَمَ أَنَّكَ أَرْسَلْتَهُ إِلَيَّ وَجِبْرِيلُ سَاكِتٌ ، فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ أَنَا أَرْسَلْتُهُ إِلَيْكَ حَاجَتُكَ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ إِنِّي تَرَكْتُ عِبَاداً مِنْ عِبَادِكَ قَدْ عَبَدُوكَ فِي أَطْرَافِ الْبِلَادِ ، وَذَكَرُوكَ فِي شُعَبِ الآكَامِ يَنْتَظِرُونَ جَوَابَ مَا أَجِيءُ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ ، فَيَقُولُ : أَمَا إِنِّي لَا أُخْزِيكَ فِيهِمْ ، فَهٰذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللَّهُ : عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً » (حل هب) عن علي بن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

١٠٦١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَمسَحُوا عَلَى الأَمْوَاقِ وَالنُّصُبِ » (كر) عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَمَسَّكُوا بِبَقَايَا الْمَصَائِبِ » ابن صصرى في أَمَالِيهِ عن موسَىٰ بن جعفر معضلاً .

١٠٦١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَمَضْمَضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَماً » (ص ش) وابن جرير وصحَّحه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦١٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَمَعْدَدُوا[1] وَاخْشَوْشِنُوا وَامْشُوا حُفَاةً » الرَّامهرمزي في الأَمثال عن عبد اللَّه بن سعيد عن أَبِيهِ عن رجلٍ من أَسلم يُقالُ لهُ ابنُ الأَذرع .

١٠٦١٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَمَنَّوْا الْمَوْتَ عِنْدَ خِصَالٍ سِتٍّ : عِنْدَ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، وَبَيْعِ الْحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافٍ بِالدَّمِ ، وَكَثْرَةِ الشُّرَطِ ، وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَنَشْءٍ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَ الرَّجُلَ لِيُغَنِّيَهُمْ وَلَيْسَ بِأَفْقَهِهِمْ » (طب) عن عابس الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ النُّون

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٦١٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ وَلَا يَكْتُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَإِنَّ خِيَانَةً فِي الْعِلْمِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَةٍ فِي الْمَالِ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٢٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أُبَاهِي بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) عن سعيد بن أَبي هِلَالٍ مُرْسَلاً .

١٠٦٢١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » (ابن سعدٍ) عن الْحسن مُرْسَلاً .

---

(١) تَمَعْدَد الغلامُ : شبَّ وغَلُظَ .

١٠٦٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنْزِلُ الْمَعُونَةُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى قَدْرِ الْمَؤُونَةِ ، وَيَنْزِلُ الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ » (الْحسن بن سفيان) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٦٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنْهُ » (قط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنَظَّفُوا بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَنَىٰ الإِسْلَامَ عَلَى النَّظَافَةِ ، وَلَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا كُلُّ نَظِيفٍ » (أَبُو الصَّعَالِيك الطَّرسُوسي في جُزئِهِ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنَقَّ وَتَوَقَّ » (الْباوردي في الَمعرفةِ) عن سنانٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ : لِمَالِهَا ، وَلِحَسَبِهَا ، وَلِجَمَالِهَا ، وَلِدِينِهَا ، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (ق د ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٦٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُنَادِي الرَّحِمُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : يَا رَبِّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي ، وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي » أَبُو نعيم في المعرفةِ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسَائِلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ يَوْماً إِلَى أَنْ تَرَىٰ الطُّهْرَ قَبْلَ

ذٰلِكَ ، فَإِنْ بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ تَرَ الطُّهْرَ فَلْتَغْتَسِلْ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ » (عد كر) عن مكحولٍ عن أبي الدَّرداءِ وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٠٦٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَهِيَ طَاهِرٌ ، وَإِنْ جَاوَزَتْ الأَرْبَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلاَةٍ » (ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنْزِلُونَ مَنْزِلاً يُقَالُ لَهُ الْجَابِيَةُ وَالْجُوَيْبَةُ يُصِيبُكُمْ فِيهِ دَاءٌ مِثْلُ غُدَّةِ الْجَمَلِ فَيَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِأَنْفُسِكُمْ وَذَرَارِيكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَكُمْ » (طب) وابن عساكر عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَنَقَّهْ وَتَوَقَّهْ » (طب) والرامهرمزي في الأمثال عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى إِحْدَىٰ خِصَالٍ ثَلاَثٍ : تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى مَالِهَا ، وَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى جَمَالِهَا ، وَتُنْكَحُ عَلَى دِينِهَا وَخُلُقِهَا ، فَخُذْ ذَاتَ الدِّينِ وَالْخُلُقِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (حم) وعبد بن حميد (ع حب) والعسكري في الأمثالِ (قط ك ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى أَرْبَعَةِ خِلاَلٍ : عَلَى دِينِهَا ، وَعَلَى مَالِهَا ، وَعَلَى جَمَالِهَا ، وَعَلَى حَسَبِهَا وَنَسَبِهَا ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (ض) عن يحيىٰ بن جعده مُرْسَلاً .

١٠٦٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لأَرْبَعٍ : لِلْحَسَبِ وَالدِّينِ ، وَالْمَالِ ، وَالْجَمَالِ ، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ » (ص) عن مكحولٍ مُرْسَلاً .

١٠٦٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٦٥ .

التَّـــاءُ مَـــعَ الْهَـــاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٦٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوُا الطَّعَامَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ ذٰلِكَ تَوْسِعَةٌ فِي أَرْزَاقِكُمْ » (عد) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٦٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوُا إِنَّ الْهَدِيَّةَ تُذْهِبُ وَحْرَ الصَّدْرِ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ شِقَّ فِرْسِنِ شَاةٍ » (حم ت) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوُا تَحَابُّوا » (٤) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوُا تَحَابُّوا ، وَتَصَافَحُوا يَذْهَبِ الْغِلُّ عَنْكُمْ » ابن عساكر عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوُا تَزْدَادُوا حُباً ، وَهَاجِرُوا تُوَرِّثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْداً ، وَأَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ » ابنُ عساكر عن عائِشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

١٠٦٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَذْهَبُ بِالسَّخِيمَةِ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُضَعِّفُ الْحُبَّ وَتَذْهَبُ بِغَوَائِلِ الصَّدْرِ » (طب) عن أُمِّ حكيمٍ بنتِ وَدَاع رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٦٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٦١ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٦٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوْا فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُخْرِجُ الضَّغَائِنَ مِنَ الْقُلُوبِ » الْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٦٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ مُعْتَجِرٍ بِبُرْدَةٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُبَايِعُ النَّاسَ » (ط ك) عن عبدِ اللَّهِ بنِ حوالةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْوَاوِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٦٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَهُ وَلَا تَكُونُوا جَبَابِرَةَ الْعُلَمَاءِ » (خط) في الْجامع عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَاضَعُوا وَجَالِسُوا الْمَسَاكِينَ تَكُونُوا مِنْ كُبَرَاءِ اللَّهِ وَتَخْرُجُوا مِنَ الْكِبْرِ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ » (خد) عن ابنِ عُمَرَ رَضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ وَلَا تَتَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ » (حم د ت هـ) عن الْبراءِ (حم م هـ) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٦٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ وَلَا تَوَضَّأُوا مِنْ لُحُومِ

١٠٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩١١٨/٧ .

الْغَنَمِ ، وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ وَلاَ تَوَضَّئُوا مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ ، وَصَلُّوا فِي مَرَاحِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ » (هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَـوَضَّأُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » (حم م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم م هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٠٦٥١ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُوشِكُـونَ أَنْ تَكُـونُـوا فِي النَّـاسِ كَـالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، وَلاَ يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلاَّ بِالْمِلْحِ » (طب ض) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٥٢ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَاضَعُـوا لِمَنْ تَعَلَّمُـونَ مِنْـهُ ، وَتَـوَاضَعُـوا لِمَنْ تُعَلِّمُونَ ، وَلاَ تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ فَيَغْلِبَ جَهْلُكُمْ عِلْمَكُمْ » أَبُو الشَّيخ في الثَّواب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَآخَوُا فِي اللَّهِ أَخَوَيْنِ أَخَوَيْنِ » الْحسن بن سفيان وأَبُو نعيم في المعرفة عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عويم بن ساعدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَسَّـطُوا الإِمَامَ وَسُـدُّوا الْخَلَلَ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُوشِكُونَ أَنَّ مَنْ عَاشَ مِنْكُمْ أَنْ يُغْدَىٰ عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَيُرَاحَ ، وَتُلْبِسُونَ الْجُدُرَ كَمَا تُسْتَـرُ الْكَعْبَةُ » (طب) عن فضـالة اللَّيْثي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ » (خ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٠٦٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٦٣٤ .

قَالَ : كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَأَمَرْتُ رَجُلاً أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٠٦٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّأْ وَانْضَح فَرْجَكَ » (م) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذٰلِكَ ثُمَّ نَمْ » مالك (خ م د ن) عن ابنِ عُمَرَ أنّ عمر رضيَ اللَّهُ عنه ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٠٦٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّأْ وَارْقُدْ » الطَّحاوي (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُصِيبُ أَهْلِي وَأُرِيدُ النَّوْمَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٠٦٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ » (ن) عن أبي طَلْحة (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَغَلَتْ بِهِ الْمَرَاجِلُ » (ع طب) وابن منده (كر) عن أبي سعد الْخير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ لَوْنَهُ » (حم طس) عن أبي موسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّؤُوا وَصَلُّوا إِنَّ هٰذَا لَيْسَ بِالسَّهْوِ ، إِنَّ هٰذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (طب) عن جندب قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : سَهَوْنَا عَنِ الصَّلاَةِ فَلَمْ نُصَلِّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٠٦٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَنَاخِهَا ،

١٠٦٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٦٩/٧ ، ١٩٧٢٤ .

وَلاَ تَوَضَّؤُوا مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا » (طس) عن أُسيد بن خضير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمَغْزَلِ فَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلِقٍ فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا » (حم) والْحاكم في الْكِنَىٰ (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

التَّاءُ مَعَ الْيَاءِ

الإِكمال من الْجامع الْكبير

١٠٦٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطِي الْمَرْأَةَ حَتَّى يُبْقِي ذٰلِكَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْه حَسِيكَةً[1] » (عب) والْخطابي في الْغريب عن أَبي حسين مُرْسَلاً .

الْمُحَلَّىٰ بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٦٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ » (هـ) عن ابن مسعُودٍ (الْحكيم) عن أَبي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدَاً لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبٌ » الْقشيري في الرِّسالةَ وابنُ النَّجَّارِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) حسيكة : عداوة وحقد .

١٠٦٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٨٨ ، ٦٩٦٨ .

١٠٦٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ ، وَالْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِىءُ بِرَبِّهِ ، وَمَنْ آذَىٰ مُسْلِماً كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ مَنَابِتِ النَّخْلِ » (هب) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلاَّ فِي عَمَلِ الآخِرَةِ » (د ك هب) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التُّؤَدَةُ وَالاِقْتِصَادُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » عبد بن حميد (طب) والضِّياءُ عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٦٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّاجِرُ الأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّاجِرُ الْجَبَانُ مَحْرُومٌ ، وَالتَّاجِرُ الْجَسُورُ مَرْزُوقٌ » (الْقضاعي) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » (ت ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ تَحْتَ ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الأَصْبهاني في تَرْغِيبِهِ (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ لاَ يُحْجَبُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ » (ابن النَّجَّار) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّأَنِّي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّبَيُّنُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَتَبَيَّنُوا » (ابنُ

أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَضَبِ وَالْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ)عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

١٠٦٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّثَاؤُبُ الشَّدِيدُ وَالْعَطْسَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » ابن السِّنِّي في عملِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٦٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّثَاؤُبُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ » (ت حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ـ ضَحِكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ ـ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَمَنْ لاَ يَشْكُرُ الْقَلِيلَ لاَ يَشْكُرُ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » (هب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّدْبِيرُ نِصْفُ الْعَيْشِ ، وَالتَّوَدُّدُ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَالْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ ، وَقِلَّةِ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارَيْنِ » الْقضاعي عن عليٍّ (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّذَلُّلُ لِلْحَقِّ أَقْرَبُ إِلَى الْعِزِّ مِنَ التَّعَزُّزِ بِالْبَاطِلِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

١٠٦٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التُّرَابُ رَبِيعُ الصِّبْيَانِ » (خط) في رواة مالك عن سهل بن سعد وعن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٠٦٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » (حم) عن

١٠٦٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٨٦٥ .

جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٨٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَؤُهُ ، وَالتَّكْبِيرُ يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ » (ت) عن رجُلٍ مِنْ بَنِي سليم .

١٠٦٨٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَؤُهُ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللَّهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَيْهِ » (ت) عن ابنِ عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٨٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٠٦٩٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّسْوِيفُ شِعَارُ الشَّيْطَانِ يُلْقِيهِ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ » (فر) عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٩١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّضَلُّعُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ بَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » الأَزرقي في تاريخ مكَّةَ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٩٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ أَنْ يُوَارِيَهُ » (د) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٩٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّكْبِيرُ عَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعٌ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٩٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الأُولَىٰ وَخَمْسٌ فِي الأَخِيرَةِ وَالْقِرَاءَةُ بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٦٩٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : «التَّلْبِينَةُ[1] مَجَمَّةٌ لِفُؤَادِ الْمَرِيضِ تَذْهَبُ بِبَعْضِ

١٠٦٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٥٢٧٤ .

الْحُزْنِ » (حم ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٦٩٦ ـ قـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّمْرُ بِـالتَّمْـرِ ، وَالْحِنْـطَةُ بِـالْحِنْـطَةِ ، وَالشَّعِيـرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، يَداً بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ وَاسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ إِلَّا مَا اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ » (حم م ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٩٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّوَاضُعُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً ، فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَالْعَفْوُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزّاً فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ اللَّهُ ، وَالصَّدَقَةُ لاَ تَزِيدُ الْمَالَ إِلَّا كَثْرَةً فَتَصَدَّقُوا يَرْحَمْكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَضَبِ عن محمَّد بن عميرةَ الْعبدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٩٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّوْبَةُ النَّصُوحُ : النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ فَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ ثُمَّ لاَ تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً » ابن أَبي حَاتِم وابن مردويه عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٦٩٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ أَنْ لاَ تَعُودَ إِلَيْهِ أَبَداً » ابن مردويه (هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٠٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ (حم) عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٧٠١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّيَمُّمُ ضَرْبَتَانِ : ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدِينَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ » (طب ك) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) التلبينة : حساءٌ يُعمل من دقيق أو نخالة .

١٠٧٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (د طب هق) عن ابن عُمر (طب) عن سلمان وأبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ » (م د ت) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (طب) عن مُعاوية (هق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٧٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ وَالْغَادِيَاتُ الرَّائِحَاتُ الزَّاكِيَاتُ الْمُبَارَكَاتُ الطَّاهِرَاتُ لِلَّهِ » (طب) عن السيد الْحسن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (طب) عن أبي حميد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّذَلُّلُ لِلْحَقِّ أَقْرَبُ إِلَى الْعِزِّ مِنَ التَّعَزُّزِ بِالْبَاطِلِ ، وَمَنْ تَعَزَّزَ بِالْبَاطِلِ جَزَاهُ اللَّهُ ذُلًّا بِغَيْرِ ظُلْمٍ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٠٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّرَجُّلُ غِبّاً[1] فَصَاعِدَاً » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٠٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التُّرَابُ لَهُ طَهُورٌ » عبد الرَّزَّاقِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ بِنَعْلَيْهِ الأَذَىٰ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٠٧١٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » (حم ش) عن جابر الشَّافعي (ش حم خ م د ت ن هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ (خ هـ ش) عن سهل بن سعد (هـ) عن ابن عُمر الْخطيب عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧١١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسْوَانِ ، وَمَنْ أَشَارَ فِي صَلاَتِهِ إِشَارَةً تُفْهَمُ عَنْهُ فَلْيُعِدْهَا » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧١٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » (طس) عن أَبي سعيدٍ وعن جابرٍ (عب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧١٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْبِيحُ مِنَ الْغَازِي سَبْعُونَ أَلْفَ حَسَنَةً ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧١٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّسْلِيمُ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ » (عب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧١٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧١٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّفَكُّرُ فِي عَظَمَةِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ وَنَارِهِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ

---

(١) الترجيل : تسريح الشعر وتحسينه .

١٠٧١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٨٩ ، ٧٥٥٣ ، ٨٩٠٠ ، ٩٦٨٧ ، ١٠٢١٧ ، ١٠٣٩٢ ، ١٠٥٩٦ ، ١٠٨٥٣ .

قِيَامِ لَيْلَةٍ ، وَخَيْرُ النَّاسِ الْمُتَفَكِّرُونَ فِي آلاَءِ اللَّهِ ، وَشَرُّهُمْ مَنْ لاَ يَتَفَكَّرُ فِي آلاَءِ اللَّهِ » أبو الشَّيخ عن نهشلٍ عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ سَيِّئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّقْلِيمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يُدْخِلُ الشِّفَاءَ ويُخْرِجُ الدَّاءَ ، وَالْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَجْلِبُ الْيُسْرَ وَيَنْفِي الْفَقْرَ » أَبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧١٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّقِيُّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ ، وَالْفَاجِرُ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ » أَبو الشَّيخ عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٢٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّكْبِيرَةُ الأُولَى يُدْرِكُهَا الرَّجُلُ مَعَ الإِمَامِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَلْفٍ يُهْدِيها » الدَّيلمي عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٧٢١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ ، وَفِي الأَخِيرَةِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ » (ع) والْخطيب وابن عساكر عن ابن عُمرَ رضي اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٧٢٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّكْبِيرُ فِي الْفِطْرِ سَبْعٌ فِي الأُولَى وَخَمْسٌ فِي الأَخِيرَةِ وَالْقِرَاءَةِ بَعْدَهُمَا كِلْتَيْهِمَا » (د هق) عن عَمرو بن شُعيبٍ عن أَبيهِ عن جَدِّهِ .

١٠٧٢٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّكْبِيرُ فِي الْعِيدَينِ سَبْعٌ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَخَمْسٌ بَعْدَ الْقِرَاءَةِ » (حم) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٢٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « التَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ يَداً بِيَدٍ ، عَيْناً بِعَيْنٍ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ

١٠٧٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٨٧ .

زَادَ فَهُوَ رِباً » (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَزْناً بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثلاً بِمِثْلٍ ، وَزْناً بِوَزْنٍ ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ رِبَا » (طب) عن عُمر بن الخطَّابِ عن بلالٍ رضي اللَّهُ عَنْهُمَا .

١٠٧٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّهْجِيرُ[1] إِلىٰ الْجُمُعَةِ حَجُّ فُقَرَاءِ أُمَّتي » الدَّيلمي عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّوَاضُعُ لاَ يَزِيدُ إِلاَّ رِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعْكُمُ اللَّهُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ أَنْ يَتُوبَ مِنْهُ ثُمَّ لاَ يَعُودَ فِيهِ » (حم) عن ابنِ مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّوْحِيدُ ثَمَنُ الْجَنةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَمَنُ كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَيَتَقَاسَمُونَ الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِهِمْ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « التَّوَكُّلُ بَعْدَ الْكَيْسِ مَوْعِظَةٌ » الدَّيلمي عن ابن عائذ بن قرط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) التهجير : التبكير .

١٠٧٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٢٦٤ .

حَـرْفُ الثَّـــاءِ
الثَّـــاءُ مَـــعَ الْكـاف

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٠٧٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَكَلَتْ سَلْمَانَ أُمُّهُ ، لَقَدْ أُشْبِعَ مِنَ الْعِلْمِ » (ش) وابن عساكر عن الأعمشِ عن أبي صَالحٍ قَـالَ : بَلَغَ النَّبيَّ ﷺ قَوْلُ سَلْمَـانَ لأَبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ إنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقاً ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقّاً قال : فذكره .

١٠٧٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ كَيْفَ بِكَ إِذَا قُذِفَ بِكَ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ فَتُؤْمَرَ أَنْ تَأْتِيَ بِهِ » سمويه (ض) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، إِنَّكَ مَا صَمَتَّ فَإِنَّكَ عَالِمٌ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَلَكَ أَوْ عَلَيْكَ » أبو الشَّيخِ في الثَّوَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ابْنَ سَعْدٍ ، وَهَلْ تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ إِلاَّ بِضُعَفَائِكُمْ » (حم) عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَكَلَتْهُ أُمُّـهُ ، رَجُلٌ قَتَـلَ رَجُلاً مُتَعَمِّـداً يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آخِذاً قَاتِلَهُ بِيَمِينِهِ أَوْ بِيَسَارِهِ ، وَآخِذاً رَأْسَهُ بِيَمِينِهِ أَوْ بِشِمَالِهِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً

١٠٧٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٩٣ .

١٠٧٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٤٢ .

فِي قِبَلِ الْعَرْشِ يَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ عَبْدَكَ فِيمَ قَتَلَنِي ؟ » (حم) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الثَّـاءُ مَـعَ اللَّامِ أَلِـف

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٧٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ أَحْلِفُ عَلَيْهِنَّ : لَا يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلَامِ كَمَنْ لَا سَهْمَ لَهُ ، وَأَسْهُمُ الإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ : الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالزَّكَاةُ ؛ وَلَا يَتَوَلَّىٰ اللَّهُ عَبْدَاً فِي الدُّنْيَا فَيُوَلِّيهُ غَيْرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُحِبُّ رَجُلٌ قَوْماً إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ مَعَهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لَا آثَمَ : لَا يَسْتُرُ اللَّهُ عَبْدَاً فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ن ك هب) عن عائشةَ (ع) عن ابن مسعُودٍ (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٠٧٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي : الاِسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ ، وَتَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ » (حم طب) عن جابر بن سَمُرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ إِذَا خَرَجْنَ لَا يَنْفَعُ نَفْساً إِيمانُهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ » (م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ أَعْلَمُ أَنَّهُنَّ حَقٌّ : مَا عَفَا امْرُؤٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا عِزّاً ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَبْتَغِي بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا فَقْراً وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ صَدَقَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا

١٠٧٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥١٧٥ .

١٠٧٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨٧٥ .

زَادَهُ اللَّهُ كَثْرَةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ : مَا نَقَصَ مَالُ عَبْدٍ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلاَ ظُلِمَ عَبْدٌ مَظْلَمَةً صَبَرَ عَلَيْهَا إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عِزّاً ، وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، وَأُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ : إِنَّمَا الدُّنْيَا لأَرْبَعَةِ نَفَرٍ : عَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً وَعِلْماً فَهُوَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَيَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ وَيَعْمَلُ لِلَّهِ فِيهِ حَقّاً فَهٰذَا بِأَفْضَلِ الْمَنَازِلِ ، وَعَبْدٍ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِلْماً وَلَمْ يَرْزُقْهُ مَالاً فَهُوَ صَادِقُ النِّيَّةِ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ بِعَمَلِ فُلاَنٍ ، فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَأَجْرُهُمَا سَوَاءٌ ، وَعَبْدٌ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ يَرْزُقْهُ عِلْماً يَخْبِطُ فِي مَالِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ لاَ يَتَّقِي فِيهِ رَبَّهُ وَلاَ يَصِلُ فِيهِ رَحِمَهُ ، وَلاَ يَعْمَلُ لِلَّهِ فِيهِ حَقّاً ، فَذَا بِأَخْبَثِ الْمَنَازِلِ وَعَبْدٍ لَمْ يَرْزُقْهُ اللَّهُ مَالاً وَلاَ عِلْماً ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أَنَّ لِي مَالاً لَعَمِلْتُ فِيهِ بِعَمَلِ فُلاَنٍ فَهُوَ بِنِيَّتِهِ فَوِزْرُهُمَا سَوَاءٌ » (حم ت) عن أَبي كبشة الأَنماري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ : مَا نَقَصَ مَالٌ قَطُّ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا ، وَلاَ عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ ظُلِمَهَا إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا عِزّاً فَاعْفُوا يَزِدْكُمُ اللَّهُ عِزّاً ، وَلاَ فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغَضَبِ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ : فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ أَلَماً وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلاَ أُحِبُّهُ » (حم) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : النِّكَاحُ ، وَالطَّلاَقُ ، وَالرَّجْعَةُ » (د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٥٣ .

١٠٧٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣١٧ .

١٠٧٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يَرُدَّ لَهُمْ دَعْوَةً : الصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَالْمَظْلُومَ حَتَّى يَنْتَصِرَ ، وَالْمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ » الْبزار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالطِّيبُ » (ش) عن رَجُلٍ .

١٠٧٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُ خِصَالٍ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا : الْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ » (حم طب ك) عن نافع بن عبد الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُ خِلاَلٍ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَ الْكَلْبُ خَيْراً مِنْهُ : وَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَوْ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ جَاهِلٍ ، أَوْ حُسْنُ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ » (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٠٧٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ : دَعْوَةُ الصَّائِمِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ » (عق هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٍ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ » (حم خد د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ لاَ تُرَدُّ : دَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ ، وَدَعْوَةُ الصَّائِمِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ » أَبو الْحسن بن مهرويه في الثُّلاَثيَّات والضِّياءُ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ لاَ شَكَّ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ

١٠٧٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥١٣ ، ٨٥٨٩ ، ١٠٢٠٠ ، ١٠٧١٣ .

الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٥٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثُ سَاعَاتٍ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مَا دَعَا فِيهِنَّ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثَماً : حِينَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ بِالصَّلاةِ حَتَّى يَسْكُتَ ، وَحِينَ يَلْتَقِي الصَّفَّانِ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بَيْنَهُمَا ، وَحِينَ يَنْزِلُ الْمَطَرُ حَتَّى يَسْكُنَ » (حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٧٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ ، وَالْمُقَارَضَةُ ، وَإِخْلاطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ لِلْبَيْتِ لَا لِلْبَيْعِ » (هـ) وابنُ عساكر عن صُهَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ فِيهِنَّ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ : السَّنَىٰ وَالسُّنُوتُ[1] » (ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : عِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ » (خد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ » (خ هـ) عن الْعَلاءِ بن الْحضرمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٧٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَمْ تَزَلْنَ فِي أُمَّتِي : التَّفَاخُرُ بِالأَحْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالأَنْوَاءُ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهَا هٰذِهِ الأُمَّةُ : الْحَسَدُ ، وَالظَّنُّ ، وَالطِّيَرَةُ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِالْمَخْرَجِ مِنْهَا ؟ إِذَا ظَنَنْتَ فَلَا تُحَقِّقْ ، وَإِذَا حَسَدْتَ فَلَا تَبْغِ ، وَإِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ » رسته في الإيمانِ عن الْحسنِ مُرْسَلاً .

---

(١) السّنى والسّنوت : نبات معروف من الأدوية .

١٠٧٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِنَّ مَا أُخِذْنَ إِلاَّ بِسُهْمَةٍ[1] حِرْصاً عَلَى مَا فِيهِنَّ مِنَ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ : التَّأْذِينُ بِالصَّلاَةِ ، وَالتَّهْجِيرُ بِالْجَمَاعَاتِ ، وَالصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ الصُّفُوفِ » ابن النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فِيهِنَّ رُخْصَةٌ : بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مُسْلِماً كَانَ أَوْ كَافِراً ، وَالْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ لِمُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرٍ ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ إِلَىٰ مُسْلِمٍ كَانَ أَوْ كَافِرٍ » (هب) عن عَلِّي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ : الرَّحِمُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُقْطَعُ ، وَالأَمَانَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُخْتَانُ ، وَالنِّعْمَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُكْفَرُ » (هب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ أَخْلاَقِ الإِيمانِ : مَنْ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُدْخِلْهُ غَضَبُهُ فِي بَاطِلٍ ، وَمَنْ إِذَا رَضِيَ لَمْ يُخْرِجْهُ رِضَاهُ مِنْ حَقٍ ، وَمَنْ إِذَا قَدِرَ لَمْ يَتَعَاطَ مَا لَيْسَ لَهُ » (طس)عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «ثَلاثٌ مِنْ أَخْلاَقِ النُّبُوَّةِ : تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوَضْعُ الْيَمِينِ عَلَىٰ الشِّمَالِ فِي الصَّلاَةِ » (طب)عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ أَصْلِ الإِيمَانِ : الْكَفُّ عَمَّنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ يُكَفِّرْهُ بِذَنْبٍ وَلاَ يُخْرِجْهُ مِنَ الإِسْلاَمِ بِعَمَلٍ وَالْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لاَ يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلاَ عَدْلُ عَادِلٍ ، وَالإِيمانُ بِالأَقْدَارِ » (د)عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنَ الإِيمانِ : الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ ، وَبَذْلُ

---

(١) السُّهمة : النصيب والحظ .

السَّلَامِ لِلْعَالَمِ ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ » الْبزار (طب) عن عمَّار بن ياسررضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ مِنَ الإِيمانِ : الْحَيَاءُ وَالْعَفَافُ وَالْعِيُّ عِيُّ اللِّسَانِ غَيْرُ عِيِّ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ ، وهُنَّ ممَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا وَيَزِدْنَ في الآخِرَةِ ، وَمَا يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْقُصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَثَلَاثٌ مِنَ النِّفَاقِ : الْبَذَاءُ وَالْفُحْشُ وَالشُّحُّ ، وَهُنَّ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا وَيَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ ، وَمَا يَنْقُصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا » (رستة) عن عون بن عبد اللَّه بن عتبة رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاغاً .

١٠٧٦٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ مِنَ الْجَفَاءِ : أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قَائِمَاً ، أَوْ يَمْسَحَ جَبْهَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ أَوْ يَنْفُخَ فِي سُجُودِهِ » (ن) الْبزار عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ[1] : إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ ، وَجَارٌ إِنْ رَأَىٰ خَيْرَاً دَفَنَهُ وَإِنْ رَأَىٰ شَرّاً أَشَاعَهُ ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرْتَ آذَتْكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٦٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ مِنَ الْكُفْرِ بِاللَّهِ : شَقُّ الْجَيْبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٧٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ مِنَ الْمَيْسِرِ : الْقِمَارُ ، وَالضَّرْبُ بِالْكِعَابِ ، وَالصَّفِيرُ بِالْحَمَّامِ » (د) في مراسيله عن يزيد بن شريح التيمي مُرْسَلاً .

١٠٧٧١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلَاثٌ مَنْ أُوتِيَهُنَّ فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ : الْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَخَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ » الْحكيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الفواقر : فاقرة : الدواهي .

١٠٧٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ تَمامِ الصَّلاةِ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ، وَعَدْلُ الصَّفِّ ، وَالاِقْتِدَاءُ بِالإِمَامِ » (عب) عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

١٠٧٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ جاءَ بِهِنَّ مَعَ الإِيمَانِ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ ، مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ ، وَأَدَّىٰ دَيْناً خَفِيّاً ، وَقَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مُنْجِيَاتٌ : خَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ : هَوىً مُتَّبَعٌ ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ » أَبو الشَّيخ في التَّوْبِيخِ (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ حَفِظَهُنَّ فَهُوَ وَلِيٌّ حَقّاً ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ فَهُوَ عَدُوِّي حَقّاً : الصَّلاةُ ، وَالصِّيَامُ ، وَالْجَنَابَةُ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ص) عن الْحَسَنِ مُرْسَلاً .

١٠٧٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ لا يَدَعُهُنَّ أَهْلُ الإِسْلامِ : اسْتِسْقَاءٌ بِالْكَوَاكِبِ ، وَطَعْنٌ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ » (تخ طب) عن جنادة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ أَطَاقَ الصَّوْمَ : مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ ، وَتَسَحَّرَ ، وَقَالَ[1] » الْبزار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِاللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ : مَنْ سَعَىٰ فِي فَكَاكِ رَقَبَةٍ ثِقَةً بِاللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقّاً

---

(١) قال : من القيلولة .

عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ ثِقَةً بِاللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ ، وَمَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً ثِقَةً بِاللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ : مَنْ عَقَدَ لِوَاءً فِي غَيْرِ حَقٍّ ، أَوْ عَقَّ وَالِدَيْهِ ، أَوْ مَشَىٰ مَعَ ظَالِمٍ لِيَنْصُرَهُ » ابن منيع (طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ : مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَأَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَعْطَىٰ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ وَافِدَةً عَلَيْهِ كُلَّ عَامٍ ، وَلاَ يُعْطِي الْهَرِمَةَ وَلاَ الدَّرِنَةَ وَلاَ المَرِيضَةَ وَلاَ الشَّرَطَ اللَّئِيمَةَ ، وَلٰكِنْ مِنْ أَوْسَطِ أَمْوَالِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْأَلْكُمْ خَيْرَهُ ، وَلَمْ يَأْمُرْكُمْ بِشَرِّهِ ،وَزَكَّى نَفْسَهُ » عن عبد اللَّه بن معاوية الْغاضري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٧٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ فَهٰذَا صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » (م د ن) عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ اللَّهُ فِي كَنَفِهِ وَنَشَرَ عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدَرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ » (ك هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه اسْتَوْجَبَ الثَّوابَ وَاسْتَكْمَلَ الإِيمانَ : خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يَحْجُزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَحِلْمٌ يَرُدُّهُ عَنْ جَهْلِ الْجَاهِلِ » الْبزار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : الْوُضُوءُ عَلَى المَكَارِهِ ، وَالمَشْيُ إِلَى المَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ ، وَإِطْعَامُ الْجَائِعِ » أبو الشَّيخ فِي الثَّواب والأَصْبهاني فِي التَّرغيب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلْيَتَزَوَّجْ مِنَ الْحُورِ الْعِيْنِ حَيْثُ شَاءَ : رَجُلٌ ائْتُمِنَ عَلى أَمَانَةٍ فَأَدَّاهَا مَخَافَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجُلٌ خَلَّى عَنْ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى حِسَاباً يَسِيراً وأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ: تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ» ابن أَبي الدُّنْيا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ (طس ك) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَىٰ ذٰلِكَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِراً يَتْبَعُ السَّحَرَةَ ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ » (خد طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ : مَنْ كَانَ لاَ شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْتَدَّ عَنْ دِينِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُحِبُّ لِلَّهِ وَيُبْغِضُ لِلَّهِ » (سمويه طب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٧٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مِنَ الأَبْدَالِ : الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَالصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَالْغَضَبُ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (فر) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ : مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ » رسته في الإيمانِ وأَبو الشَّيخ في التَّوبيخ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهِيَ رَاجِعَةٌ عَلَى صَاحِبِهَا : الْبَغْيُ

وَالْمَكْرُ وَالنَّكْثُ » أبو الشَّيخ وابن مردويه معاً في التَّفسير (خط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ نَشَرَ اللَّهُ تَعالَىٰ عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ : رِفْقٌ بِالضَّعِيفِ ، وَشَفَقَةٌ عَلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَالإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإِيمَانِ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ » (حم ق ت ن هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وُقِيَ شُحَّ نَفْسِهِ : مَنْ أَدَّىٰ الزَّكَاةَ ، وَقَرَىٰ الضَّيْفَ ، وَأَعْطَىٰ فِي النَّائِبَةِ » (طب) عن خالد بن زيد بن حارثةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتْمَانُ الشَّكْوَىٰ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعالَىٰ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي فَصَبَرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَّادِهِ ، أَبْدَلْتُهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، فَإِنْ أَبْرَأْتُهُ أَبْرَأْتُهُ وَلاَ ذَنْبَ لَهُ ، وَإِنْ تَوَفَّيْتُهُ فَإِلَىٰ رَحْمَتِي » (طب حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ : كِتْمَانُ الأَوْجَاعِ وَالْبَلْوَىٰ وَالْمُصِيبَاتِ ، وَمَنْ بَثَّ لَمْ يَصْبِرْ » تمام عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٧٩٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا ـ وَإِنْ كَانَ لاَ نَعِيمَ لَهَا ـ :

١٠٧٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٠٢/٤ ، ١٢٧٦٥ ، ١٢٧٨٣ ، ١٣٤٠٦ ، ١٣٥٩٣ ، ١٣٩١٤ ، ١٤٠٧٢ .

مَرْكَبٌ وَطِيءٌ ، وَالْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ » (ش) عن ابن قرة أو قرة .

١٠٧٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ ، وَثَلاثٌ مُنْجِيَاتٌ ، وَثَلاثٌ كَفَّارَاتٌ ، وَثَلاثٌ دَرَجَاتٌ ، فَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ : فَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ، وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ : فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَخَشْيَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ ، وَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ : فَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ[1] ، وَنَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ : فَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِفْشَاءُ السَّلامِ ، وَالصَّلاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » (طس) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ وَثَلاثٌ وَثَلاثٌ ، فَثَلاثٌ لَا يَمِينَ فِيهِنَّ ، وَثَلاثٌ مَلْعُونٌ فِيهِنَّ ، وَثَلاثٌ أَشُكُّ فِيهِنَّ ، فَأَمَّا الثَّلاثُ الَّتِي لَا يَمِينَ فِيهِنَّ : فَلَا يَمِينَ لِلْوَلَدِ مَعَ وَالِدِهِ ، وَلَا لِلْمَرْأَةِ مَعَ زَوْجِهَا ، وَلَا لِلْمَمْلُوكِ مَعَ سَيِّدِهِ ، وَأَمَّا الْمَلْعُونُ فِيهِنَّ فَمَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ ، وَأَمَّا الَّتِي أَشُكُّ فِيهِنَّ : فَعُزَيْرٌ لَا أَدْرِي أَكَانَ نَبِيًّا أَمْ لَا ؟ وَلَا أَدْرِي أَلُعِنَ تُبَّعٌ أَمْ لَا ؟ وَلَا أَدْرِي الْحُدُودُ كَفَّارَةٌ لأَهْلِهَا أَمْ لَا ؟ ؟ الإسماعيلي في معجمهِ وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ ، وَهُنَّ لَكُمْ تَطَوُّعٌ : الْوِتْرُ ، وَرَكْعَتَا الضُّحَىٰ ، وَرَكْعَتَا الْفَجْرِ » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَا تُؤَخِّرُوهُنَّ : الصَّلاةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفْؤاً » (ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَا تُرَدُّ : الْوَسَائِدُ ، وَالدُّهْنُ ، وَاللَّبَنُ » (ت)

---

(١) السَّبرات : شدة البرد .

١٠٨٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٥٠ .

عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٠٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لازِمَاتٌ لأُمَّتِي : سُوءُ الظَّنِّ وَالْحَسَدُ وَالطِّيَرَةُ ، فَإِذَا ظَنَنْتَ فَلا تُحَقِّقْ ، وَإِذَا حَسَدْتَ فَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَإِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ » أبو الشَّيخ في التَّوبيخِ (طب) عن حارثةَ بن النعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٠٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لا يَجُوزُ اللَّعِبُ فِيهِنَّ : الطَّلاقُ وَالنِّكَاحُ وَالْعِتْقُ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٠٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لا يُحَاسَبُ بِهِنَّ الْعَبْدُ : ظِلُّ خُصٍّ يَسْتَظِلُّ بِهِ ، وَكِسْرَةٌ يَشُدُّ بِهَا صُلْبَهُ ، وَثَوْبٌ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ » (حم) في الزُّهد (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٠٨٠٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَفْعَلَهُنَّ : لا يَؤُمُّ رَجُلٌ قَوْماً فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلا يَنْظُرُ فِي قَعْرِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلا يُصَلِّي وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ » (د ت) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٠٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لا يُعَادُ صَاحِبُهُنَّ : الرَّمَدُ ، وَصَاحِبُ الضِّرْسِ ، وَصَاحِبُ الدُّمَّلِ » (طس عد) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٠٨ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لا يُفَطِّرْنَ الصَّائِمَ : الْحِجَامَةُ ، وَالْقَيْءُ ، وَالاِحْتِلامُ » (ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٠٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لا يُمْنَعْنَ : الْمَاءُ ، وَالْكَلأُ ، وَالنَّارُ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ يَجْلِينَ الْبَصَرَ : النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، وَإِلَى الْمَاءِ الْجَارِي ، وَإِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ » (ك) في تاريخهِ عن عليٍّ وعن ابنِ عمروٍ (أبو

نعيم) في الطِّبِّ عن عائشةَ (الْخرائطي في اعتِلَالِ الْقلوب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٠٨١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ : رَجُلٌ غَسَلَ ثِيَابَهُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ خَلَفاً ، وَرَجُلٌ لَمْ يُنْصَبْ عَلَى مُسْتَوْقَدِهِ قِدْرَانِ ، وَرَجُلٌ دَعَا بِشَرَابٍ فَلَمْ يُقَلْ لَهُ أَيَّهَا تُرِيدُ » أَبو الشَّيخ في الثَّوَابِ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ يُدْرِكُ بِهِنَّ الْعَبْدُ رَغَائِبَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : الصَّبْرُ عَلَى الْبَلاءِ ، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَالدُّعَاءُ فِي الرِّضَا » أَبو الشَّيخ عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ يَزِدْنَ فِي قُوَّةِ الْبَصَرِ : الْكُحْلُ بِالإِثْمِدِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَجْهِ الْحَسَنِ » أَبُو الْحسنِ الْفَرَّاءِ في فوائدِهِ عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ : تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ » (طس ك هب) عن عثمان بن طلحة الحجبي (هب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

١٠٨١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ إِذَا رَأَيْتَهُنَّ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَقُومُ السَّاعَةُ : خَرَابُ الْعَامِرِ ، وَعِمَارَةُ الْخَرَابِ ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَعْرُوفُ مُنْكَراً وَالْمُنْكَرُ مَعْرُوفاً ، وَأَنْ يَتَمَرَّسَ الرَّجُلُ بِالأَمَانَةِ تَمَرُّسَ الْبَعِيرِ بِالشَّجَرَةِ » ابن عساكر عن محمَّد بن عطيَّةَ السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةُ أَصْوَاتٍ يُبَاهِي اللَّهُ بِهِنَّ الْمَلائِكَةَ : الأَذَانُ ، وَالتَّكْبِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّلْبِيَةِ » ابن النَّجَّار (فر) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةُ أَعْيُنٍ لاَ تَمَسُّهَا النَّارُ : عَيْنٌ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ : رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْقُرْآنُ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ يُحَاجُّ الْعِبَادَ ، وَالرَّحِمُ تُنَادِي صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، وَالأَمَانَةُ » الْحكيم ومحمَّد بنُ نصر عن عبد الرَّحمٰن بنِ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ تُسْتَجَابُ دَعْوَتُهُمْ : الْوَالِدُ ، وَالْمُسَافِرُ ، وَالْمَظْلُومُ » (حم طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ عَوْنُهُمْ : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الأَدَاءَ ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ » (حم ت ن هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ وَلاَ يَفْزَعُونَ حِينَ يَفْزَعُ النَّاسُ : رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ ، وَرَجُلٌ نَادَىٰ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ صَلَوَاتٍ يَطْلُبُ وَجْهَ اللَّهِ وَمَا عِنْدَهُ ، وَمَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ رِقُّ الدُّنْيَا مِنْ طَاعَةِ رَبِّهِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ عَلَى كُثْبَانِ الْمِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَغْبِطُهُمُ الأَوَّلُونَ

١٠٨٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٠٤ .

١٠٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٣٧ .

١٠٨٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٩٩ .

وَالآخِرُونَ : عَبْدٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ ، وَرَجُلٌ يَؤُمُّ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَرَجُلٌ يُنَادِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » (حم ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ فِي ضَمَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ حَاجّاً » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : وَاصِلُ الرَّحِمِ يَزِيدُ اللَّهُ فِي رِزْقِهِ وَيَمُدُّ فِي أَجَلِهِ ، وَامْرَأَةٌ مَاتَ زَوْجُهَا وَتَرَكَ عَلَيْهَا أَيْتَاماً صِغَاراً فَقَالَتْ : لاَ أَتَزَوَّجُ ، أُقِيمُ عَلَى أَيْتَامِي حَتَّى يَمُوتُوا أَوْ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ ، وَعَبْدٌ صَنَعَ طَعَاماً فَأَضَافَ ضَيْفَهُ وَأَحْسَنَ نَفَقَتَهُ ، فَدَعَا عَلَيْهِ الْيَتِيمَ وَالْمِسْكِينَ فَأَطْعَمَهُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أبو الشَّيخ في الثَّوابِ وَالأَصْبَهَانِيّ (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : رَجُلٌ حَيْثُ تَوَجَّهَ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ إِلَى نَفْسِهَا فَتَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ أَحَبَّ لِجَلاَلِ اللَّهِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ قَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْعَاقُّ ، وَالدَّيُّوثُ الَّذِي يُقِرُّ فِي أَهْلِهِ الْخُبْثَ » (حم) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ : رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ

١٠٨٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٧٢ ، ٦١٢١ .

غَنِيمَةٍ ، وَرَجُلٌ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ » (د حب ك) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا كَانَ حَلَالاً : الصَّائِمُ ، وَالْمُتَسَحِّرُ ، وَالْمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَتْرُكُهُنَّ النَّاسُ : الطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَقَوْلُهُمْ مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » (طب) عن عمرو بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ : الْفَخْرُ بِالأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةُ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ مِنَ السِّحْرِ : الرُّقَى ، وَالتُّوَلُ ، وَالتَّمَائِمُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ مِنَ السَّعَادَةِ ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ ، فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ تَرَاهَا فَتُعْجِبُكَ ، وَتَغِيبُ عَنْهَا فَتَأْمَنُهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ وَطِيئَةً فَتُلْحِقُكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالدَّارُ تَكُونُ وَاسِعَةً كَثِيرَةَ الْمَرَافِقِ ، وَمِنَ الشَّقَاءِ : الْمَرْأَةُ تَرَاهَا فَتَسُوءُكَ وَتَحْمِلُ لِسَانَهَا عَلَيْكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا لَمْ تَأْمَنْهَا عَلَى نَفْسِهَا وَمَالِكَ ، وَالدَّابَّةُ تَكُونُ قَطُوفاً فَإِنْ ضَرَبْتَهَا أَتْعَبَتْكَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا لَمْ تُلْحِقْكَ بِأَصْحَابِكَ ، وَالدَّارُ تَكُونُ ضَيِّقَةً قَلِيلَةَ الْمَرَافِقِ » (ك) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلَاثَةٌ مَنْ قَالَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَالرَّابِعَةُ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَهِيَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ يُسْتَكْمَلُ إِيمَانُهُ : رَجُلٌ لاَ يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَلاَ يُرَائِي بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ، وَإِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالآخَرُ لِلآخِرَةِ اخْتَارَ أَمْرَ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ عِنْدَ اللَّهِ : أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةُ مَوَاطِنَ لاَ تُرَدُّ فِيهَا دَعْوَةُ عَبْدٍ : رَجُلٌ يَكُونُ فِي بَرِّيَّةٍ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ إِلاَّ اللَّهُ فَيَقُومُ فَيُصَلِّي ، وَرَجُلٌ يَكُونُ مَعَهُ فِئَةٌ فَيَفِرُّ عَنْهُ أَصْحَابُهُ فَيَثْبُتُ ، وَرَجُلٌ يَقُومُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » ابن منده وأَبو نعيم في الصَّحَابَةِ عن ربيعَةَ بن وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةُ نَفَرٍ كَانَ لأَحَدِهِمْ عَشَرَةُ دَنَانِيرَ فَتَصَدَّقَ مِنْهَا بِدِينَارٍ ، وَكَانَ لآخَرَ عَشَرَةُ أَوَاقٍ فَتَصَدَّقَ مِنْهَا بِأُوقِيَّةٍ ، وَآخَرُ كَانَ لَهُ مائَةُ أُوقِيَّةٍ فَتَصَدَّقَ مِنْهَا بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ كُلٌّ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ » (طب) عن أَبي مالكٍ الأشعريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٣٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ هُمْ حُدَّاثُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ لَمْ يَمْشِ بَيْنَ اثْنَيْنِ بِمِرَاءٍ قَطُّ ، وَرَجُلٌ لَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِزِنًا قَطُّ ، وَرَجُلٌ لَمْ يَخْلِطْ كَسْبَهُ بِرِبًا قَطُّ » (حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ آذَانَهُمْ : الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَإِمَامُ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ » (ت) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ تَحْرُمُ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُمْ : الْمُجَاهِرُ بِالْفِسْقِ ،

وَالإِمَامُ الْجَائِرُ ، وَالْمُبْتَدِعُ » ابنُ أَبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغيبَةِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٠٨٤٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ تَرَىٰ أَعْيُنُهُمْ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ » (طب) عن معاوية بن حِيدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَالصَّائِمُ حِينَ يُفْطِرُ ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ فَوْقَ الْغَمَامِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » (حم ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤٤ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ تُرْفَعُ صَلاَتُهُمْ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ شِبْرَاً : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ ، وَأَخَوَانِ مُتَصَارِمَانِ » (هـ) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٤٥ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ : رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَىٰ إِمَامَهُ وَمَاتَ عَاصِياً ، وَأَمَةٌ أَوْ عَبْدٌ أَبِقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَاهَا مَؤُونَةَ الدُّنْيَا فَتَبَرَّجَتْ بَعْدَهُ ، فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ » (خد ع طب ك هب) عن فضالةَ بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤٦ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ تَسْأَلْ عَنْهُمْ : رَجُلٌ يُنَازِعُ اللَّهَ إِزَارَهُ ، وَرَجُلٌ يُنَازِعُ اللَّهَ رِدَاءَهُ ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَإِزَارَهُ الْعِزُّ ، وَرَجُلٌ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (خد ع طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤٧ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ : السَّكْرَانُ ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَالْحَائِضُ وَالْجُنُبُ » الْبزَّار عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٤٩ .

١٠٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ : جِيفَةَ الْكَافِرِ ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ ، وَالْجُنُبُ إِلاَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ » (د) عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُنَّ الْمَلاَئِكَةُ بِخَيْرٍ : جِيفَةِ الْكَافِرِ ، وَالْمُتَضَمِّخُ بِالْخَلُوقِ ، وَالْجُنُبُ إِلاَّ أَنْ يَبْدُوَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ فَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » (طب) عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يُحِبُّهُمْ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ نَزَلَ بَيْتاً خَرِباً ، وَرَجُلٌ نَزَلَ عَلَى طَرِيقِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ أَرْسَلَ دَابَّتَهُ ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَحْبِسَهَا » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن عائذ الثمالي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يُحْجَبُونَ عَنِ النَّارِ : الْمَنَّانُ ، وَعَاقٌّ وَالِدِهِ ، وَمُدْمِنِ الْخَمْرِ » رسته في الإيمَانِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَداً : الدَّيُّوثُ ، وَالرَّجِلَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ » (طب) عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالدَّيُّوثُ ، وَرَجِلَةُ النِّسَاءِ » (ك هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَقَاطِعُ الرَّحِمِ ، وَمُصَدِّقٌ بِالسِّحْرِ ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنٌ لِلْخَمْرِ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ نَهْرِ الْغُوطَةِ ، نَهْرٌ يَجْرِي مِنْ فُرُوجِ الْمُومِسَاتِ يُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ رِيحُ فُرُوجِهِنَّ » (حم طب ك) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَرُدُّ اللَّهُ دُعَاءَهُمْ : الذَّاكِرُ اللَّهَ كَثِيراً ،

١٠٨٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٨٦/٧ .

وَالْمَظْلُومُ ، وَالإِمَامُ الْمُقْسِطُ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ : رَجُلٌ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلَيَّ ، وَرَجُلٌ كَذَبَ عَلَى عَيْنَيْهِ » (خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنُ النِّفَاقِ : ذُو الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلاَمِ ، وَالإِمامُ الْمُقْسِطُ ، وَمُعَلِّمُ الْخَيْرِ » أَبُو الشَّيخ في التَّوبيخ عن جَابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ : ذُو الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلاَمِ ، وَذُو الْعِلْمِ ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُمْ صَلاَةً وَلاَ تُرْفَعُ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ حَسَنَةٌ : الْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ ، وَالْمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا حَتَّى يَرْضَىٰ ، وَالسَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحُوَ » ابن خزيمة (حب هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ صَلاَةً : الرَّجُلُ يَؤُمُّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَالرَّجُلُ لاَ يَأْتِي الصَّلاَةَ إِلاَّ دِبَاراً ، وَرَجُلٌ اعْتَبَدَ[1] مُحَرَّراً » (د هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً : عَاقٌّ ، وَمَنَّانٌ ، وَمُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَتِهِ لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى

---

(١) اعْتَبَدَ : اتخذه عبداً .

يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ : الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ ، وَالْمَنَّانُ الَّذِي لاَ يُعْطِي شَيْئاً إِلاَّ مَنَّهُ ، وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتَهُ بِالْحَلْفِ الْكَاذِبِ » (حم م ٤) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ إِلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلاَةِ يَمْنَعُهُ مِنِ ابْنِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلاً بِسِلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ لَهُ بِاللَّهِ لأَخَذَهَا بِكَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِدُنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ » (حم ق ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلاَ يَنْظُرُ أَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ إِلِيمٌ : شَيْخٌ زَانٍ ، وَمَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ » (م ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ غَداً : شَيْخٌ زَانٍ ، وَرَجُلٌ اتَّخَذَ الأَيْمَانَ بِضَاعَةً يَحْلِفُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ يَزْهُو » (طب) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمَرْأَةُ الْمُتَرَجِّلَةُ الْمُتَشَبِّهَةُ بِالرِّجَالِ ، وَالدَّيُّوثُ ، وَثَلاثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ :

١٠٨٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٧٦/٨ ، ٢١٤٧١ ، ٢١٤٦٥ .
١٠٨٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٤٦/٣ .

الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ ، وَالْمَنَّانُ بِمَا أَعْطَىٰ » (حم ن ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٦٨ ـ قـالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَـةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ : الْمَنَّـانُ عَطَاءَهُ ، وَالْمُسْبِلُ إِزَارَهُ خُيَلاَءَ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْـرِ » (طب) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٦٩ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : حُرٌّ بَاعَ حُرّاً ، وَحُرٌّ بَاعَ نَفْسَهُ ، وَرَجُلٌ أَبْطَأَ كِرَاءَ أَجِيرٍ حِينَ جَفَّ رَشْحُهُ » الإسماعيلي في مُعجمِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٧٠ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : أَشْيَمِطٌ[1] زَانٍ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَرَجُلٌ جَعَلَ اللَّهَ بِضَاعَتَهُ ، لاَ يَشْتَرِي إِلاَّ بِيَمِينِهِ ، وَلاَ يَبِيعُ إِلاَّ بِيَمِينِهِ » (طب هب) عن سلْمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧١ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ لاَ يَنْفَعُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧٢ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ آمَنَ بِنَبِيِّهِ وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ فَآمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَرَجُلٌ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ فَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ، ثُمَّ أَدَّبَهَا فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَـا فَلَهُ أَجْرَانِ » (حم ق ت ن هـ) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧٣ ـ قالَ النَّبيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ آمِنِينَ وَالنَّاسُ فِي

---

(١) الشمط : الشيب .

١٠٨٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ١٩٦٢٠ ، ١٩٦٥٣ .

الْحِسَابِ : رَجُلٌ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَرَجُلٌ لَمْ يَمُدَّ يَدَيْهِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَرَجُلٌ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الأصبهاني في ترغيبه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٠٨٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَعْجِيلُ الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَضَرْبُ الْيَدَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَىٰ فِي الصَّلَاةِ » (طب) عن يعلىٰ بن مُرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ صَدَقَةً بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَاسْتَقْبَلَ الْعَدُوَّ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ : فَرَجُلٌ أَتَىٰ قَوْماً فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ لِقَرَابَةٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرّاً لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا يُعْدَلُ بِهِ فَوَضَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَقَامَ أَحَدُهُمْ يَتَمَلَّقُنِي وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَهُزِمُوا فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لَهُ ، وَالثَّلَاثَةِ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ : الشَّيْخُ الزَّانِي ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالْغَنِيُّ الظَّلُومُ » (ت ن حب ك) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَثَلَاثَةٌ يَشْنَأُهُمُ اللَّهُ ، ـ فَأَمَّا الَّذِينَ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ـ : الرَّجُلُ يَلْقَى الْعَدُوَّ فِي فِئَةٍ فَيَنْصُبُ لَهُمْ نَحْرَهُ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يُفْتَحَ لِأَصْحَابِهِ ، وَالْقَوْمُ يُسَافِرُونَ فَيَطُولُ سُرَاهُمْ حَتَّى يُحِبُّوا أَنْ يَمَسُّوا الْأَرْضَ فَيَنْزِلُونَ فَيَتَنَحَّىٰ أَحَدُهُمْ فَيُصَلِّي حَتَّى يُوقِظَهُمْ لِرَحِيلِهِمْ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْجَارُ يُؤْذِيهِ جَارُهُ فَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ حَتَّى يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا مَوْتٌ أَوْ ظَعْنٌ ، وَالَّذِينَ يَشْنَأُهُمُ اللَّهُ : التَّاجِرُ

١٠٨٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٩٨ ، ٢١٤١٣ ، ٢١٤١٤ ، ٢١٤١٥ ، ٢١٥٨٦ .

الْحَلاَّفُ ، وَالْفَقِيرُ الْمُخْتَالُ ، وَالْبَخِيلُ الْمَنَّانُ » (حم) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ : رَجُلٌ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلَمْ يُطَلِّقْهَا ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ فَلَمْ يُشْهِدْ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ آتَى سَفِيهاً مَالَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ** ﴾[1] » (ك) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ : الرَّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلاَةِ ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلْقِتَالِ » (حم ع) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : التَّاجِرُ الأَمِينُ ، وَالإِمَامُ الْمُقْتَصِدُ ، وَرَاعِي الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ » (ك) في تاريخِهِ (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَهْلِكُونَ عِنْدَ الْحِسَابِ : جَوَادٌ ، وَشُجَاعٌ ، وَعَالِمٌ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُونَ خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ ، وَثَلاَثُونَ خِلاَفَةٌ وَمُلْكٌ ، وَثَلاَثُونَ تَجَبُّرٌ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا وَرَاءَ ذٰلِكَ » يعقوب بن سفيان في تاريخه عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٨٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ : مَنْ كَانَ اللَّهُ

١٠٨٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٦١ ، ١١٧٦١ .

(١) سورة النساء ، الآية ٥ .

وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَالرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ لاَ يُحِبُّهُمْ إِلاَّ فِي اللَّهِ ، وَالرَّجُلُ إِنْ قُذِفَ فِي النَّارِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً » (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ لاَ يَمْنَعْنَ الصِّيَامَ : الْحِجَامَةُ ، وَالْقَيْءُ ، وَالاِحْتِلاَمُ ، وَلاَ يَتَقَيَّأُ الصَّائِمُ مُتَعَمِّداً » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ لاَ يَتْرُكُهُنَّ الْعَرَبُ وَهُمْ بِهِمْ كُفْرٌ : الاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ ، وَالطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنَّوْحُ » الْخطيب وابن عساكر عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ فِي الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » (طس) والْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ ، وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ : الطَّلاَقُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالْعِتَاقُ » الْقاضي أَبُو علي عبد اللَّه بن علي الطَّبري في الأَربعين عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ مُهْلِكَاتٌ ، وَثَلاَثٌ مُنْجِيَاتٌ ، وَثَلاَثٌ دَرَجَاتٌ ، وَثَلاَثٌ كَفَّارَاتٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُهْلِكَاتُ ؟ قَالَ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ، ـ قِيلَ : فَمَا الْمُنْجِيَاتُ ؟ قَالَ : تَقْوَى اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ ، وَالاِقْتِصَادُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ، وَالْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، ـ قِيلَ : فَمَا الْكَفَّارَاتُ ؟ قَالَ : نَقْلُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وَإِتْمَامُ الْوُضُوءِ فِي الْيَوْمِ الْبَارِدِ عِنْدَ السَّبَرَاتِ » الْعسكري في الأَمْثالِ وأَبُو إِسحاق إِبْراهيم بن أَحمد المراعي في كِتاب ثواب الأَعْمَال والْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٨٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ مِنَ اللَّهِ : حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ الْجَاهِلِ ، وَحُسْنُ خُلُقٍ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَوَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ » الرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٩٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ : كِتْمَانُ الشَّكْوَىٰ ، وَكِتْمَانُ الْمُصِيبَةِ ، وَكِتْمَانُ الصَّدَقَةِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٩١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثُ خِلاَلٍ مَنْ جَمَعَهُنَّ فَقَدْ جَمَعَ خِلاَلَ الإِيمَانِ : الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ لِلْعَالَمِ » (حل) عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٩٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَيْهِ : إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَحُبٌّ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَأَنْ يُلْقَىٰ فِي النَّارِ فَيَحْتَرِقَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ » (حم ع حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٩٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلاَ شَيْءَ لَهُ : وَرَعٌ يَحْجِزُهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَخُلُقٌ يُدَارِي بِهِ النَّاسَ ، وَحِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ جَهْلَ السَّفِيهِ » الْحكيم عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٩٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ أَوْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلاَ يَعْتَدَّنَّ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ : مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ تَقْوَىٰ تَحْجِزُهُ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، أَوْ خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ ، أَوْ حِلْمٌ يَرُدُّ بِهِ السَّفِيهَ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ وابنُ النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٩٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنْ ذَهَبَتِ اثْنَتَانِ

١٠٨٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٢٣ .

وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ؟ قَالَ : فَإِنَّ عَلَيْهِ شُعْبَةً مِنْ نِفَاقٍ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنْهُنَّ شَيْءٌ » ابن النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وقَالَ إِنِّي مُؤْمِنٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » ابن النَّجَّار عن أَنس الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٨٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ طَعْمَ الإِيمَانِ وَحَلاَوَتَهُ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا ، وَأَنْ يُحِبَّ فِي اللَّهِ وَيُبْغِضَ فِي اللَّهِ ، وَلَوْ أَنْ أَوْقَدْتَ نَاراً عَظِيمَةً فَوَقَعَ فِيهَا أَحَبُّ مِنْ أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ » عن وجل بن أَبي الدُّنْيَا في كتاب الإِخْوَان عن أَنسٍ مُرْسلاً .

١٠٨٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَغْفِرُ لَهُ مَا سِوَىٰ ذٰلِكَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَلَمْ يَكُنْ سَاحِراً يَتْبَعُ السَّحَرَةَ ، وَلَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ » (طب) وابن النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٨٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ مِنَ الْخُيَلاَءِ ، وَثَلاثٌ مُنْجِيَاتٍ : الْعَدْلُ فِي الرِّضَىٰ وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَىٰ وَالْفَقْرِ ، وَمَخَافَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ » (طس) وأَبو الشَّيخ في التَّوبيخ (هب) والْخطيب في المتفق والمفترق عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ : فَشَرْطَةُ مِحْجَمٍ ، أَوْ شَرْبَةُ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ الدَّاءَ وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلاَ أُحِبُّهُ » (حم) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مُهْلِكَاتٌ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوىً مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِرَأْيِهِ » (بز) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ

مِنْهَا فَفِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » (بز) والْخطيب في مكارم الأَخْلاق عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ تَوْقِيرِ جَلالِ اللَّهِ : إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلامِ ، وَحَامِلُ كِتَابِ اللَّهِ ، وَحَامِلُ الْعِلْمِ مَنْ كَانَ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً » الميانشي في المجالس المسكيةِ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ كُلُّهُنَّ سُحْتٌ : كَسْبُ الْحَجَّامِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ إِلاَّ كَلْباً ضَارِياً » (هق) وضعَّفَهُ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ أَنَا مِنْهُ : بُغْضُ عَلِيٍّ ، وَنَصَبُ أَهْلِ بَيْتِي ، وَمَنْ قَالَ إِنَّ الإِيمَانَ كَلاَمٌ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ أَطَاقَ الصِّيَامَ : مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ ، وَتَسَحَّرَ ، وَقَالَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ حَفِظَهُنَّ حَفِظَ اللَّهُ لَهُ دِينَهُ وَدُنْيَاهُ ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ لَمْ يَحْفَظِ اللَّهُ لَهُ شَيْئاً : حُرْمَةُ الإِسْلامِ ، وَحُرْمَتِي ، وَحُرْمَةُ رَحِمِي » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنَ السُّنَّةِ : الصَّلاَةُ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ لَكَ صَلاَتُكَ وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ ، وَالْجِهَادُ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ لَكَ جِهَادُكَ وَعَلَيْهِ شَرُّهُ ، وَالصَّلاَةُ عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَإِنْ كَانَ قَاتِلَ نَفْسِهِ » (قط) والدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ فَاتِنَاتٌ : الشَّعْرُ الْحَسَنُ ، وَالْوَجْهُ الْحَسَنُ ، وَالصَّوْتُ الْحَسَنُ » الدَّيلمي عن أَبانٍ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ أَخافُهُنَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي : الضَّلاَلَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ ، وَمُضِلاَّتُ الْفِتَنِ ، وَشَهْوَةُ الْبَطْنِ وَالْفَرْجِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ يبْقَيْنَ لِلْعَبْدِ بَعْدِ مَوْتِهِ : صَدَقَةٌ أَجْرَاهَا ، وَعِلْمٌ أَفْشَاهُ ، وَذُرِّيَّةٌ يَبْقَوْنَ بَعْدَهُ يَذْكُرُونَ اللَّهَ » أبو الشَّيخ في الثَّواب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ قَدْ فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ فِيهِنَّ : لاَ يَبْغِيَنَّ أَحَدُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلاَ يَمْكُرْ أَحَدُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : وَلاَ يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ ، وَلاَ يَنْكُثَنَّ أَحَدُكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ لاَ يُعَرِّضَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ لَهَا وَهُوَ صَائِمٌ : الْحَمَّامُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْمَرأَةِ الشَّابَّةِ » الدَّيلمي عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثُ خِصَالٍ لاَ يَفْعَلُهَا إِلاَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ : طَلَبُ الْعِلْمِ ، وَالتَّرَحُّمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ ، وَحُبُّ الْفُقَرَاءِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثُ خِصَالٍ تُورِثُ الْقَسْوَةَ فِي الْقَلْبِ : حُبُّ الطَّعَامِ ، وَحُبُّ النَّوْمِ ، وَحُبُّ الرَّاحَةِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

١٠٩١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الشُّحِّ : مَنْ أَدَّىٰ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، وَقَرَىٰ الضَّيْفَ ، وَأَعْطَىٰ فِي النَّوَائِبِ » (طص) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَدَعُهُنَّ النَّاسُ : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَقَوْلُهُمْ مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا » البزار عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ لاَ يَهْلِكُ عَلَيْهِنَّ ابْنُ آدَمَ : الْخَطَأُ ، وَالنِّسْيَانُ ، وَمَا أُكْرِهَ عَلَيْهِ » (عب) عن قتادة مُرْسَلاً .

١٠٩١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثُ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعاً ، وَثَلاثُ تَسْبِيحَاتٍ سُجُوداً » (عب ش) عن جعفر بن محمَّد عن أَبيه معضَلاً .

١٠٩٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ قَاصِمَاتُ الظَّهْرِ ؛ فَقْرٌ دَاخِلٌ لاَ يَجِدُ صَاحِبُهُ مُتَلَذَّذاً ، وَزَوْجَةٌ يَأْمَنُهَا صَاحِبُهَا وَهِيَ تَخُونُهُ ، وَإِمَامٌ يُسْخِطُ اللَّهَ وَيُرْضِي النَّاسَ ، وَبِرُّ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقاً ، وَفُجُورُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ » ابن زنجويه عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَهُوَ ضَعِيفٌ .

١٠٩٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يَتْرُكُها النَّاسُ أَبَداً : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ ، وَالاسْتِمْطَارُ بِالنُّجُومِ » ابنُ جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ لاَ تَدَعُهُنَّ أُمَّتِي : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالاِسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ » ابنُ جريرٍ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُنَّ فِيهِ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ وَحُرِّمَتْ عَلَيْهِ : إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَالثَّانِيَةُ : حُبُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالثَّالِثَةُ : أَنْ تُوقَدَ نَارٌ فَيُلْقَىٰ فِيهَا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ » ابنُ النَّجَّار عن ثابتٍ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَبَداً : الدَّيُّوثُ ، وَالرِّجِلَةُ

مِنَ النِّسَاءِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الدُّيُّوثُ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ يُبَالِي مَنْ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ ، قِيلَ : فَمَا الرَّجِلَةُ : قَالَ : الَّتِي تَتَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ » (طب) عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٢٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ مَنْ نَجَا مِنْهَا فَقَدْ نَجَا : مَنْ نَجَا عِنْدَ مَوْتِي فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ نَجَا عِنْدَ قَتْلِ خَلِيفَةٍ يُقْتَلُ مَظْلُوماً وَهُوَ مُصْطَبِرٌ يُعْطِي الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ فَقَدْ نَجَا » (طب) والْخطيب في المتفق والمفترق عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٢٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ ، لاَ يَنْزِعُهُ مِنْ نَوْمٍ وَلاَ بَوْلٍ وَلاَ غَائِطٍ ، إِلاَّ مِنْ جَنَابَةٍ » (طب) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٢٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ مَعْصُومُونَ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ : الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيراً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالْمُسْتَغْفِرُونَ بِالأَسْحَارِ ، وَالْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » أَبُو الشَّيخ في الثَّوابِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٢٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ رُؤُوسَهُمْ : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا سَاخِطٌ عَلَيْهَا ، وَمَمْلُوكٌ فَرَّ مِنْ مَوْلاَهُ » (هق) عن أبي سعيدٍ (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٠٩٢٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تُجَاوِزُ صَلاَتُهُمْ آذَانَهُمْ : عَبْدٌ أَبِقَ مِنْ سَيِّدِهِ حَتَّى يَأْتِيَ فَيَضَعُ يَدَهُ فِي يَدِهِ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَ زَوْجُهَا غَضْبَانَ عَلَيْهَا ، وَرَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ » (هق) عن قتادة مُرْسَلاً .

١٠٩٣٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُنَّ لَكُمْ سُنَّةٌ : الْوِتْرُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ » (هق) وضَعَّفَهُ عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٠٩٣١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَعْجَزُهُنَّ ابْنُ آدَمَ : الطِّيرَةُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ ،

وَالْحَسَدُ ، فَيُنْجِيكَ مِنَ الطِّيَرَةِ أَنْ لاَ تَعْمَلَ بِهَا ، وَيُنْجِيكَ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ أَنْ لاَ تَتَكَلَّمَ ، وَيُنْجِيكَ مِنَ الْحَسَدِ أَنْ لاَ تَبْغِي أَخَا سَوْءٍ » (هب) عن إسماعِيلَ بن أُمَيَّةَ مُرْسَلاً .

١٠٩٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَكْتَرِثُونَ لِلْحِسَابِ ، وَلاَ تُفْزِعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، وَلاَ يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ : حَامِلُ الْقُرْآنِ مُؤَدِّيهِ إِلَى اللَّهِ بِمَا فِيهِ ، يُقْدِمُ عَلَى رَبِّهِ سَيِّداً شَرِيفاً حَتَّى يُوَافِقَ الْمُرْسِلِينَ ، وَمَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ لاَ يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ طَمَعاً ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ : رَجُلٌ غَسَلَ ثِيَابَهُ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ خَلَفاً ، وَرَجُلٌ لَمْ يَنْصِبْ عَلَى مُسْتَوْقِدٍ قِدْرَيْنِ ، وَرَجُلٌ دَعَا بِشَرَابٍ فَلَمْ يَقُلْ أَيَّهُمَا تُرِيدُ » أَبُو الشَّيخ في الثَّواب عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : التَّاجِرُ الأَمِينُ ، وَالإِمَامُ الْمُقْتَصِدُ ، وَرَاعِي الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لَعَنْتُهُمْ : أَمِيرٌ ظَالِمٌ ، وَفَاسِقٌ قَدْ أَعْلَنَ بِفِسْقِهِ ، وَمُبْتَدِعٌ يَهْدِمُ سُنَّةً » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى : رَجُلٌ رَغِبَ عَنْ وَالِدَيْهِ ، وَرَجُلٌ سَعَىٰ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يَخْلُفُ عَلَيْهَا من بَعْدِهِ ، وَرَجُلٌ سَعَى بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ بِالأَحَادِيثِ لِيَتَبَاغَضُوا وَيَتَحَاسَدُوا » الدَّيلمي عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةُ أَصْوَاتٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ : صَوْتُ الدِّيكَةِ ، وَصَوْتُ الَّذي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَصَوْتُ الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ » الدَّيلمي عن أُمِّ محمَّد بنت زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُمْ :

رَجُلٌ مَمْلُوكٌ كَاتَبَ نَفْسَهُ ثِقَةً بِاللَّهِ تَعَالَى فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُ وَيُعِينَهُ ، وَرَجُلٌ تَزَوَّجَ لِيَسْتَعْفِفَ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهِ فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَيَرْزُقَهُ ، وَرَجُلٌ اشْتَرَى أَرْضاً خَرَاباً فَعَمَرَهَا فَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِيهَا وَيُؤْجِرَهُ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَسْتَغْفِرُ لَهُمُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالمَلاَئِكَةُ : الْعُلَمَاءُ وَالمُتَعَلِّمُونَ وَالأَسْخِيَاءُ » أَبُو الشَّيخِ فِي الثَّوَابِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَمَسُّهُمُ النَّارُ : المَرْأَةُ المُطِيعَةُ لِزَوْجِهَا ، وَالْوَلَدُ الْبَارُّ بِوَالِدَيْهِ ، وَالمَرْأَةُ الصَّبُورَةُ عَلَى عِدَّةِ زَوْجِهَا » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَمَسُّهُمْ فِتْنَةُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : المُقِرُّ بِالْقَدَرِ ، وَالَّذِي لاَ يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ ، وَالمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِي » الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ : رَجُلٌ قَاتَلَ لِلدُّنْيَا ، وَعَالِمٌ أَرَادَ أَنْ يُذْكَرَ لاَ يَحْتَسِبُ عِلْمَهُ ، وَرَجُلٌ وُسِّعَ عَلَيْهِ فَجَادَ بِهِ لِلثَّنَاءِ وَالدُّنْيَا » الدَّيلمي عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَسْتَوْجِبُونَ المَقْتَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى : الأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ ، وَالنَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ، وَالضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ حُرْمَةَ لَهُمْ : فَاسِقٌ مُعْلِنٌ بِفِسْقِهِ ، وَصَاحِبُ هَوًى ، وَسُلْطَانٌ جَائِرٌ » الدَّيلمي عن الْحسن عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ حُرْمَةَ لَهُمْ : النَّائِحَةُ لاَ حُرْمَةَ لَهَا مَلْعُونٌ

كَسْبُهَا ، وَالمُغَنِّيَةُ لاَ حُرْمَةَ لَهَا مَمْحُوقٌ مَالُهَا مَلْعُونٌ مَنِ اتَّخَذَهَا ، وَآكِلُ الرِّبَا لا حُرْمَةَ لَهُ مَمْحُوقٌ مَالُهُ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يُسْأَلُونَ عَنْ نَعِيمِ المَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ : المُفْطِرُ ، وَالمُتَسَحِّرُ ، وَصَاحِبُ الضَّيْفِ ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يُلاَمُونَ عَلَى سُوءِ الْخُلُقِ : المَرِيضُ ، وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَالإِمَامُ الْعَادِلُ » الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تُقْبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَالْعَبْدُ إِذَا أَبِقَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوْلاَهُ ، وَالمَرْأَةُ إِذَا بَاتَتْ مُهَاجِرَةً لِزَوْجِهَا عَاصِيَةً لَهُ » (ش) عن الْحسنِ مُرسَلاً .

١٠٩٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تُقْبَلُ صَلاَتُهُمْ : المَرْأَةُ تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، وَالْعَبْدُ الآبِقُ ، وَالرَّجُلُ يَؤُمُّ الْقَوْمَ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ » (ش) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرُدَّهُنَّ : اللَّبَنُ ، وَالدُّهْنُ ، وَالْوِسَادَةُ » الروياني (كر) عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَخِيبُ قَائِلُهُنْ أَوْ فَاعِلُهُنَّ : ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَسْبِيحَةً دُبُرَ الصَّلاَةِ ، وَثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَحْمِيدَةً وَأَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ تَكْبِيرَةً » ابن النَّجَّار عن كعب ابن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَجِدُونَ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ فِي مَسِيرَةِ خَمْسِمائَةِ عَامٍ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، والْبَخِيلُ المَنَّانُ » ابن جرير عن مجاهد مُرسَلاً .

١٠٩٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُكَلِّمُهُمْ :

رَجُلٌ بَاعَ مَرَابِحَهُ كَذِبُهُ ، وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ عَنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ » (كر) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ فَضْلُ مَاءٍ بِالطَّرِيقِ فَمَنَعَهُ مِنِ ابنِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَاماً لاَ يُبَايِعُهُ إِلاَّ لِلدُّنْيَا ، فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا سَخِطَ ، وَرَجُلٌ أَقَامَ سِلْعَةً بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ : وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ لَقَدْ أُعْطِيتُ بِهَا كَذَا وَكَذَا فَصَدَّقَهُ رَجُلٌ فَأَخَذَهَا وَلَمْ يُعْطَ بِهَا » (عب حم خ د ت هـ) وابن جرير عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يُقْبَلُ لَهُمْ صَلاَةٌ وَلاَ تَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَلاَ تُجَاوِزُ رُؤُوسَهُمْ : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ وَامْرَأَةٌ بَاتَتْ وَزَوْجُهَا سَاخِطٌ عَلَيْهَا ، وَمَمْلُوكٌ أَبَقَ مِنْ مَوْلاَهُ » ابن خزيمة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاثَةٌ لاَ يُعَادُونَ : صَاحِبُ الرَّمَدِ ، وَصَاحِبُ الضِّرْسِ ، وَصَاحِبُ الدُّمَّلِ » (عد) والْخليلي فِي مشيختِهِ والرَّافعي فِي تاريخِه (هب) وضعَّفه عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَدْعُونَ اللَّهَ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ : رَجُلٌ أَعْطَى مَالَهُ سَفِيهاً ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلاَ تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ ، وَرَجُلٌ لَهُ امْرَأَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ فَلاَ يُطَلِّقُهَا ، وَرَجُلٌ بَايَعَ وَلَمْ يُشْهِدْ » ابن عساكر عن أَبي مُوسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ أَسْوَدَ لاَ يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ وَلاَ يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ حَتَّى يَفْرَغَ اللَّهُ مِمَّا بَيْنَ النَّاسِ : رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرآنَ

١٠٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٠٠ .

ابتِغَـاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالى وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، ورَجُلٌ أَذَّنَ فِي مَسْجِدٍ دَعَا إِلى اللَّهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ مَمْلُوكٌ ابْتُلِيَ بِالرِّقِّ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَشْغَلْهُ ذٰلِكَ عَنْ طَلَبِ الآخِرَةِ » (هب) وأَبو نصر السجزي فِي الإِبانَةِ والْخطيب عن أَبي هُريرةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٠٩٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلى كُثْبَـانِ المِسْكِ لاَ يَحْـزُنُهُمُ الْفَـزَعُ الأَكْبَرُ ، وَلاَ يَكْتَـرِثُونَ لِلْحِسَـابِ : رَجُلٌ قَـرَأَ الْقُرْآنَ مُحْتَسِبـاً ، وَرَجُلٌ أَذَّنَ مُحْتَسِباً ، وَمَمْلُوكٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيهِ » ابن النَّجَّار عن أَبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٥٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَهُولُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَلاَ الْحِسَـابُ حَتَّى يُحْشَرُوا إِلى الْجَنَّةِ عَلى كُثْبَانٍ مِنْ مِسْكٍ أَسْوَدَ : رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ قَامَ بِهِ قَوْمَهُ وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ يَدْعُو إِلى خَمْسِ صَلَوَاتٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجُلٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَمْنَعْهُ الرِّقُّ أَنْ يَطْلُبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ » (حل) وأَبُو النَّصرْ فِي الإِبَانَةِ عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٦٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ تَشْتَاقُ إِلَيْهِمُ الْحُورُ الْعِينُ : عَليٌّ ، وَعَمَّارٌ ، وَسَلْمَانُ » (طب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٦١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ تَعَالى وَيَضْحَـكُ إِلَيْهِمْ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ : الَّذِي إِذَا انْكَشَفَتْ فِئَةٌ قَاتَلَ وَرَاءَهَا بِنَفْسِهِ لِلَّهِ فَإِمَّا أَنْ يُقْتَلَ وَإِمَّا أَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ وَيَكْفِيَهُ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلى عَبْدِي هٰذَا كَيْفَ صَبَرَ لِي بِنَفْسِهِ ، وَالَّذِي لَهُ امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ وَفِرَاشٌ لَيِّنٌ حَسَنٌ فَيَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَقُولُ : يَذَرُ شَهْوَتَهُ فَيَذْكُرُنِي وَلَو شَـاءَ رَقَدَ ، وَالَّذِي إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَكَانَ مَعَهُ رَكْبٌ فَسَهِرُوا ثُمَّ هَجَعُوا فَقَامَ مِنَ السَّحَرِ فِي سَرَّاءٍ وَضَرَّاءٍ » (طب ك) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٦٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَـةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَـاهِلِيَّةِ لاَ يَتْـرُكُهُنَّ النَّاسُ :

الطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَقَوْلُهُمْ مُطِرْنَا بِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا » (طب) عن كثير بن عبد الله عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

١٠٩٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا رَجِيعٌ يَسْتَطِيبُ بِهَا » عبد الرَّزَّاق عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ عِنْدَ الْخَلاَءِ لَيْسَ مِنْهُنَّ رَجِيعٌ » عبد الرَّزَّاق عن رجلٍ من مزينةَ عن أَبِيهِ .

١٠٩٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَهُولُهُمُ الفَزَعُ الأَكْبَرُ وَلاَ يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ حِسَابِ الْخَلاَئِقِ : رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ يَرْضَوْنَ بِهِ ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ » (طس) عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يَتَبَطَّحُونَ عَلَى كُثْبَانِ المِسْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ دَعَا إِلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ أَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ بِهِ رَاضُونَ ، وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ لَمْ يَشْغَلْهُ رِزْقُ الدُّنْيَا عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ » (عب) عن اسماعيل بن أبي خَالِدٍ مُرسَلاً .

١٠٩٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لَهُمْ أَجْرُهُمْ مَرَّتَيْنِ : عَبْدٌ أَدَّى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ ، وَرَجُلٌ أَعْتَقَ سَرِيَّتَهُ ثُمَّ نَكَحَهَا ، أَوْ مُسْلِمَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ » (عب) عن عمر بن دينار رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاَغاً .

١٠٩٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُونَ آيَةً سُورَةُ المُلْكِ تَمْنَعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَتُسَمَّى فِي التَّوْرَاةِ المَانِعَةُ » الدَّيلمي عَن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الثَّـــاءُ مَـــعَ المِـيـمِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٩٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَانِيَةٌ أَبْغَضُ خَلِيقَةِ اللَّهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : السَّقَّارُونَ وهم الْكَذَّابُونَ ، وَالْخَيَّالُونَ وَهُمُ الْمُسْتَكْبِرُونَ ، وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْبَغْضَاءَ لإِخْوَانِهِمْ فِي صُدُورِهِمْ فَإِذَا لَقُوهُمْ تَخَلَّقُوا لَهُمْ ، وَالَّذِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ كَانُوا بِطَاءً وَإِذَا دُعُوا إِلَى الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ كَانُوا سِرَاعاً ، وَالَّذِينَ لاَ يُشْرِفُ لَهُمْ طَمَعٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ اسْتَحَلُّوهُ بِأَيْمَانِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ ذَلِكَ بِحَقٍّ ، وَالْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، وَالْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، وَالْبَاغُونَ الْبُرَآءَ الدَّحْضَةَ ، أُولَئِكَ يَقْذَرُهُمُ الرَّحْمنُ عَزَّ وَجَلَّ » أبو الشَّيخ فِي التَّوبيخ وابن عساكر عن الْوضين بن عطاءٍ مُرسَلاً .

١٠٩٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَنُ الْجَنَّةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (عد) وابن مردوية عن أَنسٍ عبد بن حميد فِي تَفسيره عن الْحسن مرسَلاً .

١٠٩٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَنُ الْخَمْرِ حَرَامٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ حَرَامٌ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ حَرَامٌ ، وَالْكُوبَةُ حَرَامٌ ، وَإِنْ أَتَاكَ صَاحِبُ الْكَلْبِ يَلْتَمِسُ ثَمَنَهُ فَامْلأْ يَدَيْهِ تُراباً ، وَالْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (حم) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَنُ الْقَيْنَةِ سُحْتٌ وَغِناؤُهَا حَرَامٌ وَالنَّظَرُ إِلَيْهَا حَرَامٌ ، وَثَمَنُهَا مِثْلُ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ سُحْتٌ ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ عَلَى السُّحْتِ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » (طب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ خَبِيثٌ ، وَكَسْبُ

١٠٩٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢٧١/٧ .

الْحَجَّامِ خَبِيثٌ » (حم م د ت) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَنُ الْكَلْبِ خَبِيثٌ وَهُوَ أَخْبَثُ مِنْهُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٩٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ وَمَاءٌ طَهُورٌ » عبد الرزاق (حم د ت) وضَعَّفهُ (هـ هق) عن ابنِ مسعُودٍ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَيْلَةَ الْجِنِّ مَا فِي إِداوَاتِكَ قَالَ : نَبِيذٌ ، قَالَ فذكرهُ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَمَنُ الْجَرْسَةِ حَرَامٌ وَأَكْلُهَا حَرَامٌ » (حم) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الثَّـاءُ مَـعَ النُّـون

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٩٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثِنْتَانِ مَا تُرَدَّانِ : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَتَحْتَ المَطَرِ » (ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثِنْتَانِ لَا تُرَدَّانِ : الدُّعَاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَعِنْدَ الْبَأْسِ حِينَ يَلْحَمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (د حب ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤١٥ .

المُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذا الْحرْف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٠٩٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّابِتُ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبْلَغُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الآفَاقِ » (فر) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٩٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّالِثُ مَلْعُونٌ ـ يَعْنِي عَلَى الدَّابَّةِ ـ » (طب) عن المهاجر بن قنفذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثُّلْثُ وَالثُّلْثُ كَثِيرٌ » (حم ق ن هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثُّلْثُ وَالثُّلْثُ كَثِيرٌ ، إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَى عِيَالِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أَهْلَكَ بِخَيْرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ » (م) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٩٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثُّلْثُ وَالثُّلْثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا حَتَّى ما تَجْعَلُ فِيَّ امْرَأَتِكَ» مالك (حم ق٤) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٠٩٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثُّومُ وَالْبَصَلُ وَالْكُرَّاثُ مِنْ سُكِّ إِبْلِيسَ » (طب) عن أبي أُمامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا وَالْبِكْرُ يَسْتَأْذِنُهَا أَبُوهَا

١٠٩٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٧٤ ، ١٤٧٩ ، ١٤٨٢ ، ١٤٨٥ ، ١٥٠١ ، ١٥٢٤ ، ١٥٤٦ ، ١٥٩٩ ، ٢٠٣٤ ، ٢٠٧٦ .

فِي نَفْسِهَا ، وَإِذْنُهَا صِمَاتُهَا » (م د ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّيِّبُ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا » (حم هـ) عن عميرة الْكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّيِّبَانِ يُجْلَدَانِ وَيُرْجَمَانِ ، وَالْبِكْرَانِ يُجْلَدَانِ وَيُنْفَيَانِ » (ك) في تَاريخه عن أُبي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٩٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّابِتُ فِى مُصَلَّاهُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبْلَغُ فَى طَلَبِ الرِّزْقِ مِنَ الضَّرْبِ فِى الآفَاقِ » الدَّيلمى عن عثْمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّالِثُ مَلْعُونٌ » (طب)عن المهاجر بن قنفذ قَالَ رَأَىٰ رسُولُ اللَّهِ ﷺ : ثَلَاثَةً عَلَى دَابَّةٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٠٩٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا ، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا » ابن عساكر عن أَبي حَنيفةَ عن مالك عن عبد اللَّه بن الْفضل عن نافع بن جبير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٠٩٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٩٧ .

حَـرْفُ الْجِيـمِ
الْجِـيمُ مَـعَ الأَلِـفِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١٠٩٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً فِيكُمْ ؟ قُلْتُ : خِيَارُنَا ، قَالَ : وَكَذٰلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلاَئِكَةِ » (حم خ هـ) عن رفاعة بن رافع الزرقي (حم هـ حب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٠٩٩٢ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَـالَ : يَا مُحَمَّـدُ إِذَا تَـوَضَّـأْتَ فَانْتَضِحْ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ مِنْ غَيْرِهِ » (ابن سعد) عن الشريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِدَارِ الْجَارِ » (ن ع حب) عن أَنسٍ (حم د ت) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٠٩/٧ ، ٢٠١٤٨ ، ٢٠١٦٧ ، ٢٠٢١٦ .

١٠٩٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَالِسُوا الْكُبَرَاءَ وَسَائِلُوا الْعُلَمَاءَ ، وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ » (طب) عن أبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ » (حم د ن حب ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٠٩٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَوَضَعَ يَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى صَدْرِي وَالأُخْرَىٰ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ الَّتِي فِي صَدْرِي بَيْنَ كَتِفَيَّ ، وَالَّتِي بَيْنَ كَتِفَيَّ فِي صَدْرِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! كَبِرِ الْكَبِيرَ وَهَلِّلْ بِالْيَقِينِ ، وَقُلْ : سُبْحَانَ رَبِّ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٠٩٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : بَشِّرْ سُفَيْنَةَ بِأَمَانٍ مِنَ النَّارِ » الشيرازي في الأَلْقَاب عن يعقوب بن عبد الرَّحمٰن بنِ يعقوب بن إِسحاق بن كثير بن سفينة عن أَبيهِ عن جدِّهِ عن أَبِي جَدِّهِ عن سُفَيْنَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَاءَنِي رَسُولٌ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ أَوِ الشَّفَاعَةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ، إِنِّي جَاعِلٌ فِي شَفَاعَتِي مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً» (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١١٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَاءَ الْفَتْحُ وَنَصْرُ اللَّهِ وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ : قَوْمٌ رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ ، لَيِّنَةٌ قُلُوبُهُمْ ، الإِيمَانُ وَالْفِقْهُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَاءَ الشَّيْطَانُ فَانْتَهَرْتُهُ وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَرَبَطْتُهُ إِلَى سَارِيَةٍ

١٠٩٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٤٨ ، ١٢٥٥٦ ، ١٣٦٣٩ .

مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطُوفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (ك) عن عُيينةَ بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَىٰ فَقَالَ : أَجِبْ رَبَّكَ ، فَلَطَمَ مُوسَىٰ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا ، فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللَّهِ فَقَالَ : إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي ، فَرَدَّ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ : الْحَيَاةَ تُرِيدُ ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَمَا تَوَارَتْ بِيَدِكَ مِنْ شَعْرَةٍ فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الْمَوْتُ ، قَالَ : فَالآنَ مِنْ قَرِيبٍ ، قَالَ : رَبِّ أَدْنِنِي مِنَ الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ امنهُ بِحَجَرٍ ، وَاللَّهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لأَرِيَنَّكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَنْبِ الطَّرِيقِ عِنْدَ الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ » (حم ح م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَاءَ هٰذَا الذِّئْبُ وَهُوَ وَافِدُ الذِّئَابِ ، فَمَا تَرَوْنَ أَنْ تَجْعَلُوا لَهُ مِنْ أَمْوَالِكُمْ شَيْئاً » أبو الشَّيْخِ فِي العظمةِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَاءَ يَتَعَاهَدُ دِينُكُمْ لَيَسْلُكَنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، وَلَيَأْخُذُنَّ بِمِثْلِ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْراً فَشِبْراً ، وَإِنْ ذِرَاعاً فَذِرَاعاً ، وَإِنْ بَاعاً فَبَاعاً ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ دَخَلْتُمْ فِيهِ ، إِلَّا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَىٰ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةً وَاحِدَةً : الإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ، أَلَا إِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةً : الإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ » (طب ك) عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١١٠٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَاءَ جِبْرِيلُ يَوْمَ الأَضْحَىٰ فَقُلْتُ : كَيْفَ رَأَيْتَ مَنْسَكَنَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ تَبَاهَىٰ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعْزِ ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ

١١٠٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨١٧ .

مِنْ السَّيِّدِ مِنَ الْبَقَرِ ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأنِ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الإِبِلِ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذَبْحاً أَفْضَلَ مِنْهُ لَفَدَىٰ بِهِ إِبْرَاهِيمَ » (عق هق) وضعَّفَهُ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : مَا جَفَّتْ لِي عَيْنٌ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ جَهَنَّمَ مَخَافَةَ أَنْ يُلْقِيَنِي فِيهَا » (هب) عن أَبي عمران الْجوني مُرْسَلاً .

١١٠٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَلَقَّنَنِي لُغَةَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ فَقَدِّمُوا فِيهِ النِّيَّةَ ، وَوَسِّعُوا فِيهِ النَّفَقَةَ » الدَّيلمي عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَغْسِلَ الْفَنِيكَ قَالَ : مَا الْفَنِيكُ ؟ قَالَ : الذَّقْنُ » (عب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا ـ يَعْنِي الأَمَةَ يُعْزَلُ عَنْهَا ـ » (د) والطَّحاوي (طب) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَالِسِ الْعُلَمَاءَ تُعْرَفْ فِي السَّمَاءِ ، وَوَقِّرْ كَبِيرِ الْمُسْلِمِينَ تُجَاوِرْنِي فِي الْجَنَّةِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَامِعُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ وَاصْنَعُوا كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَ النِّكَاحِ » (د) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاهِدْ بِهْذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ فَكُنْ حِلْساً مُلْقَىً حَتَّى تَقْتُلَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » الْبغوي والْباوردي (طب ك) وأَبو نعيم في المعرفةِ عن سعد بن

زيد الأشهلي رضيَ اللَّهُ عنهُ وما لَهُ غيرُه .

١١٠١٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَاوَرْتُ بِحِرَاءَ شَهْرَاً ، فَلَمَّا قَضَيْتُ جِوَارِي نَزَلْتُ فَاسْتَبْطَنْتُ بَطْنَ الْوَادِي فَنُودِيتُ فَنَظَرْتُ أَمَامِي وَخَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي فَلَمْ أَرَ أَحَدَاً ، ثُمَّ نُودِيتُ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَدَاً ، ثُمَّ نُودِيتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا هُوَ عَلَى الْعَرْشِ فِي الْهَوَاءِ ـ يَعْنِي جِبْرِيلُ ـ فَأَخَذَتْنِي رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي فَدَثَّرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدَاً فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ** ﴾[1] » (خ م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠١٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ سِعَةِ رَحْمَةِ اللَّهِ ؟ وَأُخْبِرُكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ غَضَبِي عَلَى عَبْدٍ أَتَىٰ مَعْصِيَةً فَتَعَاظَمَهَا فِي جَنْبِ عَفْوِي ، فَلَوْ كُنْتُ مُعَجِّلاً لِلْعُقُوبَةِ ، وَكَانَتْ الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِي ، لَعَجَّلْتُ لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِي لاَ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيَّ لَشَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُمْ ، وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ ، إِلاَّ مَنْ أَخَافُوا » الرَّافعي عن ناجية بن محمَّد بن المنتجع عن جدِّه .

١١٠١٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جِئْتُ مُسْرِعاً أُخْبِرُكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَلٰكِنِ الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠١٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الصَّلاَةِ ، فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَشْفَارِ عَيْنَيْكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ عَنْ رَأْسِكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ » مسدد عن عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٢/١ .

الْجِيــمُ مَــعَ الْبَــاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٠١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَبَلُ الْخَلِيلِ مُقَدَّسٌ ، وَإِنَّ الْفِتْنَةَ لَمَّا ظَهَرَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ يَفِرُّوا بِدِينِهِمْ إِلَى جَبَلِ الْخَلِيلِ » ابن عساكر عن الْوضِين بن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١١٠٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا ، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهَا » (عد حل هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وصحح (هب) وقفه .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١١٠٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جِبْرِيلُ جَاءَنِي يُبَشِّرُنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم ض) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْجِيــمُ مَــعَ الــدَّالِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٠٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَدِّدُوا إِيمانَكُمْ ، أَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (حم ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْجِيـمُ مَـعَ الـذَّالِ

الإِكْمَـالُ مـن الْجـامِـع الْكـبير

١١٠٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَذَعَةٌ سَمِينَةٌ ، اللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ وَالْفِتَاءِ ، اشْتَرِ بِهَا جَذَعَةً سَمِينَةً وَأَنْسِكْ بِهَا عَنْكَ » الْبغوي عن سنان بن سلمةَ بن المحبق أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي سِلْعَةً تَبْلُغُ ثَمَنَ جَذَعَـةٍ سَمِينَةٍ وَثَمَنَ مُسِنَّـةٍ مَهْزُولَـةٍ ، أَيُّ ذٰلِكَ تَخْتَارُ ؟ قَالَ : فَذكَرَهُ .

الْجِيـمُ مَـعَ الـرَّاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٠٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ظَهْرٌ لِبَطْنٍ » (طب عد) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١١٠٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَرَىٰ الْقَلَمُ بِالشَّقِيِّ وَالسَّعِيدِ وَفَرَغَ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْخَلْقِ وَالْخُلُقِ وَالرِّزْقِ وَالأَجَلِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْجِيـمُ مَـعَ الـزَّايِ (ز) .

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٠٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَاءُ الْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ النَّصِيحَةُ وَالدُّعَاءُ » ابن سعد

(ع طب) عن أُمِّ حكيمٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٠٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَىٰ اللَّهُ الأَنْصَارَ عَنَّا خَيْراً وَلاَ سِيَّمَا عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » (ع حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَىٰ اللَّهُ الْعَنْكَبُوتَ عَنَّا خَيْراً فَإِنَّهَا نَسَجَتْ عَلَيَّ فِي الْغَارِ » أبو سعد السَّمَّان فِي مسلسلاَتِهِ (فر) عن أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُزُّوا الشَّوَارِبَ وَارْخُوا اللِّحَىٰ ، وَخَالِفُوا الْمَجُوسَ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٠٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً مِنْ سَيِّدِ قَوْمٍ فَقَدْ أَنْجَزْتَ اللَّهَ مَا وَعَدْتَهُ ، وَلَيُنْجِزَنَّكَ اللَّهُ مَا وَعَدَكَ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن شدَّاد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَعدِ بن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٠٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَاكُمُ اللَّهُ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْراً فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » (طب) عن أَنَسٍ عن أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَاكُمُ اللَّهُ عَنِّي مِنْ عِصَابَةٍ شَرًّا ، فَقَدْ خَوَّنْتُمُونِي أَمِيناً ، وَكَذَّبْتُمُونِي صَادِقاً ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فَقَالَ : هٰذَا أَعْتَىٰ عَلَى اللَّهِ مِنْ فِرْعَوْنَ ، إِنَّ فِرْعَوْنَ لَمَّا أَيْقَنَ بِالْهَلَكَةِ وَحَّدَ اللَّهَ ، وَإِنَّ هٰذَا لَمَّا أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ دَعَا بِاللاَّتِ وَالْعُزَّىٰ » (طب خط كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَتْلَىٰ بَدْرٍ وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

الْجِيمُ مَعَ الْعَيْنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٠٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُعِلَ الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الرَّبْعَةِ » ابن لال عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٠٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ اللَّهُ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ ، فَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ يَوْماً » (ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ زَادَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَكُونُ » (طب) عن قتادةَ بن عياش رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ اللَّهُ الْحَسَنَةَ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا : الشَّهْرُ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الشَّهْرِ تَمَامُ السَّنَةِ » أَبُو الشَّيخ في الثَّواب عن ثَوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءًا وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَمِنْ ذٰلِكَ الْجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ اللَّهُ عَذَابَ هٰذِهِ الأُمَّةِ فِي دُنْيَاهَا » (طب) عن عبد اللَّه بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صَلاَةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ ، لَيْسُوا بِأَئِمَّةٍ وَلاَ فُجَّارٍ » . عبد بن حميد والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاَةِ » (طب) عن المغيرةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (د) عن أَبِي ذَر رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٠٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُعِلَتْ لِي كُلُّ أَرْضٍ طَيِّبَةٍ مَسْجِداً وَطَهُوراً » (حم) والضيَّاءُ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٠٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعْفَرٌ أَشْبَهَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَأَشْبَهُ خَلْقِ اللَّهِ بِأَبِيكَ » (كر) عن عبدِ اللَّهِ بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ جِبْرِيلُ يَدُسُّ الطِّينَ فِي فَمِ فِرْعَوْنَ مَخَافَةَ أَنْ يَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ» (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١١٠٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ لَكُمْ ثُلُثَ أَمْوَالِكُمْ زِيَادَةً فِي أَعْمَالِكُمْ» (عب) عن سليمان بن موسىٰ مُرْسَلاً.

١١٠٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلْتَ لِلَّهِ نِدّاً بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ» (طب) والشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا شَاءَ وَشِئْتَ، قَالَ: فَذَكَرَهُ.

١١٠٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلْتَنِي لِلَّهِ عِدْلاً بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ» (طب خط) عن عبد اللَّه بن يزيد الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٢٧٠ .

الْجِيـمُ مَـعَ الـلَّامِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٠٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُلَسَاءُ اللَّهِ غداً أَهْلُ الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا» ابن لَال عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُلُوسُ الإِمَامِ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فِي الْمَغْرِبِ مِنَ السُّنَّةِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١١٠٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُلُودُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهُ يَذْهَبُ بِخُبْثِهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْجِيـمُ مَـعَ الْمِيـمِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٠٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَمَالُ الرَّجُلِ فَصَاحَةُ لِسَانِهِ » الْقضاعي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١١٠٥٢ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْـكَ تَقَلَّدْتَهَا » (طب ك هق) عن عبادةَ بن الصَّامت قَالَ : أَقْرَأْتُ رَجُلاً فَأَهْدَىٰ لِي قَوْساً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١١٠٥٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَمْرَةٌ عَظِيمَةٌ عَلَيْهِ » (حم) عن يعلىٰ بن مُرَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً عَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٠٥٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَمِّرُوا كَفَنَ الْمَيِّتِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٥٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَمَلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ » (عق خط) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي بَنِي عَامِرٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٠٥٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَمْعٌ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ » (هق) وضعَّفه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠٥٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَمِيعُ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ يَحْضُرُهَا الْمَلاَئِكَةُ الْكِرَامُ الْكَاتِبُونَ الأَخْيَارُ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ الَّذِينَ خَلَقَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَعْجَزُونَ عَنْ عِلْمِ إِحْصَاءِ حَسَنَاتِ أَدْنَاهُمْ » أَبُو الشَّيْخِ في الثَّوَابِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْجِيمُ مَعَ النُّونِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٠٥٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جِنَانُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ : جَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ إِلاَّ رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَهٰذِهِ الأَنْهَارُ تَشْخُبُ

١١٠٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧٥٢/٧ .

مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ ثُمَّ تَصَدَّعُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْهَاراً » (حم طب) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَنِّبُوا مَسَاجِدَنَا صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ وَبَيْعَكُمْ وَخُصُومَاتِكُمْ وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، وَاتَّخِذُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ وَجَمِّرُوهَا فِي الْجُمَعِ » (هـ) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ هِيَ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا الَّتِي هِيَ أَوْسَطُهَا وَأَحْسَنُهَا » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٠٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آنِيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ » (ق ت ن هـ) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٠٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَمَجَانِينَكُمْ وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ ، وَخُصُومَاتِكُمْ ، وَاجْمُرُوهَا فِي الْجُمَعِ ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا الْمَطَاهِرَ » (عد طب هق كر) عن مكحولٍ عن واثلة وأَبي الدَّرداءِ وأَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَنِّبُوا صُنَّاعَكُمْ مَسَاجِدَكُمْ » الدَّيلمي عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمُ الصِّبْيَانَ وَالْمَجَانِينَ » (عب) عن أَبي هُرَيْرَةَ وعن مكحول مُرْسَلاً .

١١٠٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ مَجَانِينَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ ، وَرَفْعَ أَصْوَاتِكُمْ ، وَسَلَّ سُيُوفِكُمْ ، وَبَيْعَكُمْ وَشِرَاءَكُمْ ، وَإِقَامَةَ حُدُودِكُمْ ، وَخُصُومَاتِكُمْ ،

وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جُمَعِكُمْ ، وَاجْعَلُوا مَطَاهِرَكُمْ عَلَى أَبْوَابِهَا » (طب) عن مكحول عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جِنٌّ نَصِيبين جاءُوني يَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ فِي أُمُورٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقَدْ سَأَلُونِي الزَّادَ فَزَوَّدْتُهُمُ الرَّجْعَةَ[1] وَمَا وَجَدُوا مِنْ رَوْثٍ وَجَدُوهُ شَعِيرًا ، وَمَا وَجَدُوا مِنْ عَظْمٍ وَجَدُوهُ كَاسِياً » (حم) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ وَالأَقْطَعُ الْخَيْرِ زَيْدٌ أَمَّا جُنْدُبٌ فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يَكُونُ فِيهَا أُمَّةً وَحْدَهُ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَتَدْخُلُ يَدُهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ بَدَنِهِ بِبُرْهَةٍ » ابن السكن وابن منده (كر) عن عبد اللَّه بن بريدةَ ، عن أَبِيهِ .

١١٠٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ زَيْدُ الْخَيْرِ وَمَا زَيْدُ الْخَيْرِ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَأَمَّا الآخِرُ فَيَسْبِقُهُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ سَائِرُ جَسَدِهِ » . (كر) عن علي وعن ابن عبَّاسٍ وعن ابنِ عُمر بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عن عبيد بن لَاحق .

الْجِيمُ مَعَ الْهَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٠٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالْمَرْأَةِ : الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

---

(١) الرجعة الرّجيع : العذرة والروث .

١١٠٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَهْدُ الْبَلاءِ إِنْ تَحْتَاجُوا إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَتُمْنَعُوا » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَهْدُ الْبَلاءِ قِلَّةُ الصَّبْرِ » أَبُو عُثمان الصَّابُوني في المائتَيْنِ (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَهْدُ الْبَلاءِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ مَعَ قِلَّةِ الشَّيْءِ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٠٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَهَنَّمُ تُحِيطُ بِالدُّنْيَا ، وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا ، فَلِذٰلِكَ صَارَ الصِّرَاطُ عَلَى جَهَنَّمَ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ » (خط فر) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٠٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جِهَادُكُنَّ الْحَجُّ الْمَبْرُورُ هُوَ لَكُنَّ جِهَادٌ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٠٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ فَإِنِ الْفَرَقَ[1] فَلَكَ كَبِدُهُ » . (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْخَوْفِ) (ك هب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُهَيْنَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، غَضِبُوا لِغَضَبِي وَرَضُوا لِرِضَايَ ، أَغْضَبُ لِغَضَبِهِمْ وَأَرْضَى لِرِضَاهُمْ ، مَنْ أَغْضَبَهُمْ فَقَدْ أَغْضَبَنِي ، وَمَنْ أَغْضَبَنِي فَقَدْ أَغْضَبَ اللَّهَ » . (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٣٧/٩ ، ٢٥٣٨٢ .

(١) الفَرَقُ: الخوف والفزع.

الْجِيــمُ مَــعَ الْــوَاوِ

الإِكمــالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيــر

١١٠٧٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَوِّزْ فِي صَلاَتِكَ وَاقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ مِنْهُمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ » . (حم) عن عثمان بن أَبي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٧٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، وَدُبُرُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ » (ت) حسن (ن ض) عن أَبي أُمَامَةَ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٠٨٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ اللَّيْلِ أَجْوَبُ دَعْوَةً ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٠٨١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَابِرِ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ » (حم ن ع حب) والرُّوياني (ص) عن أَبي ذر قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيَّ قِيَامِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ : قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٠٨٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ثُمَّ الصَّلَوَاتُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يُصَلَّى الفَجْرُ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ الصَّلَوَاتُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » . (طب) عن أَبي سلمةَ بن عبدِ الرَّحْمَنِ بنِ عوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عن أَبِيهِ قَالَ : سُئِلَ

١١٠٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦١١ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قالَ فذكرهُ (حم حب) عن مرَّة بن كعبٍ الْبهزي مثْله .

١١٠٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ وَصَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ مَكْتُوبَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْصِرْ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَتَرْتَفِعُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ مَا شِئْتَ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ اقْصِرْ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيُصَلِّي لَهَا الْكُفَّارُ » . (د طب ك) عن عمرو بن عبسة أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ فذكره ، زاد (ت ك) : وَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَاغْسِلْ يَدَيْكَ ، فَإِنَّكَ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَظْفَارِ أَنَامِلِكَ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ وَجْهِكَ ثُمَّ إِذَا مَضْمَضْتَ وَاسْتَنْثَرْتَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ مَنَاخِرِكَ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ ذِرَاعَيْكَ ،ثُمَّ إِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِكَ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ خَرَجَتْ خَطَايَاكَ مِنْ رِجْلَيْكَ ، فَإِنْ ثَبَتَّ فِي مَجْلِسِكَ كَانَ لَكَ حَظًّا مِنْ وُضُوئِكَ ، وَإِنْ قُمْتَ فَذَكَرْتَ رَبَّكَ وَحَمِدْتَهُ وَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلاً عَلَيْهَا مِنْ قَلْبِكَ كُنْتَ مِنْ خَطَايَاكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ .

الْجيم مَعَ اللاَّم أَلِف

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٠٨٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « جَلاَلُ رَبِّي الرَّفِيعُ فَقَدْ بَلَّغْتُ » (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَ آخِرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ النَّبيُّ ﷺ هٰذَا ثُمَّ قَضَى نَحْبَهُ وضَعَّفَهُ .

المُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٠٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَارُ أَحَقُّ بِشُفْعَةِ جَارِهِ يُنْتَظَرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِباً إِذَا كَانَ طَرِيقُهُمَا وَاحِداً » (حم٤) عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ »[1] (خ د ن هـ) عن أَبي رافِعٍ (ن هـ) عن الشريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ ، وَالرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، وَالزَّادُ قَبْلَ الرَّحِيلِ » . (خط) في الْجامع عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَالِبُ إِلَى سُوقِنَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُحْتَكِرُ فِي سُوقِنَا كَالْمُلْحِدِ فِي كِتَابِ اللَّهِ » الزُّبَيْر بن بكار في أَخْبَارِ المدينَةِ (ك) عن الْيسع بن الْمُغِيرَةِ مُرْسَلاً .

١١٠٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » . (هـ) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ فِي الصَّدَقَةِ ، وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ » . (د ت ن) عن عقبةَ بن عامرٍ (ك) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَبَرُوتُ فِي الْقَلْبِ » . ابن لَال عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الصقب : القرب والملاصقة والمراد الشفعة .

١١٠٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٥٧/٥ .

١١٠٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجِدَالُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ » . (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَرَادُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ » . (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَرَادُ نَثْرَةُ حُوتٍ فِي الْبَحْرِ » . (هـ) عن أَنسٍ وَجَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١١٠٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ » (حم م د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ » الطَّحاوي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَزُورُ فِي الأَضْحَىٰ عَنْ عَشْرَةٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَفَاءُ كُلُّ الْجَفَاءِ وَالْكُفْرُ وَالنِّفَاقُ مَنْ سَمِعَ مُنَادِيَ اللَّهِ تَعَالَىٰ يُنَادِي بِالصَّلَاةِ وَيَدْعُو إِلَى الْفَلَاحِ فَلَا يُجِيبُهُ » (طب) عن مُعاذ بن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَلَاوِزَةُ وَالشُّرَطُ وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ كِلَابُ النَّارِ » (حل) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُلُوسُ فِي الْمَسْجِدِ لِانْتِظَارِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْعَالِمِ عِبَادَةٌ وَنَفَسُهُ تَسْبِيحٌ » (فر) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٠٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٩١ ، ٨٨٦٠ .

١١١٠١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُلُوسُ مَعَ الْفُقَرَاءِ مِن التَّوَاضُعِ ، وَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَمَاعَةِ بَرَكَةٌ ، وَالسُّحُورُ بَرَكَةٌ ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ » ابن شاذان في مشيخَتِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » عبد اللَّه في زوائد المسند والْقضاعي عن النُّعْمَانِ بنِ بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَمَالُ صَوَابُ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ وَالْكَمَالُ حُسْنُ الْفِعَالِ بِالصِّدْقِ » الْحكيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَمَالُ فِي الإِبِلِ ، وَالْبَرَكَةُ فِي الْغَنَمِ ، وَالْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ اللِّسَانُ » (ك) عن علي بن الْحسين مُرْسَلاً .

١١١٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ حَجُّ الْفُقَرَاءِ » الْقضاعي وابنُ عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ حَجُّ الْمَسَاكِينِ » ابن زنجويه في ترغيبِهِ وَالْقضاعِي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي جَمَاعَةٍ إِلاَّ أَرْبَعَةً : عَبْدَاً مَمْلُوكاً ، أَوِ امْرَأَةً ، أَوْ صَبِيّاً ، أَوْ مَرِيضاً » (د ك) عن طارق بن شهاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ عَلَى الْخَمْسِينَ رَجُلاً وَلَيْسَ عَلَى مَا دُونَ الْخَمْسِينَ جُمُعَةٌ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى أَهْلِهِ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ » (د) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلاَّ عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ ، أَوْ مَرِيضٍ ، أَوْ عَبْدٍ ، أَوْ مُسَافِرٍ » (طب) عن تميم الدَّارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلاَّ أَرْبَعَةٌ » (قط هق) عن أُمِّ عبدِ اللَّهِ الدُّوسيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١١١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَيْسَتْ بِتَابِعَةٍ ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَقَدَّمَهَا » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجِنُّ ثَلاَثَةُ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ لَهُمْ أَجْنِحَةٌ يَطِيرُونَ بِهَا فِي الْهَوَاءِ ، وَصِنْفٌ حَيَّاتٌ وَكِلاَبٌ ، وَصِنْفٌ يَحِلُّونَ وَيَظْعَنُونَ » (طب ك) والْبيهقي في الأَسماءِ عن أَبي ثعلبةَ الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجِنُّ لاَ تَخْبِلُ[1] أَحَداً فِي بَيْتِهِ عَتِيقٌ مِنَ الْخَيْلِ » (ع طب) عن عريب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، وَالنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ » (حم خ) عن ابنِ مَسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) تخبل : تفسد .

١١١١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٦٧ ، ٣٩٢٣ .

١١١٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ بِالْمَشْرِقِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ بِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمِلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ ، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ ، مَنْ يَدْخُلُهَا يَنْعَمُ لاَ يَبْأَسُ وَيَخْلُدُ لاَ يَمُوتُ ، لاَ تَبْلَىٰ ثِيَابُهُمْ ، وَلاَ يَفْنَىٰ شَبَابُهُمْ » (حم ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهَاتِ » الْقضاعي (خط) في الْجامع عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ » (ك) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ فَاحِشٍ أَنْ يَدْخُلَهَا » ابن أَبِي الدُّنْيا في الصَّمْتِ (حل) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ » (عد) والْقضاعي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١١٢٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٢٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ لِكُلِّ تَائِبٍ وَالرَّحْمَةُ لِكُلِّ وَاقِفٍ » أَبُو الْحسين بن المهتدي في فوائده عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٢٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ لَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، وَالنَّارُ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ » ابن سعد عن عتبة بن عبد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٢٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ مائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » ابن مردويه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ مائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَىٰ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ وَمِنْهَا يَتَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » (هـ) عن معاذٍ (ك) عن عبادةَ بنِ الصَّامِتِ وعن أَبِي هُرَيْرَةَ (ابن عساكر) عن أَبي عُبيدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١١٣١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ مائَةُ دَرَجَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ وَسِعَتْهُمْ » (حم ع) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجِهَادُ أَرْبَعٌ : الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالصِّدْقُ فِي مَوَاطِنِ الصَّبْرِ ، وَشَنَآنُ الْفَاسِقِ » (حل) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجِهَادُ وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ : بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ ، وَالصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ خَلْفَ كُلِّ مُسْلِمٍ : بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِراً وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ ، وَالصَّلاَةُ وَاجِبَةٌ عَلَيْكُمْ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمُوتُ : بَرًّا كَانَ أَوْ فَاجِرًا وَإِنْ هُوَ عَمِلَ الْكَبَائِرَ » (د ع) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجِيرَانُ ثَلاَثَةٌ : فَجَارٌ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ ، وَهُوَ أَدْنَىٰ الْجِيرَانِ حَقّاً ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ ، وَجَارٌ لَهُ ثَلاَثَةُ حُقُوقٍ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَجَارٌ مُشْرِكٌ لاَ رَحِمَ لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ : فَجَارٌ مُسْلِمٌ لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ وَحَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَا الَّذِي لَهُ ثَلاَثَةُ حُقُوقٍ : فَجَارٌ مُسْلِمٌ ذُو رَحِمٍ لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ ، وَحَقُّ الْجِوَارِ ، وَحَقُّ الرَّحِمِ » الْبزار وأَبُو الشَّيخِ فِي الثَّوابِ (حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا يعْتُكَهُ » الْخرائطي فِي مكارم الأَخْلاَقِ عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا كَانَ أَحْوَجَ إِلَيْهِ » (حم طب ض) عن الشَّريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَارُ سِتُّونَ دَاراً عَنْ يَمِينِهِ وَسِتُّونَ عَنْ يَسَارِهِ ، وَسِتُّونَ خَلْفَهُ ، وَسِتُّونَ قُدَّامَهُ » الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ يُجْزِىءُ فِي الأَضَاحِي » (هق) عن سعيد بن المُسَيِّب عن رجُلٍ مِنْ جُهينَةَ .

١١١٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتَنَبْتَ الْكَبَائِرَ ، وَالْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْجُمُعَةِ كُلُّ قَدَمٍ مِنْهَا كَعَمَلِ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مائَتَيْ سَنَةٍ » (هب) عن أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَفَاءُ وَالْبَغْيُ فِي الشَّامِ » (عد كر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَزِيادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا** ﴾[1] وَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ لأَنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ **إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ** ﴾[2] » (طب) عن أَبي مَالِكٍ الأَشعريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ لِمَنِ اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ » محمَّد بن نصر عن أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلَّا عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَوْ ذِي عِلَّةٍ » (طب هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ قَرْيَةٍ فِيهَا إِمَامٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِلَّا أَرْبَعَةٌ » (عد هق) عن مَوْلَىٰ لِآلِ الزُّبَيْرِ .

١١١٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ مائَةُ دَرَجَةٍ ، تِسْعٌ وَتِسْعُونَ لأَهْلِ الْعَقْلِ ، وَدَرَجَةٌ لِسَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ هُمْ دُونَهُمْ » (حل) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ دَارُ الأَسْخِيَاءِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ ، وَلَا عَاقٌّ وَالِدَيْهِ ، وَلَا مَنَّانٌ بِمَا أَعْطَىٰ » (عد) وأَبو الشَّيخ والْخطيب في كتاب الْبخلاَءِ والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ فِي السَّمَاءِ ، وَالنَّارُ فِي الأَرْضِ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن سلامٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ مائَةُ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ » (كر) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٥٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجِهَادُ مَاضٍ مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى أَنْ يُقَاتِلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَـرْفُ الْحَـاءِ
الْحَـاءُ مَـعَ الأَلِـفِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١١٥١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ : صَلاَةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلاَةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا » (د ك هق) عن فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَامِلُ الْقُرْآنِ حَامِلُ رَايَةِ الإِسْلاَمِ ، مَنْ أَكْرَمَهُ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَهَانَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » (فر) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٥٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَامِلُ الْقُرْآنِ مُوَقًّى » (فر) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٥٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَامِلُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَهُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مائتَا دِينَارٍ » (فر) عن سَليكٍ الْغطفانيِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٥٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَامِلاَتٌ وَالِدَاتٌ مُرْضِعَاتٌ رَحِيمَاتٌ بِأَوْلاَدِهِنَّ لَوْلاَ مَا يَأْتِينَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ دَخَلَ مُصَلِّيَاتُهُنَّ الْجَنَّةَ » (حم هـ طب ك) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٣٥ ، ٢٢٢٨٢ ، ٢٢٣٧٤ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١١٥٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَوَائِجِهِمْ ، لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ » (حم) عن رجُلٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ .

١١١٥٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَحَافِظُوا عَلَى الْعَصْرَيْنِ : صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا » (حب) عن عبد اللَّه بن فضالة اللَّيْثِيِّ عن أَبِيهِ .

١١١٥٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَامِلُ الْقُرْآنِ لَهُ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ وَشَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . (هب) وضعَّفهُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَاءُ مَعَ الْبَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١١٥٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِيمانٌ وَبُغْضُهُمَا نِفَاقٌ » (عد ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنَ الإِيمَانِ وَبُغْضُهُمَا كُفْرٌ ، وَحُبُّ الأَنْصَارِ مِنَ الإِيمَانِ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ مِنَ الإِيمَانِ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَفِظَنِي فِيهِمْ فَأَنَا أَحْفَظُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الأَنْصَارِ آيَةُ الإِيمَانِ ، وَبُغْضُ الأَنْصَارُ آيَةُ الْمُنَافِقِ » (ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٨٧/٨ .

١١١٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ يُعْمِي وَيُصِمُّ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ » (هب) عن الْحسنِ مُرْسَلاً .

١١١٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ : النِّسَاءُ وَالطِّيبُ وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاَةِ » (حم ن ك هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ قُرَيْشٍ إِيمَانٌ ، وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَبِّبُوا اللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ يُحِبُّكُمُ اللَّهُ » (طب والضِّياءُ) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ بِالْوُضُوءِ وَالْمُتَخَلِّلُونَ مِنَ الطَّعَامِ ، أَمَّا تَخْلِيلُ الْوُضُوءِ فَالْمَضْمَضَةُ وَالاِسْتِنْشَاقُ وَبَيْنَ الأَصَابِعِ ، وَأَمَّا تَخْلِيلُ الطَّعَامِ فَمِنَ الطَّعَامِ ، إِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى الْمَلَكَيْنِ مِنْ أَنْ يَرَيَا بَيْنَ أَسْنَانِ صَاحِبِهِمَا طَعَامٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي » (طب) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٩٥ ، ١٢٢٩٦ ، ١٣٠٥٥ ، ١٤٠٣٩ .

١١١٧٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ مِنْ أُمَّتِي فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ » (حم) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٧١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّكَ الشَّيْءَ يُعْمِي وَيُصِمُّ » (حم تخ د) عن أَبي الدَّرداءِ (الْخرائطي في اعْتِلَالِ الْقُلُوبِ) عن أَبي برزَةَ (ابن عساكر) عن عبد اللَّه بن أَنيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١١٧٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الأَنْصَارِ إِيمَانٌ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُعْطِيَهَا فَهُوَ زَانٍ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٧٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الْغِنَاءِ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْعُشْبَ » (حل) والدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ أَنْ تُخَلِّلَ بَيْنَ أَصَابِعِكَ بِالْمَاءِ ، وَأَنْ تُخَلِّلَ مِنَ الطَّعَامِ » (ش) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَبْسُ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ مَشَقَّةٌ عَلَى الْمَلَكَيْنِ » الدَّيلمي عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ ـ يَعْنِي : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » (حم خ) تعليقاً والدَّارمي وعبد بن حميد (ت) حسنٌ غريب (ع) وابن خزيمة (حب ك) وابن السِّنِّي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٥٢ ، ٢٧٦١٨ .

١١١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٣٥ ، ١٢٥١٤ .

١١١٧٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَبْلُ اللَّهِ هُوَ الْقُرْآنُ » الـدَّيلمي عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَـــاءُ مَـــعَ التَّـــاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١١٧٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَتْمٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يَسْتَجِيبَ دَعْوَةَ مَظْلُومٍ ، وَلِأَحَدٍ قِبَلَهُ مِثْلُ مَظْلَمَتِهِ » (عد) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١١١٧٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَتَّى مَتَىٰ تَرْعَوُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ ؟ اهْتِكُوهُ حَتَّى يَجِدَهُ النَّاسُ » (طس) عن مُعاوية بن جندة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَـــاءُ مَـــعَ الْجِـيـــمِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١١٨٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجِبَتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ ، وَحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٨١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةً ، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً » البزار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٨٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَجَّةٌ قَبْلَ غَزْوَةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ غَزْوَةً ، وَغَزْوَةٌ بَعْدَ حَجَّةٍ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً ، وَلَمَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِينَ

حَجَّةً » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٨٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَجَّةٌ لِمَنْ لَمْ يَحُجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ ، وَغَزْوَةٌ لِمَنْ قَدْ حَجَّ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ حِجَجٍ ، وَغَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا ، وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطُ فِي دَمِهِ » (طب هب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حِجَجٌ تَتْرَىٰ وَعُمَرٌ نَسَقاً يَدْفَعْنَ مِيتَةَ السُّوءِ وَعَيْلَةَ الْفَقْرِ » (عب) عن عامر بن عبد اللَّه بن الزُّبَيْرِ مُرْسَلاً (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١١٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ » (ت ن هـ ك) عن أَبي رَزِين الْعُقَيْلِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجَّ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ حُجَّ عَنْ شَبْرَمَةَ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجُّوا تَسْتَغْنُوا ، وَسَافِرُوا تَصِحُّوا » (عب) عن صفوان بن سليم مُرْسَلاً .

١١١٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجُّوا ، حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لاَ تَحُجُّوا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى حَبَشِيٍّ أَصْمَعَ أَفْدَعَ بِيَدِهِ مِعْوَلٌ يَهْدِمُهَا حَجَراً حَجَراً » (ك هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَما يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ » (طس) عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لاَ تَحُجُّوا تَقْعُدُ أَعْرَابُهَا عَلَى أَذْنَابِ أَوْدِيَتِهَا فَلاَ يَصِلُ إِلَى الْحَجِّ أَحَدٌ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١١١٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَجٌّ تَتْرَىٰ وَعُمْرٌ نَسَقٌ[1] يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١١٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَجُّ فُقَرَاءِ أُمَّتِي الْجُمُعَةُ » عبد الْقادر بن عبد الْقاهر الْجرجاني في جُزْئِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَجَّةٌ لِلْمَيِّتِ ثَلاثَةٌ : حَجَّةٌ لِلْمَحْجُوجِ عَنْهُ ، وَحَجَّةٌ لِلْحَاجِّ وَحَجَّةٌ لِلْوَصِيِّ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٩٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَجَّةُ الْمَرْءِ حُجَّتُهُ وَحُجَّتُهُ بِحَجَّتِهِ ، وَمَنْ وَحَّدَ اللَّهَ فِي حَجَّتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٩٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجُّوا تَسْتَغْنُوا ، وَسَافِرُوا تَصِحُّوا ، وَتَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فَإِنِّي مُبَاهٍ بِكُمُ الأُمَمَ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١١٩٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » (هـ) عن أَبي الْغوث بن حصين (هـ) عن ابن عبَّاسٍ عن حصين بن عوف عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٩٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجِّي عَنْ أَبِيكِ » (ت) عن عليٍّ (طب) عن الْفضل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١١٩٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجِّي وَاشْتَرِطِي وَقُولِي : اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » (خ م ن حب) عن عائشةَ (م د ت ن هـ حب) عن ابن عبَّاسٍ (هـ هق) عن ضياعة (هـ) عن أَبي بكر بن عبد اللَّه بن الزُّبير عن جدِّه (طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) نسقٌ : متتابعة .

١١١٩٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حُجُّوا الْفَرَائِضَ فَإِنَّهَا أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عِشْرِينَ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ تَعْدِلُ ذَا كُلَّهُ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَـاءُ مَـعَ الـدَّالِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٢٠٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَدُّ الْجِوَارِ أَرْبَعُونَ دَاراً » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٢٠١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بِالسَّيْفِ » (ت ك) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٠٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَدُّ الطَّرِيقِ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٠٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً » (ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٠٤ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِي » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٠٥ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُرِيدُونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ مرفوعاً وَهُوَ فِي (خ) موقُوف .

١١٢٠٦ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٠٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا عَنِّي بِمَا تَسْمَعُونَ وَلَا تَقُولُوا إِلَّا حَقّاً ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي جَهَنَّمَ يَرْتَعُ فِيهِ » (طب) عن أبي قرصافة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٢٠٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدٌّ يُعْمَلُ فِي الأَرْضِ خَيْرٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنْ أَنْ يُمْطَرُوا ثَلَاثِينَ صَبَاحاً » (حم ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٠٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِّثْهُ بِذٰلِكَ فَإِنَّهُ أَثْبَتُ لِلْوُدِّ وَأَحْسَنُ لِلْأُلْفَةِ » هناد عن عمرو بن مُرَّةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُحِبُّ هٰذَا فِي اللَّهِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٢١٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ » (ع) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢١١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ » الشَّافعي (ت) في المعرفةِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢١٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا عَنِّي كَمَا سَمِعْتُمْ وَلَا حَرَجَ إِلَّا مَنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبَاً مُتَعَمِّداً لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (كر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢١٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الأَعَاجِيبُ ، خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَتَوْا مَقْبَرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ فَقَالُوا : لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ فَدَعَوْنَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ لَنَا بَعْضَ الأَمْوَاتِ يُخْبِرُنَا عَنِ الْمَوْتِ فَفَعَلُوا فَبَيْنَمَا هُمْ

١١٢٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٢٣٧/٣ .

كَذٰلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ فِي قَبْرٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ : يَا هٰؤُلَاءِ ! مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ مِتُّ مُنْذُ مائَةِ سَنَةٍ فَمَا سَكَنَتْ عَنِّي حَرَارَةُ الْمَوْتِ حَتَّى كَانَ الآنَ ، فَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ » عبد بن حميد (ع) وابن منيع (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢١٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِيثُكُمْ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَبِيحاً » أبو نعيم في المعرفةِ عن محمد بن هشام مُرْسَلاً ، قَالَ أَبُو أَحْمد الْقاضي : محمَّد بن هشام له صُحبةٌ ، وقال ابن المديني : لَا أَعْرِفُ (حم د ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَـاءُ مَـعَ الـذَّالِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٢١٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَذْفُ[1] السَّلَامِ سُنَّةٌ » (حم د ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَـاءُ مَـعَ الـرَّاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٢١٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَامٌ شَفُّ مَا لَمْ يُضْمَنْ » (هق) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الحذف : التخفيف وترك الإطالة .

١١٢١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٨٨٧ .

١١٢١٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَامٌ قَلِيلُهُ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ » (الْبغوي) عن وافد أهل الْيمنِ (ز) .

١١٢١٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ لَيْلَةٍ يُقَامُ لَيْلُهَا وَيُصَامُ نَهَارُهَا » (طب ك هب) عن عُثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢١٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَسُ لَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، السَّنَةُ ثَلاثُمائَةِ يَوْمٍ ، الْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَّمَ اللَّهُ الْخَمْرَ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٢١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَ عَلَى عَيْنَيْنِ أَنْ تَنَالَهُمَا النَّارُ : عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٍ بَاتَتْ تَحْرُسُ الإِسْلامَ وَأَهْلَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ » (ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَ لِبَاسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَأُحِلَّ لإِنَاثِهِمْ » (ت) عن أَبِي مُوسَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ عَلَى لِسَانِي » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (ن) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي الْخَمْرِ » (خ د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٢٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٣٨ .

١١٢٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب ك) عن أبي ريحانَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُرْمَةُ الْجَارِ عَلَى الْجَارِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » أَبُو الشَّيْخِ في الثَّوَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُرْمَةُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ كَحُرْمَةِ أُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ رَجُلاً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ فَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا شِئْتَ ، فَيَأْخُذُ مِنْ عَمَلِهِ مَا شَاءَ ، فَمَا ظَنُّكُمْ ؟ » (حم م د ن) عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَرِيمُ الْبِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا » (هـ) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا » (هـ) عن ابن عمر وعن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٢٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَرْثُكَ ، فَأْتِ حَرْثَكَ أَنَّىٰ شِئْتَ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَضْرِبِ

١١٢٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٣٨ .

١١٢٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٩٥١ ، ٢٠٠٦٥

الْوَجْهَ وَلاَ تُقَبِّحْ وَلاَ تَهْجُر إِلاَّ فِي الْبَيْتِ ، وَأَطْعِمْ إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسُ إِذَا اكْتَسَيْتَ ، كَيْفَ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً » (حم طب) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١١٢٣٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَيْناً بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَلَى النَّارِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَيْناً سَهِرَتْ فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَلَى النَّارِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَيْناً بَكَتْ عَلَى الْفِرْدَوْسِ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ وَانْتَقَصَهُ حَقَّهُ ، وَيْلٌ لَهُ ثُمَّ وَيْلٌ لَهُ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٣٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ الْجَنَّةَ يَدْخُلُهَا قَبْلِي ، غَيْرَ أَنِّي أَنْظُرُ عَنْ يَمِينِي فَإِذَا امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَقُولُ : مَا لِهٰذِهِ تُبَادِرُنِي ؟ فَيُقَالُ لِي : يَا مُحَمَّدُ ! هٰذِهِ امْرَأَةٌ كَانَتْ حَسْنَاءَ جَمِيلَةً كَانَ عَلَيْهَا يَتَامَىٰ لَهَا ، فَصَبَرَتْ عَلَيْهِنَّ حَتَّى بَلَغَ أَمْرُهُنَّ الَّذِي بَلَغَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا ذَاكَ »الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ والدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٣٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم طب) عن عتبان بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٣٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ حَتَّى أَدْخُلَهَا ، وَحُرِّمَتْ عَلَى الأُمَمِ كُلِّهَا حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتِي » (قط) في الأفراد عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ قال الْحافظ بن حجر في إطرافه وهو صحيح على شرْطِ (ك) .

١١٢٣٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَتْ عَيْنٌ عَلَى النَّارِ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ن) عن أَبي ريحانة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٣٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيِّنِ اللَّيِّنِ السَّهْلِ الْقَرِيب » (طب طس) عن معيقيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٣٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَمُ الرَّجُلِ فِي وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ، وَحَرَمُ المَرْأة فِي وَجْهِهَا » (ك) في تاريخه عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٤٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً مِنْ حَوَالَيْهَا كُلِّهَا لأَعْطَانِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ ، وَابْنُ السَّبِيلِ أَوَّلُ شَارِبٍ ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلأُ » (حم هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرِيمُ الْبِئْرِ الْعَادِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعاً ، وَحَرِيمُ الْبِئْرِ الْبَدِيِّ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً » (عب د) في مرسليه (هق) عن سعيد بن الْمسيِّب مُرْسَلاً .

١١٢٤٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرِيمُ الْبِئْرِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً عَطَناً لِلْمَاشِيَةِ ، وَحَرِيمُ الْعَيْنِ خَمْسُمائَةِ ذِرَاعٍ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن معقل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » نعيم في الْفتن عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

الْحَـاءُ مَـعَ الـزَّاي

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٢٤٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُزُقَّهْ حُزُقَّهْ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ » وكيع فِي الْغـرر وابن السِّنِّي في عملِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (خط) وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٤١٦/٣ .

الْحَـــاءُ مَـــعَ السِّيـــنِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٢٤٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسَّانُ حِجَازٌ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُنَافِقِينَ ، لَا يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٢٤٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الشِّقَاقِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يُثَوِّبُ بِالصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ » (طب) عن معاذِ بن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الْبُخْلِ أَنْ يَقُولَ : آخُذُ حَقِي كُلَّهُ وَلَا أَدَعُ مِنْهُ شَيْئاً » (فر) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤٨ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبُكَ مِنْ نِسَـاءِ الْعَالَمِينَ مَـرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » (حم ت حب ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ أَمَانٌ لِكُلِّ خَائِفٍ » (فر) عن شداد بن أَوْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٠ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبِي رَجَـائِي مِنْ خَـالِقِي ، وَحَسْبِي دِينِي مِنْ دُنْيَايَ » (حل) عن إبراهيم بن أدهم عن أَبي ثابتٍ مُرْسَلاً .

١١٢٥١ ـ **قـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُسْنُ الْخُلُقِ خُلْقُ اللَّهِ الأَعْـظَمِ » (طب) عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُسْنُ الْخُلُقِ نِصْفُ الدِّينِ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٩٤ .

١١٢٥٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسْنُ الْخُلُقِ يُذِيبُ الْخَطَايَا كَمَا تُذِيبُ الشَّمْسُ الْجِلِيدَ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٥٤ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسْنُ الشَّعْرِ مَالٌ ، وَحُسْنُ الْوَجْهِ مَالٌ ، وَحُسْنُ اللِّسَانِ مَالٌ ، وَالْمَالُ مَالٌ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٥ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسْنُ الصَّوْتِ زِينَةُ الْقُرْآنِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٦ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسْنُ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ » (د ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٧ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » (حم طب) عن رافع بن مكيث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٨ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ » (د) عن رافع بن مَكيث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسْنُ الْمَلَكَةِ يُمْنٌ ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ، وَطَاعَةُ الْمَرْأَةِ نَدَامَةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تَدْفَعُ الْقَضَاءَ السُّوءَ » ابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٦٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَسِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْناً » الدَّارمي وابن نصر في الصَّلاَةِ (ك) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٦١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الأَسْبَاطِ » (خد ت هـ ك) عن يعلىٰ بن مرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٧٩/٥ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٢٦٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ ، لاَ سبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا ، ـ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَالِي ـ ، قَالَ : لاَ مَالَ لَكَ ، إِنْ كُنْتَ صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَهُوَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَهُ لِلْمُتَلاَعِنَيْنِ » (خ م د ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٦٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبُ الْعَبْدِ مِنَ الْبُخْلِ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْدَهُ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيَّ » (ك) في تاريخِهِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٦٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبُكَ مِنَ الدَّوَابِّ : دَابَّةٌ لِثِقَلِكَ ، وَدَابَّةٌ لِرَحْلِكَ ، وَدَابَّةٌ لِغُلاَمِكَ » الدَّيلمي عن أَبِي عُبَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٦٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ الْعِلْمِ » الأَزدي في الضُّعفاءِ وابن السِّنِّي عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٦٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسَنَةُ الْمُؤْمِنِ تُضَاعَفُ إِلَى أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَة » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٦٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ هُوَ سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً ، إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (كر) عن أَبي رمثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَاءُ مَعَ الصَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٢٦٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ

بِالصَّدَقَةِ ، وَاسْتَعِينُوا عَلَى حَمْلِ الْبَلاَءِ بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ » (د) في مراسيلِهِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

١١٢٦٩ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَأَعِدُّوا لِلْبَلاَءِ الدُّعَاءَ » (طب حل خط) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٢٧٠ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَاسْتَقْبِلُوا أَمْوَاجَ الْبَلاَءِ بِالدُّعَاءِ » الْعسكري عن الْحسن مُرْسَلاً (هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَاءُ مَعَ الضَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٢٧١ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوتُ ، فَشَقَّ أَعْضَاءَهُ فَلَمْ يَجِدْهُ عَمِلَ خَيْراً ، ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْراً ، فَفَكَّ لِحْيَيْهِ فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لاَصِقاً بِحَنَكِهِ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَغُفِرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلاَصِ » ابنُ أَبِي الدُّنْيا في كتاب المحتضرين (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٢٧٢ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَضْرَمَوْتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ » (طب) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٢٧٣ ـ قالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلاً يَمُوتُ ، فَشَقَّ أَعْضَاءَهُ فَلَمْ

يَجِدْهُ حَمَلَ خَيْراً ، ثُمَّ شَقَّ قَلْبَهُ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ خَيْراً ، فَفَكَّ لَحْيَيْهِ فَوَجَدَ طَرَفَ لِسَانِهِ لَاصِقاً بِحَنَكِهِ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَغُفِرَ لَهُ بِكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ » ابنُ أَبِي الدُّنْيَا في كتابِ المحتضرين (طب هب خط) والدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَـــاءُ مَـــعَ الْفَـــاءِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٢٧٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حِفْظُ الْغُلَامِ الصَّغِيرِ كَالنَّقْشِ فِي الْحَجَرِ ، وَحِفْظُ الرَّجُلِ بَعْدَ مَا يَكْبُرُ كَالْكِتَابِ عَلَى الْمَاءِ » (خط) في الْجامع عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٧٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ، وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ » (حم م ت) عن أَنَسٍ (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم) في الزُّهْدِ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

الْحَـــاءُ مَـــعَ الْقَـــافِ

مِـنَ الْجَامِـعِ الصَّغِيـرِ وَزَوَائِـدِهِ

١١٢٧٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْجَارِ : إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ أَعْوَزَ سَتَرْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلَا تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، وَلَا تُؤْذِهِ بِرِيحِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » (طب) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٦٠ ، ١٣٦٧٢ ، ١٤٠٣٢ .

١١٢٧٧ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى الْمَرْأَةِ : أَنْ لَا تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تُبِرَّ قَسَمَهُ ، وَأَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ ، وَأَنْ لَا تَخْرُجَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَأَنْ لَا تُدْخِلَ إِلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُ » (طب) عن تميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٧٨ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ : أَنْ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ ، وَأَنْ لَا تَصُومَ يَوْماً وَاحِداً إِلَّا بِإِذْنِهِ إِلَّا الْفَرِيضَةَ فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا ، وَأَنْ لَا تُعْطِي مِنْ بَيْتِهِ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجْرُ وَكَانَ عَلَيْهَا الْوِزْرُ ، وَأَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَهَا اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ حَتَّى تَتُوبَ أَوْ تُرَاجِعَ وَإِنْ كَانَ ظَالِماً » الطَّيالسي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٧٩ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ لَوْ كَانَتْ بِهِ قَرْحَةٌ لَلَحَسَتْهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨٠ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الزَّوْجِ أَنْ يُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمَ ، وَيَكْسُوهَا إِذَا اكْتَسَى ، وَلَا يَضْرِبَ الْوَجْهَ ، وَلَا يُقَبِّحَ وَلَا يَهْجُرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ » (طب ك) عن معاوية بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨١ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨٢ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : إِذَا لَقِيتَهُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأَجِبْهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحْ لَهُ ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبِعْهُ » (خد م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨٣ ـ **قالَ النَّبيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ وَيُحَسِّنَ أَدَبَهُ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٨٤ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُعَلِّمَهُ الْكِتَابَةَ وَالسِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ ، وَأَنْ لاَ يَرْزُقَهُ إِلاَّ طَيِّباً » الْحكيم وأَبُو الشَّيْخِ في الثَّوَابِ (هب) عن أَبِي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨٥ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ : أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ ، وَيُحَسِّنَ مَوْضِعَهُ ، وَيُحَسِّنَ أَدَبَهُ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٢٨٦ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى وَالِدِهِ : أَنْ يُحَسِّنَ اسْمَهُ ، وَيُزَوِّجَهُ إِذَا أَدْرَكَ ، وَيُعَلِّمَهُ الْكِتَابَ » (حل فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨٧ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُ مَنْ نَكَحَ الْتِمَاسَ الْعَفَافِ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨٨ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقٌّ عَلَى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ عليهم ، وحقٌّ عَلَى مَنْ أَتَىٰ مَجْلِساً أَنْ يُسَلِّمَ » (طب هب) عن معاذ بن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٨٩ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ كَبِيرِ الإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » (هب) عن سعيد بن الْعاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩٠ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ كُلِّ مُسْلِمٍ : السِّوَاكُ ، وَغُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ » الْبزار عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩١ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقٌّ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩٢ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقّاً عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَلْيَمَسَّ أَحَدُهُمْ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَالْمَاءُ لَهُ طِيبٌ » (ت) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩٣ ـ **قالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقِيقٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ لَهُ مَجَالِسُ يَخْلُو فِيهَا وَيَذْكُرُ

ذُنُوبَهُ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا » (هب) عن مسروق مُرْسلاً .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٢٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَصَافِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » (هق) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَشْهَدُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ : يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيُسَوِّكُ فِيهِ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيباً إِنْ وَجَدَهُ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقٌّ عَلَى كُل مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعٍ غُسْلُ يَوْمٍ وَذٰلِكَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ » (بز) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ صَحِيحٌ .

١١٢٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ لَا تَمْنَعَ نَفْسَهَا مِنْهُ وَلَوْ عَلَى قَتَبٍ ، فَإِذَا فَعَلَتْ كَانَ عَلَيْهَا إِثْمٌ ، وَأَنْ لَا تُعْطِي شَيْئاً مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٢٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلَاثَةٌ ، فَمَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلَاقِ (هق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ أَنْ لَا يُسَمِّيَهُ إِلَّا بِمَا سَمَّى إِبْرَاهِيمُ بِهِ أَبَاهُ : يَا أَبَتِ ، وَلَا يُسَمِّيهِ بِاسْمِهِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٢٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٩٦٦ .

١١٣٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا رَآهُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ لَهُ » أَبُو الشَّيخ عن واثلة بن الْخطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحَـــاءُ مَـــعَ الْكَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٣٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَكِيمُ أُمَّتِي عُوَيْمِرٌ » (طس) عن شريح بن عبيد مُرْسَلًا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٣٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُكِّيهِ بِطَلْعٍ وَاغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » (حم د ن هـ حب) عن أُمِّ قَيْسٍ بنت محصن أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

الْحَـاءُ مَـــعَ الـــلَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٣٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَلْقُ الْقَفَا مِنْ غَيْرِ حِجَامَةٍ مَجُوسِيَّةٌ » ابن عساكر عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُلْوَةُ الدُّنْيَا مُرَّةُ الآخِرَةِ ، وَمُرَّةُ الدُّنْيَا حُلْوَةُ الآخِرَةِ »

١١٣٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٠٦٦ ، ٢٧٠٦٩ .

١١٣٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٩٦٢ .

(حم طب ك هب) عن أبي مالكٍ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » (طب) عن عمرو بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٣٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَلَفَ اللَّهُ بِعِزَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ شَرْبَةً مِنْ خَمْرٍ إِلَّا أَسْقَيْتُهُ بِمَا انْتَهَكَ مِنَ الْحَمِيمِ مُعَذَّبٌ بَعْدُ أَوْ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَلَا يَتْرُكُهَا وَهُوَ قَادِرٌ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي إِلَّا أَسْقَيْتُهُ مِنْهَا فَأَرْوَيْتُهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ » (عب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسندُهُ ضَعيفٌ لَنَا (ط حم) وابن منيع من حديث أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » الْبزار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَلِيفُنَا مِنَّا ، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا وَمَوْلَانَا مِنَّا ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ إِنَّ أَوْلِيَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولَئِكَ فَذَاكَ وَإِلَّا فَانْظُرُوا ، لَا يَأْتِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَأْتُونَ بِالأَثْقَالِ فَأُعْرِضُ عَنْكُمْ » ابن سعد (خ) في الأَدَبِ وَالْبغوي (طب ك) عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعةَ بن رافع الزرقي عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

الْحَاءُ مَعَ الْمِيمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٣١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » (ابن

سعد) عن ابنِ عبَّاسٍ وأُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٣١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الشِّيرازي في الأَلْقَابِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمْلُ الْعَصَا عَلاَمَةُ الْمُؤْمِنِ وَسُنَّةُ الأَنْبِيَاءِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمَلَ نُوحٌ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ » ابن عساكر عن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمَلَةُ الْقُرْآنِ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ فَمَنْ عَادَاهُمْ عَادَىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَىٰ اللَّهَ » (فر) وابن النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن الْحسين بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٣١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالشُّهَدَاءُ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالأَنْبِيَاءُ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ابنُ النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَمَلَةُ الْقُرْآنِ ثَلاَثَةٌ : أَحَدُهُمْ اتَّخَذَهُ مَتْجَراً ، وَالآخَرُ يَزْهُو بِهِ حَتَّى لَهُوَ أَزْهَىٰ بِهِ مِنْ مَزَامِيرَ عَلَى مِنْبَرٍ فَيَقُولُ : وَاللَّهِ لاَ أَلْحَنُ وَلاَ يُعِيبُنِي فِيهِ حَرْفٌ ، فَتِلْكَ الطَّائِفَةُ شِرَارُ أُمَّتِي ، وَحَمَلَهُ آخَرُ فَسَرْبَلَهُ جَوْفَهُ ، وَأَلْهَمَهُ قَلْبَهُ ، فَاتَّخِذَ قَلْبُهُ مِحْرَاباً ، لِلنَّاسِ مِنْهُ فِي عَافِيَةٍ ، وَنَفْسُهُ مِنْهُ فِي بَلاَءٍ ، فَأُولَئِكَ أَقَلُّ فِي أُمَّتِي مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ » أبو نصر السجزي والإبانة وابن السِّنِّي والدَّيلمي عن الْحسن عن أَنسٍ وقال أبو نصر : غريب ولم يروه غير مُؤمل بن عبد الرَّحمٰن وفيه مقالٌ

والمحفُوظ عن الْحسن .

١١٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَمَلَةُ الْعِلْمِ فِي الدُّنْيَا خُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ وَفِي الآخِرَةِ مِنَ الشُّهَدَاءِ » (خط) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَمَلَةُ الْقُرْآنِ هُمُ الْمُعَلِّمُونَ كَلاَمَ اللَّهِ ، الْمُتَلَبِّسُونَ بِنُورِ اللَّهِ ، مَنْ وَالاَهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُمِلْتُ عَلَى دَابَّةٍ بَيْضَاءَ بَيْنَ الْحِمَارِ وَبَيْنَ الْبَغْلِ ، فِي فَخِذَيْهَا جَنَاحَانِ تُحَفِّزُ بِهِمَا رِجْلَيْهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ لأَرْكَبَهَا نَشَمَتْ ، فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهَا ثُمَّ قَالَ : أَلاَ تَسْمَعُونَ يَا بُرَاقُ مِمَّا تَصْنَعِينَ ، وَاللَّهِ مَا رَكِبَ عَلَيْكِ خَيْرٌ مِنْهُ وَقُبِضَتِ الأَرْضُ حَتَّى كَانَ مُنْتَهَى وَقْعِ حَافِرِهَا طَرَفُهَا وَكَانَتْ طَوِيلَةَ الظَّهْرِ طَوِيلَةَ الأُذُنَيْنِ ، وَخَرَجَ مَعِي جِبْرِيلُ لاَ يَفُوتُنِي ، وَلاَ أَفُوتُهُ حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَانْتَهَى الْبُرَاقُ إِلَى مَوْقِفِهِ الَّذِي كَانَ يَقِفُ فَرَبَطَهُ فِيهِ ، وَكَانَ مَرْبِطَ الأَنْبِيَاءِ جُمِعُوا لِي فَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ إِمَامٌ فَقَدَّمَنِي جِبْرِيلُ حَتَّى صَلَّيْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَسَأَلْتُهُمْ فَقَالُوا : بُعِثْنَا بِالتَّوْحِيدِ » ابن سعد عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ وعن أُمِّ سلمةَ وعن عائشةَ وعن أُمِّ هَانِىءٍ وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ .

الْحَـــاءُ مَـــعَ الْـــوَاوِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَحَوَارِيَّ مِنَ النِّسَاءِ عَائِشَةُ » الزُّبير بن بكار وابنُ عساكر عن أَبي الْخير مرثد بن عبد اللَّه مُرْسَلاً .

١١٣٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً مُوسِراً وَكَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، وَكَانَ يَأْمُرُ غِلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذٰلِكَ مِنْهُ تَجَاوَزُوا عَنْهُ » (خد ت ك هب) عن أَبِي مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ ، فِيهِ الآنِيَةُ مِثْلُ الْكَوَاكِبِ » (ق) عن حارثة بن وَهب والمستورد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ ، وَمَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً » (ق) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ الْبَلْقَاءِ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ يَشْرَبْ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، الشُّعْثُ رُؤُوسَاً ، الدُّنْسُ ثِيَاباً ، الَّذِينَ لاَ يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَلاَ تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السُّدَدِ » (ت ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حَوْلَهُمَا نُدَنْدِنُ » (د) عن بعضِ الصَّحَابَةِ (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « حُورٌ بِيضٌ عِينٌ ضِخَامُ الْعُيُونِ شُفْرُ الْحَوْرَاءِ بِمَنْزِلَةِ جَنَاحِ النَّسْرِ ، صَفَاؤُهُنَّ صَفَاءُ الدُّرِّ الَّذِي فِي الأَصْدَافِ الَّذِي لَمْ تَمَسَّهُ الأَيْدِي ، خَيْرَاتٌ حِسَانٌ : خَيِّرَاتُ الأَخْلاَقِ ، حِسَانُ الْوُجُوهِ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ، وَرِقَّتُهُنَّ كَرِقَّةِ الْجِلْدِ الَّذِي رَأَيْتَ فِي دَاخِلِ الْبَيْضَةِ مِمَّا يَلِي الْقِشْرَةَ وَهُوَ الْفَرْقُ »

(طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

١١٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعَمَّانَ فِيهِ أَكَاوِيبُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبَداً ، وَإِنَّ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي مَعِي الشَّعِثَةُ رُؤُوسُهُمْ ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَلَا يَحْضُرُونَ السُّدَدَ ـ يَعْنِي أَبْوَابَ السُّلْطَانِ ـ الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْطَوْنَ كُلَّ الَّذِي لَهُمْ » (طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ ، وَهُوَ أَوْسَعُ وَأَوْسَعُ ، فِيهِ شُعْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، شَرَابُهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مَذَاقُهُ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا ، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَداً » (حم طب حب) وسمويه عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، زَوَايَاهُ سَوَاءٌ ، أَكْوَازُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي كَمَا بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، أَكَاوِيبُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، أَوَّلُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ صَعَالِيكُ الْمُهَاجِرِينَ الشَّعِثَةُ رُءُوسُهُمْ ، الشَّحِنَةُ وُجُوهُهُمْ ، الدَّنِسَةُ ثِيَابُهُمْ ، الَّذِينَ لَا تُفْتَحُ لَهُمْ السُّدَدُ ، وَلَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ، الَّذِينَ يُعْطُونَ كُلَّ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَأْخُذُونَ الَّذِي لَهُمْ » (حم طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي كَمَا بَيْنَ الْبَيْضَاءِ إِلَى بُصْرَىٰ يُمِدُّنِي اللَّهُ فِيهِ

١١٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٦١٧٠ .

بِكِرَاعٍ لاَ يَدْرِي إِنْسَانٌ مِنْ خَلْقٍ أَيْنَ طَرَفَاهُ » (طب) عن عتبة بن عبد السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي مَا بَيْنَ عُمَانَ إِلَى الْيَمَنِ ، فِيهِ آنِيَةٌ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لاَ يَظْمَأُ بَعْدَهَا أَبَداً » (ع) عن عبد اللَّه بن بريدة عن أَبِيهِ .

١١٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَمُضَرَ آنِيَتُهُ أَكْثَرُ أَوْ قَالَ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ » (حم) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوِّلِي هٰذَا ، فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » (م) عن عائشةَ قَالَتْ : كَانَ سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَائِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فذكرَهُ .

الْحَـاءُ مَـعَ الـلاَّمِ أَلِـفٍ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَلاَلٌ بَيِّنٌ وَحَرَامٌ بَيِّنٌ وَشُبُهَاتٌ بَيْنَ ذٰلِكَ ، فَمَنْ تَرَكَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ كَانَ لِمَا اسْتَبَانَ لَهُ أَتْرَكُ ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَى مَا شَكَّ فِيهِ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَ الْحَرَامَ ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَحِمَىٰ اللَّهِ فِي الأَرْضِ مَعَاصِيهِ » (هب) عن النُّعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْحـــاءُ مَـــعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحْدِثُونَ وَيُحْدَثُ لَكُمْ ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ كَانَتْ وَفَاتِي خَيْراً لَكُمْ ، تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتُ خَيْراً حَمِدْتُ اللَّهَ ، وَإِنْ رَأَيْتُ شَرًّا اسْتَغْفَرْتُ لَكُمْ » ابن سعد عن بكر بن عبد اللَّه مُرسَلاً .

١١٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ » الْحارث عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي » (طب) عن الْحسن بن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ » (هـ) عن ابن عمر (طب) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَأَحْسِنُوا عِبَادَةَ اللَّهِ وَأَبْشِرُوا بِـالْجَنَّةِ » (هق) عن أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حِينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً وَرِجْلٌ تَمْحُو سَيِّئَةً » (ن هق) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيِّ عَلَى الطُّهُورِ ، وَالْبَرَكَةُ مِنَ اللَّهِ » (ن) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيَّةٌ وَالِدَتُكَ فِي قَبْرِهَا فَتَكُـونُ قَرِيبـاً مِنَ الْجَنَّةِ »

(قط) عن أبي مسلمٍ عن رَجُلٍ منَ الصَّحَابَةِ .

المُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَائِضُ وَالنُّفَسَاءُ إِذَا أَتَتَا عَلَى الْوَقْتِ تَغْتَسِلَانِ وَتُحْرِمَانِ وَتَقْضِيَانِ المَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ » (حم د) عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَاجُّ الرَّاكِبُ لَهُ بِكُلِّ خُفٍّ يَضَعُهُ بِعِيرُةُ حَسَنَةٌ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَاجُّ : الشَّعِثُ التَّفِلُ » (ت) عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَاجُّ فِي ضَمَانِ اللَّهِ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً » (فر) عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَاجُّ وَالْغَازِي وَفْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنْ دَعَوْهُ أَجَابَهُمْ ، وَإِنِ اسْتَغْفَرُوهُ غَفَرَ لَهُمْ » (هـ) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَاجُّ وَالمُعْتَمِرُ وَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالمُجَمِّعُ فِي ضَمَانِ اللَّهِ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » الشيرازي فِي الأَلْقابِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَافي أَحَقُّ بِصَدْرِ الطَّرِيقِ مِنَ المُنْتَعِلِ » (طب)

١١٣٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥١٠٩ .

عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُبَابُ اسْمُ شَيْطَانٍ » ابن سعد عن عروةَ وعن الشعبي وعن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم مُرسَلاً .

١١٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا المَوْتَ » أبو نعيم في الطِّبِّ عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِجَامَةُ تُكْرَهُ فِي أَوَّلِ الْهِلَالِ وَلَا يُرْجَىٰ نَفْعُهَا حَتَّى يَنْقُصَ الْهِلَالُ » ابن حبيب عن عبد الْكريم مُعضلاً .

١١٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِجَامَةُ تَنْفَعُ مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَلَا فَاحْتَجِمُوا » (فر) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِجَامَةُ عَلَىٰ الرِّيقِ أَمْثَلُ وَفِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَفِي الْعَقْلِ فَاحْتَجِمُوا عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمْعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الأَحَدِ ، وَاحْتَجِمُوا يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَالثُّلَاثَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِى عَافَى اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ ، وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِى ابْتُلِىَ فِيهِ أَيُّوبُ ، وَمَا يَبْدُو جُذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِى يَوْمِ الْأَرْبِعَاءِ أَوْ فِي لَيْلَةِ الأَرْبِعَاءِ » (هـ ك) وابن السِّنِّي وأبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعٍ إِذَا مَا نَوَىٰ صَاحِبُهَا : مِنَ الْجُنُونِ وَالصُّدَاعِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالنُّعَاسِ وَوَجَعِ الضِّرْسِ ، وَظُلْمَةٍ يَجِدُهَا فِي عَيْنَيْهِ » (طب) وأبو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «الْحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ شِفَاءٌ مَنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ » (عق) عن ابن عبَّاسٍ (طب) وابن السِّنِّي في الطِّبِّ عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِجَامَةُ فِي الرَّأْسِ هِيَ الْمُغِيثَةُ أَمَرَنِي بِهَا جِبْرِيلُ حِينَ أَكَلْتُ طَعَامَ الْيَهُودِيَّةِ » ابن سعد عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِجَامَةُ يَوْمَ الأَحَدِ شِفَاءٌ » (فر) عن جابر ، عبد الملك بن حبيب في الطِّبِّ النَّبويِّ عن عبد الْكريم الْحضرميِّ معضَلاً .

١١٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِجَامَةُ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ دَوَاءٌ لِدَاءِ سَنَةٍ » ابن سعد (طب عد) عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ جِهَادُ كُلِّ ضَعِيفٍ » (هـ) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ جِهَادٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ » (هـ) عن طلحةَ بن عبيد اللَّه (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ سَبِيلُ اللَّهِ تُضَعَّفُ فِيهِ النَّفَقَةُ سَبْعَمِائَةِ ضِعْفٍ » سمويه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ عَرَفَةُ ، مَنْ جَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ مِنْ لَيْلَةِ جُمْعٍ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، أَيَّامُ مِنًى ثَلاَثَةٌ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ » (حم ٤ ك هق) عن عبد الرَّحمٰن بن يعمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ قَبْلَ التَّزْوِيجِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٨٩/٥ ، ر : ١٤٥٨٨ .

١١٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٧٦/٧ .

١١٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضَتَانِ لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِمَا بَدَأْتَ » (فر) عن جابر (ك) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ ، إِنْ سَأَلُوا أُعْطُوا ، وَإِنْ دَعَوْا أَجَابَهُمْ ، وَإِنْ أَنْفَقُوا أَخْلَفَ لَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ مَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى نَشْزٍ[1] ، وَلاَ أَهَلَّ مُهِلٌّ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَشْرَافِ إِلاَّ أَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ حَتَّى يَنْقَطِعَ بِهِ مُنْقَطِعُ التُّرَابِ » (هب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » الْبزَّار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللَّهِ ، يُعْطِيهِمْ مَا سَأَلُوهُ ، وَيَسْتَجِيبُ لَهُمْ مَا دَعَوْا ، وَيُخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَا أَنْفَقُوا ، الدِّرْهَمَ أَلْفَ أَلْفٍ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ » (حم) عن أَنسٍ (ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَكَانَ أَشَدَّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا أَهْلِ الشِّرْكِ » (حم عد هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ » سمويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) نشز: الرابية.

١١٣٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٩٤٦/٤ .

١١٣٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٩٦/١ ، ٣٠٤٧ ، ٣٥٣٧ .

١١٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ ، وَمَا فِي الأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرُهُ وَكَانَ أَبْيَضَ كَالْمَاءِ ، وَلَوْلَا مَا مَسَّهُ مِنْ رِجْسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو عَاهَةٍ إِلَّا بَرِىءَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ نَزَلَ بِهِ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ » الأَزرقي عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّمَا سَوَّدَتْهُ خَطَايَا الْمُشْرِكِينَ ، يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ أُحُدٍ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ وَقَبَّلَهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا » ابن خزيمة عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ فَمَنْ مَسَحَهُ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، الأَزرقِي عن عكرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

١١٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ يُصَافِحُ بِهَا عِبَادَهُ » (خط) وابن عساكر عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِدَّةُ تَعْتَرِي حَمَلَةَ الْقُرْآنِ لِعِزَّةِ الْقُرْآنِ فِي أَجْوَافِهِمْ » (عد) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِدَّةُ تَعْتَرِي خِيَارَ أُمَّتِي » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِدَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي صَالِحِي أُمَّتِي وَأَبْرَارِهَا ثُمَّ تَفِيءُ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَدِيثُ عَنِّي مَا تَعْرِفُونَ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَرَائِرُ صَلَاحُ الْبَيْتِ ، وَالإِمَاءُ فَسَادُ الْبَيْتِ » (فر)

عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الْحَرْبُ خدْعَةٌ » (حم ق د ن) عن جابرٍ (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ (حم) عن أَنَسٍ (د) عن كعب بن مالك (هـ) عن ابن عبَّاسٍ وعن عائشةَ (الْبزار) عن الْحسين (طب) عن الْحسين وعن زيد بن ثابت وعن عبد اللَّه بن سلام وعن عوف بن مالك وعن نعيم بن مسعود وعن النواس بن سمعان ، ابن عساكر عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَرِيرُ ثِيَابُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَرِيصُ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَكْسَبَةَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهَا » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ » أبو الشَّيخ في الثَّواب عن علي ، الْقضاعي عن عبد الرَّحمٰن بن عائذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَسَبُ ، الْمَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَىٰ » (حم ت هـ ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَوَصَلَ بِهِ أَقْرِبَاءَهُ وَرَحِمَهُ وَعَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ ، تَمَنَّى أَنْ تَكُونَ مِثْلَهُ » ابن عساكر عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلاَةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ ، وَالصِّيَامُ

١١٣٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٨١/٥ ، ر : ١٣٣٤١ ، ١٤٣١٢ ، المسند ١٣٣٤٠/٤ .
١١٣٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٢٢/٧ .

جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَدُ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ » (فر) عن معاوية بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ مِنِّي وَالْحُسَيْنُ مِنْ عليٍّ » (حم) وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم ت) عن أبي سعيد (طب) عن عمر وعن علي وعن جابرٍ وعن أبي هُرَيْرَةَ (طس) عن أُسَامَةَ بن زيدٍ وعن الْبراءِ (عد) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ وَيَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا ، وفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ » (حم ع حب طب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (طب) عن قرة وعن مالك بن الْحويرث (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ شِنْفَا[1] الْعَرْشِ وَلَيْسَا بِمُعَلَّقَيْنِ» (طس) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَقُّ أَصْلٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالْبَاطِلُ أَصْلٌ فِي النَّارِ » (تخ) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ » الْحكيم عن

---

(١) شِنْفا : وردت سيفا العرش .

١١٣٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٠٩٩٩ ، ر : ١١٥٩٤، ١١٦١٨، ١١٧٧٧ .

الْفضل بن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفاً ، وَتَرْفَعُ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ حَتَّى تُجْلِسَهُ مَجَالِسَ الْمُلُوكِ » (عد حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحِكْمَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ : تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي الْعُزْلَةِ ، وَوَاحِدٌ فِي الصَّمْتِ » (عد) وابن لَال عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَلِفُ حِنْثٌ أَوْ نَدَمٌ » (تخ ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَلِفُ مَنْفَقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مَمْحَقَّةٌ لِلْبَرَكَةِ » (ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَلِيمُ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا وَسَيِّدٌ فِي الآخِرَةِ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ رَأْسُ الشُّكْرِ، مَا شَكَرَ اللَّهَ عَبْدٌ لَا يَحْمَدُهُ » (عب هب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ عَلَى النِّعْمَةِ أَمَانٌ لِزَوَالِهَا » (فر) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ أُمُّ الْقُرْآنِ ، وَأُمُّ الْكِتَابِ، وَالسَّبْعُ الْمَثَانِي » (د ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّذِي أُوتِيتُهُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ » (خ د) عن أَبي سعيد الْمُعَلَّىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمْرَةُ مِنْ زِينَةِ الشَّيْطَانِ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١١٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ تَحُتُّ الْخَطَايَا كَمَا تَحُتُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » ابن قانع عن أَسد بن كرز رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابنُ أَبي الدُّنْيَا عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ » الْبزار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ ، وَحُمَّىٰ لَيْلَةٍ تُكَفِّرُ خَطَايَا سَنَةٍ مُجَرَّمَةٍ » الْقضاعي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ رَائِدُ الْمَوْتِ وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » ابن السِّنِّي وأَبُو نعيم في الطِّبِّ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ رَائِدُ الْمَوْتِ ، وَهِي سِجْنُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ لِلْمُؤْمِنِ يَحْبِسُ بِهَا عَبْدَهُ إِذَا شَاءَ ثُمَّ يُرْسِلُهُ إِذَا شَاءَ فَفَتِّرُوهَا بِالْمَاءِ » هناد في الزُّهد وابن أَبي الدُّنيا في المرض والْكفَّارات (هب) عن الْحسن مُرْسلاً .

١١٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُمَّىٰ شَهَادَةٌ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّىٰ كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِنْهَا

١١٤١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٢٧ ، ٢٢٣٣٧ .

كَانَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ » (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُمَّىٰ كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَنَحُّوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُمَّىٰ كِيرٌ مِنْ جَهَنَّمَ وَهِيَ نَصِيبُ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ » (أطب) عن أَبي ريحانةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُمَّىٰ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ » (حم خ) عن ابنِ عبَّاسٍ (حم ق ن هـ) عن ابنِ عُمَر (قن هـ) عن عائشةَ (حم ق ت هـ) عن رافع بن خديج (ق ت هـ) عن أَسماء بنت أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمَّامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَوَامِيمُ دِيبَاجُ الْقُرْآنِ » أَبو الشَّيخ في الثَّواب عن أَنسٍ (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

١١٤٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَوَامِيمُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » ابن مردويه عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَوَامِيمُ سَبْعٌ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ سَبْعٌ ، تَجِيءُ كُلُّ حَامِيمٍ مِنْهَا تَقِفُ عَلَى بَابٍ مِنْ هٰذِهِ الأَبْوَابِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ لاَ تُدْخِلْ هٰذَا الْبَابَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِي وَيَقْرَأُنِي » (هب) عن الْخليل بن مرَّة مُرْسَلاً .

١١٤٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُورُ الْعِينُ خُلِقْنَ مِنَ الزَّعْفَرَانِ » ابن مردويه (خط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّ عنهُ .

١١٤٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧١٩ .

١١٤٢٨ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُورُ الْعِينُ خُلِقْنَ مِنْ تَسْبِيحِ الْمَلاَئِكَـةِ » ابن مردويه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَمَنِ اتَّقَىٰ الشُّبُهَاتِ فَقَدِ اسْتَبْرَأَ لِعِرْضِهِ وَدِينِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَرَاعٍ يَرْعَىٰ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًىً ، أَلاَ وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَـةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ ، وَإِذَا فَسَـدَتْ فَسَدَ الْجَسَـدُ كُلُّهُ أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ » (ق ٤) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ » (طس) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَلاَلُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ مِمَّا عَفَا عَنْهُ » (ت هـ ك) عن سلمـان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ خَيْـرٌ كُلُّهُ » (م د) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ زِينَةٌ ، وَالتُّقَىٰ كَرَمٌ ، وَخَيْرُ الْمَرْكَبِ الصَّبْرُ ، وَانْتِظَارُ الْفَرَجِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عِبَادَةٌ » (الْحكيم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ ، فَتِسْعَةٌ فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدٌ فِي الرِّجَالِ » (فر) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ » (م ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٣٦ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَـانِ ، وَأَحْيَىٰ أُمَّتِي عُثْمَانُ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ وَالإِيمَانُ في الْجَنَّةِ ، وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » (ت ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ (خد هـ ك هب) عن أَبي بكرةَ (طب هب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ فِي قَرَنٍ ، فَإِذَا سُلِبَ أَحَدُهُمَا تَبِعَهُ الآخَرُ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ قُرِنَا جَمِيعاً فَإِذَا رُفِعَ أَحَدُهُمَا رُفِعَ الآخَرُ » (حل ك هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ وَالإِيمَانُ مَقْرُونَانِ لَا يَفْتَرِقَـانِ إِلَّا جَمِيعاً » (طس) عن أَبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ وَالْعِيُّ شُعْبَتَانِ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ » (حم ت ك) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَاءُ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ» (طب) عن قرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الحياءُ لَا يَـأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » (ق) عن عمـران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٤٤ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَّاتُ مَسْخُ الْجِنِّ صُورَةً كَمَـا مُسِخَتِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (طب) وأَبو الشَّيخ في الْعظمةِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٧٥ .

١١٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَيَّةُ فَاسِقَةٌ ، وَالْعَقْرَبُ فَاسِقَةٌ ، وَالْفَأْرَةُ فَاسِقَةٌ ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٤٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَائِضُ تَنْظُرُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَشْرٍ ، فَإِنْ رَأَتِ الطُّهْرَ فَهِيَ طَاهِرَةٌ ، وَإِنْ جَاوَزَتْ الْعَشْرَ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ احْتَشَتْ وَاسْتَثْفَرَتْ ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ ، وَتَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الأَرْبَعِينَ فَإِذَا رَأَتِ الطُّهْرَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَهِيَ طَاهِرٌ ، وَإِنْ جَاوَزَتِ الأَرْبَعِينَ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَحَاضَةِ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، فَإِنْ غَلَبَهَا الدَّمُ احْتَشَتْ وَاسْتَثْفَرَتْ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ » (طس) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَائِطُ تُلْقَىٰ فِيهِ الْعَذِرَةُ وَالنَّتْنُ ، إِذَا سُقِيَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَصَلِّ فِيهِ » (قط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَاجُّ الرَّاكِبُ لَهُ بِكُلِّ خُفٍّ يَضَعُهُ بَعِيرُهُ حَسَنَةٌ ، وَالْمَاشِي لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُونَ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَاجُّ فِي ضَمَانِ اللَّهِ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً ، فَإِنْ أَصَابَهُ فِي سَفَرِهِ تَعَبٌ أَوْ نَصَبٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِذٰلِكَ سَيِّئَاتِهِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَرْفَعُهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَبِكُلِّ قَطْرَةٍ تُصِيبُهُ مِنْ مَطَرٍ أَجْرُ شَهِيدٍ » الدَّيلمي عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَامِلُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا لاَ نَفَقَةَ لَهَا » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُبُّ فِي اللَّهِ فَرِيضَةٌ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ فَرِيضَةٌ »

الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَجُّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تُضَعَّفُ فِيهِ النَّفَقَةُ بِسَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ » سمويه(طس ض) عن أنسٍ وعن ابنِ عبَّاسٍ الشَّافعي وابن أبي داود في المصاحف (هق) عن أبي صالح ماهان الْحنفي مُرْسَلاً .

١١٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فَرِيضَتَانِ وَاجِبَتَانِ » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَجُّ مَكْتُوبٌ وَالْعُمْرَةُ تَطَوُّعٌ » ابن أبي داوُد عن أبي صالح ماهان مُرْسَلاً .

١١٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَجُّ يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَجِّ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَرَمَضَانُ يُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَمَضَانَ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَالْجُمُعَةُ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا » أبو الشَّيخ عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَاجُّ يَشْفَعُ فِي أَرْبَعِمائَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » الْبزار عن أبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحِجَامَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الرَّأْسِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالنَّاسِ وَالأَضْرَاسِ ، وَكَانَ يُسَمِّيهَا مُنْقِذَةً » (ك) وتعقب عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحِجَامَةُ عَلَى الرِّيقِ دَوَاءٌ ، وَعَلَى الشِّبَعِ دَاءٌ ، وَفِي سَبْعَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ شِفَاءٌ ، وَيَوْمَ الثُّلاَثَاءِ صِحَّةٌ لِلْبَدَنِ ، وَلَقَدْ أَوْصَانِي جِبْرِيلُ بِالْحَجْمِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْهُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحِجَامَةُ فِي نُقْرَةِ الرَّأْسِ تُورِثُ النِّسْيَانَ فَتَجَنَّبُوا ذٰلِكَ ، وَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَالاِسْتِغْفَارُ فَإِنَّهُمَا أَمَانٌ فِي الدُّنْيَا مِنَ الذُّلِّ ،

وَفِي الآخِرَةِ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَّةُ الْمَبْرُورَةُ لَيْسَ لَهَا ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ ، وَالْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ تُكَفِّرُ مَا بَيْنَهُمَا » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ يُصَافِحُ بِهَا عِبَادَهُ » الْخطيب وابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ » سمويه والبزار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ طَمَسَ نُورَهُمَا لأَضَاءَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنْ حِجَارَةِ الْجَنَّةِ ، وَزَمْزَمُ خَطِيَّةُ مَقَامِ جِبْرِيلَ وَسَيَكُونُ لِبَنِي الْعَبَّاسِ رَايَةٌ مَنْ تَبِعَهَا رَشِدَ ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلِكَ ، وَلَنْ يَخْرُجَ الأَمْرُ إِلَى غَيْرِهِمْ » (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِدَّةُ تَعْتَرِي جُمَّاعَ الْقُرْآنِ فِي أَجْوَافِهِمْ » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِدَّةُ لَا تَعْتَرِي إِلَّا خِيَارَ أُمَّتِي » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَدَثُ حَدَثَانِ : حَدَثُ اللِّسَانِ وَحَدَثُ الْفَرْجِ ، لَيْسَا سَوَاءً ، حَدَثُ اللِّسَانِ أَشَدُّ مِنْ حَدَثِ الْفَرْجِ ، وَفِيهِمَا الْوُضُوءُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَدِيثُ عَنِّي مَا تَعْرِفُونَ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَرَّاقَةُ بَرَكَةٌ ، وَالتَّنُّورُ بَرَكَةٌ ، وَالْبِئْرُ بَرَكَةٌ ، وَالشَّاةُ بَرَكَةٌ ، فَأَعِدُّوهُنَّ فِي بُيُوتِكُمْ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَرِيرُ وَالذَّهَبُ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي وَحِلٌّ لإِنَاثِهِمْ » (هق) عن عقبة بن عامرٍ وعن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَزْمُ أَنْ تُشَاوِرَ ذَا رَأْيٍ ثُمَّ تُطِيعَهُ » (د) في مراسيله (هق) عن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن بن أَبي حسين مُرْسَلاً .

١١٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنَيِ الْخَالَةِ عِيسَىٰ وَيَحْيَىٰ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ » ابن سعد (طب ك) وأَبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ وابن جرير وابن عساكر عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الأَسْبَاطِ » (طب) وأَبو نعيم وابن عساكر عن يعلىٰ بن مرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَدُ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ » الدَّيلمي عن بهز بن حكيم عن أَبيهِ عن جدِّهِ .

١١٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحَبَّتْهُ ، وَمَنْ أَحَبَّتْهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَوْ بَغَىٰ عَلَيْهِمَا أَبْغَضْتُهُ ، وَمَنْ أَبْغَضْتُهُ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ نَارَ جَهَنَّمَ وَلَهُ عَذَابٌ

مُقِيمٌ » أَبُو نعيم (كر) عن سلمان أبو نعيم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا » (طب) عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ابْنَيَّ ، فَمَنْ أَحَبَّهُمَا أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ أَدْخَلَهُ النَّارَ » (ك) وتعقب عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَقُّ مَعَ عَمَّارٍ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ دَلْهَةُ الْكِبْرِ » (عق كر) عن محمَّد بن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ .

١١٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَقُّ مَعَ ، الْحَقُّ مَعَ ذَا ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ » (ع ص) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ ، حَيْثُ مَا وَجَدَهَا أَخَذَهَا » ابنُ النَّجَّار عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالَةَ عَلَى مَنْ شَاءَ » الدَّيلمي عن زيد بن أَبي أَوفىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ ، وَفِيكُمُ الأَبْيَضُ ، وَفِيكُمُ الأَسْوَدُ ، أَقْرَأُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يَقُومُ السَّهْمُ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ » (حم) وعبد بن حميد (د حب طب هب ض) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ » (د حل) عن أَبي سعيدٍ (طب) عن عبد الرَّحْمٰن بن سهل بن حنيف

(حل) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ ، وَمَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا ، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكُلَّ بَلاَءٍ حَسَنٍ أَبْلاَنَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرُ مُوَدَّعٍ رَبِّي وَلاَ مُكَافِىءٍ وَلاَ مَكْفُورٍ وَلاَ مُسْتَغْنٍ عَنْهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا مِنَ الطَّعَامِ ، وَسَقَانَا مِنَ الشَّرَابِ ، وَكَسَانَا مِنَ الْعُرْيِ ، وَهَدَانَا مِنَ الضَّلاَلِ ، وَبَصَّرَنَا مِنَ الْعَمَى ، وَفَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ن) وابن السُّنِّي (ك) وابن مردويه (هب د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِي هٰذِهِ ، وَلٰكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ » (طب) عن معاذٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ لَيَعْرِضُ فِي نَفْسِي الشَّيْءُ لأَنْ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا ـ قَالَهُ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ » (طب هق) في الأفراد والْباوردي (ك) وتعقب أبو نعيم في فضائل الصَّحابة وابن عساكر عن أبي أردى الدوسي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ ، وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هٰذَا ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هٰذَا الشَّهْرُ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ ؟ قَالُوا : هٰذَا الْبَلَدُ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ابن سعد (طب هق) عن نبيط بن شريط رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : كُنْتُ رَدِفَ أَبِي والنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ عِنْدَ الْجِمْرَةِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١١٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ

الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلاَ إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَإِ قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْعَصَا فِيهِ مائَةٌ مِنَ الإِبِلِ مِنْهَا أَرْبَعُونَ خِلْفَةً فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا ، أَلاَّ إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَدَمٍ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ ، أَلاَّ إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهُمَا لأَهْلِهِمَا كَمَا كَانَا » (هـ طب) عن ابن عمرو (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُقَدِّرْهُ مِنْكُمْ إِلاَّ عَلَى الْوَسْوَسَةِ » (ط طب هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ـ ﷺ ـ » (ط حم طب هق) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، سَبْعُ آيَاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ وَهِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْزَاكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، هٰذَا كَانَ فِرْعَوْنَ هٰذِهِ الأُمَّةِ ـ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ـ » (حم) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَسْتَنْصِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهِ وَرَسُولَهُ فَقَدْ غَوِيَ حَتَّى يَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ » الشَّافعي (هق) في المعرفة عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ

١١٤٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٥٢ ، ١٣٥٤ .

بَيْنَ النَّاسِ وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي » (حم) وهناد عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِ فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ اللَّهَ شَيْئاً ، وَلَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ » (هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَكَ ـ قَالَهُ لِسَالِمٍ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ـ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٤٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ كَسَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثِيَاباً جُدُداً فَعَمَدَ إِلَى ثَمْلٍ مِنْ أَخْلَاقِ ثِيَابِهِ فَكَسَاهُ عَبْداً مُسْلِماً مِسْكِيناً لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ إِلَّا كَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ وَفِي جِوَارِ اللَّهِ وَفِي ضِمْنِ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ حَيّاً وَمَيْتاً » هناد عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٤٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي عُتُلّاً زَنِيماً » (ش) عن أبي جعفر الباقر مُرْسَلاً ، ووصله أبو علي بن الأشعث عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُمَّى تَحُتُّ الْخَطَايَا كَمَا تَحُتُّ الشَّجَرُ وَرَقَهَا » ابن قانع عن خالد بن عبد اللَّه القسري عن أبيه عن جدِّه أسد بن كور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُمَّى قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ فَأَبْرِدُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » (طب عق ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » ابن

١١٤٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٣٧٥ .

قانع عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » (ط) عن ابنِ عُمَرَ (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الحُمَّى حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّى تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ ، فَأَمَّا أَكْلُهَا فَلُحُومُ النَّاسِ وَشُرْبُهَا دِمَاؤُهُمْ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّى مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّى مِنْ كِيرِ جَهَنَّمَ وَهِيَ حَظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ » ابن النَّجَّار عن أَبي ريحانة الأَنصاريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَوْضُ عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ أَبْيَضُ مِنَ الْفِضَّةِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ » (قط) في الأَفراد عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ، فَمَنْ تَوَقَّاهُنَّ كَانَ أَتْقَىٰ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَاقَعَهُنَّ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ كَالْمُرْتَعِ إِلَى جَانِبِ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَحِمَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ حُدُودُهُ » (طب حل) عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذٰلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، فَمَنْ تَرَكَهَا كَانَ أَوْفَىٰ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ فَارَقَهَا كَانَ كَالْمُرْتَعِ إِلَى جَانِبِ الْحِمَىٰ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ » ابنُ شاهين والْخطيب وابن عساكر عن الزُّبير بن سعيد

الْهاشمي عن محمَّد بن المنكدر عن جابر قالَ ابن شاهين : هٰذَا حَدِيثٌ غريب لا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ إِلَّا سَعيد بن زكريَّا عن الزُّبير بن سعيد والمشهور حديث الشعبي عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَ ذٰلِكَ مُشْتَبِهَاتٌ فَمَنْ رَتَعَ فِيهِنَّ قَمِنَ أَنْ يَأْثَمَ ، وَمَنِ اجْتَنَبَهُنَّ فَهُوَ أَرْفَقُ بِدِينِهِ ، كَالْمُرْتَعِ إِلَى جَنْبِ حِمًى ، وَمَنِ ارْتَعَىٰ إِلَى جَنْبِ حِمًى فَيُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَحِمَى اللَّهِ فِي الأَرْضِ الْحَرَامُ » (طب) وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ » (طب) عن أُسامةَ بن شريك رَضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفُوَيْسِقَةُ وَنَرْمِي الْغُرَابَ وَلاَ نَقْتُلُهُ وَالْكَلْبُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحَدَأَةُ وَالسَّبُعُ الْعَادِي » (د) عن أَبي سعيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١١٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَيَّاتُ مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ ، فَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً خِيفَتَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَــرْفُ الْخَــاءِ

الْخَــاءُ مَــعَ الأَلِــفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَابَ عَبْدٌ وَخَسِرَ مَنْ : لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي قَلْبِهِ رَحْمَةً لِلْبَشَرِ » (الدُّولابي في الْكنىٰ) وأبو نعيم في المعرفةِ وابن عساكر عن عمرو بن حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفُ اللَّهِ وَسَيْفُ رَسُولِهِ ، وَحَمْزَةُ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ أَمِينُ اللَّهِ وَأَمِينُ رَسُولِهِ ، وَحُذَيْفَةُ بنُ الْيَمَانِ مِنْ أَصْفِيَاءِ الرَّحْمٰنِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ تُجَّارِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ » الْبغوي عن عبدِ اللَّهِ بنِ جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْمُشْرِكِينِ » ابنُ عساكر عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ وَنِعْمَ فَتَىٰ الْعَشِيرَةِ » (حم) عن أبي عُبيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَالِفُوا الْمُشْرِكِينَ ، أَحْفُوا الشَّوَارِبَ ، وَأَوْفِرُوا اللِّحَىٰ » (ق) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَالِفُوا الْيَهُودَ فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي نِعَالِهِمْ وَلاَ خِفَافِهِمْ » (د ك هق) عن شدَّاد بن أَوْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَالِطُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِكُمْ وَخَالِفُوهُمْ بِأَعْمَالِكُمْ » الْعسكري في الأَمثال عن ثوبانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَالِفُوهُمْ ، وَصُومُوا أَنْتُمْ » (حب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَتْ يَهُودُ تَتَّخِذُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ عِيداً فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١١٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَالِفُوا الْيَهُودَ وَصَلُّوا فِي خِفَافِكُمْ وَنِعَالِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ لاَ يُصَلُّونَ فِي خِفَافِهِمْ وَلاَ فِي نِعَالِهِمْ » الميزان عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْخَاءُ مَعَ الْبَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَبَّرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَىٰ عَلاَمَةً فِي أُمَّتِي ، فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَدْ رَأَيْتُهَا : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ـ فَتْحُ مَكَّةَ ـ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَبَّرَنِي جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنَّهُ قَـالَ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي ، وَوَحْدَانِيَّتِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي ، وَفَاقَةِ خَلْقِي إِلَيَّ وَاسْتِوَائِي عَلَى عَرْشِي ، إِنِّي لأَسْتَحِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الإِسْلاَمِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا ، ثُمَّ يَبْكِي ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : بَكَيْتُ لِمَنْ يَسْتَحِي اللَّهُ مِنْهُ وَلاَ يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ » الْخليلي والرَّافعي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ إِذَا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هٰذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ وَبَرَكَةِ اللَّهِ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُبْزٌ وَلَحْمٌ وَتَمْرٌ وَبُسْرٌ وَرُطَبٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هٰـذَا لَهُوَ النَّعِيمُ الَّـذِي تُسْـأَلُـونَ عَنْـهُ ، قَـالَ اللَّهُ : ﴿ **ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَـوْمَئِـذٍ عَنِ النَّعِيمِ** ﴾[1] فَهٰذَا النَّعِيمُ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَكَرَّرَ ذَلِكَ على أَصْحَابِهِ فقال: بَلَى إِذا أَصَبْتُمْ مِثْلَ هٰذَا فَضَرَبْتُمْ بِأَيْدِيكُمْ فَقُولُوا: بِسْمِ اللَّهِ فَإِذَا شَبِعْتُمْ فَقُولُوا: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَشْبَعَنَا وَأَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ، فَإِنَّ هٰذا كَفَافٌ بِهَا» (حب طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْخَـــاءُ مَـــعَ الـــدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَدَرُ الْوَجْهِ مِنَ النَّبِيذِ تَتَنَاثَرُ مِنْهُ الْحَسَنَاتُ » الْبغوى وابن قانع (عد،طب) عن شيبةَ بنِ أَبي كثيرٍ الأَشجعى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة التكاثر الآية (٨).

١١٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِدْمَتُكَ زَوْجَكَ صَدَقَةٌ » (فر) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَدِيجَةُ خَيْرُ نِسَاءِ عَالَمِهَا ، وَمَرْيَمُ خَيْرُ نِسَاءِ عَالَمِهَا ، وَفَاطِمَةُ خَيْرُ نِسَاءِ عَالَمِهَا» الْحارث عن عُروة مُرسَلاً .

١١٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَدِيجَةُ سَابِقَةُ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ إِلَى الإِيمانِ بِاللَّهِ وَبِمُحَمَّدٍ » (ك) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْخَاءُ مَعَ الذَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذِ الأَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْراً فَأَمْضِ ، وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا فَأَمْسِكْ » (عب عد هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذِ الْحَبَّ مِنَ الْحَبِّ ، وَالشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْبَعِيرَ مِنَ الإِبِلِ ، وَالْبَقَرَةَ مِنَ الْبَقَرِ » (د هـ ك) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَو غَيْرَ وَافٍ » (هـ ك) عن أَبي هُريرةَ (طب) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْ عَلَيْكَ ثَوْبَكَ ! وَلاَ تَمْشُوا عُرَاةً » (د) عن المسور بن مخرمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَذِّلْ عَنَّا فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ » الشِّيرازى فِي الأَلْقاب عن نعيمٍ الأَشجعيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذُوا الْعَطَاءَ مَادَامَ عَطَاءً ، فَإِذَا تَجَاحَفَتْ قُرَيْشٌ

بَيْنَهَا الْمُلْكَ ، وَصَارَ الْعَطَاءُ رِشَاءً عَنْ دِينِكُمْ فَدَعُوهُ » (تخ د) عن ذى الزوائد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا الْقُرآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنَ ابنِ مَسْعُودٍ ، وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ » (ت ك)عن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا جُنَّتَكُم مِنَ النَّارِ ، قولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ للَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّمَاتٍ وَمُعَقِّبَاتٍ وَمُجَنِّبَاتٍ وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » (ن ك) عن أَبي هُريرةَرضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَائِكُمْ » (طب) عن النُّعمانِ بنِ بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا عَنِّي ، خُذُوا عَنِّي ، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ ، جَلْدُ مَائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ ، وَالثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ ، جَلْدُ مائَةٍ وَالرَّجْمُ » (حم م هـ) عن عبادة ابن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا لِلرَّأْسِ مَاءً جَدِيداً » (طب) عن جارية بن شفر رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَأَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ ، وَحَاجَةُ ذَوِي الْحَاجَةِ ، لأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ »

١١٥٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٢٩ ، ر : ٢٢٧٦٦، ٢٢٧٧٨، ٢٢٧٩٣، ٢٢٧٩٨ .
١١٥٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠١٥ .

(حم د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْأَمُ حَتَّى تَسْأَمُوا » (طب) عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذُوا مِنْ عَرْضِ لِحَاكُمْ وَاعْفُوا طُولَهَا » أبو عبد اللَّه بن مخلد الدوري في جُزئِهِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذُوا يَا بَني أَرْفِدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً » أَبُو عُبيدةَ فِي الْغريب ، وَالْخرائطي فِي اعْتلالِ الْقلوبِ عن الشَّعبي مُرسَلاً .

١١٥٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذِي فِرْصَةً[1] مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا » (ق ن) عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذِي مِنْ مَالِهِ بِالمَعْرُوفِ مَا يَكْفِيكِ وَيَكْفِي بَنِيكِ » (ق د ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٥٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذِ الأَمرَ بِاللَّهِ بِالتَّدْبِيرِ ، إِذَا رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْراً فَأَمْضِ ، وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا فَأَمْسِكْ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذْ هٰذِهِ فَتَحَصَّرْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّ الْمُتَحَصِّرِينَ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّه ! لِمَاذَا قَالَ : آيَةٌ بَيْني وَبَيْنَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

---

(١) الفِرْصَة : قطعة من صُوفٍ أو قطنٍ أو خِرقَةٌ .

(حم ع) وابن خزيمة (حب طب ض) عن عبد اللَّه بن أنيس الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذْ هٰذَا وَلاَ تَضْرِبْهُ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مَقْبِلَنَا مِنْ خَيْبَرَ ، وَإِنِّي قَدْ نَهَيْتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلاَةِ » (حم طب ص) عن أبي أُمامة (خط) عن النُّعمانِ بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذْ هٰذَا وَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّى ، وَإِنِّي نَهَيْتُ عَنْ قَتْلِ الْمُصَلِّينَ » (ص هب) عن عمرَ بن أبي سلمَةَ عَنْ أَبِيهِ .

١١٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذْ فَاغْزُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ ، لاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدُرُوا وَلاَ تُمَثِّلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، فَهٰذَا عَهْدُ اللَّهِ وَمَسِيرَةُ نَبِيِّهِ » (ك) عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذْ هٰذَا الْعُرْجُونَ فَتَحَصَّنْ بِهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ أَضَاءَ لَكَ عَشْراً أَمَامَكَ ، وَعَشْراً خَلْفَكَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاضْرِبْ بِهِ مِثْلَ الْحَجَرِ الأَخَشِّ فِى أَسْتَارِ الْبَيْتِ فَإِنَّ ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ » (طب) عن قتادةَ بن النُّعمانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ وَمَا جَاءَكَ مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ ، وَمَالا ، فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » (حم خ م ن) عن أبي هُريرةَ عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أبيهِ عن جدِّه (خ د) عن الزهري عن السَّائب بن يزيد عن حويطب بن عبد الْعُزَّى عن عبد اللَّه بن السعدى عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذْهَا وَأَنَا ابنُ الْعَوَاتِكِ » عن سليم (كر) عن جابرٍ

١١٥٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٥٢ .

قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْماً ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ فذكَرَهُ .

١١٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذْهُنَّ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ : الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ فَإِنَّهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَإِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا مَتَاعَكُمْ عَنْهَا وَأَرْسِلُوهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ » (حب) عن عمران بن حُصين أَنَّ امْرَأَةً لَعَنَتْ نَاقَةً لَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١١٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوهَا يَا بَنِي طَلْحَةَ خَالِدَةً تَالِدَةً لاَ يَنْزَعُهَا مِنْكُمْ إِلاَّ ظَالِمٌ ـ يَعْنِي حِجَابَةَ الْكَعْبَةِ ـ » ابن سعد (طب كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا مِنْ قَوْلِ قُرَيْشٍ » (كر) عن الشعبي عن عامر بن شهر الهمداني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا الْعَطَاءَ مَا دَامَ عَطَاءً ، وَإِذَا صَارَ رَشْوَةً عَلَى الدِّينِ فَلاَ تَأْخُذُوهُ ، وَلَسْتُمْ بِتَارِكِيهِ يَمْنَعُكُمْ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ ، أَلاَ إِنَّ رَحَى الإِسْلاَمِ دَائِرَةٌ ، فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُ دَارَ ، أَلاَ إِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ فَلاَ تُفَارِقُوا الْكِتَابَ ، أَلاَ إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَقْضُونَ لأَنْفُسِهِمْ مَا يَقْضُونَ إِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : صُنْعَ أَصْحَابِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، نُشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ ، وَحُمِلُوا عَلَى الْخَشَبِ ، مَوْتٌ فِي طَاعَةِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ عَطَاءً ، فَإِذَا كَانَ إِنَّمَا هُوَ رَشَاءٌ فَاتْرُكُوهُ ، وَلاَ أَرَاكُمْ تَفْعَلُون ، يَحْمِلُكُمْ عَلَى ذَلِكَ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ ، أَلاَ وَإِنَّ رَحَى بَنِي مَرْخٍ قَدْ دَارَتْ ، وَإِنَّ رَحَى الإِسْلاَمِ دَائِرَةٌ ، وَإِنَّ الْكِتَابَ وَالسُّلْطَانَ سَيَفْتَرِقَانِ فَدُورُوا مَعَ الْكِتَابِ حَيْثُمَا دَارَ ، وَسَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَضَلُّوكُمْ ، وَإِنَّ

عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كُونُوا كَأَصْحَابِ عِيسَىٰ نُصِبُوا عَلَى الْخَشَبِ وَنَشِرُوا بِالْمَنَاشِيرِ ، مَوْتٌ فِي طَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي مَعْصِيَةٍ » (كر) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا مِنَ الْعِبَادَةِ بِقَدَرِ مَا تُطِيقُونَ ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ يَتَعَوَّدَ أَحَدُكُمْ عِبَادَةً فَيَرْجِعَ عَنْهَا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى اللَّهِ مِنَ أَنْ يَتَعَوَّدَ الرَّجُلُ الْعِبَادَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ عَنْهَا » الدَّيلمى عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

١١٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا مَا بَالَ عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ فَأَلْقُوهُ ، وَاهْرِيقُوا عَلَى مَكَانِهِ مَاءً » (د) عن عبدِ اللَّهِ بنِ معقل ابن مقرنٍ مُرسَلاً .

١١٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا النَّاسَ بِالْمُيَسَّرِ وَلَا تُمِلُّوهُمْ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنِينَ رُفَقَاءُ رُحَمَاءُ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذٰلِكَ ـ قَالَهُ لِلْغُرَمَاءِ ـ » (حم) وعبد بن حميد (ت) حسنٌ صَحِيحٌ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَائِكُمْ قَبْلَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ » ابنُ النَّجَّار عن أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا لَهُ عثكالا[1] فِيهِ مائَةُ شِمْرَاخٍ فَاضْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً وَخَلُّوا سَبِيلَهُ » (حم طب) عن سعيد بن المسَّيب بن عنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا وَدَعُوا الثُّلُثَ ، فَإِنْ لَمْ تَدَعُوا الثُّلُثَ فَدَعُوا الرُّبُعَ » (طب) عن سهل بن أَبي خيثمة أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَاله للخرّاص .

---

(١) العثكال: العذق من اعذاق النخل فيه الرطب .

١١٥٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذُوا مِنَ عَرْضِ لِحَاكُمْ وَاعْفُوا طُولَهَا » أَبو عبيد اللَّه بن مخلد الذوري الْعطَّار فِي حزبه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : خُذُوا لِيَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً وَأَنِّي بُعِثْتُ بِالحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ» الدَّيلمي من وَجْهٍ آخَرَ عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُذُوا مِنْ هٰذَا وَدَعُوا هٰذَا ـ يَعْني يَأْخُذُ مِنْ عَنْفَقَتِهِ[1]وَيَدَعُ لِحْيَتَهُ ـ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْخَاءُ مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِى حُلَّةٍ لَهُ يَخْتَالُ فِيهَا ، فَأَمَرَ اللَّهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ت) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ بِالنَّاسِ يَسْتَسْقُونَ اللَّهَ تَعَالَى ، فَإِذَا هُوَ بِنَمْلَةٍ رَافِعَةٍ بَعْضَ قَوَائِمِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : ارْجِعُوا فَقَدِ اسْتُجِيبَ لَكُمْ مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ النَّمْلَةِ » (ك) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ مِنْ لَدُنِ آدَمَ مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ » ابن سعد عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ غَيْرِ سِفَاحٍ » ابن سعد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) عَنْفَقَتَهُ : الشَّعر الذي بين الشفة والذقن .

١١٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ ، مِنْ لَدُنِ آدَمَ إِلَى أَن وَلَدَني أَبي وَأُمِّي لَمْ يُصِبْني مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ » الْعدني (عد طس) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلاَحَىٰ رَجُلاَنِ فَاخْتُلِجَتْ مِنِّي فَاطْلُبُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي سَابِعَةٍ تَبْقَىٰ ، أَوْ تَاسِعَةٍ تَبْقَىٰ ، أَوْ خَامِسَةٍ تَبْقَىٰ » الطَّيالسى عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُرُوجُ الآيَاتِ بَعْضُهَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ يَتَتَابَعْنَ كَمَا تَتَابَعُ الْخَرَزُ فِي النِّظَامِ » (طس) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُرُوجُ الإِمَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِلصَّلاَةِ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ ، وَكَلاَمُهُ يَقْطَعُ الْكَلاَمَ » (هق) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٥٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (عب) عن جعفر بن محمَّد عن أَبيهِ مُرْسَلاً .

١١٥٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ فَلَقِيَني شَيْطَانٌ فِي السِّدَّةِ ، سِدَّةِ الْمَسْجِدِ ، فَزَحَمَني حَتَّى إِنِّي أَجِدُ مَسَّ شَعْرِهِ فَاسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَخَنَقْتُهُ ، حَتَّى إِنِّي لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي ، فَلَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَقْتُولاً تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » عبد بن حميد وابن مردويه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَقَدْ بُيِّنَتْ لي لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَمَسِيحُ الضَّلاَلَةِ ، فَكَانَ تَلاَحٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ بِسِدَّةِ الْمَسْجِدِ فَأَتَيْتُهُمَا لأَحْجِزَ بَيْنَهُمَا فَأُنْسِيتُهُمَا ،

١١٥٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٩١٠ .

وَسَأَشْدُو لَكُمْ مِنْهُمَا شَدْواً ، أَمَّا لَيْلَةُ الْقَدْرِ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْراً ، وَأَمَّا مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ فَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ ، أَجْلَى الْجَبْهَةِ عَرِيضُ النَّحْرِ ، فِيهِ دَفَاً كَأَنَّهُ عَبْدُ الْعُزَّى بن قَطَن قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ يَضُرُّني شَبَهُهُ قَالَ: لاَ، أَنْتَ امْرُؤٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ امْرُؤٌ كَافِرٌ» (حم) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١١٥٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرَجَتْ طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَتَّى أَتَوْا مَقْبَرَةً لَهُمْ ، قَالُوا : لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ وَدَعَوْنَا اللَّهَ أَنْ يُخْرِجَ لَنَا رَجُلاً مِمَّنْ قَدْ مَاتَ فَنَسْأَلُهُ عَنْ الْمَوْتِ ، فَفَعَلُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ : يَا هٰؤُلاَءِ مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ ؟ فَقَدْ مُتُّ مُنْذُ مائَةِ سَنَةٍ فَمَا سَكَنَتْ عَنِّي حَرَارَةُ الْمَوْتِ حَتَّى الآنَ ، فَادْعُوا اللَّهَ أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ» عبد بن حميد ، (ع) وابن منيع ، (ص) الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرَجَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي طَلَبِ زَكِرِيَّا لِيَقْتُلُوهُ ، فَخَرَجَ هَارِباً فِي الْبَرِّيَّةِ فَانْفَرَجَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فَدَخَلَ فِيهَا ، فَبَقِيَتْ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ ، فَجَاءُوا حَتَّى قَامُوا عَلَيْهَا ، فَنَشَرُوهُ بِالْمِنْشَارِ» الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ دَاوُدُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ : لاَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَحَدٌ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَاحِراً أَوْ عَشَّاراً» (ك) عن عثمان بن أَبي الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَرَجَ مِنْ عِنْدِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّ لِلَّهِ عَبْداً مِنْ عِبَادِهِ عَبَدَ اللَّهَ تَعَالَى خَمْسَمائَةِ سَنَةٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ فِي الْبَحْرِ عَرْضُهُ وَطُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعاً فِي ثَلاَثِينَ ذِرَاعاً ، وَالْبَحْرُ مُحِيطٌ بِهِ بِأَرْبَعَةِ آلاَفِ فَرْسَخٍ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَأَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ عَيْناً عَذْبَةً بِعَرْضِ الإِصْبَعِ تَبُضُّ بِمَاءٍ عَذْبٍ فَتَسْتَنْقِعُ فِي أَسْفَلِ الْجَبَلِ ، وَشَجَرَةَ رُمَّانٍ تُخْرِجُ فِي كُلِّ

لَيْلَةٍ رُمَّانَةً فَتُغَذِّيهِ يَوْمَهُ ، فَإِذَا أَمْسَىٰ نَزَلَ فَأَصَابَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَخَذَ تِلْكَ الرُّمَّانَةَ فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ لِصَلاتِهِ ، فَسأَلَ ربَّهُ عِنْدَ وَقْتِ الأَجَلِ أَنْ يَقْبِضَهُ سَاجِداً وَأَنْ لا يَجْعَلَ لِلأَرْضِ وَلا لِشَيْءٍ يُفْسِدُهُ عَلَيْهِ سَبِيلاً حَتَّى يَبْعَثَهُ وَهُوَ سَاجِدٌ فَفَعَلَ ، فَنَحْنُ نَمُرُّ عَلَيْهِ إِذَا هَبَطْنَا وَإِذَا عَرَجْنَا فَنَجِدُ لَهُ فِي الْعِلْمِ أَنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ بَلْ بِعَمَلِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ : حَاسِبُوا عَبْدِي بِنِعْمَتِي عَلَيْهِ وَبِعَمَلِهِ ، فَتُوجَدُ نِعْمَةُ الْبَصَرِ قَدْ أَحَاطَتْ بِعِبَادَةِ خَمْسِمائَةِ سَنَةٍ وَبَقِيَتْ نِعْمَةُ الْجَسَدِ فَضْلاً عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : أَدْخِلُوا عَبْدِي النَّارَ ، فَيُجَرُّ إِلَى النَّارِ ، فَيُنَادِي يَا رَبِّ بِرَحْمَتِكَ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : رُدُّوهُ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ يَا عَبْدِي مَنْ خَلَقَكَ وَلَمْ تَكُ شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ يَا مَنْ قَوَّاكَ لِعِبَادَةِ خَمْسِمائَةِ سَنَةٍ ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْزَلَكَ فِي جَبَلٍ وَسَطَ اللُّجَّةِ وَأَخْرَجَ لَكَ الْمَاءَ الْعَذْبَ مِنَ الْمَاءِ الْمَالِحِ ، وَأَخْرَجَ لَكَ كُلَّ لَيْلَةٍ رُمَّانَةً ، وَإِنَّمَا تَخْرُجُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ ، وَسَأَلْتَنِي أَنْ أَقْبِضَكَ سَاجِداً فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِكَ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ يَا رَبِّ ، فَقَالَ اللَّهُ : فَذٰلِكَ بِرَحْمَتِي ، وَبِرَحْمَتِي أُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ ، قَالَ جِبْرِيلُ : إِنَّمَا الأَشْيَاءُ بِرَحْمَةِ اللَّهِ يَا مُحَمَّدُ » الْحَكِيم (ك) ونعقب (ع ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْخَاءُ مَعَ الزَّاي

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَزَائِنُ اللَّهِ الْكَلامُ ، إِذَا أَرَادَ شَيْئاً يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ » أَبُو الشَّيخِ فِي الْعظمَةِ عن أَبِي هُرِيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُزَاعَةُ مِنِّى وَأَنَا مِنْهُمْ ، خُزَاعَةُ الْـوَالِدَةُ وَالْـوَلَدُ » الدَّيلمي عن بشر بن عصمة المري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـخَاءُ مَـعَ الشِّـينِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَشْيَةُ اللَّهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ ، وَالْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ » الْقضاعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـخَاءُ مَـعَ الصَّـادِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِصَاءُ أُمَّتي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ » (حم طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُصَّ الْبَلَاءُ بِمَنْ عَرَفَ النَّاسَ ، وَعَاشَ فِيهِمْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ » الْقضاعي عن محمَّد بن علي مُرْسَلاً .

١١٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلَّا كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ : رَجُلٌ خَرَجَ مُجَاهِداً فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَبِعَ جَنَازَةً فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ ،

١١٥٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٢٣ .

وَرَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لِصَلاَةٍ فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ ، وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لاَ يَغْتَابُ الْمُسْلِمِينَ وَلاَ يَجُرُّ إِلَيهِ سَخَطاً وَلاَ تَبِعَةً ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِصَالٌ لاَ تَنْبَغِي فِي الْمَسْجِدِ : لاَ يُتَّخَذُ طَرِيقاً . وَلاَ يُشْهَرُ فِيهِ سِلاَحٌ ، وَلاَ يُقْبَضُ فِيهِ بِقَوْسٍ ، وَلاَ يُنْثَرُ فِيهِ نَبْلٌ ، وَلاَ يُمَرُّ فِيهِ بِلَحْمٍ نَيٍّءٍ ، وَلاَ يُضْرَبُ فِيهِ حَدٌّ ، وَلاَ يُقْتَصُّ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ ، وَلاَ يُتَّخَذُ سُوقاً » (هـ) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ مُعَلَّقَتَانِ فِي أَعْنَاقِ الْمُؤَذِّنِينَ لِلْمُسْلِمِينَ : صِيَامُهُمْ وَصَلاَتُهُمْ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ مَنْ كَانَتَا فِيهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ لَمْ تَكُونَا فِيهِ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لاَ شَاكِراً وَلاَ صَابِراً : مَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَاقْتَدَىٰ بِهِ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَىٰ مَا فَضَّلَهُ بِهِ عَلَيْهِ كَتَبَهُ اللَّهُ شَاكِراً صَابِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِي دِينِهِ إِلَىٰ مَنْ هُوَ دُونَهُ ، وَنَظَرَ فِي دُنْيَاهُ إِلَىٰ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ فَأَسِفَ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ شَاكِراً وَلاَ صَابِراً » (ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ » (خد ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ : حُسْنُ سَمْتٍ ، وَلاَ فِقْهٌ فِي الدِّينِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ لاَ يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلاَّ دَخَلَ

١١٦٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٢٧ .

الْجَنَّةَ ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ : يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْراً ، وَيَحْمَدُهُ عَشْراً ، وَيُكَبِّرُهُ عَشْراً فَذٰلِكَ خَمْسُونَ وَمائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمائَةٍ فِي الميزَانِ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً وثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، وَيَحْمَدُهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ فَتِلْكَ مائَةٍ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمائَةِ سَيِّئَةٍ » (حم خد٤) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ لَا يَحِلُّ مَنْعُهُمَا : المَاءُ وَالنَّارُ » الْبـزار (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ مِنْ أَخْلَاقِ الْعَرَبِ وَهُمَا مِنْ عَمُودِ الدِّينِ يُوشِكُ أَنْ يَدْعُوَهُمَا ، الْحَيَاءُ وَالأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ » أبو الشيخ عن ابن عَمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ لَا يُحَـافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْـدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَلَا وَهُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ : يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْراً ، وَيَحْمِدُهُ عَشْراً ، وَيُكَبِّرُهُ عَشْراً فذٰلِكَ خَمْسُونَ وَمَائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ وَخَمْسُمائَةٍ فِي المِيزَانِ ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَيَحْمِدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَيُسَبِّحُ ثَلَاثاً وثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ مائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمائَةٍ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ ؟ قَالَ : يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي مَنَامِهِ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَهَا ، وَيَأْتِيهِ فِي صَلَاتِهِ فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةً قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا » (عب ش حم د ت) حسنٌ صَحيحٌ (ن هـ حب) وابن السِّنى (هب) وابن شاهين فِي التَّرغيب وابن جرير عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـخَاءُ مَـعَ الضَّـادِ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٦٠٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِضَابُ الإِسْلَامِ الصُّفْرَةُ ، وَخِضَـابُ الإِيمـانِ الْحُمْرَةُ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن هداج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـخَاءُ مَـعَ الـطَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٦٠٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَطْوَتَـانِ : إِحْدَاهُمَـا أَحَبُّ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ عَـزَّ وَجَلَّ ، وَالأُخْرَىٰ أَبْغَضُ الْخُطَا إِلَى اللَّهِ ، فَأَمَّا الَّتي يُحِبُّهَا : فَرَجُلٌ نَظَرَ إِلَى خَلَلٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهُ ، وَأَمَّا الَّتي يُبْغِضُ : فَإِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَقُومَ مَـدَّ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا وَأَثْبَتَ الْيُسْرَىٰ ثُمَّ قَامَ » (ك هق) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـخَاءُ مَـعَ الْفَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ ، وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » حم خ) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٦٦/٣ .

١١٦٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَفِّفُوا بُطُونَكُمْ وَظُهُورَكُمْ لِقِيَامِ الصَّلاَةِ » (حل) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْخَاءُ مَعَ اللَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٦٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَّفْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا : كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » أبو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانيَّات عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُلِقَ الإِنْسَانُ وَالْحَيَّةُ ، سَوَاءً إِنْ رَآهَا أَفْزَعَتْهُ ، وَإِنْ لَدَغَتْهُ أَوْجَعَتْهُ ، فَاقْتُلُوهَا حَيْثُ وَجَدْتُمُوهَا » الطَّيالسي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ، وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعاً ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أُولَئِكَ النَّفَرِ ، وَهُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ جُلُوسٌ فَاسْتَمِعْ مَا يُحَيُّونَكَ ، فَإِنَّهَا تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، فَذَهَبَ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالُوا : السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي طُولِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً فَلَمْ تَزَلِ الْخَلْقُ تَنْقُصُ بَعْدَهُ حَتَّى الآنَ » (حم ق) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ اللَّبَنُ ، ثُمَّ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَى فَخَرَجَتْ ذُرِّيَّةٌ سَوْدَاءُ كَأَنَّهُمُ الْحَمَمُ ، قَالَ :

١١٦١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٧٧/٣ .

هٰؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالي ، وَهٰؤُلَاءِ فِي النَّارِ وَلَا أُبَالي » ابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْجَابِيَةِ وَعَجَنَهُ بِمَاءِ الْجَنَّةِ » الْحكيم (عد) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الأَحَدِ ، وَخَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ المَكْرُوهَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الأَرْبِعاءِ، وَبَثَّ فِيهَا الدَّوَابَّ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ آخِرِ الْخَلْقِ في آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الْجُمُعَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى اللَّيْلِ » (حم م) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١١٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ الْجِنَّ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ حَيَّاتٌ وَعَقَارِبُ وَخَشَاشُ الأَرْضِ ، وَصِنْفٌ كَالرِّيحِ فِي الْهَوَاءِ ، وَصِنْفٌ عَلَيْهِمُ الْحِسَابُ وَالعِقَابُ ، وَخَلَقَ اللَّهُ الإِنْسَ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ كَالْبَهَائِمِ ، وَصِنْفٌ أَجْسَادُهُمْ أَجْسَادُ بَنِي آدَمَ وَأَرْوَاحُهُمْ أَرْوَاحُ الشَّيَاطِينِ ، وَصِنْفٌ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » الْحكيم وابن أبي الدُّنيا فِي مَكَائِدِ الشَّيطانِ وأبو الشَّيخِ فِي الْعظمةِ وابن مردويه عن أبي الدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ الْحُورَ الْعِينَ مِنَ الزَّعْفَرَانِ » (طب) عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَكَتَبَ آجَالَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ وَغَرَسَ أَشْجَارَهَا بِيَدِهِ فَقَالَ لَهَا

١١٦١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٤٩ .

تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ مائَةَ رَحْمَةٍ ، فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا ، وَخَبَّأَ عِنْدَهُ مائَةً إِلاَّ وَاحِدَةً » (م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا فِي بَطْنِ أُمِّهِ مِؤْمِناً ، وَخَلَقَ فِرْعَوْنَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ كَافِراً » (عد طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ، وَخُلُقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ ، فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : فَالسَّخَاءُ وَالسَّمَاحَةُ ، وَأَمَّا اللَّذَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ : فَسُوءُ الْخُلُقِ والْبُخْلُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِ النَّاسِ » (هب) عن ابن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُلِقَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ نُورٍ ، وَخُلِقَ الْجَانُّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ، وَخُلِقَ آدَمُ مِمَّا وُصِفَ لَكُمْ » (حم م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُلِقَتِ النَّخْلَةُ وَالرُّمَّانُ وَالْعِنَبُ مِنْ فَضْلِ طِينَةِ آدَمَ » ابن عساكر عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلِّلْ أَصَابِعَ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلِّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ لاَ يُخَلِّلُ اللَّهُ بَيْنَهَا بِالنَّارِ ، وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » (قط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلِّلُوا بَيْنَ أَصَابِعِكُمْ لاَ يُخَلِّلُهَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١١٦٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٢٤٩ .

١١٦٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٠٤ .

بِالنَّارِ » (قط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلِّلُوا لِحَاكُمْ وَقُصُّوا أَظْفَارَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مَا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالظُّفْرِ » (خط) في الْجامع وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلِيلِي مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ أُوَيْسُ الْقَرنِيُّ» ابن سعد عن رجُلٍ مُرْسَلاً .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٦٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ » (ت) حسن صحيحٌ غريب (ن) عن أَنسٍ أَنَّ عُمَرَ قَالَ لابنِ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ وَفِي حَرَمِ اللَّهِ تَقُولُ الشِّعْرَ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١١٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَكَلاَمُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ » (ع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُلُقَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ، وَخُلُقَانِ يُبْغِضُهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ فَالسَّخَاءُ وَالسَّمَاحَةُ وَأَمَّا اللَّذَانِ يَبْغَضُهُمَا اللَّهُ تَعَالَىٰ فَسُوءُ الْخُلُقِ وَالْبُخْلُ » الدَّيلمي عن ابن عُمَيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةَ فَوَضَعَهَا عَلَى الْمَكْرُوهَاتِ وَالدَّرَجَاتِ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحْجَاراً قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفِ سَنَةٍ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُوقَدَ عَلَيْهَا ، اتَّخَذَهَا اللَّهِ لإِبْلِيسَ وَلِفِرْعَوْنَ وَمَنْ حَلَفَ بِاسْمِهِ كَاذِباً » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الدُّنْيَا عَلَى سَبْعَةِ آمَادٍ ، ـ وَالأَمَدُ : الدَّهْرُ الطَّوِيلُ ـ الَّذِي لاَ يُحْصِيهِ إِلاَّ اللَّهُ ، فَهُنَّ مِنَ الدُّنْيَا قَبْلَ خَلْقِ آدَمَ سِتَّةُ آمَادٍ ، وَمُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ أَنْتُمْ فِي أَمَدٍ وَاحِدٍ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَفَّةَ الْمِيزَانِ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، فَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبَّنَا مَا تَزِنُ بِهٰذَا ؟ قَالَ : أَذِنُ بِهِ مَا شِئْتُ ، وَخَلَقَ اللَّهُ الصِّرَاطَ كَحَدِّ السَّيْفِ أَوْ كَحَدِّ الْمُوسَىٰ ، فَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبَّنَا ! مَنْ تُجِيزُ عَلَى هٰذَا ؟ قَالَ : أُجِيزُ عَلَيْهِ مِنْ شِئْتُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْخَلْقَ ، وَقَضَىٰ الْقَضِيَّةَ ، وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ، وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، فَأَخَذَ أَهْلَ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ ، وَأَخَذَ أَهْلَ الشِّمَالِ بِيَدِهِ الأُخْرَىٰ ، وَكِلْتَا يَدَيِ الرَّحْمٰنِ يَمِينٌ ، فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ! فَاسْتَجَابُوا لَهُ ، فَقَالُوا : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : يَا أَصْحَابَ الشِّمَالِ ! فَاسْتَجَابُوا لَهُ فَقَالُوا : لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، فَخَلَطَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : رَبِّ ! لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَنَا ؟ قَالَ : لَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذَا غَافِلِينَ ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ ، فَأَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا ، وَأَهْلُ النَّارِ أَهْلُهَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا الأَعْمَالُ ؟ قَالَ : يَعْمَلُ كُلُّ قَوْمٍ بِمَنْزِلَتِهِمْ » عبد بن حميد والْحكيم (عق طب) وأبو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ وابن مردويه عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَلَكَيْنِ يَرُدَّانِ السَّلاَمَ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلاَدِ وَغَرْبِهَا إِلاَّ مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ فِي دَارِي فَإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ بِنَفْسِي ، وَلاَ سِيَّمَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِمْ لأَحْسَابِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ ، قِيلَ : وَهَلْ تَعْرِفُهُمْ وَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَالَ : وَهَلْ لاَ يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ ؟ وَهَلْ لاَ يَعْرِفُ

الْجَارُ جَارَهُ ، وَهَلْ لاَ يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ » ابن النَّجَّار عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَوْحاً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ دَفَّتَاهُ مِنْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، كِتَابُهُ نُورٌ يَلْحَظُ بِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاَثَمائَةٍ وَسِتِّينَ لَحْظَةً وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَيَخْلُقُ وَيَرْزُقُ وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » أَبُو الشَّيخ في الْعظمةِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ ثَلاَثَةَ أَشْيَاءَ بِيَدِهِ ، خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ ، وَغَرَسَ الْفِرْدَوْسَ بِيَدِهِ » عن الْحارث بن نوفَلَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ مِنْ نُورٍ ، وَإِنَّ مِنْهُمْ لَمَلاَئِكَةً أَصْغَرُ مِنَ الذُّبَابِ ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْمَلاَئِكَةَ ثُمَّ يَقُولُ : لِيَكُنْ أَلفٌ لِيَكُنْ أَلْفَانِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ مَكَّةَ فَحَفَّهَا بِالْمَلاَئِكَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئاً مِنَ الأَرْضِ كُلِّهَا بِأَلْفِ عَامٍ ، ثُمَّ وَصَلَهَا بِالْمَدِينَةِ ، وَوَصَلَ الْمَدِينَةَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَخَلَقَ الأَرْضَ بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ خَلْقاً وَاحِداً » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ طِينَةِ الْجَابِيَةِ ، وَعجَنَهُ بِمَاءٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنَ الْمَوْجِ الْمَكْفُوفِ ، وَفِي لَفْظٍ : مِنْ دُخَانٍ وَمَاءٍ ثُمَّ رَفَعَهَا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجاً مُضِيئاً وَقَمَراً مُنِيراً ، وَحَفَّهَا بِالنُّجُومِ وَجَعَلَهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ ، وَحَفِظَهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ، وَخَلَقَ الأَرْضَ مِنَ الزَّبَدِ الْجُفَاءِ وَالْمَاءِ ، وَجَعَلَهَا عَلَى صَخْرَةٍ فَوْقَ ظَهْرِ حُوتٍ يَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْمَاءُ لَوِ انْخَرَقَ مِنْهَا خَرْقٌ لأَذْرَتِ[1] الأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا » (كر) عن ابن مسعُودٍ وابن

---

(١) أذرى: أطار.

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ ، خَلَقَ فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِي لاَ يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ » (طب) في السنة وتمام (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ حِينَ خَلَقَهُ ، فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَىٰ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ اللَّبَنُ ، ثُمَّ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَىٰ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ : هٰؤُلاَءِ فِي الْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي ، وَقَالَ لِلَّذِي فِي كَتِفِهِ الْيُسْرَىٰ : هٰؤُلاَءِ فِي النَّارِ وَلاَ أُبَالِي » (حم كر طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوَّلَ الأَيَّامِ يَوْمَ الأَحَدِ ، وَخُلِقَتِ الأَرْضُ فِي يَوْمِ الأَحَدِ وَيَوْمِ الاِثْنَيْنِ ، وَخُلِقَتِ الْجِبَالُ ، وَشُقَّتِ الأَنْهَارُ ، وَغُرِسَ فِي الأَرْضِ الثِّمَارُ ، وَقَدَّرَ فِي كُلِّ أَرْضٍ قُوتَهَا يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وَيَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهاً قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَّوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ ، وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَكَانَ آخِرَ الْخَلْقِ فِي آخِرِ السَّاعَاتِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ خَلْقٌ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الأَرْضَ يَوْمَ الأَحَدِ وَالاِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وَمَا فِيهِنَّ مِنْ مَنَافِعَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ الشَّجَرَ وَالْمَاءَ وَالْمَدَائِنَ وَالْعُمْرَانَ وَالْخَرَابَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْخَمِيسِ السَّمَاءَ ، وَخَلَقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

١١٦٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٥٨ .

النُّجُومَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْمَلاَئِكَةَ إِلَى ثَلاَثِ سَاعَاتٍ بَقِينَ مِنْهُ فَخَلَقَ فِي أَوَّلِ سَاعَةٍ مِنْ هٰذِهِ الثَّلاَثِ سَاعَاتٍ الآجَالَ حِينَ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ أَلْقَىٰ الأَلْفَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، وَفِي الثَّالِثَةِ آدَمَ وَأَسْكَنَهُ الْجَنَّةَ وَأَمَرَ إِبْلِيسَ بِالسُّجُودِ لَهُ ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا فِي آخِرِ سَاعَةٍ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ اللَّهُ اللُّؤْمَ فَحَفَّهُ بِالْبُخْلِ وَالْمَلَلِ » أَبُو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلاَثِمائَةِ مِفْصَلٍ ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ وَحَمِدَ اللَّهَ وَهَلَّلَ اللَّهَ وَسَبَّحَ اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ ، وَعَزَلَ حَجَراً عَنْ طَرِيقٍ ، أَوْ عَزَلَ شَوْكَةً عَنِ الطَّرِيقِ ، أَوْ عَزَلَ عَظْماً عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، أَوْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهَىٰ عَنْ مُنْكَرٍ عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلاَثِمائَةِ فَإِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ » (م) وأبو الشَّيخ في الْعَظمةِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُلِقَ الْحُورُ الْعِينُ مِنْ تَسْبِيحِ الْمَلاَئِكَةِ فَلَيْسَ فِيهِنَّ أَذىً » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُلِقَ النَّاسُ عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِناً وَيَحْيَىٰ مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، مِنْهُمْ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِراً وَيَحْيَىٰ كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً ، مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ وَذُو الأَوْتَادِ » (قط كر) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُلِقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَعٍ أَعْوَجَ ، إِنْ تُقِمْهَا تَكْسِرْهَا ، وَإِنْ تَتْرُكْهَا تَعِشْ مَعَهَا عَلَى عِوَجِهَا » الْعسكري في الأمثال عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقْتَ رَبَّنَا فَسَوَّيْتَ ، وَقَدَّرْتَ رَبَّنَا فَقَضَيْتَ ، وَعَلَىٰ عَرْشِكَ اسْتَوَيْتَ ، وَأَمَتَّ فَأَحْيَيْتَ ، وَأَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ وَأَرْوَيْتَ ، وَحَمَلْتَ فِي بِرِّكَ

وَبَحْرِكَ عَلَى فُلْكِكَ وَعَلَىٰ دَوَابِّكَ وَأَنْعَامِكَ ، فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ وَلِيجَةً ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ زُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَخَافُ مَقَامَكَ وَوَعِيدَكَ وَيَرْجُو لِقَاءَكَ ، وَاجْعَلْنِي أَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةً نَصُوحاً ، وَأَسْأَلُكَ عَمَلاً مُتَقَبَّلاً ، وَعَمَلاً نَجِيحاً ، وَسَعْياً مَشْكُوراً ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُلِقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وعُمَرُ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْخَـاءُ مَـعَ الْمِيـمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٦٥٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ بِخَمْسٍ : مَا نَقَضَ قَـوْمٌ الْعَهْدَ إِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ ، وَمَا حَكَمُوا بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْفَقْرُ ، وَلَا ظَهَرَتْ فِيهِمُ الْفَاحِشَةُ إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الْمَوْتُ ، وَلَا طَفَّفُوا الْمِكْيَالَ إِلَّا مُنِعُوا النَّبَاتَ وَأُخِذُوا بِالسِّنِينَ ، وَلَا مَنَعُوا الزَّكَاةَ إِلَّا حُبِسَ عَنْهُمُ الْقَطْرُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ تَجِبُ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ : رَدُّ السَّلَامِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسُ خِصَالٍ يُفَطِّرْنَ الصَّائِمَ وَيَنْقُضْنَ الْوُضُوءَ : الْكَـذِبُ ، وَالْغِيبَةُ ، وَالنَّمِيمَـةُ ، وَالنَّظَرُ بِشَهْـوَةٍ ، وَالْيَمِينُ الْكَـاذِبَـةُ » الأزدي في الضُّعفاءِ (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسُ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ حَتَّى يَنْتَصِرَ ، وَدَعْوَةُ الْحَاجِّ حَتَّى يَصْدُرَ ، وَدَعْوَةُ الْغَازِي حَتَّى يَقْفُلَ ، وَدَعْوَةُ الْمَرِيضِ

حَتَّى يَبْرَأَ ، وَدَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ ، وَأَسْرَعُ هٰذِهِ الدَّعَوَاتِ إِجَابَةً : دَعْوَةُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ افْتَرَضَهُنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَحْسَنَ وُضُوءَهُنَّ ، وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، وَأَتَمَّ رُكُوعَهُنَّ وَخُشُوعَهُنَّ كَانَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » (د هق) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، فَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ لَمْ يُضَيِّعْ مِنْهُنَّ شَيْئاً اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهِنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِهِنَّ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » (مالك حم د ن هـ حب ك) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسُ صَلَوَاتٍ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَانَتْ لَهُ نُوراً وَبُرْهَاناً وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ بُرْهَانٌ وَلاَ نَجَاةٌ ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ فِرْعَوْنَ وَقَارُونَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ » ابن نصر عن أبي عَمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسُ فَوَاسِقَ تُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ : الْحَيَّةُ ، وَالْغُرَابُ الأَبْقَعُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْحُدَيَّا » (م ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ قَتْلُهُنَّ حَلاَلٌ فِي الْحَرَمِ : الْحَيَّةُ وَالْعَقْرَبُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ كُلُّهُنَّ فَاسِقَةٌ يَقْتُلُهُنَّ الْمُحْرِمُ ، وَيُقْتَلْنَ فِي

١١٦٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٥٦ .

١١٦٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٣٠ .

الْحَرَمِ : الْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْحَيَّةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ ، وَالْغُرَابُ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ » (حم) والروياني عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسُ لَيَالٍ لَا تُرَدُّ فِيهِنَّ الدَّعْوَةُ : أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَجَبٍ ، وَلَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، وَلَيْلَةُ الْفِطْرِ ، وَلَيْلَةُ النَّحْرِ » ابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ لَيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةٌ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَبُهْتُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَيَمِينٌ صَابِرَةٌ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالًا بِغَيْرِ حَقٍّ » (حم) وأبو الشيخ في التَّوبيخ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الإِيمَانِ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلَا إِيمَانَ لَهُ : التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ ، والرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ » الْبزار عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » (ق ت ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٦٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ : الْغُرَابُ ، وَالْحِدَأَةُ ، وَالْفَأْرَةُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ » (مالك حم

١١٦٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٤٧ .

١١٦٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٢٣٦ .

ق د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الْعِبَادَةِ : النَّظَرُ إِلَى الْمُصْحَفِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْوَالِدَيْنِ ، وَالنَّظَرُ فِي زَمْزَمَ وَهِيَ تَحُطُّ الْخَطَايَا ، وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْعَالِمِ » (قط ن) لم يُذْكَرِ الصَّحَابِيُّ الْمَرْوِيُّ عَنْهُ هٰذَا الْحديثَ .

١١٦٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الْعِبَادَةِ : قِلَّةُ الطُّعْمِ ، وَالْقُعُودُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ ، وَالنَّظَرُ فِي الْمُصْحَفِ، وَالنَّظَرُ إِلَى وَجْهِ الْعَالِمِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : الْخِتَانُ ، وَالاِسْتِحْدَادُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مَنْ أُوتِيهُنَّ لَمْ يُعْذَرْ عَلَى تَرْكِ عَمَلِ الآخِرَةِ : زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ ، وَبَنُونَ أَبْرَارٌ ، وَحُسْنُ مُخَالَطَةِ النَّاسِ ، وَمَعِيشَةٌ فِي بَلَدِهِ ، وَحُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ » (فر) عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ : رَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ ، وَالْحِلْمُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالتَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ ، وَالْحِلْمُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالتَّعَطُّرُ » (تخ) والحكيم والبزار والبغوي (طب) وأبو

١١٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٤٢ .

نعيم في المعرفة (هب) عن حصين الْخطمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَعَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً » (ع حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ مَنْ فَعَلَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ : مَنْ عَادَ مَرِيضاً ، أَوْ خَرَجَ غَازِياً ، أَوْ دَخَلَ عَلَى إِمَامِهِ يُرِيدُ تَعْزِيرَهُ وَتَوْقِيرَهُ ، أَوْ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ فَسَلِمَ النَّاسُ مِنْهُ وَسَلِمَ مِنَ النَّاسِ » (حم طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ مَنْ قُبِضَ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ فَهُوَ شَهِيدٌ : الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدَةٌ » (ن) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ هُنَّ مِنْ قَوَاصِمِ الظَّهْرِ : عُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْمَرْأَةُ يَأْتَمِنُهَا زَوْجُهَا تَخُونُهُ ، وَالإِمَامُ يُطِيعُهُ النَّاسُ وَيَعْصِي اللَّهَ ، وَرَجُلٌ وَعَدَ عَنْ نَفْسِهِ خَيْراً فَأَخْلَفَ ، وَاعْتِرَاضُ الْمَرْءِ فِي أَنْسَابِ النَّاسِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسٌ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِصَاحِبِهَا الْعُقُوبَةَ : الْبَغْيُ ، وَالْغَدْرُ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَمَعْرُوفٌ لَا يُشْكَرُ » ابنُ لَال عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمْسَةٌ لَا جُمُعَةَ عَلَيْهِمْ : الْمَرْأَةُ ، وَالْمُسَافِرُ ، وَالْعَبْدُ ، وَالصَّبِيُّ ، وَأَهْلُ الْبَادِيَةِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَمِّرُوا الآنِيَةَ ، وَأَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ ، وَأَجِيفُوا

الأَبْوَابَ ، وَاكْفُتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَاراً وَخَطَفَةً ، وَأَطْفِئُوا الْمَصَابِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا اجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ » (خ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمِّرُوا وُجُوهَ مَوْتَاكُمْ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٦٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمِّرْ فَخِذَكَ يَا مُعَمَّرُ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » (طب) عن جرهد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مِنَ الإِيمَانِ : مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلاَ إِيمَانَ لَهُ ، التَّسْلِيمُ لأَمْرِ اللَّهِ ، وَالرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى اللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ ، وَلَمْ يَطْعَمْ أَمْرَ حَقِيقَةِ الإِسْلاَمِ حَتَّى يَأْمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، عَلاَمَاتٌ لِمَنَارِ الطَّرِيقِ : شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَالْحُكْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَطَاعَةُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذَا لَقِيتَهُمْ » (بز) وضعَّفه عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٦٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ إِيمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ عَلَى وُضُوئِهِنَّ وَرُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَأَعْطَىٰ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ ، وَأَدَّىٰ الأَمَانَةَ ، قِيلَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ ؟ قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمَنِ ابْنَ آدَمَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ غَيْرَهَا » محمد بن نصر وابن جرير (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وحسَّن .

١١٦٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ : الْعُطَاسُ ، وَالنُّعَاسُ ، وَالتَّثَاؤُبُ ، وَالرُّعَافُ ، وَالْحَيْضُ » الدَّيلمي عن عمارة بن عيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسُ فِتَنٍ ، أَعْلَمُ أَنَّ أَرْبَعاً قَدْ مَضَتْ ، وَالْخَامِسَةُ كَائِنَةٌ فِيكُمْ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَطَعْتَ أَنْ تَقْعُدَ فِي بَيْتِكَ فَافْعَلْ ، وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِي نَفَقاً فِي الأَرْضِ فَتَدْخُلَ فِيهِ فَافْعَلْ » الدَّيلمي عن عدي بن ثابت عن أبيهِ عن جدِّهِ .

١١٦٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَمْسٌ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ وَيَنْقُضْنَ الْوُضُوءَ : الْكَذِبُ ، وَالْغِيبَةُ ، وَالنَّمِيمَةُ ، وَالنَّظَرُ بِالشَّهْوَةِ وَالْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْخَاءُ مَعَ اللَّامِ أَلِف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٦٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ثَلاَثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُلْكَ مَنْ يَشَاءُ » (د ك) عن سفينة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الْخَاءُ مَعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٦٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ

وَيَلْعَنُونَكُمْ » (م) عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَانِعُ ، وَشِرَارُهُمْ الطَّامِعُ » الْقضاعي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي أَحِدَّاؤُهُمُ الَّذِينَ آذَا غَضِبُوا رَجَعُوا » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا رُؤُا ذُكِرَ اللَّهُ ، وَشِرَارُ أُمَّتِي الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ الْبُرَاءَ الْعَنَتَ » (حم) عن عبد الرَّحْمٰن بن غنم (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا ، وَشِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُّوا بِهِ ، وَإِنَّمَا نَهْمَتُهُمْ أَلْوَانُ الطَّعَامِ وَالثِّيَابِ وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ » (حل) عن عروةَ بن رويم مُرْسَلاً .

١١٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي أَوَّلُهَا ، وَآخِرُهَا نَهْجٌ أَعْوَجُ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ » (طب) عن عبد اللَّه بن السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي عُلَمَاءُهَا ، وَخِيَارُ عُلَمَائِهَا رُحَمَاؤُهَا ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَغْفِرُ لِلْعَالِمِ أَرْبَعِينَ ذَنْباً قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْجَاهِلِ ذَنْباً وَاحِداً ، أَلَا وَإِنَّ الْعَالِمَ الرَّحِيمَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنَّ نُورَهُ قَدْ أَضَاءَ يَمْشِي فِيهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ » (حل خط) عن أبي هُرَيْرَةَ (الْقضاعي) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي فِي كُلِّ قَرْنٍ خَمْسُمِائَةٍ ، وَالأَبْدَالُ

١١٦٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٢٠ .

أَرْبَعُونَ ، فَلاَ الْخَمْسُمائَةِ يَنْقُصُونَ وَلاَ الأَرْبَعُونَ ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَمْسِمائَةِ مَكَانَهُ ، وَأَدْخَلَ فِي الأَرْبَعِينَ مَكَانَهُ : يَعْفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ ، وَيَتَوَاسَوْنَ فِيمَا آتَاهُمُ اللَّهُ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي : مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ وَحَبَّبَ عِبَادَهُ إِلَيْهِ » ابنُ النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً » (حم ق ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً ، الْمُوَطَّؤُونَ أَكْنَافاً ، وَشِرَارُكُمْ : الثَّرْثَارُون الْمُتَفَيْهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً لِلدَّيْنِ » (ت ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً ، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقاً » (حم) والْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً ، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالاً » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمُ الَّذِينَ إِذَا رُؤُا ذُكِرَ اللَّهُ بِهِمْ ، وَشِرَارُكُمْ : الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ الْبُرَاءَ الْعَنَتَ » (هب) عن ابنُ عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢١٦/٣ .

١١٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا الصَّلاَةَ وَأَفْطَرُوا » الشَّافعي والْبيهقي في المعرفة عن ابن الْمُسيِّب مُرْسَلاً .

١١٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ[1] في الصَّلاَةِ » (د هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ » (هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ » (طب) عن أَبي كبشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ إِذَا فَقُهُوا » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍ تَوَّابٍ » (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » (هـ) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللَّهِ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ ، وَرَغَّبَكُمْ فِي الآخِرَةِ عَمَلُهُ » الْحكيم عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ » ابن الضريس وابن مردويه عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ وَلَدِ آدَمَ خَمْسَةٌ : نُوحٌ ، وَإِبْرَاهِيمُ ، وَمُوسَىٰ ،

---

(١) أراد لزومَ السَّكينة في الصَّلاة .

وَعِيسَىٰ ، وَمُحَمَّدٌ ، وَخَيْرُهُمْ مُحَمَّدٌ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أَبْوَابِ الْبِرِّ الصَّدَقَةُ » (قط) في الأفراد (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ إِخْوَتِي عَلِيٌّ ، وَخَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ » (فر) عن عباس بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أَسْمَائِكُمْ : عَبْدُ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وَالْحَارِثُ » (طب) عن أَبي سبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الإِدَامِ اللَّحْمُ ، وَهُوَ سَيِّدُ الإِدَامِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الأَصْحَابِ صَاحِبٌ إِذَا ذَكَرْتَ اللَّهَ أَعَانَكَ ، وَإِذَا نَسِيتَ ذَكَّرَكَ » ابنُ أَبِي الدُّنْيا في كتاب الإِخْوان عن الْحسن مُرْسَلاً .

١١٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ » (حم ت ك) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الأَضْحِيَةِ : الْكَبْشُ الأَقْرَنُ ، وَخَيْرُ الْكَفَنِ : الْحُلَّةُ » (ت هـ) عن أَبي أُمامةَ (د هـ ك) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الأَعْمَالِ : الصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا » (ك) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الْبِقَاعِ : الْمَسَاجِدُ ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ : الأَسْوَاقُ » (طب ك) عن ابنُ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٧٧ .

١١٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ التَّابِعِينَ : أُوَيْسٌ » (ك) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْخَيْلِ : الأَدْهَمُ ، الأَقْرَحُ الأَرْثَمُ الْمُحَجَّلُ ، ثَلاثٌ مُطْلَقُ الْيَمِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمَ فَكُمَيْتٌ عَلَى هَذِهِ الشِّيَةِ[1] » (حم ت هـ ك) عن أبي قَتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الدُّعَاءِ : الإِسْتِغْفَارُ » (ك) فِي تَارِيخه عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «خَيْرُ الْدُعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ» (ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الدَّوَاءِ : الْحِجَامَةُ وَالْفِصَادُ » أَبو نعيم فِي الطِّب عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الدَّوَاءِ : الْقُرْآنُ » (هـ) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الدَّوَاءِ : اللَّدُودُ ، وَالسَّعُوطُ ، وَالْمَشْيُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالْعَلَقُ » أَبو نعيم عن الشعبي مُرسَلاً .

١١٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الذِّكْرِ : الْخَفِيُّ ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ : مَا يَكْفِي » (حم حب هب) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الشِّيَةُ : اللونُ من الخيل .

١١٧٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٢٤ .

١١٧٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٧٧ .

١١٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الرِّجَالِ : رِجَالُ الأَنْصَارِ وَخَيْرُ الطَّعَامِ : الثَّرِيدُ » (فر)عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الرِّزْقِ : الْكَفَافُ » (حم) فِي الزُّهد عن زياد بن جبير مُرسَلاً .

١١٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الرِّزْقِ مَا كَانَ يَوْماً بِيَوْمٍ كَفَافاً » (عد فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الزَّادِ : التَّقْوَىٰ ، وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ : الْيَقِينُ » أبو الشَّيخ فِي الثَّوَابِ عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ السُّودَانِ أَرْبَعَةٌ : لُقْمَانُ ، وَبِلَالٌ ، وَالنَّجَاشِيُّ ، وَمِهْجَعٌ » ـ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ ابن عساكر عن الأوزاعي مُعْضَلاً .

١١٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ السُّودَانِ ثَلَاثَةٌ : لُقْمَانُ ، وَبِلَالٌ ، وَمِهْجَعٌ » (ك) عن الأوزاعي عن أبي عَمَّارٍ عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : المَاءُ » أبو نعيم فِي الطِّبِّ عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الشَّهَادَةِ مَا شَهِدَ بِهِ صَاحِبُهَا قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » (طب) عن زيد بن خَالد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا » (هـ) عن زيد بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الصَّحَابَةِ : أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا : أَرْبَعُمائَةٍ . وَخَيْرُ الْجُيُوشِ : أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَا تُهْزَمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ » (د ت ك) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الصَّدَاقِ : أَيْسَرُهُ » (ك هـ) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَيْرُ الصَّدَقَةِ : المَنِيحَةُ، تَغْدُو بِأَجْرٍ وتَرُحُ بِأَجْرٍ» (حم) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ : مَا أَبْقَتْ غِنًى وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (خ د ن) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الْعِبَادَةِ : أَخَفُّهَا » الْقضاعى عن عُثْمَان رضيَ اللَّهُ عنهُ . قالَ الْحافظ بن حجر : يروى بالموحدةِ وبِالمثنَّاة التَّحتِيَّة .

١١٧٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الْعَمَلِ : أَنْ تُفَارِقَ الدُّنْيَا وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » (حل) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الْغِذَاءِ بَوَاكِرُهُ ، وَأَطْيَبُهُ أَوَّلُهُ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «خَيْرُ الْكَسْبِ : كَسْبُ يَدِ الْعَامِلِ إِذَا نَصَحَ » (حم) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الْكَلَامَ أَرْبَعٌ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلٰه إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » ابنُ االنَّجار (فر) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٠٩ .

١١٧٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤٢٠ .

١١٧٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ المَاءِ : الشَّبِمُ[1] ، وَخَيْرُ المَالِ : الْغَنَمُ ، وَخَيْرُ المَرْعَىٰ : الأَرَاكُ وَالسَّلَمُ » ابن قُتيبة فِي غريب الْحديث عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ المَجَالِسِ : أَوْسَعُهَا » (حم خد د ك هب) عن أَبي سعيد الْبزار (ك هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ المُسْلِمِينَ : مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (م) عن ابنِ عَمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » (طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : أَقْرَأُهُمْ وَأَفْقَهُهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَأَتْقَاهُمْ لِلَّهِ ، وَآمَرُهُمْ بِالمَعْرُوفِ ، وَأَنْهَاهُمْ عَنْ المُنْكَرِ ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ » (حم طب) عن درَّة بنتِ أَبي لَهَبٍ رضيَ اللَّهُ عنْهَا .

١١٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : أَنْفَعُهُمْ للنَّاسِ » الْقضاعي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : خَيْرُهُمْ قَضَاءً » (هـ) عن عرباض بن سارية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : ذُو الْقَلْبِ المَحْمُومِ ، وَاللِّسَانِ

---

(١) الشَّبم : البارِدُ .

١١٧٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٠٤ .

الصَّادِقِ ، قِيلَ : مَا الْقَلْبُ المَحْمُومُ ؟ قَالَ : هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ الَّذي لاَ إِثْمَ فِيهِ وَلاَ بَغْيَ وَلاَ حَسَدَ ، قِيلَ : فَمَنْ عَلى أَثَرِهِ ؟ قَالَ : الَّذي يَنْشَأُ الدُّنْيَا وَيُحِبُّ الآخِرَةَ ، قِيلَ : فَمَنْ عَلى أَثَرِهِ ؟ قَالَ : مُؤْمِنٌ فِي خُلُقٍ حَسَنٍ » (هـ) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُالنَّاسِ فِي الْفِتَنِ : رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ خَلْفَ أَعْدَاءِ اللَّهِ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ ، أَوْ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي بَادِيَةٍ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ الَّذِي عَلَيْهِ » (ك) عن ابن عَبَّاسٍ (طب) عن أُمِّ مالِكٍ الْبهزيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ : قَرْنِي الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَالآخِرُونَ أَرْذَالٌ » (طب ك) عن جعدةَ بن هبيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ وَيُحِبُّونَ السِّمَنَ ، يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُوهَا » (ت ك) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُصم يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ » (حم ق ت) عن ابن مسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ فَقِيرٌ يُعْطِي جَهْدَهُ » (فر) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٩٤ .

١١٧٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » (حم ت) عن عبد اللَّه بن بسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ ، وَشَرُّ النَّاسِ : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » (حم ت ك) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النِّسَاءِ : الَّتى تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِى نَفْسِهَا وَلاَ مَالِهَا بما يَكْرَهُ » (حم ن ك) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النِّسَاءِ : مَنْ تُسِرُّكَ إِذَا أَبْصَرْتَ ، وَتُطِيْعُكَ إِذَا أَمَرْتَ ، وَتَحْفَظُ غَيْبَتَكَ فِى نَفْسِهَا وَمَالِكَ » (طب) عن عبد اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ » (د) عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمَرَاءِ السَّرَيَا زَيْدُ بن حارِثَةَ : أَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّة » (ك) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ السِّمَانَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » (م) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمتِي الَّذِينَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا ، وَإِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا وَأَفْطَرُوا » (طس)عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمَتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطَوْا فَيَبْطَرُوا ، وَلَمْ يُمْنَعُوا فَيَسْأَلُوا » (ابن شاهين) عن الْجدع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمَتِي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَفِي وَسَطِهَا الْكَدَرُ » الْحكيم عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمَتِي بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » ابن عساكر عن عليٍّ والزبيرِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١١٧٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أَهْلِ المَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ ، وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ ، أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا » (خد هـ حل) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ بُيُوتِكُمْ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ مُكَرَّمٌ » (عق حل) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ تَمْرَاتِكُمْ الْبَرْنِيُّ يُذْهِبُ الدَّاءَ وَلَا دَاءَ فِيهِ » الروياني (عد هب) والضِّياءُ عن بريدة (عق طس) وابن السني وأَبو نعيم فِي الطب (ك) عن أَنسٍ (طس ك) وأَبو نعيم عن أَبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ أَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » (قط فِي الأَفراد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ فَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ ، وَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ ؛ وَخَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدُ ، يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، وَيَجْلُو البَصَرَ » (هـ طب ك) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ جُلَسَائِكُمْ مَنْ ذَكَّرَكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عَمَلِكُمْ مَنْطِقُهُ ، وَذَكَّرَكُمُ الآخِرَةَ عَمَلُهُ » عبد بن حميد والْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ

رضيَ اللَّهُ عنهُمَا

١١٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاكُ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ دِيَارِ الأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ دِيَارِ الأَنْصَارِ بَنُو عَبْدِ الأَشْهَلِ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ » أَبُو الشَّيخِ فِي الثَّوَابِ عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ » (حم طس عد) والضِّيَاءُ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ دِينِكُمُ أَيْسَرُهُ ، وَخَيْرُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ » ابن عبد الْبر فِي العِلْمِ عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ سُحُورِكُمْ التَّمْرُ » (عد) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ » (ع طب) عن واثلةَ (هب)عن أَنسٍ وعن ابن عبَّاسٍ (عد) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا ، وَشَرُّهَا آخِرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا » (م ٤) عن أَبي هُريرةَ (طب) عن أَبي أُمامة وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ صَلاَةِ النِّسَاءِ فِي قَعْرِ بُيُوتِهِنَّ » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٧٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ طَعَامِكُمُ الْخُبْزُ ، وَخَيْرُ فَاكِهَتِكُمُ الْعِنَبُ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٧٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ طِيبِ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَخَيْرُ طِيبِ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » (عق) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ أَزْهَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا وَأَرْغَبُكُمْ فِي الآخِرَةِ » (هب) عن الْحسنِ مُرسَلاً .

١١٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ إِسْلاَماً أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً إِذَا فَقِهُوا » (خد) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمُ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ » (د) عن سراق بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ قَضَاءً» . (ن) عن عرباضٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلي » (ت) عن عائشةَ (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي ، مَا أَكْرَمَ النِّسَاءَ إِلَّا كَرِيمٌ ، وَلاَ أَهَانَهُنَّ إِلَّا لَئِيمٌ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلي مِنْ بَعْدِي » (ك) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلْمَمَالِيكِ » (فر) عن

عبد الرَّحمنِ بن عوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِلنِّسَاءَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

١١٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِ وَلِبَنَاتِهِ » (هب) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ فِي المائتَيْن كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ الَّذِي لاَ أَهْلَ لَهُ وَلاَ وَلَدَ » (ع) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُمْ قَوْمٌ يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَنْذِرُونَ وَلاَ يُوَفُّونَ ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ» (ق٣) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَرَدَّ السَّلاَمَ » (ع ك) عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » (خ ت) عن عليٍّ (حم د ت هـ) عن عثْمان رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مِنْ لَمْ يَتْرُكْ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ ، وَلاَ دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ كَلاًّ عَلَى النَّاسِ » (خط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ) (ع) عن أَنسٍ (حم ت) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٥٠٠ .

١١٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُنَّ أَطْوَلُكُنَّ يَداً »(ع) عن أبي برزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ لَهْوِ المُؤْمِنِ السِّبَاحَةُ ، وَخَيْرُ لَهْوِ المَرْأَةِ المِغْزَلُ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ المُؤْمِنُ خُلُقٌ حَسَنٌ ، وَشَرُّ مَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ قَلْبٌ سُوءٌ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ » (ش) عن رجُلٍ منْ جُهينَةَ .

١١٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ خُلُقٌ حَسَنٌ». (حم ن هـ ك) عن أُسامة بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَاءٍ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ مَاءُ زَمْزَمَ ، فِيهِ طَعَامٌ مِنَ الطُّعْمِ ، وَشِفَاءٌ مِنَ السُّقْمِ ، وَشَرُّ مَاءٍ عَلى وَجْهِ للأَرْضِ مَاءُ بِوَادِي بَرْهُوتَ بِقِبَّةِ حضْرَ مُوتَ كَرِجلِ الْجَرَادِ مِنَ الْهَوَامِّ ، تُصْبِحُ تَتَدَفَّقُ وَتُمْسِي لاَ بَلاَلَ بِهَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ » (حم طب ك) عن سمُرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ[1] » (حم ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ: الْحَجْمُ وَالْفِصَادُ » (أبو نعيم فِي الطِّب) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ : اللَّدُودُ وَالسَّعُوطُ ، وَالْحِجَامَةُ ،

١١٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٤٥ .

(١) العذرة: وجع الحلق.

وَالمَشِيُّ[1] » (ت) وابن السِّنِّي وأبـو نعيم فِي الطِّبِّ عن ابنِ عبَّـاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا رُكِبَتْ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ مَسْجِدِي هٰذَا ، وَالْبَيْتُ الْعَتِيقُ » (حم ع حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَالِ المَرْءِ : مُهْرَةٌ مَأْمُرَةٌ ، أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ » (حم طب) عن سويد بن هبيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا يُخَلِّفُ الإِنْسَانُ بَعْدَهُ ثَلاثٌ : وَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ ، وَصَدَقَةٌ تَجْرِي يَبْلُغُهُ أَجْرُهَا ، وَعِلْمٌ يُنْتَفَعُ بِهِ مِنْ بَعْدِهِ » (هـ حب) عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَا يَمُوتُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ قَافِلاً مِنْ حَجٍّ ، أَوْ مُفْطِراً مِنْ رَمَضَانَ » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ مَسَاجِدِ النِّسَاءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنَّ » (حم هق) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْـرَانَ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ، وآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» (حم طب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَاءِ أُمَّتِي : أَصْبَحُهُنَّ وَجْهاً ، وَأَقَلُّهُنَّ مَهْراً »

---

(١) المَشِيُّ: الدَّواءُ المُسْهِلُ.

١١٨٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦١٨/٥ .

١١٨٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٤٥/٥ .

١١٨٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٦٠٤/١٠ .

(عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ : صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ » (حم ق) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَائِكُمْ ، الْعَفِيفَةُ الْغَلِمَةُ : عَفِيفَةٌ فِي فَرْجِهَا ، غَلِمَةٌ عَلَى زَوْجِهَا » (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَائِكُمْ : الْوَلُودُ الْوَدُودُ الْمُوَاسِيَةُ الْمُوَاتِيَةُ إِذَا اتَّقَيْنَ اللَّهَ ، وَشَرُّ نِسَائِكُمْ : الْمُتَبَرِّجَاتُ الْمُتَخَيِّلَاتُ ، وَهُنَّ الْمُنَافِقَاتُ ، لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْهُنَّ إِلَّا مِثْلُ الْغُرَابِ الأَعْصَمِ » (هق) عن ابن أُذينة الصدفي مُرسَلاً ، وعن سلمان بن يسارٍ مُرسَلاً .

١١٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَائِهَا : مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا : خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ » (ق ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ : أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا ، أَوَّلُهَا : فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ، وَآخِرُهَا: فِيهِمْ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَم ، وَبَيْنَ ذٰلِكَ نَهْجٌ أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْت مِنْهُمْ» (حل) عن عروة بن رويم مُرسَلاً .

١١٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقاً » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ : سَبْعَ عَشْرَةَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَمَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَّا قَالُوا :

١١٨٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٠٦٥ .

١١٨٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٣١٦.

عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ يَوْمَ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ » (حم م ت) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ شَفَقاً مِنَ السَّاعَةِ إِلَّا ابْنَ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » (مالك حم ٣ حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ شَطْرُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى أَتَرَوْنَهَا لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ ؟ لَا وَلَكِنَّهَا لِلْمُذْنِبِينَ الْمُتَلَوِّثِينَ الْخَطَّائِينَ » (حم) عن ابن عمر (هـ) عن أبي مُوسَى رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيَّرَ سُلَيْمَانُ بَيْنَ الْمَالِ وَالْمُلْكِ وَالْعِلْمِ فَاخْتَارَ الْعِلْمَ ، فَأُعْطِيَ الْمُلْكَ وَالْمَالَ لِاخْتِيَارِهِ الْعِلْمِ » ابن عساكر (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَتُصَلُّونَ

١١٨٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٢١٨/٣ .

١١٨٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٢١٨/٣ .

١١٨٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٤٥٣/٢ .

عَلَيْهِمْ وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ عِنْدَ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ : لَا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ ، لَا، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ ، أَلَا مَنْ وَلِيَ عَلَيْهِ وَالٍ : فَرَآهُ يَأْتِي شَيْئاً مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَلْيَكْرَهْ مَا يَأْتِي مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَنْزِعَنَّ يَداً مِنْ طَاعَةٍ » (م) عن عوف بن مالك الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُحِبُّونَهُمْ وَيُحِبُّونَكُمْ ، وَيُصَلُّونَ عَلَيْكُمْ وَتُصَلُّونَ عَلَيْهِمْ ، وَشِرَارُ أَئِمَّتِكُمْ الَّذِينَ تُبْغِضُونَهُمْ وَيُبْغِضُونَكُمْ ، وَتَلْعَنُونَهُمْ وَيَلْعَنُونَكُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا نُنَابِذُهُمْ بِالسَّيْفِ ؟ قَالَ : لَا ، مَا أَقَامُوا فِيكُمُ الصَّلَاةَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ وُلَاتِكُمْ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ فَاكْرَهُوا عَمَلَهُ ، وَلَا تَنْزِعُوا يَداً مِنْ طَاعَةٍ » (م) عن عوف بن مالك الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَالإِيمانُ يَمَانٍ ، وَأَنَا يَمَانٍ ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ يومَ الْقِيَامَةِ فِي الْجَنَّةِ ، مُذْحِجٌ ، وَحَضْرَ مُوتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، وَمَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانِ كِلَاهُمَا ، فَلَا قَيْلَ وَلَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ ، فَلَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ : جَمْداً وَمُشْرِجاً وَمَخُوساً وَأَبْضَعَةَ وَأُخْتَهُمُ الْعُمُرُّدَةَ » (طب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ الرِّجَالِ رِجَالُ ذِي يَمَنٍ ، الإِيمانُ يَمَانٍ ، وَأَكْثَرُ قَبِيلَةٍ فِي الْجَنَّةِ مُذْحِجٌ ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا ، وَحَضْرَ مُوتُ خَيْرٌ مِنْ كِنْدَةَ ، فَلَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ : جَمْداً وَمُشْرِجاً وَمَخُوساً وَأَبْضَعَةَ وَأُخْتَهُمُ الْعُمُرُّدَةَ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَعِفُونَ إِذَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْبَلَاءِ شَيْئاً ، قَالُوا : وَأَيُّ بَلَاءٍ ؟ قَالَ : هُوَ الْعِشْقُ» الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُ أُمَّتِي مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ أَلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَشَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَالَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَاأَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا ، وَإِذَا سَافَرُوا قَعَرُوا وَأَفْطَرُوا ، وَشِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ ، وَغَذُّوا بِهِ هِمَّتَهُمْ أَوْ قَالَ : نَهْمَتَهُمْ ، لِينُ الثِّيابِ ، وَطَيِّبُ الطَّعَامِ ، وَالتَّشَدُّقُ فِي الْكَلاَمِ » (عب) عن عروة بن رويم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُ أُمَّتِي مَنْ يُطْعِمُ الطَّعَامَ وَلَيْسَ فِيهِ رِيَاءٌ وَلاَ سُمْعَةٌ ، وَمَنْ أَطْعَمَ طَعَاماً فِيهِ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَاراً فِي بَطْنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنَ الْحِسَابِ » الدَّيلمي عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُكُمْ فِي الإِسْلاَمِ خِيَارُكُمْ فِي الْجاهِلِيَّةِ» (كر) عن سعيد بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِي » (كر) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ ، وَمَا مِنْ خُطْوَةٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ خُطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا » (طس ت) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُكُمْ مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِاللَّهِ رُؤْيَتُهُ ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ ، وَرَغَّبَكُمْ فِي الآخِرَةِ عَمَلُهُ » الْحكيم عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍ[1]تَوَّابٍ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خِيَارُكُمْ أَلاَيِنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ[2] » (طب)

---

(١) مُفْتَنٍ: مُمْتَحَنٍ.

(٢) أراد لزوم السكينة في الصلاة .

عن معمر عن زيد بن أسلمَ مُرسَلاً .

١١٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ » ابن زنجويه (كر)عن صُهيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِ » ابن جرير عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْني ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يَنَالُوهَا » (ش) عن عمرو بن شرحبيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ تَسْبِقُ شَهَادَاتُهِمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَاداتِهِمْ » (ش حم) والطَّحاوي وابن أبي عاصم والرُّوياني (ض) عن بُريدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أُمَّتي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يُحِبُّونَ الشَّهَادَةَ يَشْهَدُونَ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا » (م) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أُمَّتِي أَنَا وَأَقْرَانِي ، ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّاني ، ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ يَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيُؤْتَمَنُونَ وَلاَ يُؤَدُّونَ » (طب ض) عن بلال بن سعد عن أبيهِ سعد بن تميم السكوني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » (طب) عن

١١٨٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٧٦/٩ .

١١٨٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَعْبُدُ رَبَّهُ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ » (حم طب) عن أُمِّ مَالِكٍ البَهْزِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٨٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ عَلَىٰ مَتْنِ فَرَسٍ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ » (هب) عن أُمِّ مبشِّر رضي اللَّه عنها .

١١٨٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الْخَيْلِ الْحُرُّ » (ش) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١١٨٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ صَلاَتِكُمْ صَلاَتُكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ إِلاَّ صَلاَةَ الْفَرِيضَةِ » (خط) فِي المتَّفق والمفترق عن زيد بن ثابتٍ وقالَ : قَال ابن حوصا لَمْ يُتابع إسماعيل بن أبان بن محمَّد بن جوى الشَّامِي أَحَدٌ علىٰ دفْعِ هـذَا الْحديث انتهَى رواهُ إسماعيل هذَا عن أَبي مشهر عبد الأَعْلىٰ بن مشهر عن مالكٍ وهو فِي المُوطَّإِ موقوفٌ ولم يذكر إسماعيل هذَا بجرحٍ »

١١٨٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الَّذِينَ لَمْ يُعْطُوْا فَيَبْطَرُوا ، وَلَمْ يُقَتَّرْ عَلَيْهِمْ فَيَسْأَلُوا» (المحاملي فِي أَمَالِيهِ وابْن شاهين وأَبو مُوسَىٰ عن ابن الْجذع عن أَبيهِ .

١١٨٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ ، أَحْنَاهُ عَلىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلىٰ بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ مَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ رَكِبَتْ بَعِيراً مَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَداً » (ش) عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

١١٨٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ تَسْبِقُ إِيمانَهُمْ شَهَادَتُهُمْ يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا ، لَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ » (ط) وسمويه نعيم فِي المعرفة (ض) عن عُمَررضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٤٢٢ .

١١٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهَا » (عب) عن إبراهيم بن ميسرة بَلاَغاً .

١١٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتَنِ ، رَجُلٌ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ فِي سَبِيْلِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ فِي رَأْسِ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رَسْلِ غَنَمِهِ » نعيم عن ابن خيثم مُرْسَلاً .

١١٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » (أَبُو نعيم عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » (عب) عن أَبي هُريرةَرضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** :« خَيْرُ المَالِ : سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ [1] ، أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ » الْعسكري فِي الأمثال عن سويد بن هبيرةرضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَىٰ كَفَافٍ » الْعسكري عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبْقَتْ غِنًى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » العسكري عن أَبي هُريرةَرضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ المَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » (طب) فِي حديث طويلٍ وابن جرير عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أَعْمَامِي حَمْزَةُ » (أَبُو نعيم عن عابس بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) السكة : الطريقة المصطَفَّة من النخل . والمأبورة : الملقحة .

١١٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ فَائِدَةٍ أَفَادَهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ : امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَهَا ، وَتَحْفَظُهُ فِي غَيْبَتِهِ فِي مَالِهِ وَنَفْسِهَا » (ص) عن يحيٰ بن جعدة مُرْسَلاً .

١١٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الرِّجَالِ رِجَالُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، الإِيمَانُ يمانٍ إِلىٰ لَخْمٍ وَجُذَامٍ وَعَامِلَةَ ، وَمَأْكُولُ حِمْيَرَ خَيْرٌ مِنْ آكِلِهَا ، وَحَضْرَمُوتُ خَيْرٌ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ ، وَقَبِيلَةٌ خَيْرٌ مِنْ قَبِيلَةٍ ، وَقَبِيلَةٌ شَرٌّ مِنْ قَبِيلَةٍ ، وَاللَّهِ مَا أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانِ كِلاَهُمَا ، لَعَنَ اللَّهُ الْمُلُوكَ الأَرْبَعَةَ : جَمْداً ومَخُوساً وَمُشْرَجاً وَأَبْضَعَةَ وَأُخْتَهُمُ الْعُمُرُّدَةَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشاً مَرَّتَيْنِ فَلَعَنْتُهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ لَعَنَ اللَّهُ تَمِيمَ بْنَ مُرٍّ خَمْساً ، وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ سَبْعاً ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَبِيلَتَيْنِ مِنْ قَبَائِلِ بَنِي تَمِيمٍ : مَقَاعِسَ وَمَلاَدِسَ عَصِيَةً عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، لأَسْلَمُ وَغُفَارُ وَمُزَيْنَةُ وَأَخْلاَطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَتَمِيمٍ ، وَغَطَفَانَ وَهَوَازِنَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ فِي الْعَرَبِ نَجْرَانُ وَبَنُو تَغْلِبَ ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ مُذْحِجٌ » (حم طب ك) عن عمرو بن عَبَسَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ آمِرِ السَّرَايَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، اقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ »(ك)وتعقب عن بصيرة بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَفْشُو أَقْوَامٌ يَنْذُرُونَ وَلاَ يُوفُونَ ، وَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ ، وَيَفْشُو فِيهِمُ السَّمَنُ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْقَوْمِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً » عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الدَّوَاءِ : السُّعُوطُ وَاللَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ وَالْمَشِيُّ

وَالْعَلَقُ » (هق) عن الشعبي مُرسَلاً .

١١٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النِّسَاءِ امْرَأَةٌ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا سَرَّتْكَ ، وَإِذَا أَمَرْتَهَا أَطَاعَتْكَ ، وَإِذَا غِبْتَ عَنْهَا حَفِظَتْكَ فِي مَالِهَا وَنَفْسِهَا » (ابن جرير عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ الْعَرَبُ ، وَخَيْرُ قُرَيْشٍ بَنُو هَاشِمٍ ، وَخَيْرُ الصِّبْغِ الْعُصْفُرُ ، وَخَيْرُ المَالِ الْعُقْرُ[1] ، وَخَيْرُ الْخِضَابِ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ » (الدَّيلمي عن عَلِّي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ بُقْعَةٍ فِي المَسْجِدِ خَلْفَ الإِمَامِ ، وَإِنَّ الرَّحْمَةَ إِذَا نَزَلَتْ بَدَأَتْ بِالإِمَامِ ، ثُمَّ الَّذِينَ خَلْفَهُ ، ثُمَّ يَمْنَهُ ، ثُمَّ يَسْرَهُ ، ثُمَّ يَتَعَاصُّ المَسْجِدُ بِأَهْلِهِ » (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَفِيفَةُ الْغَلِمَةُ » (عد) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ » أَبُو الشَّيخ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ طَعَامِكُمْ الْبَارِدُ الْحُلْوُ وَخَيْرُ شَرَابِكُمْ الْبَارِدُ وَالْحُلْوُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْمَاءِ الشَّبِمُ ، وَخَيْرُ الْمَالِ الْغَنَمُ ، وَخَيْرُ الْمَرْعَىٰ الأَرَاكُ وَالسَّلَمُ إِذَا أَخْلَفَ كَانَ لُجَيْنَاً ، وَإِذَا سَقَطَ كَانَ ثَدِيناً ، وَإِذَا أُكِلَ كَانَ لَبِيناً ـ أَيْ مُدِرّاً لِلَّبَنِ ـ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

---

(١) العُقْرُ : المَهْرُ. وقيل أصلُ ماءٍ له نماءٌ .

١١٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الدُّعَاءِ الاِسْتِغْفَارُ ، وَخَيْرُ الْعِبَادَةِ قَوْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (ك) في تاريخِهِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ ، وَرَجُلٌ قَامَ وَأَمَرَ وَنَهَى فَقُتِلَ عَلَى ذٰلِكَ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الطِّيَرِ الْفَالُ ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْمُؤْمِنِينَ الْقَانِعُ ، وَشَرُّهُمُ الطَّامِعُ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ رِجَالِكُمْ عَلِيٌّ ، وَخَيْرُ شَبَابِكُمْ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَخَيْرُ نِسَائِكُمْ فَاطِمَةُ » (د هـ طب) والروياني (ك ض) عن عبادةَ بن الصَّامت (خط كر) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ نِسَائِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ ، وَشَرُّهُنَّ لَكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ » (طب ع كر) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ وضَعَّفه .

١١٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا الْيَوْمَ أَبُو قَتَادَةَ ، وَخَيْرُ رِجَالِنَا سَلَمَةُ » (ط م) والْبغوي (طب حب) عن سلمة بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (كر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقَالَ : الْمَحْفُوظُ مَوْقُوفٌ .

١١٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ ، وَيَهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ وَلاَ يَسْأَلُونَهَا » (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ ، وَلاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ » (حم هـ ع) وابن منيع (حل ص) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ مُقَدَّمُهَا ، وَشَرُّهَا مُؤَخَّرُهَا ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا ، وَشَرُّهَا مُقَدَّمُهَا » (ش) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غَنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (حب) والْعسكري في الأَمْثال عن أبي هُرَيْرَةَ ، ابن جرير في تهذيبِهِ عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ ، وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ » (ش) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَخَيْرُ نِسَاءِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ » ابن جرير عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ نِسَائِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِنِسَائِكُمْ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنْ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا ، وَلاَ تُقْبَلُ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ ، وَلاَ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ رَبِيعَةَ عَبْدُ الْقَيْسِ ، ثُمَّ الْحَيُّ الَّذِي أَنْتُمْ مِنْهُ(طب) عن نوح بن مخلد الضبي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُ أَكْحَالِكُمْ الإِثْمِدُ عِنْدَ النَّوْمِ : يُنْبِتُ الشَّعْرَ ،

١١٩٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤١٢٥ ، ١٥١٦٣ .

وَيَجْلُو الْبَصَرَ » (ن حب) وابن منيع عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِهِ ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لأَهْلِي ، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ » (ت) حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ، وابن جرير (حب هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَرَدَّ السَّلَامَ » (حم ن) وأَبُو الشَّيخ في الثَّوابِ ولوين فِي جزئه (ع كر) عن حمزة بن صهيب عن أبيهِ .

١١٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْثَم » ابن أبي عاصم والْحسن بن سفيان والْبغوي وابن قانع (طب هب) وأبو نعيم عن خالد بن عبد اللَّه بن حرمة الديلمي قال الْبغوي : لا أَعْلَمُ لهُ غيره ولا أَدْرِي أَلَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا ؟ وَقيلَ إِنَّهُ تَابِعِيٌّ وَالْحديثُ مُرْسَلٌ وَفي رواية (هب) عن خالد عن أبيه .

١١٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ الْمُدَافِعُ عَنْ عَشِيرَتِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ » (د هب) عن سعيد بن المسيِّب عن سراقة بن مالك بن جَعْشَم المدلجي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ ، وَفَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَىٰ خَلْقِهِ وَذٰلِكَ أَنَّهُ مِنْهُ » ابن الضريس (هب) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَقْرَأَهُ ، إِنَّ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ » (هب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٩٨١/٩ .

١١٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْرُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً إِذَا فَقِهُوا » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خُيِّرَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ خُيِّرَ اللَّهِ بَيْنَ الدُّنْيَا وَمُلْكِهَا وَنَعِيمِهَا وَبَيْنَ الآخِرَةِ ، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْوَالِنَا وَأَنْفُسِنَا » (طب) عن أَبي واقدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيَّرَنِي رَبِّي بَيْنَ أَنْ أَكُونَ نَبِيّاً مَلِكاً ، أَوْ نَبِيّاً عَبْداً ، وَلَمْ أَدْرِ مَا أَقُولُ ، وَكَانَ صَفِيٌّ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ بِيَدِهِ : أَنْ تَوَاضَعْ ، فَقُلْتُ : نَبِيّاً عَبْداً » (هناد) عن الشعبي مُرْسَلاً .

١١٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْراً رَأَيْتَ وَخَيْراً يَكُونُ ، وَنَامَتْ عَيْنُكَ ، تَوْبَةَ نَبِيٍّ ذَكَرْتَ ، تَرْقُبُ عِنْدَهَا مَغْفِرَةً ، وَنَحْنُ نَرْقُبُ مَا تَرْقُبُ » ابن السِّنِّي في عمل يومٍ ولَيْلَةٍ عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْراً تَلْقَاهُ ، وَشَرّاً تُوقَاهُ ، وَخَيْرٌ لَنَا وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَقْصُصْ رُؤْيَاكَ » (طب) عن الضَّحَّاك بنِ زملٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « خَيْراً رَأَيْتِ ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلاَماً فَتُرْضِعِيهِ » (هـ) عن أُمِّ الْفَضْلِ أَنَّهَا قَالَت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي عُضْواً مِنْ أَعْضَائِكَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٩٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَازِنُ الْمُسْلِمُ الأَمِينُ الَّذِي يُعْطِي مَا أُمِرَ بِهِ كَامِلاً

مُوَفَّراً طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ فَيَدْفَعُهُ إِلَى الَّذِي أَمَرَ لَهُ بِهِ أَحَدُ الْمُتَصَدِّقِينَ » (حم ق د ن) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَاصِرَةُ عِرْقُ الْكُلْيَةِ إِذَا تَحَرَّكَ آذَىٰ صَاحِبَهَا ، فَدَاوِهَا بِالْمَاءِ الْمُحْرِقِ وَالْعَسَلِ » الْحارث وأَبُو نعيمٍ فِي الطِّبِّ عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَالُ وَارِثٌ » ابن النجار عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » (ت) عن عائشةَ (عق) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ » (ت ق) عن الْبراءِ (د) عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَالَةُ وَالِدَةٌ » ابن سعد عن محمَّد بن عليٍّ مُرْسَلاً .

١١٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : الْخُبْثُ سَبْعُونَ جُزْءاً، لِلْبَرْبرِ تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ جُزْءاً، وَلِلجِنِّ وَالإِنْسِ جُزْءٌ وَاحِدٌ» (طب) عن عُقبَةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١١٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَبَرُ الصَّالِحُ ، يَجِيءُ بِهِ الرَّجُلُ الصَّالِحُ ، وَالْخَبَرُ السُّوءُ يَجِيءُ بِهِ الرَّجُلُ السُّوءُ » ابن منيع عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ[1] » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الدَّرْمَكُ: الدقيق الحوَّاري .

١١٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ وَمَكْرَمَةٌ لِلنِّسَاءِ » (حم) عن والد أبي المليح (طب) عن شداد بن أَوْسٍ وعن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَرَاجُ بِالضَّمَانِ » (حم ٤ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَرَقُ شُؤْمٌ ، وَالرِّفْقُ يُمْنٌ » ابنُ أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغَضَبِ عن ابنِ شِهابٍ مُرْسلاً .

١١٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَضِرُ فِي الْبَحْرِ ، وَإِلْيَاسُ فِي الْبَرِّ ، يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرَّدْمِ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَيَحُجَّانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمْزَمَ شَرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ » (الْحارث) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَضِرُ هُوَ إِلْيَاسُ » (ابن مردويه) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَطُّ الْحَسَنُ يَزِيدُ الْحَقَّ وَضَحاً » (فر) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١١٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُلُقُ الْحَسَنُ زِمَامٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (أَبو الشَّيخ) في الثَّوَابِ عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُلُقُ الْحَسَنُ لاَ يُنْزَعُ إِلاَّ مِنْ وَلَدِ حَيْضَةٍ ، أَوْ وَلَدِ زَانِيَةٍ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُلُقُ الْحَسَنُ يُذْهِبُ الْخَطَايَا كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ

١١٩٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٤٤ .

١١٩٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٧٩ .

الْجَلِيدَ ، وَالْخُلُقُ السُّوءُ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى اللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » (ع) والْبزار عن أَنَسٍ (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الخَلْقُ كُلُّهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ الْخَيْرِ حَتَّى نِينَانِ[1] الْبَحْرِ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهـا .

١١٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُلُقُ وِعَاءُ الدِّينِ » (الْحكيم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ ، فَمَنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » (طس) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ ، مَنْ شَرِبَهَا وَقَعَ عَلَى أُمِّهِ وَخَالَتِهِ وَعَمَّتِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ تَرَكَ الصَّلاَةَ ، وَوَقَعَ عَلَى أُمِّهِ وَعَمَّتِهِ وَخَالَتِهِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ النَّخْلَةِ وَالْعِنَبَةِ » (حم م ٤) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَوَارِجُ كِلاَبُ النَّارِ » (حم هـ ك) عن ابن أَبِي

---

(١) نِينان : نون : أي حُوت .

١١٩٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٥٧ .

١١٩٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩١٥٢ .

أَوْفَىٰ (حم ك) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخِلاَفَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالْمُلْكُ بِالشَّامِ » (تخ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخِلاَفَةُ بَعْدِي فِي أُمَّتِي ثَلاَثُونَ سَنَةً ، ثُمَّ مُلْكٌ بَعْدَ ذٰلِكَ » (حم ت ع حب) عن سفينة رضيَ اللَّهُ عنهُ ، سفينة : مولىٰ رَسُول اللَّهِ ﷺ .

١١٩٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخِلاَفَةِ فِي قُرَيْشٍ ، وَالْحُكْمُ فِي الأَنْصَارِ ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْحَبَشَةِ ، وَالْجِهَادُ وَالْهِجْرَةُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِين بَعْدُ » (حم طب) عن ابن عُتبَةَ بن عبدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخِيَارُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ » (هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١١٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلى سَنَامِ الْبَعِيرِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَىٰ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْرُ عَادَةٌ ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (هـ) عن مُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْرُ كَثِيرٌ ، وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ » (خط) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩٧٨ .

١١٩٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٧٠ .

١١٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْرُ كَثِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ قَلِيلٌ » (طس) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْرُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ » (الْبزار) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْرُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَالْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلُ كَالْبَاسِطِ كَفَّهُ بِالنَّفَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ : فَفَرَسٌ لِلرَّحْمٰنِ ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَفَرَسٌ لِلإِنْسَانِ ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمٰنِ فَالَّذِي يُرْتَبَطُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَعَلَفُهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ فِي مِيزَانِهِ ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ فَالَّذِي يُقَامَرُ أَوْ يُرَاهَنُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا فَرَسُ الإِنْسَانِ فَالْفَرَسُ يَرْتَبِطُهَا الإِنْسَانُ يَلْتَمِسُ بَطْنَهَا فَهِيَ سِتْرٌ مِنَ الْفَقْرِ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِي شُقْرِهَا الْخَيْرُ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْخَيْلُ لِثَلاَثَةٍ : هِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ ، فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ : فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ ، فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيَلِهَا مِنَ الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيَلَهَا فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذٰلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ ؛ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّياً وَسِتْراً

١١٩٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٥٦ .

١١٩٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل

وَتَعَفُّفاً ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ سِتْرٌ ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْراً وَرِيَاءً وَنِوَاءً لأَهْلِ الإِسْلَامِ فَهِيَ لَهُ وِزْرٌ » (مالك حم ق ت ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : الأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ » (حم ق ت ن) عن عروةَ الْبارقي (حم م ن) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنَّيْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَبَاسِطِ يَدِهِ فِي صَدَقَةٍ ، وَأَبْوَالُهَا وَأَرْوَاثُهَا لأَهْلِهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِسْكِ الْجَنَّةِ » (طب) عن عَريب المليكي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (مالك حم ق ن هـ) عن ابن عُمَرَ (حم ق ن هـ) عن عروةَ بن الْجعد (خ) عن أَنَسٍ (م ت ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (حم) عن أَبي ذرٍّ وعن أبي سعيدٍ (طب) عن سوادة بن الرَّبيع وعن النُّعْمَان بن بشير وعن أبي كبشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوهَا لاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالْيُمْنُ إِلَى يَوْمِ

١١٩٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٣٧٢/٧ .
١١٩٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٦١٦/٢ .
١١٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٩٧/٥ .

الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، قَلِّدُوهَا وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ ، طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلاً ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِلْمُؤْمِنِ أَهْلٌ لاَ يَرَاهُمُ الآخَرُونَ » (ق) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْلَىٰ مَنْ لاَ مَوْلَىٰ لَهُ » (عب) عن رجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .

١١٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُضْرَةُ فِي النَّوْمِ الْجَنَّةُ ، وَالتَّمْرُ رِزْقٌ ، وَاللَّبَنُ فِطْرَةٌ ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالْجَمَلُ حَرْبٌ ، وَالْمَرْأَةُ خَيْرٌ ، وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّيْنِ ، وَأَكْرَهُ الغِلَّ » الْحسن بن سفيان عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

١١٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَطِيئَةُ إِذَا خَفِيَتْ لاَ تَضُرُّ إِلاَّ صَاحِبَهَا ، وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ ، فَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ » الْخطيب عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُ اللَّهِ وَتَحْتَ كَنَفِهِ ، فَأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى عِيَالِهِ ، وَأَبْغَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ مَنْ ضَنَّ عَلَى عِيَالِهِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُلُقُ وِعَاءُ الدِّينِ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخُلُقُ زِمَامٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَلِيَّةُ وَالْبَرِيَّةُ وَالْحَرَامُ لاَ تَحِلُّ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ ، وَمَنْ شَرِبَهَا لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَإِنْ مَاتَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » ابن النَّجَّار عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ تَعْلُو الْخَطَايَا كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا تَعْلُو الشَّجَرَ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ ، وَالسُّكَّرُ مِنَ التَّمْرِ ، وَالْمِزْرُ مِنَ الذُّرَةِ ، وَالْغُبَيْرَاءُ مِنَ الْحِنْطَةِ ، وَالْبِتْعُ[1] مِنَ الْعَسَلِ ، كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَالْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَالْبِتْعُ عَنْ تَرَاضٍ » (عب) عن ابن المُسَيِّب مُرْسَلاً .

١١٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخِلاَفَةُ فِيكُمْ وَالنُّبُوَّةُ ـ قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ ـ » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخِلاَفَةُ فِي قُرَيْشٍ ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنْصَارِ ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ ، وَالْجِهَادُ وَالْهِجْرَةُ فِي الْمُسْلِمِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ » ابن جرير عن عتبةَ بن عبد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْرُ عَشَرَةُ أَعْشَارٍ : تِسْعَةٌ بِالشَّامِ ، وَوَاحِدٌ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ ؛ وَالشَّرُّ عَشَرَةُ أَعْشَارٍ : وَاحِدٌ بِالشَّامِ ، وَتِسْعَةٌ فِي سَائِرِ الْبُلْدَانِ ، فَإِذَا فَسَدَ أَهْلُ الشَّامِ فَلاَ خَيْرَ فِيكُمْ » الْخطيب في المتفق والْمُفترق عن ابن عمروٍ ، وفيه

---

(١) البِتْعُ : نبيذ العسل .

أبو خليد الدمشقي عن الوضين بن عطاء قال أحمد : ما كان به بأس ولينه غيره .

١١٩٨١ ـ قال النبي ﷺ : « الْخَيْرُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُتَكَفِّفِ بالصَّدَقَةِ» (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٨٢ ـ قال النبي ﷺ : « الْخَيْرُ مَعَ أَكَابِرِكُمْ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٨٣ ـ قال النبي ﷺ : « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُطْعَمُ فِيهِ الطَّعَامُ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » ابن أبي الدُّنْيا في كتاب الإِخْوَانِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

١١٩٨٤ ـ قال النبي ﷺ : « الْخَيْرُ عَادَةٌ » (طب) عن ابن مسعُودٍ موقوفاً .

١١٩٨٥ ـ قال النبي ﷺ : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا » (طب) عن المغيرةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٨٦ ـ قال النبي ﷺ : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَالْخَيْلُ ثَلاثَةٌ : خَيْلُ أَجْرٍ ، وَخَيْلُ وِزْرٍ ، وَخَيْلُ سِتْرٍ ، فَأَمَّا خَيْلُ سِتْرٍ ، فَمَنِ اتَّخَذَهَا تَعَفُّفاً وَتَكَرُّماً وَتَجَمُّلاً وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي ظُهُورِهَا وَبُطُونِهَا فِي عُسْرِهِ وَيُسْرِهِ ؛ وَأَمَّا خَيْلُ الأَجْرِ ، فَمَنِ ارْتَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا لاَ تُغَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْئاً إِلاَّ كَانَ لَهُ أَجْرٌ ، حَتَّى ذِكْرِ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا ، وَلاَ تَعْدُو فِي وَادٍ شَوْطاً أَوْ شَوْطَيْنِ إِلاَّ كَانَ فِي مِيزَانِهِ ، فَأَمَّا خَيْلُ الْوِزْرِ ، فَمَنِ ارْتَبَطَهَا تَبَذُّخاً عَلَى النَّاسِ ، فَإِنَّهَا لاَ تُغَيِّبُ فِي بُطُونِهَا شَيْئاً إِلاَّ كَانَ وِزْراً عَلَيْهِ حَتَّى ذِكْرِ أَرْوَاثِهَا وَأَبْوَالِهَا ، وَلاَ تَعْدُو فِي وَادٍ شَوْطاً أَوْ شَوْطَيْنِ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرٌ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٨٧ ـ قال النبي ﷺ : « الْخَيْلُ ثَلاثَةٌ : فَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَرَوْثُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا فِي مِيزَانِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَساً يُرِيدُ بَطْنَهَا ،

وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَساً رِيَاءً وَسُمْعَةً فَهِيَ فِي النَّارِ » أَبُو الشَّيْخِ فِي الثَّوَابِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ ثَلاثَةٌ : فَفَرَسٌ لِلرَّحْمٰنِ ، وَفَرَسٌ لِلإِنْسَانِ ، وَفَرَسٌ لِلشَّيْطَانِ ، فَأَمَّا فَرَسُ الرَّحْمٰنِ فَمَا اتُّخِذَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقُتِلَ عَلَيْهِ أَعْدَاءُ اللَّهِ ، وَأَمَّا فَرَسُ الإِنْسَانِ فَمَا اسْتُبْطِنَ وَتُحُمِّلَ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا فَرَسُ الشَّيْطَانِ : فَمَا رُوهِنَ عَلَيْهِ وَتُؤُمِّرَ عَلَيْهِ » (طب) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ ثَلاثَةٌ : فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَثَمَنُهُ أَجْرٌ ، وَعَارِيَتُهُ أَجْرٌ ، وَعَلَفُهُ أَجْرٌ ، وَفَرَسٌ يُعَالِقُ فِيهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهِنُ فَثَمَنُهُ وِزْرٌ ، وَعَلَفُهُ وِزْرٌ ، وَرُكُوبُهُ وِزْرٌ ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ سَدَاداً مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (حم) عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

١١٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَمَنْ رَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتِ النَّفَقَةُ عَلَيْهِ كَالْمَادِّ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضُهَا » ابن زنجويه وأبو عوانة (طب) والْبغوي وابن قانع عن سهل بن حنظلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، نَوَاصِيهَا دِثَارُهَا ، وَأَذْنَابُهَا مَذَابُّهَا » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ رَبَطَهَا عِدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَاباً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم)

١١٩٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦٤٥ .

١١٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٤٥ .

والْعسكري في الأَمْثَالِ (حل) والْخطيب عن أَسماء بنت زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١١٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ » (حب ك) عن أَبي كبشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حـــرفُ الـــدَّالِ

الـدَّالُ مَـــعَ الأَلِـــفِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ » أَبُو الشَّيخ فِي الثَّواب عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٩٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَاوُوا مَرْضَـاكُمْ بِالصَّـدَقَةِ ، فَـإِنَّهَا تَـدْفَـعُ عَنْكُمْ الأَمْرَاضَ وَالأَعْرَاضَ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١١٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَارُكَ حَرَمُـكَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْـكَ دَارَكَ فَاقْتُلْهُ » (خط) عن عبادة بن الصَّامِت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١١٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَحَصِّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، فَإِنَّهَا تَدْفَعُ عَنْكُمُ الأَعْرَاضَ وَالأَمْرَاضَ » .

الـــدَّالُ مَـــعَ الْبَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١١٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِبَاغُ الأَدِيمِ طَهُـورُهُ » (حم م) عن ابن عبَّاسٍ

(د) عن سلمة بن المحبق (ن) عن عائشةَ (ع) عن أَنسٍ (طب) عن أَبي أُمَامَةَ وعن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١١٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِبَاغُ جُلُودِ الْمَيْتَةِ طَهُورُهَا » (قط) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِبَاغُ كُلِّ إِهَابٍ طَهُورُهُ » (قط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، حَالِقَةُ الدِّينِ لَا حَالِقَةُ الشَّعْرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَفَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » (حم ت والضِّياءُ) عن الزُّبَيْر بن الْعَوَّام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِبَاغُهُ يُذْهِبُ خَبَثَهُ » (حم ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الدَّالُ مَعَ الثَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُثِرَ مَكَانُ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحُجَّهُ هُودٌ وَلَا صَالِحٌ حَتَّى بَوَّأَهُ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ » الزُّبَيْر بن بكار في النَّسبِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤١٢ .

الـــدَّالُ مَـــعَ الْحَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ يُشْبِهُ جِبْرِيلَ ، وَعُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ يُشْبِهُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ ، وَعَبْدُ الْعُزَّىٰ يُشْبِهُ الدَّجَّال » ابن سعد عن الشعبي مُرْسَلاً .

الـــدَّالُ مَـــعَ الْخَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَنَظَرْتُ فِيهَا فَإِذَا جَعْفَرٌ يَطِيرُ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ ، وَإِذَا حَمْزَةُ مُتَّكِىءٌ عَلَى سَرِيرٍ » (طب عد ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْبُلْهُ[1] » ابن شاهين في الأفْراد وابن عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِشَابٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هُوَ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بْنُ الْخَطابِ فَلَوْلاَ مَا عَلِمْتُ مِنْ غِيرَتِكَ لَدَخَلْتُهُ » (حم ت حب) عن أَنَسٍ (حم ق) عن جابرٍ (حم) عن بريدة ومُعاذ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ حَافَّتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ ،

---

(١) الابله : الغافل عن الشر والمطبوع على الخير.

١٢٠٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٤٦/٤ .

١٢٠٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٠٨/٤ .

فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فَإِذَا مِسْكٌ أَذْفَرُ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ » (حم خ ت ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا جَارِيَةٌ أَدْمَاءُ لَعْسَاءُ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَرَفَ شَهْوَةَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِلأُدْمِ اللُّعْسِ[1] فَخَلَقَ لَهُ هٰذِهِ » جعفر بن عبد القمي في فضائل جعفر والرَّافعي في تاريخِهِ عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَاسْتَقْبَلَتْنِي جَارِيَةٌ شَابَّةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ » الروياني والضِّيَاءُ عن بُرَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ عَلَى بَابِهَا : الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! كَيْفَ صَارَتِ الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةٍ وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ ، قَالَ : لأَنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ فِي يَدِ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ ، وَالْقَرْضُ لَا يَقَعُ إِلَّا فِي يَدِ مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِي عَارِضَتَي الْجَنَّةِ مَكْتُوباً ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ بِالذَّهَبِ : السَّطْرُ الأَوَّلُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، وَالسَّطْرُ الثَّانِي : مَا قَدَّمْنَا وَجَدْنَا ، وَمَا أَكَلْنَا رَبِحْنَا ، وَمَا خَلَّفْنَا خَسِرْنَا ، وَالسَّطْرُ الثَّالِثُ : أُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ » الرَّافعي وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا جَنَابِذَ مِنَ اللُّؤْلُؤِ تُرَابُهَا الْمِسْكُ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : لِلْمُؤَذِّنِينَ وَالأَئِمَةِ مِنْ أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ » (ع) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِزَيْدِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ

---

(١) لُعْس : الألعس : الذي في شفته سواد .

دَرَجَتَيْنِ » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ الْخَشْفَةُ ؟ فَقِيلَ : الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ » (حم م ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ ، قُلْتُ : مَا هٰذِهِ الْخَشْفَةُ ؟ فَقِيلَ : هٰذَا بِلَالٌ يَمْشِي أَمَامَكَ » (طب عد) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ ؟ قَالُوا : هٰذَا بِلَالٌ ، ثُمَّ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً ، فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ ؟ قَالُوا : هٰذِهِ الْغُمَيْصَاءُ بِنْتُ مِلْحَانَ » (عبد بن حميد) عن أَنَسٍ (الطَّيَالِسِي) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا قِرَاءَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، كَذَا لَكُمُ الْبِرُّ ، كَذَا لَكُمُ الْبِرُّ » (ت) والْحاكم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ نَخْمَةً مِنْ نُعَيْمٍ » (ابن سعد) عن أبي بكرٍ العدوي مُرْسَلاً .

١٢٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْيَمَنَ ، وَوَجَدْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ الْيَمَنِ مُذْحِجَ » (خط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَسَمِعْتُ فِي جَانِبَيْهَا وَجْساً[1] ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا بِلَالٌ الْمُؤَذِّنُ » (حم ع) عن ابنِ

١٢٠١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٥٥ .

(١) الوَجْسُ : الصَّوت الخفِيُّ .

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (م د) عن جابرٍ (د ت) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مُرْسَلاً .

١٢٠٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ » (حم ق هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (خ) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دُخُولُ الْبَيْتِ دُخُولٌ فِي حَسَنَةٍ وَخُرُوجٌ مِنْ سَيِّئَةٍ » (عد هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلَ إِبْلِيسُ الْعِرَاقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فِيهَا ، ثُمَّ دَخَلَ الشَّامَ فَطَرَدُوهُ حَتَّى بَلَغَ بِيسَانَ ، ثُمَّ دَخَلَ مِصْرَ فَبَاضَ فِيهَا وَفَرَّخَ ثُمَّ بَسَطَ عَبْقَرِيَّتَهُ » (طب) وأَبُو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ فَرَأَى عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَقَالَ : يَا رَبِّ عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي ؟ فَقَالَ : جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ ، وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلَ رَجُلاَنِ الْجَنَّةَ ، صَلاَتُهُمَا وَصِيَامُهُمَا وَحَجُّهُمَا وَجِهَادُهُمَا وَاصْطِنَاعُهُمَا لِلْخَيْرِ وَاحِدٌ ، وَيَفْضُلُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ بِحُسْنِ خُلُقِهِ كَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَخَلَ عَلَيَّ خَلِيلِي مُبْتَسِماً ، فَقُلْتُ : مَا لِي أَرَاكَ

١٢٠٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٥٥٠ .

مُبْتَسِماً ؟ قَالَ : رَأَيْتُ عَجَباً ، رَأَيْتُ الرَّحِمَ مُتَعَلِّقاً بِالْعَرْشِ يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، أَلاَ مَنْ وَصَلَنِي وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي بَتَّتُهُ ، فَنَظَرَ مَا فِي ذٰلِكَ الرَّحِمِ فَإِذَا فِيهِ خَمْسَةَ عَشَرَ أَباً » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَارِيَةً حَسْنَاءَ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهَا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ » (كر) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرٍ مِنْ ذَهَبٍ وَدُرٍّ وَيَاقُوتٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا ؟ فَقَالُوا : لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ الْمَقْتُولُ ظُلْماً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » (عد كر) عن عُقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً أَمَامِي فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : هٰذَا بِلاَلٌ ، فَقُلْتُ : طُوبَىٰ لِبِلاَلٍ ، طُوبَىٰ لِبِلاَلٍ » (ط حل كر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : أَنَا بِلاَلٌ ، قُلْتُ : بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : مَا أَحْدَثْتُ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ ، وَمَا تَوَضَّأْتُ إِلاَّ رَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : بِهَا » الروياني (كر) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا حِسٌّ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ بِلاَلٌ » (حم طب كر) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لاَ صَرُورَةَ[1] شُجُّوا الإِبِلَ شَجّاً ، وَعُجُّوا التَّكْبِيرَ عَجّاً » الْبغوي عن ابنِ أَخٍ لِجُبير بن

---

(١) الصرورة: التبتل وتركُ النِّكاح. أو الذي لم يحجَّ قط.

مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُخُولُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ نُزْعَةٌ ، وَدُخُولُ الْمُؤْمِنِ عَلَى الْكَافِرِ حُجَّةٌ ، وَالْمُؤْمِنُ يُزْهِرُ نُورُهُ لأَهْلِ السَّمَاءِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، قَالَ الدَّيلمي : نُزْعَةٌ أَيْ روضَةٌ ، ويُرْوَى : فَرْحَة .

الدَّالُ مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمٌ أُعْطِيهِ فِي عَقْلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مائَةٍ فِي غَيْرِهِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمُ الرَّجُلِ يُنْفَقُ فِي صِحَّتِهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ » (أبو الشَّيخ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمٌ حَلاَلٌ يُشْتَرَى بِهِ عَسَلٌ وَيُشْرَبُ بِمَاءِ الْمَطَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمُ رِباً أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ زِنْيَةً ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٢٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمُ رِباً يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ ، أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلاَثِينَ زِنْيَةً » (حم طب) عن عبد اللَّه بْنُ حَنْظَلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠١٦/٨ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَرَجُ الْجَنَّةِ عَلَى قَدَرِ آيِ الْقُرْآنِ ، بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةٌ ، فَتِلْكَ سِتَّةُ آلَافٍ وَمَائَتَا آيَةٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ آيَةً ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِقْدَارُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَيَنْتَهِي بِهِ إِلَىٰ أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ رُكْنٍ وَهِيَ يَاقُوتَةٌ تُضِيءُ مَسِيرَةَ أَيَّامٍ ولَيَالٍ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** :«دَرْمَكَةٌ[1] بَيْضَاءُ مِسْكٌ خَالِصٌ » (حم م)عن أبي سعيدٍ أَنَّ ابنَ صيَّادٍ سأَلَ النَّبيَّ ﷺ عن تُرْبَةِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٢٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمُ رِباً أَشَدُّ مِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ زِنْيَةً » (حم قط طب ض) عن عبد اللَّه بن حنظلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـدَّالُ مَـعَ الْعَيْـنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ دَاعِيَ اللَّبنِ » (حم تخ حب ك) عن ضرار بن الأزور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ عَنْكَ مُعَاذاً فَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِهِ الْمَلَائِكَةَ » (الْحكيم) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ قِيلَ وَقَالَ ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ »

---

(١) درمَكَةٌ : الدقيق الحواري الخالص البياض .

١٢٠٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠١٦/٨ .

١٢٠٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٠٢/٥ .

(طس) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ » (حم) عن أَنَسٍ (ن) عن الْحسن بن عَليٍّ (طب) عن وابصة بنِ معبدٍ (خط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ » (حم ت حب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِي » (ابن قانع) عن الْحسن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ فَإِنَّكَ لَنْ تَجِدَ فَقْدَ شَيْءٍ تَرَكْتَهُ لِلَّهِ » (حلَ خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُعَاءُ الأَخِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لاَ يُرَدُّ » (الْبزار) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُعَاءُ الْمُحْسَنِ إِلَيْهِ لِلْمُحْسِنِ لاَ يُرَدُّ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ ، كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلَكُ : آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ » (حم م هـ) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ كَدُعَاءِ النَّبِيِّ لأُمَّتِهِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٠٠ .

١٢٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ » (هـ) عن أُمِّ حكيمٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْوَةُ الرَّجُلِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَمَلَكٌ عِنْدَ رَأْسِهِ يَقُولُ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ » (أَبُو بكر في الْغيلاَنِيَّات) عن أُمِّ كرز رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِراً فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ » (الطَّيالسي) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْوَةُ ذِي النُّونِ إِذْ دَعَا بِهَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ» (حم ت ك هب) والضِّياءُ عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْوَةٌ فِي السِّرِّ تَعْدِلُ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي الْعَلاَنِيَةِ » (أَبُو الشَّيْخ في الثَّواب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا الْحَبَشَةَ مَا وَدَعُوكُمْ ، وَاتْرُكُوا التُّرْكَ مَا تَرَكُوكُمْ » (د) عن رَجُلٍ .

١٢٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا الْحَسْنَاءَ الْعَاقِرَ وَتَزَوَّجُوا السَّوْدَاءَ الْوَلُودَ ، فَإِنِّي أُكَاثِرُ بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) عن ابن سيرين مُرْسَلاً .

١٢٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا الدُّنْيَا لأَهْلِهَا ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ » ابن لال عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا النَّاسَ يُصِيبُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ » (طب) عن أَبي السَّائِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ فَإِنَّهُ خَبِيثُ اللِّسَانِ طَيِّبُ

الْقَلْبِ » (ع) عن سفينةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا صَفْوَانَ فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ابن سعد عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنْفَقْتُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا بَلَغْتُمْ أَعْمَالَهُمْ » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا لِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : دَعُونِي مِنَ السُّودَانِ، فَإِنَّمَا الأَسْوَدُ لِبَطْنِهِ» وَفَرْجِهِ (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٢٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً » (خ ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوهُ يَئِنُّ ، فَإِنَّ الأَنِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ الْعَلِيلُ » الرَّافعي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعَوَاتُ الْمَكْرُوبِ : اللَّهُمَّ رَحْمَتَكَ أَرْجُو ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ » (حم خد د حب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٨١٣/٤ .

١٢٠٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْهُنَّ يَا عُمَرُ ، فَإِنَّ الْعَيْنَ دَامِعَةٌ ، وَالْقَلْبَ مُصَابٌ ، وَالْعَهْدَ قَرِيبٌ » (حم ن هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ ، فَإِذَا وَجَبَ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ » (مالك ن ك) عن جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْهُنَّ يَبْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ ، إِنَّهُ مَهْمَا كَانَ مِنَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ فَمِنَ اللَّهِ وَمِنَ الرَّحْمَةِ ، وَمَهْمَا كَانَ مِنَ الْيَدِ وَاللِّسَانِ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » (حم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٠٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دُعَاءُ الْوَلَدِ لِلْوَالِدَيْنِ كَالسَّمَادِ لِلزَّرْعِ لِصَلَاحِهِ ، وَدُعَاءُ الْوَالِدَيْنِ لِلْوَلَدِ كَالأَخْذِ بِالْيَدِ » (ك) في تَارِيخِهِ[1] .

١٢٠٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعَاكُمْ أَخُوكُمْ وَتَكَلَّفَ لَكُمْ وَتَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ ، أَفْطِرْ وَصُمْ يَوْماً مَكَانَهُ إِنْ شِئْتَ » (هق طس) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دِعَامَةُ الدِّينِ وَأَسَاسُهُ الْمَعْرِفَةُ بِاللَّهِ ، وَالْيَقِينُ ، وَالْعَقْلُ النَّافِعُ ، قِيلَ : وَمَا الْعَقْلُ النَّافِعُ ؟ قَالَ : الْكَفُّ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٠٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعائِمُ أُمَّتِي : عَصَائِبُ الْيَمَنِ ، وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنَ الأَبْدَالِ بِالشَّامِ ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ ، أَمَا إِنَّهُمْ لَمْ يَبْلُغُوا ذٰلِكَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ وَلٰكِنْ بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ ، وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ ، وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » (كر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٩٥ .

(١) لم يذكر راويه .

١٢٠٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَىٰ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ » (ط حم) وابن سعد والْبغوي (طب هق) في الدَّلائل عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٠٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَىٰ عِيسَىٰ ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ بُصْرَىٰ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ » (ك) عن خالد بن معدان عن أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٠٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَةُ الرَّجُلِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لاَ تُرَدُّ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ تُحْمَلُ عَلَى الْغَمَامِ ، وَيُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمٰوَاتِ ، وَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمَرْءِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ » (طب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْ دَاعِي اللَّبَنِ لاَ تُجْهِدْهَا » (حم) وهناد والدَّارمي والْبغوي (ح) في تاريخه (حب طب ك هق ض) عن ضرار بن الأزور، أبو نعيم عن سنان بن ظهير الأَسدي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْنَا يَا عُمَرُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً » (طس طب

١٢٠٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٢٤ .

حل) عن أبي حُميد السّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْنَا مِنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (طب) عن أبي المنذر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْنِي مِنْ رَجْزِ الأَعْرَابِ فِيهِ غرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ خَمْسُ مائَةٍ أَوْ فَرَسٍ أَوْ عِشْرُونَ وَمائَةُ شَاةٍ » (ن) وحسَّنه عن أبي المليح عن أبيهِ أُسَامَةَ بن عمير الهذلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُ فَلأَن يُرَائِي بِالْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرَائِي بِالشَّرِّ » ابن منده وقال غريبٌ عن يزيد بن الأَصَمِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ » (حم خ م د ن هـ) عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابَاً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ[1] ، وَهُوَ قِدْحُهُ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذِذِهِ[2] فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَىٰ عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدَرْدَرُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ » (ع م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥١٨٣/٢ .

(١) النَّضِيُّ : السهم بلا نضلٍ ولا ريشٍ .

(٢) القُذَذ : ريش السهم .

١٢٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُ لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » (ح م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُ فَإِنْ يَكُنْ الَّذِي تَخَافُ لَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » (م) عن ابن مسعُودٍ أَنَّ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَتْلِ ابنِ صَائِدٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهَا عَنْكَ ، فَإِنَّ مِنَ الْقَرَفِ التَّلَفَ » (حم د هب) عن فروةَ بن مُسَيْك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهَا حَتَّى يَنْقَطِعَ دَمُهَا ، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُنَّ فَلْيَبْكِينَ مَا دَامَ حَيّاً فَإِذَا وَجَبَ فَلْيَسْكُتْنَ » ابن أَبي عَاصِمٍ وَالْبَاوردي والْبغوي (طب ض) عن ربيع الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهَا عَنْكَ إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَسْجُدَ عَلَى الأَرْضِ وَإِلاَّ فَأَوْمِئْ إِيماءً ، وَاجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرِيضاً وَهُوَ يُصَلِّي فَأَخَذَ وسَادَةً لِيَضَعَ جَبْهَتَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُنَّ يَبْكِينَ وَإِيَّاكُنَّ وَنَعِيقَ الشَّيْطَانِ » (ط حم هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَرِيقٍ وَمَرَّتْ امْرَأَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : الطَّرِيقَ، قَالَتْ :

١٢٠٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧٤٢/٥ .

١٢٠٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل

الطَّرِيقُ ثَمَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٢١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْهُنَّ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ ، فَتَعْلَمَ يَهُودُ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً ، إِنِّي أُرْسِلْتُ بِحَنِيفِيَّةٍ سَمْحَةٍ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا عَلِيّاً ، دَعُوا عَلِيّاً ، دَعُوا عَلِيّاً ، إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي » (حم) عن عمران بن حُصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَمَنِ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَلْيُشِرْ عَلَيْهِ » (عب) عن رجُلٍ .

١٢١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُو عِبَادَ اللَّهِ يَرْزُقُ اللَّهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِذَا اسْتَشَارَ أَحَدَكُمْ أَخُوهُ فَلْيَنْصَحْهُ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن حكيم عن أَبيه .

١٢١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا الْجِدَالَ وَالْمِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِمَا ، فَإِنَّ أَحَدَ الْفَرِيقَيْنِ كَاذِبٌ فَيَأْثَمُ الْفَرِيقَانِ » الدَّيلمي عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا الأَمْوَاتَ بِحَسْبِهِمْ مَا هُمْ فِيهِ » الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا الْمُذْنِبِينَ الْعَارِفِينَ لاَ تُنْزِلُوهُمْ جَنَّةً وَلاَ نَاراً لِيَكُونَ الْحُكْمُ فِيهِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوا إِلَيَّ أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ

١٢١٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٩٥ .

ذَهَباً لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » (كر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوا الْمِرَاءَ فِي الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى اخْتَلَفُوا فِي الْقُرْآنِ ، إِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ » أبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ عن أَبي عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوا لِي صُوَيْحِبِي فَإِنِّي بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلاَّ قَالَ لِي كَذَبْتَ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَإِنَّهُ قَالَ لِي : صَدَقْتَ » (خط) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوهُ وَهَرِيقُوا عَلَى بَوْلِهِ سَجْلاً مِنْ مَاءٍ ، أَوْ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّمَا بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ » (حم خ د ن حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فَتَنَاوَلَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٢١١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوهُ وَلاَ تُزْرِمُوهُ[1] » (خ م ن) عن أنسٍ أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٢١١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوهُ فَإِنَّ طَالِبَ الْحَقِّ أَعْذَرُ مِنَ النَّبِيِّ اقْضُوهُ وَاشْتَرُوا لَهُ ، اشْتَرُوهُ وَأَعْطُوهُ ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ قَضَاءً » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَوْ قُضِيَ شَيْءٌ لَكَانَ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوهَا فَغَيْرُهَا مِنَ الشِّعْرِ الْكَذِبُ » ابن سعد عن

---

(١) لا تزْرِمُوه : لا تقطَعُوا .

١٢١١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٠٤ .

رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَتْ أُمُّهُ : وَيْلُ أُمِّ سَعْدٍ إِجْزَامَةً وَوَجْداً ، فَقِيلَ لَهَا : أَتَقُولِينَ الشِّعْرَ عَلَى سَعْدٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٢١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ وَمَرَّتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ : تَنَحِّي عَنْ طَرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ الشِّيرازي في الأَلْقَابِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعِيهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الطَّعَامَ وَلاَ تَضْرِبُوهُ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعِيهَا وَهَلْ يَكُونُ الشَّبَهُ إِلاَّ مِنَ قِبَلِ ذٰلِكَ ، إِذَا عَلاَ مَاؤُهَا مَاءَ الرَّجُلِ أَشْبَهَ الْوَلَدُ أَخْوَالَهُ ، وَإِذَا عَلاَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَهَا أَشْبَهَ أَعْمَامَهُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعِيهَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً ، وَهٰذَا يَوْمُ عِيدِنَا » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الدَّالُ مَعَ الْفَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ » (خط) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُفِنَ بِالطِّينَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَفَنْتِ ثَلاَثَةً ، لَقَدِ احْتَظَرْتِ[1] بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الدَّالُ مَعَ اللَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَلِيلُ الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الدَّالُ مَعَ الْمِيمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَمُ عَفْرَاءَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ سَوْدَاوَيْنِ » (حم ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَمُ عَفْرَاءَ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ » (طب) عن كثيرة بنت سُفْيَان رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَمُ عَمَّارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَوْ تَمَسَّهُ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) احتظرت : امتنعتْ بمانعٍ وثيق .

١٢١٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٠٨/٣ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِمَاحَاً دِمَاحَاً[١] ، وَلٰكِنْ لَا مَنِيٌّ وَلَا مَنِيَّةٌ » (ع طب عد هق) في الْبعث عن أَبي أُمَامَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَيُجَامِعُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الـــدَّالُ مَـــعَ الْـــواو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ حَيْثُمَا دَارَ » (ك) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُونَكِ فَـانْتَصِرِي » (هـ) عن عـائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ؛ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُونَكَهَا يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَإِنَّهَا لَتَشُدُّ الْقَلْبَ ، وَتُـطَيِّبُ النَّفْسَ ، وَتَذْهَبُ بِطَخَاوَةِ الصَّدْرِ » (طب ك ض) عن طلحةَ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَبِيَدِهِ سَفَرْجُلَةٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُونَكَهَا يَا طَلْحَةَ ، فَإِنَّهَا تَجُمُّ الْفُؤَادَ » (هـ ك) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَوِيَّتَهُ[٢] شَرِبَتْ » (عب) عن عطاءِ بن يسارٍ قَالَ :

---

(١) دمح : طأطأ ظهره وحناه .

(٢) دويٌّ : أي فيه داء .

تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً فَاحْتَبَسَ عَنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالُوا : مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الـدَّالُ مَـعَ الْيَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ سَوَاءٌ ، عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ لِكُلِّ إِصْبَعٍ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ الذِّمِّيِّ دِيَةُ الْمُسْلِمِ » (طس) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِينُ[1] الْمَرْءِ عَقْلُهُ ، وَمَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ لاَ دِينَ لَهُ » أَبُو الشَّيْخ في الثَّوَابِ وابن النَّجَّار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ الْمُعَاهَدِ نِصْفُ دِيَةِ الْحُرِّ » (د) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ الْمُكَاتَبِ بِقَدَرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ دِيَةُ الْحُرِّ ، وَبِقَدَرِ مَا رَقَّ مِنْهُ دِيَةُ الْعَبْدِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ عَقْلِ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ » (ت) عن ابن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وردت دينُ في بعض المراجع .

١٢١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِينُ الْمُؤْمِنِ عَقْلُهُ ، وَمَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ لاَ دِينَ لَهُ » أَبُو الشَّيخ وابنُ النَّجَّار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٤١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِينَـارٌ أَنْفَقْتَـهُ عَلَى نَفْسِـكَ ، دِينَـارٌ أَنْفَقْتَـهُ عَلَى وَالِدَيْكَ ، دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى ابْنٍ لَكَ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا أَجْراً » (قط) في الأَفراد عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ الْمَجُوسِيِّ ثَمَانِمَائَةِ دِرْهَمٍ » (عـد هق) عن عقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ ذِمِّيٍّ دِيَةُ مُسْلِمٍ » (هق) وضَعَّفَهُ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ » (هق) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٤٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِيَةُ الْمُسْلِمِ : مـائَةٌ مِنَ الإِبِـلِ أَرْبَاعٌ ، خَمْسٌ وَعِشْـرُونَ حِقَّةٌ ، وَخَمْسٌ وَعِشْـرُونَ جَذَعَـةٌ ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَـاضٍ ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ جُعِلَ مَكَانَهَا بَنُو اللَّبُونِ ذُكُورٌ » (عب) عن عمر بن عبد العزيز مُرْسَلاً .

الْمُحَلَّـىٰ بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّارُ حَرَمٌ فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فَاقْتُلْهُ » (حم طب) عن عُبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّاعِي والمُؤَمِّنُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْـرِ ، وَالْقَارِىءُ وَالْمُسْتَمِعُ فِي الأَجْرِ شَرِيكَانِ ، وَالْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الأَجْرِ شَرِيكَانِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » (الْبزار) عن ابن مسعُودٍ (طب) عن سهل بن سعد وعن أبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٤٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْـرِ كَفَاعِلِهِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَـاثَـةَ اللَّهْفَانِ » (حم ع) والضِّيَاءُ عن بُريدةَ (ابن أَبي الدُّنْيَا) في قضاءِ الْحوائـج عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّبَّاءُ تُكَبِّرُ الدِّمَاغَ وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّجَّالُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ جُفَالُ الشَّعَرِ[1] ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ » (حم م هـ) عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّجَّالُ تَلِدُهُ أُمُّهُ وَهِيَ مَنْبُوذَةٌ فِي قَبْرِهَا ، فَإِذَا وَلَدَتْهُ

١٢١٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٨٣٦ .

(١) جُفَال الشَّعَر : أي كثيره .

١٢١٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣١٠ .

حَمَلَتِ النِّسَاءُ بِالْخَطَّائِينَ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّجَّالُ عَيْنُهُ خَضْرَاءُ » (تخ) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّجَّالُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُسْلِمٍ » (م) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّجَّالُ لَا يُولَدُ لَهُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ » (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّجَّالُ يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » (ت ك) عن أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ مُسْتَجَابٌ فَادْعُوا » (ع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ جُنْدٌ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ مُجَنَّدٌ ، يَرُدُّ الْقَضَاءَ بَعْدَ أَنْ يُبْرَمَ » (ابن عساكر) عن نمير بن أَوْسٍ مُرْسَلًا .

١٢١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ سِلَاحُ الْمُؤْمِنِ ، وَعِمَادُ الدِّينِ ، وَنُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ » (ع ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ » (أَبُو الشَّيخ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ » (ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٩٠ .

١٢١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ مُسْتَجَابٌ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالإِقَامَةِ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ مِفْتَاحُ الرَّحْمَةِ ، وَالْوُضُوءُ مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ ، وَالصَّلاَةُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةَ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ » (حم ش خد ٤ حب ك) عن النُّعمان بن بشير (ع) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ » (حم د ت ن حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْبَلاَءَ » (أَبو الشَّيخ في الثَّواب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » (ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ » (ك) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّمُ مِقْدَارُ الدِّرْهَمِ يُغْسَلُ وَتُعَادُ مِنْهُ الصَّلاَةُ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّنَانِيرُ وَالدَّرَاهِمُ خَوَاتِيمُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، مَنْ جَاءَ بِخَاتَمِ مَوْلاَهُ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ الآخِرَةِ ، وَالآخِرَةِ حَرَامٌ عَلَى

أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةُ حَرَامٌ عَلَى أَهْلِ اللَّهِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَيْسَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا النَّارُ » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا حُلْوَةٌ رَطْبَةٌ » (فر) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ » (طب) عن ميمُونة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، مَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالاً مِنْ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي حَقِّهِ أَثَابَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَوْرَدَهُ جَنَّتَهُ ، وَمَنِ اكْتَسَبَ فِيهَا مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ أَحَلَّهُ اللَّهُ دَارَ الْهَوَانِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لاَ دَارَ لَهُ ، وَمَالُ مَنْ لاَ مَالَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ » (حم هب) عن عائشةَ (هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

١٢١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ ، أَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفاً » (طب) والْبيهقي في الدَّلائل عن الضَّحَّاك بن زمل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الآخِرَةِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٧٣/٩ .

١٢١٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » (حم م ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طب ك) عن سلمان (الْبزار) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢١٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَسَنَتُهُ فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ » (حم طب حل ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا كُلُّهَا مَتَاعٌ ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ » (حم م ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ سَنَةٍ » (فر) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا أَمْراً بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرَ اللَّهِ » (الْبزار) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا وَالاَهُ ، وَعَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حل) والضِّياءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا لاَ تَصْفُو لِمُؤْمِنٍ كَيْفَ وَهِيَ سِجْنُهُ وَبَلاَؤُهُ » (ابن لال) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّنْيَا لاَ تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ » (أبو

١٢١٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٩٦/٣ .

١٢١٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٨٧٢/٢ .

عبد الرَّحْمٰن السلمي في الزُّهْد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّوَاءُ مِنَ الْقَدَرِ وَقَدْ يَنْفَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طب وأبو نعيم) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّوَاءُ مِنَ الْقَدَرِ وَهُوَ يَنْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بِمَا شَاءَ » (ابن السِّنِّي) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّوَاوِينُ ثَلاَثَةٌ : فَدِيوَانٌ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَدِيوَانٌ لاَ يَعْبَأُ اللَّهِ بِهِ شَيْئاً ، وَدِيوَانٌ لاَ يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً ، فَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً فَالإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لاَ يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِ شَيْئاً : فَظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ مِنْ صَوْمِ يَوْمٍ تَرَكَهُ أَوْ صَلاَةٍ تَرَكَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ يَغْفِرْ ذٰلِكَ إِنْ شَاءَ وَيَتَجَاوَزُ ، وَأَمَّا الدِّيوَانُ الَّذِي لاَ يَتْرُكُ اللَّهُ مِنْهُ شَيْئاً : فَمَظَالِمُ الْعِبَادِ بَيْنَهُمُ الْقِصَاصُ لاَ مُحَالَةَ » (حم ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّهْنُ يَذْهَبُ بِالْبُؤْسِ ، وَالْكِسْوَةُ تُظْهِرُ الْغِنَىٰ ، وَالإِحْسَانُ إِلَى الْخَادِمِ مِمَّا يُكْبِتُ اللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ » (ابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيكُ الأَبْيَضُ الأَفْرَقُ حَبِيبِي وَحَبِيبُ حَبِيبِي جِبْرِيلَ ، يَحْرُسُ بَيْتَهُ وَسِتَّةَ عَشَرَ بَيْتاً مِنْ جِيرَانِهِ : أَرْبَعَةً عَنِ الْيَمِينِ ، وَأَرْبَعَةً عَنِ الشِّمَالِ ، وَأَرْبَعَةً مِنْ قُدَّامٍ ، وَأَرْبَعَةً مِنْ خَلْفٍ » (عق وأبو الشَّيخ في الْعظمة) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَدِيقِي » (ابن قانع) عن أيوب عن عتبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٠٩٠ .

١٢١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَدِيقِي ، وَصَدِيقُ صَدِيقِي ، وَعَدُوُّ عَدُوِّ اللَّهِ » (أبو بكر الْبرقي) عن أبي زيد الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَدِيقِي ، وَصَدِيقُ صَدِيقِي ، وَعَدُوُّ عَدُوِّي » (الْحارث) عن عائشةَ وعن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَدِيقِي ، وَصَدِيقُ صَدِيقِي ، وَعَدُوُّ عَدُوِّي ، يَحْرُسُ دَارَ صَاحِبِهِ وَتِسْعَ دُورٍ حَوْلَهَا » (الْحارث) عن أَبي زيدٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيكُ الأَبْيَضُ صَدِيقِي ، وَعَدُوُّ عَدُوِّ اللَّهِ ، يَحْرُسُ دَارَ صَاحِبِهِ وَسَبْعَ أَدْوُرٍ » (الْبغوي) عن خالد بن معدان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيكُ يُؤَذِّنُ بِالصَّلاَةِ ، مَنِ اتَّخَذَ دِيكاً أَبْيَضَ حُفِظَ مِنْ ثَلاَثَةٍ : مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّينُ النَّصِيحَةُ » (تخ) عن ثوبان (الْبزار) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ دَيْنَانِ : فَمَنْ مَاتَ وَهُوَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ ، وَمَنْ مَاتَ وَلاَ يَنْوِي قَضَاءَهُ فَذَاكَ الَّذِي يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، لَيْسَ يَوْمَئِذٍ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ رَايَةُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُذِلَّ عَبْداً وَضَعَهَا فِي عُنُقِهِ » (ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ » (أبو نعيم في المعرفة) عن مالك بن يخامر (الْقضاعي) عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ ، وَلَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ هَمٌّ بِاللَّيْلِ وَمَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّينُ يُسْرٌ ، وَلَنْ يُغَالِبَ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ يَنْقُصُ مِنَ الدِّينِ وَالْحَسَبِ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَصَاعُ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ ، وَصَاعُ شَعِيرٍ بِصَاعِ شَعِيرٍ ، وَصَاعُ مِلْحٍ بِصَاعِ مِلْحٍ ، لَا فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ » (طب ك) عن أَبِي أُسَيْد السَّاعِدِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا » (م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِوَرِقٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ فَلْيَصْطَرِفْهَا بِالْوَرِقِ ، وَالصَّرْفُ هَا وَهَا » (هـ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّينَارُ كَنْزٌ ، وَالدِّرْهَمُ كَنْزٌ ، وَالْقِيرَاطُ كَنْزٌ » (ابن مردويه) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدَّابَّةُ جُرْحُهَا جُبَارٌ[1]، وَالرِّجْلُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعِزُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدَّاعِي وَالْمُؤَمِّنُ فِي الأَجْرِ شَرِيكَانِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدَّجَّالُ جَعْدٌ هِجَانٌ أَقْمَرُ كَأَنَّ رَأْسَهُ غُصْنُ شَجَرَةٍ ، مَطْمُوسٌ عَيْنُهُ الْيُسْرَىٰ ، وَالأُخْرَىٰ كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِئَةٌ ، أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ عَبْدُ الْعُزَّىٰ بْنُ قَطَنٍ ، وَإِنَّهُ لأَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » (ط حم حب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدَّجَّالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الشِّمَالِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ : كَافِرٌ ، يَقْرَأُهُ الأُمِّيُّ وَالْكَاتِبُ » (حم) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدَّجَّالُ يَقْتُلُهُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عَلَى بَابِ لُدٍّ » (ش) عن جمع بن حارثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ فَادْعُوا » (ش حب ع) وابن السِّنِّي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدُّعَاءُ لاَ يُرَدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ، قَالُوا : فَمَاذَا نَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (ت) حسنٌ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الجبار : الهدر .

١٢٢١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٠٤٢٢/٧ .

١٢٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ الَّذِي لاَ يُرَدُّ : مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » أَبُو الشَّيخ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّعَاءُ يُحْجَبُ عَنِ السَّمَاءِ ، وَلاَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ مِنَ الدُّعَاءِ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ، فَإِذَا صُلِّيَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ » الدَّيلمي عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّعْوَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالثَّالِثُ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا حُلْوَةٌ رَطْبَةٌ » (ك) في تاريخِهِ عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا لاَ تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا مُرْتَحِلَةٌ ذَاهِبَةٌ ، وَالآخِرَةُ مُرْتَحِلَةٌ قَادِمَةٌ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا بَنِيَّ آخِرَةَ لاَ بَنِيَّ دُنْيَا فَافْعَلُوا ، فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ عَمَلٍ لاَ حِسَابَ فِيهَا ، وَغَداً فِي دَارِ حِسَابٍ لاَ عَمَلَ فِيهَا » ابن لال عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنِ اتَّقَى اللَّهَ فِيهَا وَأَصْلَحَ ، وَإِلاَّ فَهُوَ كَالآكِلِ وَلاَ يَشْبَعُ ، وَبَيْنَ النَّاسِ فِي ذٰلِكَ كَبُعْدِ الْكَوْكَبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا يَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَالآخَرُ يَغِيبُ فِي الْمَغْرِبِ » الرامهرمزي في الأمثال وسند حسنٌ عن مَيْمونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدِّيَةُ عَلَى الْعَصَبَةِ وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةٌ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » (هق) عن والد أَبي المليح .

١٢٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ رَايَةُ اللَّهِ الثَّقِيلَةُ ، مَنْ هٰذَا الَّذِي يُطِيقُ حَمْلَهَا » الدَّيلمي عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدَّيْنُ غِلٌّ ثَقِيلٌ مُرَكَّبٌ فِي عُنُقِ الْعَبْدِ يَشْقَىٰ بِهِ أَوْ يَسْعَدَ ، يُكْرِبُهُ ذٰلِكَ وَيُحْزِنُهُ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَلَا يَزَالُ مَأْجُوراً حَتَّى يُؤَدِّيَهُ فَيَسْعَدَ بِذٰلِكَ أَوْ يَسْتَخِفَّ بِهِ حَتَّى يَمُوتَ فَيَشْقَى بِذٰلِكَ » الدَّيلمي عن عمرو بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَــرْفُ الــذَّالِ

الــذَّالُ مَــعَ الأَلِــف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٢٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَـانِ ، مَنْ رَضِيَ بِـاللَّهِ رَبًّـاً ، وَبِالإِسْلَامُ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً » (حم م ت) عن الْعبَّاسِ بن عبدِ المُطَّلِب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكِرُ اللَّهِ خَالِياً كَمُبَارَزَةٍ إِلَى الْكُفَّارِ مِنْ بَيْنِ الصُّفُوفِ خَالِياً » (الشِّيرَازي في الأَلْقَابِ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فِي الْفَارِّينَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٣٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَـافِلِينَ مِثْـلُ الَّـذِي يُقَـاتِـلُ عَنِ الْفَارِّينَ ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمِصْبَاحِ فِي الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ ، وَذَاكِـرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَمَثَلِ الشَّجَرَةِ الْخَضْرَاءِ فِي وَسْطِ الشَّجَرِ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ مِنَ الصَّرِيدِ[1] ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ يُعَرِّفُهُ اللَّهُ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ يَغْفِرُ اللَّهُ

١٢٢٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٧٨/٦ .

(١) الصَّريد : البردُ ، أو الجليد .

لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ أَعْجَمِيٍّ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكِرُ اللَّهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لاَ يَخِيبُ » (طس هب) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٢٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكِرُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي رَمَضَانَ يُغْفَرُ لَهُ ، وَسَائِلُ اللَّهِ فِيهِ لاَ يَخِيبُ » (طس عد قط) في الأَفْراد (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكِرُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمُقَاتِلِ عَنِ الْفَارِّينَ ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ كَالْمِصْبَاحِ فِي الْبَيْتِ الْمُظْلِمِ ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ يُعْرَفُ لَهُ مَقْعَدُهُ وَلاَ يُعَذَّبُ بَعْدَهُ ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي الْغَافِلِينَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَظْرَةً لاَ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ بَعْدَهَا أَبَداً ، وَذَاكِرُ اللَّهِ فِي السُّوقِ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورٌ يَوْمَ يَلْقَىٰ اللَّهَ » (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا فَكَرِهَهَا فَلاَ يَقُصَّهَا عَلَى أَحَدٍ وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (ن حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ فَهُوَ يَتَدَحْرَجُ وَأَنَا أَتْبَعُهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٢٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ » (حم خ م ن هـ) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٢٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥١١٢/٥ .

١٢٢٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٥٧/٢ ، ٤٠٥٩ .

١٢٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذٰلِكَ ، فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ وَقَعَ فِيهَا هُنَالِكَ » (بز) عن عُمارَةَ بن أبي حسن المازني عن عَمِّه عبد اللَّه بن زيد بن عاصم أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ الَّتِي يَجِدُهَا أَحَدُهُمْ لأَنْ يَسْقُطَ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ قَالَ : فَذَكَرَهُ وَصُحِّح .

١٢٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : شَكَوْا إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَجِدُونَ مِنَ الْوَسْوَسَةِ قَالَ فَذَكَرَهُ (ع) عن أَنَسٍ (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ » (م د ن) عن أبي هُرَيْرَةَ (ط ض) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ شَيْطَانٌ أَلْقَىٰ عَلَىٰ قَدَمَيَّ شَرَراً مِنَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنْ صَلاَتِي وَقَدِ انْتَهَرْتُهُ ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَنِيطَ إِلَىٰ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (طب) عن جابر بن سمرة قَالَ : صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ فَجَعَلَ يَنْتَهِرُ شَيْئاً قُدَّامَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ سَأَلْنَاهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ ، وَيَوْمٌ بُعِثْتُ فِيهِ ، وَأُنْزِلَ عَلَيَّ فِيهِ » (ط حم) وابن زنجويه (م د حب ك هب) عن أبي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ أَعْرَابِيّاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الاِثْنَيْنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٢٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨٠٦/٩ .

١٢٢٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٦٠٤/٨ .

١٢٢٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكَ فَهُوَ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ ـ يَعْنِي الْكَوْثَرَ ـ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهِ طَيْرٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُورِ قَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّ هٰذِهِ لَنَاعِمَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَكْلَتُهَا أَنْعَمُ فِيهَا » (ت) حسنٌ (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكَ الَّذِي عَلَيْكَ ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ قَبِلْنَاهُ مِنْكَ وَآجَرَكَ اللَّهُ فِيهِ » (حم د) عن أُبَيٍّ بن كعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ فِي الدُّنْيَا مَنْسِيٌّ فِي الآخِرَةِ ، شَرِيفٌ فِي الدُّنْيَا خَامِلٌ فِي الآخِرَةِ ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ لِوَاءُ الشُّعَرَاءِ يَقُودُهُمْ إِلَى النَّارِ ـ يَعْنِي امْرَأَ الْقَيْسِ بنِ حجرٍ ـ » (طب خط كر) عن فروة بن سعيد عن عفيف بن معدي كرب عن أبيه عن جَدِّهِ .

١٢٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ـ يَعْنِي مَغْرِزَ ضَفِيرَتِهِ ـ » (عب حم د ت) حسنٌ وابن خزيمة (حب طب ك) عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذٰلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ » (حم م) عن عائشةَ عن حداثة بنت وهب أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعِنَيْنِ » (م) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذٰلِكَ الْمَذْيُ ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي تَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ وَتَوَضَّأْ وَصَلِّ » (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ذٰلِكُمُ الَّذِي إِذَا وَجَدَه أَحَدُكُمْ فَلْيَغْسِلْ ذٰلِكَ مَنْهُ ثُمَّ لِيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ثُمَّ لِيَنْضَحْ فِي فَرْجِهِ» (عب) عن مقداد بن الأسود وعمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

الـذَّالُ مَـعَ الْبَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذُبُّوا عَنْ أَعْرَاضِكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ» (خط)عن أَبي هُريرةَ ابن لَال عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَبْحُ الرَّجُلِ أَنْ تُزَكِّيَهُ فِي وَجْهِهِ » ابن أَبي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ » عن إبراهيم التميمي مُرْسَلاً .

١٢٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَبِيحَةُ المُسْلِمِ حَلاَلٌ ، ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ ، إِنَّه إِنْ ذَكَرَ لَمْ يَذْكُرُ إِلاَّ اسْمَ اللَّهِ» (د) في مراسيله عن الصَّلتِ مُرسَلاً.

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٢٥٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَبِيحَةُ المُسْلِمِ حَـلاَلٌ ، سَمَّى أَوْ لَمْ يُسَمِّ مَالَمْ يَتَعَمَّدْ ، وَالصَّيْدُ كَذٰلِكَ » عبيد فِي تفسيره عن راشد بن سعد مرسَلاً .

الـذَّال مَـعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ فِي عَصَافِيرَ خُضْرٍ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ أَبُوهُمْ إِبْرَاهِيمُ » (ص) عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

١٢٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ » (أَبُو بكر بن أَبي دَاود في الْبعث) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ الْعَرْشِ ، شَافِعٌ وَمُشَفَّعٌ مَنْ لَمْ يَبْلُغِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَمَنْ بَلَغَ ثَلاَثَ عَشْرَةَ سَنَةً فَعَلَيْهِ وَلَهُ » (أبو بكر) في الْغيلانيَّات وابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةٌ وَأَوْسَطُهَا ، وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » (حم ت) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَرُوا الْحَسْنَاءَ الْعَقِيمَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوْدَاءِ الْوَلُودِ » (عد) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَرُوا الْعَارِفِينَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أُمَّتِي لاَ تُنْزِلُوهُمُ الْجَنَّةَ وَلاَ النَّارَ ، حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ الَّذِي يَقْضِي فِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذِرْوَةُ الإِيمَانِ أَرْبَعُ خِلاَلٍ : الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ ، وَالرِّضَا بِالْقَدَرِ ، وَالإِخْلاَصُ لِلتَّوَكُّلِ ، وَالاِسْتِسْلاَمُ لِلرَّبِّ » (حل) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذِرْوَةُ سَنَامِ الإِسْلاَمِ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لاَ يَنَالُهُ إِلاَّ أَفْضَلُهُمْ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَدَعُوهُ » (حم م ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٧١ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٢٦٥ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَرَارِي الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّـةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْـرَاهِيمُ » (كر ن) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَرُوا الْعَارِفِينَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْ أُمَّتِي لاَ تُنْزِلُوهُمْ الْجَنَّةَ وَلاَ النَّارَ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ الَّذِي يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٧ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَرُونِي مَا تَـرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَـا أَهْلَكَ مَنْ كَـانَ قَبْلَكُمْ اخْتِلاَفُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأْتُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَإِذَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَرُونِي مَا تَـرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَـا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِكَثْرَةِ سُؤَالِهِمْ أَنْبِيَاءَهُمْ ، وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ شَيْءٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » (طس) عن الْمُغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَرُونِي مَا تَـرَكْتُكُمْ ، فَإِنَّمَـا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسُؤَالِهِمْ وَاخْتِلاَفِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، وَمَا نَهَيْتُ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، وَمَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي لاَ شَكَّ فِيهِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــذَّالُ مَـــعَ الْكَـــافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَكَاةُ الْجَنِينِ إِذَا أَشْعَرَ ذَكَاةُ أُمِّهِ ، وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّى

يَنْصَابَّ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ » (ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ » (د ك) عن جابرٍ (حم د ت هـ حب قط ك) عن أبي سعيد (ك) عن أبي أيُّوب وعن أبي هُرَيْرَةَ (طب) عن أبي أُمَامَةَ وأبي الدَّرداءِ وعن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَكَاةُ الْمَيْتَةِ دِبَاغُهَا » (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَكَاةُ كُلِّ مَسَكٍ[1] دِبَاغُهُ » (ك) عن عبد اللَّه بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذِكْرُ اللَّهِ شِفَاءُ الْقُلُوبِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذِكْرُ الأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ كَفَّارَةٌ ، وَذِكْرُ الْمَوْتِ صَدَقَةٌ ، وَذِكْرُ الْقَبْرِ يُقَرِّبُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ » (فر) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذِكْرُ عَلَيٍّ عِبَادَةٌ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ تِبْرَاً عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ » (حم خ) عن عقبة بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المَسَكُ : جُلُودُ دابَّةٍ .

١٢٢٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٤٣ .

١٢٢٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦١٥١ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ أَشْعَرَ أَوْ لَمْ يُشْعِرْ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَكَاةُ الأَدِيمِ دِبَـاغُهُ » (حم طب) عن سلمـة بن المحبق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَكَاةُ الْجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ » (ش) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــذَّالُ مَـــعَ الْمِيـــمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَإِنْ جَارَتْ عَلَيْهِمْ جَائِرَةٌ فَلَا تُخْفِرُوهَا ، فَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الـــذَّالُ مَـــعَ النُّـــونِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَنْبُ الْعَالِمِ ذَنْبٌ وَاحِدٌ ، وَذَنْبُ الْجَاهِلِ ذَنْبَانِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَنْبٌ عَظِيمٌ لَيَسْأَلُ النَّاسُ اللَّهَ الْمَغْفِرَةَ مِنْهُ ، حُبُّ

الدُّنْيَا » (فر) عن محمَّد بن عمير بن عطارد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ لاَ يُتْرَكُ وَذَنْبٌ يُغْفَرُ ، فَأَمَّا الَّذِي لاَ يُغْفَرُ : فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَأَمَّا الَّذِي يُغْفَرُ : فَذَنْبُ الْعَبْدِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَمَّا الَّذِي لاَ يُتْرَكُ : فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَنْبٌ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ يُجَازَىٰ بِهِ ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُغْفَرُ : فَالشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ : فَعَمَلُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُجَازَىٰ بِهِ فَظُلْمُكَ أَخَاكَ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــذَّالُ مَـــعَ الْهَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَهَابُ الْبَصَرِ مَغْفِرَةٌ لِلذُّنُوبِ وَذَهَابُ السَّمْعِ مَغْفِرَةٌ لِلذُّنُوبِ ، وَمَا نَقَصَ مِنَ الْجَسَدِ فَعَلَىٰ قَدْرِ ذٰلِكَ » (عد خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَهَبَ الْمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ » (حم ق ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا » (طب ك) عن مجاشع بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ذَهَبَتِ الْعُزَّىٰ فَلاَ عُزَّىٰ بَعْدَ الْيَوْمِ » (ابن عساكر) عن قتادةَ مُرْسَلاً .

١٢٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ فَلاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي إِلاَّ الْمُبَشِّرَاتُ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ » (طب) عن حذيفةَ بن أُسَيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ » (هـ) عن أُمِّ كُرْزٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَهَبَتْ وَلَمْ تَلْبَسْ مِنْهَا بِشَيْءٍ » ابن سعد عن أبي النَّضْر قَالَ : لَمَّا مَرَّ بِجَنَازَةِ عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ . (حل) عن أبي النَّضر عن زيادٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الـذَّالُ مَـعَ الْـوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذُو الدِّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَاباً مِنْ ذِي الدِّرْهَمِ ، وَذُو الدِّينَارَيْنِ أَشَدُّ حِسَاباً مِنْ ذِي الدِّينَارِ » (ك في تَاريخِهِ) عن أبي هُرَيْرَةَ (هب) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَوْقُوفاً .

١٢٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذُو السُّلْطَانِ وَذُو الْعِلْمِ أَحَقُّ بِشَرَفِ الْمَجْلِسِ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذُو الْوَجْهَيْنِ فِي الدُّنْيَا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ وَجْهَانِ مِنْ نَارٍ » (طس) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذُو السُّوِيقَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ يَخْرِبُ بَيْتَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــذَّالُ مَـــعَ الْيَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَيْلُ الْمَرْأَةِ شِبْرٌ » (هق) عن أُمِّ سلمةَ وعن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذُيُولُ النِّسَاءِ شِبْرٌ ، قِيلَ : إِذَنْ تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ ، قَالَ: فَذِرَاعٌ لَا يَزِدْنَ عَلَيْهِ » مالك (حم) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

المُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ إِلَّا النَّحْلَ » (الْبزار ع طب) عن ابن عمر (طب) عن ابن عبَّاسٍ وعن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْا .

١٢٢٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٩٤ .

١٢٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ » (قط في الأفراد) عن ابن مسعُودٍ (البزَّار وابن مردويه) عن الْعبَّاس بن عبدِ المُطَّلب (ابن مردويه) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذِّكْرُ الَّذِي لاَ تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ يَزِيدُ عَلَى الذِّكْرِ الَّذِي تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ سَبْعِينَ ضِعْفاً » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ » (أَبُو الشَّيخ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذِّكْرُ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ فَأَدُّوا شُكْرَهَا » (فر) عن نبيط بن شريط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّنْبُ شُؤْمٌ عَلَى غَيْرِ فَاعِلِهِ ؛ إِنْ عَيَّرَهُ ابْتُلِيَ بِهِ ، وَإِنِ اغْتَابَهُ أَثِمَ ، وَإِنْ رَضِيَ بِهِ شَارَكَهُ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، تِبْرُهَا وَعَيْنُهَا ؛ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مُدَّيْنِ بِمُدَّيْنِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مُدَّيْنِ بِمُدَّيْنِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مُدَّيْنِ بِمُدَّيْنِ ، وَالمِلْحُ بِالمَلْحِ مُدَّيْنِ بِمُدَّيْنِ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الذَّهَبِ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةُ أَكْثَرُهُمَا يَداً بِيَدٍ ، وَأَمَّا نَسِيئَةً فَلاَ ، وَلاَ بَأْسَ بِبَيْعِ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ ، وَالشَّعِيرُ أَكْثَرُهُمَا يَداً بِيَدٍ ، وَأَمَّا نَسِيئَةً فَلاَ » (د ن) عن عبادة بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، بِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيَدٍ وَبِيعُوا الشَّعِيرَ بَالتَّمْرِ كَيْفَ شِئْتُمْ يَداً بِيَدٍ » (ت) عن عبادةَ بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، يَدَاً بِيَدٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ هٰذِهِ الْأَصْنَافُ فَبِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ إِذَا كَانَ يَداً بِيَدٍ » (حم م د هـ) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحُ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، يَدَاً بِيَدٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَالآخِذُ وَالْمُعْطِي سَوَاءٌ » (حم م ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَزْناً بِوَزْنٍ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَهُوَ رِباً » (حم م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِباً إِلَّا هَا وَهَا ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِباً إِلَّا هَا وَهَا ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِباً إِلَّا هَا وَهَا ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِباً إِلَّا هَا وَهَا » (مالك ق) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ حُلْيَةُ الْمُشْرِكِينَ ، وَالْفِضَّةُ حُلْيَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْحَدِيدُ حُلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ » (الزَّمخشري في جزئِهِ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حِلٌّ لإِنَاثِ أُمَّتِي ، حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِهَا » (طب) عن زيد بن أرقم وعن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٨٧ .

١٢٣٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٦٦ .

١٢٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٤٥ .

١٢٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذُّبَابُ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الآخَرِ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ عَلَى الطَّعَامِ فَاغْمِسُوهُ فِيهِ يُذْهِبِ اللَّهُ الدَّاءَ بِالدَّوَاءِ » ابن عساكر عن فاطمة بنتِ الْحُسَيْنِ عن أَبِيهَا .

١٢٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذِّكْرُ يَفْضُلُ عَلَى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مائَةَ ضِعْفٍ » (طب) عن معاذِ بن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذِّكْرُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَالذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصِّيَامِ » أَبُو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَزْناً بِوَزْنٍ » (طب) عن فضالة بن عُبَيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَزْناً بِوَزْنٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ » (حم) عن أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٢٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رِباً إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ لاَ زِيَادَةَ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِباً » (طب) عن عُمرَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٢٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِباً إِلَّا يَداً بِيَدٍ » (عب) عن هشام بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ ، الزَّايِدُ وَالْمَزِيدُ فِي النَّارِ » عبد بن حميد عن أبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَزْناً بِوَزْنٍ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، تِبْرُهُ وَعَيْنُهُ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْمِلْحُ

بِالْمِلْحِ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ » عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبُ ، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، عَيْناً بِعَيْنٍ ، وَزْناً بِوَزْنٍ ، مَنْ زَادَ أَوِ ازْدَادَ فَقَدْ أَرْبَىٰ » (ع) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ وابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَعاً .

حَـرْفُ الـرَّاءِ

الـرَّاءُ مَـعَ الأَلِـف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَىٰ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ رَجُلاً يَسْرِقُ ، فَقَالَ لَهُ : أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : كَلاَّ ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، فَقَالَ عِيسَىٰ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ عَيْنِي » (حم ق ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَتْ أُمِّي حِينَ وَضَعَتْنِي سَطَعَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَىٰ » (ابن سعد) عن أَبِي الْعجفاءُ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَتْ أُمِّي كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » (ابنُ سعد) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (الْحكيم وابن لال) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيْحَةُ لِلَّهِ وَلِدِينِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (سمويه طس) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الدِّينِ الْوَرَعُ » (عد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٨١٦٠ .

١٢٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأْسُ الْعَقْلِ الْمُدَارَاةُ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ ، وَاصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » (البزار هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ ، وَأَهْلُ التَّوَدُّدِ فِي الدُّنْيَا لَهُمْ دَرَجَةٌ فِي الجَنَّةِ وَمَنْ كَانَتْ لَهُ فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَنِصْفُ الْعِلْمِ حُسْنُ الْمَسْأَلَةِ ، وَالاقْتِصَادُ فِي الْمَعِيشَةِ نِصْفُ الْعَيْشِ ، تَبْقَىٰ نِصْفُ النَّفَقَةِ ، وَرَكْعَتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَرِعٍ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ مُخَلِّطٍ ، وَمَا تَمَّ دِينُ إِنْسَانٍ قَطُّ حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ ، وَالدُّعَاءُ يَرُدُّ الأَمْرَ ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصَدَقَةُ الْعَلاَنِيَةِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ ، وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ إِلَى النَّاسِ تَقِي صَاحِبَهَا مَصَارِعَ السُّوءِ : الآفَاتِ وَالْهَلَكَاتِ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، وَالْعُرْفُ يَنْقَطِعُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ وَلاَ يَنْقَطِعُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ مَنِ افْتَعَلَهُ » (الشِّيرازي في الأَلْقَابِ هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ ، وَمَا يَسْتَغْنِي رَجُلٌ عَنْ مَشْوَرَةٍ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ في الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ » (هب) عن سعيد بن المُسيِّب مُرْسَلاً .

١٢٣٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ الْحَيَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ ،

وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ » (ابن أَبي الدُّنْيَا في قضَاءِ الْحَوَائِجِ) عن ابنِ المُسيِّب مُرْسَلاً .

١٢٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الدِّينِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ ، وَاصْطِنَاعُ الْخَيْرِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ » (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَالْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ وَالْفَدَّادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ » (مالك ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الْكُفرِ هٰهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ـ يَعْنِي الْمَشْرِقَ ـ » (م) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٢٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ هٰذَا الأَمْرِ الإِسْلاَمُ وَمَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ لاَ يَنَالُهُ إِلاَّ أَفْضَلُهُمْ » (طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَاصُّوا الصُّفُوفَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقُومُ فِي الْخَلَلِ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا ، وَحَاذُوا بِالأَعْنَاقِ » (ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا ، فَإِذَا تُحُدِّثَ بِهَا سَقَطَتْ ، وَلاَ تُحَدِّثْ بِهَا إِلاَّ لَبِيباً أَوْ حَبِيباً » (ت) عن أَبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٧٣/٤ .

١٢٣٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (حم ق) عن أَنَسٍ (م ق د ت) عن عبادةَ بن الصَّامت (حم ق هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٣٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَهِيَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ » (ت ك) عن أَبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ كَلاَمٌ يُكَلِّمُ بِهِ الْعَبْدَ رَبُّهُ فِي الْمَنَامِ » (طب) والضِّياءُ عن عُبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَهِيَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (الْحكيم طب) عن الْعبَّاس بن عبد المطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ اقْرِىء أُمَّتَكَ السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ ، عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ وَغِرَاسُهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنْ رَأَيْتُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مُعْتَمِّينَ » (ابن عساكر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٣٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ

١٢٣٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٣٧ .

إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ » (مالك ن) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٣٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدَيَّ فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ ، بِيَدِهِ كَلُّوبٌ مِنْ حَدِيدٍ فَيُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ فَيَشُقُّهُ حَتَّى يُخْرِجَهُ مِنْ قَفَاهُ ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ فَيُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ الآخَرِ ، وَيَلْتَئِمُ هٰذَا الشِّدْقُ ، فَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ بِهِ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ فِهْرٌ أَوْ صَخْرَةٌ ، فَيَشْدَخُ بِهَا رَأْسَهُ فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ ، فَإِذَا ذَهَبَ لِيَأْخُذَهُ عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، فَيَصْنَعُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَإِذَا بَيْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى بِنَاءِ التَّنُّورِ ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ ، وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ ، يُوقَدُ تَحْتَهُ نَارٌ فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، فَإِذَا أُوقِدَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى يَكَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا أُخْمِدَتْ رَجَعُوا فِيهَا ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَإِذَا نَهْرٌ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ ، وَعَلَى شَاطِىءِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا دَنَا لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ حَجَراً فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، فَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ بِهِ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَإِذَا رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، وَإِذَا فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَإِذَا شَيْخٌ فِي أَصْلِهَا حَوْلَهُ صِبْيَانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ ، بَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ فَهُوَ يَحُشُّهَا وَيُوقِدُهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي شَجَرَةٍ فَأَدْخَلاَنِي دَاراً لَمْ أَرَ دَاراً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَإِذَا فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ ، وَفِيهَا نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ فَأَخْرَجَانِي مِنْهَا فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ ، فَأَدْخَلاَنِي دَاراً هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ ، فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : إِنَّكُمَا قَدْ طَوَّفْتُمَانِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ ، قَالاَ : نَعَمْ ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي رَأَيْتَ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ كَذَّابٌ يَكْذِبُ الْكَذْبَةَ فَتُحْمَلُ عَنْهُ فِي الآفَاقِ ، فَهُوَ يُصْنَعُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ مَا شَاءَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ مُسْتَلْقِياً عَلَى قَفَاهُ : فَرَجُلٌ آتَاهُ

اللَّهُ الْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا فِيهِ بِالنَّهَارِ ، فَهُوَ يُفْعَلُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي التَّنُّورِ : فَهُمُ الزُّنَاةُ ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي النَّهْرِ فَذَاكَ آكِلُ الرِّبَا ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ فَذَاكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا الصِّبْيَانُ الَّذِينَ رَأَيْتَ : فَأَوْلَادُ النَّاسِ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ يُوقِدُ النَّارَ : فَذَاكَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ ، وَتِلْكَ النَّارُ ، وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي دَخَلْتَ أَوَّلًا ، فَدَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَمَّا الدَّارُ الْأُخْرَىٰ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَنَا جِبْرِيلُ ، وَهٰذَا مِيكَائِيلُ ، ثُمَّ قَالَا لِي : ارْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ ، فَإِذَا كَهَيْئَةِ السَّحَابِ فَقَالَا لِي : وَتِلْكَ دَارُكَ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : دَعَانِي أَدْخُلُ دَارِي ، فَقَالَا : إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَكَ عُمْرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ ، فَلَوِ اسْتَكْمَلْتَهُ دَخَلْتَ دَارَكَ » (حم ق) عن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ الْمَلَائِكَةَ تُغَسِّلُ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَحَنْظَلَةَ بْنَ الرَّاهِبِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ جِبْرِيلَ لَهُ سِتِّمائَةِ جِنَاحٍ » (طب) عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكاً يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ مَعَ الْمَلَائِكَةِ بِجَنَاحَيْنِ » (ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ خَدِيجَةَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فِي بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا لَغْوَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ شَابّاً وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنْ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَيْهِمَا »

١٢٣٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٥٨٠ .

(حم ن) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ شَيَاطِينَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ » (عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

١٢٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَائِبَ وَبَحَرَ الْبَحِيرَةَ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ عَمْرو بْنَ لُحَيِّ بْنِ قَمْعَةَ بْنِ خِنْدِفَ أَخَا بَنِي كَعْبٍ وَهُوَ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ عِيسَىٰ وَمُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ فَأَمَّا عِيسَىٰ فَأَحْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ ، وَأَمَّا مُوسَىٰ فَآدَمُ جَسِيمٌ سَبْطٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ ، وَأَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ » (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أُهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ أَوْ هَجَرُ ، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ ، وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هٰذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفاً فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَىٰ فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضاً بَقَراً ، وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ النَّفَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ ، وَثَوَابُ الصِّدْقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدُ ، يَوْمَ بَدْرٍ » (ق ، ه) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ قَوْماً مِمَّنْ يَرْكَبُ ظَهْرَ هٰذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى

١٢٣٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧١٤ .

الأَسِرَّةِ » (د) عن أُمِّ حرامٍ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٢٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةُ الرَّأْسِ خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّىٰ نَزَلَتْ مَهْيَعَةً ، فَأَوَّلْتُهَا أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَيْهَا » (خ ، ت ، ه ،)عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بنِ رَافِعٍ فَأُتِينَا بِرَطْبٍ مِن رَطْبِ ابْنِ طَابٍ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ لَنَا الرِّفْعَةَ فِي الدُّنْيا ، وَالْعَاقِبَةَ فِي الآخِرَةِ ، وَأَنَّ دِينَنَا قَدْ طَابَ » (حم ، م ، د ، ن ،)عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ وَرَأَيْتُ بَقَراً تُنْحَرُ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ الدِّرْعَ الْحَصِينَةَ المَدِينَةُ ، وَأَنَّ الْبَقَرَ نَفَرٌ ، وَاللَّهُ خَيْرٌ » (حم ن) والضِّياءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ لأَبِي جَهْلٍ عَذْقاً فِي الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرَمَةُ قُلْتُ هُوَ هٰذَا » (طب ك) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةِ عَشَرَ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلَ مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ : لأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ ، وَالْمُسْتَقْرِضُ لاَ يَسْتَقْرِضُ إِلاَّ مِنْ حَاجَةٍ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَىٰ رَجُلاً آدَمَ طُوَالاً جَعْداً كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ رَجُلاً مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ،

١٢٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٠٥٤/٤ .

١٢٣٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٩٣/٥ .

١٢٣٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٧/١ .

سَبْطَ الرَّأْسِ ، وَرَأَيْتُ مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، والدَّجَالَ » (حم ق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ ، فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشْفاً مِنْ أَمَامِي فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذَا بِلَالٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْراً أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ » (حم ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ الْحَيَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ الدَّجَّالَ فَيْلَمَانِيّاً[1] أَقْمَرَ هِجَاناً ، إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ قَائِمَةٌ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ شَابّاً أَبْيَضَ جَعْدَ الرَّأْسِ ، حَدِيدَ الْبَصَرِ ، مُبَطَّنَ الْخَلْقِ ، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ أَشْحَمَ أَدْهَمَ كَثِيرَ الشَّعْرِ ، شَدِيدَ الْخَلْقِ ، وَنَظَرْتُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَلَا أَنْظُرُ إِلى رَبٍّ مِنْهُ إِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ صَاحِبُكُمْ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : سَلِّمْ عَلَى مَالِكٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَرَأَيْتُ مُوسَىٰ رَجُلاً ضَرْباً آدَمَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ رَجُلاً أَحْمَرَ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ ، وَأَنَا أَشْبَهُ بَنِي إِبْرَاهِيمَ بِهِ ، وَأُتِيتُ بِإِنَاءِ خَمْرٍ

١٢٣٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٠٠٦/٥ .

(١) الفيلم : عظيم الجثَّة ، وعظيم الأمر .

وَإِنَاءِ لَبَنٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : هُدِيتَ الْفِطْرَةَ ، لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ » (ط) عن سعيد بن المُسَيِّب مُرْسَلاً .

١٢٣٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ النُّورَ الأَعْظَمَ ، وَلَطَّ[1] دُونِي الْحِجَابُ رَفْرَفَ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِي » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي حَوْلَ الْعَرْشِ فِرِيدَةً خَضْرَاءَ مَكْتُوبٌ فِيهَا بِقَلَمٍ مِنْ نُورٍ أَبْيَضَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » (حب) في الضُّعَفَاءِ (قط) في الأفراد عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي لَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، نَظَرْتُ فَوْقِي فَإِذَا أَنَا بِرَعْدٍ وَبَرْقٍ وَصَوَاعِقَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَوْمٍ بُطُونُهُمْ كَالْبُيُوتِ فِيهَا الْحَيَّاتُ تُرَىٰ مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا ، فَلَمَّا نَزَلْتُ وَانْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا نَظَرْتُ أَسْفَلَ مِنِّي ، فَإِذَا أَنَا بِرَهَجٍ وَدُخَانٍ وَأَصْوَاتٍ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذِهِ الشَّيَاطِينُ يَحُومُونَ عَلَى أَعْيُنِ بَنِي آدَمَ أَنْ لَا يَتَفَكَّرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَرَأَوْا الْعَجَائِبَ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطاً مِنَ السَّمَاءِ سَادّاً عُظَمَ خَلْقِهِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » أَبو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٢٣٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ السِّدْرَةِ وَعَلَيْهِ سِتُّمَائَةِ جَنَاحٍ ، يَنْتَثِرُ مِنْ رِيشِهِ تَهَاوِيلُ[2] الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ

---

(١) ولَطَّ : سَتَرَ : أرخى دونه الحجاب .

(٢) تهاويل : الأشياء المختلفة الألوان .

أَتَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَىٰ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَبِّ ، فِي الْكَفَّارَاتِ ، قَالَ : وَمَا الْكَفَّارَاتُ ؟ قُلْتُ : إِبْلاَغُ الْوُضُوءِ أَمَاكِنَهُ عَلَى الْكَرَاهَاتِ ، وَالْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الصَّلَوَاتِ وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » (طب) عن عبيد الله بن أبي رَافعٍ عن أَبِيهِ .

١٢٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ رَبِّي فِي صُورَةِ شَابٍّ لَهُ وَفْرَةٌ[1] » (طب) في السُّنَّة عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَنُقِلَ عَنْ أَبِي زُرْعَة الرَّازِي أَنَّهُ قَالَ : هُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ ، قُلْتُ : وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى رُؤْيَةِ الْمَنَامِ ، وَكِلْتَا الْحَدِيثِ السَّابِق كَالآتِي .

١٢٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي صُورَةِ شَابٍّ مُوفَرٍ فِي الْخَضِرِ ، عَلَيْهِ نَعْلاَنِ مِنْ ذَهَبٍ ، وَعَلَى وَجْهِ فِرَاشٍ مِنْ ذَهَبٍ » (طب) في السُّنَّةِ عن أُمِّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

١٢٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ رَبِّي فِي حَظِيرَةٍ مِنَ الْفِرْدَوْسِ فِي صُورَةِ شَابٍّ عَلَيْهِ تَاجٌ يَلْتَمِعُ الْبَصَرَ » (طب) في السُّنَّةِ عن معاذ بنِ عفراءَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشاً ، وَكَأَنَّ ظُبَةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنِّي أَقْتُلُ كَبْشَ الْقَوْمِ ، وَأَوَّلْتُ ظُبَةَ سَيْفِي : قَتْلُ رَجُلٍ مِنْ عِتْرَتِي » (حم طب ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنِّي وَزَنْتُ بِأَرْبَعِينَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي أَنْتَ فِيهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ » ابن فيل والرُّوياني (ض) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ أَتَانِي فَبَايَعَنِي ، فَلَمَّا

---

(١) الوَفْرَة : الشعر المجتمع على الرأس .

١٢٣٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٨٢٦ .

أَسْلَمَ خَالِدٌ قِيلَ هُوَ هٰذَا ، فَقَالَ : لَيَكُونَنَّ غَيْرُهُ ، حَتَّى أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ » (كر) عن أبي بكر بن عبد الرَّحْمٰن بن الْحارث بن هشام مُرْسَلاً (ك) عنه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ بَنِي الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي كَمَا تَنْزُو الْقِرَدَةُ » (ع هق) في الدَّلائِلِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنِّي أَتَيْتُ بِكِتْلَةِ تَمْرٍ فَعَجَمْتُهَا فِي فَمِي ، فَوَجَدْتُ فِيهَا نَوَاةً فَلَفَظْتُهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هُوَ جَيْشُكَ الَّذِي بَعَثْتَ يَسْلَمُونَ وَيَغْنَمُونَ فَيَلْقَوْنَ رَجُلاً فَيُنْشِدُهُمْ ذِمَّتَكَ فِيهِ فَيَدَعُونَهُ ثُمَّ يَلْقَوْنَ رَجُلاً فَيُنْشِدُهُمْ ذِمَّتَكَ فَيَدَعُونَهُ ، قَالَ : كَذٰلِكَ قَالَ الْمَلَكُ » (حم) والدَّارمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَنْزَعُ بِدَلْوٍ بكرَةٍ عَلَى قَلِيبٍ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، وَفِي بَعْضِ نَوْعِهِ ضَعْفٌ ، وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ بِيَدِهِ غَرْبَاً[1] ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً فِي النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ » (خ ت) عن سالم عن أبيه .

١٢٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنَّ دَلْوَاً دُلِّيَتْ مِنَ السَّمَاءِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِعِرَاقِيِّهَا[2] فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَأَخَذَ بِعِرَاقِيِّهَا فَشَرِبَ حَتَّى تَضَلَّعَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَخَذَ بِعِرَاقِيِّهَا فَانْقَشَعَتْ مِنْهُ وَانْتَضَحَ عَلَيْهِ » (حم طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي أَنْزَعُ أَرْضاً ، وَرَدَتْ

١٢٣٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٨٨/٥ .

(١) الغرب: الدلو العظيمة.

(٢) العَرْقُوَةُ: الخشبة المعروضة على فم الدلو.

١٢٣٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٢٦٣/٧ .

١٢٣٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٨٦٢ .

عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَغَنَمٌ عُفْرٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِيهِمَا ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً فَمَلأَ الْحَوْضَ وَأَرْوَى الْوَارِدَةَ ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيّاً أَحْسَنَ نَزْعاً مِنْ عُمَرَ ، فَأَوَّلْتُ أَنَّ السُّودَ الْعَرَبُ ، وَأَنَّ الْعُفْرَ الْعَجَمُ » (حم طب) عن أبي الطُّفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أُعْطِيتُ عُسّاً مَمْلُوءاً لَبَناً فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلَّأْتُ حَتَّى رَأَيْتُهُ يَجْرِي فِي عُرُوقِي بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، فَفَضُلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَأَوَّلُوهَا ـ قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ هٰذَا عِلْمٌ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ فَمُلِئْتَ مِنْهُ ، فَفَضُلَتْ فَضْلَةٌ فَأَعْطَيْتَهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ـ ، قَالَ : أَصَبْتُمْ » (طب ك) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِي سَيْفِي ذِي الْفَقَارِ فَلاًّ فَأَوَّلْتُهُ فَلا يَكُونُ فِيكُمْ ، وَرَأَيْتُ أَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشاً فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ ، وَرَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ ، وَرَأَيْتُ بَقَرَاتٍ ذَبْحٍ فَبَقَرٌ ، وَاللَّهُ خَيْرٌ فَبَقَرٌ ، وَاللَّهُ خَيْرٌ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ لِجَعْفَرَ دَرَجَةً فَوْقَ دَرَجَةِ زَيْدٍ ، فَقِيلَ لِي : تَدْرِي بِمَ رُفِعَتْ دَرَجَةُ جَعْفَرٍ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قِيلَ : لِقَرَابَةٍ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ » (ك) وتعقب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ غَنَماً كَثِيرَةً سَوْدَاءَ دَخَلَتْ فِيهَا غَنَمٌ كَثِيرَةٌ بِيضٌ ، ـ قَالُوا : فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعَجَمُ فَيُشْرِكُونَكُمْ فِي دِينِكُمْ وَأَنْسَابِكُمْ ، لَوْ كَانَ الإِيمَانُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَأَسْعَدُهُمْ بِهِ الْفَارِسُ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٤٥ .

١٢٣٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ قُبَيْلَ الْفَجْرِ كَأَنِّي أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهٰذِهِ الْمَفَاتِيحُ ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهٰذِهِ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا ، فَوُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَوُزِنْتُ بِهِمْ فَرَجَحْتُ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُزِنَ فَوَزَنَ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ فَوَزَنَ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُزِنَ فَوَزَنَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَتْ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ ثَلاثَةً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَنَقَصَ صَاحِبُنَا وَهُوَ صَالِحٌ » (حم) عن رجُلٍ .

١٢٣٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ امْرَأَتَيْنِ وَاحِدَةٌ تَتَكَلَّمُ وَالأُخْرَىٰ لاَ تَتَكَلَّمُ ، كِلْتَاهُمَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَنْتِ تَتَكَلَّمِينَ وَهٰذِهِ لاَ تَتَكَلَّمُ ، فَقَالَتْ : أَمَّا أَنَا فَأَوْصَيْتُ ، وَهٰذِهِ مَاتَتْ بِلاَ وَصِيَّةٍ لاَ تَتَكَلَّمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن أبي هدبة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٣٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ كَأَنِّي أُتِيتُ بِقِدْرٍ فَأَكَلْتُ مِنْهَا حَتَّى تَضَلَّعْتُ ، فَمَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَ النِّسَاءَ سَاعَةً إِلاَّ فَعَلْتُ مُنْذُ أَكَلْتُ مِنْهَا » ابن سعد عن الزهري مُرْسَلاً .

١٢٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ أَنِّي جَالِسٌ عَلَى عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ ـ يَعْنِي بِئْرَ غَرْسٍ ـ » ابن سعد عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ هُوِيَ بِهِ فَعُمِدَ بِهِ إِلَى الشَّامِ ، أَلاَ

١٢٣٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٥٤٧٠ .

١٢٣٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣٢٥٣ .

وَإِنِّي أَوَّلْتُ أَنَّ الْفِتَنَ إِذَا وَقَعَتْ فَإِنَّ الإِيمَانَ بِالشَّامِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنَّ رَحْمَةً وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِي سَالِمٍ وَبَيْنَ بَنِي بَيَاضَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَتَنْتَقِلُ إِلَى مَوْضِعِهَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنِ اقْبُرُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » الْباوردي عن إِبْراهيم بن عبد اللَّه بن سعد بن خيثمَةَ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٢٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنَّ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَتَىٰ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَخَذَ بِحَلَقَةِ الْبَابِ فَقَلْقَلَهَا حَتَّى فُتِحَ لَهُ فَدَخَلَ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ جُدُودَ الْعَرَبِ ، فَإِذَا جَدُّ بَنِي عَامِرٍ حَمَلٌ آدَمُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، وَرَأَيْتُ جَدَّ غَطَفَانَ صَخْرَةً خَضْرَاءَ يَتَفَجَّرُ مِنْهَا الْيَنَابِيعُ ، وَرَأَيْتُ جَدَّ بَنِي تَمِيمٍ هَضْبَةً حَمْرَاءَ لاَ يَضُرُّهَا مَنْ وَرَاءَهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنَّهُمْ إِنَّهُمْ ، فَقَالَ : مَهْ مَهْ عَنْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ عِظَامُ الْهِمَامِ ، ثُبُتُ الأَقْدَامِ ، أَنْصَارُ الْحَقِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » الدَّيلمي عن عَمرو الْعُوفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا : كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي فَذَهَبَ إِلَى الشَّامِ ، فَأَوَّلْتُهُ الْمُلْكَ » (كر) وحسَّنَهُ عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ عَمُوداً مِن نُورٍ انْتُزِعَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي سَاطِعاً حَتَّى اسْتَقَرَّ بِالشَّامِ » (كر) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ امْرَأَةِ أَبِي

١٢٤٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٠٠٦/٥ .

طَلْحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشْفاً أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذَا بِلَالٌ ، وَرَأَيْتُ قَصْراً أَبْيَضَ بِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطابِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ غِيرَتَكَ » (حم خ م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُنِي أَنْزِعُ مِنْ بِئْرٍ وَعَلَيْهَا مِعْزَىٰ ، ثُمَّ وَرَدَتْ عَلَيَّ ضَأْنٌ كَثِيرَةٌ فَأَوَّلْتُهُمْ الأَعَاجِمَ يَدْخُلُونَ فِي الإِسْلَامِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطاً قَدْ مَلأَ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ ، عَلَيْهِ ثِيَابُ سُنْدُسٍ مُعَلَّقٌ بِهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ » أَبُو الشَّيخ في الْعظمَةِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي قُصُوراً مُسْتَوِيَةً عَلَى الْجَنَّةِ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! لِمَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : لِلْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ » ابن لَال والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيهِمَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » (هق) في الْبعث عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَمُوداً أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ، قُلْتُ : مَا تَحْمِلُونَ ؟ قَالُوا : عَمُودَ الإِسْلَامِ أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ عَمُودَ الْكِتَابِ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَخَلَّىٰ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ » (طب) عن عبد اللَّه بن حوالة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَجُلاً يَسْبَحُ فِي نَهْرٍ يُلْقَمُ

الْحِجَارَةَ ، فَسَأَلْتُ مَنْ هٰذَا ؟ فَقِيلَ : هٰذَا آكِلُ الرِّبَا » (هب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً : الْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ ، وَالصَّدَقَةُ بِعَشْرٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ مَا بَالُ الْقَرْضِ أَعْظَمُ أَجْراً ؟ قَالَ : لأَنَّ صَاحِبَ الْقَرْضِ لاَ يَأْتِيكَ إِلاَّ وَهُوَ مُحْتَاجٌ ، وَرُبَّمَا وَقَعَتِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ غَنِيٍّ » (ط) والْحكيم عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَلَكاً يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ ، ذَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا حَيْثُ شَاءَ مُضَرَّجَةً قَوَادِمُهُ بِالدِّمَاءِ » الْباوردي (عد طب) وأبو نعيم (كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ يُوسُفَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ ، وَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ رَاعَنِي حُسْنُهُ ، شَابٌّ فَضُلَ عَلَى النَّاسِ بِالْحُسْنِ ، قِيلَ : هٰذَا أَخُوكَ يُوسُفُ » (عد كر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ عَمْرو بنَ عَامِرٍ الْخُزَاعِيَّ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السُّيُوبَ ، وَبَحَرَ الْبَحِيرَةَ » (حم خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ قُزْمَانَ مُتَلَفِّعاً فِي خَمِيلَةٍ مِنَ النَّارِ ـ يُرِيدُ اسود غَلَّ يَوْمَ خَيْبَرَ » ابن أَبي عاصم وأَبو نعيم في الْمَعْرِفَةِ عن خالد بن مغيث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْواً » (حم طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٤١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧١٤ .

١٢٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ جَعْفَرَ مَلَكاً يَطِيرُ فِي الْجَنَّةِ تُدْمَىٰ قَوَادِمُهُ ، وَرَأَيْتُ زَيْدَاً دُونَ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ زَيْدَاً دُونَ جَعْفَرٍ ، وَقَالَ جِبْرِيلُ : إِنَّ زَيْدَاً لَيْسَ بِدُونِ جَعْفَرٍ وَلٰكِنَّا فَضَّلْنَا جَعْفَراً لِقَرَابَتِهِ مِنْكَ » ابن سعد عن محمَّد بن عُمَرَ بن عليٍّ مُرْسَلاً .

١٢٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ الدَّجَّالَ أَقْمَرَ هَجَاناً ضَمْخاً فَيْلَمَانِياً كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ ، أَعْوَرُ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبُ الصُّبْحِ ، أَشْبَهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ» (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ جُبَّةٌ سَيْرَاءُ يَطُوفُ بِالْبَيتِ ، قَالُوا : مَنْ يَشْبَهُهُ ؟ قَالَ : عُرْوَةُ بْنُ مَسعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، وَرَأَيْتُ مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ رَجُلاً آدَمَ ضَرْباً مِنَ الْقَوْمِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالَ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ الدَّجَّالَ ، قَالُوا : مَنْ يَشْبَهُهُ ؟ قَالَ : عَبْدُ الْعُزَّى بنُ قَطَنٍ الْمُصْطَلِقِي » (طب) عن ابنُ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ مَلَكاً عَرَجَ بِعَمَلِ سَلْمَانَ » (طب ، كر) عن أَبِي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَشْخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ إِلىٰ السَّمَاءِ ، فَقُلْنَا : مَا هٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ)

١٢٤٢٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : (رَأَيْتُ نُوراً). (م) عن أَبي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

١٢٤٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ رِجَالاً تُقْرَضُ جُلُودُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، قُلْتُ: مَا شَأْنُ هٰؤُلَاءِ قَالَ: هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَزَيَّنُونَ إِلىٰ مَا لَا يَحِلُّ لَهُمْ: وَرَأَيْتُ جُبّاً خَبِيثَ الرِّيحِ ، فِيهِ صِيَاحٌ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : هُنَّ النِّسَاءُ يَتَزَيَّنَّ إِلىٰ مَا لَا يَحِلُّ لَهُنَّ ، وَرَأَيْتُ قَوْماً اغْتَسَلُوا فِي مَاءِ الْحَيَاةِ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً » (كر) عن أَبي بُردةَ بن أَبي مُوسَىٰ عن أَبيهِ).

الـراءُ مَعَ الْبَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ شَهْرٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ دَهْرٍ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ ، وَرِيحَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ حَتَّى يَبْعَثَهُ اللَّهُ » (طب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ » (حم) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ، وَمَنْ مَاتَ فِيهِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَنَمَا لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ت) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَالرَّوحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ الْغُدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا » (حم خ ت) عن سهل بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ » (ت ن ك) عن عُثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَعْدِلُ عِبَادَةَ شَهْرٍ أَوْ سَنَةٍ ، صِيَامَهَا وَقِيَامَهَا ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَجْرَى لَهُ أَجْرَ رِبَاطِهِ مَا قَامَتِ الدُّنْيَا » الْحارث عن عبادةَ بنِ الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٦٥ .

١٢٤٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٩٣٥ .

١٢٤٣٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : «رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَإِنْ مَاتَ مُرَابِطاً جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَأَمِنَ مِنَ الْفُتَّانِ». (م) عن سلمانَ ﷺ .

١٢٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ تَنْبُو عَنْهُ أَعْيُنُ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (ك حل) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بِالأَبْوابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (حم م) عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِراً ، لَكَ ذَاكِراً ، لَكَ رَاهِباً ، لَكَ مِطْوَعاً ، أَلَيْكَ مُخْبِتاً ، إِلَيْكَ أَوَّاهاً مُنِيباً . رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي ، وَأَجِبْ عَوَتِي ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَسَدِّدْ لِسَانِي ، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي » (حم ٤ ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٢٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » (د) عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ » (هـ) عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٢٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي لِلسَّبِيلِ الأَقْوَمِ » (حم) عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَمَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ عِلْمُهُ ضَرَّهُ

١٢٤٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٩٧ .

١٢٤٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٧٤٧ .

جَهْلُهُ . اقْرَإِ الْقُرْآنَ مَانَهَاكَ ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرَأُهُ » (طب) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلىٰ اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (الْبزار) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلاَّ الْجُوعُ ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنَ قِيَامِهِ إِلاَّ السَّهَرُ » (هـ) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ طَاعِمٍ شَاكِرٍ أَعْظَمُ أَجْراًمِنْ صَائِمٍ صَابِرٍ » (الْقضاعي) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ عَابِدٍ جَاهِلٍ ، وَرُبَّ عَالِمٍ فَاجِرٍ ، فَاحْذَرُوا الْجُهَّالَ مِنَ الْعُبَّادِ ، وَالْفُجَّارَ مِنَ الْعُلَمَاءِ » (عد فر) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ عَذْقٍ مُذَلَّلٍ لِابْنِ الدَّحْدَاحَةِ فِي الْجَنَّةِ » (ابن سعد) عن ابن مَسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ السَّهَرُ ، وَرُبَّ صَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطَشُ » (طب) عن ابن عُمَرَ (حم ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٤٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ مُعَلِّمِ حُرُوفِ أَبِي جَادَ دَارَسَ فِي النُّجُومِ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلاَقٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبِيعُ أُمَّتِي الْعِنَبُ وَالْبِطِّيخُ » أَبو عبد الرَّحْمٰنِ السلمي في كتاب الأَطْعَمَةِ ، وأَبُو عمر النوقاني في البطِّيخ (فر) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٦٥ .

١٢٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ ثَلاَثٍ ثُمَّ قُلْ لِلْعَامِلِينَ وَالْعَالِمِينَ فَلْيَذْكُرُونِي » (حل) عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَـوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْـرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْـرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ مُجَاهِدٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن زنجويه عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، صَائِماً لاَ يُفْطِرُ ، وَقَائِماً لاَ يَفْتُرُ ، فَإِنْ مَاتَ مُرَابِطاً جَرَىٰ لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَلُ حَتَّى يُبْعَثَ ، وَوُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ » (حم طب كر) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَـوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْـرٌ مِنْ قِيَامِ شَهْـرٍ وَصِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَرَىٰ لَهُ أَجْرُ الْمُجَاهِدِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الروياني (كر) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، فَإِنْ مَاتَ جَرَىٰ عَلَيْهِ أَجْرُ الْمُرَابِطِ وَمُؤَمَّنٌ مِنَ الْفُتَّانِ ، وَيُقْطَعُ لَهُ رِزْقٌ مِنَ الْجَنَّةِ » الْبغوي عن سلمان الْفارسي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجِيرَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَيُجْرَىٰ لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن زنجويه عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ،

١٢٤٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٧٩٦ .

وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً جَرَىٰ عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ ، وَأُومِنَ الْفُتَّانَ ، وَيُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيداً » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يَعْدِلُ صِيَامَ شَهْرٍ وَقِيَامِهُ ، وَيُجْرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَيَبْقَىٰ لَهُ عَمَلُهُ ، وَيُوقَىٰ الْفُتَّانَ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (خط) عن أنس (م) عَنْ أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللَّهِ لأَبَرَّهُ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ » (حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُبَّ خَطِيبٍ مَنْ عَنَسٍ » (طب) عن أبي بكر بن عمرو بن حزم مُرسَلاً .

١٢٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَبِّ أَلَمْ تَعِدْني أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ ، أَلَمْ تَعِدْني أَنْ لاَ تُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ » (د هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » (د هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ

١٢٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٥٨١٥ .

زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٤٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبِّ صَغِيراً مُهْراً ، أَوْ جَارِيَةً أَوْ غُلاَماً » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً شَكَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُوءَ الحِرْفَةِ ، أَبُو يَحْيَىٰ (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبَّنَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ تَقَدَّسَ اسْمُكَ ، أَمْرُكَ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَخَطَايَانَا ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، فَأَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَىٰ هٰذَا الْوَجَعِ ، فَيَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ » (طب ك) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـرَّاءُ مَـعَ الْجِيـمِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَجَبُ شَهْرُ اللَّهِ ، وَشَعْبَانُ شَهْرِي ، وَرَمَضَانُ شَهْرُ أُمَّتِي » أبو الفتح بن أَبي الْفَوارس في أَمَالِيهِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَجَبُ شَهْرٌ عَظِيمٌ يُضَاعِفُ اللَّهُ فِيهِ الْحَسَنَاتِ ، فَمَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ سَنَةً ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِّقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَىٰ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ ، فِي رَجَبٍ حَمَلَ اللَّهُ نُوحاً فِي السَّفِينَةِ فَصَامَ رَجَبَ وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا فَجَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ سِتَّةَ

أَشْهُرٍ آخِرُ ذٰلِكَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أُهْبِطَ عَلَى الْجُودِيِّ فَصَامَ نُوحٌ وَمَنْ مَعَهُ ، وَالْوَحْشُ شَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَقَ اللَّهُ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَفِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ تَابَ اللَّهُ عَلَى آدَمَ وَعَلَى مَدِينَةِ يُونُسَ ، وَفِيهِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ » (طب) عن سعيد بن أبي رَاشد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَجَبٌ مِنْ شُهُورِ الْحَرَمِ وَأَيَّامُهُ مَكْتُوبَةٌ عَلَى أَبْوَابِ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ ، فَإِذَا صَامَ الرَّجُلُ مِنْهُ يَوْماً وَجَدَّدَ صَوْمَهُ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، نَطَقَ الْبَابُ وَنَطَقَ الْيَوْمُ قَالاَ : يَا رَبِّ اغْفِرْ لَهُ ، وَإِذَا لَمْ يُتِمَّ صَوْمَهُ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ لَمْ يَسْتَغْفِرَا وَقِيلَ خَدَعْتَكَ نَفْسُكَ » أَبُو محمد الْحسن بن محمَّد الْخلال في فضائل رجب عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُومُ أَحَدُهُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَيُعَالِجُ نَفْسَهُ لِلطُّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ ، فَيَتَوَضَّأُ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ لِيَسْأَلَنِي ، مَا سَأَلَنِي عبدي هٰذَا فَهُوَ لَهُ » (حم حب طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَجُلٌ فِي مَاشِيَتِهِ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ وَيُخِيفُونَهُ » (ت) غريبٌ عن أُمِّ مالك البهزيَّة قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، قُلْتُ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٤٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٧٦٥ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الْحَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ : زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَأَعْتَقَ بِلَالاً مِنْ مَالِهِ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ فِي الإِسْلَامِ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ . رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً ، لَقَدْ تَرَكَهُ الْحَقُّ وَمَا لَهُ مِنْ صَدِيقٍ . رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ تَسْتَحْيِيهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، وَزَادَ فِي مَسْجِدِنَا حَتَّى وَسِعَنَا . رَحِمَ اللَّهُ عَلِيّاً ، اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ ابْنَ أَبِي رَوَاحَةَ كَانَ أَيْنَمَا أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ أَنَاخَ » ابن عساكر عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ إِخْوَانِي بِقُزْوِينَ » ابن أبي حاتم في فضائل قزوين عن أبي هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ معاً ، وأبو العلاءِ الْعَطَّارِ فيها عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ أَخِي يَحْيَىٰ حِينَ دَعَاهُ الصِّبْيَانُ إِلَى اللَّعِبِ وَهُوَ صَغِيرٌ فَقَالَ : أَلِلَّعِبِ خُلِقْتُ ؟ فَكَيْفَ بِمَنْ أَدْرَكَ الْحِنْثَ مِنْ مَقَالِهِ » (ابن عساكر) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ أَخِي يُوسُفَ ، لَوْ أَنَا أَتَانِي الرَّسُولُ بَعْدَ طُولِ الْحَبْسِ لأَسْرَعْتُ الإِجَابَةَ حِينَ قَالَ ﴿إِرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ﴾[1] (حم) في الزُّهْدِ وابن المنذر عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ الأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ

---

(١) سورة يوسف الآية (٥٠)

الأَنْصَارِ » (هـ) عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ فِي أُمَّتِي مِنَ الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ » الْقضاعي عن أَبي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ وَالْمُتَخَلِّلَاتِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٤٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ » (قط) في الأَفراد (ك) في تاريخِهِ (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ (خط) في الْمُتَّفِق وَالْمُفْتَرِق عن سعد بن طريف (عق) عن مجاهدٍ بلاغاً .

١٢٤٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ لِسَانَهُ » ابن الأَنْبَاري في الْوقف (والموهبي) في الْعِلْمِ (عد خط) في الْجامع عن عمر (ابن عساكر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً اكْتَسَبَ طَيِّباً وَأَنْفَقَ قَصْداً ، وَقَدَّمَ فَضْلاً لِيَوْمِ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٤٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً تَكَلَّمَ فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » (هب) عن أَنسٍ وعن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٤٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ آمْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَوَعَاهُ ، ثُمَّ بَلَّغَهُ مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ مِنْهُ » ابن عساكر عن زيد بن خالد الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ آمْرَأً صَلَّىٰ قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً » (د ت حب) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٢٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ آمْرَأً عَلَّقَ فِي بَيْتِهِ سَوْطاً يُؤَدِّبُ بِهِ أَهْلَهُ » (عد) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَقْبَرَةِ ، تِلْكَ مَقْبَرَةٌ تَكُونُ بِعَسْقَلَانَ » (ص) عن عطاءٍ الْخراسانيِّ بَلاغاً .

١٢٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » (هـ ك) عن عُقْبَةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ حِمْيَرَ ، أَفْوَاهُهُمْ سَلَامٌ ، وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ ، وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ » (حم ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ خُرَافَةَ[1] إِنَّهُ كَانَ رَجُلاً صَالِحاً » الْفضل الضبي في الأمثال عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً غَسَّلَتْهُ آمْرَأَتُهُ وَكُفِّنَ فِي أَخْلَاقِهِ[2] » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ وَأَيْقَظَ آمْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ » (حم د ت هـ حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ وَأَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّىٰ فَإِنْ أَبَىٰ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » (حم د ت هـ حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ » ابن المبارك عن خالد بن أبي عمران مُرْسَلاً .

---

(١) وردت حذافة في مراجع أخرى .

(٢) أخلاقه : ثيابه .

١٢٤٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٤٩ .

١٢٤٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٧٣ .

١٢٤٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً ، سَمْحاً إِذَا بَاعَ ، سَمْحاً إِذَا اشْتَرَىٰ ، سَمْحاً إِذَا قَضَىٰ ، سَمْحاً إِذَا اقْتَضَىٰ » (خ هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » أبو الشَّيخ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي عِرْضٍ أَوْ مَالٍ فَجَاءَهُ فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ ، وَلَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ حَمَلُوا عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ عَيْناً بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَيْناً سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٤٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ فُلاَناً لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا » (حم ق د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٤٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ قُسّاً إِنَّهُ كَانَ عَلَى دِينِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » (طب) عن غالب بن أبجر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ قُسّاً كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ عَلَى جَمَلٍ أَوْرَقَ ، تَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ لَهُ حَلاَوَةٌ لاَ أَحْفَظُهُ » الأزدي في الضُّعفاءِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ قَوْماً يَحْسَبُهُمُ النَّاسُ مَرْضَىٰ وَمَا هُمْ بِمَرْضَىٰ » ابن المبارك عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٥٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ لُوطاً كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَمَا

١٢٤٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٨٩ ، ٢٥١٢٣ .

بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيّاً إِلاَّ وَهُوَ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ ، وَعَرَفَ زَمَانَهُ ، وَاسْتَقَامَت طَرِيقَتُهُ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ مُوسَىٰ قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ » (حم ق) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ وَالِداً أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بِرِّهِ » أبو الشَّيخ في الثَّواب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ يُوسُفَ ! أَنْ كَانَ لَذَا أَنَاةٍ حَلِيماً ، لَوْ كُنْتُ أَنَا الْمَحْبُوسَ ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيَّ لَخَرَجْتُ سَرِيعاً » ابن جرير وابن مردويه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ لَوْ صَبَرَ لَرَأَىٰ مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ » (د ن ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، زَاد الْباوردي : الْعُجَابَ .

١٢٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُحَمَاءُ أُمَّتِي أَوْسَاطُهَا » (فر) عن ابن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ قَيْساً إِنَّهُ كَانَ عَلَى دِينِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، يَا قَيْسُ حَيِّ يَمَناً ، يَا يَمَنُ حَيِّ قَيْساً ، إِنَّ قَيْساً فُرْسَانُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ لِهٰذَا الدِّينِ نَاصِرٌ غَيْرَ قَيْسٍ . إِنَّ لِلَّهِ فُرْسَاناً مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ مُسَوَّمِينَ ، وَفُرْسَاناً فِي الأَرْضِ مُعَلَّمِينَ ، فَفُرْسَانُ اللَّهِ فِي

١٢٥٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٠٨ .

الأَرْضِ قَيْسٌ ، إِنَّمَا قَيْسٌ بَيْضَةٌ تَفَلَّقَتْ عَنْهَا أَهْلُ الْبَيْتِ ، إِنَّ قَيْسَاً ضَرُّ اللَّهِ فِي الأَرْضِ - يَعْنِي أَسْدَ اللَّهِ - » (طب) وابن منده (كر) عن غالب بن الْحمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥١٠ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَصَلُّوا ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّىٰ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٥١١ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاَث لاَ يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ » (طب) وابن قانع وأبو نعيم (كر) عن النُّعمان بن بشير عن أبيهِ .

١٢٥١٢ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ لُوطاً كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيّاً إِلاَّ فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥١٣ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ فَأَقُولُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا يَا عَمْرُو ؟ فَيَقُولُ : مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَصَدَقَ عَمْرٌو ، إِنَّ لِعَمْرٍو عِنْدَ اللَّهِ خَيْرَاً كَثِيرَاً » (حم طب ك) عن علقمَةَ بن رمثة الْعلوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥١٤ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ خُرَافَةَ[1] إِنَّهُ كَانَ رَجُلاً صَالِحاً » المفضل الضبي في الأمثال عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥١٥ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ حِمْيَرَ أَفْوَاهُهُمْ سَلاَمٌ وَأَيْدِيهِمْ طَعَامٌ ،

---

(١) وردت حذافة في بعض المراجع .

١٢٥١٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٤٩ .

وَهُمْ أَهْلُ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ » (حم ت) غريب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ (هب) عن الصنائجي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا بِأَحْسَنَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في الصَّمْتِ عن هشام بن عروة رضيَ اللَّهُ عنهُ مُعضلاً .

١٢٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَالَ حَقّاً أَوْ سَكَتَ ، رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ قَالَ لِامْرَأَتِهِ قُومِي فَصَلِّي » ابن أَبي الدُّنْيَا في الصَّمت عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً تَكَلَّمَ فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » ابنُ أَبي الدُّنْيا في الصَّمْتُ وَالْعسكري في الأمثال (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً ، الْعسكري عن الْحسن عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ خَيْراً فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » هناد والْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً تَكَلَّمَ فَغَنِمَ ، أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » (عب) والدَّيلمي عن ثابت عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ ، لَا تَحِلُّ شَفَاعَتِي لِطَعَّانٍ وَلَا لِلَعَّانٍ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً تَعَلَّمَ فَرِيضَةً أَوْ فَرِيضَتَيْنِ ، أَوْ عَمِلَ بِهِمَا ، أَوْ عَلَّمَهُمَا مَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا » أَبُو الشَّيْخ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلاً صَلَّىٰ الْغَدَاةَ ثُمَّ خَرَجَ يَقُودُ مَرِيضاً يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، يَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ حَسَنَةً وَيَمْحُو عَنْهُ

سَيِّئَةً ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِ الْمَرِيضِ غَرِقَ فِي الأَجْرِ » (ك) في تاريخِهِ (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً عَلَّقَ فِي بَيْتِهِ سَوْطاً يُؤَدِّبُ بِهِ أَهْلَهُ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ ، وَعَرَفَ زَمَانَهُ ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مِنَّا كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً أَوْ سِتّاً أَوْ سَبْعاً أَوْ ثَمَانِياً ثُمَّ عَلَّمَهُنَّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَخَلِّلِينَ مِنَ الطَّعامِ وَفِي الطُّهُورِ » الدَّيلمي عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنِّي حَدِيثاً فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، أَوْ رُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ، ثَلاثُ خِصَالٍ لاَ يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأُمُورِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » (حب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مِنِّي حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْ سَامِعٍ » (حب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ مُوسَىٰ لَوْ صَبَرَ لَرَأَىٰ مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ : ﴿ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلاَ تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً[1] ﴾ » (د ن ك) عن ابنِ عبَّاسٍ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضيَ اللَّهُ

عنهُمَا ، الْباوردي بلفظ : لَرَأَىٰ الْعَجَبَ الْعُجَابَ .

١٢٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً ، سَمْحاً قَاضِياً وَسَمْحاً مُقْتَضِياً » (كر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ إِخْوَانِي بِقُزْوِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا قُزْوِينُ ؟ قَالَ : بَلْدَةٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُقَالُ لَهَا : قُزْوِينُ الشَّهِيدُ فِيهَا يَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ شُهَدَاءَ بَدْرٍ » الْحافظ أَبو العلاءِ العطَّار في فَضائل قزوين والرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ إِخْوَانِي بِقُزْوِينَ ـ ثَلاثاً ـ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا قُزْوِينُ ؟ قَالَ : قُزْوِينُ أَرْضٌ مِنْ أَرْضٍ هِيَ الْيَوْمَ فِي يَدِ الدَّيْلَمِ وَسَتُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي ، وَتَكُونُ رِبَاطاً لِطَوَائِفَ مِنْ أُمَّتِي ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ فَلْيَأْخُذْ بِنَصِيبِهِ مِنْ فَضْلِ رِبَاطِ قُزْوِينَ ، فَإِنَّهُ يُسْتَشْهَدُ بِهَا قَوْمٌ يَعْدِلُونَ شُهَدَاءَ بَدْرٍ » ابنُ أَبي حَاتِمٍ في فضائِل قزوين عن أَبي هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ مَعاً .

١٢٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ اللَّهُ إِخْوَانِي بِقُزْوِينَ ـ ثَلاثاً ـ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا قُزْوِينُ ؟ قَالَ : بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ الْيَوْمَ فِي يَدِ الْمُشْرِكِينَ ، سَتُفْتَحُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَىٰ أُمَّتِي ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَأْخُذْ نَصِيبَهُ مِنْ فَضْلِ الرِّبَاطِ بِقُزْوِينَ » الْخليلي بن عبد الجبَّار في فَضائلِ قزوين والرَّافعي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى خُلَفَائِي ، قِيلَ : وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُحْيُونَ سُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ » أَبو النَّصر السجزي في الإِبانةِ (كر) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَدْ كُنْتَ وَصُولاً لِلرَّحِمِ ، فَعُولاً

لِلْخَيْرَاتِ ، وَلَوْلاَ حُزْنُ مَنْ بَعْدَكَ عَلَيْكَ لَسَرَّنِي أَنْ أَدَعَكَ حَتَّى يَجِيءَ مِنْ أَفْوَاهٍ شَتَّى - يَعْنِي حَمْزَةَ - » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣٧ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَكَ اللَّهُ يَا عُثْمَانُ مَا أَصَبْتَ مِنَ الدُّنْيَا وَلاَ أَصَابَتْ مِنْكَ - يَعْنِي ابْنَ مَظْعُونٍ - » (حل) عن عبد ربه بن سعيد المدني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٣٨ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَكَ اللَّهُ إِنْ كُنْتَ لأَوَّاباً تَلاَّءً لِلْقُرْآنِ - قَالَهُ لِعَبْدِ اللَّهِ ذِي الْبِجادينِ » (ت) حسن (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٣٩ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَكِ اللَّهُ يَا أُمِّي ، كُنْتِ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي ، تَجُوعِينَ وَتُشْبِعِينَنِي ، وَتَعْرِينَ وَتَكْسِينَنِي ، وَتَمْنَعِينَ نَفْسَكِ طَيِّباً وَتُطَيِّبِينَنِي ، تُرِيدِينَ بِذٰلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، اغْفِرْ لأُمِّي فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ ، وَلَقِّنْهَا حُجَّتَهَا ، وَوَسِّعْ عَلَيْهَا مُدْخَلَهَا بِحَقِّ نَبِيِّكَ وَالأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلُ ، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » (طب حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـرَّاءُ مَـعَ الـدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٤٠ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَدُّ جَوَابِ الْكِتَابِ حَقٌّ كَرَدِّ السَّلاَمِ » (عد) عن أَنسٍ بن لاَل عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٤١ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَدُّ سَلاَمِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ » أبو الشَّيخ في الثَّوابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ » (حم تخ ن) عن حواءَ بنت السكن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدُّوا السَّلَامَ ، وَغُضُّوا الْبَصَرَ وَأَحْسِنُوا الْكَلَامَ » ابن قانع عن أبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدُّوا الْقَتْلَىٰ إِلَى مَضَاجِعِهَا » (ت حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدُّوا الْمَخِيطَ وَالْخِيَاطَ ، مَنْ غَلَّ مَخِيطاً أَوْ خِيَاطاً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَجِيءَ بِهِ وَلَيْسَ بِجَاءٍ » (طب) عن المستورد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدُّوا مَذَمَّةَ السَّائِلِ وَلَوْ بِمِثْلِ رَأْسِ الذُّبَابِ » (عق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٥٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ » مالك (حم خ) في تاريخِهِ (ن هـ حب هق) عن ابن بحيد الأنصاري عن جدته ابن سعد (طب) عن عمرو بن الأنصاري عن جدَّتِهِ حوَّاءَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدِّيهِ فِيهِ ثُمَّ اعْجِنِيهِ » (هـ) عن أُمِّ أَيْمَنَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُدِّيهِ يَا عَائِشَةُ ، فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لأَجْرَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَعِي جِبَالَ الذَّهَبِ وَالفِضَّةِ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧٥٢٠ .

١٢٥٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧٥٢٠ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ السِّيـنِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَسُولُ الرَّجُلِ إِلَى الرَّجُلِ إِذْنُـهُ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الصَّـــادِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا وَحَـاذُوا بِالأَعْنَـاقِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لأَرَىٰ الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ مِنْ خَلَلِ الصُّفُوفِ كَأَنَّهَا الْخَذْفُ » (حم د ن حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الضَّـــادِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِضَا الرَّبِّ فِي رِضَا الْـوَالِدِ ، وَسُخْطُ الـرَّبِّ فِي سُخْطِ الْوَالِدِ » (ت ك) عن ابن عمروٍ ، البزَّار عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٥٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِضَـا الـرَّبِّ فِي رِضَـا الْـوَالِـدَيْنِ وَسُخْـطُهُ فِي سُخْطِهِمَا » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِضَاهَا صَمْتُهَا ـ يَعْنِي الْبِكْرَ ـ » (ق) عن عائشةَ

١٢٥٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٧٣٧ .

رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَضِيتُ لأُمَّتِي مَا رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِضَا اللَّهِ رِضَا عُمَرَ ، وَرِضَا عُمَرَ رِضَا اللَّهِ » (ك) في تاريخِهِ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَضِيتُ مَا رَضِيَ اللَّهُ لِي وَلأُمَّتِي وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، وَكَرِهْتُ مَا كَرِهَهُ اللَّهُ لِي وَلأُمَّتِي وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » (طب) وأبو نعيم (كر) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـرَّاءُ مَـعَ الْغَيـنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ الْكِبَرَ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ » (ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : رَغِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، ثمَّ رَغِمَ أَنْفُهُ، مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةِ» (حم م) عن أبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٢٥٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥٦٥ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الْفَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ الْمَجْنُونِ الْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ » (حم د ك) عن عَلِيٍّ وعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكْبُرَ » (حم د ن هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَشِبَّ ، وَعَنِ الْمَعْتُوهِ حَتَّى يَعْقِلَ » (ت هـ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعَ عَنْ أُمَّتِي : الْخَطَأُ ، وَالنِّسْيَانُ ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، مُنْتَهَاهَا فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ ، وَوَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ: نَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، وَنَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَانِ : فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، وَأَمَّا الْبَاطِنَانِ : فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأُتِيتُ بِثَلاَثَةِ أَقْدَاحٍ : قَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ ، وَقَدَحٍ فِيهِ عَسَلٌ ، وَقَدَحٍ فِيهِ خَمْرٌ ، فَأَخَذْتُ الَّذِي فِيهِ اللَّبَنُ فَشَرِبْتُ ، فَقِيلَ لِي : أَجَبْتَ الْفِطْرَةَ أَنْتَ وَأُمَّتُكَ »

١٢٥٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٩٤٠ .

١٢٥٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٤٧٤٨ .

(خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعَ الْقَلَمُ فِي الْحَدِّ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُـرَ ، وَعَنِ النَّـائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يَفِيقَ ، وَعَنِ الْمَعْتُـوهِ الْهَالِـكِ » (طب ض) عن أَبي إِدريس عن غير وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ منهم شداد بن أَوس وثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَالْمَعْتُـوهِ حَتَّى يَفِيقَ ، وَالصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ » (طق) عن ابن عبَّـاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُفِعَتِ الأَقْلاَمُ عَنْ ثَلاَثَةٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَعْقِلَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّىٰ يَعْقِلَ » ابن جرير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَفْعُ الْيَدَيْنِ مِنَ الاِسْتِكَانَةِ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ** ﴾[1] » (ك هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الْقَـــافِ

الإِكمالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبير

١٢٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَقَيْتُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَدْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الْوِتْرِ » (طب) عن كعب بن مالك (طب) عن

---

(١) سورة المؤمنون الآية (٧٦).

كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الْكَـــافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٧٠ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَةٌ مِنْ عَـالِمٍ بِـاللَّهِ خَيْـرٌ مِنْ أَلْفِ رَكْعَـةٍ مِنْ مُتَجَاهِلٍ بِاللَّهِ » الشِّيرازي في الأَلْقَابِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (ت ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ، وَدَعْوَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ دَعْوَةً فِي الْعَلَانِيَةِ، وَصَدَقَةٌ فِي السِّرِّ أَفْضَلُ مِن سَبْعِينَ صَدَقَةً فِي الْعَلَانِيَةِ» (ابن النَّجَّار (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ).

١٢٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ بِسِوَاكٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ » (قط) في الأَفراد عن أُمِّ الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ بِعِمَامَةٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً بِلَا عِمَامَةٍ » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ بِمَا تَحْقِرُونَ وَتَنْفُلُونَ يَزِيدُهُمَا هٰذَا فِي عَمَلِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ » (ابنُ المُبارك عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ).

١٢٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَلَوْ أَنَّكُمْ تَفْعَلُونَ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ لَأَكَلْتُمْ غَيْرَ أَذْرِعَاءَ[1] وَلَا أَشْقِيَاءَ » (سيمويه (طب)عن أَبي أُمَامة رضيَ اللَّهُ عنهُ).

---

(١) أَذْرِعاء : يُقصد به طويل اللسان بالشَّرِّ والسيَّار ليلاً ونهاراً .

١٢٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ يُكَفِّرَانِ الْخَطَايَا » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى تَعْدِلَانِ عِنْدَ اللَّهِ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ » أبو الشَّيخ فِي الثَّواب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ مِنَ الْمُتَأَهِّلِ خَيْرٌ مِنَ اثْنَيْنِ وَثَمَانِينَ رَكْعَةً مِنَ الْعَزْبِ » (تمام فِي فَوَائِدِهِ ، وَالضِّيَاءُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ).

١٢٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ مِنَ الْمُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةٍ مِنَ الأَعْزَبِ » (عق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ مِنْ رَجُلٍ وَرِعٍ أَفْضَلُ مَنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ مِنْ مُخَلِّطٍ » (فر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ مِنْ عَالِمٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ غَيْرِ عَالِمٍ » ابن النَّجَّار عن مُحمَّد بن عَلي مُرْسَلاً .

١٢٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا ابْنُ آدَمَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الآخِرِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ » (ابن نصر عن حسَّان بن عطِّية مُرسَلاً).

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُكِّبَ ابْنُ آدَمَ عَلَى ثَلاَثِمائَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلاً ، فَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ ، وَنَهَىٰ عَنْ مُنْكَرٍ ، وَعَزَلَ الأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، أَوْ غَضَّ شَوْكاً أَوْ حَجَراً ، فَبَلَغَ ذلِكَ عَدَدَ سُلاَمَاهُ زَحْزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ » (ابن السِّنِّي وأبو نعيم فِي الطِّبِّ عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا).

١٢٥٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَكْعَتَا الْغَدَاةِ لَا تَدَعْهُمَا فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ » (الدَّيلمي عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما).

١٢٥٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَكْعَتَانِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ تُكَفِّرَانِ الْخَطَايَا » (ك) فِي تاريخِه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَكْعَتَا الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

الـرَّاءُ مَـعَ الميـم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَمَضَانُ بِالمدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ ، وَجُمُعَةٌ بِالمَدِينَةِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ » (طب) والضِّياءُ عن بلَال بن الْحارث المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَمَضَانُ بِمَكَّةَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ بِغَيْرِ مَكَّةَ » الْبزار عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

١٢٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوابُ السَّعِيرِ ، وَتُصْفَدُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، وَيُنَادِي مُنَادٍ كُلَّ لَيْلَةٍ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ » (حم هب) عن رجُلٍ .

١٢٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَمْياً بَنى إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِياً » (حم هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

١٢٥٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٣٤٦/١٠ .

١٢٥٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٤٤٤/١ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الْـــوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » (ن) عن حفصة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَوِّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً فَسَاعَةً » (د) في مراسيله عن ابنِ شهابٍ مُرْسَلاً ، وَأَبو بكر بن المقرى في فوائده ، والْقضاعي عن ابن شهابٍ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَوْحَةُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَغُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ عَلَى الْمُؤْمِنِ عِرْضُهُ وَمَالُهُ وَنَفْسُهُ حُرْمَةٌ كَمَا حَرَّمَ اللَّهُ هٰذَا الْيَوْمَ » (حم طب) عن سفيان بن وهبٍ الخولاني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الْهَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِهَانُ الْخَيْلِ طِلْقٌ » سيمويه والضياءُ عن رفاعة بن رافع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٤٣ .

الـــرَّاءُ مَـــعَ الْيَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِيَاضُ الْجَنَّةِ الْمَسَاجِدُ » أبو الشَّيخ في الثَّواب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِيحُ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمائَةِ عَامٍ ، وَلَا يَجِدُهَا مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِيحُ الْجَنُوبِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَهِيَ الرِّيحُ اللَّوَاقِحُ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِيهَا مَنَافِعُ لِلنَّاسِ ، وَالشَّمَالُ مِنَ النَّارِ ، تَخْرُجُ فَتَمُرُّ بِالْجَنَّةِ فَيُصِيبُهَا نَفْحَةٌ مِنْهَا ، فَبَرْدُهَا مِنْ ذٰلِكَ » ابن أَبي الدُّنيا في كتاب السَّحاب ، وابن جرير وأبو الشَّيخ في العظْمَةِ وابن مردويه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رِيحُ الْوَلَدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ » (طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَيْحَانَةٌ يَشُمُّهَا وَلَا بَأْسَ بِذٰلِكَ » (قط) في الأَفراد عن أَنسٍ أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عن الصَّائِمِ يُقَبِّلُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

المُحَلَّـىٰ بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ » (حم د ت ك) عن ابن عَمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، زَادَ (حم ت ك) : « وَالرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ » .

١٢٦٠٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّاشِي وَالْمُـرْتَشِي في النَّارِ » (طص) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ ، وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » (حم ن هـ) عن الْمُغيرةبن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّاكِبُ شَيْطَانٌ ، وَالرَّاكِبَـانِ شَيْطَانَـانِ ، وَالثَّلاَثَـةُ رَكْبٌ » (حم د ت ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّاكِبُ يَسِيرُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي يَمْشِي خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا وَعَنْ يَمِينِهَا وَعَنْ يَسَارِهَا قَرِيباً مِنْهَا ، وَالسِّقْطُ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَيُدْعَىٰ لِوَالِدَيْهِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ » (حم د ت ك) عن الْمغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (حم خ ن هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٦٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٠٤/٢ .

١٢٦٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨١٨٦/٥ ، ١٨١٩٨ ، ١٨٢٠٥ ، ١٨٢٣٣ .

١٢٦٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٢٧/٤ ، ١٢٥١٠ .

١٢٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ هِيَ الْبُشْرَىٰ يَرَاهَا الْمُؤْمِنُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » ابن النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (حم هـ) عن ابن عُمر (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (خ) عن أَبي سعيدٍ (م) عن ابن عُمَرَ وعن أبي هُرَيْرَةَ (حم هـ) عن أبي رزين (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةِ مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ حِينَ يَسْتَيْقِظُ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ » (ق د ت) عن أَبي قَتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ ، وَالرُّؤْيَا السُّوءُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَىٰ رُؤْيَا فَكَرِهَ مِنْهَا شَيْئاً فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَداً ؛ فَإِنْ رَأَىٰ رُؤْيَا حَسَنَةً فَلْيُبَشِّرْ وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ » (م) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا ثَلاثَةٌ : فَبُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَتَخْوِيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا إِنْ شَاءَ عَلَى أَحَدٍ ، وإِنْ رَأَى شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلاَ يَقُصُّهُ عَلَى أَحَدٍ وَلْيَقُمْ يُصَلِّي ، وَلْيَقُمْ يُصَلِّي ، وَأَكْرَهُ

١٢٦٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١٠٤ .

١٢٦١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٦٨٧ .

الْغُلُّ ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا ثَلاَثَةٌ : مِنْهَا تَهَاوِيلُ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُحْزِنَ ابْنَ آدَمَ ، وَمِنْهَا مَا يَهُمُّ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ ، وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (هـ) عن عوف بن مالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا سِتَّةٌ : الْمَرْأَةُ خَيْرٌ ، وَالْبَعِيرُ حَرْبٌ ، وَاللَّبَنُ فِطْرَةٌ ، وَالْخُضْرَةُ جَنَّةٌ ، وَالسَّفِينَةُ نَجَاةٌ ، وَالتَّمْرُ رِزْقٌ » (ع) في مُعجمِهِ عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

١٢٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ تُعَبَّرْ ، فَإِذَا عُبِّرَتْ وَقَعَتْ ، وَلاَ تَقُصَّهَا إِلاَّ عَلَىٰ وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ » (د هـ) عن أَبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثاً ، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلاَثاً ، وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » (هـ) عن أَبي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَاباً ، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وَإِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » (طس) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا ثَلاَثَةٌ وَسَبْعُونَ بَاباً » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا ثَلاَثَةٌ وَسَبْعُونَ بَاباً ، أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ

الرَّجُلُ أُمَّهُ ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا سَبْعُونَ بَابَاً ، وَالشِّرْكُ مِثْلُ ذٰلِكَ » الْبزار عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْبَاً ، أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّ عَاقِبَتَهُ تَصِيرُ إِلَى قلٍّ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبْـوَةُ الرَّمْلَةُ » ابن جـرير وابن أبي حـاتمٍ وابن مردويه عن مرة الْبهزي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ وَأَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا رَجَعَ » (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ ، وَأَنْ يَؤُمَّ فِي رَحْلِهِ » الدارمي (هق) عن عبد اللَّه بن حنظلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، وَصَدْرِ فِرَاشِهِ ، وَالصَّلَاةِ فِي مَنْزِلِهِ إِلَّا إِمَاماً يَجْمَعُ النَّاسُ عَلَيْهِ » (طب) عن فاطمةَ الزَّهراءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ وَإِنْ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ عَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ » (ت) عن وهب بن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا » (هـ) عن أَبي

١٢٦٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٢٨٢/٤ .

هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّجُلُ الصَّالِحُ يَأْتِي بِالْخَبَرِ الصَّالِحِ ، وَالرَّجُلُ السُّوءُ يَأْتِي بِالْخَبَرِ السُّوءِ » (حل) وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّجُلُ جَبَّارٌ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّجُلُ عَلَىٰ دِينِ خَلِيلِهِ ، فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ » (د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّجْمُ كَفَّارَةُ مَا صَنَعَت » (ن) والضِّياءُ عن الشَّريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ » (حم طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ ، قَالَ اللَّهُ : مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ : مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّحْمَةُ تَنْزِلُ عَلَى الإِمَامِ ، ثُمَّ عَلَى مَنْ عَلَى يَمِينِهِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ » أَبو الشَّيخ في الثَّوَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّحْمَةُ عِنْدَ اللَّهِ مائَةُ جُزْءٍ ، فَقَسَمَ بَيْنَ الْخَلائِقِ جُزْءاً ، وَأَخَّرَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْبزَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرِّزْقُ أَشَدُّ طَلَباً لِلْعَبْدِ مِنْ أَجَلِهِ » الْقضاعي عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّزْقُ إِلَى بَيْتٍ فِيهِ السَّخَاءُ أَسْرَعُ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » ابن عساكر عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّضَاعُ يُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ » مالك (ق ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّضَاعُ يُغَيِّرُ الطِّبَاعَ » الْقضاعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّعْدُ مَلَكٌ مِنْ مَلَائِكَةِ اللَّهِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ ، مَعَهُ مُخَارِيقُ مِنْ نَارٍ يَسُوقُ بِهَا السَّحَابَ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ» (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٢٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّفَثُ الإِعْرَابَةُ ، وَالتَّعْرِيضُ للنِّسَاءِ بِالْجَمَاعِ ، وَالْفُسُوقُ الْمَعَاصِي كُلُّهَا ، وَالْجِدَالُ جِدَالُ الرَّجُلِ صَاحِبَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّفْقُ بِهِ الزِّيَادَةُ وَالْبَرَكَةُ ، وَمَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّفْقُ رَأْسُ الْحِكْمَةِ » الْقضاعي عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّفْقُ فِي الْمَعِيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ » (قط) في الأفراد والاسماعيلي في مُعجَمِهِ ، (طس هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالْخَرْقُ شُؤْمٌ » (طس) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالْخَرْقُ شُؤْمٌ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ

خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ بَابَ الرِّفْقِ ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ، وَإِنَّ الْخَرْقَ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ ، الْحَيَاءُ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً ، وَإِنَّ الْفُحْشَ مِنَ الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ فِي النَّارِ ، وَلَوْ كَانَ الْفُحْشُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً سُوءًا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْنِي فَحَّاشاً » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّقْبَى جَائِزَةٌ » (ن) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّقُوبُ الَّتِي لاَ يَمُوتُ لَهَا وَلَدٌ » ابن أَبي الدُّنْيَا عن بريدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّقُوبُ الَّذِي لاَ فَرَطَ لَهُ » (تخ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ الَّذِي لَهُ وُلْدٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئاً » (حم) عن رجُلٍ .

١٢٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّكَازُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِي الأَرْضِ يَوْمَ خُلِقَتْ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّكَازُ : الَّذِي يَنْبُتُ فِي الأَرْضِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّكْبُ الَّذِي مَعَهُمُ الْجِلْجِلُ لاَ تَصْحَبُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ » الْحاكم في الْكنىٰ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِدْبَارُ النُّجُومِ ، وَالرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ أَدْبَارُ السُّجُودِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّكْنُ وَالْمَقَامُ يَاقُوتَتَانِ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّكْنُ يَمَانٍ » (عق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّمْيُ خَيْرُ مَا لَهَوْتُمْ بِهِ » (فر) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّوَاحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَالْغُسْلُ كَاغْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ » (طب) عن حَفْصَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّوْحَةُ وَالْغَدْوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (ق ن) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ » (د) في مراسيلِهِ عن عطاءٍ مُرْسَلاً ، (عد قط هق) عن أَنَسٍ ، (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٢٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّهْنُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ » (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ ، وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونَاً » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّيحُ تُبْعَثُ عَذَاباً لِقَوْمٍ وَرَحْمَةً لآخَرِينَ » (فر) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّيحُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَتَأْتِي بِالْعَذَابِ ؛ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَلَا تَسُبُّوهَا ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ خَيْرَهَا ، وَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا » (خد ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الرَّاعِي يَرْعَىٰ بِاللَّيْلِ وَيَرْعَىٰ بِالنَّهَارِ» (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وعن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن مُرْسَلاً .

١٢٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرُّؤْيَا مُعَلَّقَةٌ بِرِجْلِ طَائِرٍ مَا لَمْ يُحَدِّثْ بِهَا صَاحِبُهَا ، فَإِذَا حَدَّثَ بِهَا وَقَعَتْ ، فَلاَ تُحَدِّثَنَّ بِهَا إِلاَّ عَالِماً أَوْ نَاصِحاً أَوْ لَبِيباً ، وَالرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (حم) عن أبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرُّؤْيَا يُبَشَّرُ بِهَا الْمُؤْمِنُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ ، فَمَنْ رَأَىٰ ذٰلِكَ فَلْيُخْبِرْ بِهَا وَادًّا ، وَمَنْ رَأَىٰ سِوَىٰ ذٰلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيُحْزِنَهُ ، فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثاً وَلْيَسْكُتْ وَلاَ يُخْبِرْ بِهَا أَحَداً » (هب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يُبَشَّرُ بِهَا الْعَبْدُ ، جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » ابن جرير عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرُّؤْيَا عَلَى ثَلاَثَةِ مَنَازِلَ : فَمِنْهَا مَا يُحَدِّثُ الْمَرْءُ بِهِ نَفْسَهُ وَلَيْسَ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاَثاً وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَنْ تَضُرَّهُ بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَمِنْهَا بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمُ الشَّيْءَ يُعْجِبُهُ فَلْيَقُصَّهَا عَلَى ذِي رَأْيٍ نَاصِحٍ وَلْيَقُلْ خَيْراً وَلْيَتَأَوَّلْ خَيْراً » الْحكيم (هب) عن أبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ رَأَىٰ

١٢٦٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١٨٣/٥ .

أَحَدُكُمْ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلاثاً وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » (هـ) عن أَبي قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا بُشْرَىٰ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهِيَ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، وَإِنَّ نَارَكُمْ هٰذِهِ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ سَمُومِ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّ مَنْ آتَىٰ الْمَسْجِدَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، وَمَنْ عَقَّبَ الصَّلاَةَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَسَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (ش طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا ثَلاثَةٌ : فَرُؤْيَا حَقٌّ ، وَرُؤْيَا يُحَدِّثُ بِهَا الرَّجُلُ نَفْسَهُ ، وَرُؤْيَا تَحْزِينٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ ، وَيُعْجِبُنِي الْقَيْدُ وَأَكْرَهُ الْغِلَّ ، الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » (ت) حسنٌ صحيحٌ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا إِلاَّ مَنْ يُحِبُّ ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشَرِّهَا وَلاَ يُحَدِّثْ بِهَا أَحَداً فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ » (ط حم م حب ض) عن أَبي قَتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا اثْنَانِ وَسِتُّونَ بَابَاً ، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِتْيَانِ أُمِّهِ ، وَأَرْبَا الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » ابن جرير عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا ثَلاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابَاً ، وَالشِّرْكُ مِثْلُ ذٰلِكَ » ابن جرير عن ابن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٤٦ .

١٢٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا في النَّسِيئَةِ » (عب) والْحميدي (م) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْباً[1] ، وَأَيْسَرُهَا كَنِكَاحِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا عِرْضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » ابنُ أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغِيبَةِ وابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا سَبْعُونَ بَاباً ، أَدْنَاهَا كَالَّذِي يَقَعُ عَلَى أُمِّهِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَاطُ،أَفْضَلُ الرِّبَاطِ انْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، وَلُزُومُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي ثُمَّ يَجْلِسُ فِي مَجْلِسِهِ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُحْدِثَ » (عب) وابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا وَاحِدٌ وَسَبْعُون أَوْ قَالَ ثَلاَثَةٌ وَسَبْعُونَ حَوْباً ، أَهْوَنُهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وَإِنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ » (عب) عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

١٢٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ » القضاعي عن عُقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِعَيْنِ مَالِهِ إِذَا وَجَدَهُ ، وَيَتْبَعُ الْبَيْعَ مَنْ بَاعَهُ » (هق) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ يَحْلِفُ عَلَى الْيَمِينِ ثُمَّ يَسْتَثْنِي فِي نَفْسِهِ ، لَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ حَتَّى يُظْهِرَ الاسْتِثْنَاءَ كَمَا يُظْهِرُ الْيَمِينَ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الحَوْب : ضرب من الإثم .

١٢٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ كَمَا يَنْبُتُ الْعُودُ فِي الْعُودِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ ، وَتُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِسَانٍ فَصِيحٍ ذَلِقٍ تَقُولُ : اللَّهُمَّ فُلَانٌ وَصَلَنِي فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَتَقُولُ : إِنَّ فُلَانًا قَطَعَنِي فَأَدْخِلْهُ النَّارَ » ابن زنجويه عن عمر بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّه .

١٢٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَصْلُهَا فِي الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَثَبَتْ حَتَّى تَتَعَلَّقَ بِحُجْزَةِ الرَّحْمٰنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فَتَقُولُ : هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ ؟ فَيَقُولُ : فَمَاذَا ؟ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ ـ فَتَقُولُ : مِنَ الْقَطِيعَةِ ، فَيَقُولُ : مَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ ، وَمَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ » سمويه (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ » (ض ك) عن عائشةَ (ك) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنِّي قُطِعْتُ ، يَا رَبِّ ! إِنِّي أُسِيءَ إِلَيَّ ، يَا رَبِّ ! فَيُجِيبُهَا رَبُّهَا فَيَقُولُ : أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ » (حم حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمٰنِ تُنَاشِدُهُ حَقَّهَا فَيَقُولُ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ ، مَنْ وَصَلَكِ فَقَدْ وَصَلَنِي ، وَمَنْ قَطَعَكِ فَقَدْ قَطَعَنِي » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ ، وَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

١٢٦٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٩٣٦/٣ .

تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِيقٍ ذَلِيقٍ ، فَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِوَصْلٍ وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَشَارَتْ إِلَيْهِ بِقَطْعٍ قَطَعَهُ اللَّهُ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّزْقُ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ السَّخَاءُ ، أَسْرَعُ مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » أبو الشَّيخ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّسْتَاقُ[1] حَظِيرَةٌ مِنْ حَظَائِرِ جَهَنَّمَ لَيْسَ فِيهَا حَدٌّ وَلَا جُمُعَةٌ وَلَا جَمَاعَةٌ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ[2] ، وَشَبَابُهُمْ شَيَاطِينُ ، وَشُيُوخُهُمْ جُهَّالٌ ، الْمُؤْمِنُ أَنْتَنُ فِيهِمْ مِنَ الْجِيفَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّطَبُ تَأْكُلِينَهُ وَتُهْدِينَهُ » عبد بن حميد (ز) ويحيىٰ بن عبد الحميد الْحماني في مسنده عن سعد بن أبي وقَّاص الْبغوي وابن منده (ك هق) عن سعدٍ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَأْكُلُ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَآبَائِنَا ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ ، قال (قط) وغيرُهُ : الصَّواب أَنَّهُ رَجُلٌ غَيْرَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

١٢٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّفْقُ يُمْنٌ ، وَالأَخْرَقُ شُؤْمٌ » الْعسكري في الأمثال عن ابن شهابٍ مُرْسَلاً .

١٢٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّقْبَىٰ لِمَنْ أَرْقَبَهَا ، وَالْعُمْرَىٰ لِمَنْ أَعْمَرَهَا » ابن الْجارود (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّقُوبُ الَّتِي يَبْقَىٰ وَلَدُهَا ، مَا مِنِ امْرِىءٍ أَوْ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ يَمُوتُ لَهَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ إِلَّا أَدْخَلَهَا اللَّهُ بِهِمُ الْجَنَّةَ » (ك) عن بريدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الرستق : السّواد .
(٢) عارمٌ : خبيثٌ وشرِّيرٌ .

١٢٧٠٠ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّكْبَـةُ مِنَ الْعَوْرَةِ » (قط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ السِّوَاكِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً قَبْلَ السِّوَاكِ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

حَـرْفُ الـزَّاي

الـزَّاي مَـعَ الأَلِـف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً وَلاَ تَعْدُ » (حم خ د ن) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٢٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَادَنِي رَبِّي صَلاَةً وَهِيَ الْوِتْرُ وَوَقْتُهَا مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ » (حم) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَارَ رَجُلٌ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ ، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ مَلَكاً عَلَى مَدْرَجَتِهِ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَخاً لِي فِي هٰذِهِ الْقَرْيَةِ ، فَقَالَ : هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا[1] ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ ، قَالَ : فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ ، إِنَّ اللَّهَ أَحَبَّكَ كَمَا أَحَبَبْتَهُ » (حم خد م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَادَكَ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ حِرْصاً وَلاَ تَعْدُ » (طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) تَرُبُّهَا : تحفظها وترعاها وتربيها .

١٢٧٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٥٦ .

١٢٧٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَادَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِرْصاً وَلاَ تَعْدُ ، صِلْ مَا أَدْرَكْتَ وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ » (طب) عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـزَّاي مَـعَ الـرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زُرِ الْقُبُورَ تَذْكُرْ بِهَا الآخِرَةَ ، وَاغْسِلِ الْمَوْتَىٰ ، فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدٍ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ، وَصَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ لَعَلَّ ذٰلِكَ يَحْزُنُكَ ، فَإِنَّ الْحَزِينَ فِي ظِلِّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ خَيْرٍ » (ك) عن أبي ذرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زُرْ غِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً » البزار (طس هب) عن أبي هُرَيْرَةَ ، الْبزار (هب) عن أبي ذرٍّ (طب ك) عن حبيب بن مسلمة الْفهري (طب) عن ابن عَمرٍو (طس) عن ابن عمرٍو (خط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٧١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زُرْ فِي اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ زَارَ فِي اللَّهِ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زُرَّهُ[1] عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ » (حم ن حب ك) عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) زرّه : وردت ازررهُ .

الـــزَّايُ مَـــعَ الْعَيـــن

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ عُثْمَانَ وَرُقَيَّةَ قَدْ سَارَا فَـذَهَبَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَلُوط » ابن منده (كر) عن أسماءَ بنتِ أبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الـــزَّايُ مَـــعَ الْكَـــاف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَكَاةُ الْفِطْرِ طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةٌ لِلْمَسَاكِينِ ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاَةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ » (قط هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى الْحَاضِرِ وَالْبَادِي » (هق) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ، ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ، صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، فَقِيرٍ وَغَنِيٍّ : صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحَ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَكَاةُ الْفِطْرِ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمَ ، حُرٍّ وَعَبْدٍ ، ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ » (قط ك هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَكَاةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ ، ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ، صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، فَقِيرٍ وَغَنِيٍّ : صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـزَّايُ مَـعَ الْمِيـم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَمْزَمُ حَفْنَةٌ مِنْ جَنَاحِ جِبْرِيلَ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَمْزَمُ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ » (ش) والبزَّار عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَمِّلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلْمٍ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلَّا وَهُوَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدْمَأُ ، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ » (ن) عن عبد الله بن ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٧٢١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَمِّلُوهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ وَدِمَـائِهِمْ فَـإِنِّي قَـدْ شَهِـدْتُ عَلَيْهِمْ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآنَاً » (حم) وابن منده (كر) عن عبد اللَّه بن ثعلبة بن أبي صفير أنَّ رسول اللَّه ﷺ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَىٰ أُحُدٍ فَقَال فَذَكَرَهُ .

١٢٧٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٢٣٧١٧ .

الـــزَّايُ مَـــعَ النُّـــونِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زِنْ وَأَرْجِحْ » (حم ٤ ك حب) عن سويد بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زِنَا الْعَيْنَيْنِ النَّظَرُ » ابن سعد (طب) عن علقمة بن الْحويرث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زِنَا اللِّسَانِ الْكَلَامُ » أَبُو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زِنِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِـهِ فِضَّةً وَأَعْـطِي الْقَابِلَةَ رِجْلَ الْعَقِيقَةِ » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الـــزَّايُ مَـــعَ الْـــوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوَالُ الشَّمْسِ دُلُوكُهَا » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٢٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ١٩١٢٠ .

١٢٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زُورُوا الْقُبُورَ وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً » (هـ) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوِّجُو أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوِّجُوا الأَكْفَاءَ وَتَزَوَّجُو الأَكْفَاءَ وَاخْتَارُوا لِنُطَفِكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالزِّنْجَ فَإِنَّهُ خَلْقٌ مُشَوَّهٌ » (حب) في الضُّعفاءِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ » (ت ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوِّدُوا أَمْوَاتَكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوِّجُوا عُثْمَانَ ، لَوْ كَانَ لِي ثَالِثَةٌ لِزَوَّجْتُهُ ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلاَّ بِوَحْيٍ مِنَ اللَّهِ » (طب) عن عصمة بن مالك الْخطمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوَّجْتُ الْمِقْدَادَ وَزَيْداً لِيَكُونَ أَشْرَفَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَحْسَنَكُمْ خُلُقاً » (قط هق) عن الشعبي مُرْسَلاً .

١٢٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوِّجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ ، حَلُّوهُنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَجِيدُوا لَهُنَّ الْكِسْوَةَ ، وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ بِالنِّحْلَةِ لِيُرْغَبَ فِيهِنَّ » (ك) في تَاريخِهِ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَوَّجْتُكِ خَيْرَ أَهْلِي : أَعْلَمُهُمْ عِلْماً ، وَأَفْضَلُهُمْ حِلْماً ، وَأَوَّلُهُمْ سِلْماً ، قَالَهُ لِفَاطِمَةَ » (خط) في المتَّفق والمُفترق عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَوِّدُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (ك) في تاريخه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زُورُوا إِخْوَانَكُمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا فَإِنَّ لَكُمْ فِيهِمْ عِبْرَةً » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الزَّايُ مَعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَيْنُ الْحَاجِّ أَهْلُ الْيَمَنِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَيْنُ الصَّلَاةِ الْحِذَاءُ » (ع) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَيِّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَيِّنُوا الْعِيدَيْنِ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّقْدِيسِ » زاهر في تحفة عيد الْفِطْرِ (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » (حم م د ن هـ حب ك) عن الْبراءِ أَبو نصر السجزي في الإبانة عن أَبي هُرَيْرَةَ (قط) في الأفراد (طب) عن ابن عبَّاسٍ (حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٧٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْتَ الْحَسَنَ يَزِيدُ

١٢٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٢٠ .

الْقُرْآنَ حُسْناً » (ك) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاَةِ عَلَيَّ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٢٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَيِّنُوا مَوَائِدَكُمْ بِالْبَقْلِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ مَعَ التَّسْمِيَةِ » (حب) في الضُّعفاءِ (فر) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زِيَارَةُ الْغَنِيِّ كَالْقَائِمِ الصَّائِمِ وَزِيَارَةُ الْفَقِيرِ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعْدِلُ خُطَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّائِرُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الْمَزُورِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّائِرُ أَخَاهُ فِي بَيْتِهِ ، الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ ، أَرْفَعُ دَرَجَةً مِنَ الْمُطْعِمِ لَهُ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّانِي بِحَلِيلَةِ جَارِهِ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يزَكِّيهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : أُدْخُلِ النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاقِ (فر) عن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّبَانِيَةُ إِلَى فَسَقَةِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ أَسْرَعُ مِنْهُمْ إِلَى

عَبَدَةِ الأَوْثَانِ ، فَيَقُولُونَ : يُبْدَأُ بِنَا قَبْلَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ ؟ فَيُقَالُ لَهُمْ : لَيْسَ مَنْ يَعْلَمُ كَمَنْ لاَ يَعْلَمُ » (طب حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّبِيبُ والتَّمْرُ هُوَ الْخَمْرُ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيُّ مِنْ أُمَّتِي » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّرْقَةُ فِي الْعَيْنِ يُمْنٌ » (حل) في الضُّعَفَاءِ عن عائشةَ (ك) في تاريخِهِ (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّكَاةُ فِي هٰذِهِ الأَرْبَعَةِ : الْحِنْطَةِ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالتَّمْرِ » (قط) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّكَاةُ قَنْطَرَةُ الإِسْلاَمِ » (طب) عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزِّنَا يُورِثُ الْفَقْرَ » الْقضاعي (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزِّنْجِيُّ إِذَا شَبِعَ زَنَىٰ ، وَإِذَا جَاعَ سَرَقَ ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَسَمَاحَةً وَنَجْدَةً » (عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلاَلِ وَلاَ إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلٰكِنِ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لاَ تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمُصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا

١٢٧٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٨١/٥ .

أَبْقَيْتَ لَكَ » (ت هـ) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ، وَالرَّغْبَةُ فِي الدُّنْيَا تُطِيلُ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ » (حم) في الزُّهْدِ (هب) عن طاوس مُرْسَلاً .

١٢٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ، وَالرَّغْبَةُ فِيهَا تُتْعِبُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ » (طس عد هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ (هب) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

١٢٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ ، وَالرَّغْبَةُ فِيهَا تُكَبِّرُ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ ، وَالْبِطَالَةُ تُقَسِّي الْقَلْبَ » الْقضاعي عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ » (ت) حسنٌ (هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّبِيبِ وَالزَّهْوُ هُوَ الْخَمْرُ إِذَا انْتُبِذَ جَمِيعاً » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّعِيمُ غَرِيمٌ » (عب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّكَاةُ فِي خَمْسٍ : الْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ ، وَالْعِنَبِ ، وَالنَّخْلِ ، وَالزَّيْتُونِ » (ك) في تاريخِهِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّهْدُ فِي زَمَانِي هٰذَا فِي الدَّنَانِيرِ وَالدَّرَاهِمِ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الزُّهْدُ فِي النَّاسِ أَنْفَعُ لَهُمْ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدَّنَانِيرِ

وَالدَّرَاهِمِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّهْدُ أَنْ تُحِبَّ مَا يُحِبُّ خَالِقُكَ ، وَأَنْ تُبْغِضَ مَا يُبْغِضُ خَالِقُكَ ، وَأَنْ تَتَحَرَّجَ مِنْ حَلاَلِ الدُّنْيَا كَمَا تَتَحَرَّجَ مِنْ حَرَامِهَا ، فَإِنَّ حَلاَلَهَا حِسَابٌ وَحَرَامَهَا عَذَابٌ ، وَأَنْ تَرْحَمَ جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ كَمَا تَرْحَمُ نَفْسَكَ ، وَأَنْ تَتَحَرَّجَ عَنْ الْكَلاَمِ فِي مَا لاَ يَعْنِيْكَ كَمَا تَتَحَرَّجُ مِنَ الْحَرَامِ ، وَأَنْ تَتَحَرَّجَ مَنْ كَثْرَةِ الأَكْلِ كَمَا تَتَحَرَّجُ مِنَ الْمَيْتَةِ الَّتِي قَدِ اشْتَدَّ نَتْنُهَا ، وَأَنْ تَتَحَرَّجَ مِنْ حُطَامِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا كَمَا تَتَحَرَّجُ مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تُقَصِّرَ أَمَلَكَ فِي الدُّنْيَا فَهٰذَا هُوَ الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَــرْفُ السِّيــن

السِّيــنُ مَــعَ الأَلِــف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ ، أَيُّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَكِ عَنِ الآخَرِ ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ ، إِنَّمَا هٰذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ ، فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلاَثاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي فَإِنَّ ذٰلِكَ يُجْزِئُكِ ، وَكَذٰلِكَ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا يَحْضِنَ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ مِيقَاتُ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ فَتَغْتَسِلِي وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَتُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَافْعَلِي وَصُومِي إِنْ قَدِرْتِ عَلَى ذٰلِكَ ، وَهٰذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنَ إِلَيَّ » (حم ٤ ك) عن حمنة بنت جحشٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٢٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَابُّ الْمُؤْمِنِ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ » الْبزار عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَابُّ الْمَوْتَىٰ كَالْمُشْرِفِ عَلَى الْهَلَكَةِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَابِقُنَا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ ، وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ » ابن مردويه والْبيهقي في الْبعث عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأُحَدِّثُكُمْ بِأُمُورِ النَّاسِ وَأَخْلاَقِهِمْ : الرَّجُلُ يَكُونُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَلاَ لَهُ وَلاَ عَلَيْهِ كَفَافاً ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ بَعِيدَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَذَاكَ لَهُ وَلاَ عَلَيْهِ ، وَالرَّجُلُ يَقْتَضِي الَّذِي لَهُ وَيَقْضِي الَّذِي عَلَيْهِ فَذَاكَ لاَ لَهُ وَلاَ عَلَيْهِ ، وَالرَّجُلِ يَقْتَضِي الَّذِي لَهُ وَيُمْطِلُ النَّاسَ الَّذِي عَلَيْهِ فَذَاكَ عَلَيْهِ وَلاَ لَهُ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَادَةُ السُّودَانِ أَرْبَعَةٌ : لُقْمَانُ الْحَبَشِيُّ ، وَالنَّجَاشِيُّ ، وَبِلاَلُ ، وَمَهْجَعُ » ابن عساكر عن عبد الرَّحْمٰنِ بن يزيد بن جابر مُرْسَلاً .

١٢٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَارِعُوا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَالْحَدِيثُ مِنْ صَادِقٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ » الرَّافعي في تَاريخِهِ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَةُ السُّبْحَةِ حِينَ تَزُولُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ ، وَهِيَ صَلاَةُ الْمُخْبِتِينَ ، وَأَفْضَلُهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ » ابن عساكر عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ خَمْسِينَ حَجَّةً » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَةٌ مِنْ عَالِمٍ مُتَّكِىءٍ عَلَى فِرَاشِهِ يَنْظُرُ فِي عِلْمِهِ خَيرٌ مِنْ عِبَادَةِ الْعَابِدِ سَبْعِينَ عَاماً » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَتَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَقَلَّمَا تُرَدُّ عَلَى دَاعٍ دَعْوَتُهُ : لِحُضُورِ الصَّلاَةِ ، وَالصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَاتُ الأَذَىٰ فِي الدُّنْيَا يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الأَذَىٰ فِي الآخِرَةِ » (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَاتُ الأَذَىٰ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا » ابن أَبي الدُّنْيَا أَبُو بكر في الْفرج عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَاتُ الأَمْرَاضِ يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الْخَطَايَا » (هب) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَافِرُوا تَصِحُّوا » ابن السِّنِّي وأَبو نعيم في الطِّبِّ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَافِرُوا تَصِحُّوا ، وَاغْزُوا تَسْتَغْنُوا » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتُرْزَقُوا » (عب) عن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن مُرْسلاً .

١٢٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَغْنَمُوا » (هق) عن ابن عبَّاسٍ ، الشِّيرازي في الأَلْقَابِ (طس) وأَبو نعيم في الطِّبِّ والْقضاعي عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَافِرُوا مَعَ ذَوِي الْجُدُودِ وَذَوِي الْمَيْسَرَةِ » (فر) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ » (حم تخ د) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٩٥٤ .

١٢٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شُرْبَاً » (ت هـ) عن أبي قَتادةَ (طس) والْقضاعي عن الْمُغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ اللَّهَ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي فَقَالَ : لَكَ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلاَ عَذَابٍ ، قُلْتُ : رَبِّ زِدْنِي ، فَحَثَا لِي بِيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » (هناد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ حِسَابَ أُمَّتِي إِلَيَّ لِئَلاَّ تَفْتَضِحَ عِنْدَ الأُمَمِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ : يَا مُحَمَّدُ بَلْ أَنَا أُحَاسِبُهُمْ ، فَإِنْ كَانَ مِنْهُمْ زَلَّةٌ سَتَرْتُهَا عَنْكَ لِئَلاَّ تَفْتَضِحَ عِنْدَكَ » (فر) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ اللَّهَ فِي أَبْنَاءِ الأَرْبَعِينَ مِنْ أُمَّتِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، قُلْتُ : فَأَبْنَاءُ الْخَمْسِينَ ؟ قَالَ : إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، قُلْتُ : فَأَبْنَاءُ السِّتِّينِ ؟ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، قُلْتُ : فَأَبْنَاءُ السَّبْعِينَ ؟ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي أَنْ أُعَمِّرَهُ سَبْعِينَ سَنَةً يَعْبُدُنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً أَنْ أُعَذِّبَهُ بِالنَّارِ ، فَأَمَّا أَبْنَاءُ الأَحْقَابِ أَبْنَاءُ الثَّمَانِينَ وَالتِّسْعِينَ فَإِنِّي وَاقِفٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَائِلٌ لَهُمْ : أَدْخِلُوا مَنْ أَحْبَبْتُمُ الْجَنَّةَ » أبو الشَّيخ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٢٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَىٰ مُوسَىٰ ؟ قَالَ : أَكْمَلَهُمَا وَأَتَمَّهُمَا ؟ (ع ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ ﴿ **وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللَّهُ** ﴾ مَنِ الَّذِينَ لَمْ يَشَإِ اللَّهُ أَنْ يُصْعِقَهُمْ ؟ قَالَ : هُمُ الشُّهَدَاءُ ثُنْيَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ مُتَقَلِّدُونَ أَسْيَافَهُمْ حَوْلَ عَرْشِهِ » (ع قط) في الأفراد (ك) وابن مردويه والْبيهقي في الشعب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ : هَلْ تَرَىٰ رَبَّكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ ، لَوْ رَأَيْتُ أَدْنَاهَا لَاحْتَرَقْتُ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي أَبْنَاءَ الْعِشْرِينَ مِنْ أُمَّتِي فَوَهَبَهُمْ لِي » ابن أَبي الدُّنْيا عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي ، وَلَا يَتَزَوَّجَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ، فَأَعْطَانِي ذٰلِكَ » (طب ك) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٧٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا أُزَوِّجَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَا أَتَزَوَّجَ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » الشِّيرازي في الأَلْقَابِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُدْخِلَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي النَّارَ فَأَعْطَانِيهَا » أَبُو الْقاسم بن بشران في أَمَاليه عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُعَذِّبَ اللَّاهِينَ مِنْ ذُرِّيَّةِ الْبَشَرِ فَأَعْطَانِيهِمْ » (ش قط) في الأَفراد والضِّياءِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَكْتُبَ عَلَى أُمَّتِي سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ، فَقَالَ : تِلْكَ صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ ، مَنْ شَاءَ صَلَّاهَا ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهَا ، وَمَنْ صَلَّاهَا فَلَا يُصَلِّهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ » (فر) عن عبد اللَّه بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثاً ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِالْغَرَقِ

١٢٨٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٧٤ .

فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا » (حم هق) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ رَبِّي فَأَعْطَانِي أَوْلاَدَ الْمُشْرِكِينَ خَدَماً لأَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذٰلِكَ لأَنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا مَا أَدْرَكَ آبَاؤُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ ، وَلأَنَّهُمْ فِي الْمِيثَاقِ الأَوَّلِ » أَبُو الْحسن ابن ملة في أَمَالِيهِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ رَبِّي فِيمَا تَخْتَلِفُ فِيهِ أَصْحَابِي مِنْ بَعْدِي ، فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ أَصْحَابَكَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ ، بَعْضُهَا أَضْوَأُ مِنْ بَعْضٍ ، فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ اخْتِلاَفِهِمْ فَهُوَ عِنْدِي عَلَى هُدَىً » السجزي في الإبانة وابن عساكر عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلَ مُوسَىٰ رَبَّهُ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! مَا أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ؟ قَالَ : هُوَ رَجُلٌ يَجِيءُ بَعْدَ مَا يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، كَيْفَ وَقَدْ نَزَلَ النَّاسُ مَنَازِلَهُمْ وَأَخَذُوا أَخَذَاتِهِمْ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَتَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مُلْكِ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا ؟ فَيَقُولُ : رَضِيتُ رَبِّ ، فَيَقُولُ : هٰذَا لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ وَلَكَ مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ ، فَيَقُولُ : رَضِيتُ رَبِّ ، قَالَ : رَبِّ فَأَعْلاَهُمْ مَنْزِلَةً ، قَالَ : أُولٰئِكَ الَّذِينَ أَرَدْتُ غَرَسْتُ كَرَامَتَهُمْ بِيَدِي وَخَتَمْتُ عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَرَ عَيْنٌ ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » (حم م ت) عن المغيرة بن شُعبة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَامُ أَبُو الْعَرَبِ ، وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ » (حم ت ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاوُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ ، فَلَوْ كُنْتُ مُفَضِّلاً

١٢٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠١٢٠ .

أَحداً لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ » (طب خط) وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ رَبِّي مَسْأَلَةً وَوَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا ، قُلْتُ : يَا رَبِّ إِنَّهُ كَانَ قَبْلِي رُسُلٌ : مِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ ، وَمِنْهُمْ مَنْ سُخِّرَتْ لَهُ الرِّيحُ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَيْتُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : أَلَمْ أَجِدْكَ ضَالاًّ فَهَدَيْتُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : أَلَمْ أَجِدْكَ عَائِلاً فَأَغْنَيْتُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، قَالَ : أَلَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ؟ أَلَمْ أَضَعْ عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَـذَ ظَهْرَكَ ، أَلَمْ أَرْفَعْ لَكَ ذِكْرَكَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، فَوَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ » (هق كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨٠٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ اللَّهَ يَـا عَلِيُّ فِيكَ خَمْسَـاً فَمَنَعَنِي وَاحِدَةً وَأَعْطَانِي أَرْبَعاً : سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ عَلَيْكَ أُمَّتِي فَأَبَىٰ عَلَيَّ ، وَأَعْطَانِي فِيكَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَأَنْتَ مَعِي ، مَعَكَ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ بَيْنَ يَدَيَّ تَسْبِقُ بِهِ الأَوَّلِينَ وَالآخَـرِينَ ، وَأَعْطَانِي أَنَّـكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدِي » (خط) والرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُقَدِّمَكَ ثَلاثاً فَأَبَىٰ عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا بَكْرٍ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (خط كر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ رَبِّي أَرْبَعاً ، فَأَعْطَانِي ثَلاثاً وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهُمْ بِالسِّنِينَ كَمَا أَهْلَكَ الأُمَمَ قَبْلَهُمْ فَـأَعْطَانِيهَـا ، وَسَـأَلْتُـهُ أَنْ لاَ يُـظْهِـرَ عَلَيْهِمْ عَـدَداً مِنْ غَيْـرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَلاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا » (حم

١٢٨١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٩٣ .

طب) عن أبي نصرة الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ثَلاَثَ خِصَالٍ لأُمَّتِي ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : قُلْتُ : يَا رَبِّ لاَ تُهْلِكْ أُمَّتِي جُوعاً ، قَالَ : هٰذِهِ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ لاَ تُسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ ـ يَعْنِي أَهْلَ الشِّرْكِ فَيَجْتَاحُهُمْ ـ قَالَ : لَكَ ذَاكَ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ لاَ تَجْعَلْ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَمَنَعَنِي هٰذِهِ » (طب) عن جابر بن سمرة عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلاَّ مَنْ شَاءَ اللَّهُ[1] ﴾ مَنِ الَّذِينَ لَمْ يَشَإِ اللَّهُ أَنْ يُصْعِقَهُمْ ؟ قَالَ : هُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةِ الْبَدْرِ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفاً ، فَقُلْتُ : أَيْ رَبِّ إِنْ لَمْ يَكُنْ هٰؤُلاَءِ مُهَاجِرِي أُمَّتِي ، قَالَ : إِذَنْ أُكْمِلُهُمْ لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، هَلْ لِقَاتِلِ مُؤْمِنٍ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَأَبَىٰ عَلَيَّ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتُ رَبِّي لأَصْهَارِي الْجَنَّةَ فَأَعْطَانِيهَا الْبَتَّةَ » أَبُو الْخير الْحاكمي الْقزويني عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلاَءَ ، فَسَلْهُ الْعَافِيَةَ » (ت) حسنٌ عن معاذ قالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ قَالَ فذكرهُ .

١٢٨١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧١٥ .

١٢٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلَ مُوسَىٰ رَبَّهُ عَنْ سِتِّ خِصَالٍ كَانَ يَظُنُّ أَنَّهَا لَهُ خَاصَّةً ، وَالسَّابِعَةُ لَمْ يَكُنْ مُوسَىٰ يُحِبُّهَا قَالَ : يَا رَبِّ أَيُّ عِبَادِكَ أَتْقَىٰ ؟ قَالَ : الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ وَلاَ يَنْسَىٰ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَهْدَىٰ ؟ قَالَ : الَّذِي يَتَّبِعُ الْهُدَىٰ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَحْكَمُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَحْكُمُ لِلنَّاسِ كَمَا يَحْكُمُ لِنَفْسِهِ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعْلَمُ ؟ قَالَ : عَالِمٌ لاَ يَشْبَعُ مِنَ الْعِلْمِ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعَزُّ ؟ قَالَ : الَّذِي إِذَا قَدِرَ عَفَا ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَعْبَدُ ، قَالَ : الَّذِي يَرْضَىٰ بِمَا أُوتِيَ ، قَالَ : فَأَيُّ عِبَادِكَ أَفْقَرُ ؟ قَالَ : صَاحِبُ سَفَرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَدِيثِ : لَيْسَ الْغَنِيُّ عَنْ ظَهْرِ مَالٍ ، إِنَّمَا الْغَنِيُّ غَنِيُّ النَّفْسِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ غِنَاهُ فِي نَفْسِهِ ، وَتُقَاهُ فِي قَلْبِهِ ؛ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَرّاً ، جَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » الروياني وأبو بكر بن المقري في فوائده وابن كلال (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وروى (هب) بعضَهُ .

١٢٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلَ مُوسَىٰ رَبَّهُ تَعَالَىٰ حِينَ أَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ أَنْ يُعَلِّمَهُ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْعُو بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ كُلُّ عِبَادِكَ يَدْعُو بِهَا ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ تَخُصَّنِي بِدَعْوَةٍ أَدْعُوكَ بِهَا ، فَقَالَ تَعَالَىٰ : يَا مُوسَىٰ ! لَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَسَاكِنَهَا ، وَالأَرْضَ وَسَاكِنَهَا ، وَالْبِحَارَ وَمَا فِيهَا وُضِعُوا فِي كَفَّةٍ ، وَوُضِعَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فِي كَفَّةٍ لَوَزَنَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّـهُ » (ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتَ عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي ، مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ الرَّخَاءِ مائَةُ سَنَةٍ ، قِيلَ : فَهَـلْ لِذٰلِـكَ مِنْ آيَةٍ ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، الْخَسْفُ وَالرَّجْفُ وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمُخْبِلَةِ عَلَى النَّاسِ » (حم ك) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُئِلَتِ الْيَهُودُ عَنْ مُوسَىٰ فَأَكْثَرُوا فِيهِ وَزَادُوا وَنَقَصُوا حَتَّى كَفَرُوا ، وَسُئِلَتِ النَّصَارَىٰ عَنْ عِيسَىٰ فَأَكْثَرُوا فِيهِ وَزَادُوا وَنَقَصُوا حَتَّى كَفَرُوا ،

وَإِنَّهُ سَيَفْشُو عَنِّي أَحَادِيثُ ، فَمَا أَتَاكُمْ مِنْ حَدِيثِي فَاقْرَأُوا كِتَابَ اللَّهِ وَاعْتَبِرُوهُ ، فَمَا وَافَقَ كِتَابَ اللَّهِ فَأَنَا قُلْتُهُ ، وَمَا لَمْ يُوَافِقْ كِتَابَ اللَّهِ فَلَمْ أَقُلْهُ » (طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَائِلِ الْعُلَمَاءَ ، وَخَالِلِ الْحُكَمَاءَ ، وَجَالِسِ الْكُبَرَاءَ » الْحكيم عن أبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَائِلُكُمْ بِشَيْءٍ يَجْمَعُ ذٰلِكَ كُلَّهُ ، تَقُولُونَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ مِنْكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلاَغُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَاتُ الأَذَىٰ فِي الدُّنْيَا يُذْهِبْنَ سَاعَاتِ الأَذَىٰ فِي الآخِرَةِ » ابن شاهين عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُؤَالُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ ، إِنْ أُعْطِيَ قَلِيلاً فَقَلِيلٌ ، وَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيراً فَكَثِيرٌ » ابن النَّجَّار عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَاعَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً » الدَّيلمي عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَامُ أَبُو الْعَرَبِ ، وَحَامُ أَبُو الْحَبَشِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ » (حم ت) حسنٌ وابنُ سعدٍ (ع طب ك ض) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَافِرُوا تَصِحُّوا ، وَاغْنَمُوا تَحِلُّوا » أبو عبد اللَّه في مُعْجَمِهِ ابن وضَّاح في فَضْلِ النَّاس الْعمائم عن أبي المليح الهذلي عن أَبِيهِ .

١٢٨٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٢٠ ، ٢٠١٣٤ .

السِّيـــن مَـــعَ الْبَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٨٢٩ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سِبَـابُ الْمُسْلِمِ فُسُـوقٌ ، وَقِتَـالُـهُ كُفْـرٌ » (حم ق ت ن هـ) عن ابن مسعُـودٍ (هـ) عن أَبي هُـرَيْـرَةَ وعن سعـدٍ (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل، وعن عمرو بن النعمان بن مقرن (قط) في الأفراد عن جـابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٢٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » (طب) عن ابن عُمَرَ أَنَّ سَعْداً دَعَا بِهٰذَا الدُّعَاءِ عَلَى كَلْبٍ فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ .

١٢٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ إِنَّـكَ لاَ تُطِيقُـهُ وَلاَ تَسْتَطِيعُـهُ ، هَلْ قُلْتَ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (حم خد م ت ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَيْنَ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ ؟ » (حم) عن التَّنوخي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ بِئْسَمَا جَزَتْهَا ، نَذَرَتْ لِلَّهِ إِنْ نَجَّاهَا اللَّهُ عَلَيْهَا لَتَنْحَرَنَّهَا ، لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ الْعَبْدُ » (حم م د) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٤٧ .

١٢٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ اللَّيْلَةَ مِنَ الْفِتَنِ ، وَمَاذَا فُتِحَ مِنَ الْخَزَائِنِ ، أَيْقِظُوا صَوَاحِبَ الْحُجَرِ ، فَرُبَّ كَاسِيَةٍ فِي الدُّنْيَا عَارِيَةٌ فِي الآخِرَةِ » (حم خ ت) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

١٢٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أُنْزِلَ مِنَ التَّشْدِيدِ فِي الدَّيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَىٰ عَنْهُ دَيْنُهُ » (حم ن ك) عن محمَّد بن جحشٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ ، وَالصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ » (حم هب) عن رجُلٍ من بني سليم .

١٢٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مُلْءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَيْسَ دُونَهَا سِتْرٌ وَلاَ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ » السجزي في الإبانةِ عن ابن عُمر وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فِي ذَنْبِ الْمُسْلِمِ مِثْلُ الآكِلَةِ فِي جَنْبِ ابْنِ آدَمَ » ابن السني عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُبْحَانَ اللَّهِ هٰذَا كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَىٰ اجْعَلْ لَنَا إِلٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » (ت) عن أَبي واقِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣١٥ ، ٢٣٢٠٠ ، ٢٣٢٢٠ .

١٢٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ لاَ بَأْسَ أَنْ يُؤْجَرَ وَيُحْمَدَ » (حم د) عن سهل بن الْحنظلية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبِّحِي اللَّهَ عَشْراً ، وَاحْمِدِي اللَّهَ عَشْراً ، وَكَبِّرِي اللَّهَ عَشْراً ، ، ثُمَّ سَلِي اللَّهَ مَا شِئْتِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ قَدْ فَعَلْتُ » (حم ن ت حب ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبِّحِي اللَّهَ مائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مائَةَ تَحْمِيدَةٍ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ لَكِ مائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَهَلِّلِي اللَّهَ مائَةَ تَهْلِيلَةٍ فَإِنَّهَا تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَلاَ يُرْفَعُ يَوْمَئِذٍ لأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْهَا إِلاَّ أَنْ يَأْتِي بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ » (حم طب ك) عن أُمِّ هَانِىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبِّحُوا ثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعاً وَثَلاَثَ تَسْبِيحَاتٍ سُجُوداً » (هق) عن محمَّد بن عليٍّ مُرْسَلاً .

١٢٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعُ مَوَاطِنَ لاَ تَجُوزُ فِيهَا الصَّلاَةُ : ظَاهِرُ بَيْتِ اللَّهِ ، وَالْمَقْبَرَةُ ، وَالْمَزْبَلَةُ ، وَالْمَجْزَرَةُ ، وَالْحَمَّامُ ، وَعَطَنُ الإِبِلِ ، وَمَحَجَّةُ الطَّرِيقِ » (هـ) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٢٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعٌ يَجْرِي لِلْعَبْدِ أَجْرُهُنَّ وَهُوَ فِي قَبْرِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ : مَنْ عَلَّمَ عِلْماً ، أَوْ أَجْرَىٰ نَهْراً ، أَوْ حَفَرَ بِئْراً ، أَوْ غَرَسَ نَخْلاً ، أَوْ بَنَى مَسْجِداً ، أَوْ وَرَّثَ مُصْحَفاً ، أَوْ تَرَكَ وَلَداً يَسْتَغْفِرُ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ » الْبزار وسمويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٣٤ .

١٢٨٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٧٧ .

١٢٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعَةٌ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ يُحِبُّ عَبْداً لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ مِنْ شِدَّةِ حُبِّهِ إِيَّاهَا ، وَرَجُلٌ يُعْطِي الصَّدَقَةَ بِيَمِينِهِ فَيَكَادُ يُخْفِيهَا عَنْ شِمَالِهِ ، وَإِمَامٌ مُقْسِطٌ فِي رَعِيَّتِهِ ، وَرَجُلٌ عَرَضَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ نَفْسَهَا ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَتَرَكَهَا لِجَلَالِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ مَعَ قَوْمٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَانْكَشَفُوا فَحَمَىٰ آثَارَهُمْ حَتَّى نَجَا وَنَجَوْا أَوِ اسْتُشْهِدَ » ابن زنجويه عن الْحسن مُرْسَلًا ، ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعَةٌ لَعَنْتُهُمْ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي ، وَالْمُسْتَأْثِرُ بِالْفَيْءِ ، وَالْمُتَجَبِّرُ بِسُلْطَانِهِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ » (طب) عن عمرو بن شغوى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : رَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ فَقَالَ :إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ، وَرَجُلٌ غَضَّ عَيْنَيْهِ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَينٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ). (الْبيهقي فِي الأَسْمَاءِ عن أَبي هُريرةَ) .

١٢٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ ، وَرَجُلَانِ تَحَابَّا اللَّهَ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذٰلِكَ وَافْتَرَقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتَ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ » مالك

١٢٨٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٦٩٧١ .

(ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ (حم ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

١٢٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ وَلاَ يَكْوُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » الْبزار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا » (هـ) عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَقَ الْمُفْرِدُونَ الْمُسْتَهْتِرُونَ[1] فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافاً » (ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَقَ الْمُهَاجِرُونَ النَّاسَ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً إِلَى الْجَنَّةِ ، يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا وَالنَّاسُ مَحْبُوسُونَ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ تَكُونُ الزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ مائَةَ خَرِيفٍ » (طب) عن مسلمةَ بن مخلد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَقَ دِرْهَمٌ مائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ أَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ فَأَخَذَ مِنْ عُرْضِهِ مائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا » (ن) عن أَبي ذرٍّ (ن حب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَقَكُمَا بِهَا الدَّوْسِيُّ » (ك) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَقَكُنَّ يَتَامَىٰ بَدْرٍ ، وَلٰكِنْ سَأَدُلُّكُنَّ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُنَّ مِنْ ذٰلِكَ : تُكَبِّرْنَ اللَّهَ عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ

---

(١) المُسْتَهْتِرُون : الذينَ أُولعوا بذكر اللَّه .

تَسْبِيحَةً ، وَثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (د) عن أُمِّ الْحكم بنت الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » (حب قط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ (قط) : هٰذَا الحديث غَيْرُ محفُوظ .

١٢٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَالَمِينَ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، خَمْسٌ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ[1] ﴾ . ولٰكِنْ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذٰلِكَ : إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّهَا وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الْبُنْيَانِ يَتَطَاوَلُونَ بِالْبُنْيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْجِيَاعَ الْعَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ فَذٰلِكَ مِنْ مَعَالِمَ السَّاعَةِ وَمِنْ أَشْرَاطِهَا » (حم بز) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدِّثْنِي مَتَىٰ السَّاعَةُ ؟ قَالَ فذكره (حم) عن أَبي عامر أو أَبي مالك (كر) عن ابن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي يُرْسِلُ عَلَيْهِمُ الْفِتَنَ إِرْسَالَ الْقَطْرِ » (طب ض) عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، تُرْسَلُ الْفِتَنُ عَلَيْهِمْ إِرْسَالَ الْقَطْرِ »

البغوي وأبو نعيم عن عبد اللَّه بن سيلان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا ذَا يُرْسَلُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْفِتَنِ كَإِرْسَالِ الْقَطْرِ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ هِيَ إِلاَّ مِنْ مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ أَخْذُ الصَّغِيرِ وَإِعْطَاءُ الْكَبِيرِ ، وَأَخْذُ الْكَبِيرِ وَإِعْطَاءُ الصَّغِيرِ ، وَخَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » (طب) عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اسْتِقْرَاضِ الْخَمِيرِ وَالْخُبْزِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، هٰذَا مِنَ الشَّيْطَانِ فَيَجْلِسُ فِي مِرْكَنٍ[1] ، فَإِذَا رَأَتِ الصُّفْرَةَ فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلاً وَاحِدَاً ، وَتَغْتَسِلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلاً وَاحِدَاً ، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ غُسْلاً وَتَتَوَضَّأُ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ » (ك) عن أسماءَ بنت عميسٍ قَالَتْ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَهَلْ أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ فِي الأَرْضِ إِلاَّ جَعَلَ لَهُ شِفَاءً » (حم) عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ .

١٢٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، أَيْنَ اللَّيْلُ إِذَا جَاءَ النَّهَارُ » عن التَّنوخي رسُول هرقل أَنَّ هِرَقْلَ كَتَبَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ : يَدْعُونِي إِلى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ فَأَيْنَ النَّارُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، لاَ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إِلاَّ اللَّهُ ، لاَ تَقُولُوا هٰذَا ، وَقُولُوا : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ ، فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ » (هق) عن عمرةَ بنت عبد الرَّحْمٰنِ مُرْسَلاً .

---

(١) مِركَن : الإجَّانةُ التي يُغْسَلُ فيها الثيابُ .

١٢٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ ، الإِلَهُ الْعَالِمُ الدَّائِمُ الَّذِي لاَ يَنْفَدُ ، الْقَائِمُ الَّذِي لاَ يَغْفَلُ ، بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، الْمُبْدِعُ غَيْرُ الْمُبْتَدعِ ، خَالِقُ مَا يُرَىٰ وَمَا لاَ يُرَىٰ ، عَالِمُ كُلِّ عِلْمٍ بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ » أبو الشَّيخِ في الْعظمةِ عن أُسامة بنِ زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ ، تَنْزِيهُ اللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ » الدَّيلمي عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » الدَّيلمي عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ الْمِيزَانَ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالطُّهُورُ نِصْفُ الإِيمَانِ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالزَّكَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَمُبْتَاعٌ فَمُعْتِقُهَا ، أَوْ بَائِعُهَا فَمُوبِقُهَا » (هب) عن أبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

١٢٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَسْتَقْبِلُونَ وَمَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ ، شَهْرُ رَمَضَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ لِكُلِّ أَهْلِ هٰذِهِ الْقِبْلَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْمُنَافِقُ ؟ قَالَ : الْمُنَافِقُ كَافِرٌ ، وَلَيْسَ لِلْكَافِرِ فِي ذَا شَيْءٌ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلاَ يَجْمَعُهُمْ مَعَ الْعَالَمِينَ ، يُدْخِلُهُمُ النَّارَ أَوَّلَ الدَّاخِلِينَ إِلاَّ أَنْ يَتُوبُوا ، إِلاَّ أَنْ يَتُوبُوا ، إِلاَّ أَنْ يَتُوبُوا ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ : النَّاكِحُ يَدَهُ ، وَالْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ بِهِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالضَّارِبُ أَبَوَيْهِ حَتَّى يَسْتَغِيثَا ، وَالْمُؤْذِي جِيرَانَهُ حَتَّى يَلْعَنُوهُ ، وَالنَّاكِحُ حَلِيلَةَ جَارِهِ » الْحسن بن عرفة في جزئه (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : الإِمَامُ الْعَادِلُ ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، اجْتَمَعَا عَلَيْهِ وَتَفَرَّقَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » (حم خ م ن حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ت) حسنٌ صحيحٌ عن أَبي هُرَيْرَةَ عن أَبي سعيدٍ (م) عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٢٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ : إِمَامٌ مُقْسِطٌ ، وَرَجُلٌ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ جَمَالٍ وَمَنْصِبٍ فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسَاجِدِ ، وَرَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي صِغَرِهِ فَهُوَ يَتْلُوهُ فِي كِبَرِهِ ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ فَأَخْفَاهَا عَنْ شِمَالِهِ ، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي بَرِّيَّةٍ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ خَشْيَةً مِنَ اللَّهِ ، وَرَجُلٌ لَقِيَ رَجُلاً فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَأَنَا أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعُ خِصَالٍ هُنَّ جَوَامِعُ الْخَيْرِ : حُبُّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ ، والْفُقَرَاءُ وَمُجَالَسَتُهُمْ ، وَلاَ تَأْمَنْ مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى شَرٍّ فَيَرْجِعُ إِلَى خَيْرٍ فَيَمُوتُ عَلَيْهِ ، وَلاَ تَأْمَنْ رَجُلاً يَكُونُ عَلَى خَيْرٍ فَيَرْجِعُ إِلَى شَرٍّ فَيَمُوتُ عَلَيْهِ ، لِيَشْغَلْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ » ابن السِّنِّي والدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعٌ لِلْبِكْرِ وَثَلاَثٌ لِلثَّيِّبِ » (حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٧١ .

السِّينُ مَعَ التَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتٌّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ : جِهَادُ أَعْدَاءِ اللَّهِ بِالسَّيْفِ ، وَالصَّوْمُ فِي يَوْمِ الصَّيْفِ ، وَحُسْنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَأَنْتَ مُحِقٌّ ، وَتَبْكِيرُ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ، وَحُسْنُ الْوُضُوءِ فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ » (هب) عن أَبي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتٌّ خِصَالٍ مِنَ السُّحْتِ : رِشْوَةُ الإِمَامِ ـ وَهِيَ أَخْبَثُ ذٰلِكَ كُلِّهِ ـ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَعَسْبُ الْفَحْلِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ ، وَحُلْوَانُ الْكَاهِنِ » ابن مردويه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتٌّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : مَوْتِي ، وَفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَأَنْ يُعْطَىٰ الرَّجُلُ أَلْفَ دِينَارٍ فَيَسْتَخِطَهَا ، وَفِتْنَةٌ يَدْخُلُ حَرُّهَا بَيْتَ كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَمَوْتٌ يَأْخُذُ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ، وَأَنْ يَغْدُرَ الرُّومُ فَيَسِيرُونَ بِثَمَانِينَ بَنْداً ، تَحْتَ كُلِّ بَنْدٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » (حم طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتٌّ مَنْ جَاءَ بِوَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ جَاءَ وَلَهُ عَهْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَقُولُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قَدْ كَانَ يَعْمَلُ بِي : الصَّلَاةُ ، والزَّكَاةُ ، وَالْحَجُّ ، وَالصِّيَامُ ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتٌّ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُؤْمِناً حَقّاً : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ، وَالْمُبَادَرَةُ إِلَى الصَّلَاةِ فِي يَوْمٍ دَجْنٍ[1] ، وَكَثْرَةُ الصَّوْمِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَقَتْلُ الأَعْدَاءِ

١٢٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٥٣ .

(١) دَجْنٍ : المطرُ الكثير .

بِالسَّيْفِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى الْمُصِيبَةِ ، وَتَرْكُ الْمِرَاءِ وَإِنْ كُنْتَ مُحِقّاً » (فـر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سِتَّةُ أَشْيَاءٍ تُحْبِطُ الأَعْمَالَ : الاِشْتِغَالُ بِعُيُوبِ الْخَلْقِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَحُبُّ الدُّنْيَا ، وَقِلَّةُ الْحَيَاءِ ، وَطُولُ الأَمَلِ ، وَظَالِمٌ لاَ يَنْتَهِي » (فر) عن عدي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سِتَّةٌ لَعَنْتُهُمْ وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٍ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَالْمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ فَيُعِزُّ بِذٰلِكَ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَيُذِلُّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ ، وَالْمُسْتَحِلُّ لِحُرَمِ اللَّهِ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي » (ت ك) عن عـائشةَ (ك) عن ابن عُمـرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سِتَّةُ مَجَالِسَ الْمُؤْمِنُ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ : مَا كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا : فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ ، أَوْ عِنْدَ مَرِيضٍ ، أَوْ فِي جَنَازَةٍ ، أَوْ فِي بَيْتِهِ ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ يُعَزِّرُهُ وَيُوَقِّرُهُ » الْبزار (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ » (حم ت) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتْرٌ بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَـوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا وَضَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ » (طس) عن أَنس، وفي رواية : « بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ » ابن السِّنِّي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا دَخَلَ

١٢٨٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١٤٦ .

أَحَدُهُمْ الْخَلاَءَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ » (حم ت هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُتْرَةُ الإِمَامِ سُتْرَةُ مَنْ خَلْفَهُ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَشْرَبُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا ، يَكُونُ عَوْنَهُمْ عَلَى شُرْبِهَا أُمَرَاؤُهُمْ » ابن عساكر عن كيسان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُصَالِحُونَ الرُّومَ صُلْحاً أَمْناً ، فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوّاً مِنْ وَرَائِهِمْ، فَتَسْلَمُونَ وَتَغْنَمُونَ ثُمَّ تَنْزِلُونَ بِمَرْجٍ ذِي تُلُولٍ ، فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنَ الرُّومِ فَيَرْفَعُ الصَّلِيبَ وَيَقُولُ غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَقُومُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ ، فَيَغْدُرُ الْقَوْمُ وَتَكُونُ الْمَلاَحِمُ ، فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ فَيَأْتُونَكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً ، مَعَ كُلِّ غَايَةٍ عَشْرَةُ آلاَفٍ » (حم د هـ حب) عن ذي مخمرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ أَرَضُونَ وَيَكْفِيكُمُ اللَّهُ ، فَلاَ يَعْجَزْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَلْهُوَ بِأَسْهُمِهِ » (حم م) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الأَمْصَارُ ، وَسَتَكُونُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ يُقْطَعُ عَلَيْكُمْ فِيهَا بُعُوثٌ ، فَيَكْرَهُ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْبَعْثَ فَيَتَخَلَّصُ مِنْ قَوْمِهِ ، ثُمَّ يَتَصَفَّحُ الْقَبَائِلَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَيْهِمْ يَقُولُ : مَنْ أَكْفِهِ بَعْثَ كَذَا ، مَنْ أَكْفِهِ بَعْثَ كَذَا ؟ أَلاَ وَذٰلِكَ الأَجِيرُ إِلَى آخِرِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ » (حم د هق) عن أبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا حَتَّى تُنَجِّدُوا بُيُوتَكُمْ كَمَا تُنَجَّدُ الْكَعْبَةُ ، فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمَئِذٍ » (طب) عن أبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٢٥ .

١٢٨٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٣٨ .

١٢٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ مَشَارِقُ الأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا عَلَى أُمَّتِي ، أَلاَ وَعُمَّالُهَا فِي النَّارِ إِلاَّ مَنِ اتَّقَىٰ اللَّهَ وَأَدَّىٰ الأَمَانَةَ » (حل) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَفْتَحُونَ مَنَابِتَ الشِّيحِ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ أَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَقُولُونَ فَلاَ يُرَدُّ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ ، يَتَقَاحَمُونَ فِي النَّارِ كَمَا تَقَاحَمُ الْقِرَدَةُ » (ع طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ أَحْدَاثٌ وَفِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ الْمَقْتُولَ لاَ الْقَاتِلَ فَافْعَلْ » (ك) عن خالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً » (هـ) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ كَرِهَ بَرِىءَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ سَلِمَ ، وَلٰكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ لَمْ يَبْرَأْ » (م د) عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ، صَلُّوهَا لِوَقْتِهَا ، فَإِذَا حَضَرْتُمْ مَعَهُمُ الصَّلاَةَ فَصَلُّوا » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ بَعْدِي أَثْرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الَّذِي لَكُمْ » (حم ق) عن

ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ فَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، أَوْ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ كَائِناً مَنْ كَانَ فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » (ن حب) عن عرفجة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ وَهَنَاتٌ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُفَرِّقَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوهُ بِالسَّيْفِ كَائِناً مَنْ كَانَ » (د ن ك) عن عرفجةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ ، يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَكُمْ ، وَيَعْمَلُونَ فَيُسِيئُونَ الْعَمَلَ ، لَا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحَسِّنُوا قَبِيحَهُمْ ، وَتُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ ، فَأَعْطُوهُمْ الْحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ ، فَإِذَا تَجَاوَزُوا فَمَنْ قُتِلَ عَلَى ذٰلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ » (طب) عن أبي سُلَالَةَ الأسلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي ، يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا تُنْكِرُونَ ، فَلَيْسَ أُولٰئِكَ عَلَيْكُمْ بِأَئِمَّةٍ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، قِيلَ : أَفَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي وَبَسَطَ إِلَيَّ يَدَهُ لِيَقْتُلَنِي ، قَالَ : كُنْ كَابْنِ آدَمَ » (حم د ت ك) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَّاءُ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا

١٢٩٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٤٦ ، ١٦٠٩ .

اسْتَشْرَفَتْ لَهُ ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوُقُوعِ السَّيْفِ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتَنٌ : الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، مَنْ تَشَرَّفَ لَهَا تَسْتَشْرِفْهُ ، وَمَنْ وَجَدَ فِيهَا مَلْجَأً أَوْ مَعَاذاً فَلْيَعُذْ بِهِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتَنٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، إِلَّا مَنْ أَحْيَاهُ اللَّهُ بِالْعِلْمِ » (هـ طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ مَعَادِنُ يَحْضُرُهَا شِرَارُ النَّاسِ » (حم) عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سليم .

١٢٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ ، فَخِيَارُ أَهْلِ الأَرْضِ أَلْزَمُهُمْ ، مُهَاجِرُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَبْقَىٰ فِي الأَرْضِ شِرَارُ أَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ ، وَتَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ » (حم د ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُهَاجِرُونَ إِلى الشَّامِ فَيُفْتَحُ لَكُمْ ، وَيَكُونُ فِيكُمْ دَاءٌ كَالدُّمَّلِ أَوْ كَالْحُزَّةِ يَأْخُذُ بِمَرَاقِّ الرَّجُلِ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ أَنْفُسَهُمْ ، وَيُزَكِّي بِهِ أَعْمَالَهُمْ » (حم) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتٌّ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ : مَوْتُ نَبِيِّكُمْ وَاحِدَةٌ ،

١٢٩١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٠١ .

١٢٩١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٧٠٦ .

١٢٩١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٣٤ .

وَيَفِيضُ الْمَالُ فِيكُمْ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَىٰ عَشَرَةَ آلَافٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا ثِنْتَانِ ، وَفِتْنَةٌ تَدْخُلُ بَيْتَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ ثَلَاثٌ ، وَمَوْتٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ أَرْبَعٌ ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، يَجْمَعُونَ لَكُمْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ كَقَدَرِ حَمْلِ الْمَرْأَةِ ثُمَّ يَكُونُونَ أَوْلَىٰ بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ خَمْسٌ ، وَفَتْحُ مَدِينَةَ سِتٌّ ، قِيلَ : أَيُّ مَدِينَةٍ ؟ قَالَ : قُسْطَنْطِينَةَ » (حم) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتَّةُ أَيَّامٍ مِنَ الدَّهْرِ يُكْرَهُ صِيَامُهُنَّ : آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ أَنْ يُوصَلَ بِرَمَضَانَ ، الْمُسَافِرُ ، وَالْمَرِيضِ ، وَالْحُبْلَىٰ إِذَا خَافَتْ أَنْ تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا ، وَالْمُرْضِعُ إِذَا خَافَتِ الْفَسَادَ عَلَى وَلَدِهَا ، وَالشَّيْخُ الْفَانِي الَّذِي لَا يُطِيقُ الصِّيَامَ وَالَّذِي يَدْرِي الْجُوعَ وَالْعَطَشَ إِنْ هُوَ تَرَكَهُمَا مَاتَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتَّةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ : الأُمَرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالْكِبْرِ ، وَالتُّجَّارِ بِالْكَذِبِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، وَالأَغْنِيَاءُ بِالْبُخْلِ » (حل) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتَّةٌ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الأُمَرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الأَسْوَاقِ بِالْخِيَانَةِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالْكِبْرِ ، وَأَهْلُ الرَّسَاتِيقِ[1] بِالْجَهْلِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتَّةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ بِغَيْرِ حِسَابٍ : الأُمَرَاءُ بِالْجَوْرِ ، وَالْعَرَبُ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَالدَّهَاقِينُ[2] بِالْكِبْرِ وَالتُّجَّارِ بِالْكَذِبِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ ، وَالأَغْنِيَاءُ بِالْبُخْلِ » (حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتَّةُ أَشْيَاءَ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي سِتَّةٍ مِنَ النَّاسِ أَحْسَنُ :

---

(١) الرساتيق : السواد (من الناس) لسان العرب ١٠/١١٦ .

(٢) الدهقان : التاجر .

الْعَدْلُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الإِمَامِ أَحْسَنُ ، وَالسَّخَاءُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ ، وَالْوَرَعُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ ، وَالصَّبْرُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الْفُقَرَاءِ أَحْسَنُ ، وَالتَّوْبَةُ حَسَن وَلٰكِنْ فِي الشَّبَابِ أَحْسَنُ ، وَالْحَيَاءُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي النِّسَاءِ أَحْسَنُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَعَنْتُهُمْ ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ ، وَالرَّاغِبُ عَنْ سِنَّتِي إِلَى بِدْعَةٍ ، وَالْمُسْتَحِلُّ مِنْ عَتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ ، وَالْمُتَسَلِّطُ عَلَى أُمَّتِي بِالْجَبَرُوتِ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ ، وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ ، وَالْمُرْتَدُّ أَعْرَابِيّاً بَعْدَ هِجْرَتِهِ » (قط) في الأفراد (خط) في المتفق والمُفترق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ (قط) هذا حديث غريب من حديث الثوري عن زيد بن علي بن الْحسين تفرَّد به أبو قتادة الْحراني عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبْعاً احْفَظُوهُنَّ مِنِّي : لَا تَحْتَكِرُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا يَبِعْ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُكْفِيءَ إِنَاءَهَا وَلِتُنْكَحَ فَإِنَّ لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ غِنَاءً » (كر) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَخْرُجُ نَارٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ بَحْرِ حَضْرَمَوْتَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَحْشُرُ النَّاسَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » (حم ت) حسنٌ صَحيحٌ عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَرَكَ اللَّهُ يَا عَمُّ وَسَتَرَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ النَّارِ ـ قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ ـ » (ع) والروياني (طب) عن سهل بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا جَلَسَ

١٢٩٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١٤٦ .

أَحَدُكُمْ عَلَى الْخَلاَءِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ حِينَ يَجْلِسُ » ابن السِّنِّي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْرَحَ ثِيَابَهُ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ » ابن السِّنِّي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَايَاتٌ سُودٌ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ فَأْتُوهَا وَلَوْ حَبْوَاً عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِيُّ » الدَّيلمي عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَغْزُبُونَ حَتَّى تَصِيرُوا فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُمْ ، قَالَ قَائِلٌ : فَكَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَعْمَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَتُنْكِرُونَ بِقُلُوبِكُمْ » (حل) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ ، فَإِنَّهَا مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلاَحِمِ وَفُسْطَاطُهَا مِنْهَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ » (حم) عن رجالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

١٢٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي الشَّامُ وَشِيكاً ، فَإِذَا فَتَحَهَا وَاحْتَلَّهَا فَأَهْلُ الشَّامِ مُرَابِطُونَ إِلَى مُنْتَهَى الْجَزِيرَةِ : رِجَالُهُمْ وَصِبْيَانُهُمْ ، وَنِسَاؤُهُمْ ، وَعَبِيدُهُمْ ، فَمَنِ احْتَلَّ سَاحِلاً مِنْ تِلْكَ السَّوَاحِلِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ ، وَمَنِ احْتَلَّ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهُ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ » (كر) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ الإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَقُزْوِينُ عَلَى أُمَّتِي وَإِنَّهُمَا بَابَانِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، مَنْ رَابَطَ فِيهِمَا أَوْ فِي إِحْدَاهُمَا لَيْلَةً وَاحِدَةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ

١٢٩٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٧٧ .

وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » الْخليلي في فَضائل قزوين والرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ أَبُو حفص عمر بن زادان غريب تفرَّد به خالد بن حميد عن الأعمش .

١٢٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي مَدِينَتَانِ : إِحْدَاهُمَا مِنْ أَرْضِ الدَّيْلَمِ يُقَالُ لَهَا قُزْوِينُ ، وَالأُخْرَىٰ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ يُقَالُ لَهَا : الإِسْكَنْدَرِيَّةُ ، مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْهَا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » أبو الشَّيخ في كتاب الأمصار وابن داود بن ناجية المهزي في فَضائل الاسكندريَّة وميسرة بن علي في مشيختِهِ والرَّافعي عن بعض الصَّحابَةِ .

١٢٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَفْتَحُونَ مِنْ بَعْدِي مَدَائِنَ عِظَامَاً ، وَتَتَّخِذُونَ فِي أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ : فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ ، وَاهْدُوا الأَعْمَىٰ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ » الدَّيلمي عن وحشي بن حرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ : النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَالسَّاعِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ » (طب) عن حزيم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ لِوَلَدِ الْعَبَّاسِ رَايَةٌ مَنْ تَبِعَهَا رَشُدَ ، وَمَنْ خَلَّفَهَا هَلَكَ ، وَلَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَيْدِيهِمْ مَا أَقَامُوا الْحَقَّ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ يُفَارِقُ الرَّجُلُ فِيهَا أَخَاهُ وَأَبَاهُ ، تَطِيرُ الْفِتْنَةُ فِي قُلُوبِ رِجَالٍ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُعَيَّرَ الرَّجُلُ فِيهَا بِبَلَائِهِ كَمَا تُعَيَّرُ الزَّانِيَةُ بِزِنَاهَا » نعيم بن حماد في الْفتن (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ بَكْمَاءُ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ ، الْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي فَمَنْ أَبَىٰ فَلْيَمْدُدْ عُنُقَهُ » تقي بن مخلد في مُسنده (خ) في التَّاريخ والْبغوي وابن السكن والْباوردي وابن قانع وابن شاهين عن أنيس بن أبي مرثد الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، قِيلَ : كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ ، وَاخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ أُدْخِلَ عَلَى أَحَدِنَا بَيْتَهُ ؟ قَالَ : لِيُمْسِكْ بِيَدِهِ وَلْيَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ ، وَلَا يَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْقَاتِلَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي فِيهِ الإِسْلَامُ فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ ، وَيَعْصِي رَبَّهُ ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ ، وَتَجِبُ لَهُ النَّارُ » (طب) عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتَنٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » (ت) حسنٌ صحيحٌ وتَمَامٌ (كر) عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدِّهِ .

١٢٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ ، خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا مُسْلِمُو أَهلِ الْبَوَادِي الَّذِينَ لَا يَتَنَدُّونَ[1] مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا مَنْ أَمْوَالِهِمْ شَيْئاً» (طب) وابن منده وتمام (كر) عن أبي الْعادية المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ : الرَّاقِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، والمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ ، والقاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَيَهْلِكُ فِيهَا كُلُّ رَاكِبٍ مُوضِعٍ[2] ، وَكُلُّ

---

(١) يتندّون : يصيبون .

(٢) الموضِع : المسرع .

خَطِيبِ مَصْقَعٍ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَأَلْصِقْ بَطْنَكَ بِالأَرْضِ حَتَّى تَسْتَرِيحَ بَرّاً ، أَوْ تُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ » (ع) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ عَنِّي رُوَاةٌ يَرْوُونَ الْحَدِيثَ فَأَعْرِضُوهُ عَلَىٰ الْقُرْآنِ ، فَإِنْ وَافَقَ الْقُرْآنَ فَخُذُوهُ وَإِلاَّ فَدَعُوهُ » (كر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ : النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، أَلاَ فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاهُ فَلْيَضْرِبْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ ،ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ حَتَّى تَنْجَلِيَ عَمَّا انْجَلَتْ عَلَيْهِ » (حم ع) وابن منده والْبغوي وابن قانع وعبد الجبَّار بن عبد اللَّه الْخولاني في تاريخ دَاريَّا (طب ض) عن خرشة المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعُ هُدَنٍ ! يَوْمُ الرَّابِعَةِ عَلَى يدِ رَجُلٍ مِنْ آلِ هَارُونَ يَدُومُ سَبْعَ سِنِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ إِمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِي ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، كَأَنَّ وَجْهَهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، فِي خَدِّهِ الأَيْمَنِ خَالٌ أَسْوَدُ عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْوَانِيَّتَانِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، يَمْلِكُ عِشْرِينَ سَنَةً ، يَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ وَيَفْتَحُ مَدَائِنَ الشِّرْكِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنٍ : فِتْنَةٌ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ ، وَالثَّانِيَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالِ ، وَالثَّالِثَةُ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ وَالْفَرْجُ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، مَنْ أَشْرَفَ لَهَا اسْتَشْرَفَتْهُ ، وَمِنَ الصَّلَوَاتِ

١٢٩٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٧١ .

صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » (طب) عن نوفل بن مُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَكُونُ بَعْدَهَا جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ بَعْدَهَا جَمَاعَةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ لاَ يَكُونُ بَعْدَهَا جَمَاعَةٌ ، تُرْفَعُ فِيهَا الأَصْوَاتُ ، وَتَشْخَصُ الأَبْصَارُ ، وَتَذْهَلُ الْعُقُولُ ، فَلاَ تَكَادُ تَرَىٰ رَجُلاً » الدَّيلمي عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً وَاخْتِلاَفاً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالأَمِيرِ وَأَصْحَابِهِ ، وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ : مِنْهَا فِتْنَةُ الأَحْلاَسِ ، يَكُونُ فِيهَا حَرْبٌ وَهَرَبٌ ، ثُمَّ بَعْدَهَا فِتَنٌ أَشَدُّ مِنْهَا ، ثُمَّ تَكُونُ فِتْنَةٌ كُلَّمَا قِيلَ انْقَطَعَتْ تَمَادَتْ حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ بَيْتٌ إِلاَّ دَخَلَتْهُ ، وَلاَ مُسْلِمٌ إِلاَّ مَلَسَتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ مُسْلِمٌ مِنْ عِتْرَتِي » نعيم بن حماد في الْفتن عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَنْهَاهُ قِرَاءَتُهُ » (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فُلاَناً يَقْرَأُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

السِّينُ مَعَ الْجِيمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَجْدَتَا السَّهْوِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ وَفِيهِمَا تَشَهُّدٌ وَسَلاَمٌ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ وابن مسعُود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَجْدَتَا السَّهْوِ فِي الصَّلاَةِ تُجْزِئَانِ مِنْ كُلِّ زِيَادَةٍ وَنُقْصَانٍ » (ع عد هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَجَدَ لَكَ خَيَالِي وَسَوَادِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، فَهٰذِهِ يَدِي وَمَا جَنَيْتُ بِهَا عَلَى نَفْسِي ، يَا عَظِيمُ يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ اغْفِرْ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي دَاوُدُ : أَعَفِّرُ وَجْهِي فِي التُّرَابِ لِسَيِّدِي ، وَحَقَّ لِسَيِّدِي أَنْ يُسْجَدَ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبَاً تَقِيّاً ، مِنَ الشَّرِّ نَقِيّاً ، لَا جَافِياً وَلَا شَقِيّاً » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٢٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَجَدَهَا دَاوُدُ لِلتَّوْبَةِ ، وَنَسْجُدُهَا نَحْنُ شُكْراً » يعني (ص) الشَّافعي في القديم (هق) عن عمر بن ذر عن أبيه مُرْسَلاً .

السِّيـنُ مَـعَ الْحَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِحَاقُ النِّسَاءِ زِنَاً بَيْنَهُنَّ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

السِّيـن مَـعَ الْخَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَخَافَةٌ بِالْمَرْءِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ ضَيْفَهُ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

السِّيـــنُ مَـــعَ الـــدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يُدْخِلَ أَحَدَكُمُ الْجَنَّةَ عَمَلُهُ وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِمَغْفِرَةٍ وَرَحْمَةٍ » (حم ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلاَ يُنْجِي أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ وجابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٢٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمْ الصَّلاَةُ ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » (حب هب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ إِلَى عَذَابِكُمْ بِسَرِيعٍ ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لاَ حُجَّةَ لَهُمْ » (ع طب ض) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُدُّوا هَذِهِ الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ » (حم

١٢٩٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٩٩٥/٩ .

١٢٩٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٣٠٧/٧ .

ك ض) عن زيد بن أَرْقم (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُدُّوا خِلاَلَ اللَّبِنِ أَمَا إِنَّ هٰـذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلٰكِنَّهُ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْحَيِّ » الْحسن بن سفيان (ك كر) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لَمَّا وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

السِّيـــنُ مَـــعَ الـــرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بِبَهَاءِ الْوَجْهِ » أَبُو الْقاسم بن بشران في أَمَالِيهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُرْعَةُ الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ (خط) في الْجامع (فر) عن إبن عُمَرَ، ابن النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

السِّيـــن مَـــعَ الطَّـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَطَعَ نُورٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ : مَا هٰذَا ؟ فَإِذَا هُوَ مِنْ ثَغْرِ حَوْرَاءَ ضَحِكَتْ فِي وَجْهِ زَوْجِهَا » الْحاكم في الْكنىٰ (خط) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

السِّيــنُ مَــعَ الْعَيــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَعَادَةٌ لِابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ ، وَشَقَاوَةٌ لِابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ ، فَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : الزَّوْجَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الوَاسِعُ ؛ وَشِقْوَةٌ لِابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : الْمَسْكَنُ السُّوءُ ، وَالْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ » الطَّيالسي عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَعَةٌ فِي الرِّزْقِ وَرَدْعُ سُنَّةِ الشَّيْطَانِ : الْوُضُوءِ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ » (ك) في تَاريخِهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَعْدٌ غَيُورٌ وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، قِيلَ : عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ يَغَارُ اللَّهُ ؟ قَالَ : يَغَارُ عَلَى رَجُلٍ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُخَالِفُ إِلَى أَهْلِهِ » (حم طب ص) عن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جدِّهِ .

١٢٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُعِّرَتِ النَّارُ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (ك) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُعِّرَتِ النَّارُ لأَهْلِ النَّارِ وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (طب) عن أُمِّ مَكْتُومٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

السِّيــنُ مَــعَ الْفَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَفَرُ الْمَرْأَةِ مَعَ عَبْدِهَا ضَيْعَةٌ » الْبزار (طس) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

السِّيــنُ مَــعَ الْكَــافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُكَاتُهَا إِقْرَارُهَا ـ يَعْنِي الْبِكْرَ ـ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

السِّيــنُ مَــعَ الــلَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٢٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (تخ ك) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةِ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَأُعْطِيتَهَا فِي الآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ » (ت هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلَّمَ عَلَيَّ مَلَكٌ ثُمَّ قَالَ لِي : لَمْ أَزَلْ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ هٰذَا أَوَانَ أَذِنَ لِي ، وَإِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ

عَلَى اللَّهِ مِنْكَ » ابن عساكر عن عبد الرَّحْمٰنِ بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ » ابن سعد عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٢٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ » (طب ك) عن عمرو بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ ، فَإِنَّ أَحَداً لَمْ يُعْطَ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ » (حم ت) عن أبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ الْفِرْدَوْسَ ، فَإِنَّهَا سُرَّةُ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْفِرْدَوْسِ يَسْمَعُونَ أَطِيطَ الْعَرْشِ » (طب ك) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ ، وَيُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٢٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا » (طب) عن أبي بَكْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلاَ تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا ، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ » (د هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمُ الْبَتَّةَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ » (ع) عن أبي رَافِعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ حَوَائِجَكُمْ حَتَّى الْمِلْحَ » (هب) عن بكر بن عبد اللَّه المزني مُرْسَلاً (ز) .

١٢٩٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٦ .

١٢٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ عِلْمَاً نَافِعَاً ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ » (هـ هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الشَّسْعَ ، فَإِنَّ اللَّهَ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ » (ع) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ : أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، لاَ يَنَالُهَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْأَلُهَا لِيَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٢٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٢٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلُوا أَهْلَ الشَّرَفِ عَنِ الْعِلْمِ فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ عِلْمٌ فَاكْتُبُوهُ ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَكْذِبُونَ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٢٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ » ابن سعد عن أَيُّوبَ قَالَ : قَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرْنِي بِدُعَاءٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سُلَّ عَمُودُ الإِسْلاَمِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَأَوْحَشَنِي ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِبَصَرِي فَإِذَا هُوَ قَدْ غُرِزَ فِي وَسَطِ الشَّامِ ، فَقِيلَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ قَدِ اخْتَارَ لَكَ الشَّامَ وَلِعِبَادِهِ ، جَعَلَهَا لَكُمْ عِزّاً وَمَحْشَراً وَمِنْعَةً وَذِكْراً ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً أَسْكَنَهُ الشَّامَ وَأَعْطَاهُ نَصِيبَهُ مِنْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شَرّاً أَخْرَجَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ فِي وَسَطِ الشَّامِ فَرَمَاهُ بِهَا ، فَلَمْ يَسْلَمْ فِي دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ » (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلَفِي فِي الدُّنْيَا وَسَلَفِي فِي الآخِرَةِ » (طب ض) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَآنِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٢٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلَامٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا ، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدِمُ رُكْنَاكَ وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (أبو نعيم وكر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٢٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلَامَةُ الرَّجُلِ فِي الْفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ » الدَّيلمي عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا » (طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ » (هب) عن أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » (ت طب عد هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٢٩٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٧٩ ، ٢٤٥٢٩ ، ٢٤٨٥٥ ، ٢٥٥٢٦ .

١٣٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ، وَإِنَّ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » ابن جرير عن حكيم بن حبير عن رَجُلٍ لم يَسْمَعْهُ .

١٣٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا عَنِ الْخَيْرِ وَلَا تَسْأَلُوا عَنِ الشَّرِّ ، شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعَلَمَاءِ فِي النَّاسِ » (حل) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا اللَّهَ مَا بَدَا لَكُمْ مِنْ حَوَائِجِكُمْ ، حَتَّى شِسْعِ النَّعْلِ فَإِنَّهُ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ » (هب) وضعَّفه عن أبي هُرَيْرَةَ (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

١٣٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلِينِي عَنْ طُولِ رُقَادِي ؟ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ ، وَإِنِّي اسْتُلِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا يَمُرَّ بِي فِيمَنْ يَمُرُّ بِي ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَكْثَرُ وَأَيُّهُمْ أَقَلُّ ؟ قَالَ : أَكْثَرُهُمُ الْمَسَاكِينُ ، وَأَقَلُّهُمُ الْأَغْنِيَاءُ وَالنِّسَاءُ ، قَالَتْ : مَا النِّسَاءُ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : كَغُرَابٍ أَبْيَضَ فِي غُرْبَانٍ سُودٍ » أبو إسماعيل بن علي السَّمَّان في مشيخَتِهِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مُقْبِلاً ثُمَّ اسْتَيْقَظَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسيج - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

حَــرْفُ الــلاَّمِ

الــلاَّمُ مَــعَ الأَلِــفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لاَ أَدَعَ إِلاَّ مُسْلِماً » (م د ت) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَذُودَنَّ عَنْ حَوْضِي رِجَالاً كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَـةُ مِنَ الإِبِلِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَشْفَعَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ جَنَاحُ بَعُوضَةٍ مِنْ إِيمَانٍ » (قط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَعْلَمَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَـالَ جِبَالِ تِهَـامَةَ بَيْضَـاءَ فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ هَبَـاءً مَنْثُـوراً ، أَمَـا إِنَّهُمْ إِخْـوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا » (هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَلْقَيَنَّ اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْطِيَ أَحَداً مِنْ مَالِ أَحَدٍ شَيْئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ إِنَّمَـا الْبَيْعُ عَنْ تَـرَاضٍ » (هق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَشَدُّ أَذَناً[1] إِلَى الرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » (هـ حب ك هب) عن فضالة بن عبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ حِينَ يَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدِكُمْ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِأَرْضِ فَلاَةٍ ، فَانْفَلَتَتْ مِنْهُ وَعَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَأَيِسَ مِنْهَا ، فَأَتَى شَجَرَةً فَاضْطَجَعَ فِي ظِلِّهَا قَدْ أَيِسَ مِنْ رَاحِلَتِهِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ ، فَأَخَذَ بِخِطَامِهَا ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ ، أَخْطَأَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ » (م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز)

١٦٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِ بَعِيرُهُ قَدْ أَضَلَّهُ بِأَرْضِ فَلاَةٍ » (ق) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَضَنُّ بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِكَرِيمَةِ مَالِهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ عَلَى فِرَاشِهِ » الحكيم، عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٦٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا وَجَدَهَا » (ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ التَّائِبِ مِنَ الظَّمْآنِ الْوَارِدِ ، وَمِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ ، وَمِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ ، فَمَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحاً أَنْسَى اللَّهُ حَافِظَيْهِ وَجَوَارِحَهُ وَبِقَاعَ الأَرْضِ كُلَّهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبَهُ » أبو العبَّاس بن تركان الهمداني ـ في كِتاب التَّائبين ـ عن أبي الجون مُرْسَلاً .

١٦٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ مَنْزِلاً وَبِهِ

---

(١) أَذَناً : أي يتلو القرآنَ يجهرُ به . (نهاية : ١/٣٣) .

١٦٨٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٢٧ ، ٣٦٢٩ .

مَهْلِكُهُ ، وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فَنَامَ نَوْمَةً فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ رَاحِلَتُهُ ، فَطَلَبَهَا حَتَّى إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْحَرُّ وَالْعَطَشُ قَالَ : أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَإِذَا رَاحِلَتُهُ عِنْدَهُ عَلَيْهَا زَادُهُ : طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ هٰذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ » (حم ق ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الْعَقِيمِ الْوَالِدِ ، وَمِنَ الضَّالِّ الْوَاجِدِ ، وَمِنَ الظَّمْآنِ الْوَارِدِ » ابن عساكر في أَمالِيهِ،عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا ، فَتَسَجَّى لِلْمَوْتِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ » (حم هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » (حم ت) عن أَبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِخَاتَمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَلْفِ دِرْهَمٍ أُهْدِيهَا إِلَى الْكَعْبَةِ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٦٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ مَعَ قَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مَعَ قَوْمٍ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٩١ .

١٦٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَكُفَّهُ عَلَى رَحْلِهِ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (حم هـ ك) عن معاذ بن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ الَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرٍ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أُطْعِمَ أَخاً فِي اللَّهِ مُسْلِماً لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِدِرْهَمٍ ، وَلَأَنْ أُعْطِيَ أَخاً فِي اللَّهِ مُسْلِماً دِرْهَماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشْرَةٍ ، وَلَأَنْ أُعْطِيَهُ عَشْرَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَةً » هناد (هب) عن بديل مُرْسلاً .

١٦٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أُعِينَ أَخِي الْمُؤْمِنَ عَلَىٰ حَاجَتِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَاعْتِكَافِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » أبو الْغنائم النَّرْس في قَضَاءِ الْحوائج عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالىٰ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً » (د) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » (م ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

١٦٨٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٤٣/٥ .

أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أُمَتِّعَ بِسَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ وَمَا أُبَالِي ، أَوَسَطَ الْقَبْرِ قَضَيْتُ حَاجَتِي أَوْ وَسَطَ السُّوقِ » (هـ) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي حُجْرَتِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الدَّارِ ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي الدَّارِ خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ » (هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُوَ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ » (ق ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ ، فَيَجِيءَ بِحُزْمَةِ الْحَطَبِ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ » (حم خ هـ) عن الزبير بن الْعَوَّام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ » (ت) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ » (د حب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٤٤٢/٣ .

١٦٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَجْعَلَ أَحَدُكُمْ فِي فِيهِ تُراباً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرٍ » (حم م د ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِعَشْرِ نِسْوَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَزْنِيَ بِامْرَأَةِ جَارِهِ ، وَلأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ أَيْسَرُ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ » (حم خد طب) عن المقداد بن الأَسْود رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَطَأَ عَلَى قَبْرٍ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يُطْعَنَ فِي رَأْسِ أَحَدِكُمْ بِمِخْبَطٍ مِنْ حَدِيدٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لاَ تَحِلُّ لَهُ » (طب) عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَغْدُوَ أَحَدُكُمْ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَتَصَدَّقَ بِهِ وَيَسْتَغْنِيَ بِهِ عَنِ النَّاسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ رَجُلاً أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ ذٰلِكَ ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَقُومَ أَحَدُكُمْ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي » (حم هـ) والضِّياءُ عن زيد بن خالدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**:«لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوْباً مِنْ رِقَاعٍ شتى خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ بِأَمَانَتِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ» (حم) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٦٨٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١١٤ ، ٩٠٥٨ ، ٩٧٣٨ .

١٦٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيهِ[1] خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً » (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ (حم م هـ) عن سعد (طب) عن سلمان ، وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٦٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً » (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجاً مَعْلُوماً » (حم م د ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز).

١٦٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » (طب) عن أَبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنَا أَشَدُّ عَلَيْكُمْ خَوْفاً مِنَ النِّعَمِ مِنِّي مِنَ الذُّنُوبِ ، أَلَا إِنَّ النِّعَمَ الَّتِي لَا تُشْكَرُ هِيَ الْحَتْفُ الْقَاضِي » ابن عساكر، عن المنكدر بن محمَّد بن المنكدر رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاغاً .

١٦٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنَا أَعْلَمُ بِمَا مَعَ الدَّجَّالِ مِنَ الدَّجَّالِ ، مَعَهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَانِ ، أَحَدُهُمَا رَأْيَ الْعَيْنِ مَاءٌ أَبْيَضُ ، وَالآخَرُ رَأْيَ الْعَيْنِ نَارٌ تَأَجَّجُ ، فَإِمَّا أَدْرَكَهُنَّ وَاحِدٌ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِ النَّهْرَ الَّذِي يَرَاهُ ناراً ثُمَّ لْيَغْمِسْ ثُمَّ لْيُطَأْطِىءْ رَأْسَهُ فَيَشْرَبْ فَإِنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ ، وَإِنَّ الدَّجَّالَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ عليها ظُفْرَةٌ غَلِيظَةٌ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كافِرٌ ، يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ» (حم ق د) عن حذيفةَ وأَبي مسعُودٍ

---

(١) يَرِيه : من الوري وهو داءٌ يُفسدُ الجوف . (م ص : ١٧٦٩) .

١٦٨٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٥٠ .

١٦٨٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٩٧٥ .

١٦٨٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٧٩ ، ٨٣٨٣ ، ٨٦٦٣ ، ٩٠٩٧ ، ١٠٢٠١ ، ١٠٢٢٤ .

١٦٨٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥٤١ ، ٢٨٦٤ .

رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَعاً (ز) .

١٦٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنَا مِنْ فِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ، إِنَّكُمُ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضْرَاءُ » الْبزار (حل هب) عن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٨٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ: «لَئِنْ بَقِيتُ إِلى قَابِلٍ لأَصُومَنَّ التَّاسِعَ». (م، هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّه عنهما .

١٦٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَئِنْ بَقِيتُ لآمُرَنَّ بِصِيَامِ يَوْمٍ قَبْلَهُ ، أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٦٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ »(ت د) عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَئِنْ عِشْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى رَبَاحٌ وَنَجِيحٌ ، وَأَفْلَحُ ، وَيَسَارٌ» (هـ ك) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٦٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ[1] وَلاَ يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ[2] عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذٰلِكَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى بِنَافِعٍ ، وَبَرَكَةَ ، وَيَسَارٍ » (ت) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٦٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ إِذَا

---

(١) المَلّ : الرَّماد الحار . (م ص : ١٩٨٢) .

(٢) ظَهير : المعين والدفع لأذاهم .

وَجَدَهَا » (ت) حسن صحيح غريب (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَلرَّبُّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ رَجُلٍ كَانَ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ ، عَلَيْهَا زَادُهُ وَمَاؤُهُ ، فَتَوَسَّدَ رَاحِلَتَهُ فَنَامَ ، فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَامَ وَقَدْ ذَهَبَتِ الرَّاحِلَةُ ، فَصَعِدَ شَرَفاً فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، ثُمَّ هَبَطَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، فَقَالَ لأَعُودَنَّ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ فِيهِ ، فَعَادَ فَنَامَ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ ثُمَّ اسْتَنْبَهَ فَإِذَا الرَّاحِلَةُ قَائِمَةٌ عَلَى رَأْسِهِ ، فَالرَّبُّ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ أَشَدُّ فَرَحاً مِنْ صَاحِبِ الرَّاحِلَةِ بِهَا حِينَ وَجَدَهَا » ابن زنجويه عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَيْهِ » (عب حم ت) حسن صحيح عن أَبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : ضَرَبْتُ مَمْلُوكاً لِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٦٨٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَوْحٌ يَنْظُرُ فِيهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ نَظْرَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ ، لَيْسَ لأَهْلِ الشَّاءِ فِيهَا نَصِيبٌ » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاَقِ عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلَّهِ خُمُسٌ وَأَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ لِلْجَيْشِ ، قِيلَ : فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ مِنْ أَحَدٍ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلاَ السَّهْمُ تَسْتَخْرِجُهُ مِنْ جَنْبِكَ فَلَسْتَ بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ » الْبغوي عن رجُلٍ من بلقين قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْغَنِيمَةِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٦٨٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلِلَّهِ مَا أَبْقَىٰ » (طب) عن الْوليد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ عن أَبيه عن جدِّه .

١٦٨٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلَّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَعْتَقَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ أَلْفَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ عِشْتُ لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّى لاَ أَدَعَ فِيهَا إِلاَّ مُسْلِماً » (حم م د ت ن) وابن الْجارود وأبو عوانة (حب ك) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنَا بِهِمْ أَوْ بِبَعْضِهِمْ أَوْثَقُ مِنِّي بِكُمْ أَوْ بِبَعْضِكُمْ » (ت) غريب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : ذُكِرَتِ الأَعَاجِمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَذَكَرَه .

١٦٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ مِنْ أَلْوَانٍ شَتَّى خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْتَدِينَ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَضَاؤُهُ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أُجَالِسَ قَوْماً يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَلأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » (ط) وابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مَعَ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ دِيَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ بِنِصْفِ صَاعٍ عَلَى مَسَاكِينَ » (طب ك) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٩ .

١٦٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يُؤَدِّبَ أَحَدُكُمْ وَلَدَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ كُلَّ يَوْمٍ لَهُ بِصَاعٍ » الْعسكري في الأمثال عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أُجَهِّزَ نَعْلَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِناً » (حم) وابن منده (كر) عن ميمُونة بنت سعد رضي اللَّهُ عنهُما .

١٦٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَأْتِيَ هٰذَا الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ[1] فَيَأْكُلَ بِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ » ابن راهويه (ض) عن حكيم بن حزام رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ » (د حب وسمويه) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَجْلِسُ فِي مَجْلِسٍ فَأَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدٍّ عَلَى جِيَادِ الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِنْ حِينِ أُصَلِّي إِلَى أَن تَطْلُعَ الشَّمْسُ » الْبغوي والْحسن بن سفيان والْباوردي (طب) عن إياس بن سهل الأنصاري عن أبيه وما لَهُ غَيْرُهُ (عب طب ض) عن سهل بن سعد السَّاعدي (طب) عن الْعبَّاس بن عبد المطَّلب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أَقْعُدَ أَذْكُرُ اللَّهَ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ : أُكَبِّرُهُ وَأَحْمَدُهُ ، وَأُهَلِّلُهُ ، وَأُسَبِّحُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلأَنْ أَذْكُرَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (حم طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أُعْطِيَ أَخاً لِي فِي اللَّهِ دِرْهَماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ

(١ : ورد فراغٌ في الجامع وقد استُكمِل من مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤١٨ .

١٦٩٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٥٦/٨ .

أَتَصَدَّقَ بِعَشَرَةٍ ، وَلأَنْ أُعْطِيَ أَخاً لِي فِي اللَّهِ عَشَرَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِمِائَةٍ » ابن أبي الدُّنيا في كتاب الإخوان عن أبي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ معضَلاً .

١٦٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أُعْطِيَ أَخاً لِي فِي اللَّهِ دِرْهَماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِعَشَرَةٍ ، وَلأَنْ أُعْطِيَ أَخاً لِي فِي اللَّهِ عَشَرَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ رَقَبَةً » ابن أبي الدُّنْيا بن يزيد بن عبد اللَّهِ بن الشَّخير مُرْسَلاً .

١٦٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يُوتِرَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ وَمَالَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ تَفُوتَهُ وَقْتُ صَلاَةِ الْعَصْرِ » (هب طب) عن نوفل بن سعد عن أبيهِ عن جدِّهِ .

١٦٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ تَطَهَّرَ خَيْرٌ لَهَا » (حم) عن مسعود بن الْعجماءَ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ في المَخزومِيَّةِ الَّتي سَرَقَتْ نَفْدِيها ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٦٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ لَيْلَةً ، وَلأَنْ أُصَلِّيَ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ نِصْفَ لَيْلَةٍ » (هب) عن عثمَانَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أَحْرُسَ ثَلاَثَ لَيَالٍ مُرَابِطاً مِنْ وَرَاءِ بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُصِيبَنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي أَحَدِ الْمَسْجِدَيْنِ المَدِينَةِ أَوْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » أَبُو الشَّيخ عن أنس بن شاهين (هب) عن أبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يُوَسِّعَ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ فِي الْمَجْلِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عَتْقِ رَقَبَةٍ » ابن شاهين عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحاً أَوْ دَماً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً مِمَّا هُجِيتُ بِهِ » (ع عد) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٣٨/٩ ، ٢٦٨٥٥ .

١٦٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ مِنْ عَانَتِهِ إِلَى لَهَاتِهِ قَيْحاً يَتَخَضْخَضُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً» (طب) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ. عنهُ .

١٦٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَمْتَلِىءَ مَا بَيْنَ لُبَّتِكَ إِلَى عَانَتِكَ قَيْحاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً » (طب) عن مالك بن عمير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَأْكُلَ أَحَدُكُمْ مِنْ جِيفَةٍ حَتَّى يَشْبَعَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَكُونَ فِي رَأْسِ رَجُلٍ مِشْطٌ مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى يَبْلُغَ الْعَظْمَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ تَمَسَّهُ امْرأَةٌ لَيْسَتْ لَهُ بِمَحْرَمٍ » (هب) عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أَلْعَقَ الْقَصْعَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِمِثْلِهَا طَعَاماً » الْحسن بن سفيان عن رابطةَ عن أَبيهَا .

١٦٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أَمْرَضَ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصْبِحَ فَأُعْتِقَ مِائَةَ رَجُلٍ ثُمَّ أُجَهِّزُهُمْ لَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » أَبو الشَّيخ عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ تَدْعُو أَخَاكَ الْمُسْلِمَ فَتُطْعِمَهُ وَتَسْقِيَهُ أَعْظَمُ لأَجْرِكَ مِنْ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ دِرْهَماً » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يُمْسِكَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَنِ الْحَصَىٰ فِي الصَّلاَةِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِائَةُ نَاقَةٍ كُلُّهَا سُودُ الْحَدَقِ ، فَإِنْ غَلَبَ أَحَدُكُمُ الشَّيْطَانَ فَلْيَمْسَحْ مَسْحَةً وَاحِدَةً » عبد بن حميد وسمويه (ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ ثُمَّ أَقْعُدُ فِي مَجْلِسِي أَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » (عب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَأَنْ أُقَدِّمَ سِقْطاً[1] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِائَةِ مُسْتَلْئِمٍ[2] » أبو عبيد في الْغريب (هب) عن حميد بن عبد الرَّحمٰن الْحميري مُرْسَلاً .

١٦٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنِ انْتَهَيْتُمْ عِنْدَمَا تَأْكُلُونَ لَتَأْكُلُنَّ غَيْرَ زَرَاعَيْنِ » (خ) في تاريخِهِ عن إسماعيل الْبجلي مُرْسَلاً .

١٦٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ بَقِيتُ أَمَرْتُ بِصِيَامِ يَوْمٍ قَبْلَهُ أَوْ يَوْمٍ بَعْدَهُ ـ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ » (هب) عن داود بن علي عن أبيه عن جدِّهِ .

١٦٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذٰلِكَ » (م حب) عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٦٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ بَقِيتُ لَا أَدَعُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَيْنِ » ابن سعد عن عبيد اللَّهِ بن عبد اللَّه بن عتبة مُرْسَلاً .

١٦٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ لَقَدْ أَحْسَنَهُ سهل بن حنيف وأبو دُجَانَةَ سماك بن خرشة » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ الْعَبَّاسِ هٰذِهِ وَأَنَا حَيٌّ لَأَتَزَوَّجُهَا » قَالَهُ لِأُمِّ حَبِيبَةِ بنتِ الْعَبَّاسِ (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ عن أُمِّهِ

(١ : السِّقْطُ : الولَد الذي يسقُط من بطن أُمِّه قبل تمامِه . (نهاية : ٢/٣٧٨) .
(٢) المُسْتَلْئِم : الذي يلبسُ عُدَّة الحرب . (نهاية : ٢/٣٧٨) .
١٦٩٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٣٤ .

أُمِّ الْفَضْلِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَلِيَنَّ أَمْرَ الْعَامَّةِ بَعْدِي ، وَلَتَلِيَنَّ سَنَتَيْنِ » أبو نعيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَطَأُ فِي عُذْرَةٍ وَأَنَّ فِي صَدْرِي خَالَيْنِ أَوْ شَامَتَيْنِ وَعَلَيَّ رِدَاءٌ حَبْرَةٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٦٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ كَانَتْ مَلْحَمَةً » أَبو نعيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَى تَلٍّ وَحَوْلِي بَقَرٌ تُنْحَرُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٦٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّى نَافِعاً وَبَرَكَةً وَيَساراً » ابن جرير عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ فَاعْقِلْ عَنِّي إِذَنْ : أُعْبُدِ اللَّهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَأَقِمِ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ وَاعْتَمِرْ ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ » (حم طب) والْبغوي وابن جرير وأبو نعيم عن رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُ ابنُ المنتفق ويُكَنَّى أَبَا الْمُنتفق رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : مَا سَيُنْجِينِي مِنَ النَّارِ وَمَا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ قَالَ فَذَكَرَه ، (طب) عن معن بن يزيد (طب) عن صخر بن الْقعقاع الْباهلي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ : اعْتِقِ النَّسَمَةَ ، وَفُكَّ الرَّقَبَةَ ، قَالَ : أَوَ لَيْسَا وَاحِداً ؟ قَالَ : لاَ ، عَتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ يَنْفَرِدَ بِعَتْقِهَا ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي ثَمَنِهَا ، وَالْمِنْحَةُ الْمَوْكُوفَةُ ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذٰلِكَ فَأَطْعِمِ الجائع، واسقِ الظَّمْآنَ ، وَأْمُرْ

بالمعْرُوفِ، وَانْـهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذٰلِكَ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ » (ط حب ك هق) والْخرائطي في مكارم الأخلاق عن الْبراءِ رضيَ اللهُ عنهُ أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلِّمْنِي شَيْئاً يُـدْخِلُنِي الْجَنَةَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٦٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ : تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ الْمَفْـرُوضَةَ ، وَتُؤْتِي الـزَّكَاةَ ، وَتَصُـومُ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْكَ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاقِ عن مغيرةَ بن سعد ابن الأَخْرَم الطَّحاوي عن عمِّهِ .

١٦٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأُسَمِّيَنَّهُ اسْماً لَمْ يُسَمَّ بِهِ بَعْدَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا » ابن سعد عن إسحاق بن عبد اللَّه قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ علي بن يحيىٰ بن خَلاَّد قَالَ : لَمَّا وُلِدَ يَحْيىٰ بن خَلاَّد رضيَ اللَّهُ عنهُ أُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَحَنَّكَهُ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٦٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِامْرِىءٍ مَا احْتَسَبَ ، وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَمَنْ مَاتَ عَلى ذُنَابَىٰ[1] الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ » (طب كر) عن أَبي أُمامةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأُنَازِعَنَّ رِجَالاً عَنِ الْحَوْضِ فَيَخْتَلِجُونَ دُونِي ، فَأَقُولُ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (قط) في الأفراد عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَهْلِ الْذِّمَّةِ مَا أَسْلَمُوا عَلَيْهِ مِنْ ذَرَارِيهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَأَرَاضِيهِمْ وَعَبِيدِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ فِيهَـا إِلاَّ الصَّدَقَـةُ » (حم بز) عن سليمان بن بريدةَ عن أَبيهِ .

---

(١) ذُنَابَى الطَّريق : قَصْد الطَّريق ، وأصل الذُّنَابَى : منبتُ ذنب الطَّائر . (نهاية : ٢/١٧٠) .

١٦٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لٰكِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُحْفِي شَارِبِي وَأُعْفِي لِحْيَتِي » ابن سعد عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه مُرْسَلاً .

الـلَّامُ مَـعَ الْبـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَبَّيْكَ إِلٰـهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ » (حم ن هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٤٣ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْـكَ ، إِنَّمَا الْخَيْـرُ خَيْـرُ الآخِـرَةِ » (ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٦٩٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ » (حم ق ٤) عن ابن عُمَر، (حم خ) عن عائشةَ ، (م د هـ) عن جابرٍ، (ن) عن ابنِ مسعُودٍ، (حم) عن ابن عبَّاسٍ ، (ع) عن أَنسٍ ، (طب) عن عمرو بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٦٩٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَبَنُ الدَّرِّ يُحْلَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَالظَّهْـرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَعَلَىٰ الَّذِي يَرْكَبُ وَيَحْلُبُ النَّفَقَـةُ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٣٧ ، ١٠١٧٥ .

١٦٩٤٤ ـ مسند الإمام أحمـد بن حنبل ٢/٤٤٥٧ ، ٤٨٢١ ، ٤٨٩٥ ، ٤٤٩٧ ، ٥٠١٩ ، ٥٠٢٤ ، ٥٠٧١ ، ٥٠٨٦ ، ٥١٥٤، ٥٤٧٦، ٥٥٠٩، ٦٠٢٨، ٦١٥٤.

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٦٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَبَّيْكَ حَيٌّ حَقّاً ، تَعَبُّداً وَرِقّاً » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الـلاَّمُ مَـعَ التَّـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَحُجُّ بَعْدَ حَجَّتِي هٰذِهِ » (م) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُؤَدُّنَّ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ تَنْطَحُهَا » (حم م خد ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ، فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ » البزار، (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَتَّبِعُنَّ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ شِبْراً بِشِبْرٍ ، أَوْ ذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ ، قَالُوا : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ؟ قَالَ : فَمَنْ ؟ » (حم ق هـ) عن أبي سعيدٍ (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَتْرُكُنَّ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ ، تَأْكُلُهَا الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٠٨ ، ٨٠٠٢ ، ٨٢٩٥ ، ٨٨٥٦ ، ٩٣٤٤ .

١٦٩٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٠٠ ، ١١٨٤٣ .

١٦٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ ، وَالْحُيَّضُ وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ ، وَدَعْوَةَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ الْمُصَلَّى » (خ ن هـ) عن أُمِّ عطيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٦٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحِيرَةَ لاَ تَخَافُ أَحَداً » (حل) عن جابر بن سَمُرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَىٰ وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ كَشِرَادِ الْبَعِيرِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِتَدَعِ الصَّلاَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْئِهَا ، ثُمَّ تَتَوَضَّأْ لِكُلِّ صَلاَةٍ ، فَإِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ » (ك) عن فاطمةَ بنتِ أَبي حبيشٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٦٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ شِبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ أَنْ أَحَدَهُمْ دَخَلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ ، وَحَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ جَامَعَ امْرَأَتَهُ بِالطَّرِيقِ لَفَعَلْتُمُوهُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَزْدَحِمَنَّ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى الْحَوْضِ ازْدِحَامَ إِبِلٍ وَرَدَتْ لِخَمْسٍ » (طب) عن الْعرباض رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَسْتَحِلَّنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ » (حم) والضِّياءُ، عن عبادةَ بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتُسَوُّنَّ الصُّفُوفَ ، أَوْ لَتُطْمَسَنَّ الْوُجُوهُ ، وَلَتَغُضُّنَّ أَبْصَارَكُمْ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُكُمْ » (حم طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٨٨/٨ .

١٦٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُسَوُّنَّ لِصُفُوفِكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ » (حم طب) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَغْشَيَنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فِتَنٌ يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ » نعيم بن حماد في الْفتن، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٦٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَفْتَحُنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَلَنِعْمَ الأَمِيرُ أَمِيرُهَا ، وَلَنِعْمَ الْجَيْشُ ذٰلِكَ الْجَيْشُ » (حم ك) عن بشر الْغنوي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَفْتَحَنَّ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَنْزَ آلِ كِسْرَىٰ الَّذِي فِي الأَبْيَضِ » (م) عن جابر بن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُقَاتِلُنَّ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُقَاتِلَ بَقِيَّتُكُمُ الدَّجَّالَ عَلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ ، أَنْتُم شَرْقِيَّهُ ، وَهُمْ غَرْبِيَّهُ » (طب) عن نهيك بن صريم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » (ن) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِتَكُنْ عَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ » (حم) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ جَوْراً وَظُلْماً فَإِذَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً ، يَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلاً مِنِّي اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً ، فَلاَ تَمْنَعُ السَّمَاءُ شَيْئاً مِنْ قَطْرِهَا ، وَلاَ الأَرْضُ شَيْئاً

١٦٩٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤١٧ ، ١٨٤٢٨ ، ١٨٤٥٤ ، ١٨٤٦٧ ، ١٨٤٦٨ .
١٦٩٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٨٩٧٩ .
١٦٩٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٦٣١ ، ١٩٧١٥ .

مِنْ نَبَاتِهَا ، يَمْكُثُ فِيكُمْ سَبْعاً أَوْ ثَمَانِيَاً ، فَإِنْ أَكْثَرَ فَتِسْعَاً » الْبزار (طب) عن قرة المزني رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُمْلأَنَّ الأَرْضُ ظُلْماً وَعُدْوَاناً ثُمَّ لَيَخْرُجَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي حَتَّى يَمْلأَهَا قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَعُدْوَاناً » الْحارث، عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «لَتُنْقَضَنَّ عُرَىٰ الإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا ، فَأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الْحُكْمُ ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ » (حم حب ك) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُنْقَضَنَّ عُرَىٰ الإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً وَلَتَكُونَنَّ أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ ، وَلَتَخْرُجَنَّ عَلَىٰ أَثَرِ ذٰلِكَ الدَّجَّالُونَ الثَّلَاثَةُ » (ك) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُنْتَقُونَّ كَمَا يُنْتَقَىٰ التَّمْرُ مِنَ الْحُثَالَةِ ، فَلَيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ وَلَيَبْقَيَنَّ شِرَارُكُمْ ، فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ » (هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَنْتَهِكُنَّ الأَصَابِعَ بِالطُّهُورِ أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّهَا النَّارُ » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِتَنْتَظِرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، فَلْتَتْرُكِ الصَّلَاةَ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنَ الشَّهْرِ فَإِذَا خَلَّفَتْ ذٰلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ ثُمَّ لِتُصَلِّ » (د ن) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٦٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ وَلَوْ كَانَ أَحَدُكُمْ فِي حُجْرِ ثَعْلَبٍ » (حم هق) عن جبير بن مطعم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِتَتُبْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَتَرُدَّ عَلَى النَّاسِ مَتَاعَهُمْ ، قُمْ يَا فُلاَنُ فَاقْطَعْ يَدَهَا » (خط) عن ابن عُمَرَ قَالَ : كَانَتِ امْرَأَةٌ تَأْتِي قَوْماً تَسْتَعِيرُ مِنْهُمُ الْحُلِيَّ ثُمَّ تُمْسِكُهُ ، فَرُفِعَ ذٰلِك إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَه .

١٦٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ لَتَدْعُونَّهُ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ » (هق) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْعَجَمَ فَلَيَضْرِبْنَ رِقَابَكُمْ ، وَلَيَكُونَنَّ أُسْداً لاَ يَفِرُّونَ » نعيم في الْفتن عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٦٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَتَهَوَّكُنَّ كَمَا تَهَوَّكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بِهَا بَيْضَاءَ نَقِيَّةً ، وَلَوْ كَانَ مُوسَىٰ حَيّاً مَا وَسِعَهُ إِلاَّ اتِّبَاعِي » (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَشْرَبَنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ » (عب) عن ابن محيريز مُرْسَلاً .

١٦٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِتُصَلِّ مَا عَقِلْتَ فَإِذَا خَشِيتَ أَنْ تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ » عبد بن حميد عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٧٦٤ ، ١٦٧٨١ .

١٦٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَسْلُكُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حُذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ بِمِثْلِ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْراً فَشِبْرٌ ، وَإِنْ ذِرَاعاً فَذِرَاعٌ ، وَإِنْ بَاعاً فَبَاعٌ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُمْ فِيهِ ، إِلَّا أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَىٰ سَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فُرْقَةً وَاحِدَةً الإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ، ثُمَّ إِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَىٰ إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا وَاحِدَةً الإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا الإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ » (ك) عن كثير بن عبيد اللَّه بن عمرو بن عوف عن أبيهِ عن جدِّهِ .

١٦٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَبْقَيَنَّ وَلَتُهَاجِرَنَّ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ وَتَمُوتُ وَتُدْفَنُ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ » ابن قانع وابن السكن وابن منده (طب) وأبو نعيم (كر) عن الأقرع بن شفي الْعكي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِتَشُدَّ عَلَيْهَا إِزَارَهَا ثُمَّ شَأْنُكَ بِأَعْلَاهَا ـ يَعْنِي الْحَائِضَ ـ » مالك (هق) عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

١٦٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَضْرُبَنَّ مُضَرُ عِبَادَ اللَّهِ حَتَّى لَا يُعْبَدَ اللَّهُ ، وَلَيَضْرِبَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لَا يَمْنَعُوا ذَاتَ تَلْعَةٍ[1] » (حم) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَغُضُّنَّ أَبْصَارَكُمْ ، وَلَتَحْفَظُنَّ فُرُوجَكُمْ ، وَلَتُقِيمُنَّ وُجُوهَكُمْ ، أَوْ لَيَكْسِفَنَّ وُجُوهَكُمْ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشَّامُ وَالرُّومُ وَفَارِسُ حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الإِبِلِ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا ، وَمِنَ الْغَنَمِ ، حَتَّى يُعْطَىٰ

---

(١) التَّلعة : يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . (نهاية : ١/١٩٤) .

١٦٩٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٢١ .

أَحَدُهُمْ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا » (حم طب ك هق ض) عن عبد اللَّه بن حوالةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَفْتَتِنُ أُمَّتِي بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ فِيهَا دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٩٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِتَفْتِكَ نَفْسُكَ ، تَدَعُ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ ، تَضَعُ يَدَكَ عَلَى فُؤَادِكَ ، فَإِنَّ الْقَلْبَ يَسْكُنُ لِلْحَلاَلِ وَلاَ يَسْكُنُ لِلْحَرَامِ ، وَإِنَّ الْوَرِعَ الْمُسْلِمَ يَدَعُ الصَّغِيرَ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعَ فِي الْكَبِيرِ » (طب) عن واثلةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَقْصُدَنَّكُمْ نَارٌ هِيَ الْيَوْمَ خَامِدَةٌ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ بَرْهُوتُ ، يَغْشَىٰ النَّاسَ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ، تَأْكُلُ الأَنْفُسَ وَالأَمْوَالَ ، تَدُورُ الدُّنْيَا كُلُّهَا فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ ، تَطِيرُ طَيْرَ الرِّيحِ وَالسَّحَابِ ، حَرُّهَا أَشَدُّ مِنْ حَرِّهَا بِالنَّهَارِ وَلَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ الرَّعْدِ الْقَاصِفِ ، هِيَ مِنْ رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ أَدْنَىٰ مِنَ الْعَرْشِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَسَلِيمَةٌ هِيَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ؟ قَالَ : وَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ، هُمْ نَشْرٌ مِنَ الْحُمُرِ يَتَسَافَدُونَ كَمَا تَتَسَافَدُ الْبَهَائِمُ ، وَلَيْسَ فِيهِمْ رَجُلٌ يَقُولُ : مَهْ مَهْ » (طب كر) عن حذيفةَ بن الْيمانِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ » (حم) عن أَبي مُوسىَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ نَاساً مَرُّوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ يُسْرِعُونَ بِهَا قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٦٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَنْزِلُنَّ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي أَرْضاً يُقَالُ لَهَا الْبَصْرَةُ ،

١٦٩٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٣١/٧ ، ١٩٧١٥ .

وَيَكْثُرُ بِهَا عَدَدُهُمْ وَنَخْلُهُمْ ، تَجِيءُ بَنُو قَنْطُورَاءَ عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، صِغَارُ الْعُيُونِ ، حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى جِسْرٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا دِجْلَةُ ، فَيَتَفَرَّقُ الْمُسْلِمُونَ ثَلاثَ فِرَقٍ : أَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ بِأَدْبَارِ الإِبِلِ فَتَلْحَقُ بِالْبَادِيَةِ فَهَلَكَتْ ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَتَأْخُذُ عَلَى نَفْسِهَا فَكَفَرَتْ فَهٰذِهِ وَتِلْكَ سَوَاءٌ ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَجْعَلُوا عِيَالاً لَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ فَيُقَاتِلُونَ فَقَتْلاهُمْ شُهَدَاءُ وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ » (ط هق) في الْبعث عن أَبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ليِّن .

١٦٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِتَنْظُرْ عِدَّةَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ مِنَ الشَّهْرِ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدَرَ ذٰلِكَ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذٰلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتَسْتَثْفِر بِثَوْبٍ ثُمَّ لتُصَلِّ » مالك والشَّافعي وأَحمد والدَّارمي (د ن) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّ امرأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَاءِ فَاسْتَفْتَتْ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الـــلاَّمُ مَـــعَ الْجِيـــم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، بَابٌ مِنْهَا لِمَنْ سَلَّ السَّيْفَ عَلَى أُمَّتِي » (حم ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٩٣ .

الـــلَّامُ مَـــعَ الْحَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَحَامِلُ الْقُرْآنِ إِذَا عَمِلَ بِهِ فَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ يَشْفَعُ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَحَجَّةٌ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ غَزَواتٍ ، وَلَغَزْوَةٌ أَفْضَلُ مِنْ عَشْرِ حَجَّاتٍ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِحَامِلِ الْقُرْآنِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » (م) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَحْمُ الصَّيْدِ حَلاَلٌ لَكُمْ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ لَكُمْ » (حم د ت حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَحْمُ صَيْدِ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ لَكُمْ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الـــلَّامُ مَـــعَ الْخَـــاءِ

الإِكمالُ مِنَ الْجَامِعِ الكَبِيرِ

١٧٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِخَلِيفَتِي عَلَى النَّاسِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ

١٦٩٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥١٨٧/٥ .

وَلِوُلَاةِ الأَمْرِ » الْبغوي وابن شاهين عن حزم بن عبد الْخثعمي قَال الْبغوي : وَلَا أَدْري لَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا ؟ وقد ذكرَهُ ابنُ أَبي حاتمٍ وابنُ حيان في ثقاتِ التَّابِعِينَ .

الـــلَّامُ مَـــعَ الـــدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَدِرْهَمٌ أُعْطِيَهِ فِي عَقْلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ خَمْسَةٍ فِي غَيْرِهِ » (ع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٧٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَدِرْهَمٌ رِباً أَشَدُّ جُرْماً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ زِنْيَةً ، وَأَعْظَمُ الرِّبَا اسْتِحْلَالُ عِرْضِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » الْحاكم في الْكنىٰ عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَدِرْهَمٌ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ زِنْيَةً يَزْنِيهَا فِي الإِسْلَامِ » (طب) عن عبد اللَّه بن سلام رضَي اللَّهُ عنهُ .

الـــلَّامُ مَـــعَ الـــذَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَذِكْرُ اللَّهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ خَيْرٌ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٧٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَذِكْرُ اللَّهِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَفْضَلُ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْ إِعْطَاءِ الْمَالِ سَحّاً[1] » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكْرِ عن ابن عمروٍ (ش) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

الـــلاَّمُ مَـــعَ الـــزَّاي

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ » (ق ن) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَزَوَالُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِغَيْـرِ حَقٍّ » (هـ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٧٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَزَوَالُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَزَوَالُ الدُّنْيَا جَمِيعاً أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ دَمٍ يُسْفَكُ بِغَيْرِ حَقٍّ » ابن أَبي عاصمٍ في الدِّيَاتِ (هب) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سَحّاً : دائمةُ الصَّبِّ والهطلِ بالعطاءِ . (نهاية : ٢/٣٤٥) .

الـــلَّامُ مَـــعَ السِّيـــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِسَانُ الْقَاضِي بَيْنَ جَمْرَتَيْنِ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ » (فر) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي غَـوْغَاءَ تَقْتُلُهُمْ وَلَا عَـدُوّاً يَجْتَاحُهُمْ ، وَلٰكِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي أَئِمَّـةً مُضِلِّينَ ، إِنْ أَطَاعُـوهُمْ فَتَنُوهُمْ ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ أَدْخُلُ دَاراً فِيهَـا نَوْحٌ ، وَلَا كَلْبٌ أَسْـوَدُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلٰكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّـذِي هُوَ خَيْـرٌ وَتَحَلَّلْتُهَا » (خ) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ[1] مِنِّي » (خـد هق) عن أَنسٍ (طب) عن معاويةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنَ الْبَاطِلِ وَلَا الْبَاطِلُ مِنِّي » ابن عساكر عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَتْ مِنِّي ، إِنِّي بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ نَسْتَبِقُ » الضِّياءُ، عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الدَّدُ : اللَّهوُ واللَّعِبُ . (نهاية : ٢/١٠٩) .

١٧٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » (حم ت حب ك) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسَفْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ خَمْسِينَ حَجَّةً » أبو الْحسن الصَّيقلي فِي الأَرْبَعِينَ ، عن أبي المَضاءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسِقْطٌ أُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أُخَلِّفُهُ خَلْفِي » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٧٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِسَانُ الْقَاضِي بَيْنَ جَمْرَتَيْنِ حَتَّى يَصِيرَ إِمَّا إِلَى جَنَّةٍ وَإِمَّا إِلَى نَارٍ » (خط) في المتفق والمفترق وميسرة بن علي في مشيختِهِ والدَّيلمي والرَّافعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ الرَّافعي : تفرَّد به عَلي بن محمَّد الطنافسي .

١٧٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ بِبَنِيِّ اللَّهِ ، وَلٰكِنِّي نَبِيُّ اللَّهِ » (ك) وتعقب عن أبي ذرٍّ أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ : يا بَنِي اللَّه قال فَـذَكَرَهُ .

الـــلَّامُ مَـــعَ الشِّيـــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَشِبْرٌ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (هـ) عن أبي سعيدٍ (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٣٤ .

الـــلاَّمُ مَـــعَ الصَّـــاد

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٠٢٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَصَـوْتُ أَبِي طَلْحَـةَ فِي الْجَيْشِ خَيْـرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٢٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَصَوتُ أَبِي طَلْحَـةَ فِي الْجَيْشِ خَيْـرٌ مِنْ فِئَـةٍ » (حم ك) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٧٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَصَوْتُ أَبِي طَلحَةَ أَشَدُّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ فِئَةٍ » عبد بن حميد عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الـــلاَّمُ مَـــعَ الْعَيْـــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَثْرَةٌ فِي كَدِّ حَلاَلٍ عَلَى عَيْلٍ مَحْجُوبٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ضَرْبٍ بِسَيْفٍ حَوْلاً كَامِلاً لاَ يَجِفُّ دَماً مَعَ إِمَامٍ عَادِلٍ » ابن عساكر، عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ ، احْلِقْ رَأْسَكَ ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، أَوَ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ أَوِ انْسُكْ شَاةً » (ق د) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٠٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣١٠١/٤ ، ١٣٦٠٥ .

١٧٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ » (ت ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ ، لاَ حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ » (ق ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٧٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّكُمْ تُقَاتِلُونَ قَوْماً فَتَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ فَيَتَّقُونَكُمْ بِأَمْوَالِهِمْ دُونَ أَنْفُسِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ فَيُصَالِحُونَكُمْ عَلَى صُلْحٍ فَلاَ تُصِيبُوا مِنْهُمْ فَوْقَ ذٰلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لَكُمْ » (د) عن رجُلٍ (ز) .

١٧٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ لاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » (د) عن عبادةَ بن الصَّامِت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّكُمْ سَتُدْرِكُونَ أَقْوَاماً يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً » (حم ن هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ بَعْدِي مَدَائِنَ عِظَاماً وَتَتَّخِذُونَ فِي أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ ، وَاهْدُوا الأَعْمَىٰ ، وَأَعِينُوا الْمَظْلُومَ » (طب) عن وحشي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ ـ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ ـ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٠١ .

١٧٠٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٥٨ ، ١١٤٧٠ ، ١١٥٢٠ .

١٧٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا » (ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ » (حم ن) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَهُ وَكَاتِبَهُ » (حم د ت هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَعَاصِرَهَا وَمُعْتَصِرَهَا ، وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا » (د ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْخَامِشَةَ وَجْهَهَا ، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا ، وَالدَّاعِيَةَ بِالْوَيْلِ والثُّبُورِ » (هـ حب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ فِي الْحُكْمِ » (حم ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِيَ وَالرَّائِشَ الَّذِي يَمْشِي بَيْنَهُمَا » (حم) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الرِّبَا وَآكِلَهُ وَمُوكِلَهُ وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ وَهُمْ

١٧٠٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٢٥ ، ٣٨٠٩ .

١٧٠٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٠٣٣ .

يَعْلَمُونَ ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَالنَّامِصَةَ[1] وَالْمُتَنَمِّصَةَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَ يَلْبَسُ لِبْسَةَ الْمَرْأَةِ ، وَالْمَرْأَةَ تَلْبَسُ لِبْسَةَ الرَّجُلِ » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ » (د) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الزَّهْرَةَ فَإِنَّهَا هِيَ الَّتِي فَتَنَتِ الْمَلَكَيْنِ هَارُوتَ وَمَارُوتَ » ابن راهويه وابن مردويه ، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ السَّارِقَ يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ ، وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتُقْطَعُ يَدُهُ » (حم ق ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ مَا تَدَعُ الْمُصَلِّيَ وَغَيْرَ الْمُصَلِّيَ اقْتُلُوهَا فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ » (هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ ، مَا تَدَعُ نَبِيّاً وَلَا غَيْرَهُ إِلَّا لَدَغَتْهُمْ » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْقَاشِرَةَ[1] وَالْمَقْشُورَةَ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يُشَقِّقُونَ الْخُطَبَ تَشْقِيقَ الشِّعْرِ »

---

(١) النَّامصة : التي تنتف الشعر من وجهها ، والمُتنمِّصة : التي تأمر مَن يفعل بها ذلك . (نهاية : ٥/١١٩) .

١٧٠٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٤٠ .

(١) القاشِرة : التي تعالج وجهَها أو وَجْهَ غيرها ليَصْفُو لَوْنُها ، وَالمَقْشورة : التي يُفعَلُ بها ذلك ، كأنها تقشر أعلى الجلد . (نهاية : ٤/٦٤) .

(حم) عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ » (حم د ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » (حم ٣) عن عليٍّ (ت ن) عن ابن مسعُودٍ (ت) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُخْتَفِيَ[٢] وَالْمُخْتَفِيَةَ » (هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٠٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ » (خد ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَاتِ الَّتِي يَدْعُوهَا زَوْجُهَا إِلَى فِرَاشِهِ فَتَقُولُ سَوْفَ حَتَّى تَغْلِبَهُ عَيْنَاهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُفَسِّلَةَ الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُهَا أَنْ يَأْتِيَهَا قَالَتْ : أَنَا حَائِضٌ » (ع) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ » (حم د) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَاتِ وَالْمُسْتَوْشِمَاتِ ، وَالنَّامِصَاتِ وَالْمُتَنَمِّصَاتِ ، وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمُغَيِّرَاتِ خَلْقَ اللَّهِ » (حم ق ٤) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(٢) المُختفي : النَّبَّاش عند أهل الحجاز ، وهو من الاختفاء : الاستخراج . (نهاية : ٢/٥٧) .

١٧٠٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣١٥١/١ .

١٧٠٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٣٠٨/٢ .

١٧٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ » (حم ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**:«لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » (ن) عن أَبي هُريرةرضي اللَّه عنه (ز).

١٧٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ الشُّحُومَ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا ثَمَنَهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَىٰ قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ » (حم د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » (حم) عن أُسامة بن زيد، (حم ق ن) عن عائشةَ وابنِ عبَّاسٍ معاً ، (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٧٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ والْمُتَّخِذِينَ عَلَيْهَا الْمَسَاجِدَ وَالسُّرُجَ » (٣ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ زَوَّارَاتِ الْقُبُورِ » (حم هـ ك) عن حسَّان بن ثابت (حم ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يَسِمُ فِي الْوَجْهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَأَىٰ مَظْلُوماً فَلَمْ يَنْصُرْهُ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي » (طب) عن ابنِ عُمَرَ

١٧٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٢١ ، ٢٦٧٨ ، ٢٩٦٤ .

١٧٠٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١١٥ ، ٢٤٥٦٧ .

رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، وَبَيْنَ الأَخِ وَأَخِيهِ » (هـ) عن أَبي مُوسَىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ الْحَلْقَةِ » (حم د ت ك) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ آوَىٰ مُحْدِثاً ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ » (حم م ن) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَثَّلَ بِالْحَيَوانِ » (حم ق ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، لُعِنَ عَبْدُ الدِّرْهَمِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لُعِنَتِ الْقَدَرِيَّةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً » (قط) في الْعلل عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِي » (حم د ت هـ) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٧٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ دَعْوَةَ صَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ مُلْكِ

١٧٠٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٨٠٥ .

١٧٠٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٠٣ .

سُلَيْمَانَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً ، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَا فَأُعْطِيهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بِهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الحكيم (طب ك) وتعقَّب عن عبد الرَّحمٰن بن أبي عقيل الثقفي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ هَوَامَّ الأَرْضِ قَتَلَتْهُ ، فِي الصَّيْدِ يَتَوَارَىٰ عَنْ صَاحِبِهِ » (طب) عن أبي رزين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ رَجُلاً يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا ، فَلَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّمَا مَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » (حم) عن أسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ الْبُخْلَ يَبْلُغُ بِكُمْ أَنْ تُبَايِعُوا الْهِرَرَ وَالْكِلَابَ ، وَلَعَلَّ خَشْيَةَ الْفَقْرِ تَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَأْكُلُوا كَسْبَ الْحَجَّامِ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ أَنْ تَبْقَىٰ بَعْدِي حَتَّى تُدْرِكَ قَوْماً يَكْذِبُونَ بِقَدَرِ اللَّهِ ، اشْتَقُّوا كَلَامَهُمْ ذٰلِكَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَابْرَءُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْهُمْ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي وَقَبْرِي ؟ قَدْ بُعِثْتُ إِلَى قَوْمٍ ، رَقِيقَةٌ قُلُوبُهُمْ ، يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ فَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْهُمْ مَنْ عَصَاكَ ، ثُمَّ يَفِيئُونَ إِلَى الإِسْلَامِ ، حَتَّى تُبَادِرَ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا ، وَالْوَلَدُ وَالِدَهُ ، وَالأَخُ أَخَاهُ وَانْزِلْ بَيْنَ الْحَيَّيْنِ السُّكُونَ وَالسَّكَاسِكِ[1] » (حم طب هق) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٥٤ .

(١) السكاسك : حيٌّ في اليمن نسبةً إلى السكاسك بن وائلة . (لسان العرب : ١٠/٤٤٢) .

١٧٠٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١١٤ .

١٧٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ قَدْ أَطَلْتَ الأَمَلَ وَزَهِدْتَ فِي الآخِرَةِ ، وَحُرِمْتَ الْحَسَنَاتِ ، إِنَّهُ إِذَا انْقَطَعَ قِبَالُ أَحَدِكُمْ فَاسْتَرْجَعَ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ صَلاَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ . . . الآيَتَيْنِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكُمْ تَظُنُّونَ أَنَّ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ أُخْدُودٌ فِي الأَرْضِ ، لاَ وَاللَّهِ ، وَلٰكِنَّهَا السَّائِحَةُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، حَافَّتَاهَا خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ ، وَطِينُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ » أبو نعيم عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ » (ت) حسنٌ صحيحٌ غريبٌ ، وابن أبي عُمر (ك ض) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَ أَخَوَانِ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ ، وَالآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَىٰ الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ مَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخَادِمٌ » (طب) والْبغوي (كر) عن أبي هاشم شيبةَ بن عتبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّكَ ، احْلِقْ رَأْسَكَ ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوْ انْسُكْ شَاةً » مالك (خ م د) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : وَقَفَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ وَرَأْسِي يَتَهَافَتُ قَمْلاً قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ ، احْلِقْ رَأْسَكَ وَاهْدِ بَقَرَةً اسْفِرْهَا أَوْ قَلِّدْهَا » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَاناً ، أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ ، يَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، وَيُغْدَىٰ وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِالْجِفَانِ » البغوي عن طلحةَ بن عبد اللَّه النصري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ ، فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » (عب حم هق) عن رجلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وقال (هق) : إِسنادُهُ جَيِّدٌ .

١٧٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ بِطَلْقَةٍ وَاحِدَةٍ » (طس) عن بريدةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَمَلْتُ أُمِّي عَلَى عُنُقِي فَرْسَخَيْنِ فِي رَمْضَاءَ شَدِيدَةٍ ، لَوْ أَلْقَيْتَ فِيهَا بِضْعَةً مِنْ لَحْمٍ لَنَضَجَتْ ، فَهَلْ أَدَّيْتُ شُكْرَهَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ » الْخَرَائِطي في مَسَاوِىءِ الأَخْلَاقِ عن عبد اللَّه بن عامر وأَبي مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً فَهُوَ كَقَتْلِهِ » (طب) عن ثابت بن الضَّحَّاك الأَنصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ أَكْفَرَ مُسْلِماً فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا » (طب) عن الضَّحَّاك الأَنْصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ عَلَى رَجُلٍ تَحَصَّرَ ، وَلَا حَصُورَ بَعْدَ يَحْيَىٰ بنِ زَكَرِيَّا » الدَّيلمي عن عطية بن يسر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا » (ع) والهيثم بن كليب الشاشي عن أُسامةَ بن زيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا » (حم ع حل ض) عن أَنسٍ (طب) وابن قانع (ض) عن تميم

١٧٠٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠٩٢/٦ ، ٢٣٥٤٠ .

١٧٠٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٥٣/٣ .

الدَّاري ، (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، أَبو نعيم عن عكرمة بن خالد بن الْعاص عن أَبيه (عب) عن ابن السكيت مُرْسَلاً .

١٧٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ » (طب) عن معاوية (حم طب) عن معقل بن يسار رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » (طب) عن أُمِّ سلمَةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ وَالْحَالِقَةَ وَالسَّالِقَةَ وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُؤْتَشِمَةَ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا ، أَلَمْ أَنْه عَنْ هٰذَا ؟ إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمُ السَّيْفَ وَأَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَلْيُغْمِدْهُ ثُمَّ لْيُعْطِهِ إِيَّاهُ » الْبغوي والْباوردي وابن السكن وابن قانع (طب) وأَبو نعيم عن بَنَّه الْجهني أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَوْمٍ فِي مَسْجِدٍ سَلُّوا فِيهِ سَيْفاً فَهُمْ يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ قَالَ فَذَكَرَه قَال الْبغوي : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ .

١٧١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا ، أَوَ لَيْسَ قَدْ نَهَيْتُ عَنْ هٰذَا ؟ إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمْ سَيْفاً يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَرَادَ أَنْ يُنَاوِلَهُ أَخاهُ فَلْيُغْمِدْهُ ثُمَّ يُنَاوِلهُ إِيَّاهُ » (طب ك) عن أَبي بكرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ إِلاَّ فِي الْفِتْنَةِ ، فَإِنَّ الْبُدُوَّ فِي الْفِتْنَةِ خَيْرٌ مِنَ الْمُقَامِ فِيهَا » الْباوردي (طب ض) عن أَبي محمَّد السواي من ولد جابرِ بن سمرةَ عن عمّه حرب بن خالد عن ميسرةَ مولى جابر بن سمرة عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْمُسَوِّفَاتِ » (خ) فِي التَّاريخ عن عكرمةَ

مُرْسَلاً (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلاً فَإِنَّهُ كَانَ يَعْشُرُ النَّاسَ فِي الأَرْضِ فَمَسَخَهُ اللَّهُ شِهَاباً » (طب) وابن السِّنِّي في عملِ يومٍ ولَيْلَةٍ عن أَبي الطفيل عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ بَيْتاً يَدْخُلُهُ مُخَنَّثٌ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الأَعْجَمَيْنِ : فَارِسَ وَالرُّومَ » (حم طب) عن عتبة بن عبد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُود ، لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، انْطَلَقُوا إِلَى ما حُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ شُحُومِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ فَأَذَابُوهُ فَبَاعُوهُ مَا يَأْكُلُونَ ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ وَثَمَنَهَا حَرَامٌ ، وإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ وَثَمَنَهَا حَرَامٌ ، وَإِنَّ الْخَمْرَ حَرَامٌ وَثَمَنَهَا حَرَامٌ » (حم) عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَ وَالْمُرْتَشِي » (ط حم د ت) حسنَ صَحيح (ك هق) عن ابن عمر وأَبُو سعيد النَّقَّاش في الْقضاة عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (عب) عن عبد الْعزيز بن مروان بَلاَغاً .

١٧١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ النَّاظِرَ وَالْمَنْظُورَ إِلَيْهِ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ كِسْرَىٰ ، إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ هَلاَكاً الْعَرَبُ ثُمَّ أَهْلُ فَارِسَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٨٠٥ .

١٧١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مُخَنَّثِي الرِّجَالِ الَّذِينَ يَتَشَبَّهُونَ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَشَبِّهَاتِ بِالرِّجَالِ ، وَالْمُتَبَتِّلِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا نَتَزَوَّجُ ، وَالْمُتَبَتِّلَاتُ اللَّاتِي يَقُلْنَ ذٰلِكَ ، وَرَاكِبَ الْفَلَاةِ وَحْدَهُ ، وَالْبَائِتَ وَحْدَهُ » (حم هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ رَجُلًا تَأَنث وَامْرَأَةً تَذَكَّرَتْ ، وَرَجُلًا تَحَصَّرَ بَعْدَ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا ، وَرَجُلًا قَعَدَ عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَهْزِىءُ مِنْ أَعْمَىٰ ، وَرَجُلًا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ فِي يَوْمِ مَسْغَبَةٍ » (كر) عن معاوية بن صالح عن بعضهِمْ رفع الْحديث .

١٧١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ » عن ابنِ مسعُودٍ (طب) عن جندبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ حماراً قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْعَاقَّ لِوَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مُنْتَقِصَ مَنَارِ الْأَرْضِ » (ك) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَالَىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمِهَ أَعْمَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ،وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ والِدَيْهِ وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » (حم طب ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ يُمَثِّلُ بِالْبَهَائِمِ » (حم طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْخَمْرَ ، وَعَاصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِه مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ ، فَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَىٰ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، وَلَعَنَ بَعْدَهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً لَعْنَةً فَقَالَ : ملْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَبِنْتِهَا ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئاً مِنْ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ شَيْئاً مِنَ الْبَهَائِمِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا ، لاَ تَضَعُوا كِتَابَ اللَّهِ إِلاَّ فِي مَوْضِعِهِ » الْحكيم عن عمر بن عبد الْعزيز قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ فِي أَرْضٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَ بِدَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ » ابن جرير عن مجاهد مُرْسَلاً .

١٧١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقِيراً تَوَاضَعَ لِغَنِيٍّ مِنْ أَجْلِ مَالِه ، مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَقَد ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ » الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَامَتْ لَهُ الْعَبِيدُ صُفُوفاً » (قط) عن النَّجيب بن السري .

١٧١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الآكِلَ وَالْمُطْعِمَ الرَّشْوَةَ » (ك) في تاريخِهِ وأَبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاة عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٦٦/٥ ، ١٤٧٤٨ .

١٧١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ، وَالْوَاشِمَةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ اللَّهُ لَحْيَاناً وَرَعْلاً وَذَكْوَاناً وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، أَسْلَمَ سَالَمَهَا اللَّهُ ، غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَسْتُ أَنَا قُلْتُ هٰذَا وَلٰكِنَّ اللَّهَ قَالَهُ » (ش) عن خفاف بن أيما الْغفاري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لُعِنَتِ الْخَمْرُ عَلَى عَشْرَةِ وُجُوهٍ : لُعِنَتِ الْخَمْرُ بِعَيْنِهَا ، وَشَارِبِهَا ، وَسَاقِيهَا ، وَعَاصِرِهَا ، وَمُعْتَصِرِهَا ، وَحَامِلِهَا ، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ ، وَبَائِعِهَا ، وَمُبْتَاعِهَا ، وَآكِلِ ثَمَنِهَا » (حم ق) عن ابنِ عُمَرَ (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لُعِنَتِ الْمُرْجِئَةُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً ، الَّذِينَ يَقُولُونَ : الأَيمَانُ قَوْلٌ بِلاَ عَمَلٍ » (ك) في تاريخِهِ عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

اللَّامُ مَعَ الْغَيْنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٧١٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ ، وَلَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ » (خ) عن أبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا

١٧١٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٨٧ ، ٥٣٩١ .

١٧١٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٥٢ ، ١٢٤٣٩ ، ١٢٥٥٧ ، ١٢٦٠٢ ، ١٣١٦٠ ، ١٣٧٨١ ، ١٣٧٨٢ .

فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ أَوْ مَوْضِعُ قِدِّهِ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَو اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً وَلأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَنَصِيفُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنْ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (حم ق ت هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَغَزْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَرْبَعِينَ حَجَّةً » عبد الْجَبَّار الْخولاني في تاريخ داريًا ، عن مكحولٍ مُرْسَلاً .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٧١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (ط عم طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

اللَّامُ مَعَ الْفَاءِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٧١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَفِتْنَةُ بَعْضِكُمْ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَلَيْسَ مِنْ فِتْنَةٍ صَغِيرَةٍ وَلاَ كَبِيرَةٍ إِلاَّ تَضَعُ لِفِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، فَمَنْ نَجا مِنْ فِتْنَةٍ قَبْلَهَا نَجا مِنْهَا وَإِنَّهُ لاَ يَضُرُّ مُسْلِماً ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » (حم ع بز حب) والرُّويـاني (ض) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

اللَّامُ مَعَ الْقَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٧١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُشْبِعَ سَلْمَانُ عِلْماً » ابن سعد، عن أبي صَالِحٍ مُرْسَلاً (ز) .

١٧١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أَعْجَبَنِي أَنْ تَكُونَ صَلاَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً حَتَّى لَقَدْ هَمَمْتَ أَنْ أَبُثَّ رِجَالاً فِي الدُّورِ يُنَادُونَ النَّاسَ لِحِينِ الصَّلاَةِ ، وَحَتَّى هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رِجَالاً يَقُومُونَ عَلَى الآطَامِ يُنَادُونَ الْمُسْلِمِينَ بِحِينَ الصَّلاَةِ » (د ك) عن رَجُلٍ (ز) .

١٧١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أَعْذَرَ[1] اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ أَحْيَاهُ حَتَّى بَلَغَ سِتِّينَ أَوْ سَبْعِينَ سَنَةً ، لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أَكَلَ الدَّجَّالُ الطَّعَامَ وَمَشَىٰ فِي الأَسْوَاقِ » (حم) عن عمر بن حصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَتَجَوَّزَ فِي الْقَوْلِ ، فَإِنَّ الْجَوَازَ فِي الْقَوْلِ هُوَ خَيْرٌ » (د هب) عن عمرو بن الْعَاص رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَسْنَانِي » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ . الآيَاتِ » (حم ك) عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿عَظِيماً﴾[2] » (م) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا

---

(١) أَعْذَرَ : لم يُبقِ فيه موضعاً للاعتذار حيث أمهله طولَ هذه المدة ولم يعتذ . (نهاية : ٣/١٩٧) .

(١) سورة الفتح ، الآية : ١ .

(١) سورة الفتح ، الآية : ٥ .

طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[1] (حم خ ت) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٧١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَىٰ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ» (حل) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٧١٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَىٰ مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ» محمَّد بن نصر عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٧١٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ـ يَعْنِي أَبَا مُوسىٰ ـ» (حم ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز).

١٧١٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ أُوذِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَىٰ أَحَدٌ، وَأُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ، وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِبِلَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ» (حم ت هـ حب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٧١٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ أَوْصَانِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ» (طس) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٧١٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِرَجُلٍ فِي حَاجَةٍ أَكْثَرَ الدُّعَاءَ فِيهَا، أُعْطِيهَا أَوْ مُنِعَهَا» (هب خط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٧١٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ»

---

(١) سورة الفتح، الآية: ١.

١٧١٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٨١٣/٣.

١٧١٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٢١٣/٤.

١٧١٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٩٧٤/٧.

(د ت) عن وائلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَقُبِلَتْ مِنْهُ ، يَعْنِي مَاعِزاً » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدْتَ تَوْبَةً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ » (حم م د ن) عن عمران بن حصينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ خَطَرْتَ ، رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً يَتَعَاطَفُ بِهَا الْخَلائِقُ : جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ؟ » (حم د ك) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَو اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا ، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ : أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا فَقُلْتُ : مَا شَأْنُ هٰذِهِ ؟ قَالَ : حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ، لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلاَ هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ » (حم هـ) عن أَسماءَ بنت أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُ الآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبْلَةِ هٰذَا الْجِدَارِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَومِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » (خ) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُ الْمَلاَئِكَةَ تُغَسِّلُ حَمْزَةَ » ابن سعد عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٧١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلاً يَتَقَلَّبُ فِي الْجَنَّةِ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا مِنْ ظَهْرِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تُؤْذِي النَّاسَ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتَنِي فِي الْحِجْرِ وَقُرَيْشٌ تَسْأَلُنِي عَنْ مَسْرَايَ ، فَسَأَلَتْنِي عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَمْ أُثْبِتْهَا ، فَكَرِبْتُ كَرْباً مَا كَرِبْتُ مِثْلَهُ قَطُّ ، فَرَفَعَهُ اللَّهُ لِي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، مَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُهُمْ بِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا مُوسَىٰ قَائِمٌ يُصَلِّي فَإِذَا رَجُلٌ جَعْدٌ ضَرْبٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَإِذَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ قَائِمٌ يُصَلِّي أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَائِمٌ يُصَلِّي أَشْبَهُ النَّاسِ بِهِ صَاحِبُكُمْ ، يَعْنِي نَفْسَهُ ، فَحَانَتِ الصَّلاَةُ فَأَمَمْتُهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ قَائِلٌ : يَا مُحَمَّدُ ! هٰذَا مَالِكٌ صَاحِبُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْفَتُّ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلاَمِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَمَا فِي الأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرُ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي وَطَلْحَةَ عَنْ يَسَارِي » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ عَظِيمٍ وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ . أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ . أَلاَ أُخْبِرُكَ بِرَأْسِ الأَمْرِ وَعَمُودِهِ وَذِرْوَةِ سَنَامِهِ ، رَأْسُ الأَمْرِ الإِسْلاَمُ : مَنْ أَسْلَمَ سَلِمَ ، وَعَمُودُهُ الصَّلاَةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ . أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَلاَكِ ذٰلِكَ كُلِّهِ : كُفَّ عَلَيْكَ هٰذَا ، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ ؟

١٧١٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٧٧ .

قَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ » (حم ت ك هـ هب) عن معاذٍ، زادَ (طب هب) : إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِماً مَا سَكَتَّ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ . (ز) .

١٧١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ كُلُّهُنَّ تَشْكُو زَوْجَهَا مِنَ الضَّرْبِ ، وَايْمُ اللَّهِ لَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ » (د ن حب ك) عن إياس الدوسي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ طَهَّرَ اللَّهُ أَهْلَ هٰذِهِ الْجَزِيرَةِ مِنَ الشِّرْكِ إِنْ لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ » ابن خزيمة (طب) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ قَرَأْتُهَا ـ يَعْنِي سُورَةَ الرَّحْمٰنِ ـ عَلَى الْجِنِّ لَيْلَةَ الْجِنِّ ، فَكَانُوا أَحْسَنَ مَرْدُوداً مِنْكُمْ، كُنْتُ كُلَّمَا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ: ﴿ **فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**﴾[1] قَالُوا: وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ لَوَزَنَتْهُنَّ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَرِضَا نَفْسِهِ ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ » (م د) عن جويرية رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٧١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ » (د ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٧١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ ، وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ ، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي ، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ ،

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ١٣.

فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ كَلاَمَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ فَقَال ذٰلِكَ ، فَمَا شِئْتَ ؟ إِنْ شِئْتَ أُطْبِقُ عَلَيْهِمُ الأَخْشَبَيْنِ ، قُلْتُ : بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (حم ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ أُحَرِّقُ ـ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ ـ بُيُوتَهُمْ » (حم م) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَتِي فَيَجْمَعُوا حِزَماً مِنْ حَطَبٍ ، ثُمَّ آتِيَ قَوْماً يُصَلُّونَ فِي بُيُوتِهِمْ لَيْسَتْ بِهِمْ عِلَّةٌ فَأُحَرِّقُهَا عَلَيْهِمْ » (د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأُنَبِّهَ فَأَعْهَدَ أَنْ يَقُولَ الْقَائِلُونَ أَوْ يَتَمَنَّى الْمُتَمَنُّونَ ثُمَّ قُلْتُ يَأْبَى اللَّهُ وَيَدْفَعُ الْمُؤْمِنُونَ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْناً يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لاَ يَحِلُّ لَهُ ؟ كَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لاَ يَحِلُّ لَهُ ؟ » (حم م د) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ

١٧١٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٤٣ ، ٣٨١٦ ، ٤٠٠٧ ، ٤٢٩٥ ، ٤٣٩٨ .

١٧١٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٦٢ .

١٧١٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٠٢ ، ٢٧١٠٣ ، ٢٧٥١٧ .

الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذٰلِكَ فَلاَ يَضُرُّ أَوْلاَدَهُمْ » مالك (حم م ٤) عن جدامة بنت وهب رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ ، أَوْ أَنْصَارِيٍّ ، أَوْ ثَقَفِيٍّ ، أَوْ دَوْسِيٍّ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ أَشَدُّ انْقِلاَباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَاناً » (حم ك) عن المقدَاد بنِ الأَسْوَدِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ » (حم م ٤) عن أَبي سعيدٍ (م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٧١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالُوا : كَيْفَ هِيَ لِلأَحْيَاءِ ؟ قَالَ : أَجْوَدُ وَأَجْوَدُ » (هـ) والحكيم (طب) عن عبد اللَّه بن جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَإِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحاً ، وَنَفْسُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ شِدْقِهِ كَمَا تَخْرُجُ نَفْسُ الْحِمَارِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ آخِرَ كَلاَمِهِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ ، وَإِنْ أَصَابَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ مَا أَصَابَهُ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَقُولُوا : الثَّبَاتَ الثَّبَاتَ

١٧١٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٣٨٧٧ .

١٧١٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٠٩٩٣ .

وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِيَامُ رَجُلٍ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَاعَةً أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » (هق خط) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِىءْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِيتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ فَتَذَاكَرُوا أَمْرَ السَّاعَةِ ، فَرَدُّوا أَمْرَهُمْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : لاَ عِلْمَ لِي بِهَا ، فَرَدُّوا الأَمْرَ إِلَى مُوسَىٰ فَقَالَ : لاَ عِلْمَ لِي بِهَا ، فَرَدُّوا الأَمْرَ إِلَى عِيسَىٰ فَقَالَ : أَمَّا وَجْبَتُهَا فَلاَ يَعْلَمُ بِهَا أَحَدٌ إِلاَّ اللَّهُ ، وَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي أَنَّ الدَّجَّالَ خَارِجٌ وَمَعِي قَضِيبَانِ ، فَإِذَا رَآنِي ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ فَيُهْلِكُهُ اللَّهُ إِذَا رَآنِي ، حَتَّى إِنَّ الْحَجَرَ وَالشَّجَرَ لَيَقُولُ : يَا مُسْلِمُ إِنَّ تَحْتِي كَافِراً فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ فَيُهْلِكُهُمْ اللَّهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَى بِلاَدِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ فَيَطَئُونَ بِلاَدَهُمْ ، لاَ يَأْتُونَ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ أَهْلَكُوهُ وَلاَ يَمُرُّونَ عَلَى مَاءٍ إِلاَّ شَرِبُوهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ النَّاسُ إِلَيَّ فَيَشْكُونَهُمْ ، فَأَدْعُو اللَّهَ عَلَيْهِمْ فَيُهْلِكُهُمْ وَيُمِيتُهُمْ ، حَتَّى تَجْوِيَ الأَرْضُ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِمْ ، فَيُنْزِلُ اللَّهُ الْمَطَرَ فَيَجْتَرِفُ أَجْسَادَهُمْ حَتَّى يَقْذِفَهُمْ فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ تُنْسَفُ الْجِبَالُ ، وَتَمُدُّ الأَرْضُ مَدَّ الأَدِيمِ ، فَفِيمَا عَهِدَ إِلَيَّ رَبِّي أَنَّ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ فَإِنَّ السَّاعَةَ كَالْحَامِلِ الْمُتِمِّ لاَ يَدْرِي أَهْلُهَا مَتَى تَفْجَؤُهُمْ بِوِلاَدَتِهَا لَيْلاً أَوْ نَهَاراً » (حم هـ ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَيْدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ

وَالأَرْضِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٧١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً فَيُقِيمُ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ آمُرَ فِتْيَانِي فَيُخَالِفُونَ إِلَى الَّذِينَ لاَ يَأْتُونَهَا فَيَحْرِقُونَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ ، وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عَظْماً سَمِيناً أَوْ مِرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الصَّلاَةَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ شَهِدَكُمْ أَقْوَامٌ بِالْمَدِينَةِ حَسَبَهُمُ الْمَرَضُ » (حب) عن جابرٍ قَالَ : كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٧١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ وُفِّقَ وَهُدِيَ : لاَ تُشْرِكُ بِاللَّهِ شيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، دَعِ النَّاقَةَ » (حب) عن أَبي أَيُّوبَ أَنَّ أَعْرَابِيّاً عَرَضَ للنَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُنْجِينِي مِنَ النَّارِ ؟ فَنَظَرَ إِلَى وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ اللَّيْلَةَ بِصَلاَةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ : الْوِتْرُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى طُلُوعِ الْفَجْرِ » (ش) عن خارجةَ بن حذافةَ الْعدوي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكُمْ مُسْرِعاً لأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَنَسِيتُهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ » (ع طب ض) عن ابنِ

١٧١٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٧٣/٣ .

١٧١٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٣٣٢/٣ .

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَبَطَ عَلَيَّ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا هَبَطَ عَلَى نَبِيٍّ قَبْلِي وَلاَ يَهْبِطُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي وَهُوَ إِسْرَافِيلُ وَعِنْدِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَبِّكَ إِلَيْكَ ، أَمَرَنِي أَنْ أُخْبِرَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيّاً عَبْداً وَإِنْ شِئْتَ نَبِيّاً مَلِكاً ، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعَ ، فَقُلْتُ : نَبِيّاً عَبْداً ، فَلَوْ أَنِّي قُلْتُ نَبِيّاً مَلِكاً ثُمَّ مَشَيْتُ لَسَارَتِ الْجِبَالُ مَعِي ذَهَباً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ فِي الْعَشْرَةِ : كَسَا اللَّهُ نَبِيَّهُ قَمِيصاً ، وَرَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَمِيصاً ، وَأَعْتَقَ اللَّهُ مِنْهَا رَقَبَةً ، وَأَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي رَزَقَنَا هٰذَا بِقُدْرَتِهِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيتُ قُبَيْلَ الْفَجْرِ كَأَنِّي أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهٰذِهِ الْمَفَاتِيحُ ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهٰذِهِ الَّتِي تَزِنُونَ بِهَا ، وَوُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَتِ الْمَوَازِينُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » (ش حم د ت ن هـ حب ك ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذُو الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ قَدْ

ضُرِبَتْ ، مَا أُحِبُّ أَنْ أَرَىٰ الرَّجُلَ ثَائِرَ فَرِيصٍ[1] عَصَبِ رَقَبَتِهِ عَلَىٰ مُرِئَيَتِهِ يُقَاتِلُهَا » ابن سعد (ك ق) عن أُمِّ كلثوم بنت أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهما.

١٧١٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَخَضْخَضُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ـ يَعْنِي مَاعزاً ـ » أبو عوانة (حب ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ حَظَرْتَ ! رَحْمَةُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ، إِنَّ اللَّه خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ ، فَأَنْزَلَ رَحْمَةً يَتَعَاطَفُ بِهَا الْخَلَائِقُ : جِنُّهَا ، وَإِنْسُهَا ، وَبَهَائِمُهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، أَتَقُولُونَ هُوَ أَضَلُّ أَمْ بَعِيرُهُ ؟ ـ يَعْنِي الَّذِي قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّداً ، وَلَا تُشْرِكْ فِي رَحْمَتِنَا أَحَداً » (حم د) والْباوردي (طب ك) عن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧١٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ اشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي شَرْطاً لَا خُلْفَ لَهُ فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُونَ ، وَأَجِدُ كَمَا يَجِدُونَ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ ضَرَبْتُ ، أَوْ سَبَبْتُ ، أَوْ لَعَنْتُ ، أَوْ آذَيْتُ ، فَاجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧١٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ » (حم م) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمِدْحَةِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧١٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّىٰ خَشِيتُ أَنْ يُدْرِدَنِي » السرقسطي في الدَّلائل وأبو نعيم عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه وضُعِّفَ .

١٧١٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أُمِرْتُ بالسِّوَاكِ حَتَّى خَشِيتُ عَلَى فَمِي » أَبُو

---

(١) الفريصة : عصب الرقبة وعروقها . (نهاية : ٣/٤٣١) .

١٧١٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧١٢/٧ .

نعيم عن سعيد وعامر بن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ مَعاً .

١٧١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ لَزِمْتُ السِّوَاكَ حَتَّى تَخَوَّفْتُ أَنْ يَدْرِدَنِي » (طس هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيَّ قُرْآنٌ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُمِرْتُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيَّ » (طب) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ فَمَا نَهْنَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ ، يَعْنِي قَوْلَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ » (هـ طب) عن وائل بن حجر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ » (ش هـ ك حب) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ فُضِّلَتْ خَدِيجَةُ عَلَى نِسَاءِ أُمَّتِي كَمَا فُضِّلَتْ مَرْيَمُ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ » (طب) عن عمَّار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ وَعَلَى صَاحِبِي بِضْعَ عَشْرَةَ وَمَا لِي وَلَهُ طَعَامٌ إِلاَّ الْبَرِيرَ ، يَعْنِي تَمْرَ الأَرَاكِ ، فَقَدِمْنَا عَلَى إِخْوَانِنَا هٰؤُلاَءِ مِنَ الأَنْصَارِ وَعِظَمُ طَعَامِهِمُ التَّمْرُ فَوَاسَوْنَا فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لأَشْبَعْتُكُمْ مِنْهُ ، وَلَكِنْ عَسَىٰ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَاناً حَتَّى يُغْدَىٰ عَلَى أَحَدِكُمُ الْجَفْنَةُ وَيُرَاحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَىٰ ، وَيَلْبَسُونَ

١٧٢٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٩٩ .

فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ الْيَوْمَ ؟ قَالَ : بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ مُتَحَابُّونَ ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ مُتَبَاغِضُونَ » (حل هق ك ن) عن طلحةَ بن عمروٍ النصري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَرَأَيْتُ عِيسَىٰ رَجُلاً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، كَأَنَّ رَأْسَهُ تَنْطِفُ مَاءً ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَىٰ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ قَمِيئَةٌ ، فَقِيلَ : هٰذَا الدَّجَّالُ ، أَقْرَبُ النَّاسِ شَبَهاً بِابْنِ قَطَنٍ الْخُزَاعِيُّ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ» (ط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُ هٰذَا ـ يَعْنِي مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ ـ عِنْدَ أَبَوَيْهِ بِمَكَّةَ يُكْرِمَانِهِ وَيُنَعِّمَانِهِ ، وَمَا فَتىً مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ مِثْلُهُ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَنُصْرَةِ رَسُولِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لاَ يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلاَّ كَذَا وَكَذَا حَتَّى تُفْتَحَ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، فَيَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي حُلَّةٍ ، وَيُغْدَىٰ عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ وَيُرَاحُ عَلَيْكُمْ بِأُخْرَىٰ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ ، أَمَا لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لاَ اسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْهَا » (ك) عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ أَعَدْتُهُنَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ هُنَّ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلقِهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رِضَىٰ نَفْسِهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ زَوَّجْتُكَهُ وَإِنَّهُ لأَوَّلُ أَصْحَابِي سِلْماً ، وَأَكْثَرُهُمْ عِلْماً ، وَأَعْظَمُهُمْ حِلْماً » (طب) عن أبي إسحاق أَنَّ عَلِيّاً لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٧٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ »

(د ت) عن عائشةَ قَـالَتْ : قُلْتِ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّـةَ كَذَا وَكَـذَا ـ تَعْنِي قَصِيرَةً ـ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جَنَازَةَ سَعْدٍ مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ الْيَوْمِ » ابن سعد عن سعد بن إبراهيم مُرْسَلاً .

١٧٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَقَدْ أُوتِيَ أَخُوكُمْ مِنْ مَـزَامِيرِ آل دَاوُدَ » (ش) وابن سعد (طب) عن عبد الرَّحمٰنِ بن كعب بن مالك مُرْسَلاً .

١٧٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَقَدْ أُوتِيَ الأَشْعَرِيُّ مِزْمَارَاً مِنْ مَزَامِيـرِ آلِ دَاوُدَ » (ش) والدَّارمي وابن نصر والرُّوياني (حب ك حل) عن بريدةَ (ش ن) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْـرَةِ مِنَ الرَّوْحَـاءِ سَبْعُونَ نَبِيّـاً حُفَاةً عَلَيْهِمُ الْعَبَاءَةَ يَؤُمُّونَ بَيْتَ اللَّهِ الْعَتِيقَ مِنْهُمْ مُوسَىٰ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ » (ع عق طب حل كر) عن أَبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَقَدْ صَلَّىٰ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ سَبْعُونَ نَبِيّاً قَبْلِي ، وَلَقَدْ قَدِمَهَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْوَانِيَّتَانِ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (كر) عن كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَقَدْ مَرَّ بِهِ ـ يَعْنِي بِوَادِي عَسْفَانَ ـ هُودٌ وَصَالِحُ وَنُوحٌ عَلَى بِكْرَاتٍ حُمْرٍ خُطُمُهَا اللِّيفُ ، أُزُرُهُمُ الْعَبَاءُ ، وَأَرْدِيَتُهُمُ النِّمَارُ يُلَبُّونَ ، يَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ » (حم كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لَقَدْ رَأَيْتُهُ ـ يَعْنِي وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ ـ عَلَى نَهْرٍ فِي بُطْنَانِ الْجَنَّةِ ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ سُنْدُسٍ ، وَرَأَيْتُ خَدِيجَةَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فِي بَيْتٍ مِنْ

قَصَبٍ ، لاَ صَخَبَ فِيهِ وَلاَ نَصَبَ » (ع) وتمام (عد كر) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدِ اسْتَجَنَّ بِجَنَّةٍ حَصِينَةٍ مِنَ النَّارِ مَنْ سَلَفَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ فِي الإِسْلاَمِ » (ع طب) عن عثمان بن أبي الْعاصِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ خَلَّفْتُمْ بِالْمَدِينَةِ رِجَالاً مَا قَطَعْتُمْ وَادِياً ، وَلاَ سَلَكْتُمْ طَرِيقاً إِلاَّ شَرَكُوكُمْ فِي الأَجْرِ ، حَبَسَهُمُ الْمَرَضُ » (حم حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَى هٰذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَبْرُهُ حَتَّى فَرَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ بِرَحْمَتِهِ ـ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ـ » (حم) وسمويه (طب ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ صَارِخاً يَصْرُخُ بِالصَّلاَةِ ، ثُمَّ أَتَخَلَّفُ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلاَةِ فَأُحْرِقُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ » (ط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ شَيَّعَ هٰذِهِ السُّورَةَ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَا سَدَّ الأُفُقَ ـ يَعنِي سُورَةَ الأَنْعَامِ ـ » (ك) وتعقَّب (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِلاَلاً فَيُقِيمَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَنْصَرِفَ إِلَى قَوْمٍ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ فَلاَ يُجِيبُوا فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آتِيَ هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلاَةِ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ » (ك) عن ابن أُمِّ مَكْتُومٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢١٢/٥ .

١٧٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٧٩/٥ ، ١٥٠٣٣ .

١٧٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، الْحَقِي بِأَهْلِكِ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها أَنَّ ابْنَةَ الْجَوْنِ لَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَنَا مِنْهَا قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهِبَ[1] هِبَةً إِلَّا مِنْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ » (حم طب بز) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً فَمَا نَهْنَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ » (ن) عن وائل بن حجر قال : سَمِعَ النَبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ فِي الصَّلَاةِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّبًا مُبَارَكاً فِيهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ » (حم خ ن) عن رفاعةَ بن رافعٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي يَوْمَاً وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَه : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَنِ الْمَتَكَلِّمُ آنِفاً ؟ قَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحَظَارَةٍ شَدِيدَةٍ مِنَ النَّارِ » (ن) عن أبي هُرَيرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدَّمْتُ ثَلَاثَةً مِنَ الْوَلَدِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، الْبغوي والْباوردي وابن قانع وأبو مسعود الرَّازي في مُسنده (طب ض) عن زهير بن علقمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ : قَالَتْ مَاتَ لِي ابْنَانِ .

١٧٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلِهَا كَنَهَارِهَا ، لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اخْتِلَافاً كَثِيراً ، فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً ،

(١ : لا أَتَّهِب : من الهبة أي لا أقبل هدية . (نهاية : ٥/١٣١) .

١٧٢٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٨٧ .

عَضُّوا عَلَيْهَا النَّوَاجِذِ ، فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ حَيْثِمَا قِيدَ انْقَادَ » (حم طب) عن الْعرباض رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أَتَانِي شَيْطَانٌ فَنَازَعَنِي ثُمَّ نَازَعَنِي فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَرْسَلْتُهُ حتى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي ، وَلَوْلاَ دَعْوَةُ سُلَيْمَانَ أَصْبَحَ طَرِيحاً فِي الْمَسْجِدِ » ابن أَبِي الدُّنْيَا في مكايِدِ الشَّيْطَانِ عن الشَّعبي مُرْسَلاً .

١٧٢٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أَوْجَزْتَ فِي الْمَسْأَلَةِ وَلَقَدْ أَعْرَضْتَ : تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُصَلِّي الْخَمْسَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتِيَهُ النَّاسُ إِلَيْكَ فَاكْرَهْهُ لَهُمْ » عن معن بن يزيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ شَرَّفَكِ اللَّهُ وَكَرَّمَكِ وَعَظَّمَكِ ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكِ ـ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ـ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ حَسُنَ إِسْلاَمُ صَاحِبِكُمْ ، لَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ عِنْدَهُ لَزَوْجَتَينِ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَى صَاحِبِ السِّتِّينَ سَنَةً وَالسَّبْعِينَ » ابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ فِتْيَانِي أَنْ يَجْمَعُوا حُزَماً مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ أَنْطَلِقُ فَأُحْرِقُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ لاَ يَشْهَدُونَ الْجُمُعَةَ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ كَانَ دُعَاءُ أَخِي يُونُسَ عَجَباً : أَوَّلُهُ تَهْلِيلٌ ، وَأَوْسَطُهُ تَسْبِيحٌ ، وَآخِرُهُ إِقْرَارٌ بِالذَّنْبِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، مَا دَعَا بِهَا مَهْمُومٌ ، وَلاَ مَغْمُومٌ ، وَلاَ مَكْرُوبٌ ، وَلاَ مَدْيُونٌ فِي يَوْمٍ ثَلاَثَ

مَرَّاتٍ إلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يَشْهَدُونَ سَعْدَ بْنَ مُعاذٍ ، مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ الْيَوْمِ » الدَّيلمي عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ مَرَّ بِي اللَّيْلَةَ جَعْفَرٌ يَقْتَفِي نَفراً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ ، لَهُ جَنَاحَانِ مُتَخَضِّبَةٌ قَوَادِمُهُمَا بِالدَّمِ يُرِيدُونَ بِيشَةَ بَلَدَاً بِالْيَمَنِ » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ قَبَّضَ اللَّهُ دَاوُدَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ فَمَا فُتِنُوا وَلاَ بَدَّلُوا ، وَلَقَدْ مَكَثَ أَصْحَابُ الْمَسِيحِ مِنْ بَعْدِهِ عَلَى سُنَّتِهِ وَهَدْيِهِ مِائَتَيْ سَنَةٍ » (ع طب كر) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ بِتُّ وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتُعَاتِبُنِي فِي حَسِّ الْخَيْلِ وَمَسْحِهَا » (كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِي إِلَى مُلُوكِ الأَرْضِ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ ، قَالُوا : أَلاَ تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَبْلَغُ ؟ قَالَ : لاَ غِنَىٰ لِي عَنْهُمَا ، إِنَّمَا مَنْزِلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ كَمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْجَسَدِ » (طب) والْحاكم في الْكنىٰ عن ابن عمرو (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ قَوْماً فِي النَّاسِ مُعَلِّمِينَ يُعَلِّمُونَهُمُ السُّنَّةَ كَمَا بَعَثَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قِيلَ وَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لاَ غِنَىٰ لِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » (كر) عن حُذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ الَى الآفَاقِ رِجَالاً يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ كَمَا بَعَثَ عِيسَىٰ الْحَوَارِيِّينَ ، قِيلَ لَهُ : فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لاَ غِنَىٰ لِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالسَّمْعِ وَالْبَصَرِ » (ك) وتعقَّب عن حُذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْساً مَا أُعْطِيهِنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ، أَمَّا أَوَّلُهُنَّ فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً وَكَانَ مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ لَمُلِىءَ مِنِّي رُعْباً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَهَا كَانُوا يَحْرِقُونَهَا ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي يُعَظِّمُونَ ذٰلِكَ ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ ، وَالْخَامِسَةُ : هِيَ مَا هِيَ ، قِيلَ لِي سَلْ ، فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (حم) والْحكيم عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

١٧٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعاذٍ » (ش حم) وابن سعد (حب) والهيثم بن كليب وسمويه في فوائده (طب ك ض) عن محمَّد بن عمرو بن علقمَة بن وقَّاص عن أَبِيهِ عن جدِّهِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ أُسيد بن حضير وَهُوَ يسيرُ بَيْنِي وبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ابنُ حجر فِي أَطْرَافِ المختار : هُو بمسند عائشةَ أَشْبَهُ لأَنَّ هٰذَا يَكُونُ أَخْذاً لَهُ عن النَّبِيِّ ﷺ كَالسَّمَاعِ (ش) وابن سعد (طب) عن أَبي سعيدٍ الْخدري (ش) عن جابرٍ (ش) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ ضَغَطَ ضَغْطَةً أَوْ هَمَزَ هَمْزَةً لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَاجِياً

١٧٢٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٨٩ .

مِنْهَا بِعَمَلٍ لَنَجَا سَعْدٌ » ابن سعد عن جعفر بن برقان بَلاَغاً .

١٧٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْكَ كَذِبَكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ : أَفَعَلْتَ كَذَا وَهُوَ يَعْلَمُ إِنَّهُ فَعَلَهُ ؟ قَالَ : لاَ واللَّهِ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مَا فَعَلْتُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيماناً إِلَى مُشَاشِهِ » (كر) عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

١٧٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَإِنَّهَا خَفِيفَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَةٌ فِي الْمِيزَانِ ، وَلَوْ جُعِلَتْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فِي كِفَّةٍ ، وَجُعِلَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَإِنَّهَا تَهْدِمُ الْخَطَايَا كَمَا يَهْدِمُ السَّيْلُ الْبُنْيَانَ ، قَالُوا : فَكَيْفَ هِيَ لِلأَحْيَاءِ ؟ قَالَ : أَهْدَمُ وَأَهْدَمُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَلاَ تَمَلُّوهُمْ فَإِنَّهُمْ فِي سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا عِنْدَ مَوْتِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ قَالَهَا فِي صِحَّتِهِ ؟ قَالَ : تِلْكَ أَوْجَبُ وَأَوْجَبُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ جِيءَ بِالسَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَمَا بَيْنَهُنَّ ، وَمَا تَحْتَهُنَّ ، فَوُضِعَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، وَوُضِعَتْ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَىٰ لَرَجَحَتْ بِهِنَّ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقِيَ آدَمُ مُوسَىٰ فَقَالَ مُوسَىٰ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي

خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ ثُمَّ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ آدَمُ : أَنْتَ مُوسَىٰ الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالاَتِهِ ، وَكَلَّمَكَ وَقَرَّبَكَ نَجِيّاً ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنَا أَقْدَمُ أَمِ الذِّكْرُ ؟ قَالَ : بَلِ الذِّكْرُ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ ، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » (طب) عن جندب وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِيتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ الْمِرَارِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ ، الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ وَالْغُلاَمُ وَالْجَارِيَةُ وَالشَّيْخُ الْقَاسِي الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَاباً قَطُّ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » (حم) عن حُذيفَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِيتُ الْمَلَكَ فَأَخْبَرَنِي : أَنَّهُ مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ كَانَ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَمَا زِلْتُ أَقُولُ : وَإِنْ حَتَّى قُلْتُ : وَإِنْ زَنَا ، وَإِنْ سَرَقَ ، قَالَ : وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ » (كر) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

اللاَّمُ مَعَ الْكَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكَ الْجَنَّةُ عَلَيَّ يَا طَلْحَةُ غَداً » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكَ بِهَا سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ مَخْطُومَةٍ فِي الْجَنَّةِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُمِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ » (حم م ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكَ فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّىٰ أَجْرٌ » (طب) عن مخول السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا يَزِيدُ وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ » (حم خ) عن معن بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ » (ق) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكُمْ أَنْ لاَ تُحَشَّرُوا وَلاَ تُعَشِّرُوا ، وَلاَ خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ » (حم د) عن عثمان بن أَبي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكُمْ كُلُّ عَظْمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْفَرَ مَا يَكُونُ لَحْماً ، وَكُلُّ بَعْرَةٍ عَلَفٌ لِدَوَابِّكُمْ ، فَلاَ تَسْتَنْجُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ » (م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لٰكِنْ أَحْسَنُ الْجِهَادِ وَأَجْمَلُهُ حَجٌّ مَبْرُورٌ » (خ ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا ، فَزِنَا الْعَيْنِ النَّظَرُ ، وَزِنَا اللِّسَانِ الْمَنْطِقُ ، وَالأُذُنَانِ زِنَاهُمَا الاِسْتِمَاعُ ، وَالْيَدَانِ يَزْنِيَانِ فَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ ، وَالرِّجْلاَنِ يَزْنِيَانِ فَزِنَاهُمَا الْمَشْيُ ، وَالْفَمُ يَزْنِي وَزِنَاهُ الْقُبَلُ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ أُمَّتِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » (ق ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ لاَ

١٧٢٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٥٨٨ .

قَدَرَ ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الذين يَقُولُونَ لَا قَدَرَ ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ ، وَهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَحْشُرَهُمْ مَعَهُ » (حم د) عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْبِرِّ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ بَابَ الْصِّيَامِ يُدْعَىٰ الرَّيَّانُ » (طب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ بَشَرٍ رِزْقُهُ مِنَ الدُّنْيَا هُوَ يَأْتِيهِ لَا مَحَالَةَ ، فَمَنْ رَضِيَ بِهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَوَسِعَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَلَمْ يَسَعْهُ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٢٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ ، وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ » (طب) عن فاطمَةَ الزَّهْرَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٢٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ بَنِي أُمٍّ عَصَبَةٌ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِمْ إِلَّا ابْنَيْ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمَا وَعَصَبَتُهُمَا » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ ، فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (حم م) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ وَدَوَاءُ الذُّنُوبِ الاِسْتِغْفَارُ » (فر) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٠٣/٥ .

١٧٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ سُورَةٍ حَظُّهَا مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (حم) عن رجُلٍ .

١٧٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ سَهْوٍ سَجْدَتَانِ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ » (حم د هـ) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكِلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تُفْسِدُهُ ، وَآفَاتُ هٰذَا الدِّينِ وُلَاةُ السُّوءِ » الْحارث عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ أُسٌّ وَأُسُّ الإِيمَانِ الْوَرَعُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ فَرْعٌ وَفَرْعُ الإِيمَانِ الصَّبْرُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ ، وَسَنَامُ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَمِّي الْعَبَّاسُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ سِبْطٌ وَسِبْطُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ جَنَاحٌ وَجَنَاحُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ مِجَنٌّ وَمِجَنُّ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (خط) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ بَابٌ وَبَابُ الْعِبَادَةِ الصِّيَامُ » أَبو الشَّيخ عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ وَحَصَادُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ ، وَحِلْيَةُ الْقُرآنِ الصَّوْتُ الْحَسَنُ » (عب) والضِّياءُ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (طب) عن سهل بن سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٧٦ .

١٧٢٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٨٠ .

١٧٢٨٤ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَـاةٌ ، وَزَكَاةُ الـدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافَـةِ » الرَّافعي عن ثابتٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ : آيَةُ الْكرْسِيِّ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٨٦ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ، وَصَفْوَةُ الإِيمَانِ الصَّلاَةُ، وَصَفْوَةُ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَىٰ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ صَفْوَةٌ ، وَصَفْوَةُ الصَّلاَةِ التَّكْبِيرَةُ الأُولَىٰ » (ع هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ، (حل) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ طَرِيقٌ ، وَطَرِيقُ الْجَنَّةِ الْعِلْمُ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ عَـرُوسٌ ، وَعَرُوسُ الْقُـرْآنِ الرَّحْمٰنُ » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ مَعْدِنٌ ، وَمَعْدِنُ التَّقْوَىٰ قُلُوبُ الْعَارِفِينَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ، (هب) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ ، وَمِفْتَاحُ الْجَنَّةِ حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ » ابن لآل عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ مِفْتَاحٌ ، وَمِفْتَاحُ السَّمٰوَاتِ قَوْلُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ » (طب) عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ عَبْدٍ صَائِمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ أُعْطِيهَا فِي الدُّنْيَا أَوْ ذُخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » الْحكيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٢٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ عَبْدٍ صِيتٌ ، فَإِنْ كَانَ صَالِحاً وُضِعَ فِي الأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَ سَيِّئاً وُضِعَ فِي الأَرْضِ » (الْحكيم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ آسْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق) عن أَنسٍ (حم م) عن ابن مسعُودٍ، (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٧٢٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُنْصَبُ بِغَدْرَتِهِ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٢٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ ، أَلاَ وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْراً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ » (م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٢٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ قَرْنٍ سَابِقٌ » (حل) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِي سَابِقُونَ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ قَوْمٍ سَادَةٌ حَتَّى إِنَّ لِلنَّحْلِ سَادَةً » (فر) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ تَرِكَةٌ وَإِنَّ تَرِكَتِي وَضَيْعَتِي الأَنْصَارُ فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ » (طس) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٢٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٤٦ ، ١٢٥٢٠ ، ١٣٦١٣ ، ١٣٨٥٨ ، ٢/٣٩٠٠، ٣٩٥٩، ٤٢٠١ .

١٧٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ ، وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ فَاسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنِّي أُرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَدَّخِرَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ ، وَإِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً » (م ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ يَدْعُو بِهَا فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِيءَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ يَدْعُو بِهَا فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَيُؤْتَاهَا ، وَإِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَفِيقِي فِيهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (ت) عن طلحةَ (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٢٣ .

١٧٣٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧١٨ ، ٨١٣٨ ، ٨٩٦٨ ، ٩٣١٤ ، ١٠٣١٥ .

١٧٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ ، وَرَهْبَانِيَّةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٧٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَإِنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ أُمَّتِي ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ حَكِيمٌ ، وَحَكِيمُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو هُرَيْرَةَ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ عَالِمٌ ، وَعَالِمُ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَلِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ وَخَلِيلِي سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ عِجْلٌ يَعْبُدُونَهُ ، وَعِجْلُ أُمَّتِي الدَّرَاهِمُ وَالدَّنَانِيرُ » الدَّيلمي عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ، لَا يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ ، وَلَا النِّسَاءُ إِلَى الرِّجَالِ ، شُغِلَ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ إِنْسَانٍ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ : فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذَاكَ مَالُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فَإِذَا أَتَيْتَ

١٧٣١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٨٠٩ .

بَابَ الْمَلِكِ تَرَكْتُكَ وَرَجَعْتُ فَذَاكَ أَهْلُهُ وَحَشَمُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَاكَ عَمَلُهُ ، فَيَقُولُ : إِنْ كُنْتَ لَأَهْوَنَ الثَّلاثَةِ عَلَيَّ » (ط حب ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » أَبُو نعيم فِي فضائل الصَّحابة عن أَبي بَكْرٍ (طب كر) عن جابر بن عبد اللَّه (ض) عن خالد بن الْوليد (خط كر) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظُّهُ مِنَ الزِّنَا فَالْعَيْنَانِ يَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا النَّظَرُ ، وَالْيَدَانِ يَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ ، وَالرِّجْلَانِ يَزْنِيَانِ وَزِنَاهُمَا الْمَشْيُ ، وَالْفَمُ يَزْنِي وَزِنَاهُ الْقُبَلُ ، وَالْقَلْبُ يَهِيمُ وَيَتَمَنَّى ، وَيُصَدِّقُ ذٰلِكَ الْفَرْجُ أَوْ يُكَذِّبُهُ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ بَنِي أُنْثَىٰ عَصَبَةٌ يَنْتَمُونَ إِلَيْهِ إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ » (طب) عن فاطِمَةَ الزَّهْراءِ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ تُفْسِدُهُ ، وَأَعْظَمُ الآفَاتِ آفَةٌ تُصِيبُ أُمَّتِي : حُبُّهُمُ الدُّنْيَا ، وَحُبُّهُمُ الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ جَمْعِهَا إِلَّا مَنْ سَلَّطَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَلَكَتِهَا فِي الْحَقِّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** : لِكُلِّ شَيْءٍ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ ، وَإِنَّ مِنْ إِقْبَالِ هٰذَا الدِّينِ أَنْ تُفَقَّهَ الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا بِأَسْرِهَا ، حَتَّى لَا يُوجَدُ فِيهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْجَافِي أَوِ الرَّجُلَانِ ، وَإِنَّ مِنْ إِدْبَارِ هٰذَا الدِّينِ أَنْ تَجْفُوَ الْقَبِيلَةُ كُلُّهَا بِأَسْرِهَا حَتَّى لَا يُوجَدُ فِيهَا إِلَّا الرَّجُلُ الْفَقِيهُ أَوِ الرَّجُلَانِ ، فَهُمَا مَقْهُورَانِ ذَلِيلَانِ لَا يَجِدَانِ عَلَى ذٰلِكَ أَعْوَاناً وَلَا أَنْصَاراً » ابنُ السِّنِّي وأبو نعيم عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الدَّارِ بَيْتُ الضِّيَافَةِ » (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ حَصَادٌ ، وَحَصَادُ أُمَّتي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ » (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » (حم طب ز) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ خَطَأٌ إِلَّا السَّيْفَ ، وَلِكُلِّ خَطَإٍ أَرْشٌ[1] » (حم) عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ دِعَامَةٌ ، وَدِعَامَةُ الإِسْلَامِ الْفِقْهُ فِي الدِّينِ ، وَلَفَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » (عد هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ عَامِلٍ فَتْرَةٌ ، وَلِكُلِّ فَتْرَةٍ شِرَّةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى سَنَتي فَقَدْ أَفْلَحَ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةٌ ، وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الأَشَرَّانِ » (ك) عن عروةَ مُرْسَلاً .

١٧٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ ، وَإِنَّ خَلِيلِي وَأَخِي عَلِيٌّ ، وَلِكُلِّ نَبِيٍّ وَزِيرٌ ، وَوَزِيرَايَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » الرَّافعي عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ » (حم)

---

(١) أرش : من أسباب النزاع . (نهاية : ١/٣٩) .

١٧٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٤٢٣/٦ .

١٧٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٣٩/٥ .

وعبد بن حميد، (خ م هـ) عن جابر، (كـر) عن الزُّبيـر، (حم ع) عن عليٍّ، (قط) في الأفراد (عد) عن أبي مُوسَىٰ الزبير بن بكار (كر) عن عمر (ع) وابن سعد والزُّبير بن بكار (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٧٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ حَوَارِيَّ مِنْ أُمَّتِي وَابْنُ عَمَّتِي » (حم) وابن أبي عاصمٍ (طب ض) عن عبد اللَّه بن الـزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ ، وَخَلِيلَ صَاحِبِكُمُ الرَّحْمٰنُ » أبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ خَاصَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَإِنَّ خَـاصَّتِي مِنْ أَصْحَابِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (ت كر) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ قَدْ دَعَا بِهَا فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنِّي خَبَّأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم م) وابن خزيمة عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ وَحَرَمِي الْمَدِينَةُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُهَا بِحَرَمِكَ لاَ يُؤْوَىٰ فِيهَا مُحْدَثٌ ، وَلاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهَا ، وَلاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا ، وَلاَ تُؤْخَذُ لَقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَمٌ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَـا حَرَّمَ

١٧٣٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٢٣ .

إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا حَرَامٌ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكَ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّىٰ سَقَيْتَهَا أَجْرٌ » (طب) عن سراقة بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكِ فِي ذٰلِكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ فَأَنْفِقِي عَلَيْهِمْ ـ يَعْنِي زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا ـ » (حب) عن ريطة امرأة عبد اللَّه بن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَكَ مَا نَوَيْتَ يَا زَيْدُ ، وَلَكَ مَا أَخَذْتَ يَا مَعْنُ » (حم خ) عن معن بن يزيد قَالَ : أَخْرَجَ أَبِي دَنَانِيرَ يَتَصَدَّقُ بِهَا فَوَضَعَهَا عِنْدَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَجِئْتُ فَأَخَذْتُهَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا إِيَّاكَ أَرَدْتُ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

اللَّامُ مَعَ اللَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُخْتِ » (خ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلإِمَامِ وَالْمُؤَذِّنِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّىٰ مَعَهُمَا » أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْبِكْرِ سَبْعٌ وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ » (م) عن أُمِّ سلمةَ (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلتَّوْبَةِ بَابٌ بِالْمَغْرِبِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَاماً ، لَا يَزَالُ

١٧٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٨٦٠ .

كَذٰلِكَ حَتَّى يَأْتِيَ بعْضُ آيَاتِ رَبِّـكَ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَـا » (طب) عن صفوان بن عسال رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْجَارِ حَقٌّ » البزار والْخرائطي في مكارِمِ الأَخْلاَقِ عن سعيد بن زيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، سَبْعَةٌ مُغْلَقَـةٌ وَبَابٌ مَفْتُـوحٌ لِلْتَّوْبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ » (طب ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ وَلِلأَمَةِ يَوْمٌ » ابن منده عن الأسود بن عويم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٤٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلرِّجَالِ حَـوَارِيٌّ وَلِلنِّسَـاءِ حَـوَارِيَّـةٌ ، فَحَـوَارِيُّ الرِّجَالِ الزُّبَيْرُ ، وَحَوَارِيَّةُ النِّسَاءِ عَائِشَةُ » ابن عساكر عن يزيد بن أبي حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ مُعضَلاً .

١٧٣٥٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : «لِلرَّحِمِ لِسَانٌ عِنْدَ المِزَانِ تَقُولُ: يَا رَبِّ مَنْ قَطَعَنى فَاقْطَعْهُ، وَمَنْ وَصَلَنى فَصِلْهُ » (طب) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنْه.

١٧٣٥١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلسَّائِـلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَـرَسٍ » (حم د) والضِّياءُ عن الْحسين، (د) عن عليٍّ، (طب) عن الهرماس بن زياد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سَبْعُ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُحَلَّىٰ حُلَّةَ الإِيمَانِ ، وَيُزَوَّجُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُوضَعُ

١٧٣٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ١٧٣٠ .

عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » (حم ت هـ) عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلصَّائِمِ عِنْدَ إِفْطَارِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » الطَّيالسي (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلصَّائِمِينَ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، لاَ يَدْخُلُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ ، مَنْ دَخَلَ فِيهِ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً » (ن) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلصَّفِّ الأَوَّلِ فَضْلٌ عَلَى الصُّفُوفِ » (طب) عن الحَكَمُ بن عُمير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الصَّالِحِ أَجْرَانِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْغَازِي أَجْرُهُ ، وَلِلْجَاعِلِ[1] أَجْرُهُ وَأَجْرُ الْغَازِي » (د) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمَائِدِ[2] أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَلِلْغَرِيقِ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ » (طب) عن أُمِّ حرامٍ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُؤْمِنِ أَرْبَعَةُ أَعْدَاءٍ : مُؤْمِنٌ يَحْسُدُهُ ، وَمُنَافِقٌ

---

(١) الجاعل : المُعطي . (لسان العرب : ١١/١١٢) .
(٢) المائد : هو الذي يُدار برأسِه من ريح البحر واضطراب السَّفينةِ بالأمواج . (نهاية : ٤/٣٧٩) .
١٧٣٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٣٥ .

يُبْغِضُهُ ، وَشَيْطَانٌ يُضِلُّهُ ، وَكَافِرٌ يُقَاتِلُهُ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ : يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ » (ت ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمَرْأَةِ سِتْرَانِ : الْقَبْرُ وَالزَّوْجُ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » (حم م ن هـ) عن عليٍّ ، (حم ٤ حب) عن خذيمة بن ثابت ، (حم تخ) عن عوف بن مالك ، (طب) عن أُسامة بن شريك والْبراءِ بن عازب وجرير الْبجلي وصفوان بن عسال والمغيرة بن شعبة ويعلىٰ بن مرَّة وأَبي بكرة ، (طس) عن أَنسٍ وابن عمرَ ، (ع) عن عمر ، (قط) في الأَفراد عن بلال ، البزَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ ، أَبو نعيم في المعرفة عن مالك بن سعد عن أَبي مريم ، الْباوردي عن خالد بن عرفطة ، ابن عساكر عن يسار ، أَبو بكر النيسابوري عن عمرو بن أُميَّة الضمري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَرْبَعُ خِلاَلٍ : يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ » (حم هـ ك) عن أَبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ : يُسَلِّمُ

١٧٣٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٤٨ ، ٩٦٦ .

١٧٣٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٠٥ .

١٧٣٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٧٣ .

عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَتْبَعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » (حم ت هـ) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُصَلِّي ثَلاثُ خِصَالٍ : يَتَنَاثَرُ الْبِرُّ مِنْ عَنَانِ السَّمَاءِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ ، وَتَحُفُّ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ لَدُنْ قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ ، وَيُنَادِيهِ مُنَادٍ لَوْ يَعْلَمُ الْمَصَلِّي مَنْ يُنَاجِي مَا انْفَتَلَ » محمَّد بن نصر في الصَّلاَة عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٧٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلاَ يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا يُطِيقُ » (حم م هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ ، وَلاَ يُكَلَّفُ إِلاَّ مَا يُطِيقُ ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا عِبَادَ اللَّهِ خَلْقاً أَمْثَالَكُمْ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمَمْلُوكِ عَلَى سَيِّدِهِ ثَلاثُ خِصَالٍ : لاَ يُعَجِّلُهُ عَنْ صَلاَتِهِ ، وَلاَ يُقِيمُهُ عَنْ طَعَامِهِ ، وَيُشْبِعُهُ كُلَّ الإِشْبَاعِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُهَاجِرِينَ إِقَامَةٌ بَعْدَ الصَّدَرِ[1] ثَلاَثٌ » (م د) عن ابن الْحضرمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ » (حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٦٨ ، ٧٣٦٩ ، ٨٥١٨ .

(١) الصَّدَر : يعني بمكَّة بعد أن يقضي نسكه . (نهاية : ٣/١٥) .

١٧٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلنَّارِ بَابٌ لاَ يَدْخُلُ مِنْهُ إِلاَّ مَنْ شَفَىٰ غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » الْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٧٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُطْعَمُ فِيهِ الطَّعَامُ مِنَ الشَّفْرَةِ فِي سَنامِ الْبَعِيرِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٧٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلْفَقْرُ أَزْيَنُ لِلْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِذَارِ[٢] الْجَيِّدِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ » ابن المبارك عن سعد بن مسعود رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يَدْخُلُهُ الصَّائِمُونَ » ابن النَّجَّار عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْخِتَانِ أَجْرَانِ » (ش) عن ابن عمران الْجوني مُرْسَلاً .

١٧٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلثَّيِّبِ ثَلاَثٌ وَلِلْبِكْرِ سَبْعٌ » (هـ) والدَّارمي وابن الْجارود والطَّحاوي (حب قط) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ زَوْجَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، يُرَىٰ مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةٍ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلشَّهِيدِ سِتُّ خِصَالٍ : يُغْفَرُ لَهُ بِأَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ ، وَيَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُجَارُ

---

(٢) العِذران : من الفرس كالعارضين من وجه الإنسان . (نهاية : ٣/١٩٨) .

مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلصَّائِمِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ لَا تُرَدُّ » ابن زنجويه عن ابن أبي مليكة عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلصَّائِمَ فِي آخِرِ النَّهَارِ فِي رَمَضَانَ أَنْ يَحْتَجِمَ » أبو نعيم عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلضَّيْفِ مِنَ الْحَقِّ عَلَى مَنْ نَزَلَ بِهِ ثَلاثاً ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَعَلَى الضَّيْفِ أَنْ يَرْتَحِلَ وَلَا يُؤْثِمَ أَهْلَ مَنْزِلِهِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلطَّاعِمِ الشَّاكِرِ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ مَا لِلصَّائِمِ الصَّابِرِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلظَّاعِنِ رَكْعَتَانِ وَلِلْمُقِيمِ الرَّكْعَةُ ، مَوْلِدِي مَكَّةَ ، وَمُهَاجِرِي بِالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ مُصَعِّداً مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ » الْحسن بن سفيان عن أَبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْقَلْبِ فَرْحَةٌ عِنْدَ أَكْلِ اللَّحْمِ وَمَا دَامَ الْفَرَحُ بِامْرِىءٍ إِلَّا أَشِرٌ وَبَطَرٌ فَمَرَّةً وَمَرَّةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْقُرَشِيِّ مِثْلُ قُوَّةِ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ » (ط طب) وأَبو نعيم عن جبير بن مطعم وهو صَحيح .

١٧٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُؤْمِنِ عِنْدَ فِطْرِهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » الشيرازي في الأَلْقاب عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُؤْمِنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » تمام في جزءٍ من حديثِه عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُؤْمِنِ فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ طُولُهَا سِتُّونَ مِيلاً ، لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ فِيهَا أَهْلٌ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ لاَ يَرَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُؤَذِّنِ فَضْلٌ عَلَى مَنْ أَتَىٰ بِالصَّلاَةِ عِشْرِينَ وَمِائَتَيْ حَسَنَةً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، فَإِنْ أَقَامَ فَأَرْبَعُونَ وَمِائَتَا حَسَنَةٍ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ » (ك) في تاريخه وأَبو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمَاشِي أَجْرُ سَبْعِينَ حِجَّةً ، وَلِمَنْ يَرْكَبُ أَجْرَ حِجَّةٍ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ إِذَا أَدْخَلَهُمَا وَقَدَمَاهُ طَاهِرَتَانِ » عن خزيمة بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سِتُّ خِصَالٍ وَاجِبَةٍ ، فَمَنْ تَرَكَ خَصْلَةً مِنْهَا فَقَدْ تَرَكَ حَقّاً وَاجِباً لأَخِيهِ : إِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا عَطَسَ أَنْ يُشَمِّتَهُ ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَتْبَعَ جَنَازَتَهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَهُ أَنْ يَنْصَحَهُ » الْحكيم (طب) وابن النَّجَّار عن أَبي أَيُّوبَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمَمْلُوكِ عَلَى مَوْلاَهُ ثَلاَثٌ : لاَ يُعَجِّلُهُ عَنْ صَلاَتِهِ ، وَلاَ يُقِيمُهُ عَنْ طَعَامِهِ ، وَيَبِيعُهُ إِذَا اسْتَبَاعَهُ » (تمام كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ (كر) حديث غريب .

١٧٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٌ يُعْرَفُونَ بِهَا : تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ ، لاَ يَقْرَبُونَ الْمَسَاجِدَ إِلاَّ هُجْراً ، وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبُراً ، مُسْتَكْبِرِينَ لاَ يَأْلَفُونَ وَلاَ يُؤْلَفُونَ ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ ، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ »

(حم) وابن نصر وابن منيع وأبو الشَّيخ وابن مردويه (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمُنْصِتِ الَّذِي لاَ يَسْمَعُ كَأَجْرِ الْمُنْصِتِ الَّذِي يَسْمَعُ » (عب) عن عبد الرَّحمٰن بن زيد بن أسلم مُرْسَلاً (عب) عن عثمان بن عفَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

١٧٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، وَلِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ » ابن النَّجار عن عتبةَ بن عبد السلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٣٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلنَّاسِ ثَلاَثَةُ مَعَاقِلَ : فَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَىٰ الَّتِي تَكُونُ لِعُمْقِ أَنْطَاكِيَةَ دِمَشْقُ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ طُورُ سِينَاءَ » (حل كر) عن الْحسين بن علي (كر) عن يحيىٰ بن جابر الطَّائي مُرْسَلاً .

اللاَّمُ مَعَ الْمِيمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٣٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ ، إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ مِزْمَارِ شَيْطَانٍ وَلَعِبٍ ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ : خَمْشُ وُجُوهٍ ، وَشَقُّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةُ شَيْطَانٍ ، وَإِنَّمَا هٰذِهِ رَحْمَةٌ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ تُؤْتَوْا بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ » (هب) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ تَحْسُدْنَا الْيَهُودُ بِشَيْءٍ مَا حَسَدُونَا بِثَلاَثٍ :

التَّسْلِيمِ ، وَالتَّأْمِينِ ، وَاللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » (هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ تَحِلَّ الْغَنَائِمُ لأَحَدٍ سُودِ الرُّؤُوسِ مِنْ قَبْلِكُمْ ، كَانَتْ تُجْمَعُ وَتَنْزِلُ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتَأْكُلُهَا » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ تُرَعْ وَلَوْ أَرَدْتَ ذٰلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَيَّ » (حم ن ك) عن جعدة بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَبْعَثِ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَبِيّاً إِلَّا بِلُغَةِ قَوْمِهِ » (حم) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلاثَةٌ : عِيسَىٰ ، وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ ، يُصَلِّي جَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَقَالَ : أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ ، وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَةٍ ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَىٰ ، فَأَتَتْ رَاعِياً فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ غُلاماً فَقَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ ، فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَىٰ الْغُلاَمَ فَقَالَ : مَنْ أَبُوكَ يَا غُلاَمُ ؟ قَالَ الرَّاعِي ، قَالُوا : نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَ : لاَ إِلَّا مِنْ طِينٍ ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ تُرْضِعُ ابْناً لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ ابْنِي مِثْلَهُ ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَتَىٰ عَلَى الرَّاكِبِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمُصُّهُ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِأَمَةٍ فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ ابْنِي مِثْلَ هٰذِهِ ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ : لِمَ ذَاكَ ؟ فَقَالَ : الرَّاكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَهٰذِهِ الأَمَةُ يَقُولُونَ سَرَقْتِ زَنَتْ وَلَمْ تَفْعَلْ » (حم ق)

١٧٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٦٧ .

عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا أَرْبَعَةٌ : عِيسَىٰ ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَابْنُ مَاشِطَةِ فِرْعَوْنَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلُ النِّكَاحِ » (هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلًا حَتَّى نَشَأَ فِيهِمُ الْمُوَلَّدُونَ وَأَبْنَاءُ سَبَايَا الْأُمَمِ الَّتِي كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسْبِيهَا فَقَالُوا بِالرَّأْيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (هـ طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يُسَلَّطْ عَلَى الدَّجَّالِ إِلَّا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ » الطَّيالسي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يُقْبَرْ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَمُوتُ » (حم) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذِبَاتٍ : ثِنْتَيْنِ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، قَوْلُهُ : إِنِّي سَقِيمٌ ، وَقَوْلُهُ : بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا ، وَبَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَارَةُ إِذْ أَتَىٰ عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هٰهُنَا رَجُلًا مَعَهُ امْرَأَةٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ : مَنْ هٰذِهِ ؟ قَالَ أُخْتِي ، فَأَتَىٰ سَارَةَ فَقَالَ : يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ ، وَإِنَّ هٰذَا سَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّكِ أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِينِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ يَتَنَاوَلُهَا بِيَدِهِ فَأُخِذَ ، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أَضُرُّكِ ، فَدَعَتِ اللَّهَ فَأُطْلِقَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهَا ثَانِيَةً فَأُخِذَ

١٧٤١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٥٢ .

مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ ، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلاَ أَضُرُّكُ ، فَدَعَتْ فَأُطْلِقَ ، فَدَعَا بَعْضَ حَجَبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي بِشَيْطَانٍ ، فَأَخْدَمَهَا هَاجَرَ فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَهْيَا ، قَالَتْ : رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْفَاجِرِ فِي نَحْرِهِ وَأَخْدَمَ هَاجَرَ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَىٰ[1] بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ » (م د) عن أُمِّ كلثوم بنت عقبةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنٌ وَلاَ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ » أبو سعيد النَّقَّاش في مُعجمه وابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئاً قَطُّ مُنْذُ خَلَقَهُ اللَّهُ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ لأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ » (حم) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّى يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ » (ك) عن المغيرة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَمْنَعْ قَوْمٌ زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : قَدِ اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِأَسْلاَمِ عُمَرَ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُصِيبَ إِخْوَانُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي جَوْفِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا ، وَتَأْوِي إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ مُعَلَّقَةٍ

---

(١) نميْتَ الحديث : إذا بلَّغته على وجه الإصلاح وطلب الخير . (نهاية : ٥/١٢١) .

١٧٤١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٦٧ .

١٧٤١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٨٨ .

فِي ظِلِّ الْعَرْشِ ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَأْكَلِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَقِيلِهِمْ قَالُوا : مَنْ يُبَلِّغُ إِخْوَانَنَا عَنَّا أَنَّا أَحْيَاءٌ فِي الْجَنَّةِ نُرْزَقُ لِئَلَّا يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ وَلَا يَتَّكِلُوا عِنْدَ الْحَرْبِ ؟ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ » (حم د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ قَالَ : آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، قَالَ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! فَلَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخِذٌ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ » (حم ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ فِي النَّارِ قَالَ : حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، فَمَا احْتَرَقَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعُ الْكِتَافِ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ فِي السَّمَاءِ وَاحِدٌ ، وَأَنَا فِي الأَرْضِ وَاحِدٌ أَعْبُدُكَ » (ع حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي قَالَ جِبْرِيلُ بِأَصْبُعِهِ فَخَرَقَ بِهَا الْحَجَرَ وَشَدَّ بِهِ الْبُرَاقَ » (ت حب ك) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا تُوُفِّيَ آدَمُ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْمَاءِ وِتْرًا وَأَلْحَدُوا لَهُ وَقَالُوا : هٰذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ » (ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا حَمَلَتْ حَوَّاءُ طَافَ بِهَا إِبْلِيسُ وَكَانَ لَا يَعِيشُ لَهَا

١٧٤٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٣٧/٧ .

وَلَدٌ فَقَالَ : سَمِّيهِ عَبْدَ الْحَارِثِ فَإِنَّهُ يَعِيشُ فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَعَاشَ وَكَانَ ذٰلِكَ مِنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ وَأَمْرِهِ » (حم ت ك) والضِّياءُ عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مَسَحَ ظَهْرَهُ ، فَسَقَطَ مِنْ ظَهْرِهِ كُلُّ نَسَمَةٍ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ وَبِيصاً مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى آدَمَ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً مِنْهُمْ أَعْجَبَهُ نُورُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : رَجُلٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي آخِرِ الأُمَمِ يُقَالُ لَهُ دَاوُدُ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ كَمْ عُمُرُهُ ؟ قَالَ : سِتُّونَ سَنَةً ، قَالَ : فَزِدْهُ مِنْ عُمْرِي أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : إِذَنْ يُكْتَبُ وَيُخْتَمُ وَلَا يُبَدَّلُ ، فَلَمَّاانْقَضَىٰ عُمْرُ آدَمَ جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ : أَوَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ : أَوَ لَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ آدَمُ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَخَطِىءَ آدَمُ فَخَطِئَتْ ذُرِّيَّتُهُ » (ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَنَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ عَطَسَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ بِإِذْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا آدَمُ ، اذْهَبْ إِلَى أُولٰئِكَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَلأٍ مِنْهُمْ جُلُوسٍ فَقُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ : إِنَّ هٰذِه تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ بَنِيكَ وَبَنِيهِمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لَهُ وَيَدَاهُ مَقْبُوضَتَانِ : اخْتَرْ أَيُّهُمَا شِئْتَ قَالَ : اخْتَرْتُ يَمِينَ رَبِّي ، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ مُبَارَكَةٌ ثُمَّ بَسَطَهَا فَإِذَا فِيهَا آدَمُ وَذُرِّيَّتُهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ مَا هٰؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلَاءِ ذُرِّيَّتُكَ ، فَإِذَا كُلُّ إِنْسَانٍ مَكْتُوبٌ عُمُرُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَإِذَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَضْوَؤُهُمْ أَوْ مِنْ أَضْوَئِهِمْ قَالَ : يَا رَبِّ مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا ابْنُكَ دَاوُدُ ، وَقَدْ كَتَبْتُ لَهُ عُمْرَ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْ فِي عُمْرِهِ ، قَالَ : ذَاكَ الَّذِي كَتَبْتُ لَهُ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ فَإِنِّي قَدْ جَعَلْتُ لَهُ مِنْ عُمُرِي سِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ : أَنْتَ وَذَاكَ ، ثُمَّ أَسْكِنَ الْجَنَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُهْبِطَ مِنْهَا فَكَانَ آدَمُ يَعُدُّ لِنَفْسِهِ ، فَأَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَهُ آدَمُ :

قَدْ تَعَجَّلْتَ ، قَد كُتِبَ لِي أَلْفُ سَنَةٍ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَلٰكِنَّكَ جَعَلْتَ لِابْنِكَ دَاوُدَ سِتِّينَ سَنَةً ، فَجَحَدَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُـهُ ، فَمِنْ يَوْمَئِـذٍ أُمِرَ بِـالْكِتَابِ وَالشُّهُودِ » (ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ ، فَتَعَجَّبَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ خَلْقِ الْجِبَالِ ، فَقَالَتْ : يَا رَبِّ هَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْحَدِيدُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ! فَهَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، النَّارُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ فَهَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْمَاءُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ! فَهَل فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الرِّيحُ ، قَالَتْ : يَا رَبِّ ! فَهَلْ فِي خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ابْنُ آدَمَ يَتَصَدَّقُ بِيَمِينِهِ وَيُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ » (حم ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لِجِبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فذهب فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا ، ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَب ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ، فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلَهَا فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا فَذَهَبَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ : أَيْ رَبِّ وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لاَ يَبْقَىٰ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا » (حم ٣ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا مَا لاَ عَيْنٌ

١٧٤٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٥٦ .

رَأَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ ، تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ عَرَفَ أَنَّهُ خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ » (حم م) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا عُرِجَ بِي رَأَيْتُ إِدْرِيسَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ » (ت حب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ » (حم د) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا قَضَىٰ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُسْرِيَ بِي فِيهَا وَجَدْتُ رَائِحَةً طَيِّبَةً ، فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذِهِ رَائِحَةُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ وَأَوْلاَدِهَا ، قُلْتُ : مَا شَأْنُهَا ؟ قَالَ : بَيْنَا هِيَ تُمَشِّطُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ الْمُشْطُ مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ: بِسْمِ اللَّهِ، قَالَتْ بِنْتُ فِرْعَوْنَ: أَبِي؟ فَقَالَتْ: لاَ، وَلٰكِنْ

١٧٤٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٩٠ .

١٧٤٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٣٩ .

١٧٤٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٠٣ ، ٨١٣٣ ، ٨٧٠٨ .

١٧٤٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨٢٢ ، ٢٨٢٣ ، ٢٨٢٤ .

رَبِّي وَرَبُّكِ وَرَبُّ أَبِيكِ اللَّهُ ، قَالَتْ : وَإِنَّ لَكِ رَبّاً غَيْرَ أَبِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَأُعْلِمُهُ بِذٰلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَعْلَمَتْهُ بِذٰلِكَ ، فَدَعَا بِهَا فَقَالَ : يَا فُلَانَةُ أَلَكِ رَبٌّ غَيْرِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، فَأَمَرَ بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ فَأُحْمِيَتْ ، ثُمَّ أَخَذَ أَوْلَادَهَا يُلْقَوْنَ فِيهَا وَاحِداً وَوَاحِداً ، فَقَالَتْ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً ، قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَتْ : أُحِبُّ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامِي وَعِظَامَ وُلْدِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَتَدْفِنَّا جَمِيعاً ، قَالَ : ذٰلِكَ لَكِ بِمَا لَكِ عَلَيْنَا مِنَ الْحَقِّ ، فَلَمْ يَزَلْ أَوْلَادُهَا يُلْقَوْنَ فِي الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى ابْنٍ لَهَا رَضِيعٍ فَكَأَنَّهَا تَقَاعَسَتْ مِنْ أَجْلِهِ فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّهْ اقْتَحِمِي فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ ، ثُمَّ أُلْقِيَت مَعَ وُلْدِهَا ، وَتَكَلَّمَ أَرْبَعَةٌ وَهُمْ صِغَارٌ : هٰذَا ، وَشَاهِدُ يُوسُفَ ، وَصَاحِبُ جُرَيْجٍ ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ » (حم ن ك هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا كَذَّبَتْنِي قُرَيْشٌ حِينَ أُسْرِيَ بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ قُمْتُ فِي الْحِجْرِ فَجَلَّىٰ اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ » (حم ق ت ن) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ مَارَتْ وَطَارَتْ فَصَارَتْ فِي رَأْسِهِ فَعَطَسَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ » (حب ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي فَنَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا ، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ ، وَشَارَبُوهُمْ ، ضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ذٰلِكَ بِمَا عَصَوْا ، وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ، لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرَاً » (حم ت)

١٧٤٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٠٣٨ .

١٧٤٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧١٣ .

عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمُعَالَجَةِ مَلَكِ الْمَوْتِ أَشَدُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٧٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَكُنْ لَهُمْ سَيِّئَاتٌ فَيُعَاقَبُوا بِهَا فَيَكُونُوا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ فَيُجَازُوا بِهَا فَيَكُونُوا مِنْ مُلُوكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، هُمْ خُدَّامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ يَعْنِي أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ ـ » (ط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ تُرَعْ لَمْ تُرَعْ ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذٰلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ اللَّهُ عَلَيَّ » (ط حم ن) والْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب ك ض) عن جعدةَ بن خالد الصمَّة الْجشمي قَالَ : جَاءُوا بِرَجُلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : هٰذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ قَالَ فَذَكَرَه قَالَ الْبغوي : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ .

١٧٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ (بز) عن أبي الطُّفيل عن حُذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَبْقَ بَعْدِي مِنَ الْمُبَشِّرَاتِ إِلاَّ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الرَّجُلُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ » (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَبْقَ مِنْ طَوَاغِيتِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلاَّ ذُو الْخَلَصَةِ[1] » (طب) عن جرير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي لَمْ أَكُنْ مُتَوَضِّئاً »

---

(١) ذُو الخَلَصَة : بيت كان فيه صنم لدوسٍ وخثعَمٍ وبجيلةٍ وغيرهم . (نهاية : ٢/٦٢) .

(ط) والْباوردي عن حنظلةَ الأَنْصاري أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّى تَمَسَّحَ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ آتِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ ، أَتَيْتُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ تَدَعُوا اللاَّتَ وَالْعُزَّى ، وَأَنْ تُصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّهارِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَأَنْ تَصُومُوا مِنَ السَّنَةِ شَهْراً ، وَأَنْ تَحُجُّوا الْبَيْتَ ، وَأَنْ تَأْخُذُوا مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِكُمْ فَتَرُدُّوهَا عَلَى فُقَرَائِكُمْ » (حم) عن رجُلٍ من بني عامرٍ .

١٧٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ ، إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ النَّوْحِ وَعَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ مِزْمَارِ شَيْطَانٍ وَلَعِبٍ ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ : خَمْشُ وُجُوهٍ ، وَشَقُّ جُيُوبٍ ، وَرَنَّةُ شَيْطَانٍ ، وَإِنَّمَا هٰذِهِ رَحْمَةٌ ، وَمَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَوْلاَ أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ ، وَوَعْدٌ صِدْقٌ ، وَسَبِيلٌ مَأْتِيٌّ ، وَأَنَّ أُخْرَانَا سَتَلْحَقُ أُولاَنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْناً هُوَ أَشَدُّ مِنْ هٰذَا وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ ، تَبْكِي الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ » عبد بن حميد عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وروى صَدره (ط ت) وقال حسَنٌ .

١٧٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّى يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ » (خط) في المُتفق والمفترق من طريق عبد اللَّه بن الزبير عن عمر بن الخطَّاب عن أَبي بكر الصِّدِّيق رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَكْذِبْ مَنْ نَمَى بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ » (د) عن حميد بن عبد الرَّحمٰن عن أُمِّه .

١٧٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ أَنْسَ يَمِيني ، وَلٰكِنْ إِذَا حَلَفْتُ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتُ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي » (طب) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَكُنْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ فِي أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً ، أَلَا وإِنَّ الأُمَمَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ـ ثَلَاثاً ـ اللَّهُمَّ اشْهَدْ ـ ثَلَاثاً ـ ، اللَّهَ اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَلَيِّنُوا الْقَوْلَ لَهُمْ » (طب) عن كعب بن مَالك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنِ اسْتَرْقَىٰ أَوِ اكْتَوَىٰ » (ط هب) عن المغيرة بن شعبةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يُصِبْ الإِسْلَامُ حِلْفاً إِلَّا زَادَهُ شِدَّةً ، وَلَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ » ابن جرير عن الزهري مُرْسَلاً .

١٧٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَتْلُ الْقُرْآنَ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ ، وَلَمْ يَبر وَالِدَيْهِ مَنْ أَحَدَّ النَّظَرَ إِلَيْهِمَا فِي حَالِ الْعُقُوقِ ، أُولٰئِكَ بَرَاءٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ » (قط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يُهْلِكِ اللَّهُ قَوْمَ نَبِيٍّ قَطُّ فَيَكُونَ لِلنَّبِيِّ الَّذِي عُذِّبَ قَوْمُهُ أَمَانٌ دُونَ الْحَرَمِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَهْلِكُوا ، إِنَّ الصَّلَاةَ لَا تَفُوتُ النَّائِمَ ، إِنَّمَا تَفُوتُ الْيَقْظَانَ » (عب) عن أَبي قتادَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَضْحَكْ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » (حم خ م ت) عن عبد اللَّه بن زمعةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَظَهُمْ فِي الضَّحِكِ مِنَ الضَّرْطَةِ وَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِمَ عَذَّبْتَ نَفْسَكَ ، صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْماً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صُمْ يَوْمَيْنِ صم ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ» (د) عن مجيبة الْباهليَّة عن أَبيها أَو عَمِّهَا.

١٧٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِمَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ لِامْرَأَتِهِ قَدْ طَلَّقْتُكِ قَدْ رَاجَعْتُكِ ، لَيْسَ هٰذَا بِطَلَاقِ الْمُسْلِمِينَ ، طَلِّقُوا الْمَرْأَةَ فِي قِبَلِ طُهْرِهَا » (ش ك هق) عن أَبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا نَزَلَ بِآدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ : أَيْ بَنِيَّ إِنِّي أَشْتَهِي مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ ، فَانْطَلَقَ بَنُوهُ يَلْتَمِسُوهُ ، فَوَلَّوا الْمَلَائِكَةَ فَقَالُوا : أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا بَنِي آدَمَ ؟ قَالُوا : اشْتَهَىٰ أَبُونَا مِنْ ثَمَرَةِ الْجَنَّةِ ، فَانْطَلَقْنَا نَطْلُبُ ذَاكَ لَهُ ، فَقَالُوا : ارْجِعُوا فَقَدْ أُمِرَ بِقَبْضِ أَبِيكُمْ ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى آدَمَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُمْ حَوَّاءُ عَرَفَتْهُمْ فَلَصِقَتْ بِآدَمَ ، فَقَالَ : إِلَيْكِ عَنِّي ، فَمِنْ قِبَلِكِ أُتِيتُ ، دَعِينِي وَمَلَائِكَةَ رَبِّي فَقَبَضُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وَغَسَّلُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وَكَفَّنُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وَحَنَّطُوهُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، وَصَلُّوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ حَفَرُوا لَهُ وَدَفَنُوهُ ، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَقَالُوا : يَا بَنِي آدَمَ ! هٰذِهِ سُنَّتُكُمْ فِي مَوْتَاكُمْ ، وَهٰذَا سَبِيلُكُمْ » (ط) وابن منيع (عم) والرُّوياني (كر ك هق ض) عن أُبيِّ بن كعب (ط) عن الحسن رُفع الحديث .

١٧٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا تُوُفِّيَ آدَمُ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالمَاءِ وِتْرًا وَأَلْحَدُوا لَهُ وَقَالُوا : هٰذِهِ سُنَّةُ آدَمَ فِي وَلَدِهِ » (ك) عن أُبيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْخَلْقَ وَقَضَىٰ الْقَضِيَّةَ ، أَخَذَ أَهْلَ الْيَمِينِ بِيَمِينِهِ ، وَأَهْلَ الشِّمَالِ بِشِمَالِهِ فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ، قَالُوا : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : يَا أَصْحَابَ الشِّمَالِ ، قَالُوا : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، ثُمَّ خَلَطَ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَبِّ لِمَ خَلَطْتَ بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : لَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ أَنْ يَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هٰذَا غَافِلِينَ ، ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا صَوَّرَ اللَّهُ آدَمَ تَرَكَهُ ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ بِهِ

يَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ قَالَ : ظَفِرْتُ بِهِ خَلْقٌ لاَ يَتَمَالَكُ » أبو الشَّيخ في الْعظمَةِ (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَذُرِّيَّتَهُ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : رَبَّنَا خَلَقْتَهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَنْكِحُونَ وَيَرْكَبُونَ ، فَاجْعَلْ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةَ ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : لاَ أَجْعَلُ مَنْ خَلَقْتُهُ بِيَدِي وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي كَمَنْ قُلْتُ لَهُ كُنْ فَكَانَ » (الدَّيلمي كر) عن جابر (هب) عن عروةَ بن رويم الأنصاري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ بَعَثَهُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، فَلَبِثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَاماً ، وَبَقِيَ بَعْدَ الطُّوفَانِ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْ سَنَةٍ فَلَمَّا أَتَاهُ مَلَكُ الْمَوْتِ قَالَ : يَا نُوحُ ! يَا أَكْبَرَ الأَنْبِيَاءِ ، وَيَا طَوِيلَ الْعُمُرِ ، وَيَا مُجَابَ الدَّعْوَةِ ، كَيْفَ رَأَيْتَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : مِثْلَ رَجُلٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ لَهُ بَابَانِ ، فَدَخَلَ مِنْ وَاحِدٍ وَخَرَجَ مِنَ الآخَرِ » (كر) عن إبان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » (قط) في الصِّفاتِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَىٰ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ الذَّرُّ ، ثُمَّ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَىٰ فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْحُمَمُ ، فَقَالَ : هٰؤُلاَءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي ، وَهٰؤُلاَءِ إِلَى النَّارِ وَلاَ أُبَالِي » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا بَلَغَ وَلَدُ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَان أَرْبَعِينَ رَجُلاً وَقَعُوا عَلَى عَسْكَرِ مُوسَىٰ فَانْتَهَبُوهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ مُوسَىٰ فَقَالَ : يَا رَبِّ هٰؤُلاَءِ وَلَدُ مَعَدٍّ قَدْ أَغَارُوا عَلَى عَسْكَرِي ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَىٰ ، لاَ تَدْعُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ مِنْهُمُ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الْبَشِيرَ النَّذِيرَ مُحَمَّداً ، وَمِنْهُمُ الأُمَّةَ الْمَرْحُومَةَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، الَّذِينَ يَرْضَوْنَ مِنَ اللَّهِ

بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ ، وَيَرْضَىٰ اللَّهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لأَنَّ فِيهِمْ نَبِيَّهُمْ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْمُتَوَاضِعَ فِي هَيْئَتِهِ ، الْمُجْتَمِعَ لَهُ اللُّبُّ فِي سُكُوتِهِ ، يَنْطِقُ بِالْحِكْمَةِ ، وَيَسْتَعْمِلُ الْحُكْمَ ، أَخْرَجْتُهُ مِنْ خَيْرِ جِيلٍ مِنْ أُمَّتِهِ قُرَشِيّاً ، ثُمَّ أَخْرَجْتُهُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ صَفْوَةِ قُرَيْشٍ ، فَهُمْ خَيْرٌ مِنْ خَيْرٍ إِلَى خَيْرٍ يَصِيرُ هُوَ وَأُمَّتُهُ إِلَى خَيْرٍ يَصِيرُونَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ حَزِنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيءٍ جَاوَرَهُ إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِمَا : جَاوَرْتُكُمَا بِعَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي ثُمَّ أَهْبَطْتُهُ مِنْ جِوَارِكُمَا فَحَزِنَ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ جَاوَرَهُ إِلَّا أَنْتُمَا ، فَقَالَا : إِلٰهَنَا وَسَيِّدَنَا أَنْتَ تَعْلَمُ ، إِنَّكَ جَاوَرْتَنَا به وَهُوَ لَكَ مُطِيعٌ ، فَلَمَّا عَصَاكَ لَمْ نُحِبَّ أَنْ تَحْزَنَ عَلَيْهِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِمَا : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لأُعِزَّنَّكُمَا حَتَّى لَا يُنَالَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا بِكُمَا » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ : أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ثُمَّ قَالَ : أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : اقْعُدْ فَقَعَدَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : انْطُقْ فَنَطَقَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : اصْمُتْ فَصَمَتَ ، فَقَالَ لَهُ : مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ وَلَا أَكْرَمَ ، بِكَ أُعْرَفُ وَبِكَ أُحْمَدُ ، وَبِكَ أُطَاعُ ، وَبِكَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِي ، وَإِيَّاكَ أُعَاتِبُ ، وَلَكَ الثَّوَابُ ، وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ وَمَا أَكْرَمْتُكَ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّبْرِ » الْحكيم عن الْحسين قَالَ : حَدَّثَني عدَّةٌ من الصحابة ، الْحكيم عن الأوزاعي مُعْضَلاً .

١٧٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ : أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِي مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْكَ ، بِكَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِي ، وَبِكَ الثَّوَابُ وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَرَانِي جِبْرِيلُ وُضُوءَ الصَّلَاةِ ، أَخَذَ مَا بِالإِنَاءِ مِنْ

مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ » الْخطيب عن أُسامَةَ بن زيدٍ عن أَبِيهِ .

١٧٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ كَانَ أَوَّلَ مَا أَكَلَ مِنْ ثَمَرِهَا النَّبْقُ[1] » الْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ قَالَ لَهُ اكْتُبْ: فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ» (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهُ.

١٧٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا عَافَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيُّوبَ أَمْطَرَ عَلَيْهِ جَرَاداً مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ يَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَيَجْعَلُهُ فِي ثَوْبِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَيُّوبُ أَمَا تَشْبَعُ ؟ قَالَ : وَمَنْ يَشْبَعُ مِنْ رَحْمَتِكَ ؟ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَهْبَطَ اللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ عَلَّمَهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَزَوَّدَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، فَثِمَارُكُمْ هٰذِهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ غَيْرَ أَنَّ ثَمَرَتَكُمْ تَتَغَيَّرُ ، وَثِمَارُ الْجَنَّةِ لاَ تَتَغَيَّرُ » (بز طب) عن أَبي موسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا عُرِجَ بِي إِلى السَّمَاءِ دَخَلْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ فَوَقَعَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهَا فِي يَدِي انْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مُرْضِيَّةٍ ، أَشْفَارُ عَيْنِهَا كَقَوَادِيمِ أَجْنِحَةِ الْبَشَرِ ، فَقُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلَخِلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ » عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى شِقِّ آدَمَ الأَيْمَنِ فَأَخْرَجَ دُرَراً كَالذَّرِّ ثُمَّ قَالَ : يَا آدَمُ هٰؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى شِقِّ آدَمَ الأَيْسَرِ فَأَخْرَجَ دُرَراً كَالْحُمَمِ ثُمَّ قَالَ : هٰؤُلاَءِ ذُرِّيَّتُكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النَّبْقُ : ثمرُ السدر . (نهاية : ١٠/٥) .

١٧٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِي سَاقِ الْعَرْشِ الأَيْمَنِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَيَّدْتُهُ بِعِلْمِي وَنَصَرْتُهُ » (طب) عن أَبِي الْحَمْرَاءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا بَنَىٰ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ جَعَلَ لاَ يَتَمَاسَكُ الْبُنْيَانُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ : إِنَّكَ أَدْخَلْتَ فِيهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ فَأَخْرَجَهُ فَتَمَاسَكَ الْبُنْيَانُ » (عق) عن أُبَيِّ بنِ كعبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي ، كُنْتُ أَنَا فِي شَجَرَةٍ وَجِبْرِيلُ فِي شَجَرَةٍ ، فَغَشِيَنَا مِنَ اللَّهِ مَا غَشِيَنَا ، فَخَرَّ جِبْرِيلُ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ ، وَثَبَتُّ عَلَى أَمْرِي ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ إِيمانِ جِبْرِيلَ عَلَى إِيماني » (هب) عن عطارد بن حاجب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا لَقِيَ مُوسَىٰ الْخَضِرَ جَاءَ طَيْرٌ فَأَلْقَىٰ مِنْقَارَهُ فِي الْمَاءِ ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَىٰ : تَدْرِي مَا يَقُولُ هٰذَا الطَّائِرُ ؟ قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : مَا عِلْمُكَ وَعِلْمُ مُوسَىٰ فِي عِلْمِ اللَّهِ إِلاَّ كَمَا أَخَذَ مِنْقَارِي مِنْ هٰذَا الْمَاءِ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِجِبْرِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَرَحَّبَ بِي وَسَلَّمَ عَلَيَّ وَقَالَ : مُرْ أُمَّتَكَ يُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ ، قُلْتُ : وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (هب) عن أَبِي أَيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ قَالَ لَهُ : اسْجُدْ : فَسَجَدَ ، فَقَالَ : لَكَ الْجَنَّةُ وَمَنْ سَجَدَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، وَقَالَ لإِبْلِيسَ : اسْجُدْ فَأَبَىٰ ، فَقَالَ : لَكَ النَّارُ ، وَلِمَنْ أَبَىٰ أَنْ يَسْجُدَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ الْبَيْتَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ

أَعْطَيْتَ كُلَّ عَامِلٍ أَجْرَهُ فَأَعْطِنِي أَجْرِي ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ إِذَا طُفْتَ بِهِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : لَقَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ طَافَ بِهِ مِنْ وَلَدِكَ ، قَالَ : فَيَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ اسْتَغْفَرُوا لَهُ ، قَالَ : فَقَامَ إِبْلِيسُ عَلَى الْمَأْزِمَيْنِ[1] فَقَالَ : يَا رَبِّ جَعَلْتَنِي فِي دَارِ الْفَنَاءِ ، وَجَعَلْتَ مَصِيرِي إِلَى النَّارِ ، وَجَعَلْتَ مَعِي عَدُوِّي آدَمَ ، يَا رَبِّ وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ فَأَعْطِنِي كَمَا أَعْطَيْتَهُ ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهُ وَلَا يَرَاكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُ قَلْبَهُ مَسْكَناً لَكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَجْرِي مِنهُ مَجْرَىٰ الدَّمِ ، قَالَ فَقَامَ آدَمُ قَالَ : يَا رَبِّ قَدْ أَعْطَيْتَ إِبْلِيسَ فَأَعْطِنِي ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بِالْحَسَنَةِ فَلَا تَعْمَلُهَا فَأَكْتُبُهَا لَكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : قَدْ جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ وَلَا تَعْمَلُهَا فَلَا أَكْتُبُهَا عَلَيْكَ وَأَكْتُبُ لَكَ مَكَانَهَا حَسَنَةً ، قَالَ : يَا رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : وَاحِدَةٌ لِي ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَأُخْرَىٰ لَكَ ، فَضْلٌ مِنِّي عَلَيْكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي : تَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنِّي الإِجَابَةُ ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : فَإِنَّكَ تَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَأَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَأَمَّا الَّتِي فَضْلٌ مِنِّي عَلَيْكَ : فَتَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرُ لَكَ وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » الدَّيلمي عن أَبي سعيد الخدري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِالْمَلإِ الأَعْلَىٰ وَجِبْرِيلُ كَالْحَلْسِ[1] الْبَالِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ كَانَ يُبْصِرُ دَبِيبَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ مِنْ مَسِيرَةِ عَشْرَةِ فَرَاسِخَ » (طب) وأبو الشَّيخ في تَفْسِيرِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المأزِمُ : كُل طريقٍ بين جبلَين ، وبين المشعر وبين عرفةَ مأزِمَين .

(١) الحِلْس : الكساء . (نهاية : ١/٢٣) .

١٧٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ نَزَلَ جِبْرِيلُ بِصُورَةِ عَائِشَةَ فِي سَرْقَةِ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هٰذِهِ زَوْجَتُكَ فِي الدُّنْيَا وَزَوْجَتُكَ فِي الآخِرَةِ عِوَضاً عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اقْرَأْ عَلَى أُمَّتِكَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ عَذْبٌ مَاؤُهَا ، طَيِّبٌ شَرَابُهَا ، وَأَنَّ فِيهَا قِيعَاناً ، وَأَنَّ غَرْسَ شَجَرِهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » ابن شاهين في التَّرغيب والذِّكر عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمُبَارَزَةُ عَلِيٍّ لِعَمْرِو بْنِ وُدٍّ أَفْضَلُ مِنْ أَعْمَالِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ك) وتعقَّب عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّه قال الذَّهبي صح .

١٧٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقِيَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (كب ض) عن سهل بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي الدُّنْيَا يَتَكَلَّمُ بِحَقٍّ يُزِيلُ بِهِ بَاطِلاً ، أَوْ يَنْصُرُ بِهِ حَقّاً أَفْضَلُ مِنْ هِجْرَةٍ مَعِي » أبو نعيم عن عصمة بن مالك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَوْقِفٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يُسَلُّ فِيهِ سَيْفٌ ، وَلَا يُطْعَنُ فِيهِ بِرُمْحٍ ، وَلَا يُرْمَى فِيهِ بِسَهْمٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً لَا يُعْصَى اللَّهُ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ » ابن النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الـــلَّامُ مَـــعَ النُّـــون

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٤٩٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَخْلُوَ الأَرْضُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلاً مِثْـلَ خَلِيـلِ الرَّحْمٰنِ ، فَبِهِمْ تُسْقَوْنَ ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ ، مَا مَاتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ » (طب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَخْلُوَ الأَرْضُ مِنْ ثَلاَثِينَ مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ : بِهِمْ تُغَاثُونَ ، وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ » (حب) في تاريخِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِفِطْرِهِمْ طُلُوعَ النُّجُومِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزُولَ قَدَمُ شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَقْرَأَ شَيْئاً أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ : ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾ [1] » (ن) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَـافِقُوهَـا » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » (حم ن حب) عن عبد اللَّه بن وقدان السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة الفلق، الآية: ١.

١٧٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَهْلِكَ أُمَّةٌ : أَنَا فِي أَوَّلِهَا ، وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ فِي آخِرِهَا ، وَالْمَهْدِيُّ فِي وَسَطِهَا » أبو نعيم في أَخْبار المهديِّ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُبْتَلىٰ عَبْدٌ بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنَ الشِّرْكِ ، وَلَنْ يُبْتَلَىٰ بِشَيْءٍ بَعْدَ الشِّرْكِ أَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَلَنْ يُبْتَلَىٰ عَبْدٌ بِذَهَابِ بَصَرِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » الْبزار عن بريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَبْرَحَ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ هٰذَا اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهُ ؟ » (خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَبْرَحَ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (م) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ : سَيْفاً مِنْهَا ، وَسَيْفاً مِنْ عَدُوِّهَا » (د) عن عوف بن مالكٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُدْخِلَ أَحَداً عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِنٌ فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ خَيْرًا ، وَإِمَّا مُسِيءٌ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَدْخُلَ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ » (حم) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَزَالَ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَشْرَبْ

١٧٥٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٦٢/٥ ،

الْخمـرَ ، فَإِذَا شَرِبَهَا خَرَقَ اللَّهُ عَنْهُ سِتْـرَهُ ، وَكَانَ الشَّيْـطَانُ وَلِيَّهُ وَسَمْعَـهُ وَبَصَرَهُ وَرِجْلَهُ ، يَسُوقُهُ إِلَى كُلِّ شَرٍّ ، وَيَصْرِفُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ » (طب) عن قتادة بن عياش رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَشْبَعَ الْمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ » (ت حب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُعْجِزَ اللَّهُ هٰذِهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ » (د ك) عن أبي ثعلبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ : فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » (ك) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٧٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً » (حم خ ت ن) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَلِجَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مَنْ تَكَهَّنَ ، أَوِ اسْتَقْسَمَ ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ تَطَيُّراً » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَـدْراً أَوْ بَيْعَةَ الـرِّضْوَانِ » الْبغوي وابن قانع عن سعد، مولىٰ حاطب بن أبي بلتعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » (حم م د ن) عن عمارة بن رويبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُنجيَ أَحداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَلٰكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاغدُوا وَرُوحُوا ، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ ، وَالْقَصْدَ

١٧٥١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٤٢٤ .

١٧٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٢٠ ، ١٧٢٢٢ ، ١٧٢٢٣ .

الْقَصْدَ تَبْلُغُوا » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَنْفَعَ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَلٰكِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، فَعَلَيْكُمْ بِالدُّعَاءِ عِبَادَ اللَّهِ » (حم ع طب) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » (حم خ) عن عتبان بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَنْهَقَ الْحِمَارُ حَتَّى يَرَىٰ شَيْطَانَاً ، فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَصَلُّوا عَلَيَّ » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، عن أبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذَرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (حم د) عن رجلٍ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٧٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَلِجَ النَّارَ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئَاً ، يُبَادِرُ بِصَلَاتِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » (طب) عن عمارة بن رُؤْيَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَهْلِكَ النَّاسُ حَتَّى يُعْذَرُوا[1] مِنْ أَنْفُسِهِمْ »

١٧٥١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٠٥ .

(١) يُعْذِرُوا : لا يهلكون حتى تكثُرَ ذنوبُهُم وعيوبُهُم فيستوجبون العقوبة ... الخ . (نهاية : ٣/١٩٧) .

١٧٥٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٥٦٩ .

١٧٥٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣١٧ .

(حم د) والْبغوي (هق) في الْبعث عن رجُلٍ من الصَّحابة .

١٧٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُعْجِزَ اللَّهُ هٰذِهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ » (ك) عن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يَجِدُوا الأَمَانَةَ مَغْنَماً وَالزَّكَاةَ مَغْرَماً » (ض) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا صَلاَةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى تَشْتَدَّ النُّجُومُ » تمام وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ » (حم) وعبد بن حميد عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزَالَ بِخَيْرٍ مَا انْتَظَرْتَ الصَّلاَةَ » (هق) وابن عساكر عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ » ابن سعد (طب) عن سلمان الْفارسي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَفْنَىٰ أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهَا التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ وَالْمَعَامِعُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا التَّمَايُزُ ؟ قَالَ : عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الإِسْلاَمِ ؛ قِيلَ : فَمَا التَّمَايُلُ ؟ قَالَ : تَمِيلُ الْقَبِيلَةُ عَلَى الْقَبِيلَةِ فَتَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا ؛ قِيلَ : فَمَا الْمَعَامِعُ ؟ قَالَ : سَيْرُ الأَمْصَارِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَعْنَاقُهُمْ فِي الْحَرْبِ » (ك) وتعقَّب عن حذيفة ؛ نعيم ابن حماد في الْفتن عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٨٦ .

١٧٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ تَشْرَبُ شَرْبَةَ ضَياحٍ[1] مِنْ لَبَنٍ تَكُنْ آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ الدُّنْيَا » (ك) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلٍ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا ، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ » ابن قانع (طب ض) عن شريك بن طارق رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَزَالَ الدِّينُ قَائِماً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا هَلَكُوا مَاجَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَهْلِكَ الرَّعِيَّةُ وَإِنْ كَانَتْ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً إِذَا كَانَتِ الْوُلَاةُ ظَالِمَةً مُسِيئَةً » أبو نعيم وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَنْ يَزْدَادَ النَّاسُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » ابن النَّجَّار عن أسامة بن زيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَهْلِكَ الأُمَّةُ وَإِنْ كَانَتْ ضَالَّةً مُضِلَّةً إِذَا كَانَتِ الأَئِمَّةُ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً ، وَلَنْ تَهْلِكَ الأُمَّةُ إِذَا كَانَتْ ضَالَّةً مُسِيئَةً إِذَا كَانَتِ الأَئِمَّةُ هَادِيَةً مَهْدِيَّةً » الْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَجْتَمِعَ أُمَّتِي عَلَى الضَّلَالَةِ أَبَداً فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ »(طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُعَمِّرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مُلْكاً فِي أُمَّةِ نَبِيٍّ مَضَىٰ قَبْلَهُ مَا

---

(١) الضَّيْح : اللبن الخاثر . (نهاية : ٣/١٠٧) .

بَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيُّ مِنَ الْعُمُرِ فِي أُمَّتِهِ » (ك) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا تَحَابُّونَ عَلَيْهِ ؟ افْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تَرَاحَمُوا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : كُلُّنَا رَحِيمٌ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ خَاصَّةً وَلٰكِنْ رَحْمَةَ الْعَامَّةِ ، رَحْمَةَ الْعَامَّةِ » (طب ك) عن أَبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ ، وَعَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَنْفَكُّوا بِخَيْرٍ مَا اسْتَغْنَىٰ أَهْلُ بَدْوِكُمْ عَنْ أَهْلِ حَضَرِكُمْ ، وَلَتَسُوقَنَّهُمُ السِّنِينُ وَالسِّنَاتُ حَتَّى يَكُونُوا مَعَكُمْ فِي الدِّيَارِ ، وَلاَ تَمْنَعُوا مِنْهُمْ لِكَثْرَةِ مَنْ يَسْتُرُ عَلَيْكُمْ مِنْهُمْ ؛ يَقُولُونَ : طَالَمَا جِعْنَا وَشَبِعْتُمْ ، وَطَالَمَا شَقِينَا وَنَعِمْتُمْ فَوَاسُونَا الْيَوم ! وَلَتَسْتَصْعِبَنَّ بِكُمُ الأَرْضُ حَتَّى يَغْبِطَ أَهْلَ حَضَرِكُمْ أَهْلَ بَدْوِكُمْ مِنِ اسْتِصْعَابِ الأَرْضِ وَلَتَمِيلَنَّ بِكُمُ الأَرْضُ مَيْلَةً يَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَىٰ مَنْ بَقِيَ حَتَّى يُعْتَقَ الرِّقَابُ ثُمَّ تَهْدَأُ بِكُمُ الأَرْضُ بَعْدَ ذٰلِكَ ، حَتَّى يَنْدَمَ الْمُعْتِقُونَ ، ثُمَّ تَمِيلُ بِكُمُ الأَرْضُ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ مَيْلَةً أُخْرَىٰ فَيَهْلِكُ فِيهَا مَنْ هَلَكَ وَيَبْقَىٰ مَنْ بَقِيَ حَتَّى تُعْتَقَ الرِّقَابُ ، ثُمَّ تَهْدَأُ بِكُمُ الأَرْضُ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا وَلَتُبْتَلَيَنَّ أُخْرَيَاتُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِالرَّجْفِ ، فَإِنْ تَابُوا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ عَادُوا أَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرَّجْفَ وَالْقَذْفَ وَالْخَذْفَ وَالْمَسْخَ وَالْخَسْفَ وَالصَّوَاعِقَ ، فَإِذَا قِيلَ : هَلَكَ النَّاسُ ، هَلَكَ النَّاسُ ، هَلَكَ النَّاسُ فَقَدْ هَلَكُوا ، وَلَنْ يُعَذِّبَ اللَّهُ أُمَّةً حَتَّى تَغْدِرَ ، قَالُوا : وَمَا غَدْرُهَا ؟ قَالَ : يَعْتَرِفُونَ بِالذُّنُوبِ وَلاَ يَتُوبُونَ ، وَلِتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِمَا فِيهَا مِنْ بِرِّهَا وَفُجُورِهَا كَمَا تَطْمَئِنُّ الشَّجَرَةُ بِمَا فِيهَا ، حَتَّى لاَ يَسْتَطِيعَ مُحْسِنٌ أَنْ يَزْدَادَ إِحْسَاناً ، وَلاَ يَسْتَطِيعَ مُسِيءٌ اسْتِعْتَاباً ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : ﴿ **كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا**

يَكْسِبُونَ ﴾[1] » نعيم بن حماد في الْفتن (ك) وتعقب عن ابن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا ، زِيَادَةُ الْعُمُرِ : ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يُرْزَقُهَا الْعَبْدُ يَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ يَحُفُّهُ دُعَاؤُهُمْ » الْحكيم عن أَبي الدرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَزَالَ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يَشْرَبْ الْخَمْرَ ، فَإِذَا شَرِبَهَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرَتَهُ ، وَكَانَ الشَّيْطَانُ وَلِيَّهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَرِجْلَهُ يَسُوقُهُ إِلَى كُلِّ شَرٍّ وَيَصْرِفُهُ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ » (طب) عن قتادة بن عبَّاس الْحرشي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَصِلُوا إِلَيْهَا أَبَداً وَلٰكِنَّهَا فِي وَلَدِ عَمِّي صِنْوِ أَبِي حَتَّى يُسَلِّمُوهَا إِلَى الْمَسِيحِ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذَاكَرُوا الْخِلَافَةَ بَعْدَهُ فَقَالُوا : وَلَدُ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنَ الإِيمَانِ إِلَّا بِجُحُودِ مَا دَخَلَ فِيهِ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى شَرِيعَةٍ مِنْ دِينِهَا حَسَنَةٍ جَمِيلَةٍ مَا لَمْ يَتَّخِذُوا مَذَابِحَ النَّصَارَىٰ ـ يَعْنِي الْمَحَارِيبَ ـ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٥٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ تَزَالَ الْخِلَافَةُ فِي وَلَدِ عَمِّي صِنْوِ أَبِي الْعَبَّاسِ حَتَّى يُسَلِّمُوهَا إِلَى الدَّجَّالِ » الدَّيلمي عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

---

(١) سورة المطففين، الآية: ١٤.

١٧٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزَالُوا بخيرٍ مَا أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُمْ وَعَرَفْتُمْ لَهُمُ الْحَقَّ ، فَإِنَّ الْعَارِفَ بِالْحَقِّ كَالْعَامِلِ بِهِ » أبو نعيم عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَدَعَ الشَّيْطَانُ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ، فَيَقُولُ : فَمَنْ خَلَقَكَ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ ، فَيَقُولُ : فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ بِذٰلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ » (حب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تُؤْتَوْا شَيْئاً بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ ، فَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ » (حب) عن أبي بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَحْنُوَ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّالِحُونَ » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَزَالَ هٰذَا الدِّينُ عزيزاً مَنِيعاً ظَاهِراً عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَمْلِكَ اثْنَا عَشَرَ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَ الدَّجَّالِ وَسَيْفَ الْمَلْحَمَةِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن مُعاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ أَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إلى امْرَأَةٍ » (ش) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ أَوْ فَارَقَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » الرُّوياني (كر) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يَزْدَادَ الزَّمَانُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَنْ يَزْدَادَ النَّاسُ إِلَّا

شُحّاً ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » ابن النَّجّار عن أُسامة بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

الـــلَّامُ مَـــعَ الْهـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَهُ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ ، وَأَجْرُ الْعَـلَانِيَةِ » (ت هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَـا ، وَلَنَا مَـا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ » (عب) عن ابن جريجٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلَاغاً (ز) .

١٧٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا ، وَلَنَا مَـا غَبَرَ طَهُـورٌ » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الـــلَّامُ مَـــعَ الْـــواو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِوَاءُ الْغَادِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ آسْتِهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلَاق ، عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لُوا أَخَاكُمْ[1] » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) إن اللّه عزّ وجلّ ابتعَث نبيَّه ﷺ لإدخال رجلٍ إلى الجنةِ فدخل الكنيسة فإذا هو يهوديٌّ وإذا يهوديٌّ يقرأ عليهم التوراةَ فلما أتو على صفة النبيِّ ﷺ أمسكوا ، وفي ناحيتها رجلٌ مريضٌ فقال النبي ﷺ :

١٧٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لآمَنَ بِي الْيَهُودُ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ[1] » (د ن) عن ميمُونة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمُ السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْتُمْ لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَذِنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي التِّجَارَةِ لأَهْلِ الْجَنَّةِ لاَتَّجَرُوا فِي الْبَزِّ وَالْعِطْرِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَصْبَحْتُ أَكْثَرَ مِمَّا أَصْبَحْتُ لَرَكَعْتُهُمَا وَأَحْسَنْتُهُمَا وَأَجْمَلْتُهُمَا ـ يَعْنِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ـ » (د) عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » (م) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَعْلَمُ لَكَ فِيهِ خَيْراً لَعَلَّمْتُكَ ، لأَنَّهُ أَفْضَلُ الدُّعَاءِ مَا خَرَجَ مِنَ الْقَلْبِ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ ، فَذٰلِكَ الَّذِي يُسْمَعُ وَيُسْتَجَابُ وَإِنْ قَلَّ » الْحكيم ، عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوِ اغْتَسَلْتُمْ مِنَ الْمَذْيِ لَكَانَ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَيْضِ » الْعسكري في الصَّحابة ، عن حسان بن عبد الرَّحمٰن الضبعي مُرْسَلاً .

ما لكم أمسكتم ؟ قال المريضُ : إنهم أتوا على صفةِ نبيٍّ فأمسكوا ، ثم جاء المريضُ يحبو حتى أخذَ التوراةَ فقرأ حتى أتى على صفةِ النبيّ ﷺ وأمَّتِهِ فقال : هذه صفتُك وصفةُ أُمَّتك أشهد أن لا إله إلاَّ اللَّهُ وأنك رسولُ اللَّه ثم مات ، فقال النبيُّ ﷺ لأصحابه ـ لُوا أخاكُمْ ـ .

نص ما ورد في مسند الإمام أحمد بن حنبل (صحيفة : ١/٤١٦) .

(١) القَرَظ : ورق السلم .

١٧٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أُفْلِتَ أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لأُفْلِتَ هٰذَا الصَّبِيُّ » (طب) عن أَبي أَيُّوبَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ ، إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لَرُعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَإِنَّهُمْ لَيُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ » (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَقْسَمْتُ لَبَرَرْتُ ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَبْلَ سَابِقِ أُمَّتِي » (طب) عن عبد اللَّه بن عبد الثمالي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَمَرْتُ أَحداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمَرَ امْرَأَتَهُ أَنْ تَنْتَقِلَ مِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ ، أَوْ مِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَى جَبَلٍ أَحْمَرَ لَكَانَ نَوْلُهَا أَنْ تَفْعَلَ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَمَرْتُمْ هٰذَا أَنْ يَغْسِلَ عَنْهُ هٰذِه الصُّفْرَةَ » (حم د ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ الْمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ : سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ[1] » (حم ن حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ كَمَا يَهْرَبُ مِنَ الْمَوْتِ لأَدْرَكَهُ رِزْقُهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ » (حل) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المِجْدَحِ : نجم الدبران ، وقيل ثلاثة كواكب كالأثافي . . الخ (نهاية : ١/٢٤٣) .

١٧٥٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٧٠ ، ١٢٥٧٤ ، ١٢٦٢٨ .

١٧٥٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٤٢ .

١٧٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذٰلِكَ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبداً » (حم ق ٤) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » (هـ) عن خولة بنت حكيم رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ لَيْسَ لَهَا بَابٌ وَلاَ كُوَّةٌ لأُخْرِجَ عَمَلُهُ لِلنَّاسِ كَائِناً مَا كَانَ » (حم ع حب ك) عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا بِحَذَافِيرِهَا بِيَدِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، لَكَانَتِ الْحَمْدُ لِلَّهِ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ » ابن عساكر، عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ الْعِبَادَ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (ك) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَذَّبَ أَهْلَ سَمٰوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْراً مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ اللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ فَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَوْ مُتَّ عَلَى غَيْرِ هٰذَا لَدَخَلْتَ النَّارَ» (حم) عن زيد بن ثابت، (حم د هـ حب طب) عن أُبَيٍّ بن

١٧٥٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٦٧ ، ١٩٠٨ ، ٢٥٥٥ ، ٢٥٩٧ .

١٧٥٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٦٧ ، ٢١٧١٠ ، ٨/٢١٦٤٥ .

كعبٍ ، وزيد بن ثابت، وحذيفة وابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٧٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أُهْرِقْتَهُ عَلَى صَخْرَةٍ لأَخْرَجَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهَا وَلَداً ، وَلَيَخْلُقَنَّ اللَّهُ نَفْساً هُوَ خَالِقُهَا » (حم) والضِّيَاءُ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ امْرَأً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ جُنَاحٌ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ عَلَى الأَرْضِ لَمَلأَتِ الأَرْضَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ » (طب) والضِّياءُ، عن سعيد بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي النَّارِ » (ت) عن أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٧٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ بُكَاءَ دَاوُدَ وَبُكَاءَ جَمِيعِ أَهْلِ الأَرْضِ يَعْدِلُ بِبُكَاءِ آدَمَ مَا عَدَلَهُ » ابن عساكر، عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ حَجَراً مِثْلَ سَبْعِ خَلِفَاتٍ أُلْقِيَ عَنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ هَوَىٰ فِيهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً لاَ يَبْلُغُ قَعْرَهَا » هناد، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ دلْواً مِنْ غَسَّاقٍ[1] يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا » (ت حب ك) عن أبي سعيدٍ .

١٧٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِي حِجْرِهِ دَرَاهِمُ يَقْسِمُهَا ، وَآخَرَ يَذْكُرُ

١٧٥٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤٢٣/٤ .

(١) الغَسَّاق : ما يسيل من صديد أهل النَّار وغُسالَتِهِمْ . (نهاية : ٣/٣٦٦) .

اللَّهَ ، كَانَ الذَّاكِرُ لِلَّهِ أَفْضَلَ » (طس) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً يُجَرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَماً فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ تَعَالَى لَحَقَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم تخ طب) عن عتبةَ بن عبدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَصَاصَةً مِثْلَ هٰذِهِ وَأَشَارَ إِلَى الْجُمْجُمَةِ أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ وَهِيَ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ لَبَلَغَتْ الأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ ، وَلَوْ أَنَّهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ السِّلْسِلَةِ لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً اللَّيْلَ والنَّهَارَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا أَوْ قَعْرَهَا » (حم ت ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ شَرَارَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ » ابن مردويه، عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ شَيْئاً كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا » (حم ت د ك) عن أَسماءَ بنت عمَيْسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ عَبْدَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ ، وَاحِدٌ فِي الْمَشْرِقِ وَآخَرُ فِي الْمَغْرِبِ لَجَمَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : هٰذَا الَّذِي كُنْتَ تُحِبُّهُ فِيَّ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعَايِشَهُمْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ تَكُونُ طَعَامَهُ ؟ » (حم ت ن هـ حب ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٥٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٦٦ .

١٧٥٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٨٧٣ .

١٧٥٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٣٥ ، ٣١٣٦ .

١٧٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ مَا يُقِلُّ ظِفْرٌ مِمَّا فِي الْجَنَّةِ بَدَا لَتَزَخْرَفَتْ لَهُ مَا بَيْنَ خَوَافِقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَ فَبَدَا أَسَاوِرُهُ لَطَمَسَ ضَوْءَ الشَّمْسِ كَمَا تَطْمِسُ الشَّمْسُ ضَوْءَ النُّجُومِ » (حم ت) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ مِقْمَعاً مِنْ حَدِيدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلاَنِ مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الأَرْضِ ، وَلَوْ ضُرِبَ الْجَبلُ بِمِقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ كَمَا يُضْرَبُ أَهْلُ النَّارِ لَتَفَتَّتَ وَعَادَ غُبَاراً » (حم ع ك) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّذِي تَكُونُونَ عَلَيْهِ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ بِطُرُقِ الْمَدِينَةِ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ على كُلِّ حَالٍ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ بِأَكُفِّهِمْ ، وَلَزَارَتْكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ كَيْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ » (حم ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً » (حم ت هـ ك) عن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسُقِ

١٧٥٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٤٩ ، ١٤٦٧ .

١٧٥٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٣٣ .

١٧٥٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٤٩ .

١٧٦٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ .

الْهَدْيَ وَلَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحِلَّ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » (م د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ ، وَلَوْلاَ أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ » (حم ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَيْهِ لأَجَبْتُ » (حم ت حب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ بَغَىٰ جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَدُكَّ الْبَاغِي مِنْهُمَا » ابن لآل، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ بُنِيَ مَسْجِدِي هٰذَا الَى صَنْعَاءَ كَانَ مَسْجِدِي » الزبير بن بكار في أخبار المدينةِ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تُرِكَ أَحَدٌ لأَحَدٍ لَتُرِكَ ابْنُ الْمُقْعَدَيْنِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَرَكْنَا هٰذَا الْبَابَ لِلنِّسَاءِ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ بَنُو آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا سَمِيناً » (هب) عن أُمِّ صبية رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُ الْمَرْأَةُ حَقَّ الزَّوْجِ لَمْ تَقْعُدْ مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ » (طب) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٨٣/٥ .

١٧٦٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٢٤٧/٣ .

١٧٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ قَدْرَ رَحْمَةِ اللَّهِ لاَتَّكَلْتُمْ عَلَيْهَا » الْبزار عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَدَّخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَى مَا زُوِيَ عَنْكُمْ » (حم) عن الْعرباض رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، لاَ تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لاَ تَنْجُونَ ؟ » (طب ك هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً : يَظْهَرُ النِّفَاقُ ، وَتَرْتَفِعُ الأَمَانَةُ ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ ، وَيُتَّهَمُ الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الأَمِينِ ، نَاخَ بِكُمُ الشُّرْفُ[1] الْجُونُ ، الْفِتَنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (حم ق ت ن هـ) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَمَا سَاغَ لَكُمُ الطَّعَامُ وَلاَ الشَّرَابُ » (ك) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْتُمْ لاَقُونَ بَعْدَ الْمَوْتِ ، مَا أَكَلْتُمْ طَعَاماً عَلَى شَهْوَةٍ أَبَداً ، وَلاَ شَرِبْتُمْ شَرَاباً عَلَى شَهْوَةٍ أَبَداً ، وَلاَ دَخَلْتُمْ بَيْتاً تَسْتَظِلُّونَ بِهِ ، وَلَمَرَرْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَلْدُمُونَ صُدُورَكُمْ ، وَتَبْكُونَ عَلى أَنْفُسِكُمْ » ابن عساكر

---

(١) الشُّرْفُ الجُونُ : هي فتنٌ كقطَع اللَّيل المظلم . (نهاية : ٢/٦٣) .

١٧٦١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧١٦١/٦ .

١٧٦١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٨٥٩/٤ ، ١٣٠٠٨ ، ١٣١٨٩ ، ١٣١٩٦ ، ١٣٦٣٢ ، ١٣٨٣٧ .

عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً » (م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ مَا مَشَىٰ أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً » (ن) عن عائذ بن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ لأَحْبَبْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَاقَةً وَحَاجَةً » (ت) عن فضالة بن عبيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لاَسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْهَا » (هب) عن عُروةَ مُرْسَلاً .

١٧٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ جَاءَ الْعُسْرُ فَدَخَلَ هٰذَا الْجُحْرَ ، لَجَاءَ الْيُسْرُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخْرَجَهُ » (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ جُمِعَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِالنَّارِ » (هب) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هٰذَا خَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ خِفْتُمُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَقَّ خِيفَتِهِ لَعَلِمْتُمُ الْعِلْمَ الَّذِي لَا جَهْلَ مَعَهُ ، وَلَوْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَزَالَتْ لِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ » الْحكيم عن معاذ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ دَعَا لَكَ إِسْرَافِيلُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَحَمَلَةُ

الْعَرْشِ وَأَنَا فِيهِمْ مَا تَزَوَّجْتَ إِلَّا الْمَرْأَةَ الَّتِي كُتِبَتْ لَكَ » ابن عساكر عن محمد السعدي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ دُعِيَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ عَلَى شَيْءٍ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فِي سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَاسْتُجِيبَ لِصَاحِبِهِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » (خط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَو دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ أَوْ كُرَاعٍ لَأَجَبْتُ ، وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ أَوْ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ عُضْواً عُضْواً : يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ رَأَيْتَ الْأَجَلَ وَمَسِيرَهُ ، أَبْغَضْتَ الْأَمَلَ وَغُرُورَهُ » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ قِرَاءَتَكَ الْبَارِحَةَ ، لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (م) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ رَجَمْتُ أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ هٰذِهِ » (ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ طُرِحَ فِرَاشٌ مِنْ أَعْلَاهَا لَهَوَىٰ إِلَى قَرَارِهَا مِائَةَ خَرِيفٍ ـ يَعْنِي : وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ ـ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ » (٤) عن والد

١٧٦٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٣٩ .

أبي العشراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَكَانَ صِدِّيقاً نَبِيّاً » الْباوردي عن أنسٍ ، ابن عساكر، عن جابرٍ ، وعن ابنِ عبَّاسٍ ، وعن ابن أبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٧٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ لَوَضَعْتُ الْجِزْيَةَ عَنْ كُلِّ قِبْطِيٍّ » ابن سعد، عن الزهري مُرْسَلاً .

١٧٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ مَا رَقَّ لَهُ خَالٌ » ابن سعد، عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

١٧٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهَا فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا جُعِلَ الاِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ » (حم ق ت ن) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ غُفِرَ لَكُمْ مَا تَأْتُونَ إِلَى الْبَهَائِمِ لَغُفِرَ لَكُمْ كَثِيرٌ » (حم طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ قُضِيَ كَانَ » (قط) في الأفراد (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ ، لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ حَتَّى تَلِجَ بِكَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ » (ن) عن جابرٍ، (طب) عن أبي طلحةَ، وأنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا ،

١٧٦٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٥٦ .

وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ قُلْتَهَا[1] ، وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ » (م د) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ قِيلَ لأَهْلِ النَّارِ : إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فِي النَّارِ عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ فِي الدُّنْيَا لَفَرِحُوا بِهَا ، وَلَوْ قِيلَ لأَهْلِ الْجَنَّةِ : إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ بِهَا عَدَدَ كُلِّ حَصَاةٍ لَحَزِنُوا وَلٰكِنْ جُعِلَ لَهُمُ الأَبَدُ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حَتَّى أُنَفِّقَهُ » (حم هـ) عن عائشَة رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ فَارِسَ » (ق ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ الإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَذَهَبَ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ حَتَّى يَتَنَاوَلَهُ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً » (طس خط) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلاً كَرِيماً » (حل) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ الْعُجْبُ رَجُلاً كَانَ رَجُلَ سُوءٍ » (طب) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

---

(١) أي لو قُلتَ كلمةَ الإسلام قبل الأسر . (م صحيفة ٣/١٢٦٢) .

١٧٦٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥١٣٦/٩ .

١٧٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْعُسْرُ فِي جُحْرٍ لَدَخَلَ عَلَيْهِ الْيُسْرُ حَتَّى يُخْرِجَهُ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْعِلْمُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ قَوْمٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، الشيرازي في الأَلْقَاب ، عن قيس بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْفُحْشُ خَلْقاً لَكَانَ شَرَّ خَلْقِ اللَّهِ » ابن أَبي الدُّنْيا في الصَّمت ، عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا أَكَلَتْهُ النَّارُ » (طب) عن عقبة بن عامر ، وعن عصمة بن مالك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ عَلَى قَصَبَةٍ فِي الْبَحْرِ لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُؤْذِيَهُ » (ش)[1] . . . . . .

١٧٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُؤْذِيهِ » (طس هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيّاً ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هٰؤُلَاءِ النَّتْنَىٰ لَأَطْلَقْتُهُمْ لَهُ ، ـ يَعْنِي أَسَارَىٰ بَدْرٍ ـ » (حم خ د) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » (حم ت ك) عن عقبةَ بن عامرٍ ، (طب) عن عصمةَ بن مالكٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ جُرَيْجٌ الرَّاهِبُ فَقِيهاً عَالِماً لَعَلِمَ أَنَّ إِجَابَتَهُ

---

(١) بياض ! (فيض القدير : ٥/٣٢٤) .

١٧٦٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤١٠ .

دُعَاءَ أُمِّهِ أَوْلَىٰ مِنْ عِبَادَةِ رَبِّهِ » الحْسن بن سفيان ، والْحكيم ، وابن قانع ، (هب) عن حوشب الْفهري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ حُسْنُ الْخُلُقِ رَجُلاً يَمْشِي فِي النَّاسِ لَكَانَ رَجُلاً صَالِحاً » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ ، عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ ذٰلِكَ ضَارّاً ضَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ ـ يَعْني الْغَيْلَ ـ » (م) عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ سُوءُ الْخُلُقِ رَجُلاً يَمْشِي فِي النَّاسِ لَكَانَ رَجُلَ سُوءٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَخْلُقْنِي فَحَّاشاً » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاَقِ ، عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ » (حم ت هـ) عن أَسماءَ بنت عميس رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَانِياً ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لَابْتَغَىٰ لَهُمَا ثَالِثاً ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » (حم ق ت) عن أَنسٍ ، (حم ق) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (خ) عن ابن الزّبير ، (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم) عن أَبي واقد ، (تخ) والْبزار عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٧٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ نَخْلٍ لَتَمَنَّىٰ مِثْلَهُ ، ثُمَّ

١٧٦٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٣٠ ، ١٢٧١٧ ، ١٢٨٠٣ ، ١٢٩٩٥ ، ١٢٩٩٦ ، ١٣٤٩٨ ، ١٣٥٥٢ ، ١٣٥٨٧ ، ١٣٨٧٤ .

١٧٦٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٧١ .

تَمَنَّى مِثْلَهُ ، حَتَّى يَتَمَنَّىٰ أَوْدِيَةً ، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ » (حم حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ أُحُدٍ ذَهَباً لَسَرَّنِي أَنْ لَا يَمُرَّ عَلَيَّ ثَلَاثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أُرْصِدُهُ لِدَيْنٍ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ مُسْلِماً ، فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ بَلَغَهُ ذٰلِكَ » (د) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، مَا سَقَىٰ كَافِراً مِنْهَا شَرْبَةَ مَاءٍ » (ت) والضِّياءُ ، عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَتْ سُورَةٌ وَاحِدَةٌ لَكَفَتِ النَّاسَ » (حم د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحدٍ ، لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (حم) عن معاذ ، (ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٧٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحدٍ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ » (د ك) عن قيس بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ

١٧٦٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٤٦ .

١٧٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٤٢٠ .

حَقَّ زَوْجِهَا كُلَّهُ ، حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ » (حم هـ حب) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «لو كُنْتِ امْرَأَةً لَغَيَّرْتِ أَظْفَارَكِ بِالْحِنَّاءِ » (حم ن) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُؤَمِّرًا عَلَى أُمَّتِي أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةٍ مِنْهُمْ لأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » (حم ت هـ ك) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبي قُحَافَةَ خَلِيلاً ، وَلٰكِنْ صَاحِبُكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » (م) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أُمَّتِي خَلِيلاً دُونَ رَبِّي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلٰكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي » (حم خ) عن ابْنِ الزَّبَيْر ، (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَلٰكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَدِ اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً » (م) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ » (حم ك) عن أَبي حدرد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ أَحْتَضِنْهُ لَحَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم م هـ)

١٧٦٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٦٦/١ .
١٧٦٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١٠٧/٥ ، ١٦١١٢ .
١٧٥٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧٠٦/٥ .
١٧٦٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٦/١ ، ٢٤٠٠ ، ٣٤٣٠ .

عن أنس، وابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٧٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » (حم) عن ابنَ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكَلْتَ مِنْهُ مَا عِشْتَ » (ك) عن نوفل بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ تَكِلْهُ لأَكَلْتُمْ مِنْهُ وَلَقَامَ بِكُمْ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ تَكُونُوا تُذْنِبُونَ لَخِفْتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذٰلِكَ ، الْعُجْبَ الْعُجْبَ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلٌ مِنِّي أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَآسْمُ أَبِيهِ آسْمَ أَبِي ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً » (د) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ يَوْمٌ لَطَوَّلَهُ اللَّهُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَمْلِكُ جَبَلَ الدَّيْلَمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةَ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدَّهْرِ إِلاَّ يَوْمٌ لَبَعَثَ اللَّهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً » (حم د) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ مَرَّتِ الصَّدَقَةُ عَلَى يَدَيْ مِائَةٍ ، لَكَانَ لَهُمْ مِنَ

١٧٦٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٢٣ .

١٧٦٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٧٣ .

الأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ الْمُبْتَدِىءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَجا أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لَنَجا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَلَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ رُوخِيَ عَنْهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَجا أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لَنَجا هٰذَا الصَّبِيُّ » (ع) والضِّياءُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَزَلَ مُوسَىٰ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ ، أَنَا حَظُّكُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ ، وَأَنْتُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ » (هب) عن عبد اللَّه بن الْحارث رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يُعْطَىٰ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لَادَّعَىٰ نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلٰكِنِ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ » (حم ق هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ مُعْتَرِضاً فِي الصَّلَاةِ لَكَانَ أَنْ يُقِيمَ مِائَةَ عَامٍ خَيْراً لَهُ مِنَ الْخَطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا » (حم هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ مَا فِي بَطْنِهِ لَاسْتَقَاءَ» (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٧٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي لَأَحَبَّ أَنْ يَنْكَسِرَ فَخِذُهُ وَلَا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ » (ش) عن عبد الحميد بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

١٧٦٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٨٤٦/٣ .

١٧٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » مالك (ق ٤) عن أبي جهيم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمِعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنَطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مِا يَأْتِيهِ بَعْدَ الْمَوْتِ مَا أَكَلَ أَكْلَةً ، وَلَا شَرِبَ شَرْبَةً إِلَّا وَهُوَ يَبْكِي وَيَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ » (طص) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاَسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » مالك (حم ق ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَصَلاَةِ الْفَجْرِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٧٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا لَهُمْ فِي التَّأْذِينِ لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مِنَ الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمُ مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ » (حم خ ت هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٣٠ ، ٧٧٤٢ ، ٨٨١ .

١٧٧٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٤٨ ، ٤٧٧٠ ، ٥٢٥٢ ، ٥٥٨٥ ، ٥١٥ ، ٦٠٢١ .

١٧٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «لَوْ يَعْلَمُ صَاحِبُ الْمَسْأَلَةِ مَا لَهُ فِيهَا لَمْ يَسْأَلْ» (طب) والضِّياءُ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَخْشَىٰ أَنَّهَا مِنَ الصَّدَقَةِ لَأَكَلْتُهَا » (حم ق د ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا الْقِصَاصُ لَأَوْجَعْتُكَ بِهٰذَا السِّوَاكِ » ابن سعد عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا الْمَرْأَةُ لَدَخَلَ الرَّجُلُ الْجَنَّةَ » الثَّقفي في الثَّقفيَّات، عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللَّهُ حَقّاً حَقّاً » (عد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا النِّسَاءُ لَعُبِدَ اللَّهُ حَقَّ عِبَادَتِهِ » (فر) عن أَنَس رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ آمْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهُمْ » (ق) عن أنسٍ (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ آمْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَكُنْتُ مَعَ الأَنْصَارِ » (حم ت ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

١٧٧١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٧٥ ، ١٠٥١٤ .

وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » (د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُؤَخِّرُوا الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِهِ » (حم ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَسْتَاكُوا بِالأَسْحَارِ » أبو نعيم في كتاب السِّوَاك ، عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هٰكَذَا ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ نِصْفَ اللَّيْلِ ـ » (حم خ ن) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (م) عن ابن عمر وعائشَة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٧٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » مالك (حم ق ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم د ن) عن زيد بن خالد الْجهني رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ » (حم ت) وأيضاً ، عن زيد بن خالد الْجهني رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ» مالك والشَّافعي (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٧٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ وَالطِّيبِ

١٧٧١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٤٧ .

١٧٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٤٣ ، ٧٤١٦ ، ٧٨٥٨ ، ٩١٩٠، ٩٢٠٥ ، ٩٥٥٣ ، ٩٥٩٧ ، ٩٩٣٥ ، ١٠٦٢٣ ، ١٠٧٠١ ، ١٠٨٧٠ .

١٧٧١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٤٥ .

عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » (ص) عن مكحول مُرْسَلاً .

١٧٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ بِوُضُوءٍ ، وَمَعَ كُلِّ وُضُوءٍ بِسِوَاكٍ » (حم ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ » (ك) عن الْعبَّاس بن عبد الْمُطَّلِب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ مَعَ الْوُضُوءِ ، وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ الرُّسُلَ لاَ تُقْتَلُ لَضَرَبْتُ أَعْنَاقَكُمَا » (حم طب) عن نعيم بن مسعود الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْباً إِلاَّ نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلاَّ كَلْبَ صَيْدٍ ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ » (حم ت ن هـ) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا الأَسْوَدَ الْبَهِيمَ » (د ت) عن عبد اللَّه بن مغفل رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ الْمَسَاكِينَ يَكْذِبُونَ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُمْ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٥١٦/٣ .

١٧٧٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٨٨/٧ ، ٢٠٥٧٠ ، ٢٠٥٨٥ ، ٢٠٥٩٤ .

١٧٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ النَّاسَ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ ، وَلَيْسَ عِنْدِي مِنَ النَّفَقَةِ مَا يُقَوِّىٰ عَلَى بُنْيَانِهِ ، لَكُنْتُ أَدْخَلْتُ فِيهِ مِنَ الْحِجْرِ خَمْسَةَ أَذْرُعٍ ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَاباً يَدْخُلُ النَّاسُ مِنْهُ ، وَبَاباً يَخْرُجُونَ مِنْهُ » (م ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ[1] حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِهَا ، يَعْنِي حَمْزَةَ » (حم د ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (حم م ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ تَضْعُفُوا لأَمَرْتُكُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » الْبزار، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ » (ت ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ـ (بِكُفْرٍ) ـ لأَنْفَقْتُ كَنْزَ الْكَعْبَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَجَعَلْتُ بَابَهَا بِالأَرْضِ ، وَلأَدْخَلْتُ فِيهَا مِنَ الْحِجْرِ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّكَ رَسُولٌ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ » (حم د ك) عن

(١) العافية : السباع والطير التي تقع على الجيف فتأكلها . د: ٣/٤٩٩) .

١٧٧٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٣٠٢/٤ .

١٧٧٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٠٧/٤ ، ١٢٠٩٧ ، ١٢١٢٤ ، ١٢٥٥٤ ، ١٢٧٩١ ، ١٢٨٠٨ ، ١٣٠٧٨ ، ١٣٨٨٩ ، ١٤٠٣٣ .

١٧٧٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٨٥٥/٢ .

ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (حم م ت) عن أبي أيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْبُثِ الطَّعَامُ وَلَمْ يَخْنَزِ[1] اللَّحْمُ ، وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَىٰ زَوْجَهَا الدَّهْرَ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَنَقَضْتُ الْبَيْتَ فَبَنَيْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْتُ لَهُ خَلْفاً ، فَإِنَّ قُرَيْشاً لَمَّا بَنَتِ الْبَيْتَ اسْتَقْصَرَتْ » (حم ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ لَأَخَّرْتُ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا عِبَادٌ لِلَّهِ رُكَّعٌ ، وَصِبْيَةٌ رُضَّعٌ ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبّاً ، ثُمَّ رُصَّ رَصّاً » (طب هق) عن مسافع التيمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا مَا مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ » (د ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا مَا مَسَّ الْحَجَرَ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا مَسَّهُ ذُو

---

(١) يخنز : إذا تغيَّر وأنتن .

١٧٧٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٧٤/٩ .

١٧٧٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٠٣٨/٣ ، ٨١٧٦ .

١٧٧٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٥١/٩ .

عَاهَةٍ إِلَّا شُفِيَ ، وَمَا عَلَى الأَرْضِ شَيْءٌ مِنَ الْجَنَّةِ غَيْرَهُ » (هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا مَخَافَةُ الْقَوَدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لأَوْجَعْتُكِ بِهٰذَا السِّوَاكِ» (طب حل) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٧٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوَدِدْتُ أَنْ يُبَارَكَ فِي صَدْرِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَؤُوا عَيْنَهُ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ مِنْ كُوَّةٍ فَرُمِيَ بِنَوَاةٍ فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ لَبَطُلَتْ » (ش) عن طريق عبد الرَّحمٰن بن شردان عن هذيل رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَأَهْلَ الأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ جَمِيعاً عَلَى وُجُوهِهِمْ فِي النَّارِ » (طب خط) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا سَرَّنِي أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَعِنْدِي مِنْهُ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ » (هق كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ حَوْرَاءَ أَطْلَعَتْ أُصْبُعاً مِنْ أَصَابِعِهَا لَوَجَدَ

رِيحَهَا كُلُّ ذِي رُوحٍ » الْحسن بن سُفيان (طب كر) عن سعيد بن عامر بن جذيم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ عَبْداً هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ لَطَلَبَهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ الْمَوْتُ » (كر) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ عِنْدِي عَشْراً لَزَوَّجْتُكَهُنَّ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ ، وَإِنِّي عَنْكَ لَرَاضٍ ـ قَالَهُ لِعُثْمَانَ ـ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ لِي أَرْبَعِينَ ابْنَةً زَوَّجْتُكَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ ـ قَالَهُ لِعُثْمَانَ ـ » (عد) وأَبو نعيم في فضائل الصَّحابة (خط كر) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَن شَرَارَةً مِنْ جَهَنَّمَ وَقَعَتْ فِي وَسَطِ الأَرْضِ لأَنْتَنَ رِيحُهُ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » ابن مردويه عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ صَخْرَةً وَزَنَتْ عَشْرَ خَلِفَاتٍ قُذِفَ بِهَا مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا بَلَغَتْ قَعْرَهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً حَتَّى يَنْتَهِي إِلى غَيٍّ وَأَثَامٍ ، قِيلَ : وَمَا غَيٌّ وَأَثَامٌ ؟ قَالَ : بِئْرَانِ فِي جَهَنَّمَ يَسِيلُ فِيهِمَا صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » (طب) وابن جرير والْبيهقي عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ أُحْيَ ثُمَّ قُتِلَ ، ثُمَّ أُحْيَ ثُمَّ قُتِلَ ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَىٰ عَنْهُ دَيْنُهُ ، لَيْسَ ثَمَّ ذَهَبٌ وَلاَ فِضَّة إِنَّمَا هِيَ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ » (طس) عن محمد بن عبد اللَّه بن جحش ، عبد بن حميد (ض) عن سعيد بن أَبي وقَّاصٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ أَطْلَعَتْ أُصْبُعاً مِنْ

أَصَابِعِهَا لَوَجَدَ رِيحَهَا كُلُّ ذِي رُوحٍ » ابن قانع (حل) عن سعيد بن جذيم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُؤَاخِذُنِي وَعِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ بِذُنُوبِنَا لَعَذَّبَنا لاَ يَظْلِمُنَا شَيْئاً » (قط) في الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن سلام قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَحْنُ خَيْرٌ أَمْ مَنْ بَعْدَنَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً جُرَّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَماً ، فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَحَقَرَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَوَدَّ أَنَّهُ رُدَّ إِلَى الدُّنْيَا كَيْمَا يَزْدَادُ مِنَ الأَجْرِ وَالثَّوَابِ » ابن المبارك (حم خ) في التاريخ وأبو نعيم (طب هب) عن محمَّد بن أبي عُميرة المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ وصحَّح .

١٧٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِلسَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ يَتَكَلَّمَا ، لَبَشَّرَتَا مَنْ صَامَ رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ » الدَّيلمي (كر) عن أبي هدبة عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَعْطَىٰ امْرَأَةً صَدَاقاً مِلْءَ يَدَيْهِ طَعَاماً كَانَتْ لَهُ حَلاَلاً » (حم قط هق ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا لَابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ ، فَلاَ تَعْرِضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ » (خ م د ن هـ) عن أُمِّ حبيبة بنت أبي سُفْيانَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٧٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٦٦ .

١٧٧٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٨٣٠ .

١٧٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ لَتَمَنَّىٰ وَادِياً ثَالِثاً ، وَمَا جُعِلَ الْمَالُ إِلَّا لإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَلَا يُشْبِعُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَن لِلإِنْسَانِ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَابْتَغَىٰ وَادِياً ثَالِثاً ، وَلَا يَمْلأُ نَفْسَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْ زَوْجَهَا قَدْ تَقَطَّعَ جُذَاماً يَسِيلُ أَنْفُهُ دَماً فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، وَمَا لِامْرَأَةٍ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَلَا تُعْطِي مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَامَ لِلَّهِ يَوْماً تَطَوُّعاً ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَباً لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ عَذَّبَهُمْ غَيْرَ ظَالِمٍ ، وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ كَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ ، وَلٰكِنَّهُ كَمَا قَضَىٰ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ، فَمَنْ عَذَّبَ فَهُوَ الْحَقُّ ، وَمَنْ رَحِمَ فَهُوَ الْحَقُّ ، وَلَوْ كَانَ ذٰلِكَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً تُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قُبِلَ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (طب) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا فِي الإِسْلَامِ فَاهْتَجَرا ، كَانَ أَحَدُهُمَا خَارِجاً عَنِ الإِسْلَامِ حَتَّى يَرْجِعَ الظَّالِمُ » (ك) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ الإِنْسَ وَالْجِنَّ وَالشَّيَاطِينِ مُذْ يَوْمِ خُلِقُوا إِلَى يَوْمِ فَنَائِهِمْ قَامُوا صَفّاً وَاحِداً مَا أَحَاطُوا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَبداً » (عق) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً مُوقِناً قَرَأَهَا عَلَى جَبَلٍ لَزَالَ ـ يَعْنِي : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً . . ﴾[1] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ جُعِلَ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ » (حم) عن عقبة بن عامر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا كَانَتْ تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ فِي الْخَيْرِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، مَا أَعْطَىٰ مِنْها كَافِراً شَيْئاً » ابن المبارك والْبغوي عن عثمان بن عبيد اللَّه بن رافع عن رجالٍ من الصَّحابة .

١٧٧٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ حَجَراً قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَىٰ سَبْعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا » هناد عن أَبي موسَىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ فَفَقَأَ عَيْنَيْهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْلَمُ إِذَا شَهِدَ الصَّلاَةَ مَعِي كَانَ لَهُ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ سَمِينَةٍ فَعَلَ مَا يُصِيبُ مِنَ الأَجْرِ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَوْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَوَضَعَ

---

(١) سورة المؤمنين، الآية: ١١٥.

١٧٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٧٠ ، ١٧٤١٤ ، ١٧٤٢٥ .

مَتَاعَهُ خطَّ حَوْلَهُ خطّاً ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ حُفِظَ مَتَاعُهُ » أبو الشَّيخ عن عثْمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ لَيْلَهُ حَشَرَهُ اللَّهُ عَلَى نِيَّتِهِ ، إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ مَوْضُوعَتَانِ فِي كِفَّةٍ ، وَإِيمانُ عَلِيٍّ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَ إِيمَانُ عَلِيٍّ » الدَّيلمي عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ أَخِي عِيسَىٰ كَانَ أَحْسَنَ يَقِيناً عَمَّا كَانَ لَمَشَىٰ فِي الْهَوَاء، وَصَلَّىٰ عَلَى الْمَاءِ» الدَّيلمي عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

١٧٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ الصَّدَقَةَ جَرَتْ عَلَى يَدَيْ سَبْعِينَ أَلْفَ إِنْسَانٍ كَانَ أَجْرُ آخِرِهِمْ مِثْلَ أَجْرِ أَوَّلِهِمْ » أبو الشَّيخ وأبو نعيم عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً دَعَا النَّاسَ إِلَى عَرَقٍ أَوْ مِرْمَاتِينَ لأَجَابُوهُ ، وَهُمْ يُدْعَوْنَ إِلَى هٰذِهِ الصَّلاَةِ فِي جَمَاعَةٍ فَلاَ يَأْتُوهَا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ أَنْصَرِفُ إِلَى قَوْمٍ سَمِعُوا النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِيبُوا فَأُضْرِمُهَا عَلَيْهِمْ نَاراً ، إِنَّهُ لاَ يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلاَّ مُنَافِقٌ » (طس) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ النَاسَّ يَعْلَمُونَ مَا فِي فَضْلِ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَصَلاةِ الصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » (ش) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ ، تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً » ابن المبارك (ط حم ت) حسن صحيح

١٧٧٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٣ .

(ن هـ ع حب ك هب ض) عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِياً أَوِ شِعْباً ، وَسَلَكَ الأَنْصَارُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ ، وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

(١٧٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذٰلِكَ ، لَزَارَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ » (ت) وضعفهُ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَكُونُونَ عِنْدِي لَزَاوَلَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ وَلَصَافَحَتْكُمْ فِي الطُّرُقِ ، وَلَوْ لَمْ تُذنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاهُمْ عَنَانَ السَّمَاءِ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَغْفِرَ لَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ وَلَا يُبَالِي » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُخْطِئُونَ وَلَا تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ أُمَّةً مِنْ بَعْدِكُمْ يُخْطِئُونَ وَيُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » ابن أَبي الدُّنْيا في كتاب الْبكاءِ ، وابن جرير (طب) وابن مردويه (هب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ لَا تُخْطِئُونَ لَأَتَى اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ مَا بَدَأْتُ إِلَّا بِكُمْ يَا بَنِي هَاشِمٍ » (خط) عن نعيم عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أُوَارِيَ عَوْرَتِي مِنْ شِعَارِي لَفَعَلْتُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوِ اتَّخَذْتُ خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَلٰكِنَّهُ أَخِي

وَصَاحِبِي ، وَقَدِ اتَّخَذَ اللَّهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً » أبو نعيم في فضائلِ الصَّحابة عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ وَأَهْلُ الأَرْضِ عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ لَكَبَّهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ مِنىً عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ عَمْداً لَقَتَلْتُهُمْ بِهِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ وابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

١٧٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَخْطَأَ أَحَدُكُمْ حَتَّى تَمْلأَ خَطِيئَتُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ثُمَّ تَابَ لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » ابن زنجويه عن الْحسن رضيَ اللَّهُ عنهُ بلاَغاً .

١٧٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أُخِذَ سَبْعُ خَلِفَاتٍ بِشُحُومِهِنَّ فَأُلْقِينَ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مَا انْتَهَيْنَ إِلَى آخِرِهَا سَبْعِينَ عَاماً » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوِ اجْتَمَعْتُمَا فِي مَشُورَةٍ مَا خَالَفْتُكُمَا ـ قَالَهُ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ـ » (حم) عن عبد الرحمٰن بن غنم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُهُمْ أُحُداً ذَهَباً مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلاَ نُصَيْفَهُ » (حم) عن يوسف بن عبد اللَّه بن سلاَم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَعْرِفُ قَبْرَ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا لَزُرْتُهُ » الدَّيلمي عن زكرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لأَتَيْنَاهُ تَكْرِمَةً لأَبِي بَكْرٍ » (حم) وأَبو عوانةَ (حب ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠١٦/٦ .

١٧٧٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٨٩٦/٩ .

١٧٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٦٣٥/٤ .

١٧٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَمَرْتُمْ هٰذَا أَنْ يَغْسِلَ عَنْهُ هٰذِهِ الصُّفْرَةَ » (ط حم د ت) في الشَّمائل (ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ » (كر) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَذِنَ اللَّهُ لِلسَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَنْ يَتَكَلَّمَا لَبَشَّرَتَا صَائِمِي رَمَضَانَ بِالْجَنَّةِ » (خط) في المتفق عن أبي هدبةَ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هٰذَا » (خ حب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ آمَنَ بِي عَشَرَةٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ لآمَنَ بِي كُلُّ يَهُودِيٍّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » (م) عن ميمونة بنت الحارث أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٧٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ إِذْنِكَ فَحَذَفْتَهُ بِحَصَاةٍ فَفَقَأْتَ عَيْنَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ مِنْ جُنَاحٍ » (خ م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا يُطَهِّرُهَا الْمَاءُ وَالْقَرَظُ » (ض) عن ميمُونَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَطَعْتُكُمْ فِيهِ آنِفاً فَقَتَلْتُهُ دَخَلَ النَّارَ ـ يَعْنِي : الْحكم بن كيسان ـ » ابن سعد عن الزهري مُرْسَلاً .

١٧٧٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٧٠ ، ١٢٥٧٤ ، ١٢٦٢٨ .

١٧٨٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥٦٣ ، ٩٣٩٧ .

١٧٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَمْسَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ أَرْسَلَهُ لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ يَقُولُونَ : سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ » (خ حم) والدَّارمي (ن ع حب ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَرَكْتَهُ لَسَالَ وَادِياً سَمْناً » (طب) عن أَبي بكر بن محمد بن حمزة بن عمرو الأَسلمي عن أَبيهِ عن جدِّه قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكُنْتُ عَلى خِدْمَتِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى نِحْيِ [1] السَّمْنِ قَدْ قَلَّ مَا فِيهِ فَوَضَعْتُهُ فِي الشَّمْسِ وَنِمْتُ ، فَانْتَبَهْتُ بِخَرِيرِ النِّحْيِ ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٧٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَقُمْتُ حَتَّى أُدْخِلَ هٰذَا فِي عَيْنَيْكَ ، فَإِنَّمَا الإِذْنُ لِيُكَفَّ الْبَصَرُ » (طب) عن سهل بن حنيف رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ فَإِنَّهُ يُشْغِلُكُمْ عَمَّا أَرَىٰ أَكْثَرَ ، وَاذْكُرْ هَازِمَ اللَّذَّاتِ الْمَوْتَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ وَهُوَ يَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَالْغُرْبَةِ ، أَنَا بَيْتُ التُّرَابِ ، أَنَا بَيْتُ الدُّودِ » (هب) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهَا » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَوْ أَدْرَكْتُ وَالِدَيَّ أَوْ أَحَدَهُمَا وَقَدِ افْتَتَحْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ وَقَرَأْتُ الْفَاتِحَةَ، فَدَعَتْنِي أُمِّي يَا مُحَمَّدُ لأَجَبْتُهَا لَبَّيْك» أَبو الشيخ عن طلق بن عليٍّ

١٧٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٤٢/٤ .

(١) النِّحْيُ : الزِّقُّ ، وهو ما كان للسَّمن خاصَّةً . (لسان العرب : ١٥/٣١١) .

رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٧٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أُخْرِجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ثُمَّ أُقِيمَ بِالْمَشْرِقِ وَأُقِيمَ رَجُلٌ بِالْمَغْرِبِ لَمَاتَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ مِنْ نَتْنِ رِيحِهِ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ بَعَثْتُ إِلَيْهِمْ فَنَهَيْتُهُمْ أَنْ يَأْتُوا الْحُجُوزَ لأَتَاهُ بَعْضُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ حَاجَةٌ » (طب) عن عبدة السواي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ بَعَثَ إِلَيَّ لأَسْرَعْتُ الإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ بَغَىٰ جَبَلٌ عَلَى جَبَلٍ لَجَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَاغِيَ مِنْهُمَا دَكّاً » ابن لآل عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ بُنِيَ مَسْجِدِي هٰذَا إِلَى صَنْعَاءَ كَانَ مِنْ مَسْجِدِي » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَرَكَهَا لَدَارَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » (حم ن ع حب ض) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ قَدَرَ رَحْمَةِ اللَّهِ لاَتَّكَلْتُمْ عَلَيْهَا وَمَا عَمِلْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ قَدَرَ غَضَبِ اللَّهِ لَظَنَنْتُمْ بِأَنْ لاَ يَنْجُوَ أَحَدٌ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمِينَ عِلْمَ الْمَوْتِ فِي بِنْتِ زُمَعَةَ لَعَلِمْتِ أَنَّهُ أَشَدُّ مِمَّا تَقْدِرِينَ عَلَيْهِ » ابن المبارك عن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن نوفل مُرْسَلاً

(طب) عنه عن سَودة بنت زمعة موصُولاً .

١٧٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ تَوَكَّلْتَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتَ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً » (هب) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ حَجَّ صَغِيرٌ حِجَّةً لَكَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِذَا بَلَغَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَلَوْ حَجَّ عَبْدٌ حِجَّةً لَكَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِذَا أُعْتِقَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَلَوْ حَجَّ أَعْرَابِيٌّ حِجَّة لَكَانت عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِذَا هَاجَرَ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً » (عد هق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، لَمَشَيْتُمْ عَلَى الْبُحُورِ ، وَلَزَالَتْ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ ، وَلَوْ خِفْتُمُ اللَّهَ حَقَّ مَخَافَتِهِ ، لَعَلِمْتُمُ الْعِلْمَ الَّذِي لَيسَ مَعَهُ جَهْلٌ وَلٰكِنْ لَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ أَحَدٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا ، اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَبْلُغَ أَحَدٌ أَمْرَهُ كُلَّهُ » ابن السني عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لأَجَبْتُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ فَأَهْوَيْتُ بِيَدِي ، فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرَدَ لُعَابِهِ بَيْنَ أُصْبَعِيَّ هَاتَيْنِ ، وَلَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَرْبُوطاً بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ تَتَلاَعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الْمَدِينَةِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ رَأَيْتُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ فَتَحَ بَاباً مِنَ السَّمَاءِ فَأَرَى

١٧٨٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١١٧٨٠ .

مَجْلِسَكُمْ مَلاَئِكَتَهُ يُبَاهِي بِكُمْ وَأَنْتُمْ تَرْقُبُونَ الصَّلاَة » (طب) عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ رَأَيْتُمُ الأَجَلَ ومَسِيرَهُ ، لأَبْغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ إِلاَّ وَمَلَكُ الْمَوْتِ يَتَعَاهَدُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَمَنْ وَجَدَهُ قَدِ انْقَضَىٰ أَجَلُهُ قَبَضَ رُوحَهُ ، فَإِذَا بَكَىٰ أَهْلُهُ وَجَزِعُوا قَالَ : لِمَ تَبْكُونَ ، وَلِمَ تَجْزَعُونَ ؟ فَوَاللَّهِ مَا نَقَّصْتُ لَكُمْ عُمُراً ، وَلاَ حَبَسْتُ لَكُمْ رِزْقاً ، مَا لِي ذَنْبٌ ، وَإِنَّ لِي فِيكُمْ لَعَوْدَةً ثُمَّ عَوْدَةً ، ثُمَّ عَوْدَةً حَتَّى لاَ أُبْقِيَ مِنْكُمْ أَحَداً » الدَّيلمي عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ سَأَلْتَنِي هٰذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أَعْطَيْتُكَهَا ، وَلَنْ تَعْدُوَ أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ ، وَلَئِنْ أَدْبَرْتَ لَيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ ، وَإِنِّي لأَرَاكَ الَّذِي رَأَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ ، وَهٰذَا ثَابِتٌ يُجِيبُكَ عَنِّي ـ قَالَهُ لِمُسَيْلَمَةَ» (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٧٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ » (حم) عن أبي بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ سِيلَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّىٰ إِلَيْهِمَا ثَالِثاً ، وَلاَ يُشْبِعُ ابْنَ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » (طب) عن كعب بن عياض الأشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ شَاءَ رَبُّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْهَا ، إِنَّ رَبَّ هٰذِهِ الصَّدَقَةِ يَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د بز هـ ك) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ شَهِدَكُمُ الْيَوْمَ كُلُّ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ كَأَمْثَالِ

١٧٨٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨ .

الْجِبَالِ الرَّوَاسِي لَغُفِرَ لَهُمْ بِبُكَاءِ هٰذَا الرَّجُلِ ، وَذٰلِكَ أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَبْكِي وَتَدْعُو لَهُ وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ شَفِّعِ الْبَكَّائِينَ فِيمَنْ لَمْ يَبْكِ » (هب) عن الهيثم بن مالك مُرْسَلاً .

١٧٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ صَلَّيْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَايَا ، وَصُمْتُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَالأَوْتَارِ ، ثُمَّ كَانَ الاِثْنَانِ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ الْوَاحِدِ لَمْ يَبْلُغُوا الإِسْتِقَامَةَ » ابن عبد اللَّه محمَّد بن إسحاق بن محمَّد بن يحيىٰ بن منده بن محمَّد بن فارس الْبلخي ابن حاتم الأَصَمِّ عن شقيق بن إبراهيم الْبلخي عن إبراهيم بن أدهم عن مالك بن دينار عن أبي مسلم الْخولاني عن عمرو بن عساكر من طريقه وقال مالك بن دينار لم يسمع من أبي مسلم والدَّيلمي .

١٧٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَدَلَ الدُّنْيَا عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مِنْ خَيْرٍ مَا سَقَىٰ كَافِراً مِنْهَا شُرْبَةً » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ زَكَاةَ الأَغْنِيَاءِ لاَ تَكْفِي الْفُقَرَاءَ لأَخْرَجَ لَهُمْ مِنْ غَيْرِ زَكَاتِهِمْ مَا هُوَ لَهُمْ ، فَإِذَا جَاعَ الْفَقِيرُ فَبِظُلْمِ الأَغْنِيَاءِ لَهُمْ » الْعسكري عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ عَلِمَتِ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا عَلِمَ بَنُو آدَمَ مَا أَكَلُوا مِنْهَا لَحْماً سَمِيناً » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ قَالَ فِرْعَوْنُ يَوْمَئِذٍ : هُوَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي كَمَا هُوَ لَكِ ، مِثْلَ مَا قَالَتِ امْرَأَتُهُ لَهَدَاهُ اللَّهُ كَمَا هَدَاهَا ، وَلٰكِنْ أَحَبَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يَحْرِمَهُ لِلَّذِي سَبَقَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ » إسحاق بن بشر في الْمُبتدإِ وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لَرَأَيْتَ بِنَاءَكَ الَّذِي بَنَىٰ اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا » (قط) في الأفراد وابن شاهين في

أَمالِيهِ وأَبو نعيم في فضائل الصَّحابة وابن عساكر عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ لَمَّا أُصِيبَتْ يَدُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَال : حِسْ قَال فذَكَرَهُ .

١٧٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ وَفِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَهُمْ نَفَسُهُ لاَحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ » (بز ع هق) في الْبعث عن أَبي هريرة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتُ كَانَ السَّنَا شِفَاءً مِنَ الْمَوْتِ » (حم هـ خ م د طب هق) عن أَسماءَ بنت عميس رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ ثَابِتاً عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ رِقٌّ كَانَ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ إِسَارٌ أَوْ فِدَاءٌ » (طب) عن معاذ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ هٰذِهِ السَّارِيَةُ لَكَرِهَ أَنْ يُجْدَعَ ، كَيْفَ تَعَمَّدَ أَحَدُكُمْ فَيَجْدَعَ صَلاَتَهُ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ ، فَأَتِمُّوا صَلَوَاتِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ إِلاَّ تَامّاً » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الدِّينُ مُعَلَّقاً بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ فَارِسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ » (طب) عن ابن مسعُودٍ (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ لِلإِنْسَانِ وَادِيانِ مِنَ الْمَالِ لاَلْتَمَسَ الثَّالِثَ ، وَلاَ يَمْلأُ بَطْنَ الإِنْسَانِ إِلاَّ التُّرَابُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » (طب) عن أُبيِّ بن كعبٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ بَعْضُ هٰذَا فِي غَيْرِ هٰذَا لَكَانَ خَيْراً لَكَ » (ط حم ع) والْباوردي (طب ك هب ض) عن جعدة بن خالد الْجشمي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً سَمِيناً فَطَعَنَهُ في بَطْنِهِ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ فَأْرَةٍ لَقَيَّضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مَنْ

يُؤْذِيهِ » الدَّيلمي عن أنسٍ وقال تفرَّد بِهِ أبو معين الْحسن بن الْحسن الدار .

١٧٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّهُ النَّارُ » (طب) عن سهل بن سعد (هب) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ الْبِذَاءُ رَجُلاً لَكَانَ رَجُلَ سُوءٍ » أبو نعيم عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ تِجَارَةٌ لأَمَرْتُ بِتِجَارَةِ الْبَزِّ ، لأَنَّ ابَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ بَزَّازاً» الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ تِجَارَةٌ فَبَاعُوا الْبَزَّ ، وَلَوْ كَانَ فِي النَّارِ تِجَارَةٌ لَبَاعُوا الطَّعَامَ ، وَمَنْ بَاعَ الطَّعَامَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً نُزِعَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قَلْبِهِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لأَوْجَبَ اللَّهُ لَكَ الْجَنَّةَ » (حم ض) عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا إِذَنْ كُنْتَ تَلْقَىٰ اللَّهَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ » عبد بن حميد والْبغوي (هب) عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ رَاجِماً أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُ فُلاَنَةً بَعْدَ أَنْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّيبَةُ فِي مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » (هـ طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ كُنْتُ أَنَا ، أَسْرَعْتُ الإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعَدُوَّ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٥٦٢/٣ ، ٩٠٧٠ .

١٧٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللَّهِ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّى تُؤَدِّي حَقَّ زَوْجِهَا كُلَّهُ حَتَّى لَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » (طب ض) عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفاً أَحَداً مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ لاَسْتَخْلَفْتُ ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ » (ش) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً حَيّاً سِوَى اللَّهِ لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، مَا أَحَدٌ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالٌ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً » (عب كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً » عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلٰكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ : صَاحِبِي » (كر) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَلاَ تَجِدُ امْرَأَةٌ حَلاَوَةَ الأَيمَانِ حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ آدَمَ إِلاَّ الصِّحَّةُ وَالسَّلاَمَةُ لَكَفَاهُ بِهُما دَاءً قَاتِلاً » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ لَيْلَةٌ لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ يُذْنِبُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً يُذْنِبُونَ ثُمَّ يَغْفِرُ لَهُمْ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثَ عُمَرُ ، أَيَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عُمَرَ بِمَلَكَيْنِ يُوَفِّقَانِهِ وَيُسَدِّدَانِهِ ، فَإِذَا أَخْطَأَ حَرَمَاهُ حَتَّى يَكُونَ صَوَاباً » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَة وأَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ تَقُلَّ أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهَا عَدُوٌّ أَبَداً » الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ يَنْزِلْ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا آخِرَ سُورَةِ الْكَهْفِ لَكَفَتْهُمْ » أَبو نعيم عن ابن حكيم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ مَاتَ هٰذَا عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ لَمَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَأَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِي يُصَلِّي وَلَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ مَثَلُ الْجَائِعِ الَّذِي لَا يَأْكُلُ إِلَّا التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً » (ع) والْبغوي وابن خزيمة (طب ض) عن أَبي عبد اللَّه الأَشعري عن أُمراءِ الأَجْناد خالد بن الْوليد ويزيد بن أَبي شعيب وشرحبيل بن حسنة وعمرو بن الْعاص أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبْصَرَ رَجُلاً لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ مَكَثَ عُثْمَانُ كَذَا وَكَذَا مَا طَافَ حَتَّى أَطُوفَ » (طب) عن سلمةَ بن الأَكوع رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا الصَّبِيُّ » (ع ض) عن ثمامة بن عبد اللَّه بن الزُّبير عن جَدِّه .

١٧٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَاوَلْتَنِي مَا زِلْتَ تُنَاوِلُنِي » (طب) عن الْحسين بن علي بن أَبي رافع عن جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ

فَنَاوَلْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَلِلشَّاةِ غَيْرُ ذِرَاعَيْنِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٧٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَجَا أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَنَجَا سَعْدٌ ، وَلَقَدْ ضَمَّهُ ضَمَّةً اخْتَلَفَتْ مِنْهَا أَضْلاَعُهُ مِنْ أَمْرِ الْبَوْلِ » ابن سعد عن سعيد المقبري مُرْسَلاً .

١٧٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَعْلَمُ أَنَّا نُدْرِكُهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوحَ لأَحْبَبْنَا أَنْ لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ » ابن عساكر عن جابرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُمْ في بَعْثَ فَجَهَدُوا وَمَرُّوا بِالْبَحْرِ فَوَجَدُوهُ قَدْ أَلْقَىٰ حُوتاً عَظِيماً فَمَكَثُوا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَهَيْتُ رِجَالاً أَنْ يَأْتُوا الْحُجُونَ لأَتَوْهَا وَمَا لَهُمْ بِهَا حَاجَةٌ » أبو نعيم عن عبدة بن الْحرنْ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ وُزِنَ دُمُوعُ آدَمَ بِجَمِيعِ دُمُوعِ وُلْدِهِ لَرَجَحَ دُمُوعُهُ عَلَى دُمُوعِ جَمِيعِ وُلْدِهِ » (طب عد هب) وابن عساكر عن سليمان بن بريدة عن أَبِيهِ قَالَ (عد) : رُوِيَ مَوْقُوفاً عَلَى ابن بُرَيْدَةَ وهو أصح .

١٧٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ وُزِنَ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ لَرَجَحَ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ » ابن الْجوزي في الْعِلَلِ وابن النَّجَّار عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يُعْطَىٰ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لاَدَّعَىٰ رِجَالٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ ، وَلٰكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُطَالِبِ وَالْيَمِينَ عَلَى الْمَطْلُوبِ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٧٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يُعْطَىٰ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ لأُعْطِيَ رِجَالٌ أَمْوَالَ قَوْمٍ

وَدِمَاءَهُمْ ، وَلَكِنَّ الْبَيِّنَةَ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينَ عَلَى مَنْ أَنكَرَ » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنْهُ .

١٧٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ الْمُتَخَلِّفُونَ عَنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَصَلاَةِ الْغَدَاةِ مَا لَهُمْ فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » (حم) وسمويه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمِ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ مَا صُفُّوا فِيهِ إِلاَّ بِقُرْعَةٍ » (ش طب ض) عن عامر ابن مسعود الْقرشي رضي اللَّهُ عنهُ.

١٧٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجُمَعِ بِمَنْ حَلُّوا لاَسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ مِنْ رَبِّهِمْ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ » (طب عد هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال (عد) : غير محفوظ .

١٧٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ الْقَاعِدُ عَنْهُمَا مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً ـ يَعْنِي الْعِشَاءِ وَالصُّبْحَ ـ » (هق) عن ابنِ أُمِّ مكتُومٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي شُهُودِ لَيْلَةِ الأَرْبِعَاءِ لأَتَوْهَا وَلَوْ حَبْوَاً » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ، لَكَانَ أَنْ يَقِفَ حَوْلاً خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْخُطْوَةِ الَّتِي خَطَاهَا » (طص) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي الْمَمَرِّ بَيْنَ يَدَيْ أَخِيهِ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ الإِثْمِ لَوَقَفَ أَرْبَعِينَ » (ش) عن عبد اللَّه بن جهيم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا غَضِبَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

١٧٨٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٣٥ .

الرَّجِيمِ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ » (ط) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ يُؤَاخِذُنِي رَبِّي وَابْنَ مَرْيَمَ بِمَا جَنَتْ هَاتَانِ ـ يَعْنِي أُصْبُعَيْهِ ـ لَعَذَّبَنَا وَلاَ يَظْلِمُنَا شَيْئاً » (حب حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ ، وَمَنِ اقْتَنَىٰ كَلْباً لِغَيْرِ صَيْدٍ وَلاَ زَرْعٍ وَلاَ غَنَمٍ أَوَىٰ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِالْبَطْحَاءِ » (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ أَكْرَهُ أَنْ أُفْنِيَهَا لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، وَلٰكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ ذِي عَيْنَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ » (هق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَعْجَبُ بِعَمَلِهِ لَعُصِمَ مِنَ الذَّنْبِ حَتَّى لاَ يَهُمَّ بِهِ ، وَلٰكِنِ الذَّنْبُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْعُجْبِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ أَنَّكُمْ تَسُبُّونَ أُمَرَاءَكُمْ لأَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نَاراً فَأَهْلَكَتْهُمْ ، إِنَّمَا يَدْفَعُ اللَّهُ بِسَبِّكُمْ إِيَّاهُمْ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ أَنْ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ ، إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (حب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ خلَّتَانِ فِيكَ كُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ : تَسْبِيلُ الإِزَارِ ، وَإِرْخَاءُ الشَّعْرِ » (طب) عن حزيم بن فاتك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَثْقِلَ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ السِّوَاكَ » ابن جرير عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ » ابن جرير عن زيد بن خالد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي ، لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّئُونَ » ابن جرير عن أُمِّ حبيبةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَخْشَىٰ أَنَّهَا مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا » (حم خ م د ن) وأَبُو عُوانة (حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ قَالَ فَذَكَرَهُ.

١٧٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هٰكَذَا ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ نِصْفَ اللَّيْلِ ـ » (عب حم خ ن) عن ابنِ عبَّاسٍ (م) عن ابن عمرَ (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهُمْ .

١٧٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَحْبَبْتُ أَنْ أُصَلِّيَ هٰذِهِ الصَّلاَةَ لِهٰذَا الْوَقْتِ » (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَلأَخَّرْتُ عِشَاءَ الآخِرَةِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلِ هَبَطَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَيَقُولُ قَائِلٌ : أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَىٰ ، أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ ، أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي فَيُشْفَىٰ ، أَلاَ مُذْنِبٌ

١٧٨٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٢٦ ، ٣٤٦٦ .

١٧٨٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٤٣ ، ٧٤١٦ ، ٧٨٥٨ ، ٩١٩٠ ، ٩٢٠٥ ، ٩٥٥٣ ، ٩٥٩٧ ، ٩٩٣٥ ، ١٠٦٢٣ ، ١٠٧٠١ ، ١٠٨٧٠ .

يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ » (حم) وابن جرير (خط) عن عليٍّ (حم) وابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَخَّرْتُ صَلاَةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ شَطْرُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ تَعالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ، هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » (حم خ) ومحمد بن نصر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِشِرْكٍ إِوْ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَلْزَقْتُهَا فِي الأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَاباً شَرْقِيّاً ، وَبَاباً غَرْبِيّاً ، وَزِدْتُ فِيهَا مِنَ الحِجْرِ سِتَّةَ أَذْرُعٍ ، فَإِنَّ قُرَيْشاً اقْتَصَرَتْهَا حِينَ بَنَتِ الْكَعْبَةَ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ » الْباوردي عن الْبر الشَّافعي (هق) فِي المعرفة عن الْحارث بن عبد الرَّحمٰن بَلاَغاً .

١٧٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ » (كر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ شَكَوْا إِلَيْهِ : أَنَّا نُصِيبُ مِنَ الذُّنُوبِ فَقَال لَهُمْ فَذَكَرَهُ .

١٧٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ تُذْنِبُونَ لاَتَّخَذَ اللَّهُ عِباداً يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ يَتْرُكَ النَّاسُ الصَّلاَةَ إِلاَّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ لأَخْبَرْتُكَ

١٧٩٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٢٩ .

١٧٩٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٧٦٣، ٢٥٤٩٣، ٢٥٥١٨، ٢٥٥٢١ .

وَلٰكِنِ ابْتَغِيهَا فِي ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ » (طب) عن عبد اللّه بن أنيس أنّه قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنِي أَيَّ لَيْلَةٍ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٧٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ الإِيمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا أَمْرٌ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ كُلِّ وُضُوءٍ ، وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ رَبَّنَا يَنْزِلُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولِ : مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، مَنْ يَدْعِونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ » (عد حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ السُّوَّالَ يَكْذِبُونَ مَا قُدِّسَ مَنْ رَدَّهُمْ ، لاَ تَرُدُّوا السَّائِلِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ تَجْذَعَ صَفِيَّةُ لَتَرَكْنَا حَمْزَةَ فَلَمْ نَدْفِنْهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ بُطُونِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ » (ك) عن انسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ تَحْزَنَ لِذٰلِكَ نَسَاؤُنَا لَتَرَكْنَا حَمْزَةَ بِالْعَرَاءِ لِعَافِيَةِ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ » (طب) عن عبد اللّه بن جعفرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ جَذَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيرِ وَبُطُونِ السِّبَاعِ » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَهَدَمْتُ الْبَيْتَ حَتَّى أُدْخِلَ فِيهِ مَا أَخْرَجُوا مِنْهُ مِنَ الْحِجْرِ فَإِنَّهُمْ عَجِزُوا عَنِ النَّفَقَةِ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَابَاً شَرْقِيَّاً ، وَبَابَاً غَرْبِيَّاً وَأَلْصَقْتُهُ بِالأَرْضِ وَلَوَضَعْتُهُ عَلَى أَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ »

١٧٩٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٤٣ ، ٧٤١٦ ، ٧٨٥٨ ، ٩١٩٠ ، ٩٢٠٥ ، ٩٥٥٣ ، ٩٥٩٧ ، ٩٩٣٥ ، ١٠٦٢٣ ، ١٠٧٠١ ، ١٠٨٧٠ .

(ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ الْمَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيَّ لأَكَلْتُهُ ـ يَعْني الثُّومَ ـ » الْخطيبِ عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَهُ نُسُكاً وَيَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » عن ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى السِّقَايَةَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ.

١٧٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَولاَ مَا طَبَعَ الرُّكْنَ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَرجَاسِهَا وَأَيْدِي الظَّلَمَةِ وَالأَثَمَةِ لاَسْتُشْفِيَ بِهِ مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ وَلأُلْفِيَ الْيَوْمَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَهُ اللَّهُ وَإِنَّمَا غَيَّرَهُ اللَّهُ بِالسَّوَادِ ، لِئَلاَّ يَنْظُرَ أَهْلُ الدُّنْيَا إِلَى زِينَةِ الْجَنَّةِ وَلَيَصِيرُنَّ إِلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَيَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ حِينَ أَنْزَلَ آدَمَ فِي مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الْكَعْبَةُ ، وَالأَرْضُ يَوْمَئِذٍ طَاهِرَةٌ لَمْ يُعْمَلْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَعاصِي وَلَيْسَ لَهَا أَهْلٌ يُنَجِّسُونَهَا ، فَوُضِعَ لَهَا صَفٌّ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ يَحْرُسُونَهُ مِنْ سُكَّانِ الأَرْضِ ، وَسُكَّانُهَا يَوْمَئِذٍ الْجِنُّ ، لاَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ لأَنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى الْجَنَّةِ دَخَلَهَا ، فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِلاَّ مَنْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَزُودُونَهُمْ عَنْهُ وَهُمْ وُقُوفٌ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ مُحْدِقُونَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْحَرَمُ لأَنَّهُمْ يَحُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَاصَلُونَ » (حم) عن زينب بنت جحش رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَجَعَلْتُ السِّوَاكَ عَلَيْهِمْ عَزْمَةً[1] » ابن منيع عن أُسامةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) عَزْمَة : حق من حقوق اللَّه ، وواجب من واجباته . (نهاية : ٣/٢٣٨) .

١٧٩١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٤٥ .

١٧٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ لأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ ، وَبِالسِّواكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » الشَّافعي (م د ن ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا » (حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ أَكْرَهُ أَنْ أُفْنِيهَا لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ الأَسْوَدِ الْبَهِيمِ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ ، وَلَا تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الْجِنِّ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى نَفْسِهَا وَإِلَى عُيُونِهَا إِذَا نَظَرَتْ ، وَصَلُّوا فِي مَوَاطِنِ الْغَنَمِ فَإِنَّهَا أَقْرَبُ إِلَى الرَّحْمَةِ » (طب) عن عبد اللَّه بن معقل المزني رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنْ يَكُونَ سُنَّةً لأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » (طس) والْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَجَعَلْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِ كُلِّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ فَاقْتُلُوا الْعِينَةَ مِنَ الْكِلَابِ فَإِنَّهَا الْمَلْعُونَةُ مِنَ الْجِنِّ » (طب طس ع) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الـلَّامُ مَـعَ الْيَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٧٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ

النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ مِنْهُمْ مَنْ أَتَىٰ أُمَّهُ عَلانِيَةً لَكَانَ فِي أُمَّتِي مَنْ يَصْنَعُ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلاَّ مِلَّةً وَاحِدَةً مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي » (ت) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى الْقَاضِي الْعَدْلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَاعَةٌ يَتَمَنَّىٰ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ قَطُّ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٧٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ بِمَا أَخَذَ الْمَالَ أَمِنْ حَلاَلٍ أَمْ مِنْ حَرَامٍ » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَكَلَ الرِّبَا ، فَإِنْ لَمْ يَأْكُلْهُ أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ » (د هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَطُوفُ الرَّجُلُ فِيهِ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الذَّهَبِ ثُمَّ لاَ يَجِدُ أَحَداً يَأْخُذُهَا مِنْهُ ، وَيُرَىٰ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ يَتْبَعُهُ أَرْبَعُونَ إِمْرَأَةً يَلُذْنَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ الرِّجَالِ وَكَثْرَةِ النِّسَاءِ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُكَذَّبُ فِيهِ الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهِ الْكَاذِبُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهِ الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنُ الْخَؤُونُ ، وَيَشْهَدُ الْمَرْءُ وَلَمْ يُسْتَشْهَدْ ، وَيَحْلِفُ وَإِنْ لَمْ يُسْتَحْلَفْ ، وَيَكُونُ أَسْعَدَ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ[1] ابْنُ لُكَعٍ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٧٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ هٰذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ،

١٧٩٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٥١٨/٩ .

١٧٩٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٦٢٦/٣ ، ٩٨٤٥ ، ١٠٥٦٨ .

(١) لُكَعُ بنُ لُكَعٍ : العبدُ ، ثمَّ استعمل في الحمق والذَّمِّ . (نهاية : ٢٦٨/٤) .

وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ عَلَى مَنِ ٱسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » (هـ هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ ، فَإِنَّ هٰذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ » (حم م ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ » (د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَمِينِهِ ، وَلْيُعْطِ بِيَمِينِهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ ، وَيُعْطِي بِشِمَالِهِ ، وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أُضْحِيَتِهِ » (طب حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَؤُمَّكُمْ أَحْسَنُكُمْ وَجْهاً، فَإِنَّهُ أَحرَىٰ أَنْ يَكُونَ أَحْسَنَكُمْ خُلُقاً » (عد) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ » (ن) عن عمرو بن سلمةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَؤُمَّنَّ هٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءٍ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوْسَطِهِمْ ، وَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ يُخْسَفُ بِهِمْ فَلَا يَبْقَىٰ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ » (حم م ن هـ) عن حفصةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُبَشَّرُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْفَوْزِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ

١٧٩٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٥٣٩ .

بِمِقْدَارِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، هٰؤُلَاءِ فِي الْجَنَّةِ يُنَعَّمُونَ ، وَهٰؤُلَاءِ يُحَاسَبُونَ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ مَدِينَةٍ بِالشَّامِ يُقَالُ لَهَا حِمْصُ سَبْعِينَ أَلْفاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَالْحَائِطِ فِي الْبَرَثِ[1] الْأَحْمَرِ مِنْهَا » (حم طب ك) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٤٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (طب) عن وابصة رضي اللَّهُ عنْهُ (ز) .

١٧٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ لَا تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ » (د هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَبِيتَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ ، ثُمَّ لَيُصْبِحُنَّ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ أُمَّتِي بَعْدِي حِينَ تَتَبَخْتَرُ رِجَالُهُمْ ، وَتَمْرَحُ نِسَاؤُهُمْ ، وَلَيْتَ شِعْرِي حِينَ يَصِيرُونَ صِنْفَيْنِ : صِنْفاً نَاصِبِي نُحُورِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَصِنْفاً عُمَّالاً لِغَيْرِ اللَّهِ » ابن عساكر، عن رجلٍ .

١٧٩٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْباً شَاكِراً ، وَلِسَاناً ذَاكِراً ، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ عَلَى أَمْرِ الآخِرَةِ » (حم ت هـ) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَتَصَدَّقِ الرَّجُلُ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، وَلْيَتَصَدَّقْ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » (طس) عن أبي جحيفة رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) البَرَث : الأرض اللَّيِّنة ، يُريد بها أرضاً قريبةً من حمص . (نهاية : ١/١١٢) .

١٧٩٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٠٦ .

١٧٩٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٢٠ .

١٧٦٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٥٠٠ .

١٧٩٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَتَّقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَتَكَلَّفْ أَحَدُكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُطِيقُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَقَارِبُوا وَسَدِّدُوا » (حل) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ لَوْ أَكْثَرُوا مِنَ السَّيِّئَاتِ ، الَّذِينَ بَدَّلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ وُلُّوا هٰذَا الأَمْرَ أَنَّهُمْ خَرُّوا مِنَ الثُّرَيَّا ، وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا شَيْئاً » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَتْ فِي وُجُوهِهِمْ مُزْعَةٌ[1] مِنْ لَحْمٍ قَدْ أَخْلَقُوهَا » (طب) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيُحَجَّنَّ هٰذَا الْبَيْتُ ، وَلَيُعْتَمَرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » (حم خ) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » (ت هـ) عن عمران بن حصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَخْشَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ عِنْدَ أَدْنَىٰ ذُنُوبِهِ فِي نَفْسِهِ » (حل) عن محمَّد بن النضر الْحارثي مُرْسَلاً .

١٧٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ لَيْسَ بِنَبِيٍّ مِثْلُ الْحَيَّيْنِ

١٧٩٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧٩ ، ٤٢٦٥ .

(١) مَزْعَة : قطعة يسيرةٌ من اللحم . (نهاية : ٤/٣٢٥) .

١٧٩٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٧٤٢ .

١٧٩٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢١٧ ، ١١٢١٩ ، ١١٤٥٥ ، ١١٦١٧ .

١٧٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٧٨ ، ٢٢٣١٣ ، ٢٢٣٦٠ .

رَبِيعَةَ وَمُضَرَ إِنَّمَا أَقُولُ مَا أُقَوِّلُ » (حم طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » (حم هـ حب ك) عن عبد اللَّه بن أَبي الجدعاءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ مُتَمَاسِكُونَ آخِذٌ بَعْضُهُمْ بِيَدِ بَعْضٍ لاَ يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ ، وُجُوهُهُمْ عَلى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » (ق) عن سهل بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً » (حم) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلاَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ بِشَفَاعَةِ عُثْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفاً ـ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ ـ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » ابن عساكر، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالُ قَوْماً مِثْلَكُمْ أَوْ خَيْراً مِنْكُمْ ، وَلَنْ يُخْزِيَ اللَّهُ أُمَّةً أَنَا أَوَّلُهَا وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا » الْحكيم (ك) عن جبير بن نفير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَذْكُرَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَوْمٌ فِي الدُّنْيَا عَلَى الْفُرُشِ الْمُمَهَّدَةِ يُدْخِلُهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ » (ع حب عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيُرَاجِعْهَا ثُمَّ يُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِراً قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ

١٧٩٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٥٨/٥ .

١٧٩٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٨١/٨ .

أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ » (ق د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٧٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ ـ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي ـ الْحَوْضَ حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ اخْتُلِجُوا دُونِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ لِي : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (حم ق) عن أنسٍ ، وعن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّهِ ، وَلاَ أَحَدٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللَّهِ » (طب) عن الأسود بن سريع رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ أَحَقَّ بِالْحِدَّةِ مِنْ حَامِلِ الْقُرْآنِ لِعِزَّةِ الْقُرْآنِ فِي جَوْفِهِ » أبو نصر السجزي في الإبانة ، (فر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَذًى سَمِعَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُونَ لَهُ وَلَداً ، وَيَجْعَلُونَ لَهُ أَنْدَاداً وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ » (ق) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمِّرُ فِي الإِسْلاَمِ لِتَكْبِيرِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ » (حم) عن طلحةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يَعُولُ ثَلاَثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَث أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلاَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ » (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٧٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِأَكْسَبَ مِنْ أَحَدٍ ، قَدْ كَتَبَ اللَّهُ الْمُصِيبَةَ وَالأَجَلَ ، وَقَسَمَ الْمَعِيشَةَ وَالْعَمَلَ ، فَالنَّاسُ يَجْرُونَ فِيهَا إِلَى مُنْتَهَىٰ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الأَعْمَىٰ مَنْ يَعْمَىٰ بَصَرُهُ ، إِنَّمَا الأَعْمَىٰ مَنْ

١٧٩٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣٣٥٠ ، ٢٣٤٥٣ .

تَعْمَىٰ بَصِيرَتُهُ » (الْحكيم هب) عن عبد اللَّه بن جراد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الإِيمَانُ بِالتَّمَنِّي وَلاَ بِالتَّحَلِّي ، وَلٰكِنْ هُوَ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَهُ الْعَمَلُ » ابن النَّجَّار (فر) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ الْبِرُّ فِي حُسْنِ اللِّبَاسِ وَالزِّيِّ، وَلٰكِنَّ الْبِرَّ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ » (فر) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْبَيَانُ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ ، وَلَكِنْ فَصْلٌ فِيمَا يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَلَيْسَ الْعِيُّ عِيَّ اللِّسَانِ ، وَلٰكِنْ قِلَّةُ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَقِّ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْجِهَادُ أَنْ يَضْرِبَ رَجُلٌ بِسَيْفِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، إِنَّمَا الْجِهَادُ مَنْ عَالَ وَالِدَيْهِ وَعَالَ وَلَدَهُ فَهُوَ فِي جِهَادٍ ، وَمَنْ عَالَ نَفْسَهُ فَكَفَّهَا عَنِ النَّاسِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ » ابن عساكر، عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ » (طس) عن أَنسٍ ، (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْخَبَرُ كَالْمُعَايَنَةِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَخْبَرَ مُوسَىٰ بِمَا صَنَعَ قَوْمُهُ فِي الْعِجْلِ فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ ، فَلَمَّا عَايَنَ مَا صَنَعُوا أَلْقَى الأَلْوَاحَ فَانْكَسَرَتْ » (حم طس ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ ، وَلٰكِنِ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ ، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ لاَ يَفِيَ » (ع) عن زيد بن أَرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٤٢ ، ٢٤٤٧ .

١٧٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ ، إِنَّمَا الصِّيَامُ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ ، فَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ ، أَوْ جَهِلَ عَلَيْكَ فَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، إِنِّي صَائِمٌ » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْغِنَىٰ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ وَلَكِنِ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ » (حم ق ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْفَجْرُ بِالأَبْيَضِ الْمُسْتَطِيلِ[1] فِي الأُفُقِ ، وَلٰكِنَّهُ الأَحْمَرُ الْمُعْتَرِضُ » (حم) عن طلق بن علي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْكَذَّابُ بِالَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَنْمِي خَيْراً وَيَقُولُ خَيْراً » (حم ق د ت) عن أُمِّ كلثوم بنت عقبة ، (طب) عن شداد بن أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (طب) عن طلق بن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ ، وَلاَ اللَّعَّانِ ، وَلاَ

١٧٩٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٢٣ ، ٧٦٤٤ ، ١٠٧٠٧ .

(١) أي الذي يصعد إلى السماء وتسميه العرب ذنب السرحان وبطلوعه لا يدخل وقت الصبح . (الفيض القدير : ٥/٣٥٩) .

١٧٩٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٢٠ ، ٨١٨٠ ، ٨٥٥٨ ، ٩٠٧٢ .

١٧٩٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٩١ ، ٩٦٥٣ ، ٩٧٢٤ ، ١٠٩٥٨ ، ١٠٩٦٥ .

١٧٩٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٤١ .

١٧٩٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٣٩ .

الْفَاحِشِ ، وَلاَ الْبَذِيِّ » (حم خد حب ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ » (خد طب ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأُكْلَةُ وَالأُكْلَتَانِ ، وَلٰكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ غِنىً وَيَسْتَحِي وَلاَ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافاً » (خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ فَتَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ ، وَالتَّمْرَةُ والتَّمْرَتَانِ ، وَلٰكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لاَ يَجِدُ غِنىً يُغْنِيهِ ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَقُومُ فَيَسْأَلَ النَّاسَ » (مالك حم ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكافِىءِ ، وَلٰكِنَّ الوَاصِلَ الَّذِي إِذَا انْقَطَعَتْ رَحِمُهُ وَصَلَهَا » (حم خ د ت) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لاَ بُدَّ لَهُ مِنْ مُعَاشَرَتِهِ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذٰلِكَ مَخْرَجاً » (هب) عن أَبي فاطمة الأَيادي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ مَنْ تَرَكَ دُنْيَاهُ لآخِرَتِهِ ، وَلاَ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ حَتَّى يُصِيبَ مِنْهُمَا جَمِيعاً ، فَإِنَّ الدُّنْيَا بَلاَغٌ إِلَى الآخِرَةِ ، وَلاَ تَكُونُوا كَلاًّ عَلَى النَّاسِ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ بِكِ هَوَانٌ عَلَى أَهْلِكِ ، إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ

١٧٩٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٩٤/٣ .

١٧٩٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٧٩٩/٢ .

عِنْدَكِ ، وَسَبَّعْتُ لِنِسَائِي ، وَإِنْ شِئْتِ ثَلَّثْتُ ، ثُمَّ دُرْتُ » (م د هـ) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٧٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلاَءَ نِعْمَةً وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٧٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ غَوَائِلَهُ » (ك) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِي رغْبَةٌ عَنْ أَخِي مُوسَىٰ ، عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَىٰ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالشِّرْكِ إِلاَّ تَرْكُ الصَّلاَةِ ، فَإِذَا تَرَكَهَا فَقَدْ أَشْرَكَ » (هـ) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَىٰ نَبِيٌّ وإِنَّه نَازِلٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ : رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ ، يَنْزِلُ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ كَأَنَّ رَأْسَهُ تَقْطُرُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الإِسْلاَمِ ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إِلاَّ الإِسْلاَمَ ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ فَيَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، ثُمَّ يُتَوَفَّىٰ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٧٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ شَيْءٌ أَثْقَلَ فِي الْمِيزَانِ مِنَ الْخُلُقِ الْحَسَنِ » (حم) عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ قَطْرَتَيْنِ

١٧٩٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٠٢ .

وَأَثَـرَيْنِ : قَطْرَةِ دُمُـوعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَـالَىٰ ، وَقَطْرَةِ دَمٍ تُهْـرَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَمَّا الأَثَرَانِ : فَأَثَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَثَرٌ فِي فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (ت) والضِّياءُ عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٧٩٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ أُطِيعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَاباً مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَعْجَلَ عِقَاباً مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنَ الدُّعَاءِ » (حم خد ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠١ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْـرَمَ عَلَى اللَّهِ تَعَـالَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِ » (طس) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ أَطْوَعُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مِنِ ابْنِ آدَمَ » الْبزار عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ خَيْراً مِنْ أَلْفٍ مِثْلِهِ إِلَّا الإِنْسَانُ » (طب) والضِّياءُ عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَىٰ إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهُو عَجْبُ الذَّنَبِ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٠٥ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَـدِ إِلَّا وَهُـوَ يَشْكُـو ذَرَبَ[1] اللِّسَانِ» (ع هب) عن أَبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٨٠٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٥٦/٣ .

(١) ذَرَب : سلاطةُ اللسانِ وفسادُ منطِقِه . (النهاية : ١٥٦/٢) .

١٨٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ صَدَقَةٌ أَعْظَمَ أَجْراً مِنْ مَاءٍ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُوراً ، وَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ ، وَلَكِنْ أَعْدَىٰ عَدُوٍّ لَكَ وَلَدُكَ الَّذِي خَرَجَ مِنْ صُلْبِكَ ، ثُمَّ أَعْدَىٰ عَدُوٍّ لَكَ مَالُكَ الَّذِي مَلَكَتْ يَمِينُكَ » (طب) عن أَبي مالك الأَشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى أَبِيكِ كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ » (خ) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ جُنَاحٌ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِقَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ مِنْ مَالِهِ إِذَا تَرَاضَوْا وَأَشْهَدُوا » (هق) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ طَلَاقٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا عِتَاقٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا بَيْعٌ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » (حم ن) عن ابن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ » (طب) عن ميمُونَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ ، وَلَا عَلَى الأَرْضِ جَنَابَةٌ ، وَلَا عَلَى الثَّوْبِ جَنَابَةٌ » (قط) عن جابر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ » (هـ) عن عبد الرحمٰن بن عوف رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمَرْأَةِ إِحْرَامٌ إِلَّا فِي وَجْهِهَا » (طب

١٨٠١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٨٣ .

هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ ، وَلاَ فِي زَرْعِهِ إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوسُقٍ » (ك هق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ وَلاَ فِي فَرَسِهِ صَدَقَةٌ » (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمُعْتَكِفِ صِيَامٌ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ عَلَى نَفْسِهِ » (ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ ، وَلاَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ ، وَلاَ عَلَى الْخَائِنِ قَطْعٌ » (حم ٤ حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ حَلْقٌ ، إِنَّمَا عَلَى النِّسَاءِ التَّقْصِيرُ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ غَزْوٌ ، وَلاَ جُمُعَةٌ ، وَلاَ تَشْيِيعُ جَنَازَةٍ » (طس) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي الْمَوْتِ ، وَلاَ فِي الْقُبُورِ ، وَلاَ فِي النُّشُورِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الصَّيْحَةِ يَنْفُضُونَ رُءُوسَهُمْ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُونَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ» (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٨٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى رَجُلٍ نَذْرٌ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ، وَلَعْنُ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ حَلَفَ بِمِلَّةٍ سِوَى الإِسْلاَمِ

١٨٠١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٩٩ ، ٧٤٠١ ، ٧٤٥٩ ، ٩٥٨٤ ، ١٠١٩ ، ١٠١٩١ .
١٨٠١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٠٧٤ .

كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَذَفَ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » (حم ق ٤) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى مُسَافِرٍ جُمُعَةٌ » (طس) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى مُسْلِمٍ جِزْيَةٌ » (حم د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى مَقْهُورٍ يَمِينٌ » (قط) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (طب) عن أُمِّ سعدٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى مَنْ نَامَ سَاجِداً وُضُوءٌ حَتَّى يَضْطَجِعَ ، فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى وَلَدِ الزِّنَا مِنْ وِزْرِ أَبَوَيهِ شَيْءٌ » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتَّىٰ تَنْزِلَ ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ » (هـ) عن خولةَ بنت حكيم رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَيْكُمْ فِي غُسْلِ مَيِّتِكُمْ غُسْلٌ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمٌ وَلاَ لَيْلَةٌ تَعْدِلُ اللَّيْلَةَ الْغَرَّاءَ وَالْيَوْمَ

١٨٠٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣١٥ .

الأَزْهَرَ » ابن عساكر عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الإِبِلِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ » (عد هق) عن ابن عمروٍ رضِي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الأَوْقَاصِ[1] شَيْءٌ » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ ، وَلٰكِنْ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ تَبِيعٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنٌّ أَوْ مُسِنَّةٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِمَّا فِي الدُّنْيَا إِلَّا الأَسْمَاءُ » الضِّياءُ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْحِلِيِّ زَكَاةٌ » (قط) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْخُضْرَاوَاتِ زَكَاةٌ » (قط) وعن أَنسٍ وعن طلحةَ ، (ت هـ) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ زَكَاةٌ إِلَّا زَكَاةُ الْفِطْرِ فِي الرَّقِيقِ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الصَّوْمِ رِيَاءٌ » (هناد هب) عن ابن شهاب مُرْسَلاً ، ابن عساكر، عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْعَبْدِ صَدَقَةٌ إِلَّا صَدَقَةَ الْفِطْرِ » (م) عن

---

(١) الوَقَص : كَسْرُ العُنُق . (نهاية : ٥/٢١٤) .

أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي الْقَطْرَةِ وَلاَ فِي الْقَطْرَتَيْنِ مِنَ الدَّمِ وُضُوءٌ حَتَّى يَكُونَ دَماً سَائِلاً » (قط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي الْمَالِ حَقٌّ سِوَىٰ الزَّكَاةِ » (هـ) عن فاطمة بنت قيس رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٠٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي الْمَالِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (قط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي الْمَأْمُومَةِ قَوَدٌ » (هق) عن طلحةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ أَنْ تُؤَخِّرَ صَلاَةً حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ صَلاَةٍ أُخْرَىٰ » (حم حب) عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ سَهْوٌ » (طب) عن ابن مسعود، خيثمة في جزئه، عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ » (حم ق ٤) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ مِنْ تَمْرٍ وَلاَ حَبٍّ صَدَقَةٌ » (م ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِي الأَرْبَعِ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعاً ، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْراً

فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيراً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيراً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيراً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيراً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيراً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِائَةً ، ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي مَالِ الْمُسْتَفِيدِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي مَالِ الْمُكَاتَبِ زَكَاةٌ حَتَّى يُعْتَقَ » (قط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوَىٰ هٰذِهِ الْخِصَالِ : بَيْتٍ يَسْكُنُهُ ، وَثَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَجِلْفِ الْخُبْزِ وَالْمَاءِ (ت ك) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فَضْلٌ إِلاَّ بِالدِّينِ ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَاحِشاً بَذِيّاً ، بَخِيلاً ، جَبَاناً » (هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ » (هـ) عن رجُلٍ .

١٨٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِقَاتِلٍ وَصِيَّةٌ » (هق) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْحَامِلِ الْمُتَوفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا نَفَقَةٌ » (قط) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلدَّيْنِ دَوَاءٌ إِلَّا الْقَضَاءُ ، وَالْوَفَاءُ ، وَالْحَمْدُ » (خط) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْفَاسِقِ غِيبَةٌ » (طب) عن معاوية بن حيدة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ فَوَارِثُهُ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ ، وَلَا يَرِثُ الْقَاتِلُ شَيْئاً » (د) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ » (هق) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ » (د) عن والد أبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْتَهِكَ شَيْئاً مِنْ مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » (طب) عن واثلة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَنْطَلِقَ لِلْحَجِّ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَلَا يَحِلّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ تَحْرُمُ عَلَيْهِ » (هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَلَامٌ وَلَا عَلَيْهِنَّ سَلَامٌ » (حل) عن عطاءٍ الْخراساني مُرْسَلاً .

١٨٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ أَجْرٌ » (هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ فِي الجَنَازَةِ نَصِيبٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ فِي الْخُرُوجِ إِلَّا مُضْطَرَّةً ـ يَعْنِي لَيْسَ لَهَا خَادِمٌ إِلَّا فِي الْعِيدَيْنِ : الأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ ، وَلَيْسَ لَهُنَّ نَصِيبٌ فِي الطُّرُقِ إِلَّا الْحَوَاشِيَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ وَسَطُ الطَّرِيقِ » (هب) عن أبي عمرو بن حماس وعن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْوَلِيِّ مَعَ الثَّيِّبِ أَمْرٌ وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ وَصَمْتُهَا إِقْرَارُهَا » (د ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » (حم خ ت ن) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (عد قط) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِي أَنْ أَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً » (حم طب) عن سفينةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِيَوْمٍ فَضْلٌ عَلَى يَوْمٍ فِي الصِّيَامِ إِلَّا شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ » (طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ وَلَا الْحَسَدُ إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » (هب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » (حم ق د ن) عن

١٨٠٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٧٢/١ .

١٨٠٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٩٧/٥ ، ١٤٤١٧ ، ١٥٢٨٢ .

جابرٍ ، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ ، فَعَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا » (ن حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَ الْجَنَّةِ فِي الأَرْضِ شَيْءٌ إِلَّا ثَلاَثَةُ أَشْيَاءَ : غَرْسُ الْعَجْوَةِ ، وَالْحَجَرُ ، وَأَوَاقٌ تَنْزِلُ فِي الْفُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ بَرَكَةً مِنَ الْجَنَّةِ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الصَّلَوَاتِ صَلاَةٌ أَفْضَلَ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَمَا أَحْسِبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إِلَّا مَغْفُوراً لَهُ » الْحكيم (طب) عن أَبي عُبيدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَ الْمُرُوءَةِ الرِّبْحُ عَلَى الإِخْوَانِ » ابن عساكر عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ بَلَدٍ إِلَّا سَيَطَؤُهُ الدَّجَّالُ إِلَّا مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، وَلَيْسَ نُقْبٌ مِنْ أَنْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَافِّينَ تَحْرُسُهَا ، فَيَنْزِلُ بِالسَّبِخَةِ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنَافِقٍ » (ق ن) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ٱدَّعَىٰ لغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ ، وَمَنه ٱدَّعَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوُّ اللَّهِ وَلَيْسَ كَذٰلِكَ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلاً بِالْفِسْقِ وَلاَ يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذٰلِكَ » (حم ق) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ إِلَّا بَعَثَهُ

١٨٠٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٢١ .

اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَلَمْ يُرْفَعْ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِهِ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ عَمَلِ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا مَرِضَ الْمُؤْمِنُ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبَّنَا عَبْدُكَ فُلاَنٌ قَدْ حَبَسْتَهُ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ : اخْتُمُوا لَهُ عَلَى مِثْلِ عَمَلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ » (حم طب ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَرْجِعُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِياً إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْبِحَارِ ، وَلاَ غَرِيمٍ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْماً » (هب) عن خولةَ امرأةِ حمزَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلاَّ وَالْبَحْرُ يُشْرِفُ فِيهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ يَسْتَأْذِنُ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْ يَنْتَضِحَ عَلَيْكُمْ فَيَكُفُّهُ اللَّهُ » (حم) عن عُمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنِ انْتَهَبَ أَوْ سَلَبَ أَوْ أَشَارَ بِالسَّلْبِ » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِالرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلاَ مَنْ تَشَبَّهَ بِالنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » (حم) عن ابن عَمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا ، لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلاَ بِالنَّصَارَىٰ ، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ ، وَتَسْلِيمُ النَّصَارَىٰ الإِشَارَةُ بِالأَكُفِّ » (ت) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣١٨ .

١٨٠٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٠٣ .

١٨٠٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٨٩٢ .

١٨٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ ، وَلاَ مَنْ تُطُيِّرَ لَهُ ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ ، أَوْ تَسَحَّرَ أَوْ تُسُحِّرَ لَهُ » (طب) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ وَمَنْ خَبَّبَ عَلَى امْرِىءٍ زَوْجَتَهُ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم حب ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا أَوْ عَبْداً عَلَى سَيِّدِهِ » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَىٰ أَوِ اخْتَصَىٰ ، وَلٰكِنْ صُمْ وَوَفِّرْ شَعْرَ جَسَدِكَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصَبِيَّةٍ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ قَاتَلَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ مَاتَ عَلَى عَصَبِيَّةٍ » (د) عن جبير بن مطعم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ[1] وَمَنْ حَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ » (د ن) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَمِلَ بِسُنَّةِ غَيْرِنَا » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ » (حم د هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ مُسْلِماً أَوْ ضَرَّهُ أَوْ مَاكَرَهُ » الرَّافعي

١٨٠٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٤١/٩ .

(١) سَلَقَ : أي رفع صوتَه عند المصيبة . (نهاية : ٢/٣٩١) .

١٨٠٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٩٦/٣ .

عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَطَمَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ » (حم ق ت ن هـ) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم د حب ك) عن سعد ، (د) عن أَبي لبابة بن عبد المنذر ، (ك) عن ابن عبَّاس وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٨٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمَ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفَ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ » (حم ك) عن عبادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا ، وَلَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً حَتَّى يُحِبَّ لِلْمُؤْمِنِينَ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » (طب) عن ضميرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا » (حم ت ك) عن ابن عَمْرٍو رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا » (ت) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَأْمُرْ بِالْمِعْرُوفِ ، وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ » (حم ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٥٨ ، ٤١١١ ، ٤٢١٥ ، ٤٣٦١ .
١٨٠٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٧٦ ، ١٥١٢ ، ١٥٤٩ .
١٨٠٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٥٢ ، ٦٩٥٥ .
١٨١٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٤٤ ، ٧٠٩٥ .

١٨١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ قَتَّرَ عَلَى عِيَالِهِ » (فر) عن جبير بن مطعم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ وَطِىءَ[1] حُبْلَىٰ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ إِلَّا أَنَا مُمْسِكٌ بِحُجْزَتِهِ أَنْ يَقَعَ فِي النَّارِ » (طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنِّي إِلَّا عَالِمٌ أَوْ مُتَعَلِّمٌ » ابن النَّجَّار ، (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنِّي ذُو حَسَدٍ وَلَا نَمِيمَةٍ وَلَا كَهَانَةٍ وَلَا أَنَا مِنْهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا » (طب هب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَتِ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا وَلٰكِنِ السَّنَةُ أَنْ تُمْطَرُوا وَتُمْطَرُوا وَلَا تُنْبِتَ الْأَرْضُ شَيْئاً » الشَّافعي (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ الْمِلْحَ ، وَحَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَهُ » (ت) عن ثابت الْبناني مُرْسَلاً .

١٨١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ رَبَّهُ حَاجَتَهُ كُلَّهَا ، حَتَّى يَسْأَلَهُ شِسْعَ نَعْلِهِ إِذَا انْقَطَعَ » (ت حب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أي من السّبايا حتى تضعَ ، ولا ذات حيضٍ حتى تحيض ، وليس المراد هنا النهي عن وطء حليلته الحُبلى .

١٨١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْتَتِرَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ بِالْخَطِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبِالْحَجَرِ وَبِمَا وَجَدَ مِنْ شَيْءٍ ، مَعَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ شَيْءٌ » ابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْتَحْيِ أَحَدُكُمْ مِنْ مَلَكَيْهِ اللَّذَيْنِ مَعَهُ ، كَمَا يَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنْ جِيرَانِهِ وَهُمَا مَعَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْتَرْجِعَ أَحَدُكُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي شِسْعِ نَعْلِهِ ، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَصَائِبِ » ابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْتَغْنِ أَحَدُكُمْ بِغِنَى اللَّهِ غَدَاءَ يَوْمِهِ وَعَشَاءَ لَيْلَتِهِ » ابن المبارك عن واصل مُرْسَلاً .

١٨١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْتَغْنِ أَحَدُكُمْ عَنِ النَّاسِ بِقَضِيبِ سِوَاكٍ » (هب) عن ميمُون بن أبي شيب مُرْسَلاً (ز) .

١٨١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ وَلْيُسَلِّمِ الرَّاجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَلْيُسَلِّمِ الأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلاَ شَيْءَ لَهُ » (حم خد) عن عبد الرحمٰن بن شبل رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَسُوقَنَّ الرَّجُلُ مِنْ قَحْطَانَ النَّاسَ بِعَصاً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَشْتَرِكِ النَّفَرُ فِي الْهَدْيِ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَشْرَبَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ

اسْمِهَا » (حم د) عن أبي مالك الأشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَشْرَبَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا وَيُضْرَبُ عَلَى رُءُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْقَيْنَاتِ يَخْسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » (هـ حب طب هب) عن أبي مالكٍ الأشعريِّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا كَسِلَ أَوْ فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ » (حم ق د ن هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيُصَلِّ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يَلِيهِ وَلاَ يَتَّبِعِ الْمَسَاجِدَ » (طب) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيُصِيبَنَّ نَاساً سَفْعٌ مِنَ النَّارِ عُقُوبَةً بِذُنُوبٍ عَمِلُوهَا ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ فَيُقَالُ لَهُمُ الْجَهَنَّمِيُّونَ » (حم خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَضَعْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ ، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » الطَّيالسي (حب) عن طلحةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيُعَزِّ الْمُسْلِمِينَ فِي مَصَائِبِهِمْ الْمُصِيبَةُ بِي » ابن المبارك عن الْقاسم مُرْسَلاً .

١٨١٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَغْسِلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَغْشَيَنَّ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ

١٨١٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٩٦٣ .

١٨١٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٨٦ .

١٨١٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٦٤ ، ١٢٤٩١ ، ١٣١٧٠ .

الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً ، وَيُمْسِي كَافِراً يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » (ك) عن ابنِ عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ » (حم م ت) عن أُم شريكٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨١٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَقْتُلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ » (حم) عن مجمع بن جاريةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (حم هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَقُلْ أَحَدُكُمْ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ ، وَعْدُ اللَّهِ حَقٌّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ طَوَارِقِ هٰذَا اللَّيْلِ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ » (طب) عن أبي مالكٍ الأشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَقُمِ الأَعْرَابُ خَلْفَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لِيَقْتَدُوا بِهِمْ فِي الصَّلَاةِ » (طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » (حم ن) والضِّياءُ عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَكْفِ الرَّجُلَ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ » (هـ حب) عن

١٨١٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٩١ .
١٨١٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٤٩٥ .
١٨١٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣١٢ .
١٨١٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٠٥ .

سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ » تمام وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَكُونَنَّ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحِرَ[1] وَالْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْمَعَازِفَ ، وَلَيَنْزِلَنَّ أَقْوَامٌ إِلَى جَنْبِ عَلَمٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ بِسَارِحَةٍ لَهُمْ يَأْتِيهِمْ ـ يَعْنِي الْفَقِيرَ ـ لِحَاجَةٍ فَيَقُولُوا ارْجِعْ إِلَيْنَا غَداً فَيُبَيِّتُهُمُ اللَّهُ وَيَضَعُ الْعَلَمَ وَيَمْسَخُ آخَرِينَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (خ د) عن أبي عامرٍ وأبي مالكٍ الأشعريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَكُونَنَّ فِي وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلُوكٌ يَلُونَ أَمْرَ أُمَّتِي يُعِزُّ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِمُ الدِّينَ » (قط) في الأفراد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَكُونَنَّ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَمَسْخٌ ، وَذٰلِكَ إِذَا شَرِبُوا الْخُمُورَ ، وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ ، وَضَرَبُوا بِالْمَعَازِفِ » ابن أبي الدُّنيا في ذَمِّ الْمَلاَهِي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ مُوسَىٰ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرْبٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ ، وَفِي الآخَرِ خَمْرٌ ، فَقِيلَ لِي : اشْرَبْ أَيَّهُمَا شِئْتَ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ فَقِيلَ لِي : أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ ، أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ » (ق ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي ، مَا مَرَرْتُ عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ

---

(١) الحِرَ : يعني الزِّنا . (خ : ٧/١٣٨) .

إلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا سِتُّمِائَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » الْخليلي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ أَصْبَحَ الضَّيْفُ بِفِنَائِهِ ، فَهُوَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، إِنْ شَاءَ اقْتَضَىٰ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » (حم د هـ) عن أبي كريمة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي الْخَامِسَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ » (حم) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ » (حم) عن بلال، الطَّيالسي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ بَلِجَةٌ لاَ حَارَّةٌ وَلاَ بَارِدَةٌ ، وَلاَ سَحَابَ فِيهَا وَلاَ مَطَرَ وَلاَ رِيحَ ، وَلاَ يُرْمَىٰ فِيهَا بِنَجْمٍ ، وَمِنْ عَلاَمَةِ يَوْمِهَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ لاَ شُعَاعَ لَهَا » (طب) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَابِعَةٍ أَوْ تَاسِعَةٍ وَعِشْرِينَ ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْحَصَىٰ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » (د) عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٧٢ ، ١٧١٧٣ .

١٨١٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٩٤٦ .

١٨١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ لَيْلَةٌ سَمْحَةٌ طَلِقَةٌ ، لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ ، تُصْبِحُ الشَّمْسُ صَبِيحَتَهَا ضَعِيفَةً حَمْرَاءَ » الطَّيالسي (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَلِيَنِي مِنْكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِّي » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلَامِ وَالنُّهَىٰ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَوْشَاتِ[1] الأَسْوَاقِ » (م ٤) عن أبي مَسْعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُمْسَخَنَّ قَوْمٌ وَهُمْ عَلَى أَرِيكَتِهِمْ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ ، وَضَرْبِهِمْ بِالْبَرَابِطِ والْقِيَانِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْمَلاَهِي عن الْغازي بن ربيعةَ مُرْسَلاً .

١٨١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا ، وَالأَجْرُ بَيْنَهُمَا » (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَنْتَقِضَنَّ الإِسْلَامُ عُرْوَةً عُرْوَةً » (حم) عن فيروز الدَّيلمي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » (م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ

---

(١) هَوْشَات الأسواق : فِتَنها وَهَيْجَهَا . (نهاية : ٥/٢٨٢) .

١٨١٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٠١ ، ١١٤٦١ ، ١١٥٢٧ ، ١١٨٦٧ .

١٨١٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٦١ .

١٨١٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٣٢ ، ٢٢٩٠ ، ٢١٠٠ ، ٢/٥٥٦١.

اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » (حم م ن هـ) عن ابن عبَّاسٍ وابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٨١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلاَةِ ، أَوْ لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبْصَارُهُمْ » (حم م د هـ) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمُ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يُدَهْدِهُ الْخُرْءَ بِأَنْفِهِ ، إِنَّ اللَّهَ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ[1] الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالآبَاءِ ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ ، وآدَمُ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ عَنْ تَرْكِ الْجَمَاعَةِ أَوْ لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ » (هـ) عن أُسامةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَنْصُرَنَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، إِنْ كَانَ ظَالِما فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُوماً فَلْيَنْصُرْهُ » (حم ق) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ مَا الَّذِي يَتَمَنَّى ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ » (ت) عن أبي سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَوَدَّنَّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ جُلُودَهُمْ قُرِضَتْ

---

(١) عُبِّيَّةُ : الكبرُ والترفّع والتفاخر . (نهاية : ٣/١٦٩) .

١٨١٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٠٩٨/٧ .

بِالْمَقَارِيضِ مِمَّا يَرَوْنَ مِنْ ثَوَابِ أَهْلِ الْبَلَاءِ » (ت) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَوَدَّنَّ رَجُلٌ أَنَّهُ خَرَّ مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا وَأَنَّهُ لَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً » الْحارث (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُوشِكَنَّ رَجُلٌ أَنْ يَتَمَنَّى أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الثُّرَيَّا وَلَمْ يَلِ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَهْبِطَنَّ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ حَكَماً ، وَإِمَاماً مُقْسِطاً ، وَلَيَسْلُكَنَّ فَجّاً فَجّاً ، حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً ، وَلَيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلَأَرُدَّنَّ عَلَيْهِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَيُّ الْوَاجِدِ[1] يُحِلُّ عِرْضَهُ وَعُقُوبَتَهُ» (حم د ن هـ ك) عن الشريد بن سويد رضي اللَّهُ عنهُ.

١٨١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَّةً لَا لَيَّتَيْنِ » (حم د ك) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٨١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُؤْتَيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الْأَكُولِ الشَّرُوبِ فَلَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً﴾[2]. (عد هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

---

(١) الواجدُ : القادر على قضاء دَينه ، عِرْضه : شكايته ، وعقوبته : سجنه . (نهاية : ٥/١٥٥) .

(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠٥.

١٨١٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٤٧٣/٧ ، ١٩٤٨٠ .

١٨١٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٥٨٤/١٠ ، ٢٦٦٠٠ ، ٢٦٦٧٧ ، ٢٦٦٧٩ .

١٨١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْعَجَمِ ، قِيلَ : وَمَا قُلُوبُ الْعَجَمِ ؟ قَالَ : حُبُّ الدُّنْيَا ، سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ الأَعْرَابِ مَا أَتَاهُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوانِ يَرَوْنَ الْجِهَادَ ضَرَاراً وَالزَّكَاةَ مَغْرَماً » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَسِيرُ الظَّعِينَةُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْحِيرَةِ لاَ يَأْخُذُ أَحَدٌ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهَا ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَمْشِي الرَّجُلُ بِمِلْءِ كَفَّيْهِ ذَهَباً يَتَصَدَّقُ بِهِ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ » (طب) عن عدي بن حاتم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَنْفَعُ فِيهِ إِلاَّ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ » (حم) عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمٌ لَيْسَ عَلَى وُجُوهِهِمْ لَحْمٌ ، أَخْلَقُوهَا فِي الدُّنْيَا بِالْمَسْأَلَةِ ، فَمَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْئَلَةٍ وَهُوَ عَنْهَا غِنِيٌّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَوْ وَقَعَ حَجَرٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ مَا وَقَعَ إِلاَّ عَلَى امْرَأَةٍ فَاجِرَةٍ أَوْ رَجُلٍ مُنَافِقٍ » (ك) في تاريخِهِ عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِمْ فَيَطْلُبُ الرَّجُلَ مِنْ أَصْحَابِي فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَسْتَفْتِحُونَ بِهِ فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِمْ فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَلاَ يَجِدُونَهُ ، فَلَوْ كَانَ

١٨١٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٠١ .

رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي وَرَاءَ الْبِحَارِ لأَتَوْهُ» عبد بن حميد (ع) والشَّاشي (ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٨١٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ كَأَنَّهَا زرْعٌ هَاجَ وَاحْمَرَّ تَخْفُقُ أَبْوَابُهَا » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ وَيُظْهِرُونَ حُبَّ خِيَارِهِمْ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَلاَ يَكُونَنَّ عَرِيفاً وَلاَ شُرْطِيّاً ، وَلاَ جَابِياً وَلاَ خَازِناً » (ع ص) عن أَبي سعيد وأَبي هُرَيْرَة رضي اللَّه عنهما معاً .

١٨١٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْبِطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِخِفَّةِ الْحَاذِ كَمَا يَغْبِطُونَهُ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ حَتَّى يَمُرَّ أَحَدُكُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكُ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ فِي مِرَاغِهَا فَيَقُولُ : يَا لَيْتَنِي مَكَانَهُ مَا بِهِ شَوْقٌ إِلَى اللَّهِ وَلاَ عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمَهُ إِلاَّ مِمَّا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْبَلاَءِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْخُذَنَّ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلْيُقْطِعَنَّهُ النَّارَ يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، فَيُنَادِي : إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ ، فَيَقُولُ : رَبِّ أَبِي ، رَبِّ أَبِي ، رَبِّ أَبِي ، فَيحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ ، وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ فَيَتْرُكَهُ » (بزع حب ك ض) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَؤُمَّكُمْ قُرَّاؤُكُمْ » أَبو الشَّيخ في الأَذَانِ ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْرِزُنَّ الإِسْلاَمُ إِلَى الْمَدِينَةَ كَمَا يَأْرِزُ السَّيْلُ الدَّمْنَ » (خط) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨١٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَأْرِزَنَّ الإِسْلاَمُ إِلَى مَا بَيْنِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ

الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذِ اسْتَغَاثَتِ الْعَرَبُ بِأَعْرَابِهَا ، فَخَرَجَ كَالصَّالِحِ مِمَّنْ مَضَىٰ وَخَيْرُ مَنْ بَقِيَ حَتَّى يَلْتَقُونَ هُمْ وَالرُّومُ فَيَقْتَتِلُونَ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن سنة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآناً » (حم) عن عمرو بن سلمة عن رجالٍ مِنَ الصَّحابةِ .

١٨١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيُؤَيِّدَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هٰذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ » (طب) عن أبي بكرة بن النَّجّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيُبَشَّرْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ بِمَا يَسرُّ وُجُوهُهُمْ ، فَإِنَّهُمْ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ الْحَجَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَيْنَانِ يَنْظُرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » (حم حب طب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَقْواماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي وُجُوهِهِمُ النُّورُ عَلَى مَنَابِرِ اللُّؤْلُؤِ يَغْبِطُهُمُ النَّاسُ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ، هُمُ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَبِلاَدٍ شَتَّى ، يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ يَذْكُرُونَهُ » (طب) عن أبي الدرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَبْلُغَنَّ هٰذَا الأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ والنَّهَارُ ، وَلاَ يَتْرُكُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْتَ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ هٰذا الدِّينَ يُعِزُّ عَزِيزاً أَوْ يُذِلُّ ذَلِيلاً ، عِزّاً

١٨١٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٠٢/٥ ، ٢٠٣٥٥ ، ٢٠٧١٢ .
١٨١٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٤٣/١ ، ٢٧٩٧ ، ٣٥١١ .
١٨١٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٥٤/٦ .

يُعِزُّ اللَّهُ بِهِ الإِسْلاَمَ ، وَذُلاًّ يُذِلُّ اللَّهُ بِـهِ الْكُفْرَ » (حم طب ك هق ض) عن تميم الدَّاري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (طب) عن وابصةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَتَصَدَّقْ ذُو الدِّينَارِ مِنْ دِينَارِهِ ، وَذُو الدِّرْهَمِ مِنْ دِرْهَمِهِ ، وَذُو الْبُرِّ مِنْ بُرِّهِ ، وَذُو الشَّعِيرِ مِنْ شَعِيرِهِ ، وَذُو التَّمْرِ مِنْ تَمْرِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهِ يَوْمٌ فَيَنْظُرُ أَمَامَهُ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ النَّارَ ، وَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ النَّارَ ، وَيَنْظُرُ عَنْ شَمَالِهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ النَّارَ ، وَيَنْظُرُ مِنْ قُدَّامِهِ فَلاَ يَرَىٰ إِلاَّ النَّارَ » (طس) عن عدي بن حاتم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَتَوَشَّحْ بِهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٨١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَجِيئَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَوْمٍ مَعَهُمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ مِثْلُ جِبَالِ تُهَامَةَ ، حَتَّى إِذَا جِيءَ بِهِمْ جَعَلَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ هَبَاءً ثُمَّ قَذَفَهُمْ فِي النَّارِ ، كَانُوا يَصُومُونَ وَيُصَلُّونَ وَيَأْخُذُونَ هِنَةً مِنَ اللَّيْلِ ، وَلٰكِنْ كَانُوا إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَامِ وَثَبُوا عَلَيْهِ ، فَأَدْحَضَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ » (سمويه حل خط) في المُتفق والمفترق عن سالم مولىٰ أبي حُذيفَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي بِمِثْلِ الْجِبَالِ ذُنُوباً فَيَغْفِرُهَا اللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ » (ك) عن أبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَتَّقِهِ الصَّائِمُ ـ يَعْنِي : الْكُحْلَ ـ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن النُّعمان بن معبد بن هُودةَ الأَنْصاري عن أبيه عن جدِّه .

١٨١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْتَنِي أَرَىٰ إِخْوَانِي وَرَدُوا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْتَقْبِلُهُمْ بِالآنِيَةِ فِيهَا الشَّرَابُ ، فَأَسْقِيهِمْ مِنْ حَوْضِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي ، إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَقَرَّ عَيْنِي بِكُمْ وَبِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي » أبو نعيم عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَحْذُوَنَّ شِرَارُ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سُنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ[1] » (ط حم) والْبغوي وابن قانع (طب ض) عن شداد بن أوس رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَخْرُجُنَّ مِنْهُ أَفْوَاجاً كَمَا دَخَلُوا فِيهِ أَفْوَاجاً » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَدَدَ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، قِيلَ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عُثْمَانَ بْنُ عَفَّانَ » (كر) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٨١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ قَوْمٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ عُذِّبُوا فِي النَّارِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُدْرِكَنَّ الدَّجَّالَ مَنْ رَآنِي أَوْ لَيَكُونَنَّ قَرِيباً مِنْ مَوْتِي » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَيَّ أَقْوَامٌ حَتَّى إِذَا عَرَفْتُهُمْ وَعَرَفُونِي اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيَقُول : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا

---

(١) القُذة : ريش السهمُ ، يُضْرَب للشَّيئين يستويان ولا يتفاوتان . (نهاية : ٤/٢٨) .

١٨١٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٣٥ .

بَعْدَكَ » نعيم بن حماد في الْفتن عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَسْأَلْ أَحَدُكُمْ فِي الْحَاجَةِ وَالْعِتْقِ ، لِيُصْلِحَ بَيْنَ قَوْمِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَبُرَ اسْتَعَفَّ » (حم طب هق) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٨٢٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَسْأَلَنَّ السَّائِلُ وَمَا هُوَ بِإِنْسٍ وَلَا جَانٍّ ، وَلٰكِنَّهُ مِنْ مَلَائِكَةِ الرَّحْمٰنِ يَخْتَبِرُونَ عِبَادَهُ فِي رِزْقِهِمْ الَّذِينَ رُزِقُوا كَيْفَ صُنْعُهُمْ فِيهِ » الدَّيلمي عن عائشَة رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٢٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَسْتَتِرْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ وَلَوْ بِسَهْمٍ » (ش) والْبغوي (طب ك هق) عن سبرة بن معبد الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ » ابن خزيمة والْحسن بن سفيان (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الإِيمَانُ بِالتَّمَنِّي وَلَا بِالتَّحَلِّي ، وَلٰكِنْ هُوَ مَا وَقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَهُ الْفِعْلُ ، الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ بِاللِّسَانِ ، وَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ ، فَأَمَّا عِلْمُ الْقَلْبِ فَالْعِلْمُ النَّافِعُ ، وَعِلْمُ اللِّسَانِ حُجَّةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَى ابْنِ آدَمَ » ابن النَّجار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الرَّمْيُ بِلَعِبٍ ، الرَّمْيُ خَيْرٌ مَا لَهَوْتُمْ بِهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ ، وَلٰكِنِ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ لَا يَفِي » ابن لَال عن زيد بن أَرقم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْقُرْآنُ بِالتِّلَاوَةِ وَلَا الْعِلْمِ بِالرِّوَايَةِ ، وَلٰكِنِ

الْقُرْآنُ بِالْهِدَايَةِ ، وَالْعِلْمُ ، بِالدِّرَايَةِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبِرِ » ابن خزيمة (طس ض) عن ثمامة بن عبد اللَّه بن أنسٍ عن جدِّه .

١٨٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ إِذَا انْفَلَقَتِ الأَرْضُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالنَّاسُ بِهَمٍّ » تمام (خط كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلاَ فِي مَحْشَرِهِمْ وَلاَ فِي مَنْشَرِهِمْ ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُسِهِمْ وَيَقُولُونَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ » (عد هب) وقال : غير قويٍّ وإسماعيل بن عبد الْغافر الْفارسي في الأربعين (كر) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ الأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ ، وَاللقْمَةُ واللُّقْمَتَانِ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِي مَالَهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِنَ النَّارِ يَتَلَهَّبُهُ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » (كر) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ بِالطَّوَّافِ وَلاَ بِالَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَلاَ التَّمْرَتَانِ ، وَلاَ اللُّقْمَةُ وَلاَ اللُّقْمَتَانِ ، وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الْمُتَعَفِّفُ الَّذِي لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً ، وَلاَ يُفْطَنُ لَهُ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ » (حم) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ والتَّمْرَتَانِ وَالأَكْلَةُ وَالأَكْلَتَانِ ، وَلَكِنِ الْمِسْكِينُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَا يَسْتَغْنِي بِهِ ، وَلاَ يُعْلَمَ بِحَاجَتِهِ فَيُتَصَدَّقَ عَلَيْهِ فَذَلِكَ الْمَحْرُومُ » (حب) وابن مردويه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٣٦ .

١٨٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الرِّبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ أَوِ النَّظِرَةِ » (طب) عن أُسامة بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الشَّدِيدُ الَّذِي يَغْلِبُ النَّاسَ ، وَلٰكِنِ الشَّدِيدُ الَّذِي يَغْلِبُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » الْعسكري في الأمثال عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً مِنْ مُؤْمِنٍ عَمَّرَهُ اللَّهُ فِي الإِسْلَامِ » (خط) في المتفق والمفترق عن طلحةَ بن عبيد اللَّه رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَطْعَمُهُ النَّارُ » (حل) عن عتبان بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ إِيمَانُ مَنْ رَآنِي بِعَجِيبٍ وَلٰكِنِ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِقَوْمٍ رَأَوْا أَوْرَاقاً فِيهَا سَوَادٌ فَآمَنُوا بِهِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ » أَبُو الشَّيخ عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لأَنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتْبَعُهُ إِلَّا الرَّخَاءُ ، وَكَذٰلِكَ الرَّخَاءُ لَا يَتْبَعُهُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَالْمُصِيبَةُ ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي غَمٍّ مَا لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةٍ ، قَالُوا : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لأَنَّ الْمُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ إِنَّمَا يُنَاجِي ابْنَ آدَمَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِالْمُؤْمِنِ الَّذِي يَبِيتُ شَبْعَاناً وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِحَكِيمٍ مَنْ لَمْ يُعَاشِرْ بِالْمَعْرُوفِ مَنْ لَا يَجِدُ

مِنْ مُعَاشَرَتِهِ بُدّاً حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ ذٰلِكَ مَخْرَجاً » (ك) في تاريخهِ وأبو الشَّيخ عن ابن المبارك موقُوفاً ، الدَّيلمي عن ابن المبارك عن الْحسن بن عمرو الْفقمي عن منذر الثَّوري عن محمد بن الْحنفيَّة رفعه به مُرْسلاً .

١٨٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِالْخِيرَةِ أَنْ يَقْضِيَ الْعَبْدُ بِالْقَوْلِ بِلِسَانِهِ وَالْعُجْبُ فِي قَلْبِهِ » (قط) في الأفراد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ إِلَّا وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يُقَرِّبُكُمْ إِلَى النَّارِ إِلَّا وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، وَإِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّ نَفْساً لَا تَمُوتُ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُدْرَكُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ » (ز) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَى مَرَدَةِ الْجِنِّ مِنْ هٰؤُلَاءِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ : ﴿ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[1]، الآيَتَيْنِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ شَيْءٌ أَطيَبَ مِنْ رِيحِ الْمُؤْمِنِ ، وَإِنَّ رِيحَهُ لَيُوجَدُ بِالآفَاقِ وَرِيحُهُ عَمَلُهُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ » أبو نعيم عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ يُعَذَّبُ أَشَدَّ مِنَ اللِّسَانِ ، يَقُولُ اللِّسَانُ : يَا رَبِّ عَذَّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَا يُعَذَّبُ بِهِ الْجَسَدُ ، قَالَ : خَرَجَتْ مِنْكَ كَلِمَةٌ بَلَغَتِ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، فَسُفِكَ بِهَا الدِّمَاءُ ، وَعِزَّتِي لأُعَذِّبَنَّكَ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُهُ شَيْئاً مِنَ الْجَوَارِحِ » أَبُو نعيم عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ شَيْءٌ يَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٣.

الظُّهْرِ » (ك) في تاريخهِ عن أبي أيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي يَقْتُلُكَ فَيُدْخِلَكَ اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُوراً ، وَلٰكِنْ أَعْدَىٰ الأَعْدَاءِ لَكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ » الْعسكري في الأمثال عن سعيد بن أبي هلال مُرْسَلاً .

١٨٢٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا يُنَادَىٰ فِيهِ : يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَلْقٌ جَدِيدٌ ، وَأَنَا عَلَيْكَ غداً شَهِيدٌ ، فَاعْمَلْ خَيْراً فِيَّ أَشْهَدْ لَكَ غداً ، وَإِنِّي لَوْ قَدْ مَضَيْتُ لَنْ تَرَانِي أَبَداً وَيَقُولُ اللَّيْلُ مِثْلَ ذٰلِكَ » أبو الْقاسم حمزة بن يُوسف السهمي في كتاب آداب الدين والرافعي عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ هٰذَا سَلَامُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا أَتَيْتَ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ » الدُّولابي (كر) عن أبي راشد عبد الرَّحمٰن بن عبد الأزدي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَنْعِمْ صَبَاحاً يَا مُحَمَّدُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٨٢٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ هٰذَا بِنَذْرٍ ، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ » (حم خط كر) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ فَرَأَىٰ رَجُلاً قَائِماً فِي الشَّمْسِ فَقَالَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : نَذَرْتُ أَنْ لَا أَزَالَ قَائِماً فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَفْرُغَ قَالَ: فَذَكَرَهُ. (حم) عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلَيْنِ وَهُمَا مُقْتَرِنَانِ يَمْشِيَانِ إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَا : نَذَرْنَا أَنْ نَمْشِي إِلَى الْبَيْتِ مُقْتَرِنَيْنِ قَال : فَذَكَرَهُ .

١٨٢٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ كَمَا تَقُولُونَ لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ بِشِرْكٍ ، أَوَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾[1] (خ م) عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٣ .

١٨٢٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٩٤ .

أَيُّنَا لاَ يَظْلِمُ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : فَذكَرَهُ .

١٨٢٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الآدَمِيِّينَ إِلاَّ قَدْ عَمِلَ خَطِيئَةً أَوْ هَمَّ بِهَا إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ يَحْيَىٰ بنِ زَكَرِيَّا » إسحاق بن بشير (كر) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السُّوءِ ، الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ رَجَعَ فِي قَيْئِهِ » (عب حم خ ت ن) عن ابن عبَّاسٍ (عد خط كر) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّـهُ عنـه .

١٨٢٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ الْكِبْرُ أَنْ يُحِبَّ أَحَدُكُمُ الْجَمَالَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ يُسَفِّهَ الْحَقَّ وَيَغْمِصَ النَّاسَ » (كر) عن حزيم بن فاتك أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى إِنِّي لأُحِبُّهُ فِي شِرَاكِ نَعْلِي وَجِلاَزِ سَوْطِي ، وَإِنَّ قَوْمِي يَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْكِبْرِ قَالَ: فَذَكَرَهُ(طب) عن فاطمة بنت الْحسين عن أَبِيهَا (طب) وسمويه عن ثابت بن قيس بن شماس (طب وسمويه ض) عن سوار بن عمرو الأنصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنْ وَالٍ يَلِي أُمَّةً ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ فَلَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ إِلاَّ كَبَّهُ اللَّهُ لِوَجْهِهِ فِي النَّارِ » (ش كر) عن معقل بن يسار رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، قَدْ أَعْطَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، مَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن خارجة بن عمرو الْجمحي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عُشُورٌ إِنَّمَا الْعُشُورُ عَلَى الْيَهُودِ

١٨٢٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٧٢ .

١٨٢٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٤٢ .

وَالنَّصَارَىٰ » ابن سعد (حم) عن حرب بن هلال الثَّقفي عن جدِّه أبي أُمِّهِ رجُل من تغلب .

١٨٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ أَشَدَّ بَلاَءً مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، كَمَا يَشْتَدُّ عَلَيْنَا الْبَلاَءُ كَذٰلِكَ يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ ، أَنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ لَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ الْقَمْلُ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، وَأَنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ لَيَعْرَىٰ مَا يَجِدُ شَيْئاً يُوَارِي عَوْرَتَـهُ إِلاَّ الْعَبَاءَةَ يَدَّرِعُهَا » ابن سعد عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلاَ اللَّعَّانِ وَلاَ الْفَاحِشِ وَلاَ البذيءِ » (ت) حسن غريب (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمُسْتَوْدِعِ غَيْرِ الْمُغِلِّ ضَمَانٌ ، وَلاَ عَلَى الْمُسْتَعِيرِ غَيْرِ الْمُغْلِّ ضَمَانٌ » (قط هق) وضَعَّفاه عن ابن عمرو وصَحَّحا وَقفَه على شريح .

١٨٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى مُؤْمِنٍ جِزْيَـةٌ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ قِبْلَتَـانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ مَعَ بَيِّنَةٍ يَمِينٌ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ سَهْوٌ ، فَإِنْ سَهَىٰ الإِمَامُ فَعَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ خَلْفِهِ السَّهْوُ ، وَإِنْ سَهَا مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ سَهْوٌ ، وَالإِمَامُ كَافِيهِ » (هق قط) عن عُمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ أَذَانٌ وَلاَ إِقَامَةٌ» أبو الشَّيخ في الأَذَانِ عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهما.

١٨٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى خَائِنٍ قَـطْعٌ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ

رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْمُنْتَهِبِ قَطْعٌ ، وَمَنِ انْتَهَبَ نَهْبَةً مَشْهُورَةً فَلَيْسَ مِنَّا » (عب د حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى مَنْ أَسْلَفَ مَالاً زَكَاةٌ » ابن منده عن كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف عن أَبِيهِ عن جدِّه عن سهل بن قيس المزني وقال : غريب .

١٨٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ الآبِقِ إِذَا سَرَقَ قَطْعٌ ، وَلاَ عَلَى الذِّمِّيِّ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتَّى يُنْزِلَ » (طب) عن خولة بنت حكيم رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَدُوُّكَ الَّذِي إِذَا قَتَلَكَ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ وَإِذَا قَتَلْتَهُ كَانَ لَكَ نُوراً ، وَلٰكِنْ عَدُوُّكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ ، وَامْرَأَتُكَ الَّتِي تُضَاجِعُكَ عَلَى فِرَاشِكَ ، وَوَلَدُكَ الَّذِي مِنْ صُلْبِكَ ، فَهٰؤُلاَءِ أَعْدَىٰ عَدُوٍّ هُوَ لَكَ » الدَّيلمي عن أَبي مالكٍ الأَشعريِّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الإِسْلاَمِ إِيمَاءٌ وَلاَ فَتْكٌ ، إِنَّ الإِيمَاءَ قَيْدُ الْفَتْكِ ، وَالنَّبِيُّ لاَ يُومِىءُ » (كر) عن عثمان بن عفَّان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ زَكَاةٌ » ابن جرير (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْس فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا

١٨٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٢٣٢/٣ ، ٩٢٤٣ .

دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ » (ش حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي المُثِيرَةِ[1] صَدَقَةٌ » (قط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ عَلَى مُثِيرِ الأَرْضِ زَكَاةٌ » ابن خزيمة عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسَدٌ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : الرَّجُلُ يَحْسُدُ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَهُ اللَّهُ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيُكْثِرَ النَّفَقَةَ ، يَقُولُ الآخَرُ : لَوْ كَانَ لِي مَالٌ مِثْلَ مَالِ هٰذَا لأَنْفَقْتُ مِثْلَ مَا يُنْفِقُ هٰذَا وَأَحْسَنُ ، فَهُوَ يَحْسُدُهُ ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقُومُ بِهِ بِاللَّيْلِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ عَلَى قِيَامِهِ وَعَلَى مَا عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ : لَوْ عَلَّمَنِي اللَّهُ مِثْلَ هٰذَا لَقُمْتُ مِثْلَ مَا يَقُومُ » (طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسْرَةٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ سَقْيٌ وَلَهُ سَانِيَةٌ يَسْقِي عَلَيْهَا أَرْضَهُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ ظَمَأُ أَرْضِهِ وَخَرَجَ ثَمَرُهَا مَاتَتْ سَانِيَتُهُ فَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى سَانِيَتِهِ الَّذِي قَدْ عَلَّمَ السَّقْيَ أَنْ لَا يَجِدَ مِثْلَهُ ، وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى ثَمَرَةِ أَرْضِهِ أَنْ تَفْسُدَ قَبْلَ أَنْ يَجْتَلَ[1] لَها جُثْلَةً ، وَرَجُلٌ كَانَ لَهُ فَرَسٌ جَوَادٌ فَلَقِيَ جَمْعاً مِنَ الْكُفَّارِ ، فَلَمَّا دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ انْهَزَمَ أَعْدَاءُ اللَّهِ ، فَسَبَقَ الرَّجُلُ عَلَى فَرَسِهِ ، فَلَمَّا قَرُبَ أَنْ يَلْحَقَ كُسِرَتْ بِهِ فَرَسُهُ وَنَزَلَ قَائِماً عِنْدَهُ يَجِدُ حَسْرَةً عَلَى فَرَسِهِ أَنْ لَا يَجِدَ مِثْلَهُ ، وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الظَّفَرِ الَّذِي كَانَ قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ رَضِيَ هَيْئَتَهَا وَدِينَهَا فَنَفَسَتْ غُلَاماً فَمَاتَتْ بِنَفْسِهِ فَيَجِدُ حَسْرَةً

---

(١) جَثَلَ : طالَ وغَلُظَ والتفَّ (للنَّبت) . (لسان العرب : ١١/١٠٠) .

(٢) المُثيرة : بقرة الحرث لأنها تُثير الأرضَ . (نهاية : ١/٢٢٩) .

عَلَى امْرَأَتِهِ يَظُنُّ أَنَّهُ لَمْ يُصَادِفْ مِثْلَهَا وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى وَلَدِهَا يَخْشَىٰ أَنْ يَهْلَكَ ضَيْعَةً قَبْلَ أَنْ يَجِدَ لَهُ مُرْضِعَةً فَهٰذِهِ أَكْبَرُ أُولٰئِكَ الْحَسَرَاتِ » (طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ » (قط ك) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي مَالِ الْمُسْتَفِيدِ زَكَاةٌ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (قط ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَايَا صَدَقَةٌ » (هق) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْمَاشِيَةِ قَطْعٌ إِلَّا فِيمَا آوَاهُ الْمَرَاحُ وَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ قَطْعُ الْيَدِ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجِلْدَانِ تَكَالُفٍ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الثَّمَنِ الْمُعَلَّقِ قَطْعٌ إِلَّا مَا آوَاهُ الْجَرِينُ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الجَرِين فَبَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ فَفِيهِ الْقَطْعُ، وَمَا لَمْ يَبْلُغْ ثَمَنَ المِجَنِّ فَفِيهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَجَلْدَانُ نَكَالٍ » (هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٨٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الإِكْسَالِ إِلَّا الطُّهُورُ » (ش) والدَّيلمي عن أُبيٍّ وهو صَحيحٌ .

١٨٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْمَالِ خَيْرٌ » (طس) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ ، وَلَا فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ » (طب) عن أبي رافعٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْعِيدَيْنِ أَذَانٌ وَلَا إِقَامَةٌ » الْخطيب في

المتفق والمفترق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

١٨٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ زَكَاةٌ ، وَالْوَسْقُ سِتُّونَ مَخْتُوماً » ابن خزيمة وأبو عوانة (قط هق) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ إِلَّا خَيْرٌ وَلٰكِنْ أَتَانِي بِمَاءٍ لأَتَوَضَّأَ وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَامَاً ، وَلَوْ فَعَلْتُ فَعَلَ ذٰلِكَ النَّاسُ بَعْدِي » (حم) عن المغيرة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الاِسْتِغْفَارِ ، وَلَا صَغِيرَةٌ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الإِصْرَارِ » أبو الشَّيخ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْجَارِ أَنْ يَمْنَعَ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ أَعْوَادَهُ فِي حَائِطِهِ » (هق) وصحَّحه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْفَاجِرِ غِيبَةٌ » الشِّيرازي في الأَلْقَابِ عن بهز بن حكيم عن أبيهِ عن جدِّه .

١٨٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلُ النِّكَاحِ » الْخرائطي في اعْتلال القلوب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ » (حم قط هق) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْقَاتِلِ مِيرَاثٌ » (عب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٤٥ .

١٨٢٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٤٧ ، ٣٤٨ .

١٨٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَّا خَرثِي[1] الْمَتَاعِ ، وَأَمَانُهُ جَائِزٌ ، وَأَمَانُ الْمَرْأَةِ بَائِنٌ إِذَا أَعْطَتْ الْقَوْمَ الأَمَانَ » (هق) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ أَجْرٌ فِي اتِّبَاعِ الْجَنَازَةِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ » ابن النَّجَّار عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ ذَاكَ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ » (حم) عن عبيد اللَّه بن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا وَتُعْرَضُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مَقَاعِدُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ » أبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ فَكَأَنَّ قَدِ[2] . . . » (خط) في المتفق والمفترق .

١٨٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ يَوْمِ جُمُعَةٍ إِلَّا وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ سِتُّمِائَةِ أَلْفٍ وَنِيفَ إِلَى عِشْرِينَ أَلْفاً كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ أَخَذَ ثَوَابَ عَمَلِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَقَالَ : ثَوَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

١٨٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ عَالِمٍ إِلَّا وَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهُ يَوْمَ أَخَذَ

---

(١) خَرْثي : أثاث ابيت ومتاعُه . (نهاية : ٢/١٩) .

١٨٢٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٣٧/١ .

(٢) وردَ فراغٌ في الأصل .

مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ يَدْفَعُ عَنْهُ مَسَاوِىءَ عَمَلِهِ بِمَحَاسِنِ عَمَلِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُوحَىٰ إِلَيْهِ » أبو نعيم عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي أَعْيَادِ أُمَّتِي يَوْمٌ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَرَكْعَتَانِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَكْعَةٍ فِي غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَتَسْبِيحَةٌ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ نَفْسِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ لَكَثِيرَةٌ : التَّسْبِيحُ ، وَالتَّحْمِيدُ ، وَالتَّكْبِيرُ ، وَالتَّهْلِيلُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَتُمِيطُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَتُسْمِعُ الأَصَمَّ ، وَتَهْدِي الأَعْمَىٰ ، وَتَدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلَى حَاجَتِهِ ، وَتَسْعَىٰ بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ مَعَ اللَّهْفَانِ الْمُسْتَغِيثِ ، وَتَحْمِلُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ ، فَهٰذَا كُلُّهُ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ » (حب) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيِيَّ ، الْحَلِيمَ ، الْعَفِيفَ ، الْمُتَعَفِّفَ ، وَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ ، الْبَذِيءَ ، السَّائِلَ ، الْمُلْحِفَ ، إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْفُحْشَ مِنَ الْبِذَاءِ ، وَالْبِذَاءُ فِي النَّارِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ عن فاطمةَ الزَّهْراءِ رضي اللَّهُ عنها .

١٨٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ كَرَائِمُ مِنْ مَالِهِ يَأْبَىٰ لَهُمُ الذَّبْحَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ خَلْقاً مِنْ خَلْقِهِ يَأْبَىٰ لَهُمُ الذَّبْحَ ، قَوْمٌ يَجْعَلُ اللَّهُ مَوْتَهُمْ عَلَى فُرُشِهِمْ وَيَقْسِمُ لَهُمْ أُجُورَ الشُّهَدَاءِ » الْحكيم عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَيْسَ مِنْ آمِبرِّ آمْصِيَامُ فِي آمْسَفَرِ»(عم عب حم طب) عن كعب بن عاصم الأشعري رضي الله عنهُ.

١٨٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى الْجَنَّةِ إِلاَّ وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَلاَ عَمَلٍ يُقَرِّبُ إِلَى النَّارِ إِلاَّ قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، فَلاَ يَسْتَبْطِئَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ ، إِنَّ جِبْرِيلَ أَلْقَىٰ فِي رَوْعِي أَنَّ أَحَداً مِنْكُمْ لَنْ يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَإِذَا اسْتَبْطَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ رِزْقَهُ فَلاَ يَطْلُبْهُ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عزَّ وَجَلَّ لاَ يُنَالُ فَضْلُهُ بِمَعْصِيَةٍ » (ك) عن ابنِ مسعُودَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِن وَالِي أُمَّةٍ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ لاَ يَعْدِلُ فِيهَا إِلاَّ كَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ » (حم) عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يُنَادِي : يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَلْقٌ جَدِيدٌ وَأَنَا فِيمَا تَعْمَلُ فِيَّ عَلَيْكَ شَهِيدٌ فَاعْمَلْ فِيَّ خَيْراً أَشْهَدُ لَكَ بِهِ ، فَإِنِّي لَوْ مَضَيْتُ لَمْ تَرَنِي ، وَيَقُولُ اللَّيْلُ مِثْلَ ذٰلِكَ » أبو نعيم عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ (طب) عن وَاثِلَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمَ صَغِيرَنَا ، وَيُجِلَّ عَالِمَنَا » الْعسكري في الأَمْثال عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ إِلاَّ أَنْ يَدَعَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً » عبد بن حميد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٧٣٤٠ ، ٢٣٧٤١ ، ٢٧٣٤٢ .

١٨٢٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٣١٢ .

١٨٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يُسْجَدَ لِشَيْءٍ وَلَوْ كَانَ ذٰلِكَ لأَمَرْتُ النِّسَاءَ يَسْجُدْنَ لأَزْوَاجِهِنَّ » عبد بن حميد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ وَمَنْ حَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ » (د ن طب) عن أبي مُوسىٰ (طب) عن زوجته أُمِّ عبد اللَّهِ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ لَنَا حَقَّنَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، قَالُوا : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : نَعَمْ ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » (حم ع طب ض) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مَنْ أَتَىٰ الإِسْلَامَ طَائِعاً كَمَنْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ » ابن نعيم عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَاحَ بِمَيِّتٍ ، إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الأَحْيَاءِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ هٰذَا مِنِّي وَلَيْسَ بِصَائِحٍ حَقٌّ ، الْقَلْبُ يَحْزَنُ ، وَالْعَيْنُ تَدْمَعُ ، وَلَا نُغْضِبُ الرَّبَّ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ صَاحَ أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٨٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ هٰكَذَا السُّنَّةُ ، أُمِرْنَا بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ هٰكَذَا : وَأَمَرَّ يَدَيْهِ عَلَى خُفَّيْهِ » (طس) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ هٰذِهِ سَاعَةُ فَتْوَىٰ » ابن السِّنِّي عن أبي سعيدٍ

١٨٣٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٢٣ .

قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ فَلَقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٨٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ هُنَاكَ يَعْنِي فِي الْجَنَّةِ لَيْلٌ وَإِنَّمَا هُوَ ضَوءٌ وَنُورٌ يَرِدُ الْغُدُوَّ عَلَى الرَّوَاحِ وَالرَّوَاحَ عَلَى الْغُدُوِّ ، وَتَأْتِيهِمْ طَرَفُ الْهَدَايَا مِنَ اللَّهِ لِمَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ الَّتِي كَانُوا يُصَلُّونَ فِيهَا فِي الدُّنْيَا ، وَتُسَلِّمُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ » الْحكيم عن الْحسن وأبي قُلاَبة معاً مُرْسَلاً .

١٨٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِأَرْضٍ وَلاَ بِامْرَأَةٍ وَلٰكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشْرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَتَيَامَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَتَشَامَّ أَرْبَعَةٌ » (طب ك) أَن رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنَا عَنْ سَبَإٍ مَا هُوَ ؟ أَرْضٌ أَمِ امْرَأَةٌ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ (حم) وعبد بن حميد (عد ك) عن ابنِ عبَّاسٍ (طب) عن يزيد بن حصين السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٨٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَتَمَنَّى الْمَوْتَ لاَ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ ، أَمَّا بَرٌّ فَيَزْدَادُ بِرّاً ، وَأَمَّا فَاجِرٌ فَيَسْتَعْتِبُ » ابن سعد عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ مَرَضِكَ هٰذَا بَأْسٌ ، وَلٰكِنْ كَيْفَ بِكَ إِذَا عُمِّرْتَ بَعْدِي فَعَمِيتَ ، قَالَ : أَحْتَسِبُ وَأَصْبِرُ ، قَالَ : إِذَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (طب) عن زيد بن أَرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَيْكَ ، إِنَّ الشَّامَ تُفْتَحُ وَيُفْتَحُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، فَتَكُونَ أَنْتَ وَوَلَدُكَ أَئِمَّةً فِيهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (طب) عن محمد بن عبد الرحمٰن بن شداد بن أَوس عن أَبيه عن جده عن شداد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَتْ هٰذِهِ بِعُرْفَةٍ حَتَّى تَعْرِفَ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ وَقَبِيلَتَهُ ، إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْتَمْتِعِ الْمَرْءُ بِأَهْلِهِ وَثِيَابِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَوَاقِيتَ »

الشَّافعي (هق) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٨٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسْتَمْتِعْ أَحَدُكُمْ بِحِلِّهِ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَا يَعْرُضُ فِي إِحْرَامِهِ » (هق) وضعَّفه عن أبي أَيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَسْتَحِلَّنَّ آخِرُ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمٍ تُسَمِّيهَا » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُسَلِّمِ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْمَاشِيَانِ أَيُّهُمَا بَدَأَ فَهُوَ أَفْضَلُ » (حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُسَلِّمِ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الكَثِيرِ » (حب) عن فضالة بن عبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَسِيرَنَّ الرَّاكِبُ فِي جَنَبَاتِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَيَقُولَنَّ : لَقَدْ كَانَ فِي هٰذَا حَاضِرٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ » (حم) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُو حَسَنٌ .

١٨٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَصْحَبَنَّ الدَّجَّال أَقْوَامٌ يَقُولُونَ : إِنَّا لَنَصْحَبُهُ ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهُ الْكَافِرُ ، وَلٰكِنْ نَصْحَبُهُ نَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ ، وَنَرْعَىٰ مِنَ الشَّجَرِ ، فَإِذَا نَزَلَ غَضَبُ اللَّهِ نَزَلَ عَلَيْهِمْ كُلِّهِمْ » نعيم بن حماد في الْفتن عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً .

١٨٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا قال فَذَكَرَهُ .

١٨٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ مَا أَدْرَكَ وَلْيَقْضِ مَا فَاتَهُ » (طس)

١٨٣١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٦٨/٣ .

١٨٣١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤/١ .

عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَظْهَرَنَّ الإيمَانُ حَتَّى يُرَدَّ الْكُفْرُ إِلَى مَوَاطِنِهِ ، وَلَيُخَاضَنَّ الْبِحَارُ بِالإِسْلَامِ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ ، فَيُعَلِّمُونَهُ وَيَقْرَءُونَهُ ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا وَعَلَّمْنَا ، فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا ؟ فَهَلْ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ أُولَئِكَ ؟ قَالَ : أُولَئِكَ مِنْكُمْ ، وَأُولَئِكَ وَقُودُ النَّارِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ (طب) عن أُمِّهِ أُمِّ الفَضْلِ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُعِدْ صَلَاتَهُ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَاعِداً » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ سَهَا فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٨٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَعْلَمَنَّ عَمِّي أَنِّي قَدْ نَفَعْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّهُ لَفِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ » (هناد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَعْمَلِ الْبَارُّ مَا شَاءَ أَنْ يَعْمَلَ فَلَنْ يَدْخُلَ النَّارَ وَلْيَعْمَلِ الْعَاقُّ مَا شَاءَ أَنْ يَعْمَلَ فَلَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ » (ك) في تاريخِهِ عن مُعاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (حم) وابن جرير (طب كر) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلَ زَادِ الرَّاكِبِ حَتَّى يَلْقَانِي » (حم) وابن سعد وهناد (ع) وابن أبي الدُّنْيَا والرُّوياني والْبغوي (طب

١٨٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/ ١٧٣١٠ .

حب حـل ك هب كر ض) عن سلمـان (كر) عن عمـر وأبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٨٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ وَاجِبٌ فَمَنْ أَصْبَحَ مَحْرُوماً بِفِنَائِهِ وَجَبَتْ نُصْرَتُهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَأْخُذُوا لَهُ بِحَقِّهِ مِنْ زَرْعِهِ وَضَرْعِهِ لِمَنْ حَرَمَهُ مِنْ حَقِّ الضِّيَافَةِ » (طب) عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي أَتَيْتُ عَلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ بِثَلَاثٍ : إِنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَوَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » ابن النَّجَّار عن عبد اللَّه بن أسعد بن زرارة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَلْبَسِ الْبَيَاضَ أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » (كر) عن عمران بن حصين وسمرةَ بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

١٨٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » (حم) وابن سعد (حب ك ض) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَنْتَهِيَنَّ بَنُو رَابِعَةَ أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْهِمْ رَجُلاً كَنَفْسِي فَيُمْضِي فِيهِمْ أَمْرِي ، فَيَقْتُلُ الْمُقَاتِلَةَ وَيَسْبِي الذُّرِّيَّةَ » (ش) والرُّوياني (ض) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ لاَ يَأْتُونَهَا ، أَوْ لَيَطْبَعَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » (طب حـل) عن كعب بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ تَرْكِهِمُ الْجُمُعَاتِ ، أَوْ لَيَخْتِمَنَّ

١٨٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٢٣ .

اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ، ثُمَّ لَيُكْتَبُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَوَدَّنَّ قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا فُقَرَاءَ ، وَيَوَدُّونَ أَنَّهُمْ كَانُوا سَائِلِينَ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِي النُّبُوَّةُ وَلَكُمُ الْخِلَافَةُ ، مَنْ أَحَبَّكَ نَالَتْهُ شَفَاعَتِي ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلَا نَالَتْهُ شَفَاعَتِي » قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَكُونَنَّ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ قِرَدَةٌ ، وَقَوْمٌ خَنَازِيرُ ، وَلَيُصْبِحَنَّ فَيُقَالُ : خُسِفَ بِدَارِ بَنِي فُلَانٍ ، وَدَارِ بَنِي فُلَانٍ ، وَبَيْنَمَا الرَّجُلَانِ يَمْشِيَانِ يُخْسَفُ بِأَحَدِهِمَا ، لِشُرْبِ الْخُمُورِ ، وَلِبَاسِ الحَرِيرِ ، وَالضَّرْبِ بِالْمَعَازِفِ وَالزُّمَّارَةِ » نعيم بن حماد في الْفِتن عن مالك الْكندي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةٌ طَلْقَةٌ لَا حَارَّةٌ وَلَا بَارِدَةٌ » الْبزار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَنْ هٰذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَرَحَّبَ بِي وَقَالَ : مُرْ أُمَّتَكَ أَنْ يُكْثِرُوا مِنْ غَرْسِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ وَاسِعَةٌ ، قُلْتُ : وَمَا غَرْسُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حم ع حب طب ض) عن أبي أيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي رَمَضَانَ فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، فَإِنَّهَا فِي وِتْرٍ : فِي إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ فِي آخِرِ لَيْلَةٍ ، فَمَنْ قَامَهَا ابْتَغَاءَهَا إِيماناً وَاحْتِسَاباً ثُمَّ وَقَعَتْ لَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (حم) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْبَوَاقِي مَنْ قَامَهُنَّ ابْتِغَاءَ حِسْبَتِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَغْفِرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَهِيَ لَيْلَةُ وِتْرٍ : تِسْعٍ ، أَوْ سَبْعٍ ، أَوْ خَامِسَةٍ ، أَوْ ثَالِثَةٍ أَوْ آخِرِ لَيْلَةٍ ، إِنَّ أَمَارَةَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَنَّهَا صَافِيَةٌ بَلِجَةٌ كَأَنَّ فِيهَا قَمَراً سَاطِعَاً ، سَاكِنَةٌ سَاجِيَةٌ لَا بَرْدَ فِيهَا وَلَا حَرَّ ، وَلَا يَحِلُّ لِكَوْكَبٍ أَنْ يُرْمَى بِهِ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَإِنَّ أَمَارَتَهَا أَنَّ الشَّمْسَ صَبِيحَتَهَا تَخْرُجُ مُسْتَوِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، لَا يَحِلُّ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا يَوْمَئِذٍ » (حم ض) عن عبادَةَ بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذا الْحرف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٨٣٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللِّبَاسُ يُظْهِرُ الْغِنَىٰ ، وَالدَّهْنُ يُذْهِبُ الْبُؤْسَ ، وَالإِحْسَانُ إِلَى الْمَمْلُوكِ يَكْبِتُ اللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ » (طس) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٣٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّبَنُ فِي الْمَنَامِ فِطْرَةٌ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا » (٤) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّحْدُ لَنَا وَالشَّقُّ لِغَيْرِنَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » (حم) عن جرير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّحْمُ بِالْبُرِّ مَرَقَةُ الأَنْبِيَاءِ » ابن النَّجَّار عن الْحسين رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٨٢٩ .

١٨٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي تَفُوتُهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وَتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » (ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِينَ لاَ تَزَالُ أَلْسِنَتُهُمْ رَطْبَةً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ يَدْخُلُ أَحَدُهُمُ الْجَنَّةَ وَهُوَ يَضْحَكُ » أبو الشَّيخ في الثَّواب عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذِي لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ مِثْلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لاَ يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً » (تخ) عن أبي عبد اللَّه الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي لاَ يَنَامُ حَتَّى يُوتِرَ حَازِمٌ » (حم) عن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ ، وَالَّذِي يَطْعَنُهَا يَطْعَنُهَا فِي النَّارِ» (خ) عن أبي هُرَيْرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٨٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَسْأَلُ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ كَمَثَلِ الَّذِي يَلْتَقِطُ الْجَمْرَ » (هب) عن حبشي بن جنادة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » (ق) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ » (د) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » (حم ت) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي عَمْداً يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ شَجَرَةٌ يَابِسَةٌ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهْوُ فِي ثَلاَثٍ : تَأْدِيبِ فَرَسِكَ ، وَرَمْيِكَ بِقَوْسِكَ ، وَمُلاَعَبَتِكَ أَهْلَكَ » القرَّاب في فضل الرَّمْيِ عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّيْلُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَظِيمٌ » (د) في مراسيله (هق) عن أَبي رزين مُرْسَلاً .

١٨٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلاَغاً إِلَى الآخِرَةِ » (عد) وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٨٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّبَنُ فِي الْمَنَامِ الْفِطْرَةُ ، وَأُحِبُّ الْقَيْدَ فِي الْمَنَامِ وَأَكْرَهُ الْغُلَّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّتِي تُوَرِّثُ الْمَالَ غَيْرَ أَهْلِهِ عَلَيْهَا نِصْفُ عَذَابِ الأَمَةِ » (عب) عن الْحكيم بن ثوبان مُرْسَلاً .

١٨٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الصُّفُوفِ ذٰلِكَ يَحْبِسُ الشَّيْطَانُ ، وَالَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ وَيَضَعُهُ ، رَأْسَهُ مَزْمُومٌ بِيَدِ الشَّيْطَانِ يَرْفَعُهُ وَيَضَعُهُ » عبد الرَّزَّاق عن ابن جريج عن ابن المنكدر مُرْسَلاً .

١٨٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ يَذْبَحُ نَفْسَهُ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » أَبو سعيد النَّقَّاش في كتاب الْقضاءِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُفَرِّقُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ » أبـو نعيم عن الأرقم ابن أبي الأرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَـأْتِي الْمَرْأَةَ فِي دُبُـرِهَا لاَ يَنْـظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ » (حم) وابن عساكر وأبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يُحَافِظُ عَلَى أَزْوَاجِي الصَّادِقُ الْبَارُّ » ابن سعد عن ابن أبي نجيح مُرْسَلاً .

١٨٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَـلِ الْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ، قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ » ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَىٰ لَهُ بَيْتٌ فِي النَّارِ » الْحاكم في الْكنىٰ عن أبي بَكْر بن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أَبِيهِ عن جدِّه .

١٨٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يومٍ ولَيْلَةٍ عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

حَــرْفُ الْمِيــم

الْمِيــمُ مَــعَ الأَلِــفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٨٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاءُ الْبَحْرِ طَهُورٌ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ أَنَّثَا بِإِذْنِ اللَّهِ » (م ن) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ » (حم م هـ ك) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاءُ زَمْزَمَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (فر) عن صفيَّةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ » (ش حم هـ هق) عن جابرٍ ، (هب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، فَإِنْ شَرِبْتَهُ تَسْتَشْفِي بِهِ شَفَاكَ اللَّهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ مُسْتَعِيذاً أَعَاذَكَ اللَّهُ ، وَإِنْ شَرِبْتَهُ لِتَقْطَعَ ظَمَأَكَ قَطَعَهُ اللَّهُ ،

وَإِنْ شَـرِبْتَهُ لِشِبَعِـكَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ ، وَهِيَ هَـزْمَةُ[1] جِبْـرِيلَ ، وَسُقْيَـا إِسْمَـاعِيـلَ » (قط ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، مَنْ شَرِبَهُ لِمَرَضٍ شَفَاهُ اللَّهُ ، أَوْ لِجُوعٍ أَشْبَعَهُ اللَّهُ ، أَوْ لِحَاجَةٍ قَضَاهَا اللَّهُ » المستغفري في الطِّبِّ عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا آتَى اللَّهُ عَالِماً عِلْماً إِلَّا أَخَذَ عَلَيْهِ الْمِيثَاقَ أَنْ لَا يَكْتُمَهُ » ابن نظيف في جزئِهِ وابن الجُوزي في الْعلل عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْ أَمْوَالِ السُّلْطَانِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَكُلْهُ وَتَمَوَّلْهُ » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا آتَـاكَ اللَّهُ مِنْ هٰذَا الْمَـالِ مِنْ غَيْرِ مَسْـأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ فَخُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ أَوْ تَصَدَّقْ بِهِ ، وَمَالَا ، فَلَا تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » (ن) عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ » (ت) عن صُهَيب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا آمَنَ بي مَنْ بَاتَ شَعْبَانَ وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ بِهِ» البَزار (طب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

١٨٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُبَالِي مَا أَتَيْتُ إِنْ أَنَا شَرِبْتُ تِرْيَاقاً ، أَوْ تَعَلَّقْتُ تَمِيمَةً ، أَوْ قُلْتُ الشِّعْرَ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي » (حم د) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) هَزْمة : النُّقْرَةُ في الصَّدر ، أي ضربها جبريلُ برجله فنبع الماء . (نهاية : ٥/٢٦٣) .

١٨٣٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٥٨ ، ٢٧٦٢٧ .

١٨٣٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٧٦ ، ٧١٠٣ .

١٨٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُبَالِي مَا رَدَدْتُ بِهِ عَنِّيَ الْجُوعَ » ابن المبارك عن الأوزاعي مُعْضلاً .

١٨٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَتْقَاهُ مَا أَتْقَاهُ مَا أَتْقَاهُ ، رَاعِي غَنَمٍ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ يُقِيمُ فِيهَا الصَّلاَةَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اجْتَمَعَ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّجَاءَ وآمَنَهُ الخَوْفَ» (طب) عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً .

١٨٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ ثُمَّ تَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَصَلاَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ قَامُوا عَنْ أَنْتَنِ مِنْ جِيفَةٍ » (الطَّيالسي هب) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ إِلاَّ قِيلَ لَهُمْ قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ » الْحسن بن سفيان عن سهل بن الْحنظلية رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ إِلاَّ كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ وَكَانَ ذٰلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ كَانَ مَجْلِسُهُمْ تِرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم حب) عن

١٨٣٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٤١٨/٣ .

١٨٣٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٢٨٢/٣ .

أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَجِدُ لَهُ فِي غَزْوَتِهِ هٰذِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّىٰ » (د ك) عن يعلى بن منبه رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُداً تَحَوَّلَ لِي ذَهَباً يَمْكُثُ عِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا دِينَارٌ أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ » (خ) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُحِبُّ أَنَّ أُحُداً عِنْدِي ذَهَباً فَيَأْتِي عَلَيَّ ثَلَاثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا شَيْءٌ أَرْصُدُهُ فِي قَضَاءِ دَيْنٍ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُحِبُّ أَنْ أُسَلِّمَ عَلَى الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَلَوْ سَلَّمَ عَلَيَّ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ » الطَّحَاوي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بِهٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ **يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ** . . . ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ » (حم) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ إِنْسَاناً وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا » (د ت) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَبَّ عَبْدٌ عَبْداً لِلَّهِ إِلَّا أَكْرَمَهُ رَبُّهُ » (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْبَبْتُ مِنْ عَيْشِ الدُّنْيَا إِلَّا الطِّيبَ وَالنِّسَاءَ » ابن

١٨٣٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٢٥ .

١٨٣٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٩٢ .

(١) سورة الزمر، الآية: ٥٣.

سعد عن ميمون مُرْسَلاً .

١٨٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدِي يَداً مِنْ أَبِي بَكْرٍ : وَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، وَأَنْكَحَنِي ابْنَتَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قِلَّةٍ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ غَيْرَ الشَّهِيدِ فَإِنَّه يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ » (ق ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْدَثَ رَجُلٌ إِخَاءً فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا أَحْدَثَ اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » ابن أبي الدُّنْيَا في كتاب الإخوان عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ » (حم) عن غضيف بن الْحارث رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ » (حم د هـ) عن عُمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فِي الْغِنَىٰ ، مَا أَحْسَنَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ ، وَأَحْسَنُ الْقَصْدِ فِي الْعِبَادَةِ » الْبزار عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ عَلَى تَرِكَتِهِ » ابن المبارك عن ابن شهابٍ مُرْسَلاً .

١٨٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَلَّ اللَّهُ شَيْئاً أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ » (د) عن

١٨٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٣ .

محارب بن دثار مُرْسَلاً ، (ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ضَعْفَ الْيَقِينِ » (طس هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي فِتْنَةً أَخْوَفَ عَلَيْهَا مِنَ النِّسَاءِ وَالْخَمْرِ » يوسف الْخفاف في مشيخته عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا اخْتَلَجَ عِرْقٌ وَلَا عَيْنٌ إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » (طس) والضِّياءُ عن البراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا اخْتَلَطَ حُبِّي بِقَلْبِ عَبْدٍ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا ظَهَرَ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَخَذَتِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ إِلَّا كَمَا أَخَذَ الْمِخْيَطُ غُمِسَ فِي الْبَحْرِ مِنْ مَائِهِ » (طب) عن المستورد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ ، وَلٰكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ ، وَمَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ ، وَلٰكِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ التَّعَمُّدَ » (ك هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » (حم ق د ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى أَذِنَ لَهُ بِالإِجَابَةِ » (حل) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِعَبْدٍ فِي شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ

مِنْ رَكْعَتَيْنِ ، وَإِنَّ الْبِرَّ لَيُذَرُّ فَوْقَ رَأْسِ الْعَبْدِ مَا كَانَ فِي الصَّلاَةِ ، وَمَا تَقَرَّبَ عَبْدٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ » (حم ت) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَدْرِي تُبَّعٌ ! أَنَبِيّاً كَانَ أَمْ لاَ ؟ وَمَا أَدْرِي ذَا الْقَرْنَيْنِ ! أَنَبِيّاً كَانَ أَمْ لاَ ؟ وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ ! كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لاَ ؟ » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَدْرِي تُبَّعٌ ! أَنَبِيّاً كَانَ أَمْ لاَ ؟ وَمَا أَدرِي عُزَيْرٌ ! أَنَبِيّاً كَانَ أَمْ لاَ ؟ وَمَا أَدْرِي الْحُدُودُ ! كَفَّارَاتٌ لِأَهْلِهَا أَمْ لاَ ؟ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَرَىٰ الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذٰلِكَ » (ت هـ) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُرْسِلَ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ الاَّ قَدْرُ خَاتِمِي هٰذَا » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ازْدَادَ رَجُلٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْباً إِلاَّ ازْدَادَ عَنِ اللَّهِ بُعْداً، وَلاَ كَثُرَتْ أَتْبَاعُهُ إِلاَّ كَثُرَتْ شَيَاطِينُهُ، وَلاَ كَثُرَ مَالُهُ إِلاَّ اشْتَدَّ حِسَابُهُ» هناد عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً.

١٨٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَزْيَنَ الْحِلْمَ » (حل) عن أَنسٍ ، ابن عساكر عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَرْذَلَ اللَّهُ عَبْداً إِلاَّ حُرِمَ الْعِلْمَ » عبدان في الصَّحابة وأَبو موسىٰ في الذَّيلِ عن بشير بن النهاس رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَرْذَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَبْداً إِلاَّ حَظَرَ عَلَيْهِ الْعِلْمَ وَالأَدَبَ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ تَقْوَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتْهُ ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » (هـ) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَكْبَرَ مَنْ أَكَلَ مَعَهُ خَادِمُهُ ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ بِالأَسْوَاقِ ، وَاعْتَقَلَ الشَّاةَ فَحَلَبَهَا » (خد هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَسَرَّ عَبْدٌ سَرِيرَةً إِلَّا أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَهَا ، إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرّاً فَشَرٌّ » (طب) عن جندب الْبجلي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَسْفَرْتُمْ بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » (ن) عن رجالٍ مِنَ الأنصارِ (بز) .

١٨٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَسْفَلَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ » (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » (حم د ت حب) عن جابرٍ ، (حم ن هـ) عن ابن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرَقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَصَابَ الْحَجَّامُ فَاعْلِفُوهُ النَّاضِحَ[1] » (حم) عن رافع بن خديج رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النَّاضح : الإبل التي يُسْتَقَىٰ عليها . (نهاية : ٥/٦٩) .

١٨٤٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٦٩ ، ٦٦٨٦ ، ٥/١٤٧٠٩ .

١٨٤٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٧٧ ، ٢٤٤٨٦ .

١٨٤٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٦٩ .

١٨٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِمَّا يَكْرَهُ فَهُوَ مُصِيبَةٌ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَصَابَ بِحَدِّهِ فَكُلْهُ ، وَمَا أَصَابَ بِعَرْضِهِ فَقَتَلَ فَإِنَّهُ وَقِيذٌ فَلَا تَأْكُلْهُ » (ق ن) عن عدي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وَآدَمُ فِي طِينَتِهِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَصَبْنَا مِنْ دُنْيَاكُمْ إِلَّا نِسَاءَكُمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » (د ت) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُصِيبَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ بِأَشَدَّ مِنْ ذَهَابِ بَصَرِهِ ، وَمَا ذَهَبَ بَصَرُ عَبْدٍ فَصَبَرَ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (خط) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَطْعَمْتَ زَوْجَتَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ » (حم طب) عن المقدام بن معدي كَرِب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلَدٍ ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي

١٨٤٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٧٩ ، ١٧١٩١ .

أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ ، ـ قَالَهُ لِمَكَّةَ ـ » (ت حب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ ، مَا أَعْظَمَكِ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ ، ـ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ـ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكِ : مَالُهُ ، وَدَمُهُ ، وَأَنْ يُظَنَّ بِهِ إِلَّا خَيْراً » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ » (حم ت هـ ك) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ وَلَا أَوْفَىٰ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، شِبْهُ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ » (ت حب ك) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَظُنُّ فُلَاناً وَفُلَاناً يَعْرِفَانِ مِنْ دِينِنَا شَيْئاً » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٤٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَعْطَىٰ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ » (حم) عن عمرو بن أُميَّة الضمري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتٍ الرِّفْقَ إِلَّا نَفَعَهُمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُعْطِيَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَتْ أُمَّتِي » الْحكيم عن سعيد بن مسعود الْكندي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٤١ ، ٧١٠٠ .

١٨٤٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٢٩ .

١٨٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُعْطِيكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ ، أَنَا قَاسِمٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (بز) .

١٨٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اغْبَرَّتْ قَدَمَا عَبْدٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » (٤) عن مالك بن عبد اللَّه الْخثعمي ، الشيرازي في الأَلْقاب ، عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (بز) .

١٨٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَقْفَرَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ ، وَخَيْرُ خَلِّكُمْ خَلُّ خَمْرِكُمْ » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَقْفَرَ مِنْ أُدْمٍ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » (طب حل) عن أُمِّ هانىءٍ ، الْحكيم عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اكْتَسَبَ مُكْتَسِبٌ مِثْلَ فَضْلِ عِلْمٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدَىً ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدَىٰ ، وَلَا اسْتَقَامَ دِينُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ عَقْلُهُ » (طس) عن عُمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اكْتَنَزَ الْمَرْءُ مِثْلَ عَقْلٍ يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدَىً ، أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدىً » (هب) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا إِكْثَارُكُمْ عَلَيَّ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ لَقَطَعَ مُحَمَّدٌ يَدَهَا » (هـ ك) عن مسعود بن الأسود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخاً لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ » (ت) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلاً قَطُّ إِلَّا بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا »

(حب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَاماً قَطُّ خَيْراً مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ » (حم خ) عن المقدام رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَكَلَ الْعَبْدُ طَعَاماً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ كَدِّ يَدِهِ ، وَمَنْ باتَ كَالاًّ مِنْ عَمَلِهِ بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ» ابن عساكر، عن المقدام بن معديكرب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٨٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْتَفَتَ عَبْدٌ قَطُّ فِي صَلاَتِهِ إِلاَّ قَالَ لَهُ رَبُّهُ : أَيْنَ تَلْتَفِتُ يَا ابْنَ آدَمَ ؟ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ كَمَا يَمْشِي أَحَدُكُمْ إِلَى الْيَمِّ فَأَدْخَلَ إِصْبَعَهُ فِيهِ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهُ فَهُوَ الدُّنْيَا » (ك) عن المستورد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الَّذِي يُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَعْظَم أَجْراً مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً » (طس حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلِ مِنَ الآخِذِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْمَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ إِلاَّ كَنَطْحَةِ عَنْزٍ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧١٨١/٦ ، ١٧١٩ .

١٨٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » (خ د ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَلْقَى الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ ، وَمَا مَاتَ فِيهِ وَطَفَا فَلاَ تَأْكُلُوهُ » (د هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا ـ يَعْنِي السَّاعَةَ ـ بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، وَسَأُخْبِرُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا كَانَتِ الْعُرَاةُ الْحُفَاةُ رُءُوسُ النَّاسِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، وَإِذَا تَطَاوَلَ رِعَاءُ الْبُهْمِ فِي الْبُنْيَانِ فَذَاكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا ، فِي خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ اللَّهُ : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ**﴾[1] الآيَةَ» (حم ق هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ، (م د ن) عن عمر ، (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، وأَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً (ز) .

١٨٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُمِرْتُ بِتَشْيِيدِ الْمَسَاجِدِ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً » (حم د هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ فَكُلْ » (ت) عن عديٍّ بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

١٨٤٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٦٩٧ .

١٨٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَمْعَرَ[1] حاجٌ قَطُّ » (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي ، وَلاَ أَنَا تَرَكْتُهُ ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَتَرَكَهُ ، إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ مَأْمُورٌ ، مَا أُمِرْتُ بِهِ فَعَلْتُ ، إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ وَلٰكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ[2] » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا حَمَلْتُكُمْ وَلٰكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ،وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لاَ أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي وَأَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (حم ق د ن) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالرَّحِمَ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْتَ مُحَدِّثٌ قَوْماً حَدِيثاً لاَ تَبْلُغُهُ عُقُولُهُمْ إِلاَّ كَانَ عَلَى بَعْضِهِمْ فِتْنَةً » ابن عساكر ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَرُدُّوا عَلَيَّ شَيْئاً » (حم ق ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْتُمْ بِجُزْءٍ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (حم د ك) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) أَمْعَرَ : افتقر . (نهاية : ٤/٣٤٢) .

(٢) انْتَجَاه : أيْ أنَّ اللَّهَ أمرني أنْ أُنَاجِيَه . (نهاية : ٥/٢٥) .

١٨٤٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢٨٨/٧ ، ١٩٣١١ ، ١٩٣٢٨ ، ١٩٣٤٠ .

١٨٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ الدَّوَاءَ » (هـ) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ لَهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » (ت ن) عن أُبيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ بَرَكَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنَ النَّاسِ بِهَا كَافِرِينَ ، يُنَزِّلُ اللَّهُ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ بِكَوْكَبِ كَذَا وَكَذَا » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَدَّى شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » (ك هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ ذٰلِكَ الْحَمْدُ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ النِّعْمَةِ وَإِنْ عَظُمَتْ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَىٰ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ » (هـ) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً مِنْ أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَيَقُولُ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَيَرَىٰ فِيهِ آفَةً دُونَ الْمَوْتِ » (ع هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَدَمِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُنْفِقَتِ الْوَرِقُ فِي شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ نَحِيرٍ يُنْحَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ » (طب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ » ابن عساكر، عن عبد الرَّحمٰن بن معاوية بن خديج رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ ، لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفْرَ وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ ، أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ ، وَأَمَّا الظُّفْرُ فَمُدَىٰ الْحَبَشَةِ » (حم ق ٤) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُوتِيَ عَبْدٌ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي رَكْعَتَيْنِ يُصَلِّيهِمَا » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُوتِيكُمْ مِنْ شَيْءٍ ، وَلَا أَمْنَعُكُمُوهُ ، إِنْ أَنَا إِلَّا خَازِنٌ أَضَعُ حَيْثُ أُمِرْتُ » (حم د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُوذِيَ أَحَدٌ مَا أُوذِيتُ » (عد) وابن عساكر عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُوذِيَ أَحَدٌ مَا أُوذِيتُ فِي اللَّهِ » (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَهْدَىٰ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ لأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ حِكْمَةٍ يَزِيدُهُ اللَّهُ بِهَا هُدَىً ، أَوْ يَرُدُّهُ بِهَا عَنْ رَدىً » (هب) وأبو نعيم عن ابن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٤٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٠٦/٥ ، ١٥٨١٣ ، ١٧٢٨٤ .

١٨٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ إِلَّا آبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ ، وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُؤْذِي أَخَاهُ فِي الأَمْرِ وَإِنْ كَانَ حَقّاً » ابن سعد، عن العبَّاس بن عبد الرَّحمٰن (فـر) عنه عن العبَّـاس بن عبد المـطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَخَّعُ أَمَـامَهُ ، أَيُحِبُّ أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيُتَنَخَّعَ فِي وَجْهِهِ ، فَإِنْ تَنَخَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَخَّعْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ، فَإِنْ لَمَ يَجِدْ فَلْيَتْفُلْ هٰكَذَا ـ يَعْنِي فِي ثَوْبِهِ ـ » (حم م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِىءٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي » (هـ) عن العبَّاس بن عبد المُطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَـالُ أَقْوَامٍ جَـاوَزَ بِهِمُ الْقَتْلُ الْيَـوْمَ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ ، أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ ، أَلَا لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، أَلَا لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، كُلُّ نَسَمَةٍ تُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَمَا يَزَالُ عَلَيْهَا حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا ، فَأَبَوَاهَا يُهَوِّدَانِهَا ، أَوْ يُنَصِّرَانِهَا » (حم ن حب ك) عن الأَسود بن سريع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا ، لٰكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ ،

١٨٥٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٠٩ .

١٨٥٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٨٩ .

١٨٥٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٥٣٤ ، ١٤٠٤٧ .

وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » (حم ق ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الشَّيْءِ أَصْنَعُهُ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ خَشْيَةً » (حم ق) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلاَتِهِمْ ، لَيَنْتَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ » (حم خ د ن هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا لاَ يُحْسِنُونَ الطُّهُورَ ، فَإِنَّمَا يُلَبِّسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَئِكَ » (ن) عن رجُلٍ (ز) .

١٨٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللَّهِ ، يَقُولُ : قَدْ طَلَّقْتُكِ ، قَدْ رَاجَعْتُكِ » (هـ هق) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ الَّذِينَ يَرْمُونَ بِأَيْدِيهِمْ فِي الصَّلاَةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمَّسِ ، أَلاَ يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ وَيُسَلِّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ » (حم د ن) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ ؟ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي ، أَمَا وَاللَّهِ لَوْ مُدَّ لِي الشَّهْرُ لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَدَعُ الْمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ » (حم م) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٥٣٨/٩ .

١٨٥٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢١٠٥/٤ ، ١٢٠٦٥ ، ١٢١٤٧ ، ١٢١٥٦ ، ١٢٤٢٩ ، ١٣٧١٢ .

١٨٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَرَّ أَبَاهُ مَنْ شَدَّ إِلَيْهِ الطَّرْفَ بِالْغَضَبِ » (طس) وابن مردويه عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَىٰ عَلَيْكُمْ ، إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَىٰ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ـ ثَلَاثاً ـ وَيْحَكُمْ ، انْظُرُوا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ الْأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ » (حم ق د ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتُحُضُّهُ عَلَيْهِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ ، فَالْمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ » (حم خ ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ ، وَلَا كَانَ بَعْدَهُ مِنْ خَلِيفَةٍ إِلَّا كَانَ لَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لَا تَأْلُوهُ خَبَالاً ، فَمَنْ وُقِيَ بِطَانَةَ السُّوءِ فَقَدْ وُقِيَ » (ن) عن أبي أيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا رَعَىٰ الْغَنَمَ ، وَأَنَا كُنْتُ أَرْعَاهَا

١٨٥١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٠٩٦/٤ .

١٨٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٣٤٢/٤ .

لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ » (خ هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا شَابّاً » ابن مردويه والضِّياءُ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلَّا عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ النَّبِيُّ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ » (حل) عن زيد بن أَرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَلَغَ أَنْ تُؤَدَّىٰ زَكَاتُهُ فَزُكِّيَ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ » (د) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ » (ك) عن عبد اللَّه بن جعفرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » (ت هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ ماءً فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ ، وَلَيْسَ مِنَ الإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَىٰ إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ وَهْو عَجْبُ الذَّنَبِ ، مِنْهُ خُلِقَ وَمِنْهُ يُرَكَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » (حم ق ن) عن عبد اللَّه بن زيد المازني ، (ت) عن عليٍّ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٨٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ،

١٨٥٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤٣٣/٥ ، ١٦٤٥٣ ، ١٦٤٦١ .

١٨٥٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٢٧/٣ ، ٨٨٩٤ ، ٩٢٢٥ ، ٩٦٤٧ ، ١٠٠١٥ ، ١٠٨٩٩ .

وَمنْبرِي عَلَى حَوْضِي » (حم ق ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ أَمْرٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ » (حم م) عن هشام بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ حَرَامٌ » (ق ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَاماً ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَإِنَّهُ لَكَظِيظٌ » (حم) عن معاوية بن حيدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ مَنْكِبَيِ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَالْمَدِينَةِ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَانَ ، تُرَىٰ فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ أَوْ أَكْثَرَ » (حم م هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَأْمُرُنِي ! تَأْمُرُنِي أَنْ آمُرَهُ أَنْ يَدَعَ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضُمُهَا كَمَا يَقْضُمُ الْفَحْلُ ، آدْفَعْ يَدَكَ حَتَّى يَعَضَّهَا ثُمَّ انْتَزِعْهَا » (م) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَجَالَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً فَلَمْ يُنْصِتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِلاَّ نُزِعَ مِنْ ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ الْبَرَكَةُ » ابن عساكر، عن محمَّد بن كعب الْقرظي مُرْسَلاً .

١٨٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ

١٨٥٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٥٣/٥ .

١٨٥٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦١٢٢/٢ ، ٦١٢٤ .

كَظَمَهَا لِلَّهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ » (حم طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبّاً لِصَاحِبِهِ » (خد حب ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا وَضَعَ اللَّهُ لَهُمَا كُرْسِيّاً فَأَجْلِسَا عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرَغَ اللَّهُ مِنَ الْحِسَابِ » (طب) عن أبي عُبيدة ومُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ » (ن) عن أبي هُرَيْرَة ، (حم طب) عن سمرةَ ، (حم) عن عائشةَ ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٨٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَرْفَعُ إِبِلُ الْحَاجِّ رِجْلاً وَلَا تَضَعُ يَداً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، أَوْ مَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً أَوْ رَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا تَرَكَ عَبْدٌ لِلَّهِ أَمْراً لَا يَتْرُكُهُ إِلَّا لِلَّهِ إِلَّا عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ » ابن عساكر، عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » (حم ق ت ن هـ) عن أُسامةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَرُونَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذٰلِكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ ، يُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الآخِرَةِ » (ك) عن أبي أسماءَ الرحبي مُرْسَلاً .

١٨٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ مَا

١٨٥٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٨٨/٧ .

١٨٥٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٨٠٥/٨ ، ٢١٨٨٨ ، ٢٦٢٦٤/١٠ .

تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ إِنَّ عَلِيّاً مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي » (ت ك) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَىٰ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا سَبَّحَ اللَّهَ بِحَمْدِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيَاطِينِ ، وَأَغْبِيَاءِ بَنِي آدَمَ » ابن السني (حل) عن عمرو بن عبسةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَشْهَدُ الْمَلَائِكَةُ مِنْ لَهْوِكُمْ إِلَّا الرِّهَانَ وَالنِّضَالَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ طَيِّبٍ ـ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ ـ إِلَّا أَخَذَهَا الرَّحْمٰنُ بِيَمِينِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ تَمْرَةً فَتَرْبُو فِي كَفِّ الرَّحْمٰنِ حَتَّى تَكُونَ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ » (ت ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٤٤ م ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عِلْمٍ يُنْشَرُ » (طب) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: مَا تَغَيَّرَتِ الأَقْدامُ فِي مَشْيٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ رَفْعِ صَفٍّ» (ص) عن ابن سابطٍ مُرْسَلاً.

١٨٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍّ » ابن المبارك، عن ضمرةَ بن حبيبٍ مُرْسَلاً .

١٨٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقُولُونَ إِنْ كَانَ أَمْرَ دُنْيَاكُمْ فَشَأْنَكُمْ ، وَإِنْ كَانَ أَمْرَ دِينِكُمْ فَإِلَيَّ » (حم) عن أبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ،

وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَلِفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ إِلَّا بِحَبْسِ الزَّكَاةِ » (طس) عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ فَيُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا » (خد) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ إِلَّا تَبَشْبَشَ اللَّهُ لَهُ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » (هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَوَفَّى اللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ إِلَّا دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ رُوحُهُ » ابن سعد، عن ابن أَبي مُليكة مُرْسَلاً (ز) .

١٨٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ثَقَّلَ مِيزَانَ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن مُعاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ إِلَّا أَمَرَنِي بِهَاتَيْنِ الدَّعْوَتَيْنِ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي طَيِّباً ، وَاسْتَعْمِلْنِي صَالِحاً » الْحكيم عن حنظلةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أُحْفِيَ مُقَدَّمَ فَمِي » (حم طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَعَلَ اللَّهُ مَنِيَّةَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ إِلَّا جَعَلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةً » (طب) والضِّياءُ عن أُسامةَ بن زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٣٢/٨ .

١٨٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » (حب) عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً (ز) .

١٨٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ » (حم) والضِّياءُ عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَيَقُومُونَ حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ : قُومُوا قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَبُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ » (طب هب) والضِّياءُ عن سهل بن حنظلة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جُمِعَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ عِلْمٍ إِلَى حِلْمٍ » (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ فَدَعْهُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حُبِسَتِ الشَّمْسُ عَلَى بَشَرٍ قَطُّ إِلَّا عَلَى يُوشَعَ بْنِ نُونَ لَيَالِيَ سَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا : آمَنَّا بِاللَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، فَإِنْ كَانَ بَاطِلاً لَمْ تُصَدِّقُوهُ ، وَإِنْ كَانَ حَقّاً لَمْ تُكَذِّبُوهُ » (حم د حب هق) عن أَبي نحلةَ الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى

آمِينَ ، فَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ آمِينَ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَسَدَتْكُمُ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ مَا حَسَدَتْكُمْ عَلَى السَّلَامِ وَالتَّأْمِينِ » (حم هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَسَّنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ خُلُقَ رَجُلٍ وَلَا خَلْقَهُ ، فَتَطْعَمَهُ النَّارُ أَبَداً » (طس هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُرِيدُ أَنْ يُوصِّيَ فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ » (مالك حم ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَقُّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَهُ شَيْءٌ يُوَصِّي فِيهِ يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ مَكْتُوبَةٌ » (م ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَلَفَ بِالطَّلَاقِ مُؤْمِنٌ ، وَلَا اسْتَحْلَفَ بِهِ إِلَّا مُنَافِقٌ » ابن عساكر، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَابَ مَنِ اسْتَخَارَ ، وَلَا نَدِمَ مَنِ اسْتَشَارَ ، وَلَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَالَطَ قَلْبَ امْرِىءٍ رَهَجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالاً إِلَّا أَهْلَكَتْهُ » (عد هق) عن عائشَة رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِه يَطْلُبُ عِلْماً إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ

١٨٥٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥١٩٧/٢ ، ٥٩٣٧ .

١٨٥٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٦٠٢/٩ .

طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ » (طس) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ فَهُوَ أَجْرٌ لَكَ فِي مَوَازِينِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ع حب هب) عن عمرو بن حريث رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَلَّفَ عَبْدٌ عَلَى أَهْلِهِ أَفْضَلَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ يَرْكَعُهُمَا عِنْدَهُمْ حِينَ يُرِيدُ سَفَراً » (ش) عن المطعم بن المقدام مُرْسَلاً .

١٨٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي الأَرْضِ شَيْئاً أَقَلَّ مِنَ الْعَقْلِ ، وَإِنَّ الْعَقْلَ فِي الأَرْضِ أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ » الرُّوياني وابن عساكر ، عن مُعاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ » الْبزار ، عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَلاَ يَهُودِيٌّ قَطُّ بِمُسْلِمٍ إِلاَّ حَدَّثَ نَفْسَهُ بِقَتْلِهِ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَيَّبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَبْداً قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ ، وَنِعْمَ كَنْزُ الْمَرْءِ الْبَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ » (طس حل) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا » (ت ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا دَعَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ فِي هٰذَا الْمُلْتَزَمِ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا دَعْوَةٌ أَسْرَعُ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ » (ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا دُونَ الْخَبَبِ إِنْ يَكُنْ خَيْراً يُعَجَّلْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ ذٰلِكَ فَبُعْداً لأَهْلِ النَّارِ ، وَالْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلاَ تَتْبَعُ لَيْسَ مَعَهَا مَنْ تَقَدَّمَهَا » (د ت) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاذَا فِي الأَمَرَّيْنِ مِنَ الشِّفَاءِ الصَّبْرِ وَالثُّفَاءِ[1] » (د) في مراسيله ، (هق) عن قيس بن رافعٍ الأشجعي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلاَ فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حِرْصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » (حم ت) عن كعب بن مالكٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ذُكِرَ لِي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلاَّ رَأَيْتُهُ دُونَ مَا ذُكِرَ لِي إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ زَيْدٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ كُلَّ مَا فِيهِ » ابن سعد، عن عميرٍ الطَّائِي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُ الَّذِي هُوَ أَبْخَلُ مِنْكَ إِلاَّ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ » (حم ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، إِنَّهُ صُوِّرَتْ لِي الْجَنَّةُ وَالنَّارُ حَتَّى رَأَيْتُهُمَا وَرَاءَ الْحَائِطِ » (خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا ، وَلاَ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا » (ت) عن أبي هُرَيْرَة ، (طس) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الثُّفاء : الخردل ، ويسميه أهل العراق حب الرشاد . (نهاية : ١/٢١٤) .

١٨٥٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٨٤ ، ١٥٧٩٤ .

١٨٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَراً قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ » (ت هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَلَا دِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ ، أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نُقْصَانُ الدِّينِ ، فَإِنَّ إِحْدَاكُنَّ تُفْطِرُ رَمَضَانَ ، وَتُقِيمُ أَيَّاماً لَا تُصَلِّي » (د) عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا رَأَيْنَا شَيْئاً ، مَا رَأَيْنَا مِنْ فَزَعٍ ، وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْراً[1] » (د) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا رُزِقَ عَبْدٌ خَيْراً لَهُ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا رَفَعَ قَوْمٌ أَكُفَّهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ يَسْأَلُونَهُ شَيْئاً إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَضَعَ فِي أَيْدِيهِمْ الَّذِي سَأَلُوا » (طب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٥٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ » (حم ق ن) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٥٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوَصِّينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ

---

(١) شبّه الفرس بالبحر ، لأنَّ جريَه كجري ماء البحر . (د : ٥/٤٩٨٨) .

١٨٥٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٣٨ .

١٨٥٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٥٨١ ، ٩/٢٤٣١٤ ، ٢٤٦٥٤ ، ٢٤٩٩٦ ، ٢٥٥٩٦ ، ٢٦٠٧٢ .

سَيُوَرِّثُهُ » (حم ق د ت) عن ابن عمرَ ، (حم ق ٤) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوَصِّينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَرِّثُهُ ، وَمَا زَالَ يُوَصِّينِي بِالْمَمْلُوكِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَضْرِبُ لَهُ أَجَلاً أَوْ وَقْتاً إِذَا بَلَغَهُ عَتَقَ » (هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا زَالَتْ أَكْلَةُ خَيْبَرَ تُعَاوِدُنِي كُلَّ عَامٍ حَتَّى كَانَ هٰذَا أَوَانَ قَطْعِ أَبْهَرِي » ابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا زَانَ اللَّهُ الْعَبْدَ بِزِينَةٍ أَفْضَلَ مِنْ زَهَادَةٍ فِي الدُّنْيَا ، وَعَفَافٍ فِي بَطْنِهِ وَفَرْجِهِ » (حل) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا زَوَّجْتُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » (طب) عن أُمِّ عياشٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا زُوِيَتِ الدُّنْيَا عَنْ أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ خِيرَةً لَهُ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَأَلَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللَّهَ الْجَنَّةَ ـ ثَلَاثاً ـ إِلَّا قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَلَا اسْتَجَارَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ اللَّهَ مِنَ النَّارِ ـ ثَلَاثاً ـ إِلَّا قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنِّي » (حم هـ حب ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَبَّحْتُ وَلَا سَبَّحَتِ الْأَنْبِيَاءُ قَبْلِي بِأَفْضَلَ مِنْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ ذَنْباً فِي الدُّنْيَا فَيُعَيِّرَهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْبزار (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَلَّطَ اللَّهُ الْقَحْطَ عَلَى قَوْمٍ إِلَّا بِتَمَرُّدِهِمْ عَلَى اللَّهِ » (خط) في روا مالك عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا شِئْتُ أَنْ أَرَىٰ جِبْرِيلَ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا وَاحِدُ ، يَا مَاجِدُ ، لَا تُزِلْ عَنِّي نِعْمَةً أَنْعَمْتَ بِهَا عَلِيَّ إِلَّا رَأَيْتُهُ » ابن عساكر ، عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمَّسٍ ، إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى أَصْحَابِهِ وَلَا يُوْمِىءُ بِيَدِهِ » (م ن) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنَ أَصْحَابِي ذَرُوا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ، مَا أَدْرَكَ مِثْلَ عَمَلِ أَحَدِهِمْ يَوْماً وَاحِداً » ابن عساكر عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

١٨٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا شَبَّهْتُ خُرُوجَ الْمُؤْمِنِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلَ خُرُوجِ الصَّبِيِّ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ ، مِنْ ذٰلِكَ الْغَمِّ وَالظُّلْمَةِ إِلَى رُوحِ الدُّنْيَا » الْحكيم ، عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا شَدَّ سُلَيْمَانُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ تَخَشُّعاً حَيْثُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا أَعْطَاهُ » ابن عساكر، عن ابنِ عُمَرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا شَيْءٌ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبْغِضُ الْفَاحِرَ الْبَذِيَّ » (ت) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَحِبَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ ، وَلاَ صَاحِبَ يَاسِينَ أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » (ك) في تاريخِهِ ، عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ » (فـر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَبَرَ أَهْلُ بَيْتٍ عَلَى جَهْدٍ ثَلاَثاً إِلاَّ أَتَاهُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ » الْحكيم ، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صُفَّ صُفُوفٌ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَيِّتٍ إِلاَّ أَوْجَبَ » (هـ ك) عن مالك بن هبيرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ صَلاَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلاَتِهَا فِي أَشَدِّ بَيْتِهَا ظُلْمَةً » (هق) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صِيدَ صَيْدٌ ، وَلاَ قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إِلاَّ بِتَضْيِيعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَاقَ مَجْلِسٌ بِمُتَحَابَّيْنِ » (خط) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلُ مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ » (حم) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَحِيَ مُؤْمِنٌ مُلَبِّياً حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ إِلاَّ غَابَتْ بِذُنُوبِهِ ، فَيَعُودُ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طب هب) عن عامر بن ربيعةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضُرِبَ مِنْ مُؤْمِنٍ عِرْقٌ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ

خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهِ دَرَجَةً » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٨٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَرَّ أَحَدَكُمْ لَوْ كَانَ فِي بَيْتِهِ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدَانِ وَثَلَاثَةٌ » ابن سعد، عن عثمان الْعمري مُرْسَلاً .

١٨٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَلَّ قَومٌ بَعْدَ هُدَىً كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الْجَدَلَ » (حم ت هـ ك) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا طُلِبَ الدَّوَاءُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ شَرْبَةِ عَسَلٍ » أبو نعيم في الطِّبِّ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٨٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا طَلَعَ النَّجْمُ صَبَاحاً قَطُّ ، وَبِقومٍ عَاهَةٌ إِلَّا وَرُفِعَتْ عَنْهُمْ أَوْ خَفَّتْ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ » (ت ك) عن أَبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا طَهَّرَ اللَّهُ كَفّاً فِيهَا خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ » (تخ طب) عن مسلم بن عبد الرَّحمٰن رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ظَهَرَ أَهْلُ بِدْعَةٍ قَطُّ إِلَّا أَظْهَرَ اللَّهُ فِيهِمْ حُجَّتَهُ عَلَى لِسَانِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ » (ك) في تاريخِهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ظَهَرَ فِي قَوْمٍ الرِّبَا وَالزِّنَا إِلَّا أَحَلُّوا بِأَنْفِسِهِمْ عِقَابَ اللَّهِ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٢٦/٨ ، ٢٢٢٦٧ .

١٨٦٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠٤٩/٣ .

١٨٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ » (قط طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَامٌ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ ، وَلَا هَبَّتْ جَنُوبٌ إِلَّا سَالَ وَادٍ » (هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » ابن النَّجَّار ، عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الْفِقْهِ فِي الدِّينِ ، وَلَفَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ عِمَادٌ ، وَعِمَادُ الدِّينِ الْفِقْهُ » (طس هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ فِقْهٍ فِي الدِّينِ ، وَنَصِيحَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ » ابن النَّجَّار ، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُبِدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فِقْهٍ فِي دِينٍ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَدَلَ وَالٍ اتَّجَرَ فِي رَعِيَّتِهِ » الْحاكم ، في الْكنىٰ عن رجُلٍ .

١٨٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا اشْتَدَّتْ عَلَيْهِ مُؤْنَةُ النَّاسِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤْنَةَ لِلنَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » ابنُ أَبي الدُّنْيَا ، في قضاءِ الْحوائجِ ، عن عائشةَ ، (هب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٢٦٩ .

١٨٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ لِلَّهِ صَدَقَةً تَطَوُّعاً أَنْ يَجْعَلَهَا عَنْ وَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، فَيَكُونُ لِوَالِدَيْهِ أَجْرُهَا مِثْلُ أُجُورِهِمَا بَعْدَ أَنْ لاَ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيْئاً » ابن عساكر عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ سَعَةً أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ » (د) عن يوسف بن عبد اللَّه بن سلام ، (هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٨٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى الأَرْضِ أَحَدٌ يَقُول : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، إِلاَّ كَفَّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (حم ت) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يَدْعُو اللَّهَ بِدَعْوَةٍ إِلاَّ آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، أَوْ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » (ت) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَها الدُّنْيَا إِلاَّ الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ لِمَا يَرَىٰ مِنْ ثَوَابِ اللَّهِ لَهُ» (حم ن) عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنه (ز).

١٨٦٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ[1] يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ

١٨٦٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٤٨٩، ٦٩٩٢.

(١) مَنْفوسَة : مولودة . (نهاية : ٥/٩٥ .

١٨٦٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٣٣٧٧٢ ، ٢٢٨١٢ .

سَنَةٍ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا عَلَى الأَرْضِ يَمِينٌ أَحْلِفُ عَلَيْهَا فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ أَتَيْتُهُ» (ن) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٨٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلِمَ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ مِنْهُ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٨٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَّمْتَ مِنْ كَلْبٍ أَوْ بَازٍ ثُمَّ أَرْسَلْتَهُ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مِمَّا أَمْسَكَ عَلَيْكَ قُلْتُ وَإِنْ قُتِلَ ؟ قَالَ : إِذَا قَتَلَهُ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئاً فَإِنَّمَا أَمْسَكَهُ عَلَيْكَ » (د) عن عدي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاعِياً » (حم د ن هـ ك) عن عبادِ بن شرحبيل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَيْهَا لَوِ انْتَفَعَتْ بِإِهَابِهَا إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ أَكْلَهَا » (ن) عن ميمونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْزِلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ن) عن أبي سعيدٍ وَأَبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » (حم) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ مِنْ عَمَلٍ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ إِهْرَاقِ الدَّمِ ، إِنَّهَا لَتَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَظْلاَفِهَا ، وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ

١٨٦٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٢٩ .

١٨٦٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٤٠ .

مِنَ اللَّهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ ، فَطِيبُوا بِهَا نَفْساً » (ت هـ ك) عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٦٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ما عَمِلَ ابْنُ آدَمَ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الصَّلاَةِ ، وَصَلاَحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَخُلُقٍ حَسَنٍ » (تخ هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ فِي هٰذَا الْيَوْمَ أَفْضَلَ مِنْ دَمٍ يُهْرَاقُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَحِماً مَقْطُوعَةً تُوصَلُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٦٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ بِصَدَقَةٍ أَوْ صِلَةٍ إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا كَثْرَةً ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلاَّ زَادَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا قِلَّةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا فَوْقَ الإِزَارِ حَلاَلٌ وَمَا تَحْتَ الإِزَارِ مِنْهَا حَرَامٌ ـ يَعْنِي مِنَ الْحَائِضِ ـ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا فَوْقَ الإِزَارِ ، وَالتَّعَفُّفُ عَنْ ذٰلِكَ أَفْضَلُ » (د) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا فَوْقَ الإِزَارِ ، وَظِلُّ الْحَائِطِ وَجَرُّ الْمَاءِ ، فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » البزار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ مِنَ الْعَوْرَةِ وَمَا أَسْفَلَ السُّرَّةِ مِنَ الْعَوْرَةِ » (قط هق) عن أَبي أَيُّوبَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ إِلاَّ وَسَاقُهَا مِنْ ذَهَبٍ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلاَّ وَهُوَ يُوَقِّرُ عُمَرَ ، وَلاَ فِي

الْأَرْضِ شَيْطَانٌ إِلَّا وَهُوَ يَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَطُّ مُخْلِصاً إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تُفْضِيَ إِلَى الْعَرْشِ مَا اجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَبَضَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَالِماً مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا كَانَ ثُغْرَةً فِي الإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » السجزي في الإبانة، والموهبي في العلم عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَبَضَ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَبِيّاً إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ » (ت) عن أَبي بَكْرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قُبِلَ حَجُّ امْرِىءٍ إِلَّا رُفِعَ حَصَاهُ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٦٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَدَّرَ اللَّهُ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إِلَّا هِيَ كَائِنَةٌ » (حم هـ هب) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قُدِّرَ فِي الرَّحِمِ سَيَكُونُ » (حم طب) عن أَبي سعيدٍ الزرقي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قَدَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلٰكِنَّ اللَّهَ قَدَّمَهُمَا » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا قُطِعَ مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ » (حم د ت ك) عن أَبي واقدٍ ، (هـ ك) عن ابن عُمَرَ ، (ك) عن أَبي سعيدٍ ، (طب)

١٨٦٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٦٩/٥ .

١٨٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٦٢/٨ ، ٢١٩٦٣ .

عن تميمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٨٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ » (ع) والضِّياءُ عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ » عبد بن حميد والضِّياءُ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ ، وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ » (حم خد ت هـ) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ بَيْنَ عُثْمَانَ وَرُقَيَّةَ ، وَبَيْنَ لُوطٍ مِنْ مُهَاجِرٍ » (طب) عن زيد بن ثابت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ مِنْ حَلِفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، وَلَا حَلِفَ فِي الإِسْلَامِ » (حم) عن قيس بن عاصمٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ مِنْ فَخَّارٍ فَاغْلُوا فِيهِ الْمَاءَ ثُمَّ اغْسِلُوهُ ، وَمَا كَانَ مِنَ النُّحَاسِ فَاغْسِلُوهُ فَالْمَاءُ طَهُورٌ لِكُلِّ شَيْءٍ » (ك) عن عبد اللَّه بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الإِسْلَامِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ وَالْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ ، وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ فَفِيهَا

١٨٦٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٨٩ .

١٨٦٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٣٧ .

وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » (د ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَ وَلاَ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُؤْمِنٌ إِلاَّ وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ » (فر) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلاَّ تَبِعَتْهَا خِلاَفَةٌ ، وَلاَ كَانَتْ خِلاَفَةٌ قَطُّ إِلاَّ تَبِعَهَا مُلْكٌ ، وَلاَ كَانَتْ صَدَقَةٌ قَطُّ إِلاَّ كَانَ مكْساً » ابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن سهل رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلاَّ كَانَ بَعْدَهَا قَتْلٌ وَصَلْبٌ » (طب) والضِّياءُ عن طلحةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كَبِيرَةٌ بِكَبِيرَةٍ مَعَ الاِسْتِغْفارِ، وَلاَ صَغِيرَةٌ بِصَغِيرَةٍ مَعَ الإِصْرَارِ» ابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا.

١٨٦٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَرَبَنِي أَمْرٌ إِلاَّ تَمَثَّلَ لِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَم يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » ابن أَبي الدُّنْيا في الْفرج ، والْبيهقي في الأَسْماء عن إِسماعيل بن أَبي فديك مُرْسَلاً ، ابن صرصري في أَمالِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَرِهْتَ أَنْ تُوَاجِهَ بِهِ أَخَاكَ فَهُوَ غِيبَةٌ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَرِهْتَ أَنْ يَرَاهُ النَّاسُ مِنْكَ فَلاَ تَفْعَلْهُ بِنَفْسِكَ إِذَا خَلَوْتَ » (حب ت) عن أُسامة بن شريك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْباً أَطْيَبَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ ، وَمَا

أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ » (هـ) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لأَحَدٍ عِنْدَنَا يَدٌ إِلاَّ وَقَدْ كَافَأْنَاهُ مَا خَلاَ أَبَا بَكْرٍ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا يَداً يُكَافِئُهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ أَحَدٍ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، أَلاَ وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِصَبِيِّكُمْ هٰذَا يَبْكِي ، هَلاَّ اسْتَرْقَيْتُمْ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ ؟ » (حم) عن عاشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَقِيَ الشَّيْطَانُ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلاَّ خَرَّ لِوَجْهِهِ » ابن عساكر عن حفصَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكُمْ وَلِمَجَالِسِ الصُّعَدَاتِ[1] ، اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعَدَاتِ فَقُلْنَا : إِنَّمَا قَعَدْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ ، قَعَدْنَا نَتَذَاكَرُ وَنَتَحَدَّثُ قَالَ : إِمَّا لاَ فَأَدُّوا حَقَّهَا : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلاَمِ ، وَإِهْدَاءُ السَّبِيلِ ، وَحُسْنُ الْكَلاَمِ » (حم م ن) عن أَبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حُلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ ؟ ـ يَعْنِي خَاتَمَ الْحَدِيدِ ـ » (٣) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أَرَاكُمْ رَافِعِي أَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ

١٨٦٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٩٦/٩ .

(١) الصعَدات : هي الطُّرقات ، واحدها صعيد . (م/١٧٠٤) .

١٨٦٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٣٦٧/٥ .

١٨٦٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٠١٨/٧ ، ٢١٠٨٣ .

شُمَّسٍ ؟ اسْكُنُوا فِي الصَّلاَةِ » (حم م د ن) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي أَرَاكُمْ عِزِينَ[٢] » (حم م د ن) عن جابر بن سمرة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ ؟ مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيُسَبِّحْ ، فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ ، وَإِنَّما التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ » (حم ق د ن) عن سهل بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٦٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ، مَا أَنَا فِي الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » (حم ت هـ ك) والضِّياءُ عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٦٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلاَّ كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٧٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مَاتَ نَبِيٌّ إِلاَّ دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ » (هـ) عن أبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مَحَقَ الإِسْلاَمَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ » (ع) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) عِزين : جماعات في تفرقة . (م/٣٢٢) .

١٨٦٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٩١٦/٧ ، ٢١٠١٢ .

١٨٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٤٤/١ .

١٨٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلأٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ قَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ » (هـ) عن أنسٍ ، (ت) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلأٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي : عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ » (ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَسَخَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ شَيْءٍ فَكَانَ لَهُ عِقَبٌ وَلاَ نَسْلٌ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٨٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مُطِرَ قَوْمٌ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، وَلاَ قُحِطُوا إِلاَّ بِسَخَطِهِ » أبو الشَّيخ في الْعظمةِ عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِهِ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكْلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ » (حم ت هـ ك) عن المقدام بن معديكرب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ فِي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ[1] بِيَدِ مَلَكٍ ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلَكِ : ارْفَعْ حَكَمَتَهُ ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قيلَ لِلْمَلَكِ : دَعْ حَكَمَتَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، الْبزار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ أَفْضَلَ مَنْزِلَةً مِنْ إِمَامٍ : إِنْ قَالَ صَدَقَ ، وَإِنْ حَكَمَ عَدَلَ ، وَإِنْ اسْتُرْحِمَ رَحِمَ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الحَكَمَةُ : القَدر والمنزلة ، وهي حديدةٌ في اللِّجام تكون على أنف الفرس وحَنَكِهِ . (نهاية : ١/٤٢٠) .

١٨٧٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٨٦ .

١٨٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَفِي رَأْسِهِ عُرُوقٌ مِنَ الْجُذَامِ تَنْعَرُ ، فَإِذا هَاجَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ فَلاَ تَدَاوَوْا لَهُ » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ » (حم) والدَّارمي ، (طب هب) عن سعد بن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلاَّ وَلَوْ شِئْتُ لأَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ خُلُقِهِ غَيْرَ أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ » (ك) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٨٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي يَمُوتُ بِأَرْضٍ إِلاَّ بُعِثَ قَائِداً وَنُوراً لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت) والضِّياءُ عن بُريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَعْظَمَ أَجْراً مِنْ وَزِيرٍ صَالِحٍ مَعَ إِمَامٍ يَأْمُرُهُ بِذَاتِ اللَّهِ فَيُطِيعُهُ » (ص) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلاَّ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ حَتَّى يُطَوَّقَ عُنُقَهُ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ فَصَاعِداً إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الأَصْفَادِ وَالأَغْلاَلِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُحْدِثُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ حَدَثاً ، لَمْ يَكُنْ فَيَمُوتُ حَتَّى يُصِيبَهُ ذٰلِكَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَّانُ دَيْناً يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَضَاءَهُ إِلاَّ أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا » (حم ن هـ حب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٧١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٦٨٨٠ .

١٨٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ إِلَّا زَوَّجَهُ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : ثِنْتَيْنِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَاثِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَهِيٌّ ، وَلَهُ ذَكَرٌ لَا يَنْثَنِي » (هـ) عن أَبِي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا سَأَلَ ، أَوْ كَفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهُ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ » (حم ت) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ فَلَا يَعْدِلُ فِيهِمْ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي النَّارِ » (ك) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَلْبَسُ ثَوْباً لِيُبَاهِيَ بِهِ فَيَنْظُرَ النَّاسُ إِلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزِعَهُ مَتَىٰ مَا نَزَعَهُ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا نَدِمَ إِنْ كَانَ مُحْسِناً نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ ازْدَادَ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزَعَ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ أَنَّ مَا كَانَ أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتاً » (حم هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَرْبَعِينَ مِنْ مُؤْمِنٍ يَسْتَغْفِرُونَ لِمُؤْمِنٍ إِلَّا شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٧٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٦٤ .

١٨٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنَ الأَنْبِيَاءِ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أُعْطِيَ مِنَ الآيَاتِ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيتُهُ وَحْياًأَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنَ الذِّكْرِ أَفْضَلُ مِنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَلاَ مِنَ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ » (طب) عن ابن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلاَّ وَلَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ ، بَيْنَمَا الْقَمَرُ يُضِيءُ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَأَظْلَمَ إِذْ تَجَلَّتْ » (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يُتَوَفَّى لَهُ ثَلاَثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » (خ ن) عن أَنسٍ ، (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ يَقْبِضُهَا رَبُّهَا تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشُّهَدَاءِ ، وَلأَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي أَهْلُ الْوَبَرِ وَالْمَدَرِ » (حم ن) عن محمَّد بن أَبي عميرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ومَا لَهُ غَيْرُهُ (ز) .

١٨٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِمَامٍ أَوْ وَالٍ يَغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالْخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ إِلاَّ أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ » (حم ت) عن عمرو بن مرَّةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤٩٩ ، ٩٨٣٥ .

١٨٧٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩١٣ .

١٨٧٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٥٥ .

١٨٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِمَامٍ وَلاَ وَالٍ بَاتَ لَيْلَةً سَوْدَاءَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَعَرْفُهَا يُوجَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ سَنَةً » (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِمَامٍ يَعْفُو عِنْدَ الْغَضَبِ إِلاَّ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِ الغضب عن مكحُول مُرْسَلاً .

١٨٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ امْرِىءٍ مُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ يَمْرَضُ إِلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِ » الْبزار عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيُحْسِنُ وَضُوءَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ مَا لَمْ تُؤْتَ كَبِيرَةٌ وَذٰلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ » (م) عن عثمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً إِلاَّ ابْتَعَثَ اللَّهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ فِي أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَأَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ » (حب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يُنَقِّي لِفَرَسِهِ شَعِيراً ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَيْهِ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٍ» (حم هب) عن تميم رضَي اللَّهُ عنهُ.

١٨٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّ الصَّلاَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَىٰ حَتَّى يُصَلِّيَهَا » (ن حب) عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ يُحْيِي أَرْضاً فَيَشْرَبُ مِنْهَا كَبِدٌ حَرَّى ،

١٨٧٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٥٢ .

أَوْ يُصِيبُ مِنْهَا عَافِيَةٌ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَجْراً » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ يَخْذُلُ آمْرأً مُسْلِماً فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا خَذَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيه نُصْرَتَهُ ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَنْصُرُ مُسْلِمَاً فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إِلَّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ » (حم د) والضِّياءُ عن جابرٍ وأَبي طلحةَ بن سهل رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَجْذَمَ » (د) عن سعد بن عبادةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ يَكُونُ لَهُ صَلاَةٌ بِاللَّيْلِ فَيَغْلِبُهُ عَلَيْهَا النَّوْمُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ أَجْرَ صَلاَتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً » (د ن) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ فِي شُهْرَةٍ مِنَ الطِّيبِ فَيَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَيْهَا إِلَّا لَمْ تَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا » (طب) عن ميمُونة بنت سعد رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْلَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلَّا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ » (د ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أُمَّةٍ آبْتَدَعَتْ بَعْدَ نَبِيِّهَا فِي دِينِهَا بِدْعَةً إِلَّا أَضَاعَتْ مِثْلَهَا مِنَ السُّنَّةِ » (طب) عن عفيف بن الْحارث رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا وَبَعْضُهَا فِي النَّارِ وَبَعْضُهَا فِي الْجَنَّةِ

١٨٧٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٣٦٨/٥ .

إلاَّ أُمَّتِي فَإِنَّهَا كُلَّهَا فِي الْجَنَّةِ » (خط) عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُما .

١٨٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرٍ إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ مِنْ أَهْلِهِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ تَأْلُوهُ خَبَالاً ، فَمَنْ وُقِيَ شَرَّهَا فَقَدْ وُقِيَ وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَ وَهُوَ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً حَتَّى يَفُكَّهُ الْعَدْلُ أَوْ يُوبِقَهُ الْجَوْرُ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَدُهُ مَغْلُولَةٌ إِلَى عُنُقِهِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشَرَةٍ إِلاَّ سُئِلَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرٍ يَلِي أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ ثُم لاَ يَجْهَدُ لَهُمْ وَيَنْصَحُ إِلاَّ لَمْ يَدْخُلْ مَعَهُمُ الْجَنَّةَ » (م) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْتُلُ عُصْفُوراً فَمَا فَوْقَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا إِلاَّ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : أَنْ تَذْبَحَهَا فَتَأْكُلَهَا ، وَلاَ تَقْطَعَ رَأْسَهَا فَتَرْمِي بِهَا » (ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ ثُلَّةٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلاَّ بَاتَتِ الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ تُصْبِحَ » ابن سعد عن أَبي ثفال عن خاله .

١٨٧٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ شَاةٌ إِلاَّ وَفِي بَيْتِهِمْ بَرَكَةٌ » ابن سعد عن أَبي الْيثهم بن التيهان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ وَاصَلُوا إِلاَّ أَجْرَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمُ الرِّزْقَ وَكَانُوا فِي كَنَفِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَغْدُو عَلَيْهِمْ فَدَّانٌ إِلَّا ذَلُّوا » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ بَعِيرٍ إِلَّا وَفِي ذِرْوَتِهِ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْكُمْ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ثُمَّ امْتَهِنُوهَا لأَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (حم ك) عن أَبي الأَوس الْخزاعي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ فِيهَا إِلَّا اسْتَبْشَرَتْ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَى مُنْتَهَاهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ وَإِلَّا فَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنْ بِقَاعِ الأَرْضِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَرَادَ الصَّلَاةَ مِنَ الأَرْضِ تَزَخْرَفَتْ لَهُ الأَرْضُ » أَبُو الشَّيخ في الْعظمةِ عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ فَيَسْتَهِلُّ صَارِخاً مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرْيَمَ وَابْنِهَا » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ » (حم د ن حب ك) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ

١٨٧٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٦٠ .

١٨٧٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٦٩ ، ٢٧٥٨٤ .

يَكْظِمُهَا عَبْدٌ ، مَا كَظَمَهَا عَبْدٌ إِلاَّ مَلأَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَوْفَهُ إِيماناً » ابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغضب عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَعْظَمَ أَجْراً عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (هـ) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ حَافِظَيْنِ رَفَعَا إِلَى اللَّهِ مَا حَفِظَا ، فَيَرَىٰ فِي أَوَّلِ الصَّحِيفَةِ خَيْراً وَفِي آخِرِهَا خَيْراً إِلاَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلاَئِكَتِهِ : آشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَ طَرَفِي الصَّحِيفَةِ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ حَافِظَيْنِ يَرْفَعَانِ إِلَى اللَّهِ بِصَلاَةِ رَجُلٍ مَعَ صَلاَةٍ إِلاَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أُشْهِدُكُمَا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا بَيْنَهُمَا» (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ حَاكِمٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلاَّ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ حَتَّى يَقِفَهُ عَلَى جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَلْقِهِ أَلْقَاهُ فِي مَهْوَىً أَرْبَعِينَ خَرِيفاً » (حم هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ حَالَةٍ يَكُونُ عَلَيْهَا الْعَبْدُ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ أَنْ يَرَاهُ سَاجِداً يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ » (حم هق) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ خَارِجٍ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلاَّ وَضَعَتْ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً بِمَا يَصْنَعُ حَتَّى يَرْجِعَ » (حم هـ حب ك) عن صفوان بن عسال رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٠٩٧ .

١٨٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨١١٥ .

١٨٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دَابَّةٍ ، طَائِرٍ وَلَا غَيْرِهِ ، يُقْتَلُ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا سَيُخَاصِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْبَحْرِ إِلَّا وَقَدْ ذَكَّاهَا اللَّهُ لِبَنِي آدَمَ » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دَاعٍ دَعَا رَجُلاً إِلَى شَيْءٍ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مَوْقُوفاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَازِماً بِهِ لَا يُفَارِقُهُ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلاً » (تخ) والدَّارمي (ت ك) عن أنسٍ (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دُعَاءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا الْعَبْدُ أَفْضَلَ مِنْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُهُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ » (حم خد د ت هـ حب ك) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرَ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِصَاحِبِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُهُ لَهُ فِي الآخِرَةِ : مِنْ قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَالْخِيَانَةِ ، وَالْكَذِبِ ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَاباً لَصِلَةُ الرَّحِمِ ، حَتَّى أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُوا فَجَرَةً فَتَنْمُوا أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا تَوَاصَلُوا » (طب) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ تَوْبَةٌ إِلَّا سُوءُ الْخُلُقِ ،

١٨٧٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٩٦/٧ ، ٢٠٤٢٠ .

فَإِنَّهُ لاَ يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلاَّ رَجَعَ إِلَى مَا هُوَ شَرٌّ مِنْهُ » أَبُو الفتح الصَّابُوني في الأَرْبعين عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ذَنْبٍ بَعْدَ الشِّرْكِ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ نُطْفَةٍ وَضَعَهَا رَجُلٌ فِي رَحِمٍ لاَ يَحِلُّ لَهُ » ابن أَبي الدُّنْيَا عن الهيثم بن مالك الطَّائي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ذِي غِنىً إِلاَّ سَيَوَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ كَانَ إِنَّمَا أُوتِيَ مِنَ الدُّنْيَا قُوتاً » (هناد) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي مَسِيرِهِ بِاللَّهِ وَذِكْرِهِ إِلاَّ كَانَ رِدْفَهُ مَلَكٌ ، وَلاَ يَخْلُو بِشِعْرٍ وَنَحْوِهِ إِلاَّ كَانَ رِدْفَهُ شَيْطَانٌ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعاً أَقْرَعَ ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (ت) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَالٌ لاَ يُؤَدِّي حَقَّ مَالِهِ إِلاَّ جُعِلَ لَهُ طَوْقاً فِي عُنُقِهِ وَهُوَ شُجَاعٌ أَقْرَعُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ وَهُوَ يَتْبَعُهُ » (حم ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً » (حم ت هـ) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٠٤ .

١٨٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلاَّ شَفَّعَهُمُ اللَّهُ فِيهِ » (حم م د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ وُلْدِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » (حم خ ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي قَوْماً وَيُوَسِّعُونَ لَهُ حَتَّى يَرْضَىٰ إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ رِضَاهُمْ » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ ، وَيَنْصِتَ حَتَّى تُقْضَىٰ صَلاَتُهُ إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ » (ن) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَعَاظَمُ فِي نَفْسِهِ وَيَخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (حم خد ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُجْرَحُ فِي جَسَدِهِ جِرَاحَةً فَيَتَصَدَّقُ بِهَا إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تَصَدَّقَ » (حم) والضِّياءُ عن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ حَفِظَ عِلْماً فَكَتَمَهُ إِلاَّ أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا

١٨٧٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٠٩/١ .
١٨٧٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٣٧/٤ .
١٨٧٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٧٦٤/٨ .

صَحِبَتَـاهُ أَوْ صَحِبَهُمَـا إِلَّا أَدْخَلَتَـاهُ الْجَنَّـةَ » (هـ) عن ابنِ عبَّـاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَدعُو بِدُعَاءٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يُدَّخَرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفَّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِقَدْرِ مَا دَعَا ، مَا لَمْ يَدْعُ بِـإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَـةِ رَحِمٍ أَوْ يَسْتَعْجِلَ يَقُـولُ : دَعَوْتُ رَبِّي فَمَـا اسْتَجَابَ لِي » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْلُكُ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً إِلَّا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ مِائَةٌ إِلَّا غُفِرَ لَهُ » (طب حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَـرِيضاً مُمْسِيـاً إِلَّا خَرَجَ مَعَـهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَمَنْ أَتَاهُ مُصْبِحاً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّى يُمْسِيَ » (د ك) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَرُّ وَجْهُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَّنَهُ اللَّهُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قَدْرَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ ذَلِكَ الْغَرْسِ » (حم) عن أَبي أَيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ إِلَّا أَتَى

١٨٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٧٩ .

١٨٧٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٦٣ .

اللَّهَ مَغْلُولاً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَكَّهُ بِرُّهُ ، أَوْ أَوْثَقَهُ إِثْمُهُ ، أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ ، وَآخِرُهَا خِزْيٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ وَالِدَيْهِ نَظَرَ رَحْمَةٍ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَجَّةً مَقْبُولَةً مَبْرُورَةً » الرَّافعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْعَشُ بِلِسَانِهِ حَقّاً فَعَمِلَ بِهِ مَنْ بَعْدَهُ إِلاَّ أُجْرَىٰ عَلَيْهِ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ وَفَّاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاةَ مَالِهِ إِلاَّ جَعَلَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي عُنُقِهِ شُجَاعاً ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ الْمُسْلِمِ بِيَمِينٍ لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ سَاعَةٍ تَمُرُّ بِابْنِ آدَمَ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهَا إِلاَّ حَسِرَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل هب) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ شَابٍّ تَائِبٍ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ شَيْخٍ مُقِيمٍ عَلَى مَعَاصِيهِ ، وَمَا فِي الْحَسَنَاتِ حَسَنَةٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ حَسَنَةٍ تُعْمَلُ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَوْ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، وَمَا مِنَ الذُّنُوبِ ذَنْبٌ أَبْغَضُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ ذَنْبٍ يُعْمَلُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ، أَوْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » أبو المظفَّر السمعاني في أماليه عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ أَقْطَعَ لِظَهْرِ إِبْلِيسَ مِنْ عَالِمٍ يَخْرُجُ فِي قَبِيلَةٍ » (فر) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يَعْلَمُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ كَفَرَةُ الْجِنِّ

١٨٧٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٨٠٥ .

وَالإِنْسِ » (طب) عن يعلىٰ بن مرَّةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَنْقُصُ إِلَّا الشَّرُّ فَإِنَّهُ يُزَادُ فِيهِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ » (حم د) عن أَبي الدَّرداء رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ أُرِيتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰذَا حَتَّى الْجَنَّةَ والنَّارَ ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ مِثْلَ أَوْ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، يُؤْتَىٰ أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ لَهُ : مَا عِلْمُكَ بِهٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ الْمُوقِنُ فَيَقُولُ : هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ فَأَجَبْنَا وَآمَنَّا وَصَدَّقْنَا هُوَ مُحَمَّدٌ ـ ثَلَاثاً ـ فَيُقَالُ لَهُ : نَمْ صَالِحاً قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ لَمُوقِناً بِهِ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ » (حم ف) عن أَسماءَ بنت أَبي بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٨٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةَ تُصِيبُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

١٨٨٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ » (حم ك) عن معاويةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا حَزَنٍ وَلَا وَصَبٍ ، حَتَّى الْهَمَّ يَهُمُّهُ إِلَّا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ » (ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٨٧ .

١٨٨٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٩٩ .

١٨٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ » (ت) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ وَلاَ بَقَرٍ وَلاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنَهُ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا نَفَذَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولاَهَا حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ » (ن هـ حب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ قَطُّ وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَسْتَنُّ عَلَيْهِ بِقَوَائِمِهَا وَأَخْفَافِهَا ، وَمَا مِنْ صَاحِبِ بَقَرٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِقَوَائِمِهَا ، وَلاَ صَاحِبِ غَنَمٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهَا حَقَّهَا إِلاَّ جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرَ مَا كَانَتْ وَأُقْعِدَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ وَلاَ مُنْكَسِرٌ قَرْنُهَا ، وَلاَ صَاحِبِ كَنْزٍ لاَ يَفْعَلُ فِيهِ حَقَّهُ إِلاَّ جَاءَ كَنْزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ يَتْبَعُهُ فَاغِراً فَاهُ ، فَإِذَا أَتَاهُ فَرَّ مِنْهُ فَيُنَادِيهِ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ خُذْ كَنْزَكَ الَّذِي خَبَأْتَهُ فَأَنَا أَغْنَىٰ مِنْكَ ، فَإِذَا رَأَىٰ أَنَّهُ لاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ سَلَكَ يَدَهُ فِي فِيهِ فَيَقْضَمُهَا قَضْمَ الْفَحْلِ » (حم م ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَاحِبِ ذَهَبٍ وَلاَ فِضَّةٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلاَّ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحَ مِنْ نَارٍ فَأُحْمِيَ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيُكْوَىٰ بِهَا جَنْبُهُ وَجَبِينُهُ وَظَهْرُهُ كُلَّمَا بَرَدَتْ أُعِيدَتْ لَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَلاَ صَاحِبِ إِبِلٍ لاَ يُؤَدِّي

١٨٨١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٤٩/٥ .

١٨٨١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٥٦٦/٣ ، ٨٩٨٧ .

مِنْهَا حَقَّهَا ، وَمِنْ حَقِّهَا حَلْبُهَا يَوْمَ وُرُودِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ أَوْفَرَ مَا كَانَتْ لاَ يَفْقِدُ مِنْهَا فَصِيلاً وَاحِداً تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَتَعَضُّهُ بِأَفْوَاهِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ ، وَلاَ صَاحِبَ بَقَرٍ وَلاَ غَنَمٍ لاَ يُؤَدِّي مِنْهَا حَقَّهَا إِلَّا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ لاَ يَفْقِدُ مِنْهَا شَيْئاً ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلاَ جَلْحَاءُ وَلاَ عَضْبَاءُ تَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ أُولاَهَا رُدَّ عَلَيْهِ أُخْرَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ الْعِبَادِ ، فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ إِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ » (حم م د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » (هـ ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَبَاحٍ وَلاَ رَوَاحٍ إِلَّا وَبِقَاعُ الأَرْضِ يُنَادِي بَعْضُهَا بَعْضاً : يَا جَارَةُ ! هَلْ مَرَّ بِكِ الْيَوْمَ عَبْدٌ صَالِحٌ صَلَّىٰ عَلَيْكِ أَوْ ذَكَرَ اللَّهَ ؟ فَإِنْ قَالَتْ نَعَمْ ، رَأَتْ أَنَّ لَهَا بِذٰلِكَ فَضْلاً » (طس حل عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «ما مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا مُنَادٍ يُنَادِي : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » (ت) عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُهُ الْعِبَادُ إِلَّا صَارِخٌ يَصْرُخُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لِدُوا لِلتُّرَابِ ، وَاجْمَعُوا لِلْفَنَاءِ ، وَابْنُوا لِلْخَرَابِ » (هب) عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا وَصَارِخٌ يَصْرُخُ : أَيُّهَا الْخَلاَئِقُ ! سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ » (ع) وابن السِّني عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَوْلِ الْحَقِّ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلُ مِنْ قَوْلٍ » (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ إِلاَّ وَبَيْنَ يَدَيْهَا رَكْعَتَانِ » (حب طب) عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَالِمٍ أَتَىٰ صَاحِبَ سُلْطَانٍ طَوْعاً إِلاَّ كَانَ شَرِيكَهُ فِي كُلِّ لَوْنٍ يُعَذَّبُ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » (ك) في تاريخِهِ عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَامٍ إِلاَّ وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ » (ت) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَامٍ إِلاَّ يَنْقُصُ الْخَيْرُ فِيهِ ، وَيَزِيدُ الشَّرُّ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ ابْتُلِيَ بِبَلِيَّةٍ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ بِذَنْبٍ ، وَاللَّهُ أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْواً مِنْ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ الذَّنْبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَحْيَا مِنَ الْحَلاَلِ إِلاَّ ابْتَلاَهُ اللَّهُ بِالْحَرَامِ » ابن عساكر، عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلاَّ وَلَهُ صِيتٌ فِي السَّمَاءِ ، فَإِنْ كَانَ صِيتُهُ فِي السَّمَاءِ حَسَناً وُضِعَ فِي الأَرْضِ ، وَإِنْ كَانَ صِيتُهُ فِي السَّمَاءِ سَيِّئاً وُضِعَ فِي الأَرْضِ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ثُمَّ مَاتَ عَلَى ذٰلِكَ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ زَنَا وَإِنْ سَرَقَ ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي ذَرٍّ » (حم ق) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ » (حم ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ ذَنْبٌ يَعْتَادُهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ ، أَوْ ذَنْبٌ هُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ لاَ يُفَارِقُهُ حَتَّى يُفَارِقَ الدُّنْيَا ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنَاً[1] تَوَّاباً نَسِيّاً إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ مِنَ الدُّمُوعِ مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَتُصِيبُ حَرَّ وَجْهِهِ فَتَمَسُّهُ النَّارُ أَبَداً » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ لَهُ بَابَانِ فِي السَّمَاءِ : بَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، وَبَابٌ يَدْخُلُ فِيهِ عَمَلُهُ وَكَلاَمُهُ فَإِذَا فَقَدَاهُ بَكَيَا عَلَيْهِ » (ع حل) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ فِي كِلِّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً غَيْرَ فَرِيضَتِهِ إِلاَّ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (م) عن أُمِّ حبيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلاَّ قَالَ

---

(١) مُفْتَناً : ممتَحَناً ، يمتحنُه اللَّهُ بالذَّنبِ ثمَّ يتوبُ . (نهاية : ٣/٤١٠) .

١٨٨٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٥٢٢/٨ .

١٨٨٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٩٣/٩ ، ٢٤٧٣٣ .

الْمَلَكُ : وَلَكَ بِمِثْلٍ » (م د) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً صَادِقاً بِهَا مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ إِلاَّ صَلَّىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ بهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا بِهَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ » (حل) عن سعيد بن عمير الأنصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ سَبْعَمِائَةِ ذَنْبٍ ، وَقَدْ خَابَ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ عَمِلَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةِ ذَنْبٍ » (هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَبِيعُ تَالِداً[1] إِلاَّ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَالِفاً » (طب) عن عمران رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَلَكٌ آخِذٌ بِقَفَاهُ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِنْ قَالَ اللَّهُ أَلْقِهِ ، أَلْقَاهُ فِي مَهْوَاةٍ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً » (هـ) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُبُ خُطْبَةً إِلاَّ اللَّهُ سَائِلُهُ عَنْهَا مَا أَرَادَ بِهَا » (هب) عن الحْسن مُرْسَلاً .

١٨٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْطُو خَطْوَةً إِلاَّ سُئِلَ عَنْهَا مَا أَرَادَ بِهَا » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَذْنِبُ ذَنْباً فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِذٰلِكَ الذَّنْبَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (حم ٤ حب) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) التَّالد : المال القديم . (المحيط : ١/٢٧٩) .

١٨٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ إِبْطُهُ يَسْأَلُ اللَّهَ مَسْأَلَةً إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهَا مَا لَمْ يَعْجَلْ يَقُولُ : قَدْ سَأَلْتُ وَسَأَلْتُ فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَفِعَ فِي الدُّنْيَا دَرَجَةً فَارْتَفَعَ إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الآخِرَةِ دَرَجَةً أَكْبَرَ مِنْهَا وَأَطْوَلَ » (طب حل) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَّةً يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (ق) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ فَيَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ إِلَّا غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ » (طب) عن والد أَبي مالك الأَشجعي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (حم ت ن حب) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، فَاسْتَكْثِرُوا مِنَ السُّجُودِ » (هـ طب) والضِّياءُ عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِراً » (طب) والضِّياءُ عن أَبي أُمامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا صَلَّتْ عَلَيهِ الْمَلَائِكة مَا

١٨٨٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٣٣ ، ٢٢٤٧٤ ، ٢٢٥٠٥ .

دَامَ يُصَلِّي عليَّ ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذٰلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » (حم هـ) والضِّياءُ عن عامر بن ربيعَةَ رَضِي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَظْلِمُ رَجُلاً مَظْلَمَةً فِي الدُّنْيَا لاَ يَقِصُّهُ مِنْ نَفْسِهِ إِلاَّ أَقَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ فَيَضُرُّهُ شَيْءٌ » (ت هـ ك) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ رَجُلٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِلاَّ عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ » (خط) وابن عساكر، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَثْرَةٍ ، وَلاَ اخْتِلاَجِ عِرْقٍ ، وَلاَ خَدْشِ عُودٍ إِلاَّ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ ، وَمَا يَغْفِرُ اللَّهُ أَكْثَرَ » ابن عساكر ، عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُصِيبُونَ الْغَنِيمَةَ إِلاَّ تَعَجَّلُوا ثُلُثَيْ أَجْرِهِمْ مِنَ الأَجْرَةِ وَيَبْقَىٰ لَهُمُ الثُّلُثُ ، فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ » (حم م د ن هـ) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَاضٍ مِنْ قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ وَمَعَهُ مَلَكَانِ يُسَدِّدَانِهِ إِلَى الْحَقِّ مَا لَمْ يُرِدْ غَيْرَهُ ، فَإِذَا أَرَادَ غَيْرَهُ وَجَارَ مُتَعَمِّداً تَبَرَّأَ مِنْهُ الْمَلَكَانِ وَوَكَلاَهُ إِلَى نَفْسِهِ » (طب) عن عمران رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٨٨ .

١٨٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلاَّ وَهُوَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ يَرْفَعُ أَقْوَاماً ، وَيَخْفِضُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم هـ ك) عن النواس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلاَّ حَفَّتْ بِهِمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » (ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّبَا إِلاَّ أُخِذُوا بِالسَّنَةِ ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ يَظْهَرُ فِيهِمُ الرِّشَا إِلاَّ أُخِذُوا بِالرُّعْبِ » (حم) عن عمرو بن الْعاص رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثَرُ مِمَّنْ يَعْمَلُهُ ، ثُمَّ لَمْ يُغَيِّرُوهُ إِلاَّ عَمَّهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ بِعِقَابٍ » (حم د هـ حب) عن جريرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ مِنْ مَجْلِسٍ لاَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِيهِ إِلاَّ قَامُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ حِمَارٍ ، وَكَانَ ذٰلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيَمُوتُ فَيَخْلُفُ فِيهِمْ مَوْلُودٌ فَيُسَمُّونَهُ بِاسْمِهِ إِلاَّ خَلَفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِالْحُسْنَىٰ » ابن عساكر، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ

١٨٨٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٤٧ .

١٨٨٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٣٩ .

١٨٨٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٢٥٠ ، ١٩٢٧٣ .

شَيْءٍ لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ إِلَّا وَالسَّمَاءُ تُمْطِرُ فِيهِمَا يَصْرِفُهُ اللَّهُ حَيْثُ شَاءَ » الشَّافعي عن المطلب بن حنطب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَا أَوْلَىٰ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾[1] فَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً فَلْيَرِثْهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَلْيَأْتِنِي فَأَنَا مَوْلَاهُ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ: بَابٌ يَصْعَدُ مِنْهُ عَمَلُهُ، وَبَابٌ يَنْزِلُ مِنْهُ رِزْقُهُ ، فَإِذَا مَاتَ بَكَيَا عَلَيْهِ » (ت) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَزَّى أَخَاهُ بِمُصِيبَةٍ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن عمرو بن حزم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ ـ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ جُرِحَ : اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَىٰ لِلَّهِ يَوْمَهُ ، يُلَبِّي حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ إِلَّا غَابَتْ بِذُنُوبِهِ ، فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » (حم خد حب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٦.

١٨٨٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٤٢٤ .

١٨٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً يَحْفَظُهُ فَلَا يَقْرَبُهُ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ » (حم ت) عن شداد بن أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ عَلَى ذِكْرٍ طَاهِرٍ فَيَتَعَارَّ[1] مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » (حم د هـ) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ » (م) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (م د) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعاً ، أَوْ يَغْرِسُ غَرْساً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ ، أَوْ إِنْسَانٌ ، أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » (حم ق ت) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا

---

(١) يَتَعَارّ : يستيقظ من النَّوم .

١٨٨٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٠٩ ، ٢٢١٥٣ ، ٢٢١٧٥ .

١٨٨٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٩٧ ، ١٣٣٨٨ ، ١٣٥٥٣ ، ١٣٥٥٤ ، ١٣٥٥٥ .

دَرَجَةٌ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٨٨٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ لَهُ ثَلاَثَةٌ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ » (ت) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (د) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ فِي جَسَدِهِ إِلاَّ أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْحَفَظَةَ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ مَا دَامَ مَحْبُوساً فِي وِثَاقِي » (ك) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ » (حم طب) عن ميمونةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٨٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذَى شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ لَهُ بِهِ سَيِّئَاتِهِ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » (ق) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ آجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي ، وَأَخْلِفْ لِي خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ آجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ ، وَأَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْراً مِنْهَا » (م هـ) عن أُمِّ سلمةَ ، (حم) عن أُمِّ سلمةَ ، عن أَبي سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُظْلَمُ مَظْلَمَةً فَيُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ إِلاَّ قُتِلَ شَهِيداً » (حم) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٨٧٥ ، ٢٦٩٠٢ .

١٨٨٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٦٩٧ .

١٨٨٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٣٠ .

١٨٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلَّا وَقَّفَهُ الْمَلَكُ ثَلاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ لَمْ يُوَفِّقْهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يُعَذَّبْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن أُمِّ عصمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عُوفِيَ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتى يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلَّا كَانَ مَا أُكِلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا سُرِقَ مِنْهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الطُّيُورُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَلا يَرْزَؤُهُ أَحَدٌ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِماً قَرْضاً مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَصَدَقَتِهَا مَرَّةً » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُلَبِّي إِلَّا لَبَّى مَا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ حَجَرٍ ، أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ حَتَّى تَنْقَطِعَ الأَرْضُ مِنْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا» (ت هـ ك) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ ثَلاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَوْجَبَ » (حم د) عن مَالك بن هبيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً

١٨٨٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥٠٩ .

لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ » (حم د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٨٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ مَا لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا تَلَقَّوْهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ » (حم) عن عتبةَ بن عبد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِتْنَةَ الْقَبْرِ » (حم ت) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْظُرُ إِلَى امْرَأَةٍ أَوَّل رَمْقَةٍ ، ثُمَّ يَغُضُّ بَصَرَهُ إِلَّا أَحْدَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهِ عِبَادَةً يَجِدُ حَلَاوَتَهَا فِي قَلْبِهِ » (حم طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ » (حم ن حب ك) عن أَبي ذَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّىٰ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٨٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٩٣ .

١٨٨٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٤١ .

١٨٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » (حم د ت هـ) والضِّياءُ عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيُسَلِّمُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ ، لَا يَأْخُذُ بِيَدِهِ إِلَّا لِلَّهِ ، فَلَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » (حم) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِمَا لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا » (حم ن حب) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ ، يُقَالُ لَهُمْ : ٱدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَانَا ، فَيُقَالُ : ٱدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَوَاكُمْ » (حم ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا حِنْثاً إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » (حم ن حب) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ ، فَإِنْ أَتَمَّهَا عَرَجَا بِهَا ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّهَا ضَرَبَا بِهَا وَجْهَهُ » (قط) في الأفراد عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٥٧٢/٦ ، ١٨٧٢١ .
١٨٩٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٥٧٣/٦ .
١٨٩٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٦٢٧/٣ .
١٨٩٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٩٩/٨ ، ٢١٥٠٩ .

١٨٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُصِيبَةٍ تُصِيبُ الْمُسْلِمَ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا عَنْهُ ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا » (حم ق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَكْلُومٍ يُكْلَمُ فِي اللَّهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَلْمُهُ يَدْمِي ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ ، كَمَا تُنْتَجُ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ ، هَلْ تُحِسُّونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءَ » (ق د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا نَخَسَهُ الشَّيْطَانُ ، فَيَسْتَهِلُّ صَارِخاً مِنْ نَخْسَةِ الشَّيْطَانِ إِلَّا ابْنُ مَرْيَمَ وَأُمُّهُ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِائَةً فَيَشْفَعُونَ لَهُ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ » (حم م ن) عن أنسٍ وعائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ » (ن) عن ميمُونَةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ بَاكِيهِمْ فَيَقُولُ : وَاجَبَلَاهُ ، وَاسَنَدَاهُ أَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ إِلَّا وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَلْهَزَانِهِ هٰكَذَا كُنْتَ » (ت) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨٨٢/٩ .

١٨٩٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧١٨٥/٣ .

١٨٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٨٩٠٦/٤ .

١٨٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ الأَعْوَرَ الْكَذَّابَ ، أَلَا إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ » (ك ق بز ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ مِنْ أُمَّتِهِ حَوَارِيُّونَ ، وَأَصْحَابٌ يَأْخُذُونَ بِسُنَّتِهِ ، وَيَتَقَيَّدُونَ بِأَمْرِهِ ، ثُمَّ إِنَّهَا تَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ : فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ » (حم م) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلَّا خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمُوتُ فَيُقِيمُ فِي قَبْرِهِ إِلَّا أَرْبَعِينَ صَبَاحاً » (طب حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسُرُّهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، وَأَنَّ لَهَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ » (حم ق ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٣٧٩ .

١٨٩١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٧٥ ، ١٢٥٥٨ ، ١٣٩٦٦ ، ١٤٠٣٥ .

١٨٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ تَشْهَدُ إِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (حم ن هـ) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَكَانَهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَإِلَّا وَقَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ، قِيلَ : أَفَلَا نَتَّكِلُ ؟ قَالَ : لَا ، اعْمَلُوا وَلَا تَتَّكِلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ » (حم ق ٤) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ حَيَّةٌ » (حم ق ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا يُنَادِي مُنَادٍ : سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ » (ت) عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ الآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يَعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْداً أَوْ أَمَةً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ، ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ : مَاذَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ ؟ » (م ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٩١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٥٩ .

١٨٩١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٤٨ .

١٨٩٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٧٩ .

١٨٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا يُقْسَمُ فِيهِ مَثَاقِيلُ مِنْ بَرَكَاتِ الْجَنَّةِ فِي الْفُرَاتِ » ابن مردويه ، عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمَانٌ، فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ أَشْأَمَ مِنْهُ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا مَا قَدَّمَ، وَيَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَا يَرَىٰ إِلَّا النَّارَ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، وَلَوْ بِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ». (حم ق ت هـ) عن عدىّ بن حاتم رضيَ اللَّه عنهُ (ز).

١٨٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنْزِلَانِ : مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْزِلٌ فِي النَّارِ . فَإِذَا مَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْزِلَهُ ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ : هُمُ الْوَارِثُونَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ ، وَقَرِينُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ . قَالُوا : وَإِيَّاكَ ؟ قَالَ : وإِيَاي ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ، فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ » (حم م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ، قَالُوا : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَأَنَا ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٨٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَغُفِرَ لَهُ » (حم د حب) عن عقبة بن عامِر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٨٩٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ١٩٣٩٠ .

١٨٩٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٣٦٤٨ ، ٣٧٧٩ ، ٣٨٠٢ ، ٤٣٩٢ .

١٨٩٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ١٧٣١٦ .

١٨٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (حم م د ن) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يُقَرِّبُ وَضُوءَهُ فَيَمَضْمَضُ وَيَمُجُّ ، وَيَسْتَنْشِقُ فَيَنْتَثِرُ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخَيَاشِيمِهِ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ إِلَّا جَرَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ، فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ، وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا انْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (حم م) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلَاثَةً مِنْ وَلَدِهَا إِلَّا كَانُوا لَهَا حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ : وَاثْنَيْنِ ؟ قَالَ : وَاثْنَيْنِ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَنَعَكَ يَا أُبَيُّ أَنْ تُجِيبَنِي إِذْ دَعَوْتُكَ ؟ أَلَمْ تَجِدْ فِيمَا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنِ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ » (حم ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نَحَلَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » (ت ك)

١٨٩٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٢٩٦/٤ .
١٨٩٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٣٥٦/٣ .

عن عمرو بن سعيد بن الْعاص رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ » (حم هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْداً بِعَفْوٍ إِلَّا عِزّاً ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ) ـ(حم م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَاجْتَنِبُوهُ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَافْعَلُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَثْرَةُ مَسَائِلِهِمْ ، وَاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا وَضَعْتُ قِبْلَةَ مَسْجِدِي هٰذَا حَتَّى فُرِجَ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْكَعْبَةِ » الزُّبير بن بكار في أَخْبارِ المَدِينَةِ، عن ابنِ شهاب مُرْسَلاً .

١٨٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا وُلِدَ فِي أَهْلِ بَيْتٍ غُلَامٌ إِلَّا أَصْبَحَ فِيهِمْ عِزٌّ لَمْ يَكُنْ » (طس هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٩٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هٰذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ، أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ ، مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنِّي » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هٰذِهِ ! أَلْقِهَا ، وَعَلَيْكَ بِهٰذِهِ وَأَشْبَاهِهَا وَرِمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّمَا يُؤَيِّدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهَا فِي الدِّينِ وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ

١٨٩٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٥٠ .

١٨٩٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٠١٨ .

يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ حِمَارٍ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ر) .

١٨٩٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ مَسِّ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَسِّ الْقَرْصَةِ » (ت هـ حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَشْتَدَّ إِلَى أَخِيهِ بِنَظْرَةٍ تُؤْذِيهِ » ابن المبارك عن حمزةَ بن عبيد مُرْسَلاً .

١٨٩٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يُخْرِجُ رَجُلٌ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْهَا لَحْيَيْ سَبْعِينَ شَيْطَاناً » (حم ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُداً ذَهَباً يَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلَّا دِينَاراً أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ عَلَيَّ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ ، وَلَا هَمٍّ ، وَلَا حَزَنٍ ، وَلَا أَذًى ، وَلَا غَمٍّ ، حَتَّى الشَّوْكَةُ يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ » (حم ق) عن أَبِي سعيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً (ز) .

١٨٩٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ . وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ اللَّهُ

١٨٩٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٢٣ .

١٨٩٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٣٣ ، ٨٤٣٢ .

١٨٩٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٩٠ .

أَحَداً عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ » (حم ق ٣) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ ، وَإِذَا أَمْسَيْتِ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ » (ن ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (حم د) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْقِمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ فَقِيراً فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِداً ، وَقَدِ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ فَهِيَ عَلَيَّ وَمِثْلُهَا مَعَهَا يَا عُمَرُ ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (حم ق د ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٨٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَالُ اللَّهِ سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضاً » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٨٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَانِعُ الْحَدِيثِ أَهْلَهُ كَمُحَدِّثِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ » (فر) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَانِعُ الزَّكَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ » (طص) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٨٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَائَةُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ

١٨٩٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٥٧ .

السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَوْ أَبْعَدُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » عبد بن حميد عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِائَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً الرُّسُلُ ، مِنْ ذٰلِكَ ثَلٰثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمّاً غَفِيراً » (حم حب طب ك) وابن مردويه (هق) في الأسماءِ عن أبي أُمَامَةَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَمْ عِدَّةُ الأَنْبِيَاءِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٨٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ إِلاَّ شِبْهُ الْغَرِيقِ الْمُتَغَوِّثِ يَنْتَظِرُ دَعْوَةً مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ وَلَدٍ أَوْ صَدِيقٍ ثِقَةٍ فَإِذَا لَحِقَتْهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، وَإِنَّ هَدِيَّةَ الأَحْيَاءِ إِلَى الأَمْوَاتِ الاِسْتِغْفَارُ لَهُمْ وَالصَّدَقَةُ عَنْهُمْ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا آمَنَ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَمَا آمَنَ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الأَنْصَارَ ، وَلاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِوُضُوءٍ ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ » ابن قانع عن ياج بن عبد الرَّحمٰن بن حويطب عن جدِّه حويطب بن عبد الْعزَّى رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَبْدَلَنِي اللَّهُ خَيْراً مِنْهَا ، قَدْ آمَنَتْ بِي إِذْ كَفَرَ النَّاسُ ، وَصَدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَنِي النَّاسُ ، وَوَاسَتْنِي بِمَالِهَا إِذْ حَرَمَنِي النَّاسُ ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ وَلَدَهَا إِذْ حَرَمَنِي أَوْلاَدَ النِّسَاءِ ـ يَعْنِي خَدِيجَةَ ـ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَتَاكَ عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ فَكُلْهُ

١٨٩٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٨١٨/٩ .

وَتَمَوُّلُهُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَتَيْتُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ إِلَّا لَقِيتُ عِنْدَهُ أَلْفَ أَلْفِ مَلَكٍ لَمْ يَحُجُّوا قَبْلَ ذٰلِكَ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا اتَّخَذُوا الْوَلِيدَ إِلَّا حَنَاناً » ابن سعد عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَى رَبِّكَ فَهَاتِهِ وَأَمَّا مَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ عَنْكَ » الْبغوي عن عبد الرَّحمٰن بن هشام رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا اجْتَمَعَ ثَلَاثَةٌ فِي حَضَرٍ أَوْ بَدْوٍ وَلَا تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ » (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٩٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَجِدُ لَكَ مِنْ رُخْصَةٍ ، وَلَوْ يَعْلَمُ هٰذَا الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْجَمَاعَةِ مَا لِهٰذَا الْمَاشِي إِلَيْهَا لَأَتَاهَا وَلَوْ حَبْواً عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُداً ذَهَباً أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ أَوْ نِصْفُ دِينَارٍ إِلَّا أَنْ أَرْصُدَهُ لِغَرِيمٍ » (حم) والدَّارمي عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُحِبُّ أَنْ يَرْقُدَ وَهُوَ جُنُبٌ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وَيُحْسِنَ

١٨٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٨٨ ، ٢١٥٨٩ .

وُضُوءَهُ ، فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يُتَوَفَّى فَلاَ يَحْضُرُهُ جِبْرِيلُ » (طب) عن ميمُونة بنت سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُحِبُّ لَوْ أَنَّ لِي هٰذَا الْجَبَلَ ذَهَباً أُنْفِقُهُ وَيُتَقَبَّلُ مِنِّي لاَ أَذَرُ خَلْفِي مِنْهُ شَيْئاً » (حم) عن أَبي ذَرٍّ وعثمان رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٨٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ عَبْدِهِ ذِكْرَ شَيْءٍ مِنَ النِّعَمِ مَا أَحَبَّ أَنْ يَذْكُرَهُ بِمَا هَدَاهُ لَهُ مِنَ الإِيمَانِ بِهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَإِيمَانٍ بِقَدَرِهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » أبو نعيم عن أسعد بن زرارة ابن منده عن أخِيهِ سعد بن زرارة ووهمه أبو نعيم أبو علي الحسن بن أحمد بن البنا في مشيخته وابن النَّجَّار من طريق أبي الرجال عن أبيه عن جدِّه سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَفْضَلَ عَلَيَّ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُهُ ، وَلٰكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ لَيْسَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا » (طب ك ع) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٨٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْتَظِرُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ ـ غَيْرُكُمْ ، وَإِنَّكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُ بِتَأْخِيرِ هٰذِهِ الصَّلاَةِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ أَقْرَبِ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ » (طس) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَدٌ أَمَنُّ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ، وَمَا نَفَعَنِي مَالُ ما نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ» وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذا مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ خَلِيلاً

١٨٩٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٥٣ .

لَاتَخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً» (كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها.

١٨٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ يَلْقَىٰ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا ذَا ذَنْبٍ إِلَّا يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا » (عب) في التَّفسير (كر) عن قتادةَ عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً ، تمام (كر) عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيِّب عن عمرو بن الْعاص رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ » (ن ض) عن شداد بن الهاد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَفَظَةَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ فَقَالَ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي هٰذَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَا كَانَ يَعْمَلُهُ فِي الصِّحَّةِ مِنَ الْخَيْرِ مَا دَامَ مَحْبُوساً فِي وِثَاقِي » (حم قط) في الأفرادِ (طب حل) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةَ مِنَ اللَّهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرَ مِنَ اللَّهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ اعْتَذَرَ إِلَى خَلْقِهِ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْحَمْدَ مِنَ اللَّهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ حَمِدَ نَفْسَهُ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحْسَنَ مُحْسِنٌ مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أَثَابَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، قِيلَ : مَا إِثَابَةُ الْكَافِرِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ قَدْ وَصَلَ رَحِماً ، أَوْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْوَلَدَ وَالصِّحَّةَ وَأَشْبَاهَ ذٰلِكَ ، قِيلَ : وَمَا إِثَابَتُهُ فِي الآخِرَةِ ؟ قَالَ : عَذَاباً دُونَ الْعَذَابِ ، وَقَرَأَ : ﴿ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾[1] » (ك هب بز) والْخرائطي في مكارم الأَخْلَاقِ وابن شاهين عن ابن

١٨٩٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٤٩٢ ، ٦٨٣٩ ، ٦٨٨٦ .

(١) سورة غافر، الآية: ٤٦.

مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْسَنَ اللَّهُ خَلْقَ رَجُلٍ وَلاَ خُلُقَهُ فَيُطْعِمَهُ النَّارَ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْسَنَ هٰذَا يَا بِلاَلُ اجْعَلْهُ فِي آذَانِكَ » (طب) عن بلال أَنَّه أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصُّبْحِ فَوَجَدَهُ رَاقِداً فَقَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٨٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحْسَنَ هٰـذَا ! » (د) عن ابن عُمَرَ رضَي اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : مُطِرْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ مُبْتَلَّةً ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْحَصَا فِي ثَوْبِهِ فَيَبْسُطُهُ تَحْتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٨٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَطْتُمْ عَلَيْهِ وَأَعْلَمْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ ، وَمَا لَـمْ يُحَطْ عَلَيْهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ » (عد هق) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ حَلاَلٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ فَاقْبَلُوا مِنَ اللَّهِ عَافِيَتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَنْسَىٰ شَيْئاً » (بز طب ك هق) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي ، وَمَا حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي ؟ » (حم) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَلاَلاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ النِّكَاحِ ، وَلاَ أَحَلَّ حَلاَلاً أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلاَقِ » ابن لَال والدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ ثَلاَثاً . شُحّاً مُطَاعاً ، وَهَوىً

١٨٩٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٠٩٤ ، ٢٥٨٠٥ .

مُتَّبَعاً ، وَإماماً ضَالاًّ » (أبو نعيم كر) عن أبي الأَعْور السلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَخَافُ عَلَى قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا ، أَشِحَّةً نَخِرَةً ، وَإِنْ طَالَ بِكَ عُمُرٌ لَتَنْظُرَنَّ إِلَيْهِمْ يَفْتِنُونَ النَّاسَ ، حَتَّى يُرَىٰ النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ، إِلَى هٰذَا مَرَّةً وَإِلَى هٰذَا مَرَّةً» (حم) عن أعرابيٍّ .

١٨٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَهُوَ الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ » الْبزار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَدْرِي أَنَا بِفَتْحِ خَيْبَرَ أَفْرَحَ ، أَوْ بِقُدُومِ جَعْفَرَ » الْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) عن عبد اللَّه بن جعفر عن أَبِيهِ .

١٨٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَشَدُّ فَرَحاً : بِفَتْحِ خَيْبَرَ ، أَمْ بِقُدُومِ جَعْفَرٍ » (عد كر) عن عليٍّ ، (هق كر) عن الشعبي مُرْسَلاً ، (ك) عن الشعبي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَدْرِي بِأَيِّ الأَمْرَيْنِ أَنَا أَسَرُّ : بِقُدُومِ جَعْفَرٍ أَوْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ » (طب كر) عن عون بن أبي جحيفة عن أَبِيهِ (كر) عن إسماعيل بن عبد اللَّه بن جعفر عن أَبِيهِ .

١٨٩٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ كَإِذْنِهِ لِعَبْدٍ يَتَرَنَّمُ بِالْقُرْآنِ » (ش) عن أبي سلمةَ مُرْسَلاً .

١٨٩٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِرَجُلٍ حَسَنَ التَّرَنُّمِ بِالْقُرْآنِ » (عب) عن أبي سلمةَ مُرْسَلاً أبو نصر السجزي في الإبانةِ عن أبي سلمةَ عن أَبِيهِ .

١٨٩٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦٢٥ .

١٨٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اذِنَ اللَّهُ لِشَيءٍ كَإِذْنِهِ لِلَّذِي يَتَغَنَّىٰ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٨٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فَنَدِمَ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ » أبو الشَّيخ عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٨٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَرَىٰ الإِمَامَ إِذَا قَرَأَ إِلَّا كَانَ كَافِياً » (طب هق) وضعَّفه عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَرَاكَ إِلَّا أَصْنَعْتَ خِيَانَةً فِي دِينِكَ وَغِشّاً لِلْمُسْلِمِينَ » (هب) عن أَبي حيَّان عن أَبِيهِ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ أَدْخِلْ يَدَكَ فِيهِ قَالَ: فَذَكَرَهُ.

١٩٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ارْتَكَضَ فِي النِّسَاءِ مِنْ جَنِينٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا ، لأَنَّهُ لَمْ يَحِكْ فِي صَدْرِهِ خَطِيئةً ، وَلَمْ يَهُمَّ بِهَا » (كر) عن علي بن أَبي طلحةَ مُرْسَلاً .

١٩٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ازْدَادَ عَبْدٌ قَطُّ فِقْهاً فِي دِينِهِ إِلَّا ازْدَادَ قَصْداً فِي عَمَلِهِ » أبو نعيم عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَرْسَلَ اللَّهُ عَلى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا قَدْرَ خَاتِمِي هٰذَا » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَخْلَفَ الْعَبْدُ فِي أَهْلِهِ مِنْ خَلِيفَةٍ إِذَا هُوَ شَدَّ عَلَيْهِ بِبَابِ سَفَرِهِ خَيْراً مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يَضَعُهُنَّ فِي بَيْتِهِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ بِهِنَّ إِلَيْكَ فَاجْعَلْهُنَّ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَمَالِي ، فَهُنَّ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَدَارِهِ وَدُورٍ حَوْلَ دَارِهِ

حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ » (ك) في تاريخِهِ والْخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَرْعَىٰ اللَّهُ عَبْداً رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْ مَنْ وَرَاءَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » ابن النَّجَّار عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتُحِلَّ بِهِ فَرْجُ امْرَأَةٍ مِنْ مَهْرٍ أَوْ عِدَّةٍ فَهُوَ لَهَا ، وَمَا أَكْرَمَ بِهِ أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ وَلِيُّهَا بَعْدَ عَقْدِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهُ ، وَأَحَقُّ مَا أَكْرَمَ بِهِ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ » (حم هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَخْلَفَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلِيفَةً حَتَّى يَمْسَحَ نَاصِيَتَهُ بِيَمِينِهِ » ابن النَّجَّار والدَّيلمي عن سليمان بن معقل بن عبد اللَّه بن كعب بن مالك عن أبيه عن جدِّهِ عن كعب بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَرْعَىٰ اللَّهُ عَبْداً رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْ مَنْ وَرَاءَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (هب) وابن النَّجَّار عن عبد الرَّحمٰن بن سمُرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَكْبَرَ مَنْ أَكَلَ مَعَ خَادِمِهِ ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ بِالأَسْوَاقِ ، وَاعْتَقَلَ الشَّاةَ فَحَلَبَهَا » ابن لَال عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَحْلَقَ قَوْمٌ رَجُلاً إِلَّا وَرِثَهُمْ[1] » (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٩٦٣/٩ .

(١) هذه أحكام وقعت في أوَّلِ زَمان الشَّريعة ، لأنَّهُ كان لأهلِ الجاهليَّة إماءٌ بَغايا . (نهاية : ٤/٢٣٨) .

١٩٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اسْتَوْدَعَ اللَّهُ عَبْداً عِلْماً ـ وَفِي لَفْظٍ : عَقْلاً ـ إِلَّا وَهُوَ مُسْتَنْقِذُهُ بِهِ يَوْماً مَّا » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَسْفَرْتُمْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » (طب) عن محمُود بن لبيد عن رجُلٍ من الأنصار .

١٩٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَصَابَ مُسْلِماً قَطُّ هَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَمَّهُ ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحاً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلاَ نَتَعَلَّمُ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ : بَلَى ، يَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ » (حم ش طب ك) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَصَابَ اللَّهُ أَهْلَ قَرْيَةٍ بِعَذَابٍ إِلَّا عَمَّهُمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » (ط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَصَابَ عَبْدٌ الْمُصِيبَةَ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا بِإِحْدَىٰ حَالَتَيْنِ : بِذَنْبِهِ لَمْ يَكُنْ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُ إِلَّا بِتِلْكَ الْمُصِيبَةِ ، أَوْ بِدَرَجَةٍ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُبَلِّغَهُ إِيَّاها إِلَّا بِتِلْكَ الْمِصيبَةِ » أبو نعيم عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَصَابَ الْمُسْلِمَ شَيْءٌ إِلَّا كان لَهُ كَفَّارَةً » (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ وَآدَمُ فِي

١٩٠١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧١٢ .

طِينَتِهِ » (هـ) عن ابن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لاَ يَزَالُ يُصِيبُكَ كُلَّ عَامٍ وَجَعٌ مِنَ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَسْكَرَ الْفَرَقُ مِنْهُ فَالْجُرْعَةُ مِنْهُ خَمْرٌ » (خط) في المتفق والمفترق عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَضْحَىٰ مُؤْمِنٌ يُلَبِّي حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ إِلاَّ غَابَتْ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يَعُودَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هق) عن عامر بن ربيعةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاأُضِيفَ شَيْءٌ إِلَى شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ حِلْمٍ إِلَى عِلْمٍ » ابن السِّنِّي وأبو الشَّيخ عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اصْطَفَىٰ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَا نَقُولُ فِي سُجُودِنَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اصْطَفَاهُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (حم م) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الْكَلاَمِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اطَّلَعَ أَحَدٌ عَلَى قَبْرِ مُوسَىٰ إِلاَّ الرَّخْمَةُ[1] فَنَزَعَ اللَّهُ عَقْلَهَا لِكَيْ لاَ تَدُلَّ عَلَيْهِ » (كر) عن محمَّد بن إسحاق يرفعُه .

١٩٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ ذَا لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضُعِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ » ابن سعد (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الرَّخْمَة : نوعٌ من الطير . (نهاية : ٢/٢١٢) .

١٩٠٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٥٨٥ .

١٩٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، يَطْلُبُ شَيْئاً مِنَ الزُّهْدِ عَجِزَ عَنْهُ النَّاسُ » (كر) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ ، وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ مِنْ ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، فَإِذَا أَرَدْتُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِعِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ : هَدْياً وَبِرّاً وَنُسُكاً ، فَعَلَيْكُمْ بِهِ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى زُهْدِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ » ابن سعد عن مالك بن دينار مُرْسَلاً .

١٩٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ ، ثُمَّ رَجُلٍ بَعْدِي ، مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ زُهْداً وَسَمْتاً فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ » (كر) عن الضبع بن قيس مُرْسَلاً .

١٩٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ وَلاَ أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ بَعْدَ النَّبِيِّينَ خَيْراً مِنْكَ يَا عُمَرُ » الشَّاشي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُعْطِيَ أَهْلُ بَيْتٍ الرِّفْقَ إِلاَّ نَفَعَهُمْ ، وَلاَ مُنِعُوهُ إِلاَّ ضَرَّهُمْ » الْبغوي وأبو نعيم (كر) عن عبيد اللَّه بن معمر الْقرشي ، قَال الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ هُوَ مُرْسَلٌ .

١٩٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَعَزَّ اللَّهُ بِجَهْلٍ قَطُّ ، وَلاَ أَذَلَّ اللَّهُ بِعِلْمٍ قَطُّ » الْعسكري في الأَمْثال عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَعَزَّ اللَّهُ بِجَهْلٍ قَطُّ ، وَلاَ أَذَلَّ بِحِلْمٍ قَطُّ ، وَلاَ نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ » ابن شاهين عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ أَرْبَعَةً فَمُنِعَ أَرْبَعَةً : مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ الشُّكْرَ فَمُنِعَ الزِّيَادَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ** ﴾[1] ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ الدُّعَاءَ فَمُنِعَ الإِجَابَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾[2] ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ الاِسْتِغْفَارَ ثُمَّ مُنِعَ الْمَغْفِرَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً** ﴾[3] ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ التَّوْبَةَ فَمُنِعَ التَّقَبُّلَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ** ﴾[4] » (هب) عن عطارد بن مصعب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُعْطِيَ عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ حُسْنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةَ » الْبزار عن سهل بن سعد عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وقَالَ : لَيْسَ لِسَهْلٍ عن أبي بكر حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ غَيْرَهُ .

١٩٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُعْطِيَ عَبْدٌ شَيْئاً شَرّاً مِنْ طَلاَقَةِ لِسَانِهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُعْطِيَتْ فَضِيلَةً إِلاَّ وَقَدْ أُعْطِيْتُ شَطْراً مِنْهَا حَتَّى الشَّهَادَةُ فَإِنِّي أُعْطَاهَا بِسَمِّ أَكْلَةِ خَيْبَرَ ، وَتُؤْتَاهَا بِسَمِّ أَفْعَىٰ لَيْلَةَ الْغَارِ ـ قَالَهُ لأَبِي بَكْرٍ ـ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَعْلَمُ شَرَاباً يُجْزِىءُ عَنِ الطَّعَامِ إِلاَّ اللَّبَنُ ، فَإِذَا شَرِبَهُ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ طَعَاماً ـ يَعْنِي مِنْ ذٰلِكَ الضَّبِّ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٧.

(٢) سورة غافر، الآية: ٦٠.

(٣) سورة نوح، الآية: ١٠.

(٤) سورة الشورى، الآية: ٢٥.

١٩٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَعْمَالُ الْعِبَادِ كُلِّهِمْ عِنْدَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا كَمَثَلِ خَطَّافٍ أَخَذَ بِمِنْقَارِهِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ » أبو الشَّيخ عن أنس ، الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَغْيَرَكَ يَا أُبَيُّ ، إِنِّي لأَغْيَرُ مِنْكَ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي » (كر) عن أُبَيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنٌ بِمَائِهَا إِلَّا حَرَّم اللَّهُ سَائِرَ ذٰلِكَ الْجَسَدِ عَلَى النَّارِ ، وَلَا سَالَتْ قَطْرَةٌ عَلَى خَدِّهَا فَيُرْهِقَ ذٰلِكَ الْوَجْهَ قَتَرَةٌ وَلَا ذِلَّةٌ ، وَلَوْ أَنَّ بَاكِيَاً بَكَىٰ فِي أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ رُحِمُوا ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ مِقْدَارٌ وَمِيزَانٌ إِلَّا الدَّمْعَةَ يُطْفَأُ بِهَا بِحَارٌ مِنْ نَارٍ » (هب) عن مسلم بن يسار مُرْسَلاً .

١٩٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا اغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عَبْدٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلَّا حَرَّم اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ ، فَإِنْ فَاضَتْ عَلَى خَدِّهِ لَمْ يُرْهِقْهُ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَلَهُ ثَوَابٌ إِلَّا الدُّمُوعَ فَإِنَّهَا تُطْفِىءُ بُحُوراً مِنْ نَارٍ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْداً بَكَىٰ فِي أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ لأَنْجَا اللَّهُ تِلْكَ الأُمَّةِ بِبُكَاءِ ذٰلِكَ الرَّجُلِ » أبو الشَّيخ عن النَّضر بن حميد مُرْسَلاً .

١٩٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلَىٰ هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ وَمَنْطِيٌّ » ابن منده (ك هق كر) عن عروة بن محمَّد بن عطية السعدي عن أبيه عن جدِّه .

١٩٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَقْبَحَهُ ، لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ » (طب) عن أُمِّ حكيم بنت وداع الْخزاعية قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يُكْرَهُ رَدُّ اللُّطف ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَكْثَرَ أَحَدٌ مِنَ الرِّبَا إِلَّا كَانَ عَاقِبَةُ أَمْرِهِ إِلَى قَلٍّ » (ك هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ » (ن) وضعَّفه عن الْبراءِ (قط هق) وضعَّفاه عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَكَلَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ فِي صَحْفَتِهِمْ أَوْ قَصْعَةٍ فَيَقْرَبُ صَحْفَتَهُمُ الشَّيْطَانُ » ابن النَّجَّار عن أبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْتَقَىٰ رَجُلَانِ إِلَّا كَانَ أَوْلَاهُمَا بِاللَّهِ الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ » ابن جرير عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا الْتَقَىٰ صَفَّانِ مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلَّا كَانَتْ يَدُ الرَّحْمٰنِ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا أَرَادَ نَصْرَ عَبْدٍ قَالَ: بِيَدِه هٰكَذَا فَيَنْهَزِمُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ » الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ وَلٰكِنَّ اللَّهَ انْتَجَاهُ » (ت) حسنٌ غريبٌ (طب) عن جابرٍ قَالَ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَجَاهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : لَقَدْ طَالَ نَجْوَاهُ ابْنَ عمِّهِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ إِذْ حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا ، وَأَطَاعَتْ رَبَّهَا ، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا كَهَاتَيْنِ ، وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالرَّحِمَ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنَا بِأَحَقَّ بِهٰذِهِ الْوَبْرَةِ[1] مِنْ رَجُلٍ مِنَ

---

(١) الوَبْرَة : قريةٌ ذاتُ نخيل . (نهاية : ٥/١٤٥) .

١٩٠٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٢٧ .

١٩٠٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٦٧ .

الْمُسْلِمِينَ » (حم) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا انْتَعَلَ عَبْدٌ قَطُّ ، وَلَا تَخَفَّفَ وَلَا لَبِسَ ثَوْباً لِيَغْدُوَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ » أَبُو نعيم عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْت إِلَّا سَفِينَةٌ » (حل) عن سفينة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْتَ يَا طَلْحَةُ إِلَّا فَيَّاضٌ[٢] » (كر) عن محمَّد بن إبراهيم بن الْحارث التيمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْتُمْ إِذَا مُرِجَ الدِّينُ ، وَسُفِكَ الدَّمُ ، وَظَهَرَتِ الزِّينَةُ ، وَشَرُفَ الْبُنْيَانُ ، وَاخْتَلَفَ الإِخْوَانُ ، وَحُرِقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ » (طب) عن ميمُونَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٠٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْتُمَا أَقْوَىٰ عَلَى الْمَشْيِ مِنِّي ، وَمَا أَنَا بِأَغْنَىٰ عَنِ الأَجْرِ مِنْكُمَا » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ السَّمَاءِ سَفَةً مِنَ الرِّيحِ إِلَّا بِمِكْيَالٍ ، وَلَا قَطْرَةً مِنَ الْمَاءِ إِلَّا بِمِكْيَالٍ إِلَّا يَوْمَ نُوحٍ وَيَوْمَ عَادٍ ، فَإِنَّ الْمَاءَ يَوْمَ نُوحٍ طَغَا عَلَى الْخَزَّانِ بِأَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ ، وَإِنَّ الرِّيحَ يَوْمَ عَادٍ عَتَتْ عَلَىٰ الْخَزَّانِ بِأَمْرِ اللَّهِ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْهَا سَبِيلٌ » (قط) عن الأفراد (حل كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَاءً إِلَّا وَقَدْ جَعَلَ لَهُ فِي

---

(٢) فيَّاضٌ : واسعُ العطاءِ وكثيرُه . (نهاية : ٣/٤٨٤) .

١٩٠٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٠١ .

الأَرْضِ دَوَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةً إِلاَّ لَهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، وَكُلُّ حَرْفٍ حَدٌّ ، وَكُلُّ حَدٍّ مَطْلَعٌ » أَبو عبيد في فضائله وأَبو نصر السجزي في الإِبانة عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٩٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » أَبو نعيم في الطِّبِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ، وَفِي أَلْبَانِ الْبَقَرِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ مَعَهُ شِفَاءً ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ » (حم) والْحكيم وابن السِّني وأَبو نعيم في الطِّبِّ (ك هق) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ آيَةً فِيهَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِلاَّ وَعَلِيٌّ رَأْسُهَا وَأَمِيرُهَا »(حل) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقَالَ: لَمْ نَكْتُبْهُ مَرْفوعاً إِلاَّ من حديث ابن أبي خثيمة والنَّاسُ رووهُ موقُوفاً.

١٩٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ آيَةً أَرْجَىٰ مِنْ قَوْلِهِ ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ ﴾[1] فَادَّخَرْتُهَا لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ» الدَّيلمي عن عليٍّ وفيه حرب بن سريج فيه ضعفٌ والباقُون ثِقَاتٌ.

١٩٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْطَاكَ اللَّهُ فَخُذْ ، وَلاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ

---

(١) سورة الضحى، الآية: ٥.

١٩٠٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٧٨ ، ٣٩٢٢ ، ٤٣٣٤ .

الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ ، وَالْيَدُ السُّفْلَىٰ هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ وَمَنْطِيٌّ » ابن سعد (طب) عن عروةَ بن مجد بن عطيَّة السعدي عن أَبيهِ عن جدِّه .

١٩٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ مِنْ نِعْمَةٍ وَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ إِلَيْهِ شَيْئاً مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ فَتَبَرَّمَ بِهَا إِلَّا وَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فِي أَهْلٍ وَمَالٍ وَوَلَدٍ فَرَآهُ فَأَعْجَبَهُ ، فَقَالَ إِذَا رَأَىٰ ذٰلِكَ : مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ كُلَّ آفَةٍ حَتَّى تَأْتِيَهُ مَنِيَّتُهُ » ابن صصرىٰ في أَمالِيهِ وحسَّنه عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْفَقَ الْمُؤْمِنُ مِنْ نَفَقَةٍ إِلَّا أُجِرَ فِيهَا إِلَّا النَّفَقَةَ فِي هٰذَا التُّرَابِ » (ط) وأَبو نعيم عن خَباب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ شُكْرَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْمِدَهُ عَلَيْهَا ، وَمَا أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْباً فَنَدِمَ عَلَيْهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ مَغْفِرَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ ، وَمَا اشْتَرَىٰ عَبْدٌ ثَوْباً بِدِينَارٍ أَوْ نِصْفِ دِينَارٍ فَلَبِسَهُ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ إِلَّا لَمْ يَبْلُغْ رُكْبَتَهُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » (ك) وتعقب (عب) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَهَا عَلَيْهِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً إِلَّا كَثُرَتْ مَؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيهِ، فَإِنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ مَؤُونَتَهُمْ فَقَدْ عَـرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِزَوَالِهَا) الْخرائطي في

١٩٠٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٤٥ .

مكارم الأخلاق عن عُمرَ رضِي اللَّهُ عنهُ.

١٩٠٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَعْظَمَ مِنْهَا كَائِنَةً مَا كَانَتْ» (عب هب) عن الْحسن مُرْسلاً.

١٩٠٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا وَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّانِيَةَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا ، فَإِنْ قَالَهَا الثَّالِثَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَىٰ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ » (هـ) وابن السِّنِّي (طب هب ض) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى عَبْد مِنْ نِعْمَةٍ ، صَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهَا إِلَّا كَانَ قَدْ أَعْطَىٰ خَيْراً مِمَّا أَخَذَ » هناد والْحكيم عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٩٠٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُنْكِرُ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ ، إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَعَ ذٰلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ فَمَنْ أَخَذَهَا بِسَخَاوَةٍ بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَمَنْ أَخَذَهَا بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا ، وَكَانَ كَالآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ ، وَإِنَّ يَدَ اللَّهِ الْعُلْيَا وَيَدُ الْمُعْطِي فَوْقَ الْمُعْطَىٰ ، وَأَسْفَلُ الأَيْدِي يَدُ الْمُعْطَىٰ » (ط حم طب ك) عن حكيم بن حزام رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فِيمَا غَيَّرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنْ يَكُ خَيْراً فَوَاهاً وَاهاً ، وَإِنْ يَكُ شَرّاً فَآهاً آهاً » (طب كر) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وقال (كر) : حديث غريب .

١٩٠٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَهْبَطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الأَرْضِ مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ

إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ فِتْنَةً أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَقَدْ قُلْتُ فِيهِ قَوْلاً لَمْ يَقُلْهُ أَحَدٌ قَبْلِي : إِنَّه آدَمُ جَعْدٌ مَمْسُوحُ عَيْنِ الْيَسَارِ ، عَلَى عَيْنِهِ طُفْرَةٌ غَلِيظَةٌ ، وَإِنَّهُ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَمَنْ قَالَ : رَبِّيَ اللَّهُ فَلاَ فِتْنَةَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَ : أَنْتَ رَبِّي فَقَدِ افْتُتِنَ ، يَلْبَثُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ مُصَدِّقاً بِمُحَمَّدٍ عَلَى مِلَّتِهِ ، إِمَاماً مَهْدِيّاً ، وَحَكَماً عَدْلاً فَيَقْتُلُ الدَّجَّالَ » (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَهْلَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْماً وَلاَ قَرْناً ، وَلاَ أُمَّةً ، وَلاَ أَهْلَ قَرْيَةٍ بِعَذَابٍ مِنَ السَّمَاءِ مُنْذُ أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ غَيْرَ الْقَرْيَةِ الَّتِي مُسِخَتْ قِرَدَةً ، أَلَمْ تَرَ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الأُولَىٰ** ﴾[1] » (بز) وابن المنذر (ك) وابن مردويه عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ ، وَلاَ كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلاَّ بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ » ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فَاجِراً وَلاَ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ مُكَاثِراً ، وَلٰكِنْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ » (ك) في تاريخِهِ عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَأَكُونَ مِنَ التَّاجِرِينَ ، وَلٰكِنْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ سَبِّحِ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ، وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ » (حل) عن أبي مُسلْمٍ الْخولاني مُرْسَلاً .

١٩٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَبْلُغُنِي عَنْهُمْ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ

سَبْعاً فَاخْتَار الْعُلْيَا مِنْهَا فَسَكَنَهَا ، وَأَسْكَنَ سَائِرَ سَمٰاوَاتِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، وَخَلَقَ الأَرَضِينَ سَبْعاً فَاخْتَارَ الْعُلْيَا مِنْهَا فَأَسْكَنَهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ خَلَقَ الْخَلْقَ فَاخْتَارَ مِنَ الْخَلْقِ بَنِي آدَمَ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي آدَمَ فَاخْتَارَ الْعَرَبَ ، ثُمَّ اخْتَارَ الْعَرَبَ فَاخْتَارَ مُضَرَ ، ثُمَّ اخْتَارَ مُضَرَ فَاخْتَارَ قُرَيْشاً ، ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشاً فَاخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ فَاخْتَارَنِي ، فَلَمْ أَزَلْ خِيَاراً مِنْ خِيَارٍ ، أَلاَ فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » الْحكيم (طب كر) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَحَدَّثُونَ فَإِذَا رَأَوُا الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِىءٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي » (هـ) والرُّوياني (ك طب كر) عن محمَّد بن كعب الْقرظي عن الْعبَّاس بن عبد المطلب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُؤْذُونَ الأَحْيَاءَ بِشَتْمِ الأَمْوَاتِ ، أَلاَ لاَ تُؤْذُوا الأَحْيَاءَ بِشَتْمِ الأَمْوَاتِ » ابن سعد عن هشام بن يحيىٰ المخذومي عن شيخٍ لَهُ .

١٩٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، مَا كَانَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَمَرْدُودٌ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ الْقِرَانِ[1] ؟ أَطْلِقَا قِرَانَكُمَا فَلاَ نَذْرَ إِلاَّ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ » (بز) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

١٩٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ

---

(١) القِرَانُ : شَدُّ أحدهما إلى آخَر بحبل . (نهاية : ٤/٥٣) .

شُمَّسٍ ؟ ، أَمَا يَكْفِي أَحَدُهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ؟ » (ن) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ نَقَضُوا عَهْدِي وَضَيَّعُوا وَصِيَّتِي فِي أَبِي بَكْرٍ وَزِيرِي وَأَنِيسِي فِي الْغَارِ ؟ ، لَا نَالَتْهُمْ شَفَاعَتِي » ابن مردويه عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ : إِنَّ رَحِمِي لَا تَنْفَعُ ؟ ، بَلَىٰ وَاللَّهِ إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ ، وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِذَا جِئْتُ قَامَ رِجَالٌ فَقَالَ هٰذَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فُلَانٌ ، وَقَالَ هٰذَا : أَنَا فُلَانٌ ، فَأَقُولُ : قَدْ عَرَفْتُكُمْ وَلٰكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَرَجَعْتُمْ الْقَهْقَرَىٰ » (ك) عن أَبِي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ شَفَاعَتِي لَا تَنَالُ أَهْلَ بَيْتِي ، وَأَنَّ شَفَاعَتِي تَنَالُ حَاءَ وَحَكَمَ[1] » (طب) عن أُمِّ هانىءٍ رضي اللَّهُ عنها .

١٩٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُزَوِّجُونَ عَبِيدَهُمْ إِمَاءَهُمْ ثُمَّ يُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ ، أَلَا إِنَّمَا يَمْلِكُ الطَّلَاقَ مَنْ يَأْخُذُ بِالسَّاقِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَنْفُرُونَ عَنْ هٰذَا الدِّينِ يُمْسُونَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن عثمان الثقفي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ يَتَخَلَّفُونَ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُقِيمَ الصَّلَاةَ ثُمَّ لَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا أَحَدٌ إِلَّا أَحْرَقْتُ بَيْتَهُ » (عب) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٩٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ رِجَالٍ يُؤْذُونِي فِي الْعَبَّاسِ ، وَإِنَّ عَمَّ

---

(١) حاء وحَكَم : هما قبيلتان من وراءِ رمل يبرين . (نهاية : ١/٤٢١) .

الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (كر) عن عبد المطلب بن ربيعةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٠٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَحْضُرُونَ مَعَنَا الصَّلاَةَ بِغَيْرِ طُهُورٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُلْبِسُونَ عَلَيْنَا صَلاَتَنَا ، مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلاَةَ فَلْيُحْسِنِ الطُّهُورَ » (عب حم بز) والْبغوي والْباوردي (طب) وأبو نعيم (هب) عن رجُلٍ من الصَّحابَةِ سمَّاهُ مُؤمل بن إسماعيل الأعز قال أبو موسى : لاَ نَعْلَمُ أحداً سَمَّاهُ غيره وهو أَحَدُ الثِّقات ، وقال الْبغوي عن الأعز رجُلٍ من بني غفارٍ ، وعند (بز) عن الأعز المـزني وهو خطأ .

١٩٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ مَعَنَا بِغَيْرِ طُهُورٍ ، إِنَّمَا يُرَدِّدُنَا سُوءُ طُهُورِهِمْ » (عب) عن رجُلٍ مِنَ الصَّحابَةِ .

١٩٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَرَّ أَبَاهُ مَنْ شَدَّ طَرْفَهُ إِلَيْهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأخلاق ، وابن مردويه عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩١٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ فِي قَوْمٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ إِلاَّ جَعَلَ بَعْدَهُ فَتْرَةً وَمَلأً مِنْ تِلْكَ الْفَتْرَةِ جَهَنَّمَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ إِلاَّ وَفِي أُمَّتِهِ قَدَرِيَّةٌ وَمُرْجِئَةٌ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ ، أَلاَ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ لَعَنَ الْقَدَرِيَّةَ وَالْمُرْجِئَةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً » (طب) عن معاذٍ (عد) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيّاً إِلاَّ وَقَدْ أَمَّهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ » أبو نعيم والدَّيلمي من طريق عاصم بن كليب عن عبد اللَّه بن الزبير عن عمر بن الْخطَّاب عن أبي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَقِيَ مِنْ كَلاَمِ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ قَوْلُ النَّاسِ : إِذَا لَمْ

١٩٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٣٤ .

تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » ابن منده عن أبي مسعُودٍ عن زيد عن أبي الْحسن الأنصاري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَقِيَ لأُمَّتِي مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ كَمِقْدَارِ الشَّمْسِ إِذَا صَلَّيْتَ الْعَصْرَ ، إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فِيهِ عَدَدَ النُّجُومِ مِنْ أَقْدَاحِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » (خط) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا أَحَدٌ إِلاَّ يَعْلَمُ أَنِّي نَبِيٌّ إِلاَّ كَفَرَةَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَذِّ وَالْجَمَاعَةِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » (طب) عن عبد اللَّه بن زيد بن عاصم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ كُلِّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ سَبْعُ سِنِينَ » أبو الشَّيخ في الْعظمةِ عن معاوية بن حيدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ مُصَلاَّيَ وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » أبو نعيم في المعرفة عن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ كَذَا وَأُحُدٍ حَرَامٌ » (حم طب ض) عن عبد اللَّه بن سلام رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » (حم ع ض) عن أبي سعيدٍ (هب خط كر) عن جابرِ بن عبد اللَّه (خط كر) عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَى حُجْرَتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ

١٩١١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦١٠ .

الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٌ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » (حم) والشَّاشي (ع بز ض) عن جابرٍ (حم طب) عن عبد اللَّه بن زيد المازني رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » (ع قط) في الأفراد عن أبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ مِنْبَرِي لَعَلَىٰ حَوْضِي » (حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَقَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبٌ فِي الْجَنَّةِ » (هق) عن سهل بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مِنْ إِلٰهٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَوىً مُتَّبَعٍ » (طب حل) عن أبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ خَلْقٌ شَرٌّ مِنْ بَرْبَرٍ ، وَلَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِعُلاَّقَةِ سَوْطٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ رَقَبَةٍ مِنْ بَرْبَرٍ » نعيم بن حماد في الْفتن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَرَكْتُ فِي النَّاسِ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » (طب) عن أُسامة بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَرَكْتُ شَيْئاً مِمَّا أَمَرَكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ إِلاَّ وَقَدْ أَمَرْتُكُمْ بِهِ ، وَلاَ شَيْئاً مِمَّا نَهَاكُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ إِلاَّ وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ ، وَإِنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ قَدْ أَلْقَىٰ فِي رَوْعِي أَنَّهُ لَنْ تَمُوتَ نَفْسٌ حَتَّى تَسْتَوْفِي رِزْقَهَا، فَأَجْمِلوا فِي الطَّلَبِ» الشاشي (هق) في المعرفة عن المطلب بن حنطب رضَي اللَّهُ عنهُ.

١٩١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَرَىٰ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ ، فَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي

أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَلَاةً مَكْتُوبَةً » ابن سعد عن عبد اللَّه بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَصَدَّقَ النَّاسُ بِصَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ قَوْلٍ » ابن النَّجَّار عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَصَدَّقَ أَحَدٌ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ـ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ ـ إِلَّا وَضَعَهَا حِينَ يَضَعُهَا فِي كَفِّ الرَّحْمٰنِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُرَبِّي لِأَحَدِكُمْ التَّمْرَةَ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ أُحُدٍ » (قط) في الصِّفات عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ بِالرَّقُوبِ ، وَلٰكِنَّهُ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُقَدِّمْ مِنْ وَلَدِهِ شَيْئاً ، فَمَا تَعُدُّونَ الصُّرْعَةَ فِيكُمْ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ ، قَالَ : لَيْسَ بِذٰلِكَ ، وَلٰكِنَّهُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » (حم م) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ ، وَالْحَرْقُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالسِّلُّ شَهَادَةٌ وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ » (طب) عن سلمان (ط) عن عبادة بن الصَّامت مثلهُ غيرَ أَنَّهُ قَالَ بَدَلَ السِّلِّ وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جمعاً شَهَادَةٌ .

١٩١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ : مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالسِّلُّ شَهِيدٌ ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ » (طب) عن عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أَبِيهِ عن جدِّه .

١٩١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي لَقَلِيلٌ : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَعُدُّونَ الشُّهَدَاءَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : مَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ : الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْءُ يَمُوتُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَاللَّدِيغُ شَهِيدٌ ، وَالغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْشَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَفْتَرِسُهُ السَّبُعُ شَهِيدٌ ، وَالْخَارُّ عَنْ دَابَّتِهِ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا يَجُرُّهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَعَلَّتِ النِّسَاءُ عَنْ وَلَدٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ أَنَا أَفْضَلُ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا ، لَمْ يَحُكْ فِي صَدْرِهِ خَطِيئَةٌ وَلَمْ يَهُمَّ بِهَا » (كر) عن ضمرةَ بن حبيب مُرْسَلاً .

١٩١٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَفَرَّقَ قَوْمٌ مِنْ مَجْلِسٍ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا تَفَرَّقُوا عَنْ مِثْلِ جِيفَةِ الْحِمَارِ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخطيب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تُقُبِّلَ مِنْهَا يُرْفَعُ ، وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَرَأَيْتُمُوهَا مِثْلَ الْجِبَالِ ـ يَعْنِي حَصَىٰ الْجِمَارِ ـ » (طس قط ك هق) عن أَبِي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ خُطْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا اطَّلَعْنَ إِلَيْهِ الْحُورُ الْعِينُ ، وَإِنْ تَأَخَّرَ خُطْوَةً اسْتَحْيَيْنَ مِنْهُ ، وَاسْتَتَرْنَ مِنْهُ ، فَإِنِ اسْتَشْهَدَ كَانَتْ أَوَّلُ ثَجَّةٍ مِنْ دَمِهِ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ ، وَيَنْزِلُ إِلَيْهِ اثْنَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ

١٩١٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٠١ .

فَيَنْفُضَانِ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولاَنِ : مَرْحَباً فُقْدَاناً لَكَ ، وَيَقُولُ هُوَ : مَرْحَباً فُقْدَانٌ لكُمَا» (هناد طب) عن يزيد بن شجرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقَرَّبَ عَبْدٌ إِلَى اللَّهِ بِأَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ ـ يَعْنِي الْقُرْآنَ ـ » مطين وابن منده عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نوفل رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقَرَّبَ الْعِبَادُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا خَرَجَ مِنْهُ » ابن السِّني عن زيد بن أَرْطاة عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقُولُونَ فِي قَوْمٍ يَدْخُلُ قَاتِلُوهُمُ الْجَنَّةَ وَأَتْبَاعُهُمُ النَّارَ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ عَمِلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ ؟ قَالَ : وَإِنْ عَمِلُوا بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ يَدْخُلُ هٰؤُلاَءِ بِمَا سَبَقَ لَهُمْ الْجَنَّةَ ، وَيَدْخُلُ هٰؤُلاَءِ بِمَا أَحْدَثُوا النَّارَ » (سمويه) عن جندب الْبجلي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالُوا : الْجَنَّةَ ، قَالَ : الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ ؟ فَقَامَ رَجُلاَنِ ذَوَا عَدْلٍ فَقَالاَ : لاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْجَنَّةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَمَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ ؟ فَقَامَ رَجُلاَنِ ذَوَا عَدْلٍ فَقَالاَ : لاَ نَعْلَمُ خَيْراً ؟ قَالُوا : النَّارَ ، قَالَ : مُذْنِبٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » (طب) عن كعب بن عجرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَقُولُونَ فِي الشَّارِبِ وَالزَّانِي وَالسَّارِقِ ؟ هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ ، وَأَسْوَأُ السَّرِقَةِ الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ ، لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا » (عب) والشَّافعي (هق) عن النُّعمان بن مُرة مُرْسَلاً .

١٩١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَلِفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ فَحَرِّزُوا

أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ ، وَارْفَعُوا عَنْكُمْ طَوَارِقَ الْبَلَاءِ بِالدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، مَا نَزَلَ يَكْشِفُهُ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ » (طب) وفي كتاب الدعاءِ (كر) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي الإِسْلَامِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا أَوَّلُ مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا » (هناد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ وَالصَّلَاةَ لِلذِّكْرِ إِلَّا يَتَبَشْبَشُ اللَّهُ لَهُ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » (هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَوَضَّأَ عَبْدٌ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّاهَا إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَىٰ » (هق) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَوَضَّأَ رَجُلٌ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الأُخْرَىٰ حَتَّى يُصَلِّيهَا » (عب) عن عثمان رضي اللَّهُ عن .

١٩١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ثَبَّتَ اللَّهُ حُبَّ عَلِيٍّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ فَزَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ إِلَّا ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ » (خط) في المتفق والمفترقِ عن محمَّد بن علي مُعْضَلاً .

١٩١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَبَلَ اللَّهُ وَلِيّاً لَهُ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ » (كر) عن عروةَ مُرْسَلاً (كر) والدَّيلمي عنهُ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جُبِلَ وَلِيُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَىٰ السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ » الدَّيلمي (كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَرَعَ عَبْدٌ جُرْعَتَيْنِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا بِحِلْمٍ ، وَحُسْنِ عَفْوٍ ، وَجُرْعَةِ مُصِيبَةٍ مُحْزِنَةٍ مُوجَعَةٍ رَدَّهَا بِصَبْرٍ

وَحُسْنِ عَزَاءٍ ، وَمَا خَطَا عَبْدٌ خُطْوَتَيْنِ أَحَبَّ إِلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ إِلَى صِلَةِ رَحِمٍ يَصِلُهَا أَوْ إِلَى فَرِيضَةٍ يُؤَدِّيهَا » ابن لَال عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جُعِلَ أَجَلُ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ إِلَّا جُعِلَتْ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ » (ك) عن مطر بن عكامس الْعبدي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً فَأَطَالُوا الْجُلُوسَ ثُمَّ افْتَرَقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِ إِلَّا كَانَ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ » ابن شاهين عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ رَجُلٌ مَجْلِساً ، وَلَا اضْطَجَعَ مَضْجعاً ، وَلَا مَشَىٰ مَمْشَىً لَا يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ تِرَةً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكْرِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهو حسنٌ .

١٩١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً ، وَمَا مَشَىٰ أَحَدٌ مَمْشىً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً ، وَمَا أَوَىٰ أَحَدٌ إِلَى فِرَاشِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ ، إِلَّا كَانَ ذٰلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً ، وَلَا قَعَدَ قَوْمٌ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ رَبَّهُمْ ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ إِلَّا كَانَتْ تِرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُمُ اللَّهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُمْ » ابن شاهين (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ فِي مَجْلِسٍ فَخَاضُوا فِي حَدِيثٍ وَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقُوا إِلَّا غَفَرَ لَهُمْ مَا خَاضُوا فِيهِ » ابن السِّنِّي في عمل يَوْمٍ وليلَةٍ عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَجُّوا حَتَّى أَذِنَ لَهُمْ ، وَمَا أَذِنَ لَهُمْ حَتَّى غَفَرَ اللَّهُ لَهُمْ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَدَّثَكِ عَنِّي بِلَالٌ فَقَدْ صَدَقَكِ ، بِلَالٌ لَا يَكْذِبُ ، لَا تُغْضِبِي بِلَالاً ، فَلَا يُقْبَلُ مِنْكِ عَمَلٌ مَا أَغْضَبْتِ بِلَالاً » (كر) عن امْرَأَةِ بِلَالٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَرَّكَتْهُ الْجَنُوبُ بَعْرَةً مِنْ بَطْنِ وَادٍ إِلَّا أَسَالَتْهُ » (حب) وأَبو الشَّيخ في الْعظمة عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَسَدَكُمُ الْيَهُودَ عَلى شَيْءٍ مَا حَسَدُوكُمْ عَلىٰ آمِينَ ، وَالسَّلَامِ يُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلى بَعْضٍ » (عب) عن أَبي جريج عن عطاءٍ بَلَاغاً .

١٩١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَضَرَتْ صَلَاةٌ قَطُّ إِلَّا نَادَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا بَنِي آدَمَ ! قُومُوا إِلَى نَارِكُمْ الَّتِي أَوْقَدْتُمُوهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَأَطْفِئُوهَا بِالصَّلَاةِ » ابن النَّجَّار عن نعيم عَنْ أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاقِ عن

عبد اللّه بن أنيس رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا حَلَفَ عِنْدَ مِنْبَرِي هٰذَا مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ يَمِيناً آثِمَةً وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا حَمَلَكُمْ عَلَى قَتْلِ الذُّرِّيَّةِ ؟ وَهَلْ خِيَارُكُمْ إِلاَّ أَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ ؟ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ تُوْلَدُ إِلاَّ عَلَى الْفِطْرَةِ ، حَتَّى يُعْرِبَ عَلَيْهَا لِسَانُهَا » (ك) عن الأسود بن سريع رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خَلَقَ اللّهُ مِنْ شَيْءٍ إلا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ ، وَخَلَقَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ » أبو الشَّيخ (ك) وتعقب عن أبي سعيدٍ رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خَلَقَ اللّهُ عَبْداً يَؤَدِّي حَقَّ اللّهِ عَلَيْهِ وَحَقَّ سَيِّدِهِ إِلاَّ وفَّاهُ اللّهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خُلِّفَتْ بَعْدِي فِتْنَةٌ أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » النَّقَّاش في مُعجمِهِ وابن النَّجَّار عن سلمان رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خَلاَ يَهُودِيٌّ بِمُسلِمٍ قَطُّ إِلاَّ هَمَّ بِقَتْلِهِ » ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خَيْرَ امْرَأَةٍ نَزَلَتْ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا » (ك) عن عائشةَ رضي اللّهُ عنهَا .

١٩١٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا خَلَقَ اللّهُ مِنْ صَبَاحٍ إِلاَّ قَسَمَ فِيهِ قُوتَ كُلِّ دَابَّةٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ مِنْ أَقْصَى الأَرْضِ وَقَدْ حَمَلَ قُوتَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ عَاتِقَيْهِ يَقُولُ : اكْذِبْ ، افْجُرْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُ رِزْقَهُ ذٰلِكَ بِكَذِبٍ وَفُجُورٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْخُذُهُ بِبِرٍّ وَتَقْوَىٰ ، فَذٰلِكَ الَّذِي عَزَمَ اللّهُ لَهُ عَلَى رُشْدِهِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنهُ .

١٩١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاذَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُعَاهِدِينَ بِغَيْرِ حَقِّهَا ؟ يَقُولُونَ : مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ حَلَالٍ أَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنِّي أُحَرِّمُ أَمْوَالَ الْمُعَاهِدِينَ[1] وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَمَا نُحِرَ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا مَا سُمِّيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ » (طب) عن المقدام رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاذَا يَرْجُو الْجَارُ مِنْ جَارِهِ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ لَهُ خَشَبَاً فِي جِدَارِهِ » (طب) عن أبي شريح الْكعبي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَاذَا يَرْجُو الْجَارُ مِنْ جَارِهِ إِذَا لَمْ يَرْفُقْهُ بِأَطْرَافِ خَشَبٍ فِي جِدَارِهِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن أبي شريح الكعبي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُمَا إِعْرَاضِي عَنِ الرَّجُلِ فَإِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ يَدُسَّانِ فِي فِيهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَاتَ جَائِعاً » (حم) عن جريرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ يَوْماً هُوَ فِيهِ أَصْغَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَغْيَظُ وَلَا أَحْقَرُ مِنْهُ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَمَا ذٰلِكَ إِلَّا مِمَّا يَرَىٰ مَنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ ، وَتَجَاوُزِ اللَّهِ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ إِلَّا مَا رَأَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ رَأَىٰ جِبْرِيلَ يَزِعُ الْمَلَائِكَةَ » (مالك هب) عن طلحةَ بن عبد اللَّه بن كريز مُرْسَلاً (هب) عنهُ عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَاحَ مُسْلِمٌ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُجَاهِداً أَوْ حَاجّاً يُهَلِّلُ أَوْ يُلَبِّي إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا » (خط) والدَّيلمي عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَماً وَلَا وَضَعَهَا ـ يَعْنِي فِي الطَّوَافِ ـ

---

(١) المُعاهدين : أهل الذِّمَّة . (نهاية : ٣/٣٢٥) .

إلَّا كَتَبَ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِقِيَامِ اللَّيْلِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ خِيَارَ أُمَّتِي لَنْ يَنَامُوا إِلَّا قَلِيلاً » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالسِّوَاكِ حَتَّى خِفْتُ عَلَى أَضْرَاسِي » (طب هق) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩١٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى كُنْتُ أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْمُرَنِي بِتَوْرِيثِهِ » (طب) عن محمَّد بن مسلمةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَافَّةً عَنِّي حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩١٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا زِلْتُ أَشْفَعُ إِلَى رَبِّي وَيُشَفِّعُنِي حَتَّى أَقُولَ : رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيَقُولُ : لَيْسَتْ هٰذِهِ لَكَ يَا مُحَمَّدُ هِيَ لِي ، أَمَا وَعِزَّتِي وَحِلْمِي وَرَحْمَتِي لَا أَدَعُ فِي النَّارِ أَحَداً ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (ع) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ بَاتَا فِي حَظِيرَةٍ فِيهَا غَنَمٌ يَفْتَرِسَانِ وَيَأْكُلَانِ بِأَسْرَعَ فَسَاداً مِنْ طَلَبِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ » (طص ض) عن أُسامة بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا ضَرَّ أَهْلُ هٰذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا » (هـ) عن سلمان (طب) عن أبي مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَيْنِ

١٩١٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٧٨٠ .

يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ الْخَلاَئِقَ كُلَّهَا إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفاً ، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً ، وَمَا أَفَلَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلاَّ بَعَثَ اللَّهُ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَيْنِ يُنَادِيَانِ يُسْمِعَانِ الْخَلاَئِقَ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى » (ط حم طب حل ك هب خط) في كتاب الْبخلاءِ عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ » (كر) عن أَبي بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلاَّ عَنْ جَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يَهْتِفَانِ يَقُولاَنِ : اللَّهُمَّ عَجِّلْ لِمُنْفِقٍ خَلَفاً ، وَلِمُمْسِكٍ تَلَفاً » (قط) في الأفراد عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فِي يَوْمٍ إِلاَّ وَمَعَهَا مَلَكٌ يُنَادِي : أَلاَ تَزَوَّدْ مِنِّي خَيْراً فَإِنِّي لَمْ أَرْجِعْ إِلَيْهِ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَكُلُّ يَوْمٍ شَاهِدٌ عَلَى الْعَبْدِ بِمَا كَسَبَتْ يَدَاهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا ذَاكَ أَضْحَكَنِي ، وَلٰكِنَّهُ قَتَلَهُ وَهُوَ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ » (كر) عن أَنسٍ قَالَ : قَتَلَ عِكْرِمَةُ ابنُ أَبي جَهْلٍ صَخْراً بن الأَنصاريَّ فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَضَحِكَ فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : يَا رسُولَ اللَّهِ : تَضْحَكُ أَنْ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِنَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا ذِئْبَانِ ضَارِبَانِ بَاتَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ ابْنِ آدَمَ الشَّرَفَ وَالْمَالَ» (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٩١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ ضَارِيَانِ فِي غَنَمٍ قَدْ أَغْفَلَهَا رِعَاؤُهَا وَتَخَلَّفُوا عَنْهَا ، أَحَدُهُمَا فِي أُولاَهَا ، وَالآخَرُ فِي أُخْرَاهَا بِأَسْرَعَ فِيهَا فَساداً مِنْ طَلَبِ الْمَالِ وَالشَّرَفِ فِي دِينِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ » (هناد) عن أَبي جعفر مُرْسَلاً .

١٩١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ وَثِيقَةٍ يَأْكُلَانِ وَيَفْتَرِسَانِ بِأَسْرَعَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ الْمَالِ فِي دِينِ الْمُسْلِمِ » (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَرَاً قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ » (هناد عم ت) حسن غريب (هـ ك هق) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عُقُولٍ وَدِينٍ ، أَسْبَىٰ لِلُبِّ ذَوِي الأَلْبَابِ مِنْكُنَّ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ يَوْمَاً هُوَ أَصْغَرُ وَلَا أَحْقَرُ وَلَا أَدْحَرُ وَلَا أَغْيَظُ مِنْهُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَنْزِلُ فِيهِ فَيَتَجَاوَزُ عَنِ الذُّنُوبِ الْعِظَامِ » مَالك وابن أبي الدُّنْيا في فَضْل عَشْرِ ذي الْحجَّة عن طلحة بن عبيد اللَّه بن كريز مُرْسَلاً .

١٩١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا سَأَلَ اللَّهُ عَبْدٌ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْأَلَهُ الْعَافِيَةَ» (ش) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٩١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَاءَ عَمَلُ قَوْمٍ قَطُّ إِلَّا زَخْرَفُوا مَسَاجِدَهُمْ » (د) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «مَا سَأَلْتُهُمَا ـ يَعْنِي أَبَوَيْهِ ـ رَبِّي فَيُطِيعُنِي فِيهِمَا ، وَإِنِّي لَقَائِمٌ يَوْمَئِذٍ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ ، ثُمَّ يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ عَلَى كُرْسِيِّهِ يَئِطُّ بِهِ كَمَا يَئِطُّ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ تَضَايُقِهِ لِسِعَةِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَيُجَاءُ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلاً ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ ، يَقُولُ اللَّهُ : اكْسُوا خَلِيلِي فَيُؤْتَىٰ بِرِيطَتَيْنِ بَيْضَاوَيْنِ مِنْ رِيَاطِ الْجَنَّةِ فَيَلْبَسُهُمَا ثُمَّ يَقْعُدُ مُسْتَقْبِلَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ أُكْسَىٰ عَلَى أَثَرِهِ فَأَقُومُ عَنْ يَمِينِ اللَّهِ مَقَاماً لَا يَقُومُهُ غَيْرِي ، يَغْبِطُنِي فِيهِ الأَوَّلُونَ والآخِرُونَ ، وَيُشَقُّ لِي نَهْرٌ مِنَ

الْكَوْثَرِ إِلَى حَوْضِي يَجْرِي فِي حَالٍ مِنَ الْمِسْكِ ، وَرَضْرَاضٌ نَبَاتُهُ قُضْبَانُ الذَّهَبِ ، ثِمَارُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، مَنْ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا ، وَمَنْ حَرَمَهُ لَمْ يُرْوَ بَعْدَهَا » (حم) وابن جرير (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَافَرَ رَجُلٌ فِي أَرْضٍ تَنُوفَةٍ[1] ، فَقَالَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَمَعَهُ رَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَفْلَتْ رَاحِلَتُهُ ، فَعَلاَ شَرَفاً فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، ثُمَّ عَلاَ شَرَفاً فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِهَا تَجُرُّ خِطَامَهَا ، فَمَا هو أَشَدُّ فَرَحاً بِهَا مِنَ اللَّهِ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ » (ك) عن النُّعمان بن بشير (ك) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلاَ اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا ـ يَعْنِي الْمُعَوِّذَتَيْنِ ـ » (ش) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَتَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ » ابن النَّجَّار عن علقمةَ المزني عن أَبِيهِ .

١٩١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَخِطَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّةٍ إِلاَّ غَلاَّ سِعْرَهَا ، وَأَكْسَدَ أَسْوَاقَهَا ، وَأَكْثَرَ فَسَادَهَا ، وَاشْتَدَّ جَوْرُ سُلْطَانِهَا ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ لاَ يُزَكِّي أَغْنِيَاؤُهَا ، وَلاَ يَعِفُّ سُلْطَانُهَا ، وَلاَ يُصَلِّي فُقَرَاؤُهَا » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سُلِّطَ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلاَّ مَنْ خَافَهُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلاَّ اللَّهَ مَا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ غَيْرَهُ ، وَلاَ وَكَلَ ابْنُ آدَمَ إِلاَّ مَنْ رَجَاهُ ،

---

(١) تَنَف : التَّنوفة : الأرضُ القفر البعيدة الماءِ . (نهاية : ١/١٩٩) .

وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلاَّ اللَّهَ مَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى غَيْرِهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا سَكَنَ حُبُّ الدُّنْيَا قَلْبَ عَبْدٍ إِلاَّ ابْتَلاَهُ اللَّهُ بِخِصَالٍ ثَلاَثٍ : بِأَمَلٍ لاَ يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ ، وَفَقْرٍ لاَ يُدْرَكُ غِنَاهُ ، وَشُغْلٍ لاَ يَنْفَكُّ عَنَاهُ » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا سُؤَالُكَ عَنْهُ ؟ إِنَّكَ لاَ تُدْرِكُهُ أَمَا إِنَّهُ لاَ يَخْرُجُ حَتَّى لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ ـ » (طب) عن المغيرة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ بِكُفْرٍ إِلاَّ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا : إِنْ كَانَ كَافِراً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَافِراً فَقَدْ كَفَرَ بِتَكْفِيرِهِ إِيَّاهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا شُبِّهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ ـ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، يَخْرُجُ فَيَكُونُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً يَرِدُ مِنْهَا كُلَّ مَنْهَلٍ إِلاَّ الْكَعْبَةَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَالْمَدِينَةَ ، الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَمَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، يَدْعُو بِرَجُلٍ لاَ يُسَلِّطُهُ اللَّهُ إِلاَّ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا تَقُولُ فِيَّ ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَنْتَ الدَّجَّالُ الْكَذَّابُ ، فَيَدْعُو بِمِنْشَارٍ فَيَضَعُهُ حَذْوَ رَأْسِهِ فَيَشُقُّهُ حَتَّى يَقَعَ عَلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ يُحْيِيهِ فَيَقُولُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِيَّ ؟ فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي فِيكَ الآنَ أَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ الدَّجَّالُ الَّذِي أَخْبَرَنَا عَنْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَهْوِي إِلَيْهِ بِسَيْفِهِ فَلاَ يَسْتَطِيعُهُ فَيَقُولُ : أَخِّرُوهُ عَنِّي » (طب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا شَهِدْتُ حِلْفاً إِلاَّ حِلْفَ قُرَيْشٍ مِنْ حِلْفِ

الْمُطيَّبِينَ ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ ، أَنِّي كُنْتُ نَقَضْتُهُ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ بِالْكُفْرِ إِلَّا بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا ، إِنْ كَانَ كَافِراً فَهُو كَمَا قَالَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَافِراً فَقَدْ كَفَرَ بِتَكْفِيرِهِ إِيَّاهُ » النَّقَّاش في الْقضاة عن أبي سعيدٍ وفيه مندل بن علي ضعيف .

١٩٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنِ ابْنِ آدَمَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ : الْمَلَائِكَةُ مَجْبُورُونَ بِمَنْزِلَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ » (هب) وَضعفه عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ : الصَّحيح وقفهُ عليهِ .

١٩٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَامَتَا ، وَكَيْفَ صَامَ مَنْ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ » (ط) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَبَرَ مَعِي يَوْمَ أُحُدٍ غَيْرُ طَلْحَةَ ، لَقَدْ كَانَ يَقِينِي النَّبْلَ بِكَفَّيْهِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مَمْلُوكٍ عِنْدَ مَلِيكٍ سَوْءٍ » (عق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَلَّىٰ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ » (هق) عن مالك بن هبير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَلَّىٰ رَجُلٌ الْعَتَمَةَ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَهَا مَا بَدَا لَهُ ، ثُمَّ أَوْتَرَ قَبْلَ أَنْ يَرْبُوَ ، إِلَّا كَانَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ كَأَنَّهُ لَقِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الإِجَابَةِ » عبد بن حميد وابن زنجويه (كر) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا صَلَّىٰ صَلَاتَكُمْ هٰذِهِ أُمَّةٌ قَطُّ قَبْلَكُمْ ، وَمَا زِلْتُمْ فِي صَلَاةٍ بَعْدُ ، إِنَّ النُّجُومَ أَمَانُ السَّمَاءِ فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَىٰ أَهْلُ السَّمَاءِ مَا

يُوعَدُونَ ، وَإِنِّي أَمَانٌ لأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَانٌ لأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ عَبْدٌ مِنْ أُمَّتِي صَلاَةً صَادِقاً بِهَا فِي قَلْبِ نَفْسِهِ إِلاَّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ » (طب) عن أبي بردةَ بن نيارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صُمْتَ وَلاَ أَفْطَرْتَ » ابن المبارك عن أبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَفْطَرْتُ مُنْذُ أَرْبَعِ سِنِينَ قَالَ : فَذَكَرَهُ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : لأَنَّهُ تَحَدَّثَ بِهِ .

١٩٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صِيدَ صَيْدٌ ، وَلاَ قُطِعَتْ شَجَرَةٌ إِلاَّ بِتَضْيِيعٍ مِنَ التَّسْبِيحِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ يُسَبِّحُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ عَنِ الْخِلْقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَسْمَعُونَ نَقْضَ جُدُرِكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ تَسْبِيحٌ » أبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صِيدَ صَيْدٌ ، وَلاَ عُضِدَتْ عَضَاةٌ ، وَلاَ قُطِعَتْ وَشِيجَةٌ إِلاَّ بِقِلَّةِ التَّسْبِيحِ » ابن راهويه عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ضعيفٌ جداً .

١٩٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هٰذَا الْيَوْمِ » (حم ك حل) عن عبد الرحمٰن بن سمرة (طب) عن عمران بن حصين، (حم) عن عبد الرحمٰن بن خباب السلمي رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٢١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٥٥/٧ .

١٩٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَرَّ صَاحِبَ هٰذِهِ لَوْ تَصَدَّقَ بِأَطْيَبَ مِنْ هٰذَا ، إِنَّ صَاحِبَ هٰذِهِ لَيَأْكُلُ الْحَشَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهِ لَيَدَعَنَّهَا مُذَلَّلَةً أَرْبَعِينَ عَاماً لِلْعَوَافِي ، أَتَدْرُونَ مَا الْعَوَافِي ؟ الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ » (هق) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هٰذَا أَبَداً » أَبو نعيم في فضائل الصَّحابةِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِرَبِّهِ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ وَهٰذِه الدَّنَانِيرُ عِنْدَهُ » (حم وهناد كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُبِدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِهِ » أَبو نعيم عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَدَلَ وَالٍ اتَّجَرَ فِي رَعِيَّتِهِ » ابن منيع والْحاكم في الْكنىٰ (طب) وأَبو سعيد النَّقَّاش في القضَاة عن أَبي الأَسود المالكي عن أَبِيهِ عن جدِّه .

١٩٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَرَضْتُ الإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نَظْرَةٌ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَلَعْثَمْ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ اللَّهَ غَيْرَكُمْ ، فَأَيْنَ الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا ، الرَّاغِبُونَ فِي الآخِرَةِ » (كر) عن ابنِ مسعُودٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قُبَّةٍ حَمْرَاءَ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ لِصَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ : مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلَاهُ ، أَوْ قَبَضَتْ عَلَيْهِ

١٩٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٦١٤ ، ٢٥٥٤٨ .

يَدَاهُ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ ، وَاسْتَمَعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ ، وَنَطَقَ بِهِ لِسَانُهُ ، وَحَدَّثَتْهُ بِهِ نَفْسُهُ » (كر) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُغَيِّرَ أَظْفَارَهَا ، وَتَخْضِبَ يَدَهَا وَلَوْ بِسَيْرٍ » ابن سعد عن ثبيتة بنت حنظلة عن أُمِّها أُمِّ سنان الأَسلميَّة رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَصَدَّقَ أَنْ يَجْعَلَهَا لِوَالِدَيْهِ إِذَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَيَكُونَ لِوَالِدَيْهِ أَجْرُهَا ، وَيَكُونَ لَهُ مِثْلَ أُجُورِهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيْءٌ » ابن النَّجَّار عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

١٩٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » (طب حل) عن عبد الرَّحمٰن بن خباب السَّلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلاَّ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِحَمَّالَةِ سَيْفِي ، وَبِغَسْلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ ، وَبِحُسْنِ الشِّرَاكِ وَالنَّعْلَيْنِ ، فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ أَعْنِي ، الْكِبْرُ : مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَصَ النَّاسَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا سَفَهُ الْحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي يَجِيءُ شَامِخاً بِأَنْفِهِ ، فَإِذَا رَأَىٰ ضُعَفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ مَحْقَرَةً لَهُمْ ، فَذٰلِكَ الَّذِي يَغْمِصُ النَّاسَ ، مَنْ رَقَعَ الثَّوْبَ ، وَخَصَفَ النَّعْلَ ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ ، وَحَلَبَ الشَّاةَ ، فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الْعَظَمَةِ » ابن صصرىٰ في أَمالِيهِ عن الْعبَّاسِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ لاَ تَطَّيَّبَ وَزَوْجُهَا غَائِبٌ » (طب) عن أَسماءَ بنت أَبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ تَمُوتُ لاَ تُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ يَرْجِعُ ذٰلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا » (حب ك) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، إِلاَّ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » (حم طب) وابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر (ك) عن ابن عمروٍرضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلاً ، وَلاَ أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِباً » (ط حم د ن هـ طب ك هق ض) عن عباد بن شرحبيل رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَمَلٌ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ جِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ ، وَحجَّةٍ مَبْرُورَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ لاَ رَفَثَ فِيهَا وَلاَ فُسُوقَ وَلاَ جِدَالَ » (حل) عن ابنِ عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَىٰ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالُوا : وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ الْجِهَادُ ، إِلاَّ أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ تَضْرِبَ بِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ تَضْرِبَ بِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ » (ش حم طب) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُمِلَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ مَشْيٍ إِلَى الصَّلاَةِ ، وَإِصْلاَحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَخُلُقٍ جَائِزٍ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٤٨٩ ، ٦٩٩٢ .
١٩٢٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٢٩ .

١٩٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عِنْدِي مَا أُزَوِّدُكُمْ بِهِ وَلٰكِنِ ادْنُوا لِكُلِّ عَظْمٍ مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ لَحْمٌ عَرِيضٌ ، وَكُلُّ رَوْثٍ مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ تَمْرٌ ـ قَالَهُ لِلْجِنِّ » عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُكَ يَا ضِرَارُ » (حم) عن ضرار بن الأزور رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُمِلَ أَفْضَلُ مِنْ إِشْبَاعِ كَبِدٍ جَائِعَةٍ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عُولِجَ مَرِيضٌ بِدَوَاءٍ أَفْضَلَ مِنَ الصَّدَقَةِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فَاتَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الْبَهَائِمِ فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُونَ بِهِ الْوَحْشَ » أبو نعيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ضَعِيفٌ جِدّاً .

١٩٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى عَادٍ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي أُهْلِكُوا بِهَا إِلَّا مِثْلَ مَوْضِعِ الْخَاتِمِ ، فَمَرَّتْ بِأَهْلِ الْبَادِيَةِ فَحَمَلَتْهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ فَجَعَلَتْهُمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ أَهْلُ الْحَاضِرَةِ مِنْ عَادَةِ الرِّيحِ وَمَا فِيهَا قَالُوا : هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا ، فَأَلْقَتْ أَهْلَ الْبَادِيَةِ وَمَوَاشِيَهُمْ عَلَى أَهْلِ الْحَاضِرَةِ » (ع طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَسْأَلُ النَّاسَ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لأَنَّ الْعِفَّةَ خَيْرٌ » ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فَوْقَ الإِزَارِ ، وَالتَّعَفُّفُ عَنْ ذٰلِكَ أَفْضَلُ » عن

١٩٢٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٠٣/٥ .

معاذ بن جبل قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ : فَذَكَرَهُ قَالَ (د) : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

١٩٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فَوْقَ الْخُبْزِ وَجَرَّةِ الْمَاءِ وَظِلِّ الْحَائِطِ ، وَظِلِّ الشَّجَرَةِ فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فِي النَّاسِ مِثْلُ رَجُلٍ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يَجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَحْبِسُ شَرَّهُ عَنِ النَّاسِ وَمِثْلُ رَجُلٍ يَأْوِي فِي عُتْمَةٍ يَقْرِي ضَيْفَهُ ، وَيُعْطِي حَقَّهُ » (حم طب حل ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ مِثْلُ أُمِّ الْقُرْآنِ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » (حب) عن أُبيٍّ بن كعب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ مَوْضِعُ قَدَمٍ ، وَلَا شِبْرٍ ، وَلَا كَفٍّ ، إِلَّا وَفِيهِ مَلَكٌ قَائِمٌ ، أَوْ مَلَكٌ رَاكِعٌ ، أَوْ مَلَكٌ سَاجِدٌ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا جَمِيعاً : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ إِلَّا أَنَّا لَمْ نُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً » (طب) وأبو نعيم (ض) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » أبو الشَّيخ في العَظَمَةِ عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَالَ عَبْدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً إِلَّا صَعَدَتْ لَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى قَائِلِهَا ، وَحَقَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٨٧ ، ٢٨٣٨ .

١٩٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَالَ عَبْدٌ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، اكْفِنِي كُلَّ مُهِمٍّ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ، من أينَ شِئْتَ ، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هَمَّهُ » الْخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَالَ عَبْدٌ قَطُّ يَا رَبِّ ثَلَاثاً إِلَّا قَالَ اللَّهُ : لَبَّيْكَ عَبْدِي ، فَيُعَجِّلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُؤَخِّرُ مَا يَشَاءُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَالَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ وَقَالَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَّا جَاءَ الْقُرْآنُ نَحْوَ مَا يَقُولُ » أبو نعيم (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلَّا جُعِلَ رُوحُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ خُيِّرَ بَيْنَ الرَّجْعَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَالْمَوْتِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَدَّسَ اللَّهُ أُمَّةً لَا يَأْخُذُونَ لِلضَّعِيفِ مِنْهُمْ حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » (طب) عن عبد اللَّه بن أَبي سُفيان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُمَّةً لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوِيِّهَا غَيْرَ مُتَعْتَعٍ ، مَنِ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ مِنْ حَقِّهِ عِنْدَهُ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْمَاءِ ، وَمَنِ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظُلْمٌ » (طب) عن خولة بنت قيس رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قُطِرَ فِي الأَرْضِ قَطْرَةٌ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ دَمِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ قَطْرَةِ دَمْعٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَداً لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ لِلثَّوَابِ » (حب) عن أَبي

هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيَجْمَعَ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ : النُّبُوَّةُ وَالْخِلَافَةَ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن أُمِّ سلمةَ أَنَّ عليّاً وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلُوهُ الْخِلَافَةَ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَ مُحَمَّدٌ قَائِلاً لِرَبِّهِ لَوْ مَاتَ وَهٰذِهِ عِنْدَهُ » (طب حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَصْحَابِهِ وَفِي يَدِهِ قِطْعَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَسَمَهَا وقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٢٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَ يَداً بِيَدٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَمَا كَانَ نَسِيئاً فَلَا خَيْرَ فِيهِ » (طب) عن الْبراء وزيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ لِعَبْدٍ الدُّعَاءَ فَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الإِجَابَةِ ، اللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ ذٰلِكَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَ مِنْ حُزْنٍ فِي قَلْبٍ أَوْ عَيْنٍ فَهُوَ مِنْ قِبَلِ الرَّحْمَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ حُزْنٍ فِي يَدٍ أَوْ لِسَانٍ فَهُوَ مِنْ قِبَلِ الشَّيْطَانِ » أبو نعيم عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَتْ هٰذِهِ تُقَاتِلُ ، أَدْرِكْ خَالِداً فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُكَ أَنْ لَا تَقْتُلَ ذُرِّيَّةً ـ وَفِي لَفْظٍ : امْرَأَةً ـ وَلَا عَسِيفاً[1] » (حم ن هـ) والطَّحاوي (طب) والْباوردي وابن قانع (طب ض) عن حنظلةَ الْكاتب قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ قَالَ : فَذَكَرَهُ ، (حم د ن هـ) والطَّحاوي والْبغوي ، (حب ك) عن المرقع بن صيفي بن رباح عن جدِّه رباح بن

---

(١) العَسيفُ: الأجير، أو الأسير. (نهاية: ٣/٢٣٦).

١٩٢٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٢٢ .

الرَّبيع أَخِي حنظلَةَ الْكاتب قال ابن حجر في أَطرافِه وهُوَ المحفوظ ، وادَّعَى (حب) أَنَّ الطَّرِيقَيْنِ مَحْفُوظَانِ .

١٩٢٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَانَتْ مِنْ فِتْنَةٍ وَلاَ يَكُونُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ حَذَّرَ قَوْمَهُ ، وَلأُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَ بِهِ نَبِيٌّ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » (ك) عن جارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ فِي بَرٍّ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ مَلأَ تَكْبِيرُهُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » ابو الشَّيخ عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَبَّرَ الْحَاجُّ مِنْ تَكْبِيرَةٍ وَمَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ إِلاَّ بُشِّرَ بِهَا تَبْشِرَةً » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَثُرَ الرِّبَا إِلاَّ كَانَ عَاقِبَتُهُ إِلَى قِلَّةٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَسِبَ رَجُلٌ مَالاً حَرَاماً فَبُورِكَ فِيهِ ، وَمَا تَصَدَّقَ مِنْهُ فَقُبِلَ مِنْهُ ، وَلاَ يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كَلَّمْتُ فِي الإِسْلاَمِ أَحَداً إِلاَّ أَبَى عَلَيَّ وَرَاجَعَنِي الْكَلاَمَ إِلاَّ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ فَإِنِّي لَمْ أُكَلِّمْهُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ قَبِلَهُ وَسَارَعَ إِلَيْهِ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كُنْتُ لأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غُسَالَةِ ذُنُوبِ النَّاسِ » ابن سعد (ك) عن عليٍّ قَالَ : قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : سَلِ النَّبِيَّ ﷺ لَيَسْتَعْمِلَنَّكَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٢٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ ؟ فَإِنِّي رَأَيْتُ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ عَلَيْكُمْ

فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشَارِكَكُمْ فِيهَا » (ك) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ كَانَ فِي عِصَابَةٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَمَرَّ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ نَحْوَهُمْ قَال : فَذَكَرَهُ .

١٩٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كُنْتَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ إِلَّا سَفِينَةً » ابن منده والماليني في المؤتلف وأبو نعيم من طريق عمران البجلي عن أحمر مولىٰ أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَقِيَ الشَّيْطَانُ عُمَرَ فِي فَجٍّ فَسَمِعَ صَوْتَهُ إِلَّا أَخَذَ فِي غَيْرِهِ » الْحكيم عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكَ وَهٰذِهِ النَّوْمَةَ ، هٰذِهِ نَوْمَةٌ يُبْغِضُهَا اللَّهُ » (ك) عن قيس الْغفاري عن أَبيهِ .

١٩٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكَ وَلِلْعَذَارَىٰ وَلُعَابِهَا » (ط حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلحاً[1] ، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ ، لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنَ الْعَرِيفِ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ ، يُؤْتَىٰ بِالْجِلْوَازِ[2] يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ » سمويه(حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَمْ تَنَلْهُ خِفَافُ الإِبِلِ » (د ت ن هـ) والدَّرامي (حب قط هب) عن أبيض بن حمال أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَمَّا يَحْمِي مِنَ الأَرَاكِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

---

(١) القلح : صُفرة تعلو الأسنان ووسخ يركبها . (نهاية : ٤/٩٩) .

(٢) الجلواز : الشرطي . (لسان العرب : ٥/٣٢٢) .

١٩٢٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤١٨٠ .

١٩٢٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَكَ وَلِلشُّبْرُمِ (١) فَإِنَّهُ حَارٌّ يَابِسٌ ، عَلَيْكَ بِالسَّنَا وَالسِّنُونِ فَإِنَّ فِيهِمَا دَوَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ » (كر) عن مجاهد عن أُسامةَ بن شريك بن أَبي زيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ ، وَذٰلِكَ فِعْلُ الأَشْقِيَاءِ الأَشْرَارِ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَذٰلِكَ دَأْبُ الأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ » (ش كر) عن مجاهد مُرْسَلاً ، قَالَ (كر) : وهو المحفُوظ .

١٩٢٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَي قُلْحاً ؟ اسْتَاكُوا ، فَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ طُهُورٍ » (طب) عن تمام بن الْعبَّاسِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحاً ؟ تَسَوَّكُوا فَلَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يَتَسَوَّكُوا عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » (طب) وأَبو نعيم عن تمام بن الْعبَّاسِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لَكُمْ لَا تَتَكَلَّمُونَ ، مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَهَا عَشْراً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي حُكْمِهِ ، وَمَنِ اتُّهِمَ

---

(١) الشُّبرم : حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي . . الخ (نهاية : ٢/٤٤٠) .

١٩٢٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٨٠ .

بِرِيَاءٍ صَيَّرَهُ اللَّهُ إِلَى طِينَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ ، وَمَنِ انْتَفَىٰ مِنْ وَلَدِهِ وَيَفْضَحُهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَضَحَهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكُمْ تَضْرِبُونَ كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، بِهٰذَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » (حم) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ ؟ قَالُوا : رَأَيْنَاكَ رَقَقْتَ ، قَالَ : رَحْمَةٌ يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ غَداً مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ » (طب) عن الْوليد بن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عوف عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قال : اسْتُعِزَّ بِأُمَامَةَ بِنْتِ أَبِي الْعَاص ، فَبَعَثَتْ زَيْنَبُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهَا وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأُخْرِجَتِ الصَّبِيَّةَ إِلَيْهِ فَإِذَا نَفْسُهَا تَقَعْقَعُ فِي صَدْرِهَا فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَقَطَرَ بِهِمْ وَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي لَا أَرَىٰ عِنْدَكَ مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْئاً ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْزَلَ بَرَكَاتٍ ثَلَاثاً : الشَّاةُ وَالنَّخْلَةُ وَالنَّارُ » (طب) عن أُمِّ هانىءٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ ، لَا يَقْرَأُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » (قط) وحسَّنه (هق) عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أَرَاكُمْ تَتَهَافَتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافُتَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ ، أَلَا إِنَّ كُلَّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ عَلَى ابْنِ آدَمَ كَذِباً لَا مَحَالَةَ إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ ، أَوْ يَكْذِبَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، أَوْ يَكْذِبَ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا » ابن جرير والْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلَاقِ (هب) عن النواس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي أَرَاكُمْ تَتَتَايَعُونَ[1] فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَايَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ » ابن لَال عن أسماءِ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنها .

١٩٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحاً ، اسْتَاكُوا ، فَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمْ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةَ » (طب) وأبو نعيم عن جعفر بن تميم ابن العَبَّاس أو ابن تمام بن الْعبَّاس عن أَبِيهِ .

١٩٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحاً ، اسْتَاكُوا ، فَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الْوُضُوءَ » (حم) والْبغوي والْباوردي وابن قانع (ض) عن جعفر بن تمام بن الْعبَّاس عن أَبِيهِ ، (ن) والْبغوي وسمويه ، (ك) عن جعفر بن تمام عن أَبِيهِ عن جدِّهِ الْعبَّاس بن عبد المطَّلب (حم) والْباوردي عن قثم بن تمام أو تمام بن قثم عن أَبِيهِ ، الْبغوي عن جعفر بن الْعبَّاس عن أَبِيهِ قال : وهو الصَّواب زعمُوا .

١٩٢٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ ، إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ خَلْفَ الإِمَامِ فَلْيَصْمُتْ ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ قِرَاءَةٌ ، وَصَلاَتَهُ لَهُ صَلاَةٌ » (خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي مِنْ هٰذَا الْمَالِ إِلاَّ مِثْلُ مَا لأَحَدِكُمْ ، إِلاَّ الْخُمُسَ وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمَخِيطَ فَمَا فَوْقَهُما ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم طب) عن العرباض رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا لِي أَرَاكُمْ سُكُوتاً ، لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ رَدّاً

---

(١) التَّتايع : الوقوع في الشَّرِّ من غير فكر ولا رويَّةٍ . (نهاية : ١/٢٠٢) .

١٩٢٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٥ .

١٩٢٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٥٤ .

مِنْكُمْ ، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ هٰذِهِ الآيَةَ مِنْ مَرَّةٍ ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾[1] إِلَّا قَالُوا : وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ » الْحسن بن سفيان (ك هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي وَلِبَنِي الْعَبَّاسِ : شَيَّعُوا أُمَّتِي ، وَسَفَكُوا دِمَاءَهَا ، وَأَلْبَسُوهَا ثِيَابَ السَّوَادِ أَلْبَسَهُمُ اللَّهُ ثِيَابَ النَّارِ » (طب) عن ثوبان ، نعيم بن حماد في الْفتن عن مكحُول مُرْسَلاً ، وعن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ موصُولاً .

١٩٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أَرَى أَيْدِيَكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمَّسٍ[2] ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » (حب) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أَرَاكَ لَقاً بَقاً[3] ، كَيْفَ بِكَ أَذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : آتِي الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، قَالَ : فَكَيْفَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : آتِي الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَإِنْ أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قُلْتُ : آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أُقْتَلَ ، قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ » نعيم بن حماد في الْفتن عن أبي ذرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِلنُّفَسَاءِ عِنْدِي شِفَاءٌ مِثْلُ الرُّطَبِ ، وَلَا لِلْمَرِيضِ مِثْلُ الْعَسَلِ » أبو الشَّيخ وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَدَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنَ السِّلَاحِ إِلَّا وَلِلْقَوْسِ عَلَيْهِ فَضْلٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ١٣ .

(٢) شُمَّسَ : النَّفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه . (نهاية : ٢/٥٠١) .

(٣) لَقاً بَقاً : اللَّقى: المُلقى على الأرض ، وَالبَقَا : إتباعٌ لَهُ . (نهاية : ٤/٢٦٧) .

يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ لَهُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (حب) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا إِلاَّ الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ لِيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ » (حب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا يَرَىٰ مِنَ الْكَرَامَةِ » ابن زنجويه (حب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ امْرِىءٍ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (طب) عن الْحارث بن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ » (ش) عن سعد بن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَلِي أَمْرَ عَشَرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ إِلاَّ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، يَفُكُّهُ عَدْلُهُ ، أَوْ يُوبِقُهُ إِثْمُهُ » أبو سعيد النَّقَّاش في الْقُضَاةِ عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ أَخَذَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلاَّ طَوَّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » ابن جرير عن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي

يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَغِيرُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا » ابن النَّجَّار عن جرير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُحْيِي أَرْضاً فَيَشْرَبُ مِنْهَا كَبِدٌ حَرَّى ، أَوْ يُصِيبُ مِنْهَا عَافِيَةً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ بِهَا أَجْراً » (كر) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ صَفْرَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ إِلَّا كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) وابن مردويه (هق) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ إِلَّا يَحْيَىٰ بْنَ زَكَرِيَّا فَإِنَّهُ لَمْ يَهُمَّ بِهَا وَمَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (حم ع عد ض) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ صَفْرَاءَ أَوْ بَيْضَاءَ إِلَّا كُوِيَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفُوراً لَهُ بَعْدُ أَوْ مُعَزَّباً » ابن مردويه عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا فِضَّةٍ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ صَفَائِحَ ثُمَّ كُوِيَ بِهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ » ابن مردويه (حل) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَنَامُ إِلَّا ضُرِبَ عَلَى صُمَاخِهِ[1] بِحَرِيرٍ مُعَقَّدٍ ، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ أُخْرَىٰ ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّىٰ انْحَلَّتِ الْعُقَدُ كُلُّهُنَّ ، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يُصَلِّ الصُّبْحَ أَصْبَحَتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا كَهَيْئَتِهَا وَبَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ » ابن النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٩٤ ، ٢٦٥٤ .

(١) صُماخ ، أو سُماخ : ثقب الأذن الذي يدخل فيه الصَّوت . (نهاية : ٢/٣٩٨) .

١٩٣١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْ أَحَدٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ وَصَحِبَهُمَا إِلاَّ أَدْخَلَتَاهُ الْجَنَّةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ أَمَنَّ عَلَيَّ فِي يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ : زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، وَأَخْرَجَنِي إِلَى دَارِ الْهِجْرَةِ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلَكِنْ أَخَا مَوَدَّةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ سِقْطاً وَلاَ هَرِماً ، وَإِنَّمَا النَّاسُ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ إِلاَّ بُعِثَ ابْنَ ثَلاَثِينَ سَنَةً فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كَانَ عَلَى مِسْحَةِ آدَمَ ، وَصُورَةِ يُوسُفَ ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عُظِّمُوا وَفُخِّمُوا كَالْجِبَالِ » (طب) عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «ما مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ جُعِلَ مَعَهُ قَرِينٌ مِنَ الْجِنِّ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ فَلاَ يَأْمُرُنِي إِلاَّ بِخَيْرٍ » (طب) عن المغيرةِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَقْتُلُ عُصْفُوراً إِلاَّ عَجَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي عَبَثاً ، فَلاَ هُوَ انْتَفَعَ بِقَتْلِي ، وَلاَ هُوَ تَرَكَنِي فَأَعِيشُ فِي أَرْضِكَ » (طب) عن عمر بن يزيد عن أَبِيهِ .

١٩٣٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْمَعُ بِي مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، وَلاَ يَهُودِيٌّ وَلاَ نَصْرَانِيٌّ فَلاَ يُؤْمِنُ بِي إِلاَّ دَخَلَ النَّارَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ » (طب) عن أُسامةَ بن شريكٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُصَابُ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ

إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْحَافِظَيْنِ اللَّذَيْنِ يَحْفَظَانِهِ فَقَالَ : اكْتُبَا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ مِنَ الْخَيْرِ مَا دَامَ فِي وِثَاقِي » (هناد) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ أَسْدَىٰ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ حَسَنَةً فَلَمْ يُكَافِئْهُ عَلَيْهَا إِلَّا كُنْتُ أَنَا مُكَافِئَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (حل) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَعَلَى بَابِهِ مَلَكَانِ ، فَإِذَا خَرَجَ قَالَا : اغْدُ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً وَلَا تَكُنِ الثَّالِثَ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلَّا يُوزَنُ قَوْلُهُ وَعَمَلُهُ ، فَإِنْ كَانَ قَوْلُهُ أَوْزَنَ مِنْ عَمَلِهِ لَمْ يُرْفَعْ عَمَلُهُ ، وَإِنْ كَانَ عَمَلُهُ أَوْزَنَ مِنْ قَوْلِهِ رُفِعَ عَمَلُهُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَغْدُو وَيَرُوحُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَيُؤْثِرُهُ عَلَى مَا سِوَاهُ إِلَّا وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ نُزُولٌ يُعِدُّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ ، كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ زَارَهُ مَنْ يُحِبُّ زِيَارَتَهُ إِلَّا اجْتَهَدَ لَهُ فِي كَرَامَتِهِ » ابن زنجويه وابن لَال وأَبو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ وفيه عبد الرَّحمٰن بن زيد بن أَسلم ، ضعَّفهُ (حم قط) وباقي رجاله ثقات .

١٩٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَتَمَنَّى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ فِي الدُّنْيَا قُوتاً » (خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ وَاسْتَرْجَعَ إِلَّا اسْتَوْجَبَ مِنَ اللَّهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ ، كُلُّ خَصْلَةٍ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » قَال أَبُو عبيد : يَعْنِي : ﴿ **أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ** ﴾[1] أَخرجه عن

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٧.

حجاج عن ابن جريج قال : بلغنا فذكره معضلاً .

١٩٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ لَوْ شِئْتُ أَخَذْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ خُلُقِهِ إِلاَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » (كر) عن مبارك بن فضالة عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٩٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ غَيْرُ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا لَمْ يَهُمَّ بِخَطِيئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا » الْحكيم (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ فِي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَإِنِ ارْتَفَعَ قَمَعَهُ اللَّهُ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُ اللَّهِ ، فَمَنْ نَازَعَ اللَّهَ قَمَعَهُ » ابن صصرىٰ في أماليهِ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ قَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ إِنْ شَاءَ أَنْ يَزِيغَهُ أَزَاغَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ ، وَكُلُّ يَوْمٍ الْمِيزَانُ بِيَدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن نعيم بن عمار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَفِي رَأْسِهِ سِلْسِلَتَانِ : سِلْسِلَةٌ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَسِلْسِلَةٌ فِي الأَرْضِ السَّابِعَةِ فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، وَإِذَا تَجَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ بِالسِّلْسِلَةِ إِلَى الأَرْضِ السَّابِعَةِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق والْحسن بن سفيان وابن لَال والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَفِيهِ عِرْقٌ مِنَ الْجُذَامِ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ ذٰلِكَ الْعِرْقُ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِ الزُّكَامَ فَيُسَكِّنُهُ » الدَّيلمي عن جرير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَفِي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهُ بِهَا وَقَالَ : ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللَّهُ ، وَإِنْ رَفَعَ نَفْسَهُ جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ وَقَالَ :

اخْفِضْ خَفَضَكَ اللَّهُ » أبو نعيم والدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ قَائِلاً فِيهِ لَا بُدَّ ، إِلَّا أَبَا عُبَيْدَةَ » (كر) عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَلَوْ شَاءَ أَنْ أَقُولَ فِي خُلُقِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ » (كر) عن محمَّد بن المنكدر مُرْسَلاً وعن داود بن شابور مُرْسَلاً .

١٩٣٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَقُولَ فِيهِ إِلَّا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » تمام (كر) عن سعيد بن عبد الْعزيز مُرْسَلاً .

١٩٣٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَلَوْ شِئْتُ لأَخَذْتُ عَلَيْهِ فِي بَعْضِ خُلُقِهِ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ » (ش.ك) عن الحسن مُرْسَلاً .

١٩٣٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أُمَّتِي عَبْدٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّهَا حَسَنَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَازِيهِ بِهَا خَيْراً ، وَلَا يَعْمَلُ بِسَيِّئَةٍ فَيَعْلَمُ أَنَّهَا سَيِّئَةٌ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا ، وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ ، إِلَّا هُوَ مُؤْمِنٌ » (حم طس) عن أبي رزين العقيلي قال : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِي بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ قَالَ : فَذَكَرَهُ حَسَنٌ .

١٩٣٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ رَأَيْتَ وَمَنْ لَمْ تَرَ ؟ قَالَ : مَنْ رَأَيْتُ وَمَنْ لَمْ أَرَ ، غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ » (حم طب ض) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا :

١٩٣٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٠٩ .

كَيْفَ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كَثْرَةِ الْخَلاَئِقِ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ دَخَلْتَ صِيرَةً[1] فِيهَا خَيْلٌ دُهْمٌ ، وَفِيهَا فَرَسٌ أَغَرُّ مُحَجَّلٌ ، أَمَا كُنْتَ تَعْرِفُهُ مِنْهَا ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ أُمَّتِي يَوْمَئِذٍ غُرٌّ مِنَ السُّجُودِ ، مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ » (حم طب هب ض) عن عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أُمَّتِي أَحَدٌ يَكُونُ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ يَعُولُهُنَّ حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ إِلاَّ كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا ، وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ : السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَرْبِطُ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ يَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ يُوَافِيهِ بِهَا حَسَنَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ سَيِّئَةً » (كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ تُحْزِنُهُ فَيَرْجِعَ إِلاَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ : أَوْجَعْتُ قَلْبَ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ ، اجْعَلُوا ثَوَابَهُ مِنْهَا الْجَنَّةَ ، وَمَا جَعَلْتُ مُصِيبَتَهُ فَرَجَعَ إِلاَّ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ أَجْراً » (قط) في الأفراد (كر) عن الزهري مُرْسَلاً .

١٩٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ » (هـ) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَرْكَبُ دَابَّتَهُ فَيَصْنَعُ كَمَا صَنَعْتُ إِلاَّ أَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ فَضَحِكَ إِلَيْهِ كَمَا ضَحِكْتُ إِلَيْكَ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، فَكَبَّرَ ثَلاَثاً، وَحَمِدَ ثَلاَثاً وَسَبَّحَ ثَلاَثاً، وَهَلَّلَ اللَّهَ

---

(١) الصِّيْرة : حظيرة تتخذ للدواب من الحجارة وأغصان الشجر . (نهاية : ٣/٦٦) .

وَاحِدَةً ثُمَّ ضَحِكَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ: فَذَكَرَهُ.

١٩٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرَأَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ هَلَكَ بَيْنَهُمَا وَلَدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فاحْتَسَبَاهُ وَصَبَرَا فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَداً » ابن سعد عن أَبي ذَرٍّ رضَيِ اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ ثَلاَثَةً مِنَ الْوَلَدِ تَحْتَسِبُهُمْ إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ : أَوْ اثْنَانِ ، قَالَ : أَوْ اثْنَانِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَطَّيَّبُ لِلْمَسْجِدِ فَيَقْبَلُ اللَّهُ لَهَا صَلاَةً حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْهُ اغْتِسَالَهَا لِلْجَنَابَةِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَمِيرِ ثَلاَثَةٍ إِلاَّ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَوْ أَوْبَقَهُ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلاَّ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، لاَ يَفُكُّهُ مِنْ غُلِّهِ ذٰلِكَ إِلاَّ الْعَدْلُ » (ض ش حم) وعبد بن حميد (طب هب) عن سعد بن عبادةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَعْصِفُ رِيحُهَا فَيَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا صَلاَةً حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا فَتَغْتَسِلَ » (هق كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَمِيرٍ وَلاَ وَالٍ يُغْلِقُ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْخَلَّةِ وَالْحَاجَةِ وَالْمَسْكَنَةِ إِلاَّ أَغْلَقَ اللَّهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ »

١٩٣٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٦١ .

١٩٣٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٦٤ .

١٩٣٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٨٢٢ ، ٢٢٨٤٥ .

(ع كر) عن عمرو بن مرةَ الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَمْ يَغْدُو عَلَيْهِمْ فَدَّانٌ[1] إِلَّا ذَلُّوا » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ تَرُوحُ عَلَيْهِمْ ثُلَّةٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلَّا بَاتَتِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِمْ حَتَّى تُصْبِحَ » ابن سعد عن أبي ثفال عن خالد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ عِنْدَهُمْ شَاةٌ إِلَّا وَفِي بَيْتِهِمْ بَرَكَةٌ » ابن سعد عن أبي الهيثم بن التيهان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَيَّامٍ ! الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، قَالُوا : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ » (ع) وأبو عوانة (حب ض) عن جابر (ت هـ حب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيهَا مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (ت) غريب (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ » (حم) والطَّحاوي (طب ض) عن السَّائب بن يزيد وعن إسماعيل بن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلَاغاً .

---

(١) الفَدَّان : شديد الصوت ، أو المُكثر من الإبل . (نهاية : ٣/٤١٩) .

١٩٣٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧٢٩/٥ .

١٩٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ » الْبغوي عن رجُلٍ .

١٩٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِضَحْوَةٍ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَوْبَتَهُ » الْبغوي عن رجُلٍ .

١٩٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ بِنَفْسِهِ فِي سُوقِهِ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ » الْبغوي عن رجُلٍ .

١٩٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ إِنْسَانٍ أَعْظَمَ أَجْراً مِنْ وَزِيرٍ صَالِحٍ مَعَ إِمَامٍ يَأْمُرُهُ بِذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُطِيعُهُ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٩٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَدٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَوَدُّ أَنَّهُ يُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا عَشْرَ مَرَّاتٍ فَاسْتُشْهِدَ لِمَا رَأَى مِنَ الْفَضْلِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ الصَّالِحُ فِيهَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ الأَيَّامِ ـ يَعْنِي أَيَّامَ الْعَشْرِ ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ » (حم خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ فِيهِنَّ مِنْ هٰذِهِ الْعَشْرِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَا الْجِهَادُ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ ، إِلَّا أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَكُونُ مُهْجَةُ نَفْسُهُ فِيهِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا مِنْ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ

١٩٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٦٨ ، ٣٢٢٨ .

فِيهَا أَيَّامِ الْعَشْرِ، يَعْدِلُ كُلَّ يَوْمٍ مِنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ، وَقِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ بِقِيَامِ لَيْلَةِ القدْرِ» ابن أَبِي الدُّنْيَا في فضل عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ (هب خط) وابن النَّجَّار عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٣٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ، قِيلَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ ، وَاهْرِيقَ دَمُهُ» (طب حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ» (طب) عن ابن عبَّاسٍ ، (حم) وابن أَبِي الدُّنْيا في فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هٰذِهِ الأَيَّامِ ، قِيلَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُهْرَاقَ دَمُهُ» (حم) وابنُ أَبِي الدُّنْيَا في فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ ، وَلَا الْعَمَلُ فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ هٰذِهِ الأَيَّامِ الْعَشْرِ ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَذِكْرِ اللَّهِ ، وَإِنَّ صِيَامَ يَوْمٍ مِنْهَا يَعْدِلُ بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَالْعَمَلُ فِيهِنَّ يُضَاعَفُ سَبْعَمِائَةِ ضِعْفٍ» (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي

١٩٣٢٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٤٤٧ ، ٦١٦٢ .

١٩٣٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥١٥ ، ٦٥٧٠ .

الْحِجَّةِ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَلاَ مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ مِثْلُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ مَنْ عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ » ابن أبي الدُّنْيَا عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، هِيَ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ مَنْ عَفَّرَ الْعَفْرَ فِي التُّرَابِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْراً ضَاحِّينَ جَاءُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ رَحْمَتِي ، وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي فَلَمْ يُرَ يَوْمٌ أَكْثَرَ عَتِيقاً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ » (ع حب) وابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهَا بِصَلاَةٍ إِلاَّ فَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ وَاسْتَبْشَرَتْ لِذِكْرِ اللَّهِ ، مُنْتَهَاهَا إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ فِيهَا إِلاَّ اسْتَبْشَرَتْ بِذِكْرِ اللَّهِ إِلَى مُنْتَهَاهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ وَفَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَقُومُ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ تَزَخْرَفَتْ بِهِ الأَرْضُ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر عن أنسٍ وفيه مُوسىٰ بن عبيدةَ الربذي عن يزيد الرقاشي ضعيفان .

١٩٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلاَ بَدْوٍ لاَ تُقَامُ فِيهِمُ الْجَمَاعَةُ إِلاَّ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ » (د ن حب ك) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ خَارِجٍ يَخْرُجُ إِلاَّ بِبَابِهِ رَايَتَانِ : رَايَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ ، وَرَايَةٌ بِيَدِ شَيْطَانٍ ، فَإِنْ خَرَجَ فِيمَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَبِعَهُ الْمَلَكُ بِرَايَتِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الْمَلَكِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ ، وَإِنْ خَرَجَ فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهُ تَبِعَهُ

١٩٣٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٩٣ .

الشَّيْطَانُ بِرَايَتِهِ فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رَايَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » (حم طس هق) في الزهد عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ خَمْسَةٍ أَهْلُ أَبْيَاتٍ لَا يُؤَذَّنُ فِيهِمْ بِالصَّلَاةِ وَتُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ » (حم طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي بَدْوٍ وَلَا حَضَرٍ لَا يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا كَانَ الشَّيْطَانُ رَابِعَهُمْ » (كر) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ خَطْوَةٍ أَعْظَمَ أَجْرًا مِنْ خَطْوَةٍ مَشَاهَا رَجُلٌ إِلَى صَفٍّ يَسُدُّهُ » ابن الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى هُدَىً إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَأُجُورُ مَنْ تَبِعَهُ لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دُعَاءٍ إِلَّا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ حِجَابٌ حَتَّى يُصَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ وَعَلَى آلِهِ ، فَإِذَا فُعِلَ ذٰلِكَ انْخَرَقَ ذٰلِكَ الْحِجَابُ وَدَخَلَ الدُّعَاءُ ، وَإِذَا لَمْ يُفْعَلْ ذٰلِكَ رَجَعَ الدُّعَاءُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ دَعْوَةٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَدْعُوهُ بِهَا عَبْدٌ مِنْ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ الْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طب) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَىٰ إِلَّا وَعَلَىٰ رَأْسِهِ جَرِيرٌ مَعْقُودٌ ثَلَاثَ عُقَدٍ حِينَ يَرْقُدُ : فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّت عُقْدَةٌ ، وَإِذَا قَامَ فَتَوَضَّأَ انْحَلَّتْ

١٩٣٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٨٣ .

١٩٣٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٩٤ .

عُقْدَةٌ ، وَإِذَا أَتَىٰ الصَّلاَةَ انْحَلَّتْ عُقَـدُهُ كُلُّهَا » (حم) والشـاشي وابن نصر وابن خزيمة (حب ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهَ .

١٩٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ ذِي رَحِمٍ يَأْتِي ذَا رَحِمَهُ فَيَسْأَلُهُ فَضْلاً أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَيَبْخَلُ عَلَيْهِ إِلاَّ أَخْرَجَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَهَنَّمَ حَيَّةً يُقَالُ لَهَا شُجَاعٌ يَتَلَمَّظُ فَيُطَوَّقُ بِهِ» (طب طس) عن جرير بن جرير عن رجلٍ .

١٩٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وأَوَّلِ نَهَارِهِ إِلاَّ عَصَمَـهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ: بِسْمِ اللَّهِ ذِي الشَّـأْنِ، عَظِيمِ الْبُـرْهَانِ، شَـدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ» (ك) في تايخِهِ (كر) عن الزبير بن العوَّام رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ وَرَغْمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرداءِ » (حم) ومسدد (ع حب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا مِنَ الْمَاءِ فَيَقُومَانِ فِي بَيْتِهِمَا فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُمَا » (طب) عن أبي مالكٍ الأشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَلِّي إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَىٰ حَتَّى يُصَلِّيَهَا » (ش هق) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ثُمَّ يَقُومُ

---

(١) يَتَمَلَّظُ : يُدبر لسانَه في فيه ويحركه . (نهاية : ٤/٢٧١) .

إِلَى الصَّلاَةِ إِلاَّ كَانَتْ صَلاَتُهُ تِلْكَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الْخَطَايَا » (هب) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَصُومُ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ بَاعَدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ » (سمويه طب ض) عن عبد اللَّه بن سفيان الأزدي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُعَلِّمُ كَلِمَةً أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَرَسُولُهُ فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيَعَلِّمُهُنَّ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي قَوْمٍ يَعْمَلُ بِمَعَاصِي اللَّهِ فِيهِمْ وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَعَزُّ ثُمَّ يُدْهَنُوا فِي شَأْنِهِ إِلاَّ عَاقَبَهُمُ اللَّهُ» (طب حل) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ وَلِيَ عَشْرَةً إِلاَّ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٣٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَنْتَبِهُ مِنْ نَوْمِهِ فَيَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ النَّوْمَ وَالْيَقَظَةَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَعَثَنِي سَالِماً سَوِيّاً ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلاَّ قَالَ اللَّهُ صَدَقَ عَبْدِي » ابن السدي والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ بِأَرْضٍ فَيْءٍ فَيُؤَذِّنُ بِحَضْرَةِ الصَّلاَةِ ، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ إِلاَّ صَلَّىٰ خَلْفَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَا لاَ يُرَىٰ قُطْرَاهُ ، يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ ، وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِ » (هق) عن سلمان مرفوعاً وموقوفاً قَالَ : والصَّحيح موقوف .

١٩٣٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى النَّاسِ فَيَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ الرِّجَالُ يُحِبُّ أَنْ يَكْثُرَ الْخُصُومُ عِنْدَهُ فَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ » (ك) وأبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاة عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِداً مِنَ الْمَسَاجِدِ فَيَخْطُو خَطْوَةً إِلاَّ رُفِعَ بِهَا دَرَجَةً ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ أَوْ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ يَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةَ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا أَوْ يَرَاهَا ، قَالَ رَجُلٌ : إِنِّي أُحِبُّ الْجَمَالَ حَتَّى فِي عُلاَّقَةِ سَوْطِي ، وَشِرَاكَ نَعْلِي ، قَالَ : لَيْسَ ذٰلِكَ الْكِبْرُ ، إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ ، وَغَمَطَ النَّاسَ بِعَيْنَيْهِ » (حم) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ لَهُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا فَيَنَامُ عَنْهَا إِلاَّ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاَتِهِ ، وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً يَصَّدَّقُ بِهَا عَلَيْهِ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٤٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُحْسِنُ الْوُضُوءَ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَوَجْهِهِ ثُمَّ يُمَضْمِضُ فَاهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلاَّ حُطَّ عَنْهُ عَمَلُ يَوْمِهِ ، مَا نَطَقَ فُوهُ ، وَمَشَىٰ إِلَيْهِ ، حَتَّى إِنَّ الذُّنُوبَ لَتَتَجَاذَبُ مِنْ أَطْرَافِهِ ، ثُمَّ إِذَا مَشَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةٌ ، ثُمَّ تَكُونُ صَلاَتُهُ لَهُ نَافِلَةً ثُمَّ إِذَا هُوَ دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ مَضْجَعَهُ كَانَتْ لَهُ قِيَامَ لَيْلَتِهِ » ابن السِّنِّي عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٣٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٢٣ .

١٩٤٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٩٥ .

١٩٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً فَيَجْلِسُ عِنْدَهُ إِلَّا غَشِيَتْهُ الرَّحْمَةُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مَا جَلَسَ عِنْدَهُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صِيَامِ يَوْمٍ » (عق) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ فَيَدَعُ إِبِلاً أَوْ بَقَراً أَوْ غَنَماً لَا يُؤَدِّي زَكَاتَهَا إِلَّا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَ فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَتَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَ النَّاسِ ، كُلَّمَا نَفِذَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا » الْعسكري في المواعظ عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَارُّ وَجْهُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَّنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَارُّ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَمَّنَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَقْرَأُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ بِـ ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[1] إِحْدَىٰ عَشَرَةَ مَرَّةً يُكَرِّرُهُنَّ إِلَّا بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بُرْجاً فِي الْجَنَّةِ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاق عن أَبي عبد الرَّحمٰن السلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يُصَلِّي صَلَاةَ الضُّحَىٰ ثُمَّ تَرَكَهَا إِلَّا عُرِجَ بِهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَتْ : يَا رَبِّ إِنَّ فُلَاناً حَفِظَنِي فَاحْفَظْهُ ، وَإِنَّ فُلَاناً ضَيَّعَنِي فَضَيِّعْهُ » أَبو بكر الشَّافعي والدَّيلمي عن سمحج الْجني رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَزُورُ قَبْرَ حَمِيمِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَقْعُدُ عِنْدَهُ إِلَّا رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ وَأَنِسَ بِهِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ عِنْدِهِ » أَبو الشَّيخ والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَقُولُ إِذَا رَكِبَ السَّفِينَةَ: بِسْمِ اللَّهِ الْمَلِكِ

---

(١) سورة الصمد، الآية: ١.

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم ﴿بسم اللَّه مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ، وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾[1] ، الآيَةَ. إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ أَمَاناً مِنَ الْغَرَقِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهَا» أبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٩٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً غَيْرَ الْفَرِيضَةِ إِلَّا بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حب) عن أُمِّ حبيبةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ يُرِيدُ الصَّلَاةَ إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ فَلَا يُشَبِّكْ مِنْ أَصَابِعِهِ فِي الصَّلَاةِ » (عب) عن كعب بن عجرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُحَمُّ فَيَغْتَسِلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَةٍ يَقُولُ عِنْدَ كُلِّ غُسْلٍ : بِاسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي إِنَّمَا أَغْتَسِلُ الْتِمَاسَ شِفَائِكَ ، وَتَصْدِيقَ نَبِيِّكَ إِلَّا ، كُشِفَ عَنْهُ » (ش) عن مكحُول رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ فَتَغْلِبُهُ عَيْنَاهُ عَنْهَا إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهَا ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ » (عب) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (عب) عن أَبي الدَّرداءِ وأَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ مَوْقُوفاً .

١٩٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ كَانَ يَمُرُّ بِقَبْرٍ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ إِلَّا عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدُّهُمَا حُبّاً لِصَاحِبِهِ » (حب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يُحِقُّ الإِسْلَامُ بِحَقِّ الشَّيْخِ » (ش) والْحكيم

---

(١) سورة هود، الآية: ٤١.

(ع) وابن مردويه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنَ الصَّلَوَاتِ صَلاَةٌ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَمَا أَحْسَبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إِلاَّ مَغْفُوراً لَهُ » (طب طس) وأبو نعيم في المعرفةِ عن أبي عبيدةَ بن الْجرَّاح رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنِ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ ، وَلٰكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءٌ وَإِيمَانٌ ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ » ابن السِّنِّي في عملِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ عن ابن المعلَّى رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَرْمِي بِسَهْمٍ فِي سبِيلِ اللَّهِ فِي الْعَدُوِّ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ إِلاَّ كَانَ لَهُ أَجْرَ ذٰلِكَ السَّهْمِ كَعِدْلِ نَسَمَةٍ» عبد بن حميد وابن عساكر عن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص عن أبيهِ.

١٩٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْيَضَّتْ شَعْرَةٌ مِنْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَسْعَىٰ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » عبد بن حميد وابن عساكر عن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص عن أبيهِ .

١٩٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْتَقَ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً إِلاَّ كَانَ حَقّاً عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةً » عبد بن حميد وابن عساكر عن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص عن أبيهِ .

١٩٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَابٍّ يَدَعُ لَذَّةَ الدُّنْيَا وَلَهْوَهَا ، وَيَسْتَقْبِلُ بِشَبَابِهِ طَاعَةَ اللَّهِ إِلاَّ أَعْطَاهُ أَجْر اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ صِدِّيقاً ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ : أَيُّهَا الشَّابُّ التَّارِكُ شَهْوَتَهُ فِيَّ ، الْمُسْدِلُ شَبَابَهُ لِيَ ، أَنْتَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلاَئِكَتِي » (حل) الْحسن بن سفيان عن شريح قَال : حَدَّثني الْبَدْرِيُّونَ منهُمْ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٩٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ مِنْ زَرْعِ أَحَدِكُمْ وَلاَ ثَمَرِهِ مِنْ طَيْرٍ وَلاَ سَبُعٍ إِلاَّ وَلَهُ فِيهِ أَجْرٌ » الْحسن بن سفيان والْبغوي والْباوردي (طب) وأبو نعيم (ض) عن خلاد بن السَّائب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنِ ابْنِ آدَمَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلاَ الْمَلاَئِكَةُ ؟ قَالَ : وَلاَ الْمَلاَئِكَةُ ، لأَنَّ الْمَلاَئِكَةَ هُمْ مَجْبُورُونَ ، هُمْ بِمَنْزِلَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ » (طب) والْخطيب عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ تَحْضُرُهُ الْمَلاَئِكَةُ مِنَ اللَّهْوِ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ : الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، وَإِجْرَاءُ الْخَيْلِ وَالنِّصَالُ » الْحاكم في الْكنىٰ عن أبي أَيُّوبَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ عُصِيَ اللَّهُ بِهِ وَهُوَ أَعْجَلُ عِقَاباً مِنَ الْبَغْيِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أُطِيعَ اللَّهُ فِيهِ أَسْرَعُ ثَوَاباً مِنَ الصِّلَةِ ، وَالْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَابٍّ تَائِبٍ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ إِلاَّ يُؤْتَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّي حَقَّهَا فَتَمْشِي عَلَيْهِ بِقَاعٍ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا ، وَيُؤْتَىٰ بِصَاحِبِ الْبَقَرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يُؤَدِّي حَقَّهَا فَتَمْشِي عَلَيْهِ بِقَاعٍ تَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا وَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا ، وَيُؤْتَىٰ بِصَاحِبِ الْغَنَمِ إِذَا لَمْ يُؤَدِّي حَقَّهَا فَتَمْشِي عَلَيْهِ بِقَاعٍ فَتَنْطَحُهُ بِقُرُونِهَا وَتَطَؤُهُ بِأَظْلاَفِهَا لَيْسَ فِيهَا جَمَّاءُ وَلاَ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ، وَيُؤْتَىٰ بِصَاحِبِ الْكَنْزِ فَيُمَثَّلُ لَهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ فَلاَ تَجِدُ شَيْئاً فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي فِيهِ » (طب) عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلاَّ وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا :

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ الآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً ، وَمَلَكَانِ مُوكَّلاَنِ بِالصُّورِ يَنْتَظِرَانِ مَتَىٰ يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَقُولُ الآخَرُ : يَا بَاغِيَ االشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَقُولُ أَحَدُهُمَا : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَيَقُولُ الآخَرُ : وَيْلٌ للنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » (ك) وتعقب عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِهَا عَلَى مَمْلُوكٍ عِنْدَ مَلِيكَ سَوْءٍ » الْحكيم والشِّيرازي في الأَلْقَابِ (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ يَتَصَدَّقُ بِهَا رَجُلٌ عَلَى أَخِيهِ أَفْضَلَ مِنْ عِلْمٍ يُعَلِّمُهُ إِيَّاهُ » ابن النَّجَّار من طريق أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد وحبيب بن عبيد وضمرة بن حبيب مُرْسَلاً .

١٩٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَوْتٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَوْتِ عَبْدٍ لَهْفَانَ ، عَبْدٌ أَصَابَ ذَنْباً كُلَّمَا ذَكَرَ ذَنْبَهُ امْتَلأَ قَلْبُهُ فَرَقاً مِنَ اللَّهِ فَقَالَ : يَا رَبَّاهُ » الْحكيم (حل) والدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَامٍ بِأَمْطَرَ مِنْ عَامٍ » أبو نعيم عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (كر) عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَتَىٰ أَخاً لَهُ يَزُورُهُ فِي اللَّهِ إِلاَّ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِلاَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَنِي وَعَلَيَّ قِرَاهُ ، وَلَنْ يَرْضَىٰ اللَّهُ لِعَبْدِهِ بِقِرىً دُونَ الْجَنَّةِ» (ع حل) وابن النَّجَّار (ض) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يَتَوَضَّأُ : بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ لِكُلِّ عُضْوٍ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَفْرَغُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ، فَإِنْ قَامَ مِنْ فَوْرِهِ ذٰلِكَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِيهِمَا مَا يَقُولُ ، انْفَتَلَ مِنْ صَلَاتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ » المستغفري في الدَّعَوَاتِ وقالَ : حسنٌ غريبٌ عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلَّا الْفَقْرُ يُسْرِعُ إِلَيْهِ مِنْ جَرَّةِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُعِدَّ لِلْبَلَاءِ تِجْفافاً » (هق كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا يَجْلِسُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ تُغَنِّيَانِهِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ سَمِعَتِ الْجِنُّ وَالإِنْسُ ، وَلَيْسَ بِمَزَامِيرِ الشَّيْطَانِ وَلٰكِنْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَتَقْدِيسِهِ » (طب) وأبو نصر السجزي في الإبانةِ (كر) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ مِنْهَا طَاهِراً » (طب وسمويه كر ض) عن أبي أيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِقِيَامِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَنَامَ عَنْهَا إِلَّا كَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ ، وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ مَا نَوَىٰ » (حب) عن أبي ذَرٍّ وأبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ أَصْفَرَ أَوْ أَبْيَضَ إِلَّا كُوِيَ بِهِ » (كر) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً فَلَمْ يُحِطْهَا بِنَصِيحَةٍ

إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (كر) عن عبد الرحمٰن بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَا يَقُولُهَا اثْنَتَيْنِ إِلَّا أَعْتَقَ اللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلَا يَقُولُهَا أَرْبَعاً إِلَّا أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى غُدُوٍّ أَوْ رَوَاحٍ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَّا كَانَتْ خُطَاهُ خُطْوَةً كَفَّارَةً ، وَخُطْوَةً حَسَنَةً » (حم طب) عن عتبة بن عبد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ تُرَدُّ إِلَيْهِ رُوحُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » ابن السِّنِّي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ فَيَمْتَلِىءُ نَوْماً إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ ، فَالَّذِي لَا يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ ، وَالَّذِي يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ » (طس ك) وتعقب .

١٩٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا فِي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ ، فَإِنْ تَوَاضَعَ رَفَعَ بِهَا نَفْسَهُ وَقَالَ : ارْتَفِعْ رَفَعَكَ اللَّهُ ، وَإِنْ رَفَعَ نَفْسَهُ جَذَبَهُ إِلَى الأَرْضِ وَقَالَ : انْخَفِضْ خَفَضَكَ اللَّهُ » ابن صصرىٰ في أماليه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فِي الدُّنْيَا مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ إِلَّا سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن مُعاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهَا ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مَا لَمْ يُعَجِّلْ

١٩٤٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٧١ .

بِقَوْلِ : قَدْ دَعَوْتُ وَدَعَوْتُ فَلاَ أَرَاهُ يُسْتَجَابُ لِي » (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَعْقِبْنِي مِنْهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ ذٰلِكَ » (ط حم حل) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَفْزَعُ إِلَى مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ مِنْ قَوْلِ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ آجِرْنِي فِي مُصِيبَتِي هٰذِهِ وَعَوِّضْنِي خَيْراً مِنْهَا إِلاَّ آجَرَهُ اللَّهُ فِي مُصِيبَتِهِ وَكَانَ قَمِناً مِنْ أَنْ يُعَوِّضَهُ اللَّهُ خَيْراً مِنْهَا » ابن سعد عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَذَّنَ فِي أَرْضٍ قِيٍّ[1] فَيَبْقَىٰ شَجَرٌ وَلاَ مَدَرٌ وَلاَ سَرَابٌ وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ اسْتَجْلاَهُ الْبُكَاءُ لِقِلَّةِ ذِكْرِ اللَّهِ فِي ذٰلِكَ الْمَكَانِ » سمويه والدَّيلمي عن أَبي برزةَ الأَسلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ إِلاَّ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ فَيَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ » (طب) عن أَبي مالك الأَشجعي عن أَبيهِ .

١٩٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ إِلاَّ وَكَّلَ اللَّهُ عَزَّ

١٩٤٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٦٩٧ .

(١) القِيُّ : الأرضُ القَفْر الخالية . (نهاية : ٤/١٣٦) .

وَجَلَّ بِهِ مَلَكاً لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ » (هب) عن شداد بن أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُكْمِلُهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى صَلاَةِ الظُّهْرِ حِينَ يُؤَذَّنُ لَهَا فَيُكْمِلُ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَخُشُوعَهَا إِلَّا كَفَّرَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا وَمَا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَهَا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهَا مَلَكاً يُبَلِّغُنِي وَكُفِيَ أَمْرَ آخِرَتِهِ وَدُنْيَاهُ ، وَكُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَشَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُنْعِمُ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَيَحْمَدُ اللَّهَ إِلَّا كَانَ الْحَمْدُ أَفْضَلَ مِنْهَا » (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَلْقَىٰ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » (هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ إِلَّا بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَلَمْ يُرْفَعْ لأَحَدٍ يَوْمَئِذٍ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ » أبو الشَّيخ والدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً إِلَّا عَرَجَ بِهَا مَلَكٌ حَتَّى يَجِيءَ بِهَا وَجْهَ الرَّحْمٰنِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اذْهَبُوا بِهَا إِلَى قَبْرِ عَبْدِي يَسْتَغْفِرْ لِقَائِلِهَا وَتَقَرَّ بِهَا عَيْنُهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٤٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الْفَجْرَ ثُمَّ يَقُولُ حِينَ يَنْصَرِفُ : لَا

حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، وَلاَ حِيلَةَ وَلاَ احْتِيَالَ وَلاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، إِلاَّ رُفِعَ عَنْهُ سَبْعُونَ نَوْعاً مِنَ الْبَلاَءِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ تُصِيبُهُ زَمَّانَةٌ[1] تَمْنَعُهُ مِمَّا يَصِلُ إِلَيْهِ الأَصِحَّاءُ بَعْدَ أَنْ يَكُونُ مُسَدَّداً إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ ، وَكَانَ عَمَلُهُ يُعَدُّ تَفَضُّلاً » الْحسن بن سفيان عن عبد اللَّه بن سبرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِنِعْمَةٍ فَأَسْبَغَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ إِلَيْهِ شَيْئاً مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ فَتَبَرَّأَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ خَتَمَ صَحِيفَتَهُ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ بِالاِسْتِغْفَارِ إِلاَّ مَحَا مَا دُونَهَا » الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلاَّ قَالَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَبْدِي رَجَوْتَنِي وَلَنْ أُحْقِرَكَ ، حَرَّمْتُ جَسَدَكَ عَلَى النَّارِ ، وَادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ » ابن لآل والدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَطَهَّرُ إِلاَّ كَانَتْ خَطَايَاهُ أَسْرَعَ انْحِدَاراً عَنْهُ مِنْ طُهُورِهِ » الدَّيلمي عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلاَّ كَانَ بَيْنَ حِفَافَيْنِ[2] مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كُلُّهُمْ بَاسِطٌ يَدَهُ ، فَاغِرٌ فَاهُ يُرِيدُ هَلَكَتَهُ ، وَلَوْلاَ مَا وَكَلَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْحَفَظَةِ لأَهْلَكُوهُ ، وَتَقُولُ الْحَفَظَةُ : إِلَيْكُمْ حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ فَيَدْرَءُونَ عَنْهُ مَا لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، وَلاَ يَدْرَءُونَ عَنْهُ شَيْئاً مِمَّا قُدِّرَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ تَرَاءَى

---

(١) الزَّمَانَةُ : العاهة . (لسان العرب : ١٣/١٩٩) .

(٢) الحِفافُ : الجانبُ . (نهاية : ١/٤٠٨) .

لِابْنِ آدَمَ مَا وُكِلَ بِهِ مِنَ الشَّيَاطِينِ لَتَرَاءَىٰ لَهُ فِي السَّهْلِ وَالْجَبَلِ بِمَنْزِلَةِ الذِّئَابِ عَلَى الْجِيفَةِ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ مَضَىٰ أَوْ هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِ دُعَائِهِ » (عب) عن معمر عن إبان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ بَيْتَانِ : بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٌ فِي النَّارِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُبْنَىٰ بَيْتُهُ فِي الْجَنَّةِ وَيُهْدَمُ بَيْتُهُ فِي النَّارِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُهْدَمُ بَيْتُهُ فِي الْجَنَّةِ وَيُبْنَىٰ بَيْتُهُ فِي النَّارِ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَفِي وَجْهِهِ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ الدُّنْيَا ، وَعَيْنَانِ فِي قَلْبِهِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ الآخِرَةِ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْراً فَتَحَ عَيْنَيْهِ اللَّتَيْنِ فِي قَلْبِهِ فَأَبْصَرَ بِهِمَا مَا وَعَدَهُ بِالْغَيْبِ ، فَآمَنَ بِالْغَيْبِ عَلَى الْمَغِيبِ ، وَإِذَا أَرَادَ بِهِ غَيْرَ ذٰلِكَ تَرَكَهُ عَلَى مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا** ﴾[1] » الدَّيلمي عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ـ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ ـ إِلَّا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَأْخُذُهَا بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا لَهُ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ ، أَوْ قَالَ فَصِيلَهُ ، حَتَّى تَبْلُغَ التَّمْرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَسَاقَطَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ

---

(١) سورة محمد، الآية ٢٤.

تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، فَإِنْ أَتَىٰ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلَّىٰ فِيهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ كَفَّارَةً » (عب) عن عمرو بن عبسة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَىٰ كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَهُنَّ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (حم ك ض) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْلَمُ مِنْهُ الْحِرْصَ عَلى أَدَاءِ الأَمَانَةِ إِلَّا أَدَّاهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ ، فَإِنْ مَاتَ وَلَمْ يُؤَدِّهَا وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مِنْهُ الْحِرْصَ عَلَى أَدَائِهَا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ مَنْ يُؤَدِّيهَا عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ » ابن النَّجَّار عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْبِحُ صَائِماً إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَسَبَّحَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَوَارَىٰ بِالْحِجَابِ ، فَإِنْ صَلَّىٰ رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ نُوراً ، وَقَالَتْ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ: اللَّهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدْ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَتِهِ، وَإِنْ هَلَّلَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَ ثَوابَهَا إِلَى أَنْ تَوَارَىٰ بِالْحِجَابِ» (عد قط) في الأفراد (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ الْمَوْتِ بِشَهْرٍ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ وَأَدْنَىٰ مِنْ ذٰلِكَ ، وَقَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ التَّوْبَةَ وَالإِخْلَاصَ إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ » (طب) عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ عَلَى قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ عَقِبَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ الْمَاءُ مِنْ قِبَلِ

عَقِبَيْهِ ، ثُمَّ يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلاَتَهُ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ » (عب) عن ثعلبة بن عمارة عن أَبِيهِ .

١٩٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِي رَعِيَّةً إِلاَّ سُئِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ أَمْ أَضَاعَهُ » أبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاءِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ النَّارُ أَبَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (كر) عن أُمِّ حبيبةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٩٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ إِلاَّ وَلَهُ ثَلاَثَةُ أَخِلاَّءٍ : فَخَلِيلٌ يَقُولُ أَنَا مَعَكَ فَخُذْ مِنِّي مَا شِئْتَ ، فَذَاكَ مَالُهُ ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلَكِ تَرَكْتُكَ ، فَذَاكَ أَهْلُهُ وَخَدَمُهُ ، وَخَلِيلٌ يَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَذَاكَ عَمَلُهُ » (طب) عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ يَدَعُ أَنْ يَمْشِيَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلاَّ مَشَى مِثْلَهَا فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَلاَ يَدَعُ أَنْ يُنْفِقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ أَنْفَقَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً فِي سَخَطِ اللَّهِ ، وَلاَ يَدَعُ الْحَجَّ لِغَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ رَأَى الْمَحَلِّقِينَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ تِلْكَ الْحَاجَةَ » (طب) عن أَبي جحيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلاَّ وَلَهُ ثَلاَثَةُ أَخِلاَّءَ : فَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : مَا أَنْفَقْتَ فَلَكَ وَمَا أَمْسَكْتَ فَلَيْسَ لَكَ فَذٰلِكَ مَالُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فَإِذَا أَتَيْتَ بَابَ الْمَلَكِ تَرَكْتُكَ فَذَاكَ أَهْلُهُ ، وَأَمَّا خَلِيلٌ فَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ حَيْثُ دَخَلْتَ وَحَيْثُ خَرَجْتَ فَيَقُولُ : إِنْ كُنْتَ لأَهْوَنُ الثَّلاَثَةِ عَلَيَّ » (طس ك هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً أَوْ يَرْكَعُ إِلَيْهِ رَكْعَةً إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » (هق) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً » (طس) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَشْهَدُ لَهُ ثَلاَثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لَمْ أَعْلَمُ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ يَضُنُّ بِنَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ تَعَالَىٰ إِلَّا أَنْفَقَ مِثْلَهَا فِيمَا يُسْخِطُ اللَّهَ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَدَعُ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعْيَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ ـ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقْضَ ـ إِلَّا ابْتُلِيَ بِمَعُونَةِ مَنْ يَأْثَمُ فِيهِ وَلاَ يُؤْجَرُ عَلَيْهِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ صَلَّىٰ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِلَّا كَانَ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ أَوْ سِتْراً » ابن السِّنِّي عن الْحسن بن عَليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلاَ أَمَةٍ مُسْلِمَةٍ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِائَتَي مَرَّةً ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[1] إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطَايَاهُ خَمْسِينَ سَنَةً » ابن السِّنِّي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ إِلَّا وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكاً لاَ يَدَعُ شَيْئاً يَقْرَبُهُ وَيُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَىٰ هَبَّ » ابن السِّنِّي عن شداد بن أَوس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ فِي اللَّهِ ، فَيَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا

١٩٤٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٣٠٦/٣ .

(١) سورة الصمد، الآية: ١ .

صَاحِبَهُ فَيُصَافِحَهُ وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ » ابن السِّنِّي في عمَلِ يومٍ وليلةٍ وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَمَلٍ أُطِيعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ أَعْجَلَ ثَوَاباً مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ عُصِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ أَعْجَلَ بِقُرْبِهِ مِنَ الْبَغْيِ وَالْيَمِينِ الْفَاجِرَةِ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَعْظَمَ أَجْراً مِنْ خَيْرٍ يَعْمَلُهُ فِي عَشْرِ الأَضْحَىٰ ، قِيلَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَمَلٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْتَمُ عَلَيْهِ ، فَإِذَا حِيلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْعَمَلِ قَالَتِ الْحَفَظَةُ : رَبَّنَا عَمِلَ عَبْدُكَ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَمَلِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ » (ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَمَلٍ فِي الْعَشْرِ ، قِيلَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ وَجَوَادِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ » (عق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَيْنٍ فَاضَتْ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ إِلَّا قُرِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَيْنٍ خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ الذُّبَابِ مِنَ الدُّمُوعِ مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ إِلَّا أَمَّنَهَا اللَّهُ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ غَرِيبٍ يَمْرَضُ فَيُومِىءُ بِبَصَرِهِ فَلَا يَقَعُ عَلَى

مَنْ يَعْرِفُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ يَتَنَفَّسُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَيَمْحُو عَنْهُ سَبْعِينَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ ، إِذَا شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ ، وَإِذَا شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ » (كر) وابن النَّجَّار عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ سَعَوْا إِلَى السُّلْطَانِ لِيُذِلُّوهُ إِلَّا أَذَلَّهُمُ اللَّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ز) عن حذيفة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً ثُمَّ قَامُوا مِنْهُ لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا كَانَ ذٰلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً[1] » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ تَغْدُو عَلَيْهِمْ عِشْرُونَ عَنْزاً سُوداً شُقْراً فَيَخَافُونَ الْعَالَةَ » (خط) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (خط) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا فِي مَجْلِسٍ فَتَفَرَّقُوا وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ إِلَّا كَانَ ذٰلِكَ الْمَجْلِسُ حَسْرَةً عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب هب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ إِلَّا رَأَوْهُ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَتَعَاطَوْنَهُ بَيْنَهُمْ إِلَّا كَانُوا أَضْيَافاً لِلَّهِ ، وَإِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَقُومُوا وَيَخُوضُوا فِي

---

(١) تِرَة ، وَتَر : إذا نَقَصَهُ . (نهاية : ٥/١٤٩) .

حَدِيثٍ غَيْرِهِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ فِي طَلَبِ عِلْمٍ مَخَافَةَ أَنْ يَمُوتَ ، أَوْ فِي انْتِسَاخِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرَسَ إِلَّا كَانَ كَالْغَازِي الرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يُبْطِئْ بِهِ عَمَلُهُ لَا يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » (طب) عن أبي الردين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً ، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً » ابن السِّنِّي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ قَدْ بَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ » (هب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي يَقْدِرُونَ أَنْ يُغَيِّرُوا وَلَا يُغَيِّرُوا إِلَّا أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ » (هق) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذلِكَ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّماءِ : قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ ، قَدْ بَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَات » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ قَوْمٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ قَوْمٍ حَمَلُوا الْقُرْآنَ وَرَكِبُوا إِلَى التِّجَارَةِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَ ، ﴿ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ إِلِيمٍ ﴾[1] ، قَرَءُوا الْقُرْآنَ ، وَشَهَرُوا السُّيُوفَ ، يَسْكُنُونَ بَلْدَةً يُقَالُ لَهَا قُزْوِينَ ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَرْوَاحُهُمْ تَقْطُرُ دَماً ، يُحِبُّهُمُ اللَّهُ وَيُحِبُّونَهُ ، تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ :

ادْخُلُوا مِنْ أَيِّهَا شِئْتُمْ » الْخليلي في فضائل قزوين ، وأَبُو زكريا يحيىٰ بن عبد الْوهاب بن منده في التَّاريخ والرَّافعي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : قُومُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ وَبَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَات » الْعسكري في الصحابةِ وأَبو مُوسىٰ عن حنظلة الْعبشمي رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

١٩٥١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَائِدَةٍ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْ مَائِدَةٍ جَلَسَ عَلَيْهَا يَتِيمٌ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ أَدْخَلَ عَلَى مُؤْمِنٍ سُروراً إِلَّا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ ذٰلِكَ السُّرُورِ مَلَكاً يَعْبُدُ اللَّهَ وَيُمَجِّدُهُ وَيُوَحِّدُهُ ، فَإِذَا صَارَ الْمُؤْمِنُ فِي لَحْدِهِ أَتَاهُ السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلَهُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا السُّرُورُ الَّذِي أَدْخَلْتَنِي عَلَى فُلَانٍ ، أَنَا الْيَوْمَ أُؤْنِسُ وَحْشَتَكَ ، وَأُثَبِّتُكَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، وَأَشْهَدُ بِكَ مَشْهَدَ الْقِيَامَةِ ، وَأَشْفَعُ لَكَ مِنْ رَبِّكَ ، وَأُرِيكَ مَنْزِلَكَ مِنَ الْجَنَّةِ » ابن أَبي الدُّنيا في قضاءِ الْحوائج عن جعفر بن محمَّد عن أَبيه عن جدِّه .

١٩٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنَيْهِ دَمْعَةٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ فَتُصِيبُ شَيْئاً مِنْ حَرِّ وَجْهِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (هب) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ ، وَلَا مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَمْرَضُ مَرَضاً إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا عَنْهُ مِنْ خَطَايَاهُ » (ط حم خ) في الأدب (حب ض) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى

١٩٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥١٤٨/٥ ، ١٥٢٩٧ .

الْمَسْجِدِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ سَيِّئَةً » عبد بن حميد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ وَصَبٌ وَلَا نَصَبٌ ، وَلَا سُقْمٌ ، وَلَا حُزْنٌ ، وَلَا هَمٌّ يَهَمُّهُ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ » (ط) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ مَرَضٌ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَكَتَبَ لَهُ أَجْرَ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ » ابن النَّجَّار عن أبي عُبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصِيبُهُ صُدَاعٌ فِي رَأْسِهِ ، أَوْ شَوْكَةٌ تُؤْذِيهِ فَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَكَفَّرَ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (حل كر) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ يَعُوذُ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُ : بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَهُ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَىٰ لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغْرُبَ إِلَّا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هـ) عن جابرٍ ، (ك) في تاريخهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَضْحَىٰ لِلشَّمْسِ حَتَّى تَغْرُبَ إِلَّا غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » ابن زنجويه عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ ابْتَلَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ » (خ) في الأدب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُبْتَلَىٰ فِي جَسَدِهِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

لِمَلاَئِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي أَفْضَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضَى اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مِنْهُ إِلاَّ خَيْراً إِلاَّ قَالَ اللَّهُ : قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ فِيهِ وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ » (حم ع حب ك حل هب ض) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ رَجُلاَنِ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ فَيَقُولاَنِ : اللَّهُمَّ لاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً إِلاَّ قَالَ اللَّهُ لِلْمَلاَئِكَةِ : اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَتَهُمَا وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لاَ يَعْلَمَانِ » (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ أَذىً فِي جَسَدِهِ إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ خَطَايَاهُ » (طب كر) عن معاوية رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلاَ مُسْلِمَةٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَذْكُرُهَا وَإِنْ قَدُمَ عَهْدُهَا فَيُحْدِثُ لِذٰلِك اسْتِرْجَاعاً إِلاَّ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ وَأَعْطَاهُ مِثْلَ أَجْرِهَا يَوْمَ أُصِيبَ بِهَا » (حم طس) وابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ عن فاطمة بنت الْحسين عن أَبيها (عق) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٥٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ كُلِّ مَالٍ لَهُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ اسْتَقْبَلَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ يَدْعُوهُ إِلَى مَا عِنْدَهُ » (حم ن) والدَّارمي وأبو عوانة (حب ك طب هق) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ دَعَتْهُ الْجَنَّةُ هَلُمَّ هَلُمَّ » (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ

١٩٥٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٥٤١/٤ .

الْمَلاَئِكَةُ مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ الْعَبْدُ مِنْ ذٰلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » (هـ طب) عن عامر بن ربيعةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشْهِرُ عَلَى أَخِيهِ السِّلاَحَ إِلاَّ كَانَا عَلَى حَرْفِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ أَغْمَدَا عَادَا إِلَى الَّذِي كَانَا عَلَيْهِ ، فَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دَخَلاَهَا جَمِيعاً » (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ وَكَبَّرَ الْمُنَادِي : يُكَبِّرُ ثُمَّ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَيَشْهَدُ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي الأَعْلَيْنَ دَرَجَتَهُ ، وَفِي الْمُصْطَفَيْنَ مَحَبَّتَهُ ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ دَارَهُ ، إِلاَّ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الطَّحاوي (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلاَمِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلاَّ صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلاَثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلاَءِ : الْجُذَامَ ، وَالْجُنُونَ والْبَرَصَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ اللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وسُمِّيَ أَسِيرَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ » الْحكيم (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ يَدُهُ عَلَيْهَا حَسَنَةٌ ، وَرُفِعَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَحُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » ابن النَّجَّار عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقِفُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ بِالْمَوْقِفِ فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ثُمَّ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مِائَةَ مَرَّة ، ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْكِتَابِ مِائَةَ مَرَّة ، ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، مِائَةَ مَرَّة ، ثُمَّ يُسَبِّحُ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، مِائَةَ مَرَّة ، فَيَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّة ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ ، مِائَةَ مَرَّة ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا مَلَائِكَتِي مَا جَزَاءُ عَبْدِي هٰذَا : سَبَّحَنِي وَهَلَّلَنِي وَكَبَّرَنِي وَعَظَّمَنِي وَمَجَّدَنِي وَنَسَبَنِي ، وَعَرَفَنِي وَأَثْنَىٰ عَلَيَّ ، وَصَلَّىٰ عَلَى نَبِيِّي اشْهَدُوا يَا مَلَائِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ وَشَفَّعْتُهُ فِي نَفْسِهِ ، وَلَوْ شَاءَ أَنْ أُشَفِّعَهُ فِي أَهْلِ الْمَوْقِفِ لَشَفَّعْتُهُ » (هب) وابن النَّجَّار والدَّيلمي عن جابر ، قال أَبو بكر بن مهران الْحافظ : تفرَّد به عبدُ الرحمٰن بن محمَّد المحاربي عن محمد بن سرقة ، وقال (هب) : هذا غريب وليس في إسناده مَن يُنسب إلى الْوضع .

١٩٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلِي عَشَرَةً فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ إِلَّا أَتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَكَّهُ بِرُّهُ أَوْ أَوْثَقَهُ إِثْمُهُ ، أَوَّلُهَا مَلَامَةٌ ، وَأَوْسَطُهَا نَدَامَةٌ ، وَآخِرُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ، وَيُمَضْمِضُ فَاهُ ، وَيَتَوَضَّأُ كَمَا أُمِرَ إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ مَا أَصَابَ يَوْمَئِذٍ ، مَا نَطَقَ بِهِ فَمُهُ ، وَمَا مَسَّ بِيَدِهِ ، وَمَا مَشَىٰ إِلَيْهِ حَتَّى إِنَّ الْخَطَايَا تَحَادَرُ مِنْ أَطْرَافِهِ ، ثُمَّ هُوَ اذَا مَشَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً ، وَأُخْرَىٰ تَمْحُو سَيِّئَةً » (ط ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ ، فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلَاةَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ

الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ » (حم ع طب ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَاناً فَقَامَ إِلَى وُضُوئِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ فِي أَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَاءِ فَبِعَدَدِ ذٰلِكَ الْقَطْرِ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، فَيَقُومُ إِلَى صَلَاتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ » (طب ض) عن أَبِي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيَضَعُ وُضُوءَهُ مَوَاضِعَهُ إِلَّا خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ لَهُ فَضْلاً » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ بِهَا إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، قَالُوا إِذَنْ نُكْثِرَ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ » (ش حم) وعبد بن حميد (ع ك هب) عن أَبِي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا مُسْلِمَةٍ يَمْرَضُ إِلَّا كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ قَبَضَ يَتِيمَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لَا يُغْفَرُ ، وَمَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ ، قِيلَ : وَمَا كَرِيمَتَاهُ ؟ قَالَ : عَيْنَاهُ ، وَمَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وَرَحِمَهُنَّ وَأَحْسَنَ أَدَبَهُنَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : أَوِ اثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : أَوِ اثْنَتَيْنِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَرُدُّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى

١٩٥٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٣٣ .

اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) والْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو لأَخِيهِ بِدَعْوَةٍ بِظَهْرِ الْغَيْبِ : اللَّهُمَّ أَخِي فُلاَنٌ فَاغْفِرْ لَهُ ، إِلاَّ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : آمِين وَلَكَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكُونُ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ فَيُنْفِقُ عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ إِلاَّ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، قِيلَ ؛ أَوَ اثْنَتَانِ ؟ قَالَ : أَوِ اثْنَتَانِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق (طب) عن عوف بن مالك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً أَوْ غَيْرَهُ ، فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ، اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِلاَّ رُزِقَ خَيْرَ ذٰلِكَ الْمَخْرَجِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذٰلِكَ الْمَخْرَجِ » (حم) ابن صصرىٰ في أَماليه عن عثمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً إِلاَّ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ يُسَدِّدَانِهِ مَا نَوَىٰ الْحَقَّ ، فَإِنْ نَوَىٰ الْجَوْرَ عَلَى عَمْدٍ وَكَلاَهُ إِلَى نَفْسِهِ » (طب) عن واثلة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُدَانُ دَيْناً يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلاَّ أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا » (طب) عن ميمُونة رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلاَتِهِ فَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ إِلاَّ انْفَتَلَ[1] وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ »

١٩٥٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٧١ .

(١) انْفَتَلَ : انصرَف . (لسان العرب : ١١/٥١٤) .

(ك) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُمَضْمِضُ فَاهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِلِسَانِهِ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ، وَلَا يَغْسِلُ يَدَيْهِ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ، وَلَا يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ إِلَّا كَانَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طس) عن أبي لبابة بن عبد المنذر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ فَيُمَضْمِضُ فَاهُ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيِّئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، وَلَا يَسْتَنْشِقُ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيِّئَةٍ وَجَدَ رِيحَهَا بِأَنْفِهِ ، وَلَا يَغْسِلُ وَجْهَهُ إِلَّا تَنَاثَرَ مِنْ عَيْنَيْهِ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيِّئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِهِمَا ، وَلَا يَغْسِلُ شَيْئاً مِنْ يَدَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيِّئَةٍ بَطَشَ بِهِمَا ، وَلَا يَغْسِلُ شَيْئاً مِنْ رِجْلَيْهِ إِلَّا خَرَجَ مَعَ قَطْرِ الْمَاءِ كُلُّ سَيِّئَةٍ مَشَىٰ بِهِمَا إِلَيْهَا ، فَإِذَا خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا حَسَنَةٌ ، وَمُحِيَ بِهَا عَنْهُ سَيِّئَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ مُقَامَهُ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ وَصَبٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا أَذىً وَلَا حُزْنٌ وَلَا سَقَمٌ وَلَا هَمٌّ يَهُمُّهُ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ » (هناد) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْباً فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً مَفْرُوضَةً أَوْ غَيْرَ مَفْرُوضَةٍ ثُم يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (طس) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى الصَّلَاةِ جَمَاعَةً إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ مَا مَشَتْ رِجْلَاهُ ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ ، وَاسْتَمَعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ ، وَنَطَقَ بِهِ لِسَانُهُ ، وَحَدَّثَتْهُ بِهِ نَفْسُهُ مِنَ السُّوءِ » ابن زنجويه (هب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ فِي جَسَدِهِ فَيَصْبِرَ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةً » ابن جرير عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً وَلَا حَرْثاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلَا بَهِيمَةٌ وَلَا طَيْرٌ وَلَا شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ » الْبغوي عن أبي نجيح رضيَ اللَّهُ عنهُ قَال : وليس بالسلمي يشك في صحبتِه .

١٩٥٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَعَارَّ[1] مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ إِلَّا سَلَخَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن عبادةَ بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ ذَكَرٍ وَلَا أُنْثَى يَنَامُ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَرِيرٌ[2] مَعْقُودٌ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ وَإِنْ هُوَ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ أَصْبَحَ نَشِيطاً قَدْ أَصَابَ خَيْراً وَقَدِ انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، وَإِنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ أَصْبَحَ وُعُقَدُهُ عَلَيْهِ وَأَصْبَحَ ثَقِيلاً كَسْلَاناً لَمْ يُصِبْ خَيْراً » (حب) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَاماً لَهُ وَإِعْظَاماً لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (طس) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً يَحْفَظُهَا وَيَعْقِلُهَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن خريم بن فاتك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ بِقَدْرِ

---

(١) يتعارَّ : يستيقظ . (نهاية : ٣/٢٠٤) .

(٢) جَرير : حبلٌ مفتول من أدم يكون في أعناق الإبل . (لسان العرب : ٤/١٢٧) .

مَا خَرَجَ مِنْ ثَمَرَةِ ذَلِكَ الْغَرْسِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُبْتَلَىٰ فِي جَسَدِهِ إِلَّا قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي أَفْضَلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِماً غُدْوَةً إِلَّا صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ » (ت) حسنٌ غريبٌ وابن جرير وصحَّحه عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَفْعَلُ خَصْلَةً مِنْ هٰؤُلَاءِ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَخَذَتْ بِيَدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » (حب) والروياني (طب هب ض) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَاذَا يُنْجِي الْعَبْدَ مِنَ النَّارِ ؟ قَالَ : الإِيمَانُ بِاللَّهِ ، قُلْتُ : إِنَّ مَعَ الإِيمَانِ عَمَلاً ؟ قَالَ : يَرْضَخُ[1] مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فَقِيراً لَا يَجِدُ مَا يَرْضَخُ بِهِ ، قَالَ : يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيِيّاً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئاً ، قَالَ : يُعِينُ مَغْلُوباً ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ضَعِيفاً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُعِينَ مَغْلُوباً ، قَالَ : مَا تُرِيدُ أَنْ تَتْرُكَ فِي صَاحِبِكَ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ ، يُمْسِكُ الأَذَىٰ عَنِ النَّاسِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ فَذَكَرَهُ .

١٩٥٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا ، وَمَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُرِيدُونَ بِذٰلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا

---

(١) الرَّضْخ : العطيَّة القليلة . (نهاية : ٢/٢٢٨) .

١٩٥٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٥٤ .

نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ ، قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ » (حم ع ض) عن ميمُون المري عن ميمُون بن شياه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ إِلَّا بَيْنَهُمَا سِتْرٌ ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ هُجْراً هَتَكَ بِسِتْرِ اللَّهِ ، وَإِذَا قَالَ : يَا كَافِرُ فَقَدْ كَفَرَ أَحَدُهُمَا » الْحكيم (طب هب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِمَا لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا كَانُوا لَهُمَا حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ ، قَالُوا : وَإِنْ كَانَ وَاحِداً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ وَاحِداً ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا ذٰلِكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَىٰ » (حم ع هب كر) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَا مِنِ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ هَلَكَ بَيْنَهُمَا وَلَدَانِ، أَوْثَلَاثَةٌ، فَاحْتَسَبَا وَصَبَرَا فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَداً » (حم حب ك) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حُجَّتُهُ الْجَنَّةَ » (هب) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْجَنَّةَ » ابن سعد (طب) والْحسن بن سفيان عن حبيبة بنت سهل رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٥٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٥٤ .

١٩٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاطاً إِلَّا أَدْخَلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَثَلاَثَةٌ ؟ قَالَ : وَثَلاَثَةٌ ، قَالُوا : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يُعَظَّمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ مُضَرَ » (حم) عن أبي بزرة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ الْجَنَّةَ وَيَكُونُونَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُونَ : حَتَّى يَدْخُلَ أَبَوَانَا ، فَيُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللَّهِ » (هب حم ن هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا اثْنَانِ مِنْ وَلَدِهِمَا إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ وَالِدَيْهِمُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قَالُوا : وَاثْنَانِ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ ، قَالُوا : وَوَاحِدٌ ؟ قَالَ : وَوَاحِدٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ إِلَى الْجَنَّةِ بِسُرُرِهِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ » (حم) والْحكيم (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُصَلٍّ إِلَّا وَمَلَكٌ عَنْ يَمِينِهِ وَمَلَكٌ عَنْ يَسَارِهِ ، فَإِنْ أَتَمَّهَا عَرَجَا بِهَا ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّهَا ضَرَبَا بِهَا وَجْهَهُ ، وَتَقُولُ لَهُ الصَّلاَةُ : ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي » (قط) في الأفراد وابن شاهين عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨٧٧/٦ ، ٢٢٧٢٨ .

١٩٥٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٦٢٧/٣ .

١٩٥٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٥١/٨ .

١٩٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُصَلٍّ يُصَلِّي إِلَّا حَفَّتْ بِهِ الْحُورُ الْعِينُ ، فَإِنِ انْفَتَلَ وَلَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْهُنَّ شَيْئاً إِلَّا تَفَرَّقْنَ عَنْهُ وَهُنَّ مُتَعَجِّبَاتٍ » ابن شاهين عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُعَمَّرٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونَ ، وَالْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَلِكٍ يَصِلُ رَحِمَهُ وَذَا قَرَابَتِهِ ، وَيَعْدِلُ فِي رَعِيَّتِهِ إِلَّا شَدَّ اللَّهُ لَهُ مُلْكَهُ ، وَأَجْزَلَ لَهُ ثَوَابَهُ ، وَأَكْرَمَ مَآبَهُ ، وَخَفَّفَ حِسَابَهُ » أبو الْحسن بن معروف (خط كر) والدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلَىً يَأْتِي مَوْلَىً لَهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ مَا عِنْدَهُ فَيَتَجَهَّمُهُ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ شُجاعاً أَقْرَعَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْهَشُهُ قَبْلَ الْقَضَاءِ » (حم طب هب بز) عن حكيم بن معاوية عن أبيهِ .

١٩٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَيُنْثَرُ عَلَيْهِ مِنْ تُرَابِ سُرَّتِهِ » أبو نصر حاجي بن الْحسين في حزبه والرَّافعي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَقَدْ عَصَرَهُ الشَّيْطَانُ عَصْرَةً أَوْ عَصْرَتَيْنِ إِلَّا عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ وَمَرْيَمَ » ابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَفِي سُرَّتِهِ مِنْ تُرْبَتِهِ الَّتِي يُولَدُ مِنْهَا ، فَإِذَا رُدَّ إِلَى أَرْذَلِ عُمُرِهِ رُدَّ إِلَى تُرْبَتِهِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا حَتَّى يُدْفَنَ فِيهَا ، وَإِنِّي وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ خُلِقْنَا مِنْ تُرْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِيهَا نُدْفَنُ » (خط) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقَال : غريب .

١٩٥٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٠٤٣/٧ .

١٩٥٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلَّا عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، وَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ كَمَا تُنْتِجُ[1] الإِبِلَ فَهَلْ تَجِدُونَ فِيهَا جَدْعَاءَ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ صَغِيراً ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ إِلَّا وَهُوَ يَعْرِفُ غَاسِلَهُ ، وَيُنَاشِدُ حَامِلَهُ إِنْ كَانَ بُشِّرَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ ، وَإِنْ بُشِّرَ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ وَتَصْلِيَةِ جَحِيمٍ أَنْ يَحْبِسَهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٥٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ فَيُقْرَأُ عِنْدَهُ سُورَةُ يٰسٓ إِلَّا هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ » أبو نعيم عن أبي الدَّرداءِ وأبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٩٥٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مَيِّتٍ يُوضَعُ عَلَى سَرِيرِهِ فَيُخْطَىٰ بِهِ ثَلَاثُ خُطَىً إِلَّا نَادَىٰ بِصَوْتِهِ يَسْمَعُهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ : يَا إِخْوَتَاهُ ، وَيَا حَمَلَةَ نَعْشَاهُ ، لَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا كَمَا غَرَّتْنِي ، وَلَا يَلْعَبَنَّ بِكُمُ الزَّمَانُ كَمَا لَعِبَ بِي ، أَتْرُكُ مَا تَرَكْتُ لِذُرِّيَّتِي وَلَا يَحْمِلُونَ عَنِّي خَطِيئَتِي ، وَأَنْتُمْ تُشَيِّعُونِي ثُمَّ تَتْرُكُونِي ، وَالْجَبَّارُ يُخَاصِمُنِي » ابن أبي الدُّنْيَا والدَّيلمي عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَبْتٍ يَنْبُتُ إِلَّا وَيَحُفُّهُ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ حَتَّى يَحْصُدَهُ ، فَأَيُّمَا امْرِىءٍ وَطِىءَ ذٰلِكَ النَّبْتَ يَلْعَنُهُ ذٰلِكَ الْمَلَكُ » الدَّيلمي عن هُريرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ تَقْدِرُ أُمَّتُهُ عَلَى دَفْنِهِ إِلَّا دَفَنُوهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ » الرَّافعي من طريق الزبير بن بكار ، حدَّثني يحيىٰ بن

---

(١) تُنْتِجُ : تَلِدُ . (نهاية : ١٢/٥) .

١٩٥٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٨٥ ، ٨٥٧٠ .

محمَّد بن طلحة بن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرٍ الصِّدِّيق ، حدَّثني عمِّي شعيبُ بن طلحة ، حدَّثني أبي ، سمعتُ أسماءَ بنت أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٥٩١ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْـطِيَ سَبْعَةَ نُقَبَـاءَ وُزَرَاءَ أَنْجِبَاءَ رُفَقَاءَ ، وَأُعْطِيتُ أَنَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ وَزِيراً نَقِيباً نَجِيباً ، سَبْعَةً مِنْ قُرَيْشٍ : عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَحَمْزَةُ وَجَعْفَرٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَـرُ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَـاجِرِينَ : عَبْـدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُود وَسَلْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَحُذَيْفَةُ وَعَمَّارٌ وَالْمِقْدَادُ وَبِلَالٌ » (حم) وتمام (كر) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَفِي أُمَّتِهِ مُعَلَّمٌ أَوْ مُعَلَّمَانِ ، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَابْنُ الْخَطَّابِ ، إِنَّ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » ابن سعد عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا لَهُ نَظِيرٌ فِي أُمَّتِي : وَأَبُو بَكْرٍ نَظِيرُ إِبْرَاهِيمَ ، وَعُمَرُ نَظِيرُ مُوسَىٰ ، وَعُثْمَانُ نَظِيرُ هَارُونَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ نَظِيرِي ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِي » (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٩٤ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَـهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْـلِ السَّمَاءِ ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » حسن غريب عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٩٥ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَـدْ أَنْذَرَ قَـوْمَهُ الـدَّجَّالَ ، وَإِنِّي أُحَذِّرُكُمْ أَمْرَ الدَّجَّالِ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبِّي لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ يَقْرَأُهُ الْكَاتِبُ وَغَيْرُ الْكَاتِبِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ » (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَبِيٍّ وَلاَ وَالٍ إِلاَّ وَلَهُ بِطَانَتَانِ : بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَبِطَانَةٌ لاَ تَأْلُوهُ خَبَالاً ، وَمَنْ وُقِيَ شَرَّهُمَا فَقَدْ وَقِيَ ، وَهُوَ مِنَ الَّتِي تَغْلِبُ عَلَيْهِ مِنْهُمَا » (حم هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ رَعَىٰ الْغَنَمَ » (هناد) عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً .

١٩٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَسَمَةٍ يَخْلُقُهَا اللَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلاَّ أَنَّهُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ » أبو نعيم عن ثابت بن الْحارث الأنصاري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نِعْمَةٍ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَيُجَدِّدُهَا الْعَبْدُ بِالْحَمْدِ إِلاَّ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا ، وَمَا مِنْ مُصِيبَةٍ وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا فَيُجَدِّدُهَا الْعَبْدُ بِالاِسْتِرْجَاعِ إِلاَّ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهَا وَأَجْرَهَا » الْحكيم عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالُ أُنْمُلَةٍ مِنْ خَيْرٍ إِلاَّ طَيَّنَ عَلَيْهَا طِيناً » (طب) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ إِلاَّ وَلَهَا بَابٌ فِي السَّمَاءِ يَنْزِلُ رِزْقُهُ وَمِنْهُ يَصْعَدُ عَمَلُهُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَهَا فَتَحَ ذٰلِكَ الْبَابَ فَنَزَلَ إِلَيْهَا رِزْقُهَا ، فَإِذَا أُغْلِقَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ فَتْحَهُ حَتَّى يَفْتَحَهُ اللَّهُ إِذَا شَاءَ » أبو نعيم والدَّيلمي عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ تُقْتَلُ ظُلْماً إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ كِفْلاَنِ مِنَ الْوِزْرِ لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ » (كر) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفَقَةٍ بَعْدَ صِلَةِ الرَّحِمِ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ هَرَاقَةِ دَمٍ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال : غريب .

١٩٥٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٤٣ .

١٩٦٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَفَقَةٍ بَعْدَ صِلَةِ الرَّحِمِ أَفْضَلَ وَأَعْظَمَ أَجْراً مِنْ هَرَاقَةِ الدَّمِ أَيَّامَ النَّحْرِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ لَهَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا يَسُرُّهَا أَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى الدُّنْيَا إِلَّا الشَّهِيدُ فَإِنَّهُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ » (ط حم خ م ت ع ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَالِي عَشَرَةٍ إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً مُعَذَّباً أَوْ مَغْفُوراً لَهُ » ابن منده وأبو نعيم عن الْحارث بن محمَّد عن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَالِي ثَلاَثَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُولاً يَمِينُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَكَّهُ عَدْلُهُ ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ » (كر) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَالٍ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَلَمْ يُحِطْ مِنْ وَرَائِهِمْ بِالنَّصِيحَةِ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَهَنَّمَ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » الْحاكم في الْكنىٰ (طب) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَالِي أُمَّةٍ كَثُرَتْ أَوْ قَلَّتْ لَمْ يَعْدِلْ فِيهِمْ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ » (ش طب) عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَالِي عَشَرَةٍ إِلَّا يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، أَطْلَقَهُ عَدْلُهُ ، وَأَوْبَقَهُ جَوْرُهُ » (ض) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَجَعٍ يُصِيبُنِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحُمَّى لأَنَّهَا تُعْطِي كُلَّ عُضْوٍ قِسْطَهُ مِنَ الأَجْرِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٧٥ ، ١٢٥٥٨ ، ١٣٩٦٦ ، ١٤٠٣٥ .

١٩٦١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَصَبٍ يُصِيبُ الْعَبْدَ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَلاَ نَكْبَةٍ إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِذَنْبٍ قَدْ سَبَقَ مِنْهُ ، وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَعُودَ فِي ذَنْبٍ قَدْ عَاقَبَهُ مِنْهُ » (الرُّوياني طب كر) عن بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جدِّه أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ وَلَدٍ بَارٍّ يَنْظُرُ إِلَى وَالِدَيْهِ نَظَرَ رَحْمَةٍ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ حَجَّةً مَبْرُورَةً ، قَالُوا : وَإِنْ نَظَرَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ » (ك) في تاريخِهِ وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَلاَ خَمِيسٍ إِلاَّ يُرْفَعُ فِيهَا الأَعْمَالُ إِلاَّ الْمُتَهَاجِرِينَ » (طب) عن أبي أيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُصِيبُهُ شَيْءٌ إِلاَّ رَآهُ فِي مَنَامِهِ قَبْلَ ذٰلِكَ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ » ابن لآل والدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ ، قِيلَ : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، وَلٰكِنْ سَدِّدُوا » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيُكَلِّمُهُ رَبُّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حَاجِبٌ وَلاَ تُرْجُمَانٌ » (بز) ابن خزيمة (ض) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أبيهِ .

١٩٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَلَهُ شَيْطَانٌ ، قَالُوا : وَلَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلِي ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ، وَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ

يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَتِهِ » (حب) والْبغوي وابن قانع (طب) عن شريك بن طارق ، قَالَ الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ .

١٩٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ : وَذَوَاتُ الاِثْنَيْنِ ؟ قَالَ : وَذَوَاتُ الاِثْنَيْنِ » (حم طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلاَّ ابْتَلاَهُمْ اللَّهُ بِالسِّنِينَ » (طس) عن بريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ الأَنْصَارِيُّ فَإِنَّ مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » ابن منده عن رشيد الْفارسي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَنَعَكُمَا مِنَ الصَّلاَةِ مَعَنَا ، أَفَلاَ صَلَّيْتُمْ مَعَنَا فَيَكُونُ تَطَوُّعاً ، وَصَلاَتُكُمُ الأُولَىٰ هِيَ الْفَرِيضَةُ » (طب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَ النَّاسِ أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ؟ إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ » (طب) عن ابن محجن عن أبيه .

١٩٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَنَعَنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ غَيْرَ طَاهِرٍ » (ك) عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنِه ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ

١٩٦٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٩٥ .

١٩٦٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٨٦ .

أَكْلاَتٍ يُقِمْنَ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ ، وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ ، وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ » ابن المبارك (حم ت) حسن (هـ) وابن سعد وابن جرير (طب هب ك) عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرّاً مِنْ بَطْنٍ ، حَسْبُكَ يَا ابْنَ آدَمَ لُقَيْمَاتٍ يُقِمْنَ صُلْبَكَ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ : فَثُلُثٌ طَعَامٌ ، وَثُلُثٌ شَرَابٌ ، وَثُلُثٌ نَفَسٌ » (حب هب) عن المقدام بن معدي كرب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ إِلاَّ يَقُولُ : مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَعْمَلَ فِيَّ خَيْراً فَلْيَعْمَلْهُ فَإِنِّي غَيْرُ مُكِرٍّ عَلَيْكُمْ أَبداً ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ يُنَادِي مُنَادِيَانِ مِنَ السَّمَاءِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا : يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ وَيَقُولُ الآخَرُ : يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَيَقُولُ الآخَرُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً مَالاً تَلَفاً » (هب) عن عثمان بن محمَّد بن المغيرة بن الأخنس مُرْسلاً (الدَّيلمي) عنه عن سعيد بن المسيِّب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وزادَ بعدَ قَوْلِهِ أَبداً : وَكَذٰلِكَ يَقُولُ اللَّيْلُ .

١٩٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ يُنَادِي مُنَادٍ : مَهْلاً أَيُّهَا النَّاسُ ! فَإِنَّ لِلَّهِ سَطْوَاتٍ وَبَسْطَاتٍ ، وَلَكُمْ قُرُوحٌ دَامِيَاتٌ وَلَوْلاَ رِجَالٌ خُشَّعٌ ، وَصِبْيَانٌ رُضَّعٌ ، وَدَوَابُّ رُتَّعٌ لَصُبَّ عَلَيْكُمُ العَذَابُ صَبّاً ، وَرَضَخْتُمْ بِهِ رَضْخاً » (حل) عن أبي الزاهرية عن أبي الدَّرداءِ وحذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ إِبْلِيسُ فِيهِ أَدْحَرُ وَلاَ أَغْيَظُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ مِمَّا يَرَىٰ مِنْ تَنَزُّلِ الرَّحْمَةِ وَالْمُجَاوَزَةِ عَنِ الأُمُورِ الْعِظَامِ إِلاَّ مَا رَأَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ، قِيلَ: وَمَا رَأَىٰ يَوْمَ بَدْرٍ؟ قَالَ: رَأَىٰ جِبْرِيلَ وَهُوَ يَزِعُ الْمَلاَئِكَةَ» الدَّيلمي عن طلحة بن عبدِ اللَّهِ بن كريز عن مَنْ لَهُ صحبةٌ.

١٩٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكٌ ، وَلاَ صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ

مَلَكٌ حَتَّى يَقُولَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » الدَّيلمي من طريق صفْوان بن سليم عن أنس بن مالك عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٩٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ ، وَمَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلاَّ أُلْقِيَتْ فِي يَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ ، وَلاَ فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غِنىً إِلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » (طس) والْخرائطي في مكارمِ الأخلاق عن أُمِّ سلمةَ عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هٰذِهِ الْكُتُبُ الَّتِي تَبْلُغُنِي أَنَّكُمْ تَكْتُبُونَهَا ، أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ ؟ يُوشِكُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ فَيَسْرِي عَلَيْهِ لَيْلاً فَلاَ يَتْرُكُ فِي وَرَقَةٍ وَلاَ قَلْبٍ مِنْهُ حَرْفاً إِلاَّ ذَهَبَ بِهِ ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً أَبْقَىٰ فِي قَلْبِهِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ وابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

١٩٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هَلَكَ قَوْمٌ حَتَّى يَغْدُرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ابن جرير عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلاَّ بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ ، وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ حَتَّى يَكُونَ بَدْءُ شِرْكِهَا التَّكْذِيبُ بِالْقَدَرِ » (كر) عن ابـن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلاَّ بِالشِّرْكِ وَمَا كَانَ بَدْءُ شِرْكِهَا إِلاَّ التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ » (كر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٣٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هَمَمْتُ بِمَـا كَانَ أَهْـلُ الْجَاهِلِيَّـةِ يَهُمُّـونَ إِلاَّ مَرَّتَيْنِ ، كِلاَهُمَا يَعْصِمُنِي اللَّهُ مِنْهُمَا ، قُلْتُ لَيْلَةً لِفَتىً كَانَ مَعِي مِنْ قُرَيْشٍ فِي أَعْلاَ مَكَّةَ فِي أَغْنَامٍ لأَهْلِهَا يَرْعَىٰ : أَبْصِرْ لِي غَنَمِي حَتَّى أَسْمُرَ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ بِمَكَّةَ كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَـانُ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَخَـرَجْتُ فَلَمَّا جِئْتُ أَدْنَىٰ دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّـةَ سَمِعْتُ غِنَاءً وَصَوْتَ دُفُوفٍ وَزَمِيرٍ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : فُلاَنٌ تَزَوَّجَ ، فَلَهَوْتُ بِذٰلِكَ الْغِنَاءِ ،

وَأَلْهَوْتُ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي ، فَقُمْتُ فَمَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ ، فَرَجَعْتُ فَسَمِعْتُ مِثْلَ ذٰلِكَ فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي أَيْضاً ، فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي : مَا فَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : مَا فَعَلْتُ شَيْئاً ، فَوَاللَّهِ مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِسُوءٍ مِمَّا يَعْمَلُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ بِنُبُوَّتِهِ » (ك) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَجَدْتَ فِي طَرِيقٍ مَيْتَاءَ أَوْ قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَعَرِّفْهُ سَنَةً ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ صَاحِبَهُ فَلَكَ وَمَا وَجَدْتَ فِي قَرْيَةٍ غَيْرِ عَامِرَةٍ أَوْ طَرِيقٍ غَيْرِ مَيْتَاءَ فَفِيهِ الْخُمُسُ » (طب) عن أبي ثعلبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ إِلاَّ مَالَ أَبِي بَكْرٍ » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نَقَضَ قَوْمٌ الْعَهْدَ قَطُّ إِلاَّ كَانَ الْقَتْلُ بَيْنَهُمْ ، وَلاَ ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قطُّ إِلاَّ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْمَوْتَ ، وَلاَ مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلاَّ حَبَسَ اللَّهُ عَنْهُمُ الْقَطْرَ » (ع) والروياني (ك هق ض) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أبيهِ .

١٩٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هَلَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ إِلاَّ بِالشِّرْكِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ قَطُّ حَتَّى يَكُونَ بَدْءُ شِرْكِهَا التَّكْذِيبِ بِالْقَدَرِ » (طب) وتمام (كر) عن يحيىٰ بن الْقاسم عن أبيه عن جدِّه عبد اللَّه بن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هَلَكَ سَدُومُ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَىٰ حَتَّى اسْتَاكُوا بِالْمَسَاوِيكِ ، وَمَضَغُوا الْعِلْكَ فِي الْمَجَالِسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هٰذِهِ مَعَكُمْ ، أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ ؟ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ يُبْتَغَىٰ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ ، وَإِنَّ الْهَدِيَّةَ يُبْتَغَىٰ بِهَا وَجْهُ الرَّسُولِ وَقَضَاءُ الْحَاجَةِ » (كر) عن عبد الرَّحمٰن بن علقمةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هٰذِهِ أَلْقِهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ وَأَشْبَاهِهَا وَأَرْمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّمَا يَزِيدُ اللَّهُ لَكُمْ بِهَا فِي الدِّينِ ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ فَرَأَىٰ رَجُلاً بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَضَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا السَّامَ وَالْهَرَمَ فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهُ يَخْبِطُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ » (طب) وأبو نعيم في الطِّبِّ عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وُضِعَ مِنْ دَاءٍ فِي الأَرْضِ إِلَّا وَقَد جُعِلَ لَهُ شِفَاءٌ ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَقَىٰ بِهِ الْمُؤْمِنُ عِرْضَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » (ط) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَرَّثَ وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » الْعسكري في الأمثال وابن النَّجَّار عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَلَدَنِي مِنْ سِفَاحِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْءٌ ، مَا وَلَدَنِي إِلَّا نِكَاحٌ كَنِكَاحِ الإِسْلَامِ » (طب هق كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَلَدَتْنِي بَغِيٌّ قَطُّ مُنْذُ خَرَجْتُ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ، وَلَمْ تَزَلْ تَنَازَعُنِي الأُمَمُ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ أَفْضَلِ حَيَّيْنِ مِنَ الْعَرَبِ : هَاشِمٍ وَزُهْرَةَ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَزْكَىٰ وَلَا أَطْهَرَ وَلَا أَفْضَلَ

مِنْ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ » الدَّيلمي (كر) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ ، وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ ، وَعَاهَدَتْ فَوَفَّتْ ، وَوَعَدَتْ خَيْراً فَأَنْجَزَتْ ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ فَرِطِينَ » الشِّيرازي في الأَلْقاب (طب) عن النَّابغة الجعدي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَلِيَ أَحَدٌ وِلاَيَةً إِلاَّ بُسِطَتْ لَهُ الْعَافِيَةُ ، فَإِنْ قَبِلَهَا تَمَّتْ لَهُ ، وَإِنْ خَفَرَ عَنْهَا فُتِحَ لَهُ مَا لاَ طَاقَةَ لَهُ بِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَأْمَنُ هٰذَا أَنْ يَكُونَ كَبَّةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (عب) عن أبي سعد رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَالَ : أَبْصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا ثُمَّ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَأْمَنُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَلْبٍ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ » (عب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وُزِنَ مِثْلٌ بِمِثْلٍ إِذَا كَانَ نَوْعاً وَاحِداً ، وَمَا كِيلَ فَمِثْلُ ذٰلِكَ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلاَ بَأْسَ بِهِ » (قط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَلِيَتْ قُرَيشٌ فَعَدَلَتْ ، وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ ، وَحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ ، وَوَعَدَتْ خَيْراً فَأَنْجَزَتْ ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطُ الْقَاصِفِينَ[1] » الزبير بن بكار وثعلب في أَمالِيهِ (كر) عن النَّابغة الْجعدي رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) فُرَّاط القاصفين : الذين يزدحمون حتى يقصِف بعضُهم بعضاً . (نهاية : ٤/٧٣) .

١٩٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ كَبْشٍ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يُبْكِيكِ ، فَمَا أَلَوْتُكِ فِي نَفْسِي ، وَقَدْ أَصَبْتُ لَكِ خَيْرَ أَهْلِي ، وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ زَوَّجْتُكِ سَعِيدًا فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يُؤْمِنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ وَيَضَعُهُ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ حِمَارٍ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي النُّكْثِ كَمَا تَتَابَعَ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ » ابن النَّجَّار عن أَسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ ، إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلاَةِ مَثَلُ نَهْرٍ مَا غَمْرٍ عَذْبٍ بِبَابِ رَجُلٍ يَسْتَحِمُّ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَاذَا تَرَوْنَ يُبْقِي ذٰلِكَ مِنْ دَرَنِهِ ، إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلاَتُهُ » (حم) وابن خزيمة (طس ك هب) عن سعد بن أَبي وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ وناس من الصَّحابَةِ .

١٩٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتَّى يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » (خ م ن) عن حمزة بن عبد اللَّه بن عمر عن أَبيهِ .

١٩٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ رُوحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ ، وَلاَ تَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى اللَّهِ ، لَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ دَيْنَهُ لَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَإِنَّ صَلاَتِي تَنْفَعُهُ » الْباوردي (هق) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي أُحُداً ذَهَباً يَأْتِي عَلَيَّ ثَالِثَةٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلاَّ أَنْ أَرْصُدَهُ لِغَرِيمٍ » (ط) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ مِثْلَ هٰذَا الْجَبَلِ ذَهَباً

وَفِضَّةً فَأَنْفَقَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَتْرُكَ مِنْهَا دِينَاراً » (طب حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي نَقَضْتُ الْحِلْفَ الَّذِي فِي دَارِ النَّدْوَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَمُوتُ حِينَ أَمُوتُ وَأُخَلِّفُ عَشْرَةَ أَوَاقٍ إِلاَّ فِي ثَمَنِ كَفَنٍ أَوْ قَضَاءِ دَيْنٍ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ » الْبغوي عن أَبي سعيدٍ الزرقي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلاَ مُؤْمِنَةٌ ، وَلاَ مُسْلِمٌ وَلاَ مُسْلِمَةٌ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ بِذٰلِكَ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الْوَرَقَةُ عَنِ الشَّجَرَةِ » (حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَرَفَ الإِجَابَةَ مِنْ نَفْسِهِ فَشُفِيَ مِنْ مَرَضٍ ، وَقَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَقُولَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِعِزَّتِهِ وَجَلاَلِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٦٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا عَسُرَ عَلَيْهِ أَمْرُ مَعِيشَتِهِ أَنْ يَقُولَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَمَا لِي وَدِينِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا قُدِّرَ لِي حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ » ابن السِّنِّي في عَمل يومٍ وليلةٍ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي فُلاَنٍ كَانَ إِذَا خَرَجَ

١٩٦٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥١٤٨/٥ ، ١٥٢٩٧ .

قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى عِبَادِكَ ، فَإِنْ شَتَمَهُ أَحَدٌ لَمْ يَشْتِمْهُ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٩٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ » ابن الأنباري في المصاحف عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَأَىٰ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ مِنْ نَفْسِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَنْ يَتْرُكَ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » ابن السِّني في عملِ يومٍ وليلةٍ (طب) عن سهل بن حنيف رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُصَفُّوا كَمَا تُصَفُّ الْمَلاَئِكَةُ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الأُوَلَ ، وَيَرُصُّونَ الصُّفُوفَ رَصّاً ، وَيَرُصُّونَهَا رَصّاً » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (حم د ع طب ض) عن عبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَأْتِيَ أَخَاهُ فَيَسْأَلَهُ قَرْضاً وَهُوَ يَجِدُهُ فَيَمْنَعُهُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَضَعَ أَدَاتَهُ بَعْدَ أَنْ لَبِسَهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَدُوِّهِ » (ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ ، وَلَوْ كَانَ أَحَدٌ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ عَلَيْهَا مِنْ

١٩٦٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٥٧ .

(١) سورة الصمد، الآية: ١ .

حَقِّهِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ ؟ إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ : مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ لَكَ فِي مَالِكَ ثُلُثاً إِمَّا لَكَ ، وَإِمَّا لِمَوَالِيكَ ، وَإِمَّا لِلثَّدْيِ ، فَلَا تَكُونَنَّ أَعْجَزَ الثَّلَاثَةِ » (هب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الْمُنْقَطِــعْ

١٩٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَنْ يُقْبَرَ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَمُوتُ » (حم) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه انقِطاعٌ .

١٩٦٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧ .

الميـم مــع التَّــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَتِّعْهَا فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنَ الْمَتَاعِ وَلَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَتِّعْهَا وَلَوْ بِصَاعٍ » (خط) عن جـابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـر

١٩٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ ، وَلاَ أَعْلَمُ أَحداً أَعْدَىٰ عَلَى اللَّهِ مِمَّنِ اسْتَحَلَّ حُرُمَاتِ اللَّهِ وَقَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَإِنَّ مَكَّةَ هِيَ حَرَمُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن قانع عن الْحارث بن غزية رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَتَىٰ أَلْقَىٰ إِخْوَانِي ؟ قَالُوا : أَلَسْنَا بِإِخْوَانِكَ ؟ قَالَ : بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، أَنَا إِلَيْهِمْ بِالأَشْوَاقِ » (خ) وأَبو الشَّيخ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الميم مَـعَ الثَّـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ ابْنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً ، إِنْ أَخْطَأَتْهُ الْمَنَايَا وَقَعَ فِي الْهَرَمِ حَتَّى يَمُوتَ » (ت) والضِّياءُ عن عبد اللَّه بن الشخير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، لَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالْمِلْحِ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الإِيمَانِ مَثَلُ الْقَمِيصِ تَقَمَّصُهُ مَرَّةً وَتَنْزِعُهُ أُخْرَىٰ » ابن قانع ، عن والد معدان .

١٩٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا ، فَأَمَّا الْمُنْفِقُ فَلَا يُنْفِقُ شَيْئاً إِلَّا سَبَغَتْ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى تُخْفِيَ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ اثَرَهُ ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَلَا يُرِيدُ أَنْ يُنْفِقَ شَيْئاً إِلَّا لَزِقَتْ كُلُّ حَلَقَةٍ مَكَانَهَا فَهُوَ يُوَسِّعُهَا فَلَا تَتَّسِعُ » (حم ق ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ ، وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ ، مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ » (ق) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الْعَطَّارِ ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ » (د ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ ، وَالْجَلِيسِ السُّوءِ ، كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ ، وَكِيرِ الْحَدَّادِ ، لَا يَعْدِمُكَ مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ ، إِمَّا أَنْ

١٩٦٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠٦٧/٣.

تَشْتَرِيَهُ أَوْ تَجِدَ رِيحَهُ ، وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ بَيْتَكَ ، أَوْ ثَوْبَكَ ، أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحاً خَبِيثَةً » (خ) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا كَمَثَلِ ظُلْمَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ نُورَ لَهَا » (ت) عن ميمونةَ بنت سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ عَذْبٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا يُبْقِي ذٰلِكَ مِنَ الدَّنَسِ ؟ » (حم م) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْعَالِمِ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَىٰ نَفْسَهُ كَمَثَلِ السِّرَاجِ يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيُحْرِقُ نَفْسَهُ » (طب) والضِّياءُ عن جندب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ، وَالْمُدَاهِنِ فِيهَا ، كَمَثَلِ قَوْمٍ آسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا ، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا ، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا آسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ ، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا لاَ نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَا ، فَقَالُوا : لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا ، فَإِنْ يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً ، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعاً » (حم خ ت) عن النُّعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الرِّيشَةِ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ بِفَلاَةٍ » (هـ) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَتَصَدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ

١٩٦٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٥١٠.

١٩٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٨٩، ١٨٣٩٨، ١٨٣٩٩، ١٨٤٠٠، ١٨٤٠٧.

الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ فَيَأْكُلُهُ » (م ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٩٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لاَ يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ الَّذِي يَكْنِزُ الْكَنْزَ فَلاَ يُنْفِقُ مِنْهُ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ فِي صِغَرِهِ كَالنَّقْشِ عَلَى الْحَجَرِ ، وَمَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ فِي كِبَرِهِ كَالَّذِي يَكْتُبُ عَلَى الْمَاءِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ مَثَلُ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ أَنْصِتْ لاَ جُمُعَةَ لَهُ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ وَلاَ يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلاَّ بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِياً فَقَالَ : يَا رَاعِيَ أَجْزِرْنِي[1] شَاةً مِنْ غَنَمِكَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَخُذْ بِأُذُنِ خَيْرِهَا شَاةً ، فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأُذُنِ كَلْبِ الْغَنَمِ » (حم هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَسْتَرِدُّ مَا وَهَبَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ فَيَأْكُلُ قَيْئَهُ ، فَإِذَا اسْتَرَدَّ الْوَاهِبُ فَلْيُوقَفْ فَلْيُعَرَّفْ بِمَا اسْتَرَدَّ ثُمَّ لِيُدْفَعْ إِلَيْهِ مَا وَهَبَ » (د) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٩٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا

١٩٧٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٦٤٧/٣.

(١) أجزرني : أي أعطني شاة تصلح للذبح . (نهاية : ٢٦٧/١).

١٩٧٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٧٧٧/٨، ٢١٧٧٨، ٢٧٦٠٣.

شَبِعَ » (حم ت ن ك) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَىٰ نَفْسَهُ ، مَثَلُ الْفَتِيلَةِ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وَتَحْرِقُ نَفْسَهَا » (طب) عن أَبي برزةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَىٰ غَيْرِ الْحَقِّ مَثَلُ بَعِيرٍ تَرَدَّىٰ وَهُوَ يَجُرُّ بِذَنَبِهِ » (هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِينَ يَغْزُونَ مِنْ أُمَّتِي وَيَأْخُذُونَ الْجُعْلَ يَتَقَوَّوْنَ بِهِ عَلَى عَدُوِّهِمْ مَثَلُ أُمِّ مُوسَىٰ تُرْضِعُ وَلَدَهَا وَتَأْخُذُ أَجْرَهَا » (د) في مراسيلِهِ (هق) عن جبير بن نفير مُرْسَلاً .

١٩٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، كَمَثَلِ الْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً » (خط) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ : رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ : طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ : رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ : طَعْمُهَا مُرٌّ ، وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ جَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ شَيْءٌ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْكِيرِ إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْ سَوَادِهِ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ » (ن هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ لاَ رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا

١٩٧١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٦٦/٧ ، ١٩٦٣٣ ، ١٩٦٨٤ .

مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ » (حم ق ٤) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْبَيْتِ الْخَرِبِ فِي الظَّاهِرِ ، فَإِذَا دَخَلْتَهُ وَجَدْتَهُ مُؤَنَّقاً ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ كَمَثَلِ الْقَبْرِ الْمُشَرَّفِ الْمُجَصَّصِ ، يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ وَجَوْفُهُ مُمْتَلِىءٌ نَتناً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ ، تُفِيؤُهَا الرِّيحُ مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ لاَ تَزَالُ حَتَّى يَكُونَ انْجِفَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً » (حم ق) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الزَّرْعِ لاَ تَزَالُ الرِّيحُ تُفِيؤُهُ ، وَلاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْزِ لاَ يَهْتَزُّ حَتَّى يَسْتَحْصِدَ » (حم ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْعَطَّارِ ، إِنْ جَالَسْتَهُ نَفَعَكَ ، وَإِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ ، وَإِنْ شَارَكْتَهُ نَفَعَكَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ ، مِنْ حَيْثُ أَتَتْهَا الرِّيحُ كَفَأَتْهَا ، فَإِذَا سَكَنَتِ اعْتَدَلَتِ ، وَكَذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ يُكْفَأُ بِالْبَلاَءِ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ كَالأَرْزَةِ صَمَّاءَ مُعْتَدِلَةً حَتَّى يَقْصِمَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ إِذَا شَاءَ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ ، تَحْمَرُّ مَرَّةً وَتَصْفَرُّ

١٩٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٤١ .

١٩٧١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨١٩ .

١٩٧١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٤٠ .

أُخْرَىٰ ، وَالْكَافِرِ كَالأَرْزَةِ » (حم) عن أُبيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَسْتَقِيمُ مَرَّةً وَتَخِرُّ مَرَّةً ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الأَرْزَةِ لاَ تَزَالُ مُسْتَقِيمَةً حَتَّى تَخِرَّ وَلاَ تَشْعُرُ » (حم) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَاناً وَتَقُومُ أَحْيَاناً » (ع) والضِّياءُ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ : إِنْ أَكَلَتْ أَكَلَتْ طَيِّباً ، وَإِنْ وَضَعَتْ وَضَعَتْ طَيِّباً ، وَإِنْ وَقَعَتْ عَلَى عُودٍ نَخِرٍ لَمْ تَكْسِرْهُ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ سَبِيكَةِ الذَّهَبِ ، إِنْ نَفَخْتَ عَلَيْهَا احْمَرَّتْ ، وَإِنْ وُزِنَتْ لَمْ تَنْقُصْ » (هب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ ، لاَ تَأْكُلُ إِلاَّ طَيِّباً ، وَلاَ تَضَعُ إِلاَّ طَيِّباً » (طب حب) عن أبي رزين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ ، مَا أَخَذْتَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ نَفَعَكَ » (طب) عن ابنِ عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَىٰ مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّىٰ » (حم م) عن النعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ـ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْخَاشِعِ الرَّاكِعِ السَّاجِدِ (ن) عن أبي

١٩٧٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٤٧/٥ .

١٩٧٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٤٠١/٦ ، ١٨٤٠٣ ، ١٨٤٠٨ .

هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ـ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَفْتُرُ مِنْ صِيَامٍ وَلاَ صَدَقَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَتَوَكَّلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ إِنِ تَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ يُرْجِعَهُ سَالِماً مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » (ق ت ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ فِي النِّسَاءِ كَمَثَلِ الْغُرَابِ الأَعْصَمِ الَّذِي إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ بَيْضَاءُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ قَوْماً يَعْمَلُونَ لَهُ عَمَلاً إِلَى اللَّيْلِ فَعَمِلُوا إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالُوا : لاَ حَاجَةَ لَنَا إِلَى أَجْرِكَ الَّذِي شَرَطْتَ لَنَا وَمَا عَمِلْنَا لَكَ ، فَقَالَ لَهُمْ : لاَ تَفْعَلُوا ، أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ وَخُذُوا أَجْرَكُمْ كَامِلاً ، فَأَبَوْا وَتَرَكُوهُ ، فَاسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ بَعْدَهُمْ فَقَالَ : اعْمَلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَلَكُمُ الَّذِي شَرَطْتُ لَهُمْ مِنَ الأَجْرِ فَعَمِلُوا ، حَتَّى إِذَا كَانَ حِينَ صَلاَةِ الْعَصْرِ قَالُوا : لَكَ مَا عَمِلْنَا وَلَكَ الأَجْرُ الَّذِي جَعَلْتَ لَنَا فِيهِ ، فَقَالَ : أَكْمِلُوا بَقِيَّةَ عَمَلِكُمْ فَإِنَّمَا بَقِيَ مِنَ النَّهَارِ شَيْءٌ يَسِيرٌ ، فَأَبَوْا ، فَاسْتَأْجَرَ قَوْماً أَنْ يَعْمَلُوا لَهُ بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ ، فَعَمِلُوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَاسْتَكْمَلُوا أَجْرَ الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فَذَلِكَ مَثَلُهُمْ وَمَثَلُ مَا قَبِلُوا مِنْ هَذَا النُّورِ » (خ) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ الشَّاةِ الْعَائِرَةِ بَيْنَ الْغَنَمَيْنِ ، تَعِيرُ إِلَى هَذِهِ مَرَّةً ، وَإِلَى هَذِهِ مَرَّةً ، لاَ تَدْرِي أَيَّهُمَا تَتَّبِعُ » (حم م ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٠٩، ٥٦١٤، ٥٧٩٤، ٦٣٠٦.

١٩٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ الْمَطَرِ ، لاَ يُدْرَىٰ أَوَّلُهُ خَيْرٌ ، أَمْ آخِرُهُ » (حم ت) عن أنسٍ ، (حم) عن عمَّار ، (ع) عن عليٍّ ، (طب) عن ابن عُمَر ، وعن ابن عمرو رضي اللَّهُ عنهُمْ .

١٩٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي مَثَلُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ » البزار عن ابنِ عبَّاسٍ ، وعن ابن الزبير ، (ك) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٩٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ بِلاَلٍ كَمَثَلِ نَحْلَةٍ غَدَتْ تَأْكُلُ مِنَ الْحُلْوِ وَالْمُرِّ ثُمَّ يُمْسِي حُلْواً كُلُّهُ » الْحكيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ بَلْعَمَ بْنِ بَاعُورَاءَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَثَلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ » ابن عساكر عن سعيد بن المسيب مُرْسَلاً .

١٩٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ ، شَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا ، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً ، فَذٰلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذٰلِكَ رَأْساً وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ » (ق) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ ثُمَّ لاَ يَضُرُّهُ مَنْ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » (حم هـ) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ مِنًى كَالرَّحِمِ فِي ضِيقِهِ فَإِذَا حَمَلَتْ وَسَّعَهَا

١٩٧٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٨٨

اللَّهُ » (طس) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ هٰذِهِ الدُّنْيَا مَثَلُ ثَوْبٍ شُقَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَبَقِيَ مُتَعَلِّقاً بِخَيْطٍ فِي آخِرِهِ ، فَيُوشِكُ ذٰلِكَ الْخَيْطُ أَنْ يَنْقَطِعَ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلِي فِي النَّبِيِّينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَىٰ دَاراً فَأَحْسَنَهَا وَأَكْمَلَهَا وَأَجْمَلَهَا وَتَرَكَ فِيهَا مَوْضِعَ لَبِنَةٍ لَمْ يَضَعْهَا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبُنْيَانِ وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ هٰذِهِ اللَّبِنَةِ ، فَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ » (حم ت) عن أُبيٍّ ، (حم ق ت) عن جابرٍ ، (حم ق) عن أبي هُرَيْرَة ، (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَاراً ، فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهٰذِهِ الدَّوَابُّ الَّتِي يَقَعْنَ فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا ، وَجَعَلَ يَحْجُزُهُنَّ وَيَغْلِبْنَهُ فَيَقْتَحِمْنَ فِيهَا ، فَذٰلِكَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ ، أَنَا آخُذُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ، هَلُمَّ عَنِ النَّارِ ، فَتَغْلِبُونِي فَتَقْتَحِمُونَ فِيهَا » (حم ق ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٧٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ ، مَثَلِي وَمَثَلُ السَّاعَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَعَثَهُ قَوْمٌ طَلِيعَةً فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يُسْبَقَ أَلاَحَ بِثَوْبَيْهِ أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ ، أَنَا ذَاكَ أَنَا ذَاكَ » (هب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَاراً فَجَعَلَ الْفَرَاشُ وَالْجَنَادِبُ يَقَعْنَ فِيهَا وَهُوَ يَذُبُّهُنَّ عَنْهَا وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ تَفَلَّتُونَ مِنْ يَدِي »

١٩٧٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٦٧ .

١٩٧٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٢٣ .

١٩٧٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٨٩٣ .

(حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلِي وَمَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَىٰ قَوْماً فَقَالَ : يَا قَوْمِ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَيْشَ بِعَيْنِي وَإِنِّي أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ ، فَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، فَأَطَاعَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قَوْمِهِ فَأَدْلَجُوا وَانْطَلَقُوا عَلَى مَهْلِهِمْ فَنَجَوْا ، وَكَذَّبَتْهُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَصْبَحُوا مَكَانَهُمْ ، فَصَبَّحَهُمُ الْجَيْشُ فَأَهْلَكَهُمْ وَاجْتَاحَهُمْ ، فَذٰلِكَ مَثَلُ مَنْ أَطَاعَنِي فَاتَّبَعَ مَا جِئْتُ بِهِ ، وَمَثَلُ مَنْ عَصَانِي وَكَذَّبَ بِمَا جِئْتُ بِهِ مِنَ الْحَقِّ» (ق) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٧٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ ، لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَلَا يَتَحَاتُّ : هِيَ النَّخْلَةُ » (طب خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمَرْأَةِ الْمُؤْمِنَةِ كَمَثَلِ الْغُرَابِ الأَبْلَقِ فِي غِرْبَانٍ سُودٍ لَا ثَانِيَةَ لَهَا وَلَا شِبْهَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ كَمَثَلِ بَيْتٍ مُزَوَّقٍ ، ظَهْرُهُ خَرِبٌ ، وَجَوْفُهُ كَظُلْمَةٍ لَا نُورَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَخْشَىٰ أَنْ لَا تَقُومَ الْمَرْأَةُ عَنْ فِرَاشِ زَوْجِهَا مُجَافِيَةً لَهُ إِلَّا هِيَ عَاصِيَةٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامتِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ السُّنْبُلَةِ تَمِيلُ أَحْيَاناً وَتَقُومُ أَحْيَاناً ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ أَرْزٍ يَخِرُّ وَلَا يُشْعَرُ بِهِ » (طب) عن عمَّار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْقُرْآنِ إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ ، فَإِنْ عَقَلَهَا حَفِظَهَا ، وَإِنْ أَطْلَقَ عِقَالَهَا ذَهَبَتْ ، فَكَذٰلِكَ

١٩٧٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٩٢٣ .

صَاحِبُ الْقُرْآنِ » (ش حم خ م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالاجَلِ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلاثَةُ أَخِلاَّءَ ، قَالَ لَهُ أَحَدُهُمْ : هٰذَا مَالِي ، فَخُذْ مَا شِئْتَ وَدَعْ مَا شِئْتَ ، فَهٰذَا مَالُهُ ؛ وَقَالَ الآخَرُ : أَنَا مَعَكَ أَحْمِلُكَ وَأَضَعُكَ فَإِذَا مِتَّ تَرَكْتُكَ ، فَهٰذَا عَشِيرَتُهُ ؛ وَقَالَ الثَّالِثُ : أَنَا مَعَكَ أَدْخُلُ مَعَكَ وَأَخْرُجُ مَعَكَ ، فَهٰذَا عَمَلُهُ » (ك) عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ مَا بَيْنَ نَاحِيَتِي حَوْضِي مَثَلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ ، أَوْ مَثَلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعُمَانَ » (حم) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ ، إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ ، إِنْ لَمْ يَحْرِقْ ثَوْبَكَ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ » (د ع) والرَّامهرمزي (حب) في روضة العقلاءِ (ك ض) عن شبيل عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ ، إِنْ لَمْ يُصِبْكَ مِنْهُ أَصَابَكَ رِيحُهُ ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ[1] ، إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ بِشَرَرِهِ عَلِقَ بِكَ مِنْ رِيحِهِ » (حب) والرَّامهرمزي عن أبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ هٰذَا الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ » (طب هب) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ تُقَلِّبُهَا الرِّيَاحُ » (هب) وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَثَلِ الْمُحْرِمِ ، لاَ يَأْخُذُ

---

(١) القَين : الحداد، وكل صانعٍ قين. (لسان العرب: ١٣/٣٥٠).

١٩٧٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٦٥، ١٣٢٦٠، ١٣٢٩٣.

مِنْ شَعْرِهِ وَلَا مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى تَنْقَضِيَ الصَّلَاةُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى يُتَأَهَّبُ لِلْجُمُعَةِ ؟ قَالَ : يَوْمَ الْخَمِيسِ » أَبُو الْحسن الصيقلي في أَمَالِيهِ ، (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يُعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ » (ط عب حم ت) حسنٌ صحيحٌ ، (ن طب ك هق) عن أَبي الدَّرداءِ الشيرازي في الأَلْقاب عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُقِيمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدَاهِنِ فِي حُدُودِ اللَّهِ ، وَالْمُنْهَمِكِ فِيهَا كَمَثَلِ ثَلَاثَةٍ فِي سَفِينَةٍ . . . قَالَ : وَذَكَرَ الْحَدِيثُ » الرَّامهرمزي عن النُّعمان بن بشير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَفِرُّ مِنَ الْمَوْتِ كَالثَّعْلَبِ تَطْلُبُهُ الأَرْضُ بِدَيْنٍ ، فَجَعَلَ يَسْعَىٰ حَتَّى إِذَا أَعْيَىٰ وَانْبَهَرَ دَخَلَ جُحْرَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ الأَرْضُ عِنْدَ سَبَلَتِهِ دَيْنِي دَيْنِي يَا ثَعْلَبُ ، فَخَرَجَ لَهُ حَصَاصٌ فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّى انْقَطَعَتْ عُنُقُهُ فَمَاتَ » الرَّامهرمزي (طب هب) عن سمرةَ بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال (هب): المحفوظ وقفه به.

١٩٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ[1] ، يَحُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي آخِيَّتِهِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » ابن المبارك (حم ع حب حل هب ض) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٧٧، ٢١٧٧٨، ٢٧٦٠٣.

١٩٧٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٣٥، ١١٥٢٦.

(١) آخِيَّتِهِ: حُبَيْلٌ أَو عُوَيدٌ يُعرض في الحائط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروَة وتشد فيها الدابة. (نهاية: ١/٢٩).

١٩٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ مِنْ مَرَضِهِ كَمَثَلِ الْبَرَدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا » الْحكيم والْبزار والدَّيلمي وابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ مَنْ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْخَيْرَ وَيَنْسَىٰ نَفْسَهُ كَمَثَلِ الْمِصْبَاحِ الَّذِي يُضِيءُ لِلنَّاسِ وَيَحْرِقِ نَفْسَهُ وَمَنْ رَأَىٰ النَّاسُ بِعِلْمِهِ رَأَىٰ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَمَّعَ(٢) النَّاسُ بِعِلْمِهِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنْ أَحَدِكُمْ إِذَا مَاتَ بَطْنُهُ ، فَلَا يُدْخِلْ بَطْنَهُ إِلَّا طَيِّباً ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمٍ فَلْيَفْعَلْ » (طب) عن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضاً ، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءِ فَأَنْبَتَتِ الْكَلَأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ فَشَرِبُوا مِنْهَا وَسَقَوْا وَرَعَوْا ، وَأَصَابَ طَائِفَةً مِنْهَا أُخْرَىٰ إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لَا تُمْسِكُ مَاءً وَلَا تُنْبِتُ كَلَأً فَذٰلِكَ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذٰلِكَ رَأْساً وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَىٰ اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ » (خ م) عن بريد بن عبد اللَّه عن أبي بردة عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي ، مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي » (حم) عن أبي عبد الرَّحمٰن الْخطمي (ع هق ض) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ صَلَاتَهُ كَمَثَلِ الْحُبْلَىٰ حَمَلَتْ حَتَّى

---

(٢)سَمَّعَ به: إذا شَهَّرته وَنَدَّرْتَ بِهِ. (نهاية: ٢/٤٠١).

١٩٧٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٩٩/٩

إِذَا دَنَىٰ نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ ، فَلاَ هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ وَلاَ هِـيَ ذَاتُ وَلَـدٍ ، وَمَثَلُ الْمُصَلِّي كَمَثَلِ التَّاجِرِ لاَ يَخْلُصُ لَهُ رِبحٌ حَتَّى يَخْلُصَ لَهُ رَأْسُ مَالِهِ ، كَذٰلِكَ الْمُصَلِّي لاَ يُقْبَلُ لَهُ نَافِلَةٌ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ » (هق) والرَّامهرمزي في الأمثال عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ ثُمَّ لاَ يُحَدِّثُ بِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَزَقَهُ اللَّهُ مَالاً فَكَنَزَهُ وَلَمْ يُنْفِقْ مِنْهُ » أَبُو خيثمةَ في الْعلم وأَبُو نصر السجزي في الإبانة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى فِرَاشِ الْمَغِيبَةِ مَثَلُ الَّذِي تَنْهَشُهُ أُسُودٌ مِنْ أَسَاوِدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) والْخرائطي في مساويء الأَخْلاق عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْخُطْبَةَ ثُمَّ لا يَعِي مَا يَسْمَعُ وَذَكَرَ مِثْلَهُ » الرَّامهرمزي في الأمثال عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كَمَثَلِ ثَوْبٍ شُقَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فَتَعَلَّقَ بِخَيْطٍ مِنْهَا ، فَمَا لَبِثَ ذٰلِكَ الْخَيْطُ أَنْ يَنْقَطِعَ » (حل) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ بِآيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ مَثَلُ هٰذِهِ الأُسْطُوَانَةِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ثُمَّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ، فَكُلَّمَا عَمِلَ حَسَنَةً انْتَقَضَتْ حَلَقَةٌ ثُمَّ أُخْرَىٰ حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الأَرْضِ » ابن أَبي الدُّنْيا في التَّوبة (طب) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَثَلُ الصَّائِمِ نَهَارَهُ وَالْقَائِمِ لَيْلَهُ حَتَّى يَرْجِعَ مَتَىٰ مَا رَجَعَ » (حم طب) عن النّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا اقْشَعَرَّ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَعَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَبَقِيَتْ لَهُ حَسَنَاتُهُ » (هب) عن الْعبَّاس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَىٰ الظُّلْمِ مَثَلُ الْبَعِيرِ الَّذِي يَتَرَدَّىٰ فِي الرُّكْنِ يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ » الرَّامهرمزي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ وَالْكَافِرِ كَمَثَلِ رَهْطٍ ثَلاَثَةٍ دُفِعُوا إِلَى نَهْرٍ فَوَقَعَ الْمُؤْمِنُ فَقَطَعَ ، ثُمَّ وَقَعَ الْمُنَافِقُ ، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْمُؤْمِنِ نَادَهُ الْكَافِرُ أَنْ هَلُمَّ إِلَيَّ فَإِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكَ ، وَنَادَاهُ الْمُؤْمِنُ أَنْ هَلُمَّ إِلَيَّ فَإِنَّ عِنْدِي وَعِنْدِي ، يُحْظِي لَهُ مَا عِنْدَهُ ، فَمَا زَالَ الْمُنَافِقُ يَتَرَدَّدُ بَيْنَهُمَا حَتَّى أَتَىٰ عَلَيْهِ أَذَىٰ فَغَرَّقَهُ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ لَمْ يَزَلْ فِي شَكٍّ وَشُبْهَةٍ حَتَّى أَتَىٰ عَلَيْهِ الْمَوْتُ وَهُوَ كَذٰلِكَ » ابن جرير عن قتادةَ مُرْسَلاً .

١٩٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً وَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هٰذا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ ، فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْماً فَهُوَ يَتَخَبَّطُ فِي مَالِهِ يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْماً وَلاَ مَالاً وَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هٰذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ

١٩٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤٢٩ .

١٩٧٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٤٦ ، ١٨٠٤٧ ، ١٨٠٤٨ ، ١٨٠٤٩ .

فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ » (حم) وهناد (هـ طب هق) عن أبي كبشَةَ الأنباري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ أُمَّتِي كَالْمَطَرِ ، يَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ خَيْراً وَفِي آخِرِهِ خَيْراً » (طب) عن عمار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي عَطِيَّتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمَرْءِ مَثَلُ نَهْرٍ يَغْتَسِلُ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَيَنَّ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ ، يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ فَعَلَهَا بِيَدَيْهِ ، وَيُمَضْمِضُ فَاهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْهَا أُذُنَاهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشِيَتْ بِهَا قَدَمَاهُ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُنَافِقِ كَمَثَلِ ثَاغِيَةٍ بَيْنَ غَنَمَيْنِ رَأَتْ غَنَماً عَلَى نَشْزٍ فَأَتَتْهَا وَشَامَتْهَا فَلَم تَعْرِفْ ، ثُمَّ رَأَتْ غَنَماً عَلَى نَشْزٍ فَأَتَتْهَا وَشَامَتْهَا فَلَمْ تَعْرِفْ » ابن جرير عن قتادةَ مُرْسَلاً .

١٩٧٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ أُمَّتِي كَحَدِيقَةٍ قَامَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا ، فَاحْتَدَرَ رَوَاكِيهَا ، وَهَيَّأَ مَسَاكِبَهَا ، وَحَلَقَ سَعَفَهَا ، فَأَطْعَمَ عَاماً فَوْجاً وَعَاماً فَوْجاً ، فَلَعَلَّ آخِرَهَا طَعْماً أَنْ يَكُونَ أَجْوَدَهُمَا قِنْوَاناً[1] ، وَأَطْوَلَهُمَا شِمْرَاخاً[2] ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَجِدَنَّ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ فِي أُمَّتِي خَلَفاً مِنْ حَوَارِيِّهِ » أبو نعيم عن عبد الرَّحمٰن بن سمُرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٢٨.

(١) القِنْو، جمعها القنوان: العِذْق بما فيه من الرُّطب. (نهاية: ٤/١١٦).

(٢) الشِّمْراخ: العذق، وكلّ غصنٍ من أغصانه شِمراخ. (نهاية: ٢/٥٠٠).

١٩٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ أُمَّتِي وَمَثَلُ الدَّابَّةِ حِينَ تَخْرُجُ كَمَثَلِ حَيْزٍ بُنِيَ وَرُفِعَتْ حِيطَانُهُ ، وَسُدَّتْ أَبْوَابُهُ ، وَطُرِحَ فِيهِ مِنَ الْوَحْشِ كُلِّهَا ، ثُمَّ جِيءَ بِالأَسَدِ فَطُرِحَ وَسَطَهَا فَارْتَعَدَتْ وَأَقْبَلَتْ إِلَى النَّفَقِ يَلْحَسْنَهُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، كَذٰلِكَ أُمَّتِي عِنْدَ خُرُوجِ الدَّابَّةِ لاَ يَفِرُّ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ مَثُلَتْ بَيْنَ عَيْنَيْهَا وَلَهَا سُلْطَانٌ مِنْ رَبِّهَا عَظِيمٌ » أبو نعيم والدَّيلمي عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الْقَوِيِّ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ » الرَّامهرمزي في الأمثال (هـ) الدَّيلمي عن أبي هريرة ، وفيه أبو رافع الْقانع .

١٩٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْبَيْتِ الْخَرِبِ فِي الظَّاهِرِ ، إِذَا دَخَلْتَهُ وَجَدْتَهُ مُزَيَّناً ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ كَمَثَلِ الْقَبْرِ الْمُشَرَّفِ الْمُقَصَّصِ[1] يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ وَجَوْفُهُ مُمْتَلِىءٌ نَتْناً » أبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَأَخِيهِ كَمَثَلِ الْكَفَّيْنِ تُنَقِّي إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ » أبو نعيمُ عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا مَثَلُ الْيَدَيْنِ يَغْسِلُ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ » ابن شاهين عن دينار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الرَّجُلِ الَّذِي يُصِيبُ الْمَالَ مِنَ الْحَرَامِ ثُمَّ يَتَصَدَّقُ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ إِلاَّ كَمَا يُتَقَبَّلُ مِنَ الزَّانِيَةِ الَّتِي تَزْنِي ثُمَّ تَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَى الْمَرْضَىٰ » أبو نعيم عن الْحسين بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الرَّجُلِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى سُنَّةٍ مِنَ الإِسْلاَمِ ثُمَّ يُفَارِقُهَا ثُمَّ يَنْدَمُ فَيَتُوبُ كَبَعِيرٍ كَانَ يَعْتَمِلُهُ أَهْلُهُ فَيَنْفُرُ مِنْهُمْ مَرَّةً ثُمَّ عَقَلُوهُ وَأَحْسَنُوا إِلَيْهِ

---

(١) المقصّص: الذي بني باقصّة وهي الجص. (نهاية: ٤/٧١).

كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ » أبو نعيم عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مَثَلُ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ فِي الأَنْبِيَاءِ ، أَحَدُهُمَا أَشَدُّ فِي اللَّهِ مِنَ الْحِجَارَةِ وَهُوَ مُصِيبٌ ، والآخَرُ أَلْيَنُ فِي اللَّهِ مِنَ اللَّبَنِ وَهُوَ مُصِيبٌ » أبو نعيم عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلاَ يُحْسِنُ الْفَرَائِضَ كَالْبُرْنُسِ لاَ رَأْسَ لَهُ » الدَّيلمي عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَحُجُّ لأُمَّتِي مَثَلُ أُمِّ مُوسَىٰ كَانَتْ تُرْضِعُهُ وَهِيَ تَأْخُذُ الْكِرَاءَ مِنْ فِرْعَوْنَ » الدَّيلمي عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٧٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْعَابِدِ الَّذِي لاَ يَتَفَقَّهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَبْنِي بِاللَّيْلِ وَيَهْدِمُ بِالنَّهَارِ» ابن أبي الدُّنْيَا في الْعلم والدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا.

١٩٧٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْقُرْآنِ وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ الأَرْضِ وَالْغَيْثِ ، بَيْنَمَا الأَرْضُ مَيِّتَةٌ هَامِدَةٌ إِذْ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَيْهَا الْغَيْثَ فاهْتَزَّتْ ، ثُمَّ يُرْسِلُ الْوَابِلَ فَتَهْتَزُّ وَتَرْبُو ، ثُمَّ لاَ يَزَالُ يُرْسِلُ الأَوْدِيَةَ حَتَّى تَبْدُرَ وَتُنْبِتَ وَيُثْمِرَ نَبَاتُهَا وَيُخْرِجَ اللَّهُ مَا فِيهَا مِنْ زِينَتِهَا وَمَعَاشِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ ، وَكَذٰلِكَ فَعَلَ اللَّهُ بِهٰذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ » أبو نعيم والدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الإِنْسَانِ وَالأَمَلِ وَالأَجَلِ كَمَثَلِ الأَجَلِ إِلَى جَانِبِهِ ، وَالأَمَلُ أَمَامَهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَطْلُبُ الأَمَلَ أَمَامَهُ إِذْ أَتَاهُ الأَجَلُ فَاخْتَلَجَهُ » ابن أبي الدُّنْيا والدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ النَّاظِرِ فِي النُّجُومِ كَالنَّاظِرِ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ كُلَّمَا اشْتَدَّ نَظَرُهُ فِيهَا ذَهَبَ بَصَرُهُ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُنْفِقِ عَلَى الْخَيْلِ كَالْمُتَكَفِّفِ بِالصَّدَقَةِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ بِآيَاتِ اللَّهِ ، لاَ يَفْتُرُ مِنْ صَوْمٍ وَلاَ صَدَقَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ الْمُجَاهِدُ إِلَى أَهْلِهِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ وَالإِيمَانِ كَمَثَلِ أُتْرُجَّةٍ طَيِّبَةِ الطَّعْمِ طَيِّبَةِ الرِّيحِ ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يُعْطَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُعْطَ الإِيمَانَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ مُرَّةِ الطَّعْمِ لاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الإِيمَانَ وَلَمْ يُعْطَ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَيِّبَةُ الطَّعْمِ وَلاَ رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ مَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُعْطَ الإِيمَانَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ مُرَّةُ الطَّعْمِ طَيِّبَةُ الرِّيحِ » (حب) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٧٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ مَاهِرٌ بِهِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَهُوَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ لَهُ أَجْرَانِ » (حب) عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

١٩٧٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبِ يٰسٓ دَعَىٰ قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ فَقَتَلُوهُ » (طب ك) عن عروة مُرْسَلاً .

١٩٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ مَثَلُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ مِمَّا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ مِمَّا يُصِيبُ الْجَسَدَ » (طس) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ رِيشَةٍ بِفَلاَةٍ ، تَغْلِبُهَا الرِّيَاحُ مَرَّةً ، وَتُخْطِئُهَا أُخْرَىٰ » الْبزار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوْ الْحُمَّى

كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ تَدْخُلُ النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَىٰ طِيبُهَا » الْبزار عن عبد الرَّحمٰن بن أزهر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » (ع) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ : إِنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ ، وَإِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ ، وَإِنْ شَارَكْتَهُ نَفَعَكَ » الرَّامهرمزي في الأَمْثال عن ابنِ عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه ليث بن أبي سليم[1] .

١٩٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالإِيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ مَا يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ ، وَكَذٰلِكَ الْمُؤْمِنُ يَقْتَرِفُ مَا يَقْتَرِفُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَبْرَارَ ، وَخُصُّوا بِمَعْرُوفِكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » الرَّامهرمزي عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسنده صحيح .

١٩٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَفِيئُهَا الرِّيَاحُ ، تَعْدِلُهَا مَرَّةً وَتُقِيمُهَا أُخْرَىٰ حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الأَرْزَةِ الْمُجْذَبَةِ عَلَى أَصْلِهَا لاَ يُقِيمُهَا حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا مَرَّةً وَاحِدَةً » الرَّامهرمزي في الأَمثال عن كعب بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلاَ يَفْرِضُ مَثَلُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ » الرَّامهرمزي من طريق إسحاق بن نجيح عن عطاءٍ الْخراسانيِّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ الإِبِلِ الْمُعْقَلَةِ ، إِنْ تَعَاهَدَ صَاحِبُهَا عَقَلَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِذَا أَغْفَلَهَا ذَهَبَتْ ، وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَقْرَؤُهُ آنَاءَ

---

(١) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي : ضعيف ـ مضطرب الحديث. (التهذيب: ٨: ٤٦٧/٨٣٣).

اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ذَكَرَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ » الرَّامهرمزي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَثَلُ نَهْرٍ جَارٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ » الرَّامهرمزي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ مَثَلُ رَجُلٍ عَلَى بَابِهِ نَهْرٌ جَارٍ غَمْرٍ عَذْبٍ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَاذَا يَبْقَيَنَّ مِنْ دَرَنِهِ» الرَّامهرمزي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يُعْطِي مَالَهُ كُلَّهُ ثُمَّ يَقْعُدُ كَأَنَّهُ وَارِثُ كَلَالَةٍ » (عب) عن طاووس مُرْسَلاً .

١٩٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ كَمَثَلِ عَسْكَرٍ قَدْ سَارَ أَوَّلُهُمْ وَنُودِيَ بِالرَّحِيلِ فَمَا أَسْرَعَ مَا يَلْحَقُ آخِرُهُمْ بِأَوَّلِهِمْ ، وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْحَةِ[1] أَرْنَبٍ ، الْجِدَّ الْجِدَّ عِبَادَ اللَّهِ وَاسْتَعِينُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ » ابن السِّنِّي والدَّيلمي عن عُمَر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلِي وَمَثَلُ الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ قَصْرٍ أُحْسِنَ بُنْيَانُهُ ، وَتُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعُ لَبِنَةٍ ، فَطَافَ بِهِ النُّظَّارُ يَتَعَجَّبُونَ مِنْ حُسْنِ بُنْيَانِهِ إِلَّا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ ، لَا يُعِيبُونَ غَيْرَهَا فَكُنْتُ أَنَا مَوْضِعَ تِلْكَ اللَّبِنَةِ فَتَمَّ بِيَ الْبُنْيَانُ، وَخُتِمَ بِيَ الرُّسُلُ» (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ.

١٩٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[2] (كر) عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ.

---

(١) نفح الدابة برجلها: وهو رفسُها. ٥/٨٩).

(٢) سورة يوسف، الآية: ٩٢.

١٩٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلِي وَمَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي كَمَثَلِ نَخْلَةٍ نَبَتَتْ فِي مَزْبَلَةٍ » (عب) عن ابن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨١٥ ـ **قَالَ النبيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الَّذِي يَلِي مَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ ، وَأَقْسَطَ في الْقِسْطِ ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ ! فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ » الْحسن بن سفيان والْباوردي وابن قانع (طب) وابن عساكر (ض) عن بلال بن سعد عن أَبِيهِ قال : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَال : فَذَكَرَهُ .

١٩٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِثْلَ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن سِتْرَةِ الْمُصَلِّي قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُثِّلَتْ لِي أُمَّتِي فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ ، وَعُلِّمْتُ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا كَمَا عُلِّمَ آدَمُ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا » الدَّيلمي عن أَبي رافعٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُثِّلَتْ لِيَ الْحِيرَةُ كَأَنْيَابِ الْكِلَابِ وَإِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا » أبو نعيم عن عدي بن حاتم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُثِّلَتْ لأَخِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ فِي صُورَةِ امْرَأَةٍ فَقَالَ لَهَا : أَلَكِ زَوْجٌ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ أَزْوَاجٌ كَثِيرَةٌ ، قَالَ : أَهُمْ أَحْيَاءٌ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَتَلْتُهُمْ ، فَعَلِمَ حِينَئِذٍ أَنَّهَا دُنْيَا مُثِّلَتْ لَهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُثِّلُوا لِي فِي الْجَنَّةِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى سَرِيرٍ ، فَرَأَيْتُ زَيْداً وَابْنَ رَوَاحَةَ أَعْنَاقَهُمَا صُدُوداً ، وَأَمَّا جَعْفَرُ فَهُوَ مُسْتَقِيمٌ لَيْسَ فِيهِ صُدُودٌ فَسَأَلْتُ فَقِيلَ لِي : إِنَّهُمَا حِينَ غَشِيَهُمَا الْمَوْتُ كَأَنَّهُمَا أَعْرَضَا أَوْ كَأَنَّهُمَا صَدَّا بِوُجُوهِهِمَا ، وَأَمَّا جَعْفَرُ فَإِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ » عبد الرَّزّاق (طب حل) عن ابن المسيِّب مُرْسَلاً .

الميم مع الجيم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَجَالِسُ الذِّكْرِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَتَحُفُّ بِهِمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَتَغْشَاهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَيَذْكُرُهُمُ اللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُجَالَسَةُ الْعُلَمَاءِ عِبَادَةٌ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الْمِيمُ مَعَ الْحَاءِ

الإِكْمَال مِنَ الْجَامِعِ الْكبير

١٩٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُحِبُّكَ مُحِبِّي ، وَمُبْغِضُكَ مُبْغِضِي ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (طب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمِيم مَعَ الدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ » (حب طب هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُدْمِنُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » (تخ هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٨٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُدَّةُ رَخَاءِ أُمَّتي بَعْدِي مِائَةُ سَنَةٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ لِذَلِكَ مِنْ آيَةٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْخَسْفُ وَالقَذْفُ وَالرَّجْفُ». (ك) وَالمَسْخُ وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ المُلْجَمَةِ عَلَى النَّاسِ. (طب ك) وتعقب عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٨٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُدَّهِنٌ فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالرَّاكِبُ حُدُودَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالآمِرُ بِهَا، وَالنَّاهِي، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ مِنْ سُفُنِ الْبَحْرِ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مُؤَخَّرَ السَّفِينَةِ وَأَبْعَدَهَا مِنَ الْمِرْفَقِ وَكَانُوا سُفَهَاءَ، وَكَانُوا إِذَا أَتَوْا عَلَى رِجَالِ الْقَوْمِ آذَوْهُمْ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَقْرَبُ أَهْلِ السَّفِينَةِ مِنَ الْمُرْفَقِ وَأَبْعَدُهَا مِنَ السَّمَاءِ، فَبَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمِرْفَقِ أَنْ نَخْرِقَ السَّفِينَةَ ثُمَّ نَسُدُّهُ إذا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ، فَقَالَ ضُرَبَاؤُهُ مِنَ السَّفِينَةِ فَافْعَلْ، فَأَهْوَى بِفَأْسٍ يَضْرِبُ بِهَا عَرْضَ السَّفِينَةِ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَنَشَدَهُ مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: نَحْنُ أَقْرَبُكُمْ مِنَ الْمِرْفَقِ وَأَبْعَدُكُمْ مِنْهُ أَخْرِقُ دَفَّ هٰذِهِ السَّفِينَةِ فَإِذَا اسْتَقَيْنَا سَدَدْنَاهُ، قَالَ: لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذاً تَهْلَكُ وَنَهْلَكُ» (طب) عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تُفْتَحُ أَوَّلاً» (حم) عن ابن عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ.

الْمِيمُ مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرْ أُخْتَكَ فَلْتَرْكَبْ وَلْتَخْتَمِرْ وَلْتَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ اللَّهَ عَنْ تَعْذِيبِ أُخْتِكَ نَفْسَهَا لَغَنِيٌّ» (حم د ن هـ) عن عقبةَ بن عامرٍ (د ك) عن

١٩٨٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٥٣.

ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٩٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ فَقَالَ : وَاللَّهِ لأُنَحِّيَنَّ هٰذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لاَ يُؤْذِيهِمْ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِالْمَلأِ الأَعْلَىٰ وَجِبْرِيلُ كَالْحِلْسِ الْبَالِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طس) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مُوسَىٰ قَائِماً يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ » (حم م ن) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » (حم ق ت هـ) عن عائشةَ ، (ق) عن أَبي مُوسىٰ ، (خ) عن ابنِ عُمَرَ ، (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، وعن سالم بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٩٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ يَتَعَوَّذْ ، لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ فِي نَفْسٍ أَوْ حُمَةٍ أَوْ لَدْغَةٍ » (حم د) عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا » (د) عن سبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا وَهُمْ أَبْنَاءُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَإِذَا زَوَّجَ

١٩٨٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٧٥٧ .
١٩٨٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢١١ .
١٩٨٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٥٧٢١ ، ٢٥٨١٩ ، ٢٥٩٣٤ ، ٢٥٩٩٥ ، ٢٦٣٨٣ .
١٩٨٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٧٨ .
١٩٨٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٠١ .

أَحَدُكُمْ خادِمُه ـ عَبْدَهُ أَوْ أَجِيرَهُ ـ فَلَا يَنْظُرْ إِلَى مَا دُونَ السُّرَّةِ وَفَوْقَ الرُّكْبَةِ » (حم د ك) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوهُ ، وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَإِنْ لَمْ تَجْتَنِبُوهُ كُلَّهُ » (طص) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجابُ لَكُمْ » (هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٩٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرُوهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ » (حم خ د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٩٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرْهَا فَإِنْ يَكُ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلْ ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ كَضَرْبِ أَمَتِكَ » (د ح) عن لقيط بن صبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرْحَباً بِطَالِبِ الْعِلْمِ ، إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ الْمَلَائِكَةُ وَتُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا ، ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ » الْبغوي (طب) عن صفوان بن عسال رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرْحَباً بِالشِّتَاءِ فِيهِ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ ، أَمَّا لَيْلُهُ فَطَوِيلٌ لِلْقائِمِ ، وَأَمَّا نَهَارُهُ فَقَصِيرٌ لِلصَّائِمِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرْحَباً بِالْمُصَفِّرِينَ وَالْمُحَمِّرِينَ » الْحسن بن سفيان وابن أَبي عاصم في الآحاد، والْبغوي والْباوردي وابن قانع وابن السكن (طب) عن حسَّان بن أَبي جابر السلمي أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِهِ قَدْ صَفَّرُوا لِحَاهُمْ ، وَآخَرِينَ قَدْ حَمَّرُوهَا ، فَقَالَ : فَذَكَرَهُ ، قَالَ ابن السكن : في إِسنادِهِ نَظَرٌ .

١٩٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِكَ يَا جُوَيْبِرُ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِالأَزْرِد : أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَشْجَعُهُمْ قُلُوباً ، وَأَطْيَبُهُمْ أَفْوَاهاً ، وَأَعْظَمُهُمْ أَمَانَةً ، شِعَارُكُمْ يَا مَبْرُورُ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِكُمْ ، أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَصْدَقُهُ لِقَاءً ، وَأَطْيَبُهُ كَلاماً ، وَأَعْظَمُهُ أَمَانَةً ، أَنْتُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ » ابن سعد عن منير بن عبد اللَّه الأزدي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِابْنَةِ بَنِي ضَيْعَةِ قَوْمِهِ » المسعودي في مُرُوج الذَّهَبِ عن عكرمَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : وَرَدَتْ ابْنَةُ خَالِدِ بْنِ سِنَانٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَلَقَّاهَا بِخَيْرٍ وَأَكْرَمَهَا وقَال : فَذَكَرَه عبد الرَّزَّاق في أَمَالِيهِ عن سعد بن جبير مُرْسَلاً ورجالُهُ ثقاتٌ .

١٩٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ، مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ » (ت) وضعفه وابن سعد (ك) عن عكرمةَ بن أبي جهلٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِكَ مِنْ بَيْتٍ ، مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَلَلْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ حُرْمَةً مِنْكَ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (حل) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرْحَباً بِكَ أَبَا يَزِيدَ ، كَبِيراً أَصْبَحْتَ ـ قَالَهُ لِعَقِيلٍ ـ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، قُلْتُ لِجِبْرِيل : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا مِمَّنْ كَانُوا يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا يَعْقِلُونَ » (ط حم) وعبد بن حميد (ع طس حل ص) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَرَرْتُ بِمُوسَىٰ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وهو قَائِمٌ فِي قَبْرِهِ مِنْ غِائِلَةٍ وَغُوَيْلَةٍ» (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فَاسْتَمَعْنَا لِقِرَاءَتِكَ » (ت) عن أبي موسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ قَوْمٍ يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ بِأَظَافِيرِهِمْ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ النَّاسَ وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ » ابن أبي الدُّنيا في ذَمِّ الغيبةِ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِجِبْرِيلَ : مَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : هٰذَا مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مُرْ أُمَّتَكَ أَنْ يُكْثِرُوا غِرَاسَ الْجَنَّةِ فَإِنَّ تُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ ، وَأَرْضَهَا وَاسِعَةٌ ، قُلْتُ : وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حب) عن أبي أيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَّ لُقْمَانُ عَلَى جَارِيَةٍ فِي الْكِتَابِ فَقَالَ : لِمَنْ يُصْقَلُ هٰذَا السَّيْفُ » الْحكيم عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَّ عَلَيَّ الشَّيْطَانُ فَتَنَاوَلْتُهُ فَأَخَذْتُهُ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدَيَّ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي أَوْجَعْتَنِي ، وَلَوْلَا دُعَاءُ سُلَيْمَانَ

١٩٨٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢١٢، ١٢٨٥٦.

١٩٨٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٢٦.

لأَصْبَحَ مُنَاطاً إِلَى أُسْطُوَانَةٍ مِنْ أَسَاطِينِ الْمَسْجِدِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (حم هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَّ بِهٰذَا الْوَادِي عُسْفَانَ إِبْرَاهِيمُ وَهُودٌ وَصَالِحُ وَشُعَيْبٌ عَلَى بِكْرَاتٍ حُمْرٍ أُزُرُهُمُ الْعِبَاءُ ، وَأَرْدِيَتُهُمُ النِّمَارُ ، وَشِرَاكُ نِعَالِهِمُ الْخَوْصُ ، وَأَزِمَّةُ نُوقِهِمُ اللِّيفُ يَؤُمُّونَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ وَهُوَ مَلَكٌ وَعَلى جَنَاحِهِ غُبَارٌ ، وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ طَلَبِ الْعَدُوِّ وَأَنَا أُصَلِّي فَضَحِكَ إِلَيَّ وَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ » الْبغوي وضَعَّفَهُ ، وابن السَّكَنْ والْباوردي وابن قانع (عد طب هق) وضعَّفَه عن جابرِ بن عبد اللَّه بن رئاب قال الْبغوي : لاَ أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثاً مُسْنَداً غَيْرَهُ وقال غيرُهُ : بَلْ لَهُ أَحَادِيثُ .

١٩٨٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَّ بِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي مَلأٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ » (قط) في غرائب مالِكٍ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وضُعِّفَ .

١٩٨٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَّ بِي عُثْمَانُ وَعِنْدِي جِيلٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فَقَالُوا : شَهِيدٌ مِنَ الأُمِّيِّينَ يَقْتُلُهُ قَوْمُهُ ، إِنَّا نَسْتَحْيِي مِنْهُ » (طب كر) عن زيد بن ثابت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَّ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِجُمْجُمَةٍ فَنَظَرَ إِلَيْهَا فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ وَأَنَا أَنَا ، أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالذُّنُوبِ فَاغْفِرْ لِي ، وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ سَاجِداً ، فَنُودِيَ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَوَّادُ بِالذَّنْبِ وَأَنَا الْعَوَّادُ بِالْمَغْفِرَةِ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَغَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ » ابن فيل والدَّيلمي والْخطيب (ض) وابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَّ بِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ اللَّيْلَةَ فِي مَلأٍ مِنَ

الْمَلاَئِكَةِ ، لَهُ جَنَاحَانِ مُضَرَّجَانِ بِالدِّمَاءِ أَبْيَضَ الْقَوَادِمِ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن المختار مُرْسَلاً (ك) عن عبد اللَّه بن المختار عن ابن سيرين عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَرَّتْ بِي فُلاَنَةُ فَوَقَعَتْ فِي نَفْسِي شَهْوَةُ النِّسَاءِ ، فَقُمْتُ إِلَى بَعْضِ أَهْلِي فَوَضَعْتُ شَهْوَتِي فِيهَا وَكَذٰلِكَ فَافْعَلُوهَا فَإِنَّهُ مِنْ مَاثِلِ أَعْمَالِكُمْ إِتْيَانُ الْحَلاَلِ » (حم) والْحكيم (ط ج) عن أَبي كبشةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ حَامِلاً » (ت) حسنٌ صحيحٌ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرْهُمْ بِإِفْشَاءِ السَّلاَمِ ، وَقِلَّةِ الْكَلاَمِ إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِمْ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَق عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوهُمْ بِالصَّلاَةِ لِسَبْعِ سِنِينَ وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا لِثَلاَثَ عَشْرَةَ » (قط طس) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوا الصَّبِيَّ بِالصَّلاَةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ ، وَإِذَا بَلَغَ عَشْرَ سِنِينَ فَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا » (د طب هق) وعن عبد الملك بن الرَّبيع ، ابن سيرين عن أَبيهِ عن جدِّه .

١٩٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوا بِهٰذِهِ الأَجْرَاسِ فَلْتُقْطَعْ » الْخطيب عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوهُمْ فَلْيَرْجِعُوا فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ » (طب ك) عن أَبي حميدٍ السَّاعِدي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرُوا بِالْمعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلاَ يُغْفَرُ لَكُمْ ، إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ

عَنِ الْمُنْكَرِ لَا يُقَرِّبُ أَجَلاً ، وَإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ ، وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَىٰ لَمَّا تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ ثُمَّ عَمَّهُمْ بِالْبَلاَءِ » (حل) عن عُمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُرِي فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ فَلْتُمْسِكْ كُلَّ شَهْرٍ عَدَدَ أَيَّامِ إِقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتَسْتَذْفِرُ وَتُنَظِّفُ ثُمَّ تَطَّهَرُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّي ، فَإِنَّ ذٰلِكَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ ، أَوْ دَاءٌ عَرَضَ لَهَا » (حم) عن فاطمةَ بنتِ أبي حبيشٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

الميم مَعَ الزَّاي

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَزَّقَ كِسْرَىٰ كِتَابِي لَيُمَزَّقَنَّ مُلْكُهُ ، فَلَيَهْلَكَنَّ كِسْرَىٰ ثُمَّ لاَ يَكُونُ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ ، وَلَيَهْلَكَنَّ قَيْصَرُ ثُمَّ لاَ يَكُونُ قَيْصَرُ ، وَلَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » الْخطيب عن أبي معشر عن بعض المشيخةِ بلاغاً .

الْمِيم مَعَ السِّين

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن عمران رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ ، يَسْتَرِيحُ مِنْ

١٩٨٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٧٠٢/١٠ .

١٩٨٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨٤٢/٧ ، ١٩٩٣٢ .

١٩٨٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٦٣٩/٨ ، ٢٢٦٥٥ .

نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ تَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ » (حم ق ن) عن أبي قتادة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ شَيْنٌ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَسْأَلَةُ الْغَنِيِّ نَارٌ إِنْ أَعْطَىٰ قَلِيلاً فَقَلِيلٌ ، وَإِنْ أَعْطَىٰ كَثِيراً فَكَثِيرٌ » (طب) عن عمران بن حصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَسْأَلَةٌ وَاحِدَةٌ يَتَعَلَّمُهَا الْمُؤْمِنُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ ، وَخَيْرٌ لَهُ مِنْ عَتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَإِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ ، وَالْمَرْأَةَ الْمُطِيعَةَ لِزَوْجِهَا ، وَالْوَلَدَ الْبَارَّ بِوَالِدَيْهِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ مَعَ الأَنْبِيَاءِ بِغَيْرِ حِسَابٍ » أبو بكر النَّقَّاش والرَّافعي في تاريخِهِ عن أبي أيُّوب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَسْحُ الْحَجَرِ وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ يَحُطَّانِ الْخَطَايَا » (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَسَحَ اللَّهُ عَنْكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ عن أبي أيُّوبٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ أَعْلَمُ فِي أَيِّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ » (طب) عن سمرةَ بن جندب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِسْكِينٌ ، مِسْكِينٌ ، مِسْكِينٌ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ امْرَأَةٌ وَإِنْ كَانَ غَنِيّاً مِنَ الْمَالِ ، وَمِسْكِينَةٌ ، مِسْكِينَةٌ ، مِسْكِينَةٌ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ وَإِنْ كَانَتْ غَنِيَّةً مِنَ الْمَالِ » (هب) عن أبي نجيح مُرْسَلاً .

الْمِيمُ مَعَ الشِّين

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَشْيُكَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَانْصِرَافُكَ إِلَى أَهْلِكَ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ » (ص) عن يحيىٰ بن أبي يحيىٰ الغسَّاني مُرْسَلاً .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَشْيُكَ مَعَ أَخِيكَ فِي أَرْضٍ فَلاَةٍ صَدَقَةٌ » أبو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمِيمُ مَعَ الصَّاد

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُصُّوا الْمَاءَ مَصّاً وَلاَ تَعُبُّوهُ عَبّاً » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُصُّوا الْمَاءَ مَصّاً فَإِنَّه أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمِيم مَعَ الضَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَضَتِ الْهِجْرَةُ لأَهْلِهَا ، أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ

وَالْجِهَادِ » (ق) عن مجاشع بن مسعُود رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَضْمِضُوا مِنَ اللَّبَنِ فَإِنَّ لَهُ دَسَماً » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ وعن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٨٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُضَرُ بْنُ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدِ بن الْهَمِيسَعِ بْنِ نَابِتِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمنِ ابْنِ آزَرَ » ابن عساكر عن شريك بن عبد اللَّه بن أبي نمر عن أبيهِ .

الْمِيمُ مَعَ الطَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ » (ق ٤) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيءٍ فَاتَّبِعْهُ » (هـ) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٨٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَحْتَلْ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِلْتَ عَلَى مَلِيءٍ فَاتَّبِعْهُ ،

١٩٨٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٤٤، ٨٩٤٧، ٩٩٨٠.

وَلَا تَبِعْ بَيْعَتَيْنِ فِي وَاحِدَةٍ » (حم هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٨٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، فَإِذَا أُحَالَكَ عَلَى مَلِيءٍ فاحْتَلْ ، وَلَا تَقْرَبُوا حُبَالَى السَّبْيِ حَتَّى يَضَعْنَ ، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى ثَمَرِهِ حَتَّى يَأْمَنَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمِيمُ مَعَ الْعين

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٨٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ » (خ د هـ) عن سلمان بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٨٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَ كُلِّ فَرْحَةٍ تَرْحَةٌ » (خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٨٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّ هٰذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (حم ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلَالِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ » (حل) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَتْوَةٍ » (حل طب) عن محمَّد بن كعب مُرْسلاً .

١٩٩٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعْتَرَكُ الْمَنَايَا مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَقِّبَاتٌ لاَ يُخَيِّبُ قَائِلُهُنَّ : ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَسْبِيحَةً ، وَثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ تَحْمِيدَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلاَثُونَ تَكْبِيرَةً فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ » (حم م ت ن) عن كعب بن عجرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَلِّمُ الْخَيْرِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ » (طس) عن جابرٍ ، الْبزار عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ ـ قَالَه لأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيٍّ » (حم ك) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ فِي أَبِي بَكْرٍ » (ط) وأبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٩٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذَ اللَّهِ أَنْ يَخْتَلِفَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَحَدٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » أبو نعيم عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُبَاهِي بِهِ الْمَلاَئِكَةَ » (ك) وتعقب عن أَبي عبيدةَ وعبادةَ بن الصَّامتِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ طَائِفَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَتْوَةٌ » (ش) عن محمَّد بن عبيد اللَّه الثقفيّ مُرْسَلاً .

١٩٩١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذٌ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ نُبْذَةٌ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٩٩١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَالَجَةُ مَلَكِ الْمَوْتِ أَشَدُّ مِنْ أَلْفِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ إِلاَّ وَكُلُّ عِرْقٍ مِنْهُ يَأْلَمُ عَلَى حِدَةٍ ، وَأَقْرَبُ مَا يَكُونُ عَدُوُّ اللَّهِ مِنْكَ تِلْكَ السَّاعَةِ » الْحارث (حل) عن عطاءِ بن يسارٍ مُرْسَلاً .

١٩٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِحَلاَلِ اللَّهِ وَحَرَامِهِ » (كر) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَرِيِّ بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَى » ابن سعد بن كريمة بنت المقداد بن الأَسود الهزاني رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَدُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ أُدِدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ بَرى بْنِ أَعْرَاقِ الثَّرَىٰ ، أَهْلَكَ عَاداً وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُوناً بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيراً لاَ يَعْلَمُهُمْ إِلاَّ اللَّهُ » (طس ك) وابن عساكر عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلاَحِمِ دِمَشْقُ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنَ الدَّجَّالِ بَيْتُ الْمَقْدِسِ ، وَمَعْقِلُهُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ الطُّورُ » (ش) عن ابن راهويه مُرْسَلاً .

الْميـمُ مَـعَ الْغَيْـن

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٩٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَغْفُورٌ لأُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِـهِ أَنْفُسَهَا مَـا لَمْ تَتَكَلَّمْ

بِالشِّرْكِ » الْخطيب عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

الْمِيــمُ مَــعَ الْفَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (حم) عن مُعاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ : لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي غَدٍ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَلَا يَعْلَمُ أَحَدٌ مَا يَكُونُ فِي الْأَرْحَامِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَىٰ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَلَا يَدْرِي أَحَدٌ مَتَىٰ يَجِيءُ الْمَطَرُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ » (حم خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ ، وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ » (حم هب) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ» (حم د ت هـ) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ.

١٩٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ

١٩٩١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٦٣/٨ .
١٩٩١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٧٦٦/٢، ٥١٣٣، ٥٢٢٦، ٦٠٥٠ .
١٩٩٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٦٨/٥ .
١٩٩٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٠٦/١، ١٠٧٢ .

بـ ﴿الْحَمْدُ﴾[1] وَسُورَةٍ فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا» (ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

الْمِيـــمُ مَـــعَ الْقـــاف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٩٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » (طب ك) عن عمران رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

١٩٩٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ فِي أَهْلِهِ عُمُرَهُ» ابن عساكر عن أَبي سعيدٍ ابن أَبي فضالة، ابن سعد (ك) عنه عن سهيل بن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

١٩٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَحَدِكُمْ فِي أَهْلِهِ سِتِّينَ سَنَةً ، أَمَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ ؟ جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُقَامُ رَجُلٍ فِي صَفٍّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ ، أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ ، فَعِتْقُ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن عمران بن حُصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ١.

١٩٩٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٦٩.

١٩٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، وَكُلُّ ضِرْسٍ لَهُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَفَخْذُهُ مِثْلُ وِرْقَانٍ[1] ، وَجِلْدُهُ سِوَىٰ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً » (حم ع ك) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ أُحُدٍ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَقِيلُ الشَّيْطَانِ بَيْنَ الشَّمْسِ وَالظِّلِّ » أَبو نعيم عن أَبي هُرَيْرَة رضَي اللَّهُ عنهُ .

الْمِيمُ مَعَ الْكَاف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ عَشْرَةٌ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَلاَ تَكُونُ فِي ابْنِهِ ، وَتَكُونُ فِي الابْنِ وَلاَ تَكُونُ فِي الأَبِ ، وَتَكُونُ فِي الْعَبْدِ وَلاَ تَكُونُ فِي سَيِّدِهِ ، يَقْسِمُهَا اللَّهُ لِمَنْ أَرَادَ بِهِ السَّعَادَةَ : صِدْقُ الْحَدِيثِ ، وَصِدْقُ الْبَأْسِ ، وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ ، وَالْمُكَافَأَةُ بِالصَّنَائِعِ ، وَحِفْظُ الأَمَانَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَالتَّذَمُّمُ[2] لِلْجَارِ ، وَالتَّذَمُّمُ لِلصَّاحِبِ ، وَإِقْرَاءُ الضَّيْفِ ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ » الْحكيم (هب) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٩٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنَّةِ » (طس) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٣٢ .

(١) وِرْقان: جبل أسود بين العرج والرَّوِيّة على يمين المار من المدينة إلى مكة. (نهاية: ٥/١٧٦).

(٢) التذمّم: أن يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذمّ له إن لم يحفظه. (نهاية: ٢/١٦٩).

١٩٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكَانَ الْكَيِّ التَّكْمِيدَ ، وَمَكَانَ الْعَلاَقِ السُّعُوطَ ، وَمَكَانَ النَّفْخِ اللَّدُودَ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٩٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكْتُوبٌ فِي الإِنْجِيلِ : كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ، وَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُ تَكْتَالُ » (فر) عن فضالة بن عبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ : مَنْ بَلَغَتْ لَهُ ابْنَةٌ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُزَوِّجْهَا فَأَصَابَتْ إِثْماً فَإِثْمُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ » (هب) عن عمر وأنس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكَّةُ أُمُّ الْقُرَىٰ ، وَمَرْوُ أُمُّ خُرَاسَانَ » (عـد) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكَّةُ مُنَاخٌ[1] ، لاَ تُبَاعُ رِبَاعُهَا ، وَلاَ تُؤْجَرُ بُيُوتُهَا » (ك هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ عِنْدَ اللَّهِ ثَلاَثَةٌ : تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » (ك) في تاريخه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكَانَكُمْ ، إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً » عبد بن حميد عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَأَنَّ أُنَاسَ مَنَازِلُهُمْ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَشَكَوْا

---

(١) المُناخ: الموضع الذي تُناخُ فيه الإبل. (لسان العرب: ٣/٦٥).

ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٩٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكْتُوبٌ علَى بَابِ الْجَنَّةِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ بِأَلْفَيْ سَنَةٍ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » (عق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا ، لاَ أُعَذِّبُ مَنْ قَالَهَا » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكْتُوبٌ حَوْلَ الْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ تُخْلَقَ الدُّنْيَا بِأَرْبَعَةِ آلاَفِ عَامٍ : وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكْتُوبٌ فِي الإِنْجِيلِ : ابْنَ آدَمَ ! أَخْلُقُكَ وَأَرْزُقُكَ وَتَعْبُدُ غَيْرِي ، ابْنَ آدَمَ ! تَدْعُونِي وَتَفِرُّ مِنِّي ، ابْنَ آدَمَ ! تَذْكُرُنِي وَتَنْسَانِي ، ابْنَ آدَمَ ! اتَّقِ اللَّهَ ، ثُمَّ نَمْ حَيْثُ شِئْتَ » أبو نعيم وابن بلال عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، لاَ أُعَذِّبُ مَنْ قَالَهَا » إسماعيل بن عبد الْغَفَّار الْعاري في الأربعين عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكْتُوبٌ فِي الْكِتَابِ الأَوَّلِ : يَا ابْنَ آدَمَ ! عَلِّمْ مَجَّاناً كَمَا عُلِّمْتَ مَجَّاناً » ابن لَال عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكَّةُ حَرَامٌ ، وَحَرَامٌ بَيْعُ رِبَاعِهَا ، وَحَرَامٌ أَجْرُ بُيُوتِهَا » (ك هق) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكَّةُ أُمُّ الْقُرَىٰ ، وَمَرْوُ أُمُّ خُرَاسَانَ » (عد) عن

بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَكَّةُ آيَةُ الشَّرَفِ ، وَالْمَدِينَةُ مَعْدِنُ الدِّينِ ، وَالْكُوفَةُ فُسْطَاطُ الإِسْلَامِ ، وَالبَصْرَةُ فَخْرُ الْعَابِدِينَ، وَالشَّامُ مَعْدِنُ الأَبْرارِ، وَمِصْرُ عُشُّ إِبْلِيسَ وَكَهْفُهُ وَمُسْتَقَرُّهُ، وَالسِّنْدُ مِدَادُ إِبْلِيسَ، وَالزِّنَا في الزِّنْجِ ، وَالصِّدْقُ في النُّوبَةِ وَالْبَحْرَيْنِ مَنْزِلٌ مُبَارَكٌ، وَالْجَزِيرَةُ مَعْدِنُ الْعَتْلِ ،وَأَهْلُ الْيَمَنِ أَفْئِدَتُهُمْ رَقِيقَةٌ وَلَا يَعْدَمُهُمُ الرِّزْقُ، وَالأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَسَادَةُ النَّاسِ بَنُو هَاشِمٍ » . (كر) عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الْميـــمُ مَـــعَ الـــلَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلأَ اللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ » (حم ق ٤) عن عليٍّ ، (م هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُلِىءَ عَمَّارٌ إِيماناً إِلَى مُشَاشِهِ » (هـ) عن عليٍّ ، (ك هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا » (حم د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ثُمَّ مَنَعَ سَائِلَهُ ، مَا لَمْ يَسْأَلْ هُجْراً » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ ، مَلْعُونٌ

١٩٩٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٣٩، ١٢٠١٠

١٩٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٧٥، ٢٩١٦ .

مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ كَمَّهَ أَعْمَىٰ عَنْ طَرِيقٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ ضَارَّ مُؤْمِناً أَوْ مَكَرَ بِهِ » (ت) عن أَبي بكْرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ فَرَّقَ » (ك هق) عن عمران رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ لَعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ ، وَالنَّاظِرِ إِلَيْهَا كَالآكِلِ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ » عبدان وأَبو موسىٰ وابن حزم عن حبة بن مسلم مُرْسَلاً .

١٩٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالْقُرْآنِ ، فَمَنْ قَرَأَهُ مِنْ أَعْجَمِيٍّ أَوْ عَرَبِيٍّ فَلَمْ يُقَوِّمْهُ الْمَلَكُ ثُمَّ رَفَعَهُ قَواماً » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٩٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيماناً إِلى الْمُشَاشِ وَهُوَ مِمَّنْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (ش) عن الْقاسم بن مخيمرة مُرْسَلاً .

١٩٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِلاَكُ الدِّينِ الْوَرَعُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِلاَكُ الْعَمَلِ خَوَاتِيمُهُ » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ سَأَلَ بِوَجْهِ اللَّهِ ، وَمَلْعُونٌ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ اللَّهِ فَمَنَعَ سَائِلَهُ » (طب) عن أَبي عُبيد مولىٰ رُفاعة بن رافع رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ حَمَلَهَا ـ يَعْنِي الْقَوْسَ الْفَارِسِيَّةَ ـ عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ ـ يَعْنِي الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ ـ وَبِرِمَاحِ الْقَنَا ، يُمَكِّنُ اللَّهُ لَكُمْ فِي الْبِلَادِ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَى عَدُوِّكُمْ » (هق) عن عويم بن ساعدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلَاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ كَذَبَ » الدَّيلمي عن بهز عن أَبِيهِ عن جدِّه .

١٩٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَنْ لَعِبَ بِالشِّطْرَنْجِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أُمَّهُ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَغْرَىٰ بَيْنَ بَهِيمَتَيْنِ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ كَمَّهَ أَعْمَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ» الْخطيب وضعَّفهُ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

١٩٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئاً مِنْ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ شَيْئاً مِنْ تُخُومِ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَبِنْتِهَا ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ » (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلَكَا اللَّيْلِ غَيْرُ مَلَكَيِ النَّهَارِ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْمِيمُ مَعَ الْمِيم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَمْلُوكُكَ يَكْفِيكَ ، فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلَادِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » (هـ) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمِيمُ مَعَ النُّون

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٩٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَخْوَنِ الْخِيَانَةِ تِجَارَةُ الْوَالِي فِي رَعِيَّتِهِ » (طب) عن رجلٍ .

١٩٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَسْوَإِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مَنْ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُصَوِّرُونَ هٰذِهِ الصُّوَرَ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٩٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي حُبّاً نَاسٌ يَكُونُونَ بَعْدِي ، يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ رَآنِي بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَتَخْوِينُ الأَمِينِ ، وَائْتِمَانُ الْخَائِنِ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَىٰ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » (ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي الْمَسْجِدِ لاَ يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلاَّ عَلَىٰ مَنْ يَعْرِفُ ، وَأَنْ يُبَرِّدَ الصَّبِيُّ الشَّيْخَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَفْضَلِ الشَّفَاعَةِ أَنْ يُشْفَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي النِّكَاحِ » (هـ) عن أبي رهم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَفْضَلِ الْعَمَلِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ : تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً ، تَقْضِي لَهُ حَاجَةً ، تُنَفِّسُ لَهُ كُرْبَةً » (هب) عن ابن المنكدر مُرْسَلاً .

١٩٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَىٰ الْهِلاَلُ قَبلاً فَيُقَالُ لَيْلَتَيْنِ ، وأَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقاً ، وَأَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفَجْأَةِ » (طس) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ كَثْرَةُ الْقَطْرِ وَقِلَّةُ النَّبَاتِ ، وَكَثْرَةُ الْقُرَّاءِ وَقِلَّةُ الْفُقَهَاءِ ، وَكَثْرَةُ الأُمَرَاءِ وَقِلَّةُ الأُمَنَاءِ » (طب) عن عبد الرحمٰن بن عمرو الأنصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ هَلاَكُ الْعَرَبِ » (ت) عن طلحةَ بن مالك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ والْيَمِينُ الْغَمُوسُ » (طب) عن عبد اللَّه بن أنيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ إِكْفَاءِ الدِّينِ تَفَصُّحُ النَّبَطِ ، وَاتِّخَاذُهُمُ الْقُصُورَ

فِي الأَمْصَارِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصِلَ صَدِيقَ أَبِيكَ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ خَمْرٌ » (طب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَ الرَّجُلِ فَلاَ يُصَلِّي عَلَيَّ » (عب) عن قتادةَ مُرْسلاً .

١٩٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْحِنْطَةِ خَمْرٌ ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الشَّعِيرِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الزَّبِيبِ خَمْرٌ ، وَمِنَ الْعَسَلِ خَمْرٌ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٩٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الزُّرْقَةِ يُمْنٌ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى النَّاسِ وَأَنْتَ طَلِقُ الْوَجْهِ » (هب) عن الحسن مُرْسَلاً .

١٩٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ تُعَلِّمَ الرَّجُلَ الْعِلْمَ فَيَعْمَلَ بِهِ وَيُعَلِّمَهُ » أبو خيثمة في الْعلم عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٩٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الصَّلاَةِ صَلاَةٌ مَنْ فَاتَتْهُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، يَعْنِي الْعَصْرَ » (ن) عن نوفل وابن معاوية وابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٩٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللَّهُ : فَأَمَّا مَا يُحِبُّ فَالْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ ، وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٩٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْفِطْرَةِ الْمَضْمَضَةُ ، وَالِاسْتِنْشَاقُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَالِاسْتِحْدَادُ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَالِانْتِضَاحُ ، وَالِاخْتِتَانُ » (هـ) عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْفِطْرَةِ : حَلْقُ الْعَانَةِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٩٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْكَبَائِرِ اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَمِنَ الْكَبَائِرِ السَّبَّتَانِ بِالسَّبَّةِ » ابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغضبِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٩٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ ، يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ، وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ » (ق ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٩٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَا مِنْ رَسُولِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » (طب هق) عن معاوية بن حيدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْمَذِيِّ الْوُضُوءُ ، وَمِنَ الْمَنِيِّ الْغُسْلُ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْمُرُوءَةِ أَنْ يُنْصِتَ الأَخُ لأَخِيهِ إِذَا حَدَّثَهُ ، وَمِنْ حُسْنِ الْمُمَاشَاةِ أَنْ يَقِفَ الأَخُ لأَخِيهِ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيرُهَا بِالأُنْثَىٰ » ابن عساكر عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٣ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمَامِ التَّحِيَّـةِ الأَخْذُ بِـالْيَدِ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمَامِ الصَّلاَةِ سُكُونُ الأَطْرَافِ » ابن عساكر عن أبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّـةِ وَالْفَوْزُ مِنَ النَّـارِ » (ت) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ وَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ ، وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمُ الْمُصَافَحَةُ » (حم ت) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَة ، (حم طب) عن الْحسين بن علي ، الْحاكم في الْكنىٰ عن ابي بكر الشيرازي عن أَبي ذرٍّ ، (ك) في تاريخه عن علي بن أَبي طالِبٍ ، (طص) عن زيد بن ثابت ، ابن عساكر عن الْحارث بن هشام رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٠٠٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ حُسْنِ الصَّلاَةِ إِقَامَةُ الصَّفِّ » (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اَلمرْءِ حُسْنُ ظنِّهِ ». (عد خط) عن أنسٍ رضي اللَّه عنه .

٢٠٠١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ حِينَ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنْزِلِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ ، فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً ، وَالأُخْرَىٰ تَمْحُو سَيِّئَةً » (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٩٩ .

٢٠٠١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ خُلَفَائِكُمْ خَلِيفَةٌ يَحْثُو الْمَالَ حَثْياً لاَ يَعُدُّهُ عَدّاً » (م) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ خَيْرِ خِصَالِ الصَّائِمِ السِّوَاكُ » (هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٠١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ » (ن) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ خَيْرِ مَعَاشِرِ النَّاسِ لَهُمْ رَجُلٌ مَمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً أَفْزَعَتْهُ طَارَ عَلَيْهَا يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هٰذِهِ الشَّعَفِ ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هٰذِهِ الأَوْدِيَةِ ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِي خَيْرٍ » (م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ اللَّهَ ، وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَىٰ اللَّهُ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سُخْطُهُ بِمَا قَضَىٰ اللَّهُ لَهُ » (ت ك) عن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يُشْبِهَ أَبَاهُ » (ك) في مناقب الشَّافعي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَمِنْ شَقَاوَتِهِ سُوءُ الْخُلُقِ » (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ » (طب عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحِلْمُ ، وَالْحَيَاءُ ،

وَالْحِجَامَةُ ، وَالسِّواكُ ، وَالتَّعَطُّرُ ، وَكَثْرَةُ الأَزْوَاجِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ » (خ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ ذُو الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي هٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهٰؤُلَاءِ بِوَجْهٍ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » (هـ) عن أبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ شُكْرِ النِّعْمَةِ إِفْشَاؤُهَا » (عب) عن قتادةَ مُرْسَلاً .

٢٠٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَهُ الْغُسْلُ ، وَمَنْ حَمَلَهُ الْوُضُوءُ ـ يَعْنِي الْمَيِّتَ ـ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ أَنْ يُصْلِحَ مَعِيشَتَهُ ، وَلَيْسَ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا طَلَبُ مَا يُصْلِحُكَ » (عد هب) عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ رِفْقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ » (حم طب) عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ نَقَاءُ ثَوْبِهِ ، وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ كَرَامَتِي عَلَى رَبِّي أَنِّي وُلِدْتُ مَخْتُوناً وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ

٢٠٠٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٥٤ .

سَوْءَتِي » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ كِتْمَانُ الْمَصَائِبِ وَالأَمْرَاضِ وَالصَّدَقَةِ » (حل) عن ابن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُما.

٢٠٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِطْعَامُ الْمُسْلِمِ السَّغْبَانِ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ هٰهُنَا جَاءَتِ الْفِتَنُ ، وَأَشَارَ نَحْوَ الْمَشْرِقِ ، وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَادِينِ أَهْلِ الْوَبَرِ عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (خ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنَّا الَّذِي يُصَلِّي عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ خَلْفَهُ » أبو نعيم في كتاب المهدي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ ، مُثِّلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ لِلِهْزِمَتَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكَ كَنْزُكَ» (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٠٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ هٰذَا الْمَالِ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقْبَلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ آذَىٰ الْعَبَّاسَ فَقَدْ آذَانِي ، إِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ آذَىٰ الْمُسْلِمِينَ فِي طُرُقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ » (طب) عن حذيفة بن أسيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٢٦.

٢٠٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آذَىٰ أَهْلَ الْمَدِينَةِ آذَاهُ اللَّهُ ، وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آذَىٰ ذِمِّيّاً فَأَنَا خَصْمُهُ ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آذَىٰ شَعْرَةً مِنِّي فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَىٰ اللَّهَ » ابن عساكر عن عَليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٠٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آذَىٰ عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِي » (حم تخ ك) عن عمرو بن شاس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آذَىٰ مُسْلِماً فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَآتَىٰ الزَّكَاةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ خَلَفَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آوَىٰ ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ مَا لَمْ يُعَرِّفْهَا » (حم م) عن زيد بن خالد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آوَىٰ يَتِيماً أَوْ يَتِيمَيْنِ ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٢٧/٣، ٨٤٨٢.

٢٠٠٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٥٤/٦.

٢٠٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتَاعَ طَعَامَاً فَلا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » (حم ق ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ ، (ق ٤) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٠٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً[1] أَوْ مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُمْسِكَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ » (ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ لَبَنِهَا قَمْحاً » (د هـ) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتَاعَ مَمْلُوكاً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا يُطْعِمُهُ الْحَلْوَاءُ ، فَإِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِهِ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتَاعَ نَخْلاً بَعْدَ أَنْ تُؤْبَرَ[1] فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَإِنِ ابْتَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلَّذِي بَاعَهُ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » (حم خ هـ) عن ابن عُمَرَ ، (هـ) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتَغَى الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ تُقْبِلَ أَفْئِدَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِلَى النَّارِ » (ك هب) عن كعب بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ » (ت) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٢٣٥، ٥٤٢٧، ٥٥٠١، ٥٨٦٥.

(١) المُحَفَّلة: الشاة أو البقرة. (نهاية: ١/١٤٠٨).

(١) أبر: مأبورة: الملقَّحة. (نهاية: ١/١٣).

٢٠٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَعْدِلْ بَيْنَهُم فِي لَحْظِهِ وَإِشَارَتِهِ وَمَقْعَدِهِ وَمَجْلِسِهِ » (قط هق طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢٠٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَرْفَعْ صَوْتَهُ عَلَى أَحَدِ الْخَصْمَيْنِ مَا لَا يَرْفَعُ عَلَى الآخَرِ » (طب هق) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢٠٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَنَاتِ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٠٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ ، أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » (طب هب) عن سخبرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هٰذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ » (حم ق ن) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢٠٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُبْلِيَ بَلَاءً فَذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ » (د) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِداً مَشَىٰ فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ » (هـ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » (حم ق ت هـ) عن

٢٠٠٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١١٠، ٢٤٦٢٦، ٢٥٣٨٧، ٢٦١١٩ .
٢٠٠٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٠٠٥، ٥١٤٢، ٥٤٥٧، ٥٧٨١، ٥٩٦٨، ٦٢٧٥، ٦٣٣٥ .

ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ كَانَتْ لَهُ ظُهْراً » ابن عساكر، عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ لِشَيْءٍ فَهُوَ حَظُّهُ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ » (طب) عن الْحكم بن عمير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ امْرَأَتَهُ فِي حَيْضِهَا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، وَمَنْ أَتَاهَا وَقَدْ أَدْبَرَ الدَّمُ عَنْهَا وَلَمْ تَغْتَسِلْ فَنِصْفُ دِينَارٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ عَرَّافاً أَوْ كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » (حم ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ عَرَّافاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » (حم م) عن بعضِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٠٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّى يُصْبِحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَىٰ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ» (ن هـ حب ك) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٠٠٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٩٤١/٣.

٢٠٠٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٦٣٨/٥، ٢٣٢٨٢.

٢٠٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ كَاهِناً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ صَدَّقَهُ بِمَا قَالَ كَفَرَ » (طب) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ ، أَوْ أَتَىٰ امْرَأَةً حَائِضاً ، أَوْ أَتَىٰ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » (حم ٤) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَىٰ هٰذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يُشَقَّ عَصَاكُمْ ، وَيُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ فَاقْتُلُوهُ » (م) عن عرفجة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذٰلِكَ مِنْهُ مُحِقّاً أَوْ مُبْطِلاً ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَل لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّبَعَ الْجَنَازَةَ فَلْيَحْمِلْ بِجَوانِبِ السَّرِيرِ كُلِّهَا » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّبَعَ كِتَابَ اللَّهِ هَدَاهُ مِنَ الضَّلاَلَةِ ، وَوَقَاهُ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ سِتُّونَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا »

٢٠٠٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٣٠١، ١٠١٧١.

٢٠٠٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٦٩.

(طب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً إِلاَّ كَلْبَ زَرْعٍ ، أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ ، يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » (حم م د) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّخَذَ مِنَ الْخَدَمِ غَيْرَ مَا يَنْكِحُ ثُمَّ بَغَيْنَ فَعَلَيْهِ مِثْلُ آثَامِهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ آثَامِهِنَّ شَيْءٌ » الْبزار، عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّقَىٰ اللَّهَ أَهَابَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ أَهَابَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » الْحكيم عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّقَىٰ اللَّهَ عَاشَ قَوِيّاً ، وَسَارَ فِي بِلَادِهِ آمِناً » (حل) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّقَىٰ اللَّهَ كَلَّ لِسَانُهُ وَلَمْ يُشْفَ غَيْظُهُ » ابن أَبي الدُّنيا في التَّقْوَىٰ ، عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّقَىٰ اللَّهَ وَقَاهُ كُلَّ شَيْءٍ » ابن النَّجَّار ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَمَّ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، فَالصَّلَوَاتُ الْمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ » (م ن هـ) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ فَقُوتِلَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَثْكَلَ[1] ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٠٠٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٢٥، ٨٥٥٥.

(١) أَثْكَلَ: افتقدَ وَلَدَهُ. (لسان العرب: ٨٩/١١).

فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى اللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (طب) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْراً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرّاً وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » (حم ق ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اجْتَنَبَ أَرْبَعاً دَخَلَ الْجَنَّةَ : الدِّمَاءَ ، وَالأَمْوَالَ ، وَالْفُرُوجَ ، وَالأَشْرِبَةَ » الْبزار عن اينسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَجْرَى اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَرَجاً لِمُسْلِمٍ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (خط) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَجَلَّ سُلْطَانَ اللَّهِ أَجَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَاطَ حَائِطاً عَلَى أَرْضٍ فَهِيَ لَهُ » (حم د) والضِّياءُ عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (حم تخ) عن معاوية ، (هـ حب) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي » (حم هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاِسْتِغْفَارِ » (هب) والضِّياءُ عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٥٠، ٢٠٢٥٩.

٢٠٠٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٧١، ١٦٩١٧.

٢٠٠٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٨١، ١٠٨٧٤، ٩٦٧٩.

٢٠٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (ق د ن) عن أنسٍ ، (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم د ت) عن معاويةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ فَلْيَسْأَلْ عَنْهُ ، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ مَا دُمْتُ فِي مَقَامِي هٰذَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفاً فِي عُرْضِ هٰذَا الْحَائِطِ وَأَنَا أُصَلِّي فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (حم ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ » (حل) عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَاهُ فِي قَبْرِهِ فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ » (ع حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» (حم هـ ك) عن أبي بكرٍ وعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكَثِّرَ اللَّهُ خَيْرَ بَيْتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ

٢٠٠٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٣٠ .

٢٠٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٥٩ .

٢٠١٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤٨٤ .

غِذَاؤُهُ وَإِذَا رُفِعَ » (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ » (ت ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَىٰ عَلَى مَا يَفْنَىٰ » (حم ك) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِهِ » (فر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فَقَدْ أَبْغَضَنِي » (ك) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي ، وَإِنَّ مِنْ سُنَّتِي النِّكَاحَ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حَشَرَهُ اللَّهُ فِي زُمْرَتِهِمْ » (طب) والضِّياءُ عن أبي قرصافة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » (حم ق ت ن) عن عائشةَ، وعن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ ، وَأَعْطَىٰ لِلَّهِ ، وَمَنَعَ لِلَّهِ ، فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ » (د) والضِّياءُ عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧١٧/٧ .

٢٠١٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٢٢٧/٩، ٢٤٣٣٨، ٢٥٧٨٦، ٢٥٨٨٩، ٢٦٠٤٨، ٢٢٧٥٩/٨، ٢٢٨٠٨ .

٢٠١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ » (م) عن فاطمةَ بنت قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هٰذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِيمَاناً بِاللَّهِ ، وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِهِ كَانَ شِبَعُهُ وَرِيُّهُ وَرَوْثُهُ وَبَوْلُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَجَبَ عَنِ النَّاسِ لَمْ يُحْجَبْ عَنِ النَّارِ » ابن منده عن رباحٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَجَمَ لِسَبْعِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ ، وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ كَانَ لَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، أَوْ يَوْمَ السَّبْتِ فَرَأَىٰ فِي جَسَدِهِ وَضَحاً فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ دَوَاءً لِدَاءِ سَنَةٍ » (طب هق) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَمَرِضَ فِيهِ مَاتَ فِيهِ » ابن عساكر، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَسَبَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَتِ

٢٠١١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٥٧٦.

٢٠١١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٧٥.

امْرَأَةٌ : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ » (ن حب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ احْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغْلِيَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِىءٌ ، وَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (حم ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ احْتَكَرَ طَعَاماً عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ يَوْماً وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ » ابن عساكر، عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامَهُمْ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ وَالإِفْلاَسِ » (حم هـ) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هٰذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ » (ق د هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ أَجْزَأَهُ طَوَافٌ وَاحِدٌ ، وَسَعْيٌ وَاحِدٌ عَنْهُمَا ، وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ ، وَيُحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً » (ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْرَمَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ كَانَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (عب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْزَنَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ عَقَّهُمَا » (خط) في الْجامع عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمٍ أَوْ يَتِيمَةٍ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » الْحكيم، عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٥ .

٢٠١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْسَنَ الرَّمْيَ ، ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ تَرَكَ نِعْمَةً مِنَ النِّعَمِ » التراب في الرَّمي ، عن يحيىٰ بن سعيد مُرْسَلاً .

٢٠١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْسَنَ الصَّلاَةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَسَاءَهَا حَيْثُ يَخْلُوا فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بِهَا رَبَّهُ » (عب ع هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلاَمِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلاَمِ أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ » (حم ق هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَمَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللَّهُ عَلاَنِيَتَهُ » (ك) في تاريخِهِ ، عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلاَ يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهُ يُورِثُ النِّفَاقَ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّتَةً فَلَهُ فِيهَا أَجْرٌ ، وَمَا أَكَلَتِ الْعَافِيَةُ[1] مِنْهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » (حم ن حب) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٨٦، ٤١٠٣، ٤٤٠٨.

٢٠١٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٧٥، ١٤٣٦٨، ١٤٥٠٧، ١٤٦٤٢، ١٤٨٤٥، ١٥٠٨٥.

(١) العافيَة والعافي : كلُّ طالب رزقٍ من إنسانٍ أو بهيمةٍ أو طائرٍ. (نهاية: ٣/٢٦٦).

٢٠١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْس[1] لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » (حم د ت) والضِّياءُ عن سعيد بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَا اللَّيَالِي الأَرْبَعَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ : لَيْلَةَ التَّرْوِيَةِ ، وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ ، وَلَيْلَةَ النَّحْرِ ، وَلَيْلَةَ الْفِطْرِ » ابن عساكر، عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَا سُنَّةً مِنْ سُنَّتِي فَعَمِلَ بِهَا النَّاسُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يُنْقَصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَعَمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ عَمِلَ بِهَا لاَ يُنْقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » (هـ) عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ » السجزي، عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَا لَيْلَةَ الْفِطْرِ، وَلَيْلَةَ الأَضحَىٰ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » (طب) عن عبادةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَخَافَهُ اللَّهُ » (حب) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ » (حم) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ مُؤْمِناً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَن لاَ يُؤَمِّنَهُ مِنْ

---

(١) أي لَيس لعرقٍ من عروقِ ما غُسَ بغير حق بأن غُرِس في ملك الغير بغير إذنٍ معتبر حقٌ. (الفيض القدير: ٦/٣٩).

٢٠١٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٢٤/٥، ١٥٢٢٧.

أَفْزَاعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِجِزْيَتِهَا فَقَدِ اسْتَقَالَ هِجْرَتَهُ ، وَمَنْ نَزَعَ صَغَارَ كَافِرٍ مِنْ عُنُقِهِ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ وَلَّىٰ الإِسْلَامَ ظَهْرَهُ » (د) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ[1] فَهُوَ خَيْرٌ » (ك هب) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ » (حم خ هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ بِسُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي ، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » ابن عساكر، عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ دَيْناً وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَعَانَهُ اللَّهُ » (ن) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ عَلَى الْقُرْآنِ أَجْراً فَذَاكَ حَظُّهُ مِنَ الْقُرْآن » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْساً قَلَّدَهُ اللَّهُ مَكَانَهَا قَوْساً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل هق) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

---

(١) السَّبْع : أي عمِل السُّوَر السَّبع الأُوَل من القرآن.

٢٠١٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٤١، ٩٤١١.

٢٠١٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شَيْئاً ظُلْماً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ » (حم طب) عن يعلىٰ بن مرَّةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » (طب) والضِّياءُ عن الْحكم بن الْحارث رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخْرَجَ أَذىً مِنَ الْمَسْجِدِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ بِهَا الْجَنَّةَ » (طس) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخْطَأَ خَطِيئَةً ، أَوْ أَذْنَبَ ذَنْباً ثُمَّ نَدِمَ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ » (طب هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ » (حل) عن أبي أيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ادَّانَ دَيْناً يَنْوِي قَضَاءَهُ أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ميمُونَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَدْخَلَ فَرَساً بَيْنَ فَرَسَيْنِ[1] وَهُوَ لاَ يَأْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَيْسَ بِقِمَارٍ ، وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَساً بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ آمِنٌ أَنْ يُسْبَقَ فَهُوَ قِمَارٌ » (حم د هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) مراجعة الشرح في مسند أبي داود. (باب المحلّل ص ٣/٦٦).
٢٠١٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٥٦٢/٣ .

٢٠١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَدَّىٰ إِلَى أُمَّتِي حَدِيثاً لِتُقَامَ بِهِ سُنَّةٌ أَوْ تُثْلَمَ بِهِ بِدْعَةٌ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَدَّىٰ زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ أَدَّىٰ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْهِ، وَمَنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٠١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (د) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » (حم ق د هـ) عن سعد وأَبِي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ادَّعَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (هـ) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ ادَّهَنَ وَلَمْ يُسَمِّ ادَّهَنَ مَعَهُ سِتُّونَ شَيْطَاناً » ابن السنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ، عن دريد بن نافع الْقرشي مُرْسَلاً.

٢٠١٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ الأَذَانَ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ خَرَجَ لَمْ يَخْرُجْ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ لاَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ فَهُوَ مُنَافِقٌ » (هـ) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ إِلَيْهَا أُخْرَىٰ » (هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٩٩، ١٥٠٤، ١٥٥٣، ٢٠٤١٨

٢٠١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ » (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَة ، (حم م ن هـ) عن عائشةَ وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ. (ز).

٢٠١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلاَةِ مَعَ الإِمَامِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ » (ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ ، وَقَامَ مِنْهُ مَا تَيَسَّرَ لَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهَا ، وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَكُلِّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ ، وَكُلِّ يَوْمٍ حَمْلاَنَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةً ، وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز).

٢٠١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ فَإِنَّهُ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ حَتَّى يَصُومَهُ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » (ق د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٤١، ٨٥٩٣، ٩٩٢٥.

٢٠١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مَعَنَا هٰذِهِ الصَّلاَةَ ـ صَلاَةَ الْغَدَاةِ ـ وَقَدْ أَتَىٰ عَرَفَاتَ قَبْلَ ذٰلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ قَضَىٰ تَفَثَهُ[1] وَتَمَّ حَجُّهُ » (حم د ن ك) عن عروةَ بن مضرس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلاَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ » (ق ٤) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ » (ن ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صلاَةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا » (ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ فَلْيُقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ » (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَكُتِبَ لَهُ بِتَأْذِينِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ سِتُّونَ حَسَنَةً ، وَبِإِقَامَتِهِ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذَّنَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِه ، وَمَنْ أَمَّ أَصْحَابَهُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُحْتَسِباً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ

٢٠١٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٢٨ .

(١) التَّفَثُ: محركة في المناسِكِ الشَّعَثُ وما كان من نحو قصِّ الأظفارِ والشارب وحلقِ العانة . . . الخ . (المحيط: ١/١٦٢).

النَّارِ » (ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذَّنَ سَنَةً لاَ يَطْلُبُ عَلَيْهِ أَجْرَاً دُعِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ لَهُ : اشْفَعْ لِمَنْ شِئْتَ » ابن عساكر، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ ـ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ ـ أَذَلَّهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن سهل بن حنيف رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَهُوَ أَعَزُّ مِمَّنْ تَعَزَّزَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ » (حل) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدِ اطَّلَعَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ » (طص) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبّاً، إِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُعَذِّبَهُ عَذَّبَهُ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » (ك حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً وَهُوَ يَضْحَكُ دَخَلَ النَّارَ وَهُوَ يَبْكِي » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَىٰ النَّاسَ فَوْقَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَشْيَةِ فَهُوَ مُنَافِقٌ » ابن النَّجَّار، عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ ، وَتِسْعَةَ عَشَرَ،

٢٠١٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٨٥ .

وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ ، لَا يَتَبَيَّغْ[1] بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ » (هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ » (حم د ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ ، فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرَضُ الْمَرِيضُ ، وَتَضِلُّ الضَّالَّةُ ، وَتَعْرُضُ الْحَاجَةُ » (حم هـ) عن الْفضل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَمْرًا فَشَاوَرَ فِيهِ آمْرَأً مُسْلِماً وَفَّقَهُ اللَّهُ لأَرْشَدِ أُمُورِهِ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ ، فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ بِشَيْءٍ » (حم) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ، فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ » (قط) في الأفراد، عن أنسٍ ، (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ وسمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠١٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَىٰ اللَّهَ طَاهِراً مُطَهَّراً فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ » (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) يَتَبَيَّغ : غلبةُ الدم على الإنسان فيقتله. (نهاية : ١/١٧١).

٢٠١٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٣٣، ١٨٣٤ .

٢٠١٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٤٩ .

٢٠١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ عَلَى فِرَاشِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَنَامَ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ، مِائَةَ مَرَّةٍ ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ لَهُ الرَّبُّ : يَا عَبْدِي ! ادْخُلْ عَلَىٰ يَمِينِكَ الْجَنَّةَ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » (حم م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (م) عن سعدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ عَالَجَ عَلَفَهُ بِيَدِهِ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ » (هـ حب) عن تميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ » (طب) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرْسَلَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقَ فِي وَجْهِهِ ذٰلِكَ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ » (هـ) عن الْحسن بن عليٍّ، وأبي الدَّرداءِ، وأبي هُرَيْرَةَ، وأبي أُمَامَةَ، وابن عمر، وابن عمروٍ،وجابر، وعمران ابن الْحصين رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز).

٢٠٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرْضَىٰ النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ، وَمَنْ أَسْخَطَ النَّاسَ بِرِضَىٰ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ » (ت حل) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرْضَىٰ سُلْطَاناً بِمَا يُسْخِطُ رَبَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ

٢٠١٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٩٥.

اللَّهِ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرْضَىٰ وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَرْضَىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ أَسْخَطَ وَالِدَيْهِ فَقَدْ أَسْخَطَ اللَّهَ » ابن النَّجَّار، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » (٣) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ازْدَادَ عِلْمَاً وَلَمْ يَزْدَدْ فِي الدُّنْيَا زُهْداً لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ بُعْداً » (فر) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كِفْلاَنِ » (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْبَلَ إِزَارَهُ فِي صَلاَتِهِ خُيَلاَءَ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي حِلٍّ وَلاَ حَرَامٍ » (د) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَجَدَّ قَمِيصاً فَلَبِسَهُ فَقَالَ حِينَ بَلَغَ تَرْقُوَتَهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، وَفِي جِوَارِ اللَّهِ ، وَفِي كَنَفِ اللَّهِ حَيّاً وَمَيْتاً » (حم) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ ثَلاَثاً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٠٥.

٢٠٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَحَلَّ بِدِرْهَمٍ فَقَدِ اسْتَحَلَّ » (هق) عن ابن أبي لبيبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَسَنَّ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلاً وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ وَلاَ يَنْتَقِصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً، وَمَنِ اسْتَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلاً ، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ اسْتَنُّوا بِهِ وَلاَ يُنْتَقَصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَابَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ كُنَّ لَهُ طَهُوراً » (طب) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِهَا فَإِنِّي أَشْفَعُ لِمَنْ يَمُوتُ بِهَا » (حم ت هـ حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ أَحَدٌ فَلْيَفْعَلْ » (د) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَتِرَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ » (م) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتُرَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ فَلْيَفْعَلْ » (فر) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ دِينَهُ وَعِرْضَهُ بِمَالِهِ فَلْيَفْعَلْ » (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ خِبْءٌ مِنْ عَمَلٍ

٢٠١١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٤٣٨، ٥٨٢٢.

صَالَحٍ فَلْيَفْعَلْ » الضِّياءُ، عن الزبير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَنْفَعَ أَخَاهُ فَلْيَنْفَعْهُ » (حم م هـ) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِوَجْهِ اللَّهِ فَأَعْطُوهُ » (حم د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ » (حم د ن حب ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَعْجَلَ أَخْطَأَ » الْحكيم عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٠٢٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عَدْلُ خَمْسِ أَوَاقٍ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » (حم) عن رجُلٍ من مُزينةَ .

٢٠٢٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْ عِصَابَةٍ وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَرْضَى لِلَّهِ مِنْهُ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ عَلَى عَمَلٍ فَرَزَقْنَاهُ رِزْقاً ، فَمَا أَخَذَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ غُلُولٌ » (د ك) عن بُريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٣٥، ١٤٥٩٠، ١٥١٠٤، ١٥٢٣٦.

٢٠٢٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٤٨.

٢٠٢٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦١١٤.

٢٠٢٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٣٧.

٢٠٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَكَتَمَنا مِخْيَطاً فمَا فَوْقَهُ كَانَ ذٰلِكَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م د) عن عدي بن عميرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِيءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَ ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ انْتَهَىٰ » (م د) عن عديّ بن عميرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنْ يَوْمِ الزَّحْفِ » (ع) وابن السِّنِّي ، عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْكَاذِبِينَ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي لَيْلَةٍ سَبْعِينَ مَرَّةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » ابن السِّنِّي ، عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً » (طب) عن عبادةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَكْفَىٰ كَفَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ » (حم ن) والضِّياءُ عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٦٠.

٢٠٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً فَلاَ زَكَاةَ عَلَيْهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ نَهَارِهِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِالْخَيْرِ ، قَالَ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : لاَ تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ » (طب) والضِّياءُ عن عبد اللَّه بن بسر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَلْحَقَ شَيْئاً لَيْسَ مِنْهُ حَتَّهُ اللَّهُ حَتَّ الْوَرَقِ » الشَّاشي ، والضِّياءُ عن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَمَنْ تَلاَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ[1] ، وَمَنْ رَأَىٰ عَيْنَيْهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ يَرَ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى صَوْتِ غِنَاءٍ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ أَنْ يَسْمَعَ الرُّوحَانِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ » الْحكيم عن أبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَمَعَ قَيْنَةً صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر، عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَنْجَىٰ مِنَ الرِّيحِ فَلَيْسَ مِنَّا » ابن عساكر، عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الآنُك: الرَّصاص الأبيض. (نهاية: ١/٧٧).

٢٠٢٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٥٠٢/٣.

٢٠٢٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتُودِعَ وَدِيعَةً فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ » (هـ هق) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعاً كُتِبَا لَيْلَتَئِذٍ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتِ » (د ك) عن أبي سعيدٍ، وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٢٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَسْدَىٰ إِلَى قَوْمٍ نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرُوهَا لَهُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ اسْتُجِيبَ لَهُ » الشيرازي، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَسِفَ عَلَى دُنْيَا فَأَتَتْهُ اقْتَرَبَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ ، وَمَنْ أَسِفَ عَلَى آخِرَةٍ فَأَتَتْهُ اقْتَرَبَ مِنَ الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ » الرَّازي في مشيخَتِهِ، عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » (حم ق ٤) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ فَلَا يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ » (د) عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ » (عد هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَسْلَمَ مِنْ فَارِسٍ فَهُوَ قُرَشِيٌّ » ابن النَّجَّار، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ رَجُلٍ فَلَهُ وَلَاؤُهُ » (طب عد قط

٢٠٢٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥٤٨ .

هق) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَن أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَشَارَ عَلَى مُسْلِمٍ عَوْرَةً يَشِينُهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَلْعَنُهُ ، وإِنْ كانَ أَخاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ » (م ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَشَارَ بِحَدِيدَةٍ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ » (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢٠٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ لَهَا عَنِ الشَّهَوَاتِ، وَمَنْ تَرَقَّبَ الْمَوْتَ هَانَتْ عَلَيْهِ اللَّذَّاتُ ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ ثَوْباً بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلاَةً مَا دَامَ عَلَيْهِ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ سَرِقَةً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ ، فَقَدْ شَرِكَ فِي عَارِهَا وَإِثْمِهَا » (ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ ، لاَ سَمْرَاءَ[1] » (حم م د ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز).

---

(١) السَّمْراءُ: الحنطةُ، سُمِّيَتْ لكون لونها السُّمرةُ. (م ١١٥٩/٣).

٢٠٢٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠١٦/٣، ١٠٠٦٤، ١٠٢٤٣.

٢٠٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ لاَ سَمْرَاءَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (حم م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَكَىٰ مِنْكُمْ شَيْئاً أَوْ اشْتَكَاهُ أَخٌ لَهُ فَلْيَقُلْ : رَبُّنَا اللَّهُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ كَمَا رَحْمَتُكَ فِي السَّمَاءِ فَاجْعَلْ رَحْمَتَكَ فِي الأَرْضِ ، اغْفِرْ لَنَا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا ، أَنْتَ رَبُّ الطَّيِّبِينَ ، أَنْزِلْ رَحْمَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَشِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ عَلَى هٰذَا الْوَجَعِ فَيَبْرَأُ » (د) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَ بِفَمِهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خِبْنَةً فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئاً بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ » (٣) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَ حَدّاً فَعُجِّلَ عُقُوبَتُهُ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَى عَبْدِهِ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ أَصَابَ حَدّاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » (ت هـ ك) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠١٦/٣، ١٠٠٦٤، ١٠٢٤٣.

٢٠٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَ ذَنْباً فَأُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّ ذٰلِكَ الذَّنْبِ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ » (حم) والضِّياءُ عن خزيمة بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَ مَالاً فِي نَهَاوِشَ[1] أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَابِرَ[2] » ابن النَّجار عن أبي سلمةَ الحمصي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءَ فَلْيَلْزَمْهُ » (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَهُ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ أَوْ قَلْسٌ أَوْ مَذْيٌ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيَبْنِ عَلَى صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سُقْمٌ أَوْ شِدَّةٌ فَقَالَ : اللَّهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ كُشِفَ ذٰلِكَ عَنْهُ » (طب) عن أسماءَ بنت عميس رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَمَنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنَىٰ ، إِمَّا بِمَوْتٍ آجِلٍ أَوْ غِنَىً عَاجِلٍ » (حم د ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ مُطِيعاً لِلَّهِ فِي وَالِدَيْهِ أَصْبَحَ لَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ وَاحِداً فَوَاحِدٌ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِناً فِي سِرْبِهِ ، مُعَافىً فِي

٢٠٢٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩٢٥ .

(١) النَّهاوش: المظالم. (نهاية: ٥/١٣٧).

(١) النَّهابر: المهالك، وأصلُها من رملٍ صعبة المُرتقَى. (نهاية: ٥/١٣٣).

٢٠٢٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٦٩ .

جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا » (خد ت هـ) عن عبد اللَّه بن محصن رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ التَّقْوَىٰ ثُمَّ أَصَابَ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ ذَنْباً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ لاَ يَهْتَمُّ بِالْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ وَهُوَ لاَ يَهُمُّ بِظُلْمِ أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ مَا اجْتَرَمَ » ابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَائِماً ، وَعَادَ مَرِيضاً ، وَأَطْعَمَ مِسْكِيناً ، وَشَيَّعَ جَنَازَةً ، لَمْ يَتْبَعْهُ ذَنْبٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً » (عد هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَائِماً وَعَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَقَدْ أَوْجَبَ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَبَلٍ فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ يَقْتَصَّ ، أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ ، أَوْ يَعْفُوَ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ ، فَإِنْ فَعَلَ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ ثُمَّ عَدَا بَعْدُ فَقَتَلَ فَلَهُ النَّارُ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً » (حم هـ) عن أبي شريحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَذَكَرَ مُصِيبَتَهُ فَأَحْدَثَ اسْتِرْجَاعاً وَإِنْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَهُ يَوْمَ أُصِيبَ » (هـ) عن الْحسين بن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٣٧٥ .

٢٠٢٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِي مَالِهِ أَوْ جَسَدِهِ وَكَتَمَها وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ فِي جَسَدِهِ بِشَيْءٍ فَتَرَكَهُ لِلَّهِ كَفَّارَةً لَهُ » (حم) عن رجُلٍ .

٢٠٢٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَضْحَىٰ يَوْماً مُحْرِماً مُلَبِّياً حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ فَعَادَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ فَقَدْ ذَكَرَ اللَّهَ وَإِنْ قَلَّتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلاَوَتُهُ لِلْقُرْآنِ ، وَمَنْ عَصَىٰ اللَّهَ فَلَمْ يَذْكُرْهُ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ وَتِلاَوَتُهُ لِلْقُرْآنِ » (طب) عن واقدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي » (حم ق ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَهْوَتَهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٥٣/٩ .

٢٠٢٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٠١٢/٥ .

٢٠٢٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٣٨/٣، ٧٦٦٠، ٨١٤٠، ٩٠٢٥، ٩٣٩٦، ١٠٠٤٤، ١٠٦٤٢ .

٢٠٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ مِنَ الْخُبْزِ حَتَّى يُشْبِعَهُ ، وَسَقَاهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى يَرْوِيَهُ بَعَّدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ ، كُلُّ خَنْدَقٍ مَسِيرَةُ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ » (ن ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطْعَمَ مَرِيضاً شَهْوَتَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ » (طب) عن سلمان الْفارسي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطْعَمَ مُسْلِماً جَائِعاً أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ » (حل) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَاماً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْراً مِنْهُ ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَناً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِىءُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرَ اللَّبَنِ » (حم هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطْفَأَ عَنْ مُؤْمِنٍ سَيِّئَةً كَانَ خَيْراً مِمَّنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَفَقَؤُوا عَيْنَهُ فَلَا دِيَةَ لَهُ وَلَا قِصَاصَ » (حم ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ حَلَّ لَهُمْ أَنْ يَفْقَؤُوا عَيْنَهُ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اطَّلَعَ فِي دَارِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَفَقَؤُوا عَيْنَهُ فَقَدْ هُدِرَتْ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٢٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٠٠٧، ٩٣٧١، ١٠٨٢٨ .

٢٠٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اطَّلَعَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ أَمْرِهِ فَكَأَنَّمَا اطَّلَعَ فِي النَّارِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ ظَالِماً سَلَّطَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ » ابن عساكر عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ ظَالِماً لِيُدْحِضَ بِبَاطِلِهِ حَقّاً ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِظُلْمٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَارِماً فِي عُسْرَتِهِ ، أَوْ مُكَاتِباً فِي رَقَبَتِهِ ، أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ » (حم ك) عن سهل بن حنيف رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ بِمَعْذِرَةٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطِيئَةِ مِثْلُ صَاحِبِ مَكْسٍ[1] » (هـ) والضِّياءُ عن جودان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللَّهُ » الْحكيم عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ » (حم

٢٠٢٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٨٦، ١٥٩٨٧.

(١) المكس: الضريبة التي يأخذها الماكس، وهو العشار. (نهاية: ٤/٣٤٩).

٢٠٣٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠١٧، ١٧٠٢١، ١٩٤٥٨.

د ن) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ » (ق ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ فِي عَبْدٍ فَكَانَ لَهُ مَالٌ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْدِ قُوِّمَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ قِيمَةَ عَدْلٍ فَأَعْطَىٰ شُرَكَاءَهُ حِصَصَهُمْ وَعُتِقَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ ، وَإِلَّا فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ » (حم ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً مِنْ مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ خَلاَصُهُ فِي مَالِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قُوِّمَ الْمَمْلُوكُ قِيمَةَ عَدْلٍ ثُمَّ اسْتَسْعَىٰ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » (حم ق ٤) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُ الْعَبْدِ لَهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ فَيَكُونُ لَهُ » (د هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اعْتَقَلَ رُمْحاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَقَلَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اعْتَكَفَ عَشْراً فِي رَمَضَانَ كَانَ كَحَجَّتَيْنِ وَعُمْرَتَيْنِ » (هب) عن الْحسين بن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اعْتَكَفَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (فر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ

٢٠٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٩٢٧ .

٢٠٣٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠١١٣ .

٢٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٢٣ .

الْخَيْرِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ » (حم ت) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُعْطِيَ شَيْئاً فَوَجَدَ فَلْيَجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ بِهِ ، فَإِنْ أَثْنَىٰ بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَإِنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ ، وَمَنْ تَحَلَّىٰ بِمَا لَمْ يُعْطَ فَإِنَّهُ كَلَابِسَ ثَوْبَيْ زُورٍ » (خد د ت حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْطَىٰ فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ بُرّاً أَوْ سَوِيقاً أَوْ تَمْراً أَوْ دَقِيقاً فَقَدِ اسْتَحَلَّ » (د هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ حِفْظَ كِتَابِهِ فَظَنَّ أَنَّ أَحَداً أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ غَمَطَ أَعْظَمَ النِّعَمِ » (تخ هب) عن رجاءٍ الْغنوي مُرْسَلاً . . .

٢٠٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْمَرَ أَرْضاً لَيْسَتْ لأَحَدٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » (حم خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَىٰ فَهِيَ لَهُ ولِعَقِبِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ » (م د ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لِمُعَمِّرِهِ مَحْيَاهُ وَمَمَاتَهُ ، وَلَا تَرْقُبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ » (د ن) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » (ن حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْيَتْهُ الْمَكَاسِبُ فَعَلَيْهِ بِمِصْرَ وَعَلَيْهِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْهَا » ابن عساكر عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثاً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً ،

وَاحِدَةٌ فِيهَا صَلاَحُ أَمْرِهِ كُلِّهِ ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ لَهُ دَرَجَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (تخ هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (حم خ ت ن) عن أبي عِيسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَابَ غَازِياً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ مُؤْمِناً » الشيرازي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ فَصَلَّىٰ مَا قُدِّرَ لَهُ ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ الإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ وَفَضْلُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الأُولَىٰ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشاً أَقْرَنَ، وَمَنْ راحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلاَئِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » (ق ٣) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الْغُسْلَ ، وَتَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، وَمَسَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهِ مِنْ طِيبٍ أَوْ دُهْنِ أَهْلِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يَلْغُ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » (حم هـ ك) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٣٥ .

٢٠٣٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٢٥ .

٢٠٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » (ك) عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْكَعَ ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » (حم هـ ك) عن أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبِ امْرَأَتِهِ ـ إِنْ كَانَ لَهَا ـ وَلَبِسَ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ ثُمَّ لَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَلَمْ يَلْغُ عِنْدَ الْمَوْعِظَةِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا ، وَمَنْ لَغَا وَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُ ظُهْراً » (د) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ ـ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ ـ أَذَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ابنُ أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغيبَةِ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُفْتِيَ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ ، وَمَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ بِأَمْرٍ يَعْلَمُ أَنَّ الرُّشْدَ فِي غَيْرِهِ فَقَدْ خَانَهُ » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْتَىٰ بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبْتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » (هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ. (ز).

٢٠٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٦٨ .

٢٠٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْتَىٰ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَعَنَتْهُ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » ابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْطَرَ فِي رَمَضَانَ نَاسِياً فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ ، فَعَلَيْهِ بِكُلِّ يَوْمٍ مُدٌّ لِمِسْكِينٍ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فِي الْحَضَرِ فَلْيُهْدِ بَدَنَةً » (قط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ رُخْصَةٍ رَخَّصَهَا اللَّهُ لَهُ ، لَمْ يَقْضِ عَنْهُ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَإِنْ صَامَهُ » (حم ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْلَسَ أَوْ مَاتَ فَوَجَدَ رَجُلٌ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَقَالَ لِمَاً أَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَثْرَتَهُ » (د هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَقَالَ نَادِماً أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَىٰ أَسِيرٍ فَلَهُ سَلَبُهُ» (هق) عن أَبي قَتَادَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٠٣٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٠٢٤.

٢٠٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَقَامَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » (طب هق) عن جريرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ زَادَ مَا زَادَ » (حم د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ » الْبزار عن طلحةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَطَعَ أَرْضاً ظَالِماً ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (حم م) عن وائلٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ كَانَ قَضِيباً مِنْ أَرَاكٍ » (حم م ن هـ) عن أبي أُمَامَةَ الْحارثي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْباً إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ ، أَوْ ضَارِياً ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » (حم ق ت ن) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْباً ، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ ، وَلَا مَاشِيَةٍ ، وَلَا أَرْضٍ ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قِيرَاطَانِ كُلَّ يَوْمٍ » (م ت ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْباً ـ لَا يُغْنِي عَنْهُ زَرْعاً وَلَا ضَرْعاً ـ نَقَصَ

٢٠٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨٤١ .
٢٠٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨٨٥ .
٢٠٣٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٠٢ .
٢٠٣٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩٧٢، ٢١٩٧٧ .

مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » (حم ق ن هـ) عن سفيان بن أبي زهير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَقَرَّ بِعَيْنِ مُؤْمِنٍ أَقَرَّ اللَّهُ بِعَيْنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن المبارك عن رجلٍ مُرْسَلاً .

٢٠٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَقْرَضَ وَرِقاً مَرَّتَيْنِ كَانَ كَعَدْلِ صَدَقَةٍ مَرَّةً » (هق) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اكْتَحَلَ بِالإِثْمِدِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَرْمَدْ أَبَداً » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ ، وَمَنْ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفِظْ ، وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ ، وَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ ، وَمَنْ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَتِرْ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ أَنْ يَجْمَعَ كَثِيباً مِنْ رَمْلٍ فَلْيَسْتَدْبِرْهُ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ » (د هـ حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اكْتَوَى أَوِ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ التَّوَكُّلِ » (حم ت هـ ك) عن المغيرة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ تَعَالَى » (فر) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ النِّفَاقِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٠٤، ١٨٢٤٧ .

٢٠٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَـهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٥٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكْرَمَ الْقِبْلَةَ أَكْـرَمَهُ اللَّهُ تَعَـالَىٰ » (قط) عن الْوضين بن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٢٠٣٥٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكْرَمَ امْـرَأً مُسْلِمَاً فَـإِنَّمَا يُكْـرِمُ اللَّهَ تَعَـالَىٰ » (طس) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ الـطِّينَ فَكَأَنَّمَـا أَعَانَ عَلَى قَتْـلِ نَفْسِهِ » (طب) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِياً فَلاَ يُفْطِرْ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ بِالْعِلْمِ طَمَسَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَدَّهُ عَلَى عَقِبَيْهِ ، وَكَانَتِ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » الشيرازي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ أَكَلَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أُكْلَةً فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُ مِثْلَهَا مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنِ اكْتَسَىٰ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ثَوْباً فَإِنَّ اللَّهَ يَكْسُوهُ مِثْلَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ قَامَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُومُ بِهِ مَقَامَ سُمْعَةٍ وَرِيَاءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د ك) عن المستورد بن شداد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ ثُوماً أَوْ بَصَلاً فَلْيَعْتَزِلْنَا وَلْيَعْتَزِلْ مَسْجِـدَنَا وَلْيَقْعُدْ فِي بَيْتِهِ » (ق) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١١٣٤ .

٢٠٣٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٣٣ .

٢٠٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ سَمٌّ حَتَّى يُمْسِيَ » (م) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ طَعَامَاً ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هٰذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَنْ لَبِسَ ثَوْبَاً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هٰذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (حم ٤ ك) عن معاذ بن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ طَيِّبَاً وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ت ك) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ فَشَبِعَ ، وَشَرِبَ فَرَوِيَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَأَشْبَعَنِي ، وَسَقَانِي وَأَرْوَانِي ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (ع) وابن السِّني عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ » (حم ت هـ) عن نبيشةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَتَسَحَّرَ وَمَسَّ شَيْئَاً مِنَ الطِّيبِ قَوِيَ عَلَى الصِّيَامِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ لَحْمَاً فَلْيَتَوَضَّأْ » (حم طب) عن سهل بن الْحنظلية رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ تَمْرَاً فَلاَ يَقْرِنْ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنُوا لَهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٣٢/٥ .

٢٠٣٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٦٣٨/٦ ، ٢٢٥٥٤ .

٢٠٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الثُّومَ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاث فَلَا يَقْرُبْنَا فِي مَسَاجِدِنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ بَنُو آدَمَ » (م ت ن) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئاً فَلَا يَقْرُبْنَا فِي الْمَسْجِدِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ وَلٰكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا » (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ الإِنْسُ » (ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مُصَلَّانَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا » (حم د حب) عن المغيرةِ بن شعبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ الْمَسَاجِدَ » (د هـ حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِينَا بِرِيحِ الثُّومِ » (م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبْنَا وَلَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا » (ق) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا » (ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٣٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٨٤ .

٢٠٣٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٣١ .

٢٠٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ اللُّحُومِ شَيْئاً ، فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ[1] ، وَلاَ يُؤْذِ مَنْ حِذَاءَهُ » (ع) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ الْتَمَسَ رِضَا اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مَؤُونَةَ النَّاسِ ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِناً أَوْ حَفَّ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَوَائِجِهِ ـ صَغُرَ أَوْ كَبُرَ ـ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ » الْبزار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَلْقَىٰ جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلاَ غِيبَةَ لَهُ » (هق) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَاطَ أَذىً عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ تُقُبِّلَتْ مِنْهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (خد) عن معقل بن يسار رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ بِمَعْرُوفٍ » (هب) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَرَكُمْ مِنَ الْوُلاَةِ بِمَعْصِيَةٍ فَلاَ تُطِيعُوهُ » (حم هـ ك) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمْسَىٰ كَالاًّ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ أَمْسَىٰ مَغْفُوراً لَهُ »

---

(١) الوَضَر: الأثر. (نهاية: ٥/١٩٦).

٢٠٣٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٣٩.

(طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمْسَكَ بِرِكَابِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ لاَ يَرْجُوهُ وَلاَ يَخَافُهُ غُفِرَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمْسَكَ كَلْباً فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ ، إِلاَّ كَلْبَ حَرْثٍ ، أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَأَصَابَ الْوَقْتَ وَأَتَمَّ الصَّلاَةَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَمَنِ انْتَقَصَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعَلَيْهِ وَلاَ عَلَيْهِمْ » (حم د هـ ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّ قَوْماً وَفِيهِمْ مَنْ هُوَ أَقْرَأُ مِنْهُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَعْلَمُ ، لَمْ يَزَلْ فِي سِفَالٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ فَإِنَّ صَلاَتَهُ لاَ تُجَاوِزُ تَرْقُوَتَهُ » (طب) عن جنادَة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ فَأَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْقَاتِلِ وَإِنْ كَانَ الْمَقْتُولُ كَافِراً » (تخ ن) عن عمرو بن الْحمق رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ انْتَسَبَ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ كُفَّارٍ يُرِيدُ بِهِمْ عِزّاً وَكَرَماً كَانَ عَاشِرَهُمْ فِي النَّارِ » (حم) عن أَبي ريحانة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٠٧ ، ١٧٨١٠ .

٢٠٣٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢١٢ .

٢٠٣٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٣٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَقَلَ لِيَتَعَلَّمَ عِلْماً غُفِرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْطُوَ » الشِّيرازي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَهَبَ[1] فَلَيْسَ مِنَّا » (حم ت) والضِّياءُ عن أنسٍ ، (حم د هـ) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٣٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً إِلَى مَيْسَرَتِهِ ، أَنْظَرَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ إِلَى تَوْبَتِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٣٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » (حم م) عن أبي اليسر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » (حم ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلُهُ صَدَقَةً قَبْلَ أَنْ يَحِلَّ الدَّيْنُ ، فَإِذَا حَلَّ الدَّيْنُ فَأَنْظَرَهُ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَاهُ صَدَقَةً » (حم هـ ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النَّهْب: الغارة والسَّلْب. (نهاية: ٥/١٣٣).

٢٠٣٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٥٧، ١٤٤٧١، ٥٢٥٤.

٢٠٣٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٢١.

٢٠٤٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧١٩.

٢٠٤٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٣١، ٢٣١٠٨.

٢٠٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَرَادَ بَقَاءَهَا فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُنْعِمَ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَمَنْ حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ هٰذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أهل الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَلْ يُدْعَىٰ أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » (حم ق ت ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ سَبْعَمِائَةِ ضِعْفٍ » (حم ت ن ك) عن خزيم بن فاتك رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ » (ت) عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَهَانَ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللَّهُ » (حم ك) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ إِلَى

٢٠٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٦٣٧/٣.

٢٠٤٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٥٨/٧، ١٩٠٦٠.

٢٠٤٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٦٠/١.

٢٠٤٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٦٢٠/١٠.

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (حم د) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ غُفِرَ لَهُ » (هـ) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ » (هـ) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ » (ت) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاتَ عَلَى طَهَارَةٍ ثُمَّ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيداً » ابن السِّنِّي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ حِجَابٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » (خد د) عن علي بن شيبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاتَ كَالاًّ مِنْ طَلَبِ الْحَلاَلِ بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ[1] فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (خد ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) يحُ غَمَرٍ: ريحُ اللحم وما يعلق باليد من دسَمِه. (لسان العرب: ٥/٣٢).

٢٠٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ الْخَمْرَ فَلْيُشَقِّصْ[1] الْخَنَازِيرَ » (حم د) عن المغيرةِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَـةٍ فَلَهُ أَوْكَسُهُمَا أَوِ الـرِّبَا » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ ثَمراً فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فَلاَ يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئاً ، عَلاَمَ يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ » (هـ حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ جِلْدَ أُضْحِيَتِهِ فَلاَ أُضْحِيَةَ لَهُ » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ دَاراً ثُمَّ لَمْ يَجْعَلْ ثَمَنَهَا فِي مِثْلِهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا » (هـ) والضِّياءُ عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ عَقْرَ دَارٍ مِنْ غَيرِ ضَـرُورَةٍ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَى ثَمَنِهَا تَالِفاً يُتْلِفُهُ » (طس) عن معقل بن يسارٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ عَيْباً لَمْ يُبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ وَلَمْ تَزَلْ الْمَلاَئِكَةُ تَلْعَنُهُ » (هـ) عن واثلة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ دَاراً أَوْ عَقَاراً فَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ مَالٌ قَمِنٌ أَنْ لاَ يُبَارَكَ لَهُ فِيهِ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ » (حم هـ) عن سعيد بن حريث رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) فَلْيُشَقِّصْ: يُقَطِّعْها قطعاً، ويُفَصِّلْها أعضاءً. (نهاية: ٢/٤٩٠).

٢٠٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٤٠ .

٢٠٤٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٨٤٢ .

٢٠٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ » (طس حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَدَا جَفَا » (حم) عن البراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَدَا جَفَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ أَتَىٰ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٢٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فاقْتُلُوهُ » (حم خ ٤) عن أبي عبَّاس رضي اللَّه عنه .

٢٠٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ طُوبَىٰ لَهُ زَادَ اللَّهُ فِي عُمُرِهِ » (خد ك) عن معاذ بن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ » (د ن حب ك) عن أَبي نجيح رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَلَغَ حَدّاً فِي غَيْرِ حَدٍّ فَهُوَ لَهُ مِنَ الْمُعْتَدِينَ » (هق) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ فَضِيلَةٌ فَلَمْ يُصَدِّقْ بِهَا لَمْ يَنَلْهَا » (طس) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ بِنَاءً أَكْثَرَ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ كَانَ عَلَيْهِ وَبَالاً يَوْمَ

٢٠٤٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٥٤، ٢٢٣١٥، ٢٢٣٨٠.

٢٠٤٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٦٨.

الْقِيَامَةِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ بِنَاءً فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى عُنُقِهِ » (طب حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ فَوْقَ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِلَى أَيْنَ تُرِيدُ ؟ » (طب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِدَاً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (هـ) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ أَوْسَعَ مِنْهُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً ـ صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً ـ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ لِبَيْضِهَا ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً لِلَّهِ ، يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حم ن) عن عمرو بن عبسة ، (هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٥٧/١ .

٢٠٤٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٤٥٧/٧ .

٢٠٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ مِثْلَهُ فِي الْجَنَّةِ » (حم ق ت هـ) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ » (ك) عن رجلٍ .

٢٠٤٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٤٣.

٢٠٤٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٦٢٠.

٢٠٤٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٥٩.

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء السادس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٨٢٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسيح - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

السِّيـــنُ مَـــعَ الْمِيـــمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمِعْتُمْ بِمَدِينَـةٍ جَانِبٌ مِنْهَـا فِي الْبَرِّ وَجَـانِبٌ فِي الْبَحْرِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْزُوَهَا سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْ بَنِي إِسْحَاقَ ، فَإِذَا جَاءُوهَا نَزَلُوا ، فَلَمْ يُقَـاتِلُوا بِسِلاَمٍ ، وَلَمْ يَـرْمُوا بِسَهْمٍ ، قَالُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ أَحَدُ جَانِبَيْهَا الَّذِي فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ يَقُولُـوا الثَّانِيَةَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيَسْقُطُ جَانِبُهَا الآخَرُ ، ثُمَّ يَقُولُوا الثَّالِثَةَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَيُفَرَّجُ لَهُمْ فَيَدْخُلُوهَا فَيَغْنَمُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْمَغَانِمَ إِذْ جَاءَهُمْ الصَّرِيخُ فَقَالَ : إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَتْرُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرْجِعُونَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ » (خ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمَّىٰ هَارُونُ ابْنَيْهِ : شَبَراً وَشُبَيْراً ، وإِنِّي سَمَّيْتُ ابْنَيَّ : الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ كَمَا سَمَّىٰ بِهِ هٰارُونُ ابْنَيْهِ » الْبغوي وعبد الْغني في الإِيضاح وابن عساكر عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوا أَسْقَاطَكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوا السِّقْطَ يُثَقِّلِ اللَّهُ بِهِ مِيزَانَكُمْ ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَضَاعُونِي فَلَمْ يُسَمُّونِي » ميسرة في مشيختِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوا اللَّهَ عَلَيْهِ وَكُلُوهُ » (خ هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٣٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَلاَ تُسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْمَلاَئِكَةِ » (تخ) عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي ، فَإِنِّي إِنَّمَا بُعِثْتُ قَاسِماً أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ » (ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوهُ بِأَحَبِّ الأَسْمَاءِ إِلَيَّ حَمْزَةَ » (ك) عن جابرٍ رضيَ الله عنه .

١٣٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُمِّيَ رَجَبَ لأَنَّهُ يُتَرَجَّبُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ لِشَعْبَانَ وَرَمَضَانَ » أبو محمَّد الْحسن بن محمَّد الْخلال في فضائل رجب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمِعْتُ كَلاَماً فِي السَّمَاءِ فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ : مَنْ

هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا مُوسَىٰ ، قُلْتُ : وَمَنْ يُنَاجِي ؟ قَالَ : رَبَّهُ تَعَالَىٰ ، قُلْتُ : وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ عَلَى رَبِّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ عَرَفَ لَهُ حِدَّتَهُ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمِعْتُ تَسْبِيحاً فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلَىٰ مَعَ تَسْبِيحٍ كَثِيرٍ ، سَبَّحَتِ السَّمٰوَاتُ الْعُلَىٰ مِنْ ذِي الْمَهَابَةِ مُشَفَّعَاتٍ لِذِي الْعُلُوِّ بِمَا عَلاَ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ» (ض) وابن أبي حاتم (طب حل هق) في الأسماءِ عن عبد الرَّحْمٰن بن قرط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ يُعِيبُ أَكْلَ مَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، فَمَا ذُقْتُ شَيْئاً ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ حَتَّى أَكْرَمَنِي اللَّهُ تَعَالَىٰ مَا أَكْرَمَنِي بِهِ مِنْ رِسَالَتِهِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمِعْتُ جِبْرِيلَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مِيكَائِيلَ يَقُولُ : سَمِعْتُ إِسْرَافِيلَ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : هٰذَا دِينٌ أَرْتَضِيهِ لِنَفْسِي وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلاَّ السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ أَلاَ فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ » الرَّافعي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : وَقَالَ أَبُو عبد اللَّه الدقاق هٰذا حسنٌ من هٰذا الطَّريق .

١٣٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمِّهِ بِأَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، حَمْزَةَ » محمد بن مخلد في جُزْئِهِ (ك خط) عن عمرو بن دينارٍ عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ عن أَبِيهِ قَالَ : وُلِدَ لِي غُلاَمٌ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : مَا أُسَمِّيهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٣٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وَأَصْدَقُهَا : حَارِثُ وَهَمَّامٌ ، وَأَقْبَحُهَا : حَرْبٌ وَمُرَّةُ » (ع) عن أَبي وهب الْجشمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُمِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لأَنَّ فِيهَا طُبِعَتْ طِينَةُ أَبِيكَ آدَمَ ، وَفِيهَا الصَّعْقَةُ وَالْبَعْثَةُ وَفِيهَا الْبَطْشَةُ ، وَفِي آخِرِ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ مِنْهَا سَاعَةٌ مَنْ

دَعَا اللَّهَ فِيهَا اسْتَجَابَ لَهُ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسَامِي فَرَاعِنَتِكُمْ لَيَكُونَنَّ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ : هُوَ شَرٌّ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ عَلَى قَوْمِهِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

السِّيـــنُ مَـــعَ الْـــوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ » ابن شاهين في الأفراد عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٢٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ، وَشِـرَارُكُمْ أَسْـوَؤُكُمْ خُلُقـاً » (خط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ ، وَطَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ ، وَحُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ » ابن منده عن الرَّبيع الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ » الْحارث والْحاكمِ في الْكُنىٰ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُوءُ الْمُجَالَسَةِ : شُـحٌّ وَفُحْشٌ وَسُوءُ خُلُقٍ » ابن الْمُباركِ في الزُّهْدِ عن سليمان بن مُوسَىٰ مُرْسَلاً .

١٣٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوْدَاءُ وَلُودٌ خَيْرٌ مِنْ حَسْنَاءَ لاَ تَلِدُ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى بِالسِّقْطِ مُحْبَنْطِئاً[1] عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، يُقَالُ : ادْخُلْ الْجَنَّةَ

---

(١) المُحْبَنْطِىء : الممتنع امتناع طُلبةٍ، لا امتناع إباءٍ.

فَيَقُولُ: يَا رَبِّ وَأَبَوَايَ ؟ فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلْ الْجَنَّةَ أَنْتَ وَأَبَوَاكَ » (طب) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُورَةُ الْكَهْفِ تُدْعَىٰ فِي التَّوْرَاةِ الْحَائِلَةَ ، تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا وَبَيْنَ النَّارِ » (هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُورَةُ تَبَارَكَ هِيَ الْمَانِعَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » ابن مردويه عن ابنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هِيَ إِلَّا ثَلَاثُونَ آيَةً خَاصَمَتْ عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ وَهِيَ تَبَارَكَ » (طس) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا الْقُبُورَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ إِذَا دَفَنْتُمُ الْمَوْتَىٰ » (طب) عن فضالة بن عبيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » (هـ) عن النُّعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ » (حم ق د هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ لَا تَخْتَلِفُ قُلُوبُكُمْ » الدَّارمي عن الْبراءِ .

١٣٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٨١٣/٤ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُوءُ الْخُلُقِ ذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَسُوءُ الـظَّنِّ خَطِيئَـةٌ تَفُوحُ » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاَق عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُورَةُ الْبَقَرَةِ فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ أَيِ الْقُرْآنِ ، لاَ تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ وَفِيهِ شَيْطَانٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْهُ : ـ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ـ » (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُورَةُ يَسَ تُدْعَىٰ فِي التَّوْرَاةِ الْمُعِمَّةَ ، تَعُمُّ صَاحِبَهَا بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَتُكَابِدُ عَنْهُ بَلْوَىٰ الدُّنْيَا وَتَدْفَعُ عَنْهُ أَهَـاوِيلَ الآخِـرَةِ ، وَتُدْعَىٰ الدَّافِعَةَ وَالْقَاضِيَةَ تَدْفَعُ عَنْ صَاحِبِهَا كُلَّ سُوءٍ ، وَتُقْضَي لَهُ كُلُّ حَاجَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حَجَّةً ، وَمَنْ سَمِعَهَا عَدَلَتْ لَهُ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ كَتَبَهَا ثُمَّ شَرِبَهَا أَدْخَلَتْ جَوْفَـهُ أَلْفَ دَوَاءٍ وَأَلْفَ نُورٍ وَأَلْفَ يَقِينٍ وَأَلْفَ بَـرَكَةٍ وَأَلْفَ رَحْمَةٍ ، وَنُزِعَ مِنْهُ كُلُّ غِلٍّ وَدَاءٍ » الْحكيم (هب) وضعَّفَهُ عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » (حم ن ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُورَةٌ فِي الْقُرْآنِ ثَلاَثُونَ آيَةً تَسْتَغْفِرُ لِصَاحِبِهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ : تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ ، فَلَوْ كُنْتُ مُفَضِّلاً أَحَداً لَفَضَّلْتُ النِّسَاءَ » (ص طب هق) عن يحيىٰ بن أَبي كثير عن عكرمة عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ فَإِنِّي لَوْ كُنْتُ مُوثِراً أَحَداً عَلَى أَحَدٍ لَآثَرْتُ النِّسَاءَ عَلَى الرِّجَالِ » (ص كـر) عن يحيىٰ بن أبي كثير مُرْسَلاً .

١٣٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » (عب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

السِّينُ مَعَ اللَّام أَلف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلَامَةُ الرَّجُلِ فِي الْفِتْنَةِ أَنْ يَلْزَمَ بَيْتَهُ » (فر) وأبو الْحسن بن المفضل المقدسي في الأَربعين المسلسلة عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

السِّينُ مَعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَاتٌ ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ،

وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ التَّافِهُ يَتَكَلَّمُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ » (حم هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَكْثُرُ فِيهِ الْقُرَّاءُ وَيَقِلُّ الْفُقَهَاءُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ زَمَانٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ زَمَانٌ يُجَادِلُ الْمُشْرِكُ بِاللَّهِ الْمُؤْمِنَ فِي مِثْلِ مَا يَقُولُ » (طس ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لاَ يَكُونُ فِيهِ شَيْءٌ أَعَزَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ : دِرْهَمٍ حَلاَلٍ ، أَوْ أَخٍ يُسْتَأْنَسُ بِهِ ، أَوْ سُنَّةٍ يُعْمَلُ بِهَا » (طس حل) عن حذيفةَ بنِ الْيمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ : مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَفْتُوهُمْ » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَأْتِيكُمْ رَكْبٌ مُبَغَّضُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَرَحِّبُوا بِهِمْ وَخَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَبْتَغُونَ ، فَإِنْ عَدَلُوا فَلأَنْفُسِهِمْ ، وَإِنْ ظَلَمُوا فَعَلَيْهَا ، وَأَرْضُوهُمْ فَإِنَّ تَمَامَ زَكَاتِكُمْ رِضَاهُمْ ، وَلْيَدْعُو لَكُمْ » (ذ) عن جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيْحَانُ وَجَيْحَانُ وَالْفُرَاتُ وَالنِّيلُ كُلٌّ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَخْرُجُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ اللَّبَنَ » (طب) عن عُقْبَةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ ، ثُمَّ لاَ يَعْبُرُهَا إِلاَّ قَلِيلٌ ، ثُمَّ

١٣٠٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٢ .

تَمْتَلِىءُ وَتُبْنَىٰ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَلَا يَعُودُونَ فِيهَا أَبَداً » (حم) عن عُمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَغْرِبِ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وُجُوهُهُمْ عَلَى ضَوْءِ الشَّمْسِ » (حم) عن رجُلٍ .

١٣٠٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيُدْرِكُ رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ وَيَشْهَدَانِ قِتَالَ الدَّجَّالِ » ابن خزيمة (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سِيرُوا هٰذَا جُمْدَانٌ[1] سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ قَالُوا : وَمَا الْمُفَرِّدُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيراً وَالذَّاكِرَاتُ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيُشَدَّدُ هٰذَا الدِّينُ بِرِجَالٍ لَيْسَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ خَلَاقٌ » المحاملي في أَمَالِيهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَتَصَدَّقُونَ وَيُجَاهِدُونَ إِذَا أَسْلَمُوا » (د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الأُمَمِ : الأَشَرُ وَالْبَطَرُ وَالتَّكَاثُرُ وَالتَّشَاحُنُ فِي الدُّنْيَا ، وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ

١٣٠٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٩٣ .

(١) جُمدان : اسمُ جبلٍ على طريق مكَّة المكرمة .

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَى أَنْ تَكُونُوا جُنُوداً مُجَنَّدَةً : جُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ يَمَنَكُمْ ، وَاسْقُوا مِنْ غُدْرِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (حم د) عن عبدِ اللَّهِ بن حوالة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُيُعَزِّي النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً مِنْ بَعْدِي بِالتَّعْزِيَةِ بِي » (ع طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيُقْتَلُ بِعَذْرَاءَ[1] أُنَاسٌ يَغْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » يعقوب بن سفيان في تاريخِهِ وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (ع) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ ، فَمَنْ نَابَذَهُمْ نَجَا ، وَمَنِ اعْتَزَلَهُمْ سَلِمَ ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكَ » (ش طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَقْتَتِلُونَ عَلَى الْمُلْكِ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (طب) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي بُعُوثٌ كَثِيرَةٌ فَكُونُوا فِي بَعْثِ خُرَاسَانَ ، ثُمَّ انْزِلُوا فِي مَدِينَةِ مَرْوَ فَإِنَّهُ بَنَاهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَلاَ يُصِيبُ

١٣٠٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٠٢/٦ .

(١) عَذْرَاء : قرية من قُرى دمشق .

أَهْلُهَا سُوءٌ أَبَداً » (حم) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ ، وَمِنْ بَعْدِ الأُمَرَاءِ مُلُوكٌ ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً ، ثُمَّ يُؤَمَّرُ بَعْدَهُ الْقَحْطَانِيُّ ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ بِدُونِهِ » (طب) عن جاحل الصدفي .

١٣٠٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي سَلاَطِينُ ، الْفِتَنُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كَمَبَارِكِ الإِبِلِ ، لاَ يَعْطُونَ أَحَداً شَيْئاً إِلاَّ أَخَذُوا مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ » (طب ك) عن عبدِ اللَّه بن الْحارث بن جزءٍ الزبيدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي قُصَّاصٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ » أبو عمرو بن فضالة في أَمَالِيهِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَلاَقِيمَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ » (حم م هـ) عن أبي ذرٍّ ورافع بن عمرو الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بِمِصْرَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ أَخْنَسُ يَلِي سُلْطَاناً ثُمَّ يُغْلَبُ عَلَيْهِ ، أَوْ يُنْزَعُ مِنْهُ فَيَفِرُّ إِلَى الرُّومِ ، فَيَأْتِي بِهِمْ إِلَى الإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، فَيُقَاتِلُ أَهْلَ الإِسْلاَمِ بِهَا ، فَذٰلِكَ أَوَّلُ الْمَلاَحِمِ » الرُّوياني وابن عساكر عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ ، وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ الشَّرَابِ ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلاَمِ ، فَأُولٰئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي » (طب حل) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا وَيُحْدِثُونَ الْبِدَعَ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : فَكَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ لاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَىٰ اللَّهِ » (هـ هق) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : خَسْفٌ ، وَقَذْفٌ ، وَمَسْخٌ ، إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ وَالْقَيْنَاتُ وَاسْتُحِلَّتِ الْخَمْرُ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِيدَانُ الْقُرَّاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُمْ » (حل) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ شُرَطَةٌ ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ اللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ بِطَانَتِهِمْ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُمْ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا بِهِ أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ ، قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ » (د ك) عن أَبي سعيدٍ وأَنسٍ معاً (حم د هـ ك) عن أَنسٍ وحدهُ (ز) .

١٣٠٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٣٧ .

١٣٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَتَعَاطَىٰ فُقَهَاؤُهُمْ عُضَلَ الْمَسَائِلِ ، أُولَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي » (طب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ » (حم ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَنِيُّ ، وَإِنَّ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِي مِثْلُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ قَوْمٌ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ ، يَأْتِيهِمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : لَوْ أَتَيْتُمُ السُّلْطَانَ فَأَصْلَحَ مِنْ دُنْيَاكُمْ وَاعْتَزَلْتُمُوهُمْ بِدِينِكُمْ ، وَلاَ يَكُونُ ذٰلِكَ ، كَمَا لاَ يُجْتَنَىٰ مِنَ الْقَتَادِ إِلاَّ الشَّوْكُ ، كَذٰلِكَ لاَ يَجْتَنِي مِنْ قُرْبِهِمْ إِلاَّ الْخَطَايَا » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ مِنَ الأَرْضِ » (حم) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُّونَ فِي الدُّعَاءِ » (حم د) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : سَيَلِي أُمُورَكُمْ مِنْ بَعْدِي رِجَالٌ يُعَرِّفُونَكُمْ مَا تُنْكِرُونَ، وَيُنْكِرُونَ عَلَيْكُمْ مَا تَعْرِفُونَ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ ، فَلاَ طَاعَةَ لِمَنْ عَصَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (طب ك) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ يُفْسِدُونَ وَمَا يُصْلِحُ اللَّهُ بِهِمْ أَكْثَرُ ،

١٣٠٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٦٤٣/٢ .

١٣٠٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥١٧/١ .

فَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِطَاعَةِ اللَّهِ فَلَهُ الأَجْرُ وَعَلَيْكُمُ الشُّكْرُ ، وَمَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَعَلَيْهِ الْوِزْرُ وَعَلَيْكُمْ الصَّبْرُ » (هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيُوقِدُ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قِسِيِّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنُشَّابِهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ » (هـ) عن النواس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ » (هـ) والْحكيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الإِدَامِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ ، وَسَيِّدُ الشَّرَابِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الْمَاءُ ، وَسَيِّدُ الرَّيَاحِينِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الْفَاغِيَةُ » (طس) وأبو نعيم في الطِّبِّ (هب) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الأَدْهَانِ الْبَنَفْسَجُ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الرِّجَالِ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَهُوَ أَمْثَلُ طُرُقِهِ .

١٣٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الاِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ؛ مَنْ قَالَهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِناً بِهَا فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم خ ن) عن شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، أَعْظَمُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ وَالْفِطْرِ ، وَفِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى

١٣٠٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١١٠ .

الأَرْضِ ، وَفِيهِ تُوُفِّيَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ إِثْماً أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلَا سَمَاءٍ وَلَا أَرْضٍ وَلَا رِيحٍ وَلَا جَبَلٍ وَلَا حَجَرٍ إِلَّا وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » الشَّافعي (حم تخ) عن سعد بن عبادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ السِّلْعَةِ أَحَقُّ أَنْ يُسَامَ » (د) في مَرَاسِيلِهِ عن أبي حسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ ، لَمْ يُنْحَلْ ذٰلِكَ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَىٰ مِنَ الأُمَمِ غَيْرُهُ ، شَيْءٌ أَكْرَمَ اللَّهُ بِهِ مُحَمَّداً » أبو القاسم الحرقي في أَمَالِيهِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ » (ك) والضِّياءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » (ك) عن جابرٍ (طب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ » البزار (هب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الْفَوَارِسِ أَبُو مُوسَىٰ » ابن سعد عن نعيم بن يحيى مُرْسَلاً .

١٣١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ » عن أبي قتادةَ (خط) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ ، وَسَاقِيهِمْ آخِرُهُمْ شُرْباً » أبو نعيم في الأَربعين الصُّوفيَّة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي السَّفَرِ خَادِمُهُمْ فَمَنْ سَبَقَهُمْ بِخِدْمَةٍ لَمْ يَسْبِقُوهُ بِعَمَلٍ إِلَّا الشَّهَادَةَ » (ك) في تاريخه (هب) عن سهل بن سعد مُرْسَلاً .

١٣١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ النَّاسِ آدَمُ ، وَسَيِّدُ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ ، وَسَيِّدُ الرُّومِ صُهَيْبٌ ، وَسَيِّدُ الْفُرْسِ سَلْمَانُ ، وَسَيِّدُ الْحَبَشَةِ بِلَالٌ ، وَسَيِّدُ الْجِبَالِ طُورُ سَيْنَاءَ ، وَسَيِّدُ الشَّجَرِ السِّدْرُ ، وَسَيِّدُ الأَشْهُرِ الْمُحَرَّمُ ، وَسَيِّدُ الأَيَّامِ الْجُمُعَةُ ، وَسَيِّدُ الْكَلَامِ الْقُرْآنُ ، وَسَيِّدُ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ ، وَسَيِّدُ الْبَقَرَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ أَمَا إِنَّ فِيهَا خَمْسَ كَلِمَاتٍ ، فِي كُلِّ كَلِمَةٍ خَمْسُونَ بَرَكَةً » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْحِنَّاءُ » (طب خط) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ طَعَامِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ » أبو نعيم في الطِّب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ مِثْلُ الثُّرَيَّا فِي السَّمَاءِ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فُلَانَةُ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أَوَّلُ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ إِسْلَاماً » (ع) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعٌ : مَرْيَمُ ، وَفَاطِمَةُ ، وَخَدِيجَةُ ، وَآسِيَةُ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِيكُمْ قَوْمٌ بَعْدِي يَسْأَلُونَكُمْ عَنْ حَدِيثِي فَلَا تُحَدِّثُوهُمْ إِلَّا بِمَا تَحْفَظُونَ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حل)

عن أَبي مُوسَىٰ الْغافقي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى أُمَّتِي مَا أَتَىٰ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، حُذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، حَتَّى لَوْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ نَكَحَ أُمَّهُ عَلاَنِيَةً كَانَ فِي أُمَّتِي مِثْلُهُ ، إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَفَرَّقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَسَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ غَيْرُ وَاحِدَةٍ ، قِيلَ : وَمَا تِلْكَ الْوَاحِدَةُ قَالَ : مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي » (ك كر) عن ابن عَمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لاَ يَعُودُونَ فِي الإِسْلاَمِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ فِي فُوقِهِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلُوهُ وَقَتَلَهُمْ » أبو نصر السجزي في الإبانة عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ يَوْمٌ ، وَلَوْ سُمِعَ بِالرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِي مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ لاَلْتَمَسُوهُ فَلاَ يُوجَدُ » أَبُو عُوانَةَ والدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُفْتَحُ فِيهِ فَتَحَاتُ الأَرْضِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهَا رِجَالٌ يُصِيبُونَ رَخَاءً وَعَيْشًا وَطَعَامًا ، فَيَمُرُّونَ عَلَى إِخْوَانٍ لَهُمْ حُجَّاجاً أَوْ عُمَّاراً فَيَقُولُونَ مَا يُقِيمُكُمْ فِي لأْوَاءِ الْعَيْشِ وَشِدَّةِ الْجُوعِ ؟ فَذَاهِبٌ وَقَاعِدٌ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ ، لاَ يَبِيتُ بِهَا أَحَدٌ فَيَصْبِرُ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا حَتَّى يَمُوتَ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً » (طب) عن أَبي أَيُّوب وزيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ ، فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُتَّقَىٰ بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي

١٣١١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٦٢ .

صَدْرِهِ ، يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ » (حم ن عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقاً حِلَقاً إِنَّمَا نَهَمَتُهُمُ الدُّنْيَا فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ » (حل) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتْرُكُونَ الأَذَانَ عَلَى ضُعَفَائِهِمْ ، وَتِلْكَ لُحُومٌ حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ لُحُومُ الْمُؤَذِّنِينَ » ابن شاهين عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَبْقَىٰ مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ ، وَلاَ مِنَ الإِسْلاَمِ إِلاَّ اسْمُهُ يَتَسَمَّوْنَ بِهِ وَهُمْ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ ، خَرَابٌ مِنَ الْهُدَىٰ ، فُقَهَاءُ ذٰلِكَ الزَّمَانِ شَرٌّ فُقَهَاءِ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ ، مِنْهُمْ خَرَجَتِ الْفِتْنَةُ وَإِلَيْهِمْ تَعُودُ » (ك) في تاريخه عن ابن عمر (الدَّيلمي) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ مِنْهُمْ أَلْفُ رَجُلٍ وَزِيَادَةٌ لاَ يَكُونُ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ » الدَّيلمي عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَبْلُغُ الْبِنَاءُ سَلْعاً ثُمَّ يَأْتِي عَلَى الْمَدِينَةِ زَمَانٌ يَمُرُّ السُّفْرُ عَلَى بَعْضِ أَقْطَارِهَا فَيَقُولُ : قَدْ كَانَتْ هٰذِهِ مَرَّةً عَامِرَةً مِنْ طُولِ الزَّمَانِ وَعَفْوِ الأَثَرِ » (طب) عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَحْفَظُنِي فِيكُنَّ الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ ـ قَالَهُ لأَزْوَاجِهِ ـ » الْحسن بن سفيان عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لاَ

يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » ابن سعد وابن منده (طب كر) عن عبد اللَّه بن مغيث بن أبي بردة عن أبيهِ عن جدِّه .

١٣١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ الآخَرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأَوَّلِ وَهُوَ مُبِيرٌ[1] » ابن سعد عن أسماءَ بنتِ أبي بَكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ ، فَلاَ يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا كَمَا يَنْبُتُ الْقِثَّاءُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » أبو نصر السجزي في الإبانةِ عن عمرو عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يَعْدُوا تَرَاقِيَهُمْ يَقُولُونَ مِنْ أَحْسَنِ قَوْلٍ يَقُولُهُ النَّاسُ ، إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ » أبو نصر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَخْرُجُ عَلَيْكُمْ نَارٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ تَحْشُرُ النَّاسَ ، قِيلَ : بِمَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » (حب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ أَبُوكُمْ ، وَفِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ خَرَجَ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) مُبِيرٌ : مهلكٌ معروف في إهلاك النّاس .

١٣١٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٣٢ .

١٣١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ » (ش) عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً .

١٣١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَأَعْظَمُهَا عِنْدَ اللَّهِ ، وَأَعْظَمُ عِنْدَهُ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الأَضْحَىٰ ، وَفِيهِ خَمْسُ خِلاَلٍ : خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ آدَمَ ، وَأَهْبَطَ اللَّهُ فِيهِ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ ، وَفِيهِ تُوُفِّيَ آدَمُ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئاً إِلاَّ آتَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ مَا لَمْ يَسْأَلُ حَرَاماً ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ وَلاَ سَمَاءٍ وَلاَ أَرْضٍ وَلاَ رِيَاحٍ وَلاَ جِبَالٍ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ وَهُنَّ يُشْفِقْنَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » (ش حم) وابن سعد وابن قانع (طب) عن أبي لبابة البدري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَسَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ » (ش طب هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

١٣١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشَّرابِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ الْمَاءُ ، وَسَيِّدُ الطَّعَامِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّحْمُ ثُمَّ الأَرُزُّ وأَبُو نعيم (ك) في تاريخِهِ عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدَاتُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ : فَاطِمَةُ وَخَدِيجَةُ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِيرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَاتِلُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ ، وَلاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدُرُوا ، وَلاَ تُنَفِّرُوا وَلاَ تُمَثِّلُوا وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، وَلْيَمْسَحْ أَحَدُكُمْ

١٣١٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٤٨/٥ .

إِذَا كَانَ مُسَافِراً عَلَى خُفَّيْهِ إِذَا دَخَلَهُمَا طَاهِرَيْنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَإِذَا كَانَ مُقِيماً فَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » الْقاضي عبد الجبَّار بن أحمد في أَمَالِيهِ عن صَفْوان بن عسال وروى (هـ) صدره إلى قَولِهِ وَلِيداً .

١٣١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سِيرِي مُزَيْنَةُ ، مَا هَاجَرَتْ فِتْيَانٌ قَطُّ كُرِّمُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَسْرَعَهُمْ فَنَاءً ، سِيرِي مُزَيْنَةُ لاَ يُدْرِكُ الدَّجَّالَ مِنْهَا أَحَدٌ » تمام (كر) وقال غريب جداً عن مساور بن شهاب بن مسرور بن مساور عن أبيه عن جده مسرور عن جده سعد بن أبي الْعادية عن أبيه .

١٣١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيُصِيبُ أَهْلَ الْكُوفَةِ بَلاَءٌ شَدِيدٌ ، إِلَّا أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَإِنَّهَا أَقْوَمُهَا قِبْلَةً » (الدَّيلمي) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيُقْتَلُ أَمِيرِي وَيُنْتَزَى مِنْبَرِي » (حم) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيُفْتَحُ عَلَى أُمَّتِي بَابٌ مِنَ الْقَدَرِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ لاَ يَسُدُّهُ شَيْءٌ ، يَكْفِيكُمْ مِنْهُ أَنْ تَلْقَوْهُمْ بِهٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ **مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ** ﴾ الآية[1] » الدَّيلمي عن سليم بن جابر الْبجيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَقْدُمُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ ، كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللَّهَ لَهُ فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ » (ش) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ وَلَسْتَ مِنْهُمْ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الحديد: آية ٢٢ .

١٣١٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٧٩ .

١٣١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ جِهَادٌ وَرِبَاطٌ بِقِزْوِينَ يَشْفَعُ أَحَدُهُمْ فِي مِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (خط) عن فضائل قزوين والرَّافعي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ ، وَمِنْ بَعْدِ الْخُلَفَاءِ أُمَرَاءُ ، وَمِنْ بَعْدِ الأُمَرَاءِ مُلُوكٌ ، وَمِنْ بَعْدِ الْمُلُوكِ جَبَابِرَةٌ ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جُوراً ، ثُمَّ يُؤَمِّرُ بَعْدَهُ الْقَحْطَانِيُّ ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ بِدُونِهِ» ابن منده (طب حل كر) عن الأوزاعي عن قيس بن جابر بن ماجد الصدفي عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قَالَ (حل كر): هٰكذا يُروى عن الأوزاعي ورواهُ ابن لهيعةَ عن عبد الرَّحمٰن بن قيس بن جابر عن أَبِيهِ عن جدِّهِ وَهُوَ الصَّحيح .

١٣١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، فَأَدُّوا إِلَيْهِمْ طَاعَتَهُمْ ، فَإِنَّ الأَمِيرَ مِثْلَ المِجَنِّ يُتَّقَىٰ بِهِ ، فَإِنْ صَلَحُوا واتَّقَوْا وَأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءُوا وَأَمَرُوكُمْ بِهِ فَعَلَيْهِمْ وَأَنْتُمْ مِنْهُ بُرَاءُ ، وَإِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَىٰ الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ » (طب) عن شريح بن عبيد قَالَ : أَخْبَرَنِي جُبَير بن نفير وكثير بن مرَّة وعمرو بن الأسود والمقدام بن معدي كرب وأَبُو أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يُغَلِّطُونَ فُقَهَاءَهُمْ بِعُضَلِ الْمَسَائِلِ أُوْلَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي » سمويه عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ ، قَالَهُ لِعَلِيٍّ ، قَالَ : فَأَنَا أَشْقَاهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ إِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَارْدُدْهَا إِلَى مَأْمَنِهَا » (حم طب) عن أَبي رافعٍ وضُعِّفَ .

١٣١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي رَجُلٌ مِنَ الْتَّابِعِينَ وَهُوَ زَيْدُ الْخَيْرِ يَسْبِقُهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ بِعِشْرِينَ سَنَةً » (كر) عن الْحارث الأعور مُرْسَلاً .

١٣١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْحِقَهُمْ بِهِ » (ط) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ، وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلَفَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُونَ ، وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ بَرِيءَ ، وَمَنْ أَمْسَكَ يَدَهُ سَلِمَ ، وَلٰكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ » (هق كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ رِجَالٍ شَيَاطِينَ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذٰلِكَ ؟ قَالَ : السَّمْعُ لِلأَمِيرِ أَعْظَمُ وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ وَأَخَذَ مَالَكَ » ابن سعد عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، قَالَ رَجُلٌ : فَخِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَىٰ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (حم حب طب ك ض) عن عبد اللَّه بن حوالة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَسُدُّ اللَّهُ بِهِمُ الثُّغُورَ ، تُؤْخَذُ مِنْهُمُ الْحُقُوقُ ، وَلَا يُعْطَوْنَ حُقُوقَهُمْ أُولٰئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » ابن عبد الْبَرِّ في الصَّحَابَةِ عن زيد الْعُقَيْلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ بِكُمُ الصَّلَاةَ ، فَإِنْ أَتَمُّوا بِكُمْ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَمَا فِيهَا فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنِ انْتَقَصُوا مِنْ ذٰلِكَ فَلَكُمْ

١٣١٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٧٧/٧ .

وَعَلَيْهِمْ » (قط) في الأفراد عن عقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجْلِسُونَ فِي الْمَسَاجِدِ حِلَقاً حِلَقاً إِمَامُهُمُ الدُّنْيَا فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ فِيهِمْ حَاجَةٌ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ نِسَاءٌ يَرْكَبْنَ عَلَى سُرُوجٍ كَأَشْبَاهِ الرِّجَالِ يَنْزِلُونَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ كَاسِيَاتٍ عَارِيَاتٍ ، عَلَى رُءُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ ، فَالْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ تَخْدِمَنَّهُمْ كَمَا يَخْدِمُكُمْ نِسَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » (طب) عن ابن عَمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، قِيلَ : يُخْسَفُ بِالأَرْضِ وَفِيهِمُ الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْخَبَثُ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لاَ يَفْعَلُونَ ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (حم) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمة مَسْخٌ أَلاَ وَذٰلِكَ فِي الْمُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ وَالزِّنْدِيقِيَّةِ » (حم) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ أُولٰئِكَ مَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوهُمْ » (عد) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٧٠٦/٢ .

١٣١٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٨٧١/٢ ، ٦٢١٦ .

١٣١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً » (حم) عن أَبي أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ مَعَادِنُ يَحْضَرُهَا شِرَارُ النَّاسِ » (حم) عن رجُلٍ مِنْ بَنِي سليم .

١٣١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ وَقْتِهَا ، قِيلَ : مَا يَصْنَعُ مَنْ أَدْرَكَهُمْ ؟ قَالَ : صَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِذَا حَضَرْتُمْ مَعَهُمُ الصَّلاَةَ فَصَلُّوا » (طس) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ يُقَالُ لَهُمُ اللُّوطِيَّةُ ، عَلَى ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ يَنْظُرُونَ وَيَتَكَلَّمُونَ ، وَصِنْفٌ يُصَافِحُونَ وَيُعَانِقُونَ ، وَصِنْفٌ يَعْمَلُونَ ذٰلِكَ الْعَمَلَ ، فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ إِلاَّ أَنْ يَتُوبُوا ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي أَقْوَامٌ يُزَخْرِفُونَ مَسَاجِدَهُمْ ، وَيَخْرِبُونَ قُلُوبَهُمْ ، يَتَّقِي أَحَدُهُمْ عَلَى ثَوْبِهِ مَا لاَ يَتَّقِي عَلَى دِينِهِ ، لاَ يُبَالِي أَحَدُهُمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُ دُنْيَاهُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ » (ك) في تاريخِهِ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي زَنَادِقَةٌ ، مِنْهُمُ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ رِيَاءً » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ ، أَلاَ مَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ، إِنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي بَرَآءٌ ، جِهَادُهُمْ كَجِهَادِ التُّرْكِ » والدَّيلمي عن

١٣١٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٩١٣ .

مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي أَشْيَاءُ فَأَحَبُّهَا إِلَيَّ أَنْ تَلْزَمُوا مَا أَحْدَثَ عُمَرُ » (حل) عن عرزب الكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي فِتْنَةٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَالْزَمُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ الْفَارُوقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » (حل) عن أبي لَيْلَىٰ الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يَذْهَبُ النَّاسُ فِيهَا أَسْرَعَ ذَهَابٍ ، فَقِيلَ : كُلُّهُمْ هَالِكٌ ؟ قَالَ : حَسْبُهُمُ الْقَتْلُ » (طب) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي نَاسٌ يَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ » (عب) عن عبد اللَّه بن بحير بن الجمحي مُرْسَلاً .

١٣١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، فَلَيْسَ لأُولٰئِكَ عَلَيْكُمْ طَاعَةٌ » (ش) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَلِيكُمْ بَعْدِي وُلَاةٌ ، فَيَلِيكُمُ الْبَرُّ بِبِرِّهِ ، وَيَلِيكُمُ الْفَاجِرُ بِفُجُورِهِ ، فَاسْمَعُوا لَهُمْ وَأَطِيعُوا فِي كُلِّ مَا وَافَقَ الْحَقَّ ، وَصَلُّوا وَرَاءَهُمْ ، فَإِنْ أَحْسَنُوا فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » ابن جرير (قط) وابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ وضُعِّفَ .

١٣١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَهْلَكُ مِنْ أُمَّتِي نَفَرٌ فِي الْكِتَابِ وَاللَّبِنِ ، قِيلَ : وَمَا أَهْلُ الْكِتَابِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَتَعَلَّمُونَ كِتَابَ اللَّهِ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا ، قِيلَ : وَمَا أَهْلُ اللَّبِنِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ » (طب ك هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

المُحَلَّىٰ بِـأَلْ مِنْ هٰـذَا الْحَـرف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّائِحُونَ هُمُ الصَّائِمُونَ » (ك) عن أَبي هُرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّائِمَةُ جُبارٌ[1] ، وَالْمَعْـدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الـرِّكَازِ الْخُمُسُ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّابِقُ وَالْمُقْتَصِدُ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ بِغَيْـرِ حِسَابٍ ، وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » (ك) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَـالْمُجَاهِـدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ الْقَائِمِ اللَّيْلَ الصَّائِمَ النَّهَـارِ » (حم ق ت ن هـ) عن أَبي هُرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّبَاعُ حَرَامٌ » (حم ع هق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ الْفُرْسِ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ » الْبزار (طب ك) عن أَنسٍ (طب) عن أُمِّ هاني (عد) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) السَّائمةُ جُبار : الدابة المرسلةُ في رعيها .

١٣١٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٩٨/٥ .

١٣١٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٤٠/٣ .

١٣١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّبْعُ المَثَانِي فَاتِحَةُ الْكِتَابِ » (ك) عن أُبيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّبْقُ ثَلاَثَةٌ : فَالسَّابِقُ إِلَى مُوسىٰ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ د وَالسَّابِقُ إِلَى عِيسَىٰ صَاحِبُ يَس ، وَالسَّابِقُ إِلَى مُحَمَّدٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (طب وابن مردويه) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّبِيلُ : الزَّادُ وَالرَّاحِلَةُ » الشَّافعي (ت) عن ابن عُمر (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّجْدَةُ الَّتِي فِي صٓ سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً وَنَحْنُ نَسْجُدُهَا شُكْراً » (طب خط) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّجُودُ عَلَى الْجَبْهَةِ وَالْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَصُدُورِ الْقَدَمَيْنِ ، مَنْ لَمْ يُمَكِّنْ شَيْئاً مِنْهُ مِنَ الأَرْضِ أَحْرَقَهُ اللَّهُ بِالنَّارِ » (قط) في الأفراد عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ : الْيَدَيْنِ ، وَالْقَدَمَيْنِ ، وَالرُّكْبَتَيْنِ ، وَالْجَبْهَةِ ، وَرَفْعُ الْيَدَيْنِ إِذَا رَأَيْتَ الْبَيْتَ ، وَعَلَىٰ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَبِعَرَفَةَ ، وَبِجَمْعٍ ، وَعِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ ، وَإِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّحَاقُ بَيْنَ النِّسَاءِ زِناً بَيْنَهُنَّ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّحُورُ أَكْلُهُ بَرَكَةٌ فَلاَ تَدَعُوهُ وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ

١٣١٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٦ .

جَرْعَةً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخَاءُ خُلُقُ اللَّهِ الأَعْظَمُ » ابنُ النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ ، أَغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قَادَهُ ذٰلِكَ الْغُصْنُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَالْبُخْلُ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ النَّارِ ، أَغْصَانُهَا مُتَدَلِّيَاتٌ فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا قَادَهُ ذٰلِكَ الْغُصْنُ إِلَى النَّارِ » (قط) في الأفراد (هب) عن عليٍّ (عد هب) عن أبي هُرَيْرَةَ (حل) عن جابرٍ (خط) عن أبي سعدٍ، ابن عساكر عن أنسٍ (فر) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ؛ وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ؛ وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ (هب) عن جابرٍ (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّرُّ أَفْضَلُ مِنَ الْعَلاَنِيَةِ ، وَالْعَلاَنِيَةُ أَفْضَلُ لِمَنْ أَرَادَ الاِقْتِدَاءَ بِهِ » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لاَ يَجِدُ الإِزَارَ ، وَالْخُفُّ لِمَنْ لاَ يَجِدُ النَّعْلَيْنِ » (د) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ تُذْهِبُ بَهَاءَ الْمُؤْمِنِ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمُرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ »

الْقضاعي (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ ، فَإِذَا قَضَىٰ أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ وَجْهِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ » مالك (حم ق هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّفْلُ أَرْفَقُ » (حم م) عن أَبي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّكِينَةَ ! عِبَادَ اللَّهِ السَّكِينَةَ » أَبو عُوانة عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّكِينَةُ مَغْنَمٌ وَتَرْكُهَا مَغْرَمٌ » (ك) في تاريخِه والإسماعيلي في معجمِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّلْطَانُ الْعَادِلُ الْمُتَوَاضِعُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُمْحُهُ فِي الأَرْضِ يُرْفَعُ لَهُ عَمَلُ سَبْعِينَ صِدِّيقاً » أَبو الشَّيخ عن أَبي بَكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّلْطَانُ ظِلُّ الرَّحْمٰنِ فِي الأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الأَجْرُ ، وَعَلَىٰ الرَّعِيَّةِ الشُّكْرُ ، وَإِنْ جَارَ أَوْ حَافَ وَظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الإِصْرُ وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الصَّبْرُ » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣١٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٢٩.

١٣٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَلَداً لَيْسَ بِهِ سُلْطَانٌ فَلاَ يُقِيمَنَّ بِهِ » أبو الشَّيخ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَمَنْ أَكْرَمَهُ أَكْرَمَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَهَانَهُ أَهَانَهُ اللَّهُ » (طب هب) عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَمَنْ غَشَّهُ ضَلَّ ، وَمَنْ نَصَحَهُ اهْتَدَىٰ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ الضَّعِيفُ ، وَبِهِ يَنْتَصِرُ الْمَظْلُومُ ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الأَجْرُ وَكَانَ عَلَى الرَّعِيَّةِ الشُّكْرُ ، وَإِنْ جَارَ أَوْ حَافَ أَوْ ظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ وَكَانَ عَلَى الرَّعِيَّةِ الصَّبْرُ ، وَإِذَا جَارَتِ الْوُلاَةُ قَحَطَتِ السَّمَاءُ ، وَإِذَا مُنِعَتِ الزَّكَاةُ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي ، وَإِذَا ظَهَرَ الزِّنَا ظَهَرَ الْفَقْرُ وَالْمَسْكَنَةُ ، وَإِذَا أُخْفِرَتِ الذِّمَّةُ أُدِيلَ[1] الْكُفَّارُ » الْحكيم والْبزار (هب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّلَفُ فِي حَبَلِ الْحَبَلَةِ رِباً » (حم ن) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السِّلُّ شَهَادَةٌ » أبو الشَّيخ عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّمَاحُ رَبَاحٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ » الْقضاعي عن ابن عُمر

---

(١) أُديل : انتصر .

(فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّمْتُ[1] الْحَسَنُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » الضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّمْتُ الْحَسَنُ وَالتُّؤَدَةُ وَالاِقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (ت) عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ ، فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ عَلَيْهِ وَلَا طَاعَةَ » (حم ق عق) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّنَّةُ سُنَّتَانِ : سُنَّةٌ فِي فَرِيضَةٍ ، وَسُنَّةٌ فِي غَيْرِ فَرِيضَةٍ ، السُّنَّةُ الَّتِي فِي الْفَرِيضَةِ أَصْلُهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، أَخْذُهَا هُدَىً وَتَرْكُهَا ضَلَالَةٌ ، وَالسُّنَّةُ الَّتِي أَصْلُهَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ : الأَخْذُ بِهَا فَضِيلَةٌ وَتَرْكُهَا لَيْسَ بِخَطِيئَةٍ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّنَّةُ سُنَّتَانِ : مِنْ نَبِيٍّ ، وَمِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّنَّوْرُ سَبُعٌ » (حم قط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّنَّوْرُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ، وَإِنَّهُ مِنَ الطَّوَّافِينَ أَوِ الطَّوَّافَاتِ عَلَيْكُمْ » (حم) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ سُنَّةٌ فَاسْتَاكُوا أَيَّ وَقْتٍ شِئْتُمْ » (فر) عن

---

(١) السَّمت : الهيئة .

١٣٢١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢٢٧٠٠ .

أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ » (حم) عن أبي بكرٍ ، الشَّافعي (حم ن حب ك هق) عن عائشةَ (هـ) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، وَمَجْلَاةٌ لِلْبَصَرِ » (طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ مِنَ الْفِطْرَةِ » أَبُو نعيم عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ نِصْفُ الإِيمَانِ ، وَالوُضُوءُ نِصْفُ الإِيمَانِ » رسته في كتاب الإيمان عن حسان بن عطية مُرْسَلاً .

١٣٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ وَاجِبٌ ، وَغُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » أَبُو نعيم في كتاب السِّوَاك عن عبد اللَّه بن عمرو بن طلحةَ ورافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٣٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ يَزِيدُ الرَّجُلَ فَصَاحَةً » (عق عد خط) في الْجامع عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ يُطَيِّبُ الْفَمَ وَيُرْضِي الرَّبَّ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٢٠٧.

١٣٢٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّورَةُ الَّتِي تُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ فُسْطَاطُ الْقُرْآنِ فَتَعَلَّمُوهَا فَإِنَّ تَعَلُّمَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ » (فر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَظِيمٌ جَعَلَهُ ذِمَّةً بَيْنَ خَلْقِهِ ، فَإِذَا سَلَّمَ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ فَقَدْ حَرُمَ عَلَيْهِ أَنْ يَذْكُرَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَضَعَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلَامَ ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ » الْبزار (هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّلَامُ تَحِيَّةٌ لِمِلَّتِنَا ، وَأَمَانٌ لِذِمَّتِنَا » الْقضاعي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّلَامُ تَطَوُّعٌ وَالرَّدُّ فَرِيضَةٌ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٣٢٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، وَدِدْتُ أَنَّا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا ، قَالُوا : أَوَلَسْنَا إِخوَانَكَ ؟ قَالَ : بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي وَإِخْوَانُنَا الَّذِينَ لَمْ يَأْتُوا بَعْدُ، قَالُوا: كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ بَعْدُ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَيْ خَيْلٍ دُهْمٍ بُهْمٌ أَلَا

يَعْرِفُ خَيْلَهُ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرّاً مُحَجَّلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ وَأَنَا فَرَطُهُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، أَلَا لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ ، أُنَادِيهِمْ أَلَا هَلُمَّ أَلَا هَلُمَّ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ فَأَقُولُ : سُحْقاً فَسُحْقاً ، فَسُحْقاً » مالك والشَّافعي (حم م ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ مُتَوَاعِدُونَ غَداً وَمُتَوَاكِلُونَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَهْلِ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ » (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٣٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ ، أَنْتُمْ سَلَفُنَا وَنَحْنُ بِالأَثَرِ » (ت طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ قَبْلَ السُّؤَالِ ، فَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالسُّؤَالِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ » ابن النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ قَبْلَ الْكَلَامِ ، وَلَا تَدْعُوا أَحَداً إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّيُوفُ أَرْدِيَةُ الْمُجَاهِدِينَ » (فر) عن أَبي أَيُّوب المحاملي في أَمَالِيهِ عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ » أَبو بكر في الغيلانيَّات وابن عساكر عن يزيد بن شجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّيِّدُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ » (حم د) عن عبد اللَّه بن الشخير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّابِعُ مِنْ وُلْدِ الْعَبَّاسِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الْعَدْلِ ، فَيَقُولُ لَهُ أَهْلُ بَيْتِهِ : تُرِيدُ أَنْ تُخْرِجَنَا مِنْ مَعَاشِنَا ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي أَسِيرُ فِيكُمْ بِسِيرَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَيَأْتُونَ عَلَيْهِ ، فَيَقْتُلُ عِدَّةً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فَإِذَا وُثِبَ عَلَيْهِ يَخْتَلِفُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ » نعيم بن حماد في الْفتن عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّاعِي عَلَى وَالِدَيْهِ لِيَكْفِيَهُمَا أَوْ يُغْنِيَهُمَا عَنِ النَّاسِ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ سَعَىٰ عَلَى زَوْجٍ أَوْ وَلَدٍ لِيَكْفِيَهُمْ وَيُغْنِيَهُمْ عَنِ النَّاسِ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالسَّاعِي عَلَى نَفْسِهِ لِيُغْنِيَهَا وَيَكُفَّهَا عَنِ النَّاسِ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالسَّاعِي مُكَاثَرَةً ، فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّحُورُ بَرَكَةٌ ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْجَنَّةِ فَلَا يَلِجُ الْجَنَّةَ إِلَّا سَخِيٌّ ، وَالْبُخْلُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي النَّارِ فَلَا يَلِجُ النَّارَ إِلَّا بَخِيلٌ » الْحسن بن سفيان والْخطيب في كتاب الْبخلاءِ وابن عساكر عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَمَنْ كَانَ سَخِيّاً أَخَذَ بِغُصْنٍ مِنْهَا فَلَمْ يَتْرُكْهُ الْغُصْنُ حَتَّى يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » الْخطيب في التَّاريخ عن أَبي

١٣٢٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٧/٥ ، ١٦٣١٦ .

هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ؛ وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ اللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ، وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عَابِدٍ بَخِيلٍ ، وَأَكْبَرُ الدَّاءِ الْبُخْلُ » ابن جرير في تَهْذِيبه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخِيُّ إِنَّمَا يَجُودُ مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، وَالْبَخِيلُ إِنَّمَا يَبْخَلُ مِنْ سُوءِ الظَّنِّ بِاللَّهِ » أبو الشَّيخ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخِيُّ الْجَهُولُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْعَالِمِ الْبَخِيلِ » الْخطيب والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّعِيدُ مَنْ جُنِّبَ الْفِتَنَ ، وَمَنِ ابْتُلِيَ بِشَيْءٍ مِنْهَا ثُمَّ صَبَرَ ، فَوَاهاً وَاهاً » أبو نصر السجزي في الإِبانةِ وقال غريب عن المقداد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَمَنْ نَصَحَهُ وَدَعَا لَهُ اهْتَدَىٰ ، وَمَنْ دَعَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَنْصَحْهُ ضَلَّ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّنَاءُ وَالسُّنُوتُ فِيهِمَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (كر) عن أَبي أُبَيٍّ الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ » (حم ع قط) في الأَفْراد وأَبُو نعيم في كتاب السِّواك عن أَبي بكرٍ الشَّافعي (ش خم ن) وابن خزيمة (حب ك هق) عن عائشةَ (هـ طب) عن أَبي أُمَامَةَ ، ابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٢٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٢٠٧ .

١٣٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّؤَالُ نِصْفُ الْعِلْمِ ، وَالرِّفْقُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ ، وَمَا عَالَ مَنِ اقْتَصَدَ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّؤَالُ نِصْفُ الْعِلْمِ ، وَالرِّفْقُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ ، وَمَا عَالَ امْرُؤٌ فِي اقْتِصَادٍ ، وَالْحُمَّىٰ قَائِدُ الْمَوْتِ ، وَالدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ » الْعسكري في الأَمثال عن أنسٍ وفيه شبيب بن بشر لين الْحديث .

١٣٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّوقُ دَارُ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ ، فَمَنْ سَبَّحَ فِيهَا تَسْبِيحَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ حَتَّى يُمْسِيَ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ ، هٰؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكُمْ ، إِنَّ هٰؤُلَاءِ خَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَخَرَجُوا وَأَنَا الشَّهِيدُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّكُمْ قَدْ أَكَلْتُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ وَلَا أَدْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي » ابن الْمبارك عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٣٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ ـ ثَلَاثاً ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْلِمِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ » (طب) عن مجمع بن جارية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ » ابن نعيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّيْرُ مَا دُونَ الْخَبَبِ[1] فَإِنْ يَكُ خَيْراً يَتَعَجَّلُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ يَكُ سِوَىٰ ذٰلِكَ فَبُعْداً لِأَهْلِ النَّارِ ، الْجَنَازَةُ مَتْبُوعَةٌ وَلَا تُتَّبَعُ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ تَقَدَّمَهَا » (حم هق) وضعَّفهُ عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الخَبَب : ضرب من العدو .

حـــرفُ الشِّـيـــن

الشِّيـــنُ مَـــعَ الأَلـف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَابٌّ سَخِيٌّ حَسَنُ الْخُلُقِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ شَيْخاً بَخِيلٍ عَابِدٍ سَيِّيءِ الْخُلُقِ » (ك) في تاريخِهِ (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٣٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ ، وَشَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ اللَّاتِ وَالْعُزَّى » الْحارث عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَاهَتِ الْوُجُوهُ » (م) عن سلمةَ بن الأكوع (ك عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَاهِدُ الزُّورِ لَا تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ » (حل ك) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَاهِدُ الزُّورِ مَعَ الْعَشَّارِ فِي النَّارِ » (فر) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ » (م) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَاهِدُ الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاهُ حَتَّى يُبَشَّرَ بِالنَّارِ » (ك) والشِّيرازي في الأَلْقاب (ك) عن بن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٧٠ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَاوِرُوا النِّسَـاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ : الثَّيِّبُ تُعْـرِبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا » (هق) عن عدي الْكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الشِّيـــنُ مَـــعَ الْبَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٢٧١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَبَابُ أَهْـلِ الْجَنَّةِ خَمْسٌ : حَسَنٌ ، وَحُسَيْنٌ ، وَابْنُ عُمَرَ ، وَسَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِبْهُ الْعَمْدِ مُغَلَّظَةٌ وَلاَ يُقْتَلُ بِهِ صَاحِبُهُ ، وَذٰلِكَ أَنْ يَنْزُوَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَبِيلَةِ فَيَكُونَ بَيْنَهُمْ رَمْياً بِالْحِجَارَةِ فِي عَمْيَاءَ فِي غَيْرِ ضَغِينَةٍ وَلاَ حَمْلِ سِلاَحٍ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ وابن عمروٍ (عب) عن عمـرو بن شُعيبٍ مُرْسَلاً .

١٣٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَبِيهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْهُ » (كر) عن مسلم بن بشار وقَالَ : نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

الشِّيـــنُ مَـــعَ الـــدَّالِ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُدَّ حَقْوَيْكَ وَلَوْ بِصِرَارٍ » الدَّيلمي عن أبي مريم مالك بن ربيعة السكري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الشِّيـــنُ مَـــعَ الـرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ » الْبزار عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ أُمَّتِي الثَّرْثَارُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ ، وَخِيَارُ أُمَّتِي أَحَاسِنُهُمْ أَخْلَاقاً » (خد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ أُمَّتِي الصَّائِغُونَ وَالصَّبَّاغُونَ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غُذُّوا بِالنَّعِيمِ ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ » ابن أبي الدُّنيا في ذَمِّ الْغيبة (هب) عن فاطمةَ الزَّهراءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُّوا بِهِ ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَاناً ، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ أَلْوَاناً ، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ أَلْوَاناً ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ » (ك) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شِرَارُ أُمَّتِي مَنْ يَلِي الْقَضَاءَ : إِنْ إِشْتَبَهَ عَلَيْهِ لَمْ يُشَاوِرْ ، وَإِنْ أَصَابَ بَطِرَ ، وَإِنْ غَضِبَ عَنَّفَ ، وَكَاتِبُ السُّوءِ كَالْعَامِلِ بِهِ » (فر) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شِرَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ شِرَارِ النَّاسِ » الشَّافعي والْبيهَقي فِي المعرفةِ عن أَبي ذئب رضيَ اللَّهُ عنهُ مُعْضَلاً .

١٣٢٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ » (ع طس عد) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ ، رَكْعَتَانِ مِنْ مُتَأَهِّلٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً مِنْ غَيْرِ مُتَأَهِّلٍ » (عد) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ » (حم) عن أَبي ذَرٍّ (ع) عن عطية بن يسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَرُّ الْبُلْدَانِ أَسْوَاقُهَا » (ك) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَرُّ الْبَيْتِ الْحَمَّامُ ، تَعْلُو فِيهِ الأَصْوَاتُ ، وَتُكْشَفُ فِيهِ الْعَوْرَاتُ ، فَمَنْ دَخَلَهُ فَلاَ يَدْخُلْهُ إِلاَّ مُسْتَتِرًا » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَرُّ الْحَمِيرِ الأَسْوَدُ الْقَصِيرُ » (عق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَىٰ إِلَيْهِ الشَّبْعَانُ وَيُحْبَسُ عَنْهُ الْجَائِعُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَىٰ

إِلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا ، وَمَنْ لاَ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الْكَسْبِ : مَهْرُ الْبَغِيِّ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ » (حم م ن) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الْمَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ الْمَمَالِيكُ » (حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الْمَجَالِسِ : الأَسْوَاقُ وَالطُّرُقُ ، وَخَيْرُ الْمَجَالِسِ : الْمَسَاجِدُ ، فَإِنْ لَمْ تَجْلِسْ فِي الْمَسْجِدِ فَالْزِمْ بَيْتَكَ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ النَّاسِ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ ثُمَّ لاَ يُعْطِي » (تخ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ النَّاسِ الْمُضَيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ » (طس) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ النَّاسِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يُخَافُ لِسَانُهُ أَوْ يُخَافُ شَرُّهُ » ابن أَبي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْغَيْبَةِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ قَتِيلٍ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ أَحَدُهُمَا يَطْلُبُ الْمُلْكَ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ مَا فِي رَجُلٍ : شُحٌّ هَالِعٌ ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ » (تخ د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٥٩ .

١٣٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُرْبُ اللَّبَنِ مَحْضُ الإِيمَانِ ، مَنْ شَرِبَهُ فِي مَنَامِهِ فَهُوَ عَلَى الإِسْلَامِ وَالْفِطْرَةِ ، وَمَنْ تَنَاوَلَ اللَّبَنَ بِيَدِهِ فَهُوَ يَعْمَلُ بِشَرَائِعِ الإِسْلَامِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرَفُ الْمُؤْمِنِ صَلَاتُهُ بِاللَّيْلِ وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » (عق خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : شِرارُ أُمَّتي الَّذِينَ غُذُّوا فِي النَّعِيمِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ الْهَارِبَ مِنَ الإِمَامِ الظَّالِمِ لَيْسَ بِعَاصٍ ، بَلِ الإِمَامُ الظَّالِمُ هُوَ الْعَاصِي ، أَلَا لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ » الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ أُمَّتِي ، الْوُحْدَانِيُّ الْمُعْجَبُ بِدِينِهِ ، الْمُرَائِي بِعَمَلِهِ ، الْمُخَاصِمُ بِحُجَّتِهِ ، قَلِيلُ الرِّيَاءِ شِرْكٌ » أَبو الشَّيخ عن عبد الرَّحْمن بن ثابت بن ثوبان عن أَبيه عن جدِّهِ .

١٣٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ النَّاسِ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ النَّاسَ وَيَبِيعُونَهُمْ » الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ النَّاسِ فَاسِقٌ قَرَأَ كِتَابَ اللَّهِ وَتَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ ، ثُمَّ بَذَلَ نَفْسَهُ لِفَاجِرٍ إِذَا نَشَطَ تَفَكَّهَ بِقِرَاءَتِهِ وَمُحَادَثَتِهِ فَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِ الْقَائِلِ وَالْمُسْتَمِعِ » الدَّيلمي عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِرَارُ أُمَّتِي وَأَوَّلُ مَنْ يُسَاقُ إِلَى النَّارِ الأَقْمَاعُ مِنْ أُمَّتِي : الَّذِينَ إِذَا أَكَلُوا لَمْ يَشْبَعُوا ، وَإِذَا جَمَعُوا لَمْ يَسْتَغْنُوا » تمام في جزءٍ من حديثِهِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّكُمْ مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ ، وَضَرَبَ عَبْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ »

(طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ النَّاسِ ثَلاَثَةٌ : مُتَكَبِّرٌ عَلَى وَالِدَيْهِ يَحْقِرُهُمَا ، وَرَجُلٌ سَعَىٰ فِي فَسَادٍ بَيْنَ النَّاسِ بِالْكَذِبِ حَتَّى يَتَبَاغَضُوا وَيَتَبَاعَدُوا ، وَرَجُلٌ سَعَىٰ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ بِالْكَذِبِ حَتَّى يُغَيِّرَهُ عَلَيْهَا بِغَيْرِ الْحَقِّ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ يَخْلُفُهُ عَلَيْهَا مِنْ بَعْدِهِ » (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الرَّقِيقِ الزِّنْجُ ، إِذَا شَبِعُوا زَنُوا ، وإِنْ جَاعُوا سَرَقُوا» (حل) عن عباد بن عبيد اللَّه بن أبي رافعٍ عن أبيه عن جدِّهِ أبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنِ اتُّقِيَ مَجْلِسُهُ لِفُحْشِهِ » (خط) في المتفق والمفترق وابن النَّجَّار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَىٰ إِلَيْهَا الأَغْنِيَاءُ وَيُمْنَعُهَا الْمَسَاكِينُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَىٰ الْغَنِيُّ وَيُتْرَكُ الْمِسْكِينُ ، وَهِيَ حَقٌّ وَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ[1] » (حم) وأبو عوانة (حب طب) عن عائذ بن عمرو المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُرْبَتَانِ فِي شُرْبَةٍ ، وَأُدْمَانِ فِي قَدَحٍ لاَ حَاجَةَ لِي

---

(١) الحُطَمَةُ : العنيفُ . (ضربه مثلاً لوالي السُّوءِ) .

١٣٣١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٦٢/٧ .

فِيهِ ، أَمَا إِنِّي لاَ أَزْعُمُ أَنَّهُ حَرَامٌ ، وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي اللَّهُ عَنْ فُضُولِ الدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَتَوَاضَعُ لِلَّهِ فَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ » (قط) في الأفراد (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَت : أُتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَلٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٣٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرَفُ الدُّنْيَا الْغِنَىٰ ، وَشَرَفُ الآخِرَةِ التُّقَىٰ ، وَأَنْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ، شَرَفُكُمْ غِنَاكُمْ ، وَكَرَمُكُمْ تَقْوَاكُمْ ، وَأَحْسَابُكُمْ أَخْلاَقُكُمْ ، وَأَنْسَابُكُمْ أَعْمَالُكُمْ » الدَّيلمي عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الشِّيـــنُ مَـــعَ الْعَيـــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَعْبَانُ بَيْنَ رَجَبٍ وَشَهْرِ رَمَضَانَ تَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ ، تُرْفَعُ فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، فَأُحِبُّ أَنْ لاَ يُرْفَعَ عَمَلِي إِلاَّ وَأَنَا صَائِمٌ » (هب) عن أُسامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَعْبَانُ شَهْرِي ، وَرَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ؛ .

١٣٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُعْبَتَانِ لاَ تَتْرُكُهُمَا أُمَّتِي : النِّيَاحَةُ ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ » (ت ك) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ظُلَمِ الْقِيَامَةِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ » الشِّيرازي عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يُبْعَثُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَلِ الْمُؤْمِنُونَ » ابن مردويه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِعَارُ أُمَّتِي إِذَا حُمِلُوا عَلَى الصِّرَاطِ : يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِعَارُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظُلَمِ الْقِيَامَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (خط) في المتفق والمفترق عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَعْبَانُ شَهْرِي وَرَمَضَانُ شَهْرُ اللَّهِ ، وَشَعْبَانُ الْمُطَهِّرُ ، وَرَمَضَانُ الْمُكَفِّرُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الشِّين مَعَ الْغين

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَاراً » والطَّحاوي (حب طس ض) عن حذيفةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ فذكرَهُ (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلَأَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَجْوَافَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً » (طب) عن أُمِّ سلمَةَ (عب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَغَلَنِي هٰذَا عَنْكُمْ ، مُنْذُ الْيَوْمِ إِلَيْهِ نَظْرَةٌ وَإِلَيْكُمْ

١٣٣٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٦٣ .

نَظْرَةً » (حم) عن ابن عبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً قَلَّبَه ثُمَّ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الشِّيـــنُ مَـــعَ الْفَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا إِلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُذَابُ ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ ثُمَّ تُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءٌ » (حم هـ ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَفَاعَتِي لأُمَّتِي مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي » (خط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَفَاعَتِي لأَهْلِ الذُّنُوبِ مِنْ أُمَّتِي وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ » (خط) عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَفَاعَتِي لأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » (حم د ن حب ك) عن جابرٍ (طب) عن ابن عبَّاسٍ (خط) عن ابن عمر وعن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَفَاعَتِي مُبَاحَةٌ إِلاَّ لِمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي » (حل) عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهَا لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِهَا » ابن منيع عن زيد بن أرقم وبِضْعة عشر من الصَّحابَةِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٣٣٢ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَفَاعَتِي لأَهْـلِ الـذُّنُـوبِ مِنْ أُمَّتِي ، قَـالَ أَبُـو الدَّرْدَاءِ : وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ عَلَى رَغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرْدَاءِ » (خط) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الشِّيـــنُ مَـــعَ الْمِيـــمِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَمِّتْ أَخَاكَ ثَلاَثاً ، فَمَا زَادَ فَإِنَّمَـا هِـيَ نَزْلَـةٌ أَوْ زُكَامٌ » ابن السِّنِّي وأَبو نعيم فِي الطِّبِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَمِّتِ الْعَاطِسَ ثَلاَثاً ، فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ » (ت) عن رجُلٍ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٣٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَمِّتِ الْعَاطِسَ ثَلاَثاً ، فَإِنْ زَادَ فَإِنْ شُئْتَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ » (ت) غريب عن عمر بن إسحاق بن أَبي طلحةَ عن أُمِّه عن أَبيهَا .

١٣٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شُمِّي عَوَارِضَهَا وَانْظُرِي إِلَى عُرْقُوبَيْهَا » (حم طس ك هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٤٢٣/٤ .

الشِّيــنُ مَــعَ الْــواو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُوبُوا شَيْبَكُمْ بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ أَسْرَىٰ لِوُجُوهِكُمْ ، وَأَطْيَبُ لأَفْوَاهِكُمْ ، وَأَكْثَرُ لِجِمَاعِكُمْ ، الْحِنَّاءُ سَيِّدُ رَيْحَانِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، الْحِنَّاءُ يَفْصِلُ مَا بَيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمَانِ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُوبُوا مَجْلِسَكُمْ بِمُكَدِّرِ اللَّذَّاتِ الْمَوْتِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذكرِ المَوْتِ عن عطاءٍ الْخراسانيِّ مُرْسَلاً .

الشِّيــنُ مَــعَ الْهَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهَادَةُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ جَائِزَةٌ ، وَلاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ الْعُلَمَاءِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لأَنَّهُمْ حُسَّدٌ » (ك) في تاريخِهِ عن جُبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، أُمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا » (حم) عن رجالٍ .

١٣٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهِدْتُ غُلاَماً مَعَ عُمُومَتِي حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ ، فَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي أَنْكُثُهُ »(حم ،ك) عن عبد الرَّحْمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٧٦ .

١٣٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ ، وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْرِي : شَعْبَانُ الْمُطَهِّرُ ، وَرَمَضَانُ الْمُكَفِّرُ » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٣٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرٌ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (هـ هب) عن عبد الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلاَ يُرْفَعُ إِلَى اللَّهِ إِلاَّ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ » ابن شاهين في ترغِيبِهِ والضِّيَاءُ عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرُ رَمَضَانَ يُكَفِّرُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُقْبِلِ » ابن أَبي الدُّنْيا في فَضْلِ رمضان عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرَانِ لاَ يَنْقُصَانِ شَهْرَا عِيدٍ : رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ » (حم ق ٤) عن أَبي بكرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدَيِ الْبَرِّ ، وَالْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ ، وَمَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ كَقَاطِعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ مَلَكَ الْمَوْتِ بِقَبْضِ الأَرْوَاحِ إِلاَّ شُهَدَاءَ الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ، وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلاَّ الدَّيْنَ وَيَغْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَحْرِ الذُّنُوبَ كُلَّهَا والدَّيْنَ» (هـ طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهِيدُ الْبَرِّ يُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ وَالأَمَانَةَ ،

١٣٣٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٤٢١/٧ .

وَشَهِيدُ الْبَحْرِ يُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ وَالدَّيْنُ وَالأَمَانَةُ » (حل) عن عمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شِهَابَانِ مِنْ نَارٍ » (حم) عن امْـرَأَةٍ قَالَتْ : رَأَىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٣٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهَادَةُ الْقَوْمِ فَالْمُؤْمِنُونَ شُهُودُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » (هـ ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرَا عِيدٍ لاَ يَنْقُصَانِ فِي كُل وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِيدٌ : رَمَضَانُ وَذُو الْحِجَّةِ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ ، وَشَهْرُ شَعْبَانَ شَهْـرِي : شَعْبَـانُ الْمُطَهِّـرُ ، وَرَمَضَانُ الْمُكَفِّـرُ » (كر) عن عـائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَـا وسندُهُ ضعيفٌ .

١٣٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُهُودُهُمَا ـ لِلْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ ـ أَفْضَلُ مِنْ قِيَامِ مَا بَيْنَهُمَا » (عب) عن مجاهد مُرْسَلاً .

١٣٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شُهَدَاءُ الْبَرِّ يُغْفَرُ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ وَالأَمَانَةَ ، وَشَهِيدُ الْبَحْرِ يغْفَرُ لَهُ كُـلُّ ذَنْبٍ وَالدَّيْنَ وَالأَمَـانَةَ » وابن النَّجَّـار عن بعض عَمَّاتِ النَّبِيِّ ﷺ .

١٣٣٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٤٣٥ .

الشِّيــنُ مَــعَ الْيَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيْئَانِ لَا أُذْكَرُ فِيهِمَا : الذَّبِيحَةُ وَالْعُطَاسُ هُمَا مُخْلَصَانِ لِلَّهِ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيَّبَتْنِي سُورَةُ هُودٍ وَأَخَوَاتُهَا : الْوَاقِعَةُ ، وَالْقَارِعَةُ ، وَالْحَاقَّةُ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ، وَسَأَلَ سَائِلٌ » ابن مردويه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ وعن أبي جحيفةٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا : الْوَاقِعَةُ ، وَالْحَاقَّةُ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا : ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَصَصِ الْأُمَمِ » (عم) في زَوَائِدِ الزُّهْدِ وأبو الشَّيخ في تفسيره عن أبي عمران الْجوني مُرْسَلًا .

١٣٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ » ابن مردويه عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا مِنَ الْمُفَصَّلِ » (ص) عن أنسٍ ، ابن مردويه عن عمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا ، وَمَا فُعِلَ بِالْأُمَمِ قَبْلِي » ابن عساكر عن محمَّد بن عليٍّ مُرْسَلًا .

١٣٣٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ ، وَالْوَاقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (ت ك) عن ابن عبَّاسٍ (ك) عن أبي بكر، ابن مردويه عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٣٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَذِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بُجَيْلَةَ يُقَالُ لَهُ الأَشْهَبُ أَوْ ابْنُ الأَشْهَبِ : رَاعٍ لِلْخَيْلِ عَلَامَةُ سُوءٍ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ » (حم ع ك) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَةً ـ يَعْنِي حَمَامَةً ـ » (د هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ (هـ) عن أَنَسٍ ، وعن عثمان ، وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٣٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ ، وَالْوَاقِعَةُ ، وَالْمُرْسَلَاتُ ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (ت) حسنٌ غريبٌ (ك) عن ابن عبَّاسٍ (ك) عنهُ عن أبي بكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٣٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّاةُ بَرَكَةٌ ، وَالْبِئْرُ بَرَكَةٌ ، وَالتَّنُّورُ بَرَكَةٌ ، وَالْقَدَّاحَةُ[1] بَرَكَةٌ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّاةُ فِي الْبَيْتِ بَرَكَةٌ ، وَالشَّاتَانِ بَرَكَتَانِ ، وَالثَّلَاثُ

---

(١) القدَّاحة : صانع القِدح وهو السَّهم الذي يُرمي به عن القوس .

ثَلاثُ بَرَكَاتٍ » (خد) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » (هـ) عن ابنُ عمر (خط) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّامُ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ » أَبُو الْحسن بن شجاع الرَّبعي في فضائل الشَّامِ عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّامُ صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ إِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَبِسَخْطَةٍ ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا فَبِرَحْمَةٍ » (طب ك) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ » (حم طس حل) عن عائشةَ (قط) في الأَفراد (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْمَرْأَةِ ، وَالْمَسْكَنِ ، وَالدَّابَّةِ » (ت ن) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ » (حم) عن عليٍّ ، الْقضاعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّاهِدُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ هُوَ الْمَوْعُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ ، وَالنِّسَاءُ حُبَالَةُ الشَّيْطَانِ » الْخرائطي في اعْتِلَالِ الْقلوب عن زيد بن خالد الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٦٠١/٩ .

١٣٣٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٢٨/١ .

١٣٣٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ » (حم ع) عن أَبِيَ سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ ، قَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَ ، وَطَالَ لَيْلُهُ فَقَامَ » (هق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » (خط) في كتاب الْبخلاءِ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا فِي اللَّيْلَةِ الظَّلْمَاءِ ، وَأَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْجَوْرِ ، أَوْ تُبْغِضَ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ ﴾[1] » الْحكيم (ك حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٣٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّرْكُ الْخَفِيُّ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ لِمَكَانِ الرَّجُلِ » (ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّرْكُ فِي أُمَّتِي أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا » الْحكيم عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، وَسَأَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَذْهَبَ عَنْكَ صِغَارَ الشِّرْكِ وَكِبَارَهُ ، تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ ، تَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » الْحكيم عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة آل عمران: آية ٣١.

١٣٣٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧١٦ .

١٣٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّرُودُ يُرَدُّ » (عد هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ[1] مَا كَانَ » (هـ) عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّرِيكُ شَفِيعٌ وَالشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ » (ت) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّعْرُ الْحَسَنُ أَحَدُ الْجَمَالَيْنِ يَكْسُوهُ اللَّهُ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ » زاهر بن طاهر في خُمَاسِيَّاتِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّعْرُ بِمَنْزِلَةِ الْكَلَامِ فَحُسْنُهُ كَحُسْنِ الْكَلَامِ ، وَقَبِيحُهُ كَقَبِيحِ الْكَلَامِ » (خد طس) عن ابن عمروٍ (ع) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّفَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، وَكَيَّةِ نَارٍ ؛ وَأَنْهَىٰ أُمَّتِي عَنِ الْكَيِّ » (خ هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّفَعَاءُ خَمْسَةٌ : الْقُرْآنُ ، وَالرَّحِمُ ، وَالأَمَانَةُ ، وَنَبِيُّكُمْ ، وَأَهْلُ بَيْتِهِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّفْعَةُ فِي الْعَبِيدِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ » أَبُو بكر في الْغيلانيَّات عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّفْعَةُ فِي كُلِّ شِرْكٍ : فِي أَرْضٍ ، أَوْ رَبْعٍ ، أَوْ حَائِطٍ ، لَا يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يَعْرِضَ عَلَى شَرِيكِهِ فَيَأْخذَ أَوْ يَدَعَ ، فَإِنْ أَبَىٰ

---

(١) الصَّقَب : القرب والشُّفعة .

فَشَرِيكُهُ أَحَقُّ بِهِ حَتَّى يُؤْذِنَهُ » (م د ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ تَقَعْ فِيهِ الْحُدُودُ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٣٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّفقُ الْحُمْرَةُ ، فَإِذَا غَابَ الشَّفَقُ وَجَبَتِ الصَّلَاةُ » (قط) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّقِيُّ كُلُّ الشَّقِيِّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السَّاعَةُ حَيّاً لَمْ يَمُتْ » الْقضاعي عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا » مالك (ن) عن عبد اللَّه الصنابحي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ ، إِنْ شَاءَ أَخْرَجَهُمَا ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُمَا » ابن مردويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُكَوَّرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وُجُوهُهُمَا إِلَى الْعَرْشِ وَأَقْفَاؤُهُمَا إِلَى الدُّنْيَا » (فر) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّونِيزُ[1] دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَهُوَ الْمَوْتُ »

---

(١) الشُّونيز : الحبَّة السوداءُ .

ابن السِّنِّي في الطِّبِّ وعبد الْغنى في الإيضاح عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّهَادَةُ تُكَفِّرُ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الدَّيْنَ ، وَالْغَرَقُ يُكَفِّرُ ذٰلِكَ كُلَّهُ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّهَادَةُ سَبْعٌ سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ الْحَرِيقِ شَهِيدٌ ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجَمْعٍ [1] شَهِيدَةٌ » مالك (حم د ن هـ حب ك) عن جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هٰكَذَا ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الإِيمَانِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا ضُرِبَ جِلْدُهُ بِشَوْكِ طَلْحٍ مِنَ الْجُبْنِ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ فَقَتَلَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى قُتِلَ فَذَاكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ » (حم ت) عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ وَلَا يَلْتَفِتُونَ بِوُجُوهِهِمْ حَتَّى يُقْتَلُوا فَأُولٰئِكَ يُلْقَوْنَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ إِذَا ضَحِكَ إِلَى عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ » (طس) عن نعيم بم هبار ويُقال همار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) بجُمع : في بطنها ولد .

١٣٤٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٠ .

١٣٤٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ : الْمَطْعُونُ ، وَالْمَبْطُونُ ، وَالْغَرِيقُ ، وَصَاحِبُ الْهَدْمِ ، وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » مالك (ق ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّهَدَاءُ عَلَى بَارِقِ نَهْرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ بُكْرَةً وَعَشِيّاً » (حم طب ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّهَدَاءُ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ يَاقُوتٍ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّبُّ : أَلَمْ أُوَفِّ لَكُمْ وَأَصْدُقْكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : بَلَى وَرَبِّنَا » (عق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » (حم ق د) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عمهُمَا (ز) .

١٣٤١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ ، وَيَكُونُ ثَلَاثِينَ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ وَالرِّيَاءُ شِرْكٌ » (طب) عن شدَّاد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ أَلَمَ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مَسَّ الْقَرْصَةِ » (طس) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٣٩٠ .

١٣٤١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/ ٤٦١١ .

١٣٤١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهِيدُ لاَ يَجِدُ مَسَّ الْقَتْلِ إِلاَّ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمُ الْقَرْصَةَ يُقْرَصُهَا » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » (حب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهِيدُ يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دُفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ وَيُزَوَّجُ حَوْرَاوَيْنِ وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَالْمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رِبَاطِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَغُدِيَ عَلَيْهِ ، وَرِيحَ بِرِزْقِهِ ، وَيُزَوَّجُ سَبْعِينَ حَوْرَاءَ وَقِيلَ لَهُ : قِفْ فَاشْفَعْ إِلَى أَنْ يُفْرَغَ مِنَ الْحِسَابِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيَاطِينُ يَسْتَمْتِعُونَ بِثِيَابِكُمْ فَإِذَا نَزَعَ أَحَدُكُمْ ثَوْبَهُ فَلْيَطْوِهِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْهَا أَنْفَاسُهَا ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لاَ تَلْبَسُ ثَوْباً مَطْوِيّاً » ابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ ، لاَ يَشِيبُ رَجُلٌ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَيْبَةٍ حَسَنَةٌ ، وَرُفِعَ بِهَا دَرَجَةً » (هب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْبُ نُورٌ ، مَنْ خَلَعَ الشَّيْبَ فَقَدْ خَلَعَ نُورَ الإِسْلاَمِ ، فَإِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَاهُ اللَّهُ الأَدْوَاءَ الثَّلاَثَ : الْجُنُونَ ، وَالْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْخُ فِي أَهْلِهِ كَالنَّبِيِّ فِي أُمَّتِهِ » الْخليلي فِي مَشْيَخَتِهِ وَابن النَّجَّار عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْخُ فِي بَيْتِهِ كَالنَّبِيِّ فِي قَوْمِهِ » (حب) في الضُّعفاءِ ، والشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْخُ يَضْعُفُ جِسْمُهُ ، وَقَلْبُهُ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الْحَيَاةِ ، وَحُبِّ الْمَالِ » عبد الْغني بن سعد في الإيضاح عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْطَانُ يَلْتَقِمُ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ ، فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ خَنَسَ عِنْدَهُ ، وَإِذَا نَسِيَ اللَّهَ الْتَقَمَ قَلْبَهُ » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّيْطَانُ يَهُمُّ بِالْوَاحِدِ وَالاِثْنَيْنِ فَإِذَا كَانُوا ثَلاثَةً لَمْ يَهُمَّ بِهِمْ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٤٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «الشَّاةُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَالدَّجَاجُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ » (ك) في تاريخِهِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّعِثُ التَّفِلُ » الشَّافعي (ت هق) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنِ الْحَاجُّ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٣٤٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّرِيكُ شَفِيعٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ » (عب) عن ابن أَبي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ الذَّرِّ عَلَى الصَّفَا ، وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْكُفْرِ إِلاَّ تَرْكُ الصَّلاَةِ » (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّفْعَةُ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلاَ شُفْعَةَ » مالك والشافعي (هق) عن الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً (حب هق كر) عنهُ عنهُمَا عن أَبي هُرَيْرَةَ ، والشَّافعي (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٤٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّفْعَةُ لاَ تَرِثُ وَلاَ تُوَرِّثُ » (عد هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّفِيعُ أَوْلَىٰ مِنَ الْجَارِ ، وَالْجَارُ أَوْلَىٰ مِنَ الْجُنُبِ » (عب) عن الشَّعبي مُرْسَلاً .

١٣٤٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّقِيُّ مَنْ أَدْرَكَتْهُ السَّاعَةُ حَيّاً لَمْ يَمُتْ » الدَّيلمي عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّمْسُ بِالْجَنَّةِ ، وَالْجَنَّةِ بِالْمَشْرِقِ » (ك) في تَاريخِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشُّهَدَاءُ أُمَنَاءُ اللَّهِ ، قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا عَلَى فُرُشِهِمْ » الْحكيم عن راشد بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » (خ ن) عن عُمَر (حم ن) عن عائشةَ (ن) عن ابن عبَّاسٍ (حم ن) عن ابن عُمَر (هـ) عن أُمِّ سلمةَ (حم ن) عن سعد بن أَبي وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَعَقَدَ إِبْهَامَهُ فِي الثَّالِثَةِ وَالشَّهْرُ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ـ يَعْنِي تَمَامِ الثَّلاَثِينَ ـ ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ فَإِنْ غُمِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعَدَدَ » (م ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهْرُ ثَلاَثُونَ وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ » (حب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الشَّهِيدُ ابنُ الشَّهِيدِ يَلْبَسُ الْوَبَرَ ، وَيَأْكُلُ الشَّجَرَ

١٣٤٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١٠٥ .

مَخَافَةَ الذَّنْبِ ـ يُرِيدُ يَحْيَىٰ بن زكريًا ـ » ابن عساكر عن ابن شهاب مُرْسَلاً .

١٣٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّهِيدُ لَيَجِدُ أَلَمَ الْقَتْلِ كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ أَلَمَ الْقَرْصَةِ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّيْبُ فِي مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ثُمَّ الْعِذَارَيْنِ سَخَاءٌ ، وَفِي الذَّوَائِبِ شَجَاعَةٌ ، وَفِي الْقَفَا شُؤْمٌ » الدَّيلمي عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّيْطَانُ يَفِرُّ مِنْ حُسْنِ عُمَرَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّيْطَانُ ذِئْبُ الإِنْسَانِ كَذِئْبِ الْغَنَمِ ، يَأْخُذُ الشَّاةَ الشَّاذَّةَ وَالْقَاصِيَةَ وَالنَّاحِيَةَ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَالأُلْفَةِ وَالْعَامَّةِ وَالْمَسَاجِدِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشِّعَابَ » (طب) والسجزي في الإِبَانَةِ عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَــرفُ الصَّــاد

الصَّــادُ مَــعَ الأَلِــف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَـالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَـرِ » (هـ) عن عبد الرَّحْمن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (ن) عنهُ موقُوفاً .

١٣٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا » (حب) عن بريدةَ (حم طب) عن قيس بن سعد وحبيب بن مسلمة (حم) عن عُمَـر (طب) عن عصمةَ بن مالك الْخطمي وعن عروةَ بن مغيث الأنصاري (طس) عن عليٍّ ، البزَّار عن أبي هُرَيْرَةَ، أبو نعيم عن فاطمة الزَّهراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الـدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَـدْرِهَا إِلَّا مَنْ أَذِنَ » ابن عساكر عن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الدَّيْنِ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ فِي قَبْرِهِ يَشْكُو إِلَى اللَّهِ الْوَحْدَةَ » (طس) وابن النَّجَّار عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الدَّيْنِ مَغْلُولٌ فِي قَبْرِهِ لَا يَفُكُّهُ إِلَّا قَضَاءُ دَيْنِهِ » (فر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٧٨/٥ .

١٣٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ السُّنَّةِ إِنْ عَمِلَ خَيْراً قُبِلَ مِنْهُ ، وَإِنْ خَلَطَ غُفِرَ لَهُ » (خط) عن المؤتلف عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفاً يَعْجَزُ عَنْهُ فَيُعِينُهُ عَلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ » (طس) وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الصَّفِّ وَصَاحِبُ الْجُمُعَةِ لَا يُفَضَّلُ هٰذَا عَلَى هٰذَا ، وَلَا هٰذَا عَلَى هٰذَا » أبو نصر الْقزويني في مَشيخَتِهِ عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الصُّورِ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ » (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الصُّورِ وَاضِعٌ الصُّورَ عَلَى فِيهِ مُنْذُ خُلِقَ يَنْتَظِرُ مَتَىٰ يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ فِيهِ فَيَنْفُخَ » (خط) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ العِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحُوتُ فِي الْبَحْرِ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلَ الْعَبْدُ حَسَنَةً كَتَبَهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً فَأَرَادَ صَاحِبُ الشِّمَالِ أَنْ يَكْتُبَهَا قَالَ لَهُ صَاحِبُ الْيَمِينِ أَمْسِكْ فَيُمْسِكُ سِتَّ سَاعَاتٍ فَإِنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ مِنْهَا لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ شَيْئاً ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ كَتَبَ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » (طب هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (طب) وابن مردويه عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَىٰ ، وَصَامَ دَاوُدُ نِصْفَ الدَّهْرِ ، وَصَامَ إِبْرَاهِيم ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صَامَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَ الدَّهْرَ » (طب هب) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَامَ نُوحٌ الدَّهْرَ إِلَّا يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَىٰ » (هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَاحِبُ الأَرْبَعِينَ يُصْرَفُ عَنْهُ أَنْوَاعُ الْبَلاءِ وَالأَمْرَاضِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَصَاحِبُ الْخَمْسِينَ يُرْزَقُ الإِنَابَةَ ، وَصَاحِبُ السِّتِّينَ يُخَفَّفُ عَنْهُ السَّيِّئَاتُ ، وَصَاحِبُ السَّبْعِينَ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَالْمَلائِكَةُ فِي السَّمَاءِ ، وَصَاحِبُ الثَّمَانِينَ تُكْتَبُ حَسَنَاتُهُ وَلا تُكْتَبُ سَيِّئَاتُهُ ، وَصَاحِبُ التِّسْعِينَ أَسِيرُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَيَشْفَعُ فِي نَفْسِهِ وَفِي أَهْلِ بَيْتِهِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَاحِبُ الفِدْيَةِ يَأْكُلُ مِنْهَا » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَاحِبُ الْبَطْنِ لا يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ » (طب) عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَائِمُ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ » (هـ) عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ن) عنهُ موقوفاً .

الصَّـــادُ مَـــعَ الْبَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَبِّحُوا بالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » أَبُو بكر بن كامل في معجمه وابن النَّجَّار عن بلال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَبِيحَةُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ تَطْلُعُ الشَّمْسُ لاَ شُعَاعَ لَهَا كَأَنَّهَا طِسْتٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ » (حم م ٣) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَبْرَاً يَا أَبَا يَاسِرَ وَآلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِـدَكُمُ الْجَنَّةُ » الْحاكم في الْكِنىٰ عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَبْرَاً آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ » الْحارث (حل) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٦٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قُـرَبٍ لَمْ تُحَلَّلْ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحَ فَأَعْهَدَ إِلَى النَّاسِ » (عب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الصَّـــادُ مَـــعَ الْحَـــاءِ

الإكمال مِنَ الْجَامِعِ الْكبير

١٣٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَحَّ جِسْمُكَ يَا خُوَاتُ ، فِ اللَّهَ بِمَا وَعَدْتَهُ ، إِنَّهُ

١٣٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٥٥ .

لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلاَّ نَذَرَ شَيْئاً أَوْ نَوَىٰ شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ ، فَفِ اللَّهَ بِمَا وَعَدْتَهُ » ابن قانع وابن السنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ (طب ك ض) عن خوات بن صالح ابن خوات بنِ جبير عن أبيه عن جدِّهِ .

١٣٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَحِبَهُمَا اللَّهُ ، إِنَّ عُثْمَانَ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ » (ع هق) عن أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

الصَّادُ مَعَ الدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ » (خ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَ اللَّهَ فَصَدِّقَهُ » (طب ك) عن شداد بن الهاد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلاَدُكُمْ فِتْنَةٌ ، نَظَرْتُ إِلَى هٰذَيْنِ الصَّبِيَّيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قَطَعْتُ حَدِيثِي وَرَفَعْتُهُمَا » (حم ٤ حب ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقْتَ ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » (حم هـ ك) عن سويد بن حنظلة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » (طص) عن

١٣٤٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٥٦ .

عبد اللَّه بن جعفر العسكري في السَّرائر عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَفِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ » (هب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعُ تَمْرٍ أَوْ صَاعُ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ ، أَوْ صَاعُ بُرٍّ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ ، غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ ، أَمَّا غَنِيُّكُمْ فَيُزَكِّيهِ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَأَمَّا فَقِيرُكُمْ فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهُ » (حم د) عن عبد اللَّه بن ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةُ الْفِطْرِ صَاعُ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ مُدَّانِ مِنْ حِنْطَةٍ عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، وَحُرٍّ وَعَبْدٍ » (قط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ مُدَّانٍ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ قَمْحٍ ، وَمِنَ الشَّعِيرِ صَاعٌ ، وَمِنَ الْحَلْوَىٰ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ صَاعٌ صَاعٌ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «صَدَقَةُ الْفِطْرِ عَلَى صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ، حُرٍّ أَوْ مِمْلُوكٍ : نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ » (قط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَتَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ ، وَيُذْهِبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا الْفَخْرَ وَالْكِبْرَ » أبو بكر بن مقسم في جزئِهِ عن عمرو بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ »

(ق ٤) عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَةُ ذِي الرَّحِمِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » (طس) عن سلمان بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَ أُبَيٌّ فَإِذَا سَمِعْتَ إِمَامَكَ يَتَكَلَّمُ فَانْصِتْ حَتَّى يَتَكَلَّم » (حم) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَ ، مَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي ، لاَ قَدَّسَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَهُوَ لاَ يُتَعْتِعُهُ ، يَا خَوْلَةُ غَدِّيهِ وَادْهُنِيهِ وَاقْضِيهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِياً إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْبَرِّ وَنُونُ الْبِحَارِ ، وَلَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَجِدُ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْماً » (طب طس) عن خولة بنت قَيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقْتَ ، أَرْضٌ تَنْبُتُ عَلَى شِدَّةٍ وَلَنْ تَهْلِكَ بِأَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَيُؤَاكِلُونَ عَبِيدَهُمْ » (طب) عن يزيد بن معبد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقْتَ هُوَ أَخُوكَ ابْنُ أَبِيكَ وَأُمِّكَ آدَمَ وَحَوَّاءَ ، لَكَ أَجْرٌ بِيَمِينِكَ هٰذِهِ عَظِيمَةٌ » ابن قانع عن بشر؛ بن حنظلة الْجعفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ (طب) عن أبي أُسيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَدَقَتْ أُمُّ طُلَيْقٍ لَوْ أَعْطَيْتَهَا جَمَلَكَ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا نَاقَتَكَ كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَعْطَيْتَهَا مِنْ نَفَقَتِكَ أَخْلَفَكَهَا اللَّهُ »

١٣٤٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٨٩ .

الْبغوي عن أبي طليق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ اللَّهِ ، وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ » ابن صصرى في أَمَالِيهِ عن نبيط بن شريط رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ سِعَةٍ كَأَطْيَبِ مِسْكٍ يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْ مَسِيرَةِ سَنَةٍ » (حل) عن هَيْبَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الصَّـــادُ مَـــعَ الْغَيْـــنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٤٩٠ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صِغَارُكُمْ دَعَـامِيصُ[1] الْجَنَّةِ يَتَلَقَّىٰ أَحَـدُهُمْ أَبَاهُ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ » (حم خد م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَغِّرُوا الْخُبْزَ وَأَكْثِرُوا عَدَدَهُ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » الأزدي في الضُّعفاءِ والإسماعيلي في مُعجمِهِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الصَّـــادُ مَـــعَ الْفَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صِفَتِي أَحْمَدُ الْمُتَوَكِّلُ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ ، يَجْزِي

---

(١) سيّاحون في الجنة الخ . . . . (النهاية ٢/١٢٠) .

١٣٤٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٣٢٩ .

بِـالْحَسَنَةِ الْحَسَنَـةَ وَلاَ يُكَافِىءُ بِـالسَّيِّئَةِ ، مَـوْلِدُهُ بِمَكَّـةَ ، وَمُهَاجَـرُهُ طَيْبَةُ ، وَأُمَّتُـهُ الْحَمَّـادُونَ ، يَـأْتَـزِرُونَ عَلَى أَنْصَـافِهِمْ ، وَيُـوَضِّئُـونَ أَطْـرَافَهُمْ ، أَنَـاجِيلُهُمْ فِي صُدُورِهِمْ ، يَصُفُّونَ لِلصَّلاَةِ كَمَا يَصُفُّونَ لِلْقِتَالِ ، قُرْبَانُهُمُ الَّذِي يَتَقَرَّبُـونَ بِهِ إِلَيَّ دِمَاؤُهُمْ ، رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ ، لُيُوثٌ بِالنَّهَارِ » (طب) عن ابن مَسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُفُّوا كَمَا تُصَفُّ الْمَلاَئِكَـةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ ، يُقِيمُـونَ الصُّفُوفَ ، وَيَجْمَعُونَ مَنَاكِبَهُمْ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٣٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ الشَّامُ وَفِيهَا صَفْوَتُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ ، وَلَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثُلَّةٌ لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الصَّـــادُ مَـــعَ الـــلاَّمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » الْقضاعي عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٩٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ ، وَحُسْنُ الْجِـوَارِ : يُعَمِّرْنَ الدِّيَارَ ، وَيَزِدْنَ فِي الأَعْمَارِ » (حم هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلَةُ الْقَرَابَةِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ » (طس) عن عمرو بن سهل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَأَحْسِنْ إِلى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلُوا قَرَابَاتِكُمْ وَلَا تُجَاوِرُوهُمْ فَإِنَّ الْجِوَارَ يُورِثُ بَيْنَكُمُ الضَّغَائِنَ » (عق) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ الصُّبْحَ وَالضُّحَىٰ فَإِنَّهَا صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ » زاهر بن ظاهر في سُداسِيَّاتِهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ الإِمَامَ يُصَلِّي بِهِمْ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلَاتَكَ ، وَإِلَّا فَهِيَ نَافِلَةٌ لَكَ » (هـ) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُمْ فَصَلِّ ، وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي » (ن حب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَنَحْوِهَا مِنَ السُّوَرِ » (حم) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ بِصَلَاةِ أَضْعَفِ الْقَوْمِ وَلَا تَتَّخِذْ مُؤَذِّنَاً يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْراً » (طب) عن المغيرةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيُخَفِّفْهُمَا » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرُّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ ، حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ

١٣٥٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٣٠٧٠ .

مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ » (م) عن عمرو بن عنبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَايْأَسْ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيًّا ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ » أَبُو محمَّد الإبراهيمي في كتاب الصَّلاَةِ ، وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ قَائِمَاً إِلاَّ أَنْ تَخَافَ الْغَرَقَ » (ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ قَائِماً ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَىٰ جَنْبٍ » (حم خ ٤) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلَّتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرَتْ عَلَيْهِ أَرْبَعاً وَقَالَتْ : هٰذِهِ سُنَّتُكُمْ يَا بَنِي آدَمَ » (هق) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاَةِ صَلاَةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ » (خ) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا خَلْفَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَصَلُّوا عَلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ بِسُورَتَيْهَا : وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَالضُّحَىٰ » (هب فر) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا صَلاَةَ الْمَغْرِبِ مَعَ سُقُوطِ الشَّمْسِ ، بَادِرُوا

١٣٥٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٨٤٠ .

بِهَا طُلُوعَ النَّجْمِ » (طب) عن أبي أيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى النَّبِيِّينَ إِذَا ذَكَرْتُمُونِي ، فَإِنَّهُمْ قَدْ بُعِثُوا كَمَا بُعِثْتُ » الشَّاشِي وابن عساكر عن وائل بن حجر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَهُمْ كَمَا بَعَثَنِي » ابن أبي عُمر (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ (خط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم د هـ حب ك) عن زيد بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » (هـ) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَصَلُّوا وَرَاءَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (طب حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (عد) عن ابن عُمر وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ » (ش) وابن مردويه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٣٣ .

١٣٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا عَلَيَّ وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ وَقُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (حم ن) وابن سعد وسمويه والْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) عن زيد بن خارجة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوا قُبُوراً » (ت ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتَّخِذُوهَا قُبُوراً وَلاَ تَتَّخِذُوا بَيْتِي عِيداً ، وَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُمَا كُنْتُمْ » (ع) والضِّيَاءُ عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلاَ تَتْرُكُوا النَّوَافِلَ فِيهَا » (قط) في الأفراد عن أَنسٍ وجابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِينِ » (هـ) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ تَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَلاَ تُصَلُّوا فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ وَتَوَضَّؤُوا مِنْ أَلْبَانِهَا » (طب) عن أُسيد بن حضير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ وَامْسَحُوا رُغَامَهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » (عد هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي نِعَالِكُمْ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ » (طب) عن

شداد بن أوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ صَلُّوا قَبْلَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ لِمَنْ شَاءَ » (حم د) عن عبد اللَّه المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ أَرْبَعاً ، صَلُّوا وَلَوْ رَكْعَتَيْنِ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ تُعْرَفُ لَهُمْ صَلاَةٌ مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ ، يَا أَهْلَ الْبَيْتِ قُومُوا لِصَلاَتِكُمْ » ابن نصر (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٣٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّي فِي الْحِجْرِ إِنْ أَرَدْتِ دُخُولَ الْبَيْتِ فَإِنَّمَا هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، وَلٰكِنْ قَوْمُكِ اسْتَقْصَرُوهُ حِينَ بَنَوُا الْكَعْبَةَ فَأَخْرَجُوهُ مِنَ الْبَيْتِ » (حم ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلَةُ الرَّحِمِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ » (طس) عن عمرو بن سهل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «صَلَّت الْمَلاَئِكَةُ عَلَى آدَمَ فَكَبَّرُوا عَلَيْهِ أَرْبَعاً وَسَلَّمُوا تَسْلِيمَتَيْنِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَ الإِمَامَ يُصَلِّي بِهِمْ فَصَلِّ مَعَهُمْ وَقَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ وَإِلاَّ فَهِيَ نَافِلَةٌ لَكَ » (هـ) والْحكيم عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ فِي الْقَوْسِ وَاطْرَحِ الْقَرْنَ » (ش طب

١٣٥٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٥٧٥ .

١٣٥٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٦٧٠ .

ك هق) عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ لَهُ فَذَكَرَهُ .

١٣٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ عَلَى الأَرْضِ إِنِ اسْتَطَعْتَ وَإِلاَّ فَأَوْمِىءْ إِيماءً ، وَاجْعَلْ سُجُودَكَ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِكَ » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » (حب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ بِأَصْحَابِكَ صَلاَةَ أَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً لاَ يَأْخُذُ عَلَى الأَذَانِ أَجْراً » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عثمان بن أَبي الْعاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِ الْخِيفِ سَبْعُونَ نَبِيّاً مِنْهُمْ مُوسَىٰ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْوَانِيَّتَانِ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ شَنُوءَةَ مَخْطُومِ الْخِطَامِ مِنْ لِيفٍ وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ » (طب كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا صَلاَةَ الظُّهْرِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ ، وَصَلُّوا صَلاَةَ الْعَصْرِ بِقَدَرِ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ إِلَى ذِي الْحُلَيْفَةِ لِسِتَّةِ أَمْيَالٍ ، وَصَلُّوا الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ ، وَصَلُّوا الْعِشَاءَ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نِصْفِ اللَّيْلِ » (عب) عن ابن جريج عن سليمان بن مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ كَمَا تُصَلُّونَ عَلَيَّ فَإِنَّهُمْ أُرْسِلُوا كَمَا أُرْسِلْتَ » أَبو الْحسين أَحمد بن ميمُون في فوائد (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي مَرَاحَاتِ الْغَنَمِ وَلَا تُصَلُّوا فِي مَرَاحَاتِ الإِبِلِ » (حم) والْبغوي (طب هق) عن عبد الملك بن الرَّبيع بن سبرة بن معبد عن أبيهِ عن جَدِّه .

١٣٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيَّ زَكَاةٌ لَكُمْ ، وَسَلُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، قَالُوا : وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ قَالَ : هِيَ أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » (هناد والْبزار) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، الذَّكَرِ وَالأُنْثَىٰ أَرْبَعاً » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ـ يَعْنِي الَّذِي عَلَيْهِ دَيْنٌ ـ » (خ هب) عن سلمةَ والأكوع (هب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَامْسَحُوا رُغَامَهَا ، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » (عب) عن معمر عن أبي إِسْحَاق عن رَجُلٍ مِنْ قُرَيشٍ مُرْسَلاً ، وعن ابن عُيينة عن أبي حيَّان عن رجُلٍ بالمدينة مُرْسَلاً .

١٣٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلَّى اللَّهُ عَلَى أَخِي يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا قَالَ : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ تُرْعَةٌ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهَا قُزْوِينُ ، فَمَنْ أَدْرَكَهَا فَلْيُرَابِطْهَا وَلْيُشْرِكْنِي فِي رِبَاطِهَا أُشْرِكْهُ فِي فَضْلِ نُبُوَّتِي » أبو حفص عمر بن عبد اللَّه بن زادن في فوائدة وأبُو العلاءِ العطَّار في فضائل قزوين والرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الصَّـــادُ مَـــعَ الْمِيـم

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ : أَفْضَلُ الصِّيَامِ صِيَامُ دَاوُدَ ، صَوْمُ يَوْمٍ وَفِطْرُ يَوْمٍ » (ن) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ » (هب) عن مسلم الْقرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ شَوَّالاً » (هـ) عن أُسامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ رَمَضَانَ ، صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ ، وَاتْرُكْ صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ » (د هـ) عن الْباهلي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ فَإِنَّهُ أَعْدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ ، يَوْماً صَائِماً وَيَوْماً مُفْطِراً ، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا وَعَدَ لَمْ يُخْلِفْ ، وَإِذَا لَقِيَ لَمْ يَفِرَّ » (ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَمْتُ الصَّائِمِ تَسْبِيحٌ ، وَنَوْمُهُ عِبَادَةٌ ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَابٌ ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ » أَبُو زكريَّا ابن منده في أَمَالِيهِ (فر) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً » (طب) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْماً ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : يَوْمَيْنِ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : ثَلاثاً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » ابن سعد (طب هب) عن كهمس الهلالي ، (طب هب) عن أبي عقرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ رَمَضَانَ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْماً بَعْدَهُ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ ، صُمْ مِنَ الْحُرُمِ وَاتْرُكْ» (حم د هـ) وابن سعد والبغوي (هب هق) عن مجيبه الباهليَّة عن أبيها أو عمِّهَا .

١٣٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْنَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِهِ ، أَوْ مِنَ الشَّهْرِ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ وَالْخَمِيسَ الَّذِي يَلِيهِ » (طب) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الصَّادُ مَعَ النُّونِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ وَالآفَاتِ وَالْهَلَكَاتِ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَالصَّدَقَةُ خَفِيّاً تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، وَأَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ » (طس) عن أُمِّ

سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَصَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنَ النَّاسِ إِذَا صَلَحَا صَلَحَ النَّاسُ ، وَإِذَا فَسَدَا فَسَدَ النَّاسُ : الْعُلَمَاءِ وَالأُمَرَاءُ » (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ » (حل) عن أَنسٍ (طس) عن واثلة وعن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ يَرِدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَلاَ يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَنْ تَنَالَهُمَا شَفَاعَتِي : إِمَامٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ ، وَكُلُّ غَالٍ مَارِقٍ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا فِي الإِسْلاَمِ نَصِيبٌ : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ » (تخ ت هـ) عن ابن عبَّاسٍ (هـ) عن جابرٍ (خط) عن ابن عُمَرَ (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا بَعْدُ : قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ مُمِيلاَتٌ مَائِلاَتٌ ، رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ ، لاَ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلاَ يَجِدْنَ رِيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٦٨٦/٣ .

١٣٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحُوا صَلَحَتِ الأُمَّةُ : الأُمَرَاءُ وَالْفُقَهَاءُ » (حل) ابن النَّجَّار وابن عبد الْبر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُا .

١٣٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي : سُلْطَانٌ ظَلُومٌ غَشُومٌ ، وَغَالٍّ فِي الدِّينِ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَبَرَّءُونَ مِنْهُمْ » الشِّيرازي في الأَلْقَابِ (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ » (عد) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ سَهْمَ لَهُمْ فِي الإِسْلاَمِ : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ ، قِيلَ : وَمَا الْمُرْجِئَةُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَقُولُونَ : الإِيمَانُ قَوْلٌ بِلاَ عَمَلٍ ، قِيلَ : فَمَا الْقَدَرِيَّةُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَقُولُونَ : لَمْ يُقَدَّرِ الشَّرُّ » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ وَالْحَرُورِيَّةُ » (عد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَعَنَهُمُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً : الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : الإِيمَانُ إِقْرَارٌ لَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ » الدَّيلمي عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ سَهْمَ لَهُمْ فِي الإِسْلاَمِ : الْقَدَرِيَّةُ وَالْمُرْجِئَةُ ، وَجِهَادُهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جِهَادِ فَارِسَ وَالدَّيْلَمِ وَالرُّومِ » عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الصَّـــادُ مَـــعَ الْـــوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْتُ أَبِي طَلْحَةَ فِي الْجَيْشِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ رَجُلٍ » سمويه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْتُ الدِّيكِ وَضَرْبُهُ بِجَنَاحَيْهِ رُكُوعُهُ وَسَجُودُهُ » أبو الشَّيخ في الْعظَمَةَ عن أَبي هريرة ، ابن مردويه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْتَانِ مَلْعُونَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : مِـزْمَارٌ عِنْـدَ نِعْمَةٍ ، وَرَنَّةٌ عِنْدَ مُصِيبَةٍ » الْبزار والضِّيَاءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ أَوَّلِ يَـوْمٍ مِنْ رَجَبٍ كَفَّارَةُ ثَـلاَثِ سِنِينَ ، وَالثَّانِي كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ ، وَالثَّالِثُ كَفَّارَةُ سَنَةٍ ، ثُمَّ كُلِّ يَوْمٍ شَهْراً » محمَّد أَبُو الْخلال في فضائل رَجَبٍ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٨٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ ثَـلاَثَةِ أَيَّـامٍ مِنْ كُلِّ شَهْـرٍ ، وَرَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارِهِ » (حم م) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْـرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ » (حم هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ » الْبزار عن علي وعن ابنِ عبَّاسٍ ، الْبغوي والْباوردي ، (طب) عن النَّمر بن تولب رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٥٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٥٨٠ .

١٣٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ كَفَّارَةُ سَنَةٍ ، وَصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ » أَبُو الشَّيخ في الثَّواب وابن النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالسَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ مَاضِيَةً وَمُسْتَقْبَلَةً ، وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ يُكَفِّرُ سَنَةً مَاضِيَةً » (حم م ت) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْما فَإِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » ابن النَّجَّار عن أَبي مُليكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُكُمْ يَوْمَ تَصُومُونَ ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَومُوا الشَّهْرَ وَسَرَرَهُ[1] » (د) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا أَيَّامَ الْبِيضِ : ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ هُنَّ كَنْزُ الدَّهْرِ » أَبو ذَرٍّ الْهَرَوِي في جزءٍ من حديثه عن قتادة بن ملحان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا تَصِحُّوا » ابن السِّنِّي وأَبو نعيم في الطب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ

١٣٥٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٥٩٨/٨ .

(١) سَرَرَهُ : آخر ليلةَ يستسر الهلالُ بنور الشمس .

١٣٥٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨٥/١ .

وَبَيْنَهُ سَحَابٌ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ، وَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الشَّهْرَ اسْتِقْبَالاً ، وَلاَ تُصِلُوا رَمَضَانَ بِيَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ » (حم ن هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلوا شَعْبَانَ ثَلاَثِينَ» (ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ن) عن ابنِ عبَّاسٍ (طب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ.

١٣٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ وَانْسِكُوا لَهَا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلاَثِينَ ، فَإِنْ شَهِدَ شَاهِدَانِ مُسْلِمَانِ فَصُومُوا وَأَفْطِرُوا » (حم ن) عن رجالٍ من الصَّحَابَةِ .

١٣٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ » (طب) عن والد أَبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا وَأَوْفِرُوا شُعُورَكُمْ فَإِنَّهَا مَجْفَرَةٌ[1] » (د) في مراسيله عن الْحسن الْبصري مُرْسَلاً .

١٣٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ ، صُومُوا قَبْلَهُ يَوْماً وَبَعْدَهُ يَوْماً » (حم هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، يَوْمٌ كَانَتِ الأَنْبِيَاءِ تَصُومُهُ فَصُومُوهُ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومِي عَنْ أُخْتِكِ » الطَّيالسي عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٥٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩١٧/٦ .

(١) مجفرة : مقطعةً للنِّكاح ، ونقصٌ للماءِ .

١٣٦٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٥٤/١ .

١٣٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ » ابن زنجويه وابن جرير (حب) عن معاوية بن قرة عن أَبِيهِ ، وقال (حب) قال وكيع عن شعبة في هذا الخَبَرِ : وإِفْطَارُهُ ، وقال يحيىٰ القَطَّان عن شُعبةَ : وَصِيَامُهُ وَهُمَا جَمِيعاً حافِظانِ مُتْقِنَانِ .

١٣٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ صَوْمُ سَنَةٍ » ابن أَبي الدُّنْيا في عَشْرِ ذِي الْحجَّةِ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْـرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ وَيُذْهِبُ مَغِلَّةَ الصَّدْرِ ، قِيلَ : وَمَا مَغِلَّةُ الصَّـدْرِ ؟ قَالَ : وَجَسُ الشَّيْـطَانِ » (ط حم هب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ » (طب هب) عن يزيد بن عبد اللَّه أبو الشخير عن رجُلٍ من عكل .

١٣٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومَا مَكَانَهُ يَوْماً آخَرَ » (حب) عن عائشةَ قَالَتْ : أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ مُتَطَوِّعَتَيْنِ فَأُهْدِيَ لَنَا طَعَامٌ فَأَفْطَرْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٣٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا مِنْ وَضَحٍ إِلَى وَضَحٍ » (طب ص) عن أَبي مليح عن أَبِيهِ (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِـرُؤْيَتِهِ » (طب) عن أَبي بكرةَ ، ابن النَّجَّار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٤٢٢/٨ .

١٣٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا » (ط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ وَصُومُوا قَبْلَهُ يَوْماً وَبَعْدَهُ يَوْماً » (حم) وابن جرير (هب هق) وتمام (كر) عن داود بن علي عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

الصَّادُ مَع اللَّام أَلِف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ أَحَدِكُمْ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي مَسْجِدِي هٰذَا إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ » (د) عن زيد بن ثابت، ابن عساكر عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الأَبْرَارِ رَكْعَتَانِ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ، وَرَكْعَتَانِ إِذَا خَرَجْتَ » ابن المبارك (ص) عن عثمان بن أبي سودةَ مُرْسَلاً .

١٣٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ[1] الْفِصَالُ[2] » (حم م) عن زيد بن أَرْقم عبد بن حميد وسمويه عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ »

١٣٥١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٥٤ .

(١) تَرْمَض : أي حين تحمي الرمضاء وهي الرمل .

(٢) الفصال : صغار الإبل .

١٣٦١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٢٨٤ .

١٣٦١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٧٩ .

(حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ جُزْءاً » (ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْساً وَعِشْرِينَ مِنْ صَلاَةِ الْفَذِّ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » (حم خ هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » مالك (حم ق ت ن هـ) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ تَطَوُّعاً حَيْثُ لاَ يَرَاهُ النَّاسُ تَعْدِلُ صَلاَتَهُ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ خَمْساً وَعِشْرِينَ » (ع) عن صُهيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلاَةٍ وَصَلاَتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجَمَّعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ بِخَمْسَةِ آلاَفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي مَسْجِدِي هٰذَا بِخَمْسِينَ أَلْفَ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ » (هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » (هـ) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٦١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٥٢١ .

١٣٦١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٣٢ .

١٣٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلاَتُهُ فِي سُوقِهِ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذٰلِكَ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتْ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ ، وَتُصَلِّي الْمَلاَئِكَةُ عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ أَوْ يُحْدِثْ فِيهِ » (حم ق د هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، فَإِذَا صَلاَّهَا بِأَرْضِ فَلاَةٍ فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلاَتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً » عبد بن حميد (ع حب ك)عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ قَائِماً أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً ، وَصَلاَتُهُ قَاعِداً عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَائِماً ، وَصَلاَتُهُ نَائِماً عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَتِهِ قَاعِداً » (حم د) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ قَاعِداً نِصْفُ الصَّلاَةِ ، وَلٰكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ » (م د ن) عن ابن عَمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الضُّحَىٰ صَلاَةُ الأَوَّابِينَ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلاَةِ الْقَائِمِ » (حم ن هـ)

١٣٦٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٣٤ .

١٣٦٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٩٠٨ .

١٣٦٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٩٨ .

عن أَنَسٍ (هـ) عن ابن عمرٍو (طب) عن ابن عمرَ وعن عبد اللَّه بن السَّائب عن المُطَّلِب بن أَبي وداعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّىٰ رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّىٰ » مالك (حم ق ٤) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » ابن نصر (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَالْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَتَشَهُّدٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَبَائُسٌ وَتَمَسْكُنٌ وَتَقَنُّعٌ بِيَدَيْكَ وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ[1] » (حم م د ت هـ) عن المطَّلب بن أَبي وداعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَجَوْفُ اللَّيْلِ أَحَقُّ بِهِ » ابن نصر (طب) عن عمرو بن عنبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ » (حم ع) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلاَتُهَا فِي مَخْدَعِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي بَيْتِهَا » (د) عن ابن مسعُودٍ

---

(١) الخداج : النقصان .

١٣٦٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٩١ .

١٣٦٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٣١ .

١٣٦٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٩١ .

(ك) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمَرْأَةِ وَحْدَهَا تَفْضُلُ عَلَى صَلاَتِهَا فِي الْجَمْعِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » (فر) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أ .

١٣٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمُسَافِرِ بِمِنًى رَكْعَتَانِ » أبو أُميَّة الطرسوسي في مسنده عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ حَتَّى يَؤُوبَ إِلَى أَهْلِهِ أَوْ يَمُوتَ » (خط) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمَغْرِبِ وِتْرُ النَّهَارِ » (ش) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْوُسْطَىٰ أَوَّلُ صَلاَةٍ تَأْتِيكَ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ » عبد بن حميد في تفسيره عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

١٣٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْوُسْطَىٰ صَلاَةُ الْعَصْرِ » (حم ت) عن سمرة (ش ت حب) عن ابن مسعُودٍ (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، البزار عن ابن عبَّاسٍ الطَّيالسي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْهَجِيرِ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ » ابن نصر (طب) عن عبد الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ بِسِوَاكٍ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ صَلاَةً بِغَيْرِ سِوَاكٍ » ابن زنجويه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ تَطَوُّعٍ أَوْ فَرِيضَةٍ بِعِمَامَةٍ تَعْدِلُ خَمْسَاً

١٣٦٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٤٩/٧ .

وَعِشْرِينَ صَلاَةً بِلاَ عِمَامَةٍ ، وَجُمُعَةً بِعِمَامَةٍ تَعْدِلُ سَبْعِينَ جُمُعَةً بِلاَ عِمَامَةٍ » ابن عساكر عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ رَجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ أَرْبَعَةٍ تَتْرَىٰ ، وَصَلاَةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَىٰ ، وَصَلاَةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّهُمْ أَحَدُهُمْ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَلاَةِ مِائَةٍ تَتْرَىٰ » (طب هق) عن قباث بن أشيم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي إِثْرِ صَلاَةٍ لاَ لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ » (د) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِائَةُ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلاَةٍ ، وَفِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِائَةِ صَلاَةٍ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ » (حم هـ) عن جَابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » (حم ق ت ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (حم م ن هـ) عن ابن عمر (م) عن ميمونة (حم) عن جبير بن مطعم وعن سعد وعن الأرقم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا

١٣٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧٠٠ .

١٣٦٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٥٧ .

سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، فَإِنِّي آخِرُ الأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ مَسْجِدِي آخِرُ الْمِسَاجِدِ » (م ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَةٍ فِي مَسْجِدِي هٰذَا بِمِائَةِ صَلاَةٍ » (حم حب) عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِالْمَدِينَةِ كَصِيَامِ أَلْفِ شَهْرٍ فِيمَا سِوَاهَا ، وَصَلاَةُ الْجُمُعَةِ بِالْمَدِينَةِ كَأَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهَا » (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ مَعَ الإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً يُصَلِّيهَا وَحْدَهُ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَتَانِ لاَ يُصَلَّىٰ بَعْدَهُمَا : الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » (حم حب) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَتُكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ » (حم طب هق) عن أُمِّ حميدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَحُ أَوَّلِ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِالزُّهْدِ وَالْيَقِينِ ، وَيَهْلِكُ آخِرُهَا بِالْبُخْلِ وَالأَمَلِ » (حم) في الزُّهْد (طب هب) عن ابن عَمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١١٧/٥ .

١٣٦٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٩/١ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَحُ ذَاتِ الْبَيْنِ خَيْرٌ مِنْ عَامَّةِ الصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ التَّطَوُّعِ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ مِثْلُ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ » أَبُو الشَّيخ عن صُهيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ ، مَنْ تَرَكَ السُّنَّةَ فَقَدْ كَفَرَ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ السُّبْحَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ وَهِيَ صَلاَةُ الْمُخْبِتِينَ وَأَفْضَلُهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ » الدَّيلمي عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ » (ش) عن ابن عمرو (ش) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِي بَيْتِهِ بِسَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ ضِعْفاً » (ص) عن ثمامة بن عبد اللَّه بن أَنس عن جدِّهِ .

١٣٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الْفَذِّ خَمْساً وَعِشْرِينَ » (طس ض) عن أَنَسٍ (ن حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ضِعْفاً ، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ » (حم) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣١٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٦٧ .

١٣٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » السراج في مسنده عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ صَلاَةً » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٣٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَمِيعِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبعاً وَعِشْرِينَ سَهْماً إِلَى صَلاَتِهِ خَمْسَاً وَعِشْرِينَ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (عب) عنهُ موقوفاً .

١٣٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ صَلاَتَهُ وَحْدَهُ خَمْسَاً وَعِشْرِينَ » (طب) عن صُهيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَفْضُلُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ صَلاَةً » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ بِقِيَامِ لَيْلَةٍ ، وَصَلاَةُ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ بِقِيَامِ لَيْلَةٍ » (خط) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ قُبَا كَعُمْرَةٍ » (ش ت) حسن (هـ هق) عن أُسيد بن ظهير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٧٩ .

١٣٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَلَنِعْمَ الْمُصَلَّىٰ فِي أَرْضِ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَلَقِيدُ سَوْطِ الرَّجُلِ حَيْثُ يُرَىٰ مِنْهُ بَيْتُ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً » (هب طس) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهَا ورجالُهُ رِجَالُ الصَّحِيح .

١٣٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ نُورٌ فِي قَلْبِهِ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُنَوِّرْ قَلْبَهُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الرَّجُلِ وَحْدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، وَصَلاَتُهُ فِي رِفْقَتَيْهِ بِسَبْعِمِائَةِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي جَمَاعَةٍ بِتِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفِ صَلاَةٍ » الدَّيلمي عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » (ط حم ش) وابن منيع والروياني وابن خزيمه (طب حل ض) عن جبير بن مطعم (ش ط حم م هـ ن) عن ابن عمر (حم خ م ت ن حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ش م ن) عن ابنِ عبَّاسٍ عن ميمُونة أُمِّ المؤمنينَ (حم ع ض) عن سعد بن أَبي وقَّاص، الشِّيرازي في الأَلْقَاب عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ (ش) عن عائشةَ (حم) وأَبو عوانة (طب ك) والْباوردي وابن قانع (ض) عن يحيىٰ بن عمران بن عثمان بن الأرقم الأَرقمي عن عمِّه عبد اللَّه بن عثمان وعن أَهل بَيْتِهِ عن جَدِّهِ عثمان بن الأَرقم عن الأَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا تَعْدِلُ أَلْفَ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَهُوَ أَفْضَلُ » (هق) وابن زنجويه عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٠٥ .

١٣٦٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةٌ فِي هٰذَا الْمَسْجِدَ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةَ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » (ع) والطَّحاوي (حب ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي تَزِيدُ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ أَلْفَ صَلاَةٍ غَيْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (طب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ بِصَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي مَسْجِدِ الْقَبَائِلِ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلاَةً ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي يُجْمِعُ فِيهِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ بِخَمْسَةِ آلاَفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي مَسْجِدِي هٰذَا بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَصَلاَتُهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ » (هـ) وابن زنجويه (عد كر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ » الطَّحاوي عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ النَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ » (حم) وابن جرير (هـ د بز هـ هب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ الرَّجُلِ مُتَقَلِّدَاً بِسَيْفِهِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةٍ غَيْرِ مُتَقَلِّدٍ بِسَيْفِهِ بِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ » الْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ وَاحِدَةً وَسَجْدَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ » (حب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُما.

١٣٦٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ الْخَوْفِ يَقُومُ الإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ مَعَهُ فَيَسْجُدُونَ سَجْدَةً وَاحِدَةً وَيَكُونُ طَائِفَةٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَ أَمِيرِهِمْ فَيَكُونُونَ مَكَانَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا وَيَتْبَعُهُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ مَعَ

أَمِيرِهِمْ سَجْدَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ أَمِيرُهُمْ قَدْ قَضَىٰ صَلاَتَهُ ، وَيُصَلِّي كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ بِصَلاَتِهِ سَجْدَةً لِنَفْسِهِ فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ أَشَدُّ مِنْ ذٰلِكَ فَرِجَالاً وَرُكْبَانَاً » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىً مَثْنَىً تُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » ابن جرير عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلاَتُهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي دَارِهَا ، وَصَلاَتُهَا فِي دَارِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا خَارِجَ دَارِهَا » (طس) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الظُّهْرِ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسِ » عبد الرَّزَّاق عن ابن جريج عن سليمان بن مُوسىٰ مُرْسَلاً .

١٣٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ رَكْعَتَانِ » (ش) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمَغْرِبِ وِتْرُ صَلاَةِ النَّهَارِ ، فَأَوْتِرْ صَلاَةَ اللَّيْلِ » عن ابن سيرين مُرْسَلاً .

١٣٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىً مَثْنَىً ، وَالْوِتْرُ وَاحِدٌ وَسَجْدَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ » (ش) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْمُسَابَقَةِ رَكْعَةٌ عَلَى أَيِّ وَجْهٍ كَانَ الرَّجُلُ يُجْزِئُ عَنْهُ وَأَحْسَبُهُ فَعَلَ ذٰلِكَ لِمَنْ بَعْدَهُ[1] » الْبزار عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) صلاة الخوف .

الصَّـــادُ مَـــعَ الْيَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَاحُ الْمَوْلُودِ حِينَ يَقَعُ نَزْغَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ الْمَرْءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُبْعِدُهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَام الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ » (حم حب) عن قرة بن أَياسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ وَهِيَ أَيَّامُ الْبِيضِ : صَبِيحَةُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (ن ع هب) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامٌ حَسَنٌ ، صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ » (حم ن حب) عن عثمان بن أَبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِعَشْرَةِ أَشْهُرٍ ، وَصِيَامُ سِتَّةِ أَيَّامٍ بَعْدَهُ بِشَهْرَيْنِ فَذٰلِكَ صِيَامُ السَّنَةِ » (حم ن حب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ يَوْمِ السَّبْتِ لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ » (حم) عن امرأَةٍ .

١٣٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ

١٣٦٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٩٤ .

١٣٦٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٢٧٩ .

السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ ، وَصِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ » (ت هـ حب) عن أبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَلْفِ يَوْمٍ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَيْدُ الْبَرِّ لَكُمْ حَلاَلٌ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَو يُصَدْ لَكُمْ » (ك هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ الرَّجُلِ مُعَلَّقٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ حَتَّى يُعْطِيَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ تَعْدِلُ السَّنَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا ، وَصِيَامُ عَاشُورَاءَ يَعْدِلُ سَنَةً » ابن أَبي الدُّنْيَا في فَضْلِ عَشْرِ ذي الْحجَّةِ عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامِ كُل يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ عَاشُورَاءَ كَصِيَامِ شَهْرٍ ، وَصِيَامُ عَرَفَةَ كَصِيَامِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ شَهْرَاً » ابن زنجويه عن راشد بن معبد مُرْسَلاً .

١٣٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ تُكَفِّرُ السَّنَةَ الَّتِي فِيهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهَا » (طب) عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِيَامُ رَمَضَانَ إِلَى رَمَضَانَ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهُمَا » (طب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ : سَنَةٍ قَبْلَهَا ، وَسَنَةٍ بَعْدَهَا » ابن أَبي الدُّنْيَا في فَضْلِ عَشْرِ ذي الْحِجَّةِ عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٧١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّائِمُ إِذَا أَكَلَ عِنْدَهُ الْمَفَاطِيرُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ » (ت هـ) عن أُمِّ عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٧١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ أَمِيرُ نَفْسِهِ إِنْ شَاءَ صَامَ وَإِنْ شَاءَ أَفْطَرَ » (حم ت ك) عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٧١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّائِمُ الْمُتَطَوِّعُ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ » (هق) عن أَنسٍ وعن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّائِمُ بَعْدَ رَمَضَانَ كَالْكَارِّ بِعْدَ الْفَارِّ » (هب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّائِمُ فِي عِبَادَةٍ مَا لَمْ يَغْتَبْ مُسْلِماً أَوْ يُؤْذِهِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّائِمُ فِي عِبَادَةٍ مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إِلَى أَنْ يُمْسِي مَا لَمْ يَغْتَبْ ، فَإِذَا اغْتَابَ خَرَقَ صَوْمَهُ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّائِمُ فِي عِبَادَةٍ وَإِنْ كَانَ نَائِماً عَلَى فِرَاشِهِ » (فر)

١٣٧١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٥٨ .

عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّابِرُ الصَّابِرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ » (تـخ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصُّبْحَةُ[1] تَمْنَعُ الرِّزْقَ » (عم عد هب) عن عثمان (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ ثَلاثَةٌ : فَصَبْرٌ عَلَى الْمُصِيبَةِ ، وَصَبْرٌ عَلَى الطَّاعَةِ ، وَصَبْرٌ عَلَى الْمَعْصِيَةِ : فَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْمُصِيبَةِ حَتَّى يَرُدَّهَا بِحُسْنِ عَزَائِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلاثَمِائَةِ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الطَّاعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ سِتَّمِائَةِ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ تُخُومِ الأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَىٰ الأَرَضِينَ السَّبْعِ ، وَمَنْ صَبَرَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ تِسْعِمِائَةِ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ تُخُومِ الأَرْضِ إِلَى مُنْتَهَىٰ الْعَرْشِ مَرَّتَيْنِ » ابنُ أَبي الدُّنْيَا في فَضْلِ الصَّبْرِ ، وأَبُو الشَّيخ في الثَّواب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ رِضاً » الْحكيم وابن عساكر عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ » (الْبزارع) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَىٰ ، وَالْعَبْرَةُ لاَ يَمْلِكُهَا أَحَدٌ ، صُبَابَةُ الْمَرْءِ عَلَى أَخِيهِ » (ص) عن الْحسنِ مُرْسَلاً .

١٣٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ » الْبزار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) الصُّبْحَةُ : النَّوْمُ بَعْدَ صلاة الصبح .

١٣٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ مِنَ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » (فر) عن أَنَسٍ (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

١٣٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ نِصْفِ الإِيمَانِ ، وَالْيَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ » (حل هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبْرُ وَالاِحْتِسَابُ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ ، وَيُدْخِلُ اللَّه صَاحِبَهُنَّ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (طب) عن الْحكيم بن عمير الثمالي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبِيُّ إِذَا بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ أُقِيمَتْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ » (هق) في الخلاَفيَّاتِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبِيُّ الَّذِي لَهُ أَبٌ يُمْسَحُ رَأْسُهُ إِلَى خَلْفٍ ، وَالْيَتِيمُ يُمْسَحُ رَأْسُهُ إِلَى قُدَّامٍ » (تخ) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّبِيُّ عَلَى شُفْعَتِهِ حَتَّى يُدْرِكَ ، فَإِذَا أَدْرَكَ فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّخْرَةُ صَخْرَةُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ عَلَى نَخْلَةٍ ، وَالنَّخْلَةُ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، وَتَحْتَ النَّخْلَةِ آسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ يُنَظِّمَانِ سُمُوطَ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّدْقُ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ » ابن النَّجَّار عن الْفضلِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَابَاً مِنْ السُوءِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ ، أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ وَالْبَرَصُ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » الْقضاعي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَهِيَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ اثْنَتَانِ : صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » (حم ت ن هـ ك) عن سلمان بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، تُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، وَتَزِيدُ فِي الْعُمُرِ ، وَتَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَاتُ بِالْغَدَوَاتِ يَذْهَبْنَ بِالْعَاهَاتِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّدِّيقُونَ ثَلاَثَةٌ : حَبِيبُ النَّجَّارُ مُؤْمِنُ آلِ يَس الَّذِي قَالَ : ﴿ **يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ** [1] ﴾ ، وَحِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ الَّذِي قَالَ : ﴿ **أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ** [2] ﴾ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ أَفْضَلُهُمْ » أبو نعيم في المعرفة وابن عساكر عن أبي لَيْلَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٢٧/٥ .

(١) سورة يَس: آية ٢٠ .

١٣٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّدِّيقُونَ ثَلاَثَةٌ : حِزْقِيلُ مُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ ، وَحَبِيبُ النَّجَّارُ صَاحِبُ آلِ يَس ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصُّرْعَةُ كُلُّ الصُّرْعَةِ الَّذِي يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، وَيَقْشَعِرُّ شَعْرُهُ ، فَيَصْرَعُ غَضَبَهُ » (حم) عن رجُلٍ .

١٣٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّرْمُ قَدْ ذَهَبَ » الْبغوي (طب) عن سعيد بن يربوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ يَتَصَعَّدُ فِيهِ الْكَافِرُ سَبْعِينَ خَرِيفاً ثُمَّ يَهْوِي فِيهِ كَذٰلِكَ أَبَداً » (حم ت حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ » (ن حب) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّعِيدُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ عَشْرَ سِنِينَ ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُؤْمِنُ ، وَالْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ ، وَالسَّوَادُ خِضَابُ الْكَافِرِ » (طب ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً » (حم د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ت هـ) عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٩٢/٣ .

١٣٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهَا ، قِيلَ : وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ ؟ قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً » (هـ هب) والضِّيَاءُ عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّمْتُ أَرْفَعُ الْعِبَادَةِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّمْتُ حِكَمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ » الْقضاعي عن أَنسٍ (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّمْتُ زَيْنٌ لِلْعَالِمِ وَسِتْرٌ لِلْجَاهِلِ » أَبُو الشَّيخ عن محرز بن زهير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّمْتُ سَيِّدُ الأَخْلاَقِ ، وَمَنْ مَزَحَ اسْتُخِفَّ بِهِ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّمَدُ الَّذِي لاَ جَوْفَ لَهُ » (طب) عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصُّورُ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ » (حم د ت ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصُّورَةُ الرَّأْسُ ، فَإِذَا قُطِعَ الرَّأْسُ فَلاَ صُورَةَ » الإِسماعيلي في مُعْجَمِهِ عَن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ جُنَّةٌ » (ن) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » (هب) عن عثمان بن أَبي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن

عثمان بن أبي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ: الغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ» حم ع طب هق) عن عامر بن مسعود (طس عد هب) عن أَنَسٍ (عد عب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ يَدِقُّ الْمَصِيرَ ، وَيُذِيلُ اللَّحْمَ ، وَيُبْعِدُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ ، إِنَّ لِلَّهِ مَائِدَةً عَلَيْهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، لاَ يَقْعُدُ عَلَيْهَا إِلاَّ الصَّائِمُونَ » (طس) وأبو الْقاسم بن بشران في أَمَالِيهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَالأَضْحَىٰ يَوْمَ تُضَحُّونَ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ تُسَوِّدُ وَجْهَ الشَّيْطَانِ ، وَالصَّدَقَةُ تَكْسِرُ ظَهْرَهُ ، وَالتَّحَابُّ فِي اللَّهِ وَالتَّوَدُّدُ فِي الْعَمَلِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ تَبَاعَدَ مِنْكُمْ كَمَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ خِدْمَةُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ فَمَنْ صَلَّىٰ وَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، هٰكَذَا أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ بِكُلِّ إِشَارَةٍ دَرَجَةً وَحَسَنَةً » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ خَلْفَ رَجُلٍ وَرِعٍ مَقْبُولَةٌ ، وَالْهَدِيَّةُ إِلَى رَجُلٍ وَرِعٍ مَقْبُولَةٌ ، وَالْجُلُوسُ مَعَ رَجُلٍ وَرِعٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَالْمُذَاكَرَةُ مَعَهُ صَدَقَةٌ » (فر) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ خَيْرُ مَوْضُوعٍ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَكْثِرَ فَلْيَسْتَكْثِرْ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٨١/٧ .

١٣٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّـةِ هٰكَذَا وَهٰكَـذَا وَهٰكَذَا » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ عَلَيَّ نُورٌ عَلَى الصِّرَاطِ فَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَاماً » الأَزدي في الضُّعَفَاءِ (قط) في الأَفراد عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ عِمَادُ الإِيمَانِ ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَـلِ ، وَالزَّكَاةُ تُثْبِتُ ذٰلِكَ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ عِمَادُ الدِّينِ » (هب) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ عَمُودُ الدِّينِ » أَبو نعيم الْفضل بن دكين في الصَّلاَةِ عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ تَعْدِلُ الْفَرِيضَةَ حَجَّةً مَبْرُورَةً ، وَالنَّافِلَةُ كَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَفُضِّلَتِ الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ عَلَى مَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلاَةٍ » (طس) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَـلاَةٍ ، وَالصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِي بِأَلْفِ صَلاَةٍ ، وَالصَّلاَةُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِخَمْسِمِائَةِ صَلاَةٍ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِـائَةُ أَلْفِ صَـلاَةٍ ، وَالصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِي عَشْـرَةُ آلاَفِ صَلاَةٍ ، وَالصَّـلاَةُ فِي مَسْجِدِ الـرِّبَاطَـاتِ أَلْفُ صَلاَةٍ » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسَاً وَعِشْرِينَ صَلاَةً ،

فَإِذَا صَلاَّهَا فِي فَلاَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلاَةً » (د ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِ قِبَاءَ كَعُمْرَةٍ » (حم ت هـ ك) عن أُسيد بن حضيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ قُرْبَانُ كُلِّ تَقِيٍّ » الْقضاعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ جُمُعَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ مِيزَابٌ فَمَنْ أَوْفَىٰ اسْتَوْفَىٰ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ نِصْفَ النَّهَارِ تُكْرَهُ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، لأَنَّ جَهَنَّمَ كُلَّ يَوْمٍ تُسْجَرُ إِلاَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (عد) عن أبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ » الْقضاعي وابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، الصَّلاَةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (حم ن هـ حب) عن أَنسٍ (حم هـ) عن أُمِّ سَلَمَةَ (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٧٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١٢١٧٠ .

١٣٧٨٣ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَـا بَيْنَهُنَّ مَـا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » (حـل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهَا ؛ قِيلَ : وَمَا أَدَاءُ الأَمَانَةِ ؟ قَالَ : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً » (هـ هب) والضِّيَاءُ عَنْ أَبِي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨٥ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَـةُ إِلَى الْجُمُعَـةِ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ مُكَفِّرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتُنِبَت الْكَبَائِرُ » (حم م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٧٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ » (حم ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمَاً فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَجْهَلْ ، وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ مَرَّتَيْنِ ، وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، الصِّيَامُ لِي أَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » (حم خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٧٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٢٠٨/٣ .

١٣٧٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٩٥/٣ .

١٣٧٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٩٥/٣ .

١٣٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا » (ن هق) عن أَبي عُبيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهَا بِكَذِبٍ أَوْ غِيبَةٍ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ أَصْبَحَ صَائِماً فَلاَ يَجْهَلْ يَوْمَئِذٍ ، وَإِنِ امْرُؤٌ جَهِلَ عَلَيْهِ فَلاَ يَشْتُمْهُ وَلاَ يَسُبُّهُ وَلْيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ كَجُنَّةِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْقِتَالِ » (حم ن هـ) عن عثمان بن أَبي الْعاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَحِصْنٌ حَصِينٌ مِنَ النَّارِ » (حم هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ وَهُوَ حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ الْمُؤْمِنِ ، وَكُلُّ عَمَلٍ لِصَاحِبِهِ إِلاَّ الصِّيَامَ، يَقُولُ اللَّهُ: الصِّيَامُ لي وأَنَا أَجْزِي بِهِ» (طب) عن أَبي أُمَامَة رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ لاَ رِيَاءَ فِيهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٩٢٢/٦ .

١٣٧٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٢٣٦/٣ .

١٣٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ نِصْفُ الصَّبْرِ ، وَعلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ ، وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصِّيَامُ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصِّيَامُ : أَيْ رَبِّ إِنِّي مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، يَقُولُ الْقُرْآنُ : رَبِّ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيُشَفَّعَانِ » (حم طب ك هب) عن ابن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّائِمُ فِي السَّفَرِ كَالْمُفْطِرِ فِي الْحَضَرِ » الْخطيب عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّائِمُ فِي التَّطَوُّعِ بِالْخِيَارِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ » (هق) وضعَّفه عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّائِمُ فِي عِبَادَةٍ مِنْ حِينِ يُصْبِحُ إِلَى أَنْ يُمْسِي ، إِذَا قَامَ قَامَ ، وَإِذَا صَلَّىٰ صَلَّىٰ ، وَإِذَا نَامَ نَامَ ، وَإِذَا حَدَّثَ حَدَّثَ مَا لَمْ يَغْتَبْ ، فَإِذَا اغْتَابَ خَرَقَ صَوْمُه» الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٣٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ » ابن عساكر عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » (ك) وتعقب عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ : دِينُ الإِسْلَامِ ، وَطَرِيقُ

١٣٧٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٣٧ .

الْحَجِّ ، وَالْغَزْوُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ عَشْرَ حِجَجٍ ، فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيُمِسَّ بَشَرَتَهُ الْمَاءَ » (حب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ طَهُورٌ مَا لَمْ يُوجَدِ الْمَاءُ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ حِجَجٍ ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ » (ش) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّفَا الزَّلَالُ الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمَعُ » ابن قانع وابن المبارك عن سهيل بن حسان الْكلاعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَاةُ مَثْنَى مَثْنَى أَنْ تَشَهَّدَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ أَنْ تَبَاءَسَ وَتَمَسْكَنَ وَتَقَنَّعَ[1] بِيَدَيْكَ وَتَقُولَ : اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهُوَ خِدَاجٌ » (حم د ت) وابن جرير (هق) عن المطَّلب بن أَبي وداعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ تُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ ، وَالْجُمُعَةُ تُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ إِلَى الْحَجِّ ، لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَنْ تَحُجَّ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ إِلَىٰ الصَّلَاةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا كَفَّارَةٌ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالشَّهْرُ إِلَى الشَّهْرِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ ، وَتَرْكِ السُّنَّةِ ، وَنَكْثِ الصَّفْقَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَّا الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا نَكْثُ الصَّفْقَةِ وَتَرْكُ السُّنَّةِ ؟ قَالَ :

---

(١) تَقَنَّعَ : ترفع بيديك .

١٣٨٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٥٣١/٦ .

١٣٨١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧١٣٢/٢ .

أَمَّا نَكْثُ الصَّفقَةِ فَأَنْ تُبَايِعَ رَجُلاً بِيَمِينِكَ ثُمَّ تَخَالَفُ إِلَيْهِ فَتُقَاتِلَهُ بِسَيْفِكَ ، وَأَمَّا تَرْكُ السُّنَّةِ : فَالْخُرُوجُ مِنَ الْجَمَاعَةِ » (حم ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ ثَلاَثَةُ أَثْلاَثٍ : الْوُضُوءُ ثُلُثٌ ، وَثُلُثٌ الرُّكُوعُ ، وَثُلُثٌ السُّجُودُ ، فَمَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ قُبِلَتْ مِنْهُ وَمَا سِوَاهُنَّ ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ رُدَّتْ عَلَيْهِ وَمَا سِوَاهُنَّ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ ثَلاَثَةُ أَثْلاَثٍ : الطُّهُورُ ثُلُثٌ ، وَالرُّكُوعُ ثُلُثٌ ، وَالسُّجُودُ ثُلُثٌ ، فَمَنْ أَدَّاهَا بِحَقِّهَا قُبِلَتْ مِنْهُ ، وَقُبِلَ مِنْهُ سَائِرُ عَمَلِهِ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ مَثْنَىً مَثْنَىً ، تَشَهُّدٌ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَتَضَرُّعٌ وَتَخَشُّعٌ وَتَمَسْكُنٌ وَتَقَنُّعٌ بِيَدَيْكَ وَتَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ » (حم) والْحكيم (طب) وابن جرير (هق) عن الْفضل بن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا » (حم طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلاَةُ تَنْتَظِرُونَ ، أَمَا إِنَّهَا صَلاَةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ وَهِيَ الْعِشَاءُ ، إِنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَىٰ السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ ، وَأَنَا أَمَانٌ لأَصْحَابِي فَإِذَا أَنَا مِتُّ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَانٌ لأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » ابن المبارك عن علي ابن أَبي طلحةَ مُرْسَلاً .

١٣٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةُ مَا بَيْنَهَا ، أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ

١٣٨١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧٢٢/٧ .

رَجُلاً كَانَ لَهُ مُغْتَسَلٌ بَيْنَ مَنْزِلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ إِذَا انْطَلَقَ إِلَى مُعْتَمَلِهِ عَمِلَ مَا شَاءَ اللَّهُ وَأَصَابَهُ الْوَسَخُ وَالْعَرَقُ ، فَكُلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ مَا كَانَ يَبْقِي مِنْ دَرَنِهِ ؟ وَكَذٰلِكَ الصَّلَوَاتُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ صَلَّىٰ وَدَعَا وَاسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ مَا كَانَ فِيهِ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ » (حب طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتُ مَا بَيْنِهَا ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ مُغْتَسَلٌ بَيْنَ مَنْزِلِهِ وَمُعْتَمَلِهِ خَمْسَةُ أَنْهَارٍ ، فَإِذَا انْطَلَقَ إِلَى مُعْتَمَلِهِ عَمِلَ مَا شَاءَ اللَّهُ فَأَصَابَهُ الْوَسَخُ أَوِ الْعَرَقُ فَكُلَّمَا مَرَّ بِنَهْرٍ اغْتَسَلَ مَا كَانَ ذٰلِكَ مُبْقِياً مِنْ دَرَنِهِ ؟ فَكَذٰلِكَ الصَّلَوَاتُ كُلَّمَا عَمِلَ خَطِيئَةً أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ صَلَّىٰ صَلاَةً اسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا » (طب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ يَمْحُ اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا » محمَّد بن نصر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّمْتُ حِكَمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ » الْعسكري عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ ، وَأَمَّا اللَّيْلُ فَطَوِيلٌ ، وَأَمَّا النَّهَارُ فَقَصِيرٌ » يعقوب بن سفيان في تاريخِهِ (هب) وابن عساكر عن عامر بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَجْتَنُّ بِهَا عَبْدِي ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَـرْفُ الضَّـــاد

الضَّـــادُ مَـــعَ الأَلِـــف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي دَارِهِ كَلْبَةٌ مُجِحٌّ[١] ، فَقَالَتِ الْكَلْبَةُ : وَاللَّهِ لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِي فَعَوَىٰ جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا ، قِيلَ : مَا هٰذَا ؟ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ : هٰذَا مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا » (حم) والْبزار عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ الْعِلْمُ ، كُلَّمَا قَيَّدَ حَدِيثاً طَلَبَ إِلَيْهِ آخَرَ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ[٢] » (حم ت ن حب) عن الْجارود بن الْمُعلى (حم هـ حب) عن عبد اللَّه بن الشخير (طب) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مُجِحٌّ : الحاملُ المقرب التي دنا ولادُها .

(٢) أي إذا أخذها غيره ليتملَّكَهَا أدَّتْه إلى النَّار .

١٣٨٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٩٩ .

١٣٨٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٨١ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٨٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَالَّةُ الإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ فَلَا تَقْرَبَنَّهَا » (ط عب حم ت ن) والدَّارِمي والطَّحاوي (ع) والْحسن بن سفيان (حب) والْبغوي والْبارودي وابن قانع (طب حل هق ض) عن الْجارودي بن المعلى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الضَّادُ مَعَ الْحَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحُّوا بِالْجِذَعِ مِنَ الضَّأْنِ فَإِنَّهُ جَائِزٌ » (حم طب) عن أُمِّ بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلَيْنِ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَكِلَاهُمَا فِي الْجَنَّةِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ » (حم هـ) عن أَبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِكْتُ مِنْ قَوْمٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِينَ فِي

١٣٨٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٨١، ٢٠٧٨٢، ٢٠٧٨٣، ٢٠٧٨٤، ٢٠٧٨٥ .

١٣٨٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٤٠ .

١٣٨٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦١٨٧ .

السَّلاَسِلِ » (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يَأْتُونَكُمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ » (حم طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِّ بِهَا أَنْتَ وَلاَ رُخْصَةَ لأَحَدٍ فِيهَا بَعْدَهَا » (ك هق) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَماً أَقْسِمُهَا ضَحَايَا فَبَقِيَ عَتُودٌ[1] مِنْهَا قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٣٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحُّوا وَطَيِّبُوا بِهَا أَنْفُسَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يُوَجِّهُ أُضْحِيَةً إِلَى الْقِبْلَةِ إِلاَّ كَانَ دَمُهَا وَقَرْنُهَا وَصُوفُهَا حَسَنَاتٍ مُحْضَرَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الضَّـادُ مَـعَ الـرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَثَلاً صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ، وَعَلَى جَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ سُورَانِ فِيهِمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ وَعَلَىٰ الأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ادْخُلُوا الصِّرَاطَ جَمِيعاً وَلاَ تَتَعَوَّجُوا ، وَدَاعٍ يَدْعُو مِنْ فَوْقِ الصِّرَاطِ ، فَإِذَا أَرَادَ الإِنْسَانُ أَنْ يَفْتَحَ شَيْئاً مِنْ تِلْكَ الأَبْوَابِ قَالَ : وَيْحَكَ لاَ تَفْتَحْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَفْتَحْهُ تَلِجْهُ ؛ فَالصِّرَاطُ الإِسْلاَمُ ، وَالسُّورَانِ حُدُودُ اللَّهِ

---

(١) العَتُود : الصَّغير من أولاد المعز .

١٣٨٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٩٢٤ .

تَعَالَىٰ ، وَالأَبْوَابُ الْمُفَتَّحَةُ مَحَارِمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَذٰلِكَ الدَّاعِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ كِتَابُ اللَّهِ وَالدَّاعِي مِنْ فَوْقِ وَاعِظُ اللَّهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ » (حم ك) عن النواس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ » الْبزَّار عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ » (م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَعَرْضُ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَعَضُدُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ ، وَمَقْعَدُهُ فِي النَّارِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الرَّبَذَةِ » (حم ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، وَمَقْعَدُهُ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلَاثٍ مِثْلُ الرَّبَذَةِ[1] » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَرَبْتُ ضَرْبَتِي الأُولَىٰ فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ فَأَضَاءَ لِي مِنْهَا قُصُورَ الْحِيرَةِ وَمَدَائِنَ كِسْرَىٰ كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلَابِ وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ أُمَّتِي ظَاهِرَةٌ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ضَرَبْتُ ضَرْبَتِي الثَّانِيَةَ فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتُمْ أَضَاءَ لِي قُصُورَ الْحُمرِ مِنْ أَرْضِ الرُّومِ كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلَابِ ، وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ أُمَّتِي ظَاهِرَةٌ عَلَيْهَا ، ثُمَّ

---

(١) الرَّبذة : قرية معروفة قرب المدينة المنورة فيها قبر أبي ذر الغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .
١٣٨٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٥٣ .

ضَرَبْتُ ضَرْبَتِي الثَّالِثَةَ فَبَرَقَ الَّذِي رَأَيْتِمْ أَضَاءَ لِي مِنْهَا قُصُورَ صَنْعَاءَ كَأَنَّهَا أَنْيَابُ الْكِلَابِ وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ أُمَّتِي ظَاهِرَةٌ عَلَيْهَا يَبْلُغْنَ النَّصْرَ فَأَبْشِرُوا » ابن سعد عن كثير بن عبد اللَّه المزني عن أبيه عن جدِّهِ .

الضَّـادُ مَـعَ الْعَيْـن

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعْ إِصْبَعَكَ السَّبَّابَةَ عَلَى ضِرْسِكَ ثُمَّ اقْرَأْ آخِرَ يٰسٓ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعِ الْقَلَمَ عَلَى أُذُنِكَ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لِلْمُمْلِي » (ت) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعْ أَنْفَكَ لِيَسْجُدَ مَعَكَ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعْ بَصَرَكَ مَوْضِعَ سُجُودِكَ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ثَلَاثاً ، وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَاذِرُ » (حم م هـ) عن عثمان بن أَبي الْعاصِ الثَّقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي تَشْتَكِي فَامْسَحْ بِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ وَقُلْ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ فِي كُلِّ مَسْحَةٍ » (طب ك)

١٣٨٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٢٧ .

عن عثمان بن أبي الْعاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ » الْبزار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعِي فِي يَدِ الْمِسْكِينِ وَلَوْ ظِلْفاً مُحْرَقاً » (حم طب) عن أُمِّ عبيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعِي يَدَكِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فُؤَادَكِ وَقُولِي : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ ، وَاحْذُرْ عَنِّي أَذَاكَ » (طب) عن ميمُونة بنت أبي عسيب رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعِي يَدَكِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُولِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي شَرَّ مَا أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْمَكِينِ عِنْدَكَ ، بِسْمِ اللَّهِ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَقِ وابن عساكر عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « ضَعُوا فِيهَا السِّكِّينَ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا وَكُلُوا » (ط حم حب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبْنَةٍ فِي غَزْوَةِ الطَّائِفِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٣٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعُوا وَتَعَجَّلُوا » (طس ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَعْهَا عَلَى الْحَضِيضِ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٢١ .

١٣٨٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨٠ .

الضَّـــادُ مَـــعَ الْمِيـــم

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَمَّنَ اللَّهُ خَلْقَهُ أَرْبَعاً : الصَّلاَةَ ، وَالزَّكَاةَ ، وَصَوْمَ رَمَضَانَ ، وَالْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَهُنَّ السَّرَائِرُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **يَوْمَ تُبْلَىٰ السَّرَائِرُ** ﴾ » (هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الضَّـــادُ مَـــعَ الْـــواو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضُوَالُ الْمُسْلِمِ حَرْقُ النَّارِ » ابن سعد عن الشخير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

المُحَلَّـىٰ بِأَلْ مِـنْ هٰـذا الْحـرف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّالَّـةُ وَاللُّقْطَةُ تَجِـدُهَا فَـانْشُدْهَـا وَلاَ تَكْتُمْ وَلاَ تُغَيِّبْ ، فَإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَأَدِّهَا وَإِلاَّ فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » (طب) عن الْجارود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّبُّ لَسْتُ آكِلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ » (حم ق ت ن هـ)

عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّبُعُ صَيْدٌ فَكُلْهَا ، وَفِيهَا كَبْشٌ مُسِنٌّ إِذَا أَصَابَهَا الْمُحْرِمُ » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّبُعُ صَيْدٌ وَفِيهِ كَبْشٌ » (قط هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّحَايَا إِلَى هِلَالِ الْمُحَرَّمِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْتِيَ ذٰلِكَ » (د) في مراسيلِهِ (هق) عن أبي سلمةَ وسليمان بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ بلاغاً (ز) .

١٣٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّحِكُ ضَحِكَانِ : ضَحِكٌ يُحِبُّهُ اللَّهُ ، وَضَحِكٌ يَمْقُتُهُ اللَّهُ ، فَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِي يُحِبُّهُ اللَّهُ : فَالرَّجُلُ يَكْشُرُ فِي وَجْهِ أَخِيهِ حَدَاثَةَ عَهْدٍ بِهِ وَشَوْقاً إِلَى رُؤْيَتِهِ ، وَأَمَّا الضَّحِكُ الَّذِي يَمْقُتُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ فَالرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ الْجَفَاءِ وَالْبَاطِلِ لِيَضْحَكَ أَوْ يُضْحِكَ يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفاً » هناد عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٣٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّحِكُ فِي الْمَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فِي الْقَبْرِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّحِكُ يَنْقُصُ الصَّلَاةَ وَلَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّرَارُ فِي الْوَصِيَّةِ مِنَ الْكَبَائِرِ » ابن جرير وابن أبي حاتم في التَّفسير عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّمَّةُ فِي الْقَبْرِ كِفَّارَةٌ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ لِكُلِّ ذَنْبٍ بَقِيَ عَلَيْهِ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ » الرَّافعي في تاريخِهِ عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » (حم ع) عن أبي سعيدٍ، البزَّار عن ابن عُمَرَ (طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَعَلَىٰ الضَّيْفِ أَنْ يَتَحَوَّلَ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » ابن أبي الدُّنْيَا في قِرَىٰ الضَّيْفِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » الْبزار عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ فَوْقَ ذٰلِكَ فَهُوَ مَعْرُوفٌ » (طب) عن طارق بن أشيم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » (خ) عن أبي شريح (حم د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّيَافَةُ ثَلاَثُ لَيَالٍ حَقٌّ لاَزِمٌ ، فَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » الْباوردي وابن قانع (طب) والضِّيَاءُ عن الثلب بن ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضِّيَافَةُ عَلَى أَهْلِ الْوَبَرِ وَلَيْسَتْ عَلَى أَهْلِ الْمَدَرِ » الْقضاعي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّيْفُ يَأْتِي بِرِزْقِهِ وَيَرْتَحِلُ بِذُنُوبِ الْقَوْمِ ، يُمَحِّصُ عَنْهُمْ ذُنُوبَهُمْ » أبو الشَّيخ عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٢٥ .

١٣٨٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٧٨.

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الضَّاحِكُ فِي الصَّلاَةِ وَالْمُلْتَفِتُ وَالْمُفَرْقِعُ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ » (حم طب هق) عن معاذ بن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَـرْفُ الطَّـــاءِ

الطَّـــاءُ مَـــعَ الأَلِـــف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَائِرُ كُلِّ إِنْسَانٍ فِي عُنُقِهِ » ابن جرير عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُخْسَفُ بِهِمْ يُبْعَثُونَ إِلَى رَجُلٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَيُخْسَفُ بِهِمْ ، مَصْرَعُهُمْ وَاحِدٌ وَمَصَادِرُهُمْ شَتَّى ، إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يُكْرَهُ فَيَجِيءُ مُكْرَهاً » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٣٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَاعَةُ الإِمَامِ حَقٌّ عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مَا لَمْ يَأْمُرْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا أَمَرَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ فَلَا طَاعَةَ لَهُ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَاعَةُ اللَّهِ طَاعَةُ الْوَالِدِ ، وَمَعْصِيَةُ اللَّهِ مَعْصِيَةُ الْوَالِدِ » (طب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَاعَةُ الْمَرْأَةِ نَدَامَةٌ » (عد) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٢١ .

١٣٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَاعَةُ النِّسَاءِ نَدَامَةٌ » (عق) والْقضاعي وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَالِبُ الْعِلْمِ بَيْنَ الْجُهَّالِ كَالْحَيِّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ » الْعسكري في الصَّحَابَةِ وأَبُو مُوسَىٰ في الذيل عن حسَّان بن أبي سنان مُرْسَلاً .

١٣٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَالِبُ الْعِلْمِ تَبْسُطُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رِضاً بِمَا يَطْلُبُ » ابنُ عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَالِبُ الْعِلْمِ طَالِبُ الرَّحْمَةِ ، طَالِبُ الْعِلْمِ رُكْنُ الإِسْلاَمِ وَيُعْطَىٰ أَجْرَهُ مَعَ النَّبِيِّينَ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَالِبُ الْعِلْمِ لِلَّهِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَالِبُ الْعِلْمِ لِلَّهِ كَالْغَادِي وَالرَّائِحِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (فر) عن عمَّارٍ وأَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الطَّـــاءُ مَـــعَ الْبَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَبَقَاتُ أُمَّتِي خَمْسُ طَبَقَاتٍ ، كُلُّ طَبَقَةٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً ، فَطَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي أَهْلُ الْعَلْمِ وَالإِيمَانِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الثَّمَانِينَ أَهْلُ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ أَهْلُ التَّرَاحُمِ وَالتَّوَاصُلِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى السِّتِّينَ وَمِائَةٍ أَهْلُ التَّقَاطُعِ وَالتَّدَابُرِ ، وَالَّذِينَ يَلُونَهُمْ إِلَى الْمِائَتَيْنِ أَهْلُ الْهَرْجِ وَالْحُرُوبِ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الطَّـــاءُ مَـــعَ الْـــرَّاءِ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَرْفُ الْغَازِي إِذَا أَطْرَقَ بِعَيْنِهِ حَسَنَةٌ لَهُ ، وَالْحَسَنَةُ بِسَبْعِمِائَةٍ » (حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الطَّـــاءُ مَـــعَ الْعَيْـــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامُ الاِثْنَيْنِ كَافِي الثَّلاَثَةِ ، وَطَعَامُ الثَّلاَثَةِ كَـافِي الأَرْبَعَةِ » مالك (ق ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ ، فَاجْتَمِعُوا عَلَيْهِ وَلاَ تَفَرَّقُوا » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامُ السَّخِيِّ دَوَاءٌ ، وَطَعَامُ الشَّحِيحِ دَاءٌ » (خط) في كتاب الْبخلاءِ ، وأَبو القاسم الخرقي في فوائده عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامُ الْمُؤْمِنِينَ فِي زَمَنِ الدَّجَّالِ طَعَامُ الْمَلاَئِكَةِ : التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ ، فَمَنْ كَـانَ مَنْطِقُـهُ يَوْمَئِـذٍ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْـدِيسَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ الْجُوعَ » (ك) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ ، وَطَعَامُ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ » (حم م ت ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٢٦/٥ .

١٣٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامُ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّانِي سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَوْمِ الثَّالِثِ سُمْعَةٌ، وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ» (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامٌ بِطَعَامٍ ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامٌ كَطَعَامِهَا ، وَإِنَاءٌ كَإِنَائِهَا » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَعَامُ يَوْمٍ فِي الْعُرْسِ سُنَّةٌ ، وَطَعَامُ يَوْمَيْنِ فَضْلٌ ، وَطَعَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُعْمَةُ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ أَغْنَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَثْمَانِ الْكِلَابِ قَالَ فَذَكَرَهُ (طب) عن ميمونةَ بنت سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا مثلهُ .

الطَّاءُ مَعَ اللَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْحَقِّ غُرْبَةٌ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٨٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٤٢٦ .

١٣٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْحَلاَلِ جِهَادٌ » (الْقضاعي) عن ابن عبَّاسٍ (حل) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْحَلاَلِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْحَلاَلِ مِثْلُ مُقَارَعَةِ الأَبْطَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ بَاتَ عَيِيّاً مِنْ طَلَبِ الْحَلاَلِ بَاتَ وَاللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ رَاضٍ » (هب) عن السكن رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْحَلاَلِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ ، وَطَلَبُ الْعِلْمِ يَوْماً خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ ثَلاَثَةِ أَشْهُرٍ » (فر) عن ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (عد هب) عن أَنَس (طص خط) عن الْحسين بن عليٍّ (طس) عن ابن عبَّاسٍ ، تمام عن ابن عُمَر (طب) عن ابن مسعُودٍ (خط) عن عليٍّ (طس هب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٣٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » (هب) وابن عبد الْبَرِّ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّ طَالِبَ

الْعِلْمِ يَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ » ابن عبد الْبرِّ في الْعلم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَوَاضِعُ الْعِلْمِ عِنْدَ غَيْرِ أَهْلِهِ كَمُقَلِّدِ الْخَنَازِيرِ الْجَوْهَرَ وَاللُّؤْلُؤَ وَالذَّهَبَ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلْحَةُ شَهِيدٌ يَمْشِي عَىَ وَجْهِ الأَرْضِ » (هـ) عن جابر ، ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ » (ت هـ) عن معاوية (ابن عساكر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ فِي الْجَنَّةِ » (ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُلُوعُ الْفَجْرِ أَمَانٌ لأُمَّتِي مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَاغْدُ أَيُّهَا الْعَبْدُ عَالِماً أَوْ مُتَعَلِّماً وَلاَ خَيْرَ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلَبُ الْفِقْهِ حَتْمٌ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (ك) في تاريخِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الطَّـــاءُ مَـــعَ الْـــوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَوَافُ سَبْعٍ لاَ لَغْوَ فِيهِ يَعْدِلُ عِتْقَ رَقَبَةٍ » (عب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَوَافُكِ بِالْبَيْتِ وَسَعْيُكِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ ، تُنْبِتُ بِالْحُلِيِّ وَالْحُلَلِ ، وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَىٰ مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ » ابن جرير عن قرة بن إياسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ غَرَسَهَا اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيهَا مِنْ رُوحِهِ ، وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لَتُرَىٰ مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ ، تُنْبِتُ بِالْحُلِيِّ وَالثِّمَارُ مُتَهَدِّلَةٌ عَلَى أَفْوَاهِهَا » ابن مردويه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةَ مِائَةَ عَامٍ ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا » (حم حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ يَعْلَمُ طُولَهَا إِلاَّ اللَّهُ ، فَيَسِيرُ الرَّاكِبُ تَحْتَ غُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَرَقُهَا الْحُلَلُ ، يَقَعُ عَلَيْهَا الطَّيْرُ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ » ابن مردويه عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِعَيْشٍ بَعْدَ الْمَسِيحِ يُؤْذَنُ لِلسَّمَاءِ فِي الْقَطْرِ ، وَيُؤْذَنُ لِلأَرْضِ فِي النَّبَاتِ حَتَّى لَوْ بَذَرْتَ حَبَّكَ عَلَى الصَّفَا لَنَبَتَ ، وَحَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الأَسَدِ فَلاَ يَضُرُّهُ ، وَيَطَأُ عَلَى الْحَيَّةِ فَلاَ تَضُرُّهُ ، وَلاَ تَشَاحَّ وَلاَ تَحَاسُدَ

وَلَا تَبَاغُضَ » أبو سعيد النَّقَّاش في فَوائدِ الْعراقيِّينَ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِلسَّابِقِينَ إِلَى ظِلِّ اللَّهِ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ ، وَالَّذِينَ يَحْكُمُونَ لِلنَّاسِ بِحُكْمِهِمْ لأَنْفُسِهِمْ » الْحكيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِلشَّامِ إِنَّ الرَّحْمٰنَ لَبَاسِطٌ رَحْمَتَهُ عَلَيْهِ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِلشَّامِ لأَنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمٰنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ » (حم ت ك) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِلْعُلَمَاءِ ، طُوبَىٰ لِلْعُبَّادِ ، وَيْلٌ لأَهْلِ الأَسْوَاقِ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ ، أُنَاسٌ صَالِحُونَ فِي أُنَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ » (حم) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِلْمُخْلِصِينَ ، أُولٰئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ تَنْجَلِي عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءَ » (حل) عن ثَوْبَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ أَدْرَكَنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ لَمْ يُدْرِكْنِي ثُمَّ آمَنَ بِي » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ أَسْكَنَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِحْدَىٰ الْعَرُوسَيْنِ : عَسْقَلَانَ أَوْ غَزَّةَ » (فر) عن ابن الزُّبَيْر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٦٢ .

١٣٩٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٩٤ .

١٣٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً » الرَّازي في مَشْيَخَتِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَالنَّفَقَةِ عَلَى قَدْرِ ذٰلِكَ » (طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ بَاتَ حَاجّاً وَأَصْبَحَ غَازِياً ، رَجُلٌ مَسْتُورٌ ذُو عِيَالٍ ، مُتَعَفِّفٌ قَانِعٌ بِالْيَسِيرِ مِنَ الدُّنْيَا ، يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ ضَاحِكاً وَيَخْرُجُ عَنْهُمْ ضَاحِكاً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ هُمُ الْحَاجُّونَ الْغَازُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ تَرَكَ الْجَهْلَ وَآتَىٰ بِالْفَضْلِ ، وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ » (حل) عن زيد بن أَسلم مُرْسَلاً .

١٣٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ ، وَذَلَّ فِي نَفْسِهِ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ ، طُوبَىٰ لِمَنْ ذَلَّ نَفْسَهُ ، وَطَابَ كَسْبُهُ ، وَحَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ ، وَكَرُمَتْ عَلَانِيَتُهُ ، وَعَزَلَ عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَىٰ لِمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ » (تخ) والْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب هق) عن ركب المصري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، ثُمَّ طُوبَىٰ ثُمَّ طُوبَىٰ ثُمَّ طُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ وَلَمْ يَرَنِي» (حم حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣٩٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٧٣ .

١٣٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي مَرَّةً ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي سَبْعَ مَرَّاتٍ » (حم تخ حب ك) عن أَبي أُمَامَةَ (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي وَطُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ » الطَّيالسي وعبد بن حميد عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ » (طب ك) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ، وَلِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » عبد بن حميد عن أَبي سعيدٍ، ابن عساكر عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: طُوبَىٰ لِمَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ الْكَفَافِ ثُمَّ صَبَرَ عَلَيْهِ» (فر) عن عبد اللَّه بن حنطب رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ فَلَمْ يَعْدِلْ عَنْهَا إِلَى الْبِدْعَةِ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » (طب حل) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ ، وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ ، وَبَكَىٰ عَلَى خَطِيئَتِهِ » (طص حل) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢٢٢٠٠ .

١٣٩٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتِغْفَاراً كَثِيراً » (هـ) عن عبد اللَّه بن بسر (حل) عن عائشةَ (حم) في الزُّهد عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

١٣٩٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافاً وَقَنِعَ بِهِ » (ت حب ك) عن فضالة بن عُبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَوْفُهُ مَحْشُوٌّ بِالْقُرْآنِ وَالْفَرَائِضِ وَالْعِلْمِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ » (خ د) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٣٩٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُولُ الْقُنُوتِ فِي الصَّلَاةِ يُخَفِّفُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٣٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُولُ مَقَامِ أُمَّتِي فِي قُبُورِهِمْ تَمْحِيصٌ لِذُنُوبِهِمْ » عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طَوَافُكِ بِالْبَيْتِ وَسَعْيُكِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ يَكْفِيكِ لِحَجِّكِ وَعُمْرَتِكِ » الشَّافعي (م د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِلشَّامِ ، إِنَّ الْمَلَائِكَةَ نَاشِرَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَى الشَّامِ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، ثُمَّ طُوبَىٰ ثُمَّ طُوبَىٰ

١٣٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٧٣ .

لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي ، قِيلَ : مَا طُوبَىٰ ؟ قَالَ : شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا» (حم) وابن جرير وابن أبي حاتم (ع حب) وابن مردويه (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٣٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ ـ يَعْنِي الْخَوَارِجَ ـ » (حم) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، قَالَ : لَهُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، كُلُّ حَسَنَةٍ مِنْهَا عَشْرَةُ أَضْعَافٍ مَعَ الَّذِي لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ وَالنَّفَقَةِ عَلَى قَدْرِ ذٰلِكَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي ، وَمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » (طب) عن وائل بن حجر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لَكَ يَا طَيْرُ ، تَأْوِي إِلَى الشَّجَرِ ، وَتَأْكُلُ مِنَ الثَّمَرِ ، وَتَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حِسَابٍ » (ك) في تاريخِهِ (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِعَيْشٍ بَعْدَ الْمَسِيحِ ، يُؤْذَنُ لَلسَّمَاءِ فِي الْقَطْرِ ، وَلِلأَرْضِ فِي النَّبَاتِ ، فَلَوْ بُذِرَتْ حَبَّةٌ عَلَى الصَّفَا لَنَبَتَتْ ، وَلَا تَبَاغُضَ وَلَا تَحَاسُدَ ، حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الأَسَدِ فَلَا يَضُرُّهُ ، وَيَطَأَ عَلَى الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لَكَ يَا عُثْمَانُ ، لَمْ تَلْبَسْكَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَلْبَسْهَا » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ،

١٣٩٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ١٩١٧٠ .

وَطُوبَىٰ لِمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » (خ) في تاريخِهِ (خط) في المتَّفِقُ والمفترق عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَىٰ لِكُلِّ غَنِيٍّ تَقِيٍّ ، وَلِكُلِّ فَقِيرٍ خَفِيٍّ يَعْرِفُهُ اللَّهُ وَلَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ » الْعسكري في الأَمْثَالِ عن أَنَس وسندُهُ ضعيفٌ .

الطَّـــاءُ مَـــعَ الْهَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُهُورُ الْطَّعَامِ يَزِيدُ فِي الطَّعَامِ وَالدِّينِ وَالرِّزْقِ » أَبُو الشَّيخ عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعاً الأُولَىٰ بِالتُّرَابِ ، وَالْهِرُّ مِثْلُ ذٰلِكَ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُهُورُ إِنَاءِ أَحَدِكُمْ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ أَنْ يَغْسِلَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُولَاهُنَّ بِالتُّرَابِ » (م د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُهُورُ كُلِّ أَدِيمٍ دِبَاغُهُ » أَبو بكر في الْغيلانيَّات عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَهِّرُوا أَفْنِيَتَكُمْ فَإِنَّ الْيَهُودَ لَا تُطَهِّرُ أَفْنِيَتَهَا » (طس) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَهِّرُوا هٰذِهِ الأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِراً إِلَّا بَاتَ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً » (طب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُهُورُ الرَّجُلِ لِصَلاَتِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ بِطُهُورِهِ ذُنُوبَـهُ ، وَيُبْقِي صَلاَتَهُ نَافِلَةً لَهُ » محمَّد بن نصر في كتاب الصَّلاَةِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الطَّـاءُ مَـعَ الـلاَّم أَلِـف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلاَقُ الأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ » (د ت هـ ك) عن عائشةَ (هـ) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلاَقُ الْعَبْدِ اثْنَتَانِ ، وَلاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ، وَقُرْءُ الأَمَةِ حَيْضَتَانِ ، وَتَتَـزَوَّجُ الْحُرَّةُ عَلَى الأَمَـةِ ، وَلاَ تَتَزَوَّجُ الأَمَـةُ عَلَى الْحُرَّةِ » (قط هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٣٩٧٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَلاَقُ الَّتِي لَمْ يُـدْخَلْ بِهَـا وَاحِدَةٌ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً .

الطَّـاءُ مَـعَ الْيَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طِيبُ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ خَفِيَ لَـوْنُهُ ، وَطِيبُ

النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ (طب) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَيْرُ كُلِّ عَبْدٍ فِي عُنُقِهِ » عبد بن حميد عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طِينَةُ الْمُعْتِقِ مِنْ طِينَةِ الْمُعْتَقِ » ابن لال وابن النَّجَّار (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَيُّ الثَّوْبِ رَاحَتُهُ » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَيِّبُوا أَفْوَاهَكُمْ بِالسِّوَاكِ ، فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ » (هب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَيِّبُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طَرِيقُ الْقُرْآنِ » الْكجي في سُننِه عن وضين مُرْسلاً ، السجزي في الإبانةِ عن وضين عن بعض الصَّحابةِ .

١٣٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَيِّبُوا سَاحَاتِكُمْ ، فَإِنَّ أَنْتَنَ السَّاحَاتِ سَاحَاتُ الْيَهُودِ » (طس) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْمحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذا الْحرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٣٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّابِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةِ الْعَرْشِ فَإِذَا انْتُهِكَتِ الْحُرْمَةُ وَعُمِلَ بِالْمَعَاصِي ، وَاجْتُرِىءَ عَلَى اللَّهِ ، بَعَثَ اللَّهُ الطَّابِعَ فَيَطْبَعُ عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يَعْقِلُ بَعْدَ ذٰلِكَ شَيْئاً » البزار (هب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » (حم ت هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ » (حم هـ) عن سنان بن سنة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الطَّاعُونُ آيَةُ الرِّجْزِ[1] ، ابْتَلَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ نَاسَاً مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَفِرُّوا مِنْهُ » (م) عن أُسامةَ بن زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

١٣٩٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الطَّاعُونُ بَقِيَّةُ رِجْزٍ أَوْ عَذَابٍ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلاَ تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَاراً مِنْهُ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا فَلاَ تَهْبِطُوا عَلَيْهَا » (ق ت) عن أُسامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي وَوَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ ، غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الإِبِلِ تَخْرُجُ فِي الآبَاطِ وَالْمَرَاقِّ مَنْ مَاتَ فِيهِ مَاتَ شَهِيداً ، وَمَنْ أَقَامَ فِيهِ كَانَ كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ فَرَّ مِنْهُ كَانَ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ » (طس) وأَبُو نعيم في فَوَائِدِ أَبي بكر بن خلاد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » (حم ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الطَّاعُونُ غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ ، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا؛ .

١٣٩٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٨١١/٣ .

(١) الرِّجز : العذاب والإثم والذَّنبُ .

١٣٩٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٣٦/٦ .

١٣٩٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٢١/٤ .

١٣٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّاعُونُ كَانَ عَذَابَاً يَبْعَثُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ، فَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونُ فَيَمْكُثُ فِي بَلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُهُ إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلاَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ » (حم خ) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٣٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّاعُونُ وَالْغَرَقُ وَالْبَطْنُ وَالْحَرَقُ وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي » (حم طب) والضِّياءُ عن صفْوان بن أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّاعُونُ وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ لَكُمْ شَهَادَةٌ » (ك) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّاهِرُ النَّائِمُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ » (فر) عن عمرو بن حريث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّبِيبُ اللَّهُ ، وَلَعَلَّكَ تَرْفِقُ بِأَشْيَاءَ تَخْرِقُ بِهَا غَيْرَكَ » الشِّيرازي عن مجاهد مُرْسَلاً .

١٣٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطُّرُقُ يُظْهِرُ بَعْضُهَا بَعْضاً » (عد هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّعَامُ بِالطَّعَامِ مِثْلاً بِمِثْلٍ » (حم م) عن معمر بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّعْنُ وَالطَّاعُونُ وَالْهَدْمُ وَأَكْلُ السَّبُعِ وَالْغَرَقُ وَالْحَرَقُ وَالْبَطْنُ وَذَاتُ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ » ابنُ قانع عن ربيع بن الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٣٠١/٥ .

١٣٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٣١٩/١٠ .

١٣٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطِّفْلُ لاَ يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَلاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ حَتَّى يَسْتَهِلَّ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّمَعُ يُذْهِبُ الْحِكْمَةَ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ » في نسخة سمعان عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٣٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ صَلاَةٌ وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَحَلَّ فِيهِ الْمَنْطِقَ ، فَمَنْ نَطَقَ فَلاَ يَنْطِقْ إِلاَّ بِخَيْرٍ » (طب حل ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٣٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّوَافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلاَةِ إِلاَّ أَنَّكُمْ تَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ فَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِخَيْرٍ » (ت ك هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّوَافُ صَلاَةٌ فَأَقِلُّوا فِيهِ الْكَلاَمَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطُّوفَانُ الْمَوْتُ » ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّهَارَاتُ أَرْبَعٌ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَالسِّوَاكُ » البزار (ع طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطُّهُورُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً وَاجِبَةٌ ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ وَاحِدَةٌ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلأُ

١٤٠٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٩٦٥ .

الْمِيزَانَ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلآنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالصَّلاَةُ نُورٌ ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ ، كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو ، فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا أَوْ مُوبِقُهَا » (حم م ت) عن أَبي مالِكٍ الأَشعـريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّلاَقُ بِيَـدِ مَنْ أَخَذَ بِـالسَّاقِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّيْرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرْفَعُ مَنَاقِيرَهَا وَتَضْرِبُ بِأَذْنَابِهَا ، وَتَطْرَحُ مَا فِي بُطُونِهَا وَلَيْسَ عِنْدَهَا طَلِبَةٌ فَاتَّقِهْ » (طب عد) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطِّيَرَةُ شِرْكٌ » (حم خـد ٤ ك) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطِّيَرَةُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لأُمَّتِي وَوَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ الْجِنِّ ، يَخْرُجُ فِي آبَاطِ الرِّجَالِ وَمَرَاقِّهَا ، الْفَـارُّ مِنْهُ كَـالْفَارِّ مِنَ الـزَّحْفِ ، وَالصَّابِـرُ عَلَيْهِ

١٤٠٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤١٧١ .

١٤٠٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٠٩٣ .

كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (عد طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطِّيَرَةُ مِنَ الشِّرْكِ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطِّيَرَةُ فِي الْمَسْكَنِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » ابن جرير عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

حَــرْفُ الظَّــاءِ

الظَّــاءُ مَــعَ النُّــونِ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الكبِيرِ

١٤٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ سَلَّطَهَا عَلَيَّ مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْعَلَ ـ يَعْنِي ذَاتَ الْجَنْبِ ـ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَبْقَىٰ فِي الْبَيْتِ أَحَدُ إِلاَّ لُدَّ ، إِلاَّ عَمِّي » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الظَّــاءُ مَــعَ الْهَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠١٤ ـ **قَــالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ظَهْــرُ الْمُؤْمِنِ حِمىً إِلاَّ بِحَقِّــهِ » (طب) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ظَهَرَتْ لَهُمُ الصَّلاَةُ فَقَبِلُوهَا وَخَفِيَتِ الزَّكَاةُ فَمَنَعُوهَا أُولَئِكَ هُمُ الْمُنَافِقُونَ » الْبزار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

المُحَلَّـىٰ بِأَلْ مِنْ هٰـذا الْحَـرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الظُّلْمُ ثَلاَثَةٌ : فَظُلْمٌ لاَ يَغْفِرُهُ اللَّهُ ، وَظُلْمٌ يَغْفِرُهُ ، وَظُلْمٌ لاَ يَتْرُكُهُ ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يَغْفِرُهُ اللَّهُ : فَالشِّرْكُ ، قَالَ اللَّهُ : إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ اللَّهُ : فَظُلْمُ الْعِبَادِ أَنْفُسَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يَتْرُكُهُ اللَّهُ : فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً حَتَّى يَدِينَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ » الطَّيالسي والْبزار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانُهُمْ فِي النَّارِ » (فر) عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الظَّهْرُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُوناً ، وَعَلَىٰ الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ » (خ ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الظُّلْمُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ط خ ت) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

حَرْفُ الْعَيْنِ

حَـرْفُ الْعَيْـنِ مَـعَ الأَلِـفِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَائِدُ الْمَرِيضِ فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » الْبزار عن عبد الرَّحْمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَائِدُ الْمَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَمِنْ تَمَامِ عِيَادَةِ الْمَرِيضِ أَنْ يَضَعَ أَحَدُكُمْ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ أَوْ عَلَى يَدِهِ فَيَسْأَلَهُ كَيْفَ هُوَ ، وَتَمَامُ تَحِيَّتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمُصَافَحَةُ » (حم طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَائِدُ الْمَرِيضِ يَمْشِي فِي مَخْرَفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » (م) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَائِشَةُ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ » ابن سعد عن مسلم الْبطين مُرْسَلاً .

١٤٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَاتِبُوا الْخَيْلَ فَإِنَّهَا تُعْتَبُ[1] » (طب) والضِّيَاءُ عن

١٤٠٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٧٢/٨ .

(١) أي أدبوها وروِّضوها للحرب والركوب نهاية ٣/١٧٥ .

أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَادِيُّ الأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ثُمَّ لَكُمْ مِنْ بَعْدِي ، فَمَنْ أَحْيَا شَيْئاً مِنْ مَوَاتِ الأَرْضِ فَلَهُ رَقَبَتُهَا » (هق) عن طاوس مُرْسَلاً وعن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَوْقُوفاً .

١٤٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَادَىٰ اللَّهُ مَنْ عَادَىٰ عَلِيّاً » ابن منده عن رافع مولىٰ عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَارِيَّةٌ مُؤَادَّةٌ » (ك) عن ابن عبَّا رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَاشُورَاءُ عِيدُ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَاشُورَاءُ يَوْمُ التَّاسِعِ » (حل) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَاشُورَاءُ يَوْمُ الْعَاشِرِ » (قط فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَاقِبُوا أَرِقَّاءَكُمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ » (قط) في الأَفراد وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَالِجِيهَا بِكِتَابِ اللَّهِ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَامَّةُ أَهْلِ النَّارِ النِّسَاءُ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَائِشَةُ تَفْضُلُ النِّسَاءَ كَمَا يَفْضُلُ الثَّرِيدُ سَائِرَ الطَّعَامِ » (ش) عن مصعب بن سعد مُرْسَلاً .

الْعَيْنُ مَعَ الْبَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوُّنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفُنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » (ق د ت) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « عِبَادَ اللَّهِ وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ اقْتَرَضَ امْرَأً ظُلْماً فَذَاكَ يَخْرُجُ وَيَهْلِكُ ، عِبَادَ اللَّهِ تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً إِلَّا دَاءً وَاحِداً : الْهَرَمَ » الطَّيالسي عن أُسامةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِبَادَةٌ فِي الْهَرْجِ وَالْفِتْنَةِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ » (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَبْدٌ أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ مَوَالِيَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوَالِيهِ بِسَبْعِينَ خَرِيفاً ، فَيَقُولُ السَّيِّدُ : رَبِّ هٰذَا كَانَ عَبْدِي فِي الدُّنْيَا ، قَالَ : جَازَيْتُهُ بِعَمَلِهِ وَجَازَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ يُسَمَّىٰ الأَمِينَ فِي السَّمَاءِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ عَاشِرُ عَشْرَةٍ فِي الْجَنَّةِ » (حم طب ك) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ مِنْ وَفْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَعَمَّارٌ مِنَ السَّابِقِينَ ، وَالْمِقْدَادُ مِنَ الْمُجْتَهِدِينَ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِبَادَ اللَّهِ الْمُسْلِمِينَ ! لَتُقَيِّمُنَّ صُفُوفَكُمْ أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » (عب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَبْدُ مَنَافٍ عِزُّ قُرَيْشٍ ، وَأَسَدُ ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ رَحِمُهَا أَوْ عَضُدُهَا ، وَعَبْدُ الدَّارِ قَادَتُهَا وَأَوَائِلُهَا ، وَزَهْرَةُ الْكَبِدِ وَنُبُوَّتُهُمْ ، وَعَدِيٌّ زَيْنَتُهَا وَمَخْزُومٌ فِيهَا كَالأَرَاكَةِ فِي نَضْرَتِهَا ، وَمُذْحِجُ جَنَاحَاهَا ، وَعَامِرٌ لُيُوثُهَا وَفُرْسَانُهَا ، وَقُرَيْشٌ تَبَعٌ لِوَلَدِ قُصَيٍّ ، وَالنَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ » الرامهرمزي في الأمثال عن عثمان بن الضَّحَّاك مُرْسلاً .

الْعَيْنُ مَعَ التَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِتْقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا » الطَّيالسي عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْــنُ مَــعَ الثَّــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُثْمَانُ أَحْيَىٰ أُمَّتِي وَأَكْرَمُهـا » (حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَوَلِيِّي فِي الآخِرَةِ » (ع) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُثْمَانُ حَيِيٌّ تَسْتَحْي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْــنُ مَــعَ الْجيـم

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ لَـهُ خَيْـرٌ ، وَلَيْسَ ذٰلِكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ شَكَرَ وَكَانَ خَيْراً لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ صَبَرَ فَكَانَ خَيْراً لَهُ » (حم م) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّأْنَ فِي يَوْمِ عِيْدِكُمْ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٩٨٥ .

١٤٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ » (د) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلاَسِلِ » (حم خ د) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لأَقْوَامٍ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلاَسِلِ وَهُمْ كَارِهُونَ » (طب) عن أَبي أُمامةَ ، (حل) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لِصَبْرِ أَخِي يُوسُفَ وَكَرَمِهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ حَيْثُ أُرْسِلَ إِلَيْهِ لِيُسْتَفْتَى فِي الرُّؤْيَا ، وَلَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَفْعَلْ حَتَّى أَخْرُجَ وَعَجِبْتُ لِصَبْرِهِ وَكَرَمِهِ واللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ أُتِيَ لِيُخْرَجَ فَلَمْ يَخْرُجْ حَتَّى أَخْبَرَهُمْ بِعُذْرِهِ وَلَو كُنْتُ أَنَا لَبَادَرْتُ الْبَابَ ، وَلَوْلاَ الْكَلِمَةُ لَمَا لَبِثَ فِي السِّجْنِ حَيْثُ يَبْتَغِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) وابن مردويه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لِطَالِبِ الدُّنْيَا يَطْلُبُهُ ، وَعَجِبْتُ لِغَافِلٍ وَلَيْسَ بِمَغْفُولٍ عَنْهُ ، وَعَجِبْتُ لِضَاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ وَلاَ يَدْرِي أَرُضِيَ عَنْهُ أَمْ سُخِطَ » (عد هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقْضِ لَهُ قَضَاءً إِلاَّ كَانَ خَيْراً لَهُ » (حم حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعِهِ مِنَ السُّقْمِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ

١٤٠٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠١٩ .

١٤٠٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٦١ .

فِي السُّقْمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيماً حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » الطَّيَالسي (طس) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَرَ ، وَإِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ وَشَكَرَ ، إِنَّ الْمُسْلِمِ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِيهِ » الطَّيالسِي (هب) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لِلْمَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ نَزَلاَ إِلَىٰ الأَرْضِ يَلْتَمِسَانِ عَبْداً فِي مُصَلاَّهُ فَلَمْ يَجِدَاهُ ثُمَّ عَرَجَا إِلَى رَبِّهِمَا فَقَالاَ : يَا رَبِّ كُنَّا نَكْتُبُ لِعَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ مِنَ الْعَمَلِ كَذَا وَكَذَاع ، فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسْتَهُ فِي حِبَالِكَ فَلَمْ نَكْتُبْ لَهُ شَيْئاً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اكْتُبَا لِعَبْدِي عَمَلَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلاَ تُنْقِصَا مِنْ عَمَلِهِ شَيْئاً عَلَى أَجْرِهِ مَا حَبَسْتُ ، وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ » الطَّيالسي (طس) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ لِمَنْ يَشْتَرِي الْمَمَالِيكَ بِمَالِهِ ثُمَّ يَعْتِقُهُمْ ، كَيْفَ لاَ يَشْتَرِي الأَحْرَارَ بِمَعْرُوفِهِ فَهُوَ أَعْظَمُ ثَوَاباً » أَبُو الْغَنائم النَّرسي في قَضَاءِ الحَوَائِجِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ وَلَيْسَ بِالْعَجَبِ ، وَعَجِبْتُ وَهُوَ الْعَجَبُ الْعَجِيبُ الْعَجِيبُ ، عَجِبْتُ وَلَيْسَ بِالْعَجَبِ أَنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُمْ فَآمَنَ بِي مَنْ آمَنَ بِي مِنْكُمْ ، وَصَدَّقَنِي مَنْ صَدَّقَنِي مِنْكُمْ ، فَإِنَّهُ الْعَجَبُ وَمَا هُوَ بِالْعَجَبِ ، وَلٰكِنِّي عَجِبْتُ وَهُوَ الْعَجَبُ الْعَجِيبُ الْعَجِيبُ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَصَدَّقَ بِي » ابن زنجويه في ترغِيبِهِ عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٤٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجَّ حَجَرٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ فَقَالَ : إِلٰهِي وَسَيِّدِي عَبَدْتُكَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً ثُمَّ جَعَلْتَنِي فِي أُسِّ كَنِيفٍ فَقَالَ : أَوَ مَا تَرْضَىٰ أَنْ عَدَلْتُ بِكَ عَنْ مَجَالِسِ الْقُضَاةِ ؟ » تمام وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِّلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ ثُمَّ ادْعُهُ » (ت ن) عن فضالة بن عبيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِّلُوا الإِفْطَارَ وَأَخِّرُوا السُّحُورَ » (طب) عن أُمِّ حكيمٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِّلُوا الْخُرُوجَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَا يَعْرِضُ لَهُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حَاجَةٍ » (حل هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِّلُوا الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَإِنَّهُمَا تُرْفَعَانِ مَعَ الْمَكْتُوبَةِ » ابن نصر عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِّلُوا الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ لِتُرْفَعَا مَعَ الْعَمَلِ » (هب) عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِّلُوا صَلاَةَ النَّهَارِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ وَأَخِّرُوا الْمَغْرِبَ » (د) في مَراسيله عن عبد الْعزيز بن رفيعٍ مُرْسَلاً .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْمُسْلِمِ كُلُّهُ خَيْرٌ ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءُ فَشَكَرَ آجَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءُ فَصَبَرَ آجَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَكُلُّ قَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِ خَيْرٌ » (طب) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبْتُ مِنْ قَضَاءِ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَشَكَرَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ رَبَّهُ وَصَبَرَ ، يُؤْجَرُ الْمُؤْمِنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى

١٤٠٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٨٧، ١٤٩٢ .

اللُّقْمَةَ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِهِ » (حم) وعبد بن حميد (هق ض) عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبَ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ ذَبْحِكُمُ الضَّأْنَ فِي يَوْمِ عِيدِكُمْ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ : رَجُلٍ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي ثَارَ مِنْ وِطَائِهِ وَلِحَافِهِ مِنْ بَيْنِ حِبِّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدَي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي ، وَرَجُلٍ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَانْهَزَمَ فَعَلِمَ مَا عَلَيْهِ فَرَجَعَ حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلَائِكَتِهِ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي رَجَعَ رَغْبَةً فِيمَا عِنْدِي وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدِي حَتَّى أُهْرِيقَ دَمُهُ » (حم) وابن نصر (طب حب ك هق) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجَباً لِغَافِلٍ وَلَا يُغْفَلُ عَنْهُ ، وَعَجَباً لِطَالِبِ دُنْيَا وَالْمَوْتُ يَطْلُبُهُ ، وَعَجَباً لِضَاحِكٍ مِلْءَ فِيهِ لَا يَدْرِي أَأَرْضَىٰ اللَّهَ أَمْ أَسْخَطَهُ » (أبو الشَّيخ حل) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَجِّلِيهَا يَا أُمَّ أَنَسٍ ، إِذَا مَلَأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ الصَّلَاةِ فَصَلِّي وَلَا إِثْمَ عَلَيْكِ » (طب) عن أُمِّ أَنَسٍ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ عَيْنِي تَغْلِبُنِي عَنْ عِشَاءِ الآخِرَةِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٤٠٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٤٩ .

الْعَيْـنُ مَـعَ الـدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِدَةُ الْمُؤْمِنِ دَيْنٌ ، وَعِدَةُ الْمُؤْمِنِ كَالأَخْذِ بِالْيَدِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَدَدُ آنِيَةِ الْحَوْضِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » أَبُو بكر بن أَبي داود في الْبعث عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُدَّ الأَيَ فِي الْفَرِيضَةِ وَالتَّطَوُّعِ » (خط) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَدَدُ آنِيَةِ الْجَنَّةِ عَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ ، فَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ دَرَجَةٌ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٤٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُدِلَ صَوْمُ عَرَفَةَ بِسَنَتَيْنِ : سَنَةٍ مُقْبِلَةٍ ، وَسَنَةٍ مُتَأَخِّرَةٍ » (قط) في الأفراد وابن مردويه (ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُدْ مَنْ لاَ يَعُودُكَ ، وَأَهْدِ لِمَنْ لاَ يُهْدِي لَكَ » (تخ هب) عن أَيُّوب بن ميسرةَ مُرْسَلاً .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَدَدُ دَرَجِ الْجَنَّةِ عَدَدُ آيِ الْقُرْآنِ ، فَمَنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ دَرَجَةٌ » (ك) في تاريخِهِ (هب) عن عائشةَ وقَالَ (هب) إِسنادُهُ صحيح وهو من الشَّواذِّ (ش) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

١٤٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَدَّهُنَّ بَيْنَ يَدَيَّ جِبْرِيلُ وَقَالَ جِبْرِيلُ : هٰكَذَا أُنْزِلَتْ

مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (هب) وضعَّفه والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَدَدُ آنِيَةِ الْحَوْضِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَدْلُ يَوْمٍ وَاحِدٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْنُ مَعَ الذَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ » (خط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَذَابُ الْقَبْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ عُذِّبَ فِيهِ » ابن منيع عن زيد بن أَرْقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَذَابُ الْقَبْرِ مِنْ أَثَرِ الْبَوْلِ فَمَنْ أَصَابَهُ بَوْلٌ

فَلْيَغْسِلْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَمْسَحْهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ » (طب) عن ميمُونَةَ بنتِ سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَذَابُ أُمَّتِي فِي دُنْيَاهَا » (طب ك) عن عبد اللَّه بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَذَابُ هٰذِهِ الأُمَّةِ جُعِلَ بِأَيْدِيهَا فِي دُنْيَاهَا » (ك) عن عبد اللَّه بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ ، قَالَ اللَّهُ : لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِيهَا وَلَا سَقَيْتِيهَا حِينَ حَبَسْتِيهَا ، وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِيهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ » (حم ق) عن ابن عُمَر (قط) في الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٤٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرٍّ رَبَطَتْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ تُرْسِلْهُ فَيَأْكُلَ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ، فَوَجَبَتْ لَهَا النَّارِ بِذٰلِكَ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الْعَيْــنُ مَــعَ الْــرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرَى الإِسْلَامِ وَقَوَاعِدُ الدِّينِ ثَلَاثَةٌ عَلَيْهِنَّ أُسِّسَ الإِسْلَامُ ، مَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ فَهُوَ بِهَا كَافِرٌ حَلَالُ الدَّمِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَالصَّلَاةُ الْمَكْتُوبَةُ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ » (ع) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٠٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٨٧/٣ .

١٤٠٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٠٨/٥ .

١٤٠٩٧ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرَامَـةُ[1] الصَّبِيِّ فِي صِغَرِهِ زِيَـادَةٌ فِي عَقْلِهِ فِي كِبَرِهِ » الْحكيم عن عمرو بن معدي كرب ، أَبُو مُوسَىٰ المديني في أَمَالِيهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرِّبُوا الْعَرَبِيَّ ، وَهَجِّنُوا الْهَجِينَ . » (عد هق) عن مكحُولٍ (ز) .

١٤٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرِّبُوا الْعَرَبِيَّ ، وَهَجِّنُوا الْهَجِينَ ، لِلْعَرَبِيِّ سَهْمَانِ وَلِلْهَجِينِ سَهْمٌ » (عد هق) عن مكحول عن زيادة بن حارثة عن حبيب بن مسلمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوَىً أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ » (خ طب) عن ابن عبَّاسٍ وأَبي حبةَ الْبدرِي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَىٰ » (هق) عن سالم بن عطية مُرْسَلاً .

١٤١٠٢ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُجُـورُ أُمَّتِي حَتَّى الْقَذَاةُ يُخْـرِجُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمَّتِي فَلَمْ أَرَ ذَنْباً أَعْظَمَ مِنْ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا » (د ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الـرَّهْطُ ، وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ ، وَالنَّبِيَّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، إِذَا رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي ، فَقِيلَ لِي : هٰذَا مُوسَىٰ وَقَوْمُهُ ، وَلٰكِنْ انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ ، فَقِيلَ لِي : انْظُرْ إِلَى الأُفُقِ الآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي : هٰذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ وَلَا

---

(١) العُرامُ : الشدَّةُ والقُوَّةُ والشَّراسةُ .

١٤١٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٤٨ .

يَسْتَرْقُونَ ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ وَلاَ يَكْتَوُونَ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » (حم ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤١٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَيَّامُ فَعُرِضَ عَلَيَّ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ فَإِذَا هِيَ كَمِرْآةٍ بَيْضَاءَ ، وَإِذَا فِي وَسَطِهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ : فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ ؟ قِيلَ : السَّاعَةُ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقُ بَدَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَعٍ سَارِقَ الْحَجِيجِ فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ : هٰذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خُشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَإِذَا انْكَسَفَ أَحَدُهُمَا فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤١٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ آنِفاً فِي عُرْضِ هٰذَا الْحَائِطِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ لَدَىٰ هٰذِهِ الْحُجْرَةِ حَتَّى لأَنَا أَعْرَفُ بِالرَّجُلِ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِصَاحِبِهِ ، صُوِّرُوا لِي فِي الطِّينِ » (طب) والضِّيَاءُ عن حذيفةَ بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي بِأَعْمَالِهَا حَسَنِهَا وَسَيِّئِهَا ، فَرَأَيْتُ

١٤١٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٠٥ .

فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا : إِمَاطَةَ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَرَأَيْتُ فِي سَيِّءِ أَعْمَالِهَا : النُّخَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَمْ تُدْفَنْ » (حم م هـ) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ ، فَإِذَا مُوسَىٰ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَرَأَيْتُ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ﷺ ـ وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ فَإِذَا أَقْرَبُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ شَبَهاً دِحْيَةَ » (م ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : شَهِيدٌ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَنَصَحَ لِمَوَالِيهِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَأَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَالشَّهِيدُ ، وَمَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ؛ وَأَمَّا أَوَّلُ ثَلاثَةٍ يَدْخُلُونَ النَّارَ : فَأَمِيرٌ مُسَلَّطٌ ، وَذُو ثَرْوَةٍ مِنْ مَالٍ لاَ يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ ، وَفَقِيرٌ فَخُورٌ » (حم ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً فَقُلْتُ : لاَ يَا رَبِّ ! وَلٰكِنِّي أَشْبَعُ يَوْماً وَأَجُوعُ يَوْماً ، فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيْكَ وَذَكَرْتُكَ ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمِدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ » (حم ت) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٩٧/٣ .

١٤١١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٥٢/٨ .

١٤١١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِهِ » (حم ك) عن الأَسود بن سريعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرَفْتُ جَعْفَراً فِي رُفْقَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُبَشِّرُونَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِالْمَطَرِ » (عد) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرَفَةُ الْيَوْمُ الَّذِي يُعَرِّفُ فِيهِ النَّاسُ » ابن منده وابن عساكر عن عبد اللَّه بن خالد بن أُسَيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ ، وَمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّر ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرِيشاً كَعَرِيشِ مُوسَىٰ : ثُمَامٌ[1] وَخُشَيْبَاتٌ وَالأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذٰلِكَ » المخلص في فوائده وابن النَّجَّار عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلاَّ وَجَدْتُ فِيهَا اسْمِي مَكْتُوباً : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ خَلْفِي » الْحسن بن عرفة في جزئهِ (عد حل) في فضائل الصَّحابةِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرَضَ إِلَيَّ مَلَكٌ اسْتَأْذَنَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُبَشِّرَنِي

---

(١) الثُّمامُ : نبتٌ ضعيفٌ قصيرٌ لا يطولُ .

١٤١١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٨٧/٥ .

بِبُشْرَىٰ أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِا » الروياني (حب ك) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الذُّنُوبُ فَلَمْ أَرَ فِيهَا شَيْئاً أَعْظَمَ مِنْ حَامِلِ الْقُرْآنِ وَتَارِكِهِ » (ش) عن الْوليد بن عبد اللَّه بن أَبي مغيثٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لَحْيِ بْنِ قُمْعَةَ بْنِ خُنْدُفٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ فَسَيَّبَ السَّوَائِبَ وَغَيَّرَ الْبَحَائِرَ ، وَحَمَىٰ الْحَامِيَ ، وَنَصَبَ الأَوْثَانَ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ أَكْثَمُ بْنُ أَبِي الْجَوْنِ ، فَقَالَ أَكْثَمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَضُرُّنِي شِبْهُهُ ؟ قَالَ : لاَ ، إِنَّكَ مُسْلِمٌ وَإِنَّهُ كَافِرٌ » (حم ش ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بِمَا فِيهَا مِنَ الزَّهْرَةِ فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفاً مِنْ عِنَبٍ لآتِيكُمْ بِهِ فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَلَوْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْهُ ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءُ اللاَّتِي إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَلْحَفْنَ ، وَإِنْ سُئِلْنَ يُخْلِفْنَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لَحْيٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ الْكَعْبِيُّ ، فَقَالَ مَعْبَدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُخْشَىٰ عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ ؟ قَالَ : لاَ ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ » (حم) عبد بن حميد (ع) والشَّاشي (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفاً أُرِيكُمُوهُ فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِثْلُ مَاءِ الْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ ؟ قَالَ : كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قَطُّ » (خ ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٠٦/٥ .

١٤١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ بِاسْمِهَا فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ ، وَالنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، حَتَّى عُرِضَ عَلَيَّ مُوسَىٰ مَعَهُ كَبْكَبَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْجَبُونِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰؤُلاءِ ؟ فَقِيلَ : هٰذَا أَخُوكَ مُوسَىٰ وَمَعَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ أُمَّتِي ؟ قِيلَ : انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ فَنَظَرْتُ فَإِذَا الظَّرْبُ[1] تَدُسُّهُ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، ثُمَّ قِيلَ لِي : انْظُرْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا الأُفُقُ قَدْ سَدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ ، فَقِيلَ لِي : أَرَضِيتَ ؟ فَقُلْتُ : رَضِيتُ يَا رَبِّ ، رَضِيتُ يَا رَبِّ ، فَقِيلَ : إِنَّ مَعَ هٰؤُلاءِ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فِدَىٰ لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفاً فَافْعَلُوا ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ ، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنَا سَآتِيهَا وَشَرْقٌ كَثِيرٌ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ تَبِعَنِي رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقَامَ عُكَاشَةُ فَقَالَ : ادْعُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفاً ، فَقَالَ : قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ ، فَقِيلَ : مَنْ هٰؤُلاءِ السَّبْعُونَ الأَلْفَ ؟ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » (عب) عن المصنَّف (حم طب ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِهِ » (حم طب ك هب ض) عن الأسود بن سريع قَالَ : جِيءَ بِأَسِيرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَلاَ أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٤١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » (م ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٨٠٦/٢ .

(١) الظَّرِبُ : الجبلُ الصَّغير .

١٤١٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٨٧/٥ .

١٤١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرَنَةَ ، وَالْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ مُحَسِّرٍ » ابن قانع (حل) عن حبيب بن خماشة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَرِّفُوا عَلَيْكُمْ عُرَفَاءَ وَأَدُّوا زَكَاتَكُمْ فَلَا دِينَ إِلَّا بِزَكَاةٍ ، قِيلَ : وَمَا الزَّكَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : زَكَاةُ الرِّقَابِ وَزَكَاةُ الأَمْوَالِ » ابن منده عن نعيم بن طريف في معروف بن عمرو بن حزابة عن أبيه عن جدِّه عن أبيه حزابة بن نعيم الضباني وفي سنده مَنْ لَا يُعْرَفُ .

الْعَيْنُ مَعَ الزَّاي

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَزْمَةٌ عَلَى أُمَّتِي أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ » (خط) عن عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَزْمَةٌ عَلَىٰ أُمَّتِي أَنْ لَا يَتَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ إِلَّا شِرَارُ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ » (عد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَزِيزٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ ثُمَّ يُدْخِلَهُ النَّارَ » (حم طب) عن عائشةَ بنت قدامةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤١٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٣١ .

الْعَيْــنُ مَــعَ السِّيــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَسَىٰ رَجُلٌ يُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ ، أَوْ عَسَىٰ امْرَأَةٌ تُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا فَلاَ تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » (طب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَسَىٰ أَنْ تُدْرِكُوا أَقْوَاماً يُؤْثِرُونَ أَمْوَالاً ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا دَارٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن أبي هاشم بن عتبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَبْلُغُهُ الْحَدِيثُ عَنِّي فَيَقُولُ : مَا قَالَ ذَا رَسُولُ اللَّهِ ، دَعْ هٰذَا وَهَاتِ مَا فِي الْقُرْآنِ أبو يعلىٰ أبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ وقال : حسنٌ غريبٌ عن جابر أبو ثغر عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَسَىٰ رَجُلٌ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَهُوَ عَلَى قَدْرِ مِيلٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ، عَسَىٰ رَجُلٌ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ وَهُوَ عَلَىٰ قَدْرِ مِيلَيْنِ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ عَسَىٰ رَجُلٌ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ لاَ يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ فَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَسَىٰ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ عَلَىٰ رَأْسِ الْمِيلَيْنِ أَوِ الثَّلاَثَةِ فَتَكُونُ الْجُمُعَةُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَكُونُ فَلاَ يَشْهَدُهَا ، ثُمَّ تَكُونُ فَلاَ

يَشْهَدُهَا فَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » (ش) عن محمَّد بن عباد بن جعفر مُرْسَلاً .

الْعَيْـنُ مَـعَ الشِّيـن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَشْرُ خِصَالٍ عَمِلَهَا قَوْمُ لُوطٍ بِهَا أُهْلِكُوا وَتَزِيدُهَا أُمَّتِي بِخِلَّةٍ : إِتْيَانُ الرِّجَالِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً ، وَرَمْيُهُمْ بِالْجَلاَهِقِ وَالْخَذْفِ ، وَلَعِبُهُمْ بِالْحَمَامِ ، وَضَرْبُ الدُّفُوفِ ، وَشُرْبُ الْخُمُورِ ، وَقَصُّ اللِّحْيَةِ ، وَطُولُ الشَّارِبِ ، وَالصَّفِيرُ وَالتَّصْفِيقُ ، وَلِبَاسُ الْحَرِيرِ ، وَتَزِيدُهَا أُمَّتِي بِخَلَّةٍ : إِتْيَانُ النِّسَاءِ بَعْضِهِنَّ بَعْضاً » ابن عساكر عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٤١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ ، وَالسِّوَاكُ ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَنَتْفُ الإِبِطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ » (حم م ٤) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَشْرَةُ أَبْيَاتٍ بِالْحِجَازِ أَبْقَى مِنْ عِشْرِينَ بَيْتاً بِالشَّامِ » (طب) عن مُعاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَشْرَةٌ فِي الْجَنَّةِ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ » (حم د هـ) والضِّيَاءُ عن سعيد بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥١١٤ .

١٤١٤٢ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَشْرٌ بَيْنَ يَـدَيِ السَّاعَـةِ : خَسْفٌ بِـالْمَغْـرِبِ ، وَخَسْـفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَالدَّجَّالُ ، وَنُزُولُ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، وَالدَّجَّالُ ، وَدَابَّةُ الأَرْضِ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَرِيحٌ تَسْفِيهِمْ فَتَطْرَحُهُمْ بِالْبَحْرِ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » الْبغوي (طب) عن الرَّبيع بن عصيلة عن أَبي سريحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَشْرُ آيَاتٍ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » ابن السكن عن ربيعةَ الْجرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَشْرٌ مَنْ قَالَهُنَّ فِي دُبُرِ صَلَوَاتِهِ إِذَا صَلَّىٰ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْـدَهُ لَا شَرِيـكَ لَهُ ، لَـهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْـدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُـلِّ شَيْءٍ قَـدِيـرٌ كَتَبَ اللَّهُ لَـهُ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ بِهِنَّ عشْرَ سَيئاتٍ وَرَفَعَ له بِهِنَّ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وكُنَّ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي كَانَ مِثْلُ ذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » (طب) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَشَرَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّـةِ ، وَسَعِيدٌ فِي الْجَنَّـةِ ، وَعَبْدُ الـرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ » (طب كر) عن ابن عُمَرَ (ت) وابنُ سعدٍ (قط) في الأَفراد (ك) وأَبُو نعيمٍ في المعرفة (كر) عن سعد بن رجب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْـــنُ مَـــعَ الصَّـــادِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُصْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَفْتَحُونَ الْبَيْتَ الأَبْيَضَ بَيْتَ كِسْرَىٰ » (حم م) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنَ النَّارِ : عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ ، وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ » (حم ن) والضِّيَاءُ عن ثوبانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْـــنُ مَـــع الضَّـــاد

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَضَّةُ نَمْلَةٍ أَشَدُّ عَلَى الشَّهِيدِ مِنْ مَسِّ السِّلَاحِ ، بَلْ هُوَ أَشْهَىٰ عِنْدَهُ مِنْ شَرَابِ مَاءٍ بَارِدٍ لَذِيذٍ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الْعَيْـــنُ مَـــعَ الظَّـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُظْمُ الأَجْرِ عِنْدَ عُظْمِ الْمُصِيبَةِ وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْماً

١٤١٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٨٧٠ .

١٤١٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢٢٤٥٩ .

ابْتَلاَهُمْ » المحاملي في أَمَالِيهِ عن أَبي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَظَّمَ اللَّهُ أَجْرَكَ وَرَزَقَكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِكَ وَجِسْمِكَ إِلَى مُنْتَهَىٰ أَجَلِكَ ، إِنَّ لَكَ مِنْ وَجَعِكَ خِلاَلاً ثَلاَثاً : أَمَّا وَاحِدَةٌ فَتَذْكِرَةٌ مِنْ رَبِّكَ تَذْكُرُهُ بِهَا ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَمْحِيصٌ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَادْعُ بِمَا شِئْتَ فَإِنَّ دُعَاءَ الْمُبْتَلَىٰ مُجَابٌ » ابن أَبي الدُّنْيَا (كر) عن يحيىٰ بن أَبي كثير قَالَ : أَتَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

الْعَيْـنُ مَـعَ الْفَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ » أَبُو الْقاسم بن بشران في أَمَالِيهِ (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبِرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ مِنْ شَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِفُّوا عَنْ نِسَاءِ النَّاسِ تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبِرُّوا آبَاءَكُمْ تَبِرُّكُمْ أَبْنَاؤُكُمْ ، وَمَنْ أَتَاهُ أَخُوهُ مُتَنَصِّلاً فَلْيَقْبَلْ ذٰلِكَ مِنْهُ مُحِقّاً كَانَ أَوْ مُبْطِلاً ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَفْوُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ » (فر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَفْوُ الْمُلُوكِ أَبْقَىٰ لِلْمُلْكِ » الرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَفَوْتُ لَكُمْ عَنْ صَدَقَةِ الْجَبْهَةِ[1] وَالْكُسْعَةِ[2] وَالنُّخَّةِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْنُ مَعَ الْقَاف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَقْرُ دَارِ الإِسْلَامِ بِالشَّامِ » (طب) عن سلمة بن نفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتَّى يَبْلُغَ الثُّلُثَ مِنْ دِيَتِهِ » (ن) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَقْلُ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ » (ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَقْلُ شِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ مِثْلُ عَقْلِ الْعَمْدِ وَلَا يُقْتَلُ صَاحِبُهُ » (د) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُقُوبَةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِالسَّيْفِ » (طب) عن رجُلٍ (خط) عن عقبة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الجَبْهَةُ : الخيلُ .
(٢) الكُسْعَةُ : الحميرُ ، وقيل الرَّقيق .
(٣) النُّخَّةُ : كلُّ دابَّةٍ استُعْمِلَتْ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَقْرُ دَارِ الإِسْلَامِ بِالشَّامِ ، يَسُوقُ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، لَا يَنْزَعُ إِلَيْهَا إِلَّا مَرْحُومٌ ، وَلَا يَرْغَبُ عَنْهَا إِلَّا مَفْتُونٌ ، وَعَلَيْهَا يَمِينٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدَّهْرِ بِالظِّلِّ وَالْمَطَرِ ، فَإِنْ أَعْجَزَهُمُ الْمُلْكُ لَمْ يُعْجِزْهُمُ الْخَيْرُ وَالْمَاءُ » نعيم بن حماد في الْفتنِ عن كثير بن مُرَّةَ مُرْسَلًا .

١٤١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَقْلُ الْكَافِرِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُؤْمِنِ » (ن هق) عن عكرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْـنُ مَـعَ الـلَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ تَذْعَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهٰذَا الْعِلَاقِ ، عَلَيْكُنَّ بِهٰذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ، فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ ، وَيُسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ » (حم ق د هـ) عن أُمِّ قَيْسٍ بنتِ محصنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ تُومِئُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمَ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَلَىٰ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ » (م) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا

١٤١٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٠٦٥ .

يُعْجِبُهُ ، فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ » (ن هـ) عن أَبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلاَمَةُ أَبْدَالِ أُمَّتِي أَنَّهُمْ لاَ يَلْعَنُونَ شَيْئاً أَبَداً » ابن أَبي الدُّنْيَا في كتابِ الأَوْلِيَاءِ عن بكر بن خنيس مُرْسَلاً .

١٤١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلاَمَةُ حُبِّ اللَّهِ تَعَالَىٰ حُبُّ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَعَلاَمَةُ بُغْضِ اللَّهِ بُغْضُ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ أَدَبٌ لَهُمْ » (عب طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ الْوُضُوءَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَنْضَحَ تَحْتَ ثَوْبِي مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْبَوْلِ بَعْدَ الْوُضُوءِ » (هـ) عن زيد بن حارثةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَمُ الإِسْلاَمِ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ فَرَّغَ لَهَا قَلْبَهُ وَحَافَظَ عَلَيْهَا بِحَدِّهَا وَوَقْتِهَا وَسُنَنِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ » (خط) وابنُ النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٧٣ـ **قَالَ النبيُّ ﷺ** : « عِلْمُ البَاطِنِ سرٌّ مِنْ أَسْرَارِ اللَّهِ عَزَّ وجِلَّ ، وَحُكْمٌ مِنْ حَكْمِ اللَّهِ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوب مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِلْمُ النَّسَبِ عِلْمٌ لاَ يَنْفَعُ وَجَهَالَتُهُ لاَ تَضُرُّ » ابن عبد البر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِلْمٌ لاَ يُقَالُ بِهِ كَكَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ مِنْهُ » ابن عساكر عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِلْمٌ لاَ يَنْفَعُ كَكَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ مِنْهُ » الْقضاعي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ وَنِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنَةِ فِي بَيْتِهَا الْمِغْزَلُ ، وَإِذَا دَعَاكَ أَبَوَاكَ فَأَجِبْ أُمَّكَ » ابن منده في المعرفة وأَبُو مُوسَىٰ في الذَّيْل (فر) عن بكر بن عبد اللَّه بن الرَّبيع الأَنْصَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا أَبْنَاءَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرَّمْيَ ، وَالْمَرْأَةَ الْمِغْزَلَ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا الصَّبِيَّ الصَّلاَةَ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوهُ عَلَيْهَا ابْنَ عَشْرٍ » (حم ت طب ك) عن سبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمُ الصَّلاَةَ إِذَا بَلَغُوا سَبْعاً ، وَاضْرِبُوهُمْ عَلَيْهَا إِذَا بَلَغُوا عَشْراً ، وَفَرِّقُوا بَيْنَهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ » الْبزار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا بَنِيكُمْ الرَّمْيَ فَإِنَّهُ نِكَايَةُ الْعَدُوِّ » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا رِجَالَكُمْ سُورَةَ الْمَائِدَةِ وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ » (ص هب) عن مجاهدٍ مُرْسَلاً .

١٤١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فَإِنَّهَا سُورَةُ الْغِنَىٰ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمُوا وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ،

١٤١٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٣٦ .

وَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْكُتْ » (حم خد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِّمُوا وَلَا تُعَنِّفُوا ، فَإِنَّ الْمُعَلِّمَ خَيْرٌ مِنَ الْمُعَنِّفِ » الْحارث (عد هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِّمِي حَفْصَةَ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ » أبو عبيد في الْغرائب عن أَبي بكر بن سليمان بن أَبي حثمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى الْخَمْسِينَ جُمُعَةٌ[1] » (قط) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَىٰ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ مُنْذُ خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، فَإِذَا مَرَرْتُمْ بِهِ فَقُولُوا رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ آمِينَ آمِينَ » (خط هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَوقوفاً (ض) .

١٤١٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَىٰ الْمُقْتَتِلِينَ أَنْ يَحْتَجِرُوا الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ وَإِنْ كَانَتِ امْرَأَةً » (د ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤١٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَىٰ النِّسَاءِ مَا عَلَىٰ الرِّجَالِ إِلَّا الْجُمُعَةَ وَالْجَنَائِزَ وَالْجِهَادَ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٤١٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى الْوَالِي خَمْسُ خِصَالٍ : جَمْعُ الْفَيْءِ مِنْ حَقِّهِ ، وَوَضْعُهُ فِي حَقِّهِ ، وَأَنْ يَسْتَعِينَ عَلَى أُمُورِهِمْ بِخَيْرِ مَنْ يَعْلَمُ ، وَلَا يُجَمِّرَهُمْ فَيُهْلِكَهُمْ ، وَلَا يُؤَخِّرَ أَمْرَ يَوْمٍ لِغَدٍ » (عق) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَىٰ الْيَدِ مَا أَخَذَتْ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ » (حم ٤ ك) عن

---

(١) أي مِن الرِّجال .

١٤١٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٠٧/٧ .

سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ » مالك (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ ، وَفِي كُلِّ أَضْحَىٰ شَاةً » (طب) عن مخنف بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ ذِرْوَةِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَامْتَهِنُوهُنَّ بِالرُّكُوبِ فَإِنَّمَا يَحْمِلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ ظَهْرِ كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَإِذَا رَكِبْتُمُوهَا فَسَمُّوا اللَّهَ وَلَا تُقَصِّرُوا عَنْ حَاجَاتِكُمْ » (حم ن حب) عن حمزةَ بن عمرو الأسلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ ، فَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ طَيْراً ، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً ، فَإِذَا قَعَدَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَةٌ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ

١٤١٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٣٨ .
١٤١٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٠٣٩ .
١٤١٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧٦٦ .
١٤١٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٧٠ .

وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ » (حم ن حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ سُلاَمَىٰ مِنِ ابْنِ آدَمَ فِي يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، وَيَجْزِي عَنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَا الضُّحَىٰ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ رَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَعَلَىٰ كُلِّ مَنْ رَاحَ الْجُمُعَةَ الْغُسْلِ » (د) عن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٤٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَيَعْمَلُ بِيَدِهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَيُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَيُمْسِكُ عَنْ الشَّرِّ فَإِنَّهُ لَهُ صَدَقَةٌ » (حم ق ن) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ صَدَقَةٌ مِنْهُ عَلَى نَفْسِهِ ، مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ التَّكْبِيرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَيَعْزِلُ الشَّوْكَ عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، وَالْعَظْمَ وَالْحَجَرَ ، وَتَهْدِي الأَعْمَىٰ ، وَتُسْمِعُ الأَصَمَّ وَالأَبْكَمَ حَتَّى يَفْقَهَ ، وَتَدُلُّ الْمُسْتَدِلَّ عَلى حَاجَةٍ لَهُ قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَهَا ، وَتَسْعَىٰ بِشِدَّةِ سَاقَيْكَ إِلَى اللَّهْفَانِ الْمُسْتَغِيثِ ، وَتَرْفَعُ بِشِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ مَعَ الضَّعِيفِ ، كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ أَبْوَابِ الصَّدَقَةِ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ ، وَلَكَ فِي جَمَاعِكَ زَوْجَتَكَ أَجْرٌ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ وَلَدٌ فَأَدْرَكَ وَرَجَوْتَ أَجْرَهُ فَمَاتَ أَكُنْتَ تَحْتَسِبُ بِهِ ؟ فَأَنْتَ خَلَقْتَهُ ؟ فَأَنْتَ هَدَيْتَهُ ، فَأَنْتَ كُنْتَ تَرْزُقُهُ ؟ فَكَذٰلِكَ فَضَعْهُ فِي حَلاَلِهِ ، وَجَنِّبْهُ حَرَامَهُ ، فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحْيَاهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَمَاتَهُ وَلَكَ أَجْرٌ » (حم ن حب) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِ الْبَاكِيَةُ » ابن عساكر عن

١٤٢٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٤٨/٧ .

أسماءَ بنتِ عميسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ » (حم م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالإِيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ ، وَصَلِّ صَلاَتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ » (ك) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالْبِرِّ ، فَإِنَّ صَاحِبَ الْبِرِّ يُعْجِبُهُ أَنْ يَكُونَ النَّاسُ بِخَيْرٍ وَفِي خِصْبٍ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالْخَيْلِ فَإِنَّ الْخَيْلَ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) والضِّيَاءُ عن سوادةَ بن الرَّبيع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ إِنَّ الرِّفْقَ لاَ يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلاَ يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ ، وَإِيَّاكَ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ » (خد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » (ق ن) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ » (حم ن حب ك) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَخْصِيٌّ » (هب) عن قدامة بن

١٤٢٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٦٢/٣ .

١٤٢١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٠٣/٨ .

مظعُونٍ عن أَخِيهِ عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالصَّلاَةِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، وَاهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهُجْرَةِ » المحاملي في أَمَالِيهِ عن أُمِّ أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ الْعِلْمَ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْحِلْمَ وَزِيرُهُ ، وَالْعَقْلَ دَلِيلُهُ ، وَالْعَمَلَ قَيِّمُهُ ، وَالرِّفْقَ أَبُوهُ ، وَاللِّينَ أَخُوهُ ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ » الْحكيم عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالْهِجْرَةِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهَا ، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ ، عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ مِثْلَ لَهُ ، عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدَ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً » (طب) عن أبي فاطمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِأَوَّلِ السَّوْمِ فَإِنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّمَاحِ » (ش د) في مراسيله (هق) عن الزُّهري مُرْسَلاً .

١٤٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ فَإِنَّهَا جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلاَوَةِ كِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ ، وَاخْزِنْ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ ، فَإِنَّكَ بِذٰلِكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ » ابن الضريس (ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَحْدِثْ عِنْدَهَا تَوْبَةً ، السِّرَّ بِالسِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةَ بِالْعَلاَنِيَةِ » (حم) في الزُّهد (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالتَّكْبِيرِ عَلَىٰ كُلِّ شَرَفٍ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكِ بِجُمَلِ الدُّعَاءِ[1] وَجَوَامِعِهِ قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِمَّا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِمَّا تَعَوَّذَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَمَا قَضَيْتَ لِي مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ رَشَداً » (خد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً أَحْسَنُهُمْ دِيناً » (طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَطُولِ الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَجَمَّلَ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَا » (ع) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلاَمِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ » (خد ك) عن هانىء بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا فَضِيلَةً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِسُبْحانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهُنَّ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » (هـ) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِطِيبِ الْكَلاَمِ ، وَبَذْلِ السَّلاَمِ ، وَإِطْعَامِ الطَّعَامِ » (حب) عن هانىء بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) حُملِ الدعاء : ما قل لفظه وكثر معناه .

١٤٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ فَإِنَّكَ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ بِهَا عَنْكَ خَطِيئَةً » (حم م ت ن هـ) عن ثوبان وأبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ الْبَرِيَّةِ وَأَلْبَانِهَا » ابن السِّنِّي وأبو نعيم عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِأَسْقِيَةِ الأَدَمِ[1] الَّتِي يُلاَثُ[2] عَلَى أَفْوَاهِهَا » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهُ يَمْنَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَعَلَيْكُمْ بِصَدَقَةِ السِّرِّ فَإِنَّهَا تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ » ابن أبي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الْحوائج عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً ، وَأَسْخَنُ أَقْبَالاً ، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ ، فَإِنَّهُنَّ أَنْتَقُ أَرْحَاماً ، وَأَعْذَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَقَلُّ خِبّاً ، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ » (طس) والضِّياءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالأُتْرُجِّ فَإِنَّهُ يَشُدُّ الْفُؤَادَ » (فر) عن عبد الرَّحمٰن بن دلهم رضيَ اللَّهُ عنهُ مُعْضلاً .

١٤٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ

١٤٢٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٤٠ .

(١) أَسْقِيَةُ الأَدَمِ جمع سقاء : ظرفُ الماءِ من الجلد (النهاية ٢/٣٨١) .

(٢) يلاث على أفواهها : تُشد وتُربط .

الشَّعَرَ » (هـ) عن جابرٍ (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ مَنْبَتَةٌ لِلشَّعَرِ ، مَذْهَبَةٌ لِلْقَذَىٰ ، مَصْفَاةٌ لِلْبَصَرِ » (طب حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالإِثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعَرَ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » (طس) والضِّيَاءُ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّهِ وَهُوَ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » ابن عساكر عن طارق بن شهاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ ، وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا دَوَاءٌ ، وَأَسْمَانِهَا فَإِنَّهَا شِفَاءٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَلُحُومَهَا فَإِنَّ لُحُومِهَا دَاءٌ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم (ك) عن ابنِ مَسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا شِفَاءٌ ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ ، وَلَحْمُهَا دَاءٌ » ابن السِّنِّي وأَبُو نعيم عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْبَغِيضِ النَّافِعِ التَّلْبِينَةُ[1] ، فَوَالَّذِي نَفْسِي

---

(١) التَّلْبِينَةُ : نوعٌ من الحساءُ (من الدَّقيق) .

بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَغْسِلُ بَطْنَ أَحَدِكُمْ كَمَا يَغْسِلُ أَحَدِكُمْ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهِ بِالْمَاءِ » (هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

١٤٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ مِنَ الثِّيَابِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا خَيْرُ ثِيَابِكُمْ » (حم ن ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ » (ت ك) عن يسير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالتَّوَاضُعِ ، فَإِنَّ التَّوَاضُعَ فِي الْقَلْبِ ، وَلاَ يُؤْذِيَنَّ مُسْلِمٌ مُسْلِماً ، فَلَرُبَّ مُتَضَاعَفٍ فِي أَطْمَارٍ[٢] لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ » (طب) عن أبي أُمامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالثُّفَاءِ[١] ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ فِيهِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ » (طس) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ فِي جَوْزَةِ الْقَمَحْدُوَةِ[٢] فَإِنَّهَا دَوَاءٌ مِنْ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ دَاءً وَخَمْسَةِ أَدْوَاءٍ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَوَجَعِ الأَضْرَاسِ » (طب) وابن السِّنِّي وأبو نعيم عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْحُزْنِ فَإِنَّهُ مِفْتَاحُ الْقَلْبِ ، أَجِيعُوا أَنْفُسَكُمْ

---

(٢) الأطمارُ : الأثوابُ البالية .

١٤٢٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٦٠ .

(١) الثُّفَاءُ : الخردلُ .

(٢) القَمَحْدُودَةُ : نُقرةُ القفا .

وَأَظْمِئُوهَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ يُنَوِّرُ رُءُوسَكُمْ ، وَيُطَهِّرُ قُلُوبَكُمْ ، وَيَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ ، وَهُوَ شَاهِدٌ فِي الْقَبْرِ » ابن عساكر عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ » (د ك هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَعِبِكُمْ » (طس) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالرَّمْيِ فَإِنَّهُ مِنْ خَيْرِ لَهْوِكُمْ » الْبزار عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالزَّبِيبِ فَإِنَّهُ يَكْشِفُ الْمِرَّةَ وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ ، وَيَشُدُّ الْعَصَبَ ، وَيَذْهَبُ بِالْعَيَاءِ ، وَيُحَسِّنُ الْخُلُقَ ، وَيُطَيِّبُ النَّفْسَ ، وَيَذْهَبُ بِالْهَمِّ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالسَّرَارِي فَإِنَّهُنَّ مُبَارَكَاتُ الأَرْحَامِ » (طس ك) عن أَبي الدَّرداءِ (د) في مراسيله والْعدني عن رجُلٍ من بني هاشمٍ مُرْسَلاً .

١٤٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ » (طب هق) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالسَّنَا وَالسَّنُوتِ فَإِنَّ فِيهِمَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَهُوَ الْمَوْتُ » (هـ ك) عن عبد اللَّه بن أُمِّ حرامٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ فَإِنَّهُ مَطْيَبَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ فَنِعْمَ الشَّيْءُ السِّوَاكُ ، يَذْهَبُ بِالْحَفْرِ ، وَيَنْزِعُ الْبَلْغَمَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ، وَيَذْهَبُ بِالْبَخَرِ ، وَيُصْلِحُ الْمَعِدَةَ ، وَيَزِيدُ فِي دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ ، وَيُحَمِّدُ الْمَلائِكَةَ ، وَيُرْضِي الرَّبَّ وَيُسْخِطُ الشَّيْطَانَ » عبد الْجبَّار الْخولاني في تاريخ داريًا عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » (طب) عن مُعاوية بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلادِ اللَّهِ يُسْكِنُهَا خِيرَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالشِّفَاءَيْنِ : الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ » (هـ ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً » (حم خد م ت) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ

١٤٢٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٨٦٩ .

١٤٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٣٨ .

وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ » (خط) عن أبي بكرٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

١٤٢٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ ، وَسَلُوا اللَّهَ الْيَقِينَ وَالْمُعَافَاةِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِين خَيْراً مِنَ الْمُعَافَاةِ ، وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَلاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ » (حم خد هـ) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الأَوَّلِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمَيْمَنَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّفَّ بَيْنَ السَّوَارِي » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّلاَةِ فِيمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِمُلاَغَاةِ النَّهَارِ » (فر) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعُرُوقِ وَمَذْهَبَةٌ لِلأَشَرِ » أبو نعيم في الطِّبِّ عن شدَّاد بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْعَمَائِمِ فَإِنَّهَا سِيمَاءُ الْمَلاَئِكَةِ ، وَأَرْخُوا لَهَا خَلْفَ ظُهُورِكُمْ » (طب) عن ابن عُمَرَ (هب) عن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْغَنَمِ فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ ، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِهَا ، وَامْسَحُوا رُغَامَهَا » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَاتَّخِذُوهُ إِمَاماً وَقَائِداً فَإِنَّهُ كَلاَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ ، فَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » ابن شاهين في السُّنَّةِ وابن مردويه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧ .

١٤٢٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ فَإِنَّهُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْقَرْعِ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَيُكَبِّرُ الدِّمَاغَ » (هب) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٤٢٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا وَالْقِسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّ بِهَا يُعِزُّ اللَّهُ دِينَكُمْ وَيَفْتَحُ لَكُمُ الْبِلَادَ » (طب) عن عبدِ اللَّهِ بن بسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لاَ يَنْفَذُ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْكُحْلِ فَإِنَّهُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ وَيَشُدُّ الْعَيْنَ » الْبغوي في مسند عثمان عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْمَرْزَنْجُوشِ فَشُمُّوهُ فَإِنَّهُ جَيِّدٌ لِلْخُشَامِ » ابن السني وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالإِهْلِيلَجِ الأَسْوَدِ فَاشْرَبُوهُ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْجَنَّةِ ، طَعْمُهُ مُرٌّ وَهُوَ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْهِنْدِبَاءِ ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يَقْطُرُ عَلَيْهِ قَطْرٌ مِنْ قَطْرِ الْجَنَّةِ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِإِنْقَاءِ الدُّبُرِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَاسُورِ » (ع) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِثِيَابِ الْبَيَاضِ فَلْيَلْبَسْهَا أَحْيَاؤُكُمْ ، وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » الْبزار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِثِيَابِ الْبِيضِ ، فَالْبَسُوهَا وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِحَصَىٰ الْخَذْفِ الَّذِي تُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ » (حم ن حب) عن الْفضلِ بن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ رَبِّكُمْ ، وَصَلُّوا صَلاَتَكُمْ فِي أَوَّلِ وَقْتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُضَاعِفُ لَكُمُ الأَجْرَ » (طب) عن عياضٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِرُخْصَةِ اللَّهِ الَّتِي رَخَّصَ لَكُمْ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِزَيْتِ الزَّيْتُونِ فَكُلُوهُ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنَ الْبَاسُورِ» ابن السني عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِسَيِّدِ الْخِضَابِ الْحِنَّاءِ : يُطَيِّبُ الْبَشَرَةَ وَيَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم عن أبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِثِيَابِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً ، وَأَسْخَنُ أَقْبَالاً » الشيرازي في الأَلْقَابِ عن بشر بن عاصم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٤٢٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِصَلاَةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً وَاحِدَةً » (حم) في الزُّهد وابن نصر (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِغَسْلِ الدُّبُرِ فَإِنَّهُ مَذْهَبَةٌ لِلْبَاسُورِ » ابن السِّني وأبو نعيم عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الْكَلَامِ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ تَشْقِيقَ الْكَلَامِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ » الشيرازي عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، وَقُرْبَةٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَمَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ وَتَكْفِيرٌ لِلسَّيِّئَاتِ ، وَمَطْرَدَةٌ لِلدَّاءِ عَنِ الْجَسَدِ » (حم ت ك هق) عن بلال (ت ك هق) عن أَبي أُمَامَةَ ، ابن عساكر عن أَبي الدَّرداءِ (طب) عن سلمان، ابن السِّنِّي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ الصُّوفِ تَجِدُوا حَلَاوَةَ الإِيمَانِ فِي قُلُوبِكُمْ » (ك هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِلَحْمِ الظَّهْرِ فَإِنَّهُ مِنْ أَطْيَبِهِ » أبو نعيم عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِمَاءِ الْكَمْأَةِ الرَّطْبَةِ فَإِنَّهَا مِنَ المَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِهٰذَا السَّحُورِ فَإِنَّهُ هُوَ الْغَذَاءُ الْمُبَارَكُ » (حم ن) عن المقدام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ وَلَا خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ » (هـ) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧١٩٢/٦ .

١٤٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ ، يُسْتَعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ ، وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ » (خ) عن أُمِّ قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ وَهُوَ الْمَوْتُ » (هـ) عن ابن عُمَر (ت حب) عن أبي هُرَيْرَةَ (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الْخَمْسِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (طب) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ زَيْتِ الزَّيْتُونِ فَتَدَاوُوا بِهِ فَإِنَّهُ مَصَحَّةٌ مِنَ الْبَاسُورِ » (طب) وَأبو نعيم عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ الصَّلَاةِ فِي بُيُوتِكُمْ ـ يَعْنِي سُنَّةَ الْمَغْرِبِ ـ » (ت ن) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ فَأَكْثِرُوا مِنْهُمَا فَإِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ : أَهْلَكْتُ النَّاسَ بِالذُّنُوبِ ، وَأَهْلَكُونِي بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَالِاسْتِغْفَارِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ أَهْلَكْتُهُمْ بِالْأَهْوَاءِ وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ » (ع) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ حَجُّ نِسَائِكُمْ وَفَكُّ عَانِيكُمْ » (ص) عن مكحُولٍ مُرْسَلًا .

١٤٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَعْمَالِ بِمَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ

١٤٣٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥١٢١/٩ .

حَتَّى تَمَلُّوا » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ هَدْياً قَاصِداً ، فَإِنَّهُ مَنْ يُشَادَّ هٰذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ » (أحم ك هق) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ » (ت ك) عن يسرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ » (طب) عن زيد بن سلمةَ الجعفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ أَصْلِي ، وَجَعْفَرٌ فَرْعِي » (طب) والضِّيَاءُ عن عبد اللَّه بن جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ إِمَامُ الْبَرَرَةِ وَقَاتِلُ الْفَجَرَةِ ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ بَابُ حِطَّةٍ مَنْ دَخَلَ مِنْهُ كَانَ مُؤْمِناً ، وَمَنْ خَرَجَ مِنْهُ كَانَ كَافِراً » (قط) في الأفراد عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَوْلَىٰ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ» المحاملي في أماليه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ عَيْبَةُ عِلْمِي » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا

عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طس ك) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَـةِ رَأْسِي مِنْ بَدَنِي » (خط) عن الْبراءِ (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » أبو بكر المطيري في جزئِهِ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَلَا يُؤَدِّي عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ عَلِيٌّ » (حم ت ن هـ) عن حبشي بن جنادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٢٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ يَزْهَـرُ فِي الْجَنَّةِ كَكَـوَاكِبِ الصُّبْحِ لِأَهْـلِ الدُّنْيَا » الْبيهقي في فضائل الصَّحابة (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٢٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ يَعْسُـوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمَـالُ يَـعْسُـوبُ الْمُنَافِقِينَ » (عد) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٢٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ يَقْضِي دَيْنِي » الْبـزار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّقْ سَوْطَكَ حَيْثُ يَرَاهُ الْخَادِمُ » ابن جرير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّقُوا السَّوْطَ حَيْثُ يَرَاهُ أَهْلُ الْبَيْتِ فَإِنَّهُ آدَبُ لَهُمْ » (عب طب خط ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَةُ الْمُنَافِقِ تَطْوِيلُ سَرَاوِيلِهِ فَمَنْ طَوَّلَ سَرَاوِيلَهُ

١٤٣٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥١٨ .

حَتَّى تَدْخُلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَهُ نَارُ جَهَنَّمَ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِلْمُ الْقُرْآنِ عَلَىٰ ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ : حَلاَلٌ فَاتَّبِعْهُ ، وَحَرَامٌ فَاجْتَنِبْهُ ، وَمُتَشَابِهٌ يُشْكِلُ عَلَيْكَ فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُلَمَاءُ هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلاَنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَذَلَهُ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعاً وَلَمْ يَشْرِ بِهِ ثَمَناً فَذٰلِكَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ حِيتَانُ الْبَحْرِ وَدَوَابُّ الأَرْضِ وَالطَّيْرُ فِي جَوِّ السَّمَاءِ ، وَيَقْدُمُ عَلَى اللَّهِ سَيِّداً شَرِيفاً حَتَّى يُرَافِقَ الْمُرْسَلِينَ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً وَشَرَىٰ بِهِ ثَمَناً فَذَاكَ يُلْجَمُ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُنَادِي مُنَادٍ : هٰذَا الَّذِي آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَبَخِلَ بِهِ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً وَاشْتَرَىٰ بِهِ ثَمَناً وَكَذٰلِكَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ الْحِسَابِ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ آدَمَ أَلْفَ حِرْفَةٍ مِنَ الْحُرَفِ وَقَالَ لَهُ : قُلْ لِوُلْدِكَ وَذُرِّيَّتِكَ : إِنْ لَمْ تَصْبِرُوا فَاطْلُبُوا الدُّنْيَا ، فَهٰذِهِ الْحُرَفُ فَلاَ تَطْلُبُوهَا بِالدِّينِ فَإِنَّ الدِّينَ لِي وَحْدِي خَالِصاً ، وَيْلٌ لِمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ وَيْلٌ لَهُ » (ك) في تاريخِهِ عن عطيَّة بن بسر المازني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمْهُمُ الشَّرَائِعَ وَاقْضِ بَيْنَهُمْ ، اللَّهُمَّ اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ ـ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّي لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ ، وَلٰكِنْ سَأُخْبِرُكُمْ بِمَشَارِيطِهَا وَمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنَةً وَهَرْجاً ، قَالُوا :

١٤٣٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٦٦ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْفِتْنَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا فَالْهَرْجُ مَا هُوَ ؟ قَالَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ ، وَيُلْقَىٰ بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَحَداً » (حم ض) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن النَّاسِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ أَلَا بَرَّكْتَ ؟ اغْتَسِلْ بِهِ » (حب) عن أَبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ » (ن هـ طب) عن أَبي أُمَامَةَ وسعد بن سهل بن حنيف (طب) عنهُ عن أَبِيهِ .

١٤٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ أَلَا بَرَّكْتَ عَلَيْهِ ؟ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ، تَوَضَّأْ لَهُ ، وَفِي لَفْظٍ : اغْتَسِلْ لَهُ ، إِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ » مالك (ط حم طب ك طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف عن أَبِيهِ .

١٤٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ وَهُوَ عَنْ قَتْلِهِ غَنِيٌّ ؟ إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ، فَمَنْ رَأَىٰ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً يُعْجِبُهُ أَوْ مِنْ مَالِهِ فَلْيُبَرِّكْ عَلَيْهِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ » ابن قانع عنهُ عن أَبِيهِ .

١٤٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، إِنَّمَا تَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ قِسْطاً هِنْدِيّاً فَتَحُكَّهُ بِمَاءٍ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تُؤْجِرُهُ إِيَّاهُ » (حم) عن جابرٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ وَعِنْدَهَا صَبِيٌّ يَنْبَعِثُ مِنْخَرَاهُ دَماً ، قَالَ : مَا لِهٰذَا ؟ قَالُوا : بِهِ الْعُذْرَةُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ تَذْعَرْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِهٰذَا الإِعْلَاقُ[1] ، عَلَيْكُنَّ

---

(١) العلاق والاعلاقِ : وجع الحلق .

١٤٣٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٩٢/٥ .

١٤٣٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٠٦٥/١٠ .

بِهٰذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ ، مِنْهَا : ذَاتُ الْجَنْبِ ، يَسْعَطُ بِهِ مِنَ الْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ » (حم خ م د هـ حب) عن أُمِّ قيسٍ بنت محصنٍ قَالَتْ : دَخَلْتُ بِابنٍ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ قَالَ فَذَكَرَهُ وَأَخْرَجَهُ عبد الرَّزَّاق إلى قولِهِ : شَهَادَاتِ الْجَنْبِ ، قَال الزُّهري : فَيُسْعَطُ لِلْعُذْرَةِ وَيُلَدُّ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وظَاهِرُهُ أَنَّ هٰذَا الْقَدْرَ مُدْرَجٌ .

١٤٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَامَ تُؤْمِنُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمُسٍ ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مِنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ » (م) عن جابرِ بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ » (كر) عن عقيل بن أبي طالب أَنَّه تَزَوَّجَ فَقِيلَ لَهُ بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، قَالَ : لَا تَقُولُوا هٰكَذَا وَلٰكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ غُسْلٌ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ » (حم) وعبد بن حميد والطَّحاوي (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ؟ قَالَ : يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوِ الْخَيْرِ ، قَالُوا : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ يَفْعَلْ ؟ قَالَ : لْيُمْسِكْ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » (حم خ م ن) عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جدِّهِ .

١٤٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَلَاةٌ كُلَّ يَوْمٍ ، فَقَالَ

١٤٣٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٧٠ .

١٤٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥٤٨، ١٩٧٠٦ .

بَعْضُ الْقَوْمِ : هٰذَا شَدِيدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : إِنَّ أَمْراً بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْياً عَنِ الْمُنْكَرِ صَلاَةٌ ، وَإِنَّ حَمْلاً عَلَى الضَّعِيفِ صَلاَةٌ ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ صَلاَةٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ مَنْسَمٍ مِنْ بَنِي آدَمَ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ ، قِيلَ : وَمَنْ يُطِيقُ هٰذَا ؟ قَالَ : أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَالْحَمْلُ عَلَى الضَّعِيفِ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ صَدَقَةٌ » (حب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أُضْحَاةٌ وَعَتِيرَةٌ » (طب ن) عن مخنف بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » (طب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ كُتِبَ حَظٌّ مِنَ الزِّنَا أَدْرَكَ ذٰلِكَ لاَ مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زِنَاهَا النَّظَرُ، وَالرِّجْلُ زِنَاهَا الْمَشْيُ، وَالأُذُنُ زِنَاهَا الاِسْتِمَاعُ ، وَالْيَدُ زِنَاهَا الْبَطْشُ ، وَاللِّسَانُ زِنَاهُ الْكَلاَمُ ، وَالْقَلْبُ أَنْ يَتَمَنَّى وَيُصَدِّقُ ذٰلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ الْفَرْجُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، قَالُوا : وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ ، وَعِيَادَتُكَ الْمَرِيضَ صَدَقَةٌ ، وَصَلاَتُكَ عَلَى الْجَنَازَةِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَتُكَ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَعَوْنُكَ الضَّعِيفَ صَدَقَةٌ » (حل) في تاريخ اصبهان (خط كر) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ وَرَقَةٍ مِنَ الْهُنْدُبَاءِ حَبَّةٌ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ » (عد هب) وضعَّفه عن جعفر بن محمَّد عن أبيهِ مُرْسَلاً .

١٤٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى رِسْلِكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَخَذَ اللِّوَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَاتَلَ زَيْدٌ حَتَّى قُتِلَ رَحِمَ اللَّهُ زَيْداً ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ رَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدٌ فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِخَالِدٍ ، فَخَالِدٌ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » الْحكيم عن عبد الرَّحمٰن بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ، ثُمَّ الْزَمْ مِنَ الشَّامِ عَسْقَلَانَ ، فَإِنَّهَا إِذَا دَارَتِ الرَّحَىٰ فِي أُمَّتِي كَانَ أَهْلُهَا فِي رَاحَةٍ وَعَافِيَةٍ » (كر) والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالتِّبْنِ فَإِنَّ رَأْسَ مَالِهِ يَسِيرٌ ، وَرِبْحَهُ كَثِيرٌ ، وَعَلَيْكَ بِالْبُرِّ فَإِنَّ فِيهِ تِسْعَةُ أَعْشَارِ الْبَرَكَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالتُّرَابِ » عبد الرَّزَّاق عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةً ، فَيَكُونُ فِينَا النُّفَسَاءُ أَوِ الْحَائِضُ أَوِ الْجُنُبُ فَمَا تَرَىٰ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَبِيكَ السَّلَامُ » (حم) وابن السِّنِّي في عمل يومٍ ولَيْلَةٍ عن رجُلٍ من بني نميرٍ عن أبيه عن جدِّهِ أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَنَّ أَبِي يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالْحَالِّ الْمُرْتَحِلِ صَاحِبِ الْقُرْآنِ يَضْرِبُ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ ، وَيَضْرِبُ فِي آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ ، كُلَّمَا حَالَّ ارْتَحَلَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ » (هب) عن واثلة أَنَّ رَجُلاً شَكَىٰ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعاً فِي حَلْقِهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٦٥ .

١٤٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ ذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ وَنُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ ، وَعَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيَاطِينِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً » ابن لال عن أبي ذرٍّ ، أبو الشَّيخ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَآثِرْهُ عَلَيْكَ وَلاَ تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّ لَكَ إِلاَّ أَنْ يَأْمُرُوكَ بِإِثْمٍ بَوَاحاً عِنْدَكَ تَأْوِيلُهُ فِي الْكِتَابِ » (طب) والروياني (كر) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » (ش خ م ن) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلاَ مَاءَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٤٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللَّهُ ؟ يَقُولُ اللَّهُ : يَا شَامُ يَدِي عَلَيْكِ ، يَا شَامُ أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلاَدِي ، أُدْخِلُ فِيكِ خِيرَتِي مِنْ عِبَادِي ، أَنْتِ سَيْفُ نَقْمَتِي وَسَوْطُ عَذَابِي ، أَنْتِ الأَنْدَرُ وَإِلَيْكِ الْمَحْشَرُ ، وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَمُوداً أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤَةٌ تَحْمِلُهُ الْمَلاَئِكَةُ ، قُلْتُ : مَا تَحْمِلُونَ ؟ قَالُوا : عَمُودَ الإِسْلاَمِ أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ ، وَبَيْنَ أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ كِتَاباً اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وِسَادَتِي فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَخَلَّى عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَأَتْبَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدَيَّ حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ ، فَمَنْ أَبَى أَنْ يَلْحَقَ بِالشَّامِ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْتَقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (طب كر) عن عبد اللَّه بن حوالة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَعَلَّهُ أَوْ يَنْشُوَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَى ذَلِكَ الْمَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ » (عم طب) والْبغوي والْبارودي وابن قانع

وسمويه وابن شاهين (حل) عن ذي الأصابع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَإِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا يُعْجِبُكَ فَائْتِهِ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا تَكْرَهُ فَاتْرُكْهُ » ابن سعد عن ضرغامة بن علية بن حرملة عن أبيه جدِّهِ .

١٤٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ » (حب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَظْعُونٍ بِالصِّيَامِ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ » (طب هب) عن عائشةَ بنتِ قدامةَ بن مظْعُونٍ عن أَبِيهَا عن أَخِيهِ عثمان بن مظعون رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالسَّابِعَةِ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلِيلٌ يَشُقُّ عَلَيَّ الْقِيَامُ فَمُرنِي بِلَيْلَةٍ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُوَفِّقُنِي فِيهَا لِلَيْلَةِ الْقَدْرِ قَالَ فَذَكَرَهُ.

١٤٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ وَالْعَفْوِ فِي غَيْرِ تَرْكِ الْحَقِّ ، يَقُولُ الْجَاهِلُ : قَدْ تَرَكَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ ، وَأَمِتْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا مَا حَسَّنَهُ الإِسْلَامُ ، وَلْيَكُنْ أَكْبَرَ هَمِّكَ الصَّلَاةُ فَإِنَّهَا رَأْسُ الإِسْلَامِ بَعْدَ الإِقْرَارِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن لال عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِحُصَىٰ الخَذْفِ الَّذِي يُرْمَىٰ بِهِ الْجَمْرَةُ » (حم م حب ن) عن الْفضلِ بن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَنْتَقُ

١٤٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٤٩ .

أَرْحَاماً ، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ » (هـ طب حل) في الطِّبِّ (هق) عن عبد الرَّحمٰن بن سالم بن عويم بن ساعدةَ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٤٣٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يُحِبُّونَ الْحَدِيثَ عَنِّي ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ حَفِظَ شَيْئاً فَلْيُحَدِّثْ بِهِ » ابن الضرِّيس عن عقبةَ بن عامرٍ (حم ك) عن أَبي مُوسَىٰ الْغافقي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّكُمْ سَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يَشْتَهُونَ الْحَدِيثَ عَنِّي ، فَمَنْ عَقِلَ شَيْئاً فَلْيُحَدِّث بِهِ ، وَمَنِ افْتَرَىٰ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَداً وَبَيْتاً مِنْ جَهَنَّمَ » (حم ك) عن مالك بن عبد اللَّه الْغافقي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ هُوَ مِنْهُ ، فَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَ وفيه الكْريمي .

١٤٣٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ مِنْهُ ـ يَعْنِي الْكَبَاثَ[1] ـ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَجْنِيهِ ، أَوْ كُنْتُ أَرْعَىٰ الْغَنَمَ قَالُوا : وَكُنْتَ تَرْعَىٰ الْغَنَمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا » (حم خ م) وابن سعد عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالأَذَانِ » (ش) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالنَّسَلَانِ[1] » (ن ع) وابن خزينة (حب

---

(١) الكَبَاث : هو النضيج من ثمر الأراك .

١٤٣٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٦٨/٧ .

١٤٣٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٠٤/٥ .

(١) النَّسَلانِ : الإسراع في المشي .

ك حل) في الطِّبِّ (هق ض) عن جابرٍ شَكَىٰ نَاسٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَشْيَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » (م حب) عن جابرٍ قَالَ : نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عن قَتْلِ الكِلَابِ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَهُمَا فِي النَّارِ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ ، وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ » (ك هق) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ » محمَّد بن نصر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ ، فِي مَنْشَطِكُمْ وَمَكْرَهِكُمْ وَأَثَرَةٌ عَلَيْكُمْ ، وَلَا تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ عُقَدٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، وَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلَّذِي وَرَاءَ الْحِجَابِ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي عَبْدِي فَهُوَ لَهُ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » (طب) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٤٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ مَنَازِلَكُمْ فَإِنَّهَا تَكْتُبُ آثَارَكُمْ » (عب) عن أَبي سعيدٍ قَالَ : شَكَتْ بَنُو سَلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ سَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ[1] ﴾ قال: فَذَكَرَهُ.

١٤٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْعَدَسِ فَإِنَّهُ قُدِّسَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً » أَبو نعيم عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، مَفْرَحَةٌ لِلْمَلاَئِكَةِ ، يَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُذْهِبُ الْحَفْرَ ، وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ، وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ ، وَيُطَيِّبُ الْفَمَ ، وَيُصْلِحُ الْمَعِدَةَ » (عد هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِتَعَلُّمِ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةِ تِلاَوَتِهِ ، وَكَثْرَةِ عَجَائِبِهِ ، تَنَالُونَ بِهِ الدَّرَجَاتِ فِي الْجَنَّةِ » أَبو الشَّيخ وأَبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِحُسْنِ الْخُلُقِ فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةَ لاَ مَحَالَةَ ، وَإِيَّاكُمْ وَسُوءَ الْخُلُقِ فَإِنَّهُ فِي النَّارِ لاَ مَحَالَةَ » ابن لآل عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْمِشْطِ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْغَمِّ وَالْوَبَاءِ وَالْفَقْرِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَكَرِهْتُمْ ، أَلاَ إِنَّ السَّامِعَ الْمُطِيعَ لاَ حُجَّةَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ السَّامِعَ الْعَاصِي لاَ حُجَّةَ لَهُ ، أَلاَ وَعَلَيْكُمْ

---

(١) سورة يس: آية ١٢.

بِحُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُعْطِي كُلَّ عَبْدٍ بِحُسْنِ ظَنِّهِ وَزِيَادَةٍ عَلَيْهِ » أبو الشَّيخ عن عبد الرَّحْمٰن بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِمَجَالِسِ الْغُرَبَاءِ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ » أبو نعيم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، فَإِنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ مَنْهَاةٌ عَنِ الإِثْمِ وَتُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، وَتَدْفَعُ عَنْ أَهْلِهَا حَرَّ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَبْغَضَ الْخُلُقِ إِلَى اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : الرَّجُلُ يُكْثِرُ النَّوْمَ بِالنَّهَارِ وَلَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئاً ، وَالرَّجُلُ يُكْثِرُ الأَكْلَ وَلَا يُسَمِّي اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ وَلَا يَحْمَدُهُ ، وَالرَّجُلُ يُكْثِرُ الضَّحِكَ مِنْ غَيْرِ عَجَبٍ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَتُورِثُ الْفَقْرَ » الدَّيلمي عن ابن عَمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ كَلَامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي هُوَ مِنْهُ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » أبو عمرو الدَّانِي في طبقات الْقرَّاءِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ضَعيفٌ .

١٤٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِكُلِّ كُمَيْتٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ » (بز) عن أبي وهب الْجشيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِأَبْكَارِ النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَسْخَنُ جُلُوداً » (ص) عن عمرو بن عثمان مُرْسَلاً .

١٤٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الشَّبَابِ فَإِنَّهُنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهاً ، وَأَعَزُّ أَخْلَاقاً ، وَأَنْتَجُ أَرْحَاماً ، أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي مُكَاثِرٌ » (ض) عن مكحول مُرْسَلاً .

١٤٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الشَّوَابِّ فَانْكِحُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ أَفْتَحُ أَرْحَاماً ، وَأَعَزُّ أَخْلَاقاً ، وَأَطْيَبُ أَفْوَاهاً ، إِنَّ ذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ أَرْوَاحُهُمْ فِي عَصَافِيرَ

خُضْرٍ فِي شَجَرٍ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ أَبُوهُمْ إِبْرَاهِيمُ » (ض) عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

١٤٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يُنْجِزُ عِدَاتِي ، وَيَقْضِي دَيْنِي » ابنُ مردويه والدَّيلمي عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَعْلَمُ النَّاسِ بِاللَّهِ وَالنَّاسِ ، حُبّاً وَتَعْظِيماً لأَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٣٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ بَابُ عِلْمِي ، وَمُبَيِّنٌ لأُمَّتِي مَا أُرْسِلْتُ بِهِ مِنْ بَعْدِي ، حُبُّهُ إِيمانٌ ، وَبُغْضُهُ نِفَاقٌ ، وَالنَّظَرُ إِلَيْهِ رَأْفَةٌ » الدَّيلمي عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي » (ش) عن عمران بن حصين صحيح .

الْعَيْنُ مَعَ الْمِيمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَمْدَاً صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ » (حم م ٤) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُمْرُ أُمَّتِي بَيْنَ سِتِّينَ سَنَةً إِلَى سَبْعِينَ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٤٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » البزار عن ابن عُمَرَ (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ، ابن عساكر عن الصعب بن جثامة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٤٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٢٧/٩ .

١٤٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمَرُ مَعِي وَأَنَا مَعَ عُمَرَ ، وَالْحَقُّ بَعْدِي مَعَ عُمَرَ حَيْثُ كَانَ » (طب عد) عن الْفضل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ صَالِحِي قُرَيْشٍ » (ت) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمْرَانُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَرَابُ يَثْرِبَ ، وَخَرَابُ يَثْرِبَ خُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ ، وَخُرُوجُ الْمَلْحَمَةِ فَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ خُرُوجُ الدَّجَّالِ » (حم د) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » (حم خ هـ) عن جابرٍ (حم ق د هـ) عن ابن عبَّاسٍ (د ت هـ) عن أُمِّ معقلٍ (هـ) عن وهب بن خَنْبَش (طب) عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِي » سمويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ الرِّجَالِ الْخِيَاطَةُ ، وَعَمَلُ الأَبْرَارِ مِنَ النِّسَاءِ الْمِغْزَلُ » تمام (خط) وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَلُ الْبِرِّ كُلِّهِ نِصْفُ الْعِبَادَةِ وَالدُّعَاءُ نِصْفٌ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهَ تَعَالَىٰ بِعَبْدٍ خَيْراً انْتَحَىٰ قَلْبَهُ لِلدُّعَاءِ » ابن منيع عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَلُ الْجَنَّةِ الصِّدْقُ ، وَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ بَرَّ ، وَإِذَا بَرَّ آمَنَ ، وَإِذَا آمَنَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَعَمَلُ النَّارِ الْكَذِبُ ، إِذَا كَذَبَ الْعَبْدُ فَجَرَ ، وَإِذَا فَجَرَ

١٤٤٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠٨٤/٨ .

١٤٤٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٠١/٥ .

كَفَرَ ، وَإِذَا كَفَرَ دَخَلَ النَّارَ » (حم) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَلٌ قَلِيلٌ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ عَمَلٍ كَثِيرٍ فِي بِدْعَةٍ » الرَّافعي عن أَبي هُرَيْرَةَ (فر) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمِلَ هٰذَا قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً » (ق) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (ت) عن عليٍّ (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَّارٌ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (حل) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَّارٌ خَلَطَ اللَّهُ الإِيمَانَ مَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ، وَخَلَط الإِيمَانَ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ ، يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئاً » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَّارٌ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ إِلَّا اخْتَارَ الأَرْشَدَ مِنْهُمَا » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَّارٌ مُلِىءَ إِيمَانَاً إِلَى مُشَاشِهِ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَّارٌ يَزُولُ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ يَزُولُ » ابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمُّوا بِالسَّلَامِ وَعُمُّوا بِالتَّشْمِيتِ » ابن عساكر عن ابنِ مسعُودٍ.

١٤٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، الْعَبَّاسُ» أَبو بكرٍ في الْغيلانيَّات عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ.

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمَّارُ مَسَاجِدِ اللَّهِ هُمْ أَهْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ط ع حل) والْعسكري في الأمثال عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمْداً صَنَعْتُهُ يَا عُمَـرُ » (عب حم م د ت ن هـ) والدَّارمي وابن جزيمة وابن الْجارود (حب) عن بريدة قَالَ ﷺ : الصَّلَوات بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ صَنَعْتَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ صَنَعْتَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ » (ك هق كر) عن ابن عمر ورافع بن خـديج رضيَ اللَّهُ عنهُمْ قَـالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عن أَطْيَبِ الْكَسب قَالَ فذكره .

١٤٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمِلَ هٰذَا قَلِيلاً وَأُجِرَ كَثِيراً » (خ م) عن الْبراءِ أَنَّ رَجُلاً أَسْلَمَ ثُمَّ قَاتَلَ فَقُتِلَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذَكَرَهُ .

الْعَيْـنُ مَـعَ النُّـونِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » (حم د ن هـ حب) عن أُمِّ كرز (حم هـ) عن عائشةَ (طب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٤٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٢٧ ، ٢٣٠٣٤ .

١٤٤٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٠٨٣ .

١٤٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، لَا يَضُرُّكُمْ أَذْكُرَانَاً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً » (حم د ت ن ك حب) عن أُمِّ كرز (ت) عن سلمان بن عامر وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَنِ الْغُلَامِ عَقِيقَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ عَقِيقَةٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ تَعَالَىٰ وَكِلْتَا يَدَيْهِ إِلَىٰ يَمِينٌ ، رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْشَىٰ بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِينَ ، يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ نَوَازِعِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ التَّمْرِ أَطَايِبَهُ » (طب) عن عمرو بن عنبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدُّجَاجَ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَلَاكِ الْقُرَىٰ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِنْدَ أَذَانِ الْمُؤَذِّنِ يُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا كَانَ الإِقَامَةُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِنْدَ اللَّهِ خَزَائِنُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، مَفَاتِيحُهَا الرِّجَالُ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلْخَيْرِ مِغْلَاقاً لِلشَّرِّ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحاً لِلشَّرِّ مِغْلَاقاً لِلْخَيْرِ » (طب) والضِّيَاءُ عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ » (طب) عن الشَّريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِنْدَ كُلِّ خَتْمَةٍ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » (حل) وابن عساكر

١٤٤٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٠٩ .

عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِنْدِي أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الذَّهَبِ أَنَّ الدُّنْيَا سَتُصَبُّ عَلَيْكُمْ صَبّاً ، فَيَا لَيْتَ أُمَّتِي لاَ تَلْبَسُ الذَّهَبَ » (حم) عن رجُلٍ .

١٤٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُنْوَانُ صَحِيفَةِ الْمُؤْمِنِ حُبُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُنْوَانُ كِتَابِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُسْنُ ثَنَاءِ النَّاسِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَنْ يَمِينِهِ جِبْرِيلُ ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِيلُ ـ يَعْنِي صَاحِبَ الصُّورِ ـ » (حم ع ك) ولم يصحِّحه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْنُ مَعَ الْوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُودُوا الْمَرْضَىٰ وَمُرُوهُمْ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ ، فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَرِيضِ مُسْتَجَابَةٌ وَذَنْبُهُ مَغْفُورٌ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُودُوا الْمَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ ، وَالْعِيَادَةُ غِبّاً أَوْ رِبْعاً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَغْلُوباً فَلاَ يُعَادُ ، وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةً » الْبغوي عن مسند عثمانَ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٦٩ .

١٤٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُودُوا الْمَرِيضَ وَاتَّبِعُوا الْجَنَازَةَ تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ » (حم حب هق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ » (م ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَوْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ ، وَعَوْرَةُ الْمَرْأَةِ عَلَى الْمَرْأَةِ كَعَوْرَةِ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَوْرَةُ الْمُؤْمِنِ مَا بَيْنَ سُرَّتِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ » سمويه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَوْنُ الْعَبْدِ أَخَاهُ يَوْماً خَيْرٌ مِنِ اعْتِكَافِهِ شَهْراً » ابن زنجويه عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٤٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَوِّدُوا قُلُوبَكُمُ التَّرَقُّبَ ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالاِعْتِبَارَ » (فر) عن الْحكم بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَوِّضُوهُنَّ وَلَوْ بِسَوْطٍ ـ يَعْنِي في التَّزْوِيجِ ـ » (طب) والضِّيَاءُ عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُوَيْمِرٌ حَكِيمُ أُمَّتِي ، وَجُنْدُبٌ طَرِيدُ أُمَّتِي يَعِشُ وَحْدَهُ وَيَمُوتُ وَحْدَهُ وَاللَّهُ يَبْعَثُهُ وَحْدَهُ » الْحارث عن أَبي الْمُثَنَّى الْمُليكي مُرْسَلاً .

١٤٤٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٨٠ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُودُوا الْمَـرِيضَ ، وَأَجِيبُوا الـدَّاعِيَ ، وَأَغِبُّوا فِي الْعِيَادَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُغْلُوباً فَلاَ يُعَادُ ، وَالْعِيَادَةِ بَعْدَ ثَلاَثٍ ، وَخَيْرُ الْعِيَادَةِ أَخَفُّهَا قِيَاماً ، وَالتَّعْزِيَةُ مَرَّةً » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُوَيْمِرُ ، سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ لاَ تَخْصَّنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ بَيْنَ اللَّيَالِي ، وَلاَ تَخُصَّنَّ يَـوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَـامٍ بَيْنَ الأَيَّامِ » ابن سعـد عن محمَّد بن سيرين مُرْسَلاً .

١٤٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُوَيْمِرُ ، سَلْمَانُ أَعْلَمُ مِنْكَ لاَ تُحَقْحِقْ[1] فَتُقْطَعَ ، وَلاَ تَحْبِسْ فَتُسْبَقَ بِقَصْدٍ ، تَبْلُغُ سَيْرُ الرِّكَابِ بِطَاقَتِهَا الْبُرْدَيْنِ وَالْخَفْقَتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ » ابن سعد عن قتادة مُرْسَلاً .

الْعَيْـنُ مَـعَ الْهَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَهْدُ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَحَقُّ مَا أُدِّيَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُهْدَةُ الـرَّقِيقِ ثَلاَثَـةُ أَيَّامٍ » (حم د ك هق) عن عقبةَ بن عامرٍ (هـ) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الحقحقة : المتعب من السير وهو إشارة إلى الرفق بالعبادة .

١٤٤٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٨٩ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ » (ط هق) عن الْحسن عن سمرةَ أَو عقبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُهْدَةُ الرَّقِيقِ أَرْبَعُ لَيَالٍ » (حم ك هق) عن قتادة عن الْحسن عن عقبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْعَيْـنُ مَـعَ الْيَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِيَادَةُ الْمَرِيضِ أَعْظَمُ أَجْراً مِنَ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ » (فر) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَيْنَانِ لَا تَرَيَانِ النَّارَ : عَيْنٌ بَكَتْ وَجَلاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَكْلأُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَيْنَانِ لَا تُصِيبُهُمَا النَّارُ : عَيْنٌ بَكَتْ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ أَبَداً : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ع) والضِّيَاءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٦٢/٦ .

الْمُحَلَّىٰ بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحرف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » (حم ق د ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَارِيَّةُ مؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَارِيَّةُ مؤَدَّاةٌ وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالدَّيْنُ مَقْضِيٌّ ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ » (حم د ت هـ) والضِّياءُ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ ، تِسْعَةٌ فِي الصَّمْتِ ، وَالْعَاشِرُ فِي الْعُزْلَةِ عَنِ النَّاسِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَافِيَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ : تِسْعَةٌ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ ، وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ الأَشْيَاءِ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَالِمُ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللَّهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْثِرَ بِهِ الْكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَالِمُ أَمِينُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » ابن عبد الْبر في الْعلم عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَالِمُ سُلْطَانُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، فَمَنْ وَقَعَ فِيهِ فَقَدْ هَلَكَ » (فر) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥٢٩ .

١٤٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَالِمُ وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا لَمْ يَعْمَلِ الْعَالِمُ بِمَا يَعْلَمُ كَانَ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ فِي الْجَنَّةِ وَكَانَ الْعَالِمُ فِي النَّارِ » (فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الْخَيْرِ ، وَسَائِرُ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَامِلُ بِالْحَقِّ عَلَى الصَّدَقَةِ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » (حم د ت هـ ك) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْ مَوَاتِ الأَرْضِ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ » (حم م ت هـ) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ، وَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ بِعَمِّهِ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » (ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٢٦/٥ .

١٤٤٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٣٣/٧ .

١٤٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ وَصِيِّي وَوَارِثِي » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبْدُ الآبِقُ لاَ تُقْبَلُ لَهُ صَلاَةٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَوَالِيهِ » (طب) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبْدُ الْمُطِيعُ لِوَالِدَيْهِ وَلِرَبِّهِ فِي أَعْلَىٰ عِلِّيِّينَ » (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبْدُ عِنْدَ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَهُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » أَبو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبْدُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يَخْدِمْ فَإِذَا خَدَمَ وَقَعَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ » (ص هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُتُلُّ الزَّنِيمُ : الْفَاحِشُ اللَّئِيمُ » ابنُ أَبي حاتمٍ عن مُوسَىٰ بن عقبةَ مُرْسَلاً .

١٤٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُتُلُّ : كُلُّ رَغِيبِ الْجَوْفِ وَثِيقِ الْخُلُقِ ، أَكُولٍ شَرُوبٍ ، جَمُوعٍ لِلْمَالِ ، مَنُوعٍ لَهُ » ابن مردويه عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَتِيرَةُ حَقٌّ » (حم ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجَبُ أَنَّ نَاساً مِنْ أُمَّتِي يَؤُمُّونَ الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ

١٤٤٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦١٠ .

قُرَيْشٍ قَدْ لَجَأَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فِيهِمْ الْمُسْتَبْصِرُ وَالْمَجْبُورُ وَابْنُ السَّبِيلِ ، يَهْلِكُونَ مَهْلِكاً وَاحِداً ، وَيَصْدُرُونَ مَصَادِرَ شَتَّى ، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجَمُ يَبْدَءُونَ بِكِبَارِهِمْ إِذَا كَتَبُوا ، فَإِذَا كَتَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى أَحَدٍ فَلْيَبْدَأْ بِنَفْسِهِ » (فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْمَاءُ جَرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » مالك (حم ق ٤) عن أبي هُرَيْرَةَ (طب) عن عمرو بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ » (هـ) عن عمرو بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالْكَمأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » (حم ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ (حم ن هـ) عن أبي سعيدٍ وجابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَفِيهَا شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ ، وَالْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ ، وَالْكَبْشُ الْعَرَبِيُّ الأَسْوَدُ شِفَاءٌ مِنْ عِرْقِ النَّسَا ، يُؤْكَلُ مِنْ لَحْمِهِ ، وَيُحْسَىٰ مِنْ مَرَقِهِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْوَةُ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ » أَبُو نعيم في الطِّبِّ عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْوَةُ وَالصَّخْرَةُ وَالشَّجَرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ » (حم

١٤٤٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٥٨/٣ .

١٤٤٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٦٧٦/٣ .

١٤٤٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٠٨/٥ .

هـ ك) عن رافع بن عمرو المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِدَةُ دَيْنٌ » (طس) عن عليٍّ وعن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِدَةُ دَيْنٌ ، وَيْلٌ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ ، وَيْلٌ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ ، وَيْلٌ لِمَنْ وَعَدَ ثُمَّ أَخْلَفَ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِدَةُ عَطِيَّةٌ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَدْلُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الأُمَرَاءِ أَحْسَنُ ، السَّخَاءُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ ، الْوَرَعُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ ، الصَّبْرُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الْفِقَرَاءِ أَحْسَنُ ، التَّوْبَةُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الشَّبَابِ أَحْسَنُ ، الْحَيَاءُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي النِّسَاءِ أَحْسَنُ » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَرَافَةُ أَوَّلُهَا مَلاَمَةٌ وَآخِرُهَا نَدَامَةٌ ، وَالْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الطَّيَالسي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَرَبُ لِلْعَرَبِ أَكْفَاءٌ ، وَالْمَوَالِي أَكْفَاءٌ لِلْمَوَالِي إِلاَّ حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَرَبُونُ لِمَنْ عَرْبَنَ » (خط) في رواة مالك عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَرْشُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ » أبو الشَّيخ في الْعظمة عن الشعبي مُرْسَلاً .

١٤٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُرْفُ يَنْقَطِعُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ ، وَلاَ يَنْقَطِعُ فِيمَا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ مَنْ فَعَلَهُ » (فر) عن أبي الْيسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُزْلَةُ سَلاَمَةٌ » (فر) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُسَيْلَةُ : الْجِمَاعُ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَشْرُ عَشْرُ الأَضْحَىٰ ، وَالْوِتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ » (حم ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَصَبِيَّةُ أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ » (هق) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُطَاسُ عِنْدَ الدُّعَاءِ شَاهِدُ صِدْقٍ » أَبو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ ، وَإِذَا قَالَ آهْ آهْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ مِنْ جَوْفِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ » (ت) وابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُطَاسُ وَالنُّعَاسُ ، وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلاَةِ ، وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ » (ت) عن دينارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَطْسَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالتَّثَاؤُبُ الرَّفِيعَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » ابن السِّنِّي عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَفْوُ أَحَقُّ مَا عُمِلَ بِهِ » ابن شاهين في المعرفةِ عن حليس بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَقْلُ عَلَى الْعَصَبَةِ ، وَفِي السِّقْطِ غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ

أَمَةٌ » (طب) عن حمل بن النَّابغة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَقِيقَةُ تُـذْبَحُ لِسَبْعٍ أَوْ لأَرْبَعَ عَشْـرَةَ أَوْ لإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ » (طس) والضِّيَاءُ عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَقِيقَةُ حَقٌّ ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُتَكَافِئَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » (حم) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِلْمُ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَمَلَاكُ الـدِّينِ الْوَرَعُ » (خط) وابن عبد الْبر في الْعلم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥١٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِلْمُ أَفْضَـلُ مِنَ الْعَمَـلِ ، وَخَيْـرُ الأَعْمَـالِ أَوْسَطُهَا ، وَدِينُ اللَّهِ تَعَالَىٰ بَيْنَ الْقَاسِي وَالْغَالِي ، وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا بِاللَّهِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقْحَقَةُ » (هب) عن بعضِ الصَّحابةِ .

١٤٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ : كِتَابٌ نَـاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَـاضِيَةٌ ، وَلَا أَدْرِي » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥١٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِلْمُ ثَلَاثَـةٌ وَمَا سِـوَىٰ ذٰلِكَ فَهُـوَ فَضْـلٌ : آيَـةٌ مُحْكَمَةٌ ، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ ، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ » (د هـ ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِلْمُ حَيَاةُ الإِسْلَامِ ، وَعِمَادُ الإِيمَانِ ، وَمَنْ عَلِمَ عِلْماً أَتَمَّ اللَّهُ لَهُ أَجْرَهُ ، وَمَنْ تَعَلَّمَ فَعَمِلَ عَلَّمَهُ اللَّهُ مَا لَمْ يَعْلَمْ » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥١٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِلْمُ خَزَائِنُ وَمِفْتَـاحُهَا السُّؤَالُ فَسَلُوا يَـرْحَمْكُمُ

١٤٥١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٥٣ .

اللَّهُ ، فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ فِيهِ أَرْبَعَةٌ : السَّائِلُ وَالْمُعَلِّمُ ، وَالْمُسْتَمِعُ وَالْمُحِبُّ لَهُمْ » (حل) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ ، وَالْعَمَلُ قَيِّمُهُ ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ ، وَاللِّينُ أَخُوهُ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلًا .

١٤٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَمِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ » ابن عبد البرِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْعِبَادَةِ ، وَمِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ ، وَالْعَالِمُ مَنْ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ » أَبو الشَّيخ عن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْعِلْمُ دِينٌ وَالصَّلَاةَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ هٰذا الْعِلْمَ وَكَيْفَ تُصَلُّونَ هٰذِهِ الصَّلَاةَ فَإِنَّكُمْ تُسْأَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذٰلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذٰلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى ابْنِ آدَمَ » (ش) والْحكيم عن الْحسن مُرْسَلًا (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ فِي قُرَيْشٍ ، وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَنْصَارِ » (طب) عن ابن جزءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ وهو عبدُ اللَّه بن الْحارث ـ .

١٤٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ مِيرَاثِي وَمِيرَاثُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي » (فر) عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ وَالْمَالُ يَسْتُرَانِ كُلَّ عَيْبٍ ، وَالْجَهْلُ وَالْفَقْرُ يَكْشِفَانِ كُلَّ عَيْبٍ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِلْمُ لاَ يَحِلُّ مَنْعَهُ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَانَ وَيُدَاخِلُوا الدُّنْيَا ، فَإِذَا خَالَطُوا السُّلْطَانَ وَدَاخَلُوا الدُّنْيَا فَقَدْ خَانُوا الرُّسُلَ فَاحْذَرُوهُمْ » الْحسن بن سفيان (عق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » الْقضاعي وابنُ عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ أُمَّتِي » (فر) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُلَمَاءُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ عَاشَ بِعِلْمِهِ وَعَاشَ النَّاسُ بِهِ ، وَرَجُلٌ عَاشَ النَّاسُ بِهِ وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ ، وَرَجُلٌ عَاشَ بِعِلْمِهِ وَلَمْ يَعِشْ بِهِ غَيْرُهُ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُلَمَاءُ قَادَةٌ ، وَالْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، وَمُجَالَسَتُهُمْ زِيَادَةٌ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُلَمَاءُ مَصَابِيحُ الأَرْضِ وَخُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ ، وَوَرَثَتِي وَوَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ » (عد) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ يُحِبُّهُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَتَسْتَغْفِرُ لَهُمُ الْحِيتَانُ فِي الْبَحْرِ إِذَا مَاتُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِمَامَةُ عَلَى الْقَلَنْسُوَةِ فَصْلُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، يُعْطَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكُلِّ كَوْرَةٍ يُدَوِّرُهَا عَلَى رَأْسِهِ نُوراً » الْباوردي عن

ركانة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، فَإِذَا وَضَعُوا الْعَمَائِمَ وَضَعُوا عِزَّهُمْ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، وَالِاحْتِبَاءُ حِيطَانُهَا ، وَجُلُوسُ الْمُؤْمِنِ فِي الْمَسْجِدِ رِبَاطُهُ » الْقضاعي (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَمْدُ قَوَدٌ ، وَالْخَطَأُ دِيَةٌ » (طب) عن أُمِّ حزمٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ » (حم) عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ » مالك (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَةُ مِنَ الْحَجِّ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَبِمَنْزِلَةِ الزَّكَاةِ مِنَ الصِّيَامِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا بَيْنَهُمَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ ، وَمَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ ، وَلَا هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ ، وَلَا كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ إِلَّا يُبَشَّرُ بِهَا تَبْشِيرَةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِأَهْلِهَا » (حم ق ن) عن جابرٍ (حم

١٤٥٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧٠١/٥ .

١٤٥٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٩٥٥/٣ .

١٤٥٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٧٨/٥ .

ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ (حم د ت) عن سمرةَ (ن) عن زيد بن ثابت وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا ، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لأَهْلِهَا » (٤) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمَرَهَا، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أَرقَبَهَا، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » (حم ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ » (م د ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ مِيرَاثٌ لأَهْلِهَا » (م) عن جابرٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ وَالرُّقْبَىٰ سَبِيلُهُمَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَمُّ وَالِدٌ » (ص) عن عبد اللَّه بن الْورَّاق مُرْسَلاً .

١٤٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَنْبَرُ لَيْسَ بِرِكَازٍ بَلْ هُوَ لِمَنْ وَجَدَهُ » ابنُ النَّجَّار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَنْكَبُوتُ شَيْطَانٌ فَاقْتُلُوهُ » (د) في مراسيله عن يزيد بن مرثد مُرْسَلاً .

١٤٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَنْكَبُوتُ شَيْطَانٌ مَسَخَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَاقْتُلُوهُ » (عد)

١٤٥٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٢٥٠ .

عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الصَّلاَةُ ، فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ » (حم ت ن هـ حب ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِيَادَةُ فُوَاقُ نَاقَةٍ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِيَافَةُ وَالطِّيَرَةُ وَالطَّرْقُ مِنَ الْجِبْتِ » (د) عن قبيصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِيدَانِ وَاجِبَانِ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ تُدْخِلُ الرَّجُلَ الْقَبْرَ ، وَتُدْخِلُ الْجَمَلَ الْقِدْرَ » (عد حل) عن جابرٍ (عد) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ حَقٌّ » (حم ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ (هـ) عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ حَقٌّ تَسْتَنْزِلُ الْحَالِقَ » (حم طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ حَقٌّ ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ ، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا » (حم م) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ حَقٌّ يَحْضُرُهَا الشَّيْطَانُ وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ »

١٤٥٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٩٩٨/٩ .

١٤٥٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٥٢/٣ .

١٤٥٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٧٧/١ .

الْكجي في سننه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ ، فَإِذَا نَامَتِ الْعَيْنُ اسْتَطْلَقَ الْوِكَاءُ » (هق) عن مُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ وِكَاءُ السَّهِ فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » (حم هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْيَدَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالرِّجْلَانِ تَزْنِيَانِ ، وَالْفَرْجُ يَزْنِي » (حم طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنَانِ دَلِيلَانِ ، وَالأُذُنَانِ قُمْعَانِ ، وَاللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، وَالْيَدَانِ جَنَاحَانِ ، وَالْكَبِدُ رَحْمَةٌ ، وَالطِّحَالُ ضَحِكٌ ، وَالرِّئَةُ نَفَسٌ ، وَالْكُلْيَتَانِ مَكْرٌ ، وَالقَلْبُ مَلِكٌ ، فَإِذَا صَلَحَ الْمَلِكُ صَلَحَتْ رَعِيَّتُهُ ، وَإِذَا فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدَتْ رَعِيَّتُهُ » أبو الشَّيخ في الْعظمة (عد) وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي سعيد، الْحكيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَالِمُ بِغَيْرِ عَمَلٍ كَالْمِصْبَاحِ يَحْرِقُ نَفْسَهُ وَيُضِيءُ لِلنَّاسِ » الدَّيلمي عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَالِمُ عَالِمَانِ : عَالِمٌ طَلَبَ بِعِلْمِهِ اللَّهَ لَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهِ طَمَعاً ، وَلَمْ يَشْتَرِ بِهِ ثَمَناً ، وَعَالِمٌ طَلَبَ بِعِلْمِهِ الدُّنْيَا ، اشْتَرَىٰ بِهِ ثَمَناً وَأَخَذَ عَلَيْهِ طَمَعاً بَخِلَ بِهِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ يَلْجُمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ فَيُنَادِي عَلَيْهِ مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ أَلَا إِنَّ هٰذَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ آتَاهُ اللَّهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا عِلْماً فَاشْتَرَىٰ بِهِ ثَمَناً وَأَخَذَ

١٤٥٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩١٢ .

عَلَيْهِ طَمَعاً، فَلَا يَزَالُ يُنَادِي عَلَيْهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنَ النَّاسِ، ثُمَّ يَصْنَعُ اللَّهُ بِهِ مَا أَحَبَّ» الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٤٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَامِلُ إِذَا اسْتُعْمِلَ فَأَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَى الْحَقَّ لَمْ يَزَلْ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن حميد عن أبيهِ عن جدِّه عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » عبد اللَّه بن طاووس عن أبيه عن ابن عبَّاسٍ (طب) عن طاوُس مُرْسَلاً وعن الْحسن مُرْسَلاً .

١٤٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ أَكَلَ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاقِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (و) .

١٤٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ إِلَّا الْوَالِدُ مِنْ وَلَدِهِ » (عب) عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

١٤٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ ، وَالْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ ، مَنْ أَحْيَا أَرْضاً فَهِيَ لَهُ ، وَمَنْ يُصِبْ مَاءً بِبَطْحَانَ[1] فَهُوَ لَهُ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٤٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِبَادَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ تِسْعَةٌ مِنْهَا فِي الصَّمْتِ ، وَالْعَاشِرُ كَسْبُ الْيَدِ مِنَ الْحَلَالِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ وَالْفِتْنَةِ كَالْهِجْرَةِ إِلَيَّ » نعيم بن حماد في الْفتن عن النُّعمان بن مقرن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » (ت) حسنٌ غريبٌ (ك)

---

(١) بطحان : اسن وادي بالمدينة المنورة .

عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٧٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ وَصِيِّي وَوَارِثِي ، وَعَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَـا مِنْهُ » الْخليلي عن ابنِ عبَّاغس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لَا تُؤْذُوا الْعَبَّاسَ فَتُؤْذُونِي ، مَنْ سَبَّ الْعَبَّاسَ فَقَدْ سَبَّنِي » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي » أبو بكـر الشَّافعي في الْغيلانيَّات وابن عساكر عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي وَبَقِيَّةُ أَبِي ، مَنْ آذَاهُ فَقَدْ آذَانِي » (كر) عن عطاءٍ الْخراساني مُرْسَلاً .

١٤٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبَّاسُ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي وَبَقِيَّةُ آبَائِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ وَتَقَبَّلْ مِنْهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلَ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ سَيِّءَ مَا عَمِلَ ، وَأَصْلِحْ لَهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ » ابن عساكر عن عبد اللَّه بن قيس بن عاصم عن أَبيهِ .

١٤٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا بِهِ الأَحْيَاءَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَبْدُ لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْئاً وَيُعْطَى مِنْ خُرْثِيِّ الْمَتَاعِ وَأَمَانُهُ جَائِزٌ » (هق) وضعَّفه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَـارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَـارٌ ، وَالنَّارُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَفِي

---

(١) خُرُثي : الأمتعة وأثاث البيت .

الرِّكَازِ الْخُمُسُ » أَبُو عوانة (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ ، وَالْمِعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالرِّجْلُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » (قط) في الأفراد عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

١٤٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَرَبُ بَعْضُهَا أَكْفَاءُ لِبَعْضٍ قَبِيلَةٌ بِقَبِيلَةٍ ، وَرَجُلٌ بِرَجُلٍ ، وَالْمَوَالِي بَعْضُهَا أَكْفَاءُ لِبَعْضٍ ، قَبِيلَةٌ بِقَبِيلَةٍ ، وَرَجُلٌ بِرَجُلٍ ، إِلَّا حَائِكٌ أَوْ حَجَّامٌ » (هق) وضَعَّفَهُ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَرَبُ نُورُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ وَفَنَاؤُهُمْ ظُلْمَةٌ ، فَإِذَا أُفْنِيَتِ الْعَرَبُ أَظْلَمَتِ الأَرْضُ وَذَهَبَ النُّورُ » (ك) في تاريخِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَرَبُ كُلُّهَا بَنُو إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَرْبَعَ قَبَائِلَ ، إِلَّا السَّافَ وَالأَوْزَاعَ وَحَضْرَمَوْتَ وَثَقِيفَ » (كر) عن مالك بن يَخَامِرْ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْعِزُّ إِزَارِي ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ » (م) عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَفْوُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا عِزًّا فَاعْفُوا يُعِزُّكُمُ اللَّهُ ، وَالتَّوَاضُعُ لاَ يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعُكُمْ اللَّهُ » ابن لَال عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَقْلُ عَلَى الْعَصَبَةِ ، وَالدِّيَةُ عَلَى الْمِيرَاثِ » (عب) عن إِبْراهيم مُرْسَلاً .

١٤٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ وَجَدَهُ أَخَذَهُ » الْعسكري في الأمثال عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

١٤٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ، وَمَنْ يَتَحَرَّ الْخَيْرَ يُعْطَهُ ، وَمَنْ يَتَوَقَّ الشَّرَّ يُوقَهُ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ عِلْمَانِ ، فَعِلْمٌ ثَابِتٌ فِي الْقَلْبِ فَذَاكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ ، وَعِلْمٌ فِي اللِّسَانِ فَذٰلِكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ » أَبو نعيم عن يوسف بن عطيَّة عن قتادةَ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ ، وَمَلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعِ ، وَالْعَالِمُ مَنْ يَعْمَلُ بِالْعِلْمِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً » أَبو الشَّيخ عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٥٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، فَإِذَا وَضَعُوا الْعَمَائِمَ وَضَعَ اللَّهُ عِزَّهُمْ » ابن السِّنِّي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٥٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، فَإِذَا نَزَعُوهَا ذَهَبَ عِزُّهُمْ » أَبو عبد اللَّه بن محمَّد بن وضَّاح في فَضْلِ لِبَاسِ الْعَمائمِ عن مكحولٍ مُرْسَلاً .

١٤٦٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَمَائِمُ وِقَارٌ لِلْمُؤْمِنِ وَعِزٌّ لِلْعَرَبِ ، فَإِذَا وَضَعَتِ الْعَرَبُ عَمَائِمَهَا وَضَعَتْ عِزَّهَا » الدَّيلمي عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةِ ، وَمَا سَبَّحَ الْحَاجُّ مِنْ تَسْبِيحَةٍ وَلَا

هَلَّلَ مِنْ تَهْلِيلَةٍ وَلاَ كَبَّرَ مِنْ تَكْبِيرَةٍ ، إِلاَّ يُبَشَّرُ بِهَا تَبْشِيرَةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمَرَهَا ، وَالرُّقْبَىٰ جَائِزَةٌ لِمَنْ أَرْقَبَهَا ، سَبِيلُهُمَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ » (طب) عن ابنِ الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ لِلْوَارِثِ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ سَبِيلُ الْمِيرَاثِ » (عب) عن طاووس مُرْسَلاً .

١٤٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَىٰ جَائِزَةٌ مَوْرُوثَةٌ » (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طب) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : جَاءَتْ آمِنَةُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ تَدْمَعُ وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ وَلاَ نَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلاَّ مَا يُرْضِي رَبَّنَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ » ابن عساكر عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ كَادَا يَسْبِقَانِ الْقَدَرَ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ النَّفْسِ وَالْعَيْنِ » الدَّيلمي عن عبد اللَّهِ بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَــرْفُ الْغَيْــن

الْغَيْــنُ مَـــعَ الأَلِــف

الإكمالُ مِنْ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَارَتْ أُمُّكُمْ » (حم خ هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْغَيْــن مَعِ الْبَــاءِ

مِنْ الْجَامِعِ الْصَغير وَزَوَائِدِهِ

١٤٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُبَارُ الْمَدِينَةِ شِفَاءٌ مِنَ الْجُذَامِ » أَبو نعيم في الطِّبِّ عن ثابت بن قيس بن شماس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُبَارُ الْمَدِينَةِ يُبْرِىءُ الْجُذَامَ » ابن السِّنِّي وأَبو نعيم معاً في الطِّبِّ عن أَبي بكر بن محمَّد بن سالم مُرْسَلاً .

١٤٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُبَارُ الْمَدِينَةِ يُطْفِىءُ الْجُذَامَ » الزُّبير بن بكَّار في أَخبار المدينةِ عن إبراهيم بلاَغاً .

١٤٦٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٢٧ .

١٤٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ حَرَامٌ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ رِباً » (هق) عن إِنَس، وعن جابرٍ وعن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الْغَيْـنُ مَـعَ الـدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (حم ق هـ) عن أَنَسٍ (ق ت ن) عن سهل بن سعد (م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » (حم م ن) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُدْوَةٌ فِي سَبِيـلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الـدُّنْيَا وَمَـا فِيهَا ، وَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » ابن قانع عن سفيان ن وهب الْخولاني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٨٨٥، ١٠٩٠٢ .

١٤٦١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٤٧ .

الْغَيْـنُ مَـعَ الـرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُرَّةُ الْعَرَبِ كِنَانَـةُ ، وَأَرْكَانُهَـا تَمِيمُ ، وَخُطَبَـاؤُهَا أَسَدُ ، وَفُرْسَانُهَا قَيْسُ ، وَلِلَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فُرْسَانٌ ، وَفُرْسَانُهُ فِي الأَرْضِ قَيْسُ » ابن عساكر عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الطُّهُورِ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ قالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَعْرِفُ مَنْ لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ (طب) والْحاكم في الْكنى عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ بدون قولِهِ : بُلْقٌ .

١٤٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنَ الْوُضُوءِ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَرِيبَتَانِ : كَلِمَةُ حِكْمَةٍ مِنْ سَفِيهٍ فَاقْبَلُوهَا ، وَكَلِمَةُ سَفَهٍ مِنْ حَكِيمٍ فَاغْفِرُوهَا ، فَإِنَّهُ لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَةٍ ، وَلاَ حَكِيمَ إِلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْغَيْـنُ مَـعَ الـزَّاي

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَزَا نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَقَالَ لِقَوْمِهِ : لاَ يَتْبَعْنِي مِنْكُمْ

١٤٦٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٤٥ .

رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعَ امْرَأَةٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَ بِهَا وَلَمَّا يَبْنِ بِهَا ، وَلاَ أَحَدٌ بَنَىٰ بُيُوتاً وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا ، وَلاَ أَحَدٌ اشْتَرَىٰ غَنَماً أَوْ خَلِفَاتٍ وَهُوَ يَنْظُرُ وِلاَدَهَا ، فَغَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلاَةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيباً مِنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ : إِنَّكِ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا ، فَحُبِسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ ، فَجَاءَت النَّارُ لِتَأْكُلَهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا ، فَقَالَ : إِنَّ فِيكُمْ غُلُولاً فَلْيُبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : فِيكُمُ الْغُلُولُ ، فَلْتُبَايِعْنِي قَبِيلَتُكَ ، فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : فِيكُمُ الْغُلُولُ ، فَجَاءُوا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا ، فَجَاءَتِ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ، ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَائِمَ ، رَأَىٰ ضَعْفَنَا وَعَجْزَنَا فَأَحَلَّهَا لَنَا » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَمَنْ أَجَازَ الْبَحْرَ فَكَأَنَّمَا أَجَازَ الأَوْدِيَةَ كُلَّهَا وَالْمَائِدُ فِيهِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ » (ك) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ ، وَالَّذِي يَسْدَرُ[1] فِي الْبَحْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (هـ) عن أُمِّ الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْغَيْـنُ مَـعَ السِّيـنِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَسْلُ الإِنَاءِ ، وَطَهَارَةُ الْفِنَاءِ يُورِثَانِ الْغِنَىٰ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سَدر : أصابه دُوارٌ .

١٤٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ بَعْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْحَمَّامِ أَمَانٌ مِنَ الصُّدَاعِ » أبو نعيم في الطِّبِّ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » مالك (حم د ن هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ كَوُجُوبِ غُسْلِ الْجَنَابَةِ » الرَّافعي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » الْبغوي عن أَبي الدُّنْيَا رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ » (حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَسَّلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ ـ يَعْنِي حَمْزَةَ ـ » (ك) وتعقب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْغَيْنُ مَعَ الشِّينِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَشِيَتْكُمُ السَّكْرَتَانِ : حُبُّ الْعَيْشِ ، وَحُبُّ الْجَهْلِ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ لاَ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلاَ تَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْقَائِمُونَ

١٤٦٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٢٧ .

بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَالسَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ » (حل) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَشِيَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهَا رَجُلٌ صَاحِبُ شَاهِقَةٍ يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ ، أَوْ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ مِنْ وَرَاءِ الدُّرُوبِ يَأْكُلُ مِنْ سَيْفِهِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْغَيْنُ مَعَ الضَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غُضُّوا الأَبْصَارَ وَاهْجُرُوا الدُّعَّارَ ، وَاجْتَنِبُوا أَعْمَالَ أَهْلِ النَّارِ » (طب) عن الْحكم بن عُمير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْغَيْنُ مَعَ الطَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَطِّ فَخْذَكَ فَإِنَّ الْفَخْذَ عَوْرَةٌ » (ك) عن محمَّد بن عبد اللَّه بن جحشٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَطِّ فَخْذَكَ فَإِنَّ فَخْذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ فَإِنَّ فِي السَّنَةِ لَيْلَةً

١٤٦٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٩٣ .

١٤٦٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٨٣٥ .

يَنْزِلُ فِيهَا وَبَاءٌ لَا يَمُرُّ بِإِنَاءٍ لَمْ يُغَطَّ ، أَوْ سِقَاءٍ لَمْ يُوكَأْ إِلَّا وَقَعَ فِيهِ مِنْ ذٰلِكَ الْوَبَاءِ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَطُّوا الإِنَاءَ ، وَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ ، وَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحِلُّ سِقَاءً ، وَلَا يَفْتَحُ بَاباً ، وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَعْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ عُوداً وَيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ الْفُوَيْسِقَةَ تُضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بَيْتَهُمْ » (م هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَطُّوا حُرْمَةَ عَوْرَتِهِ ، فَإِنَّ حُرْمَةَ عَوْرَةِ الصَّغِيرِ كَحُرْمَةِ عَوْرَةِ الْكَبِيرِ ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى كَاشِفِ عَوْرَةٍ » (ك) عن محمَّد بن عباض الزهري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ[1] » (حم د ت) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَطِّهَا فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » (عب حب) والْخرائطي (هق) عن جرهد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَطِّ فَخْذَكَ يَا مَعْنُ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاق عن أَبي لَيْلَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الأذخر : حشيشة طيبة الرائحة .

١٤٦٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢١١٣٤ .

الْغيْــنُ مَــعَ الْفَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غِفَارٌ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (حم ق ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِرَجُلٍ أَمَاطَ غُصْنَ شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » ابن زنجويه عن أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، كَانَ سَهْلاً إِذَا بَاعَ ، سَهْلاً إِذَا اشْتَرَىٰ ، سَهْلاً إِذَا اقْتَضَىٰ » (حم ت هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَرَحِمَهُ ، فَإِنَّهُ مَاتَ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ » ابن سعيد عن سعيد بن الْمُسيِّب مُرْسَلاً .

١٤٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غُفِرَ لِامْرَأَةٍ مُومِسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكِيٍّ يَلْهَثُ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ ، فَنَزَعَتْ خُفَّهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا ، فَنَزَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغُفِرَ لَهَا بِذَلِكَ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ »

١٤٦٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٩٨٨ .

١٤٦٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٦٤ .

١٤٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٩٨٨ ، ٦١٤٥ ، ٦٤١٨ ، ٦٤١٩ .

(ط حم م حب) عن أبي ذَرٍّ ، (طب) عن أبي قرهانة ، (ط) عن ابن عُمر ، (خ) عن أبي هُريرةَ ، (م) وأبو عُوانة عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «غِفَارُ وَأَسْلَمُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ مَوالِي اللَّهِ عزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ » (طب) عن معقل بن سنان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَفَرَ اللَّهُ لِرَجُلٍ ،أَمَاطَ غُصْن شَوْكٍ عَنِ الطَّرِيقِ ، مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (أبو الشَّيخ عن أبي هريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ ، مَاقَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ ، وَمَا أَخْفَيْتَ وَمَا أَبْدَيْتَ ، وَمَا كَانَ مِنْكَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » أَبو نعيم عن حسَّان بن عطيَّة عن أبي مُوسَىٰ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـغيـنُ مـع الـلَّام

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْجَفَاءُ فِي أَهْلِ الْمَشْرِقِ ، وَالإِيمانُ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـغـينُ مـع النُّـونِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَنِيمَةُ مَجَالِسِ الذِّكْرِ الْجَنَّةُ » (حم طب) عن ابن

١٤٦٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٠١/٥ .

١٤٦٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٦٦٣/٢ .

عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٦٥٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَنِيمَتَـانِ غَنِمَهُمَـا كَثِيـرٌ مِنَ النَّـاسِ : الصِّحَّـةُ وَالْفَرَاغُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـغَـينُ مـع الْياءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَف عَلى أُمَّتي مِنَ الدَّجَّالِ الأَئِمَّةُ المُضِلُّونَ » (حم) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُني عَلَيْكُمْ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطِطٌ ، إِحْدَى عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا عِنَبَـةٌ طَافِيَـةٌ ، كَأَنِّي أُشَبِّهُـهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ ، إِنَّهُ خَارِجٌ حَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يميناً وَعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا ، ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لُبْثُهُ فِي الأَرْضِ ـ ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ يوماً : يَوْمٌ كَسَنَةٍ ، وَيَوْمٌ كَشَهْرٍ ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَامِهِ كَأَيَّامِكُمْ ، ـ قَالُوا : يَارَسُولَ اللَّه ! فَذَلِكَ الْيَـوْمُ كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيهِ صَلاَةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : لاَ اقْدُرُوا لَهُ قَالُوا : وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ فَيَأْتِي عَلى الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بَهَ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دَرّاً وَأَشْبَعَهُ

١٤٦٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٥٥ .

١٤٦٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٤٦ .

ضُرُوعاً ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَيَمُرُّ بِالْخِرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّحْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ وَيَضْحَكُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَى أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفْسِهِ إِلَّا مَاتَ وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ فَيَطْلُبُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى عِيسَىٰ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لَا يَدَانِ لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَنْسِلُونَ فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهٰذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى جَبَلِ الْخَمْرِ وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ بِنِشَّابِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نِشَّابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَماً ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْأَرْضِ فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ قَطْراً لَا يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلَا وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَنْبِتِي ثَمَرَتَكِ ، وَرُدِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ حَتَّى أَنَّ اللِّقْحَةَ مِنَ الْإِبِلِ لَتَكْفِي

الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخْذَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ رِيحاً طَيِّبَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقَىٰ شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » (حم م ت) عن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيْرَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ وَالأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَمَخِيلَتَانِ إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ : الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ يُبْغِضُهَا اللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (حم طب ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تُشَبِّهُوا بِالْيَهُودِ » (حم ن) عن الزُّبير (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ » (حم حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيِّرُوا الشَّيْبَ وَلاَ تُقَرِّبُوهُ السَّوَادَ » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيِّرُوا رَأْسَهُ بِشَيْءٍ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » (م د ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٦٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٠٣ .
١٤٦٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤١٥ .
١٤٦٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٥٤٨ .
١٤٦٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٥٨٩ .

١٤٦٦٢ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَـوْلَا تَمَرُّغَ قُلُوبِكُمْ ، وَتَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ » (حم طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ : إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ الآنَ وَيُفْتَنَانِ فِي قَبْرِهِمَا ، قَالُوا : وَحَتَّى مَتَىٰ هُمَا يُعَذَّبَانِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٤٦٦٣ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَيْرُ ذٰلِـكَ أَخْوَفُ لِي عَلَيْكُمْ حِينَ تُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبّاً ، فَيَالَيْتَ أُمَّتِي لَا يَتَحَلَّوْنَ الذَّهَبَ » (حم) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَيِّرُوا هٰذَا الْبَيَاضَ وَلَا تَشَبَّهُـوا بِأَهْـلِ الْكِتَابِ ، وَاعْفُوا اللِّحَىٰ ، وَجُزُّوا الشَّوَارِبَ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « غَيِّرُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي شَبَابِ أَحَدِكُمْ وَجَمَالِهِ وَمُجَامَعَتِهِ لِلنِّسَاءِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْمُحَلَّـىٰ بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرْفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٦٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ وَفْدُ اللَّهِ ، دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » (هـ حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغُبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِسْفَارُ الْوُجُوهِ يَوْمَ

١٤٦٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤١١ .

الْقِيَامَةِ » (حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُدُوُّ وَالرَّوَاحُ فِي تَعْلِيمِ الْعِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » أَبُو مسعود الأَصبهاني في مُعجمِهِ وابن النَّجَّار (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُرَبَاءُ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعَةٌ : قُرْآنٌ فِي جَوْفِ ظَالِمٍ ، وَمَسْجِدٌ فِي نَادِي قَوْمٍ لَا يُصَلَّى فِيهِ ، وَمُصْحَفٌ فِي بَيْتٍ لَا يُقْرَأُ فِيهِ ، وَرَجُلٌ صَالِحٌ مَعَ قَوْمٍ سُوءٍ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُرْفَةُ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ أَوْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، أَوْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا وَصْمٌ ، وَإِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ فِي الْغُرْفَةِ مِنْهَا كَمَا يَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الشَّرْقِيَّ أَوِ الْغَرْبِيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعِمَا » الْحكيم عن سهل بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَرِيبُ إِذَا مَرِضَ فَنَظَرَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَمِنْ أَمَامِهِ ، وَمِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ يَرَ أَحَداً يَعْرِفُهُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ ، وَالْمَلْدُوغُ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَمَنْ يَقَعُ عَلَيْهِ الْبَيْتُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ يَقَعُ مِنْ فَوْقِ الْبَيْتِ فَتَنْدَقُّ رِجْلُهُ أَوْ عُنُقُهُ فَيَمُوتُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ تَقَعُ عَلَيْهِ الصَّخْرَةُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْغَيْرَىٰ عَلَى زَوْجِهَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهَا أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ نَفْسِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَخِيهِ فَهُوَ

شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ جَارِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالآمِرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ شَهِيدٌ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَرِيقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ » (تخ) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَزْوُ خَيْرٌ لِوَدِيِّكَ[1] » (فر) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَزْوُ غَزْوَانِ ، فَأَمَّا مَنْ غَزَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَأَطَاعَ الإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ فِي الأَرْضِ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنَبْهَهُ أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا فَخْراً وَرِيَاءً وَسُمْعَةً وَعَصَىٰ الإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِالْكَفَافِ » (حم د ن ك هب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ صَاعٌ ، وَالْوُضُوءُ مُدٌّ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

١٤٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ وَاجِبٌ : يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ » (فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ مِنَ الْغُسْلِ ، وَالْوُضُوءُ مِنَ الْحَمْلِ » الضِّيَاءُ عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ : شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَنَّةٌ » (طب حل) عن ابنِ

---

(١) الودي : صغار النخل .

١٤٦٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٠٣/٨ .

مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، وَعَلَىٰ كُلِّ بَالِغٍ مِنَ النِّسَاءِ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَالسِّوَاكُ ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ » (ن حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ ، وَأَنْ يَسْتَنَّ ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيباً إِنْ وَجَدَ » (حم ق د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّيْطَانُ خُلِقَ مِنَ النَّارِ ، وَالْمَاءُ يُطْفِىءُ النَّارَ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَغْتَسِلْ » ابن عساكر عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَفْلَةُ فِي ثَلَاثٍ : عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَحِينَ يُصَلِّي الصُّبْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَغَفْلَةُ الرَّجُلِ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدَّيْنِ حَتَّى يَرْكَبَهُ » (طب هب) عن ابن عمروَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُلُّ وَالْحَسَدُ يَأْكُلَانِ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَلَّةُ بِالضَّمَانِ » (حم هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ

١٤٦٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٥٠ .

١٤٦٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٩٠١ .

الْبَقْلَ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْمَلاَهِي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الزَّرْعَ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغِنَىٰ الإِيَاسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ » الْعسكري عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٦٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغِنَىٰ : الإِيَاسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَمَنْ مَشَىٰ مِنْكُمْ إِلَى طَمَعِ مَنْ طَمَعِ الدُّنْيَا فَلْيَمْشِ رُوَيْداً » الْعسكري في المواعظ عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغِنَىٰ : الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » (حل) والْقضاعي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغَنَمُ أَمْوَالُ الأَنْبِيَاءِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغَنَمُ بَرَكَةٌ » (ع) الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغَنَمُ بَرَكَةٌ وَالإِبِلُ عِزٌّ لأَهْلِهَا ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَعَبْدُكَ أَخُوكَ فَأَحْسِنْ إِلَيْهِ ، وَإِنْ وَجَدْتَهُ مَغْلُوباً فَأَعِنْهُ » الْبزار عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغَنَمُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ ، فَامْسَحُوا رُغَامَهَا ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِهَا » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ : الصَّوْمُ فِي الشِّتَاءِ » (ت) عن عامر بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٦٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغُلاَمُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ يَوْمَ طُبِعَ كَافِراً ، وَلَوْ

عَاشَ لأَرْهَقَ أَبَوَيْهِ طُغْيَاناً وَكُفْراً » (م د ت) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَيُسَمَّى وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ » (ت ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُلَامُ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ الدَّمَ ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ » (هب) عن سلمان بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِيبَةُ أَنْ تَذْكُرَ الرَّجُلَ بِمَا فِيهِ مِنْ خَلْفِهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلَاقِ عن الْمُطَّلب بن عبد اللَّه بن حنطب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِيبَةُ تَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِيبَةُ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَيْرَةُ مِنَ الإِيمَانِ وَالْمِذَاءُ[1] مِنَ النِّفَاقِ » الْبزار (هب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِيلَانُ سَحَرَةُ الْجِنِّ » ابن أبي الدُّنْيَا في مكائد الشَّيْطَان عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير مُرْسَلاً .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَرِيبُ فِي غُرْبَتِهِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْفَعُ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ دَرَجَةً ، وَيَكْتُبُ لَهُ خَمْسِينَ حَسَنَةً ، وَالْغَرِيبُ فِي غُرْبَتِهِ وَجَبَتْ لَهُ

---

(١) المِذاءُ : هو أن يُدخل الرَّجلُ الرِّجال على أهله ، ثمَّ يُخَلِّيهم يماذي بعضُهم بعضاً ، يُقال أمذى الرَّجل ، وماذَى : إذا قاد على أهلِه . (نهاية : ٤/٣١٢) .

الْجَنَّةُ ، فَأَكْرِمُوا الْغُرَبَاءَ فَإِنَّ لَهُمْ شَفَاعَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَعَلَّكُمْ تَنْجُونَ بِشَفَاعَتِهِمْ » أبو نعيم عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُسْلُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْجَنَابَةِ وَالْحِجَامَةِ ، وَغَسْلُ الْمَيِّتِ ، وَغُسْلِ الْجُمُعَةِ » (ش) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا وَجَدَهُ أَحَدُكُمْ قَائِماً فَلْيَجْلِسْ ، وَإِنْ وَجَدَهُ جَالِساً فَلْيَضْطَجِعْ » أَبُو الشَّيخ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَرِيقُ شَهِيدٌ » أَبُو الشَّيخ عن جابر بن عتيك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِنَىٰ سِتُّونَ أَلْفاً ، فَمَنْ لَمْ يَمْلِكْ سِتِّينَ أَلْفاً فَهُوَ فَقِيرٌ » جعفر بن محمَّد بن جعفر في كتاب الْفردوس والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِنَاءُ وَاللَّهْوُ يُنْبِتَانِ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْعُشْبَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْقُرْآنَ وَالذِّكْرَ لَيُنْبِتَانِ الإِيمَانَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْعُشْبَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغِيبَةُ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا ، إِنَّ الرَّجُلَ يَزْنِي فَيَتُوبُ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْغِيبَةِ لاَ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَغْفِرَ لَهُ صَاحِبُهُ » ابن النَّجَّار عن جابر، الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغُلاَمُ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ طُبِعَ كَافِراً وَأُلْقِيَ عَلَى أَبَوَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْهُ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ عن أُبَيّ (ع) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُم .

حرف الفاء

الْفَــاءُ مَــعَ الأَلِــفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » ابن راهويه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاتِحَـةُ الْكِتَابِ تَجْـزِي مَـا لَا يَجْـزِي شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَلَوْ أَنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ جُعِلَتْ فِي كِفَّةِ الْمِيـزَانِ وَجُعِلَ الْقُـرْآنُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَىٰ لَفَضَلَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ عَلَى الْقُرْآنِ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (فر) عن أَبي الـدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاتِحَةَ الْكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلُثَيِ الْقُرْآنِ » عبد بن حميد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ » (ص هب) عن أَبي سعيدٍ ، أَبُو الشَّيخ في الثَّواب عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٤٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاتِحَـةُ الْكِتَابِ شِفَـاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (هب) عن عبد الملك بن عُمير مُرْسَلاً .

١٤٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ لَا يَقْرَؤُهُمَا عَبْدٌ فِي دَارٍ

فَيُصِيبُهُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ » (فـر) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَارِسُ عُصْبَتُنَا أَهْلُ الْبَيْتِ ، لأَنَّ إِسْمَاعِيلَ عَمُّ وَلَدِ إِسْحَاقَ ، وَإِسْحَاقُ عَمُّ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَارِسُ نَطْحَةٌ أَوْ نَطْحَتَانِ ثُمَّ لاَ فَارِسَ بَعْدَ هٰذَا أَبَداً ، وَالرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ كُلَّمَا هَلَكَ قَرْنٌ خَلَفَهُ قَرْنٌ ، أَهْلُ صَبْرٍ وَأَهْلُهُ لآخِرِ الدَّهْرِ ، هُمْ أَصْحَابُكُمْ مَا دَامَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ » الْحارث عن ابن محيريز رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاطِمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَعَزُّ إِلَيَّ مِنْهَا ، قَالَهُ لِعَلِيٍّ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي » (خ) عن المسور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، يَقْبِضُنِي مَا يَقْبِضُهَا ، وَيَبْسُطُنِي مَا يَبْسُطُهَا ، وَإِنَّ الأَنْسَابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرَ نَسَبِي وَسَبَبِي وَصِهْرِي » (حم ك) عن المسور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ » (ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ بَعْدَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَخَدِيجَةَ ابْنَةِ خُوَيْلِدٍ » (ش) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » (حم م د ن) عن رَبيعَة بن كعبٍ الأَسلميِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَحَاجَتِهِ فَقَالَ لِي : سَلْ ، فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ أَوَ غَيْرَ ذٰلِكَ ؟ قُلْتُ : هُوَ ذَاكَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ ، وَصَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ ، وَعَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ؟ إِنَّ بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » (ط حم د ن طب هق) عن عبيد بن خالد السلمي قَالَ : آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ بِجُمُعَةٍ ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّه ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٤٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ ؟ يَأْبَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذٰلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ ، يَأْبَىٰ اللَّهُ ذٰلِكَ وَالْمُسْلِمُونَ » (حم طب ك ض) عن عبد اللَّه بن زمعة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الاِسْتِغْفَارِ يَا حُذَيْفَةُ ؟ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ » (ط) وهناد (حم ن ك ع) والروياني (هـ هب حل ض) عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَأَيْنَ الدَّبَاغُ ؟ » (عم ت) عن أَبي لَيْلَىٰ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُصَلِّي فِي الْفِرَاءِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٤٧٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٠٧٤، ١٧٩٤٣، ١٧٩٤٥ .

١٤٧٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٣٤٠٠، ٢٣٤٨١ .

الْفَـاءُ مَـعَ التَّـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَتَحَ اللَّهُ بَابَاً لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَرْضُهُ مَسِيرَةُ سَبْعِينَ عَاماً لَا يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ » (تخ) عن صفْوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُتِحَ الْيَوْمُ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ ، وَعَقَدَ بِيَدِهِ تِسْعِينَ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا أَنَا بِالْمَلَكِ الَّذِي أَتَانِي فِي غَارِ حِرَاءَ عَلَى سَرِيرٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَجُئِثْتُ مِنْهُ فَرَقاً حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي فَدُثِّرْتُ ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ، وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ، وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ** [1] ﴾ » الطيالسي (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِتْنَةُ الأَحْلَاسِ هَرَبٌ وَحَرْبٌ ثُمَّ فِتْنَةُ السَّرَّاءِ دَخَنُهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَزْعَمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي ، وَإِنَّمَا أَوْلِيَائِي الْمُتَّقُونَ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوِرْكٍ عَلَى ضِلْعٍ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدُّهَيْمَاءِ لَا تَدَعُ أَحَداً مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتْهُ لَطْمَةً ، فَإِذَا قِيلَ انْقَضَتْ تَمَادَتْ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ : فُسْطَاطِ إِيمَانٍ لَا نِفَاقَ فِيهِ ، وَفُسْطَاطِ نِفَاقٍ لَا إِيمَانَ فِيهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَاكُمْ فَانْتَظِرُوا الدَّجَّالَ مِنْ

---

(١) سورة المدثر: آية ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥.

١٤٧٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٥٠٩/٣ .

يَوْمِهِ أَوْ غَدِهِ » (حم د ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصِّيَامُ وَالصَّلاَةُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ » (ق ت هـ) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِتْنَةُ الْقَبْرِ فِيَّ ، فَإِذَا سُئِلْتُمْ عَنِّي فَلاَ تَشُكُّوا » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَتَحَ اللَّهُ بَاباً لِلتَّوْبَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ عَرْضُهُ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَاماً ، لاَ يُغْلَقُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ نَحْوِهِ » (كر) عن صفوان بن عسال رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَاءُ مَعَ الْجِيمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُجِّرَتْ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنَ الْجَنَّةِ : الفُرَاتُ ، وَالنِّيلُ ، وَسَيْحَانُ ، وَجَيْحَانُ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُجُورُ الْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ كَفُجُورِ أَلْفِ فَاجِرٍ ، وَبِرُّ الْمَرْأَةِ كَعَمَلِ سَبْعِينَ صِدِّيقاً » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٤٧ .

الْفَـــاءُ مَـــعَ الْخَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَخْذُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مِنْ عَوْرَتِهِ » (طب) عن جرهد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَخْذُ الرَّجُلِ مِنْ الْعَوْرَةِ » (طب) وأَبُو نعيم وابن جرير عن جرهد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَخْذُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ خِرَاشٍ فِي جَهَنَّمَ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَضِرْسُهُ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ ، قِيلَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : كَانَ عَاقّاً لِوَالِدَيْهِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَـــاءُ مَـــعَ الـــذَّالِ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَذٰلِكَ لَهُ سَهْمُ جَمْعٍ » (د) عن أَبي أَيُّوبٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَن ذٰلِكَ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسجدَ وَيُصَلِّي مَعَهُمْ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْفَـاءُ مَـعَ الـرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧٤٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِـرَاشٌ لِلرَّجُـلِ ، وَفِـرَاشٌ لِامْـرَأَتِـهِ ، وَالثَّـالِثُ لِلضَّيْفِ ، وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » (حم د ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُرِجَ سَقْفُ بَيْتِي وَأَنَـا بِمَكَّةَ فَنَـزَلَ جِبْرِيـلُ فَفَرَجَ صَدْرِي ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءِ زَمْـزَمَ ، ثُمَّ جَاءَ بِـطِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِىءٍ حِكْمَةً وَإِيمَـاناً فَأَفْرَغَهَا فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَعَرَجَ بِي إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا جِئْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا : افْتَحْ ، قَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : هَلْ مَعَكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَعِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَافْتَحْ ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَإِذَا رَجُلٌ عَنْ يَمِينِـهِ أَسْوِدَةٌ ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَسْوِدَةٌ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ شِمَالِـهِ بَكَىٰ ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالِابْنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا آدَمُ ، وَهٰذِهِ الأَسْوِدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالأَسْوِدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ قِبَلَ يَمِينِهِ ضَحِكَ ، وَإِذَا نَـظَرَ قِبَلَ شِمَالِهِ بَكَىٰ ، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى أَتَىٰ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ لِخَازِنِهَا : آفْتَحْ ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ خَازِنُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَفَتَحَ ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِإِدْرِيسَ قَالَ : مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا إِدْرِيسُ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَىٰ فَقَالَ : مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَـالَ : هٰذَا مُـوسَىٰ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَىٰ ، فَقَـالَ : مَرْحَبـاً بِالنَّبِيِّ الصَّـالِحِ وَالأَخِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰـذَا عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ مَـرَرْتُ بِإِبْـرَاهِيمَ

١٤٧٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٨٢/٥ .

فَقَالَ : مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالاِبْنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا إِبْرَاهِيمُ ، ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمُسْتَوَىٰ أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ ، فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلاَةً ، فَرَجَعْتُ بِذٰلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَىٰ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : مَاذَا فَرَضَ رَبُّكَ عَلَى أُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : فَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلاَةً ، قَالَ لِي مُوسَىٰ : فَرَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ ، فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَىٰ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ فَرَاجَعْتُ رَبِّي فَقَالَ : هُنَّ خَمْسٌ وَهُنَّ خَمْسُونَ ، لاَ يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَىٰ فَقَالَ : رَاجِعْ رَبَّكَ ، فَقُلْتُ : قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَنَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ ، وَوَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ ، تَكَادُ الْوَرَقَةُ تُغَطِّي هٰذِهِ الأُمَّةَ ، فَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لاَ أَدْرِي مَا هِيَ ، ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ (ق) عن أَبي ذَرٍّ إِلاَّ قَوْلَهُ : ثُمَّ عَرَجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ بِمسْتَوَىٰ أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الأَقْلَامِ . فَإِنَّهُ عَن ابن عبَّاسٍ وأَبي حبَّةَ البدري رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَرْخُ الزِّنَا لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ (عد) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُرِغَ إِلَى ابْنِ آدَمَ مِنْ أَرْبَعٍ : الْخَلْقِ ، وَالْخُلُقِ ، وَالرِّزْقِ ، وَالأَجَلِ » (طس) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَرَغَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ : مِنْ أَجَلِهِ ، وَرِزْقِهِ ، وَأَثَرِهِ ، وَمَضْجَعِهِ ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ » (حم طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَرَغَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ عَبْدٍ مِنْ خَمْسٍ : مِنْ عَمَلِهِ ،

١٤٧٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٨٢ .

وَأَجَلِهِ ، وَرِزْقِهِ ، وَأَثَرِهِ وَمَضْجَعِهِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٧٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَرَغَ اللَّهُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْخَلْقِ ، وَالْخُلُقِ ، وَالرِّزْقِ ، وَالأَجَلِ » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٧٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْمَقَادِيرِ وَأُمُورِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْض بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلاَنِسَ » (د ت) عن ركانة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فُرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَفِرَارِكَ مِنَ الأَسَدِ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَرْضُ زَكَاةِ الْفِطْرِ طُهْرَةٌ لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةٌ لِلْمَسَاكِينِ ، مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ ، وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلاَةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَرِّقُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ فِي الْمَضَاجِعِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعَ سِنِينَ » (ز) عن ابن عمروَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٨٤ .

الْفَـــاءُ مَـــعَ السِّيـــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَىٰ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، فِيهَا مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ ، خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلْحَمَةِ الْغُوطَةُ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ » (كر) عن جبير بن نفير مُرْسَلاً .

الْفَـــاءُ مَـــعَ الصَّـــادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ضَرْبُ الدُّفِّ ، وَالصَّوْتُ فِي النِّكَاحِ » (حم ت ن هـ ك) عن محمَّد بن حاطب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ » (حم م ٤) عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَصَلُّوا وَرَاءَهُ قُعُوداً ، فَإِنَّ الإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِنْ

١٤٧٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٥١/٥ .

١٤٧٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٨١٧/٦ .

صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا خَلْفَهُ قُعُوداً » (ك) عن أُسيد بن حضير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَـاءُ مَـعَ الضَّـاد

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٧٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضْلُ مَا بَيْنَ لَذَّةِ الْمَرْأَةِ وَلَذَّ الرَّجُلِ كَأَثَرِ الْمَخِيطِ فِي الطِّينِ ، إِلاَّ أَنَّ اللَّهَ يَسْتُرُهُنَّ بِالْحَيَاءِ » (طس) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشاً بِسَبْعِ خِصَالٍ : فَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ عَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ ، لاَ يَعْبُدُ اللَّهَ إِلاَّ قُرَيْشٌ ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُمْ نَصَرَهُمْ يَوْمَ الْفِيلِ وَهُمْ مُشْرِكُونَ، وَفَضَّلَهُمْ بِأَنَّهُ نَزَلَتْ فِيهِمْ سُورَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يَدْخُلْ فِيهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَهِيَ : ﴿لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ﴾[1]، وَفضَّلَهُمْ بِأَنَّ فِيهِمُ النُّبُوَّةَ وَالْخِلاَفَةَ، وَالحِجَابَةَ وَالسِّقَايَةَ» (طس) عن الزُّبير بن الْعَوَّام رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٤٧٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشاً بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُمْ ، وَلاَ يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ ، فَضَّلَ اللَّهُ قُرَيْشاً أَنِّي مِنْهُمْ ، وَأَنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ ، وَأَنَّ الْحِجَابَةَ فِيهِمْ ، وَأَنَّ السِّقَايَةَ فِيهِمْ ، وَنَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ ، وَعَبَدُوا اللَّهَ عَشْرَ سِنِينَ لاَ يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ يُذْكَرْ فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُمْ : ﴿لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ﴾ » (تخ طب ك) والْبيهقي في الْخلاَفيَّات عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٧٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضْلُ الثَّرِيدِ عَلَى الطَّعَامِ ، كَفَضْلِ عَائِشَةَ عَلَى

---

(١) سورة قريش: آية ١ .

النِّسَاءِ » عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْجُمُعَةِ فِي رَمَضَانَ كَفَضْلِ رَمَضَانَ عَلَى الشُّهُورِ » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «فَضْلُ الدَّارِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ عَلَى الدَّارَ الشَّاسِعةِ كَفَضْلِ الْغَازِي عَلَى الْقَاعَدَ» (حم) عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٤٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الشَّابِّ الْعَابِدِ الَّذِي تَعَبَّدَ فِي صِبَاهُ عَلَى الشَّيْخِ الَّذِي تَعَبَّدَ بَعْدَ مَا كَبِرَتْ سِنُّهُ كَفَضْلِ الْمُرْسَلِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » أَبُو محمَّد التكريتي في معرفةِ النَّفس (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الصَّلاَةِ بِالسِّوَاكِ عَلَى الصَّلاَةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ سَبْعُونَ ضِعْفاً » (حم ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الصَّلاَةِ فِي الْمَسجِدِ الْحَرَامِ عَلَى غَيْرِهِ مِائَةُ أَلْفِ صَلاَةٍ ، وَفِي مَسْجِدِي أَلْفُ صَلاَةٍ ، وَفِي مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَمْسُمِائَةِ صَلاَةٍ » (هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » (ع) عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ » (حل) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَاكُمْ ، إِنَّ

١٤٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٤٧ .

١٤٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٤٠٠ .

اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلاَئِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرضِينِ حَتَّى النَّمْلَةَ فِي جُحْرِهَا ، وَحَتَّى الْحُوتَ لَيُصَلُّونَ عَلَى مُعَلِّمِ النَّاسِ الْخَيْرَ » (ت) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أُمَّتِي » الْحارث عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى غَيْرِهِ كَفَضْلِ النَّبِيِّ عَلَى أُمَّتِهِ » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْعِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ » الْبزار (طس ك) عن حذيفةَ (ك) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ كَفَضْلِ الرَّحْمٰنِ عَلَى سَائِرِ خَلْقِهِ » (ع) في معجمِهِ (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْمَاشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ عَلَى الْمَاشِي أَمَامَهَا كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى التَّطَوُّعِ » أَبو الشَّيخ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْمُؤْمِنِ الْعَالِمِ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً » ابن عبد الْبرِّ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْوَقْتِ الأَوَّلِ عَلَى الآخِرِ كَفَضْلِ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » أَبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ عَلَى الَّذِي لَمْ يَحْمِلْهُ كَفَضْلِ الْخَالِقِ عَلَى الْمَخْلُوقِ » (فر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَفَضْلُ صَلاَةِ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ عَلَى فِعْلِهَا فِي الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلاَةِ الْجَمَاعَةِ عَلَى الْمُنْفَرِدِ» ابن السكن عن ضمرةَ بن حبيب عن أَبِيهِ .

١٤٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ، وَتَجْتَمِعُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلاَتِهِ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » (طب) عن صهيب بن النُّعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاَةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلاَنِيَةِ » ابن المبارك (طب حل) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ تِهَامَةَ عَلَى مَا سِوَاهَا مِنَ الأَرْضِ ، وَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » أَبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٤٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ غَازِي الْبَحْرِ عَلَى غَازِي الْبَرِّ كَعَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ غَازِي الْبَحْرِ عَلَى غَازِي الْبَرِّ كَفَضْلِ غَازِي الْبَرِّ عَلَى الْقَاعِدِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ نَظَراً عَلَى مَنْ يَقْرَؤُهُ ظَاهِراً كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » أَبو عبيد في فضائله عن بعضِ الصَّحَابَةِ .

١٤٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضَلَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الرَّجُلِ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ جُزْءاً مِنَ اللَّذَّةِ وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَلْقَىٰ عَلَيْهِنَّ الْحَيَاءَ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضَلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلْتُ أَنَا وَأُمَّتِي فِي الصَّلاَةِ كَمَا

تَصُفُّ الْمَلاَئِكَةُ ، وَجُعِلَ الصَّعِيدُ لِي وَضُوءاً ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَتَىٰ الصَّلاَةَ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُصَلِّي عَلَيْهِ وَجَدَ الأَرْضَ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرَيْنِ ، يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ » (هق) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ بِأَنَّ فِيهَا سَجْدَتَيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلاَ يَقْرَأْهُمَا » (حم ت ك حب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلَتْ سُورَةُ الْحَجِّ عَلَى الْقُرْآنِ بِسَجْدَتَيْنِ » (د) في مراسيلِهِ (هق) عن خالد بن سعدان مُرْسَلاً .

١٤٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلْتُ عَلَى آدَمَ بِخَصْلَتَيْنِ : كَانَ شَيْطَانِي كَافِراً فَأَعَانَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى أَسْلَمَ ، وَكُنَّ أَزْوَاجِي عَوْناً لِي ، وَكَانَ شَيْطَانُ آدَمُ كَافِراً ، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ عَوْناً عَلَى خَطِيئَتِهِ » الْبيهقي في الدَّلائل عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٧٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِخَمْسٍ : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَدَخَرْتُ شَفَاعَتِي لأُمَّتِي ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْراً أَمَامِي وَشَهْراً خَلْفِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي » (طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِستٍّ : أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً ، وَخُتِمَ بِيَ النَّبِيُّونَ » (م ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلْتُ عَلَى النَّاسِ بِأَرْبَعٍ : بِالسَّخَاءِ ، وَالشَّجَاعَةِ ، وَكَثْرَةِ الْجِمَاعِ ، وَشِدَّةِ الْبَطْشِ » (طب) والإسماعيلي في مُعجمه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضَلْنَا عَلَى النَّاسِ بِثَلاثٍ : جُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ ، وَجُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِداً ، وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً إِذَا لَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، وَأُعْطِيتُ هٰذِهِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي » (حم م ن) عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فُضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ » (طب) عن الْفضل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضْلُ صَلاَةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ » (طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضْلُ صَلاَةِ الرَّجُلِ فِي الْجَمَاعَةِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً » (عب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٨٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَمِلاَكُ الدِّينِ الوَرَعُ» (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٨٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » (ش خ) عن أَنَسٍ (خط) في المتفق والمفترق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً ، بَيْنَ كُلِّ

دَرَجَتَيْنِ حُضرُ[1] الْفَرَسِ السَّرِيعِ الْمُضْمَرِ مِائَةُ عَامٍ ، وَذٰلِكَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَضَعُ الْبِدْعَةَ لِلنَّاسِ فَيُبْصِرُهَا الْعَالِمُ فَيَنْهَىٰ عَنْهَا ، وَالْعَابِدُ مُقْبِلٌ عَلَى عِبَادَتِهِ لَا يَتَوَجَّهُ لَهَا وَلَا يَعْرِفُهَا » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ نَظَراً عَلَى مَنْ يَقْرَؤُهُ ظَاهِراً كَفَضْلِ الْفَرِيضَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » الدَّيلمي عن بعضِ الصَّحَابَةِ .

١٤٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الْوَقْتِ الأَوَّلِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْوَقْتِ الآخِرِ كَفَضْلِ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » أَبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ نِسَاءِ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ فِي الْحُرْمَةِ كَأُمَّهَاتِهِمْ ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْقَاعِدِينَ يَخْلُفُ أَحَداً مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي أَهْلِهِ وَيَخُونُهُ فِيهِمْ إِلَّا وَقَفَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هٰذَا خَانَكَ فِي أَهْلِكَ فَخُذْ مِنْ عَمَلِهِ مَا شِئْتَ » (طب) عن ابن بريدةَ عن أَبِيهِ .

١٤٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضَلْتُ بِأَرْبَعٍ : جُعِلَتِ الأَرْضُ لأُمَّتِي مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ ، وَأُحِلَّتْ لأُمَّتِي الْغَنَائِمُ » (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُضِّلْتُ عَلَى النَّاسِ بِثَلَاثٍ : جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا مَسْجِداً وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُوراً ، وَجُعِلَتْ صُفُوفُنَا كَصُفُوفِ الْمَلَائِكَةِ ، وَأُوتِيتُ هٰؤُلَاءِ الآيَاتِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْهُ قَبْلِي ، وَلَا يُعْطَىٰ مِنْهُ أَحَدٌ بَعْدِي » (هب) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضُلَتِ الْجَمَاعَةُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْساً وَعِشْرِينَ »

---

(١) حُضْرُ : عدْوُ الفرس .

١٤٨١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٧٢/٨ .

١٤٨١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٢٧٦/٩ .

(حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضُلْنَا عَلَى النَّاسِ قَبْلَنَا بِأَرْبَعِ خِلاَلٍ : جُعِلَتْ لَنَا الأَرْضُ مَسْجِداً وَتُرَابُهَا طَهُوراً ، وَأَنَّ صُفُوفَنَا فِي صَلاَتِنَا كَصُفُوفِ الْمَلاَئِكَةِ ، وَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَضَلَّتْ عَنْهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، وَأُوتِيتُ الآيَاتِ مِنْ خَاتِمَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مِنْ بَيْتٍ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ لَمْ يُؤْتَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي وَلاَ يُؤْتَاهُنَّ أَحَدٌ بَعْدِي » ابن جرير في تهذيبِهِ عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَـــاءُ مَـــعَ الطَّـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ ، وَعَرَفَةُ يَوْمَ تُعَرِّفُونَ » الشَّافعي (هق) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٤٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تُضَحُّونَ ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مِنىً مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ » (د هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَـــاءُ مَـــعَ الْعَيْـــنِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ » ابن أَبي الدُّنْيا في قَضاءِ الْحوائج عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِعْلُ الْمَعْرُوفِ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَإِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَتَنْفِي الْفَقْرَ » الْقضاعي عن معاوية بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَعَلْتَ فِعْلَ الشَّيْطَانِ حِينَ أُهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ يَرِنُّ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَلاَ مَنْ خَرَقَ وَلاَ سَلَقَ » ابن سعد عن محارب بن دثار مُرْسَلاً .

الْفَـاءُ مَـعَ الْفَـاءِ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَفِيمَ تُؤْجَرُونَ إِذَا لَمْ تُؤْجَرُوا عَلَى ذٰلِكَ ؟ » ابن المبارك عن الْحسن مُرْسَلاً قَالَ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَشْيَاءَ نَشْتَهِيهَا لاَ نَقْدِرُ عَلَيْهَا ، أَلَنَا فِيهَا أَجْرٌ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

الْفَـاءُ مَـعَ الْقَـافِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يُدْرَىٰ مَا فَعَلَتْ ، وَإِنِّي لاَ أَرَاهَا إِلاَّ الْفَأْرَ ، أَلاَ تَرَوْنَهَا إِذَا وُضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ ، وَإِذَا وُضِعَ

١٤٨٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٠١ .

لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » (ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْفَاءُ مَعَ الْكَافِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِكْرَةُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » أبو الشَّيخ في الْعظمة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُكُّوا الْعَانِيَ ، وَأَجِيبُوا الدَّاعِيَ ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ » (حم خ) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَاءُ مَعَ اللَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُلِقَ الْبَحْرُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ » (ع) وابن مردويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ١٩٦٦٠ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَلِمَ ابْتَعَثَنِي اللَّهُ إِذَنْ ؟ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُقَدِّسُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهِمْ حَقُّهُ » الشَّافعي (هق) عن يحيىٰ بن جعدةَ مُرْسَلاً .

الْفَـاءُ مَـعَ الْمِيـم

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَمَنْ أَعْدَىٰ الأَوَّلَ ؟ » (ق د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ إِنْ عَصَيْتُهُ أَنَا ؟ أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلَا تَأْمَنُونِي » (ط م د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي إِنَّ هٰذَا وَأَصْحَابَهُ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ بِشَيْءٍ » (طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَـاءُ مَـعَ النُّـون

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَنَاءُ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ وَخْزُ أَعْدَائِكُمْ مِنَ

١٤٨٣٠ ـ مسند الأمام أحمد بن حنبل ١/١٩٥٤٥ .

الْجِنِّ ، وَفِي كُلِّ شَهَادَةٌ » (حم طب) عن أَبي مُوسَىٰ (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْفَـاءُ مَـعَ الْـوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُوَا لَهُمْ[1] وَنَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ » (حم) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُوَا لَهُمْ وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ » (حم) والْبغوي (طب) عن حذيفةَ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ أَخَذُوهُ وَأَبَاهُ فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُقَاتِلُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٤٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُوَا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ الإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا تُحْدِثُوا حِلْفاً فِي الإِسْلَامِ » ابن جرير عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْفَـاءُ مَـعَ الْهَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَهَلَّا بِكْراً تَعَضُّهَا وَتَعَضَّكَ » (طب) عن كعب بن

---

(١) فُوَا لهُمْ : بضم الفاءِ وألف التثنية، أمرٌ لحذيفةَ وابنه بالوفاءِ للمشركين ، بما عاهدوهُما عليه . . . (فيض القدير : ص ٤/٤٤٥) .

١٤٨٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٤٣٢/٩ .

١٤٨٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٤٣٢/٩ .

عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَهَلاَّ بِكْراً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ » (حم ق د ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَهَلاَّ قُلْتَ خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ » الْبعوي عن أَبي عقبةَ الْفارسي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ ، إِنَّ الإِمَامَ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ أَقَامَهُ » (طب) عن صفوان بن أُمَيَّةَ (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْفَاءُ مَعَ اللاَّم أَلِف

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَلاَ تَعْتَزِلْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ[1] الْجَنَّةِ » (د) في المراسيل (ن) في الْكنىٰ والْبغوي (طب) عن ربيعةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ شَابّاً يَسِيرُ مُعْتَزِلاً فَقَالَ : مَا لَكَ اعْتَزَلْتِ الطَّرِيقَ ؟ قَالَ : كَرِهْتُ الْغُبَارَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٨٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/ ١٤٣١٠ .

(١) الذَّرِيرَةُ : استعارة بعض الشعراءِ للعرض تشبيهاً له بالجوهر وهو نوعٌ من الطيب . (لسان العرب : ص ٤/٣٠٣) .

الْفَــاءُ مَــعَ الْيَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أَبْوَالِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا شِفَاءٌ لِلزَّرِبَةِ بُطُونُهُمْ » ابن السنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي إِحْدَىٰ جَنَاحَيِ الذُّبَابِ سَمٌّ وَالآخَرُ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ فِيهِ فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقاً مِنْهُمْ ثَمَانِيَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » (حم م) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ ، وَمَنْ رَفَعَ دَنَانِيرَ ، أَوْ دَرَاهِمَ ، أَوْ تِبْراً ، أَوْ فِضَّةً لاَ يُعِدُّهَا لِغَرِيمٍ ، وَلاَ يُنْفِقُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ كَنْزٌ يُكْوَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش حم ك هق) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الإِبِلِ فَرْعٌ ، وَفِي الْغَنَمِ فَرْعٌ ، وَيُعَقُّ عَنِ الْغُلاَمِ وَلاَ يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ » (طب) عن يزيد بن عبد اللَّه المزني عن أبيهِ .

١٤٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ ، ـ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ـ » (د ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ » (حم د ن) عن ابن

١٤٨٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٣٧٩/٩ .

١٤٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٦١٣/٨ .

١٤٨٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٧٨٦/٢ .

عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الإِنْسَانِ ثَلاَثَةٌ : الطِّيَرَةُ ، وَالظَّنُّ ، وَالْحَسَدُ ، فَمَخْرَجُهُ مِنَ الطِّيَرَةِ أَنْ لاَ يَرْجِعَ ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الظَّنِّ أَنْ لاَ يُحَقِّقَ ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْحَسَدِ أَنْ لاَ يَبْغِيَ » (طب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلاَثُمِائَةِ مَفْصِلٍ ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا صَدَقَةً ، النُّخَامَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا ، وَالشَّيْءُ تُنَحِّيهِ عَنِ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الْضُّحَىٰ تَجْزِي عَنْكَ » (حم د حب) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الأَنْفِ الدِّيَةُ إِذَا اسْتَوْفَىٰ جِدْعُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي الآمَّةِ[1] ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ[2] ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَفِي الْمُوَضِّحَةِ خَمْسٌ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْ هُنَالِكَ عَشْرٌ » (هق) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْبِطِّيخِ عَشْرُ خِصَالٍ : هُوَ طَعَامٌ ، وَشَرَابٌ ، وَرَيْحَانٌ ، وَفَاكِهَةٌ ، وَأُشْنَانٌ ، وَيَغْسِلُ الْبَطْنَ ، وَيُكْثِرُ مَاءَ الظَّهْرِ ، وَيَزِيدُ فِي الْجِمَاعِ ، وَيَقْطَعُ الأَبْرِدَةَ ، وَيُنَقِّي الْبَشَرَةَ » الرافعي (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، أَبو عمرو النوفاني، في كتاب البِطِّيخ عنهُ موقُوفاً .

١٤٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي التَّلْبِينَةِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » الْحارث عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٩٩ .

(١) الآمَّةِ : الشجّة التي بلغت أمّ الرأس .

(٢) الجائفة : الطعنة التي تنفذ إلى الرأس .

١٤٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَفِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ » ابن السني عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُدْعَىٰ الرَّيَّانَ يُدْعَىٰ لَهُ الصَّائِمُونَ ، فَمَنْ كَانَ مِنَ الصَّائِمِينَ دَخَلَهُ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لاَ يَظْمَأُ أَبداً » (ت هـ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانُ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ الصَّائِمُونَ » (خ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ خَيْمَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُّونَ مِيلاً ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الآخَرِينَ ، يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُ » (حم م ت) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، والفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الأَرْبَعَةُ ، وَمِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » (ش حم ت ك) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » الْبزار (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلاَّ السَّامَ »

١٤٨٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٧٠١/٧ .

١٤٨٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٥٦٠/٣ .

(حم ق.هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْحَجْمِ شِفَاءٌ » سمويه (حـل) والضِّياءُ عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْخَيْلِ السَّائِمَةِ فِي كُلِّ فَرَسٍ دِينَارٌ » (قط هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْخَيْلِ وَأَبْوَالِهَا وَأَرْوَاثِهَا كَفٌّ مِنْ مِسْكِ الْجَنَّةِ » ابن أَبي عاصم في الْجهاد عن عريب المليكي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الذُّبَابِ أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الآخَرِ شِفَاءٌ ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الإِنَاءِ فَأَرْسِبُوهُ فَيَذْهَبُ شِفَاؤُهُ بِدَائِهِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ (طب) عن أَبي ثعلبةَ (طس) عن جابر وعن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الرِّكَازِ الْعُشْرُ » أَبو بكر بن أَبي داود في جزءٍ من حديثِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي السَّمَاءِ مَلَكَانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ ، وَالآخَرُ يَأْمُرُ بِاللِّينِ، وَكِلاَهُمَا مُصِيبٌ، أَحَدُهُمَا جِبْرِيلُ، وَالآخَرُ مِيكَائِيلُ، وَنَبِيَّانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ، وَالآخَرُ بِالشِّدَّةِ، وَكُلٌّ مُصِيبٌ: إِبْرَاهِيمُ وَنُوحٌ، إِبْرَاهِيمُ بِاللِّينِ، وَنُوحٌ بِالشِّدَّةِ، وَلِي صَاحِبَانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ، وَالآخَرُ بِالشِّدَّةِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» (طب: وابن عساكر عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

١٤٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي السَّمْعِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْعَقْلِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ » (هق) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي السِّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ : يُطَيِّبُ الْفَمَ ، وَيَشُدُّ

اللَّثَّةَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُذْهِبُ الْبَلْغَمَ ، وَيُذْهِبُ الْحَفْرَ ، وَيُوَافِقُ السُّنَّةَ ، وَيُفَرِّحُ الْمَلاَئِكَةَ ، وَيُرْضِي الرَّبَّ ، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ ، وَيُصَحِّحُ الْمَعِدَةَ » أَبُو الشَّيخ في الثَّواب وأَبو نعيم في كتاب السِّواك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الضَّبُعِ كَبْشٌ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الضَّبُعِ كَبْشٌ ، وَفِي الظَّبْيِ شَاةٌ ، وَفِي الأَرْنَبِ عَنَاقٌ ، وَفِي الْيَرْبُوعِ جَفْرَةٌ » (هق) عن جابر (عد هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْعَسَلِ فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَزُقٍّ زِقٌّ » (ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْغُلاَمِ عَقِيقَةٌ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمَاً ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ » (ن) عن سلمان بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْكَبِدِ الْحَارَّةِ أَجْرٌ » (هب) عن سراقة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي اللَّبَنِ صَدَقَةٌ » الرُّوياني عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ إِذَا مُنِعَ الْكَلاَمُ ، وَفِي الذِّكْرِ الدِّيَةُ إِذَا قُطِعَتِ الْحَشَفَةُ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ » (عد هق) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْمُؤْمِنِ ثَلاَثُ خِصَالٍ : الطِّيَرَةُ ، وَالظَّنُّ ، وَالْحَسَدُ ، فَمَخْرَجُهُ مِنَ الطِّيَرَةِ أَنْ لاَ يَرْجِعَ ، وَمَخْرَجُهُ مِنَ الظَّنِّ أَنْ لاَ يُحَقِّقَ ،

وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْحَسَدِ أَنْ لاَ يَبْغِيَ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْمُنَافِقِ ثَلاَثُ خِصَالٍ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ » الْبزر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْمَوَاضِحِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ » (حم ٤) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ » (ص) عن يحيىٰ بن أَبي عِمروٍ الشَّيباني مُرْسَلاً .

١٤٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أُمَّتِي خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ » (ك) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقْلِ » (ع) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أُمَّتِي كَذَّابُونَ وَدَجَّالُونَ سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ ، مِنْهُمْ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ، وَإِنِّي خَاتِمُ النَّبِيِّينَ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » (حم طب) والضِّياءُ عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ ثَمَنُهُ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي بَيْضَةِ نَعَامٍ صِيَامُ يَوْمٍ أَوْ إِطْعَامُ مِسْكِينٍ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٣٤ .

١٤٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٤١٨ .

١٤٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ » (ت) عن ابن عُمَرَ (طب) عن سلامة بنت الْحر رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « في ثَلاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ ، وَفِي أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ مُسِنَّةٌ » (ت هـ) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي جَهَنَّمَ وَادٍ ، وَفِي الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا هَبْهَبٌ ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسْكِنَهَا كُلَّ جَبَّارٍ » (ك) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا كَانَتِ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ ثَلاثِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَثَلاثِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَأَربَعِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْسِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاثُ حِقاقٍ حتى تَبْلُغ مَعاً وخَمْسِينَ ومائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سِتِّينَ وَمِائَةً فَفِيهَا أَرْبَعُ بَنَاتِ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَسِتِّينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ سَبْعِينَ وَمِائَةً ، فَفِيهَا ثَلاثُ بَنَاتِ لَبُونٍ وَحِقَّةٌ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَسَبْعِينَ وَمِائَةٍ فَإِذَا كَانَتْ ثَمَانِينَ وَمَائَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ وَابْنَتَا لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَثَمانِينَ وَمِائَةً ، فَإِذَا كَانَتْ تِسْعِينَ وَمِائَةً فَفِيهَا ثَلاثُ حِقَاقٍ وَبِنْتُ لَبُونٍ حَتَّى تَبْلُغَ تِسْعاً وَتِسْعِينَ

١٤٨٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٢٣ .

وَمِائَةٌ، فَإِذَا كَانَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا أَرْبَعُ حِقَاقٍ أَو خَمْسُ بَنَاتِ لَبُونٍ أَيَّ السِّنِّينَ وَجَدْتَ أَخَذْتَ، وَفِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةٍ شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَشَاتَانِ إِلَى الْمَائَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى الْمِائَتَيْنِ فَفِيهَا ثَلاَثٌ إِلَى ثَلاَثَمِائَةٍ، فَإِنْ كَانَتِ الْغَنَمُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَفِي كُلِّ مِائَةِ شَاةٍ شَاةٌ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ الْمائَةَ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ مَخَافَةَ الصَّدَقَةِ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عُوَارٍ مِنَ الْغَنَمِ، وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ» حم ٤ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٤٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي دِيَةِ الْخَطَإِ عِشْرُونَ حِقَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ لَبُونٍ، وَعِشْرُونَ بَنِي مَخَاضٍ ذَكَرٍ» (د) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٤٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي سَائِمَةِ الإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي طَعَامِ الْعُرْسِ مِثْقَالٌ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ » الْحارث عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي عَجْوَةِ الْعَالِيَةِ أَوَّلَ الْبُكْرَةِ عَلَى رِيقِ النَّفْسِ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ سِحْرٍ أَوْ سَمٍّ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كِتَابِ اللَّهِ ثَمَانُ آيَاتٍ لِلْعَيْنِ : الْفَاتِحَةُ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ » (فر) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ إِشَارَةٍ فِي الصَّلاَةِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » المؤمل بن إهاب في جُزئِهِ عن عُقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٧٨٩ .

١٤٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّىٰ أَجْرٌ » (حم هـ) عن سراقة بن مالك (حم) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ التَّحِيَّةُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ سَائِمَةِ إِبِلٍ فِي أَرْبَعِينَ ، بِنْتُ لَبُونٍ لاَ يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ ، غُرْمَةً مِنْ غُرُمَاتِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، لَيْسَ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ » (حم د ن ك) عن معاويةَ بن قرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ سَائِمَةٍ مِنَ الْغَنَمِ فَرْعٌ تَغْدُوهُ مَاشِيَتُكَ ، حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ لِلْحَجِيجِ ذَبَحْتَهُ فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ هُوَ خَيْرٌ » (حم د ن هـ) عن نبيشة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِي سَابِقُونَ » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ اللَّهُ لأَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » (هب) عن كثير بن مرَّة الْحضرمي مُرْسَلاً .

١٤٨٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٩٧ .

١٤٨٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٠٣٦، ٢٠٠٥٨، ٢٠٠٦١ .

١٤٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُوحِي اللَّهُ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ بِقَبْضِ كُلِّ نَفْسٍ يُرِيدُ قَبْضَهَا فِي تِلْكَ السَّنَةِ » الدينوري في المجالسةِ عن راشد بن سعد مُرْسَلاً .

١٤٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ فِي كُلِّ خَمْسٍ ذَوْدٍ شَاةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنْ بَلَغَتْ سِتّاً وَثَلاثِينَ فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِداً وَسِتِّينَ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ وَاحِداً وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبِلِ فِي فَرَائِضِ الصَّدَقَاتِ ، فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذَعَةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ جَذَعَةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابْنَةِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ حِقَّةٌ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ الْمُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتِ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَإِنَّهَا تُقْبَلُ مِنْهُ وَيَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِنِ اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَمَنْ بَلَغَتْ صَدَقَتُهُ بِنْتَ مَخَاضٍ وَلَيْسَ عِنْدَهُ إِلاَّ ابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ أَرْبَعٌ مِنَ الإِبِلِ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي صَدَقَةِ الْغَنَمِ فِي سَائِمَتِهَا إِذَا كَانَتْ أَرْبَعِينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاثَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِائَةٍ

شَاةٌ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عُوَارٍ وَلاَ تَيْسٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَّدِّقُ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، وَإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً وَاحِدَةً فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي الرِّقَّةِ رُبْعُ الْعُشْرِ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَالُ إِلاَّ تِسْعِينَ وَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا » (حم خ) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ أَوْ كَانَ عَثَرِيّاً[1] الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالسَّوَانِي أَوْ النَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » (حم خ ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّانِيَةُ[1] نِصْفُ الْعُشْرِ » (حم م د ن هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ قَبْرُ سَبْعِينَ نَبِيّاً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي هٰذِهِ مَرَّةً وَفِي هٰذَا مَرَّةً ـ يَعْنِي الْقُرْآنَ وَالشِّعْرَ ـ » ابن الإنباري في الْوقف عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ ، إِذَا

---

(١) عثَرِيّاً : النخيل الذي يشرب بعروقه من ماء المطر .

(١) السانية : البعير الذي يستقي به الماء من البئر .

١٤٩٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٧٢/٥ .

ظَهَرَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَازِفُ وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ » (ت) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ » (ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِيهِمَا فَجَاهِدْ ، ـ يَعْنِي الْوَالِدَيْنِ ـ » (حم ق ٣) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٩١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّىٰ أَجْرٌ » ابن سعد عن حبيب بن عمرو السلاماني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كُلِّ ذَوْدٍ خَمْس سَائِمَةٌ صَدَقَةٌ » (خط) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

١٤٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كُلِّ سَائِمَةِ إِبِلٍ فِي أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ لاَ يُفَرَّقُ إِبِلٌ عَنْ حِسَابِهَا ، مَنْ أَعْطَاهَا مُؤْتَجِراً بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا ، وَمَنْ مَنَعَهَا فَإِنَّا آخِذُوهَا وَشَطْرَ مَالِهِ غُرْمَةً مِنْ غُرُمَاتِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، لَيْسَ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لآلِ مُحَمَّدٍ مِنْهَا شَيْءٌ » (حم د ن طب ك ت) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٤٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي سَائِمَةِ الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَفِي الْوَدْقِ إِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ خَمْسُ دَرَاهِمَ » ابن قانع عن أَبي عمرو بن حريث الْعذري عن أَبيه .

١٤٩١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٠٣٦/٧، ٢٠٠٥٨، ٢٠٠٦١ .

١٤٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْمَعَارِيضِ [1] مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ » ابن السنِّي في عَمَلِ يومٍ وليلةٍ عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنَفِهِ ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ » ابن السني عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْكَلِمَةِ الَّتِي أَرَدْتُ عَلَيْهَا عَمِّي فَأَبَاهَا : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُـولُ اللَّهِ » (طس) عن الزهـري عن سعيـد بن المسيِّب عن عبد اللَّه بن عمرو بن الْعاص عن عثمان بن عفان عن أَبي بكر الصِّدِّيق رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِيمَ نَجَاةُ هٰذَا الأَمْرِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٤٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ قَرْنٍ مِنْ أُمَّتِي سَابِقُونَ » الْحكيم وأَبو نعيم عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُدْعَىٰ الْوَسِيلَةَ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فِيهَا ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ » ابن مردويه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ ، زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُ مَا كُنْتَ» ابن السِّنِّي وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً أَرَادَ السَّفَرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ.

١٤٩٢٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ شَيْءٍ أَخْـرَجَتِ الأَرْضُ الْعُشْرُ أَوْ نِصْفُ الْعُشْرِ » ابن النَّجَّار عن أَبان عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي رَجَبٍ لَيْلَةٌ يُكْتَبُ لِلْعَامِلِ فِيهَا حَسَنَاتُ مِائَةِ سَنَةٍ

---

(١) المعاريض : خلاف التصريح من القول .

وَذٰلِكَ لِثَلاَثٍ بَقِينَ مِنْ رَجَبٍ ، فَمَنْ صَلَّىٰ فِيهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ يَتَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ فِي آخِرِهِنَّ ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ مَرَّةٍ وَيَدْعُو لِنَفْسِهِ مَا شَاءَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ وَيُصْبِحُ صَائِماً فَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءَهُ كُلَّهُ إِلاَّ أَنْ يَدْعُوَ فِي مَعْصِيَةٍ » (هب) عن أبان عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ : هُوَ أَضْعف من الَّذِي قَبْلَهُ .

١٤٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الصُّلْبِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ » (ق) عن الزهري بَلاَغاً .

١٤٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ اخْتَارَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى الأَيَّامِ كُلِّهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فِيهَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَفِيهَا قَضَىٰ خَلْقَهُنَّ ، وَفِيهَا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَفِيهَا خَلَقَ آدَمَ ، وَفِيهَا أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ وَتَابَ عَلَيْهِ وَفِيهَا تَقُومُ السَّاعَةُ ، لَيْسَ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ إِلاَّ وَهُوَ يَصِيحُ صَيْحَةَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ مُشْفِقاً مِنْ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلاَّ الْجِنُّ وَالإِنْسُ » أبو الشَّيخ في الْعظمة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي السِّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ : مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، وَمَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَمَحَبَّةٌ لِلْحَفَظَةِ ، وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ، وَيُطَيِّبُ الْفَمَ ، وَيَقْطَعُ الْبَلْغَمَ ، وَيُطْفِىءُ الْمِرَّةَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيُوَافِقُ السُّنَّةَ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي السِّوَاكِ عَشْرُ خِصَالٍ : مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ ، وَمَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ ، وَمَسْخَطَةٌ لِلشَّيْطَانِ ، وَمَحَبَّةٌ لِلْحَفَظَةِ ، وَيَشُدُّ اللِّثَةَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ وَيُضَعِّفُ الْحَسَنَاتِ سَبْعِينَ ضِعْفاً ، وَيُبَيِّضُ الأَسْنَانَ ، وَيُذْهِبُ الْحَفَرَ ، وَيُشَهِّي الطَّعَامَ » (ك) في تاريخِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الأَرْضِ أَمَانَانِ ، أَنَا أَمَانٌ ، وَالاِسْتِغْفَارُ أَمَانٌ ، وَأَنَا مَذْهُوبٌ بِي ، وَيَبْقَىٰ أَمَانُ الاِسْتِغْفَارِ فَعَلَيْكُمْ بالإِسْتِغْفَارِ عِنْدَ كُلِّ حَدَثٍ وَذَنْبٍ » الدَّيلمي عن عثمان بن أَبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي التَّوْرَاةِ سُورَةٌ تُدْعَىٰ الْعَزِيزَةُ ، وَيُدْعَىٰ قَارِئُهَا الْعَزِيزُ ، وَهِيَ يٰس » الدَّيلمي عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ثَمَانِي آيَاتٍ لِلْعَيْنِ ، لاَ يَقْرَؤُهَا عَبْدٌ فِي دَارٍ فَتُصِيبُهُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ عَيْنُ إِنْسٍ أَوْ جِنٍّ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ سَبْعُ آيَاتٍ ، وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ » الدَّيلمي عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِم يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي كُلِّ خَمْس ذَوْدٍ سَائِمَةٍ صَدَقَةٌ » (طس) عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جدِّهِ .

١٤٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الْعَسَلِ الْعُشْرُ ، فِي كُلِّ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ قِرْبَةً قِرْبَةٌ ، وَلَيْسَ فِيهَا دُونَ ذٰلِكَ شَيْءٌ » (طس) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي ذِي الْقِعْدَةِ تُجَاذِبُ الْقَبَائِلُ وَعَامَئِذٍ يُنْهَبُ الْحَاجُّ فَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِمِنَىٰ حَتَىٰ يَهْرُبَ صَاحِبُهُمْ فَيُبَايَعَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَهُوَ كَارِهٌ يُبَايِعُهُ مِثْلُ عِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، يَرْضَىٰ عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ » نعيم بن حماد (ك) عن عمرو بن شعيب عن أَبيهِ عن جدِّهِ .

١٤٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الرِّكَازُ ؟ قَالَ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِي الأَرْضِ يَوْمَ خُلِقَتْ » (هق) وضعَّفه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ عَشْرَةِ أَرْطَالٍ مِنَ الْعَسَلِ رَطْلٌ » أبو عروبة الْحراني في حديث أبي يوسف الْقاضي عن الأحوص بن حكيم عن أبيه مُرْسَلاً .

١٤٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ » (قط) في الأفراد عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي صَدَقَةِ الإِبِلِ : فِي خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ سَائِمَةٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسُ شِيَاهٍ فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ جَذَعَةٌ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ » (قط) وضعَّفه عن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أَلْبَانِ الإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا دَوَاءٌ لِذُرَبِكُمْ[1] » (عب) عن معمر رضيَ اللَّهُ عنهُ بلاغاً .

١٤٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ » (عد هق) في الْقراءة عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيكَ خِصْلَتَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الأَنَاةُ وَالتُّؤَدَةُ » (طب) عن مزيدة الْعبدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيكُمْ أَيُّهَا الأُمَّةُ خِلَّتَانِ لَمْ يَكُونَا فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » ابن منده وأبو نعيم عن اصبغ بن غياث رضيَ اللَّهُ عنهُ بالمعجمة والمثلَّثة وقيل

---

(١) الذَّرَب : الداء الذي يعرض للمعدة .

بالمُهملَة والموحدة وسنده ضَعيف .

١٤٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ » قاله للعبَّاس (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «فيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ لِلشَّقَاءِ » (حم ت) حسن صحيحٌ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَا الْعَمَلُ فِيهِ ؟ أَمْرٌ مُبْتَدَأٌ ، أَوْ فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ قَال فذكرَهُ .

١٤٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (هـ) عن سراقة بن جعشم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا جَفَّتْ بِهِ الأَقْلَامُ ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، فَاعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ** (١) ﴾ » ابن شاهين وعبدان وابن قانع عن بشير بن كعب الْعدوي أَنَّ سَائِلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : فذكره ورجَّحَ إرسالهَ وأَنَّهُ لاَ صُحْبَةَ لَهُ (حم م) وأَبو عُوانة (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَتَىٰ وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ ؟ قَالَ فذكَرَهُ .

١٤٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالْبَعْلُ وَالسَّيْلُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالنَّضْحِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذٰلِكَ فِي التَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالْحُبُوبِ ، فَأَمَّا

١٤٩٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١٤٠ .

(١) سورة الليل: آية ٧.

الْقِثَّاءُ وَالْبَطِّيخُ وَالرُّمَّانُ وَالْقَصَبُ فَقَدْ عَفَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » (ك هق) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ وَالدَّالِيَةِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » (عم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيهِ الْوُضُوءُ ـ يَعْنِي الْمَذْيَ ـ » (ح م ن) عن عليٍّ عن المقدادِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيهِ الْوُضُوءُ وَفِي الْمَنِيِ الْغُسْلُ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيهَا سَاعَةٌ لَا يَدْعُو الْعَبْدُ فِيهَا رَبَّهُ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُ ، ذٰلِكَ حِينَ يَقُومُ الإِمَامُ » (طب) عن ميمُونَةَ بنت سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيهَا سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ذٰلِكَ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْمُحَلَّىٰ بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحَرفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَاجِرُ الرَّاجِي لِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَقْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْعَابِدِ الْمُقْنِطِ » الْحكيم والشِّيرازي في الأَلْقَاب عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ ، وَالصَّابِرُ فِيهِ كَالصَّابِرِ فِي الزَّحْفِ » (حم) وعبد بن حميد عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ

١٤٩٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٤٨٥ .

كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَأْلُ مُرْسَلٌ وَالْعُطَاسُ شَاهِدُ عَدْلٍ » الْحكيم عن الرُّويهب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِتْنَةِ نَائِمَةٌ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَيْقَظَهَا » الرَّافعي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَجْرُ فَجْرَانِ ، فَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَكُونُ كَذَنَبِ السِّرْحَانِ فَلَا يُحِلُّ الصَّلَاةَ وَلَا يُحَرِّمُ الطَّعَامَ ، وَأَمَّا الْفَجْرُ الَّذِي يَذْهَبُ مُسْتَطِيلًا فِي الْأُفُقِ فَإِنَّهُ يُحِلُّ الصَّلَاةَ وَيُحَرِّمُ الطَّعَامَ » (ك هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَجْرُ فَجْرَانِ ، فَجْرٌ يَحْرُمُ فِيهِ الطَّعَامُ وَتَحِلُّ فِيهِ الصَّلَاةُ ، وَفَجْرٌ تَحْرُمُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَيَحِلُّ فِيهِ الطَّعَامُ » (ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَخِذُ عَوْرَةٌ » (ت) عن جرهد وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ » (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِرَارُ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ » ابن سعد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَاهَا وَأَوْسَطُهَا ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٩٩/٥ .

١٤٩٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٩١٨/٤ .

١٤٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَرْعُ حَقٌّ وَإِنْ تَتْرُكُوهُ حَتَّى يَكُونَ بَكْراً شَعْرِيّاً ابْنَ مَخَاضٍ أَوْ ابْنَ لَبُونٍ فَتُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ وَتُكْفِيءَ إِنَاءَكَ ، وَتُوَلِّهَ نَاقَتَكَ » (حم د ن ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَرِيضَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَالتَّطَوُّعُ فِي الْبَيْتِ » (ع) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَضْلُ فِي أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » هناد عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٤٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ ، وَالأَضْحَىٰ يَوْمَ تُضَحُّونَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ النَّاسُ وَالأَضْحَىٰ يَوْمَ يُضَحِّي النَّاسُ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَحَلْقُ الشَّارِبِ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِطْرَةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (خط) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِطْرَةُ : قَصُّ الأَظْفَارِ ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ ، وَحَلْقُ

١٤٩٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٧١ .

الْعَانَةِ » (ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٤٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَقْرُ أَزْيَنُ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِذَارِ الْحَسَنِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ » (طب) عن شداد بن أوس، (طب) عن سعيد بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَقْرُ أَمَانَةٌ فَمَنْ كَتَمَهُ كَانَ عِبَادَةً ، وَمَنْ بَاحَ بِهِ فَقَدْ قَلَّدَ إِخْوَانَهُ الْمُسْلِمِينَ » ابن عساكر عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَقْرُ شَيْنٌ عِنْدَ النَّاسِ ، وَزَيْنٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » ابن منيع عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفُقَهَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ مَا لَمْ يَدْخُلُوا فِي الدُّنْيَا وَيَتَّبِعُوا السُّلْطَانَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ فَاحْذَرُوهُمْ » الْعسكري عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَلَقُ جُبٌّ فِي جَهَنَّمَ مُغَطًّى » رواهُ ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَلَقُ سِجْنٌ فِي جَهَنَّمَ يُحْبَسُ فِيهِ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَتَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْهُ » ابن مردويه عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٤٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِرْدَوْسُ سِرُّ[1] الْجَنَّةِ »[2] . . . . . عن

---

(١) سر الجنة : وسط الجنة .

(٢) وقد ورد فراغ في الأصل .

الْحارث الأَزدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الفِطْرَةُ : الْمَضْمَضَةُ ، وَالاِسْتِنْشَاقُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ ، وَالاِنْتِضَاحُ بِالْمَاءِ ، وَالْخِتَانُ » (ش) عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفُقَرَاءُ أَصْدِقَاءُ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَرَأْسُ مَالِهِمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ اتَّجَرَ قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ رَأْسَ مَالِهِ » جعفر بن محمَّد الْعلوي في كتاب الْفردَوْس والسلمي والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفُقَرَاءُ أَصْدِقَاءُ اللَّهِ ، وَالْمُرَضَاءُ أَحِبَّاءُ اللَّهِ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَى التَّوْبَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَتُوبُوا وَلَا تَيْأَسُوا ، فَإِنَّ بَابَ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ لَا يُسَدُّ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْهُ » الْحديث عن جعفر في كتاب الْفردوس والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَقْرُ فَقْرَانِ : فَقْرُ الدُّنْيَا ، وَفَقْرُ الآخِرَةِ ، فَقْرُ الدُّنْيَا غِنَىٰ الآخِرَةِ ، وَغِنَىٰ الدُّنْيَا فَقْرُ الآخِرَةِ ذٰلِكَ الْهَلَاكُ حُبُّ مَالِهَا وَزِينَتِهَا فَذٰلِكَ فَقْرُ الآخِرَةِ وَعَذَابُ الآخِرَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَقْرُ مِحْنَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَا يَبْتَلِي بِهِ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَقِيرُ عِنْدَ الْغَنِيِّ فِتْنَةٌ ، وَالضَّعِيفُ عِنْدَ الْقَوِيِّ فِتْنَةٌ ، وَالْمَمْلُوكُ عِنْدَ الْمَالِكِ فِتْنَةٌ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيُكَلِّفْهُ مَا يَسْتَطِيعُ وَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلَا يُعَذِّبْهُ » الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَـــرْفُ الْقَـــافِ

الْقَـــافُ مَـــعَ الأَلِـــف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٤٩٨٨ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَـابِلُوا النِّعَـالَ » ابن سعـد والْبغـوي والْبـاوردي (طب) وأبو نعيم عن إبراهيم الطَّائفي رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَمَا لَهُ غَيْرُهُ .

١٤٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » (ق د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ جَمَّلُوهَا ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا » (حم ق ٤) عن جـابرٍ (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ (حم ق ن هـ) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٤٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتَلَ اللَّهُ قَوْماً يُصَوِّرُونَ مَا لاَ يَخْلُقُونَ » الطَّيالسي والضِّياءُ عن أُسَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتِلْ دُونَ مَالِكَ حَتَّى تَحُوزَ مَالَكَ أَوْ تُقْتَلَ فَتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ الآخِرَةِ » (حم طب) عن مخارق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٩٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتِـلُ عَمَّارٍ وَسَـالِبُـهُ ، فِي النَّـارِ » (طب) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ وعن ابنِهِ .

١٤٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً

رَسُولُ اللَّهِ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ فَقَدْ مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٤٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَارِىءُ اقْتَرَبَتْ تُدْعَىٰ فِي التَّوْرَاةِ الْمَبِيَّضَةَ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ » (هب فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَارِىءُ الْحَدِيدِ ، وَإِذَا وَقَعَتْ وَالرَّحْمٰنِ يُدْعَىٰ فِي مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ : سَاكِنَ الْفِرْدَوْسِ » (هب فر) عن فاطمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَارِىءُ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ يُدْعَىٰ فِي الْمَلَكُوتِ مُؤَدِّي الشُّكْرِ » (فر) عن أَسماءَ بنت عُمَيْس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٤٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَارِىءُ سُورَةِ الْكَهْفِ تُدْعَىٰ فِي التَّوْرَاةِ الْحَائِلَةَ ، تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا وَبَيْنَ النَّارِ » (هب فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٤٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَارِبُوا وَسَدِّدُوا فَفِي كُلِّ مَا يُصَابُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةٌ حَتَّى النَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا أَوِ الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا » (حم م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَارِبُوا وَسَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَنْ يَنْجُوَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ ، وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » (حم م) عن جابرٍ (حم م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاضِيَانِ فِي النَّارِ وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ : قَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَاضٍ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ مُتَعَمِّدًا أَوْ قَضَىٰ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُمَا فِي النَّارِ » (ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٤٩٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٩٠ .

١٥٠٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٣٣ .

١٥٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاطِعُ السِّدْرِ يُصَوِّبُ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ » (هق) عن معاوية بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ابْنَ آدَمَ ! آذْكُرْنِي بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِكَ مَا بَيْنَهُمَا » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ أَعْجَلُهُمْ فِطْراً » (حم ت حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِي إِلَيَّ النُّصْحُ لِي » (حم) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْداً مِنْ عِبَادِي مُؤْمِناً فَحَمِدَنِي وَصَبَرَ عَلَى مَا بَلَيْتُهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ لِلْحَفَظَةِ : إِنِّي أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي هٰذَا وَٱبْتَلَيْتُهُ فَأَجْرُوا لَهُ مَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنَ الأَجْرِ وَهُوَ صَحِيحٌ » (حم ع طب حل) عن شداد بن أوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَّادِهِ ، أَطْلَقْتُهُ مِنْ إِسَارِي ثُمَّ أَبْدَلْتُهُ لَحْماً خَيْراً مِنْ لَحْمِهِ ، وَدَماً خَيْراً مِنْ دَمِهِ ، ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ » (ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ ـ يُرِيدُ عَيْنَيْهِ ـ ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » (حم خ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا أَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي أَحْبَبْتُ

١٥٠٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٣٦٨/٣ .

١٥٠٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٥٣/٨ .

١٥٠٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٨٢٩/٣ .

لِقَاءَهُ ، وَإِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ » مالك (حم خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا بَلَغَ عَبْدِي أَرْبَعِينَ سَنَةً عَافَيْتُهُ مِنَ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ : مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْجُذَامِ ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً حَاسَبْتُهُ حِسَاباً يَسِيراً، وَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً حَبَّبْتُ إِلَيْهِ الإِنَابَةَ ، وَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ وَأُلْقِيَتْ سَيِّئَاتُهُ ، وَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : أَسِيرُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ فَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُشَفَّعُ فِي أَهْلِهِ » الْحكيم عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَإِذَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وَإِذَا أَتَانِي مَشْياً أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » (خ) عن أَنَسٍ وعن أَبي هُرَيْرَةَ (هب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا سَلَبْتُ مِنْ عَبْدِي كَرِيمَتَيْهِ وَهُوَ بِهِمَا ضَنِينٌ لَمْ أَرْضَ لَهُ بِهِمَا ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ إِذَا حَمِدَنِي عَلَيْهِمَا » (طب حل) عن عرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي مُصِيبَةً فِي بَدَنِهِ ، أَوْ فِي وَلَدِهِ ، أَوْ فِي مَالِهِ ، فَاسْتَقْبَلَهُ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ ، اسْتَحْيَيْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيزَاناً ، أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيواناً» الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَإِذَا هَمَّ بِسَيِّئَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ أَكْتُبْهَا عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً » (ق ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » (حم ق ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : افْتَرَضْتُ عَلَى أُمَّتِكَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَعَهِدْتُ عِنْدِي عَهْداً أَنَّهُ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ لِوَقْتِهِنَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلاَ عَهْدَ لَهُ عِنْدِي » (هـ) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ ، وَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » (حم هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي رِدَائِي قَصَمْتُهُ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعِزُّ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي شَيْءٍ مِنْهُمَا عَذَّبْتُهُ » سمويه عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا قَذَفْتُهُ فِي النَّارِ » (حم د هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الْمُتَحَابُّونَ فِي جَلاَلِي لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَغْبِطُهُمُ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ » (ت) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا أَغْنَىٰ الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ ، مَنْ

١٥٠١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٥٥ .

١٥٠١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٧٥ .

١٥٠٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٨٦ .

عَمِلَ عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ » (م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا أَكْرَمُ وَأَعْظَمُ عَفْواً مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدٍ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ أَفْضَحَهُ بَعْدَ إِذَ سَتَرْتُهُ ، وَلاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي » الْحكيم عن الْحسن مُرْسَلاً ، (عق) عنهُ عن أَنَسٍ رضيَ اَللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا الرَّحْمٰنُ أَنَا خَلَقْتُ الرَّحِمَ وَشَقَقْتُ لَهَا اسْماً مِن اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ ، وَمَنْ بَتَّهَا بَتَتُّهُ » (حم خد د ت ك) عن عبد الرَّحمٰن بن عوف ، (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، إِنْ ظَنَّ خَيْراً فَلَهُ ، وَإِنْ ظَنَّ شَرّاً فَلَهُ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ » (طب ك) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنِّي بِعَرْضِ كُلِّ خَيْرٍ إِنِّي أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُنِي » الْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ وعن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ يَزَالُونَ يَقُولُونَ : مَا كَذَا مَا كَذَا حَتَّى يَقُولُوا : هٰذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ تَعَالَىٰ ؟ » (حم م)

١٥٠٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٥٩ .

١٥٠٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٨٤ .

عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، فَمَنْ أَقَرَّ لِي بِالتَّوْحِيدِ دَخَلَ حِصْنِي ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي » الشِّيرازي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنِّي وَالْجِنَّ وَالإِنْسَ فِي نَبَاءٍ عَظِيمٍ ، أَخْلُقُ وَيُعْبَدُ غَيْرِي ، وَأَرْزُقُ وَيُشْكَرُ غَيْرِي » (الْحكيم هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي يَخْرُجُ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ إِنْ رَجَّعْتُهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » (حم ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ثَلاَثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَعْطَىٰ بِي ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرّاً فَأَكَلَ ثَمَنَهُ ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَاسْتَوْفَىٰ مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ » (حم خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي عَلَى الْمُتَحَابِّينَ ، أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي » ابن أَبي الدُّنْيا في كتاب الإِخوان عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَوَاصِلِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَنَاصِحِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَبَاذِلِينَ فِي ، الْمُتَحَابُّونَ فِيَّ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ

١٥٠٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٠٠ .

يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ » (حم طب ك) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَال اللَّهُ تَعَالَىٰ : سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتُمَنِي ، وَكَذَّبَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي أَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : إِنَّ لِي وَلَداً وَأَنَا اللَّهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفُواً أَحَدٌ ، وَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ » (حم خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : عَبْدِي إِذَا ذَكَرْتَنِي خَالِياً ذَكَرْتُكَ خَالِياً ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ وَأَكْبَرَ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : عَبْدِي الْمُؤْمِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ مَلاَئِكَتِي » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : عَبْدِي ! أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي وَأَنَا مَعَكَ إِذَا ذَكَرْتَنِي » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ : فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ اللَّهُ : حَمِدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ اللَّهُ : أَثْنَىٰ عَلَيَّ عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، قَالَ : هٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ : اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، وَلاَ الضَّالِّينَ ،

قَالَ : هٰذَا لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذٰلِكَ ، وَشَتَمَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذٰلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ ، فَزَعَمَ أَنِّي لاَ أَقْدِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ ، وَأَمَّا شَتْمُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ : لِي وَلَدٌ ، فَسُبْحَانِي أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَداً » (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَصْخَبْ ، وَإِنْ سَابَّهُ أَحَدٌ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ يَفْرَحُهُمَا : إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ بِفِطْرِهِ ، وَإِذَا لَقِيَ رَبَّهُ فَرِحَ بِصَوْمِهِ » (ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِعِيسَىٰ : يَا عِيسَىٰ ! إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وَشَكَرُوا ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ صَبَرُوا وَاحْتَسَبُوا وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ ، قَالَ : يَا رَب ! كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا لَهُمْ وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ ؟ قَالَ : أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي » (حم طب ك هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِلنَّفْسِ : اخْرِجِي ، قَالَتْ : لاَ أَخْرُجُ إِلاَّ كَارِهَةً » (خد) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلاَ أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئاً » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَقَدَرِي

فَلْيَلْتَمِسْ رَبّاً غَيْرِي » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي ، وَلَمْ يَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي ، فَلْيَلْتَمِسْ رَبّاً سِوَايَ » (طب) عن أَبي هندٍ الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ لَا يَدْعُونِي أَغْضَبُ عَلَيْهِ » الْعسكري في المواعظ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ » (حم طب ك هب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ وَلَا خَوْفَيْنِ ، إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي ، وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ عِبَادِي » (حل) عن شداد بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذَهَبَ يَخْلُقُ خَلْقاً كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا حَبَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً ، أَوْ لِيَخْلُقُوا شَعِيرَةً » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لَا يَأْتِي ابْنَ آدَمَ النَّذْرُ بِشَيْءٍ لَمْ أَكُنْ قَدْ قَدَّرْتُهُ ، وَلٰكِنْ يُلْقِيهِ النَّذْرُ إِلَى الْقَدَرِ وَقَدْ قَدَّرْتُهُ لَهُ ، أَسْتَخْرِجُ بِهِ مِنَ الْبَخِيلِ فَيُؤْتِينِي عَلَيْهِ مَا لَمْ يَكُنْ يُؤْتِينِي مِنْ قَبْلُ » (حم خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠٩١/٨ .

١٥٠٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠٨٨/٣ .

١٥٠٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٥٨/٣ .

١٥٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لاَ يَذْكُرُنِي عَبْدٌ فِي نَفْسِهِ إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِي مَلإٍ مِنْ مَلاَئِكَتِي ، وَلاَ يَذْكُرُنِي فِي مَلإٍ إِلاَّ ذَكَرْتُهُ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ » (طب) عن معاذ بن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ لِي أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونِسَ بْنِ مَتَّى » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيباً مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَظْمِكَ لأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ، وَصَلاَةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ» (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

١٥٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلإٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْراً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعاً، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعاً دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعاً، وَإِنْ أَتَيْتَنِي تَمْشِي أَتَيْتُ إِلَيْكَ أُهَرْوِلُ» (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٥٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلاَ أُبَالِي ، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي ، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ أَنَّكَ أَتَيْتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقِيتَنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً لأَتَيْتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً » (ت) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي ، وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ ثَلاَثَةٌ : وَاحِدَةٌ لِي ،

١٥٠٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤٠٨ .

وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي : فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ عَمَلٍ جَزَيْتُكَ بِهِ ، فَإِنْ أَغْفِرْ فَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَعَلَيْكَ الدُّعَاءِ وَالْمَسْأَلَةُ ، وَعَلَيَّ الاِسْتِجَابَةُ وَالْعَطَاءُ » (طس) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » (حم) عن أبي مرَّة الطَّائفي (ت) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ ، وَامْشِ إِلَي أُهَرْوِلْ إِلَيْكَ » (حم) عن رجُلٍ .

١٥٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ مَهْمَا عَبَدْتَنِي وَرَجَوْتَنِي وَلَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ ، وَإِنِ اسْتَقْبَلْتَنِي بِمِلْءِ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ خَطَايَا وَذُنُوباً اسْتَقْبَلْتُكَ بِمِلْئِهِنَّ مِنَ الْمَغْفِرَةِ وَأَغْفِرُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ لاَ تَعْجَزْ عَنْ أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » (حم د) عن نعيم بن همام (طب) عن النواس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَأَنَا الدَّهْرُ ، بِيَدِي الأَمْرُ ، أُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » (حم ق د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٥٣٢ ، ٢٢٥٣٣ ، ٢٢٥٣٤ ، ٢٢٥٣٥ ، ٢٢٥٣٦ ، ٢٢٥٣٧ ، ٢٢٥٣٨ .

١٥٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٢٥ .

١٥٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يُؤْذِينِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ : يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ فَإِنِّي أَنَا الدَّهْرُ أُقَلِّبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ ، فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهُمَا » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ مُحَرَّماً بَيْنَكُمْ فَلاَ تَظَالَمُوا ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلاَّ مَنْ هَدَيْتُهُ فَاسْتَهْدُونِي أَهْدِكُمْ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلاَّ مَنْ أَطْعَمْتُهُ فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمْكُمْ ، يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ عَارٍ إِلاَّ مَنْ كَسَوْتُهُ فَاسْتَكْسُونِي أَكْسُكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ تُخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَا أَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، يَا عِبَادِي إِنَّكُمْ لَنْ تَبْلُغُوا ضُرِّي فَتَضُرُّونِي ، وَلَنْ تَبْلُغُوا نَفْعِي فَتَنْفَعُونِي ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَتْقَىٰ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا زَادَ ذٰلِكَ فِي مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ كَانُوا عَلَى أَفْجَرِ قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مِنْكُمْ مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي شَيْئاً ، يَا عِبَادِي لَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَإِنْسَكُمْ وَجِنَّكُمْ قَامُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلُونِي فَأَعْطَيْتُ كُلَّ إِنْسَانٍ مَسْأَلَتَهُ مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِمَّا عِنْدِي إِلاَّ كَمَا يَنْقُصُ الْمِخْيَطُ إِذَا أُدْخِلَ الْبَحْرَ ، يَا عِبَادِي إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ أُحْصِيهَا لَكُمْ ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إِيَّاهَا ، فَمَنْ وَجَدَ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ » (م) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ دَاوُدُ : إِدْخَالُكَ يَدَكَ فِي فَمِ التِّنِّينِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ الْمِرْفَقَ فَيَقْضَمُهَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْأَلَ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ ثُمَّ كَانَ » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ دَاوُدُ: يَا زَارِعَ السَّيِّئَاتِ أَنْتَ تَحْصُدُ شَوْكَهَا وَحَسَكَهَا » ابن عساكر عن أَبِي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ : أَنَا أَهْلٌ أَنْ أُتَّقَىٰ فَلَا يُجْعَلْ مَعِي إِلَهٌ ، فَمَنِ اتَّقَىٰ أَنْ يَجْعَلَ مَعِي إِلَهاً فَأَنَا أَهْلٌ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ » (حم ت ن هـ ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ : لَوْ أَنَّ عِبَادِي أَطَاعُونِي لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيْلِ ، وَلَأَطْلَعْتُ عَلَيْهِمْ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ ، وَلَمَا أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ » (حم ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَجُلٌ : لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى سَارِقٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى زَانِيَةٍ ، لَأَتَصَدَّقَنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ ، فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ : تُصُدِّقَ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنِيٍّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَارِقٍ ، وَعَلَى زَانِيَةٍ ، وَعَلَى غَنِيٍّ ، فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : أَمَّا صَدَقَتُكَ عَلَى سَارِقٍ ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ ، وَأَمَّا الزَّانِيَةُ فَلَعَلَّهَا أَنْ تَسْتَعِفَّ عَنْ زِنَاهَا ، وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ فَيُنْفِقَ مِمَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ » (حم ف هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَجُلٌ : لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ إِنَّهَا خَطِيئَةٌ فَلْيَسْتَقْبِلِ الْعَمَلَ » (طب) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ : لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ ، كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ : قُلْ إِنْ شَاءَ

١٥٠٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٤٤٥/٥ .

١٥٠٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧١٦/٣ .

١٥٠٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٨٩/٣ .

اللَّهُ ، فَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ إِنْسَانٍ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ قَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لَمْ يَحْنَثْ وَكَانَ دَرَكاً لِحَاجَتِهِ » (حم ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ (م) عن عائشةَ (م د) عن ميمُونَةَ ، (حم) عن أُسامة بن زيد وبريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٥٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (طب) عن ابن أَبِي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ » (ك) عن أَنَسٍ وعن قيس بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : قَدْ حُبِّبَتْ إِلَيْكَ الصَّلَاةُ فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ : قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، فَقُلْتُهَا » (حم خ ن) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلاً أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ، وَقَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ فِي بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » الْحاكم في الْكنىٰ ، وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٠٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧١٩ .

١٥٠٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٠٥ .

١٥٠٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٢٦ .

١٥٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخِذٌ مِنْ حَمَإِ الْبَحْرِ فَأَدُسُّهُ فِي فِي فِرْعَوْنَ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : لَيَبْكِ الإِسْلَامُ عَلَى مُوْتِ عُمَرَ » (طب) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ » (خ) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلاَقِيهِ » الطَّيالسي (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ : يَا رَبِّ ! مَنْ أَعَزُّ عِبَادِكَ عِنْدَكَ ؟ قَالَ : مَنْ إِذَا قَدَرَ غَفَرَ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ : مَا جَزَاءُ مَنْ عَزَّىٰ الثَّكْلَىٰ ؟ قَالَ : أُظِلُّهُ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ ولَيْلَةٍ عن أبي بكرٍ وعمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ ! كَيْفَ شَكَرَكَ آدَمُ ؟ قَالَ : عَلِمَ أَنَّ ذٰلِكَ مِنِّي فَكَانَ ذٰلِكَ شُكْرَهُ » الْحكيم عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٥٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّا لِعِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ : أَنْتَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَأَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ، فَقَالَ عِيسَىٰ : بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنِّي ، سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْكَ وَسَلَّمْتُ عَلَىٰ نَفْسِي » ابن عساكر عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٥٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ

سَيِّئَةً وَهُوَ أَبْصَرُ بِهِ ، فَقَالَ : ارْقُبُوهُ فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِمِثْلِهَا ، وَإِنْ تَرَكَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، إِنَّمَا تَرَكَهَا مِنْ جَرَّايَ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لِسُلَيْمَانَ : يَا بُنَيَّ ! لَا تُكْثِرِ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النَّوْمِ بِاللَّيْلِ تَتْرُكُ الإِنْسَانَ فَقِيراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ن هـ هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَامَ مُوسَىٰ خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ : أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : أَنَا ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، وَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَكَيْفَ لِي بِهِ ؟ فَقِيلَ : احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَلٍ ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ ، فَانْطَلَقَ وانْطَلَقَ مَعَهِ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ وَحَمَلَا حُوتاً فِي مِكْتَلٍ ، حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ فَوَضَعَا رُؤُسَهُمَا فَنَامَا ، فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ الْمِكْتَلِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً ، وَكَانَ لِمُوسَىٰ وَفَتَاهُ عَجَباً ، فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَا ، قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَاهُ : آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَباً ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَىٰ مَسًّا مِنَ النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ : أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ ، قَالَ مُوسَىٰ : ذٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمَ مُوسَىٰ ، فَقَالَ الْخَضِرُ : أَنَّىٰ بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : مُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً يَا مُوسَىٰ ، إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، قَالَ : سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً ، فَانْطَلَقَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي

الْبَحْرِ ، فَقَالَ : الْخَضِرُ : يَا مُوسَىٰ ! مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا كَنَقْرَةِ هٰذَا الْعُصْفُورِ فِي هٰذَا الْبَحْرِ ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ، قَالَ : لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ ، فَكَانَتِ الْأُولَىٰ مِنْ مُوسَىٰ نِسْيَاناً ، فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ : قَتَلْتَ نَفْساً زَاكِيَةً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً ، فَانْطَلَقَا ، حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ ، قَامَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : لَوِ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ، قَالَ : هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَىٰ لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا » (ق ت ن) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ ، إِنَّ الْوَلَدَ فِتْنَةٌ ، وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِنِّي نَزَلْتُ عَنِ الْمِنْبَرِ حَتَّى أُتِيتُ بِهِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَخَرَجَ الْحَسَنُ ، فَعَثَرَ فَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَنَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ يُرِيدُهُ فَأَخَذَهُ النَّاسُ فَأَتَوْهُ بِهِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ لَا يَبْقَيَنَّ دِينَانِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ » (هق) عن أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَقَدْ أُوتُوا عِلْماً » (حب) عن أَبي نملةَ الأَنصاريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتِلُ ابْنِ سُمَيَّةَ فِي النَّارِ » (كر) عن عمرو بن

الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتِلْ بِهِ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ ، فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَاعْمَدْ بِهِ صَخْرَةً فَاضْرِبْهُ بِهَا ثُمَّ الْزَمْ بَيْتَكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ » (حم) عن محمَّد بن مسلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَادَ النَّاقَةَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ رَبِّي ، ثُمَّ سَارَ رَتْوَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : أَبْشِرْ وَبَشِّرْ أُمَّتَكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، فَضَحِكْتُ وَكَبَّرْتُ رَبِّي ، وَفَرِحْتُ بِذٰلِكَ لِأُمَّتِي » (طس) وتمام ، (كر) عن أَنس وحسن رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاطِعُ السِّدْرِ يُصَوِّبُ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ » (هق) عن بهز بن حكيم عن أَبيهِ عن جدِّهِ .

١٥٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : اذْكُرُونِي بِطَاعَتِي أَذْكُرْكُمْ بِمَغْفِرَتِي ، فَمَنْ ذَكَرَنِي وَهُوَ مُطِيعٌ فَحَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَذْكُرَهُ وَهُوَ مِنِّي بِمَغْفِرَتِي ، وَمَنْ ذَكَرَنِي وَهُوَ لِي عَاصٍ فَحَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَذْكُرَهُ بِمَقْتٍ » الدَّيلمي (كر) عن أَبي هند الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لَا تَعْجِزِ ابْنَ آدَمَ أَنْ تُصَلِّيَ أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ آخِرَ يَوْمِكَ » الْبغوي عن أَبي مرة الطائفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنَّ عَبْداً صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ لَا يَفِدُ إِلَيَّ فِي كُلِّ خَمْسَةِ أَعْوَامٍ لَمَحْرُومٌ » (عد هق ك) عن

١٥٠٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٠١ .

أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَان: فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ ، وَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (طب) وابن النَّجَّار عن ابن مسعُودٍ (كر) عن عبد اللَّه بن الْحارث بن نوفل رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَجْتَنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ » (طب هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ : مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » ابن جرير عن الْحسن رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاغاً .

١٥١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِدَاوُدَ : ابْنِ لِي بَيْتاً فِي الأَرْضِ ، فَبَنَىٰ دَاوُدُ بَيْتاً لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَبْنِي الْبَيْتَ الَّذِي أُمِرَ بِهِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا دَاوُدُ ! نَصَبْتَ بَيْتَكَ قَبْلَ بَيْتِي ، قَالَ : أَيْ رَبِّ هٰكَذَا قُلْتَ فِيمَا قَضَيْتَ ، مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ ، ثُمَّ أَمَرَنِي بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا تَمَّ السُّورُ سَقَطَ ثُلْثَاهُ فَشَكَىٰ ذٰلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتاً ، قَالَ : أَيْ رَبِّ وَلِمَ ؟ قَالَ : لِمَا جَرَىٰ عَلَى يَدَيْكَ مِنَ الدِّمَاءِ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ ! أَوَ لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ فِي هَوَاكَ وَمَحَبَّتِكَ ، قَالَ : بَلَىٰ وَلٰكِنَّهُمْ عِبَادِي وَأَنَا أَرْحَمُهُمْ ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ لَا تَحْزَنْ فَإِنِّي سَأَقْضِي بِنَاءَهُ عَلَى يَدَيْ ابْنِكَ سُلَيْمَانَ ، فَلَمَّا مَاتَ دَاوُدُ أَخَذَ سِلَيْمَانُ فِي بُنْيَانِهِ ، فَلَمَّا تَمَّ قَرَّبَ الْقَرَابِينَ ، وَذَبَحَ الذَّبَائِحَ وَجَمَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ : قَدْ أَرَىٰ سُرُورَكَ بِبُنْيَانِ بَيْتِي ، فَاسْأَلْنِي أُعْطِكَ ، قَالَ : أَسْأَلُكَ ثَلَاثَ خِصَالٍ : حُكْماً

يُصَادِفُ حُكْمَكَ ، وَمُلْكاً لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، وَمَنْ أَتَىٰ هٰذَا الْبَيْتَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الصَّلاَةَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، أَمَّا اثْنَتَانِ فَقَدْ أُعْطِيَهُمَا ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أُعْطِيَ الثَّالِثَةَ » (طب) عن رافع بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » سمويه (طب) عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي يَخْرُجُ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ضَمِنْتُ لَهُ أَنْ أُرْجِعَهُ إِنْ رَجَعْتَهُ بِمَا أَصَابَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ ، وَإِنْ قَبَضْتُهُ أَنْ أَغْفِرَ لَهُ وَأَرْحَمَهُ وَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » (حم ن طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لِلرَّحِمِ خَلَقْتُكِ بِيَدِي ، وَشَقَقْتُ لَكِ مِنْ اسْمِي ، وَقَرَّبْتُ مَكَانَكِ مِنِّي ، وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لأَصِلَنَّ مَنْ وَصَلَكِ ، وَلأَقْطَعَنَّ مَنْ قَطَعَكِ ، وَلاَ أَرْضَىٰ حَتَّى تَرْضِينَ » الْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَجَالَسُونَ فِيَّ ، وَوَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ فِيَّ ، وَوَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَلاَقَوْنَ فِيَّ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ كَلاَمِي وَأَنَا هُوَ ، فَمَنْ قَالَهَا دَخَلَ حِصْنِي ، وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ عِقَابِي » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنِّي أَنَا الرَّبُّ قَضَيْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَوَيْلٌ لِمَنْ قَضَيْتُ عَلَى يَدَيْهِ الشَّرَّ ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ قَضَيْتُ عَلَى يَدَيْهِ الْخَيْرَ »

ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ عَمِلَ لِي عَمَلاً أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ ، وَأَنَا أَغْنَىٰ الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ » ابن جرير (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : عِبَادٌ لِي يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ مُسُوكَ الضَّأْنِ ، وَقُلُوبُهُمْ أَمَرُّ مِنَ الصَّبْرِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، يَخْتِلُونَ النَّاسَ بِدِينِهِمْ ، أَ بِي يَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ، فَبِي قَسَمْتُ لأُلْبِسَنَّهُمْ فِتْنَةً تَذَرُ الْحَكِيمَ فِيهَا حَيْرَانَ » (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي » (طب) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٥١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، إِنْ ظَنَّ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ ظَنَّ شَرّاً فَشَرٌّ » (طب حب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ قُمْ إِلَيَّ أَمْشِي إِلَيْكَ ، وَامْشِي إِلَيَّ أُهَرْوِلُ إِلَيْكَ » (حم) عن رَجُلٍ .

١٥١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنِّي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » (ع طب ض) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِذَا ذَكَرَنِي عَبْدِي خَالِياً ذَكَرْتُهُ خَالِياً ، وَإِذَا ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ خَيْرٍ مِنَ الْمَلأِ الَّذِي ذَكَرَنِي فِيهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٢٥ .

١٥١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِكَ مَا بَيْنَهُمَا » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا مُوسَىٰ إِنَّهُ لَنْ يَلْقَانِي عَبْدِي فِي حَاضِرِ الْقِيَامَةِ إِلَّا فَتَّشْتُهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْوَرِعِينَ فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » الْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي ، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ » الْحكيم (حـل) عن عمرو بن الْجموح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا مُوسَىٰ لَنْ تَرَانِي ، إِنَّهُ لَنْ يَرَانِي حَيٌّ إِلَّا مَاتَ ، وَلَا يَابِسٌ إِلَّا تَدَهْدَهَ ، وَلَا رَطْبٌ إِلَّا تَفَرَّقَ ، إِنَّمَا يَرَانِي أَهْلُ الْجَنَّةِ الَّذِينَ لَا تَمُوتُ أَعْيُنُهُمْ ، وَلَا تَبْلَىٰ أَجْسَادُهُمْ » الْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ثَلَاثٌ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ كَانَ وَلِيِّي حَقًّا ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ فَهُوَ عَدُوِّي حَقًّا : الصَّلَاةُ ، وَالصَّوْمُ ، وَالْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ » (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً ، ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ ، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ » (طب) عن عبادة ـ يَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، فَأَمَّا

١٥١٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٨٦ .

الَّذِينَ سَبَقُوا فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَأَمَّا الَّذِينَ اقْتَصَدُوا فَأُولَئِكَ يُحَاسَبُونَ حِسَاباً يَسِيراً ، وَأَمَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يُحْبَسُونَ فِي طُولِ الْمَحْشَرِ وَهُمُ الَّذِينَ تَلَقَّاهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ ، فَهُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ فَهُوَ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى الْكَفَافِ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ » (هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْحَسَنَةُ عَشْرٌ وَأَزْيَدُ ، وَالسَّيِّئَةُ وَاحِدَةٌ أَمْحُوهَا ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِه ، الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَمِجَنِّ السِّلَاحِ مِنَ السَّيْفِ » الْبغوي عن رجُلٍ .

١٥١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا اللَّهُ خَلَقْتُ الْعِبَادَ بِعِلْمِي ، فَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ خَيْراً مَنَحْتُهُ خُلُقاً حَسَناً ، وَمَنْ أَرَدْتُ بِهِ سُوءاً مَنَحْتُهُ خُلُقاً سَيِّئاً » أَبُو الشَّيخ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْأَلَنِي » (حل) الدَّيلمي عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ ذَكَرَنِي حِينَ يَغْضَبُ ذَكَرْتُهُ حِينَ أَغْضَبُ وَلَا أَمْحَقُهُ فِيمَنْ أَمْحَقُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ زَارَنِي فِي بَيْتِي أَوْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِي ، أَوْ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيداً » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ لَانَ بِحَقِّي وَتَوَاضَعَ لِي وَلَمْ يَتَكَبَّرْ فِي أَرْضِي رَفَعْتُهُ حَتَّى أَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ » أَبُو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ لِعَبْدِي عَلَيَّ عَهْداً إِنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا أَنْ لَا أُعَذِّبَهُ وَأَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (ك) في تاريخه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا وَجَّهْتُ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي مُصِيبَةً فِي بَدَنِهِ أَوْ مَالِهِ ، أَوْ وَلَدِهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذٰلِكَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ أَنْصِبَ لَهُ مِيزَاناً ، أَوْ أَنْشُرَ لَهُ دِيوَاناً » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ لَا تُنْزِلُوا عِبَادِيَ الْعَارِفِينَ الْمُحْدِثِينَ الْجَنَّةَ وَلَا النَّارَ حَتَّى يَكُونَ الرَّبُّ الَّذِي يَقْضِي بَيْنَهُمْ » الدَّيلمي عن عَليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَمْ يَلْتَحِفِ الْعِبَادُ بِلِحَافٍ أَبْلَغَ عِنْدِي مِنْ قِلَّةِ الطَّعْمِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : عَلَامَةُ مَعْرِفَتِي فِي قُلُوبِ عِبَادِي ، حُسْنُ مَوْقِعِ قَدَرِي أَنْ لَا أُشْتَكَىٰ ، وَأَنْ لَا أُسْتَبْطَأَ ، وَأَنْ لَا أُسْتَخَفَّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَيْسَ كُلُّ مُصَلٍّ يُصَلِّي ، إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلَاةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي وَكَفَّ شَهَوَاتِهِ عَنْ مَحَارِمِي ، وَلَمْ يُصِرَّ عَلَى مَعْصِيَتِي ، وَأَطْعَمَ الْجَائِعَ ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ، وَرَحِمَ الْمُصَابَ ، وَآوَىٰ الْغَرِيبَ ، كُلُّ ذٰلِكَ لِي ، وَعِزَّتِي وَجَلَالِي إِنَّ نُورَ وَجْهِهِ لَأَضْوَأُ عِنْدِي مِنْ نُورِ الشَّمْسِ ، عَلَىٰ أَنْ أَجْعَلَ الْجَهَالَةَ لَهُ حِلْماً ، وَالظُّلْمَةَ نُوراً ، يَدْعُونِي فَأُلَبِّيهِ ، وَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، وَيُقْسِمُ

عَلَيَّ فَأَبُرُّهُ ، أَكْلَؤُهُ بِقُوَّتِي ، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلاَئِكَتِي ، مَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ ، لاَ يَتَسَنَّىٰ ثَمَرُهَا ، وَلاَ يَتَغَيَّرُ حَالُهَا » الدَّيلمي عن حارثة بن وهب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي لاَ أَقْبِضُ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ فَيَصْبِرُ لِحُكْمِي ، وَيَرْضَىٰ بِقَضَائِي ، فَأَرْضَىٰ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » عبد بن حميد وسمويه (كر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : عَبْدِي ! أَنَا عِنْدَ ظَنِّكَ بِي وَأَنَا مَعَكَ إِذَا دَعَوْتَنِي » (ك) غريب صَحيح عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : كَذَّبَنِي عَبْدِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي » ابن خزيمة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، خَلَقْتُ الشَّرَّ وَقَدَّرْتُهُ فَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُ الشَّرَّ لَهُ وَخَلَقْتُهُ لِلشَّرِّ وَأَجْرَيْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ » (هق) في الاعتقادِ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنْ ذَكَرْتَنِي ذَكَرْتُكَ، وَإِنْ نَسِيْتَنِي ذَكَرْتُكَ ، فَإِذَا أَطَعْتَنِي فَاذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ ، تُوَالِينِي وَأُوَالِيكَ ، وَتُصَافِينِي وَأُصَافِيكَ ، وَتُعْرِضُ عَنِّي وَأَنَا مُقْبِلٌ عَلَيْكَ ، مَنْ أَوْصَلَ إِلَيْكَ الْغِذَاءَ وَأَنْتَ جَنِينٌ فِي بَطْنِ أُمِّكَ ؟ لَمْ أَزَلْ أُدَبِّرْ فِيكَ تَدْبِيراً حَتَّى أَنْفَذْتُ إِرَادَتِي فِيكَ ، فَلَمَّا أَخْرَجْتُكَ إِلَى دَارِ الدُّنْيَا أَكْثَرْتَ مَعَاصِيَّ ، مَا هٰكَذَا جَزَاءُ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ » أَبُو مضر ربيعة بن عَلي العجيلي في كتاب هدم الاعتزال والرَّافعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَرْبَعُ خِصَالٍ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي ، فَأَمَّا الَّتِي لِي : فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ عَلَيَّ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ

بِهِ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي : فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَىٰ لِنَفْسِكَ » (ع حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

١٥١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ آذَىٰ لِي وَلِيّاً فَقَدِ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، وَمَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ عَيْنَهُ الَّتِي يُبْصِرُ بِهَا ، وَأُذُنَهُ الَّتِي يَسْمَعُ بِهَا ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَفُؤَادَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ ، إِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ وَفَاتِهِ ، وَذَاكَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » (حم) والْحكيم (ع طس) وأبو نعيم في الطِّبِّ (هق) في الزُّهد (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ الْعَبْدُ بِمِثْلِ إِدَاءِ فَرِيضَتِي ، وَإِنَّهُ لَيَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ رِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ » ابن السِّنِّي في الطِّبِّ عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ يَمِينَ اللَّهِ مَلأَىٰ سَحَاءَ لاَ يَغِيضُهَا شَيْءٌ بِاللَّيْلِ وَبِالنَّهَارِ » (قط) في الصِّفات عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ حِصْنِي ، مَنْ دَخَلَهَا أَمِنَ عَذَابِي » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَوْلاَ أَنَّ الذَّنْبَ خَيْرٌ لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعُجْبِ مَا خَلَّيْتُ بَيْنَ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَبَيْنَ الذَّنْبِ » أبو الشَّيخ عن كليب

الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا جِبْرِيلُ إِنِّي خَلَقْتُ أَلْفَ أَلْفِ أُمَّةٍ لَا تَعْلَمُ أُمَّةٌ أَنِّي خَلَقْتُ سِوَاهَا ، لَمْ أُطْلِعْ عَلَيْهَا اللَّوْحَ الْمَحْفُوظَ وَلَا صَرِيرَ الْقَلَمِ ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ، وَلَا تَسْبِقُ الْكَافَ النُّونُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لآدَمَ : يَا آدَمُ إِنِّي عَرَضْتُ الأَمَانَةَ عَلَىٰ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ فَلَمْ تُطِقْهَا ، فَهَلْ أَنْتَ حَامِلُهَا بِمَا فِيهَا ؟ قَالَ : وَمَا لِي فِيهَا يَا رَبُّ ؟ قَالَ : إِنْ حَمَلْتَهَا أُجِرْتَ ، وَإِنْ ضَيَّعْتَهَا عُذِّبْتَ ، فَقَالَ : قَدْ حَمَلْتُهَا بِمَا فِيهَا ، فَلَمْ يَلْبَثْ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا مَا بَيْنَ صَلَاةِ الأُولىٰ إِلَى الْعَصْرِ حَتَّى أَخْرَجَهُ الشَّيْطَانُ مِنْهَا » أبو الشَّيخ من طريق جويبر عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلنَّفْسِ : اخْرُجِي ، قَالَتْ : لَا أَخْرُجُ إِلَّا وَأَنَا كَارِهَةٌ ، قَالَ : اخْرُجِي وَإِنْ كَرِهْتِ » البزار والدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » (حب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ سَيِّئَةً ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا فَامْحُوهَا عَنْهُ ، وَإِنْ هَمَّ عَبْدِي بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا اشْتَكَىٰ عَبْدِي فَأَظْهَرَ الْمَرَضَ مِنْ قَبْلِ ثَلَاثٍ فَقَدْ شَكَانِي » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » (طب طس) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (طب) عن بشير بن الْخصاصية وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلأٍ مِنَ النَّاسِ ذَكَرْتُهُ فِي مَلأٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، وَلِي الصَّوْمُ وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي ، لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » الْبغوي وعبدان (طب ض) عن بشير بن الْخصاصيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرٍ ، وَالسَّيِّئَةُ بِوَاحِدَةٍ أَوْ أَغْفِرُهَا ، وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطِيئَةً لاَ يُشْرِكُ بِي لَقِيتُهُ بِقُرَابِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً » (ط) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةَ » (حم ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ جَلَّ جَلاَلُهُ : إِذَا قَبَضْتُ كَرِيمَةَ عَبْدِي وَهُوَ بِهَا ضَنِينٌ فَحَمِدَنِي عَلَى ذٰلِكَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الجَنَّةِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : لَوْ أَنَّ عَبْدِي اسْتَقْبَلَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ ذُنُوباً لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئاً اسْتَقْبَلْتُهُ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْتَىٰ بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ فَتَقُصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فِي الْجَنَّةِ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ ! أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ سَبْعَ آيَاتٍ : ثَلاَثٌ لِي ، وَثَلاَثٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي : فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمِ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ، مِنْكَ الْعِبَادَةُ وَعَلَيَّ الْعَوْنُ لَكَ ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، وَلاَ الضَّالِّينَ » (طب) عن أُبَيِّ بن كعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : وَمَنْ أَظْلَمَ مِمَّنْ خَلَقَ كَخَلْقِي ، فَلْيَخْلُقُوا بَعُوضَةً أَوْ لِيَخْلُقُوا ذَرَّةً » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٤٠٢٣ .

١٥١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَغُطُّهُ بِإِحْدَىٰ يَدَيَّ وَأَدُسُّ مِنَ الْحَالِ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ فَيُغْفَرَ لَهُ ـ يَعْنِي فِرْعَوْنَ ـ » ابن جرير (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ عَبْدٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جَبْرِيلُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : يَا عِبَادِي ! أَعْطَيْتُكُمْ فَضْلاً ، وَسَأَلْتُكُمْ فَرْضاً ، فَمَنْ أَعْطَانِي شَيْئاً مِمَّا أَعْطَيْتُهُ طَوْعاً عَجَّلْتُ لَهُ الْخَلْفَ فِي الْعَاجِلِ ، وَدَخَرْتُ لَهُ فِي الآجِلِ ، وَمَنْ أَخَذْتُ مِنْهُ مَا أَعْطَيْتُهُ كُرْهاً وَصَبْراً وَاحْتَسَبَ أَوْجَبْتُ لَهُ صَلاَتِي وَرَحْمَتِي وَكَتَبْتُهُ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَأَبَحْتُ لَهُ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِي » الرَّافعي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً أَوْ يَوْماً حَقَّ عِبَادَتِهِ فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً دَائِماً مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ يَزِيدُ قَائِلُهَا إِلاَّ رِضَاكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَلِيّاً عِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَتَنَفُّسِ نَفْسٍ » الرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جَبْرِيلُ : إِنَّ أُمَّتَكَ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَمَنْ قَرَأَ مِنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ فَلْيَقْرَأْ كَمَا عَلِمَ وَلاَ يَرْجِعْ عَنْهُ ، وَفِي أَفْخَاذٍ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفُ فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ فَلاَ يَتَحَوَّلْ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ رَغْبَةً عَنْهُ » (حم) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (خ) في تاريخه (كر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : أَقْرِئْ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ ، وَغَضَبَهُ عِزٌّ » (عد) عن سعيد بن جبير عن ابن عبَّاسٍ (عد كر) عن سعيد بن جبير عن أَنسٍ ، ابن شاهين (كر) عن سعيد بن جبير مُرْسَلاً .

١٥١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِنَّ هٰذَا دِيْنٌ أَرْتَضِيهِ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّمَاحَةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ » سمويه (عد هق) وأبو نعيم والْخرائطي في مكارم الأَخْلَاق (خط) في المتفق والمفترق (كر ض) عن جابرٍ وقال (عق) : لم يبايع عليه إبراهيم بن المنكدر رضيَ اللَّهُ عنهُ من وجهٍ يثبت .

١٥١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُحَمَّدُ مَا غَضِبَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أَحَدٍ غَضَبَهُ عَلَى فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَ : مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرِي ، وَإِذْ حَشَرَ فَنَادَىٰ ، فَقَالَ : أَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَىٰ ، فَلَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ وَاسْتَغَاثَ ، أَقْبَلْتُ أَحْشُو فَاهُ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ » (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً ، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً » ابن قانع عن أَبي طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَمَّ الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُخَاطِبُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا جِبْرِيلُ مَا لِي أَرَىٰ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ فِي صُفُوفِ أَهْلِ النَّارِ ؟ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ حَسَنَةً يَعُودُ عَلَيْهِ خَيْرُهُ الْيَوْمَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي أَسْمَعُهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا يَقُولُ : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، فَأْتِهِ فَسَلْهُ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ مِنْ حَنَّانٍ وَمَنَّانٍ غَيْرُ اللَّهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ مِنْ صُفُوفِ أَهْلِ النَّارِ فَأَدْخَلَهُ فِي صُفُوفِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » الْحكيم عن

جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى قَبْرِ إِخِي يُوسُفَ ؟ قَالُوا : مَا نَعْلَمُ أَحداً يَعْلَمُ ذٰلِكَ إِلَّا فُلَانَةُ الْعَجُوزُ ، فَأَتَاهَا فَقَالَ : دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ أَخِي يُوسُفَ ، قَالَتْ : لَا إِدُلُّكَ إِلَّا أَنْ تُعْطِينِي مَا سَأَلْتُكَ ؟ قَالَ مُوسَىٰ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَتْ : تَدْعُو اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكَ حَيْثُ كُنْتَ ، قَالَ مُوسَىٰ : وَمَا يَضُرُّنِي أَنْ يَجْعَلَكِ اللَّهُ مَعِي حَيْثُ كُنْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَمَا ضَرَّ هٰذَا لَوْ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ » الْبغوي عن عليّ بن حسين عن أبيه وقال : غريب .

١٥١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ وَدَدْتُ أَنِّي أَعْلَمُ مَنْ تُحِبُّ مِنْ عِبَادِكَ فَأُحِبُّهُ ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي يُكْثِرُ ذِكْرِي فَأَنَا أَذِنْتُ لَهُ فِي ذٰلِكَ وَأَنَا أُحِبُّهُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي لَا يَذْكُرُنِي فَأَنَا حَجَبْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ وَأَنَا أُبْغِضُهُ » (قط) في الأفراد (كر) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ ! عَلِّمْنِي شَيْئاً أَذْكُرُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ بِهِ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ قُلْ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ ، كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هٰذَا ، قَالَ : قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا رَبِّ ! إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئاً تَخُصُّنِي بِهِ ، قَالَ : يَا مُوسَىٰ ! لَوْ أَنَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي ، وَالْأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ وَلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ فِي كِفَّةٍ مَالَتْ بِهِمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ » (ع) والْحكيم (حب ك حل هق) في الأسماءِ (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ : يَا رَبِّ ! أَقَرِيبٌ أَنْتَ فَأُنَاجِيكَ ، أَمْ بَعِيدٌ فَأُنَادِيكَ ، فَإِنِّي أُحِسُّ حِسَّ صَوْتِكَ وَلَا أَرَاكَ ، فَأَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ اللَّهُ : أَنَا خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ وَعَنْ شِمَالِكَ يَا مُوسَىٰ ، أَنَا جَلِيسُ عَبْدِي حِينَ يَذْكُرُنِي ، وَأَنَا مَعَهِ إِذَا دَعَانِي » الدَّيلمي عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ مُوسَىٰ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تُغْلِقُ

عَلَى عَبْدِكَ الْمُؤْمِنِ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَقَالَ : هٰذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ ، قَالَ : وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ ، وَارْتِفَاعِ مَكَانِكَ ، لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ يَسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ مُنْذُ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ كَانَ هٰذَا مَصِيرَهُ لَكَانَ لَمْ يَرَ بَأْساً قَطُّ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تُعْطِي الْكَافِرَ الدُّنْيَا ، فَفَتَحَ لَهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ فَقَالَ : هٰذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ! وَعِزَّتِكَ لَوْ أَعْطَيْتَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَمْ يَزَلْ فِي ذٰلِكَ مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ كَانَ هٰذَا مَصِيرَهُ كَانَ لَمْ يَرَ خَيْراً قَطُّ » (قط) والدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : إِلٰهِي مَا حَقُّ عِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ زَائِرٍ عَلَى الْمَزُورِ حَقّاً ، قَالَ : يَا دَاوُدُ ، فَإِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعَافِيَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ ، وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيتُهُمْ » (طب كر) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ضَعيفٌ .

١٥١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : إِلٰهِي مَا جَزَاءُ مَنْ شَيَّعَ مَيْتاً إِلَى قَبْرِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ تُشَيِّعَهُ مَلاَئِكَتِي فَتُصَلِّيَ عَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يُعَزِّي حَزِيناً ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : أَنْ أُلْبِسَهُ لِبَاسَ التَّقْوَىٰ وَأَسْتُرَهُ بِهِ مِنَ النَّارِ فَأُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ ؛ اللَّهُمَّ مَا جَزَاءُ مَنْ عَالَ يَتِيماً أَوْ أَرْمَلَةً ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ أُظِلَّهُ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي ، قَالَ : اللَّهُمَّ ! فَمَا جَزَاءُ مَنْ سَالَتْ دُمُوعُهُ عَلَى وَجْنَتَيْهِ مِنْ مَخَافَتِكَ ؟ قَالَ : أَنْ أَقِيَ وَجْهَهُ لَفْحَ جَهَنَّمَ وَأُؤَمِّنَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْفَزَعَ الأَكْبَرَ » (كر) والدَّيلمي عن ابن مسعُزدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه جسر بن فرقد ضعيف .

١٥١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِيمَا يُخَاطِبُ رَبَّهُ : يَا رَبِّ ! أَيُّ عِبَادِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أُحِبُّهُ بِحُبِّكَ ؟ قَالَ : يَا دَاوُدُ ! أَحَبُّ عِبَادِي إِلَيَّ نَقِيُّ الْقَلْبِ ، نَقِيُّ الْكَفَّيْنِ ، لاَ يَأْتِي إِلَى أَحَدٍ سُوءاً ، وَلاَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، تَزُولُ الْجِبَالُ وَلاَ

يَزُولُ ، أَحِبَّنِي وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّنِي ، وَحَبِّبْنِي إِلَى عِبَادِي ، قَالَ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي أُحِبُّكَ ، وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكَ ، فَكَيْفَ أُحَبِّبُكَ إِلَى عِبَادِكَ ؟ قَالَ : ذَكِّرْهُمْ بِآلَائِي وَبَلَائِي وَنَعْمَائِي ، يَا دَاوُدُ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يُعِينُ مَظْلُوماً أَوْ يَمْشِي مَعَهُ فِي مَظْلَمَتِهِ إِلَّا أَثْبَتُّ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الْأَقْدَامُ » (هب كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ : يَا بُنَيَّ ! إِيَّاكَ وَالتَّقَنُّعَ فَإِنَّهَا مَخُوفَةٌ بِاللَّيْلِ مَذَلَّةٌ بِالنَّهَارِ » (ك) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءَ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَءُوا الْكِتَابَ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ قَوْمٍ فِي حُصْنِهِمِ سَارَ إِلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ وَقَدْ لَبِدُوا فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْحِصْنِ ، فَلَيْسَ يَأْتِيهِمْ عَدُوُّهُمْ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا وَجَدُوا مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنْ حُصْنِهِمْ ، وَكَذٰلِكَ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لَا يَزَالُ فِي حِرْزٍ وَحِصْنٍ حَصِينٍ » (قط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ الْغُلْمَانُ لِيَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا : اذْهَبْ بِنَا نَلْعَبْ ، فَقَالَ يَحْيَىٰ : أَلِلَّعِبِ خُلِقْنَا ؟ اذْهَبُوا نُصَلِّي ، فَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَىٰ : ﴿ **وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً** [1] ﴾ » (ك) في تاريخِهِ عن نهشل بن سعيد عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ الشَّيْطَانُ : لَنْ يَسْلَمَ مِنِّي صَاحِبُ الْمَالِ مِنْ إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ ، أَغْدُو عَلَيْهِ بِهِنَّ وَأَرُوحُ بِهِنَّ : أَخْذِهِ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، وَإِنْفَاقِهِ فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، وَأُحَبِّبُهُ إِلَيْهِ فَيَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ » (طب) وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجالُهُ ثِقاتٌ .

١٥١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ إِبْلِيسُ : يَا رَبِّ ! كُلُّ خَلْقِكَ قَدْ سَمَّيْتَ

---

(١) سورة مريم : آية ١٢ .

أَرْزَاقَهُمْ ، فَمَا رِزْقِي ؟ قَالَ : كُلُّ مَا لَمْ يُذْكَرْ عَلَيْهِ اسْمِي » أبو الشَّيخ في الْعظمةِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ إِبْلِيسُ لِرَبِّهِ : يَا رَبِّ أُهْبِطَ آدَمُ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ سَيَكُونُ كِتَابٌ وَرُسُلٌ فَمَا كِتَابُهُمْ وَرُسُلُهُمْ ؟ قَالَ : رُسُلُهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّبِيُّونَ مِنْهُمْ ، وَكُتُبُهُمْ : التَّوْرَاةُ ، وَالإِنْجِيلُ ، وَالزَّبُورُ ، وَالْفُرْقَانُ ، قَالَ : فَمَا كِتَابِي ؟ قَالَ : كِتَابُكَ الْوَشْمُ ، وَقِرَاءَتُك الشِّعْرُ ، وَرُسُلُكَ الْكَهَنَةُ ، وَطَعَامُكَ مَا لاَ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَشَرَابُكَ كُلُّ مُسْكِرٍ ، وَصِدْقُكَ الْكَذِبُ ، وَبَيْتُكَ الْحَمَّامُ ، وَمَصَائِدُكَ النِّسَاءُ ، وَمُؤَذِّنُكَ الْمِزْمَارُ ، وَمَسْجِدُكَ الأَسْوَاقُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ إِبْلِيسُ : يَا رَبِّ ! لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ إِلاَّ جَعَلْتَ لَهُ رِزْقاً وَمَعِيشَةً ، فَمَا رِزْقِي ؟ قَالَ : مَا لَمْ يُذْكَرْ عَلَيْهِ اسْمِي » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ إِبْلِيسُ لِرَبِّهِ : بِعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ ، لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ الأَرْوَاحِ فِيهِمْ ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : بِعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي » (حل) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ ! زَيَّنْتَنِي فَأَحْسَنْتَ أَرْكَانِي ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهَا : قَدْ حَشَوْتُ أَرْكَانَكِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالسُّعُودِ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يَدْخُلُكِ مُرَاءٍ وَلاَ بَخِيلٌ » أَبُو مُوسَىٰ المديني عن عباس بن مربعٍ الأزدي عن أبيهِ وقال : غريبٌ .

١٥١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ : هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ ؟ فَتَكَايَدَ مُوسَىٰ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : مَا قَالُوا لَكَ يَا مُوسَىٰ ؟ قَالَ : قَالُوا الَّذِي سَمِعْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي أُصَلِّي ، وَأَنَّ صَلاَتِي تُطْفِىءُ غَضَبِي » (كر)

والدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَىٰ : هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ ؟ فَقَالَ مُوسَىٰ : اتَّقُوا اللَّهَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقَالَ اللَّهُ : يَا مُوسَىٰ ! مَاذَا قَالَ لَكَ قَوْمُكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، قَالُوا : هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ ؟ قَالَ : فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ صَلاَتِي عَلَى عِبَادِي أَنْ تَسْبِقَ رَحْمَتِي غَضَبِي ، لَوْلاَ ذٰلِكَ لأَهْلَكْتُهُمْ » (كر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ مِنْ قَبْلُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ وَقَالَ : هَلْ لَكَ أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي أَنْ فَاضَتَا » (حم ع) وابن سعد (طب) عن عليٍّ ، (طب) عن أَبي أُمَامَةَ (طب كر) عن أُمِّ سلمةَ ، ابن سعد (طب) عن عائشةَ (ع) عن زينب أُمِّ المُؤمنين ، (كر) عن أُمِّ الفضل بنت الحارث زوج العبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الْقَافُ مَعَ الْبَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَبَضَاتُ التَّمْرِ لِلْمَسَاكِينِ مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ » (قط) في الأفراد عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُبْلَةُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ الْمُصَافَحَةُ » المحاملي في أَمالِيهِ ، (فر) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْقَــافُ مَـــعَ التَّـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِتَالُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ ، (ن) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » (حم ع طب) والضِّياءُ عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَتْلُ الرَّجُلِ صَبْراً كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَتْلُ الصَّبْرِ لَا يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ » الْبزار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا » (ن) والضِّياءُ عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَّا سَأَلُوا إِذْ لَمْ يَعْلَمُوا ، فَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ[1] السُّؤَالُ ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصِبَ « شك مُوسَىٰ » عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ » (د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ » (حم د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٢٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥١٩/١ .

(١) العِيُّ : الجهل .

الْقَــافُ مَــعَ الــدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ آجَرَكَ اللَّهُ وَرَدَّ عَلَيْكَ فِي الْمِيرَاثِ » (حم م ٤) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِ اجْتَمَعَ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ شَاءَ أَجْزَأَهُ عَنِ الْجُمُعَةِ ، وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (د هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ وعن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُم .

١٥٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِىءٍ » (ق) عن أُمِّ هانىءٍ ، (ت د) وأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ (ز) .

١٥٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ قَلْبَهُ لِلإِيمَانِ ، وَجَعَلَ قَلْبَهُ سَلِيماً ، وَلِسَانَهُ صَادِقاً ، وَنَفْسَهُ مُطْمَئِنَّةً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَأُذُنَهُ مُسْتَمِعَةً ، وَعَيْنَهُ نَاظِرَةً » (حم) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَرُزِقَ كَفَافاً ، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ » (حم م ت هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رُزِقَ لُبًّا » (هب) عن قرةَ بن هبيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٠٥٧/١ .

١٥٢١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠١٧/٩ .

١٥٢١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٨٣/٢ .

١٥٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ لَيْلُهَا كَنَهَارِهَا لاَ يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلاَّ هَالِكٌ ، وَمَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَىٰ اخْتِلاَفاً كَثِيراً فَعَلَيْكُمْ بِمَا عَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا النَّوَاجِذِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّاعَةِ وَإِنْ عَبْداً حَبَشِيّاً فَإِنَّمَا الْمُؤْمِنُ كَالْجَمَلِ الأَنِفِ حَيْثُمَا قِيدَ انْقَادَ » (حم هـ ك) عن عرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ » (عب) عن سبيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَوِ اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا ، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ : أَيْ رَبِّ ! وَأَنَا مَعَهُمْ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ ، قُلْتُ : مَا شَأْنُ هٰذِهِ ؟ قَالُوا : حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ، لاَ هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلاَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خُشَاشِ الأَرْضِ » (خ) عن أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ رَأَيْتُ الآنَ مُنْذُ صَلَّيْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ لِي فِي قِبَلِ هٰذَا الْجِدَارِ ، فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » (خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ بِرَحْمَتِهَا ابْنَيْهَا » (طس) عن الْحسن بن عليٍّ مُرْسَلاً .

١٥٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ سَأَلْتِ اللَّهَ لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ ، لاَ يُعَجِّلُ شَيْئاً مِنْهَا قَبْلَ حِلِّهِ ، وَلاَ يُؤَخِّرُ مِنْهَا شَيْئاً عَنْ حِلِّهِ ، وَلَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ أَوْ عَذَابِ الْقَبْرِ كَانَ خَيْراً لَكِ وَأَفْضَلَ » (حم م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٤٢ .

١٥٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ سَمِعْتُ كَلاَمَكُمْ وَعَجَبَكُمْ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلُ اللَّهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ ، وَمُوسَىٰ نَجِيُّ اللَّهِ وَهُوَ كَذٰلِكَ ، وَعِيسَىٰ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ وَهُوَ كَذٰلِكَ ، وَآدَمُ اصْطَفَاهُ اللَّهُ وَهُوَ كَذٰلِكَ ، أَلاَ وَأَنَا حَبِيبُ اللَّهِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا حَامِلُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُحَرِّكُ حِلَقَ الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُ اللَّهُ لِي فَيُدْخِلُنِيهَا وَمَعِي فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَكْرَمُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَلاَ فَخْرَ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صَنِيعِكُمَا بِضَيْفِكُمَا اللَّيْلَةَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَهَاتُوا صَدَقَةَ الرِّقَةِ ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ ، وَلَيْسَ فِي تِسْعِينَ وَمِائَةٍ شَيْءٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ مِائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ فَمَا زَادَ فَعَلَىٰ حِسَابِ ذٰلِكَ ، وَفِي الْغَنَمِ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلاَّ تِسْعٌ وَثَلاَثُونَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ ، وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلاَثِينَ تَبِيعٌ ، وَفِي الأَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَلَيْسَ فِي الْعَوَامِلِ شَيْءٌ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ خَمْسَةٌ مِنَ الْغَنَمِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عُوَارٍ وَلاَ تَيْسٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَفِي النَّبَاتِ مَا سَقَتْهُ الأَنْهَارُ أَوْ سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » (حم د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧١١/١ .

١٥٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ قَالَ النَّاسُ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ ، فَمَنْ مَاتَ عَلَيْهَا فَهُوَ مِمَّنِ اسْتَقَامَ » (ت ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ قَضَيْنَا الصَّلاَةَ ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » (هـ ك) عن عبد اللَّه بن السَّائب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَىٰ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ أُنَاسٌ مُحَدَّثُون، فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ فَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ» (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ (حم م ت ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كُنْتُ أَكْرَهُ لَكُمْ أَنْ تَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ مَا شَاءَ مُحَمَّدٌ » الْحكيم (ن) والضِّياءُ عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّهِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ » (ت) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدَّرَ اللَّهُ الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ » (حم ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا : يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٢٩ .

١٥٢٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٩٠ .

١٥٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدَمٍ ، وَقَدِمْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الأَكْبَرِ ، مُجَاهَدَةُ الْعَبْدِ هَوَاهُ » (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلاَ تَقَدَّمُوهَا ، وَتَعَلَّمُوا مِنْ قُرَيْشٍ وَلاَ تُعَلِّمُوهَا ، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا مَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طب) عن عبد اللَّه بن السَّائب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلاَ تَقَدَّمُوهَا ، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلاَ تُعَلِّمُوهَا » الشَّافعي والْبيهقي في الْمَعْرِفَةِ عن ابنِ شهابٍ بلاغاً ، (عد) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلاَ تَقَدَّمُوهَا ، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ » الْبزار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُدْهُ بِيَدِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْكُمْ فَتُؤْذِينِي ، فَلاَ تَقُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ » (حب) وسمويه (ض) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَمَرْنَا لِلنِّسَاءِ بِوَرْسٍ وَإِبْرٍ ، وَأَمَّا الْوَرَسُ فَأَتَاهُنَّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا الإِبْرُ فَأُخِذَ مِنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِمَّا عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ » (طب) وأبو نعيم (ض) عن حرب بن الْحارث المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهَا ابْنَيْهَا » (طب) عن السيد الْحسن قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنَانِ لَهَا ، فَأَعْطَاهَا ثَلاَثَ تَمْرَاتٍ ، فَأَعْطَتِ ابْنَيْهَا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً فَأَكَلاَ تَمْرَتَيْهِمَا ثُمَّ جَعَلاَ يَنْظُرَانِ إِلَى أُمِّهِمَا فَشَقَّتْ

تَمْرَتَهَا نِصْفَيْنِ بَيْنَهُمَا فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٥٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْراً كَثِيراً ، وَإِنَّ مِنَ الْغَيْبِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ ، الْخَمْسَ : إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » (حم) عن رجل من بَنِي عامر.

١٥٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَمَّرْتُكَ عَلَى أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ أَصْغَرُهُمْ ، فَإِذَا أَمَمْتَ قَوْماً فَأَمَّهُمْ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ وَرَاءَكَ الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا كُنْتَ مُصَدِّقاً[1] فَلَا تَأْخُذِ الشَّافِعَ[2] الْمَاخِضَ ، وَلَا الرِّبَا ، وَلَا فَحْلَ الْغَنَمِ ، وَحِرْزَةَ الرَّجُلَ هُوَ أَحَقُّ بِهَا مِنْكَ ، وَلَا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْعُمْرَةَ هِيَ الْحَجُّ الأَصْغَرُ ، وَأَنَّ عُمْرَةً هِيَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَحَجَّةً خَيْرٌ مِنْ عُمْرَةٍ » (طب) عن عثمان بن أبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ عَطِيَّةً وَكُلٌّ قَدْ تَعَجَّلَهَا ، وَإِنِّي أَخَّرْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَشْفَعُ لِفِئَامٍ مِنَ النَّاسِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلثَّلَاثَةِ وَلِلرَّجُلَيْنِ وَلِلرَّجُلِ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ ذُبِحَ كُلُّ نُونٍ فِي الْبَحْرِ لِبَنِي آدَمَ » (قط) في الأفراد عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَبَّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَكَّةُ ،

---

(١) مصدقاً : عامل الزكاة .

(٢) الشافع : التي مع ولدها .

(٣) حرزه : خيار المال المدخر .

فَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا مِنْ حُبِّ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا جَعَلْتَ فِي قُلُوبِنَا مِنْ حُبِّ مَكَّةَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَانَقْتُ أَخِي عُثْمَانَ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ أَخٌ فَلْيُعَانِقْهُ » (كر) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٥٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ وَقَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ بِكَ حَيْثُ هَدَاكَ لِلإِسْلاَمِ ، وَالإِسْلاَمُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ ـ قَالَهُ لهبار بن الأَسود ـ » الْواقدي (كر) عن سعيد بن محمَّد بن جبير بن مطعم عن أَبيه عن جدِّهِ ، الْواقدي (كر) عن الزُّبير بن الْعوَّام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كَانَ لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدِ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، أَلاَ وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ فَلاَ تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ فَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ » (طب) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ يَتَوَجَّهُ الرَّجُلاَنِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَنْصَرِفُ أَحَدُهُمَا وَصَلاَتُهُ أَفْضَلُ مِنَ الآخَرِ إِذَا كَانَ أَفْضَلَهَا عَقْلاً ، وَيَنْصَرِفُ الآخَرُ وَصَلاَتُهُ لاَ تَعْدِلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (طب كر) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ » مالك (خ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَظْمَأُ ، وَلاَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيُشْعَثُ ، لاَ يَشْرَبُهُ إِنْسَانٌ أَخْفَرَ ذِمَّتِي ، وَلاَ قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » (طب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ ، فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ

إِلَيْكُمْ إِلاَّ أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ » مالك (خ م د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ أَذِنَ اللَّهُ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَوَائِجِكُنَّ » (خ م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ مَاتَ كِسْرَىٰ فَلاَ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بَعْدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ زَوَّجَ اللَّهُ عُثْمَانَ خَيْراً مِن ابْنَتِكَ ، وَزَوَّجَ ابْنَتَكَ خَيْراً مِنْ عُثْمَانَ » ابن سعد عن ابن عون ومحمَّد بن جبير بن مطعم مُرْسَلاً .

١٥٢٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ عَلِمْتُ لِمَ نَظَرَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ » (حم طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْمٌ تَصُومُهُ الْيَهُودُ وَيَتَّخِذُونَهُ عِيداً ، فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » (طب) عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ وَجَعَلَ تَحِيَّتَنَا السَّلاَمَ ، وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طب) عن عروةَ وابن شهاب ومحمَّد بن جعفر بن الزُّبير مُرْسَلاً .

١٥٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ، أُرِيتُ سَبْخَةً[1] ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لاَبَتَيْنِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدْ قُمْتُ عَلَى هٰذَا الْمِنْبَرِ وَأَنَا أَعْلَمُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ،

١٥٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٥١ .

(١) السَّبْخَةُ : المالحةُ .

فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي لَيْلَةِ الْوِتْرِ » (طب) عن عقبةَ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُزَحْزِحَهُ عَنِ النَّارِ وَلاَ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ وَبَقِيَ بَيْنَ ذٰلِكَ قَالَ : يَا رَبِّ مَا لِي هٰهُنَا ؟ قَالَ : هٰذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ آدَمَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَبِّ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ بَدَتْ لَهُ شَجَرَةٌ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ دَاخِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ! أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ آكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا ، وَأَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّهَا ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ تَكُنْ تَسْأَلُنِي ؟ قَالَ : يَا رَبِّ وَمَنْ مَلَكَ ، فَمَا يَزَالُ يَرَىٰ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ وَيَسْأَلُ حَتَّى يُقَالَ لَهُ : اذْهَبْ فَلَكَ مَا سَعَتْ قَدَمَاكَ ، وَمَا رَأَتْ عَيْنَاكَ ، فَيَسْعَىٰ حَتَّى يَكِدَّ أَشَارَ بِيَدِهِ فَقَالَ : هٰذَا وَهٰذَا فَيُقَالُ : هٰذَا لَكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ ، فَيَرْضَىٰ حَتَّى يَرَىٰ أَنَّهُ أَعْطَاهُ شَيْئاً مَا أَعْطَاهُ أَحداً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : لَوْ أُذِنَ لِي لأَدْخَلْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ طَعَاماً وَشَرَاباً وَكِسْوَةً مِمَّا أَعْطَانِي اللَّهُ وَلاَ يُنْقِصُنِي ذٰلِكَ شَيْئاً » (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ جَاءَكُمُ الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ فَقَدِّمُوا فِيهِ النِّيَّةَ ، وَوَسِّعُوا فِيهِ النَّفَقَةَ ، فَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدَ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، لاَ يُحْرَمُ خَيْرُهَا إِلاَّ كُلُّ مَحْرُومٍ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ فَاقْتَدُوا بِهِ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ سُبِقَ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّلاَةِ فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ صَلاَتَهُ ، فَإِذَا فَرَغَ الإِمَامُ فَلْيَقْضِ مَا سُبِقَ بِهِ » (طب) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ بَيَّضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهَكَ ، وَطَيَّبَ رِيحَكَ ، وَأَكْثَرَ مَالَكَ ، لَقَدْ رَأَيْتُ زَوْجَتَيْهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَأَتَتْهُ جُبَّةً لَهُ مِنْ صُوفٍ تَدْخُلُ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ جُبَّتِهِ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ قَالَ عَلِيٌّ مَا سَمِعْتَ وَلٰكِنْ هَلُمَّ إِلَى الرُّخْصَةِ ، عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةٍ صَوْمُ يَوْمٍ أَوْ إِطْعَامُ مِسْكِينٍ » (حم هق) عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ رَجُلاً أَوْطَأَ بَعِيرَهُ أَرْحِي نَعَامٍ فَكَسَرَ بَيْضَهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : عَلَيْكَ بِكُلِّ بَيْضَةِ جَنِينٍ نَاقَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٥٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ رَأَيْتُ وَرَقَةَ فَرَأَيْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَ بِيضٍ فَأَحْسَبُهُ لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ بَيَاضٌ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ تُحِبِّينَ الصَّلاَةَ مَعِي ، وَصَلاَتُكِ فِي بَيْتِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِكِ فِي حُجْرَتِكِ، وَصَلاتُكِ في حُجْرتِكِ خيرٌ مِنْ صلاتكِ في دَارِكِ وَصَلاَتُكِ فِي دَارِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ، وَصَلاَتُكِ فِي مَسْجِدِ قَوْمِكِ خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِكِ فِي مَسْجِدِي»(حم حب)عن أُمِّ حميد امرأةِ حميدٍ السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهَا.

١٥٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ رَأَيْتُكَ تَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ وَتُؤْذِيهِمْ ، مَنْ آذَىٰ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِكُمْ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلاَةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ » (حب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ هَجَرْتَ الشِّرْكَ ! وَلٰكِنَّهُ الْجِهَادُ هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ ؟ قَالَ : أَبَوَيْنِ ، قَالَ : أَذِنَا لَكَ ، قَالَ : لاَ ، قَالَ : ارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا ، فَإِذَا أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ وَإِلاَّ فَبِرَّهُمَا » (حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٥٨ .

١٥٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ آذَاكَ هَوَامُّ رَأْسِكَ ، احْلِقْ ثُمَّ اذْبَحْ شَاةً نُسُكاً ، أَوْ صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَطْعِمْ ثَلاَثَةَ أَصْبُعٍ مِنْ تَمْرٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ » (حب) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَصَبْتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ إِذَا احْتَبَسَ إِمَامُكُمْ وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَدِّمُوا رَجُلاً يَؤُمَّكُمْ » (حب) عن المغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ بَلَغَنِي الَّذِي قُلْتُمْ ، وَإِنِّي لأَبَرُّكُمْ وَأَتْقَاكُمْ ، وَلَوْلاَ الْهَدْيُ لَحَلَلْتُ وَلَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ الْمِائَتَيْنِ زَكَاةٌ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أُرِيتُ عَائِشَةَ فِي الْجَنَّةِ ، لَيَهُونُ عَلَيَّ بِذَاكَ مَوْتِي ، كَأَنِّي أَرَىٰ كَفَّهَا » (ش) عن مُصعب بن إسحاق بن طلحةَ مُرْسَلاً .

١٥٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدَمٍ مِنَ الْجِهَادِ الأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الأَكْبَرِ ، مُجَاهَدَةِ الْعَبْدِ هَوَاهُ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِّمُوا خِيَارَكُمْ لِتَزْكُوا صَلاَتُكُمْ ، وَكُلُوا الْحَلاَلَ يَتِمُّ لَكُمْ صَوْمُكُمْ ، وَأَشْرِكُوا مَعَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ أَعْمَالاً زَاكِيَةً تَرْجَحُ مَوَازِينُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآناً » (ش) عن عمرو بن سلمةَ عن أبيهِ .

١٥٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً وَصَبَرَ عَلَى ذٰلِكَ » (حل هب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَدِّمُوا الْيَمَامِيَّ[1] مِنَ الطِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِكُمْ لَهُ مَسّاً » (حب) عن طلق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْقَافُ مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٢٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِرَاءَةُ الرَّجُلِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الْمُصْحَفِ أَلْفُ دَرَجَةٍ ، وَقِرَاءَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ تُضَاعَفُ عَلَى ذٰلِكَ إِلَى أَلْفَيْ دَرَجَةٍ » (طب) عن أوس بن أبي أوسٍ الثَّقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، وَالتَّسْبِيحُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَالصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّوْمِ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ » (قط) في الأفراد ، (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِرَاءَتُكَ نَظَراً تُضَاعَفُ عَلَى قِرَاءَتِكَ ظَاهِراً كَفَضْلِ الْمَكْتُوبَةِ عَلَى النَّافِلَةِ » ابن مردويه عن عمرو بن أوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » (حم ك هب) عن صفوان بن أُميَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا » (م) عن جويريَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

---

(١) اليمامي : هو أبو علي اليمامي وفدَ على النَّبيِّ ﷺ وعمِل في بناءِ المسجد .
١٥٢٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٣٠٩ .

١٥٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرِّبِيهِ فَمَا أَفْقَرَ بَيْتٌ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ » (ت) عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرَصَتْ نَمْلَةٌ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُحْرِقَتْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ : أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ أَحْرَقْتَ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ تُسَبِّحُ » (ق د ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرْضُ الشَّيْءِ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَتِهِ » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرْضُ مَرَّتَيْنِ فِي عَفَافٍ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ مَرَّةً » ابنُ النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُرَيْشٌ خَالِصَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَمَنْ نَصَبَ لَهَا حَرْباً سُلِبَ ، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ خُزِيَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ابن عساكر عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُرَيْشٌ صَلاَحُ النَّاسِ ، وَلاَ تَصْلُحُ النَّاسُ إِلاَّ بِهِمْ ، وَلاَ يُعْطَىٰ إِلاَّ عَلَيْهِمْ ، كَمَا أَنَّ الطَّعَامَ لاَ يَصْلُحُ إِلاَّ بِالْمِلْحِ » (عد) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُرَيْشٌ عَلَى مُقَدَّمَةِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَوْلاَ أَنْ تَبْطُرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِمُحْسِنِهَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنَ الثَّوَابِ » (عد) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُرَيْشٌ ، وَالأَنْصَارُ ، وَجُهَيْنَةُ ، وَمُزَيْنَةُ ، وَأَسْلَمُ ، وَأَشْجَعُ ، وَغِفَارٌ مَوَالِيَّ لَيْسَ لَهُمْ مَوْلَىً دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٩٤ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُرَيْشٌ وُلَاةُ النَّـاسِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّـرِّ إِلَى يَـوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم ت) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٢٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُرَيْشٌ وُلَاةُ هٰذَا الأَمْرِ ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعٌ لِبَرِّهِمْ ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ » (حم) عن أَبي بَكْرٍ وَسَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٢٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُرْآنٌ فِي صَلَاةٍ خَيْرٌ مِنْ قُرْآنٍ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ وَقُرْآنٌ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ خَيْرٌ مِمَّا سِوَاهُ مِنَ الذِّكْرِ ، وَالذِّكْرُ خَيْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَالصَّدَقَةُ خَيْرٌ مِنَ الصِّيَامِ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَلَا قَوْلَ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَلَا قَوْلَ وَعَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ ، وَلَا قَوْلَ وَعَمَلَ وَنِيَّةَ إِلَّا بِاتِّبَاعِ السُّنَّةِ » أبو نصر السجزي في الإبانة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : غريب المتن والإسناد .

١٥٢٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنَ الذِّكْرِ ، وَالذِّكْرُ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، وَالصَّدَقَةُ أَفْضَلُ مِنْ الصِّيَامِ ، وَالصِّيَـامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّـارِ ، وَنَوْمُ الصَّـائِمِ عِبَـادَةٌ ، وَنَفَسُهُ تَسْبِيحٌ ، وَمَنْ أَصْبَحَ صَـائِمَاً سَبَّحَتْ لَـهُ أَعْضَاؤُهُ ، وَأَضَـاءَتْ لَـهُ السَّمٰوَاتُ نُوراً ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ فَإِنْ سَبَّحَ أَوْ هَلَّلَ تَلَقَّاهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَلَا قَوْلَ إِلَّا بِعَمَلٍ ، وَلَا قَوْلَ وَعَمَلَ إِلَّا بِالنِّيَّةِ ، وَلَا قَوْلَ وَلَا عَمَلَ وَنِيَّةَ إِلَّا بِإِصَابَةِ السُّنَّةِ ، وَمَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْيَسِيرِ مِنَ الْعَمَلِ » أبو نصر عن وهب بن وهب أي البختري عن جعفر بن محمَّد عن أَبيه عن جدِّهِ ، وقال وهب : لَيْسَ بِالْقَـوي وفي الإسناد إرسالٌ .

١٥٢٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٢٤ .

١٥٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرَأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاتَّخَذَهُ بِضَاعَةً فَاسْتَخْدَمَهُ الْمُلُوكُ ، وَاسْتَمَالَ بِهِ النَّاسَ ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَقَامَ حُرُوفَهُ وَضَيَّعَ حُدُودَهُ ، كُثُرٌ هٰؤُلاَءِ ، لاَ كَثَّرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَرَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَوَضَعَ دَوَاءَ الْقُرْآنِ عَلَى دَاءِ قَلْبِهِ ، فَأَسْهَرَ بِهِ لَيْلَهُ ، وَأَظْمَأَ بِهِ نَهَارَهُ ، وَقَامُوا فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَحَنَوْا بِهِ تَحْتَ بَرَانِسِهِمْ ، فَبِهٰؤُلاَءِ يَدْفَعُ اللَّهُ الْبَلاَءَ ، وَيُدِيلُ مِنَ الأَعْدَاءِ ، وَيُنْزِلُ غَيْثَ السَّمَاءِ ، فَوَاللَّهِ لَهٰؤُلاَءِ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَعَزُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ » (حب) في الضُّعفاءِ وأبو نصر السجزي في الإبانة والدَّيلمي عن بريدةَ وقال السجزي : غريبٌ لَمْ يروِهِ غيرُ أَحْمدَ بن ميثم وفيه مقَال (هب) عن الْحسن قوله .

١٥٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرِّبِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا » (م) عن جويرية أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ قَالَتْ : مَا عِنْدَنَا إِلاَّ عَظْمٌ مِنْ شَاةٍ أُعْطِيَتْ مَوْلاَتِي مِنَ الصَّدَقَةِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٥٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرِّصُوا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ ثُمَّ صُبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ » قاله لِلْمَحْمُومِينَ ، الْبغوي عن بعضِ الصَّحابة .

١٥٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرْضٌ مَرَّتَيْنِ كَصَدَقَةٍ مَرَّةٍ » أَبُو الشَّيخ وأَبُو نعيم في المعرفَةِ عن محمَّد المزني بن مهتد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُرَيْشٌ سَادَةُ الْعَرَبِ ، وَقَيْسٌ فُرْسَانُهَا ، وَتَمِيمٌ رَحَاهَا » الرامهرمزي في الأَمْثال عن الْوضين بن مسلم مُرْسَلاً .

الْقَــافُ مَـــعَ الـــزَّاي

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُزْوِينُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ هِيَ اليومَ فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ ، وَسَتُفْتَحُ عَلَى يَدَيْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي الْمُفْطِرُ فِيهَا كَالصَّائِمِ فِي غَيْرِهَا ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا كَالْمُصلِّي فِي غَيْرِهَا ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا كَالْمُصَلِّي فِي غَيْرِهَا ، وَإِنَّ الشَّهِيدَ فِيهَا يَرْكَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى بِرْذَوْنٍ مِنْ نُورٍ فَيُسَاقُ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ لاَ يُحَاسَبُ عَلَى ذَنْبٍ أَذْنَبَهُ ، وَلاَ عَمَلٍ عَمِلَهُ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ خَالِداً ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُسْقَىٰ مِنَ الأَلْبَانِ وَالْعَسَلِ وَالسَّلْسَبِيلِ مَعَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ » أَبُو الْعلاءِ الْحسن بن أَحمد الْعطَّار في فضائل قُزوين والرَّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُزْوِينُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُحْشَرُ مِنْ مَقْبَرَتِهَا كَذَا وَكَذَا أَلْفُ شَهِيدٍ » (خط) في فَضائل قُزوين والرَّافعي عن أَبي هُـرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْقَــافُ مَـــعَ السِّيـــن

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَسَمٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّـةَ بَخِيلٌ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُسِمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزْءاً فَلِلآمِرِ تِسْـعٌ وَسِتُّونَ ، وَلِلْقَاتِلِ جُزْءٌ حَسْبُهُ» (حم) عن رَجُلٍ .

١٥٣٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٢٨/٩ .

١٥٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَسَمَ اللَّهُ الأَرْضَ نِصْفَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمَا ، ثُمَّ قَسَمَ النِّصْفَ عَلَى ثَلاَثَةٍ فَكُنْتُ فِي خَيْرِ ثُلُثٍ مِنْهَا ، ثُمَّ اخْتَارَ العَرَبِ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ اخْتَارَ قُرَيْشاً مِنَ الْعَرَبِ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ اخْتَارَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ اخْتَارَنِي مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » ابن سعد عن جعفر بن محمَّد بن عليّ بن حسين عن أَبيه مُعْضَلاً .

١٥٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَسَمَ رَبُّنَا رَحْمَتَهُ مِائَةَ جُزْءٍ فَأَنْزَلَ مِنْهَا جُزْءاً فِي الأَرْضِ فَهُوَ الَّذِي يَتَرَاحَمُ بِهِ النَّاسُ وَالطَّيْرُ وَالْبَهَائِمُ ، وَبَقِيَتْ عِنْدَهُ مِائَةُ رَحْمَةٍ إِلاَّ رَحْمَةً وَاحِدَةً لِعِبَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُسِمَ الْحِفْظُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَتِسْعَةٌ فِي التُّرْكِ فِي سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِمَ الْبُخْلُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَتِسْعَةٌ فِي فَارِسَ وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِمَ السَّخَاءُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَتِسْعَةٌ فِي السُّودَانِ وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِمَ الْحَيَاءُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَتِسْعَةٌ فِي الْعَرَبِ وَجُزْءٌ فِي سَائِرِ النَّاسِ ، وَقُسِمَ الْكِبْرُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ فَتِسْعَةٌ فِي الرُّومِ وَوَاحِدٌ فِي سَائِرِ النَّاسِ » (خط) في كتاب الْبُخَلاَءِ عن سيف بن عمر عن بكر بن وائل عن محمَّد بن مسلم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُسِمَتِ النَّارُ سَبْعِينَ جُزْءاً فَلِلآمِرِ تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ وَلِلْقَاتِلِ جُزْءٌ حَسْبُهُ » (حم) عن رَجُلٍ (هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٢٨/٩ .

الْقَــافُ مَــعَ الصَّــادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣١١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَصُّ الظُّفْـرِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَـةِ يَـوْمَ الْخَمِيسِ ، وَالْغُسْلُ وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » التميمي في مُسلسلاتِهِ ، (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣١٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُصُّـوا أَظَـافِيـرَكُمْ وَادْفِنُـوا قُـلاَمَــاتِكُمْ ، وَنَقُّـوا بِرَاجِمَكُمْ ، وَنَظِّفُوا لِثَّاتِكُمْ مِنَ الطَّعَامِ ، وَاسْتَاكُوا ، وَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيَّ قُلْماً بُخْراً[1] » الْحكيم عن عبد اللَّه بن بسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُصُّوا الشَّوَارِبَ مَعَ الشِّفَاهِ » (طب) عن الْحكم بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُصُّوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَىٰ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَصِّرْ فَلأَنْ أَقعُدَ هٰذَا الْمَقْعَدَ مِنْ حِينِ أُصَلِّي الْغَدَاةَ إِلَى أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَـابٍ ، وَلأَنْ أَقْعُدَ مِنْ حِينَ أُصَلِّي الْعَصْرَ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَـعَ رِقَابٍ » (حم طب ض) عن أَبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُصُّوا شَارِبَكُمْ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَفْعَلُوا فَزَنَتْ

(١) بُخْراً : رائحةُ الفم .

١٥٣١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧١٣٥ .

١٥٣١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣١٧ .

نِسَاؤُهُمْ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْقَــافُ مَــعَ الضَّــادِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُضَاعَةُ بْنُ مَعَدٍّ وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى » ابنُ السِّنِّي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَضَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْحَقِّ بِشَاهِدَيْنِ ، فَإِنْ جَاءَ بِشَاهِدَيْنِ أَخَذَ حَقَّهُ ، وَإِنْ جَاءَ بِشَاهِدٍ وَاحِدٍ حَلَفَ مَعَ شَاهِدِهِ » (قط) في الأفراد عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْقَــافُ مَــعَ الطَّــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَطْعُ الْعِرْقِ مَسْقَمَةٌ ، وَالْحِجَامَةُ خَيْرٌ مِنْهُ » (فر) عن عبد اللَّه بن جراد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَطَعْتَ ظَهْرَ الرَّجُلِ » أَبُو نعيم عن أَبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَمْدَحُ رَجُلاً قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْقَــافُ مَــعَ الْفَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَفْلَةٌ[1] كَغَزْوَةٍ » (حم د ك) عن ابن عمروَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِفُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هٰذِهِ فَإِنَّكُمْ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ » (د) والْباوردي عن ابن مريعٍ الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الْقَــافُ مَــعَ الــلَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ » (حم م ت ن هـ) عن سُفيان بن عبد اللَّه الثَّقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ لَكَ شَيْءٌ » ابن السِّنِّي في عمل يومٍ ولَيْلَةٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَا تَعَوَّذَ النَّاسُ بِأَفْضَلِ مِنْهُمَا » (ن) عن عبد اللَّه بن خبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَأَدْخُلُ » (د) عن رجلٍ من بني عامرٍ (طب) عن كلدةَ بن حنبل الْغَسَّانِي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) القَفْلَة : أجر المجاهد في انصرافه إلى أهلِه بعد غَزوِه كأجره في إقباله إلى الجهاد، الخ . . . (نهاية : ٤/٩٣) .

١٥٣٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٣٦ .

١٥٣٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤١٦ .

١٥٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلاَنِيَتِي ، وَاجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ الْمَالِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَلاَ الْمُضِلِّ » (ت) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي ، فَإِنَّ هٰؤُلاَءِ تَجْمَعُ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ » (حم م هـ) عن طارقة الأَشْجَعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي » (ت) عن عمران بن حُصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْساً مُطْمَئِنَّةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ ، وَتَرْضَىٰ بِقَضَائِكَ ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ » (طب) والضِّياءُ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي » (حم ت ن) عن شكل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَارْزُقْنِي » (ك) عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (حم ق ت ن هـ) عن ابن عمر وعن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَأَذْكُرْ بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ

١٥٣٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٧٧/٥ .

١٥٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٤١/٥ .

الطَّرِيقَ ، وَبِالسَّدَدِ سَدَادَ السَّهْمِ » (م د ن) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ » (حم د ت حب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ : اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي ، وَرَحْمَتُكَ أَرْجَىٰ عِنْدِي مِنْ عَمَلِي » (ك) والضِّياءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ كُلَّمَا أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي » ابن عساكر عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ كَمَا يَقُولُونَ ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ فَسَلْ تُعْطَ ـ يَعْنِي الْمُؤَذِّنِينَ ـ » (حم د ن حب) عن ابنِ عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ مَا بَدَا لَكَ فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » مالك (حم خ د ن) عن أَبي سعيدٍ ، (خ) عن قتادة بن النعمان ، (م) عن أَبي الدَّرداءِ ، (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (ن) عن أَبي أَيُّوبَ ، (حم هـ) عن أَبي مسعُودٍ الأَنصاري ، (طب) عن ابن مسعُودٍ وعن معاذٍ ، (حم) عن أُمِّ كلثوم بنت عقبةَ ، الْبزَّار عن جابر ، أَبو عبيد عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥٣٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٦٦ .

١٥٣٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦١٢ .

١٥٣٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٨١ .

١٥٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنَ » (طب ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ نِسْبَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (فر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » (٣) عن عبد اللَّه بن حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلْبُ ابْنِ آدَمَ مِثْلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي الْيَوْمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (هب) عن أبي عُبيدةَ بنِ الْجرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : حُبِّ الْعَيْشِ وَالْمَالِ » (م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ » (حم ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (عد) وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حُلْوٌ يُحِبُّ الْحَلاوَةَ » (هب) عن أبي أُمَامَةَ ، (خط) عن أبي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَلِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ خَيْرُ مَا اكْتَنَزَ النَّاسُ » (هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلْبٌ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْحِكْمَةِ كَبَيْتٍ خَرِبٍ ، فَتَعَلَّمُوا وَعَلِّمُوا وَتَفَقَّهُوا وَلاَ تَمُوتُوا جُهَّالاً ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَعْذِرُ عَلَى الْجَهْلِ » (ط) ابن

١٥٣٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٨٧ .

السِّنِّي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلُوبُ بَنِي آدَمَ تَلِينُ فِي الشِّتَاءِ ، وَذٰلِكَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ آدَمَ مِنْ طِينٍ ، وَالطِّينُ يَلِينُ فِي الشِّتَاءِ » (حل) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلِيلُ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَقْلِ ، وَالْعَقْلُ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا مَضَرَّةٌ ، وَالْعَقْلُ فِي أَمْرِ الدِّينِ مَسَرَّةٌ » ابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلِيلُ الْعَمَلِ يَنْفَعُ مَعَ الْعِلْمِ ، وَكَثِيرُ الْعَمَلِ لاَ يَنْفَعُ مَعَ الْجَهْلِ » (فر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ فِقْهاً إِذَا عَبَدَ اللَّهَ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ ، وَإِنَّمَا النَّاسُ رَجُلاَنِ : مُؤْمِنٌ ، وَجَاهِلٌ ، فَلاَ تُؤْذِ الْمُؤْمِنِ ، وَلاَ تُحَاوِرِ الْجَاهِلِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلِيلٌ تُؤَدِّي شُكْرَهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ لاَ تُطِيقُهُ » الْبغوي والْباوردي وابن قانع وابن السكن وابن شاهين عن أَبي أُمَامَةَ عن ثعلبةَ بن حاطب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَثِيرُ مَا أَسْكَرَ قَلِيلُهُ حَرَامٌ » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحُطُّطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » (طب) وابن مردويه عن

أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ ، وَإِذَا زُلْزِلَتِ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ، جَلَّلْتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ » (طب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً اشْتَكَىٰ إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٥٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ : بِسْمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، وَعَافِنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ » أبو نعيم عن بدر بن عبد اللَّه المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ مُحَارِفٌ لاَ يَنْىٰ لي مَالٌ قَال فَذَكَرَهُ.

١٥٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِي السَّمَاءِ ، وَمَا يَنْزِلُ مِنْهَا ، وَمِنْ شرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ » (هق كر) عن أَبي الْعاليةِ أَنَّ خالدَ بْنِ الْوَلِيدِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ كَائِداً مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُنِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

١٥٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌّ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الأَمَلِ ، وَحُبِّ الْمَالِ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْتُ لِجِبْرِيلَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي : إِنَّ قَوْمِي لاَ يُصَدِّقُونِي ، فَقَالَ : يُصَدِّقُكَ أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ الصِّدِّيقُ » ابن سعد عن أَبي وهب مولَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! هَلْ تَرَىٰ رَبَّكَ ؟ قَالَ : إِنَّ بَيْنِي

وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ أَوْ نَارٍ لَوْ رَأَيْتُ أَدْنَاهَا لَاحْتَرَقْتُ » (سمويه) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْنَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ـ يَعْنِي الْمُؤَذِّنَ ـ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَيْ حَسَنَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لَهُمُ الضِّعْفُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ » (خط) عن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِلَّةُ الْحَيَاءِ كُفْرٌ » الْحكيم والشِّيرازي في الأَلْقَابِ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلَّ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ نِعْمَةً إِلَّا أَصْبَحَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ » (حب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِلَّةُ العِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارَيْنِ » الْقضاعي عن عليٍّ والدَّيلمي عن بكر بن عبد اللَّه المزني عن أَبيه بسندين ضَعيفين .

١٥٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلَّ مَا يُوجَدُ فِي آخِرِ أُمَّتِي دِرْهَمٌ مِنْ حَلَالٍ أَوْ أَخٌ يُوثَقُ بِهِ » (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ » (خ) في تاريخه عن ابن عُمَرَ ، وأَبي موسَىٰ المديني في المعرفة عن رجاءٍ عن ثعلبه بن حاطب منسوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْتُ لِجِبْرِيلَ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا لِي لَا أَرَىٰ إِسْرَافِيلَ يَضْحَكُ وَلَمْ يَأْتِنِي أَحَدٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا وَرَأَيْتُهُ يَضْحَكُ ؟ قَالَ جِبْرِيلُ : مَا رَأَيْنَا ذٰلِكَ الْمَلَكَ ضَاحِكاً مُنْذُ خُلِقَتِ النَّارُ » (هب) عن المطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلْتُ : يَا رَبِّ شَفِّعْنِي فِيمَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ ذَاكَ إِلَيَّ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلُوبٌ لَاهِيَةٌ ، وَأَيْدٍ عَامِلَةٌ ، وَأَلْسِنَةٌ لَاغِيَةٌ » ابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْمـلاهي (هق) عن يحيىٰ بن أبي كثير رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : مَـرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالنَّرْدِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْقَـافُ مَـعَ الْمِيـمِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُمْ فَصَلِّ فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً » (حم هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُمْ فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُكَ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٧٥ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُمْتُ عَلَى بَـابِ الْجَنَّـةِ فَـإِذَا عَـامَّـةُ مَنْ دَخَلَهَـا الْمَسَاكِينُ ، وَإِذَا أَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ إِلَّا أَصْحَابَ النَّارِ فَقَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَّةُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ » (حم ق ن) عن أُسامةَ بن زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٣٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُمْ يَا عَلِيُّ فَقَدْ بَرِئْتَ ، مَـا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئَـاً إِلَّا أَعْطَانِي ، وَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئَاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قِيلَ لِي : لَا نُبُوَّةَ بَعْدَكَ » أبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُمْ فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ ـ يَعْنِي النَّوْمَ عَلَى الْوَجْهِ ـ » (هـ طب ض) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٠٧٦ .

١٥٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُمْ يَا فُلَانُ فَأَذِّنْ أَنْ لَا يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُمْ يَا بِلَالُ فَأَرِحْنَا بِالصَّلَاةِ » (د) عن رجلٍ من الأنصار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُمْ يَا عُمَرُ فَنَادِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ » (ت) حسنٌ صحيحٌ عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُمْ عَلَى صَدَقَةِ بَنِي فُلَانٍ وَانْظُرْ ، لَا تَأْتِينِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَكْرٍ[1] تَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِكَ أَوْ كَاهِلِكَ لَهُ رُغَاءٌ » (حم) والْباوردي (طب) وابن قانع عن سعد بن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُمْ فَمَا صَلُحْتَ أَنْ تَكُونَ إِلَّا أَبَا تُرَابٍ ، أَغْضِبْتَ عَلَى حِينٍ وَأُخْبِئْتَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَلَمْ أُؤَاخِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ ، أَلَّا مَنْ أَحَبَّكَ حُفَّ بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَمَاتَهُ اللَّهُ مِيتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَحُوسِبَ بِعَمَلِهِ فِي الْإِسْلَامِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْقَافُ مَعَ الْهَاءِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِهْ أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ ، فَإِنَّهُ كَانَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ : الشَّيْطَانُ» (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلًا يَشْرَبُ قَائِماً قَالَ فَذَكَرَهُ.

---

(١) بَكْر : الفتي من الإبل ، والغلام من الناس .

الْقَــافُ مَـــعَ الْــوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

١٥٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ » (حم ن حب) عن أُمِّ سلمةَ ، (طب ك) عن أبي واقِد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُوا بِأَمْوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَلْيُصَانِعْ أَحَدُكُمْ بِلِسَانِهِ عَنْ دِينِهِ » (عد) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِوَامُ الْمَرْءِ عَقْلُهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِوَامُ أُمَّتِي بِشِرَارِهَا » (حم طب) عن ميمون بن سفيان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُوتُوا[1] طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا ، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » (م ٣) عن أبي مسعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٣٨ .

(١) قوتوا . . . هو صغر الأرغفة .

١٥٣٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٤٥ .

١٥٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » (حم خ ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كِمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (حم ق د ن هـ) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (حم ق د ن هـ) عن أبي حميد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا بَعْضَ قَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَحْوِذَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ » (حم د) عن والد مطرف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا خَيْراً تَغْنَمُوا ، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا » الْقضاعي عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً كُتِبَتْ لَهُ عَشْراً ، وَمَنْ قَالَهَا عَشْراً كُتِبَتْ لَهُ مِائَةً ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةً كُتِبَتْ لَهُ أَلْفاً ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ اسْتَغْفَرَ غُفِرَ لَهُ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٣٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٤٣٣/٤ .
١٥٣٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤١٥/٨ .
١٥٣٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٦١/٩ .
١٥٣٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٣١١/٥ .

١٥٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ » (م ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ ، وَأَعْقِبْنِي مِنْهُ عُقْبَىٰ حَسَنَةً » (م ٤) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي » (ت هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ : فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ : فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ : فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ : فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » (ت هـ حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الْكَبِيرِ ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ ، صَغِّرْ مَا بِي » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ ، عن بعض أُمَّهاتِ الْمُؤْمِنِينَ (ز) .

١٥٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي حِينَ تُصْبِحِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ » (د) عن بعضِ بنات النَّبِيِّ ﷺ (ز) .

١٥٤٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ » (طب ك) عن صفيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٤٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُولِي عِنْدَ آذَانِ الْمَغْرِبِ : اللَّهُمَّ هٰذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِدْبَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي » (ت) وابن السِّنِّي ، (طب ك هق) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٤٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُولِي : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، وَمَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي ، فَإِنَّ لَكِ عَلَى رَبِّكِ مَا اسْتَثْنَيْتِ »(ن) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (حم) عن ضباعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٥٤٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ » (حم م) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ » (د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا فَإِنَّ لِلْمَوْتِ فَزَعاً » (حم هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا لاَ تَرْقُدُوا فِي الْمَسْجِدِ » (عب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٤١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُولُوا خَيْراً ، قُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَبِالْوَاحِدَةِ عَشَرَةٌ ، وَبِالْعَشَرَةِ مِائَةٌ ، وَبِالْمِائَةِ أَلْفٌ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ

١٥٤٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٠٩٨/١٠ .

١٥٤٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٨٦٥/٧ .

غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي مُلْكِهِ ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِيَ بِمَخْرَجٍ مِمَّا قَالَ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أُخِذَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ ، حَافِظُوا عَلَى رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا رَغَبُ الدَّهْرِ » (خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ » (عد) عن محمَّد بن عبد اللَّه بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (م) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

الْمُنْقَطِعْ

١٥٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَحِّ بِالشَّاةِ وَتَصَدَّقْ بِالدِّينَارِ » (د ت) غريبٌ منقَطِعٌ (قط طب) عن حكيم بن حزام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَةً بِدِينَارٍ فَاشْتَرَى أُضْحِيَتَهُ فَرَبِحَ فِيهَا دِينَاراً فَاشْتَرَى أُخْرَى مَكَانَهَا ، فَجَاءَ بِالْأُضْحِيَةِ وَالدِّينَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٥٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « قُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُنَّ خَمْسٌ لَا يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَّ فَطَرَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ ، وَمِنْ أَجْلِهِنَّ رَفَعَ سَمَاءَهُ ، وَدَحَى أَرْضَهُ، وَبِهِنَّ جَبَلَ إِنْسَهُ وَجِنَّهُ وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ » الدَّيلمي عن مُعاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : بَارَكَ اللَّهُ لَكُمْ وَبَارَكَ عَلَيْكُمْ » الرَّافعي عن

الْحسن عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينِ ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلاَمُ عَلَّمَنَا نَبِيُّنَا ﷺ فَقَالَ فَذَكَرَهُ.

١٥٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » (د) عن أَنَسٍ رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ.

١٥٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتَ ، وَقُولُوا : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » (ك) عن قبيلة بنت صيفي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ » (طب) عن عمَّارٍ قَالَ : لَمَّا هَجَانَا الْمُشْرِكُونَ شَكَوْنَا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولُوا لاَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ » (طب) عن عصمة بن مالك قال : نَشَدَ رَجُلٌ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَذَكَرَهُ .

١٥٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي اللَّهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مِرَارٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : هٰذَا لِي ، وَقُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْرَ مِرَارٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : هٰذَا لِي ، هٰذَا لِي ، وَقُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، يَقُولُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مِرَارٍ ، وَيَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ » (طب) عن سلمىٰ امرأة أَبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ ، وَعَمْدِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي ، إِنَّكَ إِنْ لاَ تَغْفِرِ لِي تُهْلِكْنِي » (هب) عن عبد الأَعْلَى التَّمِيمِي قَالَ : قَالَتْ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَقُولُ وَأَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ وَقَالَ : هٰكَذَا جَاءَ مُرْسَلاً .

١٥٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي لَهَا: فَلْتَدَعِ الصَّلاَةَ فِي كُلِّ شَهْرٍ أَيَّامَ قُرْئِهَا ثُمَّ لِتَغْتَسِلْ فِي كُلِّ يَوْمٍ غُسْلاً وَاحِداً ثُمَّ الطُّهُورُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَلْتَنَظَّفْ وَلْتَحْتَشِ فَإِنَّمَا هُوَذَا عَرَضٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ » (ك) عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَقُولِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ حَمَلْتِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ تَعْتِقِينَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَقُولِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يُدْرِكُكِ ذَنْبٌ وَلَا يَسْبِقُهُ الْعَمَلُ » (حم) عن أُمِّ هانىءٍ رضي اللَّهُ عنها .

١٥٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أُهِلُّ بِالْحَجِّ إِنْ أَذِنْتَ لِي بِهِ وَأَعَنْتَنِي عَلَيْهِ وَيَسَّرْتَهُ لِي ، وَإِنْ حَبَسْتَنِي فَعُمْرَةٌ ، وَإِنْ حَبَسْتَنِي عَنْهُمَا جَمِيعاً فَمَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » (هق) عن ضباعةَ بنتِ الزُّبير رضي اللَّهُ عنها .

١٥٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِه ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » (ت) حسنٌ غريب (هـ حب) عن أبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

١٥٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي » (ت) حسنٌ صحيحٌ (هـ ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ مَا أَقُولُ فِيهَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِائَةَ رَقَبَةٍ تُعْتَقُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مُلْجَمٍ يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ تَعْدِلُ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُقَلَّدَةٍ تُهْدَىٰ إِلَىٰ بَيْتِ اللَّهِ ، وَوَحِّدِي اللَّهَ

١٥٤٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٤٦٢ .

مِائَةَ مَرَّةٍ لاَ يُدْرِكُكِ ذَنْبٌ بَعْدَ الشِّرْكِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي ، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلاَّتِ الْفِتَنِ » الْخرائطي في اعتلاَلِ الْقُلُوب عن أُمِّ هَانىءٍ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٥٤٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ » (خ م ط د طب) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُومُوا فَاضْرِبُوهُ بِنِعَالِكُمْ » (طب) عن عبد الرحمٰن بن أَزهر قَالَ : أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَارِبٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

الْقَافُ مَعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٤٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِيَامُ اللَّيْلِ فَرِيضَةٌ عَلَى حَامِلَ الْقُرْآنِ وَلَوْ رَكْعَتَيْنِ » (فر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِيَامُ سَاعَةٍ فِي الصَّفِّ لِلْقِتَالِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ سِتِّينَ سَنَةً » (عد) وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّداً ، وَقُولُوا حِطَّةٌ ، فَبَدَّلُوا فَدَخَلُوا يَزْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَعِيرَةٍ » (حم ق د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لاَ تَقِيلُ » (طس) وأَبُو نعيمٍ في الطِّبِّ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٣٧/٣ .

١٥٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَيِّدْ وَتَوَكَّلْ » (هب) عن عمرو بن أُميَّةَ الضمري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ » الْحكيم وسمويه عن أنسٍ (طب ك) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ » (خط) في رواه مالك، وابن عساكر، عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَيِّمُ الدِّينِ الصَّلَاةُ ، وَسَنَامُ الْعَمَلِ الْجِهَادُ ، وَأَفْضَلُ أَخْلَاقِ الإِسْلَامِ الصَّمْتُ حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْكَ » ابن المبارك عن وهب بن منبه مُرْسَلاً (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٥٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِيَامُ المَرْءِ مَعَ أَخِيهِ المُسْلِمِ أَفْضَلُ مِنِ اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي الْمَسْجِدِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَيْسٌ فُرْسَانُ النَّاسِ يَوْمَ المَلَاحِمِ ، وَالْيَمَنُ حَيُّ الإِسْلَامِ » نعيم بن حماد في الْفِتَن عن الأوزاعي بَلاغاً .

١٥٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِيلَ لِي : يا مُحَمَّدُ ! لِتَنَمْ عَيْنُكَ ، ولْتَسْمَعْ أُذُنُكَ ، وَلْيَعِ قَلْبُكَ ، فَنَامَتْ عَيْنِي ، وَوَعَىٰ قَلْبِي ، وَسَمِعَتْ أُذُنِي » ابن سعد عن أبي بكر بن عبد اللَّه بن أبي مريم مُرْسَلاً .

١٥٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِيلَ لِي : لِتَنَمْ عَيْنُكَ ، وَلْيَعْقِلْ قَلْبُكَ ، وَلْتَسْمَعْ أُذُنَكَ ، فَنَامَتْ عَيْنِي ، وَعَقَلَ قَلْبِي ، وَسَمِعَتْ أُذُنِي ، ثُمَّ قِيلَ : سَيِّدٌ بَنَىٰ داراً ، ثُمَّ صَنَعَ مَأْدُبَةً وَأَرْسَلَ دَاعِياً ، فَمَنْ أَجَابَ الدَّاعِي دَخَلَ الدَّارَ ، وَأَكَلَ مِنَ الْمَأْدُبَةِ ، وَرَضِيَ عَنْهُ السَّيِّدُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِي ، لَمْ يَدْخُلِ الدَّارَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ مِنَ

الْمَأْدُبَةِ ، وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ السَّيِّدُ ، فَاللَّهُ : السَّيِّدُ ، وَالدَّارُ : الإِسْلَامُ ، وَالْمَأْدُبَةُ : الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي : مُحَمَّدٌ » ابن جرير عن أبي قلابةَ مُرسَلًا (طب) عن أبي قلابةَ عن عطيَّةَ عن ربيعةَ الْجرشي رضي اللَّهُ عنهُ .

أَقْضِيَةُ النَّبِيِّ ﷺ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٤٤٤ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي سَيْلٍ مَهْزُورٍ[1] ، الأَعْلَىٰ فَوْقَ الأَسْفَلِ ، يُسْقَىٰ الأَعْلَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ » (هـ) عن محمَّد بن عقبةَ بن أبي مالكٍ عن عمِّه ثعلبةَ بن أبي مَالكٍ عن أبيهِ (ك) عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٤٤٥ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي سَيْلٍ مِهْزُورٍ أَنْ يُمْسَكَ الْمَاءُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُرْسَلُ الأَعْلَىٰ عَلَى الأَسْفَلِ » (هـ د) عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّهِ (طب) عن عامر بن ربيعةَ (عب) عن أبي حازم الْقرظي عن أبيهِ عن جَدِّهِ .

١٥٤٤٦ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ أَنَّ الأَعْلَىٰ فَالأَعْلَىٰ يَشْرَبُ قَبْلَ الأَسْفَلِ وَيُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ ، فَكَذٰلِكَ حَتَّىٰ تَنْقَضِي الْحَوَائِطُ » (هـ) عن عبادة بن الصَّامِت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٤٧ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الْجَنِينِ بِغِرَّةٍ[1] عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » (خم ت ن هـ)

---

(١) مَهْزُوز : وادي بني قُرَيْظَة بالحجاز . (نهاية : ٢/٢٦٢) .

(١) الغِرَّة : العبدُ نفسه أَو الأمة ، والأصل (البياضُ الذي في وجه الفرس) . (نهاية : ٣/٣٥٣) .

١٥٤٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٦١ .

عن أَبي هُرَيْرَةَ (طب) عن المغيرة بن شعبةَ ومحمَّد بن مسلمةَ رضَي اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٥٤٤٨ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنِينِ بِغرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ فَرَسٌ أَوْ بَغْلٌ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٤٩ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنِينِ بِغرَّةٍ عَبْدٌ » (هـ) عن حمل بن مالك بن النَّابغة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥٠ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ » (د) عن ابن الزُّبَيْرِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥١ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي دِيَّةِ المُكَاتَبِ يُقْتَلُ يُؤَدِّي مَا أَدَّىٰ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ دِيَّةَ الْحُرِّ وَمَا بَقِيَ دِيَةَ المَمْلُوكِ » (د ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٥٢ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَّ حِفْظَ الْحَوَائِطِ بِالنَّهَارِ عَلىٰ أَهْلِهَا ، وَأَنَّ حِفْظَ الْمَاشِيَةِ بِاللَّيْلِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَأَنَّ مَا أَصَابَتِ المَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ فَهُوَ عَلَى أَهْلِهَا » مالك والشَّافعي (ش حم د ن هـ حب قط ك) عن حرام بن محيصة عن الْبراءِ بن عازب (د) عن حرام بن محيصة عن أَبيهِ .

١٥٤٥٣ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِالْعُمْرَىٰ أَنَّهَا لِمَنْ وُهِبَتْ لَهُ » (خ م) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥٤ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ شَرِكَةٍ لَمْ تُقْسَمْ : رَبْعَةٌ أَوْ حَائِطٌ لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكُهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، فَإِذَا بَاعَ وَلَمْ يُؤْذِنْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (حم ن) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥٥ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ

١٥٤٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٦٢٩ .

وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ » (حم خ هـ) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥٦ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقْسَمْ ، وَتُصْرَفْ حُدُودُهُ » (ط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥٧ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا تَشَاجَرُوا فِي الطَّرِيقِ ، بِسَبْعَةِ أَذْرُعٍ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٥٨ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ » (خ م د ت) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٥٩ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « بِالشُّفْعَةِ لِلْجَارِ » (ن) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٦٠ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « بِالسَّلْبِ لِلْقَاتِلِ » (د) عن خالد بن الْوليد (طب) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٦١ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ » (حم ك) عن عبد اللَّه بن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٦٢ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَّ مَنْ قُتِلَ خَطَأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، ثَلَاثُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ وَثَلَاثُونَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَثَلَاثُونَ حُقَّةً وَعَشْرُ بَنِي لَبُونٍ ذَكَرٍ » (د هـ) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

١٥٤٦٣ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الدِّيَةِ عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ ، وعَلَىٰ أَهْلِ الْحِلَلِ مِائَتَيْ حُلَّةٍ » (د) عن عطاءِ بن أَبي رَبَاحٍ مُرسَلاً (د)عن عطاءٍ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٦٤ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى قَرَابَتِهِمْ فَمَا فَضُلَ فَلِلْعَصَبَةِ » (د ن) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٥٤٦٥ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الأَنْفِ إِذَا جُدِعَ الدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَإِنَّ جُدِعَتْ ثُنْدُوَتُهُ فَنِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ أَوْ مِائَةُ بَقَرَةٍ أَوْ أَلْفُ شَاةٍ ، وَفِي الْيَدِ إِذَا قُطِعَتْ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الْعَقْلِ ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ ، أَوِ الشَّاءِ ، وَالْجَائِفَةُ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَفِي الأَصَابِعِ فِي كُلِّ أُصْبُعٍ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَسْنَانِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ فِي كلِّ سِنٍّ ، وَقَضَىٰ أَنَّ عَقْلَ الْمَرْأَةِ بَيْنَ عَصَبَتِهَا مَنْ كَانُوا لاَ يَرِثُونَ شَيْئاً إِلاَّ مَا فَضُلَ عَنْ وَرَثَتِهَا ، وَإِنَّ قُتِلَتْ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُم يَقْتُلُونَ قَاتِلَهُمْ » (حم د) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٥٤٦٦ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْعَيْنِ الْقَائِمَةِ السَّادَّةِ لِمَكَانِهَا بِثُلُثِ الدِّيَةِ » (د ن) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٥٤٦٧ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي دِيَةِ الْخَطَإِ عِشْرِينَ بِنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٍ وَعِشْرِينَ بِنْتَ لَبُونٍ وَعِشْرِينَ جَذَعَةً ، وَعِشْرِينَ حُقَّةً » (حم ت ن هـ) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٦٨ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ » (ش حم ت) وضَعَّفَه (هـ ك) عن علِّي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٦٩ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ » (حم ش م د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ (حم ت هـ هق طس) عن جابرٍ (د ت هـ هق) عن أبي هُرَيْرَةَ (هق) عن ابن عمر والْباوردي (طب ك ض) عن بلال بن الْحارث المزني (طب حل هق) عن زيد بن ثابت، ابن قانع عن شعيب بن عبد اللَّه بن الزُّبير بن ثعلبةَ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ أَبُو عوانة وابن قانع (طب هق) عن سرق (هق) عن عليٍّ (حم طب قط هق) عن سعد بن عبادة ، ابن قانع (هق) عن شعيب بن عبد اللَّه بن شعيب العنبري عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ (حم طب هق) عن عمارة بن حزم النَّقَّاش في الْقَضَاءِ

عن ابن عمر (ش) عن أبي جعفر مُرْسَلاً .

١٥٤٧٠ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلْجَدَّةِ بِالسُّدُسِ » (طب) عن المغيرة بن شعبة ومحمدٌ بن مسلمة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٥٤٧١ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَّ الْمَعْدَنَ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرَ جُبَارٌ ، وَالْعَجْمَاءُ جُرْحُهَا جُبَارٌ ، وَقَضَىٰ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ ، وَقَضَىٰ أَنَّ ثَمَرَ النَّخْلِ لِمَنْ بَرَّهَا إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَإِنَّ مُلْكَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَقَضَىٰ أَن الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَقَضَىٰ بِالشُّفْعَةِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ فِي الأَرَضِينَ وَالدُّورِ ، وَقَضَىٰ فِي الْجَنِينِ الْمَقْتُولِ بِغرَّةٍ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، وَقَضَىٰ في الرَّحْبَةِ تَكُونُ مِنَ الطَّرِيقِ ثُمَّ يَزِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فِيهَا فَقَضَىٰ أَنْ يُتْرَكَ لِلطَّرِيقِ مِنْهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ ، وَقَضَىٰ فِي النَّخْلَةِ أَوِ النَّخْلَتَيْنِ أَوِ الثَّلاثِ يَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذٰلِكَ ، فَقَضَىٰ أَنَّ لِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ أُولٰئِكَ مَبْلَغُ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ لَهَا ، وَقَضَىٰ فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ : إِنَّ الأَعْلَىٰ يَشْرَبُ قَبْلَ الأَسْفَلِ ، وَيُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ فَكَذٰلِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْنَىٰ الْمَاءُ ، وَقَضَىٰ أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا تُعْطِي مِنْ مَالِهَا شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَقَضَىٰ لِلْجَدَّتَيْنِ مِنَ الْمِيرَاثِ بِالسُّدُسِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوَاءِ ، وَقَضَىٰ أَنَّ مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ جَوَازُ عِتْقِهِ إِنْ كَانَ لَهُ ، وَقَضَىٰ أَنْ لَا ضَرَرَ وَلَا ضَرُورَةَ ، وَقَضَىٰ أَنَّهُ لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ ، وَقَضَىٰ بَيْنَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي النَّخْلِ لَا يُمْنَعُ نَقْعُ بِئْرٍ ، وَقَضَىٰ بَيْنَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَنْ لَا يُمْنَعَ فَضْلُ مَاءٍ لِيُمْنَعَ فَضْلَ الْكَلإِ لِعَمَلِ الْكَلإِ ، وَقَضَىٰ فِي الدِّيَةِ الْكُبْرَىٰ الْمُغَلَّظَةِ ثَلاثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ وَثَلاثِينَ حُقَّةً وَأَرْبَعِينَ خِلْفَةٌ ، وَقَضَىٰ فِي الدِّيَةِ الصُّغْرَىٰ ثَلاثِينَ ابْنَةَ لَبُونٍ وَثَلاثِينَ حُقَّةً ، وَعِشْرِينَ ابْنَةَ مَخَاضٍ وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُكُورٍ » (عم) وأَبُو عوانة (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٧٢ ـ **قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِالدِّيَةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ » (د) عن المغيرةِ بن شعبَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٧٣ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَّ عَقْلَ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ نِصْفُ عَقْلِ الْمُسْلِمِينَ » (حم هـ) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٥٤٧٤ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي السِّنِّ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٧٥ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الأَصَابِعِ عَشْراً عَشْراً وَفِي الْيَدِ بِخَمْسِينَ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٧٦ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « فِي الأَصَابِعِ عَشْراً عَشْراً مِنَ الإِبِلِ » (حم) عن أَبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٧٧ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ بِخِدْمَةِ الْبَيْتِ ، وَقَضَىٰ عَلى عَلِيٍّ بِمَا كَانَ خَارِجاً مِنَ الْبَيْتِ مِنَ الْخِدْمَةِ » (حل) عن ضمرةَ بن حبيبٍ مُرْسَلاً .

١٥٤٧٨ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « بِالْجِوَارِ » (حم) عن علِّي وابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

١٥٤٧٩ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَّ السَّرِقَةَ إِذَا وُجِدَتْ عِنْدَ الرَّجُلِ غَيْرِ الْمُتَّهَمِ ، فَإِنْ شَاءَ سَيِّدُهَا أَخَذَهَا بِالثَّمَنِ ، وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ سَارِقَهُ » (طب) عن أُسَيد بن حضير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٨٠ ـ قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ ، عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مِائَتَيْ بَقَرَةٍ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَيْ شَاةٍ » (حم هـ) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ .

١٥٤٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٦٣٩ .

المُحَلَّى بـأَلْ مِنْ هٰـذا الحَـرف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَائِمُ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » (ك) في تاريخه عن محمَّد بن عجلان عن أَبِيهِ (ز) .

١٥٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَائِمُ بَعْدِي فِي الْجَنَّةِ ، وَالَّذِي يَقُومِ بَعْـدَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ فِي الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَاتِلُ لاَ يَرِثُ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٨٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَـاصُّ يَنْتَـظِرُ المَقْتَ ، والمُسْتَمِـعُ : يَنْتَـظِرُ الرَّحْمَةَ ، وَالتَّاجِرُ : يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ ، وَالمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ ، وَالنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنِ امْرَأَةٍ مُسْتَمِعَةٍ عَلَيْهِنَّ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (طب) عن ابن عمر وابن عمروٍ وابن عبَّاسٍ وابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَاعِدُ عَلَى الصَّلاَةِ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » (حب) عن عقبَة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُبْلَةُ بِحَسَنَةٍ وَالْحَسَنَةُ بِعَشَرَةٍ » (حـل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ » (حم) والضِّيـاءُ عن عبادةَ بن

١٥٤٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٣٠٥٧ .

الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالسَّيْلُ وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهَا إِلَى الجَنَّةِ » (حم) عن راشد بن حبيش رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا إِلَّا الأَمَانَةَ ، وَالأَمَانَةُ فِي الصَّلَاةِ ، وَالأَمَانَةُ فِي الصَّوْمِ ، وَالأَمَانَةُ فِي الْحَدِيثِ ، وَأَشَدُّ ذٰلِكَ الْوَدَائِعُ » (طب حل) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُكَفِّرُ كُلَّ خَطِيئَةٍ إِلَّا الدَّيْنَ » (م) عن ابن عمروٍ (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدَةٌ » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَدَرُ سِرُّ اللَّهِ ، فَلَا تُفْشُوا سِرَّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حل) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَدَرُ نِظَامُ التَّوْحِيدِ ، فَمَنْ وَحَّدَ اللَّهَ وَآمَنَ بِالْقَدَرِ فَقِد اسْتَمْسَكَ بِالْقَدَرِ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، إِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلا تَشْهَدُوهُمْ » (د ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُرْآنُ أَلْفُ أَلْفِ حَرْفٍ ، وَسِبْعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَرْفٍ ، فَمَنْ قَرَأَهُ صَابِراً مُحْتَسِباً كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » (طس) عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَاحِلٌ[1] مُصَدَّقٌ ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ » (حب هب) عن جابرٍ (طب هب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ غِنىً لاَ فَقْرَ بَعْدَهُ ، وَلاَ غِنىً دُونَهُ » (ع) ومحمَّد بن نصر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ هُوَ الدَّوَاءُ » السنجري في الإِبَانَةِ والْقضاعي عن علِّي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٤٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ هُوَ النُّورُ الْمُبِينُ ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ » (هب) عن رجُلٍ .

١٥٥٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَلاَ تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ « (حم) عن أبي جهيم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرَّاءُ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » ابن جميع في معجمِهِ ، والضِّيَاءُ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُصَّاصُ ثَلاَثَةٌ : أَمِيرٌ ، أَوْ مَأْمُورٌ ، أَوْ مُخْتَالٌ » (طب) عن عوف بن مالك، وعن كعب بن عياض رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ ، اثْنَانِ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ : رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَىٰ بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَجُلٌ قَضَىٰ لِلْنَّاسِ عَلى جَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَرَجُلٌ عَرَفَ الْحَقَّ فَجَارَ فِي الْحُكْمِ فَهُوَ فِي النَّارِ » (٤ ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مَاحِلٌ مُصَدَّقٌ : خصم مجادل مصدَّقٌ . (نهاية : ٤/٣٠٣) .

١٥٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُضَاةُ ثَـلاَثَةٌ : قَـاضِيَانِ فِي النَّـارِ ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ : قَاضٍ قَضَىٰ بِالْهَوَىٰ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَلْبُ مَلِكٌ وَلَهُ جُنُودٌ ، فَإِذَا صَلَحَ المَلِكُ صَلَحَتْ جُنُـودُهُ ، وَإِذَا فَسَدَ المَلِكُ فَسَـدَتْ جُنُودُهُ ، وَالأُذُنَـانِ قَمْعٌ ، وَالْعَيْنَـانِ مَسْلَحَـةٌ ، وَاللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، وَالْيَدَانِ جَنَاحَانِ ، وَالرِّجْلاَنِ بَرِيدٌ ، وَالْكَبِدُ رَحْمَةٌ ، وَالـطِّحَالُ ضَحِكٌ ، وَالْكُلْيَتَانِ مَكْرٌ ، وَالرِّئَةُ نَفَسٌ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٠٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَلَسُ حَـدَثٌ » (قط) عن الْحسين رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَنَاعَةُ مَالٌ لاَ يَنْفَذُ » الْقضاعي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقِنْطَارُ اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفِ أُوقِيَّةٍ ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » (هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقِنْطَارُ أَلْفُ وَمَائَتَا دِينَارٍ » ابن جرير عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

١٥٥١٠ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقِنْطَارُ أَلْفَـا أُوقِيَّةٍ » (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقِنْطَارُ أَلْفُ أُوقِيَّةٍ ، وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ » ابن جرير، عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَالتَّبَسُّمُ مِنَ اللَّهِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقَبْرُ حُفْرَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ ، أَوْ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » (هق) في كتاب عذاب القبر عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقَتْلُ كَفَّارَةٌ » الْحسن بن سفيان وأَبو نُعَيْم عن خزيمة بن ثابت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسُرُرِهِ اَلى الْجَنَّةِ » سمويه عن عبادةَ بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقَدَرِيُّ أَوَّلُهُ مَجُوسِيٌّ وآخِرُهُ زنديقٌ » أَبو نعيم عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقَدَرِيَّةُ مَجُوسُ أُمَّتِي » (خ) في تاريخه عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقَدَرِيَّةُ الَّذِينَ يَقُولُونَ : الْخَيْرُ وَالشَّرُّ بِأَيْدِينَا ، لَيْسَ لَهُمْ فِي شَفَاعَتِي نَصِيبٌ وَلاَ أَنَا مِنْهُمْ وَلاَ هُمْ مِنِّي » (عـد) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ يُقْرَأُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، وَلاَ تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّ مِرَاءً فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ » (حم) عن أَبي جهيم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ اللَّهِ ، وَفَضْلُ الْقُرْآنِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ ، كَفَضْلِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ، فَمَنْ وَقَّرَ الْقُرْآنَ فَقَدْ وَقَّرَ اللَّهَ ،

---

(١) القَلَسُ : ما خرج من الجوف ملء الفم (القيء) . (النهاية : ٤/١٠٠) .

١٥٥١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٥٠ .

وَمَنْ لَمْ يُوَقِّرِ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ اللَّهِ ، وَحُرْمَةُ الْقُرْآنِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ كَحُرْمَةِ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ ، الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ ، وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ ، فَمَنْ شَفِعَ لَهُ الْقُرْآنُ شُفِّعَ ، وَمَنْ مَحَلَ بِهِ الْقُرْآنُ صُدِّقَ ، وَمَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ ، حَمَلَةُ الْقُرْآنِ هُمُ الْمَحْفُوفُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، الْمُلْبَسُونَ نُورَ اللَّهِ ، الْمُتَعَلِّمُونَ كَلَامَ اللَّهِ ، مَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَىٰ اللَّهِ ، وَمَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَىٰ اللَّهَ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا حَمَلَةَ كِتَابِ اللَّهِ ! اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ يَزِدْكُمْ حُبّاً ، وَيُحَبِّبْكُمْ إِلَى خَلْقِهِ ، يَدْفَعُ عَنْ مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ سُوءَ الدُّنْيَا ، وَيَدْفَعُ عَنْ تَالِي الْقُرْآنِ بَلْوَىٰ الآخِرَةِ ، وَلِمُسْتَمِعِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ صَبِيرٍ ذَهَباً ، وَلِتَالِي آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ لَسُورَةٍ تُدْعَىٰ الْعَظِيمَةَ عِنْدَ اللَّهِ ، يُدْعَىٰ صَاحِبُهَا الشَّرِيف عِنْدَ اللَّهِ يُشَفَّعُ صَاحِبُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، وَهِيَ سُورَةُ يٰسٓ » أَبُو نصر السجري في الإبانة عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا وقال : هٰذا مِنْ أَحْسَنِ الْحديث وأَعزبِهِ وليس في إسناده إلَّا مقبولٌ ثِقَةٌ ، الْحكيم عن محمَّدٍ بن علي مُرسَلاً (ك) في تاريخِهِ عن محمَّد بن الْحنفيَّة عن عَلي بن أَبي طالبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْصُولاً .

١٥٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيُجِلَّ صَاحِبُ الْقُرْآنِ رَبَّهُ عَنْ إِتْيَانِ مَحَارِمِهِ » أَبُو نعيم عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُرْآنُ ذُو وُجُوهٍ فَأَحْمِلُوهُ عَلَى أَحْسَنِ وُجُوهِهِ » أَبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُرْآنُ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ عَلَى مَنْ كَرِهَهُ ، مُيَسَّرٌ عَلَى مَنْ تَبِعَهُ وَهُوَ الْحَكَمُ ، وَحَدِيثِي صَعْبٌ وَهُوَ الْحَكَمُ ، فَمَنِ اسْتَمْسَكَ بِحَدِيثِي وَفَهِمَهُ وَحَفِظَهُ جَامَعَ الْقُرْآنَ ، وَمَنْ تَهَاوَنَ بِالْقُرْآنِ وَبِحَدِيثِي خَسِرَ الدُّنْيَا والآخِرَةَ » أَبو نعيم عن الْحكم بن عمير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ لَمْ يَنْزِلْ بِالْكَسْكَسَةِ وَلاَ بِالْكَشْكَشَةِ وَلٰكِنْ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ » أَبُو نعيم عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرَىٰ الْمَحْفُوظَةُ : مَكَّةُ ، وَالْمَدِينَةُ ، وَإِيلِيَاءُ ، وَنَجْرَانُ ، وَمَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلاَّ وَيَنْزِلُ بِنَجْرَانَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَى أَهْلِ الأُخْدُودِ ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ إِلَيْهَا أَبَداً » نعيم بن حماد في الْفتن عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقَرِيبُ مِنْ قَرَّبَتْهُ المَوَدَّةُ وَإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ ، وَالْبَعِيدُ مَنْ بَاعَدَتْهُ الْبَغْضَاءُ وَإِنْ قَرُبَ نَسَبُهُ ، وَلاَ شَيْءَ أَقْرَبُ مِنْ يَدٍ إِلَى جَسَدٍ ، وَإِنَّ الْيَدَ إِذَا غَلَّتْ قُطِعَتْ ، وَإِذَا قُطِعَتْ حُسِمَتْ » أَبُو نعيم والدَّيلمي عن جعفر بن محمَّد عن أبيه معضَلاً ، ابن النَّجار عنه عن علي بن الْحسين عن الْحسين عن عليٍّ بن أَبي طالبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ موصُولاً .

١٥٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ كُلُّهُ صَوَابٌ » (خ) فِي تاريخِهِ عن رجُلٍ لَهُ صُحْبَةٌ .

١٥٥٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُرْآنُ أَرْبَعُونَ سَنَةً » ابن جرير عن ابن سيرين مُرْسَلاً .

١٥٥٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ ، قَاضِيَانِ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ فِي الْجَنَّةِ : قَاضٍ قَضَىٰ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَهُوَ يَعْلَمُ فَذَاكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ وَهُوَ لاَ يَعْلَمُ فَأَهْلَكَ حُقُوقَ النَّاسِ فَذَاكَ فِي النَّارِ ، وَقَاضٍ قَضَىٰ بِالْحَقِّ فَذَاكَ فِي الْجَنَّةِ » (هق) عن بُريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : فَقَلْبٌ أَجْرَدُ فِيهِ مِثْلُ السِّرَاجِ

١٥٥٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٢٩ .

يُزْهِرُ ، وَقَلْبٌ أَغْلَفُ مَرْبُوطٌ عَلَى غِلاَفِهِ ، وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ ، وَقَلْبٌ مَصَفَّحٌ ، فَأَمَّا الْقَلْبُ الأَجْرَدُ فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ ، سِرَاجُهُ فِيهِ نُورُهُ ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الأَغْلَفُ فَقَلْبُ الْكَافِرِ ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمَنْكُوسُ فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ عَرَفَ ثُمَّ أَنْكَرَ ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمُصَفَّحُ فَقَلْبٌ فِيهِ إِيمانٌ وَنِفَاقٌ ، وَمَثَلُ الإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ الْبَقْلَةِ يَمُدُّهَا الْمَاءُ الطَّيِّبُ ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقَرْحَةِ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ ، فَأَيُّ الْمَدَّتَيْنِ غَلَبَتْ عَلَى الأُخْرَىٰ غَلَبَتْ عَلَيْهِ » (حم طس) عن أبي سعيدٍ وصحَّح (ش) عن حذيفةَ موقوفاً ابن أبي حاتم عن سُلَيْمانَ موقوفاً .

١٥٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقِنْطَارُ مِائَةُ رَطْلٍ ، وَالرَّطْلِ اثْنَتَا عَشَرَ أُوقِيَّةً ، وَالأُوقِيَّةُ سَبْعَةُ دَنَانِيرَ ، وَالدِّينَارُ أَرْبَعَةُ وَعِشْرُونَ قِيرَاطاً » الدَّيلمي عن جابرٍ وفيهِ الْخليلُ بنُ مُرَّةَ[1] .

١٥٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَوْدُ بِالسَّيْفِ وَالْخَطَأُ عَلَى الْعَاقِلَةِ » (قط) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ وَبَعْضُهَا أَوْعَىٰ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالإِجَابَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَسْتَجِيبُ لِعَبْدٍ دَعَاهُ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ » (حم) عن ابن عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مختلف في صحة أحاديثه . (تهذيب رقم ٣١٩/ ٣/١٦٩) .
١٥٥٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٦٧ .

حَـرْفُ الْكَـاف

الْكَـاف مَـع الأَلِـف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٥٣٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَاتِمُ الْعِلْمِ يَلْعَنُـهُ كُـلُّ شَيْءٍ حَتَّى الْحُـوتُ فِي الْبَحْرِ ، وَالطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ » ابن الْجوزي في الْعللِ ، عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَادَ الْحَكِيمُ أَنْ يَكُونَ نَبِيّاً » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً ، وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَكُونَ سَبَقَ الْقَدَرَ » (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَادَتِ النَّمِيمَةُ أَنْ تَكُونَ سِحْراً » ابن لَال، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَافِـلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْـرِهِ ، أَنَا وَهُـوَ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ » (م) عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ الْحَجَرُ الأَسْوَدُ أَشَـدَّ بَيَاضـاً مِنَ الثَّلْجِ حَتَّى سَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ الرَّجُلُ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَتَيْنِ مَا يَصُدُّهُ ذٰلِكَ عَنْ دِيْنِهِ ، وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ مَا يَصُدُّهُ ذٰلِكَ عَنْ دِينِهِ ، واللَّهِ لَيُتِمَّنَّ اللَّهُ هٰذَا الأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلى حَضْرَمَوْتَ لاَ يَخَافُ إِلاَّ اللَّهُ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ ، وَلٰكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ » (حم خ د ن) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ الْكِفْلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَتَوَرَّعُ عَنْ ذَنْبٍ عَمِلَهُ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَعْطَاهَا سِتِّينَ دِينَارَاً عَلَى أَنْ يَطَأَهَا ، فَلَمَّا قَعَدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنهِ امْرَأَتِهِ أَرْعَدَتْ وَبَكَتْ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ أَأَكْرَهْتُكِ » قَالَتْ : لاَ ، وَلٰكِنَّهُ عَمَلٌ مَا عَمِلْتُهُ قَطُّ ، وَمَا حَمَلَنِي عَلَيْهِ إِلاَّ الْحَاجَةُ ، فَقَالَ : تَفْعَلِينَ أَنْتِ هٰذَا وَمَا فَعَلْتُهُ ، اذْهَبِي فَهِيَ لَكِ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ لا أَعْصِي اللَّهَ بَعْدَهَا أَبَداً ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ ، فَأَصْبَحَ مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِهِ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لِلْكِفْلِ » (حم ت حب ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ النَّاسُ يَعُودُونَ دَاوُدَ يَظُنُّونَ أَنَّ بِهِ مَرَضاً وَمَا بِهِ إِلاَّ شِدَّةُ الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ » ابن عساكر عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَضَافَ الضَّيْفَ إِبْرَاهِيمُ » ابن أبي الدُّنيا في قِرَىٰ الضَّيْفِ عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ : إِنَّما الطِّيَرَةُ في الْمَرْأَةِ وَالدَّابَّةِ وَالدَّارِ » (ك هق) عن عائشَة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ أَيُّوبُ أَحْلَمَ النَّاسِ ، وَأَصْبَرَ النَّاسِ ،

١٥٥٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٤٧ .

وَأَكْظَمَهُمْ لِلْغَيْظِ » الْحكيم عن ابن أبزى رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ دَاوُدُ أَعْبَدَ الْبَشَرِ » (ت ك) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ دَاوُدُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ » (ت ك) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ : إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِراً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا ، فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ » (حم ق ن) عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلَانِ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَوَاخِيَانِ ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا مُذْنِبٌ ، وَالآخَرُ مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ ، وَكَانَ لَا يَزَالُ الْمُجْتَهِدُ يَرَىٰ الآخَرَ عَلى الذَّنْبِ فَيَقُولُ : أَقْصِرْ ، فَوَجَدَهُ يَوْماً عَلَى ذَنْبٍ فَقَالَ لَهُ : أَقْصِرْ ، فَقَالَ : خَلِّنِي وَرَبِّ ، أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيباً ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ، أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَقُبِضَ رُوحُهُمَا ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَبِّ الْعَالِمِينَ ، فَقَالَ لِهٰذَا الْمُجْتَهِدِ : أَكُنْتَ بِي عَالِماً ، أَوْ كُنْتَ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِراً ؟ وَقَالَ لِلْمُذْنِبِ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي ، وَقَالَ لِلآخَرِ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ » (حم د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ زَكَرِيَّا نَجَّاراً » (حم م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٥٨٢/٣ .

١٥٥٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٨٢٩٩/٣ ، ٨٧٥٧ .

١٥٥٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٩٥٢/٣ ، ٩٢٦٨ ، ١٠٢٩٨ .

١٥٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ ، وَمَنْ كَرِهَهُ فَلْيَدَعْهُ » (هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُصْنُ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ فَأَمَاطَهَا رَجُلٌ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عَلَى مُوسَىٰ يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءُ صُوفٍ ، وَجُبَّةُ صُوفٍ ، وَكُمَّةُ[1] صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَكَانَتْ نَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ » (ت) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانَاً ، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ ، فَأَتَىٰ رَاهِباً فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَلِي تَوْبَةٌ ؟ قَالَ : لاَ ، فَقَتَلَهُ ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : ائْتِ قَرْيَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ ، فَنَأَى بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ هٰذِهِ أَنْ تَقَرَّبِي ، وَأَوْحَىٰ إِلَىٰ هٰذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي ، وَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا ، فَوَجَدَاهُ إِلَى هٰذِه أَقْرَبَ بِشِبْرٍ ، فَغُفِرَ لَهُ» (ق) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ بِهِمَا خَيْراً مِنْهُمَا : يَوْمُ الْفِطْرِ ، وَيَوْمُ الأَضْحَىٰ » (ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ مَلِكٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَكَانَ لَهُ سَاحِرٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ ، قَالَ لِلْمَلِكِ : إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَابْعَثْ إِلَيَّ غُلاَماً أُعَلِّمُهُ السِّحْرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ غُلاَماً يُعَلِّمُهُ ، فَكَانَ فِي طَرِيقِهِ إِذَا سَلَكَ رَاهِبٌ ، فَقَعَدَ إِلَيْهِ وَسَمِعَ كَلاَمَهُ فَأَعْجَبَهُ ، فَكَانَ إِذَا

---

(١) الكُمَّة : القلنسوة .

١٥٥٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٩٨٦/٩ .

أَتَىٰ السَّاحِرَ مَرَّ بِالرَّاهِبِ وَقَعَدَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَتَىٰ السَّاحِرَ ضَرَبَهُ ، فَشَكَىٰ ذٰلِكَ إِلَى الرَّاهِبِ ، فَقَالَ : إِذَا جِئْتَ السَّاحِرَ فَقُلْ : حَبَسَنِي أَهْلِي ، وَإِذَا جِئْتَ أَهْلَكَ فَقُلْ : حَبَسَنِي السَّاحِرُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ أَتَىٰ دَابَّةٍ عَظِيمَةٍ قَدْ حَبَسَتِ النَّاسَ ، فَقَالَ الْيَوْمَ أَعْلَمُ : السَّاحِرُ أَفْضَلُ أَمِ الرَّاهِبُ ؟ فَأَخَذَ حَجَراً ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَمْرُ الرَّاهِبِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ السَّاحِرِ فَاقْتُلْ هٰذِهِ الدَّابَّةَ حَتَّىٰ يَمْضِيَ النَّاسُ ، فَرَمَاهَا فَقَتَلَهَا وَمَضَىٰ النَّاسُ ، فَأَتَىٰ الرَّاهِبَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّاهِبُ : أَيْ بُنَيَّ ، أَنْتَ الْيَوْمَ أَفْضَلُ مِنِّي ، قَدْ بَلَغَ مِنْ أَمْرِكَ مَا أَرَىٰ ، وَإِنَّكَ سَتُبْتَلَىٰ فَلَا تَدُلَّ عَلَيَّ ، وَكَانَ الْغُلَامُ يُبْرِىءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ وَيُدَاوِي النَّاسَ مِنْ سَائِرِ الْأَدْوَاءِ ، فَسَمِعَ جَلِيسٌ لِلْمَلِكِ كَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَأَتَاهُ بِهَدَايَا كَثِيرَةٍ ، فَقَالَ : مَا هٰهُنَا لَكَ أَجْمَعُ إِنْ أَنْتَ شَفَيْتَنِي ، قَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ آمَنْتَ بِاللَّهِ دَعَوْتُ اللَّهَ فَشَفَاكَ ، فَآمَنَ بِاللَّهِ فَشَفَاهُ اللَّهُ ، فَأَتَىٰ الْمَلِكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَجْلِسُ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَنْ رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ ؟ قَالَ : رَبِّي ، قَالَ : وَلَكَ رَبٌّ غَيْرِي ؟ قَالَ : رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَىٰ الْغُلَامِ ، فَجِيءَ بِالْغُلَامِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : أَيْ بُنَيَّ قَدْ بَلَغَ مِنْ سِحْرِكَ مَا يُبْرِىءُ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ ، وَتَفْعَلُ وَتَفْعَلُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَشْفِي أَحَداً إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يُعَذِّبُهُ حَتَّى دَلَّ عَلَى الرَّاهِبِ ، فَجِيءَ بِالرَّاهِبِ ، فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَدَعَا بِالْمِنْشَارِ ، فَوُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ بِهِ حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِجَلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ ، فَأَبَىٰ ، فَوُضِعَ الْمِنْشَارُ فِي مِفْرَقِ رَأْسِهِ فَشَقَّهُ ، حَتَّى وَقَعَ شِقَّاهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِالْغُلَامِ فَقِيلَ لَهُ : ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَأَبَىٰ ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى جَبَلِ كَذَا وَكَذَا فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَرَجَفَ بِهِمُ الْجَبَلُ فَسَقَطُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ أَصْحَابُكَ ؟ فَقَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ ، فَدَفَعَهُ إِلَى نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : اذْهَبُوا بِهِ فَاحْمِلُوهُ فِي قُرْقُورٍ فَتَوَسَّطُوا بِهِ الْبَحْرَ ، فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ ، وَإِلَّا فَاقْذِفُوهُ ، فَذَهَبُوا بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ ، فَانْكَفَأَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ فَغَرِقُوا ، وَجَاءَ يَمْشِي إِلَى الْمَلِكِ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ : مَا فَعَلَ

أَصْحَابُكَ ؟ فَقَالَ : كَفَانِيهِمُ اللَّهُ ، فَقَالَ لِلْمَلِكِ : إِنَّكَ لَسْتَ بِقَاتِلِي حَتَّى تَفْعَلَ مَا آمُرُكَ بِهِ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : تَجْمَعُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ، وَتَصْلُبُنِي عَلَى جِذْعٍ ، ثُمَّ خُذْ سَهْمَاً مِنْ كِنَانَتِي ، ثُمَّ وَضَعِ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ، ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ، ثُمَّ آرْمِ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ قَتَلْتَنِي ، فَجَمَعَ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جِذْعٍ ، ثُمَّ أَخَذَ سَهْمَاً مِنْ كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ، ثُمَّ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْغُلَامِ ، ثُمَّ رَمَاهُ ، فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صُدْغِهِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صُدْغِهِ مَوْضِعَ السَّهْمِ فَمَاتَ ، فَقَالَ النَّاسُ : آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ ، آمَنَّا بِرَبِّ الْغُلَامِ فَأُتِيَ الْمَلِكُ فَقِيلَ لَهُ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ ، قَدْ وَاللَّهِ نَزَلَ بِكَ حَذَرُكَ ، قَدْ آمَنَ النَّاسُ ؛ فَأَمَرَ بِالْأُخْدُودِ بِأَفْوَاهِ السِّكَكِ فَخُدَّتْ وَأَضْرَمَ النِّيرَانَ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَأَقْحِمُوهُ فِيهَا ، فَفَعَلُوا ، حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا ، فَقَالَ لَهَا الْغُلَامُ : يَا أُمَّهْ اصْبِرِي ، فَإِنَّكِ عَلَى الْحَقِّ » (حم ، م) عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ » (حم م د ن) عن معاوية بن الْحكم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ هٰذَا الْأَمْرُ فِي حِمْيَرَ فَنَزَعَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ ، وَجَعَلَهُ فِي قُرَيْشٍ ، وَسَيَعُودُ إِلَيْهِمْ » (حم طب) عن ذي مخمرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ يُقَالُ : إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الْأُولَىٰ : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » (طس) عن أبي الطُّفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ ، وَخَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقٍ مُطْبَقٍ ، ثُمَّ

---

(١) يَخُطُّ : إشارةً إلى علم الرَّمل .

١٥٥٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩١٢٨/٣ .

١٥٥٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٨٢٧/٦ .

حَشْتُهُ مِسْكاً ، وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ ، فَمَرَّتْ بَيْنَ المَرْأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا ، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هٰكَذَا ، وَنَفَضَ شُعْبَةُ يَدِهِ » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُماَ جَاءَ الذِّئْبُ فَذَهَبَ بِابْنِ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ ، وَقَالَتِ الأُخْرَىٰ : إِنَّمَا ذَهَبَ بِابْنِكِ ، فَتَحَاكَمَتَا إِلى دَاوُدَ فَقَضَىٰ بِهِ لِلْكُبْرَىٰ ، فَخَرَجَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتَاهُ بِذلِكَ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِالسِّكِّينِ أَشُقُّهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتِ الصُّغْرَىٰ : لاَ تَفْعَلْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ هُوَ ابْنُهَا ، فَقَضَىٰ بِهِ للصُّغْرَىٰ » (حم ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦٢ ـ **الَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْثُرُونَ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ، قَالَ : فُوابَيْعَةَ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمُ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَهُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ » (حم ق هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَغْتَسِلُونَ عُرَاةً يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَكَانَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَغْتَسِلُ وَحْدَهُ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا يَمْنَعُ مُوسَىٰ أَنْ يَغْتَسِلَ مَعَنَا إِلاَّ أَنَّهُ آدَرُ[1] ، فَذَهَبَ مَرَّةً يَغْتَسِلُ ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ ، فَفَرَّ الْحَجَرُ بِثَوْبِهِ ، فَجَمَعَ مُوسَىٰ فِي أَثَرِهِ يَقُولُ : ثَوْبِي يَا حَجَرُ ، ثَوْبِي يَا حَجَرُ ، حَتَّى نَظَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَىٰ مُوسَىٰ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا بِمُوسَىٰ مِنْ بَأْسٍ ، وَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْباً » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الأَدرَةُ : نفخةٌ في الخصية ، وهي التي تسميها الناس القيلة . (نهاية : ١/٣١) .

١٥٥٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٧٩/٣ .

١٥٥٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَانَتْ سِيمَا المَلاَئِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ عَمَائِمُ سُودٌ ، وَيَوْمَ أُحُدٍ عَمَائِمُ حُمْرٌ » (طب) وابن مردويه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٥٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنَّ الْخَلْقَ لَمْ يَسْمَعُوا الْقُرْآنَ حِينَ يَسْمَعُونَهُ مِنَ الرَّحْمٰنِ يَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (فر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَسْمَعُوا الْقُرْآنَ حِينَ يَتْلُوهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فِي الْجَنَّةِ » السِّجزي في الإبانةِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خُضْرَةِ[1] لَحْمِ زَيْدٍ فِي أَسْنَانِكُمْ » (ك) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَىٰ فِي هٰذِهِ الْوَادِي مُحْرِماً بَيْنَ قَطْوَانَتَيْنِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٥٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَنْقُضُهَا حَجَراً حَجَراً ـ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ـ » (حم خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٥٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ عَلَى نَاقَةٍ خُطَامُهَا لِيفٌ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٥٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنَّكُمْ بِرَاكِبٍ قَدْ أَتَاكُمْ فَنَزَلَ فَقَالَ : الأَرْضُ أَرْضُنَا ، وَالْمِصْرُ مِصْرُنَا ، وَالْفَيْءُ فَيْئُنَا وَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَبِيدُنَا ، فَحَالَ بَيْنَ الأَرَامِلِ

---

(١) الخضرةُ : السُّمرةُ . (لسان العرب : ٤/٢٤٥) .

وَالْيَتَامَىٰ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » ابن النَّجَّار عن حذيفَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ، يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي خَدِّهَا أَصْفَىٰ مِنَ الْمِرْآةِ ، وَإِنَّ أَدْنَىٰ لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَإِنَّهَا تَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْباً يَنْفُذُهَا بَصَرُهُ حَتَّى يَرَىٰ مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذٰلِكَ » (ك) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْوَانِيَّتَانِ يُلَبِّي ، تُجِيبُهُ الْجِبَالُ وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَهُ : لَبَّيْكَ يَا يُونُسُ ، هٰذَا أَنَا مَعَكَ » (قط) في الأفراد عن ابنِ عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي بِنِسَاءِ بَنِي فِهْرٍ يَطُفْنَ بِالْخَزْرَجِ ، تَصْطَفِقُ إِلْيَاتُهُنَّ مُشْرِكَاتٍ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى تَدَافُعِ أُمَّتِي بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْمَقَامِ ، فَيَلْقَىٰ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ أَشَرِبْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، وَيَلْقَىٰ الآخَرَ فَيَقُولُ لَهُ : لَا صُرِفَ وَجْهِي فَمَا قَدِرْتُ أَنْ أَشْرَبَ » الحسن بن سفيان عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَحْبَارِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاضِعِي أَيْمَانِهِمْ عَلَى شَمَائِلِهِمْ فِي الصَّلَاةِ » (ش) عن الحسن مُرْسَلاً .

١٥٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنَّهَا آخِذَةٌ عَلَى غَضَبٍ ، وَالمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ » (ط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، وإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا » (طب) عن أبي

سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ تَمْشِي بِرِجْلِكَ هٰذِهِ صَحِيحَةً فِي الْجَنَّةِ ـ قَالَهُ لَعمرو بن الْجموح ـ رضي اللَّهُ عنهُ ـ » (حم) والْحسن بن سفيان وأبو نعيم (ض) عن أبي قَتَادَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَابِطاً مِنَ الثَّنِيَّةِ وَلَهُ جُؤَارٌ[1] إِلَىٰ اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ » (حم م هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُونُسَ بْنِ مَتَّى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ جَعْدَةٍ[2] ، عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، خِطَامُ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ[3] ، مَارًّا بِهٰذَا الْوَادِي مُلَبِّياً » (حم م هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » (طب ك) عن أبي الطُّفيل عن زيد بن أرقم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى كَلْبٍ أَبْقَعَ يَلِغُ فِي دِمَاءِ أَهْلِ بَيْتِي » (كر) عن السيد الْحسين بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَأَنِّي أَنْظُرُ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَضِلُّ مرَّةً وَيَسْتَقِيمُ أُخْرَىٰ حَتَّى يَفْلِتَ وَلَمْ يَكَدْ » ابن سعد (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) الجُؤارُ : رفعُ الصَّوتِ .
(٢) جَعْدَة : مكتنزة اللَّحم .
(٣) خُلْبَة هو اللِّيف .

١٥٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ، وَكُتِبَ فِي الذِّكْرِ كُلُّ شَيْءٍ هُوَ كَائِنٌ ، وَخَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ » (حم خ طب) عن عمران بن حصين (ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِي عَمَاءٍ مَا تَحْتَهُ هَوَاءٌ وَمَا فَوْقَهُ هَوَاءٌ ، ثُمَّ خَلَقَ عَرْشَهُ عَلَى الْمَاءِ » (حم) وابن جرير (طب) وأبو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ عن أبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاءَ وَالأَرْضَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ آدَمُ طِوَالاً كَأَنَّهُ نَخْلَةٌ سَحُوقٌ ، فَلَمَّا أَصَابَ الْخَطِيئَةَ هَرَبَ فِي الْجَنَّةِ فَأَخَذَتْهُ شَجَرَةٌ فَالْتَفَتَ فَقَالَ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ الْعَفْوَ ، فَلِذٰلِكَ إِذَا أُخِذَ عَبْدٌ أَبَقَ فَأَوَّلُ مَا يَسْأَلُ الْعَفْوَ » أبو الشَّيخ في الْعَظَمِة عن أُبيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِي وَصِيَّةِ نُوحٍ لِابْنِهِ ، يَا بُنَيَّ أُوصِيكَ بِخَصْلَتَيْنِ ، وَأَنْهَاكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ : أُوصِيكَ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ فِي كِفَّةٍ وَهِيَ فِي كِفَّةٍ لَوَزَنَتْهَا ، وَأُوصِيكَ بِالتَّسْبِيحِ فَإِنَّهَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ ، وَبِالتَّكْبِيرِ ، وَأَنْهَاكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ : عَنِ الْكِبْرِ وَالْخُيَلاَءِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ أَرْكَبَ الدَّابَّةَ النَّجِيبَةَ وَأَلْبَسَ الثَّوْبَ الْحَسَنَ ؟ قَالَ : لاَ ، قِيلَ : فَمَا الْكِبْرُ ؟ قَالَ : أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ ، وَتَغْمِصَ النَّاسَ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ الْمَلَكُ يَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَدَدْتَ عَلَيْهِ صَعِدَ الْمَلَكُ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَخَلَّفَ بَعْدَهُ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الغَضَبِ عن زيد بن يشبع رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١٨٨/٥ .

١٥٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ ، وَقَالَ : لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيْناً فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِذٰلِكَ لَقَضَاهُ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ ، كَاشِفَ الْغَمِّ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، أَنْتَ تَرْحَمُنِي ، فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » (ك) عن أَبي بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ دَاوُدُ فِيهِ غَيْرَةٌ شَدِيدَةٌ وَكَانَ إِذَا خَرَجَ أُغْلِقَتِ الأَبْوَابُ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَىٰ أَهْلِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَرْجِعَ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ وَغُلِّقَتْ الأَبْوَابُ ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ تَطْلَعُ إِلَى الدَّارِ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ ، فَقَالَتْ لِمَنْ فِي الْبَيْتِ : مِنْ أَيْنَ دَخَلَ هٰذَا الرَّجُلُ وَالدَّارُ مُغْلَقَةٌ ، وَاللَّهِ لَيُفْتَضَحَنَّ بِدَاوُدَ ، فَجَاءَ دَاوُدُ ، وَإِذَا الرَّجُلُ قَائِمٌ وَسَطَ الدَّارِ ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ أَهَابُ الْمُلُوكَ ، وَلاَ يَمْتَنِعُ مِنِّي الْحِجَابُ ، قَالَ دَاوُدُ : أَنْتَ إِذَنْ وَاللَّهِ مَلَكُ الْمَوْتِ ، مَرْحَباً بِأَمْرِ اللَّهِ ، فَزَمَلَ دَاوُدُ مَكَانَهُ حَيْثُ قُبِضَتْ نَفْسُهُ حَتَّى فَرَغَ مِنْ شَأْنِهِ ، فَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ سُلَيْمَانَ لِلطَّيْرِ : أَظِلِّي عَلَى دَاوُدَ ، فَأَظَلَّتْ عَلَيْهِ حَتَّى أَظْلَمَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ ، فَقَالَ لَهَا سُلَيْمَانُ : اقْبِضِي جَنَاحاً جَنَاحاً ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ الْمَضْرَحِيَّةُ[1] » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ مَوْضِعُ الْبَيْتِ فِي زَمَنِ آدَمَ شِبْراً أَوْ أَكْثَرَ عِلْماً ، فَكَانَتِ الْمَلاَئِكَةُ تَحُجُّهُ قَبْلَ آدَمَ ، ثُمَّ حَجَّ آدَمُ فَاسْتَقْبَلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ ، فَقَالُوا : يَا آدَمُ ! مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ قَالَ : حَجَجْتُ الْبَيْتَ ، فَقَالُوا : قَدْ حَجَّتْهُ الْمَلاَئِكَةُ قَبْلَكَ » (هق) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ يَسِيحُ فَإِذَا مَشَىٰ أَكَلَ بَقْلَ

---

(١) المَضْرَحِيُّ : الأَبيضُ من كلِّ شيءٍ . (لسان العرب : ٢/٥٢٧) .

١٥٥٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٣٢/٣ .

الصَّحْرَاءِ ، وَشَرِبَ مَاءَ الْقُرَاحِ ، وَتَوَسَّدَ التُّرَابَ ؛ ثُمَّ قَالَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ : لَيْسَ لَهُ بَيْتٌ يَخْرُجُ ، وَلاَ وَلَدٌ يَمُوتُ ، طَعَامُهُ بَقْلُ الصَّحْرَاءِ ، وَشَرَابُهُ مَاءُ الْقُرَاحِ ، وَوِسَادُهُ التُّرَابُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَاحَ فَمَرَّ بِوَادٍ فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ أَعْمَىٰ مُقْعَدٌ مَجْذُومٌ ، قَدْ قَطَّعَهُ الْجُذَامُ ، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَالْوَادِي مِنْ تَحْتِهِ ، وَالثَّلْجُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَالبَرَدُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلاثاً ، فَقَالَ لَهُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! عَلَىٰ مَا تَحْمَدُ اللَّهَ ، أَنْتَ أَعْمَىٰ مُقْعَدٌ مَجْذُومٌ ، وَقَدْ قَطَّعَكَ الْجُذَامُ ، السَّمَاءُ مِنْ فَوْقِكَ ، وَالْوَادِي مِنْ تَحْتِكَ ، وَالثَّلْجُ عَنْ يَمِينِكَ ، وَالْبَرَدُ عَنْ يَسَارِكَ ؟ قَالَ : يَا عِيسَىٰ أَحْمَدُ اللَّهَ إِذْ لَمْ أَكُنِ السَّاعَةَ مِمَّنْ يَقُولُ : إِنَّكَ إِلَهٌ ، أَوْ ابْنُ إِلَهٍ ، أَوْ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ طَعَامُ عِيسَىٰ الْبَاقِلاَّءُ حَتَّى رُفِعَ ، وَلَمْ يَأْكُلْ عِيسَىٰ شَيْئاً غَيَّرَتْهُ النَّارُ حَتَّى رُفِعَ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ خَطِيئَةُ دَاوُدَ النَّظَرُ » الدَّيلمي عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ لِهَارُونَ وَلَدَانِ يَخْدِمَانِ الْمَسْجِدَ وَيُسْرِجَانِ قَنَادِيلَهُ مِنْ نَارٍ تَأْتِيهِمَا مِنَ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ النَّارَ تَأَخَّرَتْ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَنْ وَقْتِهَا الَّتِي كَانَتْ تَأْتِي فِيهِ ، فَأَسْرَجَ الْغُلاَمَانِ تِلْكَ الْقَنَادِيلَ مِنْ نَارِ الدُّنْيَا ، فَجَاءَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمَا ، فَقَامَ هٰرُونُ لِيُطْفِىءَ عَنْ وَلَدَيْهِ تِلْكَ النَّارُ ، فَصَاحَ مُوسَىٰ : كُفَّ عَنْ ذٰلِكَ ، وَدَعْ أَمْرَ اللَّهِ يَنْفُذُ فِيهِمَا ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَىٰ مُوسَىٰ : هٰذَا فِعْلِي بِمَنْ خَالَفَ أَمْرِي مِنْ أَوْلِيَائِي ، فَكَيْفَ بِمَنْ خَالَفَ أَمْرِي مِنْ أَعْدَائِي » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتَ فَيَكُونُ بِذَاكَ نَبِيّاً ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ يَأْتِينِي فَيُكَلِّمُنِي كَمَا يَأْتِي أَحَدَكُمْ صَاحِبُهُ فَيُكَلِّمُهُ » أبو نعيم عن ابن

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عَلَى النَّصَارَىٰ صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَكَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ فَمَرِضَ فَقَالَ : لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ لَيَزِيدَنَّ عَشْراً ، ثُمَّ كَانَ عَلَيْهِمْ مَلِكٌ بَعْدَهُ يَأْكُلُ اللَّحْمَ فَوَجِعَ فَقَالَ : لَئِنْ شَفَاهُ اللَّهُ لَيَزِيدَنَّ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ كَانَ مَلِكٌ بَعْدَهُ فَقَالَ : مَا تَدَعُ مِنْ هٰذِهِ الأَيَّامِ أَنْ يُتِمَّهَا ، وَنَجْعَلُ صَوْمَنَا فِي الرَّبِيعِ فَفَعَلَ ، فَصَارَتْ خَمْسِينَ يَوْماً » (خ) في تاريخِهِ والنحاس في تاريخه (طب) عن دَغْفَلْ بن حنظلَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ لِيَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخٌ مُؤَاخٍ فِي اللَّهِ ، فَقَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا يَعْقُوبُ مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ ، وَمَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ ، وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى بِنْيَامِينَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَمَا تَسْتَحْيِي تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي ، فَقَالَ يَعْقُوبُ : إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : أَعْلَمُ مَا تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَيْ رَبِّ ! أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ أَذْهَبْتَ بَصَرِي وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي ، فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتِي أَشُمُّهُ شَمّاً قَبْلَ الْمَوْتِ ثُمَّ اصْنَعْ بِي مَا أَرَدْتَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَبْشِرْ وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ ، فَوَعِزَّتِي لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا ، فاصْنَعْ طَعَاماً لِلْمَسَاكِينَ ، فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الأَنْبِيَاءُ وَالْمَسَاكِينُ ، وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ ، وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِهِ مَا صَنَعُوا ؟ إِنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً ، فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ يَتِيمٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدُ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ : أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ ، وَإِذَا كَانَ صَائِماً أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ أَلَا مَنْ كَانَ صَائِماً مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ » ابن راهويه في تفسيرِهِ (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ يَأْتِي وَكْرَ طَائِرٍ إِذَا أَفْرَخَ فَيَأْخُذُ فَرْخَيْهِ ، فَشَكَىٰ ذٰلِكَ الطَّيْرُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَصْنَعُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنْ هُوَ عَادَ فَسَأُهْلِكُهُ ، فَلَمَّا أَفْرَخَ خَرَجَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ كَمَا كَانَ يَخْرُجُ وَأَسْنَدَ سُلَّماً ، فَلَمَّا كَانَ فِي طَرَفِ الْقَرْيَةِ لَقِيَهُ سَائِلٌ فَأَعْطَاهُ رِغِيفاً مِنْ زَادِهِ وَمَضَىٰ ، حَتَّى أَتَىٰ ذٰلِكَ الْوَكْرَ فَوَضَعَ سُلَّمَهُ ثُمَّ صَعِدَ فَأَخَذَ الْفَرْخَيْنِ وَأَبَوَاهُمَا يَنْظُرَانِ ، فَقَالاَ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ وَعَدْتَنا أَنْ تُهْلِكَهُ إِنْ عَادَ ، وَقَدْ عَادَ فَأَخَذَهُمَا وَلَمْ تُهْلِكْهُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِمَا أَوَ لَمْ تَعْلَمَا إِنِّي لاَ أُهْلِكُ أَحَداً تَصَدَّقَ فِي يَوْمٍ بِصَدَقَةٍ ذٰلِكَ الْيَوْمَ بِمِيتَةِ سَوْءٍ » (ك) وابن ماسرٍ في فوائدِه عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ جَدْيٌ تُرْضِعُهُ أُمُّهُ فَتَرْوِيهِ ، فَأَفْلَتَ فَارْتَضَعَ الْغَنَمَ ثُمَّ لَمْ يَشْبَعْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّ مَثَلَ هٰذَا كَمَثَلِ قَوْمٍ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ يُعْطَىٰ الرَّجُلُ مِنْهُمْ مَا يَكْفِي الأُمَّةَ وَالْقَبِيلَةَ ثُمَّ لاَ يَشْبَعُ » ابن شاهين (كر) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وقال ابن شاهين حَديثٌ غريبٌ تفرَّدَ به شعيب بن صفوان عن عطاءٍ بن السَّائب لاَ أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ غيرُهُ .

١٥٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فَصُّ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ سَمَاوِيٌّ ، فَأُلْقِيَ إِلَيْهِ فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي خَاتَمِهِ وَكَانَ نَقْشُهُ : أَنَا اللَّهُ لاَا إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدِي وَرَسُولِي » (طب كر) عن عبادةَ بن الصَّامِت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ يُوقِظُ فِيهَا أَهْلَهُ يَقُولُ : يَا آلَ دَاوُدَ ! قُومُوا فَصَلُّوا ، فَإِنَّ هٰذِه سَاعَةٌ يَسْتَجِيبُ اللَّهُ فِيهَا الدُّعَاءَ إِلاَّ لِسَاحِرٍ أَوْ عَشَّارٍ » (حم ع طب) عن عثمان بن أبي الْعاص رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكَانِ أَخَوَانِ عَلَى مَدِينَتَيْنِ ،

١٥٦٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٨١/٥ .

وَكَانَ أَحَدُهُمَا بَارّاً بِرَحِمِهِ عَادِلاً فِي رَعِيَّتِهِ وَكَانَ الآخَرُ عَاقّاً بِرَحِمِهِ جَائِراً عَلَى رَعِيَّتِهِ ، وَكَانَ فِي عَصْرِهِمَا نَبِيٌّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى ذٰلِكَ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِ هٰذَا الْبَارِّ ثَلاثُ سِنِينَ ، وَبَقِيَ مِنْ عُمُرِ هٰذَا الْعَاقِّ ثَلاثُونَ سَنَةً ، فَأَخْبَرَ ذٰلِكَ النَّبِيُّ رَعِيَّةَ هٰذَا وَرَعِيَّةَ هٰذَا ، فَأَحْزَنَ ذٰلِك رَعِيَّةَ الْعَادِلِ ، وَأَحْزَنَ ذٰلِكَ رَعِيَّةَ الْجَائِرِ ، فَفَرَّقُوا بَيْنَ الأَطْفَالِ والأُمَّهاتِ ، وَتَرَكُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَخَرَجُوا إِلَى الصَّحْرَاءِ يَدْعُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُمَتِّعَهُمْ بِالْعَادِلِ ، وَيُزِيلُ عَنْهُمْ أَمْرَ الْجَائِرِ ، فَأَقَامُوا ثَلاثاً ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَى ذٰلِكَ النَّبِيِّ أَنْ أَخْبِرْ عِبَادِي أَنِّي قَدْ رَحِمْتُهُمْ وَأَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ ، فَجَعَلْتُ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِ هٰذَا الْبَارِّ لِذٰلِكَ الْجَائِرِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِ ذٰلِكَ الْجَائِرِ لِهٰذَا الْبَارِّ ، فَرَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ ، وَمَاتَ الْعَاقُّ لِتَمَامِ ثَلاثِ سِنِينَ ، وَبَقِيَ العَادِلَ فِيهِمْ ثَلاثِينَ سَنَةً ، ثُمَّ تَلا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ **وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلاَّ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ** ﴾[1] » أبو الحسن بن معروف في (خط كر) عن عبد الصَّمد بن عَلي بن عبد اللَّه بن عبَّاس عن أبيه عن جدِّه .

١٥٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيهِ : عَجَبٌ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ بِالدُّنْيَا ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ كَيْفَ يَضْحَكُ ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ كَيْفَ يَعْمَلُ السَّيِّئَاتِ ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَنْصَبُ ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا بِأَهْلِهَا كَيْف يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا ، وَعَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْجَنَّةِ وَلاَ يَعْمَلَ الْحَسَنَاتِ ، لاَ الٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » (كر) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا كَانَ فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ مُسْلِماً ، كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامَهُ طَرَحَ ثُفَالَةَ طَعَامِهِ عَلَى مَزْبَلَةٍ ، فَكَانَ يَأْوِي إِلَيْهَا عَابِدٌ ، فَإِنْ وَجَدَ كِسْرَةً أَكَلَهَا ، وَإِنْ وَجَدَ بَقْلَةً أَكَلَهَا ، وَإِنْ وَجَدَ عِرْقاً تَعَرَّقَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ

---

(١) سورة فاطر: آية ١١ .

حَتَّى قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذٰلِكَ المَلِكَ فَأَدْخَلَهُ النَّارَ بِذُنُوبِهِ ، فَخَرَجَ الْعَابِدُ إِلَى الصَّحْرَاءِ مُقْتَصِراً عَلَى مَائِهَا وَبَقْلِهَا ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ ذٰلِكَ الْعَابِدَ فَقَالَ : هَلْ لأَحَدٍ عِنْدَكَ مَعْرُوفٌ تُكَافِئُهُ ؟ قَالَ : لاَ يَا رَبِّ ، قَالَ : فَمِنْ أَيْنَ كَانَ مَعَاشُكَ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ ـ ؟ قَالَ : كُنْتُ آوِي إِلَى مَزْبَلَةِ مَلِكٍ ، فَإِنْ وَجَدْتُ كِسْرَةً أَكَلْتُهَا ، وَإِنْ وَجَدت بَقْلَةً أَكَلْتُهَا ، وَإِنْ وَجَدْتُ عِرْقاً تَعَرَّقْتُهُ ، فَقَبَضْتَهُ فَخَرَجْتُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مُقْتَصِراً عَلَى بَقْلِهَا وَمَائِهَا ، فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذٰلِكَ الْمَلِكِ فَأُخْرِجَ مِنَ النَّارِ حُمَمُهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ هٰذَا الَّذِي كُنْتُ آكُلُ مِنْ مَزْبَلَتِهِ ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : خُذْ بِيَدِهِ فَأَدْخِلْهُ الجَنَّةَ مِنْ مَعْرُوفٍ كَانَ مِنْهُ إِلَيْكَ ، أَمَا لَوْ عَلِمَ بِه مَا أَدخَلْتُهُ النَّارَ » تمام (كر) وقال غريب وابن النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيمَا أَعْطَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ مُوسَىٰ فِي الأَلْوَاحِ : اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ أَقِكَ الْمَتَالِفَ ، وَأُنسِىءْ لَكَ فِي عُمُرِكَ ، وَأُحْيِكَ حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَأُفْلِتْكَ إِلَى خَيْرٍ مِنْهَا » (كر) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ » (خ) عن أُمِّ شريكٍ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ وَقال : فَذَكَرَهُ .

١٥٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي حَتَّى جَمَعَ مِنْ ذٰلِك مَالاً ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لأَهْلِهِ : إِنِ اتَّبَعْتُمْ مَا آمُرُكُمْ بِهِ دَفَعْتُ إِلَيْكُمْ مَالِي ، وَإِلاَّ لَمْ أَفْعَلْ ، قَالُوا : فإِنَّا سَنَتَّبِعُ مَا أَمَرْتَنَا بِهِ ، قَالَ : إِذَا أَنَا مُتُّ فَحَرِّقُونِي بِالنَّارِ ، ثُمَّ دُقُّوا عِظَامِي دَقّاً شَديداً ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ يَوْمَ رِيحٍ شَدِيدَةٍ فَاصْعَدُوا إِلَى قُلَّةِ جَبَلٍ فَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ ، فَفَعَلُوهَا ، فَوَقَعَ فِي يَدِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ الَّذِي صَنَعْتَ ؟ قَالَ : مَخَافَتَكَ ، قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ سُهَيْلٌ عَشَّاراً بِالْيَمَنِ يَظْلِمُهُمْ وَيَغْصِبُهُمْ

أَمْوَالَهُمْ ، فَمَسَخَهُ اللَّهُ شِهَاباً فَعَلَّقَهُ حَيْثُ تَرَوْنَ » (طب) وابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ جَدْيٌ فِي غَنَمٍ كَثِيرَةٍ تُرْضِعُهُ أُمُّهُ ، فَانْفَلَتَ فَرَضِعَ الْغَنَمِ كُلَّهَا ثُمَّ لَمْ يَشْبَعْ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ نَبِيُّهُمْ فَقَالَ : إِنَّ مَثَلَ هٰذَا مَثَلُ قَوْمٍ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ ، يُعْطَىٰ الرَّجُلُ مِنْهُمْ مَا يَكْفِي الْقَبِيلَةَ أَوِ الأُمَّةَ ثُمَّ لاَ يَشْبَعُ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيمَا خَلاَ مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ ثَمَانِيَةُ آلاَفِ نَبِيٍّ ، ثُمَّ كَانَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ كُنْتُ أَنَا بَعْدَهُ » (ك) وتعقبَ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ سُلَيْمَانَ نَبِيُّ اللَّهِ إِذَا قَامَ فِي مُصَلاَّهُ رَأَىٰ شَجَرَةً نَابِتَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ : مَا اسْمُكِ ؟ فَتَقُولُ كَذَا ، فَيَقُولُ : لأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : لِكَذَا وَكَذَا ، فَإِنْ كَانَتْ لِدَوَاءٍ كُتِبَتْ ، وَإِنْ كَانَتْ لِغَرْسٍ غُرِسَتْ ، فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّي يَوْماً إِذْ رَأَىٰ شَجَرَةً فَقَالَ : مَا اسْمُكِ ؟ قَالَتْ : الْخُرْنُوبُ ، قَالَ : لأَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِخَرَابِ هٰذَا الْبَيْتِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ : اللَّهُمَّ عَمِّ عَلَى الْجِنِّ مَوْتِي حَتَّى تَعْلَمَ الإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لاَ تَعْلَمُ الْغَيْبَ ، فَنَحَتَهَا عَصاً فَتَوَكَّأَ عَلَيْهَا ، فَأَكَلَتْهَا الأَرَضَةُ فَسَقَطَ ، فَوَجَدُوهُ حَوْلاً ، فَتَبَيَّنَتِ الإِنْسُ أَنَّ الْجِنَّ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا حَوْلاً فِي الْعَذَابِ ، فَشَكَرَتِ الْجِنُّ الأَرْضَةَ فَكَانَتْ تَأْتِيهَا بِالْمَاءِ حَيْثُ كَانَتْ » (ك) وابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ يُعْطِي لِلدُّنْيَا وَحَمْدِهَا وَذِكْرِهَا وَمَا قَالَ يَوْماً قَطُّ اغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ » (طب) عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٥٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيمَا أَعْطَىٰ اللَّهُ مُوسَىٰ فِي الأَلْوَاحِ الأُولَىٰ : اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ أَقِكَ الْمَتَالِفَ ، وَأُنْسِئْ فِي عُمُرِكَ ، وَأُحْيِكَ حَيَاةً طَيِّبَةً ، وَأُقَلِّبْكَ

إِلَى خَيْرٍ مِنْهَا ، وَلاَ تَقْتُلِ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمْتُ إِلاَّ بِالْحَقِّ فَتُطْبِقَ عَلَيْهَا الأَرْضُ بِرَحْبِهَا ، وَالسَّمَاءُ بِأَقْطَارِهَا ، وَتَبُوءَ بِسَخَطِي مِنَ النَّارِ ، وَلاَ تَحْلِفْ بِاسْمِي وَلاَ تَحْلِفْ بِاسْمِي كَاذِباً ، فَإِنِّي لاَ أُطَهِّرُ وَلاَ أُزَكِّي مَنْ لَمْ يُنَزِّهْنِي وَيُعَظِّمْ اسْمِي » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً وَوَلَداً فَذَهَبَ مِنْ عُمُرِهِ عُمْرٌ وَبَقِيَ عُمْرٌ فَقَالَ لِبَنِيهِ : أَيُّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَبٍ ، قَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَنَا بِتَارِكٍ عِنْدَ أَحَدٍ مَالاً كَانَ مِنِّي إِلَيْهِ إِلاَّ أَخَذْتُهُ ، أَوْ تَفْعَلُونَ بِي مَا أَقُولُ لَكُمْ ، فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقاً قَالَ : أَمَّا الآنَ فَانْظُرُوا إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي بِالنَّارِ ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ انْظُرُوا يَوْماً ذَا رِيحٍ فَاذْرُونِي لَعَلِّي أَضِلُّ اللَّهَ ، فَدُعِيَ فَاجْتَمَعَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشْيَةَ عَذَابِكَ ، قَالَ : اسْتَقَلَّ ذَاهِباً فَتِيبَ عَلَيْهِ » (حم) والْحكيم (طب) عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

١٥٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يُبَايِعُ بِالأَمَانَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخَذَ مِنْهُ أَلْفَ دِينَارٍ إِلَى أَجَلٍ ، فَحَضَرَ الأَجَلُ وَقَدْ خَبَّ الْبَحْرُ ، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَجَعَلَ فِيهَا الدَّنَانِيرَ ثُمَّ أَتَى الْبَحْرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ فُلاَناً بَايَعَنِي بِالأَمَانَةِ وَقَدْ خَبَّ الْبَحْرُ فَأَدِّهَا إِلَيْهِ وَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ ، وَأَقْبَلَتِ الْخَشَبَةُ تَرْفَعُهَا مَوْجَةٌ وَتَضَعُهَا أُخْرَى ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ لِيَتَوَضَّأَ لِصَلاَةِ الْغَدَاةِ ، فَجَاءَتِ الْخَشَبَةُ فَصَكَّتْ كَعْبَهُ فَأَخَذَهَا ، ثُمَّ قَالَ لأَهْلِهِ لاَ تُحَدِّثُوا فِيهَا حَدِيثاً حَتَّى أُصَلِّيَ ، فَأَخَذَهَا فَإِذَا فِيهَا الدَّنَانِيرُ فَكَتَبَ وَزْنَهَا عِنْدَهُ ، ثُمَّ لَقِيَ الرَّجُلَ بَعْدَ زَمَانٍ فَقَالَ: أَلَسْتَ فُلاَناً ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : أَلَسْتَ الَّذِي بَايَعْتُكَ بِالأَمَانَةِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَأَيْنَ مَالِي ؟ قَالَ : اتَّزِنْ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَعْلَمُ اللَّهُ لَقَدْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : قَدْ أَدَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمَانَتَكَ ، فَأَيُّ الرَّجُلَيْنِ أَعْظَمُ أَمَانَةٍ ؟ الَّذِي أَدَّاهَا وَلَوْ شَاءَ لَذَهَبَ بِهَا ؟ أَمِ الَّذِي رَدَّهَا وَلَوْ شَاءَ أَخَذَهَا » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ اللِّوَاطُ فِي قَوْمِ لُوطٍ فِي النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ فِي الرِّجَالِ بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ المَلاَهِي وابن أبي حاتمٍ (هب كر) عن أبي صخرةَ جامع بن شداد مُرْسَلاً .

١٥٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَدُلَّ عَلَىٰ رَاهِبٍ فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَتَلَهُ وَكَمَّلَ بِهِ الْمِائَةَ ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ فَدُلَّ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مِائَةً فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ ؟ إِيتِ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا ، فَإِنَّ بِهَا نَاساً يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاعْبُدِ اللَّهَ وَلاَ تَرْجِعْ إِلَىٰ أَرْضِكَ فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا أَنْصَفَ الطَّرِيقُ أَتَاهُ الْمَوْتُ ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ ، فَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ : جَاءَنَا تَائِباً مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ ، وَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ : إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ : قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ أَيُّهُمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهِيَ لَهُ ، فَقَاسُوهُ فَوَجَدُوهُ أَدْنَىٰ إِلَىٰ الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ ، فَقَبَضَتْهُ بِهَا مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ » (حب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ الْوَحْيُ يَأْتِينِي عَلَى نَحْوَيْنِ : يَأْتِينِي بِهِ جِبْرِيلُ فَيُلْقِيهِ عَلَيَّ كَمَا يُلْقِي الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَذَاكَ يَتَفَلَّتُ مِنِّي ، وَيَأْتِينِي فِي شَيْءٍ مِثْلَ صَوْتِ الْجَرَسِ حَتَّى يُخَالِطَ قَلْبِي فَذٰلِكَ الَّذِي لاَ يَتَفَلَّتُ مِنِّي » ابن سعد عن عبد العزيز بن عبد اللَّه بن أبي سلمةَ عن عمِّهِ بَلاَغاً .

١٥٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَسْتَسْلِفُهُ شَيْئاً إِلاَّ أَسْلَفَ إِيَّاهُ بِكَفِيلٍ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَسْلِفْنِي سِتَّمِائَةِ دِينَارٍ ؟ فَقَالَ : ائْتِنِي بِكَفِيلٍ ؟ قَالَ : اللَّهُ كَفِيلِي ، قَالَ : رَضِيتُ ، فَأَعْطَاهُ سِتَّمِائَةِ دِينَارٍ وَضَرَبَ لَهُ أَجَلاً ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى الْبَحْرِ ، فَلَمَّا جَاءَ الأَجَلُ ، جَعَلَ الرَّجُلُ يَخْتَلِفُ إِلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ

يَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذَا أَلْقَىٰ إِلَيْهِ الْبَحْرُ خَشَبَةً ، فَأَخَذَهَا فَانْطَلَقَ بِهَا إِلَى مَنْزِلِهِ فَكَسَرَهَا فَإِذَا فِيهَا الدَّنَانِيرُ وَمَعَهَا كِتَابٌ : إِنِّي قَدْ دَفَعْتُ الدَّنَانِيرَ إِلَى الْكَفِيلِ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ قَدِمَ الرَّجُلُ فَأَتَاهُ فَقَالَ : الدَّنَانِيرُ ؟ فَقَالَ : انْطَلِقْ حَتَّى أَدْفَعُهَا إِلَيْكَ ، فَلَمَّا جَاءَ بِالدَّنَانِيرِ لِيَدْفَعَهَا إِلَيْهِ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ الْكَفِيلَ قَدْ أَدَّاهَا لِي » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَلَمَّا سَجَدَ أَتَاهُ رَجُلٌ فَوَطِىءَ عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَقَالَ الَّذِي تَحْتَهُ : وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَداً ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَآلَى عَلَيَّ عَبْدِي ، أَنْ لاَ أَغْفِرَ لِعَبْدِي ؟ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ الْكِتَابُ يَنْزِلُ أَوَّلَ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، نَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ : زَاجِرٌ وآمِرٌ ، وَحَلاَلٌ وَحَرَامٌ ، وَمُحْكَمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَأَمْثَالٌ ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا : آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا » ابن جرير (ك) وأَبو نصر السجزي في الإِبانة عن ابن مسعُودٍ رضي الهُ عنهُ .

١٥٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ شَجَرَةٌ فِي طَرِيقِ النَّاسِ تُؤْذِي النَّاسَ ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا » (حم) والْخرائطي في مكارِمِ الأَخْلاَقِ عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ شَجَرَةٌ تُؤْذِي أَهْلَ الطَّرِيقِ ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ نَحَّاهَا عَنِ الطَّرِيقِ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ » الرافعي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٤٥ ، ٨٥٢٨ ، ٩٣٩٠ .

١٥٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ تَحِيَّةَ الأُمَمِ وَخَالِصَ وُدِّهِمْ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ عَانَقَ ، إِبْرَاهِيمُ » ابن أَبي الدُّنْيَا في كتاب الإِخْوَان عن تميم الداري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ حَوَّاءُ لاَ يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ ، فَنَذَرَتْ لَئِنْ عَاشَ لَهَا وَلَدٌ لَتُسَمِّيَنَّهُ عَبْدَ الْحَارِثِ ، فَعَاشَ لَهَا وَلَدٌ فَسَمَّتْهُ عَبْدَ الْحَارِثِ ، وَإِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ عَنْ وَحْيِ الشَّيْطَانِ » (ك) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ لِلأَنْبِيَاءِ كُلِّهِمْ مَخْصَرَةٌ يَتَخَصَّرُونَ بِهَا تَوَاضُعاً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أَبُو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ صَلاَةُ الضُّحَىٰ أَكْثَرَ صَلاَةِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِسْلاَمُ عَمِّي الْعَبَّاسِ ، وَمَشِيئَتِي فِي إِسْلاَمِ عَمِّي أَبِي طَالِبٍ ، فَغَلَبَتْ مَشِيئَةُ اللَّهِ مَشِيئَتِي » أَبو نعيم عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ فَلَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ » عبد الرزاق عن عمرَ وابن دينار قَالَ : ذَكَرُوا .

الْكَافُ مَعَ الْبَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَبِّرْ كَبِّرْ » (حم ق د) عن سهل بن أَبي خيثمة

١٥٦٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٩١/٥ .

(حم) عن رافع بن خديج رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَبَّرَتِ الْمَلاَئِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعاً » (ك) عن أَنسٍ (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَبِّرُوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ » (حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَبِّرِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاحْمَدِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَسَبِّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ ، خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ ، وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ » (هـ) عن أُمِّ هانىءٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَبُرَتْ خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ لَهُ بِهِ كَاذِبٌ » (خد د) عن سفيان بن أُسيد (حم طب) عن النواس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَبُرَ مَقْتاً عِنْدَ اللَّهِ : الأَكْلُ مِنْ غَيْرِ جُوعٍ ، وَالنَّوْمُ مِنْ غَيْرِ سَهَرٍ ، وَالضَّحِكُ مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ ، وَصَوْتُ الرَّنَّةِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَالْمِزْمَارُ عِنْدَ النِّعْمَةِ » (فر) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الْكَـافُ مَـعَ التَّـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » (حم ق د ن هـ) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٢٣/٥ .

١٥٦٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٦٥٢/٦ .

١٥٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كِتَابُ اللَّهِ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ المَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ » (ش) وابن جرير عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَقَادِيرَ الْخَلاَئِقِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِخَمِسينَ أَلْفَ سَنَةٍ وَعَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » (م) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِيَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُتِبَ عَلَى ابْنِ آدَمَ نَصِيبُهُ مِنَ الزِّنَا مُدْرِكٌ ذٰلِكَ لاَ مَحَالَةَ ، فَالْعَيْنَانِ : زِنَاهُما النَّظَرُ ، وَالأُذُنَانِ : زِنَاهُمَا الاِسْتِمَاعُ ، وَاللِّسَانُ : زِنَاةُ الكَلاَمُ ، وَالْيَدُ : زِنَاهَا الْبَطْشُ ، وَالرِّجْلُ : زِنَاهَا الْخُطَا ، وَالْقَلْبُ يَهْوَىٰ وَيَتَمَنَّىٰ ، وَيُصَدِّقُ ذٰلِكَ الْفَرْجُ وَيُكَذِّبُهُ » (هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُتِبَ عَلَيَّ الأَضْحَىٰ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ ، وَأُمِرْتُ بِصَلاَةِ الضُّحَىٰ وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا » (حم طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كِتَابُ اللَّهُ وَسُنَّتِي لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » أبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ وقال غريب جداً عن أَبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَتَبَ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، فَمَنْ أَتَىٰ بِهِنَّ وَقَدْ أَدَّىٰ حَقَّهُنَّ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَتَىٰ بِهِنَّ وَقَدْ ضَيَّعَ حَقَّهُنَّ اسْتِخْفَافاً لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ » ابن نصر عن أَبي

هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُتِبَ لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ ، وأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُتِبَتْ لَهُ أَرْبَعُ حِجَجٍ : حِجَّةٌ لِلَّذِي كَتَبَهَا ، وَحِجَّةٌ لِلَّذِي أَنْفَذَهَا ، وَحِجَّةٌ لِلَّذِي أَخَذَهَا ، وَحِجَّةٌ لِلَّذِي أَمَرَ بِهَا » (هق) وضعَّفه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ الْحِجَّةَ .

الْكَافُ مَعَ الثَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَثْرَةُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ تَمْنَعُ الْعَيْلَةَ » المحاملي فِي أَمَالِيهِ عن أُمِّ سلمَةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٥٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَثْرَةُ الْعَرَبِ وَإِيمَانُهُمْ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي ، أَلَا فَمَنْ أَقَرَّ بِعَيْنِي أَقَرَّ اللَّهُ بِعَيْنِهِ » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْكَافُ مَعَ الْخَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كِخْ كِخْ إِرْمِ بِهَا ، أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٥٦٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كِخْ كِخْ إِرْمِهَا أَمَا شَعَرْتَ أَنَّا لاَ نَأْكُـلُ الصَّدَقَـةَ » (خ م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَخَذَ الْحَسَنَ بْنُ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَجَعَلَهَا فِي فِيه فقالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

الْكَـافُ مَــعَ الــدَّال

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجامـع الْكبير

١٥٦٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «كِدْتُمْ انْ تَفْعَلُوا فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ ، يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُعُودٌ فَلاَ تَفْعَلُوا، ائْتَمُّوا بِإِمَامِكُمْ ، إِذَا صَلَّىٰ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْكَــافُ مَــعَ الــدَّالِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَذَبَ النَّسَّابُونَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَقُرُوناً بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيراً » ابن سعد ، ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٥٦٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَذَبْتَ لاَ يَدْخُلُهَا ، إِنَّـهُ شَهِدَ بَـدْراً وَالْحُدَيْبِيَّـةَ » (م ت ن) والْبغوي (طب) عن جابرٍ أَنَّ عَبْداً لحـاطب بن أَبي بلتعةَ جَـاءَ يَشْكُو حَاطِباً فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٦٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَذَبْتُمْ لَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ[1] ، أَمَّا آنِفاً فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ ، وَأَمَّا إِذْ آمَنَ فَكَذَّبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ » (ك) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَذَبَتْ يَهُودُ ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَعْتَ أَن تَصْرِفَهُ » (حم د) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَذَبُوا ، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، لَا يَزَالُ اللَّهُ يَزِيغُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ تُقَاتِلُونَهُمْ ، وَيَرْزُقُكُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَىٰ ذٰلِكَ ، وَعُقْرُ دَارِ الإِسْلَامِ بِالشَّامِ » ابن سعد عن سلمةَ بن نفيل الْحضرمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَاكَ ، لَكُمْ هِجْرَتَانِ : هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِي ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ » (طب) عن أسماءَ بنت عميس رضي اللَّهُ عنهَا .

الْكَافُ مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَرَامَةُ الْكِتَابِ خَتْمُهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ » (حم ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) قاله للنَّبِيِّ ﷺ لما كذبت اليهود عبد اللَّه بن سلام لما أسلم .

١٥٦٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٨٨ ، ١١٤٧٧ ، ١١٥٠٢ .

١٥٦٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٨٢ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٥٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَرَمُ الرَّجُلِ تَقْوَاهُ ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ » الْعسكري عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَرِهَ لَكُمْ عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ » (خ) فِي التَّاريخ عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَرَمُ الدُّنْيَا : الْغِنَى ، وَكَـرَمُ الآخِرَةِ : التَّقْـوَىٰ ، وَخُلِقْتُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْكَـــافُ مَـــعَ السِّيـــن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَسْبُ الإِمَاءِ حَرَامٌ » الضِّياءُ، عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِ عَظْمِ الْحَيِّ فِي الإِثْمِ » (هـ) عن أُمِّ سلَمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَسْرُ عَظْمِ المَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيّاً » (حم د هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٦٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٤٧٤٠ ، ٢٤٧٩٣ ، ٢٥٧١١ .

الْكَــافُ مَــعَ الْعَيْــن

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الكبير

١٥٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَعَكَرِ الزَّيْتِ ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَتْ فَرْوَةَ وَجْهِهِ فِيهِ » (حم) وعبد بن حميد (ت ع حب ك هق) في الْبعث (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ في قولِهِ : كَالْمُهْلِ قَال : فَذَكَرَهُ .

الْكَــافُ مَــعَ الْفَــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ إِثْمَاً أَنْ تَحْبِسَ عَمَّنْ تَمْلِكُ قُوتَهُ » (م) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بالدَّهْرِ وَاعِظاً ، وَبِالْمَوْتِ مُفَرِّقاً » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يومٍ ولَيْلَةٍ، عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ بَذِيّاً فَاحِشاً بَخِيلاً » (هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالسَّلَامَةِ دَاءً » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالسَّيْف شَاهِداً » (هـ) عن سلمةَ بن المحبق رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٧٢ .

١٥٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا يَسْمَعُ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمَاً أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ ، إِنْ كَانَ خَيْراً فَهِيَ مَزَلَّةٌ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وإِنْ كَانَ شَرّاً فَهُوَ شَرٌّ » (هب حب) عن عمران بن حصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ إِثْمَا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَقُوتُ » (حم د ك هق) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ سَعَادَةً أَنْ يُوثَقَ بِهِ فِي أَمْرِ دِينِهِ وَدُنْيَاهُ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ شَرّاً أَن يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في قِرَىٰ الضَّيْفِ ، وأَبو الْحَسَن بن بشران في أَمالِيهِ عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ عِلْماً أَنْ يَخْشَىٰ اللَّهَ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً أَنْ يُعْجَبَ بِنَفْسِهِ » (هب) عن مسروق مُرْسَلاً .

١٥٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ فِقْهاً إِذَا عَبَدَ اللَّهَ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً إِذَا أُعْجِبَ بِرَأْيِهِ » (حل) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ جَهْلاً فِي دِينِهِ أَنْ يَكْثُرَ خَطَؤُهُ ، وَيَنْقُصَ حِلْمُهُ ، وَتَقِلَّ حَقِيقَتُهُ ، جِيفَةٌ بِاللَّيْلِ ، بَطَّالٌ بِالنَّهَارِ ، كَسُولٌ هَلُوعٌ ، مَنُوعٌ رَتُوعٌ » (حل) عن الْحكم بن عمير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ كَذِباً أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ » (م)

١٥٦٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٠٥ ، ٦٨٣٣ ، ٦٨٤٢ ، ٦٨٥٧ .

عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابِعِ » (طب) عن عمران بن حصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ مِنَ الشُّحِّ أَنْ يَقُولَ : آخُذُ حَقِّي لاَ أَتْرُكُ مِنْهُ شَيْئاً » (ك) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ نَصْراً أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَدُوِّهِ فِي مَعَاصِي اللَّهِ » (فر) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَوْتِ مُزَهِّداً فِي الدُّنْيَا ، وَمُرَغِّباً فِي الآخِرَةِ » (ش حم) في الزُّهْدِ عن الرَّبيع بن أنسٍ مُرْسَلاً .

١٥٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَوْتِ وَاعِظاً ، وَكَفَىٰ بِالْيَقِينِ غِنىً » (طب) عن عمَّار رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً » (ن) عن رجُلٍ .

١٥٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِكَ إِثْماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِماً » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِهِ شُحّاً أَنْ أُذْكَرَ عِنْدَ رَجُلٍ فَلاَ يُصَلِّي عَلَيَّ » (ص) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٥٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَاكَ الْحَيَّةَ ضَرْبَةٌ بِالسَّوْطِ أَصَبْتَهَا أَمْ أَخْطَأْتَهَا » (قط) في الأفراد، (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ عَشْرَةٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ : الْغَالُّ ،

والسَّاحِرُ ، والدَّيُّوثُ ، وَنَاكِحُ الْمَرْأَةِ فِي دُبُرِهَا ، وَشَارِبُ الْخَمْرِ ، وَمَانِعَ الزَّكَاةِ، وَمَنْ وَجَدَ سَعَةً وَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ ، وَالسَّاعِي فِي الْفِتَنِ ، وَبَائِعَ السِّلَاحِ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَمَنْ نَكَحَ ذَاتَ مَحْرَمٍ مِنْهُ » ابن عساكر، عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ » البزار عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُفْرٌ بِامْرِىءٍ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ أَوْ جَحْدُهُ ، وَإِنْ دَقَّ » (هـ) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لأَتَىٰ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ لِيَغْفِرَ لَهُمْ » (حم طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوب إِلَيْكَ » (طب) عن ابن عمرو وعن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٦٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ النَّذْرِ إِذَا لَمْ يُسَمِّ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (حم م ٣) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ مَنِ اغْتَبْتَ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ » ابن أبي الدُّنْيَا في الصَّمْتِ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَاتُ الْخَطَايَا : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَىٰ الْمَكَارِهِ ، وَإِعْمَالُ الأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٦٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٠٣/٦ ، ١٧٣٢١ ، ١٧٣٢٧ .

١٥٦٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُفَّ شَرَّكَ عَنِ النَّاسِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى نَفْسِكَ » ابن أبي الدُّنْيا في الصَّمْتِ عن أَبِي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُفَّ جُشَاءَكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شِبَعاً في الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُفَّ عَنْهُ أَذَاكَ وَاصْبِرْ لأَذَاهُ فَكَفَى بِالْمَوْتِ مُفَرِّقاً » ابن النَّجَّار عن أَبي عبد الرَّحمٰن الجيلي مُرْسَلاً .

١٥٧٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُفُّوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّ لِلْجِنِّ انْتِشَاراً وَخَطَفَةً » (د) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُفُّوا عَنْ أَهْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ لاَ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، فَمَنْ أَكْفَرَ أَهْلَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى الْكُفْرِ أَقْرَبُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكبيرِ

١٥٧٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » سمويه عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ أَنْ لاَ تَقُومَ حَتَّى تَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمِدَكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، تُبْ عَلَيَّ واغْفِرْ لِي يَقُولُهَا ثَلاث مَرَّاتٍ ، فَإِنْ كَانَ مَجْلِسُ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَتَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسٌ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِ » ابن النَّجَّار عن جبير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ الاغْتِيَابِ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمَنِ اغْتَبْتَهُ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغيبة والْحارث بن أَبي أُسامةَ (هب) وضَعَّفه والْخرائطي في مساوىءِ

الأخلاق (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا آخِرَتُكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » أبو بكر الشَّافعي في الْغيلانِيَّات وأبو نعيم في فضائل الصَّحابَةِ (كر) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ والْحَسَنَ والْحُسَيْنَ يَبْكِينَ جُوعاً وَيَتَضَوَّرانِ ، فَقَالَ : مَنْ يَصِلُنَا بِشَيْءٍ ؟ فَطَلَعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِصَحْفَة فِيهَا حيسٌ وَرَغِيفَيْنِ بَيْنَهُمَا إِهَالَةٌ قَالَ فَذَكَرَه .

١٥٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بالأَصَابعِ فِي دِينِهِ بِفِسْقٍ ، أَوْ فِي دُنْيَاهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ـ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ اللَّهُ ـ مَالاً وَلَا يَصِلُ بِهِ رَحِماً ، وَلَا يُعْطِي حَقَّهُ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ك) في تاريخِهِ عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ مِنَ الْعِلْمِ الْخَشْيَةَ ، وَكَفَىٰ مِنَ الْغِيبَةِ أَنْ يُذْكَرَ الرَّجُلُ بِمَا فِيهِ » أبو نعيم عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٥٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالْمَرْءِ مِنَ الإِثْمِ أَنْ يُشَارَ إِلَيْهِ بِالأَصَابعِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَ خَيْراً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ خَيْراً فَهُوَ شَرٌّ لَهُ ، إِلَّا مَنْ رَحِمَهُ اللَّهُ ، وَإِنْ كَانَ شَرّاً فَهُوَ شُّر » (طب) والرَّافعي عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ الرَّافعي : كذا في النُّسخةِ وربَّمَا كانَتِ اللَّفْظَةُ : « فَهُوَ لَهُ شَرٌّ إِلَّا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ » .

١٥٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِكَ ظَالِماً أَنْ لَا تَزَالَ مُخَاصِمَاً » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن عمرو الْبكالي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِبَارِقَةِ السيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً » (ن) والْحكيم عن راشد بن سعد عن رجلٍ من الصَّحابَةِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا

بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلاَّ الشَّهِيدُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِهَا خِيَانَةً أَنْ تُحَدِّثَ أَخَاكَ حَدِيثاً هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ ، وَأَنْتَ بِهِ كَاذِبٌ » (طب ض) عن سفيان بن أسد الْحضرمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِالسَّيْفِ شَاهِداً ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَتَايَعَ[1] فِي ذٰلِكَ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ » (د هـ) عن سلمةَ بن المحبق رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَىٰ بِهَا نِعْمَةً أَنْ يَتَجَاوَرَ الْمُتَجَاوِرَانِ ، أَوْ يَتَخَالَطَا ، أَوْ يَصْطَحِبَا ، فَيَفْتَرِقَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً » الْخرائطي في مكارِمِ الأَخْلاَقِ وأبو نعيم عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَفَّرَ اللَّهُ عَنْكَ كَذِبَكَ بِصِدْقِكِ بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ » عبد بن حميد عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا فُلاَنُ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : لاَ واللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَعَلَهُ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُفْرٌ بِاللَّهِ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لاَ يُعْرَفُ ، وَكُفْرٌ بِاللَّهِ انْتِفَاءٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ » (خط) عن أبي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُ (عب) عنه موقوفاً .

١٥٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ ، أَوِ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لاَ يُعْرَفُ » (حم) عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّه .

١٥٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّارٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْغِضُ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَلْعَنْ عَمَّاراً يَلْعَنْهُ اللَّهُ » (كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

(١ : التَّتَايُع : التَّمادي في الشَّرِّ والفساد .

١٥٧١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٣٩ .

١٥٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُفُّوا فَوَاشِيَكُمْ[1] حَتَّى تَذْهَبَ ظُلْمَةُ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ يَحْتَرِقُ فِيهَا الشَّيَاطِينُ » (حب) عن جابر رضي اللَّهُ عنهُ .

الْكَـــافُ مَـــعَ الـلَّام

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلِ الثُّومَ نَيْئاً ، فَلَوْلاَ أَنِّي أُنَاجِي المَلَكَ لأَكَلْتُهُ » (حل) وأبو بكر في الغيلاَنِيَّات عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلِ الْجَنِينَ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ » (قط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ، ثِقَةً بِاللَّهِ ، وَتَوَكُّلاً عَلَىٰ اللَّهِ » (٤ حب ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلْ فَلَعَمْري لَمَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ » (حم د ك) عن علاقة بن صحار رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلْ مَا أَصْمَيْتَ[1] ، وَدَعْ مَا أَنْمَيْتَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » (حم) عن عقبةَ بن عامر وحذيفة بن الْيمان (حم د) عن ابن عمرو (هـ) عن أَبي ثعلبةَ الْخشني رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الفَواشي : كلُّ شيءٍ منتشرٍ من المالِ كالإبل والغنم وسائرِ البهائم .

(١) الإصْماءُ : أن يُقتلَ الصَّيدُ مكانَه (سرعةِ إزهاق الرُّوح) . (نهاية : ٣/٥٤) .

١٥٧٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٤٣٤/٦ ، ١٧٤٣٥ .

١٥٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ مَا طَفَا عَلَى الْبَحْرِ » ابن مردويه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ مَا فَرَىٰ الأَوْدَاجَ مَا لَمْ يَكُنْ قَرْضَ سِنٍّ ، أَوْ حَزَّ ظُفْرٍ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ مَعَ صَاحِبِ الْبَلاَءِ تَوَاضُعاً لِرَبِّكَ وَإِيمَاناً » الطَّحاوي عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ غَيْرَ مُسْرِفٍ ، وَلاَ مُبَذِّرٍ ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً ، وَلاَ تَقِ مَالَكَ بِمَالِهِ » (د ن هـ) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٧٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا الْبَلَحَ بِالتَّمْرِ ، كُلُوا الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا رَآهُ غَضِبَ ، وَقَالَ : عَاشَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكَلَ الْخَلَقَ بِالْجَدِيدِ » (ن هـ ك) عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٧٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا التَّمْرَ عَلَىٰ الرِّيقِ فَإِنَّهُ يَقْتُلُ الدُّودَ » أبو بكر في الغيلانيَّات، (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا التِّينَ ، فَلَوْ قُلْتُ إِنَّ فَاكِهَةً نَزَلَتْ مِنَ الْجَنَّةِ بِلاَ عَجْمٍ لَقُلْتُ هِيَ التِّينُ ، وَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْبَوَاسِيرِ ، وَيَنْفَعُ مِنَ النِّقْرِسِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم، (فر) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً مِنْهَا الْجُذَامُ » أبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ مُبَارَكٌ » (هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا الزَّيْتَ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » (ت) عن عمر، (حم ت ك) عن أبي أسيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا السَّفَرْجَلَ عَلَى الرِّيقِ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ وَغَرَ الصَّدْرِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم (فر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا السَّفَرْجَلَ فَإِنَّهُ يَجْلِي عَنِ الْفُؤَادِ ، وَيُذْهِبُ بِطِخَاءِ الصَّدْرِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم عن جابر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا السَّفَرْجَلَ فَإِنَّهُ يُجِمُّ الْفُؤَادَ ، وَيُشَجِّعُ الْقَلْبَ ، وَيُحَسِّنُ الْوَلَدَ » (فر) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالَيْهَا وَأَعْفُوا رَأْسَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا » (هـ) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ مَعَ الْجَمَاعَةِ » (هـ) عن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا جَمِيعَاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاِثْنَيْنِ ، وَطَعَامَ الاِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلاَثَةَ والأَرْبَعَةَ ، كُلُوا جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ » الْعسكري في المواعظ عن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا فِي الْقَصْعَةِ مِنْ جَوَانِبِهَا وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ وَسَطِهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ فِي وَسَطِهَا » (حم هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي وَادَّخِرُوا » (حم ك) عن أبي

١٥٧٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٥٤/٥ ، ١٦٠٥٥ .

١٥٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٩/١ ،

سعيد وقتادة بن النعمان رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا مِنْ حَوَالَيْهَا وَذَرُوا ذِرْوَتَهَا يُبَارَكْ فِيهَا » (د هـ) عن عبد اللَّه بن بسر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ » (حم ن هـ ك) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ السَّاطِعُ الْمُصْعِدُ ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الأَحْمَرُ » (د ت) عن طلق رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوهُ فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ ـ يَعْنِي الْجَرَادَ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي » (حم ت حب) عن أُمِّ أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

١٥٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوهُ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ فَلَا يَقْرَبْ هٰذَا الْمَسْجِدَ حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ » (د حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَمِصْبَاحٌ فِي بُيُوتِكُمْ » (حل) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَأْكُلُهُ التُّرَابُ إِلَّا عَجْبَ الذَّنَبِ ، مِنْهُ خُلِقَ ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ » (م د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أَحَدٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ

١٥٧٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٠٧ .

١٥٧٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٧٥١٢ ، ٢٧٦٩٣ .

أَجْمَعِينَ » (هق) عن حبَّان الْجمحي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْبَوَاكِي يَكْذِبْنَ إِلاَّ أُمَّ سَعْدٍ » ابن سعد عن إِبْرَاهِيم مُرْسَلاً .

١٥٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْخَيْرِ أَرْجُو مِنْ رَبِّي » سعد وابن عساكر عن الْعَبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الذُّنُوبِ يُؤَخِّرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَا شَاءَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ يُعَجِّلُهُ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَبْلَ الْمَمَاتِ » (طب ك) عن أَبي بكرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْعَرَبِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » ابن سعد عن علي بن رباح مُرْسَلاً .

١٥٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلاَّ ثَلاَثاً : الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ الْمَرْأَةَ فَيُرْضِيهَا ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » (طب) وابن السِّنِّي في عملِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن النواس رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَىٰ الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : مَالُهُ ، وَعِرْضُهُ ، وَدَمُهُ ؛ حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » (د هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يَبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ » (هـ هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَقْطَعُ » عبد الْقادر الرهاوي في الأَربعين عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلاَةِ عَلَيَّ فَهُوَ أَقْطَعُ أَبْتَرُ مَمْحُوقٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ » الرَّهَاوي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ امْرِىءٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِه حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ » (حم ك) عن عقبَةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ امْرِىءٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (حم طب ك) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الْمُجَاهِرِينَ ، الَّذِي يَعْمَلُ الْعَمَلَ بِاللَّيْلِ فَيَسْتُرُهُ رَبُّهُ ثُمَّ يُصْبِحُ فَيَقُولُ يَا فُلاَنُ ! إِنِّي عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، فَيَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طس) عن أَبي قتادة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلاَّ الْمُجَاهِرِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الْجِهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الرَّجُلُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَيَقُولُ : عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُصْبِحُ يَكْشِفُ سِتْرَ اللَّهِ عَنْهُ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَنْ أَبَىٰ ، مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَد أَبَىٰ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ : لَوْلاَ إِنَّ اللَّهَ هَدَانِي ، فَيَكُونُ لَهُ شُكْرٌ ؛ وَكُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَىٰ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً » (حم ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَسْجِداً »

١٥٧٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٣٥ .

١٥٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٥٧ .

(هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بُنْيَانٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا كَانَ هٰكَذَا ، وَأَشَارَ بِكَفِّهِ ، وَكُلُّ عِلْمٍ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ بِهِ » (طب) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ حَسُودٌ ، وَلَا يَضُرُّ حَاسِداً حَسَدُهُ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ بِاللِّسَانِ أَوْ يَعْمَلَ بِالْيَدِ » (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ، وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ » (حم ت هـ ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعَنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعِهِ حِينَ يُولَدُ غَيْرَ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ، ذَهَبَ يَطْعَنُ فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَمَسُّهُ الشَّيْطَانُ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ إِلَّا مَرْيَمَ وَابْنَهَا » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَصَبَةٍ إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ » (طب) عن فاطمَةَ الزَّهراءِ رضي اللَّهُ عنها .

١٥٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي أُنْثَىٰ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَبِيهِمْ ، مَا خَلَا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَإِنِّي أَنَا عَصَبَتُهُمْ وَأَنَا أَبُوهُمْ » (طب) عن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَيِّعَيْنِ لَا بَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » (حم ق ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥١٣٠ ، ٦٢٠١ .

١٥٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلّ جَسَدٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (طب حل) عن أبي بكر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُذْكَرُ فِيهِ الْقنُوتُ فَهُوَ الطَّاعَةُ » (حم ع حب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَـذْمَاءِ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَيَمْحُو عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةٌ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٨٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُـلُّ خَلْقِ اللَّهِ تَعَـالَىٰ حَسَنٌ » (حم طب) عن الشريد بن سويد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » (ع) عن سعدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ دَابَّةٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لَيْسَ لَهَا دَمٌ مُنْعَقِدٌ ، فَلَيْسَتْ لَهَا ذَكَاةٌ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » (فر) عن أنسٍ ، (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْقُوفاً .

١٥٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ ذَنْبٍ عَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلاَّ مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً ، أَوْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً » (د) عن أبي الدَّرداءِ (حم ن ك) عن معـاويةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٧١١/٤ .

١٥٧٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٨٠٦/٣ .

١٥٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ ذِي مَالٍ أَحَقُّ بِمَالِهِ يَصْنَعُ بِهِ مَا يَشَاءُ » (هق) عن ابن المنكدر مُرْسَلاً .

١٥٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ فَأَكْلُهُ حَرَامٌ » (م ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ رَاعٍ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ سَارِحَةٍ وَرَائِحَةٍ عَلَى قَوْمٍ حَرَامٌ عَلَى غَيْرِهِمْ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي » (طب ك هق) عن عُمر (طب) عن ابن عبَّاسٍ وعن المسور رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ سُنَنِ قَوْمِ لُوطٍ فُقِدَتْ إِلاَّ ثَلاثاً : جَرُّ نِعَالِ السُّيُوفِ ، وَخَضْبُ الأَظْفَارِ ، وَكَشْفٌ عَنِ الْعَوْرَةِ » الشاشي وابن عساكر عن الزبير بن الْعَوَّام رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلّ سُلاَمَىٰ مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ، تَعْدِلُ بَيْنَ الاِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَتَعِينُ الرَّجُلَ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ تَخطوهَا إلى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ وَدَلُّ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَتُمِيطُ الأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ» (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٥٧٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٨٩ .

١٥٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَـرَابٍ أَسْكَرَ فَهُـوَ حَرَامٌ » (حم ق ٤) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٥٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ » البزار (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ » (حم م) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ حِجَابٌ إِلَّا شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَدُعَاءُ الْوَالِدِ لِوَلِدِهِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٧٩٨ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُـلُّ شَيْءٍ جَـاوَزَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّـارِ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ » (حم ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ سَاءَ الْمُؤْمِنَ فَهُوَ مُصِيبَةٌ » ابن السِّنِّي في عملِ يَوْمٍ وليلةٍ وعن أَبي إدريس الْخولاني مُرْسَلاً .

١٥٨٠١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ سِـوَىٰ الْحَدِيـدَةِ خَطَأٌ ، وَلِكُـلِّ خَـطَأٍ أَرْشٌ[1] » (طب) عن النُّعْمان بن بشير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ فَضَلَ عَنْ ظِلِّ بَيْتٍ وَجِلْفِ الْخُبْزِ وَثَوْبٍ

١٥٧٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤١٣٧/٩ ، ٢٤٧٠٦ ، ٢٥٩٤٩ .

١٥٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٩٠٠/٢ .

(١) الأرشُ : سبب النزاع . (نهاية : ١/٣٩) .

١٥٧٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٣٠٢/٣ .

١٥٨٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٤٠/١ .

يُوَارِي عَوْرَةَ الرَّجُلِ وَالْمَاءِ لَمْ يَكُنْ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ » (حم) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ مِنَ الْحَيِّ فَهُوَ مَيِّتٌ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ لِلرَّجُلِ حَلَّ مِنَ الْمَرْأَةِ فِي صِيَامِهِ مَا خَلَا مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَهْوٌ وَلَعِبٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَرْبَعَةً : مُلَاعَبَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَتَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ ، وَمَشْيُ الرَّجُلِ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ ، وَتَعْلِيمُ الرَّجُلِ السِّبَاحَةَ » (ن) عن جابر بن عبد اللَّه وجابر بن عمير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ يَتَكَلَّمُ بِهِ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَخْطَأَ الْخَطِيئَةَ ثُمَّ أَحَبَّ أَنْ يَتُوبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَلْيَأْتِ بُقْعَةً مُرْتَفِعَةً فَلْيَمْدُدْ يَدَيْهِ إلى اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهَا لَا أَرْجِعُ إِلَيْهَا أَبَداً فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَهُ مَا لَمْ يَرْجِعْ فِي عَمَلِهِ ذٰلِك » (طب ك) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ يَنْقُصُ إِلَّا الشَّرَّ فَإِنَّهُ يُزَادُ فِيهِ » (حم طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ[1] » (حم هـ) عن عائشةَ ، (حم هـ) عن ابن عمروٍ ، (هق) عن عليٍّ ، (خط) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

---

(١) الخِداجُ : النُّقصانُ . (نهاية : ٢/١٢) .

١٥٨٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٥٣ .

١٥٨٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٢٠ ، ٧٠٣٦ .

١٥٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ طَعَامٍ لاَ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ فَإِنَّمَا هُوَ دَاءٌ وَلاَ بَرَكَةَ فِيهِ ، وَكَفَّارَةُ ذٰلِكَ إِنْ كَانَتِ الْمَائِدَةُ مَوْضُوعَةً أَنْ تُسَمِّيَ وَتُعِيدَ يَدَكَ ، وَإِنْ كَانَتْ قَدْ رُفِعَتْ أَنْ تُسَمِّيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَتَلْعَقَ أَصَابِعَكَ » ابن عساكر عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ طَلاَقٍ جَائِزٌ إِلاَّ طَلاَقَ الْمَعْتُوهِ وَالْمَغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ إِلاَّ مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ » (هـ) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مِنًى مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنْحَرٌ » (د هـ ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَرَفَاتَ مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ عُرَنَةَ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مِنًى مَنْحَرٌ ، وَكُلُّ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ » (حم) عن جبير بن مطعم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ : هٰؤُلاَءِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَهٰؤُلاَءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّماً » (هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلاَّ الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وَطَعَامَهُ مِنْ أجلي، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ عِنْدَ فِطْرِهِ،

١٥٨١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٥١/٥ .

١٥٨١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٧٢٠/٣ ، ١٠١٧٩ .

وَفَرْحَةٌ عِنْدَ لِقَاءِ رَبِّهِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِهِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (حم م ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَمَلٍ مُنْقَطِعٌ عَنْ صَاحِبِهِ إِذَا مَاتَ إِلَّا الْمُرَابِطَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يَنْمِي لَهُ عَمَلُهُ ، وَيَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب حل) عن الْعرباض رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْناً غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَعَيْناً سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَعَيْناً خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٍ ، وَالْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ بِالْمَجْلِسِ فَهِيَ زَانِيَةٌ » (حم ت) عن أَبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ يُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُسَمَّى » (حم د ن هـ ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ قَرْضٍ جَرَّ مَنْفَعَةً فَهُوَ رِباً » الْحارث بن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ قَرْضٍ صَدَقَةٌ » (طس حل) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ [لَهُ] ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ فَإِنَّهُ عَلَى قَسْمِ الإِسْلَامِ » (د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٨١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥٣٠ ، ١٩٦٦٥ ، ١٩٧٦٩ .

١٥٨١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٠٤ ، ٢٠١٥٩ ، ٢٠٩٠٩ ، ٢٠٢٧٦ .

١٥٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمُ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ كَلْمٍ يَكْلَمُهُ الْمُسْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَكُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهَا إِذَا طُعِنَتْ تَفَجَّرُ دَماً ، وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالْعَرْفُ عَرْفُ مِسْكٍ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَا أَسْكَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَهُوَ حَرَامٌ » (م) عن أَبِي مُوسَى رضي اللَّهُ عنهُ (ز).

١٥٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَا تُوعَدُونَ فِي مِائَةِ سَنَةٍ » الْبزار عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَا صَنَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ » (طب) عن عمرو بن أُمَيَّةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُؤْدِبٍ يَجِبُ أَنْ تُؤْتَىٰ مَأْدُبَتُهُ ، وَمَأْدُبَةُ اللَّهِ الْقُرْآنُ فَلَا تَهْجُرُوهُ » (هب) عن سمرة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُؤْذٍ فِي النَّارِ » (خط) وابن عساكر عن عَلِيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَالٍ أُدِّيَ زَكَاتُهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ وَإِنْ كَانَ مَدْفُوناً تَحْتَ الْأَرْضِ ، وَكُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدَّى زَكَاتُهُ فَهُوَ كَنْزٌ وَإِنْ كَانَ ظَاهِراً » (هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَالِ النَّبِيِّ صَدَقَةٌ إِلَّا مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ وَكَسَاهُمْ ، إِنَّا لَا نُورَثُ » (د) عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُخَمَّرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ

مُسْكِراً بُخِسَتْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ سَقَاهُ صَغِيراً لاَ يَعْرِفُ حَلاَلَهُ مِنْ حَرَامِهِ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

١٥٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُسْتَلْحَقٍ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ ، مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ وَلَيْسَ فِيمَا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ المِيرَاثِ شَيْءٌ ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ فَلَهُ نَصِيبُهُ ، وَلاَ يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ أَنْكَرَهُ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لاَ يَمْلِكُهَا أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا فَإِنَّهُ لاَ يَلْحَقُ وَلاَ يُورَثُ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَهُوَ وَلَدُ زِنًا لأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أَمَةً » (هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَسْجِدٍ فِيهِ إِمَامٌ وَمُؤَذِّنٌ فَالاِعْتِكَافُ فِيهِ يَصْلُحُ » (قط) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (حم ق د ن هـ) عن أبي مُوسَىٰ (حم ن) عن أنسٍ (حم د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ (حم ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ » (هـ) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُسْكَرٍ حَرَامٌ ، وَإِنَّ عَلَى اللَّهِ لَعَهْداً لِمَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ عَرَقِ أَهْلِ النَّارِ » (حم م ن) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٩٣/٧ ، ١٩٧٤٩ ، ١٢١٩٧/٤ ، ٤٦٤٤/٢ ، ٤٦٤٥ ، ٥٦٥٢ ، ٦١٨٧ ، ٦٢٢٦ ، ٩٥٤٤/٣ ، ١٠٥١٥ .

١٥٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْفَرْقُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » (د ت) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٥٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا فَمَاتَ وَهُوَ يُدْمِنُهَا لَمْ يَتُبْ ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ » (حم م ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُشْكِلٍ حَرَامٌ ، وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ » (طب) عن تميم الدَّاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُصَوِّرٍ فِي النَّارِ ، يُجْعَلُ لَهُ بِكُلِّ صُورَةٍ صَوَّرَهَا نَفْسٌ فَتُعَذِّبُهُ فِي جَهَنَّمَ » (حم م) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » (حم خ) عن جابرٍ (حم م د) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، وَاللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ ، وَأَنْ تَصُبَّ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ جَارِكَ » (حم ت ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الْمُسْلِمُ مِنْ نَفَقَةٍ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا صَدَقَةٌ ، وَمَا وَقَىٰ بِهِ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ عِرْضَهُ كُتِبَ لَهُ بِهِ

١٥٨٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨١١ .

١٥٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٤٣٠ ، ٢٣٤٣٩ .

١٥٨٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧١٥ ، ١٤٨٨٣ .

صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقَهَا الْمُسْلِمُ فَعَلَىٰ اللَّهِ خَلَفُهَا وَاللَّهُ ضَامِنٌ إِلَّا نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ » عبد بن حميد (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَنَعْتَهُ إِلى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ فَهُوَ صَدَقَةٌ » (خط) في الْجامع عن جابرٍ (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَنْ وَرَدَ الْقِيَامَةَ عَطْشَانُ » (حل هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ » (ع طب) عن الأسود بن سريع رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْمِلَّةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُشَرِّكَانِهِ ، قِيلَ : فَمَنْ هَلَكَ قَبْلَ ذٰلِكَ ، قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (حم ق د) عن عمران بن حصين، (ت) عن عُمَرَ، (حم) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٥٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَيِّتٍ يُخْتَمُ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الَّذِي مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يَنْمُو لَهُ عَمَلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنْ فُتَّانِ الْقَبْرِ » (د ت ك) عن فضالة بن عبيد، (حم) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ نَائِحَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ » ابن سعد عن محمود بن لبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٦٣ ، ١٧٤٤١ .

١٥٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ حَمْزَةَ » ابن سعد عن سعد بن إبراهيم مُرْسَلاً .

١٥٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَعِيمٍ زَائِلٌ إِلَّا نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمَّ أَهْلِ النَّارِ » ابن لَال عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَفْسٍ تُحْشَرُ عَلَى هَوَاهَا ، فَمَنْ هَوِيَ الْكَفَرَةِ فَهُوَ مَعَ الْكَفَرَةِ وَلَا يَنْفَعُهُ عَمَلُهُ شَيْئاً » (طس) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا » ابن السِّنِّي في عملِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا الْعَبْدُ يُؤْجَرُ فِيهَا إِلَّا الْبُنْيَانَ » (طب) عن خباب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا الْمُسْلِمُ يُؤْجَرُ فِيهَا عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى عِيَالِهِ وَعَلَى صَدِيقِهِ وَعَلَى بَهِيمَتِهِ إِلَّا فِي بِنَاءٍ إِلَّا بِنَاءَ مَسْجِدٍ يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ » (هب) عن إبراهيم مُرْسَلاً .

١٥٨٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ يَمِينٍ يُحْلَفُ بِهَا دُونَ اللَّهِ شِرْكٌ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ، لَيَنْتَهِيَنَّ قَوْمٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمْ أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعْلَانِ » الْبزار عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالإِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ في بَيْتِ زَوْجِها وَ هِيَ مَسْؤُلَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا ، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » (حم ق د ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى اللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ » (طس ك) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ بِبَيْتِ لَحْمٍ » ابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِّمِ الْمَجْذُومَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ قَيْدُ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطُّب عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلَّمَا طَالَ عُمْرُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ خَيْرٌ » (طب) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَاتُ الْفَرَجِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » ابن أبي الدُّنْيَا في الْفرجِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَاتٌ مَنْ ذَكَرَهُنَّ مِائَةَ مَرَّةٍ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، لَوْ كَانَتْ خَطَايَاهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ لَمَحَتْهُنَّ » (حم) عن

١٥٨٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٤٩٥ ، ٥١٦٧ ، ٥٩٠٨ ، ٦٠٣٣ .

١٥٨٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٦٨ .

أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَّ عِنْدَ وَفَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ثَلَاثاً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثاً ، تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ابن عساكر عن علِّي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَاتٌ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ أَحَدٌ فِي مَجْلِسِهِ عِنْدَ فَرَاغِهِ ثَلَاث مَرَّاتٍ إِلَّا كُفِّرَ بِهِنَّ عَنْهُ ، وَلَا يَقُولُهُنَّ فِي مَجْلِسِ خَيْرٍ وَمَجْلِسِ ذِكْرٍ إِلَّا خَتَمَ اللَّهُ بِهِنَّ عَلَيْهِ كَمَا يُخْتَمُ بِالْخَاتَمِ عَلَى الصَّحِيفَةِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » (د حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَتَانِ : إِحْدَاهُمَا لَيْسَ لَهَا نَاهِيَةٌ دُونَ الْعَرْشِ ، وَالْأُخْرَىٰ تَمْلَأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ » (طب) عن مُعاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمٰنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » (حم ق ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَتَانِ قَالَهُمَا فِرْعَوْنُ : مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلٰهٍ غَيْرِي ، إِلَى قَوْلِهِ : أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَىٰ ، كَانَ بَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ عَاماً ، فَأَخَذَهُ اللَّهُ نِكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَىٰ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧١٧٠ .

١٥٨٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ ، فَإِذا عَبَّرَ عَنْهُ لِسَانُهُ إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً » (حم ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَىٰ » (طب) عن سلمان بن عامر الضبي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ وَلَدِ آدَمَ ، الشَّيْطَانُ نَائِلٌ مِنْهُ تِلْكَ الطَّعْنَةَ ولَهَا يَسْتَهِلُّ الْمَوْلُودُ صَارِخاً إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ وَابْنِهَا ، فَإِنَّ أُمَّهَا حِينَ وَضَعَتْهَا قَالَتْ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَضُرِبَ دُونَهَا حِجَابٌ فَطُعِنَ فِيهِ » ابن جرير (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَنْتَمُونَ إِلَى عَصَبَةٍ إِلَّا وَلَدَ فَاطِمَةَ فَأَنَا وَلِيُّهُمْ وَأَنَا عَصَبَتُهُمْ » (طب خط) عن فاطمَةَ بنت حسين عن فاطمةَ الْكُبْرَىٰ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٨٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » الشيرازي (خط) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ » الشيرازي في الأَلْقاب عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٨٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » (حم هـ هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (طب) عن

١٥٨٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨١١/٥ .

قيس بن سعد (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُخَمَّرٍ خَمْرٌ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَلَا يَكُونُ شَرَابٌ أَحَدُ طَرَفَيْهِ حَلَالٌ وَالآخَرُ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » الْحاكم في الْكنىٰ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ مُخْدَجَةٌ ، مُخْدَجَةٌ ، مُخْدَجَةٌ » (طس هق) فيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّهِ .

١٥٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ فَهِيَ خِدَاجٌ » (عد) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٥٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَالْمَعْرُوفُ يَقِي سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْبَلَاءِ ، وَيَقِي مِيتَةَ السُّوءِ ، وَالْمَعْرُوفُ وَالْمُنْكَرُ خُلُقَانِ مَنْصُوبَانِ لِلْنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَالْمَعْرُوفُ لَازِمٌ لأَهْلِهِ يَقُودُهُمْ وَيَسُوقُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَالْمُنْكَرُ لَازِمٌ لأَهْلِهِ يَقُودُهُمْ وَيَسُوقُهُمْ إِلَى النَّارِ » ابنُ أبي الدُّنْيَا في قضَاءِ الْحَوائِجِ والْخرائطي في مكارمِ الأَخْلَاق وابن النَّجَّار عن بلال رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، غَنِيّاً كَانَ أَوْ فَقِيراً » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ النَّاسِ يُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ » أبُو نعيم عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٥٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَيْناً بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْناً فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْناً غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَعَيْناً بَاتَتْ سَاهِرَةً ، يُبَاهِي تَعَالَىٰ بِهِ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي ، رُوحُهُ عِنْدِي ، وَجَسَدُهُ فِي طَاعَتِي ، وَقَدْ تَجَافَىٰ بَدَنُهُ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونِي خَوْفاً وَطَمَعاً فِي

رَحْمَتِي ، اشْهَدُوا أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » الرافعي عن أُسامةَ بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ كَلَامٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَجْذَمُ » (هـ ن) والْعسكري في الأمثال عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِحَمْدِ اللَّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ » (حب) والْعسكري عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ كَلَامٍ لَا يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ فَيُبْدَأُ بِهِ وَيُصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ فَهُوَ أَقْطَعُ أَكْتَعُ مَمْحُوقٌ مِنْ كُلِّ بَرَكَةٍ » أَبُو الْحسين أحمد بن محمَّد بن ميمُون في فَضَائِلِ عليٍّ عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدِ أَقْطَعُ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَة (طب) والرَّهاوي عن عبد اللَّه بن كعب بن مالك عن أبيهِ .

١٥٨٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ ذلِكَ لَمْ يَكُنْ ، وَلٰكِنَّ ابْني ارْتَحَلَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ » (حم ن) والْبغوي (طب ك هق ض) عن عبد اللَّه بن شداد بن الهاد عن أبيه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فَسَجَدَ فَرَكِبَهُ الْحَسَنُ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَجَدْتَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ ، أَوْ أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْكَ ، قَالَ فَذَكَرَهُ ، قَالَ الْبغوي : وَلَيْسَ لشدَّاد مُسندٌ غيرهُ .

١٥٨٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ ذَنْبٌ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَا لِلرَّجُلِ إِلَّا مِثْلَ هٰذَا الْعُودِ ، وَلِذٰلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ سَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ » ابن جرير (ك كر) عن عمرو بن الْعاص رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَلْقَى اللَّهَ بِذَنْبٍ قَدْ أَذْنَبَهُ ، يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ

١٥٨٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٧١٨ .

إِنْ شَاءَ أَوْ يَرْحَمُهُ إِلاَّ يَحْيَىٰ بنَ زَكَرِيَّا فَإِنَّهُ كَانَ سَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحِينَ ، كَانَ ذَكَرُهُ مِثْلَ هٰذِهِ الْقَذَاةِ » (عد كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْخَيْرِ أَرْجُو مِنْ رَبِّي » ابن سعد (كر) عن الْعَبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مَا تَرْجُو لأَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ.

١٥٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ ، وَكُلُّ الْمُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ ، وَكُلُّ مِنىً مَنْحَرٌ إِلاَّ مَا وَرَاءَ الْعَقَبَةِ » (هـ) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ خَلْقِ اللَّهِ حَسَنٌ » (حم) والْبغوي (طب ض) عن الشريد بن سويد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلٌّ عَلَى خَيْرٍ : هٰؤُلاَءِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَدْعُونَ اللَّهَ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَهٰؤُلاَءِ يَتَعَلَّمُونَ وَيُعَلِّمُونَ وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّماً » (هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً فَتَنَجَّزَهَا ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » عبد بن حميد (ع كر) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلاَ ثَلاَثَةَ أَعْيُنٍ : عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَعَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَعَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ابن النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ النَّاسِ يَرْجُو النَّجَاةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي ، فَإِنَّ أَهْلَ الْمَوْقِفِ يَلْعَنُونَهُمْ » الشيرازي في الأَلْقاب (ك) في تاريخه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ دَيْنٍ مَأْخُوذٌ مِنْ حَسَنَاتِ صَاحِبِهِ إِلَّا مَنْ أَدَانَ فِي ثَلَاثٍ : رَجُلٌ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْوَىٰ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِ بِدَيْنٍ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعُزُوبَةَ فَاسْتَعَفَّ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ بِدَيْنٍ وَلَمْ يَقْضِ ، وَرَجُلٌ مَاتَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مُسلِمٌ فَلَمْ يَجِدْ مَا يُكَفِّنُهُ إِلَّا بِدَيْنٍ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقْضِي عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ لَحْمٍ أَنْبَتَهُ السُّحْتُ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، قِيلَ : وَمَا السُّحْتُ ؟ قَالَ : الرِّشْوَةُ فِي الْحُكْمِ » ابن جرير عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهُرَ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مَيِّتٍ إِذَا مَاتَ خُتِمَ عَلَى عَمَلِهِ إِلَّا الْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُجْرَىٰ عَلَيْهِ حَتَّى يُبْعَثَ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ضعيفٌ .

١٥٩٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ مِنْ مَاءٍ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٥٩٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ مِنْ وَالِدَ كَافِرٍ أَوْ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ عَلَى الإِسْلَامِ كُلِّهِمِ ، وَلٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ أَتَتْهُمْ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ فَهَوَّدَتْهُمْ وَنَصَّرَتْهُمْ وَمَجَّسَتْهُمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَاناً » الْحكيم عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ شَهْرٍ حَرَامٍ لَا يُنْقَص ، ثَلَاثِينَ يَوْماً وَثَلَاثِينَ لَيْلَةً » (طب) عن أَبي بكْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ شَيْءٍ خَطأ إِلَّا الْحَدِيدَةَ وَالسَّيْفَ » (طب ق)

عن النُّعمان بن بشيرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ قَبْرٍ لاَ يَشْهَدُ صَاحِبُهُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَهُوَ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ وَجَدْتُ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ فِي طَمْطَامٍ[1] مِنَ النَّارِ ، فَأَخْرَجَهُ اللَّهُ بِمَكَانِهِ مِنِّي وَإِحْسَانِهِ إِلَيَّ فَجَعَلَهُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، أَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ ، أَوْ يُنَصِّرَانِهِ ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ ، فَإِنْ كَانَا مُسْلِمَيْنِ فَمُسْلِمٌ . كُلُّ إِنْسَانٍ تَلِدُهُ أُمُّهُ يَلْكِزُهُ الشَّيْطَانُ فِي خَصْيَيْهِ إِلاَّ مَرْيَمَ وَابْنَهَا » (طب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ مِنْ لَهْوِ الدُّنْيَا بَاطِلٌ إِلاَّ ثَلاَثَةً : انْتِضَالُكَ بِقَوْسِكَ ، وَتَأْدِيبُكَ فَرَسَكَ ، وَمُلاَعَبَتُكَ أَهْلَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْحَقِّ ، انْتَضِلُوا وَارْكَبُوا ، وَإِنْ تَنْتَضِلُوا أَحَبُّ إِلَيَّ ، إِنَّ اللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةَ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِيهِ الْخَيْرَ ، وَالْمُمِدُّ بِهِ ، وَالرَّامِي » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْكَذِبِ عَلَى النَّاسِ لاَ يَحِلُّ إِلاَّ ثَلاَثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ » الْخرائطي في مكارِمِ الأَخْلاَقِ عن أسماءَ بنتِ يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

١٥٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَيْنٍ بَاكِيَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ عَيْناً غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَعَيْناً سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَيْناً خَرَجَ مِنْهَا مِثْلُ رَأْسِ الذُّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُدْعَىٰ فِيهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَهِيَ

---

(١) الطَّمْطَامُ : مُعظَمُ ماءِ البحرِ ، فاستعارَهُ هنا لمُعظم النَّارِ . (نهاية : ٣/١٣٩) .

خِدَاجٌ » أبو الشَّيخ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ كَلَامٍ فِي الْمَسْجِدِ لَغْوٌ إِلَّا الْقُرْآنَ ، وَذِكْرَ اللَّهِ ، وَمَسْأَلَةً عَنْ خَيْرٍ ، أَوْ إِعْطَاءَهُ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَجْلِسٍ يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِيهِ تَحُفُّ بِهِ الْمَلَائِكَة ، حَتَّى إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُونَ : زِيدُوا زَادَكُمُ اللَّهُ ، وَالذِّكْرُ يَصْعَدُ بَيْنَهُمْ وَهُمْ نَاشِرُوا أَجْنِحَتِهِمْ » أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ أُمَّةٍ بَعْضُهَا فِي الْجَنَّةِ وَبَعْضُهَا فِي النَّارِ إِلَّا هٰذِهِ الْأُمَّةَ كُلُّهَا فِي الْجَنَّةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ إِلَى عِلْمٍ » ابن السِّنِّي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَا نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ كَبِيرَةٌ ، حَتَّى لَعِبُ الصِّبْيَانِ مِنَ الْقُمَارِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ ، وَالصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا ابْنُ آدَمَ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، يَقُولُ اللَّهُ : إِلَّا الصَّوْمَ فَهُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي ، وَالشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي ، وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : فَرْحَةٌ حِينَ يُفْطِرُ ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ ، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ حِينَ

---

(١) غَرثانُ : جائع . (نهاية : ٣/٣٥٣) .

يَخْلُفُ مِنَ الطَّعَامِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ ذَكَاةٌ إِلَّا السِّنَّ والظُّفْرَ » (طب) عن رافع بن خديج رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ سِنّاً أَوْ ظُفْراً ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَإِنَّ الظُّفْرَ مِدْيُ الْحَبَشَةِ » (طب) عن رافع بن خديج رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ » (ش) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ يَفْضُلُ عَنِ ابْنِ آدَمَ مِنْ جِلْفِ الْخُبْزِ ، وَثَوْبٍ يُوَارِي بِهِ سَوْءَتَهُ ، وَبَيْتٍ يَسْكُنُهُ ، وَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ فَهُوَ حِسَابٌ يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم في المعرفَةِ عن عثمانَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ سِوَىٰ جِلْفِ هٰذَا الطَّعَامِ ، وَالْمَاءِ الْعَذْبِ ، وَبَيْتٍ يُظِلُّهُ ، فَمَا فَضُلَ عَنْ هٰذَا فَلَيْسَ لِابْنِ آدَمَ فِيهِ حَقٌّ » (ط) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَالٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُلُّ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ حَتَّى أَدْرَكَهُ الإِسْلَامُ فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلَامِ » (عب ص) عن عطاءِ بن أبي رباحٍ مُرْسَلاً (ص) عن عمرو بن دينار مُرْسَلاً .

١٥٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ إِلَّا صَلَاةً خَلْفَ إِمَامٍ » (هق) في الْقراءةِ وضعَّفه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ فَهِيَ

خِدَاجٌ » (كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٥٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ كَذِبٍ مَكْتُوبٌ عَلَىٰ صَاحِبِهِ لاَ مَحَالَةَ إِلاَّ أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا ، وَرَجُلٌ يَعِدُ امْرَأَتَهُ ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ وَالْحَرْبُ خِدْعَةٌ » ابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْصِرُوا مِنَ الأَمَلِ ، وَثَبِّتُوا آجَالَكُمْ بَيْنَ أَبْصَارِكُمْ ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُلُّنَا نَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ ، قَالَ : لَيْسَ كَذٰلِكَ الْحَيَاءُ مِنَ اللَّهِ ، وَلٰكِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ اللَّهِ أَنْ لاَ تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبِلَىٰ ، وَأَنْ لاَ تَنْسُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَىٰ ، وأَنْ لاَ تَنْسُوا الرَّأْسَ وَمَا احْتَوَىٰ ، وَمَنْ يَشْتَهِ كَرَامَةَ الآخِرَةِ يَدَعْ زِينَةَ الدُّنْيَا ، هُنَالِكَ اسْتَحْيَا الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ ، وَهُنَالِكَ أَصَابَهُ وِلاَيَةُ اللَّهِ » ابن المبارك (حل) عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٥٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ مَغْفُورٌ لَهُ إِلاَّ صَاحِبَ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ ، كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ » (حم ق) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَلِمَاتٌ إِذَا قَالَهُنَّ الْعَبْدُ وَضَعَهُنَّ مَلَكٌ فِي جَنَاحِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ بِهِنَّ فَلاَ يَمُرُّ عَلَى مَلإٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلاَّ صَلُّوا عَلَيْهِنَّ وَعَلَىٰ قَائِلِهِنَّ حَتَّى يَضَعَهُنَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ

١٥٩٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٤٣ .

حَـوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِـاللَّهِ ، وَسُبْحَـانَ اللَّهِ ، أَنْـزَاهُ[1] اللَّهُ عَنِ السُّـوءِ » (ش) عن مُوسَىٰ بن طلحةَ مُرْسلاً .

١٥٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَـانِ عَلَى اللِّسَانِ مَنْ أُعْـطِيهِمَا كُفِيَ مَؤُونَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، يَقُولُ الْعَبْدُ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَارْحَمْنِي ، فَمَنْ رَحِمَهُ صَرَفَ عَنْهُ عَذَابَ النَّارِ ، وَمَنْ رَزَقَهُ فَقَدْ كَفَاهُ اللَّهُ مَؤُونَةَ الدُّنْيَا » (ك) في تاريخِهِ عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ حِكْمَةٍ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ ، وَالْجُلُوسُ سَاعَةً عِنْدَ مُذَاكَرَةِ الْعِلْمِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ رَقَبَةٍ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلِمَةُ الْحِكْمَةِ ضَالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ ، فَإِذَا وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » الْعسكري في الأَمْثال عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْبَحْرَ الشَّامِيَّ فَقَالَ : يَا بَحْرُ أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ ، وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَـالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَـالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادِي يُهَلِّلُونِي وَيَحْمِدُونِي وَيُسَبِّحُونِي وَيُكَبِّرُونِي ؟ قَالَ : أُغْرِقُهُمْ ، قَالَ : فَإِنِّي جَاعِلٌ بَأْسَكَ فِي نَوَاحِيكَ ، وَحَامِلُهُمْ عَلَى يَدِي ، ثُمَّ كَلَّمَ اللَّهُ الْبَحْرَ الْهِنْدِيَّ فَقَالَ : يَا بَحْرُ ! أَلَمْ أَخْلُقْكَ فَأَحْسَنْتُ خَلْقَكَ وَأَكْثَرْتُ فِيكَ مِنَ الْمَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذا حَمَلْتُ فِيكَ عِبَادِي يُهَلِّلُونِي وَيُسَبِّحُونِي وَيَحْمَدُونِي وَيُكَبِّرُونِي ؟ قَالَ : أُهَلِّلُكَ مَعَهُمْ ، وَأُسَبِّحُكَ مَعَهُمْ ، وَأُكَبِّرُكَ مَعَهُمْ ، وَأَحْمِلُهُمْ بَيْنَ ظَهْرِي وَبَطْنِي ، فَأَثَابَهُ اللَّهُ الْحِلْيَةَ وَالصَّيْدَ الطَّيِّبَ » أبو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ (خط) والدَّيلمي عن أبي هريرةَ (بز) عنهُ موقُوفاً (خط) عن ابن عمرو

---

(١) نزّه : أنزاهُ اللَّه : نزَّهه اللَّه . (لسان العرب : ١٣/٥٤٩).

موقوفاً، ابن أبي حاتم (خط) عن ابن عمرو عن كعب الأحبار رضيَ اللَّهُ عنهُمْ موقوفاً .

١٥٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّهَا قَدْ بَقِيَ إِلَّا كَتِفَهَا » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهُمْ ذَبَحُوا شَاةً فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا بَقِيَ إِلَّا كَتِفُهَا قَالَ : فَذَكَرُه .

١٥٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَإِنْ تَوَارَىٰ عَنْكَ بَعْدَ أَنْ لَا تَرَىٰ فِيهِ أَثَر سَهْمٍ أَو نَصْلٍ » (طب) عن أَبي ثَعلبةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ، ثِقَةً بِاللَّهِ ، وَتَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ » عبد بن حميد (د ت هـ) ابن أَبي عاصم وابن خزيمة (ع حب) عن جابرٍ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَوَضَعَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ ثُمَّ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٥٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلْ مَا أَمْسَكَتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ وَإِنْ تَغَيَّبَ عَنْكَ مَا لَمْ يَصِلْ أَوْ تَجِدَ فِيهِ أَثَراً غَيْرَ سَهْمِكَ » (حم) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا هٰذِهِ الَّذِي تُسَمِّيهِ فَارِسُ ، الْخَبِيصَ » (طب ك هب) عن عبد اللَّه بن سلام رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوهُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ ـ يَعْنِي الضَّبَّ ـ » (ط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا الثُّومَ وَتَدَاوَوْا بِهِ فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعِينَ دَاءً ، وَلَوْلَا أَنَّ الْمَلَكَ يَأْتِينِي لَأَكَلْتُهُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُو الْيَقِطِين ، فَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ شَجَرَةً أَحَقُّ

١٥٩٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٩٥ .

١٥٩٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٣٤ ، ١٧٤٣٥ .

مِنْهَا لأَنْبَتَهَا عَلَىٰ يُونُسَ ، وَإِذَا اتَّخَذَ أَحَدُكُمْ مَرَقاً فَلْيُكْثِرْ فِيهِ مِنَ الدُّبَّاءِ[1] فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الدِّمَاغِ وَفِي الْعَقْلِ » الدَّيلمي عن الحْسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا وَكُلُوا مِنْ أَسْفَلِهَا وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلاَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا » (حم) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا هٰذَا الْمَالَ مَا طَابَ لَكُمْ فَإِذَا عَادَ رَشَىٰ فَدَعُوهُ فَإِن اللَّهَ سَيُغْنِيكُمْ مِنْ فَضْلِهِ ، وَلَنْ تَفْعَلُوا حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِإِمَامٍ عَادِلٍ لَيْسَ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ » عبد الجبَّار الْخولاَني في تاريخ دَاريَّا (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرْفُوعاً ومَوْقُوفاً .

١٥٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا مِنْ حَافَّاتِ الْقَصْعَةِ وَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ أَعْلاَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ أَعْلاَهَا » (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا » (عق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَالْبَسُوا فِي غَيْرِ مَخِيلَةٍ وَلاَ سَرَفٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » (حم ك هب) وتمام عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّهِ .

١٥٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا لَحْمَ الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ مَا لَمْ تَصِيدُوهُ أَوْ يُصَادُ لَكُمْ » (حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُوا مَا حَسَرَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَمَا أَلْقَاهُ ، وَمَا وَجَدْتُمُوهُ مَيِّتاً

---

(١) الدُّبَّاءُ : القَرْعُ . (نهاية : ٢/٩٦) .

١٥٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٠٧ ، ٦٧٢٠ .

١٥٩٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥١٦٠ .

أَوْ طَافِياً فَوْقَ الْمَاءِ فَلاَ تَأْكُلُوهُ » (قط) وضَعفه عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا لاَ بَأْسَ بِهِ ، وَلٰكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي ـ يَعْنِي الضَّبَّ ـ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا عن امْرأةٍ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبيِّ ﷺ .

١٥٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ فَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ السَّبْتِ لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ » (حم) عن الصماءِ بنت بسر رضَي اللَّهُ عنهَا .

الْكَافُ مَعَ الميم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ » (ت) والضِّياءُ عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَعَلِّقٍ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي فَمَنَعَ مَعْرُوفَهُ » (خد) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَمْ مِنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مَا كَانَ مَهْرُهَا إِلاَّ قَبْضَةً مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ مِثْلَهَا مِنْ تَمْرٍ » (عق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَمْ مِنْ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ، مِنْهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ » ابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٥٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَمْ مِنْ عَاقِلٍ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَمْرَهُ ، وَهُوَ حَقِيرٌ عِنْدَ النَّاسِ ، دَمِيمُ الْمَنْظَرِ يَنْجُو غَداً ، وَكَمْ مِنْ ظَرِيفِ اللِّسَانِ ، جَمِيلِ الْمَنْظَرِ ، عَظِيمِ الشَّانِ ، هَالِكٌ غَداً فِي الْقِيَامَةِ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمْ مِنْ عَذْقٍ مَعَلَّقٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ » (حم م د ت) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْماً لاَ يَسْتَكْمِلُهُ ، وَمُنْتَظِرٍ غداً لاَ يَبْلُغُهُ » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمْ مِمَّنْ أَصَابَهُ السِّلاَحُ لَيْسَ بِشَهِيدٍ وَلاَ حَمِيدٍ ، وَكَمْ مِمَّنْ قَدْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ حَتْفَ أَنْفِهِ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقٍ شَهِيدٌ » (حل) عن أَبي ذرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا تَدِينُ تُدَانُ » (عد) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى عَلَيْكُمْ » (فر) عن أَبي بكرةَ (هب) عن أَبي إسحاق السبيعي مُرْسَلاً .

١٥٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبُ ، كَذٰلِكَ لاَ يَنْزِلُ الْفُجَّارُ مَنَازِلَ الأَبْرَارِ ، فَاسْلُكُوا أَيَّ طَرِيقٍ شِئْتُمْ ، فَأَيَّ طَرِيقٍ سَلَكْتُمْ وَرَدْتُمْ عَلَى أَهْلِهِ » (حل) عن يزيد بن مرثد مُرْسَلاً .

١٥٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا لاَ يُجْتَنَى مِنَ الشَّوْكِ الْعِنَبُ كَذٰلِكَ لاَ يَنْزِلُ الْفُجَّارُ مَنَازِلَ الأَبْرَارِ ، وَهُمَا طَرِيقَانِ فَأَيُّهُمَا أَخَذْتُمْ أَدْرَكْتُمْ إِلَيْهِ » ابن عساكر عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا لاَ يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ شَيْءٌ كَذٰلِكَ لاَ يَضُرُّ مَعَ الإِيمَانِ شَيْءٌ » (خط) عن عُمَرَ (حل) عن ابن عَمْرٍو رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٧٧/٧ ، ٢٠٨٧٨ ، ٢٠٩٤٧ .

١٥٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا يُضَاعَفُ لَنا الأَجْرُ كَذٰلِكَ يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلاَءُ » ابن سعد عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٥٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ ، مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » (حم ق ت هـ) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٥٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ كَذٰلِكَ يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلاَءُ ، مَا يَقُولُ النَّاسُ ؟ قَالَتْ : زَعَمُوا أَنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ الْجَنْبِ ، قَالَ : مَا كَانَ اللَّهُ لِيُسَلِّطَهَا عَلَيَّ ، إِنَّمَا هِيَ هَمْزَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلٰكِنَّهُ مِنَ الأَكْلَةِ الَّتِي أَكَلْتُ وابْنُكِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، مَا زَالَ يُصِيبُنِي مِنْهَا عِدَادٌ[1] وَحَتَّى كَانَ هٰذَا أَوَانُ انْقِطَاعِ أَبْهَرِي » ابن سعد عن عائشَة رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : دَخَلَتْ أُمُّ بِشْر بن الْبراءِ بن معرور على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَمَسَّتْهُ فَقَالَتْ : مَا وَجَدْتُ مِثْلَ وَعْكٍ عَلَيْكَ عَلَى أَحَدٍ قَالَ فَذَكَرَه .

١٥٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا لاَ تَلْتَقِي الشَّفَتَانِ عَلَى قَوْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، كَذٰلِكَ لاَ تُحْجَبُ عَنْ سَماءٍ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى الْعَرْشِ ، لَهَا دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ تَشْفَعُ لِصَاحِبِهَا » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَا تَكُونُوا يُوَلَّى عَلَيْكُمْ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) العِداد : اهتياج وجع اللّديغ . (نهاية : ٣/١٨٩) .

١٥٩٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥٤٠ ، ١٩٦٨٨ .

١٥٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمْ مِنْ عَذْقٍ[1] رَدَاحٍ لأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ » (حم) والْبغوي (حب ك طب) عن أنسٍ (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن أبزى رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمْ مِنْ جَارٍ مُتَشَبِّثٍ بِجَارِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! هٰذَا أَغْلَقَ بَابَهُ دُونِي وَمَنَعَنِي مَعْرُوفَهُ » أَبُو الشَّيخ عن ابن عمر والدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ ، أَنَّ مُوسَىٰ لَمَّا أُمِرَ أَن يَقْطَعَ الْبَحْرَ فَانْتَهَىٰ إِلَيْهِ صُرِفَتْ وُجُوهُ الدَّوَابِّ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : مَا لِي يَا رَبِّ ؟ قَالَ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ فَاحْمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ ، وَقَدِ اسْتَوَىٰ الْقَبْرُ بِالأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَىٰ لاَ يَدْرِي أَيْنَ هُوَ ؟ فَسَأَلَ مُوسَىٰ : هَلْ يَدْرِي أَحَدٌ مِنْكُمْ أَيْنَ هُوَ » فَقَالُوا : إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ؟ فَعَجُوزٌ بَنِي فُلاَنٍ تَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا الرَّسُولَ ، قَالَتْ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : انْطَلِقِي إِلَى مُوسَىٰ ، فَلَمَّا أَتَتْهُ ، قَالَ لَهَا : تَعْلَمِينَ أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُلِّينَا عَلَيْهِ ، قَالَتْ : لاَ واللَّهِ حَتَّى تُعْطِينِي مَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ لَهَا : لَكِ ذٰلِكَ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : سَلِي الْجَنَّةَ ، قَالَتْ : لاَ واللَّهِ ، لاَ أَرْضَىٰ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، فَجَعَلَ مُوسَىٰ يُرَادُّهَا ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِيهَا ذٰلِكَ فَإِنَّهُ لاَ يُنْقِصُكَ شَيْءٌ ، فَأَعْطَاهَا وَدَلَّتْهُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَأَخْرَجُوا الْعِظَامَ وَجَاوَزُوا الْبَحْرَ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَق عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمْ مِنْ مُسْتَقْبِلٍ يَوْماً لاَ يَسْتَكْمِلُهُ ، وَمُنْتَظِرٍ غَداً لاَ يَبْلُغُهُ ، لَوْ نَظَرْتُمْ إِلَى أَلاَجِلِ وَمَسِيرِهِ لأَبْغَضْتُمُ الأَمَلَ وَغُرُورَهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ

---

(١) العِذْقُ : فرعٌ من النَّخلةُ عند أهلِ الحجاز . (نهاية : ٣/١٩٩) (لسان العرب : ١٠/٢٣٨) .

١٥٩٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨٧٧ ، ٢٠٨٧٨ ، ٢٠٩٤٧ .

رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمَالُ الإِيمَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ » أبُو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَمُلَ دِينُهُ ، النِّكَاحُ لاَ السِّفَاحُ ، وَلاَ نِكَاحَ السِّرِّ حَتَّى يُسْمَعَ دَفٌ أَوْ يُرَىٰ دُخَانٌ » (هق) وضَعَّفه عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الْكَـــافُ مَـــعَ النُّـــون

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٥٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » (خ) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، زاد (حم ت هـ) وعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ .

١٥٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ أَوَّلَ النَّاسِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ » ابن سعد عن قتادةَ مُرْسَلاً .

١٥٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ بَيْنَ شَرِّ جَارَيْنِ : بَيْنَ أَبي لَهَبٍ ، وَعُقْبَةَ بْنِ أَبي مُعَيْطٍ ، أَنْ كَانَا لَيَأْتِيَانِ بِالْفُرُوثِ فَيَطْرَحَانِهَا عَلَى بَابِي حَتَّى أَنَّهُمْ لَيَأْتُونَ بِبَعْضِ مَا يَطْرَحُونَ مِنَ الأَذَىٰ فَيَطْرَحُونَهُ عَلَى بَابِي » ابن سعد عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٥٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ مِنْ أَقَلِّ النَّاسِ فِي الْجِمَاعِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ

عَلَيَّ الْكُفَيْتَ ، فَمَا أُرِيدُهُ مِنَ سَاعَةٍ إِلاَّ وَجَدْتُهُ ، وَهُوَ قِدْرٌ فِيهَا لَحْمٌ » ابن سعد عن محمَّد بن إبراهيم مُرْسلاً ، وعن صالح بن كَيْسان مُرْسَلاً .

١٥٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَبِيّاً وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ » (حل) عن ميسرة الْفجر، ابن سعد عن أَبي الجدعاءِ ، (حب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٥٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ إِلاَّ فِي ظُرُوفِ الأَدَمِ ، فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً » (م) عن بُرَيْدَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ ، فَانْبِذُوا واجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » (هـ) عن بُريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ أَلاَ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُرِقُّ الْقَلْبَ وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً » (ك) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَزُورُوا الْقُبُورَ فَإِنَّهَا تُزَهِّدُ فِي الدُّنْيَا ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ لِيَتَّسِعَ ذَوُوا الطَّوْلِ عَلَى مَنْ لاَ طَوْلَ لَهُ ، فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَأَطْعِمُوا وَادَّخِرُوا » (ت) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَنْسُ الْمَسَاجِدِ مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ » ابن الْجوزي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنَّا وَأَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، فَنَحْنُ وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ » الشيرازي في الأَلْقاب عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كِنَانَةُ عِزَّةُ الْعَرَبِ ، وَأَنْتُمْ أَرْكَانُهَا ، وأَسَدٌ حِيطَانُهَا ، وَقَيْسٌ فُرْسَانُهَا » الدَّيلمي عن أَبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْ مُحْسِناً ، قَالَ : كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ ؟ قَالَ : سَلْ جِيرَانَكَ فَإِنْ قَالُوا إِنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْ كَأَنَّكَ تَرَىٰ اللَّهَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » أَبو نعيم عن زيد بن أَرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٥٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْ لِمَا لاَ تَرْجُو أَرْجَىٰ مِنْكَ لِمَا تَرْجُو ، فَإِنَّ أَخِي مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ ذَهَبَ لِيَقْتَبِسَ نَاراً فَكَلَّمَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْ مُؤَذِّناً ، قَالَ : لاَ أَسْتَطِيعُ قَالَ : كُنْ إِمَاماً ، قَالَ : لاَ أَسْتَطِعُ ، قَالَ : فَقُمْ بِإِزَاءِ الإِمَامِ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّه عنهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٦٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ أَوَّلَ النَّبِيِّينَ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ » ابن لَال عن قتادة عن الْحسن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ وَآدَمُ فِي الْجَنَّةِ فِي صُلْبِهِ ، وَرَكِبَ بِي السَّفِينَةَ فِي صُلْبِ أَبِي نُوحٍ ، وَقُذِفَ بِي فِي النَّارِ فِي صُلْبِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، لَمْ يَلْتَقِ أَبَوَايَ قَطُّ

عَلَى سِفَاحٍ ، لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَنْقُلُنِي مِنَ الأَصْلَابِ الْحَسَنَةِ إِلَى الأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ صَفِيٌّ مَهْدِيٌّ ، لَا تَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إِلَّا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا ، قَدْ أَخَذَ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ مِيثَاقِي ، وَبِالإِسْلَامِ عَهْدِي ، وَنَشَرَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ ذِكْرِي ، وَبَيَّنَ كُلُّ نَبِيٍّ صِفَتِي ، تُشْرِقُ الأَرْضُ بِنُورِي وَالْغَمَامُ لِوَجْهِي ، وَعَلَّمَنِي كِتَابَهُ ، وَرَقَّانِي فِي سَمَائِهِ ، وَشَقَّ لِي أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَائِهِ ، فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَوَعَدَنِي أَنْ يَحْبُوَنِي بِالْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ خَيْرِ قَرْنٍ لِأُمَّتِي وَهُمُ الْحَمَّادُونَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ وقالَ : غريبٌ جداً .

الْكَافُ مَعَ الْوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُونُوا عَلَى مَشَاعِرِكُمْ هٰذِهِ فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ عَلَى إِرْثٍ مِنْ إِرْثِ إِبْرَاهِيمَ » (حم ت ن هـ ك) عن زياد بن مربع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُونُوا فِي الدُّنْيَا أَضْيَافاً وَاتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ بُيُوتاً ، وَعَوِّدُوا قُلُوبَكُمُ الرِّقَةَ ، وَأَكْثِرُوا التَّفَكُّرَ وَالْبُكَاءَ ، وَلَا تَخْلِفَنَّ بِكُمُ الأَهْوَاءُ ، تَبْنُونَ مَا لَا تَسْكُنُونَ ، وَتَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ » الْحسن بن سفيان (حل) عن الْحكم بن عمير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي » (حم ن حب ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢٣٣/٦ .

١٦٠٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٢٢/٨ .

١٦٠٠٦ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « كُونُوا لِلْعِلْمِ رُعَاةً وَلاَ تَكُونُوا لَهُ رُوَاةً » (حل) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الْكَـافُ مَـعَ الـلاَّم أَلِـف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيـرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٠٠٧ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « كَلاَمُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لاَ لَهُ ، إِلاَّ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْياً عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ت هـ ك هب) عن أُمِّ حبيبةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٠٠٨ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : «كَلاَم أَهْلِ السَّمٰوَاتِ لاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِـاللَّهِ » (خط) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٠٩ ـ قَـال النَّبِيُّ ﷺ : « كَلاَمِي لاَ يَنْسَـخُ كَلاَمَ اللَّهِ ، وَكَـلاَمُ اللَّهِ يَنْسَخُ كَلاَمِي ، وَكَلاَمُ اللَّهِ يَنْسَخُ بَعْضُهُ بَعْضاً » (عد قط) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكبيـرِ

١٦٠١٠ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « كَلاَّ يَـا فُلاَنُ ، إِنَّ كُـلَّ صَاحِبٍ يَصْحَبُ صَـاحِباً مَسْؤُولٌ عَنْ صَحَابَتِهِ وَلَوْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » ابن جرير عن رجلٍ .

١٦٠١١ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « كِلاَ الْمَجْلِسَيْنِ عَلَى خَيْـرٍ ، أَحَدُهُمَـا أَفْضَلُ مِنَ الآخَرِ ، أَمَّا هٰؤُلاَءِ فَيَدْعُونَ اللَّهَ وَيَرْغَبُونَ إِلَيْهِ ، إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُمْ ، وَأَمَّـا هٰؤُلاَءِ فَيَتَعَمَّلُونَ وَيُعَلِّمُونَ الْجَـاهِلَ ، وَإِنَّمَـا بُعِثْتُ مُعَلِّماً ، وَهٰؤُلاَءِ أَفْضَـلُ » (طب) عن ابن عمرو رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠١٢ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « كَلاَمُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لاَ لَهُ إِلاَّ أَمْراً بِمَعْرُوفٍ أَوْ نَهْياً

عَنْ مُنْكَرٍ ، أَوْ ذِكْرَ اللَّهِ » (ت) غريب (هـ) وابن السُّنّي (طب) وابن شاهين في التَّرغيب فِي الذكر والعسكري في الأمثال (ك هب) عن أُمِّ حبيبة رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٠١٣ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلَامُ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (خط) والدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠١٤ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلَامِي لَا يَنْسَخُ كَلَامَ اللَّهِ ، وَكَلَامُ اللَّهِ يَنْسَخُ كَلَامِي ، وَكَلَامُ اللَّهِ يَنْسَخُ بَعْضُهُ بَعْضاً » (عد قط) وأبو نعيم في مُعجمِهِ وابن النَّجَّار عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الْكَافُ مَعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٠١٥ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ عَلِمُوا مَا جَهِلَ هٰؤُلَاءِ ، وَهمُّهُمْ مِثْلُ هٰؤُلَاءِ » (حل) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠١٦ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كَانَتْ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا ، صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا مَعَهُمْ فَصَلِّ ، فَإِنَّهَا لَكَ نَافِلَةٌ » (م ٤) عن أَبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠١٧ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ وَأَئِمَّةٌ مِنْ بَعْدِي يَسْتَأْثِرُونَ بِهٰذَا الْفَيْءِ ، اصْبِرْ حَتَّى تَلْقَانِي » (حم د) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠١٨ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ يَا عُوَيْمِرُ إِذَا قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَعَلِمْتَ أَمْ جَهِلْتَ » فَإِنْ قُلْتَ عَلِمْتُ ، قِيلَ لَكَ : فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ، وَإِنْ

١٦٠١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦١٤ .

قُلْتَ : جَهِلْتُ ، قِيلَ لَكَ : فَمَا كَانَ عُذْرُكَ فِيمَا جَهِلْتَ ، أَلَا تَعَلَّمْتَ » ابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠١٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا جَارَتْ عَلَيْكُمُ الْوُلَاةُ ؟ » (طب) عن عبد اللَّه بن بسرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٢٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ فِي مِثْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إِلَّا الْبَصِيرُ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٢١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، يَشُدُّ اللَّهُ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ» (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٢٢ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ فَأَمَّكُمْ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٢٣ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذا نَزَلَ ابْنُ مَرْيَمَ فِيكُمْ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٢٤ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَا الْجَبْهَةَ ، وَأَصْغَى السَّمْعَ يَنْتَظِرُ مَتَىٰ يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ ، قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَالَ : قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا » (حم ت حب ك) عن أبي سعيدٍ (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ (حم طب) عن زيد بن أرقم أبو الشَّيخ في الْعظمةِ عن أبي هُرَيْرَةَ، (حل) عن جابرٍ، الضِّياءُ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

١٦٠٢٥ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِالْوَلِيمَةِ يَدْعُونَ الشَّبْعَانَ وَيَطْرُدُونَ الْغَرْثَانَ

١٦٠٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٦٩٦/٤ ، ٣٠١٠/١، ١٩٣٦٤/٧.

وَيَدَعُونَ » (قط) في الأفراد عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٢٦ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا ، صَلِّ الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا وَاجْعَلْ صَلاَتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً » (د) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٢٧ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَمَعَكُمُ اللَّهُ كَمَا يُجْمَعُ النَّبْلُ فِي الْكِنَانَةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ » (طب ك) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٢٨ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي حُلَّةٍ ، وَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ صَحْفَةٌ وَرُفِعَتْ أُخْرَىٰ وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٢٩ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا كُنْتُمْ مِنْ دِينِكُمْ كَرُؤْيَةِ الْهِلاَلِ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٣٠ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكُمْ بِزَمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ يُغَرْبَلُ النَّاسُ فِيهِ غَرْبَلَةً ، وَيَبْقَىٰ حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا وَكَانُوا هٰكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، تَأْخُذُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلَى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ » (هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٣١ ـ **قال النَّبيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تَقُولُونَ لِفَرَحِ رَجُلٍ انْفَلَتَتْ مِنْهُ رَاحِلَتُهُ تَجُرُّ زِمَامَهَا بِأَرْضٍ قَفْرٍ لَيْسَ بِهَا طَعَامٌ وَلا شَرَابٌ ، وَعَلَيْهَا لَهُ طَعَامٌ وَشَرَابٌ ، فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَجِدْهَا حَتَّى شَقَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِجَذْلِ شَجَرَةٍ فَتَعَلَّقَ زِمَامُهَا فَوَجَدَهَا مُتَعَلِّقَةً بِهِ ، أَمَا

١٦٠٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥١٨ .

وَاللَّهِ ، لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ » (حم م) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٣٢ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ » (خ) عن عقبة بن الْحارث رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٣٣ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ [1] » (ع هق) عن بريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٣٤ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لاَ يُؤْخَذُ مِنْ شَدِيدِهِمْ لِضَعِيفِهِمْ » (هـ حب) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٣٥ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كِيلُوا طَعَامَكُمْ فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الطَّعَامِ الْمَكِيلِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٣٦ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » (حم خ) عن المقدام بن معديكرب (تخ هـ) عن عبد اللَّه بن بسر (حم هـ) عن أبي أيُّوب (طب) عن أبي الدَّدرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

١٦٠٣٧ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كيسانُ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » (حم) عن عَليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٣٨ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَعِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا » (كر) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مُتَعْتَع : أيْ من غيرِ أنْ يُصيبَه أذىً يُقْلِقُهُ ويُزعجُهُ . (نهاية : ١/١٩٠) .

١٦٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٧٧ .

١٦٠٣٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَظَلَّكُمُ المَوْتُ الأَبْيَضُ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٤٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا فِي أَوَّلِهَا وَعِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ فِي آخِرِهَا ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي وَسَطِهَا » (ك) في تاريخه (كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٤١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ يَا عَائِشَةُ وَلَمْ يَقُلْ سَاعَةً قَطُّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٠٤٢ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ لاَ يَشُقُّ عَلَيَّ وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ » أبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٤٣ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ إِذَا عَمَّرْتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ يُخَبِّئُونَ رِزْقَ سَنَةٍ وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ » (خ) في رواية حماد بن شاكر عن ابن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٤٤ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِعَبْدٍ قَدْ سُخِّرَتْ لَهُ أَنْهَارُ الأَرْضِ وَثِمَارُهَا ، فَمَنِ اتَّبَعَهُ أَطْعَمَهُ وَأَكْفَرَهُ ، وَمَنْ عَصَاهُ حَرَمَهُ وَمَنَعَهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَعْصِمُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ بِمَا يَعْصِمُ بِهِ الْمَلاَئِكَةَ مِنَ التَّسْبِيحِ ، إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ كَاتِبٍ وَغَيْرُ كَاتِبٍ » (طب) عن أسماءَ بنت عميسٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٠٤٥ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « كَيْفَ بِكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا ؟ قَالَ : فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَسْأَلُنِي ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ ، لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ » (طب حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨٨٩ .

١٦٠٤٦ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَتَتْ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، قِيلَ : مَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا لِمِيقَاتِهَا ، وَاجْعَلْ صَلاَتَكَ مَعَهُمْ سُبْحَةً » (حب هق) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٤٧ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ يَا ثَوْبَانُ إِذَا تَدَاعَتْ عَلَيْكُمُ الأُمَمُ كَتَدَاعِيكُمْ عَلَى قَصْعَةِ الطَّعَامِ ، تُصِيبُونَ مِنْهُ ؟ قَالَ : أَمِنْ قِلَّةٍ ؟ قَالَ : لاَ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ ، وَلٰكِنْ يُلْقَىٰ فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنُ ، قَالُوا : وَمَا الْوَهْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : حُبُّكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتُكُمُ الْقِتَالَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٤٨ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذا الْتَقَتْكُمْ فِتْنَةٌ فَتَتَّخِذُ سُنَّةً يَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ ، وَيَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ ، وَإِذا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ : تُرِكَتْ سُنَّةٌ ! ، إِذَا كَثُرَ قُرَّاؤُكُمْ ، وَقَلَّ عُلَمَاؤُكُمْ ، وَكَثُرَ أُمَرَاؤُكُمْ ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، وَتُفُقِّهَ لِغَيْرِ اللَّهِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٤٩ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ تَكُونُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ تَبِعُوا هٰذَا وَأَصْحَابَهُ وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ » (حم طب) عن مرة الْبهزي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٥٠ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَافِعٍ إِذَا افْتَقَرْتَ ؟ قَالَ : أَفَلا أَتَقَدَّمُ فِي ذٰلِكَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، مَا مَالُكَ ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ أَلْفاً وَهِيَ لِلَّهِ ، قَالَ : لاَ ، أَعْطِ بَعْضاً وأَمْسِكْ بَعْضاً ، وَأَصْلِحْ إِلَى وَلَدِكَ ، قَالَ : أَوَ لَهُمْ عَلَيْنَا حَقٌّ كَمَا لَنَا عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حَقُّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُعَلِّمَهُ كِتَابَ اللَّهِ وَالرَّمْيَ وَالسِّبَاحَةَ وَأَنْ يُوَرِّثَهُ طَيِّباً » (حل) عن أَبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٥١ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ وَصَاحِبَ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَىٰ

١٦٠٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٢١/٣ .

١٦٠٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٩٤/٧ .

ظَهْرَهُ ، يَنْظُرُ تُجَاهَ الْعَرْشِ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبَانِ دُرِّيَّانِ لَمْ يَطْرُفْ قَطُّ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْمَرَ مِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٥٢ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ بَعْدِي إِذَا شَبِعْتُمْ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ وَالزَّيْتِ ، وَأَكَلْتُمْ أَلْوَانَ الطَّعَامِ ، وَلَبِسْتُمْ أَلْوَانَ الثِّيَابِ ، فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَمْ ذَاكَ ؟ قَالُوا : ذَاكَ ، قَالَ : بَلْ أَنْتُمْ الْيَوْمَ خَيْرٌ » (هق كر) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٥٣ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ لَكَ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ » (طب) عن أُسَامَةَ قَالَ : أَوْجَرْتُ رَجُلاً بِالرُّمْحِ وَهُوَ يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

١٦٠٥٤ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تُفْلِحُ وَالدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ أَحْنَى النَّاسِ عَلَيْكَ ؟ » (خط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٥٥ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ ؟ ـ قَالَهُ لِابْنِ أَبِي الْحقيقِ » (خ) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٥٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِرَوْعَةِ الْمُؤْمِنِ ؟ » (طب) عن عمرو بن يحيىٰ بن أبي حسن عن أبيهِ عن جدِّهِ .

١٦٠٥٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تَرَىٰ جُعَيْلاً وَكَيْفَ تَرَىٰ فُلَاناً ؟ فَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هٰذَا ، إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَتَلَفَهُمْ » الرُّوياني (حل ض) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٥٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكَ إِذا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ ، وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هٰكَذَا ، وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : اعْمَلْ بِمَا تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلَوُّنَ فِي دِينِ اللَّهِ وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةٍ وَدَعْ عَوَامَّهُمْ » (طب) عن سهل بن سعد الشِّيرازي عن الحسن مُرْسَلاً .

١٦٠٥٩ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي الصَّلاَةِ ؟ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » (قط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٦٠ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ وَرُبُعُ الْجَنَّةِ لَكُمْ وَلِسَائِرِ النَّاسِ ثَلاَثَةُ أَرْبَاعِهَا ، كَيْفَ أَنْتُمْ وَثُلُثُهَا ، كَيْفَ أَنْتُمْ وَالشَّطْرُ ؟ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ أَنْتُمْ مِنْهَا ثَمَانُونَ صَفّاً » (حم طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٦١ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ وَاخْتَلَفُوا حَتَّى يَكُونُوا هٰكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ؟ خُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامِت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٦٢ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لاَ يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا مِنْ قَوِيِّهَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٦٣ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ فِي قَوْمٍ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَيْمَانُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَصَارُوا هٰكَذَا ؟ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ قَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : اصْبِرُوا وَخَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِهِمْ وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ » (بز) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٦٤ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تَرَوْنَ إِذَا أُخِّرْتُمْ فِي زَمَانٍ حُثَالَةً مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَنُذُورُهُمْ ، فَاشْتَكُوا فَكَانُوا هٰكَذَا ؟ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَيُقْبِلُ أَحَدُكُمْ عَلَى خَاصَّةِ نَفْسِهِ ، وَيَذَرُ أَمْرَ الْعَامَّةِ » (طب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٦٥ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ يَا عَوْفُ إِذَا افْتَرَقَتْ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاَثٍ

١٦٠٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٣٢٨ .

وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ وَسَائِرُهُنَّ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : وَكَيْفَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : إِذَا كَثُرَتِ الشُّرَطُ وَمَلَكَتِ الإِمَاءُ ، وَقَعَدَتِ الْحُمْلَانُ عَلَى الْمَنَابِرِ ، وَاتُّخِذَ الْقُرْآنُ مَزَامِيرَ وَزُخْرِفَتِ المسَاجِدُ، وَرُفِعَت المَنَابِرَ، اتُّخذَ الفيءُ دُوَلاً، والزَّكاةُ مَغْرَماً ، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَتُفُقِّهَ فِي الدِّينِ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَقْصَىٰ أَبَاهُ ، وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، وَسَادَ الْقَبِيلَةَ فَاسِقُهُمْ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْزَلَهُمْ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ ، فَيَوْمَئِذٍ ذَاكَ ، وَيَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ إِلَى الشَّامِ ، وَإِلَىٰ مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ ، مِنْ خَيْرِ مُدُنِ الشَّامِ ، فَتَحْصِنُهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، قِيلَ : وَهَلْ تُفْتَحُ الشَّامُ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَشِيكاً ، ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ بَعْدَ فَتْحِهَا ، ثُمَّ تَجِيءُ فِتْنَةٌ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٌ ، ثُمَّ يَتْبَعُ الْفِتَنُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُقَالُ لَهُ الْمَهْدِيُّ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَاتَّبِعْهُ ، وَكُنْ مِنَ الْمُهْتَدِينَ » (طب) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ يَا بَرِيرُ ؟ ـ قَالَهُ لأَبِي ذَرٍّ ـ » (طب) عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

١٦٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ إِذَا نَبَحَتْهَا كِلَابُ الْحَوْأَبِ[1] ؟ » (حم ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ أَكْرِميهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ، قَالَهُ لِرُقَيَّةَ ـ » وتعقب (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ إِذَا لَقِيتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ

---

(١) الحوأب : منزل بين مكة والبصرة . (نهاية : ١/٤٥٦) .

١٦٠٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٠٨/٩ .

تَشْخُبُ دَماً ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ خَاذِلٍ ، وَقَاتِلٍ ، وَآمِرٍ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : إِنَّ عُثْمَانَ قَدْ حُكِّمَ فِي أَصْحَابِهِ » (كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ ؟ » (خ) عن عقبةَ بن الحارث أَنَّهُ تَزَوَّجَ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا ، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

١٦٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَبْعَثُ هٰذَيْنِ وَهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّاسِ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ـ » (طب) وأبو نعيم في فضائلِ الصَّحَابَةِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا شَبِعْتُمْ مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ ؟ قَالُوا : أَوَ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَدْ أَدْرَكْتُمُوهُ أَوْ مَنْ قَدْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ ، فَكَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا عَدَا أَحَدُكُمْ فِي حِلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَىٰ ؟ قَالُوا : أَوَ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : كَأَنَّكُمْ قَدْ أَدْرَكْتُمُوهُ أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ ، كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا سَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ؟ قَالُوا : رَغْبَةً عَنِ الْكَعْبَةِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ مِنْ فَضْلٍ تَجِدُونَهُ ، قَالُوا : نَحْنُ خَيْرُ الْيَوْمِ أَوْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : لَا بَلْ أَنْتُمْ أَفْضَلُ » هناد عن سعيد بن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذا وَقَعَتْ فِيكُمْ خَمْسٌ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ فِيكُمْ أَوْ تُدْرِكُوهُنَّ : مَا ظَهَرَتِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ فَعُمِلَ بِهَا بَيْنَهُمْ عَلَانِيَةً إِلَّا ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمْ ، وَمَا مَنَعَ قَوْمٌ الزَّكَاةَ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ تُمْطَرُوا ، وَمَا بَخَسَ قَوْمٌ الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَا حَكَمَ أُمَرَاؤُهُمْ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا سُلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ فَاسْتَنْفَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا عَطَّلُوا كِتَابَ

اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » (هب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكِ يَا عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَ النَّاسُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَتْ كَالرُّمَّانَةِ الْمَحْشُوِيَّةِ يُطْعِمُهُمُ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَمِنَ الْجَنَّةِ ؟ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الحرفِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٦٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَافِرُ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَّى يَقُولَ أَرِحْنِي وَلَوْ إِلى النَّارِ » (خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ » (حم خ ت ن) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ ، وَإِلْحَادٌ بِالْبَيْتِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً » (هق) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَالإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » الْبزار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَعُقُوقُ

١٦٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٠١ .

الْوَالِدَيْنِ ، أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ : قَوْلُ الزُّورِ » (حم ق ت ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٨٠ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « الْكَبَائِرُ تِسْعٌ ، أَعْظَمُهُنَّ إِشْرَاكٌ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَاسْتِحْلاَلُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً » (د ن) عن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٨١ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « الْكَبَائِرُ سَبْعٌ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالرُّجُوعُ إِلَى الأَعْرَابِيَّةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ » (طس) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٨٢ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « الْكُبْرَ الْكُبْرَ[1] » (ق د) عن سهل بن أبي حثمة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٨٣ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « الْكِبْرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَطَ[2] النَّاسَ » (د ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٨٤ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « الْكُحْلُ وِتْرٌ » تمام عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٨٥ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « الْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلاَّ مَا نُفِعَ بِهِ مُسْلِمٌ ، أَوْ دُفِعَ بِهِ عَنْ دِينٍ » الرويَّاني عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٨٦ ـ قَال النَّبِيُّ ﷺ : « الْكَذِبُ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ ، وَالنَّمِيمَةُ عَذَابُ الْقَبْرِ » (هب) عن أبي برزة رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أي : ليَبْدأ الأكبرَ في الكلام . (نهاية : ٤/١٤١) .

(٢) الغمط : الاستهانة والاستحقار . (نهاية : ٣/٣٨٧) .

١٦٠٨٧ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكُرْسِيُّ لُؤْلُؤٌ ، وَالْقَلَمُ لُؤْلُؤٌ ، وَطُولُ الْقَلَمِ سَبْعُمِائَةِ سَنَةٍ ، وَطُولُ الكُرْسِيِّ حَيْثُ لَا يَعْلَمُهُ الْعَالَمُونَ » الْحسن بن سفيان، (حل) عن محمد بن الْحنفيَّة مُرْسَلًا .

١٦٠٨٨ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَرَمُ : التَّقْوَىٰ ، وَالشَّرَفُ : التَّوَاضُعُ ، وَالْيَقِينُ : الْغِنَىٰ » ابن أَبي الدُّنْيَا في الْيقين عن يحيىٰ بن أَبي كثيرٍ مُرْسَلًا .

١٦٠٨٩ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَرِيمُ بْنُ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ بْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ » (حم خ) عن ابن عمرَ، (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٩٠ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكِشْرُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ ، وَلٰكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرْقَرَةُ » (خط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٩١ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَلْبُ الأَسْوَدُ الْبَهِيمُ شَيْطَانٌ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٠٩٢ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَلِمَةُ : الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَيْثُ وَجَدَهَا جَذَبَهَا » (حب) في الضُّعفاءِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٩٣ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَلِمَةُ : الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ فَحَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، ابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٩٤ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » (م هـ) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

١٦٠٩٥ ـ **قَال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَالْمَنُّ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ

١٦٠٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٧١٦/٢ .

١٦٠٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٢٩٨/٩ .

لِلْعَيْنِ » أبو نعيم عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٩٦ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ » (حم ق ت) عن سعيد بن زيد، (حم ق هـ) عن أبي سعيدٍ وجابرٍ ، أبو نعيم في الطِّبِّ عن ابنِ عبَّاسٍ وعائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٠٩٧ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَنُودُ الَّذِي يَأْكُلُ وَحْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ ، وَيَضْرِبُ عَبْدَهُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٩٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَوْثَرُ : نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ ، تُرَابُهُ مِسْكٌ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، تَرِدُهُ طَائِرٌ أَعْنَاقُهَا مِثْلُ أَعْنَاقِ الْجُزُرِ ، آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٩٩ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَوْثَرُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَمَجْرَاهُ عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، تُرْبَتُهُ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ الْمِسْكِ ، وَمَاؤُهُ أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ » (حم ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦١٠٠ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، وَتَمَنَّى عَلَى اللَّهِ الأَمَانِيَّ » (حم ت هـ ك) عن شداد بن أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٠١ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَيِّسُ مَنْ عَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَالْعَارِي الْعَارِي مِنَ الدِّينِ : اللَّهُمَّ لاَ عَيْشَ إِلاَّ عَيْشُ الآخِرَةِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٠٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٢٥ ، ١٦٢٦ ، ١٦٢٧ ، ١٦٣٢، ١٦٣٥ .
١٦٠٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٥٥ .
١٦١٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٢٣ .

١٦١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَاسْتِحْلَالُ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قِبْلَتِكُمْ أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً » (د ن هق) عن عبيد اللَّه بن عمير عن أَبِيهِ .

١٦١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَبَائِرُ : أَوَّلُهُنَّ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَفِرَارٌ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَاتِ ، وَالاِنْتِقَالُ إِلَى الأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ » (بز) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكُحْلُ فِي الْعَيْنَيْنِ يُنْبِتُ الأَضْرَاسَ ، وَالسِّوَاكُ فِي الْفَمِ يَجْلُو الْبَصَرَ » الدَّيلمي عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَذِبُ يُسَوِّدُ الْوَجْهَ وَالنَّمِيمَةُ عَذَابُ الْقَبْرِ » (هب) وضعفه عن أَبي برزة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاَقِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَذِبُ مُجَانِبُ الإِيمَانِ » (عد هب) عن أَبي بكر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ (هب) إسناده ضعيفٌ والصَّحيحُ موقُوفٌ .

١٦١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَذِبُ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلاَّ ثَلاَثٌ : الرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا بِذٰلِكَ ، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ خِدْعَةٌ » ابن النَّجَّار عن النواس بن سمعان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَذِبُ حَيْضُ الرَّجُلِ ، وَالاِسْتِغْفَارُ طَهَارَتُهُ » الدَّيلمي عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَذِبُ مَكْتُوبٌ إِلَّا مَا نُفِعَ بِهِ مُسْلِمٌ ، أَوْ دُفِعَ عَنْهُ » (بز) وصحَّحهُ عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكُرْسِيُّ الَّذِي يَجْلِسُ عَلَيْهِ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ ، مَا يَفْضُلُ مِنْهُ إِلَّا قَدَرُ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطاً كَأَطِيطِ الرَّجُلِ الْحَدِيدِ » الْخطيب من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد اللَّه بن خليفة الْكرسي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَفْنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ « (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَوْثَرُ نَهْرٌ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى أَيْلَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، يَرِدُهُ طَيْرٌ لَهَا أَعْنَاقٌ كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، أَكْلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » (هناد) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَوْثَرُ نَهْرٌ وَعَدَنِي رَبِّي ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، هُوَ حَوْضِي تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدَ النُّجُومِ ، فَيَخْتَلِجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ : رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ » (ش . . . . .)[1] .

---

(١) هكذا ورد في الأصل .

بَعْضُ شَمَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوائِدِهِ

١٦١١٥ ـ « كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (د هـ) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١٦ ـ « كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ﷺ أَنْ قَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، لَا يَبْقَيَنَّ دِينَانِ بِأَرْضِ الْعَرَبِ »(هق) عن أبي عُبيدة بن الْجرَّاح رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١٧ ـ « كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ ﷺ : جَلَالُ رَبِّيَ الرَّفِيعُ فَقَدْ بَلَّغْتُ ثُمَّ قَضَىٰ » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١١٨ ـ « كَانَ أَبْغَضَ الْخُلُقِ إِلَيْهِ ﷺ الْكَذِبُ » (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١١٩ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ ، رَجِلَ الشَّعْرِ » (ت) في الشَّمائل عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢٠ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ ، ضَخْمَ الْهَامَةِ ، أَغَرَّ أَبْلَجَ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ » الْبيهقي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢١ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ مُشَرَّباً بَيَاضُهُ بِحُمْرَةٍ ، وَكَانَ أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ » الْبيهقي في الدلاَئل عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢٢ ـ « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْيَضَ مَلِيحاً مُقَصَّداً » (م ت) في الشَّمَائِلِ عن أَبي الطُّفيل رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢٣ ـ « كَانَ أَحَبَّ الأَلْوَانِ إِلَيْهِ ﷺ الْخُضْرَةُ » (طس) وابن السِّنِّي وأَبـو نعيم في الطِّبِّ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢٤ ـ « كَانَ أَحَبَّ التَّمْرِ إِلَيْهِ ﷺ الْعَجْوَةُ » أَبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦١٢٥ ـ « كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيْهِ ﷺ الْحِبَرَةُ » (ق د ن) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢٦ ـ « كَـانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَيْـهِ ﷺ الْقَمِيصُ » (د ت ك) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٣٧ ـ « كَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْـهِ ﷺ مَا دَاوَمَ عَلَيْـهِ صَاحِبُـهُ » (خ هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٢٨ ـ « كَانَ أَحَبَّ الرَّيَاحِينِ إِلَيْهِ ﷺ الْفَاغِيَةُ[1] » (طب هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٢٩ ـ « كَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ ﷺ مُقَدَّمُهَا » ابن السِّنِّي وأَبو نعيم في الطِّبِّ، (هق) عن مجاهد مُرْسَلاً .

١٦١٣٠ ـ « كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ ﷺ الْحُلْوُ الْبَارِدُ » (حم ت ك) عن عائشةَ

---

(١) الفاغيَةُ : هي نَوْر الحنّاء وقيل الريحان . (نهاية : ٣/٤٦١) .

رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٣١ ـ « كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ ﷺ الْعَسَلُ » ابن السّني وأبو نعيم في الطِّبِّ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٣٢ ـ « كَانَ أَحَبَّ الشَّرَابِ إِلَيْهِ ﷺ اللَّبَنُ » أبو نعيم في الطِّبِّ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦١٣٢ ـ « كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلَيْهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ ، شَعْبَانُ » (د) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٣٣ ـ « كَانَ أَحَبَّ الصِّبَاغِ إِلَيْهِ ﷺ الْخَلُّ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦١٣٤ ـ « كَانَ أَحَبَّ الصِّبْغِ إِلَيْهِ ﷺ الصُّفْرَةُ » (طب) عن ابن أبي أَوْفَى رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٣٥ ـ « كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ ﷺ الثَّرِيدُ مِنَ الْخُبْزِ ، وَالثَّرِيدُ مِنَ الْحَيْسِ[٢] » (د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦١٣٦ ـ « كَانَ أَحَبَّ الْعُرَاقِ[١] إِلَيْهِ ﷺ ذِرَاعُ الشَّاةِ » (حم د) وابن السّني وأبو نعيم عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٣٧ ـ « كَانَ أَحَبَّ العَمَلِ إِلَيْهِ ﷺ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » (ت ن) عن عائشةَ وأُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٣٨ ـ « كَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ إِلَيْهِ ﷺ الرُّطَبُ وَالْبِطِّيخُ » (عد) عن عائشةَ

---

(٢) الْحَيْس : الطعامُ من التمر والأقط والسَّمنِ . (نهاية : ١/٤٦٧) .
(١) الْعُرَاقُ : أخذُ اللحمِ عن العظم بالأسنان . (٣/٢٢٠) .

النوقاني في كتاب البطّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٣٩ ـ « كَانَ أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَيْهِ ﷺ الْكَتِفُ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٠ ـ « كَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ » (حم م د هـ) عن عبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤١ ـ « كَانَ ﷺ أَحْسَنَ الْبَشَرِ قَدَماً » ابن سعد عن عبد اللَّه بن بريدةَ مُرْسَلاً .

١٦١٤٢ ـ « كَانَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً » (م د) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٣ ـ « كَانَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ صِفَةً وَأَجْمَلَهَا ، كَانَ ﷺ رَبْعَةً إِلَى الطُّولِ ، مَا هُوَ بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، أَسِيلَ الْخَدَّيْنِ ، شَدِيدَ سَوَادِ الشَّعْرِ ، أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ ، إِذا وَطِىءَ ﷺ بِقَدَمِهِ وَطِىءَ بِكُلِّهَا ، لَيْسَ لَهُ أَخْمَصُ ، إِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَكَأَنَّهُ سَبِيكَةُ فِضَّةٍ ، وَإِذا ضَحِكَ يَتَلأْلأُ » الْبيهقي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٤ ـ « كَانَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ » (ق ت هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٥ ـ « كَانَ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهاً ، وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقاً ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ » (ق) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٦ ـ « كَانَ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً عَلَى النَّاسِ ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً لِنَفْسِهِ » (حم ع) عن أبي واقدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٧ ـ « كَانَ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلاَةً فِي تَمَامٍ) (م ت ن » عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَىٰ بَابَ قَوْمٍ لَمْ يَسْتَقْبِلُ الْبَابَ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، وَلٰكِنْ مِنْ رُكْنِهِ الأَيْمَنِ أَوِ الأَيْسَرِ وَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » (حم د) عن عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَىٰ مَرِيضاً أَوْ أُتِيَ بِهِ قَالَ : أَذْهِبِ الْبَاسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً » (ق هـ) عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٥٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَسُرُّهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يَكْرَهُهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » ابن السِّني في عملِ يومٍ وليلةٍ (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٥١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ وَلَهُ اسْمٌ لَا يُحِبُّهُ حَوَّلَهُ » ابن منده عن عتبةَ بن عبدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٥٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ فَأَعْطَى الأَهْلَ حَظَّيْنِ ، وَأَعْطَى الْعَرَبَ حَظّاً » (د ك) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٥٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ فَرَأَىٰ فِي وَجْهِهِ بِشْراً أَخَذَ بِيَدِهِ » ابن سعد عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

١٦١٥٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ » (حم ق د ن هـ) عن ابن أَبي أَوْفَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٥٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالسَّبْيِ أَعْطَىٰ أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعاً كَرَاهِيَةَ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ » (حم هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٠٨ .

١٦١٥٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِامْرِىءٍ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَالشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعاً ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَلَمْ يَشْهَدِ الشَّجَرَةَ ، أَوْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْراً كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعاً ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْراً وَلاَ الشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً » ابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٥٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِباكُورَةِ الثَّمَرَةِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ عَلَىٰ شَفَتَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَرِنَا آخِرَهُ ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ يَكُونُ عِنْدَهُ مِنَ الصِّبْيَانِ » ابن السِّني عن أَبي هُرَيْرَة (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦١٥٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ أَكَلَ مِمَّا يَلِيهِ ، وَإِذَا أُتِيَ بِالتَّمْرِ جَالَتْ يَدُهُ » (خط) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٥٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ سَأَلَ عَنْهُ أَهَدِيَّةٌ أَمْ صَدَقَةٌ فَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ لأَصْحَابِهِ : كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ ، وَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَكَلَ مَعَهُمْ » (ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِلَبَنٍ قَالَ بَرَكَةٌ » (هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٦١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِمُدْهُنِ الطِّيبِ لَعِقَ مِنْهُ ثُمَّ ادَّهَنَ » ابن عساكر عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر، والْقاسم بن محمَّد مُرْسَلاً .

١٦١٦٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اجْتَلَىٰ النِّسَاءَ أَقْعَىٰ وَقَبَّلَ » ابن سعد عن أَبي أُسيد السَّاعدي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٦٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اجْتَهَد في الْيَمِينِ قَالَ : لاَ وَالَّذِي نَفْسُ أَبي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ « (حم) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعْكُ أَمَرَ بِالْحَسَاءِ فَصُنِعَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ

فَحَسَوْا ، وَكَانَ يَقُول : إِنَّهُ لَيَرْتُو فُؤَادَ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُوا عَنْ فُؤَادِ السَّقِيمِ كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا » (ت هـ ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٦٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ جَعَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ » (طب) عن حفصَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٦٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ حَتَّى يَخْتِمَهَا » (طب) عن عبادة بن أخضر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٦٧ ـ « كَانَ ﷺ اذا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَضَعْتُ جَنْبِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي ، وَفُكَّ رِهَانِي ، وَثَقِّلْ مِيزَانِي ، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الأَعْلَىٰ » (د ك) عن أبي الأزهر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٦٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَحْيَا وَبِاسْمِكَ أَمُوتُ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظ ﷺ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وإِلَيْهِ النُّشُورُ « (حم م ن) عن الْبراءِ (حم خ ٤) عن حذيفةَ (حم ق) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٦٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا ادَّهَنَ صَبَّ فِي رَاحَتِهِ الْيُسْرَىٰ فَيَبْدَأُ بِحَاجِبَيْهِ ثُمَّ عَيْنَيْهِ ثُمَّ رَأْسِهِ » الشيرازي في الأَلْقاب عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٧٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ » (هـ) عن بلال بن الحارث (حم ن هـ) عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي فرَّاد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٧١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ لَمْ يَرْفَعْ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُو مِنَ الأَرْضِ » (د ت) عن أنسٍ وعن ابنِ عُمَر (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦١٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٥٢٣ .

١٦١٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَالَ : اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي » (ت) عن أَبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبَاشِرَ امْرأَةً مِنْ نِسَائِهِ وَهِيَ حَائِضٌ أَمَرَهَا أَنْ تَأْتَزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا » (خ د) عن ميمُونَةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٧٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبُولَ فَأَتَىٰ عَزَازاً مِنَ الأَرْضِ أَخَذَ عُوداً فَنَكَتَ بِهِ فِي الأَرْضِ حَتَّى يُثِيرَ مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ يَبُولُ فِيهِ » (د) في مراسيلِهِ والْحارث عن طلحةَ بن أَبي قتان مُرسلاً .

١٦١٧٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُتْحِفَ الرَّجُلَ بِتُحْفَةٍ سَقَاهُ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦١٧٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطَيَّبَ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ » (م) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٧٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُو لأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٧٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ » (د) عن حفصةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ يَأْتِيهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ فَيَقُولُ لَهَا : يَا بُنَيَّةُ إِنَّ فُلاناً قَدْ خَطَبَكِ فَإِنْ كَرِهْتِيهِ فَقُولِي لاَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَحِيي أَحَدٌ أَنْ يَقُولَ لاَ ، وَإِنْ أَحْبَبْتِ فَإِنَّ سُكُوتَكِ إِقْرَارٌ » (طب) عن عُمَرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٨٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَوْدِعَ الْجَيْشَ قَالَ : أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ وَأَمَانَتَكُمْ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ » (د ك) عن عبد اللَّه بن يزيد الْخطمي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الْفَجْرَ ثُمَّ دَخَلَ مُعْتَكَفَهُ » (د ت) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٨٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَوُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ » (د ن هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٨٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ » (ق د ن) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ » (ق د هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٨٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَسِيرُ » (حم) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٨٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّى بِغَيْرِهَا » (د) عن كعب بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٨٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ مِنَ الْحَائِضِ شَيْئاً أَلْقَىٰ عَلَى فَرْجِهَا ثَوْباً » (د) عن بعضِ أُمَّهَاتِ المؤمنينَ .

١٦١٨٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً سَمَّاهُ بِاسْمِهِ قَمِيصاً أَوْ عِمَامَةً أَوْ رِدَاءً ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» (حم د ت ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٦١٨٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْباً لَبِسَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٩٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَرَاثَ الْخَبَرَ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ طَرَفَةَ : « وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ

مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ » » (حم) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦١٩١ ـ « كَانَ ﷺ إذا اسْتَسْقَىٰ قَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَائِمَكَ وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَأَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ » (د) عن ابن عَمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٩٢ ـ « كَانَ ﷺ إذَا اسْتَسْقَىٰ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْزِلْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا وَزِينَتَهَا وَسَكَنَهَا ، وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ » أَبُو عوانة (طب) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٩٣ ـ « كَانَ ﷺ إذا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » (د ت هـ ك) عن عائشةَ (ق هـ ك) عن أبي سعيدٍ (طب) عن ابن مسعُودٍ وعن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦١٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ قَبَّلَهُ وَوَضَعَ خَدَّهُ الأَيْمَنَ عَلَيْهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦١٩٥ ـ « كَانَ ﷺ إذَا اسْتَنَّ أَعْطَىٰ السِّوَاكَ الأَكْبَرَ ، وَإِذَا شَرِبَ أَعْطَىٰ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ » الْحكيم عن عبد اللَّه بن كعب رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٩٦ ـ « كَانَ ﷺ إذَا اشْتَدَّ الْبَرْدُ بَكَّرَ بِالصَّلاَةِ ، وَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلاَةِ » (خ ن) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٩٧ ـ « كَانَ ﷺ إذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ الشَّمْأَلُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَرْسَلْتَ فِيهَا » ابن السني (طب) عن عثمان بن أبي الْعاصي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٩٨ ـ « كَانَ ﷺ إذَا اشْتَدَّتْ الرِّيحُ قَالَ : اللَّهُمَّ لَقَحاً لاَ عَقِيماً » (حب ك) عن سلمةَ بن الأكوع رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦١٩٩ ـ « كَانَ ﷺ إذَا اشْتَكَىٰ أَحَدٌ رَأْسَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَاحْتَجِمْ ، وَإِذَا اشْتَكَىٰ رِجْلَهُ قَالَ : اذْهَبْ فَاخْضُبْهَا بِالحِنَّاءِ » (طب) عن سلمىٰ امرأة أبي رافعٍ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٠٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ اقْتَمَحَ كَفّاً مِنْ شُونيزٍ وَشَرِبَ عَلَيْهِ مَاءً وَعَسَلاً » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٠١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ رَقَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ يُبْرِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَشْفِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَشَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ » (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٠٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَكَىٰ نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ » (ق د هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٠٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَشْفَقَ مِنَ الْحَاجَةِ يَنْسَاهَا ، رَبَطَ فِي خِنْصَرِهِ أَوْ فِي خَاتَمِهِ الْخَيْطَ » ابن سعد والْحكيم عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٠٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَتْهُ شِدَّةٌ فَدَعَا ، رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » (ع) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٠٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ رَمَدٌ ، أَوْ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ دَعَا بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِبَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي وَأَرِنِي فِي الْعَدُوِّ ثَأْرِي وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي » ابن السنِّي (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٠٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ غَمٌّ أَوْ كَرْبٌ يَقُولُ : حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » ابن أبي الدُّنيا في الْفرج من طريق الخليل بن مرَّة عن فقيهِ أَهْلِ الأُرْدُن بلاغاً .

١٦٢٠٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ قَالَ : أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ

الْمُشْرِكِينَ » (حم طب) عن عبد الرَّحمٰن بن أبي أَبْزَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٠٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ يَدْعُو بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فُجَاءَةِ الْخَيْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فُجَاءَةِ الشَّرِّ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَا يَفْجَؤُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ » (ع) وابن السِّنِّي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٠٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَطْلَىٰ بِالنُّورَةِ وَلِيَ عَانَتَهُ وَفَرْجَهُ بِيَدِهِ » ابن سعد عن إبراهيم وعن حبيب بن أبي ثابتٍ مُرْسَلاً .

١٦٢١٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَطْلَى بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ فَطَلاَهَا بِالنُّورَةِ ، وَسَائِرَ جَسَدِهِ أَهْلُهُ » (هـ) عن أم سلمَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢١١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اطَّلَعَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ كَذَبَ كَذْبَةً لَمْ يَزَلْ مُعْرِضاً عَنْهُ حَتَّى يُحْدِثَ تَوْبَةً » (حم ك) عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢١٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ سَدَلَ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ » (ت) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢١٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اغْتَمَّ أَخَذَ لِحْيَتَهُ بِيَدِه يَنْظُرُ فِيهَا » الشيرازي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » (حم هق) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢١٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » (طب) عن ابن الزبير رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢١٦ ـ « كَانَ ﷺ أَذَا أَفْطَرَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنِي فَصُمْتُ ، وَرَزَقَنِي فَأَفْطَرْتُ » ابن السِّنِّي (هب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢١٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ »

(د) عن معاذ بن زهرةَ مُرْسَلاً .

١٦٢١٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ ، فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (طب) وابن السِّنِّي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢١٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : ذَهَبَ الظَّمَأُ ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ ، وَثَبَتَ الأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (د ك) عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٢٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اكْتَحَلَ اكْتَحَلَ وِتْراً ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ وِتْراً » (حم) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَىٰ وَسَوَّغَهُ وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجاً » (د ن حب) عن أَبي أَيُّوبٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامَاً لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ » (حم م ٣) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَكَلَ لَمْ تَعُدْ أَصَابِعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ » (ت خ) عن جعفر بن أَبي الْحكم مُرْسَلاً ، أَبو نعيم في المعرفة عنه عن الْحكم بن رافع بن سيار، (طب) عن الْحكم بن عمرو الْغفاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا الْتَقَىٰ الْخِتَانَانِ اغْتَسَلَ » الطَّحاوي عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٢٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا انْتَسَبَ لَمْ يُجَاوِزْ فِي نِسْبَتِهِ مَعَدَّ بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أُدَدَ ، ثُمَّ يُمْسِكُ وَيَقُولُ: كَذَبَ النَّسَّابُونَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿وَقُرُونَاً بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيراً﴾[1] »

---

(١) سورة الفرقان: آية ٣٨.

ابن سعد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٢٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ سُمِعَ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ » (حم ت ك) عن عُمَرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كَرُبَ لِذٰلِكَ ، وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ » (حم م) عن عُبادَة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ نَكَّسَ رَأْسَهُ وَنَكَّسَ أَصْحَابُهُ رُءُوسَهُمْ ، فَإِذَا أَقْلَعَ عَنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ » (م)عن عبادةَ بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٢٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ انْحَرَفَ » (د) عن يزيد بن الأسود رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلاَثاً ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » (حم م ٤) عن ثوبانَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ أَوِ الْقَمَرُ صَلَّىٰ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ » (طب) عن النُّعمان بن بشير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا آوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّه الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا وَآوَانَا ، فَكَمْ مِمَّنْ لا كَافِيَ لَهُ وَلاَ مُؤْوِيَ لَهُ » (حم م ٣) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ وُقِذَ لِذٰلِكَ سَاعَةً كَهَيْئَةِ السَّكْرَانِ » ابن سعد عن عكرمة مُرْسَلاً .

١٦٢٣٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اهْتَمَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسِّ لِحْيَتِهِ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ عن عائشةَ ، أبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٣٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَهَمَّهُ الأَمْرُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَايَعَهُ النَّاسُ يُلَقِّنُهُمْ ، فِيمَا اسْتَطَعْتَ » (حم) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ فِي بَعْضِ أَمْرِهِ قَالَ : بَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا » (د) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً قَالَ : أَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَأَقِلَّ الْكَلاَمَ ، فَإِنَّ مِنَ الْكَلاَمِ سِحْراً » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٣٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشاً بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ » (د ت هـ) عن صخرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٤٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنِ الرَّجُلِ شَيْءٌ لَمْ يَقُلْ مَا بَالُ فُلاَنٍ يَقُولُ ، وَلٰكِنْ يَقُولُ : مَا بَالُ اقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا » (د) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٤١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَضَوَّرَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ، رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ » (ن ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٤٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ، وَاهْدِ للسَّبِيلِ الأَقْوَامِ » محمَّد بن نصر في الصَّلاَةِ عن أُمِّ سَلَمَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٤٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَغَدَّىٰ لَمْ يَتَعَشَّ ، وَإِذَا تَعَشَّىٰ لَمْ يَتَغَدَّ » (حل) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٤٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاَثًا حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ ، وَإِذَا أَتَىٰ

عَلَى قَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلاثاً » (حم خ ت) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٤٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَهَجَّدَ يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » ابن نصر عن أَبي أَيُّوبَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٤٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفّاً مِنْ مَاءٍ فَأَدْخَلَهُ تَحْتَ حَنَكِهِ فَخَلَّلَ بِه لِحْيَتَهُ وَقَالَ : هٰكَذَا أَمَرَنِي رَبِّي » (د ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٤٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذا تَوَضَّأَ أَخَذَ كَفّاً مِن مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ » (حم د ن هـ ك) عن الْحكم بن سفيان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٤٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ أَدَارَ الْمَاءَ عَلَى مِرْفَقَيْهِ » (قط) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٤٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ حَرَّكَ خَاتَمَهُ » (هـ) عن أَبي رافعٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٥٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِالْمَاءِ » (حم ك) عن عائشةَ (ت ك) عن عثمان، وعن عمَّار بن ياسرٍ، (ك) عن بلالٍ، (هـ ك) عن أَنسٍ، (طب) عن أَبي أُمَامَةَ ، وعن أَبي الدَّرداءِ وعن أُمِّ سلمةَ (طس) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٢٥١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ دَلَك أَصَابعَ رِجْلَيْهِ بِخِنْصَرِهِ » (د ت هـ) عن المستورد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٥٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ » (هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٥٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيْهِ بَعْضَ الْعَرْكِ ، ثُمَّ شَبَّكَ لِحْيَتَهُ

١٦٢٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٠٣٠ .

بِأَصَابِعِهِ مِنْ تَحْتِهَا » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٥٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَضَّلَ مَاءً حَتَّى يُسَيِّلَهُ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ » (طب) عن الْحسن (ع) عن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٥٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ » (ت) عن مُعاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٥٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَلَا: ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾[1] قَالَ : آمِينَ ، حَتَّى يُسْمِعَ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الصَّفِّ الأَوَّلِ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٥٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ دَخَلَ الْبَيْتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ خَرَجَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَكَسَا الْخَلَقَ » (خط) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٥٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَاءَهُ أَمْرٌ يُسَرُّ بِهِ خَرَّ سَاجِداً شُكْراً لِلَّهِ تَعَالَىٰ » (د هـ) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٥٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، عَلِمَ أَنَّهَا سُورَةٌ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَاءَهُ مَالٌ لَمْ يُبَيِّتْهُ وَلَمْ يُقَيِّلْهُ » (هق خط) عن الْحسن بن محمَّد بن عليٍّ مُرْسَلاً .

١٦٢٦١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَرَىٰ بِهِ الضَّحِكُ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ » الْبغوي عن والد مرَّةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٦٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ احْتَبَىٰ بِيَدَيْهِ » (د هق) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٧.

١٦٢٦٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ حِلَقاً حِلَقاً » الْبزار عن قرة بن أَياسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ مَجْلِساً فَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ اسْتَغْفَرَ عَشْراً إِلَى خَمْسَ عَشْرَةَ » ابن السِّنِّي عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٦٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يَخْلَعُ نَعْلَيْهِ » (هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٦٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ » (د) عن عبد اللَّه بن سَلامٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٦٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى » (حم د) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٦٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (حم) عن عبد اللَّه بن جعفرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٦٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لَا يَحْنَثُ حَتَّى نَزَلَتْ كَفَّارَةُ الْيَمِينِ » (ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٧٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا حَلَفَ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ » (هـ) عن رفاعة الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٧١ ـ « كَانَ ﷺ ذَا حُمَّ دَعَا بِقِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَفْرَغَهَا عَلى قَرْنِهِ فَاغْتَسَلَ » (طب ك) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَافَ أَنْ يُصِيبَ شَيْئاً بِعَيْنِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ وَلَا تَضُرُّهُ » ابن السِّنِّي عن سعيد بن حكيم رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَافَ قَوْماً قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » (حم د ك هق) عن أَبي مُوسَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٧٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عنِّي الأَذَىٰ وَعَافَانِي » (هـ) عن أَنسٍ (ن) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٧٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْسَنَ إِلَيَّ فِي أَوَّلِهِ وآخِرِهِ » ابن السِّنِّي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٧٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ : غُفْرَانَكَ » (حم ٤ حب ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٧٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، التُّكْلاَنُ عَلَى اللَّهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » . (هـ ك) وابن السنّي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٧٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا » (ت) وابن السني عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَو أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أَبْغِيَ أَوْ يُبْغَىٰ عَلَيَّ » (طب) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٨٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ أَضِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » (حم ت هـ ك) عن أُم سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ، زَادَ ابنُ عساكر : أَوْ أَن أَبْغِيَ أَوْ يُبْغَىٰ عَلَيَّ .

١٦٢٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فِي طَرِيقٍ رَجَعَ فِي غَيْرِهِ » (ت ك)

عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٨٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ ، وَعَلاَ صَوْتُهُ ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ يَقُولُ : صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ » (هـ حب ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٨٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ الْمَرْأَةَ قَالَ : اذْكُرُوا لَهَا جَفْنَةَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » ابن سعد عن أَبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم، وعن عاصم بن عمر بن قتادةَ مُرْسَلاً .

١٦٢٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ فَرُدَّ لَمْ يَعُدْ ، فَخَطَبَ امْرَأَةً فَأَبَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَقَالَ : قَدِ الْتَحَفْنَا لِحَافاً غَيْرَكِ » ابن سعد عن مجاهدٍ مُرْسَلاً .

١٦٢٨٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَىٰ قَوْسٍ ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصاً » (هـ ك هق) عن سعد الْقرظي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٨٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَعْتَمِدُ عَلَى عَنَزَةٍ أَوْ عَصاً » الشَّافعي عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

١٦٢٨٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَلاَ بِنِسَائِهِ أَلْيَنَ النَّاسِ ، وَأَكْرَمَ النَّاسِ ، ضَحَّاكاً بَسَّاماً » ابن سعد وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٨٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْجَبَّانَةَ يَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيَّتُهَا الأَرْوَاحُ الْفَانِيَةُ ، وَالأَبْدَانُ الْبَالِيَةُ ، وَالْعِظَامُ النَّخِرَةُ الَّتي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِاللَّهِ مُؤْمِنَةٌ ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رَوْحاً مِنْكَ وَسَلاَماً مِنَّا » ابن السِّنِّي عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٨٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » (حم ق ٤) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٩٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ

النَّجِسِ ، الْخَبِيثِ الْمُخَبَّثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَاقَنِي لَذَّتَهُ ، وَأَبْقَىٰ فِيَّ قُوَّتَهُ ، وَأَذْهَبَ عَنِّي أَذَاهُ » ابن السِّنِّي ، عن ابن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٢٩١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ قَالَ : يَا ذَا الْجَلاَلِ » ابن السِّنِّي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٩٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ » (٤ حب ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٩٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » (طب ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ مِئْزَرَهُ ، وَأَحْيَا لَيْلَهُ ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ » (ق د ن هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٢٩٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْغَائِطَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ ، الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (د) في مراسيلِهِ، عن الْحسن مُرْسَلاً ، ابن السني عنهُ ، عن أنسٍ ، (عد) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٩٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » (ش) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٩٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمِرْفَقَ لَبِسَ حِذَاءَهُ ، وَغَطَّىٰ رَأْسَهُ » ابن سعد، عن حبيب بن صالح مُرْسَلاً .

١٦٢٩٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ : رَبِّ

اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ صَلَّىٰ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَقَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » (ت) عن فاطمةَ الزَّهراء رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٢٩٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ : إِذَا قَالَ ذٰلِكَ حُفِظَ مِنْهُ سَائِرَ الْيَوْمِ » (د) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٠٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَأَزْوَاجِ مُحَمَّدٍ » ابن السني عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٠١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » (حم هـ طب) عن فاطمةَ الزَّهراءِ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٠٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ » (م د ن هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٠٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ ، وَكَانَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ قَالَ : هٰذِهِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ، وَيَوْمٌ أَزْهَرُ » (هب) وابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٠٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ ، وَأَعْطَىٰ كُلَّ سَائِلٍ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، ابن سعد عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٠٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، وَكَثُرَتْ صَلَاتُهُ ، وَابْتَهَلَ فِي الدُّعَاءِ ، وَأَشْفَقَ لَوْنُهُ » (هب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٠٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ شَدَّ مِئْزَرَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَأْتِ فِرَاشَهُ حَتَّى يَنْسَلِخَ » (هب) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٠٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ قَالَ : لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٠٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ قَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ طَعَامٌ ؟ فَإِذَا قِيلَ : لَا ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ » (د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٠٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا بَدَأَ بِنَفْسِهِ » (طب) عن أبي أَيُّوبَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣١٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا جَعَلَ بَاطِنَ كَفِّهِ إِلَى وَجْهِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣١١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدَيْهِ » (د) عن يزيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣١٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ الدَّعْوَةُ وَوَلَدَهُ ، وَوَلَدَ وَلَدِهِ » (حم) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣١٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَنَا مِنْ مِنْبَرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَّمَ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْجُلُوسِ ، فَإِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ سَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا ذَبَحَ الشَّاةَ يَقُولُ : أَرْسِلُوا بِهَا إِلَى أَصْدِقَاءِ خَدِيجَةَ » (م) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣١٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ » (٣ حب ك) عن أُبَيٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣١٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا ذَهَبَ الْمَذْهَبَ أَبْعَدَ » (٤ ك) عن المغيرة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣١٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْمَطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً » (خ) عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

١٦٣١٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ صَرَفَ وَجْهَهُ عَنْهُ » (خ) عن قتادة مُرْسَلاً .

١٦٣١٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلُ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الشَّهْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْقَدَرِ ، وَمِنْ شَرِّ يَوْمِ الْمَحْشَرِ » (حم طب) عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَىٰ رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ » (طب) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٢١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ ، والسَّكِينَةِ وَالْعَافِيَةِ ، وَالرِّزْقِ الْحَسَنِ » ابن السني ، عن جدير السلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَالسَّلاَمَةِ والإِسْلاَمِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ » (حم ت ك) عن طلحة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ قَالَ : هِلاَلَ خَيْرٍ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذَا وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الشَّهْرِ وَنُورِهِ ، وَبَرَكَتِهِ وَهُدَاهُ ، وَطُهُورِهِ وَمُعَافَاتِهِ » ابن السني عن عبد اللَّه بن مطرف رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ قَالَ : هِلاَلَ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، آمَنْتُ بِالَّذِي

خَلَقَكَ ثَلاثاً ، ثُمَّ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِشَهْرِ كَذا ، وَجَاءَ بِشَهْرِ كَذَا » (د) عن قتادةَ بلاغاً، ابن السني عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ قَالَ : هِلاَلَ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الشَّهْرِ ـ ثَلاثاً ـ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدَرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ » (طب) عن رافع بن خديج رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَىٰ سُهَيْلاً قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ سُهَيْلاً فَإِنَّهُ كَانَ عَشّاراً فَمُسِخَ) ابن السني، عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رأَىٰ مَا يُحِبُّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا رَأَىٰ مَا يَكْرَهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » (هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٢٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ : اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ » (ن) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٢٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَضِيَ شَيْئاً سَكَتَ » ابن منده عن سهيل بن سعد السَّاعِدِي رضيَ اللَّهُ عنهُ أَخِي سهل .

١٦٣٣٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَفَأَ الإِنْسَانَ إِذَا تَزَوَّجَ قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ » (حم ٤ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٣١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ قَنَتَ » محمَّد بن نصر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٣٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ » (ت ك) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٣٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ : يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى طَاعَتِكَ » ابن السِّنِّي، عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٣٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَآوَانَا غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ وَلَا مُوَدَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنىً عَنْهُ رَبَّنَا » (حم خ د ت هـ) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٣٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ سَوَّى ظَهْرَهُ حَتَّى لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ لَاسْتَقَرَّ » (هـ) عن وابصةَ (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، وعن أَبي برزةَ ، وعن أَبي مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٣٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ ، وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ » (ك هق) عن وائل بن حجر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٣٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثاً ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَىٰ وَبِحَمْدِهِ ثَلَاثًا » (د) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٣٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَمَىٰ الْجِمَارَ مَشَىٰ إِلَيْهِ ذَاهِباً وَرَاجِعاً » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٣٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مَضَىٰ وَلَمْ يَقِفْ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٤٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَمَدَتْ عَيْنُ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ لَمْ يَأْتِهَا حَتَّى تَبْرَأَ عَيْنُهَا » أَبو نعيم في الطِّبِّ، عن أُمِّ سلمَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٤١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا زَوَّجَ أَوْ تَزَوَّجَ نَثَرَ تَمْراً » (هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٤٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَالَ السَّيْلُ قَالَ : اخْرُجُوا بِنَا إِلَى هٰذَا الْوَادِي الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ طَهُوراً فَنَتَطَهَّرَ مِنْهُ ، وَنَحْمَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ » الشَّافعي (هق) عن يزيد بن الهاد مُرْسَلاً .

١٦٣٤٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَأَلَ اللَّهَ جَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ إِلَيْهِ ، وَإِذَا اسْتَعَاذَ جَعَلَ ظَاهِرَهُمَا إِلَيْهِ » (حم) عن السَّائب بن خلاد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٤٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ حَتَّى يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » (د) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٤٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ رَفَع الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ » ابن سعد عن صالح بن خيران مُرْسَلاً .

١٦٣٤٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ » (ق) عن كعب بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٤٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ لَمْ يَقْعُدْ إِلاَّ بِمِقْدَارِ مَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ ». (م ٤) عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٤٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ع) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٤٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مُفْلِحِينَ » ابن السِّنِّي ، عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٥٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (حم) عن أبي رافعٍ

رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٥١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ المؤَذِّنَ يَتَشَهَّدُ قَالَ : وَأَنَا وَأَنَا » (د ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٥٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ بِالاِسْمِ الْقَبِيحِ حَوَّلَهُ إِلَى مَا هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ » ابن سعد عن عروةَ مُرْسَلاً .

١٦٣٥٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعافِنَا قَبْلَ ذٰلِكَ » (حم ت ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٥٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَرِبَ الْمَاءَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَقَانَا عَذْباً فُرَاتاً بِرَحْمَتِهِ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحاً أُجَاجاً بِذُنُوبِنَا » (حل) عن أبي جعفر مُرْسَلاً .

١٦٣٥٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلَاثاً وَيَقُولُ : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ » (حم ق ٤) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٥٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ ثَلَاثاً يُسَمِّي عِنْدَ كُلِّ نَفَسٍ ، وَيَشْكُرُ فِي آخِرِهِنَّ » ابن السني ، (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٥٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ » (ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٥٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَهِدَ جَنَازَةً أَكْثَرَ الصُّمَاتَ ، وَأَكْثَرَ حَدِيثَ نَفْسِهِ » ابن المبارك ، وابن سعد عن عبد الْعزيز بن أبي داود مُرْسَلاً .

١٦٣٥٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَهِدَ جَنَازَةً رُؤِيَتْ عَلَيْهِ كَآبَةٌ ، وَأَكْثَرَ حَدِيثَ النَّفْسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَيَّعَ جَنَازَةً عَلَا كَرْبُهُ ، وَأَقَلَّ اكلَامَ ، وَأَكْثَرَ حَدِيثَ

نَفْسِهِ » الْحاكم في الْكِنَىٰ ، عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٦١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ سَلَّمَ » (هـ) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٦٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ جَاءَهُ خَدَمُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِآنِيَتِهِمْ فِيهَا الْمَاءُ ، فَمَا يُؤْتَىٰ بِإِنَاءٍ إِلَّا غَمَسَ يَدَهُ فِيهِ » (حم م) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٦٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » (حم م ٣) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ فِي سَفَرٍ مَشَىٰ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَلِيلًا » (حل هق) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٦٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ أَعُودُهُ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَهَلْ فِيكُمْ جَنَازَةٌ أَتَّبِعُهَا ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، قَالَ : مَن رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَيْنَا ؟ » ابن عساكر، عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٣٦٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ » (خ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٦٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَثْبَتَهَا) (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٦٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ مَسَحَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَيَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٦٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ فِي كُلِّ طَوَافٍ »

١٦٣٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨٨٩ ، ٢٠٩٦٧ .

(ك) عن ابنِ عُمَرَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٧٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا ظَهَرَ فِي الصَّيْفِ اسْتَحَبَّ أَنْ يَظْهَرَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ فِي الشِّتَاءِ اسْتَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ » ابن السِّني ، وأبو نعيم في الطِّبِّ عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٧١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عَرَّسَ وَعَلَيْهِ لَيْلٌ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ ، وَإِذْ عَرَّسَ قَبْلَ الصُّبْحِ وَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ الْيُمْنَىٰ وَأَقَامَ سَاعِدَهُ » (حم حب ك) عن أبي قتادةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ » (حم م ت) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ ، فَيُقَالُ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَيَقُولُ : يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصلِحُ بَالَكُمْ » (حم طب) عن عبد اللَّه بن جعفر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٧٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عَطَسَ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ » (د ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٧٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ » (م د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٧٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا غَزَا قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ، وَأَنْتَ نَصِيرِي ، بِكَ أَحُولُ ، وَبِكَ أَصُولُ ، وَبِكَ أُقَاتِلُ » (حم د ت هـ حب) والضِّياءُ عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٧٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا غَضِبَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ وعن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٧٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِىء عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا عَلِيٌّ » (حل ك) عن

أُمِّ سلمَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ قَائِمٌ جَلَسَ ، وَإِذَا غَضِبَ وَهُوَ جَالِسٌ اضْطَجَعَ فَيَذْهَبُ غَضَبُهُ » ابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغضب ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٨٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا غَضِبَتْ عَائِشَةُ عَرَكَ بِأَنْفِهَا وَقَالَ : يَا عُوَيْشُ قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي ، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ » ابن السِّنِّي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَاتَهُ الأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلَّاهَا بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ » (هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٨٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ تَلْبِيَتِهِ سَأَلَ اللَّهَ رِضْوَانَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَاسْتَعَاذَ بِرَحْمَتِهِ مِنَ النَّارِ » (هق) عن خزيمة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٨٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ لأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَإِنَّهُ الآن يُسْأَلُ » (د) عن عثمانَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ « (حم ٤) والضِّياءُ عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٨٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ ، وَلاَ مُوَدَّعٍ ، وَلاَ مُسْتَغْنًى عَنْكَ » (حم) عن رجُلٍ من بَني سليم .

١٦٣٨٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا دَعَا لَهُ ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا زَارَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَادَهُ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٨٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَالَ الشَّيْءَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُرَاجَعْ » الشيرازي عن أبي حدرد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٨٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَالَ بِلاَلٌ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ نَهَضَ فَكَبَّرَ » سمويه (طب) عن ابن ابي أَوْفَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٨٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ اتَّكَأَ عَلَى إِحْدَىٰ يَدَيْهِ » (طب) عن وائل بن حجر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَع يَدَيْهِ مَدّاً » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ اسْتَقْبَلَهُ أَصْحَابُهُ بِوُجُوهِهِمْ » (هـ) عن ثابتٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ قَبَضَ عَلَى شِمَالِهِ بِيَمِينِهِ » (طب) عن وائل بن حجر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ افْتَتَحَ صَلاَتَهُ بِرَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٣٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ » (حم ق د ن هـ) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٥ ـ « كَا ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عِشْرِينَ مَرَّةً فَأَعْلَنَ » ابن السِّنِّي ، عن عبد اللَّه بن الحضرمي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ لَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَأَمَرَ عِلْيَةَ أَصْحَابِهِ بِذٰلِكَ » الْبغوي عن جندب بن مكيث رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُثَنِّي بِفَاطِمَةَ ، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَهُ » (طب ك) عن أبي ثعلبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ » (حم م د) عن عبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٣٩٩ ـ «كَانَ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ﴾ قَالَ: بَلَىٰ، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾[٢] قَالَ: بَلَىٰ: (ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٦٤٠٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ﴾[٣] قَالَ :سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ » (حم د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٠١ ـ « كان ﷺ إِذَا قَرَأَ مِنَ اللَّيْلِ رَفَعَ طَوْراً وَخَفَضَ طَوْراً» ابن نصر عن أبي هُريرة رضي اللَّه عنه.

١٦٤٠٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِذَا فَرَغَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ ، وَأَغْنَيْتَ وَأَقْنَيْتَ ، وَهَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ » (حم) عن رجُلٍ .

١٦٤٠٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ ، أَوْ حَجٍّ ، أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ثَلَاثَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » مالك (حم ق د ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٠٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ الرُّطَبُ لَمْ يُفطِرْ إِلَّا عَلَى الرُّطَبِ وَإِذَا لَمْ يَكُنِ الرُّطَبُ لَمْ يُفْطِرْ إِلَّا عَلَى التَّمْرِ » عبد بن حميد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٠٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ رَاكِعاً ، أَوْ سَاجِداً قَالَ : سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ،

---

(١) سورة القيامة: آية ٤٠

(٢) سورة التين: آية ٨.

(٣) سورة الأعلى: آية ١.

أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٠٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ صَائِماً أَمَرَ رَجُلاً فَأَوْفَىٰ عَلَى شَيْءٍ ، فَإِذَا قَالَ غَابَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ » (ك) عن سهل بن سعد ، (طب) عن أَبي الدرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٠٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلاَتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِداً » (د ت) عن مالك بن الْحويرث رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٠٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِيَوْمٍ خَطَبَ النَّاسَ فَأَخْبَرَهُمْ بِمَنَاسِكِهِمْ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٠٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ مُقِيماً اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ » (حم) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ » (خ) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ نَشَرَ أَصَابِعَهُ » (ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » (ت) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً رُؤِيَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ » (طس) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَبِسَ قَمِيصاً بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ لَمْ يُصَافِحْهُمْ حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ »

(طب) عن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ مَعَهُ قَامَ مَعَهُ ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ يَدَهُ نَاوَلَهُ إِيَّاهَا ، فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ أُذُنَهُ نَاوَلَهُ إِيَّاهَا ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا عَنْهُ » ابن سعد ، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَقِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ مَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ » (ن) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَمْ يَحْفَظِ اسْمَ الرَّجُلِ قَالَ : يَا ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ » ابن السِّنِّي ، عن جاريةَ الأنصاري رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤١٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ خَوْفٍ تَعَوَّذَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَنْزِيهُ اللَّهِ سَبَّحَ » (حم م ٤) عن حُذيفَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٢٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا ذِكْرُ النَّارِ قَالَ : وَيْلٌ لأَهْلِ النَّارِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ » ابن قانع ، عن أبي لَيْلَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٢١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مرَّ بِالْمَقَابِرِ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ » ابن السِّني ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٢٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِه نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ » (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

١٦٤٢٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَشَىٰ أَسْرَعَ حَتَّى يُهَرْوِلَ الرَّجُلُ وَرَاءَهُ فَلَا يُدْرِكُهُ » ابن سعد ، عن يزيد بن مرثد مُرْسَلاً .

١٦٤٢٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَشَىٰ أَقْلَعَ » (طب) عن عتبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٢٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ » (د ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٢٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مشَىٰ لَمْ يَلْتَفِتْ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٢٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَشَىٰ مَشَىٰ أَصْحَابُهُ أَمَامَهُ وَتَرَكُوا ظَهْرَهُ لِلْمَلَائِكَةِ » (هـ ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٢٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرِضَ صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً » (م د) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٢٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَامَ نَفَخَ » (حم ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٣٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَامَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » (حم ت ن) عن الْبراءِ، (حم ت) عن حذيفةَ، (حم هـ) عن ابن مسعُودٍ .

١٦٤٣١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَو غَمٌّ قَالَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ ثَقُلَ لِذٰلِكَ ، وَتَحَدَّرَ جَبِينُهُ عَرَقاً كَأَنَّهُ جُمَانٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْبَرْدِ » (طب) عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ صُدِعَ فَيُغَلِّفُ رَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ » ابن السِّني ، وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً فِي سَفَرٍ أَو دَخَلَ بَيْتَهُ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ » (طب) عن فضالةَ بن عبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ » (حم د ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ » (هق) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ : اللَّهُمَّ زِدْ بَيْتَكَ هٰذَا تَشْرِيفاً وَتَعْظِيماً وَتَكْرِيماً وَابِرّاً وَمَهَابَةً » (طب) عن حذيفة بن أسيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْهِلَالِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هِلَالَ يُمْنٍ وَرُشْدٍ ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » ابن السِّنِّي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٣٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَسَّنَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي ، وَإِذا اكْتَحَلَ جَعَلَ فِي عَيْنٍ اثْنَتَيْنِ وَوَاحِدَةً بَيْنَهُمَا ، وَكَانَ إِذَا لَبِسَ نَعْلَيْهِ بَدَأَ بِالْيُمْنَىٰ ، وَإِذَا خَلَع خَلَعَ الْيُسْرَىٰ ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَدْخَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ ، وَكَانَ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، أَخْذٍ وَعَطَاءٍ » (ع طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٤٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي وَجْهَهُ فِي الْمِرْآةِ قَالَ : الْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ » ابن السِّنِّي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٤١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وَاقَعَ بَعْضَ أَهْلِهِ فَكَسَلَ أَنْ يَقُومَ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَتَيَمَّمَ » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٠٥ ، ١٢٣١٠ .

١٦٤٤٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِداً عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجُزِهِ شَيْءٌ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : هِيَ أَبْغَضُ الرِّقْدَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ » (حم) عن الشريد بن سويد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٤٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وَدَّعَ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ فَلاَ يَدَعُهَا حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ وَيَقُولُ : أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » (حم ت ن هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٤٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي لَحْدِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وعلى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » (د ت هـ هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٤٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ استَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ ، وَجَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، وَمَدَّ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الرِّيحِ ، وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْها رَحْمَةً وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَاباً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيَاحاً وَلاَ تَجْعَلْهَا رِيحاً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٤٦ ـ « كَانَ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالصِّبْيَانِ وَالْعِيَالِ » ابن عساكر ، عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٤٧ ـ « كَانَ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ كَأَنَّ عَرَقَهُ اللُّؤْلُؤُ إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ » (م) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٤٨ ـ « كَانَ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا » (حم ق هـ) عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٤٩ ـ « كَانَ ﷺ أَصْبَرَ النَّاسِ عَلَى أَقْذَارِ النَّاسِ » ابن عساكر، عن

١٦٤٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٦٣ ، ١١٧٤٨ ، ١١٨٣٣ ، ١١٨٦٢، ١١٨٧٤ .

إسمٰعيل بن عياش مُرْسَلاً .

١٦٤٥٠ ـ « كَانَ ﷺ أَفْلَجَ الثَّنِيَّتَيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ رُؤِيَ كَالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ » (ت) فِي الشَّمائل، (طب) والْبيهقي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٥١ ـ « كَانَ ﷺ أَكْثَرَ أَيْمَانِهِ : لاَ وَمُصَرِّفِ الْقُلُوبِ » (هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٥٢ ـ « كَانَ ﷺ أَكْثَرَ دُعَائِهِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِيْنِكَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ ، قَالَ إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شاءَ أَزَاغَ » (ت) عن أُمِّ سلمَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٥٣ ـ « كَانَ ﷺ أَكْثَرَ دُعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهِ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِه الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (حم) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٥٤ ـ « كَانَ ﷺ أَكْثَرَ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (حم ق د) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٥٥ ـ « كَانَ ﷺ أَكْثَرَ صَوْمِهِ السَّبْتُ وَالأَحَدُ وَيَقُولُ : هُمَا يَوْمَا عِيدِ الْمُشْرِكِينَ فَأُحِبُّ أَنْ أُخَالِفَهُمْ » (حم طب ك هق) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٥٦ ـ « كَانَ ﷺ أَكْثَرُ مَا يَصُومُ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، فَقِيلَ لَهُ فقال : الأَعْمَالُ تُعْرَضُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ إِلاَّ الْمُتَهَاجِرَيْنِ فَيَقُولُ : أَخِّرُوهُمَا » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٥٧ ـ « كَانَ ﷺ بَابَهُ يُقْرَعُ بِالأَظَافِيرِ » الْحاكم في الْكنىٰ ، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٥٨ ـ « كَانَ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٥٩ ـ « كَانَ ﷺ حَسَنَ السَّبَلَةِ » (طب) عن الْعداءِ بن خـالد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٦٠ ـ « كَانَ ﷺ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ فِي ظَهْرِهِ بَضْعَةً نَاشِزَةً » (ت) فِي الشَّمَائِلِ عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٦١ ـ « كَـانَ ﷺ خَاتِمُـهُ غُدَّةً حَمْـرَاءَ مِثْلَ بَيْضَـةِ الْحَمَامَـةِ » (ت) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٦٢ ـ « كَانَ ﷺ خَاتِمُهُ مِنْ فِضَّةٍ فُصُّـهُ مِنْهُ) (خ) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٦٣ ـ « كَانَ ﷺ خَاتَمُهُ مِنْ وَرِقٍ ، وَكانَ فَصُّـهُ حَبَشِيّاً » (م) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٦٤ ـ « كَانَ ﷺ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ » (حم م د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٦٥ ـ « كَانَ ﷺ رَايَتُهُ سَوْدَاءَ وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ » (هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٦٦ ـ « كَانَ ﷺ رُبَّمَا أَخَذَتْهُ الشَّقِيقَةُ فَيَمْكُثُ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ لاَ يَخْرُجُ » ابنِ السِّني ، وأبو نعيم في الطِّبِّ عن بريدة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٦٧ ـ « كَانَ ﷺ رُبَّمَا اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَرُبَّمَا تَرَكَهُ أَحْيَانَاً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٦٨ ـ « كَانَ ﷺ رُبَّمَا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ فِي الصَّلاَةِ مِنْ غَيْرِ عَبَثٍ » (عد هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٦٩ ـ « كَانَ ﷺ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلاَ بِالْقَصِيرِ ،

أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ وَلاَ بِالآدَمِ ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلاَ بِالسَّبْطِ » (ق ت) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٧٠ ـ « كَانَ ﷺ رَحِيماً بِالْعِيَالِ » الطَّيالِسي ، عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٧١ ـ « كَانَ ﷺ رَحِيماً ، وَكَانَ لاَ يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلاَّ وَعَدَهُ وَأَنْجَزَ لَـهُ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » (خد) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٧٢ ـ « كَانَ ﷺ شَبَحَ الذِّرَاعَيْنِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ ، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ » الْبيهقي ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٧٣ ـ « كَانَ ﷺ شَدِيدَ الْبَطْشِ » ابن سعد، عن محمَّد بن عليٍّ مُرْسَلاً .

١٦٤٧٤ ـ « كَانَ ﷺ شَعْرُهُ دُونَ الْجُمَّةِ ، وَفَوْقَ الْوَفْرَةِ » (ت) في الشَّمـائل (هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٧٥ ـ « كَانَ ﷺ شَيْبُهُ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعْرَةً » (ت) في الشَّمَائِلِ ، (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٧٦ ـ «كانَ ﷺ ضَخْمَ الرَّأْسِ وَالْيَدَيْنِ وَالقَدَمَيْنِ» (خ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

١٦٤٧٧ ـ «كَانَ ﷺ ضَخْمَ الْهَامَةِ ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ »الْبيهقي عن عَليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٧٨ ـ «كَانَ ﷺ ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْكَلَ الْعَيْنَيْنِ ، مَنْهُوسَ الْعَقِبِ »(م ت) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٧٩ ـ «كَانَ ﷺ طَوِيـلَ الصَّمْتِ ، قَلِيلَ الضَّحِـكِ »(حم) عن جابـر بن سمُرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٨٠ ـ «كَانَ ﷺ فَخْماً مُفَخَّماً ، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ ، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ ، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجْلَ الشَّعْرِ، إِنِ إِنْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ ، وَإِلاَّ فَلاَ يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، وَاسِعَ الْجَبِينِ ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ ، أَقْنَى العِرْنِيْنِ له نُورٌ يَعْلُوهُ ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ ، ضَلِيعَ الفَمِ أَشْنَبَ، مُفَلَّجَ الأَسنَانِ، دَقِيقَ المَسْرَبَةِ كَأَنَّ عُنُقَهِ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ ، بَادِناً مُتَمَاسِكاً ، سَواءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، بُعَيْدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، أَنْوَرَ الْمُتَجَرِّدِ ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ والسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ ، عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَىٰ ذٰلِكَ ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ ، رَحْبَ الرَّاحَةِ ، سَبْطَ القَصَبِ ، شَثْنَ الكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، سَائِلَ الأَطْرَافِ ، خَمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ ، مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ إِذَا زَالَ زَالَ تَقَلُّعاً ، وَيَخْطُو تَكَفُّؤاً ، وَيَمْشِي هَوْناً ذَرِيعَ المَشْيَةِ إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً ، خَافِضَ الطَّرْفِ ، نَظَرُهُ إِلَى الأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، جُلُّ نَظَرِه الْمُلاَحَظَةُ، يَسُوقُ أَصحابَهُ، وَيَبدَأُ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلاَمِ» (ت) في الشَّمائل، (طب هب) عن هند بن أَبي هالَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

١٦٤٨١ ـ «كَانَ ﷺ فِرَاشُهُ مِسْحاً »(ت) في الشَّمائل ، عن حفصةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٨٢ ـ «كَانَ ﷺ فِرَاشُهُ نَحْواً مِمَّا يُوضَعُ لِلإِنْسَانِ فِي قَبْرِهِ ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ عِنْدَ رَأْسِهِ »(د) عن بعض آلِ أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٨٣ ـ «كَانَ ﷺ فَرَسُهُ يُقَالُ لَهُ الْمُرْتَجِزُ ، وَنَاقَتُهُ الْقَصْوَاءُ ، وَبَغْلَتُهُ الدُّلْدُلُ ، وَحِمَارُهُ عُفَيْرٌ ، وَدِرْعُهُ ذَاتُ الْفُضُول ، وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ »(ك هق) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٨٤ ـ « كَانَ ﷺ فِي سَاقَيْهِ حُمُوشَةٌ » (ت ك) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٨٥ ـ « كَانَ ﷺ فِي كَلاَمِهِ تَرْتِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ » (د) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٨٦ ـ « كَانَ ﷺ فِيهِ دَعَابَةٌ قَلِيلَةٌ » (خط) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٨٧ ـ « كَانَ ﷺ قِرَاءَتُهُ المَدَّ لَيْسَ فِيهَا تَرْجِيعٌ » (طب) عن أَبي بكرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٨٨ ـ « كَانَ ﷺ قَمِيصُهُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، وَكَانَ كُمُّهُ مَعَ الأَصَابِعِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٤٨٩ ـ « كَانَ ﷺ كَثِيرَ الْعَرَقِ » (م) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٩٠ ـ « كَانَ ﷺ كَثِيراً مَا يُقَبِّلُ عُرْفَ فَاطِمَةَ » ابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٩١ ـ « كَانَ ﷺ كَثِيرَ شَعْرِ اللِّحْيَةِ » (م) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٩٢ ـ « كَانَ ﷺ كَلاَمُهُ كَلاَماً فَصْلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ » (د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٩٣ ـ « كَانَ ﷺ كُمُّ قَمِيصِهِ إِلَى الرُّسْغِ » (د ت) عن أَسماءَ بنت يزيد رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٩٤ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ بُرْدٌ يَلْبَسُهُ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ » (هق) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٩٥ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ جَفْنَةٌ لَها أَرْبَعُ حِلَقٍ » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٩٦ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ حَرْبَةٌ يَمْشِي بِهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَإِذَا صَلى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ » (طب) عن عصمة بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٩٧ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ حِمَارٌ اسْمُهُ عُفَيْرٌ » (حم) عن عليٍّ ، (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٤٩٨ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ خِرْقَةٌ يَتَنَشَّفُ بِهَا بَعْدَ الْوُضوءِ » (ت ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٤٩٩ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ سُكَّةٌ يَتَطَيَّبُ مِنْهَا » (د) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٠٠ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ سَيْفٌ مُحَلًّى قَائِمَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ ، وَنَعْلُهُ[1] مِنْ فِضَّةٍ ، وَفِيهِ حِلَقٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَكَانَ يُسَمَّىٰ ذَا الْفَقَارِ ، وَكَانَ لَهُ قَوْسٌ يُسَمَّى ذَا السَّدَادِ ، وَكَانَ لَهُ كِنَانَةٌ تُسَمَّى ذَا الْجُمْعِ ، وَكَانَ لَهُ دِرْعٌ مُوَشَّحَةٌ بِنُحَاسٍ تُسَمَّى ذَاتَ الْفُضُولِ ، وَكَانَ لَهُ حَرْبَةٌ تُسَمَّى النَّبْعَاءَ ، وَكَانَ لَهُ مِجَنٌّ يُسَمَّى الذَّقْنَ ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَشْقَرُ يُسَمَّى الْمُرْتَجِزَ ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَدْهَمُ يُسَمَّى السَّكْبَ ، وَكَانَ لَهُ سَرْجٌ يُسَمَّى الدَّاجَ ، وَكَانَ لَهُ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ تُسَمَّى الدُّلْدُلَ وَكَانَ لَهُ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْقَصْوَاءَ ، وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ يُسَمَّى يَعْفورَ ، وَكَانَ لَهُ بِسَاطٌ يُسَمَّى الْكَزَّ ، وَكَانَ لَهُ عَنَزَةٌ تُسَمَّى النَّمِرَ، وَكَانَ لَهُ رَكْوَةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَ ، وَكَانَ لَهُ مِرْآةٌ تُسَمَّى الْمُدِلَّةَ ، وَكَانَ لَهُ مِقْرَاضٌ يُسَمَّى الْجَامِعَ ، وَكَانَ لَهُ قَضِيبٌ شَوْحَطٌ يُسَمَّى الْمَمْشُوقَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٠١ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الظَّرْبُ ، وَآخَرُ يُقَالُ لَهُ اللِّزَازُ » (هق) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) نعل ج نعال : ما يكون في أسفل غمد السيف من حديد أو فضة . (المنجد) .

١٦٥٠٢ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ اللَّحِيفُ » (خ) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٠٣ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ قَدَحٌ قَوَارِيرُ يَشْرَبُ فِيهِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٠٤ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بَاللَّيْلِ » (د ن ك) عن أُميمةَ بنت رقيقة رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٠٥ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا الْغَرَّاءُ يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ » (د) عن عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٠٦ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ مُؤَذِّنَانِ : بِلَالٌ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمىٰ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٠٧ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ مُكْحُلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا كُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثاً فِي هٰذِهِ ، وَثَلاثاً فِي هٰذِهِ » (ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٠٨ ـ « كَانَ ﷺ لِنَعْلِهِ قِبَالَانِ » (ت) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٠٩ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ مِلْحَفَةٌ مَصْبُوغَةٌ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ يَدُورُ بِهَا عَلَى نِسَائِهِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ هٰذِهِ رَشَّتْهَا بِالْمَاءِ ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ هٰذِهِ رَشَّتْهَا بِالْمَاءِ ، وَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ هٰذِهِ رَشَّتْهَا بِالْمَاءِ » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١٠ ـ « كَانَ ﷺ مِنْ أَضْحَكِ النَّاسِ وأَطْيَبِهِمْ نَفْساً » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١١ ـ « كَانَ ﷺ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ » ابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١٢ ـ « كَانَ ﷺ مِمَّا يَقُولُ لِلْخَادِمِ : أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ » (حم) عن رجلٍ .

١٦٥١٣ ـ « كَانَ ﷺ نَاقَتُهُ تُسَمَّى الْعَضْبَاءَ ، وَبَغْلَتُهُ الشَّهْبَاءَ ، وَحِمَارُهُ يَعْفُورَ ، وَجَارِيَتُهُ خَضْرَةَ » (هق) عن جعفر بن محمَّد عن أَبيهِ مُرْسَلاً .

١٦٥١٤ ـ « كَانَ ﷺ وَجْهُهُ مِثْلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، وَكَانَ مُسْتَدِيراً » (م) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١٥ ـ « كَانَ ﷺ وِسَادَتُهُ الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ » (حم د ت هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥١٦ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَأْخُذُ بِالْقَرَفِ[1] وَلاَ يَقْبَلُ قَوْلَ أَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ » (حل) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١٧ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُؤَذَّنُ لَهُ فِي الْعِيدَيْنِ » (م د ت) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١٨ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَأْكُلُ الثُّومَ وَلاَ الْبَصَلَ وَلاَ الْكُرَّاثَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَأْتِيهِ وَأَنَّهُ يُكَلِّمُ جِبْرِيلَ » (حل خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥١٩ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَأْكُلُ الْجَرَادَ وَلاَ الْكِلْوَتَيْنِ وَلاَ الضَّبَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحَرِّمَهَا » ابن صصرى في أماليه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٢٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَأْكُلُ مُتَّكِئاً وَلاَ يَطَأُ عَقِبَهُ رَجُلاَنِ » (حم) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٢١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَأْكُلُ مِنْ هَدْيَّةٍ حَتَّى يَأْمُرَ صَاحِبَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْها لِلشَّاةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ لَهُ » (طب) عن عمَّار بن ياسرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٢٢ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَتَطَيَّرُ وَلٰكِنْ يَتَفَاءَلُ » الْحكيم والْبغوي عن بريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) القَرَفُ : التُّهمةُ . (نهاية : ٤/٤٦) .

١٦٥٢٣ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا أَجْرَىٰ السِّوَاكَ عَلَى فِيهِ » ابن نصر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٢٤ ـ « كَانَ ﷺ لايتوضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ » (حم ت ن هـ ل) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا.

١٦٥٢٥ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِىءٍ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٢٦ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[1] مَا يَمْلأُ بَطْنَهُ » (طب) عن النُّعمان بن بشير رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٢٧ ـ « كَانَ ﷺ لَا يُجِيزُ عَلَى شَهَادَةِ الإِفْطَارِ إِلَّا رَجُلَيْنِ » (هق) عن ابن عبَّاسٍ وابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٥٢٨ ـ « كَانَ ﷺ لَا يُحَدِّثُ حَدِيثاً إِلَّا تَبَسَّمَ » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٢٩ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَطْعَمَ ، وَلَا يَطْعَمُ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يَذْبَحَ » (حم ت هـ ك) عن بُرَيْدَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٣٠ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ » (ت) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٣١ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ » (خ د ن) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٣٢ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَدَعُ رَكْعَتَي الْفَجْرِ فِي السَّفَرِ وَلَا فِي الْحَضَرِ ، وَلَا فِي الصِّحَّةِ ، وَلَا فِي السَّقَمِ » (خط) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

---

(١) الدَّقَل : رديء التمر ويابسُه . (نهاية : ٢/١٢٧) .

١٦٥٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٢١٧/١٠ ، ٢٦٢٧٣ .

١٦٥٣٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَدَعُ صَوْمَ أَيَّامِ الْبِيضِ فِي سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٣٤ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَدَعُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، وَكَانَ إِذَا مَرِضَ أَوْ كَسِلَ صَلَّى قَاعِداً » (د ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٣٥ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُدْفَعُ عَنْهُ النَّاسُ وَلاَ يَضْرِبُونَ عَنْهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ وأَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٥٣٦ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُرَاجِعُ بَعْدَ ثَلاَثٍ » ابن قانع عن زياد بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٣٧ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ » (حم خ ت ن) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٣٨ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَرْقُدُ مِنْ لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ فَيَسْتَيْقِظَ إِلاَّ تَسَوَّكَ » (ش د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٣٩ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَرْكَعُ بَعْدَ الْفَرْضِ فِي مَوْضِعٍ يُصَلِّي فِيهِ الْفَرْضَ » (قط) في الأَفراد عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٤٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُسْأَلُ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ » (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَسْتَلِمُ إِلاَّ الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٤٢ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَافِحُ النِّسَاءَ فِي الْبَيْعَةِ » (حم) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠١٧ .

١٦٥٤٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ ، وَلاَ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ إِلاَّ فِي أَهْلِهِ » الطَّيالسي عن ابن عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٤٤ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ حَتَّى يُفْطِرَ وَلَوْ عَلَى شَرْبَةٍ مِنَ الْمَاءِ » (ك هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤٥ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئاً ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِه صَلَّى رَكْعَتَيْنِ » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤٦ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصِيبُهُ قُرْحَةٌ وَلاَ شَوْكَةٌ إِلاَّ وَضَعَ عَلَيْهَا الْحِنَّاءَ » (هـ) عن سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤٧ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَضْحَكُ إِلاَّ تَبَسُّماً » (حم ت ك) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤٨ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً » (حم ق ن) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤٩ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُطِيلُ الْمَوْعِظَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (د ك) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٥٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٥١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَعُودُ مَرِيضاً إِلاَّ بَعْدَ ثَلاَثٍ » (هـ) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١١٧ ، ١٣٥٢٦ .

١٦٥٥٢ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ حَتَّى يَأْكُلَ سَبْعَ تَمْرَاتٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٥٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُفَارِقُهُ فِي الْحَضَرِ وَلاَ فِي السَّفَرِ خَمسٌ : المِرْآةُ ، وَالمُكْحُلَةُ ، وَالْمُشْطُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالْمِدْرَىٰ » (هق) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٥٤ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلاَثٍ » ابن سعد عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٥٥ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَقْعُدُ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ حَتَّى يُضَاءَ لَهُ بِالسِّرَاجِ » ابن سعد عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٥٦ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ إِلاَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَقَالَ : لاَ يَقُولُهُنَّ أَحَدٌ حَيْثُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ » (ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٥٧ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَكَادُ يَدَعُ أَحداً مِنْ أَهْلِه فِي يَوْمِ عِيدٍ إِلاَّ أَخْرَجَهُ » ابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٥٨ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَكَادُ يُسْأَلُ شَيْئاً إِلاَّ فَعَلَهُ » (طب) عن طلحةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٥٩ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَكَادُ يَقُولُ لِشَيْءٍ لاَ ، فَإِذا هُوَ سُئِلَ فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلَ قَالَ نَعَمْ ، وَإِذَا لَمْ يُرِدْ أَنْ يَفْعَلَ سَكَتَ » ابن سعد عن محمَّد بن الْحنفِيَّة مُرْسَلاً .

١٦٥٦٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَكِلُ طَهُورَهُ إِلَى أَحَدٍ وَلاَ صَدَقَتَهُ الَّتِي يَتَصَدَّقُ بِهَا ، يَكُونُ هُوَ الَّذِي يَتَوَلاَّهَا بِنَفْسِهِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٦١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَكُونُ فِي الْمُصَلِّينَ إِلاَّ كَانَ أَكْثَرَهُمْ صَلاَةً ، وَلاَ يَكُونُ

فِي الذَّاكِرِينَ إِلَّا كَانَ أَكْثَرَهُمْ ذِكْراً » أبو نعيم في أَمالِيه (خط) وابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٦٢ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَلْتَفِتُ وَرَاءَهُ إِذَا مَشَىٰ ، وَكَانَ رُبَّمَا تَعَلَّقَ رِدَاؤُهُ بِالشَّجَرَةِ فَلَا يَلْتَفِتُ حَتَّى يَرْفَعُوهُ عَلَيْهِ » ابن سعد والْحكيم وابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٦٣ ـ « كَانَ ﷺ لَا يُلْهِيهِ عَنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ طَعَامٌ وَلَا غَيْرُهُ » (قط) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٦٤ ـ « كَانَ ﷺ لَا يُمْنَعُ شَيْئاً يُسْأَلُهُ » (حم) عن أَبي أُسيدٍ السَّاعدي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٦٥ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَنَامُ إِلَّا وَالسِّوَاكُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ بَدَأَ بِالسِّوَاكِ » (حم) ومحمَّد بن نصر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٦٦ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَسْتَنَّ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٦٧ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : ﴿ آلم تَنْزِيلُ ﴾[1]: السَّجْدَةَ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » (حم ت ن ك) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٦٨ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ » (حم ت ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٦٩ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَنْبَعِثُ فِي الضَّحِكِ » (حم) عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة السجدة: آية ١ ـ ٢ .

١٦٥٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٦٥ .

١٦٥٧٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَنْزِلُ مَنْزِلاً إِلاَّ وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ » (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٧١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلاَ شَرَابٍ وَلاَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٧٢ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُوَاجِهُ أَحداً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ » (حم خد د ن) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٧٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُوَلِّي وَالِياً حَتَّى يُعَمِّمَهُ وَيُرْخِيَ لَهَا عَذَبَةً مِنْ جَانِبِ الأَيْمَنِ نَحْوَ الأُذُنِ » (طب) عن أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٦٤ ـ « كَانَ ﷺ يُؤْتَىٰ بِالتَّمْرِ فِيهِ دُودٌ فَيُفَتِّشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ » (د) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يُؤْتَىٰ بِالصِّبْيَانِ فَيُبَرِّكُ عَلَيْهِمْ وَيُحَنِّكُهُمْ وَيَدْعُو لَهُمْ » (ق د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَيَزُورُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ » (ع طب ك) عن سهل بن حنيف رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٧٧ ـ « كَانَ ﷺ يَأْخُذُ الرُّطَبَ بِيَمِينِهِ ، وَالْبِطِّيخَ بِيَسَارِهِ ، فَيَأْكُلُ الرُّطَبَ بِالبَطِّيخِ وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهةِ إِلَيْهِ » (طس ك) وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٧٨ ـ « كَانَ ﷺ يَأْخُذُ الْقُرْآنَ مِنْ جِبْرِيلَ خَمْساً خَمْساً » (هب) عن عُمَرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٧٩ ـ « كَانَ ﷺ يَأْخُذُ الْمِسْكَ فَيَمْسَحُ بِهِ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ » (ع) عن سلمةَ بن الأَكوع رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨٠ ـ « كَانَ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ لِحْيَتِهِ مِنْ عَرْضِهَا وَطُولِهَا » (ت) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ » (هـ) عن سهل بن سعد، (ت) عن عائشةَ، (طب) عن عبد اللَّهِ بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٥٨٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْبِطِّيخَ بِالرُّطَبِ وَيَقُولُ : يُكْسَرُ حَرُّ هٰذَا بِبَرْدِ هٰذَا ، وَبَرْدُ هٰذَا بِحَرِّ هٰذَا » (د هق) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٨٣ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْخِرْبِزَ بِالرُّطَبِ وَيَقُولُ : هُمَا الأَطْيَبَانِ » الطَّيالسي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨٤ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطَبَ وَيُلْقِي النَّوَىٰ عَلَى الطَّبَقِ » (ك) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨٥ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْعِنَبَ خَرْطاً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٨٦ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَّاءَ بِالرُّطَبِ » (حم ق ٤) عن عبد اللَّه بن جعفر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » (حم طب) عن سلمان بن سعد عن عائشةَ ، وعن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ وَيَسْتَعِينُ بِالرَّابِعَةِ » (طب) عن عامر بن ربيعةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلاَثِ أَصَابِعَ وَيَلْعَقُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا » (حم م د) عن كعب بن مالك رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٣٧ .

١٦٥٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ثُمَّ يُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٩١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ نَسْتَرْقِيَ مِنَ الْعَيْنِ » (م) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٩٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ قَبْلَ الْغُدُوِّ لِلصَّلاَةِ يَوْمَ الْفِطْرِ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٥٩٣ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالْبَاهِ وَيَنْهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيَاً شَدِيداً » (حم) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٩٤ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالْعَتَاقَةِ فِي صَلاَةِ الْكُسُوفِ » (د ك) عن أسمَاءَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٩٥ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالْهَدِيَّةِ صِلَةً بَيْنَ النَّاسِ » ابن عساكر عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِتَغْيِيرِ الشَّعْرِ مُخَالَفَةً لِلأَعَاجِمِ » (طب) عن عتبةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٩٧ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَالأَظَافِرِ » (طب) عن وائل بن حجر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٥٩٨ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِدَفْنِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ مِنَ الإِنْسَانِ : الشَّعْرِ ، وَالظُّفْرِ ، وَالدَّمِ ، وَالْحَيْضَةِ ، وَالسِّنِّ ، وَالْعَلَقَةِ وَالْمَشِيمَةِ » الْحكيم عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٥٩٩ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بَنَاتِهِ وَنِسَاءَهُ أَنْ يَخْرُجْنَ فِي الْعِيدَيْنِ » (حم) عن ابنِ

١٦٥٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٥٤ .

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ مَنْ أَسْلَمَ أَنْ يَخْتَتِنَ وَلَوْ كَانَ ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً » (طب) عن قتادةَ الرهاوي رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٠١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ نِسَاءَهُ إِذَا أَرَادَتْ إِحْدَاهُنَّ أَنْ تَنَامَ أَنْ تَحْمَدَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتُسَبِّحَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتُكَبِّرَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ » ابن منده عن حابسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٠٢ ـ « كَانَ ﷺ يُبَاشِرُ نِسَاءَهُ فَوْقَ الإِزَارِ وَهُنَّ حُيَّضٌ » (م د) عن ميمُونةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٠٣ ـ « كَانَ ﷺ يَبْدَأُ إِذَا أَفْطَرَ بِالتَّمْرِ » (ن) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يَبْدَأُ بِالشَّرَابِ إِذَا كَانَ صَائِماً ، وَكَانَ لاَ يَعِبُّ ، يَشْرَبُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يَبْدُو إِلَى التِّلاَعِ [1] » (د حب) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٠٦ ـ « كَانَ ﷺ يَبْعَثُ إِلَى الْمَطَاهِرِ فَيُؤْتَىٰ بِالْمَاءِ فَيَشْرَبُهُ يَرْجُو بَرَكَةَ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ » (طس حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً وَأَهْلُهُ لاَ يَجِدُونَ عَشَاءً وَكَانَ أَكْثَرَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ » (حم ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٠٨ ـ « كَانَ ﷺ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَيَحْبِسُ لأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ » (خ) عن عُمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) القلاع : مسائل الماء من علوٍّ إلى سُفْلٍ . (نهاية : ٢/١٩٤) .

١٦٦٠٩ ـ « كَانَ ﷺ يَتَّبِعُ الْحَرِيرَ مِنَ الثِّيَابِ فَيَنْزَعُهُ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦١٠ ـ « كَانَ ﷺ يَتَّبِعُ الطِّيبَ فِي رِبَاعِ النِّسَاءِ » الطَّيالسي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦١١ ـ « كَانَ ﷺ يَتَبَوَّأُ لِبَوْلِهِ كَمَا يَتَبَوَّأُ لِمَنْزِلِهِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦١٢ ـ « كَانَ ﷺ يَتَحَرَىٰ صِيَامَ الاِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ » (ت ن) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦١٣ ـ « كَانَ ﷺ يَتَخَتَّمُ بِالْفِضَّةِ » (طب) عن عبد اللَّهِ بن جعفر رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦١٤ ـ « كَانَ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَسَارِهِ » (م) عن أَنسٍ ، (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦١٥ ـ « كَانَ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ » (خ ت) عن ابنِ عُمَرَ، (م ن) عن أَنسٍ ، (حم ت هـ) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٦١٦ ـ « كَانَ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ ثُمَّ حَوَّلَهُ فِي يَسَارِهِ » (عد) عن ابنِ عمر ، وابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦١٧ ـ « كَانَ ﷺ يَتَخَلَّفُ فِي الْمَسِيرِ فَيُزْجِي الضَّعِيفَ وَيُرْدِفُ وَيَدْعُو لَهُمْ) (د ك) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦١٨ ـ « كَانَ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ وَعَيْنِ الإِنْسَانِ حَتَّى نَزَلَتِ الْمُعَوِّذَتَانِ ، فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا » (ت ن هـ) والضِّياءُ عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٤٦ .

١٦٦١٩ ـ « كَانَ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ جَهْدِ الْبَلاَءِ ، وَدَرْكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » (ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٢٠ ـ « كَانَ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : مِنَ الْجُبْنِ ، وَالْبُخْلِ ، وَسُوءِ الْعُمْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ » (د ن هـ) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٢١ ـ « كَانَ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ مَوْتِ الْفَجْأَةِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَمْرَضَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يَتَفَاءَلُ وَلاَ يَتَطَيَّرُ ، وَكَانَ يُحِبُّ الاِسْمَ الْحَسَنَ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٢٣ ـ « كَانَ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِالشِّعْرِ : « وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (ت) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِهٰذَا الْبَيْتِ : «كَفَىٰ بِالإِسْلاَمُ وَالشَّيْبِ لِلْمَرْءِ نَاهِياً » ابن سعد عن الْحسن مُرْسَلاً .

١٦٦٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يَتَنَوَّرُ[1] فِي كُلِّ شَهْرٍ ، وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ فِي كِلِّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً » ابن عساكر عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَأُ ثُمَّ يُقَبِّلُ وَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » (حم هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ » (حم خ ٤) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٢٨ ، ٢٧٦٧ ، ٢٩٢٨ .

(١) يَتَنَوَّرُ : تَطَلَّى بالنُّورَة ، والنُّورَةُ : نوع من الحجر الذي يحرق ويُسوَّى منه الكلسُ ويُحْلَقُ به شعرُ العانة . (لسان العرب : ٥/٢٤٤) .

١٦٦٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٤٨ ، ١٢٣٦٧ ، ١٢٥٦٦ .

١٦٦٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، وَاثْنَتَينِ اثْنَتَيْنِ ، وَثَلاَثاً ثَلاَثاً ، كُلُّ ذٰلِكَ يَفْعَلُ » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٣٠ ـ « كَانَ ﷺ يَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ فَلَمْ يَمْسَحْ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٣١ ـ « كَانَ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مَا لاَ يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهَا » (حم م ت هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ » (هـ) عن أَنسٍ وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٣٣ ـ « كَانَ ﷺ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَوُضُوئِهِ وَثِيَابِهِ وَأَخْذِهِ وَعَطَائِهِ ، وَشِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ » (حم) عن حفصةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٣٤ ـ « كَانَ ﷺ يَجْلِسُ إِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَلاَ يَتَكَلَّمُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٣٥ ـ « كَانَ ﷺ يَجْلِسُ الْقُرْفُصَاءَ » (طب) عن أَياس بن ثعلبةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٣٦ ـ « كَانَ ﷺ يَجْلِسُ عَلَى الأَرْضِ ، وَيَأْكُلُ عَلى الأَرْضِ ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ عَلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٢٤٨ .

١٦٦٣٧ ـ « كَانَ ﷺ يُجِلُّ الْعَبَّاسَ إِجْلاَلَ الْوَلَدِ لِلْوَالِدِ » (ك) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٣٨ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الخِرْبِزِ وَالرُّطَبِ » (حم ت) في الشَّمائل، (ن) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٣٩ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنع الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشاءِ فِي السَّفَرِ » (حم خ) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٤٠ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ التَّيَامُنَ مَا اسْتَطَاعَ : فِي طُهُورِهِ ، وَتَنَفُّلِهِ ، وَتَرَجُّلِهِ ، وَفِي شَأْنِهِ كُلِّهِ » (حم ق ٤) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٤١ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ الْحَلْوَاءَ وَالْعَسَلَ » (ق ٤) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٤٢ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ[1] » (حم ت) في الشَّمائل (ن) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٤٣ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ الزُّبْدَ وَالتَّمْرَ » (د هـ) عن ابن بسرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٤٤ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ الْعَرَاجِينَ وَلاَ يَزَالُ فِي يَدِهِ مِنْهَا » (حم د) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٤٥ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ الْقِثَّاءَ » (طب) عن الرُّبَيِّع بنت معوذ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤١١ ، ١٢٥٢٧ .

١٦٦٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٥٧٢٢ .

(١) الدُّبَّاء : القرع . (نهاية : ٢/٩٦).

١٦٦٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨١١ ، ١٣٣٥٨ ، ١٣٨٩٥ ، ١٣٩٦٨ .

١٦٦٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٦٤ .

١٦٦٤٦ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ إِذَا غَزَا يَوْمَ الْخَمِيسِ » (حم خ) عن كعب بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٤٧ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى ثَلاثِ تَمَرَاتٍ أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصِبْهُ النَّارُ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٤٨ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الصَّلاَةِ لِيَحْفَظُوا عَنْهُ » (حم ن هـ ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٤٩ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ مِنَ الْفَاكِهَةِ الْعِنَبَ وَالْبِطِّيخَ » أبو نعيم في الطِّبِّ عن معاوية بن يزيد الْعبسي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٥٠ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ هٰذِه السُّورَةَ : سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ » (حم) عن عليٍّ رَضيَ اللَّهُ عنْهُ.

١٦٦٥١ ـ « كَانَ ﷺ يَحْتَجِمُ » (ق) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٥٢ ـ « كَانَ ﷺ يَحْتَجِمُ عَلَى هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ وَيَقُولُ : مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هٰذِه الدِّمَاءِ فَلاَ يَضُرُّهُ أَنْ لاَ يَتَدَاوَىٰ بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ » (د هـ) عن أبي كبشةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٥٣ ـ « كَانَ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ » (ت ك) عن أنسٍ ، (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٥٤ ـ « كَانَ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي رَأْسِهِ ويُسَمِّيهَا أُمَّ مُغِيثٍ » (خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٥٥ ـ « كَانَ ﷺ يُحَدِّثُ حَدِيثاً لَوْ عدَّهُ الْعَادُّ لأَحْصَاهُ » (ق د) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٦٣ ، ١٣٠٦٢ ، ١٣١٣٣ ، ١٣٧٧٦ .

١٦٦٥٦ ـ « كَـانَ ﷺ يُحْفِي شَارِبَـهُ » (طب) عن أُمِّ عياش رضيَ اللَّهُ عنـهُ مَولاته .

١٦٦٥٧ ـ « كَانَ ﷺ يَحْلِفُ لاَ وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ » (حم خ ت ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٥٨ ـ « كَانَ ﷺ يَحْمِلُ مَاءَ زَمْزَمَ » (ت ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً وَيَرْجِعُ مَاشِياً » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٦٠ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِياً وَيُصَلِّي بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ مَاشِياً فِي طَرِيقٍ آخَرَ » (هـ) عن أَبي رافعٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٦١ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ رَافِعاً صَوْتَهُ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ النِّسَاءَ وَيَقُولُ : لَكِ كَذَا وَكَذَا ، وَجَفْنَةُ سَعْدٍ تَدُورُ مَعِي إِلَيْكِ كُلَّمَا دُرْتُ » (طب) عن سهل بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ ﴿ قٓ ﴾ كُلَّ جُمُعَةٍ » (د) عن بنت الْحارث بن النعمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٦٤ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً وَيَجْلِسُ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيُذَكِّـرُ النَّاسَ) (حم م د ن هـ » عن جابر بن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يَخِيطُ ثَوْبَهُ ، وَيَخْصِفُ نَعْلَهُ ، وَيَعْمَلُ مَا يَعْمَلُ الرِّجَالُ فِي بُيُوتِهِمْ » (حم) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٣٩/٧ ، ٢٠٨٥٦ .

١٦٦٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ وَيَتَنَوَّرُ » ابن عساكر عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٦٧ ـ « كَانَ ﷺ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ وَهُوَ جُنُبٌ مِنْ أَهْلِهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيَصُومُ » مالك (ق ٤) عن عائشةَ وأُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يُدْعَىٰ إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ[1] » (ت) في الشَّمائل عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٦٩ ـ « كَانَ ﷺ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » (حم ق ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا، (طب) وزاد : اصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فُلانٍ .

١٦٦٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يَدُورُ عَلَى نِسَائِهِ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » (خ ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٧١ ـ « كَانَ ﷺ يُدِيرُ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَيَغْرِزُهَا مِنْ وَرَائِهِ وَيُرْسِلُ لَهَا ذُؤَابَةً بَيْنَ كَتِفَيْهِ » (طب هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٧٢ ـ « كَانَ ﷺ يَذْبَحُ أُضْحِيَتَهُ بِيَدِهِ » (حم) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٧٣ ـ « كَانَ ﷺ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلَى كِلِّ أَحْيَانِهِ » (م د ت هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٧٤ ـ « كَانَ ﷺ يَرَىٰ بِاللَّيْلِ فِي الظُّلْمَةِ كَمَا يَرَىٰ بِالنَّهَارِ فِي الضَّوءِ » الْبيهقي في الدَّلائل عن ابنِ عبَّاسٍ (عد) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يَرَىٰ لِلْعَبَّاسِ مَا يَرَىٰ الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ ، يُعَظِّمُهُ وَيُفَخِّمُهُ وَيُبِرُّ

---

(١) الإهالة السّنخة : المتغيرة الريح . (نهاية : ٢/٤٠٨) .

قَسَمَهُ » (ك) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يُرْخِي الإِزَارَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَرْفَعُهُ مِنْ وَرَائِهِ » ابن سعد عن يزيد بن أبي حبيب مُرْسَلاً .

١٦٦٧٧ ـ « كَانَ ﷺ يُرْدِفُ خَلْفَهُ وَيَضَعُ طَعَامَهُ عَلَى الأَرْضِ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٧٨ ـ « كَانَ ﷺ يَرْكَب الْحِمَارَ عُرْياً لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ » ابن سعد عن حمزةَ بن عبد اللَّهِ بن عتبةَ مُرْسَلاً .

١٦٦٧٩ ـ « كَانَ ﷺ يَرْكَبُ الْحِمَارَ ، وَيَخْصِفُ النَّعْلَ ، وَيَرْقَعُ الْقَمِيصَ، وَيَلْبَسُ الصُّوفَ وَيَقُولُ : مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » ابن عساكر عن أبي أيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٨٠ ـ « كَانَ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا أَرْبَعاً لاَ يَفْصِلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُنَّ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٨١ ـ « كَانَ ﷺ يَزُورُ الأَنْصَارَ وَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ ، وَيَمْسَحُ رُءُوسَهُمْ » (ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٨٢ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَاكُ بِفَضْلِ وَضُوئِهِ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٨٣ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَاكُ عَرْضاً ، وَيَشْرَبُ مَصّاً ، وَيَتَنَفَّسُ ثَلاَثاً وَيَقُولُ : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ وَأَبْرَأُ » الْبغوي وابن قانع (طب) وابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ عن بهز (هق) عن ربيعةَ بن أكثم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

١٦٦٨٤ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَجْمِرُ بِأَلُوَّةٍ غَيْرِ مُطَرَّاةٍ[1] وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الأَلُوَّةِ »

---

(١) الأَلُوَّة : العود، المُطَرَّاة : التي يُعمل عليها /لوان الطيب غيرها كالعنبر والمسك . (نهاية : ٣/١٢٣) .

(م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٨٥ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ إِذَا أَفْطَرَ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى لَبَنٍ » (قط) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٨٦ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَدَعُ مَا سِوَىٰ ذٰلِكَ » (د ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ الْصَّلاَةَ فِي الْحِيطَانِ » (ت) عن مُعاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُسَافِرَ يَوْمَ الْخَمِيسِ » (طب عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَهُ فَرْوَةٌ مَدْبُوغَةٌ يُصَلِّي عَلَيْهَا » ابن سعد عن المغيرة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يُسْتَعْذَبُ لَهُ الْمَاءُ مِنْ بُيُوتِ السُّقْيَا ، وَفِي لَفْظٍ : يُسْتَسْقَىٰ لَهُ الْمَاءُ الْعَذْبُ مِنْ بِئْرِ السُّقْيَا » (حم د ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٩١ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَعْطِ بِالسَّمْسِمِ وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالسِّدْرِ » ابن سعد عن أبي جعفرٍ مُرْسَلاً .

١٦٦٩٢ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاَثاً ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً » (حم هـ ك) عن عرباض رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٩٣ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءَهُ بِسُبْحَانَ رَبِّي الْعَلِيِّ الأَعْلَىٰ الْوَهَّابِ » (حم ك) عن سلمةَ بن الأكوعِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٩٤ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَفْتِحُ وَيَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ » (ش طب) عن أُميَّةَ بن عبد اللَّهِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٩٥ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَمْطِرُ فِي أَوَّلِ مَطَرَةٍ يَنْزَعُ ثِيَابَهُ كُلَّهَا إِلَّا الإِزَارَ » (حل) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى مِسْحٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٦٩٧ ـ « كَانَ ﷺ يُسْلِتُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِه بِعِرْقِ الإِذْخِرِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ ، وَيَحُتُّهُ مِنْ ثَوْبِهِ يَابِساً ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ » (حم) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٦٩٨ ـ « كَانَ ﷺ يُسَمِّي الأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ فَرَساً » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٦٩٩ ـ « كَانَ ﷺ يُسَمِّي التَّمْرَ وَاللَّبَنَ : الأَطْيَبَانِ » (ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحُ » (د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٠١ ـ « كَانَ ﷺ يَشُدُّ صُلْبَهُ بِالْحَجَرِ مِنَ الْغَرْثِ » ابن سعد عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٠٢ ـ « كَانَ ﷺ يَشْرَبُ ثَلاثَةَ أَنْفَاسٍ يُسَمِّي اللَّهَ فِي أَوَّلِهِ وَيَحْمَدُ اللَّهَ فِي آخِرِهِ » ابن السِّنِّي عن نوفل بن معاوية رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٠٣ ـ « كَانَ ﷺ يُشِيرُ فِي الصَّلاَةِ » (حم) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَافِحُ النِّسَاءَ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ » (طس) عن معقل بن يسارٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصْغِي لِلْهِرَّةِ الإِنَاءَ فَتَشْرَبُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِهَا » (طس

١٦٦٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦١١٨/١٠ .

حل) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٠٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ أَرْبَعاً وَيَزِيدُ مَا شَاءَ اللَّهُ » (حم م) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ » (ت) في الشَّمَائِلِ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٠٨ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ » (حم ن هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٧٠٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْهَىٰ عَنْهَا ، وَيُوَاصِلُ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْوِصَالِ » (د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧١٠ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » (طب) عن عبيد مولاهُ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧١١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْحَصِيرِ وَالْفَرْوَةِ الْمَدْبُوغَةِ » (حم د ك) عن المغيرة رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧١٢ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ » (خ د ن هـ) عن ميمُونَةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧١٣ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّجُلِ يَرَاهُ يَخْدُمُ أَصْحَابَهُ » (هناد) عن عَلي بن أَبي رباحٍ مُرْسَلاً .

١٦٧١٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى بِسَاطٍ » (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧١٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ

١٦٧٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٨١ .

١٦٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٧٦ ، ١٥٠٤٢ .

الْمَكْتُوبَةَ نَزَلَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ » (حم ق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧١٦ - « كَـانَ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْـهِ » (حم ق ت) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧١٧ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ وَيَقُولُ : أَبْوَابُ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ » (هـ) عن أبي أيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧١٨ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ لاَ يُصلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ » مالك (ق د ن) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٧١٩ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْـرِ رَكْعَتَيْنِ » (د) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٠ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَـةً مِنْهَا الْـوِتْرُ وَرَكْعَتَـا الْفَجْرِ » (ق د) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٢١ - « كَانَ ﷺ يُصَلِّي وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلْعَبَانِ وَيَقْعُدَانِ عَلَى ظَهْرِهِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٢ - « كَانَ ﷺ يَصُومُ الاِثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٣ - « كَانَ ﷺ يَصُومُ تِسْعَ ذِي الْحِجَّةِ وَيَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَ اثْنَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ وَالْخَمِيسَ وَالاِثْنَيْنَ مِنَ الْجُمَعَةِ الأُخْرَىٰ » (حم د ن) عن حفصةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧١٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٧٦ ، ١٢٦٩٩ ، ١٢٩٦٤ .

١٦٧٢٣ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٩٧ ، ٢٦٥٣٠ ، ٢٧٤٤٥ .

١٦٧٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِـهِ » (حم) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ السَّبْتَ وَالأَحَدَ وَالإِثْنَيْنَ وَمِنَ الشَّهْرِ الآخَرِ الثَّلاَثَاءَ وَالأَرْبِعَاءَ وَالْخَميسَ » (ت) عن عائِشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَقَلَّمَا كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٧ ـ « كَـانَ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّـاةِ الْوَاحِـدَةِ عَنْ جَمِيـعِ أَهْلِهِ » (ك) عن عبد اللَّه بن هشام رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ » (حم ق ن هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيـدِ » (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٣٠ ـ « كَانَ ﷺ يَضَعُ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فِي الصَّلاَةِ ، وَرُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ وَهُوَ يُصَلِّي » (هق) عن عمرو بن حريث رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٣١ ـ « كَانَ ﷺ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ عَلَى جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ) (حم ق ٤) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٣٣ ـ « كَانَ ﷺ يُعَبِّرُ عَلَى الأَسْمَاءِ » البزار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٦٠ ، ١١٩٨٤ ، ١٢١٤٩ ، ١٢٨٣٦ ، ١٢٨٣٠ ، ١٢٨٩٣ ، ١٢٩٦٧ ، ١٣٢٠١ ، ١٣٢٣٣ .

١٦٧٣٤ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ أَنْ يَسْمَعَ يَا رَاشِدُ يَا نَجِيحُ » (ت ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٣٥ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الإِنَاءُ الْمُنْطَبِقُ » مسدد عن أبي جعفر مُرْسَلاً .

١٦٧٣٦ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْبِطِّيخُ بِالرُّطَبِ » ابن عساكر عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٣٧ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ التَّهَجُّدُ مِنَ اللَّيْلِ » (طب) عن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٣٨ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ[1] » (حم ت) في الشَّمائل (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٣٩ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْحُلْوُ الْبَارِدُ » ابن عساكر عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٤٠ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعُ » (د) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٤١ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الذِّرَاعَانِ وَالْكَتِفُ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٤٢ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ » (حم ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٤٣ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ » (د ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٤٤ - « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ » (ك) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الثُّفْلُ : الدقيق والسويق ونحوهما . (نهاية : ١/٢١٥) .

١٦٧٣٨ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٢٩٨ .

١٦٧٤٥ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَاغِيَةُ » (حم) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٤٦ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْفَالُ الْحَسَنُ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ (ك) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٤٧ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ » (حم حب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٤٨ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الأُتْرُجِّ وَكَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْحَمَامِ الأَحْمَر » (طب) وابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي كبشةَ ، ابن السِّني وأبو نعيم عن عليٍّ ، أبو نعيم عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٤٩ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَالْمَاءَ الْجَارِي » السِّني وَأَبو نعيم عن عباس رضي اللَّهُ عنهما .

١٦٧٥٠ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ مُخْضَبٍ منْ صُفْرٍ » ابن سعد عن زينب رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٥١ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْعَىٰ الرَّجُلُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ وَأَحَبِّ كُنَاهُ » (ع طب) وابن قانع والْباوردي عن حنظلة بن حذيم رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٥٢ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثاً وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ ثَلاَثاً » (حم د) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٥٣ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى الرُّطَبِ مَا دَامَ الرُّطَبُ ، وَعَلَى التَّمْرِ إِذَا لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ ، وَيَخْتِمُ بِهِنَّ وَيَجْعَلُهُنَّ وِتْراً ثَلاَثاً أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً » ابن عساكر عن جابر رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٥٤ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلْقَىٰ الْعَدُوَّ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ » (طب عن أبي أَوْفَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٦٩ ، ٣٧٧٠ .

١٦٧٥٥ ـ « كَانَ ﷺ يَعُدُّ الآيَ فِي الصَّلاَةِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٥٦ ـ « كَانَ ﷺ يُعْرَفُ بِرِيحِ الطِّيبِ إِذَا أَقْبَلَ » ابن سعد عن إبراهيم مُرْسَلاً .

١٦٧٥٧ ـ « كَانَ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ » (ت ن ك) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٥٨ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْحُمَّىٰ وَالأَوْجَاعِ كُلِّهَا أَنْ يَقُولُوا : بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ » (حم ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٧٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يَعْمَلُ عَمَلَ الْبَيْتِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَعْمَلُ الْخِيَاطَةُ » ابن سعد عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٦٠ ـ « كَانَ ﷺ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ » (د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٦١ ـ « كَانَ ﷺ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلاَثاً لِتُعْقَلَ عَنْهُ » (ت ك) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ » (ق د) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ هُوَ وَالْمَرْأَةُ مِنْ نِسَائِهِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » (حم خ) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٦٤ ـ « كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ » (حم هـ طب) عن الْفاكه بن سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يَغْسِلُ مَقْعَدَتَهُ ثَلاَثاً » (هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يُغَيِّرُ الاِسْمَ الْقَبِيحَ » (ت) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٦٧ ـ « كَانَ ﷺ يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ فَتَمَرَاتٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمَرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ » (حم د ت) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يَفْلِي ثَوْبَهُ ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ ، وَيَخْدُمُ نَفْسَهُ » (حل) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٦٩ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ ثُمَّ يُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » (حم د ن) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ » (حم ق ٤) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٧١ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ مُحْرِمٌ » (قط) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٧٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا » (حم خ د ت) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٧٣ ـ « كَانَ ﷺ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ وَحَدِيثِهِ عَلَى شَرِّ الْقَوْمِ يَتَأَلَّفُهُ بِذٰلِكَ » (طب) عن عمرو بن الْعاص رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٧٤ ـ « كَانَ ﷺ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَيَعْدِلُ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ هٰذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ ، فَلاَ تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلاَ أَمْلِكُ » (حم ٤ ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقْصُرُ فِي السَّفَرِ وَيُتِمُّ ، وَيُفْطِرُ وَيَصُومُ » (قط هق) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يُقَطِّعُ قِرَاءَتَهُ آيَةً آيَةً : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثُمَّ يَقِفُ : الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَقِفُ » (ت ك) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٧٧ - « كَانَ ﷺ يُقَلِّسُ[1] لَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ » (حم هـ) عن قيس بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٧٨ - « كَانَ ﷺ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَيَقُصُّ شَارِبَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَرُوحَ إِلَى الصَّلَاةِ » (طب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٧٩ - « كَانَ ﷺ يَقُولُ لأَحَدِهِمْ عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ : مَالَهُ ؟ تَرِبَ جَبِينُهُ » (حم خ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٨٠ - « كَانَ ﷺ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ[1] » (حم ق ت ن هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٨١ - « كَانَ ﷺ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ » (ق ت ن هـ) عن المغيرةِ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٨٢ - « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ ، يُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي خُطْبَةِ الْعِيدَيْنِ » (هـ ك) عن سعد الْقرظي رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٨٣ - « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى » (ك هق) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٧٨٤ - « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » (هق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٨٥ - « كَانَ ﷺ يَكْتَحِلُ بِالإِثْمِدِ وَهُوَ صَائِمٌ » (طب هق) عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المُقَلِّسُ : هم الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد . (نهاية : ٤/١٠٠) .
(١) الصَّارِخُ : الدِّيك . (نهاية : ٣/٢١) .

١٦٧٨٦ ـ « كَانَ ﷺ يَكْتَحِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ ، وَيَحْتَجِمُ كُلَّ شَهْرٍ ، وَيَشْرَبُ الدِّوَاءَ كُلَّ سَنَةٍ » (عد) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلاَةَ ، وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ ، وَكَانَ لاَ يَأْنَفُ وَلاَ يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ ، وَالْعَبْدِ حَتَّى يَقْضِيَ لَهُ حَاجَتَهُ » (ن ك) عن ابن أَبي أَوْفَى (ك) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ الْقِنَاعَ » (ت) في الشَّمَائلِ ، (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ الْقِنَاعَ ، وَيُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ ، وَيُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ » (هب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ فِي الصَّلاَةِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٩١ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ[1] مِنَ الْخَيْلِ » (حم م ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٩٢ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ الْعَطْسَةَ الشَّدِيدَةَ فِي الْمَسْجِدِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٩٣ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ الْكُلْيَتَيْنِ لِمَكَانِهِمَا مِنَ الْبَوْلِ » ابن السِّنِّي في الطِّبِّ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٧٩٤ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ الْكَيَّ وَالطَّعَامَ الْحَارَّ وَيَقُولُ : عَلَيْكُمْ بِالْبَارِدِ فَإِنَّهُ ذُو بَرَكَةٍ ، أَلاَ وَإِنَّ الْحَارَّ لاَ بَرَكَةَ لَهُ » (حل) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٧٩٥ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ الْمَسَائِلَ وَيَعِيبُهَا ، فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رَزِينٍ أَجَابَهُ

---

(١) الشِّكالَ : أن تكون ثلاثُ قوائم منه مُحَجَّلة وواحدة مطلقة . (نهاية : ٢/٤٩٦) .

١٦٧٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤١٢ .

وَأَعْجَبَهُ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ رَأْسِ الطَّعَامِ » (هب) عن سلمىٰ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٩٧ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْكُلَ الضَّبَّ » (خط) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٩٨ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامَ الْحَارُّ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ » (طب) عن جُويرية رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٧٩٩ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُرَىٰ الْخَاتَمُ » (طب) عن عبَّاد بن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَرَىٰ الرَّجُلَ جَهِيراً رَفِيعَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَرَاهُ خَفِيضَ الصَّوْتِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٠١ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَرَىٰ الْمَرْأَةَ لَيْسَ فِي يَدِهَا أَثَرُ حِنَّاءٍ أَوْ أَثَرُ خِضَابٍ » (هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٠٢ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَطَأَ أَحَدٌ عَقِبَهُ وَلٰكِنْ يَمِينَ وَشِمَالَ » (ك) عن أَبي عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٠٣ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَطْلُعَ مِنْ نَعْلَيْهِ شَيْءٌ عَنْ قَدَمَيْهِ » (حم) في الزُّهد عن زياد بن سعد مُرْسَلاً .

١٦٨٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ رَفْعَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْقِتَالِ » (طب ك) عن أَبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ رِيحَ الْحِنَّاءِ » (حم د ن) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٠٦ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ سَوْرَةَ الدَّمِ ثَلاثاً ، ثُمَّ يُبَاشِرُ بَعْدَ الثَّلاثِ » (طب)

عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ مِنَ الشَّـاهِ سَبْعاً : المَـرَارَةَ ، وَالْمَثَانَـةَ ، وَالْحَيَا ، وَالذَّكَرَ ، وَالأُنْثَيَيْنِ ، وَالْغُدَّةَ ، وَالدَّمَ ، وَكَانَ أَحَبَّ الشَّاةِ إِلَيْهِ مُقَدَّمُهَا » (طس) عن ابن عمَرَ (هق) عن مجاهد مُرْسَلاً ، (عد هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٠٨ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ نِكَـاحَ السِّرِّ حَتَّى يُضْـرَبَ بِدُفٍّ » (عم) عن أَبي حسن المازني رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٠٩ ـ « كَانَ ﷺ يَكْسُو بَنَاتِهِ خُمُرَ الْقَزِّ وَالإِبْرِيسَمِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨١٠ ـ « كَانَ ﷺ يَلْبَسُ الْقَلاَنِسَ تَحْتَ العَمَائِمِ وَبِغَيْرِ الْعَمَـائِمِ ، وَيَلْبَسُ الْعَمَائِمَ بِغَيْرِ قَلاَنِسَ ، وَكَانَ يَلْبَسُ الْقَلاَنِسَ الْيَمَانِيَّةَ وَهُنَّ الْبِيضُ الْمُضَرَّبَةُ ، وَيَلْبَسُ ذَوَاتَ الآذَانِ فِي الْحَرْبِ وَكَانَ رُبَّمَا نَزَعَ قَلَنْسُوَتَهُ فَجَعَلَهَـا سُتْرَةً بَيْنَ يَـدَيْـهِ وَهُـو يُصَلِّي ، وَكَانَ مِنْ خُلُقِهِ أَنْ يُسَمِّيَ سِلاَحَهُ وَدَوَابَّهُ وَمَتَاعَهُ » الروياني وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨١١ ـ « كَانَ ﷺ يَلْبَسُ النِّعَالَ السِّبْتِيَّةَ ، وَيُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ » (ق د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨١٢ ـ « كَانَ ﷺ يَلْبَسُ بُرْدَهُ الأَحْمَرَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَـةِ » (هق) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨١٣ ـ « كَانَ ﷺ يَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨١٤ ـ « كَانَ ﷺ يَلْبَسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ لاَطِئَةً » ابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨١٥ ـ « كَـانَ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصَاً فَـوْقَ الْكَعْبَيْنِ مُسْتَـوِيَ الْكُمَّيْنِ بِـأَطْـرَافِ أَصَابِعِهِ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨١٦ ـ « كَـانَ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصاً قَصِيـرَ الْكُمَّيْنِ وَالطُّولِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨١٧ ـ « كَانَ ﷺ يَلْحَظُ فِي الصَّلَاةِ يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨١٨ ـ « كَانَ ﷺ يُلْزِقُ صَدْرَهُ بِالْمُلْتَزِمِ » (هق) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨١٩ ـ « كَانَ ﷺ يَلِيهِ فِي الصَّلَاةِ الرِّجَالُ ثُمَّ الصِّبْيَانُ ثُمَّ النِّسَاءُ » (هق) عن أبي مالكٍ ولأشعري رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٢٠ ـ « كَانَ ﷺ يَمُدُّ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ مَدّاً » (حم ن هـ ك) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٢١ ـ « كَانَ ﷺ يَمُرُّ بِالصِّبْيَانِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ » (خ) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يَمُرُّ بِنِسَاءٍ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ » (حم) عن جريرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٢٣ ـ « كَانَ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى وَجْهِهِ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ فِي الْوُضُوءِ » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يَمْشِي مَشْيَاً يُعْرَفُ فِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ بِعَاجِزٍ وَلَا كَسْلَانَ » ابن عساكر، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٤٠٧٨ .

١٦٨٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يَمُصُّ اللِّسَانَ » الترقفي في جزئِهِ، عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيي آخِرَهُ » (هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يَنَامُ حَتَّى يَنْفُخَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » (حم) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ وَلاَ يَمَسُّ مَاءً » (حم ت ن هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يَنْحَرُ أُضْحِيَتَهُ بِالْمُصَلَّى » (خ د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

١٦٨٣٠ ـ « كَانَ ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ فَيُكَلِّمُه ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي » (حم ٤ ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٣١ ـ « كَانَ ﷺ يَنْصَرِفُ مِنَ الصَّلاَةِ عَنْ يَمِينِهِ » (ع) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يَنْفِثُ فِي الرُّقْيَةِ » (هـ) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٣٣ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ » (ق) عن ابنِ عُمَرَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

١٦٨٣٤ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ » (حم) عن أَبي مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٣٥ ـ « كَانَ ﷺ يُلاَعِبُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ وَيَقُولُ : يَا زُوَيْنِبُ يَا زُوَيْنِبُ مِراراً » الضِّياءُ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٦٨٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٠٢ .

١٦٨٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٧٠ .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء السابع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٢٠٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَأَنَّى أَصَابَ أَوْ كَادَ ، وَمَنْ عَجِلَ أَخْطَأَ أَوْ كَادَ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَأَهَّلَ فِي بَلَدٍ فَلْيُصَلِّ صَلاَةَ الْمُقِيمِ » (حم) عن عثمانَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَبَتَّلَ فَلَيْسَ مِنَّا » (عب) عن أبي قلابةَ مُرْسَلاً .

٢٠٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ مَشَى مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ قِيرَاطَانِ ـ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ ـ » (حم ن) عن البراءِ ، (حم م هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَمَنْ تَبِعَهَا حَتَّى يُصَلِّي عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَثْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ أُحُدٍ » (حم هـ) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٤٩ ـ مسند ٦/ ١٨٦٢٠ .

٢٨٤٥٠ ـ مسند/ ٢١٢٥٩٩ .

٢٠٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، فَإِنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ » (ن) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، وَمَنْ تَبِعَهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى فُرِغَ مِنْهَا وَمِنْ دَفْنِهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ» (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٠٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ إِيمَانَاً وَاحْتِسَابَاً ، وَكَانَ مَعَهَا حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا وَيُفْرَغَ مِنْ دَفْنِهَا ، فَإِنَّهُ يَرْجِعُ مِنَ الأَجْرِ بِقِيرَاطَيْنِ كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنَّهُ يَرْجِعُ بِقِيرَاطٍ مِنَ الأَجْرِ » (خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً وَحَمَلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ فَقَدْ قَضَىٰ مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقِّهَا » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَتَبَّعَ مَا يَسْقُطُ مِنَ السُّفْرَةِ غُفِرَ لَهُ » الْحاكم في الْكنىٰ عن عبد اللَّه ابن أُمِّ حرامٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَهُمَا » (ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَخَطَّىٰ الْحُرْمَتَيْنِ[1] فَخُطُّوا وَسَطَهُ بِالسَّيْفِ » (حم ك) عن عبد اللَّه بن أَبي مطرف رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الحُرْمَتان: أي إذا كان أمرٌ فيه منفعةٌ لعامّة النّاس، ومضرَّةٌ على الخاصّة قُدِّمتْ منفعةُ العامَّةِ. (نهاية: ١/٣٧٤).

٢٠٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخِذَ جِسْراً إِلَى جَهَنَّمَ » (حم ت هـ) عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَخَطَّىٰ حَلْقَةَ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَهُوَ عَاصٍ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَدَاوَىٰ بِحَرَامٍ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ شِفَاءً » أبو نعيم في الطِّبِّ ، عن أبي هُرَيْرَةَ رضِيَ اللَّه عنه.

٢٠٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ بِغَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعٍ ، أَوْ مُدٍّ » (هق) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ ، طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » (حم ك) عن أبي قلابةَ ، (حم ن هـ ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفِ دِينَارٍ » (حم د ن حب ك) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْحَيَّاتِ مَخَافَةَ طَلَبِهِنَّ فَلَيْسَ مِنَّا ، مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ » (حم د) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ

٢٠٤٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٠٩/٥ .
٢٠٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٦٥/٥ .
٢٠٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٠٨/٧ .
٢٠٤٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٧/١ .

كَفَرَهَا » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ مُعَتَمِّداً فَقَدْ كَفَرَ جِهَاراً » (طس) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ ثَلاَث جُمَعٍ تَهَاوُناً بِهَا طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » (٤ حم ك) عن أبي الجعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ ثَلاَث جُمُعَاتٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ كُتِبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ » (طب) عن أُسَامة بن زيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ مُحِقّاً بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلاَهَا » (ت هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعاً لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا » (ت ك) عن معاذ بن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » (حم خ ن) عن بريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ صَلاَةً لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ[1] فَإِلَى اللَّهِ

٢٠٤٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٩٨/٥ .

(١) الكلّ: العيال، الثقل من كل ما يتكلف. (نهاية: ١٩٨/٤).

٢٠٤٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠١٨/٩ ، ٢٣٠٢٠ ، ٢٣٠٨٨ ، ٢٣١٠٧ ، ٢٣١١٠ .

وَرَسُولِهِ ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ ، أَعْقِلُ عَنْهُ وَأَرِثُهُ ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ » (حم هـ) عن أبي كريمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهَا فُعِلَ بِهَا كَذَا وَكَذَا مِنَ النَّارِ » (حم د هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الإِيمَانِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي النِّصْفِ الْبَاقِي » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الآخِرَةِ وَهُوَ لاَ يُرِيدُهَا وَلاَ يَطْلُبُهَا لُعِنَ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلاَ يَكْتَنِ بِكُنْيَتِي ، وَمَنِ اكْتَنَىٰ بِكُنْيَتِي فَلاَ يَتَسَمَّ بِاسْمِي » (حم د حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » (د) عن ابنِ عُمَرَ ، (طس) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهمْ

٢٠٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ بِسَبْعِ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ سَمٌّ وَلاَ سِحْرٌ » (حم ق د) عن سعدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ أُعْطِيَ بِقَدْرِ مَا تَصَدَّقَ » (طب) عن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَصَدَّقَ بِعِدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ ـ وَلاَ يَقْبَلُ

٢٠٤٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٢٧، ٧٩٤، ١١٢١.
٢٠٤٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٤٣٦٣.
٢٠٤٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٧١.
٢٠٤٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٨٩.

اللَّهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ ـ فَإِنَّ اللَّهَ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يُعْلَمْ مِنْهُ طِبٌّ فَهُوَ ضَامِنٌ » (د ن هـ ك) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءَ فَصَلَّى فِيهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ » (هـ) عن أَبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطَوَاتُهُ : إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً ، وَالأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ،واللَّهُ أَكْبَرُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، أَوْ دَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى قُبِلَتْ صَلاَتُهُ » (حم خ د ت هـ) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ التِّجَارَةُ فَعَلَيْهِ بِعُمَانَ » (طب) عن شرحبيل بن السمط رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ ، وَاخْتَالَ فِي مَشْيَتِهِ لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (حم خد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٠٠٢.

٢٠٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وُكِلَ إِلَيْهِ » (حم ت ك) عن عبد اللَّه بن حكيم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي » (هـ) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ : لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ جَهَنَّمَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ حَرْفَ الْكَلَامِ لِيَسْبِيَ بِهِ قُلُوبَ النَّاسِ ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً لِغَيْرِ اللَّهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٤٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ، لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عِوَضاً مِنَ الدُّنْيَا ، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَقَحَّمَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ يَتَقَحَّمُ فِي النَّارِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٤٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَفَلَ تُجَاهَ الْقِبْلَةِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَفْلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ،

٢٠٤٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨٠٤ ، ١٨٨٠٩ .

٢٠٤٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤٦٥ .

وَمَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا » (د حب) عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَكَلَّمَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَمَسَّكَ بِالسُّنَّةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (قط) في الأفراد عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَمَنَّىٰ عَلَى أُمَّتِي الْغَلَاءَ لَيْلَةً وَاحِدَةً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » ابن عساكر، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (د ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئاً » (حم د ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٥٦/٣.

٢٠٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ إِنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (ن هـ ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لاَ يَسْهُو فِيهِمَا ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (حم د ك) عن زيد بن خالد الجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُقْبِلُ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (ن) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (ت) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ دَخَلَ » (حم هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ، حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ » (حم م) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٥٣ .

٢٠٥٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٧٩٤ .

٢٠٥٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٧٦ .

٢٠٥١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، وَدَعَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (د) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ بَعْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، كُتِبَ فِي رَقٍّ ، ثُمَّ جُعِلَ فِي طَابَعٍ فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ن ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (ن) عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ هٰذَا الْوُضُوءِ ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَلاَ تَغْتَرُّوا » (خ هـ) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ » (حم ق ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فِي مَوْضِعِ بَوْلِهِ فَأَصَابَهُ الْوَسْوَاسُ فَلاَ يَلُومَنَّ إِلاَّ نَفْسَهُ » (عد) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّىٰ كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ » (حم ن هـ حب) عن أبي أيُّوبَ ، وعقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٧٢٣/٣ .

٢٠٥١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٥٦/٩ .

٢٠٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلاَّهَا مَعَ النَّاسِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » (حم م ن) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (حم ق د ن) عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ هٰكَذَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يَنْهَزُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ ، غُفِرَ لَهُ مَا خَلاَ مِنْ ذَنْبِهِ » (م) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ هٰكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَكَانَتْ صَلاَتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً » (م) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ فَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ ، وَزِيَادَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا » (حم م د ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ » (حم ٣) وابن خزيمة عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ

٢٠٥١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥١٦/١ .

٢٠٥١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٨٩/١ .

٢٠٥٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٨٩/٣ .

٢٠٥٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٩٣/٧ ، ٢٠١٩٧ ، ٢٠٢٧٩ .

٢٠٥٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٦٨/٥ .

عُنُقِهِ » (حم) والضِّياءُ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (م د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ السُّنَّةِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » (ت ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ مَسْجِدِي هٰذَا لَمْ يَأْتِهِ إِلاَّ لِخَيْرٍ يَتَعَلَّمُهُ ، أَوْ يُعَلِّمُهُ ، فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ جَاءَهُ لِغَيْرِ ذٰلِكَ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَنْظُرُ إِلَى مَتَاعِ غَيْرِهِ » (هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ يَعْبُدُ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَيُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيَتَّقِي الْكَبَائِرَ ، فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : مَا الْكَبَائِرُ ؟ قَالَ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُسْلِمَةِ ، وَفِرَارُ يَوْمِ الزَّحْفِ » (حم ن حب ك) عن أَبي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَادَلَ فِي خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغيبةِ ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ مَعَ الْمُشْرِكِ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ » (د) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٦١ .

٢٠٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَحَدَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ ، وَمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَلاَ سَبِيلَ لأَحَدٍ عَلَيْهِ إِلاَّ أَنْ يُصِيبَ حَدّاً فَيُقَامُ عَلَيْهِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لاَ يُرِيدُ بِذَلِكَ إِلاَّ الْمَخِيلَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَن جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمّاً واحداً هَمَّ الْمَعَادِ كَفَاهُ اللَّهُ سَائِرَ هُمُومِهِ ، وَمَنْ تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُمُومُ مِنْ أَحْوَالِ الدُّنْيَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جُعِلَ قَاضِياً بَيْنَ النَّاسِ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » (حم د هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ فَلَيْسَ مِنَّا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ

٢٠٥٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٨٤، ٥٠١٤، ٥٠٣٨، ٥٠٥٥، ٥٠٥٧، ٥١٧٣، ٥١٨٨، ٥٣٤٨، ٥٣٥١، ٥٤٦١، ٥٥٣٦، ٥٧٨٠، ٥٨٠٧، ٥٨٢٠، ٦١٣١، ٦١٥٨، ٦٢١١، ٦٢١٢، ٦٣٤٨، ٦٤٥١.

٢٠٥٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٤٨، ٨٧٨٥.

يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذٰلكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذٰلِكَ » (ت حب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ مَتَّعَهُ اللَّهُ بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوتَ » (عد) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَمَعَ الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حَقِّهِ سَلَّطَهُ اللَّهُ عَلَى الْمَاءِ وَالطِّينَ » (هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ ، فَقَدْ أَتَى بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ » (ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً حَتَّى يَسْتَقِلَّ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ » (هـ) عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: مَنْ جَهزَّ غَازياً في سَبِيل اللَّهِ فَقَدْ غَزَا، وَمَنْ خلَّفَ غازياً في سَبِيل اللَّهِ في أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» (حم ق ٣) عن زيد بن خالد رضي اللَّه عنه (ز).

٢٠٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ » (هـ) عن زيد بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ » (٤ ك) عن أُمِّ حبيبةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى الأَذَانِ سَنَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ »

٢٠٥٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٣٦، ١٧٠٤٢، ١٧٠٥٥ .

(هب) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى شُفْعَةِ الضُّحَىٰ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (حم ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ حَادَّ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَلَيْسَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ ، وَلٰكِنْ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، وَمَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ ، لَمْ يَزَلْ في سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَمَنْ قَالَ فِي مُؤْمِنٍ مَا لَيْسَ فِيهِ سَقَاهُ اللَّهُ رَدْغَةَ الْخَبَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ ، وَلَيْسَ بِخَارِجٍ » (د طب ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَاوَلَ أَمْرَاً بِمَعْصِيَةٍ كَانَ أَبْعَدَ لِمَا رَجَا ، وَأَقْرَبَ لِمَجِيءِ مَا اتَّقَىٰ » (حل) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ عَنْ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ فَقَدْ قَضَىٰ عَنْهُ حَجَّتَهُ وَكَانَ لَهُ فَضْلُ عَشْرِ حِجَجٍ » (قط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ أَوْ قَضَىٰ عَنْهُمَا مَغْرَماً بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَبْرَارِ » (طس قط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ حَجَّ فَزَارَ قَبْرِي بَعْدَ وَفَاتِي كَانَ كَمَنْ زَارَنِي فِي حَيَاتِي » (طب هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ لِلَّهِ ، فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ ، رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (حم خ ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ وَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

٢٠٥٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٢٢، ١٠٤٥٢، ١٠٤٨٥.

٢٠٥٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧١٣٩، ٩٣٢٢، ١٠٢٧٨، ١٠٤١٤.

ذَنْبِهِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافُ فِي الْبَيْتِ » (حم ٣) والضِّياءُ عن الْحارث الثقفي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ فَعُطِسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي بِحَدِيثٍ يَرَىٰ أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَاذِبَيْنِ » (حم م هـ) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَسَبَ كَلَامَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلَامُهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ » ابن السِّنِّي عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَضَرَ إِمَاماً فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةً فَكَرِهَهَا فَكَأَنَّمَا غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَرَضِيَهَا فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا» (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢٠٥٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفَرَ بِئْراً فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً عَطَناً لِمَاشِيَتِهِ » (هـ) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (حم م د ن) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٤٢/٥ .

٢٠٥٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٢٤٢/٧ .

٢٠٥٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٧٧١/٨ ، ٢٧٦١٠ ، ٢٧٦١٢ .

٢٠٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنَ السُّنَّةِ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً وَشَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ سُنَّتِي أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي شَفَاعَتِي » ابن النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَسَمْعَهُ وَبَصَرَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى عَرَفَةَ » (هب) عن الْفضل، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ[1] وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم ك) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا » (د) عن بريدةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ » (حم ت ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ عِنْدَ مِنْبَرِي هٰذَا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَلَو عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ » (هـ ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَىٰ ، فَإِنْ شَاءَ مَضَىٰ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ » (ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ

---

(١) الفُقْم: اللَّحْيُ. (نهاية: ٣/٤٦٥).

٢٠٥٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٧٦/٧.

٢٠٥٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٠٧٩/٢.

٢٠٥٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٠١/٨، ٢١٩٠٢، ٢١٩٠٣.

مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (حم ق ٤) عن الأشعث بن قيس وابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا ، فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ » (حم م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَتْرُكْهَا ، فَإِنْ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا » (حم هـ) عن ابن عمرو ، (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ » (د ن ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ مَضَىٰ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » (حم ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ مَضَىٰ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حِنْثٍ » (ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَلَا حِنْثَ عَلَيْهِ » (ت هـ) عن ابنِ عُمَر ، وعن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٠٥٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٤٢/٣ .
٢٠٥٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٧٤٨/٢ ، ٦٩٢٤ ، ٦٩٨٨ ، ١١٧٢٧/٤ .
٢٠٥٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٥٨١/٢ .

٢٠٥٧٧ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ[1] كَـاذِباً مُتَعَمِّـدَاً لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم د ك) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ » (حم هق) عن قتيلة بنت صيفي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ فِيمَا لَا يَصْلُحُ فَبِرُّهُ أَنْ لَا يُتِمَّ عَلَىٰ ذٰلِكَ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ مِنْكُمْ فَقَالَ فِي حَلِفِـهِ وَاللَّاتِ وَالْعُـزَّىٰ فَلْيَقُلْ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ . وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ تَعَالَ أُقَامِرْكَ فَلْيَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ » الشَّافعي (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَىٰ مُؤْمِناً مِنْ مُنَافِقٍ يَغْتَابُـهُ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، وَمَنْ رَمَىٰ مُسْلِماً بِشَيْءٍ يُرِيدُ شَيْنَهُ بِهِ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ » (حم د) عن معاذ بن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ أَخَاهُ عَلَى شِسْعٍ فَكَأَنَّمَا حَمَلَهُ عَلَى دَابَّةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الأَرْبَعِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ كَبِيرَةً » ابن عساكر، عن واثلَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مَصْبُورة: أي أُلزِم بها وحُبِس عليها. (نهاية: ٣/٨).

٢٠٥٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٩٣٣/٧، ١٩٩٨٧.

٢٠٥٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٠٩٣/٣.

٢٠٥٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٤٩/٥.

٢٠٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَد بَرِىءَ مِنَ الْكِبْرِ » (هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا » مالك (حم ق ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » (م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً » (عد) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حُوسِبَ عُذِّبَ » (ت) والضِّياءُ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ : ﴿ **فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً** ﴾[1] ؟ قَالَ : لَيْسَ ذٰلِكَ بِالْحِسَابِ ، إِنَّما ذٰلِكَ الْعَرْضُ ، وَلٰكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَهْلِكْ » (حم ق ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَافَ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ ، وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ ، وَذٰلِكَ أَفْضَلُ » (حم م ت هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَافَ أَدْلَجَ ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ، أَلاَ إِنَّ

٢٠٥٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٤٦٧، ٤٦٤٩، ٥١٤٩، ٦٢٨٥، ٦٣٨٩.

٢٠٥٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٥٥.

٢٠٥٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥١٨١.

سِلْعَةَ اللَّهِ عَالِيَةٌ ، أَلاَ إِنَّ سِلْعَةَ اللَّهِ الْجَنَّةُ » (ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَبَّبَ[1] زَوْجَةَ امْرِىءٍ ، أَوْ مَمْلوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ أَوَّلَ النَّهَارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ خَتَمَهُ آخِرَ النَّهَارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يُصْبِحَ » (حل) عن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِيَامِ يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » الْبزار عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هٰذَا الْمَسْجِدَ ـ مَسْجِدَ قُبَاءَ ـ فَصُيَلِّي فِيهِ كَانَ لَهُ عِدْلَ عُمْرَةٍ » (حم ن ك) عن سهل بن حنيف رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ » (ت) والضِّياءُ عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مَعَ جَنَازَةٍ مِنْ بَيْتِهَا وَصَلَّىٰ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَبِعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُحُدٍ » (حم م د) عن أَبي هُرَيْرَةَ وعائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مِنَ الطَّاعَةِ ، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةِ فَمَاتَ مَاتَ

---

(١) الخبّ: الحذّاع. (نهاية: ٤/٢).

٢٠٥٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٤٩، ١٠٣٣٧.

مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ يَغْضَبُ لِعَصَبِيَّةٍ أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ ، أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً فَقُتِلَ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي يَضْرِبُ بَرَّهَا وَفَاجِرَهَا ، وَلَا يَتَحاشَا مِنْ مُؤْمِنِهَا ، وَلَا يَفِي لِذِي عُهْدَةٍ عَهْدَهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ » (حم م ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هٰذَا ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً ، وَلَا بَطَراً، وَلَا رِيَاءً، وَلَا سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى تَنْقَضِيَ صَلَاتُهُ» (هـ) وسمويه، وابن السني، عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٠٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ ، وَمَنْ خَرَجَ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَىٰ لَا يَنْصِبُهُ إِلَّا إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ ، وَصَلَاةٌ عَلَى أَثَرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا ، كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ » (د) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَصَىٰ عَبْدَهُ خَصَيْنَاهُ » (د ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ سَوَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَلَعَ يَداً مِنْ طَاعَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ ، وَمَنْ مَاتَ وَلَيْسَ فِي عُنُقِهِ بَيْعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَفَّقَهُ لِعَمَلِهَا »

(طب) عن عمران رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ الْبَيْتَ ، دَخَلَ فِي حَسَنَةٍ ، وَخَرَجَ مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً لَهُ » (طب هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٦٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ مِئْزَرٍ لَعَنَهُ الْمَلَكَانِ » الشِّيرازي، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حم ت هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٦٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ حَائِطاً فَلْيَأْكُلْ وَلاَ يَتَّخِذْ خَبِيئَةً » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٦٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ فَبَزَقَ فِيهِ ، أَوْ تَنَخَّمَ ، فَلْيَحْفِرْ فَلْيَدْفِنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيَبْزُقْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ لِيَخْرُجْ بِهِ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَتْ عَيْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَأْنِسَ وَيُسَلِّمَ فَلاَ إِذْنَ لَهُ وَقَدْ عَصَىٰ رَبَّهُ » (طب) عن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَعَا إِلَى هُدَىً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً ، وَمَنْ دَعَا إِلَى ضَلاَلَةٍ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ

٢٠٦١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩١٧١.

آثَامِ مَنْ تَبِعَهُ لاَ يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئاً » (حم م ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَعَا رَجُلاً بِغَيْرِ اسْمِهِ لَعَنَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ » ابن السِّنِّي ، عن عمير بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدِ انْتَصَرَ » (ت) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلَكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ ، وَلَكَ بِمِثْلِهِ » (م د) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ صَائِمٌ فَلْيُجِبْ ، فَإِنْ شَاءَ طَعِمَ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دُعِيَ إِلَى عُرْسٍ أَوْ نَحْوِهِ فَلْيُجِبْ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ » (طس) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَفَنَ ثَلاَثَةً مِنَ الْوُلْدِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » (طب) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » (حم

٢٠٦٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٨٣ ، ٢٢٤٠٢ .

م د ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقِيَهُ مِنَ النَّارِ » (حم طب) عن أسماءَ بنت يزيد رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ تَمَّ نُسُكُهُ ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ » (خ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا يَذْبَحُ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ » (خ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَبَحَ لِضَيْفِهِ ذَبِيحَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ » (ك) في تاريخه عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** :« مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَلْيَقْضِ » (٤ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ الْوُضُوءِ طَهُرَ جَسَدُهُ كُلُّهُ ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ لَمْ يَطْهُرْ مِنْهُ إِلاَّ مَا أَصَابَ الْمَاءَ » (عب) عن الْحسن الْكوفي مُرْسَلاً .

٢٠٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يُصِيبَ الأَرْضَ مِنْ دُمُوعِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَكَرَ أَمْرَاً بِمَا لَيْسَ فِيهِ لِيَعِيبَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ بِنَفَاذِ مَا قَالَ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧٦٨٠ ، ٢٧٦٨١ .

٢٠٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَكَرَ رَجُلاً بِمَا فِيهِ فَقَدِ اغْتَابَهُ » (ك) في تاريخه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَخَطِىءَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ خَطِىءَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » (طب) عن الْحسين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ » ابن السِّني، عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً » (ت) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ كَانَ صَالِحاً » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَهَبَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَقُضِيَتْ حَاجَتُهُ كُتِبَتْ لَهُ حَجَّةٌ وَعُمْرَةٌ ، وَإِنْ لَمْ تُقْضَ كُتِبَتْ لَهُ عُمْرَةٌ » (هب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ حَيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا مَخَافَةَ طَلَبِهَا فَلَيْسَ مِنَّا » (طب) عن أَبي ليلىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ شَيْئاً يُعْجِبُهُ فَقَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، لَمْ تَضُرَّهُ الْعَيْنُ » ابن السِّني عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، عُوفِيَ مِنْ ذٰلِكَ الْبَلاَءِ ، كَائِناً مَا كَانَ مَا عَاشَ » (حم ت هـ) وابن السِّنِّي (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ عَوْرَةً فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا » (خد د ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً ، لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ الْبَلاَءُ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَصْبِرْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْراً فَيَمُوتُ إِلاَّ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » (حم ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذٰلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ » (حم م ٤) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ هِلاَلَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلاَ يَأْخُذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ مِنْ أَظْفَارِهِ حَتَّى يُضَحِّيَ » (ت ن هـ ك) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَآنِي فَإِنِّي أَنَا هُوَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَىٰ الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَزَايَا بِي » (حم ق) عن أَبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٨٧، ٢٧٠٢ .

٢٠٦٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٦٠، ١١٤٩٢، ١١٥١٤ .

٢٠٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَىٰ الْحَقَّ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَزَايَا[1] بِي » (حم خ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَسَيَرَانِي فِي الْيَقَظَةِ ، وَلاَ يَتَمَثَّلُ الشَّيْطَانُ بِي » (ق د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي صُورَتِي » (حم م هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي » (حم خ ت) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَتْ ذٰلِكَ مِنْكُنَّ فَأَنْزَلَتْ فَلْتَغْتَسِلْ » (حم م ن هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَذْكُرُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِسُوءٍ فَإِنَّمَا يُرِيدُ الإِسْلاَمَ » ابن قانع عن الْحجَّاج السهمي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ شِعْراً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : فَضَّ اللَّهُ فَاكَ ـ ثَلاَثاً ـ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ وَجَدْتَهَا ـ ثَلاَثاً ـ وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ » (ت ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٥٢٢ .

(١) زيّا، تزايا: الهيئة من الناس. (لسان العرب: ١٤/٣٦٧)، المحيط: ٤/٣٤٠).

٢٠٦٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧٨٥ .

٢٠٦٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٨٥٠ .

٢٠٦٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٢٤ .

٢٠٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَابَطَ فُوَاقَ نَاقَةٍ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (عق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » (هـ) عن عثمانَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَابَطَ يَوْماً وَلَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً جَرَىٰ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ مِنَ الأَجْرِ ، وَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الرِّزْقُ ، وَأَمِنَ الْفَتَّانَ[1] » (ن ك) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِمِثْلِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْغُبَارِ مِسْكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ) والضِّياءُ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَايَا بِاللَّهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ اللَّهِ » (طب) عن أبي هندٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَبَّى صَغِيراً حَتَّى يَقُولَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ » (طس د عد) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَحِمَ وَلَوْ ذَبِيحَةَ عُصْفُورٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خد طب) والضِّياءُ عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَدَّ عَادِيَةَ مَاءٍ ، أَوْ عَادِيَةَ نَارٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » النرسي في قضاءِ الْحوائج عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ت) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الفَتّان: من أبنية المبالغة في الفتنة. (نهاية: ٣/٤١٠).

٢٠٦٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٦١٣/١٠ .

٢٠٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ » (هق) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَدَّتْهُ الطِّيَرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ فَقَدْ أَشْرَكَ » (حم طب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رُزِقَ تُقىً فَقَدْ رُزِقَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » أَبُو الشَّيخ عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رُزِقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ » (هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْبَاقِي » (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَضِيَ عَنِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » ابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ » (هب) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَفَعَ حَجَراً عَنِ الطَّرِيقِ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَوْ وَضَعَ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » ابن قانع عن شيبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَكَعَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ »

٢٠٦٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٦٦

(طس) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ فِيمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ » ابن نصر عن عبد الْكريم بن الْحارث مُرْسَلاً .

٢٠٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ سَهْمُهُ الْعَدُوَّ ـ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ـ يَعْدِلُ رَقَبَةً » (حم ن هـ طب ك) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عِدْلُ مُحَرَّرٍ[1] » (ت ن ك) عن أبي نجيح رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ مُؤْمِناً بِكُفْرٍ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » (طب) عن هشام بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « منْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِناً لَمْ يُؤَمِّنِ اللَّهُ رَوْعَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَعَىٰ بِمُؤْمِنٍ أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ ذُلٍّ وَخِزْيٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَكُتِبَ بَرّاً » الْحكيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَ قَبْرَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَرَأَ عِنْدَهُ

---

(١) مُحَرَّر: أي أجر معتق المحرَّر والذي جعل من العبيد حرّاً فأعتق. (نهاية: ١/٣٦٢).

٢٠٦٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٧٧.

يُسَ غُفِرَ لَهُ » (عد) عن أَبي بَكْرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي » (عد هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٦٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَارَ قَوْماً فَلَا يَؤُمَّهُمْ وَلْيَؤُمَّهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ » (حم د ت) عن مالك بن الْحويرث رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَارَنِي بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِباً كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَشَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَرَعَ أَرْضاً بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا فَلَهُ نَفَقَتُهُ وَلَيْسَ لَهُ فِي الزَّرْعِ شَيْءٌ » (حم د ت هـ) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَرَعَ زَرْعاً فَأَكَلَ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ عَافِيَةٌ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » (حم) وابن خزيمة عن خلاد بن السَّائب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَنَّى أَمَةً لَمْ يَرَهَا تَزْنِي جَلَدَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَوْطٍ مِنْ نَارٍ » (حم) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَنَى أَوْ شَرِبَ الْخَمْرَ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ الإِيمَانَ كَمَا يَخْلَعُ الإِنْسَانُ الْقَمِيصَ مِنْ رَأْسِهِ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ زَنَى خَرَجَ مِنْهُ الإِيمَانُ فَإِن تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (طب) عن شريك رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٢١/٥ .

٢٠٦٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٥٨/٥ .

٢٠٦٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٤٣٣/٨ .

٢٠٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَنَىٰ زُنِيَ بِهِ وَلَوْ بِحِيطَانِ دَارِهِ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللَّهُ بِلا تَعَلُّمٍ ، وَهَدَاهُ بِلا هِدَايَةٍ ، وَجَعَلَهُ بَصِيراً ، وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَىٰ » (حل) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَّبَ نَفْسَهُ ، وَمَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقِمَ بَدَنُهُ ، وَمَنْ لاَحَىٰ الرِّجَالَ ذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ وَسَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ » الْحارث وابن السِّني وأبو نعيم في الطِّبِّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ يُسَدِّدُهُ » (حم ت هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنِ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ » (ت ن ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » (م ٤) عن سهل بن حنيف رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » (ت) عن معاذ ، (ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّراً فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرَ جَهَنَّمَ فَلْيَسْتَقِلَّ مِنْهُ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ » (حم م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٨٥ .

٢٠٦٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٦٦ .

٢٠٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَسْأَلَتُهُ فِي وَجْهِهِ : خُمُوشٌ ، أَوْ خُدُوشٌ ، أَوْ كُدُوحٌ ، قِيلَ : وَمَا الْغِنَىٰ ؟ قَالَ : خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ » (حم ٤ ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سُئِلَ بِاللَّهِ فَأَعْطَىٰ كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ شَيْئاً وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ ، قَالُوا : وَمَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يُغَدِّيهِ وَيُعَشِّيهِ » (حم د حب ك) عن سهل بن الْحنظليَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فَكَأَنَّمَا يَأْكُلُ الْجَمْرَ » (م) وابن خزيمة والضِّياءُ عن حبشي بن جنادة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً فَهُوَ الْمُلْحِفُ » (ن) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ فَقَدْ أَلْحَفَ » (د حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (حم ٤ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٦٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٢٠٧ .

٢٠٧٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٧٤، ٨٠٥٥، ١٠٤٢٥ .

٢٠٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّ الأَنْبِيَاءَ قُتِلَ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي جُلِدَ » (طب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّ الْعَرَبَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُشْرِكُونَ » (هب) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّ عَلِيّاً فَقَدْ سَبَّنِي ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ » (حم ك) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ . فَتِلْكَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامُ الْمِائَةِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعشِيِّ كان كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَداةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ قَالَ : غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ ، وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ وَمِائَةً بِالْعَشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِماَّ أَتَىٰ إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ » (ت) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ حَوْلاً مُجَرَّماً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » سمويه بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٨١٠ .

٢٠٧٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٤٢ .

٢٠٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَقَ إِلَى مَا لَمْ يَسْبِقْهُ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ » (د) والضِّياءُ عن أُمِّ جندبٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا فَلَمْ يَفْضَحْهُ سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن رجُلٍ .

٢٠٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَيِّتاً »(طب) والضِّياءُ عن شهاب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَشَفَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ بِهَا فِي بَيْتِهِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَتَزَوَّجْ أُمَّ أَيْمَنٍ » ابن سعد عن سفيان بن عقبةَ مُرْسَلاً .

٢٠٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ » (حم ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأْ فِي الْمُصْحَفِ » (حل هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكُرَبِ

٢٠٧١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٩٦/٥ .

٢٠٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٧٤٣/٣ .

فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ » (ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعْظِمَ اللَّهُ رِزْقَهُ ، وَأَنْ يُمِدَّ فِي أَجَلِهِ ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (حم د ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَىٰ إِذَا صَلَّىٰ عَلَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَىٰ النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ » ابن أَبي الدُّنْيا في التَّوكل عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُر إِلَى أُمِّ رُومَانَ » ابن سعد عن الْقاسم بن محمَّد مُرْسَلاً .

٢٠٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضُعِ عِيسَىٰ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ » (ع) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحَسَنِ » (٤) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ

٢٠٧١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٨٩ .

٢٠٧٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٨٤٠٦، ٤٩٣٤، ٥٧٥٩ .

فَلْيَقْرَأْ : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾[1]، ﴿ وَإِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ ﴾[2]، و﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[3]» (حم ت ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ ، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سُرِقَ فَوَجَدَ سَرِقَتَهُ عِنْدَ رَجُلٍ غَيْرِ مُتَّهَمٍ ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَهَا بِالْقِيمَةِ وَإِنْ شَاءَ اتَّبَعَ صَاحِبَهُ» (حم د) في مراسيله، (ن ك) عن أُسيد بن حضير، (ن) عن أُسَيد بن ظهير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٠٧٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَعَىٰ بِالنَّاسِ فَهُوَ لِغَيْرِ رِشْدَةٍ[1] ، أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ » (ك) عن أَبي موسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ ، وَمَنْ أَتَىٰ السُّلْطَانَ افْتَتَنَ » (حم ٣) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٧٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُبُ فِيهِ عِلْماً سَلَكَ اللَّهُ بِهِ طَرِيقاً مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضاً بِمَا يَصْنَعُ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ وَالْحِيتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ ، وَإِنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ ، وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ، وَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً ، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ » (حم ٤ حب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة الكوثر: آية ١ .

(٢) سورة الانفطار: آية ١ .

(٣) سورة الانشقاق: آية ١ .

(١) ولَد رِشْدَة؛ إذا كان لنكاحٍ صحيح . (نهاية: ٢/٢٢٥).

٢٠٧٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٣٦٢/١ .

٢٠٧٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَلَّ سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ بَايَعَ اللَّهَ » ابن مردويه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم م) عن سلمةَ بن الأَكوع رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَلَّمَ عَلَى قَوْمٍ فَقَدْ فَضَلَهُمْ بِعَشْرِ حَسَنَاتٍ وَإِنْ رَدُّوا عَلَيْهِ » (عد) عن رجُلٍ .

٢٠٧٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » (طب) عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ الْمُنَادِيَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ مِنِ اتِّبَاعِهِ عُذْرٌ : خَوْفٌ ، أَوْ مَرَضٌ ، لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ الصَّلاَةُ الَّتِي صَلَّىٰ » (د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٧٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ » (هـ حب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٧٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ بِالدَّجَّالِ فَلْيَنْأَ عَنْهُ فَوَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِيهِ وَهُوَ يَحْسَبُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَيَتَّبِعُهُ مِما يَبْعَثُ بِهِ مِنَ الشُّبُهَاتِ » (حم د ك) عن عمران بن الْحصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٧٤ .

٢٠٧٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٠٠ ، ١٦٥٤١ .

٢٠٧٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٨٩٦ ، ١٩٩٨٨ .

٢٠٧٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمِعَ رَجُلاً يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ فَلْيَقُلْ : لاَ رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهٰذَا » (حم م د هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ رَاءَ رَاءَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم خ هـ) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَمَّىٰ الْمَدِينَةَ يَثْرِبَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، هِيَ طَابَةُ ، هِيَ طَابَةُ » (حم) عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ فِي الإِسْلاَمِ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » (حم م ت ن هـ) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً عُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَمِثْلَ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمِ شَيْءٌ » (هـ) عن أَبي جُحيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَوَّدَ مَعَ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ رَوَّعَ مُسْلِماً لِرِضَا سُلْطَانٍ جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُ » (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَهَا فِي صَلاَتِهِ فِي ثَلاَثٍ أَوْ أَرْبَعٍ فَلْيُتِمَّ ، فَإِنَّ

٢٠٧٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٤٨/٣ .

٢٠٧٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٥٤٤/٦ .

٢٠٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩١٧٧/٧ .

الزِّيَادَةَ خَيْرٌ مِنَ النُّقْصَانِ » (ك) عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضَي اللَّهُ عنهُ . .

٢٠٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَاءَ فَرَعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرَعْ[١] ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ[٢] ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَفِي الْغَنَمِ أُضْحِيَتُهَا ، أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا » (حم خد د ن ك) عن الْحارث بن عمرو السهمي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً مَا لَمْ يُغَيِّرْهَا » الْحاكم في الْكنىٰ عن أُمِّ سليمٍ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٧٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت ن) عن كعب بن مرَّة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَبَاعَدَتْ مِنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ت ن حب) عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَدَّدَ سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ أَوْهَنَ اللَّهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن قيس بن سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَىٰ عَطْشَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن قيس بن سعدٍ وابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الفرع: أول ما تلده الناقة كانوا يذبحونه لآلهتم. (نهاية: ٣/٤٣٥).

(٢) العتيرة: تذبح للأصنام، فيصبّ دمها على رأسها. (نهاية: ٣/١٧٨).

٢٠٧٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٠٠٧/٩.

٢٠٧٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٨٢/٢.

٢٠٧٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الثَّانِيَةَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الثَّالِثَةَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ » (حم د ن ك) عن ابن عُمَر ، (د ت ك) عن معاوية ، (د هق) عن ذؤيب ، (حم د ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (طب ك) والضِّياءُ عن شرحبيل بن أوس ، (طب قط ك) والضِّياء عن جرير، (حم ك) عن ابن عمروٍ وابن خزيمة، (ك) عن جابرٍ، (طب) عن غضيف، (ن ك) والضِّياء عن الشريد بن سويد، (ك) عن نفرٍ من الصَّحابةِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٠٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلاَةً سَبْعاً ، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِراً ، فَإِنْ أُذْهِبَ عَقْلُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَرَائِضِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ فِيهِنَّ مَاتَ كَافِراً » (ن) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ » (حم ق ن هـ) عن ابنَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ بِصْقَةً[1] مِنْ خَمْرٍ فَاجْلِدُوهُ ثَمَانِينَ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ خَمْراً خَرَجَ نُورُ الإِيمَانَ مِنْ جَوْفِهِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٢٠٥.

(١) شرب بصقةً: أي شيئاً قليلاً بقدر ما يخرج من الفم من البصاق. (فيض القدير: ٦/١٥٨).

٢٠٧٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦٩٠، ٤٩١٦.

٢٠٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَقَاهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ » (حم ت) عن ابنِ عُمَرَ ، (حم ن ك) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٠٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ » (هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ فَكَأَنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَإِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَاراً مِنْ جَهَنَّمَ » (م) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً مَا ، كَانَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ يَوْماً » (طب) عن السَّائب بن يزيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَفَعَ لأَخِيهِ شَفَاعَةً فَأُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةً عَلَيْهَا فَقَبِلَهَا

٢٠٧٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٩١٧ .

مِنْـهُ فَقَدْ أَتَىٰ بَـابَاً عَـظِيماً مِنْ أَبْـوَابِ الرِّبَـا » (حم د) عن أبي أُمَامَـةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَكَّ فِي صَـلاَتِهِ فَلْيَسْجُـدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْـدَ أَنْ يُسَلِّمَ » (حم د ن) عن عبد اللَّه بن جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » (ق ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » البزار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » (حم م ت) عن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ إِنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عِيسَىٰ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَابْنَ أَمَتِهِ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ ، وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ ، وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ ، مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ » (حم ق) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ شَهَادَةً يُسْتَبَاحُ بِهَا مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ يَسْفِكُ بِهَا دَماً فَقَدْ أَوْجَبَ لَهُ النَّارَ» (طب) عن ابنِ عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٢٠٧٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٤٧ ، ١٧٥٢ ، ١٧٦١ .

٢٠٧٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٧٤ ، ٢٢٢٧٧٥ .

٢٠٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٣٨ .

٢٠٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ صَلاَتَنَا هٰذِهِ وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَدْفَعَ ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذٰلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَىٰ تَفَثَهُ » (ت هـ) عن عروةَ بن مضرس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهَرَ سَيْفَهُ ثُمَّ وَضَعَهُ فَدَمُهُ هَدَرٌ » (ن ك) عن ابنِ الزُّبير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الأَبَدَ ، فَلاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ » (حم ن هـ ك) عن عبد اللَّه بن الشخّير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ حَرامٍ : الْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ ، كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ سَنَتَيْنِ » (طس) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ » (خم ت ن هـ) والضِّياءُ عن أبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيماناً وَاحْتِسَاباً ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (حم ق ٤) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتّاً مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصَوْمِ الدَّهْرِ » (حم م ٤) عن أبي أيُّوب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٨٨٣/٢ .

٢٠٧٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٥٩/٨ .

٢٠٧٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧١٧٣/٣، ٧٢٨٤٠، ٩٠١١، ١٠١٢٣ .

٢٠٧٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٩٢/٩، ٢٣٦١٥، ٢٣٦٢٠ .

٢٠٧٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتّاً مِنْ شَوَّالٍ وَالأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم) عن رجُلٍ .

٢٠٧٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا » (ت) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا » (هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » (خط) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بِذٰلِكَ الْيَوْمِ حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْهُ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ » (ن) عن عقبةَ بنِ عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَاماً » (ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَّدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (حم ق ت ن) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ » (ت) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٣٤، ١٦٧١٤.

٢٠٧٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٠٦.

٢٠٧٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ زَحْزَحَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ بِذٰلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (حم ت ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٧٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً لَمْ يَخْرِقْهُ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (حل) عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنَ الْمحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلاثُونَ حَسَنَةً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٧٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ سَنَتَيْنِ : سَنَةً أَمَامَهُ ، وَسَنَةً خَلْفَهُ » (هـ) عن قتادةَ بن النعمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوتِ الشَّدِيدِ صَبْراً جَمِيلاً أَسْكَنَهُ اللَّهُ الْفِرْدَوسَ حَيْثُ شَاءَ » أبو الشَّيخ عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صُدِعَ رَأْسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاحْتَسَبَ ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنْ ذَنْبٍ » (طب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بِهَا بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَاثْنَتَانِ بَعْدَهَا، وَاثْنَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، واثْنَتَانِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَاثْنَتَانِ قَبْلَ الصُّبْحِ » (ن حب ك) عن أُمِّ حبيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٧٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/٧٩٩٦.

٢٠٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْبَرْدَيْنِ[1] دَخَلَ الْجَنَّةَ » (م) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلَا يَتْبَعَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يُدْرِكُهُ ، ثُمَّ يَكُبُّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » (حم م ت) عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الضُّحىٰ أَرْبَعاً ، وَقَبْلَ الأُولَىٰ أَرْبَعاً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » (طس) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الضُّحىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ » (ت هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ لَيْلِهِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ » (حم م) عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ صَلَّى العِشاء في جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلِهِ، ومن صَلَّى العِشَاء والفجرَ في جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلِهِ» (د ت) عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

---

(١) الْبَرْدَيْن: الفجر والعصر لأنهما في بردي النَّهار: أي طرفيه. (م: ١/٤٤٠).

٢٠٧٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨٢٦، ١٨٨٣٦.

٢٠٨٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٠٩.

٢٠٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهْ حَتَّىٰ يُمْسِيَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » (هـ) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الفَجْرَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ » (طب) عن والد أبي مالكٍ الأشجعي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ كُتِبَتَا لَهُ فِي عِلِّيِّينَ » (عب) عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

٢٠٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكْعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عَدَلْنَ لَهُ بِعِبَادَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً » (ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » (طب) عن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَلْيُصَلِّ الصُّبْحَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي خَلَاءٍ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ

كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » ابن عساكر عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ غُفِرَ لَهُ بِهَا ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً » ابن نصر عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ فَرِيضَةٍ فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، وَمَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ فَلَهُ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ » (طب) عن الْعرباض رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةً لَمْ يُتِمَّهَا زِيدَ عَلَيْهَا مِنْ سُبُحاتِهِ حَتَّى تَتِمَّ » (طب) عن عائذ بن قرط رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ » (حم م ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا ، فَذَاكُمُ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، فَلاَ تَخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ » (خ ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَتَنَا ، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلاَ نُسُكَ لَهُ » (ق د) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ » (م هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٤٤٠، ٧٨٤١، ٩٩٣٩، ١٠٣٢٣ .

٢٠٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَالْقِيرَاطَانِ مُثْلُ الْجَبَلَيْنِ الْعَظِيمَيْنِ » (حم ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ » (حم هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ وَلَمْ يَتْبَعْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ تَبِعَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ » (م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ ثَلَاثَةُ صُفُوفٍ فَقَدْ أَوْجَبَ » (ت) عن مالك بن هبيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْراً ، وَحِينَ يُمْسِي عَشْراً ، أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطاً ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ » (عب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ

٢٠٨٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٥٧، ٩٠٢٦، ١٠٠٨٥، ١٠١٤٨، ٣/٧١٩١، ٧٧٨٠، ١٠٤٧٣، ١٠٥٤١ .

٢٠٨٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧٣٦، ٩٨٧٢، ١٠٥٦٦ .

نَائِياً أَبْلِغْتُهُ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً » (حم م ٣) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ خَطِيئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » (حم خد ن ك) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حم م د ن هـ) عن أُمِّ حبيبةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ فَلْيُخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، لاَ تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَىٰ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقاً مِنَ النَّارِ » (هـ) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ » (ش هـ ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ

٢٠٨٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٨٦٣/٣، ٨٨٦٣، ٨٨٩١، ١٠٢٩١.

٢٠٨٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٩٩٨/٤، ١٣٧٥٦.

٢٠٨٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٤٦٤/١٠، ٢٧٤٨١.

بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ : أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ » (ت) عن أُمِّ حبيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَائِماً فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِماً فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ » (خ ت ن هـ) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ يَوْمَهُ ذٰلِكَ » (خط) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ » (طب) عن رجُلٍ .

٢٠٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا أَرْبَعاً حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (حم ق ن هـ) عن أُمِّ حبيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: مَنْ صلّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ» (طب) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٠٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَىٰ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » (ت) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ » ابن نصر عن محمَّد بن المنكدر مُرْسَلاً .

٢٠٨٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٤٧٢ .

٢٠٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى وَجَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ لَمْ يَزَلْ فِي صَلاَةٍ حَتَّى تَأْتِيَهُ الصَّلاَةُ الَّتِي يُلاَقِيهَا » (ن) عن عبد اللَّه بن سلاَم، وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَمَتَ نَجَا » (حم ت) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَداً كَافَأْتُهُ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ ، فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ » (ت ن حب) عن أُسامةَ بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَنَعَ أَمْراً عَلَى غَيْرِ أَمْرِنَا فَهُوَ رَدٌّ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٠٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَنَعَ صَنِيعَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلَفِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الدُّنْيَا فَعَلَيَّ مُكَافَأَتُهُ إِذَا لَقِيَنِي» (خط) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٠٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عَذَّبَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فِي الدُّنْيَا كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » (حم ق ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٤٩١، ٦٦٦٦.

٢٠٨٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٦٦.

٢٠٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » (حم ٤) عن أبي صرمةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَحَّىٰ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِباً لأُضْحِيَتِهِ كَانَتْ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ » (طب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَحَّىٰ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ وَأَصَابَ سُنَّةَ الْمُسْلِمِينَ » (ق) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَحِكَ فِي الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ » (خط) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَرَبَ بِسَوْطٍ ظُلْماً اقْتُصَّ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خد هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَرَبَ غُلاَماً لَهُ حَدّاً لَمْ يَأْتِهِ ، أَوْ لَطَمَهُ ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُ أَنْ يُعْتِقَهُ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَرَبَ مَمْلُوكَهُ ظَالِماً أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن عمَّار رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (طس) عن عديّ بن حاتمٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَبِاللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ ، فَعَلَيْهِ بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » أبو نعيم في المعرفةِ ، عن عبد اللَّه بن خبيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٦٢ ، ٣٢٧٢ ، ٣٣٨٣ ، ٣٣٩٤ .

٢٠٨٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٥٥ .

٢٠٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَيَّقَ مَنْزِلاً ، أَوْ قَطَعَ طَرِيقاً ، أَوْ آذَىٰ مُؤْمِناً فَلاَ جِهَادَ لَهُ » (حم د) عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ مَرَّةً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَهُوَ لاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ بِسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، مُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرِجْلَيْهِ كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، لاَ يَضَعُ قَدَماً وَلاَ يَرْفَعُ أُخْرَىٰ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً » (ت ن ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْبِدْعَةَ أَلْزَمْنَاهُ بِدْعَتَهُ » (هق) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقاً أُعْطِيَهَا وَلَوْ لَمْ تُصِبْهُ » (حم م) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ تَكَفَّلَ اللَّهُ لَهِ بِرِزْقِهِ » (خط) عن

٢٠٨٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٤٨/٥ .

زياد بن الْحارث الصدائِي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ » (حل) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا مَضَىٰ » (ت) عن سخبرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعَلْمَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، أَوْ أَرَادَ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ ، فَلْيَتَبَوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (هـ) عن خالد بن دريك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِيَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُجَارِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ » (ت) عن كعب بن مالك رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ وُكِلَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ » (د ت ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ حَقاً فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ » (هـ حب ك) عن ابنِ عُمَرَ وعائشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٠٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ قَضَاءَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يَنَالَهُ ، ثُمَّ غَلَبَ عَدْلُهُ جَوْرَهُ فَلَهُ الجَنَّةُ ، وَمَنْ غَلَبَ جَوْرُهُ عَدْلَهُ فَلَهُ النَّارُ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » (حم ق) عن عائشةَ ، وعن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَىٰ عَمّاراً عَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمّاراً أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (حم ن حب ك) عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ زَارَ أَخاً لَهِ فِي اللَّهِ نَادَاهُ مُنَادٍ أَنْ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً » (ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَرَضِ » (د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٨٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » (م) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَاذَ بِاللَّهِ فَقَدْ عَاذَ بِمَعَاذٍ » (حم) عن عثمان وابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٠٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَالَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ » ابن عساكر، عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (د) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٠٧، ٢٤٥٥٨، ٢٦٢٠٣، ٢٦٢٨٤، ١/١٦٤١، ١٦٤٣، ١٦٤٦، ٢٦٢٨٤ .

٢٠٨٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨١٤ .

٢٠٨٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٧٥ .

٢٠٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَالَ ثَلاَثَةً مِنَ الأَيْتَامِ كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ ، وَصَامَ نَهَارَهُ ، وَغَدَا وَرَاحَ شَاهِراً سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ كَهَاتَيْنِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى يُدْرِكَا ، دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ » (م ت) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَدَّ غَدَاً مِنْ أَجَلِهِ فَقَدْ أَسَاءَ صُحْبَةَ الْمَوْتِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلاَ يَرُدُّهُ ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرِّيحِ » (م د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ فَلاَ يَرُدُّهُ ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمَلِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ » (حم ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَزَّىٰ ثَكْلَىٰ كُسِيَ بُرْداً فِي الْجَنَّةِ » (ت) عن أبي برزة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَزَّىٰ مُصَاباً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » (ت هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً » (خط) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَشِقَ فَكَتَمَ وَعَفَّ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٧١.

٢٠٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَفَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْعُسْرَةِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَفَا عَنْ دَمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةِ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَفَا عَنْ قَاتِلِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابن منده، عن جابر الرَّاسِبي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَدْ سَحَرَ ، وَمَنْ سَحَرَ فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وُكِلَ إِلَيْهِ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَقَدْ أَشْرَكَ » (حم ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّقَ وَدَعَةً فَلَا وَدَعَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ عَلَّقَ تَمِيمَةً فَلَا تَمَّ اللَّهُ لَهُ » (حم ك) عن عقبة بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ بَابَاً مِنْ عِلْمٍ أَنْمَىٰ اللَّهُ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر، عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » (م) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَقٌّ وَاجِبٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم ك) عن عثمانَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ رَبُّهُ وَأَنِّي نَبِيُّهُ ، مُوقِناً مِنْ قَلْبِهِ ،

٢٠٩٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٢٣ .

حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » الْبزار، عن عمران رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ أَنَّ اللَّيْلَ يَأْوِيهِ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَشْهَدِ الْجُمُعَةَ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ عِلْماً فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ » (هـ) عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَمَّرَ جَانِبَ الْمَسْجِدَ الأَيْسَرِ لِقِلَّةِ أَهْلِهِ فَلَهُ أَجْرَانِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَمَّرَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » (ك) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَمَّرَ مَيْسَرَةَ الْمَسْجِدِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كِفْلَيْنِ مِنَ الأَجْرِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (حم م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٠٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ » (ت) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلاً مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا وَرَاحَ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَدَا إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَايَةِ الإِيمَانِ ، وَمَنْ

٢٠٩١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٥٢٧/٩، ٢٦٢٥١، ٢٥١٨٢.

٢٠٩١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٦١٣/٣.

غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ » (هـ) عن سلمانَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَدَا أَوْ رَاحَ وَهُوَ فِي تَعْلِيمِ دِينِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ » (حل) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَرَسَ غَرْساً لَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ آدَمِيٌّ وَلَا خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ يَنْوِ إِلَّا عِقَالاً فَلَهُ مَا نَوَىٰ » (حم ن ك) عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » (د هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَسَتَرَهُ سَتَرَهُ اللَّهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيَبْدَأْ بِعَصْرِهِ[1] » (هق) عن ابن سيرين مُرْسَلاً .

٢٠٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيَغْتَسِلْ » (حم) عن المغيرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَىٰ مِنْهُ خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هـ) عن عليٍّ

---

(١) بَعَصْرِهِ: يعني يمرّ يدَه على بطنه ليخرج ما فيه من أذىً ثلاثاً. . .(فيض القدير: ٦/١٨٥).

٢٠٩١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٧٦ .

٢٠٩١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٥٥، ٢٢٧٩١ .

٢٠٩٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨١٧٠ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ بَكَّرَ وَابْتَكَرَ ، وَمَشَىٰ وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَاسْتَمَعَ ، وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ عَمَلُ سَنَةٍ أَجْرُ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا » (حم ٤ حب ك) عن أوس بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي ، وَلَمْ تَنَلْهُ مَوَدَّتِي » (حم ت) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » (هـ) عن أبي الْحمراء رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَالْمَكْرُ وَالْخِدَاعُ فِي النَّارِ » (طب حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَلَبَ عَلَى مَاءٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (طب) والضِّياءُ عن سمرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَلَّ بَعِيراً ، أَوْ شَاةً ، أَتَىٰ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) والضِّياءُ عن عبد اللَّه بن أنيس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِرْهَمٍ ،

٢٠٩٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦١٧٣/٥، ١٦٩٥٩.

٢٠٩٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥١٩/١.

أَوْ نِصْفِ دِرْهَمٍ ، أَوْ صَاعِ حِنْطَةٍ ، أَوْ نِصْفِ صَاعٍ » (د) عن قدامةَ بن وبرةَ مُرْسَلًا (ز) .

٢٠٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِي فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ » (طس) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » (حم د ك) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَارَقَ الدُّنْيَا عَلَى الإِخْلَاصِ لِلَّهِ وَحْدَهُ ، وَعِبَادَتِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ مَاتَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ » (هـ ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَارَقَ الرُّوحُ جَسَدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثٍ دخَلَ الْجَنَّةَ : الْكِبْرِ ، وَالدَّيْنِ ، وَالْغُلُولِ » (حم ت ن هـ حب ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابُ الدُّعَاءِ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَمَا سُئِلَ اللَّهُ شَيْئاً أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ الْعَافِيَةَ ، إِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِالدُّعَاءِ » (ت ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَدَىٰ أَسِيراً مِنْ أَيْدِي الْعُدُوِّ فَأَنَا ذٰلِكَ الأَسِيرُ » (طص) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحِبَّتِهِ

٢٠٩٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٣٢ ، ٢٢٤٥٣ ، ٢٢٤٩٠ ، ٢٢٤٩١ ، ٢٢٤٩٨ .
٢٠٩٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٥٨ .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ت ك) عن أبي أيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَرَّقَ فَلَيْسَ مِنَّا » (طب) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثِ وَارِثِهِ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَصَلَ[1] فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ ، أَوْ قُتِلَ ، أَوْ وَقَصَتْهُ فَرَسُهُ ، أَوْ بَعِيرُهُ ، أَوْ لَدَغَتْهُ هَامَّةٌ ، أَوْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ شَهِيدٌ وَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ » (د ك) عن أبي مالكٍ الأشعريّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً ، أَوْ جَهَّزَ غَازِياً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » (هق) عن زيد بن خالد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئاً » (حم ت هـ حب) عن زيد بن خالد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّه فُوَاقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّارَ » (حم) عن عمرو بن عنبسةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَتِهِ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ صَادِقاً ، ثُمَّ مَاتَ ، أَوْ قُتِلَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللَّه أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً ، فَإِنَّهَا تَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

---

(١) فَصَلَ : أي خرج من منزله وبلده . (نهاية : ٣/٤٥١) .

٢٠٩٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٣٤ ، ٦/١٧٠٣٠ .

٢٠٩٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٤٦١ .

٢٠٩٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٧٥ ، ٢٢١١١ .

كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ لَوْنُهَا لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحُهَا رِيحُ الْمِسْكِ ، وَمَنْ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » (حم ٣ حب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم ق ٤) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (ع طب عد حل هب) عن ابنِ عُمَر ، (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ وعن جابرٍ ، (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٠٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ ، كَانَ لَهُ عَدْلُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُتِبَتْ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِذَا قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » (حم د هـ) عن أبي عياش الزّرقي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّىٰ عَنْهُ الشَّيْطَانُ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

٢٠٩٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥١٠، ١٩٥٦٠، ١٩٦١٣، ١٩٦٥٠، ١٩٧٦٠، ١٩٧٦١.
٢٠٩٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٨٣/٥.
٢٠٩٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٤٩/٦.

لَهُ ، إِلَهاً وَاحِداً ، أَحَداً صَمَداً ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لهُ كُفُواً أَحَدٌ ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ » (حم ت) عن تميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ ابن مَتَّىٰ فَقَدْ كَـذَبَ » (خ ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : إِنِّي بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً لَمْ يَعُدْ إِلَى الإِسْلاَمِ سَالِماً » (ن هـ ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا » (حم ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، غَفَرَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (حم م ٤) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلاَةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً

٢٠٩٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٧٤ .

٢٠٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٦٥ .

٢٠٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٨٢٣ .

الَّذِي وَعَدْتَهُ ، حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم خ ٤) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ مِنْ ذَنْبٍ، وَإِنْ هُوَ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ ذَنْبٍ» (٣) عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٠٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ ، أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى ذٰلِكَ ، فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ حِينَ يُمْسِي فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ » (د حب) وابن السِّني (هب) عن عبد اللَّه بن غنام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ، أَوْ لَيْلَتِهِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم د ن هـ حب ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ حِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ، وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبْعَهُ مِنَ النَّارِ ، فَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ ، فَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلاَثَةَ أَرْبَاعِهِ ، فَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً

٢٠٩٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٧٥ .

أَعْتَقَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ » (د) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ مَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَاتَ شَهِيداً ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ » (حم ت) عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً ، وَحِينَ تُظْهِرُونَ . . . إِلَىٰ . . . وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ، أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ فِي لَيْلَتِهِ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٠٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ، وَحِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د ن هـ ك) عن رجُلٍ (ز) .

٢٠٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَزَادَ عَلَيْهِ » (حم م د ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ لَمْ

٢٠٩٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٢٨/٧ .

٢٠٩٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٩٠/٧ .

٢٠٩٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٨٤٤/٣ .

يُصِبْهُ فَجْأَةً بَلاَءٌ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ لَمْ يُصِبْهُ فَجْأَةً بَلاَءٌ حَتَّى يُمْسِيَ » (د حب ك) عن عثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٦٤ ـ **قَا النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ لَدْغَةُ حَيَّةٍ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ » (ت حب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ » (ت) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (د حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، غُرِسَتْ لَهُ بِهَا نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » (ت حب ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَإِنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَتْ كَالطَّابِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ » (ن ك) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (حم ق ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٨٨ .

٢٠٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَأَصَابَ فَقَدْ أَخْطَأَ » (٣) عن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي الْقُرْآنِ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذٰلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ إِلاَّ الشِّرْكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ت هـ) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ : أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا » (ت ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » الْبزار، عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ نَفَعَتْهُ يَوْماً مِنْ دَهْرِهِ يُصِيبُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ مَا أَصَابَهُ » الْبزار (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ عَشْراً ـ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (ق ت ن) عن أبي أيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ولفظ (ت) : كَانَتْ لَهُ عَدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ (ز) .

٢٠٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ

الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ عَلَى أَثَرِ الْمَغْرِبِ ، بَعَثَ لَهُ مَسْلَحَةً يَحْفَظُونَهُ مِنَ الشَّيَاطِينِ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ مُوجِبَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ مُوبِقَاتٍ ، وَكَانَ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ » (ت) عن عمارةَ بن شعيب مُرْسَلاً (ز) .

٢٠٩٧٨ ـ **قال النَّبِيُّ ﷺ**: مَنْ قَالَ لا إلهَ إلا اللَّهُ، وحده لا شريك لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الْحَمدُ، يُحي ويُميتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيء قديرٌ ـ عشر مرات ـ كان لهُ بِعَدْلِ نَسَمةٍ» (حم ن حب ك) عن البراد رضي اللَّهُ عنه (ز).

٢٠٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَومٍ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عَدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ مَائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذٰلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلاَّ أَحَدٌ عَمِلَ عَمَلاً أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ» (حم ق ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٠٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ ، حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم م) عن والد أَبي مالك الأَشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطَرِينَ[1] » (د حب) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) قنطر ـ المقنطرين: أي أعطي قنطاراً من الأجر. (نهاية: ٤/١١٣).

٢٠٩٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٥٥٦ .

٢٠٩٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠١٤، ٨٧٢٧، ٨٨٨٢.

٢٠٩٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيماناً ، وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ فِي الصَّلاَةِ فَالْتَفَتَ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (خ ٣) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ لَيْلَتَيِ الْعِيدِ مُحْتَسِباً لِلَّهِ تَعَالَىٰ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » (هـ) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ فَإِنَّهُ فِي مَقْتِ اللَّهِ حَتَّى يَجْلِسَ » (طب) عن عبد اللَّه الْخزاعي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْ أُمِّهِ كَانَ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ » (عد هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَبَضَ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ ذَنْباً لاَ يُغْفَرُ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٠٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَةٍ يَنْصُرُ الْعَصَبِيَّةَ ، وَيَغْضَبُ لِلْعَصَبِيَّةِ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » (م ن) عن جندب ، (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً أَوْ عَقْرَباً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ كَافِراً » (خط) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ رَجُلاً مُشْرِكاً قَدْ حَلَّ دَمُهُ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَلَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فَلَهُ حَسَنَةٌ » (حم حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ خَطأً فَدِيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ : ثَلاَثُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَثَلاَثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَثَلاَثُونَ حِقَّةً ، وَعَشَرَةٌ بَنِي لَبُونٍ » (حم ن) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » (حم ق ت ن) عن ابن عمروٍ ، (ت هـ حب) عن سعيد بن زيد ، (ن) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٠٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » (حم ٣ حب) عن سعيد ابن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٠٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ مَظْلُوماً فَلَهُ الْجَنَّةُ » (ن) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٠٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » (ن) والضِّياءُ عن سويد بن مقرِّن رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٤٦، ٣٩٩٦.
٢١٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩٨٤.
٢٠٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٥٥، ٧٠٥٤، ٤/٧١١٢.
٢٠٩٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٣٣، ٦٩٣٩، ٧٠٥١، ٧٠٧٥.
٢٠٩٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٢٨، ١٦٥٢.

٢٠٩٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَاماً » (حم ن) عن رجلٍ (ز) .

٢٠٩٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْداً جَدَعْنَاهُ » (حم ٤) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً عَبَثاً عَجَّ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْهُ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّ فُلاَناً قَتَلَنِي عَبَثاً وَلَمْ يَقْتُلْنِي لِمَنْفَعَةٍ » (حم ن حب) عن الشريد بن سويد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ غَرِقَ فَهُوَ شَهِيدٌ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّا[1] أَوْ رَمْياً يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحَجَرٍ ، أَوْ بِسَوْطٍ فَعَقْلُهُ عَقْلُ خَطأٍ ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْداً فَقَوَدُ يَدَيْهِ ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (د ن هـ هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَّا فِي رَمِيٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ بِحِجَارَةٍ ،

٢٠٩٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٣٤/٧، ٢٠١٤٢، ٢٠١٤٥، ٢٠١٥٢، ٢٠١٥٧، ٢٠٢١٨، ٢٠٢٣٥.

(١) العِمِّيَّا: أي قتيل يعمى أمرُه ولا يتبين قاتله فحكمُه حكمُ قتيل الخطءا. (نهاية: ٣/٣٠٥).

٢١٠٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٥٦١/٢، ٦٥٦٢، ٦٨٧٨، ٦٩٧٨.

٢١٠٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٤٨٧/٧.

أَوْ بِالسِّيَاطِ ، أَوْ ضَرْبٍ بِعَصاً فَهُوَ خَطأٌ وَعَقْلُهُ عَقْلُ الْخَطإِ ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْداً فَهُوَ قَوَدُ يَدٍ ، وَمَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ ، لاَ يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (د ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ كَافِراً فَلَهُ سَلَبُهُ » (ق د ت) عن أبي قتادةَ ، (حم د) عن أنسٍ ، (حم هـ) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُقَادَ ، وَإِمَّا أَنْ يُفْدَىٰ » (ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً فَاغْتَبَطَ بِقَتْلِهِ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (د) والضِّياءُ عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّداً دُفِعَ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ ، وَهِيَ ثَلاَثُونَ حِقَّةً ، وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً ، وَمَا صُولِحُوا عَلَيْهِ فَهُوَ لَهُمْ » (حم ت هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً فِي غَيْرِ كُنْهِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (حم د ن ك) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً » (حم خ ن هـ) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٣٢ ، ٧/٢٠١٦٤ ، ٢٠٩٩٨ ، ٦/١٨٠٩٤ ، ٢٣١٨٩ .
٢١٠٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٢٩ .
٢١٠٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٣٩٩ ، ٢٠٤٢٥ .
٢١٠١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٥٧ .

٢١٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِداً لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ فَقَدْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ ، وَلاَ يَرَحْ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَاماً » (هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رِيحَهَا » (حم ن) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ[1] بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ شَرِبَ سَمّاً فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً ، وَمَنْ تَرَدَّىٰ مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَهُوَ يَتَرَدَّىٰ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِداً مُخَلَّداً فِيهَا أَبَداً » (حم ق ت ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ وَزَغاً كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَ خَطِيئَاتٍ » (طس) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ كُتِبَ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً ، وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً »(حم م د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَهُ بَطْنُهُ لَمْ يُعَذَّبْ فِي قَبْرِهِ » (حم ت ن حب) عن خالد بن عرفطة وسليمان بن صرد رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) يتوجَّأُ بها: أي يضرب نفسه بها. (نهاية: ٥/١٥٢).

٢١٠١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٤٠٥/٧، ٢٠٤١٩.

٢١٠١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤٥٢/٣، ١٠٣٤١.

٢١٠١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٦٦٧/٣.

٢١٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَدَّمَ ثَلاَثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ ، وَاثْنَيْنِ ، وَوَاحِداً ، وَلٰكِنَّ ذَاكَ فِي أَوَّلِ صَدْمَةٍ » (ت هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَدَّمَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئاً أَوْ أَخَّرَهُ فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَذَفَ ذِمِّياً حُدَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ » (طب) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ بِالزِّنَا يُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَذَفَ مَمْلُوكَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ ، جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدّاً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ كَمَا قَالَ » (حم ق د ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ » (ن حب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ إِذَا زُلْزِلَتْ عَدَلَتْ لَهُ بِنِصْفِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عَدَلَتْ لَهُ بِرُبْعِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَدَلَتْ لَهُ بِثُلُثِ الْقُرْآنِ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعاً سَبْعاً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » أبو الأسعد القشيري في الأربعين عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٥٧٢/٣.

٢١٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ » (٤) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ السُّورَةَ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلاَئِكَتُهُ حَتَّى تَجِبَ[1] الشَّمْسُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (حم م ن) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَحَفِظَهُ وَاسْتَظْهَرَهُ ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَشَفَّعَهُ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ» (ت هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ » (ت) عن ابنِ عمران رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ أُلْبِسَ وَالِدَاهُ تَاجاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيكُمْ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ هٰذَا » (حم د ك) عن معاذ بن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَتَأَكَّلُ بِهِ النَّاسَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ عَظْمٌ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ » (هب) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ

---

(١) وَجَبَت: سقطت مَعَ المَغيبِ. (نهاية: ٥/١٥٤).

٢١٠٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٥٨٦/١٠ .

أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، أَعَاذَهُ اللَّهُ بِهَا مِنَ السُّوءِ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » ابن السِّنِّي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ (حم ن) عن تميم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (ت) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لاَ أَقُولُ ﴿ الم ﴾[1] حَرْفٌ ، وَلٰكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلاَمٌ حَرْفٌ ، وَمِيمٌ حَرْفٌ » (تخ ت ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَا ﴿ حم ﴾[2] الدُّخَانَ فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ» (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ حم ﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ غُفِرَ لَهُ » (ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ حم ﴾ الدُّخَانَ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ أَوْ يَوْمِ جُمُعَةٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ حم ﴾ الْمُؤْمِنَ إِلَى إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ، وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ حِينَ يُصْبِحُ حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا حِينَ يُمْسِي حُفِظَ بِهِمَا حَتَّى يُصْبِحَ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة البقرة، الآية ١ .

(٢) سورة الدخان، الآية ١ .

٢١٠٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٥٥ .

٢١٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ الْحَشْرِ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَقُبِضَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ أَوْ اللَّيْلَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ الْجَنَّةَ » (عد هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تُوِّجَ بِتَاجٍ فِي الْجَنَّةِ » (هب) عن الصلصال رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ابن الضريس عن الْحسن مُرْسلاً .

٢١٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » (ك هق) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ النُّورُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ » (هب) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ فَاقَةٌ أَبَداً » (هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ أَلْفاً وَخَمْسَمِائَةِ حَسَنَةٍ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » (عد هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَىٰ نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ » الْخيارى في فوائده عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَجْمَعَ » (عق) عن رجاءٍ الْغنوي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ خَمْسِينَ مَرَّةً ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ

ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً » ابن نصر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حم) عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ عِشْرِينَ مَرَّةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ » ابن زنجويه عن خالد بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (حم ن) والضِّياءُ عن أُبيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَطِيئَةَ خَمْسِينَ عَاماً مَا اجْتَنَبَ خِصَالاً أَرْبَعاً : الدِّمَاءَ ، وَالأَمْوَالَ ، وَالْفُرُوجَ ، وَالأَشْرِبَةَ » (عد هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الصَّلاَةِ أَوْ غَيْرِهَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » (طب) عن فيروز الدَّيلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَ مِائَتَيْ سَنَةٍ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَتَيْ مَرَّةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مُحِيَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ مِنْكُمْ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ فَانْتَهَىٰ إِلَى آخِرِهَا

٢٠١٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦١٠ .

٢١٠٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٣٣ .

﴿ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴾[1] فَلْيَقُلْ : بَلَىٰ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[2] فَانْتَهَىٰ إِلَى : ﴿ أَلَيْسَ ذٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾[3] ، فَلْيَقُلْ : بَلَى ، وَمَنْ قَرَأَ ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾[4] فَبَلَغَ : ﴿ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ﴾[5] ، فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بِاللَّهِ »(د ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، فَاقْرَءُوهَا عِنْدَ مَوْتَاكُمْ » (هب) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] فِي لَيْلَةٍ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ » (حل) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] كُلَّ لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ مَرَّتَيْنِ » (هب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَضَ بَيْتَ شِعْرٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ

---

(١) سورة التين: آية ٨.
(٢) سورة القيامة: آية ١.
(٣) سورة القيامة: آية ٤٠.
(٤) سورة المرسلات: آية ٤٠.
(٥) سورة المرسلات: آية ٥٠.
٢١٠٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٣٤.

تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى يُصْبِحَ » (حم) عن شدَّاد بن أَوْسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَنَ بَيْنَ حَجِّهِ وَعُمْرَتِهِ أَجْزَأَهُ لَهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَضَىٰ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ » (خط) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَضَىٰ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمْرَهُ » (حل) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَضَىٰ نُسُكَهُ وَسَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » عبد بن حميد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَطَعَ رَحِماً أَوْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ رَأَىٰ وَبَالَهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ » (تخ) عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

٢١٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللَّهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ » (د) والضِّياءُ عن عبد اللَّه بن حبشي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَعَدَ عَلَى فِرَاشِ مَغِيبَةٍ قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ ثُعْبَاناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن أَبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُسَبِّحَ رَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ لاَ يَقُولُ إِلاَّ خَيْراً غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (د) عن معاذ بن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٥٠ .

٢١٠٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٢٠، ٢٢٦٢٥ .

٢١٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةٌ ، وَمَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعاً لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَلَّمَ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِيَ مِنَ السُّوءِ إِلَى مِثْلِهَا » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢١٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَاتَبَ مَمْلُوكَهُ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوَاقٍ ثُمَّ عَجِزَ فَهُوَ رَقِيقٌ » (ت) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ آخِرَ كَلاَمِهِ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم د ك) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ فَلاَ يَشُدَّ عَقْدَهُ وَلاَ يَحُلَّهَا[1] حَتَّى يَنْقَضِيَ أَمَدُهَا أَوْ يَنْبِذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ » (حم د ت) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ حَالِفاً فَلاَ يَحْلِفْ إِلَّا بِاللَّهِ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ ذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ مَكَانَهَا أُخْرَىٰ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذَبَحَ فَلْيَذْبَحْ بِسْمِ اللَّهِ » (حم ق ن هـ) عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) أي لا أحلّ عزمي حتى ينقضي . . . (نهاية : ٣/٢٧٠).

٢١٠٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٩٥ ، ٢٢١٨٨ .

٢١٠٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٢٢ ، ١٩٤٥٣ .

٢١٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨٢١ ، ١٨٨٢٥ ، ١٨٨٢٨ ، ١٨٨٣٤ ، ١٨٨٣٧ .

٢١٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ » (حم ق ن هـ) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ سَهْلاً هَيِّناً لَيِّناً حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَهَمَّ بِقَضَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ » (طس) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ مَا لَمْ يُحْدِثْ» (حم ن حب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢١٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَوَدَّةٌ لأَخِيهِ ثُمَّ لَمْ يُطْلِعْهُ عَلَيْهَا فَقَدْ خَانَهُ » ابن أَبي الدُّنْيا في الإِخوان عن مكحول مُرْسَلاً .

٢١٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَىٰ بِالْعَدْلِ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْهُ كَفَافاً » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَنَا عَامِلاً فَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَكْتَسِبْ لَهُ زَوْجَةً ، فإِن لم يَكُنْ لَهُ خادِمٌ فلْيَكتَسبْ لَهُ خادماً ، فإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَكْتَسِبْ مَسْكَناً ، مَنِ اتَّخَذَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَهُوَ ضَالٌّ أَو سَارِقٌ » (د ك) عن المستورد بن شداد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » (حم هـ) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٢١، ١٢١٧٢.
٢١٠٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٤٩.

٢١٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَـهُ ثَلاَثُ بَنَـاتٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ كُنَّ لَهُ حِجَابـاً مِنَ النَّارِ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ » (حم هـ) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ ذِبْحٌ يَذْبَحُهُ فَإِذَا أَهَلَّ هِلاَلُ ذِي الْحُجَّةِ فَلاَ يَأْخذَنَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلاَ مِنْ أَظْفَارِهِ شَيْئاً حَتَّى يُضَحِّيَ » (م د) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢١٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ وَلَمْ يُضَحِّ فَلاَ يَقْـرُبَنَّ مُصَلاَّنَـا » (هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي حَائِطٍ فَلاَ يَبِعْ نَصِيبَهُ مِنْ ذٰلِكَ حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَى شَرِيكِهِ » (حم ت ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي رَبْعٍ أَوْ نَخْلٍ ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ ، فَإِنْ رَضِيَ أَخَذَ وَإِنْ كَرِهَ تَرَكَ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ » (د) عن أبي هُـرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ صَبِيٌّ فَلْيَتَصَابَىٰ لَهُ » ابن عساكـر عن معاويةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ فَرَطَانِ مِنْ أُمَّتِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، قَالَتْ

٢١٠٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٠٨ .
٢١٠٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٨٦٠ .
٢١٠٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٠٩٨ .

عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا : فَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ ؟ قَالَ : وَمَنْ كَانَ لَهُ فَرَطٌ ، يَا مُوَفَّقَةُ ، قَالَتْ : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ ؟ قَالَ : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ فَأَنَا فَرَطُ أُمَّتِي لَنْ يُصَابوا بِمِثْلِي » (حم ت) غريب (ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الْحكيم عن يزيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيُرَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ » (طب) عن أبي حازم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ حَجَّ بَيْتِ رَبِّهِ ، أَوْ تَجِبُ عَلَيْهِ فِيهِ الزَّكَاةُ فَلَمْ يَفْعَلْ ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلَا يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ » (د) عن عمَّارٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا ظَهْرَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لَا زَادَ لَهُ » (حم م د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا ، فَالصَّومُ لَهُ وِجَاءٌ[1] » (ن) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) وجأ: هو أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما، أي أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء. (نهاية: ٥/١٥٢).

٢١١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً » (د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْراً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّساءِ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضِّلَعِ أَعْلاَهُ إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ » (حم ق ن هـ) عن أَبي شريح وأَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، جَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَا بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَثْوِيَ[1] عِنْدَهُ حَتَّى يُحْرِجَهُ » (حم ق ٤) عن أَبي شريح رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَأْخُذَنَّ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ ـ يَعْنِي الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ـ » (م) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ

٢١١٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٣٧٠، ١٦٣٧٤، ٢٧٢٢٩، ٢٧٢٣١.

(١) يثوي: يستضيف. يُقيمُ عنده. (نهاية: ١/٢٣٠).

٢١١٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٣٧٠، ١٦٣٧٤، ٢٧٢٢٩، ٢٧٢٣١.

إلَّا بِمِئْزَرٍ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ » (ت ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُرَوِّعَنَّ مُسْلِماً » (طب) عن سليمان بن صرد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَسْقِ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَأْتِ سَبِيّاً مِنَ السَّبْيِ حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَبِيعَنَّ مَغْنَماً حَتَّى يُقْسَمَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَرْكَبَنَّ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَلْبَسَنَّ ثَوْباً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ » (د) عن رويفع بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَسْقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ » (ت) عن رويفع رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَلْبَسْ حَرِيراً وَلَا ذَهَباً » (حم ك) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَلْبَسْ خُفَّيْهِ حَتَّى يَنْفُضَهُمَا » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ »

٢١١١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣١١ ، ٢٢٣١٢ .

٢١١١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٢٨٩ .

(حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢١١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَن كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَفَرَّقَ عَلَيهِ شَمْلَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا قُدِّرَ لَهُ » (ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ مِنْ عِرْضٍ أَوْ مَالٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ يَوْمَ لاَ دِينَارَ وَلا دِرْهَمَ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلَمَتِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَمَلٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَجُعِلَتْ عَلَيْهِ » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَا فَلْيَعْرِضْهَا عَلَى جَارِهِ». (هـ) عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنه (ز).

٢١١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيُزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلاَ يُكْرِهَا[1] بِثُلُثٍ وَلاَ رُبُعٍ وَلاَ بِطَعَامٍ مُسَمًّى » (حم د هـ) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَزْرَعَهَا وَعَجَزَ عَنْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلاَ يُؤَاجِرْهَا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ» (حم ق ن هـ) عن جابرٍ ، (ق ن) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (حم ت ن) عن رافع بن خديج (حم د) عن رافع بن رفاعة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

---

(١) يكرها: أي يؤجرها.

٢١١١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٦٢١، ١٠٥٧٨.

٢١١٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٦٨، ١٧٥٤٧، ١٥٨٠٠٨.

٢١١٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٤٦، ١٤٢٧٣، ١٤٣٥٨، ١٤٨١٩، ١٤٩٢٣، ١٤٩٧٢، ١٥٠١٠، ١٥٢١٣.

٢١١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ » (حم د ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُنْثَى فَلَمْ يَئِدْهَا وَلَمْ يُهِنْهَا ، وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ ، أَوِ ابْنَتَانِ ، أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ وَاتَّقَى اللَّهَ فِيهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (حم ت حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللَّهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ لِيُثْنِ عَلَى اللَّهِ ، وَلْيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لْيَقُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، لَا تَدَعْ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًا إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » (ت هـ ك) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ حُمُولَةٌ[1] تَأْوِي إِلَى شِبَعٍ وَرِيٍّ فَلْيَصُمْ رَمَضَانَ حَيْثُ أَدْرَكَهُ » (حم د) عن سلمةَ بن المحبق رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ هَمَّهُ الآخِرَةُ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةً ، وَمَنْ كَانَتْ هَمَّهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ،

٢١١٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٤١، ٨٥٧٦، ١٠٠٩٦ .

(١) الحُمُولَة: الأحمال، يعني أنه يكون صاحب أحمالٍ يُسافر بها. (نهاية: ١/٤٤٤).

٢١١٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩١٢ .

وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ » (هـ) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَم شَهَادَةً إِذَا دُعِيَ إِلَيْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَ بِالزُّورِ » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عَلَى غَالٍّ فَهُوَ مِثْلُهُ » (د) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً عَنْ أَهْلِهِ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَاماً مِنْ نَارٍ » (عد) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَتَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يُزَوِّجُهُ مِنْهَا مَا شَاءَ » (٤) عن معاذ بن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ بِاللَّيْلِ حَسُنَ وَجْهُهُ بِالنَّهَارِ » (هـ) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا جِئْتُ بِهِ » (عد) عن

٢١١٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١١٣٥٠ .

ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَهُوَ فِي النَّارِ » (حم) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم ق ت ن هـ) عن أنسٍ ، (حم خ د ن هـ) عن الزبير ، (م) عن أبي هُرَيْرَة ، (ت) عن عليٍّ ، (حم هـ) عن جابرٍ ، وعن أبي سعيدٍ ، (ت هـ) عن ابنِ مسعُود ، (حم ك) عن خالد بن عرفطة ، وعن زيد بن أرقم ، (حم) عن سلمة بن الأكوع ، وعن عقبة بن عامر ، وعن معاوية بن أبي سفيان ، (طب) عن السَّائب بن يزيد ، وعن سلمان بن خالد الْخزاعي ، وعن صهيب ، وعن طارق بن أشيم ، وعن طلحة بن عبد اللَّه ، وعن ابن عبَّاس ، وعن ابن عمر ، وعتبة بن غزوان وعن الْعرس بن عميرة ، وعن عمَّار بن ياسر ، وعن عمران بن حصين ، وعن عمرو بن حريث ، وعن عمرو بن عبسة ، وعن عمرو بن مرة الْجهني ، وعن المغيرة بن شعبة ، وعن يعلىٰ بن مرّة ، وعن أبي عبيدةَ بن الْجراح ، وعن أبي مُوسىٰ الأشعري ، (طس) عن الْبراءِ ، وعن معاذ بن جبل ، وعن نبيط بن شريط ، وعن أبي ميمُون ، (قط) في الأفراد عن أبي رمثة ، وعن ابن الزبير ، وعن أبي رافع ، وعن أمّ أيمن ، (خط) عن سلمان الْفارسي ، وعن أبي أُمَامَةَ ، ابن عساكر عن رافع بن خديج ، وعن يزيد بن أسد ، وعن عائشة ابن صاعد في طرقه ، عن أبي بكر الصِّدِّيق ، وعن عمر بن الْخطَّاب ، وعن سعد بن أبي وقَّاص ، وعن حذيفة بن أسيد ، وعن حذيفة بن الْيمان ، أبو مسعود بن الْفرات في جزئه عن عثمان بن عفَّان ، البزار عن سعيد بن زيد ، (عد) عن أسامة بن زيد ، وعن بريدةَ ، وعن سفينة ، وعن أبي قتادة ، أبو نعيم فِي المعرفة ، عن جندع بن عمرو ، وعن سعد بن المدحاس ، وعن عبد الله بن زغب ، ابن قانع عن عبد اللَّه بن أبي أوفىٰ ،

(ك) في المدخل عن عفّان بن حبيب ، (عق) عن غزوان ، وعن أبي كبشة ، ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن أبي ذرٍّ ، وعن أبي مُوسىٰ الْغافقي رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١١٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَقْدَ شَعِيرَةٍ » (حم ت ك) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ ، وَطَابَ مَوْلِدُهُ ، حَسُنَ مَحْضَرُهُ » ابن النَّجّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كُسِرَ أَوْ مَرِضَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَىٰ مِنْ قَابِلٍ » (حم ٤ ك) عن الْحجاج بن عمرو بن غزنة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَشَفَ سِتْراً فَأَدْخَلَ بَصَرَهُ فِي الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَرَأَىٰ عَوْرَةَ أَهْلِهِ فَقَدْ أَتَىٰ حَدّاً لاَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ ، لَوْ أَنَّهُ حِينَ أَدْخَلَ بَصَرَهُ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ فَفَقَأَ عَيْنَهُ مَا غَيَّرْتُ[1] عَلَيْهِ ، وَابْنُ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى بَابٍ لاَ سِتْرَ لَهُ غَيْرِ مُغْلَقٍ فَنَظَرَ فَلاَ خَطِيئَةَ عَلَيْهِ ، إِنَّمَا الْخَطِيئَةُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ » (ت) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَظَمَ غِيظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِنْفَاذِهِ مَلأَهُ اللَّهُ أَمْناً وإِيماناً ، وَمَنْ تَرَكَ لُبْسَ ثَوْبِ جَمَالٍ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعاً كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ،

---

(١) الغيرَ: وهي الدّبة. (نهاية: ٣/٤٠٠).

٢١١٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٥٦٨، ٦٩٤، ٦٩٩، ٧٨٩، ١٠٨٨.

٢١١٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٣١.

وَمَنْ زَوَّجَ لِلَّهِ تَوَّجَهُ اللَّهُ تَاجَ الْمُلْكِ » (د) عن وهب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، يُزَوِّجُهُ مِنْهَا مَا شَاءَ » (٤) عن معاذ بن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنْفَاذِهِ مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْناً وَإِيماناً » ابن أبي الدُّنيا في ذَمِّ الغضب عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغضب عن أبي هُرَيْرَةَ وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَانَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنْهُ حَسَنَةٌ » (خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » (حم هـ) عن الْبراءِ ، (حم) عن بريدةَ ، (ت ن) والضِّياءُ عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ » (حم ن ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْباً مِنْ نَارٍ » (حم) عن جويرية رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ » (حم ق ن هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٩٠، ٢٣١١٩ .

٢١١٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٨١٩، ٢٧٤٩٣ .

٢١١٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٨٥، ١٣٩٩٤ .

٢١١٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ كَانَ فِي كَنَفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيّاً وَمَيْتاً » (ت هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضَعَهُ مَتَىٰ وَضَعَهُ » (هـ) والضِّياءُ عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْباً مِثْلَهُ ثُمَّ يُلْهِبُ فِيهِ النَّارَ » (د هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَزِمَ الاِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجاً ، وَمِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » (د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَطَمَ مَمْلُوكَهُ أَوْ ضَرَبَهُ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَعْتِقَهُ » (حم م د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِشِيرِ فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ الْخِنْزِيرِ وَدَمِهِ » (حم م د هـ) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (حم د هـ ك) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٨٤، ٥٢٦٦، ٥٢٦٧.
٢١١٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٤٠، ٢٣٠٨٧، ٢٣١١٨.
٢١١٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥٣٨، ١٩٥٣٩، ١٩٥٦٨، ١٩٥٩٧.

٢١١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَعِبَ بِطَلاَقٍ أَوْ عِتَاقٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** :« مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (خ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَعِقَ الصَّحْفَةَ وَلَعِقَ أَصَابِعَهُ أَشْبَعَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طب) عن الْعرباض رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَعِقَ الْعَسَلَ ثَلاَثَ غَدَوَاتٍ كُلَّ شَهْرٍ لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلاَءِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَصَبَرَ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَغْلِبَ لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ » (طب ك) عن أَبي أَيُّوبٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِغَيْرِ أَثَرٍ مِنْ جِهَادٍ لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ ثُلْمَةٌ» (ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم خ) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاَتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللَّهِ إِلاَّ بُعْداً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَأْتِ بَيْتَ الْمَقْدِسِ يُصَلِّي فِيهِ ، فَلْيَبْعَثْ بِزَيْتٍ يُسْرَجُ فِيهِ » (هب) عن ميمونةَ رضَي اللَّهُ عنها.

٢١١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم ت ن)

٢١١٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٥٠٦، ١٢٦٠٦، ١٣٥٦١.

٢١١٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٢٨٣، ١٩٢٩٣.

والضِّياءُ عن زيد بن أَرقم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَّا مِنْهُ بَـرِيءٌ » (ع) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ » (قط هق) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُبَيِّتِ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ صِيَامَ لَهُ » (ن) عن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢١١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَداً وَلاَ وَالِداً فَوَرَثَتُهُ كَلاَلَةٌ » (هق) عن أَبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسلاً .

٢١١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً فَلْيَلْبَسْ سَـرَاوِيلَ الْمُحْـرِمِ » (حم م) عن جابـرٍ ، (حم ق ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢١١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُجْمِعِ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلاَ صِيَـامَ لَهُ » (حم ٣) عن حفصةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ ، وَيُقَلِّمْ أَظْفَارَهُ ، وَيَجُزَّ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم) عن رجُلٍ .

٢١١٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٧٢/٥، ١٥٢٥٣، ١٩١٧/١، ٢٥٢٦.

٢١١٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٥١٩/١٠.

٢١١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٣٩/٩.

٢١١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يُخَلِّلْ أَصَابِعَهُ بِالْمَاءِ خَلَّلَهَا اللَّهُ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ لَمْ يُدْرِكِ الصَّلاَةَ » (هق) عن رجُلٍ .

٢١١٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » (حم خ د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَذَرِ الْمُخَابَرَةَ[1] فَلْيَأْذَنْ بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (د ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا » (خد د) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَيُؤْمِنْ بِقَدَرِ اللَّهِ فَلْيَلْتَمِسْ إِلَهاً غَيْرَ اللَّهِ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ » (حم ت) والضِّياءُ عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّهَا بَعْدَمَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ » (حم ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يُطَهِّرْهُ البحرُ فَلاَ طَهَّرَهُ اللَّهُ » (قط هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المخابرة: المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما. (نهاية: ٢/١٧٧).

٢١١٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٨٠.

٢١١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَغْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِياً ، أَوْ يَخْلُفْ غَازِياً فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ أَصَابَهُ اللَّهُ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (د هـ) عن أبي أُمامة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُوصِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْكَلَامِ مَعَ الْمَوْتَىٰ » أبو الشَّيخ في الْوصايا عن قيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ بُكْرَةً فَلَا يَقِيلَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ ، وَمَنْ مَاتَ عَشِيَّةً فَلَا يَبِيتَنَّ إِلَّا فِي قَبْرِهِ » (طب) عن ابنَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ عَلَى شَيْءٍ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ » (حم ك) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ ، وَمَاتَ عَلَى تُقًى وَشَهَادَةٍ ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مُحْرِماً حُشِرَ مُلَبِّياً » (خط عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مَرِيضاً مَاتَ شَهِيداً وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٨٠ .

٢١١٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرَىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ الصَّالِحَ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ عَلَيْهِ وَأَجْرَىٰ عَلَيْهِ رِزْقَهُ ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَتَّانِ ، وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِناً مِنَ الْفَزَعِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ نَقَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ حَتَّى يُحْشَرَ مَعَهُمْ » (خط) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١١٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ يَرِدُونَ بَنِي ثَلاَثِينَ فِي الْجَنَّةِ لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبداً ، وَكَذٰلِكَ أَهْلُ النَّارِ » (ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١١٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامُ شَهْرٍ فَلْيُطْعِمْ عَنْهُ وَلِيُّهُ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِيناً » (ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ ، صَامَ عَنْهُ وَلِيُّهُ » (حم ق د) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَغْزُ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ مَاتَ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ نِفَاقٍ » (حم م د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ كَعَابِدِ وَثَنٍ »

٢١٢٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٧٤.

(طب حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم ق) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ النَّارَ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم م) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَثَّلَ بِالشَّعْرِ فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَلاَقٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَثَّلَ بِحَيَوَانٍ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَصَبَرَ وَرَضِيَ بِهَا عَنِ اللَّهِ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَن مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » مالك (حم ٤ ك) عن بسرةَ بنت صفوان رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٢٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٢٥، ٤٠٣٨.
٢١٢٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٢٠٢.
٢١٢٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٦٤، ٤٩٨.
٢١٢١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٦٢.

٢١٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » (هـ) عن أُمِّ حبيبةَ وأَبي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي لِيَقْتُلَهُ فَلْيُقْتَلْ هٰكَذَا ، فَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ إِلَى صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي الْجَمَاعَةِ فَهِيَ كَحَجَّةٍ، وَمَنْ مَشَىٰ إِلَى صَلاَةِ تَطَوُّعٍ فَهِيَ كَعُمْرَةٍ نَافِلَةٍ» (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢١٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ[1] كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ مَعَ ظَالِمٍ لِيُعِينَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الإِسْلاَمِ » (طب) والضِّياءُ عن أَوس بن شرحبيل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » (حم د ت هـ ك) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَلَكَ زَاداً أَوْ رَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَلَمْ يَحُجَّ فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً غَدَتْ بِصَدَقَةٍ وَرَاحَتْ بِصَدَقَةٍ صَبُوحَهَا وَغَبُوقَهَا » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الغرض: الهدف أو شدة النزاع نحو الشيء واشوق إليه. (نهاية: ٣/٣٦٠).

٢١٢١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٨٧/٧، ٢٠٢٤٨ .

٢١٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَحَ مَنِحَةَ وَرِقٍ أَوْ مِنْحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ أَهْدَىٰ زُقَاقاً فَهُوَ كَعِتْقِ نَسَمَةٍ » (حم ت حب) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ أَوْ كَلأٍ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (ع) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » (م ٤) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ أَوْ نَسِيَهُ فَلْيُصَلِّهِ إِذَا ذَكَرَهُ » (حم ٤ ك) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ » (ت) عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً (ز) .

٢١٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ وَفِي يَدِهِ غَمَرٌ وَلَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (حم د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِعْهُ وَمَنْ نَذَرَ أَنْ يَعْصِيَ اللَّهَ فَلَا يَعْصِهِ » (حم خ ٤) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٤١، ١٨٦٨٧، ١٨٧٢٦.

٢١٢٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٨٥، ٧٠٧٧.

٢١٢٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/٦٤/١١٢.

٢١٢٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٧٢، ١٠٩٤٠.

٢١٢٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١٣٠، ٢٤١٩٦، ٢٥٩٣٥.

٢١٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً فِي مَعْصِيَةٍ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً لاَ يُطِيقُهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً لَمْ يُطِقْهُ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ ، وَمَنْ نَذَرَ نَذْراً أَطَاقَهُ فَلْيَفِ بِهِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (هـ) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، وَمَنْ نَزَلَتْ بِهِ فَاقَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِاللَّهِ ، فَيُوشِكُ اللَّهُ لَهُ بِرِزْقٍ عَاجِلٍ أَوْ آجِلٍ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَزَلَ عَلَى قَوْمٍ فَلاَ يَصُومُ تَطَوُّعاً إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ » (ت) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمَ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ » (حم م د ت) عن خولة بنت حكيم رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢١٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ خَطِىءَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ

٢١٢٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧١٩٠ ، ٢٧١٩٢ ، ٢٧١٩٣ .

قَالَ : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾[1] » (م د ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » (حم ن) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا » (حم ق ت ن) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ، لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذٰلِكَ » (د ت هـ) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ وَهُوَ صَائِمٌ فَأَكَلَ أَوْ شَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، فَإِنَّمَا أَطْعَمَهُ اللَّهُ وَسَقَاهُ » (حم ق هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَصَرَ أَخَاهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (هق) والضِّياءُ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَصَرَ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الَّذِي تَرَدَّىٰ فَهُوَ يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ » (د) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ نَظْرَةَ وُدٍّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » الْحكيم عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَظَرَ إِلَى مُسْلِمٍ نَظْرَةً يُخِيفُهُ بِهَا فِي غَيْرِ حَقٍّ

---

(١) سورة طه: آية ١٤.

٢١٢٣٦ ـ مسند الإمام أمد بن حنبل ٦/١٦٩١٣، ١٦٩١٥.

٢١٢٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٥٥٠.

٢١٢٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٤٩٤.

أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ غَرِيمِهِ أو مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم م) عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَحَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » (حم م د ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » (ق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نُوقِشَ الْمُحَاسَبَةَ هَلَكَ » (طب) عن ابن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نِيحَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » (حم ق ت) عن المغيرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَافَقَ مِنْ أَخِيهِ شَهْوَةً غُفِرَ لَهُ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٢٢، ٢٢٦٨٦ .

٢١٢٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٣١ .

٢١٢٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٦٥ .

٢١٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَافَقَ مَوْتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ رَمَضَانَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ وَافَقَ مَوْتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ عَرَفَةَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ وَافَقَ مَوْتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ صَدَقَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ تَمْراً فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ وَمَنْ لاَ ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى الْمَاءِ فَإِنَّهُ طَهُورٌ » (ت ن ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ دَابَّةً قَدْ عَجَزَ عَنْهَا أَهْلُهَا أَنْ يَعْلِفُوهَا فَسَيَّبُوهَا فَأَخَذَهَا فَأَحْيَاهَا فَهِيَ لَهُ » (د) عن رجالٍ مِنَ الصَّحابةِ (ز) .

٢١٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبِ حِبَرَةٍ[1] » (حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ رَجُلٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَيَتْبَعُ الْبَيِّعُ مَنْ بَاعَهُ » (د) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوِي عَدْلٍ وَلاَ يَكْتُمْ وَلاَ يَغْيَبْ : فَإِنْ وَجَدَ صَاحِبَهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » (حم د هـ) عن عياض بن حماد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ مِنْ هٰذَا الْوَسْوَاسِ فَلْيَقُلْ : آمَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثَلاَثاً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُذْهِبُ عَنْهُ » ابن السِّنِّي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢١٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

---

(١) حِبَرة: هو بردُ يمانٍ. (نهاية: ١/٣٢٨).

٢١٢٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٠٧/٥ .

٢١٢٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٤٨٨/٦ .

٢١٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » (ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » (حم ٤ قط ك) والضِّياءُ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي سَنَتِهِ كُلِّهَا » (طس هب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ قَطَعَ صَفّاً قَطَعَهُ اللَّهُ » (ن ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَضَعَ الْخَمْرَ عَلَى كَفِّهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ دَعْوَةٌ ، وَمَنْ أَدْمَنَ عَلَى شُرْبِهَا سُقِيَ مِنَ الْخَبَالِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَطِىءَ أَمَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ فَهِيَ مُعْتَقَةٌ عَنْ دُبُرٍ[1] » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَطِىءَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فَأَصَابَهُ جُذَامٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَطِىءَ عَلَى إِزَارٍ خُيَلَاءَ ، وَطِئَهُ فِي النَّارِ » (حم) عن صهيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ

---

(١) دُبُر: أي بعد الموت. (لسان العرب: ٤/٢٧٣).

٢١٢٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٣٢ .

٢١٢٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٤٠ .

٢١٢٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٠٦، ١٨١٠٠، ١٨١٠١ .

دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ت حب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلَامِ » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » (هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢١٢٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ[1] وَقَبْقَبِهِ[2] وَذَبْذَبِهِ[3] فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدَهُمْ مُحَمَّداً فَقَدْ جَهِلَ » (طب عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنَىٰ وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَىٰ لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ » (ع) عن الْحسين رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ الْقَضَاءَ فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيرِ سِكِّينٍ » (د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَنْظُرَ فِي حَوَائِجِهِمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَاحْتَجَبَ دُونَ خَلَّتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَاقَتِهِ وَفَقْرِهِ » (د هـ ك) عن أَبي مريم الأَزدي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) اللقلق: اللسان. (نهاية: ٤/١٦٥).

(٢) القبقب: البطن. (نهاية: ٤/٧).

(٣) الذبذب: ذكر الإنسان. (نهاية: ٢/١٥٤).

٢١٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَأَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيراً صَالِحاً : إِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ » (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢١٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَهَبَ هِبَّةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مَا لَمْ يُثَبْ[1] مِنْهَا » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكِ دَمِهِ » (حم خد د ك) عن حدرد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هٰذَا اللاَّعِنُ بِعِيرِهُ ؟ انْزِلْ عَنْهُ فَلاَ تَصْحَبْنَا بِمَلْعُونٍ ، لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ لاَ تَدْعُوا على أَوْلاَدِكُمْ ، وَلاَ تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لاَ تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً يُسْأَلُ فَيَسْتَجِيبَ لَكُمْ » (م د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ حَيَاءَ لَهُ فَلاَ غِيبَةَ لَهُ » الْخرائطي في مساوىء الأَخلاق وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَرْحَمْ النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللَّهُ » (حم ق ت) عن جرير، (حم ت) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَرْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ يَرْحَمْهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » (طب) عن جرير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ » (حم ق د ت) عن أَبي

---

(١) ثوب: رجع إلى الأمر على الأعمال خيرها وشرها. (لسان العرب: ١/٢٤٧).

٢١٢٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٥٧ .

٢١٢٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩١٨٥، ١٩١٩٠، ١٩١٩٢، ١٩٢١٠، ١٩٢١٥، ١٩٢٢٤، ١٩٢٦١، ١٩٢٦٧، ١٩٢٨٢ .

هُرَيْرَةَ ، (ق) عن جريرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرْ لاَ يُغْفَرْ لَهُ » (حم) عن جرير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرْ لاَ يُغْفَرْ لَهُ ، وَمَنْ لاَ يَتُبْ لاَ يُتَبْ عَلَيْهِ » (طب) عن جرير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَسْتَحِي مِنَ النَّاسِ لاَ يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ » (طس) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَشْكُرْ النَّاسَ لاَ يَشْكُرِ اللَّهَ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَأَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَمَنْ لاَ يُلاَئِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ » (حم د) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَتَزَوَّدْ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ فِي الآخِرَةِ » (طب هب) والضِّياءُ عن جرير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَتَقَبَّلْ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ : لاَ يَسْأَلْ النَّاسَ شَيْئاً » (حم ن هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَتَكَفَّلْ لِي أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً أَتَكَفَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ » (د ك) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَتَوَاضَعْ لِلَّهِ دَرَجَةً يَرْفَعْهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ

٢١٢٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٤٨ ، ٢٢٤٨٦ .

فِي عِلِّيِّينَ ، وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً يَضَعْهُ اللَّهُ دَرَجَةً حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ سَافِلِينَ » (هـ حب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَتَوَكَّلْ[1] لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ » (حم.ت حب ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ » (حم م د هـ) عن جريرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُخْفِرْ ذِمَّتِي كُنْتُ خَصْمَهُ وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ » (طب) عن جندب رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢١٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ يُنَعَّمْ فِيهَا ، لاَ يَبْأَسُ ، لاَ تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ ، وَلاَ يَفْنَىٰ شَبَابُهُ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرَاءِ يُرَاءِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ » (حم ت هـ) عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُصِبْ مِنْهُ » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » (حم ق) عن معاوية، (حم ت) عن ابن عبَّاسٍ ، (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا أَنَا

---

(١) توكّل: تكفّل. (نهاية: ٥/٢٢١).

٢١٢٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢٧٢/٧ .

٢١٢٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٣٥٧/٤ .

٢١٢٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٢٣٩/٣ .

٢١٢٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٩١/١ .

قَاسِمٌ ، وَاللَّهُ يُعْطِي ، وَلَنْ تَزَالَ هٰذِهِ الأُمَّةُ قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم ق) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَيُلْهِمْهُ رُشْدَهُ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَرِدِ اللَّهُ يُهْدِهِ يُفْهِمْهُ » السجزي عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرِدْ هَوَانَ قُرَيْشٍ أَهَانَهُ اللَّهُ » (حم ت ك) عن سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَشْرَبِ النَّبِيذَ مِنْكُمْ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيباً فَرْداً ، أَوْ تَمْراً فَرْداً ، أَوْ بُسْراً فَرْداً » (م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَصْعَدِ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » (خ) عن سهل بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُطِيعُ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ؟ أَيُؤَمِّنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ تُؤَمِّنُونَنِي ، إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِي هٰذَا قَوْماً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ ،

٢١٢٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٤٩ ، ١٦٨٧٨ ، ١٦٩١٠ .

٢١٣٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٧٣ ، ١٥٨٧ .

وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ : لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَـادٍ » (خ) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٣٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا » (ك) عن أَبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَكُنْ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ يَكُنِ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » ابن أَبي الدُّنْيا في قضاءِ الحوائجِ عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنىً مُنَاخُ مَنْ سَبَقَ » (ت هـ ك) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٣١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّـوءِ » (طب هب) والضِّياءُ عن حارثة بن النعمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْبَرِي هٰذَا عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْزِلُنَـا غَداً إِنْ شَـاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَـةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٣١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا وَمَنَعَتِ الشَّامُ مُدَّهَا وَدِينَارَهَا ، وَمَنَعَتْ مِصْرُ أَرْدَبَّهَا وَدِينَارَهَا ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ ، وَعُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ » (حم م د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٣١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهَداً وَلاَ غَيْرَهُ » (ك) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ : طَالِبِ عِلْمٍ ، وَطَالِبُ دُنْيَا » (عد) عن أَنسٍ ، البزار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يُطَوِّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُ بِلِهْزِمَتَيْهِ ـ يَعْنِي بِشِدْقَيْهِ ـ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا مَالُكَ ، أَنَا كَنْزُكَ » (خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ وَجْهاً حَسَناً ، وَاسْماً حَسَناً ، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَائِنٍ لَهُ ، فَهُوَ مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » (هب) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ هٰذَا الْمَالِ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقْبَلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آثَرَ مَحَبَّةَ اللَّهِ عَلَى مَحَبَّةِ نَفْسِهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَحْزَنَةَ النَّاسِ » أبو عبد الرَّحمٰن السلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آثَرَ مَحَبَّةَ اللَّهِ عَلَى مَحَبَّةِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مَؤُونَةَ النَّاسِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آذَىٰ الْمُسْلِمِينَ فِي طَرِيقِهِمْ وَجَبَتْ عَلَيْهِ لَعْنَتُهُمْ » (طب) وأبو الشَّيخ عن أَبي الطفيل عن أَبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (ش) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي ليلىٰ عن رجُلٍ من الصَّحَابَةِ .

٢١٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَإِنَّهُ يَحْلِبُهَا ، فَإِنْ رَضِيَهَا

٢١٣١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٦٩.

أَخَذَهَا ، وَإِلاَّ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (عب) عن أَبي هُرَيْرَةَ وعن الزهري مُرْسَلاً .

٢١٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَإِنَّهُ يَحْلِبُهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَضِيَهَا وَإِلاَّ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢١٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ نَاقَةً مُصَرَّاةً فَإِنْ كَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي ليلىٰ عن أَبِيهِ .

٢١٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَإِنْ رَضِيَهَا وَإِلاَّ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ اشْتَرَىٰ أَوْ أُهْدِيَ إِلَيْهِ كَبْشٌ فَلْيَقْسِمْهُ عَلَى ثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ ، فَيَطْعَمَ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءاً عَلَى الرِّيقِ ، إِنْ شَاءَ أَسْلاَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَكَلَهُ أَكْلاً ـ يَعْنِي إِلْيَةَ الْكَبْشِ ـ يَتَدَاوَىٰ بِهِ مِنْ عِرْقِ النِّسَاءِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ رَقَبَةً لِيَعْتِقَهَا فَلاَ يَشْتَرِطْ لأَهْلِهَا الْعِتْقَ ، فَإِنَّهُ عُقْدَةٌ مِنَ الرِّقِّ » (طب) عن معقل بن يسار رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ بَيْعاً فَوَجَبَ لَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يُفَارِقْ صَاحِبَهُ ، إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ وَإِنْ شَاءَ رَدَّهُ ، فَإِنْ فَارَقَ فَلاَ خِيَارَ لَهُ » (ك ق) عن عمر وابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

٢١٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَىٰ لَقْحَةً[1] مُصَرَّاةً أَوْ شَاةً مُصَرَّاةً فَحَلَبَهَا فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ ، إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَإِنَاءً مِنْ طَعَامٍ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) اللقحة: الناقة القريبة العهد بالنتاج. (نهاية: ٤/٢٦٢).

٢١٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً أَوْ لَقْحَةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ بَيْنَ أَنْ يَرُدَّهَا وَإِنَاءً مِنْ طَعَامٍ أَوْ يَأْخُذَهَا » (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢١٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُحَفَّلَةً[٢] فَإِنَّ لِصَاحِبِهَا أَنْ يَحْتَلِبَهَا ، فَإِنْ رَضِيَهَا فَلْيُمْسِكْهَا وَإِلاَّ فَلْيَرُدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (هق) عن الْحسن عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُشْرِبَ قَلْبُهُ حُبَّ الدُّنْيَا الْتَاطَ مِنْهَا بِثَلاَثٍ : شَقَاءٌ لاَ يَنْفَدُ عَنَاؤُهُ ، وَحِرْصٌ لاَ يَبْلُغُ غِنَاهُ ، وَأَمَلٌ لاَ يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ ، فَالدُّنْيَا طَالِبَةٌ وَمَطْلُوبَةٌ ، فَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا طَلَبَتْهُ الآخِرَةُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ فَيَأْخُذَهَا ، وَمَنْ طَلَبَ الآخِرَةَ طَلَبَتْهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَوْفِيَ مِنْهَا رِزْقَهُ » (طب حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَشْفَقَ مِنْ عِقَابِهِ وَرَجَا جَنَّتَهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ بِمُحْصِنٍ » (ك) في تاريخه (هق وابن عساكر) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وصحَّح (هق) وقفه.

٢١٣٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ لُقَطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَا عَدْلٍ ثُمَّ لاَ يَكْتُمْ وَلاَ يُغَيِّبْ فَلْيُعَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَهِيَ مَالُ اللَّهُ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » (طب) عن عياض بن حماد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَأْثَمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحِماً أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ ، أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جُمِعَ ذٰلِكَ جَمِيعاً ثُمَّ قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ » ابن المبارك وابن عساكر عن القاسم مخمرة مُرْسلاً .

٢١٣٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصَابَ دِينَاراً أَوْ دِرْهَماً فِي فِتْنَةٍ طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ

---

(٢) محفّلة: الشاة أو البقرة أو الناقة التي تُرك حلبها أياماً. (نهاية: ١/٤٠٨).

بِطَابَعِ النِّفَاقِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ ذَنْباً مِمَّا نَهَىٰ اللَّهُ عَنْهُ فَأُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ فَهُوَ كَفَّارَةُ ذَنْبِهِ » الْحسن بن سفيان وأبو نعيم عن خزيمة بن ثابت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ هٰذِهِ الأَدْوَاءِ فَلَا يَفْزَعَنَّ إِلَى شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يَجْعَلْ فِي شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ شِفَاءً » أبو نعيم في الطبِّ عن ابن سيرين مُرْسَلاً .

٢١٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَهُ شَيْبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَهُ اللَّهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ض) عن عمرو بن عبسة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي وَذَهَابَ هَمِّي ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غَبَنَ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، قَالَ : أَجَلْ فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ الْتِمَاسَ مَا فِيهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرْبَهُ ، وَأَطَالَ فَرَحَهُ » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ عن أَبي موسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ ، وَابْنُ أَمَتِكَ ، فِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ بَصَرِي ، وَجَلَاءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ غَمِّي ، فَمَا قَالَهُنَّ عَبْدٌ قَطُّ إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ بِحُزْنِهِ فَرَحاً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا نَتَعَلَّمُهُنَّ ؟ قَالَ : بَلَىٰ تَعَلَّمُوهُنَّ » (ع)

وابن السِّنِّي (حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصَابَهُ جَهْدٌ فِي رَمَضَانَ فَلَمْ يُفْطِرْ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ » الدَّيلمي والْخطيب عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ» ابن النَّجَّار في عمل يومٍ وليلةٍ عن عطاءِ بن أبي رباحٍ مُرْسَلاً.

٢١٣٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَقَالَ إِذَا ذَكَرَهَا : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ جَدَّدَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَجْرِهَا مِثْلَ مَا كَانَ لَهُ يَوْمَ أَصَابَتْهُ » (طب هب) عن فاطمة بنت الحسين عن أبيهَا رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأَجِرْنِي فِيهَا ، وَأَبْدِلْنِي خَيْراً مِنْهَا » (حب ك) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصَابَهُ مِنْ ذٰلِكَ ـ يَعْنِي الطِّيَرَةَ ـ شَيْءٌ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ » (ن) عن سليمان بن بريدةَ عن أَبِيهِ .

٢١٣٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ أَكْبَرُ هَمِّهِ غَيْرُ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ » (هناد) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ مَحْزُوناً عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ سَاخِطاً عَلَى رَبِّهِ ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَةً نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو رَبَّهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَنِيٍّ فَتَضَعْضَعَ لَهُ ذَهَبَ ثُلُثَا دِينِهِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَهُوَ مِمَّنِ اتَّخَذَ آيَاتِ اللَّهِ هُزُواً » الْخطيب عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ وَوَالِدَاهُ رَاضِيَيْنِ عَنْهُ أَصْبَحَ وَلَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَمْسَىٰ وَوَالِدَهُ رَاضِيَيْنِ عَنْهُ أَمْسَىٰ وَلَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ إِلَى

الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَصْبَحَا سَاخِطَيْنِ عَلَيْهِ أَصْبَحَ لَهُ بَابَانِ مَفْتُوحَانِ مِنَ النَّارِ ، وَإِنْ كَانَ وَاحِداً فَوَاحِدٌ ، قِيلَ : وَإِنْ ظَلَمَاهُ ؟ قَالَ : وَإِنْ ظَلَمَاهُ ، وَإِنْ ظَلَمَاهُ » (قط) في الأفراد عن زيد بن الأَرْقم ، الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ صَائِماً ، مَنْ عَادَ مَرِيضاً ، مَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً ، مَنْ جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَغَسَلَ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَّرَ وَمَشَىٰ وَلَمْ يَرْكَبْ ، وَدَنَا وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ : الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ » (طس) عن أوس بنِ أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ مُعَافىً فِي بَدَنِهِ ، آمِناً فِي سِرْبِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا ، يَا ابْنَ جَعْشَم ! يَكْفِيكَ مِنْهَا مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَىٰ عَوْرَتَكَ وَإِنْ كَانَ بَيْتٌ يُوَارِيكَ فَذَاكَ ، وَإِنْ كَانَتْ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ ، فَلْقُ الْخُبْزِ وَمَاءُ وَمَاءُ الْجَرِّ ، وَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ حِسَابٌ عَلَيْكَ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ ، أَلْزَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَلْبَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ لاَ يَنْفَكُّ عَنْ وَاحِدَةٍ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ : هَمٌّ لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً ، وَشُغْلٌ لاَ يَتَفَرَّغُ أَبَداً ، وَفَقْرٌ لاَ يَبْلُغُ غِنىً أَبَداً ، وَأَمَلٌ لاَ يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ أَبَداً » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ فَلاَ وِتْرَ لَهُ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ يُلَبِّي حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ غَابَتْ بِذُنُوبِهِ » (ك) في تاريخه عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقاً وَهُوَ مُجْمِعٌ عَلَى أَنْ لاَ يُوَفِّيَهَا إِيَّاهُ لَقِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ زَانٍ ، وَمَنْ أَدَّانَ دَيْناً وَهُوَ مُجْمِعٌ عَلَى أَنْ لاَ يُوَفِّيَهُ لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ سَارِقٌ » (طب) عن صهيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَصْلَحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَمَنْ أَصْلَحَ جُوَّانِيهِ أَصْلَحَ اللَّهُ بَرَّانِيهِ ، وَمَنْ أَرَادَ وَجْهَ اللَّهِ أَنَالَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَوُجُوهَ النَّاسِ ، وَمَنْ أَرَادَ وُجُوهَ الْخَلْقِ مَنَعَهُ اللَّهُ وَجْهَهُ وَوُجُوهَ الْخَلْقِ » الدَّيلمي عن قدامة بن عبد اللَّه بن عمار رضيَ اللَّهُ عنهُ رجلٌ لَهُ صُحبَةٌ .

٢١٣٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فِي مَالِهِ أَوْ جَسَدِهِ وَكَتَمَهَا وَلَمْ يَشْكُهَا إِلَى النَّاسِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ لَهُ وَلَدٌ أَوْ ثَلاَثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ فَاحْتَسَبَهُمْ كَانُوا لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِجَسَدِهِ بِقَدَرِ نِصْفِ دِيَتِهِ فَعَفَا ، كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ نِصْفَ سَيِّئَاتِهِ ، وَإِنْ كَانَ ثُلُثاً أَوْ رُبُعاً فَعَلَىٰ قَدْرِ ذٰلِكَ » (ط) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ » تقي بن مخلد والْباوردي وابن شاهين وابن قانع وأَبو نعيم في المعرفة عن عبد الرَّحمٰن بن سابط عن أَبيه وحسن .

٢١٣٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي » ابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ وأَبو نعيم عن بُريدة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَوَاسَاهُمْ بِمَا يُوَاسِي

بِهِ أَهْلَهُ فِي مَطْعَمِهِمْ وَمَشْرَبِهِمْ وَمَلْبَسِهِمْ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةً » أبو الشَّيخ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اضْطَجَعَ مُضْطَجَعاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ جَلَسَ مَجْلِساً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ مَشَىٰ مَمْشَىٰ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيّاً فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ عَصَىٰ عَلِيّاً فَقَدْ عَصَانِي » (ك) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطَاقَ صِيَامَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مُتَتَابِعَاتٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِيَامُ رَمَضَانَ » أبو نعيم عن أبي لبيبة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِعِ الأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِ الأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي ، وَإِنَّمَا الإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَعَدَلَ كَانَ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرٌ ، وَإِنْ قَالَ بِغَيْرِهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ » (خ م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وروى (ش حم هـ) صدرهُ إلى قولِهِ : فَقَدْ عَصَانِي .

٢١٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَطْرَفَ[1] فَرَسَهُ مُسْلِماً فَعَقِبَ لَهُ الْفَرَسُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ سَبْعِينَ فَرَساً يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ يُعْقِبْ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ فَرَسٍ

---

(١) أطرف: أعطى. (لسان العرب: ٩/٢١٤).

٢١٣٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٣٨، ٧٦٦٠، ٨١٤٠، ٩٠٢٥، ٩٣٩٦، ١٠٠٤٤، ١٠٦٤٢.

٢١٣٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٥٤.

يُحْمَلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم حب طب) عن أبي كبشة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَطْعَمَ مَرِيضاً شَهْوَتَهُ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ سَقَى مُؤْمِناً عَلَى ظَمَأٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو الشَّيخ (حل) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَطْعَمَ مُؤْمِناً حَتَّى يُشْبِعَهُ مِنْ سَغَبٍ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مِثْلَهُ » (طب) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَطْعَمَ كَبِداً جَائِعَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ أَطْيَبِ طَعَامِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ بَرَّدَ كَبِداً عَطْشَانَةً سَقَاهُ اللَّهُ وَأَرْوَاهُ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن جراد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ اطَّلَعَ مِنْ كُوَّةٍ إِلَى قَوْمٍ فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ هَدْرٌ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَظَلَّ رَأْسَ غَازٍ أَظَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ بِجَهَازِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ ، وَمَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حم) والْعدني (ع حب ك هق ض) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ الْمُضْطَرَّ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ فِيهِ الْجِبَالُ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعَانَ عَلَى دَمِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وَلَوْ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ كُتِبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَعَانَ ظَالِماً بِبَاطِلٍ لِيَدْحَضَ بِبَاطِلِهِ حَقّاً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ

ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَمَنْ مَشَىٰ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الأَرْضِ لِيُذِلَّهُ أَذَلَّ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مَعَ مَا يُدَّخَرُ لَهُ مِنَ الْخِزْيِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَسُلْطَانُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ ، وَمَنْ وَلِّيَ وَالِياً مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ فِي الْمُسْلِمِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُ وَأَعْلَمُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ﷺ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَانَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ لَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِ حَتَّى يَقُومَ بِأُمُورِهِمْ وَيَقْضِيَ حَوَائِجَهُمْ ، وَمَنْ أَكَلَ دِرْهَماً مِنْ رِبًا فَهُوَ كَإِثْمِ سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ زِنْيَةً ، وَمَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (طب هق) والْخطيب (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وضُعف .

٢١٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ مُسْلِماً بِكَلِمَةٍ أَوْ مَشَىٰ لَهُ خُطْوَةً حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ آمِناً وَأَعْطَاهُ عَلَى ذٰلِكَ أَجْرَ سَبْعِينَ شَهِيداً قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ ظَالِماً عِنْدَ خُصُومَةٍ وَهُوَ يَعْلَمُ ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ » الْخطيب عن ابن عمر وابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ مُسْلِماً كَانَ اللَّهُ فِي عَوْنِ الْمُعِينِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ فَكَّ عَنْ أَخِيهِ حَلَقَةً فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ حَلَقَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن أبي الدُّنْيا في قضاءِ الْحوائج والْخرائطي في مكارم الأخلاق (هق) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ عَلَى ظُلْمٍ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الْمُتَرَدِّي يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ » (هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَانَ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلْمِ فَهُوَ كَالْبَعِيرِ الرَّكِيِّ[1] يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ » (هـ) في تاريخِهِ عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الركى : جنس للركيه وهي البئر. (نهاية : ٢/٢٦١).

٢١٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعَانَ مُؤْمِناً عَلَى حَاجَتِهِ وَهَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلاَثاً وَسَبْعِينَ رَحْمَةً ، يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ دُنْيَاهُ ، وَأَخَّرَ لَهُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَحْمَةً مَدْخُورَةً فِي دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ » أبو الْفتيان الدهستاني في كتاب فضل السلطان الْعادل عن عبد الْغفور ابن عبد الْعزيز بن عبد اللَّه عن سعد الأنصاري عن أبيهِ .

٢١٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعَانَ ظَالِماً عَلَى ظُلْمِهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى جَبْهَتِهِ مَكْتُوبٌ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اعْتَبَطَ[1] مُؤْمِناً قَتْلاً فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلاَّ أَنْ يَرْضَىٰ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ » (عب) عن الزهري مُرْسَلاً .

٢١٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ اعْتَبَطَ مُؤْمِناً قَتْلاً فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلاَّ أَنْ يَرْضَىٰ بِهِ وَلِيُّ الْمَقْتُولِ وَالْمُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ كَافَّةً ، لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ يُؤْوِيهِ وَيَنْصُرُهُ ، فَمَنْ آوَاهُ وَنَصَرَهُ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ ، وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهُ إِلَى اللَّهِ » (عب) عن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلَىٰ مُرْسَلاً .

٢١٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ أَتَاهُ فَلَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ غداً » أبو الشَّيخ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢١٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ مُسْلِماً كَانَ فِكَاكُهُ مِنَ النَّارِ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ هٰذَا عُضْوٌ مِنْ هٰذَا » الْحاكم في الْكُنىٰ (ك) وابن عساكر عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً[2] فِي مَمْلُوكٍ ضَمِنَ لِشُرَكَائِهِ أَنْصِبَاءَهُمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) اعْتَبَطَ : أي قُتِلَ بلا جناية كانت . (نهاية : ٣/١٧٢).

(٢) الشِّقْصُ : النصيب المشترك من كل شيء .

٢١٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً فِي مَمْلُوكٍ فَعَلَيْهِ عِتْقُهُ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُسْلِمَةً وَقَىٰ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ » ابن سعد (طب) وابن النَّجَّار عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِداءَهُ مِنَ النَّارِ بِمَكَانِ كُلِّ عُضْوٍ عُضْوٍ» (طب) عن عقبة بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢١٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ ، كُلُّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ ، وَمَنْ أَدْرَكَ أَحَدَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ ضَمَّ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ابن سعد (طب) عن مالك بن عمرو الْقشيري (خ) في تاريخه (هب) عن رجاءٍ الغنويّ، وقال (حب): هُوَ تَابِعيٌّ ثِقَةٌ يَروي المراسِيل.

٢١٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُخِذَ حَقُّ مَالِهِ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » الْحكيم وابن النَّجَّار عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهُمَا عُضْوَيْنِ مِنْهُ مِنَ النَّارِ » عبد الرَّزاق عن عمرو بن عبسةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فِدَاؤُهُ مِنَ النَّارِ ، بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ عَظْماً مِنْ عِظَامِ مُحَرِّرِهِ » (ص) عن عمرو بن عبسةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ لِلْمَمْلُوكِ فِي مَالِهِ شَيْءٌ » (عق) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً فَمَالُهُ لِلَّذِي أَعْتَقَ » (هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً فَكَّ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ» (ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢١٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ عُضْواً بِعُضْوٍ » (ك هق) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْباً مِنْهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى إِنَّهُ لَيُعْتِقُ بِالْيَدِ الْيَدَ ، وَبِالرِّجْلِ الرِّجْلَ ، وَبِالْفَرْجِ الْفَرْجَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصاً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ضَمِنَ بَقِيَّتَهُ » (حم) عن سعيد بن المسيِّب عن ثَلاثِين من الصَّحابةِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ سَهْمَاً فِي مَمْلُوكٍ فَعِتْقُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ وَإِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ عَبْداً وَلَهُ فِيهِ شِرْكٌ وَلَهُ وَفَاءٌ فَهُوَ حُرٌّ ، وَيَضْمَنُ نَصِيبَ شُرَكَائِهِ بِقِيمَةِ عَدْلٍ بِمَا أَسَاءَ مُشَارَكَتَهُمْ وَلَيْسَ عَلَى الْعَبْدِ شَيْءٌ » (هق كر) عن جابر (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكاً فِي مَمْلُوكٍ لَهُ فَقَدْ ضَمِنَ عِتْقَهُ ، يُقَوَّمُ الْعَبْدُ يَوْمَ يُعْتَقُ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٤٤١/٣، ٩٤٦٥، ٩٥٤٥، ٩٥٦٧.

٢١٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤١٨/٥.

٢١٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اعْتَكَفَ نَفْسَهُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلاَّ بِصَلاَةٍ وَقُرْآنٍ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ » ابن شاهين والْخطيب عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعَدَّ قَوْماً فِي الْحَرَمِ لِيُقَاتِلَ بِهَا عَدُوَّ الْكَعْبَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ حَتَّى يَحْضُرَ الْعَدُوُّ » الْحسين بن سفيان وأبو نعيم عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْرَضَ عَنْ صَاحِبِ بِدْعَةٍ بُغْضاً لَهُ مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْناً وَإِيماناً ، وَمَنِ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ أَمَّنَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَمَنْ أَهَانَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ أَوْ لَقِيَهُ بِالْبِشْرِ أَوِ اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَسُرُّهُ فَقَدِ اسْتَخَفَّ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ » الْخطيب عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قال: تفرَّد به الْحسين بن خالد أبو الْجنيد وغَيْرُهُ أَوْثَقُ مِنْهُ .

٢١٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً لَمْ يُحْرَمْ أَرْبَعاً : مَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ لَمْ يُحْرَمِ الإِجَابَةِ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾[1]، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ** ﴾[2] ، وَمَنْ أُعْطِيَ الاِسْتِغْفَارَ لَمْ يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةِ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً** ﴾[3] ، وَمَنْ أُعْطِيَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ **وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ** ﴾[4] » (هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُعْطِيَ أَرْبَعاً أُعْطِيَ أَرْبَعاً وَتَفْسِيرُ ذٰلِكَ فِي كِتَابِ

---

(١) سورة غافر: آية ٦٠.

(٢) سورة ابراهيم: آية ٧.

(٣) سورة نوح آية: ١٠.

(٤) سورة الشورى: آية: ٢٥.

اللَّهِ ، مَنْ أُعْطِيَ الذِّكْرَ ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِذْ يَقُولُ : ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾[1] ، وَمَنْ أُعْطِيَ الدُّعَاءَ أُعْطِيَ الإِجَابَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[2] ، وَمَنْ أُعْطِيَ الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[3] ، وَمَنْ أُعْطِيَ الاِسْتِغْفَارَ أُعْطِيَ الْمَغْفِرَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴾[4] » (هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُعْطِيَ الرِّفْقَ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعُهُ فِي الآخِرَةِ » الْبغوي عن رجُلٍ .

٢١٤١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْطَىٰ امْرَأَتَهُ عَطِيَّةً فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » أبو نعيم عن أُميَّة الضمري عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُعْطِيَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ سُؤَالٍ وَلاَ اسْتِشْرَافِ نَفْسٍ فَإِنَّهُ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ فَلْيَقْبَلْهُ وَلاَ يَرُدَّهُ » الهيثم بن كليب وابن عساكر عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ يَعْمُرْنَ الدِّيَارَ ، وَيَزِدْنَ فِي الأَعْمَارِ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَعْمَرَ عُمْرَىٰ فَهِيَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ بَعْدُ » الشِّيرازي في

---

(١) سورة البقرة: آية ١٥٢ .
(٢) سورة غافر: آية ٦٠ .
(٣) سورة إبراهيم: آية ٧ .
(٤) سورة نوح: آية ١٠ .
٢١٤١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٦٢٣/١٠ .

الأَلْقاب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً إِغَاثَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثَـلاَثاً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً ، وَاحِدَةً فِي الدُّنْيَا وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ » ابن عساكـر عن عبد اللَّه بن عبد الرَّحمٰن بن أَبي حسين المكِّي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُمَا حَرَامٌ عَلَى النَّارِ » (ط حم) والْباوردي (هق) عن جابر بن زنجويه (كر) عن رجلٍ .

٢١٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَهُمَا اللَّهُ عَلَى النَّارِ » ابن زنجويه وسمويه والْبزار وابن عساكر عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيق رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَبَكَّرَ وَدَنَا كَـانَتْ كَفَّـارَةً إِلَى الْجُمُعَـةِ الأُخْـرَىٰ » ابن منـده وأَبـو نعيم (كـر) عن يحيىٰ بن عبد الرحمٰن بن حاطب بن أَبي بلتعة عن أَبيهِ عن جدِّه قال ابن منده : غريب.

٢١٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْفَقْرِ وَالْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ عَنْ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ بَابَ السَّمَاءِ » ابن عساكر عن أَبي مريم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمعَةِ كَغُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَمَسَّ مِنْ دُهْنٍ أَوْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَلَبِسَ أَحْسَنَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الثِّيَابِ ، وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَأَنْصَتَ لِلإِمَامِ إِذَا جَاءَهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » ابن سعد عن أَبي وديعة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٩٥٢/٥ .

٢١٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ ، فَإِذَا أَخَذَ فِي الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَمَلُ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ أُجِرَ بِعَمَلِ مِائَتَيْ سَنَةٍ » (خط) في الْعلل وقال: غير ثابت (طب هب) وابن النَّجَّار عن أَبي بكر وعمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢١٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ وَادَّهَنَ مِنْ دُهْنِهِ ، وَلَبِسَ مِنْ ثِيَابِهِ ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَصَلَّى مَا كُتِبَ لَهُ ، وَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ أَنْصَتَ ثُمَّ اسْتَمَعَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » (ط) والدَّارمي (حب) وابن زنجويه (طب هق) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، وَمِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ مَشَىٰ إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَلَمْ يَتَخَطَّ أَحداً وَلَمْ يُؤْذِهِ ، ثُمَّ رَكَعَ مَا قُضِيَ لَهُ ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى يَنْصَرِفَ الإِمَامُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » (حم طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ثُمَّ قِيلَ لَهُ اسْتَأْنِفِ الْعَمَل » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِنِيَّةٍ وَحُسْبَةٍ تَنَظُّفاً لِلْجُمُعَةِ مِنْ غَيْرِ جَنَابَةٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَبَلَهَا مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ وَسَائِرِ جَسَدِهِ حَسَنَةٌ » (خ) في تاريخِهِ عن ابنِ عبَّاسٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢١٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَأَحْسَنَ غُسْلَهُ وَلَبِسَ مِنْ

٢١٤٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٧٨٨/٨ .

صَالِحِ ثِيَابِهِ ، وَمَسَّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ أَوْ دُهْنِهِ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ الَّتِي بَعْدَهَا » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ وَالخَلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ دُونَ خَلَّتِهِ وَحَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ وَمَسْكَنَتِهِ » (ك) عن عمرو بن مرَّة الْجهني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِمُؤْمِنٍ ، وَلَيْسَ بُمْؤمِنٍ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ قَبْلَ الصُّبْحِ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، وَمَنْ فَاتَهُ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْضَىٰ بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْضَىٰ بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سِتْرٌ وَلاَ حِجَابٌ فَلْيَتَوَضَّأْ » الشَّافعي والطَّحاوي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَلاَ عُذْرٍ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَصُومَ ثَلاَثِينَ يَوْماً ، وَمَنْ أَفْطَرَ يَوْمَيْنِ عَلَيْهِ سِتِّينَ يَوْماً ، وَمَنْ أَفْطَرَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ كَانَ عَلَيْهِ تِسْعِينَ يَوْماً » (قط) وضعَّفه وابن صصرى في أماليهِ والدَّيلمي وابن عساكر عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْطَرَ فَرُخْصَةٌ ، وَمَنْ صَامَ فَالصَّوْمُ أَفْضَلُ ـ يَعْنِي فِي السَّفَرِ ـ » (ض) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ فَعَلَيْهِ صَوْمُ

شَهْرٍ » (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقَالَ[1] نَادِماً بَيْعَتَهُ أَقَالَ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً بَيْعاً أَقَالَهُ اللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ وَصَلَ صَفّاً وَصَلَ اللَّهُ خُطْوَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » عبد الرّزّاق عن معمر عن يحيىٰ بن أبي كثير مُرْسَلاً .

٢١٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِماً عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حب هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقَالَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ عَثْرَتَهُ فِي الدُّنْيَا أَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَىٰ الزَّكَاةَ وَحَجَّ الْبَيْتَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَقَرَىٰ الضَّيْفَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وضعِّفَ .

٢١٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَمَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، فَإِنَّ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجَرَ أَوْ قَعَدَ فِي مَوْلِدِهِ » (طب) عن أبي مالكٍ الأشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَىٰ الزَّكَاةَ وَمَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي مَوْلِدِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلاَ تُبَشِّرُ بِهَا أَصْحَابَكَ ؟ قَالَ : دَعُوا النَّاسَ فَلْيَعْمَلُوا ، فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ

---

(١) أقال: أي وافقه على نقض البيع وأجابه إليه. (نهاية: ٤/١٣٤).

مِائَةَ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى النَّاسِ بَعْدِي مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ أَبْعَثُهَا ، وَلَكِنْ لاَ يَجِدُونَ سَعَةً فَيَتَّبِعُونِي ، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي ، وَلاَ أَجِدُ مَا أَفْضُلُ بِهِ عَلَيْهِمْ ، وَلَوَدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فَأُقْتَلَ ثُمَّ أَحْيَا فَأَغْزُوَ فَأُقْتَلَ ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلَ » الروياني وابن عساكر (ش) عن أَبي ذَرٍّ (ن طب كر) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ ، وَاجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ لَهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَمَا الْكَبَائِرُ ؟ قَالَ : الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ » ابن جرير عن أَبي أَيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنِ اقْتَطَعَ شَيْئاً مِنْ مَالِ أَخِيهِ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ » (حب) والْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب ك هق) عن الْحارث بن الْبرصاءَ اللَّيثي رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ حَدِيثَيْنِ ، هٰذَا وحديثُ لاَ نغزي مَكَّةَ .

٢١٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ كَانَتْ نُكْتَةَ سُوءٍ فِي قَلْبِهِ لاَ يُغَيِّرُهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) والْحاكم في الْكنىٰ (ك) عن أَبي أُمَامَةَ الحارثي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (طب) عن الأَشعث بن قيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ ظُلْماً ، طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالاً بِيَمِينِهِ فَلاَ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ تَوَلَّىٰ قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » ابن جرير (ك) عن سعيد بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ طَوَّقَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اقْتَنَىٰ كَلْباً فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَقْرَضَ رَجُلاً مُسْلِماً دَرَاهِمَ كَانَ لَهُ أَجْرُ صَدَقَتِهَا مَرَّةً وَاحِدَةً » (هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ أَقْرَضَ لِلَّهِ مَرَّتَيْنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَحَدِهِمَا لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ » (حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ أَحَبَّهُ » ابن شاهين عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ النِّفَاقِ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر عن أَبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجالُهُ ثِقَاتٌ .

٢١٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَهَانَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم خ) في التَّاريخ والروياني (هق) عن أَبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهَ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكْرَمَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَلْيَقْبَلْ كَرَامَتَهُ فَإِنَّمَا هِيَ كَرَامَةُ اللَّهِ فَلَا تَرُدُّوا عَلَى اللَّهِ كَرَامَتَهُ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق ، وابن لال وأَبو

٢١٤٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٥٨٨.

٢١٤٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٤٥٥، ٢٠٥١٧،

نعيم وابن عساكر عن أنسٍ وفيه سعيد بن عبد اللَّه بن دينار أبو روح التمار الْبصري قال أبو حاتم : مجهول.

٢١٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ دِرْهَماً رِباً فَهُوَ مِثْلُ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ زِنْيَةً » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ الطِّينَ حُوسِبَ عَلَى مَا نَقَصَ مِنْ لَوْنِهِ وَنَقَصَ مِنْ جِسْمِهِ » ابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا ـ يَعْني الثُّومَ ـ » عن عبد الرَّزّاق (طب) عن الْعلاءِ بن خباب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ الْخَبِيثَتَيْنِ فَلَا يَقْرُبْنَا فِي مَسْجِدِنَا ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهَا فَأَمِيتُوهَا طَبْخاً » (حم هب هق) عن معاوية بن فزة عن أبيهِ .

٢١٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلَا يَقْرُبَنَّ مُصَلَّانا » (حم طب) عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ شَيْئاً فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا إِلَّا مَنْ عُذْرٍ » (طب) عن المغيرةِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِثْلَهَا مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ لَبِسَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثَوْباً كَسَاهُ اللَّهُ مِثْلَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ سَمَّعَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَرَاءَىٰ بِهِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ وَرَاءَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مساوىءِ

٢١٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٢٤/٧ .

الأخلاقِ عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢١٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا » (طس) عن أَبي بَكْرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسَاجِدَنَا ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ » (طس) عن عبد اللَّه بن زيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْخُضْرَوَاتِ الْبَصَلِ وَالثُّومِ ، وَالْكُرَّاثِ ، والفِجْلِ ، فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا » (طس) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلَا يَقْرُبَنَّ الْمَسْجِدَ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ ابْنُ آدَمَ » الْبغوي وابن قانع عن شريك بن شرحبيل، وقيل ابن حنبل.

٢١٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ خُضَرِكُمْ هٰذِهِ شَيْئاً فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ بَنُو آدَمَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ ـ يَعني الثُّومَ ـ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا ، وَلَا يَأْتِينَا يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ » عبد الرَّزَّاق عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يُؤْذِينَا بِهَا » أبو أحمد الْحاكم وابن عساكر عن خزيمة بن ثابت قال أبو أحمد : غريب من حديثِهِ .

٢١٤٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا » ابن خزيمة والطَّحاوي (طب ض) عن عبد اللَّه بن زيد بن عاصم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةَ فَلَا يَقْرُبْنَا » (حم طب) عن أبي ثعلبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلَا يَقْرُبَنَّ مَسْجِدَنَا » الطَّحاوي والْبغوي والْباوردي وابن السكن وابن قانع (طب) وأبو نعيم عن بشير بن معبد الأسلمي عن أبيه وابن السكن عن محمَّد بن بشير عن أبيه عن جدِّه بشير بن معبد قال الْبغوي : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ وَغَيرَ حَدِيثِ بِئْرِ رُومَةَ (طب) عن خزيمة بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْمُنْكَرَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلْيَجْلِسْ فِي بَيْتِهِ » (ن) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يُنَاجِينَا » ابن سعد عن بشر بن بشير الأسلمي عن أبيه .

٢١٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ فَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ » ابن قانع عن خارجة بن الصَّلت عن عمِّه الْحارث بن عمرو الْبرجمي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : رَقَيْتُ رَجُلاً بِأُمِّ الْكِتَابِ فَبَرَأَ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢١٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةٍ مِنَ الرِّزْقِ ، وَوُقِيَ الْحُمْقَ وَوَلَدُهُ وَوَلَدُ وَلَدِهِ » الْباوردي عن الْحجَّاج بن علاط السلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْخُوَانِ نُفِيَ عَنْهُ الْفَقْرُ ، وَنُفِيَ عَنْ وُلْدِهِ الْحُمْقُ » الْحسن بن معروف في فضائل بَني هاشمٍ ، الْخطيب وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ الهُ عنهُمَا .

٢١٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْخُوَانِ فَرُزِقَ أَوْلَاداً كَانُوا

صِبَاحاً » الشِّيرازي في الأَلْقاب والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبَ وَتَسَحَّرَ وَمَسَّ شَيْئاً مِنَ الطِّيبِ قَوِيَ عَلَى الصِّيَامِ » (هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَكْلَةً أَطْعَمَهُ اللَّهُ بِهَا أَكْلَةً مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ لَبِسَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثَوْباً فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَوْباً مِنْ نَارٍ ، وَمنْ سَمَّعَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن أَبي الدُّنيا في ذَمِّ الغيبةِ عن الْحسن مُرْسَلاً ، ومن وجْهٍ آخَرَ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٢١٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ أَوْ رَمَىٰ صَيْداً ، فَنَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ مَا لَمْ يَدَعِ التَّسْمِيَةَ مُتَعَمِّداً » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ بِشِمَالِهِ أَكَلَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ ، وَمَنْ شَرِبَ بِشِمَالِهِ شَرِبَ مَعَهُ الشَّيْطَانُ » (حم) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ أُجُورِ بُيُوتِ مَكَّةَ شَيْئاً فَإِنَّمَا يَأْكُلُ نَاراً » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً مِنْ حَرَامٍ لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَلَمْ تُسْتَجَبْ لَهُ دَعْوَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، وَكُلُّ لَحْمٍ مَنْبِتُهُ الْحَرَامُ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، وَإِنَّ اللُّقْمَةَ الْوَاحِدَةَ مِنَ الْحَرَامِ لَتُنْبِتُ اللَّحْمَ » الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً فَمَا تَخَلَّلَ فَلْيَلْفُظْ ، وَمَا لاَكَ بِلِسَانِهِ

٢١٤٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٣٣ .

فَلْيَبْلَغْ ، مَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَمَنْ لاَ فَلاَ حَرَجَ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ » الشَّاشي (ع ص) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ دِرْهَمَ رِبَا فَهُوَ مِثْلُ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ زِنْيَةٍ » (كر) عن محمَّد بن حمير عن إبراهيم بن أَبي عيلة عن عكرمةَ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِمَّا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ عَلَى الرِّيقِ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذٰلِكَ ، سُمٌّ وَلاَ سِحْرٌ ، وَإِنْ أَكَلَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّ حَتَّى يُصْبِحَ » (حم) عن عامر بن سعد عن أَبِيهِ .

٢١٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ طَعَاماً ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هٰذَا الطَّعامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (حم د ت) حسنٌ غريبٌ (هـ طب) وابن السِّنِّي ، (ك) عن سهل بن معاذ بن أَنسٍ عن أَبِيهِ .

٢١٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ نَاسِياً فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ ، إِنَّ اللَّهَ أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ » (قط) وضعَّفه عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحَسَهَا اسْتَغْفَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ وَصَلَّتْ عَلَيْهِ » الْحكيم عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ فَقَدْ أَشْرَكَ فِي إِثْمِ سَارِقِهَا » (طب) عن ميمونةَ بنت سعد رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٤٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٣٢/٥ .

٢١٤٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَلْبَسَهُ اللَّهُ نِعَمَهُ فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، وَمَنْ نَزَلَ مَعَ قَوْمٍ فَلاَ يَصُمْ إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ قَوْمٍ فَلْيَجْلِسْ حَيْثُ أَمَرُوهُ ، فَإِنَّ الْقَوْمَ أَعْلَمُ بِعَوْرَةِ دَارِهِمْ ، وَإِنَّ مِنَ الذَّنْبِ الْمَسْخُوطِ بِهِ عَلَى صَاحِبِهِ الْحِقْدَ وَالْحَسَدَ وَالْكَسَلَ فِي الْعِبَادَةِ وَالضَّنْكَ فِي الْمَعِيشَةِ » (طس) وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ الْتَقَطَ لَقِطَةً فَلْيُشْهِدْ ذَوَيْ عَدْلٍ ثُمَّ لاَ يَكْتُمْ وَلاَ يُغَيِّرْ ، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » (حب) عن عياض بن حماد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٤٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ الْتَقَطَ لَقِطَةً سِتْرَةَ ثَوْبٍ أَوْ يَشْبَهُهُ فَلْيُعَرِّفْهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، وَمَنِ الْتَقَطَ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَلْيُعَرِّفْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهَا ، فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا فَلْيُخْبِرْهُ » (حم طب هق) عن يعلىٰ بن مرَّةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ الْتَمَسَ رِضَىٰ اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَىٰ عَنْهُ النَّاسَ ، وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَىٰ النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ » (حب) ابن عساكر عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٥٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ الْتَقَطَ لَقِطَةً فَلْيُعَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جاءَ رَبُّهَا وَإِلاَّ فَلْيُعَرِّفْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا فَإِنْ جاءَ صَاحِبُهَا فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ » (هق) عن زيد بن خالد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ الْتَقَطَ الطَّعَامَ السَّاقِطَ غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ » أبو الشَّيخ عن نبيشة الْخير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ الْتَمَسَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي اللَّهِ عَادَ حَامِدُهُ

مِنَ النَّاسِ لَهُ ذَامّاً » ابن لال والْخرائطي في مساوىءِ الأخلاق عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِناً أَوْ قَامَ لَهُ بِحَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، صَغُرَ ذٰلِكَ أَوْ كَبُرَ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُخَدِّمَهُ خَادِماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن أَبي الدُّنْيا في قضاءِ الْحوائج عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَاطَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِ حَسَنَةً » (طب) وابن عساكر عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه أَبو بكر بن أَبي مريم ضعيف .

٢١٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ فَهُوَ خَلِيفَةُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ وَخَلِيفَةُ كِتَابِهِ وَخَلِيفَةُ رَسُولِهِ » الدَّيلمي عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّ قَوْماً فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالْمَرِيضَ وَذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّىٰ وَحْدَهُ فَلْيُصَلِّ كَيْفَ شَاءَ » (حم) عن عثمان بن أَبي الْعاص رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « منْ أَمَّ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَعْلَمْ أَنَّهُ ضَامِنٌ مَسْؤُولٌ لِمَا ضَمِنَ ، وَإِذَا أَحْسَنَ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّىٰ خَلْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَا كَانَ نَقْصَ فَهُوَ عَلَيْهِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُقَدِّرِ الْقَوْمَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » عبد الرزّاق عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢١٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمْسَىٰ كَالاًّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ أَمْسَىٰ مَغْفُوراً لَهُ » ابن

٢١٥٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩١٩ .

عساكر عن سليمان بن علي بن عبد اللَّه بن عباس عن أبيهِ عن جدِّه .

٢١٥١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتُدِبَ خَارِجاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ابْتِغَاءَ وَجْهِهِ وَتَصْدِيقَ وَعْدِهِ ، وَإِيمَاناً بِرِسَالاَتِهِ ، عَلَى اللَّهِ ضَامِنٌ ، فَإِمَّا يَتَوَفَّاهُ فِي الْجَيْشِ بِأَيِّ حَتْفٍ شَاءَ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِمَّا أَنْ يَسِيحَ فِي ضَمَانِ اللَّهِ فَإِنْ طَالَتْ غَيْبَتُهُ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِماً مَعَ مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ أَوْ قُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ وَلَهُ الْجَنَّةُ » (هق) عن أبي مالكٍ الأشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَظَرَ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ » (ش حب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَظَرَ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، تَدْعُو لَهُ الْمَلاَئِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ » ابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ لِيَفْضَحَهُ فِي الدُّنْيَا ، فَضَحَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ ، قَصَاصٌ بِقَصَاصٍ » (حم طب حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَقَصَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ ظُلْماً طَوَّقَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » ابن جرير (طب) عن سعيد بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ رَاضٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْمَاءِ ، وَمَنِ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ عَلَيْهِ كُتِبَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظُلْمٌ » الْحسن بن سفيان عن خولةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٩٥ .

٢١٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً فِي الإِسْلَامِ ، أَوْ تَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا صَرْفَ عَنْهَا وَلَا عَدْلَ » (عب) عن عمرو بن شعيب مُعضلاً .

٢١٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْصَفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ ظَفِرَ بِالْجَنَّةِ الْعَالِيَةِ ، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْغِنَىٰ فَلَوِ اجْتَهَدَ عُبَّادُ الْحَرَمَيْنِ أَنْ يُدْرِكُوا مَا أُعْطِيَ مَا أَدْرَكُوا » الدَّيلمي عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ لَهُ وَقَاهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ثَلَاثاً ، أَلَا إِنَّ عَمَلَ النَّارِ سَهْلٌ بِشَهْوَةٍ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنَ ، وَمَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا عَبْدٌ ، مَا كَظَمَ عَبْدٌ لِلَّهِ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ جَوْفَهُ إِيماناً » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ وَضَعَ عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ اللَّهِ أَوْ فِي كَنَفِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّار عن أبي الْيسر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ يَسَّرَ عَلَيْهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » (طب) عن كعب بن عجرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً بَعْدَ حُلُولِ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » الْخطيب عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْعَمَ عَلَى أَخِيهِ نِعْمَةً فَلَمْ يَشْكُرْهَا فَدَعَا عَلَيْهِ اسْتُجِيبَ لَهُ » (عق) وابن لَال والشيرازي في الألْقاب والْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٠١٧/١ .

٢١٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَىٰ أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » (حم) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْعَشَ حَقّاً بِلِسَانِهِ جَرَىٰ لَهُ أَجْرُهُ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوَفِّيَهُ ثَوَابَهُ » (سمويه حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فَاضِلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ أَوْ عَلَى أَهْلِهِ أَوْ عَادَ مَرِيضاً ، أَوْ أَمَاطَ أَذىً عَنِ الطَّرِيقِ ، أَوْ تَصَدَّقَ فَهِيَ حَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرُقْهَا ، وَمَنِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِبَلَاءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لَهُ حِطَّةٌ » (ط حم) وابن منيع والدَّارمي (ع) والشَّاشي وابن خزيمة (ك هب هق ض) عن أبي عبيدةَ بن الجراح رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً عَلَى نَفْسِهِ فَهِيَ صَدَقَةٌ وَعَلَى امْرَأَتِهِ وَعَلَى وَلَدِهِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ نَفَقَةً يَسْتَعِفُّ بِهَا فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَهِيَ لَهُ صَدَقَةٌ » أبو الشَّيخ (طس) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ : يَا عَبْدَ اللَّهِ هٰذَا خَيْرٌ ، وَلِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٩٥٤ .

٢١٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْفَقَ عَلَى ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ ذَوَاتَى قَرَابَةٍ يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّى يَكْفِيَهُمَا اللَّهُ أَوْ يُغْنِيَهُمَا مِنْ فَضْلِهِ كَانَتَا لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ » (حب طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤُونَةٍ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا » الْحكيم وابن أبي حاتم (طب هب) والْخطيب عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَهَانَ قُرَيْشاً أَهَانَهُ اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ » (طب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَكْرَمَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الأَرْضِ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ اهْتَمَّ بِجَوْعَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَشْبَعَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَرْوَىٰ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا » (عق طب حل هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَهْدَىٰ تَطَوُّعاً ثُمَّ ضَلَّتْ فَإِنْ شَاءَ أَبْدَلَهَا وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ ، وَإِنْ كَانَ فِي نَذْرٍ فَلْيُبْدِلْ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْهَمَكَ فِي أَكْلِ الْبَطْنِ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى نَفْسِهِ » (كر هق) وضعَّفه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْهَمَكَ فِي طَلَبِ الْعَرَبِيَّةِ سُلِبَ الْخُشُوعَ » ابن السِّنِّي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (هق هب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُوتِيَ ثَلاثاً فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ آلُ دَاوُدٍ : خَشْيَةَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ ، وَالعَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَىٰ ، وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ » ابن النَّجَّار عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ** ﴾[1] ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ ﷺ تَحِيَّةً وَسَلاماً ـ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ـ ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكَيْنِ حِينَ يَأْتِيَا مُحَمَّداً فَيَقُولاَنِ لَهُ : إِنَّ فُلاَنَ بْنِ فُلاَنٍ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، فَأَقُولُ : عَلَى فُلاَنِ بنِ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ مِنِّي السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » أبو الشَّيخ في الثَّواب (ض) وقال : غريب جدّاً عن أَبي قرصافة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ ، إِلاَّ حَمِدَ اللَّه بِمَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهَا» ابن جرير عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ أَوْقَفَ دَابَّةً فِي سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَسْوَاقِهِمْ فَوَطِئَتْ بِيَدٍ أَوْ رِجْلٍ فَهُوَ ضَامِنٌ » (هق) وضعَّفه عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَوْلَىٰ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعْرُوفاً فِي

---

(١) سورة الملك: آية ١ .

الدُّنْيَا فَلَمْ يَقْدِرِ الْمُطَّلِبِيُّ عَلَى مُكَافَأَتِهِ فَأَنَا أُكَافِئُهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن عثمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَوْلَى مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِئْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ شَبِعَ بِمَا لَمْ يَنَلْ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ ، وَلاَ يَسْتَيْقِظُ يَسْتَغْفِرُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ قَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِراً » الْبزار (حب قط) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ لَيْلَةً فِي خِفَّةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرابِ يُصَلِّي تَدَاكَّتْ حَوْلَهُ الْحُورُ الْعِينُ حَتَّى يُصْبِحَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ طَاهِراً عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ لَمْ يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ » (طس) عن أَبي أُمَامَةَ ، الْخطيب في المتَّفق والمفترق عن عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ وسنَدُهُ حَسَنٌ .

٢١٥٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ طَاهِراً عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِ رُوحُهُ ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَيْراً مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاَق عن عمرو بن عبسةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ طَاهِراً عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكْرِ (خط) في المتفق والمفترق وابن النَّجَّار عن عمرو بن عبسةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَسْتُرُهُ فَمَاتَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ فَلَا ذِمَّةَ لَـهُ » أبو نعيم في المعـرفة عن محمَّد بن زهير بن أبي جبل وقال : ذكرهُ الْحسن بن سفيان في الصَّحابة وَلَا أَرَاهُ لَهُ صُحْبة .

٢١٥٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ[1] فَثَمَرُهَـا لِلْبَائِـعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » مالك (عب خ م د) عن ابنِ عُمَرَ (ن) عن عمر ، (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٥٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ بَاعَ ثَمَرَ أَرْضِهِ فَأَصَابَهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَأْخُذْ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئاً ، عَلَى مَ يَأْكُلُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ » ابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » (ش د) عن ابنِ عُمَرَ، (د ن) وابن جرير في تهذيبه ، والشاشي (ض) عن عمر، (ش) عن علي موقوفاً، (د ش) عن جـابر ، (طب) عن عبـادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ أَرْضاً أَوْ دَاراً فَإِنَّ جَارَ الأَرْضِ وَجَارَ الدَّارِ هُوَ أَحَقُّ بِابْتِيَاعِهَا إِذَا قَامَ بِثَمَنِهَا » (طب) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ شَيْئاً فَلَا يَحِلُّ لَهُ حَتَّى يُبَيِّنَ مَا فِيهِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ يَعْلَمُ ذٰلِكَ أَنْ لَا يُبَيِّنَهُ » (هق) والْخطيب عن واثلةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ سِلْعَةً لَمْ يَكُنْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَهِيَ لَهُ ،

---

(١) المءأبورة: الملقحة. (نهاية: ١/١٣).

فَإِنْ كَانَ قَدْ قَبَضَ مِنْ ثَمَنِهَا شَيْئاً فَهُوَ أُسْوَةُ الْغُرَمَاءِ » (الْخطيب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ مَمْلُوكاً وَلَهُ مَالٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ فَالدَّيْنُ عَلَى الْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْبَائِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَلَمْ يَشْتَرِطِ الْمُشْتَرِي الثَّمَنَ فَلَا شَيْءَ لَهُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَلَمْ يَشْتَرِطْ مَالَهُ فَلَا شَيْءَ لَهُ » (ط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ عُقْدَةً وَهُوَ يَجِدُ بُدّاً مِنْ بَيْعِهَا وَكِّلَ بِذٰلِكَ الْمَالِ مَنْ يُتْلِفُهُ » الْحكيم عن عمران بن الحصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ عُقْدَةَ مَالٍ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهَا تَالِفاً يُتْلِفُهَا » (حم) عن عمران بن حصين رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لَهُ وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَبَّرَ نَخْلاً فَبَاعَ بَعْدَ مَا يُؤَبِّرُهُ فَلَهُ ثَمَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » (عد هق) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهُ » (ش) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَاعَ عَبْداً فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ يَقُولُ : اشْتَرَيْتُهُ مِنْكَ وَمَالَهُ » (ش) عن عطاءٍ وابن أَبي مُليكة معاً مُرْسَلاً .

٢١٥٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٠٢٢/٧ .

٢١٥٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » (هق) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ سِلْعَةً لِرَجُلٍ لَمْ يَنْقُدْهُ ثُمَّ أَفْلَسَ الرَّجُلُ ، فَوَجَدَ سِلْعَتَهُ بِعَيْنِهَا فَلْيَأْخُذْهَا دُونَ الْغُرَمَاءِ » (عب) عن أبي مليكة مُرْسَلاً .

٢١٥٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَايَعَ إِمَاماً فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ ، وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُعْطِهِ ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا رَقَبَةَ الآخَرِ » (د ش) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَخِلَ بِعِلْمٍ أُوتِيهِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً مَلْجُوماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » ابن الْجوزي في الْعل عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ أَوْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ ـ يَعْنِي النَّارَ ـ » (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِىءْ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ ، فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَالْمَتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » ابن أبي الدُّنيا في قَضَاءِ الْحوائج (هب كر) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٥٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ » (طب ض) عن طلحةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُودِعَ وَدِيعَةً فَلاَ ضَمَانَ عَلَيْهِ » (هـ) عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّه .

٢١٥٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَوْدَعَ كَرِيماً مَعْرُوفاً فَقَدْ اسْتَرَقَّهُ ، وَمَنْ أَوْلَىٰ لَئِيماً

مَعْرُوفاً فَقَدِ اسْتَجْلَبَ عَدَاوَتَهُ ، أَلاَ وَإِنَّ الصَّنائِعَ لأَهْلِ السَّعَادَةِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ فَوْقَ آبَارٍ لَيْسَ حَوْلَهُ مَا يَدْفَعُ الْقَدَمَ فَوَقَعَ فَمَاتَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ فَهَلِكَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » الْبغوي والْباوردي (هب) عن زهير بن عبد اللَّه الشنوي وما لَهُ غيره .

٢١٥٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ دَاراً وَلَمْ يَشْتَرِ بِثَمَنِهَا داراً لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهَا وَلاَ فِي شَيْءٍ مِنْ ثَمَنِهَا » (هق) عن حذيفة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَا جَفَا ، وَمَنْ تَبِعَ الصَّيْدَ غَفِلَ » (ع) والرُّوياني (ض) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَةَ عَبْدٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ » (طب ك) عن بهر بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَرَّ قَسَمُهَا ، وَقَضَىٰ دَيْنَهُمَا ، وَلَمْ يَسْتَتِبَّ لَهُمَا كُتِبَ بَارّاً وَإِنْ كَانَ عَاقّاً فِي حَيَاتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَبُرَّ قَسَمَهُمَا، وَيَقْضِ دَيْنَهُمَا ، وَاسْتَتَبَّ لَهُمَا كُتِبَ عَاقّاً وَإِنْ كَانَ بَارّاً فِي حَيَاتِهِ » (طس) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَا جَفَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفِلَ ، وَمَنْ أَتَىٰ أَبْوَابَ السُّلْطَانِ افْتَتَنَ ، وَمَا ازْدَادَ عَبْدٌ مِنَ السُّلْطَانِ قُرْباً إِلاَّ ازْدَادَ مِنَ اللَّهِ بُعداً » (حم عد هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بُرَّتْ يَمِينُهُ ، وَصَدَقَ لِسَانُهُ ، وَاسْتَقَامَ قَلْبُهُ ،

٢١٥٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٤٥، ٩٦٨٩.

وَعَفَّ بَطْنُهُ وَفَرْجُهُ فَذَاكَ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ » ابن جرير وابن أبي حاتم (طب) عن أبي الدَّرداءِ وأنسٍ وأبي أُمَامَةَ وواثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً.

٢١٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَزَقَ فِي قِبْلَتِهِ وَلَمْ يُوارِهَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْمَىٰ مَا تَكُونُ حَتَّى تَقَعَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَسَطَ رِضَاهُ وَكَفَّ غَضَبَهُ وَبَذَلَ مَعْرُوفَهُ ، وَأَدَّىٰ أَمَانَتَهُ ، وَوَصَلَ رَحِمَهُ فَهُوَ فِي نُورِ اللَّهِ الأَعْظَمِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الغضبِ عن الْحسن الدَّيلمي عن عبد اللَّه بنِ الْحسن بن الْحسن عن أَبِيهِ عن جدِّهِ عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ غُفِرَ لَهُ » الرَّافعي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ بكَّرَ يَوْمَ السَّبْتِ فِي طَلَبِ حَاجَتِهِ فَأَنَا ضَامِنٌ بِقَضَائِهَا» أَبُو نعيم عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢١٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَلَغَ عِنْدَهُ النِّكَاحَ وَعِنْدَهُ مَا يَنْكَحُهُ فَلَمْ يَنْكَحْهُ ثُمَّ أَحْدَثَ حَدَثاً فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَلَغَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ثَمَانِينَ سَنَةً حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَلَغَ الثَّمَانِينَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ » (حل) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَلَغَهُ عَنِّي حَدِيثٌ فَكَذَّبَ بِهِ فَقَدْ كَذَّبَ ثَلَاثَةً : كَذَّبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالَّذِي حَدَّثَ بِهِ » (طس) وابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلاَ يَرُدَّهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ » (حب طب ك) عن زيد بن خالد الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَلَغَهُ عَنِ اللَّهِ شَيْءٌ فِيهِ فَضِيلَةٌ فَأَخَذَ بِهِ إِيمَاناً بِهِ ، وَرَجَاءَ ثَوَابِهِ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ ذٰلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذٰلِكَ » أبو الشَّيخ والْخطيب وابن النَّجَّار والدَّيلمي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَلَغَهُ فَضْلٌ عَنِ اللَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ذٰلِكَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذٰلِكَ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فَلَهُ دَرَجَةٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الدَّرَجَةُ ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ بِعَتَبَةِ أُمِّكَ ، الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ » ابن حاتم وابن مردويه عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ بَلَغَ الْعَدُوَّ بِسَهْمٍ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً » (حم حب) عن كعب بن مرَّةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَلَغَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ عَدْلُ مُحَرَّرٍ » (ط هق) عن أبي نجيح رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ » ابن النَّجَّار عن أبي هدبة عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً كَمِفْحَصِ[1] قَطَاةٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ

---

(١) المِفْحَص : وهو الموضع الذي تجثِم فيه فتبيض. (نهاية: ٣/٤١٥).

بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (ش) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً وَلَوْ كَمِفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (ش ط ع حب) والرُّوياني (طص هق ض) عن أبي ذَرٍّ ، (ش) عن عثمان، والْخطيب عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جَدِّهِ ، (طس) والْخطيب وابن النَّجَّار عن ابن عمر، الرافعي عن محمَّد بن الْحسن عن أبي جحيفةَ عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ ، (طس) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ بَيْتاً يُعْبَدُ اللَّهَ فِيهِ ، مِنْ مَالٍ حَلَالٍ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَمِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ » (ع طس هب كر) وابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً يُصَلَّىٰ فِيهِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ أَفْضَلَ مِنْهُ » (طب حم حل ن) عن واثلةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن عمرو بن عبسةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ » (حم) عن ابن عمروَ ، (حم) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢١٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: مَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً يُذْكَرُ فِيهِ اسْمُ اللَّهِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (ش حب) عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً يَرَاهُ اللَّهُ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ غُفِرَ لَهُ ، وَإِنْ حَفَرَ قَبْراً يَرَاهُ اللَّهُ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنْ

٢١٦٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠٧٦.

مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ غُفِرَ لَهُ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ مَسْجِداً لَا يُرِيدُ بِهِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً ، قِيلَ : وَهٰذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ؟ قَالَ : وَهٰذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ » (ش) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ عَلَّقَ فِيهِ قِنْدِيلاً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُطْفَأَ ذٰلِكَ الْقِنْدِيلُ ، وَمَنْ بَسَطَ حَصِيراً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَتَقَطَّعَ ذٰلِكَ الْحَصِيرُ ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ قَذَاةً كَانَ لَهُ كَفْلَانِ مِنَ الأَجْرِ » الرَّافعي عن معاذ بن جبل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ بُنْيَاناً فِي غَيْرِ ظُلْمٍ وَلَا اعْتِدَاءٍ ، أَوْ غَرَسَ غَرْساً فِي غَيْرِ ظُلْمٍ وَلَا اعْتِدَاءٍ كَانَ لَهُ أَجْراً جَارِياً مَا انْتَفَعَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ » (حم طب) وابن جرير (هب) عن معاذِ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ سَابِطاً[1] فَلْيُدْعِمْ عَلَى جِدَارِ أَخِيهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ فِي رِبَاعِ قَوْمٍ بِإِذْنِهِمْ فَلَهُ الْقِيمَةُ ، وَمَنْ بَنَىٰ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَلَهُ النُّقْضُ » (عد هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنَىٰ فِي أَرْضِ الأَعَاجِمِ فَعَمِلَ بِنَيْرُوزِهِمْ وَمَهْرَجَانِهِمْ فَهُوَ مِنْهُمْ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) السابط : السَّقيفة بين دارين .

٢١٦٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦١٦/٥ .

٢١٦١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنَىٰ فِي رَبْعِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَأَرَادُوا إِخْرَاجَهُ فَلَهُ نُقْضُهُ ، وَمَنْ بَنَىٰ فِي رَبْعِ قَوْمٍ بِإِذْنِهِمْ فَأَرَادُوا إِخْرَاجَهُ فَلَهُ نَفَقَتُهُ » (عب) عن حمزة الجزري مُرْسَلاً .

٢١٦١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً أَوْ قَالَ فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ أَقَامَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى تَلٍّ مِنْ نَارٍ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ فِيهِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَنَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِنَّ سَنَةً لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِشَهْرٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِنَّ الشَّهْرَ لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِجُمُعَةٍ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِنَّ جُمُعَةً لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِنَّ يَوْمَاً لَكَثِيرٌ ، مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الْخطيب عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِه بِعَامٍ تِيبَ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ بِشَهْرٍ ، حَتَّى قَالَ بِجُمُعَةٍ ، حَتَّى قَالَ بِيَوْمٍ ، حَتَّى قَالَ بِسَاعَةٍ ، حَتَّى قَالَ بِفُوَاقٍ » ابن جرير (ك هب) والْخطيب في المتَّفق والمفترق عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا يُمَّ يَرْجِعَ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ثُمَّ مَشَىٰ مَعَهَا حَتَّى يَدْفُنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، الْقِيرَاطُ : مِثْلُ أُحُدٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ بِمَا يُحِبُّوهُ وَبَارَزَ اللَّهَ ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانٌ » (طب) عن عصمةَ بن مالكٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَحَلَّىٰ ذَهَباً ، أَوْ حَلَّىٰ أَحَداً مِنْ وَلَدِهِ مِثْلُ

خَرْبَصِيصَةٍ[1] أَوْ عَيْنِ جَرَّادَةٍ كُوِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَحَلَّىٰ أَوْ حَلَّىٰ بِخَرْبَصِيصَةٍ ذَهَبٍ كُوِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَخَتَّمَ بِالْيَاقُوتِ الأَصْفَرِ مُنِعَ مِنَ الطَّاعُونِ » ابن زنجويه في كتاب الْخواتم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ضَعيف.

٢١٦٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَحَلَّىٰ بِبَاطِلٍ كَانَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » الْعسكري في الأَمْثالِ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ الإِمَامِ ، أَوْ فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ كَانَ كَجَارٍّ قُصْبِهِ فِي النَّارِ » (طب) عن عثمان بن الأزرق رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ شَعِيرَةً وَيُعَذَّبَ وَلَيْسَ بِعاقِدٍ » ابن جرير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَخَطَّرَ ذِمَّتِي كُنْتُ خَصْمَهُ وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ » (طب) عن أبي السوار الْعدوي بَلاغاً .

٢١٦٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ تَجَاوَزَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ وَأَرْضَىٰ غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ ، وَمَنْ تَدَايَنَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ ثُمَّ مَاتَ اقْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِغَرِيمِهِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن أَبي أُمَامةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) خربصيصةٍ: هي الهنة التي تتراءى في الرمل لهل بصيص كأنها عين جرادةٍ. (نهاية: ٢/١٩).
والهنة: قطع متفرقة. (نهاية: ٥/٢٧٩).

٢١٦١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠١٩.

٢١٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَقْضِيَهُ ، حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ وَلَمْ يَقْضِ دَيْنَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَرْضِيَ غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عِنْدِهِ وَيَغْفِرَ لِلْمُتَوَفَّىٰ ، وَمَنْ تَدَيَّنَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لاَ يَقْضِيَهُ فَمَاتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ وَلَمْ يَقْضِ ، دَيْنَهُ، فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ: أَظَنَنْتَ أَنَّا لاَ نُوَفِّي فُلاَناً حَقَّهُ عَنْكَ؟ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ زِيَادَةً عَلَى حَسَنَاتِ رَبِّ الدَّيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ رَبِّ الدَّيْنِ فَجُعِلَتْ فِي سَيِّئَاتِ الْمَطْلُوبِ » (هب) عن الْقاسم بن معاوية بَلاَغاً مُرْسَلاً .

٢١٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِأَهْلِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَىٰ اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ » (حم ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ » (ط حم ش د ن هـ) والرُّوياني وابن خزيمة (حب طب ك هق ض) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ وَعَلَى الْوُلاَةِ مِنْ بَعْدِي مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ » (طب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ زِينَةً لِلَّهِ ،وَوَضَعَ ثِيَاباً حَسَنَةً تَوَاضُعاً لَهُ وَابْتِغَاءَ وَجْهِهِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْسُوَهُ مِنْ عَبْقَرِيِّ الْجَنَّةِ فِي تَحَاتِّ الْيَاقُوتِ » (حل) تُبَدَّلُ بِعَبْقَرِيِّ الْجَنَّةِ، أبو علي الذَّهبي الهروي في فوائدِهِ ، وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ التَّزْوِيجَ مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ فَلَيْسَ مِنَّا » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٢٥٠ .

٢١٦٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٠٨ .

٢١٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » (ط هق) في المعرفة عن نوفل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّداً حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » (ط حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ سَكَراً مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّ مَا كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا فَسَبَلَهَا ، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ سَكَراً كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، قِيلَ : وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : عُصَارَةُ أَهْلِ جَهَنَّمَ » (حم ك هق) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ دِينَاراً فَكَيَّةٌ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَكَيَّتَيْنِ » الْحسن بن سفيان عن حبيب بن حزم بن الْحارث السلمي عن عمِّه الْحكم بن الحارث السلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ تَرَكَ كَيَّتَيْنِ » (خ) في التَّاريخ (طب) وابن عساكر عن أسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ لِغَرِيمِهِ أَوْ مَحَىٰ عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ع) عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً بَعْدَ مَوْتِهِ فَهُوَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ » الدَّيلمي وابن الْجوزي في الْعلل عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ كُتِبَ مُنَافِقاً فِي كِتَابٍ لاَ يُمْحَىٰ وَلاَ يُبَدَّلُ » الشَّافعي (هق) في المعرفة عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٠٥، ٥٤٥٦، ٥٤٦٨.

٢١٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ صَلاَةَ الْعَصْرِ مُتَعَمِّداً حَتَّى تَفُوتَهُ فَقَدْ أُحْبِطَ عَمَلُهُ » (حم ش) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ أَنْ كَانَ يُحْسِنُهُ فَقَدْ تَرَكَ سُنَّةً » الْقراب في فَضْلِ الرَّمْيِ عن محمَّد بن إسحاق مُرْسَلاً .

٢١٦٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ مُتَعَمِّداً كُتِبَ اسْمُهُ عَلَى بَابِ النَّارِ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا » أَبو نعيم عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفَّارَةٌ دُونَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِي تَرْكِهَا عُذْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لاَ يُمْحَىٰ وَلاَ يُبَدَّلُ مُنَافِقاً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[1] فَقَدْ تَرَكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، وَقَدْ نَزَلَ عَلَيَّ مَا عُدَّ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ ﴾ »[1] الدَّيلمي عن طلحةَ بن عبيد اللَّه رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ مَعْصِيَةً مَخَافَةً مِنَ اللَّهِ أَرْضَاهُ اللَّهُ » ابن لآل عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » (ش) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة الفاتحة: آية ١ .

٢١٦٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٦٢ .

٢١٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً حَتَّى تَفُوتَهُ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ » (ش) عن أَبي الدَّرداءِ والْحسن مُرْسَلاً .

٢١٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ كَنْزاً مُثِّلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ لَهُ زَبِيبَتَانِ يَتْبَعُ فَاهُ فَيَقُولُ : وَيْلَكَ مَا لَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا كَنْزُكَ الَّذِي تَرَكْتَهُ بَعْدَكَ ، فَلاَ يَزَالُ يَتْبَعُهُ حَتَّى يَلْقَمَهُ يَدَهُ ثُمَّ يَتْبَعُهُ سَائِرُ جَسَدِهِ » (بـز) وحسنه ، وابن خـزيمة والروياني (ع حب طب حل كر ض) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاَثاً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلاَ مَرَضٍ وَلاَ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » المحاملي في أماليه والْخطيب وابن عساكر عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ أَرْبَعَ جُمَعٍ فِي غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ نَبَذَ الإِسْلاَمَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٥٢ ـ **قـال النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذِيَ مُسْلِماً فَصَلَّىٰ في الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ أَضْعَفَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الصَّفِّ الأَوَّلِ » (طس) وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لاَ يُعْطِيَهَا الصَّدَاقَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ زَانٍ » ابن منده عن ميمون بن جابان الصردي عن أَبيهِ .

٢١٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِصَدَاقٍ يُرِيدُ أَنْ لاَ يُؤَدِّيَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَانِياً ، وَمَنْ تَسَلَّفَ مَالاً يُرِيدُ أَنْ لاَ يُؤَدِّيَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَارِقاً » الرَّافعي وابن النَّجَّار عن صهيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِصِدَاقِهَا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ زَانٍ حَتَّى يَتُوبَ ، وَمَنْ أَدَانَ دَيْناً وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لاَ يَفِيَ بِهِ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقاً حَتَّى يَتُوبَ » ابن عساكر عن صيفي بن صهيب عن أَبِيهِ .

٢١٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِدِينِهَا وَجَمَالِهَا كَانَ لَهُ فِي ذٰلِكَ سَدَادٌ مِنْ عَوَزٍ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ ذُلاًّ ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلاَّ فَقْراً ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِحُسْنِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ تعالى إِلاَّ دَنَاءَةً ، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِيَغُضَّ بَصَرَهُ ، وَيُحَصِّنَ فَرْجَهُ ، وَيَصِلَ رَحِمَهُ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنَّةً ، وَبُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَبَارَكَ اللَّهُ لَهَا فِيهِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ لاَ يَنْوِي أَنْ يُعْطِيَهَا مَهْرَهَا ، مَاتَ وَهُوَ زَانٍ ، وَمَنِ اسْتَقْرَضَ مِنْ رَجُلٍ قَرْضاً ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ لاَ يَنْوِي أَنْ يُعْطِيَهُ مَاتَ وَهُوَ سَارِقٌ » (هب) عن صهيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجْتُ إِلَيْهِ أَوْ تَزَوَّجَ إِلَيَّ فَحَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ؟ » ابن عساكر عن ابنِ أَبي أَوْفَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَيَّنَ لِلنَّاسِ بِمَا يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ غَيْرَ ذٰلِكَ شَانَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أَبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَسَخَّطَ رِزْقَهُ ، وَبَثَّ شَكْوَاهُ ، وَلَمْ يَصْبِرْ ، لَمْ يَصْعَدْ لَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ عَمَلٌ وَلَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (حل) عن أَبي سعيدٍ وابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢١٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي يَرْجُو بَرَكَتِي ، غَدَتْ عَلَيْهِ الْبَرَكَةُ وَرَاحَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن أَبي عاصمٍ وأَبو نعيم عن أَبي جشيب عن أَبِيهِ .

٢١٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَضَرَّعَ لِصَاحِبِ دُنْيَا وَضَعَ بِذٰلِكَ نِصْفَ دِينِهِ ، وَمَنْ أَتَىٰ طَعَامَ قَوْمٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ مَلأَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَطْنَهُ ناراً حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَضَعْضَعَ لِذِي سُلْطَانٍ إِرَادَةَ دُنْيَاهُ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَجْهِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَطَبَّبَ وَلَمْ يَكُنْ بِالطِّبِّ مَعْرُوفاً فَأَصَابَ نَفْساً فَمَا دُونَهَا فَهُوَ ضَامِنٌ » (عد) وابن السِّنِّي وأَبو نعيم في الطِّبِّ (هق) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَلْهُ وَلَمْ يَجْهَلْ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ ،وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّاراتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ ، وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْراً إِلاَّ أَعْطَاهُ » (ش) وعبد بن حميد عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَظَاهَرَتْ عَلَيْهِ النِّعَمُ فَلْيُكْثِرْ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَعَلَيْهِ بِالاِسْتِغْفَارِ ، وَمَنْ أَلَحَّ عَلَيْهِ الْفَقْرُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » الْخطيب عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ عِلْماً مِنَ النُّجُومِ تَعَلَّمَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ ، مَنْ زَادَ زَادَ ، مَنْ زَادَ زَادَ » (طب) وأَبو الشَّيخ في الْعظمةِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ اللَّهُ وَهُوَ أَجْذَمُ » محمد بن نصر عن سعد بن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ فَنَسِيَهُ كَانَ نِعْمَةً أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ

فَتَرَكَهَا » الْقراب في فضلِ الرَّمْي عن أَبي هُرَيْرَةَ وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ حَدِيثَيْنِ اثْنَيْنِ يَنْفَعُ بِهِمَا نَفْسَهُ وَيُعَلِّمُهُمَا غَيْرَهُ ، وَكَانَ يُنْتَفَعُ بِهِ كَانَ خَيْراً لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » الدَّيلمي عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ لِلَّهِ وَعَلَّمَ لِلَّهِ كُتِبَ فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ عَظِيماً » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقْبَلَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَضْحَكُ فِي وَجْهِهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ ، عَمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْمَلْ بِهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ صَلاَةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ ، فَإِنْ هُوَ عَمِلَ بِهِ أَوْ عَلَّمَهُ كَانَ لَهُ ثَوَابُهُ وَثَوَابُ مَنْ يَعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ فِي شَبِيبَتِهِ اخْتَلَطَ الْقُرْآنُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ ، وَمَنْ تَعَلَّمَهُ فِي كِبَرِهِ فَهُو يَتَفَلَّتُ مِنْهُ ، وَهُوَ يَعُودُ فِيهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » (ك خ) والمرهبي في طلب العلم وأَبو نعيم (هب عد) وابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ (عد) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ شَيْئاً مِنَ السِّحْرِ ، قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً ، كَانَ آخِرَ عَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (عب) عن صفوان بن سليم مُرْسَلاً .

٢١٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاء ، أَوْ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَهُوَ فِي النَّارِ » (طس) وابن أَبي عاصم

(قط) في الأفراد (ض) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ فَهُوَ فِي النَّار » (طب) وتمام عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٦٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ أَرْبَعِينَ حَدِيثاً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ لِيُعَلِّمَ بِهِ أُمَّتِي فِي حَلاَلِهِمْ وَحَرَامِهِمْ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِماً » أبو نعيم عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ الأَحَادِيثَ لِيُحَدِّثَ بِهِ النَّاسَ لَمْ يَرُحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ حَرْفاً مِنَ الْعِلْمِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الْبَتَّةَ ، وَمَنْ وَالَىٰ حَبِيباً فِي اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ نَامَ عَلَى وُضُوءٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي وَجْهِ أَخِيهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، وَمَنِ ابْتَدَأَ بِأَمْرٍ وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» الرَّافعي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢١٦٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ وَأَخَذَ بِمَا فِيهِ كَانَ لَهُ شَفِيعاً وَدَلِيلاً إِلَى الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن أبي هدبة عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَمَّدَ عَلَيَّ كَذِباً أَوْ رَدَّ شَيْئاً قُلْتُهُ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (خط) في الْجامع عن أبي بَكْرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَغَوَّطَ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرٍ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ وَيُشْرَبُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّهُ وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ » الرَّافعي عن أبي يُوسف عن أبي حنيفة عن أنسٍ ، الْخطيب وابن النَّجَّار

عن أبي يوسف عن أبي حنيفة عن عبد اللّه بن جزءٍ الزبيدي رضي اللّهُ عنهُ .

٢١٦٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَقَحَّمَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ يَتَقَحَّمُ فِي النَّارِ » أبُو عبد الرَّحمٰن السلمي في سنن الصوفية عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنهُ .

٢١٦٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللّهِ شِبْراً تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ ذِرَاعاً تَقَرَّبَ الَيْهِ بَاعاً ، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللّهِ مَاشِياً أَقْبَلَ اللّهُ إِلَيْهِ مُهَرْوِلاً ، وَاللّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ ، وَاللّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلّ ، وَاللّهُ أَعْلَىٰ وَأَجَلُّ » ابن خيثمة والْبغوي وابن السكن وأبو نعيم في المعرفة عن زياد الْغفاري ومَا لَهُ غَيره ، (طب) وأبو نعيم والْحسن بن سفيان عن أبي ذَرٍّ رضي اللّهُ عنهُ .

٢١٦٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ شِبْراً تَقَرَّبَ اللّهُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعاً تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَمَنْ أَتَاهُ يَمْشِي أَتَاهُ يُهَرْوِلُ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضي اللّهُ عنهُ .

٢١٦٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَقَرَّبَ مِنْ ذِي سُلْطَانٍ ذِرَاعاً تَبَاعَدَ اللّهُ مِنْهُ بَاعاً » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللّهُ عنهُ .

٢١٦٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللّهِ قَلَّدَهُ اللّهُ وِشَاحَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ لاَتَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا مِنْ يَوْمِ خَلَقَهَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى يَضَعَهُ عَنْهُ ، وَإِنَّ اللّهَ تَعَالَىٰ لَيُبَاهِي مَلاَئِكَتَهُ بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمْحِهِ وَسِلاَحِهِ، وَإِذَا بَاهَىٰ اللّهُ مَلاَئِكَتَهُ بِعَبْدٍ من عِبَادِهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ» ابن النَّجار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللّهُ عنهُ.

٢١٦٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَكَفَّلَ يَتِيماً لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَمِلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ ، وَمَنْ ذَهَبَتْ كَرِيمَتَاهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَمِلَ

٢١٦٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٦١ .

عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْقَدَرِ فِي الدُّنْيَا سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنْ أَخْطَأَهَلَكَ ، وَمَنْ لَمْ يَتَكَلَّمَ لَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (قط) الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَكَلَّمَ بِالرَّأْيِ فَقَدِ اتَّهَمَنِي فِي الدِّينِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَالْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ انْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ » (ش) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٦٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتَ اللَّهُ ضَيْعَتَهُ ، وَلاَ يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ تَكُنِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَلِ اللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَيَكُفَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » ابن عساكر عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ تَكَهَّنَ أَوْ تَقَسَّمَ أَوْ تَطَيَّرَ طِيَرَةً تَرُدُّهُ عَنْ سَفَرٍ لَمْ يَنْظُرْ إِلَى الدَّرَجَاتِ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢١٦٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَنَاوَلَ أَمْراً بِمَعْصِيَتِي كَانَ ذٰلِكَ أَفْوَتَ لِمَا رَجَا ، وَأَقْرَبَ لِمَجِيءِ مَا اتَّقَىٰ » تمام وابن عساكر عن عبد اللَّه بن بشر المازني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٦٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَنَخَّمَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَدْفِنْهُ فَسَيِّئَةٌ ، وَإِنْ دَفَنَهُ فَحَسَنَةٌ » (ع طب) وابن النَّجَّار (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَهَيَّأَ لِلنَّاسِ بِقَوْلِهِ وَلِبَاسِهِ وَخَالَفَ ذٰلِكَ فِي أَعْمَالِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ » ابن منده وأبو نعيم عن أوس بن خولي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ » ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ ضَعِيفٌ وَفِي أَنْفُسِ النَّاسِ عَظِيمٌ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ حَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَوْ خِنْزِيرٍ » أبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَاضَعَ مُخْشِعاً لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّماً وَضَعَهُ اللَّهُ ، وَالنَّاسُ تَحْتَ كَنَفِ اللَّهِ يَعْمَلُونَ أَعْمَالَهُمْ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَضِيحَةَ عَبْدٍ أَخْرَجَهُ مِنْ تَحْتِ كَنَفِهِ فَبَدَتْ ذُنُوبُهُ » أبو الشَّيخ عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَلَّىٰ مَوْلَىً مُسْلِماً بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، وَآوَىٰ مُحْدِثاً فِي الإِسْلاَمِ ، أَوِ انْتَهَبَ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لاَ صَرْفَ عَنْهَا وَلاَ عَدْلَ » (عب) عن عمرو بن شعيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَدَعَا رَبَّهُ كَانَتْ دَعْوَتُهُ مُسْتَجَابَةً مُعَجَّلَةً أَوْ مُؤَخَّرَةً ، إِيَّاكُمْ وَالالْتِفَاتَ فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمُلْتَفِتٍ ،

٢١٧٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦١٦ .

فَإِذَا غُلِبْتُمْ فِي التَّطَوُّعِ لَا تُغْلَبُوا فِي الْفَرِيضَةِ » (حم طب) وابن النَّجَّار عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن السِّنِّي عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ ، وَلا يَحْمِلُهُ عَلَى الْغُدُوِّ إِلَّا الصَّلَاةُ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ فَصَلَّى فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْمُعْتَمِرِ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ » (طب) عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أَبيهِ عن جَدِّه .

٢١٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُولَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ » (ع) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٢١٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ » (قط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وضُعِّف .

٢١٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوءاً كَامِلاً ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلَاتِهِ كَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طس) عن عقبة بن عامر الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِثَوْبٍ نَظِيفٍ فَلَا بَأْسَ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَهُوَ أَفْضَلُ ، لِأَنَّ الْوُضُوءَ يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ سَائِرِ الْأَعْمَالِ » تمام وابن

عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ صَلاَةَ الظُّهْرِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ الْعَصْرَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ يَتَمَرَّغُ لَيْلَتَهُ ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّىٰ الصُّبْحَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَهُنَّ الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، قَالُوا : هٰذِهِ الْحَسَنَاتُ فَمَا الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ؟ قَالَ : هِيَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (حم ع هب) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً فَتِلْكَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِي لاَ بُدَّ مِنْهَا ، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلاَنِ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً فَذَاكَ وُضُوئِي وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ذَهَبَ الإِثْمُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَبَدَنِهِ وَرِجْلَيْهِ » (طس) عن أَبي أُمَامَةَ وعمرو بن عبسةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كُفِّرَ عَنْهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلاَةِ الأُخْرَىٰ مَا لَمْ يَرْكَبْ مَقْتَلَةً » (ط هب) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ خَرَجَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » ابن جرير (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٥٩، ٤٧٨، ٤٨٣، ٤٨٤.

٢١٧١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٣٩.

٢١٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَمْ يَزَلْ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَالْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتْ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، ثُمَّ أُصْعِدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَلَهَا ضَوْءٌ وَنُورٌ ، فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ حَتَّى تَنْتَهِيَ بِهَا إِلَى اللَّهِ فَتَشْفَعَ لِصَاحِبِهَا ، وَإِذَا لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا وَلاَ الْقِرَاءَةَ فِيهَا قَالَتْ : ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، ثُمَّ أُصْعِدَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَعَلَيْهَا ظُلْمَةٌ فَغُلِّقَتْ دُونَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ثُمَّ تُلَفُّ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُ صَاحِبِهَا » (هب) عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِإِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ حَسَنَةً وَمَحَىٰ عَنْهُ سَيِّئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ دَرَجَةً » أبو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ يَدَيْهِ عَلَى عُنُقِهِ أَمِنَ الْغُلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ وَعَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ مُحْتَسِباً بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ خَمْسِينَ خَرِيفاً » (د) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ وَذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وُضُوئِهِ تَطَهَّرَ جَسَدُهُ كُلُّهُ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَى وُضُوئِهِ لَمْ يَتَطَهَّرْ إِلاَّ مَوْضِعُ الْوُضُوءِ » (قط هق) وضعَّفه عن ابن مسعُود ، (قط هق) وضعَّفه عن ابنِ عمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّىٰ كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا

٢١٧٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٥٦ .

تَقَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ » (حم) والدَّارمي ، (ن هـ حب طب) وعبد بن حميد، (ض) وأبو أيُّوب وعقبة بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ولفظ (حب) غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ .

٢١٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ وَصَلَّىٰ كَمَا أُمِرَ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طب) عن عثمان بن عفَّان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (ن) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طُهْرٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (ش د ت) وضعَّفه (هـ) والطَّحاوي وابن جرير عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَجْرَ مَنْ صَلَّاهَا وَحَضَرَهَا لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيْئاً » (حم د ن ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذٰلِكَ عَدْلَ عُمْرِهِ » (ش) وعبد بن حميد (طب) عن سهيل بن حنيف رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ عُمْرَةً » (طب) عن سهل بن حنيف رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ فَهُوَ زَائِرُ اللَّهِ ، وَحَقٌّ الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائِرَ » (طب) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٥٦/٣.

٢١٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْفَجْرَ كُتِبَتْ صَلاَتُهُ يَوْمَئِذٍ فِي صَلاَةِ الأَبْرَارِ وَكُتِبَ فِي وَفْدِ الرَّحْمٰنِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لاَ يَنْزِعُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ فَصَلَّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ كَانَتَا عَدْلَ عُمْرَةٍ » الْخطيب عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ غَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ مَا مَشَتْ إِلَيْهِ رِجْلاَهُ ، وَقَبَضَتْ عَلَيْهِ يَدَاهُ ، وَسَمِعَتْ إِلَيْهِ أُذُنَاهُ ، وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاهُ ، وَحَدَّثَ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ سُوءٍ » (حم طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنَ الْوُضُوءِ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ ، فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » ابن السِّنِّي والْخطيب وابن النَّجَّار عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، فَتَحَ اللَّهُ لَهُ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَقِيلَ لَهُ : أُدْخُلْ مِنْ أَيِّ بَابٍ شِئْتَ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَىٰ مَسْجِداً مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ لاَ يَعْمِدُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ تَبَشْبَشَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَتَبَشْبَشُ أَحَدُكُمْ بِالْغَائِبِ عَنْهُ إِذَا

٢١٧٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢٢٣٣٥ .

قَدِمَ عَلَيْهِ » الْحاكم في الْكنىٰ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رَأْسِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَّتْ خَطَايَاهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ نَافِلَةً لَهُ » محمَّد بن نصر فِي الصَّلَاةِ (طب) عن عمرو بن عبسةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّىٰ فِي جَمَاعَةٍ ، لَمْ يَرْفَعْ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَلَا يَضَعُ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ إِلَّا حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَلْيَتَقَرَّبْ أَوْ لِيُبْعِدْ ، فَإِنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الإِمَامِ انْصَرَفَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ أَدْرَكَ بَعْضاً وَفَاتَهُ بَعْضٌ فَأَتَمَّ مَا فَاتَهُ كَانَ كَذٰلِكَ ، فَإِنْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ وَقَدْ صُلِّيَتْ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ كَذٰلِكَ » الْبغوي عن سعيد بن المسيِّب عن رجلٍ من الأَنصار .

٢١٧٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ وَلْيُمَضْمِضْ ، وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » (عب ض ش) عن سليمان بن موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاغاً .

٢١٧٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلىٰ صَلَاةً يَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهَا حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِهِ كَانَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » عبد الرّزّاق عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَا يَسْهُو فِيهِنَّ غُفِرَ لَهُ » الْبزار عن ابن عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثاً أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا بِهِمَا ، وَمَنْ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأَهَا بِلِسَانِهِ

وَشَفَتَيْهِ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ فَأَبْلَغَ الْوُضُوءَ أَمَاكِنَهُ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ مُقْبِلاً عَلَيْهَا يَعُدْ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ الْوَرَقُ » (ش) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ وسَنَدَهُ حسنٌ .

٢١٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِ قُبَاءٍ لاَ يُخْرِجُهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ فِيهِ ، انْقَلَبَ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ » أبو نعيم في المعرفةِ عن سليمان بن محمَّد الْكرماني عن أَبِيهِ عن سهل بن حنيف عن أَبِيهِ .

٢١٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مَكْتُوبَةٍ أَوْ غَيْرِ مَكْتُوبَةٍ يُحْسِنُ فِيهَا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَجَمَعَ ثِيَابَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَالْمَرْءُ فِي صَلاَتِهِ مَا كَانَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ ، يُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ مِنْ حِينِ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ » (طب) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّىٰ صَلاَةً غَيْرَ سَاهٍ وَلاَ لاَهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ » (ض حم طب) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ مُؤْنَتَهُ وَرِزْقَهُ مِنْ حَيْثُ لاَ

يَحْتَسِبُ ، وَمَنِ انْقَطَعَ إِلَى الدُّنْيَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَيْهَا » الدَّيلمي عن عمران بن حصين والشَّاشي وابن جرير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَكَّلَ لِي بِمَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ أَتَوَكَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » الْعسكري في الأمثال عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَكَّلَ لِي بِمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ » (ك) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ لَا صَرْفَ عَنْهَا وَلَا عَدْلَ» (عب) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٢١٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ عَمَلاً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ لِذلِكَ العَمَلِ أَهْلٌ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » والروياني (كر) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » ابن جرير عن أَبي سلمة عن سعيد بن زيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ حَلَفَ عِنْدَ قَبْرِي هٰذَا يَمِيناً كَاذِبَةً يَسْتَحِلُّ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ، وَمَنْ أَحْدَثَ فِي مَدِينَتِي هٰذِهِ حَدَثاً ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ

لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » (طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ الْحارثي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ » ابن جرير عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » ابن جرير عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً ، فَعَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ ، لاَ يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » ابن جرير عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ » ابن جرير عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَلاَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنِ اسْتَمَعَ لآيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حُرِّمَ عَلَى النَّارِ » مسدد وابن النَّجَّار عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخَمْسٍ لَمْ يُصَدَّ وَجْهُهُ عَنِ الْجَنَّةِ : النُّصْحُ لِلَّهِ وَلِدِينِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ » ابن النَّجَّار عن تميم الدَّاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » الشِّيرازي في

الأَلْقاب عن عثمان (طب) عن ابنِ عبَّاسَ ، (ن) عن عمر وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ بِصَلاَةِ الْخَمْسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ حَافَظَ عَلَى وُضُوئِهَا ، وَمَوَاقِيتِهَا ، وَرُكُوعِهَا ، وَسُجُودِهَا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْئاً ، جَاءَ وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُ ، وَمَنْ جَاءَ قَدِ انْتَقَصَ مِنْهُنَّ شَيْئاً فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢١٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ جَاءَ يَؤُمُّ الْبَيْتَ الحَرَامَ فَرَكِبَ بَعِيرَهُ، فَمَا يَرْفَعُ البَعِيرُ خُفّاً إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً ، حَتَّى إِذَا انْتَهَىٰ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، ثُمَّ حَلَقَ أَوْ قَصَّرَ إِلاَّ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِه كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَقِيلَ لَهُ : اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ » (طب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ قَدْ أَكْمَلَهُنَّ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئاً كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُ ، وَمَنْ جَاءَ بِهِنَّ وَقَدِ انْتَقَصَ مِنْ حَقِّهِنَّ شَيْئاً فَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » (حب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَرِيئاً مِنْ ثَلاَثٍ دَخَلَ الجَنَّةَ : الْكِبْرِ ، وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْنِ » (حب) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ ، وَمَنْ أَصَرَّ عَلَى ذَنْبِهِ فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِ ، وَلاَ نَخْرِقُ عَلَى أَحَدٍ سِتْراً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَاءَنِي زَائِراً لاَ يَعْمَدُهُ حَاجَةٌ إِلاَّ زِيَارَتِي كَانَ حَقّاً عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ يُحْيِي بِهِ الإِسْلاَمَ ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن الْحسن مُرْسَلاً ، ابن النَّجَّار عن الْحسن عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَاءَهُ مِنْ أَخِيهِ مَعْرُوفٌ مِنْ غَيْرِ إِشْرَافِ نَفْسٍ وَلاَ مَسْأَلَةٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلاَ يَرُدَّهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ » (حم ش) وابن سعد (ع حب) والْبغوي والْباوردي وابن قانع وأبو نعيم (هب ض) عن خالد بن علي الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قال الْبغوي : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْره .

٢١٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ إِلاَّ دَرَجَةُ النُّبُوَّةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَاءَهُ أَجَلُهُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيَى بِهِ الإِسْلاَمَ لَمْ يَفْضُلْهُ النَّبِيُّونَ إِلاَّ بِدَرَجَةٍ » الْخطيب عن سعيد بن المسيِّب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ ، وَمَن غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ لَمْ يَغْتَبْ أَحداً بِسُوءٍ كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ يُعَزِّرُهُ[1] كَانَ ضَامِناً عَلَى اللَّهِ » الروياني (طب حب هق) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَبَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي بَيْنَ بُرْدَيْنِ مُخْتَالاً خَسَفَ اللَّهُ بِهِ الأَرْضَ ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ

---

(١) عَزَّره: أعانه ووقّره، وأصل التعزيز المنع والرد. (نهاية: ٣/٢٢٨).

٢١٧٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٥٢.

فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم ع بز) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي حَلاَلٍ وَلاَ حَرَامٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جُرِحَ فِي جَسِدِهِ جِرَاحَةً فَتَصَدَّقَ بِهَا كُفِّرَ عَنْهُ مِنْ ذُنُوبِهِ بِمِثْلِ مَا تَصَدَّقَ بِهِ » ابن جرير عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٧٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رِيحُهُ كَرِيحِ الْمِسْكِ ، وَلَوْنُهُ لَوْنُ الزَّعْفَرَانِ ، عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ مُخْلِصاً أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » (حب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمّاً وَاحِداً كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ تَشَاعَبَتْ بِهِ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَةِ الدُّنْيَا هَلَكَ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَعَلَ الاِسْتِطَاعَةَ إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ كَفَرَ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَلَبَ طَعَاماً إِلَى مِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَلَدَ حَدّاً فِي غَيْرِ حَدٍّ فَهُوَ مِنَ الْمُعْتَدِينَ » (طب) عن النعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ » عبد بن حميد وابن جرير (طب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَلَسَ عَلَى الْبَحْرِ احْتِسَاباً وَنِيَّةً احْتِيَاطاً

لِلْمُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ نَظْرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَسَنَةً » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَسَ مَجْلِساً يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ » مالك (حب طب ك هب ض) عن عبد اللَّه بن سلام وأبي هُرَيْرَة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الضُّحَىٰ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » ابن شاهين عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ قَوْمٌ فَلاَ يَقُمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُمْ ، وَمَنْ رَأَىٰ اثْنَيْنِ جَالِسَيْنِ فَلاَ يَجْلِسْ إِلَيْهِمَا حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُمَا » ابن لال عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَسَ مِنْ حِينَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ كَانَ مَجْلِسُهُ ذٰلِكَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ مِنْ حِينَ يُصَلِّي الْغَدَاةَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَتْ مِثْلَ غَدْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أبو الشَّيخ عن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَسَ عَلَى قَبْرٍ يَبُولُ عَلَيْهِ أَوْ يَتَغَوَّطُ فَكَأَنَّمَا جَلَسَ عَلَى جَمْرَةِ نَارٍ » الروياني عن أبي أُمَامَةَ وضُعِّف ، ابن منيع عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢١٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ ، وَالْمَلاَئِكَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، مَا لَمْ يُحْدِثْ » ابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ خَيْرَ

الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ : قَلْباً شَاكِراً ، وَلِساناً ذَاكِراً ، وَداراً قَصْداً ، وَزَوْجَةً صَالِحَةً » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ طَافَ لَهُمَا طَوَافاً وَاحِداً ، وَسَعَىٰ لَهُمَا سَعْياً وَاحِداً ، وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعاً » (هق) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَمَعَ مَالاً حَراماً ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أجرٌ وَكَانَ إِصْرُهُ عَلَيْهِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ خَلَّفَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ وَأَنْفَقَ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » والدَّارمي (حب طب) عن زيد بن خالد الْجهني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَإِنَّهُ مَعَنَا » (حم طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ جَهَّزَ حَاجّاً ، أَوْ جَهَّزَ غَازِياً أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، أَوْ فَطَّرَ صَائِماً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ » (هب) عن زيد بن خالد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى سَبْعِ تَسْبِيحَاتٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » تمام وابن عساكر عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه شراحيل بن عمرو الْعنسي وضعف .

٢١٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ الْمَكْتُوبَةِ : عَلَى

٢١٧٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٩٩ .

٢١٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣٧٣ ، ١٨٣٧٤ .

رُكُوعِهِنَّ وَسُجُودِهِنَّ وَوُضُوئِهِنَّ وَمَوَاقِيتِهِنَّ وَعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ قَالَ : وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَفِي لَفْظٍ : حُرِّمَ عَلَى النَّارِ » (حم طب) وأبو نعيم (هب) عن حنظلة بن الربيع الْكاتب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَاةِ كَانَتْ لَهُ نُوراً وَبُرْهَاناً وَنَجَاةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نُورٌ وَلَا بُرْهَانٌ وَلَا نَجَاةٌ ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ » (حم طب هب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى هٰؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » (ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَافَظَ عَلَى الْمَكْتُوبَاتِ فَلَيْسَ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلَاثِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » (ص) عن جبير بن نفير مُرْسَلاً .

٢١٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَهُوَ مُضَادٌّ اللَّهِ فِي أَمْرِهِ ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ حَقٍّ فَهُوَ مُسْتَظِلٌّ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَتْرُكَ ، وَمَنْ قَفَا[1] مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدَغَةِ الْخَبَالِ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ أُخِذَ لِصَاحِبِهِ مِنْ حَسَنَاتِهِ ، لَا دِينَارَ ثَمَّ وَلَا دِرْهَمَ وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ حَافِظُوا عَلَيْهِمَا فَإِنَّ فِيهِمَا مِنَ الْفَضَائِلِ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٨٧ .

٢١٨٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٨٥، ٥٥٤٥ .

(١) القفا: القذف الظاهر. (نهاية: ٤/٩٥).

٢١٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَبَسَ طَعَاماً أَرْبَعِينَ يَوْماً ثُمَّ أَخْرَجَهُ فَطَحَنَهُ وَخَبَزَهُ وَتَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَقْبَلْهُ اللَّهُ مِنْهُ » الْخطيب عن دينار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَبَسَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ سِتْرَةً مِنَ النَّارِ » عبد بن حميد عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ أَيَّامَ قِطَافِهِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ لِيَتَّخِذَهُ خَمْراً فَقَدْ تَقَحَّمَ النَّارَ عِيَاناً » (هب) عن بريدة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ زَمَنَ الْقِطَافِ حَتَّى يَبِيعَهُ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ وَمِمَّنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَتَّخِذُهُ خَمْراً فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ » (هب) عن بريدة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَتَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَكْذَبَهُ » أبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَثَا عَلَى مَيِّتٍ حَثْوَةً كَتَبَ اللَّهُ بِكُلِّ ثَرَاةٍ حَسَنَةً » زكريًا السباخي في أخبار الأصمعي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَثَا عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ مُسْلِمَةٍ احْتِسَاباً كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ ثَرَاةٍ حَسَنَةٌ » أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَمَاتَ مِنْ سَنَتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ عَنْ وَالِدَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِمَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لِلْمَحْجُوجِ عَنْهُمَا أَجْرُ حِجَّةٍ تَامَّةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمَا شَيْءٌ ، وَمَا وَصَلَ ذُو رَحِمٍ رَحِمَهُ بِأَفْضَلَ مِن حِجَّةٍ يُدْخِلُهَا عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ فِي قَبْرِهِ وَمَنْ مَشَى عَنْ رَاحِلَتِهِ عَقَبَةً فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً » (هب) وضعَّفه ، وابن عساكر عن

عبد الْعزيز بن عبيد اللَّه بن عمرو عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّهِ أَجْزَأَ ذٰلِكَ عَنْهُ وَعَنْهُمَا » (طب) عن زيد بن أَرقم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ بِمَالٍ حَرَامٍ فَقَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ وَحَجُّكَ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ » الشِّيرازي في الأَلْقاب ، أَبو مطيع في أَمَالِيهِ عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ مِنْ مَالٍ حَلاَلٍ أَوْ مِنْ تِجَارَةٍ ، أَوْ مِنْ مِيرَاثٍ ، لَمْ يَخْرُجْ عَنْ عَرَفَةَ حَتَّى تُغْفَرَ ذُنُوبُهُ وَإِذَا حَجَّ مِنْ مَالٍ حَرَامٍ فَلَبَّىٰ قَالَ الرَّبُّ : لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ ثُمَّ تُلَفُّ فَيُضْرَبُ بِهَا وَجْهُهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ مِنْ مَكَّةَ مَاشِياً حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ سَبْعَمِائَةِ حَسَنَةً مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ ، قِيلَ : وَمَا حَسَنَاتُ الْحَرَمِ ؟ قَالَ : كُلُّ حَسَنَةٍ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ » (قط) في الأَفراد ، (طب ك) وتعقب (هب هق) وضعف عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ عَنْ مَيِّتٍ فَلِلَّذِي حَجَّ عَنْهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ فَطَّرَ صَائِماً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِهِمَا جَمِيعاً : بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ وَلَمْ يَزُرْنِي فَقَدْ جَفَانِي » (حب) في الضُّعفاء ، والدَّيلمي عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأَوردهُ ابن الْجوزي في

الموضوعات فلم يُصِبْ .

٢١٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ عَنْ مَيِّتٍ كُتِبَ عَنِ الْمَيِّتِ وَكُتِبَ لِلْحَاجِّ بِرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ إِلَى مَكَّةَ ثُمَّ قَصَدَنِي فِي مَسْجِدِي كُتِبَ لَهُ حِجَّتَانِ مَبْرُورَتَانِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ وَلَمْ تُقْبَلْ حِجَّتُهُ شَكَرَ اللَّهُ لَهُ زِيَارَةَ الْكَعْبَةِ » الدَّيلمي عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ قَضَا اللَّهُ عَنْـهُ » أبو نعيم عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضَىً فَأَنَا قُلْتُهُ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ قُلْتُهُ » (كر) عن الْبختري بن عبد الطائي عن أَبِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي وَكَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » أبو نعيم في المعرفة عن طلحة بن عبيد اللَّه رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً كَذِباً مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَدَّث حَدِيثاً كَمَا سَمِعَ فَإِنْ كَانَ بِرّاً وَصِدْقاً فَلَكَ وَلَهُ ، وَإِنْ كَانَ كَذِباً فَعَلَىٰ مَنْ بَدَأَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَدَّثَ حَدِيثاً لاَ يُحِبُّ أَنْ يُفْشَىٰ عَلَيْهِ فَهُوَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ صَاحِبُهُ » (طب) عن عبد اللَّه بن سلام (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَدَّثَ عَنِّي مَا لَمْ أَقُلْ أَوْ قَصَّرَ عَنْ شَيْءٍ أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ » (عق) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَرَسَ وَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَطَوِّعاً لَا يَأْخُذُهُ سُلْطَانٌ ، لَمْ يَرَ النَّارَ بِعَيْنَيْهِ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا » (حم خ) في تاريخه (ع طب) عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حَرَمَهُ اللَّهُ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » الْحكيم عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَسَدَ عَلِيّاً فَقَدْ جَسَدَنِي ، وَمَنْ حَسَدَنِي فَقَدْ كَفَرَ » ابن مردويه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَسُنَ ظَنُّهُ بِالنَّاسِ كَثُرَتْ نَدَامَتُهُ » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَسُنَتْ صَلَاتُهُ ، وَقَلَّ مَالُهُ ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ ، وَلَمْ يَغْتَبِ النَّاسَ كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » سمويه عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَسَّنَ اللَّهُ خَلْقَهُ ، وَحَسَّنَ خُلُقَهُ ، وَرَزَقَهُ الإِسْلَامَ ، أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةً فَكَرِهَهَا فَكَأَنَّمَا غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَأَحَبَّهَا فَكَأَنَّهُ حَاضِرُهَا » ابن أبي الدُّنْيا في كتاب الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر ، (هق) وضعفه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦١٢ .

٢١٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَضَرَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ كَغُسْلِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَضَرَ إِمَاماً فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ » أَبو بكر الشَّافعي في الغيلانِيَّات ، والْخرائطي في مَكارم الأَخلاق ، وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَوَضَعَ وَصِيَّتَهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ كَانَ ذٰلِكَ كَفَّارَةً لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاةٍ فِي حَيَاتِهِ » (هـ طب) والْخطيب عن معاوية بن قرة عن أَبيهِ .

٢١٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفَرَ قَبْراً احْتِسَاباً كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَنَّمَا أَسْكَنَ مِسْكِيناً فِي بَيْتٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفَرَ قَبْراً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ عَزَّى حَزِيناً أَلْبَسَهُ اللَّهُ التَّقْوَى ، وَصَلَّى عَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ ، وَمَنْ عَزَّى مُصَاباً كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، وَمَنِ اتَّبَعَ جَنَازَةً حَتَّى يُقْضَى دَفْنُهَا ، كُتِبَ لَهُ ثَلاَثَةُ قَرَارِيطَ : الْقِيرَاطُ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ ، وَمَنْ كَفَلَ يَتِيماً أَوْ أَرْمَلَةً أَظَلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ وَأَدْخَلَهُ جَنَّتَهُ » (طس) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفَرَ مَاءً ، لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ كَبِدٌ حَرَّى مِنْ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَلاَ مِنْ سَبُعٍ وَطَائِرٍ إِلاَّ آجَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِداً كَمِفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » والشَّاشي وسمويه (ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا بَعَثَهُ

اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً » (قط) في الْعلل عن ابنِ عبَّاسٍ وعن معاذٍ (حب) في الضُّعفاءِ عن ابنِ عبَّاسٍ ، (عد) وابن عساكر من طريقٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ ، ابن الْجوزي عَنْ أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً فِيمَا يَنْفَعُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ سَبْعِينَ دَرَجَةً ، اللَّهُ أَعْلَمُ فِيمَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ » (ع عد هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا ، بَعَثَهُ اللَّهُ فَقِيهاً ، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعاً وَشَهِيداً » الشِّيرازي في الأَلْقاب ، (حب) في الضُّعفاءِ وأَبو بكر في الغيلانيَّات (هب) والسيفي ، وابن النَّجَّار عن أَبي الدَّرداءِ ، ابن الْجوزي في الْعلل عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَنْتَفِعُونَ بِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً » ابن الْجوزي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَنْفَعُهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا ، قِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنَ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ » أَبو نعيم في الْحلية وابن الْجوزي عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً فِيمَا يَضُرُّهُمْ وَيَنْفَعُهُمْ مِنْ أَمْرِ دِينِهِمْ حَشَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً » ابن الجوزي عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِمَّا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فَقِيهاً عَالِماً » ابن الْجوزي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً مِنْ أَمْرِ دِينِهَا فَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَكُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَبَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم طب ك هب) عن أَبي رافعٍ ، (طب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى اللَّهِ قَبِلَ اللَّهُ مَعْذِرَتَهُ » الْحكيم عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَبو عبيد وابن مردويه عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ عَنِّي شَيْئاً فَلْيُحَدِّثْ بِهِ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن أَبي موسىٰ الْغافقي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَنِي فِي أَصْحَابِي وَرَدَ عَلَى حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِي أَصْحَابِي لَمْ يَرَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مِنْ بَعِيدٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَبَ شَاتَهُ وَرَقَّعَ قَمِيصَهُ وَخَصَفَ نَعْلَهُ ، وَآكَلَ خَادِمَهُ ، وَحَمَلَ مِنْ سُوقِهِ ، فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الْكِبْرِ » ابن منده وأَبو نعيم عن حكيم بن جحد عن أَبيهِ وضُعِّف .

٢١٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَّىٰ نَفْسَهُ أَوْ شَيْئاً مِنْ سِلاَحِهِ بِمِثْلِ عَيْنِ

الْجَرَادَةِ مِنْ ذَهَبٍ كُوِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن قيس بن عبَّاد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى مِنْبَرِي وَلَوْ عَلَى قَضِيبِ سِوَاكٍ أَخْضَرَ كَاذِباً كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » (قط) في الأفراد عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِهَا ، فَإِنَّ ذٰلكَ كَفَّارَتُهَا إِلاَّ طَلاَقٌ أَوْ عِتَاقٌ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ وَهُوَ فَاجِرٌ ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوع أَجْذَمُ » (ك) عن الأشعث بن قيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا حَلَفَ ، إِنْ قَالَ هُوَ يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهُودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ هُوَ نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ فَهُوَ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ دَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّهُ مِنْ حُثَاءِ جَهَنَّمَ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينِ صَبْرٍ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، عَفَا عَنْهُ أَوْ عَاقَبَهُ » (طب ك) عن الأشعث بن قيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَ شَيْئاً يَسِيراً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ » الشَّافعي في سُننه ، (ك) عن معبد بن كعب عن أَبيهِ ، (كر) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يُرِيدُ أَنْ يَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ ظَالِماً ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَمْ يُزَكِّهِ ، وَلَهُ عَذَابٌ إِلِيمٌ » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا حَقَّ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (حم) وعبد بن حميد ، (ن طب هق هب) عن عدي بن عميرة الْكندي (طب) عن الْعرس بن عميرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ أَنَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلَامِ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً لَمْ يَرْجِعْ إِلَى الإِسْلَامِ سَالِماً » (حم ع ك هق ض) عن عبد اللَّه بن بريدة عن أَبِيهِ .

٢١٨٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ » (د ن ك هق) عن ابنِ عُمَرَ ، (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، الْخطيب عن جابر ، (طب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ موقوفاً .

٢١٨٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ لأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَأَضْمَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْنَثْ » ابن عساكر عن أَبِي حنيفة عن نافع عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَاسْتَثْنَىٰ ثُمَّ أَتَىٰ مَا حَلَفَ فَلَا كَفَّارَةَ عَلَيْهِ » (حل) والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَلَفَ فَاسْتَثْنَىٰ ، فَإِنْ شَاءَ مَضَىٰ ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ غَيْرَ حَنِثٍ » (ن هـ هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٧٣٢/٦ .

٢١٨٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٦٨/٩ ، ٢٣٠٧٢ .

٢١٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ بِالأَمَانَةِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ حَبَّ زَوْجَ امْرِىءٍ أَوْ مَمْلُوكَهُ فَلَيْسَ مِنَّا » (هق) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى أَحَدٍ بِيَمِينٍ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ سَيَبُرُّهُ فَلَمْ يَفْعَلْ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَبُرُّهُ » (هق) وضعَّفه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ كَفَّارَةٌ ، إِنْ شَاءَ بَرَّ ، وَإِنْ شَاءَ فَجَرَ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً ، (هق) عن مجاهد مُرْسَلاً ، الدَّيلمي عن الْحسن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَقَالَ فِي إِثْرِ يَمِينِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ حَنَثَ فِيمَا حَلَفَ فِيهِ ، فَإِنَّ كَفَّارَةَ يَمِينِهِ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ بِالشَّيْءِ أَوْ بِالْهُدَىٰ أَوْ جَعَلَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَفِي الْمَسَاكِينِ ، أَوْ فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينُ صَبْرٍ ، فَمَنْ شَاءَ بَرَّهُ ، وَمَنْ شَاءَ فَجَرَهُ » (عب) عن مُجاهد مُرْسَلاً .

٢١٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَحْنَثْ » (عب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَمِدَ نَفْسَهُ عَلَى عَمَلٍ صَالِحٍ فَقَدْ ضَلَّ شُكْرُهُ

وَحَبِطَ عَمَلُهُ » أبو نعيم عن عبد الْغفور الأنصاري عن عبد الْعزيز عن أَبِيهِ وكانت لهُ صُحْبَةٌ .

٢١٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ جَوَانِبَ السَّرِيرِ الأَرْبَعِ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً » (طس) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ قَوَائِمَ السَّرِيرِ الأَرْبَعِ إِيمَانَاً وَاحْتِسَاباً حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً فَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلاَ رَاصِدٌ بِطَرِيقٍ » ابن النَّجَّار عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْناً وَجَهِدَ فِي قَضَائِهِ فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ » (هق) وابن النَّجَّار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ إِلَيْنَا طَعَاماً فَهُوَ فِي ضِيَافَتِنَا حَتَّى يَخْرُجَ ، وَمَنْ ضَاعَ لَهُ شَيْءٌ فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ ، وَلاَ يَنْبَغِي فِي سُوقِنَا مُحْتَكِرٌ » (ك) في تاريخِهِ عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَلَ بِضَاعَتَهُ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الْكِبَرِ » ابن لَال عن أَبي أُمَامَةَ ، أبو نعيم عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَمَىٰ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ مَلَكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِيهِ عَنِ النَّارِ » ابن أَبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغيبَةِ ، والْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَافَ اللَّهَ أَخَافَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ

يَخَفِ اللَّهَ أَخَافَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » أبو الشَّيخ عن واثلة عبد الرَّحمٰن بن محمد بن عبد الْكريم الْكرجي في أَمَالِيهِ ، والرَّافعي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَالَفَ دِينُهُ دِينَ الْمُسْلِمِينَ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ ، وَإِذَا شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ فَلَا سَبِيلَ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ شَيْئاً فَيُقَامَ عَلَيْهِ حَدُّهُ » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَالَفَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ شِبْراً فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » (ك) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَافَ شَيْئاً حَذِرَهُ ، وَمَنْ رَجَا شَيْئاً عَمِلَ لَهُ ، وَمَنْ أَيْقَنَ بِالْخُلْفِ جَادَ بِالْعَطِيَّةِ» الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَبَّبَ[1] زَوْجَةَ خَادِمٍ عَلَى أَهْلِهَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا فَلَيْسَ مِنَّا » (حم هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَبَّبَ عَبْداً عَلَى مَوْلَاهُ فَلَيْسَ مِنَّا » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ أَوْ نَظَرٍ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ » ابن مردويه عن ابن الزُّبَيْر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خُتِمَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابن عساكر عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مَعَ أَخٍ لَهُ فِي طَرِيقٍ مُوحِشَةٍ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ

---

(١) خَبَّبَ: خدع وأفسده. (نهاية: ٤/٢).

٢١٨٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩١٦٨.

رَقَبَةً » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ يُرِيدُ سَفَراً فَرَجَعَ مِنْ طِيَرَةٍ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » الدَّيلمي عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ أَوْ إِلَى غَيْرِهِ وَعَلَى النَّاسِ إِمَامٌ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَاقْتُلُوهُ » الدَّيلمي عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ يَطْلُبُ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ يُرِيدُ بِهِ حَقّاً مِنْ بَاطِلٍ ، أَوْ هُدَىً مِنْ ضَلاَلَةٍ كَانَ كَعِبَادَةِ مُتَعَبِّدٍ أَرْبَعِينَ عَاماً » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ ، فَاتَتْهُ أَوْ أَدْرَكَهَا » (ك) في تاريخِهِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ عَلَى أُمَّتِي وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ فَاقْتُلُوهُ كَائِناً مَنْ كَانَ» (ع) وأبو عوانة، (ض) عن أُسامة بن شريك، (طب) عن عرفجةَ الأشجعي رضي اللَّهُ عنهُ.

٢١٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يُرِيدُ سَفَراً فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، رُزِقَ خَيْرَ ذٰلِكَ الْمَخْرَجِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّ ذٰلِكَ الْمَخْرَجِ » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، والْخطيب وابن عساكر عن عثْمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ خَرَجَ مَخْرَجاً فَقَالَ حِينَ يَخْرُجُ : بِسْمِ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ شَرِّ مَخْرَجِهِ » ابن جرير عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ يُرِيدُ عِلْماً يَتَعَلَّمُهُ فُتِحَ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ ، وَفَرَشَتْ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَكْفَافَهَا ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ السَّمٰوَاتِ ، وَحِيتَانُ الْبَحْرِ ، وَلِلْعَالِمِ مِنَ الْفَضْلِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوكَبٍ فِي السَّمَاءِ ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ، لَمْ يُوَرِّثُوا دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً وَلٰكِنَّهُمْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَ بِالْعِلْمِ فَقَدْ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ ، مَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لاَ تُجْبَرُ ، وَثُلْمَةٌ لاَ تُسَدُّ ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ ، مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ » (خ كر) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً ، فَلَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّى يَؤُوبَ إِلَى رَحْلِهِ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَتُمْحَىٰ عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَتُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَبَنَ[1] الْمُجَاهِدِينَ ، فَخَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، أَوْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، أَوْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ ، فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ قُتِلَ قَصْعاً[2] فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْمآبَ » (حم) وابن سعد (طب ك هق) وأبو نعيم عن محمَّد بن عبد اللَّه بن عتيك عن أبيهِ .

٢١٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، أَوْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصاً فَقَدِ اسْتَوْجَبَ الْمَآبَ » الْعسكري في الأمثال عن محمد بن عبد اللَّه بن عتيك عن أبيهِ .

---

(١) أَبَنَ: عابَ (نهاية: ١/١٧). ابَنَ: افتفى أثره (لسان العرب: ١٣/٥).
(٢) القصْع: دفعه وكسره (نهاية: ٤/٧٣).

٢١٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ هٰذَا الْمَسْجِدَ ـ يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ ـ فَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَتْ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ ، وَمَنْ خَرَجَ عَلَى طُهْرٍ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ مَسْجِدِي هٰذَا ـ يُرِيدُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ـ لِيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَتْ لَهُ بِمَنْزِلَةِ حِجَّةٍ » (هب) عن أَبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف عن أَبِيهِ .

٢١٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كَاتِبُهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الْمَسْجِدِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ » ابن المبارك والْخطيب عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ حَتَّى يُرَاجِعَهُ ، وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامُ جَمَاعَةٍ فَإِنَّ مَوْتَتَهُ مَوْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً أَوْ غَازِياً ثُمَّ مَاتَ فِي طَرِيقِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْغَازِي وَالْحَاجِّ وَالْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَقَ خَرَقْنَاهُ ، وَمَنْ عَرَضَ عَرَضْنَا لَهُ ، وَمَنْ نَبَشَ دَفَنَّاهُ » ابن لاَل والدَّيلمي عن عمران بن يزيد بن الْبراءِ بن عازب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَشِيَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقُومَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ آخِرَ اللَّيْلِ فَإِنَّ قِرَاءَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَذٰلِكَ أَفْضَلُ » (حب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خُيِّلَ لَهُ فِي صَلاَتِهِ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ فَلاَ يَنْصَرِفْ

حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَانَ بِدَيْنٍ وَفِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ فَمَاتَ ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَىٰ غَرِيمَهُ بِمَا شَاءَ ، وَمَنْ دَانَ بِدَيْنٍ وَلَيْسَ فِي نَفْسِهِ وَفَاؤُهُ فَمَاتَ اقْتَصَّ اللَّهُ لِغَرِيمِهِ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَخَلَ مَسْجِدِي هٰذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ لِغَيْرِ ذٰلِكَ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ يَرَىٰ مَا يُعْجِبُهُ وَهُوَ شَيْءٌ لِغَيْرِهِ » (طب ض) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ لِطَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ فَأَكَلَ ، دَخَلَ فَاسِقاً وَأَكَلَ مَا لَا يَحِلُّ لَهُ » (هق) وابن النَّجَّار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢١٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُغَلِّيَهُ عَلَيْهِمْ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَقْذِفَهُ فِي مُعْظَمِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَأْسُهُ أَسْفَلُهُ » (ط حم طب ك هق) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا هٰذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذٰلِكَ كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ » (حم حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ فَتَوَاضَعَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَآثَرَ رِضَاهُ عَلَى جَمِيعِ أُمُورِهِ ، لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّىٰ يُغْفَرَ لَهُ » (الدَّيلمي) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٣٢٥ .

٢١٩٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦١١، ١٠٨١٦ .

٢١٩٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ الْحَمَّامَ مِنْكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » (ش) عن طاووس مُرْسَلاً .

٢١٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ وَفَاتُهُ فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، شُفِيَ » (ش) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَعَا بِوُضُوءٍ فَسَاعَةَ يَفْرُغُ مِنْ وُضُوئِهِ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ، (طس) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَعَا بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (طب) عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَعَا بِهٰذَا الدُّعَاءِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ اسْتُجِيبَ لَهُ : سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ مَوْطِئُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رُوحُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الْأَرْضَ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَلَمْ يَعْمَلْ هُوَ

بِهِ ، لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَكُفَّ أَوْ يَعْمَلَ بِمَا قَالَ أَوْ دَعَا إِلَيْهِ » (طب حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ بَدَأَهُ بِالسَّلَامِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » أبو الشَّيخ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَعَاكُمْ عَلَى كِرَاعٍ فَأَجِيبُوهُ » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دُعِيَ إِلَى سُلْطَانٍ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ ظَالِمٌ لاَ حَقَّ لَهُ » (طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دُعِيَ إِلَى حَكَمٍ مِنَ الْحُكَّامِ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ ظَالِمٌ » (د) في مراسيلِهِ ، (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢١٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَفَنَ ثَلاَثَةً مِنَ الْوَلَدِ فَصَبَرَ عَلَيْهِمْ وَاحْتَسَبَهُمْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ دَفَنَ اثْنَانِ فَصَبَر عَلَيْهِمَا وَاحْتَسَبَهُمَا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَفَنَ ثَلاَثَةً مِنَ الْوَلَدِ احْتَسَبَهُمْ ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ » (طب كر) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ » ابن المبارك (حم) والْخرائطي في مكارم الأخلاق، (طب هب ن) عن أسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِهِ،

٢١٩٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٧٨٠، ٢٧٦٨١ .

وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ أَنْ يُصَلِّيَ فَقَدْ أَصَابَ السُّنَّةَ » الشيرازى في الأَلْقاب عن الْبراءِ عن أَبي برزة بن نيار رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلاَ يُفْطِرْ ، وَمَنْ تَقَيَّأَ عَامِداً فَقَدْ أَفْطَرَ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي نَفْسِهِ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ ، وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ فِي مَلأٍ ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي مَلأٍ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ شِبْراً تَقَرَّبَ مِنْهُ ذِرَاعاً ، وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنَ اللَّهِ ذِرَاعاً تَقَرَّبَ مِنْهُ بَاعاً ، وَمَنْ أَتَىٰ اللَّهَ مَشْياً أَتَاهُ هَرْوَلَةً ، وَمَنْ أَتَىٰ اللَّهَ هَرْوَلَةً أَتَاهُ اللَّهُ سَعْياً » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ ، أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ذُكِرَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ فَنَصَرَهُ ، نَصَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » الْخرائطي عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَىٰ حَيَّةً فَلَمْ يَقْتُلْهَا خَوْفاً مِنْهَا فَلَيْسَ مِنِّي » (طب) عن إِبراهيم بن جزءٍ عن أَبيهِ .

٢١٩٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً عَافَاهُ اللَّهُ مِمَّا ابْتَلاَهُ بِهِ كَائِناً مَا كَانَ » ابن شاهين عن عبد اللَّه بن أَبان بن عثمان عن جده حذيفة بن أَوس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَأَىٰ مُبْتَلَىً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ تَفْضِيلاً إِلا كَانَ ذٰلِكَ شُكْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ »

الشِّيرازي في الأَلْقاب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ خَيْراً فِي مَنَامِهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ وَلْيَشْكُرْهُ ، وَمَنْ رَأَىٰ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلاَ يَذْكُرْهَا فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ » (قط) في الأَفراد عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ شَيْئاً فَأَعْجَبَهُ ـ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ ـ فَلْيَقُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ نِعْمَةً فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ ، وَمَنِ اسْتَبْطَأَ الرِّزْقَ فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ ، وَمَنْ حَزَبَهُ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ أَنَّهُ يَشْرَبُ لَبَناً فَهُوَ عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَمَنْ رَأَىٰ أَنَّ عَلَيْهِ دِرْعاً مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ فِي حِصْنٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَمَنْ رَأَىٰ أَنَّهُ يَبْنِي بُنْيَاناً فَهُوَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِ الْخَيْرِ يَعْمَلُ ، وَمَنْ رَأَىٰ أَنَّهُ غَرِقَ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَشَبَّهُ بِي » الْحسن بن سفيان والروياني (طب) عن ثابت بن عبد اللَّه بن أَبي بكرةَ عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢١٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ صَاحِبَ بَلاَءٍ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً لَمْ يُصِبْهُ ذٰلِكَ الْبَلاَءُ » (ت) حسنٌ غريبٌ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَىٰ مُنْكَراً فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ فَقَدْ بَرِىءَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ فَقَدْ بَرِىءَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ فَقَدْ بَرِىءَ وَذٰلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ » (ن) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٥١٦، ٧١٧١، ٩٣٢٧، ٩٣٣٥، ٩٩٧٣.

٢١٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي » (حم) والسَّراج والْبغوي (قط) في الأفراد، (ش طب ض) عن أبي مالك الأشجعي عن أبيهِ .

٢١٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ فِي صُورَتِي » (ش) عن ابنِ مسعُودٍ وأبي هُرَيْرَةَ وجابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَصَوَّرُ بِصُورَتِي » ابن النَّجَّار عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي » (ت) حسن صحيح ، (هـ حب طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، الْخطيب عن أبي مالك الاشجعي عن أبيه ، (ش هـ) عن أبي سعيدٍ ، ابن النَّجَّار عن عمران بن حصين رضَي اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » (حم ش خ ت) في الشَّمائل ، وأبو عوانة عن أنسٍ ، (حم م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَصَوَّرُ بِي » الرُّوياني (ض) عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَكَأَنَّمَا رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ ، فَمَنْ رَآنِي فَقَدْ رَآنِي حَقّاً فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي » (طب) عن ابنِ عُمَرَ ، وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ ، (هـ ع طب) عن أبي جحيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢١٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ

٢١٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/ ١٥٨٨٠، ٢٧٢٧٨ .

يَتَشَبَّهُ بِي » ابن عساكر عن أَبي جحيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فِي الْيَقَظَةِ » الدَّارمي عن أَبي قتادةَ (طب) عن أَبي بكرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَىٰ الْحَقَّ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَكَوَّنُنِي » (حم خ) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي ، وَمَنْ رَأَىٰ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِهِ » الْخطيب والدَّيلمي عن حذيفة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَىٰ الْحَقَّ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَشَبَّهُ بِي » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي ، فَإِنِّي أَرَىٰ فِي كُلِّ صُورَةٍ » أَبو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَىٰ الْحَقَّ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي » الْخطيب في المتفق والمفترق عن ثابت بن عبيد بن أَبي بكرةَ عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢١٩٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَابَطَ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » الْخطيب عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَابَطَ بِعَسْقَلَانَ يَوْماً وَلَيْلَةً ثُمَّ مَاتَ بَعْدَ ذٰلِكَ

٢١٩٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٥٢٢.

٢١٩٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٥٦.

بِستِّينَ سَنَةً مَاتَ شَهِيداً ، وَإِنْ مَاتَ فِي أَرْضِ الشِّرْكِ » حمزة في تاريخ جرجان ، وابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَابَطَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ لَيْلَةً كَانَ كَعَدْلِ شَهْرٍ صِيَامه وقِيَامه » الْبغوي وابن قانع عن الشميط الْبجلي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةَ حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَامَ وَصَلَّىٰ » ابن زنجويه (قط) في الأفراد عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلَ الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ أَجْزَأَتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ » (حم طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخُطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً ، وَخُطْوَةٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً ذَاهِباً وَرَاجِعاً » (حم حب طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ » (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَاعَ مُؤْمِناً فِي الدُّنْيَا أَطَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَوْعَتَهُ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مَغْفُوراً لَهُ أَوْ مُعَذَّباً » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ وَلِيَ حَسَّهُ[1] وَمَسَّهُ

٢١٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٠٨ .

(١) حَسُّ الدابّة: أي نفضُ التراب عنها. (نهاية: ١/٣٨٥).

٢١٩٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦١٠ .

وَنَقِّي شَعِيرَهُ كَانَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ وَكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ تُكْتَبُ لَهُ ، وَسَيِّئَةٌ تُمْحَىٰ عَنْهُ » ابن عساكر عن تميم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَبَطَ دَابَّةً عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَأَصَابَ فَهُوَ ضَامِنٌ » (طب) عن النعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ ، وَلَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ أَحَداً ـ يَعْنِي النَّارَ ـ » (حب) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) والْخرائطي عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْ عِرْضِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن أَبي الدُّنيا في ذَمِّ الغيبةِ عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْمَغِيبَةِ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ » ابن أَبي الدُّنيا عن أَسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ رِزْقاً فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رُزِقَ حُسْنَ صُورَةٍ ، وَحُسْنَ خُلُقٍ ، وَزَوْجَةً صَالِحَةً ، وَسَخَاءً فَقَدْ أُعْطِيَ خَطَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ابن شاهين عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رُزِقَ نَسَبِي فَقَدْ رُزِقَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ » أَبو الشَّيخ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُخْرَىٰ يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا أَهْلَهَا فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ

كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، أَوْ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حب ك هب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَعَفَ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَرْجِعْ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيَبْنِ عَلَى صَلاَتِهِ » (قط) وضعَّفه عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَعَفَ أَوْ قَاءَ فَإِنَّهُ يَتَوَضَّأُ وَيَبْنِى مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ » (هق) في المعرفة عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَعَفَ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيَبْنِ عَلَى مَا صَلَّىٰ » (هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَأَطَالَ فِيهَا رَغْبَتَهُ ، أَعْمَىٰ اللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى قَدْرِ رَغْبَتِهِ فِيهَا ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَقَصَّرَ فِيهَا أَمَلَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ عِلْماً مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ ، وَهُدِيَ مِنْ غَيْرِ هِدَايَةٍ » أبو عبد الرَّحمٰن السلمي في كتاب المواعظ والْوصايا عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَمَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ تَوَاضَعَ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَانْتَشَطَهُ مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ فَقَالَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلَيَّ فَإِنَّكَ مِمَّنْ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ » ابن عساكر عن أُبَيّ بن كعب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَفَقَ بِأُمَّتِي رَفَقَ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَقَّ عَلَى أُمَّتِي شَقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الغضبِ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢١٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَكِبَ فَرَساً ثُمَّ اسْتَعْرَضَ أُمَّتِي يَقْتُلُهُمْ بِسَيْفِهِ خَرَجَ مِنَ الإِسْلاَمِ » ابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ حِينَ يَرْتَجُّ فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ ، وَمَنْ بَاتَ

عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عَلَيْهِ سِتْرَةٌ فَمَاتَ فَلَا ذِمَّةَ لَهُ » الْباوردي عن زهير بن أبي حيل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَكِبَ دَابَّةً فَقَالَ : « سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ » ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ مَاتَ شَهِيداً » أَبُو الشَّيخ وأَبو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ رَمِيَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهِيَ لَهُ عِدْلُ مُحَرَّرٍ » (طس ض) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَكَعَ رَكْعَةً ؛ أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (حم) والطَّحاوي والروياني (ض) عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَهَنَ أَرْضاً بِدَيْنٍ فَإِنَّهُ يَقْضِي مِنْ ثَمَرَتِهَا مَا فَضُلَ بَعْدَ نَفَقَتِهَا يَقْضِي ذٰلِكَ لَهُ مِنْ دَيْنِهِ ذٰلِكَ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يَحْسِبَ لِصَاحِبِهَا الَّذِي هِيَ عِنْدَهُ عَمَلَهُ وَنَفَقَتَهُ بِالْعَدْلِ » (طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ رَقَدَ عَلَى سَطْحٍ لَا جِدَارَ لَهُ فَسَقَطَ فَمَاتَ فَدَمُهُ هَدْرٌ » (طب) عن عبد اللَّه بن جعفر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَصَّرَ أَوْ بَلَغَ كَانَ ذٰلِكَ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابن عمرو الأَنصاري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً » (حب) عن كعب بن مرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢١٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٦٦ .

٢١٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَحَرَ هَدْيَهُ ثُمَّ حَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْ شَأْنِ الْحَجِّ » الْبزار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢١٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَوَّعَ مُؤْمِناً لَمْ تُؤَمَّنْ رَوْعَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَادَ بِبِنَاءٍ فِي الْمَسْجِدِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » ابن نعيم في فضائل الصَّحابة عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَ قَبْرِي كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ط هق) عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن قانع (هب) عن حاطب بن الْحارث رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَنِي مُتَعَمِّداً كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَكَنَ الْمَدِينَةَ وَصَبَرَ عَلَى بَلاَئِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً وَشَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (هب) عن رجلٍ من آل الخطَّاب.

٢٢٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي رِيَاضِ الرَّحْمَةِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَمَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَاضَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » (طب) عن صفوان بن عسال رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدِهِمَا احْتِسَاباً ، كَانَ كَعَدْلِ حِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَمَنْ كَانَ زَوَّاراً لَهُمَا زَارَتِ الْمَلاَئِكَةُ قَبْرَهُ » الْحكيم (عد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَحْزَحَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَوْجَبَ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ » (حم ع) والْخرائطي في مكارمِ الأخلاق وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ وضُعِّفَ .

٢٢٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَرَعَ زَرْعاً أَوْ غَرَسَ غَرْساً فَأَكَلَ مِنْهُ أَنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » الْخطيب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زُلِفَتْ[1] إِلَيْهِ يَدٌ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ مَا يُجْزِي بِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَلْيُظْهِرِ الثَّنَاءَ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ كَفَرَ النِّعْمَةَ » ابن عساكر عن يحيىٰ بن صيفي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِهِ صَادِقاً مِنْ نَفْسِهِ ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشَّهِيدِ » ابن زنجويه (طب) عن أبي مالكٍ الاشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ كَانَتْ شَيْناً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) والدَّارمي (ع طب حل ض) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَرْبَعُونَ فَقَدْ أَلْحَفَ » (طب حل) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى فَصُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ » الْبغوي والْبلاذري (طب هق) عن زيد بن الْحارث الْكلبي رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أزلف: أسلف وقدَّم. والأصل فيه القرب والتقدم. (نهاية: ١/٣٠٩).

٢٢٠٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٤٩ .

٢٢٠١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٨٣ .

٢٢٠١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّار عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ ، أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ لَحْمٌ ، وَمَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ نَزَلَتْ بِهِ أَوْ عِيَالٍ لَا يُطِيقُهُمْ ، فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَاقَةٍ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » ابن جرير في تهذيبه (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحاً فِي وَجْهِهِ ، وَلَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَماً أَوْ عَرْضُهَا مِنَ الذَّهَبِ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثَ شَاحِبٍ مُشَمِّرٍ لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً عَلَى لَبِنَةٍ ، وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ ، رُفِعَ لَهُ عَمَلٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ ، الْيَوْمَ الْمِضْمَارُ ، وَغَداً السِّبَاقُ ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ » (حل) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٠١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنًى اسْتَكْثَرَ بِهَا مِنْ رَضْفِ[1] جَهَنَّمَ ، قَالُوا : مَا ظَهْرُ غِنًى ؟ قَالَ : عَشَاءُ لَيْلَةٍ » (حم) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » (حم هق) عن رجُلٍ من بَني أَسَدٍ .

٢٢٠١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٤٤٠ .

(١) الرضف: الحجارة المحماة على النار. (نهاية: ٢/٢٣١).

٢٢٠١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٢٥٢ .

٢٢٠١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٤١١ .

٢٢٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَعِنْدَهُ مَا يَكْفِيهِ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ أَنْ يُقِيلَهُ فَأَقَالَهُ ، أَقَالَ اللَّهُ لَهُ عَثْرَتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يُقِلْهُ لاَ أَقَالَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَثْرَتَهُ وَكَبَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وجهِهِ» الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ كَانَ خُمُوشاً[٢] فِي وَجْهِهِ ، وَرَضْفاً مِنْ جَهَنَّمَ يَأْكُلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » ابن جرير في تهذيبه (طب) عن أحمد بن جنادة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ فِي غَيْرِ مُصِيبَةٍ جَاحَتْهُ ، فَكَأَنَّمَا يَلْقَمُ الرَّضْفَةَ » (طب عن أحمد بن جنادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيَثْرَىٰ مَالُهُ فَإِنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِنَ النَّارِ يَلْقَمُهُ ، مَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » (حب) وابن شاهين وتمام (ض) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَدَعُوهُ » الْحكيم عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ نَافِعٍ فَكَتَمَهُ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجَماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (طب) والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّ أَحداً مِنْ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » (ش)

---

(٢) خُمُوشاً: خدوشاً. (نهاية: ٢/٨٠).

عن عطاءٍ مُرْسَلاً ، ابن النَّجَّار عن عطيَّة عن أبي سعيدٍ الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٢٢٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ تَطَوُّعاً فَعُطِبَ فَلاَ يَأْكُلْ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ إِنْ أَكَلَ مِنْهُ كَانَ عَلَيْهِ بَدَلُهُ ، وَلْكِنْ لِيَنْحَرْهَا ثُمَّ لِيَغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ لْيَضْرِبْ بِهَا جَنْبَيْهَا ، وَإِنْ كَانَ هَدْياً وَاجِباً فَلْيَأْكُلْ إِنْ شَاءَ ، فَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنْ قَضَائِهِ » (هق) عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي لِعَنَتِ فَاجْلُدُهُ » أبو سعد السَّمَّان في كتاب الموافقة بين أهل البيت والصحابة عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّ نَبِيّاً فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَاضْرِبُوهُ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَسْبِيحَةً أَوْ حَمِدَهُ تَحْمِيدَةً ، أَوْ هَلَّلَهُ تَهْلِيلَةً ، أَوْ كَبَّرَهُ تَكْبِيرَةً غُرِسَ لَهُ بِهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ فِي أَصْلِهَا يَاقُوتٌ أَحْمَرُ مُكَلَّلَةٌ بِالدُّرِّ ، طَلْعُهَا كَثَدْيِ الأَبْكَارِ ، أَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ » (طب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَّحَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ سَبْعِينَ تَسْبِيحَةً غُفِرَ لَهُ سَائِرُ عَمَلِهِ » الدَّيلمي عن بهز عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٢٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَقَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَقَاهُ اللَّهُ وَجَعَ الْخَاصِرَةِ وَلَمْ يَرَ فِي فِيهِ مَكْرُوهاً حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا » تمام وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه نقية وعنعن .

٢٢٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَبَقَ إِلَى الصَّلاَةِ مَخَافَةَ أَنْ يَسْبِقَهُ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَرَكَهَا مَأْثَرَةً عَلَيْهَا لَمْ يُدْرِكْهَا بِعَمَلٍ إِلَى الْحَوْلِ » (حل) عن أبي

الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَنَىٰ خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً يَتَشَرَّفُهَا النَّاسُ خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ » ابن قانع عن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ غير منسُوب .

٢٢٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا عَلَّمَهُ اللَّهُ بِلَا تَعَلُّمٍ ، وَهَدَاهُ بِلَا هِدَايَةٍ ، وَجَعَلَهُ بَصِيراً ، وَكَشَفَ عَنْهُ الْعَمَىٰ » (حل) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَوَّجَ ابْنَتَهُ أَوْ وَاحِدَةً مِنْ أَهْلِهِ مِمَّنْ يَشْرَبُ الخَمْرَ فَكَأَنَّمَا قَادَهَا إِلَى النَّارِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَوَّجَ بِنْتاً تَوَّجَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجَ الْمُلْكِ » ابن شاهين عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالدَّوَابِّ وَالصِّبْيَانِ فَاقْرَءُوا فِي أُذُنَيْهِ : ﴿ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَبْغُونَ . . . ﴾[1] الآيَةَ » ابن عساكر عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ دَابَّةٍ فَأَذِّنُوا فِي أُذُنَيْهِ » الدَّيلمي عن الْحسين بن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَاءَتْهُ خَطِيئَتُهُ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَاءَتْـهُ سَيِّئَتُهُ فَهُـوَ مُؤْمِنٌ » (طس) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة آل عمران: آية ٨٣ ﴿أَفَغَيْرَ دينِ اللَّهِ يبْغُون﴾.

٢٢٠٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » (طب كر) عن أَبي أُمَامَةَ ، تمام عن أَبي أُمَامَةَ وعمر ، (ع) وأَبو سعد السَّمَّان في مشيختِهِ عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ وصحِّح .

٢٢٠٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهِيَ أَمَارَةُ الْمُؤْمِنِ » (خ) في التَّاريخ عن عمرَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَافَرَ مِنْ دَارِ إِقَامَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، دَعَتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ ، لاَ يُصْحَبُ فِي سَفَرِهِ ، وَلاَ يُعَانُ عَلَى حَاجَتِهِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا » ابن مردويه (هب) والْخرائطي في مكارم الأَخلاق ، وابن النَّجَّار عن جابرٍ ، (طس) عن سلمة بن مخلد ، (حم هق) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمَا يُرْضِيهِ أَرْضَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ فَكَّ عَنْ مَكْرُوبٍ فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ » (عب حم) وابن أَبي الدّنيا في قضاءِ الْحوائج ، وأَبو نعيم والْخطيب عن سلمة بن مخلد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ حُزْنَهُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ

٢٢٠٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٥٦ .

قَبْرِهَا » الْخرائطي عن عقبة بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ فِي فَاحِشَةٍ رَآهَا عَلَيْهِ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (عب) عن عقبة بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ مُؤْمِناً فِي الدُّنْيَا عَلَى عَوْرَةٍ سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) عن عقبة بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ فَاحِشَةً فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » أَبو نعيم عن ثابت بن مخلد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » (حم) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً ، رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الْكِبْرِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَحَبَ ثِيَابَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَبَنَى

٢٢٠٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٧٥ .

لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (ش) عن عروة بن الزُّبير مُرْسَلاً ، (طس) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَدَّ فُرْجَةً فِي صَفٍّ غُفِرَ لَهُ » الْبزار عن أَبي جحيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَقَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً طَوَّقَهُ اللَّهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » (عب) عن سعيد بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَقَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ أَوْ غَلَّهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَى عُنُقِهِ إِلَى أَسْفَلِ الأَرَضِينَ » ابن جرير والْبغوي (طب) وأَبو نعيم (كر) عن يعلىٰ بن مرَّة الثَّقفي، وأَبو نعيم عن أَبي ثابت أَيمن بن يعلىٰ الثَّقفي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَقَ مَتَاعاً فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ ، فَإِنْ سَرَقَ فَاقْطَعُوا عُنُقَهُ » (حل) وضعَّفه ، وأَبو الْقاسم بن بشران في أَمَالِيهِ ، وابن النَّجَّار عن عبد اللَّه بن بدر الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٢٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّ مُسْلِماً بَعْدِي فَقَدْ سَرَّنِي فِي قَبْرِي ، وَمَنْ سَرَّنِي فِي قَبْرِي سَرَّهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أَبو الْحسن بن سمعون في أَمَالِيهِ، وابن النَّجَّار عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ لاَ يَجِدَ الشَّيْطَانُ عِنْدَهُ طَعَاماً وَلاَ مَقِيلاً وَلاَ مَبِيتاً فَلْيُسَلِّمْ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ ، وَلْيُسَمِّ عَلَى طَعَامِهِ » (طب) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَأَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ،

فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَيَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ » (طب حل) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ ، فَلْيَعْلَمْ مَا لِلَّهِ عِنْدَهُ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حل) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَظِلَّ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، فَلْيُنْظِرْ غَرِيماً ، أَوْ يَدَعْ لِمُعْسِرٍ » (طب) عن أَبي اليسر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَداً مُسْلِماً ، فَلْيُحَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » (حم) والْبزار (طب ع حب ض) عن أَبي بكرٍ وعمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُوَسِّعْ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ يَدَعْ لَهُ » (عب) عن يحيىٰ بن أَبي كثيرٍ مُرْسَلاً .

٢٢٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُفَرِّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ وَأَنْ يُعْطِيَهُ مَسْأَلَتَهُ ، وَأَنْ يُظِلَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً أَوْ لِيَضَعْ لَهُ » (عب) عن أَبي الْيسر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْتَخِمَّ[1] لَهُ بَنُو آدَمَ قِيَاماً دَخَلَ النَّارَ » ابن جرير عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ الاسْتِخْمَامُ : الْوُقُوبُ .

---

(١) يَسْتَخِمّ : أي تتغير روائحهم من طول قيامهم عنده. (نهاية : ٢/٨١).

٢٢٠٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٥، ١٧٥ .

٢٢٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ إِذَا رَأَتْهُ الرِّجَالُ مُقْبِلاً أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ » (طب) وابن جرير، (كر) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ولفظ (كر): بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي النَّارِ .

٢٢٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ تُنَفَّسَ كُرْبَتُهُ ، وَأَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ ، فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ ، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » ابن أبي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الْحَوائج عن عباد بن أبي عُبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَحْمَقَ مُطَاعٍ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا ـ يَعْنِي عُيَيْنَةَ بْنَ حصْنٍ ـ » (طب) عن أبي بكرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَعْرَابِيٍّ : هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدمٍ قَطُّ ؟ قَالَ : وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ ؟ قَالَ : حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، قَالَ : مَا وَجَدْتُ هٰذَا قَطُّ ، قَالَ : فَهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : وَمَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : عِرْقٌ يَضْرِبُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ ، قَالَ : مَا وَجَدْتُ هٰذَا قَطُّ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٢٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ صَوَّرَ اللَّهُ الْكِتَابَ فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هِنْدٍ ، أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَانْكِحُوا إِلَيْهِ » (عد) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُذْهِبَ كَثِيراً مِنْ وَحَرِ الصَّدْرِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » (حم) عن أعرابيٍّ .

٢٢٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذِهِ الْمَزْبَلَةِ ، لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ ذُبَابَةٍ مَا أَعْطَىٰ كَافِراً مِنْهَا شَيْئاً » ابن المبارك عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٢٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْباً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » ابن السِّنِّي في عَمَلِ يومٍ وليلةٍ عن عمر ، (ش) عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن عن أَبِيهِ مُرْسَلاً .

٢٢٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَلْيَصْدُقْ فِي حَدِيثِهِ إِذَا حَدَّثَ ، وَلْيُؤَدِّ أَمَانَتَهُ إِذَا ائْتُمِنَ ، وَلْيُحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَهُ » (هب) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي قراد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيَقْرَأْ فِي الْمُصْحَفِ » (هب) وضَعَّفه عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَلْيَأْتِ النَّاسَ بِمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْهِ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَجْعَلَهُ فِي ظِلِّهِ ، فَلَا يَكُنْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ غَلِيظاً وَلْيَكُنْ بِهِمْ رَحِيماً » الْحسن بن سفيان وابن لَال في مكارم الأَخلاق ، وأَبو الشَّيخ في الثَّواب ، والطِّيبي في الترغيب، (حل هب) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهو ضعيف.

٢٢٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَلَى مُعْسِرٍ ، أَوْ يَضَعْ عَنْهُ » (م) عن عبدِ اللَّه بن أَبي قتادةَ عن أَبِيهِ .

٢٢٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَأْمَنَ مِنْ غَمِّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً ، أَوْ لِيَضَعْ عَنْهُ » (طب) عن أَنسٍ عن أَبي قتادةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (خ م د) عن أَنسٍ ، (حم خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ تَطُولَ أَيَّامُ حَيَاتِهِ وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » ابن جرير (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ النَّسَأُ فِي الأَجَلِ وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (حم ض) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمُدَّ اللَّهُ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُوَسِّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيَدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةَ السُّوءِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (عم) وابن جرير وصحَّحهُ والْخرائطي في مكارم الأخلاق، (طس ك) وابن النَّجَّار عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ » ابن منده (طب) عن الْحارث بن مالك الأنصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحْيىٰ حَيَاتِي وَيَمُوتَ مَمَاتِي ، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ عَدْنٍ غَرَسَهَا رَبِّي ، فَلْيُوَالِ عَلِيّاً مِنْ بَعْدِي ، وَلْيُوَالِ وَلِيَّهُ ، وَلْيَقْتَدِ بِأَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي فَإِنَّهُمْ عِتْرَتِي خُلِقُوا مِنْ طِينَتِي ، وَرُزِقُوا فَهْمِي وَعِلْمِي ، فَوَيْلٌ لِلْمُكَذِّبِينَ بِفَضْلِهِمْ مِنْ أُمَّتِي ، الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صِلَتِي ، لاَ أَنَالَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي » (حل) والرافعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ لَهُ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَلْيَشْهَدْ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْعَجَمِ ، سُكَّانُهُ رُهْبَانٌ بِاللَّيْلِ ، لُيُوثٌ بِالنَّهَارِ » الْكيساني والْخليلي بن عبد الْجبَّار معاً في فضائل قزوين ، والرَّافعي عن ابنِ عبَّاسٍ ، وفيه ميسرة بن عبد ربه، قال الرَّافعي : أَساءُوا الْقَوْلَ فِيهِ .

٢٢٠٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٦٣ .

٢٢٠٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُحَرِّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَبَدَنَهُ عَلَى النَّارِ فَلْيَمُتْ بِقُزْوِينَ » أبو بكر محمد بن عمر الْحجال في أَمالِيهِ والْخليل بن عبد الْجبَّار في فضائل قزوين ، والرَّافعي والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، قال الرَّافعي : كَأَنَّ الْمَعْنَىٰ فَلْيَقُمْ بِهَا مُرَابِطاً إِلَى أَنْ يَمُوتَ .

٢٢٠٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُخْتَمَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ وَالسَّعَادَةِ فَلْيَشْهَدْ بَابَ قُزْوِينَ » الْحسن بن أحمد العطَّار والرَّافعي عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ سَبَقَهُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صَوْحَانَ » (ع عد) والْخطيب وابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٠٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ وَقَدْ قَضَىٰ نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ » (ع حل) وابن عساكر عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شِبْهِ عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ خَلْقاً وَخُلُقاً فَلْيَنْظُر إِلَى أَبِي ذَرٍّ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٢٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَمْرَ فِي الآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْسُوَهُ اللَّهُ الْحَرِيرَ فِي الآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهُ فِي الدُّنْيَا ، أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَفَجَّرُ مِنْ تَحْتِ تِلَالِ الْمِسْكِ ، وَلَوْ كَانَ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِلْيَةً عَدَلَتْ بِحِلْيَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا جَمِيعاً لَكَانَ مَا يُحَلِّيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ فِي الآخِرَةِ أَفْضَلَ مِنْ حِلْيَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا جَمِيعاً » (هق) في الْبعث (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فَلْيَقُلْ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلاَةِ : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾[1] . . . إلى آخِرِ السُّورَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ » ابن سعد (ك) وتعقب عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنَامَ عَلَى الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ اللَّهُ النَّاسَ عَلَيْهَا فَلْيَقُلْ إِذَا أَوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ : اللَّهُمَّ رَبِّي وَمَلِيكِي وَإِلٰهِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتِ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غداً رَاضِياً فَلْيُكْثِرِ الصَّلاَةَ عَلَيَّ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ فَلْيَلْبَسِ الصُّوفَ تَذَلُّلاً لِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيَقْرَأْ الْحَوَامِيمِ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْكُنَ بَحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمْ الْجَمَاعَةَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الاِثْنَيْنِ أَبْعَدُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ

---

(١) سورة الصافات: آية ١٨٠.

فَلْيُصَلِّ بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي » الدَّيلمي عن عبيد اللَّه بن لبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَعَىٰ بِأَخِيهِ إِلَى سُلْطَانٍ أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ كُلَّهُ ، وَإِنْ وَصَلَ إِلَيْهِ مَكْرُوهٌ وَأَذَىً جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَعَ هَامَانَ فِي دَرَجَتِهِ فِي النَّارِ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَقَىٰ أَخَاهُ قَدَحاً مِنْ مَاءٍ وَهُوَ عَطْشَانُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٢١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَقَىٰ وَلَدَهُ شُرْبَةَ مَاءٍ فِي صِغَرِهِ ، سَقَاهُ اللَّهُ سَبْعِينَ شُرْبَةً مِنْ مَاءِ الْكَوْثَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَقَىٰ عَطْشاناً فَأَرْوَاهُ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَاباً مِنَ الْجَنَّةِ فَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْهُ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعاً فَأَشْبَعَهُ وَسَقَىٰ عَطْشاناً فَأَرْوَاهُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ » (طب) عن ابن جنيدةَ الْفهري عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ وضُعِّفَ .

٢٢١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَكَنَ الْمَسْجِدَ فَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ الرَّوْحَ وَالرَّحْمَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَلَّ سَخِيمَتَهُ[1] عَلَى طَرِيقٍ عَامِرٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (طس ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَلَّمَ عَلَى عِشْرِينَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي يَوْمٍ ، جَمَاعَةً أَوْ فُرَادَىٰ ثُمَّ مَاتَ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي لَيْلَتِهِ مِثْلُ ذٰلِكَ »

---

(١) سَخِيمَتَهُ: الحقد في النفس. نَتْنَهُ. (نهاية: ٢/٣٥١).

(طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَلَّمَ عَلَى عَشَرَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ أُوجِبَ الْجَنَّةَ » ابن جرير عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَارِغاً صَحِيحاً فَلَمْ يُجِبْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ » (ك هق) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمَعَ الأَذَانَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو الشَّيخ في الأَذَانِ عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْهُ دَرَجَةَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَكَ ، وَاجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ » (طب) أبو الشَّيخ في الأَذان عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ مِنْ رَجُلٍ حَدِيثاً لَا يَشْتَهِي أَنْ يُحَدِّثَ بِهِ عَنْهُ فَهِيَ أَمَانَةٌ وَإِنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ لَمْ يَتْبَعْنِي فَهُوَ فِي النَّارِ » (قط) في الأَفراد عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ بِي مِنْ أُمَّتِي أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَلَمْ يُؤْمِنْ بِي لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » (حم) وابن جرير (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٢/١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٥٣/٧، ١٩٥٧٩.

٢٢١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ مِنْ غَيْرِ ضُرٍّ وَلاَ عُذْرٍ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ خَيْراً فَأَفْشَاهُ كَانَ كَمَنْ عَمِلَ بِهِ ، وَمَنْ سَمِعَ شَرّاً فَأَفْشَاهُ كَانَ كَمَنْ عَمِلَ بِهِ » الرَّافعي عن أَبي هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٢١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ الْفَلاَحَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلاَ هُوَ مَعَنَا وَلاَ هُوَ وَحْدَهُ » (حل) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا ، ثُمَّ سَمِعَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهَا ثَلاَثاً طُبِعَ عَلَى قَلْبِهِ فَجُعِلَ قَلْبَ مُنَافِقٍ » (طب سب) عن ابن أَبي أَوْفَىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ بِمَوْتِ مُسْلِمٍ فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ أَجْرَ مَنْ عَادَهُ وَشَيَّعَهُ مَيِّتاً » (قط) في الأَفراد ، وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ ثَلاَثاً ، كُتِبَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ » الْبغوي عن أَبي زرارةَ الأَنصاري وقال : لا أَدْرِي لَهُ صِحبة أَمْ لاَ ؟ .

٢٢١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمَّعَ النَّاسِ بِعِلْمِهِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ » ابن المبارك (حم) وهناد (طب حل) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ فَقَالَ كَمَا يَقُولُ ، ثُمَّ يَقُولُ :

٢٢١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥١٩، ٦٨٥٤، ٧٠٠٥، ٧١٠٧.

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، وَبِالْقُرْآنِ إِماماً ، وَبِالْكَعْبَةِ قِبْلَةً ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْ شَهَادَتِي هٰذِهِ فِي عِلِّيِّينَ ، وَأَشْهِدْ عَلَيْهَا مَلَائِكَتَكَ الْمُقَرَّبِينَ ، وَأَنْبِيَاءَكَ الْمُرْسَلِينَ ، وَعِبَادَكَ الصَّالِحِينَ ، وَاخْتُمْ عَلَيْهَا بِآمِينَ ، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، بَدَرَتْ إِلَيْهِ بِطَاقَةٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فِيهَا أَمَانُهُ مِنَ النَّارِ » (سق) في الدَّعوات ، وابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَنَّ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَامِلاً ، وَمِنْ أُجُورِ مَنِ اسْتَنَّ بِهِ ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنِ اسْتَنَّ شَرّاً فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ كَامِلاً ، وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِي اسْتَنَّ بِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَنَّ فِي الإِسْلَامِ خَيْراً فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ شَيْئاً فَاسْتُنَّ بِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » (حم بز طس ك ض) عن أَبي عبيدة بن حذيفةَ عن أَبيهِ .

٢٢١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَنَّ سُنَّةَ هُدَىً فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا ، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةَ ضَلَالَةٍ فَاتُّبِعَ عَلَيْهَا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » السجزي في الإبانة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا مَا عَمِلَ بِهَا فِي حَيَاتِهِ

٢٢١٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٧٥٣ .

٢٢١٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٤٩ .

وَبَعْدَ مَمَاتِهِ حَتَّى تُتْرَكَ ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ إِثْمُهَا حَتَّى تُتْرَكَ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَرَىٰ لَهُ أَجْرَ الْمَرَابِطِ حَتَّى يُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) والسجزي في الإبانة عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَوَّدَ اسْمَهُ مَعَ إِمَامٍ جَائِرٍ حُشِرَ مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن مجاهد مُرْسَلا سندُه ضعيفٌ .

٢٢١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ فِي رَحْلِهِ » (ت) حسنٌ صحيح عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في سَفَرٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٢١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ فِي نَعْلَيْهِ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَخْلَعْهُمَا » عبد الرزاق عن الْحكم بن عيينة مُرْسَلاً .

٢٢١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : فَإِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ ، قَالَ : مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتُفْ نُورَهُ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » مقاتل بن سليمان في كتاب الْعجائب عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ ، وَمُحِيَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » ابن عساكر عن إبان عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ فِي الإِسْلَامِ شَيْبَةً كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ شَابَ فِي الإِسْلَامِ شَيْبَةً كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَلَغَ الْعَدُوَّ أَوْ لَمْ يَبْلُغْ كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ » عبد الرزاق (حم ن هق) عن عمرو بن عبسة (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » (هق) عن كعب بن مرَّة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يُضِيءُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يُطْفَأُ حَتَّى يَلْقَاهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَزُمُّهُ كَمَا تَزُمُّ النَّاقَةُ زِمَامَهَا حَتَّى تُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » أبو الشَّيخ عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَانَ عَلَى مُسْلِمٍ كَلِمَةً لِيَشِينَهُ بِهَا بِغَيْرِ حَقٍّ ، شَانَهُ اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن أبي ذرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شُتِمَ أَوْ ضُرِبَ ثُمَّ صَبَرَ زَادَهُ اللَّهُ بِذٰلِكَ عِزّاً ، فَاعْفُوا يَعْفُ اللَّهُ عَنْكُمْ » ابن النَّجَّار عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَتَجَرَّعَهُ فِي ثَلَاثِ جُرَعٍ ، يُسَمِّي اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي أَوَّلِهِ ، وَيَحْمَدُهُ فِي آخِرِهِ ، لَمْ يَزَلِ الْمَاءُ يُسَبِّحُ فِي بَطْنِهِ حَتَّى

٢٢١٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٠٠٧ .

يَخْرُجَ » الْحافظ أبو زكريَّا يحيىٰ بن عبد الوهَّاب ، ابن منده في الطَّبَقَات ، والرَّافعي في تاريخه عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٢١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ خَمْراً مُسْكِرً مُسْتَحِلاًّ لَهُ بَعْدَ تَحْرِيمِهِ لَمْ يَتُبْ وَلَمْ يَنْزِعْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ أَنَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن عساكر عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ إِنَّمَا يُجَرْجِرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ» (هق) في المعرفة ، والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٢٢١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَـهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ » (حم) عن أبي ذَرٍّ (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ ، لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ فَإِلَى النَّارِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِـلَ اللَّهُ مِنْـهُ، فَإِنْ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَكَذٰلِكَ ، فَإِنْ شَرِبَ الثَّالِثَةَ فَكَذٰلِكَ ، فَإِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَـةِ الْخَبَالِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَـالِ ؟ قَالَ : عُصَـارَةُ أَهْلِ النَّـارِ » (ع طب) عن عياض بن غنم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ بَعْدَ أَنْ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَـالَىٰ عَلَى لِسَانِي ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُزَوَّجَ إِذَا خَطَبَ ، وَلاَ يُشَفَّعَ إِذَا شَفَعَ ، وَلاَ يُصَدَّقَ إِذَا حَدَّثَ ، وَلاَ يُؤْتَمَنَ عَلَى أَمَانَةٍ ، فَإِنِ اؤْتُمِنَ أَمَانَـةً فَأَكَلَهَا فَلَيْسَ لِصَاحِبِهَا أَنْ يَأْجُرَهُ وَلاَ يَحْلِفَ

٢٢١٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٥٨ .

عَلَيْهِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ : صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ » (حم طب) عن أسماءَ بنت يزيد رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢١٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَىٰ عَطْشَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ[1] » (حم) عن قيس بن سعد وابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٢١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْمُسْكِرَ لَمْ تَجُزْ شَهَادَتُهُ » الدَّيلمي عن أبي برزةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، وَمَنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ » (حب ض) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا وَلَمْ يَتُبْ لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الآخِرَةِ وَإِنْ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ مَرَّةً لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ لَمْ تُقْبَلْ تَوْبَتُهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٧٤ .

(١) الغُبَيْرَاء: ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة تسمى السُّكركة. (نهاية: ٣/٣٣٨).

٢٢١٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/١٥٤٨٢ .

٢٢١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ يَشْرَبُهَا لَمْ يَتُبْ مِنْهَا ، حَرَّمَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ » (عب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ صَبَاحاً كَانَ كَالْمُشْرِكِ بِاللَّهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَكَذٰلِكَ إِنْ شَرِبَهَا لَيْلاً كَانَ كَالْمُشْرِكِ بِاللَّهِ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ شَرِبَهَا حَتَّى يَسْكَرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، وَمَنْ مَاتَ وَفِي عُرُوقِهِ مِنْهَا شَيْءٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » (ت) عن المنكدر مُرْسَلاً .

٢٢١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ » (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ مِنْكُمُ النَّبِيذَ فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيباً فَرْداً ، أَوْ تَمْراً فَرْداً ، أَوْ بُسْراً فَرْداً » (ع) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ شَرَاباً يَذْهَبُ بِعَقْلِهِ فَقَدْ أَتَىٰ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْكَبَائِرِ » ابن أَبي الدُّنْيَا ، (هب) وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، (طب) عنهُ موقُوفاً .

٢٢١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ نَبِيذاً فَاقْشَعَرَّ مِنْهُ مَفْرَقُ رَأْسِهِ ، فَالْحَسْوَةُ مِنْهُ حَرَامٌ » (الْخطيب) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ حَسْوَةً مِنْ خَمْرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنْ شَرِبَ كَأْساً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، وَالْمُدْمِنُ الْخَمْرَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ كَانَ نَجِساً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنْ عَادَ عَادَ نَجِساً ، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَادَ عَادَ

نَجِساً أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ تَابَ مِنْهَا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَجَعَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا حَتَّى يَسْكَرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا فَكَذٰلِكَ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَسَكِرَ مِنْهَا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ الْخَبَالِ ، قِيلَ : وَمَا الْخَبَالُ ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » (ك) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَارَكَ فِي دَمٍ حَرَامٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرَطَ لأَخِيهِ شَرْطاً لاَ يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ بِهِ ، فَهُوَ كَالْمُدْلي جَارَهُ إِلَى خَيْرٍ مَنَعَهُ » (حم) وأبو نعيم عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَفَعَ شَفَاعَةً يَدْفَعُ بِهَا مَغْرَماً ، أَوْ يُحْيِي بِهَا مَغْنَماً ، ثَبَّتَ اللَّهُ تَعَالَىٰ قَدَمَيْهِ حِينَ تُدْحَضُ الأَقْدَامُ » (عق) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمُونَ فِي إِسْلاَمٍ دَابِحٍ[1] فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ » الرامهرمزي في الأَمْثال ، (طب) والْخطيب في المتَّفق والمفترق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، فَذَكَرَ

---

(١) دبَّح تدبيحاً: إذا طأطأ رأسه، أو ثنى ظهره. (نهاية: ٢/٩٧).

٢٢١٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٤٩٨/٩ .

بِهَا لِسَانُهُ ، وَاطْمَأَنَّ بِهَا قَلْبُهُ ، لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ » سمويه وابن مردويه (طب) والْخطيب في المتَّفق والمفترق عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ ، كَانَ لَهُ قِيَامَ لَيْلَةٍ » (هب) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ صَلاَةَ الصُّبْحِ مُحْتَسِباً فَكَأَنَّمَا قَامَ اللَّيْلَ ، وَمَنْ شَهِدَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ » (عب) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (مالك) عنهُ موقوفاً .

٢٢١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ » (حم) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً بِهَا ، يَمُوتُ عَلَىٰ ذٰلِكَ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّارِ » (قط) في الأفراد عن النضر بن أنس عن أَبِيهِ ، قَال النَّضر : أَمَرَنَا أَبِي أَنْ نَكْتُبَ هٰذَا الْحَدِيثَ ، وَلَمْ يَأْمُرْنَا أَنْ نَكْتُبَ حَدِيثاً غَيْرَهُ .

٢٢١٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحَافَظَ عَلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ ، وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ض) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ن طس) عن ابنِ عمر وعن عمر، تمام عن جابرٍ عن عمر رضي اللَّهُ عنهُمْ .

٢٢١٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَهُوَ لَهُ نَجَاةٌ » (ع) وابن منيع، ابن عمر عن عمر عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُمْ .

٢٢١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طس) عن أَبي الدَّرداءِ والْباوردي وابن منده عن ابن واثل الْجذامي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ مُخْلِصاً بِهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَصَلَّىٰ وَصَامَ ، وَأَقَامَ الزَّكَاةَ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (طس) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (طس) عن عتبان بن مالك بلفظ : حَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَلَى النَّارِ .

٢٢١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ وَأَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » (طب) والْخلعي ، (هب) عن معاذ بن جبل ، ابن خزيمة عن عبد اللَّه بن سلام رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ أَمْراً فَكَرِهَهُ كَانَ كَمَنْ غَابَ عَنْهُ ، وَمَنْ غَابَ عَنْ أَمْرٍ فَرَضِيَ بِهِ كَانَ كَمَنْ شَهِدَهُ » (ك) عن السيد الْحسين رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ جَنَازَةً وَمَشَىٰ أَمَامَهَا ، وَحَمَلَ بِأَرْبَعِ زَوَايَا السَّرِيرِ ، وَجَلَسَ حَتَّى تُدْفَنَ ، لَهُ قِيرَاطَانِ مِنْ أَجْرٍ ، أَخَفُّهَا فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ » (عـد) وابن عساكر عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ومعروف لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

٢٢١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ صَلاَتَنَا هٰذِهِ وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى تَدْفَعَ ، وَقَدْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ قَبْلَ ذٰلِكَ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ ، وَقَضَىٰ تَفَثَهُ » (ت) حسن صحيح عن عروة بن مضرس الطَّائِي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ » (ع طب) والْباوردي (ك هق) وابن عساكر (ض) عن خزيمة بن ثابت عن أَبِيهِ .

٢٢١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ حِينَ تُسْتَفْتَحُ ، كَانَ كَمَنْ شَهِدَ فَتْحاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ شَهِدَ خَاتِمَتَهُ حِينَ يُخْتَمُ كَانَ كَمَنْ شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِينَ تُقْسَمُ » محمَّد بن نصر وابن الضريس عن أبي قلابة مُرْسَلاً .

٢٢١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم) وابن أبي الدُّنيا في ذَمِّ الغيبةِ عن أبي هريرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ إِمْلاَكَ[1] امْرِىءٍ مُسْلِمٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْيَوْمُ سَبْعُمِائَةٍ ، وَمَنْ شَهِدَ خِتَانَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْيَوْمُ سَبْعُمِائَةٍ ، وَمَنْ شَهِدَ جَنَازَةَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمَاً فِي سَبيلِ اللَّهِ ، وَالْيَوْمُ سَبْعُمِائَةٍ ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْيَوْمُ سَبْعُمِائَةٍ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْيَوْمُ سَبْعُمِائَةٍ » الأزدي في الضُّعفاءِ وضعَّفه وأبو الْبركات ابن السقطي في معجمِهِ وأبو الشَّيخ وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن راعي النَّبِيِّ ﷺ .

٢٢١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، إِنْ هَاجَرَ أَوْ قَعَدَ حَيْثُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلاَ أُخْرِجُ فَأُؤَذِّنَ النَّـاسَ ؟ قَالَ : لاَ ، ذَرِ

---

(١) إملاك ومِلاك : التزويج وعقد النكاح . (نهاية : ٤/٣٥٩) .

٢٢١٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٢٢ .

النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مِائَةُ دَرَجَةٍ ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ فِيهِمَا مِثْلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَأَعْلَىٰ دَرَجَةٍ مِنْهَا الْفِرْدَوْسُ ، وَعَلَيْهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، وَهِيَ أَوْسَطُ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ فَتْحَ الْقُرْآنِ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فُتُوحَ الْمُسْلِمِينَ حِينَ يُفْتَحُ ، وَمَنْ شَهِدَ خَتْمَ الْقُرْآنِ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ الْغَنَائِمَ حِينَ تُقْسَمُ » أبو الشَّيخ والدَّيلمي من طريقين عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَىٰ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (عب) عن أبي الْعاليةِ مُرْسَلاً .

٢٢١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ زُورٍ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَكَمَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَلَمْ يَعْدِلْ بَيْنَهُمَا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ » أبو سعيد النقَّاشُ في كتاب الْقضاة عن عبد اللَّه بن جرد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ عِيداً مِنْ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ فِي ثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَدَدَ كُلِّ مُشْرِكٍ وَمُشْرِكَةٍ وَرَاءَ ظَهْرِهِ » ابن زنجويه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ عِيداً مِنْ أَعْيَادِ الْمُسْلِمِينَ فِي ثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ عَدَدَ رِيشِ كُلِّ طَيْرٍ فِي خُرَيْمِ[1] الإِسْلاَمِ » ابن

---

(١) خُريم: الطريق في الجبل أو الرمل. (نهاية: ٢/٢٧).

زنجويه عن يحيىٰ بن أبي كثير مُرْسَلاً .

٢٢١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا » ابن النَّجَّار عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، وَمَنْ رَجَعَ قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِثْلُ أُحُدٍ » الْحكيم عن عبد اللَّه بن معقل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَافَحَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ لَيْسَ فِي صَدْرِ أَحَدِهِمَا عَلَى صَاحِبِهِ إِحْنَةٌ[1] ، لَمْ تَتَفَرَّقْ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمَا مَا مَضَىٰ مِنْ ذُنُوبِهِمَا ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ نَظْرَةً لَيْسَ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ إِحْنَةٌ لَمْ يَرْفَعْ طَرْفَهُ حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَىٰ مِنْ ذَنْبِهِ » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ صَاحِبِ هٰذَا الْقَبْرِ : رَكْعَتَانِ أَحَبُّ إِلَى هٰذَا مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وستّاً مِنْ شوَّالٍ فَكَأَنَّما صام السَّنَةَ كلَّها» (حم) وعبد بن حميد وابن زنجويه والحكيم (هب هق) عن جابر رضي اللَّهُ عنه.

٢٢٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتّاً مِنْ شَوَّالٍ فَقَدْ صَامَ السَّنَةَ » (حب) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتَّةَ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ السَّنَةِ كُلِّهَا ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا » أَبو علي الْحسن بن أحمد بن الْبنَّاءِ في مشيخَتِهِ ، وابن النَّجَّار عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الإحنة: الحقد. (نهاية: ١/٢٧).

٢٢٢٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٠٦/٥، ١٤٤٨٤، ١٤٧١٦.

٢٢٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ سِتّاً بَعْدَ يَوْمِ الْفِطْرِ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ وَالسَّنَةَ » (طب كر) عن عبد الرَّحمٰن بن غنام عن أَبِيهِ .

٢٢٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَلْيَصُمِ الثَّلاَثَةَ أَيَّامِ الْبِيضِ : ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (طب) عن إسماعيل بن جرير عن أَبِيهِ .

٢٢٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ فِي كُلِّ شَهْرِ حَرَامٍ الْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ سَبْعِمِائَةِ سَنَةٍ » ابن شاهين في التَّرغيب ، وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٢٢٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَقَدْ صَامَ الشَّهْرَ كُلَّهُ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ فَرِيضَةٍ بَاعَدَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ كَمَا بَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ السَّبْعِ ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً بَاعَدَ اللَّهُ مِنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » (طب) عن عتبةَ بن عبد السلمي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ » (طب) عن عمرو بن عتبة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَبْعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ رَكْضَ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ » (طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ » ابن منده عن جَثامة بن قيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ ، كُلُّ خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِينَ » (كر) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذٰلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (ط حم خ م ت ن) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَطَوُّعاً ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » ابن زنجويه غريب (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَهُ اللَّهُ عَنِ النَّارِ مِقْدَارَ مِائَةِ عَامٍ » ابن منده عن جثامة بن قيس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٨ ـ م **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ صَامَ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وجلَّ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ ، كُلُّ خَنْدَقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِينَ » (كر) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ بِذٰلِكَ الْيَوْمِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (ط د م ت حم د ن) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَطَوُّعاً ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » ابن زنجويه (ت) غريب (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ مِنْ

٢٢٢١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٩٠ .

جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَاماً » (ن) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الأَبَدَ فَلاَ صَامَ » (ن) وابن جرير عن ابن عمرو (ن) وابن جرير وأبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النَّقَّاش في أَمَالِيهِ ، (كر) عن ابنِ عُمَرَ ، قال النَّقَّاش : لاَ أَعْلَمُ أَحداً رواهُ عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا غير عطاءٍ تفرَّد به رواه عن الأوزاعي ، قُلْتُ : رواهُ ابن جرير من طريق الْوليد بن مسلم عن الأوزاعي .

٢٢٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَصَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » (ن) عن مُعاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ فَعَرَفَ حُدُودَهُ ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يَتَحَفَّظَ مِنْهُ ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ » (حم ع حب حل هق ض هب) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ » عبد بن حميد (طب) وابن جرير ، (ض) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةَ سَنَتَيْنِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ » ابن جرير عن عبد اللَّه بن الشخير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فَسَلِمَ مِنْ ثَلاَثَةٍ ضُمِنَتْ لَهُ الْجَنَّةُ عَلَى مَا فِيهِ سِوَىٰ الثَّلاَثَةِ : لِسَانَهُ ، وَبَطْنَهُ ، وَفَرْجَهُ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٥٢٤ .

٢٢٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَسِتّاً مِنْ شَوَّالٍ وَالأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم) عن رجُلٍ ، أبو نعيم عن عكرمة بن خالد بن الْعاص عن أَبِيهِ .

٢٢٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً ، فَلَوْ أُعْطِيَ مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَباً مَا وُفِّيَ أَجْرَهُ دُونَ يَوْمِ الْحِسَابِ » ابن عساكر وابن النَّجَّار عن خراش عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، بَعَّدَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ كَبُعْدِ غُرَابٍ طَارَ وَهُوَ فَرْخٌ حَتَّى مَاتَ هَرَماً » الْحسن بن سفيان والْبغوي وابن زنجويه وابن قانع (طب) وابن النَّجَّار (طب) عن سلامةَ ويُقال : سلمة بن قيصر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، يُرَىٰ ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنِهِ ، وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ » ابن منيع (طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ هٰكَذَا وَعَقَدَ تِسْعِينَ » (حم طب عب هق) عن أَبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ صَامَ أَيَّامَ الْعَشْرِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَوْمَ سَنَةٍ غَيْرَ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صَوْمَ سَنَتَيْنِ » ابن النَّجَّار عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مُحْتَسِباً كَانَ لَهُ بِصَوْمِهِ مَا

٢٢٢٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٣٤ .

٢٢٢٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٧٣٣ .

لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدُّنْيَا اجْتَمَعُوا مُنْذُ كَانَتِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ تَنْقَضِيَ لأَوْسَعَهُمْ طَعَاماً وَشَرَاباً ، لاَ يُطْلَبُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الأَيَّامَ فِي الْحَجِّ وَلَمْ يَجِدْ هَدْياً إِذَا اسْتَمْتَعَ فَهُوَ مَا بَيْنَ إِحْرَامِ أَحَدِكُمْ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ فَهُوَ آخِرُهُنَّ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ وعائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً (هق م) تَصَدَّقَ .

٢٢٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ مِنْ مَالِهِ أَوْ كَثُرَ غُفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا » (طب هب) عن ابنِ عُمَرَ (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ ، عَدَدُهُنَّ مِنْ أَيَّامِ الآخِرَةِ غُرًّا زُهْراً لاَ يُشَاكِلُهُنَّ أَيَّامُ الدُّنْيَا » أبو الشَّيخ (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَشَوَّالَ وَالأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » الْبغوي عن عكرمة بن خالد عن عريفٍ من عرفاءِ قُرَيْشٍ عن أَبِيهِ .

٢٢٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ ، وَتَصَدَّقَ بِمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَخَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هب هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزُمُرُّدٍ وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقالَ فِيهِ : أَبو بكر الْعنسي مجهول يَأْتي بما لَم يُتابَعْ عَلَيْهِ .

٢٢٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ

ثَمَرُهَا أَصْغَرُ مِنَ الرُّمَّانِ ، وَأَضْخَمُ مِنَ التُّفَّاحِ ، وَعُذُوبَتُهُ كَعُذُوبَةِ الشَّهْدِ ، وَحَلاَوَتُهُ كَحَلاَوَةِ الْعَسَلِ ، يُطْعِمُ اللَّهُ مِنْهُ الصَّائِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن قيس بن يزيد الْجهني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنْ عَمَلٍ » ابن النَّجار وابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ بِإِنْصَاتٍ وَسُكُونٍ وَتَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلٍ وَتَحْمِيدٍ ، يُحِلُّ حَلاَلَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يُوَالِي بَيْنَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ فَقَدْ وَهَبَ نَفْسَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أَبو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً لاَ يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ وَجْهَ اللَّهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ » الدَّيلمي عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الزِّينَةَ أَدْرَكَ مَا فَاتَهُ مِنْ صِيَامِ السَّنَةِ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ ـ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٥٤٢/٣ .

٢٢٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، وَغَدَا بِغُسْلٍ إِلَى الْمُصَلَّى مَشْيُهُ هُوَ صَدَقَةٌ وَرَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً وَاحْتِسَاباً بَعَّدَهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً » ابن زنجويه عن جرير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً يَبْتغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ، بَاعَدَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَمْسِينَ عَاماً لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِعِ » ابن زنجويه عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ تَطَوُّعاً فَهُوَ بِالْخِيَارِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نِصْفِ النَّهَارِ » ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » (كر) عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ عَدَلَ ذٰلِكَ بِصِيَامِ سَنَةٍ ، وَمَنْ صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ النِّيرَانِ ، وَمَنْ صَامَ مِنْ رَجَبٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ سَلْ تُعْطَهُ » أبو نعيم وابن عساكر عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ عَدَلَ صِيَامَ شَهْرٍ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُغْلِقَتْ عَنْهُ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ السَّبْعَةِ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ بَدَّلَ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ صَامَ مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً نَادَىٰ مُنَادٍ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ مَا مَضَىٰ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ » الْخطيب عن أَبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَجَبٍ كَانَ كَصِيَامِ سَنَةٍ ، وَمَنْ

صَامَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ غُلِّقَتْ عَنْهُ سَبْعَةُ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ صَامَ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ صَامَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ ، وَمَنْ صَامَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ مَا سَلَفَ فَاسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ ، قَدْ بَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكَ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ . وَفِي رَجَبٍ حُمِلَ نُوحٌ بِالسَّفِينَةِ فَصَامَ نُوحٌ وَأَمَرَ مَنْ مَعَهُ أَنْ يَصُومُوا وَجَرَتْ بِهِمُ السَّفِينَةُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِلَى آخِرِ ذٰلِكَ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنَ الْمُحَرَّمِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَجُهْدِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيَنْحَازَنَّ الإِيمانُ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا يَنْحَازُ السَّيْلُ الدِّمْنَ[1] » (عب) عن عروةَ مُرْسَلاً .

٢٢٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَبَغَ بِالسَّوَادِ لَمْ يَنظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ نَتَفَ شَيْبَهُ قَمَّعَهُ اللَّهُ بِمَقَامِعَ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (كر) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَدَقَ اللَّهَ تَعَالَىٰ نَجا ، وَمَنْ عَرَفَهُ اتَّقَىٰ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ اسْتَحْيَىٰ ، وَمَنْ رَضِيَ بِقِسْمَتِهِ اسْتَغْنَىٰ ، وَمَنْ حَذِرَهُ أَمِنَ ، وَمَنْ أَطَاعَهُ فَازَ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ اكْتَفَىٰ ، وَمَنْ كَانَتِ هِمَّتُهُ عِنْدَ نَوْمِهِ وَيَقَظَتِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَكَانَتِ الدُّنْيَا تَحُثُّهُ عَلَى الآخِرَةِ وَتُحَذِّرُهُ الْفَاقِرَةَ[1] » أبو عبد الرَّحمٰن السلمي عن الْحكم بن عمير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ عُمْرَةٍ » (عق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) الدِّمْن: البعر. (نهاية: ٢/١٣٤).

(١) الفاقرة: الداهية الكاسرة للفقار: (من العذاب). (لسان العرب: ٥/٦٢).

٢٢٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ عُمْرَةٍ » ابن سعد عن ظهير بن رافع الْحاربي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ يُتِمُّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَكَثَ فِي أَرْضِهِ التي وُلِدَ بِهَا » (حم) ومحمَّد بن نصر عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَسُجُودَهُ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ تَعَالَىٰ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ عَاجِلاً أَوْ آجِلاً » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لاَ يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » (طب) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَمَنْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (طب) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، لاَ تَفُوتُهُ الرَّكْعَةُ الأُولَىٰ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عِتْقاً مِنَ النَّارِ » (هب) وابن عساكر وابن النَّجَّار عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَلاَ تَخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ فَإِنَّهُ مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ حَتَّى يُكِبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ

٢٢٢٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٤٨ .

٢٢٢٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٩٠٥ .

يَطْلُبَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، وَمَنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَصَلَاتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ » (حم) وابن جرير وصحَّحه (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طس) عن عمارة بن رويبة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلَاةً لَا تَفُوتُهُ صَلَاةٌ ، كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » (حم) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ لَا تَفُوتُهُ رَكْعَةٌ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْعَصْرَ وَجَلَسَ عَلَى خَيْرٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ أَعْتَقَ ثَمَانِيَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (حم هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمُ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » الْحكيم (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٥٨٤/٤ .

٢٢٢٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٧٦٢/٤ .

٢٢٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعِينَ يَوْماً صَلاَةَ الْفَجْرِ وَعِشَاءَ الآخِرَةِ فِي جَمَاعَةٍ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ بَرَاءَتَيْنِ : بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةً مِنَ النِّفَاقِ » الْخطيب وابن عساكر وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ » (ع ض) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْخَمْسَ فَلَيْسَ مِنَ الْغَافِلِينَ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلاَ تَخْفِرُوا اللَّهَ فِي ذِمَّتِهِ » أَبو نعيم عن جندُب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلاَ تَخْفِرُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ فِي ذِمَّتِهِ » (حم) والرُّوياني (ض) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَمَنْ يَخْفِرُ ذِمَّةَ اللَّهِ كُنْتُ خَصْمَهُ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ » (طب) عن جِندب رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٢٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا ابْنَ آدَمَ أَنْ يَطْلُبَكَ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » (حب) عن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الْفَجْرِ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ حِجَابٌ مِنَ النَّارِ » عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلاَ تَخْفِرُوا اللَّهَ

٢٢٢٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٣٣/٧ .

فِي عَهْدِهِ ، فَمَنْ قَتَلَهُ طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يُكِبَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (هـ) وابن عساكر عن أبي بكرٍ الصِّديق رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ وَالْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ اللَّيْلَ » (حب) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي جِوَارِ اللَّهِ ، فَلَا تَخْفِرُوا اللَّهَ فِي جِوَارِهِ » ابن عساكر عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سِتْراً » عن السَّيد الْحسن رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّىٰ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّىٰ النَّهَارَ كُلَّهُ » (طب) عن عثمان بن عفَّان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيَمْضِ فِي صَلَاتِهِ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فِي مَسْجِدٍ جَمَاعَةً ، ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى يُسَبِّحَ سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ، كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامٍّ لَهُ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ وعتبةَ بن عبدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٢٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ لَيْلَةَ الْقَدْرِ : الْعَشِيَّ وَالْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ، فَقَدْ أَخَذَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ بِالنَّصِيبِ الْوَافِرِ » الْخطيب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ مِنْ أَوَّلِ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ جَمَاعَةً فَقَدْ أَخَذَ بِحَظِّهِ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » الْخطيب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ابن السِّنِّي وابن النَّجَّار عن سهيل بن معاذ عن أَبِيهِ .

٢٢٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ ثُمَّ قَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَلْفَحَهُ » (هب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ لَمْ تَمَسَّ جِلْدَهُ النَّارُ » (هب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[1] مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، فَكُلَّمَا قَرَأَ ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[2] غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ » ابن السِّنِّي (طب) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ ، فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا يَذْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » ابن السِّنِّي عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

٢٢٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ وَجَلَسَ فِي مِحْرَابِهِ فَقَرَأَ مِائَةَ مَرَّةٍ ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[1] غَفَرَ اللَّهُ لَهُ الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ ، الَّتِي لَا

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١و٢.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

(٣) سورة الإخلاص: آية ١.

يَطَّلِعُ عَلَيْهَا إِلاَّ اللَّهُ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ : حديثٌ غريبٌ وإسنادُهُ صَحيحٌ تفرَّد به أبو جعفر محمَّد بن عبد اللَّه بن برزةَ عن الْحارث بن أبي أُسامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِهَا وَأَسْبَغَ لَهَا وُضُوءَهَا ، وَأَتَمَّ لَهَا قِيَامَهَا وَخُشُوعَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا خَرَجَتْ وَهِيَ بَيْضَاءُ مُسْفِرَةٌ تَقُولُ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ، وَمَنْ صَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ لِغَيْرِ وَقْتِهَا وَلَمْ يُسْبِغْ لَهَا وُضُوءَهَا ، وَلَمْ يُتِمَّ لَهَا خُشُوعَهَا وَلاَ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا ، خَرَجَتْ وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ تَقُولُ : ضَيَّعَكَ اللَّهُ كَمَا ضَيَّعْتَنِي ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، لُفَّتْ كَمَا يُلَفُّ الثَّوْبُ الْخَلِقُ ثُمَّ ضُرِبَ بِهَا وَجْهُهُ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ وَقَعَدَ فِي مُصَلاَّهُ وَقَرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الأَنْعَامِ وَكَلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ مَلَكاً يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً كُنَّ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ » (ش طب) عن عمر الأنصاري عن أبيهِ .

٢٢٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ أَوْ قَالَ : أَرْبَعِ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (طس) عن صفوان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَأَنَّمَا تَهَجَّدَ بِهِنَّ مِنْ لَيْلَتِهِ ، وَمَنْ صَلاَّهُنَّ بَعْدَ الْعِشَاءِ كُنَّ لَهُ كَمِثْلِهِنَّ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (طس) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعاً بَعْدَهُ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » ابن جرير عن أُمِّ حبيبةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَغْفِرَةً عَزْماً » أبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ اللَّهُ شَحْمَهُ عَلَى النَّارِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » (طس) عن ابن عمرو ، وفيه حجَّاج بن نصير ضعَّفه الأكثرونَ .

٢٢٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَنْطِقَ مَعَ أَحَدٍ ، يَقْرَأُ فِي الأُولَىٰ بِـ ﴿ **الْحَمْدِ** ﴾[1] و ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾[2] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿ **الحَمْدُ** ﴾[3] و ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[4] خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سَلْخِهَا » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ كُتِبَ لَهُ حِجَّةٌ مَبْرُورَةٌ ، وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ ، وَكَأَنَّمَا قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ كَانَ كَمَنْ عَقَّبَ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أبو الشَّيخ عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

(١ ـ ٣) سورة الفاتحة : آية١ .

(٢) سورة الكافرون : آية ١ .

(٤) سورة الإخلاص : آية : ١ .

٢٢٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ وَصَلَّىٰ بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ أَسكَنَهُ اللَّهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ ، فَإِنْ صَلَّىٰ أَرْبَعاً كَانَ كَمَنْ حَجَّ حِجَّةً بَعْدَ حِجَّةٍ ، فَإِنْ صَلَّىٰ سِتّاً غُفِرَ لَهُ ذُنُوبَ خَمْسِينَ سَنَةً » ابن شاهين عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عِشْرِينَ رَكْعَةً بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] حَفِظَهُ اللَّهُ فِي نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَدُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ » نظام الملك في السُّداسيَّات عن أبي هدبة عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَداً رُفِعَتْ لَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ ، وَهِيَ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعاً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (حم ش) وابن زنجويه (م د ن هـ) وابن جرير عن أُمِّ حبيبة ، (ن عق) عن أبي هُرَيْرَة ، (حم طب) عن أبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ النَّهَارِ يُحَافِظُ عَلَيْهِنَّ ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (طب) عن أُمِّ حبيبةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١ .

٢٢٣١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٧٢٩ .

٢٢٣١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَصَامَ يَوْمَهُ ، وَعَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَشَهِدَ نِكَاحاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (طب) وأبو سعد السَّمَّان في مَشْيَخَتِهِ عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ الْجُمُعَةَ كُتِبَتْ لَهُ حِجَّةٌ مُتَقَبَّلَةٌ ، فَإِنْ صَلَّىٰ الْعَصْرَ كَانَتْ لَهُ عُمْرَةٌ ، فَإِنْ يُمْسِي فِي مَكَانِهِ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ » الدَّيلمي عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً مَعَ صَلاَةِ النَّهَارِ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (كر) عن أُمِّ حبيبةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٣٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي السِّرِّ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُ اسْمَ النِّفَاقِ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ قَرَأَ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ﴿إذا زُلْزِلَتِ﴾[1] أَمَّنَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » أبو سعد الإدريسي في تاريخ سمرقند ، وابن النَّجَّار والدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَلْفَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[2] و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] ، وَقَرَأَ فِي الأُخْرَيَيْنِ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾[4] و ﴿ الم تَنْزِيل . . . ﴾[5] كُتِبْنَ

---

(١) سورة الزلزلة: آية ١ .
(٢) سورة الكافرون: آية ١
(٣) سورة الإخلاص: آية ١
(٤) سورة الملك: آية ١ .
(٥) سورة السجدة: آية ١و٢ .

لَهُ كَأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ابن نصر وأبو الشَّيخ (طب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ ، وَصَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، كَانَ كَعَدْلِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ فِي رَمَضَانَ فَقَدْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَقَدْ أَصَابَ مِنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ بَحظٍّ وَافِرٍ » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ ثُمَّ أَوْتَرَ فَنَامَ عَلَى وِتْرِهِ ، فَهُوَ فِي صَلاَةٍ حَتَّى يُصْبِحَ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بِهَا قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ » (ت) غريب ، (هـ) وابن جرير عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ وَصَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، وَلَمْ يَتْرُكِ الْوِتْرَ فِي سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ أَرْبعاً كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ سِتّاً كُفِيَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ ثَمَانِياً كَتَبَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلاَ لَيْلَةٍ إِلاَّ لِلَّهِ مَنْ يَمُنُّ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ وَصَدَقَةٌ ، وَمَا مَنَّ اللَّهُ عَلَى

أَحَدٍ مِنْ عِبَادِهِ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ مِنَ الضُّحَىٰ عَشْرَ رَكَعَاتٍ ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ » ابن جرير عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فَأَتَمَّهُنَّ وَأَقَامَهُنَّ وَصَلاَّهُنَّ لِوَقْتِهِنَّ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّهِنَّ وَلَمْ يَقُمْهُنَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ لَهُ عَلَى اللَّهِ عَهْدٌ ، إِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » (ص) عن عبادةَ بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ فِي لَيْلَةٍ بِمائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ الْمُخْلِصِينَ » (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةً فَلَمْ تَأْمُرْهُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَمْ تَنْهَهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ، لَمْ يَزْدَدْ بِهَا مِنَ اللَّهِ إِلاَّ بُعْداً » (هب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٢٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ نَادَاهُ مَلَكٌ : يَا عَبْدَ اللَّهِ اسْتَأْنِفِ الْعَمَلَ فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ » جعفر بن محمَّد بن جعفر الْحسيني وفي كتاب الْعروس ، والدَّيلمي من طريقه عن نافع عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَىٰ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » (طس) عن عبادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الْعَصْرِ كَانَ فِي جِوَارِهِ فَلاَ تَخْفِرُوا اللَّهَ فِي جِوَارِهِ ، فَإِنَّ مَنْ يَخْفِرِ اللَّهَ فِي جِوَارِهِ يَطْلُبْهُ اللَّهُ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ، ثُمَّ يُكِبَّهُ عَلَى مِنْخَرِهِ » نعيم بن حماد في الْفتن

عن زيد بن أسلم عمَّن حدَّثه مُرْسَلاً .

٢٢٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] أَرْبَعِينَ مَرَّةً صَافَحَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ صَافَحَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمِنَ الصِّرَاطَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ » السَّمرقندي عن إبان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ » (حم حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً ، بِهَا مَلَكٌ مُوَكَّلٌ حَتَّى يُبَلِّغَنِيهَا » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَكْثِرُوا أَوْ أَقِلُّوا » الْحاكم في الْكنى ، (طب) عن عامر بن ربيعةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلاَئِكَتُهُ بِهَا سَبْعِينَ صَلاَةً ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذٰلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » (حم) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، فَلْيُكْثِرْ عَلَيَّ عَبْدٌ مِنَ الصَّلاَةِ أَوْ لِيُقِلَّ » (عب) عن عامر بن ربيعةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلاَةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا صَلَّىٰ عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذٰلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ » (هب) عن عامر بن ربيعةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الإخلاص : آية ١ .

٢٢٣٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٦٤، ٧٥٦٥.

٢٢٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٦٦.

٢٢٣٤٦ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْـهِ عَشْراً ، فَلْيُكْثِرْ عَبْدٌ مِنْ ذٰلِكَ أَوْ لِيُقِلَّ » (هب) عن أبي طلحة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى مُحَمَّدٍ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي » (حم) عن ابن رويفع بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَىٰ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ، سَبْعِينَ مِنْهَا لآخِرَتِهِ ، وَثَلاَثِينَ مِنْهَا لِدُنْيَاهُ » ابن النَّجَّار عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، جَـاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ نُورٌ ، لَـوْ قُسِّمَ ذٰلِكَ النُّـورُ بَيْنَ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ لَوَسِعَهُمْ » (حـل) عن عَلي بن الْحسين بن علي عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢٣٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلاَئِكَةُ تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذٰلِكَ الْكِتَابِ » (طس) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ نَائِياً وُكِّلَ بِهَا مَلَكٌ يُبَلِّغُنِي وَكُفِيَ بِهَا أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَكُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً » (هب) والْخطيب عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ عِنْدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

٢٢٣٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَتَيْ صَلاَةٍ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ

٢٢٣٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٨٨ .

مِائَتَيْ عَامٍ » الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يُبَشَّرَ الْجَنَّةَ » أبو الشَّيخ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مِائَةً مِنَ الصَّلاَةِ قَضَىٰ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ ، سَبْعِينَ مِنْ حَوَائِجِ الآخِرَةِ ، وَثَلاَثِينَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، وَوَكَّلَ اللَّهُ بِذٰلِكَ مَلَكاً يُدْخِلُهُ عَلَى قَبْرِي كَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَحَدِكُمُ الْهَدَايَا ، إِنَّ عِلْمِي بَعْدَ مَوْتِي كَعِلْمِي فِي الْحَيَاةِ» الدَّيلمي عن حكامة عن أَبيها عثمان بن دينار عن أَخيه مالك بن دينار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢٢٣٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ عِنْدَ قَبْرِي سَمِعْتُهُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ مِنْ بَعِيدٍ عَلِمْتُهُ » أبو الشَّيخ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ فِيهِ ـ يَعْنِي مَسْجِدَ بَنِي عَمْرو بْنِ عَوْفٍ ـ كَانَ كَعَدْلِ عُمْرَةٍ » (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ مَكْتُوبَةً أَوْ سُبْحَةً فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَقُرْآنٍ مَعَهَا ، فَإِنِ انْتَهَىٰ إِلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ عَنْهُ ، وَمَنْ كَانَ مَعَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ قَبْلَهُ أَوْ أَيَّمَا سَكَتَ ، فَمَنْ صَلَّىٰ صَلاَةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا فَهِيَ خِدَاجٌ ـ ثَلاَثاً ـ » عبد الرَّزَّاق عن ابنِ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وحسن .

٢٢٣٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنهَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ ـ وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ فِي مِيزَانِهِ » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ وَهُوَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَامَ وَهُوَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ وَهُوَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ » (ط حم طب ك هب) عن

شداد بن أوسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ مِنْكُمْ فَلَا يَفْتَرِشْ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ ذِرَاعَيْهِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَنَاتِهِ ، وَمَنِ انْتَهَىٰ إِلَى أُمِّ الْقُرْآنِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ مَعَنَا هٰذِهِ الصَّلَاةَ فِي هٰذَا الْمَكَانِ ، ثُمَّ وَقَفَ هٰذَا الْمَوْقِفَ حَتَّى يَفِيضَ الإِمَامُ ، وَكَانَ وَقَفَ قَبْلَ ذٰلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَىٰ تَفَثَهُ » (ك) عن عبد اللَّه بن مضرس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ شُفِّعُوا فِيهِ » (هب) عن ميمُونَة رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٣٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي خَلَاءٍ لَا يَرَاهُ إِلَّا اللَّهُ وَالْمَلَائِكَةُ كُتِبَ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » (ض) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ » (حم) عن عبد اللَّه بن مغفل رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فَلَهُ قِيرَاطٌ ، وَمَنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ ، أَحَدُهُمَا مِثْلُ أُحُدٍ » ابنِ النَّجَّار عن الْبَراء رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلْيُكَافِئْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

٢٢٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٥٩٨/٧ .

فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَالْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً عُذِّبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَلَا يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَسْتَمِعَ حَدِيثَهُمْ ، أُذِيبَ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكُ ، وَمَنْ تَحَلَّمَ كَاذِباً دُفِعَ إِلَيْهِ شَعِيرَةٌ وَعُذِّبَ حَتَّى يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَلَيْسَ بِعَاقِدٍ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللَّهَ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ » (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَاعَ لَهُ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ ، فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ بِالثَّمَنِ » (حم طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَبَطَ هٰذَا وَهٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ وَوَسَطِهِ ـ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَرَبَ عَبْدَهُ مِنْ غَيْرِ حَدٍّ حَتَّى يَسِيلَ دَمُهُ فَكَفَّارَتُهُ عَتْقُهُ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَرَبَ أَبَاهُ فَاقْتُلُوهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن سعيد بن المسيِّب عن أَبيهِ .

٢٢٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً إِلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ عَنْهُ

٢٢٣٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٥٥٤ .

٢٢٣٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٠٤٧ ، ١٠٣٥٢ .

وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ ، مِكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِ مُحَرَّرِهِ بِعَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ » الْباوردي عن أبي مالك الْعامري (حم) عن مالك بن عمرو الْقيسري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ضَمِنْتُ لَهُ دُخُولَ الْجَنَّةِ » الْحاكم في الْكنى والْعسكري في الأمثال (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَمِنَ لِي سِتّاً ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ : لاَ تَجْبُنُوا عَنْ عَدُوِّكُمْ ، وَلاَ تَغُلُّوا فِيكُمْ ، وَأَنْصِفُوا النَّاسَ ، مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَخُذُوا لِمَظْلُومِكُمْ مِنْ ظَالِمِكُمْ ، وَلاَ تَظَالَمُوا فِي قِسْمَةِ مَوَالِيكُمْ ، وَلاَ تَحْمِلُوا ذُنُوبَكُمْ عَلَى رَبِّكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ دَخَلْتُمُ الْجَنَّةَ » الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَيَّقَ طَرِيقاً فَلاَ جِهَادَ لَهُ » ابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَصَلَّىٰ خَلْفَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ، وَشَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا بِالْغَةً مَا بَلَغَتْ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ولَفْظُ الدَّيلمي : أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْم ولَدَتْهُ أُمُّهُ .

٢٢٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً فَأَحْصَاهُ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ ، وَكُفِّرَتْ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، وَرُفِعَتْ لَهُ دَرَجَةٌ ، وَكَانَ لَهُ كَعَدْلِ عِتْقِ رَقَبَةٍ » (ط حم طب هق هب) عن ابنِ عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً وَصَلَّىٰ خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ فَهُوَ كَعَدْلِ مُحَرَّرٍ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبُوعاً لاَ يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةً يَعْتِقُهَا » (طب ك هب) عن محمَّد بن المنكدر عن أَبِيهِ .

٢٢٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَأَحْصَاهُ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ نَفِيسَةٍ مِنَ الرِّقَابِ » أَبُو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعاً لاَ يَضَعُ قَدَماً وَلاَ يَرْفَعُ أُخْرَىٰ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلاَلاً اسْتِعْفَافاً عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وسَعْياً عَلَى أَهْلِهِ ، وَتَعَطُّفاً عَلَى جَارِهِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَمَنْ طَلَبَهَا حَلاَلاً ، مُكَاثِراً بِهَا مُفَاخِراً لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ فِي الْمَجَالِسِ لَمْ يَرُحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ عِلْماً لِيُبَاهِيَ بِهِ الْعُلَمَاءَ فَهُوَ فِي النَّارِ » ابن النَّجَّار عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقاً أُعْطِيهَا وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ » أبو عوانة عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِيُمَارِيَ بِهِ السُّفَهَاءَ ، أَوْ يُكَاثِرَ بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ يَصْرِفَ بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » أبو نعيم في المعرفة (كر) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ عِلْماً يُبَاهِيَ بِهِ النَّاسَ فَهُوَ فِي النَّارِ » ابن

عساكر عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ بَاباً مِنَ الْعِلمِ لِيُصْلِحَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ لِمَنْ بَعْدَهُ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ » ابن عساكر عن إبان عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ عِلْماً فَأَدْرَكَهُ كُتِبَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الأَجْرِ ، وَمَنْ طَلَبَ عِلْماً فَلَمْ يُدْرِكْهُ كُتِبَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ » (ع) والْحاكم في الْكنىٰ (طب هق) وتمام وابن عساكر عن واثلةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ طُمِسَ وَجْهُهُ ، وَمُحِقَ ذِكْرُهُ ، وَأُثْبِتَ اسْمُهُ فِي أَهْلِ النَّارِ » (طب) وأبو نعيم والْجارود بن المعلَّىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ أَخَاهُ فَلْيَطْلُبْهُ بِعَفَافٍ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ » (هق) عن أُبَيٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ هٰذِهِ الأَحَادِيثَ لِيُمَارِيَ بِهَا السُّفَهَاءَ ، وَيُبَاهِيَ بِهَا لِيُحَدِّثَ بِهَا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَرِيحُهَا يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » الْحكيم عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ عِنْدَ أَخِيهِ طَلْبَةً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، فَالْمَطْلُوبُ أَوْلَىٰ بِالْيَمِينِ » (طب قط ض) عن زيد بن ثابتٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ مَكْسَبَةً مِنْ بَابِ الْحَلَالِ يَكُفُّ بِهَا وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ وَوَلَدِهِ وَعِيَالِهِ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ هٰكَذَا ـ وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ ـ » الْخطيب والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْحَدِيثَ وَالْعِلْمَ يُرِيدُ بِهِ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ حَرْثَ الآخِرَةِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ لِيُحْيِيَ بِهِ الإِسْلاَمَ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَنْبِيَاءِ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ » ابن النَّجَّار عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ العِلْمَ لِغَيْرِ الْعَمَلِ فَهُوَ كَالْمُسْتَهْزِىءِ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ الْدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ ، فَلَيْسَ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ مَحَبَّةَ النَّاسِ فَلْيَبْذُلْ مَالَهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ دَماً أَوْ خَبْلاً ـ وَالْخَبْلُ : الْجُرْحُ ـ فَهُوَ بِالْخِيَارِ مِنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ ، فَإِنْ أَرَادَ الرَّابِعَةَ أُخِذَ عَلَى يَدَيْهِ بَيْنَ أَنْ يَقْتَصَّ أَوْ يَعْفُوَ وَيَأْخُذَ الْعَيْنَ ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْهُنَّ وَاحِدَةً ثُمَّ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلَهُ النَّارُ خَالِداً فِيهَا مُخَلَّداً » (عب) عن أَبي شريح الْخزاعي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَّقَ الْبَتَّةَ اتَّخَذَ دِينَ اللَّهِ هُزُواً وَلَعِباً وَأَلْزَمْنَاهُ ثَلاَثاً لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » أبو نعيم وابن النَّجَّار عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » (هق) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَّقَ أَوْ حَرَّمَ أَوْ نَكَحَ أَوْ أَنْكَحَ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ لاَعِباً فَهُوَ جَادٌّ » (طب) عن الْحسن عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَّقَ أَوْ أَعْتَقَ أَوْ نَكَحَ أَوْ أَنْكَحَ ، جَادّاً أَوْ لاَعِباً ،

فَقَدْ جَازَ عَلَيْهِ » (ش) وابن جرير وابن أبي حاتم عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٢٤٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ طَلَّقَ مَا لاَ يَمْلِكُ فَلاَ طَلاَقَ لَهُ ، وَمَنْ أَعْتَقَ مَا لاَ يَمْلِكُ فَلاَ عِتَاقَ لَهُ ، وَمَنْ نَذَرَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ فَلاَ نَذْرَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَلاَ يَمِينَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَلاَ يَمِينَ لَهُ » (ك هق) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢٤٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً مُقِرّاً بِذِمَّتِهِ ، مُؤَدِّياً لِجِزْيَتِهِ كُنْتُ خَصْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن منده وأبو نعيم في المعرفة عن عبيد اللَّه بن جرادة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » ابن جرير عن سعيد بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » (طب ض) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً فَمَا فَوْقَهُ ، كُلِّفَ أَنْ يَحْفِرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَبْلُغَ الْمَاءَ ، يَحْمِلَهُ إِلَى الْمَحْشَرِ » (طب) عن يعلىٰ بن مُرَّةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ ظَلَمَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » ابن جرير عن سعيد بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَسْتَيْقِظَ آخِرَ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَوَّلَهُ ، وَمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَسْتَيْقِظُ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَهُ ، فَإِنَّ صَلاَةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَحْضُورَةٌ وَهِيَ أَفْضَلُ » (حم م) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » (كر) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ اغْتَمَسَ فِيهَا » (حم ش خ) في الأدب والْحارث وابن منيع (ن ع حب ك هق ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ، وَتَنْجِيزِ مَوْعُودِ اللَّهِ ، وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَهُ ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ إِلَيْهِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، فَإِنْ عَادَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ اسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ عَادَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ اسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا الْعَائِدُ ، فَمَا لِلْمَرِيضِ ؟ قَالَ : أَضْعَافُ هٰذَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً فَجَلَسَ عِنْدَهُ سَاعَةً أَجْرَىٰ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ عَمَلِ أَلْفِ سَنَةٍ لاَ يَعْصِي اللَّهَ فِيهَا طَرْفَةَ عَيْنٍ » (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢١١/٥ .

٢٢٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٢٦٤/٥ .

٢٢٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا[1] » (طب) عن كعب بن عجرة ، (حم) وابن جرير ، (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٢٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً إِيماناً بِاللَّهِ وَاحْتِسَاباً وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِهِ ، وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ يُصْبِحُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمِنْ حَيْثُ يُمْسِي حَتَّى يُصْبِحَ ، وَكَانَ مَا كَانَ قَاعِداً عِنْدَهُ فِي خَرَافِ الْجَنَّةِ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً مَشَىٰ فِي خرَافِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَيَحْفَظُونَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً يَلْتَمِسُ وَجْهَ اللَّهِ خَاضَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ خَوْضاً ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا اسْتِنْقَاعاً » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي خرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ » (م طب) وابن جرير عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَا يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ، حَتَّى إِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ، ثُمَّ إِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ لَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ خَرَجَ ، وَمَنْ عَزَّىٰ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ بِمُصِيبَةٍ كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن جرير والْبغوي (طب هق كر) عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن

---

(١) استنقع فيه: دخل فيها ومكث.

٢٢٤٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧٩٧/٥ .

محمد بن عمرو بن حزم عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٢٤٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، عُوفِيَ إِنْ لَمْ يَكُنْ أَجَلُهُ حَضَرَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ الْمَرِيضَ خاضَ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ اغْتَمَسَ فِيهَا » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَبْلُغَهُ ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » (طس) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً قَعَدَ فِي خرَافَةِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا قَامَ مِنْ عِنْدِهِ وُكِلَ بِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ حَتَّى اللَّيْلِ » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَاشَ مُدَارِياً مَاتَ شَهِيداً » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ حَتَّى يَبِنَّ أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » عبد بن حميد (حب) عن ثابت عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِنْهُنَّ[1] كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ » الْخطيب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ

---

(١) يَبِنَّ: يتزوجن. (نهاية: ١/١٧٥).

جَدَّتَيْنِ فَهُوَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، فَإِن كُنَّ ثَلاثاً فَهُوَ مُفْدَحٌ [1] ، وَإِنْ كُنَّ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً فَيَا عِبَادَ اللَّهِ أَدْرِكُوهُ ، أَقْرِضُوهُ ، ضَارِبُوهُ » (طب) وأبو نعيم عن أبي المجير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يُغْنِيَهُنَّ اللَّهُ عَنْهُ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ لَهُ ، قِيلَ : أَوِ اثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : أَوِ اثْنَتَيْنِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَاهَرَ [2] أَمَةً أَوْ حُرَّةً فَوَلَدُهُ وَلَدُ زِناً لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ » (هـ) عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٢٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَبَدَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، وَمَنْ عَبَدَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، وَآتَى الزَّكَاةَ ، وَسَمِعَ وَعَصَى ، فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ أَمْرِهِ بِالْخِيَارِ ، إِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ » (حم طب) وابن عساكر عن عبادة بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَجِزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ » (طب هب) وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَذَّبَ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَهُ اللَّهُ » (حم) عن

---

(١) المفدح: الذي فَدحَه الدين أي أثقلَهُ. (نهاية: ٣/٤١٩).

(٢) عَاهَرَ: زنى. (نهاية: ٣/٣٢٦).

٢٢٤٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٨٣٢/٨.

٢٢٤٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٣٣٢/٥.

هشام بن حكيم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عُرِضَتْ لَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ ، فَأَخَذَ الآخِرَةَ وَتَرَكَ الدُّنْيَا فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَإِنْ أَخَذَ الدُّنْيَا وَتَرَكَ الآخِرَةَ فَلَهُ النَّارُ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ وابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ هٰذَا الرِّزْقِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلاَ إِشْرَافِ نَفْسٍ فَلْيَتَوَسَّعْ بِهِ فِي رِزْقِهِ ، وَإِنْ كَانَ عَنْهُ غَنِيّاً فَلْيُوَجِّهْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنْهُ » (حم ع طب ض هب) عن عائذ بن عمرو المزني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ فَلْيَقْبَلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** :« مَنْ عَزَّى ثَكْلَىٰ كُسِيَ بُرْداً فِي الْجَنَّةِ» (ت) وضعَّفه (ع) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَزَّىٰ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فِي مُصِيبَةٍ ، كَسَاهُ اللَّهُ حُلَّةً خَضْرَاءَ تَحَبَّرَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَحَبَّرَ بِهَا ؟ قَالَ : يُغْبَطُ بِهَا » (ك) في تاريخه والْخطيب وابن عساكر عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَزَّىٰ حَزِيناً أَلْبَسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَاسَ التَّقْوَىٰ وَصَلَّىٰ عَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ » أبو الشَّيخ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ الْخليل بن مرَّة .

٢٢٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَزَّىٰ ثَكْلَىٰ كُسِيَ بُرْداً مِنْ بُرُودِ الْجَنَّةِ » (هب) عن أَبي بردةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٦٧/٧ ، ٢٠٦٧٢ ، ٢٠٦٧٣ .

٢٢٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَشِقَ وَكَتَمَ ، وَعَفَّ وَصَبَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَقَّبَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بُنِيَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرَانِ ، مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ ، وَفِيهِمَا مِنَ الشَّجَرِ مَا لَوْ يَرَاهُمَا أَهْلُ الْمَشْرِقِ وَأَهْلُ الْمَغْرِبِ لأَوْصَلَهُمْ فَاكِهَةً ، وَهِيَ صَلاَةُ الأَوَّابِينَ ، وَهِيَ غَفْلَةُ الْغَافِلِينَ ، وَإِنَّ مِنَ الدُّعَاءِ الْمُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » ابن مردويه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَقَدَ الْجِزْيَةَ فِي عُنُقِهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِمَّا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ » (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَقَرَ بَهِيمَةً ذَهَبَ رُبُعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ حَرَّقَ نَخْلاً ذَهَبَ رُبُعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ غَشَّ شَرِيكاً ذَهَبَ رُبُعُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ عَصَىٰ إِمَامَهُ ذَهَبَ أَجْرُهُ كُلُّهُ » (هق) والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أبي وهم السعدي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِقَ شَيْئاً وُكِلَ إِلَيْهِ » (طب) عن معبد الْجهني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّقَ فِي مَسْجِدٍ قِنْدِيلاً صَلَّىٰ عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَنْطَفِىءَ ذٰلِكَ الْقِنْدِيلُ » ابن النَّجَّار عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِقَ الصَّيْدَ غَفِلَ ، وَمَنْ لَزِمَ الْبَادِيَةَ جَفَا ، وَمَنْ أَتَىٰ السُّلْطَانَ افْتُتِنَ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، وَسُنَّةً فِي دِينِ اللَّهِ هَيَّأَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لاَ يَكُونُ ثَوَابٌ أَفْضَلَ مِمَّا هَيَّأَ لَهُ » أبو الشَّيخ عن عبد اللَّه بن ضرار عن يزيد الرقاشي وهما ضعيفان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ تَعَلَّمَهَا ضِعْفَيْنِ » ابن لآل عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لَهُ ثَوَابُهَا مَا تُلِيَتْ » ابن لآل عن إبان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ شَيْئاً فَلاَ يَكْتُمْهُ ، وَمَنْ دَمِعَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَلِجَ النَّارَ أَبَداً إِلاَّ تَحِلَّةَ الرَّحْمٰنِ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي جَهَنَّمَ » (طب) عن سعد بن المدحاس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عُلِّمَ الرَّمْيَ وَنَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ عِلْماً ثُمَّ كَتَمَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » ابن النَّجَّار عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سُبَّةً فَسَتَرَهَا عَلَيْهِ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن عقبة بن عامرٍ وسلمةَ بن مخلد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ رَجُلاً الْقُرْآنَ فَهُوَ مَوْلاَهُ لاَ يَخْذُلُهُ وَلاَ يَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِ » (هب) عن حماد الأنصاري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ كَلِمَةً فِي دِينِ اللَّهِ حَثَا اللَّهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ حَثْياً ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ يَلِيهِ بِنَفْسِهِ » (حل) عن الأوزاعي مُرْسَلاً .

٢٢٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ عَبْداً آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ مَوْلاَهُ ، لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَخْذُلَهُ وَلاَ يَسْتَأْثِرَ عَلَيْهِ ، فَإِنْ هُوَ فَعَلَهُ قَصَمَ عُرْوَةً مِنْ عُرَى الإِسْلاَمِ » (عد طب) وابن مردويه (هب) وابن النَّجَّار عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَلَقَّتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَضْحَكُ

فِي وَجْهِهِ مَا لَمْ يَأْخُذْ عَلَيْهَا أَجْراً » ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَلَّمَ وَلَداً لَهُ الْقُرْآنَ قَلَّدَهُ اللَّهُ قِلاَدَةً يَعْجَبُ مِنْهَا الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمَّرَهُ اللَّهُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ » الرامهرمزي في الأمثال عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ بِالْمَعَاصِي بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمٍ هُوَ مِثْلُهُمْ إِنْ لَمْ يَمْنَعُوهُ مِنْ ذٰلِكَ حَتَّى يُغَيِّرَ الْمُنكَرَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ فِي فُرْقَةٍ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَزَوْجِهَا كَانَ فِي غَضَبِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَلَعْنَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَكَانَ حَقّاً عَلى اللَّهِ أَنْ يَضْرِبَهُ بِصَخْرَةٍ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ » (قط) في الأفراد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَارْجُمُوا الْفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ). (ك) عن أَبي هُريرةَ ﷺ.

٢٢٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن جابرٍ وابن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ فِي الْجَمَاعَةِ فَأَصَابَ قَبِلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ، وَإِنْ أَخْطَأَ غَفَرَ لَهُ، وَمَنْ عَمِلَ عَمَلاً يَبْتَغِي بِهِ الفُرْقَةَ فَأَصَابَ لَمْ يَتَقَبَّلِ اللَّهُ مِنْهُ ، وَإِنْ أَخْطَأَ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَكَرِهَهَا حِينَ عَمِلَ بِهَا ، وَعَمِلَ

٢٢٤٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٨٢/٧ .

حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا فَهُوَ مُؤْمِنٌ » (حم طب ك) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَمِلَ بِبِدْعَةٍ خَلاَهُ الشَّيْطَانُ فِي الْعِبَادَةِ وَأَلْقَىٰ عَلَيْهِ الْخُشُوعَ وَالْبُكَاءَ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ عَهَرَ بِأَمَةٍ أَوْ زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ حُرَّةٍ ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنًى لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ » (عب » عن عمرو بن شعيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَدَا يُرِيدُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ لِلَّهِ فُتِحَ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَفَرَشَتْ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَكْفَافَهَا ، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ السَّمٰوَاتِ وَحِيتَانُ الْبُحُورِ ، وَلِلْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ مِنَ الْفَضْلِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى أَصْغَرِ كَوكَبٍ فِي السَّمَاءِ وَالْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً وَلٰكِنَّهُمْ وَرَّثُوا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ ، وَمَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لاَ تُجْبَرُ ، وَثُلْمَةٌ لاَ تُسَدُّ ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ ، مَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ » (طب هب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُعْتَمِرٍ تَامِّ الْعُمْرَةِ ، وَمَنْ رَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْراً أَوْ يُعَلِّمَهُ فَلَهُ أَجْرُ حَاجٍّ تَامِّ الْحجَّةِ » (طب ك حل) وابن عساكر (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَدَا إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ غَدَا بِرَايَةِ الإِيمَانِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ غَدَا بِرَايَةِ إِبْلِيسَ » (طب هب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَدَا يَطْلُبُ عِلْماً كَانَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ » (طب) عن صفوان بن عسال رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَدَا يَطْلُبُ الْعِلْمَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ ، وَبُورِكَ

فِي مَعِيشَتِهِ ، وَلَمْ يُنْتَقَصْ مِنْ رِزْقِهِ ، وَكَانَ مُبَارَكاً عَلَيْهِ » (عق) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَدَا إِلَى صَلاَةِ الصُّبْحِ أُعْطِيَ رَايَةَ الإِيمَانِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ أُعْطِيَ رَايَةَ إِبْلِيسَ مَعَ أَوَّلِ مَنْ يَغْدُو وَآخِرِ مَنْ يَرُوحُ مِنَ السُّوقِ » ابن النَّجَّار عن سلمانَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَرَسَ غَرْساً فَأَثْمَرَ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الأَجْرِ عَدَدَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الثَّمَرَةِ » ابن خزيمة وسمويه عن أبي أيُّوبَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَرَسَ شَجَرَةً فَأَيْنَعَتْ ، غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهَا شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ » (ك) في تاريخه عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَرَسَ غَرْساً أُجْرِيَ إِلَيْهِ أَجْرُ مَا غَرَسَ ، مَا أَكَلَ مِنْهُ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ دَابَّةٍ » ابن جرير عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ فِيمَا بَيْنَ الْمُوجَتَيْنِ كَمَنْ قَطَعَ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَزَا غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ أَدَّىٰ إِلَى اللَّهِ جَمِيعَ طَاعَتِهِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ كِفْلاَنِ مِنَ الأَجْرِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ ، طَهَّرَهُ اللَّهُ مِنْ ذُنُوبِهِ ، فَإِنْ هُوَ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ مِنَ السُّنْدُسِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَأَدَّىٰ فِيهِ الأَمَانَةَ وَلَمْ يَغُشَّ عَلَيْهِ مَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، لِيَلِهِ أَقْرَبُكُمْ بِهِ إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ، فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ فَمَنْ تَرَوْنَ عِنْدَهُ حَظّاً مِنْ وَرَعٍ وَأَمَانَةٍ » (ع هق حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيَبْدأْ بِعَصْرِهِ[1] » (هق وضعَّفه عن ابن سيرين مُرْسلاً .

٢٢٤٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مُسْلِماً فَكَتَمَ عَلَيْهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً ، وَمَنْ حَفَرَ لَهُ فَأَجَنَّهُ[1] أُجْرِيَ عَلَيْهِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَفَّنَهُ كَسَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سُنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ » (هق) عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ فَأَنْصَتَ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا ، وَذٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ » (طب) عن أوس بن أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، كَتَبَ اللَّهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطَاهَا إِلَى الْمَسْجِدِ صِيَامَ سَنَةٍ وَقِيَامَهَا » (طب) عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحةَ عن أبيهِ عن جَدِّهِ .

٢٢٤٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ كَبِيرَةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُنْدُسِ وَإِسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْراً فَأَجَنَّهُ[1]

---

(١) عَصَره: استخرج مادة من بطنه.

٢٢٤٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٩٣٥ .

(١) أَجْنَهُ: دفنه وستره. (نهاية: ١/٣٠٧).

فِيهِ ، أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أُسْكِنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب ك) عن أبي رافعٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ[1] ، وَأَتَى الْجُمُعَةَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » الخطيب عن أبي هندية عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا وَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ وَزِيَادَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَىٰ فَقَدْ لَغَا » (ك) وتعقب (هق) عن أوس بن أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّ مُسْلِماً فِي أَهْلِهِ وَجَارِهِ فَلَيْسَ مِنَّا » أبو نعيم عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ رَمَانَا بِالنَّبْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّ أُمَّتِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْغِشُّ ؟ قَالَ : أَنْ يَبْتَدِعَ لَهُمْ بِدْعَةً فَيُعْمَلُ بِهَا » (قط) في الأفراد عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَصَبَ رَجُلاً أَرْضاً ظُلْماً لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » (طب) عن وائل بن حجر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضَبُهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه عن أبيه عن جدِّه .

---

(٢) ابتكر: أتى الصلاة في أول وقتها. (نهاية: ١/١٤٨).

٢٢٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَيَّرَ دِينَهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » الشافعي (هق) عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

٢٢٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَاتَتْهُ الْجُمُعَةُ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِنِصْفِ دِينَارٍ » (حم ع حب طب ض) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْجُمُعَةِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » الْخطيب عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَاتَتْهُ الصَّلاَةُ فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلُهُ وَمَالُهُ » (حم طب) عن نوفل بن معاوية ، ابن جرير في تهذيبه من طريق سالم عن ابن عمر عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَاتَتْهُ صَلاَةُ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ » (ش) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ فَارَقَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ ،وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيْتَتُهُ مِيْتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ،وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ يَدْعُو إِلَى عَصَبِيَّةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصَبِيَّةً فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَارَقَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ شِبْراً أَخْرَجَ مِنْ عُنُقِهِ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ ، وَالْمُخَالِفُونَ بِأَلْوِيَتِهِمْ يَتَنَاوَلُونَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ غَيْرِ إِمَامِ جَمَاعَةٍ مَاتَ مِيْتَةً جَاهِلِيَّةً » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٧٩ .

٢٢٥٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً دَخَلَ النَّارَ » (ك) عن معاوية رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ أُمَّتَهُ ، أَوْ عَادَ أَعْرَابِيّاً بَعْدَ هِجْرَتِهِ فَلَا حُجَّةَ لَهُ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَارَةَ ، لَقِيَ اللَّهَ وَلَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَهُ » (حم ك) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً فَقَدْ فَارَقَ الإِسْلَامَ » (ن) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَهُوَ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ فِي الأَرْضِ ﴾[1] ، فَالْخِلَافَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانَ خَيْراً فَهُوَ يَذْهَبُ بِهِ ، وَإِنْ كَانَ شَرّاً فَهُوَ يُؤْخَذُ بِهِ ، عَلَيْكَ بِهِ ، ائْتِ الطَّاعَةَ فِيمَا أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهَا » (طب) عن سعد بن جنادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَاقْتُلُوهُ » الْخطيب عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَ عَلِيّاً فَارَقَنِي ، وَمَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ فَقَدْ فَارَقَنِي ، وَمَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ

---

(١) سورة النمل: آية ٦٢.

٢٢٥١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٣٤٣/٩ .

فَارَقَ اللَّهَ » (ك) عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَاوَضَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمٰنِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَتَحَ بَابَ مَسْأَلَةٍ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ بَابَ فَقْرٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ فَتَحَ بَابَ عَطِيَّةٍ ابْتِغَاءَ لِوَجْهِ اللَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ابن جرير في تهذيبِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَنْتَهِزْهُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَتَىٰ يُغْلَقُ عَنْهُ » ابن المبارك عن حكيم بن عمير مُرْسَلاً . ابن شاهين عن عبد اللَّه بن إبان بن عثمان بن حذيفة ، ابن أوس عن أبيه عن جده حذيفة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فُتِحَ لَهُ مِنَ الدُّعَاءِ مِنْكُمْ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الإِجَابَةِ » (ش) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَجَعَ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا ، رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا ـ يَعْنِي حُمَّرَةً[1] » (د) عن عبد الرَّحمٰن بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ .

٢٢٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ » الْخطيب عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ أُمَّتِي وَهُمْ جَمِيعٌ فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ كَائِناً

---

(١) الحمَّرة: طائر صغير كالعصفور. (نهاية: ١/١٣٩).

مَنْ كَانَ » (ش طب) عن أُسامة بن شريكٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ على الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهِمَا عَالَمٌ لاَ يُحْصِيهِمْ إِلاَّ رَبُّ الْعِزَّةِ عَزَّ وَجَلَّ » (ك) في تاريخِهِ والْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي مَجْلِسٍ تَكَبُّراً عَلَيْهِمَا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »(حل) عن إبان مُرْسَلاً .

٢٢٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَرَّ مِنِ اثْنَيْنِ فَقَدْ فَرَّ ، وَمَنْ فَرَّ ثَلاَثَةٍ فَلَمْ يَفِرَّ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ فَلْيُعِدْ وُضُوءَهُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَسَا أَوْ ضَرَطَ فَلْيُعِدْ الْوُضُوءَ » عبد الرَّزَّاق عن علي بن سيابة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَضَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ فَقَدْ رَدَّ مَا قُلْتُهُ وَمَا هُمْ أَهْلُهُ » الرَّافعي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ » (حم) وعبد بن حميد ، (هب

٢٢٥٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/ ١٧٠٣٠ .

هق حب طب ض) عن زيد بن خالد الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً ، أَوْ جَهَّزَ حَاجّاً ، أَوْ جَهَّزَ غَازِياً ، أَوْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ » ابن قانع (طب) عن زيد بن خالد الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَعَلَ هٰذَا فَلَيْسَ فِيهِ مِنَ الْكِبْرِ شَيْءٌ » (ت) حسنٌ غريب ، (ك هب ض) عن نافع بن جبير بن مطعم عن أَبِيهِ قال : يَقُولُونَ لِي فِي الشَّبَهِ وَقَدْ رَكِبْتَ الْحِمَارَ ، وَلَبِسْتَ الشَّمْلَةَ ، وَحَلَبْتَ الشَّاةَ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٢٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فِي رَمَضَانَ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ فِي سَاعَاتِ شُهُورِ رَمَضَانَ ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » (طب) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فِي رَمَضَانَ مِنْ كَسْبٍ حَلَالٍ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ لَيَالِيَ رَمَضَانَ كُلَّهَا وَصَافَحَهُ جِبْرِيلُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، وَمَنْ صَافَحَهُ جِبْرِيلُ تَكْثُرُ دُمُوعُهُ وَيَرِقُّ قَلْبُهُ ، قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ ، قَالَ : فَلُقْمَةٌ خَيْرٌ ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ ، قَالَ : فَقَبْضَةٌ مِنْ طَعَامٍ ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ ، قَالَ : فَمُذْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ عِنْدَهُ ، قَالَ : فَشُرْبَةٌ مِنْ مَاءٍ » (حب) في الضُّعفاءِ ، (عد هب) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً فَأَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ فَطَّرَ صَائِماً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ

مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، وَمَا عَمِلَ الصَّائِمُ مِنْ أَعْمَالِ الْبِرِّ كَانَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ مِثْلُ أَجْرِهِ مَا دَامَ قُوَّةُ الطَّعَامِ فِيهِ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، الدَّيلمي عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ عَلَى الْخِلَافِ فَاقْتُلُوهُ كَائِناً مَنْ كَانَ » الدَّيلمي عن أبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ دُونَ مَالِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » (طب) عن سعد بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَاتَلَ دُونَ نَفْسِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ حَتَّى يُقْتَلَ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ فِي حُبِّ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ خُطْوَةً لَمْ تَمَسَّ وَجْهَهُ النَّارَ » ابن النَّجَّار عن نعيم بن سالم عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » (طس) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً أَوْ خَمْسِينَ ذِرَاعاً كُتِبَ لَهُ عِتْقَ رَقَبَةٍ » ابن منيع عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَادَ أَعْمَىٰ حَتَّى يُبَلِّغَهُ مَأْمَنَهُ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً ، وَأَرْبَعُ كَبَائِرَ تُوجِبُ النَّارَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَاسَ حَدِيثِي بِرَأْيِهِ فَقَدِ اتَّهَمَنِي » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ عَشْرَ مَرَّاتٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَت لَهُ عَدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (ت طب هب) عن أَبي أَيُّوب ، (ش) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٢٢٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي الْمُصْطَفِينَ صُحْبَتَهُ ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ ، مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ فَقَدْ اسْتَوْجَبَ الشَّفَاعَةَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهاً وَاحِداً صَمَداً ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ » ابن السِّنِّي عن تميم الدَّاري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ » ابن السِّنِّي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ وَهُوَ قَاعِدٌ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ

مِائَةَ مَرَّةٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ ذَنْبٍ ، وَلِوَالِدَيْهِ أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفَ ذَنْبٍ » ابن السِّنِّي والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ طَعَامِهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وأَشْبَعَنِي وَآوَانِي بِلَا حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ ذٰلِكَ الطَّعَامِ » ابن السِّنِّي عن سعيد بن أَبي هِلَالٍ عَمَّنْ حدَّثَهُ .

٢٢٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِحَمْدِهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَهَا عَشْراً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ اللَّهَ فِي حُكْمِهِ ، وَمَنِ اتُّهِمَ بِرِيَاءٍ صَيَّرَهُ اللَّهُ إِلَى طِينَةِ الْخَبَالِ حَتَّى يَأْتِي بِالْمَخْرَجِ مِمَّا قَالَ ، وَمَنِ انْتَفَىٰ مِنْ وَلَدِهِ يَفْضَحُهُ بِهِ فِي الدُّنْيَا ، فَضَحَهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَانَ لَهُ عَدْلُ نَسَمَةٍ ، وَمَنْ سَبَّحَ تَسْبِيحَةً ، وَمَنَحَ مَنِيحَةَ لَبَنٍ ، أَوْ أَهْدَىٰ زِقاقاً كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ » (هب) عن أَبي أَيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَىٰ نَفْسَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ عِنْدَ وَفَاتِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » الْخرائطي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعِتْقِ عَشْرِ رَقَبَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلاً يُقَهْقِرُهُنَّ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي فَمِثْلُ ذٰلِكَ » (حم ض طب) عن أَبي أَيُّوب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ » (ش) عبد بن حميد ، (طب) عن أَبي أَيُّوب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، لَمْ يُصِبْهُ فِي يَوْمِهِ وَلَا فِي لَيْلَتِهِ شَيْءٌ » (ش) عن عثمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، وَبِالْقُرْآنِ إِمَاماً ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّار عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، صَدَّقَهُ رَبُّهُ وَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، يَقُولُ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، قَالَ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، قَالَ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَنَا لِيَ الْمُلْكُ وَلِيَ الْحَمْدُ ، وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي ، وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمْهُ النَّارُ » (ت) حسن عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ كَانَ لَهُ أَمَاناً مِنَ الْفَقْرِ ، وَأُنْساً مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ ، وَاسْتَجْلَبَ الْغِنَىٰ ، وَاسْتَقْرَعَ بِهَا بَابَ الْجَنَّةِ » الشِّيرازي في الأَلْقاب من طريقِ ذِي النُّون المِصْرِي عن سالم الْخواص والْخطيب والدَّيلمي والرَّافعي وابن النَّجَّار من طريق الْفضل بن غانم عن مالك بن أَنس كلاَهما عن جعفر بن محمَّد عن أَبيه عن جدِّه عن أَبيه عن عليٍّ قال الْفضلُ بن غانم : لَوْ رَحَلَ الإِنْسانُ فِي هٰذَا الحديث إلى خُرَاسَانَ لَكَانَ قَلِيلاً (حل) من طريق إِسحاق بن زريق عن سالم الْخوّاص عن مالك .

٢٢٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ فِي يَوْمٍ أَوْ لَيْلَةٍ أَوْ شَهْرٍ ثُمَّ مَاتَ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، أَوْ ذٰلِكَ الشَّهْرِ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ أَذَا أَصْبَحَ ، وَمِائَةً إِذَا أَمْسَىٰ ، لَمْ يَجِيءْ أَحَدٌ بِعَمَلٍ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ » ابن السِّنِّي والْخطيب عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه ، (ش) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٢٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يُصَدِّقُ لِسَانَهُ قَلْبُهُ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ » ابن النَّجَّار عن عقبةَ بن عامرٍ عن أَبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، آمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي ،

أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَبُوءُ إِلَيْكَ مِنْ سَيِّىءِ عَمَلِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ أَنْتَ ، فَإِنْ مَاتَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ : رَبِّيَ اللَّهُ تَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ثُمَّ مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابن السِّنِّي عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ » ابن السِّنِّي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، بَعْدَ مَا يُصَلِّي الْغَدَاةَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَكُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ وَكُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغُدَاةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَانَتْ لَهُ خَيْراً مِنْ عَشْرِ مُحَرَّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ قَالَهَا فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْعَصْرِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ » ابن صصرىٰ عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٢٥٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ بِهِنَّ سَبْعاً : كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ عَشْرُ نَسَمَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَافِظاً مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَحِرْزاً مِنَ الْمَكْرُوهِ ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ ذَنْبٌ إِلاَّ الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذٰلِكَ لَيْلَتَهُ » ابن السِّنِّي (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمسي : حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمْرِ الأَخِرَةِ ، صَادِقاً كَانَ بِهَا أَوْ كَاذِباً » ابن السِّنِّي وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَىٰ عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَبَنَىٰ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (هـ) والْحاكم وابن السِّنِّي عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أَبِيهِ عن جدِّه وضعَّفَ ، زَادَ الْحَاكِمُ : وَرُفِعَتْ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، إِسْمَاعِيل بن عبد الغفَّار الْفارسي في الأَرْبعين عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ بدون هذه الزِّيادةِ .

٢٢٥٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ وَلَمْ تَبْقَ مَعَهَا سَيِّئَةٌ » (طب) وابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ قَبْلَ أَنْ

يَتَكَلَّمَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ثَمَنُ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلاَّ الشِّرْكُ بِاللَّهِ تَعَالَى ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ » (طب) وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِي رِجْلَيْهِ مِنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَتْ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، لاَ يَحْمِلُ لِذَنْبٍ يُدْرِكُهُ إِلاَّ الشِّرْكَ ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ رَجُلاً يَفْضُلُهُ بِقَوْلٍ أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ » (حم) عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : رَبِّيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً ، أَعُوذُ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ لَمْ يُصِبْهُ فِي نَفْسِهِ وَلاَ أَهْلِهِ وَلاَ مَالِهِ شَيْءٌ يَكْرَهُهُ » ابن السِّنِّي عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٠١٢/٦ .

٢٢٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، ظَلَّ مَغْفُوراً لَهُ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ » ابن السِّنِّي عن عمرو بن معدي كرب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُنَّ كَعَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزاً فِي يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي كُنَّ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » ابن السِّني عن ابن عايش رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَتْ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ ذٰلِكَ » ابن السِّنِّي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ وَهُوَ طَاهِرٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَنَ فَظَهَرَ (خ : فَجَبَرَ) ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ أَلْفَ مَرَّةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كُلِّ عَمَلٍ إِلاَّ عَمَلَ نَبِيٍّ أَوْ رَجُلٍ زَادَ فِي التَّهْلِيلِ » إسماعيل بن عبد الغفَّار الْفارسي في الأَربعين عن عمرو بن شعيب عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٢٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ

وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُنَّ لَهُ عَدْلَ أَرْبَعِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (طب) عن أَبي أَيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي » (طب) والْبغوي عن رويفع بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَقَدِ اكْتَالَ بِالْجِرَابِ الأَوْفَىٰ مِنَ الأَجْرِ » (طب) عن زيد بن أَرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كَانَ مِثْلَ مِائَةِ رَقَبَةٍ تُعْتَقُ إِذَا قَالَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ عَدْلَ مِائَةِ فَرَسٍ تُسْرَجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ عَدْلَ مِائَةِ بَدَنَةٍ تُنْحَرُ بِمَكَّةَ »(طب هب) عن أَبي أُمَامَةَ عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْتَيْقِظُ وَقَدْ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ رُوحَهُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » الْخطيب عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : جَزَىٰ اللَّهُ مُحَمَّداً عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ ، أَتْعَبَ سَبْعِينَ كَاتِباً أَلْفَ صَبَاحٍ » (طب حل) والْخطيب وابن النَّجار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ عَمَلاً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ » ابن السِّنِّي (طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ الْحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لاَ يُرِيدُ بِهَا إِلاَّ وَجْهَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بـها جَنَّاتِ النَّعِيمِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَراً وَلاَ بَطَراً ، وَلاَ رِيَاءً وَلاَ سُمْعَةً ، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَكَّلَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ » (حم) وابن السِّنِّي عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي مَجْلِسِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ خُتِمَتْ بِخَاتَمٍ فَلَمْ تُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » جعفر الْفريابي في الذِّكْر عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، طُلِسَتْ مَا فِي صَحِيفَتِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى يَعُودَ إِلَى مِثْلِهَا » الْخطيب عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩٣ ـ **قَالَ النبيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَدَاءِ شُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ ، فَقَدِ اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ » الْخطيب والدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١١٥٦/٤ .

٢٢٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَ فَارّاً مِنَ الزَّحْفِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ بَعْدَ الْفَجْرِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، كُفِّرَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » ابن السِّنِّي وابن النَّجَّار عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حِينَ يُصَلِّي الصُّبْحَ وَقَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ قَدَمَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ وَرُفِعَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُتِبَ لَهُ عِتْقُ عَشْرِ رَقَبَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » ابن النَّجَّار عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَبْعَ مَرَّاتٍ فَمَاتَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَاتَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، أَمْسَيْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ،أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ، وأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ» (هب) وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٢٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلاَتِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، قَامَ مَغْفُوراً لَهُ » ابن السِّنِّي والْحسن بن شبيب الْعمري في عمل يومٍ وليلةٍ ، وأبو الشَّيخ وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كُتِبَ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ض) عن حفص بن عاصم مُرْسَلاً .

٢٢٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثاً ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ وَعَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ » (كر) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كَانَ مِثْلَ مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ » الدولابي وابن عساكر عن الزهري مُرْسَلاً .

٢٢٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، أَعْتَقَ اللَّهُ رَقَبَتَهُ مِنَ النَّارِ » ابن السِّنِّي وابن عساكر عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصَلِّي الْغَدَاةَ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَىٰ نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَذٰلِكَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ لَهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ

٢٢٦٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٨٤ .

وَالْمَغْرِبِ ، وَيَدُأَبُ الْمَلاَئِكَةُ أَيَّاماً يَكْتُبُونَ وَلاَ يُحْصُونَ مَا قَالَ » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه أبو هرمز لاَ يُعْرَفُ .

٢٢٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَـلَ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَال : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَـلَ الْجَنَّةَ » (ن طس) عن أبي سعيدٍ البغوي ، (طب) عن أبي شيبـةَ الخدري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ أَبُو الدَّرداءِ : وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ ؟ قَالَ : وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ ـ ثَلاَثاً ـ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : عَلَى رُغْمِ أَنْفِ أَبِي الدَّرداءِ » (حم ن طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وصُحِّح .

٢٢٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَـلَ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : وَمَا إِخْلاَصُهَا ؟ قَالَ : أَنْ يَحْجُزَهُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ » الْحكيم (طب حل) عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، أَطَاعَ بِهَا قَلْبُهُ ، وَذَلَّ بِهَا لِسَانُهُ ، وَشَهِدَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » (طس) عن سعد بن عبادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ » (طس) عن سلمةَ بن نعيم الأشجعي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٦١ .

٢٢٦١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ الْكَلِمَةَ الَّتِي رَاوَدْتُ عَمِّي عَلَيْهَا فَرَدَّهَا عَلَيَّ ، لاَ يَقُولُهَا عَبْدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ إِلاَّ فُسِحَ لَهُ فَوَجَدَ لَهَا رَوْحاً حِينَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ» ابن عساكر عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ كُتِبَ لَهُ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ عَهْدٌ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ » (طب) وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلاَةِ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ الْقَائِمَةِ ، وَالصَّلاَةِ النَّافِعَةِ ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، وَارْضَ عَنِّي رِضاً لاَ تَسْخَطُ بَعْدَهُ، اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ» (حم) وابن السِّني، (طس) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٢٦١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ آتِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ الَّذِي وَعَدْتَهُ ، وَجَبَتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ » (قط) في الأفراد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ مِثْلَ هٰذَا يَقِيناً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ن حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قَامَ بِلاَلٌ يُنَادِي فَلَمَّا سَكَتَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فذكَرَهُ .

٢٢٦١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ مِثْلَ قَوْلِهِ غُفِرَ لَهُ » أبو الشَّيخ في كتاب الأذان عن المغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسندُهُ ضَعيف .

٢٢٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ عِنْدَ مَنَامِهِ : اللَّهُمَّ لاَ تُؤْمِنَّا مَكْرَكَ ، وَلاَ تُنْسِنَا ذِكْرَكَ ، وَلاَ تَهْتِكْ عَنَّا سِتْرَكَ ، وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْغَافِلِينَ . اللَّهُمَّ ابْعَثْنَا فِي أَحَبِّ

٢٢٦١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٢٥ .

الأَوْقَاتِ إِلَيْكَ حَتَّى نَذْكُرَكَ فَتَذْكُرَنَا ، وَنَسْأَلَكَ فَتُعْطِينَا ، وَنَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبُ لَنَا ، وَنَسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لَنَا إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَيْهِ مَلَكاً فِي أَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْهِ فَيُوقِظُهُ ، فَإِنْ قَامَ وَإِلَّا صَعِدَ الْمَلَكُ فَيَعْبُدُ اللَّهَ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ مَلَكٌ آخَرُ فَيُوقِظُهُ فَإِنْ قَامَ وَإِلَّا صَعِدَ الْمَلَكُ فَقَامَ مَعَ صَاحِبِهِ ، وَيَعْرُجُ إِلَيْهِ مَلَكٌ آخَرُ فَيُوقِظُهُ فَإِنْ قَامَ وَإِلَّا صَعِدَ الْمَلَكُ فَقَامَ مَعَ صَاحِبَيْهِ فَإِنْ قَامَ بَعْدَ ذٰلِكَ وَدَعَا اسْتُجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَقُمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَ أُولٰئِكَ الْمَلَائِكَةِ » ابن النَّجَّار والدَّيلمي عم ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُنَادِي الْمُنَادِي : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنَّا رِضىً لَا سَخَطَ بَعْدَهُ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَهُ » ابن السِّنِّي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ صَبَاحاً ، ثُمَّ قَالَهَا مَسَاءً ، نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَلَا أَقْرِنُوا الآخِرَةَ بِالْأُولَىٰ ثُمَّ أَلْقُوا مَا بَيْنَهُمَا » الدَّيلمي عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ : أَشْهَدُ أَنْ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَأَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ صُرِفَ عَنْهُ السُّوءُ » (ك) في تاريخه عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى آدَمَ غُفِرَتْ لَهُ الذُّنُوبُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَكَانَ فِي الْجَنَّةِ رَفِيقَ

آدَمَ » جعفر بن محمَّد بن جعفر في كتاب الْفردوس والدَّيلمي عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ » الدَّيلمي عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَ يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ عُصِمَ مِنْ شَرِّ الثَّقَلَيْنِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، وَلَوْ لُدِغَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ كَذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » أبو الشَّيخ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ عِنْدَ مُجْتَمَعِ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسِ وَالصَّابِئِينَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مَا دُونَ اللَّهِ مَرْبُوبٌ مَقْهُورٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ عَدَدِهِمْ » ابن شاهين عن جويبر عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَمِائَةً قَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ » الدَّيلمي عن ابن عمرو رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ وَلاَ فَزَعٍ كَتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ أَلْفَيْ حَسَنَةٍ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لِلْمَدِينَةِ يَثْرِبَ فَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَقُولَ : الْمَدِينَةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » (ك) في تاريخه عن عامر بن ربيعة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ

زَبَدِ الْبَحْرِ » إسماعيل بن عبد الْغافر الْفارسي في الأربعين عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَالَ عِنْدَ مَضْجَعِهِ بِاللَّيْلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ، وَالَّذِي بَطَنَ فَجَبَرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَاتَ عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، إِلَهاً وَاحِداً صَمَداً ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ اللَّهُ » عبد بن حميد (طب) عن ابن أبي أَوْفَىٰ (حم) وابن عساكر عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب حم د ن هـ) وابن سعد والروياني والْبغوي (ك هق حل) عن ابن أبي سلاَم عن رجلٍ خدَمَ النَّبيَّ ﷺ ، ابن قانع عن أبي سَلام عن سابق خادم رسول الله ﷺ .

٢٢٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ » ابن سعد عن شداد بن أوس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ إِذَا أَوَىٰ إِلَى فِرَاشِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

٢٢٦٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٩٠ .

كَفَانِي وَآوَانِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ ، فَقَدْ حُمِدَ اللَّهَ بِجَمِيعِ مَحَامِدِ الْخَلْقِ كُلِّهِمْ » ابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ ، (ك هب ض) عن ابن السِّنِّي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي الأَرْضِ ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ اللَّهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ ثُلُثَيْهِ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثاً أَعْتَقَ اللَّهُ كُلَّهُ مِنَ النَّارِ » (ض) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، فَإِنْ قَالَهَا نَهَاراً فَمَاتَ يَوْمَهُ ذٰلِكَ مَاتَ شَهِيداً ، وَإِنْ قَالَهَا لَيْلاً فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ مَاتَ شَهِيداً » (ع) وابن السِّنِّي عن سليمان بن بريدةَ عن أَبيهِ .

٢٢٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَى نُوحٍ وَعَلَى نُوحٍ السَّلَامُ ، لَمْ تَلْدَغْهُ عَقْرَبٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ » ابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، ـ أَرْبَعاً ـ غُدْوَةً ـ وَأَرْبعاً ـ عَشِيَّةً ثُمَّ مَاتَ دَخَلَ الجَنَّةَ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، لَمْ يَقُمْ حَتَّى يُمْحَىٰ عَنْهُ ذُنُوبُهُ وَحَتَّى يَصِيرَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » ابن السِّنِّي عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً » عبد بن حميد وابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ ، (طب) عن سهل بن حنيف رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ حِينَ يَتَوَضَّأُ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ طُبِعَتْ بِطَابَعٍ ثُمَّ جُعِلَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ حَتَّى يُوَافَىٰ بِهَا صَاحِبُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّار عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لَمْ يَضُرَّهُ عَقْرَبٌ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَضُرَّهُ حَتَّى يُصْبِحَ » (عد) وأبو نصر السجزي في الإبانةِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَـلَ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا إِخْلاَصُهَـا ؟ قَالَ : أَنْ تَحْجُـزَكُمْ عَنْ كُلِّ مَـا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » الْخطيب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، بَعْدَ مَا صَلَّىٰ الْغَدَاةَ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَـهُ

بِعَدْلِ عِتْقِ رَقَبَتَيْنِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ الشَّيْطَانِ » الْخطيب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ : مَرْحباً بِالْقَائِلِينَ عَدْلاً ، مَرْحَباً بِالصَّلاَةِ وَأَهْلاً ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَحَىٰ عَنْهُ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ دَرَجَةٍ » الْخطيب عن موسىٰ بن جعفر عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٢٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ كُلُّ شَيْءٍ ، عُوفِيَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ عَشْرَ كَلِمَاتٍ عِنْدَ دُبُرِ كُلِّ صَلاَةِ غَدَاةٍ ، وَجَدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ عِنْدَهُنَّ مَكْفِيّاً مَجْزِيّاً ، خَمْسٌ لِلدُّنْيَا وَخَمْسٌ لِلآخِرَةِ : حَسْبِيَ اللَّهُ لِدِيْنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَا أَهَمَّنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ حَسَدَنِي ، حَسْبِيَ اللَّهُ لِمَنْ كَادَنِي بِسُوءٍ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ فِي الْقَبْرِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الْمِيزَانِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ عِنْدَ الصِّرَاطِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » الْحكيم عن أبي بُرَيْدَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِلْمُؤْمِنَاتِ أَلْحِقَ بِهِ مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَسَنَةً » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهُ ، وَلاَ يُدْرِكُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ » (حم ك) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلَاثاً غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَارّاً مِنَ الزَّحْفِ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ مِائَةَ مَرَّةٍ وَإِذَا أَمْسَىٰ مِائَةَ مَرَّةٍ : سُبْحَانِ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » (حب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، كان دَوَاءً مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي إِلَى الشَّرِّ ، وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ إِلَّا قَالَ اللَّهُ : أُدْخُلِ الْجَنَّةَ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً ، فَقَدْ أَصَابَ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ » (ش) عن عطاءِ بن يسار مُرْسَلاً .

٢٢٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُتِبَتْ كَمَا قَالَهَا ثُمَّ عُلِّقَتْ بِالْعَرْشِ لَا يَمْحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ ، وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَمْ يَضُرَّهُ مَعَهَا خَطِيئَةٌ ، كَمَا لَوْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ لَمْ يَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ أَفْضَلَ أَهْلِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَمَلاً إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَعِتَاقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ : سُبْحَانَ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي مِنْ قَبْرِي ، اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدِي وَشَكَرَ » ابن السِّنِّي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مُخْلِصاً بِهَا رُوحُهُ ، مُصَدِّقاً بِهَا لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ إِلَّا فُتِقَتْ لَهَا السَّمٰوَاتُ فَتْقاً حَتَّى يَنْظُرَ الرَّبُّ إِلَى قَائِلِهَا مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَحَقٌّ لِعَبْدٍ إِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ » الْحكيم عن أيُّوب بن عاصم قال : حدَّثني رَجُلَانِ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٢٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذاً لَا يَهْلَكُ مِنَّا أَحَدٌ ، قَالَ : بَلَىٰ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جَبَلٍ أَثْقَلَتْهُ ، ثُمَّ تَجِيءُ النِّعَمُ فَتَذْهَبُ بِتِلْكَ ، ثُمَّ يَتَطَاوَلُ الرَّبُّ بَعْدَ ذٰلِكَ بِرَحْمَتِهِ » (ك) عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحةَ عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٢٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَعَدَتْ فَلَا يَرُدُّهَا حِجَابٌ

حَتَّى تَصِلَ إِلَى اللَّهِ ، فَإِذَا وَصَلَتْ إِلَى اللَّهِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَى صَاحِبِهَا ، وَحَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَنْظُرَ إِلَى مُوَحِّدٍ إِلَّا رَحِمَهُ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن سعيد بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَ لَهُ بِهَا أَلْفُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَصْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَفَرْعُهَا دُرٌّ ، وَطَلْعُهَا كَثَدْيِ الأَبْكَارِ ، أَلْيَنُ مِنَ الزُّبَدِ ، وَأَحْلَىٰ مِنَ الشَّهْدِ ، كُلَّمَا أُخِذَ مِنْهُ شَيْءٌ عَادَ كَمَا كَانَ » (ك) في التَّاريخ والدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ نَبَتَتْ لَهُ غَرْسٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَحْكَمَهُ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ ، أَلْبَسَ اللَّهُ وَالِدَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجاً ، ضَوْؤُهُ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ » (حم طب) عن معاذ بن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، فَأَنَا الزَّعِيمُ لآخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » (طب) عن المنذر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رُزِقَ خَيْرَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهُ ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ رُزِقَ خَيْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَصُرِفَ عَنْهُ شَرُّهَا» ابن السِّنِّي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْكَ فِي نِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ وَسِتْرٍ ، فَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَعَافِيَتَكَ وَسِتْرَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُتِمَّ عَلَيْهِ » ابن السِّنِّي عن

٢٢٦٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٤٥ .

ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ وَهُوَ سَاجِدٌ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، رَبِّ اغْفِرْ لِي ، لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » أبو عبد اللَّه بن مخلد الدوري الْعطَّار في جزئه والدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ عَدْلَ عِتَاقِهِ أَرْبَعَ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهَا إِذَا صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ دُبُرَ صَلاَةٍ فَمِثْلَ ذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » (حب) عن أبي أيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلاَتِهِ إِذ صَلَّىٰ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ عِتْقَ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ حَرَساً مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » (حب) عن أبي أيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ لَهُ بِعَدْلِ عَشْرِ مُحَرَّرِينَ » (طب) عن أبي أيُّوبَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَرَّةً أَوْ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ ذٰلِكَ بِعَدْلِ رَقَبَةٍ أَوْ عَشْرِ رِقَابٍ » (طب) عن أبي أيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ دُبُرَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ

بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلَحَةً[1] وَحَرَساً مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَحِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَلَمْ يَعْمَلْ عَمَلاً يَقْهَرُهُنَّ إِلَّا أَنْ يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً » عبد الرزّاق عن عبد الرحمٰن بن غنم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسمَاعِيلَ). (طب) عن أَبي أَيُّوب رضي اللَّه عنه.

٢٢٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (طب) عن أَبي أَيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ غُدْوَةً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَكُنَّ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ وَأَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَنْ قَالَهَا عَشِيَّةً كَانَ مِثْلَ ذٰلِكَ » (طب) عن أَبي أَيُّوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي وَيُصْبِحُ ـ ثَلَاثاً ـ : اللَّهُمَّ أَمْسَيْتُ أُشْهِدُ ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُ أَنَّهَا مَا أَصْبَحْتْ بِنَا مِنْ عَافِيَةٍ وَنِعْمَةٍ فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ فَلَكَ الحَمْدُ ، لَمْ يُسْأَلْ عَنْ نِعْمَةٍ كَانَتْ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَلَا يَوْمِهِ إِلَّا قَدْ أَدَّى شُكْرَهَا » (ش) عن بكير بن الأخنس مُرْسلاً .

٢٢٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا مَرَّ بِالْمَقَابِرِ : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَيْفَ وَجَدْتُمْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،

---

(١) المَسْلحة: القوم الذين يحفظون الثغور من العدو. (نهاية: ٢/٣٨٨).

بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ اغْفِرْ لِمَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً، ـ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَن لَمْ يَكُنْ لَهُ ذُنُوبُ خَمْسِينَ سَنَةً؟ قَالَ: لِوَالِدَيْهِ وَقَرَابَتِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ» الدَّيلمي في تاريخ همدان والرَّافعي وابن النَّجَّار عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٢٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » (ت) غريب ، وابن سعد والْبغوي وابن منده والْباوردي ، (طب ض) وابن عساكر عن بلال بن يسار بن زيد مولىٰ النَّبِيِّ ﷺ عن أَبِيهِ عن جدِّه ، قال الْبغوي : ولا أَعْلَمُ له غيره ، ابن عساكر عن أَنسٍ ، (ش) عن ابن مسعُودٍ وجابر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقوفاً عليهما .

٢٢٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » ابن السِّنِّي (طس) وابن عساكر وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه خصيف بن عبد الرَّحمٰن الْجزري ، ضَعَّفه أحمد ووثَّقه ابن معين.

٢٢٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةٍ : سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الأَعْلَىٰ ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ، لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَىٰ مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ يُرَىٰ لَهُ » ابن شاهين في التَّرغيب وابن عساكر عن إبان عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ ، وَمَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ » ابن عساكر عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ،

وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدِهِ فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أَفْتَىٰ بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبْتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » (ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ حَسَناً مُوَافِقاً لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِي فَأَنَا قُلْتُهُ ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ كَذِباً مُخَالِفاً لِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّتِي فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » الدَّيلمي عن نهشل عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ انْصِتْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَا » (ش) عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه مُرْسَلاً .

٢٢٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي الإِسْلَامِ شِعْراً مُقْذِعاً[1] فَدَمُهُ ـ لِسَانُهُ ـ هَدَرٌ » (ن هب) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أبيهِ .

٢٢٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن أُسامة بن زيد ، أبو نعيم عن جابر بن حابس الْعبدي ، (حم طب) عن عقبةَ بن عامرٍ ، (ك) عن الزبير بن الْعوَّام ، (حم) عن ابن عمرو الشَّافعي ، (ك هق) في المعرفةِ عن أبي هُرَيْرَة ، (حم) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أَوْ غُلَامِهِ : أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، أَوْ عَلَيْهِ الْمَشْيُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ » (عد هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي الدِّينِ بِرَأْيِهِ فَقَدِ اتَّهَمَنِي » أبو نعيم عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : قَبَّحَ اللَّهُ الدُّنْيَا ، قَالَتِ الدُّنْيَا : قَبَّحَ اللَّهُ

---

(١) المُقذع : الفحش من الكلام الذي يقبح ذكره. (نهاية : ٤/٢٩).

٢٢٦٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٤٦٩، ٢/٦٤٨٨، ٦٦٠٢.

٢٢٧٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٨٥.

أَعْصَانَا لِلرَّبِّ » الدَّيلمي عن المُطَّلب بن حنطب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ قَدَرَ ، فَاقْتُلُوهُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي امْرِىءٍ مُسْلِمٍ مَا لَيْسَ فِيهِ لِيُؤْذِيَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ » ابن عساكر عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَ لَهُ خَمْسُونَ حَسَنَةً » (طب) عن مالك بن التيهان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : إِنِّي عَالِمٌ ، فَهُوَ جَاهِلٌ » (طس) عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَلْيَجْعَلْ بَيْنَهُمَا : ثُمَّ شِئْتُ » (حم هق) عن قبيلةَ بنت صيفي الْجهني رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ : يَا يَهُودِيُّ ، فَاضْرِبُوهُ عِشْرِينَ » (عب) عن داود بن الْحصين عن أَبي سُفْيَان مُرْسَلاً .

٢٢٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، غُفِرَ لَهُ خَطَايَاهُ أَوْ قَالَ : كَانَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (حم) والدَّارمي (ع) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ أَقَامَهُ اللَّهُ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ » ابن منده (كر) عن بشير بن عقربة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ رَاءَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ بِهِ » (حم) وابن سعد وابن قانع والْباوردي ، (طب) وأَبو نعيم عن أَبي هند الدَّاري أَخِي تميم الدَّاري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ بِخُطْبَةٍ لاَ يَلْتَمِسُ بِهَا إِلاَّ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، أَوْقَفَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَوْقِفَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ » (حم) وابن سعد ويعقوب بن سفيان والْبغوي وابن السكن والْباوردي وابن منده وابن قانع ، (طب) وأَبو نعيم ، (ض) عن بشير بن عقربة الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ ويُقال : بِشر ، قال الْبغوي : وَلاَ أَعْلم لَهُ غَيْرَهُ ، وقال ابن السَّكن : هٰذَا حديثٌ مشْهُورٌ ، وقال (كر) : روى حَدِيثَيْنِ .

٢٢٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِأَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْفَائِزِينَ » الشِّيرازي في الأَلْقاب ، وابن مردويه عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ وَمَضْمَضَ فَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِائَةَ مَرَّةٍ ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ إِلاَّ الدِّمَاءَ وَالأَمْوَالَ فَإِنَّهَا لاَ تُبْطِلُ » (طب) عن سعد بن جنادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ إِلَى الْوُضُوءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتِ الْخَطَايَا مِنْ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَضْمَضَ خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ ، فَإِذَا اسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ مِنْ أَنْفِهِ فَكَذٰلِكَ حَتَّى يَغْسِلَ الْقَدَمَيْنِ ، فَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ كَانَتْ كَحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَإِنْ خَرَجَ إِلَى صَلاَةٍ تَطَوُّعٍ كَانَتْ كَعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ » عبد الرَّزَّاق (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ﴾[1] فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ مَقَامَ رِيَاءٍ رَاءَىٰ اللَّهُ بِـهِ ، وَمَنْ قَامَ مَقَـامَ سُمْعَةٍ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ » (طب) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَادَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (هق) عن عُروة مُرْسلاً .

٢٢٧١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ ، فَهِيَ لَـهُ نَجَاةٌ » (حم ش ع هب) عن أبي بكـرٍ الصِّدِّيق رضيَ اللَّهُ عنـهُ وصحَّحَهُ .

٢٢٧١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ » (طب ك هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَـا لَمْ يَرِحْ رَائِحَـةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (طب ك) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَـا لَمْ يَرِحْ رَائِحَـةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ » (طب ك هق) عن أبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١ .

٢٢٧١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠ .

٢٢٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَإِنَّهُ لاَ يَرِثُـهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ ، وَإِنْ كَانَ وَلَدَهُ أَوْ وَالِدَهُ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، (عب) عن عمرو بن شعيب مُرْسَلاً .

٢٢٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلْنَاهُ ، وَمَنْ جَدَعَ عَبْدَهُ جَدَعْنَاهُ ، وَمَنْ خَصَىٰ عَبْـدَهُ خَصَيْنَاهُ » (ط ش حم) والـدَّارمي ، (د ت) حسنٌ غـريب ، (ن ع هـ طب ك هق ض) عن سمرة ، (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ عُصْفُوراً بِغَيْرِ حَقِّهِ سَأَلَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : يَذْبَحُهُ ذَبْحاً وَلاَ يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ فَيَقْطَعَهُ » (حم طب) والشيرازي في الأَلْقاب ، (طب هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهَدَةً بِغَيْرِ حِلِّهَا ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ أَنْ يَشُمَّ رَيحَهَا ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ مِائَةِ عَامٍ » (عب حم ن هق) عن أَبي بكرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّداً فَإِنَّهُ يُدْفَعُ إِلَى أَهْلِ الْقَتِيلِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الْعَقْلَ دِيَةً مُسَلَّمَةً ، وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ : ثَلاَثُونَ حِقَّةً ، وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ خَلِفَةً فَذٰلِكَ لِلْمُتَعَمِّدِ إِذَا لَمْ يَقْتُلْ صَاحِبَهُ » (عب) عن عمـرو بن شعيب مُـرْسَـلاً ، (عب) عن الشعبي عن أَبي مُـوسىٰ الأَشعـري والمغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ فِي يَوْمِ

٢٢٧١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٢٤، ٢٠١٤٢، ٢٠١٤٥، ٢٠١٥٢، ٢٠١٥٧، ٢٠٢١٨، ٢٠٢٣٥.

٢٢٧١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٦١، ٦٥٦٢، ٦٨٧٨، ٦٩٧٨.

٢٢٧١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٤٠٥، ٢٠٤١٩.

الْقِيَامَةِ » (طب) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مُتَعَمِّداً عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِباً مُتَعَمِّداً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَالَ لِمُؤْمِنٍ يَا كَافِرُ فَهُوَ كَقَتْلِهِ » (طب) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ صَغِيراً أَوْ كَبِيراً أَوْ أَحْرَقَ نَخْلاً ، أَوْ قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً ، أَوْ ذَبَحَ شَاةً لاَهِياً بِهَا لَمْ يَرْجِعْ كِفَافاً » (حم) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ حَيَّةً فَكَأَنَّمَا قَتَلَ كَافِراً مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَمَنْ قَتَلَ زُنْبُوراً كُتِبَ لَهُ ثَلاثُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ مِثْلُهَا سَيِّئَاتٍ ، وَمَنْ قَتَلَ عَقْرَباً كُتِبَ لَهُ سَبْعُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَ عَنْهُ مِثْلُهَا سَيِّئَاتٍ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَتَلَ الْحَرُورِيَّةَ[1] فَهُوَ شَهِيدٌ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ عَلَى مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » (عب) عن ابنِ عَمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ مِنْكُمْ صَابِراً مُقْبِلاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ فِي الْجَنَّةِ » (طب ض) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مَاتَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ » الْحميدي (حم) والْعدني (خ حب ك هق ض) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الحرورية : طائفة من الخوارج نسبوا إلى حروراء موضع قريب من الكوفة . (نهاية : ١/٣٦٦).

٢٢٧٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤،٣١ .

٢٢٧٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨٥، ٣٤٠ .

٢٢٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ ظُلْماً فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ ظُلْماً فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ جَارِهِ ظُلْماً فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قُتِلَ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ شَهِيدٌ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ صَبْراً كَانَ كَفَّارَةً لِخَطَايَاهُ » ابن النَّجَّار عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ غَرِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ قَتَلَهُ الْبَطْنُ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ يَقْتُلُهَا نِفَاسُهَا شَهِيدَةٌ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ فِي عَمِّيَّا رَمْياً بِحَجَرٍ أَوْ ضَرْباً بِالسَّوْطِ أَوْ بِعَصاً فَقَتْلُهُ قَتْلُ الْخَطَإِ ، وَمَنْ قُتِلَ اعْتِبَاطاً فَهُوَ قَوَدٌ لاَ يُحَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَاتِلِهِ ، فَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَاتِلِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَدِرَ عَلَى طَمَعٍ مِنْ طَمَعِ الدُّنْيَا فَأَدَّاهُ ، وَلَوْ شَاءَ لَمْ يُؤَدِّهِ زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ حَيْثُ شَاءَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَدَّمَ مِنْ نُسُكِهِ شَيْئاً أَوْ أَخَّرَهُ فَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَدَّمَ شَيْئاً مِنْ وَلَدِهِ صَابِراً مُحْتَسِباً حَجَبُوهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ وَمَاتَ فِي الْجَمَاعَةِ ، بَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ وَالْحُكَّامِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ لاَ

يَدَعُهُ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، وَمَنْ كَانَ حَرِيصاً عَلَيْهِ وَلاَ يَسْتَطِيعُهُ وَلاَ يَدَعُهُ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَشْرَافِ أَهْلِهِ ، وَفُضِّلُوا عَلَى الْخَلاَئِقِ كَمَا فُضِّلَتِ النُّسُورُ عَلَى سَائِرِ الطَّيْرِ ، وَكَمَا فُضِّلَتْ عَيْنٌ فِي مَرْجٍ عَلَى مَا حَوْلَهَا ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا لاَ تُلْهِيهِمْ رِعْيَةُ الأَنْعَامِ عَنْ تِلاَوَةِ كِتَابِي ؟ فَيَقُومُونَ ، فَيَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَاجَ الْكَرَامَةِ وَيُعْطَى النُّورَ بِيَمِينِهِ ، وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، فَإِنْ كَانَ أَبَوَاهُ مُسْلِمَيْنِ كُسِيَا حُلَّةً خَيْراً مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، فَيَقُولاَنِ : أَنَّى هٰذِهِ لَنَا ؟ فَيُقَالُ : بِمَا كَانَ وَلَدُكُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ » ابن زنجويه (طب هب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُتِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولٰئِكَ رَفِيقاً » (حم طب) وابن السنِّي (ك هق) عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَدِ اسْتَدْرَجَ النُّبُوَّةَ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُوحَى إِلَيْهِ ، لاَ يَنْبَغِي لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ أَنْ يُحَدَّ مَعَ مَنْ حُدَّ ، وَلاَ يَجْهَلَ مَعَ مَنْ يَجْهَلُ وَفِي جَوْفِهِ كَلاَمُ اللَّهِ » (ك هب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يُحِلُّ حَلاَلَهُ ، وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ ، حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ عَلَى النَّارِ ، وَجَعَلَهُ رَفِيقَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ حُجَّةً لَهُ » (طص) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَحَنَ فِي بَعْضٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ

٢٢٧٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦١١/٥ .

لَمْ يُعْرِبْ مِنْهُ شَيْئاً كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » أَبُو عثمان الصَّابُوني في المائتَيْنِ (هب) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ فَقَدْ أُوتِيَ الْحُكْمَ صَبِيّاً » ابن مردويه (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنَ الْقُرْآنِ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ بِهِ حَسَنَةً ، لَا أَقُولُ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾[1] وَلٰكِنْ : بَاءٌ وَسِينٌ وَمِيمٌ ، وَلَا أَقُولُ : ﴿ الٓمٓ ﴾[1] وَلٰكِنْ أَقُولُ : الأَلِفُ وَاللاَّمُ وَالْمِيمُ » (هب) عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَقَامَ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يُحِلُّ حَلاَلَهُ وَيُحَرِّمُ حَرَامَهُ ، خَلَطَهُ اللَّهُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ ، وَجَعَلَهُ رِفِيقَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كَانَ الْقُرْآنُ لَهُ حَجِيجاً فَقَالَ : يَا رَبِّ ! كُلُّ عَامِلٍ يَعْمَلُ فِي الدُّنْيَا يَأْخُذُ بِعَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ فُلاَنٌ كَانَ يَقُومُ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فَيُحِلُّ حَلاَلِي وَيُحَرِّمُ حَرَامِي ، يَا ربِّ فَأَعْطِهِ ، فَيُتَوِّجُهُ اللَّهُ تَاجَ الْمُلْكِ وَيَكْسُوهُ مِنْ حُلَلِ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : هَلْ رَضِيتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَرْغَبُ لَهُ فِي أَفْضَلَ مِنْ هٰذَا ، فَيُعْطِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : هَلْ رَضِيتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بَعْدَ مَا يَدْخُلُ فِي السِّنِّ فَأَخَذَهُ وَهُوَ يَتَفَلَّتُ مِنْهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ أَجْرَهُ مَرَّتَيْنِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ كَانَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَمِصْبَاحٌ مِنْ نُورٍ » (هب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ١.

٢٢٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَحَمِدَ الرَّبَّ وَصَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ فَقَدْ طَلَبَ الْخَيْرَ مَكَانَهُ » (هب) وضعَّفه عن أبي هُرَيْرَه رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ أَرْبَعِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَمِائَتَيْ آيَةٍ لَمْ يُحَاجَّهُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ » (طب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي الْمُصْحَفِ كُتِبَ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِي غَيْرِ الْمُصْحَفِ فَأَلْفُ حَسَنَةٍ » (عد هب) عن أوس الثَّقفي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَ فِي قِرَاءَتِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَرَأَ بِغَيْرِ إِعْرَابٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي صَلاَةٍ قَائِماً كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ مِائَة حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَهُ قَاعِداً كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ خَمْسُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِي غَيْرِ صَلاَةٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةٌ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِإِعْرَابٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » أبو نعيم عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي سَبْعَةٍ كَتَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، وَلاَ تَقْرَءُوا فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلاَثَةٍ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ نَشَاطاً فَلْيَجْعَلْهُ فِي حُسْنِ تِلاَوَتِهِ » الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ تَطْعَمَهُ النَّارُ مَا لَمْ يَغِلُ[1] بِهِ ، مَا لَمْ يَأْكُلْ بِهِ ، مَا لَمْ يُرَائِي بِهِ ، مَا لَمْ يَدَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ » الدَّيلمي عن أبي عنبة الْحمصي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ ، أُلْبِسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجاً مِنْ نُورٍ ، ضَوْءُهُ مِثْلُ ضَوْءِ الْقَمَرِ ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولاَنِ : بِمَ كُسِينَا هٰذَا ؟ فَيُقَالُ : بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ » (ك) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبيهِ .

٢٢٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي سَبْعٍ فَذٰلِكَ عَمَلُ الْمُقَرَّبِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي خَمْسٍ ذٰلِكَ عَمَلُ الصِّدِّيقِينَ ، وَمَنْ قَرَأَهُ فِي ثَلاَثٍ ذَاكَ عَمَلُ عِبَادَةِ النَّبِيِّينَ ، وَذٰلِكَ الْجُهْدُ ، وَلاَ أَرَاكُمْ تُطِيقُونَهُ إِلاَّ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى مُكَابَدَةِ اللَّيْلِ أَوْ يَبْدَأُ أَحَدُكُمْ بِالسُّورَةِ وَهَمُّهُ فِي آخِرِهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَفِي أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثٍ ؟ قَالَ : لاَ ، وَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ نَشَاطاً فَلْيَجْعَلْهُ فِي حُسْنِ تَلاَوَتِهَا » الْحكيم عن مجاهد مُرْسَلاً .

٢٢٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَمْ يُعْرِبْهُ وُكِلَ بِهِ مَلَكٌ يَكْتُبُ لَهُ كَمَا أُنْزِلَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، فَإِنْ أَعْرَبَ بَعْضَهُ وَلَمْ يُعْرِبْ بَعْضَهُ وُكِلَ بِهِ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عِشْرِينَ حَسَنَةً ، فَإِنْ أَعْرَبَهُ وُكِلَ بِهِ أَرْبَعَةُ أَمْلاَكٍ يَكْتُبُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ سَبْعِينَ حَسَنَةً » ابن الأنباري في الوقف عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ نَظَراً مُتِّعَ بِبَصَرِهِ » ابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَظْهِرَهُ أَتَاهُ مَلَكٌ

---

(١) يَغِلُ: من الوغول: الدخول في البشر. (نهاية: ٣/٣٨١).

فَعَلَّمَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَيَلْقَىٰ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَقَدِ اسْتَظْهَرَهُ » أبو الْحسن بن بشران في فوائده وابن النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَىٰ أَنَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ صَغَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ ، وَعَظَّمَ مَا صَغَّرَ اللَّهُ ، لاَ يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنَ أَنْ يُحْتَدَّ فِي مَنْ يُحْتَدُّ ، وَلاَ يُجْهَلَ فِي مَنْ يُجْهَلُ ، وَلٰكِنَّهُ يَعْفُو وَيَصْفَحُ لِعِزِّ الْقُرْآنَ » الْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَمِلَ بِمَا فِيهِ وَمَاتَ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ السَّفَرَةِ » أبو نصر السجزي في الإبانة وقال : حسن غريب عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ حَرْفاً مِنَ الْقُرْآنِ كُتِبَ لَهُ بِهِ حَسَنَةٌ ، لاَ أَقُولُ: ﴿الٓمٓ، ذَٰلِكَ الْكِتَابُ﴾[1] ولٰكِنْ: الأَلِفُ وَاللاَّمُ وَالْمِيمُ وَالذَّالُ وَالْكَافُ» (ش طب) عن عوف بن مالك الأشجعي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ سَمِعَ الْقُرْآنَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ حَسَنَةٌ وَحُشِرَ فِي جُمْلَةِ مَنْ يَقْرَأُ وَيَرْقَىٰ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَعَرَفَ تَأْوِيلَهُ وَمَعَانِيَهُ وَلَمْ يَعْمَلْ بِهِ تَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ مِنَ النَّارِ » أبو نعيم عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَا مِائَتَيْ آيَةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظَراً شُفِّعَ فِي سَبْعِ قُبُورٍ حَوْلَ قَبْرِهِ ، وَخَفَّفَ اللَّهُ الْعَذَابَ عَنْ وَالِدَيْهِ وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ » ابن أبي داود في

---

(١) سورة البقرة: آية ١ .

المَصَاحِفْ ، والدَّيلمي عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه إسماعيل بن عياش عن يحيى ابن سعد.

٢٢٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ » أبو نعيم عن المقدام رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلِهِ : ﴿ الٓمٓ تَنْزِيلُ ﴾[1] السَّجْدَةَ ، و ﴿ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ﴾[2] وَ ﴿ تَبَارَكَ ﴾[3] كُنَّ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ وَشَرَكِهِ ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبن الشَّيخ عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ ثَلاثِينَ آيَةً فِي لَيْلَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ سَبْعُ ضَارٍ وَلاَ لِصٌّ طَارِقٌ ، وَهُوَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ حَتَّى يُصْبِحَ » الدَّيلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِراً أَوْ نَاظِراً حَتَّى يَخْتِمَهُ غَرَسَ اللَّهُ لَهُ بِهِ شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ ، لَوْ أَنْ غُرَاباً فَرَّخَ فِي وَرَقَةٍ مِنْهَا ثُمَّ نَهَضَ يَطِيرُ لأَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ فِي تِلْكَ الشَّجَرَةِ » الرَّافعي عن حذيفة (طب ك) وتعقب (هب) وابن مردويه عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فَقَدْ أُعْطِيَ ثُلُثَ النُّبُوَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ نِصْفَ الْقُرْآنِ أُعْطِيَ نِصْفَ النُّبُوَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ ثُلُثَيْهِ فَقَدْ أُعْطِيَ ثُلُثَيِ النُّبُوَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ أُعْطِيَ النُّبُوَّةَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اقْرَأْ وَارْقَهْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يُنْجِزَ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : اقْبِضْ فَيَقْبِضَ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : هَلْ تَدْرِي مَا فِي يَدِكَ ؟ فَإِذَا فِي يَدِهِ الْيُمْنَىٰ الْخُلْدُ ، وَفِي

---

(١) سورة السجدة: آية ١ و٢.

(٢) سورة القمر: آية ١.

(٣) سورة الملك: آية ١.

الأُخْرَىٰ النَّعِيمُ » ابن الأنباري في المصاحف ، (هب) وابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ ، وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات فَلَمْ يُصِبْ ، الْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَكَأَنَّمَا اسْتُدْرِجَتِ النُّبُوَّةُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَرَأَىٰ أَنَّ أَحَداً أُعْطِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُعْطِيَ فَقَدْ عَظَّمَ مَا صَغَّرَ اللَّهُ ، وَصَغَّرَ مَا عَظَّمَ اللَّهُ ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يُسَفَّهَ فِيمَنْ يُسَفَّهُ ، أَوْ يُغْضَبَ فِيمَنْ يُغْضَبُ ، أَوْ يُحْتَدَّ فِيمَنْ يُحْتَدُّ ، وَلٰكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ لِفَضْلِ الْقُرْآنِ » محمَّد بن نصر (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (ش) عنه موقُوفاً .

٢٢٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْأَلِ اللَّهَ بِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ وَيَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ » (ش طب هب) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي اللَّيْلِ كُتِبَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَلَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلاَثَمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُحَاجِّهِ الْقُرْآنُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَيَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : لَقَدْ نَصِبَ عَبْدِي فِيَّ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ كَانَ لَهُ قِنْطَارٌ ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُ : اقْرَأْ وارْقَهْ ، فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً صَعِدَ دَرَجَةً حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى مَا مَعَهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ : اقْبِضْ بِيَمِينِكَ عَلَى الْخُلْدِ ، وَبِشِمَالِكَ عَلَى النَّعِيمِ » محمَّد بن نصر (هب) وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٢٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » ابن مردويه عن أبي الدَّرداءِ ، ابن مردويه عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثَلاَثَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » ابن

مردويه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ ، وَالْقِنْطَارُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَما فِيهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : اقْرَأْ وَارْقَ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً ، حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى آخِرِ آيَةٍ مَعَهُ ، يَقُولُ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ : اقْبِضْ فَيَقْبِضُ الْعَبْدُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ يُقَالُ : هَلْ تَدْرِي مَا فِي يَدِكَ ؟ فَيَقُولُ الْعَبْدُ : يَا رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُ : بِهٰذِهِ الْخُلْدُ وَبِهٰذِهِ النَّعِيمُ » (طب) عن فضالة بن عبيد وتميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٢٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَىٰ أَلْفِ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ ، الْقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ » عبد بن حميد في تَفْسِيرِهِ ، (ش) وابن جرير وابن نصر ، (طب) وابن مردويه عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ سِتَّمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ ثَمَانِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفٌ وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ ، وَالأُوقِيَّةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، أَوْ قَالَ : مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ » الدَّارمي (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلاثَمائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِمِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ ، وَالْقِنْطَارُ مِائَةُ مِثْقَالٍ ، وَالْمِثْقَالُ عِشْرُونَ قِيرَاطاً ، وَالْقِيرَاطُ : مِثْلُ أُحُدٍ » (هب) والْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِائَةَ آيَةٍ لَمْ يُحَاجِّهِ الْقُرْآنُ » ابن نصر عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُحَاجِّهِ الْقُرْآنُ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ مِنْ خَمْسِمِائَةِ آيَةٍ إِلَى أَلْفِ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ فِي الْجَنَّةِ وَهُوَ دِيَةُ أَحَدِكُمْ ، وَإِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ بَيْتٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ » ابن الضَّريس ومحمَّد بن نصر عن الْحسن مُرْسلاً .

٢٢٧٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَرْبَعَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارٌ ، أَلْفٌ وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ ، الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجِبِينَ » (طب ض) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ أُعْطِيَ قِيَامَ لَيْلَةٍ كَامِلَةٍ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمِائَتَيْ آيَةٍ وَمَعَهُ الْقُرْآنُ فَقَدْ أَدَّى حَقَّ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِخَمْسِمِائَةِ آيَةٍ إِلَى أَلْفِ آيَةٍ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِقِنْطَارٍ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ ، قِيلَ : وَمَا الْقِنْطَارُ ؟ قَالَ : أَلْفُ دِينَارٍ » محمَّد بن نصر وابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ ، (ش) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٢٧٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسِينَ آيَةً لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَتَيْ آيَةٍ لَمْ يُحَاجِّهِ

الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ الأَجْرِ » ابن السِّنِّي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ ثَلاَثَمِائَةِ آيَةٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ : نَصِبَ عَبْدِي أُشْهِدُكُمْ يَا مَلاَئِكَتِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » ابن السِّنِّي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ » ابن السِّنِّي (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ تُوِّجَ بِهَا تَاجٌ فِي الْجَنَّةِ » أبو نعيم عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ الْمَوْتُ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ ، آمَنَهُ اللَّهُ عَلى دَارِهِ ، وَدَارِ جَارِهِ ، وَدُوَيْرَاتٍ حَوْلَهُ » (عب) وضعَّفه عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ حُفِظَ إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَىٰ ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (هب) وضعَّفه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ إِلَى الصَّلاَةِ الأُخْرَىٰ » (طب ض) عن الْحسن بن علي ، الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ الْمَوْتُ » ابن السِّنِّي عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلاَّ الْمَوْتُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ ، فَإِذَا مَاتَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (هب) عن الصَّلصال رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَلَمْ يَتَوَلَّ قَبْضَ نَفْسِهِ إِلاَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ » الْخطيب عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ كَانَ الَّذِي يَلِي قَبْضَ رُوحِهِ ذُو الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، وَكَانَ كَمَنْ قَاتَلَ عَنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَرُسُلِهِ حَتَّى يَسْتَشْهِدَ » الْحكيم عن زيد المروزي رضيَ اللَّهُ عنهُ مُعْضَلاً .

٢٢٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ كَانَ الرَّبُّ يَتَوَلَّىٰ قَبْضَ رُوحِهِ بِيَدِهِ ، وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قَاتَلَ عَن أَنْبِيَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَسْتَشْهِدَ » ابن السِّنِّي والدَّيلمي عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ حِجَامَتِهِ كَانَتْ مَنْفَعَتُهَا مَنْفَعَةَ حِجَامَتَيْنِ » ابن السِّنِّي والدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَخَوَاتِيمَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ عِنْدَ الْكَرْبِ أَغَاثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » ابن السِّنِّي عن أَبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ خَاتِمَةَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ حَتَّى يَخْتِمَهَا فِي لَيْلَةٍ

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١ .

أَجْزَأَتْ عَنْهُ قِيَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ نُوراً مِنْ حَيْثُ قَرَأَهَا إِلَى مَكَّةَ ، وَمَنْ قَالَ إِذَا تَوَضَّأَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ طُبِعَ بِطَابَعٍ ثُمَّ جُعِلَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ حَتَّى يُؤْتَى بِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ **شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ** ﴾[1] إِلَى ﴿ **عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ** ﴾[2] ، ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هٰذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعَةٌ ، جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ : عَبْدِي هٰذَا عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَّى بِالْعَهْدِ ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ » أبو الشَّيخ عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ مُصْبِحَ أَوْ مُمْسِيَ : ﴿ **قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ** ﴾[1] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَلاَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ » الدَّيلمي عن أبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » أبو عبيد في فضائله ، (حم م ن هـ حب) عن أبي الدرداءِ ، ابن الضريس (ن ع) والرُّوياني (ش) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ عَشْرَ آيَاتٍ عِنْدَ مَنَامِهِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّال ، وَمَنْ قَرَأَ خَاتِمَتَهَا عِنْدَ رُقَادِهِ كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ لَدُنْ قَرْنِهِ إِلَى

٢٢٨٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٨٦ .

(١) سورة آل عمران: آية ١٨ .

(٢) سورة آل عمران: آية ١٩ .

(٣) سورة الاسراء: آية ١١٠ .

قَدَمِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن مردويه عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٨٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْكَهْفَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ تَكُونُ ، فَإِنْ خَرَجَ الدَّجَّالُ عُصِمَ مِنْهُ » ابن مردويه عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مُقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ » (طس ك) وابن مردويه (هق ض) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً مَا بَيْنَ الأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ » (حم طب) وابن السِّنِّي وابن مردويه عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَطَعَ لَهُ نُورٌ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ إِلَى عَنَانِ السَّمَاءِ يُضِيءُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَغُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ » ابن مردويه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فَهُوَ مَعْصُومٌ إِلَى ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » ابن النَّجَّار عن أُبَيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ » (حب ض) عن الْحسن عن جندب الْبجلي الـدَّارمي ، (عق) وابن السِّنِّي وابن مردويه (هب ض) عن الْحسن عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنه وَصُوِّب .

٢٢٨٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ مَرَّاتٍ » (هب) عن حسَّان بن عطيَّة مُرْسَلاً .

٢٢٨٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٢٦/٥ .

٢٢٨١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ قَرَأَ ﴿يٰسٓ﴾[١] فِي لَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ غُفِرَ لَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ». (هب) عن أَبي هُرَيرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٢٨١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[١] فِي لَيْلَةٍ أَضْعَفَ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الْقُرْآنِ عَشْراً ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي صَدْرِ النَّهَارِ وَقَدَّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِهِ قُضِيَتْ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ آلٓمٓ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[٢] فِي بَيْتِهِ لَمْ يَدْخُلِ الشَّيْطَانِ بَيْتَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » الدَّيلمي عن فروة الأشجعي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ الدُّخَانَ ﴾[٣] فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » الدَّارمي عن أَبي رافعٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ﴿ حٰمٓ الدُّخَانُ ﴾[٤] وَ ﴿ يٰسٓ ﴾[١] أَصْبَحَ مَغْفُوراً لَهُ » ابن الضريس (هب) وضعَّفه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ﴾[٥] . . . إِلَى آخِرِهَا ، فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيداً » أبو الشَّيخ عن أَبي أُمامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾[٢] لَمْ

---

(١) سورة يٓس.
(٢) سورة السجدة: آية: ١و٢
(٣) سورة الدخان: آية ١.
(٤) سورة الحشر: آية ٢١.
(٥) سورة الواقعة: آية ١.

يُصِبْهُ فَقْرٌ أَبَداً ، وَمَنْ قَرَأَ كُلَّ لَيْلَةٍ : ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[1] لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رض اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي إِثْرِ وُضُوئِهِ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾[2] مَرَّةً وَاحِدَةً كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ كَانَ فِي دِيوَانِ الشُّهَدَاءِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاَثاً حَشَرَهُ اللَّهُ مَحْشَرَ الأَنْبِيَاءِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رَضِي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾[2] عَدَلَ بِرُبُعِ الْقُرْآنِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[3] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[4] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » (هب) عن سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ أُمَّ الْقُرْآنِ و ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » أبو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴾[5] كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ نِصْفِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[3]

---

(١) سورة القيامة: آية ١ .
(٢) سورة القدر: آية ١ .
(٣) سورة الكافرون: آية ١ .
(٤) سورة الأخلاص: آية ١ .
(٥) سورة الزلزلة: آية ١ .

كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ رُبُعِ الْقِرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] كَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ ثُلُثِ الْقُرْآنِ » ابن السِّنِّي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] مَرَّةً وَاحِدَةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَيِ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاثاً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ » الرَّافعي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] مَرَّةً بُورِكَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا مَرَّتَيْنِ بُورِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ ، فَإِنْ قَرَأَهَا ثَلاثاً بُورِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِهِ وَجِيرَانِهِ ، فَإِنْ قَرَأَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَنَى اللَّهُ لَهُ اثْنَيْ عَشَرْ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ ، وَيَقُولُ الْحَفَظَةُ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى قُصُورِ أَخِينَا ، فَإِنْ قَرَأَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ كُفِّرَ عَنْهُ ذُنُوبُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً مَا خَلاَ الدِّمَاءَ وَالأَمْوَالَ ، فَإِنْ قَرَأَهَا ثَلاَثَمِائَةِ مَرَّةٍ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ أَرْبَعِمِائَةِ شَهِيدٍ ، كُلٌّ قَدْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَاهْرِيقَ دَمُهُ ، وَإِنْ قَرَأَهَا أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَىٰ مَكَانَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ يُرَىٰ لَهُ » ابن عساكر عن إبان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] حِينَ يَدْخُلُ مَنْزِلَهُ نَفَتِ الْفَقْرَ عَنْ أَهْلِ ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ وَالْجِيرَانِ » (طب) عن جرير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ أَوْ يَوْمٍ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، كَانَ مِقْدَارَ الْقُرْآنِ » ابن النَّجَّار عن كعب بن عجرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ثِنْتَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١ .

اتَّقَىٰ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] عَلَى طَهَارَةٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَطُهْرِهِ لِلصَّلاَةِ ، يَبْدَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَبَنَىٰ لَهُ مِائَةَ قَصْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَرَفَعَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ مِثْلَ عَمَلَ نَبِيٍّ ، وَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ مَرَّةً ، وَبَرَاءَةً مِنَ الشِّرْكِ ، وَمَحْضَرَةَ الْمَلاَئِكَةِ ، وَمَنْفَرَةَ الشَّيْطَانِ ، وَلَهَا دَوِيٌّ حَوْلَ الْعَرْشِ تُذَكِّرُ بِصَاحِبِهَا حَتَّى يَنْظُرَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبَداً » (عد هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] عَشِيَّةَ عَرَفَةَ أَلْفَ مَرَّةٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا سَأَلَ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ وَمَغْفِرَتَهُ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ،﴾[2]، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾[3] سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعَاذَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا مِنَ السُّوءِ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ» ابن السِّنِّي وابن شاهين عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا.

٢٢٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ﴿ قُلْ هُوَ

---

(١) سورة الاخلاص: آية ١.

(٢) سورة الفلق: آية ١.

(٣) سورة الناس: آية ١.

اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[2] ، وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[3] حُفِظَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » (ش) عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ أَلْفِ آيَةٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ ضَاحِكٌ فِي وَجْهِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنْ يَقْوَىٰ عَلَى قِرَاءَةِ أَلْفِ آيَةٍ ؟ فَقَرَأَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾[4] إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ » الْخطيب في المتفق والمفترق وقال : غير ثابتٍ ، والدَّيلمي عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَلْفِي : بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ﴾[5] ؟ لَقَدْ رَأَيْتُكَ تُخَالِجُنِي الْقُرْآنَ ، مَنْ صَلَّىٰ مِنْكُمْ خَلْفَ إِمَامِهِ فَقِرَاءَتُهُ لَهُ » (هق) في المعرفة عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ ، ثُمَّ أَتَىٰ صَاحِبَ سُلْطَانٍ طَمَعاً لِمَا فِي يَدَيْهِ ، طَبَعَ اللَّهُ عَلى قَلْبِهِ ، وَعُذِّبَ كُلَّ يَوْمٍ بِلَوْنَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ ثُمَّ يُعَذَّبْ بِهِ قَبْلَ ذٰلِكَ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرأَ الْقُرْآنَ وَتَفَقَّهَ فِي الدِّينِ ، ثُمَّ أَتَىٰ صَاحِبَ سُلْطَانٍ طَمَعاً لِمَا فِي يَدِهِ ، خَاضَ بِقَدَرِ خُطَاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » (ك) في تاريخه عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَضَىٰ لأَخِيهِ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، قَضَىٰ

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١ .
(٢) سورة الفلق: آية ١ .
(٣) سورة الناس: آية ١ .
(٤) سورة التكاثر: آية ١ .
(٥) سورة الأعلى: آية: ١ .

اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ حَاجَةً أَسْهَلُهَا الْمَغْفِرَةُ » الْخطيب عن دينار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَضَىٰ نَهْمَتَهُ مِنَ الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَهُ إِلَى زِينَةِ الْمُتْرَفِينَ كَانَ مَهِيناً فِي مَلَكُوتِ السَّمَاءِ ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوتِ الشَّدِيدِ صَبْراً جَمِيلاً أَسْكَنَهُ اللَّهُ مِنَ الْفِرْدَوْسِ حَيْثُ شَاءَ » (هب) وابن صصرىٰ في أَمالِيهِ وحسَّنه عن الْبراءِ ، قَالَ (هب) : تفرَّد به إِسماعيل بن عمر الْبجلي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَضَىٰ لأَخِيهِ حَاجَةً فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ كَانَ كَمَنْ خَدَمَ اللَّهَ عُمُرَهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَطَعَ مِيرَاثاً فَرَضَهُ اللَّهُ قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ » (ص) عن سليمان بن موسى مُرْسَلاً .

٢٢٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَضَىٰ دَيْنَ وَالِدَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا ، وَأَوْفَىٰ نَذْرَهُمَا ، وَلَمْ يَسْتَسِبَّ لَهُمَا فَقَدْ بَرَّهُمَا ، وَإِنْ كَانَ عَاقّاً بِهِمَا ، وَمَنْ لَمْ يَقْضِ دَيْنَهُمَا وَلَمْ يُوَفِّ نَذْرَهُمَا وَاسْتَسَبَّ لَهُمَا فَقَدْ عَقَّهُمَا وَإِنْ كَانَ بِهِمَا بَارّاً فِي حَيَاتِهِمَا » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ إِلاَّ مَنْ زَرَعَ بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي النَّارِ » (طب هق) عن عمرو بن أَوس الثَّقفي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَطَعَ السِّدْرَ إِلاَّ مَنْ زَرَعَ صُبَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ صَبّاً » الْبغوي (هق) عن عمرو بن أَوس عن شيخ من ثقيف .

٢٢٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَعَدَ إِلى قَيْنَةٍ يَسْتَمِعُ مِنْهَا ، صَبَّ اللَّهُ فِي أُذُنَيْهِ الآنُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ ، (كر) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَعَدَ مَقْعَداً لَمْ يَذْكُرِ اللَّه فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً ، وَمَنْ قَامَ مَقَاماً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً ، وَمَنه اضْطَجَعَ مَضْطَجَعاً لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تِرَةً » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَنِعَ بِمَا رُزِقَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » ابن شاهين والدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَهْقَهَ فِي الصَّلاَةِ قَهْقَهَةً شَدِيدَةً فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ وَالصَّلاَةُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَلَّ مَالُهُ ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ ، وَحَسُنَتْ صَلاَتُهُ ، وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ » (ع) والْخطيب وابن عساكر عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَاتَبَ مُكَاتَباً عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ فَهُوَ عَبْدٌ ، أَوْ عَلَى مَائَةِ أُوقِيَّةٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ أُوقِيَّةً فَهُوَ عَبْدٌ » (عب) عن ابنِ عمرو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أُوقِيَّةٌ ثُمَّ سَأَلَ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » الْباوردي وابن السّكن وابن قانع عن أَسيد المزني بالفتح ، قال ابن السكن : إِسنادُهُ صالحٌ ، وقال ابن منده تفرَّد به ابن وهب .

٢٢٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ وَصْلَةً لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغٍ بِرٍّ أَوْ تَيْسِيرُ عَسِيرٍ ، أَوْ إِدْخَالُ السُّرُورِ رَفَعَهُ اللَّهُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ » (طب) وابن عساكر عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٤٩ .

٢٢٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهِ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » (حم) وعبد بن حميد والطَّحاوي ، (هـ قط) وضعَّفاه ، (هق) في المعرفة وضعَّفه ، وابن عساكر عن أنسٍ ، والْخطيب (هق) فيه وضعَّفه عن ابنِ عمر ، (طس هق) فيه وضعَّفه عن أبي سعيد (عب ش هق) فيه عن عبد اللَّه بن شداد ابن الهاد اللَّيثي ، (هق) فيه والْخطيب في المتفق والمفترق وضعَّفاه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَقْعُدْ عَلَى مِائِدَةٍ يُدْخَلُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَخْلُوَنَّ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ » (حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ مَرِيضٌ أَوْ مُسَافِرٌ أَوْ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ أَوْ مَمْلُوكٌ ، وَمَنْ اسْتَغْنَىٰ عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَىٰ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ » (عد قط هق ن) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ لَيَالٍ ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذٰلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » (طب) عن زيد بن خالد الْجهني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ فَاتَّقَىٰ اللَّهَ وَقَامَ عَلَيْهِنَّ كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ كَهٰذَا وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الأَرْبَعِ » (حم ع) وأبو الشَّيخ والْخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٥٧ .

٢٢٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَوْلٌ فَلْيَنْكِحْ وَإِلاَّ فَعَلَيْهِ بِالصَّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ وَمَحْسَمَةٌ[1] لِلْعِرْقِ » ابن أبي عاصمٍ وسمويه (هب ض) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ مِنْكُمْ شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا إِكْرَامُهُ ؟ قَالَ : يَدْهَنُهُ وَيُمَشِّطُهُ كُلَّ يَوْمٍ » أبو نعيم في تاريخ أصبهان وابن عساكر عن ابنِ عُمر وفيه إسحاق بن إسماعيل الرملي ، قال أبو نعيم : حَدَّثَ بِأَحَاديث من حِفْظِهِ فَأَخْطَأَ فِيهَا ، وقال النّسائي : صَالحٌ .

٢٢٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَإِذَا أَتَاهُ كَرِيمُ قَوْمٍ فَلْيُكْرِمْهُ » الْخرائطي (ك) وابن عساكر عن معبد بن خالد بن أنس بن مالك عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٢٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ خَارِجاً مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَدَا لَهُ فَلْيَرْكَبْ ، فَإِذَا جَاءَ الْمَدِينَةَ فَلْيَمْشِ إِلَى الْمُصَلَّى فَإِنَّهُ أَعْظَمَ أَجْراً ، وَقَدِّمُوا قَبْلَ خُرُوجِكُمْ زَكَاةَ الْفِطْرِ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ أَوْ دَقِيقٍ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ قال : سَمِعْتُ رسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي يَوْمِ الفِطْرِ ، فَذَكَرَهُ .

٢٢٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحِبَّ صُهَيْباً حُبَّ الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا » (عد) عن صهيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحِبَّ صُهَيْباً حُبَّ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ » (كر) عن صهيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ وَسِيلَةً لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَنْفَعَةِ بِرٍّ ، أَوْ تَيسِيرِ عَسِيرٍ ، أُعِينَ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ وَمَ دَحْضِ الأَقْدَامِ » (هق)

---

(١) محسمة : أي مقطعة . (نهاية : ١/٣٨٦).

وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ وَسِيلَةً لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بِرٍّ أَوْ تَيْسِيرِ عَسِيرٍ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدَامِ » الْحسن بن سفيان (حب) والْخرائطي في مكارم الأخلاق وابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِماً مِنَ الشَّهْرِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ فَلْيَصُمِ الثَّلاثَ الْبِيضَ » (حم) وابن زنجويه عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا ، جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق وابن النَّجَّار والْخطيب عن أَنسٍ ، ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ نِسَائِكُمْ فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامَ » (ع حب طب ك هق ض) عن عبد اللَّه بن يزيد الْخطمي عن أَبي أَيُّوب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الآخِرِ فَلاَ يَبْتَاعَنَّ ذَهَباً بِذَهَبٍ إِلاَّ وَزْناً بِوَزْنٍ ، وَلاَ تُنْكَحْ ثَيِّبٌ مِنَ السَّبَايَا حَتَّى تَحِيضَ » (حم) والطَّحاوي عن رويفع بن ثابت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً ، فَإِنْ عَجَّلَ بِأَحَدٍ مِنْكُمْ حَاجَةٌ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٩٥ .

٢٢٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مُصَلِّياً فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا أَرْبَعاً » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَلْيَعْتِقْ نَسَمَةً مِنْ بَلْعَنْبَرَ[1] » الْباوردي وسمويه (طب ض) عن شعيب بن عبد اللَّه بن زينب عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٢٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغيبة ، (ع) عن أَنسٍ ، ابن أَبي الدُّنيا ، (طب) عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٢٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ صَائماً فَلْيُتِمَّ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ ، قَالَهُ يَوْم عَاشُورَاء» الْبغَوي والْباوردي وابن قانع ، (طب ض) عن زاهر الأَسلمي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ بِالْمَدِينَةِ أَصْلٌ فَلْيُمْسِكْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهَا أَصْلٌ فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلاً ، فَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ بِهَا أَصْلٌ كَالْخَارِجِ مِنْهَا ، الْمُجْتَازِ إِلَى غَيْرِهَا » (طب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلْيَسَعْهُ بَيْتُهُ وَلْيَبْكِ عَلَى خَطِيئَتِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلْيَقُلْ خَيْراً لِيَغْنَمَ ، أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ فَيَسْلَمَ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) بَلْعَنْبَر: بني عنبر، وهي أهدى قومٍ. (المحيط: ٢/٩٦).

٢٢٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ مِنْكُنَّ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ مِنْ ضِيقِ ثِيَابِ الرِّجَالِ » (حم د طب هق) والْخطيب عن أسما بنت أبي بكر رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، قَالُوا : وَمَا إِكْرَامَةُ الضَّيْفِ ؟ قَالَ : ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا جَلَسَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ » (حل ض) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً أَوْ عَبْداً أَوْ صَبِيّاً ، أَوْ مَرِيضاً ، أَوْ مُسَافِراً ، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عنهُ ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ » (قط) في الأفراد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ » الْخطيب عن أبي شريح الْخزاعي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ » الْخطيب عن أنسٍ ، (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٠١٣ ، ٢٧٠١٤ ، ٢٧٠١٥ .

٢٢٨٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٢٦ .

٢٢٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلَنَّ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَشْرَبِ الْخَمْرَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَخْلُوَنَّ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا مَحْرَمٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ والْيَوْمِ الآخِرُ فَلْيُؤَدِّ زَكَاةَ مَالِهِ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيَقُلْ حَقّاً أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ حَقّاً أَوْ لِيَسْكُتْ » (حم) عن رجال مِنَ الصَّحابَةِ .

٢٢٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَسْعَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ عَنْهَا بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَىٰ اللَّهُ عنهُ ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ » (طس) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ كَانَتِ الْجَنَّةُ فِي طَلَبِهِ ، وَمَنْ كَانَ فِي طَلَبِ الْمَعْصِيَةِ كَانَتِ النَّارُ فِي طَلَبِهِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (قط) في الأفراد ، ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٠٧/٧ .

٢٢٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ صَائِماً فلا يَأْكُلَنَّ شَيْئاً ، فَإِنَّ هٰذَا يَوْمٌ نُصِرَ فِيهِ مُوسىٰ عَلَى فِرْعَوْنَ فَصَامَتْهُ الْيَهُودُ شُكْراً فَنَحْنُ أَحَقُّ بِالشُّكْرِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ إِزَارُهُ وَاسِعاً فَلْيَتَّشِحْ بِهِ ، وَمَنْ كَانَ إِزَارُهُ ضَيِّقاً فَلْيَأْتَزِرْ بِهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ فِيهِ » حمزة بن يوسف السهمي في مُعجمِهِ ، وابن النَّجَّار عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ هَيِّناً لَيِّناً سَهْلاً قَرِيباً حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » ابن أَبي الدُّنْيا في ذَمِّ الغضب عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ مُوسِراً لأَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنِّي » (طب) عن أَبي نجيح رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مُوسِراً لأَنْ يَنْكِحَ ، فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا » (هق) عن ميمون أَبي المغلس مُرْسَلاً ، (هب) عنه عن أَبي نجيح رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ مُوسِرٌ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا » الْبغوي عن أَبي مغلس عن أَبي نجيح رضيَ اللَّهُ عنهُ قال : وليس بالسلمي شك في صحبتِهِ .

٢٢٨٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاثٍ زَوَّجَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِين : مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ خَفِيَّةٌ شَهِيَّةٌ فَأَدَّاهَا مِنْ مَخَافَةِ اللَّهِ، أَوْ رَجُلٌ عَفَىٰ عَنْ قَاتِلِهِ ، أَوْ رَجُلٌ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١ .

٢٢٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَن كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ فَلْيَتَصَدَّقْ بِصَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ دَقِيقٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعٍ مِنْ سُلْتٍ » (ك) عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُفْطِرْ فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (ك) عن بديل بن ورقاءَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلطَّرْفِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لاَ ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ » (حم) عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِساً لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْراً » (حم ع) وابن خزيمة (ض) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ اللَّهُ تَعَالَىٰ خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ الْمَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّؤُهُ لِعَمَلِهَا » (حم) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ فِي سَفَرٍ عَلَى حُمُولَةٍ[1] يَأْوِي إِلَى شِبَعٍ فَلْيَصُمْ حَيْثُ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ » (هق) وضعَّفه عن المحبق .

٢٢٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمُ رَمَضَانَ فَلْيَسْرَدْهُ[2] وَلاَ يَقْطَعْهُ » (قط هق) وضعَّفاه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ

٢٢٨٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤١١ .

(١) الحُمُولَة: صاحب أحمالٍ يُسافرُ بها. (نهاية: ١/٤٤٤).

(٢) سَرَدَ: تابَعَ وَوَالى. (نهاية: ٢/٣٥٨).

٢٢٨٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٩٨ .

فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ هَمُّهُ هَمّاً وَاحِداً كَفَاهُ اللهُ هَمَّهُ ، وَمَنْ كَانَ هَمُّهُ بِكُلِّ وَادٍ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِأَيِّهَا هَلَكَ » هناد عن سليمان بن حبيب المحاربي مُرْسَلاً .

٢٢٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قِرَىٰ ضَيْفِهِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، فَإِذَا أَتَاهُ كَرِيمُ قَوْمٍ فَلْيُكْرِمْهُ » الْخرائطي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَلِيسَهُ » السَّلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ فِي حَسَبٍ لاَ يُشِينُهُ مُتَوَاضِعاً كَانَ مِنْ خَالِصِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ طَالِباً إِلَى اللَّهِ حَاجَةً فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ فَلْيَطْلُبْهَا فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَإِنَّهَا صَلاَةٌ لَمْ يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » الدَّيلمي عن عيسىٰ بن عبد اللَّه عن أَبيهِ عن جدِّه عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّياً بَعْدَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً، فَإِذَا كَانَ لَهُ شُغْلٌ فَرَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ ، وَرَكْعَتَيْنِ فِي الْبَيْتِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ مِثْلُهُنَّ مِنَ الأَخَوَاتِ ،

فَكَفِلَهُنَّ وَعَالَهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ : وَثِنْتَيْنِ » (طس) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ يَكْفُلُهُنَّ وَيُؤْوِيهُنَّ وَيُزَوِّجُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : وَاثْنَتَيْنِ » (طس) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ إِلاَّ عَبْدٌ أَوِ امْرَأَةٌ أَوْ صَبِيٌّ ، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ » (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ إِلاَّ عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَرِيضٍ » (ش) عن محمَّد بن كعب القرطبي مُرْسَلاً .

٢٢٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَقْعُدَنَّ عَلَى مِائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِإِزَارٍ ، وَمَنْ كَانَتْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ تَدْخُلِ الْحَمَّامَ » (حم ع هق) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُلْتَمِساً لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فَإِنْ ضَعُفَ أَوْ عَجِزَ فَلاَ يُغْلَبَنَّ عَنِ السَّبْعِ الْبَوَاقِي » ابن زنجويه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٢٥ .

٢٢٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَهُ إِمَامٌ فَأْتَمَّ بِهِ فَلاَ يَقْرَأَنَّ مَعَهُ ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ قِراءَةٌ » (هق) في كتاب الْقراءةِ وضعَّفه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَنْظُرْ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ » (ض) عن مولىٰ المُطَّلب مُرْسَلاً .

٢٢٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلاَمِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ هَدَمَتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا » (ع كر) عن مولىٰ المطَّلب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ فِي النَّارِ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن عبد اللَّه بن سلام الْخرائطي عن ابن مسعودٍ الْخرائطي عن جابر بن سمرة الْخرائطي عن ابنِ عبَّاسٍ ، الْخرائطي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ فَأُصِيبَ فِيهِ ، احْتَسَبَ أَوْ لَمْ يَحْتَسِبْ ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حِجَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ يَعُولُهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ فَلَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةُ » (قط) في الأَفراد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ عَبْدٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ فَأَعْتَقَ نَصِيبَهُ فَإِنَّهُ يُقَامُ عَلَيْهِ فَيُعْتِقُهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ يَعْمَلُهُ فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ فَإِنَّهُ

يُكْتَبُ لَهُ صَالِحُ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ » (طب) عن أبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ فَمَنْ أَخَّرَهُ حَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » (حم) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ جَارٌ فِي حَائِطٍ ، أَوْ شَرِيكٌ فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَعْرِضَهُ عَلَيْهِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ بَيْتٌ وَخَادِمٌ فَهُوَ مَلِكٌ » الزبير بن بكار في الموفقيات وابن جرير عن زيد بن أسلم مُرْسلاً .

٢٢٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ عِلْمٌ فَلْيَتَصَدَّقْ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَتَصَدَّقْ مِنْ مَالِهِ » ابن السِّنِّي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ قُوتُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَمْ يَحِلَّ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَسْتَكْثِرْ مِنَ الْعَبِيدِ ، فَرُبَّ عَبْدٍ قُسِمَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ مَا لَمْ يُقْسَمْ لِمَوْلَاهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ فَلَا يَقُلْ لَا أُخْبِرُ بِهَا إِلَّا عِنْدَ الإِمَامِ ، وَلٰكِنْ لِيُخْبِرْ بِهَا لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَرْعَوِي » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عَلَى دِينِي وَدِينِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَإِبْرَاهِيمَ فَلْيَتَزَوَّجْ إِنْ وَجَدَ إِلَى النِّكَاحِ سَبِيلاً ، وَإِلَّا فَلْيُجَاهِدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِنْ يَسْتَشْهِدْ

٢٢٩٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٩٩٧/٧ .

يُزَوِّجُهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يَسْعَىٰ عَلَى وَالِدَيْهِ أَوْ فِي أَمَانَةِ النَّاسِ عَلَيْهِ » ابن لَال عن أُمِّ حبيبةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٢٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَأَدَّبَهَا وَأَحْسَنَ أَدَبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ، وَأَوْسَعَ عَلَيْهَا مِنْ نِعَمِ اللَّهِ الَّتِي أَسْبَغَ عَلَيْهِ ، كَانَتْ لَهُ مَنَعَةً وَسِتْراً مِنَ النَّارِ » (طب) والْخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ سَرِيرَةٌ صَالِحَةٌ أَوْ سَيِّئَةٌ أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ مِنْهَا رِدَاءً يُعْرَفُ بِهِ » (حل) عن عثمان بن عفَّان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ غَنَمٌ فَلْيَسِرْ بِهَا عَنِ الْمَدِينَةِ ، فَإِنَّ الْمَدِينَةَ أَقَلُّ أَرْضِ اللَّهِ مَطَراً » (طب) عن عبد اللَّه بن ساعدة أخي عويم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُمَا دَخَلَ بِهِمَا الْجَنَّةَ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُكَلِّمْهُ بِهَا عَلَانِيَةً وَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَلْيَخْلُ بِهِ ، فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّىٰ الَّذِي لَهُ وَالَّذِي عَلَيْهِ » (طب ك هق) وتعقب عن عياض بن غنم وهشام بن حكيم رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٢٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ أَخَوَاتٍ ، فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ ، قِيلَ : وَبِنْتَيْنِ ؟ قَالَ : وَبِنْتَيْنِ ، قِيلَ : وَوَاحِدَةٌ ؟ قَالَ : وَوَاحِدَةٌ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٠٤ .

٢٢٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الآخِرَةَ ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا رَاغِمَةً ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ » (ط هـ هب) عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ طَلَبَ الآخِرَةِ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةً » ابن أبي حاتمٍ في الزُّهد عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ يَعُولُهُنَّ حَتَّى يُبِنْهُنَّ إِلاَّ كَانَ مَعِي هٰكَذَا فِي الْجَنَّةِ ـ وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ ـ » (طب ض) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللَّهِ حَاجَةٌ فَلْيَدْعُ بِهَا دُبُرَ صَلاَةٍ مَفْرُوضَةٍ » ابن عساكر عن أبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ[1] فَلْيُكْرِمْهَا » مالك (ن) عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمِيلُ مَعَ أَحَدِهِمَا عَلَى الأُخْرَىٰ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَدُ شَقَّيْهِ سَاقِطٌ » ابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ نَخْلٌ أَوْ أَرْضٌ فَلاَ يَبِعْهَا حَتَّى يَعْرِضَهَا عَلَى شَرِيكِهِ » (هـ) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الجُمَّة: من شعر الرَّأس ما سقَطَ على المنكبين. (نهاية: ١/٣٠٠).

٢٢٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَـهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ بَيْعَهَـا فَلْيَعْرِضْهَـا عَلَى جَارِهِ » (هـ طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَـهُ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَـانِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَـا مَا صَحِبَتَاهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٤٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَـهُ إِبِلٌ لَا يُعْـطِي حَقَّهَا فِي نُجْـدَتِهَا وَرُسْلِهَا ، « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا نَجْدَتُهَا وَرُسْلُهَا ؟ قَالَ : فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا » ، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْذَىٰ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَأَبْشَرِهِ[1] حَتَّى يُبْطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ تَطَؤُهُ بِأَخْفَافِهَا فَإِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ، وَإِذَا كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْـطِي حَقَّهَا فِي نُجْدَتِهَا وَرُسْلِهَا فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْذَىٰ مَا كَانَتْ وَأَكْثَرِهِ وَأَسْمَنِهِ وَأَبْشَرِهِ ثُمَّ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا ، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا ، إِذَا جَاوَزَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ، حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ ، وَإِذَا كَـانَتْ لَهُ غَنَمٌ لَا يُعْـطِي حَقَّهَا فِي نُجْـدَتِهَا وَرُسْلِهَا فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْذَىٰ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَأَنْشَرِهِ حَتَّى يُبْطَحَ لَهَا بِقَاعٍ قَرْقَرٍ فَتَطَؤُهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا ، وَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا ، لَيْسَ فِيهَا عَقْصَاءُ وَلَا عَضْبَاءُ إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أُولَاهَا فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ فَيَرَىٰ سَبِيلَهُ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ فِيهِ ثَلَاثٌ أَدْخَلَهُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ ، وَأَرَاهُ مَحَبَّتِهِ ، وَكَانَ فِي كَنَفِهِ : مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ ، وَإِذَا قَدِرَ غَفَرَ ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ »

---

(١) أَبْشَرِهِ: أي أحنسه من البشر وطلاقة الوجه. (نهاية: ١/١٢٩).

٢٢٩٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٣٥٤.

(هب) وضعَّفه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يُصِيبُهَا فَلَمْ يَطَأْهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَرَّةً فَهُوَ عَاصٍ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَهُوَ مُتْعَبٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ فَهُوَ مُثْقَلٌ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ خَمْسُ بَنَاتٍ فَهُوَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ سِتُّ بَنَاتٍ لَمْ يُحْجَبْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ » أبو الشَّيخ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ جِوَارِي ، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعُمْرَانِهَا » أبو نعيم عن أبي جحيفة عن أبي الوضاح رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهُ الطَّعَامَ ، بَاتَ وَفِي صَدْرِهِ غِلٌّ لِلْمُسْلِمِينَ » أبو نعيم عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا ، وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » (عب) عن أبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَبَّرَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ ، وَمَنْ سَبَّحَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عِشْرُونَ ، وَمَنْ حَمِدَ وَاحِدَةً كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ وَمُحِيَتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَتَبَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] ثُمَّ شَرِبَهَا دَخَلَ جَوْفَهُ أَلْفُ نُورٍ ، وَأَلْفُ رَحْمَةٍ ، وَأَلْفُ بَرَكَةٍ ، وَأَلْفُ دَوَاءٍ ، وَخَرَجَ مِنْهُ أَلْفُ دَاءٍ » الرَّافعي عن

---

(١) سورة يٰس: آية ١.

عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَن كُتِبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَبَداً » الْخطيب عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَبَ عَنِّي عِلْماً أَوْ حَدِيثاً فَلَمْ يَـزَلْ يُكْتَبُ لَهُ الأَجْرُ مَا بَقِيَ ذٰلِكَ الْعِلْمُ وَالْحَدِيثُ » (ك) في تاريخه عن أَبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَبَ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[1] فَلَمْ يُعْوِرِ الْهَاءَ الَّتِي فِي اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بِإِعْرَابٍ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَمَنْ مَاتَ غَرِيباً مَاتَ شَهِيداً » الرَّافعي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ غَالاًّ فَهُوَ مِثْلُهُ ، وَمَنْ جَامَعَ الْمُشْرِكَ وَسَكَنَ مَعَهُ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ » (طب ض) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً مِمَّا يَنْفَعُ اللَّهُ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً نَافِعاً عِنْدَهُ أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » أَبو نصر السجزي في الإِبانةِ والْخطيب عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً أَلْجَمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (عد) والسجزي والْخطيب عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً يَعْلَمُهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً عِنْدَهُ أَوْ أَخَذَ عَلَيْهِ أُجْرَةً ، لَقِيَ اللَّهَ

---

(١) سورة الفاتحة: آية ١ .

تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » (عد) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَذِبُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » الْعسكري في الأمثال عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ اسْتُخِفَّ بِحَقِّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ دُعَابَتُهُ ذَهَبَتْ جَلَالَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ مِزَاحُهُ ذَهَبَ وَقَارُهُ ، وَمَنْ شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الرِّيقِ ذَهَبَ نِصْفُ قُوَّتِهِ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : غريب الإسناد والمتن .

٢٢٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَثَّرَ سَوَادَ قَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَضِيَ عَلَى قَوْمٍ كَانَ شَرِيكَ مَنْ عَمِلَهُ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَلْتَمِسْ لِجَنْبِهِ مَضْجَعاً مِنَ النَّارِ » الشَّافعي (هق) في المعرفة عن أَبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً لِلْكَذِبِ لِيُضِلَّ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن عمرو بن حريث رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ لِيُضِلَّ بِهِ النَّاسَ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (بز حل) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي جَهَنَّمَ » (طب) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ » (حب) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَضْجَعَهُ مِنَ النَّارِ ، أَوْ بَيْتاً فِي جَهَنَّمَ » (حم) عن قيس بن سعد وابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٢٩٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فِي رِوَايَةِ حَدِيثٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (بز) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَى بَنِيهِ أَوْ عَيْنَيْهِ أَوْ عَلَى وَالِدَيْهِ فَإِنَّهُ لاَ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » ابن جرير (طب عد) والْخرائطي في مساوىءِ الأخلاق عن أوس الثَّقفي وهُو ثالِثُ حديثٍ لَه ولا رابعَ لَهَا ، قال (عد) : لاَ أَعْلَمُ يرويه غير إسماعيل بن عياش رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَىٰ ذٰلِكَ » ابن قانع (ك) وتعقب وابن عساكر عن صهيب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُعَتَمِّداً ، أَوْ رَدَّ شَيْئاً مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طس) والْخطيب عن أبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً أَوْ رَدَّ شَيْئاً أَمَرْتُ بِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي جَهَنَّمَ » (ع) عن أبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ ، وَمَنْ رَدَّ حَدِيثا بَلَغَهُ عَنِّي فَأَنَا مُخَاصِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا بَلَغَكُمْ عَنِّي حَدِيثٌ فَلَمْ تَعْرِفُوهُ

٢٢٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٨٢/١ .

فَقُولُوا : اللَّهُ أَعْلَمُ » (طب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْ جَهَنَّمَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُحَدِّثُ عَنْكَ بِالْحَدِيثِ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ ، لَيْسَ ذَاكَ أَعْنِيكُمْ ، إِنَّمَا أَعْنِي الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ مُتَحَدِّثاً يَطْلُبُ بِهِ شَيْنَ الإِسْلَامِ ، قَالُوا : وَهَلْ لِجَهَنَّمَ عَيْنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا سَمِعْتُمُوهُ يَقُولُ : ﴿ إِذَا رَأَتْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾[1] فَهَلْ تَرَاهُمْ إِلَّا بِعَيْنَيْنِ » (طب) وابن مردويه عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرَجَ أَوْ مَرِضَ أَوْ حُبِسَ فَلْيَنْحَرْ مِثْلَهَا وَقَدْ حَلَّ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٢٩٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَسَا وَلِيّاً لِلَّهِ ثَوْباً كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَطْعَمَهُ عَلَى جُوعٍ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ سَقَاهُ عَلَىٰ ظَمَإٍ سَقَاهُ اللَّهُ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيِ اللَّهُ عنهُمَا.

٢٢٩٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً كَانَ فِي حِفْظٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُ خِرْقَةٌ» ابن النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٢٢٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَسَا مُسْلِماً ثَوْباً لَمْ يَزَلْ فِي سِتْرِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ خَيْطٌ أَوْ سِلْكٌ » (ك) وتعقب وأَبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَسَا مُؤْمِناً عَلَى عُرْيٍ كَسَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنِ اسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ » ابن أَبي الدُّنْيا في كتاب الإخوان عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الفرقان: آية: ١٢.

٢٢٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦١٩/٥.

٢٢٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَأَعْتَقَ مِنْهُ وَوَصَلَ مِنْهُ رَحِمَهُ كَانَ ذٰلِكَ إِصْراً[1] » (طب) عن أبي الطفيل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَشَفَ امْرَأَةً فَنَظَرَ إِلَى عَوْرَتِهَا فَقَدْ وَجَبَ الصِّدَاقُ » (هق) عن محمد بن ثوبان مُرْسَلاً .

٢٢٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ امْرَأَةٍ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ صِدَاقُهَا » أبو نعيم في المعرفة عن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن مولىٰ رسُولِ اللَّهِ ﷺ قال ذكره أبن جعفري حضري من الصَّحابة وهو عندي غير متَّصل أراه ابن السلمان ، قلت وقد سبق من رواية (هق) أنه محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْتَصِرَ دَعَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ فِي حُورِ الْعِينِ أَيَّتَهُنَّ شَاءَ ، وَمَنْ تَرَكَ أَنْ يَلْبَسَ صَالِحَ الثِّيَابِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ تَوَاضُعاً لِلَّهِ دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّىٰ يُخَيِّرَهُ فِي حُلَلِ الإِيمَانِ أَيَّتَهُنَّ شَاءَ » (حم) عن معاذ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى إِنْفَاذِهِ خَيَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ تَرَكَ ثَوْبَ جَمَالَةٍ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَيْهِ أَلْبَسَهُ بُرْدَ الإِيمَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ أَنْكَحَ عَبْداً لِلَّهِ وَضَعَ اللَّهُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجَ الْمُلْكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب حل) وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيهِ .

٢٢٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظاً وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضىً » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الغضبِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنِ اعْتَذَرَ

---

(١) الإصْر: الإثم والعقوبة. (نهاية: ١/٥٢).

إِلَى رَبِّهِ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ عُذْرَهُ ، وَمَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الغضب (ع) وابن شاهين والْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق ، (ض) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَهُ ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى رَبِّهِ قَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهُ » ابن أَبي الدُّنْيَا عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٢٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ ، وَبَسَطَ رِضَاهُ ، وَبَذَلَ مَعْرُوفَهُ ، وَوَصَلَ رَحِمَهُ ، وَأَدَّىٰ أَمَانَتَهُ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نُورِهِ الأَعْظَمِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٢٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ فَقَدْ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا » الْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفِلَ يَتِيماً لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَمِلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ ، وَمَنْ ذَهَبَتْ بِكَرِيمَتَيْهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَمِلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفِلَ يَتِيماً لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » (طب) عن أُمِّ سعد بنت عمرو الْجمحيَّة رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفِلَ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ يَلِي طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلاَّ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلاً لاَ يُغْفَرُ لَهُ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » (طب) عن ابن عُمَرَ ، (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ واثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، (حم طب ض) عن أَبي أَيُّوب وجمْعٍ مِنَ الصَّحابة ، (ك) عن عليٍّ وطلحةَ ، (حم طب ض) عن علي وزيد بن أَرقم وثلاثين رَجُلًا من الصحابة ، أَبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن سعد ، الْخطيب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَعِزَّ مَنْ نَصَرَهُ ، وَأَعِنْ مَنْ أَعَانَهُ » (طب) عن عمرو بن مرَّة وزيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ معاً .

٢٣٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ يُمَوِّلُهُنَّ وَيَرْحَمُهُنَّ وَيَكْفَلُهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كُنَّ اثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : وَإِنْ كُنَّ اثْنَتَيْنِ » (حم) وابن منيع ، (ض) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَصَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ وَضَرَّائِهِنَّ وَسَرَّائِهِنِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ ، قِيلَ : وَاثْنَتَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَتَانِ ، قِيلَ : وَوَاحِدَةٌ ؟ قَالَ : وَوَاحِدَةٌ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَعَالَهُنَّ وَآوَاهُنَّ وَكَفَاهُنَّ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَتَيْنِ ؟ قَالَ : وَاثْنَتَيْنِ ، قِيلَ : وَوَاحِدَةٌ ؟ قَالَ : وَوَاحِدَةٌ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَأَمَكُمْ مِنْ خَدَمِكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ،

٢٣٠٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٤١، ٩٦١، ١٣١٠ .
٢٣٠٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٥١ .
٢٣٠٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٣٩، ٢١٥٧١ .

وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَمَنْ لاَ يُلاَئِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبِيعُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم د هق) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لُبِّدَ رَأْسُهُ لِلإِحْرَامِ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِلاَقُ » (عد هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ ثَوْباً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هٰذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلاَ قُوَّةٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » ابن السِّنِّي عن معاذ بن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ الذَّهَبَ مِنْ أُمَّتِي فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ذَهَبَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتِي فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَرِيرَ الْجَنَّةِ » (حم) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ » (ط حم خ م ت ن) وأَبو عوانة والطَّحاوي عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْ فِيهِمَا فِي الآخِرَةِ » الساسي (ض) عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعِيرَةٍ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ فِي رُؤْيَاهُ أُعْطِيَ شَعِيرَةً وَكَلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ

٢٣٠١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٦٧، ٦٩٦٥.

٢٣٠١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥١، ٢٦٩.

بَيْنَ طَرَفَيْهَا فَيُعَذَّبَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا وَلَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا أَبداً » ابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْباً مِنْ نَارٍ »(حم خ م ن) عن الزبير ، (حم) عن أبي سعيد ، (طب) عن ابن مسعود ، (م) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٠١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ شُهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ثَوْبَ مَذَلَّةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ ، أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ ، أو أَكَلَ مَعَ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ فَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ الْكِبْرُ » (طب) عن السَّائب بن يزيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَلَمْ يَلْبَسْهُ هُوَ » (ط) والطحاوي ، (حب ك ض) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ وَشَرِبَ فِي الْفِضَّةِ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَمَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ، أَوْ عَبْداً عَلَى مَوَالِيهِ فَلَيْسَ مِنَّا » (طب حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ » (حم طب) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُكْسَهُ فِي الآخِرَةِ ،

٢٣٠١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٨١٩، ٢٧٤٩٣ .

٢٣٠١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٦٨، ٦٢٥٣ .

وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهُ فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ لَمْ يَشْرَبْ بِهَا فِي الآخِرَةِ ، لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَآنِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (ك كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ وَانْتَعَلَ الْمَخْصُوفَ ، وَرَكِبَ حِمَارَهُ ، وَحَلَبَ شَاتَهُ ، وَأَكَلَ مَعَهُ عِيَالُهُ فَقَدْ نَحىٰ اللَّهُ عَنْهُ الْكِبْرَ ، أَنَا عَبْدٌ ابْنُ عَبْدٍ ، أَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ ، وَآكُلُ أَكْلَ الْعَبْدِ ، إِنِّي قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا ، وَلَا يَبْغِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، إِنَّ يَدَ اللَّهِ مَبْسُوطَةٌ فِي خَلْقِهِ ، فَمَنْ رَفَعَ نَفْسَهُ وَضَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ وَضَعَ نَفْسَهُ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَلَا يَمْشِي امْرُؤٌ عَلَى الأَرْضِ شِبْراً يَبْتَغِي بِهِ سُلْطاناً لِلَّهِ إِلَّا كَبَّهُ اللَّهُ » تمام وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ مَشْهُوراً مِنَ الثِّيَابِ أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أبي سعيدٍ التيمي عن الْحسن والْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٣٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ ثَوْباً يُبَاهِي بِهِ لِيَرَاهُ النَّاسُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ حَتَّى يَنْزَعَهُ » (طب) وتمام وابن عساكر عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وضُعِّف .

٢٣٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَزِمَهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ جُهْدٌ مِنْ بَلَاءٍ ، اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ » (عد) عن بشر بن أرطاةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَعِبَ بِالْكِعَابِ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (حم) عن أبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَعِبَ بِالْمَيْسِرِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، مَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِالْقَيْحِ وَدَمِ الْخِنْزِيرِ ، فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُ صَلَاتَهُ ؟ » (طب) عن أبي

٢٣٠٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥١٨/٧ .

عبد الرَّحمٰن الْخطمي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لُقِّنَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عِنْدَ الْمَوْتَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، (طب) عن عطاءٍ ابن السَّائب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٣٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَآمَنَ بِالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ن) والْبغوي وابن عساكر عن أَبي سلمى راعي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٣٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَل النَّارَ » (هب) وابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِخَمْسٍ عُوفِيَ مِنَ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَوَلَدٌ مُحْتَسِبٌ » الْباوردي عن الْحسحاس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، يُصَلِّي الْخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ غُفِرَ لَهُ » (حم) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَمْ تَضُرَّهُ مَعَهُ خَطِيئَةٌ ، كَمَا لَوْ لَقِيَهُ وَهُوَ يُشْرِكُ بِهِ دَخَلَ النَّارَ وَلَمْ تَنْفَعْهُ مَعَهُ حَسَنَةٌ » (حم طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وصُحِّح .

٢٣٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَلاَ يَقْتُلُ نَفْساً ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ خَفِيفُ الظَّهْرِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٨٩ .

٢٣٠٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٩٧ .

٢٣٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَالاِغْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ كَانَ عَبْدَ اللَّهِ حَقّاً ، وَمَنِ اخْتَانَ مِنْهُنَّ شَيْئاً كَانَ عَدُوَّ اللَّهِ حَقّاً » (طب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٣٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيئاً ، وَأَدَّىٰ زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِباً ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ ، وَإِنْ حَالَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ أَوْ حَائِطٌ أَوْ حَجَرٌ ثُمَّ لَقِيَهُ فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ » (طب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَعْمَل بِستِّ خِلاَلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَلَمْ يَسْرِقْ ، وَلَمْ يَزْنِ ، وَلَمْ يَرْمِ مُحْصَنَةً ، وَلَمْ يَعْصِ ذَا أَمْرٍ ، وَقَالَ بِالْحَقِّ سَكَتَ أَوْ نَطَقَ » (هب) والْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق ، (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ زَنَىٰ وَإِنْ سَرَقَ » (حم) وعبد بن حميد والْبغوي وابن قانع ، (طب ض) عن سلمة بن نعيم الأَشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ وما لَهُ غيره .

٢٣٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً لَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم هـ طب ك) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً

٢٣٠٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٤٥.

٢٣٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٣١٢، ٢٢٥٢٧.

٢٣٠٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٨٨.

رَسُولُ اللَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَكَ بِعِقَالَ مِنْ نَارٍ » ابن عساكر عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِقَالاً مِنَ الْمَغنم قال فذكره وضُعِّفَ .

٢٣٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ بِخَمْسٍ مِنَ الإِيمَانِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ : طُهُورُهُنَّ وَرُكُوعُهُنَّ وَسُجُودُهُنَّ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَالزَّكَاةُ وَهِيَ قَنْطَرَةُ الإِسْلَامِ ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ ، وَالاغْتِسَالُ مِنَ الْجَنَابَةِ » (هب) عن أَبِي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ فَصَافَحَهُ لُطْفاً وَمَوَدَّةً لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » ابن شاهين عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَمَعَهُ سُورَتَانِ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ : ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾[1] وَ ﴿ **قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[2] » أَبو نعيم عن زيد بن أَرقم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ الْحَرُورِيَّةَ[3] فَلْيَقْتُلْهَا » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَهُ كَعَابِدِ وَثَنٍ » (خ) في تاريخه، (هب) عن محمَّد بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ .

٢٣٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَقَدْ بَرِئَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ » (قط) في الأَفْراد وابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة الكافرون: آية ١.

(٢) سورة الإخلاص: آية ١.

(٣) الحَرُورِيَّة: طائفة من الخوارج نُسبوا إلى حروراء: موضع قريب من الكوفة. (نهاية: ١/٣٦٦).

٢٣٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً بَعْدَ إِذْ آمَنَ بِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ، أَدَّى الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وصَامَ رَمَضَانَ، وَسَمِعَ وأَطَاعَ فَمَاتَ عَلَى ذٰلِكَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (طب) عن أبي مالكٍ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٢٣٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُدْرِكْ الْغَزْوَ مَعِي فَلْيَغْزُوَ فِي الْبَحْرِ ، فَإِنَّ قِتَالَ يَوْمٍ فِي الْبَحْرِ خَيْرٌ مِنْ قِتَالِ يَوْمَيْنِ فِي الْبَرِّ ، وَإِنَّ أَجْرَ الشَّهِيدِ فِي الْبَحْرِ كَأَجْرِ شَهِيدَيْنِ فِي الْبَرِّ ، وَإِنَّ خِيَارَ الشُّهَدَاءِ أَصْحَاب الأُكُفِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا أَصْحَابُ الأُكُفِ ؟ قَالَ : قَوْمٌ تُكْفَأُ عَلَيْهِمْ مَرَاكِبُهُمْ فِي الْبَحْرِ » (كر) عن علقمةَ بن شهاب الْقشيري مُرْسلاً .

٢٣٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَقْرَأْ مَعَ الإِمَامِ فَصَلاَتُهُ خِدَاجٌ » ابن عساكر عن ابن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٣٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فِي صَلاَتِهِ فَهِيَ خِدَاجٌ » (طس) عن ابن عمرو بن ميمُون بن مهران عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٣٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُجِلَّ كَبِيرَنَا ، وَيَرِق لِصَغِيرِنَا ، وَيَرْحَمْ ذَا الرَّحِمِ مِنَّا ، فَلَسْنَا مِنْهُ وَلَيْسَ مِنَّا » ابن عساكر عن بلال بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَمْ يَسْتَدْبِرْهَا فِي الْغَائِطِ كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ وَمُحِيَ عَنْهُ سَيِّئَةٌ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَحُسِّن .

٢٣٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «مَنْ لَمْ يُطَهِّرْهُ مَاءُ الْبَحْرِ فَلاَ طَهَّرَهُ اللَّهُ» (قط هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ عِتْرَتِي وَالأَنْصَارِ وَالْعَرَبِ فَهُوَ لأَحَدِ ثَلاَثٍ : إِمَّا مُنَافِقٌ ، وَإِمَّا لِزَنِيَّةٍ ، وَإِمَّا امْرُؤٌ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ لِغَيْرِ طُهْرٍ » الْباوردي (عد هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا » (د) عن ابن عمرو ، (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ فَلْيَلْعَنِ الْيَهُودَ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ » الْخطيب والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَسْتَحِي مِمَّا قَالَ أَوْ قِيلَ فَهُوَ لِغَيْرِ رُشْدِهِ وَحَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى غَيْرِ طُهْرٍ » (طب) عن عبد اللَّه بن عمرو بن شويفع عن أَبِيهِ عن جدِّهِ شويفع رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَيُؤْمِنْ بِقَدَرِ اللَّهِ فَلْيَلْتَمِسْ إِلٰهاً غَيْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الْخطيب عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنَ الْحَجِّ حَاجَةٌ ظَاهِرَةٌ ، أَوْ سُلْطَانٌ جَائِرٌ ، أَوْ مَرَضٌ حَابِسٌ فَمَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيّاً وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيّاً » الدَّارمي (هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَقُلْ عَلَيَّ خَيْرُ النَّاسِ فَقَدْ كَفَرَ » الْخطيب عن ابن مسعُودٍ عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ فَضْلَ نِعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ إِلَّا فِي مَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ ، فَقَدْ قَصُرَ عِلْمُهُ ، وَدَنَا عَذَابُهُ » الْخطيب عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا » (ش حم) ومحمَّد بن نصر ، (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولَىٰ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَتَيْنِ : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » الْخطيب عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ تَفُتْهُ الرَّكْعَةُ الأُولَىٰ مِنَ الصَّلاَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَتَانِ : بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَبَرَاءَةٌ مِنَ النِّفَاقِ » عبد الرَّزَّاق عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَدْعُ اللَّهَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (ش هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْعِلْمَ صَغِيراً فَطَلَبَهُ كَبِيراً فَمَاتَ مَاتَ شَهِيداً » ابن النَّجَّار عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ ثَلاَثٍ فَلاَ يُحْتَسَبُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ : تَقْوَىٰ تَحْجُزُهُ عَنِ الْمَحَارِمِ ، أَوْ حِلْمٌ يَكُفُّ بِهِ عَنِ السَّفِيهِ ، أَوْ خُلُقٌ يَعِيشُ بِهِ فِي النَّاسِ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةٍ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ ، وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » (عم هب خط) في المتفق عن النعمان بن بشيرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ عَلَى مَا عَمِلَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، وَحَمِدَ نَفْسَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ وَحَبِطَ عَمَلُهُ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْعِبَادِ مِنَ الأَمْرِ شَيْئاً فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى أَنْبِيَائِهِ لِقَوْلِهِ : ﴿ **أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ** ﴾[1] » ابن جرير عن عبد الْعزيز الشَّامي عن أَبِيهِ وكانت لَهُ صُحْبَةٌ .

٢٣٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فَلاَ دِينَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَيَاءٌ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

---

(١) سورة الاعراف: آية ٥٤.

٢٣٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ، فَهُوَ لَهُ زَكَاةٌ » أبو الشَّيخ والدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْعُذْرَ مِنْ مُحِقٍّ أَوْ مُبْطِلٍ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » أبو نعيم عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ فِي الْعَلَانِيَةِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ فِي السِّرِّ » أبو نعيم في المعرفة عن محمَّد بن أبي الْجهم وقال : ذَكَرَهُ محمَّد بن عثمان في الصَّحابة وَلَا أَرَاهُ صحابِيّاً .

٢٣٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » الدَّيلمي عن عبد الرَّحمٰن بن عائذ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ الْقَلِيلَ لَمْ يَشْكُرِ الْكَثِيرَ ، وَمَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسِ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ ، وَمَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ ، فِي الْجَمَاعَةِ رَحمَةٌ وَفِي الْفُرْقَةِ عَذَابٌ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَسْأَلْ مِنْ أَيْنَ كَسِبَ الْمَالَ ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهُ النَّارَ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَأْنَفْ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ مُؤْمِنٌ حَقّاً : خِدْمَةُ الْعِيَالِ ، وَالْجُلُوسِ مَعَ الْفُقَرَاءِ ، وَالْأَكْلُ مَعَ الْخَادِمِ ، هٰذِهِ الْأَفْعَالُ مِنْ عَلَامَاتِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ **أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقّاً** ﴾[1] » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الانفال: آية ٤ .

٢٣٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَرَ غُدُوَّهُ وَرَوَاحَهُ إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ قَصُرَ عَمَلُهُ » الدَّيلمي عن أُمِّ الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَلَا شَفَاهُ اللَّهُ » (قط) في الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَطِبْ طُعْمُهُ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ لَا يُكْثِرَ مِنَ الدُّعَاءِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَكُنْ مُؤْمِناً حَقّاً فَهُوَ كَافِرٌ حَقّاً » ابن النَّجَّار عن سمعان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ » أبو عوانة عن أنسٍ ، (قط) في الأفراد عن الزبير بن الْعوّام رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدَانِ فِي الإِسْلَامِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا » ابن سعد (حم) والْبغوي والْبـاوردي ، (طب) عن أبي ثعلبة الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ وما لهُ غيره .

٢٣٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ » (حم خ) في الأدب ، (حب ض) عن محمُود بن لبيد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَـهُ وَلَدٌ وَجَبَتْ لَـهُ الْجَنَّةُ ، صَبَـرَ أَوْ لَمْ

٢٣٠٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٨٩ .

٢٣٠٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٨٩ .

يَصْبِرْ ، احْتَسَبَ أَوْ لَمْ يَحْتَسِبْ » الشيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ ، ذَكَرٌ أَوْ أُنْثَىٰ ، سَلَّمَ أَوْ لَمْ يُسَلِّمْ ، رَضِيَ أَوْ لَمْ يَرْضَ ، صَبَرَ أَوْ لَمْ يَصْبِرْ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ ثَوَابٌ إِلَّا الْجَنَّةَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ ، لَمْ يَرِدِ النَّارَ إِلَّا عَابِرَ سَبِيلٍ ـ يَعْنِي : الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ ـ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن بشير الأنصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ فِي هٰذَا الْوَجْهِ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً ، لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ » (ع عق عد حل هب خط) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٠٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ لَمْ يَعْرِضْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَمْ يُحَاسِبْهُ » (هب) عن عائشةَ الْحارث ، (عد) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ لَا يَعْدِلُ بِاللَّهِ شَيْئاً ، ثُمَّ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ الزِّمَالِ[1] غُفِرَ لَهُ » ابن مردويه عن أبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَإِنْ خَلَّفَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهِ إِيَّاهَا فِي عُنُقِهِ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيْسَتْ لَهُ حُجَّةٌ ، أَلَا لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَا تَحِلُّ لَهُ ، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ إِلَّا مَحْرَمٌ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » (ش حم

---

(١) الزِّمْل ـ الزِّمال : الأحمال . (نهاية : ٢/٣١٣) .

٢٣٠٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٩٦/٥ .

طب ض) عن عامر بن ربيعةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » (حب) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ عُوفِيَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَجَرَىٰ لَهُ عَمَلُهُ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ إِلاَّ تِحَلَّةَ الْقَسَمِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طس) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَمْ يَتَنَدَّ بِدَمٍ حَرَامٍ دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ » (طب ك) عن جرير ، نعيم بن حماد في الْفتن عن عقبة بن عامر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ عَلَى هٰذَا كَانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا لَمْ يَعُقَّ وَالِدَيْهِ » (حم بز) ومحمَّد بن نصر وابن منده ، (طس هب) عن عمرو بن مرة الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُهُ ، وَأَتَيْتُ الزَّكَاةَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ وصُحِّح .

٢٣١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ » (طب) عن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُ وحُسِّن .

٢٣٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٧٢٥ .

٢٣١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ » (طس) عن عقبة بن عامر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ » (ط حم) وابن مردويه عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً فَإِنَّ النَّارَ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِ » ابن عساكر عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ حَقٌّ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ع) عن عثمان بن عفَّان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَقَدْ حَلَّ لَهُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ » الْخطيب عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ شَفِيعٌ لأَهْلِ تِلْكَ الأَرْضِ » أبو نعيم في المعرفة (كر عن بريدة وفيه يحيىٰ بن عباد ضعيف .

٢٣١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً » ابن عساكر عن ابن شهاب عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه بن ضمية صحابيَّةِ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِي بِأَرْضٍ فَهُوَ قَائِدُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ك) عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٩٧.

٢٣١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِي الْبِدَاءَةِ أَوْ فِي الرَّجْعَةِ وَهُوَ يُرِيدُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَدَخَلَ الْجَنَّةَ » ابن منده في أخبار أصبهان عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُومِنَ مِنْ عَذَابِ الْقَبرِ وَنُمِّيَ لَهُ أَجْرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْبغوي (حب كر) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ سَارَ بِهِ قَبْرُهُ حَتَّى يَصِيرَ مَعَهُمْ وَيُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ » ابن عساكر عن وكيعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قال : سمعنا في حديثٍ فذكرَهُ .

٢٣١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَلاَ بَيْعَةَ عَلَيْهِ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً » ابن سعد عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً » (حم طب) عن معاويةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مُفَارِقاً لِلْجَمَاعَةِ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً » (طب حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ بِغَيْرِ إِمَامٍ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَمَنْ نَزَعَ يَداً مِنْ طَاعَةٍ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ حُجَّةَ لَهُ » (ط حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً مَاتَ شَهِيداً وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ » (هـ حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٧٦ .

٢٣١١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ اسْتَوْجَبَ شَفَاعَتِي وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الآمِنِينَ » (طب هب) وضعَّفه عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُدْمِنُ خَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَهُوَ مُسْوَدُّ الْوَجْهِ ، مُظْلِمُ الْجَوْفِ ، لِسَانُهُ سَاقِطٌ عَلَى صَدْرِهِ تَقْذَرُهُ[1] النَّاسُ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَفِي بَطنِهِ رِيحُ الْفَضِيخِ[2] فَضَحَهُ اللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَتَحَلَّىٰ الذَّهَبَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ حِلْيَتَهُ فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الآخِرَةِ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي يَلْبَسُ الْحَرِيرَ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ لُبْسَهُ فِي الآخِرَةِ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُجِيرَ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَجَرَىٰ عَلَيْهِ صَالِحُ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْحكيم عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْمَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رِبَاطٌ ، أَوْ حَجٌّ ، أَوْ غَيْرُ ذٰلِكَ » (طب ك) عن فضالة بن عبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ يَقُولُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَقِيناً مِنْ نَفْسِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) قَذِرَ: كَرِهَ واجتَنَبَ. (نهاية: ٤/٢٨).
(٢) الفَضِيخ: شَرابٌ يُتَّخذُ منَ البُسْر المفضُوح. (نهاية: ٣/٤٥٣).

٢٣١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يُوقِنُ بِثَلَاثٍ : أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ قَائِمَةٌ ، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب كر) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » (طب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (هب) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مُرَابِطاً وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ ، وَأَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْمَرَابِطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (حم) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ مِنَ الآمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ زَارَنِي مُحْتَسِباً إِلَى الْمَدِينَةِ كَانَ فِي جِوَارِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ نَاكِثاً عَهْدَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حُجَّةَ لَهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأخلاق عن عامر بن ربيعةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ فِي سَكْرَتِهِ كَانَ بِمَنْزِلَةِ عَابِدِ الأَوْثَانِ » الدَّيلمي عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٥٥.

٢٣١٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٦٤.

٢٣١٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ قَضَاءَهُ لَمْ يُعَذِّبْهُ اللَّهُ وَلَمْ يُسْأَلْ عَنْهُ » أبو نعيم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِهِ فَأَرْجُو لَهُ خَيْراً ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى سَيِّءِ عَمَلِهِ فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلاَ تَيْأَسُوا عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ مَكَّةَ أَوْ الْمَدِينَةِ بُعِثَ آمِناً » (عد) وأبو الشَّيخ (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا بِاثْنَيْ عَشَرَ مِيلاً كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ قُبِضَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ صَائِماً أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الصِّيَامَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣١٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَلَهُ قَيْنَةٌ فَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِ » (ك) في تاريخه ، والدَّيلمي عن عليٍّ ، وفيه داود بن سليمان الْخواص عن حازم بن حبلة قال الأزدي : ضَعيفٌ جداً .

٢٣١٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلاَثَةٍ : مِنَ الْكِبْرِ ، وَالْغُلُولِ ، وَالدَّيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (هب) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ » الْبزار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ صِيَامٌ فَلْيَصُمْ عَنْهُ وَلِيُّهُ إِنْ شَاءَ » الْبزار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣١٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

آمِناً » أبو نعيم في المعرفة عن محمَّد بن قيس بن مخرمة وجَعَله مُرسلاً ومحمَّدٌ تابعي .

٢٣١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً » ابن نعيم عنه عن أَبِيهِ .

٢٣١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ يَجْعَلُ لِلَّهِ نِدّاً دَخَلَ النَّارَ ، وَالصَّلَوَاتُ الْحَقَائِقُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتْ الْكَبَائِرُ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَثَّلَ بِأَخِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَثَّلَ بِعَبْدِهِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (ك) وتعقب عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ حُرِّقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (حم هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرِضَ لَيْلَةً فَقَبِلَهَا بِقُبُولِهَا ، وَأَدَّىٰ الْحَقَّ الَّذِي يَلْزَمُهُ فِيهَا كُتِبَ لَهُ عِبَادَةُ سَنَةٍ ، وَمَا زَادَ فَعَلَىٰ قَدَرِ ذٰلِكَ » أبو الشَّيخ في الثَّواب ، وابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرِضَ يَوْمَاً فِي الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ

٢٣١٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧١١٨.

رَقَبَةٍ يُجَهِّزُهُمْ وَيُنْفِقُ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ عَلَّمَ رَجُلاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَوْ كَلِمَةً مِنْ سُنَّةٍ حَتَّىٰ اللَّهُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى لاَ يَكُونَ شَيْءٌ الثَّوَابُ أَفْضَلُ مِمَّا حَتَّىٰ اللَّهُ لَهُ » (حل) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرِضَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ أَوْ سَاعَةً ، غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَكُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ عَدَدَ عِتْقِ مِائَةِ أَلْفِ رَقَبَةٍ ، قِيمَةُ كُلِّ رَقَبَةٍ مِائَةَ أَلْفٍ » ابن زنجويه عن رجُلٍ من أهلِ الحجاز مُرْسَلاً .

٢٣١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرَّ عَلَى الْمَقَابِرِ فَقَرَأَ فِيهَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] إِحْدَىٰ عَشَرَةَ مَرَّةً ثُمَّ وَهَبَ أَجْرَهُ الأَمْوَاتَ ، أُعْطِيَ مِنَ الأَجْرِ بِعَدَدِ الأَمْوَاتِ » الرَّافعي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرَّ فِي شَيْءٍ مِنْ مَسَاجِدِنَا أَوْ أَسْوَاقِنَا بِنَبْلٍ فَلْيَأْخُذْ عَلَى نِصَالِهَا بِكَفِّهِ لاَ تَعْقِرَ مُسْلِماً » (خ) عن أبي بردة بن أبي مُوسىٰ عن أبيهِ .

٢٣١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ فَسَمِعْتَ الأَذَانَ فِيهِمْ فَلاَ تَعْرُضْ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِمُ الأَذَانَ فَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ لَمْ يُجِيبُوا فَجَاهِدْهُمْ » (حب) عن خالد بن سعيد بن الْعاص رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَسَّ صَنَماً فَلْيَتَوَضَّأْ » (ن) عن عبد اللَّه بن بردة عن أبيهِ .

٢٣١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ فَرْجَهَا

---

(١) سورة الاخلاص: آية ١.

٢٣١٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٤٧.

فَلْتَتَوَضَّأْ » (حم عد قط) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٣١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنثَيَيْهِ أَوْ رَفْغَهُ[1] فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » (طب قط) عن بسرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » (طب) عن سبرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ » (حب) عن سبرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » (حب) عن سبرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ رَفْغَيْهِ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ » عبد الرزّاق عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَا يَمْسَحُهُ إِلَّا لِلَّهِ ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَى يَدِهِ حَسَنَةً ، وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمِهِ أَوْ يَتِيمٍ عِنْدَهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ » ابن المبارك (حم حل) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ إِلَى صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَهُوَ مُتَطَهِّرٌ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ ، وَمَنْ مَشَىٰ إِلَى تَسْبِيحِ الضُّحَىٰ لَا يُنْهِضُهُ إِلَّا إِيَّاهُ ، فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ ، وَصَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ صَلَاةٍ لَا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ فِي عِلِّيِّينَ » (حم طب ض)

---

(١) الرّفغ: كل مجتمع وسخ في الجسم.

٢٣١٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢١٥، ٢٢٣٤٧.

٢٣١٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٦٧.

عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ إِلى غَرِيمٍ بِحَقِّهِ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْمَاءِ ، وَيُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ شَجَرَةٌ تُغْرَسُ فِي الْجَنَّةِ وذَنْبٌ يُغْفَرُ» الْخطيب والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » آدمُ بن إياس في ثواب الأَعمال عن أَنس عن زيد بن مالك ، قَالُوا : وهو زيد بن ثابت مُسِبَ إِلى جَدِّهِ الأَعْلَى مالك النَّجَّار .

٢٣١٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ فِي عَوْنِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَمَنْفَعَتِهِ ، فَلَهُ ثَوَابُ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ إِلَى سُلْطَانِ اللَّهِ فِي الأَرْضِ لِيُذِلَّهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَا ادُّخِرَ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ » السجزي في الإِبانة عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ مَعَ أَخِيهِ فِي حَاجَةٍ فَنَاصَحَهُ فِي اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَةَ خَنَادِقَ ، بَيْنَ الْخَنْدَقِ وَالْخَنْدَقِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » ابن أَبي الدُّنْيا في قضاءِ الْحوائج (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ إِلَى صَاحِبِ بِدْعَةٍ لِيُوَقِّرَهُ فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلَامِ » (طب حل) عن معاذ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ حَافِياً فِي طَاعَةِ اللَّهِ لَمْ يَسْأَلْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا افْتُرِضَ عَلَيْهِ » (طس) عن أَبي بكرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَن مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ

أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يَفْرُغَ ، فَإِذَا فَرِغَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ حِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر وأبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

٢٣١٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ مَشَىٰ مَعَ قَوْمٍ يَرَىٰ أَنَّهُ شَاهِدٌ وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ فَهُوَ شَاهِدُ زُورٍ ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ كَانَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ ، وَقِتَالُ الْمُؤْمِنِ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ ، وروى الدَّيلمي صدرَهُ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ مَعَ ظَالِمٍ فَقَدْ أَجْرَمَ بِقَوْلِ اللَّهِ : ﴿ إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴾[1] » الدَّيلمي عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ مَعَ مَظْلُومٍ حَتَّى يُثَبِّتَ لَهُ حَقَّهُ ثَبَّتَ اللَّهُ تَعَالَىٰ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ» أَبُو الشَّيخ وأبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما.

٢٣١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ إِلَى سُلْطَانٍ جَائِرٍ طَوْعاً مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ مَلَقاً[1] إِلَيْهِ بِلِقَائِهِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ خَاضَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ بِقَدَرِ خُطَاهُ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ عِنْدِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَإِنْ مَالَ إِلَى هَوَاهُ أَوْ شَدَّ عَلَى عَضُدِهِ لَمْ يَحْلِلْ بِهِ مِنَ اللَّهِ لَعْنَةٌ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُهَا ، وَلَمْ يُعَذَّبْ فِي النَّارِ بِنَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ إِلَّا عُذِّبَ بِمِثْلِهِ » الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ عَنْ رَاحِلَتِهِ عَقَبَةً فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَشَىٰ لأَخِيهِ فِي حَاجَةٍ فَإِنِّي قَائِمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِرَارَ مِيزَانِهِ إِنْ رَجَحَ ، وَإِلَّا شَفَعْتُ لَهُ » أبو نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة السجدة: آية ٢٢ .

(١) المَلَقُ : الزِّيَادَةُ في التودُّد والدِعاءِ والتضَرُّع فوق ما ينبغي . (نهاية: ٤/٣٥٨).

٢٣١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ حَقَّهُ إِلَى أَخِيهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » (طب ض) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ حَتَّى يُتِمَّهَا لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ بِخَمْسَةِ آلَافِ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ صَبَاحاً حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً حَتَّى يُصْبِحَ ، وَلَا يَرْفَعُ قَدَماً إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَلَا يَضَعُ قَدَماً إِلَّا حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » الْخرائطي في مكارم الأخلاق ، والرافعي عن ابن عمر وأبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُم معاً .

٢٣١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ آتَاهُ اللَّهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش ع طب حب هب) وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ عَنْ رَاحِلَتِهِ عَقَبَةً فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَافَرَ مِنْكُمْ فَلْيَرْجِعْ إِلَى أَهْلِهِ بِهَدِيَّةٍ وَلَوْ بِالْحِجَارَةِ فِي مِخْلَاتِهِ » ابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه الوْضين بن عطاءٍ[1] .

٢٣١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ وَبَلَغَ فِيهَا كَانَ خَيْراً مِنِ اعْتِكَافِ عِشْرِينَ سَنَةٍ ، وَمَنِ اعْتَكَفَ يَوْماً ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ ثَلَاثَةَ خَنَادِقَ ، أَبْعَدُهَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ » (طس ك هب) وضعَّفه والْخطيب وقال غريب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ وَرِقٍ أَوْ ذَهَبٍ أَوْ سَقَىٰ لَبَناً ، أَوْ هَدَى رِقَاقاً فَهُوَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ » (حم طب) عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) اختُلِف في صحَّةِ حديثِه. (تهذيب: ١١/١٢٠/٢٠٥).

٢٣١٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٤٣١/٦ .

٢٣١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَحَ وَرِقاً ، أَوْ هَدَى رِقَاقاً أَوْ سَقَى لَبَناً ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ كَانَ لَهُ كَعَدْلِ نَسَمَةٍ » (هب) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَحَ الْمُشْرِكِينَ أَرْضاً فَلاَ أَرْضَ لَهُ » الْخطابي عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) عن طاووس مُرْسَلاً ، (كر) عن عمرو بن الشريد عن أَبِيهِ .

٢٣١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَعَ بِبَاطِلِهِ حَقّاً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) عن أَبي قلابة مُرْسَلاً .

٢٣١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَشْتَهِيهِ أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا » (هب) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ عَنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ حَتَّى يَفُوتَهُ وَقْتُهَا فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ » (كر) عن عمرو بن دينار مُرْسَلاً .

٢٣١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ عَنْهَا فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ ـ » (ش) عن مُجاهد مُرْسَلاً .

٢٣١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ قَبْلَ الْعِشَاءِ فَلاَ أَنَامَ اللَّهُ عَيْنَهُ » الْبزار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ وَقَدْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ بِهِ ، فَإِنَّ

نَوْمَهُ صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ وَلَهُ أَجْرُ حِزْبِهِ » (حل) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ نَامَ عَلَى إِجَّارٍ[1] لَيْسَ عَلَيْهِ مَا يَدْفَعُ قَدَمَيْهِ فَخَرَّ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ إِذَا أُرِيحَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » (حم) عن زهير بن عبد اللَّه عن بعض الصَّحابة .

٢٣١٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلاَ وُضُوءَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣١٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَامَ عَلَى تَسْبِيحٍ أَوْ تَكْبِيرٍ أَوْ تَهْلِيلٍ أَوْ تَحْمِيدٍ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ نَامَ عَلَى غَفْلَةٍ بُعِثَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَعَوِّدُوا أَنْفُسَكُمُ الذِّكْرَ عِنْدَ النَّوْمِ » الدَّيلمي عن الْحكم بن عمير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَبَتَ لَحْمُهُ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » عن أبي بكرٍ ، (ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٢٣١٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا ، مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا ، مَنْ نَجَا مِنْ ثَلاَثٍ فَقَدْ نَجَا : مَوْتِي ، وَالدَّجَّالُ ، وَقَتْلُ خَلِيفَةٍ مُصْطَبِرٍ لِلْحَقِّ مُعْطِيهِ » (حم طب ك ص) عن عبد اللَّه بن خوالة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣١٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَذَرَ نَذْراً وَلَمْ يُسَمِّهِ فَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (د) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَزَعَ يَداً مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ ثُمَّ مَاتَ ، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَخَلَّفَهَا بَعْدَ عَهْدِهَا ، لَقِيَ اللَّهَ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ » (خط) في

---

(١) الإجَّار: السطحُ الذي ليس حوليه ما يردُّ الساقط عنه. (نهاية: ١/٢٦).

٢٣١٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٩٦/٨ .

٢٣١٩٨ ,١٦٩٧٠/٦، ١٧٠٠٠، ١٧٠٠٣، ٢٠٣٧٦، ٢٢٥٥١ .

المتفق والمفترق عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَزَعَ يَداً مِنْ طَاعَةٍ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ طَاعَةَ وَلاَ حُجَّةَ لَهُ ، وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقاً لِلْجَمَاعَةِ فَقَدْ مَاتَ مَوْتَةً جَاهِلِيَّةً » (حم) عن ابن عمر ، (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَزَلَتْ بِهِ حَاجَةٌ فَأَنْزَلَهَا بِالنَّاسِ لَمْ تُسَدَّ فَاقَتُهُ ، فَإِنْ أَنْزَلَهَا بِاللَّهِ أَوْشَكَ اللَّهُ لَهُ بِالْغِنى ، إِمَّا أَجَلٌ أُجِّلَ وَإِمَّا عَنْ عَاجِلٍ » ابن جرير في تهذيبه (طب حل هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلاَّ وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ ، فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ فَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ الَّتِي نَسِيَ ثُمَّ يُعِيدَ الصَّلاَةَ الَّتِي صَلاَّهَا مَعَ الإِمَامِ » (طس) والْخطيب عن ابنَ عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وصحَّح أبو زرعةَ وقفه .

٢٣٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ أَنْ لاَ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ : بِسْمِ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ طَعَاماً جَدِيداً ، وَيَمْنَعُ الْخَبِيثَ مَا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ » (حب طب) وابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن بن عبد اللَّه بن مسعود عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٣٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فَلْيُصَلِّهِمَا إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَوَقْتُهَا إِذَا ذَكَرَهَا » (طس هق) وضعفه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٨٦، ٥٥٥٢، ٥٦٨٠، ٥٧٢٢، ٦٠٥٥، ٦١٧٤، ٦٤٣٢.

٢٣٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلاَّ وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ ، فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ فَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ الَّتِي نَسِيَ ، ثُمَّ يُعِيدُ الصَّلاَةَ الَّتِي صَلاَّهَا مَعَ الإِمَامِ » (هق) وضعَّفه عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وصحح وقفه .

٢٣٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ مَسْحَ الرَّأْسِ فَذَكَرَ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَوَجَدَ فِي لِحْيَتِهِ بَلَلاً فَلْيَأْخُذْ مِنْهُ وَيَمْسَحْ بِهِ رَأْسَهُ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُجْزِئُهُ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بَلَلاً فَلْيُعِدْ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ الصَّلاَةَ عَلَيَّ خَطِىءَ بِهِ طَرِيقَ الْجَنَّةِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ الْمَضْمَضَةَ وَالاِسْتِنْشَاقَ فَلْيَمْضِ وَلاَ يَنْصَرِفْ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا مِنَ الْغَدِ لِلْوَقْتِ » الطَّحاوي (طب ض) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً وَصَبَرَ عَلَى حِفْظِهَا وَالْقِيَامِ عَلَيْهَا حَتَّى تُثْمِرَ ، كَانَ لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُصَابُ مِنْ ثَمَرِهَا صَدَقَةٌ عِنْدَ اللَّهِ » (حم) والْبغوي (هب) عن رجلٍ .

٢٣٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ نَظَرَ إِلَى فُرْجَةٍ فِي صَفٍّ فَلْيَسُدَّهَا بِنَفْسِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَمَرَّ مَارٌّ فَلْيَتَخَطَّ عَلَى رَقَبَتِهِ فَإِنَّهُ لاَ حُرْمَةَ لَهُ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٨٦/٥ ، ٢٣٢٣٥ .

٢٣٢١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَظَرَ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ نَظْرَةً مُخِيفَةً مِنْ غَيْرِ حَقٍّ أَخَافَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ مُتَعَمِّداً ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَظَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنْ فَوْقَهُ ، وَفِي الدِّينِ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ صَابِراً وَلاَ شَاكِراً ، وَمَنْ نَظَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ، وَفِي الدِّينِ إِلَى مَنْ فَوْقَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ صَابِراً شَاكِراً » (حل هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَةً سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ كُرْبَتَهُ » (طب) عن كعب بن عجرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَوَّرَ بِالْفَجْرِ نَوَّرَ اللَّهُ فِي قَبْرِهِ وَقَبِلَهُ وَقَبِلَ صَلاَتَهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَقَّى لِفَرَسِهِ شَعِيراً ثُمَّ قَامَ بِهِ حَتَّى يَعْلِفَهُ عَلَيْهِ كَتَبَ اللَّه لَهُ بِكُلِّ شَعِيرَةٍ حَسَنَةً » ابن زنجويه (طب) والْحاكم في الْكنىٰ عن تميم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ هٰذِهِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَا يُدْرِيكِ يَا أُمَّ كَعْبٍ ، لَعَلَّ كَعْباً قَالَ مَا لاَ يَعْنِيهِ ، وَصَنَعَ مَا لاَ يَنْفَعُهُ » الْخطيب عن كعب بن عجرة أَنَّهُ مَرِضَ فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ أُمُّهُ : هَنِيئاً لَكَ الْجَنَّةَ يَا كَعْبُ ، فَقَال : فَذَكَرَهُ .

٢٣٢٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ هَابَ مِنْكُمُ اللَّيْلَ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَخَافَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ ، وَضَنَّ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، فَلْيُكْثِرْ مِنْ ذِكْرٍ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هَالَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُكَابِدَهُ ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُقَاتِلَهُ ، فَلْيُكْثِرْ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَبَلِ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ يُنْفَقَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) وابن شاهين وابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ولفظُ ابن شاهين : فَإِنَّهُمَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَبَلَيْ ذَهَبٍ يُنْفِقُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٢٣٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هٰهُنَا مِنْ رَهْطِ فُلَانٍ أَنَّ صَاحِبَكُمْ قَدِ احْتُبِسَ عَنِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ ، فَإِمَّا أَنْ تَفْدُوهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ، وَإِمَّا أَنْ تُسْلِمُوهُ » (طب) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ إِلَى هٰذِهِ الْقَرْيَةِ فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ » (طب) عن مسلم بن أَسلم بن بحيرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ فَهُوَ فِي النَّارِ ، إِلَّا أَنْ يَتَدَارَكَهُ اللَّهُ بِكَرَامَتِهِ » (طب) عن فضالةَ بن عبيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هَلَّلَ مِائَةً ، وَسَبَّحَ مِائَةً ، وَكَبَّرَ مِائَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِشْرِينَ » (خ) في الأدب عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمِائَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٧٢٠٠، ٩٣٣٦، ١٠٤٧١ .

٢٣٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ هَمَّ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ كَانَتْ لَهُ حَسَنَةً » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَافَقَ مَوْتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ رَمَضَانَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ عِنْدَ انْقِضَاءِ عَرَفَةَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » أَبو نعيم عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَافَقَ مِنْ أَخِيهِ شَهْوَةً غُفِرَ لَهُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَافَقَ صِيَامُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَعَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَتَصَدَّقَ وَأَعْتَقَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (ع هب) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَافَقَ حِجَامَتُهُ يَوْمَ الثَّلاَثَاءِ لِسَبْعَةَ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ كَدَوَاءِ سَنَةٍ » الرَّافعي عن ابنِ شهابٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ سَعَةً لأَنْ يُضَحِّيَ فَلَمْ يُضَحِّ فَلاَ يَحْضُرْ مُصَلاَّنَا » (حم ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ » (حم) وسمويه عن سمُرَةَ قال محمَّد بن يحيىٰ الدهلي : هٰذا في الْفَلَسِ وَالأَوَّلُ في السَّرِقة (ش حم هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ مَالَهُ فِي الْفَيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ وَجَدَهُ بَعْدَ مَا يُقْسَمُ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ » الْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٨٢٨٠.

٢٣٢٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠١٢٩.

٢٣٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ عَيْنَ مَالِهِ عِنْدَ مُفْلِسٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ » (قط) في الأفراد عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدَ مُسْلِماً عَلَى عَوْرَةٍ فَسَتَرَهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مَوْءُودَةً مِنْ قَبْرِهَا » (طب) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَارْجُمُوا الأَعْلَىٰ وَالأَسْفَلَ جَمِيعاً » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ وابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ » (حم) والْعدني والدَّارمي (ع) والسَّاسي (ك) وتعقب (ض) وتعقب عن سالم بن عبد اللَّه بن عمر عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٣٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَقْطَعُ مِنَ الْحِمَىٰ شَيْئاً فَلَكُمْ سَلَبُهُ » ابن سعد عن أَبي بشير المازني رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَصِيدُ فِي شَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ الْحُدُودِ فَمَنْ أَخَذَهُ فَلَهُ سَلَبُهُ » ابن جرير عن سعد بن أَبي وقَّاصٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وُجِّهَ قِبْلَتَنَا ، وَصَلَّىٰ صَلاَتَنَا ، وَنَسِكَ نُسُكَنَا فَلاَ يَذْبَحْ حَتَّى نُصَلِّي » (حب) عن الْبراءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَسَّعَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَائِرَ سَنَتِهِ » ابن عبد الْبر في الأَذْكَارِ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَسَّعَ عَلَى عِيَالِهِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ لَمْ يَزَلْ فِي سَعَةٍ سَائِرَ سَنَتِهِ » (طب) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَعَدَهُ اللَّهُ عَلَى عَمَلٍ ثَوَاباً فَهُوَ مُنْجِزُهُ لَهُ ، وَمَنْ

وَعَدَهُ عَلَى عَمَلٍ عِقَاباً فَهُوَ فِيهِ بِالْخِيَارِ » (ع) والْخرائطي في مكارم الأخلاق، (هق) في الْبعث وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف.

٢٣٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وَعَدَ مِنْكُمْ رَجُلاً عِدَةً وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِيَ بِذٰلِكَ فَلَمْ يَفِ لِمَوْعِدِهِ فَلاَ إِثْمَ عَلَيْهِ » (عب) عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وَلاَّهُ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَاحْتَجَبَ دُونَ حَاجَتِهِمْ وَخَلَّتِهِمْ وَفَقْرِهِمْ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دُونَ حَاجَتِهِ وَخَلَّتِهِ وَفَقْرِهِ » (د) وابن سعد والْبغوي عن أبي مريم الأزدي رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وَسَّعَ مَسْجِدَنَا هٰذَا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وَصَلَ صَفّاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ فِي الصَّلاَةِ وَصَلَ اللَّهُ خُطْوَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَوْ أَقَالَ نَادِماً أَقَالَهُ اللَّه نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » عبد الرزّاق عن ابن جريج عن هارون بن أبي عائشة مُرْسَلاً.

٢٣٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ تَرَحُّماً كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شُعَيْرَةٍ تَمُرُّ يَدُهُ عَلَيْهَا حَسَنَةٌ » ابن المبارك عن ثابت بن عجلان بَلاغاً.

٢٣٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وَضَعَ رِدَاءَهُ فَمَشَى بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ » (قط) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وَسَّعَ عَلَى مُسْلِمٍ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ الدُّنْيَا وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ كُرْبَةً فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ فِي الدُّنْيَا سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ فِي الآخِرَةِ، وَمَنْ نَفَّسَ عَنْ مَكْرُوبٍ كُرْبَتَهُ فِي الدُّنْيَا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرُبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْمَرْءِ مَا كَانَ فِي عَوْنِ أَخِيهِ » (عب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ وَقَبْقَبِهِ وَذَبْذَبِهِ فَقَدْ وُقِيَ الشَّرَّ

كُلَّهُ ، أَمَّا لَقْلَقَهُ فَاللِّسَانُ ، وَقَبْقَبَهُ فَالْفَمُ ، وَذَبْذَبَهُ فَالْفَرْجُ » (هب) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وقال : كَذا وَجَدْتُهُ مَوْصُولاً بِالْحَدِيثِ وفي إسنادِهِ ضَعْفٌ .

٢٣٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَرَادَ بِهِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، فَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢٣٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ ذَكَرٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّداً ، حُبّاً لِي وَتَبَرُّكاً بِاسْمِي فَإِنَّهُ هُوَ وَمَوْلُودُهُ فِي الْجَنَّةِ » الرَّافعي عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وُلِدَ لَهُ ثَلاثَةٌ فِي الإِسْلَامِ فَمَاتُوا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ بِهِ الْعَدُوَّ ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ، كَانَ لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ دَعَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِهَا شَاءَ » (حم ع طب) عن عمرو بن عبسةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وُلِدَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَلَمْ يُؤْذِهَا وَلَمْ يُهِنْهَا وَلَمْ يُؤْثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا ـ يَعْنِي الذُّكُورَ ـ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ عَشَرَةً فَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَحَبُّوا أَوْ كَرِهُوا جِيءَ بِهِ مَغْلُولَةً يَدُهُ ، فَإِنْ عَدَلَ وَلَمْ يَرْتَشِ وَلَمْ يَحِفْ فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنْ حَكَمَ بِغَيْرِ

٢٣٢٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٦٨/٩ .
٢٣٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٤٥٤/٧ .
٢٣٢٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٧/١ .

مَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَوِ ارْتَشَىٰ وَحَافَ فِيهِ شُدَّتْ يَسَارُهُ إِلَى يَمِينِهِ ثُمَّ رَمَىٰ بِهِ فِي جَهَنَّمَ فَلَمْ يَبْلُغْ قَعْرَهَا بِخَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَاحْتَجَبَ مِنْ ضَعَفَةِ الْمُسْلِمِينَ وَأُولِي الْحَاجَةِ ، احْتَجَبَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم طب) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَلَمْ يُحَطْهُمْ بِنَصِحيَةٍ كَمَا يَحُوطُ أَهْلَ بَيْتِهِ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَلِيَ لَنَا عَمَلاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ فَلْيَتَّخِذْ زَوْجَةً ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ فَلْيَتَّخِذْ خَادِماً ، أَوْ لَيْسَ لَهُ مَسْكَنٌ فَلْيَتَّخِذْ مَسْكَناً ، أَوْ دَابَّةٌ فَلْيَتَّخِذْ دَابَّةً ، فَمَنْ أَصَابَ سِوَىٰ ذٰلِكَ فَهُوَ غَالٍ أَوْ سَارِقٌ » (طب حم) عن المستورد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْفَقْرِ أَوِ الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ عَنْ فَقْرِهِ وَحَاجَتِهِ بَابَ السَّمَاءِ » أبو سعيد النَّقَّاش في الْقُضاة عن أبي مريم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَلِيَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَىٰ بِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ » الْبغوي (طب) عن أبي ذرٍّ ، وفيه مرثد بن عبد الْعزيز .

٢٣٢٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٣٧ .

٢٣٢٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٣٩ ، ١٨٠٤١ .

٢٣٢٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحداً مُحَابَاةً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ أَعْطَىٰ أَحداً حِمَىٰ اللَّهِ فَقَدِ انْتَهَكَ فِي حِمَىٰ اللَّهِ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقِّهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ، أَوْ قَالَ : تَبَرَّأَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ » (حم ك) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً ، فَأَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ المِسْكِينِ أَوِ الْمظْلُومِ أَوْ ذِي الْحَاجَةِ أَغْلَقَ اللَّهُ دُونَهُ أَبْوَابَ رَحْمَتِهِ عِنْدَ حَاجَتِهِ وَفَقْرِهِ أَفْقَرَ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ » (حم) وابن عساكر عن أبي الشِّماخ الأزدي عن ابن عمٍّ لهُ مِنَ الصَّحابةِ .

٢٣٢٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً ، فَحَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ رُزِقَ الْهَيْبَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ ، وَإِذَا بَسَطَ يَدَهُ لَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ رُزِقَ الْمَحَبَّةَ مِنْهُمْ ، وَإِذَا دَخَرَ عَلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ دَخَرَ عَلَيْهِ مَالَهُ ، وَإِذَا أَنْصَفَ الضَّعِيفَ مِنَ الْقَوِيِّ قَوَّىٰ اللَّهُ سُلْطَانَهُ ، وَإِذَا عَدَلَ فِيهِمْ مَدَّ فِي عُمُرِهِ » الْحكيم والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ لِلْيَتِيمِ مَالاً فَلْيَتَّجِرْ بِهِ وَلاَ يَدَعْهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ » (عد هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِّيَ ذَا قَرَابَةٍ مُحَابَاةً وَهُوَ يَجِدُ خَيْراً مِنْهُ ، لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا مَا لَمْ يُثَبْ فِيهَا » (ك هق) عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا ، فَإِنْ

٢٣٢٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١ .

رَجَعَ فِي هِبَتِهِ فَهُوَ كَالَّذِي يَقِيءُ وَيَأْكُلُ قَيْئَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ وَهَبَ هِبَةً ثُمَّ ارْتَجَعَهَا أُوقِفَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَرْحَمْ الْمُسْلِمِينَ لاَ يَرْحَمْهُ اللَّهُ » (حم) عن جرير ، الْخطيب عن الأَشعث بن قيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَشْكُرْ النَّاسَ لاَ يَشْكُرْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ لاَ يَشْكُرْ الْقَلِيلَ لاَ يَشْكُرْ الْكَثِيرَ » الْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ ، (ابن أَبي الدُّنْيا) عن النُّعمان بن بشير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَهْتَمُّ بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ لاَ يُصْبِحْ وَلاَ يُمْسِي نَاصِحاً لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَابِهِ وَلإِمَامِهِ وَلِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (طس) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ حَيَاءَ لَهُ لاَ غَيْبَةَ لَهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لاَ يَسْتَغْفِرْ لاَ يُغْفَرْ لَهُ ، وَمَنْ لاَ يَتُبْ لاَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يَرْحَمْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » أَبو الشَّيخ عن جرير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَأْخُذُ هٰذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟ » (حم) وعبد بن حميد (م) وأَبو عوانة (ك) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٢٦٤ .

٢٣٢٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٢٣٧ .

٢٣٢٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَأْخُذْ عَلَى تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْساً قَلَّدَهُ اللَّهُ قَوْساً مِنْ نَارٍ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَأْخُذُ هٰذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ قِيلَ : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : أَنْ لَا تَقْتُلَ فِيهِ مُسْلِماً ، وَلَا تَفِرَّ فِيهِ مِنْ كَافِرٍ » (ك) عن هشام بن عروة عن أَبيهِ عن الزُّبير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ لَا تَسْأَلُوا شَيْئاً وَلَكُمُ الْجَنَّةُ ؟ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يُبَايِعْنِي عَلَى هٰؤُلَاءِ الآيَاتِ ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾[1] . . . حَتَّى خَتَمَ الآيَاتِ الثَّلَاثَ ، فَمَنْ وَفَّى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنِ انْتَقَصَ شَيْئاً أَدْرَكَهُ اللَّهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَتْ عُقُوبَتُهُ ، وَمَنْ أُخِّرَ إِلَى الآخِرَةِ كَانَ أَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » (ك) عن عبادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَتَّجِرْ عَلَى هٰذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ؟ » أَبو عوانة (قط طس ض) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَتَزَوَّدْ فِي الدُّنْيَا يَنْفَعْهُ فِي الآخِرَةِ » (طب هب) والشِّيرازي في الأَلْقاب وابن عساكر (ض) عن جرير رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ » الْحكيم عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة المائدة: آية ١٥١.

٢٣٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَخْفِرْ عَمَّاراً يَخْفِرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّاراً يَسُبُّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمّاراً يُبْغِضْهُ اللَّه » (ع) وابن قانع عن خالد بن الْوليد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ يَحْيَىٰ فِيهَا لاَ يَمُوتُ ، وَيَنْعَمْ فِيهَا لاَ يَبْأَسُ ، لاَ تَبْلَىٰ ثِيَابُهُ ، وَلاَ يَفْنَىٰ شَبَابُهُ ، بِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، بَلاَطُهَا الْمِسْكُ الأَذْفَرُ ، وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ ، حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَذْهَبُ إِلى زَيْنَبَ يُبَشِّرُهَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ زَوَّجَنِيهَا مِنَ السَّمَاءِ » (ك) عن محمَّد بن يحيىٰ بن حبَّان مُرْسَلاً .

٢٣٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ » أبو نصر السجزي في الإبانة عن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ رجالُه رُفعاءُ .

٢٣٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَيُعْطِي اللَّهَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَنَا فَوَجَدْنَا شَيْئاً أَعْطَيْنَاهُ » (ط ع حب) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ ، وَمَنْ يَسْأَلْنَا إِمَّا نَبْذُلُ لَهُ أَوْ نُوَاسِيهِ ـ شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ ـ وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ مِنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ سَأَلَنَا » (ط) وابن سعد (حم هب) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ ،

٢٣٢٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٩١ .

وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَلاَ يَفْتَحُ أَحَدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » ابن سعد عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يُراءِ يُرَاءِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ كَانَ ذَا لِسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) وأبو نعيم عن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ يَسْأَلْنَا نُعْطِهِ ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ رِزْقاً أَوْسَعَ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَصْعَدُ الثَّنِيَّةَ ثَنِيَّةَ الْمُرَارِ ، فَإِنَّهُ يُحَطُّ عَنْهُ مَا حُطَّ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » (م) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ فُلاَنٍ أَهْدَىٰ إِلَيَّ لَقْحَةً[1] فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا فِي وَجْهِ بَعْضِ أَهْلِي فَأُثْبِتَهُ بِستِّ بِكْرَاتٍ فَتَسْخَطُهَا ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هَدِيَّةً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ قُرَشِيٌّ أَوْ أَنْصَارِيٌّ أَوْ ثَقَفِيٌّ أَوْ دَوْسِيٌّ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَقُلْ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنِ اسْتَشَارَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رُشْدِهِ فَقَدْ خَانَهُ ، وَمَنْ أَفْتَىٰ بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبْتٍ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) اللَّقْحَةُ: النّاقة القريبة العهد بالنِّتاجِ . (نهاية: ٤/٢٦٢).

٢٣٢٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٥١٨ .

٢٣٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَيُوَافِيهَا إِيماناً وَاحْتِسَاباً يُغْفَرْ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَكُنِ الْمَسْجِدُ بَيْتَهُ ضَمِنَ اللَّهُ لَهُ الرَّوحَ وَالرَّحْمَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ » (طس) والْخطيب عن أَبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ الْمُتَكَلِّمُ آنِفاً ، لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلاثِينَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلَ » (حم خ ن حب) عن رفاعة بن رافع الزرقي أَنَّ رَجُلاً قَال : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ الَّذِي كَانَ يُقَلِّبُ الْحَصَىٰ في الصَّلاَةِ فَهُوَ حَظُّكَ مِنْ صَلاَتِكَ » عبد الرَّزّاق عن معمر عن يحيىٰ بن أَبي كثير قال : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُقَلِّبُ الْحَصَىٰ في الصَّلاَةِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قال فذكره .

٢٣٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تَفَتَّحَتْ لَهُنَّ » عبد الرزّاق عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً صَلَّىٰ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ قال : فَذَكَرَهُ .

٢٣٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ ؟ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَسْبِقُ بِهَا فَيَجِيءَ اللَّهَ بِهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ » عبد الرزّاق عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَّ رَجُلاً صَلَّىٰ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لاَ مِنْ رَسُولِهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » (طب هق) عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جدِّه .

٢٣٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الإِسْرَافِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّمَا اشْتَهَيْتَ » (هب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الأُمَمِ أُمَّةٌ ضُرِبَ لَهُمْ مَثَلٌ كَمَثَلِ أُجَرَاءَ تَأَجَّرَهُمْ رَجُلٌ فَعَمِلُوا لَهُ يَوْماً كُلَّهُ وَجَعَلَ لَهُمْ قِيرَاطاً قِيرَاطاً ، فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ النَّهَارُ سَئِمُوا ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ : حَاسِبْنَا فَحَاسَبَهُمْ ، فَكَانَ لَهُمْ نِصْفُ قِيرَاطٍ ، فَقَالَ : مَنْ يُكْمِلُ لِي عَمَلِي إِلَى اللَّيْلِ عَلَى قِيرَاطٍ قِيرَاطٍ ؟ فَبَايَعَهُ قَوْمٌ آخَرُونَ فَعَمِلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ قَرِيباً مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ سَئِمُوا ، فَقَالُوا : حَاسِبْنَا وَكَانَ لَهُمْ نِصْفُ قِيرَاطٍ ، وَأَحَبَّ الرَّجُلُ أَنْ يُقْضَىٰ لَهُ عَمَلُهُ قَبْلَ اللَّيْلِ فَائْتَجَرَ قَوْماً عَلَى أَنْ يُكْمِلُوا مَا بَقِيَ مِنْ عَمَلِهِ إِلَى اللَّيْلِ عَلَى قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ ، إِنِّي أَرْجُو إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ أَصْحَابُ الْقِيرَاطَيْنِ » (طب) عن حبيب بن سليمان بن سمرة عن أبيه عن جدِّه .

٢٣٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْجَفَاءِ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ مَنزِلَ أَخِيهِ فَيُقَدَّمَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ فَلاَ يَأْكُلُهُ ، وَالرَّجُلُ يَصْحَبُهُ الرَّجُلُ فِي الطَّرِيقِ فَلاَ يَسْأَلُهُ عَنِ اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، وَالرَّجُلُ يُجَامِعُ أَهْلَهُ لاَ يُلاَعِبُهَا قَبْلَ الْجِمَاعِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ السُّحْتِ كَسْبُ الْحَجَّامِ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَمَهْرُ الْبَغِيِّ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ (طب) وابن النَّجَّار عن السَّائب بن يزيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ السُّنَّةِ تَشْيِيعُ الضَّيْفِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ » ابن السِّنِّي في كتاب الضِّيافة عن أَبي هُرَيْرَةَ ، الْحافظ أَبو سعيد السَّمَّان في معجم شيوخِهِ ، وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنَ الْعِبَادِ عِبَادٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ : الْمُتَبَرِّىءُ مِنْ وَالِدَيْهِ رَغْبَةً عَنْهُمَا ، وَالْمُتَبَرِّىءُ مِنْ وَلَدِهِ ، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ وَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ » (طب) والْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق عن معاذ بن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ » (ن) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَحَبِّ ثِيَابِكُمْ إِلَى اللَّهِ الْبَيَاضُ ، فَصَلُّوا فِيهَا وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » ابن سعد عن أَبي قلابةَ مُرْسَلاً .

٢٣٣١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ ، وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنْهُ غَمّاً ، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْناً ، أَوْ تُطْعِمَهُ مِنْ جُوعٍ » ابن المبارك عن أَبي شريك مُرْسَلاً .

٢٣٣١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَخْلَاقِ النُّبُوَّةِ تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ السُّحُورِ ، وَوَضْعُ الأَيْدِى فِي الصَّلَاةِ » أَبو محمَّد الْجورى فِي أَماليهِ عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَخْلَاقِ الْمُسلِمِ : حُسْنُ الْحَدِيثِ إِذَا حَدَّثَ ، وَحُسْنُ الاسْتِمَاعِ إِذَا حُدِّثَ ، وَحُسْنُ الْبِشْرِ إِذَا لُقِي ، وَوَفَاءٌ بِالْوَعْدِ إِذَا وَعَدَ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَخْوَنِ الْخِيَانَةِ تِجَارَةُ الْوَالِي فِي رَعِيَّتِهِ » (طب) عن أَبي الأَسود المالكي عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٣٣١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَرْبَىٰ الرِّبَا الاِسْتِطَالَةُ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ » (د هق) عن سعيد بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بِغَيْرِ حَقٍّ »[١] .

٢٣٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ إِذَا كَانَتِ التَّحِيَّةُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَرَى الرِّعَاعَ رُءُوسَ النَّاسِ ، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ رُعَاةَ الشَّاءِ يَتَبَارُونَ فِي الْبُنْيَانِ ، وَأَنْ تَلِدَ الأَمَةُ رَبَّتَهَا وَرَبَّهَا » الْحارث (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : سُوءُ الْجِوَارِ ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ ، وَتَعْطِيلُ السُّبُوفِ عَنِ الْجِهَادِ ، وَأَنْ تُجَلَّلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمْلِكَ مَنْ لَيْسَ أَهْلٌ أَنْ يَمْلِكَ ، وَيُرْفَعَ الْوَضِيعُ وَيَتَّضِعَ الرَّفِيعُ » نعيم بن حماد في الْفتن عن بشير بن مرَّة مُرْسَلاً .

٢٣٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْكَرِ النَّاسِ لِلَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ » ابن جرير في تهذيبه عن الأَشعث بن قيس رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ إِعْلاَمِ الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتَمَنْتَهُ خَانَكَ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) هكذا ورد فراغٌ في الأصل.

٢٣٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ إِعْلَامِ السَّاعَةِ أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً ، وَالْمَطَرُ قَيْظاً ، وَيَفِيضُ الأَشْرَارُ فَيْضاً ، وَيُصَدِّقُ الْكَاذِبُ ، وَيُكَذِّبُ الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ الأَمِينُ ، وَيَسُودُ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلَّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، وَتُزَخْرَفُ الْمَحَارِيبُ ، وَتُخَرَّبُ الْقُلُوبُ ، وَيَكْتَفِي الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَتُخَرَّبُ عِمَارَةُ الدُّنْيَا ، وَيُعَمَّرُ خَرَابُهَا ، وَتَظْهَرُ الرِّيبَةُ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَتَظْهَرُ الْمَعَازِفُ وَالطُّبُولُ وَشُرْبُ الْخَمْرِ ، وَيَكْثُرُ الشُّرَطُ وَالْغَمَّازُونَ وَالْهَمَّازُونَ » (هق) في البعث ، وابن النَّجَّار عن ابن مسعُودٍ قالَ (هق) : إِسنادُهُ فِيهِ ضَعْفٌ إِلَّا أَنَّ أَكْثَرَ أَلْفَاظِهِ قدْ رُوِيَ بِأَسانيدَ أُخَر مُتَفَرِّقَةٍ .

٢٣٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ فِي الدُّنْيَا الْعَافِيَةَ ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِيَ فِي الآخِرَةِ الْمَغْفِرَةَ ، وَمِنْ أَفْضَلِ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ مِنْ نَفْسِهِ مَوْعِظَةً حَسَنَةً صُدِّرَ بِهَا قَوْمٌ مِنْ خَيْرٍ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَفْرَىٰ الْفِرَىٰ مَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ وَالِدِهِ ، وَمِنْ أَفْرَىٰ الْفِرَىٰ مَنْ أَرَىٰ عَيْنَيْهِ مَا لَمْ يَرَ ، وَمِنْ أَفْرَىٰ الْفِرَىٰ مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ » (بز) عن ابن عمر ، (هب) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِذَا كَثُرَ خُطَبَاءُ مَنَابِرِكُمْ ، وَرَكَنَ عُلَمَاؤُكُمْ إِلَى وُلَاتِكُمْ ، فَأَحَلُّوا لَهُمُ الْحَرَامَ ، وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الْحَلَالَ ، فَأَفْتَوْهُمْ بِمَا يَشْتَهُونَ ، وَيُعَلِّمُ عُلَمَاؤُكُمْ لِيُحِلُّوا بِهِ دَنَانِيرَكُمْ وَدَرَاهِمَكُمْ ، وَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ تِجَارَةً الْحَدِيثِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ تُرْفَعَ الأَشْرَارُ ، وَتُوضَعَ الأَخْيَارُ ، وَيُفْتَحَ الْقَوْلُ ، وَيُحْبَسَ الْعَمَلُ ، وَيُقْرَأَ فِي الْقَوْمِ الْمُثَنَّاةُ لَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ يُنْكِرُهَا ، قِيلَ : وَمَا الْمُثَنَّاةُ ؟ قَالَ : مَا كُتِبَ سِوَى كِتَابِ اللَّهِ » (طب ك) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ : الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ، وَمَا حَلَفَ حَالِفٌ بِاللَّهِ يَمِينَ صَبْرٍ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ الْبَعُوضَةِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ نُكْتَةً فِي قَلْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن عبد اللَّه بن أنيس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَأَلْطَفُهُمْ بِأَهْلِهِ » (ك) عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

٢٣٣٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ امْرَأَةً وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَبَقِيَّتُهُنَّ فِي النَّارِ ، إِنَّ الْمَرْأَةَ الْمُسْلِمَةَ إِذَا حَمَلَتْ إِنَّ لَهَا أَجْرَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُحْرِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى وَضَعَتْ ، وَإِنَّ لَهَا مِنْ أَوَّلِ رَضْعَةٍ تُرْضِعُهُ أَجْرَ حَيَاةِ نَسَمَةٍ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ وفيه حبس حسن بن قيس .

٢٣٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمامِ عِيَادَةِ أَحَدِكُمْ أَخَاهُ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلَهُ : كَيْفَ أَصْبَحَ ، كَيْفَ أَمْسَىٰ ؟ » ابن أبي الدُّنْيَا (هب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمَامِ الْعِيَادَةِ خِفَّةُ الْقِيَامِ مِنْ عِنْدِ الْمَرِيضِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمَامِ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَعْلَاهُ فِي رِجْلَيْهِ أَنْ يَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ : الصَّلَاةُ فِي النَّعْلَيْنِ » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ : أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، وَيُحْسِنَ أَدَبَهُ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ حَقِّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ : شُهُودُ الْجَنَازَةِ ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَرَدُّ التَّحِيَّةِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ » أبو أحمد الْحاكم في الْكنىٰ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٣٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ أَنْ لَوْ سَالَ مِنْخَرَاهُ دَماً وَقَيْحاً وَصَدِيداً فَلَحَسَتْهُ بِلِسَانِهَا مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، وَلَوْ كَانَ بَشَراً أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا لِمَا فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا » (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ خِلاَلِ الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ الْمُنَافِقُ ، إِذَا حَدَّثَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِنَّهُ يَكْذِبُ ، وَإِذَا وَعَدَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِنَّهُ يُخْلِفُ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ إِنَّهُ يَخُونُ » (طب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً » الْخرائطي في مكارم الأَخلاَق عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا : الْجَارُ الصَّالِحُ ، وَالْمَنْزِلُ الْوَاسِعُ ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ » (ك) عن عبد اللَّه بن الحارث الأَنصاري ، (حم طب ك هب) عن نافع بن عبد الْحارث الْخزاعي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ حُسْنُ الْخُلُقِ ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سُوءُ الْخُلُقِ » الْخرائطي عن سعدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُهُ وَيَرْزُقَهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ »

٢٣٣٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٣٧٢/٥ .

أبو الشَّيخ عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْعُطَاسُ عِنْدَ الدُّعَاءِ » أبو نعيم عن أبي رهم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ حَقِّ الْجُمُعَةِ : السِّوَاكُ وَالْغُسْلُ ، وَمَنْ وَجَدَ طِيباً فَلْيَمسَّ مِنْهُ » (طب) عن سهل بن صيف رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : رِضَاهُ بِمَا يَقْضِي اللَّهُ ، وَاسْتِخَارَةُ اللَّهِ، وَمِنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا يَقْضِي اللَّهُ ، وتَرْكُهُ اسْتِخَارَةُ اللَّهِ ، وَمِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلاثٌ ، وَمِنْ شَقْوَتِهِ ثَلاثٌ ، فَمِنَ السَّعَادَةِ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ ، وَمِنْ شَقْوَتِهِ : الْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ » (حم ك) وابن عساكر عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاص عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٣٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ » عبد الرزّاق عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَقْوَةِ ابْنِ آدَمَ سُوءُ الْخُلُقِ » الْخرائطي وابن عساكر عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلامَةِ حُبِّ اللَّهِ ذِكْرُ اللَّهِ ، وَمِنْ عَلامَةِ بُغْضِ اللَّهِ بَغْضُ ذِكْرِ اللَّهِ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهو ضَعيف .

٢٣٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ عَلامَاتِ الْبَلاءِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَعْزُبَ[1]

٢٣٣٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٤٤٤ .

(١) عَزَبَ: بَعُدَ. (نهاية: ٢٢٧).

الْعُقُولُ ، وَيُنْتَقَصَ الأَحلاَمُ ، وَيَكْثُرَ الْهَمُّ ، وَتُرْفَعَ عَلاَمَاتُ الْحَقِّ ، وَيَظْهَرَ الظُّلْمُ » نعيم بن حماد بن الفتن عن كثيرة بن مُرَّة مُرْسَلاً .

٢٣٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ فِطْرَةِ الإِسْلاَمِ : الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَالاِسْتِنْشَاقُ ، وَأَخْذُ الشَّارِبِ ، وَإِعْفَاءُ اللِّحَىٰ ، فَإِنَّ الْمَجُوسَ تُعْفِي شَوَارِبَهَا ، وَتُحْفِي لِحَاهَا فَخَالِفُوهُمْ ، خُذُوا شَوَارِبَكُمْ وَاعْفُوا لِحَاكُمْ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ فِي دِينِهِ : تَعْجِيلُ فِطْرِهِ ، وَتَأْخِيرُ سُحُورِهِ ، وَتَسَحَّرُوا فَإِنَّهُ الْغِذَاءُ الْمُبَارَكُ » ابن عساكر عن ابن عمر وأنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

٢٣٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَقَّهَكَ رَفَقَكَ فِي مَعِيشَتِكَ » (عد هب) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكَفِّرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَإِنَّهُ يُنَقِّي مِنَ الإِثْمِ كَمَا يُنَقِّي الْمَاءُ الثَّوْبَ » (طب) عن ميمونةَ بنت سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِمَّ تَضحَكُونَ ؟ الرَّجُلُ عِنْدَ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ » (حم) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ » (حم) عن ابن مسعودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ تَضْحَكُونَ أَنَّ جَاهِلاً يَسْأَلُ عَالِماً ، أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لاَبَلْ تَشَقَّقَ عَنْهَا ثَمَرَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حم طب)

عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِمَّا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ شَهَوَاتِ الْغَيِّ فِي بُطُونِكُمْ وَفُرُوجِكُمْ ، وَمَضَلَّاتِ الأَهْوَاءِ » (طب) عن أبي برزةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِمَّا كُنْتَ ضَارِباً مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرَ وَاقٍ مَالَكَ بِمَالِهِ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالاً » (طص عب) عن جابرٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِمَّ أَضْرِبُ مِنْهُ يَتِيمِي ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٣٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِلْمُجَاعَةِ بْنِ مَرَارَةَ مِنْ بَنِي سُلْمَىٰ ، إِنِّي أَعْطَيْتُهُ الْغَوْرَةَ فَمَنْ حَاجَّهُ فِيهَا فَلْيَأْتِنِي » الْبغوي وابن قانع عن سراج بن مجاعة رضيَ اللَّهُ عنهُ وَمَا لَهُ غَيره .

٢٣٣٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ : أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » (ع طب ض) عن أنسٍ (حم) عن مرثد بن طيبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كِسْرَىٰ عَظِيمَ فَارِسَ : أَنْ أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، مَنْ شَهِدَ شَهَادَتَنَا ، وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ » الْخطيب عن أبي معشر رضيَ اللَّهُ عنهُ عن بعض المشيخة .

٢٣٣٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ » (طب) عن نعيم بن مسعود رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ » الْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَّا الْقَائِمُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ ، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَتَأْتِيهِ الْخِلَافَةِ لَمْ يُهْرَاقَ فِيهَا مَحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَلَا تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ ، وَأَمَّا السَّفَّاحُ فَهُوَ يَسْفَحُ الْمَالَ وَالدَّمَ ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً » الْخطيب عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ وَلَدِ آدَمَ أَنَا ، فَأَيُّمَا عَبْدٍ لَعَنْتُهُ لَعْنَةً ، أَوْ سَبَبْتُهُ سُبَّةً فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلاَةً » (حم ش) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ تَيْسِيرُ خِطْبَتِهَا وَتَيْسِيرُ صَدَاقِهَا » (حل) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ يُمِنْ الْمَرْأَةِ أَنْ تُيَسَّرَ فِي خِطْبَتِهَا ، وَأَنْ يُيَسَّرَ صَدَاقُهَا ، وَأَنْ يُيَسَّرَ رَحِمُهَا » (ك هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ كَفَارِسٍ يَشْتَدُّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ ، تُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُمْ وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ الأَكْبَرِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، مَتَىٰ مَا اشْتَكَىٰ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ اشْتَكَىٰ لَهُ الرَّأْسُ ، وَمَتَىٰ مَا اشْتَكَىٰ شَيْءٌ مِنَ الرَّأْسِ اشْتَكَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ » ابن قانع (طب) وأبو نعيم وابن عساكر عن بشير بن سعد والد النُّعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٣٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسُ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لِمَا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ لِمَا يُصِيبُ الْجَسَدَ »

٢٣٣٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٧٨٢/٩ .

ابن النَّجَّار عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْزِلَةُ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْزِلَةُ الرَّأْسُ مِنَ الْجَسَدِ ، مَتَىٰ اشْتَكَىٰ الْجَسَدُ اشْتَكَىٰ الرَّأْسُ ، وَمَتَىٰ اشْتَكَىٰ الرَّأْسُ اشْتَكَىٰ سَائِرُ الْجَسَدِ » ابن السِّنِّي في الطِّبِّ عن قيس بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْزِلُنَا غداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْخَيْفِ الأَيْمَنِ حَيْثُ اسْتَقْسَمَ الْمُشْرِكُونَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِقَيْلَةَ وَالنِّسْوَةِ الثَّلاَثِ : لاَ يُظْلَمْنَ حَقّاً ، وَلاَ يُسْتَكْرَهْنَ عَلَى نِكَاحٍ ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ لَهُنَّ وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ ، أَحْسِنْ وِلاَيَتَهُنَّ » (طب) عن قيلةَ بنت مخرمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٣٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي الصَّلاَةَ كَامِلَةً ، وَمِنْكُمْ مَنْ يُصَلِّي النِّصْفَ وَالثُّلُثَ وَالرُّبْعَ حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ » (حم) عن أبي الْيُسْر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ، بِسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ » (ك) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : وُضِعَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَبْرِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٣٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْبَرِي عَلَى رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، فَمَنْ حَلَفَ عِنْدَهُ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ كَاذِباً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ » (عب) عن ابن جريج عن عمر بن عطاءٍ ابن أبي الْحوار مُرْسَلاً .

٢٣٣٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعُ طَالِبُهُمَا ، طَالِبُ عِلْمٍ ، وَطَالِبُ الدُّنْيَا » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٩٦/٥، ١٧٩٤٦ .

٢٣٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْهُومَانِ لاَ يَقْضِي وَاحِدٌ مِنْهُمَا نَهْمَتَهُ : مَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لاَ يَقْضِي نَهْمَتَهُ ، وَمَنْهُومٌ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا لاَ يَقْضِي نَهْمَتَهُ » أبو خيثمة في الْعِلْمِ ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

السِّينُ مَعَ الْوَاو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوَالِينَا مِنَّا » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْتُ الْعَالِمِ ثُلْمَةٌ فِي الإِسْلاَمِ لاَ تُسَدُّ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ » الْبزار عن عائشةَ ، ابن لآل عن ابن عمرو عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْتُ الْغَرِيبِ شَهَادَةٌ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ » (حم د) عن عبيد بن خالد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْتُ الْفَجْأَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ ، وَأَخْذَةُ أَسَفٍ لِلْفَاجِرِ » (حم هق) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوَتَانُ الأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، فَمَنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْئاً فَهُوَ لَهُ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ صَفِيُّ اللَّهِ » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْضِعُ الإِزَارِ إِلَى أَنْصَافِ السَّاقَيْنِ وَالْعَضَلَةِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَمِنْ وَرَاءِ السَّاقِ ، وَلاَ حَقَّ لِلْكَعْبَيْنِ فِي الإِزَارِ » (ن) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٣٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (خ ت هـ) عن سهل بن سعد ، (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْقِفُ سَاعَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ عِنْدَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ » (حب هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٣٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْلَى الرَّجُلِ : أَخُوهُ وَابْنُ عَمِّهِ » (طب) عن سهل بن حنيف رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (خ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٣٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْتُ الرَّجُلِ فِي الْغُرْبَةِ شَهَادَةٌ ، وَإِذَا احْتَضَرَ وَرَمَى بِبَصَرِهِ عَنْ يَمِينِهِ فَلَمْ يَرَ إِلاَّ غَرِيباً وَذَكَرَ أَهْلَهُ وَوَلَدَهُ وَتَنَفَّسَ فَلَهُ بِكُلِّ نَفَسٍ يَتَنَفَّسُ بِهِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِ أَلْفَيْ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَيُطْبَعُ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ إِذَا خَرَجَتْ نَفْسُهُ » (طب) والرَّافعي عن وهب بن منبِّه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْتُ الْفَجْأَةِ تَخْفِيفٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَسُخْطَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٣٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِينَ بِعَرَقِ الْجَبِينِ » الْبزار عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٣٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْضِعُ الصَّلاَةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْضِعُ فُسْطَاطِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَلاَحِمِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا : الْغُوطَةُ » (د) في مراسيلِهِ ، (كر) عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

٢٣٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ ، وَهُوَ أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ ، وَذَاكَ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، فِيهِ أَمْثَالُ الْكَوَاكِبِ أَبَارِيقُ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الْفِضَّةِ، مَنْ وَرَدَهُ وَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهُ أَبداً» (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا.

٢٣٤٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْمِيمُ مَعَ الْهَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٤٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا تُدْرِكُ جِهَادَ الْمُجَاهِدِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (ع) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ مِنَ الأَعْمَالِ ، فَوَاللَّهِ لاَ يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا » (خ ن هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٤٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْ يَا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٣٤٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ وَإِيَّاكِ وَالْعُنْفَ وَالْفُحْشَ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٣٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْلاً يَا خَالِدُ لاَ تَسُبَّهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ » (حم م د ن) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَلِلطَّرِيقِ الآخَرِ الْجُحْفَةُ ، وَمَهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَمَهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَمَهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » (م هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْمَا أُوتِيتُمْ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَالْعَمَلُ بِهِ ، لاَ عُذْرَ لأَحَدٍ فِي تَرْكِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَسُنَّةٌ مِنِّي مَاضِيَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سُنَّةٌ مِنِّي مَاضِيَةٌ ، فَمَا قَالَ أَصْحَابِي ، إِنَّ أَصْحَابِي بِمَنْزِلَةِ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ فَأَيُّهَا أَخَذْتُمْ بِهِ اهْتَدَيْتُمْ ، وَاخْتِلاَفُ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَةٌ » (هق) في المدخل وأبو نصر السجزي في الإبانَةِ وقال : غريبٌ ، والْخطيب وابن عساكر والدَّيلمي عن سليمان بن أبي كريمة عن جويبر عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسليمان ضَعيف وكذا جويبر .

٢٣٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْ فَوَاللَّهِ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِياً قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » ابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْ مَهْ ، قُولُوا بِقَوْلِكُمْ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكُمُ الشَّيْطَانُ : السَّيِّدُ اللَّهُ ، السَّيِّدُ اللَّهُ » ابن سعد عن بريد بن عبد اللَّه بن الشِّخِّير قال : وَقَدْ أَتَى فِي وَفْدِ بَنِي عَامِرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ سَيِّدُنَا وَذُو الطَّوْلِ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْ مَهْ اتَّقُوا اللَّهَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ وَادِيَانِ عَمِيقَانِ قَعِرَانِ مُظْلِمَانِ ، لاَ تُهَيِّجُوا عَلَيْكُمْ وَهَجَ النَّارِ ، بِسْمِ اللَّهِ ، هَذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِأَسْمَاءِ

أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ ، أَعْذَرْتُ وَأَنْذَرْتُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَبْلَغْتُ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ وواثلة وأبي أُمامَةَ وأنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ قَالُوا : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الْقَدَرَ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْ يَا عُمَرُ ، صَاحِبُ الدَّيْنِ لَهُ مَقَالٌ » (طب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْ يَا غُلَامُ ، فَإِنَّ هٰذَا يَوْمٌ مَنْ حَفِظَ فِيهِ بَصَرَهُ غُفِرَ لَهُ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ ـ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَحُّشَ ، قَالُوا قَوْلاً فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يَضُرُّنَا شَيْءٌ وَلَزِمَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، إِنَّهُمْ لَا يَحْسِدُونَا عَلَى شَيْءٍ كَمَا حَسَدُونَا عَلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا ، وَعَلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي هَدَانَا اللَّهُ لَهَا وَضَلُّوا عَنْهَا ، وَعَلَى قَوْلِنَا خَلْفَ الإِمَامِ : آمِينَ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْلاً أَرْبَيْتَ ، ارْدُدِ الْبَيْعَ ثُمَّ بِعْ تَمْراً بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حِنْطَةٍ ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ تَمْراً ، التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلَا بَأْسَ بِهِ وَاحِدٌ بِعَشَرَةٍ» (طب) عن عمر بن الْخَطَّاب عَنْ بِلالٍ رضي اللَّه عنهما قَالَ: كَانَ عِنْدِى تَمْرٌ صَغِيرٌ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى السُّوقِ فَبِعْتُهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ فَذَكَرَهُ».

٢٣٤١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٠٨٣/٩ .

٢٣٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » (خ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً يَا طَلْحَةُ ، فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً كَمَا شَهِدْتَهُ ، وَخَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِمَوَالِيهِ » (طب ك) عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : كَلَّمَ طَلْحَةُ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ بِشَيْءٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَذَكَرَهُ .

٢٣٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً يَا عُمَرُ ، فَكُلُّ بَاكِيَةٍ مُكْثِرَةٍ إِلاَّ أُمَّ سَعْدٍ مَا قَالَتْ مِنْ خَيْرٍ فَلَمْ تَكْذِبْ » ابن سعد عن عامر بن سعد عن أَبِيهِ .

٢٣٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ نِسَاءٌ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْهِ» ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً يَا قَتَادَةُ ، لاَ تَسُبَّنَ قُرَيْشاً ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَرَىٰ مِنْهُمْ رِجَالاً تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، لَوْلاَ أَنْ تَطْغَىٰ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ » (طب) عن عاصم بن عمر بن قتادة عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٣٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً يَا قَتَادَةُ ، لاَ تَشْتُمْ قُرَيْشاً فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ تَرَىٰ مِنْهُمْ رِجَالاً تَحْقِرُ عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلاَ أَنْ تَطْغَىٰ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَهَا عِنْدَ اللَّهِ » الشَّافعي (هق) في المعرفة عن محمَّد بن إبراهيم بن الْحارث التَّيمي مُرْسَلاً .

٢٣٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَهْلاً رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَجَزَاكُمْ عَنْ نَبِيِّكُمْ خَيْراً ، إِذَا أَنْتُمْ غَسَّلْتُمُونِي وَكَفَّنْتُمُونِي فَضَعُونِي على سَرِيرِي هٰذَا عَلَى شَفِيرِ قَبْرِي فِي بَيْتِي هٰذَا ثُمَّ اخْرُجُوا عَنِّي سَاعَةً ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيَّ حَبِيبِي وَخَلِيلِي جِبْرِيلُ ثُمَّ مِيكَائِيلُ ثُمَّ إِسْرَافِيلُ ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَهُ جُنُودُهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ بِأَجْمَعِهِمْ ، ثُمَّ ادْخُلُوا عَلَيَّ فَوْجاً فَوْجاً فَصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً ، وَلاَ تُؤْذُونِي بِتَزْكِيَةٍ وَلاَ بِرَنَّةٍ ، وَلْيَبْتَدِىءْ بِالصَّلاَةِ

عَلَيَّ رِجَالُ أَهْلِي ، ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ ثُمَّ أَنْتُمْ بَعْدُ وَأَقْرِئُوا السَّلَامَ عَلَى مَنْ غَابَ مِنْ أَصْحَابِي ، وَأَقْرِئُوا السَّلَامَ عَلَى مَنْ تَبِعَنِي عَلَى دِينِي مِنْ يَوْمِي هٰذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » ابن سعد (ك) وتعقب عنابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْلاً يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهٰذَا ذَرُوا الْمِرَاءِ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فإِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يُمَارِي ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَكَفَاكَ إِثْمَاً أَنْ لاَ تَزَالَ مُمَارِياً ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي لاَ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا الْمُرَاءَ فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلاَثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ : فِي رِيَاضِهَا وَوَسَطِهَا وَأَعْلاَهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَالنَّصَارَىٰ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلاَلَةِ إِلاَّ السَّوَادُ الأَعْظَمُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنِ السَّوَادُ الأَعْظَمُ ؟ قَالَ : مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَمَنْ لَمْ يُكَفِّرْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ غُفِرَ لَهُ ، إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَىٰ لِلْغُرَبَاءِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنِ الْغُرَبَاءِ؟ قَالَ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَلاَ يُمَارُونَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَلاَ يُكَفِّرُونَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ وأبي أُمَامَةَ وواثلةَ بن الأسقع وأنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْلاً عَنِ اللَّهِ مَهْلاً ، فَإِنَّهُ لَوْلاَ شَبَابٌ خُشَّعٌ ، وَشُيُوخٌ رُكَّعٌ ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبّاً » (هق) والْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْلاً يَا قَوْمِ ، بِهٰذَا هَلَكَتِ الأُمَمُ مِنْ قَبْلِكُمْ

٢٣٤٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧١٤.

بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ وَضَرْبِهِمُ الْكُتُبَ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ ، إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، بَلْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً ، فَمَا عَرَفْتُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ » (حم) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ هٰذَا مِنْ كَذِبِ الأَنَامِلِ » أبو نعيم عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُفَلِّي رَأْسَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَأَنَا أَقْصَعُ أَظْفَاراً عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٣٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُهَلُّ[1] أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَالطَّرِيقُ الآخَرُ الْجُحْفَةُ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » الشَّافعي (م هـ) وابن خزيمة (هق) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الْمِيم مَعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَيَامِينُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا[1] » الطَّيالسي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَيْتَةُ الْبَحْرِ حَلَالٌ وَمَاؤُهُ طَهُورٌ » (قط ك) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مُهَلُّ: موضعُ الإهلال وهو الميقاتُ الذي يُحرِمون منه. (لسان العرب: ١١/٧٠١).
(٢) الأشقَرُ من الدَّوابِّ في مغرةٍ حمرةٍ تحمرّ منها العرف والذَّنب. (المحيط).

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَيِّتُ سُوءِ الْيَهُودِ لَيَقُولَنَّ لَوْلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ، وَلَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئاً » (ك) عن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن زرارة عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذا الْحرف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَاءُ طَهُورٌ إِلَّا مَا غَلَبَ عَلَى رِيحِهِ أَوْ عَلَى طَعْمِهِ » (قط) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْماءُ طَهُورٌ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (حم) عن أبي سعيد ، (ن حب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٣٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَاءُ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَالْغَرِيقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ » (د) عن أُمِّ حرامٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ إِذَا مَاتَ لَمْ يُدَوَّدْ فِي قَبْرِهِ » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: الْمُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بِالأَذَانِ، وَالإِمَامُ أَمْلَكُ بِالإِقَامَةِ» أبو الشَّيخ في كتاب الأَذَان عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٥٧ .

٢٣٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّىٰ مَعَهُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَىٰ صَوْتِهِ ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَشَاهِدُ الصَّلاَةِ يُكْتَبُ لَهُ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ صَلاَةً ، وَيُكَفِّرُ عَنْهُ مَا بَيْنَهُمَا » (حم د ن هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم م هـ) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى صَلاَتِهِمْ وَحَاجَتِهِمْ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٣٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى فِطْرِهِمْ وَسُحُورِهِمْ » (طب) عن أبي محذورة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ » (م) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ لاَ يَدَعُ نَصِيحَتَهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ » ابن النَّجَّار عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَىٰ الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ وَسِنُّهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ كَمَا يَشْتَهِي » (حم ت هـ حب) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٣٣٩، ٩٥٤٦، ٩٩١٣.

٢٣٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ بَعْضِ الْمَلاَئِكَةِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مَنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَلاَ تَعْجِزْ ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُلْ : لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا وَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ ، وَمَا شَاءَ فَعَلَ ، فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » (حم م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » (حم خد ت هـ) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، تُنْزَعُ نَفْسُهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ » (ن) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ[1] لَئِيمٌ » (ت ت ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ » الْقضاعي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضاً » (ق ت ن) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الخَبُّ: الخدَّاع الذي يسعى بنن الناس بالفساد. (نهاية: ٤/٢).
٢٣٤٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٩٩، ٨٨٣٧.

٢٣٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ » (طس) والضِّياءُ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْمُؤْمِنِ أَخُو الْمُؤْمِنِ ، يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ » (خد د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ مُكَفَّرٌ[1] » (ك د ن) عن سعدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ » (هـ) عن فضالة بن عبيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ كَما يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ » (حم) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ مَنْفَعَةٌ : إِنْ مَاشَيْتَهُ نَفَعَكَ ، وَإِنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ ، وَإِنْ شَارَكْتَهُ نَفَعَكَ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ مَنْفَعَةٌ » (حل) عن ابن عمر رضي اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ[1] : فَالسَّعِيدُ مَنْ مَاتَ مَلَىٰ رَقْعِهِ » الْبزار عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ هَيِّنٌ لَيِّنٌ حَتَّى تَخَالَهُ مِنَ اللِّينِ أَحْمَقَ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مُكَفَّرٌ: أي مُرَزَّأ في نفسه ومالِه لِتُكَفَّرَ خطاياه. (نهاية: ٤/١٨٩).

(١) رَاقِعٌ: يُنهي دينَه بمعصيته، ويُرقعُه بتوبته. (نهاية: ٢/٢٥١).

٢٣٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ لاَ يُثَرَّبُ[1] عَلَيْهِ شَيْءٌ أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا ، إِنَّمَا يُثَرَّبُ عَلَى الْكَافِرِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعىً وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » (حم ق ت هـ) عن ابن عمر (حم م) عن جابرٍ ، (حم ق هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (م هـ) عن أَبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ » (حم) عن سهل بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَأْلَفُ وَيُؤْلَفُ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ » (قط) في الأفراد ، والضِّياءُ عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَسِيرُ الْمَؤُنَةِ » (حل هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي معًى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » (حم م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَغَارُ ، وَاللَّهُ أَشَدُّ غَيْرَةً » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَمُوتُ بِعَرَقِ الْجَبِينِ » (حم ت ن هـ ك)

---

(١) التَّثريب: كالتَّأنيب والتَّعبير والإستقصاء في اللّوم. (لسان العرب: ١/٢٣٥).

٢٣٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٧١٨/٢ .

٢٣٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٩٠٣/٨ .

٢٣٤٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٧٧٧/٣ .

٢٣٤٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٠٩/٩ .

عن بريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُونَ تَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، أَلَا لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ؛ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً فَعَلَىٰ نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (د ن ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِنِ اشْتَكَىٰ رَأْسُهُ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالْحُمَّىٰ وَالسَّهَرِ » (م) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِنْ اشْتَكَىٰ رَأْسُهُ اشْتَكَىٰ كُلُّهُ ، وَإِنِ اشْتَكَىٰ عَيْنُهُ اشْتَكَىٰ كُلُّهُ » (حم م) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الْأَنِفِ ، إِنْ قِيدَ انْقَادَ ، وَإِذَا أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ » ابن المبارك عن مكحول مُرْسَلاً ، (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ ، وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ وَيَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ » (ق د هـ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٤٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُتَبَارِيَانِ[1] لَا يُجَابَانِ وَلَا يُؤْكَلُ طَعَامُهُمَا » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَفْقَةَ

٢٣٤٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤٢١ ، ١٨٤٦٠ ، ١٨٤٦١ .

(١) المتبارِيان : هما المتعارضان بفعلهما ليُعجِّزَ أحدُهما الآخرَ بصنيعه . (لسان العرب : ١٤/٧٢) .

خِيَارٍ ، وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يُفَارِقَ صَاحِبَهُ خَشْيَةَ أَنْ يَسْتَقِيلَهُ[1] » (د ن) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْبَيْعُ كَانَ عَنْ خِيَارٍ ، فَإِنْ كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ » (ن) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَبَايِعَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا إِلَّا بَيْعَ الْخِيَارِ » (ق د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى كَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ » (طب) عن أبي أيوبٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » (ق حم د) عن أسماء بنتِ أبي بكرٍ ، (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَعَبِّدُ بِغَيْرِ فِقْهٍ كَالْحِمَارِ فِي الطَّاحُونِ » (حل) عن واثلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتِمُّ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ كَالْمُقْصِرِ فِي الْحَضَرِ » (قط) في الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِي عِنْدَ اخْتِلَافِ أُمَّتِي كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » الْحكيم عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَمَسِّكُ بِسُنَّتِي عِنْدَ فَسَادِ أُمَّتِي لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ »

٢٣٤٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٩٨٧، ٢٦٩٩٥، ٢٧٠٤٥.

(١) الإقالة: إذا فُسِخَ البيع. (نهاية: ٤/١٣٤).

(طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لاَ تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ وَلاَ الْمُمَشَّقَةَ[1] وَلاَ الْحُلِيَّ وَلاَ تَخْتَضِبُ وَلاَ تَكْتَحِلُ » (م ن) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٣٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ » (خط) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إِلاَّ ثَلاَثَةَ مَجَالِسَ : سَفْكُ دَمٍ حَرَامٍ ، أَوْ فَرْجٌ حَرَامٌ ، أَوِ اقْتِطَاعُ مَالٍ بِغَيْرِ حَقٍّ » (د) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللَّهِ » (ت حب) عن فضالة بن عبيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُحْرِمَةُ لاَ تَنْتَقِبُ وَلاَ تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ الْوَصِيَّةَ » (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُخْتَلِعَاتُ[2] وَالْمُتَبَرِّجَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المُمَشَّق: المصبوغ. (نهاية: ٤/٣٣٤).

(٢) المُخْتَلِعاتُ: الوَّاتي يطلبنَ الخَلْعَ والطَّلاقَ من أزواجهنَّ بغير عُذرٍ. (نهاية: ٢/٦٥).

٢٣٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ » (ت) عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدَبَّرُ[1] مِنَ الثُّلُثِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدَبَّرُ لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ ، وَهُوَ حُرٌّ مِنَ الثُّلُثِ » (قط هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٤٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ أَوْلَىٰ بِالْيَمِينِ إِلاَّ أَنْ تَقُومَ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ » (هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً ، أَوْ آوَىٰ فِيهَا مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَىٰ بِهَا أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ[2] مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (حم ق د ت) عن عليٍّ ، (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، لاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلاَّ لِمَنْ أَشَادَ بِهَا ، وَلاَ يَصْلُحُ لِرَجُلٍ أَنْ يَحْمِلَ فِيهَا سِلاَحاً لِقِتَالٍ ، وَلاَ يَصْلُحُ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) المُدَبَّرُ: الذي عُلِّق عِتْقُه بموتِ مُعتِقِه. (لسان العرب: ٤/٢٧٣).

(٢) أَخْفَرَ: إذا نقض العهدَ والذِّمامَ. (نهاية: ٢/٥٢).

٢٣٤٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦١٥، ١٣٧ .

٢٣٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا ، لاَ يُقْطَعُ شَجَرُهَا ، وَلاَ يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ ، وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (حم ق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ آمِنٌ » أبو عوانة عن سهل بن حنيف رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَدِينَةُ خَيْرٌ مِنْ مَكَّةَ » (طب قط) في الأفراد عن رافع بن خديج رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الإِسْلاَمِ ، وَدَارُ الإِيمَانِ ، وَأَرْضُ الْهِجْرَةِ ، وَمُتَبَوَّأُ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْءُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَهَا » عبد بن حميد عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْءُ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في الإخوان عن سهل بن سعد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » (حم ق ٣) عن أَنسٍ ، (ق) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٤٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٤٩٩ ، ١٣٥٤٠ .
٢٣٥٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٢٥ ، ١٣٣١٥ ، ١٣٣٨٧ ، ١٣٨٢٩ .

٢٣٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ » (ت) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْأَةُ إِذَا قَتَلَتْ عَمْداً لاَ تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا إِنْ كَانَتْ حَامِلاً وَحَتَّى تَكْفُلَ وَلَدَهَا ، وَإِنْ زَنَتْ بِهِ لَمْ تُرْجَمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا وَحَتَّى تَكْفُلَ وَلَدَهَا » (هـ) عن معاذ بن جبل وأبي عبيدةَ بن الْجرّاح وعبادةَ بن الصَّامت وشدَّاد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلاَثَةَ مَوَارِيثَ : عَتِيقَهَا ، وَلَقِيطَهَا ، وَوَلَدَهَا الَّذِي لاَ عَنَتْ عَلَيْهِ » (حم ٤ ك) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَتِهَا وَمَالِهَا مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمْداً لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئاً ، وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً وَرِثَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ » (هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرْأَةُ لآخِرِ أَزْوَجِهَا » (طب) عن أبي الدَّرداءِ ، (خط) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرَضُ سَوْطُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ يُؤَدِّبُ بِهِ عِبَادَهُ » الْخليلي في جزءٍ من حديثه عن جرير الْبجلي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرَةِ »

٢٣٥٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٠٤/٥، ١٦٩٧٨ .

(طب) والضِّياءُ عن أسد بن كرز رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُزْدَلِفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمِزْرُ[1] كُلُّهُ حَرَامٌ : أَبْيَضُهُ وَأَحْمَرُهُ وَأَسْوَدُهُ وَأَخْضَرُهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَسْأَلَةُ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ حَذْوَ مَنْكِبَيْكَ ، وَالِاسْتِغْفَارُ أَنْ تُشِيرَ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ ، وَالِابْتِهَالُ تَمُدُّ يَدَيْكَ جَمِيعاً » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَسَائِلُ كُدُوحٌ يَكْدَحُ بِهَا الرَّجُلُ وَجْهَهُ ، فَمَنْ شَاءَ أَبْقَىٰ عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَ ، إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلُ ذَا سُلْطَانٍ أَوْ فِي أَمْرٍ لَا يَجِدُ مِنْهُ بُدّاً » (حم د حب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاتَرَانِ وَيَتَكَاذَبَانِ » (حم خد) عن عياض بن حمَّاد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَبَّانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِىءِ مِنْهُمَا حَتَّى يَعْتَدِيَ الْمَظْلُومُ » (حم م د ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتُصَلِّي ، وَالْوُضُوءُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » (٤) عن دينارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) المِزْرُ: نبيذٌ يُتَّخذُ من الذُّرةِ، وقيل من الشَّعيرِ أو الحنطة. (نهاية: ٤/٣٢٤).

٢٠١٢٦/٧,٥١٧، ١٠٢٨٥.

٢٣٥١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٩٠، ١٧٤٩٤، ١٧٤٩٦، ١٨٣٧٠.

٢٣٥١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٠٩، ١٠٣٣٣، ١٠٧٠٨.

٢٣٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَغْتَسِلُ مِنْ قُرْءٍ إِلَى قُرْءٍ » (طس) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » (٤) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (ت) عن أُمِّ سلمةَ ، (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، إِنْ شَاءَ أَشَارَ ، وَإِنْ شَاءَ لَمْ يُشِرْ » (طب) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِذَا اسْتُشِيرَ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ » (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَسْجِدُ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ : مَسْجِدِي هٰذَا » (م ت) عن أبي سعيدٍ ، (حم ك) عن أُبَيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ مُؤْمِنٍ » (حل) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ » (م ت) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » (د) عن سويد بن حنظلةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعاً فِيهِ عَيْبٌ إِلَّا بَيَّنَهُ لَهُ » (حم هـ ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١١٦٥ .

٢٣٥٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٥٦ .

٢٣٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لاَ يَخُونُهُ ، وَلاَ يَكْذِبُهُ ، وَلاَ يَخْذُلُهُ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : عِرْضُهُ ، وَمَالُهُ ، وَدَمُهُ ، التَّقْوَىٰ هٰهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْبِ ، بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يُسْلِمُهُ ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِماً سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ق ٣) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، يَسَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ » (د) عن صَفِيَّةَ وَدُحَيْبَةَ ابْنَتَيْ عُلَيْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ ، يَشْهَد أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ ﴾[1] » (حم ق ٤) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مِرْآةُ الْمُسْلِمِ ، فَإِذَا رَأَىٰ بِهِ شَيْئاً فَلْيَأْخُذْهُ » ابن منيع عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (م) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٥٧، ٥٦٥٠ .

(١) سورة إبراهيم : آية ٢٧ .

٢٣٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » (حم ت ن ك حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (طب) عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ » (خ د ن) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ إِخْوَةٌ ، لاَ فَضْلَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ بِالتَّقْوَى » (طب) عن حبيب ين خراش رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، يَرُدُّ مُشِدُّهُمْ عَلَى مُضْعَفِهِمْ ، وَمُسْرِعُهُمْ عَلَى قَاعِدِهِمْ ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » (د هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاَثٍ : فِي الْمَاءِ ، وَالْكَلإِ وَالنَّارِ ، وَثَمَنُهُ حَرَامٌ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ فِي ثَلاَثَةٍ : فِي الْكَلإِ ، وَالْمَاءِ ، وَالنَّارِ » (حم د) عن رجُلٍ .

٢٣٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ فِيمَا أُحِلَّ » (طب) عن

٢٣٥٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٩٤٠.

٢٣٥٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٤٤.

رافع بن خديج رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ مَا وَافَق الْحَقَّ مِنْ ذٰلِكَ » (ك) عن أنسٍ ، وعن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَشَّاءُونَ إِلَى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ أُولٰئِكَ الْخَوَّاضُونَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُصِيبَةُ تُبَيِّضُ وَجْهَ صَاحِبِهَا يَوْمَ تَسْوَدُّ الْوُجُوهُ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَصَائِبُ وَالأَمْرَاضُ وَالأَحْزَانُ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ » (ص حل) عن مسروق مُرْسَلاً .

٢٣٥٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَضْمَضَةُ وَالاِسْتِنْشَاقُ سُنَّةٌ ، وَالأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُطَلَّقَةُ ثَلاَثاً ، لَيْسَ لَهَا سُكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةٌ » (ن) عن فاطمة بنت قيس رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٥٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا » (حم د ت هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُعْتَكِفُ يَتْبَعُ الْجَنَازَةَ وَيَعُودُ الْمَرِيضَ » (هـ) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُعْتَكِفُ يَعْكُفُ[1] الذُّنُوبَ ، وَيُجْرَىٰ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ عَامِلِ الْحَسَنَاتِ كُلِّهَا » (هـ هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) يَعْكُفُ: يحبس. (لسان العرب: ٩/٢٥٥).

٢٣٥٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَعْرُوفُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَدْفَعُ مَصَارِعَ السُّوءِ » أبو الشَّيخ ، عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَعْكُ[1] طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ » (طب حل) والضِّياءُ عن حبشي بن جنادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَغْبُونُ لاَ مَحْمُودٌ وَلاَ مَأْجُورٌ » (خط) عن عليٍّ ، (طب) عن الْحسن ، (ع) عن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَغْرِبُ وِتْرُ النَّهَارِ ، فَأَوْتِرُوا صَلاَةَ اللَّيْلِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ الشَّفَاعَةُ » (حل هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُقِيمُ عَلَى الزِّنَا كَعَابِدِ وَثَنٍ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق ، وابن عساكر عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ دِرْهَمٌ » (د هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُكَاتَبُ يُعْتَقُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ وَيُقَامُ عَلَيْهِ الْحَدُّ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ ، وَيَرِثُ بِقَدْرِ مَا عُتِقَ مِنْهُ » (ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٥٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُكْثِرُونَ[2] هُمُ الأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الطَّيالسي عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المَعْكُ : المُطلُ، الدَّلكُ. (نهاية : ٤/٣٤٣).
(٢) المُكثرُ: ذُو كُثْرٍ من المال. (لسان العرب : ٥/١٣٢).

٢٣٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ » (هب) عن قيس بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ » (د) في مراسيلِهِ عن الحسن مُرْسَلاً .

٢٣٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَىٰ ، وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوجُ الدَّجَّالِ فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ » (حم د ت هـ ك) عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُلْكُ فِي قُرَيْشٍ ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنْصَارِ ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ ، وَالأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ » (حم ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُنَافِقُ لاَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ وَلاَ يَقْرَأُ : ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾[1] » (فر) عن عبد اللَّه بن جراد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُنَافِقُ يَمْلِكُ عَيْنَيْهِ يَبْكِي كَمَا يَشَاءُ » (فر) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُنْتَعِلُ بِمَنْزِلَةِ الرَّاكِبِ » سمويه ، عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُنْتَعِلُ رَاكِبٌ » ابن عساكر ، عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمِنْحَةُ[1] مَرْدُودَةٌ ، وَالنَّاسُ عَلَى شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ

---

(١) سورة الكافرون: آية ١.

٢٣٥٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٠٦/٨.

٢٣٥٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٦٩/٣.

(١) المِنْحَةُ: القَرْضُ، أو أنْ يمنحَه شاةً أو ناقةً ينتفعُ بلبنِها ووَبرِها زَماناً ثمَّ يرُدّها. (نهاية: ٣٦٤/٤).

الْحَقَّ » الْبزار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَبَاسِطِ يَدَيْهِ بِالصَّدَقَةِ لاَ يَقْبِضَهَا » (حم د ك) عن ابن الْحنظليَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » (حل هب) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي ، وَجْهُهُ كَالْكَوْكَبِ الدُّرِّيِّ » الروياني ، عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَهْدِيُّ مِنْ عِتْرَتِي مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ » (د هـ ك) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَمِّي » (قط) في الأفراد عن عثْمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ » (حم هـ) عن عليٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَهْدِيُّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَجْلَى الْجَبْهَةِ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ » (د ك) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ» (حم د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٢٧، ١٠٣١١.

٢٣٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَلاَئِكَةُ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي السَّمَاءِ ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمٰنِ ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً ، وَيَضَعُ أَقْوَاماً آخَرِينَ » الْبزار ، عن نعيم بن همار رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَيِّتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ » (حم طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَيِّتُ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا » (د حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ إِذَا قَالُوا : وَاعَضُدَاهُ ، وَاكَاسِيَاهُ ، وَانَاصِرَاهُ ، وَاجَبَلاَهُ وَنَحْوَ هٰذَا ، يُتَعْتَعُ وَيُقَالُ : أَنْتَ كَذٰلِكَ ، أَنْتَ كَذٰلِكَ ؟ » (حم هـ) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِمَا نِيحَ عَلَيْهِ » (حم ق ن هـ) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَيِّتُ يُنْضَحُ عَلَيْهِ الْحَمِيمُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ » الشِّيرازي ، عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » عبد الرّزّاق عن أَبي أَيُّوب الْبغوي

٢٣٥٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٣٩ .
٢٣٥٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٧٣٧ .
٢٣٥٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٥٤، ٣٦٦.

عن ابن عتبان الأنصَارِي رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَاءُ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ، وَالْمِلْحُ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ » الْبغوي عن عبيد اللَّه الْعيزار عن امْرأةٍ مِنْ أَهْلِ الْبادية عن أبيها وجدِّها .

٢٣٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ وَيُصَدِّقُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَؤَذِّنُ أَحَقُّ بِالأَذَانِ ، وَالإِمَامُ أَحَقُّ بِالإِقَامَةِ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهِ كُلُّ مَنْ سَمِعَ صَوْتَهُ مِنْ رَطْبٍ أو يَابِسٍ » (طب) عن ابن عمر ، أبو الشَّيخ في الْعظمة عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ مَدَرَةٍ أَوْ شَجَرَةٍ سَمِعَتْ صَوْتَهُ » أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤَذِّنُ الْمُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ الْمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ ، يَتَمَنَّىٰ عَلَى اللَّهِ مَا يَشْتَهِي بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَؤَذِّنُ دَاعِيَ اللَّهِ ، وَالإِمَامُ نُورُ اللَّهِ ، وَالصُّفُوفُ أَرْكَانُ اللَّهِ ، وَالْقُرْآنُ كَلاَمُ اللَّهِ ، فَأَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ ، وَاقْتَبِسُوا نُورَهُ ، وَكُونُوا أَرْكَانَ دِينِهِ ، وَتَعَلَّمُوا كَلاَمَهُ » الدَّيلمي عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤَذِّنُونَ أُمَنَاءُ ، وَالأَئِمَّةِ ضُمَنَاءُ ، أَرْشَدَ اللَّهُ الأَئِمَّةَ وَغَفَرَ لِلْمُؤَذِّنِينِ » (عب) وأبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٥ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَـهُ النَّـاسُ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِـهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَـاجِرُ مَنْ هَجَـرَ السُّوءَ ، وَالَّـذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبْدٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (حم بز ع حب ك) والْعسكري في الأَمثال عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ أَشْعَثُ أَغْبَرُ مُعَفَّرٌ ذُو طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ » ابن أَبي عاصم (ض) عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعىً وَاحِدٍ ، وَالْمُنَافِقُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » (طب) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ » الْعسكري في الأَمثال عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ ، وَالْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ مِنْ حَيْثُ لَقِيَهُ يَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَيَحُوطُهُ مِنْ وَرَائِهِ » (د) والْعسكـري وابن جريـر (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ عَبْدٌ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : مِنْ ذَنْبٍ قَدْ مَضَىٰ لاَ يَدْرِي مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهِ ، وَمِنْ عُمُرٍ قَدْ بَقِيَ لاَ يَدْرِي ماذا يُصِيبُ فِيهِ مِنَ الْهَلَكَاتِ » ابن المبارك بَلاَغاً .

٢٣٦٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ » ابن النَّجَّار عن حكامه ، حدَّثنا أَبي عن أَخِيهِ مالك بن دينار عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ إِلاَّ الْكَذِبَ وَالْخِيَانَةَ » (هب) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٥٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٦٢ .

٢٣٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ حَيْثُ يَغِيبُ يَحْفَظُ مِنْ وَرَائِهِ ، وَيَكُفُّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَالْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ » الْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن المطلب بن عبد اللَّه بن حنطب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي نَفْسُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ وَالنَّاسُ فِي رَاحَةٍ » أَبو نعيم عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ لَيِّنُ الْمَنْكِبِ يُوسِعُ لأَخِيهِ ، وَالْمُنَافِقُ مُتَجَافٍ يُضَيِّقُ عَلَى أَخِيهِ ، وَالْمُؤْمِنُ يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ وَالْمُنَافِقُ يَقُولُ حَتَّى يَبْدَأَنِي » (قط) في الأَفراد عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ بَيْنَ خَمْسِ شَدَائِدَ : مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ ، وَمُنَافِقٌ يُبْغِضُهُ ، وَكَافِرٌ يُقَاتِلُهُ ، وَنَفْسٍ تُنَازِعُهُ ، وَشَيْطَانٌ يُضِلُّهُ » ابن لَال عن إبان عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ بَيْتُهُ قَصَبٌ ، وَطَعَامُهُ كِسْرٌ ، وَثِيَابُهُ خَلَقٌ ، وَرَأْسُهُ شَعِثٌ ، وَقَلْبُهُ خَاشِعٌ ، وَلاَ يَعْدِلُ بِالسَّلاَمَةِ شَيْئاً » الدَّيلمي عن إبان عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ عَلَى لِسَانِهِ مَلَكٌ يَنْطِقُ ، وَالْكَافِرُ عَلَى لِسَانِهِ شَيْطَانٌ يَنْطِقُ ، وَالْمُؤْمِنُ حَبِيبُ اللَّهِ ، وَاللَّهُ يَصْنَعُ لَهُ » الدَّيلمي عن إبان عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ كَيِّسٌ فَطِنٌ حَذِرٌ وَقَّافٌ مُثْبِتٌ لاَ يَعْجَلُ ، عَالِمٌ وَرِعٌ ، وَالْمُنَافِقُ هُمَزَةٌ لُمَزَةٌ حُطَمَةٌ لاَ يَقِفُ عِنْدَ شُبْهَةٍ وَلاَ عِنْدَ مُحَرَّمٍ ، كَحَاطِبِ اللَّيْلِ لاَ يُبَالِي مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ وَلاَ فِيمَا أَنْفَقَ » الدَّيلمي عن إبان عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ كَالْغَرِيبِ فِي الدُّنْيَا لاَ يَأْنَسُ فِي عِزِّهَا ، وَلاَ يَجْزَعُ مِنْ ذُلِّهَا ، لِلنَّاسِ حَالٌ مُقْبِلُونَ عَلَيْهِ وَلَهُ حَالٌ ، النَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ ، وَجَسَدُهُ مِنْهُ فِي عَنَاءٍ » أبو نعيم عن بهز عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٣٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ مُلْجَمٌ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ بِشَهْوَةِ عِيَالِهِ ، وَالْمُنَافِقُ يَأْكُلُ أَهْلُهُ بِشَهْوَتِهِ » الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ الَّذِي خُلِقَ مِنْهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُ إِذَا شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَعَرَفَ مُحَمَّداً فِي قَبْرِهِ فَذٰلِكَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ **يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ** ﴾[1] » (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى ثَلاَثَةِ أَجْزَاءٍ : الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِينَ يَأْمَنُهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ إِذَا أَشْرَفَ طَمَعٌ تَرَكَهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم) والْحكيم عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وحُسِّن .

٢٣٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نَصَحَةٌ وَادُّونَ وَإِنِ افْتَرَقَتْ مَنَازِلُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ ، وَالْفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ يَتَخَاذَلُونَ وَإِنِ اجْتَمَعَتْ مَنَازِلُهُمْ

---

(١) سورة إبراهيم : آية ٢٧ .

٢٣٦١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٥٠ .

وَأَبْدَانُهُمْ » عبد الرّزاق الْخيلي في الأَرْبعين عن أنسٍ ، الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ » (ط هق) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، وَلَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَ لَيَالٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » (هق) عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

٢٣٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَاشِي أَمَامَ الْجَنَازَةِ ، وَالرَّاكِبُ خَلْفَهَا ، وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ » (ك) عن المغيرة بن شعبة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ ، وَالْغَرَقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » (د هق) عن أُمِّ حرامٍ رضي اللَّهُ عنها .

٢٣٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُتَبَارِيَانِ لَا يُجَابَانِ وَلَا يُؤْكَلُ طَعَامُهُمَا » ابن لَال (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمْ بِمَجْلِسِهِمْ مِنَ الرَّبِّ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ » (عم) وابن أبي الدُّنْيا في كتاب الإخوان ، (ع حب ك) وابن عساكر عن معاذ بن جبلٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا

ظِلُّهُ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، يَغْبِطُهُمْ بِمَكَانِهِمْ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَغْبِطُهُمُ الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ » (ك) عن معاذٍ ، ابن النَّجار عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَعَجِّلُ فِي الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي الثَّوْرَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً وَالَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي طَائِراً » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَعَجِّلُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالَّذِي يَهْدِي جَزُوراً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي شَاةً ، فَإِذَا جَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَجَلَسُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ » ابن زنجويه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَحَدِّثُ عَنْ ذٰلِكَ كَالْحِمَارَيْنِ يَتَسَافَدَانِ فِي الطَّرِيقِ » (حل) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ في الرَّجُلِ يَتَحَدَّثُ عَنْ أَهْلِهِ .

٢٣٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَرَبِّصُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن جراد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَّقُونَ سَادَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ أُخِذَ عَلَيْهِمْ أَدَاءُ مَوَاثِيقِ الْعِلْمِ ، وَالْجُلُوسُ إِلَيْهِمْ بَرَكَةٌ ، وَالنَّظَرُ إِلَيْهِمْ نُورٌ » الْخطيب عن عائشة رضي اللَّهُ عنها .

٢٣٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ ، وَالْجُلُوسُ إِلَيْهِمْ زِيَادَةٌ ، وَعَالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » الْخليلي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُتَلَاعِنَانِ إِذَا تَفَرَّقَا لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَداً » (قط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةَ مَجَالِسَ : مَجْلِسٌ سُفِكَ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ فَرْجٌ حَرَامٌ ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ » الْخرائطي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ ، فَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَرْفَعَ عَلَى مُؤْمِنٍ قَبِيحاً » ابن لَال عن أُسامة بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ : غَانِمٌ ، وَسَالِمٌ ، وَشَاحِبٌ ، فَأَمَّا الْغَانِمُ : فَالذَّاكِرُ ، وَأَمَّا السَّالِمُ : فَالسَّاكِتُ ، وَأَمَّا الشَّاحِبُ : فَالَّذِي يَشْغَبُ بَيْنَ النَّاسِ » الْعسكري في الأمثال عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَجَالِسُ ثَلَاثَةٌ : غَانِمٌ ، وَسَالِمٌ ، وَشَاحِبٌ ، فَأَمَّا الْغَانِمُ : فَالَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ ، وَأَمَّا السَّالِمُ : فَالَّذِي يَسْكُتُ ، وَأَمَّا الشَّاحِبُ : فَالَّذِي يَخُوضُ فِي الْبَاطِلِ » الْعسكري عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ وَإِمَّا أَنْ يُرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ لَا يَفْتُرُ حَتَّى يَرْجِعَ » (هـ ع) عن أبي سعيدٍ رضي الهُ عنهُ .

٢٣٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَجُوسُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَاحْمِلُوهُمْ عَلَى مَا تَحْمِلُونَ عَلَيْهِ أَهْلَ الْكِتَابِ » أبو نعيم في المعرفة عن عبد الرَّحمٰن بن عوْف رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَجَرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ هِيَ عُرْفُ الأَفْعَىٰ الَّتِي تَحْتَ الْعَرْشِ » (طب كر) عن معاذ بن جبلٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُجْمَةُ الَّتِي فِي وَسَطِ الرَّأْسِ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالأَضْرَاسِ » (ك) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُحْرِمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الإِزَارَ فَلْيَلْبَسِ السَّرَوِايلَ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُحْرِمُ لاَ يَنْكِحُ وَلاَ يُنْكِحُ وَلاَ يَخْطِبُ » (حم) والْحميدي والْعدني عن عثمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُحْرِمُ إِذَا لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ لَبِسَ الْخُفَّيْنِ وَيَقْطَعُهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُحْرِمُ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَهُ قَطَرَ فِيهَا الصَّبْرَ إِقْطَاراً » (ط) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُوَ صحيحٌ .

٢٣٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُحَرَّمُ شَهْرُ اللَّهِ ، تَابَ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُخْتَلِعَاتُ وَالْمُنْتَزِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ » عبد الرَّزَّاق عن الأَشْعث مُرْسَلاً .

٢٣٦٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٠١، ٤٦٦، ٥٣٤، ٥٣٥.

٢٣٦٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُدَبَّرُ مِنَ الثُّلُثِ » (هـ طب هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ أَوْلَىٰ بِالْيَمِينِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِيِّنَةٌ » (قط) في الأفراد عن ابنِ عبَّاسٍ ، (عب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٦٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ أَوْلَىٰ بِالْيَمِينِ مِمَّنْ لَمْ تَقُمْ لَهُ بَيِّنَةٌ » (هق) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ حَرَمٌ آمِنٌ » أبو عوانة والْخطيب في المتَّفق والمفترق وابن عساكر عن سهل بن حنيف رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ طَيِّبَةٌ ، وَلَيْسَ شِعْبٌ مِنْ شِعَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالِ أَبَداً » أبو عوانة (طب) عن فاطمة بنت قيس عن تميم الدَّاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ حَرَامٌ كَحَرَامِ مَكَّةَ ، وَالَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِنَّ عَلَى نِقَابِهَا مَلَائِكَةً يَحْرُسُونَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ » عبد بن حميد وابن جرير عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ قُبَّةُ الإِسْلَامِ ، وَدَارُ الإِيمَانِ ، وَأَرْضُ الْهِجْرَةِ ، وَمَبْدَأُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ مُهَاجَرِي وَمَضْجَعِي مِنَ الأَرْضِ ، وَحَقٌّ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يُكْرِمُوا جِيرَانِي مَا اجْتَنَبُوا الْكَبَائِرَ فَمَنْ لَمْ يَفْعَل ذٰلِكَ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ » (قط) في الأفراد عن جابرٍ ، (طب) عن معقل بن يسارٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ بَيْنَ عَيْنَيِ السَّمَاءِ : عَيْنٌ بِالشَّامِ وَعَيْنٌ بِالْيَمَنِ ، وَهِيَ أَقَلُّ الأَرْضِ مَطَراً » الشَّافعي (هق) في المعرفةِ ، (كر) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَدِينَةُ كَالْكِيرِ تَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (ش) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ، وَلاَ خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَىٰ لَكَ مِنَ الْخَيْرِ مِثْلَ الَّذِي مَا تَرَىٰ لَهُ » الْعسكري في الأمثال عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ كَالضِّلْعِ فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا ، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا » (كر) عن أبي مُوسىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُرَابِطُونَ بِقُزْوِينَ وَالرُّومِ وَسَائِرُ الْمُرَابِطِينَ فِي الْبِلاَدِ يُخْتَمُ لِكُلِّ مُرَابِطٍ مِنْهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَجْرُ قَتِيلٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مُتَشَحِّطٍ فِي دَمِهِ » الْخطيب في فضائل قزوين ، والرَّافعي عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ الْمُؤْمِنَةُ فِي النِّسَاءِ كَالْغُرَابِ الأَعْصَمِ فِي الْغِرْبَانِ ، فَإِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَاءِ ، وَإِنَّ النِّسَاءِ أَسْفَهُ السُّفَهَاءُ إِلاَّ صَاحِبَةَ الْقِسْطِ وَالسِّرَاجِ [1] » ابن عساكر عن أبي شجرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ وَإِنَّهَا إِذَ خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ ، وَإِنَّهَا أَقْرَبُ مَا تَكُونُ إِلَى اللَّهِ وَهِيَ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا » (طب حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) صَاحِبَةَ القِسْطِ والسِّرَاجِ : أي أراد التي تخدمُ زوجَها وتقومُ بأمورِه في وُضُوئِهِ وسراجِهِ. (نهاية: ٤/٦٠).

٢٣٦٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ لاَ تُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ عَلَيْهَا حَتَّى تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا كُلَّهُ ، لَوْ سَأَلَهَا وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ لَمْ تَمْنَعْهُ نَفْسَهَا » (طب ض) عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا الآخِرِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ فِي حَمْلِهَا إِلَى وَضْعِهَا إِلَى فِصَالِهَا كَالْمُرَابِطِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ مَاتَتْ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ فَلَها أَجْرُ شَهِيدٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ يَعْقِلُهَا عَصَبَتُهَا وَلاَ يَرِثُونَ إِلاَّ مَا فَضُلَ عَنْ وَرَثَتِهَا » (عب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ إِذَا حَمَلَتْ كَانَ لَهَا إِخَالُ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَلاَ تَدْرِي الْخَلاَئِقُ مَا لَهَا مِنَ الأَجْرِ ، فَإِذَا وَضَعَتْ كَانَ لَهَا بِكُلِّ مَصَّةٍ أَوْ رَضْعَةٍ أَجْرُ نَفْسٍ تُحْيِيهَا ، فَإِذَا فَطَمَتْ ضَرَبَ الْمَلَكُ عَلَى مِنْكَبَيْهَا وَقَالَ : اسْتَأْنِفِي الْعَمَلَ » أبو الشَّيخ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا مَا لَمْ تَزَوَّجْ » (قط) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ يَعْقِلُهَا عَصَبَتُهَا وَيَرِثُهَا بَنُوهَا » (عب) عن المغيرة بن شعبةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَرْأَةُ إِذَا صَلَّتْ خَمْسَهَا ، وَصَامَتْ شَهْرَهَا ، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ بَعْلَهَا ، فَلْتَدْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَتْ » ابن

زنجويه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ » (د) وابن الإنباري في المصاحف ، (قط) في الأفراد ، (ك حل هب) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُرُوءَةُ إِصْلَاحُ الْمَالِ » الدَّيلمي عن إبان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَسْأَلَةُ كُدُوحٌ فِي وَجْهِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَسْتَبْقِ وَجْهَهُ ، وَأَهْوَنُ الْمَسْأَلَةِ مَسْأَلَةُ ي رَحِمٍ يَسْأَلُ فِي حَاجَةٍ ، وَخَيْرُ الْمَسْأَلَةِ الْمَسْأَلَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بَيْتَهُ بِالرَّوْحِ وَالرَّاحَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى الْجَنَّةِ » (هب) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَسَاجِدُ بُيُوتُ اللَّهِ ، وَالْمُؤْمِنُونَ زُوَّارُ اللَّهِ ، وَحَقٌّ عَلَى الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ » (ك) في تاريخه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَسَاجِدُ سُوقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الآخِرَةِ ، مَنْ دَخَلَهَا كَانَ ضَيْفاً لِلَّهِ ، قِرَاهُ الْمَغْفِرَةُ ، وَتُحْفَتُهُ الْكَرَامَةُ ، فَعَلَيْكُمْ بِالرَّتَاعِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الرَّتَاعُ ؟ قَالَ : الدُّعَاءُ وَالرَّغْبَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ » الحربي في فوائدهِ ، (ك) في تاريخه ، والْخطيب (ص) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ انْقِضَائِهَا اغْتَسَلَتْ وَصَلَّتْ وَصَامَتْ وَتَوَضَّأَتْ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » الدَّارمي عن عدي بن ثابت بن دينارٍ عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٣٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِنْ شَاءَ أَشَارَ ، وَإِنْ شَاءَ

سَكَتَ ، فَإِنْ أَشَارَ فَلْيُشِرْ بِمَا لَوْ نَزَلَ بِهِ فَعَلَهُ » الْقضاعي عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَقْعُدُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ ، ثُمَّ تَحتَشِي[1] وَتُصَلِّي » (ط ص) عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ فِيهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِداً ثُمَّ تَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ » (طس) عن سودةَ بنت زمعةَ رضَي اللَّهُ عنهَا.

٢٣٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْتَحَاضَةُ تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ وَتَصُومُ وَتُصَلِّي » (ش) عن عدي بن ثابت عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٣٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَكْرُ وَالْخِيَانَةُ وَالْخَدِيعَةُ فِي النَّارِ ، وَمِنَ الْخِيَانَةِ أَنْ يُكَلِّمَ الرَّجُلُ أَخَاهُ مَا لَوْ عَلِمَ كَانَ عَسَىٰ أَنْ يُدْرِكَ بِهِ خَيْراً أَوْ يَنْجُو بِهِ مِنْ سُوءٍ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُظْهِرُ أَحَدُنَا لأَخِيهِ مَا فِي نَفْسِهِ ؟ قَالَ : إِلاَّ مَا لاَ يَضُرُّهُ وَلاَ يَنْفَعُهُ » الْبغوي عن أَبي عبادةَ الأَنصاري رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَلَكُ الَّذِي عَلَى الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى الْمَلَكِ الَّذِي عَلَى الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً قَالَ لِصَاحِبِ الشِّمَالِ : اكْتُبْهَا ، فَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً قَالَ لَهُ : دَعْهَا لاَ تَكْتُبْهَا سَبْعَ سَاعَاتٍ لَعَلَّهُ يَسْتَغْفِرُ » (هناد) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَسْجِدُ بَيْت كُلِّ تَقِيٍّ ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ بُيُوتَهُمْ الرَّوْحَ وَالرَّاحَةَ وَالْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ض طب حل) وابن عساكر عن أَبي الدَّرداءِ ، (طب هب) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) احْتَشَتْ: استدخلَتْ شيئاً يمنعُ الدَّمَ من القَطْرِ. (نهاية: ١/٣٩٢).

٢٣٦٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَسْحُ لِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةٌ وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » (ش) عن خزيمة بن ثابتٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ » (حل) عن عَلي الْخطيب عن خزيمة بن ثابت ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (طب) عن ابن عُمَر ، أَبـو نعيم عن خزيمـة بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٣٦٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ دُعَاؤُهُ عَلَى إِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : إِمَّا أَنْ يُعْطَىٰ مَسْأَلَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادُّخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يُرْفَعَ عَنْهُ مِنَ الْبَلاَءِ مَا يُعَادِلُهُ » (ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » (ط حم ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ يَكْفِيهِ اسْمُـهُ ، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ حِينَ يَذْبَحُ ، فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَلْيَأْكُلْهُ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ فَاجْتَنَبَهُ » (طب) والْخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابنِ عُمَرَ ، والْخطيب عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، إِذَا لَقِيَهُ رَدَّ عَلَيْهِ السَّـلاَمَ بِمِثْلِ مَا حَيَّاهُ أَوْ أَحْسَنَ مِنْ ذٰلِكَ ، وَإِذَا اسْتَأْمَرَهُ نَصَـحَ لَهُ ، وَإِذَا اسْتَنْصَـرَهُ عَلَى الأَعْدَاءِ نَصَرَهُ ، وَإِذَا اسْتَنْعَتَهُ قَصْدَ السَّبِيلِ يَسَّرَهُ وَنَعَتَ لَهُ ، وَإِذَا اسْتَعَارَهُ الْحَدَّ عَلَى الْعَدُوِّ أَعَارَهُ ، وَإِذَا اسْتَعَارَهُ الْحَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِ لَمْ يُعِرْهُ ، وَإِذَا اسْتَعَارَهُ الْجِنَّةَ أَعَارَهُ ، وَلاَ يَمْنَعُهُ الْمَاعُونَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْمَـاعُونُ ؟ فِي الْحَجَـرِ وَفِي الْمَاءِ

وَالْحَدِيدِ ، قَالُوا : فَمَا الْحَجَرُ ؟ قَالَ : الْقِدْرُ الَّذِي مِنْ حِجَارَةٍ » يَعقُوب بن سفيان ، والْباوردي وابن السكن وابن قانع عن الْحارث بن شريح النُّميري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ ، التَّقْوىٰ هٰهُنَا ، ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ـ ، وَمَا تَوَادَّ رَجُلاَنِ فِي اللَّهِ فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا إِلاَّ حَدَثٌ يُحْدِثُ أَحَدُهُمَا وَالْمُحْدِثُ شَرٌّ ، وَالْمُحْدَثُ شَرٌّ ، وَالْمُحْدِثُ شَرٌّ » ((حم) والْبغوي وابن قانع عن رجُلٍ من بَني سليط .

٢٣٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُحْرِمٌ ، فَإِذَا صَلَّىٰ فَقَدْ أَحَلَّ ، فَإِنْ جَلَسَ إِلَى أَنْ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ كَانَ كَمَنْ أَتَى بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » أبو إسحاق إبْراهيم بن أحمد بن شاقلاءَ في مُعجمه ، وابن النَّجار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لاَ يَظْلِمُهُ وَلاَ يَخْذُلُهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا ، لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتَّةٌ : يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَتْبَعُهُ إِذَا مَاتَ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُ إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ سَلَّمَتِ الأَعْضَاءُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، تَقُولُ : عَلَيْكَ السَّلاَمُ تُفَارِقُنِي وَأَنَا أُفَارِقُكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ،

٢٣٦٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦٢٤، ٢٠٧١٣، ٢٠٧١٤، ٢٣٢٧٣ .
٢٣٦٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٥٧، ٥٦٥٠ .

وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَلاَ يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٣٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَرُدُّ أَدْنَاهُمْ عَلَى أَقْصَاهُمْ ، وَالْمُتَسَرِّي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَوِيُّ عَلَى الضَّعِيفُ » الْعسكري في الأمثال عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٣٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ » (د ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُونَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِنِ اشْتَكَىٰ عَيْنُهُ اشْتَكَىٰ كُلُّهُ ، وَإِنِ اشْتَكَىٰ رَأْسُهُ اشْتَكَىٰ كُلُّهُ » (م) عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُونَ كَالرَّجُلِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَىٰ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ تَدَاعَىٰ لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ » الرامهرمزي في الأَمْثال عن النُّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » (هـ طب) عن معقل بن يسار رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُسْلِمُونَ عَلَى شُرُوطِهِمْ إِلاَّ شَرْطاً حَرَّمَ حَلاَلاً ، أَوْ أَحَلَّ حَرَاماً ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ النَّاسِ إِلاَّ صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً » (طب عد هق) عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٣٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ كَفَّارَاتٌ لِلذُّنُوبِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ[1] وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » (طب) عن نافع بن جبير بن مطعم عن أَبِيهِ .

---

(١) السَّبَرَاتِ: شدَّة البرْد. (نهاية: ٢/٣٣٣).

٢٣٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَشْيُ مَعَ الْعَصَا مِنَ التَّوَاضُعِ وَيُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُرْفَعُ لَهُ أَلْفُ دَرَجَةٍ » جعفر بن محمَّد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُصَافَحَةُ مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ جَفَاءٌ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَضْمَضَةُ وَالِاسْتِنْشَاقُ مِنَ الْوُضُوءِ الَّذِي لَا تَتِمُّ الصَّلَاةُ إِلَّا بِهِ ، وَالْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ » (هق) والدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُطَلَّقَةُ ثَلَاثاً لَا تَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ وَيُخَالِطُهَا وَيَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ » ابن شاهين عن علي بن الأقمر الْوداعي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْحَرْقُ شَهِيدٌ ، وَالْهَدْمُ شَهِيدٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[1] شَهِيدَةٌ ، وَذَاتُ الْجَنْبِ شَهِيدٌ » ابن سعد عن عرباض بن سارية عن أبي عبيدةَ بن الْجرَّاح رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُطْلُ ظُلْمُ الْغَنِيِّ ، وَمَنِ اتَّبَعَ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ » (عب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَعْدِنُ جُبَارٌ ، وَالْبِئْرُ جُبَارٌ ، وَالسَّائِمَةُ جُبَارٌ ، وَالرَّجُلُ جُبَارٌ ، وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ » (عب قط هق) عن هذيل بن شرحيل مُرْسَلاً .

٢٣٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَعْرُوفُ مَعْرُوفٌ كَاسْمِهِ وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا

---

(١) بِجُمْعٍ : التي في بطنها وَلَدٌ (نهاية : ١/٢٩٦) .

أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ » ابن النَّجَّار عن ابن شهابٍ مُرْسَلاً .

٢٣٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ : إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ » (حم) والرُّوياني والْخطيب (ض) عن حذيفةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَعوَّلُ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ » (ط م) عن عمر وحفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٣٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَقْتَةُ مِنَ اللَّهِ وَالصِّيتُ فِي السَّمَاءِ ، فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً قَالَ : يَا جِبْرِيلُ إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ فُلَاناً فَأَحِبَّهُ مَحَبَّةَ أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَتَنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي الأَرْضِ ، وَإِذَا أَبْغَضَ اللَّهُ عَبْداً قَالَ لِجِبْرِيلَ : إِنِّي أُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضْهُ ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ : إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يُبْغِضُ فُلَاناً فَأَبْغِضُوهُ فَيَجْرِي لَهُ الْبُغْضُ فِي الأَرْضِ » (حم ع طب) وابن عساكر (ض) عن أبي أُمامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ ، وَالْمَقْتُولُ دُونَ أَهْلِهِ شَهِيدٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُقْسِطُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ ، الْمُقْسِطُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ وَمَا وُلُّوا » (حب) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُقْسِطُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَنَابِرَ مِنْ لُؤْلُؤٍ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ بِمَا أَقْسَطُوا لَهُ فِي الدُّنْيَا » أبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاءِ (هـ) عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٣١٢/٩ ، ٢٣٥٠١ .

٢٣٧١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٩٦/٨ .

٢٣٧٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَكْرُ وَالْخَدِيعَةُ وَالْخِيَانَةُ فِي النَّارِ » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ » (هق) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، (عب) عن عطاءِ بن رباحٍ مُرْسَلاً .

٢٣٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (هق) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَقَالَ الصَّوابُ الأَوَّلُ إِسْناداً وَلَفْظاً ، (عب) عن طاووس مُرْسَلاً .

٢٣٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُنْفِقُ عَلَى الْخَيْلِ كَبَاسِطِ يَدِهِ بِالصَّدَقَةِ وَلاَ يَقْبِضُهَا ، وَأَبْوَالُهَا وَأَرْوَاثُهَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَزَكِيِّ الْمِسْكِ » ابن سعد (طب) عن يزيد بن عبد اللَّه بن عريب عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٣٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمُؤَذِّنُ عَمُودُ اللَّهِ ، وَالإِمَامُ نُورُ اللَّهِ ، وَالصُّفُوفُ أَرْكَانُ اللَّهِ ، فَأَجِيبُوا عَمُودَ اللَّه ، وَاقْتَبِسُوا مِنْ نُورِ اللَّهِ ، وَكُونُوا مِنْ أَرْكَانِ اللَّهِ » ميسرة بن علي في مشيختِهِ والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَمْلُوكُ إِذَا أَدَّىٰ حَقَّ اللَّهِ فِي عِبَادَتِهِ وَحَقَّ مَلِيكِهِ الَّذِي يَمْلِكُهُ كَانَ لَهُ أَجْرَانِ » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَمْلُوكُ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ مِنَ النَّصِيحَةِ وَالطَّاعَةِ لَهُ أَجْرَانِ : أَجْرُ مَا أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ ، وَأَجْرُ مَا أَدَّىٰ إِلَى مَلِيكِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ » (طب) عن أبي مُوسىٰ

٢٣٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْمِنْحَةُ وَالْمَنِيحَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَعَهْدُ اللَّهِ عَزَّ وَجَل، قَالَ: عَهْدُ اللَّهِ أَحَقُّ مَا أُدِّيَ»الحاكم في الْكنىٰ وابن النَّجَّار عن أبي أُمَامَةَرضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَنِيُّ يُصِيبُ الثَّوْبَ بِمَنْزِلَةِ الْبُصَاقِ وَالْمُخَاطِ ، إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَمْسَحَهُ بِخِرْقَةٍ أَوْ بِإِذْخِرٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (ط حم ع حب طب ك ض) عن جرير (طب) عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُهَجِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَنَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً ، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً » (طب) عن سمرة رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٣٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُهْدِيُّ يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي » (كر) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُهْلِكَاتُ ثَلاثٌ : إِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ ، وَشُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ » (بز) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَوَازِينُ بِيَدِ اللَّهِ ، يَرْفَعُ قَوْماً وَيَضَعُ قَوْماً ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ إِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ ، وَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ » ابن جرير والدَّيلمي عن سمرةَ بن فاتك الأسدي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَوْتُ رَيْحَانَةُ الْمُؤْمِنِ » الدَّيلمي عن السَّيد الْحسين رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَوْتُ غَنِيمَةٌ ، وَالْمَعْصِيَةُ مُصِيبَةٌ ، وَالْفَقْرُ رَاحَةٌ ، وَالْغِنَىٰ عُقُوبَةٌ ، وَالْعَقْلُ هَدِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ ، وَالْجَهْلُ ضَلاَلَةٌ ، وَالظُّلْمُ نَدَامَةٌ ، وَالطَّاعَةُ قُرَّةُ الْعَيْنِ ، وَالْبُكَاءُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ النَّجَاةُ مِنَ النَّارِ ، وَالضَّحِكُ هَلاَكُ الْبَدَنِ ،

٢٣٧٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ١٩٢٣٥ .

وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ » (هب) وضعَّفه والدَّيلمي عن عائشة رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَوْتُ تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ ، وَالدِّرْهَمُ وَالدِّينَارُ رَبِيعُ الْمُنَافِقِ وَهُمَا زَادُهُ إِلَى النَّارِ » (قط) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُوجِبَتَانِ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ النَّارَ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُوَحِّدُونَ مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ فِي النَّارِ عَلَى نُقْصَانِ إِيمَانِهِمْ » (ك) في تاريخه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَوْلَى أَخٌ فِي الدِّينِ وَنِعْمَةٌ ، وَأَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاثِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُعْتِقِ » (ص هق) عن الزهري مُرْسَلاً .

٢٣٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمُهِلَّةُ لاَ تَلْبَسُ ثِيَابَ الطِّيبِ وَتَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمُعَصْفَرَاتِ مِنْ غَيْرِ الطِّيبِ » الطَّحاوي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَلاَئِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ » (ش خط) في المتَّفق والمفترق عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِالنِّيَاحَةِ عَلَيْهِ » (حم) عن عمرَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ بِبُكَاءِ الْحَيِّ » (ط) عن عمر وصهيب رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ١٨٠، ٢٤٧ .

٢٣٧٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمَيِّتُ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ » (ت) حسن صحيح ، (ن) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمِيرَاثُ لِلْعَصَبَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عَصَبَةٌ فَالْـوَلاَءُ » (ض) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٣٧٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمِيزَانُ بِيَدِ اللَّهِ يَرْفَعُ قَوْماً وَيَضَعُ قَوْماً ، وَقَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ وَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ » ابن قانع (طب) وابن منـده في غرائب شعبـه ، والدَّيلمي وابن عسـاكر عن سبـرة، وقيل سمرة بن فاتك أَخِي جريم بن فاتك ، (ك) عن النواس بن سمعان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْمِيزَانُ عَلَى مِيزَانِ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

حـــرف النُّـــون

النُّـــون مَـــعَ الأَلـــف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٧٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَارُكُمْ هٰذِهِ الَّتِي تُوقِدُ ، بَنُو آدَمَ جُـزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً ؟ قَالَ : فَإِنَّهَا فَضَلَتْ عَلَيْهَا بِتِسْعَةٍ وَسِتِّينَ جُزْءاً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا » (حم ق ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَارُكُمْ هٰذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ لِكُلِّ

٢٣٧٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٠٣٩ .

جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّها » (ت) عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ غُـزَاةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَـرْكَبُونَ ثَبَـجَ[1] هٰذَا الْبَحْـرِ مُلُوكـاً عَلَى الأَسِـرَّةِ » (ق ت ن) عن أنسٍ ، (حم م ن هـ) عن أُمِّ حرامٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٣٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَأْكُـلُ أَرْزَاقَنَا ، وَفَضْـلُ رِزْقِ بِلَالٍ فِي الْجَنَّـةِ ، أَشَعَرْتَ يَا بِلَالُ إِنَّ الصَّائِمَ تُسَبِّحُ عِظَامُهُ ، وَتَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ مَا أُكِلَ عِنْدَهُ » (هـ) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَامُوا فَإِذَا انْتَبَهْتُمْ فَأَحْسِنُوا » (هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٢٣٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَادَانِي جِبْرِيلُ مِنْ تِلْقَاءِ الْعَرْشِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! يَقُولُ لَكَ الرَّحْمٰنُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ ذُكِرْتَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَـلِّ عَلَيْكَ دَخَـلَ النَّارَ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن جراد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَارُكُمْ هٰذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، وَلَوْلَا أَنَّهَا غُمِسَتْ فِي الْمَاءِ مَرَّتَيْنِ مَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ، وَايْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَكَافِيَةً ، وَإِنَّهَا لَتَدْعُو اللَّهَ أَنْ لَا يُعِيدَهَا فِي النَّارِ أَبَـداً » (ك) وتعقب عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ابن عساكر عن أبي بكر الصِّدِّيق رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) ثَبَج : أي وسطه ومُعظمه (نهاية : ١/٢٠٦) .

٢٣٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَادِ يَا عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ اللَّهَ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَهُ عَلَى النَّارِ » عبد بن حميد (ع ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَادِ بِهَا إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَإِنَّ الْحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ حَرَامٌ ، وَكُلَّ سَبُعٍ ذِي ظُفْرٍ وَذِي نَابٍ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَادِ صَاحِبَ الإِبِلِ ثَلاَثاً فَإِنْ جَاءَ ، وَإِلاَّ فَاحْلِبْ وَاحْتَلِبْ وَاحْلُلْ ثُمَّ صِرْ وَقِفْ اللَّبَنَ » (ك) عن محول الْبهري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَاشِدْهُ بِاللَّهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ فَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلَ النَّارَ » عبد بن حميد عن أَبي سعيدٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَنْ لَقِيَنِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٣٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَامَ النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ ، أَمَّا إِنَّكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » عبد بن حميد عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَازَلْتُ رَبِّي مُنَازَلَةً فِي أَنْ يَجْعَلَ لِقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةً فَأَبَىٰ عَلَيَّ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّـــونُ مَـــعَ الْبَـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ » (ع طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ » (حم ٣) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَبِيٌّ كَانَ آدَمُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ عَشْرَةُ قُرُونٍ ، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ ، وَالرُّسُلُ ثَلاَثُمِائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ » (طس) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ » ابن النَّجَّار عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

النُّون مَعَ الْجِيم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَجَا أَوَّلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ ، وَيَهْلِكُ آخِرُهَا بِالْبُخْلِ وَالأَمَلِ » ابن أبي الدُّنْيا ، عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّون مَعَ الْحَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَحِّ الأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » (ع حب) عن أبي برزةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥١٧٢/٥ .

٢٣٧٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحَرْتُ هٰهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ ، وَوَقَفْتُ هٰهُنَا وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَوَقَفْتُ هٰهُنَا وَجَمْعٌ[1] كُلُّهَا مَوْقِفٌ » (م د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ آخِرُ الأُمَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ ، يُقَالُ : أَيْنَ الأُمَّةُ الأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا ؟ فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٧٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ ؟ قَالَ : أَوَ لَمْ تُؤْمِنْ ؟ قَالَ : بَلَىٰ وَلٰكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ، وَيَرْحَمُ اللَّهُ لُوطاً لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السِّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ » (حم ق هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَحَقُّ وَأَوْلَىٰ بِمُوسَىٰ مِنْكُمْ » (حم ق د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٣٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا ، وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ ، ثُمَّ يَوْمُهُمُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا اللَّهُ لَهُ ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَداً ، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ » (حم ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَقْفُو أُمَّنَا ، وَلَا نَنْتَفِي مِنْ

---

(١) جمْعٌ : علمٌ للمُزدلِفَة سُمِّيَتْ به لأنَّ آدمَ عليه السَّوم وحوَّاء لَمَّا أُهْبِطا اجتمعَا بها . (نهاية : ١/٢٩٦) .

٢٣٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٣٦ .

٢٣٧٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣١٤، ٧٤٠٣، ٧٤٠٥، ٧٧١٠، ٧١١١، ٨١٢١، ٨٥١١، ١٠١٢٨، ١٠٥٣٥، ١٠٥٥٣ .

٢٣٧٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/١٨٩٨، ٢١٩٠٤ .

أَبِينَا » (حم هـ) عن الأشعث بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ نَازِلُونَ غداً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » (هـ) عن أُسامة بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَادَةُ أَهْلِ الجَنَّةِ : أَنَا ، وَحَمْزَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَجَعْفَرٌ ، وَالْحَسَنُ ، وَالْحُسَيْنُ ، وَالْمَهْدِيُّ » (هـ ك) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحَرْتُ هٰهُنَا وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي مَنَازِلِكُمْ » (طب) عن الْفضل بن عبَّاسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْرُكُمْ يَوْمَ تَنْحَرُونَ وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تُفْطِرُونَ » أبو الْقاسم الْحرفي في فوائده عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِنَا ، وَبَنُونَا خَيْرٌ مِنْ أَبْنَائِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ بَنِينَا خَيْرٌ مِنْ أَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ » (طب) عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يُقَاسُ بِنَا أَحَدٌ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ لَا نَقْفُو أُمَّنَا وَلَا نَدَّعِي لِغَيْرِ أَبِينَا » ابن سعد عن الزهري مُرْسَلاً .

٢٣٧٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُصَافَحَةِ مِنْهُمْ ، مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا إِلَّا تَسَاقَطَتْ ذُنُوبُهُمَا بَيْنَهُمَا » الرُّوياني وابن أبي الدُّنْيا في كتاب الإخوان (ش) عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوَّلُ زُمْرَةٍ

تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، صُورَةُ الرَّجُلِ مِنْهُمْ كَصُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ مَنَازِلُ » (هناد) والْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الأَسْفَلُونَ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَحْنُ أَحَقُّ بِصَوْمِهِ » (خ) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَإِذْ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعَظِّمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ.

النُّون مَعَ الْخَاءِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَخْلُ الْجَنَّةِ جُذُوعُهَا ذَهَبٌ أَحْمَرُ ، وَرَكْبُهَا زُمُرُّدٌ أَخْضَرُ ، وَسَعَفُهَا الْحُلَلُ ، وَثَمَرُهَا أَمْثَالُ الْقُلَلِ ، أَلْيَنُ مِنَ الزُّبَدِ ، لَيْسَ لَهُ عَجَمٌ[1] » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

النُّون مَعَ الزَّاي

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَعَ رَجُلٌ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ غُصْنَ شوكٍ عَنِ

---

(١) العَجَم : النَّوَى . (نهاية : ٣/١٨٧) .

الطَّرِيقِ ، إِمَّا كَانَ فِي شَجَرَةٍ مُقَطَّعَةٍ فَأَلْقَاهُ ، إِمَّا كَانَ مَوْضُوعاً فَأَمَاطَهُ ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ بِهَا فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » (د حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ فَسَوَّدَتْهُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بِهٰذَا أُمِرْتَ » (ق د ن هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَكَذَّبَهُ بِمَا قَالَ لَكَ ، فَلَمَّا انْتَصَرْتَ وَقَعَ الشَّيْطَانُ ، فَلَمْ أَكُنْ لأَجْلِسَ إِذَا وَقَعَ الشَّيْطَانُ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجِهَازِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُحْرِقَ بِالنَّارِ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ فَهَلَّا نَمْلَةً وَاحِدَةً » (حم خ د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٣٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي أَهْلِ قِبَاً : ﴿ **فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ** ﴾[1] » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز).

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَعَ اللَّهُ عَنْكَ مَا تَكْرَهُ » (طب) عن أَبي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَسَقَطَتْ عَلَى لِحْيَتِهِ رِيشَةٌ فَابْتَدَرَ

---

(١) سورة التوبة: آية ١٠٨.

٢٣٧٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٣٦، ٩٨٠٨ .

أَبُو أَيُّوبَ فَأَخَذَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٣٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ الَّذِي يَطْبُخُونَ » (حم) عن الأشعث بن قيس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ بِالْهِنْدِ فَاسْتَوْحَشَ ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَنَادَىٰ بِالأَذَانِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ـ مَرَّتَيْنِ ـ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ قَالَ آدَمُ : مَنْ مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ : آخِرُ وَلَدِكَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ عَلَيَّ الرُّوحُ الأَمِينُ فَحَدَّثَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُحِبُّ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِي : عَلِيٌّ ، وَسَلْمَانُ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمِقْدَادُ » (حل) وابن عساكر عن أبي بريدةَ عن أبيهِ .

٢٣٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِي ، أَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ ، فَلَمْ يَبْقَ شَجَرَةٌ وَلاَ أَكَمَةٌ إِلاَّ تَضَعْضَعَتْ ، وَرَفَعَ سَرِيرَهُ وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ صَفَّانِ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ كُلُّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ؟ بِمَ نَالَ هٰذِهِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِحُبِّهِ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَقِرَاءَتِهِ إِيَّاهَا : آيِباً وَذَاهِباً ، وَقَائِماً وَقَاعِداً ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ » سمويه عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ ضَيْفٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى قَوْمٍ فَكَانَتْ لَهُمْ كَلْبَةٌ مُحْجٌ ـ يَعْنِي حَامِلٌ ـ فَقَالَتْ : لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِي اللَّيْلَةَ ، فَعَوَىٰ جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَغَدَوْا عَلَى نَبِيٍّ لَهُمْ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هٰؤُلاَءِ ؟ قَالُوا : لاَ ،

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١

قَالَ : مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ بَعْدَكُمْ يَغْلِبُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا » (طب) عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَأْذَنَ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ فَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (ك) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ جِبْرِيلُ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ رَأَيْتَ عِيدَنَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ تَبَاهَىٰ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ، اعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الْمَعْزِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الْبَقَرَةِ ، وَأَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الْمُسِنَّةِ مِنَ الإِبِلِ ، وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ ذَبْحاً خَيْراً مِنْهُ فَدَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ » (ك) وتعقب عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَرَاحَ بِهِ فَصَلَّىٰ بِمِنىً الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ، ثُمَّ غَدَا بِهِ مِنْ مِنىً إِلَى عَرَفَةَ فَصَلَّىٰ بِهِ الصَّلاَتَيْنِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى أَتَىٰ الْمُزْدَلِفَةَ فَبَاتَ بِهَا فَصَلَّىٰ الصُّبحَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ كَأَبْطَإِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ أَفَاضَ بِهِ حَتَّى أَتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ، ثُمَّ ذَبَحَ وَحَلَقَ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ بِهِ إِلَى مِنىً فَأَقَامَ فِيهَا تِلْكَ الأَيَّامَ ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى مُحَمَّدٍ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً » (هب) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مرفُوعاً أَوْ موقوفاً ، وَقَالَ : الْمَحْفُوظُ المَوقوف .

٢٣٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ الْكِتَابُ الأَوَّلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ زَجْراً وَأَمْراً ، وَحَلاَلاً وَحَرَاماً ، وَمُحْكَماً وَمُتَشَابِهاً وَأَمْثالاً ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَقُولُوا آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ خَيْرَ الدُّعَاءِ أَنْ تَقُولَ فِي الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ » (هب) والدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَحَلَالٍ وَحَرَامٍ ، وَمُحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ وَأَمْثَالٍ ، فَأَحِلُّوا حَلَالَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَافْعَلُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَانْتَهُوا عَمَّا نُهِيتُمْ عَنْهُ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَآمِنُوا بِمُتَشابِهِهِ، وَقُولُوا : آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَ الْحَقُّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَتْ سُورَةُ الْحَدِيدِ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ، وَخَلَقَ اللَّهُ الْحَدِيدَ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ ، وَقَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ » (طب) عن ابنَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَتْ سُورَةُ الْكَهْفِ جُمْلَةً مَعَهَا سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّونُ مَعَ السِّين

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٨٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ ، أَحْنَاهُ عَلَى وَلَدٍ

فِي صِغَرِهِ ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ ، وَلَوْ أَنَّ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ رَكِبَتِ الإِبِلَ مَا فَضَّلْتُ عَلَيْهَا أَحَداً » ابن سعد عن أبي نوفل بن أبي عقرب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَسَخَتِ الزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ فِي الْقُرْآنِ ، وَنَسَخَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ كُلَّ غُسْلٍ ، وَنَسَخَ صَوْمُ رَمَضَانَ كُلَّ صَوْمٍ ، وَنَسَخَ الأَضْحَىٰ كُلَّ ذَبْحٍ » (قط عد هق) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَسَخَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ كُلَّ عِدَّةٍ ، وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » (ك) في تاريخه عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّـــون مَـــعَ الشِّيـــن

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٢٣٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَشَرَ اللَّهُ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ أَكْثَرَ لَهُمَا الْمَالَ وَالْوَلَدَ فَقَالَ لأَحَدِهِمَا : أَيْنَ فُلاَنٌ ابْنُ فُلاَنٍ ؟ قَالَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ أَيْ رَبِّ ، قَالَ : وَكَيْفَ صَنَعْتَ بِمَا آتَيْتُكَ ؟ ، قَالَ : تَرَكْتُهُ لِوَلَدِي مَخَافَةَ الْعَيْلَةِ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَضَحِكْتُ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتَ كَثِيراً ، أَمَا إِنَّ الَّذِي تَخَوَّفْتَ عَلَيْهِمْ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ ، وَيَقُولُ لِلآخَرِ : أَيْ فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ ؟ فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ أَيْ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُكْثِرْ لَكَ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ أَي رَبِّ ، قَالَ : فَكَيْفَ صَنَعْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ ؟ قَالَ : أَنْفَقْتُ فِي طَاعَتِكَ وَوَسَّعْتُ لِوَلَدِي مِنْ بَعْدِي بِحُسْنِ طَوْلِكَ ، قَالَ : أَمَّا إِنَّكَ لَوْ تَعْلَمُ الْعِلْمَ لَضَحِكْتَ كَثِيراً وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً ، أَمَّا إِنَّ الَّذِي وَثِقْتَ فِيهِمْ بِهِ قَدْ أَنْزَلْتُ بِهِمْ » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّـــون مَـــعَ الصَّـــاد

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَصْبِرُ وَلاَ نُعَاقِبُ » (حم) عن أُبَيٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ » (حم ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَكَانَتْ عَذَاباً عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي » الشَّافعي ، عن محمَّد بن عمرو مُرْسَلاً .

٢٣٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِصْفُ مَا يُحْفَرُ لأُمَّتِي مِنَ الْقُبُورِ مِنَ الْعَيْنِ » (طب) عن أسماءَ بنت عميس رضَي اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُصِرتُ بِالصَّبَا ، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ ، وَمَا أُرْسِلَتْ عَلَيْهِمْ إِلاَّ مِثْلَ الْخَاتِمِ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ الْخَزَائِنَ ، وَخُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ أَبْقَىٰ حَتَّى أَرَىٰ مَا يُفْتَحُ بِهِ عَلَى أُمَّتِي وَبَيْنَ التَّعْجِيلِ ، فَاخْتَرْتُ التَّعجِيلَ» (هق) عن طاووس مُرْسَلاً .

٢٣٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَبَيْنَا أَنَا

٢٣٨١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٢٨٧/٨ .

٢٣٨١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٥٥/١ ، ٢٠١٣ ، ٢٩٨٤ ، ٣١٧١ ، ٢٣٣٨ ، ٣٥٤٠ .

٢٣٨١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٦٣٦/٣ ، ٨١٥٦ ، ٩١٥٢ ، ١٠٥٢٢ .

نَائِمٌ إِذْ جِيءَ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّـــون مَـــعَ الضَّـــاد

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ آمْرءاً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ » (ت) والضِّياءُ عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ آمْرَءاً سَمِعَ مِنَّا شَيْئاً فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَىٰ مِنْ سَامِعٍ » (حم ت حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَّغَهَا عَنِّي ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » (حم هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا ، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنُّصْحُ لأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تَحُوطُ مِنْ وَرَاءَهُمْ » (حم هـ ك) عن جبير بن مطعم (د هـ) عن زيد بن ثابت (ت هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤١٥٧/٢ .

٢٣٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٣٤٩/٤ .

٢٣٨٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٣٨/٥ ، ١/١٦٨٥٤ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي هٰذِهِ فَحَفِظَهَا ثُمَّ وَعَاهَا فَبَلَّغَهَا عَنِّي » الْخطيب في المتفق والمفترق عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ قَوْلِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَتُهُ وُلاَةَ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا إِلَى غَيْرِهِ ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِلأَئِمَّةِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ ، وَمَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَمَّهُ نَزَعَ اللَّهُ الْغِنَىٰ مِنْ قَلْبِهِ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتَ اللَّهُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا رُزِقَ ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَعَلَ اللَّهُ الْغِنَىٰ فِي قَلْبِهِ ، وَنَزَعَ فَقْرَهُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ ، وَكَفَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » (حم طب ض هب) عن زيد بن ثابت ، ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَلَمْ يَزِدْ فِيهَا ، وَرُبَّ حَامِلِ عِلْمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ مِنْهُ » الْخطيب عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ كَلاَمِي فَلَمْ يَزِدْ فِيهِ ، فَرُبَّ حَامِلِ كَلِمَةٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ لَهَا مِنْهُ ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ : قَلْبُ مُؤْمِنٍ ، إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِوُلاَةِ الأَمْرِ ، وَالإِعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ،

٢٣٨٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٤٦ .

فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » (طب حل) عن معاذ بن جبل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَضَّرَ اللَّهُ وَجْهَ عَبْدٍ سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَمَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةُ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » ابن جرير (طب ك) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، وَأَدَّاهَا إِلَى مَنْ يَسْمَعُهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لاَ فِقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالطَّاعَةُ لِذَوِي الأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » (طب) عن جبير بن مطعم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي ثُمَّ وَعَاهَا ثُمَّ حَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأُمُورِ ، وَالاِعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » (قط) في الأفراد وابن جرير (كر) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَضَّرَ اللَّهُ آمْرءاً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا وَعَقَلَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ » ابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّــونُ مَــعَ الطَّــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُطْفَةُ الرَّجُلِ بَيْضَاءُ غَلِيظَةٌ ، وَنُطْفَةُ الْمَرْأَةِ صَفْرَاءُ رَقِيقَةٌ ، فَأَيُّهُمَا غَلَبَتْ صَاحِبَتَهَا فَالشَّبَهُ لَهُ ، وَإِنِ اجْتَمَعَا جَمِيعاً كَانَ مِنْهَا وَمِنْهُ » أبو الشَّيخ في العظمةِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

النُّــون مَــعَ الظَّــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ عَلَى شَوْقٍ خَيْرٌ مِنَ اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي مَسْجِدِي هٰذَا » الْحكيم عن ابن عمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظَرْتُ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقُلْتُ : يَا مَلَكُ الْمَوْتِ ! إِرْفَقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ طِبْ نَفْساً وَقُرَّ عَيْناً فَإِنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ » الْبزار عن الْخزرج .

٢٣٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ كَنَظَرِهِ إِلَى الْفَرْجِ الْحَرَامِ » الْحاكم في الْكنىٰ ، والدَّيلمي عن ابنِ عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظَرُ الرَّجُلِ إِلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ حُبّاً لَهُ وَشَوْقاً إِلَيْهِ خَيْرٌ لَهُ مِنِ اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي مَسْجِدِي هٰذَا » ابن لآل عن نافع عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظَرْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا الرُّمَّانَةُ مِنْ رُمَّانِهَا كَجِلْدِ الْبَعِيرِ

الْمُقَتَّبِ[1] ، وَإِذَا طَيْرُهَا كَالْبُخْتِ ، وَإِذَا فِيهَا جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا جَارِيَةُ لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَإِذَا فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » ابن عساكر عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظَرْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءُ ، وَنَظَرْتُ إِلَى النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ » (ن) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظَرْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا فِيهَا عَبْدٌ لَمْ يَعْمَلْ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي مِمَّ شَكَرَ اللَّهُ لِهٰذَا الْعَبْدِ حَتَّى أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ؟ فَقِيلَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ هٰذَا كَانَ يَرْفَعُ الأَذَىٰ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ ذٰلِكَ وأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ » أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَظِّفُوا أَفْوَاهَكُمْ فَإِنَّهَا طُرُقُ الْقُرْآنِ » الدَّيلمي عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّـون مَـعَ الْعَيْـن

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَعْلاَنِ أُجَاهِدُ فِيهِمَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا » (حم هـ ك) عن ميمُونة بنت سعدٍ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ » (حم م ٤) عن جابرٍ ، (م ت) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

---

(١) القَتَبُ : رَحْل صغيرٌ على قدرَ السَّنام . (لسان العرب : ١/٦٦١) .

٢٣٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٢٩ ، ١٤٢٦٥ ، ١٤٨١٣ ، ١٤٩٣٠ ، ١٤٩٨٩ ، ١٤٩٩٢ ، ١٥١٨٨ ، ١٥١٩٣ .

٢٣٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْخَلِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، وَلَمْ يَقْفُرْ[1] بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » (هـ) عن أُمِّ سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٣٨٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْبِئْرُ بِئْرُ غَرْسٍ هِيَ مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ ، وَمَاؤُهَا أَطْيَبُ الْمِيَاهِ » ابن سعد ، عن عمر بن الْحكم مُرْسَلاً .

٢٣٨٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْجِهَادُ الْحَجُّ » (خ) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٨٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْحَيُّ الأَزْدُ ، وَالأَشْعَرِيُّونَ لاَ يَفِرُّونَ فِي الْقِتَالِ ، وَلاَ يَغِلُّونَ ، هُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ » (حم ت ك) عن أبي عامرٍ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ عُمَرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَّراحِ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرو بْنِ الْجَمُوحِ ، نِعْمَ الرَّجُلُ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ » (تخ ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الرَّجُلُ خُذَيْمٌ الأَسَدِيُّ لَوْلاَ طُولُ جُمَّتِهِ ، وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ » (حم تخ د) عن سهل بن الْحنظليَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ » (حم ق) عن حفصَة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

---

(١) قَفَرَ : أي م خَلا من الإدام ، ولاَ عَدَم أهلُه الأُدْم . (نهاية : ٤/٨٩) .

٢٣٨٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٦٦ ، ١٧٥٠٨ .

٢٣٨٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦٣٦ ، ١٧٦٤٠ .

٢٣٨٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٣٣٨ .

٢٣٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ السُّحُورُ التَّمْرُ » (حل) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ السُّورَتَانِ هُمَا يُقْرآنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] » (حب هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٣٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الشَّيْءُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ » (طب) عن الْحسين رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الصَّدَقَةُ اللَّقْحَةُ الصَّفِيُّ[3] مِنْحَةً ، والشَّاةُ الصَّفِيَّةُ مِنْحَةً يَغْدُو بِإِنَاءٍ ، وَيَرُوحُ بِإِنَاءٍ » مالك (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْعَبْدُ الْحَجَّامُ يَذْهَبُ بِالدَّمِ ، وَيُخِفُّ الصُّلْبَ ، وَيَجْلُو عَنِ الْبَصَرِ » (ت هـ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْعَطِيَّةُ كَلِمَةُ حَقٍّ تَسْمَعُهَا ، ثُمَّ تَحْمِلُهَا إِلَى أَخٍ لَكَ مُسْلِمٍ فَتُعَلِّمُهَا إِيَّاهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ قُوتُ سَنَةٍ » (فر) عن معاوية بن حيدة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْمَيْتَةُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ دُونَ حَقِّهِ » (حم) عن سعدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الكافرون: آية ١ .

(٢) سورة الإخلاص: آية ١ .

(٣) الصَّفِيُّ : الغزيرةُ اللَّبن (من النُّوق والشِّياةِ) . (نهاية : ٣/٤٠) .

٢٣٨٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٩٨ .

٢٣٨٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ تُحْفَةُ[1] الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ » (خط) عن فاطمة رضي اللَّهُ عنها .

٢٣٨٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ سِلاَحُ الْمُؤْمِنِ الصَّبْرُ وَالدُّعَاءُ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ » (حم ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعِمَّا لِلْمَمْلُوكِ أَنْ يُتَوَفَّىٰ بِحُسْنِ عِبَادَةِ رَبِّهِ ، وَيَنْصَحَ لِسَيِّدِهِ ، نِعِمَّا لَهُ » (ق ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٨٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَتِ الأُضْحِيَةُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» (خ ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٨٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَتِ الأَرْضُ الْمَدِينَةُ ، إِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ كَانَ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ لاَ يَدْخُلُهَا ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ رَجَفَتِ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجْفَاتٍ ، لاَ يَبْقَىٰ مُنَافِقٌ وَلاَ مُنَافِقَةٌ إِلاَّ خَرَجُوا إِلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ وَذٰلِكَ يَوْمَ التَّخْلِيصِ ، وَذٰلِكَ يَوْمُ تَنْفِي الْمَدِينَةُ الْخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، يَكُونُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْيَهُودِ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سَاجٍ وَسَيْفٌ مُحَلًّىٰ فَيَضْرِبُ قُبَّةً بِهٰذَا الظَّرْبِ الَّذِي عَنْدَ مُجْتَمَعِ السُّيُولِ ، مَا كَانَتْ فِتْنَةٌ وَلاَ يَكُونُ حَتَّى

---

(١) التُّحفة : طِرْفةُ الفاكهة وقد يُوصَفُ بها التَّمْرُ . (نهاية : ١/١٨٢) .

٢٣٨٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٢٨/٣ .

٢٣٨٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١١٤/٥ .

تَقُومَ السَّاعَةُ أَكْبَرَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ ، وَلأُخْبِرَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مَا أَخْبَرَهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ قَبْلِي ، أَشْهَدُ بِأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » (حم ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَتِ الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا لآخِرَتِهِ حَتَّى رَضِيَ رَبُّهُ ، وَبِئْسَتِ الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ صَدَّتْهُ عَنْ آخِرَتِهِ وَقَصَّرَتْ بِهِ عَنْ رِضَىٰ رَبِّهِ ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ قَبَّحَ اللَّهُ الدُّنْيَا ، قَالَتِ الدُّنْيَا : قَبَّحَ اللَّهُ أَعْصَانَا لِرَبِّهِ » (ك) وتعقب وابن لال والرامهرمزي في الأَمْثال عن طارق بن أُشيم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ، مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » (حم) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الإِدْمُ الْخَلُّ ، وَكَفَىٰ بِالْمَرْءِ شَرّاً أَنْ يَتَسَخَّطَ مَا قُرِّبَ إِلَيْهِ » أبو عوانة (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ ، يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ » (طب) عن السَّائب بن يزيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ سَحُورُ الْمُؤْمِنِ التَّمْرُ » (حب هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ سَحُورُ الْمُسْلِمِ التَّمْرُ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ السَّحُورُ التَّمْرُ وَنِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ، وَرَحِمَ اللَّهُ الْمُتَسَحِّرِينَ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٢٩، ١٤٢٦٥، ١٤٨١٣، ١٤٩٣٠، ١٤٩٨٩، ١٤٩٩٢، ١٥١٨٨، ١٥١٩٣ .

٢٣٨٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ ، يَشُدُّ الْعَصَبَ ، وَيُذْهِبُ الْوَصَبَ[1] ، وَيُطْفِىءُ الْغَضَبَ ، وَيُطَيِّبُ النَّكْهَةَ ، وَيَذْهَبُ بِالْبَلْغَمِ ، وَيُصَفِّي اللَّوْنَ » ابن السِّنِّي وأبو نعيم في الطِّبِّ ، والْخطيب في التَّلخيص ، والدَّيلمي وابن عساكر عن سعيد بن زياد بن فايد بن زياد بن أبي هند الدَّاري عن أبيهِ عن جدِّه عن أبيه زياد عن أبي هند رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ السِّوَاكُ الزَّيْتُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ يُطَيِّبُ الْفَمَ ، وَيَذْهَبُ بِالْحَفْرِ ، وَهُوَ سِوَاكِي وَسِوَاكُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلِي » (طس) عن معاذ بن جبل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الإِدامُ الْخَلُّ ، يَا أُمَّ هَانِىءٍ لاَ يَقْفَرُ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْبَيْتُ يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ الْحَمَّامُ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ إِذَا دَخَلَهُ سَأَلَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَاسْتَعَاذَ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، وَبِئْسَ الْبَيْتُ يَدْخُلُهُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ بَيْتُ العَرُوسِ وَذٰلِكَ يُرَغِّبُهُ فِي الدُّنْيَا وَيُنْسِيهِ الآخِرَةَ » الْحكيم وابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ » (حم) والْبغوي ، (طب ك) وابن عساكر ، (ض) عن أبي بكرٍ الصِّدِّيق ، الْواقدي (كر) عن أبي الأحوص مُرْسَلاً .

٢٣٨٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الرَّجُلُ الْفَقِيهُ ، إِنِ احْتِيجَ إِلَيْهِ انْتُفِعَ بِهِ ، وَإِنِ اسْتُغْنِيَ عَنْهُ أَغْنَىٰ نَفْسَهُ » ابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْفَارِسُ عُوَيْمِرُ ، نِعْمَ الرَّجُلُ أَبُو الدَّرْدَاءِ »

---

(١) الوَصَبُ : دوامُ الوجَع ولزُومُه ، وقد يُطلَق عليه التَّعَبِ أيضاً . (نهاية : ٥/١٩٠) .

(طس) عن شريح بن عبيد وعن ابن عائذ وَهُمَا مُرْسَلاَنِ .

٢٣٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الشَّيْءُ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَادَ بِالنَّاسِ أَمْلُكُ مِنْ ذٰلِكَ ، نِعْمَ الشَّيْءُ الصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ! وَعَادَ بِالنَّاسِ أَمْلُكُ مِنْ ذٰلِكَ الصَّمْتُ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ، يَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ وَهَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلاَّ مَا نَطَقَتْ أَلْسِنَتُهُمْ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَسْكُتْ مِنْ شَرٍّ ، قُولُوا خَيْراً تَغْنَمُوا ، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا » (طب ك) عن عبادةَ بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الدَّوَاءُ الْحِجَامَةُ : تُذْهِبُ الدَّمَ ، وَتَجْلُو الْبَصَرَ ، وَتُخِفُّ الصُّلْبَ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ سُوقُكُمْ فَلاَ يُنْتَقَصُ وَلاَ يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَاجٌ » (طب) عن أبي أُسيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ غِذَاءُ الْمُؤْمِنِ السَّحُورُ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » أبو محمَّد الْجوهري في أَمَالِيهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْفَائِدَةُ لِلْعَبْدِ ، وَنِعْمَ الْهَدِيَّةُ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلاَمِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ فَيَلْتَوِي عَلَيْهَا حَتَّى يُهْدِيَهَا إِلَى أَخِيهِ » هناد وابن عمشليق في جزئه عن عبد الرَّحمٰن بن يزيد عن أَبِيهِ ، أَبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْمَالُ الْغَنَمُ لِمَنْ أَدَّىٰ حَقَّهَا فِي نَسْلِهَا وَرَسْلِهَا ، مَنْ أَعْطَاهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَنَعَهُ دَخَلَ النَّارَ » هناد عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْعَبْدُ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَالرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ

عُوَيْمِرُ بْنُ سَاعِدَةَ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ هِنْدٍ » الدَّيلمي عن إسحاق بن إبراهيم بن عبد اللَّه بن حارثة بن النعمان عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ حارثةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الشَّيْءُ الْغَالِي الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ لَهْوُ الْمُؤْمِنِ الرَّمْيُ ، وَمَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ تَرَكَهُ فَقَدْ عَصَانِي » أبو نعيم عن ابن عَمروٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ أَوْدِيَةُ الْمَدِينَةِ سَجَاسِجُ[1] ، وَنِعْمَ وَادِي الْمَاشِيَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٨٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ سَاعَةُ السُّبْحَةِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ وَهِيَ صَلاَةُ الْمُخْبِتِينَ ، وَأَفْضَلُهَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ » (قط) في الأفراد والدَّيلمي عن عوف بن مالك رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الشَّفِيعُ الْقُرْآنُ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ أَكْرِمْهُ ، فَيُلْبَسُ تَاجُ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ وَارْضَ عَنْهُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ رِضَىٰ اللَّهِ شَيْءٌ » أبو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ (ش) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٢٣٨٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْعَادَةُ الْقَائِلَةُ[2] ، وَنِعْمَ الْعَادَةُ الْحِجَامَةُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سَجْسَج : الأرض ليست بصَلبة ولا سهلة ، معتدلة لا حرَّ ولا قرَّ . (نهاية : ٢/٣٤٣) .
(٢) القائلة : القيلولَة ، الظَّهيرة . (لسان العرب : ١١/٥٧٧) .

٢٣٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْمُصَلَّىٰ أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ وَلَقَيْدُ سَوْطِ الرَّجُلِ أَوْ قَابَ قَوْسِ الرَّجُلِ مِنْ حَيْثُ يُرِيدُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ خَيْرٌ لَهُ أَوْ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » الدَّيلمي عن أبي ذَرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ مُعَاذٌ ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ » ابن عساكر عن جابرٍ وقال غريبٌ ، والمحفوظ حَديثُ أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ عَبْدُ اللَّهِ ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ » ابن عساكر عن عمرو بن دينار عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ على عمرو بن الْعاص فقال فذكرَهُ ، (حم) وابن عساكر عن أبي مليكةَ عن طلحةَ بن عبد اللَّه بن سعدٍ عن المطَّلب بن حنطب مُرْسِلاً، وعن أبي مليكه مُرْسَلاً، وعن عمرو بن دينار مُرْسَلاً .

٢٣٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْمُرْضِعُونَ أَهْلُ عُمَانَ » (طب) عن طلحةَ بن داود رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الشَّهْرُ شَهْرُ رَمَضَانَ ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النِّيرَانِ ، وَتُصَفَّدُ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، وَيُغْفَرُ فِيهِ إِلَّا لِمَنْ يَأْبَىٰ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٨٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٨١ .

٢٣٨٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْمَالُ الأَرْبَعُونَ ، وَالْكَنْزُ سِتُّونَ ، وَوَيْلٌ لأَصْحَابِ الْمِائَتَيْنِ إِلاَّ مَنْ أَعْطَىٰ فِي رَسْلِهَا وَنُجْدَتِهَا وَأَقْفَرَ ظَهْرَهَا ، وَأَطْرَقَ فَحْلَهَا ، وَمَنَحَ غَزِيرَيْهَا ، وَنَحَرَ سَمِينَتَهَا ، وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ، إِنَّمَا لَكَ مِنْ مَالِكَ : مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ ، وَمَا بَقِيَ فَلِمَوَالِيكَ » الْحاكم في الكنىٰ (طب هب) عن قيس بن عاصم السعدي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ أَنْتَ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى تَقْوَىٰ اللَّهِ الْمَالُ » ابن لال والدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْعَوْنُ الْهَدِيَّةُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ » (ك) في تاريخه عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْمِفْتَاحُ الْهَدِيَّةُ أَمَامَ الْحَاجَةِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ مِفْتَاحُ الْحَاجَةِ الْهَدِيَّةُ بَيْنَ يَدَيْهَا » الْخطيب عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الإِبِلُ الثَّلاَثُونَ : تَحْمِلُ عَلَى نَجِيبِهَا[1] ، وَتُغْنِي أَرْبَابَهَا ، وَتَمْنَحُ غَزِيرَهَا ، وَتُلْقِي فِي مَحْلَبِهَا يَوْمَ وُرُودِهَا فِي أَعْطَانِهَا » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْمَنِيحَةُ اللِّقْحَةُ ، الصَّفِيُّ مِنْحَةً ، وَالشَّاةُ الصَّفِيُّ مِنْحَةً ، تَغْدُو بِإِنَاءٍ وَتَرُوحُ بِإِنَاءٍ » مالك (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النَّجيب : القويُّ من الإبل . (نهاية : ٥/١٧) .

٢٣٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الشَّيْءُ الإِمَارَةُ لِمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَحِلِّهَا ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الإِمَارَةُ لِمَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا فَتَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً » (طب) عن زيد بن ثابت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الإِبِلُ الثَّلاثُونَ يَخْرُجُ مِنْهَا فِي زَكَاتِهَا وَاحِدَةٌ ، وَيَرْحَلُ مِنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاحِدَةٌ ، وَتُمْنَحُ مِنْهَا وَاحِدَةٌ وَهِيَ خَيْرٌ مِنَ الأَرْبَعِينَ وَالْخَمْسِينَ وَالسِّتِّينَ وَالسَّبْعِينَ وَالثَّمَانِينِ وَالتِّسْعِينَ وَالْمِائَةِ ، وَوَيْلٌ لِصَاحِبِ الْمِائَةِ مِنَ الْمِائَةِ » (طب) عن سلمةَ بن الأكوع رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الرَّجُلُ أَنَا لِشِرَارِ أُمَّتِي ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَنْتَ لِخِيَارِهِمْ ؟ قَالَ : أَمَّا شِرَارُ أُمَّتِي فَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، وَأَمَّا خِيَارُهُمْ فَيُدْخِلُهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِهِمْ » (طب حل) عن أبي أُمامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الرَّجُلُ أَنَا لِشِرَارِ أُمَّتِي ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ أَنْتَ لِخِيَارِهِمْ ؟ قَالَ : خِيَارُ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَشِرَارُ أُمَّتِي يَنْتَظِرُونَ شَفَاعَتِي إِلَّا أَنَّهَا مُبَاحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَمِيعِ أُمَّتِي ، إِلَّا رَجُلاً يَنْتَقِصُ أَصْحَابِي » الشِّيرازي في الأَلْقاب وابن النَّجَّار عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ التَّرْجُمَانُ أَنْتَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ السُّورَتَانِ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[2] تَعْدِلُ رُبُعَ الْقُرْآنِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْحَيُّ هَمَدَانُ ، مَا أَسْرَعَهَا إِلَى النَّصْرِ ،

---

(١) سورة الإخلاص: آية ١ .

(٢) سورة الكافرون: آية ١ .

وَأَصْبَرَهَا عَلَى الْجُهْدِ ، وَمِنْهُمْ أَبْدَالٌ ، وَفِيهِمْ أَوْتَادُ الإِسْلَامِ » ابن سعد أَبَا علي بن محمَّد بن عبد اللَّه بن أَبي سيف الْقرشي عمَّن سمى من رجاله من أَهل العلم .

٢٣٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْقُبَّةُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ » مسدد عن أُمِّ سليم الأَشجعيَّة رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْمَقْبَرَةُ ثَنِيَّةُ الشِّعْبِ ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ » الْفاكهي والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْمُذَكِّرُ السُّبْحَةُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَ مَا يُسْجَدُ عَلَيْهِ الأَرْضُ ، وَمَا أَنْبَتَتِ الأَرْضُ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْيَوْمُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ اللَّهُ فِيهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا » الدَّيلمي عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْمَالُ النَّخْلُ ، الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ ، الْمُطْعِمَاتُ فِي الْمَحْلِ » الرَّامهرمزي في الأَمثال من طريق علي بن المؤمل من أَهل وادي الْقرى عن موسىٰ بن جعفر بن محمَّد بن علي بن الْحسين بن علي عن آبائِهِ .

٢٣٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا خُزَيْمُ لَوْلَا خَلَّتَانِ فِيكَ : إِسْبَالُكَ إِزَارَكَ ، وَإِرْخَاؤُكَ شَعْرَكَ » (حم) وابن منده ، (ض) عن خزيم بن فاتك رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْفَتَىٰ خُزَيْمٌ ، لَوْ أَخَذَ مِنْ شَعْرِهِ وَقَصَّرَ مِنْ إِزَارِهِ » ابن قانع (طب) عن خزيم بن فاتك رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ الْفَتَىٰ لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ وَشَمَّرَ مِنْ إِزَارِهِ »

٢٣٩٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٠٣ .

(حم خ) في تاريخه والْحسن بن سفيان والْبغوي وابن قانع وابن منده وابن عساكر (ض) عن سمرة بن فاتك أَخي خزيم بن فاتك رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ جُنُبٌ » (خ م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَعَمْ وَلَنْ تُجْزِىءَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » (خ م د) عن الْبراءِ أَنَّ أَبَا بُردةَ بن نيار رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عِنْدِي عِنَاقٌ جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَابَّيْنِ أَفَتُجْزِىءُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَعَمْ لِيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لِيَنَمْ حَتَّى يَغْتَسِلَ إِذَا شَاءَ » (م) عن ابنِ عُمَرَ : وَيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَعَمْ وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْهُمَا فَلَا يَقْرَأْهُمَا » (د) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي سُورَةِ الْحَجِّ سَجْدَتَانِ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُعِيَ إِلَيَّ الْحُسَيْنُ وَأُوتِيتُ بِتُرْبَتِهِ ، وَأُخْبِرْتُ بِقَاتِلِهِ » الدَّيلمي عن معاذٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٢٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٢٩٤ .

٢٣٢٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل٣/٧٢٠٠، ٩٣٣٦، ١٠٤٧١ .

النُّــون مَــعَ الْفــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَىٰ عَنْهُ » (حم ت هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ » (خ ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣٠ ـ قَــالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفِي بَعَهْــدِهِمْ وَنَسْتَعِينُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ » (م) عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٢٣٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفَثَ رُوحُ الْقُدُسِ فِي رَوْعِي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا ، وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ تَطْلُبُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ إِذَا مَاتَ » (عب هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفْسُ ابْنِ آدَمَ شَابَّةٌ وَلَوِ الْتَقَتْ تَرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ إِلَّا مَنِ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلتَّقْوَىٰ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » الْحكيم عن مكحول مُرْسَلاً ، ابن المبارك عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٢٣٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفْسُ الْمُؤْمِنِ تَخْرُجُ رَشْحاً وَلَا أُحِبُّ مَوْتاً كَمَوْتِ

٢٣٩٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ١٠١٦٠ .

الْحِمَارِ ، مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ، وَرُوحُ الْكَافِرِ تَخْرُجُ مِنْ أَشْدَاقِهِ » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَفَقَتُكَ عَلَى أَهْلِكَ وَوَلَدِكَ وَخَادِمِكَ صَدَقَةٌ ، فَلاَ تُتْبِعْ ذٰلِكَ مَنّاً وَلاَ أَذىً » (ك) وتعقب عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

النُّـــونُ مَـعَ الْكـــاف

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٢٣٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نُكْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أُمَّةً نَحْنُ آخِرُهَا وَأَخْيَرُهَا » الْباوردي عن قتادة بن محمَّد بن حزم من الأنصار .

النُّـــون مـــعَ الْـــواو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٩٣٧ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَوْمُ الصَّـائِمِ عِبَـادَةٌ ، وَصَمْتُـهُ تَسْبِيـحٌ ، وَعَمَلُهُ مُضَاعَفٌ ، وَدُعَاؤُهُ مُسْتَجَـابٌ ، وَذَنْبُهُ مَغْفُـورٌ » (هب) عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَوْمٌ عَلَى عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ صَلاَةٍ عَلَى جَهْلٍ » (حل) عن سلمان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَوِّرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْـرِ» (سمويـة) طب) عن رافع بن خديج رضَي اللَّه عنهُ.

٢٣٩٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَوِّرُوا مَنَازِلَكُمْ بِالصَّلاَةِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ » (هب) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٢٣٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُورُ الْحِكْمَةِ الْجُوعُ ، وَرَأْسُ الدِّينِ تَرْكُ الدُّنْيَا ، وَالْقُرْبَةُ إِلَى اللَّهِ حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوُّ مِنْهُمْ ، وَالْبُعْدُ مِنَ اللَّهِ الشَّبَعُ الَّذِي يُقَوِّي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَا تَشْبَعُوا فَتُطْفَأَ نُورُ الْحِكْمَةِ مِنْ صُدُورِكُمْ ، فَإِنَّ الْحِكْمَةَ تَسْطَعُ فِي الْقَلْبِ مِثْلَ السِّرَاجِ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُورٌ أَنَّىٰ أَرَاهُ ؟ » (ط حم ت) وابن خزيمة (حب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٣٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَتَّسِعُ عَلَى أَهْلِهِ وَيَكْثُرُ خَيْرُهُ ، وَتَحْضُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَهْجُرُهُ الشَّيَاطِينُ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ لَيَضِيقُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَيَقِلُّ خَيْرُهُ ، وَتَهْجُرُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَحْضُرُهُ الشَّيَاطِينُ » أَبو نعيم عن أَنسٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٣٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَوِّرُوا[1] بِالصُّبْحِ بِقَدْرِ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » (طب) عن رافع بن خديج رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَوْمُكَ عَلَى السَّرِيرِ بِرّاً بِوَالِدَيْكَ تُضْحِكُهُمَا وَيُضْحِكَانِكَ أَفْضَلُ مِنْ جِلَادِكَ بِالسَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن لال عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) نَوِّر الفجر : أي صَلاها وقد استنار الأفق كثيراً . (نهاية : ٥/١٢٥) .

٢٣٩٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٥٠ ، ٢١٥٥٤ ، ٢١٥٨٣ .

النُّـــونُ مَـــعَ الْهـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَهْرَانِ مِنَ الْجَنَّةِ : النِّيلُ وَالْفُرَاتُ » الشِّيرازي ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُهِيتُ أَنْ أَمْشِيَ عُرْيَاناً » (طب) عن الْعبَّاس رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُهِيتُ عَنِ التَّعَرِّي » الطَّيَالسي ، عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نُهِيتُ عَنِ الْمُصَلِّينَ » (طب) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ ، وَإِنَّ الظُّرُوفَ لاَ تَحِلُّ شَيْئاً وَلاَ تُحَرِّمُهُ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (م) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ إِلاَّ فِي سِقَاءٍ ، فَاشْرَبُوا فِي الأَسْقِيَةِ كُلِّهَا ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً » (م) عن بُريدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ وَأَنَا آمُرُكُمْ بِهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا ، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذْكِرَةً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَشْرِبَةِ أَنْ لاَ تَشْرَبُوا إِلاَّ فِي ظُرُوفِ الأَدْمِ فَاشْرَبُوا فِي كُلِّ وِعَاءٍ غَيْرَ أَنْ لاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِهَا فِي أَسْفَارِكُمْ » (د) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا

عِبْرَةً » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الْمَوْتَ » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٣٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الشُّرْبِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ فَاشْرَبُوا مَا بَدَا لَكُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا مَا بَدَا لَكُمْ » (ك) في معجم شيوخِهِ وابن السِّنِّي عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٣٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا تَقُولُوا هُجْراً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَاشْرَبُوا ، وَلَا تَشْرَبُوا مُسْكِراً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَانْتَبِذُوا ، وَلَا أُحِلُّ مُسْكِراً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَكُلُوا وَادَّخِرُوا » (ك) عن واسع بن حبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ أَلَا فَانْتَبِذُوا ، وَلَا أُحِلُّ مُسْكِراً » (هق) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نُهِينَا عَنِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا بِالْقُرْآنِ وَالذِّكْرِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِذَا

رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » (ش) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

النُّـــونُ مـــعَ الْيـــاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٩٦٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْـرٌ مِنْ عَمَلِهِ » (هب) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ، وَعَمَلُ الْمُنَافِقِ خَيْرٌ مِنْ نِيَّتِهِ ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى نِيَّتِهِ ، فَإِذَا عَمِلَ الْمُؤْمِنُ عَمَلاً نَارَ فِي قَلْبِهِ نُورٌ » (طب) عن سهل بن سعدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِـنَ الْجَامِـعِ الْكَبِيـرِ

٢٣٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ أَبْلَغُ مِنْ عَمَلِهِ » الْحكيم والْعسكري في الأمثال عن ثابت الْبناني رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاَغاً .

٢٣٩٦٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «نِيَّـةُ الْمُـؤْمِنِ خَيْـرٌ مِنْ عَمَلِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ عَـزَّ وَجَـلَّ لَيُعْـطِي الْعَبْدَ عَلَى نِيَّتِهِ مَا يُعْطِيهِ عَلَى عَمَلِهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّ النِّيَّةَ لاَ رِيَاءَ فِيهَا ، وَالْعَمَلُ يُخَالِطُهُ الرِّيَاءُ » الدَّيلمي عن أبي موسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ ، وَنِيَّةُ الْفَاجِرِ شَـرٌّ مِنْ عَمَلِهِ » الْعسكري في الأمثال عن النواس بن سمعان رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذا الْحرف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِهَا تُقَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهَا سِرْبَالٌ مِنْ قَطِرَانٍ ، وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ[1] » (حم م) عن أبي مالكٍ الأشعري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّائِمُ الطَّاهِرُ كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ » الْحكيم ، عن عمرو بن حريث رضي اللَّهُ عنهُ .

الْمُنقطع

٢٣٩٦٩ ـ « مَنْ تَكَفَّلَ لِي بِبَيْتٍ فِي الْغُوطَةِ أَتَكَفَّلُ لَهُ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن الْوضين بن عطاءٍ وقال : هٰذا مُنْقَطِعٌ وفيه من جهل حاله .

٢٣٩٧٠ ـ « مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ » الْحارث عن عمرو ، رِجَالُهُ ثِقات إلاَّ أَنَّهُ منقطع .

٢٣٩٧١ ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُشْرَفَ لَهُ الْبُنْيَانُ ، وَأَنْ تُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ ، فَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ » (طب ك) وتعقب عن عبادةَ بن الصَّامت عن أُبَيٍّ بن كعب ، قال ابن حجر : في أطرافه فيه ضَعْفٌ وانْقِطَاعٌ .

٢٣٩٧٢ ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُظِلَّهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ فَلْيُيَسِّرْ عَلَى مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ » (طب) عن عاصم بن عبد اللَّه بن أسعد بن زرارة وهو مُنْقَطِعٌ

---

(١) الجَرَب : الصَّدأ برك السَّيف . (لسان العرب : ١/٢٦١) .

وهو يدخُلُ فيمن أُسنِدَ عنهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ مَاتُوا فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ لأَنَّ أسعد بن زرارةَ مَاتَ عَلى رَأْسِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ مِنَ الْهِجرة ، قَالَ الْبغوي : بَلَغَنِي أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ وَأَوَّلُ مَيِّتٍ صَلَّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بالْبَقيعِ وَذٰلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ .

٢٣٩٧٣ ـ « مَنْ كَانَ فِي مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ يَسْعَىٰ عَلَى عِيَالِهِ فِي عُسْرِهِ أَوْ يُسْرِهِ كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ ، أَمَّا إِنِّي لاَ أَقُولُ يَمْشِي مَعَهُمْ وَلٰكِنْ فِي مَنْزِلَتِهِمْ » ابن عساكر عن المقداد وقال : مُنْقَطِعٌ .

٢٣٩٧٤ ـ « نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْماً فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لاَ أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلاَّ رِضَاكَ » (هب) منقطع عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثامن

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٨٢٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

تتمّة الْمُحَلَّى بأَلْ مِنْ هٰذَا الْحرف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٣٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاجِشُ[١] آكِلُ رِباً مَلْعُونٌ » (طب) عن عبد اللَّه بن أَبِي أَوْفَى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّارُ جُبَارٌ » (د هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّارُ عَدُوٌّ فَاحْذَرُوهَا » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لَكُمْ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي الْعِلْمِ » ابن عساكر ، عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ ثَلاَثَةٌ : سَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاجِبٌ[٢] » (طب) عن عقبة بن عامر وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ رَجُلاَنِ : عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ وَلاَ خَيْرَ فِيمَا سِوَاهُمَا »

---

(١) النَّاجِشُ: الذي يزيد في السلْعة لا لرغبة بل ليخدعَ غيره الخ . . . (فيض القدير: ٦/٢٩٣)

(٢) الشَّاجِبُ: الهالكُ (نهاية: ٢/٤٩٥).

٢٣٩٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٤٥.

٢٣٩٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٥٥١ ، ١٥١١٣.

(طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا ، النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذَا الشَّأْنِ ، مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ ، تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهٰذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ » (ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا ، وَالأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ٱئْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا ٱخْتَلَفَ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ مَعَادِنُ ، وَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ ، وَأَدَبُ السُّوءِ كَعِرْقِ السُّوءِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٣٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ وَلَدُ آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تُرَابٍ » ابن سعد ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاكِحُ فِي قَوْمِهِ كَالْمُعَشِّبِ فِي دَارِهِ » (طب) عن طلحة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْوَئِيدُ فِي الْجَنَّةِ » (حم د) عن رجُلٍ .

٢٣٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّبِيُّ لَا يُورَثُ » (ع) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّبِيُّونَ وَالْمُرْسَلُونَ سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالشُّهَدَاءُ قُوَّادُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَحَمَلَةُ الْقُرْآنِ عُرَفَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي » (ع) عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَىٰ السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » (حم م) عن أَبِي مُوسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النُّخَاعَةُ[1] فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » (حم ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّخْلُ وَالشَّجَرُ بَرَكَةٌ عَلَى أَهْلِهِ وَعَلَىٰ عَقِبِهِمْ بَعْدَهُمْ إِذَا كَانُوا لِلَّهِ شَاكِرِينَ » (طب) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » (حم تخ هـ ك) عن ابنِ مسعُودٍ ، (ك هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ » (طب حل) عن أَبِي سعيدٍ الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّذْرُ نَذْرَانِ ، فَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَذٰلِكَ لِلَّهِ وَفِيهِ الْوَفَاءُ ، وَمَا كَانَ مِنْ نَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ فَذٰلِكَ لِلشَّيْطَانِ وَلاَ وَفَاءَ فِيهِ ، وَيُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ » (ن) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٣٩٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّذْرُ يَمِينٌ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (طب) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٣٩٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّصْرُ مَعَ الصَّبْرِ ، وَالْفَرَجُ مَعَ الْكَرْبِ : وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » (خط) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النخاعة : ما يخرجه الإنسان من صدره من البلغم . والنخامة : ما يخرج من الأنف .

٢٣٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٦٢/٤ ، ١٣١٨١ ، ١٣٤٥٠ .

٢٣٩٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٥٦٨/٢ ، ٤٠١٤ ، ٤٠١٦ ، ٤١٢٤ .

٢٣٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ » أبو الشَّيخ ، عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٤٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظَرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ وَالْخُضْرَةِ يَزِيدَانِ فِي الْبَصَرِ » (حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظَرُ إِلَيَّ عِبَادَةٌ » (طب ك) عن ابن مسعُودٍ ، وعن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّفَقَةُ فِي الْحَجِّ كَالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبْعِمَائَةِ ضِعْفٍ » (حم) والضِّياءُ ، عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّفَقَةُ كُلُّهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا الْبِنَاءَ ، فَلَا خَيْرَ فِيهِ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النِّكَاحُ سُنَّتِي ، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَامِ فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّمِيمَةُ ، وَالشَّتِيمَةُ ، وَالْحَمِيَّةُ[1] فِي النَّارِ ، لَا يَجْتَمِعْنَ فِي صَدْرِ مُؤْمِنٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّوْمُ أَخُو الْمَوْتِ ، وَلَا يَمُوتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النِّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ » (ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٦١/٩ .

(١) الحَمِيَّةُ: الأنفة والمروءة والنخوة (لأنها سبب الحماية). (القاموس)

٢٤٠٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النِّيَّةُ الصَّادِقَةُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ فَإِذَا صَدَقَ الْعَبْدُ نِيَّتَهُ تَحَرَّكَ الْعَرْشُ فَيُغْفَرُ لَهُ » (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ ، ثُمَّ يُغْلَى عَلَيْهَا بِدُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٠١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّادِمُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ ، وَالْمُعْجَبُ يَنْتَظِرُ الْمَقْتَ ، وَكُلُّ عَامِلٍ سَيَنْدَمُ عَلَى مَا أَسْلَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ فَإِنَّ مَلاَكَ الأَعْمَالِ بِخَوَاتِيمِهَا ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ مَطِيَّتَانِ فَارْكَبُوهُمَا بَلاَغاً إِلَى الآخِرَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّسْوِيفَ بِالتَّوْبَةِ والْغِرَّةَ بِحِلْمِ اللَّهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ » الثَّقفي في الأربعين وأبو الْقاسم بن بشران في أَمَاليه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ خَيْرٌ وَأَصْحَابِي خَيْرٌ » (طب) عن أَبِي سعيدٍ وزيد بن ثابت ورافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُمْ معاً .

٢٤٠١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ كُلُّهُمْ يُحَاسَبُونَ إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ » (حط) في المتَّفق والمفترق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وإسنادُهُ لاَ بَأْسَ بِهِ .

٢٤٠١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ دِثَارٌ وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ ، وَالأَنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ » (ش) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذَا الأَمْرِ ، فَخِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » (ش) وابن جرير عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ : بَرُّهُمْ لِبَرِّهِمْ ، وَفَاجِرُهُمْ لِفَاجِرِهِمْ » (ش) عن سعيد بن إبراهيم بَلاَغاً .

٢٤٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا » (حم) عن جابرٍ ، (خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا » الْعسكري في الأمثال عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذَا الشَّأْنِ : مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ ، النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا ، تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهٰذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ » (خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ ، صَالِحُهُمْ تَبَعٌ لِصَالِحِهِمْ ، وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » (عم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ » (طس ض) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذَا الأَمْرِ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا ، وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بِمَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللَّهِ » (حم ش) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ يَعْمَلُونَ بِالْخَيْرِ ، وَإِنَّمَا يُعْطَوْنَ أُجُورَهُمْ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ » أَبُو الشَّيخ عن معاويةَ بن قرةَ عن أَبيهِ .

٢٤٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ لآدَمَ وَحَوَّاءَ كَطَفِّ[1] الصَّاعِ لِمَنْ يَمْلَؤُهُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْأَلُكُمْ عَنْ أَحْسَابِكُمْ وَلَا أَنْسَابِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ » ابن

٢٤٠١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٩٥٠ .

(١) طَفُّ الصَّاع : مملوء إلى أعلاه . (القاموس) .

٢٤٠٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٢٦ .

سعد وابن جرير عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ مَعَادِنُ وَالْعِرْقُ دَسَّاسٌ ، وَالْعِرْقُ السُّوءُ كَالأَدَبِ السُّوءِ » يعقوب بن سفيان في مشيختِهِ والْخطيب والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا ، لاَ تُؤْذُوا مُسْلِماً بِكَافِرٍ » (ك) وتعقب عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ رَجُلاَنِ عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ هُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا بَيْنَهُمَا مِنَ النَّاسِ » (طس) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ لَكُمْ تَبَعٌ ، يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الْعِلْمِ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً » (حل) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمشْطِ وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعِبَادَةِ ، وَلاَ تَصْحَبَنَّ أَحداً لاَ يَرَىٰ لَكَ مِنَ الْفَضْلِ مِثْلَ مَا تَرَىٰ لَهُ » ابن لَال عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ مَعَادِنُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقُهُوا » الْعسكري في الأمثال عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ سَوَاءٌ كَأَسْنَانِ الْمشْطِ وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُونَ بِالْعَافِيَةِ ، وَالْمَرْءُ يَكْثُرُ بِإِخْوَانِهِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لاَ يَرَىٰ لَكَ مِثْلَ الَّذِي تَرَىٰ لَهُ عَلَيْكَ ، اسْتَكْثِرْ بِإِخْوَانِ الصِّدْقِ تَعِشْ فِي أَكْنَافِهِمْ فَإِنَّهُمْ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ ، وَعُدَّةٌ فِي الْبَلاَءِ » الْحسن بن سفيان وأبو بشر الدُّولاَبي ، (كر) والْعسكري في الأمثال عن سهل بن سعد (عد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَأَنَا وَجَعْفَرُ مِنْ شَجَرَةٍ » ابن

عساكر عن عبد اللّه بن معاوية ابن عبد اللّه بن جعفر عن أبيه عن جدّه .

٢٤٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ تُوقَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى طَرِيقٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، سَرَابِيلُهَا مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وَجْهَهَا النَّارُ » ابن أبي حاتم (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٤٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّائِمُ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَالصَّائِمِ لاَ يُفْطِرُ ، وَالْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ » أبو الشَّيخ عن عمرو بن حريث رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٤٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْوَئِيدُ فِي الْجَنَّةِ » (حم د) وابن سعد والْبغوي ، (هق) عن حسناءَ بنت معاوية عن عمِّهَا ، (طب) عن الأسود بن سريع قال : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! مَنْ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ .

٢٤٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّبِيُّونَ مائَةُ أَلْفِ نَبِيٍّ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ نَبِيٍّ ، وَالْمُسْلِمُونَ ثَلاَثُمائَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ ، وَآدَمُ نَبِيٌّ مُتَكَلِّمٌ » (ك هب) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٤٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّبِيذُ وَضُوءُ مَنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ » (قط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهُمَا وقال : وهم والمحفوظ وقفه على عكرمة رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٤٠٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ السَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتْ أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَنَا أَمَانٌ لأَصْحَابِي مَا كُنْتُ فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَاهُمْ مَا يُوعَدُونَ » (ك) وتعقب عن جابرٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٤٠٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «النُّجُومُ أَمَانٌ لأَهْلِ الأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي مِنَ الاِخْتِلاَفِ فَإِذَا خَالَفَهَا قَبِيلَةٌ اخْتَلَفُوا فَصَارُوا حِزْبَ إِبْلِيسَ» (ك) وتعقب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللّهُ عنهُمَا.

٢٤٠٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النِّسَاءُ ثَلاَثَةُ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ كَالْوِعَاءِ تَحْمِلُ وَتَضَعُ ،

وَصِنْفٌ كَالْعِرِّ وَهُوَ الْجَرِبُ ، وَصِنْفٌ وَدَودٌ وَلُودٌ مُسْلِمَةٌ تُعِينُ زَوْجَهَا عَلَى إِيمَانِهِ وَهِيَ خَيْرٌ مِنَ الْكَنْزِ » أبو الشيخ عن ابنِ عمر والرَّامهرمزي في الأمثال عن جابرٍ وفيه أرطأة بن المنذر عن عبد اللَّه بن دينار الْبهراني وهما ضعيفان .

٢٤٠٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النِّسَاءُ خُلِقْنَ مِنْ ضَعْفٍ وَعَوْرَةٍ ، فَاسْتُرُوا عَوْرَتَهُنَّ بِالْبُيُوتِ ، وَأَعْلِنُوا عَنْ ضَعْفِهِنَّ بِالسُّكُوتِ » ابن لَال عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النِّسَاءُ لُعَبٌ فَتَخَيَّرُوا » (ك) في تاريخه عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّظَرُ فِي ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ عِبَادَةٌ : النَّظَرُ فِي وَجْهِ الأَبَوَيْنِ ، وَفِي الْمُصْحَفِ ، وَفِي الْبَحْرِ » أبو نعيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٠٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّظَرُ فِي مِرْآةِ الْحَجَّامِ دَنَاءَةٌ » الدَّيلمي عن خالد بن عبد اللَّه عن أبي طوالة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّذْرُ لَا يُقَدِّمُ شَيْئاً وَلَا يُؤَخِّرُهُ ، إِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النِّسَاءُ مَعَ أَزْوَاجِهِنَّ حَيْثُ مَا كَانُوا إِلَّا نِسَاءَ الأَنْصَارِ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ ـ يَعْنِي مِنَ الْمَدِينَةِ ـ » ابن مردويه وضعفه عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّسِيمُ طَيْرٌ تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا » ابن سعد عن أُمِّ هَانِىءٍ الأنصاريَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٠٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النُّشْزَةُ[1] مِنَ الشَّيْطَانِ » الزهلي في جزءٍ من حديثه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النُّشزة: الكراهية وسوء العشرة. (نهاية: ٥/٥٦).

٢٤٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ » (طب) والرَّافعي عن عمران بن حصين (ك) وتعقب عن قتادة عن حميد بن عبد الرَّحمٰن عن أَبي سعيدٍ الْخدري عن عمران بن حصين الشِّيرازي في الأَلْقاب وتعقب عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النُّفَسَاءُ تَجُرُّ وَلَدَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسُرُرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » (ط) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظَرُ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومَةٌ ، فَمَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ أَثَابَهُ إِيماناً يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِي قَلْبِهِ » وتعقب عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظَرُ إِلَى مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامَ إِبْلِيسَ ، فَمَنْ صَرَفَ بَصَرَهُ عَنْهَا رَزَقَهُ اللَّهُ عِبَادَةً يَجِدُ حَلاَوَتَهَا » (الْحكيم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّظْرَةُ الأُولَىٰ خَطأٌ ، وَالثَّانِيَةُ عَمْدٌ ، وَالثَّالِثَةُ تُدَمِّرُ ، وَنَظَرُ الْمُؤْمِنِ فِي مَحَاسِنِ الْمَرْأَةِ سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ مَسْمُومٌ ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَرَجَاءِ مَا عِنْدَهُ آتَاهُ اللَّهُ بِذٰلِكَ عِبَادَةً تُبَلِّغُهُ لَذَّتَهَا » عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النِّكَاحُ جَائِزٌ وَلاَ يُجْعَلُ مِنَ الثُّلُثِ ـ يَعْنِي فِي مَرَضِ الْمَوْتِ ـ » أَبو نعيم والْخطيب عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النِّكَاحُ عَيْنٌ فَلاَ تُعْوِرُوهَا » أَبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النُّهْبَةُ لاَ تَحِلُّ فَأَكْفِئُوا الْقُدُورَ » (ك) عن ثعلبةَ بن الْحكم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّوْمُ أَوِ النُّعَاسُ فِي الْجُمُعَةِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَحَوَّلْ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٤٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النِّيَاحَةُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ فَإِنَّهَا تُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهَا سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ ثُمَّ يُغْلَىٰ عَلَيْهَا بِدُرُوعٍ مِنْ لَهَبِ النَّارِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (هـ) عن أَبي مالكٍ الأَشعري رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النِّيَّةُ الْحَسَنَةُ تُدْخِلُ صَاحِبَهَا الْجَنَّةَ ، وَالْخُلُقُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ ، وَالْجِوَارُ الْحَسَنُ يُدْخِلُ صَاحِبَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَ رَجُلَ سُوءٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ عَلَى رُغْمِ أَنْفِكَ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النِّيلُ وَالْفُرَاتُ وَدِجْلَةُ ، وَسَيْحَانُ وَجَيْحَانُ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ » أَبو الْحسن الصقيلي في أَماليه ، (طس) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

ما نهىٰ عنهُ النَّبِيُّ ﷺ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٠٦٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا » (ت ن) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُسْتَرَ الْجُدُرُ » (هق) عن عليِّ بن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مُرْسَلاً .

٢٤٠٦٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَافَحَ الْمُشْرِكُونَ ، أَوْ يُكْنَوْا ، أَوْ يُرَحَّبَ بِهِمْ » (حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهَائِمُ » (ق د ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُقَامَ الصِّبْيَانُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ » ابن نصر ، عن راشد بن سعد مُرْسَلاً .

٢٤٠٦٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلاَّ مِنْ بَأْسٍ » (حم د هـ ك) عن عبد اللَّه المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُكَلَّمَ النِّسَاءُ إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ » (طب) عن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٦٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُلْقَىٰ النَّوَاةُ عَلَى الطَّبَقِ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ الرُّطَبُ أَوِ التَّمْرُ » الشِّيرازي ، عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٧٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبَالَ بِأَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ » (د) في مراسيله عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

٢٤٠٧١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْجُحْرِ » (د ك) عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٧٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٧٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ » (م ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٧٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبَالَ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ » (د) في مراسِيلِه عن أبي مجلز مُرْسَلاً .

٢٤٠٧٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ فِي مُسْتَحَمِّهِ » (ت) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٧٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ قَائِماً » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٧٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَبَاهَىٰ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٧٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُتْبَعَ جَنَازَةٌ مَعَهَا رَانَّةٌ[1] » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٧٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَّخَذَ شَيْءٌ فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً » (حم ت ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٨٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَلَّىٰ الرَّجُلُ تَحْتَ شَجَرَةٍ مُثْمِرَةٍ ، وَنَهَىٰ أَنْ يَتَخَلَّىٰ عَلَى ضِفَّةِ نَهْرٍ جَارٍ » (عد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٨١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ » (ق ٣) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٨٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَعَاطَىٰ السَّيْفُ مَسْلُولاً » (حم د ت ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٨٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَمَطَّىٰ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ أَوْ عِنْدَ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ امْرَأَتِهِ ، أَوْ جَوَارِيهِ » (قط) في الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٨٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ أَوْ يُنْفَخَ فِيهِ » (حم د ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٨٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا » (هق) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) رانَّة : المرأة التي تنوح . (لسان العرب : ١٣/١٨٧) .

٢٤٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٨٦٣ ، ٢٤٧٤ ، ٢٤٨٠ .

٢٤٠٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٢٠٥ ، ١٤٨٩١ .

٢٤٠٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٠٧ .

٢٤٠٨٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَقَالَ إِنَّهَا صَلَاةُ الْيَهُودِ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٨٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْلَسَ بَيْنَ الضِّحِّ[1] وَالظِّلِّ وَقَالَ مَجْلِسُ الشَّيْطَانِ » (حم) عن رجُلٍ .

٢٤٠٨٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٨٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُحْصَىٰ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ الْمَاءُ إِلَّا بِمِئْزَرٍ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ » (ق د هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٠٩٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ » (حم د هـ) عن معقل الأسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَنْجِي أَحَدٌ بِعَظْمٍ ، أَوْ رَوْثَةٍ ، أَوْ حُمَمَةٍ[2] » (د قط هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسْتَنْجَىٰ بِبَعْرَةٍ ، أَوْ عَظْمٍ » (حم م د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الضِّحُّ : ضوءُالشمس إذا استمكن من الأرض. (نهاية: ٣/٧٥).

(٢) الحُمَم: الفحمة. (نهاية: ١/٤٤٤).

٢٤٠٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦١٩/٥ .

٢٤٠٩٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَوْفِزَ[1] الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ » (ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَمَّىٰ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ : أَفْلَحَ ، وَيَسَاراً ، وَنَافِعاً ، وَرَبَاحاً » (د هـ) عن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَمَّىٰ الرَّجُلُ حَرْباً ، أَوْ وَلِيداً ، أَوْ مُرَّةَ ، أَوِ الْحَكَمَ ، أَوْ أَبَا الْحَكَمِ ، أَوْ أَفْلَحَ ، أَوْ نَجِيحاً ، أَوْ يَساراً » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَمَّىٰ كَلْباً أَوْ كُلَيْباً » (طب) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٠٩٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشَارَ إِلَى الْمَطَرِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٠٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً » (م د ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٠١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي لِحَافٍ لاَ يَتَوَشَّحُ بِهِ ، وَنَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ » (د ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٠٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ » (طب) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤١٠٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ[2] » (هـ) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٠٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُتَحَدِّثِ[3] وَالنَّائِمِ » (هـ) عن ابنِ

---

(١) يستوْفِز: يستعجل. (نهاية: ٥/٢١٠).

(٢) الحاقن: الذي حبس بولَه، والحاقب للغائط. (نهاية: ١/٤١٦).

(٣) المُتَحَدِّث: يلهي بحَديثِهِ. (فيض القدير: ٣٤٨/٩٥٥٥).

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٠٥ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلَّىٰ عَلَى الْجَنَائِزِ بَيْنَ الْقُبُورِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٠٦ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُضَحِّيَ بِعَضْبَاءِ الأُذُنِ وَالْقَرْنِ » (حم ٤ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٠٧ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُضَحَّىٰ لَيْلاً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٠٨ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ عَلى ظَهْرِهِ » (حم) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٠٩ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً » (ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١١٠ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعْجَمَ[1] النَّوَىٰ طَبْخاً » (د) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤١١١ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُفَتَّشَ التَّمْرُ عَمَّا فِيهِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١١٢ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١١٣ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَالَ لِلْمُسْلِمِ صَرُورَةٌ[2] » (هق) عن ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٠٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٣٣ ، ٨٦٤ ، ١٠٤ ، ١٠٦٦ ، ١١٥٧ ، ١٢٩٢ ، ١٢٩٣ .

(١) يُعْجَم: المبالغة في نضجه حتى يتفتَّت. (نهاية: ٣/١٨٧).

(٢) الصَّرُورة: التبتل وترك النكاح. (نهاية: ٣/٢٢).

٢٤١١٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسَ فِيهِ آخَرُ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١١٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ حَتَّى يُرْفَعَ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤١١٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ صَبْراً » (حم م هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١١٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَدَّ[1] السَّيْرُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ » (د ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١١٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْرِنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ » (د) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١١٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (هـ) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْعَدَ عَلَى الْقَبْرِ ، وَأَنْ يُقَصَّصَ[2] أَوْ يُبْنَىٰ عَلَيْهِ » (حم م د ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقُومَ الإِمَامُ فَوْقَ شَيْءٍ وَالنَّاسُ خَلْفَهُ » (د ك) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُكْتَبَ عَلَى الْقَبْرِ شَيْءٌ » (هـ ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّناً » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أي يقطع ويشق لئلاً يعقر الحديدُ يده، والقدُّ القطع طولاً. (نهاية: ٤/٢١).

٢٤١١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٤٣٠، ١٤٤٥٥، ١٤٦٥٢.

(٢) القَصَّة، والقِصَّة، والقَصُّ: الجصّ لغة حجازية وقيل الحجارة من الجص. (لسان العرب: ٧/٧٦).

٢٤١٢٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمَسَّ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَنْ يَمْشِيَ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَأَنْ يَشْتَمِلَ الصَّمَّاءَ[1] ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لَمْ يَكْسُهُ » (حم د) عن أبي بكرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْبَعِيرَيْنِ يَقُودُهُمَا » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَتَيْنِ » (د ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٢٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، أَوْ خُفٍّ وَاحِدَةٍ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٢٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُمْنَعَ نَقْعُ[2] الْبِئْرِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤١٣٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَطْحٍ لَيْسَ بِمَحْجُورٍ عَلَيْهِ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ » (ت) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ ، وَأَنْ يُشْرَبَ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ أَوْ

---

(١) اشتمال الصَّمَّاء: أن يتجلَّل الرجلُ بثوبه ولا يرفع منه جانباً. (نهاية: ٣/٥٤).
(٢) نَقعَ البِئْرِ: ما اجتَمَعَ فيهَا مِنَ الماء. (نهاية: ٥/١٠٨).
٢٤١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٩٦/٥.
٢٤١٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٣٧١/١٠.

أُذُنِهِ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْفَخَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالتَّمْرَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٣٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِجَابَةِ طَعَامِ الْفَاسِقِينَ » (طب هب) عن عمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اخْتِنَاثِ[1] الأَسْقِيَةِ » (حم ق د ت هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ اسْتِئْجَارِ الأَجِيرِ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُ أَجْرَهُ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ وَالثُّومِ » الطَّيالسي ، عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٣٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الثُّومِ » (خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٤٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْجَلَّالَةِ[2] وَأَلْبَانِهَا » (د ت هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٤١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الرَّخَمَةِ[3] » (عد هق) عن ابنِ عبَّاسٍ

---

(١) خَنَثْتَ السِّقاء : إذا ثنيتَ فمَه إلى خارج وشربت منه . (نهاية : ٢/٨٢) .
(٢) الجلَّالة : التي تأكل الجلّة ، وهي البعر . (فيض القدير : ٦/٣٠٥٥) .
(٣) الرَّخمَة : طائر معروفٌ يأكلُ الجيَف . (فيض القدير : ٦/٣٠٥) .
٢٤١٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٦٢ ، ١١٨٨٨ .
٢٤١٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٥٦٥ ، ١١٦٧٦ .

رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٤٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الضَّبِّ » ابن عساكر ، عن عائشةَ ، (د) عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٤٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الطَّعَامِ الْحَارِّ حَتَّى يُمْكِنَ أَكْلُهُ » (هب) عن صُهيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٤٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْمُجَثَّمَةِ وَهِيَ الَّتِي تُصَبَّرُ بِالنَّبْلِ » (ت) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٤٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْهِرَّةِ ، وَعَنْ أَكْلِ ثَمَنِهَا » (ت هـ ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٤٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » (ق ٤) عن أَبي ثعلبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٤٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ أَكْلِ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ » (حم م د ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٤٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ » (ق) عن الْبراءِ ، وعن جابرٍ ، وعن عليٍّ ، وعن ابن عُمَرَ ، وعن أَبي ثعلبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤١٤٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » (د هـ) عن خالد بن الوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الاِخْتِصَارِ[1] فِي الصَّلَاةِ » (حم د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الإختصار: وضع اليد على الخاصرة. (فيض القدير: ٦/٣٠٢).

٢٤١٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٥٣ .

٢٤١٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨١٧ .

٢٤١٥١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الإِخْصَاءِ » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٥٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأُغْلُوطَاتِ » (حم د) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الإِقْرَانِ[1] إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ أَخَاهُ » (حم ق د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٥٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ » (ك هق) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الإِقْعَاءِ وَالتَّوَرُّكِ فِي الصَّلَاةِ » (حم هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الإِكْلِ وَالشُّرْبِ فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » (ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّبَتُّلِ[2] » (حم ق د) عن سعد ، (حم ت ن هـ) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّبَقُّرِ[3] فِي الْمَالِ وَالأَهْلِ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٥٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ » (د ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) الإقران: أن يجمع بين تمرتين من الأكل مع غيره. (فيض القدير: ٦/٣٠٢).
(٢) التبتل: الإنقطاع عن النكاح. (فيض القدير: ٦/٣٠٣، نهاية: ١/٩٤).
(٣) التبقر: الكثرة والسعة، والبَقْر: الشَّق والتوسعة من المال والأهل والخدم. (نهاية: ١/١٤٤).
٢٤١٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥١٣، ٥٠٣٧، ٥٠٦٣، ٥٢٤٦، ٥٤٣٦، ٥٥٣٤، ٥٨٠٦.
٢٤١٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٤٣٧.

٢٤١٦٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ » (ت) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلاَّ غِبّاً » (حم ٣) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّكَلُّفِ لِلْضَّيْفِ » (ك) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَدَادِ[1] بِاللَّيْلِ وَالْحَصَادِ بِاللَّيْلِ » (هق) عن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجِدَالِ فِي الْقُرْآنِ » السجزي عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ » (د هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٦٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجُمَّةِ لِلْحُرَّةِ وَالْعَقْصَةِ لِلأَمَةِ » (طب) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْجَلاَّلَةِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا أَوْ يُشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا » (د ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٦٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَبْوَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ » (حم د ت ك) عن معاذ بن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٦٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحُكْرَةِ بِالْبَلَدِ ، وَعَنِ التَّلَقِّي ، وَعَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ قَنِيِّ الْغَنَمِ » (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الجدَاد: صرام النَّخل وهو قطع ثمرتها. (نهاية: ١/٢٤٤).

٢٤١٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٣٠ .

٢٤١٧٠ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ » (حم ق د هـ) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧١ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ » (حم د ت هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧٢ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدِّيبَاجِ وَالْحَرِيرِ وَالإِسْتِبْرَقِ » (هـ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧٣ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الذَّبِيحَةِ أَنْ تُفْرَسَ[1] قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ » (طب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٧٤ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ وَالتِّوَلَةِ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧٥ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّكُوبِ عَلَى جُلُودِ النِّمَارِ » (د ن) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧٦ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزُّورِ[2] » (ن) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧٧ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلاَةِ وَأَنْ يُغَطِّيَ الرَّجُلُ فَاهُ » (حم ٤ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٧٨ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ السِّوَاكِ بِعُودِ الرَّيْحَانِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ يُحَرِّكُ عِرْقَ الْجُذَامِ » الْحارث عن ضمرة بن حبيب مُرْسَلاً .

٢٤١٧٩ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ » (هـ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الفَرْس في الذبيحة : هو كسر رقبتها قبل أن تبرُدَ. (نهاية : ٣/٤٢٨).
(٢) الزُّور: الكذب والباطل والتهمة. (نهاية : ٢/٣١٨).

٢٤١٨٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنْ تُنْشَدَ فِيهِ ضَالَّةٌ ، وَأَنْ يُنْشَدَ فِيهِ شِعْرٌ ، وَنَهَىٰ عَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (حم ٤) عن ابنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٨١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ ، وَنَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ ، وَنَهَىٰ عَنْ جُلُودِ النُّمُورِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا ، وَنَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَنَهَىٰ عَنْ تَشْيِيدِ الْبِنَاءِ » (طب) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٨٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً وَالأَكْلِ قَائِماً » الضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٨٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ » (حم د ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٨٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ » (د ت هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٨٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ ، وَعَنْ رُكُوبِ الْجَلَّالَةِ وَالْمُجَثَّمَةِ[1] » (حم ٣ ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٨٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ » (حم ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٨٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّهْرَتَيْنِ : ـ رِقَّةِ الثِّيَابِ ، وَغِلَظِهَا ، وَلِينِهَا ، وَخُشُونَتِهَا ، وَطُولِهَا ، وَقِصَرِهَا ـ ، وَلٰكِنْ سَدَادٌ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَاقْتِصَادٌ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وزيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤١٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٨٨٠، ٧٠١٠.

٢٤١٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/٦٠.

٢٤١٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٧١.

(١) المُجَثَّم: هو كلّ حيوان يُنْصَبُ ويُرمى ليُقتَل. (نهاية: ١/٢٣٩).

٢٤١٨٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ[١] قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرَيْنِ » الْبزار (طب) عن أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٨٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّمَّاءِ وَالِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ » (د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصُّورَةِ[٢] » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ » (ق ن) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْقُبُورِ » (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةَ فِي الْحَمَّامِ ، وَعَنِ السَّلَامِ عَلَى بَادِي الْعَوْرَةِ » (عق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّرَاوِيلِ[٣] » (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ » الشَّافعي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّحِكِ مِنَ الضَّرْطَةِ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤١٩٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الطَّعَامِ الْحَارِّ حَتَّى يَبْرُدَ » (هب) عن عبد الْواحد بن معاويةَ بن خديج مُرْسَلًا .

---

(١) الصَّرْف: بيع أحد النقدين بالآخر: الذَّهبُ بالفضَّةِ مثلاً. . (فيض القدير: ٦/٣١٨).
(٢) الصُّورة: نقشُ صُورة حيوان تامّ الخلقة. (فيض القدير: ٦/٣١٨).
(٣) وليس عليه رداء.

٢٤١٩٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعَبِّ نَفَساً وَاحِداً ، وَقَالَ ذٰلِكَ شُرْبُ الشَّيْطَانِ » (هب) عن ابنِ شهابٍ مُرْسَلاً .

٢٤١٩٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعُمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ » (د) عن رَجُلٍ .

٢٤٢٠٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْغِنَاءِ وَالاِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ ، وَعَنِ الْغِيْبَةِ وَالاِسْتِمَاعِ إِلَى الْغِيبَةِ ، وَعَنِ النَّمِيمَةِ وَالاِسْتِمَاعِ إِلَى النَّمِيمَةِ » (طب خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٠١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكَيِّ » (طب) عن سعد الظفري ، (ت ك) عن عمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٠٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ » (حم) عن جابرٍ ، (خ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٠٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ » (ك) عن عمران ، (طب) عن ابن عمروٍ عن الْمُغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٠٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَجْرِ[1] » (هق) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٠٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُخَاضَرَةِ[2] ، وَالْمُلاَمَسَةِ ، وَالْمُنَابَذَةِ ، وَالْمُزَابَنَةِ » (خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٠٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ[3] » (حم) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٠٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَرَاثِي » (هـ ك) عن ابن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المَجْر: بيع ما في البطون. (نهاية: ٤/٢٩٨).
(٢) والمَخَاضرَة: كل شيء أخضر وهو الثمار والحبوب. (فيض القدير: ٦/٣٢٢).
(٣) المُخابرة: المزارعة على نصيبٍ معيَّنٍ كالثلث والرُّبع وغيرهما. (نهاية: ٢/٧).

٢٤٢٠٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ » (ق ن هـ) عن ابنِ عُمَـرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٠٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُـزَابَنَةِ وَالْمُحَـاقَلَةِ [١] » (ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُزَارَعَةِ » (حم م) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُزَايَدَةِ » الْبزار عن سفيان بن وهب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُفَـدَّمِ [٢] » (هـ) عن ابنِ عمـروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُنَابَذَةِ ، وَعَنِ الْمُلاَمَسَةِ » (حم ق د ن هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُوَاقَعَةِ قَبْلَ الْمُلاَعَبَةِ » (خط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ وَالْقِسِّيِّ » (خ ت) عن الْبَرَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَيْثَرَةِ وَالأُرْجُوَانِ » (ت) عن عمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢١٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّجْشِ » (ق ن هـ) عن ابنِ عُمَـرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) المُحاقلة: المزارعة على نصيبٍ معلومٍ . (نهاية: ١/٤١٦).

(٢) المُفَدَّم: الثوب المشبع حمرةً. (نهاية: ٣/٤٢١).

٢٤٢١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٩٩، ١١٩٠٢.

٢٤٢١٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّـذْرِ » (ق د ن هـ) عن ابنِ عُمَـرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢١٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْبَغْيِ » (حم ت هـ) عن حـذيفـةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٢٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي السُّجُودِ ، وَعَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ » (طب) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٢١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٢٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَـامِ وَالشَّرَابِ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٢٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّوْحِ ، وَالشِّعْرِ ، وَالتَّصَاوِيرِ ، وَجُلُودِ السِّبَاعِ ، وَالتَّبَرُّجِ ، وَالْغِنَاءِ ، وَالذَّهَبِ ، وَالْخَزِّ ، وَالْحَرِيرِ » (حم) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٢٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّـوْمِ قَبْلَ الْعِشَـاءِ ، وَعَنِ الْحَدِيثِ بَعْـدَهَـا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٢٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النِّيَاحَةِ » (د) عن أُمِّ عطيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٢٢٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّهْيِ وَالْمُثْلَةِ » (حم خ) عن عبد اللَّه بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٢٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ وَالْخَلِيسَةِ[1] » (حم) عن زيد بن خالـدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الخَليسة : ما يستخلص من السبع فيموت قبل ذكاته . (فيض القدير : ٦/٣٢٥).

٢٤٢٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨١٨ ، ٣٣٦٦ .

٢٤٢٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٨٧٦٥ ، ١٨٧٦٧ .

٢٤٢٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٤٣

٢٤٢٢٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَبِيتَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٢٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَسْمِ فِي الْوَجْهِ وَالضَّرْبِ فِي الْـوَجْهِ » (حم م ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوَشْمِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ » (ق) عن ابنِ عُمَرَ ، وعن أَبي هُرَيْرَةَ ، وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَـا .

٢٤٢٣٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تَنْجُوَ مِنَ الْعَاهَةِ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ » (ق د) عن سهل بن خيثمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا ، وَعَنْ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ كَيْلًا » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٣٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَـا وَتَأْمَنَ الْعَـاهَةَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٢٣٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَطِيبَ » (حم ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَـا ، وَعَنِ النَّخْلِ

٢٤٢٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٦٥٤ .

٢٤٢٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٠٥٠ .

٢٤٢٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٩٩٨ .

٢٤٢٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٣٥٦ ، ١٤٤٧٣ .

حَتَّى تَزْهُوَ » (خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣٨ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ[1] » (م ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٣٩ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً » (حم ٤) والضِّياءُ عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤٠ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ دَيْناً » (حم ق ن) عن الْبراءِ ، وزيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤١ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ » (طب هق) عن عمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤٢ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ السِّنِينَ[2] » (حم م د ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤٣ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الشَّاةِ بِاللَّحْمِ » (ك هق) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤٤ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصُّبْرَةِ مِنَ التَّمْرِ لَا يُعْلَمُ مَكِيلُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّىٰ مِنَ التَّمْرِ » (حم م ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤٥ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجْرِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ ، فَيَكُونُ لِصَاحِبِهِ الزِّيَادَةُ ، وَعَلَيْهِ النُّقْصَانُ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الغَرَرُ: هو ما كان له ظاهر يغُرُّ المشتري وباطنٌ مجهول (نهاية: ٣/٣٥٥).
(٢) السِّنين: هو أن يبيعَ ثمرة النَّخلة لأكثر من سنةٍ. (نهاية: ٢/٤١٤)
٢٤٢٣٩ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٦٣/٧، ٢٠٢٥٨، ٢٠٢٨٤.
٢٤٢٤٠ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٢٩٤/٧.
٢٤٢٤٢ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٢٤/٥.

٢٤٢٤٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ[1] » (حم د هـ) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٤٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْكَالِىءِ[2] بِالْكَالِىءِ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٤٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ » مالك والشَّافعي (ك) عن سعيد بن المُسيِّب مُرْسَلاً ، الْبزار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٤٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُحَفَّلَاتِ » الْبزار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَاقِيحِ وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٥١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّ ، وَبَيْعِ الْغَرَرِ ، وَبَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكَ » (حم د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ ، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَةَ » (م د ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٥٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَيْبَتِهِ » (حم ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٥٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ[3] الْحَبَلَةِ » (حم ق ٤) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) العُربان: هو أن يشتري السلعةَ ويدفع إلى صاحبِها شيئاً حُسب من الثمن. (نهاية: ٣/٢٠٢).

(٢) الكالىء: النسيئة. (نهاية: ٤/١٩٤).

٢٤٢٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٣٥.

٢٤٢٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٦٠، ٥٤٩٧، ٥٨٥٤.

(٣) الحَبَل: ما في بطونِ النوق من الحمْل (نهاية: ١/٣٣٤).

٢٤٢٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٩٤، ٤٥٨٢، ٤٦٤٠، ٥٣٠٧، ٥٤٦٧، ٥٥١١.

٢٤٢٥٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ ضِرَابِ الْجَمَلِ ، وَعَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالأَرْضِ لِتُحْرَثَ » (حم م ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ » (م ن هـ) عن جابرٍ ، (حم ٤) عن إياس بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ » (ت ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ » (ت هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٦٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ إِلاَّ كَلْبَ الصَّيْدِ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ إِلاَّ الْكَلْبَ الْمُعَلَّمَ » (حم ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَثَمَنِ الْخِنْزِيرِ ، وَثَمَنِ الْخَمْرِ ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ » (طس) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَثَمَنِ الدَّمِ ، وَكَسْبِ الْبَغِيِّ » (خ) عن أبي جحيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَعَنْ ثَمَنِ السِّنَّوْرِ » (حم ٤ ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٦٤٥/٥، ١٤٦٥٠.

٢٤٢٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤١٨/٥.

٢٤٢٦٥ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ » (ق ٤) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦٦ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جَلْدِ الْحَدِّ فِي الْمَسَاجِدِ » (هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦٧ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ » (ك) عن والد أبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦٨ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقِ الْقَفَا إِلَّا عِنْدَ الْحِجَامَةِ » (طب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٦٩ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٧٠ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَعَنْ خَاتَمِ الْحَدِيدِ » (هب) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٧١ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خِصَاءِ الْخَيْلِ وَالْبَهَائِمِ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٧٢ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَبِيحَةِ الْمَجُوسِيِّ ، وَصَيْدِ كَلْبِهِ وَطَائِرِهِ » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٧٣ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَبِيحَةِ نَصَارَىٰ الْعَرَبِ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٧٤ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَبَائِحِ الْجِنِّ » (هق) عن الزُّهري مُرْسَلاً .

٢٤٢٧٥ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رُكُوبِ النُّمُورِ » (هـ) عن أبي ريحانَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٧٦ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبِّ الأَمْوَاتِ » (ك) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٧٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَلَفٍ ، وَبَيْعٍ ، وَشَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ ، وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَرِبْحِ مَا لَمْ تَضْمَنْ » (ح) عن حكيم بن حزام رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٧٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ الشَّيْطَانِ[1] » (ن) عن ابن عبَّاسٍ وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٧٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَبْرِ الرُّوحِ وَخِصَاءِ الْبَهَائِمِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٨٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : ثَلَاثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ الأَضْحَىٰ ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ مُخْتَصَّةً مِنَ الأَيَّامِ » الطَّيَالسي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٨١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ » (ق) عن عمرَ ، وعن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٨٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ » (حم د هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٨٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ رَجَبٍ كُلِّهِ » (هـ طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٨٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » (حم ق هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٨٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ » (ن) والضِّياءُ عن بشر المازني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) شريطة الشَّيطان: الذبيحة التي لا تُقطَعُ أوداجُها ويُستَقْصَى ذبحُها (نهاية: ٢/٤٦٠).

٢٤٢٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤١٥٦، ١٤٣٥٩.

٢٤٢٨٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ قَبْلَ رَمَضَانَ ، وَالأَضْحَىٰ ، وَالْفِطْرِ ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٨٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الدُّفِّ ، وَلَعِبِ الصَّنْجِ ، وَضَرْبِ الزَّمَّارَةِ » (قط) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٨٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ أَنْ يَؤْكَلَ » (د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٨٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ[1] الْفَحْلِ » (حم خ ٣) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٩٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ وَقَفِيزِ[2] الطَّحَّانِ » (قط) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٩١ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ عَشْرٍ : الْوَشْرِ ، وَالْوَشْمِ ، وَالنَّتْفِ ، وَمُكَامَعَةِ[3] الرَّجُلِ الرَّجُلَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَمُكَامَعَةِ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ بِغَيْرِ شِعَارٍ ، وَأَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ فِي أَسْفَلِ ثِيَابِهِ حَرِيراً مِثْلَ الأَعَاجِمِ ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ حَرِيراً مِثْلَ الأَعَاجِمِ ، وَعَنِ النُّهْبَىٰ ، وَرُكُوبِ النُّمُورِ ، وَلُبْسِ الْخَاتَمِ إِلاَّ لِذِي سُلْطَانٍ » (حم د ن) عن أبي رَيْحَانَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٩٢ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَتْحِ التَّمْرَةِ ، وَقَشْرِ الرُّطَبَةِ » عبدان وأبو مُوسىٰ عن إسحاق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٩٣ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ،

---

(١) عَسْب الفحل : ماؤه فرساً كان أو بعيراً أو غيرهما . (نهاية : ٣/٢٣٤) .
(٢) قَفِيز : مكيالٌ يتواضعُ النَّاس عليه (نهاية : ٤/٩٠) .
(٣) المُكامَعَة : هو أن يضاجع الرَّجلُ صاحبَهُ في ثوبٍ واحدٍ لا حاجزَ بينهما . (نهاية : ٤/٢٠٠) .
٢٤٢٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٠٦٧

وَالْهُدْهُدِ وَالصُّرَدِ » (حم د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٩٤ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْخَطَاطِيفِ » (هق) عن عبد الرَّحمٰن بن معاويةَ المرادي مُرْسَلاً .

٢٤٢٩٥ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصَّبْرِ » (د) عن أَبي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٩٦ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرَدِ ، وَالضِّفْدَعِ وَالنَّمْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٩٧ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ لِلدَّوَاءِ » (حم د ن ك) عن عبد الرَّحمٰن بن عثمان التيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٢٩٨ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ » (ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٢٩٩ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ كُلِّ ذِي رُوحٍ إِلَّا أَنْ يُؤْذِيَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٠٠ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قِسْمَةِ الضِّرَارِ » (هق) عن نصير مولىٰ معاويةَ مُرْسَلاً .

٢٤٣٠١ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الإِمَاءِ » (خ د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٠٢ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ حَتَّى يَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ » (د ك) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٠٣ - « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٠٤ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ[1] » (حم د) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٣٠٥ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ : الْمَشْهُورَةِ فِي حُسْنِهَا ، وَالْمَشْهُورَةِ فِي قُبْحِهَا » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٠٦ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لَبَنِ الْجَلَّالَةِ » (د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٠٧ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُقْطَةِ الْحَاجِّ » (حم م د) عن عبد الرَّحمٰن بن عثمان التيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٠٨ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَحَاشِّ النِّسَاءِ » (طس ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٠٩ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ » (ت ن هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣١٠ ـ « نَهَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ ، وَأَنْ يُوَطِّنَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ فِي الْمَسْجِدِ كَمَا يُوَطِّنُ الْبَعِيرُ » (حم د ن هـ ك) عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المُفتر: الذي إذا شُربَ أحْمى الجَسَدَ وصار فيه فُتورٌ وهو ضعف وانكسار (نهاية: ٣/٤٠٨).

٢٤٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٦٩٦/١٠

٢٤٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٣٢/٥، ١١٥٣٣، ١٥٦٦٧.

حَرْف الْهَاءِ

الْهَاءُ مَعَ الأَلْف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاجِرُوا تُورِثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْداً » (خط) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاجِرُوا مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا ابْنُ آدَمَ وَهٰذَا أَجَلُهُ ، وَثَمَّ أَمَلُهُ ، وَثَمَّ أَمَلُهُ » (حم ت ن هـ حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا أَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، وَهُوَ وُضُوئِي ، وَوُضُوءُ خَلِيلِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمَ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ هٰكَذَا ـ يَعْنِي ثَلاثاً ثَلاثاً ـ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا الأَمَلُ وَهٰذَا أَجَلُهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءَهُ الْخَطُّ الأَقْرَبُ » (خ ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا الإِنْسَانُ وَهٰذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ ، وَهٰذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهٰذِهِ الْخُطُوطُ الصِّغَارُ الأَعْرَاضُ : فَإِنْ أَخْطَأَ هٰذَا نَهَشَهُ هٰذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَ هٰذَا نَهَشَهُ هٰذَا » (حم خ هـ ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا الْقَرْعُ نُكَثِّرُ بِهِ طَعَامَنَا » (حم ن هـ) عن جابر بن

٢٤٣١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٤٠، ١٢٣٩٠، ١٢٤٤٧، ١٤٦٩٨، ١٣٧٩٧ .

٢٤٣١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧ ١٩١٢٣ .

طارق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا الَّذِي تَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَشَهِدَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ ، لَقَدْ ضُمَّ ضَمَّةً ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٣١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا الْمَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا الْوُضُوءُ فَمَنْ زَادَ عَلَى هٰذَا فَقَدْ أَسَاءَ أَوْ تَعَدَّىٰ وَظَلَمَ » (حم هـ) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا أَوَانٌ يُخْتَلَسُ الْعِلْمُ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لاَ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ، ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادُ إِنْ كُنْتُ لأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، هٰذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ عِنْدَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ فَمَاذَا يُغْنِي عَنْهُمْ ؟ » (ت ك) عن أبي الدَّرداءِ ، (حم هـ ك) عن زياد بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا جِبْرِيلُ آخِذٌ بِرَأْسِ فَرَسِهِ عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ » (خ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٣٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » (ق ت) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، فَلَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الآنَ حِينَ انْتَهَىٰ إِلَى قَعْرِهَا » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ » (ت ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٩٦.
٢٤٣٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٤٨.

٢٤٣٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ جَاءَكُمْ تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ » (حم ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ وَكَانَ بِهٰذَا الْحَرَمِ يَدْفَعُ عَنْهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَصَابَتْهُ النَّقْمَةُ الَّتِي أَصَابَتْ قَوْمَهُ بِهٰذَا الْمَكَانِ فَدُفِنَ فِيهِ ، وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّهُ دُفِنَ مَعَهُ غُصْنٌ مِنْ ذَهَبٍ إِنْ أَنْتُمْ نَبَشْتُمْ عَنْهُ أَصَبْتُمُوهُ مَعَهُ » (د) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا قَبْرُ فُلَانٍ بَعَثَهُ سَاعِياً عَلَى آلِ فُلَانٍ فَغَلَّ نَمِرَةً فَدُرِّعَ الآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ » (حم ن) عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا قَزَحٌ[1] ، وَهُوَ الْمَوْقِفُ ، وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَنَحَرْتُ هٰهُنَا ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا قَزَحٌ ، وَهُوَ الْمَوْقِفُ ، جَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، هٰذَا الْمَنْحَرُ ، وَمِنًى كُلُّهَا مَنْحَرٌ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ ـ يَعْنِي طَلْحَةَ ـ » (ت) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا مِنِّي ـ يَعْنِي الْحَسَنَ ـ وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ » (د) عن المقدام بن معديكرب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ : فَإِنْ أَبَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَلَا حَقَّ لِلإِزَارِ فِيمَا دُونَ الْكَعْبَيْنِ » (حم ت ن هـ حب) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) قَزَحْ: هو القرن الذي يقف عنده الإمام بالمزدلفة، (نهاية: ٤/٥٨).

٢٤٣٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٣٠٣/٩، ٢٣٤٦١.

٢٤٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا ـ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ : ظِلٌّ بَارِدٌ ، وَرُطَبٌ طَيِّبٌ ، وَمَاءٌ بَارِدٌ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ ، وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ ، وَأَنَا صَائِمٌ : فَمَنْ شَاءَ فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ » (ق) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَانِ ٱبْنَايَ وَٱبْنَا بِنْتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » (ت حب) عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ » (ت ك) عن عبد اللَّه بن حنطب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ » (ت) عن أَنَسٍ وعليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ إِدَامُ هٰذِهِ » (د) عن يوسف بن عبد اللَّه بن سلام مُرْسَلًا (ز) .

٢٤٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ الْحُشُوشُ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ » ابن السِّنِّي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ مائَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ بِتِلْكَ السَّبْقَةِ » (حم د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٣٢/٣.

٢٤٣٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ ثُمَّ ظُهُورُ الْحُصْرِ[1] ، ـ قَالَهُ ﷺ لأَزْوَاجِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ ـ » (حم د) عن أَبي وَاقِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ رَحْمَةٌ يَجْعَلُهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ » (حم ق د ن هـ) عن أُسامةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ صَلاَةُ الْبُيُوتِ ، ـ يَعْنِي السُّبْحَةَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ـ » (د) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ طَابَةُ ، وَهٰذَا أُحُدٌ ، وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » (حم ق) عن أَبي حُميدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ عَرَفَةُ وَهُوَ الْمَوْقِفُ : وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ عُمْرَةٌ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا : فَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ الْهَدْيُ فَلْيُحِلَّ الْحِلَّ كُلَّهُ، فَإِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (حم م) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز).

٢٤٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ مُعَاتَبَةُ اللَّهِ لِعَبْدِهِ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالنَّكْبَةِ حَتَّى الْبِضَاعَةِ يَضَعُهَا فِي كُمِّ قَمِيصِهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا ، حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٣٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰذِهِ وَهٰذِهِ سَوَاءٌ ـ يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالإِبْهَامَ ـ » (حم خ ت ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

---

(١) والمراد انهن لا يخرجن من بيوتهن. (د): ١٧٢٢/٢/٣٤٥ .

٢٤٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٩٦٤/٨، ٢١٩٦٩ .

٢٤٣٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١١٥/٢ .

٢٤٣٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٩٩/١، ٣١٥٠، ٣٢٢٠ .

٢٤٣٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ كَهَاتَيْنِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، رَبَّوْنَا صِغَاراً ، وَحَمَلُونَا كِبَاراً » (هق) عن زيد بنْ عليٍّ مُرْسَلاً .

٢٤٣٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰكَذَا الْوُضُوءُ ، فَمَنْ زَادَ عَلَى هٰذَا أَوْ نَقَصَ فَقَدْ أَسَاءَ وَظَلَمَ » (حم د ن هـ) عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰكَذا فَإِنَّمَا الإِسْتِذَانُ مِنَ النَّظَرِ » (د) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ت هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٣٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ؟ إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ » (حم د) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰهُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٣٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ ـ يَعْنِي عِنْدَ الْحَجَرِ ـ » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٣٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَا إِنَّ هٰذا يُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ، يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ فِتَنٌ يَبْلُغُ دَخَنُهَا السَّمَاءَ ، وبَعْضُكُمْ يَوْمَئِذٍ شِيعَتُهُ ـ يَعْنِي الْحَكَمَ ـ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هٰؤُلَاءِ وُلَاةُ الأَمْرِ بَعْدِي ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ـ » (عد ك) عن سفينةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٤٤/٧ ، ٢٠١٧٧ .

٢٤٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَؤُلَاءِ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ أَجْدَادِكَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (طب) عن مالك بن ربيعة السَّلُولِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاتِ مَا مَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ » (حم) عن الأسود بن سريع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاتِ وَابْدَأْ بِمَدْحِ اللَّهِ » الْبغوي (طب عد هب) عن الأسود بن سريع رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَدَحْتُ اللَّهَ بِمِدْحَةٍ وَمَدَحْتُكَ بِمِدْحَةٍ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَا يَا عُمَرُ ! إِنَّكَ تُحِبُّ الْحَدِيثَ ، وَإِنَّ لِلشُّهَدَاءِ سَادَةً وَأَشْرَافاً وَمُلُوكاً ، وَإِنَّ هٰذَا يَا عُمَرُ مِنْهُمْ » (ك) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ مِنْكُمْ أَنَّهُ زَادَ فِي صَلَاتِهِ أَوْ نَقَصَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ فِيهِمَا رَغِبَ الدَّهْرُ ـ يَعْنِي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ ـ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاتِيهَا فَقَدْ بَلَغَتْ مَحَلَّهَا » (طب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ قُلْتُ : لَا إِلَّا أَعْظُمٌ أَعْطَيْتُهَا مَوْلَاةً لَنَا مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاتُوا ابْنَيَّ حَتَّى أُعَوِّذَهُمَا مِمَّا عَوَّذَ إِبْرَاهِيمُ ابْنَيْهِ : إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » ابن سعد عن ابنِ عبَّاسٍ ، ابن سعد (طب) وابن عساكر عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٣٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٨٥ .

٢٤٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَة فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَقِيلَ : دخَلَ إِبْرَاهِيمُ بِامْرَأَةٍ هِيَ مِنْ أَحْسَنِ النِّسَاءِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ مَنْ هٰذِهِ الَّتِي مَعَكَ ؟ قَالَ : أُخْتِي ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَ : لَا تُكَذِّبِينِي فَإِنِّي أَخْبَرْتُهُمْ أَنَّكِ أُخْتِي ، وَاللَّهِ إِنَّ مَا عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هٰذَا الْكَافِرَ ، فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ يُقَالُ : هِيَ قَتَلَتْهُ ، فَأُرْسِلَ فَقَامَ إِلَيْهَا ، فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي وَتَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَأَحْصَنْتُ فَرْجِي إِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هٰذَا الْكَافِرَ ، فَغَطَّ حَتَّى رَكَضَ بِرِجْلِهِ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ يَمُتْ يُقَالُ : هِيَ قَتَلَتْهُ ، فَأُرْسِلَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا أَرْسَلْتُمْ إِلَيَّ إِلَّا شَيْطَانًا ، أَرْجِعُوهَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَعْطُوهَا هَاجَرَ ، فَرَجَعَتْ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ : أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ وَأَخْدَمَ وَلِيدَةً » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا الأَمْرُ إِلَى قُرَيْشٍ فَمَنْ نَاوَأَهُمْ فِيهِ وَابْتَزَّهُمْ تَحَاتَّ كَمَا تَحَاتُّ الْوَرَقُ » ابن جرير عن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰهُنَا أَرْضُ الْفِتَنِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ » (ت) حسنٌ صحيح عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰهُنَا أَحَدٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، إِنَّ صَاحِبَكُمْ مَحْبُوسٌ بِبَابِ الْجَنَّةِ بِدَيْنٍ عَلَيْهِ » (حم) والرُّوياني (ك طب هب ض) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰهُنَا ائْتَزِرْ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَهٰهُنَا فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ » (حم ك) عن جابر بن سليم الهجيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٤٤/٧ ، ٢٠١٧٧ .

الْهَاءُ مَـعَ الْبَاءِ

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ أُمَّةٍ عِطَاشاً إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيّاً » الرَّافعي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٧٤ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَبَطَ آدَمُ وَحَوَّاءُ عُـرْيَانَيْنِ جَمِيعـاً ، عَلَيْهِمَـا وَرَقُ الْجَنَّةِ ، فَأَصَابَهُ الْحَرُّ حَتَّى قَعَدَ يَبْكِي وَيَقُولُ : يَا حَوَّاءُ قَدْ آذَانِي الْحَرُّ ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ بِقُطْنٍ وَأَمَرَهَا أَنْ تَغْزِلَ وَعَلَّمَهَا وَعَلَّمَ آدَمَ الْحِيَاكَةَ ، وَعَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْسُجَ ، وَكَانَ آدَمُ لَمْ يُجَامِعِ امْرَأَتَهُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى هَبَطَ مِنْهَا لِلْخَطِيئَةِ الَّتِي أَصَابَاهَا بِأَكْلِهِمَا الشَّجَرَةَ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنَامُ عَلَى حِدَةٍ ، يَنَامُ أَحَدُهُمَا فِي الْبَطْحَاءِ ، وَالآخَرُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَىٰ حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتَ امْرَأَتَكَ ؟ قَالَ : صَالِحَةً » ابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَبَطَ مَلَكَانِ لَمْ يَهْبِطَا مُنْذُ كَانَتِ الأَرْضُ فَبَشَّرَانِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَقُلْتُ : أَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا ، وَعُثْمَانُ شَبِيهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَاءُ مَـعَ الْجِيم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَجَاهُمْ حَسَّانُ فَشَفَىٰ وَاسْتَشْفَىٰ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَجْرُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ كَسَفْكِ دَمِهِ » ابن قانع عن أبي حدرد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَاءُ مَـعَ الدَّال

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَدَايَا الْعُمَّالِ حَرَامٌ كُلُّهَا » (ع) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَدَايَا الْعُمَّالِ غُلُولٌ » (حم هق) عن أبي حُميد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَدِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ إِلَى الْمُؤْمِنِ ، االسَّائِلُ عَلَى بَابِهِ » (خط) في رواة مالك عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَدَمَ الْمُتْعَةَ النِّكَاحُ ، وَالطَّلَاقُ وَالْعِدَّةُ وَالْمِيـرَاثُ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَدَايَا الأُمَرَاءِ غُلُولٌ » أبو سعيد النَّقَّـاش في كتاب الْقضاةِ عن أبي حميد السَّاعدي وعن أبي سعيد وعن أبي هُرَيْرَةَ ، الرّافعي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٣٨٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَدَايَـا السُّلْطَانِ سُحْتٌ وَغُلُولٌ » ابن عساكـر عن عبد اللَّه بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٦٢/٩ .

٢٤٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَدِيَّةُ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ السَّائِلُ عَلَى بَابِهِ » أبو نعيم والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَدِيَّةِ الأُمَرَاءِ غُلُولٌ » ابن جرير عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْهَاءُ مَعَ اللَّامِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ » (حم ق ت ن) عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي ، لَكُمْ صَفْوَةُ أَمْرِهِمْ ، وَعَلَيْهِمْ كَدَرُهُ » (د) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُونَ لِي أُمَرَائِي ، إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَرْعَىٰ إِبِلاً أَوْ غَنماً فَرَعَاهَا ثُمَّ تَحَيَّنَ سَقْيَهَا فَأَوْرَدَهَا حَوْضاً فَشَرِعَتْ فِيهِ فَشَرِبَتْ صَفْوَهُ وَتَرَكَتْ كَدَرَهُ ، فَصَفْوُهُ لَكُمْ ، وَكَدَرُهُ عَلَيْهِمْ » (م) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ تَغْرُبُ هٰذِهِ ؟ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ » (د) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ؟ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ سَنَةٍ ، وَمِنْ كُلِّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ سَنَةٍ ، وَكِثَفُ كُلِّ سَمَاءٍ خَمْسُمائَةِ سَنَةٍ ، وَفَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ بَحْرٌ بَيْنَ أَعْلاَهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ

٢٤٣٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ١٧٧٠

وَالأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذٰلِكَ ثَمَانِيَةُ أَوْعَالٍ بَيْنَ رُكَبِهِنَّ وَأَظْلاَفِهِنَّ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، ثُمَّ فَوْقَ ذٰلِكَ الْعَرْشُ ، بَيْنَ أَعْلاَهُ وَأَسْفَلِهِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فَوْقَ ذٰلِكَ ، وَلَيْسَ يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْ أَعْمَالِ بَنِي آدَمَ شَيْءٌ » (حم ت ك) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ ؟ هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ ، عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ الْكَوَاكِبِ ، يُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي ؟ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ؟ (حم م د ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ اللَّهُ : أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِي وَكَافِرٌ ، فَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِفَضْلِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ فَذٰلِكَ مُؤْمِنٌ بِي كَافِرٌ بِالْكَوَاكِبِ ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا : فَذٰلِكَ كَافِرٌ بِي وَمُؤْمِنٌ بِالْكَوَاكِبِ » (حم ق د ن) عن زيد بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ هٰذَا الْعَنَانُ ، هٰذِهِ رَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ لاَ يَشْكُرُونَهُ وَلاَ يَدْعُونَهُ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَكُمْ ؟ فَإِنَّهَا الرَّقِيعُ : سَقْفٌ مَحْفُوظٌ ، وَمَوْجٌ مَكْفُوفٌ ، هَلْ تَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا ؟ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا خَمْسُمِائَةِ سَنَةٍ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ ؟ فَإِنَّ فَوْقَ ذٰلِكَ سَمَاءَيْنِ مَا بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ فِي عَدَدِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ فَإِنَّ فَوْقَ ذٰلِكَ الْعَرْشُ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ بُعْدُ مِثْلِ مَا بَيْنَ السَّمَاءَيْنِ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَكُمْ ؟ فَإِنَّهَا الأَرْضُ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا الَّذِي تَحْتَ ذٰلِكَ ؟ فَإِنَّ تَحْتَهَا أَرْضٌ أُخْرَىٰ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، حَتَّى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ بَيْنَ كُلِّ أَرْضَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ » (ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هٰهُنَا ، فَوَاللَّهِ مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ

خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ ، إِنِّي لأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي » مالك (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ : إِنِّي لأَرَىٰ مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ » (حم ق) عن أُسامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ صَحْواً لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ ، وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ صَحْواً لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ ، مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ لِيَتْبَعَ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الأَصْنَامِ وَالأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، وَغَيْرَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْراً ابْنَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ : كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَمَاذَا تَبْغُونَ ؟ قَالُوا : عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ : أَلَا تَرِدُونَ ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ . ثُمَّ يُدْعَىٰ النَّصَارَىٰ فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ ، مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا تَبْغُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ أَلَا تَرِدُونَ ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَىٰ صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا ، قَالَ : فَمَا تَنْتَظِرُونَ ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ ، قَالُوا : يَا رَبَّنَا فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ لَا نُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ـ حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ ، فَيَقُولُ : هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ السَّاقُ ،

٢٤٣٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٠٧ .

٢٤٣٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٢٧ .

فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ، فَلاَ يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ إِلاَّ أَذِنَ اللَّهُ لَهُ بِالسُّجُودِ ، وَلاَ يَبْقَىٰ مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً إِلاَّ جَعَلَ اللَّهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي الصُّورَةِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا ، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ وَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْجِسْرُ ؟ قَالَ : دَحِضٌ مَزَلَّةٌ ، فِيهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ وَحَسَكَةٌ تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ ، فَيَمُرُّ الْمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَالطَّيْرِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ : فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ، حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً لِلَّهِ فِي اسْتِيفَاءِ الْحَقِّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لإِخْوَانِهِمْ الَّذِينَ فِي النَّارِ يَقُولُونَ : رَبَّنَا كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا وَيُصَلُّونَ وَيَحُجُّونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ ، فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقِهِ وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً ، ثُمَّ يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَداً مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً ، ثُمَّ يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَداً ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْجِعُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً ، ثُمَّ يَقُولُونَ : رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْراً ، فَيَقُولُ اللَّهُ : شَفَعَتِ الْمَلاَئِكَةُ ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْماً لَمْ يَعْمَلُوا خَيْراً قَطُّ قَدْ عَادُوا حُمَمَاً فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ نَهْرُ الْحَيَاةِ ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَلاَ تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ أَوِ الشَّجَرِ مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرَ وَأُخَيْضِرَ وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ فِي رِقَابِهِمْ الْخَوَاتِيمُ يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ : هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا

رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تَعْطِ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ ، فَيَقُولُ : لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هٰذَا ، فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ! أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : رِضَايَ فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً ؟ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ، هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا ، فَيَلْقَىٰ الْعَبْدَ فَيَقُولُ : أَيْ فُلْ[1] أَلَمْ أُكْرِمْكَ ، وَأُسَوِّدْكَ ، وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ ؟ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ، ثُمَّ يَلْقَىٰ الثَّانِي فَيَقُولُ لَهُ : أَيْ فُلْ ! أَلَمْ أُكْرِمْكَ ، وَأُسَوِّدْكَ ، وَأُزَوِّجْكَ ، وَأُسَخِّرْ لَكَ الْخَيْلَ وَالإِبِلَ ، وَأَذَرْكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ، فَيَقُولُ : بَلَىٰ أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَفَظَنَنْتَ أَنَّكَ مُلَاقِيَّ ؟ فَيَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي ، ثُمَّ يَلْقَىٰ الثَّالِثَ فَيَقُولُ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَيَقُولُ : رَبِّ آمَنْتُ بِكَ وَبِكِتَابِكَ وَبِرُسُلِكَ ، وَصَلَّيْتُ وَصُمْتُ وَتَصَدَّقْتُ وَيُثْنِي بِخَيْرٍ مَا اسْتَطَاعَ ، فَيَقُولُ : هٰهُنَا إِذَنْ ، ثُمَّ يُقَالُ : الآنَ نَبْعَثُ شَاهِداً عَلَيْكَ ، وَيَتَفَكَّرُ فِي نَفْسِهِ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْهَدُ عَلَيَّ ؟ فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، وَيُقَالُ لِفَخِذِهِ انْطِقِي ، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَلَحْمُهُ وَعِظَامُهُ بِعَمَلِهِ ، وَذٰلِكَ لِيُعْذَرَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذٰلِكَ الْمُنَافِقُ ، وَذٰلِكَ الَّذِي يَسْخَطُ اللَّهُ عَلَيْهِ ؟ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تُمَارُونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ ؟ هَلْ تُمَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ ؟ فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَهُ كَذٰلِكَ ، يَحْشُرُ اللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئاً فَلْيَتَّبِعْهُ ، فَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الشَّمْسَ الشَّمْسَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الْقَمَرَ الْقَمَرَ ، وَيَتَّبِعُ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ الطَّوَاغِيتَ الطَّوَاغِيتَ ،

---

(١) أيْ فُلْ: معناه: يا فلان، وليس ترخيماً له. (نهاية: ٣/٤٧٣).

وَتَبْقَىٰ هٰذِهِ الْأُمَّةُ فِيهَا مُنَافِقُوهَا ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ، هٰذَا مَكَانُنَا حَتَّى يَأْتِيَنَا رَبُّنَا ، فَإِذَا جَاءَنَا عَرَفْنَاهُ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي صُورَتِهِ الَّتِي يَعْرِفُونَ ، فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ رَبُّنَا فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَيُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأُمَّتِهِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا الرُّسُلُ ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيبُ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ[1] غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ مَا قَدْرُ عِظَمِهَا إِلَّا اللَّهُ تَخْطَفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُوبَقُ بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَرْدَلُ[2] ثُمَّ يَنْجُو حَتَّى إِذَا فَرَغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ يَقُولُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ آثَارَ السُّجُودِ ، فَيَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ، وَقَدِ امْتُحِشُوا ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَفْرُغُ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، وَيَبْقَىٰ رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ مُقْبِلًا بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَقَدْ قَشَبَنِي[3] رِيحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذَكَاؤُهَا ، فَيَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أَفْعَلَ ذٰلِكَ بِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذٰلِكَ ؟ فَيَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْطِي اللَّهَ مَا يَشَاءُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَىٰ بَهْجَتَهَا سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ قَدِّمْنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَا أَكُونُ أَشْقَىٰ خَلْقِكَ ، فَيَقُولُ : فَمَا عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذٰلِكَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَهُ ؟ فَيَقُولُ : لَا ، وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذٰلِكَ ، فَيُعْطِي رَبَّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا

---

(١) شَوكُ السعدان: هو نبت ذو شوكٍ وهو من جيّد مراعي الإبل تسمن عليه. (نهاية: ٣/٣٦٧).

(٢) المخردل: هو المرمي المصروع. (نهاية: ٢/٢٠).

(٣) قَشَبَ: قَشَبني ريحُها: سمَّني، وكل مسمومٍ قشيب. (نهاية: ٤/٦٤).

بَلَغَ بَابَهَا فَرَأَىٰ زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ فَيَسْكُتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا أَغْدَرَكَ ، أَلَيْسَ قَدْ أَعْطَيْتَ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْنِي أَشْقَىٰ خَلْقِكَ ، فَيَضْحَكُ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ يَأْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : تَمَنَّ ، فَيَتَمَنَّىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : زِدْ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَقْبَلَ يُذَكِّرُهُ رَبُّهُ ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَكَ ذٰلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ » (حم ق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ وعن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) . لكنَّهُ قال : « وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » .

٢٤٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تُنْصَرُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ ؟ بِدَعْوَتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ ؟ (حل) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعَفَائِكُمْ ؟ » (خ) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفاً ؟ إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ » (حم ت ن هـ حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ إِلَّا ابْتَلَّتْ قَدَمَاهُ ، كَذٰلِكَ صَاحِبُ الدُّنْيَا لَا يَسْلَمُ مِنَ الذُّنُوبِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ مِنْكُمْ رَجُلٌ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ ، وَأَلْقَىٰ عَلَيْهِ سِتْرَهُ ، وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللَّهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ : فَعَلْتُ كَذَا ، فَعَلْتُ كَذَا فَسَكَتُوا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النِّسَاءِ فَقَالَ : هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثْنَ ؟ فَسَكَتْنَ ، فَجَثَتْ فَتَاةٌ كَعَابٌ عَلَى أَحَدِ رُكْبَتَيْهَا وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ لَيُحَدِّثُونَ ، وَإِنَّهُنَّ لَيُحَدِّثْنَ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَثَلَ ذٰلِكَ ؟ إِنَّمَا مَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ شَيْطَانَةٍ لَقِيَتْ شَيْطَاناً فِي السِّكَّةِ ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ وَالنَّاسُ

٢٤٤٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٨٣٨.

يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ ، أَلَا إِنَّ طِيبَ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ لَوْنُهُ ، أَلَا إِنَّ طِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَلَمْ يَظْهَرْ رِيحُهُ ، أَلَا لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إِلَّا إِلَى وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَاكُ أُمَّتِي عَلَى يَدَيْ غِلْمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » (حم خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَكَ الْمُتَقَذِّرُونَ[1] » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ[2] » (حم م د) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَكَ كِسْرَىٰ ثُمَّ لَا يَكُونُ كِسْرَىٰ بَعْدَهُ ، وَقَيْصَرَ لَيَهْلَكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ وَلَيُقْسَمَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَكَتِ الرِّجَالُ حِينَ أَطَاعَتِ النِّسَاءَ » (حم طب ك) عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَّا أَخَذْتُمْ إِهَابَهَا فَدَبَغْتُمُوهُ فَانْتَفَعْتُمْ بِهِ ؟ ، إِنَّمَا حَرُمَ أَكْلُهَا (حم م ٤) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَّا تَرَكْتُمُوهُ ؟ لَعَلَّهُ أَنْ يَتُوبَ فَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِ ـ يَعْنِي مَاعِزاً ـ » (د ك) عن نعيم بن هزال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) المُتقذِّرُون: الذين يأتون القاذُورات، قال السُّيوطي: الذين يُهريقون المرَق إذا وقَعَ فيه الذُّبابُ. (نهاية: ٤/٢٩).

(٢) المُتَنَطِّعون: المغالون في الكلام بأقصى حُلوقهم. (نهاية: ٥/٧٤).

٢٤٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٣١١/٣.

٢٤٤١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلُمَّ إِلَى الْغِذَاءِ الْمُبَارَكِ ـ يَعْنِي السَّحُورَ ـ » (حم د ن حب) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لاَ شَوْكَةَ فِيهِ : ـ الْحَجُّ ـ » (طب) عن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٤١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ إِنَّ هٰذَا أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ هٰذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ، إِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ هٰذَا ، أَلاَ وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ ، فَيَسْأَلَكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، إِلاَ فَلْيُبَلِّغْ أَدْنَاكُمْ أَقْصَاكُمْ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ » (طب) عن سراءٍ بنت نبهان رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٤١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ قَرَأَ مَعِيَ أَحَدٌ ، قَدْ عَجِبْتُ ، قُلْتُ : مَنْ هٰذَا الَّذِي يُنَازِعُنِي الْقُرْآنَ ، إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَلاَ تَقْرَأُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » (ك) وتعقب عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ الأَعْظَمِ ؟: دُعَاءُ يُونُسَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ كَانَتْ لِيُونُسَ خَاصَّةً ، قَالَ : أَلاَ تَسْمَعُ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾[1] فَأَيُّمَا مُسْلِمٍ دَعَا بِهَا فِي مَرَضِهِ أَرْبَعِينَ مَرَّةً فَمَاتَ فِي مَرَضِهِ ذٰلِكَ أُعْطِيَ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَإِنْ بَرَأَ بَرَأَ مَغْفُوراً لَهُ » (ك) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُحِبُّونَ اللَّهْوَ ؟ »

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٨٨.

٢٤٤١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧١٤٣ .

(ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَرَوْنَ الشَّمْسَ فِي يَوْمٍ لاَ غَيْمَ فِيهِ ، وَتَرَوْنَ الْقَمَرَ فِي لَيْلَةٍ لاَ غَيْمَ فِيهَا ، فَإِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُحَاضِرُهُ رَبُّهُ مُحَاضَرَةً فَيَقُولُ : عَبْدِي هَلْ تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيَقُولُ : رَبِّ أَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بِمَغْفِرَتِي صِرْتَ إِلَى هٰذَا ؟ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ ؟ قَالَ : وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ ؟ قَالَ : حَرٌّ يَكُونُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ أَخَذَكَ هٰذَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : وَمَا الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : عُرُوقٌ تَضْرِبُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ ، قَالَ : لاَ ، قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا » (حم) وهناد عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ مِنْ لَهْوٍ ؟ » (حم) عن روح بنت أَبي لهب قالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجَتِ ابْنَةُ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ لَكَ مَالٌ ؟ فَقَدِّمْ مَالَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَالِهِ ، إِنْ قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَهُ ، وَإِنْ خَلَّفَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ مَعَهُ » ابن المبارك عن عبد اللَّه بن عبيد قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي لاَ أُحِبُّ الْمَوْتَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ؟ فَإِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِهَا وَحَافَظَ عَلَيْهَا وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلَهُ عَلَيَّ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يَصُلِّهَا لِوَقْتِهَا وَلَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلاَ عَهْدَ لَهُ عَلَيَّ ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ » (طس) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ لَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ أَنْ تُعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْكَ مِنَ النَّارِ » ابن عساكر عن أَبي راشدٍ الأَزدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ إِنِّي لأَسْمَعُ أَطِيْطَ السَّمَاءِ وَلاَ تُلاَمُ أَنْ تَئِطَّ ، مَا فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ » ابن أبي حاتم في التَّفسير وَأَبو الشَّيخ في الْعَظَمَةِ عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّه عنهُ.

٢٤٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، لَيْسَ مِنْهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ أَوْ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ » ابن منده وابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن العلاءِ ابن سعد عن أبيه .

٢٤٤٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الشَّدِيدُ ؟ إِنَّ الشَّدِيدَ كُلَّ الشَّدِيدِ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ ؟ إِنَّ الرَّقُوبَ الَّذِي لَهُ الْوَلَدُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئاً ، تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ ؟ إِنَّ الصُّعْلُوكَ كُلَّ الصُّعْلُوكِ الرَّجُلُ لَهُ الْمَالُ لَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئاً » (هب) عن حفصةَ أو ابن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٤٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا الْكَنُودُ ؟ هُوَ الْكَفُورُ الَّذِي يَنْزِلُ وَحْدَهُ ، وَيَمْنَعُ رِفْدَهُ ، وَيُشْبِعُ بَطْنَهُ ، وَيُجِيعُ عَبْدَهُ ، وَلاَ يُعْطِي فِي النَّائِبَةِ قَوْمَهُ مِنْهُمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ » الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَمْلِكُ لِسَانَكَ ؟ فَلاَ تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلاَّ مَعْرُوفاً ، وَلاَ تَبْسُطْ يَدَكَ إِلاَّ إِلَى خَيْرٍ » (هب) عن الأسود بن أصرم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلاَّ الإِحْسَانُ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ؟ هَلْ جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلاَّ الْجَنَّةِ » أبو نعيم الدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هٰذَا ؟ هٰذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ دِينَكُمْ خُذُوا عَنْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا شُبِّهَ عَلَيَّ مُنْذُ أَتَانِي قَبْلَ يَوْمِي هٰذَا ، وَمَا عَرَفْتُهُ حَتَّى وَلَّى » (حب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ طَعِمَ الْيَوْمَ ؟ مَنْ كَانَ لَمْ يَطْعَمْ مِنْكُمْ

فَلْيَصُمْ ، وَمَنْ طَعِمَ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَائْذِنُوا أَهْلَ الْعُرُوضِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ - يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ - » (حب) عن محمَّد بن صيفي الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣١ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ هٰذَا كِتَابٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ أَسْمَاءُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءُ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ثُمَّ أُجْمِلَ عَلَى آخِرِهِمْ فَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَبَداً ، قَالُوا : فَفِيمَ إِذَنْ نَعْمَلَ إِنْ كَانَ هٰذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، فَإِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّةِ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْعِبَادِ ، فَرَغَ رَبُّكُمْ مِنَ الْخَلْقِ ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ ، الْعَمَلُ إِلَى خَوَاتِمِهِ » ابن جرير عن رجلٍ من الصَّحَابَةِ .

٢٤٤٣٢ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ، أَصَلاَتَانِ مَعاً ؟ » (ش) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْماً إِلَى الصُّبْحِ فَإِذَا رَجُلٌ يَرْكَعُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٤٣٣ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْ وَالِدَيْكَ ؟ قَالَ : أُمِّي ، قَالَ : قَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي بِرِّهَا ، إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌّ وَمُعْتَمِرٌ وَمُجَاهِدٌ ، وَإِذَا رَضِيَتْ عَلَيْكَ أُمَّكَ فَاتَّقِ اللَّهَ وَبُرَّهَا » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣٤ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِـ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] ؟ قَدْ قُلْتُ مَا لِي أُنَازِعُهَا » عبد الرَّزَّاق عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣٥ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ هٰذَا الإِنْسَانُ وَهٰذَا أَجَلُهُ ، وَهٰذَا أَمَلُهُ ، مُعَاطِي الأَمَلِ فَيَخْتَلِجُهُ الأَجَلُ دُونَ ذٰلِكَ » (حم) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَزَ عُوداً ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ ، ثُمَّ غَرَزَ الثَّالِثَ فَأَبْعَدَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

٢٤٤٣٥ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٣٢.

٢٤٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ؟ قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يُصَلِّيهَا عَبْدٌ لِوَقْتِهَا إِلاَّ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ صَلاَّهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا ، إِنْ شِئْتُ رَحِمْتُهُ ، وَإِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفِي شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ لاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ سِرّاً فِي أَنْفُسِكُمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفاً فِي الصَّلاَةِ ، إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ » (طب) عن عبد اللَّه بن بحينة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَا اسْمُ هٰذَا الْجَبَلِ ؟ هٰذَا حُمَّتُ ، جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِ ، وَبَارِكْ لأَهْلِهِ فِيهِ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٤٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي قَوْمَكَ مَا آمُرُكَ بِهِ ؟ قُلْ لَهُمْ : لاَ يَجْمَعْ أَحَدُهُمْ بَيْعاً وَسَلَفاً ، وَلاَ يَبِعْ أَحَدُهُمْ بَيْعَ غَرَرٍ ، وَلاَ يَبِعْ أَحَدُهُمْ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ » (طب) عن عتاب بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ عِلْماً بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ وَهُدَىً بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ؟ هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُرِيدُ أَنْ يُذْهِبَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَمَىٰ وَيَجْعَلَهُ بَصِيراً ؟ أَلاَ مَنْ رَغِبَ فِي الدُّنْيَا وَطَالَ أَمَلُهُ فِيهَا أَعْمَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ قَلْبَهُ عَلَى قَدَرِ ذٰلِكَ ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا وَقَصَّرَ أَمَلَهُ فِيهَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِلْماً بِغَيْرِ تَعَلُّمٍ ، وَهُدَىً بِغَيْرِ هِدَايَةٍ ، أَلاَ سَيَكُونُ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ لاَ يَسْتَقِيمُ لَهُمُ الْمُلْكُ إِلاَّ بِالْقَتْلِ وَالتَّجَبُّرِ ، وَلاَ الْغِنَىٰ إِلاَّ بِالْفَخْرِ وَالتَّبَخُّلِ ، وَلاَ الْمَحَبَّةُ إِلاَّ بِالاسْتِخْرَاجِ فِي الدِّينِ وَاتِّبَاعِ الْهَوَىٰ ، أَلاَ فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ مِنْكُمْ ، فَصَبَرَ لِلْفَقْرِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْغِنَىٰ ، وَصَبَرَ لِلذُّلِّ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْعِزِّ ، وَصَبَرَ لِلْبُغْضَةِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَحَبَّةِ لاَ يُرِيدُ بِذٰلِكَ إِلاَّ وَجْهَ اللَّهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ ثَوَابَ خَمْسِينَ صِدِّيقاً » (حل) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٤٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تُنْتِجُ إِبِلُ قَوْمِكَ صِحَاحٌ آذَانُهَا فَتَعْمَدَ إِلَى الْمُوسَىٰ فَتَقْطَعَ آذَانَهَا فَتَقُولَ هٰذِهِ بَحِيرَةٌ ، فَتَشُقَّهَا أَوْ تَشُقَّ جُلُودَهَا وَتَقُولَ هٰذِهِ حُرُمٌ فَتُحَرِّمَهَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِكَ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ لَكَ ، سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَىٰ اللَّهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ » (حل حم طب ك هق) عن أَبي الأحوص عن أَبيهِ .

٢٤٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ الْمُؤْمِنُ مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يُحِبُّ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْداً اتَّقَىٰ اللَّهَ فِي جَوْفِ بَيْتٍ إِلَى سَبْعِينَ بَيْتاً عَلَى كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَ عَمَلِهِ حَتَّى يَتَحَدَّثَ النَّاسُ بِهِ وَيَزِيدُونَ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَزِيدُونَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ التَّقِيَّ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزِيدَ فِي بِرِّهِ لَزَادَ ، وَكَذٰلِكَ الْفَاجِرُ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِفُجُورِهِ وَيَزِيدُونَ ، لِأَنَّهُ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَزِيدَ فِي فُجُورِهِ لَزَادَ » الْحكيم (ك) في تاريخِهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ ؟ هَلْ أَنْتَ مُسْتَوْصٍ ؟ إِذَا أَرَدْتَ أَمْراً فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَ رَشَداً فَامْضِهِ ، وَإِنْ كَانَ سِوَىٰ ذٰلِكَ فَانْتَهِ » ابن أَبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغضبِ عن وهب بن ورد المكي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ ؟ » (ع طب ض) عن جندب الْبجلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلاَّ انْتَفَعْتُمْ بِجِلْدِهَا إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا » مالك والشَّافعي (حم خ م ن حب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ شَاةً مَيِّتَةً ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلاَّ تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَجِيئَهُ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ » (ك) عن أَسماءَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلاَّ تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى آتِيَهُ ؟ إِنَّا لَنَحْفَظُهُ ، لِأَيَادِي ابْنِهِ عَلَيْنَا » (ك) وتعقب عن الْقاسم بن محمَّد عن أَبيهِ عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ

الذَّهبي : الْقاسمُ لم يُدرِكْ أَبَاهُ وَلاَ أَبُوهُ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلاَّ قُلْتَ خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » أبو نعيم عن عقبةَ بن عبد الرَّحمٰن عن أَبِيهِ .

٢٤٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلاَكُ أُمَّتِي فِي ثَلاَثٍ : فِي الْعَصَبِيَّةِ ، وَالْقَدَرِيَّةِ ، وَالرِّوَايَةِ مِنْ غَيْرِ ثَبْتٍ » (بز) وابن أَبي حاتمٍ في السنَّةِ ، (عق طب) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ وضعِّف (طس) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلاَكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ[1] ، أَمَّا الْكِتَابُ فَيَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَبْدُونَ فَيَدَعُونَ الْجَمَاعَاتِ وَالْجُمَعَ » (حم هب) وأبو نصر السجزي في الإبانةِ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » (حم) وهناد وعبد بن حميد (ع) عن أَبي سعيدٍ ، (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبزى رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلُمُّوا إِلَيَّ هٰذَا رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ جِبْرِيلُ نَفَثَ فِي رَوْعِي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، وَلاَ يَحْمِلَنَّكُمْ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ عَلَى أَنْ تَأْخُذُوهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلاَّ بِطَاعَتِهِ » (ن) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أهلُ اللَّبَنِ: قوم يتبعون الشهوات ويضيعون الصلوات أي يتعلمون الكتاب ليجادلوا به الناس. (نهاية: ٤/٢٢٨).

٢٤٤٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٤٢٠.

٢٤٤٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٥٩، ١١٤٩١.

الْهَـاءُ مَـعَ الْمِيـم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ ـ يَعْنِي الْوَالِدَيْنِ ـ » (هـ) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ـ يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ـ » (حم خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، هُمُ الأَخْسَرُونَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَكْثَرُونَ إِلاَّ مَنْ قَالَ فِي عِبَادِ اللَّهِ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ يَتْرُكُ غَنَماً أَوْ إِبِلاً أَوْ بَقَراً لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا إِلاَّ جَاءَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مَا يَكُونُ وَأَسْمَنَهُ حَتَّى تَطَأَهُ بِأَظْلاَفِهَا وَتَنْطَحَهُ بِقُرُونِهَا ، حَتَّى يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ ، كُلَّمَا تَقَدَّمَتْ أُخْرَاهَا عَادَتْ أُولاَهَا » (حم ق ت ن هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هِمَّةُ الْعُلَمَاءِ الرِّعَايَةُ ، وَهِمَّةُ السُّفَهَاءِ الرِّوَايَةُ » ابن عساكر عن الْحسن مُرْسَلاً .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هُمَا الْمُوجِبَتَانِ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ » (طب) عن عمارةَ بن رويبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هُمَا سَتْرَانِ : الزَّوْجُ وَالْقَبْرُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٤٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٥٧٢، ٥٦٧٩، ٥٩٤٧، ٦٤١٥.

٢٤٤٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٠٩، ٢١٤٦٩، ٢١٥٤٧.

الْهَاءُ مَعَ النُّون

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُنَّ أَغْلَبُ ـ يَعْنِي النِّسَاءَ ـ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا

الْهَـاءُ مَـعَ الْـوَاوِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةِ الْعِيدِ ـ يَعْنِي الِالْتِفَاتَ ـ » (حم خ دن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٤٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » (حم ٤ حب ك) عن أَبي هُـرَيْـرَةَ ، (حم هـ حب ك) عن جـابـرٍ ، (هـ) عن ابن الْفـراسبي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ ، لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ » (حم د ن) عن والد أَبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ » (حم ق د ن) عن أَنسٍ ، (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ فِي ضَحْضَاحٍ مِنْ نَارٍ ، وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ـ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ ـ » (ق) عن الْعبَّاسِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٣٧.
٢٤٤٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٤١.
٢٤٤٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٥٤٢، ٣٤٠٥.

٢٤٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَتْ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ » (هـ ك) عن أَبي مسعُودٍ الْبدري ، (ك) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الْهَـاءُ مَـعَ الْيَـاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هِيَ الْمَانِعَةُ ، هِيَ الْمُنْجِيَةُ ، تُنْجِيهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ : يَعْنِي تَبَارَكَ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هِيَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ ، يَعْنِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الإِمَامُ إِلَى أَنْ تُقْضَى الصَّلاَةُ ـ يَعْنِي سَاعَةَ الإِجَابَةِ ـ » (م د) عن أَبِي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

(الْمُحَلى بِأَلْ من هٰذا الْحَرف)

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ : هِجْرَةُ الْحَاضِرِ ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي ، فَأَمَّا الْبَادِي فَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ وَيُطِيعُ إِذَا أُمِرَ ، وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَهُوَ أَعْظَمُهُمَا بَلِيَّةً ، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْراً » (ن) عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدِيَّةُ إِلَى الإِمَامِ غُلُولٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدِيَّةُ تَذْهَبُ بِالسَّمْعِ وَالْقَلْبِ وَالْبَصَرِ » (طب) عن عصمةَ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدِيَّةُ تُعْوِرُ عَيْنَ الْحَكِيمِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٤٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهِرَّةُ لاَ تَقْطَعُ الصَّلاَةَ لأَنَّهَا مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » (هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَوَىٰ مَغْفُورٌ لِصَاحِبِهِ مَا لَمْ يَعْمَلْ بِهِ أَوْ يَتَكَلَّمْ » (حل) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٤٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدَايَا لِلأُمَرَاءِ غُلُولٌ » (عب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ حسنٌ .

٢٤٤٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهِجْرَةُ هِجْرَتَانِ : إِحْدَاهُمَا أَنْ يَهْجُرَ السَّيِّئَاتِ ، وَالأُخْرَىٰ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلاَ تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ ، وَلاَ تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا طَلَعَتْ طُبِعَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ » (حم طب) عن عبد الرَّحمٰن بن عوف ومعاوية وابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٤٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدِيَّةُ لَنَا وَالصَّدَقَةُ عَلَيْهَا ـ يَعْنِي بَرِيرَةَ ـ » ابن النَّجَّار عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدِيَّةُ رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ طَيِّبٌ ، فَإِذَا أُهْدِيَ إِلَى أَحَدِكُمْ فَلْيَقْبَلْهَا وَلْيُعْطِ خَيْراً مِنْهَا » الْحكيم عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْهَدِيَّةُ رِزْقٌ مِنْ رِزْقِ اللَّهِ ، فَمَنْ قَبِلَهَا فَإِنَّمَا يَقْبَلُهَا مِنَ اللَّهِ ، وَمَنْ يَرُدَّهَا فَإِنَّمَا يَرُدَّهَا عَلَى اللَّهِ» أَبُو عبد الرَّحمٰن السلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهِرُّ لَيْسَ بِنَجِسٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » (بز) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهِرُّ مِنَ الطَّوَّافِينَ عَلَيْكُمْ أَوْ مِنَ الطَّوَّافَاتِ » (ش) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهِرُّ سَبُعٌ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ وفيه عيسىٰ بن الميت ضعيف .

٢٤٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهِلَالُ ! صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » (حم) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهَمُّ نِصْفُ الْهَرَمِ » الدَّيلمي عن ابنِ عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَرفُ الْواو

الْوَاو مَعَ الأَلِف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاكِلِي ضَيْفَكِ فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » (هب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتِهَا يَرْحَمْكِ اللَّهُ » (طب) عن قرة بن إياس ، وعن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوْلَىٰ النَّاسِ بِهِ ، فَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ دَيْناً أَوْ ضَيَاعاً فَأَنَا مَوْلَاهُ ، وَأَيُّكُمْ مَا تَرَكَ مَالاً فَإِلَى الْعَصَبَةِ مَنْ كَانَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَذٰلِكَ أَنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ إِلاَّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَحْمَرِ » (ق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لِغِفَارُ وَأَسْلَمُ وَمُزَيْنَةُ ، وَجُهَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ خَيْرٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَطَيِّىءٍ وَغَطَفَانَ » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذَا » (حم ق) عن أَنَسٍ ، (حم ق ت ن) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ يَوْمٌ وَلأَنْ يَرَانِي ثُمَّ لأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ مَعَهُمْ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ وَلاَ صَاعُ تَمْرٍ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلاَّ سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ حَتَّى تَبَوَّأُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » (هـ) عن رفاعة الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لاَ يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ

٢٤٤٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١٤٧، ١٣٣٩٤، ١٣٣٩٩، ١٣٤٥٥، ١٣٤٩٢، ١٣٦٢٧.
٢٤٤٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٤٧، ٩٨٠١.
٢٤٤٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢١٠، ٨٦١٧.

الأُمَّةِ وَلاَ يَهُودِيٌّ وَلاَ نَصْرَانِيٌّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلاَّ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ ٱرْتِفَاعَهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَمَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ ، يَعْنِي قَوْلَهُ تَعَالَىٰ : وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ » (حم ت ن حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السَّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسُرُرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ » (هـ) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَاراً » (ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لآنِيَتُهُ ـ يَعْنِي الْحَوْضَ ـ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ ، آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَيْسَ يَظْمَأُ آخِرَ مَا عَلَيْهِ ، يَشْخُبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَىٰ مِنَ الْعَسَلِ » (حم م ت) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَذُودَنَّ رِجَالاً عَنْ حَوْضِي كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنَ الإِبِلِ عَنِ الْحَوْضِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، الْوَلِيدَةُ وَالْغَنَمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ٱبْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَعَلَى امْرَأَةِ هٰذَا الرَّجْمُ ، وَٱغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى ٱمْرَأَةِ هٰذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا » (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ وزيد بن خالد الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ

عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلاً فَيَسْأَلَهُ أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ » مالك (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَاباً مِنْ عِنْدِهِ ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ » (حم ت) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هٰذَا النَّعِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمُ الْجُوعُ ثُمَّ لَمْ تَرْجِعُوا حَتَّى أَصَابَكُمْ هٰذَا النَّعِيمِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْطَبَ ، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا ، ثُمَّ آمُرَ رَجُلاً فَيَؤُمَّ النَّاسَ ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَى رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يَجِدُ عِرْقاً سَمِيناً أَوْ مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ » مالك (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ فِي بُيُوتِكُمْ عَلَى الْحَالَةِ الَّتِي تَكُونُونَ عَلَيْهَا عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَلأَظَلَّتْكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا ، وَلٰكِنْ يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً » (حم م ت هـ) عن حنظلةَ الأسديّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ اللَّهُ بِكُمْ ، وَلَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلاَ أَنَّ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لاَ

٢٤٥٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٣٦١/٩ ، ٢٣٣٨٧ .
٢٤٥٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٦٨/٧ .
٢٤٥٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٠٨٨/٣ .
٢٤٥٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٩٢/٣ .

تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ، ثُمَّ أُقْتَلُ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أُقْتَلُ » (حم ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ ، وَلاَ يَدْرِي الْمَقْتُولُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيكُمُ ٱبْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً وَإِمَاماً عَدْلاً فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ ، وَحَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْراً مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (حم ق ت هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهِلَّنَ ابْنُ مَرْيَمَ بِفَجِّ الرَّوْحَاءِ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً وَلَيُلَبِّيَنَّهُمَا » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا ، ـ يَعْنِي أُمَّ الْقُرْآنِ ـ وَإِنَّهَا لَسَبْعٌ مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أُعْطِيتُهُ » (حم ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو ٱمْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَتَأْبَى عَلَيْهِ إِلاَّ كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطاً عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي ٱلصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ ،

٢٤٥١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٩٤٤ .

٢٤٥١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٨٥، ١٠٩٧٤ .

٢٤٥١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٩٠ .

وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ فَقِيلَ لَهُ ٱدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ » (ن حب ك) عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُونَ حَتَّى تَحَابُّوا ، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ » (حم م د ت هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ وَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هٰذَا الْقَبْرِ ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ » (م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثُ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » (حم ت هـ) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ ، وَحَتَّى يُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ ، وَيُخْبِرَهُ فَخْذُهُ بِمَا يُحْدِثُ أَهْلُهُ بَعْدَهُ » (حم ت حب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » (حم خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ » (حم ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِجَارِهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » (م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٧١٥، ١٠١٨١، ١٠٤٣٦.

٢٤٥٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١٤٥.

٢٤٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ آذىٰ عَمِّي فَقَدْ آذَانِي ، فَإِنَّمَا عَمُّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » (حم ت ك) عن عبد المطَّلب بن ربيعة ، (ك) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ـ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَشْخُبُ ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ » (حم ت هـ حب ك) عن عبد اللَّه بن عدي بن الْحمراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَعْلَمَكُمْ بِمَا أَتَّقِي » (م د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنِّي لأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ فَأُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ » (ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ لأَنْ يَلِجَ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ إِثْمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَنْ يُعْطِيَ كَفَّارَتَهُ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ لأَنْ يُهْدَىٰ بِهُدَاكَ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » (د) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ لاَ يُلْقِي اللَّهُ حَبِيبَهُ فِي النَّارِ » (حم ع) وابن

منيع ، (ك ص) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هٰذَا عَلَيْكُمْ » (حم م د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ فِي فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَأَوَىٰ إِلَى ظِلِّ شَجَرَةٍ فَنَامَ تَحْتَهَا ، وَاسْتَيْقَظَ فَلَمْ يَجِدْ رَاحِلَتَهُ ، فَأَتَىٰ شَرَفاً فَصَعِدَ عَلَيْهِ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، ثُمَّ أَتَىٰ آخَرَ فَأَشْرَفَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً ، فَقَالَ : أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَأَكُونُ فِيهِ حَتَّى أَمُوتَ ، فَذَهَبَ فَإِذَا بِرَاحِلَتِهِ تَجُرُّ خِطَامَهَا ، فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ هٰذَا بِرَاحِلَتِهِ » (حم م) عن النُّعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَيَبْعَثَنَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ يَعْنِي الْحَجَرَ ـ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَادِلاً ، فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ وَلَيَتْرُكَنَّ الْقِلاَصَ فَلاَ يُسْعَىٰ عَلَيْهَا ، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى الْمَالِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هٰذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ ؟ » (حم م هـ) عن المستورد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ حَتَّى سَمَّىٰ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلاَّ قَاءَهُ » (حم د ن ك) عن أُميَّة بن مخشى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ تَجِدُونَ بَعْدِي أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي » (طب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٣٨ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ ، الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (حم خ) عن أَبي شُرَيحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَايْمُ اللَّهِ لاَ أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هٰذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مُهَاجِراً قُرَشِيّاً ، أَوْ أَنْصَارِيّاً ، أَوْ دَوْسِيّاً ، أَوْ ثَقَفِيّاً » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأْيُ[1] الْمُؤْمِنِ حَقٌّ وَاجِبٌ » (د) في مراسيله عن زيد بن أَسلم مُرْسَلاً .

٢٤٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَىٰ مِنَ الْبُخْلِ » (حم ق) عن جابرٍ ، (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأَيُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ مِنَ الْغُسْلِ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ ، وَلَوْلاَ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ » ابن سعد (ك) وتعقب عن عبد الرَّحمٰن بن الْحارث بن هشام عن أَبيهِ .

٢٤٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَاللَّهِ لَقَدْ سَبَقَ إِلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ أَقْوَامٌ ، مَا كَانُوا أَكْثَرَ النَّاسِ صَلاَةً وَلاَ صِيَاماً وَلاَ حَجّاً وَلاَ اعْتِمَاراً ، وَلٰكِنَّهُمْ عَقَلُوا عَنِ اللَّهِ مَوَاعِظَ فَوَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النُّفُوسُ ، وَخَشَعَتْ مِنْهُمُ الْجَوَارِحُ ، فَفَاقُوا الْخَلِيقَةَ بِطِيبِ الْمَنْزِلَةِ ، وَبِحُسْنِ الدَّرَجَةِ عِنْدَ النَّاسِ وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الآخِرَةِ » ابن السِّنِّي وابن شاهين والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وَأي: وَعْد، وقيل هو العِدة المضمونةُ. (نهاية: ٥/١٤٤).

٢٤٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ يَقْسِمُ وَرَثَتِي بَعْدِي دِيناراً ، مَا تَـرَكْتُ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمُؤْنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ مَا تَعْدِلُ الدُّنْيَا جَدْياً ذَكَراً مِنَ الْغَنَمِ » هناد عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٤٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ تَدَعُ مُضَرُ عَبْداً إِلاَّ فَتَنُوهُ أَوْ قَتَلُوهُ أَوْ يَضْرِبُهُمُ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ[1] » (حم) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَتُصَلِّيَنَّ ، وَاللَّهِ لاَ يُعْصَىٰ اللَّهُ جِهَاراً » ابن منده وأبو نعيم عن الْحكم بن مرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكُمَا لِحُبِّ اللَّهِ إِيَّاكُمَا ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتُحِبُّكُمَا لِحُبِّ اللَّهِ إِيَّاكُمَا ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّكُمَا ، وَصَلَ اللَّهُ مَنْ وَصَلَكُمَا ، قَطَعَ اللَّهُ مَنْ قَطَعَكُمَا ، أَبْغَضَ اللَّهُ مَنْ أَبْغَضَكُمَا فِي دُنْيَاكُمَا وَآخِرَتِكُمَا ـ قَالَهُ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا » ابن عساكر عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه داود بن سليمان الشيباني ضَعيفٌ .

٢٤٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ مَا عَلَّمْتَهُ إِذْ كَانَ جَـاهِلاً وَلاَ أَطْعَمْتَـهُ إِذْ كَانَ سَاغِباً » ابن سعد (طب) عن عباد بن شرحبيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً ، وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً ، وَاللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ يَا تَمِيمَةُ لاَ تَرْجِعِنَّ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَكِ رَجُلٌ غَيْرُهُ » (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ إِنَّهُمَا لأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ ـ يَعْنِي سَاقَي

---

(١) ذَنَب تَلْعَةٍ: مسائل الماء مِنْ علوٍ إلى سُفْلٍ ، ويريدُ كثرتَه وأنَّه لا يخلو منه موضعٌ. (نهاية: ١/١٩٤).

ابْنِ مَسْعُودٍ ـ » (طب) عن أبي الطُّفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ كَلاَمَكَ يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ حَتَّى فُتِحَ بَابٌ فَدَخَلَ فِيهِ » (حم) عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ فِي الصَّفِّ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ عَلَى الدِّينِ وَحَاضِرِ النَّعْلِ[1] » (ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ تَجِدُونَ أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي » (طب ك) عن أبي برزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتَبْخَلُونَ وَتَجْبُنُونَ وَتَجْهَلُونَ ، وَإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ وَإِنَّ آخِرَ وَطْبَةٍ وَطَبَهَا رَبُّ الْعَالَمِينَ » (بزخ حم طب هق) عن خولة بنت حكيم رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ » (ك) عن فاطمة بنت عتبة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِىءٍ إِيمَانٌ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي » (حم) عن المطلب بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ دَخَلَهَا حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا أَحْقَاباً ، وَالْحُقْبُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، وَالسَّنَةُ ثَلاَثُمائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً ، كُلُّ يَوْمٍ كَأَلْفِ

٢٤٥٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٨٣ .

٢٤٥٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٢٣ .

(١) النَّعْل: ما غلُظَ من الأرض في صلابةٍ. (نهاية: ٥/٨٣).

سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هٰذَا عَلَيْكُمْ » (حم م د) وأبو عوانة عن جابر أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِجَدْيٍ أَسَكَّ[1] مَيِّتٍ فَقَالَ : بِكَمْ تُحِبُّونَ أَنَّ هٰذَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : مَا نُحِبُّ أَنَّهُ لَنَا بِشَيْءٍ وَمَا نَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أُنْهَ عَنْكَ ـ قَالَهُ لأَبِي طَالِبٍ ـ » (خ م) عن سعيد بن المسيِّب عن أَبِيهِ .

٢٤٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لاَ أَزَالُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ يُنَازِعُونِي رِدَائِي وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يُرِيحُنِي مِنْهُمْ » ابن سعد عن عكرمَةَ قَالَ : قَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوِ اتَّخَذْتَ عَرْشاً فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ آذَوْكَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَقَدْ آمَنَتْ بِي حِينَ كَفَرَ بِي النَّاسُ ، وَوَاسَتْنِي حِينَ طَرَدَنِي النَّاسُ ، وَأَعْطَتْنِي مَالَهَا فَأَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَرَزَقَنِي اللَّهُ مِنْهَا الْوَلَدَ وَمَا رَزَقَنِي مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْكُنَّ ـ يَعْنِي خَدِيجَةَ ـ » (طب) والْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لأَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ فَإِنَّ لَكَ تَحِيَّةَ الْجَنَّةِ وَالْقَهُ بِهَا فَإِنَّهُ أَبْقَىٰ فِي الْمَوَدَّةِ وَخَيْرٌ فِي الْمَعَادِ » ابن النَّجَّار عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً مَا خَطَرَتْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْفَاجِرِ فِي ذَنْبِهِ ، الأَحْمَقِ فِي مَعِيشَتِهِ » الدَّيلمي عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَيَشْفَعَنَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) أسَكّ: أي مصطلم الأذنين مقطوعهما. (نهاية: ٢/٣٨٤).

٢٤٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَوَلَدَ الأَنْبِيَاءَ غَيْرِي ، وَإِنَّ ابْنَيْكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنَي الْخَالَةِ يَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ ـ قَالَهُ لِفَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ » (طب) وأبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ ، قَالُوا : مَنْ ؟ قَالَ : جَارٌ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، قَالُوا : مَا بَوَائِقُهُ ؟ قَالَ : شَرُّهُ » (حم ك) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (حم) عن أبي شُرَيحٍ الكعبي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ أَجِدُ لَكُمُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ لَأَطْعَمْتُكُمُوهُ ، وَإِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ تُدْرِكُوا زَمَاناً أَوْ مَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ يَغْدُو عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ فِيهِ بِالْجِفَانِ » (حم حب طب ص) عن طلحة بن عمرو النضري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَكُونَنَّ بَعْدِي فَتْرَةٌ فِي أُمَّتِي تَبْتَغِي فِيهَا الْمَالَ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، وَيُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ ، وَيُسْتَبْدَلُ بِهَا الشِّعْرُ مِنَ الْقُرْآنِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قُبُورِهِمْ فِي صُورَةِ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ بِمُدَاهَنَتِهِمْ فِي الْمَعَاصِي وَكَفِّهِمْ عَنِ النَّهْيِ وَهُمْ يَسْتَطِيعُونَ » أبو نعيم عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ، مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ ، وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الأَرْضِ إِلَّا أَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ بِتَكْبِيرَةٍ وَتَهْلِيلَةٍ حَتَّى يَنْقَطِعَ مُنْقَطِعُ التُّرَابِ » أبو الشَّيخ عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا اقْتُبِسَ[1] فِي آلِ مُحَمَّدٍ نَارٌ

٢٤٥٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٣٧٢/٥ ، ٢٧٢٣٢ ، ٧٨٨٣/٣٥ .

(١) القَبس: الشعلةُ من النَّار، واقتباسُها: الأخذُ منها. (نهاية: ٤/٤).

مُنْذُ ثَلاَثِينَ يَوْماً ، فَإِنْ شِئْتِ أَمَرْتُ لَكِ بِخَمْسَةِ أَعْنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ كَلِمَاتٍ عَلَّمَهُنَّ جِبْرِيلُ ، قُولِي : يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » أبو الشَّيخ في فوائد الأصبهانيِّينَ ، وَالدَّيلمي عن فاطمةَ الْبتول ، وفيه إسماعيل بن عمر والْبجلي ، قال أبو حاتم والدَّارقطني ضعيف ، وذكرَهُ ابن حبَّان في الثِّقات .

٢٤٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ـ يَعْنِي ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] » (حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ ، يَنْفُخُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ تَتَغَيَّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ ، أَكَلَتْ طَيِّباً ، وَوَضَعَتْ طَيِّباً ، لَمْ تُكْسَرْ وَلَمْ تَفْسُدْ » (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَبْدَلَهَا اللَّهُ خَيْراً مِنْهُ أَوْ مِثْلَهُ » (كر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ » (حم طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مُوسَى ثُمَّ اتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ ضَلاَلاً بَعِيداً ، لأَنَّكُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ ، وَأَنَا حَظُّكُمْ مِنَ الأَنْبِيَاءِ » ابن سعد ، (حم) والْحاكم فِي الْكنىٰ ، (طب هب) عن عبد اللَّه بن ثابت الأنصاري ، (طب) عن أبي الدَّرداءِ ، (هب) عن عبد الله بن الحارث رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

٢٤٥٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٩٤١/٨ .

٢٤٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نفْسِي بِيَدِهِ، لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي الْجَنَّةِ يَعُومُ عَوْماً » (ن) الدعموص ـ يَعْنى عامر بن الأكوع ـ ، (طب) عن سلمة : هُو ابن الأكوع رضي الله عنه .

٢٤٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَعَبْدُ الله فِي المَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ » (طب) عن سارة بنت عبد اللَّه بن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنه عن أبيهَا .

٢٤٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَنِ الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا ـ يَعْني يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ » (حم ع) وابن جرير ، (حب هق) في الْبعث ، (ض) عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيَخْتَصِمُ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَ انْتَطَحَتَا » (حم ع) عن أبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الزَّقُّومِ قُطِرَتْ فِي بِحَارِ الأَرْضِ لَفَسَدَتْ ، فَكَيْفَ بِمَنْ يَكُونُ طَعَامَهُ » (ك) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يَبْغُضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ كَبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ » (حب ك) وتعقب (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ إِلاَّ مَنْ أَبَى ، وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ شُرَادَ الْبَعِيرِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى أَنْ لاَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى » ـ وَلَفظ (طس) : دَخَلَ النَّارَ ـ (طس، حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٤٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ فِي

٢٤٥٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٧١٧/٤ .

٢٤٥٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٢٣٨/٤ .

المَسْأَلَةِ ، مَا سَأَلَ رَجُلٌ رَجُلاً وَهُوَ يَجِدُ لَيْلَةً تَقِيهِ » (حم ن) والرُّوياني وأبو عوانة (ض) عن عائذ بن عمرو المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِحُبِّي ، أَتَرْجُونَ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي وَلاَ يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ » (ك) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَخْرُجَنَّ مِنْ هٰذَا المَسْجِدِ فِتَنٌ كَصَيَاصِي الْبَقَرِ » أبو نعيم عن سبرةَ بن أبي سبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَلِي مُسْلِم يَتِيماً فَيُحْسِنُ وِلاَيَتَهُ ، وَيَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ شَعْرَةٍ دَرَجَةً ، وَكَتَبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً ، وَمَحَىٰ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاق وابن النَّجَّار عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِهَا إِلاَّ وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم طب) وابن عساكر عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن أُمِّ الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَبَاباً يُسَمَّىٰ الرَّيَّانُ يُنَادَىٰ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ هَلُمُّوا إِلَى بَابِ الرَّيَّانِ ، لاَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ بَدَا لَكُمْ مُوسَىٰ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَلَوْ كَانَ حَيّاً وَأَدْرَكَ نُبُوَّتِي لاَتَّبَعَنِي » الدَّارمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ وَثَلاَثُونَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا » (ن) وابن قانع (هق) عن رفاعة بن رافع قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَتْلُ مُؤْمِنٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا » (ن هب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا بَقِيَ مِنْ دُنْيَاكُمْ فِيمَا مَضَىٰ مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ ، وَمَا يُرَىٰ مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا الْيَسِيرُ » سمويه (ص) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا امْتَلأَتْ دَارٌ حَبْرَةً[1] إِلَّا امْتَلأَتْ عَبْرَةً ، وَمَا كَانَتْ فَرْحَةٌ إِلَّا تَبِعَتْهَا تَرْحَةٌ » ابن المبارك عن يحيىٰ بن أَبي كثير مُرْسلاً .

٢٤٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُعْطَىٰ قُوَّةَ مائَةِ رَجُلٍ فِي الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَالشَّهْوَةِ وَالْجِمَاعِ ، قِيلَ : فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ يَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ ، قَالَ : حَاجَةُ أَحَدِهِمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ ، فَإِذَا الْبَطْنُ قَدْ ضَمُرَ » (حم) وهناد وعبد بن حميد والدَّارمي (ع حب طب ض) عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُفْضِي فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى مائَةِ عَذْرَاءَ » (هناد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إِلَّا الْفَضْلُ فِي دِينٍ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَنْظُرُ فِي الصَّلَاةِ إِلَى مَنْ

---

(١) الحَبْرَة: النعمةُ وسعةُ العيش، وكذلك الحبور (نهاية: ١/٣٢٧).

وَرَائِي ، كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَسَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ » (عب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهو صَحيحٌ .

٢٤٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّكُمْ لاَ تُذْنِبُونَ فَتَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَكُمْ لَذَهَبَ بِكُمْ ثُمَّ جَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ ، وَلَوْ أَنَّكُمْ تُخْطِئُونَ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمُ السَّمَاءَ ثُمَّ تَتُوبُونَ لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » ابن زنجويه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ ، لاَ يَحِلُّ دَمُ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلاَّ بِإِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : التَّارِكِ الإِسْلاَمَ ، الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ ، وَالثَّيِّبِ الزَّانِي ، وَالنَّفْسُ بِالنَّفْسِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا عَمِلَ أَحَدٌ قَطُّ سِرّاً إِلاَّ أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَ عَلاَنِيَتِهِ ، إِنْ خَيْراً فَخَيْراً وَإِنْ شَرّاً فَشَرّاً » ابن جرير عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَتَاكُمْ يُوسُفُ وَأَنَا نَبِيُّكُمْ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكْتُمُونِي لَضَلَلْتُمْ » (عب هب) عن الزهري مُرْسَلاً .

٢٤٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ ، وَلاَ يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، قِيلَ : وَمَا بَوَائِقُهُ ؟ قَالَ : غِشُّهُ وَظُلْمُهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ أَحَدٍ يَتُوبُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِيَوْمٍ

٢٤٤٦٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٠٩٤ .

إِلَّا قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ » الْبغوي عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٤٦٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الْعَبْدَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَهُ حَسَنَاتٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي يَظُنُّ أَنَّهُ سَيَدْخُلُ بِهَا الْجَنَّةَ ، فَلَا تَزَالُ مَظْلَمَتُهُ تَأْتِيهِ حَتَّى مَا تَبْقَىٰ لَهُ حَسَنَةٌ وَحَتَّى يُجْعَلَ عَلَيْهِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي وَيُؤْمَرَ بِهِ إِلَى النَّارِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ فَضْلٌ إِلَّا بِالْفَضْلِ فِي دِينِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيَرْغَبُ فِي شَفَاعَتِي » (ك) في تاريخِهِ عن أُبيٍّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ فِيكُمْ لَرَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ مِنْ بَعْدِي عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَكْبُرُ قَتْلُهُمْ عَلَى النَّاسِ حَتَّى يَطْعَنُوا عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ كَمَا سَخِطَ مُوسَىٰ أَمْرَ السَّفِينَةِ وَالْغُلَامِ وَالْجِدَارِ ، وَكَانَ ذٰلِكَ كُلُّهُ رِضَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ » الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُوحِي إِلَى شَجَرِ الْجَنَّةِ أَنِ اشْغِلِي عِبَادِي الَّذِينَ شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِذِكْرِي عَنِ الْمَعَازِفِ وَالْمَزَامِيرِ فَيُسْمِعَهُمْ بِأَصْوَاتٍ مَا سَمِعَ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ تُرَاباً فَيَجْعَلَهُ فِي فِيهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَسَمَاعُ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ

أَجْراً مِثْلُ صَبيرٍ[1] يُتَصَدَّقُ بِهِ ، وَلَقِرَاءَةُ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَ الْعَرْشِ » أبو الشَّيخ والدَّيلمي عن صُهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَعُودَنَّ هٰذَا الأَمْرُ كَمَا بَدَأَ ، وَلَيَعُودَنَّ كُلُّ إِيْمَانٍ إِلَى الْمَدِينَةِ كَمَا بَدَأَ ، حَتَّى يَكُونَ كُلُّ إِيمانٍ بِالْمَدِينَةِ » أبو نعيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ شَيْءٍ وُعِدْتُمُوهُ فِي الآخِرَةِ إِلَّا قَدْ عُرِضَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي هٰذَا حَتَّى لَقَدْ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ مِنْهَا شَرَرٌ حَتَّى حَاذَىٰ خِبَائِي هٰذَا ، فَخَشِيتُ أَنْ تَغْشَاكُمْ فَقُلْتُ : أَيْ رَبِّ ! وَأَنَا فِيهِمْ ؟ فَصَرَفَهَا اللَّهُ عَنْكُمْ فَأَدْبَرَتْ قِطَعاً كَأَنَّهَا الزَّرَابِيُّ[2] فَنَظَرْتُ نَظْرَةً فَرَأَيْتُ عُمْرَانَ بْنَ حُرْبَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَحَدُ بَنِي غِفَارٍ مُتَّكِئاً فِي جَهَنَّمَ عَلَى فَرَسٍ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا الْحِمْيَرِيَّةَ صَاحِبَةَ الْقِطَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ بَعَثَتْهَا » (طب) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَورَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ الَّذِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَاناً مِسْكِيناً فَقِيراً لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ ، إِلَّا كَانَ فِي جِوَارِ اللَّهِ وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ حَيّاً وَمَيِّتاً » (ك) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ ، قَالُوا : كُلُّنَا رَحِيمٌ ، قَالَ : لَا حَتَّى تَرْحَمَ الْعَامَّةَ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، الْحكيم عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٤٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا تَنْقَضِي هٰذِهِ الدُّنْيَا حَتَّى يَقَعَ

---

(١) صَبير: اسمُ جبلٍ باليمَن، وهو جبلٌ لطيّءٍ. (نهاية: ٣/٩).
(٢) الزرابي: الزربية: الطنفسة، وقيل البساط ذو الخمل. (نهاية: ٢/٣٠٠).

بِهِمُ الْخَسْفُ وَالْمَسْخُ وَالْقَذْفُ ، قَالُوا : مَتَىٰ ذَاكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ النِّسَاءَ قَدْ رَكِبْنَ السُّرُوجَ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُهِدَ شَهَادَاتُ الزُّورِ ، وَشُرِبَ الْخَمْرُ لاَ يُسْتَخْفَىٰ بِهِ ، وَشَرِبَ الْمُصَلُّونَ فِي آنِيَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَاسْتَغْنَىٰ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ فَاسْتَغْفِرُوا وَاسْتَعِيذُوا وَاتَّقُوا الْقَذْفَ مِنَ السَّمَاءِ » (ك) وتعقب (عد هب) وضعفهُ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ قَدْرَ مَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ وَقَعْرِهَا لَكَصَخْرَةٍ زِنَتُهَا خَلِفَاتٌ بِشُحُومِهِنَّ وَلُحُومِهِنَّ وَأَوْلاَدِهِنَّ يَهْوِي فِيمَا بَيْنَ شَفِيرِ النَّارِ وَقَعْرِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً » (طب) عن معاذ ، (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ حَسَنَةٍ طَيِّبَةٍ فَيَضَعُهَا فِي حَقٍّ إِلاَّ كَانَتْ تَقَعُ فِي يَدِ الرَّحْمٰنِ يُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَصِيلَهُ أَوْ فَلُوَّهُ حَتَّى إِنَّ التَّمْرَةَ وَاللُّقْمَةَ لَتَصِيرُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ سَكَتَّ لأَعْطَيْتَنِي أَذْرُعاً مَا دَعَوْتُ بِهِ » (ت) في الشَّمائل والْبغوى ، (طب) عن أَبي عبيد مولىٰ رسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٢٤٦٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ آلاَفِ مَلَكٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا ، فَمَا دَرُوا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذِي الْعِزَّةِ فَقَالَ : اكْتُبُوهَا كِمَا قَالَ عَبْدِي ـ يَعْنِي : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ ـ » ولفظ (حب) : « كما يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ » ، (حم ن حب ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَخْطَأْتُمْ حَتَّى تَمْلأَ خَطَايَاكُمْ مَا

٢٤٦٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦١٢ .

٢٤٦٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٤٩٣ .

بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُمُ اللَّهَ لَغَفَرَ لَكُمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَمْ تُخْطِئُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُخْطِئُونَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (حم ع ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ » (حم ن حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَقْتُلَنَّهُمْ وَلأُصَلِّبَنَّهُمْ وَلأَهْدِيَنَّهُمْ وَهُمْ كَارِهُونَ ، إِنِّي رَحْمَةٌ بَعَثَنِي اللَّهُ وَلاَ يَتَوَفَّانِي حَتَّى يُظْهِرَ اللَّهُ دِينَهُ ، لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، وَأَحْمَدُ ، وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِي الْكُفْرَ ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى يَدَيَّ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ[1] » (طب) عن محمَّد بن جبير بن مطعم عن أَبِيهِ .

٢٤٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَجُعَيْلُ بْنُ سُرَاقَةَ خَيْرٌ مِنْ طِلاَعِ الأَرْضِ مِثْلُ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ وَلٰكِنِّي أَتَأَلَّفُهُمَا لِيُسْلِمَا ، وَوَكَلْتُ جُعَيْلاً إِلَى إِيمَانِهِ » ابن إسحاق في الْمغازي عن محمَّد بن إبراهيم التيمي وهو مُرسَلٌ حسَنٌ وَلَهُ شَاهِدٌ موصُولٌ ، إسنادُهُ صحيحٌ من حديث أَبي ذَرٍّ ، رواهُ الرُّوياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر .

٢٤٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ » الْبغوي والْباوردي ، (طب ك) وتعقب بن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لبيبةَ عن جدِّه .

---

(١) العاقب: هو آخر الأنبياء، والعاقب والعقوب: الذي يخلفُ مَن كانَ قبله في الخير. (نهاية: ٣/٢٦٨).

٢٤٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيَهْلَكَ الْوُعُولُ ، وَيَظْهَرَ التُّحُوتُ ، قِيلَ : وَمَا الْوُعُولُ وَالتُّحُوتُ ؟ قَالَ : الْوُعُولُ وُجُوهُ النَّاسِ ، وَالتُّحُوتُ : الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ » (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَيَبِيتَنَّ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَشَرٍ وَبَطَرٍ وَلَعِبٍ وَلَهْوٍ ، فَيُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ بِاسْتِحْلاَلِهِمْ الْمُحَرَّمَاتِ وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ ، وَبِأَكْلِهِمُ الرِّبَا ، وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ » (عم) في زوائد الزُّهد عن عبادة بن الصَّامت وعن عبد الرَّحمٰن بن غنم وعن أَبِي أُمَامَةَ وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ تَكُونِي مِسْكِينَةً لَجَرَرْنَاكِ عَلَى وَجْهِكِ ، أَتَغْلِبُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُصَاحِبَ صُوَيْحِبَةً فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً ، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ هُوَ أَوْلَىٰ بِهِ مِنْهُ اسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اسْمِي مَا أَمْضَيْتَ فَأَعِنِّي عَلَى مَا أَبْقَيْتَ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَبْكِي فَيَسْتَعِيرُ لَهُ صُوَيْحِبُهُ ، فَيَا عِبَادَ اللَّهِ ! لاَ تُعَذِّبُوا مَوْتَاكُمْ » (طب) عن قيلة بنت مخرمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أُمَّهَاتِهَا إِلاَّ وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمٰنِ » (طب) عن أُمِّ الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذٰلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يَهُمُّنِي مِنِ انْفِصَامِهِمْ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي لَهُمْ ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ ، وَقَلْبُهُ لِسَانَهُ » (حب ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا رَدَّ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِحُبِّي ، أَتَرْجُونَ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي وَلاَ يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » (طس) عن عبد اللَّه بن جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ خَلِيقَتَانِ يُنْصَبَانِ لِلْنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ وَيَعِدُهُمُ الْخَيْرَ ، وَأَمَّا الْمُنْكَرُ فَيَقُولُ إِلَيْكُمْ إِلَيْكُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إِلاَّ لِزَاماً » (حم) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَخْتَصِمَنَّ كُلُّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَيْنِ فِيمَا انْتَطَحَتَا » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَسَاقُ عَبْدِ اللَّهِ ـ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَحِرَاءَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ » (ك طب) عن معاوية بن قرةَ عن أَبيه ، (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُداً تَحَوَّلَ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَباً أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ وَأَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ ، إِلاَّ دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ عَلَيَّ » (حم طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٦٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ اللَّهِ مِثْقَالَ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَمْ يُعْطِهَا إِلاَّ

٢٤٦٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥٠٤ .

٢٤٦٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٢٤ ، ٢٧٤٣ .

أَوْلِيَاءَهُ وَأَحِبَّاءَهُ مِنْ خَلْقِهِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيُرَىٰ بَيَاضُ الأَسْوَدِ مِنَ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ » (طب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ زَوَالِ الدُّنْيَا » (طب) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ وَلاَ صَاعُ تَمْرٍ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَ أُحُدٌ عِنْدِي ذَهَباً لأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيَّ ثَلاَثٌ وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ أَجِدُ ، مَنْ يَقْبَلُهُ مِنِّي لَيْسَ شَيْئاً أَرْصُدُهُ فِي دَيْنٍ عَلَيَّ » (حم) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلاَّ سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ حَتَّى تَبَوَّأُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذَرَارِيكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » (هـ هب) عن رفاعةَ الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ ، وَلَتُصَبَّنَّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبّاً ، وَلَيَكْثُرَنَّ عِنْدَكُمُ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ حَتَّى لاَ يُذْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ مِنْهُ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَسَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِغَيْرِ فَخْرٍ وَلاَ رِيَاءٍ ، وَمَا مِنَ النَّاسِ إِلاَّ وَهُوَ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَنْتَظِرُونَ الْفَرَجَ ، وَإِنَّ مَعِي لِوَاءَ الْحَمْدِ فَأَمْشِي وَيَمْشِي النَّاسُ مَعِي حَتَّى آتِي بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ فَيُقَالُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ، فَيُقَالُ : مَرْحَباً بِمُحَمَّدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي خَرَرْتُ لَهُ سَاجِداً

٢٤٦٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٢٠٢/٣.

شُكْراً لَهُ ، فَيُقَالُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، قُلْ تُطَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَدْ أَجْرَمَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَشَفَاعَتِي » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا عَلَى الأَرْضِ مُسْلِمٌ يُصِيبُهُ أَذىً مِنْ مَرَضٍ فَمَا سِوَاهُ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » (حم حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَدْرِي الْقَاتِلُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ ، وَلاَ يَدْرِي الْمَقْتُولُ فِي أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَفِي نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَغَمَّسُ فِيهِ ـ يَعْنِي مَاعِزاً ـ فَقَالَ هُزَالٌ أَنَا أَمَرْتُهُ أَنْ يَأْتِيَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : لَوْ سَتَرْتَهُ بِمِلْحَفَتِكَ كَانَ خَيْراً » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْفَاجِرُ فِي دِينِهِ ، الأَحْمَقُ فِي مَعِيشَتِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الَّذِي قَدْ مَحَشَتْهُ النَّارُ بِذَنْبِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً مَا خَطَرَتْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً يَتَطَاوَلُ بِهَا إِبْلِيسُ رَجَاءَ أَنْ يُصِيبَهُ » (طب هق) في الْبعث عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ مَا عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ » (طب حم ك) وتعقب عن معاويةَ بن قرة عن أَبيه ، (طب) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْواو مَـعَ الْجِيـم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ فِي الْعِيـدَيْنِ » (حم) عن عمرةَ بنت رواحة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَجَبَتْ أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ » (ت هـ حب) عن أَنَسٍ ، (حم هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٦٥٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَجَبَتْ صَـدَقَتُـكَ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْـكَ حَـدِيقَتُـكَ » (حم هـ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَجَبَتْ مَحَبَّةُ اللَّهِ عَلَى مَنْ أُغْضِبَ فَحَلُمَ » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَـا .

٢٤٦٥٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَجِّهُوا هٰـذِهِ الْبُيُوتَ عَنِ الْمَسْجِـدِ فَـإِنِّي لاَ أُحِـلُّ الْمَسْجِدَ لِحَائِضٍ وَلاَ جُنُبٍ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَجَبَ عَلَيْكُمُ الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ مَا لَمْ تَخَـافُوا أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْكُمْ مِثْـلُ الَّذِي نَهَيْتُمْ عَنْـهُ ، فَإِذَا خِفْتُمْ ذٰلِـكَ فَقَـدْ حَـلَّ لَكُمُ السُّكُوتُ » أَبو نعيم والدَّيلمي عن مسور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَجَدْتُ الْحَسَنَةَ نُوراً فِي الْقَلْبِ ، وَزَيْناً فِي الْوَجْهِ ،

٢٤٦٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٠٨٢ .

٢٤٦٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨٣٧، ١٣٠٣٨، ١٣٥٧٣، ٤/١٠٤٧٦ .

٢٤٦٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٤٣ .

وَقُوَّةً فِي الْعَمَلِ ، وَوَجَدْتُ الخطِيئَةِ سَوَاداً فِي الْقَلْبِ ، وَوَهْناً فِي الْعَمَلِ ، وَشَيْناً فِي الْوَجْهِ » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُجِدَ فِي الْمَقَامِ حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ : أَنَا اللَّهُ دُونَكَهُ ، خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ خَلَقْتُ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ خَلَقْتُ الشَّرَّ عَلَى يَدَيْهِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـوَاوُ مَـعَ الدَّال

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَدِدْتُ أَنَّ ـ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ـ فِي قَلْبِ كُلِّ مُؤْمِنٍ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدِي خُبْزَةً بَيْضَاءَ مِنْ بُرَّةٍ سَمْرَاءَ مُلَبَّقَةٍ بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ نَأْكُلُهَا » (د هـ هق) عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَدِدْتُ أَنَّكِ لَمْ تَخْرُجِي مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَكْفُلِي يَتِيماً أَوْ تُجَهِّزِي غَازِياً » (عق طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَدِدْتُ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي قَوْمٌ يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَا تُحِبُّ قَوْماً بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحَبُّوكَ بِحُبِّكَ إِيَّايَ ، وَأَحِبَّهُمْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ » ابن عساكر عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الواوَ مَـعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَرَسُولُ اللَّهِ مَعَكَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَرَاءَكِ أَيْ لُكَاعُ » (ن طس) عن زينب بنت أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الْـوَاو مَعَ الزَّاي

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٧٠ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وُزِنَ حِبْرُ الْعُلَمَـاءِ بِدَمِ الشُّهَـدَاءِ فَرَجَحَ عَلَيْهِمْ » (خط) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٧١ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وُزِنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ ، فَـوُزِنَ أَبُو بَكْـرٍ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ » (طب) عن أُسامةَ بن شريك ، ابن منده وابن قانع عن خير المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وُزِنَ أَصْحَابُنَا اللَّيْلَةَ ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وَزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَخَفَّ ، وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ » الشِّيرازي في الأَلْقَابِ وابن منده وقال : غريب وابن عساكر عن عرفجةَ الأَشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُزِنْتُ بِالْخَلْقِ كُلِّهِمْ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ وُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال غير محفُوظٍ .

٢٤٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُزِنْتُ بِأُمَّتِي فَوُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِأُمَّتِي ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانِي فَرَجَحَ بِأُمَّتِي ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ ، ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ » ابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ وأَبي أُمَامَةَ عن ابنِ عبَّاسٍ وأَنسٍ وأَبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (ابن عساكر) عن ابن عبَّاس وأَنس وأَبي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

الْـوَاو مَـعَ السِّين

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَسِّطُوا الإِمَامَ وَسُدُّوا الْخَلَلَ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْوَاو مَعَ الصَّاد

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَصَبُ[1] الْمُؤْمِنِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ » (ك هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الوصب: دوام الوجع ولزومه، ويطلق على التعب. (نهاية: ٥/١٩٠).

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَصَلَتْكَ رَحِمٌ وَجُزِيتَ خَيْراً يَا عَمِّ » (هق) وتمام عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أي أَنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَارَضَ جَنَازَةَ أَبي طَالبٍ فقال فذكَرَهُ .

الْـوَاو مَـعَ الضَّـاد

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُضِعَ عَنْ أُمَّتِي : الْخَطَأُ ، وَالنِّسْيَانُ ، وَمَا آسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُضُوءُ الْنَّوْمِ أَنْ تَمَسَّ الْمَاءَ ثُمَّ تُمَسِّكَ بِتِلْكَ الْمَسَّةِ وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ كَمَسْحَةِ الْمُتَيَمِّمِ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَضَعْتُ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » سمويه (ض) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُضِعَ مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّـةِ ، وَمَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » ابن النَّجَّار عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَضَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أُمَّتِي : الْخَطَأَ ، وَالنِّسْيَانَ ، وَمَا آسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » (عد هق) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْوَاو مَع الْعَين

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِلَا حِسَابٍ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابٍ ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ حَثَيَاتِ رَبِّي » (حم ت هـ حب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلَاغِ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ ، وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَلَا يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ، قُلْتُ : أَيْ رَبِّ زِدْنِي ، قَالَ : لَكَ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ سَبْعِينَ أَلْفاً ، قُلْتُ : أَيْ رَبِّ ، إِنَّهُمْ لَا يُكَمِّلُونَ ، قَالَ : إِذاً نُكَمِّلُهُمْ لَكَ مِنَ الأَعْرَابِ » ابن سعد عن عمرو بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـوَاو مَعَ الْفَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَفْدُ اللَّهِ ثَـلَاثَةٌ : الْغَـازِي ، وَالْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِـرُ » (ن قط) في الأَفراد ، (ن حب ك حل هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٦٦ .

٢٤٦٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَفِّرُوا اللِّحَىٰ ، وَخُذُوا مِنَ الشَّوَارِبِ ، وَانْتِفُوا الإِبْطَ ، وَقُصُّوا الأَظَافِيرَ » (طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَفِّرُوا عَثَانِينَكُمْ[1] ، وَقُصُّوا سِبَالَكُمْ[2] » (هب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَفْدُ اللَّهِ ثَلاثَةٌ : الْحَاجُّ ، وَالْمُعْتَمِرُ ، وَالْغَازِي ، دَعَاهُمُ اللَّهُ فَأَجَابُوهُ ، وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » ابن زنجويه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الْوَاو مَعَ الْقَاف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَقْتُ الْعِشَاءِ إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٦٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَقْتُ صَلاَةِ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوْسَطِ ، وَوَقْتُ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسَ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ » (حم م د ن) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٦٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَقِّرُوا مَنْ تَعَلَّمُونَ مِنْهُ الْعِلْمَ ، وَوَقِّرُوا مَنْ تُعَلِّمُونَهُ

---

(١) العِثْنون: اللحية. (نهاية: ٣/١٨٣).

(٢) السِّبَلة: الشَّارب. (نهاية: ٢/٣٣٩).

٢٤٦٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٨٤، ٧٠٩٩.

الْعِلْمَ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُقِيَتْ شَرَّكُمْ وَوُقِيتُمْ شَرَّهَا » (ق ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَقَعَ فِي نَفْسِ مُوسَىٰ هَلْ يَنَامُ اللَّهُ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مَلَكاً فَأَرَّقَهُ ثَلاثاً ، ثُمَّ أَعْطَاهُ قَارُورَتَيْنِ فِي كُلِّ يَدٍ قَارُورَةً ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْتَفِظَ بِهِمَا ، فَجَعَلَ يَنَامُ وَيَكَادُ يَلْتَقِيَانِ ، ثُمَّ يَسْتَيْقِظُ فَيَحْبِسُ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَىٰ حَتَّى نَامَ نَوْمَةً فَاصْطَفَقَتْ يَدَاهُ ، فَانْكَسَرَتْ الْقَارُورَتَانِ ، ضَرَبَ لَهُ مَثَلاً أَنَّ اللَّهَ لَوْ كَانَ يَنَامُ لَمْ تَسْتَمْسِكِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ » عن عكرمةَ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعف ، ورواهُ عبد الرَّزَّاق في تفسيره عن عكرمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً عليه .

٢٤٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَقَفْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ مَنْ يَدْخُلُهَا الْفُقَرَاءُ ، وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ الْجَدِّ[1] مَحْبُوسِينَ ، وَوَقَفْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُهَا النِّسَاءُ » ابن قانع عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُقِيَتْ شَرَّكُمْ كَمَا وُقِيتُمْ شَرَّهَا » (خ م ن) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ : اقْتُلُوهَا ، فَابْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ قَالَ فَذَكَرَهُ .

الْوَاو مَعْ الْكاف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وِكَاءُ السَّهِ الْعَيْنَانِ ، فَمَنْ نَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الجَدُّ: الحَظُّ والسَّعادةُ والغنى. (نهاية: ١/٢٤٤).

٢٤٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُكِّلَ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ سَبْعُونَ مَلَكاً ، فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . قَالَ : آمِينَ ، وَمَنْ فَاوَضَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمٰنِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُكِّلَ بِالشَّمْسِ تِسْعَةُ أَمْلاَكٍ يَرْمُونَهَا بِالثَّلْجِ كُلَّ يَوْمٍ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ أَحْرَقَتْهُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَكَيْفَ لاَ أُسَرُّ وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّ حَسَناً وَحُسَيْناً سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا » (طب) عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَكَيْفَ لاَ أُحِبُّهُمَا وَهُمْ رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا أَشُمُّهُمَا ـ يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ـ » (طب ض) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُكِّلَ بِالْمُؤْمِنِ سِتُّونَ وَثَلاَثُمائَةِ مَلَكٍ يَذُبُّونَ عَنْهُ مَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ، مِنْ ذٰلِكَ الْبَصَرُ تِسْعَةُ أَمْلاَكٍ يَذُبُّونَ عَنْهُ كَمَا تَذُبُّونَ عَنْ قَصْعَةِ الْعَسَلِ مِنَ الذُّبَابِ فِي الْيَوْمِ الصَّائِفِ ، وَمَا لَوْ بَدَا لَكُمْ لَرَأَيْتُمُوهُ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ وَسَهْلٍ ، كَلْبُهُمْ بَاسِطٌ يَدَهُ ، فَاغِرٌ فَاهُ ، وَمَا لَوْ وُكِلَ فِيهِ إِلَى نَفْسِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ خَطَفَتْهُ الشَّيَاطِينُ » ابن أَبي الدُّنْيا في مكائِدِ الشَّيْطَانِ وابن قانع (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُكِّلَ بِالنُّفُوسِ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ (اللَّهْوُ) فَهُوَ يُخَيِّلُ إِلَيْهَا وَيَتَرَاءَى أَنْ يَنْتَهِيَ إِذَا عَرَجَ بِهَا ، فَإِذَا انْتَهَتْ إِلَى السَّمَاءِ فَمَارَتْ[1] فَهُوَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ » الْحكيم عن أَبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

---

(١) مارَ: جَرَى. (نهاية: ٤/٣٢٢).

الْوَاو مَعَ الـلَّام

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ آدَمَ كُلُّهُمْ تَحْتَ لِوَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ » (د ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ » (حم د ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلَاثَةِ إِذَا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْهِ » (طب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الْمُلَاعَنَةِ عَصَبَتُهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ » (ك) عن رجلٍ .

٢٤٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلَامٌ فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي أَبْرَاهِيمَ » (حم ق د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ نُوحٍ ثَلَاثَةٌ : سَامٌ ، وَحَامٌ ، وَيَافِثُ » (حم ك) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ نُوحٍ ثَلَاثَةٌ : فَسَامٌ أَبُو الْعَرَبِ ، وَحَامٌ أَبُو الْحَبَشَةِ ، وَيَافِثُ أَبُو الرُّومِ » (حم ت ك طب) عن سمرةَ وعمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا » (م د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٠٤.

٢٤٧١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠١٣.

٢٤٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الزِّنَا لاَ يَرِثُ وَلاَ يُورَثُ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الزِّنَا لاَ خَيْرَ فِيهِ ، نَعْلاَنِ أُجَاهِدُ فِيهِمَا غَازِياً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا » (طب) عن ميمُونةَ بنت سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ نُوحٍ ثَلاَثَةٌ : سَامٌ ، وَحَامٌ ، وَيَافِثُ ، فَوَلَدُ سَامٍ : الْعَرَبُ ، وَفَارِسُ ، وَالرُّومُ وَالْخَيْرُ فِيهِمْ ، وَوَلَدُ يَافِثَ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالتُّرْكُ ، وَالصَّقَالِبَةُ وَلاَ خَيْرَ فِيهِمْ ، وَوَلَدُ حَامٍ : بَرْبَرُ ، وَالْقُبْطُ ، وَالسُّودَانُ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الْحَكَمِ مَلْعُونُونَ » ابن عساكر عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلِمَ يَفْعَلْ ذٰلِكَ أَحَدُكُمْ ؟ ، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلاَّ اللَّهُ خَالِقُهَا » (م د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلِمَ لاَ يُبْطِىءُ عَنِّي وَأَنْتُمْ حَوْلِي ؟ ، لاَ تَسْتَنُّونَ ، وَلاَ تُقَلِّمُونَ أَظْفَارَكُمْ ، وَلاَ تَقُصُّونَ شَوَارِبَكُمْ ، وَلاَ تُنَقُّونَ رَوَاجِبَكُمْ[1] » (حم هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَبْطَأَ عَنْكَ جِبْرِيلُ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

---

(١) الرَّواجب: هي ما بين عقد الأصابع من داخل. [(نهاية: ٢/١٩٧)، (محيط: ١/٧٢) .

٢٤٧١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٨١ .

الْوَاو مَعَ الْمِيم

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا أَنَا وَالرَّحِمُ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا تَعُدُّونَ الشَّهَادَةَ إِلاَّ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ : إِنَّ شُهَدَاءَكُمْ إِذَنْ لَقَلِيلٌ : الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالْحَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالْمَغْمُومُ ـ يَعْنِي الْهَدْمَ ـ شَهَادَةٌ ، وَالْمَجْنُوبُ[1] شَهَادَةٌ ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمْعٍ[2] » (ن) عن عبد اللَّه بن جبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا لِي لاَ أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالأَمْرِ وَلاَ أُتَّبَعُ» (حم ن هـ) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْماً » (حم ق ٤) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » (حم ق د ت) عن عليٍّ ، (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ ، وعن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا يُدْرِيكَ إِنَّهُ شَهِيدٌ ، فَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ ، أَوْ يُخِلُّ بِمَا لاَ يَنْقُصُهُ» (هب ض) والْخطيب في كتاب الْبخلاءِ عن أَبي هُرَيْرَةَ أَنَّ

---

(١) المَجْنُوب: الذي أخذتْه ذاتُ الجَنْبِ. (نهاية: ١/٣٠٤).

(٢) تموتُ بجُمْعٍ: أي في بطنها ولد. (نهاية: ١/٢٩٦).

رَجُلاً قُتِلَ شَهِيداً فَبَكَتْهُ بَاكِيَةٌ فَقَالَتْ : وَاشَهِيدَاهُ ! فَقَالَ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٤٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا تَحْزَنُونَ ؟ إِنَّ لِلنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِدَةً وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ : هَاجَرْتُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ إِلَى صَاحِبِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَيَّ » ابن منده وابن عساكر عن خالد بن سعيد بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا لِي لاَ أَضْحَكُ وَهٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَىٰ بِي وَبِعَمِّي الْعَبَّاسِ وَبِأَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سُكَّانَ الْهَوَاءِ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ وَمَلاَئِكَةَ سِتِّ سَمٰوَاتٍ ، وَبَاهَىٰ بِأُمَّتِي أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ ، وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يُفْعَلُ بِي » (حم خ) عن أُمِّ الْعلاءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَلاَ أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي ؟ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا[1] رَسُولَ اللَّهِ عَلَى الصَّلاَةِ » (م) عن ابنِ شهابٍ قَالَ : ذُكِرَ لِي .

٢٤٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا لِي لاَ أُوهَمُ وَرُفُغُ[2] أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنَامِلِهِ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ ، (هب) عن قيس بن أبي حازم مُرْسَلاً .

٢٤٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا عَلَيْكُمْ لَوْ تَرَكْتُمُونِي فَأَعْرَسْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَصَنَعْتُ لَكُمْ طَعَاماً فَحَضَرْتُمُوهُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) تَنْزُرُوا: أي لا تلحُّوا عليه. (م: ١/٤٤٢).
(٢) الرُّفغ: وسخ الظُّهر، أي لا تُقلِّمون أظفارَكُم ثم تحكون بها أرْفاغَكم. (نهاية: ٢/٢٤٤).
٢٤٧٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٢٧، ٢٧٥٣٤.

٢٤٧٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْهَا ، لَقَدْ رَحِمَهَا اللَّهُ بِرَحْمَتِهَا صَبِيَّهَا » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ ، لَا تَكُونُوا أَعْوَانَاً لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلإِمَامِ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَيْهِ حَدٌّ إِلَّا أَنْ يُقِيمَهُ ، إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ » عبد الرَّزّاق (حم) وابن أَبي الدُّنيا في ذَمِّ الْغضب ، (طب) والْخرائطي في مكارم الأَخلاق ، (ك هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَا ؟ لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا ، يَا غُلَامُ اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَقُلْ لَهُ : يَبْعَثُ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ[1] » (طب) عن عطارد بن حاجب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحِبَّ أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وَتَمُوتَ فَقِيراً ؟ ، وَإِنَّمَا بُعِثْتُ عَلَى تَمَامِ مَحَاسِنِ الأَخْلَاقِ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا سَبِيلُ اللَّهِ إِلَّا مَنْ قُتِلَ ؟ ، مَنْ سَعَىٰ عَلَى وَالِدَيْهِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ سَعَىٰ عَلَى عِيَالِهِ فَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ سَعَىٰ عَلَى نَفْسِهِ لِيَعِفَّهَا فَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ سَعَىٰ عَلَى التَّكَاثُرِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » (طس هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَا يَمْنَعُنِي وَجِبْرِيلُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ فَبَشَّرَنِي أَنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً يُكْتَبُ لَهُ بِهَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَيُمْحَىٰ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَيُرْفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَتُعْرَضُ عَلَيَّ كَمَا قَالَهَا ، وَنَرُدُّ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا دَعَا » عبد الرَّزّاق عن أَبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْماً فَوَجَدْتُهُ مَسْرُوراً فَقُلْتُ لَهُ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

---

(١) الخميصة : ثوب خز أو صوفٍ معلَّم باللون الأسود. (نهاية : ٢/٨١).

٢٤٧٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَمَنْ يَطِيقُ مُكَافَأَةَ أَهْلِ النِّعَمِ ؟ ، وَمَنْ حَسَدَ النَّاسَ لَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ » ابن شاهين عن الْجليس بن زيد الصبي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الْـوَاو مَـعَ الْهَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٧٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَهَبْتُ خَالَتِي فَاخِتَةَ بِنْتَ عَمْرٍو غُلَاماً وَأَمَرْتُهَا أَنْ لَا تَجْعَلَهُ جَازِراً وَلَا صَائِغاً وَلَا حَجَّاماً » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ » (حم ق د ن هـ) عن أُسامةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلُ إِلَّا النُّوقُ » (حم د ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٧٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَهَلِ الأَجْرُ إِلَّا فِي ذٰلِكَ » (هب) عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ نَفَراً قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَرَىٰ الْفَوَاكِهَ فِي السُّوقِ فَنَشْتَهِيهَا وَلَيْسَ مَعَنَا شَيْءٌ نَشْتَرِي بِهِ فَهَلْ لَنَا فِي ذٰلِكَ أَجْرٌ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٧٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَهَلْ هُوَ إِلَّا بِضْعَةٌ مِنْكَ » (حب) عن طلق رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَحَدَنَا يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ فَيَحْتَكُّ فَتُصِيبُ يَدُهُ ذَكَرَهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٧٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٢٥ .

الْـوَاو مَـعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَ الْفِرَاخِ فِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ مُسْتَخْلَفٍ مُتْرَفٍ » ابن عساكر عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ » (حم خ) عَنِ الْبَاغِيَة ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ .

٢٤٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ إِذَا مَاتَ عُمَرُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ » (طب) عن عصمةَ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ إِنَّ شَأْنَ الْهِجْرَةِ لَشَدِيدٌ : فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا ؟ فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً » (حم ق د ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ إِنَّهُ لَا يُسْتَشْفَعُ بِاللَّهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ إِنَّ شَأْنَ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَيْحَكَ أَتَدْرِي مَا اللَّهُ ؟ ، إِنَّ اللَّهَ فَوْقَ عَرْشِهِ ، وَعَرْشُهُ عَلَى سَمٰوَاتِهِ وَأَرْضِهِ مِثْلُ الْقُبَّةِ ، وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ بِهِ أَطِيطَ الرَّحْلِ بِالرَّاكِبِ » (د) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ أَوَلَيْسَ الدَّهْرُ كُلُّهُ غَداً » ابن قانع عن ابن سراقة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكُمْ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٤٧٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٠٥، ١١١٠٨.

٢٤٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ » (ك) في تاريخِهِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » (ق د ن هـ) عن ابن عمرٍو ، (حم ق ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ وَبُطُونِ الأَقْدَامِ مِنَ النَّارِ » (حم ك) عن عبد اللَّه بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ ، وَوَيْلٌ لِلْجَاهِلِ مِنَ الْعَالِمِ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم ق) عن عائشةَ ، (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٤٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، أَفْلَحَ مَنْ كَفَّ يَدَهُ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ ، وَيْلٌ لَهُ ، وَيْلٌ لَهُ » (حم د ت ك) عن معاوية بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الْمَمْلُوكِ ، وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الْمَالِكِ » الْبزار عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧١٢٥، ٧٧٩٦، ٧٨٢١، ٩٠٥٦، ٩٢٧٦، ٩٢٩٤، ٩٣١٥، ٩٥٥٨، ١٠٠٣١، ١٠٢٥٢.

٢٤٧٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٢٢، ١٧٧٢٣، ١٧٧٢٧.

٢٤٧٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١٧٨.

٢٤٧٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٠٦٦، ٢٠٠٧٥، ٢٠٠٩٤.

٢٤٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْمُتَأَلِّينَ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ يَقُولُونَ : فُلَانٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَفُلَانٌ فِي النَّارِ » (تخ) عن جعفر الْعبدي مُرْسَلاً .

٢٤٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ إِلَّا مَنْ قَالَ : بِالْمَالِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الأَحْمَرَيْنِ : الذَّهَبِ وَالْمُعَصْفَرِ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْوَالِي مِنَ الرَّعِيَّةِ إِلَّا وَالِياً يَحُوطُهُمْ مِنْ وَرَائِهِمْ بِالنَّصِيحَةِ » الرُّوياني عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِمَنِ اسْتَطَالَ عَلَى مُسْلِمٍ فَانْتَقَصَ حَقَّهُ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَعَلَّمَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْوَيْلِ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ سَبْعٌ مِنَ الْوَيْلِ » (ص) عن جبلة مُرْسَلاً .

٢٤٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِمَنْ لَا يَعْلَمُ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَلِمَ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ » (حل) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ » (حم ت حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَكَ أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ ؟ » (ق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحاً أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ : أَحْسِبُ فُلَاناً وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَداً أَحْسِبُهُ كَذَا

٢٤٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٧١٢/٤ .

٢٤٧٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٥٠٦/٧ .

وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذٰلِكَ مِنْهُ » (حم ق د هـ) عن أَبي بَكْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ، قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ » (ق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَ أُمِّهَا قَرْيَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا أَيْنَعَ مَا يَكُونُ تَأْكُلُهَا عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ وَلاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، كُلَّمَا أَرَادَ دُخُولَهَا تَلَقَّاهُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ نِقَابِهَا مَلَكٌ مُصَلِّتٌ يَمْنَعُهُ عَنْهَا » (حم طب ك) عن محجن بن الأَدرع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَ ابْنِ آدَمَ كَيْفَ يَزْهُو وَإِنَّمَا هُوَ وَعْثٌ[1] يَسِيلُ ، وَيْحَ ابْنِ آدَمَ كَيْفَ يَزْهُو وَإِنَّمَا هُوَ جِيفَةٌ تُؤْذِي مَنْ مَرَّ بِهِ ، ابْنُ آدَمَ مِنَ التُّرَابِ خُلِقَ وَإِلَيْهِ يَصِيرُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (ع م ك) عن حذيفةَ وابن مسعُودٍ معاً ، (ع) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، ابن عساكر عن أُمِّ سلمةَ ، الْخطيب عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَ أُمِّ خُرَيْمٍ ، لَوْ أَقَلَّ الْخُلُوقَ ، وَنَقَصَ مِنَ الشَّعْرِ ، وَشَمَّرَ الإِزَارَ » ابن عساكر عن خريم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ أَوْ عِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ الْعَدْلُ بَعْدِي ؟ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلَ هٰذَا يَسْأَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ ، وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مُحَلَّقَةٌ رُؤُوسُهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ » (ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الوَعْث: كل لين سهل ورخو. (لسان العرب: ٢/٢٠٢).

٢٤٧٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٩٨/٧، ٢٠٣٦٨.

٢٤٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ يَا سَالِمُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ لاَ تَعَدَّ » أبو نعيم عن أبي هند الحجَّام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ يَا شَابُّ ، هَلْ بِالْقُرْآنِ تُغَنِّي ؟ » عن زيد بن أرقم سالم بن أبي سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ يَا أَنَسُ ، دَعْ ابْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي ، فَإِنَّ مَنْ آذَىٰ هٰذَا فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَىٰ اللَّهُ » (طب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاقِدٌ عَلَى قَفَاهُ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ يَدْرُجُ حَتَّى قَعَدَ عَلَى صَدْرِهِ ثُمَّ بَالَ عَلَيْهِ فَجِئْتُ أُمِيطُهُ عَنْهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ قَدْ جِئْتُكَ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَأَسْلِمُوا تَسْلَمُوا » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي ليلىٰ عن أَبيهِ .

٢٤٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ أَخِيكَ ، وَاللَّهِ لَوْ سَمِعَهَا مَا أَفْلَحَ أَبَداً ، إِذَا أَثْنَىٰ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فَلْيَقُلْ : إِنَّ فُلاَناً وَلاَ أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَداً » (طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ أَوَ لَيْسَ أَحَقُّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ أَنَا ؟ » (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ إِنْ لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ ؟ ، دَعُوهُ فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمِا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثُ الدَّمَ » (حم) عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (ط حم)

٢٤٧٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠١١ .

وابن سعد عن إبي سعيدٍ ، (ع) عن أبي قتادةَ ، (قط) فِي الأفرادِ عن أبي الْبسر وزياد بن الصرد معاً (حم) وابن سعد عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكَ بَعْدِي ، إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ عَلاَ سَلْعاً فَالْحَقْ بِالمَغْرِبِ أَرْضِ قُضَاعَةَ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكَ يَوْمٌ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ مِنْ كَذَا وَكَذَا ـ قَالَهُ لأَبي ذَرٍّ » ابن عساكر عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَهُنَّ لَنْ يَزَلْنَ يَبْكِينَ بَعْدُ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ، مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » (حم ك) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ لِلأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ ، لَيَوَدُّنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا مُعَلَّقِينَ بِذَوَائِبِهِمَ بِالثُّرَيَّا يُذَبْذَبُ بِهِمْ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً »(ط حم ك هق) وابن عساكر عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْحَكُنَّ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ، لاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ تُصِبْهَا عُذْرَةٌ أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهَا فَلْتَأْخُذْ قِسْطاً هِنْدِيًّا » (ك) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَقِبِ مِنَ النَّارِ » (ن) وابن جرير عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لَلَّذِينَ يَمَسُّونَ فُرُوجَهُمْ ثُمَّ يُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّؤُونَ » (قط) وضَعَّفه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ المَمْلُوكِ ، وَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ المَالِكِ ، وَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ ، وَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ ، وَيْلٌ لِلْضَعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ ، وَيْلٌ لِلْشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ » سمويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْعَى إِلى قَبْرِ أَخِيهِ أَوْ قَبْرِ رَحِمِهِ فَيَقُولَ : لَيْتَنى مَكَانُكَ وَلاَ أُعَانِي مَا أُعَانِي » الخطيب

عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، يَبِيعُ دِينَهُ مِنَ الدُّنْيَا بِعَرَضٍ قَلِيلٍ ، الْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى خَبَطِ الشَّوْكِ أَوْ جَمْرِ الْغَضَا » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ ، لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِهِمْ يَوْمٌ يَوَدُّ لَوْ أَنَّهُ مُعَلَّقٌ بِالنَّجْمِ مُذَبْذَبٌ بِهِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَتَأَمَّرْ عَلَى اثْنَيْنِ » (قط) فِي الأَفراد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، مُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ » (ك) عن أَبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَ أُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَدْخُلَهَا ، يَجِدُ عَلَى كُلِّ فَجٍّ مِنْهَا مَلَكاً مُصَلِّتاً بِالسَّيْفِ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِاقْتَرَبَ ، فُتِحَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هذِهِ وَعَقَدَ عَشْرَةً ، قِيلَ : أَنَهْلَكُ وَفِيهَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » (طب) عن أُمِّ سلَمَةَ وعائشة رضيَ اللَّهُ عنهُما معاً .

٢٤٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لأَصْحَابِ الْمِئِينَ مِنَ الإِبِلِ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهَدُ الْمُجْتَهِدُ » (حم) عن رجُلٍ .

٢٤٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا بَخِلُوا بِحُقُوقِنَا الَّتِي فُرِضَتْ لَنَا عَلَيْهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لأُقَرِّبَنَّكُمْ وَلأُبَاعِدَنَّهُمْ » الْعسكري في المواعظ ، (طس) وابن مردويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ، لاَ تَمَسُّكَ النَّارُ إِلاَّ قَسَمَ الْيَمِينِ ـ قَالَهُ لِابْنِ الزُّبَيْرِ ـ » (حل) عن كيسان مولىٰ عبد اللّه بن الزُّبير مُرْسَلاً .

٢٤٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلأُمَرَاءِ ، وَوَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَوَيْلٌ لِلأُمَنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ نَوَاصِيَهُمْ مُعَلَّقَةٌ بِالثُّرَيَّا يَتَجَلْجَلُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَأَنَّهُمْ لَمْ يَلُوا عَمَلاً » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللّهُ عنهَا .

٢٤٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِمَنْ قَتَلَ اللاَّهِينَ ، قَالُوا : وَمَا اللاَّهُونَ ؟ قَالَ : الْوِلْدَانُ » (ك) في تاريخه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٤٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ ثُمَّ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِيهَا ـ يَعْنِي ـ ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾[1] » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللّهُ عنهَا .

٢٤٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِمَنْ يُكْثِرُ ذِكْرَ اللّهِ بِلِسَانِهِ ، وَيَعْصِي اللّهَ فِي عَمَلِهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ يَتَّخِذُونَ هٰذَا الْعِلْمَ تِجَارَةً يَبِيعُونَهَا مِنْ أُمَرَاءِ زَمَانِهِمْ رِبْحاً لأَنْفُسِهِمْ لاَ أَرْبَحَ اللّهُ تِجَارَتَهُمْ »(ك) في تاريخه عن أَنَسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٤٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الأَحْمَرَيْنِ : الذَّهَبِ وَالزَّعْفَرَانِ » أبو نعيم عن عزَّة الأَشجعيَّة رضيَ اللّهُ عنهَا .

٢٤٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدْ اقْتَرَبَ ، مِنْ فِتْنَةٍ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ بَكْمَاءَ ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، وَوَيْلٌ لِلسَّاعِي فِيهَا مِنَ اللّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٤.

٢٤٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِمَّا فِي صُلْبِ هٰذَا » ابن بخيت في جزئه وابن عساكر عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ الْحكم بن أَبي الْعاصِي فقال فَذَكَرَهُ .

٢٤٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » ابن منده وأَبُو نعيم عن حمران بن جابر اليماني ، ابن قانع عن سالم الْحضرمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لأُمَّتِي مِنْ هٰـذَا وَوَلَدِ هٰـذَا » ابن عساكر عن ضمرَةَ بن حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بمَرْوَان بنِ الْحَكَمِ وَهُـوَ مَوْلُـودٌ لِيُحَنِّكَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ وقال فَذَكَرَهُ .

٢٤٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ وَعِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ الْعَدْلُ بَعْدِي ؟ ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلَ هٰذَا ، يُسْأَلُونَ بِكِتَـابِ اللَّهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ ، يَقْرَأُون كِتَابَ اللَّهِ مُحَلَّقَةً رُؤُوسُهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ » (طب) عن ابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَكُنَّ لاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ ، أَيُّمَا امْـرَأَةٍ كَانَ بِـابْنِهَا الْعُذْرَةُ أَوْ وَجَعٌ بِرَأْسِهِ فَلْتَأْخُذْ قُسْطاً هِنْدِيّاً فَلْتُحِلَّهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ تُسْعِطْهُ إِيَّاهُ » الشَّاشي وأَبو نعيم وأَبُو مسعود بن الفرات الرَّازي في جزئه المشهور ، (ك ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْهَا[1] يَا أُصَيْلُ دَعِ الْقُلُوبَ تَقْرَأُ » أَبو مـوسىٰ في الذَّيل عن نذيح بن سبرة السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وَيْ : كلمة تفجُّع وتعجُّب، وها : للتَّنبيه . (نهاية : ٢٣٦ و ٥/٢٣٧).

(المُحَلى بِأَلْ من هٰذا الْحَرف)

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَائِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ » (د) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَائِدَةُ وَالْمَوْءُودَةُ فِي النَّارِ إِلَّا أَنْ تُدْرِكَ الْوَائِدَةُ الإِسْلَامَ فَتُسْلِمَ » (حم ن) عن سلمةَ بن يزيد الْجعفي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالاِثْنَانِ شَيْطَانَانِ ، وَالثَّلَاثَةُ رَكْبٌ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ » (حم ت هـ ك) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَاهِبُ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ مَا لَمْ يُثَبْ مِنْهَا » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ بِلَيْلٍ » (حم ٤) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ ، فَمَنْ غُلِبَ فَلْيُومِئْ إِيماءً » (د ن هـ حب ك) عن أَبي أَيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم د ك) عن

٢٤٨١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٢٣/٥ .

٢٤٨١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٧٧٦/٨ ، ٢٧٥٨١ ، ٢٧٥٩٨ ، ٢٧٦٢٢ .

٢٤٨١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٠١/٤ .

٢٤٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٨١/٩ .

بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » (م د ن) عن ابن عمر ، (حم طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ ، وَإِمْلاَءُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ إِمْلاَءِ الشَّرِّ » (ك هب) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُدُّ : الَّذِي يُتَوَارَثُ فِي أَهْلِ الإِسْلاَمِ » (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُدُّ ، وَالْعَدَاوَةُ ، يُتَوَارَثَانِ » أبو بكر في الغيلانيَّات عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُدُّ يُتَوَارَثُ وَالْبُغْضُ يُتَوَارَثُ » (طب ك) عن عفير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَرِعُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُرُودُ : الدُّخُولُ ، لاَ يَبْقَىٰ بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ إِلاَّ دَخَلَهَا ، فَتَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بَرْداً وَسَلاَماً كَمَا كَانَتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، حَتَّى أَنَّ لِلنَّارِ ضَجِيجاً مِنْ بَرْدِهِمْ ﴿ ثُمَّ يُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَيَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً ﴾[1] » (حم هـ) في تفسيره ، (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة مريم، الآية: ٧٢.

٢٤٨٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٠١٦/٢.

٢٤٨٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٥٢٧/٥.

٢٤٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَزَغُ فُوَيْسِقٌ » (ن حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَزَنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعاً » (حم هـ) عن أَبي سعيدٍ ، (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ فَسَلُوا اللَّهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ » (حم) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالسِّوَاكُ شَطْرُ الْوُضُوءِ » (ش) عن حسان بن عطيَّة مُرْسَلاً .

٢٤٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ حَسَنَةٌ ، وَبَعْدَ الطَّعَامِ حَسَنَتَانِ » (ك) في تاريخِهِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ يَنْفِي الْفَقْرَ وَهُوَ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ مَرَّةً مَرَّةً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ مِمَّا أَنْضَجَتِ النَّارُ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٨٥ .

٢٤٨٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٨٣ .

٢٤٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » (م) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ وَلَوْ مِنْ ثَوْرٍ أَقِطٍ[1] » (ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ مِنْ كُلِّ دَمٍ سَائِلٍ » (قط) عن تميم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهُ ثُمَّ تَصِيرُ الصَّلاَةُ نَافِلَةً » (حم) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ ، وَالْوَقْتُ الآخِرُ عَفْوُ اللَّهِ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلاَءُ لُحْمَةٌ كَلُحْمَةِ النَّسَبِ لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ » (طب) عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ ، (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » (حم طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْطَىٰ الْوَرِقَ وَوَلِيَ النِّعْمَةَ » (ق ٣) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَدُ ثَمَرَةُ الْقَلْبِ ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ ، مَبْخَلَةٌ ، مَحْزَنَةٌ » (ع) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) ثورٌ أَقِط : قطعة من الأقط، وهو لبنٌ جامد مستحجرٌ. (نهاية : ١/٢٢٨).

٢٤٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٢٤ .

٢٤٨٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨١٧، ٥٧٦٥، ٦٤٢٤، ٦٤٦١، ٩/٢٤٧٧٦، ٢٤٩٥٠، ٢٥٣٣٩ .

٢٤٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » (ق د ن هـ) عن عائشةَ ، (حم ق ت ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (د) عن عثمان ، (ن) عن ابنِ مسعُودٍ وعن ابن الزبير ، (هـ) عن عمر وعن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٤٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلَدُ مِنْ رَيْحَانِ الْجَنَّةِ » الْحكيم عن خولة بنت حكيم رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلَدُ مِنْ كَسْبِ الْوَالِدِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءٌ » (حم د ن) عن ابن زهير بن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَيْلُ كُلُّ الْوَيْلِ لِمَنْ تَرَكَ عِيَالَهُ بِخَيْرٍ وَقَدِمَ عَلَى رَبِّهِ بِشَرٍّ[1] » (فر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَاعِدُ بِالْعِدَّةِ مِثْلُ الدَّيْنِ أَوْ أَشَدُّ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَالِي الْعَادِلُ ظِلُّ اللَّهِ وَرُمْحُهُ فِي الأَرْضِ ، فَمَنْ نَصَحَهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي عِبَادِ اللَّهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ بِظِلِّهِ ، وَمَنْ غَشَّهُ فِي نَفْسِهِ وَفِي عِبَادِ اللَّهِ خَذَلَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن شاهين والأصبهاني معاً في التَّرغيب وهُو ضَعِيفٌ .

٢٤٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » الْبزار عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/ ٢٦٠٦٠، ٢٦١٥٢ .

٢٤٨٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٣٤٥، ٢٠٣٤٦ .

(١) لفظه موضوع وإن ورد معناه. (حاشية الجامع الصغير والزوائد).

٢٤٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُوَ لَكُمْ تَطَوُّعٌ ، وَالأَضْحَىٰ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُوَ لَكُمْ تَطَوُّعٌ » عامر بن محمَّد الْبسطامي في معجمِهِ ، والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ ثَلاثٌ كَثَلاثِ الْمَغْرِبِ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ حَقٌّ وَلَيْسَ كَالْمَغْرِبِ » (عب) عن ابن جريج عن محمَّد بن يوسف وصالح بن كيسان وإسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُعضلاً .

٢٤٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ يُقْضَىٰ وَلَوْ إِلَى سَنَةٍ » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوِتْرُ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ » (طس) عن علقمةَ عن ابنِ مسعُودٍ ، (عب) عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

٢٤٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَرَعُ سَيِّدُ الْعَمَلِ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَرَعٌ يَرُدُّهُ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلانِيَةِ ، وَالاِقْتِصَادُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَالْعَدْلُ عِنْدَ الرِّضَىٰ وَالسُّخْطِ ، أَلاَ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ حَاكِمٌ عَلَى نَفْسِهِ يَرْضَىٰ لِلنَّاسِ مَا يَرْضَىٰ لِنَفْسِهِ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَرِعُ الَّذِي يَقِفُ عِنْدَ الشُّبْهَةِ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَسْوَسَةُ مَحْضُ الإِيمَانِ » محمَّد بن عثمان الأَذرعي في كتاب الْوسوسة عن إبراهيم مُرْسَلاً .

٢٤٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَسْوَسَةُ فِي الصَّلاَةِ مِنَ الدينِ مِنْ صَرِيحِ الإِيمَانِ ، وَلاَ يَكَادُ يُخْطِىءُ مُؤْمِناً » الدّرعي عن عقيل بن مدرك السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُضُوءُ شَطْرُ الإِيمَانِ ، وَالسِّوَاكُ شَطْرُ الْوُضُوءِ ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، رَكْعَتَانِ يُسْتَاكُ فِيهِمَا الْعَبْدُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ رَكْعَةً لاَ يَسْتَاكُ فِيهِمَا » (ش) عن حسان بن عطيَّة مُرْسَلاً .

٢٤٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُضُوءُ لِلصَّلاَةِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ فَذٰلِكَ الرِّبَاطُ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُضُوءُ مِنَ الْقَيْءِ وَإِنْ كَانَ قَلْساً يَغْلِبُهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » عبد الرَّزَّاق عن ابن جريج عن أَبِيهِ مُعْضَلاً .

٢٤٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ » (حل هق) وضعَّفه عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوُضُوءُ مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ ، وَالتَّكْبِيرُ تَحْرِيمُهَا ، وَالتَّحْلِيلُ تَسْلِيمُهَا ، وَلاَ يُجْزِىءُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَعَهَا غَيْرُهَا ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمٌ » (هق) في الْقراءَةِ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَقْتُ الأَوَّلُ مِنَ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْوَقْتِ الآخِرِ كَفَضْلِ الآخِرَةِ عَلَى الدُّنْيَا » أَبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلاَءُ بِمَنْزِلَةِ النَّسَبِ ، لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ ، أَقِرَّهُ حَيْثُ جَعَلَهُ اللَّهُ » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » (ض) عن بكر ، (عب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطَأَهَا اللَّهُ بِوَجٍّ[1] » (حم) وابن سعد ، (طب) عن يعلىٰ بن مرَّة الْعامري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وَجّ: موضع بناحية الطائف. (نهاية: ٥/١٥٤).

٢٤٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلِيمَةُ حَقٌّ فَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً » (هق بز) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ » (كر) عن الْحسين بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلَدُ مَحْزَنَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا اللَّهُ بِوَجٍّ » عن خولة بنت حكيم رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلَدُ رَيْحَانَةٌ ، وَرَيْحَانَتَي الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ » الْعسكري في الأَمثال عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَلِيمَةُ الأُولَىٰ حَقٌّ ، وَالثَّانِيَةُ مَعْرُوفٌ ، وَالثَّالِثَةِ فَخْرٌ وَخَرْجٌ » (طب) عن وحشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَيْلُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ، إِنَّهُ حُرِّمَ عَلَيْهِمُ الشَّحْمُ فَيُطَرُّونَهُ ثُمَّ يَبِيعُونَهُ ثُمَّ يَأْكُلُونَ ثَمَنَهُ ، وَكَذٰلِكَ ثَمَنُ الْخَمْرِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْوَرِقُ بِالْوَرِقِ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، وَالْبُسْرُ بِالْبُسْرِ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، عَيْناً بِعَيْنٍ ، أَوْ قَالَ : وَزْناً بِوَزْنٍ ، وَلَا بَأْسَ بِالدِّينَارِ بِالْوَرِقِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، يَداً بِيَدٍ ، وَلَا بَأْسَ بِالْبُرِّ بِالشَّعِيرِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، وَلَا بَأْسَ بِالْمِلْحِ بِالشَّعِيرِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ يَداً بِيَدٍ » (ط) عن أَنَسٍ وعبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَاللَّهِ لَا يُعْجِزُ هٰذِهِ الأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ ، وَإِذَا رَأَيْتَ بِالشَّامِ مَائِدَةَ رَجُلٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تُفْتَحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةُ » (طب) عن أَبي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

حَرْفُ اللاَّم أَلِف

اللاَّمُ أَلِف مَعَ الأَلِف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا آكُلُ وَأَنَا مُتَّكِىءٌ » (حم خ د هـ) عن أَبي جحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أُبَايِعُكِ حَتَّى تُغَيِّرِي كَفَّيْكِ كَأَنَّهُمَا كَفَّا سَبُعٍ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَجْرَ إِلَّا عَنْ حِسْبَةٍ ، وَلَا عَمَلَ إِلَّا بِنِيَّةٍ » (فر) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَجْرَ لِمَنْ لَا حِسْبَةَ لَهُ » ابن المبارك عن الْقاسم مُرْسَلًا .

٢٤٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذٰلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَدْحُ مِنَ اللَّه، وَلِذٰلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ، وَلَا أَحَدَ أَحَبُّ إِلَيْه الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ أَنْزَلَ الْكِتَابَ وَأَرْسَلَ الرُّسُلَ» (حم ق ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٤٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِخْصَاءَ فِي الإِسْلَامِ ، وَلَا بُنْيَانَ كَنِيسَةٍ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٧٩١ .
٢٤٨٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦١٦، ٤١٥٣ .

٢٤٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَرْكَبُ الأُرْجُوَانَ ، وَلاَ أَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ ، وَلاَ أَلْبَسُ الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ : أَلاَ وَطِيبُ الرِّجَالِ رِيحٌ لاَ لَوْنَ لَهُ ، أَلاَ وَطِيبُ النِّسَاءِ لَوْنٌ لاَ رِيحَ لَهُ » (حم د ك) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِسْعَادَ[1] فِي الإِسْلاَمِ ، وَلاَ عَقْرَ[2] وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ ، وَلاَ جَلَبَ فِي الإِسْلاَمِ ، وَلاَ جَنَبَ ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا » (حم ن حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِسْلاَلَ[3] وَلاَ غُلُولَ » (طب) عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَشْتَرِي شَيْئاً لَيْسَ عِنْدِي ثَمَنُهُ » (حم ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أُعَافِي[4] أَحداً قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِ الدِّيَةِ » الطَّيَالسي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ اعْتِكَافَ إِلاَّ بِصِيَامٍ » (ك هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَعُدُّهُ كَاذِباً الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ لاَ يُرِيدُ بِهِ إِلاَّ الإِصْلاَحَ ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا » (د) عن أُمِّ كلثوم بنت عقبة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٨٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٩٩٥ .

٢٤٨٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٣١ .

(١) إسعاد: هو أن تقوم المرأةُ فتقومَ معها أُخرى من جاراتِها فتساعدها على النياحة. (نهاية: ٢/٣٦٦).

(٢) العَقْر: ينحرون الإبل على قبور الموتى. (نهاية: ٣/٢٧١).

(٣) الإسلالُ: السَّرقةُ الخفيَّةُ. (نهاية: ٢/٣٩٢).

(٤) لا أعفى: هذا دُعاءٌ عليه أي لا كَثُر مالُه ولا استغنى. (نهاية: ٣/٢٦٦).

٢٤٨٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٩٣ .

٢٤٨٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ أَعْرِفَنَّ ، مَا مَاتَ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلاَّ آذَنْتُمُونِي بِهِ فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » (هـ) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٨٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لاَ أَعْرِفَنَّ مَا يُحَدِّثُ أَحَدُكُمْ عَنِّي الْحَدِيثَ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: أَقْرَأُ قُرْآنَاً، مَا قِيلَ مِنْ قَوْلِ حَسَنٍ فَأَنَا قُلْتُهُ» (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٤٨٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ أُعْفِي مَنْ قَتَلَ بَعْدَ أَخْذِهِ الدِّيَةَ » (حم د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٨٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئاً عَلَى أَرِيكَتِهِ يَأْتِيهِ الأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ! مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابٍ إِلاَّ اتَّبَعْنَاهُ » (حم د ت هـ حب ك) عن أبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٨٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ حَمْحَمَةٌ[1] فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاةٌ لَهَا ثُغَاءٌ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ نَفْسٌ لَهَا صِيَاحٌ فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ رِقَاعٌ[2] تَخْفِقُ فَيَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ ، لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ[3] فَيَقُولُ :

٢٤٨٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٩١٧/٥ .

(١) حمحَمة: صوت الفرس دون الصَّهيل. (نهاية: ٤٣٦/١).

(٢) رِقاع: أراد بالرِّقاع ما عليه من الحقوق المكتوبة في الرِّقاع. (نهاية: ٢٥١/٢).

(٣) الصَّامت: يعني الذَّهبَ والفِضَّةَ. (نهاية: ٥٢/٣).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغِثْنِي ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ أَبْلَغْتُكَ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أُلْفِيَنَّ أَقْوَاماً مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ بَيْضَاءَ فَيَجْعَلَهَا اللَّهُ هَبَاءً مَنْثُوراً ، أَمَا أَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ ، وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا » (هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكَرَاتٍ » (حم خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ ، وَحَلَّقَ بِإِصْبَعَيْهِ : الإِبْهَامُ وَالَّتِي تَلِيهَا ، قِيلَ : أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » (ق ن هـ) عن زينب بنت جحش رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، لاَ يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَلاَ تَتْرُكُ ذَنْباً » (هـ) عن أُمِّ هَانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَمَسُّ أَيْدِي النِّسَاءِ » (طس) عن عقيلة بنت عبيد رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَيْمُ اللَّهِ لاَ تُصَاحِبُنَا رَاحِلَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ » (م) عن أَبي بردةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ » (حم حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٥٦٨ ، ١٣١٩٨ ، ١٣٦٣٨ .

٢٤٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا طُهُورَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ ، وَمَوْضِعُ الصَّلَاةِ مِنَ الدِّينِ كَمَوْضِعِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ » (ن) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن جعفر قال : أَخْبَرَنِي عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ .

٢٤٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » (م د هـ) عن جابرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذٰلِكَ عَلَى الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ .

٢٤٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ » (حم خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَمْنَعُ الْعِبَادَ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ مَا لَمْ يُؤْثِرُوا صَفْقَةَ دِينَارِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ ، فَإِذَا آثَرُوا صَفْقَةَ دِينَارِهِمْ عَلَى دِينِهِمْ ثُمَّ قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ اللَّهُ كَذَبْتُمْ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةٌ عَظِيمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ ، مَنْ قَالَهَا مُخْلِصاً اسْتَوْجَبَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِباً عَصَمَتْ مَالَهُ وَدَمَهُ وَكَانَ مَصِيرُهُ إِلَى النَّارِ » ابن النَّجَّار عن دينار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٧٣، ٨٤٩٨.

٢٤٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، مَا أَطْيَبَكِ وَأَطْيَبَ رِيحَكِ ، وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكِ ، وَالْمُؤْمِنُ أَعْظَمُ حُرْمَةً مِنْكِ ، إِنَّ اللَّهَ جَعَلَكِ حَرَاماً ، وَحَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَالَهُ وَدَمَهُ وَعِرْضَهُ أَنْ يُظَنَّ بِهِ ظَنّاً سَيِّئاً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، سِيقَ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ حَتَّى دُفِنَ فِي التُّرْبَةِ الَّتِي مِنْهَا خُلِقَ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (بز ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، هٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ قَدْ ضُيِّقَ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لاَ يُوَسَّعَ عَلَيْهِ ـ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ـ » الْحكيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (حم) وابن السِّنِّي في عمل يومٍ وَلَيْلَةٍ ، (حب ك هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَنْ أَقُولَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِهَا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ بَاباً مِنَ الْبَلاَءِ ، أَدْنَاهَا الْهَمُّ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ كَلِمَةٌ كَرِيمَةٌ عَلَى اللَّهِ وَلَهَا عِنْدَ اللَّهِ مَكَانٌ ، جَمَعَتْ وُصُولَ مَنْ قَالَهَا صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِباً حَقَنَتْ دَمَهُ ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ ، وَلَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَداً مُحَاسِبَهُ » أبو نعيم عن عياض الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَؤُهُ » الدَّيلمي عن شداد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِذْنَ لَكَ وَلاَ كَرَامَةَ وَلاَ نِعْمَةَ ، كَذَبْتَ أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ، لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ حَلاَلاً طَيِّباً فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ

لَكَ مِنْ حَلاَلِهِ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ ، قُمْ عَنِّي وَتُبْ إِلَى اللَّهِ ، أَمَا إِنَّكَ إِنْ نِلْتَ بَعْدَ التَّقْدُمَةِ شَيْئاً ضَرَبْتُكَ ضَرْباً وَجِيعاً وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مِثْلَهُ ، وَنَفَيْتُكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَحْلَلْتُ سَلَبَكَ لِفِتْيَانِ الْمَدِينَةِ ، هَؤُلاَءِ الْعُصَاةُ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِغَيْرِ تَوْبَةٍ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مَخَنَّثاً عُرْيَاناً لاَ يَسْتَتِرُ عَنِ النَّاسِ بِهُدْمِهِ كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ » (هـ طب) عن صفوان بن أُميَّة أَنَّ عمرو بن قرة قالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُتِبَتْ عَلَيَّ الشِّقْوَةُ فَلاَ أُرَانِي أُرْزَقُ إِلاَّ مِنْ دَفِّي بِكَفِّي فَتَأَذَّنْ لِي فِي الْغِنَاءِ مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ قَالَ فَذَكَرَهُ وَرَوَاهُ الدَّيلمي إلى قَوْلِهِ : قُمْ عَنِّي وَتُبْ إِلَى اللَّهِ ، وَزَادَ : وَأَوْسِعْ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلاَلاً فَإِنَّ ذٰلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ اللَّهِ مَعَ صَالِحِي التُّجَّارِ .

٢٤٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَحَدَ أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ ، وَلَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى وُضُوئِي أَحَدٌ » الْبزار عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ ! هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلاَ تَفْتُرْ ، وَتَصُومَ وَلاَ تُفْطِرْ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِيْ عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذٰلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ » (طب) عن أَسماءَ بنت أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذىً يَسْمَعُهُ مِنَ اللَّهِ ، إِنَّهُ يُشْرِكُ بِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ وَلَداً وَهُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ » (حم) عن أَبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٥٤٤ ، ١٩٦٥٢ .

٢٤٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أُحِبُّ الْعُقُوقَ ، مَنْ وُلِدَ لَهُ مِنْكُمْ مَوْلُودٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَفْعَلْ ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » (ك) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه ، (حم) والْبغوي ، (هق) عن رجُلٍ من بَني ضمرةَ .

٢٤٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا إِلَّا كَفَّرْتُ عَنْ يَمِينِي ثُمَّ أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا ثَلَاثَ خِلَالٍ : أَنْ يَكْثُرَ لَهُمْ مِنَ الْمَالِ فَيَتَحَاسَدُونَ فَيَقْتَتِلُونَ ، وَأَنْ يُفْتَحَ لَهُمُ الْكِتَابُ وَأَخَذَ الْمُؤْمِنُ يَبْتَغِي تَأْوِيلَهُ وَلَيْسَ يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ يَرَوْا إِلَى عِلْمِهِمْ فَيُضَيِّعُوهُ وَلَا يُبَالُونَ عَلَيْهِ » ابن جرير (طب) عن أبي مالكٍ الأشعري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلَّا اللَّبَنَ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ بَيْنَ الرَّغْوِ وَالضَّرْعِ » (حم) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَرْضَىٰ لَكِ إِلَّا مَا أَرْضَىٰ لِنَفْسِي ، إِنِّي لَمْ أَكْسُكِهَا لِتَلْبَسِيهَا ، إِنَّمَا كَسَوْتُكِهَا لِتَجْعَلِيهَا خِمْراً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » (طب) عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَزَالُ بَيْنَكُمْ تَطَؤُونَ عَقِبِي حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَرْفَعُنِي ، لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي فَإِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً » ابن عساكر عن عَلي بن حسين وقَالَ : مُرْسَلٌ حَسَن الإسناد .

٢٤٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَزَالُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ يَطَؤُونَ عَقِبِي ، وَيُنَازِعُونِي رِدَائِي ، وَيُصِيبُنِي غُبَارُهُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ هُوَ الَّذِي يُرِيحُنِي مِنْهُمْ » (طب) عن الْعباس بن عبد المطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَزَالُ أَشْفَعُ وَأَشْفَعُ حَتَّى أَقُولَ : يَا رَبِّ شَفِّعْنِي

٢٤٩٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٩٥ .

٢٤٩٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٥١ .

فِيمَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَيُقَالُ : لَيْسَتْ هٰذِهِ لَكَ وَلَا لِأَحَدٍ ، هٰذِهِ لِي ، فَلَا يَبْقَىٰ أَحَدٌ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا خَرَجَ مِنْهَا » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِسْلَالَ وَلَا غُلُولَ ، وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٤٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَشْهَدُ وَلَا عَلَى رَغِيفٍ مُحْتَرِقٍ » ابن النَّجَّار عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اشْهَدْ بِغُلَامِي هٰذَا لِابْنِي ، قَالَ : أَلِكُلِّ وَلَدِكَ جَعَلْتَ مِثْلَهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا اعْتِكَافَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، أَوْ قَالَ : فِي الْمَسَاجِدِ الثَّلَاثَةِ » (هق) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ ! يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ ، وَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ حَمَلاً لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ ، لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَساً لَهُ حَمْحَمَةٌ يُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ ! يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ ، وَلَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ قِسِيّاً مِنْ آدَمَ يُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ ! يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ » ابن جرير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَعْرِفَنَّ رَجُلاً مِنْكُمْ عَلِمَ عِلْماً فَكَتَمَهُ فَرَقاً مِنَ النَّاسِ » ابن عساكر عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَعْرِفَنَّ أَحَداً مِنْكُمْ أَتَاهُ الْحَدِيثُ عَنِّي وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ يَقُولُ : أَتْلُوا عَلَيَّ بِهِ قُرْآناً ، مَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ خَيْرٍ قُلْتُهُ أَمْ لَمْ أَقُلْهُ ، فَإِنِّي

٢٤٩٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/ ٨٨٠٥.

أَقُولُ ، وَمَا أَتَاكُمْ عَنِّي مِنْ شَرٍّ فَإِنِّي لاَ أَقُولُ الشَّرَّ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَعْرِفَنَّكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ مَا مَنَعْتُمْ طَائِفاً يَطُوفُ بِهٰذَا الْبَيْتِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أُعْطِيكُمْ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوَىٰ بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ » (هب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أَقْبَلُ مِنْكَ حَتَّى تُبَايِعَ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » (ط ص) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أُلْفِيَنَّ مَا نُوزِعْتُ أَحداً مِنْكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَأَقُولُ إِنَّهُ مِنْ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (طب كر) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ يَتَغَنَّى وَيَذَرُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ يَقْرَؤُهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَفِرُّ مِنَ الْبَيْتِ يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَإِنَّ أَصْغَرَ الْبُيُوتِ الْجُرْدُ الصُّفْرُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ أُمَثِّلُ بِهِ فَيُمَثِّلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَالْمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا » ابن خزيمة (عد هق) عن أَنسٍ ، (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يَسْتَقِيمُ دِينُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ لِسَانُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْبَوَائِقُ ؟ قَالَ : غُشْمُهُ وَظُلْمُهُ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَصَابَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ وَأَنْفَقَ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ تَصَدَّقَ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ قَرَارُهُ إِلَّا النَّار ، إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُهُ الْخَبِيثُ ، وَلٰكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ الْخَبِيثَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ » (هب) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلف مَعَ الْبَاءِ

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٤٩٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ بِالْحَدِيثِ قَدَّمْتَ فِيهِ أَوْ أَخَّرْتَ إِذَا أَصَبْتَ مَعْنَاهُ » الْحكيم عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانِ وَاحِدٌ بِاثْنَيْنِ يَداً بِيَدٍ » (حم هـ ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ بِالْغِنَىٰ لِمَنْ اتَّقَىٰ ، وَالصِّحَّةُ لِمَنِ اتَّقَىٰ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَىٰ ، وَطِيبُ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ » (حم هـ ك) عن يسار بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ بِالْقَمْحِ بِالشَّعِيرِ ، اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ ، يَداً بِيَدٍ » (طب) عن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٢٨٨ .

٢٤٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ وَلْيَنْصُرِ الرَّجُلُ أَخَاهُ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، إِنْ كَانَ ظَالِماً فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نَصْرٌ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُوماً فَلْيَنْصُرْهُ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بُدَّ مِنَ الْعَرِيفِ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ » ابن نعيم في المعرفةِ عن جعونة بن زياد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بِرَّ أَنْ يُصَامَ فِي السَّفَرِ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٤٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ إِنَّمَا هُوَ جَذْبَةٌ مِنْكَ » عبد الرّزّاق (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَسَسْتُ ذَكَرِي وَأَنَا أُصَلِّي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِهِ إِنَّهُ لَبَعْضُ جَسَدِكَ » (حب) عن طلق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ رَيْحَانَةٌ يَشُمُّهَا » الْحاكم في الْكُنىٰ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ يُقَبِّلُ امْرَأَتَهُ فِي رَمَضَانَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِصَيْدِ الْبَحْرِ » ابن مردويه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِبَيْعِ خِدْمَةِ الْمُدَبَّرِ إِذَا احْتَاجَ إِلَيْهِ » (قط هق) وضعَّفه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وصحَّحهُ ابن الْقطَّان .

٢٤٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ زِدْتَ أَوْ نَقَصْتَ ، إِذَا لَمْ تُحِلَّ حَرَاماً أَوْ تُحَرِّمَ حَلاَلاً وَأَصَبْتَ الْمَعْنَىٰ » عبد الرّزّاق وأَبُو مُوسىٰ عن محمَّد بن إِسحاق بن سليمان بن

أُكيمةَ اللَّيثي عن أَبيهِ عن جدِّه أَنَّ أُكيمةَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَنَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ وَلاَ نَقْدِرُ عَلَى تَأْدِيَتِهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ أَنْ يُقَلِّبَ الرَّجُلُ الْجَارِيَةَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا وَيَنْظُرَ إِلَيْهَا مَا خَلاَ عَوْرَتَهَا مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهَا إِلَى مَقْعَدِ إِزَارِهَا » (طب عد هق) وضعَّفه عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِالْبُرِّ بِالشَّعِيرِ يَداً بِيَدٍ وَالشَّعِيرُ أَفْضَلُ وَلاَ يَصْلُحُ نَسِيئَةً » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ هُوَ صَيْدُ الْبَحْرِ ـ يَعْنِي الْجَرَادَ ـ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِمَسِّكَ جِلْدَ الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ عَلَيْكِ إِنَّمَا رِزْقٌ سَاقَهُ اللَّهُ إِلَيْكِ ، فَأَتِمِّي صَوْمَكِ » (طب) عن أُمِّ إِسْحاق الْغنويَّة قَالَتْ : كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ فَأَكَلْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٤٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ أَنْ تَأْخُذَهُمَا بِسِعْرِ يَوْمِهِمَا مَا لَمْ تَتَفَرَّقَا وَبَيْنَكُمَا شَيْءٌ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِأَلْبَانِ الأُتُنِ » (عد هق) عن رجُلٍ .

٢٤٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِإِسْبَالِ الإِزَارِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ أَوِ الْكَعْبَيْنِ ، فَإِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ خَرَجَ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ يَتَبَخْتَرُ فِيهِمَا ، فَنَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَمَقَتَهُ وَأَمَرَ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيمَا بَيْنَ الأَرَضِينَ فَاحْذَرُوا وَقَائِعَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن لال عن جابرِ بن سليم بن حرى التَّميمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ بَأْسَ بِتَعْلِيقِ التَّعْوِيذِ مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ نُزُولِ الْبَلاَءِ

وَبَعْدَ نُزُولُ الْبَلَاءِ » أبو نعيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٤٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بِرَّ أَفْضَلُ مِنْ بِرِّ أَهْلِ الْقُبُورِ ، وَلَا يَصِلُ أَهْلَ الْقُبُورِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ » (قط) وضعَّفه عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ بِبَوْلِ الْحِمَارِ وَكُلِّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ » الْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ إِمَارَةٍ بَرَّةٍ أَوْ فَاجِرَةٍ ، فَأَمَّا الْبَرَّةُ فَتَعْدِلُ فِي الْقَسَمِ وَتَقْسِمُ بَيْنَكُمْ فَيْئَكُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَمَّا الْفَاجِرَةُ فَيُبْتَلَىٰ فِيهَا الْمُؤْمِنُ ، وَالإِمَارَةُ الْفَاجِرَةُ خَيْرٌ مِنَ الْهَرْجِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بُدَّ مِنْ خَسْفٍ وَمَسْخٍ وَرَجْفٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا أَخَذُوا الْقِيَانَ ، وَاسْتَحَلُّوا الزِّنَا ، وَأَكَلُوا الرِّبَا ، وَاسْتَحَلُّوا الصَّيْدَ فِي الْحُرُمِ ، وَلُبْسَ الْحَرِيرِ ، وَاكْتَفَىٰ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بُدَّ مِنْ صَلَاةٍ بِلَيْلٍ وَلَوْ حَلْبَ نَاقَةٍ ، وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ ، وَمَا كَانَ صَلَاةُ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ فَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ » (طب) وأبو نعيم عن ياسر بن معاوية المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلِف مَعَ التَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٤٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْتُوا الْكُهَّانَ » (طب) عن معاوية بن الْحكم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْتِي مِئَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ » (م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْخُذُوا الْحَدِيثَ إِلَّا عَمَّنْ تُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ » السجزي ، (خط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤَخِّرُوا الْجَنَازَةَ إِذَا حَضَرَتْ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤَخِّرُوا الصَّلَاةَ لِطَعَامٍ وَلَا لِغَيْرِهِ » (د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْذَنُ آمْرَأَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَقُومُ مِنْ فِرَاشِهَا فَتُصَلِّي تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٤٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤَذِّنْ حَتَّى يَسْتَبِينَ لَكَ الْفَجْرُ هٰكَذَا » ـ(د) عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْذَنُوا لِمَنْ لَمْ يَبْدَأْ بِالسَّلَامِ » (هب) والضِّياءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْذُوا مُسْلِماً بِشَتْمِ كَافِرٍ » (ك هق) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ : لَا تُؤْذِيهِ قَاتَلَكِ اللَّهُ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ يُوشِكُ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا » (حم ت هـ) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ النَّيِّءَ » (هـ) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْكُلُوا بِالشِّمَالِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشِّمَالِ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأَلَّوْا عَلَى اللَّهِ فَإِنَّهُ مَنْ تَأَلَّى عَلَى اللَّهِ أَكْذَبَهُ اللَّهُ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُبَادِرُوا الإِمَامَ ، إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ : وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا : آمِينَ ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُبَادِرُونِي بِرُكُوعٍ وَلَا بِسُجُودٍ ، فَإِنَّهُ مَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ وَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي بِهِ إِذَا رَفَعْتُ ، إِنِّي قَدْ بَدَنْتُ » (حم د هـ) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا » (حم خ د ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُبَاعُ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالصُّبْرَةِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَلَا

٢٤٩٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٦٢/٨ .

٢٤٩٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٨٣٨/٦ .

٢٤٩٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٦٠٩/٢، ٣٦٦٨، ٤٢٢٩، ٤٣٩٥ .

الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ الطَّعَامِ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُبَاعُ أُمُّ الْوَلَدِ » (طب) عن خوَّات بن جبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَنَافَسُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَلَا تَحَاسَدُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » (حم ق د ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٤٩٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْتَئِسِي عَلَى حَمِيمِكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنْ حَسَنَاتِهِ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٤٩٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْتَاعُوا التَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَلَا تَبْتَاعُوا التَّمْرَ بِالتَّمْرِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (ق ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٥٠٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْتَاعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا ، وَتَذْهَبَ عَنْهَا الآفَةُ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَلَا زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا وَلَا نَظَرَةَ » (هـ) عن عبادةَ بن الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْدَءُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَىٰ بِالسَّلَامِ ، وَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوه إِلَى أَضْيَقِهِ » (حم م د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُبرِزْ فَخْذَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخْذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ » (د هـ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٤٩٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩١٢٠.

٢٥٠٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٢١.

٢٥٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِعْ طَعَاماً حَتَّى تَشْتَرِيَهُ وَتَسْتَوْفِيَهُ » (حم ن) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » (حم ٤) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلَّا قُطِعَتْ » (ق د) عن أبي بشيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْكُوا عَلَى الدِّينِ إِذَا وَلِيَهُ أَهْلُهُ ، وَلٰكِنِ ٱبْكُوا عَلَيْهِ إِذَا وَلِيَهُ غَيْرُ أَهْلِهِ » (حم ك) عن أبي أيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْكِيهِ ، مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تَحُفُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ » (م) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالْفِضَّةِ ، وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ » (خ) عن أبي بكرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَلَا تَشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَلَا تَشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِباً بِنَاجِزٍ » (حم ق ت ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٣١١، ١٥٣١٢، ١٥٣١٥، ١٥٥٧٣.

٢٥٠٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٤٦.

٢٥٠١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٩٤، ١١٧٠٠.

٢٥٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ » (م د) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ ، مِثْلاً بِمِثْلٍ ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ » (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبِيعُوا الْقَيْنَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ ، وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ ، فِي مِثْلِ هٰذَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ . . .** ﴾[1] الآيَةَ » (ت هـ) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ وَلَا يُمْشَىٰ بَيْنَ يَدَيْهَا » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتَرْغَبُوا فِي الدُّنْيَا » (حم ت ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَّخِذُوا الْمَسَاجِدَ طُرُقاً إِلَّا لِذِكْرٍ أَوْ صَلَاةٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً صَلُّوا فِيهَا » (حم) عن زيد بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٦.

٢٥٠١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٦٢، ١١٥٨٥.

٢٥٠١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٧٩، ٤٠٤٨، ٤٢٣٤.

٢٥٠١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٢٧، ١٧٠٤١.

٢٥٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَّخِذُوا شَيْئاً فِيهِ الرُّوحُ غَرَضاً » (م ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتْرُكُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ شَيْئاً مِنْ سُنَنِ الْأَوَّلِينَ حَتَّى تَأْتِيَهُ » (طس) عن المستورد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ » (حم ق د ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ » (هـ) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُثَوِّبَنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » (ت هـ) عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجَادِلُوا فِي الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ جِدَالاً فِيهِ كُفْرٌ » الطَّيالسي ، (هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجَارِ أَخَاكَ ، وَلَا تُشَارِهِ ، وَلَا تُمَارِهِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغيبةِ عن حريث بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ » (حم د ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجَاوِزُوا الْوَقْتَ[1] إِلَّا بِإِحْرَامٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥١٥، ٤٥٤٦، ٥٠٢٨.

٢٥٠٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٦.

(١) الوَقتُ والمِيقاتُ: أنْ يجعلَ للشيءِ وقتٌ يختصُّ به وهو بيان مقدار المدَّة. (نهاية: ٥/٢١٢).

٢٥٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْتَمِعُ خَصْلَتَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ وَالْكَذِبُ » سمويه عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُجْزِىءُ صَلَاةُ الرَّجُلِ حَتَّى يُقِيمَ ظَهْرَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (د ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُجْزِىءُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (حم ن هـ) عن أبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً ، وَلَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً ، وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ » (حم م ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُوا عَلَى الْعَاقِلَةِ مِنْ قَوْلِ مُعْتَرِفٍ شَيْئاً » (طب) عن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجِفُّ الْأَرْضُ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ كَأَنَّهُمَا ظِئْرَانِ أَضَلَّتَا فَصِيلَيْهِمَا فِي بَرَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ حُلَّةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (حم هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْلِسُوا بَيْنَ رَجُلَيْنِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا » (حم م ٣)

٢٥٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٠٧٢/٦ .

٢٥٠٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٨٢٦/٣، ٨٤٥١، ٨٩٢٤، ٩٠٥٢.

٢٥٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٥٢٥/٣، ٧٩٦٠/٣.

٢٥٠٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٢١٦/٦ .

عن أبي مرثد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجْمَعْنَ كَذِباً وَجُوعاً » (حم هـ) عن أسماءَ بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ آسْمِي وَكُنْيَتِي » (حم) عن عبد الرَّحمٰن بن أبي عمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ ، وَبَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ نَبِيذاً » (حم ق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ » (ن هـ) عن طارق المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَىٰ» (ن هـ) عن أُسَامةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٥٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجُوزُ الْوَصِيَّةُ لِوَارِثٍ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ الْوَرَثَةُ » (قط هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ » (د هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ فِي الإِسْلَامِ » (د هـ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا مَجْلُودٍ حَدّاً وَلَا

٢٥٠٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٣١ ، ٢٧٦٦٩ .
٢٥٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٣٤ ، ٢٣١٤٣ .
٢٥٠٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤١٣٦ .

مَجْلُودَةٍ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ[1] عَلَى أَخِيهِ ، وَلَا مُجَرَّبٍ عَلَيْهِ شَهَادَةُ زُورٍ ، وَلَا التَّابِعِ مَعَ آلِ الْبَيْتِ لَهُمْ ، وَلَا الظَّنِينِ[2] فِي وَلَاءٍ وَلَا قَرَابَةٍ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٥٠٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ذِي الظِّنَّةِ وَلَا ذِي الْحِنَّةِ[3] » (ك هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجُوزُ لِامْرَأَةٍ هِبَةٌ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا » (حم ن هـ) عن ابن عمرٍو ، عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِدُّوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ » الطَّيالسي ، (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ » (حم م ن هـ) عن أُمِّ الفضلِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٠٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصَّتَانِ » (حم م ٤) عن عائشةَ ، (ن حب) عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا يَحْقِرُهُ : التَّقْوَى هٰهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ ، بِحَسْبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ ، وَمَالُهُ ، وَعِرْضُهُ » (حم م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) ذي غِمر: أي ذي حقدٍ. (نهاية: ٣/٣٨٤).

(٢) الظَّنين: المتَّهم في دينه. (نهاية: ٣/١٦٣).

(٣) الحِنَّة: العَداوة. (نهاية: ١/٤٥٣).

٢٥٠٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٦٩٨/٩، ٢٥٨٧٠، ٢٦١٥٩.

٢٥٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيْ شَيْطَانٍ » (ق) عن ابنِ عُمَرَ ، (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٥٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّا ذَبَحْنَا الشَّاةَ مِنْ أَجْلِكَ ، لَنَا غَنَمٌ مائَةٌ لَا نُرِيدُ أَنْ نَزِيدَ عَلَيْهَا ، فَإِذَا وَلَدَ الرَّاعِي بُهْمَةً ذَبَحْنَا مَكَانَهَا شَاةً » (د حب) عن لقيط بن صبرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلِقٍ » (حم م ت) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » (خ ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيَصْدُقْ ، وَمَنْ حُلِفَ لَهُ بِاللَّهِ فَلْيَرْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِاللَّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ » (حم ن هـ) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِأُمَّهَاتِكُمْ وَلَا بِالْأَنْدَادِ ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا تَحْلِفُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ صَادِقُونَ » (د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوِ ابْنِ السَّبِيلِ ، أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ فَيُهْدِي لَكَ أَوْ يَدْعُوكَ » (حم د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٧٥

٢٥٠٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٤٨ .

٢٥٠٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٦٨، ١١٩٢٩ .

٢٥٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ إِلَّا لِخَمْسَةٍ ، لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا ، أَوْ لِغَارِمٍ ، أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ ، أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ فَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ فَأَهْدَاهَا الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ » (حم د هـ ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » (حم د ت ك) عن ابنِ عُمَرَ ، (حم ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٥٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحِلُّ النُّهْبَىٰ وَلَا كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَلَا تَحِلُّ الْمُجَثَّمَةُ[1] » (حم ن) عن أبي ثعلبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يُجَامِعَهَا الآخَرُ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَخْتَصُّوا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ مِنْ بَيْنِ اللَّيَالِي ، وَلَا تَخُصُّوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ مِنْ بَيْنِ الأَيَّامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي صَوْمٍ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَخْتَلِفُوا فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا » (خ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ » (حم د ن) عن البراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ

٢٥٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٥٣٨ .

٢٥٠٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٤١، ٦٨١٢، ٣/٩٠٧١.

(١) المَجَثَّمة: كُلُّ حيوانٍ يُنصب ويُرمى ليُقتَل. (نهاية: ١/٢٣٩).

٢٥٠٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٦٤٤، ١٨٧٢٧ .

٢٥٠٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٦٥، ١١٢٨٦ .

الْقِيَامَةِ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ فَإِذَا مُوسَىٰ آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ ، فَلاَ أَدْرِي كَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ الأُولَىٰ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَىٰ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَصْعَقُ مَعَهُمْ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَىٰ بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى اللَّهُ » (حم ق د هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُخِيفُوا أَنْفُسَكُمْ بِالدَّيْنِ » (هق) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ تَمَاثِيلُ أَوْ تَصَاوِيرُ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ جَرَسٌ ، وَلاَ تَصْحَبُ رَكْباً فِيهِ جَرَسٌ » (ن) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ إِلاَّ رَقْمٌ فِي ثَوْبٍ » (حم ق د ن) عن أبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ ، وَلاَ كَلْبٌ ، وَلاَ جُنُبٌ » (د ن ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ » (حم

٢٥٠٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٨٩ .

٢٥٠٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/١٦٣٤٦ .

ق ت من هـ) عن أبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْخُلُوا عَلَى هٰؤُلَاءِ الْمُعَذَّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ لَا يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ » (حم ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدَعْ تِمْثَالاً إِلَّا طَمَسْتَهُ ، وَلَا قَبْراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتَهُ » (م ن) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدَعَنَّ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلْبَ شَاةٍ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْعُوا أَحداً إِلَى الطَّعَامِ حَتَّى يُسَلِّمَ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدَعُوا الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنَّ فِيهِمَا الرَّغَائِبَ[1] » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدَعُوا الْعَشَاءَ وَلَوْ كَفَّ تَمْرٍ فَإِنَّ تَرْكَهُ يُهْرِمُ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْعُوا بِالْمَوْتِ وَلَا تَتَمَنَّوْهُ فَمَنْ كَانَ دَاعِياً لَا بُدَّ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي » (ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدَعُوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَلَوْ طَرَدَتْكُمُ الْخَيْلُ » (حم د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الرَّغائب: ما يُرغب فيه من الثَّواب العظيم. (نهاية: ٢/٢٣٨).

٢٥٠٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٦١، ٥٢٢٥، ٥٤٠٤، ٥٤٤٢، ٥٦٤٩، ٥٩٣٨، ٩٢١٩.

٢٥٠٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٦٤، ٦٢٦٩.

٢٥٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ » (حم م د) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَوْلَادِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى خَدَمِكُمْ ، وَلَا تَدْعُوا عَلَى أَمْوَالِكُمْ ، لَا تُوَافِقُوا مِنَ اللَّهِ سَاعَةً نِيلَ فِيهَا عَطَاءٌ فَيُسْتَجَابَ لَكُمْ » (د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَضْطَرُّوا » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ » (حم هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَذْبَحَنَّ ذَاتَ دَرٍّ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَذْبَحُوا إِلَّا بَقَرَةً مُسِنَّةً إِلَّا أَنْ تَتَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ فَتَذْبَحُوا جَذَعَةً مِنَ الضَّأْنِ » (حم م ، ن هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ » (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا.

٢٥٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِكَعِ بْنِ لُكَعٍ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَذْهَبُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ وَيُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » (د) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٠٧٥ .

٢٥٠٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٢٨، ٨٣٣٠، ٨٧٠٥.

٢٥٠٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَهْجَاهُ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا وَلَا تَنْقَضِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي » (حم د ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٠٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (حم ق ن هـ) عن جريرٍ ، (حم خ د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ ، (خ ن) عن أَبي بكرَةَ ، (خ ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٥٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَلَا يُؤْخَذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ وَلَا بِجَرِيرَةِ أَخِيهِ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ[1] وَصِبْيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْبَعِثُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةَ الْعِشَاءِ » (حم م د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ تَلْتَمِعَ[2] » (هـ طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُرْقِبُوا أَمْوَالَكُمْ فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَهُوَ لِمَنْ أَرْقَبَهُ »

---

(١) الفواشي : كلُّ شيءٍ منتشر من المال كالإبل والغنم وسائر البهائم. (م: ٣/١٥٩٥).

(٢) يُلْتَمَعُ : يُخْتَلَسُ وَيُخْتَطَفُ. (نهاية: ٤/٢٧١).

٢٥٠٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٨١٥، ٧/٢٠٤٨٣ .

٢٥٠٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/٤٣٤٨، ٧/٢٠٤٨٣، ١٥١٣٩ .

(ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُرْقِبُوا وَلاَ تُعْمِرُوا ، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ لِلْوَارِثِ إِذَا مَاتَ » (د ن حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَرْكَبُوا الْخَزَّ وَلاَ النِّمَارَ » (د) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَرْمِ النَّخْلَ وَكُلْ مِمَّا وَقَعَ أَشْبَعَكَ اللَّهُ وَأَرْوَاكَ » (حم ٤) عن رافع بن عمرو الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُرَوِّعُوا الْمُسْلِمَ ، فَإِنَّ رَوْعَةَ الْمُسْلِمِ ظُلْمٌ عَظِيمٌ » (طب) عن عامر بن ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ وَأَخَّرُوا السَّحُورَ » (حم) عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الْفِطْرَةِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى اشْتِبَاكِ النُّجُومِ » (حم د ك) عن أبي أيُّوب وعقبةَ بن عامرٍ ، (هـ) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَىٰ فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، حَتَّى يَضَعَ فِيهَا رَبُّ الْعِزَّةِ قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ : قَطِ قَطِ ، وَعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلاَ يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِىءَ اللَّهُ لَهَا خَلْقاً آخَرَ فَيُسْكِنَهُمْ فِي فُضُولِ الْجَنَّةِ » (حم ق ت ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ

٢٥١٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٧٠ .

٢٥١٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٦٤٢

٢٥١٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٨٣ ، ١٢٤٤٣ ، ١٣٤٠١ ، ١٣٤٥٧ .

السَّاعَةُ » (ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » (ق) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذٰلِكَ » (م ت هـ) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً بِأَمْرِ اللَّهِ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ » (حم ق) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَوَّامَةً عَلَى أَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي مَنْصُورِينَ لَا يَضُرُّهُمْ خُذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (هـ حب) عن قرة بن إياسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ : تَعَالَ صَلِّ لَنَا ، فَيَقُولُ : لَا إِنَّ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ أَمِيرٌ تَكْرِمَةَ اللَّهِ لِهٰذِهِ الْأُمَّةِ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلَ آخِرُهُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ » (حم د ك) عن عمران بن

٢٥١١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٣٠ .

٢٥١١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧٢٦، ١٥١٢٩ .

٢٥١١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٨٧٢، ١٩٩٤١ .

حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ » (م) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ » (م) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هٰذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا ، فَإِذَا ضَيَّعُوا ذٰلِكَ هَلَكُوا » (هـ) عن عيَّاش بن أبي ربيعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ سَمُّوهَا زَيْنَبَ » (م د) عن زينب بنت أبي سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ، وَلَا تُزَوِّجُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ، فَإِنَّ الزَّانِيَةَ هِيَ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَوَّجَنَّ عَجُوزاً وَلَا عَاقِراً ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْأُمَمَ » (طب ك) عن عياض بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَعَسَىٰ حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لِأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَىٰ أَمْوَالُهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ ، وَلٰكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ ، وَلَأَمَةٌ خَرْقَاءُ سَوْدَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ

اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ ؟ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمْرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَا فَعَلَ فِيهِ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ؟ » (ت) عن أبي برزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزِيدُوا أَهْلَ الْكِتَابِ (عَلَيَّ وَعَلَيْكُمْ) [1] » أبو عوانة عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ » (حم ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ بَرِيداً[2] إِلَّا وَمَعَهَا مَحْرَمٌ يَحْرُمُ عَلَيْهَا » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » (حم ق د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ : الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى » (خ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ فَإِنِّي لَا آمَنُ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

---

(١) في ردِّ السَّلام. (فيض القدير: ٦/٣٩٧).
(٢) البريد: أربعةُ فراسخ، والفرسخ: ست عشر ألف ذراعٍ.
٢٥١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٢٣١.
٢٥١٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦١٥، ٤٦٩٦، ٦٢٩٧، ٦٢٩٨.

٢٥١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ ضَرَبَ آمْرَأَتَهُ ؟ وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ » (حم هـ ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا وَلِتَنْكِحَ فَإِنَّ لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا » (خ د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً وَلَا سَوْطَكَ وَإِنْ سَقَطَ مِنْكَ حَتَّى تَنْزِلَ إِلَيْهِ فَتَأْخُذَهُ » (حم) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ » (حم ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبَّنَّ أَحداً ، وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَأَنْتَ مُنْبَسِطٌ إِلَيْهِ وَجْهُكَ إِنَّ ذٰلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ ، وَآرْفَعْ إِزَارَكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهُ مِنَ الْمَخِيلَةِ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ ، وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَكَ وَعَيَّرَكَ بِمَا يَعْلَمُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا تَعْلَمُ فِيهِ فَإِنَّمَا وَبَالُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ » (د) عن جابر بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٢٢ .

٢٥١٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٤٤ .

٢٥١٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ » (حم ق د ت) عن أبي سعيدٍ ، (م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الإِئِمَّةَ وَآدْعُوا اللَّهَ لَهُمْ بِالصَّلَاحِ ، فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ لَكُمْ صَلَاحٌ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا » (حم خ ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥١٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ » (حم ت) عن المغيرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُوقِظُ لِلصَّلَاةِ » (د) عن زيد بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذَا الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذَا الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ » (ت) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ تَعَالَىٰ تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْعَذَابِ ، وَلٰكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا » (حم هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ ، وَسَلُوا اللَّهَ

٢٥١٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٧٩، ١١٥١٦، ١١٦٠٨.
٢٥١٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٥٢٥.
٢٥١٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٣٥، ١٨٢٣٦.
٢٥١٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤١٧، ٩٦٣٥.

خَيْرَها ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ » (ن ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا السُّلْطَانَ فَإِنَّهُ فَيْءُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ » (هب) عن أَبي عُبيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا الشَّيْطَانَ وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ » المخلص عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا تُبَّعاً فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ » (حم) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا مَاعِزاً » (طب) عن أَبي الطُّفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا مُضَرَ فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن خالد مُرْسَلاً .

٢٥١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلَ فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَهُ جَنَّةً أَوْ جَنَّتَيْنِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبِّي الْحُمَّىٰ فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبِّي الْحُمَّىٰ فَإِنَّهَا تَنْفِي الذُّنُوبَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٩٤٣/٨ .

٢٥١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَبْدٌ لِيَمُوتَ حَتَّى يَبْلُغَهُ آخِرُ رِزْقٍ هُوَ لَهُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ : أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الْحَرَامِ » (ك هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَإِنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَسَلوا اللَّهَ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، فَإِذَا فَرَغْتُمْ فَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ» (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز).

٢٥١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَفِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِهِمْ عَرَبِيًّا » (حم ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَقْبِلُوا السُّوقَ ، وَلَا تُحَفِّلُوا ، وَلَا يَنْفُقُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ » (حم ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلَا بِالْعِظَامِ فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ » (ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسْرِفْ لَا تُسْرِفْ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْكُنِ الْكُفُورَ[1] ، فَإِنَّ سَاكِنَ الْكُفُورِ كَسَاكِنِ الْقُبُورِ » (خد هب عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ) .

٢٥١٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسْلِفُوا فِي النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ ، فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ

---

(١) الكُفُورُ: ما بعُد من الأرض عن النَّاس فلا يمرُّ به أحد. (نهاية: ٤/١٨٩).

٢٥١٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٥٤.

٢٥١٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣١٣.

إِشَارَةً بِالْكُفُوفِ وَالْحَوَاجِبِ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَاحاً ، وَلَا أَفْلَحَ ، وَلَا يَسَاراً ، وَلَا نَجِيحاً ، يُقَالُ : أَثَمَّ هُوَ ؟ فَيُقَالُ : لَا » (د ت) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ رَبَاحاً ، وَلَا يَسَاراً ، وَلَا أَفْلَحَ ، وَلَا نَافِعاً » (د م) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمُّوا الْعِنَبَ الْكَرْمَ ، وَلَا تَقُولُوا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْتَرُوا السَّمَكَ فِي الْمَاءِ فَإِنَّهُ غَرَرٌ[1] » (حم هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ وَإِنْ أَعْطَاكَهُ بِدِرْهَمٍ ، فَإِنَّ الْعَائِدَ فِي صَدَقَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » (حم ق د ن) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ » (حم ق د ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم ق ت هـ) عن أَبي سعيدٍ ، (هـ) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٥١٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ قَوْماً شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارَاتِ ، رَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ » (د) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْرَبْ مُسْكِراً فَإِنِّي حَرَّمْتُ كُلَّ مُسْكِرٍ » (ن) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الغَرَرُ: مَا كانَ له ظاهرٌ يَغُرُّ المشتري وباطنٌ مجهولٌ. (نهاية: ٣/٣٥٥).

٢٥١٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٧٦.

٢٥١٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٩٤، ٧٤٠.

٢٥١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » (هـ) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَلَا تَأْكُلُوا فِي صِحَافِهَا ، وَلَا تَلْبَسُوا الْحَرِيرَ وَلَا الدِّيبَاجَ فَإِنَّهُ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ لَكُمْ فِي الآخِرَةِ » (حم ق ٤) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْرَبُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي الْمُزَفَّتِ ، وَلَا فِي النَّقِيرِ ، وَانْتَبِذُوا فِي الأَسْقِيَةِ ، فَإِنِ اشْتَدَّ فِي الأَسْقِيَةِ فَصُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ ، إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْمَيْسِرَ وَالْكُوبَةَ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (حم د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ وَلَا فِي الدُّبَّاءِ ، وَلَا فِي الْحَنْتَمَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكَإِ[1] » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْرَبُوا فِي نَقِيرٍ وَلَا مُزَفَّتٍ ، وَلَا دُبَّاءٍ ، وَلَا حَنْتَمٍ ، وَاشْرَبُوا فِي الْجِلْدِ الْمُوكَإِ عَلَيْهِ ، فَإِنِ اشْتَدَّ فَاكْسِرُوهُ بِالْمَاءِ ، فَإِنْ أَعْيَاكُمْ فَأَهْرِيقُوهُ » (د) عن رجُلٍ من وفد عبد الْقيس (ز) .

٢٥١٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْرَبُوا وَاحِداً كَشُرْبِ الْبَعِيرِ ، وَلَكِنِ اشْرَبُوا مَثْنَى وَثُلَاثَ ، وَسَمُّوا اللَّهَ إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ وَاحْمَدُوا إِذَا أَنْتُمْ رَفَعْتُمْ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّداً ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا

---

(١) الموكإ : السِّقاءُ المشدود الرَّأس. (نهاية: ٥/٢٢٣)

٢٥١٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٧٤ ، ٢٣٤٢٤ .

٢٥١٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٧٦ .

مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » (هـ) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْغَلُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الدُّنْيَا » (هب) عن محمَّد بن النضر الْحارثي مُرْسَلاً .

٢٥١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْغَلُوا قُلُوبَكُمْ بِسَبِّ الْمُلُوكِ وَلٰكِنْ تَقَرَّبُوا إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ بِالدُّعَاءِ لَهُمْ يُعَطِّفِ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْكُمْ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشِمَّنَّ وَلَا تَسْتَوْشِمَنَّ » (خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشُمُّوا الطَّعَامَ كَمَا تَشَمُّهُ السِّبَاعُ » (طب هب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَاحِبْ إِلَّا مُؤْمِناً ، وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ » (حم د ت حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » (حم د) عن أُمِّ حبيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جُلْجُلٌ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا جَرَسٌ » (حم م د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ وَلَا نَمِرٌ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٣٧ .
٢٥١٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٤٦٦ ، ٢٧٤٦٩ ، ٢٧٤٧٠ .
٢٥١٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٦٩ ، ٨١٠٣ ، ٨٥٣٦ ، ٩٧٤٤ ، ١٠٩٤١ .

٢٥١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصْحَبَنَّ أَحَداً لَا يَرَىٰ لَكَ مِنَ الْفَضْلِ كَمِثْلِ مَا تَرَىٰ لَهُ » (حل) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ ، وَقُولُوا : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا . . . ﴾[1] الآيَةَ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصُرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدُ فَإِنَّهُ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ ، وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَصَاعَ تَمْرٍ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ إِلَّا عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ » الْبزار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصْلُحُ قِبْلَتَانِ فِي أَرْضٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ جِزْيَةٌ » (حم ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَلُّوا إِلَى قَبْرٍ وَلَا تُصَلُّوا عَلَى قَبْرٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ وَلَا الْمُتَحَدِّثِ » (د هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » (حم د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَلُّوا فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا مِنَ الشَّيَاطِينِ ،

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٦.

٢٥١٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٤٩، ٢٥٧٧.

٢٥١٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦٨٩، ٤٩٩٤.

٢٥١٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٦٣.

وَصَلُّوا فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ » (حم د) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُمِ الْمَرْأَةُ وَبَعْلُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ غَيْرَ رَمَضَانَ ، وَلَا تَأْذَنْ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّ نِصْفَ أَجْرِهِ لَهُ » (حم ق د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلَالَ وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ : فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ » (ق ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ ، وَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَايَةٌ[1] فَأَكْمِلُوا ثَلَاثِينَ يَوْماً » (ت ن حب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٢٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الْأَيَّامَ ، أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (حم ن) عن حمزةَ بن عمرو الأسلمي ، (حم ك) عن بديل بن ورقاءَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَبْلَهُ يَوْمٌ ، إِلَّا وَبَعْدَهُ يَوْمٌ »(حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَداً » (حم ن ك) عن جنادةَ الأزدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ كَرمٍ أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ » (حم د ت هـ ك) عن الصَّمَّاءِ بنت بسر رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

---

(١) الغَيايَةُ: كلُّ شيْءٍ أظلَّ الإنسانَ فوقَ رأسِه كالسَّحابة. (نهاية: ٣/٤٠٣).

٢٥٢٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٤٢٩ .

٢٥٢٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٤٣ .

٢٥٢٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٧٥٩ .

٢٥٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصُومَنَّ امْرَأَةٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » (حم د حب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا تُوافِقُونَ» (طب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٢٥٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللَّهِ » (د ن هـ) وابن سعد والْبغوي والباوردي وابن قانع (حب طب ك ض) عن إِياس بن عبد اللَّه بن أبي ذئاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلىٰ كَسْرِ إِنَائِكُمْ ، فَإِنَّ لَهَا أَجَلاً كَآجَالِ النَّاسِ » (حل) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَطْبُخُوا فِي قُدُورِ الْمُشْرِكِينَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَارْحَضُوهَا رَحْضاً[1] حَسَناً ثُمَّ اطْبُخُوا وَكُلُوا » (هـ) عن أبي ثعلبَةَ الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْخَنَازِيرِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلاَبِ » المخلص عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلاً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ ، فَقُولُوا : عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » (خ) عن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الرَّحض: الغسْل. (نهاية: ٢/٢٠٨).

٢٥٢١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُطْعِمُوا الْمَسَاكِينَ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٢١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُطَلِّقُوا النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ رِيبَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ لأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَيَبْتَلِيكَ » (ت) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٢٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعْجَبُوا بِعَمَلِ عَامِلٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَ يُخْتَمُ لَهُ » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ لَنْ يَهْلِكَ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ » (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ » (د ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ[1] وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ » (خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَزِّرُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ

٢٥٢١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/ ٢٤٧٩٠، ٢٤٩٧١، ٢٥١٦٤.

(١) العُذرةُ: وهي وجع في الحَلق فتدغرُ المرأةُ ذلك الموضع أنْ تدفعَه بإصبعها، والقُسط من العقاقير. (فيض القدير: ٦/ ٤١٣).

السُّفَهَاءَ ، أَوْ لِتَصْرِفُوا بِهِ وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَهُوَ فِي النَّارِ » (هـ) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ ، أَوْ تُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاءَ ، وَلَا لِتَجْتَرِئُوا بِهِ الْمَجَالِسَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَالنَّارُ النَّارُ » (هـ حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَإِلَى مَسْجِدِي هٰذَا ، وَإِلَى مَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » (مالك ٣ حب) عن بصرةَ بن أبي بصرَةَ ، (هـ ن) عن أبي بصرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغَالَوْا فِي الْكَفَنِ فَإِنَّهُ يُسْلَبُ سَلْبَاً سَرِيعاً » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْبِطَنَّ فَاجِراً بِنِعْمَةٍ ، إِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلاً لَا يَمُوتُ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُغْزَىٰ مَكَّةُ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم ت حب ك) عن الْحارث بن مالك اللَّيْثي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْضَبْ » (حم خ ت) عن أبي هُرَيْرَةَ ، (حم ك) عن جاريةَ بن قدامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْضَبْ فَإِنَّ الْغَضَبَ مَفْسَدَةٌ » ابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغضب عن رجلٍ .

٢٥٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ » ابن أبي الدُّنْيَا ، (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٠٤١/٧ .

٢٥٢٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٧٥٢/٣، ١٠٠١٨، ١٥٩٦٤/٥، ٢٠٣٧٨ .

٢٥٢٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْعِشَاءِ ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ ، وَهُمْ يُعَتِّمُونَ بِحِلَابِ الإِبِلِ » (حم م د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٢٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّمَا هِيَ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا يَقُولُونَ الْعَتَمَةُ لإِعْتَامِهِمْ بِالإِبِلِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَىٰ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ ، فَإِذَا مُوسَىٰ آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي ، وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَداً أَفْضَلَ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ » (ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَفْعَلْ ، بِعِ الْجَمِيعَ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيباً[1] » (ق ن) عن أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٢٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَفْعَلْ فَإِنَّ مَقَامَ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ سَبْعِينَ عَاماً ، أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ الْجَنَّةَ ؟ اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (ت ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَفْعَلُوا كَمَا تَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا » (هـ) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَفْعَلِي هٰكَذَا يَا قَيْلَةُ ، إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَشْتَرِي شَيْئاً

---

(١) الجَنِيب: نوع جيِّدٌ معروفٌ من أنواع التمر. (نهاية: ١/٣٠٤).

٢٥٢٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٧٢، ٤٦٨٨، ٥١٠٠.

فَأَعْطِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِيهِ بِهِ أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعَتْ ، وَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبِيعِي شَيْئاً فَاسْتَامِي بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيعِيهِ بِهِ ، أُعْطِيتِ أَوْ مُنِعْتِ » (هـ) عن قيلة أُمِّ بَني أَنْمارٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٢٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُفَقِّعْ أَصَابِعَكَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلاَ يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » (حم ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ الْحَائِضِ[1] إِلاَّ بِخِمَارٍ » (ش حم ت) حسن (هـ ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ق) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٥٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلاَ صَدَقَةٌ مِنْ غُلُولٍ[2] » (م ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ لِامْرَأَةٍ تَتَطَيَّبُ لِهٰذَا الْمَسْجِدِ حَتَّى تَرْجِعَ فَتَغْتَسِلَ غُسْلَهَا مِنَ الْجَنَابَةِ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقْتَسِمُ ذُرِّيَّتِي دِينَاراً ، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَؤُنَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ » (حم ق د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً إِلاَّ كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَولِ كِفْلٌ

---

(١) الحائض: أيْ الحُرَّة التي بلغت سنَّ الحيض. (فيض القدير: ٦/٤١٦).
(٢) الغُلول: الخيانة في المغنم والسَّرقة من الغنيمة قبل القِسمة. (نهاية: ٣/٣٨٠).
٢٥٢٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٢٢٢، ٢٥٨٩١، ٢٥٨٩٢، ٢٦٢٨٦.
٢٥٢٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٣٠٧.
٢٥٢٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٣٠، ٤٠٩٢.

مِنْ دَمِهَا لأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ » (حم ش خ م ت ن هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقْتُلُوا الْجَرَادَ فَإِنَّهُ مِنْ جُنْدِ اللَّهِ الأَعْظَمِ » (طب هب) عن أَبي زهيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ[1] إِلاَّ كُلَّ أَبْتَرَ ذِي طُفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ وَيُذْهِبُ الْبَصَرَ فَاقْتُلُوهُ » (خ) عن أَبي لبابةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقْتُلُوا الضَّفَادِعَ فَإِنَّ نَقِيقَهُنَّ تَسْبِيحٌ » (ن) وأَبُو الشَّيخ في الْعظمةِ وابن مردويه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ سِرّاً ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْغَيْلَ[2] لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ[3] عَنْ فَرَسِهِ » (حم د هـ طب ق) عن أَسماءَ بنت يزيد بن السكن رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامِ يَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، لاَ تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ ، فَإِنْ حَالَ دُونَهُ غَمَامٌ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلاَثِينَ ثُمَّ أَفْطِرُوا ، وَالشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِيَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ إِلاَّ أَنْ يُوَافِقَ ذٰلِكَ صَوْماً كَانَ يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ ثُمَّ أَفْطِرُوا » حسن صحيح (ق ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ

---

(١) الجِنَّان: الحَيَّات التي تكون في البيوت. (نهاية: ١/٣٠٨).

(٢) الغَيْلُ: هُو أن يجامع الرَّجل زوجتَهُ وهي مُرضعٌ. (نهاية: ٣/٤٠٢).

(٣) يُدَعْثِرُهُ: يصرعُه ويهلكه. (نهاية: ٢١/١١٨).

٢٥٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٦٣٣، ٢٧٦٥٦، ٢٧٦٦١ .

قَبْلَهُ ، ثُمَّ صُومُوا حَتَّى تَرَوُا الْهِلاَلَ أَوْ تُكْمِلُوا الْعِدَّةَ قَبْلَهُ » (د ن) وابن خزيمة (حب قط) وصححهُ ، (ق ض) عن حذيفةَ (طب) عن طلق بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقَدَّمُوا شَهْرَ رَمَضَانَ بِصَوْمٍ قَبْلَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيَصُمْهُ » (حم م ٤ هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تقْرَءُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِذَا جَهَرْتُمْ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ » (د) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُقَصُّ الرُّؤْيَا إِلاَّ عَلَى عَالِمٍ أَوْ نَاصِحٍ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُصُّوا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ فَإِنَّهُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، وَلاَ أَعْرَافَهَا فَإِنَّهَا أَدْفَاؤُهَا ، وَلاَ أَذْنَابَهَا فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا » (د ع هق) عن عتبة بن عبد اللَّه السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقْضِيَنَّ وَلاَ تَفْصِلَنَّ إِلاَّ بِمَا تَعْلَمُ ، وَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقِفْ حَتَّى تَبَيَّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ » (هـ) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَتُقْطَعُ الأَيْدِي فِي السَّفَرِ » (حم د ت) غريب (ن) والدَّارمي وابن سعد والْبغوي والباوردي وابن قانع وأبو نعيم (ق ض) عن بسر بن أَرْطَأَة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ فِي تَمْرٍ مُعَلَّقٍ فَإِنْ ضَمَّهُ الْجَرِينُ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ ، وَلاَ تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ[1] الْجَبَلِ ، فَإِذَا آوَى الْمَرَاحَ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » (ت ق ن) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠١٨٨/٣ .

(١) حريسة الجبل: فيما يُسرق من الجبل. (نهاية: ١/٣٦٧).

٢٥٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً » (م ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ فَإِنَّهُ مِنْ صَنِيعِ الأَعَاجِمِ ، وَلٰكِنِ انْهَسُوهُ نَهْساً[1] فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » (هب د هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقْعُدُوا عَلَى الْقُبُورِ » (م ن) عن عمرو بن حزم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ وَيَقُولُ بِقُوَّتِي صَرَعْتُهُ ، وَلٰكِنْ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ تَصَاغَرَ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ » (حم د ن ك) عن والد أبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ ، فَإِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةَ الْمَوْتَىٰ ، وَلٰكِنْ قُلْ : السَّلَامُ عَلَيْكَ » (٣ ك) عن جابر بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُولُوا السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ وَلٰكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذٰلِكَ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَيَدْعُو بِهِ » (حم ش خ م د ن هـ حب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ

---

(١) النَّهْس: أخذُ اللّحم بأطراف الأسنان. (نهاية: ٥/١٣٦).

٢٥٢٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦١٤، ٢٠٦١٥، ٢٠٧١٥.

٢٥٢٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤١٠١.

وَفُلَانٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ ، (عب) بلفظ إِذَا قُلْتَهَا أَصَابَتْ كُلَّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ (ز) .

٢٥٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُولُوا الْكَرْمَ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : الْعِنَبُ وَالْحَبَلَةُ » (م) عن علقمةَ بن وائل عن أَبِيهِ (ز) .

٢٥٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدُنَا ، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُنْ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ » (حم د ن) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ » (ط ش حم د ن) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » (حم م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي أَخْذَ الْقُرُونِ قَبْلَهَا شِبْراً بِشِبْرٍ ، وَذِرَاعاً بِذِرَاعٍ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَفَارِسَ وَالرُّومِ ؟ قَالَ : وَمَنِ النَّاسُ إِلَّا أُولٰئِكَ ؟ » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرُجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَىٰ » (ق خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَضْطَرِبَ أَلْيَاتُ نِسَاءِ[1] دَوْسٍ حَوْلَ ذِي الْخَلَصَةِ » (حم خ م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٠٠ .

٢٥٢٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٣٢٥ ، ٢٣٤٠٧ ، ٢٣٤٤١ .

(١) أَليات : أي لا تقومُ السّاعةُ حتى ترجع دوس عن الإسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلَصَة ، وذو الخلَصَةِ بيتٌ كان فيه صنمٌ لدوس وخثعم . (نهاية : ١/٦٤) .

٢٥٢٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٣٥ ، ٤١٤٤ .

٢٥٢٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٨١ .

٢٥٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، فَذٰلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْراً ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ نَشَرَ الرَّجُلاَنِ ثَوْبَهُمَا بَيْنَهُمَا فَلاَ يَتَبَايَعَانِهِ وَلاَ يَطْوِيَانِهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدِ انْصَرَفَ الرَّجُلُ بِلَبَنِ لَقْحَتِهِ فَلاَ يَطْعَمُهُ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَهُوَ يَلِيطُ حَوْضَهُ فَلاَ يَسْقِي فِيهِ ، وَلَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ أُكْلَتَهُ إِلَى فِيهِ فَلاَ يَطْعَمُهَا » (ق هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا وَرَآهَا النَّاسُ آمَنُوا أَجْمَعُونَ ، فَذٰلِكَ حِينَ لاَ يَنْفَعُ نَفْساً إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ » (حم ق د هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرْكَ : صِغَارَ الأَعْيُنِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، زُلْفَ الأُنُوفِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ » (ق د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا الْيَهُودَ ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ : يَا مُسْلِمُ هٰذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزاً وَكِرْمَانَ مِنَ الأَعَاجِمِ ، حُمْرَ الْوُجُوهِ ، فُطْسَ الأُنُوفِ ، صِغَارَ الأَعْيُنِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، نِعَالُهُمُ الشَّعْرُ » (حم خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً صِغَارَ الأَعْيُنِ ،

٢٥٢٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٦٤، ٨١٤٤، ٨٨٥٩، ٩١٨٣، ١٠٨٦١.

٢٥٢٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٤٧.

٢٥٢٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٦١.

عِرَاضَ الْوُجُوهِ كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ[1] حَتَّى يَرْتَبِطُوا خُيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ » (حم هـ حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيباً مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ » (حم ق د ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَلْحَقَ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ وَحَتَّى تَعْبُدَ الْأَوْثَانُ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ كَذَّاباً كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، وَأَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي » (ت ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ » (ع حب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يُقَالَ فِي الْأَرْضِ : اللَّهُ اللَّهُ » (حم م ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » (حم حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَتَكُونُ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَالضَّرْمَةِ بِالنَّارِ » (حم ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الدَّرَق: تُرس من جلودٍ ليس فيه خشب ولا عقب. (لسان العرب: ١٠/٩٥).

٢٥٢٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨١٤٢/٣.

٢٥٢٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢٠٤٣/٤، ١٣٠٨٠، ١٣٧٣١، ١٣٨٣٤.

٢٥٢٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٨٢/٤، ١٢٤٧٥، ١٢٥٣٩، ١٣٤٠٣، ١٤٠٢٢.

٢٥٢٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٩٤٣/٣.

٢٥٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسُرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسُرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ يَقْتَتِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَيُقْتَلُ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (طب) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ سَبْعُونَ كَذَّاباً » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُرْفَعَ الرُّكْنُ وَالْقُرْآنُ » السجزي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ التُّرْكَ ، قَوْماً وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ ، يَلْبَسُونَ الشَّعَرَ وَيَمْشُونَ فِي الشَّعَرِ » (م د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِيءَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرُ : يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هٰذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَتَكْثُرَ الزَّلَازِلُ ،

٢٥٢٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٥٣٢/٣.

وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَتَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ وَهُوَ الْقَتْلُ » (حم خ هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ وَيَفِيضَ ، حَتَّى يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُهَا مِنْهُ ، وَحَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْمَالُ فِيكُمْ فَيَفِيضَ ، حَتَّى يَهُمَّ[1] رَبَّ الْمَالِ ، مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ؟ ، وَحَتَّى يَعْرِضَهُ فَيَقُولُ الَّذِي يَعْرِضُهُ عَلَيْهِ : لَا أَرَبَ لِي فِيهِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَدْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ بِبَوْلَاءَ ، يَا عَلِيُّ إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ ، حَتَّى يَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رَوَقَةُ[2] الإِسْلَامِ أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، فَيَفْتَتِحُونَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهَا حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالأَتْرِسَةِ ، وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ ، أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ ، فَالآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ » (هـ) عن عمرو بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ أَسْعَدُ النَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعَ ابْنَ لُكَعٍ » (حم ت) والضِّياءُ عن حذيفةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الزُّهْدُ رِوَايَةً تَصَنُّعاً » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ الرَّجُلِ فَيَقُولَ يَا

٢٥٣٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٦٣ .

٢٥٣٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٢٣١، ١٠٨٦٨ .

(١) هَمَّ يَهُمُّ: إذا عزَمَ على أمرٍ. (نهاية: ٥/٢٧٤).

(٢) رَوَقَة: خيارُهم وسَرَاتُهُمْ. (نهاية: ٢/٢٧٩).

لَيْتَنِي مَكَانَهُ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٠٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ أَوْ بِدَابِقٍ[1] ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ ٱلرُّومُ : خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لَا وَاللَّهِ لَا نُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ فَيَنْهَزِمُ ثُلُثٌ لَا يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً ، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لَا يُفْتَنُونَ أَبداً فَيَفْتَتِحُونَ ٱلْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ ، إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ ٱلْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذٰلِكَ بَاطِلٌ ، فَإِذَا جَاءُوا ٱلشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذْ أُقِيمَتْ الصَّلَاةُ ، فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ فَأَمَّهُمْ ، فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ ٱللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ فَلَوْ تَرَكَهُ لَانْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلٰكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٠٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُومُوا كَمَا يَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » (حم د) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٠٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكَبِّرُوا فِي ٱلصَّلَاةِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِهِ » ابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٠٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئاً إِلَّا الْقُرْآنَ ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ ٱلْقُرآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنِّي وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ ٱلنَّارِ » (حم م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٠٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ ، مَا قُدِّرَ يَكُنْ وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ » (هب)

---

(١) الأعماقُ ـ ودابق: موضعان بالشَّام بقرب حلب. (م: ٢٢٢١/٤).

٢٥٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٢٤٣/٨

٢٥٣٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٠٨٥/٤، ١١١٥٨، ١١٣٤٤، ١١٥٣٦.

عن مالك بن عبادة، الْبيهقي في الْقَدَر عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٠٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكْثِرِ ٱلضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ ٱلضَّحِكِ تُمِيتُ ٱلْقَلْبَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٠٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكْثِرُوا ٱلْكَلَامَ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ ٱلْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ ٱللَّهِ قَسْوَةُ ٱلْقَلْبِ ، وَإِنَّ أَبْعَدَ ٱلنَّاسِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْقَلْبُ الْقَاسِي » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣١٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ عَلَيَّ يُولِجُ النَّارَ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣١١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبْ عَلَيَّ فَلْيَلِجِ ٱلنَّارَ » (حم ق ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣١٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْرَعُوا فِيهِ ، وَلٰكِنِ ٱغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ وَٱشْرَبُوا فِيهَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ إِناءٍ أَطْيَبُ وَلَا أَنْظَفُ مِنَ ٱلْيَدِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣١٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكْرُوا الْأَرْضَ بِشَيْءٍ » (ن) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣١٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْرَهُوا الْبَنَاتِ فَإِنَّهُنَّ الْمُؤْنِسَاتُ الْغَالِيَاتُ » (حم طب) عن عقبة بن عامر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣١٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى ٱلطَّعَامِ وَٱلشَّرَابِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » (ت هـ ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣١٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْشِفْ فَخْذَكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٢٩، ٦٣٠، ١٠٠٠، ١٢٩١.

٢٥٣١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٧٨.

٢٥٣١٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكَلَّفُوا لِلضَّيْفِ » ابن عساكر عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣١٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُ زَاهِداً حَتَّى تَكُونَ مُتَوَاضِعاً » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣١٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُ قِبْلَتَانِ فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ » (د) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٢٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً تَقُولُونَ : إِنْ أَحْسَنَ ٱلنَّاسُ أَحْسَنَّا وَإِنْ أَسَاءُوا أَسَأْنَا ، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ إِنْ أَحْسَنُوا وَإِنْ أَسَاءُوا أَنْ لَا تَظْلِمُوا » (ت) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٢١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُوا عَوْنَ ٱلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٢٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ ٱللَّهِ وَلَا بِغَضَبِهِ ، وَلَا بِالنَّارِ » (د ت ك) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٢٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْبَسُوا ٱلْحَرِيرَ ، فَإِنَّهُ مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ » (م) عَنْ ابنِ الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٥٣٢٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْبَسُوا ٱلْقَمِيصَ وَلَا ٱلْعَمَائِمَ وَلَا السَّرَاوِيلَاتِ وَلَا ٱلْبَرَانِسَ وَلَا ٱلْخِفَافَ إِلَّا أَحَدٌ لَا يَجِدُ النَّعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ ٱلْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ ٱلْكَعْبَيْنِ ، وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ ٱلثِّيَابِ شَيْئاً مَسَّهُ زَعْفَرَانٌ أَوْ وَرْسٌ ، وَلَا تَنْتَقِبُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْمُحْرِمَةُ وَلَا تَلْبَسُ ٱلْقُفَّازَيْنِ » (خ ت ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٢٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلِجُوا عَلَى الْمُغَيَّبَاتِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِى مِنْ

٢٥٣٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٣٢٩/٥ .

أَحَدِكُم مَجْرَى الدَّمِ وَمِنِّي وَلٰكِنْ أَعَانَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » (حم ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٢٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُلْحِفُوا فِي ٱلْمَسْأَلَةِ ، فَوَاللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً فَتُخْرِجَ لَهُ مَسْأَلَتُهُ مِنِّي شَيْئاً وَأَنَا لَهُ كَارِهٌ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ » (حم م ن) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٢٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنِ ٱلرِّيحَ فَإِنَّهَا أُمُورَةٌ وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ لَهُ بِأَهْلٍ رَجَعَتِ ٱللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » (د ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٢٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقَّوُا ٱلْجَلَبَ فَمَنْ تَلَقَّى فَٱشْتَرَىٰ مِنْهُ شَيْئاً فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا أَتَىٰ السُّوقَ » (حم م ت ن هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٢٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقَّوا ٱلرُّكْبَانَ لِلْبَيْعِ ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَصُرُّوا الْغَنَمَ ، وَمَنِ ٱبْتَاعَهَا فَهُوَ بِخَيْرِ ٱلنَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ، إِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ » (خ د ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٣٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقَّوا ٱلرُّكْبَانَ وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ » (ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٣١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلُومُونَا عَلَى حُبِّ زَيْدٍ » (ك) عن قيس بن أبي حازمٍ مُرْسَلاً .

٢٥٣٣٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَازِحْهُ ، وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفَهُ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٣٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُمَثِّلُوا بِالْبَهَائِمِ » (ن) عن عبد اللَّه بن جعفر

٢٥٣٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٨٩٣ .

٢٥٣٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٣٢٨ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٣٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمْسَحْ وَأَنْتَ تُصَلِّي فَإِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً » (د) عن معيقيب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٣٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لَا تَكْسُو » (حب طب) عن أبي بكرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٣٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمَسَّ ٱلْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ » (طب قط ك) عن حكيم بن حزام رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٣٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمَسُّ ٱلنَّارُ مُسْلِماً رَآنِي أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » (ت) والضِّياءُ عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٣٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَا تَحْتَبِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تَأْكُلْ بِشِمَالِكَ ، وَلَا تَشْتَمِلِ ٱلصَّمَّاءَ[1]، وَلَا تَضَعْ إِحْدَىٰ رِجْلَيْكَ عَلَى الْأُخْرَىٰ إِذَا ٱسْتَلْقَيْتَ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٣٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمْنَعُوا ٱلنِّسَاءَ حُظُوظَهُنَّ مِنَ ٱلْمَسَاجِدِ إِذَا ٱسْتَأْذَنَكُمْ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٤٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٤١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ ٱللَّهِ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ » (حم م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٤٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ ٱللَّهِ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ وَلٰكِنْ لِيَخْرُجْنَ وَهُنَّ

---

(١) اشتِمالُ الصَّمَّاءِ: هُو أن يتجلَّل الرَّجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً. (نهاية: ٣/٥٤).

٢٥٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦٥٥ .

تَفِلَاتٌ[1] » (م د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٤٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمُ ٱلْمَسَاجِدَ ، وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ » (حم د ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٤٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْبِذُوا ٱلتَّمْرَ وَٱلْبُرَّ جَمِيعاً وَٱنْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٤٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتَبِذُوا فِي ٱلدُّبَّاءِ وَلَا ٱلْمُزَفَّتِ » (ق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٤٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتَبِذُوا ٱلزَّهْوَ وَٱلرُّطَبَ جَمِيعاً ، وَلَا تَنْتَبِذُوا ٱلتَّمْرَ وَٱلزَّبِيبَ جَمِيعاً ، وَٱنْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ » (ن هـ) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٤٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتَبِذُوا فِي ٱلدُّبَّاءِ وَلَا ٱلْمُزَفَّتِ وَلَا ٱلنَّقِيرِ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٣٤٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتِفُوا ٱلشَّيْبَ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » (د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٤٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتَهِي ٱلْبُعُوثُ عَنْ غَزْوِ هٰذَا ٱلْبَيْتِ حَتَّى يُخْسَفَ بِجَيْشٍ مِنْهُمْ » (ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هٰذَا ٱلْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يَكْرَهُ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ »

---

(١) تَفِلٌ : تارِكٌ للطِّيب. (نهاية : ١/١٩١).

٢٥٣٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٠٢١، ٥٠٤٥، ٥٤٦٩، ٥٤٧٢، ٦٢٦٠.

(حم ت ن هـ) عن صفيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٣٥١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَنْذُرُوا فَإِنَّ ٱلنَّذْرَ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْقَدَرِ شَيْئاً ، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ ٱلْبَخِيلِ » (م ت ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُنْزَعُ ٱلرَّحْمَةُ إِلَّا مِنْ شَقِيٍّ » (حم د ت حب ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٥٣ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِّ ٱلطَّرِيقِ وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا ٱلْحَاجَاتِ » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَنْسَنَا يَا أَخِي مِنْ دُعَائِكَ » (د) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَنْقَطِعُ ٱلْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ ٱلتَّوْبَةُ ، وَلَا تَنْقَطِعُ ٱلتَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » (حم د) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُنْكَحُ ٱلأَيِّمُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ ٱلْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، قِيلَ : وَكَيْفَ إِذْنُهَا ؟ قَالَ : أَنْ تَسْكُتَ » (ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُنْكَحُ ٱلثَّيِّبُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَلَا تُنْكَحُ ٱلْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ ، وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُنْكَحُ ٱلْعَمَّةُ عَلَى ٱبْنَةِ الأَخِ ، وَلَا ٱبْنَةُ الأُخْتِ عَلَى ٱلْخَالَةِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٥٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُنْكَحُ ٱلْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا ٱلْعَمَّةُ عَلَى ٱبْنَةِ أَخِيهَا ، وَلَا ٱلْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا ، وَلَا ٱلْخَالَةُ عَلَى بِنْتِ أُخْتِهَا ، لَا ٱلْكُبْرَى عَلَى

٢٥٣٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٠٧، ٩٧٠٨، ٩٩٤٧، ٩٩٥٢، ١٠٩٥١ .

ٱلصُّغْرَى ، وَلَا ٱلصُّغْرَىٰ عَلَى ٱلْكُبْرَىٰ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٦٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُنْكَحُ ٱلْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا » (ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَة ، (ن هـ) عن جابرٍ ، (هـ) عن أَبي مُوسىٰ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٥٣٦١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْهَكِي فَإِنَّ ذٰلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ وَأَحَبُّ إِلَى ٱلْبَعْلِ » (د) عن أُمِّ عطيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٥٣٦٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوَاصِلُوا ، إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ » (خ ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٦٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوَاصِلُوا ، فَأَيُّكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى ٱلسَّحَرِ ، إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي ، وَسَاقٍ يَسْقِينِي » (حم خ د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٦٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوصِلْ صَلَاةً بِصَلَاةٍ حَتَّى تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ » (حم د) عن معاويةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٦٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَوَضَّأُوا مِنْ أَلْبَانِ ٱلْغَنَمِ ، وَتَوَضَّأُوا مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ » (حم هـ) عن أُسيد بن حضير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٦٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ ، وَلَا غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ » (حم د ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٦٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوعِي فَيُوعِيَ ٱللَّهُ عَلَيْكِ ، ٱرْضَخِي مَا ٱسْتَطَعْتِ » (خ) عن أَسماءَ بنت أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٥٥، ١١٥٤٦.

٢٥٣٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٥٩٦.

٢٥٣٦٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوكِئِي فَيُوكَأَ عَلَيْكِ » (خ ت) عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٥٣٦٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُوَلَّهُ[1] وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا » (هق) عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٧٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَهَاجَرُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَجَسَّسُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا عِبَادَ ٱللَّهِ إِخْوَانًا » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٥٣٧١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَيْأَسَا مِنَ ٱلرِّزْقِ مَا تَهَزْهَزَتْ رُؤُوسُكُمَا ، فَإِنَّ الإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرَ لَا قِشْرَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَرْزُقُهُ ٱللَّهُ» (حم هـ حب) والضِّياءُ عن حبة وسواءٍ ابْنَيْ خالدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٥٣٧٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْتُوا ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلٰكِنْ ٱئْتُوهَا مِنْ جَوَانِبِهَا ، فَٱسْتَأْذِنُوا فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَٱدْخُلُوا وَإِلَّا فَٱرْجِعُوا » (طب) عن عبد اللَّه بن بسر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٧٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْتِي عَلَى ٱلنَّاسِ مائَةُ سَنَةٍ وَفِي الأَرْضِ عَيْنٌ تُطْرَفُ » (طب) عن أبي مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٧٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْخُذُوا ٱلدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ وَلَا ٱلدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ، وَلَا ٱلصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ ٱلرِّبَا » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٧٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْخُذُوا ٱلصَّدَقَةَ إِلَّا مِنْ هٰذِهِ الأَرْبَعَةَ : ٱلشَّعِيرِ ،

---

(١) لا تَوَلَّهُ: أي لا يفرّق بينهما في البَيْع. (نهاية: ٥/٢٢٧).

٢٥٣٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٨٥٥، ١٥٨٥٦.

وَالْحِنْطَةِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَٱلتَّمْرِ » (طب ك هق) عن أبي موسىٰ ومعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٧٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَأْخُذُوا مِنْ حَزْرَاتِ[1] أَنْفُسِ ٱلنَّاسِ شَيْئاً ، خُذِ ٱلشَّارِفَ وَٱلْبِكْرَ وَذَوَاتَ ٱلْعَيْبِ » (هق) عن عروةَ مُرْسَلاً .

٢٥٣٧٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَأْتَمَّ بِنَائِمٍ وَلاَ مُحْدَثٍ » (ش) عن مجاهدٍ مُرْسلاً .

٢٥٣٧٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَأْتُوا ٱلنِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٧٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَأْتِي ٱلْمائَةُ وَعَلَى ظَهْرِهَا أَحَدٌ بَاقٍ » الْحسن بن سفيان وابن شاهين وابن قَانِعٍ ، (طب ك) وابن عساكر عن سفيان بن وهب الْخولاَني رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٨٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُؤْخَذُ ٱلصَّدَقَةُ مِنَ ٱلْحَرْثِ حَتَّى يَبْلُغَ حَصَادُهُ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ » (قط) عن أبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٨١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُؤْذِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ » ابن عساكر عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٨٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ ٱلْقَبْرِ » (حم) عن عمرو بن حزم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٨٣ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُؤْذُوا عِبَادَ ٱللَّهِ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَطْلُبُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ طَلَبَ عَوْرَةَ أَخِيهِ ٱلْمُسْلِمِ طَلَبَ ٱللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ فِي بَيْتِهِ » (حم ض) عن ثوبان رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٨٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُؤْذُوا خَالِداً فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ صَبَّهُ ٱللَّهُ

---

(١) حَزْرَة: خيارُ مال الرَّجل. (نهاية: ١/٣٧٧).

٢٥٣٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٦٥ .

عَلَى الْكُفَّارِ » الْحسن بن سفيان ، (ع طب حب ك) وأبو نعيم والْخطيب وابن عساكر عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ ، ابن سعد عن قيس بن أَبي حازم مُرسَلاً .

٢٥٣٨٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْذُوا خَالِداً فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ سَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى أَعْدَائِهِ » ابن سعد وابن الأنباري في المَصَاحف عن عامر الشَّعبي مُرْسَلاً .

٢٥٣٨٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْذُوا ٱلْعَبَّاسَ فَتُؤْذُونِي ، مَنْ سَبَّ ٱلْعَبَّاسَ فَقَدْ سَبَّنِي ، إِنَّ عَمَّ ٱلرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » ابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٨٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْذُونِي فِي ٱلْعَبَّاسِ ، فَإِنَّ عَمَّ ٱلرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٨٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْذُونِي فِي ٱلْعَبَّاسِ فَإِنَّهُ بَقِيَّةُ آبَائِي ، وَإِنَّ عَمَّ ٱلرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » عبد الرزّاق وابن جرير عن مجاهدٍ مُرْسَلاً .

٢٥٣٨٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْذُونِي فِي صَاحِبِي ، فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي بِالْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : صَدَقْتَ ، وَلَوْلَا أَنَّ ٱللَّهَ سَمَّاهُ صَاحِباً لَاتَّخَذْتُهُ خَلِيلاً ، وَلٰكِنْ أُخُوَّةُ ٱللَّهِ ، أَلَا فَسُدُّوا كُلَّ خَوْخَةٍ إِلَّا خَوْخَةَ ٱبْنِ أَبِي قُحَافَةَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٩٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْكُلْ مُتَّكِئاً وَلَا تَخَطَّى رِقَابَ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ » (طس) عن أَبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٩١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْكُلْ مُتَّكِئاً وَلَا عَلَى غِرْبَالٍ ، وَلَا تَتَّخِذَنَّ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ مُصَلًّى لَا تُصَلِّي إِلَّا فِيهِ ، وَلَا تَخَطَّى رِقَابَ ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ فَيَجْعَلَهُ ٱللَّهُ جِسْرَ ٱلْهَمِّ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » ابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٩٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْكُلْ مِنْ كَسْبِ الأَمَةِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَبْغِي بِفَرْجِهَا » (طب) عن رافع بن خديج رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٩٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلِ ٱلشَّرِيطَةَ[1] فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ ٱلشَّيْطَانِ » (حم ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ وابنِ عبَّاسٍ رضيَ ٱللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٥٣٩٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلْ لَحْمَ ٱلْحِمَارِ الأَهْلِيِّ وَلَا ذَا نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ » (طب) عن أَبي ثعلبةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٩٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلُوا بِهَاتَيْنِ ، وَأَشَارَ بِالإِبْهَامِ وَالْمُشِيرَةِ ، كُلُوا بِثَلَاثٍ فَإِنَّهَا سُنَّةٌ ، وَلَا تَأْكُلُوا بِالْخَمْسِ فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الأَعْرَابِ » الْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٩٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلُوا بِشِمَالِكُمْ وَلَا تَشْرَبُوا بِشِمَالِكُمْ ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ » الْخليلي في مشيختِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٣٩٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلُوا لَحْمَ ٱلْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ ، وَلَا يَحِلُّ كُلُّ ذِي نَابٍ مِنَ ٱلسِّبَاعِ » (حم) عن أَبي ثعلبةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٣٩٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلِي بِشِمَالِكِ وَقَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لَكِ يَمِينَكِ » (حم) عن ٱمْرَأَةٍ.

٢٥٣٩٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَ عَنِ ٱلْمُنْكَرِ حَتَّى تَكُونَ عَالِماً وَتَعْلَمَ مَا تَأْمُرُ بِهِ » ابن النَّجَّار والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٠٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى ٱثْنَيْنِ وَلَا تَقَدَّمْهُمَا » أَبو نعيم عن أَنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٠١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأَمُّوا قُرَيْشاً وَٱئْتَمُّوا بِهَا ، وَلَا تُعَلِّمُوا قُرَيْشاً وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا ، فَإِنَّ أَمَانَةَ الأَمِينِ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ أَمِينَيْنِ ، وَإِنَّ عِلْمَ عَالِمِ قُرَيْشٍ مَبْسُوطٌ

---

(١) الشريطة: هي الذبيحةُ التي لا تُقْطَعُ أوداجُها ويُسْتَقْصى ذبحُها. (نهاية: ٢/٤٦٠).

٢٥٣٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦١٨.

٢٥٣٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦٣٩، ٢٣٢٨٤.

عَلَى الأَرْضِ » ابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٠٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُبَادِرُوا الإِمَامَ بِالرُّكُوعِ حَتَّى يَرْكَعَ ، وَلاَ بِالسُّجُودِ حَتَّى يَسْجُدَ ، وَلاَ تَرْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ ، فَإِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامَ لِيُؤْتَمَّ بِهِ » ابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٠٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُبَاشِرُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْمَرْأَةَ إِلاَّ وَهُمَا زَانِيَتَانِ ، وَلاَ يُبَاشِرُ ٱلرَّجُلُ ٱلرَّجُلَ إِلاَّ وَهُمَا زَانِيَانِ » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٠٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُبَاعُ ٱلثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٠٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُبَاعُ ٱلثَّمَرَةُ حَتَّى تُونَعَ » (طب) عن ٱبنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٠٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَبَايَعُوا ٱلْغَرَرَ » (ع) عن أَنسٍ ، ابن النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٠٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَبْتَاعَ بِذَهَبٍ حَتَّى يُفْصَلَ » (ت) حسنٌ صحيحٌ ، (طب) عن فضالةَ بن عُبيد رضيَ ٱللَّهُ عنهُ قَالَ : ٱشْتَرَيْتُ قِلاَدَةً بِٱثْنَيْ عَشَرَ دِيناراً فِيهَا ذَهَبٌ وَخَرَزٌ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٤٠٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَبْدَأْ بِفِيكَ ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَبْدَأُ بِفِيهِ » ابن منده وابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن جبير بن نفير عن أَبيهِ أَنَّ أَبَا جُبير قَدِمَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَبَدَأَ بِفِيهِ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٤٠٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَبْدَأُوا بِالْكَلاَمِ قَبْلَ ٱلسَّلاَمِ ، وَمَنْ بَدَأَكُمْ بِالْكَلاَمِ قَبْلَ ٱلسَّلاَمِ فَلا تُجِيبُوهُ » الْحكيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤١٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَبْدَأُوا فَإِنَّ فِي ٱلْبَدْءِ ٱلْجَفَاءَ يَدُ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَى

ٱلْجَمَاعَةِ فَلَا يُبَالِي شُذُوذَ مَنْ شَذَّ » (هـ) عن ابنِ النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤١١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْتَاعُوا ٱلْمُغَنِّيَاتِ وَلَا تَشْتَرُوهُنَّ وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ وَلَا خَيْرَ فِي تِجَارَةٍ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ » (هق) وضعَّفه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤١٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْرَحْ مِنْ أُمِّكَ حَتَّى تَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَتَوَفَّاهَا ٱلْمَوْتُ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لأَجْرِكَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤١٣ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْسُطَ ذِرَاعَيْكَ وَٱدْعَمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ ، وَتَجَافَ عَنْ ضَبْعَيْكَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ مَعَكَ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤١٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْغِ وَلَا تَكُنْ بَاغِياً ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولِ : ﴿ **إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ** ﴾[1] » (ك) عن أَبي بكرة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤١٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْغُضُوا صُهَيْباً » (ص ك) عن صهيب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤١٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبَايَعُوا بِالْحَصَىٰ وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَايَعُوا بِالْمُلَامَسَةِ ، وَمَنِ ٱشْتَرَىٰ مَحْفَلَةً كَرِهَهَا فَلْيَرُدَّهَا وَلْيَرُدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ طَعَامٍ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤١٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْكِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الحِسَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ لَا تُصِيبُ ٱلْجَائِعَ إِذَا ٱحْتَسَبَ فِي دَارِ ٱلدُّنْيَا » (حل) والْخطيب وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤١٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَبْكِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مِائَةَ بِنْتٍ

---

(١) سورة يونس، الآية: ٢٣ .

تَمُوتُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ وَاحِدَةٍ زَوَّجْتُكَ أُخْرَىٰ حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ مِنَ ٱلْمائَةِ شَيْءٌ ، هٰذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجُكَ أُخْتَهَا ، وَٱجْعَلْ صَدَاقَهَا مِثْلَ صَدَاقِ أُخْتِهَا - قَالَهُ لِعُثْمَانَ - » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤١٩ - **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَبْكِ ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ ٱلْحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٤٢٠ - **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَبْكِ يَا عُمَرُ ، فَلَوْ أَشَاءُ أَنْ تَسِيرَ ٱلْجِبَالُ ذَهَباً لَسَارَتْ ، وَلَوْ أَنَّ ٱلدُّنْيَا تَعْدِلُ عَنْدِ ٱللَّهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ مَا أَعْطَىٰ كَافِراً مِنْهَا شَيْئاً » ابن سعد عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٢٥٤٢١ - **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَبْكُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ حَدِيقَةٍ قَامَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَٱحْتَدَرَ رَوَاكِيهَا ، وَهَيَّأَ مَسَاكِبَهَا ، وَحَلَقَ سَعَفَهَا ، فَأَطْعَمَتْ عَاماً فَوْجاً ، فَلَعَلَّ آخِرَهَا عَاماً يَكُونُ أَجْوَدَهَا قِنْواناً ، وَأَطْوَلَهَا شِمْرَاخاً ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَيَجِدَنَّ ٱبْنَ مَرْيَمَ فِي أُمَّتِي خَلْفاً مِنْ حَوَارِيِّهِ » الْحكيم عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٢٢ - **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَبْكِي فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لاَحِقٌ بِي » (طب) عن فاطمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٤٢٣ - **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَبْكِينَ يَا بُنَيَّةُ ، قُولِي إِذَا مِتُّ : ﴿ **إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** ﴾[1] ، فَإِنَّ لِكُلِّ إِنْسَانٍ بِهَا مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ مُعْرِضَةٍ ، قَالَتْ : وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَمِنِّي » ابن سعد عن شبل بن العلاءِ عن أبيهِ مُرْسَلاً .

٢٥٤٢٤ - **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَبْنِي بَيْعَةً فِي الإِسْلاَمِ ، وَلاَ نُجَدِّدُ مَا خَرِبَ مِنْهَا » الدَّيلمي وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٢٥ - **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَبِيتَنَّ النَّارُ فِي بُيُوتِكُمْ فَإِنَّهَا عَدُوٌّ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٦.

٢٥٤٢٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبُولُوا فِي ٱلْمَاءِ النَّاقِعِ[1] » أبو نعيم عن ابنِ عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٢٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا ٱلثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (هـ) عن ابنِ عُمَرَ ، (عم طب) عن زيد بن ثابت، (طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٢٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا الثِّمَارَ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلثُّرَيَّا وَيَبْدُوَ صَلَاحُهَا » (طب) عن زيد بن ثابت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٢٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَلَا تَبِيعُوا ٱلتَّمْرَ بِالتَّمْرِ » (خ م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٣٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا الأَعْرَابَ وَإِنْ كَانَ أَخَ أَحَدِكُمْ أَوْ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ » (طب) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٣١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا كَذَا ، ٱلْجَوْهَرُ عَلَى حِدَةٍ ، وَالذَّهَبُ عَلَى حِدَةٍ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٣٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا ٱلدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ وَلَا ٱلدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ، وَلَا ٱلصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ ٱلرِّبَا ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلُ يَبِيعُ ٱلْفَرَسَ بِالأَفْرَاسِ وَالنَّجِيبَةَ بِالإِبِلِ ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ يَدَاً بِيَدٍ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٣٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَقْبِضَهُ » (طب) عن حكيم بن حزام رضَي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النَّاقِعُ : الثَّابت المجتمعُ، من نقَع الماءُ. (نهاية: ٥/١٠٩).

٢٥٤٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٨٩١.

٢٥٤٣٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَإِذَا طَلَعَ حَاجِبُ ٱلشَّمْسِ فَلَا تُصَلُّوا حَتَّى تَبْرُزَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ ٱلشَّمْسِ فَلَا تُصَلُّوا حَتَّى تَغِيبَ » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٣٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَّخِذُوا ٱلْبُيُوتَ مَقَابِرَ وَصَلُّوا فِيهَا ، إِنَّ ٱلشَّيْطَانَ لَيَفِرُّ مِنَ ٱلْبَيْتِ يَسْمَعُ سُورَةَ ٱلْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٣٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتْرُكَنَّ ٱلصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ ٱلصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ » (حم) عن أُمِّ أَيْمَنَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٤٣٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَلَقَّوا شَيْئاً مِنَ ٱلْبَيْعِ حَتَّى يَقُومَ سُوقُكُمْ » الطَّحاوي عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٣٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَمَنْدَلْ[1] بِثَوْبِ مَنْ لَمْ تَكْسُ » (طب) عن الْحكم بن عمير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٣٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَمَنَّوْا ٱلْمَوْتَ فَإِنَّهُ يَقْطَعُ ٱلْعَمَلَ ، وَلَا يُوَدُّ الرَّجُلُ فَيَسْتَعْتِبَ[2] » محمَّد بن نصر في كتاب الصَّلَاة ، (طب) عن ابن عم عابس الْغفاري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٤٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ وَسَلُوا ٱللَّهَ ٱلْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا ، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ ٱللَّهِ فَإِنْ أَجْلَبُوا وَصَيَّحُوا فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ » (ش طب هق) عن ابنِ عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٤١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ ٱلْعَدُوِّ وَسَلُوا ٱللَّهَ ٱلْعَافِيَةَ ، فَإِنَّكُمْ لَا

٢٥٤٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦١٢، ٤٦٩٥، ٤٧٧٢.
٢٥٤٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٧٤٣٣.
(١) تَمَنْدَلَ: تَمَسَّحَ. (المحيط: ٤/٥٦).
(٢) يَسْتَعْتِبُ: يرجعُ عن الإساءة ويطلُبُ الرِّضا. (نهاية: ٣/١٧٥).

تَـذْرُونَ مَا تَبْتَلُوْنَ مِنْهُمْ ، وَإِذَا لَقِيتُمُـوهُمْ فَقُولُـوا : ٱللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ وَنَـوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ ، وَإِنَّمَا يَقْتُلُهُمْ أَنْتَ ثُمَّ ٱلْزَمُوا الأَرْضَ جُلُوساً ، فَإِذَا غَشُّوكُمْ فَٱنْهَضُوا وَكَبِّرُوا » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٤٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَوَضَّأُوا فِي ٱلْكَنِيفِ ٱلَّذِي تَبُولُونَ فِيهِ ، فَإِنَّ وُضُوءَ ٱلْمُؤْمِنِ يُوزَنُ مَعَ حَسَنَاتِهِ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٤٣ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَتَوَارَثُ ٱلْمِلَّتَانِ ٱلْمُخْتَلِفَتَانِ » (ش) عن أُسامةَ بن زيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٤٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجَادِلُوا فِي ٱلْقُرْآنِ ، وَلَا تُكَذِّبُوا كِتَابَ ٱللَّهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، فَوَاللَّهِ إِنَّ ٱلْمُؤْمِنَ لَيُجَادِلُ بِـهِ فَيُغْلَبَ ، وَإِنَّ ٱلْمُنَافِقَ لَيُجَـادِلُ بِهِ فَيُـطْلَبَ » الدَّيلمي عن عبد الرَّحْمٰن بن جبير بن نفير عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٥٤٤٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجَاوِزُوا ٱلْوَقْتَ إِلَّا بِإِحْـرَامٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٤٦ ـ **قَـالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجْبُنَنَّ إِذَا لَقِيتَ ، وَلَا تَغْلُلْنَ إِذَا غَنِمْتَ ، وَلَا تَقْتُلَنَّ شَيْخاً كَبِيراً ، وَلَا صَبِيًّا صَغِيراً » ابن عساكر عن ثوبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٤٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجْزِىءُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » ابن خزيمة والْجوزي في المُتَّفق ، (حب هق) في الْقراءة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٤٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجْزِىءُ ٱلْمَكْتُوبَةُ إِلَّا بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ وَثَلَاثِ آيَاتٍ فَصَاعِداً » (عد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٤٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُجْزِىءُ صَلَاةٌ لَا يَقْرَأُ ٱلرَّجُلُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ ٱلْكِتَابِ » (قط) وحسَّنه ، (هق) في القِراءَةِ عن عبادةَ بن الصَّامت رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً ، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً ، وَصَلُّوا عَلَيَّ وسَلِّمُـوا حَيْثُمَا كُنْتُمْ فَيَبْلُغَنِي صَـلَاتُكُمْ وَسَلَامُكُمْ » الْحكيم عن عليّ بن

الْحسين عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٥٤٥١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُوا هٰذِهِ ٱلصَّلَاةَ ـ يَعْنِي ٱلصُّبْحَ ـ كَالصَّلَاةِ قَبْلَ ٱلظُّهْرِ وَبَعْدَهَا ، وَٱجْعَلُوا بَيْنَهُمَا فَصْلاً » (ط ك) عن عبد اللَّه بن بحينةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ ٱلرَّاكِبِ ، إِنَّ ٱلرَّاكِبَ يَمْلأُ قَدَحَهُ مَاءً ثُمَّ يَضَعُهُ ثُمَّ يَأْخُذُ فِي مَعَالِيقِهِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ جَاءَ إِلَى ٱلْقَدَحِ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلشَّرَابِ شَرِبَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلشَّرَابِ تَوَضَّأَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلْوُضُوءِ اِهْرَاقَهُ ، وَلٰكِنْ ٱجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ ٱلدُّعَاءِ وَفِي آخِرِ ٱلدُّعَاءِ » (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ ٱلرَّاكِبِ ، فَإِنَّ ٱلرَّاكِبَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَّقَ مَعَالِيقَهُ وَأَخَذَ قَدَحَهُ فَمَلأَهُ مِنَ ٱلْمَاءِ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلْوُضُوءِ تَوَضَّأَ ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي ٱلشُّرْبِ شَرِبَ ، وَإِلاَّ أَهْرَاقَ مَا فِيهِ ، ٱجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ ٱلدُّعَاءِ ، وَفِي وَسَطِ ٱلدُّعَاءِ ، وَفِي آخِرِ الدُّعَاءِ » عبد الرزّاق وعبد بن حميد ، (عق) وضعَّفه عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ ٱلرَّاكِبِ يَجْعَلُ مَاءَهُ فِي قَدَحِهِ ، فَإِنِ ٱحْتَاجَ إِلَيْهِ شَرِبَهُ ، وَإِلاَّ صَبَّهُ ، ٱجْعَلُونِي فِي أَوَّلِ كَلَامِكُمْ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ» ابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْلِسْ حَتَّى تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ » عبد الرزّاق عن عامر بن عبد اللَّه بن الزُّبير قال: دَخَلَ المَسْجِدَ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ ٱلنَّبِيُّ ﷺ فذكرَهُ .

٢٥٤٥٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْلِسُوا فِي ٱلْمَجَالِسِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ : فَرُدُّوا ٱلسَّلَامَ ، وَغُضُّوا الأَبْصَارَ ، وَٱهْدُوا ٱلسَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا عَلَى ٱلْحُمُولَةِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٥٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ ٱسْمِي وَكُنْيَتِي ، أَنَا أَبُوا ٱلْقَاسِم ، ٱللَّهُ يُعْطِي وَأَنَا أُقْسِمُ » ابن سعد (ع طس هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ ٱلتَّابِعِ لأَهْلِ ٱلْبَيْتِ ، وَتَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ لِغَيْرِهِمْ » (عب حم) عن ابن عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٥٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلَا ظَنِينٍ ، وَٱلْيَمِينُ عَلَى ٱلْمَدَّعَىٰ عَلَيْهِ » (د) في مراسيلِهِ ، (هق) عن طلحةَ بن عبد اللَّه بن عوف مُرْسَلاً .

٢٥٤٦٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مَحْدُودٍ فِي الإِسْلَامِ » ابن جرير عن ابن عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٦١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ وَلَا ذِي غِمْرٍ عَلَى أَخِيهِ ، وَلَا مُحْدِثٍ فِي الإِسْلَامِ وَلَا مُحْدِثَةٍ » (عب) عن عمر بن عبد الْعزيز بَلاغاً .

٢٥٤٦٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا ، وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ ٱللَّهِ إِخْوَاناً » (ش) عن أَبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٦٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ ، فَمَنِ ٱحْتَجَمَ يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ فَنَالَهُ مَكْرُوهٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » الشِّيرازيّ في الأَلْقاب وابن النَّجّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٦٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَدِّثُوا أُمَّتِي مِنْ أَحَادِيثِي إِلا مِن بِمَا تَحْمِلُهُ عُقُولُهُمْ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٦٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحْدِثُوا فِي الإِسْلَامِ كَنِيسَةً وَلَا تُجَدِّدُوا مَا ذَهَبَ مِنْهَا » الدَّيلمي عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٥٤٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩١٦، ٦٩٥٨.

٢٥٤٦٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ ٱلرَّضْعَةَ وَلَا الرَّضْعَتَانِ » (قط) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٦٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ ٱلْمَصَّةُ وَلَا ٱلْمَصَّتَانِ ، وَلَا ٱلرَّضْعَةُ وَلَا ٱلرَّضْعَتَانِ » (طب) عن أُمِّ ٱلفضلِ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٤٦٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ ٱلْمَصَّةُ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ وَلَا ٱلْمَصَّتَانِ » (عب) وابن جرير (هق) عن ابن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٥٤٦٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ مِنَ ٱلرَّضاعَةِ ٱلْمَصَّةُ وَلَا ٱلْمَصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ مِنَ ٱللَّبَنِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٧٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَرِّمُ ٱلْغَبْقَةُ[1] » (هق طب) عن المغيرَةِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٧١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْتَجِمُوا يَوْمَ ٱلْخَمِيسِ فَإِنَّهُ مَنِ ٱحْتَجَمَ فِيهِ فَيَنَالُهُ مَكْرُوهٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » الشِّيرازي في الأَلْقاب والْخطيب والدَّيلمي وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٥٤٧٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحَدِّثَنَّ مِنَ ٱلرِّجَالِ إِلَّا مُحْرِماً » ابن سعد عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٥٤٧٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَتُصَلُّوا عِنْدَ ذٰلِكَ » (م) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٤٧٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ ٱلشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَتَغْرُبُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » (طب د كر) عن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الْغَبْقَةُ: المَرَّةُ من الغَبوقِ: شُرْبُ العَشِيِّ (نهاية: ٣/٣٤١).

٢٥٤٧٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُحْرِجُوا أُمَّتِي ثَلَاثاً ، اللَّهُمَّ مَنْ أَمَرَ أُمَّتِي بِمَا لَمْ تَأْمُرْهُمْ فِيهِ أَوْ أَمَرْتَهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُ فِي حِلٍّ » (طب) والْخطيب وابن عساكر عن أَبي عتبةَ ٱلْخولانيّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٧٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُحْشَرُوا[1] وَلَا تُعْشَرُوا[2] وَلَا تُجَبُّوا ، وَلَا يُسْتَعْمَلْ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ ، وَلَا خَيْرَ فِي دِينٍ لَيْسَ فِيهِ رُكُوعٌ » (هق) عن عثمان بن أَبي الْعاصي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٧٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ صِلَةَ ٱلْحَبْلِ ، وَلَوْ أَنْ تُعْطِيَ شِسْعَ ٱلنَّعْلِ ، وَلَوْ أَنْ تُفرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ ٱلْمُسْتَسْقِي ، وَلَوْ أَنْ تُنَحِّيَ الشَّيْءَ مِنْ طَرِيقِ ٱلنَّاسِ يُؤْذِيهِمْ ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْطَلِقٌ ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ فَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ ، وَلَوْ أَنْ تُؤْنِسَ الْوُحْشَانَ فِي الأَرْضِ ، وَإِنْ سَبَّكَ رَجُلٌ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ فِيهِ نَحْوَهُ فَلَا تَسُبَّهُ ، فَيَكُونَ أَجْرُهُ لَكَ وَوِزْرُهُ عَلَيْهِ ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَهُ فَٱعْمَلْ بِهِ ، وَمَا أَسَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَعْمَلَ بِهِ فَٱجْتَنِبْهُ » (حم) أَبي تميمةَ ٱلْهُجَيْمِي عن رجلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، (ك) عن جابر بن سليم الهجيمي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٧٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تَصُبَّ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ ٱلْمُسْتَسْقِي ، وَأَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِبُشْرٍ حَسَنٍ ، فَإِذَا أَدْبَرَ فَلَا تَغْتَابَهُ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ ٱلْغِيبَةِ عن سليم بن جابر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٧٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَلَايِنِ ٱلنَّاسَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِمْ مُنْبَسِطٌ » (حب) عن أَبي ذَرٍّ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٨٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ مُنْبَسِطٍ ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ ٱلْمُسْتَسْقِي » (هب) والخرائطيّ في

---

(١) يُحْشَرُوا: لا يُنْدَبُونَ إلى المغازِي، ولا تُضْرَبُ عليهمُ البُعُوثُ. (نهاية: ١/٣٨٩).
(٢) تُعْشَرُوا: لا يُؤْخَذُ عُشْرُ أموالهم. (نهاية: ٣/٢٣٩).
٢٥٤٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٥٨/٧، ٢٠٦٦٠.

مكارم الأخلاق عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٨١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحْلِفْ بِأَبِيكَ وَلاَ تَحْلِفْ بِغَيْرِ ٱللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ ٱللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ » (حم حل هق) عن ابن عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٨٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحْقِرَنَّ أَحداً مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ صغِيرَ ٱلْمُسْلِمِينَ عِنْدَ ٱللَّهِ كَبِيرٌ » أبو عبد الرَّحمٰن السلميُّ عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٨٣ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحْلِفُوا بِاللَّهِ ، فَمَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ فَلْيُصَدِّقْ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَعْمَدِ ٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ » (عب) عن ابن سيرين مُرْسَلاً .

٢٥٤٨٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِيتِ وَلاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ وَٱحْلِفُوا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ أَنْ تَحْلِفُوا بِهِ وَلاَ تَحْلِفُوا بِشَيْءٍ مِنْ دُونِهِ » (طب) عن حبيب بن سليمان بن سمرةَ عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٥٤٨٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ ٱلْمَعْرُوفِ شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تَلْقَىٰ أَخَاكَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ ، فَإِذَا صَنَعْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَٱغْرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا » (حب) عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٨٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَمَنْ حَلَفَ بِشَيْءٍ دُونَ ٱللَّهِ فَقَدْ أَشْرَكَ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٨٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحِلُّ ٱلنُّهْبَةُ » (طب) عن أبي برزة ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٨٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَحِلُّ ٱلرُّقْبَىٰ وَلاَ ٱلْعُمْرَىٰ ، فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً أَوْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (عب) عن طاوس مُرْسَلاً ، (عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ ٱللَّهُ عنهُمَا موقُوفاً .

٢٥٤٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٧٥، ٦٠٨٠.

٢٥٤٨٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ إِجَارَتُهَا وَلَا بَيْعُهَا ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ » (طب) عن ابن عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٩٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِيتِ وَلَا بِآبَائِكُمْ وَلَا بِالْأَمَانَةِ » (طب) عن قتادةَ مُرْسَلاً .

٢٥٤٩١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ ٱلْهِجْرَةُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِنِ ٱلْتَقَيَا فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا فَرَدَّ الآخَرُ ٱشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ بَرِىءَ هٰذَا مِنَ الإِثْمِ وَبَاءَ بِهِ الآخَرُ ، وَإِنْ مَاتَا وَهُمَا مُتَهَاجِرَانِ فَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي ٱلْجَنَّةِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٩٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ بِنْتُ الأَخِ وَلَا بِنْتُ الأُخْتِ مِنَ ٱلرَّضَاعَةِ » (طب) عن كعب بن عجرة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٩٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ لِلأَوَّلِ حَتَّى يَذُوقَ الآخَرُ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ » (هق) عن عائشةَ ، (هق) عن أنسٍ ، (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٥٤٩٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ لَكَ حَتَّى تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ » (هق) عن عبد الرَّحمٰن بن الزُّبير رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٩٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ ٱلصَّدَقَةُ لَنَا وَلَا لِمَوَالِينَا » (طس) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٤٩٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ ٱلصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلَّا فِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ[1] » (طب) عن حبشي بن جنادةَ السلولي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٤٩٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْمِلْ عَلَيْكَ مَا لَا تُطِيقُ وَعَلَيْكَ بِالسُّجُودِ »

---

(١) غُرْمٍ مُفْظِعٍ : أي حاجةٍ لازمَةٍ من غرامةٍ مُثْقِلَةٍ. (نهاية: ٣/٣٦٣).

(طب) وابن عساكر عن أبي رَيحانَة قالَ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفَلُّتَ ٱلْقُرْآنِ وَمَشَقَّتَهُ عَلَيَّ ، قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٤٩٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُحَمِّلُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، فَمَا كَرِهْتُمْ فَبِيعُوا ، وَمَا رَضِيتُمْ فَأَمْسِكُوا وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ ٱللَّهِ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق ، (هق) وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٥٤٩٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** :« لَا تَحْمِلُوا شَيْئاً مِنَ ٱلْقُرْآنِ إِلَى بِلَادِ ٱلْعَدُوِّ » ابن أبي داود في المصاحف عن ابن عُمَرَ رضي اللَّهُ عنهُمَا وَهُوَ صَحيح .

٢٥٥٠٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْمِلُوا دِينَكُمْ عَنْ مُسَالَمَةِ أَهْلِ ٱلْكِتَابِ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا وَأَضَلُّوا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ضَلَالاً مُبِيناً» ابن عساكر عن أبي أسلم ٱلْحمصي عن مالك عن الزهري عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَا تُخْبِرْ بِتَلَاعُبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي ٱلْمَنَامِ» (ك) والْخطيب عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ.

٢٥٥٠٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَخْتَصَّ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ وَلَيْلَتَهَا بِقِيَامٍ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٠٣ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَخْتَضِبِ ٱلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَلَا تَكْتَحِلْ ، وَلَا تَطَيَّبْ ، وَلَا تَلْبَسْ ثَوْباً مَصْبُوغاً ، وَلَا تَلْبَسْ حِلِيًّا » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٥٠٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلصُّفُوفِ ٱلْمُقَدِّمَةِ » (حب) عن الْبراءِ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٠٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْذِفُوا[1] أَذْنَابَ ٱلْخَيْلِ فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا ، وَلَا تَقُصُّوا

---

(١) حَذَفَ: قَطَعَ طَرَفَهُ، والحجّام يحذف الشَّعر. (لسان العرب: ٩/٣٩).

أَعْرَافَهَا فَإِنَّهَا دِفَاؤُهَا » (ش) عن الْوضين بن عطاءٍ مُرْسَلاً ، (ش) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٥٥٠٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخْذُفُوا[1] فَإِنَّهُ لَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ ، وَلَا يَنْكَأُ ٱلْعَدُوَّ ، وَيَكْسِرُ ٱلسِّنَّ ، وَيَفْقَأُ ٱلْعَيْنَ » (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٠٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخْرِصُوا ٱلْعَرَايَا » الشافعي في الْقديم ، (هق) عن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم مُرْسَلاً .

٢٥٥٠٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخْرِقْنَ حُلُوقَ أَوْلَادِكُنَّ ، عَلَيْكُنَّ بِقِسْطٍ هِنْدِيٍّ وَوَرْسٍ فَأَسْعِطْنَهُ إِيَّاهُ » (ك) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٠٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخْرُجْ مِنَ ٱلْمَسْجِدِ حَتَّى أُعَلِّمَكَ آيَةً مِنْ سُورَةٍ لَمْ تَنْزِلْ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي غَيْرَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، بِأَيِّ شَيْءٍ تَسْتَفْتِحُ صَلَاتَكَ وَقِرَاءَتَكَ ؟ قَالَ : بِـ (بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ) قَالَ : هِيَ هِيَ » (طس) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّفَ .

٢٥٥١٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخُصَّنَّ لَيْلَةَ ٱلْجُمُعَةِ بِصَلَاةٍ وَلَا يَوْمَهَا بِقِيَامٍ » (طب) عن سلمان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخْلِطُوا الزَّهْوَ وَالتَّمْرَ » (ع) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخَلَّلُوا بِعُودِ الآسِ وَلَا عُودِ ٱلرُّمَّانِ فَإِنَّهُمَا يُحَرِّكَانِ عِرْقَ ٱلْجُذَامِ » ابن عساكر عن قبيصةَ بن ذؤيب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخِيفُوا الأَنْفُسَ بَعْدَ أَمْنِهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

٢٥٥١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٢٢ ، ١٧٤١٢ .

(١) خَذْفُ: هو الرَّميُ بالحصاةِ أو النَّواةِ، أوْ بخذفة من خشب. (نهاية: ٢/١٦).

وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الدِّينُ » (حم طب ك هق) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدَابَرُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَكُونُوا عِبَادَ ٱللَّهِ إِخْوَانَاً ، هِجْرَةُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ثَلَاثاً فَإِنْ تَكَلَّمَا وَإِلَّا أَعْرَضَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا » (طب) عن أبي أيُّوب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُدَافِعُوا الأَخْبَثَيْنِ فِي ٱلصَّلَاةِ » (ص) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُدْخِلْ بَيْتَكَ إِلَّا الأَتْقِيَاءَ ، وَلَا تُولِ مَعْرُوفَكَ إِلَّا مُؤْمِناً » (طس) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٥١٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْخُلُ ٱلْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » (طب ض) عن أبي أيُّوبَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥١٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْخُلُ ٱلْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةُ تِمْثَالٍ ، وَالْمُصَوِّرُونَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِي ٱلنَّارِ ، يَقُولُ لَهُمُ ٱلرَّحْمٰنُ : قُومُوا إِلَى مَا صَوَّرْتُمْ فَلَا يَزَالُونَ يُعَذَّبُونَ حَتَّى تَنْطِقَ ٱلصُّوَرُ وَلَا تَنْطِقُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥١٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْخُلُ حَلَاوَةُ الإِيمَانِ قَلْبَ ٱمْرِىءٍ حَتَّى يَتْرُكَ بَعْضَ ٱلْحَدِيثِ خَوْفَ ٱلْكَذِبِ وَإِنْ كَانَ صَادِقاً وَيَتْرُكَ بَعْضَ ٱلْبِرِّ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً » الدَّيلمي عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْخُلِ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْحَمَّامَ بِمِنْدِيلٍ وَلَا بِغَيْرِ مِنْدِيلٍ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَدْخُلُ سِكَّةُ ٱلْحَرْثِ[1] عَلَى قَوْمٍ إِلَّا يُذِلُّهُمُ ٱللَّهُ »

---

(١) أي أنَّ المسلمين إذا أقبلوا على الدَّهقَنَةِ والزِّراعةِ شُغلوا عن الغزو. (نهاية: ٢/٣٨٤). الدَّهقنَةُ: رئيس القرية ومُقَدَّمُ التُّنَّاءِ وأصحابُ الزِّراعة. (نهاية: ٢/١٤٥).

(طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا ، أَلَّا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ : ٱفْشُوا ٱلسَّلَامَ بَيْنَكُمْ ، إِنَّ أَثْقَلَ ٱلصَّلَاةِ عَلَى ٱلْمُنَافِقِينَ : ٱلْعِشَاءُ وَالْفَجْرُ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً ، وَخَيْرُ ٱلصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَٱلْيَدُ ٱلْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ ٱلْيَدِ ٱلسُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا ٱلْمَاءَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ ، فَإِنَّ لِلْمَاءِ عَيْنَيْنِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُ ٱلْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ » الطَّحاوي عن أُسامة بن زَيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا عَلَى ٱلنِّسَاءِ وَإِنْ كُنَّ كِتَابِيَّاتٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَرَأَيْتَ ٱلْحَمْوَ ، قَالَ : ٱلْحَمْوُ الْمَوْتُ » (حب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ حَذَراً أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ » عبد الرزّاق (خ م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٢٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ إِلَّا بِإِذْنٍ » (طب) عن سهل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا عَلَى هٰؤُلَاءِ ٱلْمُغَيَّبَاتِ ، فَإِنَّ ٱلشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ٱبْنِ آدَمَ مَجْرَىٰ ٱلدَّمِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمِنْكَ ؟ قَالَ : وَمِنِّي ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » (ن) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٢٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدَعُوا عَشَاءَ ٱللَّيْلِ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ فَإِنَّ تَرْكَهُ مَهْرَمَةٌ » (حل) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٣٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدَعِ ٱلْحَجَّ وَلَوْ عَلَى نَابِ جَمْعَاءَ تُسَوِّي عَشْرَةَ دَرَاهِمَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٣١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدَعْ شَيْئاً ضَارَعَتِ ٱلنَّصْرَانِيَّةُ فِيهِ » (طب) عن عدي بن حاتم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٣٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْعُوا عَلَى أَئِمَّتِكُمْ بِالْفَسَادِ ، فَإِنَّ صَلَاحَهُمْ صَلَاحُكُمْ ، وَفَسَادَهُمْ فَسَادُكُمْ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٣٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْفِنُوا مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ إِلَّا أَنْ تَضْطَرُّوا ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دُمْتُ بَيْنَ ظَهْرَانِيكُمْ غَيْرِي ، وَإِذَا مَاتَ أَخُو أَحَدِكُمْ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ » (ك) في تاريخه عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٣٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُدِيمُوا ٱلنَّظَرَ إِلَى ٱلْمَجْذُومِينَ وَإِذَا كَلَّمْتُوهُمْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ قَدْرَ رُمْحٍ » (عم ع طب) وابن جرير عن فاطمةَ بنت الْحسين عن أَبيها ، ابن عساكر عن فاطمةَ عن الْحسين وابن عبَّاس رضي اللَّهُ عنهُمْ معاً .

٢٥٥٣٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْكُرُونِي عِنْدَ ثَلَاثٍ : عِنْدَ تَسْمِيَةِ ٱلطَّعَامِ ، وَعِنْدَ ٱلذَّبْحِ ، وَعِنْدَ ٱلْعُطَاسِ » (هق) وضعَّفه عن عبد الرَّحيم بن زيد العميّ عن أبيه مُرْسَلاً .

٢٥٥٣٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لا تَذْكُرُونِي فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ ٱلْعُطَاسِ ، وَعِنْدَ ٱلذَّبِيحَةِ ، وَعِنْدَ ٱلتَّعَجُّبِ » (ك) في تاريخِهِ عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٣٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ ٱلدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ عِنْدَ لُكَعِ[1] بْنِ لُكَعٍ »

---

(١) لُكَع : أي العبد، واستعمل في الحُمق والذَّمّ. (نهاية : ٤/٢٦٨).

٢٥٥٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٨٣١ .

(حم ش طب) عن أبي بُرْدَة بن نيار نعيم بن حماد في الفتن عن أبي بكر بن حزم مُرْسَلاً .

٢٥٥٣٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَخْلُقَ ٱلْقُرْآنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَا تَخْلُقُ الثِّيَابُ وَيَكُونَ مَا سِوَاهُ أَعْجَبَ لَهُمْ ، وَيَكُونَ أَمْرُهُمْ طَمَعاً كُلُّهُ لَا يُخَالِطُهُ خَوْفٌ إِنْ قَصَّرَ عَنْ حَقِّ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ ، مَنَّتْهُ نَفْسُهُ الأَمَانِيَّ ، وَإِنْ تَجَاوَزُوا إِلَى مَا نَهَىٰ ٱللَّهُ ، قَالَ : أَرْجُو أَنْ يَتَجَاوَزَ ٱللَّهُ عَنِّي ، يَلْبَسُونَ جُلُودَ ٱلضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ ٱلذِّئَابِ ، أَفْضَلُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ ٱلْمُدَاهِنُ الَّذِي لَا يَأْمُرُ وَلَا يَنْهَىٰ » (حل) عن معقل بن يسارٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٣٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ مُعَاوِيَةُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٤٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حتى يَكُونَ أَسْعَدَ ٱلنَّاسِ بِالدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ » (طس ض) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٤١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ ٱلدُّنْيَا وَلَا تَنْقَضِي حَتَّى يَمْلِكَ ٱلْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ ٱسْمُهُ ٱسْمِي » (حم د ت) حسنٌ صحيح ، (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٤٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَذْهَبُ ٱلدُّنْيَا حَتَّى يَبْعَثَ ٱللَّهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ ٱسْمُهُ ٱسْمِي ، وَٱسْمُ أَبِيهِ ٱسْمُ أَبِي ، فَيَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً وَظُلْماً » (طب قط) في الأفراد ، (ك) عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٤٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْتَدِ بِثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا تَشْتَمِلْ بِهِ ٱلصَّمَاءَ[1] » الْخطيب وابن عساكر عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الصَّمَّاءُ: يتجلَّلُ الرَّجل بثوبه ولا يرفعُ منهُ جانباً. (نهاية: ٣/٥٤).

٢٥٥٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٠٩٨ .

٢٥٥٤٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَرْتَدِ الصَّمَّاءَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ ، وَلَا يَحْتَبِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلَا يَمْشِ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ » ابن عوانة عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٤٥ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَرِثُ مِلَّةٌ مِلَّةً ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ إِلَّا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَإِنَّ شَهَادَتَهُمْ تَجُوزُ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ » (عب) عن أبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

٢٥٥٤٦ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَرُدُّوا الطِّيبَ وَلَا شُرْبَةَ عَسَلٍ عَلَى مَنْ أَتَاكُمْ بِهِ » أبو نعيم في المعرفة عن محمَّد بن شرحبيل وقال الصَّحيح : محمُود بن شرحبيل وسندُه ضعيفٌ .

٢٥٥٤٧ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَرُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ » (مالك طب هب) عن ابن بجيد عن جدَّتِهِ .

٢٥٥٤٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَرُدُّوا ٱلسَّائِلَ وَلَوْ بِشَرْبَةٍ مِن مَاءٍ » أبو نعيم عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٥٤٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُرْسِلُوا الإِبِلَ بَهْلاً[1] وَصِرُّوهَا صَرًّا ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَرْضَعُهَا » (ع طب ض) عن سلمةَ بن الأكوع رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٥٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُرْضِيَنَّ أَحداً بِسَخَطِ ٱللَّهِ ، وَلَا تَحْمَدَنَّ أَحداً عَلَى فَضْلِ اللَّهِ ، وَلَا تَذُمَّنَّ أَحَدًا عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ ٱللَّهُ ، فَإِنَّ رِزْقَ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ لَا يَسُوقُهُ إِلَيْكَ حِرْصُ حَرِيصٍ ، وَلَا يَرُدُّهُ عَنْكَ كَرَاهِيَةُ كَارِهٍ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ بِقِسْطِهِ وَعَدْلِهِ جَعَلَ ٱلرَّوْحَ وَالرَّاحَةَ وَالْفَرَحَ فِي الرِّضَىٰ وَالْيَقِينِ ، وَجَعَلَ ٱلْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي السَّخَطِ وَالشَّكِّ » (طب هب حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) بَهْلاً: جمع بأهل أي لاصرار عليها.

٢٥٥٥١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُرْفَعُ الأَيْدِي إلا في سَبْعِ مَوَاطِنَ : حِينَ تُفْتَتَحُ ٱلصَّلَاةُ ، وَحِينَ يَدْخُلُ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ فَيَنْظُرُ إِلَى ٱلْبَيْتِ ، وَحِينَ يَقُومُ عَلَى ٱلصَّفَا ، وَحِينَ يَقُومُ عَلَى ٱلْمَرْوَةِ ، وَحِينَ يَقِفُ مَعَ ٱلنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَيَجْمَعُ ، وَالْمَقَامَيْنِ حَتَّىٰ يَرْمِيَ ٱلْجَمْرَةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٥٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَلَى أَهْلِكَ وَأَخِفْهُمْ فِي ٱللَّهِ » العسكري في الأمثال عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٥٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْفَعُوا ٱلطُّسُوسَ[1] حَتَّى تَطِفَّ ، ٱجْمَعُوا وُضُوءَكُمْ جَمَعَ ٱللَّهُ شَمْلَكُمْ » ابن لَال (طب هب) وضعَّفه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٥٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْقُبُوا فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئاً فَسَبِيلُ ٱلْمِيرَاثِ » (حم) عن زيد بن ثابتٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٥٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ قَدِ ٱتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولاً » (هناد طب ك) عن علي بن الْحسين عن أَبِيهِ .

٢٥٥٥٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْمِ جَمْرَةَ ٱلْعَقَبَةِ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٥٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْكَبِ ٱلْبَحْرَ إِلَّا حَاجًّا ، أَوْ مُعْتَمِراً ، أَوْ غَازِياً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ ٱلْبَحْرِ نَاراً ، وَتَحْتَ ٱلنَّارِ بَحْراً ، وَلَا تَشْتَرِ مِنْ ذِي ضَغْطٍ مِنْ سُلْطَانٍ شَيْئاً » (طب) عن ابنِ عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٥٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُزَاحِمُوا الأَخْبَثَيْنِ فِي الصَّلَاةِ : ٱلغَائِطَ وَالْبَوْلَ » عبد الرزّاق عن الْحسن مُرْسَلاً .

---

(١) الطِّسّ: هو الطِّستُ. (نهاية: ٣/١٢٤).

٢٥٥٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٠٧ .

٢٥٥٥٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » (كر) عن جابرِ بن قانع وابن عساكر (ض) عن قتادةَ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ (خ): هٰذَا حَدِيثٌ خَطأٌ إِنَّمَا هُوَ قتادة عن مطرف عن عمران رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَمْرِ ٱللَّهِ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّهِمْ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ وَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ » (م) عن عقبة بن عامرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ وَأَخَّرُوا ٱلسُّحُورَ » أبو موسى المديني عن حاتم بن عدي الحمصي والروياني وابن عساكر ، (حم) عن عدي بن حاتم الْحمصِي عن أبي ذرٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لا تَزَالُ هٰذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ : مَا إِذا قَالَتْ صَدَقَتْ ، وَإِذَا حَكَمَتْ عَدَلَتْ ، وَإِذَا ٱسْتُرْحِمَتْ رَحِمَتْ » (ع) والْخطيب في المتّفق والمفترق عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيهِمْ مَنْ رَآنِي ، وَمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ، وَمَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » الْخطيب عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مَسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِالْمَغْرِبِ ٱشْتِبَاكَ ٱلنُّجُومِ مُضَاهَاةَ ٱلْيَهُودِ ، وَمَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْفَجْرَ إِلَى إِمحَاقِ ٱلنُّجُومِ مُضَاهَاةَ ٱلنَّصرَانِيَّةِ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا ٱلْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا» (ص) عن الْحارث بن وهب عن الصَّنائحي عن ابن الأعسر رضى اللَّهُ عنهُ.

٢٥٥٦٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى مَسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكِلُوا ٱلْجَنَائِزَ

٢٥٥٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٣٧٠ .

إِلَى أَهْلِهَا » (طب ك هب ض) عن الحارث عن الصنائحي عن وهب رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٥٥٦٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى الإِسْلَامِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا ٱلْمِغْرِبَ لِتَشْبِيكَ ٱلنُّجُومِ مُضَاهَاةَ ٱلْيَهُودِ ، وَمَا لَمْ يُعَجِّلُوا ٱلْفَجْرَ مُضَاهَاةً لِلنَّصَارَىٰ ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا ٱلْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا » (طب) وأبو نعيم عن حارثة بن وهب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى ٱلْفِطْرَةِ مَا صَلُّوا ٱلْمَغْرِبَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلنُّجُومِ » (حم طب هق ض) عن السَّائب بن يزيد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى سُنَّتِي مَا لَمْ يَنْتَظِرُوا بِفِطْرِهَا ٱلنُّجُومَ » ابن خزيمة (ك) عن سهيل بن سعد رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ بِدِمَشْقَ عِصَابَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » ابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٧٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ » (ط) وعبد بن حميد عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٧١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ يَغْزُوهُمْ ، قَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَذٰلِكَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بِبَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ » (حم طب ض) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٧٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ » (حم ض) عن زيد بن أرقم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧١٧/٥ .

٢٥٥٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٨٣/٨ ، ٢٢٤٦٦ .

٢٥٥٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٣١٠/٧ .

٢٥٥٧٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرَةً عَلَى ٱلدِّينِ عَزِيزَةً إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » أبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ ، والهروي في ذَمِّ ٱلْكَلَامِ عن سعد بن أبي وَقَّاص رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٧٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي مَنْصُورَةً عَلَى عَدُوِّهَا مَا بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ ، ثُمَّ لَا يَزَالُونَ مَنْصُورِينَ عَلَى عَدُوِّهِمْ مَا بَقِيَ مَنْ رَأَىٰ مِنْ أَصْحَابِي أَحَداً ، ثُمَّ لَا يَزَالُونَ مَنْصُورِينَ عَلى عَدُوِّهِمْ مَا بَقِيَ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَأَى مِنْ أَصْحَابِي أَحَداً» الشِّيرازي في الأَلْقَاب عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٥٥٧٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ ٱلْخِلَافَةُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ يَتَلَقَّفُونَهَا تَلَقُّفَ ٱلْكُرَةِ ، فَإِذَا نُزِعَتْ مِنْهُمْ فَلَا خَيْرَ فِي عَيْشٍ » (طس) وابن عساكر عن ثَوْبان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٧٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهَا ، وَعَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا ، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ إِلَى أَنْ تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » (عد) وعبد الْجَبَّار بن عبد اللَّه الْخَوْلَاني في تاريخ دَارَيَّا، وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٥٥٧٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ ، مُسْتَقِيمٌ أَمْرُهَا ، ظَاهِرَةٌ عَلَى عَدُوِّهَا ، حَتَّى يَمْضِيَ مِنْهُمْ ٱثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ يَكُونُ ٱلْهَرْجُ » (طب) عن جابر بن سمُرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٧٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ تَحْجِبُ غَضَبَ ٱلرَّبِّ عَنِ ٱلنَّاسِ مَا لَمْ يُبَالُوا مَا ذَهَبَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا صَلَحَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ، فَإِذَا قَالُوهَا ، قِيلَ : كَذَبْتُمْ ، لَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهَا » ابن النَّجَّار عن زيد بن أَرْقَم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٧٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مَسْكَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ تُضِلَّهُمْ ٱلنُّجُومُ » الشِّيرازي في الأَلْقَاب عن الْعَبَّاسِ بن عبد المطَّلب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٨٠ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي قَائِمَةً عَلَى أَمْرِ ٱللَّهِ ، لَا

يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا تُقَاتِلُ أَعْدَاءَهَا، كُلَّمَا ذَهَبَتْ حَرْبٌ نَشَبَتْ حَرْبُ قَوْمٍ آخَرِينَ، فَيَرْفَعُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ أَقْوَاماً وَيَرْزُقُهُمْ مِنهُمْ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ، هُمْ أَهْلُ ٱلشَّامِ » (حل) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٥٥٨١ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى شَرِيعَةٍ حَسَنَةٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ ثَلَاثٌ : مَا لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُمُ ٱلعِلْمُ ، وَيَكْثُرْ فِيهِمْ وَلَدُ ٱلْحِنْثِ[1] ، وَيَظْهَرْ فِيهِمُ ٱلسَّقَّارُونَ ، قَالُوا : وَمَا ٱلسَّقَّارُونَ ؟ قَالَ : نَشْوٌ يَكُونُونَ فِي آخِرِ ٱلزَّمَانِ ، تَكُونُ تَحِيَّتُهُمْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَلَاقَوْا ٱلتَّلَاعُنَ » (حم طب ك) وتعقب عن معاذ بن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٨٢ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ ٱلسَّاعَةُ » الدَّارمي، (خ) عن تاريخِهِ ، (ع ك ض) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٨٣ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى ٱلْحَقِّ مَنْصُورِينَ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ » (ط ك) عن عمر رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٨٤ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى ٱلْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ ، وَهُمْ كَالأَنَا[2] بَيْنَ الأَكَلَةِ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَذٰلِكَ ، قِيلَ : وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بِأَكْنَافِ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ » (طب) عن مرَّةَ الْبهري رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٨٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ مُصَلِّياً قَانِتاً مَا ذَكَرْتَ اللَّهَ ، قَائِماً وَقَاعِداً ، أَوْ فِي سُوقِكَ أَوْ فِي نَادِيكَ ، أَوْ حَيْثُمَا كُنْتَ » (هب) عن يحيىٰ بن أبي كثيرٍ مُرْسَلاً .

٢٥٥٨٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزِيدُوا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ (عَلَىٰ) ، وَ (عَلَيْكُمْ) » أبو عوانة عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٨٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مُتَمَاسِكاً أَمْرُهَا مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمْ

---

(١) أَوْلادُ الحِنْثِ: أولادُ الزِّنا من الحِنْثِ: المعصية. (نهاية: ١/٤٤٩).
٢٥٥٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٦٢٨/٥ .
(٢) أنَا: الذي يتربَّصُ ويتأنّى. (نهاية: ١/٧٨).
٢٥٥٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٨٩٤/١٠ .

وَلَدُ ٱلزِّنَا ، فَإِذَا ظَهَرُوا خَشِيتُ أَنْ يَعُمَّهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ بِعِقَابٍ » (حم طب) عن مَيْمُونَةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢٥٥٨٨ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ ٱلْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِهِمْ حَتَّى يَلْقَىٰ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ وَلَيْسَ بِوَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » (حم) وابن جرير في تهذيبه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٥٨٩ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ الْمَرْأَةُ تَلْعَنُهَا ٱلْمَلَائِكَةُ أَوْ يَلْعَنُهَا ٱللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَاخزاً ، إِنَّ ٱلرَّحْمَةَ وَالْعَذَابَ مَا ٱنْتَهَكَتْ مِنْ مَعَاصِي ٱللَّهِ شَيْئاً » (بز) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ وحُسِّنَ .

٢٥٥٩٠ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ نَفْسُ ٱلْمُؤْمِنِ مُعَلَّقَةً بِدَيْنِهِ حَتَّى يُقْضَىٰ عَنْهُ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٩١ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى ٱلْفِطْرَةِ مَا صَلُّوا صَلَاةَ ٱلْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ تَبْدُوَ ٱلنُّجُومُ » ابن جريرٍ عن قتادةَ مُرْسَلاً .

٢٥٥٩٢ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي فِي مسْكَةٍ مَا لَمْ يَعْمَلُوا بِثَلَاثٍ : مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا ٱلْمَغْرِبَ ٱنْتِظَارَ ٱلظَّلَامِ مُضَاهَاةَ ٱلْيَهُودِ ، وَيُؤَخِّرُوا ٱلْفَجْرَ لامِّحَاقِ ٱلنُّجُومِ مُضَاهَاةَ ٱلنَّصْرَانِيَّةِ ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا ٱلْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا » الْبغوي عن الحارث بن وهب عن أَبي عَبْدِ الرَّحمٰن الصَّنائحِي رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٩٣ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيهِمُ حُبُّ ٱلدُّنْيَا ، وَعُلَمَاءُ فُسَّاقٌ ، وَقُرَّاءُ جُهَّالٌ وَجَبَابِرَةٌ ، فَإِذَا ظَهَرَتْ خَشِيتُ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ » أبو نعيم في المَعْرِفَة من طريق الواقدِيّ أَبَا فاطمة بنت مسلم الأَشْجَعِيَّة ، عن فاطمة الخزاعيَّة عن فاطمةَ بنت الخطَّاب رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٥٩٤ ـ **قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى ٱلْفِطْرَةِ مَا لَبِسُوا ٱلْعَمَائِمَ عَلَى

٢٥٥٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٦٣٨، ٥٦٢٠.

ٱلْقَلاَنِسِ » الدَّيلمي عن رُكانَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٩٥ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ شُعْبَةٌ مِنَ اللُّوطِيَّةِ فِي أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » الْحسن بن سفيان عن عبد اللَّه بن ناسج الْحضرمي الْحمصيّ .

٢٥٥٩٦ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ نَفْسُ ٱبْنِ آدَمَ شَابَّةً فِي طَلَبِ ٱلدُّنْيَا ، وَإِنِ ٱلْتَقَتْ تُرْقُوَتَاهُ مِنَ ٱلْكِبَرِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٩٧ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ تَنْفَعُ مَنْ قَالَهَا حَتَّى يَسْتَخِفُّوا بِحَقِّهَا ، وَالاِسْتِخْفَافُ بِحَقِّهَا أَنْ يَظْهَرَ الْعَمَلُ بِالْمَعَاصِي فَلاَ يُنْكِرُوهُ وَلاَ يُغَيِّرُوهُ » (ك) في تَاريخِهِ عن إبان عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٩٨ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي عَلَى ٱلْفِطْرَةِ مَا أَسْفَرُوا بِصَلاَةِ ٱلْفَجْرِ » البزار (طب) عن أَبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٥٩٩ ـ قَالَ ٱلنَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ أُمَّتِي يُصَلُّونَ هٰذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ ٱلْعَصْرِ حَتَّى تَمْشِيَ عَلَى الأَرْضِ مَغْفُوراً لَهَا مَغْفِرَةً حَتْماً » (طس) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ هٰذِهِ الأُمَّةُ ، أَوْ قَالَ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَّخِذُوا فِي مَسَاجِدِهِمْ مَذَابِحَ كَمَذَابِحِ ٱلنَّصَارَىٰ » (ش) عن مُوسى الْجهني مُرْسَلاً .

٢٥٦٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَىٰ فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ ٱلْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ ، فَهُنَالِكَ يَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ : قَطِ قَطِ ، بِعِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ، وَلاَ يَزَالُ فِي ٱلْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِىءَ ٱللَّهُ لَهَا خَلْقاً، فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ ٱلْجَنَّةِ» (قط) في الصِّفات عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ.

٢٥٦٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا ، وَعَلَى أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَةَ وَمَا حَوْلَهَا ، وَعَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهَا ، وَعَلَى أَبْوَابِ ٱلطَّالِقَانِ وَمَا حَوْلَهَا ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ ، لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلاَ مَنْ نَصَرَهُمْ ، حَتَّى يُخْرِجَ ٱللَّهُ كِبْرَهُ مِنَ ٱلطَّالِقَانِ فَيُحْيِي بِهِ دِينَهُ كَمَا أُمِيتَ مِنْ قَبْلُ »

(كر) عن أبي هُرَيْرَة رضي اللَّهُ عنهُ وقَالَ : إسنادُهُ غريبٌ وألفاظُهُ غريبةٌ جدّاً .

٢٥٦٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى ٱلْحَقِّ ، يَقْذِفُ اللَّهُ بِهِمْ كُلَّ مَقْذَفٍ ، يُقَاتِلُونَ فُصُولَ ٱلضَّلاَلَةِ ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يُقَاتِلُوا الأَعْوَرَ الدَّجَّالَ وَأَكْثَرُهُمْ أَهْلُ ٱلشَّامِ » (كر) عن أبي الدَّرداءِ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي ، وَاللَّهِ لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَآنِي وَصَاحَبَنِي ، وَاللَّهِ لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » (طب ش) وأبو نعيم في المَعْرِفَةِ عن واثلة رضي اللَّهُ عنهُ وهو صحيح .

٢٥٦٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزَالُونَ تُقَاتِلُونَ ٱلْكُفَّارَ حَتَّى يُقَاتِلَ بَقِيَّتُكُمُ ٱلدَّجَّالَ عَلَى نَهْرِ الأُرْدُنِّ أَنْتُمْ غَرْبِيُّهُ وَهُمْ شَرْقِيُّهُ » (طس) والْبغوي عن نهيك بن صريم رضي اللَّهُ عنهُ ويُقَالُ: صُرَيْم وما له غيرُهُ .

٢٥٦٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزْدَادَنَّ مِنْ تُخُومِ الأَرْضِ ، فَإِنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ عَلَى عُنُقِكَ مِقْدَارُ سَبْعِ أَرَضِينَ » ابن جرير عن أُميمة مَوْلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٥٦٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزُولُ قَدَمَا ٱلْعَبْدِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : عَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ ، وَعَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ ٱكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَ عَمِلَ فِيهِ » (طب هب) والْخطيب وابن عساكر عن معاذٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَزُولُ قَدَمَا ٱلْعَبْدِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ جَسَدِهِ فِيمَا أَبْلاَهُ ، وَعَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَمِنْ أَيْنَ ٱكْتَسَبَهُ ، وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسَابَّ وَأَنْتَ صَائِمٌ ، وَإِنْ سَابَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، وَإِنْ كُنْتَ قَائِماً فَٱجْلِسْ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً وَلَكَ ٱلْجَنَّةُ ، لَا تَغْضَبْ وَلَكَ ٱلْجَنَّةُ ، ٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ فِي ٱلْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَبْلَ مَغِيبِ ٱلشَّمْسِ يَغْفِرْ لَكَ ذَنْبَ سَبْعِينَ عَاماً ، قَالَ : لَيْسَ لِي ذَنْبُ سَبْعِينَ عَاماً ، قَالَ : فَلِأَبِيكَ ، قَالَ : لَيْسَ لِأَبِي ذَنْبُ سَبْعِينَ عَاماً ، قَالَ : فَلِأَهْلِ بَيْتِكَ ، قَالَ : لَيْسَ لِأَهْلِ بَيْتِي ، قَالَ : فَلِجِيرَانِكَ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن دلهم رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلِ ٱلْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا ، لِتَكْتَفِيءَ مَا فِي صَحْفَتِهَا ، فَإِنَّمَا رِزْقُهَا عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضي اللَّهُ عنها .

٢٥٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلِ الإِمَارَةَ فَإِنَّهُ مَنْ سَأَلَهَا وُكِلَ إِلَيْهَا ، وَمَنِ ٱبْتُلِيَ بِهَا وَلَمْ يَسْأَلْهَا أُعِينَ عَلَيْهَا » (كر) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُخْبِرُوكُمْ بِالصِّدْقِ فَتُكَذِّبُوهُمْ ، أَوْ يُخْبِرُوكُمْ بِالْكَذِبِ فَتُصَدِّقُوهُمْ ، عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ : فَإِنَّ فِيهِ نَبَأَ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرَ مَا بَعْدَكُمْ ، وَفَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ » ابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ الآيَاتِ ، فَقَدْ سَأَلَهَا قَوْمُ صَالِحٍ وَكَانَتِ ٱلنَّاقَةُ تَرِدُ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ وَتَصْدُرُ مِنْ هٰذَا ٱلْفَجِّ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ فَأَهْمَدَ ٱللَّهُ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ ٱلسَّمَاءِ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلاً وَاحِداً كَانَ فِي حَرَمِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَالُوا : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَبُو رِغَالٍ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ ٱلْحَرَمِ أَصَابَهُ مَا أَصَابَ قَوْمَهُ » (حم حب ك طس) وابن مردويه ، (ض) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ ٱلْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ فَإِنَّهُمْ لَنْ يعهْدُوكُمْ وَقَدْ ضَلُّوا ، إِمَّا أَنْ تُصَدِّقُوا بِبَاطِلٍ ، أَوْ تُكَذِّبُوا بِحَقٍّ ، وَاللَّهُ لَوْ كَانَ مُوسَىٰ حَيًّا بَيْنَ

٢٥٦١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٦٢/٥ .

أَظْهُرِكُمْ مَا حَلَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَّبِعَنِي » (هب) والدَّيلمي وأَبُو نصر السجزي في الإبانة عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلُوا عَنِ ٱلنُّجُومِ وَلَا تَمَارُوا فِي ٱلْقَدَرِ ، وَلَا تُفَسِّرُوا ٱلْقُرْآنَ بِرَأْيِكُمْ وَلَا تَسُبُّوا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي فَإِنَّ ذٰلِكَ الإِيمَانُ الْمَحْضُ » الدَّيلمي وابن صصْرىٰ في أَمَالِيهِ عن عمر رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ ٱمْرَأَةٌ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ ٱمْرَأَةٌ مَسِيرَةَ لَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا ، وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيِ ٱلْفِطْرِ وَالأَضْحَىٰ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاتَيْنِ : بَعْدَ ٱلصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ وَبَعْدَ ٱلْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ ٱلشَّمْسُ ، وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدَ ٱلْحَرَامِ ، وَمَسْجِدَ الأَقْصَىٰ ، وَمَسْجِدِي » (خ) عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ ثَلَاثَةَ أَمْيَالٍ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ ٱلْعَدُوِّ » ابن أَبي داود في المصاحف (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ سَفَرَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ تَحُجَّ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا » (قط) عن أَبي أُمامَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَاكِنُوا ٱلْمُشْرِكِينَ وَلَا تُجَامِعُوهُمْ ، فَمَنْ سَاكَنَهُمْ أَوْ جَامَعَهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ وَلَيْسَ مِنَّا » (طب ك هق) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ إِلاَّ وَمَعَهَا مُحْرَمٌ ، وَلاَ يُدْخَلُ عَلَيْهَا إِلاَّ وَعِنْدَهَا مُحْرَمٌ ، فَإِنْ دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَرَاهُ » (هب) عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ[1] » (ش د) عن عائشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٥٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُسَبِّخِي عَنْهُ دَعِيهِ بِذَنْبِهِ » (حم) عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِنِّي قَدْ بَدِنْتُ فَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ حِينَ أَرْكَعُ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ وَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ حِينَ أَسْجُدَ تُدْرِكُونِي حِينَ أَرْفَعُ » (هق) عن معاوية رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَسُبُّوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَإِنَّهُمَا سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَلاَ تَسُبُّوا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَإِنَّهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَلاَ تَسُبُّوا عَلِيًّا فَإِنَّ مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي ، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ ، وَمَنْ سَبَّ اللَّهَ عَذَّبَهُ اللَّهُ » ابن عساكر وابن النَّجَّار عن الْحسين بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، دَعُوا أَصْحَابِي فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » أبو بكر الْبرقاني في الْمُستخرج عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ وهو صحيح .

٢٥٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي لَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ »

---

(١) لاتُسَبِّخي : أي لاتخفي عنه الإثم الذي استحقّه بالسرقة. (نهاية : ٢/٣٣٢).

٢٥٦٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٢٣٨/٩ ، ٢٥١٠٦ .

(قط) في الأفراد عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا قُرَيْشاً فَإِنَّ عَالِمَهَا يَمْلأُ الأَرْضَ عِلْماً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهَا عَذَاباً وَوَبَالاً فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالاً » (ط هق) في المعرفة عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهمْ قَدْ أَفْضُوا إِلَى مَا ٱكْتَسَبُوا » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِوَقْتٍ » (طب هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى ٱلصَّلَاةِ » (ط) وعبد بن حميد (حب) والْحكيم (هب) عن جابر (هب) وابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا ٱلدِّيكَ الأَبْيَضَ فَإِنَّهُ صَدِيقِي وَأَنَا صَدِيقُهُ ، وَعَدُوُّهُ عَدُوِّي ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوْ يَعْلَمُ بَنُو آدَمَ مَا فِي قُرْبِهِ لَاشْتَرَوْا رِيشَهُ وَلَحْمَهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَإِنَّهُ لَيَطْرُدُ مَدَى صَوْتِهِ مِنَ ٱلْجِنِّ » أبو الشَّيخ في العظمةِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا الدُّنْيَا فَنِعْمَ الْمَطِيَّةُ لِلْمُؤْمِنِ عَلَيْهَا يَبْلُغُ ٱلْخَيْرَ ، وَبِهَا يَنْجُو مِنَ الشَّرِّ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا ٱلسُّلْطَانَ فَإِنَّهُ ظِلُّ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ » أبو نعيم في المعرفةِ عن أبي عُبيدةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : أَنَا الدَّهْرُ ، لِي اللَّيْلُ أُوجِدُهُ وَأُبْلِيهِ ، وَأَذْهَبُ بِمُلُوكٍ وَآتِي بِمُلُوكٍ » ابن عساكر في معجمِهِ وابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ سَلَكْتُمْ طَرِيقَهُمْ لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقاً بَعِيداً ، وَلَئِنْ أَخَذْتُمْ يَمِيناً وَشِمَالاً لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلاَلاً بَعِيداً » ابن النَّجَّار عن أَبي سعيدٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ سَبُّهُمْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا عَلِيًّا فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ فِي ذَاتِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ » (طب حل) عن كعب بن عَجْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا الرِّيحَ ، وَعُوذُوا بِٱسْمِ ٱللَّهِ مِنْ شَرِّهَا » الشَّافعي (هق) في المعرفَةِ عن صفوان بن سليم مُرْسَلاً .

٢٥٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، قَالَ اللَّهُ : أَنَا ٱلدَّهْر، الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي أُجَدِّدُهَا ، وَآتِي بِمُلُوكٍ بَعْدَ مُلُوكٍ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَتُؤْذُوا الأَحْيَاءَ ، إِنَّ ٱلْبِذَاءَ لَوْمٌ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ عن أُمِّ سلمةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » أَبو نعيم عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبُّوا ٱلشَّيْطَانَ وَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَسُبَّهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَلٰكِنْ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أَمَرْتَ بِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أَمَرْتَ بِهِ » عبد بن حميد عن أُبيِّ بن كعبٍ أَنَّ رِيحاً هَاجَتْ عَلى عَهْدِ رسول اللَّهِ ﷺ فَسَبَّهَا رَجُلٌ فقال فذَكَرَهُ .

٢٥٦٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَلَا ٱلشَّمْسَ وَلَا ٱلْقَمَرَ ، وَلَا ٱلرِّيَاحَ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ وَعَذَابٌ لِآخَرِينَ » ابن مردويه عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا خَالِدَ بْنَ ٱلْوَلِيدِ فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ » (ع كر) عن رجلٍ ، الواقدي ، (كر) عن عبد الملك بن أبي بكرٍ بن عبد الرَّحمٰن .

٢٥٦٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ، إِنَّ جَرِيراً مِنَّا أَهْلَ ٱلْبَيْتِ » تمام والْخطيب وابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا حَسَّاناً فَإِنَّه يُنَافِحُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ » ابن عساكر عن هشام بن عروةَ عن أَبِيهِ مُرْسَلاً .

٢٥٦٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا رَبِيعَةَ وَلَا مُضَرَ فَإِنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، وَلَا تَسُبُّوا قَيْساً فَإِنَّهُ كَانَ مُسْلِماً » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَأْذِنْ مُسْتَقْبِلَ ٱلْبَابِ ، وَهَلِ الِاسْتِئْذَانُ إِلَّا مِنْ أَجْلِ ٱلنَّظَرِ » (طب) عن سعد بن عبادة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبَّنَّ شَيْئاً وَلَا تَزْهَدْ فِي ٱلْمَعْرُوفِ وَلَوْ أَنْ يَنْبَسِطَ وَجْهُكَ إِلَى أَخِيكَ ، وَأَنْتَ تُكَلِّمُهُ ، وَٱفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ ٱلْمُسْتَسْقِي ، وَٱتَّزِرْ إِلَى نِصْفِ ٱلسَّاقِ فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ فَإِنَّهَا مِنَ ٱلْمَخِيلَةِ ، وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمَخِيلَةَ » (حم) عن رجلٍ .

٢٥٦٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَعْجِلُوا إِذَا أَتَيْتُمُ ٱلصَّلَاةَ فَعَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا سَبَقَكُمْ فَأَتِمُّوا » (حب) عن أبي قتادةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَقْبِلِ ٱلْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرْهَا إِذَا ٱسْتَنْجَيْتَ ، قَالَ : كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : ٱعْتَرِضْ بِحَجَرَيْنِ وَضُمَّ ٱلثَّالِث » (ع) عن الحضرميّ وضُعِّف .

٢٥٦٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَقْبِلُوا ٱلْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا بِغَائِطٍ وَلٰكِنْ شَرِّقُوا أَوْ

غَرِّبُوا » (ن طب) عن أَبي أَيُّوبَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْتَقْبِلُوا ٱلْقِبْلَةَ بِفُرُوجِكُمْ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا » سمويه (طب) عن أَبى أَيُّوب رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْتَقْبِلُوا ٱلْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ » (ع) عن أُسَامة بن زيد رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْتَقْبِلُوا ٱلشَّهْرَ ٱسْتِقْبَالاً ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَنْظَرِهِ سَحَابَةٌ أَوْ قَتَرَةٌ[1] فَأَكْمِلُوا ٱلْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، .

٢٥٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسْرِفْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَفِي ٱلْوُضُوءِ أَسْرَافٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْرَافٌ » الْحاكم في الْكنىٰ وابن عساكر عن الزهريّ مُرْسلاً .

٢٥٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ وَلَا بِالْعِظَامِ ، فَإِنَّهُمَا زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الجِنِّ » (ش ت طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسْكِنُوا نِسَاءَكُمْ ٱلْغُرَفَ ، وَلَا تُعَلِّمُوهُنَّ ٱلْكِتَابَةَ » الْحكيم عن ابنِ مسعُودٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْتَمْتِعُوا مِنَ ٱلْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » (طس) عن عبد اللَّه بن حكيم رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُسَلُّ ٱلسُّيُوفُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَلَا يُنْثَرُ ٱلنَّبْلُ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا يُحْلَفُ بِاللَّهِ فِي ٱلْمَسَاجِدِ ، وَلَا تُمْنَعُ ٱلْقَائِلَةُ فِي ٱلْمَسَاجِدِ مُقِيماً وَلَا ضَيْفاً ، وَلَا تُبْنَىٰ بِالتَّصَاوِيرِ ، وَلَا تُزَيَّنُ بِالْقَوَارِيرِ ، فَإِنَّمَا بُنِيَتْ بِالأَمَانَةِ ، وَشَرُفَتْ

---

(١) قَتَرَة: غَبَرَةُ الجيش. (نهاية: ١٢/٤).

بِالْكَرَامَةِ » (طب) عن نافع بن جبير بن مطعم عن أَبِيهِ .

٢٥٦٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ وَأَنَا فِي مِثْلِ هٰذِهِ ٱلْحَالَةِ ، فَإِنَّكَ إِنْ سَلَّمْتَ لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » العسكري في الصَّحابة عن المهاجر بن قنفذ أنَّه سلَّم على النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ قال فذكرَهُ .

٢٥٦٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَلِّمُوا تَسْلِيمَ ٱلْيَهُودِ وَٱلنَّصَارَىٰ ، فَإِنَّ تَسْلِيمَهُمْ بِالأَكُفِّ وَالرُّؤُوسِ وَالإِشَارَةِ » الدَّيلمي عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكْهُ ، إِنَّكُمْ أُمَّةٌ أُرِيدَ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ » (حم طب) عن أبي محجن بن الأدرع رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكْهُ ، لَوْ سَمِعَكَ لَمْ يَفْلَحْ » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً مَدَحَ رَجُلاً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قال فذكرَهُ .

٢٥٦٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسْمِعْهُ فَتَقْطَعْ ظَهْرَهُ » (طب) عن عمران بن حصين رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمِّهِ عَزِيزاً وَلٰكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ الأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَالْحَارِثُ » (حم طب) عن عبد الرَّحمٰن بن سبرةَ الجعفيّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمِّهِ ٱلْحُبَابَ ، فَإِنَّ ٱلْحُبَابَ شَيْطَانٌ ، وَلٰكِنْ هُوَ عَبْدُ ٱلرَّحْمٰنِ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن سبرةَ الجعفيّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمِّ عَبْدَ ٱلْعُزَّىٰ وَسَمِّ عَبْدَ اللَّهِ ، فَإِنَّ خَيْرَ الأَسْمَاءِ عَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَالْحَارِثُ وَهَمَّامٌ » (طب) عن أبي سبرةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسَمَّوْا بِاسْمِي وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي ، نَهَىٰ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الاِسْمِ وَالْكُنْيَةِ » ابن سعد عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمِّ رَقِيقَكَ رَبَاحاً وَلَا يَسَاراً وَلَا أَفْلَحَ وَلَا نَجِيحاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » ابن جرير عن سمرةَ بن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمُّوا ٱلْعِنَبَ ٱلْكَرَمَ ، فَإِنَّ ٱلْكَرْمَ ٱلْمُؤْمِنُ » (كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَكَ يَسَاراً وَلَا رَبَاحاً وَلَا نَجِيحاً وَلَا أَفْلَحَ ، فَإِنَّكَ تَقُولُ أَثَمَّ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : لَا ـ وَفِي لَفْظٍ : فَلَا يَكُونُ ـ » (د) وابن جرير وصحَّحَهُ عن سمرةَ بن جندب رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْمَتُوا بِالْحَرِيقِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشْتَرُوا ٱلصَّدَقَاتِ حَتَّى تُوسَمَ[1] وَتُعْقَدَ » (ك د) في مراسيلِهِ (هق) عن مكحولٍ مُرْسَلاً .

٢٥٦٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ ٱلْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ رِحَالُ ٱلْمَطِيِّ إِلَى مَسْجِدٍ يُذْكَرُ اللَّهُ فِيهِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ ، وَبَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ ، وَلَا تَصْلُحُ ٱلصَّلَاةُ فِي سَاعَتَيْنِ مِنَ ٱلنَّهَارِ : بَعْدَ ٱلْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ ٱلشَّمْسُ ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ ٱلشَّمْسُ ، وَلَا يَصْلَحُ ٱلصَّوْمُ فِي يَوْمَيْنِ مِنَ ٱلسَّنَةِ : يَوْمِ ٱلْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَيَوْمِ الأَضْحَىٰ مِنْ ذِي ٱلْحِجَّةِ ، وَلَا تُسَافِرِ ٱلْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ » (حم ع) وابن خزيمة (حب ض) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ ٱلرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : إِلَى ٱلْمَسْجِدِ

---

(١) الوَسْم : أثر الكيّ . (لسان العرب : ١٢/٦٣٥).

٢٥٦٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٢٩٤، ١١٤١٧، ١١٤٨٣، ١١٧٣٨، ١١٨٨٣ .

ٱلْحَرَامِ ، وَإِلَى ٱلْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ ، وَإِلَى مَسْجِدِي هٰذَا ، وَلَا تُسَافِرِ ٱمْرَأَةٌ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا مَعَ زَوْجٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ » (حل) عن ابن عمرٍو وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٥٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِتَشْدِيدِهِمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، وَسَتَجِدُونَ بَقَايَاهُمْ فِي ٱلصَّوَامِعِ وَالدِّيَارَاتِ » ابن قانع (طب هب) عن سهل بن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٥٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشُدُّوا ٱلرِّحَالَ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِ ٱلْمَدِينَةِ ، وَمَسْجِدِ بَيْتِ ٱلْمَقْدِسِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا فِي ٱلنَّقِيرِ[1] وَكَأَنِّي بِكُمْ إِذَا شَرِبْتُمْ فِي ٱلنَّقِيرِ قَامَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالسُّيُوفِ فَضُرِبَ مِنْكُمْ رَجُلٌ ضَرْبَةً لَا يَزَالُ أَعْرَجَ مِنْهَا إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » الْباوردي وابن شاهين عن جودَان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا فِي حَنْتَمَةٍ وَلَا فِي دُبَّاءٍ وَلَا نَقِيرٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا فِي ٱلنَّقِيرِ فَيَضْرِبُ ٱلرَّجُلُ مِنْكُمُ ٱبْنَ عَمِّهِ ضَرْبَةً لَا يَزَالُ مِنْهَا أَعْرَجَ إِلَى يَوْمِ ٱلْقِيَامَةِ » (طب) عن عمير الْعبدي رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا إِلَّا فِي ذِي إِكَاءٍ[2] » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا فِي ٱلنَّقِيرِ وَلَا فِي ٱلْمُزَفَّتِ » (طب) عن النّعمان بن بشير رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النَّقير: أصلُ النَّخلة يُنْقَرُ وسطُه ثمَّ يُنبَذُ فيهِ التَّمرُ، وتقديرهُ: نهى عن نبيذ النَّقير. (نهاية: ٥/١٠٤).
(٢) الإكاءُ والوِكاءُ: شدادُ السِّقاءِ. (نهاية: ١/٥٩).
٢٥٦٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦٠٧.

٢٥٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا مِنَ ٱلثُّلْمَةِ[١] الَّتِي تَكُونُ فِي ٱلْقَدَحِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَشْرَبُ مِنْهَا » أبو نعيم عن عمرو بن أبي سُفيان رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا مِنْ فَمِ ٱلسِّقَاءِ فَإِنَّهُ يُنْتِنُ ٱلْفَمَ » الدَّيلمي عن عائشَةَ رضي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبْ مِنْ بِئْرِ قِسْطَالٍ[٢]، وَلَا تَسْتَظِلَّنَّ فِي ظِلِّ عَشَّارٍ » ابن عساكر عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبِ ٱلْمُسْكِرَ وَلَا تَسْقِهِ أَخَاكَ ٱلْمُسْلِمَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ مَا شَرِبَ رَجُلٌ قَطُّ ٱبْتِغَاءَ لَذَّةِ سُكْرِهِ فَيَسْقِيَهُ ٱلْخَمْرَ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ » ابن سعد (حم) والْبغوي (طب ض) عن جلدة بنت طلق عن أبيهَا .

٢٥٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَشْرَبُوا نَفَساً وَاحِداً كَشُرْبِ ٱلْبَعِيرِ ، وَلٰكِنْ ٱشْرَبُوا مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَسَمُّوا ٱللَّهَ إِذَا أَنْتُمْ شَرِبْتُمْ ، وَٱحْمَدُوهُ إِذَا أَنْتُمْ فَرَغْتُمْ وَرَفَعْتُمْ » (ت) غريب (طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ ، وَلَا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخَلَّىٰ مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتَخَلَّهْ ، وَلَا تَشْرَبَنَّ خَمْراً فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ ، وَلَا تَتْرُكَنَّ ٱلصَّلَاةَ مُتَعَمِّداً ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَلَا تَفِرَّنَّ يَوْمَ ٱلزَّحْفِ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ، وَلَا تَزْدَادَنَّ فِي تُخُومِ أَرْضِكَ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ يَأْتِي بِهَا عَلَى رَقَبَتِهِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن أُمَيْمَةَ مَوْلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٥٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُتِّلْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَلَا تَعُقَّنَّ

---

(١) الثُّلمةُ: موضعُ الكسر من القدح. (نهاية: ١/٢٢٠).

(٢) قسطل: الغبار. (نهاية: ٤/٦١).

٢٥٦٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢١٣٦/٨ .

وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ ، وَلاَ تَتْرُكَنَّ صَلاَةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّداً ، فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّداً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْراً فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّ الْمُعْصِيَةَ تُحِلُّ سَخَطَ اللَّهِ ، وَإِيَّاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ وَإِنْ هَلَكَ ٱلنَّاسُ ، وَإِذَا أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَٱثْبُتْ وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلاَ تَرْفَعْ عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدَباً وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ » (حم طب حل) عن معاذ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيْكَ » ابن قانع عن خالد بن عبد اللَّه الْقسري عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٥٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ عُذِّبْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ لَكَ فَٱخْرُجْ مِنْهُ ، وَلاَ تَتْرُكْ صَلاَةً مَكْتُوبَةً عَمْداً فَإِنَّ مَنْ تَرَكَ ٱلصَّلاَةَ عَمْداً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَإِيَّاكَ وَالْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَإِيَّاكَ وَالْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ لِسَخَطِ اللَّهِ ، لاَ تَغْلُلْ وَلاَ تَفِرَّ يَوْمَ الزَّحْفِ وَإِنْ هَلَكْتَ ، وَقِّرْ أَصْحَابَكَ وَإِنْ أَصَابَ النَّاسَ مُوتَانٌ وَأَنْتَ فِيهِمْ فَٱثْبُتْ ، وَلاَ تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ ، وَأَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ، وَلاَ تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ أَدَباً ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ ، (هق) وابن عساكر عن أُمِّ أيمن رضي اللَّهُ عنها .

٢٥٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ ٱلصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي ٱلزَّكَاةَ ، وَتَنْصَحُ ٱلْمُسْلِمَ ، وَتُفَارِقُ ٱلْمُشْرِكَ » ابن سعد عن جريرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخَلَّىٰ مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ ، وَلاَ تَدَعْ صَلاَةً مُتَعَمِّداً ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْراً فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ ، وَلاَ تَزْدَادَنَّ فِي تُخُومِ الأَرْضِ فَإِنَّكَ تَأْتِي بِهَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرَضِينَ » ابن

النَّجَّار عن أَبي رَيحانَة رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتُمْ أَوْ حُرِّقْتُمْ أَوْ صُلِّبْتُمْ ، وَلاَ تَتْرُكْ الصَّلاَةَ مُتَعَمِّداً ، فَمَنْ تَرَكَهَا مُتَعَمِّداً فَقَدْ خَرَجَ مِنَ ٱلْمِلَّةِ ، وَلاَ تَرْكَبُوا ٱلْمَعْصِيَةَ فَإِنَّهَا سُخْطَةُ اللَّهِ ، وَلاَ تَشْرَبُوا ٱلْخَمْرَ فَإِنَّهَا رَأْسُ ٱلْخَطَايَا كُلِّهَا ، وَلاَ تَفِرُّوا مِنَ ٱلْمَوْتِ وَإِنْ كُنْتُمْ فِيهِ ، وَلاَ تَعْصِ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا كُلِّهَا فَٱخْرُجْ ، وَلاَ تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ ، وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً ، وَلاَ تَسْرِقُوا ، وَلاَ تَزْنُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ ، وَلاَ تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ ، وَلاَ تَسْحَرُوا ، وَلاَ تَأْكُلُوا ٱلرِّبَا ، وَلاَ تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً ، وَلاَ تَوَلَّوْا يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً ٱلْيَهُودِ أَنْ لاَ تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ » (ت) حسنٌ صحيحٌ (ن) عن صفْوان بن عسَّال رضي اللَّهُ عنهُ أَنَّ يَهُودِيَّيْنِ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلاَهُ عن تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فقال فذكرَهُ .

٢٥٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَشِفُّوا الدِّينَارَ عَلَى الدِّينَارِ » الطَّحاوي عن رافع بن خديج رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَشُمُّوا ٱلْخُبْزَ كَمَا تَشُمُّهُ السِّبَاعُ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَشُوبُوا اللَّبَنَ لِلْبَيْعِ ، إِنَّ رَجُلاً جَلَبَ خَمْراً إِلَى قَرْيَةٍ فَشَابَهَا بِالْمَاءِ فَأَضْعَفَ أَضْعَافاً فَٱشْتَرَىٰ قِرْداً فَرَكِبَ الْبَحْرَ حَتَّى إِذَا الْتَجَّ ، أَلْهَمَ اللَّهُ الْقِرْدَ صُرَّةَ الدَّنَانِيرِ فَأَخَذَهَا فَصَعِدَ الدَّقَلَ[1] وَفَتَحَ ٱلصُّرَّةَ وَصَاحِبُهَا يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَأَخَذَ دِينَاراً فَرَمَىٰ بِهِ فِي الْبَحْرِ وَدِينَاراً فِي السَّفِينَةِ حَتَّىٰ قَسَمَهَا نِصْفَيْنِ » (عد هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ

---

(١) الدَّقَلُ: هو خشبةٌ يُمد عليها شراع السفينة (الصَّاري). (نهاية: ٢/١٢٧).

رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُشْهِدْنِي عَلَى جُورٍ » (حب) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُشْهِدْنِي إِلاَّ عَلَى عَدْلٍ ، فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ عَلَى جُورٍ » (حب) عن النُّعمان بن بشيرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُصَافِحُوهُمْ وَلاَ تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلاَمِ ، وَلاَ تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ، وَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى مَضَايِقِ الطُّرُقِ ، وَصَغِّرُوهُمْ كَمَا صَغَّرَهُمُ اللَّهُ » (هق) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصْحَبِ الْمَلاَئِكَةُ رِفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » (ك) عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصْحَبْنَا نَاقَةٌ عَلَيْهَا لَعْنَةٌ » (حم حب) عن أبي برزة رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُصَدِّقُوا أَهْلَ الْكِتَابِ وَلاَ تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا : ﴿ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا ﴾[1] الآيَةَ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَأُونَ التَّوْرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ وَيَقْرَأُونَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٥٧١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصِفَنَّ الْمَرْأَةُ لِزَوْجِهَا الْمَرأَةَ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا » (حب طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصْلُحُ الصَّنِيعَةُ[2] إِلاَّ عِنْدَ ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ »

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٦.
٢٥٧١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨١١/٧.
(٢) الصَّنيعَةُ: العطيّةُ والكرامةُ والإحسان. (نهاية: ٣/٥٦).

(ن هب) وابن عساكر عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَصْلُحُ ٱلصَّنِيعَةُ إِلاَّ عِنْد ذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ ، كَمَا أَنَّ الرِّئَاسَةَ لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ فِي النَّجِيبِ » (عد) والْعسكري في الأمثال (كر) عن عائشةَ رضَي اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَصْلُحُ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ » (حم) عن رجُلٍ من بَنِي هِلاَل .

٢٥٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَصْلُحُ ٱلْمَسْأَلَةُ لِغَنِيٍّ إِلاَّ مِنْ ذِي رَحِمٍ أَوْ سُلْطَانٍ » (طس) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُصَلِّي صَلاَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » (ش) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَلاَ عِنْدَ غُرُوبِهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ وَتَغْرُبُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ ، وَصَلُّوا بَيْنَ ذٰلِكَ مَا شِئْتُمْ » (ع ص) عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلاَ عِنْدَ غُرُوبِهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ ٱلشَّيْطَانِ ، وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ » (حم) وابن خزيمة والطَّحاوي ، (ض) عن سمرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُصَلُّوا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ ، وَلاَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَيَسْجُدُ لَهَا كُلُّ كَافِرٍ ، وَلاَ وَسَطَ النَّهَارِ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسَجَّرُ عِنْدَ ذٰلِكَ » (حم) وابن جرير،

٢٥٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٥٩٤/٥ .

٢٥٧١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٨٩/٧، ٢٠٢٤٧ .

٢٥٧٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٠٨/٨ .

(طب ك) عن أبي أُمَامَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ وَصَلُّوا فِي مَرَاحِ ٱلْغَنَمِ » (طب) عن ابنِ عمرٍو رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَلُّوا فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ ٱلْجِنِّ ، أَلَا تَرَوْنَ إِلَى هَيْئَتِهَا وَعُيُونِهَا إِذَا نَفَرَتْ ، وَصَلُّوا فِي مَرَاحِ ٱلْغَنَمِ فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ » ابن جرير في تَهْذِيبِهِ ، (طب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَلُّوا حَتَّى تَرْتَفِعَ ٱلشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيِ ٱلشَّيْطَانِ » (حم) عن أبي بشيرٍ الأنصاريّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَلُّوا إِلَّا إِلَى سِتْرَةٍ ، وَلَا تَدَعْ أَحَداً يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَإِنْ أَبَىٰ فَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ ٱلْقَرِينَ » (حب ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَلُّوا بَعْدَ ٱلْعَصْرِ إِلَّا أَنْ تُصَلُّوا وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُرْتَفِعَةٌ » (ط حم د هق) عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُمْ يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا ، وَإِمَّا فِي شَهْرٍ هُوَ وَاحِدُهُ ، وَأَمَّا أَنْ لَا تُكَلِّمَ أَحَداً فَلَعَمْرِي لَأَنْ تَكَلَّمَ فَتَأْمُرَ بِمَعْرُوفٍ وَتَنْهَىٰ عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ » (حم) وعبد بن حميد والْباوردي ، (طب هق ض) عن ليلىٰ امرأة بشير بن الْخصاصية عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُ ٱلْمَرْأَةُ يَوْماً وَاحِداً وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوُا ٱلْهِلَالَ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا ٱلْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ » (هق) عن طلق بن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٠٧٣، ١٠٧٦، ١١٩٣.

٢٥٧٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠١٣.

٢٥٧٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ ـ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ـ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (حم) والْبغوي والْباوردي، (ك) عن حبيبةَ بنت شريق عن بديل بن وفاءٍ، (حم ن) والْبغوي والْباوردي ، (طب ض) عن حمزة بن عمرو الأسلمي، (قط) عن حمزة بن عمرو الأسلمي عن بلال رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصُومُوا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ وَحْدَهُ » (حم) والْحكيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصُومُوا يَوْمَ ٱلْجُمُعَةِ فَتَتَّخِذُوهُ عِيداً » الْحكم عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصُومُوا يَوْمَيْنِ : يَوْمَ ٱلْفِطْرِ ، وَالْنَّحْرِ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَصُومِي إِلاَّ بِإِذْنِهِ وَلاَ تَقْرَئِي بِسُورَتِهِ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا صَفْوَانُ! إِذَا ٱسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ » (ع) وابن عساكر عن أبي سعيدٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُضَارُّوا فِي ٱلْخَيْرِ » (د) في مراسيله ، (هق) عن أبي قلابةَ مُرْسَلاً .

٢٥٧٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَضْرِبْ بِهٰذَا وَلٰكِنِ ٱطْعَنْ بِهِ طَعْناً » (طب) عن عتبةَ بن عبد اللَّه السلمي رضي اللَّه عنهُ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرِني سَيْفَكَ، فَسَلَّهُ فَإِذَا هُوَ سَيْفٌ فِيهِ دِقَّةٌ وَضَعْفٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٧٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلَى كَسْرِ إِنَائِكُمْ فَإِنَّ لَهَا آجَالاً

٢٥٧٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٦٦٩ .

٢٥٧٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٦١٥ .

كَآجَالِكُمْ » الدَّيلمي عن كعب بن عجرةَ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَضْرِبُوا الرَّقِيقَ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تَهْجُمُونَ عَلَيْهِ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَضْطَجِعْ هٰكَذَا فَإِنَّهَا ضَجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ ـ يَعْنِي عَلَى بَطْنِهِ ـ » الْبغوي ، (طب) عن طخفة الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَضْطَرُّوا النَّاسَ بِأَيْمَانِهِمْ عَلَى أَنْ يَحْلِفُوا بِمَا لَا يَعْلَمُونَ » (عب) عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

٢٥٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَضْطَرُّوا النَّاسَ بِأَيْمَانِهِمْ إِلَى مَا لَا يَعْلَمُونَ » الْخطيب عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَطَأُوا السَّبَايَا حَتَّى يَحِضْنَ وَلَا الْحَوَامِلَ حَتَّى يَضَعْنَ ، وَلَا تُوَلِّهُوا وَالِداً عَنْ وَلَدِهِ » (قط) في الأفراد عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَطْرُقُوا الطَّيْرَ فِي أَوْكَارِهَا فَإِنَّ اللَّيْلَ أَمَانٌ لَهَا » (طب) عن فاطمةَ بنت الْحسين عن أَبِيهَا .

٢٥٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعُتْمَةِ » (طب هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَطَيَّبِي وَأَنْتِ مُحْرِمَةٌ ، وَلَا تَمَسِّي الْحِنَّاءَ فَإِنَّهُ طِيبٌ » (طب) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَطَّلِعُوا فِي الْقُبُورِ فَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ إِلَّا ذُو أَنَاةٍ : فَعَسَىٰ أَنْ يَحِلَّ الْعَقْدُ فَيَتَجَلَّىٰ إِلَيْهِ وَجْهٌ أَسْوَدُ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَحِلَّ الْعَقْدَ فَيَرَىٰ حَيَّةً سَوْدَاءَ مُطَوَّقَةً فِي عُنُقِهِ ، وَعَسَىٰ أَنْ يُسَوِّيَهُ فِي لَحْدِهِ فَيَسْمَعَ أَصْوَاتَ السَّلَاسِلِ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَقْلِبَهُ فَيَثُورَ لَهُ دُخَانٌ مِنْ تَحْتِهِ فَإِنَّهَا أَمَانَةٌ » الدَّيلمي عن إِبْرَاهِيمَ بن هدبة عن أَبِيهِ .

٢٥٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُطْعِمُوهُمْ ـ يَعْنِي الْمَسَاكِينَ ـ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ » (ط هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُطْفَأُ نَارُهُ ، وَلَا تَمُوتُ دِيدَانُهُ ، وَلَا يُخَفَّفُ عَذَابُهُ : الَّذِي يُشْرِكُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَرَجُلٌ جَرَّ رَجُلًا إِلَى سُلْطَانٍ بِغَيْرِ ذَنْبٍ فَقَتَلَهُ ، وَرَجُلٌ عَقَّ وَالِدَيْهِ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَلَا تَغْرُبُ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تَفْزَعُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا هٰذَيْنِ الثَّقَلَيْنِ : الْجِنَّ وَالإِنْسَ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعْجَلْ إِلَى شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَعْجَلْتَ إِلَيْهِ أَنَّكَ مُدْرِكُهُ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُقَدِّرْ ذٰلِكَ ، وَلَا تَسْتَأْخِرَنَّ عَنْ شَيْءٍ تَظُنُّ أَنَّكَ إِنِ اسْتَأْخَرْتَ عَنْهُ أَنَّهُ مَدْفُوعٌ عَنْكَ وَإِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ قَدَّرَهُ عَلَيْكَ » (طب) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَجِّلُوا بِالْبَلِيَّةِ قَبْلَ نُزُولِهَا وَقَارِبُوا وَسَدِّدُوا ، فَإِنْ عَجَّلْتُمْ بِهَا قَبْلَ نُزُولِهَا ، فَإِنَّهَا سَتَسِيلُ بِكُمُ السَّيْلَ هٰهُنَا وَهٰهُنَا » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَجِّلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ إِذَا قُدِّمَ إِلَيْكُمْ » عبد الرَّزَّاق (حب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعْجَلْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا ، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَباً حَتَّى يَخْلُصَ لَكَ نَسَبِي ـ قَالَهُ لحسَّان بن ثابت ـ » (م طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ » (ت) حسنٌ صحيحٌ ،

٢٥٧٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٢١، ٤٩٠٣.

(ن هـ) عن عمر ، (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَذِّبْ أَبَاكَ بِالسَّلَىٰ[١] » (حم) عن رجُلٍ من قَيْسٍ قَالَ : لَمَّا مَاتَ أَبِي جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ شَدَدْتُهُ فِي كَفَنِهِ وَأَخَذْتُ سَلاَةً فَشَدَدْتُ بِهَا الْكَفَنَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعْضِيهِ[٢] عَلَى أَهْلِ الْمِيرَاثِ إِلَّا مَا حَمَلَ الْقَسْمَ » أَبُو عبيد في الْغريب (هق) عن أَبي بكرٍ بن محمَّد بن عمرو بن حزم مُرْسَلاً .

٢٥٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعْقِصْ شَعْرَكَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ » عبد الرّزّاق عن عليٍّ مُرْسَلاً .

٢٥٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعُقِّي عَنْهُ بِشَيْءٍ وَلٰكِنِ احْلِقِي شَعْرَ رَأْسِهِ ثُمَّ تَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ مِنَ الْوَرِقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى الأَوْقَاصِ[٣] وَالْمَسَاكِينِ » (حم طب هق) عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعَلِّمُوا قُرَيْشاً وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا ، وَلَا تَقَدَّمُوا قُرَيْشاً وَلَا تَأَخَّرُوا عَنْهَا ، فَإِنَّ لِلْقُرَشِيِّ قُوَّةَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ » (هق) عن أَبي خيثمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعَمَّدُوا ذٰلِكَ وَلَا حَرَجَ ، فَإِنَّ أَوْلَادَهُمْ مِنْهُمْ » (طب) عن الصعب بن جثامة أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ نُصِيبُهُمْ فِي الْغَارَةِ بِاللَّيْلِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُغَالُوا بِالشَّاءِ فَإِنَّمَا هِيَ سُقْيَا وَلِيدِكَ ، وَإِذَا

---

(١) السَّلى : الجلدُ الرَّقيقُ الذي يخرُج فيه الولدُ من بطن أُمِّه ملفوفاً فيه. (نهاية: ٢/٣٩٦).
(٢) التَّعضية : التَّفريق. (نهاية: ٣/٢٥٦).
(٣) الأوقاص : أصحاب العاهات ـ شُلَّالاً متبدّدين. (تاج العروس: ٤/٤٤٦).
٢٥٧٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٦٦ .

حَلَبْتُمُوهَا فَلَا تُجْهِدُوا بِهَا وَدَعُوا دَاعِيَ اللَّبَنِ » الدَّيلمي وابن عساكر عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُغَالُوا فِي أَثْمَانِ السُّيُوفِ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ » الدَّيلمي عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِسَانُهُ مَعْقُودٌ إِلَى قَفَاهُ ، لَا يَحُلُّهُ إِلَّا عَفْوَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ عَفْوَ مَنِ اغْتَابَهُ » الدَّيلمي عن سعدٍ السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْبِطَنَّ جَامِعَ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ لَمْ يُقْبَلْ ، وَمَا بَقِيَ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغُرَّنَّكُمْ هٰذِهِ الْمَصَاحِفُ الْمُعَلَّقَةُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَا يُعَذِّبُ قَلْباً وَعَىٰ الْقُرْآنَ الْحَكِيمَ » عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُغْزَىٰ مَكَّةُ بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ وَلَا يُقْتَلُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ صَبْراً أَبَداً » (حم طب) عن مطيع بن الأسود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُغَسِّلُوهُمْ ـ يَعْنِي قَتْلَىٰ أُحُدٍ ـ فَإِنَّ كُلَّ جُرْحٍ أَوْ كُلَّ دَمٍ يَفُوحُ مِسْكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْشِشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ ، قِيلَ : مَا غُشُّ أَزْوَاجِنَا ؟ قَالَ : أَنْ تُحَابِينَّ أَوْ تُهَادِينَّ بِمَالِهِ غَيْرَهُ » ابن سعد عن سلمى بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْضَبْ يَا مُعَاوِيَةَ بْنَ حِيدَةَ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ » الْحكيم عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٢٥٧٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٠٨/٥ ، ١٧٨٨٧ .

٢٥٧٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٩٣/٥ .

٢٥٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْفَلُوا عَنْ آلِ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَاماً فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ » (حم) عن أسماءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنها.

٢٥٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْلِبَنَّكُمْ الأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمُ الْمَغْرِبَ ، وَتَقُولُ الأَعْرَابُ : هِيَّ الْعِشَاءُ » (حم خ) عن عبد اللَّه بن المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَنْ اسْمِ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا سَمَّتْهَا الأَعْرَابُ الْعَتَمَةَ مِنْ أَجْلِ إِبِلِهَا لِحِلَابِهَا » (حل) عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْعَلْ ، بِعِ الْجَمِيعَ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيباً[1] » (حم خ م ن) عن أبي سعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُغَيِّرُوا هٰذِهِ الشُّعُورَ فَمَنْ كَانَ مُغَيِّرَهَا لَا مَحَالَةَ ، فَلْيُغَيِّرْهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْرَحُوا بِحَلْبِ بَنِي حَامٍ الْمَلْعُونِينَ عَلَى لِسَانِ نُوحٍ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنِّي بِهِمْ كَالشَّيَاطِينِ قَدْ دَارُوا بَيْنَ رَايَاتِ الْفِتَنِ ، لَهُمْ هَمْهَمَةٌ وَزَمْزَمَةٌ ، تَهِيبُ السَّمَاءُ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَتَعِجُّ الأَرْضُ مِنْ أَفْعَالِهِمْ ، لَا يَرْعَوْنَ عَنْ حُرْمَةِ ذِمَّتِي وَلَا مِلَّتِي ، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَ الزَّمَانَ فَلْيَبْكِ عَلَى الإِسْلَامِ إِنْ كَانَ بَاكِياً » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُغْمِضُوا عَيْنَكُمْ فِي السُّجُودِ فَإِنَّهُ مَنْ فِعْلِ الْيَهُودِ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

---

(١) الجَنِيب: نوع جيّد معروفٌ من أنواع التَّمر. (نهاية: ١/٣٠٤).

٢٥٧٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٥٧٦.

٢٥٧٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٣٩.

فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَلْخَرْءَ يُدَهْدِهُ[1] الْجُعْلَانُ بِأَنْفِهِ خَيْرٌ مِنْهُمْ » (حم طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَمَا يُدَهْدِهُ الْجُعَلُ بِمِنْخَرَيْهِ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمْ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ » (ط حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُفَتِّشُوا النَّاسَ فَتُفْسِدُوهُمْ » (طب) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْتَحَنَّ[2] عَلَى إِمَامٍ وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ » عبد الرّزّاق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ضعيف .

٢٥٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُفْزِعُوا قُلُوبَكُمْ بَعْدَ النَّهْيِ ، قِيلَ : وَمَا يُفْزِعُ قُلُوبَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الدَّيْنُ » (طب) عن صفوان بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلَاغاً .

٢٥٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْضَحُوا أَمْوَاتَكُمْ بِسَيِّئَاتِ أَعْمَالِكُمْ فَإِنَّهَا تُعْرَضُ عَلَى أَوْلِيَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْعَلْ وَلَا يَفْعَلْهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ ، فَلَصَبْرُ سَاعَةٍ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً خَالِياً » (ط هق) عن عسعس بن سلامة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ، إِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَلُهُمْ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا » (هب) عن أبي جُحيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْعَلْ ، رُدَّهَا فِي ثَوْبِكَ حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ »

---

(١) يُدَهْدِهُ: يدحرجه من السِّرجين. (نهاية: ٢/١٤٣).
(٢) يَفتَح: إذا أُرْتِجَ عليه في القراءة وهو في الصَّلاة (لا يلقَّنه). (نهاية: ٣/٤٠٧).

٢٥٧٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٣٩ .

(حم) عن أبي أيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : وَجَدَ رَجُلٌ فِي ثَوْبِهِ قَمْلَةً فَأَخَذَهَا لِيَطْرَحَهَا فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٥٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفْعَلاَ ، إِنَّكُمْ أَهْلُ نَجْدٍ تَأْكُلُونَهَا ، وَإِنَّا أَهْلُ تِهَامَةَ نَعَافُهَا ـ يَعْنِي الضَّبَّ ـ » (طب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفْعَلاَ ذٰلِكَ ، إِذَا اشْتَرَيْتُمَا طَعَاماً فَاسْتَوْفِيَاهُ ، فَإِذَا بِعْتُمَاهُ فَكِيلاَهُ » (هق) عن مطر الْوَرَّاق عن بعض الصَّحابة مُرْسَلاً .

٢٥٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفْعَلُوا ، ائْتُوهُمَا كَمَا كُنْتُمْ ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً » (ش) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَتْ مَنَازِلُنَا قَاصِيَةً مِنَ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نُقَرِّبَ مِنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٥٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفْعَلُوا كَمَا يَفْعَلُ الأَعَاجِمُ يَقُومُ بَعْضُهَا لِبَعْضٍ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفْعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَهَا إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ ، فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا » الْحاكم في الْكنىٰ عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ الْعَزْل قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفْعَلِي ، فَإِنَّهُ إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ يَكْفِيكُمُ اللَّهُ بِي ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ يَكْفِيكُمُوهُ بِالصَّالِحِينَ ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ وَأَنَا أُحَذِّرُكُمُوهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، أَلاَ إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفْعَلِي ، فَإِنَّ لأَهْلِ الْمَيِّتِ عِنْدَ مَوْتِ مَيِّتِهِمْ مَا دَعَوْا بِهِ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ وَتَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ ، وَإِنَّ رَبَّنَا

خَلَقَ مَلَكاً قَدَمَاهُ فِي الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ ، وَرَأْسُهُ قَدْ جَاوَزَ السَّمَاءَ الْعُلْيَا ، مَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ مَسِيرَةُ سِتُّمائَةِ عَامٍ ، وَالْخَالِقُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقِ » أبو الشَّيخ في الْعظمةِ (حل) عن عبد اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَفْنَىٰ أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ،غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الإِبِلِ ، الْمُقِيمُ فِيهَا كَالشَّهِيدِ ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ » (طس) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (طب) عن جبير بن مطعم ، (عب) عن طاووس مُرْسَلاً وعن عمرو بن شعيب مُرْسَلاً .

٢٥٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ وَلَا يُسْتَقَادُ فِيهَا » (حم طب ك) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمٰنِ ـ » (قط) في الصِّفاتِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقَبِّحُوا الْوَجْهَ فَإِنَّ ابْنَ آدَمَ خُلِقَ عَلَى صُورَةِ الرَّحْمٰنِ » (طب ك كر) عن ابنِ عُمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلُوقِ[1] » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ لَا يُصِيبُ الأَنْفُ مِنَ الأَرْضِ مَا يُصِيبُ الْجَبِينُ » (هق) عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

٢٥٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ السَّاخِطِ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ غَيْرُ ظَالِمِينَ لَهُ »

٢٥٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٧٩/٥ .

(١) الخَلُوق: طيبٌ معروفٌ مركَّبٌ يُتخذُ من الزعفران وغيره من أنواع الطِّيب. (نهاية: ٢/٧١).

أَبُو الْحسن بن معروف في فضائل بَنِي هاشم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ لَا يُصِيبُ أَنْفُهُ الأَرْضَ » (طس) عن أُمِّ عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ رَجُلٍ لَا يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ » (طس طب ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ » (حم) عن رجُلٍ .

٢٥٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقْبَلْ دَرْبَهُ وَلَا مُبْتَغَاهُ[1] » (هـ طب) عن حنظلة الْكاتب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ » (حم ح م د) عن المقداد بن عمرو الْكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتَ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَاقْتَتَلْنَا ، فَضَرَبَ إِحْدَىٰ يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بِشَجَرَةٍ فَقَالَ : أَسْلَمْتُ لِلَّهِ أَأَقْتُلُهُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْماً إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الأَوَّلِ وَالشَّيْطَانِ كِفْلٌ مِنْهَا » ابن أبي عاصم عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوِيِّهَا وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتِعٍ » وابن عساكر عن عبد اللَّه بن أَبي سُفيان بن الْحارث بن عبد الْمطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) ورد بمحظوظ الظّاهرية : (لا تقبل ذريةً ولا عسيفاً).

٢٥٨٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٧٦٧/٧/٧ .

٢٥٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٨٧٨/٩ ، ٢٣٨٩٢ .

٢٥٨٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لاَ يُقْضَىٰ فِيهَا بِالْحَقِّ ، وَيَأْخُذُ الضَّعِيفُ حَقَّهُ مِنَ الْقَوِيِّ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » (طب حل) والنَّقَّاش في الْقضاءِ عن ابن عمر ومُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٥٨١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقَدِّمُوا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ وَلاَ عَلَى جَنَائِزِكُمْ سُفَهَاءَكُمْ » ابن قانع وعبدان ومُوسىٰ عن الْحكم بن الصلت الْقرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُقَدِّمُوا سُفَهَاءَكُمْ وَصِبْيَانَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ وَلاَ عَلَى جَنَائِزِكُمْ ، فَإِنَّهُمْ وَفْدُكُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقَدَّمُوا هٰذَا الشَّهْرَ فَصُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ » (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقَدَّمُوا قُرَيْشاً فَتَضِلُّوا وَلاَ تَأَخَّرُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا ، خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا مَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، أَوْ مَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ » (ش) عن أبي جعفرٍ مُرْسَلاً .

٢٥٨١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لاَ تَقَدَّمُوا قُرَيْشاً وَلاَ تَعَمَّلُوا[1] قُرَيْشاً ، فَلَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا مَا لِخِيَارِهَا عِنْدَ اللَّهِ » ابن جرير عن الْحارث بن عبد اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقْرَإِ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ جُنُبٌ » الْبزار عن عليٍّ وأبو مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقْرَبُوا الْفِتْنَةَ إِذَا حَمِيَتْ وَلاَ تَعَرَّضُوا لَهَا إِذَا عَرَضَتْ ، وَاضْرِبُوا أَهْلَهَا إِذَا أَقْبَلَتْ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الإعتمال: القيام بما تحتاج إليه من عمارةٍ وزراعةٍ وتلقيح وحراسة. (نهاية: ٣/٣٠٠).

٢٥٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُقْرِنُوا[1] » (حم) وابن سعد والْبغوي ، (ن) عن سعد مولىٰ أَبي بكرٍ قَالَ : قَدَّمْتُ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَمْراً فَقَرَنُوا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلاَّ مَعْرُوفاً ، وَلاَ تَبْسُطْ يَدَكَ إِلاَّ إِلَى خَيْرٍ » (خ) في تاريخِهِ وَقَالَ : في إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، وابن أَبي الدُّنْيَا في الصَّمت والْبغوي والْباوردي وابن السكن وابن قانع وابن منده ، (طب) وأَبو نعيم وتمام ، (هب ض) عن الأَسود بن أَصرم المحاربي ، قَالَ الْبغوي : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُلْ هٰذَا ، فَهُوَ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِكُمْ بَعْدِي ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ » (طب) عن وهب بن حمزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُلْ لِبَنِي تَمِيمٍ إِلاَّ خَيْراً ، فَإِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ رِمَاحاً عَلَى الدَّجَّالِ » (حم) عن رجُلٍ مِنَ الصَّحابَةِ .

٢٥٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُقْطَعُ الصَّلاَةُ إِلاَّ لِثَلاَثٍ : لِرُعَافٍ ، أَوْ لإِحْدَاثٍ ، أَوْ لِتَسْلِيمِ الاِنْصِرَافِ » عبد الرَّزَّاق عن عبد اللَّه بن كعب الْحميري مُرْسَلاً .

٢٥٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقْطَعُوا الشَّهَادَةَ عَلَى أُمَّتِي فَمَنْ قَطَعَ عَلَيْهِمُ الشَّهَادَةَ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ وَهُوَ مِنِّي بَرِيءٌ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَمَنَا مَا يُرِيدُ بِأَهْلِ قِبْلَتِنَا » (حل) عن محمَّد بن النَّضر الْحارثي مُرْسَلاً .

٢٥٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقْطَعُوا اللَّحْمَ بِالسِّكِّينِ كَمَا تَقْطَعُهُ الأَعَاجِمُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ فَلاَ يَقْطَعْهُ بِالسِّكِّينِ وَلٰكِنْ لِيَأْخُذْهُ بِيَدِهِ فَلْيَنْهَسْهُ بِفِيهِ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » (طب هب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقَعْ[2] فِي عَلِيٍّ فَإِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّكُمْ

---

(١) الإقران: هو أنْ يُقرنَ بين التمرين في الأكل. (نهاية: ٤/٥٢).
(٢) وَوقَعَ، يقَعُ: يذمُّهُ ويعيبُه ويغتابُ وهي الوقيعة. (نهاية: ٥/٢١٥).

بَعدِي » (حم) عن عبد اللّه بن بريدةَ عن أَبيهِ .

٢٥٨٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُلْ ذَاكَ فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَأُجَرَاءَ إِذَا قُبِضُوا ، وَلَئِنْ قُلْتَ ذٰلِكَ فَإِنَّ فِيهِمْ لَمَجْبَنَةً وَمَحْزَنَةً وَمَبْخَلَةً » (طب) عن الأشعث بن قيس قَالَ : قُلْتُ : يَا رسُولَ اللَّهِ ! وُلِدَ لِي مَوْلُودٌ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مَكَانَهُ شَبَعَ الْقَوْمِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ » سمويه (ض) عن جابر بن سمرةَ الْخطيب في المتفق والمفترق وابن النَّجَّار عن الطفيل بن سَخْبَرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُولُوا الْخَبِيثَ ، فَوَاللَّهِ لَهُوَ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمِسْكِ » ابن سعد (طب) وابن عساكر عن خالد بن اللحاج عن أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجْمِ رَجُلٍ فَقَالُوا إِنَّهُ الْخَبِيث قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا ، لاَ تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ وَلٰكِنْ قُولُوا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ » (حم د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اضْرِبُوهُ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَخْزَاهُ اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُولُوا لِلنعيمَانِ إِلَّا خَيْراً فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ابن سعد عن أَيُّوبَ عن محمَّدٍ مُرْسَلاً .

٢٥٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُولُوا لِلْعِشَاءِ الْعَتْمَةَ فَإِنَّ الأَعْرَابَ يُسَمُّونَ الْعَتْمَةَ » (طب) عن عبد اللّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُولُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَلاَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ

٢٥٨٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٩١.

عِمْرَانَ ، وَالْقُرْآنُ عَلَى نَحْوِ هٰذَا » (هب) وضعَّفه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُولُوا أَفْسَدَهُ الْحَيَاءُ ، لَوْ قُلْتُمْ : أَصْلَحَهُ الْحَيَاءُ لَصَدَقْتُمْ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُولُوا رَمَضَانَ ، فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : شَهْرُ رَمَضَانَ » (عد) وأَبو الشَّيخ (هق) وضَعفه والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَبَاهَىٰ النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ » (حم د هـ) والدَّارمي وابن خزيمة (خ حب طب هق ض[1]) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَراً عَامّاً وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئاً » (حم ع ص) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ عَنْ أَمَاكِنِهَا ، وَتَرَوْنَ الأُمُورَ الْعِظَامَ الَّتِي لَمْ تَكُونُوا تَرَوْنَهَا » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُقَالُ فِي الأَرْضِ اللَّهُ اللَّهُ ، وَحَتَّى تَمُرَّ الْمَرْأَةُ بِقِطْعَةِ النَّعْلِ فَتَقُولُ قَدْ كَانَ لِهٰذِهِ رَجُلٌ مَرَّةً، وَحَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ قَيِّماً لِخَمْسِينَ امْرَأَةً ، وَحَتَّى تُمْطِرَ السَّمَاءُ وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضَ » (ع ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى أَحَدٍ يَقُولُ : لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ » عبد بن حميد (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) وأخرجه النسائي في المساجد برقم (٦٩٠)، وابن ماجه برقم (٧٣٩).

٢٥٨٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٨٢، ١٢٤٧٥، ١٢٥٣٩، ١٣٤٠٣، ١٤٠٢٢.

٢٥٨٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٣٢.

٢٥٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُجْعَلَ كِتَابُ اللَّهِ عَاراً ، وَيَكُونَ الإِسْلاَمُ غَرِيباً ، وَحَتَّى تَبْدُوَ الشَّحْنَاءُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَحَتَّى يَنْقُصَ الْعِلْمُ وَيَهْرَمَ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصَ عُمُرُ الْبَشَرِ ، وَيَنْقُصَ السِّنُونَ وَالثَّمَرَاتُ ، وَيُؤْتَمَنَ التُّهَمَاءُ ، وَيُتَّهَمَ الأُمَنَاءُ ، وَيُصَدَّقَ الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبَ الصَّادِقُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ ـ وَهُوَ الْقَتْلُ ـ وَحَتَّى تُبْنَى الْغُرَفُ فَتَتَطَاوَلُ وَحَتَّى يَحْزَنَ ذَوَاتُ الأَوْلاَدِ ، وَتَفْرَحَ الْعَوَاقِرُ ، وَيَظْهَرَ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ وَالشُّحُّ ، وَيَهْلَكَ النَّاسُ ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ ، وَيَقِلَّ الصِّدْقُ ، وَحَتَّى تَخْتَلِفَ الأُمُورُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَيُتَّبَعَ الْهَوَى ، وَيُقْضَى بِالظَّنِّ ، وَيَكْثُرَ الْمَطَرُ ، وَيَقِلَّ الثَّمَرُ ، وَيَغِيضَ الْعِلْمُ غَيْضاً ، وَيَفِيضَ الْجَهْلُ فَيْضاً ، وَيَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً ، وَالشِّتَاءُ قَيْظاً ، وَحَتَّى يُجْهَرَ بِالْفَحْشَاءِ ، وَتُزْوَى الأَرْضُ زَيًّا ، وَتَقُومُ الْخُطَبَاءُ بِالْكَذِبِ ، فَيَجْعَلُونَ حَقِّي لِشِرَارِ أُمَّتِي ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِذَلِكَ وَرَضِيَ بِهِ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » ابن أبي الدُّنْيَا (طب) وابن نصر السجزي في الإبانةِ وابن عساكر عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَلاَ بَأْسَ بِسَنَدِهِ .

٢٥٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ عَلَىٰ شِرَارِ أُمَّتِي » (حم م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ نَارٌ مِنْ ثَنِيَّةِ رُكُوبَةَ[1] تُضِيءُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ بِبُصْرَىٰ » أبو عوانة عن أبي الطُّفيل عن حذيفةَ بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ وَطَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرُونَ عَلَى النَّاسِ لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلاَ مَنْ نَصَرَهُمْ » (هـ) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ الرُّومُ بِالأَعْمَاقِ إِوْ بِدَابِقٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ ، فَإِذَا تَصَافُّوا قَالَتِ الرُّومُ : خَلُّوا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الَّذِينَ سَبَوْا مِنَّا نُقَاتِلْهُمْ ، فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ : لاَ وَاللَّهِ لاَ نُخَلِّي

---

(١) ثَنِيَّة ركوبه : وهي ثنيَّةٌ معروفةٌ بين مكَّة والمدينة عند العَرْج. (نهاية : ٢/٢٥٧).

٢٥٨٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٣٥، ٤١٤٤.

بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيُهْزَمُ ثُلُثٌ لاَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبداً ، وَيُقْتَلُ ثُلُثٌ هُمْ أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ ، وَيَفْتَتِحُ الثُّلُثُ لاَ يُفْتَنُونَ أَبداً فَيَفْتَتِحُونَ قِسْطَنْطِينِيَّةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ الْغَنَائِمَ قَدْ عَلَّقُوا سُيُوفَهُمْ بِالزَّيْتُونِ إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ فَيَخْرُجُونَ وَذٰلِكَ بَاطِلٌ ، فَإِذَا جَاءُوا الشَّامَ خَرَجَ فَبَيْنَمَا هُمْ يُعِدُّونَ لِلْقِتَالِ يُسَوُّونَ الصُّفُوفَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، فَيَنْزِلُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَأَمَّهُمْ فَإِذَا رَآهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لاَنْذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلٰكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ فَيُرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرْبَتِهِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَدُلَّ الْحَجَرُ عَلَى الرَّجُلِ الْيَهُودِيِّ مُخْتَبِئاً كَانَ يُطَارِدُهُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ فَاطَّلَعَ قِدَّامَهُ فَاخْتَبَأَ ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هٰذَا مَا تَبْغِي » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلَ حَتَّى يُقَالَ مَنْ بَقِيَ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ ؟ » (حم) والْبغوي وابن قانع (طب ك ض) عن عبد الرَّحمٰن بن صحار ابن صخر الْعبدي عن أَبيهِ .

٢٥٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلٍ يَقُولُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ » ابن جرير (ك) والْخطيب عن أَنسٍ ، الدَّيلمي والْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَرْجِعُوا حَرَّاثِينَ ، وَحَتَّى يَعْمَدَ الرَّجُلُ إِلَى النُّبْطِيَّةِ فَيَتَزَوَّجَهَا عَلَى مَعِيشَتِهِ وَيَتْرُكَ بِنْتَ عَمِّهِ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا » (طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا » (حم) والْخرائطي في مكارم الأَخْلاق ، (ض) عن سعد بن أَبي

٢٥٨٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٥٦/٥ ، ٢٠٣٦١ .

وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ الأَرْضَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَجْلَىٰ (١) أَقْنَىٰ يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ قَبْلَهُ ظُلْماً يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ » (حم ع) وسمويه ، (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِىءَ الأَرْضُ ظُلْماً وَعُدْوَاناً ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي فَيَمْلَؤُهَا قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَعُدْوَاناً » (ع) وابن خزيمة ، (حب ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » الْخطيب عن عمرو بن تغلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ » ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَسُوءُ الْجِوَارِ ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ الْمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : كَالنَّخْلَةِ وَقَعَتْ فَلَمْ تَكْسِرْ ، وَأَكَلَتْ فَلَمْ تَفْسُدْ وَوَضَعَتْ طَيِّباً ، أَوْ كَقِطْعَةِ الذَّهَبِ أُدْخِلَتِ النَّارَ فَأُحْرِقَتْ فَلَمْ تَزْدَدْ إِلَّا جُودَةً » الْحاكم في الْكنىٰ (ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ السَّلَامُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ ، وَحَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقاً ، فَلَا يُسْجَدُ لِلَّهِ فِيهَا ، وَحَتَّى يَبْعَثَ الْغُلَامُ الشَّيْخَ بَرِيداً بَيْنَ

---

(١) الأجلى : الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصّدغين والذي انحسر عن جبهته . (نهاية : ١/٢٩٠).

٢٥٨٤٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٩٧ .

٢٥٨٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٣٠ .

الأُفُقَيْنِ ، وَحَتَّى يَبْلُغَ التَّاجِرُ بَيْنَ الأُفُقَيْنِ فَلاَ يَجِدُ رِبحاً » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ خُصُومَتُهُمْ فِي رَبِّهِمْ » أبو نصر والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَسَافَدَ[1] النَّاسُ تَسَافُدَ الْبَهَائِمِ فِي الطُّرُقِ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ رَابِطَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِبُولاَءَ يَا عَلِيُّ ! إِنَّكُمْ سَتُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ وَيُقَاتِلُهُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ رُوَقَةُ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لاَ تَأْخُذُهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ قِسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومِيَةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ فَيُهَدَّمُ حِصْنُهَا وَيُصِيبُونَ مَالاً عَظِيماً لَمْ يُصِيبُوا مِثْلَهُ قَطُّ ، حَتَّى إِنَّهُمْ يَقْتَسِمُونَ بِالأَتْرِسَةِ ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ : يَا أَهْلَ الشَّامِ قَدْ خَرَجَ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي بِلاَدِكُمْ وَذَرَارِيكُمْ فَيَقْبِضُ النَّاسُ عَلَى الْمَالِ ، فَمِنْهُمُ الآخِذُ وَمِنْهُمُ التَّارِكُ فَالآخِذُ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : مَنْ هٰذَا الصَّارِخُ وَلاَ يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : ٱبْعَثُوا بِطَلِيعَةٍ إِلَى اللُّدِّ ، فَإِنْ يَكُنِ الْمَسِيحُ قَدْ خَرَجَ فَسَيَأْتُونَكُمْ بِعِلْمِهِ ، فَيَأْتُونَ فَيُبْصِرُونَ فَلاَ يَرَوْنَ شَيْئاً وَيَرَوْنَ النَّاسَ سَاكِتِينَ فَيَقُولُ مَا صَرَخَ الصَّارِخُ : إِلاَّ إِلَيْنَا فَاعْتَزِمُوا ، ثُمَّ ٱرْشُدُوا فَنَخْرُجَ بِأَجْمَعِنَا إِلَى لُدٍّ ، فَإِنْ يَكُنْ بِهَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ نُقَاتِلْهُ حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ وَإِنْ يَكُنِ الأُخْرَىٰ فَإِنَّهَا بِلاَدُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا » (طب ك) وتعقب عن كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٥٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ ، قِيلَ : مَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » (حل) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) السِّفاد: نَزوُ الذَّكَر على الأنثى. (لسان العرب: ٣/٣١٨).

٢٥٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ » (حم حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ شَرِيطَتَهُ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَيَبْقَىٰ عَجَاجٌ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً » (حم ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لَا يَبْقَىٰ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ لَلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ ، وَحَتَّى تُؤْخَذَ الْمَرْأَةُ نَهَاراً جِهَاراً تُنْكَحُ وَسَطَ الطَّرِيقِ لَا يُنْكِرُ ذٰلِكَ أَحَدٌ وَلَا يُغَيِّرُهُ فَيَكُونُ أَمْثَلُهُمْ يَوْمَئِذٍ الَّذِي يَقُولُ : لَوْ نَحَّيْتَهَا عَنِ الطَّرِيقِ قَلِيلاً ، فَذَاكَ فِيهِمْ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِيكُمْ » (ك) وتعقب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ » (حم) وابن جرير (طب ك) عن علياءَ السلمي رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقاً ، وَحَتَّى يُسَلِّمَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ بِالْمَعْرِفَةِ ، وَحَتَّى تَتَّجِرَ الْمَرْأَةُ وَزَوْجَهَا ، وَحَتَّى يَغْلُوَ الْخَيْلُ وَالنِّسَاءُ ثُمَّ يَرْخُصَ فَلَا يَغْلُو إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ (طب) عن الْعدَّاءِ بن خالد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ النَّاسَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ : جَهْجَاهُ » (طب) عن علياءَ السلمي رضيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢٥٨٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٩٤٣/٣ .

٢٥٨٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٩٨٢/٢ .

٢٥٨٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٧١/٥ .

٢٥٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُدَبِّرَ الرَّجُلُ أَمْرَ خَمْسِينَ امْرَأَةً » (طب) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّاباً كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ » (طب) عن نعيم بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكْفَرَ بِاللَّهِ جَهْراً ، وَذٰلِكَ عِنْدَ كَلاَمِهِمْ فِي رَبِّهِمْ » (ك) في تاريخه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّاباً مِنْهُمْ مُسَيْلَمَةُ وَالْعَنْسِيُّ وَالْمُخْتَارُ ، وَشَرُّ قَبَائِلِ الْعَرَبِ بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو حَنِيفَةَ وَثَقِيف » (ش عد) عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُمْطَرَ النَّاسُ مَطَراً لاَ تُكِنُّ مِنْهُ بُيُوتُ الْمَدَرِ ، وَلاَ يُكِنُّ مِنْهُ إِلاَّ بُيُوتُ الشَّعْرِ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجاً وَأَنْهَاراً وَحَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ لاَ يَخَافُ إِلاَّ ضُلاَّل الطَّرِيقِ ، وَحَتَّى يَكْثُرَ الْهَرْجُ ، قَالُوا : وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُلْتَمَسَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي كَمَا تُلْتَمَسُ الضَّالَّةُ فَلاَ تُوجَدُ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً ، وَالْمَطَرُ

٢٥٨٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٧١.

٢٥٨٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٦٧.

٢٥٨٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٨٤١.

٢٥٨٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٧٥، ٧٢٠.

قَيْظاً ، وَيَفِيضُ الْمَالُ فَيْضاً ، وَتَغِيضُ الْكِرَامُ غَيْضاً ، وَيَجْتَرِىءُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَاللَّئِيمُ عَلَى الْكَرِيمِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاَق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُعْبَدَ اللَّهُ فِي الأَرْضِ قَبْلَ ذٰلِكَ بِمائَةِ سَنَةٍ » ابن جرير (ك) في تاريخِهِ عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ نَهاراً » (حل) عن أَبي هُـرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّاباً ، آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ـ الْحَدِيثُ بِطُولِهِ ـ » أبو نعيم عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَرْجِعَ الْقُرْآنُ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ، فَيَكُونُ لَهُ دَوِيٌّ حَوْلَ الْعَرْشِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ فَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : مَا لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مِنْكَ خَرَجْتُ وَإِلَيْكَ أَعُودُ ، أُتْلَىٰ فَلاَ يُعْمَلُ بِي ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُرْفَعُ الْقُرْآنُ » الدَّيلمي عن ابنِ عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّاسُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الشَّامِ يَبْتَغُونَ فِيهَا الصِّحَّةَ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّـاعَةُ حَتَّى تَتَنَـاكَـرَ الْقُلُوبُ ، وَتَخْتَلِفَ الأَقَاوِيلُ ، وَيَخْتَلِفَ الأَخَوَانُ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ فِي الدِّينِ » الدَّيلمي عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَغَايَرُوا[1] عَلَى الْغُـلاَمِ كَمَا

---

(١) المغايرة: وهي المبادلة. (لسان العرب: ٥/٤١).

يُتَغَايَرُ عَلَى الْمَرْأَةِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَرَىٰ الْحَيُّ الْمَيِّتَ عَلَى أَعْوَادِهِ ، فَيَقُولُ يَا لَيْتَهُ كَانَ مَكَانَ هٰذَا ، فَيَقُولُ لَهُ الْقَائِلُ : هَلْ تَدْرِي عَلَى مَا مَاتَ ؟ فَيَقُولُ كَائِناً مَا كَانَ » الدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُرْضَخَ رُؤُوسُ أَقْوَامٍ بِكَوَاكِبَ مِنَ السَّمَاءِ بِاسْتِحْلَالِهِمْ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُعِزَّ اللَّهُ فِيهِ ثَلَاثاً : دِرْهماً مِنْ حَلَالٍ ، وَعِلْماً مُسْتَفَاداً ، وَأَخاً فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ الرُّومِيَّةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ » الدَّيلمي عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْشِيَ إِبْلِيسُ فِي الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ يَتَشَبَّهُ بِالْعُلَمَاءِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكَذَا وَكَذَا » أَبو نعيم عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَخْتَلِفُوا بِأَسْيَافِكُمْ ، وَيَرِثَ دُنْيَاكُمْ شِرَارُكُمْ » نعيم بن حماد في الْفتن عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَقُولُ : لَوَدِدْتُ أَنِّي مَكَانَ صَاحِبِهِ لِمَا يَلْقَىٰ النَّاسُ مِنَ الْفِتَنِ » نعيم بن حماد في الْفتنِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْصَبَ الأَوْثَانُ ، وَأَوَّلُ مَنْ

يَنْصِبُهَا أَهْلُ حِصْنٍ مِنْ تِهَامَةَ » نعيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِرَجُلٍ كَثِيرِ الْمَالِ وَالْوَلَدِ » نعيم عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ يَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ ـ وَفِي لَفْظٍ يَقْتُلُهَا أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ » (عب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُغْلَبَ أَهْلُ الْقَفِيزِ عَلَى قَفِيزِهِمْ ، وَأَهْلُ الْمُدِّ عَلَى مُدِّهِمْ ، وَأَهْلُ الْأَرْدُبِّ عَلَى أَرْدُبِّهِمْ ، وَأَهْلُ الدِّينَارِ عَلَى دِينَارِهِمْ ، وَأَهْلُ الدِّرْهَمِ عَلَى دِرْهَمِهِمْ ، وَيَرْجِعَ النَّاسُ إِلَى بِلاَدِهِمْ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ ، دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ ، كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَمَنْ قَالَهُ فَاقْتُلُوهُ ، وَمَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ أَحداً فَلَهُ الْجَنَّةُ » (كر) عن الْعلاءِ بن زياد الْعدوي قال حديث عن النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٥٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَماً مُقْسِطاً ، وَإِمَاماً عَادِلاً فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ وَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعَ الْجِزْيَةَ ، وَيَفِيضَ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّاباً دَجَّالاً كُلُّهُمْ يَكْذِبُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّاباً كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ش) عن عبيد بن عمير اللَّيثي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ ، وَخَسْفٌ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَالدَّجَّالُ وَالدُّخَانُ ،

وَنُزُولُ عِيسَىٰ ، وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالدَّابَّةُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَنَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ تَحْشُرُ الذَّرَّ وَالنَّمْلَ » (طب ك) وابن مردويه عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقِيسُوا الدِّينَ فَإِنَّ الدِّينَ لَا يُقَاسُ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكَابَدُوا هٰذَا اللَّيْلَ فَإِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ ، وَإِذَا نَعِسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنَمْ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِنَّهُ أَسْلَمُ » الدَّيلمي عن إبان عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي إِلَّا الْقُرْآنَ ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (ش) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْتَحِلْ بِالنَّهَارِ وَأَنْتَ صَائِمٌ ، اكْتَحِلْ لَيْلًا بِالْأَثْمِدِ فَإِنَّهُ يَجْلُو الْبَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » الْبغوي (هق) والدَّيلمي عن عبد الرَّحمٰن بن النعمان بن معبد بن هودة الأنصاري عن أبيه عن جدِّه .

٢٥٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكْثِرُوا الْكَلَامَ عِنْدَ مُجَامَعَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّ مِنْهُ يَكُونُ الْخَرَسُ وَالْفَأْفَأَةُ » ابن عساكر عن قبيصة بن ذُؤَيْب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذِبٌ عَلَيَّ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن رافع بن خديج عن أبيهِ .

٢٥٩٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ ، إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ لَجَرِيءٌ » (طيس) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْرَهُوا الْفِتْنَةَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَإِنَّهَا تُبَيِّنُ الْمُنَافِقِينَ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكَفِّرُوا أَهْلَ مِلَّتِكُمْ وَإِنْ عَمِلُوا الْكَبَائِرَ ، وَصَلُّوا

خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَصَلُّوا عَلَى كُلِّ مَيْتٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » ابن عمشليق في جزئِهِ وابن النَّجَّار عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكَفِّرُوا أَحَداً مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ بِـذَنْبٍ وَإِنْ عَمِلُوا بِالْكَبَائِرِ ، وَصَلُّوا مَعَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَجَاهِدُوا مَعَ كُلِّ أَمِيرٍ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكَلِّمْهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ إِنَّهُ إِنْ لَا يَكُنْ ذٰلِكَ فِي قُدْرَتِهَا فَإِنَّهُ فِي قَلْبِهَا » (طب) عن أبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ فَإِنَّهُ سِرُّ اللَّهِ وَلَا تُفْشُوا لِلَّهِ سِرَّهُ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ ، وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّ فِيهَا بَاضَ الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ » الْخطيب عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَفِيهَا بَاضَ الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ » (طب) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ أَوْ قَالَ : مَرْبِضُ الشَّيْطَانِ وَبِهَا نَصَبَ رَايَتَهُ » (طب) عن سلمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُ مائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُفُ » (ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ حَكَماً تَقْضِي بَيْنَ الْعَامَّةِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُ مُسْلِماً حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ ، وَلَا تَكُونُ عَالِماً حَتَّى تَكُونَ بِالْعِلْمِ عَامِلاً ، وَلَا تَكُونُ عَابِداً حَتَّى تَكُونَ وَرِعاً ، وَلَا

تَكُونُ وَرِعاً حَتَّى تَكُونَ زَاهِداً ، أَطِلِ الصَّمْتَ ، وَأَكْثِرِ الْفِكْرَ ، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ مَفْسَدَةٌ لِلْقَلْبِ » الْعسكري في الأَمْثال عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَسَنَدُهُ ضَعيف .

٢٥٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونُوا عَيَّابِينَ ، وَلَا مَدَّاحِينَ ، وَلَا طَعَّانِينَ ، وَلَا مُتَمَاوِتِينَ » ابن المبارك وابن عساكر عن مكحُولٍ مُرْسَلاً .

٢٥٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَامَسُوا وَلَا تَنَاجَشُوا وَلَا تَبَايَعُوا الْغَرَرَ[1]، وَلَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَمَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَحْلِبْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا فَلْيَرُدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ الْمُكَفَّفَ بِالْحَرِيرِ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْتَحِفُوا بِالثَّوْبِ إِذَا كَانَ وَحْدَهُ كَمَا يَفْعَلُ يَهُودُ » (حم) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْتَفِتُوا فِي صَلَاتِكُمْ فَإِنَّهُ لَا صَلَاةَ لِمُلْتَفِتٍ » (طس) عن عبد اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْثِمُوا[2] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّمَا غُبَارُ سَبِيلِ اللَّهِ كُثْبَانُ مِسْكِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » أَبُو الشَّيخ عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنْهُ وَلَا تَسُبَّهُ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ ـ يَعْنِي الدِّيكَ ـ » (حم طب ض) عن زيد بن خالد الْجهني ، أَبو الشَّيخ في الْعظمةِ عن ابنِ عبَّاسٍ ، (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الغَرَرُ: ما كان له ظاهر يغُرُّ المشتري وباطنٌ مجهول. (نهاية: ٣/٣٥٥).
(٢) لا تلثِمُوا: لا تضعوا اللثام على الأنف من الغبار. (القاموس).
٢٥٩٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٧٣٧.

٢٥٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنْهَا ـ يَعْنِي الْحُمَّىٰ ـ فَإِنَّهَا تَغْسِلُ ذُنُوبَ الْعَبْدِ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنُهُمْ فَإِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ـ يَعْنِي مُعَافِرَ ـ » الْبغوي والْحسن بن سفيان (طب) والْحاكم في الْكنىٰ عن أَبي ثور الضهمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنْهُ فَإِنَّهُ يُنَبِّهُ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِصَلَاةِ الْغَدَاةِ ـ يَعْنِي الْبُرْغُوثَ ـ » الْحكيم (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلْعَنُوا الْحَاكَةَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ حَاكَ أَبُوكُمْ آدَمُ » الرَّافعي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقُّوا الْجَلَبَ[1] » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقَّوُا الأَجْلَابَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ سُوقُهَا » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقَّوُا الأَجْلَابَ ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَدَعَ » (ط حم طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُلَقِّنُوا النَّاسَ فَيَكْذِبُونَ فَإِنَّ بَنِي يَعْقُوبَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الذِّئْبَ يَأْكُلُ الإِنْسَانَ فَلَمَّا لَقَّنَهُمْ ﴿ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾[1] قَالُوا : أَكَلَهُ الذِّئْبُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمُرُّ مِائَةُ سَنَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَمِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ »

---

(١) الجَلَب، والأجلابُ: الذين يجلبون الإبل والغنمَ وغيرها للبيع. (لسان العرب: ١/٢٦٨).
(٢) سورة يوسف، الآية: ١٣.

(هق) في الْبعث عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُمَارُوا فِي الْقُرْآنِ فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ » (طب) عن زيد بن ثابت الْحسن بن سفيان عن سعد مولىٰ عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ وقيل إِنَّهُ تابعيٌّ .

٢٥٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمَارَضُوا فَتَمْرَضُوا وَلاَ تَحْفِرُوا قُبُورَكُمْ فَتَمُوتُوا » الدَّيلمي عن وهب بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُمَثِّلُوا بِعِبَادِ اللَّهِ » (طب) عن يعلىٰ بن مرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الرُّوحُ » (طب) عن الْحكم بن عمير بن قانع عن الْحكم بن عمير وعائد بن قرط رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٥٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمْحُوا كِتَابَ اللَّهِ بِالأَقْدَامِ » أَبو نصر السجزي في الإِبانة وقال غريب عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمَسَّ الْمُصْحَفَ وَأَنْتَ غَيْرُ طَاهِرٍ » ابن أَبي داود في المصاحف عن عثمان بن أَبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمْسَحْ وَأَنْتَ تُصَلِّي فَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَوَاحِدَةً لِتَسْوِيَةِ الْحَصَا » (د هق) عن معيقب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمْشِ أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ غَرَبَتْ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمْشِ عُرْيَاناً » (طب) عن المسور بن محرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمْسِكُوا عَلَيَّ شَيْئاً فَإِنِّي لاَ أُحِلُّ إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي

كِتَابِهِ ، وَلاَ أُحَرِّمُ إِلاَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمْشِ أَمَامَ أَبِيكَ ، وَلاَ تَسْتَسِبَّ لَهُ ، وَلاَ تَجْلِسْ قَبْلَهُ ، وَلاَ تَدْعُهُ بِاسْمِهِ » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ ولَيْلَةٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمْشُوا عُرَاةً » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن المسور بن مخرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمَشْمَشُوا مُشَاشَ[1] الطَّيْرِ فَإِنَّهُ يُورِثُ السِّلَّ » ابن النَّجَّار عن أَبي الْخير مرثد بن عبد اللَّه الْيزني مُرْسَلاً .

٢٥٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمْنَعِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا حَاجَتَهُ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » ابن سعد (حم طب) عن قيس بن طلق عن أَبيهِ .

٢٥٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمْنَعُوا عِبَادَ اللَّهِ فَضْلَ الْمَاءِ ، وَلاَ كَلأً وَلاَ نَاراً ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَهَا مَتَاعاً لِلْمُقْوِينَ ، وَقُوَّةً لِلْمُسْتَضْعَفِينَ » (طب) عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمَنَّ الْمَوْتَ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْبَقَاءُ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَمَا يُعَجِّلُكَ إِلَيْهَا ؟ » المروزي في الْجنائز عن الْقاسم مولىٰ معاوية مُرْسلاً .

٢٥٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ » صحيح عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تُنَحِّي عَنْهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ الْجَنَّةِ ـ يَعْنِي الْغُبَارَ ـ » الْباوردي والْبغوي وابن منده (طب) عن ربيعةَ بن زياد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ » هناد عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المُشاش: كلّ عظمٍ لا مُخَّ فيه، وتمشَّشه مصَّه ممضُوغاً. (لسان العرب: ٦/٤٣٧).

٢٥٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمَنَّوُا الْمَوْتَ ، فَإِنَّ هَوْلَ الْمَطْلَعِ شَدِيدٌ ، وَإِنَّ مِنَ السَّعَادَةِ أَنْ يَطُولَ عُمُرُ الْعَبْدِ وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الإِنَابَةَ » (حم) وابن منيع وعبد بن حميد ، (بز ع ك هب ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلَوْنَ بِهِ مِنْهُمْ ، فَإِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ ، وَقُلُوبُنَا وَقُلُوبُهُمْ بِيَدِكَ ، وَإِنَّمَا تَغْلِبُهُمْ أَنْتَ وَٱلْزَمُوا الأَرْضَ جُلُوساً ، فَإِذَا غَشَوْكُمْ فَثُورُوا وَكَبِّرُوا » ابن السِّنِّي في عمل يومٍ وليلةٍ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمُوتُ حَتَّى تَسْمَعَ بِقَوْمٍ يَكْذِبُونَ بِالْقَدَرِ ، وَيَحْمِلُونَ الذُّنُوبَ عَلَى الْعِبَادِ ، وَٱشْتَقُّوا قَوْلَهُمْ مِنْ قَوْلِ النَّصَارَىٰ فَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ » الْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمُوتُ حَتَّى تُضْرَبَ ضَرْبَةً عَلَى هٰذِهِ فَتُخْضَبَ هٰذِهِ وَيَقْتُلُكَ أَشْقَاهَا ، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ أَشْقَىٰ بَنِي فُلَانٍ » (قط) في الأفراد عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمُوتُ وَعَلَيْكَ دَيْنٌ ، فَإِنَّمَا هِيَ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ جَزَاءً وَقَضَاءً ، وَلَيْسَ يُظْلَمُ أَحَدٌ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنَاشَدُوا الأَشْعَارَ فِي الْمَسَاجِدِ ، وَلَا تُقَامُ الْحُدُودُ فِيهَا » ابن خزيمة (ك) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنَافُسَ بَيْنَكُمْ إِلَّا فِي ٱثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ قُرْآناً فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَتَّبِعُ مَا فِيهِ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ لَوْ أَعْطَانِي اللَّهُ مَا أَعْطَىٰ فُلَاناً

٢٥٩٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٥٧٠ .

٢٥٩٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٦٣ .

فَأَقُومُ بِهِ كَمَا يَقُومُ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ بِهِ فَيَقُولُ رَجُلٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِنَ الْمَالِ كَمَا أَعْطَىٰ فُلاناً فَأَتَصَدَّقَ بِهِ » (حم) ومحمَّد بن نصر في الصَّلاَةِ ، (طب هب) عن يزيد بن الأخنس السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَنْتَبِذُوا التَّمْرَ وَالْبُسْرَ جَمِيعاً ، وَانْبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلاَ فِي الْمُزَفَّتِ وَلاَ فِي الْجَرِّ ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ فَهُوَ حَرَامٌ » (حم) عن ميمُونَةَ وعَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٥٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الإِسْلاَمِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ إِلاَّ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (د) والشِّيرازي في الأَلْقاب والْخطيب عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٥٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورُ الْمُسْلِمِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمُ إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَرَفَعَهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (حم هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَنْتَقِبِ الْمَرْأَةُ الْمُحْرِمَةُ وَلاَ تَلْبَسِ الْقُفَّازَيْنِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَنْتِفُوا الشَّيْبَ فَإِنَّهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦١١٦ .

٢٥٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٨٤، ٦٩٨٠ .

٢٥٩٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنْتَفِعُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَيْتَةِ » سمويه عن جابر أبو عبد اللَّه الْكيساني في فوائده عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ » (ط حم) عن عبد اللَّه بن عكيم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنْتَفِيَنَّ مِنْ وَلَدِكَ فَيَفْضَحَكَ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ كَمَا فَضَحْتَهُ فِي الدُّنْيَا » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنُحْنَ وَلاَ تَقْعُدَنَّ مَعَ الرِّجَالِ فِي خَلاَءٍ » ابن سعد عن عطاءٍ الْخراساني مُرْسَلاً .

٢٥٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَبْخَسُوا مَوْتَاكُمْ ، فَإِنَّ الْمُسْلِمَ لَيْسَ يَبْخَسُ حَيّاً وَلاَ مَيِّتاً » (ك قط هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنْذُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُعْطِي عَلَى الرَّشْوَةِ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ عَلَى قَوْمٍ بَيْنَهُمْ قَاطِعُ الرَّحِمِ » ابن النَّجَّار عن ابن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُنْزِلُوا عِبَادِي الْعَارِفِينَ الْمُوَحِّدِينَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ الْجَنَّةَ وَلاَ النَّارَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُنْزِلُهُمْ بِعِلْمِي فِيهِمْ ، وَلاَ تَكَلَّفُوا مِنْ ذٰلِكَ مَا لَمْ تُكَلَّفُوا ، وَلاَ تُحَاسِبُوا الْعِبَادَ دُونَ رَبِّهِمْ » (طب) عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تُنْزِلُوهُنَّ الْغُرَفَ ، وَلاَ تُعَلِّمُوهُنَّ الْكِتَابَةَ ـ يَعْنِي النِّسَاءَ ـ وَعَلِّمُوهُنَّ الْمِغْزَلَ وَسُورَةَ النُّورِ » (ك هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » ابن

٢٥٩٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٨٠٣، ١٨٨٠٥، ١٨٨٠٦، ١٨٨٠٧ .

عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْظُرُوا فِي صِغَرِ الذُّنُوبِ وَلٰكِنِ انْظُرُوا عَلَى مَنْ اجْتَرَأْتُمْ » (حل) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ وَلَا تَنْفُخْ فِيهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْقَضِ الدُّنْيَا حَتَّى يَخْرُجَ شَيَاطِينُ مِنَ الْبَحْرِ يُعَلِّمُونَ النَّاسَ الْقُرْآنَ » أَبُو نعيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » (حم طب) وابن منده (هق) عن عبد اللَّه بن السعدي عن محمَّد بن حبيب المصري وقيل النصري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا دَامَ الْعَدُوُّ يُقَاتِلُ » الْبغوي (كر) عن ابن السَّعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا تُقُبِّلَتِ التَّوْبَةُ ، وَلَا تَزَالُ التَّوْبَةُ مَقْبُولَةً حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَإِذَا طَلَعَتْ مِنَ الْمَغْرِبِ خُتِمَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ بِمَا فِيهِ وَكُفِيَ النَّاسُ الْعَمَلَ » (كر) عن عبد الرَّحمٰن بن عوف ومعاوية وابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْكِحُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ ، وَلَا تَنْكِحُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا ، فَإِنْ نُكِحَتْ فَهُوَ بَاطِلٌ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، فَإِنْ دُخِلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا أَصَابَ مِنْهَا ، فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُنْكِحُوا النِّسَاءَ حَتَّى تَسْتَأْمِرُوهُنَّ ، فَإِذَا سَكَتْنَ فَهُوَ

إِذْنُهُنَّ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٥٩٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُنْكِحُوا النِّسَاءَ إِلَى الْكُفَّارِ وَلَا يُزَوِّجُهُنَّ إِلَّا الأَوْلِيَاءُ ، وَلَا مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » (قط هق) وضعفاهُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ فَعَسَىٰ حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ ، وَلَا تَنْكِحُوهُنَّ لأَمْوَالِهِنَّ فَعَسَىٰ أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُطْغِيَهُنَّ ، وَآنْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ ، وَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ » (طب هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُنْكِحْهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ » (طب) عن حسناءَ بنت حزام رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٥٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ » (حب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْكِحُوا الْمَرْأَةَ لِحُسْنِهَا فَعَسَىٰ حُسْنُهَا أَنْ يُرْدِيَهَا ، وَلَا تَنْكِحُوا الْمَرْأَةَ لِمَالِهَا فَعَسَىٰ مَالُهَا أَنْ يُطْغِيَهَا ، وَآنْكِحُوهَا لِدِينِهَا فَلأَمَةٌ سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ ذَاتُ دِينٍ أَفْضَلُ مِنِ آمْرَأَةٍ حَسْنَاءَ لَا دِينَ لَهَا » (ض) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى تَكُونَ لِلُكَعٍ بْنِ لُكَعٍ » (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَمْضِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَيْنٌ تَطْرُفُ » (بز) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبِيهِ .

٢٥٩٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْذَنَ وَالثَّيِّبُ يُصِيبُ مِنْ أَمْرِهَا مَا لَمْ تَدْعُ إِلَى سَخْطَةٍ ، فَإِذَا دَعَتْ إِلَى سَخْطَةٍ وَأَوْلِيَاؤُهَا إِلَى الرِّضَاءِ رُفِعَ شَأْنُهَا إِلَى السُّلْطَانِ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْكِحُوا مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَأَنْكِحُوا مِنْ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي

فُلَانٍ ، وَإِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَبَنِي فُلَانٍ حُصِّنُوا فَحُصِّنَتْ فُرُوجُ نِسَائِهِمْ ، وَإِنَّ بَنِي فُلَانٍ زَهَوْا فَزَهَتْ نِسَاؤُهُمْ وَهُوَ الْمَكْرُوهُ ، فَحَصِّنُوا الْفُرُوجَ » أَبُو الْبركات هبة اللَّه ، ابن المبارك السقطي في معجمه وابن النَّجَّار عن جبير نصير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَهْجُرُوا النِّسَاءَ إِلَّا فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ » ابن جرير عن حجَّاج مُرْسَلًا .

٢٥٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُوَاصِلُوا ، قَالُوا : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : فَإِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُوتِرُوا بِثَلَاثٍ تَشَبَّهُوا بِالْمَغْرِبِ وَلٰكِنْ أَوْتِرُوا بِخَمْسٍ أَوْ بِسَبْعٍ أَوْ بِتِسْعٍ أَوْ بِإِحْدَىٰ عَشَرَةَ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ » محمد بن نصر ، (ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٥٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُوَسِّعُوا الْمَجَالِسَ إِلَّا لِثَلَاثٍ : لِذِي سِنٍّ لِسِنِّهِ ، وَلِذِي عِلْمٍ لِعِلْمِهِ ، وَلِذِي سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِهِ » الْحسن بن سفيان وأَبُو عثمان الصَّابُوني في المائَتَيْنِ والخرائِطي في مكارم الأَخْلاق وابن لال والدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٥٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ » (قط) في الأَفراد عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُوضَعُ النَّوَاصِي إِلَّا لِلَّهِ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَهِيَ فِيمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ مُثْلَةٌ » الشِّيرازي في الأَلْقاب ، (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ وَلَا بِغَضَبِ اللَّهِ وَلَا بِالنَّارِ » (ط خ طب هب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلِف مَعَ الثَّاءِ

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ثَنَاءَ فِي الصَّدَقَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلِف مَعَ الْجيم

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ فِي الرِّهَانِ » (د) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلَّا فِي دُورِهِمْ » (ش د) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ » (ن) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ ، وَمَنِ انْتَهَبَ نُهْبَةً فَلَيْسَ مِنَّا » (ط حم ت) حسنٌ صحيح (ن طب هق) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٨٧٦/٧، ١٩٩٦٦ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا جَرَمَ ! كَيْفَ رَأَيْتَ رَدَدْتَ عَلَيْهِمْ ؟ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ سَئِمُوا دِينَهُمْ وَهُمْ قَوْمٌ حُسَّدٌ وَلَمْ يَحْسِدُوا الْمُسْلِمِينَ عَلَى أَفْضَلِ مِنْ ثَلَاثٍ : عَلَى رَدِّ السَّلَامِ ، وَإِقَامَةِ الصُّفُوفِ ، وَقَوْلِهِمْ خَلْفَ إِمَامِهِمْ فِي الْمَكْتُوبَةِ آمِينَ » (طس) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ فِي الإِسْلَامِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ش) عن عطاءٍ مُرْسَلاً .

٢٦٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا اعْتِرَاضَ ، وَلَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه عن أبيهِ عن جدِّه .

اللَّام أَلِف مَـعَ الْحاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّسَاءِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ » (حم ق ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا » (حم ق هـ)

٢٦٠١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٥٠، ٤٩٢٤٠، ٥٦٢٢، ٦٤١٢.

٢٦٠١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٥١، ٤١٠٩.

عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَسَمِعَهُ جَارٌ لَهُ فَقَالَ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُهْلِكُهُ فِي الْحَقِّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ » (حم خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ (ع ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ ، وَأَيُّمَا حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً » (حم م د ن) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ » (حم ت حب ك حل هب) والْعسكري (ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حِمَىٰ إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ » الشَّافعي (ط حم خ د حب قط) عن ابنِ عبَّاسٍ عن الصعب بن جثامة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حِمَىٰ فِي الأَرَاكِ » (د حب) عن أَبيض بن حمالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حِمَىٰ فِي الإِسْلَامِ وَلَا مُنَاجَشَةَ » (طب) عن عصمة بن مالك الْخطمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً أَيْسَرُهَا الْهَمُّ » ابن أَبي الدُّنْيا في الفرج وابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٢١٨، ١٠٢١٩.

٢٦٠١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٧٦١.

٢٦٠١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٥٦، ١١٦٦١.

٢٦٠١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٤٢٥، ١٦٦٥٩، ١٦٦٦٣، ١٦٦٦٦، ١٦٦٧٩، ١٦٦٨٣، ١٦٦٨٩.

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَبْسَ » (طب) عن فضالة بن عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَرَجَ إِلَّا فِي قَتْـلِ الْمُسْلِمِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَسَدَ وَلَا مَلَقَ[1] إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » (عد هب) والْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى آثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقْرَأُ بِهِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَرَجُلٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » محمَّد بن نصر في الصَّلَاةِ عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي آثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَصَرَفَهُ فِي سُبُلِ الْخَيْرِ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً فَعَلَّمَهُ وَعَمِلَ بِهِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ ، وَكُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الإِسْلَامُ إِلَّا حِدَّةً وَشِدَّةً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٢٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حِلْفَ فِي الإِسْـلَامِ وَلٰكِنْ تَمَسَّكُـوا بِـحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ » ابن جرير عن قيس بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ ، وَكُلُّ حِلْفٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَزِدْهُ الإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً ، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي حُمْرَ النَّعَمِ وَأَنِّي نَقَضْتُ الْحَلِفَ الَّذِي كَانَ فِي دَارِ النَّدْوَةِ » ابن جرير عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) المَلَقُ: الزِّيادة في التودُّد والدُّعاءِ والتَّضرُّع فوق ما ينبغي. (نهاية: ٤/٣٥٨).

٢٦٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حَلِيمَ إِلَّا ذُو أَنَاةٍ ، وَلَا عَلِيمَ إِلَّا ذُو عَثْرَةٍ ، وَلَا حَكِيمَ إِلَّا ذُو تَجْرِبَةٍ » الْعسكري عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حِمَىٰ إِلَّا مَا حَمَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ وَرَسُولُهُ » أَبو سعيد بن إبراهيم الأَصبهاني في معجمِهِ وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حِمَىٰ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : ثُلَّةِ الْبِئْرِ ، وَمَرْبِطِ الْفَرَسِ ، وَحَلَقَةِ الْقَوْمِ » (هق) عن بلال الْعبسي مُرْسَلاً .

٢٦٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ، مَنْ قَالَهَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الشَّرِّ أَدْنَاهَا الْهَمُّ » (طب) وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أَبيه عن جدِّه .

٢٦٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا حِطَّةَ لأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فِي دَارِ الْعَرَبِ إِلَّا عَلَى نَخْلٍ نَابَتٍ ، أَوْ عَيْنٍ جَارِيَةٍ ، أَوْ بِئْرٍ مَعْمُورَةٍ » إسحاق الزملي في الأَفراد عن معروف بن طريف عن أَبيهِ عن جدِّه خرابة بن نعيم الصبابي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلِف مع الْخَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا خِزَامَ وَلَا زِمَامَ وَلَا سِيَاحَةَ وَلَا تَبَتُّلَ وَلَا تَرَهُّبَ فِي الإِسْلَامِ » (عب) عن طاوس مُرْسَلاً .

٢٦٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ » (ش حم) عن حيان بن بح الصدائي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُرْزَأُ مِنْهُ وَجَسَدٍ لَا يُنَالُ مِنْهُ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير اللَّيثي مُرْسَلاً .

٢٦٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يُضِيفُ » (حم هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ لِلْمُؤْمِنِ فِي الإِمَارَةِ » ابن سعد والْبغوي والْباوردي ، (طب هق) عن زياد بن الْحارث الصدائي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِيهِ ، نَعْلَيْنِ أُجَاهِدُ بِهِمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا » ابن سعد عن ميمُونَةَ بنت سعد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَىٰ لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ الَّذِي تَرَىٰ لَهُ » (حب) في روضةِ الْعقلاءِ عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي الْحَبَشِ ! إِذَا جَاعُوا سَرَقُوا ، وَإِنْ شَبِعُوا زَنَوْا ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَخِلَّتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَبَأْسٌ عِنْدَ الْبَأْسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ مَيِّتٍ ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ » (طب) عن خولةَ بنت الْيمان ، (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا عِنْدَ ذِكْرٍ أَوْ جَنَازَةٍ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ جَمَاعَتِهِنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ كَمَثَلِ الصَّيْقَلِ[1] أُدْخِلَ حَدِيدَةً النَّارَ فَلَمَّا أَحْرَقَهَا ضَرَبَهَا فَأَحْرَقَ شَرَرُهَا كُلَّ شَيْءٍ أَصَابَتْ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٤٢٤ .

(١) الصَّيْقَل: شحّاذ السيوف وجلاَّؤها. (لسان العرب: ١١/٣٨٠).

٢٦٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي الْجُلُوسِ عَلَى الطُّرُقَاتِ إِلَّا مَنْ هَدَىٰ السَّبِيلَ ، وَرَدَّ التَّحِيَّةَ ، وَغَضَّ الْبَصَرَ ، وَأَعَانَ عَلَى الْحَمْلِ » ابن السِّنِّي في عمل يَوْمٍ ولَيْلَةٍ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ إِلَّا لأَحَدِ رَجُلَيْنِ : رَجُلٍ سِتِّيرٍ صَمُوتٍ وَاعٍ ، أَوْ نَاطِقٍ بِعِلْمٍ » أبو نعيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا بَعْدَ مائَةِ سَنَةٍ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي صَبِّ الْمَاءِ الْكَثِيرِ فِي الْوُضُوءِ وَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ » أبو نعيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلَّا فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ أَوْ جَنَازَةِ قَتِيلٍ » (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي قِرَاءَةٍ إِلَّا بِتَدَبُّرٍ وَلَا عِبَادَةَ إِلَّا بِفِقْهٍ ، وَمَجْلِسُ فِقْهٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » (قط) في الأفراد عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَهُوَ ضَعِيفٌ .

اللَّام أَلِف مَعَ الدَّال

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا دَعْوَةَ فِي الإِسْلَامِ ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » (حم د) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢ / ٦٩٩٠ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا دِينَ لِمَنْ لَا تَقِيَّةَ[1] لَهُ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللاَّم أَلِف مَعَ الذَّال

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ذَبِيحَةَ لِغَيْرِ اللَّهِ وَلَا ذَبِيحَةَ عَلَيْكُمْ إِلَّا وَاحِدَةً أُضْحِيَةً لِعَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، الشَّاةُ عَنِ الرَّجُلِ وَعَنْ أَهْلِهِ » ابن قانع عن ابن عمرو بن الحارث الْعذري عن أَبِيهِ .

اللاَّم أَلِف مَعَ الرَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٥٢ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رِباً فِيمَـا كَـانَ يَـداً بِيَـدٍ » (حم ق ن هـ) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ » (هـ) عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا نَشَرَ اللَّحْمَ وَأَنْبَتَ الْعَظْمَ » (د) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) التَّقيَّة والتُّقاة: يريد أنَّهم يتَّقون بعضهم بعضاً ويظهرون الصلح والإتفاق وباطنهم بخلاف ذلك. (نهاية: ١/١٩٣) و (لسان العرب: ١٥/٤٠٤).

٢٦٠٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٨٠٢/٨، ٢١٨١٦ .

٢٦٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ أَوْ دَمٍ » (م هـ) عن بريدةَ ، (حم د ت) عن عمران رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ أَوْ دَمٍ لَا يَرْقَأُ » (د ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٦٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رِباً إِلَّا فِي الْمَضَامِينِ وَالْمَلَاقِيحِ وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ » أبو بكر بن أبي داود في جُزْءٍ مِنْ حديثه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رِباً فِي يَدٍ بِيَدٍ إِنَّمَا الرِّبَا فِي الدَّيْنِ » (طب) عن أُسَامَةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رِباً فِيمَا كَانَ يَداً بِيَدٍ لَا رِبَاً إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ » (حم خ) والْعدني (طب) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رِباً إِلَّا فِي الدَّيْنِ » (طب) عن أُسامةَ بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رَضَاعَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ » (قط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِطَامٍ وَلَا يُتْمَ بَعْدَ آحْتِلَامٍ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رَضَاعَ بَعْدَ الْفِصَالِ ، وَلَا وِصَالَ وَلَا يُتْمَ بَعْدَ الْحِلْمِ ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ » عبد الرَّزَّاق عن عليٍّ

٢٦٠٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٩٢٩، ١٩٩٥٠، ٢٠٠٢٠.
٢٦٠٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢١٨٠٢/٨، ٢١٨١٦.

رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ احْتِلاَمٍ ، وَلاَ عِتْقَ إِلاَّ بَعْدَ مُلْكٍ ، وَلاَ طَلاَقَ إِلاَّ بَعْدَ النِّكَاحِ ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ ، وَلاَ تَغَرُّبَ بَعْدَ هِجْرَةٍ ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلاَ يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ وَالِدٍ ، وَلاَ يَمِينَ لِامْرَأَةٍ مَعَ زَوْجٍ ، وَلاَ يَمِينَ لَعَبْدٍ مَعَ سَيِّدِهِ ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَوْ أَنَّ أَعْرَابِيّاً حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ هَاجَرَ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَلَوْ أَنَّ صَبِيّاً حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ احْتَلَمَ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنَ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، وَلَوْ أَنَّ عَبْداً حَجَّ عَشْرَ حِجَجٍ ثُمَّ أُعْتِقَ كَانَتْ عَلَيْهِ حِجَّةٌ إِنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً » (ط هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ رُقْبَىٰ وَلاَ عُمْرَىٰ ، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَمَاتَهُ » (عب طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

اللاَّم أَلِف مَعَ الزَّاي

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ زَكَاةَ فِي حَجْرٍ[1] » (عد هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ زَكَاةَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْحَرْثِ نَخْلِهِ وَزَرْعِهِ وَكَرْمِهِ حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ ، فَمَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسَاقٍ فَفِيهِ الزَّكَاةُ ، فَمَا كَانَ مِنْهُ بِالدَّوَالِيبِ

---

(١) الحَجْرُ: المنع من التَّصرّف في مالِهِ. (نهاية: ١/٣٤٢).

وَالأَيْدِي وَالنَّوَاضِحِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَمَا كَانَ مِمَّا تَسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالأَنْهَارُ فَفِيهِ الْعُشْرُ ، وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعاً ، وَلاَ زَكَاةَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْفِضَّةِ حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوَاقٍ فَفِيهِ الزَّكَاةُ ، وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً فَإِذَا بَلَغَ مائَتَيْ دِرْهَمٍ فَفِيهِ خَمْسُ دَرَاهِمَ » الرَّافعي عن أَبي سعيد أَبُو عوانة (قط) وضعَّفه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللاَّم أَلِف مِعَ السِّين

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ سَبَقَ إِلاَّ فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ » الشَّافعي (ط حم ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ سَمَرَ إِلاَّ لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ » (حم طب حل هق) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ سَمَرَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلاَّ لأَحَدِ رَجُلَيْنِ : لِمُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ » عبد الرَّزَّاق (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ سَهْوَ فِي وَثْبَةِ الصَّلاَةِ إِلاَّ فِي قِيَامٍ عَنْ جُلُوسٍ أَوْ جُلُوسٍ عَنْ قِيَامٍ » (ك هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ سَهْمَ فِي الإِسْلاَمِ لِمَنْ لاَ صَلاَةَ لَهُ ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٤٨٧، ٨٧٠١، ٩٤٩٢، ٩٠٠٣، ١٠١٤٤.
٢٦٠٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩١٧، ٤٢٤٤، ٤٤١٩.

اللَّام أَلِف مَع الشَّين

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا شُؤْمَ وَقَدْ يَكُونُ الْيُمْنُ فِي الدَّارِ وَالْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » (ت هـ) عن حكيم بن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ » (حم هـ حب) عن أَنَسٍ ، (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا شُفْعَةَ إِلَّا فِي دَارٍ أَوْ عِقَارٍ » (هق) وضَعَّفَهُ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا شُفْعَةَ لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ إِذَا سَبَقَهُ بِالشِّرَاءِ ، وَلَا لِصَغِيرٍ ، وَلَا لِغَائِبٍ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (حم ق) عن أَسماءَ بنت أَبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا شَيْءَ فِي الْبَهَائِمِ ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ » (حم ت) عن حابسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا شُفْعَةَ لِصَغِيرٍ وَلَا لَغَائِبٍ وَلَا لِشَرِيكٍ عَلَى شَرِيكٍ إِذَا سَمَّعَهُ بِالشِّرْيِ وَالشُّفْعَةِ كَحَلِّ الْعِقَالِ » (طب هق) والْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٥٨، ١٢٦٨٦.
٢٦٠٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٠٠٩، ٢٧٠٣٧، ٢٧٠٤١.
٢٦٠٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٠٤، ٢٠٧٠٥.

٢٦٠٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ » (عد هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا شُؤْمَ ، فَإِنْ يَكُ شُؤْمٌ فَفِي : الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالْمَسْكَنِ » (طب) عن عبد المهيمن بن عبَّاس بن سهل بن سعد عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٠٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا شَيْءَ فِي الْهَامِ[1] ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ ، وَأَصْدَقُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ » (حم ت) غريب وابن سعد (ع) وابن خزيمة والْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) وأبو نعيم (ض) عن حية بن جابر التميمي عن أبيه قال الْبغوي : لَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، قَالَ (ت) : وروى عن حية عن أبيه عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا شِبْهَ لَهَا هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ : رَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ ، وَنُورٌ يَتَلَأْلَأُ ، وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ ، وَزَوْجَةٌ لَا تَمُوتُ ، فِي خُلُودٍ وَنِعْمَةٍ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ » الْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجَنَّةَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ وقال غريب .

اللَّام أَلِف مَعَ الصَّادِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٠٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ ، وَلَا صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ » (ط حم ن حب) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، وَلَا دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ » (ق ن) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الهام: اسم طائر، وهو طير اللَّيل، وقيل هي البومَة. (نهاية: ٥/٢٨٣).

٢٦٠٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٦٢٧، ٢٣٢٧٦ .

٢٦٠٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٥٧، ١١٤٧٥ .

٢٦٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ » (ق ن هـ) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » (خ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَرُورَةَ[1] فِي الإِسْلَامِ » (حم د ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (طب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرُ الدَّهْرِ : صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً » (خ ن) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ ، وَلَا ، وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ » (م د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » (ق ن هـ) عن أبي سعيدٍ ، (حم د هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ » (قط) عن جابرٍ ، وعن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمُلْتَفِتٍ » (طب) عن عبد اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الصَّرورة: التبتّل وترك النكاح. (نهاية: ٣/٢٢).

٢٦٠٨٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨٤٥ .

٢٦٠٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١١٨، ١٣٠ .

٢٦٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » (حم د هـ ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (هـ) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَصَاعِداً » (م د ن) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » (حم ق ٤) عن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدُ وَسُورَةً فِي فَرِيضَةٍ أَوْ غَيْرِهَا » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ ٱسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يُحِبَّ الْأَنْصَارَ » (هـ ك) عن سهل بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ » (هـ) عن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » (حب) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ » (حم طب) عن أَسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٠٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٤١٨.

٢٦٠٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٤٠.

٢٦١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَدَقَةَ فِي الْكُسْعَةِ[١] وَالْجَبْهَةِ[٢] وَالنُّخَّةِ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِ غِنًى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (حم) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَدَقَةَ وَلَا جِهَادَ ! فِيمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ » (طس ك هق) عن بشير بن الْخصاصيةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَدَاقَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » (قط هق) وضعَّفاه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ، صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ ، قَالَ : إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : لَا أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ » (خ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ وَلَا يُعْدِي سَقِيمٌ صَحِيحاً » الْقاضي محمَّد بن عبد الْباقِي الأنصاري في جُزْءٍ من حديثِه عن شيوخِه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَدَقَةَ فِي الزَّرْعِ وَلَا فِي الْكَرْمِ وَلَا فِي النَّخْلِ إِلَّا مَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ فَذٰلِكَ مِائَةُ فَرْقٍ » ابن جرير (قط هق) عن جابرٍ وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ (قط) : إسنادُهُ صالحٌ .

٢٦١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَدَقَةَ فِي الرِّقَّةِ حَتَّى تَبْلُغَ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ[٣] »

---

(١) الكُسعة: الحمير، وقيل الرَّقيق من الكسع وهو ضرب الدّبر. (نهاية: ٤/١٧٣).

(٢) الجَبْهَة: الخيل. (نهاية: ١/٢٣٧).

٢٦١٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧١٥٨.

(٣) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب الزّكاة). (١/٤٠٠).

(ك هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَةَ وَلاَ عَدْوَى وَلاَ يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْماً ، وَمَنْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ لَمْ يُرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » (طب) وابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن أبي عميرةَ المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ صَوْمَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ حَتَّى رَمَضَانَ ، وَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمُ يَوْمٍ فَلْيَسْرِدْهُ وَلاَ يَقْطَعْهُ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ وعمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ صَدَقَةَ فِي الْكُسْعَةِ وَالْجَبْهَةِ وَالنُّخَّةِ[1] » الْحاكم في الْكنىٰ عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ ، (هق) عن الْحسن (د) في مراسيلِهِ ، (هق) عن الْحسن مُرْسَلاً أبو عبيد في الْغريب ، (هق) عن كثير بن زياد الْخراساني مُرْسَلاً وعن الضَّحَّاك مُرْسَلاً .

٢٦١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ صَلاَةَ لِحَائِضٍ إِلاَّ بِخِمَارٍ » (هق) في المعرفَةِ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ » (طب) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ صَلاَةَ لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالإِمَامُ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلاَ يَنْفَرِدْ وَحْدَهُ بِصَلاَتِهِ وَلٰكِنْ يَدْخُلُ مَعَ الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلاَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، مَنْ طَافَ فَلْيُصَلِّ » (عد هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) النُّخَّة : هي الرَّقيق . (نهاية : ٥/٣١).

٢٦١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ ، (هق) عن ابن عمرو ، (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (هق) عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلًا .

٢٦١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الإِقَامَةِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عُذْرٍ » أبو بكر بن المقري في الأَرْبَعِينَ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ فِي الْعِيدَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الإِمَامِ ، وَلَا ذَبْحَ يَوْمَ النَّحْرِ حَتَّى يُصَلِّيَ الإِمَامُ » الدَّيلمي عن مقاتل بن سليمان عن جرير بن عبد اللَّه بن جرير الْبجلي عن أَبيه عن جدِّه .

٢٦١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يَتَخَشَّعُ فِي صَلَاتِهِ » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُطِيعُ الصَّلَاةَ ، وَطَاعَةُ الصَّلَاةِ أَنْ يَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » عبد الرَّزَّاق عن عمارة بن غزية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا تَشَهُّدَ لَهُ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » (هق) في الْقِرَاءَةِ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٧.

٢٦١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِلَّا بِمَكَّةَ ، إِلَّا بِمَكَّةَ ، إِلَّا بِمَكَّةَ » (حم) وابن خزيمة ، (قط طس حل هق) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ مَعَهَا » (طب) عن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةٍ ، وَلَوْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ ، وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي ، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَا يُحِبُّ الْأَنْصَارَ » (ص حم) والشَّاشي والطَّحاوي ، (قط عق ض) عن سعيد بن زيد ، (طب) عن أَبي سبرةَ ، (ك) عن أَسماءَ بنت سعيد بن زيدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْلِهِ : مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي ؛ .

٢٦١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ صَلَّىٰ خَلْفَ الصَّفِّ فَرْداً » ابن قانع عن عبد الرَّحمٰن بن علي بن شيبان عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٦١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ ثُمَّ لَمْ يَأْتِهِ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ » الْحاكم في الْكنىٰ وضعَّفه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » (حم عق ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥١٨ .

٢٦١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَمَسَّ أَنْفُهُ الأَرْضَ مَا يَمَسُّ الْجَبِينُ » (ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صَلَاةَ مَكْتُوبَةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا صِيَامَ بَعْدَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ حَتَّى يَدْخُلَ رَمَضَانُ » (كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلِف مَعَ الضَّاد

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » (حم هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (هـ هق) عن عبادةَ بن الصَّامت ، (طب) وأَبو نعيم عن ثعلبةَ بن أَبي مالك الْقرظي رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ضَمَانَ عَلَى مُؤْتَمَنٍ » (هق) وضَعَّفه عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ ، مَنْ ضَارَّ ضَارَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » مالك عن عمر بن يحيىٰ المازني عن أَبِيهِ مُرْسَلًا ، (قط ك هق) عنه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ ، وَلِلرَّجُلِ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً فِي

٢٦١٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٨٦٧ .

حَائِطِ جَارِهِ ، وَالطَّرِيقُ الْمَيْتَاءُ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ » (حم عب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا ضَرْبَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ إِلَّا فِي حُدُودِ اللَّهِ » (عب) عن سليمان بن يسارٍ مُرْسَلاً .

اللَّام أَلِف مع الطَّاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦١٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ » (ق ن) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ » (حم ك) عن عمران والْحكم بن عمرو الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَاعَةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا فِيمَا يُمْلَكُ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا فِيمَا يُمْلَكُ ، وَلَا بَيْعَ إِلَّا فِيمَا يُمْلَكُ ، وَلَا وَفَاءَ نَذْرٍ إِلَّا فِيمَا يُمْلَكُ ، وَلَا نَذْرَ إِلَّا فِيمَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَلَا يَمِينَ لَهُ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ فَلَا يَمِينَ لَهُ » (د ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا لِعِدَّةٍ ، وَلَا عِتَاقَ إِلَّا لِوَجْهِ اللَّهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٧٨/٧ ، ٢٠٦٧٩ ، ٢٠٦٨١ ، ٢٠٦٨٣ ، ٢٠٦٨٦ .
٢٦١٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٣٢٢٤/٤ .

٢٦١٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ » (هـ) عن عليٍّ ، (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ ، وَلَا عِتَاقَ قَبْلَ مُلْكٍ » (هـ) عن المسور رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ وَلَا عِتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ[1] » (حم د هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦١٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طِيَرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأْلُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْفَأْلُ ؟ قَالَ : الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦١٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَاعَةَ لِبَشَرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ » (ش) وابن جرير (كر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، (ش) عن طاووس مُرْسَلًا ، (ش) عن عليٍّ وعائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقُوفاً .

٢٦١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ ، وَلَا عِتَاقَةَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ » (طب) عن معاذ ، عبد الرّزّاق عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ مِنْ غَيْرِ نِكَاحٍ » (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) في إغلاق: في إكراه، لأنَّ المُكْرَه مُغلَقٌ عليه من أمره. (نهاية: ٣/٣٨٠).

٢٦١٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٤٢٠ .

٢٦١٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٨٥٦، ٩٢٧٣.

٢٦١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ ، وَلَا نَذْرَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ » عبد الرّزّاق عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَمْ يَنْكِحْ ، وَلَا عِتَاقَ لِمَنْ لَمْ يَمْلِكْ » (ط ك ق ض) عن جابرٍ ، (عب) عن طاووس مُرْسَلاً وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ مَوْقُوفاً .

٢٦١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مُلْكٍ » الْخطيب عن عليٍّ (ك) عن عائشةَ ، (عب ك هق) عن معاذٍ ، (ط ش هق) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مُلْكٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مُلْكٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مُلْكٍ ، وَلَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالٍ[1] ، وَلَا وِصَالَ فِي الصِّيَامِ ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ » (هق) عن جابرٍ ، (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طِيَرَةَ ، وَالطِّيَرَةُ عَلَى مَنْ تَطَيَّرَ ، وَإِنْ يَكُ فِي شَيْءٍ فَفِي : الدَّارِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ » (حب) وابن جرير ، (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ قَبْلَ مُلْكٍ ، وَلَا قِصَاصَ فِيمَا دُونَ الْمُوضِحَةِ مِنَ الْجِرَاحَاتِ » (هق) عن طاووس مُرْسَلاً .

---

(١) الفَصَال: هو أن يَفصل الولدُ عن أُمِّه. (نهاية: ٣/٤٥١).

اللَّام أَلِف مَعَ الْعين

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَةَ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (حم م) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَإِنَّمَا الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْفَرَسِ ، وَالْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ » (حم ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ ذٰلِكُمُ الْقَدَرُ ، فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلَ ؟ » (حم هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ ، وَلَا صَفَرَ ، وَفِرَّ مِنَ الْمَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الْأَسَدِ » (حم خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَلَا غُولَ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ ، وَالْفَأْلُ الصَّالِحُ : الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ » (حم ق د ت هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا هَامَةَ وَلَا طِيَرَةَ وَأُحِبُّ الْفَأْلَ الْحَسَنَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٢٤، ٩١٧٦.
٢٦١٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٧٥، ٦٤١٤.
٢٦١٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٧٧٥، ٦٤١٤.
٢٦١٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٤٤٥، ١٠٥٨٧.
٢٦١٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤١١٩، ١٥١٠٥.
٢٦١٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٣٢٥، ١٢٥٦٥، ١٢٧٧٨، ١٢٨٢٢، ١٣٦٣٤، ١٣٩٢٢.

٢٦١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا نَوْءَ ، وَلَا صَفَرَ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَقْرَ[1] فِي الإِسْلَامِ » (د) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » (هـ) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عُقُوبَةَ فَوْقَ عَشْرِ ضَرَبَاتٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » (خ) عن رجُلٍ (ز) .

٢٦١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَلَيْكُمَا ، صُومَا مَكَانَهُ يَوْماً آخَرَ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ قَالَ فَذَكَرَهُ (ز) .

٢٦١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ، مَا كَتَبَ اللَّهُ خَلْقَ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَتَكُونُ » (م د) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عُمْرَىٰ ، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ » (حم ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عُمْرَىٰ وَلَا رُقْبَىٰ ، فَمَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً أَوْ أَرْقَبَهُ فَهُوَ لَهُ

---

(١) العَقْر: كانوا ينحرُون الإبل على قبور الموتى، والعَقْرُ: ضربُ قوائم البعيرِ أو الشّاة بالسّيف وهو قائمٌ. (نهاية: ٣/٢٧١).

٢٦١٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٦٨٥.

٢٦١٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٦٩٤.

٢٦١٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٩٠٦، ٥٤٢٣.

فِي حَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ » (حم ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ » (هـ ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦١٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ وَلَا هَامَ وَلَا يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْماً ، وَمَنْ خَفَرَ بِذِمَّةٍ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَلَا هَامَةَ ، إِنْ يَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَهُوَ : مِنَ الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِالطَّاعُونِ بِأَرْضٍ فَلَا تَهْبِطُوا عَلَيْهِ ، وَإِنْ وَقَعَ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَفِرُّوا مِنْهُ » ابن خزيمة والطَّحاوي ، (حب) عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَإِنْ كَانَتْ فِي شَيْءٍ فَفِي : الْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ ، وَالْفَرَسِ » ابن جرير والطَّحاوي والشِّيرازي في الأَلْقاب عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الْبَعِيرِ يَكُونُ فِي الصَّحْرَاءِ فَيُصْبِحُ وَفِي كِرْكِرَتِهِ[1] أَوْ فِي مِرَاقِ بَطْنِهِ نُكْتَةٌ مِنْ جَرَبٍ لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذٰلِكَ ، فَمَنْ أَعْدَىٰ الأَوَّلَ » الشِّيرازي في الأَلْقاب ، (طب حل كر) عن عمير بن سعد الأنصاري وما له غيرُه وهو صحيح .

٢٦١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا صَفَرَ ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ

---

(١) كِرْكِرَتِه: زور البعير الذي إذا بركَ أصاب الأرضَ وهي ناتئةٌ عن جسمِه كالقَرْصةِ. (نهاية: ٤/١٦٦).

٢٦١٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٦٢٤، ٩١٧٦.

نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا وَمُصِيبَاتِهَا وَرِزْقَهَا » (حم) والْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ ، فَمَنْ أَعْدَىٰ الأَوَّلَ ؟ » (حم هـ طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عِزَّ لأَحَدٍ أَدْخَلَهُ عِزُّهُ النَّارَ ، وَلَا ذُلَّ عَلَى أَحَدٍ أَدْخَلَهُ ذُلُّهُ الْجَنَّةَ ، الْمَوْتُ الأَحْمَرُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْعِزِّ » الْخليلي في مشيختِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا صَفَرَ ، وَلَا يَحُلُّ الْمُمْرِضُ عَلَى الْمُصِحِّ ، وَلْيَحُلَّ الْمُصِحُّ حَيْثُ شَاءَ ، قِيلَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ أَذَىً » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفَرَ وَاتَّقُوا الْمَجْذُومَ كَمَا يُتَّقَىٰ الأَسُودُ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ » (خط قط) في المتفق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا هَامَةَ ، وَلَا غُولَ ، وَلَا صَفَرَ » (ابن جرير) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طَائِرَ » (ابن جرير) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَ » (ابن جرير) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤٢٥، ٣٠٣٢.

٢٦١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، وَلَا هَامَةَ ، وَخَيْرُ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ وَلَا هَامَةَ » ابن جرير عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ ، وَلَا طِيَرَةَ ، فَمَنْ أَعْدَىٰ الأَوَّلَ ؟ » ابن جرير عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ » (ابن جرير) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَدْوَىٰ وَلَا طِيَرَةَ ، وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الْمَرْأَةِ ، وَالدَّارِ ، وَالْفَرَسِ » ابن جرير عن ابن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما .

٢٦٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَلَيْكُمَا أَنْ تَعْجَبُوا بِأَحَدٍ حَتَّى تَنْظُرُوا بِمَا يُخْتَمُ لَهُ ، فَإِنَّ الْعَامِلَ يَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمُرِهِ ، أَوِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ صَالِحٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً سَيِّئاً ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ زَمَاناً مِنْ عُمُرِهِ أَوْ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلٍ سَيِّءٍ لَوْ مَاتَ عَلَيْهِ لَدَخَلَ النَّارَ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ فَيَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحاً ، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِعَبْدٍ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ ؟ قَالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ ثُمَّ يَقْبِضُهُ عَلَيْهِ » (حم) وعبد بن حميد وابن أَبي عاصمٍ وابن منيع ، (ع ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ » (ط حم م) عن أَبي سَعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّهُ لَا

٢٦٢٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢١٥ .

٢٦٢٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٧٢ ، ١١٤٥٨ .

٢٦٢٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٣٤ ، ٢٢٨١٠ .

صَلاَةَ إِلاَّ بِهَا » (حم) عن عبادَةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ عَمْدَ[1] إِلاَّ بِالسَّيْفِ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ عُهْدَةَ[2] فَوْقَ أَرْبَعٍ » (ش) عن الْحسن مُرْسَلاً .

اللاَّم أَلِف مَعَ الْغين

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ غَرَارَ فِي صَلاَةٍ وَلاَ تَسْلِيمٍ » (حم د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ غَصْبَ وَلاَ نُهْبَةَ » (طب) عن عمرو بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ غُولَ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ غَصْبَ وَلاَ نُهْبَةَ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّه .

---

(١) العَمْد: مِوْضعُ الشرف في النَّسب والحَسَبِ. (نهاية: ٣/٢٩٦). وعمود السيف: الشطيبة التي في وسط متنه إلى أسفله. (لسان العرب: ٣/٣٠٤).

(٢) العُهْدَة: أن يشترط البائعُ البراءةَ من العيب. (نهاية: ٣/٣٢٦).

اللَّام أَلِف مَعَ الْفَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا فَرْعَ[١] وَلَا عَتِيرَةَ[٢] » (حم ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا فَاقَةَ لِعَبْدٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَلَا غِنَىٰ لَهُ بَعْدُ » (هـ ش) عن الْحسين مُرْسَلاً .

٢٦٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا غِنَىً أَعْوَرُ مِنَ الْعَقْلُ ، وَلَا عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ » أَبو بكر بن كامل في مُعجمِهِ ، وابن النَّجَّار عن الْحارث عَنْ عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلِف مَعَ الْقَاف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قَطْعَ فِي ثَمَرٍ وَلَا كَثَرٍ[٣] » (حم ٤ حب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الفَرْع: أوَّل ما تلدهُ النَّاقة كانوا يذبحونه لآلهتِم. (نهاية: ٣/٤٣٥).
(٢) العَتِيرَة: الذَّبيحة التي كانت تُذبَحُ للأصنام، فيُصَبُّ دمها على رأسِها. (نهاية: ٣/١٧٨).
(٣) الكَثَر: جمّاز النخل. (نهاية: ٤/١٥٢).
٢٦٢١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٣٦٠، ٧٧٥٥.
٢٦٢١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٨٠٤، ١٥٨١٤، ١٧٢٨٢.

٢٦٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قَطْعَ فِي زَمَنِ الْمَجَاعَةِ » (خط) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قَلِيلَ مِنْ أَذَىٰ الْجَارِ » (طب حل) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قَوَدَ إِلَّا بِالسَّيْفِ » (هـ) عن أَبي بكرةَ وعن النُّعْمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قَوَدَ فِي الْمَأْمُومَةِ[١] وَلَا الْجَائِفَةِ[٢] وَلَا الْمُنَقِّلَةِ[٣] » (هـ) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُقْضَىٰ فِيهَا بِالْحَقِّ ، فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا غَيْرَ مُتَعْتَعٍ[٤] » (حل) وأَبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاءِ عن معاوية وابن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٦٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لَا يُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ فِيهَا حَقُّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » (طب) عن مخارق ، (ع) عن أَبي سعيدٍ الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قِرَاءَةَ إِلَّا بِتَدَبُّرٍ ، وَلَا عِبَادَةَ إِلَّا بِفِقْهٍ ، وَمَجْلِسُ فِقْهٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً » (قط) في الأَفراد عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وهُوَ ضَعيف .

٢٦٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا قِرَاءَةَ خَلْفَ الإِمَامِ » (هق) في الْقراءَةِ عن الشعبي مُرْسَلاً .

---

(١) المَأمومَة: الشَّجَّة التي بلغت أُمَّ الرَّأس، وهي الجلدةُ التي تجمعُ الدِّماغَ. (نهاية: ١/٦٨).
(٢) الجائفَةُ: الطَّعنةُ التي تنفُذُ إلى الجوْف. (نهاية: ١/٣١٧).
(٣) المُنَقِّلَةُ: هي التي تخرُج منها صغارُ العظام. (نهاية: ٥/١١٠).
(٤) مُتَعْتَعَ: أي غير متردد. (لسان العرب: ٣/٣٥).

٢٦٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَطْعَ إِلاَّ فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِداً » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَطْعَ فِيمَا دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » (حم) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَطْعَ فِي مَاشِيَةٍ إِلاَّ مَا وَارَىٰ الزَّرْبُ[1] ، وَلاَ فِي التَّمْرِ إِلاَّ مَا آوَىٰ الْجَرِينُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَطْعَ إِلاَّ فِي ثَمَنِ الْمِجَنِّ » الْبغوي والْباوردي وابن عساكر عن أيمن ابن أُمِّ أيمن ، قال الْبغوي : ومَا لَهُ غَيْرُهُ ، وقال ابن حجر : أشار الشَّافعي إلى أَنَّ شريكاً أَخْطَأَ في قولِه ابن أُمِّ أيمن ، وإنما هو أيمن الحبشي ، فإنَّ أيمن ابن أُمِّ أيمن قُتِلَ يوم حُنينٍ .

٢٦٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَوَدَ فِي شَلَلٍ وَلاَ عَرَجٍ » (قط) في الأفراد عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَوْلَ إِلاَّ بِعَمَلٍ ، وَلاَ قَوْلَ وَلاَ عَمَلَ إِلاَّ بِنِيَّةٍ ، وَلاَ قَوْلَ وَلاَ عَمَلَ وَلاَ نِيَّةَ إِلاَّ بِإِحْيَاءِ السُّنَّةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَوَدَ إِلاَّ بِحَدِيدَةٍ » (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٦٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ قَوَدَ فِي الشَّلَلِ وَلاَ فِي الْعَرَجِ وَلاَ فِي الْكَسْرِ ، وَفِيهِ الْعَقْلُ » (عب) عن عكرمةَ مُرْسَلاً وعن عمرو بن شعيب مُرْسَلاً .

---

(١) الزَّربُ: الحظيرة التي تأوي إليها. (نهاية: ٢/٣٠٠).

٢٦٢٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩١٧.

اللَّام أَلِف مَعَ الْكاف

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا كَبِيرَةَ مَعَ الاِسْتِغْفَارِ ، وَلَا صَغِيرَةَ مَعَ الإِصْرَارِ » (فر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا كَفَالَةَ فِي حَدٍّ » (عد هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

اللَّام أَلِف مَعَ الْميم

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا مُسَاعَاةَ فِي الإِسْلَامِ ، مَنْ سَاعَىٰ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنْ دَعَا وَالِداً مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ » (د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا وَحْدَةَ أَشَدُّ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلَا مُظَاهَرَةَ أَوْثَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَلَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ[1] ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْبَغْيُ ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْفَخْرُ » (هب) وضعَّفه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) آفة الظَّرف الصَّلَفُ: الظَّرف: البلاغة. (نهاية: ٣/١٥٧). الصَّلَفُ: الغلو في الظرف. (نهاية: ٣/٤٧).

اللَّام أَلِف مَعَ النُّون

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (حم ن) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ » (ن هـ) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (حم ٤) عن عائشةَ ، (ن) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ لِابْنِ آدَمَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا يَمِينَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا طَلَاقَ لَهُ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » (ت) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَدَعْهَا وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ، فَإِنَّ تَرْكَهَا كَفَّارَتُهَا » (د ك) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَعْلَمُ شَيْئاً خَيْراً مِنْ أَلْفٍ مِثْلَهُ إِلَّا الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَفَقَةَ لَكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلاً » (د) عن فاطمة بنت قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَفَقَةَ لَكِ وَلَا سُكْنَىٰ » (م) عن فاطمةَ بنت قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَفَلَ[1] إِلَّا بَعْدَ الْخُمُسِ » (حم د) عن معن بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَقْطَعُ الْأَبْطَحَ إِلَّا شَدّاً » (حم هـ) عن أُمِّ ولد شيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَقْطَعُ الْوَادِيَ إِلَّا شَدّاً » (ن) عن امرأةٍ صحابيَّةٍ (ز) .

٢٦٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » (حم ٤ ك) عن أبي مُوسَىٰ ، (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » (حم هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ ، وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ » (هق) عن عمران وعن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ » (طب) عن أبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » (حم ق ٣) عن عمر وعثمان وسعد وطلحةَ والزُّبير وعبد الرَّحمٰن بن عوف ، (حم ق) عن عائشةَ ، (م ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٦٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ فِي

---

(١) النَّفَل: ما زاد عن الفرائض. (نهاية: ٥/٩٩).

٢٦٢٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٦٢/٥ .

٢٦٢٤٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٦٠/١ .

٢٦٢٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣٣٣/١، ٣٤٩ .

٢٦٢٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥١٧٩/١، ٢٦٣٢٠ .

هٰذَا الْمَالِ » (حم ق د ن) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّمَا هٰذَا الْمَالُ لِآلِ مُحَمَّدٍ لِنَائِبَتِهِمْ وَلِضَيْفِهِمْ : فَإِذَا مِتُّ فَهُوَ إِلَى وَلِيِّ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي » (د) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ » (ص حم) وابن مردويه عن أَبي الطُّفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَأَقِيمُوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَأَطِيعُوا وُلَاةَ أَمْرِكُمْ ثُمَّ ادْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (طب) والْبغوي عن أَبي قبيلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلَا يَمِينَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمٍ أَوْ فِيمَا لَا تَمْلِكُ فَرَأَيْتَ خَيْراً مِنْهَا فَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَلَا تَسْأَلَنَّ الإِمَارَةَ فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وَكَلَكَ اللَّهُ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُعْطِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أَعَانَكَ اللَّهُ عَلَيْهَا » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عبد الرَّحمٰن بن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ إِلَّا فِيمَا أُطِيعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهِ ، وَلَا نَذْرَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلَا طَلَاقَ وَلَا عِتَاقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ إِلَّا فِيمَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ ، وَلَا يَمِينَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ » (حم) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٨٥٦ .

٢٦٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ » (طب ض) عن عبد اللَّه بن بدرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَذْرَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ آبْنُ آدَمَ » الْحاكم في الْكنىٰ (طب) عن (كر د م) عن ابن قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَذْرَ فِي غَلَطٍ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلاَ يَرِثُونَا إِلاَّ أَنْ يَمُوتَ لِلرَّجُلِ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ وَيَحِلُّ لَنَا نِسَاؤُهُمْ وَلاَ يَحِلُّ لَهُمْ نِسَاؤُنَا » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نُصَلِّي حَيْثُ أَنْسَانَا الشَّيْطَانُ » عبد الرَّزّاق عن عطاءِ بن يسارٍ مُرْسَلاً .

٢٦٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَفَقَةَ لَكِ وَلاَ سُكْنَىٰ » (م) عن فاطمة بنت قيسٍ أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَفْقَأُ عَيْنَهُ نَدَعُهُ غَيْرَ بَصِيرٍ » (طب) عن عصمةَ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : فَقَأَ أَعْوَرُ عَيْنَ رَجُلٍ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِالدِّيَةِ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَقْتُلُ مَا فِي بَطْنِكِ مِنْ أَجْلِكِ ، آذْهَبِي حَتَّى تَضَعِيهِ » (ابن عساكر) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ آمْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فِي بَطْنِي حَدَثاً فَأَقِمْ عَلَيَّ حَدَّ اللَّهِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَقْطَعُ الأَبْطَحَ إِلاَّ شَدّاً » (حم) وابن سعد (هـ طب) عن أُمِّ ولد شيبةَ ، وابن سعدٍ عن صفيَّةَ بنت عثمان عن امْرأَةٍ صَحَابِيَّةٍ .

٢٦٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ آبْنُ آدَمَ » (عب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ فِيمَا لَا تَمْلِكُ » (عب) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ فِي غَضَبٍ وَلَا فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (عب) من طريق يحيىٰ بن أبي كثيرٍ عن رجُلٍ من بَني حنيفةَ وعن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلًا .

٢٦٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ٱبْنُ آدَمَ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيٍّ » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ ، فَمَنْ تَزَوَّجَ بِغَيْرِ وَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ أَبْطَلْنَا نِكَاحَهُ » أَبُو بكر الذَّهبي في جزئِهِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ » (ع) والْخطيب ، (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » سمويه عن أبي أُمامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا نِكَاحَ إِلَّا نِكَاحَ رَغْبَةٍ ، لَا نِكَاحَ دَلِسَةٍ[1] وَلَا مُسْتَهْزِىءٍ بِكِتَابِ اللَّهِ لَمْ يَذُقِ الْعُسَيْلَةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) التَّدْليسُ: إخفاءُ العيب، الذَّريعةُ إلى الزِّنا. (نهاية: ٢/١٣٠).

٢٦٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِـوَلِيٍّ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ وَلِيٌّ فَـاشْتَجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِإِذْنِ وَلِيٍّ مُرْشِدٍ أَوْ سُلْطَانٍ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ ، فَإِنْ تَشَاجَرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ ، وَإِذَا أَنْكَحَ الْمَرْأَةَ وَلِيَّانِ فَالأَوَّلُ أَحَقُّ بِالنِّكَاحِ » (عد كر) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ ، فَإِنْ أَنْكَحَهَا وَلِيٌّ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ ، فَإِنْ تَشَاجَـرُوا فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لاَ وَلِيَّ لَهُ » (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ ، وَالزَّانِيَةُ الَّتِي تُنْكِحُ نَفْسَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِإِذْنِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ » (ك) في تاريخِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ نُورَثُ » (ت) حسنٌ غريبٌ عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٩٦/٥ .

٢٦٢٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٠٦/٩/٩ .

اللاَّم أَلِف مع الْواو

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٢٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وَبَاءَ مَعَ السَّيْفِ ، وَلاَ نَجَاءَ مَعَ الْجَرَادِ » ابن صصرىٰ في أَمَالِيهِ عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وِتْرَانِ فِي لَيْلَةٍ » (حم ٣) والضِّياءُ عن طلق بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وَجَدْتَهُ لاَ وَجَدْتَهُ لاَ وَجَدْتَهُ إِنَّمَا بُنِيَتْ هٰذِهِ الْمَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ » (حم م ن هـ) عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وِصَالَ فِي الصَّوْمِ » الطَّيالسي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ » (حم هـ) عن السَّائب بن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ صَوْتٍ أَوْ رِيحٍ » (ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ آسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ » (ت) عن سعيد بن زيد ، (ت) في الْعلل عن أَبي هُريرةَ ، (حم ت) في الْعلل ، (هـ ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٢٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٠٦ .

٢٦٢٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٧٠، ١١٣٧١ .

٢٦٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَىٰ النَّبِيِّ » (طب) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَجَدَ ضَالَّتَهُ » عبد الرّزّاق عن طاووس قَالَ : نَشَدَ رَجُلٌ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ وَلَا إِقْرَارَ بِدَيْنٍ » (هق) وضعَّفه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ أَلَّا أَنْ يُجِيزَ الْوَرَثَةُ » (هق) عن عمرو ابن خارجةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وُضُوءَ إِلَّا فِيمَا وَجَدْتَ الرِّيحَ أَوْ سَمِعْتَ الصَّوْتَ » (حم) عن عبد اللَّه بن زيد بن عاصمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وِتْرَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ » (ش) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ٱبْنُ

٢٦٢٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٦٩/٥، ١٤١٧٠.
٢٦٢٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٦٩/٥، ١٤١٧٠.
٢٦٢٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٤٤٢/٥.
٢٦٣٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٦٩/٥، ١٤١٧٠.

آدَمَ » (عب حم) عن عمران بن حصين ، (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقُوفاً .

٢٦٣٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلاَ فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ وَلاَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ » (طب) عن أبي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ وَفَاءَ بِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

اللَّام أَلِف مَعَ الْهَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٣٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ هَامَةَ وَلاَ عَدْوَىٰ وَلاَ طِيَرَةَ وَإِنْ تَكُنِ الطِّيَرَةُ فِي شَيْءٍ فَفِي الْفَرَسِ وَالْمَرْأَةِ وَالدَّارِ » (حم د ع هق ض) عن سعد بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا » (م ش) عن عائشةَ ، (حم ن) وابن سعد عن صفوان بن أُميَّةَ ، (حم ش ت ن) حسنٌ صحيح عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلاَثٍ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ » (خ) عن مجاشع بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ هِجْرَةَ وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا ، فَإِنَّ هٰذَا بَلَدٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ

٢٦٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٥٠٢، ١٥٥٤.
٢٦٣٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٩١، ٢٣٩٦، ٣٣٣٥.
٢٦٣٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٩٢٨.

الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلاَ يَحِلُّ لِي إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهُ ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهُ ، وَلاَ يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهُ إِلاَّ مَنْ عَرَّفَهَا ، وَلاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهَا ، قَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِلاَّ الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَيْنِهِمْ وَبُيُوتِهِمْ ، قَالَ : إِلاَّ الإِذْخِرَ » (حم ق د ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ هَمَّ إِلاَّ هَمُّ الدَّيْنِ ، وَلاَ وَجَعَ إِلاَّ وَجَعُ الْعَيْنِ » (عد هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ هَامَ ، لاَ هَامَ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » (عب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلٰكِنْ إِنَّمَا هُوَ الإِيمَانُ وَالنِّيَّةُ وَالْجِهَادُ ، وَمُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ » الْحسن بن سفيان والْبغوي والْباوردي وابن السكن وابن مندة وابن قانع ، (طب) وأَبو نعيم عن الْحارث بن غُزَيَّةَ الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق والْخطيب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ هَمَّ كَهَمِّ الدَّيْنِ ، وَلاَ وَجَعَ كَوَجَعِ الْعَيْنِ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

اللَّام أَلِف مَعَ الْيَاءِ

مِنَ الْجَامِعِ الْصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٦٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ مَالٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعَهُ إِيَّاهُ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَتَلَمَّظُ[1] فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ » (ن ق) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ وَلَا يَوْمٌ إِلَّا وَالَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ » (حم خ هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ إِلَّا طَوَّقَهُ اللَّهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِباً وَلَا جَادّاً ، وَإِنْ أَخَذَ عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ » (حم د ت ك) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤَذِّنُ إِلَّا مُتَوَضِّىءٌ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ :

٢٦٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ بِشِمَالِهِ وَلَا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ » (م ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِنْ لَحْمِ أُضْحِيَتِهِ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ »

---

(١) يَتَلَمَّظُ: يديرُ لسانَه في فِيه ويحرِّكُه. (نهاية: ٤/٢٧١).

٢٦٣١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٦٣، ١٢٨٣٨.

٢٦٣١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٦٢، ١٧٩٦٣، ١٧٩٦٤.

٢٦٣٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٥٥٨، ٤٦٤٣، ٤٩٣٦، ٥٥٢٧.

(حم م ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَؤُمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » (ت) حسنٌ صحيحٌ عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ وَلَدِهِ وَوَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » (حم) وعبد بن حميد (ق ن هـ) والدَّارِمِي (حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » (حم ق ت ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ : يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، وَيُؤْمِنَ بِالْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدِ الْمَوْتِ ، وَيُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (حم ت هـ ك) وابن جرير عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » (ت) غريب وابن جرير عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلَّا الضَّالُّ » (حم د ن هـ ع طب ض) عن المنذر عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُبَاعَ بِهِ الْكَلَأُ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨١٤، ١٣٩١٣.
٢٦٣٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٨٠١، ١٣٨٧٥، ١٣٨٧٦، ١٣٩٦٥.
٢٦٣٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٧٥٨.
٢٦٣٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٢٠٥، ١٩٢٣٠.

٢٦٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » مالك (خ ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَبْتَاعَ أَوْ يَذَرَ » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا تَلَقَّوُا السِّلَعَ حَتَّى يُهْبَطَ بِهَا إِلَى السُّوقِ » مالك (حم ق د) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلَا يَخْطُبْ بَعْضُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ بَعْضٍ » (ت) حسنٌ صحيحٌ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي إِنَائِهَا ، وَلِتَنْكِحَ فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا » (عب خ ت ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْغُضُ الْأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ، (ش حم ،ت حسن، ن ص) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (حم حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٦٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إِلَّا وَلَدُ غِيَّةٍ ، وَإِلَّا مَنْ فِيهِ عِرْقٌ مِنْهُ » (طب) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ حَذَراً مِمَّا أَلَمَّ بِهِ بَأْسٌ » (ت) حسن غريب (هـ طب ك ق) عن عطيَّة السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٥٣١، ٥٣٠٤، ٥٨٦٦، ٦٠٤١، ٦٠٧٦.
٢٦٣٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣٠٠، ١١٤٠٧، ١١٦٩٢، ١١٨٨٥.

٢٦٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ » (طس) والضِّياءُ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُبَلِّغُنِي أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئاً ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ » (حم د ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَجْرِي ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ » (ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ » (حم ت ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَلاَ يَغْتَسِلْ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ » (ش د حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ النَّاقِعِ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي جُحْرٍ » (ن ك) عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ أَوْ يَغْتَسِلُ فِيهِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ » عبد الرَّزَّاق (حم ٤ ك ن حب) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٧٥٩ .
٢٦٣٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٢٩، ٧٦٠٧، ١٠٨٤٣ .
٢٦٣٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٥٩٢ .

٢٦٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ » (ش هـ طب) عن عبد اللَّه بن الْحارث بن جزءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عِنْدَ آمْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ أَلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحاً أَوْ ذَا مَحْرَمٍ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ » (حم م د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ » (د ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ يُرْزَقُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » الشَّافعي (حم م ٤) حسن صحيح (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَجَالَسُ قَوْمٌ إِلَّا بِالْأَمَانَةِ » المخلص عن مروان بن الْحكم .

٢٦٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » (خ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَحَرَّ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا » (ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتْرُكُ اللَّهُ أَحداً يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا غَفَرَ لَهُ » (خط) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٢٢٢/٥ .

٢٦٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُتَفَرَّقَنَّ عَنْ بَيْعٍ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » (ت) غريب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَكَلَّفَنَّ أَحَدٌ لِضَيْفِهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ » ابن لال (هب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُتْمَ بَعْدَ ٱحْتِلَامٍ ، وَلَا صِمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ » (د هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ : إِمَّا مُحْسِناً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعِيشَ يَزْدَادُ خَيْراً ، وَإِمَّا مُسِيئاً فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ » (حم خ ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّياً فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي » (حم ق ٤) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ ، إِنَّهُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمُ ٱنْقَطَعَ عَمَلُهُ ، وَإِنَّهُ لَا يَزِيدُ الْمُؤْمِنَ عُمْرُهُ إِلَّا خَيْراً » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » (ت) عن جابرٍ ، (ن ك) عن أُسامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى » (حم د هـ) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٨١.

٢٦٣٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٧٩، ١٢٠١٥، ١٢٦٦٤، ١٢٧٥٥، ١٣٠١٩،، ١٣١٦٤، ١٣٩٩٦.

٢٦٣٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨١٩٦، ١٠٦٧٤.

٢٦٣٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٧٦،، ٦٨٥٩.

٢٦٣٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يُصَلِّي الصَّلَاةَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الَّتِي تَلِيهَا » (ق) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ عَبْدٍ أَبَداً ، وَلَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً » (ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مِنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَداً » (ن هـ حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعُ كَافِرٌ وَقَاتِلُهُ فِي النَّارِ أَبَداً » (م د حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ اجْتِمَاعاً يَضُرُّ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، مُؤْمِنٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَدَّدَ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الإِيمَانُ وَالْحَسَدُ » (حم ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا ، وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا » (ق ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ فَيَعْتِقَهُ » (خد م د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ

٢٦٣٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٨٧/٣.

٢٦٣٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٥٧٨/٣.

٢٦٣٧٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨٣٢/٥، ١٥٨٣٤، ١٥٨٣٥، ١٦٤٨٦، ١٦٤٨٧، ١٦٤٨٨، ١٦٤٩١.

اللَّهِ » (حم ق ٤) عن أبي بردةَ بن نيار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَجْلِسُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَٱبْنِهِ فِي الْمَجْلِسِ » (طس) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَجْلِسُ قَوْمٌ مَجْلِساً لاَ يُصَلُّونَ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ لِمَا يَرَوْنَ مِنَ الثَّوَابِ » (ن) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ أَمْرٌ فِي مَالِهَا إِذَا مَلَكَ زَوْجُهَا عِصْمَتَهَا » (د ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَجُوزُ لِامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ زَوْجُهَا » (د) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَجُوعُ أَهْلُ بَيْتٍ عِنْدَهُمُ التَّمْرُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُحَافِظُ عَلَى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِلاَّ أَوَّابٌ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُحَافِظُ عَلَى صَلاَةِ الضُّحَىٰ إِلاَّ أَوَّابٌ ، وَهِيَ صَلاَةُ الأَوَّابِينَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضُهُمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (حم ق ت ن) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُحِبُّ اللَّهُ الْعُقُوقَ ، وَمَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ

٢٦٣٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٥٢٦ .

يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَنْسُكْ ! عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » (د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّ عَلِيّاً مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُ مُؤْمِنٌ » (ت) عن أُمِّ سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِئٌ » (حم م د ن هـ) عن معمر بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ ، (هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعِ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ فِي الثَّدْيِ وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ » (ت) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً مِنَ الْمَعْرُوفِ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَلْقَ أَخَاهُ بِوَجْهٍ طَلْقٍ ، وَإِذَا اشْتَرَيْتَ لَحْماً أَوْ طَبَخْتَ قِدْراً فَأَكْثِرْ مَرَقَتَهُ وَاغْرِفْ مِنْهُ لِجَارِكَ » (ت) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ أَنْ يَرَىٰ أَمْراً لِلَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ فَلَا يَقُولُ فِيهِ فَيَلْقَىٰ اللَّهَ وَقَدْ أَضَاعَ ذٰلِكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِيهِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ خَشْيَةُ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَىٰ » (حم هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٧٥٨، ١٥٧٥٩، ١٥٧٦٠، ١٥٧٦١، ٢٧٣١٦، ٢٧٣١٧ .
٢٦٣٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤٤٠، ١١٦٩٩، ١١٢٥٥ .

٢٦٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْكُمْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » (م ت ن) عن أبي بكرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ آمْرِىءٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَىٰ مَشْرَبَتُهُ فَتُكْسَرَ خِزَانَتُهُ فَيُنْتَقَلَ طَعَامُهُ ، فَإِنَّمَا تَخْزُنُ لَهُمْ ضُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ أَطْعِمَاتِهِمْ ، فَلَا يَحْلُبَنَّ أَحَدٌ مَاشِيَةَ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ » (ق د هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » (هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عِنْدَ مِنْبَرِي هٰذَا عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ أَخْضَرَ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم د ن حب ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ أَكْلُ لَحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ » (ن) عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ أَنْ يَتَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ » (د ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ دَمُ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوِ ٱرْتَدَّ بَعْدَ إِسْلَامٍ ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ حَقٍّ فَيُقْتَلُ بِهِ » (حم ت ن هـ ك) عن عثمان ، (حم ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٣٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧١٢/٥ .

٢٦٣٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٥٨/٩ .

٢٦٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ دَمُ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ فَإِنَّهُ يُرْجَمُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ مُحَارِباً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ فَإِنَّهُ يُقْتَلُ أَوْ يُصْلَبُ أَوْ يُنْفَىٰ مِنَ الْأَرْضِ ، أَوْ يَقْتُلُ نَفْساً فَيُقْتَلُ بِهَا » (د ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ دَمُ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : الثَّيِّبِ الزَّانِي ، وَالنَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، وَالتَّارِكِ لِدِينِهِ الْمُفَارِقِ لِلْجَمَاعَةِ » (حم ق ٤) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ سَلَفٌ وَبَيْعٌ ، وَلَا شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ ، وَلَا رِبْحُ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَلَا بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » (حم ٤ ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمِلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تُسَافِرَ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، أَوْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ يُؤَدَّىٰ إِلَيْهَا شَطْرُهُ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » (حم ق ٣)

٢٦٣٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٢١، ٤٠٦٥، ٤٢٤٥ .

٢٦٣٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٨٣ .

٢٦٤٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦٨٢٧، ٢٦٨٢٨، ٢٧٤٦٧ .

عن أُمِّ حبيبةَ وزينب بنت جحش ، (حم م ن هـ) عن حفصةَ وعائشةَ ، (ن) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً فَإِنَّهَا لَا تَكْتَحِلُ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً إِلَّا ثَوْبَ عَصْبٍ وَلَا تَمَسُّ طِيباً إِلَّا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ مَحِيضِهَا نُبْذَةً مِنْ قُسْطٍ أَظْفَارٍ » (حم ق د ن هـ) عن أُمِّ عطيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ سَفَراً يَكُونُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِداً إِلَّا وَمَعَهَا أَبُوهَا أَوِ ابْنُهَا ، أَوْ زَوْجُهَا ، أَوْ أَخُوهَا ، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا » (حم م د ت هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » (حم م د هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ » (حم ق د ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ أَنْ يَنْظُرَ فِي جَوْفِ بَيْتِ امْرِىءٍ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ ، فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دَخَلَ ، وَلَا يَؤُمَّ قَوْماً فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ حَقِنٌ » (ت) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ

٢٦٤٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٩٧/٣، ١٠٤٠٦ .

٢٦٤٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٤١٨/٣، ٧٢٢٦، ٩٦٣٦.

٢٦٤١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٨٧/٦، ١٦٩٩٤ .

مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ ، وَلاَ أَنْ يَبْتَاعَ مَغْنَماً حَتَّى يُقْسَمَ ، وَلاَ أَنْ يَلْبَسَ ثَوْباً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ ، وَلاَ يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ » (حم د حب) عن رويفع بن ثابت الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وروىٰ (ت) صدرَهُ (ز) .

٢٦٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُعْطِيَ عَطِيَّةً أَوْ يَهَبَ هِبَةً فَيَرْجِعَ فِيهَا إِلاَّ الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعْطِي الْعَطِيَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ فِيهَا كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَأْكُلُ فَإِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ » (حم ٤ ك) عن ابنِ عُمَرَ وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا » (حم د ت) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَصُدُّ هٰذَا وَيَصُدُّ هٰذَا ، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ » (حم ق د ت) عن أبي أيُّوبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ ، فَمَنْ هَجَرَ فَوْقَ ثَلاَثٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلاَثٍ ، فَإِنْ مَرَّتْ بِهِ ثَلاَثٌ فَلْيَأْتِهِ فَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ فَإِنْ رَدَّ السَّلاَمَ فَقَدِ ٱشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ السَّلاَمَ

٢٦٤١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨١٠، ٥٤٩٤.

٢٦٤١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٧٠١٨.

٢٦٤١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٨٧.

فَقَدْ بَاءَ بِالإِثْمِ » (د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً » (حم د) عن رجالٍ .

٢٦٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، مِثْلُ هٰذَا إِلَّا الْخُمْسُ ، وَالْخُمْسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ » (د) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ مَالُ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ » (د هب) وابن قانع وأبو نعيم عن أبي حرةَ الرّقاشي عن عمه حنيفة الرقاشي ، (عب) عن الْحسن مُرْسَلاً (ز) .

٢٦٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ » (حم د ت) عن أَبي قبيصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرُجِ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ فَإِنَّ اللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذٰلِكَ » (حم د ن هـ حب ك) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْرَفُ قَارِىءُ الْقُرْآنِ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » (ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَنْكِحَ أَوْ يَتْرُكَ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٢٦ .

٢٦٤٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٣٠، ٢٢٠٣١، ٢٢٠٢٨ .

٢٦٤٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣١٠ .

٢٦٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِيءَ صَحْفَتَهَا وَلْتَنْكِحْ[1] ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُدْخِلُ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، وَلَا يُجِيرُ مِنَ النَّارِ ، وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْراً ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أُرِيَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَكُونَ عَلَيْهِ حَسْرَةً » (خ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ[2] وَلَا الْجَعْظَرِيُّ[3] » (د) عن حارثةَ بن وهب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا رَحِيمٌ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هٰذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ » (حم ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خَبٌّ[4] وَلَا بَخِيلٌ وَلَا مَنَّانٌ » (ت)

---

(١) أيْ : ولْتَنْكِحْ هذه المرأة مَن خطبَها. (م: ٣/١٠٢٩).

(٢) الجَوَّاظُ: الجَموعُ المَنوعُ كثيرُ اللَّحم، المُختال في مِشيتِهِ. (نهاية: ١/٣١٦).

(٣) الجَعْظَرِيُّ: الفَظُّ الغليظُ المتكَبِّرُ. (نهاية: ١/٢٧٦).

٢٦٤٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٤٢٨/٥.

(٤) الخَبُّ: الخَدّاعُ، وهو الجربز الذي يسعى بين النّاس بالفساد. (نهاية: ٢/٤).

عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّءُ الْمِلَكَةِ » (ت هـ) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ » (حم د ك) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » (حم ق د ت) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ[1] » (حم ق ٣) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ » (هـ) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ، قِيلَ : إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَناً ، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ : الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ وَغَمْطُ النَّاسِ » (م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ وَلَا عَاقٌّ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » (ن) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) القَتَّاتُ: النَّمَّام. (نهاية: ١١/٤).

٢٦٤٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٥٨/٦ .

٢٦٤٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٧٣٢/٥، ١٦٧٦٣، ١٦٧٧٢ .

٢٦٤٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٣٠٧/٩، ٢٣٣٦٥، ٢٣٣٧٠، ٢٣٣٩١، ٢٣٤٢٨، ٢٣٤٨٠، ٢٣٤٩٤ .

٢٦٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ الْمَسِيحُ وَالطَّاعُونُ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُعْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكَانِ » (خ) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرِيَاءَ » (م د ت هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ » (حم د ت) عن جابرٍ ، (م) عن أُمِّ مبشر رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا شَقِيٌّ ، مَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ مَعْصِيَةً » (حم هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ بَعْدَ يَوْمِي هٰذَا عَلَى مُغِيَّبَةٍ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوِ اثْنَانِ » (حم م) عن ابنِ عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْبَحَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُصَلِّيَ » (ت) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُعْبَدَ اللَّاتُ وَالْعُزَّىٰ ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحاً طَيِّبَةً فَيُتَوَفَّىٰ كُلُّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَيَبْقَىٰ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمَوَالِي يُقَالُ لَهُ جَهْجَاهُ » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٨٤/٥ .

٢٦٤٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦٦٠٦/٢، ٦٧٥٦، ٧٠١٤ .

٢٦٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ » (حم ق ٤) عن أُسامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرْجِعُ أَحَدٌ فِي هِبَتِهِ إِلَّا الْوَالِدَ مِنْ وَلَدِهِ ، وَالْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْعَائِدِ فِي قَيْئِهِ » (حم ن هـ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ » (ت ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرْكَبُ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ ، أَوْ مُعْتَمِرٌ ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَاراً وَتَحْتَ النَّارِ بَحْراً » (د) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ » (حم م هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِراً مَا عَجَّلَ النَّاسُ الْفِطْرَ ، لأَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ يُؤَخِّرُونَ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَتَكَبَّرُ وَيَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ فَيُصِيبُهُ مَا أَصَابَهُمْ » (ت) عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ مَا لَمْ يُحْدِثْ » (ق د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً » (حم خ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٤٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨٠٦، ٢١٨٦٧، ٢١٨٧٢، ٢١٨٧٩.
٢٦٤٥٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٣١٢.

٢٦٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ ٱنْصَرَفَ عَنْهُ » (حم د ن حب ك) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ اللَّهُ يَغْرِسُ فِي هٰذَا الدِّينِ غِرْساً يَسْتَعْمِلُهُمْ فِيهِ بِطَاعَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم هـ) عن أَبي عنبةَ الْخولاني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْنِقاً[1] صَالِحاً مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً ، فَإِذَا أَصَابَ دَماً حَرَاماً بَلِجَ » (د) عن أَبي الدَّرداءِ وعن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ الْمَسْرُوقُ مِنْهُ فِي تِهْمَةٍ مِمَّنْ هُوَ بَرِيءٌ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ أَعْظَمَ جُرْماً مِنَ السَّارِقِ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٤٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ » (حم ق ت) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ يُؤَخِّرُونَ » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يُقَالَ هٰذَا : خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ ؟ فَمَنْ وَجَدَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » (م د) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى تَقُومَ

٢٦٤٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٥٦٤ .

(١) المُعْنِقُ: طويلُ العنُق الذي له سوابق في الخير. (الجامع الصَّغير والزوائد: ٣/٣٦٢).

٢٦٤٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٠٢ .

٢٦٤٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٨/٢٢٨٦٨، ٢٢٨٩١، ٢٢٩٠٩، ٢٢٩٢٢، ٢٢٩٣٣ .

السَّاعَةُ » (م) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ قَلْبُ الْكَبِيرِ شَابّاً فِي آثْنَتَيْنِ : فِي حُبِّ الدُّنْيَا ، وَطُولِ الأَمَلِ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الصَّفِّ الأَوَّلِ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْباً مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » (حم ت هـ حب ك) عن عبد اللَّه بن بسر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » (خ) عن المغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنَ النَّاسِ آثْنَانِ » (حم ق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ آثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الأُمَّةُ كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ » (حم ق د ت) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (م) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي فَيَسْتَحْسِرُ عِنْدَ ذٰلِكَ وَيَدَعُ الدُّعَاءَ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤٨٣٢، ٥٦٨١، ٦١٢٩.

٢٦٤٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢١٠٨٩.

٢٦٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِدْبَاراً ، وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ ، وَلَا مَهْدِيَّ إِلَّا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ » (هـ ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ » (م ٣) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ حِينَ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (حم ق ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، زَادَ (حم م) : وَلَا يَغُلُّ أَحَدُكُمْ حِينَ يَغُلُّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِيَّاكُمْ إِيَّاكُمْ (ز) .

٢٦٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْنِي الْعَبْدُ حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَمُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (حم خ ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » (هـ) والْحكيم عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ ضَرَبَ آمْرَأَتَهُ » (د) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْأَلُ الرَّجُلُ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ

٢٦٤٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٩٠٤/٣.

٢٦٤٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٧٣٧/٥.

إِلَّا آدُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعاً أَقْرَعَ » (د) عن معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسْأَلُ بِوَجْهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةُ » (د) والضِّياءُ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسُبَّ أَحَدُكُمُ الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمَ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَحْيِي اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ ، وَلَا يَسْتَحْيِي اللَّهُ مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » (حم ن حب هـ) عن خزيمة بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْداً فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَلْقِ الإِنْسَانُ عَلَى قَفَاهُ وَيَضَعْ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَنْجِ أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » (م ن) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَا يُشِرْ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسِّلَاحِ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً

أَرْبَعِينَ يَوْماً » (ن) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْرَبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَسْتَقِيءْ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ » (حم د حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَيَدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ » (م) عن عتبان بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ وعن ابنِ عُمَرَ ، (حم م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٦٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ : يَوْمِ الأَضْحَىٰ ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ » (م) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَالْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَذِبِ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ » (ت) عن أَسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْلُحُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلَا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْناً » (هـ) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ إِنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ ، وَلَوْ صَلَحَ أَنْ يَسْجُدَ

٢٦٤٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٩٤٤، ٨٠٢٥، ٩٠٤٤، ١٠٣٨١.

٢٦٤٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩١٧٢.

٢٦٤٩٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦١٤.

بَشَرٌ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا مِنْ عُظْمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قُرْحَةً تَنْبَجِسُ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَلْحَسُهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » (حم ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ » (حم ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصَلِّي الإِمَامُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ الْمَكْتُوبَةَ حَتَّى يَتَحَوَّلَ » (د هـ) عن الْمُغيرةَ بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصَلَّىٰ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ ، وَيُصَلَّىٰ فِي مُرَاحِ الْغَنَمِ » (هـ) عن سبرةَ بن معبد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ » (هـ) عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ أَنْ يَصُومَ يَوْماً قَبْلَهُ أَوْ يَوْماً بَعْدَهُ » (ق ٤) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » (ت حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصِيبُ عَبْداً نَكْبَةٌ فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلاَّ بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » (ت) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُضَحَّىٰ بِمُقَابِلَةٍ[1] ، وَلاَ مُدَابَرَةٍ ، وَلاَ شَرْقَاءَ[2] ، وَلاَ خَرْقَاءَ[3] ، وَلاَ عَوْرَاءَ » (ن) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٤٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٣١١/٣.

(١) المُقابِلَةُ أو المُدابِرَةُ: هي التي يُقْطَعُ من طَرَفِ أُذنها شيءٌ ثمَّ يُترَك معلَّقاً كأنَّه زَنَمَةٌ. (نهاية: ٤/٨).

(٢) الشَّرقاءُ: المشقوقة الأذن باثنتين. (نهاية: ٤٦٦/٢).

(٣) الخَرْقاءُ: التي في أُذنها ثقبٌ مستدير. (نهاية: ٢٦/٢).

٢٦٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا دَخَلَ مِرْفَقَهُ[١] أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ الْخَبِيثِ الْمُخَبَّثِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (هـ) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُعْدَلُ بِالرِّعَةِ[٢] » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئاً ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ ؟ لَا عَدْوَىٰ وَلَا صَفَرَ ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا » (حم ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَعْضَهْ[٣] بَعْضُكُمْ بَعْضاً » الطَّيالسي عن عبادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ وَلَا فَوْقَ سَطْحٍ لَا يُوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ فَإِنَّهُ يُرَىٰ » (هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَغْتَسِلَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ » (م ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا ٱسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهْرِ ، وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِهِ ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ ٱثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » (حم خ) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ فِي سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الأُفُقِ

---

(١) المرافقُ : الكُنُف والحُشوش . (نهاية : ٢/٢٤٧) .

(٢) الرِّيع : الزِّيادةُ والنَّماءُ على الأصل . (نهاية : ٣/٢٨٩) .

(٣) العِضة : إذا فرَّقه وجعله أعضاء . (نهاية : ٣/٢٥٥) .

٢٦٥٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤١٩٨ .

٢٦٥١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٧٧١ ، ٢٣٧٨٦ .

٢٦٥١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٦٩ ، ٢٠٢٢٤ .

الْمُسْتَطِيلِ حَتَّى يَسْتَطِيرَ » (حم م ٣) عن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْلَقُ[1] الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ » (هـ) عن أبي هُـرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغُلُّ[2] مُؤْمِنٌ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٥١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْنِى حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٥١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَرِقَنَّ ٱثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْرِكَنَّ[3] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ ، وَلَا ٱمْرَأَةٌ إِلَى ٱمْرَأَةٍ ، إِلَّا وَلَدٌ أَوْ وَالِدٌ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ ، وَلَا مَنِ ٱحْتَلَمَ ، وَلَا مَنِ ٱحْتَجَمَ » (د) عن رجُلٍ (ز) .

٢٦٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ مِنْ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثٍ » (د ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » (حم ت) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) أيْ إذا بقِيَ في يد المرتَهِن ولا يقدرُ على تخليصِه في الوقت المشروط. (نهاية: ٣/٣٧٩).

(٢) الإغلال: الخيانة في كل شيءٍ. (نهاية: ٣/٣٨١).

(٣) لا يَفْرِكْ: لا يُبْغِض. (نهاية: ٣/٤٤١).

٢٦٥١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٧١.

٢٦٥٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٩٨، ١٤٧، ١٤٨.

٢٦٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » (ق د ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » (م هـ) عن ابنِ عُمَرَ (هـ) عن أَنَسٍ وعن أَبي بكرَةَ ، (د ن هـ) عن والد أَبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٦٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ حَائِضٍ[1] إِلَّا بِخِمَارٍ » (د ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُوقٍ[2] » (حم د) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِصَاحِبِ بِدْعَةٍ صَلَاةً ، وَلَا صَوْماً ، وَلَا صَدَقَةً ، وَلَا حَجّاً ، وَلَا عُمْرَةً ، وَلَا جِهَاداً ، وَلَا صَرْفاً وَلَا عَدْلاً ، يَخْرُجُ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ » (هـ) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً حَتَّى يُفَارِقَ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ » (هـ) عن معاوية بن حيدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْبَلُ إِيمَانٌ بِلَا عَمَلٍ ، وَلَا عَمَلٌ بِلَا إِيمَانٍ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالاً بِيَمِينٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ أَجْذَمُ » (د) عن الأَشعث بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الحائضُ: هي التي بلغتْ سِنَّ الحيض. (د: ١/٤٢١).
(٢) الخُلُوق: طيبٌ معروف مُرَكَّبٌ يُتَّخذ من الزَّعفران وغيره. (د: ٢/٧١).
٢٦٥٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٣٢/٧ .

٢٦٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » (حم ت هـ) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » (د) عن عمر ، وعن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٦٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْراً[1] بَعْدَ هٰذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (م) عن مطيعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَلَا الْحَائِضُ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ » (حم ت هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » (ن) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُصُّ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُخْتَالٌ » (د) عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مُرَاءٍ » (حم هـ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِ الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » (حم

---

(١) صَبراً: يُرمى ـ الحَيُّ ـ بشيءٍ حتى يموتَ. (نهاية: ٣/٨).

٢٦٥٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٠٢، ٦٨١٠.

٢٦٥٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٧٣، ٦٧٢٧.

خ د هـ) عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي قَضَاءٍ بِقَضَاءَيْنِ ، وَلَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ بَيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » (ن) عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ » (د) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ، إِلَّا حَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » (حم م) عن أبي هُرَيْرَةَ وأبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَطْعِمْ رَبَّكَ ، وَضِّىءْ رَبَّكَ ، وَاسْقِ رَبَّكَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدٌ رَبِّي ، وَلْيَقُلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي ، وَلْيَقُلْ : فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : خَبُثَتْ نَفْسِي ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : لَقِسَتْ[1] نَفْسِي » (حم ق د ن) عن سهل بن حنيف ، (حم ق ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسِّيَ » (م) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرْمَ ، فَإِنَّ الْكَرْمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : حَدَائِقُ الْأَعْنَابِ » (د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقِمْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يُخَالِفْ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ افْسَحُوا » (م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٨٧٥ .

(١) اللَّقِسُ: الغثيان. (نهاية: ٤/٢٦٣).

٢٦٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » (ق ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلٰكِنْ تَفَسَّحُوا أَوْ تَوَسَّعُوا » (حم م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي إِنْ شِئْتَ ، وَلْيَعْزِمِ الْمَسْأَلَةَ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لَا مُكْرِهَ لَهُ » (حم ق د ن هـ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (خ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقُمْتُهُ » (حم د ن) عن أَبِي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جَاشَتْ نَفْسِي وَلٰكِنْ لِيَقُلْ لَقِسَتْ نَفْسِي » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي ، كُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ وَكُلُّ نِسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ ، وَلٰكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيَتِي وَفَتَايَ وَفَتَاتِي » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي أَوْ أَمَتِي ، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ رَبِّي وَرَبَّتِي ، وَلْيَقِلِ الْمَالِكُ : فَتَايَ وَفَتَاتِي ، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ : سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي ، فَإِنَّكُمُ الْمَمْلُوكُونَ وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (د) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٤٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٠٦٩.

٢٦٥٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٩٧٥، ٩٩٨٦، ١٠٣١٤، ١٠٤٩٩، ١٠٨٦٩.

٢٦٥٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٤٢٨، ٢٠٤٣٨، ٢٠٤٤٩، ٢٠٥١٠، ٢٠٥١١، ٢٠٥٤٤.

٢٦٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعِنَبِ الْكَرْمَ ، فَإِنَّمَا الْكَرْمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَبِهِ أَذىً » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُكْلَمُ فِي سَبِيلِهِ ـ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعُبُ دَماً ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » (ت ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم م د) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّاناً » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ لأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلَاثَةٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَحَدٌ إِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » (خ) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ

٢٦٥٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٠٠٣.

وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْباً مَسَّهُ وَرْسٌ وَلَا زَعْفَرَانٌ وَلَا الْخُفَّيْنِ إِلَّا أَنْ لَا يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » (حم ق د ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبَداً » (حم ت ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » (حم ق د هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِغْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلِغُ الْكَلْبُ ، وَلَا يَشْرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا يَشْرَبْ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّراً ، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ يُرِيدُ التَّوَاضُعَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَىٰ ابْنِ مَرْيَمَ إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا مَعَ الدُّنْيَا » (هـ) عن عاصم بن محمَّد بن عمر عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٦٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ ، وَلَا يَتَمَسَّحْ مِنَ الْخَلَاءِ بِيَمِينِهِ ، وَلَا يَتَنَفَّسْ فِي الإِنَاءِ » (م) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْشِ أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ ، لِيَنْعَلْهُمَا جَمِيعاً أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعاً » (ق د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/١٠٥٦٥ .

٢٦٥٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٩٣٧ .

٢٦٥٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلأَ » (ق د ت هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعْ جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ » (حم ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، (حم هـ) عن مجمع بن يزيد ورجال كثيرة من الأَنصار (ز) .

٢٦٥٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ ، وَلَا يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئْرِ » (هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِهِ فَإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ لِيُرَجِّعَ قَائِمَكُمْ، وَلِيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ الْفَجْرُ أَنْ يَقُولَ هٰكَذَا حَتَّى يَقُولَ هٰكَذَا يَعْتَرِضُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، (حم ق د هـ) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز).

٢٦٥٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَبْلُغُوا إِنْ يَكُونُوا مائَةً فَمَا فَوْقَهَا فَيَشْفَعُوا لَهُ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ » (حم ت ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً » (م) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ فِيكُمْ مَيْتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُ رَحْمَةٌ » (ن) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يَمُوتُ لِإِحْدَاكُنَّ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَوِ اثْنَانِ » (م) عن أَبي

٢٦٥٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٩٣٩ .
٢٦٥٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٦٥٤، ٣٧١٧، ٤١٤٧ .
٢٦٥٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٠٩٣ .

هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوُلْدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ[1] » (ق ت ن هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ » (حم م د هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمِينَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ الرَّبِّ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَفِيمَا لَا تَمْلِكُ » (د ك) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هٰذَا » (ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّاناً » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » (حم ق د) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (حم خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ وعن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٦٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ يَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ لِمَا لَا يُطِيقُ » (حم ت هـ) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) تحلَّةُ القَسَمِ : أي تقليلُ مدَّة ورُودِها. (م: ٤/٢٠٢٨).

٢٦٥٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤١٢٧/٥، ١٤٤٨٨، ١٤٥٣٩، ١٤٥٨٦، ٥١٩٩.

٢٦٥٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨٤٥٥/٣، ٨٧٩٠.

٢٦٥٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٠٤٨/٣.

٢٦٥٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٥٠٤/٩.

٢٦٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْبَغِي هٰذَا لِلْمُتَّقِينَ ـ يَعْنِي الْحَرِيرَ ـ » (حم ق ن) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْتَجِي آثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُحْزِنُهُ » (د) عن ابنِ مسعُودٍ وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلاَ تَنْظُرُ الْمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ ، وَلاَ يُفْضِ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَلاَ تُفْضِ الْمَرْأَةُ إِلَى الْمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ » (حم م د ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وروىٰ (هـ) صدْره (ز) .

٢٦٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ أَتَىٰ رَجُلاً أَوِ آمْرَأَةً فِي الدُّبُرِ » (ت) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ آمْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا » (هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ » (ق ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً » (حم خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرَ عَهْدِهِ الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ » (حم د هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٨٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٤٨/٦ .
٢٦٥٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٦٠١/٤ .
٢٦٥٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٠١٤/٣، ٩١٦٦، ٩٣١٦، ٩٥٥٩، ١٠٠٣٠ .
٢٦٥٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٣٦/١ .

٢٦٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْفَعُهُ لأَنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْماً رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٦٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِي هٰذَا » (م هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٦٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ إِلَّا مِثْلَهُ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ وَلَا يَخْطُبُ » (م د ن هـ) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٦٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ » (حم ق د ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٦٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْبَىٰ الْكَرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا وَهُوَ شَرٌّ مِنْ الآخَرِ » (حم) نعيم في الْفتن عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْتِي أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يُخَفِّفَ ، وَمَنْ أَدْخَلَ عَيْنَهُ فِي بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهِ فَقَدْ دُمِّرَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ بِقَوْمٍ فَخَصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ مِنْ دُونِهِمْ فَقَدْ خَانَهُمْ » (حم خ) في التَّارِيخِ (طب) وابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٢٧٤، ٩٦١٨.

٢٦٦٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢١٤، ٢٢٣٠٤، ٢٢٣١٨.

٢٦٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْتِي رَجُلٌ مَوْلَاهُ فَيَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ مَالٌ هُوَ عِنْدَهُ فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ إِلَّا وَهُوَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ يَتَلَمَّظُ فَضْلَهُ الَّذِي مَنَعَ مِنْهُ » (ن هق) عن جرير عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّهِ .

٢٦٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْتِي الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ إِلَّا وَجَدَ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ مَعَهُ السَّيْفُ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ إِلَّا خيرٌ » ابن سعد (خ) في تاريخِهِ والْحسن بن سفيان (ع) والْبغوي وابن السكن وابن قانع وأَبو نعيم وابن شاهين (ض) عن أَسير ابن عمرو الْكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ وما لَهُ غيرهُ .

٢٦٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مِنْ طُولِ لِحْيَتِهِ وَلٰكِنْ مِنَ الصَّدْغَيْنِ » الْخطيب عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْخُذْ مِنَ الْمُخْتَلِعَةِ أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَاهَا » (هق) عن عطاءٍ مُرْسَلًا .

٢٦٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ أَمْوَالَ النَّاسِ ثُمَّ يُرِيدُ أَدَاءَهَا إِلَّا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَا يَأْخُذُهَا أَحَدٌ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا إِلَّا أَتْلَفَهُ اللَّهُ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى لِشَيْءٍ إِذْنَهُ لأَذَانِ الْمُؤَذِّنِينَ وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ بِالْقُرْآنِ » (طب) عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَأْذَنُ اللَّهُ لِشَيْءٍ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ إِلَّا لأَصْوَاتِ الْمُؤَذِّنِينَ وَلِذِي الصَّوْتِ الْحَسَنِ بِالْقُرْآنِ » أَبو الشَّيخ في الأَذَانِ عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْذَيَنَّ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » ابن عساكر عن جعفر بن محمَّد عن أَبِيهِ .

٢٦٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَؤُمُّ عَبْدٌ قَوْماً إِلَّا تَوَلَّىٰ مَا كَانَ عَلَيْهِمْ فِي صَلَاتِهِمْ ، فَإِنْ أَحْسَنَ فَلَهُ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ » (طب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَؤُمُّ الْمُتَيَمِّمُ الْمُتَوَضِّئِينَ » (قط) وضعَّفه عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَؤُمَّنَّ أَحَدٌ بَعْدِي جَالِساً » (عب هق) وضعَّفه عن الشَّعبي مُرْسَلاً .

٢٦٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَؤُمُّ رَجُلٌ عَشَرَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَرْحَمُهُ فَيُعْتِقَهُ أَوْ يُمْضِي فِيهِ غَيْرَ ذٰلِكَ » الْحاكم في الْكنىٰ عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » (حم) عن عبد اللَّه بن هشام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ بِاللَّهِ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » (حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَلَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ شَرَّهُ » ابن عساكر عن أَسد بن عبد اللَّه بن يزيد الْقسري عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ » (طب) عن

٢٦٦١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠٦٩ .

٢٦٦١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٩٦١ .

سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَهْلِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ ، وَعِتْرَتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عِتْرَتِهِ ، وَذَاتِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذَاتِهِ » (طب هب) عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلىٰ عن أبيهِ .

٢٦٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لاَ يُكْرِمُ جَارَهُ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعاً لِمَا جِئْتُ بِهِ » الْحكيم وأبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ وقال حسن غريب والْخطيب عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَكُونَ لِسَانُهُ وَقَلْبُهُ سَوَاءً ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، وَلاَ يُخَالِفَ قَوْلُهُ فِعْلَهُ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِحُبِّي ، أَيَرْجُونَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، وَلاَ يَدْخُلُهَا بَنُو عَبْدُ الْمُطَّلِبِ » (طص) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ الإِيمَانَ كُلَّهُ حَتَّى يَتْرُكَ الْكَذِبَ فِي الْمِزَاحَةِ ، وَيَتْرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ صَادِقاً » (حم طس) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ الْمَرْءُ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (حم) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ » الْخرائطي في مكارمِ الأَخْلاق عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧١٥، ٧٠٠٤.

٢٦٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَارَكُ فِي ثَمَنِ أَرْضٍ وَلَا دَارٍ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ فِي أَرْضٍ أَوْ دَارٍ » (حم) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَلَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ » (حم ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، وَلَا الْمَرْأَةُ الْمَرْأَةَ » (حم طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاشِرُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، وَلَا الْوَالِدُ وَالْوَلَدُ » (ك) في تاريخِهِ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاشِرُ رَجُلٌ رَجُلًا ، وَلَا امْرَأَةٌ امْرَأَةً ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَوْرَةِ رَجُلٍ ، وَلَا امْرَأَةٍ إِلَى عَوْرَةِ امْرَأَةٍ » عبد الرَّزَّاق عن زيد بن أسلم مُرْسَلًا .

٢٦٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاعُ سَهْمٌ حَتَّى يُعْلَمَ ، وَلَا تُوطَأُ حُبَالَى السَّبِيِّ حَتَّى يَضَعْنَ أَحْمَالَهُنَّ » الْحاكم في الْكنىٰ عن عبد الوَهَّاب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاعُ شَيْءٌ مِنَ التَّمْرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ ، وَذٰلِكَ أَنْ يَتَبَيَّنَ الزَّهْوُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْأَصْفَرِ » (طب) عن زيد بن ثابتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبَاعُ الْعِنَبُ حَتَّى يَسْوَدَّ ، وَلَا الْحَبُّ حَتَّى يَشْتَدَّ » الطَّحاوي (قط ك ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » (مالك خ ن هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٣٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٥٠ .

٢٦٦٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٨٤٢ .

٢٦٦٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٧٧٤ ، ٢٨٧٣ .

٢٦٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ » (حم طب) عن سمرةَ والطَّحاوي عن أبي سعيدٍ الشَّافعي (هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْرَحُ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ » (حم عب م د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْجَلَبَ ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا يَخْطُبُ أَحَدُكُمْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ مَا فِي صَحْفَتِهَا ، فَإِنَّ مَالَهَا مَا كُتِبَ لَهَا ، وَلَا تَصُرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِبَيْعٍ فَمَنِ اشْتَرَىٰ شَاةً مُصَرَّاةً فَإِنَّهُ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ إِنْ شَاءَ أَخَذَهَا وَإِنْ شَاءَ رَدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ» (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ وَلَا يَشْتَرِي لَهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُنَا أَحَدٌ وَلَا يَحْسِدُنَا أَحَدٌ إِلَّا ذِيدَ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنِ الْحَوْضِ بِسِيَاطٍ مِنْ نَارٍ » (طب) عن السيد الْحسن رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ إِلَّا مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُوَ مُنَافِقٌ » (عد كر) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إِلَّا وَلَدُ بَغِيَّةٍ أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ »

٢٦٦٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧٣١٦/٣، ٧٧٠٤، ١٠٢٣٩، ١٠٣٧٠، ١٠٨٠٠.
٢٦٦٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٧٢٢/٢، ٦٠٩٥، ٦٤٢٠.
(١) ذَادَ: طُرِدَ. (نهاية: ١٧٢/٢).

الْخرائطي وابن عساكر عن بلال بن أبي بردةَ ، ابن أبي مُوسىٰ عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٦٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَلَا يُحِبُّ ثَقِيفَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُحِبُّ ثَقِيفَ مُؤْمِنٌ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ الْعَرَبَ إِلَّا مُنَافِقٌ » (عم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ » (ك) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُكَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُحِبُّكَ مُنَافِقٌ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (عم) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ عَلِيّاً مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُحِبُّهُ مُنَافِقٌ » (ش) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُحِبُّهُمَا مُنَافِقٌ » (كر) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إِلَّا وَلَدُ غِيَّةٍ أَوْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْقَىٰ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ » ابن النَّجَّار عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْقَىٰ مِنَ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ : الرُّؤْيَا

٢٦٦٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٥٠٣١ .

الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ » (حم) والْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبْقَىٰ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ إِلاَّ أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ كَلِمَةَ الإِسْلاَمِ بِعِزِّ عَزِيزٍ أَوْ بِذُلِّ ذَلِيلٍ ، إِمَّا يُعِزُّهُمُ اللَّهُ فَيَجْعَلُهُمْ مِنْ أَهْلِهَا ، أَوْ يُذِلُّهُمْ فَيَدِينُونَ لَهَا » (حم طب ك هق) عن المقداد بن الأسود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبْقَىٰ لِلْوَلَدِ مِنْ بِرِّ الْوَالِدِ إِلاَّ أَرْبَعٌ : الصَّلاَةُ عَلَيْهِ والدُّعَاءُ لَهُ ، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَصِلَةُ رَحِمِهِ ، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِ » (هق) عن أبي سعيدٍ السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبْقَيَنَّ فِي عُنُقِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ وَلاَ قِلاَدَةٌ إِلاَّ قُطِعَتْ » مالك (حم طب) عن أبي بشيرٍ الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَبْكِي إِلاَّ عَلَى أَحَدِ رَجُلَيْنِ : فَاجِرٍ مُكْمِلٍ فُجُورَهُ . أَوْ بَارٍّ مُكْمِلٍ بِرَّهُ » (طس) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبُلْ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ » (حم) والطَّحاوي (حب طب ض) عن عبد اللَّه بن الْحارث الْزبيدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ مِنَ الْخَيْرِ » (ع حب ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » (بز) وحسَّنهُ (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ صَرِيحَ الإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِزَاحَ

٢٦٦٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٨٧٥ .

٢٦٦٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩٤٦ .

٢٦٦٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧١٦ ، ١٧٧٢٤ ، ١٧٧٢٥ ، ١٧٧٣١ .

وَالْكَذِبَ ، وَيَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقاً » (ع) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (كر) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » ابن جرير عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْجُحْرِ وَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا السِّرَاجَ ، فَإِنَّ الْفَأْرَةَ تَأْخُذُ الْفَتِيلَةَ فَتَحْرِقُ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَأَوْكِئُوا الأَسْقِيَةَ ، وَخَمِّرُوا الشَّرَابَ ، وَغَلِّقُوا الأَبْوَابَ بِاللَّيْلِ » (حم ع) وابن الْجارود (ك ض) عن عبد اللَّه بن سرجس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ ثُمَّ يَغْتَسِلُ فِيهِ أَوْ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوِسْوَاسِ مِنْهُ » عبد الرزّاق (حم د ت ن هـ حب ك عق) عن عبد اللَّه بن مغفل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ الَّذِي لَا يَجْرِي ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ » عبد الرّزّاق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَوْ يَشْرَبُ » الطَّحاوي (حب هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيتَنَّ أَحَدُكُمْ وَفِي يَدِهِ غَمْرُ الطَّعَامِ ، فَإِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » الْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ » (ش) عن جابرٍ وعن أبي هُرَيْرَةَ وعن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٦٦٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨٠١/٧ .

٢٦٦٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٥٩٢/٧ .

٢٦٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، دَعُوا النَّاسَ فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيَنْصَحْهُ » (طب) عن حكيم بن يزيد عن أَبِيهِ .

٢٦٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ فَحْلَهُ » سمويه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفي روايةٍ : « فَرَسَهُ » .

٢٦٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُتْبِعَنَّ أَحَدُكُمْ بَصَرَهُ لُقْمَةَ أَخِيهِ » الْحسن بن سفيان عن أَبي عمر مولىٰ عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ شَيْءٌ صَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ » (حم د ت) حسن (هـ طب) عن قبيصة بن هلب عن أَبِيهِ .

٢٦٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُتْرَكُ مُعَمَّرٌ فِي الإِسْلَامِ حَتَّى يُضَمَّ إِلَى قَبِيلَتِهِ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُتْرَكْ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَطَهَّرُ رَجُلٌ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَّا كَانَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ صَلَاتَهُ ، فَلَا يُشَبِّكْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ » (طب) عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَطَوَّعُ الإِمَامُ فِي مَقَامِهِ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ وَالنَّاسُ فِيهِ لِلْمَكْتُوبَةِ » ابن عساكر عن الْمغيرةَ بن شعبةَ وسندهُ حسنٌ .

٢٦٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَعَاطَىٰ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ أَخِيهِ فَيَقْتُلَهُ » (حم طب ض) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٧٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٠٢٤/٨ .
٢٦٦٧٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٤١٢/١٠ .
٢٦٦٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٢٢٢/٧ .

٢٦٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُتَعَاطَىٰ السَّيْفُ مَسْلُولاً » ابن سعد عن جابر بن عبد اللَّه عن بنه الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَتَغَوَّطُ أَحَدُكُمْ لِبَوْلِهِ وَلاِ لِغَيْرِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَلاَ مُسْتَدْبِرَهَا ، شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا » الْخطيب عن عبد اللَّه بن الْحارث بن جزاءٍ الزُّبيدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَتَقَدَّمَنَّ أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صَوْمَهُ فَلْيَصُمْ ذٰلِكَ الْيَوْمَ » (خ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَتَقَدَّمُ الصَّفَّ الأَوَّلَ أَعْرَابِيٌّ ، وَلاَ أَعْجَمِيٌّ ، وَلاَ غُلاَمٌ لَمْ يَحْتَلِمْ » (قط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وضُعِّف .

٢٦٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَتَّقِي اللَّهَ عَبْدٌ حَقَّ تُقَاتِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » الْخطيب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُتَلَقَّىٰ الرُّكْبَانُ لِبَيْعٍ ، وَلاَ يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ تَصُرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ ، فَمَنِ ابْتَاعَهَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَحْلُبَهَا ، فَإِنْ رَضِيَهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ سَخِطَهَا رَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ » مالك (م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُتْمَ بَعْدَ حُلْمٍ » (قط) في الأَفراد عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُتْمَ بَعْدَ ٱحْتِلاَمٍ ، وَلاَ يُتْمَ عَلَى جَارِيَةٍ إِذَا هِيَ حَاضَتْ » (ع) والْحسن بن سفيان وابن قانع والْباوردي وابن السكن (طب) وأَبو نعيم (ض) عن حنظلةَ بن جذيم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْماً » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ مُتَمَنِّياً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي وَأَفْضَلَ » (ش حب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ » الْباوردي (طب ك) عن الْحكم بن عمرو الْغفاري (حم) عن عيسىٰ الْغفاري (حم طب حل) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ حَتَّى يَثِقَ بِعَمَلِهِ » ابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِلَّا أَنْ يَثِقَ بِعَمَلِهِ ، فَإِنْ رَأَيْتُمْ فِي الإِسْلَامِ سِتَّ خِصَالٍ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ ، وَإِنْ كَانَتْ نَفْسُكَ فِي يَدِكَ فَأَرْسِلْهَا : إِضَاعَةَ الدَّمِ ، وَإِمَارَةَ الصِّبْيَانِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَإِمَارَةَ السُّفَهَاءِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَنَشْوَةً يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ » (طب) عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّىٰ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا قَدَّمَ لِنَفْسِهِ » الْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَنَاجَىٰ آثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ » (طب) والْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَنَاجَىٰ آثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَذَىٰ الْمُؤْمِنِ » ابن المبارك عن عكرمةَ بن خالدٍ مُرْسَلاً ، الشِّيرازي في الأَلْقاب وأَبو الشَّيخ في معجمِهِ وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَنَاجَىٰ آثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ ، وَلَا يَدْخُلِ الْوَاحِدُ عَلَى الاِثْنَيْنِ وَهُمَا يَتَنَاجَيَانِ » (قط) في الأَفراد عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٦٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٨٨ .

٢٦٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَنَفَّسُ أَحَدُكُمْ فِي الإِنَاءِ إِذَا كَانَ يَشْرَبُ مِنْهُ وَلٰكِنْ يُؤَخِّرُهُ وَيَتَنَفَّسُ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ ، وَلَا تَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ إِلَّا مِلَّةَ مُحَمَّدٍ فَإِنَّهَا تَجُوزُ عَلَى غَيْرِهِمْ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ ، الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ عَقْلِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ وَهُوَ يَرِثُ مِنْ عَقْلِهَا وَمَالِهَا ، إِلَّا أَنْ يَقْتُلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ عَمْداً ، فَإِنْ قَتَلَ لَمْ يُوَرَّثْ مِنْ مَالِهِ وَلَا مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً ، وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطَأً وَرِثَ مِنْ مَالِهِ وَلَمْ يَرِثْ مِنْ عَقْلِهِ ، أَيُّمَا آمْرَأَةٍ وَعَدَ أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا شَيْئاً قَبْلَ أَنْ يَمْلِكَ عِصْمَتَهَا ثُمَّ يَمْلِكُ عِصْمَتَهَا بِالَّذِي وَعَدَ أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا فَهُوَ لَهَا ، فَإِذَا مَلَكَتْ عِصْمَتَهَا وَأَكْرَمَهَا أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا بِشَيْءٍ فَهُوَ لَهُ وَأَحَقُّ مَا يُكْرِمُ بِهِ آبْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ ، وَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي ، أَلَا وَيَدُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ وَاحِدَةٌ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَلَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَتُرَدُّ قُوَىٰ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ ، وَمُتَسَرِّيهِمْ عَلَىٰ قَاعِدِهِمْ ، وَيَقْعُدُ أَدْنَاهُمْ » (ن هق) وابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَوَضَّأُ رَجُلٌ مِنْ طَعَامٍ أَكَلَهُ حِلٌّ لَهُ أَكْلُهُ » الْبزار (قط) في الأفراد عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضعِّف .

٢٦٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَوَضَّأُ أَحَدٌ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ وَيُسْبِغُهُ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ إِلَّا آسْتَبْشَرَ اللَّهُ بِهِ كَمَا يَسْتَبْشِرُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِطَلْعَتِهِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُجَامِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ خَلَاءٍ فَإِنَّهُ يَكُونُ

٢٦٧٠٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٧١، ٨٤٩٥.

مِنْهُ الْبَوَاسِيرُ ، وَلَا يُجَامِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ بَوْلٍ فَإِنَّهُ مِنْهُ يَكُونُ النَّوَاصِرُ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ وَيُؤَمِّنُ بَعْضٌ إِلَّا أَجَابَهُمُ اللَّهُ » (طب ك هق) عن حبيب بن مسلمةَ الْفهري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ، وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ » عبد بن حميد وأبو نعيم في فضائل الصَّحابةِ وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ فِي قَلْبِ مُنَافِقٍ : أَبِي بَكْرٍ ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ » (طس) وابن عساكرٍ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ فِي مَنْخَرَيْ عَبْدٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ أَبَداً » الشِّيرازي في الأَلْقابِ عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ أَنْ يَكُونُوا لَعَّانِينَ مَعَ صِدِّيقِينَ » (ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ وَالْبُخْلُ فِي قَلْبِ رَجُلٍ مِؤْمِنٍ أَبَداً » (عد) عن عبد الْغفور بن عبد الْعزيز بن سعيد الأَنصاري عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٦٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ دِينَانِ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعُ فِي جَوْفِ عَبْدٍ ، الإِيمَانُ وَالْحَسَدُ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ عَبْدٍ أَبَداً » ابن جرير في تهذيبِهِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالإِيمَانُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ » ابن جرير عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعَانِ فِي النَّارِ ، مُسْلِمٌ قَتَلَ كَافِراً ثُمَّ سَدَّدَ وَقَارَبَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي جَوْفِ مُؤْمِنٍ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفَيْحُ جَهَنَّمَ ، وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ الإِيمَانُ وَالْحَسَدُ » (حم ن ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هٰذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو وَأَمَّنَهُ مِمَّا يَخَافُ » عبد بن حميد (ت) غريب (ن هـ ع) وابن السِّني (هب ض) عن أَنسٍ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَ : أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُ وَتُوُفِّيَ قَالَ : فَذَكَرَهُ (هب) عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً مِثْلَهُ .

٢٦٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » (م) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجِدُ الْعَبْدُ صَرِيحَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لِلَّهِ ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ فَقَدِ ٱسْتَحَقَّ الْوِلَايَةَ مِنَ اللَّهِ ، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي وَأَذْكُرُ بِذِكْرِهِمْ » (طب) عن عمرو بن الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَلَاوَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ » ابن أَبي عاصمٍ (ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجِدُ ٱمْرُؤٌ فِي نَفْسِهِ شَيْئاً ، إِنَّمَا أَخَذْتُ مَنْ أَشَارَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النُّقَبَاءَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦٧١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٧٨ .

٢٦٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجِدُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ ، وَيَدَعَ الْكَذِبَ فِي الْمِزَاحِ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهُ لَوْ شَاءَ لَغَلَبَ » (حب) في روضةِ الْعُقَلاءِ عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُجْزِىءُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ أَنْ يَذْبَحَ حَتَّى يُصَلِّيَ » الطَّحاوي (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٦٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْلِسُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ إِلَّا عَنْ إِذْنٍ مِنْهُمَا إِذَا كَانَا يَتَنَاجَيَانِ » الْحكيم (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ أُمَّتِي عَلَى ضَلَالَةٍ أَبَداً ، اتَّبِعُوا السَّوَادَ الأَعْظَمَ ، يَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، مَنْ شَذَّ شَذَّ فِي النَّارِ » الْحكيم وابن جرير ، (ك) عن ابنِ عُمَرَ ، (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُؤْذِي الْمُصَلِّي » الْخطيب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «لَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ ، لَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ » (حم) عن عمر وابن الأحوص رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجُوزُ فِي النَّذْرِ الْعَوْرَاءُ وَالْعَجْفَاءُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُصْطَلَمَةُ أَطْبَاؤُهَا[1] كُلُّهَا » (طب ك) وتعقب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَمْرٌ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا » الْبغوي عن عبد اللَّه بن يحيىٰ الأَنْصَارِي عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجُوزُ لِلْعَبْدِ وَلَا لِلْمَعْتُوهِ طَلَاقٌ وَلَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ »

٢٦٧٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٦٤/٥ .

(١) الأطْباءُ: جمع طُبْي وهو الضَّرْعُ، أي: المقطوعة ضُرُوعُها. (نهاية: ٣/١١٥).

(عد) والدَّيلمي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَافِظُ الْمُنَافِقُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً عَلَى صَلَاةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ » (ط هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمَا إِلَّا مُنَافِقٌ » أَبُو الْحسن الصقلي في أَمَالِيهِ والْخطيب وابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّ عَلِيّاً إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا الْخَوَّانُونَ » (عب) عن صفوان بن سليم مُرْسَلاً .

٢٦٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْجُبُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنِ اللَّهِ إِلَّا مَا خَرَجَ مِنْ فَمِ صَاحِبِ الشَّهَادَتَيْنِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحْرِصُ أَحَدٌ عَلَى الإِمَارَةِ فَيَعْدِلَ » الدَّيلمي عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَأَنْشَزَ[1] الْعَظْمَ » (حم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلَالَ إِنَّمَا يُحَرِّمُ مَا كَانَ بِنِكَاحٍ حَلَالٍ » (عد هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ » (عد قط هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) أَنْشَزَ العظم: رفعه وأعلاه وأكبر حجمه. (نهاية: ٥/٥٥).

٢٦٧٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٤١١٤.

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

قسم الأقوال

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء التاسع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٢٦٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُحَصِّنُ أَهْلَ الشِّرْكِ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ » (عد هق) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِقُّ لِلْعَبْدِ حَقَّ صَرِيحِ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلَّهِ وَيُبْغِضَ لِلَّهِ ، فَإِذَا أَحَبَّ لِلَّهِ وَأَبْغَضَ لِلَّهِ فَقَدِ ٱسْتَحَقَّ الْوَلاَءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَإِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي ، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي وَأَذْكُرُ بِذِكْرِهِمْ » (حم) عن عمرو بن الْجموح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَبِيعَ شَيْئاً إِلاَّ بَيْنَ مَا فِيهِ ، وَلاَ يَحِلُّ لِمَنْ عَلِمَ ذٰلِكَ إِلاَّ بَيَّنَهُ » (ك هب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِامْرِىءٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَذٰلِكَ لِمَا حَرَّمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالَ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ » (هق) عن واثلةَ و (حم) عن أبي حميد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ ، وَلاَ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ » (حم) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ اللَّهِ إِلاَّ قَصْعَتَانِ : قَصْعَةٌ

٢٦٧٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٥٤٩/٥ .

٢٦٧٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٦٦/٩ .

٢٦٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٣٠/٦ .

٢٦٧٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥٧٨/١ .

يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ نِكَاحٌ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَصَدَاقٍ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ » (هق) عن الْحسن مُرْسَلًا .

٢٦٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ شَيْءٍ لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ وَشُرْبُهُ » (قط) عن تميم الدَّاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ ، قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، خَيْطٌ وَلَا مَخِيطٌ ، لِآخِذٍ وَلَا مُعْطٍ إِلَّا بِحَقٍّ » (ع) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثَةٍ : الرَّجُلُ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ يُرْضِيهَا بِذٰلِكَ ، وَالرَّجُلُ يَمْشِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا ، وَالْحَرْبُ خِدْعَةٌ » أبو عوانة عن أبي أيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ دَمُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا رَجُلٌ قَتَلَ فَيُقْتَلُ ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي ، وَالْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٦٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَجْدَعَ عَبْدَهُ وَلَا يَخْصِيَهُ ، وَمَنْ نَعْلَمُهُ فَعَلَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً نَفْعَلْ بِهِ مِثْلَهُ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ أَهْلِهَا ، فَإِنَّهُ خَاتَمُهُمْ عَلَيْهَا » (حم) والطَّحاوي (هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَحُلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا ، إِنَّهُ خَاتَمُ أَهْلِهَا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ فَنَادُوا يَا صَاحِبَ الإِبِلِ ثَلَاثاً » ابن النَّجَّار عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمَ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ

٢٦٧٥١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٤١٩ .

مِمَّنْ لاَ يُؤْمَنُ بَوَائِقُهُ » الْحاكم في الْكنىٰ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وَأنكر أحمد بن حنبل هٰذا الْحرف الأخير .

٢٦٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الصَّدَقَاتِ شَيْءٌ وَلاَ غُسَالَةُ الأَيْدِي ، إِنَّ لَكُمْ فِي خُمُسِ الْخُمُسِ مَا يَقِيكُمْ أَوْ يَكْفِيكُمْ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ أَنْ تُنْكَحَ آمْرَأَةٌ بِطَلاَقِ أُخْرَىٰ » (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَتَزَوَّجَ آمْرَأَةً بِطَلاَقِ أُخْرَىٰ ، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ حَتَّى يَذَرَ ، وَلاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ إِلاَّ أَمَّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ ، وَلاَ يَحِلُّ لِثَلاَثَةِ نَفَرٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ يَتَنَاجَىٰ آثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا » (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ دَمُ الْمُؤْمِنِ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ : النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبِ الزَّانِي ، وَالْمُرْتَدِّ عَنِ الإِيمَانِ » (طب) عن عمّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لِآمْرِىءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ » (حم طب هق) عن عمرو بن يثربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَحِلُّ لَكُمْ مِنَ السِّبَاعِ كُلُّ ذِي نَابٍ ، وَلاَ الْحُمُرُ الأَهْلِيَّةُ ، وَلاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ الْمُكَاتَبِينَ إِلاَّ بِإِذْنٍ ، وَلاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلاَّ مَا طَابُوا بِهِ نَفْساً ، وَلاَ تَضْرُبُوا حَسْبُ آمْرِىءٍ مِنْكُمْ قَدْ شَبِعَ حَتَّى بَطُنَ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ

٢٦٧٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٥٨ .

٢٦٧٥٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٤٨٨ ، ٢١١٤٠ .

(١) خَشَنَتْ صدْرَهُ: أَوْغرتْ صدْرَه. (لسان العرب: ١٣/١٤١).

يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُحَرِّمْ شَيْئاً إِلَّا مَا فِي الْقُرْآنِ ، أَلَا وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ حَدَّثْتُ وَأَمَرْتُ وَوَعَظْتُ » (طب) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلَا تَخْرُجَ وَهُوَ كَارِهٌ ، وَلَا تُطِيعَ فِيهِ أَحَداً ، وَلَا تَخْشَنَ[1] صَدْرَهُ ، وَلَا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ ، وَلَا تَصْرِمَهُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ مِنْهَا فَلْتَأْتِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ فَإِنْ كَانَ هُوَ قَبِلَ مِنْهَا فَبِهَا وَنِعْمَتْ وَقَبِلَ اللَّهُ عُذْرَهَا ، وَأَفْلَحَ حُجَّتَهَا وَلَا إِثْمَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ هُوَ أَبَىٰ أَنْ يَرْضَىٰ عَنْهَا فَقَدْ أَبْلَغَتْ عِنْدَ اللَّهِ عُذْرَهَا » (طب ك هق) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِماً فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صِرَامِهِمَا ، وَإِنَّ أَوَّلَهُمَا فِيمَا يَكُونُ سَبْقُهُ بِأَلْفَيْ كَفَّارَةٍ ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ سَلَامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَيَرُدُّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ ، وَإِنْ مَاتَا عَلَى صِرَامِهِمَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعاً أَبَداً » (حم طب هب) عن هشام بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ مَهْرُ الزَّانِيَةِ ، وَلَا ثَمَنُ الْكَلْبِ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَلَا حُلْوَانُ الْكَاهِنِ ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ » (د ن ت) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَمْنَعَ زَوْجَهَا وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » (ط) عن طلق بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً » (حم د) والْبغوي (هق) عن أبي ليلىٰ عن أصحاب محمَّد ، (طب) عن النُّعمان بن بشير ، (قط) في

٢٦٧٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٥٧/٥ ، ١٦٢٥٨ .

٢٦٧٦٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣١٢٦/٩ .

الأفراد عن ابنِ عُمَرَ ، ابن المبارك عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُضْرَبَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ » ابن سعد عن أبي بكرٍ بن عبد الرَّحمٰن بن الْحارث بن هشام مُرْسَلاً .

٢٦٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغَنِّيَاتِ وَلَا شِرَاؤُهُنَّ ، وَلَا تِجَارَةٌ فِيهِنَّ ، وَثَمَنُهُنَّ حَرَامٌ ، إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي ذٰلِكَ : ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ** ﴾[1] وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا رَفَعَ رَجُلٌ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عِنْدَ ذٰلِكَ شَيْطَانَيْنِ يَرْتَدِفَانِ عَلَى عَاتِقَيْهِ ، ثُمَّ لَا يَزَالَانِ يَضْرِبَانِ بِأَرْجُلِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَكَتَ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْمَلَاهِي (طب) وابن مردويه عن أبي أُمَامَةَ وروى (حم هق) صَدْرَهُ إِلَى قَوْلِهِ : حَرَامٌ .

٢٦٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَالسَّابِقُ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ » ابن النَّجَّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَقِنٌ حَتَّى يُخَفِّفَ » (ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِقُّ الْعَبْدُ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَغْضَبَ لِلَّهِ وَيَرْضَىٰ لِلَّهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحَقَّ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ ، وَإِنَّ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي ، وَأَذْكُرُهُمْ بِذِكْرِهِمْ » (طس) عن عمرو بن الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٦٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَاقِنٌ حَتَّى يُخَفِّفَ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَؤُمَّ قَوْماً إِلَّا بِإِذْنِهِمْ ، وَلَا يَخُصَّ نَفْسَهُ بِدَعْوَةٍ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ ، وَلَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ فِي قَعْرِ بَيْتٍ فَإِنْ نَظَرَ فَقَدْ دُمِّرَ » (هق) عن أبى هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة لقمان، الآية: ٦.

٢٦٧٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٢٣١.

٢٦٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ أَنْ يَتَوَلَّىٰ مَوْلَىٰ رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تَصُومُ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَمَا تَصَدَّقَتْ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ طَعَامِ الْبَيْتِ فَلِزَوْجِهَا شَطْرُهُ ، وَلَهَا شَطْرُهُ » (ع) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى سَوْأَةِ أَخِيهِ » (عد) والْحاكم في الْكنى وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى دِلْسَةٍ[1] عَلَى مُسْلِمٍ إِلَّا أَخْبَرَهُ بِهَا وَأَطْلَعَهُ طَلْعَهَا » تمام وابن عساكر عن واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجْلَدَ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إِلَّا فِي حَدٍّ » (هق) عن عبد اللَّه بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مُرْسَلاً .

٢٦٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يَهْجُرُ مُؤْمِناً فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِذَا مَرَّ بِثَلَاثٍ لَقِيَهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَإِنْ رَدَّ فَقَدِ اشْتَرَكَا فِي الأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَرِئَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهِجْرَةِ وَصَارَتْ عَلَى صَاحِبِهِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً إِلَّا غَارِمٌ أَوْ ذُو حَاجَةٍ » الدَّيلمي عن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَهَبَ لأَحَدٍ شَيْئاً ثُمَّ يَأْخُذَهُ مِنْهُ إِلَّا الْوَالِدُ لِوَلَدِهِ » (عب) عن طاوُوس مُرْسَلاً .

٢٦٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَدْخُلَ

(١) الدِّلْس: الخديعة. (لسان العرب: ٦/٨٦).

الْحَمَّامَ إِلَّا وَعَلَيْهِ مِئْزَرٌ ، وَلَا يَحِلّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُدْخِلَ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ أَوِ امْرَأَتَهُ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِ الْجُمُعَةِ » (عب) عن عبد اللَّه بن محمَّد مولىٰ أسلم مُرْسَلاً .

٢٦٧٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَخْلُوَ بِامْرَأَةٍ لَيْسَتْ ذَاتَ مَحْرَمٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ . (عب) عن طاووس مُرْسَلاً .

٢٦٧٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يَبِيعَ طَعَاماً جُزَافاً قَدْ عَلِمَ كَيْلَهُ حَتَّى يُعْلِمَ صَاحِبَهُ » (عب) عن الأوزاعي مُعْضلاً .

٢٦٧٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ دَمُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيُقْتَلُ » (كر) عن عائشةَ وعمار بن يَاسر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٦٧٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْلِفُ أَحَدٌ عَلَى الْمِنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ إِلَّا تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (طب) عن سلمَةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْلِفُ أَحَدُكُمْ بِالْكَعْبَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ (شِرْكٌ) . . . . . [1] وَلْيَقُلْ : وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » ابن عساكر عن يزيد بن سنان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لا يَحْنُو عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ ـ قَالَهُ لأَزْوَاجِهِ ـ » (حم) وابن سعد (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٧٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحْنَىٰ عَلَيْكُنَّ إِلَّا الصَّادِقُ الْبَارُّ » ابن سعد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٧٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ كَفٌّ مِنْ دَمٍ

---

(١) شِرْكٌ : هذه الكلمة من مسند الإمام أحمد ص ٢/٦٩ لأنه قد ورد في الأصل فراغ.

٢٦٧٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٧٧٨/٩ .

أَصَابَهُ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى أَبْوَابِهَا مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ هَرَاقَهُ ظُلْماً » سمويه عن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُخْبَطُ[1] وَلَا يُعْضَدُ حِمَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلٰكِنْ يَهُشُّ هَشّاً[2] رَفِيقاً » (هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً .

٢٦٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ ضَارَعْتَ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةَ » (حم) عن أبي قبيصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى لَا يَكُونَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ خُرُوجِ نَفْسِهِ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ بِهِ خَيْراً مِنْهُ » (عب) عن عروةَ مُرْسَلاً .

٢٦٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ ـ يَعْنِي الْمَدِينَةَ ـ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهَا مِنْهُ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ إِلَّا مُنَافِقٌ ، إِلَّا رَجُلٌ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الرَّجْعَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ » عبد الرَّزَّاق (هق) عن سعيد بن الْمسيب مُرْسَلاً .

٢٦٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِهِ وَحَتَّى تَتْرُكَ الْأُمَّةُ ذِكْرَهُ عَلَى الْمَنَابِرِ » (عم) وابن قانع عن الصَّعب بن جثاثة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَهَا اللَّهُ

---

(١) الخَبْطُ: ضَرْبُ الشَّجرِ بالعَصَا ليتناثَرَ ورقُه. (نهاية: ٢/٧).

(٢) الهَشُّ: النَّثرُ بلينٍ ورِفقٍ. (نهاية: ٥/٢٦٤).

٢٦٧٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٢٤، ٢٢٠٢٥.

خَيْراً مِنْهُ ، وَلَيَسْمَعَنَّ نَاسٌ بِرُخْصٍ مِنْ أَسْعَارٍ وَرَدِيفٍ فَيَتَّبِعُونَهُ ، وَالْمَدِينَةِ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُخْرِجُ الرَّجُلُ شَيْئاً مِنَ الصَّدَقَةِ حَتَّى يَفُكَّ عَنْ لَحْيَيْهِ سَبْعِينَ شَيْطَاناً » (هب) وابن النَّجَّار عن بريدةَ (هب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا مَوْقُوفاً .

٢٦٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُخْرِجُ الْمُؤْمِنَ مِنْ إِيمَانِهِ ذَنْبٌ ، كَمَا لَا يَخْرِجُ الْكَافِرَ مِنْ كُفْرِهِ إِحْسَانٌ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخُصَّنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ إِلَّا أَنْ تَصُومُوا مَعَهُ أَيَّاماً أُخَرَ » عبد الرَّزَّاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا » (طب) عن سليمان بن بريدةَ عن أَبيهِ .

٢٦٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ » الْباوردي عن زامل بن عمرو بن حبيب السكسكي عن أَبيهِ عن جدِّهِ .

٢٦٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ ، وَلَا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إِلَّا مَعَ مَحْرَمٍ ، وَلَا يَدْخُلْ عَلَيْهَا رَجُلٌ إِلَّا مَعَ مَحْرَمٍ » (طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ[1] أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ » (حم) والطَّحاوي ، (ك) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ » (حم خ م د ت) حسنٌ صحيح وابن خزيمة (حب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) قارَفَ امرأتَهُ: إذا جامعَها. (نهاية: ٤/٤٥).

٢٦٨٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٩٧، ١٣٨٥٤ .

٢٦٨٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٧٣٢، ١٦٧٦٣، ١٦٧٧٢ .

٢٦٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِمٍ » (طب)عَـنْ الْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ خِبٌّ وَلَا خَائِنٌ » (ط) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خِبٌّ وَلَا خَائِنٌ وَلَا سَيِّىءُ الْمُلْكَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَقْرَعَ بَـابَ الْجَنَّةِ الْمَمْلُوكُ وَالْمَمْلُوكَـةُ إِذَا أَحْسَنُوا فَـاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْسِنُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ ، وَفِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيكُمْ » الْخطيب في كتاب الْبخلاءِ وابن عساكر عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ وَلَا عَاقٌّ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ ، وَلَا قَتَّاتٌ » الْقاضي عبد الْجبّار بن أَحمد في أَمَالِيهِ عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَلَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ عَلَى اللَّهِ » الْحسن بن سفيان ، (طب) وابن منده وابن عساكر عن نافع رضيَ اللَّهُ عنهُ مولىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٦٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خِبٌّ وَلَا مَنَّانٌ وَلَا سَيِّىءُ الْمُلْكَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُ إِذَا أَطَاعَ اللَّهَ وَأَطَاعَ سَيِّدَهُ » (حم) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (الْخرائطي) في مساوىءِ الأَخلاق عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُـلُ الْجَنَّةَ مِنَ الْكِبْـرِ شَيْءٌ ، فَقَالَ قَـائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَتَجَمَّلَ بِسَيْرِ سَوْطِي وَشِسْعِ نَعْلِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ بِالْكِبْرِ إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفَّهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ

٢٦٨١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٣٢.

٢٦٨١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٢٠٧.

بِعَيْنِهِ » ابن سعد (حم) والْبغوي (طب هب) وابن عساكر عن ريحانة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِجَوَازِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، أَدْخِلُوهُ جَنَّةً عَالِيَةً ، قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ » عبد الرزّاق، وابن المنذر والشّيرازي في الألقاب (طب) وابن مردويه والْخطيب عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً » (حل) والْخطيب عن ابن عمر عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ ، وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلَا كَاهِنٌ ، وَلَا مَنَّانٌ » (حم) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ » ابن جرير (ع) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ » (ط) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَايَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ الزِّنَا ، وَلَا وَلَدُهُ ، وَلَا وَلَدُ وَلَدِهِ » ابن النَّجّار عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » (هب) والْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُكَذِّبٌ

٢٦٨١٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٠٧، ١١٧٨١.

٢٦٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٥٤.

بِالْقَدَرِ ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ » (حم طب) وابن بشران في أَمَالِيهِ عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلاَ مَنَّانٌ ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ وَلاَ مُرْتَدٌّ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَةٍ ، وَلاَ وَلَدُ زِنَا ، وَلاَ مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ » ابن جرير الْخطيب عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَرْبَعَةٌ : مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ ، وَلاَ مَنَّانٌ ، وَلاَ وَلَدُ زِنْيَةٍ » (عب حم) وابن جرير ، (طب) والْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَق والْخطيب عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَتَىٰ ذَاتَ مَحْرَمٍ » الْخرائطي عن ابن عمرٍو ، (طب حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ عَاقٌّ ، وَلاَ مَنَّانٌ » (طب) والْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دُيُّوثٌ[1] » (طب) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَاهِنٌ ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ ، وَلاَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَسَدٌ غُذِّيَ بِحَرَامٍ » (ع حل هب) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٩٠٩ .

(١) الدُّيُّوثُ: الذي لا يَغارُ على أهلِه. (نهاية: ٢/١٤٧).

٢٦٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلُ هٰذَا الْغُرَابِ فِي الْغِرْبَانِ » (حم) عن عمارةَ بن خزيمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدَرِ هٰذَا الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ مِنْ هٰذِهِ الْغِرْبَانِ » (حم طب ك) عن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (ك) عن أبي بكرٍ ، (ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا موقُوفاً .

٢٦٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنَ الْكِبْرِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي جَدِيداً ، وَرَأْسِي دَهِيناً ، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيداً ، قَالَ : ذَاكَ جَمَالٌ ، وَاللَّهُ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ مَنْ بَطِرَ الْحَقَّ وَازْدَرَىٰ النَّاسَ » (حم ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ » (طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ » (ع طب ك هب ض) عن عبد اللَّه بن سلام ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ وهناد ، (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ الْجَعْظَرِيُّ ، وَالْعُتُلُّ الزَّنِيمُ : هُوَ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ الْمُصَحَّحُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ ، الْوَاجِدُ[1] لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ ، الرَّحِيبُ الْجَوْفِ » (حم) عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٤٣ .

٢٦٨٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٩١٣، ٣٩٤٧، ٤٣١٠ .

٢٦٨٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٣٧ .

٢٦٨٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٠١٥ .

(١) الواجِد: الذي يحب ويغبط. (نهاية: ٥/١٥٦).

٢٦٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » (بز) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْكِبْرِ ، الْعِزَّةُ إِزَارُ اللَّهِ ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاءُهُ » هناد عن يحيىٰ بن جعدةَ المخزومي مُرْسَلًا .

٢٦٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ مَسْجِدَنَا هٰذَا مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِنَا هٰذَا غَيْرُ أَهْلِ الْكِتَابِ وَحْدَهُمْ » (حم) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَّةَ » (حم) عن أُمِّ مبشرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ هٰذَا بَيْتَ قَوْمٍ إِلَّا دَخَلَهُ الذُّلُّ » (خ) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ رَأَىٰ شَيْئاً مِنْ آلَةِ الْحَرْثِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الدَّجَّالُ مَكَّةَ وَلَا الْمَدِينَةَ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ تَزَوَّجَ إِلَيَّ أَوْ تَزَوَّجْتُ إِلَيْهِ » (كر) والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن الْحارث عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ النَّارَ مُسْلِمٌ رَآنِي ، أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي ، أَوْ رَأَىٰ مَنْ رَأَىٰ مَنْ رَآنِي » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن عقبةَ عن أَبيهِ .

٢٦٨٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٦٥٥، ١٥٢٢٣.

٢٦٨٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١١٠.

٢٦٨٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٦١٠٦.

٢٦٨٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنْيَةٍ » (هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ مُصَدِّقٌ بِسِحْرٍ ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ » الْخرائطي في مساوىءِ الأخلاق عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّىءُ الْمُلْكَةِ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُهَا مَمْلُوكِينَ وَأَيَامَىٰ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلاَدِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ » الْخرائطي في مكارم الأخلاق عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلْ رَجُلٌ عَلَى آمْرَأَةٍ إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ ، مَنْ دَخَلَ فَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ مَعَهُ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ فَرَطَ لَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ كُلُّنَا لَهُ فَرَطٌ ، قَالَ : مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَطٌ فَأَنَا فَرَطُهُ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَافِرٌ ، وَلاَ يَدْخُلُ النَّارَ مُؤْمِنٌ » الدَّيلمي عن أَبي شَريح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ حَرِيصٌ عَلَيْهَا » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَدَمٌ نَبَتَا مِنْ نَجَسٍ » (هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامُ مِنىً أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (طب) عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ زَنَىٰ بِذَاتِ مَحْرَمٍ » (عب) عن مجاهدٍ مُرْسَلاً .

٢٦٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ وَلَا وَلَدُ زِنىً وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » ابن جرير عن أبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى ٱمْرَأَةٍ وَلَا يُسَافِرُ مَعَهَا إِلَّا وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدَعْ رَجُلٌ مِنْكُمْ أَنْ يَعْمَلَ لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَيْ حَسَنَةٍ حِينَ يُصْبِحُ يَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ فَإِنَّهَا أَلْفَا حَسَنَةٍ ، وَإِنَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَنْ يَعْمَلَ فِي يَوْمِهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَيَكُونُ مَا عَمِلَ مِنْ خَيْرٍ سِوىٰ ذٰلِكَ وَافِراً » (طب ك) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَدَعْ أَحَدٌ طَلَبَ الْوَلَدِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ٱنْقَطَعَ ٱسْمُهُ » (طب) عن حفصةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِحَبِيبَتَيْ[1] عَبْدٍ يَصْبِرُ وَيَحْتَسِبُ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (حب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تُوجَدَ النَّعْلُ فِي الْقُمَامَةِ فَيُقَالُ : كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ » ابن قانع (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَذْهَبُ وَلَدُ الْعَبَّاسِ يُغْلِظُ عَلَيْهِمْ أَحْيَاءُ الْعَرَبِ فَيَكُونُ كَأَشَدِّ مَا يَكُونُ لَيْسَ لَهُمْ فِي السَّمَاءِ نَاصِرٌ ، وَلَا فِي الْأَرْضِ عَاذِرٌ ، كَأَنِّي بِهِمْ عَلَى بَغَلَاتِهِمْ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْكُوفَةِ ، فَتَقُولُ الْعَاتِقُ فِي خِدْرِهَا : ٱقْتُلُوهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ ، لَا تَرْحَمُوهُمْ لَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَطَالَمَا لَمْ يَرْحَمُونَا » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن جبير بن نفير عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٦٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَرَىٰ ٱمْرُؤٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا أُدْخِلَ

---

(١) أيْ : عَيْنَيْهِ.

الْجَنَّةَ » عبد بن حميد والْخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي سعيدٍ ، ابن النَّجَّار عن عقبة بن عامرٍ بلَفْظِ : أَدْخَلَهُ اللَّهُ .

٢٦٨٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّى يَسْتَهِل صَارِخاً » (هـ طب) عن جابر والمسور بن مخرمة معاً ابن أبي عاصمٍ ، (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ النَّصْرَانِيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ » (قط ك هق) عن جابرٍ ، (ش) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٦٨٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ قَاتِلٌ مِنْ دِيَةِ مَنْ قَتَلَ » (د) في مراسيله (هق) عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً .

٢٦٨٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » (طب) عن أُسامةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ أَهْلُ مِلَّةٍ مِلَّةً ، وَلَا يَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلَى مِلَّةٍ إِلَّا أُمَّتِي ، تَجُوزُ شَهَادَتُهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ » (عد هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رض اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ » (م) عن جرير ، (طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ ، وَلَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبِرُّ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » (ش طب ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَماً ، وَلَا يَضَعُ أُخْرَىٰ إِلَّا حُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ لَهُ دَرَجَةٌ ، وَكُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسندهُ لَيِّنٌ .

٢٦٨٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْكَبَنَّ الْبَحْرَ إِلَّا حَاجٌّ أَوْ مُعْتَمِرٌ ، أَوْ غَازٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ الْبَحْرِ نَاراً ، وَتَحْتَ النَّارِ بَحْراً ، وَلَا تَشْتَرِ مِنْ ذِي ضَغْطَةِ سُلْطَانٍ شَيْئاً » (هق) عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَسْأَلُوا ! مَنْ خَلَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ » سمويه عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي حَاجَةِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » (طب) عن أَبي هُرَيْرَةَ سمويه (طب) عن أَبي هُرَيْرَةَ عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّفِّ الأَوَّلِ حَتَّى يُخَلِّفَهُمُ اللَّهُ فِي النَّارِ » عبد الرَّزَّاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَدْفَعُ سَخَطَ اللَّهِ عَنِ الْعِبَادِ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا بِالْمَنْزِلِ الَّذِي لَا يُبَالُونَ مَا نَقَصَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ، فَقَالُوا عِنْدَ ذٰلِكَ قَالَ اللَّهُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ » (طب) عن معاويةَ عن زيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَتَحَاسَدُوا » (طب) عن ضمرةَ بن ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالًا يَنْزِعُهُ مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يَلْتَحِي هٰذَا الْقَضِيبُ » (حم طب ك) عن أَبي مسعُودٍ الأَنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْمُؤْمِنُ يُصَابُ فِي وَلَدِهِ وَخَاصَّتِهِ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » الشِّيرازي في الأَلْقاب (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةِ فِي جَسَدِهِ وَمَالِهِ

٢٦٨٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٨١٨/٣.

وَوَلَدِهِ حَتَّى يَلْقَىٰ اللَّهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » (حم) وهناد (حب حل ك هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي وَدَعَوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِي » (حم) وسمويه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ آثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » (طب) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ قَائِماً يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » (ط م حب ك) عن جابر بن سمرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ عَلَى النَّاسِ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب ك) وابن عساكر عن الضَّحَّاك بن قيس الْفهري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ » (بز) عن المحرر بن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ عن أَبيه وضُعِّف .

٢٦٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ صِيَامُ الْعَبْدِ مُعَلَّقاً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ حَتَّى يُؤَدِّيَ زَكَاةَ فِطْرِهِ » الْخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْجِهَادُ حُلْواً خَضِراً مَا أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ وَأَنْبَتَتِ الأَرْضُ ، وَسَيَنْشَأُ نَشْؤٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقُولُونَ : لَا جِهَادَ وَلَا رِبَاطَ أُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ، بَلْ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الأَرْضِ جَمِيعاً » ابن عساكر وضعَّفه عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ آمِناً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مَا آسْتَغْفَرَ اللَّهَ » ابن

٢٦٨٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٠٧ .

عساكر عن يعقوب بن محمَّد ، ابن فضالة بن عبيد عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٦٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ قَائِماً بِالْقِسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ » (ع) نعيم بن حماد في الْفتن ، (كر) عن أَبي عبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ وَاصِباً مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلاً » نعيم بن حماد في الْفتن ، (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ أَمْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ مُقَارِباً مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِراً[1] مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجَرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْعَظَائِمِ وَطَمِعَ فِيهِ » أَبو نعيم وأَبُو بكرٍ محمد بن الْحسن الْبخاري في أَمَالِيهِ والرّافعي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحاً حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) وابن عساكر عن عون بن أَبي جُحيفةَ عن أَبِيهِ .

٢٦٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ وَلَمْ يُؤَخِّرُوهُ تَأْخِيرَ أَهْلِ الْمَشْرِقِ » (طب) عن سهل بن سعد (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «لاَ يَزَالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » (خ) عن المغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ مُعْتَقاً صَالِحاً مَا لَمْ يُصِبْ دَماً حَرَاماً ، فَإِذَا أَصَابَ دَماً حَرَاماً بَلَّحَ[2] » ابن أَبي عاصمٍ في الدِّيَات ، (د) عن أَبي الدَّرداءِ وعبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) ذاعِرٌ: ذا ذُعرٍ وخَوْفٍ ـ مذعورٌ ـ (نهاية: ٢/١٦١).
(٢) بلَّح: إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك. (نهاية. ١/١٥١).

٢٦٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا ٱنْتَظَرَ الصَّلَاةَ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا ٱنْتِظَارُ الصَّلَاةِ » (قط) في الأفراد عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الرِّجَالُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُطِيعُوا النِّسَاءَ » (قط) في الأفراد عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ ، يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ يُقَالُ لَهُمْ الأَبْدَالُ ، إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِيمَ أَدْرَكُوهَا ؟ قَالَ : بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ : بِهِمْ تَقُومُ الأَرْضُ ، وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَسْأَلُ وَهُوَ غَنِيٌّ حَتَّى يَخْلُقَ وَجْهُهُ فَمَا يَكُونُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجْهٌ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ وابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ وَهُمْ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا » الْحلال في كرامات الأولياءِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ لِهٰذَا الأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافُ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ » (حم) وابن جرير عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٨١.

٢٦٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ ، فَإِذَا خُدِمَ وَجَبَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ » (حل كر) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا : هٰذَا اللَّهُ كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَاذَا كَانَ قَبْلَ اللَّهِ ؟ فَإِنْ قَالُوا لَكُمْ ذٰلِكَ فَقُولُوا : هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » أَبو الشَّيخ في الْعظمة عن ابن عمر وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٦٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يُعْرَفْ مَكَانُهُ ، فَإِذَا عُرِفَ مَكَانُهُ لَبِسَتْهُ فِتْنَةٌ لاَ يَثْبُتُ لَهَا إِلاَّ مَنْ ثَبَّتَهُ اللَّهُ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ مُتَهَاوناً بِالْجُمُعَةِ حَتَّى يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الْمُؤْمِنُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصِيحَةَ ، فَإِذَا حَادَ عَنْ ذٰلِكَ سُلِبَ التَّوْفِيقَ » (قط) في الإِفراد والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ بَابُ الْفِتْنَةِ مُغْلَقاً عَنْ أُمَّتِي مَا عَاشَ لَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَإِذَا هَلَكَ عُمَرُ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمُ الْفِتَنُ » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ الْعَذَابُ مَكْشُوفاً عَنِ الْعِبَادِ مَا اسْتَتَرُوا بِمَعَاصِي اللَّهِ ، فَإِذَا أَعْلَنُوهَا اسْتَوْجَبُوا عَذَابَ اللَّهِ » الدَّيلمي عن المغيرةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَزَالُ قَلْبُ الْعَبْدِ يَقْبَلُ الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ حَتَّى يَسْفِكَ الدَّمَ الْحَرَامَ ، فَإِذَا سَفَكَهُ نُكِسَ قَلْبُهُ وَصَارَ كَأَنَّهُ كَمَرُ مِحَجٍّ أَسْوَدَ مِنَ الزَّيْتِ ، لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلاَ يُنْكِرُ مُنْكَراً » الدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْمُصَلُّونَ مِنْ أُمَّتِي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً حَتَّى يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً حَتْماً » أبو الشَّيخ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُهَا ، وَلَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » عبد الرَّزَّاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ عَزِيزاً مَنِيعاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الإِسْلَامُ عَزِيزاً إِلَى اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ ظَاهِراً عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ لَا يَضُرُّهُ مُخَالِفٌ وَلَا مُفَارِقٌ حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ظَاهِراً حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ هَادِياً عَلَى مَنْ نَاوَأَهَا حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الدِّينُ قَائِماً حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ أَوْ يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ ظَاهِراً عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ وَخَالَفَهُ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ أَبَداً » ابن جرير عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزَالُ النَّاسُ يَسْأَلُونَ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ اللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَهُ ؟ » (حم كر) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يَزْدَادُ الْمَالُ إِلَّا إِفَاضَةً ، وَلَا يَزْدَادُ النَّاسُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » (طب ك هق) في كتاب بيان خَطَإٍ من أَخْطَأَ على الشَّافعي عن أَبي أُمَامَةَ ، (طب) عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (طس) عن عائشةَ ، (بز) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْنِي الرَّجُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، يُنْزَعُ مِنْهُ الإِيمَانُ وَلَا يَعُودُ إِلَيْهِ حَتَّى يَتُوبَ فَإِذَا تَابَ عَادَ إِلَيْهِ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْنِي الرَّجُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ » (بز طب) والْخطيب من طريق عكرمة عن ابن عبَّاسٍ وأَبي هُرَيْرَةَ وابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٦٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، يَخْرُجُ مِنْهُ الإِيمَانُ فَإِنْ تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ » (طس) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُزَوِّجُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَتَزَوَّجُ » (قط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٢٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩٥٧١.

٢٦٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزِيدُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ » (ط) عن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَزِيدُ الْحِلْفُ الإِسْلاَمَ إِلاَّ شِدَّةً » (طب) عن فرات بن حبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَسْأَلُنِي اللَّهُ عَنْ سُنَّةٍ أَحْدَثْتُهَا عَلَيْكُمْ لَمْ يَأْمُرْنِي بِهَا ، وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ » (طب) والْبغوي عن عبيد بن نَضْلَةَ قَالَ : أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَعِّرْ لَنَا فَذَكَرَهُ .

٢٦٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَسْأَلُ رَجُلٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا إِلاَّ سَأَلَ إِلْحَافاً » ابن جرير في تهذيبه عن رجُلٍ من بَني أُسيد .

٢٦٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُسَاوِمُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَبَايَعُوا بِإِلْقَاءِ الْحَجَرِ ، وَمَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيراً فَلْيُعْلِمْهُ أَجْرَهُ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُسْبِغُ عَبْدٌ الْوُضُوءَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » (بز) وأبو بكر المروزي في تأليفهِ الأحاديث المتضمِّنة غُفران ما تقدَّم ومَا تَأَخَّرَ وقال : رِجال إسناده ثِقاتٌ عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُسْتَقَادُ مِنَ الْجُرْحِ حَتَّى يَبْرَأَ » الطَّحاوي عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْداً رَعِيَّةً فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ إِلاَّ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » (حم) عن معقل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَسْتَرْعِي اللَّهُ عَبْداً رَعِيَّةً ـ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ـ إِلاَّ سَأَلَهُ

٢٦٩٣٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣١٣/٧ .

٢٦٩٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٦٣٧/٢ .

اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ أَمْ أَضَاعَهُ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً » (حم) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (حم عب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وحُسِّنَ .

٢٦٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَهُمْ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً فُكَّ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً زِيدَ غِلاً إِلَى غِلِّهِ » (بز) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبِيهِ .

٢٦٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسْتَغَاثُ بِي إِنَّمَا يُسْتَغَاثُ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الإِيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللَّهَ فِي مِزَاحِهِ وَجِدِّهِ » أبو نعيم في المعرفةِ عن أَبي مليكةَ الذّماري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الإِيمَانَ حَتَّى يُحْسِنَ خُلُقَهُ ، وَلَا يَشْفِيَ غَيْظَهُ ، وَأَنْ يَوَدَّ لِلنَّاسِ مَا يَوَدُّ لِنَفْسِهِ ، وَلَقَدْ دَخَلَ رِجَالٌ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ أَعْمَال وَلٰكِنْ بِالنَّصِيحَةِ لأَهْلِ الإِسْلَامِ » (عد) وابن شاهين والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُرْسَلاً .

٢٦٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَدَعَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقّاً ، وَيَدَعَ كَثِيراً مِنَ الْحَدِيثِ مَخَافَةَ الْكَذِبِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْغِيبةِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٠٤٧ .

٢٦٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ[1] مِنْ لِسَانِهِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن عمار بن ياسرٍ الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَلْقِيَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٦٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللَّهِ » (حم طب) وسمويه (حل) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْتَنْجِ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْخَلَاءِ بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ وَلَا بِرَوْثَةٍ » (كر) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ » (بز) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْعَىٰ بِالنَّاسِ إِلَّا وَلَدُ زِنًا » الدَّيلمي وابن عساكر عن بلال بن أَبي بردةَ ابن أَبي موسىٰ عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٦٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ سَافِكُ دَمٍ ، وَلَا مَشَّاءٌ بِنَمِيمَةٍ » أَبو نعيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسَاوِمُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) خِزانةُ الإنسان قَلْبُهُ، وخَزَّانُه لسانُه. (لسان العرب: ١٣/١٣٩).

٢٦٩٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢٢٣٦٥ .

٢٦٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْمَعُ النِّدَاءَ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَحَدٌ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا لِحَاجَةٍ ثُمَّ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلَّا مُنَافِقٌ » (طس) وأبو الشَّيخ في الأَذَانِ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْمَعُ اللَّهُ مِنْ مُسَمِّعٍ وَلَا مُرَاءٍ وَلَا لَاهٍ وَلَا لَاعِبٍ » (حل) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُسْمَعُ الْقُرْآنُ مِنْ رَجُلٍ أَشْهَىٰ مِنْهُ مِمَّنْ يَخْشَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » ابن المبارك عن طاووس مُرْسَلًا ، أَبو نصر السجزي في الإِبَانَةِ عن طاووس عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسِمَنَّ أَحَدٌ الْوَجْهَ وَلَا يَضْرِبَنَّ أَحَدٌ الْوَجْهَ » (عب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةَ » (حب ك هب ض) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ » ابن المبارك (حم ك حل ض) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْتَرِيَنَّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسِهِ » (قط) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٦٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْتَمِلُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ ، لْيَتَوَشَّحْ بِهِ ، مَنْ كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرْ ثُمَّ لْيُصَلِّ » (عب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْرَبُ أَحَدُكُمْ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٥٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٩٠ .

٢٦٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْكُرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ ، وَالتَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ اللَّهِ شُكْرٌ وَتَرْكُهَا كُفْرٌ ، وَالْجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ وَالْفُرْقَةُ عَذَابٌ » (طب) عن النعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَدْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَتِيلاً قُتِلَ صَبْراً فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ قُتِلَ ظُلْماً فَتَنْزِلُ السُّخْطَةُ عَلَيْهِمْ فَتُصِيبُهُ مَعَهُمْ » (حم طب) عن خرشة بن الْحر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ ـ » (حم) والْحاكم في الْكنىٰ عن عبد اللَّه بن أَنسٍ عن عمومةٍ له من الصَّحابةِ .

٢٦٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ » (ك) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُشِيرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِسِلَاحٍ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِغُ فِي يَدِهِ فَيَضَعَهُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » (عب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَامُ هٰذَانِ الْيَوْمَانِ : يَوْمُ الْفِطْرِ ، وَيَوْمُ النَّحْرِ » سمويه عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْحَبَنَّكُمْ جَلَّالٌ[1] مِنْ هٰذِهِ النِّعَمِ ، وَلَا يَضُمَّنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ ، وَلَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ ـ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ـ سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ ، وَلَا مُنَجِّمٌ وَلَا مُنَجِّمَةٌ ، وَلَا شَاعِرٌ وَلَا شَاعِرَةٌ ، وَإِنَّ كُلَّ عَذَابٍ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ

٢٦٩٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/ ١٧٥٣٠ .

٢٦٩٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٦٠٣ .

(١) الجَلَّال: الذي يأكلُ العَذِرَةَ، والجلَّة: البعر. (نهاية: ١/ ٢٨٨).

أَحداً مِنْ عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَبْعَثُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عِشَاءً » أبو بشر الدولابي في الْكنىٰ وابن منده (طب) وابن عساكر عن أبي ريطة بن كرامة المدجحي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَصْحَبُنِي شَيْءٌ مَلْعُونٌ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَصْلُحُ الْعَقْلُ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ : رَجُلٌ يَقْتُلُ رَجُلاً فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ يَكْفُرُ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ ، وَرَجُلٌ أَصَابَ حَدّاً بَعْدَ إِحْصَانِهِ فَيُرْجَمُ » (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ » ابن الْجارود عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلاَّ فِي إِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : رَجُلٌ كَذَبَ آمْرَأَتَهُ لِيَسْتَصْلِحَ خُلُقَهَا ، وَرَجُلٌ كَذَبَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ آمْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ ، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ » ابن جرير عن أبي الطُّفيل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَصْلُحُ الْكَذِبُ إِلاَّ فِي إِحْدَىٰ ثَلاَثٍ : الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ آمْرَأَتَهُ » ابن جرير عن أُمِّ كلثوم بنت عقبة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصَلِّي أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ ، وَلاَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلاَ تُسَافِرُ آمْرَأَةٌ إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، وَلاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَلاَ عَلَى خَالَتِهَا » ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه .

٢٦٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُصَلِّ لَكُمْ ، إِنَّكَ آذَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (حم

٢٦٩٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٨٨ ، ٢٦٢٧٠ .

٢٦٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٥٦١ .

حب ض) عن السَّائب بن خلاد بن سويد الأنصاري أَنَّ رَجُلاً أَمَّ قَوْماً فَبَصَقَ فِي الْقِبْلَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٦٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّي الإِمَامُ عَلَى أَنْشَزَ[1] مِمَّا عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ » سمويه (هق) عن سلمان الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَثَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » (حب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئاً مِنَ الْخَبَثِ » (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّي الرَّجُلُ عَاقِصاً رَأْسَهُ » ابن سعد عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الأَذَىٰ شَيْئاً ـ يَعْنِي الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ ـ » (طب) عن المسور بن مخرمة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّي بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُ الأَخْبَثَيْنِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَوِّرُ رَجُلٌ صُورَةً إِلَّا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْيِ مَا خَلَقْتَ » (طب) وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي الْفَرِيضَةِ » الرُّوياني (ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) نَشَزَ: ارتفَعَ على رابيةٍ. (نهاية: ٥/٥٦).

٢٦٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصُومُ صَاحِبُ الْبَيْتِ إِلَّا بِإِذْنِ الضَّيْفِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه عبد الرَّحيم بن واقد ضعيف عن الصَّلت بن حجاج ضعَّفه ابن عدي ووثَّقَهُ ابن حبَّان .

٢٦٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » (حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا ، وَالنَّكْبَةِ يُنْكَبُهَا ، أَوْ شِدَّةِ الْكَظْمِ حَيْثُ يُوجَدُ بِهِ إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ عَنْهُ » (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٦٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَخْزَنَ مِنْ لِسَانِهِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُؤْمِنَ نَصَبٌ وَلَا وَصَبٌ ، وَلَا هَمٌّ ، وَلَا حَزَنٌ ، وَلَا غَمٌّ ، وَلَا أَذَىً حَتَّى الشَّوْكَة يُشَاكُهَا إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ » (حب) عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُ ٱبْنَ آدَمَ خَدْشُ عُودٍ ، وَلَا عَثْرَةُ قَدَمٍ ، وَلَا ٱخْتِلَاجُ عِرْقٍ إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ » (خب) عن قتادةَ مُرْسَلاً ، (ض) عن الْحسن مُرْسَلاً .

٢٦٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ هٰذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ حَتَّى يَقُومَ ٱثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » (طب) عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لَا يُنْقَصَ شَعْرُهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » الْخطابي (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ ! أَبِقَلِيلٍ مِنْ مَالِهِ تَزَوَّجَ أَمْ بِكَثِيرٍ بَعْدَ أَنْ يُشْهِدَ » (قط كر) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ مَعَ الإِسْلَامِ ذَنْبٌ ، كَمَا لَا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضْمَنُ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلًا إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ » ابن صصرىٰ في أماليه عن أبي ربطة بن كرامة المدحجي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَحِبُ الذِّرَاعَيْنِ بِالدَّمِ ، وَلَا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٦٩٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِبَنَّكَ رَحِبُ الذِّرَاعَيْنِ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ ، وَلَا يُعْجِبَنَّكَ آمْرُؤٌ كَسِبَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » (طب هب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٦٩٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزُ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي إِذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ ، فَيَكُونُ كَابْنَيْ آدَمَ فَيَكُونُ الْقَاتِلُ فِي النَّارِ وَالْمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ مَا يَسُدُّ بِهِ الْجُوعَ إِذَا أَصَابَ حَلَالًا » (طب) عن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لَا يُنْقَصَ مِنْ شَعْرِهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » (ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَطْرُقَنَّ أَحَدٌ أَهْلَهُ لَيْلًا » سمويه عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزُ اللَّهُ هٰذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ إِذَا رَأَتِ الشَّامَ مَائِدَةُ رَجُلٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ فَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ » (حم) عن أبي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِبُكُمْ إِسْلَامُ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ » الْحكيم عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعْجِزَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي وَجَنِّبْ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَداً » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْدِلُ بِالرِّعَةِ[1] » (ت) حسنٌ غريبٌ عن جابرٍ قَالُوا : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ وَذُكِرَ آخَرُ بِرِعَةٍ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٠٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ ـ قَالَهُ لِأَزْوَاجِهِ ـ » ابن عساكر عن أبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن عن أَبِيهِ .

٢٧٠٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْبِطُ أَحَدُكُمْ أُنْسَ صَاحِبِهِ إِلَّا إِذَا آجْتَهَدَ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ آمْرَأَتِهِ وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ ، وَلَا يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ ، وَلَا يَتَمَشَّطُ كُلَّ يَوْمٍ » (حم) عن رجُلٍ من الصَّحابَةِ .

٢٧٠١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغَرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » (ن) وضعَّفه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَبْداً عَلَى خَطَإٍ وَلَا آسْتِكْرَاهٍ أَبَداً » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الرِّعة : من الورع وهو الكف عن المحارم . (نهاية : ٥/١٧٤) .

٢٧٠٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٠٨ .

٢٧٠١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذِّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ » (طب) عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذِّبُ اللَّهُ قَلْباً وَعَىٰ الْقُرْآنَ » الدَّيلمي عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُعَذَّبُ فِي الْقَبْرِ صَاحِبُ الْبَطْنِ » (طب) عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٠١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ، وَلٰكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِمَشَارِطِهَا وَمَا بَيْنَ يَدَيْهَا ، أَلَا إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتَناً وَهَرْجاً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : هُوَ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ ، وَأَنْ يُلْقَىٰ بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ فَلَا يُعْرَفُ أَحَدٌ ، وَتَخِفُّ قُلُوبُ النَّاسِ وَتَبْقَىٰ رَجْرَاجَةً ، لَا تَعْرِفُ مَعْرُوفاً وَلَا تُنْكِرُ مُنْكَراً » (طب) وابن مردويه عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً فَيَأْكُلُ مِنْهُ سَبُعٌ وَطَيْرٌ وَشَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ» (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْساً وَلَا يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَو طَائِرٌ أَو شَيْءٌ إِلَّا كَانَ لَهُ أَجْرٌ » (طس) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغَرَّمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْقَطْعِ » (حل هق) وضعَّفه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنْ سُحُورِكُمْ فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً » (حم ع) والطَّحاوي (ض) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ نِدَاءُ بِلَالٍ فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ سَوَاداً وَلَا بَيَاضُ

٢٧٠١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٦٩، ٢٠٢٢٤.

٢٧٠٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠١٠٠، ٢٠١١٨.

يُرَىٰ بِأَعْلَىٰ السَّحَرِ » (حم) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَغُرَّنَّكُمْ فَاجِرٌ فِي نِعْمَةٍ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا لَا يَمُوتُ كَلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً » (خ) في تاريخه (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغَسِّلُنِي الْعَبَّاسُ فَإِنَّهُ وَالِدٌ وَالْوَالِدُ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ وَلَدِهِ » ابن سعد عن عبد اللَّه الورَّاق مُرْسَلًا ، الْخطيب والدَّيلمي وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وسندُهُ ضعيف .

٢٧٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغَطِّيَنَّ أَحَدُكُمْ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ اللِّحْيَةَ مِنَ الْوَجْهِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغْلِقُ الرَّهْنُ الرَّهْنَ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » الشَّافعي (ك هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (عب) عن المسيب مُرْسَلًا .

٢٧٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، وَإِنَّ الْبَلَاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عد ك) وتعقَّب والْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » ابن جرير في تهذيبِهِ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أُحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الْجَبَلَ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطَىً أَوْ مَمْنُوعاً » ابن جرير في تهذيبه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا » (هق) وابن منده وابن عساكر عن حسين بن عبد اللَّه بن ضميرةَ عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٧٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَرِقَنَّ ٱثْنَانِ إِلَّا عَنْ تَرَاضٍ » (د هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَحُ اللَّهُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حم) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُوَ حسَن .

٢٧٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ فِي الصَّدَقَةِ ، وَالْخَلِيطَانِ مَا ٱجْتَمَعَ عَلَى الْفَحْلِ وَالرَّاعِي وَالْحَوْضِ » (هق) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْرَكْ[1] مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا غَيْرَهُ » (حم م هـ) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُفْسَدُ حَلَالٌ بِحَرَامٍ ، وَمَنْ أَتَى ٱمْرَأَةً فُجُوراً فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوِ ٱبْنَتَهَا ، فَأَمَّا نِكَاحٌ فَلَا » (عد هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٧٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَبْغُضَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ فَتَكُونُ أَمْقَتَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ » ابن لال عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمْقُتَ النَّاسَ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَحَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ أَمْقَتَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » الْخطيب في المتَّفق والمفترق عن شداد بن أَوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » (ك هق) عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَامُ لِي ، إِنَّمَا يُقَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم) عن

---

(١) فَرَكَ: أبغضَ. (نهاية: ٣/٤٤١).

٢٧٠٣٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٧١.

٢٧٠٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٧٦٩.

عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ إِمَامٍ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ عَبْدٍ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » (ك) والشِّيرازي في الأَلْقاب عن طلحةَ بن عبيد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (عب) عن أَبي بكرٍ ، (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَلَاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خُلُوقٍ » (حم د هق) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ لِشَارِبِ الْخَمْرِ صَلَاةً مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ » عبد بن حميد وابن النَّجَّار وابن السِّنِّي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ صَلَاةَ رَجُلٍ لَا يُؤَدِّي الزَّكَاةَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ جَمَعَهُمَا فَلَا تُفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا » (حل) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِالزَّكَاةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنِ ٱمْرَأَةٍ صَلَاةً حَتَّى تُوَارِيَ زِينَتَهَا ، وَلَا جَارِيَةً بَلَغَتِ الْمَحِيضَ حَتَّى تَخْتَمِرَ » (طس) عن أَبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ » (هب) عن رجلٍ من الصَّحابةِ .

٢٧٠٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٩٦٣٢/٧ .

٢٧٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً لَا يُصِيبُ الأَنْفُ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الْجَبِينُ » عبد الرَّزَّاق عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

٢٧٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ حَقَّ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ، وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ » الْبغوي عن أَبي أُمَامَة بن سهل أَحد بني بياضة .

٢٧٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ إِلَّا أَحَدُ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلاً فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَىٰ بَعْدَ مَا أُحْصِنَ ، وَرَجُلٌ آرْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْراً[1] إِلَّا قَاتِلُ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأَبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلَ ذَبْحِ الشَّاةِ » (عد) وضعَّفه عن الزُّبيرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هٰذَا صَبْراً ـ يَعْنِي بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَطَلْ ـ » (طب) عن السَّائب بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » (هق) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْدِرُ رَجُلٌ عَلَى حَرَامٍ ثُمَّ يَدَعُهُ لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَخَافَةَ اللَّهِ إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذٰلِكَ » ابن جرير عن قتادةَ مُرْسَلاً .

٢٧٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ تَعَالَىٰ أُمَّةً قَادَتْهُمُ آمْرَأَةٌ » (طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) صَبراً: هو أن يُمسَك شيءٌ من ذوات الروح حيّاً ثمَّ يُرمى بشيءٍ حتى يموت. (نهاية: ٣/٨).

٢٧٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُقْضَىٰ فِيهَا بِالْحَقِّ فَيَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا غَيْرَ مُتَعْتَعٍ » أبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاة عن معاوية وابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقَدِّسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيِّهَا » النقاش عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه حكَّام بن سَلْم .

٢٧٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ » الطَّحاوي عن جابرٍ ، الطَّحاوي عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٧٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِدُونِ عِشْرِينَ آيَةً ، وَلَا يُقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِدُونَ عَشْرِ آيَاتٍ » (طب) عن خلاد بن السَّائب عن رفاعةَ الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » (ن) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِ الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلَّا وَهُوَ شَبْعَانُ رَيَّانُ » سمويه (قط) والْخطيب ، (قط) وضعَّفه عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِ أَحَدٌ فِي أَمْرٍ بِقَضَاءَيْنِ » أبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاةِ عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِ دَيْنِي غَيْرِي أَوْ عَلِيٌّ » (طب) عن حبشي بن جنادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْضِيَنَّ حَكَمٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » (حم خ د هـ) عن أبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٤٠١/٧ ، ٢٠٤١١ .

٢٧٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِي أَقَلَّ مِنْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » (طب) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه ، (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلَّا فِي جُحْفَةٍ[1] » (طب) عن أُمِّ أيمن رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ » (هق) عن أَنَسٍ ، (بز طب قط) عن أَبي أُمَامَةَ ، (قط) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَشْرُ ، وَلٰكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرْقَرَةُ[2] » الشِّيرازي في الأَلْقاب ، (هق) والْخطيب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ إِلَّا الْحَدَثُ ـ الْحَدَثُ أَنْ تَفْسُوَ أَوْ تَضْرُطَ ـ » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَاللَّهُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » ابن السِّنِّي وأَبو نعيم معاً في الطب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَشْرُ ، وَلٰكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ » (ط س) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقْطَعُ الْهِرُّ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » الْبزار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) جَحَفَ، اجتحفَ: استلَبَ. (نهاية: ١/٢٤١).

(٢) القرقرة: الضحك. (نهاية: ٤/٤٨).

٢٧٠٧٢ ـ قـال النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُقْطَعُ طَـرِيقٌ ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْـلُ مَاءٍ ، وَلاَ آبْنُ السَّبِيلِ عَارِيَةُ الدَّلْوِ وَالرِّشَاءِ[1] وَالْحَوْضِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَاةٌ تُعِينُهُ وَيُخَلِّي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّكِيَّةِ يَسْتَقِي ، وَلاَ يُمْنَعُ الْمَحْفَرُ إِذَا تَرَكَ الْحَافِرُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعاً عَطَناً لِلْمَاشِيَةِ » (طب) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقَعَنَّ رَجُلٌ عَلَى آمْرَأَةٍ وَحَمْلُهَا لِغَيْرِهِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفاً يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ سَوْطاً ظُلْماً فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ ، وَلاَ يَقِفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَوْقِفاً يُقْتَلُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْماً ، فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » (عق طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال (عق) : فِيهِ أَسد بن عطاءٍ مجهولٌ ولا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .

٢٧٠٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ أُهْرِيقُ الْمَاءَ وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » أَبو الْحسن محمَّد بن علي بن صخر الأَزدي في مشيختِهِ وابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ اِغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ وَلْيَعْزِمْ فِي الْمَسْأَلَةِ فَإِنَّهُ لاَ يُكْرَهُ لَهُ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُقَلِّبُ كَعْبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأْتِي بِهِ إِلاَّ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ـ يَعْنِي النَّرْدَ ـ » ابن أَبي الدُّنْيَا (هق) عن أَبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْتُ الْمَاءَ وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صَرُورَةٌ[2] » (هق) عن ابنِ

---

(١) الرِّشاء: الحبل للدَّلو. (نهاية: ٤/٣٢٢).

٢٧٠٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٢٤٤.

(٢) الصَّرورة: التبتّل وترك النكاح. (نهاية: ٣/٢٢).

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْمَرْءِ لَا يَعْرِفُهُ خَلِيلِي حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي فَإِنَّ الْكَافِرَ يُلَقَّى حُجَّتَهُ ، وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّةَ الإِيمَانِ عِنْدَ الْمَمَاتِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنِّي صُمْتُ رَمَضَانَ ، وَقُمْتُ رَمَضَانَ ، وَلَا صَنَعْتُ فِي رَمَضَانَ كَذَا ، فَإِنَّ رَمَضَانَ آسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْعِظَامِ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : شَهْرُ رَمَضَانَ كَمَا قَالَ رَبُّكُمْ فِي كِتَابِهِ » تمام وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ فَإِنَّهُ لَيْسَ هُوَ نَسِيَ وَلٰكِنَّهُ نُسِّيَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ زَرَعْتُ وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : حَرَثْتُ » (بز حل هق) وضعَّفه عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبِيدُ اللَّهِ ، وَلٰكِنْ لْيَقُلْ : فَتَايَ وَلَا يَقُلْ الْعَبْدُ رَبِّي وَلٰكِنْ لِيَقُلْ سَيِّدِي » (م) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لأَخِيهِ : قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (طب) في السنة عن أبي هُرَيْرَةَ ، الْخطيب عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْلَايَ فَإِنَّ مَوْلَاكُمُ اللَّهُ ، وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِي » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق

عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِلْحَسَنِ أَوْ لِلْحُسَيْنِ أَوْ ذُرِّيَّتِهِمَا » ابن عساكر عن إبان عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلَّا لِبَنِي هَاشِمٍ » الْخطيب عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ وَلٰكِنْ لِيُوسِعِ الرَّجُلُ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ » (طب) عن أَبي بكرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ لِلطُّهُورِ إِلَّا وَعَلَيْهِ عُقَدٌ فَيَتَوَضَّأُ فَإِذَا وَضَّأَ يَدَهُ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ آنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَيَقُولُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ : آنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِي مَا سَأَلَنِي ، فَلَهُ مَا سَأَلَنِي » ابن نصر عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ إِلَّا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ » (ك) عن أُبيِّ بن كعْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ بِدِينِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » أَبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى تُرْفَعَ الْمَائِدَةُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ : الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُقِيمُ إِلَّا مَنْ أَذَّنَ » ابن قانع عن حباب بن ربح الصدائي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلاَ تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لاَ تَمْلِكُ » (ك) عن أبي بكرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلاَّ مَهَانَةَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالاً حَرَاماً فَيُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَلاَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلُ مِنْهُ ، وَلاَ يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ وَلٰكِنْ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالْحَسَنِ » ابن لآل عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُكَلِّمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » أبو عوانة عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ » ابن السِّنِّي في عمل يَوْمَ وليلةٍ ، (طب ك) عن أبي أَيُّوبَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكُونُ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ » (خ) في الأدب ، (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكُونُ الْحَيْضُ لِلْجَارِيَةِ وَالثَّيِّبِ الَّتِي قَدْ أَيِسَتْ مِنَ الْحَيْضِ أَقَلَّ مِنْ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَلاَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ » (قط) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكُونُ نِكَاحٌ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ مَا كَانَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكُونُ الْحَكَمُ لَعَّاناً ، وَلاَ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ لِلَعَّانٍ » (طب) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَكُونُ رَجُلٌ عَلَى قَوْمٍ إِلاَّ جَاءَ يَقْدُمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،

بَيْنَ يَدَيْهِ رَايَةٌ يَحْمِلُهَا وَهُمْ يَتْبَعُونَهُ فَيَسْأَلُ عَنْهُمْ وَيُسْأَلُونَ عَنْهُ » (طب) عن المقدام بن معدي كرب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً وَلَا يَسْتَكْمِلُ الإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : آقْتِبَاسُ الْعِلْمِ وَالصَّبْرُ عَلَى الْمَصَائِبِ ، وَتَرَفُّقٌ فِي الْمَعَاشِ ، وَثَلَاثُ خِصَالٍ تَكُونُ فِي الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا آؤْتُمِنَ خَانَ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلْبَثُ الْجَوْرُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى يَطْلُعَ ، فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الْجَوْرِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلُ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الْجَوْرِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ يَأْتِي اللَّهُ تَعَالَىٰ بِالْعَدْلِ ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الْعَدْلِ شَيْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِي الْعَدْلِ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ » (حم) عن معقل بن يسار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » الطَّحاوي (طب) وابن عساكر (ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلْتَفِتُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَفِي غَيْرِ مَا آفْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ » (ش) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حسن .

٢٧١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَىٰ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّىٰ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » (حب) عن عمارة بن رُوَيْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَلِجُ حَظَائِرَ الْقُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌّ

٢٧١٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٣٣٠ .

٢٧١١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١٣٣٥٩ .

لِوَالِدَيْهِ ، وَلاَ الْمَنَّانُ عَطَاءً » (هـ حم) والْخرئاطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » الْعسكري في الأَمْثال ، (كر حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُلْقِي ذٰلِكَ الْكَلاَمَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » (طس) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحَدِّثُ نَفْسِي بِالشَّيْءِ لَوْ تَكَلَّمْتُ بِهِ لأَحْبَطْتُ أَجْرِي قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلاَ مُؤْمِنَةٌ ، وَلاَ مُسْلِمٌ وَلاَ مُسْلِمَةٌ إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْ خَطَايَاهُ » الْخطيب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ ، وَلاَ بَأْسَ أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صُدْغَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجُودِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (طب) والْخطيب عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَمُرُّ السَّيْفُ بِذَنْبٍ إِلاَّ مَحَاهُ » (عق) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ الإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ ، وَلاَ يَرْفَعُ الْقَصْعَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ الْبَرَكَةُ » (ك هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُمْلِي مَصَاحِفَنَا إِلاَّ غِلْمَانُ قُرَيْشٍ أَوْ غِلْمَانُ ثَقِيفٍ » الْخطيب عن جابر بن سمرةَ وقال : تَفَرَّدَ برَفْعِهِ أَحْمَد ابن أَبي الْعجوز وهو محفُوظٌ من قول عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِرْفَقاً يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُمْسِكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ وَإِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ إِلَّا مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمْ ، وَلَا أُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ إِلَّا مَا حَرَّمَ اللَّهُ » الشَّافعي (هق) في المعرفةِ عن طاووس مُرْسَلاً .

٢٧١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمَسُّ رَجُلٌ امْرَأَةً حُبْلَى حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلَا غَيْرَ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » (هق) عن عامرٍ مُرْسَلاً .

٢٧١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ أَوْ سَمِعَهُ » (حم) وعبد بن حميد ، (ع طب حب هق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » ابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا بَيَاضُ الْأُفُقِ هٰكَذَا حَتَّى يَسْتَطِيرَ[1] » (د) عن سمرةَ بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سَحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ وَلَا الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ وَلٰكِنَّ الْفَجْرَ الْمُسْتَطِيرَ فِي الْأُفُقِ » (ط حم ت) حسن ، (قط ك) عن سمرةَ بن جندب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ خَشَباً يَضَعُهُ عَلَى

٢٧١٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٧/١ .

(١) المستطير: هو الذي انتشر ضوءُهُ واعترض في الأفق بخلاف المستطيل. (نهاية: ١٥١/٣).

٢٧١٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١١٧٩٣/٤، ١١٨٦٩ .

٢٧١٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠١٧٨/٧ .

جِدَارِهِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَةً عَلَى حَائِطِهِ ، وَإِذَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ الْمَيْتَاءِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق ، (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ السَّائِلِ إِذَا سَأَلَ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَإِنْ رَأَىٰ فِي يَدَيْهِ قُلَّتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ » الدَّيلمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ فَحْلَهُ فَرَسَهُ » أبو نعيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ لأَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ وَلَدَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَداً » (ك) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي بِبَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلَّا كَانَ لَهُمْ نُوراً وَبَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَ أَهْلِ ذٰلِكَ الْبَلَدِ » (كر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه مُوسىٰ بن عبد اللَّه بن الْحسن ، قال (خ) : فيهِ نظرٌ .

٢٧١٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعْكُمْ مِنَ السَّحُورِ أَذَانُ بِلَالٍ ، كُلُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » أبو الشَّيخ في الأَذَانِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ مِنَ السَّحُورِ ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئاً » (حم بز) والطَّحاوي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، يَرْجِعُ ذٰلِكَ إِلَى قَلْبٍ مُوقِنٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » مسدد (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٤٣١ .

٢٧١٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً » (حب طب) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمُوتَنَّ مِنْكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلَّا آذَنْتُمُونِي بِهِ ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » (حم) عن يزيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمِينَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ٱبْنُ آدَمَ ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِماً كَانَ كَقَتْلِهِ ، وَمَنْ سَمَّىٰ مُسْلِماً كَافِراً فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ كَاذِباً مُتَعَمِّداً فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِي النَّارِ » (طب) عن ثابت بن الضَّحَّاك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمِينَ عَلَيْكَ وَلَا نَذْرَ فِيمَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ » (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَالُ عَبْدٌ صَرِيحَ الإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَيُعْطِيَ مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » أبو الشَّيخ والدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ ؟ قَالَ : أَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[2] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[3] » (ك هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ فَإِنَّهَا مَحْضَرَةٌ » أبو نعيم عن عصمة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الاخلاص، الآية: ١.

(٢) سورة الفلق، الآية: ١.

(٣) سورة الناس، الآية: ١.

٢٧١٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِرَجُلٍ يَمْشِي إِلَيْهِ أَخُوهُ يَطْلُبُه قَرْضاً هُوَ عِنْدَهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُ حَتَّى يُقْرِضَهُ » الدَّيلمي وابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ لَعَّاناً » (ك هب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ » (طب) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ تَرَىٰ مَنْ يَعْصَىٰ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَلاَ تُنْكِرُ عَلَيْهِ » الْحكيم عن حسين بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِيناً عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن أَبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغيبَةِ والْخرائطي في مساوىءِ الأَخلاق ، (هق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ قُرَشِيٌّ بَعْدَ يَوْمِي هٰذَا صَبْراً » (طب) عن مطيع بن الأَسود رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ إِلاَّ أَنَا وَعَلِيٌّ » (طب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ عِلْمِهِ ، وَلاَ يَنْبَغِي لِلْجَاهِلِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ جَهْلِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ ﴾[1] » (طس) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة النحل، الآية: ٤٣.

٢٧١٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ اللَّهِ » (عم) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ إِذَا أَخَذَ لأْمَةَ الْحَرْبِ فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَدُوِّ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُقَاتِلَ » (هق) عن عروةَ مُرْسَلاً .

٢٧١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ وَجِيهاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَكَاناً بِمُنىً فَيَنْزِلَهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلاَثٌ : رَفِيقٌ بِمَا يَأْمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنْهَىٰ ، عَدْلٌ فِيمَا يَأْمُرُ ، عَالِمٌ فِيمَا يَنْهَىٰ ، عَدْلٌ فِيمَا يَنْهَىٰ » الدَّيلمي عن إبان عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً[1] » (هق) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِرَجُلٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً » (هب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلاً وَلاَ جَبَاناً » هناد والْخطيب في كتاب الْبخلاءِ عن أَبي جعفر معضلاً الْخطيب عن أَبي عبد الرَّحمٰن السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٧١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْبَغِي لِمُسْلِمٍ أَنْ يَذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يَذِلُّ

---

(١) مُزَوَّقاً: أي مُزيّناً أصله من الزاووق وهو الزيبق. (نهاية: ٢/٣١٩).

٢٧١٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٥٠٤.

نَفْسَهُ ؟ قَالَ : يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يَطِيقُ » (حم ت) حسن صحيح غريب ، (هـ ع ض) عن جندب عن حذيفة ، (ع) عن أبي سعيد ، (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُنْجِي أَحَداً عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ ، وَالْقَصْدَ بِرَحْمَتِهِ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاغْدُوا وَرُوحُوا ، وَشَيْئاً مِنَ الدُّلْجَةِ ، الْقَصْدَ تَبْلُغُوا » (حم كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ » ابن سعد عن عبد اللَّه بن الْحارث بن الْفضيل الْخطمي عن أبيه مُرْسلاً ، (عد) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْتَهِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هٰذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِي الْبَيْدَاءِ أَوْ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ أُكْرِهَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » (حم ش ت) حسنٌ صحيحٌ ، (طب) عن صفيَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْتَقِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئاً إِلاَّ أَتَمَّهَا اللَّهُ مِنْ سُبْحَتِهِ » (حم) عن رجلٍ من الأَنْصارِ .

٢٧١٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يُنَجِّسُ الْمَاءَ شَيْءٌ إِلاَّ مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ » (طس) عن أَبي أُمَامَةَ ، عبد الرَّزَّاق عن عامر بن سعد مُرْسَلاً .

٢٧١٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » (حم

٢٧١٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩٨٣٨/٣، ١٠٦٨٢ .

٢٧١٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٦٩٢٢/١٠، ٢٦٩٢٤، ٢٦٩٢٥ .

٢٧١٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٦٩٨/٩ .

خ م د ن هـ) وابن خزيمة ، (حب) عن عبادة بن تميم عن عمِّه أَنَّهُ شَكَىٰ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلَ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، (هـ ض) عن أبي سعيدٍ الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم) وابن سعد وابن عساكر عن علي بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةِ عَبْدٍ لَا يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم طب ض) عن طلق بن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِي ، وَالْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ » (طب) في السنة عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ » (طب ك هق) والْخطيب عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الأَشْمَطِ[1] الزَّانِي ، وَلَا الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ وَالَّذِي يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلَاءِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ مِنْ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » (حم) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ ، وَلَا إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَلَا إِلَى سَاحِرٍ وَلَا إِلَى غَادِرٍ » الدَّيلمي عن أَبي شَرِيحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى قَوْمٍ لَا يَجْعَلُونَ عَمَائِمَهُمْ تَحْتَ

٢٧١٦٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٢٨٤/٥ .

(١) الأشمط : الشائب. (نهاية : ٢/٥٠١).

٢٧١٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠٨٠٣/٣ .

رِدَائِهِمْ - يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ - » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧١٧٦ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٧ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُنْقَعُ بَوْلٌ فِي طِسْتٍ فِي الْبَيْتِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ بَوْلٌ مُنْقَعٌ ، وَلَا يَبُولَنَّ فِي مُغْتَسَلٍ » (طس) عن عبد اللَّه بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٨ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ » ابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٧٩ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُوطِنُ الرَّجُلُ الْمَسْجِدَ لِلصَّلَاةِ أَوْ لِذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا يُبَشْبِشُ اللَّهُ بِهِ كَمَا يُبَشْبِشُ أَهْلُ الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » (حب) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٨٠ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَلٰكِنِّي تَبَسَّمْتُ إِذْ كَانَا جَمِيعاً فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن يزيد بن أَبِي حبيب أَنَّ عكرمةَ بن أَبِي جَهْلٍ قَتَلَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ الْمُجْدِرُ ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذٰلِكَ فَتَبَسَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبَسَّمْتَ أَنْ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ رَجُلاً مِنَّا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨١ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا وَإِنْ تَعْتَمِرْ خَيْرٌ لَكَ » (حم ت) حسنٌ صحيحٌ ، (ع) وابن خزيمة ، (قط ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَوَاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٢ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا ! إِنَّمَا ذٰلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِي الصَّلَاةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي ثُمَّ تَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذٰلِكَ الْوَقْتُ » (خ م د ت ن هـ) عن عائشةَ أَنَّ فاطمةَ قَالَتْ :

٢٧١٨١ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٤٠٤/٥ .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي آمْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِنَّمَا ذٰلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، آجْتَنِبِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ مَحِيضِكِ ثُمَّ آغْتَسِلي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاَةٍ وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرَةِ » عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِيَ عَلَى رَأْسِكِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ » (م) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي آمْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي أَفَأَنْقُضُهُ لِغَسْلِ الْجِنَابَةِ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ.

٢٧١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ وَإِنْ كُنْتَ لاَ بُدَّ سَائِلاً فَآسْأَلِ الصَّالِحِينَ » (حم د هق) عن ابن الْفراسي أَنَّ الْفراسي قال : مَنْ أَسْأَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧١٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨٩٦٧/٧ .

حَرْفُ الْيَاءِ

الْيَاءُ مَعَ الأَلِف

مِنَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزَوَائِدِهِ

٢٧١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آلَ مُحَمَّدٍ ! مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّتِهِ » (حب) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيداً وَهٰذَا عِيدُنَا » (ق ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَبَا بَكْرٍ ! قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءاً أَنْ أَجُرَّهُ إِلَى مُسْلِمٍ » (ت) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا » (حم ق ت) عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ! كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ وَيَدُكَ ، ذَكِيٌّ وَغَيْرُ ذَكِيٍّ » (د) عن أَبي ثعلبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَتَرَىٰ أَنَّ كَثْرَةَ الْمَالِ هُوَ الْغِنَىٰ ؟ إِنَّمَا الْغِنَىٰ غِنَى الْقَلْبِ وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ ، مَنْ كَانَ الْغِنَىٰ فِي قَلْبِهِ فَلَا يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلَا يُغْنِيهِ مَا أُكْثِرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا » (ن حب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَصُمْ :

ثَـلاثَ عَشْـرَةَ ، وَأَرْبَـعَ عَشْـرَةَ ، وَخَمْسَ عَشْـرَةَ » (ت ن) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ الْمَرَقَ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » (حم خد م ت ن) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَـدِيدٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ تَعَفَّفْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ، أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ ، يَعْنِي الْقَبْرَ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ اِصْبِرْ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضاً حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدِّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ ؟ أُقْعُدْ فِي بَيْتِكَ وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَتْرُكْ ؟ قَالَ : فَأْتِ مَنْ كُنْتَ مَعَهُ فَكُنْ فِيهِمْ ، قَالَ : فَآخُذُ سِلاَحِي ؟ قَالَ : إِذاً تُشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ ، وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَرْدَعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ فَأَلْقِ مِنْ طَرَفِ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيْ يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » (حم د هـ حب ك) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » (حم ن هـ حب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ ، وَلاَ يُدْرِكُكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ : تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَخْتِمُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَـهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، مَنْ قَالَ ذٰلِكَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (د) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧١٩٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٨٤ .

٢٧١٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٨٣ .

٢٧١٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٥٦ .

٢٧١٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّكَ آمْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُلاَئِمْكُمْ فَبِيعُوهُ وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ » (د) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَدَامَةٌ إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ فِيهَا » (م) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ فَصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ صُلِّيَتْ لِوَقْتِهَا كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً ، وَإِلاَّ كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ » (م ت) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي أَرَاكَ ضَعِيفاً وَإِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَتَأَمَّرَنَّ عَلَى آثْنَيْنِ ، وَلاَ تُوَلِّيَنَّ مَالَ يَتِيمٍ » (م د ن) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي لأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بِهَا لَكَفَتْهُمْ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ﴾[1] » (حم ن هـ حب ك) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! لأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ ، وَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً » (هـ) عن أَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُداً ذَهَباً أُمْسِي ثَالِثَةً وَعِنْدِي مِنْهُ دِينَارٌ إِلاَّ دِينَاراً أَرْصُدُهُ لِدَيْنٍ إِلاَّ أَنْ أَقُولَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ إِلاَّ مَنْ قَالَ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا » (حم ق) عن

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢ .

أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً أُنْفِقُهُ كُلَّهُ إِلاَّ ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ » (حم ق) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَأْتِيَ الْعَرْشَ فَتَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا ، فَتَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ فَيَأْذَنُ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَذٰلِكَ مُسْتَقَرُّهَا » (حم ق ٣) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رُزَيْنٍ ! أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَىٰ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مَخْلِيّاً بِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ، فَاللَّهُ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ » (حم د هـ ك) عن أَبي رزين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا سَعِيدٍ ! مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَأُخْرَىٰ يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم م ن) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ[1] ؟ » (حم خ ت ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا مُوسَىٰ ! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْماراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »

---

(١) النُّغَير: طائر يشبه العصفور أحمر المنقار. (نهاية: ٥/٨٦).

٢٧٢٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤١٠، ٢١٥٩٧.

٢٧٢٠٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦١٨٦.

٢٧٢٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١١٠٢.

٢٧٢٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٠٠، ١٢٧٥٣، ١٢٩٧٨، ١٣٠٧٥، ١٣٢٠٨، ١٣٣٢٤، ١٣٩٥٦.

(خ ت) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَاقٍ فَاخْتَصِ عَلَى ذٰلِكَ أَوْ ذَرْ » (خ ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كُنْ وَرِعاً تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللّهُ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَىٰ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ ، وَاكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَجَاوِرْ مَنْ جَاوَرْتَ بِإِحْسَانٍ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَسَادُ الْقَلْبِ » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنَّكَ إِنْ تَبْذُلِ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تُمْسِكْهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلَا تُلَامُ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ » (حم م ت) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ! الْفَوْزُ مِنَ النَّارِ ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ » (حم خد ت) عن معاذٍ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ ! مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ[1] » (خ) عن سلمةَ بن الأكوع رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَّةِ ! مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللّهِ أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللّهِ » (حم هـ) عن بشير بن الْخصاصيَّة رضيَ اللّهُ عنهُ .

٢٧٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! اِذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ » (حم م) عن عمرَ رضيَ اللّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) فَأَسْجِحْ : أي قدرت فَسَهِّلْ وأَحسِنْ العفو وهو مثل سائر. (نهاية : ٢/٣٤٢).

٢٧٢١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٢٨/٨ .

٢٧٢١٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٨١٣/٧ .

٢٧٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ حَوَالَةَ ! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ مِنْ رَأْسِكَ » (حم د ك) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ عَايِشٍ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[2] هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ » (ن) عن ابن عايش الْجُهني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ عَوْفٍ ! ٱرْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ : أَنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِمُؤْمِنٍ » (د) عن الْعرباض رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُبَيُّ ! إِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنِ ٱقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ : أَنِ ٱقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ أَنِ ٱقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتُهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأُمَّتِي ، اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِأُمَّتِي ، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ فِيهِ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمُ » (حم م) عن أُبيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُبَيُّ ! إِنَّهُ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، كُلُّهُمْ شَافٍ كَافٍ » (ن) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُبَيُّ ! إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ فَقِيلَ لِي عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ ؟ فَقَالَ الْمَلَكُ الَّذِي مَعِي قُلْ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، قُلْتُ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقِيلَ لِي : عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ؟ فَقَالَ الْمَلِكُ الَّذِي مَعِي قُلْ : عَلَى ثَلَاثَةٍ ، قُلْتُ : عَلَى ثَلَاثَةٍ ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ مِنْهَا إِلَّا شَافٍ كَافٍ ، إِنْ قُلْتَ سَمِيعاً عَلِيماً ، وَإِنْ

---

(١) سورة الفلق، الآية: ١ .

(٢) سورة الناس، الآية: ١ .

٢٧٢٢٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٢٢٩ .

قُلْتَ عَزِيزاً حَكِيماً مَا لَمْ تَخْتِمْ آيَةَ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ ، أَوْ آيَةَ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ » (د) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَا أَخَا سَبَإٍ لَا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » (د) عن أبيض بن حمال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا إِخْوَانِي ! لِمِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » (هـ هق) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَخِي ! أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلَا تَنْسَنَا » (حم هـ) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَامَةُ ! أَتَشْفَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ؟ » (ق د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَامَةُ ! كَيْفَ تَصْنَعُ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ إِذَا جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (م) عن جندب الطَّيالسي ، والْبزار عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا بَلَغَتِ الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَىٰ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا هٰذَا وَهٰذَا ، وَأَشَارَ إِلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالتُّؤَدَةُ » (هـ) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَعْرَابِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ غَضِبَ عَلَى سِبْطَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ يَدِبُّونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا أَدْرِي لَعَلَّ هٰذَا مِنْهَا ـ يَعْنِي الضَّبَّ ـ فَلَسْتُ آكُلُهَا وَلَا أَنْهَىٰ عَنْهَا » (م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٢٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٢٢٩.

٢٧٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَفْلَحُ ! تَرِبَ وَجْهُكَ » (ت) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَكْثَمُ ! آغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَكْرُمْ عَلَى رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلائِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمائَةٍ ، وَخَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ آثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ » (هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ الْعَلاءِ ! أَبْشِرِي ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » (د) عن أُمِّ الْعلاءِ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنَّ آبْنَكِ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَىٰ ، وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ : وَلٰكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَىٰ » (حم خ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ آدَمِيٌّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ : فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » (ت) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لاَ تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا نَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ آمْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرَهَا » (خ ت ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنِّي آشْتَرَطْتُ عَلَى رَبِّي

٢٧٢٣٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٢٥٤ ، ١٣٧٤٣ ، ١٣٨٧٢ .

فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَىٰ كَمَا يَرْضَىٰ الْبَشَرُ ، وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ ، فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ تَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم م) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ فُلَانٍ ! اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ أَجْلِسُ إِلَيْكِ » (حم م د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنْجَشَةُ ! رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » (حم ق ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ النَّاسَ يُمَصِّرُونَ أَمْصَاراً وَإِنَّ مِصْراً مِنْهَا يُقَالُ لَهُ الْبَصْرَةُ أَوْ الْبُصَيْرَةُ ، فَإِنْ أَنْتَ مَرَرْتَ بِهَا أَوْ دَخَلْتَهَا فَإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَا وَكَلَأَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ أُمَرَائِهَا وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِيهَا ، فَإِنَّهُ يَكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَرَجْفٌ وَقَوْمٌ يَبِيتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » (د) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْبَلَدِ صَلُّوا أَرْبَعاً فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ » (د) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! أَوْتِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْوِتْرَ » (د ن هـ ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ كِتَابَ اللَّهِ » (حم ت ك) عن أُمِّ الْحصين رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ

٢٧٢٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢١٩٨، ١٣٢٤٠ .

٢٧٢٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٣٢٩، ٢٧٣٣١، ٢٧٣٣٧ .

وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً . يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَآتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » ، تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، (حتَّى قَالَ) وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ . (حم م ن هـ) عن جريرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آحْفَظُونِي فِي أَبِي بَكْرٍ فَإِنَّهُ لَمْ يَسُؤْنِي مُنْذُ صَحِبَنِي » عبدان المروزي وابن قانع معاً في الصحابةِ عن بهزاد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آذْكُرُوا اللَّهَ آذْكُرُوا اللَّهَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » (حم ت ك) عن أُبَيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِباً ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً قَرِيباً وَهُوَ مَعَكُمْ » (ق د) عن أبي موسى رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَفْشُوا السَّلاَمَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » (حم ت هـ ك) عن عبد اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هٰذِهِ ، وَلَقَدْ جِيءَ بِالنَّارِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَنِي مِنْ لَفْحِهَا حَتَّى قُلْتُ : يَا رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَإِنْ فُطِنَ

٢٧٢٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٤٢٤ .

بِهِ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَتْرُكْهَا تَأْكُلْ مِنْ خُشَاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً ، وَجِيءَ بِالْجَنَّةِ فَذٰلِكَ حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَقَدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَامِي فَمَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَرِهَا شَيْئاً لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لاَ أَفْعَلَ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا ، فَالنَّاسُ رَجُلاَنِ : رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ ، وَالنَّاسُ بَنُو آدَمَ وَخَلَقَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ، أَلاَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلاَئِقِ يُكْسَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلاَ وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : ﴿ **كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ** ﴾[1] فَيُقَالُ : إِنَّ هٰؤُلاَءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ » (حم ق ت ن) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّه عنهُمَا (ز).

٢٧٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لاَ تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِباً ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَعْنَاقِ رِكَابِكُمْ » (د ت) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلٰكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا » (حم د) عن الْحكم بن حزن رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة المائدة، الآية : ١١٧ .

٢٧٢٥٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٢٨١ .

٢٧٢٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٧٤ .

٢٧٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ فِي كُلِّ عَامٍ أُضْحِيَةً وَعَتِيرَةً » (حم ٤) عن محنف بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ ، فَمَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » (حم ق هـ) عن أبي مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ فَمَا هُوَ فَوْقُ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ وَنَارٌ » (هـ) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هٰذِهِ إِلَّا الْخُمُسَ وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ » (ن) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَيْسَ لِي مِنْ هٰذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ وَلَا هٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى وَبَرَةٍ مِنْ سَنَامِ بَعِيرٍ ـ إِلَّا الْخُمُسَ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ » (د ن) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا كَانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلَانِ يَحْنِقَانِ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَنَسِيتُهَا فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ » (حم م) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

٢٧٢٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٩٠٨، ٢٠٧٥٧.
٢٧٢٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٤٠٧.
٢٧٢٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٧٦.

مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَأَنَا آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ آخِرُ الأُمَمِ ، وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ لاَ مَحَالَةَ ، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَعْدِي فَكُلُّ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خُلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ فَيَعِيثُ يَمِيناً وَشِمالاً ، يَا عِبَادَ اللَّهِ ! أَيُّهَا النَّاسِ ! فَاثْبُتُوا فَإِنِّي سَأَصِفُهُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا إِيَّاهُ قَبْلِي نَبِيٌّ ، إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، ثُمَّ يُثَنِّي فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، وَلاَ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنَّ مَعَهُ جَنَّةً وَنَاراً : فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ ، فَمَنِ ابْتُلِيَ بِنَارِهِ فَلْيَسْتَغِثْ بِاللَّهِ وَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ الْكَهْفِ فَتَكُونُ بَرْداً وَسَلاَماً كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَقُولاَنِ : يَا بُنَيَّ اتَّبِعْهُ فَإِنَّهُ رَبُّكَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَيَقْتُلَهَا يَنْشُرُهَا بِالْمِنْشَارِ حَتَّى تُلْقَى شِقَّيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا فَإِنِّي أَبْعَثُهُ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنَّ لَهُ رَبّاً غَيْرِي فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ وَيَقُولُ لَهُ الْخَبِيثُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ اللَّهُ وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ ، أَنْتَ الدَّجَّالُ ، وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُكَذِّبُونَهُ فَلاَ يَبْقَى لَهُمْ سَائِمَةٌ إِلاَّ هَلَكَتْ ، وَإِنَّ مِنْ فِتْنَتِهِ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ أَنْ تُمْطِرَ فَتُمْطِرُ ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ أَنْ تُنْبِتَ فَتُنْبِتُ ، حَتَّى تَرُوحَ مَوَاشِيهِمْ مِنْ يَوْمِهِمْ ذٰلِكَ أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، وَأَدَرَّهُ ضُرُوعاً ، وَإِنَّهُ لاَ يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ وَطِئَهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ إِلاَّ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ لاَ يَأْتِيهِمَا مِنْ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهِمَا إِلاَّ لَقِيَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلْتَةً حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الضَّرِيبِ الأَحْمَرِ عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبْخَةِ فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ ، فَلاَ يَبْقَى مُنَافِقٌ وَلاَ مُنَافِقَةٌ إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ ، فَتَنْفِي الْخَبِيثَ مِنْهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ ، وَيُدْعَى ذٰلِكَ الْيَوْمُ يَوْمَ الْخَلاَصِ ، قِيلَ : فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ ، وَجُلُّهُمْ بِبَيْتِ

الْمَقْدِسِ ، وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَبَيْنَمَا إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمْ الصُّبْحَ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَىٰ ابنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصُّبْحَ : فَرَجَعَ ذٰلِكَ الإِمَامُ يَنْكُصُ يَمْشِي الْقَهْقَرَىٰ لِيَتَقَدَّمَ عِيسَىٰ ، فَيَضَعُ عِيسَىٰ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمْ فَصَلِّ فَإِنَّهَا لَكَ أُقِيمَتْ ، فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ ، فَإِذَا آنْصَرَفَ قَالَ عِيسَىٰ : آفْتَحُوا الْبَابَ ، فَيَفْتَحُونَ وَوَرَاءَهُ الدَّجَّالُ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ ، كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُحَلًّىٰ وَسَاجٍ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ وَيَنْطَلِقُ هَارِباً وَيَقُولُ عِيسَىٰ : إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ ، فَيَهْزِمُ اللَّهُ الْيَهُودَ فَلَا يَبْقَىٰ شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَوَارَىٰ بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذٰلِكَ الشَّيْءَ ، لَا شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ وَلَا حَائِطٌ وَلَا دَابَّةٌ إِلَّا الْغَرْقَدَةُ فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِهِمْ لَا تَنْطِقُ ، إِلَّا قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمِ هٰذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ آقْتُلْهُ ، وَإِنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً : السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ ، وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرَرَةِ يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ فَلَا يَبْلُغُ بَابَهَا الآخَرَ حَتَّى يُمْسِيَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُصَلَّىٰ فِي الأَيَّامِ الْقِصَارِ ؟ قَالَ : تُقَدِّرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تُقَدِّرُونَ فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ الطِّوَالِ ثُمَّ صَلُّوا ، فَيَكُونُ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ فِي أُمَّتِي حَكَماً عَدْلاً ، وَإِماماً مُقْسِطاً ، يَدُقُّ الصَّلِيبَ وَيَذْبَحُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ فَلَا يُبْقِي عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ ، وَتُرْفَعُ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ ، وَتُنْزَعُ حِمَةُ كُلِّ ذَاتِ حِمَةٍ ، حَتَّى يُدْخِلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي فِيِّ الْحَيَّةِ فَلَا تَضُرُّهُ ، وَتَضُرُّ الْوَلِيدَةُ الأَسَدَ فَلَا يَضُرُّهَا ، وَيَكُونُ الذِّئْبُ فِي الْغَنَمِ كَأَنَّهُ كَلْبُهَا وَتُمْلَأُ الأَرْضُ مِنَ السِّلْمِ كَمَا يُمْلَأُ الإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ ، وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً فَلَا يُعْبَدُ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، وَتُسْلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا ، وَتَكُونُ الأَرْضُ كَفَاتُورِ الْفِضَّةِ ، تَنْبُتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعُهُمْ ، وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَّانَةِ فَتُشْبِعُهُمْ ، وَيَكُونُ الثَّوْرُ بِكَذَا وَكَذَا مِنَ الْمَالِ ، وَيَكُونُ الْفَرَسُ بِالدُّرَيْهِمَاتِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا يُرَخِّصُ الْفَرَسَ ؟ قَالَ : لَا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَداً ، قِيلَ : فَمَا يُغْلِي الثَّوْرَ ؟ قَالَ : تُحْرَثُ الأَرْضُ كُلُّهَا ، إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ ، يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ السَّنَةَ الأُولَىٰ أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرُ

الأَرْضَ أَنْ تَحْبِسَ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ مَطَرِهَا ، وَيَأْمُرَ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ، ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَتَحْبِسُ مَطَرَهَا كُلَّهُ فَلَا تَقْطُرُ قَطْرَةً ، وَيَأْمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبِسُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ فَلَا تُنْبِتُ خَضْرَاءَ ، فَلَا يَبْقَىٰ ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ، قِيلَ : فَمَا يُعِيشُ النَّاسَ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ ؟ قَالَ : التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّحْمِيدُ ، وَيَجْزِي ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ مَجْزَأَةَ الطَّعَامِ » (هـ) وابن خزيمة ، (ك) والضياءُ عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تَسْبِقُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْقُعُودِ وَلَا بِالانْصِرَافِ ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ، وَأَيْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (حم م ن) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذٰلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً » (م هـ) عن سبرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آنْهُوا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرْنَ فِي الْمَسَاجِدِ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٧٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنِ الْمُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ بِغَيْرِي ، فَإِنَّ أَحَداً مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٧٢٦٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٩٩٧ .

٢٧٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، أَلاَ لاَ يَجْنِي جَانٍ إِلاَّ عَلَى نَفْسِهِ ، أَلاَ وَلاَ يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلاَ وَلَدٌ عَلَى وَالِدِهِ ، أَلاَ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا أَبَداً ، وَلٰكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَىٰ بِهَا ، أَلاَ إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ إِخِيهِ شَيْءٌ إِلاَّ مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ رِباً فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لاَ تَظْلِمُونَ وَلاَ تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَلاَ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذٰلِكَ إِلاَّ أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلاَ تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً ، أَلاَ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقّاً ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً : فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ : فَلاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلاَ وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » (ت ن هـ) عن عمرو بن الأحوص رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » (حم م) عن الأغر المزني رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ، وَبَادِرُوا بِالأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَغِلُوا ، وَصِلُوا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ بِكَثْرَةِ ذِكْرِكُمْ لَهُ ، وَكَثْرَةِ الصَّدَقَةِ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ تُؤْجَرُوا وَتُحْمَدُوا وَتُرْزَقُوا وَتُنْصَرُوا

٢٧٢٦٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٦٤ ، ١٧٨٦٧ ، ١٨٣٢٠ .

وَتُجْبَرُوا ، وَٱعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَدِ ٱفْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي مَقَامِي هٰذَا ، فِي يَوْمِي هٰذَا ، فِي شَهْرِي هٰذَا ، فِي عَامِي هٰذَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَرِيضَةً مَكْتُوبَةً مَنْ وَجَدَ إِلَيْهَا سَبِيلاً ، فَمَنْ تَرَكَهَا فِي حَيَاتِي أَوْ بَعْدَ مَمَاتِي جُحُوداً بِهَا وَٱسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا ، وَلَهُ إِمَامٌ عَادِلٌ أَوْ جَائِرٌ فَلَا جَمَعَ اللَّهُ لَهُ شَمْلَهُ ، وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي أَمْرِهِ ، أَلَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا وُضُوءَ لَهُ ، أَلَا وَلَا حَجَّ لَهُ ، أَلَا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا زَكَاةَ لَهُ ، أَلَا وَلَا صَوْمَ لَهُ ، أَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ حَتَّى يَتُوبَ ، فَمَنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، أَلَا لَا تَؤُمَّنَّ ٱمْرَأَةٌ رَجُلاً ، وَلَا يَؤُمَّ أَعْرَابِيٌّ مُهَاجِراً ، وَلَا يَؤُمَّ فَاجِرٌ مُؤْمِناً إِلَّا أَنْ يَقْهَرَهُ سُلْطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ » (هـ هق) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هٰذَا » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي ، فَوَاللَّهِ ! لَوْ أَنَّ لِي بِعَدَدِ شَجَرِ تِهَامَةَ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ لَا تَلْقَوْنِي بَخِيلاً وَلَا جَبَاناً وَلَا كَذُوباً ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَيْسَ لِي مِنْ هٰذَا الْفَيْءِ شَيْءٌ ، وَلَا هٰذِهِ الْوَبَرَةُ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ فِيكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ يَكُونُ عَلَى أَهْلِهِ عَاراً وَنَاراً وَشَنَاراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ن) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عُدِّلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكاً بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَٱجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَٱجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾[1] » (حم ت) عن أيمن بن خريم ، (حم د هـ) عن خريم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٣٠ .

٢٧٢٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٦١٥ ، ١٨٠٦٦ ، ١٨٩٢٤ .

٢٧٢٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢١٩٣ ، ٢٤٢٧ .

بِإِيجَافِ[1] الْخَيْلِ وَالإِبِلِ » (حم د ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ » (حم ن) عن أُسامة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ[2] ، عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَمَلُّوا » (هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا إِنَّمَا الطَّلاَقُ لِمَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » (هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلاَةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلاَّ الْتَفَتَ » (خ) عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلٰكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً

---

(١) الإيجاف: سرعة السَّير والحث عليه. (نهاية: ٥/١٥٧).

(٢) القصد: أي الوسط بين الطرفين. (نهاية: ٤/٦٧).

٢٧٢٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٨١٥، ٢١٨٦٢.

٢٧٢٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٧٢، ٢٧٤٠٠، ٢٧٤١٩.

فِي الْبَحْرِ ثُمَّ أَرْفَؤُوا[1] إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الجَزِيرَةَ فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ[2] كَثِيرُ الشَّعْرِ لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، قَالَ لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، انْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا بَابَ الدَّيْرِ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وَثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ[3] ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً ثُمَّ أَرْفَأْنَاهَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هٰذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ مَا يُدْرَىٰ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : اعْمِدُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً وَفَرِقْنَا مِنْهَا ، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قال: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بِيسَانَ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ ، قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا أَنَّهَا يُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قُلْنَا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ

---

(١) أَرْفَأَتَ السفينة: إذا قرَّبتَها من الشطِّ. (نهاية: ٢/٢٤١).

(٢) الهُلْبة: ما فوق العانة إلى قريبٍ من السُّرَّة. (نهاية: ٥/٢٦٨).

(٣) اغْتَلَم: هاجَ واضطربتْ أمواجه. (نهاية: ٣/٣٨٢).

الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي أُخْبِرُكُمْ عَنِّي أَنَا الْمَسِيحُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي بِالْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ ، فَلاَ أَدَعُ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ هُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ ! هٰذِهِ طَيْبَةُ ، هٰذِهِ طَيْبَةُ ، هٰذِهِ طَيْبَةُ ، أَلاَ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذٰلِكَ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ، أَوْ فِي بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ » (حم م) عن فاطمة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَلاَ يَعِبْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذْفِ » (حم د هـ) عن أُمِّ جندبٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدِرْ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » (ت ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ ، أَرِحْنَا بِهَا » (حم د) عن رجلٍ (ز) .

٢٧٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! قُمْ فَأَذِّنْ ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » (خ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٢٧٨ .

٢٧٢٨٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣١٤٩ .

٢٧٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، إِنِّي دَخَلْتُ الْبَارِحَةَ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (حم ت حب ك) عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ ! سَأَلْتِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ فَشَغَلُونِي عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ فَهُمَا هَاتَانِ » (خ د) عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي بَيَاضَةَ ! أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ وَآنْكِحُوا إِلَيْهِ » (د ك) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي سَلِمَةَ ! أَلَا تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » (حم خ هـ) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي سَلِمَةَ ! دِيَارَكُمْ ، تُكْتَبْ آثَارُكُمْ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! سِقَايَتَكُمْ وَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمْ عليها النَّاسُ لَنَزَعْتُ » (حم ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَداً طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ وَصَلَّىٰ أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (حم ٤ حب ك) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧١٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٥٧ ، ٢٣١٠٢ .
٢٧٢٨٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٣٣ ، ١٢٨٧٥ ، ١٣٧٧٢ .
٢٧٢٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٧٣٦ .

٢٧٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافَاهْ ! إِنِّي نَذِيرٌ ، إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ[1] أَهْلَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَبَاحَاهُ ! يَا صَبَاحَاهُ ! أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ » (حم م) عن قبيصةَ بن المخارق وزهير بن غمير رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي فِهْرٍ ! يَا بَنِي عَدِيٍّ ! يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! : أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَن خَيْلاً بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقاً ، قَالَ : فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » (ق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةَ ! أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِماً سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » (م ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! إِيَّاكَ وَالِالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ ، فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ لاَ فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ ! إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ ، يَا بُنَيَّ ! إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ فَافْعَلْ ، يَا بُنَيَّ ! وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحْيَانِي ، وَمَنْ أَحْيَانِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ثَوْبَانُ ! اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى بَنِي فُلاَنٍ ، وَاشْتَرِ لِفَاطِمَةَ

---

(١) يَرْبَأُ: يحفظهم ويتطلّع لهم. (م/١٩٣/١/٣٥٣).

٢٧٢٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٦٢٩/٧ .

٢٧٢٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٤٢٦/٨ .

قِلَادَةً مِنْ عَصْبٍ ، وَسُوَارَيْنِ مِنْ عَاجٍ ، فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَلَا أُحِبُّ أَنْ يَأْكُلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا » (حم د) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! إِذَا كَانَ وَاسِعاً فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقاً فَاشْدُدْهُ عَلَى حِقْوَيْكَ » (ق د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ، مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَداً قَطُّ إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَاحاً ، فَقَالَ : يَا عَبْدِي ! تَمَنَّ عَلَيَّ أُعْطِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ تُحْيِنِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ ، قَالَ : يَا رَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِي » (ت هـ) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جُرْهُدُ ! غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » (حم د ت حب ك) عن جرهد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٢٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَازِمَ بْنَ حَرْمَلَةَ ! أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » (هـ) عن حازم بن حرملةَ الأسلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَسَّانُ ! أَجِبْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » (حم ق د ن) عن حسّان وأبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُمَيْرَاءُ ! مَنْ أَعْطَىٰ نَاراً فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَىٰ مِلْحاً فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذٰلِكَ الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِماً شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَىٰ مُسْلِماً شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها (ز) .

٢٧٢٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٣٢/٥ .

٢٧٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ذَا الأُذُنَيْنِ[1] » (حم د ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رَبَاحُ ! تَرِبَ وَجْهُكَ » (ن ك) عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رُوَيْفِعُ ! لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِي ، فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ أَوْ تَقَلَّدَ وَتَراً ، أَوِ آسْتَنْجَىٰ بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ فَإِنَّ مُحَمَّداً مِنْهُ بَرِيءٌ » (حم د ن) عن رويفع بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُرَاقَةُ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمِ الصَّدَقَةِ ؟ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ أَجْراً آبْنَتَكَ ، فَإِنَّهَا مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » (حم هـ ك) عن سراقةَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! آرْمِ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » (خ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (ق د) عن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُفْيَانُ ! لاَ تُسْبِلْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ » (حم هـ) عن المغيرة بن شعبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! لاَ تُبْغِضْنِي فَتُفَارِقَ دِينَكَ ، قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : تُبْغِضُ الْعَرَبَ فَتُبْغِضُنِي » (حم ت ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الحَضُّ والتَّنبيه على حسن الإستماع. (د: ٢٧٢/٥/٥٠٠٢).

٢٧٣٠٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٢١٦٥/٤، ١٢٢٨٧، ١٣٥٤٤، ١٣٧٤٠.

٢٧٣٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٩٩٢/٦.

٢٧٣٠٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٥٩٧/٦.

٢٧٣٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٨١٧٥/٦، ١٨٢١٠، ١٨٢٤١.

٢٧٣١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَاحِبَ السِّبْتَيْنِ[1] ! وَيْحَكَ أَلْقِ سِبْتَيْكَ » (حم د ن هـ حب ك) عن بشير بن الْخصاصية رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكِ السَّلاَمَ » (ق ت ن هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! اسْتَعِيذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا ، فَإِنَّ هٰذَا هُوَ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ : يَعْنِي الْقَمَرَ » (حم ت ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ، جَاءَنِي رَجُلاَنِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ[1] ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذِرْوَانَ ، يَا عَائِشَةُ ! وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ » (حم ق هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا كَانَ مَعَكُمْ لَهْوٌ ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهْوُ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ

---

(١) السِّبْت: جلود البقر المدبوغة يتخذ منها النعال. (نهاية: ٢/٣٣٠).

٢٧٣١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٨١٠، ٢٢٠١٢.

(١) مَطْبُوب: مسحور. (نهاية: ٣/١١٠).

٢٧٣١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٥٨٦٠، ٢٦٠٥٩، ٢٦٢٠٦.

٢٧٣١٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٥٤.

فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ » (حم م ،د هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » (حم ق ت هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ وَمَا لَا يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي » (خ ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ مِنْ شِرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ » (ت) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! حَوِّلِي هٰذَا فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » (حم ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكِ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَالرِّفْقِ ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ

٢٧٣١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤١٤٥، ٢٤١٤٦.
٢٧٣٢٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٢٧٣.
٢٧٣٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٣٦١، ٢٥٩٢١.

يَكُنْ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ » (حم د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُو عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لأَمَرْتُ بِالْبَيْتِ فَهُدِمَ ، فَأَدْخَلْتُ فِيهِ مَا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَقْتُهُ بِالأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ : بَاباً شَرْقِيّاً وَبَاباً غَرْبِيّاً ، فَبَلَغْتُ بِهِ أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ » (ق ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ ، فَهٰذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذٰلِكَ السُّمِّ » (خ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ، قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَىٰ قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا هٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَتَىٰ عَهِدْتِنِي فَحَّاشاً ؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » (حم ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَنْ أَعْطَاكِ عَطَاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ اللَّهُ إِلَيْكِ » (حم هق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ دَلَّنِي عَلَى الاِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، قَالَتْ : عَلِّمْنِي إِيَّاهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لَكِ يَا عَائِشَةُ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٢٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٣٤ ، ٢٦٢٩٣ .

٢٧٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللَّهُ عَلَيْكِ » (حم ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ تَكُونِي فَاحِشَةً » (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمِ » (حم ٤ حب ك) عن أُسامةَ بن شـريك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلاَّ مَنِ اقْتَرَضَ عِرْضَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ظُلْماً فَـذَلِكَ الَّـذِي حَـرَجَ وَهَلَكَ » (ط حم خـد ن هـ حب ك) عن أُسامةَ بن شريك رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثاً » (خ د.ن هـ) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّاهُ ! أَلاَ أُعْطِيكَ ، أَلاَ أَمْنَحُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَـكَ : أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، قَدِيمَـهُ وَحَدِيثَـهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْـدَهُ ، صَغِيرَهُ وَكَبِيـرَهُ ، سِرَّهُ وَعَـلاَنِيَتَهُ ، عَشْـرَ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً ، فَـإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِداً فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْـراً ، ثُمَّ تَرْفَـعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْراً فَذٰلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ

٢٧٣٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٤٧٢/٩ ، ٢٤٨٢٠ .

يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً » (د ن هـ) وابن خزيمة ، (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (حم ت) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! آذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » (ق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأَكَمَةِ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ » (حم د ك) عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ سَمُرَةَ ! لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ وَآئْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » (حم ق ٣) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ فَلاَ تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ هَجَمَتْ[1] عَيْنُكَ وَتَفِهَتْ نَفْسُكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَ أَمْثَالِهَا فَإِنَّ ذٰلِكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : فَصُمْ صِيَامَ نَبِيِّ اللَّهِ دَاوُدَ وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِ نَصْفَ الدَّهْرِ » (حم ق ن) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) هَجَمَتْ: أي غارتْ ودخلَتْ في موضعِها. (نهاية: ٥/٢٤٧).

٢٧٣٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٤٢، ٢٠٦٤٦، ٢٠٦٥١، ٢٠٦٥٢، ٢٠٦٥٤.

٢٧٣٤١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٨٩٥.

٢٧٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! إِنْ يُدْخِلْكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ هٰذَا وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » (حم ت) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! إِنْ قَاتَلْتَ صَابِراً مُحْتَسِباً بَعَثَكَ اللَّهُ صَابِراً مُحْتَسِباً ، وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِياً مُكَاثِراً بَعَثَكَ اللَّهُ مُرَائِياً مُكَاثِراً ، يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! عَلَى أَيِّ حَالَةٍ قَاتَلْتَ أَوْ قُوتِلْتَ بَعَثَكَ اللَّهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ » (د ك) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (حم ق ٤) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لَا تَكُنْ مِثْلَ فُلَانٍ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ » (حم ق ن هـ) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » (د) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِي » (حم ت هـ ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ وَعَلَىٰ مِثْلِ صُحْبَتِهَا » (هـ) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٤٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٦٢٤ .

٢٧٣٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٥٩٥ .

٢٧٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَالُوا : وَمَا الإِسْلَامُ ؟ قَالَ : آشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا خَيْرِهَا وَشَرِّهَا ، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا » (هـ) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] ، وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[2] ، يَا عُقْبَةُ ! آقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ ، مَا سَأَلَ سَائِلٌ وَلَا آسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا » (حم ن ك) عن عقبة بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! تَعَوَّذْ بِهِمَا ، فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا » (د) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُقْبَةُ ! ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[4] وَ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[5] مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » (ن) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لَا تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » (ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ » (حم ق ت هـ) عن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَلِ اللَّهَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ ، وَآذْكُرْ بِالْهُدَىٰ هِدَايَتَكَ الطَّرِيقَ ، وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ السَّهْمَ » (حم ن ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

(١ و٤) سورة الفلق، الآية: ١.

(٢ و٥) سورة الناس، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٢٧٣٥٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٧٣٩٧/٦.

٢٧٣٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٦٠٨/١.

٢٧٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَىٰ وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ » (حم د ت ك) عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ » (د) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ » (هـ) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! لاَ تَبُلْ قَائِماً » (هـ ك) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمِّ ! أَلاَ أَصِلُكَ ، أَلاَ أَحْبُوكَ ، أَلاَ أَنْفَعُكَ ؟ تُصَلِّي يَا عَمِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَإِذَا انْقَضَتْ الْقِرَاءَةُ فَقُلْ : اللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَرْكَعَ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَقُلْهَا عَشْراً قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَسْجُدَ ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً قَبْلَ أَنْ تَرْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ اسْجُدْ فَقُلْهَا عَشْراً ، ثُمَّ ارْفَعْ فَقُلْهَا عَشْرًا قَبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَتِلْكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَهِيَ ثَلاَثُ مائَةٍ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ، إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ » (ت هـ) عن أبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَوْفُ ! احْفَظْ خِلاَلاً سِتّاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ :

٢٧٣٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٠٥٢/٩ ، ٢٣٠٨٣ .

إِحْدَاهُنَّ مَوْتِي ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ وَيُزَكِّي بِهِ أَمْوَالَكُمْ ، ثُمَّ تَكُونُ الأَمْوَالُ فِيكُمْ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطاً ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ لاَ يَبْقَى بَيْتُ مُسْلِمٍ إِلاَّ دَخَلَتْهُ ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيَغْدِرُونَ فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » (هـ ك) عن عوف بن مالك الأشجعي رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلاَمُ ! إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ اِحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، اِحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، جَفَّتِ الأَقْلاَمُ وَرُفِعَتِ الصُّحُفُ » (حم ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلاَمُ ! سَمِّ اللَّهَ ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (ق هـ) عن عمر بن أبي سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلاَمُ ! هٰذَا أَبُوكَ ، وَهٰذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ » (أن هـ ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » (ت ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَلاَ تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ » (ق) عن فاطمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ » (حم ن ك) عن ثوبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٦٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/ ٢٦٩٩ .

٢٧٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلَانُ ! أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تُمَتَّعَ بِهِ عُمُرُكَ أَوْ لَا تَأْتِي غَداً إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ » (ن) عن قرة بن إياس رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلَانُ ! أَفَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ ، أَلَا تَنْظُرُ الْمُصَلِّيَ إِذَا صَلَّىٰ كَيْفَ يُصَلِّي ؟ فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ » (م ن) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٣٧٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَبِيصَةُ ! إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِأَحَدِ ثَلَاثَةٍ : رَجُلٍ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَتَحِلُّ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِكُ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٍ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلَاثَةٌ مِنْ ذَوِي الْحِجَا مِنْ قَوْمِهِ : لَقَدْ أَصَابَتْ فُلَاناً فَاقَةٌ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَاماً مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَةِ فَسُحْتٌ يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتاً » (حم م د ن) عن قبيصةَ بن المخارق رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَفَتَّانٌ أَنْتَ ، فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[1] ، وَ ﴿ ٱلشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾[2] ، وَ ﴿ ٱللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾[3] فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ » (ق د) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ! مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صِدْقاً مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَتَّكِلُوا » (حم ق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١ .
(٢) سورة الشمس، الآية: ١ .
(٣) سورة الليل، الآية: ١ .

٢٧٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ؟ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقَّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » (حم ق ت هـ) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! لاَ تَكُنْ فَتَّاناً فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ : الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ وَالْمُسَافِرُ » (د) عن حزم بن أُبَيٍّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! وَاللَّهِ إِنِّي لأُحِبُّكَ ، أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ ! لاَ تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » (حم د ن حب ك) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ ، لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَشِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » (حم ق) عن عبد اللَّه بن زيد بن عاصم رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لاَ تُعْمِرُوهَا ، فَإِنَّهُ مَنْ أَعْمَرَ شَيْئاً حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ » (ن) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْراً فِي

٢٧٣٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٠٥٢، ٢٢٠٦٥، ٢٢٠٦٧، ٢٢١٠٠، ٢٢١٠١، ٢٢١١٩، ٢٢١٣٤، ٢٢١٥٧ .

٢٧٣٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٦٤٧٠ .

الطُّهُورِ ، فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ قَالُوا : نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ » (هـ ك) عن جابر وأبي أيُّوب وأنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٧٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! مَا حَدِيثٌ أَتَانِي عَنْكُمْ ؟ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ حَتَّى تُدْخِلُوهُ فِي بُيُوتِكُمْ ، لَوْ أَخَذَتِ النَّاسُ شِعْباً وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعْباً أَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ » (حم ق ن) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » (ت هـ حب ك) عن رفاعةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالإِثْمَ يَحْضُرَانِ الْبَيْعَ فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ » (ت) عن قيس بن أبي غرزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ هٰذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » (حم د ن هـ ك) عن قيس بن أبي غرزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التجَّارِ ! إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ » (طب) عن واثلةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » (حم ق ٤) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَلَا أُبَشِّرُكُمْ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٩٥١ .

٢٧٣٨٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٤٩٤ .

٢٧٣٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٣٥٩٢، ٤٠٢٣، ٤٠٣٥، ٤١١٢ .

٢٧٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (هـ) عن علي بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! خِصَالٌ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالْأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمْ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ ، وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيَتَحَرَّوْا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » (هـ ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْماً لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلَا عَشِيرَةٌ فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أَوِ الثَّلَاثَةَ » (د ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ الِاسْتِغْفَارَ فَإِنِّي رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِذِي لُبٍّ مِنْكُنَّ ، أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدِلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وَتَمْكُثُ اللَّيَالِي مَا تُصَلِّي ، وَتُفْطِرُ فِي رَمَضَانَ فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ » (م هـ) عن ابنِ عُمَرَ (حم م ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، (حم ق) عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ (ز) .

٢٧٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ

٢٧٣٩٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٤٣ .

٢٧٣٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١١٦ .

أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ت ن حب ك) عن زينب امرأة ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! لاَ تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ، أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ آمْرَأَةٌ تَحَلَّىٰ ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم د ن طب) عن خولة بنت الْيمان رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! آشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! آشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ! لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! سَلِينِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتِ لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً » (ق ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ ، (م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا (ز) .

٢٧٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ ضَرّاً أَوْ نَفْعاً ، يَا مَعْشَرَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ ضُرّاً وَلاَ نَفْعاً ، إِنَّ لَكِ رَحِماً وَسَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » (حم ت) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ ! لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » (حم د) عن أَبِي برزةَ

٢٧٣٩٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٤٦ .

٢٧٣٩٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٧٣٤ .

٢٧٣٩٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/١٩٧٩٧، ١٩٨٢٢ .

الأسلمي (٤) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ! لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَتَبَّعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِهِ » (ت) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٣٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، اعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُجْلِيَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئاً فَلْيَبِعْهُ وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّ الأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ » (ق د) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » (ت ك) عن أَنَسٍ ، (ت) عن شهاب الْجرمي ، (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٣٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ » (هـ ك) عن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ! لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ[1] شَاةٍ » (حم ق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا هَذَّالُ ! لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْراً لَكَ » (حم د ك) عن نعيم بن هذال رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لاَ يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذٰلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنىً » (د ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

---

(١) الفِرْسِنُ: عظم قليل اللَّحم، وهو خُفُّ البعير كالحافر للدَّابَّة. (نهاية: ٣/٤٢٩).

٢٧٤٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٠٧٢، ٧٥٩٤، ١٠٤٠٧، ١٠٥٨٠.

٢٧٤٠١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٩٥٢.

٢٧٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلاَئِكَةَ يَحْرُسُونَهَا فَلاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ وَلاَ الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (حم خ ت) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ فَيَقُولُ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هٰذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ هَلْ تَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لاَ ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنَ الْيَوْمِ ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ فَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ » (حم ق) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ كَذَا ، مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَنْتَهِ » (ق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الْقُرْآنَ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانِ يَأْتِيَانِ كَأَنَّهُمَا غَيَابَتَانِ وَبَيْنَهُمَا شَرْقٌ[1] أَوْ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّتَانِ أَوْ كَأَنَّهُمَا حِزْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ يُجَادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » (حم م ت) عن النواس بن سمعان رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُدٍ ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهُنَالِكَ يَهْلِكُ » (حم م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٣١٨ .

(١) شَرْقٌ: أي ضِياءٌ ونورٌ. (م: ١/٥٥٤/٢٥٣).

٢٧٤٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٩١٧٧ .

٢٧٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي النَّاسَ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ مِنْ حَلاَلٍ أَوْ حَرَامٍ » (ن) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ خَيْرَ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ : سَلْ وَتَمَنَّ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا أَسْأَلُ وَلاَ أَتَمَنَّىٰ إِلاَّ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ عَشْرَ مِرَارٍ لِمَا يَرَىٰ مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ ، وَيُؤْتَىٰ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! كَيْفَ وَجَدْتَ مَنْزِلَكَ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ شَرَّ مَنْزِلٍ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَتَفْتَدِي مِنْهُ بِطِلاَعِ الأَرْضِ ذَهَباً ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَذَبْتَ ، قَدْ سَأَلْتُكَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَأَيْسَرَ فَلَمْ تَفْعَلْ ، فَيُرَدُّ إِلَى النَّارِ » (حم م ن) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ : سَمْعاً وَبَصَراً وَمَالاً وَوَلَداً ، وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالْحَرْثَ وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاَقِي يَوْمِكَ هٰذَا ، فَيَقُولُ : لاَ ، فَيَقُولُ لَهُ : الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي » (ت) عن أَبي هُرَيْرَةَ وأَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَشْرَئِبُّونَ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَشْرَئِبُّونَ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هٰذَا الْمَوْتُ ، فَيُضْجَعُ وَيُذْبَحُ ، فَلَوْلاَ أَنْ اللَّهَ قَضَىٰ لأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ وَالْبَقَاءَ لَمَاتُوا فَرَحاً ، وَلَوْلاَ أَنَّ اللَّهَ قَضَىٰ لأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا لَمَاتُوا تَرَحاً » (ت) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمْ الَّذِي هُمْ فِيهِ ،

٢٧٤٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١٦١، ١٣٥١١.

٢٧٤١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٧٥٤٩.

ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ هٰذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلاَهُمَا خُلُودٌ فِيمَا يَجِدُونَ لاَ مَوْتَ فِيهَا أَبَداً » (حم هـ ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِأَنْعَمِ أَهْلِ الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُصْبَغُ فِي جَهَنَّمَ صَبْغَةً ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ خَيْراً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ ، وَيُؤْتَىٰ بِأَشَدِّ النَّاسِ بُؤْسَاً فِي الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُصْبَغُ فِي الْجَنَّةِ صَبْغَةً فَيُقَالُ لَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! هَلْ رَأَيْتَ بُؤْساً قَطُّ ، هَلْ مَرَّ بِكَ شِدَّةٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَبِّ مَا مَرَّ بِي بُؤْسٌ قَطُّ ، وَلاَ رَأَيْتُ شِدَّةً قَطُّ » (حم م ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَىٰ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » (م ت) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » (ت) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِي الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ الْمَالَ ، مِنْ حَلاَلٍ أَوْ حَرَامٍ » (ن) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ يُخْرِجُ الْخَبَثَ ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِيَ الْمَدِينَةُ شِرَارَهَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (م) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣١١٠ .

٢٧٤١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ الرَّسُولَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ » (حم ق) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لَا يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي بِهِمْ » (حم هـ) عن سلامة بن الْحر رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِنْ شَاتِهِ » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خ د ت) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً » (ت) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْجَرُ الرَّجُلُ فِي نَفَقَتِهِ كُلِّهَا إِلَّا فِي التُّرَابِ » (ت) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِحِصَّتِهِ مَا أَدَّى دِيَةَ حُرٍّ ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ

٢٧٤١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٤١ .

٢٧٤١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٠٧ .

٢٧٤٢٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٣٥٦، ٣٤٨٩ .

عَبْدٍ » (حم ت ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهمَا (ز) .

٢٧٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ » (هـ) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (ز) .

٢٧٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْكُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ، وَلاَ يَمْخُطُونَ ، وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ ، وَلاَ يَبُولُونَ ، إِنَّمَا طَعَامُهُمْ جُشَاءٌ ، وَرَشْحٌ كَرَشْحِ الْمِسْكِ ، يُلْهَمُونَ التَّسْبِيحَ وَالْحَمْدَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ » (حم م) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنّاً ، وَلاَ يُؤَمَّنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلاَ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلاَ يُقْعَدُ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ » (حم م ٤) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (ز) .

٢٧٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِلْقُرْآنِ » (حم) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

الإِكْمَالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٧٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي ، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي ، يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَقْتَرِبَ مِنَ الشَّرِّ وَأَتَبَاعَدَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَآنِسْنِي فِي قَبْرِي مِنْ وَحْشَتِي ، وَآجْعَلْ لِي عَهْدَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْؤُولاً » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَلِيَّ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ مَتِّعْنِي بِهِ حَتَّى أَلْقَاكَ »

٢٧٤٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٤٧٧٥، ١٥١١٩.

٢٧٤٢٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٠٦٢، ١٧٠٩١، ١٧٠٩٦، ٢٢٤٠٣.

٢٧٤٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٦٦٥.

(طس) والْخطيب ، (ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » الْبغوي عن أَبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ، فَذَكَرَهُ ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وَلَيْلَةٍ ، وَالدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مثله .

٢٧٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي رَأَيْتُنِي الْبَارِحَةَ عَلَى قَلِيبٍ أَنْزِعُ ، فَجِئْتَ أَنْتَ فَنَزَعْتَ ، وَأَنْتَ ضَعِيفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً وَضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنْ أَقَمْتَ فَتَقَدَّمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ » (ك) عن سهل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » (ك) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٤٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَعْطَاكَ اللَّهُ ، الرِّضْوَانَ الأَكْبَرَ ، قَالَ : وَمَا رِضْوَانُهُ الأَكْبَرُ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّىٰ لِلْخَلْقِ عَامَّةً وَيَتَجَلَّىٰ لَكَ خَاصَّةً » ابن مردويه عن أَنَسٍ ، (ك) وتعقب عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَظِرُ بِهَا الْقَضَاءَ » ابن سعد عن عليٍّ ، أحمد الْيشكري أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال لَهُ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى طُهُورِي غَيْرِي » ابن النَّجَّار عن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَعَّانِينَ وَصِدِّيقِينَ كَلاَّ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » الْحكيم (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ

بِمَا فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » (ك هب) عن أَنَسٍ مُرْسلاً .

٢٧٤٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! الدُّنْيَا تَطَاوَلَتْ لِي بِعُنُقِهَا وَرَأْسِهَا ، فَقُلْتُ : إِلَيْكِ عَنِّي ، إِلَيْكِ عَنِّي ، إِلَيْكِ عَنِّي ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّكَ إِنِ انْفَلَتَّ مِنِّي فَلَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ » (حل) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ الْمُصِيبَةَ فِي الدُّنْيَا جَزَاءٌ » هناد وابن جرير عن مسلمٍ مُرْسَلاً .

٢٧٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلاَ تُحِبُّ قَوْماً بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحَبُّوكَ بِحُبِّكَ إِيَّايَ فَأَحَبَّهُمُ اللَّهُ » أبو الشَّيخ وأبو نعيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ سَمَّاكَ الصِّدِّيقَ » الدَّيلمي عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! سَدِّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ » (حل) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِذَا دَخَلْتُمُ الْمَسَاجِدَ فَارْتَعُوا فِيهَا فَإِنَّ رِيَاضَ الْجَنَّةِ الْمَسَاجِدُ فَأَكْثِرُوا فِيهَا الرَّتْعَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » الدَّيلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُسَارِعُونَ فِي الدُّنْيَا فَعَلَيْكَ بِالآخِرَةِ ، وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَذْكُرْكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ اللَّهِ كَبِيرٌ » السلمي والدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَيْتَ أَنِّي لَقِيتُ إِخْوَانِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ : الَّذِينَ لَمْ يَرَوْنِي وَصَدَّقُونِي وَأَحَبُّونِي حَتَّى أَنِّي لأَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » أبو

الشَّيخ في الأَذَانِ والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، إِنَّ مِنَ الشِّرْكِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ، وَمِنَ النِّدَاءِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَوْلاَ فُلاَنٌ لَقَتَلَنِي فُلاَنٌ ، أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا يُذْهِبُ اللَّهُ عَنْكَ صِغَارَ الشِّرْكِ وَكِبَارَهُ ؟ تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ » الْحكيم عن ابن جريجٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَلاَغاً .

٢٧٤٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ يَدِهِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ » (طب) عن معاويةَ ، (طب) وعن أَبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا غَابَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ ، إِذَا مَاتَ أَخُوكُمُ الْمُؤْمِنُ وَفَرَغْتُمْ مِنْ دَفْنِهِ فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عِنْدَ قَبْرِهِ ثُمَّ لْيَقُلْ : يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنٍ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيَسْتَوِي قَاعِداً ، ثُمَّ لْيَقُلْ : يَا فُلاَنُ بْنَ فُلاَنَةٍ ! فَيَقُولُ : أَرْشِدْنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا : شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، وَقَدْ كُنْتَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً ، فَيَقُومُ مُنْكَرٌ فَيَأْخُذُ بِيَدِ نَكِيرٍ فَيَقُولُ : قُمْ بِنَا مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هٰذَا وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ وَيَكُونُ اللَّهُ حَجِيجَهُمَا دُونَهُ ، قِيلَ : إِنْ كُنْتُ لاَ أَحْفَظُ اسْمَ أُمِّهِ ؟ قَالَ : فَانْسُبْهُ إِلَى حَوَّاءَ » ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! مَا أَنَا وَاللَّهِ وَامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ[1] الْخَدَّيْنِ سَفْعَاءُ الْمِعْصَمَيْنِ ، آمَنَتْ بِرَبِّهَا ، وَتَحَنَّنَتْ عَلَى وَلَدِهَا إِلاَّ كَهَاتَيْنِ ، وَاللَّهُ أَذْهَبَ فَخْرَ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا ، كُلُّكُمْ لِآدَمَ وَحَوَّاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ، وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ

---

(١) السَّفْعَةُ: التي بذلتْ نفسَها، وتركت الزِّينةَ والترفُّه تحنو على ولدها. (نهاية: ٢/٣٧٤).

اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، فَمَنْ آتَاكُمْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ » (هب) وضعَّفه عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَعِزَّ أَمْرَ اللَّهِ يُعِزَّكَ اللَّهُ » السّلمي عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ » ابن عساكر عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أُمَامَةَ ! إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي » (حم طب) وتمام ، (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ تُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ بِوَضْعِهَا : تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » (ط) وعبد بن حميد ، (طب) عن أبي أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَتَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ » (طب) وهو لفظه (حم خ م ن) عن الْبراءِ عن أبي أَيُّوب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! لَا تُعَيِّرْهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَلَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا لَنَالَتْهُ أَبْنَاءُ فَارِسَ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن سفينةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لَحُوبٌ[1] » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَرْزَةَ ! أَمِطِ الْأَذَىٰ عَنِ الطَّرِيقِ فَإِنَّ لَكَ بِذٰلِكَ صَدَقَةً » (طب) عن أبي برزةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٦٢/٨ .

(١) لَحوبٌ: لَوحشَة أوْ إثم، وإنما أثمَّةُ بطلاقِها لأنها كانتْ مصلحةً له في دينه. (نهاية: ٤٥٥/١).

٢٧٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ ! مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتَ شُحّاً مُطَاعاً ، وَهَوًى مُتَّبَعاً ، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً ، وَرَأَيْتَ أَمْراً لاَ بُدَّ لَكَ مِنْ طَلَبِهِ فَعَلَيْكَ نَفْسَكَ وَدَعْهُمْ وَعَوَامَّهُمْ ، فَإِنَّ وَرَاءَكُمْ أَيَّامُ الصَّبْرِ ، صَبْرٌ فِيهِنَّ كَقَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِنَّ أَجْرُ خَمْسِينَ يَعْمَلُ مِثْلَ عَمَلِهِ » (ك) عن أبي ثعلبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا حَسَنٍ ! أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ : خَمْسُمائَةِ شَاةٍ وَرِعَاؤُهَا ، أَوْ خَمْسُ كَلِمَاتٍ أُعَلِّمُكَهُنَّ تَدْعُو بِهِنَّ ؟ تَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي ، وَقَنِّعْنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي ، وَلاَ تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي » الرَّافعي عن سهل بن سعد عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ! أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا» الْحكيم عن المقدام بن معدي كرب، (هب) عن أبي جحيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٧٤٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا جُذَيْمَ ! إِنَّمَا الصَّدَقَةُ خُمُسٌ ، وَإِلاَّ فَعُشْرٌ ، وَإِلاَّ فَخَمْسَ عَشَرَةَ ، وَإِلاَّ فَعِشْرُونَ ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ ، وَإِلاَّ فَثَلاَثُونَ ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَثَلاَثُونَ ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ » (حم ع) ويعقوب بن سفيان والمنجنيقي في مسنده وابن سعد والْبغوي والْباوردي وابن قانع ، (طب ض) عن ديال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم عن جدِّه .

٢٧٤٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » (حل) وابن النَّجَّار عن أبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! لاَ تَخُصَّنَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ

٢٧٤٦٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٥٧٧ .

اللَّيَالِي ، وَلاَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الأَيَّامِ » (حم) عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ : صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ وَآتِ أَهْلَكَ » (حل) عن أَبي جحيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَارْضَ بِقَسْمِ اللَّهِ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! قُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ إِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحُطُّنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا وَهِيَ كُنُوزُ الْجَنَّةِ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكْرِ عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلِلإِنْسِ شَيَاطِينُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الصَّلاَةُ مَاذَا هِيَ ؟ قَالَ : خَيْرٌ مَوْضُوعٌ ، مَنْ شَاءَ أَقَلَّ ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ ، قَالَ : فَالصَّوْمُ ؟ قَالَ : فَرْضٌ مَجْزِيٌّ ، قَالَ : فَالصَّدَقَةُ ؟ قَالَ : أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ اللَّهِ مَزِيدٌ ، قَالَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، قَالَ : أَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قَالَ : أَوَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ ، قَالَ : كَمِ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : ثَلاَثُمائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ جَمٌّ غَفِيرٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ مَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » (ط حم ن ع ك هب ض) عن أَبي ذَرٍّ ، (حم طب) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ ؟ ، غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ

٢٧٤٧٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/ ٢١٦١٠ .

الْجَنَّةَ ـ يَعْنِي الَّذِي رُجِمَ ـ » (حم) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُصَلِّي الصَّلاَةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتَ هٰذَا الْوَرَقُ عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » (حم) والروياني (ض) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! آنْظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَيْنِكَ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : هٰذَا ، قَالَ : آنْظُرْ إِلَى أَوْضَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلاَقٌ ، قُلْتُ : هٰذَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، هٰذَا عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلُ هٰذَا » (حم وهناد ع حب) والروياني ، (ك ض) عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَتَدْرِي فِيمَا يَنْتَطِحَانِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لٰكِنَّ اللَّهَ يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ط حم) عن أبي ذَرٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ شَاتَيْنِ يَنْتَطِحَانِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وُزِنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ فِيهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ » ابن عساكر عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعاً فَاخْرُجْ مِنْهَا نَحْوَ الشَّامِ وَلاَ أَرَىٰ أُمَرَاءَكَ إِلاَّ أَنْ يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَآخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ » (ك هق) في الدَّلائِلِ وابن عساكر عن أبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيّاً ، حَقٌّ عَلَى اللَّهِ جِهَادُهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ

٢٧٤٧٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٥٣ ، ٢١٤٥٤ ، ٢١٥٤٩ .

٢٧٤٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٤٩٤ .

فَبِقَلْبِهِ ، لَيْس وَرَاءَ ذٰلِكَ شَيْءٌ » (طب) عن محمَّد بن عبد اللَّه بن أَبي رافعٍ عن أَبيه عن جدِّه .

٢٧٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » (طب هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رُزَيْنٍ ! إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا زَارَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » (طس) عن أَبي رزين الْعقيلي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا سُفْيَانَ ! أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَاءِ » الدَّيلمي عن نصر بن عاصم اللَّيثي عن أَبيه .

٢٧٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! اقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالْمَدِينَةِ » (حم) عن الْفضل بن عبد اللَّه بن أَبي رافعٍ عن أَبي رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا مُوَيهبَةَ ! انْطَلِقْ فَإِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ هٰذَا الْبَقِيعِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ، لِيَهْنُ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا ، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأُولَىٰ ، يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ! إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، فَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذٰلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي وَالْجَنَّةِ ، فَاخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ » (حم) وابن سعد والْبغوي وابن منده ، (طب ك) وابن عساكر عن أَبي مويهبة مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٧٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ :

٢٧٤٨٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٣٩٢٦/٩ .

٢٧٤٨١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٩٩٧/٥ .

أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ شَرَرَ جَهَنَّمَ » أَبُو بكر الشَّافعي في الغيلانيَّات وابن عساكر عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ قال : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَامَ فَجَلَسَ الزُّبَيْرُ يَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى ٱسْتَيْقَظَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ لَوْ قَدَّمْتَ أَعْطَاكَ اللَّهُ حَتَّى تَرْضَىٰ ـ قَالَهُ لِلْعَبَّاسِ ـ » (عد) وابن عساكر عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً .

٢٧٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا مُوسَىٰ ! لَقَدْ أُوتِيتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (خ ت) عن أبي موسَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا لُبَابَةَ ! مَجْزِيٌّ عَنْكَ الثُّلُثُ » (حم طب) عن الْحسين بن السَّائب عن أبي لُبابةَ عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ! لاَ تَأْمَنَنَّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِي » الْحكيم عن أبي عُبيدةَ بن الْجرَّاح رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ » (طب) عن أبي فاطمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ ، أَحْيَا اللَّهُ قَلْبَكَ وَلاَ يميتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدَنُكَ ، ٱعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّهُ لَنْ يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلاَ تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً ، إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ يُثْقِلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن أبي كاهلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! ضَعِ الطَّهُورَ مِنْكَ مَوْاضِعَهُ ، وَأَبْقِ فَضْلَ طَهُورِكَ لأَهْلِكَ لاَ يَعْطَشُ أَهْلُكَ ، وَلاَ تَشُقَّنَّ عَلَى خَادِمِكَ » (عد طب) عن أبي كَاهِلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَوْ بِكَذَا وَكَذَا ـ

يَعْنِي الْكَذِبَ ـ » (طب) عن أبي كاهلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هَاشِمٍ ! إِنَّهَا لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ : خَادِمٌ ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (حم وهناد حب طب) وابن عساكر عن أبي هاشمٍ شَيْبَةَ بن عتبة الْقرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْهَيْثَمِ ! إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ اذْبَحْ لَنَا عِنَاقاً » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٤٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، يَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ! إِذَا رَأَيْتَ الصَّدَقَةَ كُتِمَتْ وَغُلَّتْ ، وَاسْتُؤْجِرَ عَلَى الْغَزْوِ وَأُخْرِبَ الْعَامِرُ ، وَعُمِّرَ الْخَرَابُ ، وَالرَّجُلُ يَتَمَرَّسُ بِأَمَانَتِهِ كَمَا يَتَمَرَّسُ الْبَعِيرُ بِالشَّجَرَةِ ، فَإِنَّكَ وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ » عبد الرَّزَّاق ، (طب) عن عبد اللَّه بن وهب الْجندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا يَزِيدَ ! إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ : حُبّاً لِقَرَابَتِكَ مِنِّي ، وَحُبّاً لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ ـ قَالَهُ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ » ابن سعد والْبغوي ، (طب ك) وابن عساكر عن أبي إسحاق مُرْسَلاً ، (ك) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْيَقْظَانِ[1] ! لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ » (ك) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! أَتَدْرِي أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَعْظَم ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، قَالَ : لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ لَهَا لِسَاناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ » (ط حم) وعبد بن حميد ، (هب) عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ ورَوى صَدْرَهُ (م د ك) إلى قوله : أَبَا الْمنذِر الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٦٦٤ .

(١) أبو اليقظان : عمار بن ياسر العنسي . (إصابة : ٢/٥١٢/٥٧٠٤).

٢٧٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلإِ الأَعْلَىٰ » (طب) عن معاذ عن محمَّد بن مُعاذ بن أُبَيٍّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ حُذَافَةَ ! لاَ تُسْمِعْنِي وَسَمِّعِ اللَّهَ » ابن سعد وابن نصر ، (طب) وابن عساكر عن الزهري عن أَبي سلمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ قَامَ يُصَلِّي فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ فَذَكَرَهُ ، (حم هق) عنه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ رَوَاحَةَ ! إِنْ عَجِزْتَ فَلاَ تَعْجَزَنَّ ، إِنْ أَسَأْتَ عَشْراً أَنْ تُحْسِنَ وَاحِدَةً » الْواقدي وابن عساكر عن عطاءِ بن أَبي سلمةَ مُرْسَلاً .

٢٧٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ أُمِّ عَبْدٍ ! هَلْ تَدْرِي مَا حُكْمُ اللَّهِ تَعَالَىٰ فِيمَنْ بَغَىٰ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ؟ فَإِنَّ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَنْ لاَ تُجْهِزَ عَلَى جَرِيحِهَا ، وَلاَ يُتَّبَعَ مُدْبِرُهَا ، وَلاَ يُقْتَلَ أَسِيرُهَا ، وَلاَ يُقْسَمَ فِيهَا » (ك هق) وضعفه وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ أَخِي ! لاَ تَبِيعَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَقْبِضَهُ » (حم هق) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ أُمِّ عَبْدٍ ! تَدْرِي مَنْ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً ؟ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحَاسِنُهُمْ أَخْلاَقاً ، الْمُوَطَّؤُنَ أَكْنَافاً ، لاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » ابن عساكر عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! لَكَ مَا نَوَيْتَ ، وَعَلَيْكَ مَا ٱكْتَسَبْتَ ، وَلَكَ مَا ٱحْتَسَبْتَ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَمَنْ مَاتَ بِطَرِيقٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ الطَّرِيقِ » ابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٤٩٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٣٣٤.

٢٧٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ لِلسَّاعَةِ أَعْلَاماً ، وَإِنَّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطاً ، أَلَا وَإِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظاً ، وَأَنْ يَكُونَ الْمَطَرُ قَيْظاً ، وَأَنْ تَفِيضَ الأَشْرَارُ فَيْضاً ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُصَدَّقَ الْكَاذِبُ ، وَأَنْ يُكَذَّبَ الصَّادِقُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَأَنْ يُخَوَّنَ الأَمِينُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يُوَاصَلَ الأَطْبَاقُ[1] ، وَأَنْ تُقَاطَعَ الأَرْحَامُ ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا : أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا ، وَكُلَّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنْ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا، أَنَّ يَكُونَ الْمُؤْمِنُ فِي الْقَبِيلَةِ أَذَلَّ مِنَ النَّقْدِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَن تُزَخْرَفَ الْمَحَارِيبُ، وأَنْ تُخَرَّبَ الْقُلُوبُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وأَشْرَاطِهَا: أن يَكْتَفِيَ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أن تَكَنَّفَ[2] الْمَسَاجِدُ وَأَنْ تَعْلُوَ الْمَنَابِرُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وأَشْرَاطِهَا أَنْ يُعَمَّرَ خَرَابُ الدُّنْيَا وَيُخَرَّبَ عُمْرَانُها، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ تَظْهَرَ الْمَعَازِفُ وَشُرْبُ الْخُمُورِ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أن تُشْرَبَ الْخُمُورُ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكْثُرَ الشُّرَطُ وَالْهَمَّازُونَ وَالْغَمازُونَ، وَاللَّمَّازُونَ، يَا ابْنَ مَسْعُودٍ! إِنَّ مِنْ أَعْلَامِ السَّاعَةِ وَأَشْراطِهَا أَنْ يَكْثُرَ أَوْلَادُ الزِّنا». (طب) عن ابن مسعود رضي الله عنهُ.

٢٧٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! لَا تَأْكُلْ بِأُصْبُعَيْنِ فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَكُلْ بِثَلَاثَةِ أَصَابِعَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! أَتَدْرِي مِمَّا تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ؟ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَىٰ مَلَائِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَبَاهَىٰ بِكَ خَاصَّةً » (طب) عن

---

(١) الأطباقُ: البُعَداءُ والأجانبُ. (نهاية: ٣/١١٣).

(٢) كَنَفَ: أي يبتعد عنها ولم يقْرَبْها: ويقال: اتخذ لها كَنيفاً. (لسان العرب: ٩/٣١٠).

ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ عُمَرَ ! كُلُّ شَيْءٍ يَمَسُّ الأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فَفِي النَّارِ » (حم طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ ! لَا تَشْهَدْ إِلَّا عَلَى مَنْ يَضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ » (ك) وتعقب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ أَخِي ! إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ ، مَنْ مَلَكَ فِيهِ بَصَرَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَسَمْعَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ ، وَلِسَانَهُ إِلَّا مِنْ حَقٍّ غُفِرَ لَهُ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ ـ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! إِنَّكَ لَا تَقُومُ بِعُقُوبَةِ اللَّهِ ، هَلَّا قُلْتَ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » هناد عن الْحسن مُرْسَلًا .

٢٧٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ عُمَرَ ! لَا يَغُرَّنَّكَ مَا سَبَقَ لأَبَوَيْكَ مِنْ قِبَلِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّوَاسِي ظَنَّ أَنَّهُ لَا يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، يَا ٱبْنَ عُمَرَ ! دِينَكَ دِينَكَ إِنَّمَا هُوَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ ، فَٱنْظُرْ عَمَّنْ تَأْخُذْ ، خُذْ عَنِ الَّذِينَ ٱسْتَقَامُوا وَلَا تَأْخُذْ عَنِ الَّذِينَ قَالُوا عَدٍّ » عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! ٱرْضَ مِنَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ ، فَإِنَّ الْقُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ » أبو نعيم عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ آدَمَ ! كُنْتَ بَخِيلًا مَا دُمْتَ حَيًّا ، فَلَمَّا حَضَرَتْكَ الْوَفَاةُ عَمَدْتَ إِلَى مَالِكَ تُبَدِّدُهُ ، فَلَا تَجْمَعْ خَصْلَتَيْنِ : إِسَاءَةً فِي الْحَيَاةِ ، وَإِسَاءَةً عِنْدَ الْمَوْتِ ، ٱنْظُرْ إِلَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ يُحْرَمُونَ وَلَا يَرِثُونَ فَأَوْصِ إِلَيْهِمْ بِمَعْرُوفٍ » الدَّيلمي عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٧٣١ .

٢٧٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ آدَمَ ! مَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا ؟ حَلاَلُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » (قط) والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَرَاكَ حَزِيناً ، فَمُرْ بَعْضَ أَهْلِكَ يُؤَذِّنْ فِي أُذُنِكَ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِلْهَمِّ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ عَبَّاسٍ ! بَيْتٌ لاَ صِبْيَانَ فِيهِ لاَ بَرَكَةَ فِيهِ ، وَبَيْتٌ لاَ خَلَّ فِيهِ قِفَارٌ لأَهْلِهِ ، وَبَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ الْقِشْهَبِ ! تُصَلِّ الصُّبْحَ أَرْبَعاً ؟ » (ش) عن جعفر عن أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَخَذَ بِلاَلٌ فِي الإِقَامَةِ فَقَامَ ابنُ بُحَيْنَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْكِبَهُ وَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ آدَمَ ! لاَ تَزُولُ قَدَمَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عُمُرِكَ فِيمَا أَفْنَيْتَهُ ، وَجَسَدِكَ فِيمَا أَبْلَيْتَهُ ، وَمَالِكَ مِنْ أَيْنَ آكْتَسَبْتَهُ ، وَأَيْنَ أَنْفَقْتَهُ » (حل) وابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيَّ عُرَى الإِيمَانِ أَوْثَقُ ؟ أَوْثَقُ عُرَى الإِيمَانِ : الْوِلاَيَةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ ؟ أَفْضَلُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ عَمَلاً إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ تَدْرِي أَيَّ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ؟ أَعْلَمُ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا آخْتَلَفَ النَّاسُ ، وَإِنْ كَانَ فِي عَمَلِهِ تَقْصِيرٌ ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى إِسْتِهِ زَحْفاً ، يَا آبْنَ مَسْعُودٍ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آفْتَرَقُوا عَلَى آثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلاَّ ثَلاَثُ فِرَقٍ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ : فِرْقَةٌ أَقَامَتْ فِي الْمُلُوكِ وَالْجَبَابِرَةِ فَدَعَتْ إِلَى دِينِ عِيسَى فَأُخِذَتْ وَقُتِّلَتْ وَنُشِرَتْ بِالْمَنَاشِيرِ وَحُرِّقَتْ بِالنِّيرَانِ فَصَبَرَتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ وَلَمْ تُطِقِ الْقِيَامَ بِالْقِسْطِ فَلَحِقَتْ بِالْجِبَالِ فَتَعَبَّدَتْ وَتَرَهَّبَتْ وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَرَهُم اللَّهُ فَقَالَ : وَرَهْبَانِيَّةً آبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلاَّ آبْتِغَاءَ

رِضْوَانِ اللَّهِ فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِي وَلَمْ يُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَهُمُ الَّذِينَ فَسَّقَهُمُ اللَّهُ » عبد بن حميد والْحكيم (طب ك هب) عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ عَوْفٍ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ حِينَ تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَحِينَ تَخْرُجُ ، إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ إِلَّا وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَدْخُلُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ مَرَّةً وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ وَهَوِّنْ عَلَيَّ طَاعَتَكَ ـ ثَلَاثاً ـ ، وَحِينَ يَخْرُجُ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ ، وَاحِدَةً ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ؟ : بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ ثُمَّ تُسَمِّي عَلَى مَا أَتَاكَ مِنْ رِزْقِكَ وَتَحْمَدُهُ حِينَ تَفْرُغُ » (قط) في الأفراد عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ الْعَوَّامِ ! أَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ وَإِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ ، وَلَا تَرُدَّ فَيُشْتَدَّ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، إِنَّ فِي هٰذِهِ السَّمَاءِ بَاباً مَفْتُوحاً يَنْزِلُ فِيهِ رِزْقُ كُلِّ امْرِىءٍ بِقَدْرِ نَفَقَتِهِ أَوْ صَدَقَتِهِ وَنِيَّتِهِ فَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ حُوَالَةَ ! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتِ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتِ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَابِلُ[1] وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ مِنْ رَأْسِكَ » (حم د طب ك هق ض) عن أبي حوالةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ابْنَ حَابِسٍ ! إِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالْأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ وَالْبَرَصِ وَالْجُنُونِ » ابن سعد عن بكير بن الأشج قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فِي الْقَمْحَدُوَة فَقَالَ : لِمَ

---

(١) البلابل: هي الهمومُ والأحزانُ. (نهاية: ١/١٥٠).

ٱحْتَجَمْتَ وَسَطَ رَأْسِكَ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ ! إِنَّ الأَذَانَ مُتَّصِلٌ بِالصَّلاَةِ فَلاَ يُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ » أبو الشَّيخ في كتاب الأذان عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ ! سَائِرُ الْجَسَدِ أَحْمَلُ لِلْبَأْسِ مِنَ الْوَجْهِ » (الْخطيب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ٱبْنَ حُوَالَةَ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ فِتْنَةٌ : الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ القَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، يَا ٱبْنَ حُوَالَةَ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا نَشَأَتْ أُخْرَىٰ الَّتِي قَبْلَهَا فِيهَا كَنَفْحَةِ أَرْنَبٍ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ ، هٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ » (ط حم طب ض) عن عبد اللَّه بن حوالةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَخَا ثَقِيفٍ ! سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَلاَتِكَ وَعَنْ رُكُوعِكَ وَعَنْ سُجُودِكَ ، وَعَنْ صِيَامِكَ ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ وَنَمْ وَسَطَهُ ، فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَرَكَعْتَ فَضَعْ يَدَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ ٱرْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عُضْوٍ إِلَى مِفْصَلِهِ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ وَلاَ تَنْقُرْ وَصُمِ اللَّيَالِيَ الْبِيضَ : ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَخَا تَنُوخٍ ! إِنِّي كَتَبْتُ بِكِتَابٍ إِلَى كِسْرَىٰ فَمَزَّقَهُ وَاللَّهُ يُمَزِّقُهُ وَيُمَزِّقُ مُلْكَهُ ، وَكَتَبْتُ إِلَى النَّجَاشِي بِصَحِيفَةٍ فَخَرَقَهَا وَاللَّهُ مُخْرِقُهُ وَمُخْرِقُ مُلْكِهِ ، وَكَتَبْتُ إِلَى صَاحِبِكَ بِصَحِيفَةٍ فَأَمْسَكَهَا فَلَنْ يَزَالَ النَّاسُ يَجِدُونَ مِنْهُ بَأْساً مَا دَامَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ » (حم) عن التَّنوخي رسول هرقل .

٢٧٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَامَةُ ! لاَ تَشْفَعْ فِي حَدٍّ » ابن سعد عن جعفر بن محمَّد عن أبيهِ .

٢٧٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسَدَ بْنَ كَرْزٍ ! لاَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ وَلٰكِنْ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، قَالَ : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَلاَفَانِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » (خ) في تاريخِهِ ، (طب) وابن السكن والشِّيرازي في الأَلْقاب ، (ض) عن أسد بن كرز الْقسري رضيَ اللَّهُ عنهُ وحسن .

٢٧٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَيْدُ ! أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » (عم) وابن قانع عن خالد بن عبد اللَّه الْقسري عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٧٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُسَيْمُ ! أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَىٰ فِيهَا ذِرَاعاً مَا قُلْتُ لَكَ » (ع) عن أُسامةَ بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ » (حم) عن الْوازع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَفْلَحُ ! تَرِّبْ وَجْهَكَ » (ت) غريب عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَكْثَمُ ! لاَ يَصْحَبْكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَبْلُغُونَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً » أبو نعيم عن أكثم بن الْجون رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جِنَانٍ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَىٰ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَىٰ » (طب حب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا جَهْلٍ ، يَا عُتْبَةُ ، يَا شَيْبَةُ ، يَا أُمَيَّةُ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً ، فَقَالَ عُمَر : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

٢٧٥٣٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٢٠٢٠، ١٢٨٧٢، ١٣٧٧٥.

مَا تُكَلِّم مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ فِيهَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ جَوَاباً » (حم م) عن إِنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ » (حم خ م د ن هـ) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً ، يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » (حم ع) والرُّوياني عن أبي فاطمةَ الأزدي واسمُهُ أنيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَمِينُ ! إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلاَكاً » الْحسين بن سفيان وابن قانع وأبو نعيم ، (كر) عن أيمن بن خريم الأسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَهَ ! اخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ فَلْيَكُنْ بِهَا مَنْزِلُكَ ، وَلاَ تَدْخُلَنَّ الْمَدِينَةَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عِيدٌ فَتَشْهَدُهُ » الْباوردي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! هٰذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَرَّ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَسَلَّمَ عَلَيَّ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا قَالَ : فَأُصِبْتُ فِي جَسَدِي مَقَادِيمِي ثَلاَثاً وَسَبْعِينَ مِنْ رَمِيَّةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِي الْيُمْنَىٰ فَقُطِعَتْ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِي الْيُسْرَىٰ فَقُطِعَتْ فَعَوَّضَنِي اللَّهُ مِنْ يَدَيَّ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، أَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ » أبو سهل بن زياد الْقطَّان في الرَّابع من فوائده ، (ك) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! لاَ تَقُولِي هُجْراً ، وَلاَ تَضْرِبِي صَدْراً » ابن عساكر عن أسماءَ بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٥٢٧ ، ١٥٥٢٨ .

٢٧٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَسْمَاءُ ! أَلاَ أُبَشِّرُكِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ » الْواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الْباوردي عن زارع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَشَجُّ ! إِنِّي إِنْ أَرْخَصْتُ لَكُمْ فِي مِثْلِ هٰذِهِ شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هٰذِهِ ، حَتَّى إِذَا ثَمِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ مَالَ إِلَى ٱبْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ[1] بِالسَّيْفِ » (حم) عن رجُلٍ من وفدِ عبدِ الْقيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَعْرَابِيُّ ! إِذَا قُلْتَ سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي ، قَالَ اللَّهُ : قَدْ فَعَلْتُ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ أَخِي عِيسَىٰ كَانَ لاَ يُخَبِّىءُ عَشَاءً لِغَدَاءٍ ، وَلاَ غَدَاءً لِعَشَاءٍ ، يَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ ، يَلْبَسُ الْمُسُوحَ ، وَيَبِيتُ حِينَ يُمْسِي وَيَقُولُ : يَأْتِي كُلُّ يَوْمٍ بِرِزْقِهِ » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ أَيْمَنَ ! قُومِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَاهْرِيقِي مَا فِيهَا ، قُلْتُ : قَدْ شَرِبْتُهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لاَ وُجِعَ بَطْنُكِ بَعْدَهُ أَبَداً » (ك) عن أُمِّ أَيْمَنَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ رَافِعٍ ! إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلاَةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ

---

(١) الهُزُرُ: الضَّربُ الشديد. (نهاية: ٥/٢٦٢).

عَشْراً ، وَهَلِّلِيهِ عَشْراً ، وَٱحْمَدِيهِ عَشْراً ، وَكَبِّرِيهِ عَشْراً ، وَٱسْتَغْفِرِيهِ عَشْراً ، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ عَشْراً ، قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا هَلَّلْتِ عَشْراً ، قَالَ : هٰذَا لِي ، وَإِذَا ٱسْتَغْفَرْتِ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكِ » ابن السُّنِّي في عملِ يومٍ وليلةٍ عن أُمِّ رافعٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ رُومَانَ ! ٱسْتَوْصِي بِعَائِشَةَ خَيْراً ، وَٱحْفَظِينِي فِيهَا » ابن سعد عن حبيب مولىٰ عُرْوَةَ مُرْسلاً .

٢٧٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ ، الْبُنْيَانُ » ابن سعد عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهَا تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً ، فَتَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّ هٰذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (طب) والْخطيب عن أُمِّ سلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّ الْوَحْيَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ وَمَعِي أَحَدٌ مِنْ نِسَائِي إِلَّا عَائِشَةَ فَإِنَّ الْوَحْيَ نَزَلَ عَلَيَّ وَهِيَ مَعِي فِي لِحَافِي » (طب) عن أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! إِذَا صَلَّيْتِ الْمَكْتُوبَةَ فَقُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَشْراً ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْراً ، ثُمَّ صَلِّي مَا شِئْتِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ نَعَمْ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! أَتَعْرِفِينَ النَّارَ وَالْحَدِيدَ وَخَبَثَ الْحَدِيدِ ، فَأَبْشِرِي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! فَإِنَّكِ إِنْ تَخْلُصِي مِنْ وَجَعِكَ هٰذَا تَخْلُصِي مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الْحَدِيدُ مِنْ خَبَثِهِ » الْخطيب عن أُمّ سليم الأنصاريَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِئُكِ مِنْ حِجَّةٍ » الْخطيب عن أُمِّ سليمٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّ عَلِيّاً لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِي ، وَدَمُهُ مِنْ دَمِي ، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ » (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! آخْفِضِي وَلاَ تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَسْرَىٰ لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَىٰ عِنْدَ الزَّوْجِ » (هق) والْخطيب في المتفق والمفترق عن الضَّحَّاك مُرْسَلاً .

٢٧٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلاَ تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » ثعلب في أَمَالِيهِ ، (طص عد هق) والْخطيب عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ قَيْسٍ ! أَتَرَيْنَ هٰذِهِ الْمَقْبَرَةَ ؟ يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ـ يَعْنِي الْبَقِيعَ ـ » (طب) عن أُمِّ قيسٍ بنت محصن رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ ! مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدِهِ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قَالَتْ : أَوْ فَرَطَانِ ؟ قَالَ : أَوْ فَرَطَانِ » (طب) عن أُمِّ مبشِّرٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ مَعْقِلٍ ! حُجِّي عَلَى بَعِيرِكِ ، فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ » (طب) عن أُمِّ مَعْقِلٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ هَانِىءٍ ! آتَّخِذِي غَنَماً فَإِنَّهَا تَغْدُو وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ » الْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ هَانِىءٍ ! هٰذِهِ صَلاَةُ الإِشْرَاقِ » (طب) عن أُمِّ هانىءٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ هَانِىءٍ ! إِذَا أَصْبَحْتِ فَسَبِّحِي اللَّهَ مائَةً ، وَهَلِّلِيهِ مائَةً ، وَآحْمَدِيهِ مائَةً ، وَكَبِّرِيهِ مائَةً ، فَإِنَّ مائَةَ تَسْبِيحَةٍ كَمائَةِ بَدَنَةٍ ، وَمِائَةَ تَكْبِيرَةٍ كَمائَةِ

بَدَنَةٍ تُهْدِينَهَا ، وَمائَةَ تَهْلِيلَةٍ لاَ تُبْقِي ذَنْباً قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا » (طب) عن أُمِّ هانىء رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! لاَ تُهَيِّجُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَهَجَ النَّارِ ، أَبِهٰذَا أَمَرْتُكُمْ ؟ أَلَمْ عَنْ هٰذَا أَنْهَكُمْ ؟ أَوَلَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهٰذَا ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَيُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوَانِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ تَأْمَنُوا فِتْنَتَهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمِرَاءَ يُورِثُ الشَّكَّ وَيُحْبِطُ الْعَمَلَ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يُمَارِي ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَكَفَىٰ بِكَ إِثْماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُمَارِياً ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي لاَ أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنِّي زَعِيمٌ بِثَلاَثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رُبُضِهَا وَأَعْلاَهَا وَأَسْفَلِهَا لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ وَلٰكِنْ قَدْ رَضِيَ بِالتَّحْرِيشِ وَهُوَ الْمِرَاءُ فِي الدِّينِ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَىٰ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا عَلَى الضَّلاَلَةِ إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي الدِّينِ دِينِ اللَّهِ ، وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ » الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ وأبي أُمَامَةَ وأنس واثلة رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! لاَ تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَقْتَنُوهُ وَأَقْنُوهُ[1] وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَلاَ تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَاباً » (طب) وأبو نعيم وابن عساكر عن عبيدة الأملوكي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! اخْفِضِي وَلاَ تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَسْرَىٰ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَىٰ عِنْدَ الزَّوْجِ » ابن منده وابن عساكر عن الضَّحاك بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) اقْنَوْهُ: علِّموه واجعلوا لهم قِنْيةٍ من العلم. (نهاية: ٤/١١٧).

٢٧٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ الْجِهَادُ » (طب حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُهْبَانُ ! أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي فَسَتَرَىٰ فِي أَصْحَابِي آخْتِلَافاً ، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَآجْعَلْ سَيْفَكَ بَيْنَ عَرَاجِينَ » (طب) عن أُهبان بن صيفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَآسْتَخِرْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ آنْظُرْ إِلَى الَّذِي يَسْبِقُ إِلَى قَلْبِكَ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ » ابن السِّنِّي في عملِ يومٍ وليلَةٍ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ! فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » أبو الشَّيخ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ جَارُهُ جَائِعاً إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! مَنْ حُمَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ حُمَّ عَشَرَةَ أَيَّامٍ نُودِيَ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَىٰ فَآسْتَأْثِرِ الْعَمَلَ » الدَّيلمي عن إبان عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! اِرْحَمِ الصَّغِيرَ وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي » الْعسكري في الأَمثال عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَتَدْرِي مَا جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » (هق) والْخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يَزِدْ فِي عُمُرِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى

أَهْلِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا أَنَسُ ! سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ ، وَيَا أَنَسُ ! لاَ تَبِيتَنَّ إِلاَّ وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً ، وَصَلِّ صَلاَةَ الضُّحَىٰ فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ قَبْلَكَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُحِبَّكَ الْحَفَظَةُ وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ وَارْحَمِ الصَّغِيرَ تَلْقَنِي غَداً » (عد هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِثْنِ الْبِسَاطَ لاَ يَطَأْ عَلَيْهِ بِقَدَمِهِ » الْخطيب عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى بِسَاطٍ فَأَتَاهُ مَجْذُومٌ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ : تُنَفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تُفَرِّجُ عَنْهُ غَمّاً ، أَوْ تُزْجِي لَهُ صَنِيعَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْناً ، أَوْ تَخْلِفُهُ فِي أَهْلِهِ » ابن أَبي الدُّنْيَا في قَضَاءِ الْحوَائِج عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! اجْعَلْ بَصَرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! ضَعْ بَصَرَكَ فِي الصَّلاَةِ عِنْدَ مَوْضِعِ سُجُودِكَ ، قَالَ : هٰذَا شَدِيدٌ ، قَالَ : فَفِي الْمَكْتُوبَةِ إِذَنْ » (هق) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ اللَّيْلَةَ ، نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ طُولُهُ سِتُّمائَةِ عامٍ وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِي وَلاَ يَطْعَمُهُ مَنْ خَفَرَ ذِمَّتِي ، وَوَتَرَ عِتْرَتِي ، وَقَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » (عد) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَنَسُ ! إِنَّ الْهِرَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، لَنْ يُقَذِّرَ شَيْئاً وَلَنْ يُنَجِّسَهُ » (طس) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ ! سُعِّرَتِ النَّارُ ، سُعِّرَتِ النَّارُ

وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (هناد) عن عبيد بن عمير مُرْسَلاً ، (حل) عن ابن أُمِّ مكتومٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ ! لاَ يَفْتَرِقْ بَيِّعَانِ إِلاَّ عَنْ رِضًى » (هق) عن أَنسٍ ابن جرير عن أَبي قلابةَ مُرْسَلاً .

٢٧٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! لاَ تَوَسَّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَأَفْشُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ وَتَدَبَّرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلاَ تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَاباً » (هب) عن عبيدةَ المليكي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، فَشَكَوْا إِلَيْهِ أَنَّ لَهُمْ عِيَالاً وَخَدَماً ، فَقَالَ : كُلُوا وَأَطْعِمُوا وَاحْبِسُوا » (حب) عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ ! أَتَتْكُمُ الْمَوْتَةُ بِالْوَجْبَةِ[1] لاَ رَدَّةَ سَعَادَةٍ أَوْ شَقْوَةٍ لاَزِمَةٍ زَاكِيَةٍ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ بِالرَّوْحِ وَالرَّاحَةِ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لأَوْلِيَاءِ اللَّهِ فِي دَارِ الْخُلُودِ الَّذِينَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ بِهِ بِالْخِزْيِ وَالنَّدَامَةِ وَالْكَرَّةِ الْخَاسِرَةِ فِي نَارٍ حَامِيَةٍ لأَوْلِيَاءِ الشَّيْطَانِ مِنْ أَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ الَّذِينَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وَإِنَّ غَايَةَ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ ، فَسَابِقٌ وَمَسْبُوقٌ» أبو الشَّيخ في أماليه، وابن عساكر عن الْوضين بن عطاءٍ عن تميم عن يزيد بن عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى النَّاسَ قَدْ غَفِلُوا خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَقُومُ عَلَيْهِ فَيُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَذَكَرَهُ.

٢٧٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! لاَ تَقْصُرُوا الصَّلاَةَ فِي أَدْنَى مِنْ أَرْبَعِ بُرُدٍ[2] مِنْ مَكَّةَ إِلَى عَسَفَانٍ » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) الوَجْبَةُ: والوُجُوب هو الموْت، والسقوط والوُقوع. (نهاية: ٥/١٥٣).

(٢) البُرُد: ستة عشر فرسخاً، والفرسخُ ثلاثة أميالٍ، والمِيل أربعةُ آلاف ذراعٍ. (نهاية: ١/١١٦).

٢٧٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الإِسْلَامِ ! أَقْرِضُوا اللَّهَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ يُضَاعِفْهُ لَكُمْ أَضْعَافاً كَثِيرَةً » ابن سعد عن يحيىٰ بن أبي كثير مُرْسَلاً .

٢٧٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : يَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ وَلٰكِنْ لَا يُجِيبُونَ » (طب) عن عبد اللَّه بن سيدان عن أَبِيهِ .

٢٧٥٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقّاً فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلٰكِنَّهُمُ الْيَوْمَ لَا يُجِيبُونَ » (طب) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقّاً فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُكَلِّمُ أَقْواماً مَوْتَىٰ ، قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٥٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! لَتَدَعُنَّهَا لِلْعَوَافِي أَرْبَعِينَ عَاماً ، قِيلَ : وَمَا الْعَوَافِي ؟ قَالَ : الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ » (طب) عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! إِنَّكُمْ فِي وَسَطٍ مِنَ الأَرْضِ بِحِذَاءِ وَسَطِ السَّمَاءِ وَبِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَراً ، فَأَقِلُّوا مِنَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ » الدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! إِنَّ اللَّهَ يُعَرِّضُ عَنِ الْخَمْرِ تَعْرِيضاً ، لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهَا أَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَنْزَلَ إِلَيَّ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَتَبَ مِنْكُمْ هٰذِهِ الآيَةَ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلَا يَشْرَبْهَا » (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

٢٧٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ

قَدْ قَرُبَ مِنِّي خُفُوفٌ[1] مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً ، هٰذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ وَبَشَرُهُ وَمَالُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ ، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ ، أَلاَ وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي » (ع) وابن عساكر عن الْفضل بن الْعبَّاس بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تُطِيقُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلٰكِنْ سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا » (ص حم د) وابن سعد وابن خزيمة ، (ع) والْبغوي والْباوردي وابن قانع ، (طب عد هق ض) عن الْحكم بن حزن الْكلفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ، إِنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلاَّ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي يَلِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنِّي يُوشَكُ أَنْ أُدْعَىٰ فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي مَسْؤُولٌ وَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَجَهِدْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ وَنَارَهُ حَقٌّ وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَأَنَّ الْبَعْثَ حَقٌّ بَعْدَ الْمَوْتِ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلاَيَ وَأَنَا مَوْلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَىٰ بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَهٰذَا مَوْلاَهُ ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ بُصْرَىٰ إِلَى صَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ؟ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا : الثَّقَلُ الأَكْبَرُ : كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلاَ تَضِلُّوا وَلاَ تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقَضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ

---

(١) خفوف: أي حركة وقرب ارتحال يريد الإنذار بموته ﷺ . (نهاية: ٢/٥٤).

٢٧٥٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨٧٤ .

الْحَوْضَ » الْحكيم (طب) عن أبي الطفيل عن حذيفةَ بن أُسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ آمْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ آمْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » مالك في رواية محمَّد بن الْحسن والشَّافعي في مختصر الرَّبيع والْبويطي (ط) والْحميدي والْبغوي والْعدني (خ م د ت ن هـ) وابن الْجارود وابن جرير والطحاوي ، (حب قط) عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلاَ غَائِباً ، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعاً بَصِيراً ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ » (حم طب) عن أبي موسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِي وَلاَ لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِي وَلاَ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ مَغَانِمِ الْمُسْلِمِينَ مَا يَزِنُ وَبَرَةً » الْباوردي وابن منده وأبو نعيم عن خارجةَ بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ حليف أبي سفيان وقال إنهَّ خَطأ .

٢٧٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِوُضُوءٍ ، وَلاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ آسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ ، أَلاَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الأَنْصَارِ » الْبغوي عن عيسىٰ بن سبرةَ عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَعَلَيْكُمْ بِمِثْلِ حَصَىٰ الْخَذَفِ » ابن سعد عن أُمِّ جندب الأَزديَّة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلِّي لاَ أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هٰذَا » (ن) عن جابرٍ ، (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ ، أَدُّوا الْخَيْطَ

وَالْمِخْيَطَ فَمَا فَوْقَ ، فَإِنَّ الْغُلُولَ عَادٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَنَارٌ وَنَارٌ » (هـ) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَى رِسْلِكُمْ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، إِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ » (طب) عن الْفضل بن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » ابن قانع ، (طب ض) عن مخشى بن حجير عن أبيه ، (طب) عن أبي غَادِيَةَ الْجهني عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ فِي أَيِّ شَهْرٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ ، وَفِي أَيِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، اسْمَعُوا تَعِيشُوا أَلَا لَا تَظَالَمُوا ، أَلَا لَا تَظَالَمُوا ـ ثَلَاثاً ـ إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْثَرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِي هٰذِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَضَىٰ أَنَّ أَوَّلَ رِباً يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، أَلَا وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، أَلَا وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، ذٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، أَلَا لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ وَلٰكِنَّهُ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ لَا

٢٧٦١٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/ ٢٠٧٢٠ .

يَمْلِكْنَ لأَنْفُسِهِنَّ شَيْئاً ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقّاً لاَ يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحداً غَيْرَكُمْ ، وَلاَ يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لأَحَدٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَٱضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَٱسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، أَلاَ وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ٱئْتَمَنَهُ عَلَيْهَا ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ ، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ » (حم) والْبغوي والْباوردي وابن مردويه عن أبي حرة الرَّقاشي عن عمِّه .

٢٧٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (ش حم خ) عن ابنِ عبَّاسٍ ، (هـ) عن ابن عُمَرَ ، (طب) عن عمَّار ، (حم) والْبغوي عن أبي غَادِيَةَ الْجهني رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ، وَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ، وَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ أَلَيْسَ شَهْرُ حَرَامٍ ، وَبَلَدُ حَرَامٍ وَيَوْمُ حَرَامٍ ؟ أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذِا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ ٱشْهَدْ » (حم) وابن سعد والْحكيم عن الْعداءِ بن خالد (طب) عن أبي أُمَامَةَ ، (بز) عن وابصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي أَنْ يَمُدَّ

٢٧٦١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٦/١ .

٢٧٦١٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٠٣٥٧/٧ .

أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلاَّ عَاشَ نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَىٰ فَأُجِيبَ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ اللَّهِ » (طب) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ رَسُولٌ أُذَكِّرُكُمْ بِاللَّهِ ، إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي قَصَّرْتُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رِسَالاَتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي فَبَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي كَمَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ ، وَإِنْ كُنْتُ بَلَّغْتُ رِسَالاَتِ رَبِّي لَمَا أَخْبَرْتُمُونِي ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هٰذِهِ الشَّمْسِ وَهٰذَا الْقَمَرِ وَزَوَالَ النُّجُومِ عَنْ مَطَالِعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، وَلٰكِنْ هُنَّ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُعَبِّرُ بِهَا عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً ، فَقَدْ أُرِيت فِي مَقَامِي وَأَنَا أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لاَقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وَآخِرَتِكُمْ ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاَثُونَ كَذَّاباً آخِرُهُمْ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَىٰ كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَىٰ ، وَإِنَّهُ مَتَىٰ خَرَجَ يَزْعَمُ أَنَّهُ اللَّهُ ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وَكَذَّبَهُ لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ ، وَأَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلاَّ الْحَرَمَ وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَإِنَّهُ يَسُوقُ النَّاسَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُحْصَرُونَ حَصْراً شَدِيداً وَيُؤَزَّلُونَ[1] أَزْلاً شَدِيداً ، فَيُصْبِحُ فِيهِمْ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ فَيَهْزِمُهُمُ اللَّهُ وَجُنُودُهُ ، حَتَّى إِنَّ جِذْمَ[2] الْحَائِطِ وَغُصْنَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي الْمُؤْمِنَ يَقُولُ هٰذَا كَافِرٌ اسْتَتَرَ بِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، وَلَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ حَتَّى تَرَوْا أَشْيَاءَ مِنْ شَأْنِكُمْ تَتَفَاقَمُ فِي أَنْفُسِكُمْ ، وَحَتَّى تَسَاءَلُونَ بَيْنَكُمْ : هَلْ ذَكَرَ نَبِيُّكُمْ مِنْ هٰذَا ذِكْراً ، وَحَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ عَنْ مَرَاتِبِهَا ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ الْقَبْضُ ، الْقَبْضُ أَيْ الْمَوْتُ » (حم ع) وابن خزيمة والطَّحاوي (حب) وابن جرير ، (طب ك هق ض) عن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) أزل: الضيق واليأس، شدَّة اليأس والقُنُوط. (نهاية: ١/٤٦).

(٢) الجِذْم: أي بقيّة الحائط أو قطعة منه. (نهاية: ١/٢٥٢).

٢٧٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَىٰ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الأَكْبَرُ : كِتَابُ اللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ وَلاَ تَضِلُّوا وَلاَ تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » (طب حل) والْخطيب عن أبي الطُّفيل عن حذيفة بن أسيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَهٰذَا الْقُرْآنُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ؟ ، فَقَالَ : أَيْ ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ وَهٰذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ بَيْنَ أَظْهُرِهِمُ الْمَصَاحِفُ لَمْ يُصْبِحُوا يَتَعَلَّقُوا بِالْحَرْفِ مِمَّا جَاءَتْهُمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُمْ ، أَلاَ وَإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ أَنْ تَذْهَبَ حَمَلَتُهُ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » (حم) والدَّارمي (طب) وأبو الشَّيخ في تفسيره وابن مردويه عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، الْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ وَلاَ خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ » (طب) والْخطيب عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَىٰ فِي قُبُورِهَا ، فَإِذَا الإِنْسَانُ دُفِنَ وَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ جَاءَهُ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ فَأَقْعَدَهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ هٰذَا مَنْزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذْ آمَنْتَ فَهٰذَا مَنْزِلُكَ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : اسْكُنْ

٢٧٦١٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٣٥٣ .

٢٧٦١٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١١٠٠٠ .

وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَافِراً أَوْ مُنَافِقاً فَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً ، فَيَقُولُ : لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ وَلاَ اهْتَدَيْتَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ فَيَقُولُ هٰذَا مَنْزِلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إِذْ كَفَرْتَ بِهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبْدَلَكَ بِهِ هٰذَا ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ ثُمَّ يَقْمَعُهُ قَمْعَةً بِالْمِطْرَاقِ يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلاَّ هِيلَ عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ » (حم) وابن أبي الدُّنْيَا في ذِكْرِ الموت ، وابن أبي عاصِم في السنة (بز) وابن جرير ، (هق) في عذاب الْقبر عن أبي سعيد وصحِّح .

٢٧٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ : نَجْدُ خَيْرٍ ، وَنَجْدُ شَرٍّ ، فَمَا جَعَلَ نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ؟ ، يَا أَيُّهَا النَّاسِ ! اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » (طب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » الرامهرمزي في الأمثال ، (ك هق كر) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، أَلاَ لاَ تَجْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدِهَا » (ن ع) وأبو نعيم عن طارق المحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَقَدِ انْتُزِعَتْ مِنِّي وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ خَيْراً ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِي ذِرَاعِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا هٰذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : صَاحِبَ الْيَمَنِ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ » (ع ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ فَلاَ تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ »

(ك هق) عن جابر ، (ك) وابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَمَا تَسْتَحْيُونَ ؟ تَجْمَعُونَ مَا لاَ تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لاَ تَعْمُرُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ ، أَلاَ تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ » (طب) عن أُمِّ الْوليد بنت عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤْنِي قَطُّ فَٱعْرِفُوا ذٰلِكَ لَهُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي رَاضٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَالْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ فَٱعْرِفُوا ذٰلِكَ لَهُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لأَهْلِ بَدْرٍ وَالْحُدَيْبِيَّةِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱحْفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وَأَصْهَارِي وَأَصْحَابِي لاَ يَطْلُبَنَّكُمُ اللَّهُ بِمَظْلَمَةِ أَحَدٍ مِنْهُمْ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِمَّا تُوهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱرْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلاَ تَقُولُوا فِيهِ إِلاَّ خَيْراً » سيف بن عمر في الْفتوح وابن قانع وابن شاهين وابن منده ، (طب) وأَبو نعيم والْخطيب ، (ض) وابن النَّجَّار وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأَنصاري أَخِ كعب بن مالك عن أَبيه عن جدِّه عبد اللَّه قال ابن منده : هٰذا حديثٌ غريبٌ .

٢٧٦٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ صِيَامَهُ فَرِيضَةً وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّىٰ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَمَنْ أَدَّىٰ فَرِيضَةً فِيهِ كَانَ كَمَنْ أَدَّىٰ سَبْعِينَ فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِماً كَانَ لَهُ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَىٰ هٰذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَى مُذْقَةِ لَبَنٍ أَوْ تَمْرَةٍ أَوْ شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِماً سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ حَوْضِي شَرْبَةً لاَ يَظْمَأُ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ شَهْرٌ : أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ ، فَٱسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ خَصْلَتَانِ

تُرْضُونَ بِهَا رَبَّكُمْ ، وَخَصْلَتَانِ لاَ غِنَىً لَكُمْ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ : فَشَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَتَسْتَغْفِرُونَهُ وَأَمَّا اللَّتَانِ لاَ غِنَىً بِكُمْ عَنْهُمَا : فَتَسْأَلُونَ اللَّهَ الْجَنَّةَ وَتَعُوذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ » ابن خزيمة وقال : إِنْ صَحَّ هٰذا الْخَبَرُ (هب) والأصبهاني في التَّرغيب عن سلمان ، قال الْحافظُ ابن حجر في أَطْرَافِهِ مداره على عَلي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف ويوسف بن زياد الراوي عنه ضعيف جداً وتابعهُ إياس بن عبد الْغفَّار عن علي بن زيد عنه (هب) قال ابن حجر وإياس ما عرفتهُ انتهى .

٢٧٦٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْحُمَّىٰ رَائِدُ الْمَوْتِ وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ[1] وَصُبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ ـ يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ـ » (طب) عن عبد الله وقيل : عبد الرَّحمٰن بن الموقع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ الْخُمُسَ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُذْهِبُ اللَّهُ بِهِ الْغَمَّ وَالْهَمَّ » (طب ك) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَقِلُّوا الْخُرُوجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجْلِ ، فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ دَوَابَّ يَبُثُّهَا فِي الأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ أَوْ نُبَاحَ كَلْبٍ فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا تَرَىٰ مَا لاَ تَرَوْنَ » (طب) عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَنَا وَلَوْ شَاءَ رَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرِ هٰذَا ، فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلاَةِ أَوْ نَسِيَهَا ثُمَّ فَزِعَ إِلَيْهَا فَلْيُصَلِّهَا

---

(١) الشّنن: الأسقية الخلقة وهي أشدُّ تبريداً للماءِ مِنَ الجَلَد. (نهاية: ٢/٥٠٦). والجَلَد: المستوي من الأرض. (نهاية: ١/٢٤٥).

كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا ، إِنَّ الشَّيْطَانَ أَتَىٰ بِلَالاً وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَضْجَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُهَدِّيهِ كَمَا يُهَدَّأُ الصَّبِيُّ حَتَّى نَامَ » مالك عن زيد بن أسلم مُرْسَلاً .

٢٧٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَحَجَبَ نَفْسَهُ عَنْ ذِي حَاجَةِ الْمُسْلِمِينَ حَجَبَهُ اللَّهُ أَنْ يَلِجَ بَابَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ جِوَارِي ، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا » (طب حل) عن أبي الدَّحداح

الإِكْمَـالُ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

٢٧٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ ، فَقِيلَ : أَفِي كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوهَا وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةٌ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » (حم ك هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَإِنَّ الأَنْصَارَ يَقِلُّونَ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْراً يَنْفَعُ فِيهِ أَحداً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » (حم) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيمَانِ » (حم) عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَّابَعُوا عَلَى الْكَذِبِ

٢٧٦٣٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/٢٣٠٤ ، ٢٦٤٢ .

٢٧٦٣٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٢٤١٩ .

كَمَا تَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ ، فَالْكَذِبُ كُلُّهُ يُكْتَبُ عَلَى ٱبْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ : رَجُلٌ يَكْذِبُ ٱمْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ ٱمْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » (حم) وابن جرير (طب حل هب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ قَدْرِي ، فَإِنَّ اللَّهَ ٱتَّخَذَنِي عَبْداً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي نَبِيّاً » (ك) عن الْحسن بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هٰذِهِ الْخِفَّةُ ، مَا هٰذَا النَّزَقُ ، أَعَجِزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا يَصْنَعُ هٰذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ » (ك) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٧٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » ابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱتَّخِذُوا تَقْوَىٰ اللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِيكُمُ الرِّزْقُ بِلَا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾[1] » (طب) وابن مردويه (حل) عن معاذ بن جبل رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمَىٰ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ حَلَالُهُ وَحَرَامُهُ وَالْمُشْتَبِهَاتُ بَيْنَ ذٰلِكَ ، وَلَوْ أَنَّ رَاعِياً رَعَىٰ بِجَنَبَاتِ حِمًى لَمْ يَلْبَثْ غَنَمُهُ أَنْ يَرْعَىٰ فِي وَسَطِهِ فَدَعُوا الشُّبُهَاتِ » (طب) عن النُّعمان بن بشير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَيِيٌّ كَرِيمٌ فَإِذَا ٱغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » (طب) عن يعلىٰ بن منبه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢.

٢٧٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا عَلَى الْحَوْضِ أُتِيَ بِكُمْ رِفْقَةً رِفْقَةً ، فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا ، فَقُلْتُ : مَا لَهُمْ ؟ هَلُمُّوا إِلَيَّ ، فَصَرَخَ صَارِخٌ فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقاً سُحْقاً » (حم طب) عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هٰذِهِ الصَّلَوَاتُ فِي الْبُيُوتِ » (هق) عن كعب بن عجرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ فَلَمَّا فَرَغَ رَأَىٰ النَّاسَ يُسَبِّحُونَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَنْزَلَ اللَّهُ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَمَا أَحَلَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَلَالٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَا حَرَّمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » أبو نصر السجزي في الإبانة وقال : حسن غريب عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِجُحُودِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِقُرْبَةٍ بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى اللَّهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَةٍ لِمَنْ عَصَىٰ اللَّهَ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامُ ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلَا تُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمُنْشِدٍ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : الْإِذْخِرُ ، فَقَالَ الْإِذْخِرُ » (هـ) عن صفيَّة بنت شيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ قَتِيلٍ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ وَلَا يُعْلَمُ

مَنْ قَتَلَهُ ، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَعَذَّبَهُمُ اللَّهُ بِلاَ عَدَدٍ وَلاَ حِسَابٍ » (طب عد هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحِلُّوا بِعُمْرَةٍ إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً وَأَجْراً ، وَإِنَّا مُجْمِعُونَ[1] ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ مَعَنَا فَلْيَجْمَعْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَتَلَقَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ سُوقاً ، وَلاَ يَبِيعَنَّ مُهَاجِرٌ لأَعْرَابِيٍّ ، وَمَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ أَوْ قَالَ : مِثْلَيْ لَبَنِهَا قَمْحاً » (طب هق) وضعَّفه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَعَلَّمُوا فَإِنَّمَا الأَيْدِي ثَلاَثَةٌ : فَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَىٰ ، وَيَدُ الْمُعْطَىٰ السُّفْلَىٰ ، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحَزْمِ الْحَطَبِ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ » ابن سعد (طب) عن عدي الْجذامي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ دِينَ اللَّهِ فِي يُسْرٍ » (طب) عن عروةَ الْفقيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هٰذِهِ فِيمَا مَضَىٰ إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيمَا مَضَىٰ مِنْهُ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَتُوبُوا إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَوْ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ » (ش حم طب) وابن مردويه عن أبي بردةَ عن رجُلٍ من المهاجرين ، الْحكيم عن أبي بردةَ عن الأغر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مُجْمِعُون: يُصَلُّون صلاةَ الجُمُعة. (نهاية: ١/٢٩٧).

٢٧٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱبْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » (هب) والدَّيلمي وابن النَّجَّار عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قال ابن حجر في الإِطْراف : نَظِيفُ الإِسناد ولم أَرَ مَنْ صَحَّحه .

٢٧٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱبْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ ، مِنْ مَالِ اللَّهِ لَيْسَ لِامْرِىءٍ شَيْءٌ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَبْدَأْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ » الْباوردي وابن السَّكن والْخرائطي في مكارم الأَخلاق عن تميم بن بدير أَبي قتادة الْعدوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِي فَوْقَ مَنْزِلَتِي الَّتِي أَنْزَلَنِي اللَّهُ » (حم) وعبد بن حميد ، (حب) وسمويه ، (هب ض) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِخيَطاً فَمَا فَوْقَهُ كَانَ غُلُولاً يَأْتِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنِ ٱسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِىءْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِيَ مِنْهُ أَخَذَهُ ، وَمَا نُهِيَ عَنْهُ ٱنْتَهَى » (حم ع هق) عن عدي بن عميرةَ الْكندي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِلَّهِ سَرَايَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ تَحِلُّ وَتَقِفُ عَلَى مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ فَٱرْتَعُوا فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : وَأَيْنَ رِيَاضُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الأَرْضِ ، ٱغْدُوا وَرُوحُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَٱذْكُرُوهُ بِأَنْفُسِكُمْ ، مَنْ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ مَنْزِلَةُ اللَّهِ عِنْدَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِهِ » (ك) وتعقب (ع بز طس هب)

٢٧٦٦١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٧٣٣ .

وابن عساكر عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هٰذَا الْكِتَابُ الَّذِي تَكْتُبُونَ ؟ أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ ، يُوشَكُ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ لِكِتَابِهِ ، فَلَا يَدَعُ فِي رِقٍّ وَلَا فِي يَدِ أَحَدٍ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا أَذْهَبَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً أَلْقَىٰ فِي قَلْبِهِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ » ابن عساكر عن ابنِ عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيثِ عَنِّي ، فَمَنْ قَالَ عَنِّي فَلَا يَقُولَنَّ إِلَّا حَقّاً وَصِدْقاً ، فَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (حم) والدَّارمي ، (هـ) وابن أبي عاصم ، (ك ض) عن أبي قتادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ شَيْءٌ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، فَمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ » الشَّافعي في سُنَنه عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَشْكُوا عَلِيّاً ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَخْيَشَنُ فِي دِينِ اللَّهِ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَداً : بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُزَيِّنُ صَلَاتَهُ جَاهِداً لِمَا يَرَىٰ مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذٰلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » (هب) عن جابرٍ ، الدَّيلمي عن محمُود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٦٠١ .

٢٧٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ وَلاَ أَعْجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلاَ أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلاَ أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلاَّ بِالتَّقْوَىٰ ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (هب) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي أَزْوَاجِكُمْ وَفِيمَا خَوَّلَكُمْ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَصَدَّقُوا أَشْهَدْ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ فِصَالُهُ رِوَاءً وَابْنُ عَمِّهِ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُنَمِّيَ مَالَهُ وَجَارُهُ مِسْكِينٌ لاَ يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ » أبو الشَّيخ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ ؟ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوّاً يَأْتِيهِمْ فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَاءَىٰ لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ أَبْصَرُوا الْعَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَىٰ بِثَوْبِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » (حم) والرُّوياني (ض) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبيهِ .

٢٧٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَتِ الْعَرَبِيَّةُ بِأَحَدِكُمْ مِنْ أَبٍ وَلاَ أُمٍّ وَإِنَّمَا هِيَ اللِّسَانُ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ » ابن عساكر عن أَبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسَلاً .

٢٧٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتِي وَنَعْلِي وَكَرِشِي الَّتِي آكُلُ فِيهَا فَاحْفَظُونِي فِيهِمْ ، اِقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٠٩ .

٢٧٦٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، أَلاَ فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وُلاَةَ أَمْرِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » (طب) وابن عساكر (ض) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا ٱبْنُ الْعَبَّاسِ فَاعْرِفُوا ذٰلِكَ لَهُ ، صَارَ لِي وَالِداً وَصِرْتُ لَهُ فَرَطاً » ابن قانع عن حنظلةَ الْكاتب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلاَدَكُمْ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ ، وَكَحُرْمَةِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ » ابن النَّجَّار عن قيس بن كلاب الْكَلاَلِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حِلْفٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ الإِسْلاَمَ لَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، تُكْفَأُ دِمَاؤُهُمْ ، يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَيَرِدُ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، يَرِدُ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعَدِهِمْ ، لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، دِيَةُ الْكَافِرِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ ، لاَ جَلَبَ[1] وَلاَ جَنَبَ[2] ، وَلاَ تُؤْخَذُ صَدَقَاتُهُمْ إِلاَّ فِي دِيَارِهِمْ » (حم هق) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ سِعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ، وَآنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّي رَأَيْتُ نَاساً مِنْ أُمَّتِي لَمَّا دَنَوْا مِنِّي خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فَمَالَ بِهِمْ عَنِّي ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَىٰ فَفُعِلَ بِهِمْ كَذٰلِكَ ، فَلَمْ يَفْلَتْ مِنْهُمْ إِلاَّ كَمِثْلِ النَّعَمِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلِّي مِنْهُمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ !

٢٧٦٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٧٠٤، ٧٠٣٢.

(١) جَلَبَ، جَنَبَ: في الزَّكاةِ أن يقدمُ المصَدِّقُ على أهل الزَّكاة فينزِلَ موضعاً ثمَّ يرسل من يجلبُ إليه الأموال. . . الخ. (نهاية: ١/٢٨١).

(٢) جَنَبَ: أن يجنِبَ فرساً إلى فرسه الذي يُسابق عليه. (نهاية: ١/٣٠٣).

قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ يَصْنَعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَىٰ » (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » أبو نعيم في الطّبّ عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الآيَاتِ ، هٰؤُلاَءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً فَبَعَثَ اللَّهُ لَهُمُ النَّاقَةَ فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هٰذِا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مَاءَهُمْ يَوْمَ وِرْدِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يَرْتَوُونَ مِنْ مَائِهِمْ ، فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا فَوَعَدَهُمُ اللَّهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَوْعُوداً مِنَ اللَّهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمٰوَاتِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ » أبو رغال (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلاَّ مَا خَلُصَ لَهُ ، وَلاَ تَقُولُوا : هٰذِا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ » الدَّيلمي عن الضَّحَّاك بن قيس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آسْتَثْنُوا وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَغْتَرُّوا بِاللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ لَوْ كَانَ مُغْفِلاً شَيْئاً لأَغْفَلَ عَنِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ وَالْبَعُوضَةِ » الدَّيْلَمي عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَنْجَاكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَهْوَالِهَا وَمَوَاطِنِهَا أَكْثَرُكُمْ عَلَيَّ صَلاَةً فِي دَارِ الدُّنْيَا ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ كِفَايَةٌ إِذْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾[1] الآيَةَ ، فَأَمَرَ بِذٰلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثِيبَهُمْ

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٦.

عَلَيْهِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذِهِ الدُّنْيَا دَارُ الْبَوَاءِ لَا دَارُ آسْتِوَاءٍ ، وَمَنْزِلُ تَرَحٍ لَا مَنْزِلُ فَرَحٍ ، فَمَنْ عَرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرَخَاءٍ ، وَلَمْ يَحْزَنْ لِشِدَّةٍ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَىٰ ، وَالآخِرَةَ دَارَ عُقْبَىٰ ، فَجَعَلَ بَلْوَىٰ الدُّنْيَا لِثَوَابِ الآخِرَةِ ، وَثَوَابَ الآخِرَةِ مِنْ بَلْوَىٰ الدُّنْيَا عِوَضاً ، فَيَأْخُذُ لِيُعْطِي ، وَيَبْتَلِي لِيُجْزِي ، فَآحْذَرُوا حَلَاوَةَ رَضَاعِهَا لِمَرَارَةِ فِطَامِهَا ، وَآهْجُرُوا لَذِيذَ عَاجِلِهَا لِكَرِيهِ آجِلِهَا ، وَلَا تَسْعَوْا فِي عُمْرَانِ دَارٍ قَدْ قَضَىٰ اللَّهُ خَرَابَهَا ، وَلَا تُوَاصِلُوهَا وَقَدْ أَرَادَ مِنْكُمْ آجْتِنَابَهَا ، فَتَكُونُوا لِسَخَطِهِ مُتَعَرِّضِينَ ، وَلِعُقُوبَتِهِ مُسْتَحِقِّينَ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي دَارِ هِدْنَةٍ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، وَالسَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، فَأَعِدُّوا الْجِهَازَ لِبُعْدِ الْمَفَازَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آتَّقُوا اللَّهَ وَآسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تُفَارِقُكُمْ إِلَّا عِنْدَ أَحَدِ ثَلَاثٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ آمْرَأَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْخَلَاءِ ، فَإِذَا آغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ بِالاغْتِسَالِ إِلَى جِدَارٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ ، أَوْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ أَخُوهُ » عبد الرَّزَّاق عن مجاهد مُرْسَلاً .

٢٧٦٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَمَا قَلَّ وَكَفَىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ » ابن النَّجَّار عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَرَاءُ ! إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ لَا يَسْمَعْنَ صَوْتَكَ » أبو نعيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُرَيْدَةُ ! لَا يَكِلُّ بَصَرُكَ وَيَذْهَبُ سَمْعُكَ ، أَنْتَ نُورٌ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ » (ك) في تاريخِهِ عن بُريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُرَيْدَةُ ! إِنَّ عَلِيّاً وَلِيُّكُمْ بَعْدِي ، فَأَحِبَّ عَلِيّاً فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ » الدَّيلمي عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُسْرَةُ ! آذْكُرِي اللَّهَ عِنْدَ الْخَطِيئَةِ يَذْكُرْكِ عِنْدَهَا بِالْمَغْفِرَةِ ، وَأَطِيعِي زَوْجَكِ يَكْفِكِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَبِرِّي وَالِدَيْكِ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكِ » أبو نعيم عن بسرةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ » (ك) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! رَدَدْتَ السَّائِلَ وَهٰذَا التَّمْرُ عِنْدَكَ ، إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَىٰ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ فَلَا تُخَبِّىءْ شَيْئاً رُزِقْتَهُ ، وَلَا تَمْنَعْ شَيْئاً سُئِلْتَهُ » الْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٦٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! نَوِّرْ بِالْفَجْرِ قَدَرَ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » الْبغوي وسمويه، (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٦٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ » (م) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٦٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! آجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَساً ، يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ ، وَيَقْضِي الْمُتَوَضِّىءُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ » (حم) عن أُبَيِّ بن كعب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بِلَالُ ! بِمَ سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلَّا سَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ الْبَارِحَةَ فَسَمِعْتُ خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشْرِفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ

٢٧٦٩٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٣٤٣، ٢١٣٤٤.
٢٧٧٠٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٣٠٥٧، ٢٣١٠٢.

الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ : قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ بِلاَلٌ : مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلاَّ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : بِهٰذَا؟» (حم ت) حسن صحيح غريب وابن خزيمة ، (حب ك) عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أَبِيهِ .

٢٧٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هٰذَا إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ـ يَعْنِي الأَذَانَ ـ » عبد بن حميد (ع) والْباوردي والروياني وابن عساكر وأبو الشَّيخ في الأَذانِ عن زمان أَبي جعفرٍ عن أَبيه عن جدِّه .

٢٧٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! اِلْقَ اللَّهَ فَقِيراً وَلاَ تَلْقَهُ غَنِيّاً ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : إِذَا رُزِقْتَ فَلاَ تَخْبَأْ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلاَ تَمْنَعْ ، قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ وَإِلاَّ فَالنَّارِ » (طب ك) وتعقب عن أَبي سعيدٍ الْخدري عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » (طب) عن ابن المنكدر عن جابرٍ عن أَبي بكر الصِّدِّيق عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِي أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْدِرْ وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَبَيْنَ إِقَامَتِكَ قَدَرَ مَا يَفْرَغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، وَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » عبد بن حميد ، (ت) وضعَّفه ، والشَّاشي وأبو الشَّيخ في الأَذان ، (هق) وتعقب (ق) وضعفه (ض) عن جابر أَبو الشَّيخ في الأَذان عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلى قَوْلِهِ : لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ .

٢٧٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانَ ، يَا بِلاَلُ ! اِمْضِ أَبَىٰ اللَّهُ إِلاَّ ذٰلِكَ » أَبو نعيم

في فضائل الصَّحابة والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! لَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالاً ، إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ » الْخطيب وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِلَالُ ! حَدِّثْنِي بِأَرْجَىٰ عَمَلٍ عَمِلْتَهُ عِنْدَكَ فِي الإِسْلَامِ مَنْفَعَةً ، فَإِنِّي سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ خَشْفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ بِلَالٌ : مَا عَمِلْتُ عَمَلاً فِي الإِسْلَامِ أَرْجَىٰ عِنْدِي مَنْفَعَةً مِنْ أَنِّي لَا أَتَطَهَّرُ طُهُوراً تَامّاً فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا صَلَّيْتُ بِذٰلِكَ الطُّهُورِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي أَنْ أُصَلِّيَ » (حم خ م) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مُنَافَاه ، يَا بَنِي عَبْدِ مُنَافَاهِ ! إِنِّي نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ رَأَىٰ الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ[1] أَهْلَهُ فَخَشِيَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَاحِبَاهُ يَا صَاحِبَاهُ أُتِيتُمْ أُتِيتُمْ » (حم م طب) عن قبيضة بن المخارق وزهير بن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ النَّاسِ فَلَا تَأْكُلُوهَا وَلَا تَعْمَلُوا عَلَيْهَا » ابن سعد عن عبد الملك بن الْمغيرة مُرْسَلاً .

٢٧٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ! مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ ، قُلْ بَلْ هُوَ الَّذِي لَا فَرَطَ لَهُ ، مَا الْمُعْدَمُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ » (ع) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ لَا أُغْنِي

---

(١) يَرْبَأُ: يحفظُهم ويتطلَّعُ لهم. (م: ١/١٩٣).

٢٧٧٠٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٣/٨٤١١.

٢٧٧٠٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٦٢٩.

عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، وَأَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ مَعَ قَرَابَتِكُمْ فَذَاكَ لَا يَأْتِينِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ وَتَأْتُونِي بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ ، فَتَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : هٰكَذَا ، ثُمَّ تَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : هٰكَذَا ، أُعْرِضُ بِوَجْهِي عَنْكُمْ ، فَتَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَأَعْرِفُ ، وَأَمَّا الْعَمَلُ فَلَا أَعْرِفُ ، نَبَذْتُمُ الْكِتَابَ فَارْجِعُوا فَلَا قَرَابَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ » الْحكيم عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ، يَا بَنِي قُصَيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنَا النَّذِيرُ ، وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » ابن النَّجَّار عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! لَا تَمْنَعُوا أَحَداً يَطُوفُ بِهٰذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (قط) عن جابرٍ ، (طب) عن جبير بن مطعم ، (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! إِنْ وَلِيتُمْ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعُنَّ أَحَداً طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّىٰ أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ لَكُمْ ثَلَاثاً : سَأَلْتُهُ أَنْ يُثَبِّتَ قَائِمَكُمْ ، وَيُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ ، وَيَهْدِيَ ضَالَّكُمْ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ : جُوداً نُجْداً[1] رُحْماً ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً صَفِنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَصَلَّىٰ وَصَامَ ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضٌ لأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ دَخَلَ النَّارَ » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ حُمَّةٌ أَوْ جُهْدٌ أَوْ لأْوَاءُ فَيَقُولُ : اللَّهُ رَبُّنَا لَا شَرِيكَ لَهُ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) النَّجْدُ: الشُّجاعُ، وشديدُ البأس. (نهاية: ٥/١٨).

٢٧٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا بَنِي هَاشِمٍ ! لاَ أَلْفِيَنَّكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ وَتَأْتُونَ بِالآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » (طب) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي خُطَمَةَ! اجْعَلُوا مُؤَذِّنَكُمْ أَفْضَلَكُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ » (هق) عن صفوان بن سليم مُرْسَلاً .

٢٧٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِطْيَابُ الْكَلاَمِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَطِيبُوا الْكَلاَمَ » هناد عن محمد بن الْمنكدر مُرْسَلاً (كر) عن حسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي سَلَمَةَ ! وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الشُّحِّ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاَقِ عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! إِيَّاكُمْ وَالصَّدَقَةَ لاَ تَعْمَلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا لاَ تَصْلُحُ لَكُمْ وَإِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ » أبو نعيم عن عبد الملك بن المغيرة الْهاشمي عن أبيه وأكثرَ من عرف مِنَ الصَّحابَةِ .

٢٧٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَطِيبُوا الْكَلاَمَ » (طب) عن السَّيد الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » الْخطيب وابن عساكر والْحافظ أَبُو محمَّد عبد الصَّمد بن أحمد السليطي في الأَحاديث السباعية والرَّافعي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ عَلَى الْوُضُوءِ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَتَاهُ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ» الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٧٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبَداً عَلَى وُضُوءٍ

فَٱفْعَلْ ، فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبَضَ رُوحَ الْعَبْدِ عَلَى وُضُوءٍ كَتَبَ لَهُ شَهَادَةً » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بُنَيَّ ! ٱكْتُمْ سِرِّي تَكُنْ مُؤْمِناً ، يَا بُنَيَّ ! عَلَيْكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ يُحِبُّكَ حَافِظَاكَ وَيُزَدْ فِي عُمُرِكَ ، وَيَا أَنَسُ ! بَالِغْ فِي الِاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلَا خَطِيئَةٌ ، تَبُلُّ أُصُولَ الشَّعْرِ وَتُنَقِّي الْبَشَرَةَ ، وَيَا بَنِيَّ إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ أَبَداً عَلَى وُضُوءٍ فَٱفْعَلْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِيهِ الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ يُعْطَى الشَّهَادَةَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ لَا تَزَالَ تُصَلِّي فَٱفْعَلْ ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي ، وَيَا أَنَسُ ! إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، وَٱرْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ ، وَيَا بَنِيَّ ! إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مِوْضِعَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَلَا تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيكِ ، وَلَا تَقْعُ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ ، وَلَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ٱفْتِرَاشَ السَّبُعِ ، وَٱفْرُشْ ظَهْرَ قَدَمَيْكَ الْأَرْضَ ، وَضَعْ إِلْيَتَكَ عَلَى عَقِبَيْكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي حِسَابِكَ ، وَإِيَّاكَ وَالِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَفِي النَّافِلَةِ لَا فِي الْفَرِيضَةِ ، يَا بُنَيَّ ! إِنْ قَدِرْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ صَلَاتِكَ فِي بَيْتِكَ فَٱفْعَلْ ، فَإِنَّهُ يَكْثُرُ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا بُنَيَّ ! إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ فَلَا يَقَعَنَّ عَيْنُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا سَلَّمْتَ عَلَيْهِ فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُوراً لَكَ ، وَيَا بَنِيَّ ! إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَسَلِّمْ يَكُنْ بَرَكَةً عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِكَ ، إِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لِأَحَدٍ فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ ، وَيَا بَنِيَّ ! إِنِ ٱتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلَا يَكُونُ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ ، يَا بُنَيَّ ! إِنَّ ذٰلِكَ مِنْ سُنَّتِي ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي فِي الْجَنَّةِ » (ع) وأبو الْحسن الْقَطَّان في الطَّوالاتِ ، (طص) عن سعيد بن المسيبِّ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَا أَعْرِفَنَّ مَا

مَنَعْتُمْ أَحداً مِنَ النَّاسِ أَنْ يُصَلِّيَ عِنْدَ هٰذَا الْبَيْتِ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (طب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! إِنْ وُلِّيتُمْ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ شَيْئاً فَلاَ تَمْنَعُوا أَحداً طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ يُصَلِّي أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » (طب) عن جبير بن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّ ! إِذَا مَلَكْتَ ثَمَنَ عَبْدٍ فَاشْتَرِ بِهِ عَبْداً ، فَإِنَّ الْجُدُودَ فِي نَوَاصِي الرِّجَالِ » أبو نعيم عن صخر ، وفيه مُوسىٰ بن خالد التميمي .

٢٧٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَابُنَي ! لاَ تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ تَخْشَىٰ اللَّهَ لَيُكْرِمُوكَ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّةُ ! خَمِّرِي عَلَيْكِ نَحْرَكِ وَلاَ تَخَافِي عَلَى أَبِيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاًّ » الْبغوي والْباوردي وابن قانع (طب) وتمام وابن عساكر عن الْحارث بن الْحارث الأَزدي وصُحح .

٢٧٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّةُ ! أَحْسِنِي إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ أَشْبَهُ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن عثمان الْقرشي رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ٱبْنَتِهِ وَهِيَ تَغْسِلُ رَأْسَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ قال فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَابُنَيَّةُ ! لَكِ رِقَّةُ الْوَلَدِ ، وَعَلِيٌّ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْكِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُنَيَّةُ ! مَا يُبْكِيكِ ؟ لاَ تَبْكِ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ أَبَاكِ لأَمْرٍ ، لاَ يَبْقَىٰ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ شَعْرٍ إِلاَّ أَدْخَلَ اللَّهُ بِهِ عِزّاً وَذُلاًّ حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ » (ك) وتعقَّب عن أَبي ثعلبةَ الْخشني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بِنْتَ عُمَيْسٍ ! لاَ غُسْلَ عَلَيْكُنَّ وَلاَ جُمُعَةَ وَلاَ حِلاَقَ وَلاَ تَقْصِيرَ إِلاَّ أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمَحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدَّمِ

رَأْسِهَا يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَجَّت » (طب) عن أسماءَ بنت عميس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِيَّةُ ! قُومِي آشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكِ وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ » (هب) وضعَّفه عن فاطمةَ وعليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بُرَيْدَةُ ! أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » (حم حب) وسمويه ، (ك ض) عن ابنِ عبَّاسٍ عن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَابُرَيْدَةُ ! إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، يَا بُرَيْدَةُ! إِذَا جَلَسْتَ فِي صَلَاتِكَ فَلَا تَتْرُكَنَّ التَّشَهُّدَ وَالصَّلَاةَ عَلَيَّ » (قط) وضعَّفه عن عبد اللَّه بن بريدةَ عن أبيهِ .

٢٧٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَشِيرُ ! لَا جِهَادَ وَلَا صَدَقَةَ فَبِمَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ » (حم) والْحسن بن سفيان وابن قانع (طب ك ض) عن بشير بن الْخصاصية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَشِيرُ ! أَلَا تَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِكَ إِلَى الإِسْلَامِ ؟ ، مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ قَوْمٌ يَرَوْنَ أَنْ لَوْلَاهُمْ لَأُتْفِكَتِ[1] الأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا » (طب هق) وابن عساكر عن بشير بن الْخصاصية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ثَابِتُ ! اقْبَلِ الْحَدِيقَةَ وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ثَابِتُ ! أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً ، وَتُقْتَلَ شَهِيداً ، وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ » ابن سعد والْبغوي وابن قانع ، (طب) وأبو نعيم ، (ك ض) عن محمَّد بن ثابت بن شماس عن أبيهِ .

---

(١) لأُتْفِكَتْ: أي انقلبتْ فهي مؤتَفِكَة. (نهاية: ١/٥٦).

٢٧٧٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَقَالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَىٰ اللَّهِ مَا أَحْبَبْتَ ؟ فَقَالَ : أُرَدُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ » (حم) وعبد بن حميد ، (ع) والمشاشي ، (طب ض) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَبِيبُ ! كُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَنْ تَكْثُرُ ذُنُوبِي ، قَالَ : عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبَ بْنَ الْحَارِثِ » الْحكيم والْباوردي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُبَشِّرُكَ بِبِشَارَةٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ! إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ أَحْيَا أَبَاكَ وَعَمَّكَ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا وَسَأَلَا رَبَّهُمَا أَنْ يَرُدَّهُمَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَقَالَ : أَبْعَدَ مَا قَضَيْتُ فِي الْكِتَابِ : أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ ؟ » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَقَالَ : أَتَمَنَّىٰ أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِىءَ خَلْقِي كَمَا كَانَ ، وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِكَ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » (هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَبْشِرْ بِخَيْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، أَحْيَىٰ أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِي مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ أَتَمَنَّى إِلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّي أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ » (حل) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٤٨٨٧/٥ .

٢٧٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَرِيرُ ! لاَ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ فَإِنَّ لِهٰذَا الأَمْرِ مُدَّةً » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَرِيرُ ! إِذَا قُلْتَ فَسَدِّدْ وَلاَ تَكَلَّفْ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ » ابن عساكر عن عيسىٰ بن يزيد مُرْسَلاً .

٢٧٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جَرِيرُ ! أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي » (طب) وابن مندة ، (هـ) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جُنْدُبُ ! مَا هٰذِهِ الضَّجْعَةُ ، فَإِنَّهَا ضَجْعَةُ الشَّيْطَانِ » (حل) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وأَبو نعيم وابن عبد الْبرِّ عن عبد اللَّه بن جَهَرَ عن أَبيه ، قال ابن عبد الْبَرِّ : مَا لَهُ غَيرُهُ ، ورواه ابن قانع فقال عن عبد بن حجر ورواهُ أَبو أَحمد الْعسكري فَقَالَ عن عبد اللَّه بن جبر قَالَ ابن حجر في الإِصابةِ : فهٰذِهِ ثلاثَةُ أَقوال أَرْجَحُهَا الأَوّلُ .

٢٧٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جُنَادَةُ ! أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْماً تَسِمْهُ إِلاَّ الْوَجْهَ ، أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصَ » (قط) في الْمُؤْتلف والْباوردي وابن قانع وابن السكين وابن شاهين ، (طب) وأَبو نعيم ، (ض) عن جنادةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ابن جرادةَ الْغيلاني قال ابن السكن : لاَ أَعْلَمُ لهُ غَيْره .

٢٧٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جُنَيْدِبُ ! إِنَّ هٰذِهِ ضَجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » (هق) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَسَّانُ ! أُهْجُ الْمُشْرِكِينَ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ، إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسِّلاَحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » الْخطيب وابن عساكر عن حسّان بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَالِدُ ! ذَرُوا لِي أَصْحَابِي مَتَىٰ يُنْكَ[1] أَنْفُ الْمَرْءِ

---

(١) يُنْكَ: ينهزم ويغلب. (لسان العرب: ١/١٧٤).

يُنْكَ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَباً تُنْفِقُهُ قِيرَاطاً قِيرَاطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ تُدْرِكْ غُدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوْحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ » الْواقدي وابن عساكر عن إياس بن سلَمَةَ عن أَبِيهِ .

٢٧٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ » (ع حب طب ك) والْخطيب وابن عساكر عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّهُ مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَم جَائِعاً أَرَادَ بِهِ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِياً أَرَادَ بِهِ اللَّهَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ » (ع) وابن عساكر عن حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ : يَعْبُدُونَهُ لاَ يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، يَا حُذَيْفَةُ ! تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ ؟ يَغْفِرُ لَهُمْ » (بز) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَابِسُ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[2] هُمَا الْمُعَوِّذَتَانِ » (هب) عن ابن حابس الْجُهني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَاحَامِلَ الْقُرْآنِ ! تَزَيَّنْ بِالْقُرْآنِ يُزَيِّنْكَ اللَّهُ ، وَلاَ تَتَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ اللَّهُ ، وَيَنْبَغِي لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ لَيْلاً إِذَا النَّاسُ نَامُوا ، وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ حُزْناً إِذَا النَّاسُ فَرِحُوا » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُذَيْفَةُ ! أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، الْقَائِمُ فِيهِ

---

(١) سورة الفلق، الآية: ١ .

(٢) سورة الناس، الآية: ١ .

خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي ، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » (طب) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُذَيْفَةُ ! عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَتَعَلَّمْهُ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ » (هب) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُذَيْفَةُ ! تَعَلَّمْ كِتَابَ اللَّهِ وَٱعْمَلْ بِمَا فِيهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هٰذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : فِتَنٌ عَلَى أَبْوابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ ، فَلأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ[1] خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنَّ تَتَّبِعَ أَحَداً مِنْهُمْ » (ك حل) عن حُذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَوْماً شُعْثاً غُبْراً إِيَّايَ يُرِيدُونَ وَإِيَّايَ يَبْتَغُونَ ، يُقِيمُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، أُولٰئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ وَإِنْ لَمْ يَرَوْنِي » (حل) عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَرْمَلَةُ ! ٱجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ وَٱئْتِ الْمَعْرُوفَ ، وَمَا سَرَّ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ يَقُولُونَ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ ، وَمَا سَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَعَ مِنَ الْقَوْمِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ يَقُولُونَ لَكَ فَٱجْتَنِبْهُ » (حل) عن حرملة بن إياس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَسَّانُ ! أَنْشِدْنِي قَصِيدَةً مِنْ فِعْلِ ـ شِعْرِ[1] ـ الْجَاهِلِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ وَضَعَ عَنْكَ آثَامَهَا فِي شِعْرِهَا وَرِوَايَتِهَا ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الأَعْشَىٰ هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ ، فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! لاَ تَعُدْ تُنْشِدُنِي هٰذِهِ الْقَصِيْدَةَ ، إِنِّي ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَتَنَاوَلَ مِنِّي ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَنُ الْقَوْلِ ، وَإِنَّهُ لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ » ابن أبي الدُّنْيَا في قَضَاءِ

---

(١) الجِذْل: أصلُ الشجرة. (نهاية: ١/٢٥١).

(١) هكذا وردت في نسخة الظاهرية بدمشق.

الْحوائج وابن عساكر عن محمد بن مسلمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَفْصَةُ ! إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الْكَلَامِ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ تُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَعَلَيْكَ بِكَثْرَةِ الْكَلَامِ بِذِكْرِ اللَّهِ فَإِنَّهُ يُحْيِي الْقَلْبَ » الدَّيلمي عن حَفْصَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَكِيمُ ! مِنْ أَحَلِّ الْكَسْبِ مَا مَشَتْ فِيهِ هَاتَانِ ـ يَعْنِي الرِّجْلَيْنِ ـ وَمَا عَمِلَ فِيهِ هَاتَانِ ـ يَعْنِي الْيَدَيْنِ ـ وَعَرَقَتْ فِيهِ هٰذِهِ ـ يَعْنِي الْجَبِينَ ـ » الدَّيلمي عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَكِيمُ ! إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ » (ك) عن خالد بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَمْزَةُ ! نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ قَالَ : نَفْسٌ أُحْيِيهَا ، قَالَ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » (حم) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَمْزَةُ ! إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ »الْحكيم عن خولة بنت سعد الأنصاريَّة امرأة حمزة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ! إِنَّ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ فَتَحَبَّبُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ لِيَزْدَادَ لَكُمْ حُبَّيْنِ يُحَبِّبْكُمْ إِلَى عِبَادِهِ » أبو نعيم عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا حُمَيْرُ ! أَمَا شَعَرْتَ أَنَّ الأَنِينَ آسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ يَسْتَرِيحُ بِهِ الْمَرِيضُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٧١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٦٦٥٠ .

٢٧٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَكِيمُ ٱبْنَ حُزَامٍ ! إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ ، وَحَسُنَ أَكْلُهُ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُوءِ أَكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ ، وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » (طب) عن حكيم بن حزام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حُمَيْرَاءُ ! إِنَّ وَيْحَكِ أَوْ رَيْسَكِ[1] رَحْمَةٌ فَلاَ تَجْزَعِي مِنْهَا ، وَلٰكِنِ ٱجْزَعِي مِنَ الْوَيْلِ » أبو الْحسن الْحربي في الْحربيَّات عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَفُرْقَةٌ وَٱخْتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ ، فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لاَ الْقَاتِلَ فَٱفْعَلْ » (ش حم) ونعيم بن حماد في الْفتن ، (طب) والْبغوي والْباوردي وابن قانع وأبو نعيم ، (ك) عن خالد بن عرفطة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! لاَ تَسُبَّ عَمَّاراً ، فَإِنَّهُ مَنْ يُعَادِي عَمَّاراً يُعَادِيهِ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبُّ عَمَّاراً يَسُبُّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُسَفِّهْ عَمَّاراً يُسَفِّهْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَّاراً يَحْقِرْهُ اللَّهُ » (ط) وسمويه ، (طب ك) عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَبَّابُ ! خَمْسٌ إِنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِي وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِي : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ ، تَعْلَمُ أَنْ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلاَ تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّعُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُو الشَّجَرَ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمُ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَّابُ ! إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِي » (طب) عن خباب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) الويْح ، والوَيْس : كلمة تقال لمن يُرحم ويُرْفَق به . (نهاية : ٥/٢٣٥) .

٢٧٧٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢٥٦٢ .

٢٧٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ ! لَوْلاَ خِلَّتَانِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ ، تُوفِي شَعْرَكَ وَتُسْبِلُ إِزَارَكَ » (حم) وابن سعد ، (طب ك) وتعقب (حل) عن خريم بن فاتك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رَافِعُ ! إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » (ط حم) وابن سعد ، (طب) عن رافع بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ أَصَابَهُ سَهْمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زُبَيْرُ ! إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ الأَرْضِ ، يَرْزُقُ اللَّهُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدَرِ هِمَّتِهِ وَنَهَمَتِهِ » (حل) عن الزبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلاَّ صَاعاً مِنْ حِنْطَةٍ » (طب) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! إِنْ تَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ كَاسِداً فَإِنَّكَ لَسْتَ عِنْدَ اللَّهِ بِكَاسِدٍ ، إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَانْزِلْ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَنَا بَدَرْتُ نَزَلْتُ عَلَيْكَ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ لِمَا بِهِمَا فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » (طب) عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا زَيْدُ ! تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُودَ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي » (حم) عن زيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَائِبُ ! قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لاَ تُقْبَلُ

٢٧٧٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢١٦٧٤ .

مِنْكَ وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن السَّائب بن السَّائب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلَ هٰؤُلاَءِ ، ثُمَّ جَهِلُوا كَجَهْلِهِمْ » ابن عساكر عن سعد بن أبي وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْتُكَ مِنْ عِنْدِ قَوْمٍ هُمْ وَأَنْعَامُهُمْ سَوَاءٌ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خُفَافُ ! ٱبْتَغِ الرَّفِيقَ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصَرَكَ ، وَإِنِ ٱحْتَجْتَ إِلَيْهِ رَفَدَكَ[1] » (خط) الْجامع عن خفاف بن ندبة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَوْلَةُ ! لاَ نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ نَصْبِرُ عَلَى بَرْدٍ » (هب) عن خولة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا خَوْلَةُ ! لاَ نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ بَرْدٍ ، يَا خَوْلَةُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَعْطَانِي الْكَوْثَرَ ، وَهُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَا خَلَقَ أَحَبَّ إِلَيَّ عَمَّنْ يَرِدُهُ مِنْ قَوْمِكِ ، يَا خَوْلَةُ ! رُبَّ مُتَخَوِّضٍ[2] فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا ٱشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (طب) عن خولة بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا رَبَاحُ ! لاَ تَنْفُخْ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّهُ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ » (ك) في تاريخِهِ عن أُمِّ سلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَايِبُ ! أُنْظُرْ أَخْلاَقَكَ الَّتِي كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَٱجْعَلْهَا فِي الإِسْلاَمِ ، أَقْرِ الضَّيْفَ ، وَأَكْرِمِ الْيَتِيمَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ » (حم) والْبغوي عن السَّائب بن السَّائب عبد اللَّه المخزومي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ ، خَفِيفَةٌ مَؤُونَتُهَا ،

---

(١) رَفَدَ: الرِّفد: الإعانة والعَوْن. (نهاية: ٢/٢٤١).
(٢) المُتخَوِّض: المُتصرِّف في مالِ اللهِ تعالى بما لا يرضاه اللَّهُ. (نهاية: ٢/٨٨).

عَظِيمٌ أَجْرُهَا ؟ : تَسْقِي الْمَاءَ » (طب) عن سعد بن عبادة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُرَاقَةُ ! آعْمَلْ لِمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ، فَإِنَّ كُلًّا مُيَسَّرٌ » (طب) عن سراقة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُرَاقَةُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » (حم ك طب) عن سراقة بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! لَقَدْ دَعَوْتَ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ ، لَوْ دَعَوْتَ عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَاسْتُجِيبَ لَكَ ، فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ ـ يَعْنِي : سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » (ك) عن ابنَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سُفْيَانُ ! إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ » ابن جرير (ك) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَعْدُ ! إِذَا آسْتَأْذَنْتَ فَلَا تَسْتَقْبِلِ الْبَابَ » الدَّيلمي عن سعد بن أبي وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! مَا مِنْ مُسْلِمَ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَاماً لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (طب ك) عن أَنَسٍ عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ : يَا رَبِّ ! آقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَآغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! أَتَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ ، مَنِ آغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٧٩٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٥٩٦ .

٢٧٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ جُمِعَ أَبُوكَ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيُصِيبُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ـ إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ ـ وَإِلاَّ فَالْمَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ ثُمَّ يُصَلِّي إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ ، وَذٰلِكَ الدَّهْرُ كُلُّهُ » (طب) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ الْحَلاَلُ أَكْلُهُ وَشُرْبُهُ وَوُضُوءُهُ » (قط) وضعَّفه والْخطيب في المتفق والمفترق عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! لاَ تَسْجُدْ لِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ مُتُّ أَكُنْتَ سَاجِداً لِقَبْرِي ، لاَ تَسْجُدْ لِي وَاسْجُدْ لِلْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » الدَّيلمي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! إِنَّ الْمُبْتَلَىٰ مُسْتَجَابٌ دَعَوَاتُهُ ، فَادْعُ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْتَ وَأُؤَمِّنُ أَنَا » الدَّيلمي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! يَوْمُ مَكَانَ يَوْمٍ ذٰلِكَ حَسَنَةٌ بِإِدْخَالِكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ ـ يَعْنِي بِفِطْرِهِ وَالأَكْلِ مَعَهُ » السلمي عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلَمَةَ بْنَ الأَكْوَعِ ! لَوْ كُنْتَ تَأْخُذُ طَرِيقَ الْعَقِيقِ لَشَيَّعْتُكَ حِينَ تَخْرُجُ وَتَلَقَّيْتُكَ حِينَ تَقْدُمُ » أبو نعيم عن سَلَمَةَ بن الأكوع رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُلَيْكُ ! قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُلَيْكُ ! قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَتَجَوَّزْ فِيهِمَا » (حب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَهْلُ ! إِنْ رَزَقَكَ اللَّهُ مَالاً فَاشْتَرِ بِهِ عَبْداً ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْخَيْرَ فِي غُرَرِ الرِّجَالِ » ابن شاهين وابن منده عن سهل بن صخر اللَّيْثي الْبغوي (طب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

٢٧٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَعْدُ ! أَعِنْدِي تَمَنَّى الْمَوْتَ ؟ لَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلنَّارِ وَخُلِقَتْ لَكَ النَّارُ ، مَا النَّارُ بِالشَّيْءِ يُسْتَعْجَلُ إِلَيْهَا ، وَلَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ وَخُلِقَتْ لَكَ ، لأَنْ يَطُولَ عُمُرُكَ وَيَحْسُنَ عَمَلُكَ خَيْرٌ لَكَ » (حم طب) وابن عساكر عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! شَفَى اللَّهُ سُقْمَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَعَافَاكَ فِي دِينِكَ وَجَسَدِكَ إِلَى مُدَّةِ أَجَلِكَ » الْبغوي (طب) وابن السِّنّي في عمل يومٍ وليلة (ك) عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سُهَيْلَ بْنَ الْبَيْضَاءِ ! إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ » (حم ش ع حب) وعبد بن حميد والْبغوي وابن قانع (طب ك ض) عن سهيل بن الْبيضاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ ! لاَ تَزْنُوا ! أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكْنُزْ أَنْتَ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً ،

٢٧٨١٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٥٦/٨ .

وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِساناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ » (ش) وابن سعد (حم ع حب طب ك حل) عن شدَّاد بن أوس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَخْرُ ! إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ » ابن سعد (حم) والدَّارمي (طب) والْبغوي وابن قانع عن صخر بن العيلة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ! يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، سَلُونِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمْ » (ت) حَسن غريب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ ! أَسْفَلُ هٰذَا مِثْلُ أَعْلاَهُ ؟ مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (طب) عن قيس بن أبي غَرَزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَفْوَانُ ! قَرِّبِ اللَّحْمَ مِنْ فِيكَ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » (حم طب ك هق) عن صفوان بن أُميَّة عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صُحَارُ بْنُ عَيَّاشٍ ! أَطِبْ شَرَابَكَ ، وَآسْقِ جَارَكَ » ابن قانع (طب) عن صحار بن عيَّاش رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَارِقُ ! آسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ » (عق طب ك هب) عن طارق بن عبد اللَّه الْمحاربي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَاحِبَ الْمِقْرَاةِ[1] ! لاَ تُخْبِرْهُ هٰذَا تَكَلُّفٌ ، لَهَا مَا أَخَذَتْ فِي بُطُونِهَا ـ يَعْنِي السِّبَاعَ ـ وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ بن عبد اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) المقراة: الحوض الذي يجتمع فيه الماء. (نهاية: ٤/٥٦).

٢٧٨٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٧١٤ .

٢٧٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طُهْمَانُ ! إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لأَهْلِ بَيْتِي ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » الْبغوي والْباوردي وابن عساكر عن طهمان مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٧٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُنْجِيكَ مِنْهَا » أَبو بكر الشَّافعي في الْغيلانيَّات والدَّيلمي وابن عساكر عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! أَنْتَ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ » ابن منده وابن عساكر عن أَسماءَ بنت أَبي بكر ، ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ فِي دِينِنَا قَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَلٰكِنْ أَحْبَبْتُ أَنْ لَا يَكُونَ فِي دِينِكَ رِيبَةٌ » (طب) عن ابن مكين عن طلحةَ بن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَلْحَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَلَهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَفِيقِي وَمَعِي فِي الْجَنَّةِ » (عم ك) وتعقب عن عثمانَ وطلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صُهَيْبُ ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : كَثِيرٌ أُمَرَاؤُهُ ، قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ ، كَذَّابٌ خُطَبَاؤُهُ ، مُرَاءُونَ قُرَّاؤُهُ ، يَتَفَقَّهُونَ فِي غَيْرِ الدِّينِ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، أَلَا وَإِنَّ النَّارَ مَثْوًى لَهُمْ وَبِئْسَ لِلظَّالِمِينَ مَنْزِلاً » الدَّيلمي عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا طَيْبَةُ ، يَا سَيِّدَةَ الْبُلْدَانِ » أَبو نعيم عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ : مَا طَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ قَافِلاً مِنْ سَفَرٍ إِلَّا قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَاصِمُ ! مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أُصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالَ وَالشَّرَفَ لِدِينِهِ » الْحاكم فِي الْكنىٰ ، (طب ك)

عن عاصم بن أبي البدَّاح بن عاصم بن عدي عن أبيه عن جدِّه .

٢٧٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِبَادَ اللَّهِ ! آنْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَيَلْعَنُونَ مُذَمَّماً وَأَنَا مُحَمَّدٌ » ابن سعد (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُبَادَةُ ! آسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةً عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً لِلَّهِ بَوَاحاً[1] » (حب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! ثَلَاثَةٌ لَا يَدَعُهُنَّ قَوْمُكَ : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالِاسْتِمْطَارُ بِالْأَنْوَاءِ » (طب) عن الْعبَّاس بن عبد المطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! أَنْتَ عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، وَخَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي ، إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَمائةٍ فَهِيَ لَكَ وَلِوَلَدِكَ ، مِنْهُمُ السَّفَّاحُ ، وَمِنْهُمُ الْمَنْصُورُ ، وَمِنْهُمُ الْمَهْدِيُّ » الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ عن أُمِّه أُمِّ الْفضل رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُبَادَةُ ! اسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةً عَلَيْكَ وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةً بَوَاحاً » (طب) وابن عساكر عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ بَدَأَ فَتْحَ هٰذَا الْأَمْرِ فِيَّ وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْراً ، وَهُوَ الَّذِي يُصَلِّي بِعِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ » (قط) في الأفراد والْخطيب وابن عساكر عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) بَوَاحاً: جهاراً. (نهاية: ١/١٦١).

٢٧٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ النَّبِيِّ ! نَفْسٌ تُنَجِّيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا » ابن سعد عن الضَّحَّاك بن حمزة مُرْسَلاً ، ابن سعد (هق) عن محمّد بن المنكدر مُرْسَلاً ، (هق) عن ابن عبَّاسٍ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٧٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! أَنْتَ عَمِّي وَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، وَلٰكِنْ سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن علي بن عبد اللَّه بن عبَّاس عن أبيه عن جدِّه أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيَةِ » (طب ك) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَا تُغْلَبَنَّ عَلَى آسْمِ الْعِشَاءِ » (خ) في التَّاريخ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! هَنِيئاً لَكَ مَرِيئاً خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ » ابن عساكر عن علي بن عبد اللَّه بن جعفر عن أبيه .

٢٧٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ! سِتُّ خِصَالٍ كَائِنَةٌ فِيكُمْ : قَبْضُ نَبِيِّكُمْ ، وَفَيْضُ الْمَالِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى أَحَدِكُمْ أَلْفُ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا ، وَفِتْنَةٌ تَكُونُ فِي بَيْتِ كُلِّ آمْرِىءٍ مِنْكُمْ ، وَمَوْتٌ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ، وَهُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ يَجْمَعُونَ لَكُمْ حَمْلَ الْمَرْأَةِ وَيَكُونُونَ أَوْلَى بِالْعُذْرِ مِنْكُمْ ، وَفَتْحُ الْمَدِينَةِ وَالْقِسْطَنْطِينِيَّةِ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! آذْهَبْ بِهٰذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ، وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ ، وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ » الْحكيم (ك) عن ابن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٧٦٦ .

٢٧٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَٱعْدُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَىٰ » (هناد) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَا تُغْلَبُنَّ عَلَى ٱسْمِ صَلَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ سَمَّاهَا الْعِشَاءَ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا الأَعْرَابُ الْعَتْمَةَ مِنْ أَجْلِ إِعْتَامِ حَلْبِ إِبِلِهِمْ » عبد الرّزّاق عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ بَعْدِي ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! إِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ ، وَالصَّلَاةَ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَبَىٰ عَلَيَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْماً نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (ك) والْخطيب عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ مُسْتَخْلِفُكُمْ فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَٱتَّقُوا الدُّنْيَا وَٱتَّقُوا النِّسَاءَ » (طب) عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! كَفَاكَ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا أَمْرُ آخِرَتِكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ ـ قَالَهُ لِابن عوف ـ » الدَّيلمي عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! إِنْ أَدْخَلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحٌ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ » أبو نعيم عن عبد الرَّحمٰن بن ساعدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ ! إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفاً ، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ » ابن سعد (عد طس ك) وتعقب (حل هب) عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عوف عن أبيهِ .

٢٧٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُبَيْدَةُ ! أَنْتُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُصِيبَنَّكُمْ خَصَاصَةٌ إِلَّا

فَرَّجَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » أبو نعيم عن عبيدةَ بن صيفي الْجعفي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي بِالرَّهْبَانِيَّةِ ، وَإِنَّ خَيْرَ الدِّينِ عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » ابن سعد عن أبي قلابةَ مُرْسَلاً .

٢٧٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ ؟ فَأُسْوَةُ مَالكَ بِنَا » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَبْدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ » (طب) عن أبي أُميَّةَ الطَّائفِي عن جده سعيد بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَحْفَظُكُمْ لِحُدُودِهِ لأَنَا » عبد الرَّزَّاق في المصنف ، (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ تَقُومُ اللَّيْلَ ، وَتَصُومُ النَّهَارَ ، إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّاً ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّاً » (طب) عن أبي مُوسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْطِسُ ثَلاَثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلاَّ كَانَ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ثَابِتاً » الْحكيم عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ » (حم هق) عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يَأْمُرُنِي عَنِ اللَّهِ أَنْ أُزَوِّجَكَ

٢٧٨٥٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٨٠٧، ٢٤٨٠٨.

٢٧٨٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٤٤٤، ٥٦٠.

أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صِدَاقِهَا - يَعْنِي صَدَاقَ رُقَيَّةَ - وَعَلَىٰ مِثْلِ عُشْرَتِهَا » ابن منده عن سعيب بن المسيِّب عن عثمانَ بن عفَّان وقال : غريب ، ابن عساكر عن سعيد بن المسيِّب عن أَبي هُرَيْرَةَ ، يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً ، قال ابن عساكر : وهُوَ المحفوظ .

٢٧٨٦٢ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ سَتُؤْتَىٰ الْخِلاَفَةَ مِنْ بَعْدِي وَسَيُرِيدُكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهَا فَلاَ تَخْلَعْهَا وَصُمْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ تُفْطِرْ عِنْدِي » (عد) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٣ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً يُرِيدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعْتَهُ لَمْ تُرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٨٦٤ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنْ كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصاً فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لاَ تَرَىٰ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٨٦٥ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أُمَّ قَوْمَكَ ، وَمَنْ أَمَّ الْقَوْمَ فَلْيُخَفِّفْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ » (كر) عن عثمان بن أَبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٦ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! مَا سَأَلَنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، تَفْسِيرَهَا : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، الأَوَّلِ وَالآخِرِ وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا عُثْمَانُ ! مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ عَشْرَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ سِتَّ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهُنَّ : فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ الأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ

الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَلَهُ مَعَ هٰذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَٱعْتَمَرَ وَقُبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ » يوسف الْقاضي في سُننِهِ ، (ع عق) وابن أبي عاصم وأبو الْحسن القطَّان في الطوالات ، وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن السني في عملِ يومٍ وليلة وابن مردويه (هق) في الإسماءِ عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾[1] قَال فذَكَرَهُ ، وأوردهُ ابنُ الْجوزي في الموضوعات وهُوَ غير مُسْلَّمٍ لَهُ .

٢٧٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَ لَهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً بُعْدُ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَخَضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الظُّهْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَةً بُعْدُ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَخَضْرِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ خَمْسُونَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْعَصْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ يَعْتِقُهُمْ ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ فَهُوَ كَحِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » (هب) عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! أَمَا تَرْضَىٰ ؟ ، إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَلِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ ، لاَ تَنْتَهِي إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَ ٱبْنَكَ قَائِماً عِنْدَهُ آخِذاً بِحُجْزَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَنَا فِي فَرَطِنَا مِثْلُ مَا لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِمَنْ صَبَرَ وَٱحْتَسَبَ » (ك) في تاريخِهِ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَالَ : مَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ

---

(١) سورة الزمر الآية: ٦٣. وسورة الشورى ، الآية: ١٢.

وَمُـرِّهِ ، يَا عَـدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُـومُ السَّاعَـةُ حَتَّى تُفْتَحَ خَـزَائِنُ كِسْـرَىٰ وَقَيْصَـرَ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْتِيَ الظَّعِينَـةُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّى تَـطُوفَ بِهٰذِهِ الْكَعْبَةِ بِغَيْرِ خَفِيرٍ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُومُ السَّاعَـةُ حَتَّى يَحْمِلَ الـرَّجُلُ جِـرَابَ الْمَالِ فَيَطُوفُ بِهِ فَلاَ يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَاباً » (طب) والْخطيب وابن عساكر عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا خَرَجَتِ الظَّعِينَةُ مِنْ قُصُورِ الْيَمَنِ حَتَّى تَأْتِيَ الْحِيرَةَ لاَ تَخَافُ إِلاَّ اللَّهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهَا ، قَالَ : فَأَيْنَ طَيِّءٌ وَمَقَامُهَا ؟ قَالَ : إِذَنْ يَكْفِيكَهَا اللَّهُ وَمَا سِوَاهَا » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيُّ ! لاَ تَذْدَرِيَنَّ أَصْحَابِي لَتَفْتَحُنَّ كُنُوزُ كِسْرَىٰ ، وَلَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ فِي جِوَارِ هٰذَا الْبَيْتِ وَلَيَتَشَاحَنَنَّ عَلَى هٰذَا الْمَالِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ ثُمَّ يُطْرَحُ فِي آخِرِهِ فَلاَ يَقْبَلُهُ أَحَدٌ » (طب) عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيُّ ! مَا أَفْرَكَ[1] أَنْ يَقُولَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَهَلْ مِنْ إِلٰهٍ إِلاَّ اللَّهُ ؟ مَا أَفْرَكَ أَنْ يُقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ فَهَلْ مِنْ شَيْءٍ هُـوَ أَكْبَرُ مِنَ اللَّهِ ؟ إِنَّ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِمْ الْيَهُودُ ، وَإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَىٰ » (حم طب) عن عدي بن أبي حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، إِنَّمَا يَمْنَعُكَ عَنِ الإِسْلاَمِ أَنَّكَ تَرَىٰ بِمَنْ حَوْلِي خَصَاصَةً وَأَنَّكَ تَرَىٰ النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْباً[2] هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ فَلَيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتَّى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَيُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَىٰ بْنِ هُرْمُزَ ، وَيُوشِكُ أَنْ لاَ يَجِدَ الرَّجُلُ مِنْ مَالِـهِ صَدَقَـةً » (حم ك) عن

---

(١) فَرَكَ: أبغض، كَرِه. (نهاية: ٣/٤٤١).

(٢) إلْب: القوم يجتمعون على عداوة إنسانٍ، وقد تألَّبوا أي تَجمَّعوا. (نهاية: ١/٥٩).

٢٧٨٧٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٨٢٨٨، ١٩٣٩٥.

عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَٱبْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ » (حم طب) والْخطيب عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُقْبَةُ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الآخِرَةِ : تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، أَلاَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ وَيُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » (حم) وابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغضيب (طب ك) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ فِي صَلاَةٍ فَٱفْعَلْ » (حب طب ك هب) عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَقِيلُ ! وَاللَّهِ إِنِّي أُحِبُّكَ لِخَصْلَتَيْنِ : لِقَرَابَتِكَ ، وَلِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَإِنَّ خَلْقَكَ يُشْبِهُ خَلْقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » ابن عساكر عن عبد اللَّه بن محمَّد بن عقيل عن أبيه عن جدِّه عقيل بن أبي طَالِبٍ .

٢٧٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَىٰ مَثَلاً ، أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَىٰ حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا » (عم) وأبو نعيم في فضائل الصَّحابة (ك) وتعقب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا[2] ،

٢٧٨٧٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٣٣٦ .

(١) سورة الفلق، الآية: ١ .

٢٧٨٧٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٣٧٣ .

(٢) قَرْنَيْها: أي طَرَفي الجنَّة وجانبيْها. (نهاية: ٤/٥١).

فَلَا تُتْبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَىٰ وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ » (ش حم) والْحكيم ، (ك) وأبو نعيم في المعرفةِ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي » (ك) وتعقَّب عن أبي ذرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ـ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ـ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (حم ك) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مُرْ نِسَاءَكَ أَنْ لَا يُصَلِّينَ عُطْلاً[1] ، وَمُرْهُنَّ فَلْيُغَيِّرْنَ أَكُفَّهُنَّ بِالْحِنَّاءِ لَا يَتَشَبَّهْنَ بِأَكُفِّ الرِّجَالِ » ابن النَّجَّار عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! كُنْ سَخِيّاً فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخِيَّ ، وَكُنْ شُجَاعاً فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ ، وَكُنْ غَيُوراً فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ ، وَإِنِ امْرُؤٌ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلاً كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلاً » ابن أبي الدُّنْيا في قَضَاءِ الْحوائِج عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ فَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْعَقْلِ تَسْبِقْهُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالزُّلْفَىٰ عِنْدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ اللَّهِ فِي الآخِرَةِ » (حل بز) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنْ وَلِيتَ الأَمْرَ بَعْدِي فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (حم) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ

---

(١) العَطَلُ: فقدان الحَلْي. (نهاية: ٣/٢٥٧).

مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ ، وَلاَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلاَ تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، وَلاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالْحَصَا فِي الصَّلاَةِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ ، وَلاَ تَتَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقِسِيِّ وَلاَ الْمُعَصْفَرَ ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الْمَيَاثِرِ[1] الْحُمْرِ فَإِنَّهَا مَرَاكِبُ الشَّيْطَانِ » عبد الرزّاق ، (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ضَعيف .

٢٧٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَخْصِمُكَ بِالنُّبُوَّةِ وَلاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي ، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَلاَ يَحَاجُّكَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ : أَنْتَ أَوَّلُهُمْ إِيماناً بِاللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَأَبْصَرُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ مَزِيَّةً » (حل) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لاَ يَحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِاللَّهِ إِيمَاناً ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْقَضِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْهَا ، هِيَ زِينَةُ الأَبْرَارِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ : الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا ، فَجَعَلَكَ لاَ تَرْزَأُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً ، وَلاَ تَرْزَأُ[2] الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئاً ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ فَجَعَلَكَ تَرْضَىٰ بِهِمْ أَتْبَاعاً وَيَرْضَوْنَ بِكَ إِمَاماً » (حل) عن عمّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَقَّهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يُضَيِّعَ لِذِي حَقٍّ حَقَّهُ » الْخرائطي في مساوىء الأَخْلاق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) مَيْثَر: هي وطاءٌ محشُوٌّ يُترك على رحْل البعير تحت الرَّاكب. (نهاية: ٤/٣٧٨).
(٢) رَزَأَ: أخَذَ. (نهاية ٢/٢١٨).

٢٧٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِي مَا آخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي » الدَّيلمي عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ تَغْسِلُ جُثَّتِي وَتُؤَدِّي دَيْنِي ، وَتُوَارِينِي فِي حُفْرَتِي ، وَتَفِي بِذِمَّتِي ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِذَا حَزَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ : اللَّهُمَّ آحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ ، وَآكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ ، وَآغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ فَلاَ أَهْلَكُ وَأَنْتَ رَجَائِي ، رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ، وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ آبْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً ، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَىٰ أَبَداً ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبِكَ أَدْرَأُ فِي نُحُورِ الأَعْدَاءِ وَالْجَبَّارِينَ وَالطُّغَاةِ وَالْمُتَمَرِّدِينَ الْحَديث » (فر) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لاَ تَلْبَسِ الْمُعَصْفَرَ وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقِسِيِّ ، وَلاَ تَرْكَبَنَّ عَلَى مَيْثَرَةٍ حَمْرَاءَ فَإِنَّهَا مِنْ مَيَاثِرِ إِبْلِيسَ » الْقاضي عبد الجبَّار في أماليه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! يَدُكَ فِي يَدِي تَدْخُلُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ » أبو بكر الشَّافعي في الْغيلانيَّات وأبو نعيم في فضائل الصَّحابة وابن عساكر عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٨٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! النَّاسُ رَجُلاَنِ : فَعَاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْوِ ، وَجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : لَمَّا أَنْفَذَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٨٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَثَلُ الَّذِي لاَ يُتِمُّ صَلاَتَهُ كَمَثَلِ حُبْلَىٰ حَمَلَتْ ، فَكُلَّما دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ ، فَلاَ هِيَ ذَاتُ حَمْلٍ وَلاَ هِيَ ذَاتُ وِلاَدٍ ، يَا عَلِيُّ ! مَثَلُ الْمُصَلِّي كَالتَّاجِرِ لاَ يَخْلُصُ لَهُ رِبْحُهُ حَتَّى يَأْخُذَ رَأْسَ مَالِهِ ، كَذٰلِكَ الْمُصَلِّي لاَ تُقْبَلُ لَهُ نَافِلَةٌ حَتَّى يُؤَدِّيَ الْفَرِيضَةَ » الرامهرمزي في الأمثال، (هق كر) وابن النَّجَّار عن عليٍّ ، وفيه موسىٰ بن عُبيدةَ ضعيفٌ .

٢٧٨٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَيُولَدُ لَكَ وَلَدٌ بَعْدِي قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » (هق) وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّىٰ وَأَنَا وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » (ت) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْراً ، أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْراً » (طب) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مِنْ هٰذَا فَأَصِبْ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » (ت) حسنٌ غريب عن أُمِّ المنذر رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَتُقَاتِلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي » ابن عساكر عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ الإِسْلاَمَ عُرْيَانٌ : لِبَاسُهُ التَّقْوَىٰ ، وَرِيَاشُهُ الْهُدَىٰ ، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ ، وَعِمَارُهُ الْوَرَعُ ، وَمِلاَكُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَأَسَاسُ الإِسْلاَمِ حِبِّي وَحِبُّ أَهْلِ بَيْتِي » ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ كَانُوا فِي حَبْرَةٍ إِلاَّ سَتَتْبَعُهُمْ

بَعْدَ ذٰلِكَ عَبْرَةً ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمَّ أَهْلِ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَإِنْ ضَرَّكَ فِي الْعَاجِلِ كَانَ فَرَجاً لَكَ فِي الآجِلِ » ابن أَبي الدُّنْيَا وابن عساكر عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ عَدَدِ الذَّرِّ ذُنُوباً لَغُفِرَتْ لَكَ ـ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ـ قُلْ : اللَّهُمَّ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، تَبَارَكْتَ سُبْحَانَكَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (طب) عن عمرو بن مرةَ وزيد بن أَرقم رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٧٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » (طب) عن أَسماءَ بنت عميسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَتُحِبُّ هٰذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ ؟ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ » الْخطيب عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلْ الصَّدَقَةَ ، وَلَا تَنْزُ الْخَيْلَ عَلَى الْحُمُرِ ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ » (حم ع) والْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! طُوبَىٰ لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَّقَ فِيكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ » (طب ك) وتعقب والْخطيب عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ عَبْقَرِيُّهُمْ[1] » الْخطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! مَا خَابَ مَنِ ٱسْتَخَارَ وَلَا نَدِمَ مَنِ ٱسْتَشَارَ ، يَا عَلِيُّ ! عَلَيْكَ بِالدُّلْجَةِ ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَىٰ بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطْوَىٰ بِالنَّهَارِ ، يَا عَلِيُّ ! أُغْدُ

---

(١) العبْقَرِيّ : السَّيِّدُ والكبيرُ والقَوِيُّ . (نهاية : ٣/١٧٣).

٢٧٩٠٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٥٨٢.

بِسْمِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَارَكَ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » الْخطيب عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! جَزَاكَ اللَّهُ وَالإِسْلاَمُ خَيْراً ، فَكَّ اللَّهُ رِهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْناً إِلاَّ فَكَّ اللَّهُ عَنْهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِعَلِيٍّ خَاصَّةً ؟ قَالَ : لاَ بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (هق) وضعَّفه عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! تَعَلَّمْ الْقُرْآنَ وَعَلِّمْهُ النَّاسَ ، فَلَكَ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، فَإِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيداً ، يَا عَلِيُّ ! تَعَلَّمْ الْقُرْآنَ وَعَلِّمْهُ النَّاسَ ، فَإِنْ مُتَّ حَجَّتِ الْمَلاَئِكَةُ إِلَى قَبْرِكَ كَمَا يَحُجُّ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْعَتِيقِ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! كَبِّرْ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ صَلاَةِ الْعَصْرِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ جِبْرِيلَ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّكَ ، قَالَ : وَقَدْ بُلِّغْتَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ جِبْرِيلَ : اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّكَ» الْحسن بن سفيان عن أبي الضَّحَّاك الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! سَأَلْتُ اللَّهَ ثَلاَثاً أَنْ يُقَدِّمَكَ ، فَأَبَىٰ عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا بَكْرٍ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! فِي الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ : أَنَا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولِي » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! قَصُّ الظُّفْرِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ ، يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ ! مُرْ نِسَاءَكَ لاَ يُصَلِّينَ عُطْلاً[1] وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ

---

(١) العَطَل: فقدانُ الحَلْي. (نهاية: ٣/٢٥٧).

سِيَرَاءَ[1] » (طس) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِداً ، وَعُمَرَ مُشِيراً ، وَعُثْمَانَ سَنَداً ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيراً ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يُحِبُّكُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكُمْ إِلَّا فَاجِرٌ ، أَنْتُمْ خَلَائِفُ نُبُوَّتِي ، وَعِقْدُ ذِمَّتِي ، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَتَغَافَرُوا[2] » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة وابن عساكر عن علي، ابن عساكر عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ ؟ زَوِّجْنِي ٱبْنَتَكَ وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ٱبْنَتِي » (ك هق) وابن عساكر عن عُثمان ، ابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! إِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ صَوَابٌ مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مَغْفِرَةً ، وَمَغْفِرَةٌ عَذَاباً » (حم) وسمويه عن إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي طلحةَ عن أبيهِ عن جدِّه .

٢٧٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هٰذَا : أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ ٱتِّبَاعِهِ ، ٱذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطِهِ حَقَّهُ وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعاً مِنْ تَمْرِ مَكَانَ مَا رُعْتَهُ » (طب ك) عن محمَّد بن حمزةَ بن يوسف بن عبد اللَّه بن سَلَام رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! ارْجِعْ فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ ، وَرِضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ عَنِّي عَنْ صَلَاةِ فُلَانٍ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَا صَلَاتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً ، فَأَتَىٰ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلَاةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اِقْرَأْ عَلَى عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا

---

(١) سِيَرَاءُ: نوعٌ من البرود يخالطُه حوير كالسيُّور. (نهاية: ٢/٤٣٣).
(٢) تَغَافَرا: دعا كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه بالمغفرةِ. (لسان العرب: ٥/٢٦).

سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ رُكُوعٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » ابن جرير (حل) عن سعيد بن جبير مُرْسَلاً .

٢٧٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ لاَ تُزَاحِمْ عَلَى الْحَجَرِ فَتُؤْذِي الضَّعِيفَ ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ وَإِلاَّ فَاسْتَقْبِلْهُ فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ » (حم) والْعدني (هق) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ الْبغوي عن شيخ من خزاعة .

٢٧٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ ، مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا » أبو نعيم عن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ[1] ! إِنْ رَأَيْتَ عَلِيّاً قَدْ سَلَكَ وَادِياً وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِياً غَيْرَهُ فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ وَدَعِ النَّاسَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدُلَّكَ عَلَى رَدِيءٍ ، وَلَنْ يُخْرِجَكَ مِنَ الْهُدَىٰ » الدَّيلمي عن عمَّار بن ياسر وعن أبي أيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ النَّاسِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ ، يُصِيبُهُ بَلاَءٌ فِي جَسَدِهِ ، فَيَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَيَذْهَبُ بِهِ إِلاَّ لُمْعَةً فِي جَنْبِهِ إِذَا رَآهَا ذَكَرَ اللَّهَ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَقْرِهِ مِنِّي السَّلاَمَ وَأُمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ ، بَارٌّ بِوَالِدَتِهِ ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللَّهِ لأَبَرَّهُ ، يَشْفَعُ لِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » الْخطيب وابن عساكر عن عمر قَالَ الْخَطيب : هٰذا غريبٌ جِدّاً من رواية يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن سعيد بن المسيِّب عن عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ .

٢٧٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! إِنَّكَ لاَ تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ إِنَّمَا تُسْأَلُ عَنِ الْغِيبَةِ » الْحاكم في الْكنىٰ عن أبي عطيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٢٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٩٠ .

(١) وردتْ يا عَمَّار في المخطوطة الظاهرية .

٢٧٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عُمَرُ ! إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » أبو نعيم وابن عساكر عن عقيل بن أبي طالب .

٢٧٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! مَا نُخَامَتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِكَ ، إِنَّمَا تَغْسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ وَالْمَنِيِّ مِنَ الْمَاءِ الأَعْظَمِ وَالدَّمِ وَالْقَيْءِ » (ع عق طب) عن عمّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْمٍ أَعْجَبُ مِنْهُمْ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلُوا ثُمَّ اشْتَهَوْا كَشَهْوَتِهِمْ » (طب) عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ مَلَكاً أَعْطَاهُ سَمَاعَ الْخَلَائِقِ كُلِّهَا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا مُتُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! صَلَّىٰ فُلَانٌ عَلَيْكَ كَذَا وَكَذَا فَيُصَلِّي الرَّبُّ عَلَى ذٰلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْراً » (طب) عن عمَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » ابن عساكر عن زيد بن أبي أَوْفَىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرَو بْنَ زُرَارَةَ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ، يَا عَمْرَو بْنَ زُرَارَةَ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ ، يَا عَمْرَو بْنَ زُرَارَةَ ! هٰذَا مَوْضِعُ الإِزَارِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ ، (حم) عن عمرو بن عامِرٍ الأَنْصَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو ! إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الإِسْلَامِ » (طب ض) عن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَمْرُو ! هَلْ أُرِيكَ دَابَّةَ الْجَنَّةِ : يَأْكُلُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ ، وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ، هٰذَا دَابَّةُ الْجَنَّةِ ، وَأَشَارَ إِلَى عَلِيِّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ » (طب) عن عمرو بن الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمْرُو ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُغْنِمُكَ اللَّهُ وَيُسَلِّمُكَ ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً ، يَا عَمْرُو ! نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » (حم ك) وابن سعد ، (ع طب هب) عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِمْرَانُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الإِنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الإِقْتَارَ ، أَنْفِقْ وَأَطْعِمْ وَلاَ تَصِرُّ صَرّاً فَيَعْسُرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّظَرَ النَّافِذَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوَاتِ ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرَاتٍ ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلَوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ » ابن عساكر عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ ، أَلاَ أُخْبِرُكَ ؟ أَنَّ اللَّهَ فَتَحَ هٰذَا الأَمْرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » الْخطيب وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! أَقِمْ بِمَكَانِكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَخْتِمُ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ » (ع قط طب) وأبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ ، وابن عساكر عن سهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! لاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، فَإِنْ تَكُ مُحْسِناً فَإِنْ تُؤَخِّرْ تَزْدَدْ إِحْسَاناً إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ ، وَإِنْ تَكُ مُسِيئاً فَإِنْ تُؤَخِّرْ فَتَسْتَعْتِبَ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ » (حم) وابن سعد ، (طب ك) عن هند بنت الْحارث عن أُمِّ الْفضل أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَعَبَّاسٌ يَشْتَمِي ، فَتَمَنَّى عَبَّاسٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ الْمَوْتَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! لاَ تَمْشِ عُرْيَاناً » ابن النَّجَّار عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٧٨١٨ .

٢٧٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَصَمَنِي مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّ النَّبِيِّ ! إِنَّ اللَّهَ ٱبْتَدَأَ الإِسْلَامَ بِي وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ » (حل) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمُّ ! وَلَدُكَ قَوْمٌ لُحَحٌ وَخَيْرُهُمْ لِلأَبْعَدِ » (طس) عن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ وضُعِّف .

٢٧٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتِي عَلَى دِينِ اللَّهِ وَوَحْيِهِ فَٱسْمَعُوا لَهُ تُفْلِحُوا ، وَأَطِيعُوهُ تَرْشُدُوا » ابن مردويه وأبو نعيم في فَضائل الصَّحابةِ والْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُوَيْمِرُ ! حَافِظْ عَلَى أَنْ لَا تَبِيتَنَّ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ ، وَرَكْعَتَيِ الضُّحَىٰ مُقِيماً وَمُسَافِراً ، وَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَسْتَكْمِلْ الزَّمَانَ كُلَّهُ » الْحكم عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ! أَلَيْسَ تُنْتِجُ إِبِلُكَ وَهِيَ صَحِيحَةٌ آذَانُهَا فَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَجْدَعُهَا فَتَقُولُ هٰذِهِ بَحِيرَةٌ وَتَعْمَدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتَشُقُّ آذَانَهَا ثُمَّ تَقُولُ هٰذِهِ صَرِمَةٌ[1] فَلَا تَفْعَلْ ، سَاعِدُ اللَّهِ أَشَدُّ مِنْ سَاعِدِكَ ، وَمُوسَىٰ اللَّهِ أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ ، كُلْ مَا آتَاكَ اللَّهُ حَلَالاً وَلَا تَحْرِمْ مِنْ مَالِكَ شَيْئاً ، يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ! غُلَامُكَ الَّذِي يُطِيعُكَ وَيَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ غُلَامُكَ الَّذِي لَا يُطِيعُكَ وَلَا يَتَّبِعُ أَمْرَكَ ؟ فَكَذٰلِكَ أَنْتُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ » (طب) عن أَبي الأَحوص عن أَبيهِ عن جدِّه .

٢٧٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عِيَاضُ ! لَا تَزَوَّجَنَّ عَجُوزاً وَلَا عَاقِراً ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ » (طب ك) وتعقب عن عياض بن غنم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) صَرْمَة: مقطوعةُ الأُذُن. (نهاية: ٣/٢٦).

٢٧٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْلاَ قَوْمُكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنَ : بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ النَّاسُ، وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ» (خ ع) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَلاَ أَعْجَبَكِ ؟ ، لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ آنِفاً مَا دَخَلَ عَلَيَّ قَطُّ فَقَالَ : إِنَّ ٱبْنِي هٰذَا ـ يَعْنِي الْحُسَيْنَ ـ مَقْتُولٌ ، وَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ تُرْبَةً يُقْتَلُ فِيهَا ، فَتَنَاوَلَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فَأَرَانِي تُرْبَةً حَمْرَاءَ » (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » (حم م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ اللَّهِ » (م ن) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا ٱسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ ، جَاءَنِي رَجُلاَنِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ[1] ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ ، قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُبِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بِئْرِ ذِي أَرْوَانَ[2] ، يَا عَائِشَةُ ! وَاللَّهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ » (حم خ م هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ زَوَّجَنِي مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةَ

---

(١) المَطْبوب: المَسحُورُ. (م: ٤/١٧٢٠).

٢٧٩٥٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٥٥١٣/٩، ٢٥٦٠٦ .

٢٧٩٥٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٤٣٥٤/٩ .

(٢) بئرُ ذي أروان: بِئرٌ بالمدينة في بستان بني زريق.

بِنْتَ مُزَاحِمٍ فِي الْجَنَّةِ » ابن السِّنِّي (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! آهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَى الصَّلَوَاتِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! ذٰلِكَ مَثَابَةُ الْعَبْدِ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّىٰ وَالْكِبَرِ ، وَالْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِي كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدُ فِي كُمِّهِ حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ » ابن جرير عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ** ﴾[1] قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا شَعَرْتِ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ إِنِّي بَشَرٌ أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْهَا عَلَيْهِ صَلاَةً » الْخَرَائِطي في مكارم الأَخْلاَق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا الْمَنْزِلُ لَوْلاَ كَثْرَةُ الْهَوَامِّ » الْبغوي عن سفيان بْن أَبي نمر عن عمِّه قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا فَمَرَّ بِجَانِبِ الْعَقِيقِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكِ شُغُلٌ إِلاَّ فِي جَوْفِكِ ، الأَكْلُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الإِسْرَافِ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » أبو نعيم (هب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَقِلِّي مِنَ الْمَعَاذِيرِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! تَوَاضَعِي فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ » أَبُو الشَّيخ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٣.

٢٧٩٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ صَبِيٌّ جَارِكِ فَضَعِي فِي يَدِهِ شَيْئاً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يَجُرُّ مَوَدَّةً » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا عَبَّرْتُمُ الرُّؤْيا فَعَبِّرُوهَا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا عَبَّرَهَا صَاحِبُهَا » أَبُو نعيم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّغِيرَ كَبِيراً جَعَلَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْكَبِيرَ صَغِيراً جَعَلَهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَدَّانُ دَيْناً يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ أَنَّهُ حَرِيصٌ عَلَى قَضَاءِ ذٰلِكَ الدَّيْنِ إِلَّا لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عَهْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ مِنَ الإِيمَانِ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! مَا مِنْ أَصْحَابِي أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ غَلَبَهُ شَيْطَانُهُ إِلَّا عُمَرَ فَإِنَّهُ غَلَبَ شَيْطَانَهُ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَكُنْتِ تَخَافِينَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْكِ وَرَسُولُهُ ، بَلْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : هٰذِهِ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَلِلَّهِ فِيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ بِعَدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ وَلَا إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلَا إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ ، وَلَا إِلَى مُسْبِلٍ ، وَلَا إِلَى عَاقٍّ لِوَالِدَيْهِ ، وَلَا إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ » (هب) وضعَّفه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مَرْضِيٌّ عَلَيْهِ » الْحكيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ ، مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ ، قَالَتْ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : وَأَنَا ، وَلٰكِنْ دَعَوْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » (حم ك هق)

عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءٌ » (طص) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَّا عِنْدَ ثَلاَثَةٍ فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخِفَّ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَىٰ بِيَمِينِهِ أَوْ يُعْطَىٰ بِشِمَالِهِ ، وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَتَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ ذٰلِكَ الْعُنُقُ ، وُكِلْتُ بِثَلاَثَةٍ : وَكِلْتُ بِمَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ ، وَوُكِلْتُ بِمَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَوُكِلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيُرْمَىٰ بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ ، وَلِجَهَنَّمَ جِسْرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ ، عَلَيْهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ يَأْخُذَانِ مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ ، وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْماً : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » (عم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ابْنَ جَدْعَانَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيُطْعِمُ الْمِسْكِينَ فَهَلْ هٰذَا نَافِعُهُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٧٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! اسْتَتِرِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشَّبْعَانِ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ ، وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلاَلَةِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ لَيْسَتْ لَهُمْ

٢٧٩٧٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٨٤٧ .

٢٧٩٧٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٥٥٥ .

تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلَّا أَصْحَابَ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءُ » الْحكيم وابن أَبي حاتم وأَبو الشَّيخ في التَّفسير ، (حل هب) عن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٧٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنِّي عَلَى أُمَّتِي بِالْعَمْدِ أَخْوَفُ مِنَ الْخَطَإِ » (عق) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ تَتَكَلَّفِي لِلضَّيْفِ فَتَمَلِّيهِ ، وَلٰكِنْ أَطْعِمِيهِ مِمَّا تَأْكُلِينَ » أَبو عبد اللَّه محمَّد بن مَاكويه الشِّيرازي والرَّافعي عن عياض بن أَبي قرصافة عن أَبيه .

٢٧٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً طَهَّرَ اللَّهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » أَبو الْحسن الْقَطَّان في مُنتخباته ، (طس) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ حُرِمَ النَّظَرَ إِلَى هٰذَا الْوَجْهِ ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلاَ كَافِرٍ إِلَّا وَيَشْتَهِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِي » ابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لأَجْرَىٰ اللَّهُ مَعِي جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » ابن سعد والْخطيب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِي جِبَالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِي مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ[1] لَتُسَاوِي الْكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيّاً عَبْداً ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيّاً مَلِكاً ، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ : نَبِيّاً عَبْداً » ابن سعد (ع) وابن عساكر عن عاشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

---

(١) الحُجْزَةُ: مَشَدُّ الإِزَارِ. (نهاية: ١/٣٤٤).

٢٧٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِيَّاكِ وَمُحَقِّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِباً » (حم) والْحكيم ، (هـ ع) عن عوف بن الْحارث الْخزاعي ابن أَخِ عائشةَ لأُمِّهَا عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَداً » (ك) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أُعَلِّمُكِ كَلِمَاتٍ تَعْدِلُ أَوْ أَفْضَلُ مِنْ تَسْبِيحِ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ تَقُولِينَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَضْعَافِ مَا يُسَبِّحُهُ جَمِيعُ خَلْقِهِ وَكَمَا يُحِبُّ وَكَمَا يَرْضَىٰ وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ » (قط) في الأَفْراد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وقال : تَفَرَّدَ بِهِ سليمان بن الرَّبيع عن همام بن مسلم .

٢٧٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتِ لأَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ[1] فِي النَّارِ ـ يَعْنِي أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ ـ » الدَّيلمي عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (حب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! اتَّخَذْتِ الدُّنْيَا بَطْنَكِ ؟ ، أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلَّ

٢٧٩٨٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٩/٢٤٤٦٩ ، ٢٥٢٣٢ .

(١) تَضَاغيهِم : صياحُهُم وبُكَاؤُهُمْ . (نهاية : ٣/٩٢) .

يَوْمٍ سَرَفٌ وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » (هب) وضعَّفه عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » ابن أَبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغضب والْحكيم (حل) والْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! اتَّقِ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ تُقَتِّرِي فَيُقَتِّرِ اللَّهُ عَلَيْكِ ، إِنَّكُنَّ لَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَتَغْلِبْنَ ذَا الرَّأْيِ عَلَى رَأْيِهِ ، إِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ[1] ، وَإِذَا جِعْتُنَّ دَقَعْتُنَّ[2] » ابن الأَنْبَارِي في كتاب الأَضداد عن منصور بن الْمعتمر مُرْسَلاً .

٢٧٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ الرِّفْقَ لَوْ كَانَ خُلُقاً مَا رَأَىٰ النَّاسُ خُلُقاً أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ الْخَرْقُ خُلُقاً مَا رَأَىٰ النَّاسُ خُلُقاً أَقْبَحَ مِنْهُ » الْحاكم في الْكنىٰ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَلاَ أَسْتَحِي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٧٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَلاَ أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) خَجِلْتُنَّ: أراد الكسلَ والتَّواني، وهنا من الأشَرِ والبَطَرِ. (نهاية: ٢/١٢).
(٢) الدَّقْع: الخضوع في طلب الحاجة مأخوذٌ مِن الدَّقعاءِ وهو التراب، أيْ لصِقْتنَّ بهِ. (نهاية: ٢/١٢٧).

٢٧٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَكْرِمِي كَرِيماً ، فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » (هـ) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! هٰؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ (» (ك) وتعقب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٧٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! ٱرْفِقِي فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ كَرَامَةً دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ » ابن أبي الدُّنْيا في ذَمِّ الْغضب عن عَطاءِ بن يسارٍ مُرْسَلاً .

٢٨٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِي فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلَا تَسْتَخْلِقِي ثَوْباً حَتَّى تَرْقَعِيهِ » (ت) وابن سعد (ك) وتعقب عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! مَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ حِينَ تَغْضَبِينَ عَلَيَّ وَحِينَ تَرْضَيْنَ ، أَمَّا حِينَ تَرْضَيْنَ فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا حِينَ تَغْضَبِينَ فَتَقُولِينَ : لَا وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » ابن سعد (طب) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٍ » (حم) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَحْسِنِي جِوَارَ نِعَمِ اللَّهِ ، فَإِنَّهَا قَلَّ مَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » الْحكيم (هب) وضَعَّفه والْخطيب في رواة مالك عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَتَعْرِفِينَ هٰذِهِ قَيْنَةُ بَنِي فُلَانٍ ، أَتُحِبِّينَ أَنْ تُغَنِّيَكِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَغَنَّتْهَا ، فَقَالَتْ : لَقَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِي مَنْخِرَيْهَا » (حم طب) عن السَّائب بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٠٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٧٢٠ .

٢٨٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلاَمُ ! لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ ؟ كُلْ مِمَّا يَسْقُطُ ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ » (ك) عن رافع بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلاَمُ ! اَحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، اَحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، قُضِيَ الْقَضَاءِ ، وَجَفَّتِ الأَقْلاَمُ ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ » (هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلاَمُ ! زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَىٰ ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ ، يَا غُلاَمُ ! قَبِلَ اللَّهُ حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ » ابن السِّنِّي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَتَىٰ ! لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ، أَنَا هٰهُنَا مُنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ » (د) وابن سعد عن عبد اللَّه بن أَبي الْحمساءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فِتْيَانَ قُرَيْشٍ ! لاَ تَزْنُوا ، فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » (ط) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلاَمُ ! أَلاَ أَحْبُوكَ أَلاَ أَنْحَلُكَ ، أَلاَ أُعْطِيكَ ؟ أَرْبَعُ تُصَلِّيهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَتَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَسُورَةً ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَرْفَعُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلاَتِكَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَىٰ ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطِلْبَةَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي بِهَا عَنْ مَعَاصِيكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبّاً لَكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الأُمُورِ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ ،

سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ يَا ٱبْنَ عَبَّاسٍ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ : صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَقَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ، وَسِرَّهَا وَعَلَانِيَّتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا » (حل) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟ ٱحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، ٱحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ ٱجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ ذٰلِكَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَٱسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ فَٱسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَإِذَا ٱعْتَصَمْتَ فَٱعْتَصِمْ بِاللَّهِ ، وَٱعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَإِنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » (طب) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَتَىٰ ! أَلَا أَهَبُ لَكَ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ ؟ ٱحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، ٱحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَٱسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا ٱسْتَعَنْتَ فَٱسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَٱعْلَمْ أَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوْ أَرَادُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » (طب) عن عبد اللَّه بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَدِيكُ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَصُمْ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ ، وَٱسْكُنْ أَيَّ أَرْضِ قَوْمِكَ شِئْتَ » الْبغوي والْباوردي عن صالح بن بشير بن فديك عن أبيه قال الْبغوي : وَلَا أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَ هٰذَا .

٢٨٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَدِيكُ ! أَقِمِ الصَّلَاةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ ، وَٱهْجُرِ السُّوءَ ، وَٱسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِراً » (حب هق) وابن عساكر

عن صالح بن بشير بن فديك قَالَ : قَالَ فديك رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ هَلَكَ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلَانُ ! أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ ، أَلَا تَنْظُرْ كَيْفَ تُصَلِّي ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيهِ ، إِنَّكُمْ تَرَوْنَ أَنِّي لَا أَرَاكُمْ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأَرَىٰ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِي كَمَا أَرَىٰ مِنْ بَيْنَ يَدَيَّ » (م ن ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلَانُ ! إِنَّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ أَنْ تَمْنَعَ بِهِ عُمُرَكَ أَوْ لَا تَأْتِي غَداً إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ بِفَتْحِهِ لَكَ » (ن) عن معاوية بن قرة عن أبيهِ .

٢٨٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فُلَانُ ! أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ ؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّىٰ كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ » (م ن ك) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّمَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ لِلَّتِي لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا رُجْعَةٌ » ابن سعد عن فاطمةَ بنت قيس رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَمَا إِنِّي مَا آلَيْتُ أَنْ أُنْكِحَكِ خَيْرَ أَهْلِي » ابن سعد عن عكرمةَ مُرْسَلاً .

٢٨٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلَّا عَمَّرَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ ، وَإِنَّ عِيسَىٰ بْنَ مَرْيَمَ بُعِثَ لِأَرْبَعِينَ ، وَإِنِّي بُعِثْتُ لِعِشْرِينَ » ابن سعد عن يحيىٰ بن جعدةَ مُرْسَلاً ، (حل) عنه عن زيد بن أرقم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! مَا لِي لَا أَسْمَعُكِ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ تَقُولِينَ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي إِلَى أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَرُ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكِ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا لَنَا خَاصَّةً ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (ك) وتعقب عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي إِلَى أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكِ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ ، وَقُولِي : إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا لَكَ وَلأَهْلِ بَيْتِكَ خَاصَّةً ؟ قَالَ : بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » (طب ك) وتعقب (هق) عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي فَاشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفاً حَتَّى تُوضَعَ فِي مِيزَانِكِ ، هِيَ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً » (هق) عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ! اشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ شَيْئاً ، يَا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَا صَفِيَّةَ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ! اشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، يَا عَائِشَةُ ! اشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، يَا عَائِشَةُ ! لاَ يَرْجِعْ مِنْ عِنْدِكِ سَائِلٌ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ » (هب) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » (عد هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَىٰ لِرِضَاكِ » (ع طب ك) وتعقب ، وأبو نعيم في فضائلِ الصَّحابَةِ وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ! آعْمَلِي لِلَّهِ خَيْراً فَإِنِّي لاَ أُغْنِي عَنْكِ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ! آعْمَلْ لِلَّهِ خَيْراً فَإِنِّي لاَ أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا حُذَيْفَةُ ! مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَآمَنَ بِمَا جِئْتُ بِهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ خَتَمَ اللَّهُ لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » (بز) عن سماك بن حذيفة عن أبيه ، وقال (بز) : لا نَعْلَمُ لحذيفةَ ابناً يُقال له سماك إلاَّ في هٰذا الإسناد .

٢٨٠٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! أَلاَ تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدَةَ نِسَاءِ هٰذِهِ الأُمَّةِ ؟ » (ك) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها .

٢٨٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكِ بِأَمْرٍ ، لاَ يَبْقَىٰ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ حَجَرٍ وَلاَ وَبَرٍ وَلاَ شَعْرٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهِ عِزّاً أَوْ ذُلاًّ حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » (طب حل) وابن عساكر عن أبي ثعلبةَ الْجشني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَبِيصَةُ ! قُلْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إِذَا صَلَّيْتَ صَلاَةَ الْغَدَاةِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الْعَمَىٰ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ آهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَتَادَةُ ! آغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَآحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » (طب) وابن شاهين عن قتادةَ الرَّهاوي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَوْمُ ! آطْلُبُوا الْجَنَّةَ جُهْدَكُمْ وَآهْرُبُوا مِنَ النَّارِ جُهْدَكُمْ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لاَ يَنَامُ هَارِبُهَا ، أَلاَ وَإِنَّ الآخِرَةَ الْيَوْمَ

مُحَفَّفَةٌ بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُحَفَّفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ » (طب) عن كليب بن جري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَوْمُ ! بِهٰذَا أُهْلِكَتِ الأُمَمُ قَبْلَكُمْ ، إِنَّ الْقُرْآنَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ » (طب) عن ابن عمرو قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقُرْآنِ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَيْسُ ! عَسَىٰ إِنْ مَدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيَكَ بَعْدِي وُلَاةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ » (طب) عن قيس بن حرشة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةُ ! مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَكَ ، يَا قَبِيصَةُ ! إِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تُعَافَىٰ مِنَ الْعَمَىٰ وَالْجُذَامِ ، وَالْفَالِجِ ، يَا قَبِيصَةُ ! قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَا عِنْدَكَ فَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » (حم) عن قبيصة بن المخارق رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَبِيصَةُ ! إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعاً ، يُعْطِيكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعاً لِدُنْيَاكَ وَأَرْبَعاً لِآخِرَتِكَ ، فَأَمَّا أَرْبَعاً لِدُنْيَاكَ : فَإِنَّكَ تُعَافَىٰ مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْفَالِجِ ، وَأَمَّا أَرْبَعاً لِآخِرَتِكَ : فَقُلْ اللَّهُمَّ اهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَافَىٰ بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ رَغْبَةً عَنْهُنَّ وَلَا نِسْيَاناً ، لَمْ يَأْتِ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدَهُ مَفْتُوحاً » ابن السُّنِّي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا قَتَادَةُ ! لَا تَسُبَّنَ قُرَيْشاً فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَىٰ مِنْهُمْ رِجَالاً تَزْدَرِي عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلَا أَنْ

٢٨٠٣٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧٢٢٨ .

تَطْغَىٰ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » (حم) عن قتادة بن النُّعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَيْسُ ! لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِكَ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يَعَارٌ ، وَلاَ تَكُنْ كَأَبِي رِغَالٍ مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ فَوَجَدَ رَجُلاً بِالطَّائِفِ فِي غُنَيْمَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْمِائَةِ شِصَاصٍ إِلاَّ شَاةً ، وَابْنٌ صَغِيرٌ لاَ أُمَّ لَهُ فَلَبَنُ تِلْكَ الشَّاةِ عَيْشُهُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَمِ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ فَرَحَّبَ وَقَالَ : هٰذِهِ غَنَمِي فَخُذْ أَيُّهَا أَحْبَبْتَ ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاةِ اللَّبُونِ فَقَالَ : هٰذِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هٰذَا الْغُلاَمُ كَمَا تَرَىٰ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ ، فَقَالَ : خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا فَأَبَىٰ ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ لَهُ خَمْسُ شِيَاهٍ شُصُصٍ [1] مَكَانَهَا فَأَبَىٰ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ عَمَدَ إِلَى قَوْسِهِ فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ نَبِيَّ اللَّهِ بِهٰذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَأَتَىٰ صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحاً فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ صَالِحٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ » (ك هق) عن قيس بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبُ ! كَيْفَ بِكَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ أَنَا مِنْهُ وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبُ ! إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَلاَ دَمٌ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ ، كُلُّ لَحْمٍ وَدَمٍ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، يَا كَعْبُ ! النَّاسُ رَجُلاَنِ ، غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ : غَادٍ فِي فِكَاكِ رَقَبَتِهِ فَمُعْتِقُهَا ، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا ، يَا كَعْبُ ! الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذْهَبُ الْجَامِدَةُ عَلَى الصَّفَا » (هب) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبُ ! بَلْ هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » (حب) عن كعب بن

---

(١) الشَّصَصُ والشُّصوص: التي قَلَّ لبنُها جداً. (نهاية: ٢/٤٧٢).

مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ دَوَاءً يُتَدَاوَىٰ بِهِ ، وَرُقًى يُسْتَرْقَىٰ بِهَا ، وَأَشْيَاءَ يَفْعَلُهَا هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبُ ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا تُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِكَ فَإِنَّكَ فِي صَلَاةٍ » (هق) عن كعب بن عجرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي لَا يَقْتَدُونَ بِهَدْيِي وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلَا يَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَأُولَئِكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسَيَرِدُونَ عَلَيَّ حَوْضِي ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلَاةُ قُرْبَانٌ أَوْ قَالَ بُرْهَانٌ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ ، يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ! النَّاسُ غَادِيَانِ: فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا» (حم) وعبد بن حميد وَالدارمي وابن زنجويه، (ع حب ك ض) وابن جرير (طب حل هب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٢٨٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يا كَعْبُ ! خُذِ الشَّطْرَ وَدَعِ الشَّطْرَ » (طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا كَعْبَةُ ! مَا أَطْيَبَ رِيحِكِ ، وَيَا حَجَرُ ! مَا أَعْظَمَ حَقَّكَ وَاللَّهِ لَلْمُسْلِمُ أَعْظَمُ حَقاً مِنْكُمَا » (عق) عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تُوُفِّيَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ، قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » (حم طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٣ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٥/١٥٢٨٤ .

٢٨٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا لَبَيْكُ ! نَحْنُ أَخَذْنَا فَأَلَكَ مِنْ فِيكَ ، آخْرُجُوا بِنَا إِلَى خُضْرَةٍ » (طب) وأبو نعيم في الطِّبِّ عن كثير بن عبد اللَّه المزني عن أبيه عن جدِّه .

٢٨٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ ! إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَآخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَآكْسِرْ سَيْفَكَ ، وَآكْسِرْ نَبْلَكَ ، وَآقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَآجْلِسْ فِي بَيْتِكَ » (طب) عن محمَّد بن مسلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُخِيفُ ! صِلْ رَحِمَكَ يَطُلْ عُمُرُكَ ، وَآفْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَآذْكُرِ آسْمَ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَشْهَدْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن مخيف بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مِسْكِينَةُ ! عَلَيْكِ السَّكِينَةُ » (طب) عن قبلة بنت مخرمة رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! هَلْ سَمِعْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ حِسّاً ؟ إِنَّهُ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَبَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَفَلَا أَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرُهُمْ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ » (طب) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعاذُ ! رَأَيْتَ ؟ تَدْرِي لِمَ ذَاكَ ؟ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِي رَبِّي ، وَأَتَانِي رَبِّي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً ، فَقَالَ لِي فِي آخِرِهَا : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ ، قَالَ : إِنِّي لَا أُخْزِيكَ فِي أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّي شَاكِراً وَرَبُّكَ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ، فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ فَآدْعُ بِهِ ، يَا مُعَاذُ ! ﴿ **قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي**

الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءِ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[1] ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءَ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَلاَ آمُرُكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ اللَّهُ : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، إِلَهَ الآخِرَةِ وَالدُّنْيَا تُعْطِي مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ أَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ ، وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَقَوِّنِي فِي عِبَادَتِكَ ، وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ » (طب) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ » (طس) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ » (حم) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! لَئِنْ يَهْدِ اللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » (حم) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَطِعْ كُلَّ مِيرٍ ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي » (عد هق) عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦ و ٢٧ .

٢٨٠٥٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٨/٢٢١٣٥ .

٢٨٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! قَلْبٌ شَاكِرٌ ، وَلِسَانٌ ذَاكِرٌ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُكَ عَلَى أَمْرِ دُنْيَاكَ وَدِينِكَ خَيْرُ مَا اكْتَسَبَ النَّاسُ » (طب هب) عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعاذُ ! لاَ تَكُنْ فَتَّاناً ، إِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِي » (حم) وسمويه عن سليم رجلٌ من بَني سليم .

٢٨٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدَىٰ الْحَقِّ أَسِيرٌ يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْهِ رُقَبَاءَ : عَلَى سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَرِجْلِهِ وَبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَىٰ نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِهِ ، وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَهْلَكَ فِيمَا يَهْوَىٰ بِإِذْنِ اللَّهِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَأْمَنُ قَلْبُهُ ، وَلاَ تَسْكُنُ رَوْعَتُهُ ، وَلاَ يَأْمَنُ اضْطِرَابَهُ حَتَّى يُخَلِّفَ الْجِسْرَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، إِنَّهُ يَتَوَقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحاً وَمَسَاءً ، فَالتَّقْوَىٰ رَقِيبُهُ ، وَالْقُرْآنُ دَلِيلُهُ ، وَالْخَوْفُ مَحَجَّتُهُ ، وَالشَّوْقُ مَطِيَّتُهُ ، وَالْحَذَرُ قَرِينُهُ ، وَالْوَجَلُ شِعَارُهُ ، وَالصَّلاَةُ كَهْفُهُ ، وَالصَّوْمُ جُنَّتُهُ ، وَالصَّدَقَةُ فِكَاكُهُ ، وَالصِّدْقُ أَمِيرُهُ ، وَالْحَيَاءُ وَزِيرُهُ ، وَرَبُّهُ مِنْ وَرَاءِ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالْمِرْصَادِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ جَمِيعِ سَعْيِهِ حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنَيْهِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَنْهَيْتُ إِلَيْكَ مَا أَنْهَىٰ إِلَيَّ جِبْرِيلُ ، فَلاَ أَلْفَيَنَّكَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدٌ أَسْعَدُ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ مِنْكَ » (حل) عن معاذ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَغَلِّسْ بِالْفَجْرِ وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ عَلَى قَدْرِ مَا يُطِيقُ النَّاسُ وَلاَ تُمِلَّهُمْ ، وَصَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسِ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فِي مِيقَاتٍ وَاحِدٍ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَصَلِّ الْمَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ، وَصَلِّ الْعِشَاءَ وَأَعْتِمْ بِهَا فَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ فَأَسْفِرْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّ اللَّيْلَ قَصِيرٌ وَالنَّاسُ يَنَامُونَ فَأَمِدَّ لَهُمْ حَتَّى

٢٨٠٦٠ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٧/٢٠٧٢٤ .

يُدْرِكُوهَا ، وَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ تَتَنَفَّسُ الشَّمْسُ وَيَتَحَرَّكُ الرِّيحُ ، فَإِنَّ النَّاسَ يَقِيلُونَ فَأَمْهِلْهُمْ حَتَّى يُدْرِكُوهَا ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ عَلَى مِيقَاتٍ وَاحِدٍ » (حل) عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشَرَةَ آلَافِ مَرَّةٍ ؟ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْبَرُ مِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ وَعَشَرَةِ آلَافٍ أَنْ تَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِلْءَ سَمٰوَاتِهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذٰلِكَ مَعَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذٰلِكَ مَعَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذٰلِكَ مَعَهُ ، لَا يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلَا غَيْرُهُ » ابن النَّجَّار عن أبي شبل عن جدِّه وَكَانَ مِنَ الصَّحابَةِ .

٢٨٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَلَا أُخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الْأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا » (طب حل) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ وَصِيَّةَ الْأَخِ الشَّفِيقِ ، أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ ، وَعُدِ الْمَرِيضَ ، وَأَسْرِعْ فِي حَوَائِجِ الْأَرَامِلِ وَالضُّعَفَاءِ ، وَجَالِسِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ لَا تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ » (حل) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ ، وَمَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعِتَاقِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِهِ أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهُوَ حُرٌّ وَلَا اسْتِثْنَاءَ لَهُ ، وَإِذَا قَالَ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَلَهُ اسْتِثْنَاؤُهُ وَلَا طَلَاقَ عَلَيْهِ » (عد هق) والدَّيلمي عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ؟ لَا

حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِقُوَّةِ اللَّهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِعَوْنِ اللَّهِ ، يَا مُعَاذُ ! هٰكَذَا حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ » الدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنْ أَرَدْتَ عَيْشَ السُّعَدَاءِ أَوْ مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ ، وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الْمَحْشَرِ ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، وَالنُّورَ يَوْمَ الظُّلُمَاتِ ، وَالظِّلَّ يَوْمَ الْحَرُورِ ، وَالرِّيَّ يَوْمَ الْعَطَشِ ، وَالْوَزْنَ يَوْمَ الْخِفَّةِ ، وَالْهُدَىٰ يَوْمَ الضَّلاَلَةِ ، فَادْرُسِ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ ذِكْرُ الرَّحْمٰنِ ، وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُجْحَانٌ فِي الْمِيزَانِ » الدَّيلمي عن غُضَيف بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! مَا لَكَ لاَ تَأْتِنَا كُلَّ غَدَاةٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُسَبِّحُ كُلَّ غَدَاةٍ سَبْعَةَ آلاَفِ تَسْبِيحَةٍ قَبْلَ أَنْ آتِيكَ ، قَالَ : أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ سَبْعَ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَخَفُّ عَلَيْكَ وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ وَلاَ تُحْصِيهِ الْمَلاَئِكَةُ وَلاَ أَهْلُ الأَرْضِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : قُلْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ رِضَائِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ مَلاَئِكَتِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءَ سَمَاتِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءَ أَرْضِهِ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا » ابن تركان والدَّيلمي عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ ! أَحِبُّوا قُرَيْشاً ، فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قُرَيْشاً فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشاً فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ حَبَّبَ إِلَيَّ قَوْمِي فَلاَ أَتَعَجَّلُ لَهُمْ نَقْمَةً ، وَلاَ أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نِكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالاً ، أَلاَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلِمَ مَا فِي قَلْبِي مِنْ حُبِّي لِقَوْمِي فَسَرَّنِي فِيهِمْ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ** ﴾[1] فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِي فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ **وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ، وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ** ﴾[2] ـ يَعْنِي قَوْمِي ـ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّدِّيقَ مِنْ قَوْمِي ، وَالشَّهِيدَ مِنْ

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

قَوْمِي ، وَالأَئِمَّةَ مِنْ قَوْمِي ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَلَّبَ الْعِبَادَ ظَهْراً وَبَطْناً ، فَكَانَ خَيْرَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ : وَمَثَلُ ﴿ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ ﴾ - يَعْنِي بِهَا قُرَيْشاً - ﴿ أَصْلُهَا ثَابِتٌ ﴾[1] - يَقُولُ أَصْلُهَا كَرَمٌ - ﴿ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾[2] - يَقُولُ الشَّرَفُ الَّذِي شَرَّفَهُمُ اللَّهُ بِالإِسْلَامِ الَّذِي هَدَاهُمْ لَهُ - ﴿ وَجَعَلَهُمْ أَهْلَهُ ﴾[3] ، ثُمَّ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُحْكَمَةً : ﴿ لإِيلَافِ قُرَيْشٍ . . . ﴾[4] إِلَى آخِرِهَا » (طب) وابن مردويه عن عدي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧١ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعَاشِرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ هٰذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْيَمِينُ فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » (ك) عن قيس بن أبي عزرة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ ! هٰذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ اللَّهُ لَكُمْ عِيداً فَاغْتَسِلُوا وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » (هق) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبِرُ الْعَسَلَ » (هق) وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٢٨٠٧٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِنْ وَلِيتَ أَمْراً فَاتَّقِ اللَّهَ وَاعْدِلْ » (حم) وابن سعد (ع) وابن عساكر عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مُعَاوِيَةُ ! إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ » (طب هق) في الدلائل وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر قال (هق) ضعيف إلاَّ أَنَّ للحديث شواهد .

٢٨٠٧٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسْوَانِ ! أَمَا إِنَّ خِيَارَكُنَّ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ

٢٨٠٧٤ - مسند الإمام أحمد بن حنبل ٦/١٦٩٣١ .

(١ و٢ و٣) سورة إبراهيم، الآية: ٢٤ .

(٤) سورة قريش، الآية: ١ .

خِيَارِ الرِّجَالِ ، فَيُغَسِّلْنَ وَيُطَيِّبْنَ وَيُدْفَعْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ عَلَى بَرَاذِينَ : الْحُمْرُ وَالصُّفْرُ وَالْخُضْرُ مَعَ الْوِلْدَانِ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ الْمَنْثُورُ » أبو الشَّيخ عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِي ! شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْعَرَبِ ، وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِي الْمَوَالِي » أبو نعيم عن عتبةَ بن طُويع الْمازني رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اتَّقُوا الزِّنَا ، فَإِنَّ فِيهِ سِتَّ خِصَالٍ ، ثَلاثٌ فِي الدُّنْيَا وَثَلاثٌ فِي الآخِرَةِ ، فَأَمَّا الَّتِي فِي الدُّنْيَا : فَيَذْهَبُ بِبَهَاءِ الْوَجْهِ ، وَيُورِثُ الْفَقْرَ ، وَيُنْقِصُ الْعُمُرَ ، وَأَمَّا اللَّاتِي فِي الآخِرَةِ : فَيُورِثُ السَّخَطَ ، وَسُوءَ الْحِسَابِ ، وَالْخُلُودَ فِي النَّارِ » الْخرائطي في مساويءِ الأَخْلاق (حل هب) وضعَّفهُ وأبو الفتح الراشدي في حزبه والرَّافعي عن حذيفةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ ! نَصَرَكُمُ اللَّهُ ، لَا تَسْقُونِي حَلْبَ امْرَأَةٍ » ابن سعد والْبغوي عن ابن أبي شيخ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لَا أُلْفِيَنَّ أُنَاساً يَأْتُونِي يَجُرُّونَ الْجَنَّةَ وَتَأْتُونِي تَجُرُّونَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ ! لَا أَجْعَلُ لِقُرَيْشٍ أَنْ يَفْسُدُوا مَا أَصْلَحْتُ أُمَّتِي ، أَلَا إِنَّ خِيَارَ أَئِمَّتِكُمْ خِيَارُ النَّاسِ وَشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارَ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارَ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » (خ) في التَّاريخ وابن عساكر عن شريح بن الْحارث عن أبي أُمَامَةَ والْحارث بن الْحارث الْغامدي وكثير بن مرّة وعمير بن الأَسود رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً .

٢٨٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الأَنَامِ كَافَّةً أَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ ، وَإِنِّي رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، وَأَنْ تَحُجُّوا الْبَيْتَ وَتَصُومُوا شَهْراً مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ نُزُلاً وَثَوَاباً ، وَمَنْ عَصَانِي كَانَتْ لَهُ النَّارُ مُنْقَلَباً » ابن عساكر عن محمَّد بن الْحارث بن هَاني بن الْحارث بن

هانىء بن مدلج بن المقداد بن زمل بن عمر الْعذري عن آبائه عن زمل بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ لَا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الْأُزُرِ » عن جابر (ش) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ وَجَدَ طِيباً فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِهٰذَا السِّوَاكِ » (طب) عن أبي أيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ فَإِنِّي أُرِيتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ ، قُلْنَ : وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِنَا وَدِينِنَا ؟ قَالَ : أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ فَذٰلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا ؟ أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ فَذٰلِكَ مِنْ نُقْصَانِ دِينِهَا ؟ » (حم خ م) عن أبي سعيدٍ ، (هـ) عن ابنِ عُمَرَ ، (حب ك) عن ابنِ مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَنْ يَعْذُرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْراً ، لَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْراً ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَىٰ أَهْلِي إِلَّا مَعِي » (خ م) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! احْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي رَفَعَ عَنْكُمُ الْعُشُورَ » (حم) عن سعيد بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢/٥٣٤٣ .

٢٨٠٨٦ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١٦٥٤ .

٢٨٠٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَأَصْبَحَتِ الأَنْصَارُ لاَ تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ ، هُمْ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (حم) عن بعض الصَّحابَةِ ، ابن سعد عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا عن بعض الصَّحابَةِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ .

٢٨٠٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ قَدِ انْتَهَوْا وَإِنَّهُمْ عَيْبَتِي الَّتِي أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (ك طب) عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِهِمْ شَيْئاً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » ابن سعد عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قُلُوبِهِمْ ! لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلاَ تَتَبَّعُوا عَثَرَاتِهِمْ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَتَبَّعْ عَثْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ ، وَمَنْ تَتَبَّعِ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَهُوَ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَلْ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ ؟ قَالَ : سُتُورُ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَىٰ ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ بِالذُّنُوبِ فَيَهْتِكُ اللَّهُ عَنْهُ سِتْراً سِتْراً حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلاَئِكَةِ اسْتُرُوا عَلَى عَبْدِي مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَ وَلاَ يُغَيِّرُونَ ، فَتَحِفُّ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سُتُورَهُ ، وَمَعَ كُلِّ سِتْرٍ تِسْعَةُ أَسْتَارٍ ، فَإِنْ تَتَابَعَ فِي الذُّنُوبِ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ : اسْتُرُوا عَبْدِي مِنَ النَّاسِ فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلاَ يُغَيِّرُونَ ، فَتَحِفُّ بِهِ الْمَلاَئِكَةِ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ وَإِنْ عَادَ قَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ : رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : تَخَلَّوْا عَنْهُ ، فَلَوْ عَمِلَ ذَنْباً فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فِي حُجْرٍ أَبْدَىٰ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ عَوْرَتِهِ » الْحكيم عن جبير بن نفير مُرْسلاً .

٢٨٠٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ ! لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الْمَوَالِي عَلَى التِّجَارَةِ ، فَإِنَّ الرِّزْقَ عِشْرُونَ بَاباً ، تِسْعَةَ عَشَرَ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ ، وَبَابٌ وَاحِدٌ لِلصَّانِعِ ، وَمَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ إِلاَّ فَاجِرٌ حَلاَّفٌ مَهِينٌ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَع مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ بِكُل آيَةٍ حَسَنَةً » (طب هب) وابن النَّجَّار عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ اللَّهَ بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلاَّ مَنْ صَدَقَ وَبَرَّ وَأَدَّىٰ الأَمَانَةَ » (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ شَبَابِ قُرَيْشٍ ! آحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ وَلاَ تَزْنُوا ، أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » (طب هب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ بِالذَّبْحِ » (طب) عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمُ الْوُلاَةُ مِنْ بَعْدِي لِهٰذِهِ الأُمَّةِ فَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَآعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُوا ، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! آحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ رَحِمَ اللَّهُ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » (طب) عن كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جدِّه .

٢٨٠٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! لَنْ تُؤْمِنُوا وَلَنْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ حَتَّى تُحِبُّوا عَبَّاساً » (طب) عن عصمةَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ! أَرُونِي آثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ يَحُطُّ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ

السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : أَبَيْتُمْ ، فَوَاللَّهِ لأَنَا الْحَاشِرُ ، وَأَنَا الْعَاقِبُ ، وَأَنَا الْمُقَفَّى ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ » (طب ك) عن عوف بن مالك عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! كُنْتُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ لاَ تَعْبُدُونَ اللَّهَ ، تَحْمِلُونَ الْكَلَّ ، وَتَفْعَلُونَ فِي أَمْوَالِكُمُ الْمَعْرُوفَ ، وَتَفْعَلُونَ إِلَى ٱبْنِ السَّبِيلِ ، حَتَّى إِذَا مَنَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْكُمْ بِالإِسْلاَمِ وَبِنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوَالَكُمْ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ٱبْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ وَالطَّيْرُ أَجْرٌ » (ك) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلاَ تُبَايِعُونَ عَلَى الْهِجْرَةِ ؟ إِنَّمَا يُهَاجِرُ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ » (طب) عن أبي أُسيد السَّاعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَمِعْتُنَّ هٰذَا الْحَبَشِيَّ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَيَرْفَعُ لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَيَحُطُّ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قُلْنَ : هٰذِهِ لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضِعْفَانِ » ابن عساكر وابن صصْرَىٰ في أَمَالِيهِ عن معمر عن الْجرَّاح عن ميسرَةَ عن بعض إخوانه يرفع الحديث .

٢٨١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هٰذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : هٰذَا لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ » (طب) عن ميمُونَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ ، لأَنَّكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ٱبْتُلِيتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، وَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكَوْتُنَّ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فَتَقُولُ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » (حب) عن أسماءَ بنت يزيد رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الدينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ ذَوِي الأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ ، أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ آمْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجِلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ ، فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لاَ تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً » (ك) عن أبي سعيدٍ وابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ » الْخرائطي في مكارم الأَخْلاق عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ قَدْ وُلِّيتُمْ أَمْراً هَلَكَتْ فِيهِ الأُمَمُ السَّالِفَةُ : الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ » (هق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَاشِيَةَ فَأَقِلُّوا مِنْهَا فَإِنَّكُمْ بِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَراً ، وَآحْرُثُوا فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ ، وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » (د) في مراسيلِهِ ، (هق) عن علي بن الْحسين مُرْسَلاً .

٢٨١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِهِ سِوَىٰ ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ وَيَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ » الْخرائطي في مساوىءِ الأَخْلاق عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ آتَّقُوا اللَّهَ ! وَلاَ تَمْنَعُوا مِنَ الْحَاجِّ شَيئاً مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَنَا خَصْمُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! حَمِّرُوا وَصَفِّرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، تَسَرْوَلُوا وَٱئْتَزِرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، تَخَفَّفُوا وَٱنْتَعِلُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ، قُصُّوا سِبَالَكُمْ وَوَفِّرُوا عَثَانِينَكُمْ وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » (حم طب ض) عن أَبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَنْتُمُ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، فَلَا أُوتَيَنَّ مِنْ قِبَلِكُمْ » الْحاكم في الْكنىٰ ، (طب) عن عباد بن بشير الأنصاري رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ إِلَى أَبْيَاتِكُمْ » (طب ض) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! ٱسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ، إِنَّ سَعْداً لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي » الْخرائطي في مكارم الأَخْلَاق عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللَّهَ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَائِي ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمْ أَتْقَىٰ لِلَّهِ فَهُوَ أَوْلَىٰ بِي ، إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ فِيكُمْ مَا ٱسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْحَقِّ ، فَإِذَا عَدَلْتُمْ عَنْهُ لَحَاكُمُ اللَّهُ كَمَا تُلْحَىٰ الْعَصَا » الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! ٱتَّبِعُونِي تَطَأِ الْعَرَبُ أَعْقَابَكُمْ ، بَلَىٰ وَاللَّهِ وَفَارِسُ وَالرُّومُ » الدَّيلمي عن ابن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! إِنَّ اللَّهَ رَضِيَ لَكُمْ أَنْ أَتَأَسَّىٰ بِمَجَالِسِكُمْ فَقَالَ : وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ، فَإِنَّهَا مَجَالِسُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَكُمْ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٣٤٦/٨ .

٢٨١١٨ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! مَقَالَةً بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ ؟ ، وَجِدَةٌ وَجِدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ ؟ ، وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : أَلاَ تُجِيبُونِي يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، أَمْ وَاللَّهِ لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَّقْتُكُمْ : أَتَيْتَنَا مُكَذَّباً فَصَدَّقْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ، وَطَرِيداً فَآوَيْنَاكَ ، وَعَائِلاً فَآسَيْنَاكَ ، أَوَجِدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فِي بِضَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْماً لِيُسْلِمُوا ، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلاَمِكُمْ ، أَلاَ تَرْضَوْنَ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْباً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْباً لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » (حم) وعبد بن حميد ، (ض) عن أبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٩ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَعْطُوا اللَّهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظْفَرُوا بِثَوَابِ فَقْرِكُمْ وَإِلاَّ فَلاَ » الدَّيلمي عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٠ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! اتَّقِينَ اللَّهَ وَالْتَمِسْنَ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكُنَّ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاءَهُ وَعَشَاءَهُ » أبو نعيم عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢١ ـ قال النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي ؟ ، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي ؟ ، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : أَفَلاَ تَقُولُونَ : جِئْتَنَا خَائِفاً فَأَمَّنَّاكَ ، وَطَرِيداً فَآوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ الْمَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِهِ » (حم) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١١٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١١٧٣٠ .

٢٨١٢١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/ ١٢٠٢١ ، ١٣٦٥٦ .

٢٨١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ تُكْثِرُونَ الْحَلِفَ ، فَاخْلِطُوا بَيْعَكُمْ هٰذَا بِالصَّدَقَةِ » (ع) والرُّوياني ، (ض) عن قيس بن أبي غرزة رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ ! لاَ تَذُمُّوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهِ وَأَبْدَىٰ عَوْرَتَهُ وَلَوْ كَانَ فِي سِتْرِ بَيْتِهِ » (طب) عن عبد اللَّه بن بريدة عن أبيهِ .

٢٨١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ ! لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ تَتَبَّعَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرِقَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي بَطْنِ بَيْتِهِ » (عق) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَيْمُونَةُ ! تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، يَا مَيْمُونَةُ ! إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْغِيبَةَ وَالْبَوْلَ » ابن سعد عن ميمُونَةَ بنت سعد مَوْلاَة النَّبِيِّ ﷺ .

٢٨١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا يَزِيدَ بْنَ أَسَدٍ ! أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » ابن سعد وابن جرير ، (عم ع طب هب خ) في التَّاريخ عن خالد بن عبد اللَّه الْقسيري عن أبيه عن جدِّه يزيد بن أسد رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَمِّرُ ! غَطِّ فَخِذَيْكَ فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ » (حم طب ك هق) عن محمَّد بن جحش رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا نَارُ ! كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَى عَمَّارٍ كَمَا كُنْتِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » ابن عساكر عن عمرو بن ميمُون قَالَ : عَذَّبَ الْمُشْرِكُونَ عَمَّاراً بِالنَّارِ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَقُولُ فَذَكَرَهُ ، قَال ابن عساكر : وابن ميمُون أدرك النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ .

٢٨١٢٨ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٢٢٥٥٨/٨ .

٢٨١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَحْقِرْنَ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَوْ كِرَاعَ شَاةٍ مُحَرَّقٍ » (مالك هب طب) عن حوَّاءَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ ، وَلَا تَغْفَلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ ، وَٱعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْؤُولَاتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » (حم) وابن سعد ، (طب) عن هانىء بن عثمان عن أُمِّه حميصة بنت ياسر عن جدَّتها يُسَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٢٨١٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ[1] ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ : الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ[2] الْخَفِيَّةُ » (ع طب ض) عن عبد اللَّه بن زيد المازني .

٢٨١٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُعْمَانُ ! صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ[3] فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيُخَفِّفْهُمَا » أبو نعيم عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نَفْسُ مَا لَكِ تَلُوذِينَ كُلَّ مَلَاذٍ » ابن سعد عن أبي الْحويرث مُرْسَلاً .

٢٨١٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُقَادَةُ ! أَبْغِنِي نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبَانَةً غَيْرَ أَنْ لَا تُوَلِّهُ ذَاتُ وَلَدٍ فِي وَلَدِهَا » (طب) عن نقادةَ الأسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نُقَادَةُ ! آبْقِ دَاعِي اللَّبَنِ » (طب) عن نقادةَ الأسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا نِيَامُ ! اللَّهُ عَلَيْكُمْ ، يَا بَنِيَّ مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَٱنْهَوْا

---

(١) نعي الميت إذا أذاع موته وأخبر به، وإذا ندبه. (نهاية: ٥/٨٥).
(٢) الشهوة الخفية: كل شيء من المعاصي يضمره صاحبه ويصرّ عليه وإن لم يعمله. (نهاية: ٢/٥١٦).
(٣) تجوّز في الصلاة: أي خفّفها وأقلها. (نهاية: ١/٣١٥).
٢٨١٣١ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٠/٢٧١٥٧.

عَنِ الْمُنْكَرِ » ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نِيَامٌ فَقَالَ فَذَكَرَهُ .

٢٨١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هٰذِهِ ! اعْلَمِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لأَبِيكِ بِطَوَاعِيَتِكَ لِزَوْجِكَ » الْحكيم عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هٰؤُلاَءِ ! أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ ، أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ؟ ، مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي ، وَإِنَّ مِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ ، وَإِنْ صَلُّوا قُعُوداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ » (طب) عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٢٨١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هَبَّارُ ! سُبَّ مَنْ يَسُبُّكَ » ابن عساكر عن مجاهد مُرْسَلاً ، الْواقدي وابن عساكر عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جدِّه .

الْمُنْقَطِعُ

٢٨١٤١ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ ! الْبَسِ الْخَشِنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لاَ يَجِدَ الْعِزُّ وَالْفَخْرُ فِيكَ مَسَاغاً » ابن منده عن أنيس بن الضَّحَّاك الأسلمي وقال : غريبٌ وفيه انقطاع .

٢٨١٤٢ ـ « يَا عَلِيُّ ! ثَلاَثٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا : الصَّلاَةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، والأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفُؤاً » (عم ت) غريب منقطعٌ ، والْعسكري في الأمثال (ك هق) عن عليٍّ .

---

(١) مساغاً: أي أدخل فيها ما وجدت مدخلاً. (نهاية: ٢/٤٢٢).

٢٨١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هزَّالُ ! بِئْسَ مَا صَنَعْتَ بِيَتِيمِكَ ، لَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرَفِ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْراً لَكَ » . (ابن سعد عن يزيد بن نعيم بن هزَّال عن أبيه عن جدِّه) .

٢٨١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَابِصَةُ ! جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ ؟ ، الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ » . (طب ، وابن عساكر عن وابصة الأسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَابِصَةُ ! اِسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، اِسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَاطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ » . (حم ، طب ، هق ، فِي الدَّلاَئِلِ عن وابصة الأسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَاثِلَةُ ! اِذْهَبْ فَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ وَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » . (تمام وابن عساكر عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَائِلَ بْنَ حَجَرٍ ! إِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَاءَ أُذُنَيْكَ ، وَالمَرْأَةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حِذَاءَ ثَدْيَيْهَا » . (طب ، عن وائل بن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هٰذَا ! كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شَبَعاً أَكْثَرُهُمْ فِي الآخِرَةِ جُوعاً » . (ك وتعقب عن أبي جحيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَزَّانُ ! زِنْ وَأَرْجِحْ » . (الْبغوي عن سويد بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَحْشِيُّ ! اخْرُجْ فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَا قَاتَلْتَ لِتَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » . (طب ، عن وحشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَيْحَهُنَّ ! إِنَّهُنَّ هٰهُنَا حَتَّى الْآنَ ، مُرْهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » . (طب ، هق ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَسَمِعَ نِسَاءَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلْكَاهُنَّ ، قَالَ : لٰكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ ، فَجِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ يَبْكِينَ عَلَى حَمْزَةَ عِنْدَهُ فَاسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ فَقَالَ فَذَكَرَهُ » . (ك ، هق ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ ! لَقَدْ أَهْلَكَتْهُمُ[1] الْحَرْبُ ، فَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَّوْا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ ، فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا ، وَإِنِ اللَّهُ أَظْهَرَنِي عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ وَافِرِينَ ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ فَمَا يَظُنُّ قُرَيْشٌ ، فَوَاللَّهِ لَا أَزَالُ أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ حَتَّى يُظْهِرَنِي اللَّهُ أَوْ تَنْفَرِدَ هٰذِهِ السَّالِفَةُ[2] » . (طب عن المسور بن مخرمة ومروان بن الْحكم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا يَزِيدَ بْنَ أُسَيْدٍ ! أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ فَأَحِبَّ لِأَخِيكَ الْمُسْلِمِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » . (ك عن خالد بن عبد اللَّهِ بن يزيد الْقسري عن أبيهِ عن جدِّه) .

٢٨١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا يَهُودِيُّ ! مِنْ كُلِّ مَا يُخْلَقُ الْإِنْسَانُ ، مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ الْمَرْأَةِ ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ فَمِنْهَا الْعَظْمُ وَالْعَصَبُ ، وَأَمَّا نُطْفَةُ الْمَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيقَةٌ فَمِنْهَا اللَّحْمُ وَالدَّمُ » . (حم ، وأبو الشَّيخ فِي الْعَظَمَةِ عن ابنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ » . (طب عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) وردت في مخطوطة الظاهرية : (أكلتهم) .
(٢) السَّالِفَة : صفحة العنق ، أي يفرق بين الرَّأس والجسد . (النهاية : ٢/٣٩٠)
٢٨١٥٤ ـ المسند ٢/٤٤٣٨ .

٢٨١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْبَى اللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلاَّ خَيْراً يَأْبَى آللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلاَّ خَيْراً ، يَأْبَى آللَّهُ لِبَنِي عَامِرٍ إِلاَّ خَيْراً » . (الْحسن بن سفيان عن عبد آللَّهِ بن عَامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْبَى آللَّهُ لِتَمِيمٍ إِلاَّ خَيْراً ، ثَبْتُ الأَقْدَامِ عِظَامُ الهَامِ ، رُجَّحُ الأَحْلاَمِ هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ لاَ يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » . (عق ، والْخطيب عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْبَى آللَّهُ وَرَسُولُهُ ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَالأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، لَقَدْ أَيَّدَنِي آللَّهُ بِنَسَبَيْنِ وَلَوْ عَلِمَ آللَّهُ أَنَّ فِي الْعَرَبِ أَشَدَّ مِنْهُمَا أَلْسُنَاً وَأَذْرُعَاً لأَيَّدَنِي آللَّهُ بِهِمْ » . (عد عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْمُتَمَسِّكُ فِيهِ بِسُنَّتِي عِنْدَ اخْتِلاَفِ أُمَّتِي كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » . (الْحَكيم عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ مَا فِيهَا مِنْ بَنِي آدَمَ أَحَدٌ تَخْفُقُ أَبْوَابُهَا » . (الْخطيب عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وُجُوهُهُمْ وَجُوهُ الآدَمِيِّينَ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينَ ، سَفَّاكِينَ لِلدِّمَاءِ ، لاَ يَرْعَوُنَّ عَنْ قَبِيحٍ ، إِنْ تَابَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ ، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ[1] ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لاَ يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلاَ يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَذُو الأَمْرِ مِنْهُمْ عَارٍ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُسَلِّطُ آللَّهُ عَلَيْهِمْ شِرَارَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الْكَلاَمَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ الْغِيبَةِ عَنْ سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) عارِمٌ: خبيثٌ شِرِّير. (النهاية: ٣/٢٢٣)

٢٨١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ أَصْفَرُ وَلاَ أَبْيَضُ لَمْ يَتَهَنَّ بِالْعَيْشِ » . (طب ، حل ، عن المقدام بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ المَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ ، تَأْكُلُ الشَّجَرَ ، وَتَرِدُ المِيَاهَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ سِلاَتِهَا ، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا ، وَالْفِتَنُ مُرْتَهَنٌ بَيْنَ حَرَائِمِ الْعَرَبِ ، وَالدِّمَاءُ تُسْفَكُ » . (طب عن مخول السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو فِيهِ الْمُؤْمِنُ لِلْعَامَّةِ فَيَقُولُ آللَّهُ : اُدْعُ لِخَاصَّةِ نَفْسِكَ أَسْتَجِبْ لَكَ فَأَمَّا الْعَامَّةُ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ » . (حل عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ لاَ يَنْجو فِيهِ إِلاَّ مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرِيقِ » . (هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فِي الْفتن عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالمَسَاجِدِ ثُمَّ لاَ يَعْمُرُونَهَا إِلاَّ قَلِيلاً » . (ابن خزيمة عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَرَاً وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئاً » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَلَيْسَ هَمُّهُمْ إِلاَّ الدُّنْيَا ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَسْلَمُ لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلاَّ مَنْ فَرَّ بِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ ، أَوْ مِنْ جُحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِهِ وَذَلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ إِذْ لَمْ تُنَلِ المَعِيشَةُ إِلاَّ بِمَعْصِيَةِ آللَّهِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حَلَّتِ الْغُرْبَةُ ، يَكُونُ فِي

ذٰلِكَ الزَّمَانِ هَلاَكُ الرَّجُلِ عَلٰى يَدِ أَبَوَيْهِ إِنْ كَانَ لَهُ أَبَوَانِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَبَوَانِ فَعَلٰى يَدَيْ زَوْجَتِهِ وَوَلَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجَةٌ وَلاَ وَلَدٌ فَعَلٰى يَدَيِ الأَقَارِبِ وَالْجِيرَانِ يُعَيِّرُونَهُ بِضِيقِ الْعَيْشِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لاَ يَطِيقُ حَتَّى يُورِدَ نَفْسَهُ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَهْلَكُ فِيهَا » . (حل ، هق فِي الزُّهد وَالْخَليلي والرَّافعي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلٰى النَّاسِ زَمَانٌ يُرَبِّي الرَّجُلُ فِيهِ جَرْوَاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدَاً » . (ك فِي تاريخِه عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلٰى النَّاسِ زَمَانٌ ، الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلٰى دِينِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . (أَبُو الْحسن الْقَطَّان فِي مُنتخباتِهِ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلٰى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ الدَّجَّالَ مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْفِتَنِ » . (بز عن حُذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَاحِدَةً » . (كر عن عروة مُرسَلاً ، ع ، كر ، عنه عن سعيد بن زيد ، ك وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه) .

٢٨١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ فَيَقُولُ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ ؟ فَيَقُولُ ٱللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ ، حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ ٱللَّهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ » . (حم وعبد بن حميد ، طب عن خزيمة بن ثابت طس عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلٰى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ أَهْلِ ذٰلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَنْ خَفِيفُ الْحَاذِ ؟ قَالَ : قَلِيلُ الْعِيَالِ » . (ابن عساكر عن حُذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٥ ـ المسند ٨/٢١٩٢٦ .

٢٨١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا ، فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ » . (حم وابن النجّار عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ أَغْنِيَاءُ أُمَّتِي لِلنُّزْهَةِ ، وَأَوْسَاطُهُمْ لِلتِّجَارَةِ ، وَقُرَّاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ » . (الْخَطِيب والدَّيلمي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَحْسُدُ الْفُقَهَاءُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَيَغَارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَغَايُرِ التُّيُوسِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ » . (ك فِي تَارِيخِهِ ، وَالْخَطيب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

٢٨١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الْقَاتِلُ مُتَعَلِّقاً رَأْسُهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّباً قَاتِلَهُ بِيَدِهِ الأُخْرَى تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِلَّهِ : رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْقَاتِلِ : تَعِسْتَ وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (طب عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما) .

٢٨١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلٰكِنَّهُمْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ ، طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، طُوبَى لِلغُرَبَاءِ، قِيلَ: مِنَ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ نَاسٌ صَالِحُون قَلِيلٌ فِي نَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّن يُطِيعُهُمْ» . (طب والْخطيب فِي الْمُتَّفق والمفترق عن ابن عمرو رَضِي اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بِالطَّاعُونِ ، فَيَقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ : نَحْنُ شُهَدَاءُ ، فَيُقَالُ : انْظُرُوا ، فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَماً كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ فَيَجِدُونَهُمْ كَذٰلِكَ » . (حم ، طب ، عن عتبة بن عبد اللَّهِ السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٢ ـ المسند ٦/١٧٦٦٨

٢٨١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي هٰذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ بِهِ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » . (حم عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ وَهُوَ يَمِينُ ٱللَّهِ الَّتِي يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ » . (حم ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ » . (حم ونعيم فِي الْفِتن عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ » . (حم عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ قِيلَ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مُسْتَكْرَهاً ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذٰلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللَّهُ تَعَالَى كُلَّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ » . (حم ونعيم بن حمَّاد فِي الْفِتن عن حصنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ فَلَيْسَ لِلَّهِ فِيهِمْ حَاجَةٌ » . (هب عن الْحَسن مُرْسَلاً) .

٢٨١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنُزَّاعِ الْقَبَائِلِ قَوْمٌ لَمْ يَتَّصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِي ٱللَّهِ وَتَصَافَوْا فِي ٱللَّهِ ، يَضَعُ ٱللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ

٢٨١٨٣ ـ المسند ١/٢٢١٥

٢٨١٨٤ ـ المسند ٢/٦٩٩٧

٢٨١٨٥ ـ المسند ٣/٧٧٤٨

٢٨١٨٧ ـ المسند ١٠/٢٦٥٢٠

مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ ٱللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ » . (ابن جرير عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِي مَسَاجِدِهِمْ وَيُصَلُّونَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ » . (ك فِي تاريخِهِ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْلَبُ الرَّجُلُ إِيمَانَهُ وَمَا يَشْعُرُ ، يُسَلُّ مِنْهُ كَمَا يُسَلُّ الْقَمِيصُ » . (الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُقْتَلُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ كَمَا تُقْتَلُ الْكِلاَبُ ، فَيَا لَيْتَ الْعُلَمَاءَ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ تَحَامَقُوا[1] » . (الدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَسْتَخْفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ كَمَا يَسْتَخْفِي الْمُنَافِقُ فِيكُمُ الْيَوْمَ » . (ابن السني عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُ الرَّجُلُ إِلَى قَوْمٍ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُومَ إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعُوا فِيهِ » . (الدَّيلمي عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ فَيَجْمَعُونَ حُرُوفَهُ وَيُضَيِّعُونَ حُدُودَهُ ، وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا جَمَعُوا ، وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا ضَيَّعُوا ، إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِهٰذَا الْقُرْآنِ مَنْ جَمَعَهُ ثُمَّ رُؤِيَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ » . (أبو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ فِيهِ الدَّجَّالَ ، لِمَا يَلْقَوْنَ فِي الدُّنْيَا مِنَ الزَّلاَزِلِ وَالْفِتَنِ وَالْبَلاَيَا » . (أبو نعيم عن حُذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الحُمْقُ: وضعُ الشيءِ في غيرِ موضعِهِ مع العلمِ بقبحِهِ. (النهاية: ١/٤٤٢).

٢٨١٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشَارِكُهُمُ الشَّيْطَانُ فِي أَوْلَادِهِمْ ، قِيلَ : وَكَائِنٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : وَكَيْفَ نَعْرِفُ أَوْلَادَنَا مِنْ أَوْلَادِهِمْ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ الْحَيَاءِ وَقِلَّةِ الرَّحْمَةِ » . (أبو الشَّيخ عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلَا يَلْعَبُ بِهَا إِلَّا كُلُّ جَبَّارٍ ، وَالْجَبَّارُ فِي النَّارِ ـ يَعْنِي الشِّطْرَنْجَ ـ» . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَالِمُ ، وَلَا يُسْتَحْيىٰ فِيهِ مِنَ الْحَكِيمِ ، وَلَا يُوَقَّرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، وَلَا يُرْحَمُ فِيهِ الصَّغِيرُ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَلَى الدُّنْيَا ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْأَعَاجِمِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً ، وَلَا يُنْكِرُونَ مُنْكَراً ، يَمْشِي الصَّالِحُ فِيهِمْ مُسْتَخْفِياً ، أُولٰئِكَ شِرَارُ خَلْقِ ٱللَّهِ لَا يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا تُطَاقُ الْمَعِيشَةُ فِيهِمْ إِلَّا بِالْمَعْصِيَةِ ، حَتَّى يَكْذِبَ الرَّجُلُ وَيَحْلِفَ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ الزَّمَانُ فَعَلَيْكُمْ بِالْهَرَبِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَإِلَى أَيْنَ الْمَهْرَبُ ؟ قَالَ : إِلَى ٱللَّهِ وَإِلَى كِتَابِهِ وَإِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ » . (الدَّيلمي عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عُلَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، وَحُكَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، تَكْثُرُ الْمَسَاجِدُ وَالْقُرَّاءُ حَتَّى لَا يَجِدُونَ عَالِماً إِلَّا الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ » . (أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جَدِّه) .

٢٨٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هَمُّهُمْ بُطُونُهُمْ ، وَشَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ ، وَقِبْلَتُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، وَدِينُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَدَنَانِيرُهُمْ ، أُولٰئِكَ شَرُّ الْخَلْقِ لَا خَلَاقَ لَهُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ » . (السلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى الْعُلَمَاءِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ أَحَبَّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ » . (أبو نعيم عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ النَّاسِ مَنْزِلَةً رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كُلَّمَا سَمِعَ بِهَيْعَةٍ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِهِ ثُمَّ طَلَبَ الْمَوْتَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ فِي شِعْبٍ مِنْ هٰذِهِ الشِّعَابِ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ وَيَدَعُ النَّاسَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » . (حب عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ فَيُلَبِّسُ عَلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ ، فَلَا يَدْرِي أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَإِذَا وَجَدَ ذٰلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » . (عب عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتن عن المقدام بن معدي كرب وهو ضَعيف) .

٢٨٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ بِرَتْوَةٍ » . (ابن عساكر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ابن سعد عن محمَّد بن كعب الْقرظي مُرْسَلاً) .

٢٨٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ فَيُفْتَحُ » . (خ ، م ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ إِمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرِىءَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ

أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لأَبَرَّهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » . (ابن سعد ، حم ، م ، عق ، ك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِيكُمْ بَعْدِي فِتَنٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يَدْفَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً » . (طب ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِناً مُهَاجِراً فَلَا تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ وَلَا يَبْلُغُ الْمَيِّتَ » . (الْواقدي وابن سعد وابن عساكر عن عبد ٱللَّهِ بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِينِي جِبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ » . (طب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِينِي مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَاهُ لُؤْلُؤٌ ، وَبَاطِنُ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ » . (طب عن ابن عبَّاسٍ عن ورقة بن نوفل الأَنْصَارِي قَالَ : قُلْتُ يَا مُحَمَّدُ ! كَيْفَ يَأْتِيكَ الَّذِي يَأْتِيكَ ؟ قَالَ فذَكَرَهُ) .

٢٨٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْوَالِي الَّذِي كَانَ يُطَاعُ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيُقْذَفُ فِيهَا فَتَنْدَلِقُ بِهِ أَقْتَابُهُ فَيَسْتَدِيرُ فِيهَا كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ فِي الرَّحَى فَيَأْتِي عَلَيْهِ أَهْلُ طَاعَتِهِ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ : أَيْ فُلْ أَيْنَ مَا كُنْتَ تَأْمُرُنَا ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ وَأُخَالِفُكُمْ إِلَى غَيْرِهِ » . (ك عن أُسامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِمِدَادِ طَالِبِ الْعِلْمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَدَمِ الشُّهَدَاءِ فَيُوزَنَانِ فَلَا يَفْضُلُ هٰذَا عَلَى هٰذَا ، وَلَا هٰذَا عَلَى هٰذَا » . (الرَّافعي عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْوَالِي فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيَعْثُرُ[1] بِهِ حَتَّى

---

(١) وردت فَيُهزُّ.

يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ ، فَإِنْ كَانَ عَادِلاً مَضَى ، وَإِنْ كَانَ جَائِراً هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » . (عبد بن حميد عن بشر بن عاصم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْوُلَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَادِلِهِمْ وَجَائِرِهِمْ ، حَتَّى يَقِفُوا عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : فِيكُمْ طُلْبَتِي ، فَلَا يَبْقَى جَائِرٌ فِي حُكْمِهِ ، مُرْتَشٍ فِي قَضَائِهِ ، مُمِيلٌ سَمْعَهُ أَحَدَ الْخَصْمَيْنِ إِلَّا هَوَى فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي ضَرَبَ فَوْقَ الْحَدِّ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : عَبْدِي لِمَ ضَرَبْتَ فَوْقَ مَا أَمَرْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : غَضِبْتُ لَكَ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِغَضَبِكَ أَنْ يَكُونَ أَشَدَّ مِنْ غَضَبِي ؟ ، وَيُؤْتَى بِالَّذِي قَصَّرَ فَيَقُولُ : عَبْدِي لِمَ قَصَّرْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَحِمْتُهُ ، فَيَقُولُ : أَكَانَ لِرَحْمَتِكَ أَنْ تَكُونَ أَشَدَّ مِنْ رَحْمَتِي» . (ع عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى مِنَ الْهَوْلِ قَبْلَ الْحِسَابِ مَا يَوَدُّ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي تَمْرَةٍ » . (ابن عساكر عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالمِيزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ فَتُوضَعُ فِي كَفَّةِ المِيزَانِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلَ هٰذَا ، وَأَمْسَكَ بِإِبْهَامِهِ عَلَى نِصْفِ أُصْبُعِهِ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَتُوضَعُ فِي كَفَّةٍ أُخْرَى فَتَرْجِحُ بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ » . (عبد بن حميد عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقْدُمُهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظُلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ أَوْ كَأَنَّهُمَا فُرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَافٍّ يُحَاجَّانِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » . (حم ، م ، عن النواس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٠ ـ المسند ٧/١٧١٥٤ .

٢٨٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » . (م ، ت ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ تُرْجَى لَهُ الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى : أَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْحَمُ عِيَالَهُ » . (ابن لَال وَالْخطيب وابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَهُمْ حَسَنَاتٌ كَالْجِبَالِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا وَأَشْرَفُوا عَلَى الْجَنَّةِ نُودُوا أَلَّا نَصِيبَ لَكُمْ فِيهَا » . (ابن قانع عن سالم مَوْلَى أَبِي حُذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِعُلَمَاءِ السُّوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقْذَفُونَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَيَدُورُ أَحَدُهُمْ فِي جَهَنَّمَ بِقُصْبِهِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى ، فَيُقَالُ لَهُ : وَيْلَكَ بِكَ اهْتَدَيْنَا فَمَا بَالُكَ ؟ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُخَالِفُ مَا كُنْتُ أَنْهَاكُمْ » . (ابن النَّجَّار عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالنِّعَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِنِعْمَةٍ مِنْ نَعَمِهِ : خُذِي حَقَّكِ مِنْ حَسَنَاتِ عَبْدِي ، فَمَا تَتْرُكُ لَهُ حَسَنَةً إِلَّا ذَهَبَتْ بِهَا » . (أَبو الشَّيخ وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمَمْسُوخِ عَقْلًا وَبِالْهَالِكِ فِي الْفَتْرَةِ وَبِالْهَالِكِ صَغِيرًا ، فَيَقُولُ الْمَمْسُوخُ عَقْلًا : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عَقْلًا مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عَقْلًا بِأَسْعَدَ بِعَقْلِهِ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ فِي الْفَتْرَةِ : يَا رَبِّ لَوْ أَتَانِي مِنْكَ عَهْدٌ مَا كَانَ مَنْ أَتَاهُ مِنْكَ عَهْدٌ بِأَسْعَدَ بِعَهْدِكَ مِنِّي ، وَيَقُولُ الْهَالِكُ صَغِيرًا : يَا رَبِّ لَوْ آتَيْتَنِي عُمْرًا مَا كَانَ مَنْ آتَيْتَهُ عُمْرًا بِأَسْعَدَ بِعُمْرِهِ مِنِّي ، فَيَقُولُ الرَّبُّ سُبْحَانَهُ : إِنِّي آمُرُكُمْ بِأَمْرٍ أَفَتُطِيعُونِي ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ وَعِزَّتِكَ ، فَيَقُولُ : اذْهَبُوا فَادْخُلُوا النَّارَ ، وَلَوْ دَخَلُوهَا مَا ضَرَّهُمْ ، فَيَخْرُجُ عَلَيْهِمْ قَوَابِسُ يَظُنُّونَ أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَرْجِعُونَ سِرَاعًا فَيَقُولُونَ : خَرَجْنَا يَا رَبِّ وَعِزَّتِكَ نُرِيدُ دُخُولَهَا فَخَرَجَتْ عَلَيْنَا قَوَابِسُ ظَنَنَّا أَنَّهَا قَدْ أَهْلَكَتْ

مَا خَلَقَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ شَيْءٍ ، فَيَأْمُرُهُمُ الثَّانِيَةَ فَيَرْجِعُونَ كَذٰلِكَ فَيَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ سُبْحَانَهُ : قَبْلَ أَنْ تُخْلَقُوا عَلِمْتُ مَا أَنْتُمْ عَامِلُونَ ، وَعَلٰى عِلْمِي خَلَقْتُكُمْ وَإِلٰى عِلْمِي تَصِيرُونَ ، ضُمِّيهِمْ فَتَأْخُذَهُمُ النَّارُ » . (الْحَكيم ، طب ، حل ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتٰى بِصَاحِبِ الْقَلَمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي تَابُوتٍ مِنْ نَارٍ مُقْفَلٍ عَلَيْهِ بِأَقْفَالٍ مِنْ نَارٍ ، فَيُنْظَرُ قَلَمُهُ فِيمَا أَجْرَاهُ ، فَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي طَاعَةِ ٱللَّهِ وَرِضْوَانِهِ فُكَّ عَنِ التَّابُوتِ ، وَإِنْ كَانَ أَجْرَاهُ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ هَوٰى بِهِ التَّابُوتُ سَبْعِينَ خَرِيفاً حَتَّى يَأْوِيَ الْقَلَمُ وَلَائِقُ الدَّوَاةِ » . (طب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما) .

٢٨٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتٰى بِالشَّهِيدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، وَيُؤْتٰى بِالْمُتَصَدِّقِ فَيُنْصَبُ لِلْحِسَابِ ، ثُمَّ يُؤْتٰى بِأَهْلِ الْبَلَاءِ فَلَا يُنْصَبُ لَهُمْ مِيزَانٌ وَلَا يُنْشَرُ لَهُمْ دِيوَانٌ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمُ الْأَجْرُ صَبًّا ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْعَافِيَةِ لَيَتَمَنَّوْنَ فِي الْمَوْقِفِ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ قُرِضَتْ بِالْمَقَارِيضِ مِنْ حُسْنِ ثَوَابِ ٱللَّهِ لَهُمْ » . (طب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتٰى بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ ٱللَّهُ : فِيمَ أَتْلَفْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَتٰى عَلَيَّ إِمَّا حَرْقٌ وَإِمَّا غَرَقٌ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي سَأَقْضِي عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَقْضِي عَنْهُ » . (طب عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتٰى بِالْقَاتِلِ وَالمَقْتُولِ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ أَمَرَنِي هٰذَا ، فَيُؤْخَذُ بِأَيْدِيهِمَا جَمِيعاً فَيُقْذَفَانِ فِي النَّارِ » . (طب ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتٰى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِقٌ يَشْهَدُ لِمَنْ يَسْتَلِمُهُ بِالتَّوْحِيدِ » . (ك ، هب ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَّتَيِ الْمِيزَانِ وَيُوكَلُ بِهِ مَلَكٌ ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِسَوْطٍ يَسْمَعُ الْخَلاَئِقُ : سَعُدَ فُلاَنٌ سَعَادَةً لاَ يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً ، وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ نَادَى الْمَلَكُ بِصَوْتٍ يَسْمَعُ الْخَلاَئِقُ : شَقِيَ فُلاَنٌ شَقَاوَةً لاَ يَسْعَدُ بَعْدَهَا أَبَداً » . (حل ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُمَيَّزُ مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ ثُمَّ يُرْمَى بِسَائِرِ ذٰلِكَ فِي النَّارِ » . (ابن المبارك عن عبادة بن الصَّامت ، الدَّيلمي عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا .

٢٨٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْمِيزَانِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ[1] ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، مَا عَمِلْتَ لِي فَأَنَا أُجْزِيكَ بِهِ ، وَمَا عَمِلْتَ لِغَيْرِي فَاطْلُبْ ثَوَابَهُ مِمَّنْ عَمِلْتَ لَهُ » . (هناد عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ كَانَ وَالِيَاً فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِالرَّحَى فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : أَلَسْتَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . (الْحميدي والْعدني عن أُسامة بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْحُكَّامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَنْ قَصَّرَ وَبِمَنْ تَعَدَّى فَيَقُولُ : أَنْتُمْ خُزَّانُ أَرْضِي ، وَرُعَاةُ عَبْدِي وَفِيكُمْ بُغْيَتِي ، فَيَقُولُ لِلَّذِي قَصَّرَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : رَحْمَةً ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَنْتَ أَرْحَمُ بِعِبَادِي مِنِّي ، وَيَقُولُ لِلَّذِي تَعَدَّى : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : غَضْبَةً مِنِّي ، فَيَقُولُ : انْطَلِقُوا بِهِمْ فَسُدُّوا بِهِمْ رُكْناً مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ » . (أبو سعيد النَّقَّاش فِي كتاب الْقضاة من طريق عبدة بن عبد الرَّحيم المروزي عن بقيَّة ، حدَّثنا سلَمَةُ بن كُلثوم عن أنسٍ وعبدة ، قالَ أبو داود : لاَ أُحَدِّث عنه ، وسلمة شامِيٌّ ثقةٌ أبو بقيَّة روايته عن الشَّامِيِّين

---

(١) البَذَخ: ولدُ الضَّأن. (نهاية: ١/١١٠).

مقبولَةٌ وقد صرح بهٰذا الْحديث بالتَّحديث) .

٢٨٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْخُذُ إِلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِأَعْظَمِهَا وَلَا أَصْغَرِهَا فَيَقْطَعُهَا صِغَاراً ثُمَّ يُذِيبُهَا فَيُجِيدُ إِذَابَتَهَا وَيَجْعَلُهَا ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَيَشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا عَلَى رِيقِ النَّفْسِ فِي عِرْقِ النَّسَا » . (ك عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ » . (طب ، حل ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا عَجْبَ ذَنبِهِ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ » . (حم ، ع ، حب ، ك ، ض ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْكُلُ الْوَالِدَانِ مِنْ مَالِ وَلَدِهِمَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ مَالِ وَالِدَيْهِ إِلَّا بِإِذْنِهِمَا » . (الدَّيلَمِي عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ » . (الْبزار عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْثَرُهُمْ قُرْآناً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقُرْآنِ وَاحِداً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ وَاحِداً فَأَفْقَهُهُمْ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْفِقْهِ وَاحِداً فَأَكْبَرُهُمْ سِنًّا » . (ك ، هق ، عن أَبي مسعُودٍ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَفْقَهُهُمْ فِي الدِّينِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي الدِّينِ سَوَاءً فَأَقْرَأُهُمْ لِلْقُرْآنِ ، وَلَا يُؤَمُّ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يُقْعَدُ عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » . (ك عن أَبي مسعُودٍ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَؤُمُّ النَّاسَ فِي الطَّعَامِ الْإِمَامُ أَوْ رَبُّ الطَّعَامِ أَوْ خَيْرُهُمْ » . (ابن عساكر عن الأوزاعي عن ثابت بن ثوبان الْعنسي عن أَبيه مُرْسَلًا) .

٢٨٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَكْبَرُهُمْ سِنًّا » . (طب عن مالك بن الْحويرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّكُمْ أَقْرَأُكُمْ وَإِنْ كَانَ وَلَدُ زِنَا » . (ابن حزم فِي كِتَابِ الأَغراب ، والدَّيلمي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا » . (الْبغوي والْخطيب عن عمرو بن سلمة عن أَبيهِ عن جدِّه ومَا لَهُ غَيْرُهُ) .

٢٨٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَؤُمُّكُمْ أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ آللَّهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ أَمِيرٌ » . (الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ بِنَاسٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رِيحَهَا وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ آللَّهُ لأَهْلِهَا فِيهَا نُودُوا أَنِ اصْرِفُوهُمْ عَنْهَا لاَ نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا ، فَيَرْجِعُونَ بِحَسْرَةٍ مَا رَجَعَ الأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا مَا أَرَيْتَنَا مِنْ ثَوَابِكَ ، وَمَا أَعْدَدْتَ فِيهَا لأَوْلِيَائِكَ كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا ، قَالَ : ذَاكَ أَرَدْتُ مِنْكُمْ يَا أَشْقِيَاءُ ، كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ ، تُرَاءُونَ النَّاسَ بِخِلاَفِ مَا تُعْطُونِي مِنْ قُلُوبِكُمْ ، هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي ، وَأَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي ، وَتَرَكْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَتْرُكُوا لِي ، فَالْيَوْمَ أُذِيقُكُمُ الْعَذَابَ مَعَ مَا حُرِمْتُمْ مِنَ الثَّوَابِ » . (طب ، حل ، هب ، وابن عساكر وابن النَّجار عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ بِأَهْلِ النَّارِ فَيُصْعَقُونَ فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَا فُلاَنُ ! اشْفَعْ لِي ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ أَنَا الَّذِي اسْتَسْقَيْتَنِي مَاءً فَسَقَيْتُكَ ، فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي اسْتَوْهَبْتَنِي فَوَهَبْتُ لَكَ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْمَرُ جِبْرِيلُ فِي كُلِّ غَدَاةٍ يَدْخُلُ بَحْرَ النُّورِ فَيَنْغَمِسُ

فِيهِ انْغِمَاسَةً ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَنْتَفِضُ انْتِفَاضَةً فَيَسْقُطُ مِنْهُ سَبْعُونَ أَلْفَ قَطْرَةٍ ، يَخْلُقُ آللَّهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكاً فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ فَيُصَلُّونَ فِيهِ ، ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى حَيْثُ شَاءَ فَيُسَبِّحُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

الْيَاءُ مَع الْبَاءِ

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْصُرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ فِي عَيْنِهِ » . (حل عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (حم عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ » . (م ، هـ ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَايَعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأْتِيهِ عَصَبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ ، فَيَأْتِيهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَهْزِمُهُمُ آللَّهُ فَكَانَ يُقَالُ : الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ » . (ش ، طب ، ك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَايَعُ رَجُلٌ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هٰذَا

٢٨٢٥٣ ـ المسند ١/١٤٥٥٠، ١٤٩٤٥. التخريج في ٢٨٢٥٣

٢٨٢٥٦ ـ المسند ٣/٧٩١٥، ٨١٢٠، ٨٣٥٩، ٨٦٢٧.

الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا تَسْأَلْ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَجِيءُ الْحَبَشَةُ فَيَخْرِبُونَهُ خَرَابَاً لَا يُعَمَّرُ بَعْدَهُ أَبَدَاً وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ » . (ش ، حم ، ك ، عن أبي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ ، أَوْ قَالَ الْجِذْلَ فِي عَيْنِهِ » . (ابن المبارك عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْطِىءُ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ » . (طس عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ الْأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ ، وَيَبْعَثُ صَالِحَاً عَلَى نَاقَتِهِ كَيْمَا يُوَافِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمَحْشَرَ ، وَيَبْعَثُ ابْنَيْ فَاطِمَةَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى نَاقَتَيْنِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى نَاقَتِي ، وَأَنَا عَلَى الْبُرَاقِ ، وَيَبْعَثُ بِلَالَاً عَلَى نَاقَةٍ فَيُنَادِي بِالْأَذَانِ وَشَاهِدُهُ حَقًّا حَقًّا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً رَسُولُ ٱللَّهِ شَهِدَ بِهَا جَمِيعُ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَقُبِلَتْ مِمَّنْ قُبِلَتْ مِنْهُ » . (طب وأبو الشَّيخ ك وتعقب والْخطيب وابن عساكر عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ نَاقَةَ صَالِحٍ فَيَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا هُوَ وَمَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، وَلِي حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ ، أَكْوَابُهُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، فَيَسْتَسْقِي الْأَنْبِيَاءُ ، وَيَبْعَثُ ٱللَّهُ صَالِحَاً عَلَى نَاقَتِهِ ، قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَنْتَ عَلَى الْعَضْبَاءِ ؟ قَالَ : أَنَا أُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ ، يَخُصُّنِي ٱللَّهُ بِهِ مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتِي عَلَى الْعَضْبَاءِ ، وَيُؤْتَى بِلَالٌ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ فَيَرْكَبُهَا وَيُنَادِي بِالْأَذَانِ فَيُصَدِّقُهُ مِنْ سَمِعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى يُوَافِيَ الْمَحْشَرَ ، وَيُؤْتَى بِلَالٌ بِحُلَّتَيْنِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ فَيُكْسَاهُمَا ، فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْمُؤَذِّنِينَ بِلَالٌ فَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْدُ » . (أبو نعيم وابن عساكر عن عبد ٱللَّهِ بن بريدةَ عن أبيهِ) .

٢٨٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلَهُمَا عَيْنَانِ وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَشْهَدَانِ لِمَنِ اسْتَلَمَهُمَا بِالْوَفَاءِ » . (طب ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ تَعَالَى الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُمَيِّزُ الْعُلَمَاءُ فَيَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ إِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ عِلْمِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، اِذْهَبُوا فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (طب عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ كَانَا عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ ، أَحَدُهُمَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ ، وَالْآخَرُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ إِلَى الْجَنَّةِ لَا يَنْثَنِي عَنْهَا حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى أَبْوَابِهَا فَيَقُولُ لَهُ حَجَبَتُهَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ ، فَيَقُولُ إِذَنْ لَا أَرْجِعُ وَسَيْفُهُ فِي عُنُقِهِ يَقُولُ : إِنِّي أُعْطِيتُ هٰذَا السَّيْفَ فِي الدُّنْيَا أُجَاهِدُ بِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُجَاهِدُ بِهِ حَتَّى قُبِضْتُ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ فَيَرْمِي بِسَيْفِهِ إِلَى الْخَزَنَةِ وَيَنْطَلِقُ لَا يَثْنُونَهُ وَلَا يَحْبِسُونَهُ عَنِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا فَيَمْكُثُ فِيهَا دَهْرَاً ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ الْمُوَسَّعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ : يَا فُلَانُ مَا حَبَسَكَ ؟ فَيَقُولُ : مَا خُلِّيَ سَبِيلِي إِلَّا الْآنَ ، وَلَقَدْ حُبِسْتُ مَا لَوْ أَنَّ ثَلَاثَمائَةَ بَعِيرٍ أَكَلَتْ حُمُّصاً لَا تَرِدْنَ الْمَاءَ إِلَّا خَمْسَاً وَوَرَدْنَ عَلَى عِرْقِي لَصَدَرْنَ مِنْهُ رِواءً » . (ابن المبارك عن ضمرة والمحاجر بن أَبي حبيب وحكيم بن عمير مُرسَلاً) .

٢٨٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هٰذِهِ الْبُقْعَةِ وَمِنْ هٰذَا الْحَرَمِ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَشْفَعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً وَجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ الْأَيَّامَ عَلَى هَيْئَتِهَا ، وَيَبْعَثُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ زَهْرَاءَ مُنِيرَةً ، وَلِأَهْلُ الْجُمُعَةِ مَحْفُوفُونَ بِهَا كَالْعَرُوسِ تُهْدَى إِلَى بَيْتِ كَرِيمِهَا تُضِيءُ لَهُمْ يَمْشُونَ فِي ضَوْئِهَا أَلْوَانُهُمْ كَالثَّلْجِ ، وَرَائِحَتُهُمْ تَسْطَعُ كَالْمِسْكِ يَخُوضُونَ فِي الْكَافُورِ وَلَا يُخَالِطُهُمْ إِلَّا الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » . (أَبو الشَّيخِ فِي الْأَذَانِ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ ٱللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْداً لَا ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ

آللَّهُ لهُ : بِأَيِّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَجْزِيَكَ : بِعَمَلِكَ أَمْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَعْصِكَ ، قَالَ : خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نِعَمِي ، فَمَا تَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ إِلاَّ اسْتَفْرَغَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةُ ، فَيَقُولُ : رَبِّ بِنِعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَيَقُولُ : بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي ، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لاَ يَرَى أَنَّ لَهُ سَيِّئَةً ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ كُنْتَ تُوَالِي أَوْلِيَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبِّ كُنْتُ مِنَ النَّاسِ سَلَمَاً ، قَالَ : فَهَلْ كُنْتَ تُعَادِي أَعْدَائِي ؟ قَالَ : يَا رَبِّ ! لَمْ أَكُنْ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ شَيْءٌ ، فَيَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يَنَالُ رَحْمَتِي مَنْ لَمْ يُوَالِ أَوْلِيَائِي وَيُعَادِي أَعْدَائِي » . (الْحَكيم ، طب ، عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُ آللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمَاً مِنْ قُبُورِهِمْ تَأَجَّجُ أَفْوَاهُهُمْ نَاراً ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ آللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمَاً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيراً** » . (ش ، ع ، حب ، طب ، عن أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ الْعَالِمُ والْعَابِدُ ، فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ : اُدْخُلِ الْجَنَّةَ ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ : اثْبُتْ حَتَّى تَشْفَعَ لِلنَّاسِ كَمَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ » . (عد ، هب ، وضعَّفهُ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ إِلَى مَكَّةَ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتن عن قتادَةَ مُرسلاً) .

٢٨٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاءُ تَطِشُّ[1] عَلَيْهِمْ » . (حم ، ع ، ض ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلَى تَلٍّ ،

---

(١) الطَّشَش: من المطر فوق الرَّكّ ودونَ القِطقِط (المطر الضَّعيف). (لسان العرب: ٦/٣١١)

٢٨٢٧٠ ـ المسند ٤/١٣٨١٥

٢٨٢٧١ ـ المسند ٥/١٥٧٨٣

وَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ أَقُولَ ، فَذٰلِكَ المَقَامُ المَحْمُودُ » . (حم ، طب ، ك ، وابن عساكر عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ آدَمَ فِي مِيلَادِ ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مُرْدَاً جُرْدَاً مُكَحَّلِينَ ، ثُمَّ يُذْهَبُ بِهِمْ إِلَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ فَيَكْتَسُونَ مِنْهَا ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ » . (أبو الشَّيخ فِي الْعظمةِ وتمام وابن عساكر وابن النَّجَّار عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى » . (ع وتمام عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ زيد بن عمرو بن نفيل قَالَ فذكَرَهُ ، حم ، طب ، عن سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ، المُؤْمِنُ عَلَى إِيمانِهِ ، وَالمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ » . (حب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ جُنْدٌ إِلَى هٰذَا الْحَرَمِ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِيهِمْ مُؤْمِنُونَ ، قَالَ : يَكُونُ لَهُمْ قُبُوراً ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللَّهُ تَعَالَى كُلَّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ » . (ن ، عن حفصة بنت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ وَبَلَغَ شُحُومَ الْآذَانِ ، قَالَتْ سَوْدَةُ وَاسَوْأَتَاهُ يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ عَنْ ذٰلِكَ ، لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » . (طب ، ك ، وابن مردويه ، هق فِي الْبعث عن سودة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ بِالْعَوْرَاتِ ؟ قَالَ : لِكُلِّ آمْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » . (ك وابن مردويه عن عَائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ مُنَادٍ عِنْدَ حَضْرَةِ كُلِّ صَلاَةٍ فَيَقُولُ : يَا بَنِي آدَمَ ! قُومُوا فَأَطْفِئُوا عَنْكُمْ مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ فَتَسْقُطُ خَطَايَاهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِمْ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ يُوقِدُونَ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ صَلاَةِ الأُولَى نَادَى يَا بَنِي آدَمَ ! قُومُوا فَأَطْفِئُوا مَا أَوْقَدْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَيَقُومُونَ فَيَتَطَهَّرُونَ وَيُصَلُّونَ فَيُغْفَرُ لَهُمْ مَا بَيْنَهُمَا ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَصْرُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْمَغْرِبُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ ، فَإِذَا حَضَرَتِ الْعَتَمَةُ فَمِثْلُ ذٰلِكَ فَيَنَامُونَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُمْ ، فَمُدْلِجٌ فِي خَيْرٍ ، وَمُدْلِجٌ فِي شَرٍّ » . (طب عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْقَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَبْقَى ، ثُمَّ يُنْشِىءُ ٱللَّهُ لَهَا خَلْقاً مِمَّا يَشَاءُ » . (عبد بن حميد م ، ع ، حب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبُلُّ أُصُولَ الشَّعْرِ وَيُنَقِّي الْبَشَرَةَ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لاَ يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ ، فَلاَ وَرَقُهَا يَنْبُتُ ، وَلاَ أَصْلُهَا يُرْوَى ، فَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ فَإِنَّهَا مِنَ الأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ ، وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتُودِعْتُمْ » . (طب عن ميمونة بنت سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَلِّغُهُ ٱللَّهُ قَوْماً يَنْفَعُهُمْ بِهِ » . (طب والْخطيب عن أبي الدَّرداءِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِنَهْرٍ وَمَعَهُ قَعْبٌ فَتَوَضَّأَ وَفَضُلَتْ فَضْلَةٌ فَرَدَّهَا فِي النَّهْرِ وَقَالَ فذَكَرَهُ) .

٢٨٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبِيتُ قَوْمٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طُعْمٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ فَيُصْبِحُونَ قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ وَلَيُصِيبَنَّهُمْ خَسْفٌ وَقَذْفٌ حَتَّى يُصْبِحَ النَّاسُ فَيَقُولُونَ : خُسِفَ اللَّيْلَةَ بِبَنِي فُلاَنٍ ، وَخُسِفَ اللَّيْلَةَ بِدَارِ فُلاَنٍ خَاصَّةً وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمْ حَاصِبٌ حِجَارَةٌ مِنَ السَّمَاءِ كَمَا أُرْسِلَتْ عَلَى قَوْمِ لُوطٍ وَعَلَى قَبَائِلَ فِيهَا ، وَعَلَى دُورٍ فِيهَا ، وَلَيُرْسَلَنَّ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي أَهْلَكَتْ عَاداً عَلَى قَبَائِلَ فِيهَا وَعَلَى دُورٍ فِيهَا بِشُرْبِهِمُ الْخَمْرَ وَلُبْسِهِمُ الْحَرِيرَ ، وَاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ، وَأَكْلِهِمُ الرِّبَا ، وَقَطِيعَتِهِمُ الرَّحِمَ » . (ط ، عم ، وسموية والْخرائطي فِي مساوىءِ الأَخلاق ، ك ، هب ، عن

أَبي أُمامة ، ط عن سعيد بن المسيِّب مُرْسَلاً ، عم عن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » . (حم ، م عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتْبَعُ المَيِّتَ ثَلاثَةٌ : أَهْلُهُ ، وَعَمَلُهُ ، وَمَالُهُ ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ ، يَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ز) .

٢٨٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا ضَاحِكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طب ، عن أَبي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُتْرَكُ لِلْمُكَاتَبِ الرُّبُعُ » . (ك عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، مَلاَئِكَةٌ بِاللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةٌ بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَعْرُجُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُم وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ، كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ » . (ق ، ن ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشُّحُّ ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرِ الْهَرْجُ ، قِيلَ : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ » . (حم ، ق ، د ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٨٤ ـ المسند ٤/١٢٠٨١ .

٢٨٢٨٨ ـ المسند ٣/٧١٨٩

٢٨٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَنَزَّلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . (ق عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَّخِذُ أَحَدُكُمُ السَّائِمَةَ فَيَشْهَدُ الصَّلاَةَ فِي الْجَمَاعَةِ فَيَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ سَائِمَتُهُ ، فَيَقُولُ لَوْ طَلَبْتُ لِسَائِمَتِي مَكَاناً هُوَ أَكْلأُ مِنْ هٰذَا فَيَتَحَوَّلُ فَلاَ يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَلاَ الْجَمَاعَةَ ، فَيَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ » . (حم ، عن حارثَةَ بن النُّعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَزَاوَرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ عَلَى نُوقٍ عَلَيْهَا الْحَشَايَا[1] فَيَزُورُ أَهْلُ عِلِّيِّينَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، وَلاَ يَزُورُ مَنْ أَسْفَلُ مِنْهُمْ أَهْلَ عِلِّيِّينَ إِلاَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ ، فَإِنَّهُمْ يَتَزَاوَرُونَ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » . (طب عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ ، إِذَا كَانَتْ صَلاةُ الْفَجْرِ نَزَلَتْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فَشَهِدَتْ مَعَكُمُ الصَّلاَةَ جَمِيعاً وَصَعِدَتْ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَكَثَتْ مَعَكُمْ مَلاَئِكَةُ النَّهَارِ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ : مَا تَرَكْتُمْ عِبَادِي يَصْنَعُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : جِئْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، وَتَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ فَاغْفِرْ لَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ » . (حب ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَتَلاَعَبُ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاَتِكُمْ ، مَنْ صَلَّى فَلَمْ يَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وِتْرٌ ؟ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلاَتِهِ » . (خ فِي التَّارِيخ ، طس ، وتمام وابن عساكر عن عثمانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩٠ ـ المسند ٩/ ٢٣٧٣٩

(١) الحَشَايا: هي صغارُ الإبل. (نهاية: ١/٣٩٢)

٢٨٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِتَسْبِيحَةٍ وَتَكْبِيرَةٍ وَتَحْمِيدَةٍ وَيَتَنَحْنَحُ وَيُؤْذَنُ أَهْلُ الْبَيْتِ » . (هـ ، عن أَبي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا الاِسْتِئْنَاسُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » . (طب ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْجُنُبِ يَنَامُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

(الْيَاءُ مَعَ الْجيم)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ[1] ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : أَعْطَيْتُكَ وَخَوَّلْتُكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ فَمَاذَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ ،فَيَقُولُ: أَرِنِي مَا قَدَّمْتَ فَيَقُولُ: رَبِّ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ وَتَرَكْتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ، فَإِذَا عَبْدٌ لَمْ يُقَدِّمْ خَيْرًا فَيُمْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ». (ت عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ز).

٢٨٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فَيَدُورُ بِهَا فِي النَّارِ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ ، فَيُطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ فَيَقُولُونَ : يَا فُلاَنُ مَا أَصَابَكَ أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُنَا بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى قَدْ كُنْتُ آمُرُكُمْ بِالمَعْرُوفِ وَلاَ آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . (حم ، ق ، عن أُسامةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ عَنِ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ ،

---

(١) البَذَج: محرَّكة ولد الضَّأن كالعتود من المعز ا هـ قاموس (حاشية الجامع الصَّغير وزوائده) ٢٨٢٩٧ ـ المسند ٨/٢١٨٤٣

وَيُجْزِىءُ عَنِ الْجُلُوسِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ » . (د ، وابن السني في عمل يومٍ وليلة عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ فِي الْـوُضُوءِ رِطْـلَانِ مِنْ مَاءٍ » . (ت عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وقالَ غريب : لَا نعرفهُ إلَّا مِنْ حَديث شريكٍ بهذا اللَّفظ) .

٢٨٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ مِنَ السِّـوَاكِ الْأَصَابِـعُ » . (الضِّيَاءُ ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ مِنَ الْوُضُوءِ مُـد ، وَمِنَ الْغُسْلِ صَـاعٌ » . (هـ ، عن عقيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ ٱللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيـدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا يَتَّبِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ ، فَيُمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ وَلِصَاحِبِ التَّصَاوِيرِ تَصَاوِيرُهُ ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَيَبْقَى الْمُسْلِمُونَ فَيَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَيَقُولُ : أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْكَ ، وَنَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْكَ ، ٱللَّهُ رَبُّنَا ، وَهٰذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا ، وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُثَبِّتُهُمْ ، قَالُوا : وَهَلْ نَرَاهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّكُمْ لَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ تِلْكَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ يَتَوَارَى ، ثُمَّ يَطْلُعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّبِعُونِي ، فَيَقُومُ الْمُسْلِمُونَ وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ فَيَمُرُّ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيَادِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، وَقَوْلُهُمْ عَلَيْهِ : سَلِّمْ سَلِّمْ وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ فَيُطْرَحُ فِيهَا مِنْهُمْ فَوْجٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : هَلِ امْتَلَأْتِ فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ ثُم يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ : هَلِ امْتَلَأْتِ فَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى إِذَا أُوعِبُوا فِيهَا وَضَعَ الرَّحْمٰنُ قَدَمَهُ فِيهَا ، وَأَزْوَى بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ : قَطْ ، قَالَتْ : قَطْ قَطْ ، فَإِذَا أَدْخَلَ ٱللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ ، أُتِيَ بِالْمَوْتِ مُلَبَّباً ، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطَّلِعُونَ مُسْتَبْشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ

النَّارِ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ : قَدْ عَرَفْنَاهُ هُوَ المَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِنَا ، فَيُضْجَع فَيُذْبَحُ ذَبْحاً عَلَى السُّورِ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ » . (ت ، حَسَنٌ صَحيح عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْمَعُ المُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَهْتَمُّونَ لِذٰلِكَ فَيَقُولُونَ : لَوِ ٱسْتَشْفَعْنَا عَلَى رَبِّنَا فَأَرَاحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ ٱللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَّمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هٰذَا ، فَيَقُولُ لَهُمْ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَهُ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَيَقُولُ : وَلٰكِنِ ٱئْتُوا نُوحاً فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ ٱللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَأْتُونَ نُوحاً عَلَيْهِ السَّلام فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمْ خَطِيئَةَ سُؤَالِهِ رَبَّهُ مَا لَيْسَ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذٰلِكَ وَلٰكِنِ ٱئْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ عَلَيْهِ السَّلَام ، فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَلٰكِنِ ٱئْتُوا مُوسَى عَبْداً كَلَّمَهُ ٱللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَاةَ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ لَهُمُ النَّفْسَ الَّتِي قَتَلَ بِغَيْرِ نَفْسٍ فَيَسْتَحْيِي رَبَّهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا عِيسَى عَبْدَ ٱللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَتَهُ وَرُوحَهُ ، فَيَأْتُونَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُ لَهُمْ : لَسْتُ هُنَاكُمْ ، وَلٰكِنِ ٱئْتُوا مُحَمَّداً ﷺ عَبْداً غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَأَقُومُ فَأَمْشِي بَيْنَ سِمَاطَيْنِ مِنَ المُؤْمِنِينَ ، حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً لِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ : ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا ، فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ أَدْعُو الثَّانِيَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِداً لِرَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَدَعَنِي ثُمَّ يَقُولُ : ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ أَدْعُو الثَّالِثَةَ ، فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَقَعْتُ سَاجِداً لِرَبِّي فَيَدَعُنِي مَا شَاءَ أَنْ يَدَعَنِي ، ثُمَّ يَقُولُ : ٱرْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ يُسْمَعْ ، وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَٱشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدٍ

يُعَلِّمُنِيهِ ، ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحُدُّ لِي حَدًّا فَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا بَقِيَ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ[1] فَيُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يُخْرِجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » . (حم ، ق ، ن ، هـ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ ٱللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ لَهُمُ الْجَنَّةَ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام فَيقُولُونَ : يَا أَبَانَا ! ٱسْتَفْتِحْ لَنَا الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا خَطِيئَةُ أَبِيكُمْ آدَمَ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، ٱذْهَبُوا إِلَى ٱبْنِي إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ ٱللَّهِ ، قَالَ : فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، ٱعْمِدُوا إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام الَّذِي كَلَّمَهُ ٱللَّهُ تَكْلِيماً ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، ٱذْهَبُوا إِلَى عِيسَى كَلِمَةِ ٱللَّهِ وَرُوحِهِ ، فَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، ٱذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّد ، فَيَأْتُونَ مُحَمَّداً فَيَقُومُ فَيُؤْذَنُ لَهُ وَتُرْسَلُ الْأَمَانَةُ وَالرَّحِمُ فَتَقُومَانِ جَنْبَتَيِ الصِّرَاطِ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَيَمُرُّ أَوَّلُكُمْ كَالْبَرْقِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الطَّيْرِ وَشَدِّ الرِّجَال تَجْرِي بِهِمْ أَعْمَالُهُمْ ، وَنَبِيُّكُمْ قَائِمٌ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ: يَا رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَعْجِزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَحَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ السَّيْرَ إِلَّا زَحْفاً ، وَقَالَ فِي حَافَتَيِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ مَأْمُورَةٌ بِأَخْذِ مَنْ أُمِرَتْ بِأَخْذِهِ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ وَمَكْدُوسٌ[2] فِي النَّارِ » . (م عن أَبِي هُرَيرَةَ وحذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً ، ز) .

٢٨٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الدَّجَّالُ فَيَطَأُ الْأَرْضَ إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ ، فَيَأْتِي الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا صُفُوفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجُرُفِ فَيَضْرِبُ

٢٨٣٠٥ ـ المسند ٤/١٢٩٨٥

(١) أي وجبَ عليه الخلود. (ص. م، كتاب الإيمان: ١/١٨٢)

(٢) مَكدُوس: أي مدفُوع. (ص. م: ١/١٨٧)

رِوَاقَهُ فَتَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاثَ رَجَفَاتٍ فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ » . (حم ، ق ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ لَهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لَكَ ، فَيَقُولُ فَإِنَّهَا لِي ، وَيَجِيءُ الرَّجُلُ آخِذاً بِيَدِ الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ، إِنَّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : لِمَ قَتَلْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ ، فَيَقُولُ : إِنَّهَا لَيْسَتْ لِفُلَانٍ فَيَبُوءُ بِإِثْمِهِ » . (ن ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ ٱرْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ ، فَيَقُولُ : اقْرَأْ وَارْقَ وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » . (ت ، ك ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ : أَنَا الَّذِي أَسْهَرْتُ لَيْلَكَ وَأَظْمَأْتُ نَهَارَكَ » . (هـ ، ك ، عن بريدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ المَقْتُولُ بِالْقَاتِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، نَاصِيَتُهُ وَرَأْسُهُ بِيَدِهِ ، وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً فَيَقُولُ : يَا رَبِّ سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي حَتَّى يُدْنِيَهُ مِنَ الْعَرْشِ » . (ت ، ن ، هـ ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ المَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقاً بِقَاتِلِهِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ ٱللَّهِ : فِيمَ قَتَلْتَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : فِي مُلْكِ فُلَانٍ » . (ن ، طب ، عن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُ الرَّجُلُ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ

٢٨٣١١ ـ المسند ٤/١١٥٥٨

الرَّجُلاَنِ ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ وَأَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ ، فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغَكُمْ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ لاَ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، فَيُدْعَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ بَلَّغَ هٰذَا قَوْمَهُ ؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُقَالُ : وَمَا عِلْمُكُمْ بِذٰلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا فَصَدَّقْنَاهُ ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ **وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً** ﴾[1] » . (حم ، ن ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ نُوحٌ وَأُمَّتُهُ فَيَقُولُ ٱللَّهُ هَلْ بَلَّغْتَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ : هَلْ بَلَّغَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ لاَ ، مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ** ﴾[1] ، وَالْوَسَطُ : الْعَدْلُ ، فَيُدْعَوْنَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلاَغِ ، قَالَ : ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ » . (حم ، خ ، ت ، ن ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِذُنُوبٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ يَغْفِرُهَا ٱللَّهُ لَهُمْ وَيَضَعُهَا عَلَى الْيَهُودِ » . (م ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجِيرُ عَلَى أُمَّتِي أَدْنَاهُمْ » . (حم ، ك ، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

٢٨٣١٤ ـ المسند ٣/ ٨٧٨٨

٢٨٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحْفٍ مَخْتُومَةٍ فَتُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِلْمَلاَئِكَةِ : أَلْقُوا هٰذَا وَاقْبَلُوا هٰذَا ، فَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ : وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْنَا إِلاَّ خَيْراً ، فَيَقُولُ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ ـ إِنَّ هٰذَا كَانَ لِغَيْرِي ، وَلاَ أَقْبَلُ الْيَوْمَ مِنَ الْعَمَلِ إِلاَّ مَا كَانَ ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِي » . (قط ، كر ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهِ ، وَمَالُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ اِمْضِ فَقَدْ أَدَّيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ ، ثُمَّ يُجَاءُ بِصَاحِبِ الْمَالِ الَّذِي لَمْ يُطِعِ اللَّهَ فِيهِ ، وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ قَالَ لَهُ مَالُهُ : وَيْلَكَ أَلاَ أَدَّيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ ، فَمَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَدْعُوَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ » . (ص ، هق ، حل ، وابن عساكر عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، وَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ نَعَمْ : هٰذَا الْمَوْتُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ » . (م ، طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالدُّنْيَا مُصَوَّرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَقُولُ : يَا رَبِّ اجْعَلْنِي لِرَجُلٍ مِنْ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً ، فَيَقُولُ اللَّهُ : أَنْتِ أَنْتَنُ مِنْ ذٰلِكَ ، بَلْ أَنْتُ وَأَهْلُكِ فِي النَّارِ » . (حم ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِجَهَنَّمَ تُقَادُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجُرُّونَهَا » . (طب ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُوضَعُ حَسَنَاتُهُ فِي كِفَّةٍ وَسَيِّئَاتُهُ فِي كِفَّةٍ فَتَرْجِحُ السَّيِّئَاتُ فَتَجِيءُ بِطَاقَةٌ فَتَقَعُ فِي كِفَّةِ الْحَسَنَاتِ فَتَرْجِحُ بِهَا ،

فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ ؟ فَمَا مِنْ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي إِلَّا وَقَدِ اسْتُقْبِلْتُ بِهِ ، قَالَ : هٰذَا مَا قِيلَ فِيكَ وَأَنْتَ مِنْهُ بَرِيءٌ فَيَنْجُو بِذٰلِكَ » . (الْحَكِيم عن ابنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالأَمِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَيَطْحَنُ فِيهَا كَمَا يَطْحَنُ الْحِمَارُ بِطَاحُونَتِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَلَمْ تَكُنْ تَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : بَلَى وَلٰكِنْ لَمْ أَكُنْ لِأَفْعَلَهُ » . (حل ، عن أُسامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : مَيِّزُوا مَا كَانَ مِنْهَا لِلَّهِ ، وَأَلْقُوا سَائِرَهَا فِي النَّارِ » . (أبو سعيد بن الأَعْرَابي فِي الزهد عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ فَيَقُومُونَ ، فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتُلِينَا فَصَبَرْنَا ، وَوَلِّيَتِ الأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرُنَا ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقْتُمْ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِزَمَانٍ ، وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأُمُورِ وَالسُّلْطَانِ ، قَالُوا : فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُوضَعُ لَهُمْ كَرَاسِيُّ مِنْ نُورٍ مُظَلَّلٌ عَلَيْهِمُ الْغَمَامُ ، يَكُونُ ذٰلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » . (طب عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْرِي هَلَاكُ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى يَدَيْ أُغَيْلِمَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ » . (حم عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْرِي عَلَى الْمُخْتَلِعَةِ الطَّلَاقُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ » . (عبد الرَّزَّاق عن عَلي بن طلحَةَ الهاشمي مُرْسَلًا وَعَنِ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يجْزِىءُ مِنَ السُّتْرَةِ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّجُلِ وَلَوْ بِدِقَّةِ شَعْرٍ » . (ك ، وابن عساكر عن أَبي هريرةَ وابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ مِنَ الْوُضُوءِ الْمُدُّ ، وَمِنَ الْجَنَابَةِ الصَّاعُ » .

(ش ، وعبد بن حميد وابن خزيمة ك ، هق ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ فِي الْوُضُوءِ مُدٌّ وَفِي الْغُسْلِ صَاعٌ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ مِنَ الضَّرُورَةِ غَبُوقٌ أَوْ صَبُوحٌ » . (ك عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِىءُ عَنْكَ الثُّلُثُ » . (ك ، هق ، عن أَبي لُبَابَةَ أَنَّهُ لَمَّا تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ : إِنِّي أَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْمَعُ النَّاسُ غَدَاً فِي المَوْقِفِ ثُمَّ يُلْتَقَطُ مِنْهُمْ قَذَفَةُ أَصْحَابِي وَمُبْغِضُوهُمْ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ » . (الْقَاضِي أَبُو سَعِيد محمَّد بن أَحمد بن ساعد عن سعيد بن المُسيب عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ ٱللَّهُ النَّاسَ لِلْحِسَابِ فَيَجِيءُ فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ يَزِفُّونَ[1] كَمَا يَزِفُّ الْحَمَامُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : قِفُوا لِلْحِسَابِ ، فَيَقُولُونَ : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ لِلْحِسَابِ ، وَلَا آتَيْتُمُونَا شَيْئاً نُحَاسَبُ بِهِ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : صَدَقَ عِبَادِي فَيُفْتَحُ لَهُمْ بَابُ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُونَهَا قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِينَ عَامَاً » . (ع ، والْحَسن بن سفيان وابن سعد ، طس ، حل ، وابن عساكر عن سعيد بن عامر بن جذيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ ٱللَّهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَصَوَّرَكُمْ وَرَزَقَكُمْ أَنْ يُولِيَ كُلَّ إِنْسَانٍ مَا كَانَ يَعْبُدُ فِي الدُّنْيَا وَيَتَوَلَّى ، أَلَيْسَ ذٰلِكَ عَدْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَلْيَنْطَلِق كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ[2] إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ » .

---

(١) يزفّ: يُسرع ـ طائفة بعد طائفة. (نهاية: ٢/٣٠٥)

(٢) هكذا وردَ بالمخطوطتين السّورية والمصرية وكنز العمّال تحت رقم ١٤/٣٨٩٦٩ كما ورد في مجمع الزوائد (ص: ١٠/٣٤٠) حديث طويل ولفظ مختلف.

٢٨٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ لِيَنْفُذَ لَهُمُ الْبَصَرُ وَيَسْمَعَهُمُ الدَّاعِي ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمِدُونَ رَبَّهُمْ » . (ك وابن مردويه ، هب ، حل ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ الأُمَمَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا بَدَأَ اللَّهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ مَثَّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّى يَقْتَحِمُوهُمُ النَّارَ ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَنَقُولُ : نَنْتَظِرُ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْنَهُ ، فَيَقُولُونَ نَعَمْ إِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ ، فَيَتَجَلَّى لَنَا ضَاحِكاً فَيَقُولُ : أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ جَعَلْتُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا مَكَانَهُ » . (حم ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَسْمَعُهُمُ الدَّاعِي وَيَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ ، فَيَقُومُ مُنَادٍ فَيُنَادِي : أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يَحْمَدُونَ اللَّهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ؟ فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيُنَادِي : لِيَقُمِ الَّذِينَ كَانُوا لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَيَقُومُونَ وَهُمْ قَلِيلٌ ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، ثُمَّ يَقُومُ سَائِرُ النَّاسِ فَيُحَاسَبُونَ » . (هناد ومحمَّد بن

٢٨٣٣٥ ـ المسند ٧/١٩٦٧٤

نصر فِي الصَّلاَةِ وابن أَبي حاتم وابن مردويه عن أَسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجْمَعُ ٱللَّهُ أَطْفَالَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ فِي حِيَاضٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَطَّلِعُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ اطِّلاَعَةً فَيَقُولُ : مَالِي أَرَاكُمْ رَافِعِي رُؤُوسَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ : يَا رَبَّنَا ! الْآبَاءُ وَالأُمَّهَاتُ فِي عَطَشٍ وَنَحْنُ فِي هٰذِهِ الْحِيَاضِ ، فَيُوحِي إِلَيْهِمْ أَنِ اغْرِفُوا فِي هٰذِهِ الْآنِيَةِ مِنْ هٰذا المَاءِ مِنْ خِلاَلِ الصُّفُوفِ فَاسْقُوا الْآبَاءَ وَالأُمَّهَاتِ » . (الدَّيلمي من طريقين عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَادَاً : جُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالمَشْرِقِ ، وَجُنْدٌ بِالمَغْرِبِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ ٱللَّهِ مِنْ بِلاَدِهِ يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ فَإِنَّ ٱللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ) . « طب عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجُوزُ الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ أُضْحِيَةً » . (هـ ، والْحسن بن سفيان عن هلالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجُوزُ اللَّعِبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ غَيْرَ ثَلاَثِ خِلاَلٍ ، فَمَنْ لَعِبَ بِشَيْءٍ مِنْهُنَّ جَازَ وَإِنْ كَرِهَ : إِنْ نَكَحَ فَقَدْ جَازَ نِكَاحُهُ ، وَإِنْ طَلَّقَ فَقَدْ جَازَ طَلاَقُهُ ، وَإِنْ أَعْتَقَ فَقَدْ جَازَ عِتَاقُهُ » . (الدَّيلمي عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ بِمَا يَظُنُّ أَنَّهُ يَنْجُو بِهَا ، فَلاَ يَزَالُ رَجُلٌ يَجِيءُ قَدْ ظَلَمَهُ بِمَظْلَمَةٍ فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُعْطَى المَظْلُومُ حَتَّى لاَ يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، ثُمَّ يَجِيءُ مَنْ يَطْلُبُهُ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِهِ شَيْءٌ فَيُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ المَظْلُومِ فَتُوضَعُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » . (طب ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْقَاتِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوباً بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ الْيَوْمَ مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (الْخطيب عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ المَقْتُولُ آخِذَاً قَاتِلَهُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخَبُ دَمَاً عِنْدَ

رَبِّ الْعِزَّةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَلْ هٰذَا فِيمَ قَتَلَنِي ؟ فَيَقُولُ : فِيمَ قَتَلْتَ فُلاَناً ؟ قَالَ : قَتَلْتُهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلاَنٍ ، قَالَ : هِيَ لِلَّهِ » . (طب ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ صِغَارُ الْعُيُونِ ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْحُجَفُ[1] فَيَلْحَقُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ بِمَنَابِتِ الشِّيحِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَقَدْ رَبَطُوا خُيُولَهُمْ بِسَوَارِي الْمَسْجِدِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : التُّرْكُ » . (ك عن بريدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ فَإِنَّ فِيهِ أَجْراً لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (الْحَكيم عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ صَاحِبُ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ الْقُرْآنُ : يَا رَبِّ حَلِّهِ ، فَيُلْبِسُهُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا رَبِّ زِدْهُ ، يَا رَبِّ اِرْضَ عَنْهُ فَيَرْضَى عَنْهُ ، وَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَهْ ، وَيُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » . (هب عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ يُمِيتُونَ السُّنَّةَ وَيُوغِلُونَ فِي الدِّينِ ، فَعَلَى أُولَئِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللاَّعِنِينَ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقُولُونَ : لاَ قَدَرَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا إِلَى الزَّنْدَقَةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَلاَ تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَإِنْ مَرِضُوا فَلاَ تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلاَ تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ فَإِنَّهُمْ شِيعَةُ الدَّجَّالِ » . (ك ، فِي تاريخه عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصْحَفُ وَالْمَسْجِدُ وَالْعِتْرَةُ ،

---

(١) الحجف: الترس. (نهاية: ١/٣٤٥)

فَيَقُولُ الْمُصْحَفُ : يَا رَبِّ حَرَّقُونِي وَمَزَّقُونِي ، وَيَقُولُ الْمَسْجِدُ : يَا رَبِّ خَرَّبُونِي وَعَطَّلُونِي وَضَيَّعُونِي ، وَتَقُولُ الْعِتْرَةُ : يَا رَبِّ ! طَرَدُونَا وَقَتَلُونَا وَشَرَّدُونَا وَأَجْثُوا بِرُكْبَتِي لِلْخُصُومَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ ذٰلِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أَوْلَى بِذٰلِكَ » . (الدَّيلمي عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ أَعْنَاقاً يُعْرَفُونَ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (أبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ عَلَى فُوقِهِ[1] » . (ش عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ بَعْدِي مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ أَبَداً هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » . (ابن جرير عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُمْ » . (حم عن أبي عُبيدَةَ ، حم ، طب ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ » . (طب عن أنس ، حم ، طب ، عن ابن عمرو ، طب عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

---

(١) الفُوق: السَّهم المنكسر الذي لا نصْلَ فِيه. (نهاية: ٣/٤٨٠)

٢٨٣٥٣ ـ المسند ٨/٢٢٢١٧

٢٨٣٥٤ ـ المسند ٦/١٧٧٨٠

(الْيَاءُ مع الْحَاءِ)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٣٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحِبُّ ٱللَّهُ الْعَامِلَ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُحْسِنَ » . (طب ، عن كليب بن شهاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » . (حم ، ق ، د ، ن ، هـ ، عن عائشة ، حم ، م ، ن ، هـ ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْسَبُ مَا خَانُوكَ وَعَصَوْكَ وَكَذَّبُوكَ ، وَعِقَابُكَ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ بِقَدْرِ ذُنُوبِهِمْ كَانَ كَفَافاً لَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ دُونَ ذُنُوبِهِمْ كَانَ فَضْلاً لَكَ ، وَإِنْ كَانَ عِقَابُكَ إِيَّاهُمْ فَوْقَ ذُنُوبِهِمْ اقْتُصَّ لَهُمْ مِنْكَ الْفَضْلُ : أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ ٱللَّهِ ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[1] الآيَةَ » . (حم ، ت ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٣٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْثَالَ الذَّرِّ فِي صُوَرِ الرِّجَالِ يَغْشَاهُمُ الذُّلّ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، يُسَاقُونَ إِلى سِجْنٍ فِي جَهَنَّمَ يُسَمَّى بُولُسَ تَعْلُوهُمْ نَارُ الأَنْيَارِ ، يُسْقَوْنَ مِنْ عُصَارَةِ أَهْلِ النَّارِ طِينَةَ الْخَبَالِ » . (حم ، ت ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ رَاهِبِينَ ، وَاثْنَانِ عَلى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلى بَعِيرٍ ، وَعَشْرَةٌ عَلى بَعِيرٍ ، وَيَحْشُرُ بَقِيَّتَهُمُ النَّارُ لِتَقِيلَ مَعَهُمْ حَيْثُ قَالُوا ، وَتَبِيتَ مَعَهُمْ حَيْثُ بَاتُوا ، وَتُصْبِحَ مَعَهُمْ حَيْثُ

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٤٧.

٢٨٣٥٦ ـ المسند ٩/٢٤٧٦٦

٢٨٣٥٨ ـ المسند ٢/٦٦٨٩

أَصْبَحُوا ، وَتُمْسِيَ مَعَهُمْ حَيْثُ أَمْسَوْا » . (ق ، ن ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (هـ ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفاً مشاةً، وَصِنْفاً رُكْبَاناً ، وَصِنْفاً عَلَى وُجُوهِهِمْ ، إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَادِرٌ أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ » . (حم ، ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، الأَمْرُ أَشَدُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » . (م ، ن ، هـ ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » . (ق ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْضُرُ الْجُمُعَةَ ثَلاثَةُ نَفَرٍ : رَجُلٌ حَضَرَهَا يَلْغُو وَهُوَ حَظُّهُ مِنْهَا ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا يَدْعُو فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسُكُونٍ وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقَبَةَ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً فَهُوَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا وَزِيَادَةُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا** ﴾[1] » . (حم ، د ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٦٠.

٢٨٣٦١ ـ المسند ٣/٨٦٥٥

٢٨٣٦٤ ـ المسند ٢/٦٧١٣، ٧٠٢٠

٢٨٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحِبُّ الإِنْسَانُ الْحَيَاةَ ، وَالمَوْتُ خَيْرٌ لِنَفْسِهِ ، وَيُحِبُّ الإِنْسَانُ كَثْرَةَ المَالِ ، وَقِلَّةُ المَالِ أَقَلُّ لِحِسَابِهِ » . (ابن السِّني وأبو مُوسى فِي المَعْرِفَةِ ، هب عن زرعة بن عبد آللَّهِ الأنصاري مُرْسَلاً بزاي ثُمَّ رَاءٍ، وَقِيلَ : بِرَاءٍ أَوَّله ثُمَّ زاي ساكنة وقيل هو صحابي) .

٢٨٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْبَسُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ عَلَى قَنْطَرَةٍ فَيُؤْخَذُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمُهُمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ فَلأَحَدُهُمْ أَعْرَفُ بِمَنْزِلِهِ فِي الآخِرَةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا » . (ك عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحِبُّنَا الأَطْيَبَانِ مِنْ قُرَيْشٍ : تِيمُ بْنُ مَرَّةَ ، وَزُهْرَةُ بْنُ كِلَابٍ » . (الرامهرمزي فِي الأَمْثَالِ عن عمرو بن الْحصين عن أبي علافة عن جعفر بن محمَّ ، عن أبيه عن جَدِّهِ) .

٢٨٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ : مِنْ خَالٍ أَوْ عَمٍّ أَوِ ابْنِ أَخٍ » . (ابن جرير عن ابن عبَّاسٍ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْرُمُ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ » . (ابن النَّجَّار عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْسَرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا نَهَارَاً » . (كر ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْسَرُ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُ فَلَا تَقْرَبُوهُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتن عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ مَا بَيْنَ السِّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي أَبْنَاءَ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَخُلُقِ أَيُّوبَ مُكَحَّلِينَ ذَوِي أَفَانِينَ » . (طب ، عن المقداد بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ رَجُلانِ مِنْ مُزَيْنَةَ هُمَا آخِرُ النَّاسِ مَحْشَراً ، يُقْبِلانِ مِنْ جَبَلٍ حَتَّى يَأْتِيَا مَعَالِمَ النَّاسِ فَيَجِدَانِ الأَرْضَ وُحُوشاً حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ ، فَإِذَا جَاءَا قَالاَ أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَلاَ يَرَيَانِ أَحَداً ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي دُورِهِمْ ، فَيَدْخُلانِ الدُّورَ ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ ، وَإِذَا عَلَى الْفُرُشِ الثَّعَالِبُ وَالسَّنَانِيرُ فَيَقُولاَنِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَيَأْتِيَانِ الْمَسْجِدَ فَلاَ يَجِدَانِ فِيهِ أَحَداً فَيَقُولاَنِ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِذاً هُمْ فِي السُّوقِ شَغَلَتْهُمُ الأَسْوَاقُ ، فَيَخْرُجَانِ حَتَّى يَأْتِيَا السُّوقَ فَلاَ يَجِدَانِ فِيهَا أَحَداً ، فَيَنْطَلِقَانِ حَتَّى يَأْتِيَا الْمَدِينَةَ فَإِذَا عَلَيْهَا مَلَكَانِ ، فَيَأْخُذَانِ بِأَرْجُلِهِمَا فَيَسْحَبَانِهِمَا إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، فَهُمَا آخِرُ النَّاسِ حَشْراً » . (ك ، وابن مردويه وابن عساكر عن أبي شريحة الْغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَم » . (ابن عساكر عن الشعبي عن جابر وعن عروة مُرسَلاً) .

٢٨٣٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً ، قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضاً ، قَالَ : إِنَّ الأَبْصَارَ يَوْمَئِذٍ شَاخِصَةٌ » . (طب ، عن السَّيِّد الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ ـ مَا بَيْنَ السِّقْطِ إِلَى الشَّيْخِ الْفَانِي ـ ، الْمُؤْمِنُونَ مِنْهُمْ أَبْنَاءُ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ سَنَةً فِي خَلْقِ آدَمَ ، وَحُسْنِ يُوسُفَ ، وَقَلْبِ أَيُّوبَ ، مُرْداً مُكَحَّلِينَ أُولِي أَفَانِينَ[1] قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ ؟ قَالَ : يَعْظُمُ لِلنَّارِ

---

(١) أولو أفانين: أولو شُعورٍ وجُمَم. (لسان العرب: ١٣/٣٢٧)

حَتَّى يَصِيرَ غَلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ بَاعاً ، وَحَتَّى يَصِيرَ نَابٌ مِنْ أَنْيَابِهِ مِثْلَ أُحُدٍ » . (ع ، طب ، وابن مردويه عن المقدام بن معدي كرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ الْحَكَّارُونَ[1] وَقَتَلَةُ الأَنْفُسِ إِلَى جَهَنَّمَ فِي دَرَجَةٍ وَاحِدَةٍ » . (عد وابن لآل وابن عساكر عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوردَهُ ابن الْجوزي فِي الْموضوعات فلم يُصِبْ) .

٢٨٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ : حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قَالَ : شُغِلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّظَرِ وَسَمَوْا بِأَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ مَوْقُوفُونَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لاَ يَأْكُلُونَ وَلاَ يَشْرَبُونَ » . (ابن مردويه عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْشُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً غُرْلاً بُهْمَاً ، قَالُوا : وَمَا بُهْمَاً ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مَنْ بَعُدَ كَمَا يَسْمَعُهُ مَنْ قَرُبَ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَنَا الدَّيَّانُ ، لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَنْ يَدْخُلَ وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ ، وَلاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ حَتَّى أَقْضِيَهُ مِنْهُ حَتَّى اللَّطْمَةُ ، قَالُوا : كَيْفَ وَإِنَّا إِنَّمَا نَأْتِي اللَّهَ عُرَاةً غُرْلاً بُهْمَاً ؟ قَالَ : بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ » . (حم ، ع ، والْخرائطي فِي مَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ ، طب ، ك ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن عبد اللَّهِ بن أنيس الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ فَيُنَادِي مُنَادٍ : أَلَيْسَ عَدْلاً مِنِّي أَنْ أُولِيَ كُلَّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُمْ آلِهَتُهُمْ فَيَتَّبِعُونَهَا ، حَتَّى لاَ يَبْقَى أَحَدٌ غَيْرَ هَذِهِ الأُمَّةِ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : مَا نَرَى إِلَهَنَا الَّذِي نَعْبُدُ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ

٢٨٣٧٩ ـ المسند ١٦٠٤٢/٥

(١) الحُكرة: أي مَنِ اشترى طعاماً وحبسَه لِيقِلَّ ويغلُو. (نهاية: ١/٤١٧)

وَتَعَالَى » . (طب ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْشَرُ المُؤَذِّنُونَ أَطْوَلَ أَعْنَاقاً لِقَوْلِهِمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ » . (أَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ عَن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحِلُّهَا وَتَحِلُّ بِهِ ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَوْ وُزِنَتْ ذُنُوبُهُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَوَزَنَتْهَا » . (حم ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَحْمِلُ هٰذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْعَالِمِينَ ، وَانْتِحَالَ المُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » . (عد ، وأَبو نصر السجزي فِي الإِبَانَةِ وأَبو نعيم ، هق ، وابن عساكر عن إِبراهيم بن عبد الرَّحمٰن العذري وهو مختلفٌ فِي صُحبتِهِ ، قَالَ ابن منده : ذُكر فِي الصَّحابة ولَا يَصِحُّ قَالَ أَبو نعيم : وروي عن أُسامَةَ بن زيد وأَبي هُريرةَ وَكُلُّهَا مُضْطربَةٌ غيرَ مستقيمةٍ ، عد ، هق ، وابن عساكر عن إِبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن الْعذري ، حدَّثنا الثِّقَةُ من أَشياخِنا الْخطيب وابن عساكر عن أُسامةَ بن زيدٍ ، ابن عساكر عن أَنس ، الدَّيلمي عن ابن عمر ، عق ، عن أَبي أُمامةَ ، بز ، عق ، عن ابن عمرو وأَبي بكرٍ مَعاً ، قَالَ الْخطيب : سُئِلَ أَحمد بن حنبل عن هٰذَا الْحَديث وقيلَ لَهُ : كَأَنَّه كَلَامٌ موضُوعٌ ، قَالَ : لَا ، هُو صحيحٌ سمعتُهُ من غيرِ واحِدٍ) .

٢٨٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُحْمَلُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ فَتَتَقَادَعُ[1] بِهِمْ جَنْبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ ، ثُمَّ يُنَجِّي ٱللَّهُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ أَنْ يَشْفَعُوا فَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ وَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ ، وَيَشْفَعُونَ وَيَخْرُجُونَ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي النَّارِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمانٍ » . (حم ، طب ، عن أَبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨٢ ـ المسند ٢/٦٨٦٢، ٧٠٦٤

(١) تَتَقَادَعُ : أي تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض. (نهاية: ٤/٢٤)

٢٨٣٨٤ ـ المسند ٧/٢٠٤٦٢

الْيَاءُ مع الْخاءِ

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْتَصِمُ الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ عَلى فُرُشِهِمْ إِلى رَبِّنَا فِي الَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنَ الطَّاعُونِ ، فَيَقُولُ الشُّهَدَاءُ : إِخْوَانُنَا قُتِلُوا كَمَا قُتِلْنَا وَيَقُولُ الْمُتَوَفَّوْنَ عَلى فُرُشِهِمْ إِخْوَانُنَا مَاتُوا عَلى فُرُشِهِمْ كَمُا مُتْنَا ، فَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَهُمْ ، فَيَقُولُ رَبُّنَا : أُنْظُرُوا إِلى جِرَاحِهِمْ فَإِنْ أَشْبَهَتْ جِرَاحُهُمْ جِرَاحَ الْمَقْتُولِينَ فَإِنَّهُمْ مِنْهُمْ وَمَعَهُمْ ، فَيَنْظُرُونَ إِلى جِرَاحِ الْمَطْعُونِينَ فَإِذَا جِرَاحُهُمْ قَدْ أَشْبَهَتْ جِرَاحَ الشُّهَدَاءِ فَيُلْحَقُونَ بِهِمْ » . (حم ، ن ، طب ، عن الْعرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أُمَّتِي فَيَمْكُثُ أَرْبَعِينَ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالى عِيسى بنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ فَيَطْلُبُهُ فَيُهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمْكُثُ النَّاسُ سَبْعَ سِنِينَ لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عَدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحاً بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ فَلاَ يَبْقى عَلى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمانٍ إِلاَّ قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ ، فَيَبْقى شِرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلاَمِ السِّبَاعِ ، لاَ يَعْرِفُونَ مَعْرُوفاً ، وَلاَ يُنْكِرُونَ مُنْكَراً فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : أَلاَ تَسْتَجِيبُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : بِمَ تَأْمُرُنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ فَيَعْبُدُونَهَا وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ رِزْقُهُمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَلاَ يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلاَّ أَصْغى لِيتاً[1] وَرَفَعَ لِيتاً ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضَ إِبِلِهِ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَراً كَأَنَّهُ الطَّلُّ فَيَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلى رَبِّكُمْ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : أَخْرِجُوا

٢٨٣٨٥ ـ المسند ٦/١٧١٥٩، ١٧١٦٤

٢٨٣٨٦ ـ المسند ٢/٦٥٦٦

(١) اللِّيت: بالكسر صفحة العُنُق . اهـ قاموس، الجامع الصَّغير والزوائد: ٣/٤١٧

بَعْثَ النَّارِ ، فَيُقَالُ : مِنْ كَمْ ؟ فَيُقَالُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمَائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعُونَ ، فَذٰلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيباً ، وَذٰلِكَ يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ » . (حم ، م ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٣٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَلْقَاهُ الْمَشَايِخُ مَشَايِخُ الدَّجَّالِ فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ تَعْمِدُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْمِدُ إِلَى هٰذَا الَّذِي خَرَجَ ، فَيَقُولُونَ لَهُ : أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا ؟ فَيَقُولُ : مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ ، فَيَقُولُونَ اقْتُلُوهُ ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَداً دُونَهُ ، فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ ، فَإِذَا رَآهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هٰذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَجُّ فَيَقُولُ : خُذُوه وَشُجُّوهُ فَيُوسَعُ بَطْنُهُ وَظَهْره ضَرْباً فَيَقُولُ أَمَا تُؤْمِنُ بِي ؟ فَيَقُولُ : أَنْتَ الْمَسِيحُ الْكَذَّابُ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُنْشَرُ بِالْمِنْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفْرَقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ قُمْ فَيَسْتَوِي قَائِماً ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِي ؟ فَيَقُولُ : مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلَّا بَصِيرَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ فَيَذْبَحُهُ ، فَيَجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاساً فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ فِي النَّارِ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ ، هٰذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (م ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ وَمَعَهُ نَهْرٌ وَنَارٌ فَمَنْ دَخَلَ نَهْرَهُ وَجَبَ وِزْرُهُ وَحُطَّ أَجْرُهُ ، وَمَنْ دَخَلَ نَارَهُ وَجَبَ أَجْرُهُ وحُطَّ وِزْرُهُ ، ثُمَّ إِنَّمَا هِيَ قِيَامُ السَّاعَةِ » . (حم ، د ، ك ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُخْرِجُ اللَّهُ قَوْماً مِنَ النَّارِ فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » . (حم ، ق ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٨٩ ـ المسند ٥/١٤٣١٦

٢٨٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالُ لَهُ : الْحَارِثُ ، حَرَّاثٌ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مَنْصُورٌ يُمَكِّنُ لآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ، وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ نَصْرُهُ » . (د ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرَانِ ، وَأُذُنَانِ يَسْمَعَانِ ، وَلِسَانٌ يَنْطِقُ يَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ : بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَبِكُلِّ مَنْ دَعَا مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ، وَبِالْمُصَوِّرِينَ » . (حم ، ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتِلُونَ[1] الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ ، مِنَ اللِّينِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ ، يَقُولُ اللَّهُ : أَبِي يَغْتَرُّونَ ، أَمْ عَلَيَّ يَجْتَرِئُونَ ؟ فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ » . (ت ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَمَنْ لَقِيَهُمْ فَلْيَقْتُلْهُمْ ، فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْراً عَظِيماً عِنْدَ اللَّهِ لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (حم ، ت ، هـ ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ الرَّامِي فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَى شَيْئاً ، وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلاَ يَرَى شَيْئاً ، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلاَ يَرَى شَيْئاً ، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ

٢٨٣٩١ ـ المسند ٣/٨٤٣٨

(١) خَتَل : أي تطلب الدنيا بعمل الآخرة. (نهاية : ٢/٩)

٢٨٣٩٣ ـ المسند ٢/٣٨٣١

هَلْ عَلِقَ بِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ » . (ق ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (حم ، خ ، د ، عن عمران بن حصينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صَلَاتُكُمْ إِلَى صَلَاتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلَا صِيَامُكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ بِشَيْءٍ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ لَاتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلًا لَهُ عَضُدٌ لَيْسَ فِيهِ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ » . (م ، د ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ أَقْوَامٌ مُحَلَّقَةٌ رُؤُسُهُمْ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (حم ، ق ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ أَرْبَعَةٌ فَيُعْرَضُونَ عَلَى اللَّهِ ، فَيَلْتَفِتُ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا لَا تُعِدْنِي فِيهَا فَيُنْجِيهِ اللَّهُ مِنْهَا » . (م ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بِالشَّفَاعَةِ كَأَنَّهُمُ الثَّعَارِيرُ[1] » .

---

(١) الثَّعارير: نبات كالهليون ، وتشقُّق يبدو في الأنف. ا هـ قاموس (الجامع الصَّغير والزَّوائد).

(ق ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ بَعْدَ مَا احْتَرَقُوا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (خ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ شَعِيرَةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ بُرَّةً ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَزِنُ ذَرَّةً » . (حم ، ق ، ت ، ن ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيمانِ » . (ت ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ خُرَاسَانَ رَايَاتٌ سُودٌ ، فَلاَ يَرُدُّهَا شَيْءٌ حَتَّى تُنْصَبَ بِإِيلِيَاءَ » . (حم ، ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ » . (هـ ، عن عبد ٱللَّهِ بن الْحَارث بن جزءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ » . (حم ، خ ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ » . (ق ، ن ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٠٤ ـ المسند ٣/٨٧٨٣

٢٨٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ وَيَسْلُبُهَا حِلْيَتَهَا ، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا ، فَلَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أُصَيْلَعُ أُفَيْدَعُ[1] يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمِسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رَجُلَانِ مِنَ النَّارِ فَيُعْرَضَانِ عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُؤْمَرُ بِهِمَا إِلَى النَّارِ ، فَيَلْتَفِتُ أَحَدُهُمَا فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا أَنْ لَا تُعِيدَنِي فَيُنْجِيهِ ٱللَّهُ » . (حم ، وأبو عوانة ، حب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ مُنْتِنِينَ قَدْ مَحَشَتْهُمُ[1] النَّارُ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ ٱللَّهِ وَشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (ط ، حم ، وابن خزيمة عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي خَفْقَةٍ مِنَ الدِّينِ وَإِدْبَارٍ مِنَ الْعِلْمِ ، فَلَهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً يَسِيحُهَا فِي الأَرْضِ الْيَوْمُ مِنْهَا كَالسَّنَةِ ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالشَّهْرِ ، وَالْيَوْمُ مِنْهَا كَالْجُمُعَةِ ، ثُمَّ سَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ هٰذِهِ ، وَلَهُ حِمَارٌ يَرْكَبُهُ عَرْضُ مَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً ، فَيَقُولُ لِلنَّاسِ أَنَا رَبُّكُمْ وَهُوَ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ، مُهَجَّاةٌ يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ : كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ ، يَرِدُ كُلَّ مَاءٍ وَمَنْهَلٍ إِلَّا الْمَدِينَةَ وَمَكَّةَ حَرَّمَهُمَا ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، وَقَامَتِ الْمَلَائِكَةُ بِأَبْوَابِهِمَا ، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَالنَّاسُ فِي جُهْدٍ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَهُ ، وَمَعَهُ نَهْرَانِ أَنَا أَعْلَمُ بِهِمَا مِنْهُ ، نَهْرٌ يَقُولُ الْجَنَّةَ ، وَنَهْرٌ يَقُولُ النَّارَ ،

---

(١) الفَدَع : زيغ بين القدم وبين عظم الساق. (نهاية : ٣/٤٢٠)
والزيغ : هو الميل. (لسان العرب : ٨/٤٣٢)

٢٨٤٠٨ ـ المسند ٢/٧٠٧٣

(١) المحش : احتراق الجلد وظهور العظم. (نهاية : ٤/٣٠٢)

٢٨٤١٠ ـ المسند ٩/٢٣٣٨٣

٢٨٤١١ ـ المسند ٥/١٤٩٥٩

فَمَنْ أَدْخَلَهُ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْجَنَّةَ فَهِيَ النَّارُ ، وَمَنْ أُدْخِلَ الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّارَ فَهِيَ الْجَنَّةُ ، وَيُبْعَثُ مَعَهُ شَيَاطِينُ تُكَلِّمُ النَّاسَ ، وَمَعَهُ فِتْنَةٌ عَظِيمَةٌ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، وَيَقْتُلُ نَفْساً ثُمَّ يُحْيِيهَا ، لاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا مِنَ النَّاسِ فِيمَا يَرَى النَّاسُ فَيَقُولُ لِلنَّاسِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ يَفْعَلُ مِثْلَ هٰذَا إِلاَّ الرَّبُّ ؟ فَيَفِرُّ الْمُسْلِمُونَ إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِالشَّامِ فَيَأْتِيهِمْ فَيَحْصُرُهُمْ فَيَشْتَدُّ حِصَارُهُمْ وَيَجْهَدُوا جُهْدَاً شَدِيدَاً ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَم فَيُنَادِي مِنَ السَّحَرِ فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى الْكَذَّابِ الْخَبِيثِ ؟ فَيَقُولُونَ : هٰذَا رَجُلٌ حَيٌّ فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا هُمْ بِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَم فَتُقَامُ الصَّلاَةُ فَيُقَالُ لَهُ تَقَدَّمْ يَا رُوحَ ٱللَّهِ ، فَيَقُولُ لِيَتَقَدَّمْ إِمَامُكُمْ فَلْيُصَلِّ بِكُمْ ، فَإِذَا صَلَّوْا صَلاَةَ الصُّبْحِ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَحِينَ يَرَاهُ الْكَذَّابُ يَنْمَاثُ كَمَا يَنْمَاثُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَيَمْشِي إِلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ حَتَّى أَنَّ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ يُنَادِي : يَا رُوحَ ٱللَّهِ ! هٰذَا يَهُودِيٌّ فَلاَ يَتْرُكُ مِمَّنْ كَانَ يَتْبَعُهُ أَحَداً إِلاَّ قَتَلَهُ » . (حم ، وابن خزيمة ، ع ، ك ، ض ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ فِي غَنِيمَتِهِ إِلَى حَاشِيَةِ الْقَرْيَةِ فَيَشْهَدُ الصَّلاَةَ وَيَؤُوبُ إِلَى أَهْلِهِ حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ ، قَالَ : لَوِ ارْتَفَعْتُ إِلَى رَدْهَةٍ هِيَ أَعْفَا كَلأً مِنْ هٰذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ فَلاَ يَشْهَدُ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلاَّ الْجُمُعَةَ حَتَّى إِذَا أَكَلَ مَا حَوْلَهُ وَتَعَذَّرَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ قَالَ : لَوِ ارْتَفَعْتُ إِلَى رَدْهَةٍ هِيَ أَعْفَا كَلأً مِنْ هٰذِهِ ، فَيَرْتَفِعُ حَتَّى لاَ يَشْهَدَ الصَّلَوَاتِ وَلاَ يَدْرِي مَا الْجُمُعَةُ حَتَّى يُطْبَعَ عَلَى قَلْبِهِ » . (الْحَسن بن سفيان الْبغوي والباوردي وابن قانع ، طب ، وابن نعيم ، هق ، عن حارثة بن النعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ حَتَّى يَأْتِيَ الْكُوفَةَ فَيَلْحَقُهُ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَوْمٌ مِنَ الطُّورِ وَقَوْمٌ مِنْ ذِي يُمْنٍ وَقَوْمٌ مِنْ قِزْوِينَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا قِزْوِينُ ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَكُونُونَ بِآخِرَةٍ يَخْرُجُونَ مِنَ الدُّنْيَا زُهْدَاً فِيهَا يَرُدُّ ٱللَّهُ بِهِمْ قَوْمَاً مِنَ الْكُفْرِ إِلَى الإِيمانِ » . (الْخطيب فِي فضائل قزوين والرَّافِعي عن ابن

عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ المَشْرِقِ حُلْقَانُ الرُّؤُوسِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ » . (أَبو نصر السجزي فِي الإِبَانَةِ عن ابنِ عبَّاسٍ والْخطيب وابن عساكر عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقْتَلُونَ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ » . (والْخليلي بن مندة ، طب ، هق ، وابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن عديس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ أَصْبَهَانَ » . (طب ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، ثُمَّ يُخْلَقُ لَهُ عَيْنٌ وَالأُخْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ مَمْزُوجَةٌ مِنْ دَمٍ يُشْوَى فِي الشَّمْسِ شَيًّا ، يَتَنَاوَلُ الطَّيْرَ مِنَ الْجَوِّ لَهُ ثَلاَثُ صَيْحَاتٍ يَسْمَعُهَا أَهْلُ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ ، لَهُ حِمَارٌ مَا بَيْنَ عَرْضِ أُذُنَيْهِ أَرْبَعِينَ عَامًا ، يَطَأُ كُلَّ مَنْهَلٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ ، يَسِيرُ مَعَهُ جَبَلاَنِ أَحَدُهُمَا فِيهِ أَشْجَارٌ وَثِمَارٌ وَمَاءٌ ، وَأَحَدُهُمَا فِيهِ دُخَانٌ وَنَارٌ ، يَقُولُ : هٰذِهِ الْجَنَّةُ وَهٰذِهِ النَّارُ » . (ك ، وابن عساكر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ مِنْ يَهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَمْسُوحَةٌ وَالأُخْرَى كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ » . (سمويه ، ك ، عن ابن عمر عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٨٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ رُؤَسَاءُ جُهَّالٌ يُفْتُونَ النَّاسَ فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » . (أَبو نعيم والدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » . (أَبو نعيم عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ وَمَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْحَاكَةِ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ أَشْعَرُ مَنْ فِيهِمْ يَقُولُ بَدْوٌ بَدْوٌ » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ فَيَقُولُ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى : مَا تُعْطِينِي إِنْ أَخْرَجْتُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أُعْطِيكَ مَا تَسْأَلُنِي ، فَيَقُولُ لَهُ : كَذَبْتَ ، وَعِزَّتِي قَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ ذٰلِكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، سَأَلْتُكَ أَنْ تَسْأَلَنِي فَأُعْطِيَكَ ، وَتَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَكَ ، وَتَسْتَغْفِرَنِي فَأَغْفِرَ لَكَ » . (الدَّيلمي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الْخَمَّارُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ ، وَيَقُومُ آكِلُ الرِّبَا مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : لَا حُجَّةَ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَيَقُومُ الْمُحْتَكِرُ مِنْ قَبْرِهِ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : يَا كَافِرُ ! تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » . (الدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : خُرَاسَانُ ، يَتْبَعُهُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمِجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ عن أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ عَدَنٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً يَنْصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ هُمْ خَيْرُ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ » . (حم ، عد ، طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ مُبِيرٌ وَكَذَّابٌ » . (طب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُهُمْ يَخْرُجُ مَعَ الدَّجَّالِ » . (حم ، طب ، ك ، حل ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٥ ـ المسند ١/٣٠٧٩

٢٨٤٢٧ ـ المسند ٢/٦٩٧٠

٢٨٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ النَّاسُ مِنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَلَا يَجِدُونَ عَالِمَاً أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ المَدِينَةِ » . (طب ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ يَقْتُلُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » . (طب ، عن سعد وعمَّار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُق السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (ط ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السُّفْيَانِيُّ فِي عُمْقِ دِمَشْقَ ، وَعَامَّةُ مَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ كَلْبٍ ، فَيَقْتُلُ حَتَّى يَبْقُرَ بُطُونَ النِّسَاءِ ، وَيَقْتُلَ الصِّبْيَانَ ، فَيُجْمَعُ لَهُمْ قَيْسٌ فَيَقْتُلُهَا حَتَّى لَا يَمْنَعَ ذَنَبَ تَلْعَةٍ[1] ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي الْحَرَّةِ فَيَبْلُغُ السُّفْيَانِيَّ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ جُنْدَاً مِنْ جُنْدِهِ فَيَهْزِمُهُمْ ، فَيَسِيرُ إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ بِمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا صَارَ بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ فَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ إِلَّا الْمُخْبِرُ عَنْهُمْ » . (ك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ : الآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأَوَّلِ ، وَهُوَ المُبِيرُ[2] » . (ك ، عن أَسماء بنت أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ أُمَّتِي المَهْدِيُّ يَسْقِيهِ اللَّهُ الْغَيْثَ ، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ نَبَاتَهَا ، وَيُعْطِي المَالَ صِحَاحَاً وَتَكْثُرُ المَاشِيَةُ ، وَتَعْظُمُ الأُمَّةُ ، يَعِيشُ سَبْعَاً أَوْ ثَمَانِيَاً » . (ك ، عن أَبي سعيدٍ وابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

---

(١) ذَنَبُ تَلْعَةَ: يريدُ كثرتَه وأنه لا يخلو منه موضعٌ. (نهاية: ١/١٩٤)

(٢) مُبير: مُهلك يُسرفُ في إهلاكِ النَّاسِ. (نهاية: ١/١٦١)

٢٨٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَدْعُونَ اللَّهَ أَنْ يُحَوِّلَ عَنْهُمْ ذَلِكَ الاِسْمَ ، فَيَمْحُو اللَّهُ عَنْهُمْ ذَلِكَ ، إِذَا خَرَجُوا مِنَ النَّارِ » . (ك ، عن المغيرةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ أَقْوَامٌ أَحِدَّاءُ أَشِرَّاءُ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ ، يَقْرَأُونَهُ فَيَنْثِرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، وَالْمَأْجُورُ مَنْ قَتَلَهُ هَؤُلاَءِ » . (حم ، طب ، هق ، عن أبي بكرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (حم ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ ثَلاَثَةٌ : الْكَذَّابُ ، وَالدَّيَّالُ ، وَالْمَبِيرُ » . (نعيم فِي الْفِتن عن أسماءَ بنت أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَحْدَاثُ الأَسْنَانِ ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، ن ، وابن جرير عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لاَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، لاَ يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، فَإِذَا

٢٨٤٣٦ ـ المسند ٤/١١٤٨٨

٢٨٤٣٨ ـ المسند ١/٦١٦، ٩١٢، ١٠٨٦

٢٨٤٣٩ ـ المسند ٢/٦٩٧٠

لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ » . (ش ، حم ، ن ، طب ، ك ، عن أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ ، إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِ غَضَبِ اللَّهِ » . (حم ، طب ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن أبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الْمَهْدِيُّ فِي أُمَّتِي خَمْسَاً أَوْ سَبْعَاً أَوْ تِسْعَاً ، ثُمَّ تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَاراً ، وَلَا تَدَّخِرُ الْأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئَاً ، وَيَكُونُ الْمَالُ كُدُوسَاً يَجِيءُ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ أَعْطِنِي ، فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ » . (حم عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ السَّفَّاحُ ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الْمَالَ حَثْواً » . (حم ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضُعِّفَ) .

٢٨٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : إِنِّي وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ » . (حم ، وعبد بن حميد ، ع ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ سَوَاداً مِنَ الْقَارِ

٢٨٤٤١ ـ المسند ٢٢٢١٢/٨

٢٨٤٤٢ ـ المسند ١١١٦٣/٤

٢٨٤٤٣ ـ المسند ١١٧٥٧/٤

٢٨٤٤٤ ـ المسند ١١٣٥٤/٤

فَيَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلِقٍ ذَلِقٍ ، لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يُكَلِّمُ بِهِ فَيَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ دَعَا مَعَ ٱللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ فَتَنْضَمُّ عَلَيْهِمْ فَتَقْذِفُهُمْ فِي النَّارِ قَبْلَ النَّاسِ بِخَمْسِمائَةِ سَنَةٍ » . (ش ، د ، ع ، طس ، قط ، فِي الأَفراد والْخرائطي فِي مساوىءِ الأَخْلاَق عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ ، ثُمَّ لاَ يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ المَاءَ حَتَّى يَنْبِتُوا نَبَاتَ الْغُثَاءِ[1] فِي السَّيْلِ » . (حم ، ع ، وابن خزيمة عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٢٨٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ شَارِبُ الْخَمْرِ مِنْ قَبْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَوَرِّمٌ بَطْنُهُ ، مُتَوَرِّمٌ شَدَقَاهُ ، تَدَلَّعَ لِسَانُهُ ، يَسِيلُ لُعَابُهُ عَلَى بَطْنِهِ ، نَارٌ فِي بَطْنِهِ يَأْكُلُهُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنَ الْخَلاَئِقِ » . (الشيرازي فِي الأَلْقَابِ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ اسْمُهُ اسْمِي وَخُلُقُهُ خُلُقِي فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً » . (طب ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُخْرَصُ الْعِنَبُ كَمَا يُخْرَصُ النَّخْلُ وَتُؤْخَذُ زَكَاتُهُ زَبِيباً كَمَا تُؤْخَذُ زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْراً » . (هق ، عن عتاب بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْياءُ مع الدَّال)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدُ ٱللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ » . (ت ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) الغُثاء: ممَّا يحمله السَّيل من البزورات. (نهاية: ٣/٣٤٣)

٢٨٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدُ ٱللَّهِ مَلأَى لاَ يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ ، سَحَّاءُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ فَإِنَّهُ لَمْ يُغِضْ مَا فِي يَدِهِ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ وَبِيَدِهِ المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن أبي هريرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدُ المُعْطِي الْعُلْيَا وَٱبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، إِنَّهَا لاَ تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » . (ن ، عن ثعلبةَ بن زهدم ، حم ، عن أبي رمثةَ ، ن ، حب ، ك ، عن طارق المحاربي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفْئِدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئِدَةِ الطَّيْرِ » . (حم ، م ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ » . (ت ، ك ، عن عبد ٱللَّهِ بن أبي الْجدعَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهَا بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » . (حم ، ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ وَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً تُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (ق ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ وَلاَ يَكْتَوُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (خ ، عن ابن

٢٨٤٥٢ ـ المسند ٢/٧١٢٧، ٧١٢٨

٢٨٤٥٣ ـ المسند ٣/٨٣٩٠، ٨٣٩١

٢٨٤٥٥ ـ المسند ٥/١٤٤٨٣

٢٨٤٥٧ ـ المسند ٧/١٩٩٤٣، ١٩٩٨٦، ٢٠٠٠٤

عبَّاس ، حم ، م ، عن عمران بن حصين ، م ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ز) .

٢٨٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدَاً مُرْدَاً كَأَنَّهُمْ مُكَحَّلُونَ أَبْنَاءُ ثَلاثٍ وَثَلاثِينَ » . (حم ، ت ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، ثُمَّ يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا قَدِ ٱسْوَدُّوا فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً » . (ق ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُدْخِلُ ٱللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلَ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لاَ مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ لاَ مَوْتَ ، كُلٌّ خالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ » . (ق ، عن ابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ المَلَكُ عَلَى النُّطْفَةِ بَعْدَ مَا تَسْتَقِرُّ فِي الرَّحِمِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً : فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! مَاذَا ؟ أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَقُولُ ٱللَّهُ : فَيُكْتَبَانِ وَيُكْتَبُ عَمَلُهُ وَأَثَرُهُ وَمُصِيبَتُهُ وَرِزْقُهُ وَأَجَلُهُ ، ثُمَّ تُطْوَى الصَّحِيفَةُ فَلاَ يُزَادُ عَلَى مَا فِيهَا وَلاَ يُنْقَصُ » . (حم ، م ، عن حذيفة بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ وَهُوَ خَمْسُمائَةِ عَامٍ » . (حم ، ت ، هـ ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفَاً » . (حم ، ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٥٨ ـ المسند ٨/٢٢١٦٧

٢٨٤٦١ ـ المسند ٥/١٦١٤٢

٢٨٤٦٢ ـ المسند ٣/٩٨٣٠، ١٠٧٣٥

٢٨٤٦٣ ـ المسند ٥/١٤٤٨٣

٢٨٤٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُدْرَسُ الإِسْلاَمُ كَمَا يُدْرَسُ وَشْيُ الثَّوْبِ حَتَّى لاَ يَدْرِي مَا صِيَامٌ وَلاَ صَلاَةٌ وَلاَ نُسُكٌ وَلاَ صَدَقَةٌ ، وَيُسْرَى عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ فِي لَيْلَةٍ فَلاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ ، وَتَبْقَى طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْعَجُوزُ يَقُولُونَ : أَدْرَكْنَا آبَاءَنَا عَلَى هٰذِهِ الْكَلِمَةِ يَقُولُونَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَنَحْنُ نَقُولُهَا » . (هـ ، ك ، هب ، والضِّيَاءُ عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُدْعَى أَحَدُكُمْ فَيُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً ، وَيَبْيَضُّ وَجْهُهُ ، وَيُجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ يَتَلأْلأُ ، فَيَنْطَلِقُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَيَرَوْنَهُ مِنْ بَعِيدٍ ، فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِهٰذَا وَبَارِكْ فِي هٰذَا ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ فَيُقَالُ لَهُمْ : أَبْشِرُوا لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلُ هٰذَا ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَسْوَدُّ وَجْهُهُ ، وَيُمَدُّ لَهُ فِي جِسْمِهِ سِتُّونَ ذِرَاعاً عَلَى صُورَةِ آدَمَ وَيُلْبَسُ تَاجاً فَيَرَاهُ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُونَ : نَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ شَرِّ هٰذَا ، اللَّهُمَّ لاَ تَأْتِنَا بِهٰذَا ، فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اخْزِهِ ، فَيَقُولُ : أَبْعَدَكُمُ ٱللَّهُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مِثْلَ هٰذَا » . (ت ، ك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُورُ الْمَعْرُوفُ عَلَى يَدِ مِائَةِ رَجُلٍ آخِرُهُمْ فِيهِ كَأَوَّلِهِمْ » . (ابن النَّجَّار عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإِكمال من الجامع الْكبير

٢٨٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ ٱللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذِّئْبُ الشَّاةَ مِنَ الْغَنَمِ » . (طب ، وابن قانع فِي الأَفراد وأَبو نعيم فِي المعرفة عن أُسامة بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ ٱللَّهِ مَعَ الْقَاضِي حِينَ يَقْضِي ، وَيَدُ ٱللَّهِ مَعَ الْقَاسِمِ حِينَ يَقْسِمُ » . (حم ، هق ، عن أَبي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٦٨ ـ المسند ٩/ ٢٣٥٧٠

٢٨٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ ٱللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَالشَّيْطَانُ مَعَ مَنْ خَالَفَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ » . (طب ، عن عرفجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَدُ الرَّحمٰنِ فَوْقَ رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِهِ ، وَإِنَّهُ لَيُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ أَيْنَ بَلَغَ » . (أبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ ، طس ، والْخطيب وابن النَّجَّار عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وضُعف) .

٢٨٤٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ ٱللَّهِ بُسْطَانُ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ لِيَتُوبَ بِالنَّهَارِ ، وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا » . (هناد وأبو الشَّيخ فِي الْعَظَمَةِ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا وَيَدُ الآخِذِ السُّفْلَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طب ، عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدَاً مُرْدَاً مُكَحَّلِينَ » . (طب ، ض ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ : يَا أَهْلَ النَّارِ وَيَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لاَ مَوْتَ ، خُلُودٌ » . (خ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدَاً مُرْدَاً بِيضَاً جِعَادَاً مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ عَلَى خَلْقِ آدَمَ ، وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعَاً فِي عَرْضِ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ » . (ابن سعد عن سعيد بن المُسيِّب مُرسَلاً » . (حم ، وأبو الشَّيخ في الْعظمة عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفَاً ، مَعَ كُلِّ أَلْفٍ

٢٨٤٧٥ ـ المسند ٣/٧٩٣٨، ٨٥٣٢

سَبْعُونَ أَلْفاً ، يَعُمُّ ذٰلِكَ مُهَاجِرَتُنَا ، وَيُوفِي ذٰلِكَ طَائِفَةٌ مِنْ أَعْرَابِنَا » . (ابن سعد عن أبي سعد الْخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِيَوْمَ مِقْدَارُهُ أَلْفُ عَامٍ » . (حل ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لاَ يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ أَهْلُ دَارٍ وَلاَ غُرْفَةٍ إِلاَّ قَالُوا : مَرْحَبَاً مَرْحَبَاً إِلَيْنَا ، وَأَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِمَائَةِ عَامٍ » . (حل ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِخَمْسِمَائَةِ سَنَةٍ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ لَيَدْخُلُ فِي غِمَارِهِمْ[1] فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُسْتَخْرَجُ » . (الْحَكِيم عن سعيد بن عامر بن جذيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ » . (ابن عساكر من طريق عبد الرَّحْمٰن بن زيد بن أسلم عن أَبِيهِ عن جدِّه عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » . (ش ، ك ، هق ، وابن عساكر عن الْحسن مُرسَلاً » . (قَالَ الْحَسَنُ : هُوَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِي .

---

(١) غِمارهم: أي جمعهم المتكثف. (نهاية: ٣/٣٨٤)

٢٨٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ مُضَرَ ، وَيُشَفَّعُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيُشَفَّعُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ » . (طب ، عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ مِنْ أَهْلِ هٰذِهِ الْقِبْلَةِ النَّارَ مَنْ لاَ يُحْصِي عَدَدَهُمْ إِلاَّ ٱللَّهُ بِمَا عَصَوْا ٱللَّهَ وَاجْتَرَأُوا عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَخَالَفُوا طَاعَتَهُ ، فَيُؤْذَنُ لِي فِي الشَّفَاعَةِ فَأُثْنِي عَلَى ٱللَّهِ سَاجِدَاً كَمَا أُثْنِي عَلَيْهِ قَائِمَاً ، فَيُقَالُ : اِرْفَعْ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ » . (طب ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ قَوْمٌ النَّارَ حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمَاً أُخْرِجُوا فَأُدْخِلُوا الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: مَنْ هٰؤلاَءِ؟ فَيُقَالُ: الْجَهَنَّمِيُّونَ » . (الْحَكيم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ الْمُؤْمِنُ الْغَنِيُّ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَيِّلاً ، هُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَنِ الأَبْوَابِ » . (حم ، عن رجالٍ من الصَّحابَةِ) .

٢٨٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفَاً بِغَيْرِ حِسَابٍ لاَ يَكْتَوُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (أبو نعيم عن خباب بن الأرث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ ـ قَالَهُ لِعَمَّارٍ ـ » . (تمام وابن عساكر عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ رَجُلٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْجَنَّةَ قَبْلَ مَوْتِهِ » . (وابن عساكر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٧ ـ المسند ٩/٢٣١٦٤

٢٨٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو ٱللَّهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! فِيمَ أَخَذْتَ هٰذَا الدَّيْنَ ، وَفِيمَ ضَيَّعْتَ حُقُوقَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي أَخَذْتُهُ فَلَمْ آكُلْ وَلَمْ أَشْرَبْ وَلَمْ أُضَيِّعْ وَلٰكِنْ أَتَى عَلَى يَدَيَّ إِمَّا حَرْقٌ وَإِمَّا سَرْقٌ وَإِمَّا وَضِيعَةٌ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ صَدَقَ عَبْدِي وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْكَ الْيَوْمَ فَيَدْعُو ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي كَفَّةِ مِيزَانِهِ فَتَرْجُحُ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ » . (حم ، حل ، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو ٱللَّهُ بِصَاحِبِ الدَّيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقِيمُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ! فِيمَ أَذْهَبْتَ أَمْوَالَ النَّاسِ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَمْ تَذْهَبْ إِلَّا فِي حَرْقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ ضَيْعَةٍ ، فَيَدْعُو ٱللَّهُ بِشَيْءٍ فَيَضَعُهُ فِي مِيزَانِهِ فَيَثْقُلُ » . (ابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٤٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُو ٱللَّهُ بِالْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقِفَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ : عَبْدِي ! إِنِّي أَمَرْتُكَ أَنْ تَدْعُونِي وَوَعَدْتُكَ أَنْ أَسْتَجِيبَ لَكَ ، فَهَلْ كُنْتَ تَدْعُونِي ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَمَا إِنَّكَ لَمْ تَدْعُنِي بِدَعْوَةٍ إِلَّا أَسْتَجِيبُ لَكَ ، أَلَيْسَ دَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا بِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَفَرَّجْتُ عَنْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي عَجَّلْتُهَا لَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَدَعَوْتَنِي يَوْمَ كَذَا وَكَذَا بِغَمٍّ نَزَلَ بِكَ أَنْ أُفَرِّجَ عَنْكَ فَلَمْ تَرَ فَرَجاً ، قَالَ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، وَدَعَوْتَنِي فِي حَاجَةٍ أَقْضِيهَا لَكَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تَرَ قَضَاءَهَا ، فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا رَبِّ فَيَقُولُ : إِنِّي ادَّخَرْتُ لَكَ بِهَا فِي الْجَنَّةِ كَذَا وَكَذَا ، فَلَا يَدَعُ ٱللَّهُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا بَيَّنَ لَهُ : إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَجَّلَ لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ ادَّخَرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ فِي ذٰلِكَ الْمَقَامِ : يَا لَيْتَهُ لَمْ يَكُنْ عُجِّلَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ دُعَائِهِ » . (ك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْعُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ ، مَنْ

قَـاتَلَهُمْ كَـانَ أَوْلَى بِـاللَّهِ مِنْهُمْ ـ يَعْنِي الْـخَـوَارِجَ ـ» . (طب ، عـن أبي زيـد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْياءُ مع الذَّال)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَذْهَبُ الصَّـالِحُونَ الأَوَّلَ فَـالأَوَّلَ وَيَبْقَى حُفَالَـةٌ[1] كَحُفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوِ التَّمْرِ ، لاَ يُبَـالِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى بَـالَةً » . (حم ، خ ، عن مـرداس الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الْجامع الْكَبير

٢٨٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ أَسْلاَفاً الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ حَتَّى لاَ يَبْقَى إِلاَّ حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ لاَ يُبَالِي اللَّهُ بِهِمْ » . (الرَّامهـرمزي فِي الأمثـال عن مرداس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مَع الرَّاءِ)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٤٩٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِثُ الْـوَلاَءَ مَنْ يَرِثُ المَـالَ » . (ت ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ ، أَوْ قَالَ : لَوْ لَمْ تَغْرِفْ مِنَ المَاءِ لَكَانَتْ عَيْناً مَعِيناً » . (خ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) حُفالة : أي رذالة من الناس كرديء التمر ونفايتِهِ . (نهاية : ١/٤٠٩)

٢٨٤٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْلَا أَنَّهَا عَجِلَتْ لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنَاً مَعِيناً » . (خ ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٥٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْحَمُنَا ٱللَّهُ وَأَخَا عَادٍ » . (هـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٥٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ عَنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَأَوَّلُهُمْ كَلَمْحِ الْبَصَرِ ، ثُمَّ كَمَرِّ الرِّيحِ ثُمَّ كَحَفْرِ الْفَرَسِ ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ ، ثُمَّ كَمَشْيِهِ » . (حم ، ت ، ك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِدُ عَلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِي فَيُجْلَوْنَ عَنِ الْحَوْضِ فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ ! أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَكَ بِمَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمُ ٱرْتَدُّوا بَعْدَكَ عَلَى أَدْبَارِهِمُ الْقَهْقَرَى » . (خ ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ ، ثُمَّ يَبْكُونَ الدَّمَ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأُخْدُودِ لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَتْ » . (هـ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٥٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِثُ هٰذَا الْقُرْآنَ قَوْمٌ يَشْرَبُونَهُ شُرْبَ اللَّبَنِ لَا يُخَلِّفُ تَرَاقِيَهُمْ » . (أَبُو نصر السجزي فِي الْإِبانة والدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ » . (حم ، عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّه عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسندُهُ حسنٌ) .

٢٨٥٠١ ـ المسند ٢/٤١٤١

٢٨٥٠٥ ـ المسند ١/٣٢٤

٢٨٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِثُ هٰذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ عُدُولُهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفَ الْغَالِينَ ، وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ ، وَتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ » . (ك ، كر ، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن الْعذري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُورَثُ مِنْ حَيْثُ يَبُولُ » . (عد ، هق ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَن مَوْلُودٍ يُولَدُ وَلَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ مِنْ أَيْنَ يُورَثُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ » . (عق ، عن مجاهد قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةً سَقَطَتْ عَنْ دَابَّتِهَا فَانْكَشَفَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ قَرِيبٌ مِنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهَا ، فَقِيلَ إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ الْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ » . (قط فِي الأَفرَاد عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِنَّهُ يُحِبُّ الْمَجَالِسَ الَّتِي تَتَبَاهَى بِهَا الْمَلَائِكَةُ » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ زَكَرِيَّا مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ وَرِثَهُ ، وَيَرْحَمُ ٱللَّهُ لُوطًا أَنْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ » . (عبد الرَّزَّاق فِي التَّفسيرِ وابن عساكر عن قتادة مرسَلًا) .

٢٨٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ أَبَا ذَرٍّ : يَمْشِي وَحْدَهُ ، وَيَمُوتُ وَحْدَهُ ، وَيُبْعَثُ وَحْدَهُ » . (ك ، وابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ مُوسَى ، لَيْسَ الْمُعَايِنُ كَالْمُخْبَرِ ، أَخْبَرَهُ رَبُّهُ أَنَّ قَوْمَهُ فُتِنُوا بَعْدَهُ فَلَمْ يُلْقِ الأَلْوَاحَ فَلَمَّا رَآهُمْ وَعَايَنَهُمْ أَلْقَى الأَلْوَاحَ » . (خ ، ك ،

٢٨٥١٠ ـ المسند ٤/١٣٧٩٨

عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ مُوسَى لَوْ لَمْ يُعَجِّلْ لَقَصَّ مِنْ حَدِيثِهِ غَيْرَ الَّذِي قَصَّ » . (ك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ فَإِنَّكَ عَلِيمٌ مُعَلِّمٌ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِدُ عَلَيَّ قَوْمٌ مِمَّنْ كَانَ مَعِي فَإِذَا رَفَعُوا إِلَيَّ رَايَتَهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . (طب ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُرَدُّ مِنْ صَدَقَةِ الْحَائِفِ[1] فِي حَيَاتِهِ مَا يُرَدُّ مِنْ وَصِيَّةِ الْجَانِفِ[2] عِنْدَ مَوْتِهِ » . (الدَّيلمي عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُرْسَلُ عَلَى الْكَافِرِ حَيَّتَانِ : وَاحِدَةٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، وَأُخْرَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، يَقْرِضَانِهِ قَرْضاً كُلَّمَا فَرَغَتَا عَادَتَا ، إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (حم ، والْخطيب عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُرْسَلُ عُنُقٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : إِنَّ لِي ثَلَاثَةً : كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ » . (ع ، عن أَبي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْفَعُ ٱللَّهُ بِهٰذَا الْعِلْمِ أَقْوَاماً فَيَجْعَلُهُمْ قَادَةً يُقْتَدَى بِهِمْ فِي الْخَيْرِ ، وَتُقْتَصُّ آثَارُهُمْ ، وَتُرْمَقُ أَعْمَالُهُمْ ، وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خُلُقِهِمْ ، وَبِأَجْنِحَتِهَا تَمْسَحُهُمْ » . (حل ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) حَيْف: الجور والظلم. (نهاية: ١/٤٦٩)

(٢) الجانف ـ جَنَف: إذا مال وجار، والجانف يختصُّ بالوصيَّة. (نهاية: ١/٣٠٧)

٢٨٥١٨ ـ المسند ٩/٢٥٢٤٤

٢٨٥٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَرْفَعُ الرَّجُلُ الصَّحِيفَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَرَى أَنَّهُ نَاجٍ ، فَمَا تَزَالُ مَظَالِمُ بَنِي آدَمَ تَتْبَعُهُ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ وَيُزَادُ عَلَيْهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ » . (ك ، عن أبي عثمان النهدي عن سلمان وسعد وابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وغيرهم) .

(الْيَاءُ مَع الزَّاى)

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَزْعَمُونَ أَنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، كَلَّا وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ـ قَالَهُ لِعَمَّارٍ ـ » . (ابن عساكر عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُزَوَّجُ الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً ، سَبْعِينَ مِنْ نِسَاءِ الْجَنَّةِ وَثِنْتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ الدُّنْيَا » . (ابن السكن ، كر ، عن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب بن أبي بلتعةَ عن أبيهِ عن جدِّه) .

٢٨٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُزَوَّجُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَرْبَعَةَ آلَاف بِكْرٍ وَثَمَانِيَةَ آلَافِ أَيِّمٍ ، وَمائَةَ حَوْرَاءَ فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقُلْنَ بِصَوْتٍ حَزِينٍ لَمْ تَسْمَعِ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهَا : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ ، وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبْتَئِسُ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ ، وَنَحْنُ الْمُقِيمَاتُ فَلَا نَظْعَنُ ، طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » . (أبو الشَّيخِ فِي الْعظمة عن ابن أبي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يزيدُ ! لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي يَزِيدِ الطَّعَّانِ اللَّعَّانِ ، أَمَا إِنَّهُ نُعِيَ إِلَيَّ حَبِيبِي وَحِبِّي حُسَيْنٌ ، أُتِيتُ بِتُرْبَتِهِ وَرَأَيْتُ قَاتِلَهُ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْمٍ فَلَا يَنْصُرُونَهُ إِلَّا عَمَّهُمْ بِعِقَابٍ » . (ابن عساكر عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْباءُ مَعِ السِّين)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسْأَلُوني عَنِ السَّاعَةِ وَإِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَأُقْسِمُ بِٱللَّهِ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ الْيَوْمَ يَأْتِي عَلَيْهَا مائَةُ سَنَةٍ » . (حم ، م ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . (ق ، د ، ت ، هـ ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا » . (ق ، حم ، ن ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلَا تُنَفِّرُوا ، وَتَطَاوَعَا وَلَا تَخْتَلِفَا » . (حم ، ق ، عن أَبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (ت ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (حم ، ق ، د ، ت ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَالمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ » . (خ ، د ، ت ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٢٦ ـ المسند ٥/١٤٤٥٨

٢٨٥٢٨ ـ المسند ٤/١٢٣٣٥ ، ١٣١٧٤

٢٨٥٢٩ ـ المسند ٧/١٩٧٦٣

٢٨٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْأَلُنِي أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَيَدَعُ أَظْفَارَهُ كَأَظْفَارِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْخُبَاثَةُ وَالتَّفَثُ » . (ط ، عن أبي أيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْبِقُ الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ المَقْتُولَ المُدْبِرَ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَمَرْضَى أُمَّتِي قَبْلَ أَصْحَابِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَالأَنْبِيَاءُ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً لِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ المُلْكِ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وضُعف) .

٢٨٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتَاكُ الصَّائِمُ بِرَطْبِ السِّوَاكِ وَيَابِسِهِ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ » . (قط ، وضعَّفه عق ، وقال غير محفوظٍ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتَأْنِي بِالْجِرَاحَاتِ سَنَةً » . (قط ، وضعَّفه والْخطيب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتُرُ المُصَلِّي مِنَ الدَّوَابِّ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (عبد الرَّزَّاق عن موسى بن طلحَةَ مُرْسَلاً) .

٢٨٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْتَوْقِدُ المُسْلِمُونَ مِنْ جِعَابِهِمْ وَقِسِيِّهِمْ وَأَتْرِسَتِهِمْ وَنُشَّابِهِمْ سَبْعَ سِنِينَ ـ يَعْنِي يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ » . (طب ، عن النواس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسِحُّ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَيْرَ فِي أَرْبَعِ لَيَالٍ سَحًّا : لَيْلَةَ الأَضْحَى وَالْفِطْرِ ، وَلَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يُنْسَخُ فِيهَا الآجَالُ وَالأَرْزَاقُ وَيُكْتَبُ فِيهَا الْحَجُّ ، وَفِي لَيْلَةِ عَرَفَةَ إِلَى الأَذَانِ » . (الدَّيلمي عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسْرِي عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى لَيْلاً فَيُصْبِحُ النَّاسُ لَيْسَ مِنْهُ آيَةٌ وَلاَ حَرْفٌ فِي جَوْفِ مُسْلِمٍ إِلاَّ نُسِخَتْ » . (الدَّيلمي عن حذيفةَ وأبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا ، وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا ، وَتَطَاوَعَا وَلاَ تَخْتَلِفَا » . (حم ، خ ، م ، عن سعيد بن أبي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عن جدِّه) .

٢٨٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا ، وَبَشِّرُوا وَلاَ تُنَفِّرُوا ، وَإِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ » . (ط ، طب ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلَّطُ الْجَرَبُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَحُكُّونَ حَتَّى تَبْدُوَ عِظَامُهُمْ فَيَقُولُونَ : بِمَ سُلِّطَ عَلَيْنَا ذَلِكَ ؟ فَيُقَالُ : بِإِيذَائِكُمْ أَهْلَ الْإِيمانِ » . (الدَّيلمي عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّيناً يَنْهَشُهُ وَيَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّيناً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءَ » . (حم ، وعبد بن حميد والدَّارمي ، ع ، ض ، حب ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الْوَاحِدُ عَلَى الإِثْنَيْنِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَيُسَلِّمُ المَارُّ عَلَى الْقَائِمِ ، وَيُسَلِّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ » . (ابن السِّني عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى المَاشِي ، وَالمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ ، وَالمَاشِيَانِ جَمِيعاً أَيُّهُمَا ابْتَدَأَ بِالسَّلاَمِ فَهُوَ أَفْضَلُ » . (ابن السِّني والشاشي وأبو عوانة ، حب ، ض ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ ، وَالأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ كَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْ فَلاَ شَيْءَ لَهُ » . (طب ، عن عبد الرَّحْمن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٤ ـ المسند ٤/١١٣٣٤

٢٨٥٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الرَّاجِلِ ، وَيُسَلِّمُ الرَّاجِلُ عَلَى الْقَاعِدِ ، وَيُسَلِّمُ الأَقَلُّ عَلَى الأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلاَمَ فَهُوَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ السَّلاَمَ فَلَيْسَ مِنَّا » . (ابن السِّني فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَنْ عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُسَلِّمُ الرِّجَالُ عَلَى النِّسَاءِ ، وَلاَ يُسَلِّمُ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ » . (ابن السِّني عن واثلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسِيرُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعِبَادَةِ ، وَخَيْرُ أَعْمَالِكُمْ أَيْسَرُهَا » . (طب ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مائَةُ سَنَةٍ فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلاَلُ ـ يَعْنِي سِدْرَةَ الْمُنْتَهٰى » . (ت ، حسنٌ صحيحٌ ، طب ، ك ، عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاءُ مع الشِّين)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهَا إِيَّاهُ » . (هـ ، عن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » . (ن ، عن رجُلٍ ز) .

٢٨٥٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْفَعُ الشَّهِيدُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » . (د ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةٌ : الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ » . (هـ ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاَثاً ، فَإِنْ زَادَ ، فَإِنْ شِئْتَ فَشَمِّتْهُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَكُفَّ » . (د ، ن ، عن عبيد بن رفاعَةَ الزرقِي مُرسلاً ، ز) .

٢٨٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ ثَلاَثاً ، فَمَا زَادَ فَهُوَ مَزْكُومٌ » . (هـ ، عن سلمَةَ بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْبَهُ رَيْحَانَ الْجَنَّةِ » . (طب ، عن ابنِ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِوَرْدِ الْحِنَّاءِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ » . (ابن السِّني عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَمَّتُ الْعَاطِسُ إِذَا عَطَسَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ » . (ابن السِّني عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَشْهَدُهُ مَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ » . (ت ، حسنٌ صحيحٌ عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً** ﴾[1] .

(الْياءُ مَع الصَّاد)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَاحُ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلاَئِقِ فَيُنْشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ سِجِلاًّ ، كُلُّ سِجِلٍّ مَدُّ الْبَصَرِ ، ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

وَتَعَالَى : هَلْ تُنْكِرُ مِنْ هٰذَا شَيْئاً ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ يَا رَبِّ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَلَكَ عُذْرٌ ، أَلَكَ حَسَنَةٌ ؟ فَيَهَابُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : لاَ ، فَيَقُولُ : بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ لاَ ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ ، فَتُخْرَجُ لَهُ بِطَاقَةٌ فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَعَ هٰذِهِ السِّجِلاَّتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ تُظْلَمُ ، فَتُوضَعُ السِّجِلاَّتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ، فَطَاشَتِ السِّجِلاَّتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ » . (هـ ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنِ ابنِ آدَمَ صَدَقَةٌ : تَسْلِيمُهُ عَلَى مَنْ لَقِيَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُهُ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَإِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَبَضْعُهُ أَهْلَهُ صَدَقَةٌ ، وَيَجْزِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَانِ مِنَ الضُّحَى ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَحَدُنَا يَقْضِي شَهْوَتَهُ وَتَكُونُ لَهُ صَدَقَةً ، قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ وَضَعَهَا فِي غَيْرِ حِلِّهَا أَلَمْ يَكُنْ يَأْثَمُ » . (د ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَيَجْزِي مِنْ ذٰلِكَ رَكْعَتَانِ تَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى » . (م ، ن ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنْ أَحَدِكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ : فَلَهُ بِكُلِّ صَلاَةٍ صَدَقَةٌ ، وَصِيَامٌ صَدَقَةٌ ، وَحَجٌّ صَدَقَةٌ ، وَتَسْبِيحٌ صَدَقَةٌ ، وَتَكْبِيرٌ صَدَقَةٌ ، وَتَحْمِيدٌ صَدَقَةٌ ، وَيَجْزِي أَحَدَكُمْ مِنْ ذٰلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى » . (د ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفاً ، فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا فُلاَنُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ ٱسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتُكَ شُرْبَةً فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَاوَلْتُكَ

طَهُوراً ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ ، وَيَقُولُ : يَا فُلاَنُ ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَعَثْتَنِي فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا فَذَهَبْتُ لَكَ ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ » . (هـ ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلُّونَ لَكُمْ ، فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ ، وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » . (خ ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ ، فَيَأْتِيهِمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ وَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا » . (ابن جرير ، طب ، عن معاوية اللَّيْثِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَبُّ عَلَى بَوْلِ الْغُلاَمِ الماءُ وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » . (طب ، عن أنسٍ ، ع ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلِّي إِذَا ذَكَرَ » . (طس ، عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الَّذِي نَسِيَ الصَّلاَةَ) .

٢٨٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلَّى عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ » . (خ ، فِي تاريخِهِ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلَّى فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَلاَ يُصَلَّى فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » . (عبد الرَّزَّاق عن معمر عن الحسن وقتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مُرسَلاً) .

٢٨٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلِّي المَرِيضُ قَائِمَاً إِنِ اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ صَلَّى قَاعِدَاً ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسْجُدَ أَوْمَأَ وَجَعَلَ سُجُودَهُ أَخْفَضَ مِنْ رُكُوعِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ قَاعِدَاً صَلَّى عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى جَنْبِهِ الأَيْمَنِ صَلَّى مُسْتَلْقِيَاً ، رِجْلَهُ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ » . (هق ، عن الْحسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَصِيحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ أَكْرَمُوا الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَاكِينَ فِي الدُّنْيَا اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ، وَيَصِيحُ صَائِحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الَّذِينَ عَادُوا مَرْضَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ فِي الدُّنْيَا ؟ فَيَجْلِسُونَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يُحَدِّثُونَ اللَّهَ وَالنَّاسَ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ » . (ابن عساكر عن عمر الشيرازي فِي الأَلْقَابِ ، والرَّافعي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْياءُ مع الضَّادِ)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ ، يُقَاتِلُ هٰذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ، ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيُسْلِمُ فَيُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَسْتَشْهِدُ » . (حم ، ق ، ن ، هـ ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : الْقَوْمُ إِذَا صُفُّوا فِي الصَّلَاةِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يُقَاتِلُ وَرَاءَ أَصْحَابِهِ ، وَإِلَى الرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ » . (ش ، وابن جرير عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُضْغَطُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ ـ يَعْنِي الْقَبْرَ ـ ضَغْطَةً تَزُولُ مِنْهَا حَمَائِلُهُ ، وَيُمْلأُ عَلَى الْكَافِرِ نَاراً » . (حم ، والْحكيم عن حذيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجُوزِي فِي الموضوعات ورد عليه ابن حجر فِي الْقول المسدد) .

٢٨٥٧٦ ـ المسند ٢٣٥١٧/٩

٢٨٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَضْمَنُ الْمُقْدِمُ عَلى الدَّابَّةِ ثُلُثَيْ مَا أَصَابَتْ وَهُوَ رَاكِبٌ ، وَيَضْمَنُ الرَّدِيفُ الثُّلُثَ » . (ابن عساكر عن واثلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مَع الطَّاءِ)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (هب ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَطْوِي اللَّهُ السَّمٰوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ الْيُمْنىٰ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِينَ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِشِمَالِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ » . (م ، د ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

الإِكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلى كُلِّ خَلَّة غَيْرَ الْخِيَانَةِ وَالْكَذِبِ » . (بز ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وحُسِّن) .

٢٨٥٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلى الْخِلاَلِ كُلِّهَا إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (حم ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (قط ، عد ، هق ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَطَّلِعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلى خَلْقِهِ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ

٢٨٥٨١ ـ المسند ٢٢٢٣٢/٨

شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » . (حب ، طب ، وابن شاهين في التَّرغيب ، هب ، وابن عساكر عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطَّلِعُ ٱللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِعِبَادِهِ إِلَّا اثْنَيْنِ : مُشَاحِنٍ أَوْ قَاتِلِ نَفْسٍ » . (حم ، بز ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى كُلِّ خُلُقٍ لَيْسَ الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ قَبْلَ السَّاعَةِ سَحَابَةٌ مِنَ الْغَرْبِ مِثْلَ التُّرْسِ ، فَمَا تَزَالُ تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ وَتَنْتَشِرُ حَتَّى تَمْلَأَ السَّمَاءَ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَى أَمْرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَيَنْشُرَانِ الثَّوْبَ فَمَا يَطْوِيَانِهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَمْدُرُ[1] حَوْضَهُ فَمَا يَسْقِي مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً ، وَالرَّجُلَ لَيَحْتَلِبُ نَاقَتَهُ فَمَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَبَداً » . (طب ، عن عقبة بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطَهِّرُ الْمُؤْمِنَ ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ ، وَالْمَاءُ أَطْهَرُ » . (طب ، عن أَبي أُمَامَةَ رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ » . (مالك ، طب ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : إِنِّي أُطِيلُ ذَيْلِي وَأَمْشِي فِي الْمَكَانِ الْقَذِرِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُطْعَمُ عَنْهُ لِكُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينٌ » . (هق ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَعَلَيْهِ صَوْمُ شَهْرٍ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٢٨٥٨٤ ـ المسند ٢/٦٦٥٣

(١) مَدَرَ الحوض: طَيّنه وأصلحه بالمدر. (نهاية: ٤/٣٠٩)

٢٨٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُطْعَمُ لِكُلِّ يَوْمٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ » . (هق ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاءُ مَع الظَّاءِ)

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظَلُّ أَحَدُكُمْ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْعَبْدِ ثُمَّ يَظَلُّ يُعَانِقُهَا وَلاَ يَسْتَحْيِي » . (ابن سعد عن أبي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الأَعْوَرِ الدَّجَّالِ » . (الْحَاكم فِي الْكُنىٰ ، ك ، عن هاشم بن عتبة بن أَبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ هٰذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ ، وَحَتَّى يُخَاضَ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَقْرَأُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ وَمَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أُولٰئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ فَأُولٰئِكَ مِنْكُمْ ، وَأُولٰئِكَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، وَأُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » . (ابن المبارك ، طب ، عن الْعبَّاس بن عبد المطَّلب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ » . (عم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَظْهَرُ الإِسْلاَمُ حَتَّى يَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ ، وَحَتَّى تَخُوضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا ؟ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أُولٰئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ أُولٰئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَأُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْياءُ مع الْعين)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ[١] بِجَبَلٍ يُؤَذِّنُ لِلصَّلاَةِ وَيُصَلِّي ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي هٰذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ لِلصَّلاَةِ يَخَافُ مِنِّي ، قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي وأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ » . (حم ، د ، ن ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَذَّبُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ فَيُطْرَحُونَ فِي النَّارِ حَتَّى يَكُونُوا فِيهَا حُمَمًا[٢] ثُمَّ تُدْرِكُهُمُ الرَّحْمَةُ فَيُخْرَجُونَ وَيُطْرَحُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَيَرُشُّ عَلَيْهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْمَاءَ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي حَمَالَةِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » . (حم ، ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَ عَرَضَاتٍ : فَأَمَّا عَرْضَتَانِ فَجِدَالٌ وَمَعَاذِيرُ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَطِيرُ الصُّحُفُ فِي الأَيْدِي ، فَآخِذٌ بِيَمِينِهِ وَآخِذٌ بِشِمَالِهِ » . (ت ، عن أبي هريرة ، حم ، هـ ، عن أبي مُوسٰى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْرَقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعاً ، وَيُلْجِمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ » . (خ ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) الشَّظيّة : قطعة مرتفعة في رأس الجبل . (نهاية : ٢/٤٧٦)

(٢) الحَمَمُ : الأسود من كل شيء . (لسان العرب : ١٢/١٥٦)

٢٨٥٩٦ ـ المسند ٦/١٧٤٤٧ ، ١٧٤٤٨

٢٨٥٩٧ ـ المسند ٥/١٥٢٠٠

٢٨٥٩٨ ـ المسند ٧/١٩٧٣٦

٢٨٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ كَمَا يَعَضُّ الْفَحْلُ لاَ دِيَةَ لَهُ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، عن عمران بن حصين ، ن ، عن يعلى بن منية وأخيه مسلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ز) .

٢٨٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ مِائَةٍ فِي النِّسَاءِ » . (ت ، حب ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاَثَ عُقَدٍ ، يَضْرِبُ مَكَانَ كُلِّ عُقْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ ، فَإِنْ ٱسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ ٱللَّهَ ٱنْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطاً طَيِّبَ النَّفْسِ ، وَإِلاَّ أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلاَنَ » . (حم ، ق ، د ، ن ، هـ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلاَمِ وَلاَ يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ » . (هـ ، عن يزيد بن عبد المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ » . (م ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَبْرُكُ فِي صَلاَتِهِ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ » . (٣ عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ ٱمْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن عبد ٱللَّهِ بن زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ » . (هـ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٠٠ ـ المسند ٧/١٩٨٥٠، ١٩٩٢١

٢٨٦٠٢ ـ المسند ٣/٧٣١٢

٢٨٦٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهاً ؟ قَالَ : يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ وَلٰكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ » . (حم ، م ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٦٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنْ سَبْعِ أَقْطَارٍ : الْبَوْلِ ، وَالدَّمِ السَّائِلِ ، وَالْقَيْءِ ، وَمِنْ دَسْعَةٍ[1] يُمْلأُ بِهَا الْفَمُ ، وَالنَّوْمِ الْمُضْطَجِعِ وَقَهْقَهَةِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ ، وَمِنْ خُرُوجِ الدَّمِ » . (هق ، وضَعَّفَه عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْتَرِي الْمَرْءُ عِنْدَ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا نَامَ مُسْتَلْقِياً ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَغْتَسِلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَخُطَّ خَطًّا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْتَذِرُ اللَّهُ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! لَوْلَا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ وَأَبْغَضْتُ الْخُلْفَ وَالْكَذِبَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ ذُرِّيَّتَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَئِنْ كُذِّبَتْ رُسُلِي وَعُصِيَ أَمْرِي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! اِعْلَمْ أَنِّي لَا أُدْخِلُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ أَحَداً ، وَلَا أُعَذِّبُ مِنْهُمْ بِالنَّارِ أَحَداً إِلَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتُ بِعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يَعْتَبْ ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَماً بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، قُمْ عِنْدَ

---

(١) الدَّسْعَةَ : يُرِيدُ الدَّفعة الواحدة من القَيء . (نهاية : ٢/١١٧)

٢٨٦٠٨ ـ المسند ١٠/٢٦٧٦٤

الميزَانِ وَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لاَ أُدْخِلُ النَّارَ مِنْهُمْ إِلاَّ كُلَّ ظَالِمٍ » . (ابن عساكر عن الْفضل بن عيسى الرقاشِي عنِ الْحَسنِ عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالْفضل ضعيف وعن سعد بن أَنس عنِ الْحَسن قوله) .

٢٨٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَعْتِقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثُلُثاً وَإِنْ شَاءَ رُبُعاً » . (طب ، عن علقمةَ بن عبد آللَّهِ المُزني عن أَبيهِ) .

٢٨٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْتِقُ الرَّجُلُ مِنْ عَبْدِهِ مَا شَاءَ ، إِنْ شَاءَ ثُلُثاً وَإِنْ شَاءَ رُبُعاً ، وَإِنْ شَاءَ خُمُساً ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آللَّهِ ضَغْطَةٌ » . (هق ، عن محمَّد بن فضالَةَ عن أَبيهِ) .

٢٨٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْجَبُ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَيَقُولُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « يَعْجَبُ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ كِلاَهُمَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » . (ابن خزيمة عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَذَّبُ المَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . (حم ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعَذَّبُ اللِّسَانُ بِعَذَابٍ لاَ يُعَذَّبُ بِهِ«شَيءٌ مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! عَذَّبْتَنِي بِعَذَابٍ لَمْ تُعَذِّبْ بِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَارِحِ ، فَيُقَالُ لَهُ : خَرَجَتْ مِنْكَ كَلِمَةٌ بَلَغَتْ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَسُفِكَ بِهَا الدَّمُ الْحَرَامُ ، وَأُخِذَ بِهَا المَالُ الْحَرَامُ ، وَانْتُهِكَ بِهَا الْفَرْجُ الْحَرَامُ ، فَوَعِزَّتِي لأُعَذِّبَنَّكَ بِعَذَابٍ لاَ أُعَذِّبُ بِهِ شَيْئاً مِنَ الْجَوَارِحِ » . (أَبو نعيم عن إبان عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١٤ ـ المسند ١/٧٥٣

٢٨٦١٦ ـ المسند ١/٢٤٨، ٢٩٤

٢٨٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَذَّبُ المُذْنِبُونَ فِي النَّارِ عَلَى قَدْرِ نُقْصَانِ إِيمانِهِمْ » . (ك ، فِي تاريخِهِ عن ابن عبَّاس عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم) .

٢٨٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى المُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ قُوَّةَ مائَةٍ فِي النِّسَاءِ مِنَ الْجِمَاعِ » . (ط ، ت ، صحيحٌ غريب ، حب ، ص ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَرِّفُنِي آللَّهُ نَفْسَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَسْجُدُ سَجْدَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي ، ثُمَّ أَمْدَحُهُ مِدْحَةً يَرْضَى بِهَا عَنِّي ثُمَّ يُؤْذَنَ لِي فِي الْكَلامِ ، ثُمَّ تَمُرُّ أُمَّتِي عَلَى الصِّرَاطِ مَضْرُوبٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ فَيَمُرُّونَ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ وَالسَّهْمِ ، وَأَسْرَعَ مِنْ أَجْوَدِ الْخَيْلِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَحْبُو وَهِيَ الأَعْمَالُ وَجَهَنَّمُ تَسْأَلُ المَزِيدَ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فِيهَا فَيَنْزَوِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَتَقُولُ قَطْ قَطْ، وَأَنَا عَلَى الْحَوْضِ ، قَالُوا وَمَا الْحَوْضُ؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ شَرَابَهُ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ المِسْكِ، وَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ إِنْسَانٌ فَيَظْمَأُ أَبَداً، وَلاَ يُصْرَفُ فَيَرْوَى أَبَداً» (ع، قط، فِي الأَفْرَاد عن أُبيِّ بن كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ الْوَاحِدَةِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مِنْكُمْ » . (ابن السكن وابن منده وأبو نعيم ، هب ، والْخطيب فِي المؤتلف عن خارجَةَ بن جزءٍ الْعذري قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً بتبوكَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَنُبَاضِعُ أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الشَّهِيدُ سِتَّ خِصَالٍ عِنْدَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ : يُكَفَّرُ عَنْهُ كُلُّ خَطِيئَةٍ ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُحَلَّى حُلَّةَ الإِيمَانِ » . (حم ، وابن سعد عن قيس الْجذامي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٢ ـ المسند ٦/١٧٧٩٨

٢٨٦٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ حَتَّى إِنَّ بَيْنَ شَحْمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَى عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمائَةِ عَامٍ ، وَإِنَّ غِلَظَ جِلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعاً ، وَإِنَّ ضِرْسَهُ مِثْلُ أُحُدٍ » . (حم ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْفَى عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ مَرَّةً ـ يَعْنِي المَمْلُوكَ ـ » . (حم عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعَقُّ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ ، اِذْبَحُوا عَلَى اسْمِهِ وَقُولُوا : بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ لَكَ وَإِلَيْكَ هٰذِهِ ، عَقِيقَةُ فُلَانٍ » . (هق ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى ابْنَتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ الدَّمِيمَ ، إِنَّهُنَّ يُرِدْنَ مَا تُرِيدُونَ » . (أبو نعيم عن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعُوذُ عَائِذٌ بِهٰذَا الْبَيْتِ فَيُبْعَثُ إِلَيْهِ جَيْشٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَلَمْ يَفْلِتْ مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلٌ يُخْبِرُ عَنْهُمْ » . (الْخطيب فِي المُتَّفق والمفترق عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُعْطَى الشَّهِيدُ ثَلَاثاً عِنْدَ أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ : تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَإِذَا وَجَبَ جَنْبُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَقَعَ فِي الْجَنَّةِ » . (قط ، والدَّيلمي والرَّافعي عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى مَالِهِ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، وَإِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنىً وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » . (ابن سعد عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢٣ ـ المسند ٢/٤٨٠٠

٢٨٦٢٤ ـ المسند ٢/٥٩٠٦

٢٨٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعِضَاضِ الْفَحْلِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذٰلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ ، انْطَلِقْ فَلاَ عَقْلَ لَكَ » . (هـ ، ك ، طب ، عن يعلى وسلمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلُهَا فِي يَدِهِ » . (م ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ رَأَىٰ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ فَنَزَعَهُ وَقَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَنْخَلِعُ مِنْ مَالِهِ ثُمَّ يَصِيرُ عِيَالاً عَلى النَّاسِ » . (هب ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعِيشُ هٰذَا الْغُلاَمُ قَرْناً ـ قَالَهُ لِعَبْدِ آللَّهِ بن بُسْرٍ ـ » . (حم ، وابن جرير ، طب ، وابن مندة وتمام ، ك ، هق ، فِي الدَّلائِلِ عن عبد آللَّهِ بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَعِيشُ كُلُّ نَبِيٍّ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ عَاماً » . (ابن سعد عن الأعمش عن إبراهيم مُرسَلاً) .

(الْيَاءُ مَ الْغين)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلى نِيَّاتِهِمْ » . (خ ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَغْزُو هٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ » . (ن ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ الإِنَاءُ إِذَا وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ سَبْعَ مَرَّاتٍ أُخْرَاهُنَّ أَوْ أُولاَهُنَّ بِالتُّرَابِ ، وَإِذَا وَلَغَتْ فِيهِ الْهِرَّةُ غُسِلَ مَرَّةً » . (ت ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ وَيُرَشُّ مِنْ بَوْلِ الْغُلاَمِ » . (د ، ن ، هـ ، ك ، عن أَبي السمح ، د ، هـ ، عن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْضَبُ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَجِدَ مَا أُعْطِيهِ ، مَنْ سَأَلَ مِنْكُمْ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ أَوْ عَدْلُهَا فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » . (د ، عن رجُلٍ ، ز) .

٢٨٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلاَّ الدَّيْنَ » . (حم ، م ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٦٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْتَسَلُ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَمِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ ، وَالْحِجَامَةِ » . (ش ، م ، ك ، عن عائشَةَ بن خزيمة عن ابن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ وَيُنْضَحُ بَوْلُ الصَّبِيِّ » . (عبد الرَّزَّاق عن قاموس بن المخارق) .

٢٨٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَغْسِلُ مَذَاكِيرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » . (ن ، ك ، عن عَلي عن المقداد أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّنْ أَمْذَى وَلَمْ يُجَامِعْ قَالَ فذَكَرَهُ ، ن ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْسَلُ الإِنَاءُ مِنَ الْهِرِّ كَمَا يُغْسَلُ مِنَ الْكَلْبِ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٤٠ ـ المسند ٢/٧٠٧١

٢٨٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهى أَذَانِهِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَـهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ » . (عب ، عن عطاءِ بن يسارٍ مُرسَلاً ، حم ، عن ابن عمر) .

٢٨٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مَدَّ صَوْتِـهِ وَيُجِيبُهُ كُـلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَهُ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ » . (أبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ عَنِ الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مع الْفَاءِ)

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٦٤٧ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْتَقِدُ أَهْـلُ الْجَنَّةِ قَـوْمَاً كَـانُوا مَعَهُمْ فِي الـدُّنْيَا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلى الأَنْبِيَاءِ فَيَقُولُونَ لَهُمْ : اِشْفَعُوا لَنَا فَيَشْفَعُونَ لَهُمْ ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّـارِ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ فَيَكُونُونَ مِثْلَ الثَّعَارِيرِ[1] فَيُسَمَّوْنَ الطُّلَقَاءَ وَكُلُّهُمْ طُلَقَـاءُ » . (الشيرازي في الأَلْقَاب عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْضُلُ الذِّكْرُ الْخَفِي الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلى الَّذِي تَسْمَعُهُ سَبْعِينَ ضِعْفَاً » . (ابن أَبي الدُّنيا ، ح ، وضعَّفه عن جـابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَفْضُلُ الذِّكْرُ عَلى النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَبْعَمائَةِ أَلْفِ ضِعْفٍ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذكر عن معاذ بن أَنس وليس فِي سنده مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ سِوَى ابنِ لهيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤٥ ـ المسند ٢/٦٢١٠

(١) الثَّعارير: القثَّاء الصِّغار، شبهوا بها لأنَّ القثَّاء ينمى سريعاً. (نهاية: ١/٢١٣)

(الْيَاءُ مع الْقاف)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ ، وَلِأَهْلِ النَّارِ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! خُلُودٌ لَا مَوْتَ » . (خ ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : آقْرَأْ وَاصْعَدْ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ لِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ » . (حم ، هـ ، عن أبي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ : آقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي دَارِ الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ كُنْتَ تَقْرَأُها » . (حم ، ٣ ، حب ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَكُنْتَ مُفْتَدِياً بِهِ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ اللَّهُ : كَذَبْتَ قَدْ أَرَدْتُ مِنْكَ أَهْوَنَ مِنْ ذٰلِكَ ، قَدْ أَخَذْتُ عَلَيْكَ فِي ظَهْرِ آدَمَ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئاً فَأَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تُشْرِكَ » . (حم ، ق ، عن أنس ضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْبَضُ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرُ الْجَهْلُ وَالْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ » . (خ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْبِضُ اللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَيَطْوِي السَّمٰوَاتِ بِيَمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ ، أَيْنَ مُلُوكُ الأَرْضِ ؟ » . (ق ، ن ، هـ ، عن أبي

٢٨٦٥١ ـ المسند ٤/١١٣٦٠

٢٨٦٥٢ ـ المسند ٢/٦٨١٣

٢٨٦٥٣ ـ المسند ٤/١٢٢٩١

هُرَيرَةَ ، خ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُدٍّ » . (ت ، عن مُجمِّع بن جارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ المُحْرِمُ السَّبُعَ الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ ، وَالْفَأْرَةَ ، وَالْعَقْرَبَ ، وَالْحِدَأَةَ[1] ، وَالْغُرَابَ » . (ت ، هـ ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْتَلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ هٰذَا ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ، ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ، ثُمَّ تَطْلُعُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلاً لَمْ يُقْتَلْهُ قَوْمٌ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايِعُوهُ وَلَوْ حَبْواً عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ المَهْدِيُّ » . (د ، ك ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْحِمَارُ وَالمَرْأَةُ ، وَالْكَلْبُ » . (حم ، هـ ، عن أبي هُريرةَ ، وعن عبد اللَّهِ بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : المَرْأَةُ الْحَائِضُ وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ » . (د ، هـ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : المَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَالْكَلْبُ ، وَيَقِي مِنْ ذٰلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ » . (م ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْطَعُ صَلَاةَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ كَمُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ : المَرْأَةُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ ، قِيلَ : مَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ مِنَ الأَحْمَرِ ؟ قَالَ : الْكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ » . (حم ، ٤ حب) عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

---

(١) الحِدأة طائرٌ يصيدَ الجرذان (لسان العرب: ١/٥٤).

٢٨٦٥٩ ـ المسند ١٦٧٩٧/٥، ٢٠٥٩٥

٢٨٦٦٢ ـ المسند ٢١٣٨١/٨

٢٨٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱبْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ، وَهَلْ لَكَ يَا ٱبْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ : إِلَّا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ » . (حم ، م ، ت ، ن ، عن عبد ٱللَّهِ بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي ، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ ، وَفَضْلُ كَلَامِ ٱللَّهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ كَفَضْلِ ٱللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ » . (ت ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي ، وَإِنَّ لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثاً : مَا أَكَلَ فَأَفْنَىٰ ، أَوْ لَبِسَ فَأَبْلَىٰ ، أَوْ أَعْطَى فَاقْتَنَىٰ ، وَمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ » . (حم ، م ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَبِّ ! أَلَمْ تُجِرْنِي مِنَ الظُّلْمِ ؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِداً مِنِّي ، فَيَقُولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيداً ، وَبِالْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ شُهُوداً ، فَيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ وَيُقَالُ لِأَرْكَانِهِ : ٱنْطِقِي فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ، ثُمَّ يُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ فَيَقُولُ : بُعْداً لَكُنَّ وَسُحْقاً ، فَعَنْكُنَّ كُنْتُ أُنَاضِلُ » . (حم ، م ، ن ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » . (ت ، ك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِي هُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ ، إِنْ قَبَضْتُهُ أَوْرَثْتُهُ ٱلْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَجَعْتُهُ رَجَعْتُهُ بِأَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » . (ت ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ

٢٨٦٦٣ ـ المسند ٥/١٦٣٠٥ ، ١٦٣٢٢ ، ١٦٣٢٧

٢٨٦٦٥ ـ المسند ٣/٨٨٢١ ، ٩٣٥٠

٢٨٦٦٩ ـ المسند ٤/١٣١٩١ ، ١٣٩٤١

إِذَا دَعَانِي » . (حم ، عن أنسٍ ، م ، ت ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَنِي ، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَلَإٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ بِشِبْرٍ تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَإِنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَإِنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . (حم ، ق ، ت ، هـ ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي ، وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي ، وَاللَّهِ لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ يَجِدُ ضَالَّتَهُ بِالْفَلَاةِ، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْراً تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً تَقَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً، وإِنْ أَقْبَلَ إِلَيَّ يَمْشِي أَقْبَلْتُ إِلَيْهِ أُهَرْوِلُ» (م، عن أبي هُرَيرة رضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ز).

٢٨٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ » . (حم ، خ ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَذْهَبْتُ حَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (ت ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَأَزْيَدُ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاؤُهَا مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرُ ، وَمَنْ عَمِلَ قُرَابَ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِيَنِي لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئاً جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً ، وَمَنِ ٱقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْراً ٱقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعاً ، وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعاً ٱقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . (حم ، م ، هـ ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٠ ـ المسند ٣/١٠٩٦١

٢٨٦٧٢ ـ المسند ٣/٩٤٠٢

٢٨٦٧٤ ـ المسند ٨/٢١٤١٨، ٢١٥٤٤

٢٨٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، فَيَقُولُ : أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ ، قَالَ : وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ ، فَعِنْدَهَا يَشِيبُ الصَّغِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَيُّنَا ذٰلِكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ ، أَوْ كَشَعْرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ » . (حم ، ن ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ٱبْنَ آدَمَ إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْكَ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (حم ، م ، عن أبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ٱبْنَ آدَمَ أَنَّى تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذَا ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ وَأَنَّى أَوَانُ الصَّدَقَةِ » . (حم ، هـ ، ك ، عن بسر بن جحاش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِكُمْ ، وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ فَسَلُونِي أَرْزُقْكُمْ ، وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُ فَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ فَاسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أُبَالِي ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ ٱجْتَمَعُوا عَلَى أَتْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا زَادَ ذٰلِكَ فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ

٢٨٦٧٥ ـ المسند ٤/١١٢٨٤

٢٨٦٧٦ ـ المسند ٨/٢٢٢٩١

وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ ٱجْتَمَعُوا عَلَى أَشْقَى قَلْبِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ ، وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَحَيَّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ ٱجْتَمَعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَسَأَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَا بَلَغَتْ أُمْنِيَّتُهُ ، فَأَعْطَيْتُ كُلَّ سَائِلٍ مِنْكُمْ ، مَا نَقَصَ ذٰلِكَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِالْبَحْرِ فَغَمَسَ فِيهِ إِبْرَةً ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَيْهِ ، ذٰلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ وَاجِدٌ مَاجِدٌ أَفْعَلُ مَا أُرِيدُ ، عَطَائِي كَلَامٌ ، وَعَذَابِي كَلَامٌ ، إِنَّمَا أَمْرِي لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْتُهُ أَنْ أَقُولَ لَـهُ كُنْ فَيَكُونُ » . (ت ، ن ، هـ ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُونَ : الْكَرْمُ ، وَإِنَّمَا الْكَرْمُ : قَلْبُ الْمُؤْمِنِ » . (خ ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ » . (خ ، ت ، هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقِي أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ وَلَـوْ بِتَمْرَةٍ وَلَـوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَاقِي ٱللَّهَ وَقَائِلٌ لَهُ مَا أَقُولُ لِأَحَدِكُمْ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعاً وَبَصَراً ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ مَالاً وَوَلَداً ؟ فَيَقُولُ : بَلَى ، فَيَقُولُ : أَيْنَ مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَيَنْظُرُ قُدَّامَهُ وَبَعْدَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ لَا يَجِدُ شَيْئاً يَقِي بِهِ وَجْهَهُ حَرَّ جَهَنَّمَ ، لِيَقِ أَحَدُكُمْ وَجْهَهُ النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ ، فَإِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْفَاقَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ نَاصِرُكُمْ وَمُعْطِيكُمْ حَتَّى تَسِيرَ الظَّعِينَةُ فِيمَا بَيْنَ يَثْرِبَ وَالْحِيرَةِ ، وَأَكْثَرَ مَا يُخَافُ عَلَى مَطِيَّتِهَا السَّرَقُ » . (ت ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَاتِلُ بَقِيَّتُكُمُ الدَّجَّالَ عَلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ ، أَنْتُمْ شَرْقِيُّ النَّهْرِ وَهُمْ غَرْبِيُّهُ » . (ابن سعد عن نهيك بن صريم السكوني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلْعَاقِّ : اِعْمَلْ مَا شِئْتَ مِنَ الطَّاعَةِ فَإِنِّي لَا أَغْفِرُ

لَكَ ، وَيُقَالُ لِلْبَارِّ : اِعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنِّي أَغْفِرُ لَكَ » . (حل ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِرِجَالٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اِطْرَحُوا أَسْيَاطَكُمْ وَادْخُلُوا جَهَنَّمَ » . (ك ، عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلْإِمَامِ الْعَادِلِ فِي قَبْرِهِ : أَبْشِرْ فَإِنَّكَ رَفِيقُ مُحَمَّدٍ » . (أبو نعيم عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلْجُلْوَازِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارِ » . (الدَّيلمي عن عبد الرَّحْمٰنِ بن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فلا تَسْقَمُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَعِيشُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَداً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِيبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَداً » . (الْخطيب فِي المتفق والمفترق عن أبي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً ورجالُهُ ثقاتٌ) .

٢٨٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْبِلُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَثْنِي رِجْلَهُ عَلى الْجِسْرِ وَيَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ! لَا يَتَجَاوَزُنِي الْيَوْمَ ظُلْمٌ ، فَيُنْصِفُ الْخَلْقَ مِنْ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ ، حَتَّى إِنَّهُ يُنْصِفُ الشَّاةَ الْجَمَّاءَ مِنَ الْعَضْبَاءِ بِنَطْحَةٍ نَطَحَتْهَا » . (طب ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وضُعِّف) .

٢٨٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْبِضُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ وَيَقْبِضُ الْعِلْمَ مَعَهُمْ ، فَيَنْشَأُ أَحْدَاثٌ يَنْزُو بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ نَزْوَ الْعِيرِ عَلى العِيرِ ، وَيَكُونُ الشُّحُّ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفاً » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتَصُّ لِلْجَمَّاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (. . . . . عن سلمان[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) هكذا ورد بالمخطوطتين السوريّة والمصريّة.

٢٨٦٩١ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ المُحْـرِمُ الْغُرَابَ وَالْحِـدَأَةَ وَالْعَقْرَبَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ وابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٦٩٢ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ المُحْـرِمُ الْحِـدَأَةَ وَالْعَقْـرَبَ وَالْكَلْبَ الْعَقُـورَ وَالْفَأْرَةَ ، كُلُّ هٰؤُلَاءِ فُوَيْسِقَةٌ » . (الْخَطيب عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٦٩٣ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ المُحْـرِمُ الأَفْعٰى وَالْعَقْرَبَ وَالْحِـدَأَةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفُوَيْسِقَةَ » . (حم ، ع ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ المُحْـرِمُ الْحَيَّةَ وَالْعَقْـرَبَ وَالْفُوَيْسِقَـةَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْحِدَأَةَ وَالسَّبُعَ الْعَادِي وَيَـرْمِي الْغُرَابَ وَلَا يَقْتُلُهُ » . (حم ، هق ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ المَارِقُونَ أَحَبَّ الْفِئَتَيْنِ إِلٰى آللَّهِ وَأَقْرَبَ الْفِئَتَيْنِ مِنَ آللَّهِ » . (ع ، والْخطيب عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ المُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ وَالسَّبُعَ الْعَادِيَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ الْفُوَيْسِقَةَ » . (هـ ، هق ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُل المُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالذِّئْبَ » . (هق ، عن سعيد بن المسيِّب مُرسَلاً) .

٢٨٦٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقْتُلُ ابْنُ مَرْيَمَ الدَّجَّالَ بِبَابِ لُـدٍّ » . (طب ، عن مجمع بن جارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُقْتَلُ الدَّجَّالُ دُونَ بَابِ لُدٍّ بِسَبْعَةَ عَشَرَةَ ذِرَاعَـاً » . (ابن عساكر عن مجمع بن جاريةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٩٣ ـ المسند ٤/١١٧٥٥

٢٨٦٩٤ ـ المسند ٤/١١٧٥٥

٢٨٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْتَلُ بِهٰذِهِ الْحَرَّةِ خِيَارُ أُمَّتِي بَعْدَ أَصْحَابِي » . (هق ، فِي الدَّلائل والْخَطيب وابن عساكر عن أَيُّوب بن بشر المعاوي مُرسلاً) .

٢٨٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْتَلُ فِي جَلَلِ الْخَلِيلِ وَالْقِطْرَانِ مِنْ أَصْحَابِي نَاسٌ » . (الْبغوي وابن عساكر عن يزيد بن أَبي حبيب عن رجالٍ من الصحابة) .

٢٨٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْتَلُ الْقَاتِلُ وَيُحْبَسُ الْمُمْسِكُ » . (قط ، هق ، ك ، عن إسماعيل بن أُميَّة مُرْسَلاً) .

٢٨٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَرَّبُ إِلَى فِيهِ فَيَكْرَهُهُ ، فَإِذَا أُدْنِيَ مِنْهُ شَوَى وَجْهَهُ وَوَقَعَتْ فَرْوَةُ رَأْسِهِ ، فَإِذَا شَرِبَهُ قَطَّعَ أَمْعَاءَهُ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ دُبُرِهِ » . (ت ، غريب ، ك ، عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قوله : يُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٨٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْرُبُ مِنَ الْجِهَادِ : طِيبُ الْكَلَامِ ، وَإِدَامَةُ الصِّيَامِ ، وَالْحَجُّ كُلَّ عَامٍ ، وَلَا يَقْرُبُ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدُ » . (هب ، عن رجالٍ من الصَّحابةِ) .

٢٨٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْضَى لِلنَّبِيِّينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، ثُمَّ يُقْضَى لِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَثَرِهِمْ فَيُسْتَحْبَوْنَ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ » . (ك ، فِي تاريخه عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْكَلْبُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ ، وَالْيَهُودِيُّ ، وَالنَّصْرَانِيُّ ، وَالْمَجُوسِيُّ ، وَالْخِنْزِيرُ ، وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَى قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ لَمْ يَقْطَعُوا صَلَاتَكَ » . (هق ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْعُدُ الْمَقْتُولُ بِالْجَادَّةِ ، فَإِذَا مَرَّ الْقَاتِلُ أَخَذَهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! هٰذَا قَطَعَ عَلَيَّ صَوْمِي وَصَلَاتِي فَيُعَذَّبُ الْقَاتِلُ وَالْآمِرُ بِهِ » . (هب ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ إِنْ تُقْبِلْ قِبَلِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنىً ، وَأَنْزِعِ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ ، وَأَكُفَّ عَلَيْكَ ضَيْعَتَكَ ، فَلاَ تُصْبِحُ إِلاَّ غَنِيًّا ، وَلاَ تُمْسِي إِلاَّ غَنِيًّا ، وَإِنْ أَدْبَرْتَ أَوْ وَلَّيْتَ عَنِّي نَزَعْتُ الْغِنىٰ مِنْ قَلْبِكَ ، وَجَعَلْتُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَأَفْشَيْتُ[1] ضَيْعَتَكَ ، فَلاَ تُصْبِحُ إِلاَّ فَقِيراً ، وَلاَ تُمْسِي إِلاَّ فَقِيراً » . (أبو الشَّيخ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ أَعْظَمُ مِنِّي جُوداً ؟ أَكْلأُهُمْ فِي مَضَاجِعِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْصُونِي ، وَمِنْ كَرَمِي أَنْ أَقْبَلَ تَوْبَةَ التَّائِبِ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ تَائِباً ، مَنْ ذَا الَّذِي قَرَعَ بَابِي فَلَمْ أَفْتَحْ لَهُ ؟ ، مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَنِي فَلَمْ أُعْطِهِ ، أَبَخِيلٌ أَنَا فَيَبْخَلُنِي عَبْدِي ، فَيَبْخَلُنِي عَبْدِي » . (الدَّيلمي عن أبي هدبة عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ لَمْ تَصُمْ جَوَارِحُهُ عَنْ مَحَارِمِي فَلاَ حَاجَةَ لِي فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي » . (أبو نعيم عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ رَحْمَتِي فَارْحَمُوا خَلْقِي » . (أبو الشَّيخ ، كر ، والدَّيلمي عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا غَضِبْتُ عَلَى أَحَدٍ غَضَبِي عَلَى عَبْدٍ أَتَى مَعْصِيَةً فَيَتَعَاظَمُهَا فِي جَنْبِ عَفْوِي ، فَلَوْ كُنْتُ مُعَجِّلاً الْعُقُوبَةَ ، أَوْ كَانَتِ الْعَجَلَةُ مِنْ شَأْنِي لَعَجَّلْتُهَا لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَلَوْ لَمْ أَرْحَمْ عِبَادِي إِلاَّ مِنْ خَوْفِهِمْ مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيَّ لَشَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُمْ وَجَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْهُ الأَمْنَ لِمَا خَافُوا » . (الدَّيلمي عن المنتجع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنْ سَأَلَنِي عَبْدِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ

---

(١) أفْشى ضيعتَهُ: أي كثر عليه معاشه ليشغلَه عن الآخِرةِ. (النهاية: ٣/٤٥٠)

لَمْ يَسْأَلْنِي غَضِبْتُ عَلَيْهِ » . (أبو الشَّيخ عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الشَّابُّ المُؤْمِنُ بِقَدَرِي ، الرَّاضِي بِكِتَابِي ، الْقَانِعُ بِرِزْقِي ، التَّارِكُ لِشَهْوَتِهِ مِنْ أَجْلِي ، هُوَ عِنْدِي كَبَعْضِ مَلَائِكَتِي » . (الدَّيلمي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قُلْ لِأُمَّتِكَ يَقُولُوا : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ عَشْرَاً عِنْدَ الصُّبْحِ ، وَعَشْرَاً عِنْدَ المَسَاءِ ، وَعَشْرَاً عِنْدَ النَّوْمِ يُدْفَعْ عَنْهُمْ عِنْدَ النَّوْمِ بَلْوَى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ المَسَاءِ مُكَايَدَةُ الشَّيْطَانِ ، وَعِنْدَ الصُّبْحِ أَسْوَأُ غَضَبي » . (الدَّيلمي عن ابن عبَّاس عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٨٧١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤَمِّلٍ أَمَّلَ دُونِي بِالأَيَاسِ ، وَلَأُلْبِسَنَّهُ ثَوْبَ المَذَلَّةِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلَأُنَحِّيَنَّهِ مِنْ قُرْبِي ، وَلَأُبْعِدَنَّهُ مِنْ وَصْلِي ، أَيَأْمَلُ عَبْدِي غَيْرِي فِي الشَّدَائِدِ وَالشَّدَائِدُ بِيَدِي وَأَنَا الْحَيُّ الْكَرِيمُ ، وَيَرْجُو غَيْرِي وَبِيَدِي مَفَاتِيحُ الأَبْوَابِ ، وَبَابِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي ، مَنْ ذَا الَّذِي أَمَّلَنِي لِعَظِيمِ نَوَائِبِهِ فَقَطَعْتُ بِهِ دُونَهَا ، أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي رَجَانِي لِعَظِيمِ جُرْمِهِ فَقَطَعْتُ رَجَاءَهُ مِنِّي ، جَعَلْتُ آمَالَ عِبَادِي مُتَّصِلَةً بِي ، وَمَلَأْتُ سَمَاوَاتِي مَنْ لَا يَمَلُّ تَسْبِيحِي ، فَيَابُؤْسَاً لِلْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَيَا شَقْوَةً لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي » . (الدَّيلمي عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! اذْكُرْنِي حِينَ تَغْضَبُ أَذْكُرْكَ حِينَ أَغْضَبُ وَلَا أَمْحَقُكَ فِيمَنْ أَمْحَقُ » . (ابن شاهين عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفيه عثمان بن عطاءٍ الْخراساني ضَعَّفُوهُ) .

٢٨٧١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الرَّحِمُ شُجْنَةٌ ، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ » . (كر ، عن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي ، وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي ، فَمَنْ

نَـازَعَنِي وَاحِدَاً مِنْهُمَـا أَلْقَيْتُـهُ فِي جَهَنَّمَ » . (ابن النَّجَّـار عن ابن عبَّـاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ لِعَبْدِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ! أَلَمْ أَحْمِلْكَ عَلَى الْخَيْلِ وَالإِبِلِ ، وَأُزَوِّجْكَ النِّسَاءَ ، وَأَجْعَلْكَ تَرْبَعُ وَتَـرْأَسُ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى أَيْ رَبِّ ، فَيَقُولُ أَيْنَ شُكْرُ ذٰلِكَ؟ » . (هب ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَلَمْ تَدْعُنِي لِمَرَضٍ كَذَا وَكَذَا فَعَافَيْتُكَ ؟ أَلَمْ تَدْعُنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ كَرِيمَةَ قَوْمِهَا فَزَوَّجْتُـكَ ؟ أَلَمْ ؟ أَلَمْ ؟ » . (أَبو الشَّيخ ، هب ، عن عبد ٱللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَدْنُوا مِنِّي أَحْبَابِي ، فَيَقُولُ المَلاَئِكَةُ : وَمَنْ أَحِبَّاؤُكَ ؟ فَيَقُولُ : فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ ، ، فَيُدْنُونَ مِنْـهُ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : أَمَا إِنِّي لَمْ أَزْوِ الدُّنْيَا عَنْكُمْ لِهَوَانٍ كَانَ بِكُمْ عَلَيَّ ، وَلٰكِنْ أَرَدْتُ بِذٰلِكَ أَنْ أُضْعِفَ لَكُمْ كَرَامَةَ الْيَوْمِ ، فَتَمَنَّوْا عَلَيَّ مَا شِئْتُمُ الْيَوْمَ ، فَيُؤْمَـرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ قَبْـلَ الأَغْنِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفَاً » . (أَبو الشَّيخ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَرِّبُوا أَهْلَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ مِنْ ظِلِّ عَرْشِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ » . (الدَّيلمي عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنَّ الشَّيْبَ نُورٌ مِنْ نُـورِي ، وَإِنِّي أَسْتَحْي أَنْ أُعَذِّبَ نُـورِي بِنَارِي فَـاسْتَحْي مِنِّي » . (أَبو الشَّيـخ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنْ نَازَعَكَ بَصَرُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعَنْتُكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ ، ، وَإِنْ نَازَعَكَ لِسَانُكَ إِلَى بَعْضِ مَا حَرَّمْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ أَعَنْتُكَ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ ، وَإِنْ نَازَعَكَ فَرْجُكَ فَقَدْ أَعَنْتُكَ عَلَيْهِ بِطَبَقَتَيْنِ فَاطْبِقْهُمَا عَلَيْهِ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ بِمَشِيئَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تَشَاءُ لِنَفْسِكَ مَا تَشَاءُ ، وَبِإِرَادَتِي كُنْتَ أَنْتَ الَّذِي تُرِيدُ لِنَفْسِكَ مَا تُرِيدُ ، وَبِفَضْلِ نِعْمَتِي عَلَيْكَ قَوِيتَ عَلَى مَعْصِيَتِي ، وَبِعِصْمَتِي وَتَوفِيقِي وَعَوْنِي وَعَافِيَتِي أَدَّيْتَ إِلَيَّ فَرَائِضِي ، فَأَنَا أَوْلَى بِإِحْسَانِكَ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَوْلَى بِذَنْبِكَ مِنِّي ، فَالْخَيْرُ مِنِّي إِلَيْكَ بِدَاءٌ ، وَالشَّرُّ مِنْكَ إِلَيَّ بِمَا جَنَيْتَ جَزَاءٌ ، وَرَضِيتُ مِنْكَ لِنَفْسِي مَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ مِنِّي » . (أبو نعيم عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ابْنَ آدَمَ أَمَرْتُكَ فَتَوَلَّيْتَ ، وَنَهَيْتُكَ فَتَمَادَيْتَ ، وَسَتَرْتُ عَلَيْكَ فَتَجَرَّأْتَ ، وَأَعْرَضْتُ عَنْكَ فَمَا بَالَيْتَ ، يَا مَنْ إِذَا مَرِضَ شَكَى وَبَكَى ، وَإِذَا عُوفِيَ تَمَرَّدَ وَعَصَى ، يَا مَنْ إِذَا دَعَاهُ الْعَبِيدُ عَدَا وَلَبَّى ، وَإِنْ دَعَاهُ الْخَلِيلُ أَعْرَضَ وَنَأَى ، إِنْ سَأَلْتَنِي أَعْطَيْتُكَ ، وَإِنْ دَعَوْتَنِي أَجَبْتُكَ وَإِنْ مَرِضْتَ شَفَيْتُكَ ، وَإِنْ افْتَقَرْتَ رَزَقْتُكَ ، وَإِنْ أَقْبَلْتَ قَبِلْتُكَ ، وَإِنْ تُبْتَ غَفَرْتُ لَكَ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرة عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : إِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي عَبْدِي شِبْراً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذِرَاعاً ، وَإِذَا تَقَرَّبَ مِنِّي ذِرَاعاً تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعاً ، وَإِذَا أَتَانِي مَاشِياً أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً » . (ط ، حم ، خ ، عن قتادَةَ عن أَنس ، خ ، عن الْغنيمي عن أَنس عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : مَا مِنْ عَبْدٍ قَضَيْتُ عَلَيْهِ قَضِيَّةً رَضِيهَا أَوْ سَخِطَهَا إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهُ » . (ابن شاهين ، ض ، عنه ، قَالَ ابن شاهين : هٰذَا حَدِيثٌ غريبٌ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِسْنَادٌ أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ ابن حجر : وَلَهُ شَاهِدٌ من حديث صهيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : إِنِّي لَأَهُمُّ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَاباً ، فَإِذَا

٢٨٧٢٨ ـ المسند ٤/١٤٠١٥

نَظَرْتُ إِلَى عُمَّارِ بُيُوتِي الْمُتَحَابِّينَ فِيَّ ، وَإِلَى الْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ صَرَفْتُ عَنْهُمْ » . (هب ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى لِلْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ لِقَضَاءِ عِبَادِهِ : إِنِّي لَمْ أَجْعَلْ عِلْمِي وَحِلْمِي فِيكُمْ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَغْفِرَ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْكُمْ وَلاَ أُبَالِي » . (طب ، وأبو نعيم عن ثعلبة بن الْحكم اللَّيثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وحُسِّن) .

٢٨٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ ! إِنِّي لَمْ أَضَعْ عِلْمِي فِيكُمْ إِلاَّ لِمَعْرِفَتِي بِكُمْ ، قُومُوا فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (الطيسي في التَّرغيب عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! وَاحِدَةٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ لِي، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَيْءٍ أَوْ مِنْ عَمَلٍ وَفَّيْتُكَهُ ، وَأَمَّا الَّتِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضُعِّفَ) .

٢٨٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَسْتُ بِنَاظِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وضعف) .

٢٨٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : تَفَضَّلْتُ عَلَى عَبِيدِي بِأَرْبَعِ خِصَالٍ : سَلَّطْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لاَدَّخَرَتْهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَدَّخِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ النَّتْنَ عَلَى الْجَسَدِ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ مَا دَفَنَ خَلِيلٌ خَلِيلَهُ أَبَداً ، وَسَلَّطْتُ السُّلُوَّ عَلَى الْحُزْنِ وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لاَنْقَطَعَ النَّسْلُ ، وَقَضَيْتُ الأَجَلَ وَأَطَلْتُ الأَمَلَ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَخَرِبَتِ الدُّنْيَا وَلَمْ يَتَهَنَّ ذُو مَعِيشَةٍ بِعِيشَتِهِ » . (الْخطيب عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : إِنِّي تَفَضَّلْتُ عَلَى عِبَادِي بِثَلاَثٍ : أَلْقَيْتُ الدَّابَّةَ عَلَى الْحَبَّةِ ، وَلَوْلاَ ذٰلِكَ لَكَنَزَهَا الْمُلُوكُ كَمَا يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ، وَأَلْقَيْتُ

النَّتْنَ عَلَى الْجَسَدِ وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَمْ يَدْفِنْ حَمِيمٌ حَمِيمَهُ ، وَأَذْهَبْتُ الْحُزْنَ ، وَلَوْلَا ذٰلِكَ لَذَهَبَ النَّسْلُ » . (الدَّيلمي عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ تَوَاضَعَ لِي هٰكَذَا رَفَعْتُهُ هٰكَذَا » . (حم ، ع ، والشَّاشي ، طص ، ض ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ثَلَاثٌ مِنَ النِّعَمِ لَا أَسْأَلُ عَبْدِي عَنْ شُكْرِهِنَّ وَأَسْأَلُهُ عَمَّا سِوٰى ذٰلِكَ : بَيْتٌ يَسْكُنُهُ ، وَمَا يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ مِنَ الطَّعَامِ ، وَمَا يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ مِنَ اللِّبَاسِ » . (هناد عن الضَّحَّاك مُرسَلاً) .

٢٨٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى : إِنِّي لَأَسْتَحْيِ مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الْإِسْلَامِ ، فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِي وَرَأْسُ أَمَتِي فِي الْإِسْلَامِ أُعَذِّبُهُمَا فِي النَّارِ بَعْدَ ذٰلِكَ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى : يَا ابْنَ آدَمَ اخْتَرِ الْجَنَّةَ عَلَى النَّارِ ، وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ فَتُقْذَفُوا فِي النَّارِ مُنَكَّسِينَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً » . (الرَّافعي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى : يَا ابْنَ آدَمَ مَا تُنْصِفُنِي ، أَتَحَبَّبُ إِلَيْكَ بِالنِّعَمِ ، وَتَتَمَقَّتُ إِلَيَّ بِالمَعَاصِي ، خَيْرِي إِلَيْكَ مُنْزَلٌ وَشَرُّكَ إِلَيَّ صَاعِدٌ ، وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِينِي عَنْكَ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِعَمَلٍ قَبِيحٍ ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لَوْ سَمِعْتَ وَصْفَكَ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ مِنَ المَوْصُوفِ لَسَارَعْتَ إِلٰى مَقْتِهِ » . (الدَّيلمي والرَّافعي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى : إِنِّي لَأَجِدُنِي أَسْتَحْيِ مِنْ عَبْدِي يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَيَّ ثُمَّ أَرُدُّهُمَا قَالَتِ المَلَائِكَةُ : إِلٰهُنَا لَيْسَ هُوَ بِأَهْلٍ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالٰى : لٰكِنِّي أَهْلُ التَّقْوٰى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُ » . (الْحَكيم عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَلأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَىٰ مَظْلُوماً فَقَدِرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ » . (الْحَاكم فِي الْكِنىٰ والشيرازي فَي الأَلْقَابِ ، طب ، والْخرائطي فِي مساوىء الأَخْلاَق وابن عساكر عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي ، وَارْتِفَاعِي فَوْقَ خَلْقِي ، لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلاَ أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَمْنَيْنِ ، فَمَنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ الْيَوْمَ ، وَمَنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ الْيَوْمَ » . (ابن عساكر عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلاَ أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ ، إِنْ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنْ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ابن المبارك والْحكِيم عن أَنس وابن عبَّاس مُرْسَلاً ، ابن المبارك ، هب ، حب ، عن ابن مسعُود عن أَبي سلمةَ عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ عَلَى دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ الشَّاكِرِينَ » . (ابن الأَنباري فِي الْوقف وأَبُو عمرو الدَّاني فِي طبقات الْقراءِ عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : « مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ » . (خ ، فِي خلق أَفعال الْعباد ، وابن شاهين فِي التَّرغيبِ فِي الذِّكرِ ، وأَبو نعيم فِي المعرفة ، هب ، عن عمر ، هب عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ فَوْقَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ » . (ش ، عن عمرو بن مُرَّةَ مُرْسَلاً) .

٢٨٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَنَا الرَّحْمٰنُ وَهِيَ الرَّحِمُ ، جَعَلْتُ لَهَا شُجْنَةً مِنِّي مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ ، لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَانٌ زَلِقٌ » .

(الْحَكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه) .

٢٨٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَإِنِّي لأَسْرَعُ شَيْءَ إِلَى نُصْرَةِ أَوْلِيَائِي إِنِّي لأَغْضَبُ لَهُمْ كَمَا يَغْضَبُ اللَّيْثُ الْحَرِبُ[1] ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ وَهُوَ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ ، وَمَا تَعَبَّدَ لِي عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلاَ تَقَرَّبَ عَبْدِي الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، فَإِذَا أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمَعاً وَبَصَراً وَيَداً وَمَوْئِلاً ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَسْأَلُنِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكُفُّهُ عَنْهُ ، وَلَوْ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ لَدَاخَلَهُ الْعُجْبُ وَأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يَصْلُحُ لَهُ إِلاَّ الْغِنَى وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يَصْلُحُ لَهُ إِلاَّ الْفَقْرُ ، وَلَوْ أَغْنَيْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يُصْلِحُهُ إِلاَّ الصِّحَّةُ وَلَوْ أَسْقَمْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يَصْلُحُ لَهُ إِلاَّ السُّقْمُ وَلَوْ أَصْحَحْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذٰلِكَ ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي بِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ » . (ابن أبي الدُّنيا فِي كتاب الأولياءِ والْحَكيم وابن مردويه ، حل ، هق ، فِي الأسماءِ وابن عساكر عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ حِصْنِي ، فَمَنْ دَخَلَهُ أَمِنَ عَذَابِي » . (ابن النَّجَّار عن عَلِيٍّ ، ابن النَّجَّار عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَنَا ٱللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنَا كَلِمَتِي مَنْ قَالَهَا أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي ، وَمَنْ أَدْخَلْتُهُ جَنَّتِي فَقَدْ أَمِنَ ، وَالْقُرْآنُ كَلاَمِي وَمَنْ قَرَأَهُ فَقَدْ أَمِنَ ، وَالْقُرْآنُ كَلاَمِي وَمِنِّي خَرَجَ » . (الْخطيب عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : مَنْ أَبَرَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِي ضَعِيفاً فَلَمْ

---

(١) الحَربُ: الغضبانُ. (نهاية: ١/٣٥٨)

يَكُنْ مَعَهُ مَا يُكَافِؤُهُ عَلَيْهِ كَافَيْتُهُ أَنَا عَلَيْهِ » . (الْخطيب عن دينار عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! بَقِيَ لَكُمْ شَيْءٌ لَمْ تَنَالُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : وَمَا هُوَ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ : رِضْوَانِي » . (الْحكيم عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ نَاصَبَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي عَنْ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّي الْمُؤْمِنُ الْغِنَىٰ فَأَصْرِفُهُ مِنَ الْغِنَىٰ إِلَى الْفَقْرِ وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْغِنَىٰ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّي الْمُؤْمِنُ الْفَقْرَ فَأَصْرِفُهُ إِلَى الْغِنَىٰ وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْفَقْرِ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، وَعُلُوِّي وَبَهَائِي ، وَجَمَالِي وَارْتِفَاعُ مَكَانِي ، لَا يُؤْثِرُ عَبْدٌ هَوَايَ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ إِلَّا أَثْبَتُّ أَجَلَهُ عِنْدَ بَصَرِهِ ، وَضَمِنَتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ رِزْقَهُ وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ » . (طب ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وحُسن) .

٢٨٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا آدَمُ ! قُمْ فَجَهِّزْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى النَّارِ وَوَاحِداً إِلَى الْجَنَّةِ ، فَبَكَىٰ أَصْحَابُهُ وَبَكَىٰ ، فَقَالَ : ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا أُمَّتِي فِي الْأُمَمِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ » . (طب ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : لَا أَذْهَبُ بِصَفِيَّتَيْ عَبْدِي فَأَرْضَى لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (حل ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ ، قِيلَ : وَمَا أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : أَهْلُ

٢٨٧٥٨ ـ المسند ٤/١١٧٢٢

مَجَالِسِ الذِّكْرِ فِي المَسَاجِدِ » . (حم ، حب ، وابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذِّكرِ ، هب ، ع ، ض ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ ولاَ مُؤْمِنَةٍ يُقَدِّمُ ٱللَّهُ لَهُ ثَلاَثَةَ أَوْلاَدٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . (ابن أبي الدُّنْيا فِي كتاب الإِخْوان ، طب ، عن عمرو بن عبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : لِي الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْفَخْرُ ، وَالْقَدَرُ سِرِّي ، فَمَنْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ كَبَبْتُهُ فِي النَّارِ » . (الْحَكيم عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِبْنَ آدَمَ ! قُمْ إِلَيَّ أَمْشِ إِلَيْكَ ، اِمْشِ إِلَيَّ أُهَرْوِل إِلَيْكَ ، ابْنَ آدَمَ ! إِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْرَاً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعَاً ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعَاً دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعَاً ، ابْنَ آدَمَ ! إِنْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ تَعْمَلْهَا كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، وَأَنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا لَكَ عَشْرَاً ، وَإِنْ هَمَمْتَ بِسَيِّئَةٍ فَحَجَزَكَ عَنْهَا هَيْبَتِي كَتَبْتُهَا لَكَ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلْتَهَا كَتَبْتُهَا سَيِّئَةً وَاحِدَةً » . (ك ، وابن النَّجَّار عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ رَبُّكُمْ : يَا ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنىً ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ رِزْقَاً ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لاَ تَبَاعَدْ مِنِّي فَأَمْلأْ قَلْبَكَ فَقْرَاً ، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ شُغْلاً » . (طب ، ك ، عن مغفل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ : المُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي » . (حم ، ابن أبي الدُّنْيا فِي كتاب الإِخوان ، طب ، حل ، عن الْعرباض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : إِنَّمَا أَتَقَبَّلُ الصَّلاَةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِي ، وَلَمْ يَتَكَبَّرْ عَلَى خَلْقِي ، وَقَطَعَ نَهَارَهُ بِذِكْرِي ، وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى خَطِيئَتِهِ ، يُطْعِمُ الْجَائِعَ وَيُؤْوِي الْغَرِيبَ ، وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ ، وَيُوَقِّرُ الْكَبِيرَ ، فَذَاكَ الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ، وَيَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبُ لَهُ ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيَّ فَأَرْحَمُهُ فَمَثَلُهُ عِنْدِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوْسِ فِي الْجِنَانِ لاَ يَتَسَنَّى[1] ثِمَارُهَا ، وَلاَ يَتَغَيَّرُ حَالُهَا » . (قط ، فِي الأَفْرَادِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : اسْتَقْرَضْتُ عَبْدِي فَلَمْ يُقْرِضْنِي ، وَشَتَمَنِي عَبْدِي وَهُوَ لاَ يَدْرِي ، يَقُولُ : وَادَهْرَاهُ وَادَهْرَاهُ وَأَنَا الدَّهْرُ » . (ابن جرير ، ك ، هق ، عن أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ يَخْضِدُ[2] ٱللَّهُ شَوْكَهُ فَيَجْعَلُ مَكَانَ كُلِّ شَوْكَةٍ ثَمَرَةً ، إِنَّهَا تُنْبِتُ ثَمَراً يَفْتِقُ الثَّمَرُ مِنْهَا عَنِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ لَوْناً مِنَ الطَّعَامِ مَا مِنْهَا لَوْنٌ يَشْبَهُ الآخَرَ » . (ك ، هق ، فِي الْبعث عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَى الْعَبْدِ الاِشْتِغَالَ بِي جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي ، فَإِذَا جَعَلْتُ بُغْيَتَهُ وَلَذَّتَهُ فِي ذِكْرِي عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ ، فَإِذَا عَشِقَنِي وَعَشِقْتُهُ رَفَعْتُ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَصَيَّرْتُ ذٰلِكَ مُغَالِباً عَلَيْهِ لاَ يَسْهُو إِذَا سَهَا النَّاسُ ، أُولٰئِكَ كَلاَمُهُمْ كَلاَمُ الأَنْبِيَاءِ ، أُولٰئِكَ الأَبْطَالُ حَقًّا ، أُولٰئِكَ الَّذِينَ إِذَا أَرَدْتُ بِأَهْلِ الأَرْضِ عُقُوبَةً وَعَذَاباً ذَكَرْتُهُمْ فَصَرَفْتُ ذٰلِكَ عَنْهُمْ » . (حل ، عن الْحَسن مُرْسلاً) .

٢٨٧٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : انْظُرُوا فِي دِيوَانِ عَبْدِي ، فَمَنْ

---

(١) سَنَّ: يَتَسَنَّى أي تغيَّر وَأَنتَنَ. (نهاية: ٢/٤١٣)
(٢) يَخْضِدُ: يقطعُ. (نهاية: ٢/٣٩)

رَأَيْتُمُوهُ سَأَلَنِي الْجَنَّةَ أَعْطَيْتُهُ ، وَمَنِ اسْتَعَاذَنِي مِنَ النَّارِ أَعَذْتُهُ » . (حل ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوضَعُ فِيهِ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ، مَا غَرَّكَ بِي ؟ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الظُّلْمَةِ ، وَبَيْتُ الْفِتْنَةِ ، وَبَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، مَا غَرَّكَ بِي إِذْ كُنْتَ تَمْشِي فَدَدَاً[1] ، فَإِنْ كَانَ مُصْلِحاً أَجَابَ عَنْهُ مُجِيبُ الْقَبْرِ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَيَقُولُ الْقَبْرُ : إِنِّي إِذَنْ أَعُودُ إِلَيْهِ خَضِراً ، وَيَعُودُ جَسَدُهُ عَلَيْهِ نُوراً وَتَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (الْحَكِيم ، ع ، طب ، حل ، عن أَبِي الْحَجَّاج الثمالِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ أَهْلُ النَّارِ : هَلُمُّوا فَلْنَصْبِرْ ، فَيَصْبِرُوا خَمْسَمَائَةِ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَا يَنْفَعُهُمْ قَالُوا : هَلُمُّوا فَلْنَجْزَعْ ، فَيَبْكُونَ خَمْسَمائَةِ عَامٍ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ لَمْ يَنْفَعْهُمْ قَالُوا : سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجَزِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ » . (طب ، عن كعب بن ملكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ الْبَلَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلَى أَحْبَابِي وَأُولِي طَاعَتِي أَبْلُو بِكَ أَخْيَارَهُمْ ، وَأَخْتَبِرُ صَبْرَهُمْ ، وَأُمَحِّصُ بِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأَرْفَعُ بِكَ دَرَجَاتِهِمْ . وَيَقُولُ الرَّخَاءُ كُلَّ يَوْمٍ : إِلَى أَيْنَ أَتَوَجَّهُ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِلَى أَعْدَائِي وَأَهْلِ مَعْصِيَتِي ، أَزِيدُ بِذَلِكَ طُغْيَانَهُمْ ، وَأُضَاعِفُ بِذَلِكَ ذُنُوبَهُمْ ، وَأُعَجِّلُ بِكَ لَهُمْ ، وَأُكْثِرُ بِكَ عَلَى غَفَلَتِهِمْ » . (الدَّيلمي عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ لِأَخِيهِ إِلَّا بَنِي هَاشِمٍ لَا يَقُومُونَ لِأَحَدٍ » . (طب ، والْخطيب عن أَبِي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الفدد: الذي يعلو صوته. (نهاية: ٣/٤١٩)

(الْياءُ مَعَ الْكاف)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُكْسَى الْكَافِرُ لَوْحَيْنِ مِنْ نَارٍ فِي قَبْرِهِ » . (ابن مردويه عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ هَارِبَاً إِلَى مَكَّةَ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ مَكَّةَ فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ وَيُبْعَثُ إِلَيْهِ بَعْثٌ مِنَ الشَّامِ فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذٰلِكَ أَتَاهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيُبَايِعُونَهُ ثُمَّ يَنْشُو رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ فَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ بَعْثَاً فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ وَذٰلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ ، فَيَقْسِمُ الْمَالَ وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ بِسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، فَيَلْبَثُ سَبْعَ سِنِينَ ثُمَّ يُتَوَفَّى وَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ » . (حم ، د ، ك ، عن أُمِّ سلمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ ، فَهِيَ لَكُمْ وَهِيَ عَلَيْهِمْ ، فَصَلُّوا مَعَهُمْ مَا صَلَّوْا بِكُمُ الْقِبْلَةَ » . (د ، عن قبيصة بن وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : الْخَسْفُ ، وَالْقَذْفُ ، وَالْمَسْخُ » . (هـ ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يَقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَعُدُّهُ » . (حم ، م ، عن أَبي سَعيدٍ وجابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٧٤ ـ المسند ١٠/٢٦٧٥١

٢٨٧٧٧ ـ المسند ٤/١١٠١٢، ١١٣٣٩، المسند ٥/١٤٥٧٣

٢٨٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ ، يَأْتُونَكُمْ مِنَ الأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلاَ آبَاؤُكُمْ فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ ، لاَ يُضِلُّونَكُمْ وَلاَ يَفْتِنُونَكُمْ » . (حم ، م ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُبَّادٌ جُهَّالٌ ، وَقُرَّاءٌ فَسَقَةٌ » . (حل ، ك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجُبُّونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ الْغَنَمِ ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ فَهُوَ مَيِّتٌ » . (هـ ، عن تميمٍ الدَّاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . (د ، ن ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْثِي المَالَ حَثْيًا وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًّا » . (حم ، م ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي : خَسْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَقَذْفٌ » . (حم ، هـ ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ فِي آخِرِهَا الْفَنَاءُ » . (د ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَ الْخُبْثُ » . (ت ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، ز) .

٢٨٧٨٢ ـ المسند ١٤٤١٣/٥

٢٨٧٨٣ ـ المسند ٦٥٣٢/٢

٢٨٧٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي آثْنَا عَشَرَ أَمِيراً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (ت ، عن جابر بن سمرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٧٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ فِي رَكْعَتَيِ الضُّحَى أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ عن أَبِي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ لِلصَّغِيرِ الْحَسَنَاتُ وَلَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ ، وَتَكُونُ حَسَنَاتُهُ لِأَبَوَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ كُتِبَ عَلَيْهِ السَّيِّئَاتُ وَالْحَسَنَاتُ » . (أَبو الشَّيخ عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ أَنِينُ المَرِيضِ ، فَإِنْ كَانَ صَابِراً كَانَ أَنِينُهُ حَسَنَاتٌ ، وَإِنْ كَانَ أَنِينُهُ جَزَعاً كُتِبَ هَلُوعاً لَا أَجْرَ لَهُ » . (أَبو نعيم عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةٍ يُشِيرُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أُصْبُعٍ حَسَنَةٌ » . (ك ، فِي تاريخِهِ عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةٍ يُشِيرُ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ أُصْبُعٍ حَسَنَةٌ » . (ك ، فِي تاريخه عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مُدٌّ مِنَ الْوُضُوءِ » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ » . (عفان بن مسلم الصَّفَّار فِي جُزئِهِ عن بريدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩١ ـ المسند ٤ / ١٣٧٩٠

٢٨٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي الْمُؤْمِنَ الْوَقْعَةُ فِي الشَّهْرِ » . (أَبُو نَعيم عن معاوية بن يحيىٰ بن المغيرة بن الْحارث بن هشام عن أَبيهِ عن جدِّه) .

٢٨٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِيكَ مِنَ الدُّنْيَا : مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شَيْءٌ يُظِلُّكَ فَذٰلِكَ وَإِنْ كَانَتْ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ » . (ابن النَّجَّار عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي ثَلاَثُ نَتَرَاتٍ ـ يَعْنِي فِي الْبَوْلِ ـ » . (عبد الرَّزَّاق عن ابن جريرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ معضلاً) .

٢٨٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِي مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ سِتَّةُ أَمْدَادٍ » . (البزار عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَضُعِّفَ) .

٢٨٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ كَحَوَاصِلِ الْحَمَامِ لاَ يَرِيحُونَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . (د ، ن ، وابن سعد ، هق ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَرْبَعُ فِتَنٍ وَفِي الرَّابِعَةِ الْفَنَاءُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفتن عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمْ » . (هـ ، ك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ لِأُمَّتِي مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قِزْوِينُ ، السَّاكِنُ بِهَا أَفْضَلُ مِنْ سَاكِنِ الْحَرَمَيْنِ » . (أَبو بكر الصَّغاني فِي أَمَالِيهِ وَالرَّافعي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الرَّافعي : كَأَنَّهُ يُرِيدُ السُّكُونَ بِهَا لِلْمُرابَطَةِ) .

٢٨٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلْيَقُلْ حَقًّا ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُرْضِي بِهَا السُّلْطَانَ فَيَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ » . (ابن منده وابن عساكر عن بلال بن الْحارث المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أَحَدِ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لاَ يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » . (حم ، والْبغوي طب ، هق ، فِي الدَّلائل ، وابن عساكر عن عبد آللَّهِ بن معتّب بن أَبي بردةَ ، كر ، عن ربيعةَ بن أَبي عبد الرَّحمن مُرسَلاً عن أَبيهِ عن جدِّه المظفري) .

٢٨٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مُلُوكٌ يَلُونَ أَمْرَ أُمَّتِي يُعِزُّ آللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ » . (حل ، وابن عساكر عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ تَظَاهُرٍ مِنَ الْفِتَنِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَنِ أَمِيرٌ أَوَّلَ مَا يَكُونُ عَطَاؤُهُ لِلنَّاسِ أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ فَيَحْثِي لَهُ فِي حِجْرِهِ ، يَهُمُّهُ من يَقْبَلُ مِنْهُ صَدَقَةَ ذٰلِكَ المَالِ لِمَا يُصِيبُ النَّاسُ مِنَ الْفَرَجِ » . (حل ، وابن عساكر عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالمَسْخُ وَالْقَذْفُ بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ وَشُرْبِهِمُ الْخُمُورَ » . (طب ، وابن عساكر عن أَبي مَالِكٍ الأَشعري ، الْبغوي عن هشام بن الْغازِ عن أَبيه عن جَدِّه ربيعةَ) .

٢٨٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِآللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ كَمَا كَفَرَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارٰى يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ ، يَقُولُونَ : الْخَيْرُ مِنَ آللَّهِ وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ ، فَيُقِرُّونَ عَلٰى ذٰلِكَ كِتَابَ آللَّهِ وَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمانِ وَالمَعْرِفَةِ ، فَمَا يَلْقٰى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ ، أُولٰئِكَ زَنَادِقَةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، فِي زَمَانِهِمْ يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَانِ فَيَنَالُهُمْ مِنْ ظُلْمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَةٍ ، ثُمَّ يَبْعَثُ آللَّهُ طَاعُونَاً فَيُفْنِي عَامَّتَهُمْ ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ ، المُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ فَرَحُهُ ، شَدِيدٌ غَمُّهُ ، ثُمَّ يَكُونُ المَسْخُ فَيَمْسَخُ آللَّهُ عَامَّةَ أُولٰئِكَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلٰى أَثَرِ ذٰلِكَ قَرِيباً » . (طب ، والْبغوي عن رافع بن خُديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلاَنِ : أَحَدُهُمَا وَهْبٌ يَهَبُ آللَّهُ لَهُ

الْحِكْمَةَ ، وَالآخَرُ غَيْلاَنُ فِتْنَتُهُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ » . (ابن سعد وعبد بن حميد ، ع ، طب ، هق ، فِي الدَّلائل وضَعَّفهُ عن عبادة بن الصَّامت ، وأوردَهُ ابنُ الجوزي فِي المَوْضوعات فَلَمْ يُصِبْ عَنْ عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ صلةُ ، يَدْخُلُ بِشَفَاعَتِهِ الْجَنَّةَ كَذَا وَكَذَا » . (ابن سعد عن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد بن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلاَغاً) .

٢٨٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ نِيفَ عَلَى سَبْعِينَ دَجَّالاً » . (نعيم بن حماد فِي الْفتن عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دِيْدَانُ الْقُرَّاءِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهُمُ الأَنْتَنُونَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ قَلاَنِسُ الْبُرُودِ فَلاَ يُسْتَحْيي يَوْمَئِذٍ مِنَ الرِّبَا ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى جَمْرَةٍ ، وَالْمُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ أَجْرُهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ ، قَالُوا : مِنَّا أَوْ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلْ مِنْكُمْ » . (الْحكيم عن إبان عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ لِلْمُسْلِمِينَ ثَلاَثَةُ أَمْصَارٍ : مِصْرٌ بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ ، وَمِصْرٌ بِالْحِيرَةِ ، وَمِصْرٌ بِالشَّامِ ، فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ ، فَيَخْرُجُ الدَّجَّالُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ فَيُهْزَمُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَأَوَّلُ مِصْرٍ يَرُدُّهُ الْمِصْرُ الَّذِي بِمُلْتَقَى الْبَحْرَيْنِ فَيَصِيرُ أَهْلُهَا ثَلاَثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تُقِيمُ تَقُولُ نَشَامَّهُ نَنْظُرْ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، وَمَعَ الدَّجَّالِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، وَأَكْثَرُ مَنْ مَعَهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِي الْمِصْرَ الَّذِي يَلِيهِمْ ، فَيَصِيرُ أَهْلُهُ ثَلاَثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تَقُولُ نَشَامَّهُ وَنَنْظُرُ مَا هُوَ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالأَعْرَابِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْمِصْرِ الَّذِي يَلِيهِمْ ، ثُمَّ يَأْتِي الشَّامَ فَيَنْحَازُ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَقَبَةِ أَفيق فَيَبْعَثُونَ سَرْحاً

٢٨٨١١ ـ المسند ٧/ ١٧٩٢٠

لَهُمْ فَيُصَابُ سَرْحُهُمْ » . (حم ، ع ، كر ، عن عثمان بن أبي الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ سَنَوَاتٌ خَدَّاعَةٌ ، يُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيَتَكَلَّمُ الرُّوَيْبِضَةُ الْوَضِيعُ مِنَ النَّاسِ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتن عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بَعْدِي خُلَفَاءُ وَبَعْدَ الْخُلَفَاءِ الأُمَرَاءُ ، وَبَعْدَ الأُمَرَاءِ المُلُوكُ ، وَبَعْدَ المُلُوكِ الْجَبَابِرَةُ ، وَبَعْدَ الْجَبَابِرَةِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً ، وَمِنْ بَعْدِهِ الْقَحْطَانِيُّ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا هُوَ دُونَهُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ عن عبد الرَّحْمن بن قيس بن جابر الصدفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ » . (نعيم بن حمَّاد عن أسماءَ بنت أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ صَوْتٌ فِي رَمَضَانَ ، وَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ بِمِنىً يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ وَيُسْفَكُ فِيهَا الدِّمَاءُ حَتَّى تَسِيلَ دِمَاؤُهُمْ عَلى عَقَبَةِ الْجَمْرَةِ » . (نعيم عن عمرو بن شعيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ وَفِي شَوَّالٍ مَعْمَعَةٌ ، وَفِي ذِي الْقِعْدَةِ تَتَحَارَبُ الْقَبَائِلُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ يُنْتَهَبُ الْحَاجُّ ، وَفِي المُحَرَّمِ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَلاَ إِنَّ صَفْوَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ فُلاَنٌ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » . (نعيم عن شهر بن حوشب مُرْسَلاً) .

٢٨٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ فَيُخْرِجُهُمْ فَيَكُونُوا فِي وَادٍ مِنْ أَدْنَى الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ

٢٨٨١٧ ـ المسند ٢/٤٣٣٧

الْحَيَوَانُ ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضَافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَفَرَشَهُمْ وَلَحَفَهُمْ وَزَوَّجَهُمْ لاَ يُنْقِصُ ذٰلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْئاً » . (حم ، وابن عساكر عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ ، قِيلَ : أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لاَ ، مَا أَقَامُوا الصَّلاَةَ » . (حم ، ع ، ض ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةٌ : مُؤْمِنٌ وَمُنَافِقٌ وَفَاجِرٌ » . (حم ، حب ، ك ، هب ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، إِذَا ظَهَرَتِ الْقَيْنَاتُ ، والمَعَازِفُ ، وَاسْتُحِلتِ الْخُمُورُ » . (عبد بن حميد وابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ المَلاَهِي وابن النَّجَّار عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ النَّارَ ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! سَمِّهِمْ لَنَا لَعَلَّنَا نَحْثُو فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، فَقَالَ : لَعَلَّهُمْ يَحْثُونَ فِي وَجْهِكَ وَيَفْقَأُونَ عَيْنَكَ » . (طب ، ض ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي الْخَسْفُ وَالْقَذْفُ وَالمَسْخُ » . (هـ ، عن سهل بن سعد بن أَبي خَيْثَمَةَ عن هشام بن الْغَاز عن أَبيه عن جدِّه ربيعة الْجرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨١٨ ـ المسند ٤/١١٢٢٤

٢٨٨١٩ ـ المسند ٤/١١٣٤٠

٢٨٨٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي المَهْدِيُّ ، إِنْ قَصُرَ عُمُرُهُ فَسَبْعُ سِنِينَ ، وَإِلاَّ فَثَمَانٍ ، وَإِلاَّ فَتِسْعُ سِنِينَ ، تَنْعَمُ أُمَّتِي فِي زَمَانِهِ نَعِيماً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهُ قَطُّ ، الْبَرُّ مِنْهُمْ وَالْفَاجِرُ ، تُرْسَلُ السَّمَاءُ عَلَيْهِمْ مِدْرَاراً ، وَلاَ تَدَّخِرُ الأَرْضُ شَيْئاً مِنْ نَبَاتِهَا ، وَيَكُونُ المَالُ كُدُوساً ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ! أَعْطِنِي فَيَقُولُ : خُذْ » . (قط فِي الأَفْرَاد ، طس ، عن أَبي هريرةَ عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ : صُحْبَتُهُمْ بَلاَءٌ ، وَمُفَارَقَتُهُمْ كُفْرٌ » . (ابن النَّجَّار عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَذْفٌ وَمَسْخٌ وَخَسْفٌ : إِذَا ظَهَرَتِ المَعَازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ المَلاَهِي عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ ، وَفُقَهَاءُ كَذَبَةٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُمْ فَلاَ يَكُونَنَّ لَهُمْ عَرِيفاً وَلاَ جَابِياً وَلاَ خَازِناً وَلاَ شُرَطِيًّا » . (الْخَطيب عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ ، يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ وَيَلْفِظُونَهُ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (عبد بن حميد ، طب ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بِالشَّامِ جُنْدٌ ، وَبِالْعِرَاقِ جُنْدٌ ، وَبِالْيَمَنِ جُنْدٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خِرْ لِي ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (طب ، عن عبد ٱللَّهِ بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ شَرَّ قَتْلَى ، أَظَلَّتْهُمُ السَّمَاءُ ، وَأَقَلَّتْهُمُ الأَرْضُ كِلاَبُ أَهْلِ النَّارِ » . (طب ، عن عبد ٱللَّهِ بن خبان بن الأَرت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي شَرَابٌ هُوَ الْخَمْرُ يَسْتَحِلُّونَهُ بِاسْمٍ يُسَمُّونَهُ غَيْرَ الْخَمْرِ » . (طب ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « يَكُونُ فِي آخِرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ رِجَالٌ يَرْكَبُونَ عَلَى المَيَاثِرِ حَتَّى يَأْتُوا أَبْوَابَ المَسَاجِدِ ، نِسَاؤُهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْعِجَافِ ، الْعَنُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لَخَدَمَهُمْ كَمَا خَدَمَكُمْ نِسَاءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ » . (ك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ نَاسٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ يَغْدُونَ فِي سَخَطِ اللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي غَضَبِهِ » . (حم ، ك ، عن أبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ ذَا زَبِيبَتَيْنِ يَتْبَعُ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُ ، فَلَا يَزَالُ يَتْبَعُهُ وَهُوَ يَفِرُّ مِنْهُ حَتَّى يُلْقِمَهُ أُصْبُعَهُ » . (ك ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ ذَلِيقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرآنِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيهِمْ ، أَلَا فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ ثُمَّ إِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَأَنِيمُوهُمْ فَالمَأْجُورُ قَاتِلُهُمْ » . (حم ، ك ، عن أبي بكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ إِخْوَانُ الْعَلَانِيَةِ ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَيْفَ يَكُونُ ذٰلِكَ ، قَالَ : ذٰلِكَ بِرَغْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ وَرَهْبَةِ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ » . (حم ، حل ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يَأْخُذُونَ المُلْكَ يَقْتُلُ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » . (حم ، عن عمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٥ ـ المسند ٨/٢٢١١٦

٢٨٨٣٦ ـ المسند ٦/١٨٣٤٨

٢٨٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ فَيُنْزِلُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ رِزْقاً مِنْ رِزْقِهِ فَيُصْبِحُونَ مُشْرِكِينَ يَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » . (حم ، عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَحْضُرُونَ السُّلْطَانَ فَيَحْكُمُونَ بِغَيْرِ حُكْمِ ٱللَّهِ وَلاَ يَنْهَوْنَهُ فَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ » . (أبو نعيم والدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رِجَالٌ طُلْسٌ[1] رُءُوسُهُمْ ، دُنْسٌ ثِيَابُهُمْ ، لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى ٱللَّهِ لأَبَرَّهُمْ » . (الدَّيلمي عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي قُصَّاصٌ لاَ يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِمْ » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ قَيِّماً لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طب ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ مِنْ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طب ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَكُونُ بَعْدِي مِنَ الْخُلَفَاءِ عِدَّةُ نُقَبَاءِ مُوسَىٰ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفتن عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) طُلْس: مُغْبَرَّةُ الألوان. (نهاية: ٣/١٣٢)

٢٨٨٣٧ ـ المسند ٥/١٥٥٣٧

(الْيَاءُ مَعَ اللاَّم)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلَبِّي الْمُعْتَمِرُ حَتَّى يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ » . (د ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِ آزَرَ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ فَيَقُولُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لاَ تَعْصِينِي ؟ فَيَقُولُ أَبُوهُ : فَالْيَوْمَ لاَ أَعْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : يَا رَبِّ ! إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنَّكَ لاَ تُخْزِينِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ، وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الأَبْعَدِ ؟ فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَيُقَالُ : يَا إِبْرَاهِيمُ انْظُرْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْكَ ، فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيخٍ (١) مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ » . (خ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ فَيُغَاثُونَ بِطَعَامٍ ذِي غُصَّةٍ فَيَذْكُرُونَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُجِيزُونَ الْغُصَصَ فِي الدُّنْيَا بِالشَّرَابِ فَيَسْتَغِيثُونَ بِالشَّرَابِ فَيُدْفَعُ إِلَيْهِمُ الْحَمِيمُ بِكَلاَلِيبِ الْحَدِيدِ ، فَإِذَا دَنَتْ مِنْ وُجُوهِهِمْ شَوَتْ وُجُوهَهُمْ ، فَإِذَا دَخَلَتْ بُطُونَهُمْ قَطَّعَتْ مَا فِي بُطُونِهِمْ فَيَقُولُونَ : ادْعُوا خَزَنَةَ جَهَنَّمَ ، فَيَقُولُونَ : أَلَمْ تَكُ تَأْتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلاَلٍ ، فَيَقُولُونَ : ادْعُوا مَالِكاً فَيَقُولُونَ : يَا مَالِكُ ! لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ، فَيُجِيبُهُمْ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ فَيَقُولُونَ : ادْعُوا رَبَّكُمْ ، فَلاَ أَحَدَ خَيْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْماً ضَالِّينَ ، رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ، فَيُجِيبُهُمْ اخْسَؤُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَئِسُوا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَعِنْدَ ذَلِكَ يَأْخُذُونَ فِي الزَّفِيرِ وَالْحَسْرَةِ

---

(١) الذِّيخ : هو الذئب الجريء والفرس الحصان وذكر الضِّباع الكثير الشعر. (الجامع الصَّغير والزوائد: ٣/٤٣٤)

وَالْوَيْلِ » . (ش ، ت ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْقَى عِيسَى حُجَّتَهُ فِي قَوْلِهِ ﴿ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ ﴾[1] فَلَقَّاهُ ٱللَّهُ : ﴿ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ﴾[2] الآيَةَ كُلَّهَا » . (ت ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَلِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِىءُ ٱسْمُهُ ٱسْمِي لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَطَوَّلَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى يَلِيَ » . (ت ، عن ابن مسعُودٍ وَأَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ ، عَلَيْهِ شَطْرُ عَذَابِ الْعَالَمِ » . (عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْجِمُ النَّاسَ الْعَرَقُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ » . (ك ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْحِدُ بِمَكَّةَ كَبْشٌ مِنْ قُرَيْشٍ اسْمُهُ عَبْدُ ٱللَّهِ ، عَلَيْهِ مِثْلُ أَوْزَارِ نِصْفِ النَّاسِ » . (حم ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُلْحِدُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ يَكُونُ عَلَيْهِ نِصْفُ عَذَابِ الْعَالَمِ » . (حم ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ورجال الْحديثين ثِقَاتٌ) .

٢٨٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَلْزَمُ الْوَالِدَ مِنَ الْعُقُوقِ لِوَلَدِهِ مَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ مِنَ الْعُقُوقِ لِوَالِدِهِ » . (ابن النَّجَّار عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٦

(٢) سورة المائدة، الآية: ١١٦.

٢٨٨٥١ ـ المسند ٤٦١/١

٢٨٨٥٢ ـ المسند ٤٨١/١

٢٨٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْزَمُ الْوَالِدَيْنِ مِنَ الْبِرِّ لِوَلَدِهِمَامَا يَلْزَمُ الْوَلَدَ : يُؤَدِّبَانِهِ وَيُزَوِّجَانِهِ » . (أبو نعيم عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْقى رَجُلٌ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ لَهُ يَا أَبَتِ أَيُّ ابْنٍ كُنْتُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ خَيْرُ ابْنٍ ، فَيَقُولُ هَلْ أَنْتَ مُطِيعِي الْيَوْمَ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيَقُولُ : خُذْ بِأَزِرَّتِي فَيَأْخُذُ بِأَزِرَّتِهِ ثُمَّ يَنْطَلِقُ حَتَّى يَأْتِيَ آللَّهَ وَهُوَ يُعْرِضُ الْخَلْقَ فَيَقُولُ : يَا عَبْدِي ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتَ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ وَأَبِي مَعِي ، فَإِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لاَ تُخْزِيَنِي ، فَيَمْسَخُ آللَّهُ أَبَاهُ ضَبْعاً فَيَهْوِي فِي النَّارِ فَيَأْخُذُ بِأَنْفِهِ فَيَقُولُ آللَّهُ : يَا عَبْدِي ! أَبُوكَ هُوَ فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ » . (بز ، ك ، عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَلْقى آللَّهُ شَارِبَ الْخَمْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَلْقَاهُ وَهُوَ سَكْرَانُ فَيَقُولُ : وَيْلَكَ مَا شَرِبْتَ ؟ فَيَقُولُ الْخَمْرَ فَيَقُولُ : أَلَمْ أُحَرِّمْهَا عَلَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (عب ، عن معمر عن إبان عن الْحسن مُرْسَلاً) .

٢٨٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «يُلْقىٰ فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ؟ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ». (قط، فِي الصِّفَاتِ عَنْ أَنسٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْقى فِي النَّارِ أَهْلُهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ حَتَّى يَأْتِيَهَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَضَعُ فِيهَا قَدَمَهُ فَتَنْزَوِي فَتَقُولُ : قَطْ قَطْ » . (قط ، فِي الصِّفات عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُلْقى الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيَبْكُونَ حَتَّى تَنْفَدَ الدُّمُوعُ ثُمَّ يَبْكُونَ الدِّمَاءَ حَتَّى إِنَّهُ لَيَصِيرُ فِي وُجُوهِهِمْ أُخْدُودٌ لَوْ أُرسِلَتْ فِيهَا سَفِينَةٌ لَجَرَتْ » . (هناد عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

(الْيَاءُ مَعَ الميم)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْكُثُ أَبُو الدَّجَّالِ وَأُمُّهُ ثَلاَثِينَ عَامَاً لاَ يُولَدُ لَهُمَا وَلَدٌ ، ثُمَّ يُولَدُ لَهُمَا غُلاَمٌ أَعْوَرُ أَضَرُّ شَيْءٍ وَأَقَلُّهُ مَنْفَعَةً ، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ ، أَبُوهُ طِوَالٌ ضَرِبُ اللَّحْمِ كَأَنَّ أَنْفَهُ مِنْقَارٌ ، وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ[1] طَوِيلَةُ الثَّدْيَيْنِ » . (حم ، ت ، عن أَبي بكْرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمْكُثُ المُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلاَثاً » . (حم ، م ، ت ، ن ، عن الْعَلاَءِ بن الْحَضرمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا » . (حم ، د ، ت ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمِينُكَ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ عَلَيْهِ صَاحِبُكَ » . (حم ، م ، د ، هـ ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُمَثَّلُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلاً فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ حَمَلَهُ فَخَالَفَ أَمْرَهُ ، فَيَنْتَشِلُ لَهُ خَصْمَاً فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَبِئْسَ حَامِلِي ، تَعَدَّى حُدُودِي ، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي ، وَرَكِبَ مَعْصِيَتِي ، وَتَرَكَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ فَشَأْنُكَ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ ، فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى مَنْخِرِهِ فِي

---

(١) فِرْضَاخِيَّة: ضخمة عظيمة الثديين. (الجامع الصَّغير وزوائده: ٣/٤٣٥)

٢٨٨٦٠ ـ المسند ٧/٢٠٤٤٠، ٢٠٥٢٥، ٢٠٥٤٣

٢٨٨٦١ ـ المسند ٧/١٩٠٠٦، ٢٠٥٤٨

٢٨٨٦٣ ـ المسند ٢/٧١٢٢

النَّارِ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ قَدْ كَانَ حَمَلَهُ وَحَفِظَ أَمْرَهُ فَيَنْتَشِلُ لَهُ خَصْماً دُونَهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَمَّلْتَهُ إِيَّايَ فَحَفِظَ حُدُودِي وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي ، وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي وَاتَّبَعَ طَاعَتِي ، فَمَا يَزَالُ يَقْذِفُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ لَهُ : شَأْنُكَ بِهِ ، فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَمَا يُرْسِلُهُ حَتَّى يُلْبِسَهُ حُلَّةَ الاسْتَبْرَقِ ، وَيَعْقِدَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ ، وَيَسْقِيَهُ كَأْسَ الْخَمْرِ » . (ش ، وابن الضريس عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه) .

٢٨٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلاَلِيبُ وَخَطَاطِيفُ يَخْطَفُ النَّاسَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَجَنْبَتَيْهِ مَلاَئِكَةٌ يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ مِثْلَ الرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مِنْ يَمُرُّ مِثْلَ الْفَرَسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْعَى سَعْياً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي مَشْياً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْبُو حَبْواً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفاً ، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَلاَ يَمُوتُونَ وَلاَ يَحْيَوْنَ ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا فَيَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْماً ثُمَّ يُؤْذَنُ فِي الشَّفَاعَةِ فَيُؤْخَذُونَ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ[1] فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، أَمَا رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الْغَثَاءِ فَيَكُونُ مِنْ آخِرِ مَنْ أُخْرِجَ مِنَ النَّارِ رَجُلٌ عَلَى شَفَتِهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا ، فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لاَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلاَثُ شَجَرَاتٍ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، فَيَقُولُ عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لاَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى هِيَ أَحْسَنُ مِنْهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هٰذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا فَيَقُولُ : عَهْدُكَ وَذِمَّتُكَ لاَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا ، ثُمَّ يَرَى أُخْرَى فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَوِّلْنِي إِلَى هٰذِهِ آكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكُونُ فِي ظِلِّهَا ، ثُمَّ يَرَى سَوَادَ النَّاسِ وَيَسْمَعُ كَلاَمَهُمْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا » . (حم ، ع ، حب ، ك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٦٥ ـ المسند ٤/١١٢٠١

(١) ضَبائر: جماعات في تفرقة واحدتها ضبارة. (نهاية: ٣/٧١)

٢٨٨٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْسَحُ الْمُسَافِرُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ والْمُقِيمُ يَوْماً وَلَيْلَةً » . (هق ، فِي المعرفة عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُمْسَخُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَيَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ آللَّهِ وَيَصُومُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : فَمَا بَالُهُمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : يَتَّخِذُونَ المَعَازِفَ وَالْقَيْنَاتِ وَالدُّفُوفَ وَيَشْرَبُونَ الأَشْرِبَةَ فَبَاتُوا عَلَى شُرْبِهِمْ وَلَهْوِهِمْ فَأَصْبَحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » . (حل ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَالْيَوْمُ كَاضْطِرَامِ السَّعْفَةِ فِي النَّارِ » . (حم ، وابن عساكر عن أَسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٨٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْلِكُ النَّاسَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي اسْمُهُ اسْمِي ، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً » . (طب ، والْخطيب عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمْلِكُ هٰذِهِ الأُمَّةَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كَعِدَّةِ نُقَبَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » . (حم ، طب ، ك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُمْنُ الْخَيْلِ فِي شُقْرِهَا ، وَأَيْمَنُهَا نَاصِيَةً مَا كَانَ مِنهَا أَغَرُّ مُحَجَّلٌ مُطْلَقُ الْيَدِ الْيُمْنىٰ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمُوتُ عَبْدُ آللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ وَهُوَ آخِذٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » . (طب ، عن عبد آللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَمِينُ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ طِبَاقُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ » .

٢٨٨٦٨ ـ المسند ١٠/٢٧٦٤٢ ، ٢٧٦٧١

(الدَّيلمي عن أَبي أُمامَةَ وشداد بن أَوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٢٨٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمِيني لِوَجْهِي وَشِمَالِي لِفَرْجِي » . (عب ، عن إبراهيم بن محمَّد عن الْحويرث مُرسَلاً) .

٢٨٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمِينُ آللَّهِ مَلأَى لاَ يُغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَّا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مُنْذُ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْقُصُ مَا فِي يَمِينِهِ وَعَرْشُهُ عَلَى المَاءِ ، وَبِيَدِهِ الأُخْرَى المِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ » . (قط فِي الصِّفات عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْيَاءُ مَعَ النُّون)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدَاً ، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدَاً » . (حم ، م ، ت ، هـ ، عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ تَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَمْضِي ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ ، فَيَقُولُ : أَنَا المَلِكُ ، أَنَا المَلِكُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ فَلاَ يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يُضِيءَ الْفَجْرُ » . (م ، ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ آللَّهُ تَعَالَى فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلاَ ظَلُومٍ » . (م ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٧٦ ـ المسند ٤/١١٩٠٥

٢٨٨٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ ٱللَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » . (حم ، ن ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ » . (حم ، ق ، د ، ت ، هـ ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيَّ دِمَشْقَ » . (طب ، عن أوس بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ فِي الْفُرَاتِ كُلَّ يَوْمٍ مَثَاقِيلُ مِنْ بَرَكَةِ الْجَنَّةِ » . (خط ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطٍ[1] يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ دَجْلَةُ ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ يَكْثُرُ أَهْلُهَا وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانَ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ : قَوْمٌ عِرَاضُ الْوُجُوهِ ، صِغَارُ الْأَعْيُنِ حَتَّى يَنْزِلُوا عَلَى شَطِّ النَّهْرِ فَيَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَالْبَرِّيَّةَ وَهَلَكُوا ، وَفِرْقَةٌ يَأْخُذُونَ لِأَنْفُسِهِمْ وَكَفَرُوا ، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيَهُمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ وَهُمُ الشُّهَدَاءُ » . (حم ، د ، عن أبي بكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٨٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْشَأُ نَشْؤٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، كُلَّمَا خَرَجَ قَرْنٌ قُطِعَ ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي أَعْرَاضِهِمُ الدَّجَّالُ » . (هـ ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٨٧٩ ـ المسند ٥/١٦٧٤٥ ، ١٦٧٤٧

٢٨٨٨٠ ـ المسند ٣/١٠٣١٧

(١) الغائط : الوادي . (نهاية : ٣/٣٩٦)

٢٨٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » . (ت ، ك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الجامع الْكبير

٢٨٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْجِيكُمْ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ » . (حم ، ع ، عن أَبي بكر قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ وحسن) .

٢٨٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ : أَلَا لِيَقُمْ خُصَمَاءُ ٱللَّهِ وَهُمُ الْقَدَرِيَّةُ » . (ابن راهويه ، ع ، عن محمَّد بن عباد عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : أَلَا فَلْيَقُمْ مَنْ كَانَ أَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ ، فَلَا يَقُومُ إِلَّا مَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ » . (كر ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ فِي النَّارِ : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ! نَجِّنِي مِنَ النَّارِ ، فَيَأْمُرُ ٱللَّهُ مَلَكاً فَيُخْرِجَهُ ، حَتَّى يُوقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ رَحِمْتَ فِيَّ شَيْئاً قَطُّ فَأَرْحَمَكَ هَلْ رَحِمْتَ عُصْفُوراً » . (ابن شاهين عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ بَيْنَ يَدَيِ الصَّيْحَةِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ فَيَسْمَعُهُ الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ وَيَنْزِلُ ٱللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ؟ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » . (الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يُمْسِيَ إِلَّا حَزِيناً وَإِنْ كَانَ مُحْسِناً ، وَلَا يُصْبِحَ إِلَّا حَزِيناً وَإِنْ كَانَ مُحْسِناً لِأَنَّهُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : ذَنْبٌ قَدْ مَضَى مِنْهُ لَا

٢٨٨٨٦ ـ المسند ١/٣٧

يَدْرِي مَا ٱللَّهُ صَانِعٌ فِيهِ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ لاَ يَدْرِي مَا يُصِيبُهُ فِيهِ مِنَ المَهَالِكِ » . (الدَّيلمي عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ لاَ يَكُونَ شَاخِصاً[1] إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ : طَلَبِ لِمَعَاشٍ ، أَوْ خُطْوَةٍ لِمَعَادٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ » . (الْخطيب والدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَنْزِلَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، إِذَا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْ جَسَدِهِ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ » . (طب ، عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْبَغِي لِلْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ قَلِيلَ الضَّحِكِ كَثِيرَ الْبُكَاءِ ، لاَ يُمَازِحُ وَلاَ يُصَاحِبُ ، وَلاَ يُمَارِي وَلاَ يُجَادِلُ ، إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِحَقٍّ ، وَإِنْ صَمَتَ صَمَتَ عَلَى الْبَاطِلِ ، وَإِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِرِفْقٍ ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِحِلْمٍ » . (الدَّيلمي عن أُبيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْزِلُ ٱللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ وَمائَةَ رَحْمَةٍ : سِتُّونَ مِنْهَا لِلطَّائِفِينَ ، وَأَرْبَعُونَ لِلْعَاكِفِينَ حَوْلَ الْبَيْتِ ، وَعِشْرُونَ مِنْهَا لِلنَّاظِرِينَ إِلَى الْبَيْتِ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْزِلُ ٱللَّهُ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ رَحْمَةٍ : سِتِّينَ مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِينَ بِالْبَيْتِ ، وَعِشْرِينَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وَعِشْرِينَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » . (هب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْزِلُ ٱللَّهُ كُلَّ يَوْمٍ مائَةَ رَحْمَةٍ وَعِشْرِينَ رَحْمَةً : مِنْهَا عَلَى الطَّائِفِ سِتُّونَ ، وَأَرْبَعُونَ عَلَى الْمُصَلِّينَ ، وَعِشْرُونَ عَلَى النَّاظِرِينَ » . (هب ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) شاخصاً: مسافراً. (نهاية: ٢/٣٥١)

٢٨٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلَا عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، أَلَا ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ يَدْعُونِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا مُقَتَّرٌ رِزْقُهُ ، أَلَا مَظْلُومٌ يَدْعُونِي فَأَنْصُرَهُ ، أَلَا عَانٍ يَدْعُونِي فَأَفُكَّ عَانَهُ ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ الصُّبْحُ ، ثُمَّ يَعْلُو عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُرْسِيِّهِ » . (طب ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ ٱللَّهُ فِي آخِرِ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَنْظُرُ ٱللَّهُ فِي السَّاعَةِ الأُولَى مِنْهُنَّ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لَا يَنْظُرُ فِيهِ غَيْرُهُ فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ مَسْكَنُهُ الَّذِي يَسْكُنُ لَا يَكُونُ مَعَهُ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ ، وَفِيهَا مَا لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ آخِرَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : أَلَا مُسْتَغْفِرٌ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَلَا سَائِلٌ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، أَلَا دَاعٍ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، وَذَلِكَ قَوْلُ ٱللَّهِ : ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ﴾[1] فَيَشْهَدُهُ ٱللَّهُ وَمَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ » . (ابن جرير وابن أبي حاتم ، طب ، وابن مردويه عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ ٱللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ إِلَّا رَجُلٌ مُشْرِكٌ أَوْ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ شَحْنَاءُ » . (ابن زنجويه والْبزار وحسنهُ ، قط ، عد ، هب ، عن الْقاسم بن محمد بن أَبي بكر الصِّدِّيق عن أَبيه أَو عن عمِّهِ عن جدِّه) .

٢٨٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ ٱللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ إِلَّا الْعَاقُّ وَالْمُشَاحِنُ » . (ابن خزيمة ، هب ، عن أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

٢٨٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ رَبُّنَا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِأَهْلِ الأَرْضِ إِلاَّ مُشْرِكاً أَوْ مُشَاحِناً » . (ابن زنجويه عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ ٱللَّهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى نِصْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ أَوْ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ وَيَنْصَرِفَ الْقَارِىءُ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ » . (ابن النَّجار عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ عِيسَى بن مَرْيَمَ عِنْدَ بَابِ دِمَشْقَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ لِستٍّ سَاعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ فِي ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ كَأَنَّمَا يَتَحَدَّرُ مِنْ رَأْسِهِ اللُّؤْلُؤُ » . (تمام وابن عساكر عن عبد الرَّحمٰن بن أَيُّوب بن نافع بن كيسان عن أَبيهِ عن جدِّه) .

٢٨٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَى الدِّينِ ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ » . (ابن سعد عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى ثَمَانِمائَةِ رَجُلٍ وَأَرْبَعِمائَةِ امْرَأَةٍ أَخْيَارُ مَنْ عَلَى الأَرْضِ ، وَأَصْلَحُ[1] مَنْ مَضَى » . (الدَّيلَمِي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ الدَّجَّالُ بِهٰذِهِ السَّبْخَةِ[2] بِمَرِّ قَنَاةٍ فَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ إِلَيْهِ النِّسَاءُ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَرْجِعُ إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ وَعَمَّتِهِ فَيُوثِقُهَا رِبَاطاً مَخَافَةَ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ يُسَلِّطُ ٱللَّهُ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُونَهُ وَيَقْتُلُونَ شِيعَتَهُ ، حَتَّى إِنَّ الْيَهُودِيَّ لَيَخْتَبِىءُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَوِ الْحَجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوِ الشَّجَرَةُ : يَا مُسْلِمُ ! هٰذَا

---

(١) وردت وأصلحاء في المخطوطة الظاهرية بدمشق.

(٢) السبخة: أرض ذات ملحٍ ونزٍّ. (لسان العرب: ٢٤/٣)

يَهُودِيٌّ تَحْتِي فَاقْتُلْهُ » . (حم ، طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ بِأُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلاَءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ حَتَّى تَضِيقَ الأَرْضُ عَنْهُمْ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ رَجُلاً مِنْ عِتْرَتِي فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَسَاكِنُ الأَرْضِ ، لاَ تَدَّخِرُ الأَرْضُ شَيْئاً مِنْ بَذْرِهَا إِلاَّ أَخْرَجَتْهُ ، وَلاَ السَّمَاءُ شَيْئاً مِنْ قَطْرِهَا إِلاَّ صَبَّتْهُ ، يَعِيشُ فِيهِمْ سَبْعَ سِنِينَ أَوْ ثَمَانٍ ، أَوْ تِسْعٍ » . (ك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ الْمُسْلِمُونَ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا الْجَابِيَةُ ، فَتَكْثُرُ بِهَا أَمْوَالُهُمْ وَدَوَابُّهُمْ ، فَيُبْعَثُ عَلَيْهِمْ جَرَبٌ كَالدُّمَّلِ تَرْكُو فِيهِ أَعْمَالُهُمْ ، وَتَسْتَشْهِدُ فِيهِ أَبْدَانُهُمْ » . (ع ، وابن عساكر عن أبي أمامة عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْشِىءُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ السَّحَابَ ثُمَّ يُنْزِلُ فِيهَا الْمَاءَ ، فَلاَ شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ ضَحِكِهِ ، وَلاَ شَيْءَ أَحْسَنُ مِنْ مَنْطِقِهِ ، وَضَحِكُهُ الْبَرْقُ ، وَمَنْطِقُهُ الرَّعْدُ » . (عق ، والرامهرمزي فِي الأَمثال ، ك ، فِي تاريخه وابن مردويه عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (حم ، ع ، حب ، ك ، ض ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : هٰذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنٍ » . (هـ ، عن ابن عبَّاسٍ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم) .

٢٨٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يُعْرَفُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (كر ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١١ ـ المسند ٤/١١٧١٤

٢٨٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَى أَهْلِ قِزْوِينَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَيَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَيَتَقَبَّلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ » . (أَبُو الشَّيخ فِي كتاب الأَمصار والْبلدان والرَّافعي عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْعَقُ الشَّيْطَانُ بِالشَّامِ نَعْقَةً يُكَذِّبُ ثُلُثَاهُمْ بِالْقَدَرِ » . (هق ، كر ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْفَعُ بِإِذْنِ ٱللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ وَالْعَيْنِ وَالحُمَّى ، يُكْتَبُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ الْعَينِ اللاَّمَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ » . (الدَّيلمي عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْفَعُ مِنَ الْجُذَامِ أَنْ يَأْخُذَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ المَدِينَةِ كُلَّ يَومٍ ، يَفْعَلُ ذٰلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ » . (عد ، وأَبو نعيم فِي الطِّبِّ عن عائشَةَ ، قَالَ عد : لاَ أَعْلَمُ رُوَاةً بِهٰذَا الإِسنادِ غير محمَّد بن عبد الرَّحمٰن الطفاوي وله غَرائِب وَأَفراد كُلُّهَا تحتملُ ، وَلَمْ أَرَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ كَلاَماً انتهى . وقَالَ فِيه ابن معين صالح ، وقال أَبو حاتم الرَّازي صدُوقٌ) .

٢٨٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُنْهَى النِّسَاءُ فِي إِحْرَامِهِنَّ عَنِ الْقُفَّازَيْنِ وَالنِّقَابِ ، وَمَا مَسَّ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ مِنَ الثِّيَابِ وَلْتَلْبَسْ بَعْدَ ذٰلِكَ مَا أَحَبَّتْ مِنْ أَلْوَانِ الثِّيَابِ » . (ك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاءُ مع الْهَاءِ)

الإِكمال من الْجامع الْكبير

٢٨٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَهُودُ أُمَّتِي الْمُرْجِئَةُ » . (أَبو مضر ربيعة بن علي الْعجلي فِي كتاب هدم الاعتزال، والرَّافعي عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْيَاء مَعَ الْواو)

من الْجامع الصَّغير وزوائده

٢٨٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوَدُّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يُعْطَى أَهْلُ الْبَلَاءِ الثَّوَابَ لَوْ أَنَّ جُلُودَهُمْ كَانَتْ قُرِضَتْ فِي الدُّنْيَا بِالمَقَارِيضِ » . (ت ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ فَيَرْجَحُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دَمِ الشُّهَدَاءِ » . (الشيرازي عن أنس ، المرهبي عن عمران بن حصين ، ابن عبد الْبر فِي الْعِلم عن أَبي الدَّرداءِ ، ابن الْجوزي فِي الْعِلل عن النعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَلِّيَ الْفَجْرَ أَرْبَعاً » . (هـ ، عن عبد اللَّهِ بن بحينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُحْسَرَ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ مَنْ عِنْدَهُ : وَاللَّهِ لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبَنَّ بِهِ كُلِّهِ فَيَقْتَتِلُونَ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ » . (حم ، م ، عن أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يُحْسَرَ عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَمَنْ حَضَرَهُ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً » . (ق ، د ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَحَاصَرُوا إِلَى المَدِينَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبْعَدَ مَسَالِحِهِمْ سِلَاحُ » . (د ، ك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٩٢٣ ـ المسند ٨/٢١٣١٨ ، ٢١٣١٩ ، ٢١٣٢٠

٢٨٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : هٰذَا ٱللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ فَمَنْ خَلَقَ ٱللَّهَ ؟ فَإِذَا قَالُوا ذٰلِكَ فَقُولُوا : ٱللَّهُ أَحَدٌ ، ٱللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، ثُمَّ لْيَتْفِلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً وَلْيَسْتَعِذْ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (د ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يوشِكُ أَنْ تَدَاعى عَلَيْكُمُ الأُمَمُ مِنْ كُلِّ أُفُقٍ كَمَا تَدَاعى الأَكَلَةُ إِلى قَصْعَتِهَا ، قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَمِنْ قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ يُجْعَلُ الْوَهْنُ فِي قُلُوبِكُمْ ، وَيُنْزَعُ الرُّعْبُ مِنْ قُلُوبِ عَدُوِّكُمْ ، لِحُبِّكُمُ الدُّنْيَا وَكَرَاهِيَتِكُمُ المَوْتَ » . (حم ، د ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ إِنْ طَالَتْ بِكَ مُدةٌ أَنْ تَرى قَوْماً فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ ، يَغْدُونَ فِي غَضَبِ ٱللَّهِ ، وَيَرُوحُونَ فِي سَخَطِ ٱللَّهِ » . (م ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشَكُ أَنْ يَأْتِيَ زَمَانٌ يُغَرْبَلُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً ، وَتَبْقى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَكَانُوا هٰكَذَا وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَدَعُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتُقْبِلُونَ عَلى أَمْرِ خَاصَّتِكُمْ ، وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَامَّتِكُمْ » . (حم ، د ، ك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسُ أَكْبَادَ الإِبِلِ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ فَلَا يَجِدُونَ أَحَداً أَعْلَمَ مِنْ عَالِمِ المَدِينَةِ » . (ت ، ك ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَقْعُدَ الرَّجُلُ مُتَّكِئاً عَلى أَرِيكَتِهِ يُحَدَّثُ

٢٨٩٢٧ ـ المسند ٨/٢٢٤٦٠

٢٨٩٢٩ ـ المسند ٢/٧٠٨٣

٢٨٩٣١ ـ المسند ٦/١٧١٩٤

بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِي فَيَقُولُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ ٱللَّهِ ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ ٱسْتَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ مِثْلُ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ » . (حم ، د ، ك ، عن المقدام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَماً يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ » . (حم ، خ ، د ، ن ، هـ ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرَى مَا هٰهُنَا قَدْ مُلِيءَ جِنَاناً » . (حم ، م ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَخْدُوشٌ بِهِ ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ بِهِ وَمَنْكُوسٌ فِيهَا » . (حم ، هـ ، حب ، ك ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الثَّلَاثَاءِ يَوْمُ الدَّمِ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يَرْقَأُ فِيهَا الدَّمُ » . (د ، عن أَبي بكرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً مِنْهَا سَاعَةٌ لَا يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللَّهَ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ ٱللَّهُ إِيَّاهُ ، فَالْتَمِسُوهَا آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ » . (د ، ن ، ك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ » . (ت ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ

٢٨٩٣٢ ـ المسند ٤/١١٠٣٢ ، ١١٢٥٤ ، ١١٥٤٢ ، ١١٣٩١

٢٨٩٣٤ ـ المسند ٤/١١٠٨١

٢٨٩٣٨ ـ المسند ٦/١٧٣٨٤

الإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (حم ، ٣ ك ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَقَدْرِ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » . (ك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ كَذَا وَكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا ، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا » . (حم ، ت ، ك ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مَعَهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ » . (حم ، ق ، ن ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ فِيهِ اثْنَتَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ » . (م ، ت ، هـ ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُهْلِكُ النَّاسَ هَذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ اعْتَزَلُوهُمْ » . (حم ، ق ، عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُحْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ » . (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ز) .

٢٨٩٤١ ـ المسند ٤/١٢١٤٣، ١٢٢٠٣، ١٢٧٢١، ١٢٩٩٧، ١٣٦٩٥، ١٣٩١٩

٢٨٩٤٣ ـ المسند ٣/٨٠١١

٢٨٩٤٤ ـ المسند ٢/٥٠٨٧، ٥١٧٢، ٥٣٢٣، ٦٣٩٨

٢٨٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوحِي آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الْحَفَظَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ : لَا تَكْتُبُوا عَلَى عَبْدِي عِنْدَ ضَجَرِهِ شَيْئاً » . (الدَّيلمي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِحِصَّةِ مَا أَدَّى دِيَةً ، وَمَا بَقِيَ دِيَةَ عَبْدٍ » . (ط ، حم ، ت ، حسن ، ك ، هق ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَعُقُوبَتُكُمْ إِيَّاهُمْ فَإِنْ كَانَتْ عُقُوبَتُكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ أَخَذُوا مِنْكُمْ ، وَيُوزَنُ ذَنْبُهُمْ وَأَذَاكُمْ إِيَّاهُمْ ، فَإِنْ كَانَ أَذَاكُمْ أَكْثَرَ أُعْطُوا مِنْكُمْ ـ يَعْنِي الرَّقِيقَ ـ إِنَّكَ لَا تُتَّهَمُ فِي وَلَدِكَ ، فَلَا تَسْتَطِيبُ نَفْساً ، تَشْبَعُ وَيَجُوعُ ، وَلَا تَكْتَسِي وَيَعْرُو » . (الْحكيم عن رفاعةَ بن رافع الزرقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوزَنُ ذُنُوبُهُ بِعُقُوبَتِكَ ، فَإِنْ كَانَتْ سَوَاءً فَلَا لَكَ وَلَا عَلَيْكَ ، وَإِنْ كَانَتِ الْعُقُوبَةُ أَكْثَرَ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الْحكيم عن زياد بن أَبي زيادٍ مُرْسَلاً) .

٢٨٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدَمُ الشُّهَدَاءِ » . (ابن عبد الْبرِ فِي الْعِلْمِ عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يُرْفَعَ ، ـ قَالَهَا ثَلَاثاً ـ ، قَالَ زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ : وَكَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ مِنَّا وَهٰذَا كِتَابُ آللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَدْ قَرَأْنَاهُ وَيَقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ ، فَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا زِيَادَ بْنَ لَبِيد إِنْ كُنْتَ لَأَعْدَلُ مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، أَوَ لَيْسَ هٰؤُلَاءِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى عِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ وَالْإِنْجِيلُ ، فَمَاذَا أَغْنَى عَنْهُمْ إِنَّ آللَّهَ لَيْسَ يَذْهَبُ بِالْعِلْمِ بِرَفْعٍ وَلٰكِنْ يَذْهَبُ بِحَمَلَتِهِ لَا قَلَّ مَا قَبَضَ آللَّهُ عَالِماً مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا كَانَ ثُغْرَةً فِي الْإِسْلَامِ لَا تُسَدُّ بِمِثْلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ابن عساكر عن أَبي شجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤٦ ـ المسند ١/٢٣٥٦، ٣٤٨٩

٢٨٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنْ لاَ يُجْبى إِلَيْهِمْ قَفِيزٌ وَلاَ دِرْهَمٌ » . (حم ، وأبو عوانة ، حب ، ك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ الْبِنَاءُ أَنْ يَبْلُغَ هٰهُنَا وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ ، فَيَأْتِي رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَيُعْجِبُهُمْ مَكَانُهُ فَيَسْتَنْفِرُونَ خَوَاصَّهُمْ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا مِثْلَ مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ » . (ابن سعد ، حم ، والْبغوي عن سفين بن أبي الْقرة قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ لهاب الْحرة فَقَال فذكَرَهُ) .

٢٨٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، طُوبى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَخْرُجُونَ بِأَرْضٍ يَاثُمامِي يُقَاتِلُونَ بَيْنَ الأَنْهَارِ قُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : مَا بِهَا أَنْهَارٌ ، قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونَ » . (طب ، عن طلق بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ الْمَالِ شَاءٌ بَيْنَ مِكَّةَ وَالْمَدِينَةَ تَرْعى فَوْقَ رُؤُوسِ الظِّرَابِ تَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ الْقَتَادِ[1] وَالْبَشَامِ[2] ، وَيَأْكُلُ أَهْلُهُ مِنْ لُحْمَانِهِ ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهِ ، وَجَرَاثِيمُ[3] الْعَرَبِ يَرْتَهِشُ فِيهَا الْفِتَنُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلْثُمَائَةِ شَاةٍ يَوْمَئِذٍ يَأْكُلُ مِنْهَا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ سِوَارِيِّكُمْ هٰذِهِ ذَهَباً وَفِضَّةً» . (ك، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ تَعْلَمُوا مَنْ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَنْ أَهْلُ النَّارِ ، وَخِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ وَالثَّنَاءِ السَّيِّءِ ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الأَرْضِ بَعْضُكُمْ عَلى بَعْضٍ » . (حم ، هـ ، ش ، طب ، والْبغوي والْحَاكم فِي

---

(١) القَتَادُ: شجرٌ لهُ شَوْك. (المختار: ٤١٠ ب)

(٢) البَشام: شجر طيب الريح يُستاك به. (المختار: ٤٠ ب)

(٣) جراثيم: أماكن مرتفعة عن الأرض متجمعة من تراب أو طين. (نهاية: ١/٢٥٤)

الْكنىٰ ، قط فِي الأفراد ، ك ، هق ، عن أبي زهير الثَّقفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ بِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ : هٰذَا كِتَابُ آللَّهِ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ أَحْلَلْنَاهُ ، وَمَا كَانَ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا مَنْ بَلَغَهُ حَدِيثٌ فَكَذَّبَهُ فَقَدْ كَذَّبَ آللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِي حَدَّثَهُ » . (أبو نصر السجزي في الإبانةِ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَرَوْا شَيَاطِينَ الإِنْسِ يَسْمَعُ أَحَدُهُمُ الْحَدِيثَ فَيَقِيسُهُ عَلَى غَيْرِهِ فَيَصُدُّ النَّاسَ عَنِ اسْتِمَاعِهِ مِنْ صَاحِبِهِ الَّذِي يُحَدِّثُ بِهِ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِيكُمْ شَيَاطِينُ كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَوْثَقَهَا فِي الْبَحْرِ يُصَلُّونَ مَعَكُمْ فِي مَسَاجِدِكُمْ وَيَقْرَأُونَ مَعَكُمُ الْقُرْآنَ وَيُحَارِبُونَكُمْ فِي الدِّينِ وَإِنَّهُم لَشَيَاطِينُ فِي صُوَرِ الإِنْسَانِ» ، (طب عن ابن عمروٍ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يُؤَمَّرَ عَلَيْكُمُ الرُّوَيْجِلُ ، فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ قَوْمٌ مُحَلَّقَةٌ أَقْفِيَتُهُمْ ، بِيضٌ قُمُصُهُمْ ، فَإِذَا أَمَرَهُمْ بِشَيْءٍ حَضَرُوا » . (طب ، عن عبد آللَّهِ بن وزَّاح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ النَّاسِ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ ، وَرَجُلٌ يَأْوِي فِي نِعَمٍ لَهُ يُؤَدِّي حَقَّهَا وَيَقْرِي الضَّيْفَ » . (هب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ نَارٌ مِنْ حَبْسِ سَيْلٍ تَسِيرُ سَيْرَ بَطِيئَةِ الإِبِلِ ، تَسِيرُ بِالنَّهَارِ وَتُقِيمُ بِاللَّيْلِ تَغْدُو وتَرُوحُ ، يُقَالُ : غَدَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَاغْدُوا ، قَالَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَقِيلُوا ، رَاحَتِ النَّارُ أَيُّهَا النَّاسُ فَرُوحُوا ، مَنْ أَدْرَكَتْهُ أَكَلَتْهُ » . (حم ، ع ، والْبغوي والباوردي وابن قانع ، حب ، طب ، ك ، وأبو نعيم

وتعقب ض ، عن رافع بن بشير السلمي عن أبيه ويُقال : بُسْر ، قال الْبغوي : ولا أَعْلَمُ لَهُ غيرَهُ) .

٢٨٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ يَشُقُّ عَلى الرَّجُلِ أَنْ يُخْرِجَ فِيهِ زَكَاةَ مَالِهِ » . (طب ، والْعسكري فِي المواعظ عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَدْعُوَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، لَيْتَ شِعْرِي ! مَتىٰ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ تُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْبُخْتِ بِبُصْرىٰ ، يُرَوْنَ كَضَوْءِ النَّهَارِ » . (ك ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ المَدِينَةُ أَنْ تُمْطَرَ مَطَرَاً لاَ يَكُنُّ أَهْلَهَا الْبُيُوتُ وَلاَ يُكِنُّهُمْ إِلاَّ مَظَالُّ الشَّعْرَ » . (الشَّافِعِي ، هق ، فِي المعرفة عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْفَالِجُ أَنْ يَفْشُوَ فِي النَّاسِ حَتَّى يَتَمَنَّوْا الطَّاعُونَ مَكَانَهُ » . (أبو يعقُوب البغدادي فِي جُزءِ مَا رَوَى الْكِبَارُ عَنِ الصِّغَارِ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَخْرُجَ الظَّعِينَةُ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى الْحِيرَةِ لاَ تَخَافُ أَحَدَاً إِلاَّ آللَّهَ » . (بز ، طب ، عن جابر بن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَمْلأَ آللَّهُ أَيْدِيَكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أُسْدَاً لاَ يَفِرُّونَ ، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْأَكُمْ » . (بز ، ك ، عن حذيفةَ ، طب ، عن ابن عمرو ، حم ، طب ، ك ، ض ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يُكْثِرَ آللَّهُ فِيكُمْ مِنَ الْعَجَمِ وَيَجْعَلَهُمْ أُسْدَاً لا يَفِرُّونَ فَيَضْرِبُونِ رِقَابَكُمْ وَيَأْكُلُونَ فَيْأَكُمْ». (طب، عن أَبي مُوسىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٧٩٦٧ ـ المسند ٢٠١٤٣/٧ ، ٢٠٢٦٧ ، ٢٠٢٦٨

٢٨٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَنْطَوِيَ الإِسْلَامُ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَنطَوِي الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » . (الرَّامهرمزي فِي الأَمثال عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَظْهَرَ فِتْنَةٌ لَا يُنَجِّي مِنْهَا إِلَّا آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ دُعَاءُ كَدُعَاءِ الْغَرْقَى » . (ك ، فِي تاريخهِ ، هب ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنَ الإِسْلَامِ إِلَّا اِسْمُهُ ، وَلَا يَبْقَى مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، مَسَاجِدُهُمْ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَى ، عُلَمَاؤُهُمْ شَرٌّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ تَخْرُجُ الْفِتْنَةُ وَفِيهِمْ تَعُودُ » . (عد ، هب ، عن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ أَسْعَدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ ، وَأَفْضَلَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » . (الْعسكري فِي الأَمثال والدَّيلمي عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وسندُه حسنٌ) .

٢٨٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الْعِلْمُ وَيُخْزَنَ الْعَمَلُ ، وَيَتَوَاصَلَ النَّاسُ بِأَلْسِنَتِهِمْ وَيَتَبَاعَدُوا بِقُلُوبِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ طَبَعَ آللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ » . (الدَّيلمي عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الإِسْلَامُ أَنْ يُدْرَسَ فَلَا يَبْقَى إِلَّا اسْمُهُ ، وَيُدْرَسَ الْقُرْآنُ فَلَا يَبْقَى إِلَّا رَسْمُه » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ قُلُوبُ النَّاسِ أَنْ تَمْتَلِيءَ شَرًّا حَتَّى يَجْرِيَ الشَّرُّ فَضْلًا بَيْنَ النَّاسِ مَا يَجِدُ قَلْبًا يَدْخُلُهُ ، فَلَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى يَقُولُوا : كَانَ آللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَمَا كَانَ قَبْلَ آللَّهِ ؟ ، فَإِذَا قَالُوا ذٰلِكَ لَكُمْ فَقُولُوا : كَانَ آللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الْآخِرُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ ، وَهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَهُوَ الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، فَإِنْ هُمْ أَعَادُوا الْمَسْأَلَةَ فَابْصُقُوا فِي وُجُوهِهِمْ، فَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا فَاقْتُلُوهُمْ»

(الدَّيلمي عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ خَيْلُ التُّرْكُ مُخَرَّمَةً أَنْ تُرْبَطَ بِسَعَفِ نَخْلِ نَجْدٍ » . (ابن قانع عن عامر بن واثلة عن حذيفة بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ لِلْمُؤْمِنِينَ كَرَاسِيَ مِنْ نُورٍ ، وَيُظَلِّلُ عَلَيْهِمُ الغَمَامُ ، وَيَكُونُ ذٰلِكَ الْيَوْمُ عَلَيْهِمْ كَسَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » . (طب ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ لِلصَّائِمِينَ مَائِدَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ذَهَبٍ يَأْكُلُونَ مِنْهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » . (أَبو الشَّيخ والدَّيلمي عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ لِلأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لاَ أَجْلِسُ عَلَيْهِ قَائِمَاً بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ مُنْتَصِباً بِأُمَّتِي مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَلاَ أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكَاً بِرِجَالٍ قَدْ أُمِرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، وَحَتَّى أَنَّ خَازِنَ النَّارِ لَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ مِنْ نَقْمَةٍ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِٱللَّهِ ، طب ، ك ، وتعقب هق فِي الْبعث ، كر ، وابن النَّجَّار عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوضَعُ المِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُوزَنُ الْحَسَنَاتُ وَالسَّيِّئَاتُ ، فَمَنْ رَجَحَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ مِثْقَالَ صُؤَابَةٍ[1] دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ رَجَحَتْ سَيِّئَاتُهُ عَلَى حَسَنَاتِهِ مِثْقَالَ صُؤَابَةٍ دَخَلَ النَّارَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَمَنِ

---

(١) الصُّؤابة: بيض البرغوث والقمل. (لسان العرب: ١/٥١٤)

اسْتَوَتْ سَيِّئَاتُهُ وَحَسَنَاتُهُ قَالَ : أُولَئِكَ أَصْحَابُ الأَعْرَافِ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ » . (ابن عساكر عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوضَعُ المِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْ وُزِنَ فِيهِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ لَوَسِعَهُمْ ، فَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ : يَا رَبِّ لِمَنْ يَزِنُ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ ٱللَّهُ : لِمَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَيُوضَعُ الصِّرَاطُ مِثْلَ حَدِّ المُوسٰى ، فَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ : مَنْ يَجُزْ عَلٰى هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : مَنْ شِئْتُ مِنْ خَلْقِي ، فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ » . (ك ، عن سلمان بن المبارك والآجري فِي الشَّرِيعَةِ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٨٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُولَدُ الْعَبْدُ مُؤْمِناً وَيَحْيىٰ مُؤْمِناً وَيَمُوتُ مُؤْمِناً ، مِنْهُمْ يَحْيىٰ بْنُ زَكَرِيَّاءُ ، وَيُولَدُ الْعَبْدُ كَافِراً وَيَمُوتُ كَافِراً مِنْهُمْ فِرْعَوْنُ » . (هق ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُولَدُ لَكَ ابْنٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » . (الْخطيب عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ » . (ط ، ك ، هق ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ عَرَفَةَ يَوْمَ يُعَرِّفُ الإِمَامُ ، وَالأَضْحٰى يَوْمَ يُضَحِّي الإِمَامُ ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُ الإِمَامُ » . (هق ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمَ عَرَفَةَ الْيَوْمُ الَّذِي يُعَرِّفُ النَّاسُ فِيهِ » . (د ، فِي مراسيلِهِ ، قط ، هق ، وقال مُرسَلٌ جَيِّدٌ عن عبد الْعزيز بن عبد ٱللَّهِ بن خالد بن أُسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِيهِ خَمْسُ خِصَالٍ : فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ إِلَى الأَرْضِ ، وَفِيهِ تَوَفَّى ٱللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لاَ يَسْأَلُ ٱللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا إِلاَّ أَتَاهُ

مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَماً أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، وَمَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، وَلَا سَمَاءٍ ، وَلَا أَرْضٍ ، وَلَا رِيحٍ ، وَلَا جَبَلٍ ، وَلَا بَحْرٍ إِلَّا وَهُمْ مُشْفِقُونَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَنْ تَقُومَ فِيهِ السَّاعَةُ » . (هب ، عن سعد بن عبادة عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ عَرَفَةَ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ عِيدُنَا أَهْلَ الإِسْلَامِ ، وَهِيَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (حم ، د ، ت ، حسنٌ صحيح ، ن ، وابن جرير ، ك ، هق ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَوَّلُ يَوْمٍ نَظَرَتْ فِيهِ عَيْنٌ إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (الْخَطيب عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمٌ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِّينَ سَنَةً ، وَحَدٌّ يُقَامُ فِي الأَرْضِ بِحَقِّهِ أَزْكَى فِيهَا مِنْ مَطَرٍ أَرْبَعِينَ عَاماً » . (طب ، هق ، وإسحٰق عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ خَيْرُ مَنَازِلِ الْمُسْلِمِينَ يَومَئِذٍ » . (ك ، عن أَبي الدَّرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ الْكُبْرَى فُسْطَاطُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْغُوطَةِ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقَ خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ » . (ك ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْجُمُعَةِ عِيدٌ فَلَا تَجْعَلُوا يَوْمَ عِيدِكُمْ يَوْمَ صَوْمِكُمْ ، إِلَّا أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » . (ك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ » . (أبو نعيم فِي فضائل الصَّحَابَةِ ، وأَبُو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانيَّات والدَّيلمي وابن عساكر عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨٨ ـ المسند ٦/١٧٣٨٤

٢٨٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمَ كَلَّمَ ٱللَّهُ تَعَالَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَام كَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةُ صُوفٍ وَكِسَاءُ صُوفٍ وَكُمَّةُ صُوفٍ ، وَسَرَاوِيلُ صُوفٍ ، وَنَعْلاَهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ غَيْرِ ذَكِيٍّ » . (ع ، والسراج ، ك ، هق ، وابن النَّجَّار عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ الْخَلاَصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلاَصِ ، يَوْمُ الْخَلاَصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلاَصِ ، يَوْمُ الْخَلاَصِ وَمَا يَوْمُ الْخَلاَصِ ، يَجِيءُ الدَّجَّال فَيَصْعَدُ أُحُداً فَيَطْلَعُ فَيَنْظُرُ إِلَى المَدِينَةِ وَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: أَلاَ تَرَوْنَ إِلَىٰ هٰذَا الْقَصْرِ الأَبْيَضِ : هٰذَا مَسْجِدُ أَحْمَدَ، ثُمَّ يَأْتِي المَدِينَةَ فَيَجِدُ بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكاً مُصَلَّطاً فَيَأْتِي سَبْخَةَ الْجَرْفِ فَيَضْرِبُ رُوَاقَهُ ثُمَّ تَرْجُفُ المَدِينَةُ ثَلاَثَ رَجَفَاتٍ فَلاَ يَبْقَىٰ مُنَافِقٌ وَلاَ مُنَافِقَةٌ وَلاَ فَاسِقٌ وَلاَ فَاسِقَةٌ إِلاَّ خَرَجَ إِلَيْهِ فَيُخَلِّصَ المَدِينَةَ، وَذٰلِكَ يَوْمُ الْخَلاَصِ ». (حم، ك، عن محجن بن الأَزرَع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٨٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَوْمُ عَاشُورَاءَ عِيدُ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » . (الدَّيلمي عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحرف)

من الْجَامع الصَّغير وزوائده

٢٨٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا فَإِنْ صَمَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا » . (ت ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٨٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ » . (حم ، طب ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩٦ ـ المسند ٨/١٨٩٩٧

٢٨٩٩٩ ـ المسند ٢/٤٤٧٤، ٥٣٤٤، ٦٠٤٦

٢٩٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ ٱللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفُّهُ ٱللَّهُ » . (حم ، خ ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْفِقَةُ، وَالْيَدُ السُّفْلَى هِيَ السَائِلَةُ». (حم، ق، د، ن، عن أبي هُرَيرةَ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ » . (فر ، عن رجُلٍ ، ز) .

٢٩٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيُمْنُ حُسْنُ الْخُلُقِ » . (الْخرائطي فِي مكارم الأخلاق عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ عَلَى مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ صَاحِبُكَ » . (ت ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ عَلَى نِيَّةِ الْمُسْتَحْلِفِ » . (م ، هـ ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

٢٩٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ ذَخَرَهُ ٱللَّهُ لَنَا ، وَصَلَاةُ الْوُسْطَى صَلَاةُ الْعَصْرِ » . (طب ، عن أبي مالكٍ الأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْهُ ، فِيهِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَدْعُو ٱللَّهَ بِخَيْرٍ إِلَّا اسْتَجَابَ ٱللَّهُ لَهُ ، وَلَا يَسْتَعِيذُ مِنْ شَرٍّ إِلَّا أَعَاذَهُ ٱللَّهُ مِنْهُ » . (ت ، هق ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٠٠ ـ المسند ٥/١٥٣٢٦، ١٥٥٧٨

٢٩٠٠١ ـ المسند ٣/٧٨٧٢، ٨٢٥٤

٢٩٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَهُودُ مَغْضُوبٌ عَلَيْهِمْ وَالنَّصَارَى ضُلَّالٌ » . (ت ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ز) .

الإكمال من الْجامع الْكبير

٢٩٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَاكَ فَأَدْنَاكَ » . (قط ، فِي الأَفْرَادِ ، طب ، عن أبي رمته رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَد الْعُلْيَا أَفْضَلُ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ ، وَأَدْنَاكَ وَأَدْنَاكَ » . (طب ، عن ابن مسعُودٍ ، طب ، عن عمران بن حصين وسمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا معاً) .

٢٩٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْمُعْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . (عب ، حم ، طس ، والْعسكري فِي الأَمثال عن عطيَّة السعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَوْمَ انْتَقَصَتِ الْعَرَبُ مُلْكَ الْعَجَمِ ـ قَالَهُ يَوْمَ ذِي قَارٍ ـ » . (بقي فِي سنده خ ، فِي التاريخ وابن السكن والْبغوي وابن قانع عن بشير بن زيد وقيل يزيد الضبعي وكان قد أدرك الْجاهلية قال الْبغوي : ولَمْ أَسْمَعْ بِبشير بن يزيد إِلَّا فِي هٰذَا الْحَديث) .

٢٩٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدَانِ جَنَاحَانِ ، وَالرِّجْلَانِ بَرِيدَانِ ، وَالطِّحَالُ فِيهِ النَّفَسُ » . (أبو نعيم فِي الطِّبِّ عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ » . (الْعسكري فِي الأَمثالِ والدَّيلمي عن سعيد بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن الثِّقةِ قَالَ : مَا كُنْتُ أَحْسَبُهَا إِلَّا مَقُولَةً ، الْيُسْرُ يُمْنٌ وَالْعُسْرُ شُؤْمٌ حَتَّى حَدَّثَنِي الثِّقَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : الْيُسْرُ وَذَكَرَهُ) .

٢٩٠١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَعْقِمُ الرَّحِمَ[1] » . (الْخَطيب وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ وَالْبغوي وابن قانعٍ عن شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ أبو سودَةَ واسمُهُ حسان بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفِقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْكَسْبِ » . (حم ، حل ، هق ، وابن جرير والْخرائطي فِي مساوىءِ الأَخْلَاقِ ، هق ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ » . (حم ، طب ، عن أبي سودةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفِقَةٌ لِلسِّلْعَةِ مُمْحِقَةٌ لِلْبَرَكَةِ » . (ابن جرير عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ : مُنْفِقَةٌ لِلسِّلْعَةِ ، مُمْحِقَةٌ لِلرِّبْحِ » . (ابن جري عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ[1] » . (أبو الْحسن خيثمةَ بن سليمان فِي حزبه عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْغَمُوسُ تَذْهَبُ بِالمَالِ وَتَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ » . (الدَّيلمي عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الرَّجُلُ مَالَ أَخِيهِ هِيَ الَّتِي تَتْرُكُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ » . (الْخطيب فِي المتفق والمفترق عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) تَعْقِمُ الرَّحِمَ : أي تقطع الصِّلَةَ والمعروُف بين النَّاس (نهاية : ٣/٣٨٢).
٢٩٠١٨ ـ المسند ٧/٢٠٧٧٣ .
(٢) البَلْقَعُ : الأرضُ الفقر التي لا شيء فيها. (نهاية : ١/١٥٣).

٢٩٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ وَتُعْقِمُ الرَّحِمَ ، وَتُقِلُّ الْعَدَدَ » . (عب ، عن معمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بلاغاً) .

المُنقطِع)

٢٩٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقْتَلُ بِغَدْرٍ أُنَاسٌ يَغْضَبُ ٱللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » . (يعقوب بن سفيان في تاريخِهِ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفِي سندهِ انْقِطَاع) .

جامع الأحاديث

الجامع الأزهر
في حديث النبي الأنور

للشيخ عبد الرؤوف بن محمد المناوي
المتوفى سنة ١٠٣١ هـ

وهو استدراكات المناوي من كتب وتصانيف
وقعت عنده على الجامع الكبير للسيوطي

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء العاشر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسيت - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

دِيبَاجَةُ الْجَامِعِ الأَزْهَرِ لِلْحَافِظِ المُنَاوِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ بَحْرَ السُّنَّةِ لاَ سَاحِلَ لَهُ وَلاَ قَرَار ، وَأَظْهَرَ عَجْزَ مَنْ قَصَدَ جَمْعَ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ بِأَسْرِهَا فِي كِتَابٍ وَإِنْ كَانَ عَالِيَ المِقْدَارِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّار ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ المُصْطَفَى المُخْتَار ، الَّذِي جَعَلَ قَلْبَهُ (كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ، المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ، الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَايُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) .

وَبَعْدُ : فَإِنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ قَرْنٍ مَنْ يُؤَيِّدُ السُّنَّةَ وَيَنْشُرُ أَعْلاَمَهَا ، وَيُجَدِّدُ رُسُومَهَا ، وَيُحْكِمُ حِكَامَهَا ، وَيَسْتَخْرِجُ مَا خَفِي مِنْهَا مِنْ أَمَاكِنِهِ ، وَيُظْهِرُ مَا تَسَتَّرَ مِنْهَا مِنْ مَكَامِنِهِ . وهٰذَا عَلَمٌ شَرِيفٌ رَفِيعُ المَنَارِ ، جَمَعَ مِنَ الأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ أَلْفاً أَوْ زُهَاءَ هٰذَا المِقْدَارِ ، أَذْكُرُ فِيهِ كُلَّ حَدِيثٍ مُعَقِّباً لَهُ بِبَيَانِ حَالِ رَاوِيهِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الضَّعْفِ أَوِ الْكَمَالِ ، وَهٰذِهِ طَرِيقَةٌ قَدِ انْدَرَسَتْ ، وَمَعَالِمُ عَفَتْ وَانْطَمَسَتْ ، وَأَعْرَضَ عَنْهَا الطَّالِبُونَ ، وَاقْتَصَرُوا عَلَى مَنْطُوقِ المَتْنِ وَمَفْهُومِهِ فِيمَا يَقْرَءُونَ وَيَقْرَبُونَ ، مَعَ أَنَّ ذَاكَ هُوَ الأَسَاسُ الَّذِي عَلَيْهِ يُؤَصِّلُونَ وَيُفَرِّعُونَ . فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ . فَاعْتَنَيْتُ بِبَيَانِ ذٰلِكَ بِصَرِيحِ الْعِبَارَةِ لاَ بِطَرِيقِ الرَّمْزِ وَالإِشَارَةِ ، وَقَدْ كُنْتُ أَوَّلاً زَبَرْتُ مِنْهُ قِطْعَةً صَالِحَةً ، ثُمَّ صُبَّتْ عَلَيَّ المَصَائِبُ تَتْرَى ، وَالرَّزَايَا وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى ، فَصَارَ مَطْرُوحاً فِي بَعْضِ زَوَايَا الْبُيُوتِ ، فَمَضَى عَلَى ذٰلِكَ سِنُونَ عَشَّشَ عَلَيْهِ الْحَمَامُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ ، فَاطَّلَعَ عَلَى ذٰلِكَ بَعْضُ إِخْوَانِ الصَّفَا ، فَأَلْزَمَنِي بِإِتْمَامِ مَا كَتَبْتُ ، وَتَبْيِيضِ مَا سَوَّدْتُ ، وَإِبْرَازِ مَا عَنِ النَّاسِ حَجَبْتُ ، فَشَرَعْتُ فِي إِكْمَالِهِ وَتَهْذِيبِهِ :

وَتَبْوِيبِهِ وَتَرْتِيبِهِ ، مَعَ سُوءِ الْحَالِ وَشُغْلِ الْبَالِ وَفَقْدِ الْعَيْنَيْنِ ، وَشَلَلِ الْيَدَيْنِ ، غَمٌّ وَسُقْمٌ وَحُزْنٌ مَعاً ، فِي جَنَانٍ وَأَحْشَاءٍ مَعاً ، وَدَمْعٌ مُنْهَمِلٌ مِنَ الْأَمَاقِي ، وَإِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أُقَاسِي وَأُلَاقِي .

إِنَّ الْبَلَاءَ يُطَاقُ غَيْرَ مُضَاعَفٍ ، فَإِذَا تَضَاعَفَ فَهُوَ غَيْرُ مُطَاقٍ ، وَمِنَ الْبَوَاعِثِ عَلَى تَأْلِيفِ هٰذَا الْكِتَابِ أَنَّ الْحَافِظَ الْكَبِيرَ الْجَلَالَ السُّيُوطِيَّ ادَّعَى[1] أَنَّهُ جَمَعَ فِي كِتَابِهِ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ الْأَحَادِيثَ النَّبَوِيَّةَ ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ فَاتَهُ الثُّلُثُ فَأَكْثَرُ . وَهٰذَا فِيمَا وَصَلَتْ إِلَيْهِ أَيْدِينَا بِمِصْرَ وَمَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا أَكْثَرُ ، وَفِي الْأَقْطَارِ الْخَارِجَةِ عَنْهُمَا مِنْ ذٰلِكَ أَكْثَرُ ، فَاغْتَرَّ بِهٰذِهِ الدَّعْوَى كَثِيرٌ مِنَ الْأَكَابِرِ فَصَارَ كُلُّ حَدِيثٍ يُسْأَلُ عَنْهُ أَوْ يُرِيدُ الْكَشْفَ عَلَيْهِ يُرَاجِعُ الْجَامِعَ الْكَبِيرَ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْهُ فِيهِ غَلَبَ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ لَا وُجُودَ لَهُ فَرُبَّمَا أَجَابَ بِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ .

فَعَظُمَ بِذٰلِكَ الضَّرَرُ ، لِكَوْنِ النَّفْسِ إِلَى الثِّقَةِ بِزَعْمِهِ الاسْتِيعَابِ ، وَتَوَهَّمَ أَنَّ مَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ لَا يُوجَدُ فِي كِتَابٍ ، فَأَرَدْتُ التَّنْبِيهَ عَلَى بَعْضِ مَا فَاتَهُ فِي هٰذَا الْمَجْمُوعِ ، فَمَا كَانَ فِي الْجَامِعِ الْكَبِيرِ أَكْتُبُهُ بِالْمِدَادِ الْأَسْوَدِ[1] وَمَا كَانَ مِنَ الْمَزِيدِ فَبِالْمِدَادِ الْأَحْمَرِ ، أَوْ أَجْعَلُ عَلَيْهِ مَدَّةً حَمْرَاءَ ، وَلَمْ أُورِدْ فِيهِ مِمَّا فِي الْكُتُبِ السِّتَّةِ إِلَّا النَّادِرَ لِسُهُولَتِهَا وَكَثْرَةِ تَدَاوُلِهَا وَسُهُولَةِ الْوُقُوفِ عَلَيْهَا ، فَعَمَدْتُ إِلَى جَمْعِ الشَّوَارِدِ ، وَالِاعْتِنَاءِ بِالزَّوَائِدِ ، وَاعْتَمَدْتُ فِي بَيَانِ حَالِ الْأَسَانِيدِ عَلَى مَا حَرَّرَهُ جَدُّنَا مِنْ قِبَلِ الْأُمَّهَاتِ ، وَاسِطَةُ عَقْدِ الْحَافِظِينَ زَيْنُ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ ، وَوَلَدُهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ وَلِيُّ الدِّينِ الْعِرَاقِيُّ ، وَالْحَافِظُ الْكَبِيرُ نُورُ الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ ، وَمَنْ فِي طَبَقَتِهِمْ ، فَهُمُ الْمَرْجِعُ فِي ذٰلِكَ وَالْعُمْدَةُ ، وَعَلَيْهِمُ الْاعْتِمَادُ وَالْعُهْدَةُ ، وَلَمَّا تَمَّ هٰذَا الْمَطْلَبُ عَلَى هٰذَا النَّمَطِ

---

(١) حذفتُ من هذا الجامع الأحاديث الموجودة في الجامع الكبير للإمام السُّيوطي، والمتفقة لفظاً ورواية وإخراجاً حيثُ سبقَ ضَبْطُها في جامع الأحاديث. أحمد عبد الجواد.

(١) تنويه: يغفرُ اللَّهُ للحافظ المناوي فإنَّ الإمام السيوطي لم يَدَّعِ ذلك، بل قَصَد إلى استيعاب الأحاديثِ النَّبويَّةِ لجمع السنَّة المطَهَّرة، وجزى اللَّه الحافظين السيوطي والمناوي بالحُسنى وزيادة. أحمد عبد الجواد.

الأَطْيَبِ سَمَّيْتُهُ بِالْجَامِعِ الأَزْهَرِ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ الأَنْوَرِ .

وَهٰذِهِ رُمُوزُهُ : (حم) لِلإِمام أَحمد بن حنبل ، (عم) لِابنه فِي الزوائد ، (طك) للطبرانيّ فِي الْكبير ، (طس) له فِي الأَوسط ، (طص) له فِي الصَّغير ، (طكس) له فِي الْكبير وَالأَوسط ، (طكص) له فِي الْكبير والصَّغير ، (طكسص) له فِي الثلاثة ، (بز) الْبزار ، (ع) لِأَبي يعلى الموصلي ، (ك) للحاكم ، ومن سواهم أَذكرُه باسمه .

وَاللَّهَ أَسْأَلُ أَنْ يُصْلِحَ لِي فِي عَمَلِهِ النِّيَّة ، وَيَجْعَلَهُ سَبَباً لِنَيْلِ السَّعَادَةِ الأَبَدِيَّة ، وَلَا يُؤَاخِذُنِي بِمَا وَقَعَ مِنِّي فِيهِ مِنْ خَلَل ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَعْصُومٍ عَنِ الذَّلَلِ ، وأَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَدْخُلَهَا أَحَدٌ بِعَمَلِهِ ، فَكَيْفَ وَلَا عَمَلَ . وَمِنْهُ عَزَّتْ قُدْرَتُهُ وَتَعَالَتْ عَظَمَتُهُ الإِعَانَةُ وَالتَّوْفِيقُ وَالْهِدَايَةُ لِأَقْوَمِ طَرِيقٍ . وَهٰذَا أَوَانُ الشُّرُوعِ فِي المَقْصُودِ ، فَأَقُولُ بِعَوْنِ المَلِكِ المَعْبُودِ ، مرَتِّباً عَلى حُرُوفِ المُعْجَمِ ، لِكَوْنِهِ أَسْهَلُ كَشْفاً وَأَقْوَم ، وَلِأَنَّ كُلًّا مِنَ الطُّلَّابِ لِذٰلِكَ أَلِف .

عبد الرؤوف بن تاج العارفين علي
الحدادي المُناوي

(حرفُ الهمزةِ ـ الْهمزةُ مع الأَلِف)

٢٩٠٢٦/١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آدَمُ كَانَ نَبِيًّا رَسُولاً ، كَلَّمَهُ ٱللَّهُ قَبْلاً قَالَ لَهُ : ﴿ يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ ﴾ » . (طس ، حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٧/٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ٱلْفَقْرَ تَخَافُونَ أَوِ الْعَوَزَ أَوْ تُهِمُّكُمُ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ ، وَتُصَبُّ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا ، حَتَّى لاَ يُزِيغَكُمْ بَعْدُ إِنْ زِغْتُمْ إِلاَّ هِيَ » . (طك ، بز ، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٨/٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً رَجُلٌ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ زَحْزِحْنِي عَنِ النَّارِ وَلاَ يَقُولُ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، بَقِيَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَالِي هُنَا ؟ فَيَقُولُ : ذَاكَ الَّذِي كُنْتَ تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ آدَمَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ : أَلَمْ تَسْأَلْنِي أَنْ أُزَحْزِحَكَ عَنِ النَّارِ ؟ فَيُنْشِىءُ ٱللَّهُ شَجَرَةً عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَدْنِنِي مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا ، فَيَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ تَكُنْ تَسْأَلُنِي أَنْ أُزَحْزِحَكَ عَنِ النَّارِ ، فَلاَ يَزَالُ يَسْأَلُ حَتَّى يُقَالَ لَهُ : اِذْهَبْ فَلَكَ مَا بَلَغَتْ قَدَمَاكَ وَرَأَتْ عَيْنَاكَ » . (حم ، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢٩/٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آخِرُ شَرْبَةٍ يَشْرَبُهَا عَمَّارٌ مِنَ الدُّنْيَا شَرْبَةُ لَبَنٍ » . (حم ، طك ، عن أَبي الْبحتري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٣٠/٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آتِي جَهَنَّمَ فَأَضْرِبُ بَابَهَا فَيُفْتَحُ لِي فَأَدْخُلُهَا فَأَحْمَدُ

٢٩٠٢٩/ ٤ ـ المسند ٦/١٨٩٠٢

آللَّهَ تَعَالَى بِمَحَامِدَ مَا حَمِدَهُ أَحَدٌ قَبْلِي مِثْلَهَا وَلاَ يَحْمَدُهُ أَحَدٌ بَعْدِي ، ثُمَّ أُخْرِجُ مِنْهَا مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ مُخْلِصاً وَأَتْرُكُهُمْ ، فَيَقُومُ إِلَيَّ أُنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَيُنْسَبُونَ لِي فَأَعْرِفُ نَسَبَهُمْ وَلاَ أَعْرِفُ وُجُوهَهُمْ وَأَتْرُكُهُمْ فِي النَّارِ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٣١/٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » . (ع ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِإِسنادٍ صَحِيحٍ) .

٢٩٠٣٢/٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكَ بِسَبْعٍ : بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوِّ مِنْهُمْ ، وَأَنْ تَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ وَلاَ تَنْظُرَ إِلَى مَنْ فَوْقَكَ ، وَأَنْ تَصِلَ الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ ، وَأَنْ لاَ تَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً ، وَأَنْ تَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، وَأَنْ لاَ تَأْخُذَكَ فِي آللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، وَأَنْ تُكْثِرَ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِآللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَلَهُنَّ كَنْزٌ تَحْتَ الْعَرْشِ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٣٣/٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكُمْ أَنْ تَتَعَوَّذُوا مِنْ ثَلاَثٍ : مِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لاَ يُطْمَعُ ، وَمِنْ طَمَعٍ يُؤَدِّي إِلَى طَمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ يُؤَدِّي إِلَى مَطْمَعٍ » . (طك ، عن جبير بن تغير عن عوف بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٣٤/٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكُمْ أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِآللَّهِ شَيْئاً وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِالطَّاعَةِ جَمِيعاً حَتَّى يَأْتِيَكُمْ أَمْرٌ مِنَ آللَّهِ وَأَنْتُمْ عَلَى ذٰلِكَ ، وَأَنْ تُنَاصِحُوا وُلاَةَ الأَمْرِ الَّذِينَ يَأْمُرُونَكُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ » . (طك ، عن عمر بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٣٥/١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ : آمُرُكُمْ بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالْهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ رَأْسِهِ ، وَمَنْ دَعَى دَعْوَةً جَاهِلِيَّةً فَهُوَ فِي خَيَاسَةِ جَهَنَّمَ ، قِيلَ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ؟ قَالَ : نَعَمْ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى ، وَلٰكِنْ تَسَمَّوْا بِسْمِ آللَّهِ الَّذِي سَمَّاكُمْ بِهِ الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ » . (حم ، عن أَبِي سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١/٢٩٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمُرُكُنَّ بِالصَّدَقَةِ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ النَّارِ ، لأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتُسَوِّفْنَ الْخَيْرَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ » . (طس ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢/٢٩٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمِرُوا النِّسَاءَ فِي أَنْفُسِهِنَّ فَإِنَّ الثَّيِّبَ تُعْرِبُ عَنْ نَفْسِهَا ، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا » . (طك ، عن الْعرس بن عميرة الكندي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣/٢٩٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمِرُوا الْيَتِيمَةَ فِي نَفْسِهَا وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا » . (طك ، عن أبي مُوسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤/٢٩٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمِنْ بِاللَّهِ وَقُلْ خَيْراً يُكْتَبْ لَكَ ، وَلاَ تَقُلْ شَرًّا فَيُكْتَبَ عَلَيْكَ » . (طس ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥/٢٩٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آمِين خَاتَمُ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى لِسَانِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ » . (طك ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦/٢٩٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ » . (طس عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ وَدَنَى مِنَ الْمَدِينَةِ ذَكَرَهُ) .

١٧/٢٩٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آيَتَانِ أُوتِيتُهُمَا مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَلَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلِي ـ يَعْنِي الآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ » . (حم ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨/٢٩٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِئْتِ الْحَارِثَةَ بْنَ كِلْدَةَ فَإِنَّهُ رَجُلٌ يُطَبِّبُ فَلْيَأْخُذْ خَمْسَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَأْهُنَّ بِنَوَاهُنَّ فَلْيَدْلِكْ بِهِنَّ » . (طك ، عن سعد بن أبي رافعٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ ﷺ يَعُودُنِي فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا فَقَالَ فَذَكَرَهُ) .

١٩/٢٩٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِئْتِ قَوْمَكَ فَأْمُرْهُمْ أَنْ يَصُومُوا هٰذَا الْيَوْمَ ، قَالَ مَا

أَرَانِي إِنَّهُمْ قَدْ طَعِمُوا ، قَالَ : مَنْ طَعِمَ مِنْهُمْ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » . (طكس ، عن حارثة قَالَ : يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَهُ) .

٢٠/٢٩٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِئْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ وَالأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَقَالَ : لَمْ يَزَلْ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ عَلَى قَبْرٍ فَذَكَرَهُ) .

٢١/٢٩٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِئْتِنِي يَا فَاطِمَةُ بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ كِسَاءً خَيْبَرِيًّا ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . (ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(الْهَمْزَةُ مَعَ الْبَاءِ)

٢٢/٢٩٠٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُبَايِعُكِ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكِي بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرُقِي ، وَلَا تَزْنِي ، وَلَا تَقْتُلِي وَلَدَكِ ، وَلَا تَأْتِي بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ يَدَيْكِ وَرِجْلَيْكِ ، وَلَا تَنُوحِي ، وَلَا تَبَرَّجِي تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى » . (حم ، عن ابن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتْ ضُبَيْعَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تُبَايِعُهُ فَذَكَرَهُ) .

٢٣/٢٩٠٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِبْدَأُوا بِالْكُبْرَى أَوْ بِالأَكَابِرِ » . (ع ، طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَقَى ذَكَرَهُ) .

٢٤/٢٩٠٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْرِدُوا الْحُمَّى بِالْمَاءِ فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » . (حم ، طك ، عن أَبِي تستر الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥/٢٩٠٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَبْشِرْ يَا أَبَا بَكْرٍ بِالْجَنَّةِ » . (طكس ، عن زيد بن أَرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢/٢٩٠٤٧ ـ المسند ٢/٦٨٦٥

٢٤/٢٩٠٤٩ ـ المسند ٨/٢١٩٤٥

٢٩٠٥١/٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرْ يَا عُمَرُ بِالْجَنَّةِ » . (طكس ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٥٢/٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرْ يَا عُثْمَانُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلاءٍ شَدِيدٍ ، إِنَّ اللَّهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصاً فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلا تَخْلَعْهُ » . (طكس ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٥٣/٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا بِالمَهْدِيِّ ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ عِتْرَتِي يَخْرُجُ فِي اخْتِلافٍ مِنَ النَّاسِ وَزِلْزَالَةٍ فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً ، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَيُقْسِمُ المَالَ صِحَاحاً ، قِيلَ : وَمَا صِحَاحاً ؟ قَالَ : بِالسَّوِيَّةِ ، وَيَمْلأُ قُلُوبَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ غِنىً وَيَسَعُهُمْ عَدْلُهُ حَتَّى يَأْمُرَ مُنَادِياً فَيُنَادِي : مَنْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَيَّ ، فَمَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ فَيَسْأَلُهُ فَيَقُولُ : إِئْتِ الْخَازِنَ حَتَّى يُعْطِيَكَ ، فَيَأْتِيهِ فَيَقُولُ أَنَا رَجُلٌ أَرْسَلَنِي المَهْدِيُّ إِلَيْكَ لِتُعْطِيَنِي مَالاً فَيَقُولُ : احْثُ فَيَحْثُو وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْمِلَهُ فَيَخْرُجُ بِهِ فَيَنْدَمُ ، فَيَقُولُ : أَنَا كُنْتُ أَجْشَعُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ نَفْساً ، كُلُّهُمْ دُعِيَ إِلَى هٰذَا المَالِ فَتَرَكَهُ غَيْرِي ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ فَيَقُولُ : إِنَّا لاَ نَقْبَلُ شَيْئاً أَعْطَيْنَاهُ ، فَيَلْبَثُ فِي ذٰلِكَ سِتًّا أَوْ سَبْعاً أَوْ ثَمَانِياً أَوْ تِسْعَ سِنِينَ ، وَلاَ خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ » . (حم ، ع ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٥٤/٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا ! مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَاجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ : عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، وَالشِّرْكَ بِاللَّهِ ، وَقَتْلَ النَّفْسِ ، وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ ، وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ ، وَأَكْلَ الرِّبَا » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٥٥/٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا وَأَقِرُّوا عَيْناً فَأَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ـ قَالَهُ لِأَصْحَابِهِ » . (طك ، عن زيد بن أبي

٢٩٠٥٣/ ٢٨ ـ المسند ٤/١١٣٢٦ ، ١١٤٨٤

أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١/٢٩٠٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا خَيْراً فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلٰكِنْ إِذَا صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا صَبًّا فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » . (حم ، عن ابن محرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢/٢٩٠٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْشِرُوا فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُغْدَى عَلَى أَحَدِكُمْ بِالْقَصْعَةِ مِنَ الثَّرِيدِ وَيُرَاحُ بِمِثْلِهَا قِيلَ : نَحْنُ يَوْمَئِذٍ بِخَيْرٍ ؟ قَالَ : إِنَّكُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِئِذٍ » . (بز عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣/٢٩٠٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْصَرْتُ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ فِي بُطْنَانِ الْجَنَّةِ عَلَيْهِ سُنْدُسٌ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤/٢٩٠٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُبْكُوا فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكَوْا ، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي خُدُودِهِمْ ، كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدُّمُوعُ فَيَسِيلَ الدَّمُ فَتَقْرَحُ الْعُيُونُ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥/٢٩٠٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبْلِغِي مَنْ لَقِيتِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافَهَا بِحَقِّهِ يَعْدِلُ ذٰلِكَ وَقَلِيلٌ مِنْكُنَّ مَنْ يَفْعَلُهُ » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ) : جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : هٰذَا الْجِهَادُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى الرِّجَالِ فَإِنْ يُصِيبُوا أُجِرُوا وَإِنْ قُتِلُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ، وَنَحْنُ نَقُومُ عَلَيْهِمْ فَمَا لَنَا فِي ذٰلِكَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٦/٢٩٠٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ابْنُ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ الْبَرْدُ قَالَ حَسٍّ ، وَإِنْ أَصَابَهُ الْحَرُّ قَالَ حَسٍّ » . (حم ، عن خولةَ بنت قيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣٧/٢٩٠٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ لَسْتَ خَيْراً مِنْهُمَا » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨/٢٩٠٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ ! إِنَّ الرُّوحَ (جِبْرِيلَ) أَخْبَرَنِي آنِفاً أَنَّ خَيْرَ أُمَّتِكَ بَعْدَكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » . (طس ، عن أسعد بن ذرارة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهمزَةُ مَعَ التَّاءِ)

٣٩/٢٩٠٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي آتٍ وَأَنَا بِالْعَقِيقِ فَقَالَ : إِنَّكَ بِوَادٍ مُبَارَكٍ » . (بز ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠/٢٩٠٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي يُخْبِرُنِي بَيْنَ أَنْ يَدْخلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، أَوِ الشَّفَاعَةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لَهُمْ ، قِيلَ : إِنَّا نَسْأَلُكَ بِحَقِّ الإِسْلَامِ وَبِحَقِّ الصُّحْبَةِ إِلَّا مَا أَدْخَلْتَنَا ، فَدَعَى لَهُمْ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ وَقَالُوا مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً » . (حم ، عن معاذ وأبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١/٢٩٠٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ » . (طس ، عن أبي مسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْحَيِّ بِشُعْلَةٍ مِنْ نَارٍ فَذَكَرَهُ) .

٤٢/٢٩٠٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً وَرَفَعَ لَهُ عَشْراً » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣/٢٩٠٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَيْنَ الْعَاتِبُ عَلَى رَبِّهِ ؟ عَاتَبَ رَبًّا كَرِيماً فَأَعْتَقَهُ ، قَالَ لَهُ أَلَا تَرَى أَنْ تُبْعَثَ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ يَوْمَ

٤٠/٢٩٠٦٥ ـ المسند ٢٢٠٨٦/٨

الْقِيَامَةِ » . (طـك ، عن واثلة بن الأسقع قـالَ : أَتى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَكْسَفُ أَحْـوَل أَوْقَصُ أَفْخَمُ أَعْسَرُ أَوْسَجُ مُفَجَّحٌ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ ٱللَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ قَالَ : إِنِّي أُعَاهِدُ ٱللَّهَ أَنْ لاَ أَزِيدَ عَلَى فَرِيضَتِهِ لأَنَّهُ خَلَقَنِي كَمَا تَرَى ، فَذَكَرَهُ) .

٢٩٠٦٩/٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَلَمْ يَدْخُلْ فَقُلْتُ لَهُ : مَا مَنَعَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ صُورَةٌ » . (عم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٧٠/٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : خَيْرُ الْبِقَاعِ بُيُوتُ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ الأَسْوَاقُ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٧١/٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مُحْتَسِباً حَتَّى يُقْتَلَ أَفِي الْجَنَّةِ هُوَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٠٧٢/٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَـالَ إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا » . (طك ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٧٣/٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : رَاجِعْ حَفْصَةَ فَإِنَّهَا صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ وَإِنَّهَا زَوْجَتُكَ فِي الْجَنَّةِ » . (طك ، عن قيس بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٧٤/٤٩ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَانِي جِبْـرِيلُ فَقَـالَ : يَا مُحَمَّـدُ قُلْ : أَعُـوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ » . (حم ، ع ، عن عبد ٱللَّهِ بن حُبَيْشٍ التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٧٥/٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقُلْتُ : سَمِعْتُ صَوْتاً هَالَنِي فَمَا هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذِهِ صَخْرَةٌ هَوَتْ مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ عَاماً فَهٰذَا حِينَ بَلَغَتْ ، فَأَحَبَّ ٱللَّهُ أَنْ أُسْمِعَكَ صَوْتَهَا ، فَمَا رُئِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ضَاحِكاً مِلْءَ فِيهِ مُرَاقَبَةً حَتَّى قَبَضَهُ ٱللَّهُ » . (طس ، عن أَبي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥١/٢٩٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ امْرِىءٍ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَدْخَلَهُ ٱللَّهُ النَّارَ قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ آمِينَ ، وَرَغِمَ أَنْفُ امْرِىءٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ قُلْ آمِينَ ، فَقُلْتُ آمِينَ ، وَرَجُلٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ قُلْ آمِينَ فَقُلْتُ آمِينَ » . (بز ، عن عمَّار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٢/٢٩٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَعِنْدَ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَتَنَفُّسِ نَفَسٍ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٣/٢٩٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ فِي تَمَامِهِ ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ جَاءَ فِي الْغَدِ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَفَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالْفَيْءُ قَامَتَانِ ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ ، وَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ ، ثُمَّ قَالَ : الصَّلاَةُ فِيمَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ » . (حم ، طك ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٤/٢٩٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَخَيَّرَنِي بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَغْفِرَ لِنِصْفِ أُمَّتِي ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ، فَقِيلَ : اشْفَعْ لَنَا ، فَقَالَ : شَفَاعَتِي لَكُمْ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلَيْهِ قَالَ : مَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (حم ، طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٥/٢٩٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ ، قِيلَ : أَوَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةً ؟ قَالَ : لاَ ، فَقِيلَ : فِي قُرَيْشٍ خَاصَّةً ؟ قَالَ : لاَ ، فَقِيلَ : فِي أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ » . (طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٨١/٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ وَفِي يَدِهِ مِرْآةٌ بَيْضَاءُ فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ ، فَقُلْتُ مَا هٰذِهِ ؟ قَالَ : هٰذِهِ الْجُمُعَةُ يَفْرِضُهَا عَلَيْكَ رَبُّكَ لِتَكُونَ لَكَ عِيداً وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ ، تَكُونُ أَنْتَ الأَوَّلُ وَيَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبَعاً لَكَ ، قُلْتُ : مَا لَنَا فِيهَا ؟ قَالَ : لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ، لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ مَنْ دَعَى رَبَّهُ فِيهَا بِخَيْرٍ هُوَ لَهُ قَسَمٌ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ أَوْ لَيْسَ بِقَسَمٍ إِلَّا ادَّخَرَ لَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ ، أَوْ يَتَعَوَّذُ فِيهَا مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَعَاذَهُ ٱللَّهُ مِنْهُ ، قُلْتُ : مَا هٰذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ فِيهَا ؟ قَالَ : هٰذِهِ السَّاعَةُ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ سَيِّدُ الأَيَّامِ عِنْدَنَا وَنَحْنُ نَدْعُوهُ فِي الآخِرَةِ يَوْمَ الْمَزِيدِ ، قَالَ : إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِياً أَفْيَحَ مِنْ مِسْكٍ أَبْيَضَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ عِلِّيِّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ ، ثُمَّ يَحُفُّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وَجَاءَ النَّبِيُّونَ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، حَتَّى الْمَنَابِرَ مِنْ كَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ جَاءَ الصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا ، ثُمَّ يَجِيءُ أَهْلُ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَى الْكَثِيبِ فَيَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ تَعَالَى حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ ، يَقُولُ : أَنَا الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعْدِي ، وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ، هٰذَا مَحَلُّ كَرَامَتِي فَسَلُونِي فَيَسْأَلُونَهُ حَتَّى تَنْتَهِيَ رَغْبَتُهُمْ ، فَيَفْتَحُ لَهُمْ عِنْدَ ذٰلِكَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ إِلَّا بِمِقْدَارِ ، فَيُصْرَفُ النَّاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يَصْعَدُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى كُرْسِيِّهِ فَيَصْعَدُ مَعَهُ الشُّهَدَاءُ وَالصِّدِّيقُونَ وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى غُرَفِهِمْ دُرَّةً بَيْضَاءَ لَيْسَ فِيهَا فَصْمٌ وَلَا وَصْمٌ ، أَوْ يَاقُوتَةً حَمْرَاءَ أَوْ زَبَرْجَدَةً خَضْرَاءَ ، مِنْهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا مَطْرُوزَةٌ ، وَفِيهَا ثِمَارُهَا مُتَدَلِّيَةٌ ، فِيهَا أَزْوَاجُهَا وَخَدَمُهَا ، فَلَيْسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيَزْدَادُوا فِيهِ كَرَامَةً وَلِيَزْدَادُوا فِيهِ نَظَراً إِلَى وَجْهِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَلِذٰلِكَ دُعِيَ يَوْمَ الْمَزِيدِ » . (طس ، ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٨٢/٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينِي فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ؟ فَقَالَ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ النَّارِ ، فَقُلْتُ : صِفْ لِي النَّارَ وَانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ

حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لَا يُضِيءُ شَرَرُهَا وَلَا يُطْفَأُ لَهَبُهَا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ قَدْرَ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلِّهِمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهَا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ خَازِناً مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَىٰ أَهْلِ الدُّنْيَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلِّهِمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنْ حِلَقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ ٱللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَارْفَضَّتْ وَمَا تَعَارَتْ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى ، فَقُلْتُ حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ ، لَا تَصْدَعْ قَلْبِي فَأَمُوتَ ، فَبَكَى جِبْرِيلُ ، فَقُلْتُ تَبْكِي وَأَنْتَ مِنَ ٱللَّهِ بِالمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، فَقَالَ : وَمَا لِي لَا أَبْكِي وَأَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ ، لَعَلِّي أَكُونُ فِي عِلْمِ ٱللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالَةِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ ، فَقَدْ كَانَ مِنَ المَلَائِكَةِ ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِمَا ابْتُلِيَ بِهِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ ، فَبَكَيْتُ وَبَكَى جِبْرِيلُ حَتَّى نُودِيَ أَنْ يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ إِنَّ ٱللَّهَ أَمَّنَكُمَا أَنْ تَعْصِيَاهُ ، فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٨٣/٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : قَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : يُؤْتَى بِسَيِّئَاتِ الْعَبْدِ وَحَسَنَاتِهِ فَيُقْتَصُّ فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ أُوسِعَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٠٨٤/٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا لِي أَرَى الشَّمْسَ الْيَوْمَ طَلَعَتْ بَيْضَاءَ نُورٌ وَشُعَاعٌ لَمْ أَرَهَا طَلَعَتْ فِيمَا مَضَى ، قَالَ : إِنَّ ذٰلِكَ لِمُعَاوِيَةَ بنِ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِي مَاتَ بِالمَدِينَةِ الْيَوْمَ فَبَعَثَ ٱللَّهُ أَلْفاً مِنَ المَلَائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، قُلْتُ وَفِيمَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : كَانَ يُكْثِرُ مِنْ قِرَاءَةِ : ﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[1] فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَفِي مَمْشَاهُ وَفِي مَنَامِهِ وَقُعُودِهِ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ أَقْبِضَ لَكَ الأَرْضَ فَتُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ » . (ع ، عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٢٩٠٨٥/٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : قُلْ ، قُلْتُ : وَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرِجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ يَطْرُقُ إِلَّا طَارِقاً يَطْرِقُ بِخَيْرٍ يَا رَحْمٰنُ » . (حم ، طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن خفش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسنادٍ حَسَنٍ) .

٢٩٠٨٦/٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ لِأَرْقِيَكَ فَحَلَلْتُ رَأْسِي فَقَالَ : بِاسْمِ ٱللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنِ حَاسِدٍ أَرْقِيكَ ـ وَرَدَّدَهَا ثَلَاثاً ـ » . (طس ، عن بريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٨٧/٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ وَمَعَهُ مَلَكٌ فَتَنَحَّى المَلَكُ فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا شَأْنُهُ ؟ قَالَ : إِنَّهُ وَجَدَ مِنْكَ رِيحَ نُحَاسٍ ، وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ رِيحَ النُّحَاسِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٠٨٨/٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اسْتَوْصِ مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ أَمِينٌ عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ وَنِعْمَ الْأَمِينُ هُوَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٠٨٩/٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتَ أُصَبِّحُ لَهُمُ الصَّفَا ذَهَباً فَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُهُ أَحَداً مِنَ الْعَالَمِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ ، قُلْتُ : بَلْ بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَتْ قُرَيْشٌ : ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يَجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَباً ، فَإِذَا أَصْبَحَ ذَهَباً اتَّبَعْنَاكَ فَدَعَى رَبَّهُ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٠٩٠/٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَانِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَالَ : هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الْأَعْلَى ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَهُ مَرَّتَيْنِ ـ أَوْ ثَلَاثَةً ـ ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ

بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى تَجَلَّى لِي مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، ثُمَّ تَلَى هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَكَذٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾[1] الخ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ ، قَالَ : وَمَا الْكَفَّارَاتُ ؟ قُلْتُ : المَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ ، وَالْجُلُوسُ فِي المَسْجِدِ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي المَكَارِهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِخَيْرٍ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ : طِيبُ الْكَلَامِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ المَسَاكِينَ ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةً فِي النَّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ » . (حم ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عاش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٦/٢٩٠٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي رَسُولُ رَبِّي وَأَنَا جَالِسٌ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ . . ﴾[2] الآيَةَ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٦٧/٢٩٠٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي المَلَكُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَمَا يُرْضِيكَ إِنَّ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ، قُلْتُ : بَلَى أَيْ رَبِّ » . (حم ، عن أَبي طلحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٨/٢٩٠٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِبَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَهُوَ هُوَ ؟ قَالَ : زِنْهُ بِرَجُلٍ فَرَجَحْتُهُ ، قَالَ : زِنْهُ بِعَشَرَةٍ ، فَوَزَنَنِي بِعَشَرَةٍ فَوَزَنْتُهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : زِنْهُ بِمِائَةٍ فَوَزَنَنِي بِمِائَةٍ فَرَجَحْتُهُمْ ، قَالَ : زِنْهُ بِأَلْفٍ فَرَجَحْتُهُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَرَجَحَهَا ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : شُقَّ بَطْنَهُ ، فَشَقَّ بَطْنِي ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهُ قِسَمَ الشَّيْطَانِ فَطَرَحَهَا ، ثُمَّ اغْسِلْ بَطْنَهُ غَسْلَ الإِنَاءِ ، ثُمَّ دَعَا

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٧٥.

(٢) سورة النحل، الآية: ٩٠.

٦٦/٢٩٠٩١ ـ المسند ١/٢٩٢٢

بِالسَّكِينَةِ كَأَنَّهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ ، فَأُدْخِلَتْ قَلْبِي ثُمَّ قَالَ : خِطْ بَطْنَهُ فَخَاطَهَا وَجَعَلَ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفِي ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَلَّيَا عَنِّي كَأَنَّمَا أُعَايِنُ الأَمْرَ مُعَايَنَةً » . (بز ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٩٤/٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتَتَصَدَّقِينَ بِمَا لاَ تَأْكُلِينَ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِلَحْمٍ أَنْتَنَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٠٩٥/٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتُحِبُّ الزِّنَا لأُمِّكَ ؟ قَالَ : لاَ وَاللَّهِ ، قَالَ : وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأُمَّهَاتِهِمْ ، قَالَ : أَفَتُحِبُّهُ لابْنَتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِبَنَاتِهِمْ ، قَالَ : أَتُحِبُّهُ لأُخْتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لأَخَوَاتِهِمْ ، قَالَ : أَتُحِبُّهُ لِعَمَّتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : وَلاَ النَّاسُ يَحِبُّونَهُ لِعَمَّاتِهِمْ ، قَالَ : أَتُحِبُّهُ لِخَالَتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : وَلاَ النَّاسُ يُحِبُّونَهُ لِخَالاَتِهِمْ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ ، وَطَهِّرْ قَلْبَهُ ، وَحَصِّنْ فَرْجَهُ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَاهُ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ : إِئْذَنْ لِي فِي الزِّنَا ، فَزَجَرَهُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ : أُدْنُ مِنِّي ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ ذَكَرَهُ) .

٢٩٠٩٦/٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ الْفَقْرَ أَسْرَعُ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنَ السَّيْلِ إِلَى مَغَادِيهِ ، وَإِنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلاَءٌ فَأَعِدَّ لَهُ تَجْفَافاً[1] » . (طس ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٩٧/٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَتُحِبُّونَ أَنْ يَسْتَظِلَّ نَبِيُّكُمْ بِظِلٍّ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟» . (طس ، عن أَبِي حَازِمٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَى رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِنَطْعٍ مِنَ الْغَنِيمَةِ لِيَسْتَظِلَّ بِهِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٠٩٨/٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « اِتَّخِذْ زَوْجَ حَمَامٍ يُؤْنِسْكَ » . (طك ، عن

---

(١) تَجْفافاً: ما يُلْبَس كَالدرع يقي من الجراح في الحرب وما يُوضَعُ عَلى الفرس ليقيه من الجراح. (لسان العرب: ٩/٣٠)، و (نهاية: ١/٢٧٩)

عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَى رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ الْوَحْشَةَ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٠٩٩/٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اتخِذُوا تَقْوى ٱللَّهِ تِجَارَةً يَأْتِيكُمُ الرِّزْقُ بِلَا بِضَاعَةٍ وَلَا تِجَارَةٍ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾[1] . (طك ، عن مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠٠/٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ أَيَّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ ؟ الْحُبُّ فِي ٱللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي ٱللَّهِ » . (حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠١/٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ ؟ قَالُوا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَاءَىٰ لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ أَبْصَرَ الْعَدُوَّ فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ ، وَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ ، فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُم، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُم ـ ثَلَاثَ مِرارٍ ـ » . (حم ، عن بريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠٢/٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا هٰذِهِ ؟ هٰذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ الْمُؤْمِنِينَ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارتَفَعَتْ رِيحٌ مُنْتِنَةٌ فَذَكَرَهُ) .

٢٩١٠٣/٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَنِ السَّابِقُونَ إِلَى ظِلِّ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ الَّذِينَ إِذَا أُعْطُوا الْحَقَّ قَبِلُوهُ ، وَإِذَا سُئِلُوهُ بَذَلُوهُ ، وَحَكَمُوا لِلنَّاسِ كَحُكْمِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩١٠٤/٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ نَارِكُمْ هٰذِهِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ، لَهِيَ

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢.

٢٩١٠٠/٧٥ ـ المسند ٢١٣٦١/٨

٢٩١٠٢/٧٧ ـ المسند ١٤٧٩٠/٥

٢٩١٠٣/٧٨ ـ المسند ٢٤٤٣٣/٩، ٢٤٤٥٢

أَشَدُّ مِنْ نَارِكُمْ هٰذِهِ بِسَبْعِينَ ضِعْفاً » . (طس ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠٥/٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرِي مَا تَفْسِيرُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ؟ : لَا حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ ، وَلَا قُوَّةَ عَلَى طَاعَةِ ٱللَّهِ إِلَّا بِعَوْنِ ٱللَّهِ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠٦/٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَدْرِي مَا يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الشَّامِ ؟ إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ لِلشَّامِ : أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلَادِي ، فِيكِ خِيرَتِي مِنْ عِبَادِي ، إِنَّ ٱللَّهَ تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (طك ، عن ابن خولة الأَزدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠٧/٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَرَى ثَوْبَيْكَ هٰذَيْنِ يُدْخِلَانِكَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : لَئِنِ اسْتَغْفَرْتَ لِي لَا أَقْعُدُ حَتَّى أَنْزِعَهُمَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضَمُرَةَ فَانْطَلَقَ وَنَزَعَهُمَا » . (حم ، طك ، عن ضمرةَ بن ثعلبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيَّ حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩١٠٨/٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِنْزَعُوا وَاسْقُوا فَلَوْلَا أَنْ أَخَافَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ » . (بز ، عن أَبي الْكفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠٩/٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِنْزَعُوا وَلَوْلَا أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ » . (بز ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١١٠/٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَرَوْنَ هٰذِهِ السَّخْلَةَ هَانَتْ عَلَى أَهْلِهَا إِذْ طَرَحُوهَا ، وَٱللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ هٰذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا ، وَلَوْ كَانَتْ تَزِنُ عِنْدَ ٱللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا سَقَى كَافِراً مِنْهَا قَطْرَةَ مَاءٍ أَبَداً » . (طكس ، عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ بِسَخْلَةٍ مَيِّتَةٍ مَطْرُوحَةٍ فَذَكَرَهُ) .

٢٩١١١/٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَشْهَدِينَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ؟

٢٩١١١/٨٦ ـ المسند ٥/١٥٧٤٣

قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَعْتِقْهَا » . (حم ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّهُ جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ فَقَالَ : أَنَا عَلَى رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ، فَإِنْ كُنْتَ تَرَى هٰذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتَقْتُهَا فَذَكَرَهُ) .

٢٩١١٢/٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَضْحَكُونَ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١١٣/٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَعْلَمِينَ مَنِ الشَّهِيدُ ؟ الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ يَجُرُّهَا وَلَدُهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » . (حم ، عن راشد بن حنيش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١١٤/٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَغْتَسِلُونَ وَلَا تَسْتَتِرُونَ ؟ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ تَكُونُوا خَلْقَ الشَّرِّ ـ يَعْنِي الْخَلْقَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّرُّ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن عامر بن ربيعة عن أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نَغْتَسِلُ يَصُبُّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَذَكَرَهُ) .

٢٩١١٥/٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ، لَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٍ لَهَا خُوَارٌ ، أَوْ شَاةٍ لَهَا ثُؤَاجٌ[1] ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ ؟ قَالَ : إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَعْمَلُ لَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدًا » . (طك ، عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١١٦/٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ يَا سَعْدُ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ ، قَالَ : لَا أَجِدُهُ ، اعْفِنِي فَأَعْفَاهُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١١٧/٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اتَّقِ اللَّهَ يَا عَمَّارَ بْنَ مَظْعُونٍ ، فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ

---

(١) الثُّؤاج: صياح الغنم. (نهاية: ١/٢٠٤)

٢٩١١٣/٨٨ ـ المسند ٥/١٥٩٩٨

حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا : صُمْ وأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » . (حم ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩١١٨/٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِتَّقُوا ٱللَّهَ وَصُلُوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ أَسْرَعَ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعَ مِنْ عُقُوبَةِ بِغْيٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَٱللَّهِ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلَاءَ ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلَّا مَا نَفَعْتَ بِهِ مُؤْمِناً وَدَفَعْتَ بِهِ عَنْ دِينٍ ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً لَا يُبَاعُ فِيهِ وَلَا يُشْتَرَى ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّوَرُ ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةَ رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا » . (طكس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١١٩/٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِتَّقُوا ٱللَّهَ ، فَإِنَّكُمْ إِنِ اتَّقَيْتُمُ ٱللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يُثِيبَكُمْ مِنْ زَيْتِ الشَّامِ وَقَمْحِهَا » . (طك ، عن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٠/٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِتَّقُوا ٱللَّهَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَادِيَانِ عَمِيقَانِ قَفْرَانِ ، لَا تُهَيِّجُوا عَلَيْكُمْ وَهِيجَ النَّارِ ، بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ فَرَغَ رَبُّكُمْ ، بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ النَّارِ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ فَرَغَ رَبُّكُمْ أَعْذَرْتُ أَنْذَرْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي بَلَّغْتُ » . (طك ، عن أبي الدَّرْدَاءِ وواثلة بن الأَسْقَع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١٢١/٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِتَّقُوا ٱللَّهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٢/٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشَّبْعَانِ » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩١٢٣/٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِتَّقُوا خِدَاجَ الصَّلَاةِ ، إِذَا رَكَعَ الْإِمَامُ فَارْكَعُوا ،

وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٤/٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِتَّقُوا هٰذَا الشِّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، قِيلَ : كَيْفَ نَتَّقِيهِ ؟ قَالَ : قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُهُ » . (حم ، طكس ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٥/١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَقْعُدُ قِعْدَةَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » . (حم ، عن الشَّريد بن سويد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٦/١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوتِيتُ خَزَائِنَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، وَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذٰلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَنَّةَ ، قِيلَ فَخُذْ مَفَاتِيحَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : لاَ وَاللَّهِ ، لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي ثُمَّ الْجَنَّةَ » . (حم ، طك ، عن أَبي مُوَيْهِبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٧/١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ » . (ع ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٨/١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُتِيتُ بِمَقَالِيدِ الدُّنْيَا عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ مِنْ سُنْدُسٍ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٩/١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى رِجَالٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، قُلْتُ : مَا هٰؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ خُلَفَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ » . (ع ، بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٢٥/١٠٠ ـ المسند ١٩٤٧١/٧

٢٩١٢٨/١٠٣ ـ المسند ١٤٥٢٠/٥

(الْهَمْزَةُ مَعَ الثَّاءِ)

٢٩١٣٠/١٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُثْبُتْ أُحُدُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » . (حم ، عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ جَالِساً عَلى حِرَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَذَكَرَهُ) .

٢٩١٣١/١٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَثِمَ المُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ عَلى الْبَادِىءِ مِنْهُمَا مَا لَمْ حَتَّى يَعْتَدِيَ المَظْلُومُ ، والمُسْتَبَّانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذَبَانِ وَيَتَهَاتَرَانِ » . (حم ، بز ، طكس ، عن عياض رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٣٢/١٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِثْنَا عَشَرَ قَيِّماً مِنْ قُرَيْشٍ لاَ تَضُرُّهُمْ عَدَاوَةُ مَنْ عَادَاهُمْ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهَمزةُ مَع الْجيم)

٢٩١٣٣/١٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِجْتَمِعُوا فِي مَسَاجِدِكُمْ » . (حم ، طك ، عن معن بن يزيد أو أبي معن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٣٤/١٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً ، قَالُوا : أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ فَكَيْفَ نَجْعَلُهُ عُمْرَةً ؟ قَالَ : أُنْظُرُوا مَا أَمَرَكُمُ آللَّهُ بِهِ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ فَغَضِبَ ، وَدَخَلَ عَلى عَائِشَةَ فَعَرَفَتِ الْغَضَبَ عَلى وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ آللَّهُ ؟ قَالَ : مَالِي لاَ أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ بِالأَمْرِ فَلاَ يُتَّبَعُ » . (ع ، عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٣٥/١١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِجْلِسْ فِي بَيْتِكَ قَالَهُ لِرَجُلٍ اسْتَعْمَلَهُ عَلى الْصَدَقَةِ فَقَالَ : هٰذَا لِي يَا رَسُولَ آللَّهِ فَذَكَرَهُ » . (طك ، عن عصمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٣٦/١١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِجْلِسْ لَيْسَ هٰذَا بِنَذْرٍ إِنَّمَا النَّذْرُ مَا أُرِيدَ بِهِ وَجْهُ

٢٩١٣٠/١٠٥ ـ المسند ٨/٢٢٨٧٤

آللَّهِ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَطَبَ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَرَأَى رَجُلاً قَائِمَاً فِي الشَّمْسِ فَذَكَرَهُ) .

١١٢/٢٩١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « اِجْمَعُوا ، مَنْ وَجَدَ شَيْئَاً فَلْيَأْتِ بِهِ غِطَاءً وَغَيْرَهُ ، فَجَمَعُوا حَتَّى جَعَلُوهُ رُكَامَاً ، فَقَالَ : أَتَرَوْنَ هٰذَا ، هٰكَذَا تَجْتَمِعُ الذُّنُوبُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْكُمْ كَمَا جَمَعْتُمْ هٰذَا ، فَلْيَتَّقِ آللَّهَ رَجُلٌ ، فَلاَ يُذْنِبُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً فَإِنَّهَا مُحْصَاةٌ عَلَيْهِ » . (طك ، عن سعد بن جنادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٣/٢٩١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « اِجْمَعُوا أَيْمَانَكُمْ إِنْ هُمْ ذَبَحُوهَا ثُمَّ اذْكُرُوا اسْمَ آللَّهِ وَكُلُوا » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ نَاسٌ يَأْتُونَ بِلَحْمٍ وَكَانَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهُ شَيْءٌ فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَهُ) .

١١٤/٢٩١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَجْوَبُ اللَّيْلِ دَعْوَةُ جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ » . (طكسص ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْهَمْزَةُ مَعَ الْحَاءِ)

١١٥/٢٩١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَحَبُّ الطَّعَامِ إِلَى آللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي » . (طك ، ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٦/٢٩١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَحَبُّ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي إِلَيَّ قَوْمُكِ ـ قَالَهُ لِخَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ » . (حم ، طك ، عن خولة بنت حكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١١٧/٢٩١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أُحِبُّ أَنْ أُوتِرَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، إِنَّ آللَّهَ يَهْبِطُ مِنَ السَّمَاءِ الْعُلْيَا إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ هَلْ مِنْ دَاعٍ ؟ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ ارْتَفَعَ » . (طك ، عن ثوير بن بي فاختة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨/٢٩١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « أَحِبَّ فِي آللَّهِ ، وَأَبْغِضْ فِي آللَّهِ ، وَوَالِ فِي آللَّهِ ، فَإِنَّهُ لاَ تُنَالُ وِلاَيَةُ آللَّهِ إِلاَّ بِذٰلِكَ ، وَلاَ يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الْإِيمانِ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَصَادِقْ مُؤَاخَاةَ النَّاسِ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا » . (طك ، عن

مجاهد عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١١٩/٢٩١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحِبُّوا بَنِي تَمِيمٍ » . (بز ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠/٢٩١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِحْتَرِسوا مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢١/٢٩١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَجَجْتَ عَنْ نَفْسِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : اُحْجُجْ عَنْ نَفْسِكَ ثُمَّ احْجُجْ عَنْ شَبْرَمَةَ » . (ع ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنهَا قَالَتْ : سَمِعَ ﷺ رَجُلاً يُلَبِّي عَنْ شبرمَةَ) .

١٢٢/٢٩١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحِدَّ[1] يَا سَعْدُ بِإِحْدَاهُمَا بِالْيَمَنِ » . (ع ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٣/٢٩١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِحْذَرُوا بَيْتاً يُقَالُ لَهُ الْحَمَّامُ ، قَالُوا : يُنَقِّي الْوَسَخَ ، قَالَ : فَاسْتَتِرُوا » . (بز ، عن طاووس عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٤/٢٩١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِحْذَرُوا كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ » . (حم ، ع ، بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٥/٢٩١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِحْذَرُوا قَوْلَ قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ » . (حم ، عن عامر بن شهر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦/٢٩١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسَنُ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ مَنْ إِذا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ » . (بز ، عن الطُّفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٧/٢٩١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا إِقَامَةَ الصَّفِّ فِي الصَّلاَةِ » . (حم ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) أحِدّاء: أشِداء جمع حديد. (نهاية: ١/٢٥٣) أحَدَّ: شحذ ومسحَها بحجر. (لسان العرب: ٣/١٤١)
١٢٧/٢٩١٥٢ ـ المسند ٣/١٠٢٩٤

١٢٨/٢٩١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحْسِنُوا إِلَى المَاعِزِ وَأَمِيطُوا عَنْهَا الأَذَى ، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » . (بز ، عن سعيد ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩/٢٩١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِحْضَرُوا الْجُمُعَةَ وَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجُمُعَةِ حَتَّى أَنَّهُ لَيَتَخَلَّفُ عَنِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِهَا » . (حم ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٠/٢٩١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِحْفَظُونِي فِي هٰذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِشِي الَّذِي آكُلُ فِيهَا وَعَيْبَتِي ، اِقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . (طك ، عن زيد بن سعد عن أبيهِ) .

١٣١/٢٩١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَحَلَّ اللَّهُ مِنَ النِّسَاءِ ثَلاثاً : نِكَاحٌ بِمُوَارَثَةٍ[1] ، وَنِكَاحٌ بِغَيْرِ مُوَارَثَةٍ ، وَمُلْكُ الْيَمِينِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٢/٢٩١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُحِلَّتْ لِي مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ، وَهِيَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ ، قِيلَ إِلاَّ الإِذْخِرَ ، قَالَ : إِلاَّ الإِذْخِرَ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْهَمْزَةُ مَعَ الْخَاءِ)

١٣٣/٢٩١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي : تَكْذِيبٌ بِالْقَدَرِ ، وَحَيْفُ السُّلْطَانِ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤/٢٩١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ الْحِجَامَةَ مِنْ أَنْفَعِ مَا يُدَاوَى بِهِ النَّاسُ » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥/٢٩١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُخْبِرُكُمْ إِمَّا إِلَى جَنَّةٍ أَوْ نَارٍ ، خُلُودٌ بِلاَ مَوْتٍ ، وَإِقَامَةٌ بِلاَ ظَعْنٍ » . (طك ، عن مُعاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١) نكاح الجاهلية، والله أعلم.

١٣٦/٢٩١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُخْبُرْ بِخَيْرٍ : خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَيُؤْمَنُ شَرُّهُ، وَشَرُّكُمْ مَنْ لاَ يُرْجَى خَيْرُهُ وَلاَ يُؤْمَنُ شَرُّهُ » . (حم ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٧/٢٩١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً » . (حم ، بز ، ع ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ غَيْلاَنَ بن سلَمَةَ أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فَذَكَرَهُ) .

١٣٨/٢٩١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسَكِّنُ الرَّوْعَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : الدَّوْخَةَ ـ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩/٢٩١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخَذَ آللَّهُ مِنِّي المِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ ، وَبَشَّرَ بِي المَسِيحُ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ وَرَأَتْ أُمِّي فِي مَنَامِهَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ أَرْجُلِهَا سِرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ » . (طك ، عن ابن مريم الْغسَّانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠/٢٩١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ أُخْرُجُوا بِنَا إِلَى حَضْرَةٍ فَخَرَجْنَا إِلَيْهَا فَمَا سُلَّ فِيهَا سَيْفٌ » . (طكس ، عن عمرو بن عون سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ : هَالِكُهَا حَضْرَةٌ فَذَكَرَهُ) .

١٤١/٢٩١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخَّرْتُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٢/٢٩١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرَجْتُهُ مِنْ غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ إِلَى ضَحْضَاحٍ مِنْهَا » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَهُ) .

١٤٣/٢٩١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرَجْتُهُ مِنَ النَّارِ إِلَى ضَحْضَاحٍ مِنْهَا ـ يَعْنِي أَبَا طَالِبٍ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤/٢٩١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَخْرِجُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا إِنْ كَانَ جَامِدَاً ، قِيلَ : فَإِنْ كَانَ مَائِعَاً ؟ قَالَ : فَانْتَفِعُوا بِهِ » . (طس ، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ ﷺ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي سَمْنٍ فَذَكَرَهُ) .

١٤٥/٢٩١٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخَفُّ النِّسَاءِ صَدَاقاً أَعْظَمُهُنَّ بَرَكَةً » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٤٦/٢٩١٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِخْوَانُكُمْ فَأَصْلِحُوا إِلَيْهِمْ ، وَاسْتَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غُلِبُوا ، وَأَعِينُوهُمْ عَلَى مَا غَلَبَهُمْ » . (حم ، ع ، عن رجالٍ بِإِسْنَادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ) .

١٤٧/٢٩١٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الشِّرْكُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ، قِيلَ : أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا إِنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَمْساً وَلَا قَمَراً وَلَا حَجَراً وَلَا وَثَناً ، وَلٰكِنْ يُرَاؤُونَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ أَنْ يُصْبِحَ أَحَدُهُمْ صَائِماً فَتَعْرُضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرُكُ صِيَامَهُ » . (حم ، عن شدَّاد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨/٢٩١٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي ثَلَاثٌ : رَجُلٌ قَرَأَ كِتَابَ ٱللَّهِ حَتَّى رَأَيْتَ عَلَيْهِ بَهْجَةً وَكَانَ عَلَيْهِ رَدُّ السَّلَامِ فَاخْتَرَطَ سَيْفَهُ وَضَرَبَ بِهِ جَارَهُ وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ ، قِيلَ : الرَّامِي أَحَقُّ بِهِ أَمِ المَرْمِيُّ ، قَالَ الرَّامِي ، وَرَجُلٌ آتَاهُ ٱللَّهُ سُلْطَاناً فَقَالَ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى ٱللَّهَ وَكَذَبَ ، لَيْسَ لِخَلِيقَةٍ أَنْ يَكُونَ حُبُّهُ دُونَ الْخَالِقِ ، وَرَجُلٌ اسْتَخَفَّتْهُ الْأَحَادِيثُ كُلَّمَا قَطَعَ أُحْدُوثَةً حَدَّثَ بِأَطْوَلَ مِنْهَا أَنْ يُدْرِكَ الرَّجُلُ شِبَعَهُ » . (طس ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩/٢٩١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْأَصْغَرُ : الرِّيَاءِ ، يُقَالُ لِمَنْ يَفْعَلُ ذٰلِكَ : كَذَا جَاءَ النَّاسُ بِأَعْمَالِهِمْ اِذْهَبُوا إِلَى الَّذِي كُنْتُمْ تُرَاؤُونَ فَاطْلُبُوا ذٰلِكَ عِنْدَهُمْ » . (طك ، عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٠/٢٩١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ وَلَا تَأْمَنْهُ » . (طس ، عن أسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ مِنْ سَفَرٍ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ صَحِبْتَ ؟ قُلْتُ رَجُلاً مِنْ بِكِير بن وائل ، فَقَالَ : أَمَا سَمِعْتَ المُصْطَفَى ﷺ يَقُولُ : أَخُوكَ الْبَكري الخ . . .) .

(الْهمزة مع الدَّال)

١٥١/٢٩١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ادَّخَرْتُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٢/٢٩١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُدْعُ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ ، مَنْ إِذَا كَانَ بِكَ ضُرٌّ فَدَعَوْتَهُ كَشَفَهُ عَنْكَ ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ ، وَمَنْ إِذَا كُنْتَ فِي أَرْضٍ قَفْرٍ فَأَضْلَلْتَ فَدَعَوْتَهُ رَدَّ عَلَيْكَ » . (حم ، عن أبي تميمة المجمي عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَتَى لِلنَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا تَدْعُو لِي ؟ فَذَكَرَهُ فَأَسْلَمَ) .

١٥٣/٢٩١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُدْعُوا إِلَيَّ بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابَاً لَا تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَداً ، فَكَرِهْنَا ذٰلِكَ أَشَدَّ الْكَرَاهَةِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤/٢٩١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِدْفَعْ صَدَقَةَ أَمْوَالِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَإِذَا قُبِضَ فَإِلَى عُمَرَ ، فَإِذَا قُبِضَ فَإِلَى عُثْمَانَ » . (طك ، عن عصمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٥/٢٩١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِدْفَعُوهَا إِلَيْهِمْ مَا صَلُّوا الْخَمْسَ » . (طس ، عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٦/٢٩١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُدْفُنُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَثِيَابِهِمْ ـ يَعْنِي قَتْلَى أُحُدٍ ـ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٧/٢٩١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُدْنُهْ ! يَا أَمِينَ ٱللَّهِ وَأَمِينٌ فِي السَّمَاءِ عَلَى مَالَكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً وَقَدْ أَخَّرْتُهَا ـ قَالَهُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ » . (طك ، عن ابن أبي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٨/٢٩١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدْنَى النَّاسِ عَذَابَاً رَجُلٌ مُنْتَعِلٌ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ مَعَ إِجْرَاءِ

الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ فِي النَّارِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مِنْ قَدِ انْغَمَسَ فِيهَا » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٨٤/١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حَظًّا أَوْ نَصِيبًا قَوْمٌ يُخْرِجُهُمُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ فَيَرْتَاحُ لَهُمُ الرَّبُّ جَلَّ وَعَلَا أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا ، فَيُنْبَذُونَ بِالْعَرَاءِ فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْبَقْلُ ، حَتَّى إِذَا خَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ فِي أَجْسَادِهِمْ قَالُوا رَبَّنَا أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَنَا مِنَ النَّارِ وَرَجَّعْتَ الْأَرْوَاحَ إِلَى أَجْسَادِنَا فَاصْرِفْ وُجُوهَنَا عَنِ النَّارِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٨٥/١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً مَنْ لَهُ خَمْسُ دَرَجَاتٍ وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ ، وَإِنَّ لَهُ لَثَلَاثُمِائَةِ خَادِمٍ ، وَيُغْدَى عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيُرَاحُ بِثَلَاثِمِائَةِ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ مَا لَيْسَ فِي الْأُخْرَى ، وَإِنَّهُ لَيَلَذُّ بِأَوَّلِهِ كَمَا يَلَذُّ بِآخِرِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ يَا رَبِّ لَوْ أَذِنْتَ لِي لَأَطْعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ ، وَإِنَّ لَهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ لِاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الدُّنْيَا وَأَنَّ الْوَاحِدَةَ لَتَأْخُذُ مَقْعَدَهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٨٦/١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا الَّذِي لَهُ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٨٧/١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَدُّوهَا ـ أي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ ، فَإِنَّهَا طُهُورٌ لَكُمْ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَاسٌ : أَوَ لَوْ مَاشِيَةً وَإِنَّا نُخْرِجُ زَكَاتَهَا فَهَلْ تُجْزِئُ عَنَّا مِنْ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَذَكَرَهُ) .

(الْهَمزةُ مع الذَّال)

٢٩١٨٨/١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ابْتَاعَ أَحَدُكُمُ الْجَارِيَةَ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَا يُطْعِمُهَا الْحُلْوَ ، فَإِنَّهَا أَطْيَبُ لِنَفْسِهَا » . (طس ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٨٩/١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَقْحَطَ فَلَا غُسْلَ » . (بز ، طك ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٩٠/١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَى أَحَدَكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامٍ فَلْيُدْنِهِ ، فَلْيَقْعُدْ عَلَيْهِ أَوْ لِيُلْقِمْهُ فَإِنَّهُ وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٩١/١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُتِيَ أَحَدُكُمْ بِالطِّيبِ فَلْيُصِبْ مِنْهُ ، وإِذَا أُتِيَ بِالْحَلْوَاءِ فَلْيُصِبْ مِنْهَا » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٩٢/١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَانَاً مَهِيبَاً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ بِكَ فَقُلْ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعَاً ، ٱللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، إِلٰهِي كُنْ لِي جَارَاً مِنْ شَرِّهِمْ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَعَزَّ جَارُكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١٩٣/١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَتَيْتُمُ الْجُمُعَةَ فَادْنُوا مِنَ الإِمَامِ وَاسْتَمِعُوا الْخُطْبَةَ وَلَا تَلْغَوْا » . (بز ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٩٤/١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَحَبَّ ٱللَّهُ عَبْدَاً حَمَاهُ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي أَحَدُكُمْ مَرِيضَهُ الْمَاءَ حَتَّى يُشْفَى » . (ع ، عن عقبةَ بن رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٩٥/١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِ ٱللَّهِ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ ، اللَّهُمَّ لَا تَهْزِمْ جُنْدَكَ ، وَلَا تُخْلِفْ وَعْدَكَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٩٦/١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ نَسَمَةً قَالَ مَلَكُ الأَرْحَامِ مُعَرِّضَاً : أَيْ رَبِّ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى ؟ فَيَقْضِي ٱللَّهُ أَمْرَهُ ، ثُمَّ يَكْتُبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَا هُوَ لَاقٍ حَتَّى النُّكْبَةَ يُنْكَبُهَا » . (ع ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٢/٢٩١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُخَوِّفَ خَلْقَهُ أَظْهَرَ لِلأَرْضِ مِنْهُ شَيْئاً فَارْتَعَدَتْ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ خَلْقَهُ تَبَدَّى لَهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَوْقُوفاً) .

١٧٣/٢٩١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُؤْثِرَ عَبْداً أَعْمَى عَلَيْهِ الْحِيَلَ » . (طس ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤/٢٩١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُوحِيَ بِأَمْرِهِ تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ بِالْوَحْيِ أَخَذَتِ السَّمٰوَاتِ رَجْفَةٌ شَدِيدَةٌ مِنْ خَوْفِ ٱللَّهِ ، فَإِذَا سَمِعَ بِذٰلِكَ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ صُعِقُوا وَخَرُّوا سُجَّداً، فَيَكُونُ أَوَّلَهُمْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ جِبْرِيلُ فَيُكَلِّمُهُ ٱللَّهُ مِنْ وَحْيِهِ بِمَا أَرَادَ ، فَيَنْتَهِيَ بِهِ جِبْرَيلُ عَلى المَلاَئِكَةِ كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ قَالَ لَهُ أَهْلُهَا مَاذَا قَالَ رَبُّنَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : قَالَ الْحَقَّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ، فَيَقُولُونَ كُلُّهُمْ مِثْلَ مَا قَالَ جِبْرِيلُ فَيَنْتَهِي بِهِ جِبْرِيلُ حَيْثُ أُمِرَ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » . (طك ، عن النواس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥/٢٩٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْراً ابْتَلاَهُ ، وَإِذَا ابْتَلاَهُ أَضْنَاهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا أَضْنَاهُ ؟ قَالَ : لاَ يَتْرُكُ لَهُ أَهْلاً وَلاَ مَالاً » . (طك ، عن/أبي عتيبة الْخولاَني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٦/٢٩٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْراً اسْتَعْمَلَهُ قَبْلَ مَوْتِهِ ، قِيلَ : وَمَا اسْتَعْمَلَهُ ؟ قَالَ : يَفْتَحُ لَهُ عَمَلاً صَالِحاً بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ » . (حم ، بز ، طكس ، عن عمرو بن الْحمق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٧/٢٩٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِعَبْدِهِ شَرّاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ حَتَّى يُوَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٨/٢٩٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْراً غَسَّلَهُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يُغَسِّلُهُ ؟ قَالَ : يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ فَيَقْبِضُهُ عَلَيْهِ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٧٩/٢٩٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الرِّفْقَ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٠/٢٩٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ قَبْضَ عَبْدٍ بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً ، فَإِذَا بَلَغَهَا قُبِضَ فِيهَا » . (بز ، عن أبي عزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨١/٢٩٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ الْجُنُبُ أَنْ يَنَامَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٢/٢٩٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَ ابْنَتَهُ فَلْيَسْتَأْذِنْهَا » . (ع ، عن أبي مُوسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣/٢٩٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ أَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ لَهُ : قُمْ فَقَدْ أَصْبَحْتَ فَصَلِّ وَاذْكُرْ رَبَّكَ ، فَيَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ : عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ وَسَوْفَ تَقُومُ ، فَإِنْ قَامَ وَصَلَّى أَصْبَحَ نَشِيطاً خَفِيفَ الْجِسْمِ قَرِيرَ الْعَيْنِ ، وَإِنْ هُوَ أَطَاعَ الشَّيْطَانَ حَتَّى أَصْبَحَ بَالَ فِي أُذُنِهِ » . (طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٤/٢٩٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ رَبَّهُ فَلْيَبْدَأْ بِالمِدْحَةِ[1] وَالثَّنَاءِ عَلَى ٱللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعْدَهَا بِمَا جَدُرَ أَنْ يَنْجَحَ » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٥/٢٩٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَكِرَّ فَاشْتَرِ فَرَساً أَغَرَّ مُحَجَّلاً مُطْلَقَ الْيَمِينِ ، فَإِنَّكَ تَسْلَمُ وَتَغْنَمُ » . (طك ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) المِدْحَة : الاسم من مدح ـ وما يمدح به .

١٨٦/٢٩٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ارْتَفَعَ النَّجْمُ رُفِعَتِ الْعَاهَةُ عَنْ كُلِّ بَلَدٍ » . (حم ، طس ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٧/٢٩٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَجْمَرْتُمْ فَأَوْتِرُوا وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَاسْتَنْثِرُوا » . (طك ، عن طارق بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨/٢٩٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَفْتَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ وَيَسْتَقْبِلْ بِبَاطِنِهِمَا الْقِبْلَةَ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ أَمَامَهُ » . (طك ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٩/٢٩٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ ! وَعَدْتَنِي أَنْ تُزَيِّنَنِي بِرُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُزَيِّنْكِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » . (طس ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠/٢٩٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ جَارِيَةً فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ ، وَإِذَا اشْتَرَى بَعِيراً فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذٰلِكَ » . (ع ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩١/٢٩٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَاسْتَنْثِرْ وَإِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٩٢/٢٩٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا اسْتُودِعَ ٱللَّهُ شَيْئاً حَفِظَهُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٣/٢٩٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَصَابَكُمْ مَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَائِيلَ : إِذَا دَاهَنَ خِيَارُكُمْ فُجَّارَكُمْ ، وَصَارَ الْفِقْهُ فِي شِرَارِكُمْ ، وَصَارَ الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَلْبَسُكُمْ فِتْنَةٌ تُنْكِرُونَ وَيُنْكَرُ عَلَيْكُمْ » . (طس ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : مَتَى يُتْرَكُ الأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٩٤/٢٩٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أُصِيبَ أَحَدُكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي ، فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ المَصَائِبِ » . (طس ، عن عطاءِ بن أبي رباحٍ مُرسلاً) .

١٩٥/٢٩٢٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اعْتَرَفَ الرَّجُلُ بِالزِّنَا فَأُمِرَ بِهِ فَهَرَبَ تُرِكَ[١] » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٦/٢٩٢٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ جُنُبٌ بِالْخِطْمِيِّ[٢] ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلْيَغْسِلْ رَأْسَهُ إِنْ شَاءَ بِالمَاءِ » . (طك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٧/٢٩٢٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ مَالَهُ ـ يَعْنِي عِنْدَ المُفْلِسِ بِعَيْنِهِ ـ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٨/٢٩٢٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَقْحَطَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَكْسَلَ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٩/٢٩٢٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَقْسَمْتُ أَبْرَرْتُ ، إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ آللَّهِ إِلَى آللَّهِ لَرُعَاةُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ـ يَعْنِي المُؤَذِّنِينَ إِنَّهُمْ لَيُعْرَفُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِطُولِ أَعْنَاقِهِمْ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٠/٢٩٢٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَسْتَبِقُوا قَارِئَكُمْ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ ، وَلَئِنْ يَسْبِقْكُمْ قَارِئُكُمْ تُدْرِكُوا مَا سُبِقْتُمْ بِهِ فِي ذٰلِكَ إِذَا كَانَ هُوَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْقِيَامِ قَبْلَكُمْ فَتُدْرِكُونَ قَارِئَكُمْ بِهِ » . (ح ، طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠١/٢٩٢٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي » . (طكس ، عن جابر بن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٢/٢٩٢٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَأْكُلْ بِشِمَالِهِ ، وَإِذَا شَرِبَ

---

(١) في رواية الديلمي عن أبي هريرة: (إذا اعترفَ الرَّجُل بالزِّنا سبْعَ مَرَّاتٍ فَأُمِرَ به ليُرْجَمَ ثُمَّ هَرَبَ تُرِكَ). اهـ.

(٢) الخطميُّ: مشدّد الياء وكسر الخاء أكثر من فتحها: نبات .

٢٠٢/٢٩٢٢٧ ـ المسند ١٩٤٣٧/٧

فَلَا يَشْرَبْ بِشِمَالِهِ ، وَإِذَا أَخَذَ فَلَا يَأْخُذْ بِشِمَالِهِ ، وَإِذَا أَعْطَى فَلَا يُعْطِ بِشِمَالِهِ » . (حم ، عن عبد آللَّهِ بن أبي طلحة مُرْسَلاً) .

٢٩٢٢٨/٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ » . (طك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٢٩/٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَى الْخَلَائِقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَأُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ ، نَادَى مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجُمَعِ تَتَارَكُوا الْمَظَالِمَ عَنْكُمْ وَثَوَابُكُمْ عَلَى آللَّهِ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣٠/٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا الْتَقَى الرَّجُلَانِ الْمُسْلِمَانِ فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، فَإِنَّ أَحَبَّهُمَا إِلَى آللَّهِ أَحْسَنُهُمَا بِشْرَاً بِصَاحِبِهِ ، فَإِذَا تَصَافَحَا نَزَلَتْ عَلَيْهِمَا مِائَةُ رَحْمَةٍ لِلْبَادِىءِ مِنْهُمَا تِسْعُونَ ، وَالْمُصَافِحِ عَشَرَةٌ » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣١/٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَمَّنَكَ الرَّجُلُ فَلَا تَقْتُلْهُ » . (طك ، عن أبي مسهر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣٢/٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنَا مِتُّ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ » . (طس ، عن سهل بن أبي خيثمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣٣/٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْتَ صَلَّيْتَ فَاقْرَأْ بِهِمَا ـ يَعْنِي الْمَعُوذَتَيْنِ » . (حم ، عن أبي الْعَلِي ـ يَعني ابن عبد آللَّهِ بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٢٥/٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةً ثُمَّ تَشَامَّتْ فَهِيَ عَيْنٌ عَذِيقَةٌ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٢٣٣/٢٠٨ ـ المسند ٢٠٣٠٦/٧

٢٩٢٣٥/٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَى الْعَبْدِ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ » . (طص ، عن أبي الأحوص عن أبيهِ) .

٢٩٢٣٦/٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمْ سِلْعَةً فَلَا يَكْتُمْ عَيْباً إِنْ كَانَ بِهَا » . (طس ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣٧/٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَزَقَ أَحَدُكُمْ فِي المَسْجِدِ فَلَا يَبْصُقْ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمَيْهِ » . (بز ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣٨/٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَرْزِقُنِي فَأَرْزُقَهُ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَكْشِفُ الضُّرَّ فَأَكْشِفَهُ عَنْهُ حَتَّى يَتَفَجَّرَ الْفَجْرُ » . (حم ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣٩/٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ سِتِّينَ سَنَةً فَقَدْ أَعْذَرَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَأَبْلَغَ فِي الْعُمُرِ » . (طك ، وابن مردويه عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٤٠/٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ فَاقْتُلُوا الْآخِرَ مِنْهُمَا » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٤١/٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَأَهَّلَ المُسَافِرُ فِي بَلَدٍ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا يُصَلِّي صَلَاةَ المُقِيمِ أَرْبَعاً ، وَإِنِّي تَأَهَّلْتُ بِهَا مُنْذُ قَدِمْتُهَا ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ فَلِذٰلِكَ صَلَّيْتُ بِكُمْ أَرْبَعاً » . (ع ، عن عبد الرَّحمن بن أبي ذياب عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٤٢/٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْرَ قَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٢٣٨/٢١٣ ـ المسند ٣/٧٥١٢، ١٠٧٦٠

٢٩٢٤٢/٢١٧ ـ المسند ٢/٦٦٧٧

٢١٨/٢٩٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ لَيْلَةَ الْبِنَاءِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَأْمُرْهَا أَنْ تُصَلِّي خَلْفَهُ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ جَاعِلٌ فِي الْبَيْتِ خَيْراً » . (بز ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٩/٢٩٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ فَامْضِهَا » . (حم ، عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حُمِلْتُ عَلى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ وَجَدْتُ صَاحِبَهُ يُرِيدُ بَيْعَهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَهُ فَذَكَرَهُ) .

٢٢٠/٢٩٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا انْتَخَمَ أَحَدُكُمْ فَلْيُغَيِّبْ نُخَامَتَهُ لَا تُصِيبُ جِلْدَ مُؤْمِنٍ أَوْ ثَوْبَهُ » . (بز ، عن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢١/٢٩٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَامِداً إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَشْبِكَنَّ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ فِي صَلَاةٍ » . (حم ، طك ، عن كعب بن عجرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٢/٢٩٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا تُوُفِّيَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرَادُوا أَنْ يُغَسِّلُوهَا فَيَبْدَأُوا بِبَطْنِهَا فَلْتَمْسَحْ بَطْنَهَا مَسْحاً رَفِيقاً إِنْ لَمْ تَكُنْ حُبْلَى ، فَإِنْ كَانَتْ حُبْلَى فَلَا تُحَرِّكُوهَا ، فَإِنْ أَرَدْتِ غَسْلَهَا فَابْتَدِئِي بِسِفْلِهَا فَأَلْقِ عَلَى عَوْرَتِهَا ثَوْباً سِتِّيراً ثُمَّ خُذِي كُرْسُفَةً فَاغْسِلِيهَا فَأَحْسِنِي غَسْلَهَا ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكِ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ فَامْسَحِيهَا قَبْلَ أَنْ تُوَضِّئِيهَا ثُمَّ وَضِّئِيهَا بِمَاءٍ فِيهِ سِدْرٌ وَتُفْرِغُ الْمَاءَ امْرَأَةٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ وَلَا تَلِي شَيْئاً غَيْرَهُ حَتَّى تُنَقِّي بِالسِّدْرِ وَأَنْتِ تُغَسِّلِينَ ، وَلْيَلِ غَسْلَهَا أَوْلَى النَّاسِ بِهَا ، وَإِلَّا فَامْرَأَةٌ وَرِعَةٌ مُسْلِمَةٌ فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْ غَسْلِ سُفْلِيِّهَا غَسْلاً نَقِيًّا بِسِدْرٍ وَمَاءٍ فَلْتُوَضَّأْ وُضُوءَ الصَّلَاةِ ثُمَّ غَسِّلِيهَا بَعْدَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ فَابْدَئِي رَأْسَهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَنْقِي غَسْلَهُ بِالسِّدْرِ وَالْمَاءِ وَلَا تُسَرِّحِي شَعْرَهَا بِمِشْطٍ ، فَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ بَعْدَ الْغَسْلَاتِ الثَّلَاثِ فَاجْعَلِيهَا خَمْساً فَإِنْ حَدَثَ مِنَ الْخَمْسَةِ فَاجْعَلِيهَا سَبْعاً ، وَكُلُّ ذٰلِكَ فَلْيَكُنْ وِتْراً بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، فَإِنْ كَانَ فِي

٢١٩/٢٩٢٤٤ ـ المسند ٢/٦٦٢٧

٢٢١/٢٩٢٤٦ ـ المسند ٦/١٨١٢٦ ، ١٨١٣٧ ، ١٨١٣٨

الْخَامِسَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ فَاجْعَلِي فِيهَا شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ وَشَيْئاً مِنْ سِدْرٍ ثُمَّ اجْعَلِي ذٰلِكَ فِي جُرْنٍ جَدِيدٍ ثُمَّ أَقْعِدِيهَا فَادْعِي عَلَيْهَا وَابْدَئِي بِرَأْسِهَا حَتَّى تَبْلُغِي رِجْلَيْهَا ، فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْهَا فَأَلْقِي ثَوْباً لَطِيفاً ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكِ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ فَانْزَعِيهِ عَنْهَا ، ثُمَّ احْشِي سِفْلِيَّهَا كُرْسُفاً مَا اسْتَطَعْتِ ، وَاحْشِي كُرْسُفاً مِنْ طَيِّهَا ، ثُمَّ خُذِي بِسِيبَةٍ طَوِيلَةٍ مَغْسُولَةٍ فَارْبِطِيهَا عَلَى عَجُزِهَا أَيْ قَرِيباً مِنْ رُكْبَتَيْهَا فَهٰذَا شَأْنُ سُفْيَتِهَا ، ثُمَّ طَيِّبِيهَا وَكَفِّنِيهَا وَاطْوِ شَعْرَهَا ثَلاثَةَ أَقْرُنٍ قَصَّةً وَقَرْنَيْنِ ، وَلاَ تُشَبِّهِيهَا بِالرِّجَالِ ، وَلْيَكُنْ كَفَنُهَا فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا الإِزَارُ ، فَتُلَفُّ فِيهِ فَخِذَاهَا وَلاَ تُنْقِصِي مِنْ شَعْرِهَا شَيْئاً بِنَوْرَةٍ وَلاَ غَيْرِهَا ، وَمَا سَقَطَ مِنْ شَعْرِهَا فَاغْسِلِيهِ ثُمَّ اغْرُزِيهِ فِي شَعْرِ رَأْسِهَا وَطَيِّبِي شَعْرَهَا فَأَحْسِنِي تَطْيِيبَهُ ، وَلاَ تُغَسِّلِيهَا بِمَاءٍ مُسَخَّنٍ ، وَأَجْمِرِيهَا ، وَاجْعَلِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا وِتْراً ، وَإِنْ بَدَا لَكِ أَنْ تُجَمِّرِيهَا فِي نَعْشِهَا فَاجْعَلِيهِ وِتْراً ، هٰذَا شَأْنُ كَفَنِهَا وَرَأْسِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ مَجْدُورَةً[1] أَوْ مَخْضُوبَةً[2] أَوْ أَشْبَاهَ ذٰلِكَ فَخُذِي خِرْقَةً وَاحِدَةً وَأَحِيلِي سَفَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا وَلاَ تُحَرِّكِيهَا فَإِنَّمَا أَخْشَى أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنْهَا شَيْءٌ لاَ يُسْتَطَاعُ رَدُّهُ » . (طك ، عن أُمِّ سليم عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٢٣/٢٩٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٤/٢٩٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا جَاءَ الرُّطَبُ فَهَنِّيني ـ قَالَهُ لِعَائِشَةَ ـ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٥/٢٩٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا جَاءَ الْمُصَدِّقُ فَلاَ يَصْدُرُ إِلاَّ هُوَ عَنْكُمْ رَاضٍ » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٦/٢٩٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ

---

(١) مجدورة: مُصابة بالجدري والحصبة. (نهاية: ١/٢٤٦)

(٢) مخْضُوب: هو ما غير لونه. (لسان العرب: ١/٣٥٧)

٢٢٣/٢٩٢٤٨ ـ المسند ٥/١٤٦٩٥

خَفِيفَتَيْنِ » . (حم ، طك ، عن السليك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٧/٢٩٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جَلَسْتُمْ تِلْكَ المَجَالِسَ الَّتِي تَخَافُونَ بِهَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَقُولُوا عِنْدَ مُقَامِكُمْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُم وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » . (ططص ، عن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ..

٢٢٨/٢٩٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا جِيءَ بِكُمْ عُرَاةً حُفَاةً غُرْلًا فَيَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى إِبْراهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَام فَيَقُولُ : اُكْسُوا خَلِيلِي ، فَيُؤْتَى بِرَيْطَتَيْنِ[1] بَيْضَاوَيْنِ فَيَلْبَسُهُمَا ثُمَّ يَقْعُدُ مُسْتَقْبِلَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ آتِي بِكِسْوَتِي فَأَلْبَسُهَا فَأَقُومُ مُقَامًا لَا يَقُومُهُ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَيَغْبِطُنِي بِهِ الأَوَّلِونَ وَالآخِرُونَ ، وَيُفْتَحُ لَهُمْ مِنَ الْكَوْثَرِ إِلَى الْحَوْضِ ـ الْحَدِيث ـ » . (حم ، بز ، طك ، عن عبد اللَّهِ بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩/٢٩٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذا حَاكَ فِي نَفْسِكَ شَيْءٌ فَدَعْهُ ، قَالُوا : مَا الإِيمانُ ؟ قَالَ : إِنْ سَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ ، وَسَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ » . (عَن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ مَا الإِيمانُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٣٠/٢٩٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الأَمْرُ يَخْشَى فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هٰذِهِ الصَّلَاةَ ـ يَعْنِي الْجَمْعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣١/٢٩٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعِشَاءِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس طص ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٣٢/٢٩٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا حَلَبْتَ فَأَبْقِ لِوَلَدِهَا فَإِنَّهَا مِنْ أَبَرِّ الدَّوَابِّ » . (طكس ، عن عبد اللَّهِ بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٣/٢٩٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَاصَمَ الرَّجُلُ الآخَرَ فَدَعَا أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ لِيَقْضِي بَيْنَهُمَا فَأَبَى أَنْ يَجِيءَ فَلَا حَقَّ لَهُ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الرَّيطة : كل ملاءة ليست بِلِفْقَيْنِ . (نهاية : ٢/٢٨٩)

٢٩٢٥٩/٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ حَاجًّا بِنَفَقَةٍ طَيِّبَةٍ وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ[1] فَنَادَى لَبَّيْكَ ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، زَادُكَ حَلاَلٌ ، وَرَاحِلَتُكَ حَلاَلٌ ، وَحَجُّكَ مَبْرُورٌ غَيْرُ مَأْزُورٍ ، وَإِذَا خَرَجَ بِالنَّفَقَةِ الْخَبِيثَةِ فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ فَنَادَى لَبَّيْكَ ، نَادَاهُ مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ : لاَ لَبَّيْكَ وَلاَ سَعْدَيْكَ زَادُكَ حَرَامٌ ، وَنَفَقَتُكَ حَرَامٌ ، وَحَجُّكَ غَيْرُ مَبْرُورٍ » . (: طس ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦٠/٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ جُعِلَتْ ذُنُوبُهُ حَسْوَاً عَلَى بَابِ بَيْتِهِ ، فَإِذَا خَلَّفَهُ خَلَّفَ ذُنُوبَهُ كُلَّهَا ، فَلَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ مِنْهَا مِثْلُ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ وَتَكَفَّلَ ٱللَّهُ لَهُ بِأَرْبَعٍ : بِأَنْ يَخْلُفَهُ فِيمَا يَخْلُفُهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ، وَأَيُّ مِيتَةٍ مَاتَ بِهَا أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَأَيُّ رَدَّةٍ رَدَّهُ بِمَا نَالَهُ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ وَلاَ تَغْرُبُ شَمْسٌ إِلاَّ غَرَبَتْ بِذُنُوبِهِ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦١/٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ ٱللَّهِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » . (طك ، عن يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جدِّه) .

٢٩٢٦٢/٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلاَ تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦٣/٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ النَّاسُ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجَاً فَظَهَرَ دِينُ ٱللَّهِ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ، فَالنَّاسُ خَيْرٌ وَنَحْنُ خَيْرٌ » . (طك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦٤/٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَطْعَمَهُ طَعَامَاً فَلْيَأْكُلْ مِنْ طَعَامِهِ وَلاَ يَسْأَلْ عَنْهُ ، وَإِنْ سَقَاهُ شَرَابَاً فَلْيَشْرَبْهُ وَلاَ يَسْأَلْ عَنْهُ » .

---

(١) الغَرْز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب. (نهاية : ٣/٣٥٩)

٢٩٢٦٤/٢٣٩ ـ المسند ٢/٩١٩٥

(حم ، طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦٥/٢٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ اشْتَاقُوا إِلَى الإِخْوَانِ ، فَيَجِيءُ سَرِيرُ هٰذَا حَتَّى يُحَاذِيَ سَرِيرَ هٰذَا فَيَتَحَدَّثَانِ بِمَا كَانَا فِي الدُّنْيَا ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : يَا فُلَانُ ! تَدْرِي أَيَّ يَوْمٍ غَفَرَ ٱللَّهُ لَنَا ؟ يَوْمَ كَذَا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا ، فَدَعَوْنَا ٱللَّهَ فَغَفَرَ لَنَا » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦٦/٢٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ كُلُّهَا فَلَمْ يُغْلَقْ مِنْهَا بَابٌ إِلَى آخِرِهِ ، وَسُلْسِلَتْ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، وَلِلَّهِ عُتَقَاءُ عِنْدَ وَقْتِ كُلِّ فِطْرٍ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٢٦٧/٢٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلَتِ الْمَرْأَةُ مَنْزِلَكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ » . (بز ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦٨/٢٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَخَلَتِ المَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَتَقُومُ خَلْفَهُ فَيُصَلِّيَانِ رَكْعَتَيْنِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي أَهْلِي ، وَبَارِكْ لِأَهْلِي فِيَّ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ مِنِّي وَارْزُقْنِي مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا مَا جَمَعْتَ فِي خَيْرٍ ، وَفَرِّقْ بَيْنَنَا إِذَا فَرَّقْتَ إِلَى خَيْرٍ » . (طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦٩/٢٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دَعَا المَرْءُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَتِ المَلَائِكَةُ : آمِينَ وَلَكَ مِثْلُهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٧٠/٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا دُفِنَ المَيِّتُ سَمِعَ خَفْقَ نِعَالِهِمْ إِذَا وَلَّوْا عَنْهُ مُنْصَرِفِينَ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٢٧١/٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا ذَكَرْتُمُ ٱللَّهَ فَانْتَهُوا » . (بز ، عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٧٢/٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا رَأَتِ المَرْأَةُ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَتْ فَلْتَغْتَسِلْ » . (حم ، ع ، عن أُمِّ سُليم قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ المَرْأَةُ تَرَى مَا يَرَى الرَّجُلُ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٢٧٣/٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَقْتَتِلُونَ عَلَى الدُّنْيَا فَاعْمَدْ بِسَيْفِكَ عَلَى أَعْظَمِ صَخْرَةٍ فِي الْحَرَّةِ فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْكَسِرَ ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مِيتَةٌ قَاضِيَةٌ » . (طس ، عن محمَّد بن سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٧٤/٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَجَفَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ عِذْقُ النَّخْلَةِ » . (طكس ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٧٥/٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَدَدْتَ السَّائِلَ ثَلاثاً فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ تَزْجُرَهُ » . (طس ، وابن النَّجَّار عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٧٦/٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَلْيَقُلْ هٰكَذَا : إِنَّ ٱللَّهَ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ . . . » . (طك ، عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ ، حَتَّى إِذَا دَحَرَ[1] الشَّمْسُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَتَقَدَّمَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ وَذَكَرَهُ) .

٢٩٢٧٧/٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا رَكِبَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ فَلَمْ يَذْكُر اسْمَ ٱللَّهِ رَدِفَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ : تَغَنَّ ، فَإِنْ لَمْ يَتَغَنَّ قَالَ لَهُ : تَمَنَّ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقوفاً) .

٢٩٢٧٨/٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا » . (طك ، عن حبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَوْنَا حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا) .

٢٩٢٧٩/٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَأَلْتَ رَبَّكَ الْخَيْرَ فَلاَ تَسْأَلْ وَفِي يَدِكَ حَجْرٌ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٨٠/٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سُئِلْتَ أَيَّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ فَقُلْ : خَيْرُهُمَا وَأَمْنَحُهُمَا وَأَبَرُّهُمَا ، وَإِنْ سُئِلْتَ أَيَّ الْمَرْأَتَيْنِ تَزَوَّجَ ؟ فَقُلْ : الصُّغْرَى مِنْهُمَا ،

---

(١) الدَّحر: الدفع بعنفٍ. (لسان العرب: ٤/٢٧٨)

وَهِيَ الَّتِي جَاءَتْ فَقَالَتْ : يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ ، قَالَ : مَا رَأَيْتِ مِنْ قُوَّتِهِ ؟ قَالَتْ : أَخَذَ حَجَراً ثَقِيلاً فَأَلْقَاهُ عَلَى الْبِئْرِ ، وَقَالَ : وَمَا الَّذِي رَأَيْتِ مِنْ أَمَانَتِهِ ؟ قَالَتْ : قَالَ : امْشِي خَلْفِي وَلاَ تَمْشِي أَمَامِي » . (طص ، بز ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٦/٢٩٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَالَتْ عَامَّةُ الأَمْطَارِ وَخَفَقَتِ الرِّيَاحُ فَلاَ بَأْسَ بِالصَّلاَةِ فِيهِ » . (طس ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحيطَانِ يَكُونُ فِيهَا الْعَذِرَةُ وَأَبْوَالُ النَّاسِ وَرَوْثُ الدَّوَابِّ فذَكَرَهُ) .

٢٥٧/٢٩٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَجَدَ ابْنُ آدَمَ قَالَ الشَّيْطَانُ : أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ فَلَهُ الْجَنةُ ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٨/٢٩٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ خِصْبَةٍ فَأَعْطُوا الدَّوَابَّ حَقَّهَا أَوْ حَظَّهَا ، وَإِذَا سِرْتُمْ فِي أَرْضٍ مُجْدِبَةٍ فَانْجُوا عَلَيْهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا عَرَّسْتُمْ فَلاَ تُعَرِّسُوا عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَإِنَّهَا مَأْوَى كُلِّ دَابَّةٍ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٩/٢٩٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَي بِالسَّيِّدِ الْمُطَاعِ فِي قَوْمِهِ فَانْظُرُوا إِلَى هٰذَا ـ يَعْنِي عُيَيْنَةَ بْنَ حُصْنٍ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠/٢٩٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ قَوْلِهِ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦١/٢٩٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ أَوْ نُبَاحَ الْكَلْبِ فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنَّهَا تَرَى مَا لاَ تَرَوْنَ » . (طك ، عن عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٢/٢٩٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَلاَ يَخْلَعْهُمَا عَنْ

يَمِينِهِ فَيَأْثَمَ ، وَلَا عَنْ خَلْفِهِ فَيَأْثَمَ بِهِمَا صَاحِبُهُ ، وَلٰكِنْ لِيَجْعَلْهُمَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ » . (طك ، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٨٨/٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَصُدَّ عَنِّي وَجْهَكَ الْكَرِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ ذُنُوبِي كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مُسْلِماً وَأَمِتْنِي مُسْلِماً » . (طك ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٨٩/٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَلْبَسْ ثَوْبَيْهِ فَاللَّهُ أَحَقُّ مَنْ أَنْ يُتَزَيَّنَ لَهُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٢٩٠/٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حِذَاءَ أُذُنَيْكَ ، وَالْمَرْأَةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حِذَاءَ ثَدْيَيْهَا » . (طك ، عن وائل بن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩١/٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ صَلِّ عَلَيَّ ، ثُمَّ ادْعُهُ » . (طك ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٢/٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا صَلَّيْتُمْ فَاسْأَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، قِيلَ : وَمَا الوَسِيلَةُ ؟ قَالَ : أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٣/٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ضَلَّ أَحَدُكُمْ شَيْئاً أَوْ أَرَادَ أَحَدُكُمْ عَوْناً وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ فَلْيَقُلْ : يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي ، يَا عِبَادَ اللَّهِ أَغِيثُونِي ، فَإِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً لَا نَرَاهُمْ » . (طك ، عن عتبة بن علوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٤/٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا طَبَخَ أَحَدُكُمْ قِدْراً فَلْيُكْثِرْ مَرَقَهَا ، ثُمَّ لْيُنَاوِلْ جَارَهُ مِنْهَا » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٢/٢٦٧ ـ المسند ٣/٧٦٠١

٢٩٢٩٥/٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا طَبَخْتَ قِدْرَاً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ، أَوْ قَالَ : المَرَقَ ، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٦/٢٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اذَا طَعِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ طَعَامٍ فَلاَ يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ » . (طك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٧/٢٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً فَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، بِسْمِ ٱللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ الْحَكِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلاَغٌ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلاَّ الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ ، وَلاَ هَمًّا إِلاَّ فَرَّجْتَهُ ، وَلاَ دَيْناً إِلا قَضَيْتَهُ ، وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلاَّ قَضَيْتَهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . (طص ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٨/٢٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ صَبَاحاً رُفِعَتِ الْعَاهَةُ » . (حم ، طك ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٩٩/٢٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا طَهُرْتِ فَاغْسِلِي مَوْضِعَ الدَّمِ ثُمَّ صَلِّي فِيهِ ، قَالَتْ : فَإِنْ لَمْ يَخْرُجْ أَثَرُهُ ؟ قَالَ : يَكْفِيكِ المَاءُ وَلاَ يَضُرُّكِ أَثَرُهُ » . (حم ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ يَسَارٍ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : لَيْسَ لِي إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٢٩٨/٢٧٣ ـ المسند ٣/٨٥٠٣

٢٩٢٩٩/٢٧٤ ـ المسند ٣/٨٧٧٥

٢٩٣٠٠/٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظُلِمَ أَهْلُ الذِّمَّةِ كَانَتِ الدَّوْلَةُ دَوْلَةَ الْعَدُوِّ ، وَإِذَا كَثُرَ الزِّنَا كَثُرَ السِّبَاءُ ، وَإِذَا كَثُرَ اللُّوطِيَّةُ رَفَعَ ٱللَّهُ يَدَهُ عَنِ الْخَلْقِ وَلاَ يُبَالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكُوا » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٠١/٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الأَرْضِ أَنْزَلَ ٱللَّهُ بَأْسَهُ بِأَهْلِ الأَرْضِ قِيلَ وَفِيهَا أَهْلُ طَاعَةِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ ٱللَّهِ » . (حم ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٣٠٢/٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا ظَهَرَ الْقَوْلُ وَخُزِنَ الْعَمَلُ، واختلفت الأَلْسُنُ ، وَتَبَاغَضَتِ الْقُلُوبُ ، وَقَطَعَ ذُو رَحِمٍ رَحِمَهُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ » . (طس ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٠٣/٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَادَ الْمَرِيضَ جَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهِ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٠٤/٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عُتِقَتِ الأَمَةُ فَهِيَ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَطَأْهَا ، إِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ ، وَإِنْ وَطِئَهَا فَلاَ خِيَارَ لَهَا وَلاَ تَسْتَطِيعُ فِرَاقَهُ » . (حم ، عن عمرو بن أُميَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَّصِلاً) .

٢٩٣٠٥/٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ لَهُ : رَحِمَكَ ٱللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يُغْفَرُ لَنَا وَلَكُمْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٠٦/٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَهْدِيكُمُ ٱللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » . (طس ، عن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٠١/٢٧٦ ـ المسند ٩/٢٤١٨٨

٢٩٣٠٤/٢٧٩ ـ المسند ٩/٢٣٢٦٨

٢٨٢/٢٩٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الإِمَامُ : غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِينَ ، قَالَ الَّذِينَ خَلْفَهُ : آمِينَ ، الْتَقَتْ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ آمِينَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَمَثَلُ الَّذِي لاَ يَقُولُ آمِينَ كَمَثَلِ رَجُلٍ غَزَا مَعَ قَوْمٍ فَخَرَجَ سِهَامُهُمْ وَلَمْ يَخْرُجْ سَهْمُهُ، فَقَال: مَا لِسَهْمِيَ لَمْ يَخْرُجْ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَقُلْ آمِينَ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣/٢٩٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَرْبَعاً ، قَالَ آللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : لَبَّيْكَ عَبْدِي ، سَلْ تُعْطَهُ » . (بز ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٤/٢٩٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ أَقْبَلَ آللَّهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ ، فَإِذَا الْتَفَتَ قَالَ : يَا ابْنَ آدَمَ إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ ؟ إِلَى مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِني أَقْبِلْ إِلَيَّ ، فَإِذَا الْتَفَتَ الثَّانِيَةَ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِذَا الْتَفَتَ الثَّالِثَةَ صَرَفَ آللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥/٢٩٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَالالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ مَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦/٢٩٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُرِّبَ لِأَحَدِكُمْ طَعَامُهُ وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ » . (بز ، ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧/٢٩٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ فِي المَسْجِدِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَلْيُصَلِّ فِي بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ وَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيباً مِنْ صَلاَتِهِ ، فَإِنَّ آللَّهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْراً » . (حم ، وعبد بن حميد ، ع ، وابن خزيمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨/٢٩٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ فَأَسْبِغِ الْوُضُوءَ ، فَإِنَّكَ

٢٨٧/٢٩٣١٢ ـ المسند ٤/١١١١٢، ١١٥٦٧، ١١٥٦٨ ١١٥٦٩

إِذَا تَمَضْمَضْتَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ مَنْخِرِكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ شَعْرِ عَيْنَيْكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ يَدَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ يَدَيْكَ ، و إِذَا مَسَحْتَ رَأْسَكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ رَأْسِكَ ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ انْتَثَرَتِ الذُّنُوبُ مِنْ أَظْفَارِ قَدَمَيْكَ ، ثُمَّ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَاقْرَأْ مِنَ الْقُرْآنِ مَا شِئْتَ ، ثُمَّ إِذَا رَكَعْتَ فَأَمْكِنْ يَدَيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ ، وَافْرُجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ إِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ وَجْهَكَ مِنَ السُّجُودِ كُلَّهُ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً وَلَا تَنْقُرْ نَقْراً ، وَصَلِّ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣١٤/٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ صَارَتْ أُمَّتِي ثَلَاثَ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ خَالِصاً ، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ رِيَاءً ، وَفِرْقَةٌ يَعْبُدُونَ اللَّهَ لِيَسْتَأْكِلُوا بِهِ النَّاسَ ، فَإِذَا جَمَعَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ لِلَّذِي يَسْتَأْكِلُ النَّاسَ : بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتَ بِعِبَادَتِي ؟ فَيَقُولُ : وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ أَسْتَأْكِلُ بِهِ النَّاسَ قَالَ : لَمْ تَتَعَقَّلْ مَا جَمَعْتَ شَيْئاً يُلْجَأُ إِلَيْهِ ، انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ، ثُمَّ يَقُولُ لِلَّذِي كَانَ يَعْبُدُهُ خَالِصاً : بِعِزَّتِي وَجَلَالِي مَا أَرَدْتَ بِعِبَادَتِي ؟ قَالَ : بِعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنِّي ، أَرَدْتُ بِهِ ذِكْرَكَ وَوَجْهَكَ ، قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي انْطَلِقُوا بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣١٥/٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ بِأَرْضٍ أَتَى إِلَيْهَا بِحَاجَةٍ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣١٦/٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِماً فَأَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَطْعَمَهُ وَسَقَاهُ » . (حم ، عن **الْحسن مُرسَلاً**) .

٢٩٣١٧/٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يُغْمِضْ عَيْنَيْهِ » . (طكسص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣١٦/٢٩١ ـ المسند ٣/١٠٣٩٧

٢٩٣١٨/٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي المَسْجِدِ فَلَا يَسْمَعْ أَحَدٌ صَوْتَهُ وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِلَى رَبِّهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣١٩/٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَلَا يَسْتَمِعْ » . (طكس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٠/٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ إِزَارُكَ ضَيِّقاً فَاتَّزِرْ بِهِ ، وَإِذَا كَانَ وَاسِعاً فَاشْتَمِلْ بِهِ ـ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ ـ » . (بز ، عن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢١/٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ ثَلَاثَةٌ فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٢/٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ حِينَ تَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ فَقُلْ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَتَقْرَأُ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَرْكَعُ فَتَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ ـ ثَلَاثَ مَرَّات ـ ، فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقُلْ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَقُلْ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ـ ثَلَاثاً ـ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ مِنَ السُّجُودِ فَقُلْ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ، فَإِذَا جَلَسْتَ فِي صَلَاتِكَ فَلْتَقُولَنَّ فِي التَّشَهُّدِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَالصَّلَاةُ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَسَلِّمْ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ » . (بز ، عن أبي بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٣/٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » . (طس ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٤/٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ

وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقَدْ حَرُمَ عَلَيْكُمْ سَبُّهُمْ ، وَحَلَّ لَكُمُ الصَّلَاةُ خَلْفَهُمْ » . (طك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٥/٣٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَتَانِ فَاقْتُلُوا أَحَدَهُمَا » . (طكس ، عن سعيد بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٦/٣٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لِعِبَادِهِ إِلَّا لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » . (بز ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٧/٣٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَنْزِلُ ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ ٱللَّهُ لِعِبَادِهِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُشْرِكٍ أَوْ مِنْ مُشَاحِنٍ لِأَخِيهِ » . (بز ، عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٨/٣٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ الثَّانِي هَبَطَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ثُمَّ تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ يُعْطَى سُؤْلَهُ ؟ فَلَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ » . (حم ، ع ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢٩/٣٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ سَابِعِهِ فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا ، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى وَسَمُّوهُ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٣٠/٣٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ خَرَجَ الشَّيَاطِينُ يَرْمُونَ النَّاسَ إِلَى أَسْوَاقِهِمْ وَتَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ : السَّابِقُ وَالْمُصَلِّي وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى يَخْرُجَ الْإِمَامُ ، فَمَنْ دَنَى مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ وَاسْتَمَعَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ ، وَمَنْ نَأَى فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الْأَجْرِ ، وَمَنْ دَنَى مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ يُنْصِتْ وَلَم يَسْتَمِعْ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْوِزْرِ ، وَمَنْ قَالَ صَهْ فَقَدْ تَكَلَّمَ لَا جُمُعَةَ لَهُ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٣١/٣٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلَا يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ ، وَإِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَلْيَؤُمَّ وَاحِدٌ » . (بز ، عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٣٢/٣٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُعِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدَةَ فَيُوقِفُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَسْأَلُهُ عَنْ جَاهِهِ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ » . (طص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٣٣/٣٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُعِيَ الإِنْسَانُ بِأَكْثَرِ عَمَلِهِ ، فَإِنْ كَانَتِ الصَّلاَةُ أَكْثَرَ دُعِيَ بِهَا ، وَإِنْ كَانَ صِيَامُهُ أَكْثَرَ دُعِيَ بِهِ ، ثُمَّ يَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ يُدْعَى مِنْهُ الصَّائِمُونَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَثَمَّ أَحَدٌ يُدْعَى بِعَمَلَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ أَنْتَ » . (بز ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٣٤/٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قَامَ ثُلَّةٌ مِنَ النَّاسِ يَسُدُّونَ الأُفُقَ نُورُهُمْ كَالشَّمْسِ ، فَيُقَالُ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ ، فَيَتَحَشْحَشُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُلَّةٌ أُخْرَى يَسُدُّ مَا بَيْنَ الأُفُقِ ، نُورُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالُ : النَّبِيُّ الأُمِّيُّ فَيَتَحَشْحَشُ[1] لَهَا كُلُّ شَيْءٍ فَيُقَالُ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُلَّةٌ أُخْرَى يَسُدُّ مَا بَيْنَ الأُفُقِ نُورُهُمْ مِثْلُ كُلِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ فَيُقَالُ : النَّبِيُّ الأُمِّيُّ فَيَتَحَشْحَشُ كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ يُحْثَى حَثْيَتَيْنِ فَيُقَالُ : هٰذَا مِنِّي لَكَ يَا مُحَمَّدُ ، ثُمَّ يُوضَعُ الْمِيزَانُ وَيُؤْخَذُ فِي الْحِسَابِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٣٥/٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ مُؤْمِنٌ إِلاَّ أُتِيَ بِيَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ حَتَّى يُدْفَعَ إِلَيْهِ فَيُقَالُ هٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » . (حم ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٣٦/٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كَفَّنَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحْسِنْ كَفَنَهُ وَصَلُّوا عَلَى الْمَيِّتِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَوَاءٌ » . (حم ، طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) التَّحشحُش: التَّحرُّك للنُّهوض. (نهاية: ١/٣٨٨)

٢٩٣٣٥/٣١٠ ـ المسند ٧/١٩٦١٧.

٣١٢/٢٩٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ تَرْجُو نَتْجاً فَتَبَلَّغْ بِلُحُومِ مَاشِيَتِكَ أَوْ كُنْتَ تَرْجُو مَيْسَرَةَ تَنَالُهَا فَتَبَلَّغْ إِلَيْهَا مِنْ لُحُومِ مَاشِيَتِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرْجُو شَيْئاً فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ فِيمَا بَدَا لَكَ حَتَّى تَسْتَغْنِيَ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا غِنَايَ الَّذِي أَدَعُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ ؟ فَقَالَ : إِذَا أَدَّيْتَ أَهْلَكَ عُيُوناً مِنَ اللَّبَنِ وَاجْتَنِبْ مَا حُرِّمَ ، عَلَيْكَ مِنَ الطَّعَامُ وَأَمَّا مَالُكَ فَإِنَّهُ مَيْسُورٌ لَكَ كُلٌّ لَيْسَ فِيهِ حَرَامٌ غَيْرَ أَنَّ فِي نَتْجِكَ فِي إِبِلِكَ فَرْعاً وَفِي نَتْجِكَ مِنْ غَنَمِكَ فَرْعاً تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَّى تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَطْعَمْتَهُ أَهْلَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ ، وَأَمَرَهُ بِعَنْزٍ مِنَ الْغَنَمِ فِي كُلِّ مائَةِ عُنَيْزَةٍ » . (بز ، طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مَا فَقْرِي وَمَا الَّذِي آكُلُ مِنْ ذٰلِكَ إِذَا بَلَغْتُهُ وَمَا غِنَايَ الَّذِي يُغْنِينِي عَنْهُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣١٣/٢٩٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِشْرِينَ رَجُلاً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ فَلَمْ يُرَ فِيهِمْ مَنْ لاَ يَهَابُ فِي آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاعْلَمْ أَنَّ الأَمْرَ قَدْ رَقَّ » . (حم ، طك ، عن عبد آللَّهِ بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤/٢٩٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتُمْ فِي جَمَاعَةٍ فَرَأَيْتُمْ مَنْ يُفَرِّقُ جَمَاعَتَكُمْ ، وَيَشُقُّ عَصَاكُمْ فَاقْتُلُوهُ كَائِناً مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ » . (طس ، عن محمد بن صريح الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥/٢٩٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا كُنْتُمْ فِي الْخِصْبِ أَمْكِنُوا الرَّكْبَ سُنَّتَهَا ، وَلاَ تَعْدُوا الْمَنَازِلَ ، وَإِذَا كُنْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَانْجُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ بِكُمُ الْغِيلاَنُ فَبَادِرُوا بِالأَذَانِ وَلاَ تُصَلُّوا عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ وَلاَ تَنْزِلُوا عَلَيْهَا فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ ، وَلاَ تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ فَإِنَّهَا الْمَلاَعِنُ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦/٢٩٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَاتَ لَكُمْ مَيِّتٌ فَادْفِنُوهُ » . (طك ، عن

٣١٣/٢٩٣٣٨ ـ المسند ٦/١٧٦٩٥

أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٤٢/٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا مَشَى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَقَتَلَهُ ، فَالمَقْتُولُ فِي الْجَنَّةِ وَالْقَاتِلُ فِي النَّارِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٤٣/٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نَزَلَتْ بِكُمْ رَغْبَةٌ أَوْ رَهْبَةٌ إِلَى مَنْ تَفْزَعُونَ ؟ قَالُوا : إِلَى ٱللَّهِ ، قَالَ : إِذَا جَاءَ بِكُمْ قَالَ إِلَى مَنْ تَعُودُونَ ؟ قَالُوا : إِلَى مَا تَعْلَمُ ، قَالَ : تَعْلَمُونَ وَلَا تَعْمَلُونَ ، تَعْلَمُونَ وَلَا تَعْمَلُونَ ، تَعْلَمُونَ وَلَا تَعْمَلُونَ ـ ثَلَاثًا ـ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٤٤/٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٤٥/٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ أَلَماً فَلْيَضَعْ يَدَهُ حَيْثُ يَجِدُ أَلَمَهُ وَلْيَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ » . (حم ، طك ، خد ، عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٤٦/٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ رِزْءًا فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ » . (حم ، طسص ، عن سهيل بن صالح عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ورِجَالُهُ مُوثقون) .

٢٩٣٤٧/٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ،فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٤٨/٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِذَا وَقَعَ الطَّاعُونُ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا ، وَإِذَا وَقَعَ فِيهَا وَلَسْتُمْ بِهَا فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ فِيهَا فَلَا تَقْرَبُوهَا » . (حم ، عن عكرمة بن خالد المخزومي عن أبيه أو عن عمِّه عن جدِّه) .

٢٩٣٤٨/٣٢٣ ـ المسند ٥/١٥٤٣٥ ، ١٥٤٣٦ ، ١٧٦٧٨

٢٩٣٤٩/٣٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَمَاً ، فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءً مَرْزُوقِينَ ، ثُمَّ نَادَى مُنَادٍ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ثُمَّ نَادَى الثَّانِيَةَ : لِيَقُمْ مَنْ أَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ ، فَقَامَ كَذَا وَكَذَا أَلْفاً فَدَخَلُوهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥٠/٣٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا وَقَفَ الْعَبْدُ لِلْحِسَابِ جَاءَ قَوْمٌ وَاضِعِي سُيُوفِهِمْ عَلَى رِقَابِهِمْ تَقْطُرُ دَمَاً فَازْدَحَمُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ : الشُّهَدَاءُ كَانُوا أَحْيَاءً مَرْزُوقِينَ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥١/٣٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِحْدَاهُنَّ بِالتُّرَابِ » . (بز ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥٢/٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِذْبَحُوا بِكُلِّ شَيْءٍ فَرْيَ الْأَوْدَاجِ مَا خَلَا السِّنَّ وَالظُّفْرَ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥٣/٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ ، وَبِرُّوا ٱللَّهَ وَأَطْعِمُوا » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : إِنَّا كُنَّا نَحْتَرِزُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٣٥٤/٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اُذْكُرُوا اسْمَ ٱللَّهِ وَلْيَأْكُلْ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَلِيهِ » . (ءس ، عن عمر بن أَبي سلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥٥/٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَذِّنْ فِي النَّاسِ ! الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ : لَا يَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ » . (طك ، عن خالد بن الْوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥٦/٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَذِّنْ يَا سَحْمُ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥٧/٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَنْ يَتْرُكُونَ جَمِيعَاً وَلٰكِنْ خُذْ بِالْفَضْلِ

وَصِلْهُمْ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ ظَهِيرٌ مِنَ ٱللَّهِ مَا كُنْتَ عَلَى ذٰلِكَ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ إِنَّ لِي ذَوِي أَرْحَامٍ : أَصِلُ وَيَقْطَعُونَ ، وَأَغْفِرُ وَيَظْلِمُونَ ، وَأُحْسِنُ وَيُسِيئُونَ أَنَا كَافِيهِمْ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٣٥٨/٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُذِنَ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ مَلَكٍ قَدْ مَرَقَتْ رِجْلاَهُ الأَرْضَ السَّابِعَةَ ، وَالْعَرْشُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ أَيْنَ كُنْتَ وَأَيْنَ تَكُونُ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥٩/٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِذْهَبْ فَأَتِمَّ وُضُوءَكَ » . (طسص ، عن أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ تَوَضَّأَ وَفِي قَدَمَيْهِ مَوْضِعٌ لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٣٦٠/٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِذْهَبِي أُمَّ سَلَمَةَ فَأَعْطِيهِ الأَرْبَعِينَ وَرُبَّمَا الَّتِي عِنْدَهَا » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلٌ فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ فَلَمْ يَأْخُذْهَا وَقَالَ سُبْحَانَ ٱللَّهِ تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : اِذْهَبِي الخ . . .) .

٢٩٣٦١/٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِذْهَبِي فَاخْتَضِبِي ثُمَّ تَعَالَيْ حَتَّى أُبَايِعَكِ » . (طكس ، عن السوار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهَمْزَةُ مَعَ الرَّاءِ)

٢٩٣٦٢/٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَأَيْتِ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكِ دَيْنٌ أَكُنْتِ تَقْضِيهِ عَنْهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ دَيْنُ ٱللَّهِ فَاقْضِيهِ » . (بز ، طكس ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : أَحُجُّ عَنْ أُمِّي وَقَدْ مَاتَتْ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٣٦٠/٣٣٥ ـ المسند ٤/١٢٥٧٥ ، ١٣٧٣٣

٢٩٣٦٣/٣٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَ عَنْهُ قَبْلَ مَوْتِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاللَّهُ أَرْحَمُ ، حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » . (حم ، طك ، عن سودةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٣٦٤/٣٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرَأَيْتُمُ الزَّانِيَ وَالسَّارِقَ وَشَارِبَ الْخَمْرِ مَا تَقُولُونَ فِيهِمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : هُنَّ فَوَاحِشُ وَفِيهِنَّ عُقُوبَةٌ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَى ﴾[1] ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾[2] ، وَكَانَ مُتَّكِئاً فَاحْتَفَزَ وَقَالَ : أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » . (طك ، عن عمران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٦٥/٣٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْبَعَةُ أَجْبَالٍ مِنْ أَجْبَالِ الْجَنَّةِ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ أَنْهَارِ الدُّنْيَا ، وَأَرْبَعَةُ مَلَاحِمَ مِنْ مَلَاحِمِ الْجَنَّةِ ، أُحُدٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَالطُّور جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَلُبْنَانُ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَالْأَنْهَارُ الْأَرْبَعَةُ : النِّيلُ ، وَالْفُرَاتُ ، وَسِيحَانُ ، وَجِيحَانُ ، وَالْمَلَاحِمُ : بَدْرٌ ، وَأُحُدٌ ، وَالْخَنْدَقُ ، وَحُنَيْنٌ » . (طك ، عن عمرو بن عوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٦٦/٣٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْبَعَةُ أَجْبَالٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ ، وَأَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَأَمَّا الْجِبَالُ : فَالطُّورُ ، وَلُبْنَانُ ، وَطُورُ سِينَاءَ ، وَطُورُ زِينَا ، وَالْأَنْهَارُ مِنَ الْجَنَّةِ : الْفُرَاتُ ، وَالنِّيلُ ، وَسِيحَانُ ، وَجِيحَانُ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٦٧/٣٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَرْبَعَةٌ تَقُومُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أَصَمُّ لَا يَسْمَعُ شَيْئاً ، وَرَجُلٌ أَحْمَقُ ، وَرَجُلٌ هَرِمٌ ، وَرَجُلٌ مَاتَ فِي فَتْرَةٍ ، فَأَمَّا الْأَصَمُّ فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ شَيْئاً ، وَأَمَّا الْأَحْمَقُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ جَاءَ الْإِسْلَامُ وَالصِّبْيَانُ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٨.

(٢) سورة لقمان، الآية: ١٤.

٢٩٣٦٣/٣٣٨ ـ المسند ١٠/٢٧٤٨٧

٢٩٣٦٧/٣٤٢ ـ المسند ٥/١٦٣٠١

يَحْذِفُونِي بِالْبَعْرِ ، وَأَمَّا الْهَرِمُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلاَمُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي فَتْرَةٍ فَيَقُولُ : رَبِّ مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِعَنَّهُ ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنِ ادْخُلُوا النَّارَ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا لَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلاَماً ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا يُسْحَبُ إِلَيْهَا » . (حم ، عن الأسود بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٦٨/٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّقَاءِ : جُمُودُ الْعَيْنِ ، وَقَسْوَةُ الْقَلْبِ ، وَطُولُ الأَمَلِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٦٩/٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْبَعُونَ خَصْلَةً يُدْخِلُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ أَرْفَعُهَا مِنْحَةُ شَاةٍ » . (طس ، عن أَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧٠/٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِرْجِعْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا بَقِيَ وَكُلُّ أَجَلٍ بِمِقْدَارٍ » . (بز ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ثَقُلَ ابْنٌ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَرْسَلَتْ لِأَبِيهَا تَدْعُوهُ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٣٧١/٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِرْحَمِ الْمَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ » . (حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧٢/٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْشَدُ الرِّجَالِ رَجُلٌ بَيْنَ هٰذَيْنِ الْحَرَمَيْنِ ، قِلَّةٌ ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ لِمَوَاقِيتِهَا وَيَحُجُّ وَيَعْتَمِرُ فَلاَ يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى تَأْتِيَهُ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » . (طس ، عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧٣/٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَأَرْضُ النَّشْرِ اِئْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاَةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَأْتِيَهُ فَلْيُهْدِ لَهُ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ ، فَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ زَيْتاً كَانَ كَمَنْ قَدْ أَتَاهُ » . (ع ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : بَيْتُ الْمَقْدِسِ) .

٢٩٣٧٤/٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِرْفَعْ ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَبْقَى وَأَنْقَى » . (حم ، عن

٢٩٣٧٤/٣٤٩ ـ المسند ٩/٢٣١٤٧

الْحارث ، طك ، عن عبيدة بن خالد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧٥/٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِرْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَقُولُوا فِيهِ خَيْراً » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧٦/٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِرْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى السَّمَاءِ وَسَلِ آللَّهَ السَّعَةَ » . (طك ، في كتاب الأدعيةِ بِلَفْظِ : يَدَيْكَ ، عَن خالد بن الْوليـد قَالَ : شَكَـوْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ضِيقَ الْمَسْكَنِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٣٧٧/٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرْمُوا فَإِنَّمَا أَيْمَانُ الرُّمَاةِ لَغْوٌ لَا حِنْثَ فِيهَا وَلَا كَفَّارَةٌ » . (طص ، عن معاويةَ بن حيدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧٨/٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُرْمُوا وَانْتَضِلُوا ، وَأَنْ تَنْتَضِلُوا أَحَبُّ إِلَى آللَّهِ ، إِنَّ آللَّهَ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ مُحْتَسِبٌ فِيهِ ، وَالْمُمِدَّ بِهِ ، وَالرَّامِيَ بِهِ ، وَإِنَّ آللَّهَ لَيُدْخِلُ بِلُقْمَةِ الْخُبْزِ وَقَبْضَةِ التَّمْرِ وَمِثْلِهِ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ الْمِسْكِينُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ خَدَمَنَا » . (طس ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧٩/٣٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَرَأَيْتَ الْأَنْبِيَاءَ ؟ فَأَنَا شِبْهُ إِبْرَاهِيمَ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهَمْزَةُ مع الزَّاي)

٢٩٣٨٠/٣٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِزْرَعْهَا أَوْ ذَرْهَا ـ يَعْنِي الْأَرْضَ » . (حم ، عن يحيىٰ بن سليم عن رفاعة عن جَدِّه وهو مُرسَلٌ صحيحُ الإِسناد) .

٢٩٣٨١/٣٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَزْنَا الزِّنَا اسْتِطَالَةُ الـرَّجُلِ فِي عِـرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ » . (طس ، عن يوسف بن عبد آللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٨٢/٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَزْنَا الزِّنَا أَنْ يَسْتَطِيلَ الرَّجُلُ فِي شَتْمِ أَخِيهِ ، وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ أَنْ يَشْتُمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ، يَشْتُمُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَشْتِمُهُمَـا » . (طك ، عن قيس بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهَمزةُ مع السِّين)

٢٩٣٨٣/٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلَا تُنْزِ الْحُمَرَ عَلَى الْخَيْلِ ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ » . (ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٨٤/٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَاكُوا بِالْأَرَاكِ » . (طك ، عن أبي سبرة الصنابحي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٨٥/٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَحْيُوا فَإِنَّ آللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » . (ع ، طك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٨٦/٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَعِدُّوا لِلْفَاقَةِ ، قَالَهُ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي أُحِبُّكَ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٨٧/٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَعِينُوا بِقَائِلَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ ، وَبِأَكْلَةِ السَّحَرِ عَلَى صِيَامِ النَّهَارِ » . (طك ، عن ابن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٨٨/٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَغْفِرِ آللَّهَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ ، يَغْفِرْ لَكَ ذَنْبَ سَبْعِينَ عَامًا » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن عبد الرَّحمٰن بن دلهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٨٩/٣٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَفْتِ نَفْسَكَ ـ قَالَهَا ثَلَاثًا ـ الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَتَرَدَّدَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ » . (حم ، ع ، عن وابصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٩٠/٣٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا ، فَإِنَّ آللَّهَ لَا يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئًا » . (طك ، عن أبي كبشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٩١/٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ أَفْضَلَ

أَعْمَالِكُمُ الصَّلَاةُ ، وَلَنْ يُحَافِظَ عَلَى الصَّلَاةِ إِلَّا مُؤْمِنٌ » . (طك ، عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٩٢/٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ فَإِنَّهُ مَا ذَكَرَهُ أَحَدٌ فِي ضِيقٍ إِلَّا وَسَّعَ عَلَيْهِ ، وَلَا ذَكَرَهُ فِي سَعَةٍ إِلَّا ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٩٣/٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَكْثِرُوا مِنَ النِّعَالِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَزَالُ رَاكِبًا مَا دَامَ نَاعِلًا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٩٤/٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتَمْتِعُوا مِنْ هٰذَا لْبَيْتِ فَإِنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ » . (بز ، طك ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٣٩٥/٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْتِهْلَالُ الصَّبِيِّ الْعُطَاسُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٩٦/٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِسْرَافِيلُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَجْنِحَةٍ : جَنَاحَانِ مِنَ الْهَوَى ، وَجَنَاحٌ قَدْ تَسَرْبَلَ بِهِ ، وَجَنَاحٌ عَلَى كُلِّ كَاهِلِهِ ، وَالْقَلَمُ عَلَى أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا نَزَلَ الْوَحْيُ كَتَبَ الْقَلَمُ ، ثُمَّ دَرَسَتِ المَلَائِكَةُ ، وَمَلَكُ الصُّورِ جَاثٍ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ وَقَدْ نَصَبَ الْأُخْرَى فَالْتَقَمَ الصُّورَ مَحْنِيٌّ ظَهْرُهُ ، وَقَدْ أُمِرَ إِذَا رَأَى إِسْرَافِيلَ قَدْ ضَمَّ جَنَاحَهُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصُّورِ » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٣٩٧/٣٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْرَقُ النَّاسِ الَّذِي يُسْرِعُ فِي صَلَاتِهِ لَا يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلَا سُجُودَهَا ، وَأَبْخَلُ النَّاسِ مَنْ بَخِلَ بِالْإِسْلَامِ » . (طكس ، عن عبد اللَّهِ بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٩٨/٣٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اَسْفِرُوا بِصَلَاةِ الْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ » . (بز ، عن ابن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٩٩/٣٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ » . (بز ،

طك ، عن بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠٠/٣٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِسْقِ المَاءَ ، احْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا ، وَاكْفِهِمْ إِيَّاهُ إِذَا حَضَرُوا » . (طك ، عن عياض بن مرشد أو مرثد بن عياض الْعامري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عن عَمَلٍ يُدخِلُهُ الْجَنَّةَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٠١/٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُسْكُتُوا عَمَّا أَسْكُتُ عَنْكُمْ ، فَلَوْلَا أَنْ لَا تَدَافَنُوا لأَخْبَرْتُكُمْ بِمَلإِكُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى تَعْرِفُوهُمْ عِنْدَ المَوْتِ ، وَلَوْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَ لَفَعَلْتُ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٠٢/٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْلَمَتِ المَلَائِكَةُ طَوْعاً وَأَسْلَمَتْ عَبْدُ الْقَيْسِ طَوْعاً » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠٣/٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اسْمُ اللَّهِ الأَعْظَمُ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ فِي هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ ﴾[1] الخ . . . » . (طك ، عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠٤/٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَسْمَعُ جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، ثُمَّ قَالَ : الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يُصَلَّى الْفَجْرُ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » . (حم ، عن كعب بن مرة المبهزي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٢٦.

(الْهمزة مع الشِّين)

٢٩٤٠٥/٣٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشَدُّ حَسَرَاتِ بَنِي آدَمَ فِي الدُّنْيَا ثَلاثٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ تُسْقَى وَلَهُ سَانِيَةٌ يَسْقِي عَلَيْهَا أَرْضَهُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّتْ وَأَخْرَجَتْ ثَمَرَهَا مَاتَتْ ، فَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى سَانِيَتِهِ الَّتِي عَلِمَ أَنَّهُ لاَ يَجِدُ مِثْلَهَا وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى ثَمَرَةِ أَرْضِهِ الَّتِي هِيَ نَفْسُهُ قَبْلَ أَنْ يَحْتَالَ حِيلَةً ، وَرَجُلٌ لَهُ جَوَادٌ فَلَقِيَ جَمْعاً مِنَ الْكُفَّارِ ، فَلَمَّا دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ انْهَزَمَ أَعْدَاءُ اللَّهِ فَسَبَقَ الرَّجُلُ عَلَى فَرَسِهِ فَلَمَّا كَادَ أَنْ يَلْحَقَ انْكَسَرَتْ يَدُهَا فَنَزَلَ عَنْهُ يَجِدُ حَسْرَةً عَلَى فَرَسِهِ أَنْ لاَ يَجِدَ مِثْلَهُ وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الظَّفَرِ الَّذِي كَانَ أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ كَانَ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ قَدْ رَضِيَ هَيْئَتَهَا وَدِينَهَا فَنَفَسَتْ غُلاَماً فَمَاتَتْ بِنِفَاسِهَا فَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى امْرَأَتِهِ يَظُنُّ أَنَّهُ لَنْ يُصَادِفَ مِثْلَهَا وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى وَلَدِهِ يَخْشَى ضَيْعَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُرْضِعَهُ وَهٰذَا أَكْبَرُ هٰؤُلاَءِ الْحَسَرَاتِ » . (بز ، طكس ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠٦/٣٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْقَى الأَوَّلِينَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَأَشْقَى الآخِرِينَ الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هٰذِهِ وَأَشَارَ إِلَى يَافُوخِهِ » . (طك ، ع ، عن صهيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠٧/٣٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْفَعُ لأُمَّتِي حَتَّى يُنَادِيَنِي رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ قَدْ رَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ رَضِيتُ » . (بز ، طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠٨/٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْكَرُ النَّاسِ لِلَّهِ أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ » . (حم ، عن الأشعث بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠٩/٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ كَلِمَةٌ عَلَى اللَّهِ كَرِيمَةٌ ، لَهَا عِنْدَ اللَّهِ مَكَانٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ مَنْ قَالَهَا صَادِقاً أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ ، وَمَنْ قَالَهَا كَاذِباً حَقَّقَتْ قَتْلَهُ ، وَأَحْرَزَتْ مَالَهُ ، وَلَقِيَ اللَّهَ غَداً فَحَاسَبَهُ » . (بز ، عن عياض الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهمزة مع الصَّاد)

٢٩٤١٠/٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ ، وَعَلَى كَلِمَةِ الإِخْلَاصِ ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » . (حم ، طك ، عن سعيد بن عبد الرَّحمٰن بن أترل عن أبيه) .

٢٩٤١١/٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ » . (بز ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤١٢/٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْكِبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » . (طك ، عن الْبراءِ بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤١٣/٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِصْبِرُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلَى صَاعِكُمْ وَمُدِّكُمْ فَكُلُوا وَلَا تَفَرَّقُوا ، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ ، وَطَعَامَ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامَ الأَرْبَعَةَ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ ، وَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِي الْجَمَاعَةِ ، فَمَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا هُوَ فِيهَا ، أَبْدَلَ آللَّهُ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ آللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : غَلَا السِّعْرُ بِالْمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ الْجُوعُ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤١٤/٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَصْحَابُ الأَعْرَافِ رِجَالٌ اقْتَتَلُوا فِي سَبِيلِ آللَّهِ وَهُمْ عُصَاةٌ لِآبَائِهِمْ فَمَنَعَتْهُمُ الشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ ، وَمَنَعَتْهُمُ الْمَعْصِيَةُ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَهُمْ عَلَى سُورٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ حَتَّى تَذِيلَ لُحُومُهُمْ وَشُحُومُهُمْ حَتَّى يَفْرُغَ آللَّهُ مِنْ

٢٩٤١٠/٣٨٥ ـ المسند ٥/١٥٣٦٣ ، ١٥٣٦٤ ، ١٥٣٦٠ ، ١٥٣٦٧

حِسَابِ الْخَلْقِ فَلَمْ يَبْقَ غَيْرُهُمْ تَغَمَّدَهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَتِهِ فَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهمزةُ مع الضَّاد)

٢٩٤١٥/٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَضَلَّ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا : لِلْيَهُودِ السَّبْتُ ، وَلِلنَّصَارَى الأَحَدُ ، نَحْنُ الآخِرُونَ فِي الدُّنْيَا ، الأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، المَغْفُورُ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلاَئِقِ » . (بز ، عن أبي هُريرةَ وحُذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الهمزة مع الطَّاءِ)

٢٩٤١٦/٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطِبْ مَطْعَمَكَ تَكُنْ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ الْعَبْدَ تَنْقَذِفُ اللُّقْمَةُ الْحَرَامُ فِي جَوْفِهِ مَا يُتَقَبَّلُ مِنْهُ عَمَلٌ أَرْبَعُونَ يَوْماً » . (طص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤١٧/٣٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمِ الطَّعَامَ ، وَأَفْشِ السَّلاَمَ ، وَأَطِبِ الْكَلاَمَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤١٨/٣٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطَعِمْتَ الْيَوْمَ شَيْئاً ؟ قَالَ : لاَ لاَ ، إِنِّي شَرِبْتُ مَاءً ، قَالَ : فَلاَ تَطْعَمْ شَيْئاً حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَأُمُرْ مَنْ وَرَاءَكَ أَنْ يَصُومُوا » . (طك ، عن مفيد الْقوضلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤١٩/٣٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمْهُ مِمَّا تَأْكُلُ ، وَاكْسِهِ مِمَّا تَلْبَسُ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَعْطَى أَبَا ذَرٍّ قِنًّا وَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٢٠/٣٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَلِينُوا الْكَلاَمَ » . (طك ، عن الْحَسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢١/٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمُ الْوُلَّدَ الرُّطَبَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبٌ فَتَمْرٌ ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ أَكْرَمُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ شَجَرَةٍ نَزَلَتْ تَحْتَهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢٢/٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَطْفِئُوا الْحَرِيقَ بِالتَّكْبِيرِ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢٣/٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اطْلُبُوا وَالْتَمِسُوا الأَمَانَةَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّ الأَمِينَ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى أَمِينِ مَنْ سِوَاهُمْ ، وَإِنَّ قَوِيَّ قُرَيْشٍ لَهُ فَضْلٌ عَلَى قَوِيِّ مَنْ سِوَاهُمْ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢٤/٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ : فِي تِسْعٍ بَقِينَ ، وَسَبْعٍ بَقِينَ ، وَخَمْسٍ بَقِينَ ، وَثَلاثٍ بَقِينَ » . (حم ، عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢٥/٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَطِيعِي بَعْلَكِ ، فَإِنَّ حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى الزَّوْجَةِ لَوْ كَانَتْ بِهِ قُرْحَةٌ فَلَحَسَتْهَا أَوِ انْتَثَرَ مَنْخِرَاهُ صَدِيداً أَوْ دَماً ثُمَّ ابْتَلَعَتْهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » . (بز ، عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَتَى رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَتِي هٰذِهِ أَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ فَذَكَرَهُ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَتَزَوَّجُ أَبَداً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ تُنْكِحُوهُنَّ إِلاَّ بِإِذْنِهِنَّ) .

(الهمزةُ مع الْعين)

٢٩٤٢٦/٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْبُدِ ٱللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَاذْكُرِ ٱللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَعِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ ، وَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاعْمَلْ بِجَنْبِهَا

٢٩٤٢٤/٣٩٩ ـ المسند ٤/١١٦٧٩

حَسَنَةً ، السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ » . (طك ، عن أبي سلمة عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهو لَمْ يُدْرِكْ مُعاذاً ورجالُهُ ثقات) .

٢٩٤٢٧/٤٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْبُدِ اللَّهَ لَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ وَاسْتَقِمْ وَلْتُحْسِنَنَّ خُلُقَكَ » . (طس عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢٨/٤٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى ، وَإِيَّاكَ وَدَعَوَاتِ الْمَظْلُومِ فَإِنَّهُنَّ مُجَابَاتٌ ، وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الْغَدَاةِ وصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَاشْهَدْهُمَا فَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً » . (طك ، عن رجُلٍ من النخع عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢٩/٤٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَكْرِمُوا أَخَاكُمْ » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٤٣٠/٤٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَكْرِمُوا أَخَاكُمْ ، وَلَوْ كُنْتُ آمُرُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَلَوْ أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إِلَى جَبَلٍ أَسْوَدَ ، وَمِنْ جَبَلٍ أَحْمَرَ إِلَى جَبَلٍ أَبْيَضَ كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَفْعَلَ » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٤٣١/٤٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اعْتَبِرُوا الْمُنَافِقِينَ بِثَلَاثٍ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٣٢/٤٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِعْتِقْ رَقَبَةً ، قَالَ : مَا مَلَكْتُهَا قَطُّ ، فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً ، قَالَ : مَا أُشْبِعُ أَهْلِي ، فَأُتِيَ لَهُ بِمِكْتَلٍ فِيهِ تَمْرٌ قَالَ : تَصَدَّقْ بِهٰذَا عَلَى سِتِّينَ مِسْكِيناً ، قَالَ : إِلَى مَنْ أَدْفَعُهُ ؟ قَالَ : إِلَى الْفَقِيرِ مَنْ تَعْلَمُ ، قَالَ : مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا ، قَالَ :

٢٩٤٢٩/٤٠٤ ـ المسند ٢٤٥٢٥/٩

٢٩٤٣٠/٤٠٥ ـ المسند ٢٤٥٢٥/٩

فَتَصَدَّقْ بِهِ عَلَى عِيَالِكَ » . (ع ، طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٣٣/٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْتِقْ رَقَبَةً ، قَالَ : لاَ أَجِدُ ، قَالَ : اِهْدِ بَدَنَةً ، قَالَ : لاَ أَجِدُ ، قَالَ : فَتَصَدَّقْ بِعِشْرِينَ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ إِحْدى وَعِشْرِين ، قَالَ : لاَ أَجِدُ ، فَأُتِي بِمِكْتَلٍ فِيهِ عِشْرُونَ صَاعاً ، فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِهٰذَا ، قَالَ : لَيْسَ بِالمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا ، قَالَ : فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : إِنِّي أَفْطَرْتُ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً وَقَعْتُ فِيهِ عَلَى أَهْلِي فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٣٤/٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْماً » . (بز ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٣٥/٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْجَبُ النَّاسِ أَوِ الْخَلْقِ إِيماناً قَوْمٌ يَجِيئُونَ مِنْ بَعْدِكُمْ فَيَجِدُونَ كِتَاباً مِنَ الْوَحْيِ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَتَّبِعُونِي » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٣٦/٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْجَبُ نَاسٍ مِنْ أُمَّتِي الَّذِينَ يَرْكَبُونَ هٰذَا الْبَحْرَ حَوْلَ الْعَدُوِّ وَيُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهمَا) .

٢٩٤٣٧/٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعَجِزْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ عَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ لَمَّا سَارَ ـ يَعْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ـ مِنْ مِصْرَ ضَلُّوا الطَّرِيقَ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ عَلَمَاؤُهُمْ : إِنَّ يُوسُفَ لَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ أَنْ لاَ نَخْرُجَ مِنْ مِصْرَ حَتَّى تُنْقَلَ عِظَامُهُ ، قَالَ : فَمَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَ قَبْرِهِ ؟ قَالُوا : عَجُوزٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا فَأَتَتْهُ فَقَالَ : دُلِّينِي عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ ، قَالَتْ : حَتَّى تُعْطِيَنِي حُكْماً قَالَ : وَمَا حُكْمُكِ ؟ قَالَتْ : أَكُونُ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ ، فَكَرِهَ أَنْ يُعْطِيَهَا

٢٩٤٣٦/٤١١ ـ المسند ٢/٢٧٢٢

ذٰلِكَ ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا حُكْمَهَا ، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مَوْضِعِ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ ، فَقَالَ : انْضُبُوا هٰذَا المَاءَ ، فَلَمَّا نَضَبُوهُ قَالَ : احْفِرُوا وَاسْتَخْرِجُوا عِظَامَ يُوسُفَ ، فَلَمَّا أَقَلُّوهَا إِلَى الأَرْضِ إِذَا الطَّرِيقُ مِثْلُ ضَوْءِ النَّهَارِ » . (ع ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٣٨/٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعِدِ الصَّلَاةَ » . (طس ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٣٩/٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اعْرِبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَإِنَّهُ سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ يَنْعِقُونَ[1] بِهِ وَلَيْسُوا بِخِيَارِكُمْ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوقُوفاً) .

٢٩٤٤٠/٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلَّا صَاعاً مِنْ حِنْطَةٍ » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٤١/٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْطِنِي قَدَحاً مِنْ مَاءٍ فَصُبِّيهِ عَلَى مَسَايِلِهَا ، ثُمَّ قَالَ : اسْكُبُوا المَاءَ عَلَى سَبِيلِ الْبَوْلِ » . (حم عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَاءَتْ أُمُّ الْفَضْلِ بِأُمِّ حَبِيبَةَ بنت الْعَبَّاس فَوَضَعَتْهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَبَالَتْ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٤٢/٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْطُوا الْعَامِلَ مِنْ عَمَلِهِ فَإِنَّ عَامِلَ ٱللَّهِ لَا يَخِيبُ » . (حم ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٤٣/٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ عَرْضُهُ وَطُولُهُ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَظْمَأُ ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَشْعَثُ ، لَا يَشْرَبُهُ مَنْ أَحقَرَ وَلَا قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٤٤/٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خُمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي وَلَا أَقُولُهُ

---

(١) نَعَقَ: صَاح، نَعَقَ بغَنَمِهِ: دَعَاها لتَعُودَ. (نهاية: ٥/٨٢)

٢٩٤٤٢/٤١٧ ـ المسند ٨٦١٢/٣

٢٩٤٤٤/٤١٩ ـ المسند ٢١٣٧٢/٨، ٢١٤٩١

فَخْرَاً ، بُعِثْتُ إِلى النَّاسِ كَافَّةً الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ ، وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْعَدُوُّ مِنِّي مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَقِيلَ : سَلْ تُعْطَ ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي لِأُمَّتِي وَهِيَ بَالِغَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ مَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ تَعَالَى لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » . (حم ، ع ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٤٥/٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ وَإِنَّمَا كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُطْعَمْتُ الْمُقِيمَ وَلَمْ يُطْعِمْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُوراً وَمَسْجِداً ، وَلَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ أُعْطِيَ دَعْوَةً فَتَعَجَّلَهَا وَإِنِّي أَخَّرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي وَهِيَ بَالِغَةٌ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٤٦/٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ فِي الْبَطْشِ وَالنِّكَاحِ ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ أُعْطِيَ قُوَّةَ عَشْرَةٍ وَجُعِلَتِ الشَّهْوَةُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَجُعِلَتْ تِسْعَةُ أَعْشَارٍ مِنْهَا فِي النِّسَاءِ وَوَاحِدَةٌ فِي الرِّجَالِ ، وَلَوْلاَ مَا أُلْقِيَ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَيَاءِ مَعَ شَهْوَاتِهِنَّ لَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ مُغْتَلِمَاتٍ » . (طس ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٤٧/٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيتُ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ : نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَأُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الأَرْضِ ، وَسُمِّيتُ أَحْمَدَ ، وَجُعِلَ التُّرَابُ لِي طَهُوراً ، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٤٨/٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُعْطِيَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ ثُلُثَي حُسْنِ النَّاسِ فِي الْوَجْهِ وَالْبَيَاضِ وَعَلَى ذٰلِكَ فَكَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَتَتْهُ غَطَّى وَجْهَهُ مَخَافَةَ أَنْ تَفْتَتِنَ » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

٢٩٤٤٩/٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَأْتِيهِمْ

٢٩٤٤٧/٤٢٢ ـ المسند ١/٧٦٣

كِتَابُ ٱللَّهِ بَيْنَ الْوَحْيِ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَعْمَلُونَ بما فِيهِ أُولَئِكَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرَاً ـ قَالَهُ ثَلَاثَاً ـ » . (طك ، عن صالح بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٠/٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْظَمُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ لَهَا لِسَانَاً وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ المَلِكَ عَنْ سَاقِ الْعَرْشِ » . (حم ، عن أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥١/٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْلَمُ النَّاسِ مَنْ يَجْمَعُ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ ، وَكُلُّ صَاحِبِ عِلْمٍ غَرْثَانُ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٢/٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أَخَذْنَا مِنْكَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي أَعْطَيْنَاكَ ، وَأَنَّ الَّذِي تُعْطِينِي خَيْرٌ مِنَ الَّذِي تَأْخُذُ مِنِّي ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرُكْ » . (طك ، عن أَبي مُعَاوِية عن عبد ٱللَّهِ بن قيس الأَسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْ رَجُلٍ سَهْمَيْنِ بِعَبْدٍ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٥٣/٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ لِمَنْ شَرِبَ مُسْكِرَاً أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٤/٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السِّتِّينَ إِلَى السَّبْعِينَ ، وَأَقَلُّهُمُ الَّذِينَ يَبْلُغُونَ ثمَانِينَ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٥/٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِعْمَلْ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي المَوْتَى وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ المَظْلُومِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٦/٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيَعْمَلُ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَيَعْمَلُ لِلشَّقَاوَةِ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٠/٤٢٥ ـ المسند ٢٩٤٥٥/٤٣٠ ـ المسند
٢٩٤٥٦/٤٣١ ـ المسند ١/١٩٦

٢٩٤٥٧/٤٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِعْمَلْ يَا سُرَاقَةُ فَكُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٨/٤٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِعْمَلُوا فَإِنَّ المَعَادَ إِلَى آللَّهِ ، ثُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ إِلَى النَّارِ ، وَإِنَّهُ إِقَامَةٌ لَا ظَعْنَ وَخُلُودٌ لَا مَوْتَ فِي أَجْسَادٍ لَا تَموتُ » . (بز ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٥٩/٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِعْمَلِي يَا فَاطِمَةُ خَيْراً لِلَّهِ ، وَإِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكِ مِنَ آللَّهِ شَيْئاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ قَالَهُ ثَلَاثاً ـ » . (بز ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٦٠/٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَبِاسمِكَ الْعَظِيمِ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٦١/٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَعِينُوا أَوْلَادَكُمْ عَلَى الْبِرِّ ، مَنْ شَاءَ اسْتَخْرَجَ الْعُقُوقَ مِنْ وَلَدِهِ » . (طس ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الهمزةِ مع الْغين)

٢٩٤٦٢/٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اغْتَبْتُمْ صَاحِبَكُمْ وَأَكَلْتُمْ لَحْمَهُ » . (ع ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : مَا أَعْجَزَ فُلَانٌ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٦٣/٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِغْرِسْ وَاشْتَرِطْ لَهُمْ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِطْ فَأْذَنِّي » . (حم ، عن سلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَاتَبْتُ أَهْلِي عَلَى أَنْ أَغْرِسَ لَهُمْ مائَةَ فَسِيلَةٍ فَإِذَا عَلِقَتْ فَأَنَا حُرٌّ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُهُ لَهُ فَذَكَرَهُ ، فَلَمَّا آذَنْتُهُ جَاءَ فَغَرَسَ بِيَدِهِ إِلَّا وَاحِدَةً غَرَسْتُهَا بِيَدِي فَعَلِقْنَ إِلَّا هِيَ) .

٢٩٤٦٤/٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُغْزُوا تَغْنَمُوا ، وَصُومُوا تَصِحُّوا ، وَسَافِرُوا تَسْتَغْنُوا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٦٣/٤٣٨ ـ المسند ٩/٢٣٧٩١

٢٩٤٦٥/٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُغْزُوا جَمِيعاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ ، وَلَا تَغُلُّوا ، وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تُمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً ، فَهٰذَا عَهْدُ رَسُولِ ٱللَّهِ وَسُنَّتُهُ فِيكُمْ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهمزة مع الْفَاءِ)

٢٩٤٦٦/٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُفٍّ أُفٍّ مِنْ صَاحِبِ هٰذَا الْقَبْرِ الَّذِي سُئِلَ عَنِي فَشَكَّ فِيَّ » . (طك ، عن أبي رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٦٧/٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفَتَّانٌ أَنْتَ ؟ ، أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ ؟! لَا تُطَوِّلْ بِهِمْ ، اقْرَأْ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾[1] ﴿وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا﴾[2] وَنَحْوِهِمَا » . (حم ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يَؤُمُّ الْعَامَّةَ فَمَرَّ خُزَامٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَقِي نَخْلَهُ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ لِيُصَلِّيَ مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَأَى مُعَاذاً طَوَّلَ تَجَوَّزَ فِي صَلَاتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٦٨/٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ : يَا رَبِّ ! يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُلُوكُ وَالْأَشْرَافُ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ وَالْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ فَقَالَ ٱللَّهُ لِلنَّارِ : أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ : أَنْتِ رَحْمَتِي ، وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا فَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، وَيُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، وَيُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ؟ فَيَضَعُ ٱللَّهُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَتَقُولُ : قِدْنِي قِدْنِي ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيُلْقِي فِيهَا مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يُلْقِيَ ، فَيُنْشِىءُ ٱللَّهُ لَهَا خَلْقاً مَا يَشَاءُ » . (حم ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١ .

(٢) سورة الشمس، الآية: ١ .

٢٩٤٦٧/٤٤٢ ـ المسند ٤/١٢٢٤٩

٢٩٤٦٨/٤٤٣ ـ المسند ٤/١١٠٩٩، ١١٧٤٠

٢٩٤٦٩/٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْرَسُ النَّاسِ صَاحِبَةُ مُوسَى الَّتِي قَالَتْ ﴿ يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الأَمِينُ ﴾[1] قَالَ : وَمَا رَأَيْتِ مِنْ أَمَانَتِهِ ؟ قَالَتْ : كُنْتُ أَمْشِي أَمَامَهُ فَجَعَلَنِي خَلْفَهُ ، وَصَاحِبُ يُوسُفَ حِينَ قَالَ ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً ﴾[2] ، وأَبُو بَكْرٍ حِينَ اسْتَخْلَفَ عُمَرَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوقوفاً) .

٢٩٤٧٠/٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِفْشِ السَّلَامَ ، وَابْذُلِ الطَّعَامَ ، وَاسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ كَمَا تَسْتَحْيِي رَجُلاً مِنْ رَهْطِكَ ذِي هَيْئَةٍ ، وَلْيَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ » . (بز ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٧١/٤٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الإِسْلَامِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، عَلَامَاتُهُ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَالْحُكْمُ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَطَاعَةُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، وَالتَّسْلِيمُ عَلَى بَنِي آدَمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٧٢/٤٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الإِسْلَامِ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ عَقَرَ جَوَادَهُ وَأُهْرِيقَ دَمُهُ ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ طُولُ الْقُنُوتِ » . (طك ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٧٣/٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، ثُمَّ سَمِعَ نِدَاءً فِي الْوَادِي يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا يَشْهَدَ بِهِ أَحَدٌ إِلَّا بَرِيءَ مِنَ الشِّرْكِ » . (حم ، طكس ، عن عبد اللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٧٤/٤٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى مُؤْمِنٍ :

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٦.

(٢) سورة يوسف الآية: ٢١.

أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ ، أَوْ كَسَوْتَ عَوْرَتَهُ ، أَوْ قَضَيْتَ حَاجَتَهُ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٧٥/٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : الإِيمانُ بِاللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : تُعِينُ صَانِعاً ، أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ[1] ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : احْبِسْ نَفْسَكَ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ) .

٢٩٤٧٦/٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ أَنْ تُحِبَّ لِلَّهِ وَتُبْغِضَ لِلَّهِ ، وَتَعْمَلَ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ ، وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهَ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ ، قَالَ : تَقُولَ خَيْراً أَوْ تَصْمُتَ » . (حم ، طك ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٧٧/٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ عِنْدَ سُلْطَانٍ ، أَوْ قَالَ : إِمَامٍ جَائِرٍ » . (بز ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٧٨/٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَلْتَقُونَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّى يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ يَنْطَلِقُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، إِذَا ضَحِكَ إِلَى قَوْمٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٧٩/٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨٠/٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ سَقْيُ الْمَاءِ ، أَلَمْ تَسْمَعْ إِلَى أَهْلِ النَّارِ لَمَّا اسْتَغَاثُوا بِأَهْلِ الْجَنَّةِ قَالُوا : ﴿ **أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ** ﴾[2] » . (ع ، طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٥٠.

(٢) أي جاهلٌ بما يجبُ أن يعملَهُ ولم يكن في يديه صنعةٌ يكتسِبُ بها. (نهاية: ٢/٢٦)

٢٩٤٧٦/٤٥١ ـ المسند ٢٢١٩٣/٨

٢٩٤٨١/٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَنْ ظَهْرِ غِنىً وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨٢/٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقُنُوتِ ، وَأَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جُهْدُ مُقِلٍّ ، وَأَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » . (طك ، عن قتادة بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨٣/٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْعَمَلِ : إِيمانٌ بِاللَّهِ وَتَصْدِيقٌ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ ، وَلِينُ الْكَلاَمِ ، وَبَذْلُ الطَّعَامِ ، وَسَمَاحٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ ، قِيلَ أُرِيدُ كَلِمَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : اِذْهَبْ لاَ تَتَّهِمِ اللَّهَ عَلَى نَفْسِكَ » . (حم ، عن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨٤/٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الأَعْمَالِ : الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَالْجِهَادُ » . (حم ، عن رجُلٍ وَرِجَالُهُ رِجالُ الصَّحيحِ) .

٢٩٤٨٥/٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : خَادِمُهُمْ ، ثُمَّ الَّذِي يَأْتِي بِالأَخْبَارِ ، وَأَخَصُّهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ الصَّائِمُ ، وَمَنِ اسْتَقَى لأَصْحَابِهِ قِرْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَسْبِقُهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ بِسَبْعِينَ دَرَجَةً أَوْ سَبْعِينَ عَامَاً » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨٦/٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْكَلاَمِ بَعْدَ الْقُرْآنِ وَهُنَّ مِنَ الْقُرْآنِ ، أَرْبَعٌ لاَ يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » . (حم ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨٧/٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَأَكْيَسُهُمْ أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً ، وَأَكْثَرُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ أُولَئِكَ الأَكْيَاسُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٨١/٤٥٦ ـ المسند ٥/١٤٧٣٤ ، ١٤٥٣٨

٢٩٤٨٨/٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ الْيَدِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، انْظُرُوا هٰذِهِ الأَبْوَابَ الشُّرَّعَ فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبِي بَكْرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ نُوراً » . (طكس ، عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨٩/٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ ـ يَعْنِي عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ ـ قِيلَ وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا مِثْلَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا رَجُلٌ عَفَّرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٩٠/٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَامِدُونَ » . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٩١/٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ » . (حم ، ع ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٩٢/٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ » . (ع ، طك ، بز ، عن أُمِّ الهيثم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٤٩٣/٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « افْعَلُوا الْخَيْرَ دَهْرَكُمْ وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ مِنْ رَحْمَتِهِ يُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ أَنْ يَسْتُرَ عَوْرَاتِكُمْ ، وَأَنْ يُؤَمِّنَ رَوْعَاتِكُمْ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٩٤/٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفَمَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ أَنَّهَا إِذَا كَانَتْ حَامِلاً مِنْ زَوْجِهَا وَهُوَ عَنْهَا رَاضٍ أَنَّ لَهَا مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِذَا أَصَابَهَا الطَّلْقُ لَمْ يَعْلَمْ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الأَرْضِ مَا أُخْفِيَ لَهَا مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ ، فَإِذَا وَضَعَتْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا جُرْعَةٌ مِنْ لَبَنِهَا ، وَلَمْ يُمَصَّ مَصَّةٌ إِلَّا كَانَ لَهَا بِكُلِّ جُرْعَةٍ وَبِكُلِّ مَصَّةٍ

٢٩٤٩١/٤٦٦ ـ المسند ١/٢٦٦٨ ، ٢٩٠٣

حَسَنَةٌ ، فَإِنْ أَسْهَرَهَا لَيْلَةً كَانَ لَهَا مِثْلُ أَجْرِ سَبْعِينَ رَقَبَةً تَعْتِقُهُنَّ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ سَلاَّمَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ النَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تُبَشِّرُ الرِّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَلاَ تُبَشِّرُ النِّسَاءَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٩٥/٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ؟ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ » . (بز ، عن أنس مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَرْفَعُونَ حَجَراً يُرِيدُونَ الشِّدَّةَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٤٩٦/٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ؟ رَجُلٌ ظَلَمَهُ رَجُلٌ فَكَظَمَ فَغَلَبَهُ وَغَلَبَ شَيْطَانَهُ وَغَلَبَ شَيْطَانَ صَاحِبِهِ » . (بز عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ يَصْطَرِخُونَ فَذَكَرَهُ) .

(الْهمزةُ مع الْقاف)

٢٩٤٩٧/٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اُقْتُلُوا الْفَذَّ مَنْ كَانَ مِنَ النَّاسِ » . (طس ، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٩٨/٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اُقْتُلُوا الْكِلاَبَ ، فَقِيلَ إِنَّهَا تَنْفَعُنَا ، تَكُونُ فِي غَنَمِنَا وَزَرْعِنَا ، قَالَ : فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْبَهِيمَ ـ وَالْبَهِيمُ الَّذِي يَقُولُ النَّاسُ أَنَّهُ الْجِنُّ ـ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٩٩/٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اُقْتُلُوا أَوْلاَدَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهُمْ ، وَقَدْ نَهى عَنْ قَتْلِهِمْ يَوْمَ خَيْبَرَ » . (عم ، طك ، عن المصعب بن جثامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٠٠/٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِقْرَأْ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلى ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَنَحْوِهِمَا » . (حم ، بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : كَانَ مُعَاذٌ يَؤُمُّ قَوْمَهُ فَمَرَّ حَزْمٌ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَسْقِيَ نَخْلَهُ فَدَخَلَ لِيُصَلِّيَ فَلَمَّا رَآهُ طَوَّلَ تَجَوَّزَ فِي صَلاَتِهِ وَلَحِقَ بِنَخْلِهِ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٠١/٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِقْرَأْ بِهٰذِهِ لَيْلَةً وَبِهٰذِهِ لَيْلَةً » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن سلام قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ : قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٠٢/٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَفْرَى الْفِرَى مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَأَفْرَى الْفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ مَا لَمْ تَرَيَا مِنْ غَيْرِ تُخُومِ الأَرْضِ » . (حم ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٠٣/٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ ، فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ وَلاَ تَجْفَوْا عَنْهُ وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ » . (طس ، عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٠٤/٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ ، وَلاَ تَغْلُوا فِيهِ ، وَلاَ تَجْفَوْا عَنْهُ ، تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ شَافِعٌ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكَهَا حَسْرَةٌ ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةَ » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٠٥/٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لِي بَابٌ مِنْ ذَهَبٍ وَحَلَقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَيَسْتَقْبِلُنِي النُّورُ الأَكْبَرُ فَأَخِرُّ سَاجِداً فَأُلْقِي مِنَ الثَّنَاءِ مَا لَمْ يُلْقِهِ أَحَدٌ قَبْلِي ، فَيُقَالُ لِي : اِرْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : أَيْ رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّانِيَةَ فَيُقَالُ لِي مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَأَقُولُ : أُمَّتِي ، فَيُقَالُ : لَكَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ ، ثُمَّ أَسْجُدُ الثَّالِثَةَ مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمَّتِي ، فَيُقَالُ لَكَ مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰه إِلاَّ آللَّهُ مُخْلِصاً » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٠٦/٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشْبَعُهُمْ فِي الدُّنْيَا » . (طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٠٢/٤٧٧ ـ المسند ٢/٦٠٠٥

٤٨٢/٢٩٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِقْضِ دَيْنَكَ » . (ع ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : عَلَيَّ حِجَّةُ الإِسْلَامِ وَدَيْنٌ فَذَكَرَهُ) .

٤٨٣/٢٩٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِقْضِيَا يَوْمَاً مَكَانَهُ وَلَا تَعُودَا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُهْدِيَ لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ وَهُمَا صَائِمَتَانِ فَأَكَلَا مِنْهَا فَذَكَرَتَا ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَهُ) .

٤٨٤/٢٩٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيلُوا الْكِرَامَ عَثَرَاتِهِمْ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٤٨٥/٢٩٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَقِيمِي الصَّلَاةَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، وَاهْجُرِي المَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ ، وَاذْكُرِي آللَّهَ كَثِيراً فَإِنَّهُ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى آللَّهِ أَنْ تَلْقِينَهُ » . (طكس ، عن أُمِّ أَنس ولَيْسَتْ أُمَّ أَنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الهمزةُ مع الْكاف)

٤٨٦/٢٩٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهُ[1] » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧/٢٩٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : سُبْحَانَ آللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ ، وَآللَّهُ أَكْبَرُ فَإِنَّهَا سَيِّدَةُ الاسْتِغْفَارِ ، وَإِنَّهَا مَحَاتٌ لِلْخَطَايَا ، مُوجِبَةُ الْجَنَّةِ » . (بز ، عن أَبي المنذر الْجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٨/٢٩٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ لَكُمْ » . (ع ، عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩/٢٩٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ ، فَإِنَّهُ مَا كَانَ فِي كَثِيرٍ إِلَّا قَلَّلَهُ ، وَلَا فِي قَلِيلٍ إِلَّا أَجْزَلَهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) البلهُ : الغافلُ عن الشرِّ المطبوع على الخير. (نهاية: ١/١٥٥)

٢٩٥١٥/٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكَثِيرٌ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ ؟ قِيلَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَشَفَاعَتِي أَكْثَرُ مِنَ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ » . (طس ، عن بريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥١٦/٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرَمُ الشُّهَدَاءِ عَلَى آللَّهِ رَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِمَعْرُوفٍ وَنَهَاهُ عَنْ مُنْكَرٍ ، وَأَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً رَجُلٌ قَتَلَ نَبِيًّا ، أَوْ قَتَلَ رَجُلاً أَمَرَهُ بِمَعْرُوفٍ وَنَهَاهُ عَنْ مُنْكَرٍ ، قَتَلَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ثَلاثَةً وَأَرْبَعِينَ نَبِيًّا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَامَ مائَةُ رَجُلٍ وَاثْنَا عَشَرَ رَجُلاً مِنْ عُبَّادِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَمَرُوا بِالمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ فَقُتِلُوا جَمِيعاً » . (بز ، عن أَبي عُبيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥١٧/٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمْ جُمَّتَكَ وَادْهَنْهَا ـ قَالَهُ لِأَبِي قَتَادَةَ ـ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥١٨/٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَكْرِمُوا عَمَّتَكُمُ النَّخْلَةَ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقَ مِنْهَا آدَمُ ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ يُلَقَّحُ غَيْرُهَا » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥١٩/٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اكْفُفْ عَنَّا جُشَاءَكَ يَا جُحَيْفَةُ ، فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طكس ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٢٠/٤٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُكْفُلُوا لِي بِالْعَمْدِ ، أَكْفُلْ لَكُمْ بِالْخَطَإِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الهمزةُ مع اللَّام)

٢٩٥٢١/٤٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِلْبِسْ مَا كَسَاكَ آللَّهُ وَرَسُولُهُ » . (حم ، ع ، عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ غَنِيمَةً فَأَخَذَ خَاتَماً مِنْ

ذهَبٍ ثُمَّ قَبَضَ عَلَى كُرْسُوعِي[1] وَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٢٢/٤٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِلْتَمِسْهَا لَيْلَةَ سَابِعَةٍ تَبْقَى ، وَهِيَ هٰذِهِ اللَّيْلَةُ ، قِيلَ : هٰذِهِ لَيْلَةُ ثَلاَثَةٍ وَعِشْرِينَ وَهِيَ لِثَمَانٍ تَبَقَّيْنَ ، قَالَ : كَذَا هٰكَذَا هٰذَا الشَّهْرُ يَنْقُصُ وَهِيَ سَبْعٌ تَبَقَّيْنَ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٢٣/٤٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي هٰذِهِ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ الَّتِي بَقِيَتْ مِنَ الشَّهْرِ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٢٤/٤٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِلْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٢٥/٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِلْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي سَبْعَ عَشَرَةَ ، أَوْ تِسْعَ عَشَرَةَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، أَوْ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٢٦/٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ ؟ قِيلَ : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . (طك ، عن عبد الرَّحمن بن أبي لَيْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٢٧/٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْقِي السِّوَارَيْنِ يَا أَسْمَاءُ ! أَلاَ تَخَافِينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللَّهُ بِأَسَاوِرَ مِنْ نَارٍ » . (حم ، عن أَسْمَاءَ ، قَالَتْ : أَتَيْتُهُ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٢٨/٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْقِ ثِيَابَكَ وَاغْتَسِلْ وَاسْتَبْقِ مَا اسْتَطَعْتَ ، وَمَا كُنْتَ صَانِعاً فِي حَجِّكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمْرَتِكَ » . (ك ، طس ، عن يعلى بن أُميَّة رَضِيَ

---

(١) الكُرسوع : طرف رأس الزَّنْدِ مِمَّا يلي الخنصر. (نهاية : ٤/١٦٣)

٢٩٥٢٣/٤٩٨ ـ المسند ١٤٦١٣/٥

٢٩٥٢٧/٥٠٢ ـ المسند ٢٧٦٣٤/١٠

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مُتَضَمِّخٌ بِالْخُلُوقِ عَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ قَدْ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فَقَالَ : أَكُنْتَ تَأْمُرُنِي فِي عُمْرَتِي ؟ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[1] فَقَالَ : مَنِ السَّائِلُ عَنِ الْعُمْرَةِ ؟ فَقَالَ : أَنَا فَذَكَرَهُ » .

٢٩٥٢٩/٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْقِهَا فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونَةٌ ، عَلَيْكُمْ بِالْقَنَا وَالْقِسِيِّ الْعَرَبِيَّةِ ، فَإِنَّ بِهَا يُعِزُّ ٱللَّهُ دِينَكُمْ وَيَفْتَحُ لَكُمُ الْبِلَادَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ لِمَنْ رَآهُ حَامِلاً قَوْساً فَارِسِيَّةً) .

٢٩٥٣٠/٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلْقِهَا عَلَيْكَ ثُمَّ اغْرِفْ بِكَفَّيْكَ ثَلَاثَ غَرَفَاتٍ ثُمَّ كُلْهُ » . (طك ، عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي الْإِدَامِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٣١/٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَكَ وَالِدَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اِلْزَمْهُمَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلِهِمَا » . (طك ، عن معاوية بن ساهمة عن أبيه قَالَ : أَتَيْتُهُ أَسْتَشِيرُهُ فِي الْجِهَادِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٣٢/٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَمْ أَزْجُرْ عَنْ هٰذَا ؟ فَإِذَا نَاوَلَ أَحَدُكُمُ السَّيْفَ فَلْيُغْمِدْهُ ثُمَّ لِيُعْطِهِ أَخَاهُ » . (حم ، بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَسُلُّونَ سَيْفاً يَتَعَاطُونَهُ بَيْنَهُمْ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٣٣/٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَيْسَ هٰذَا الْيَوْمُ الْحَرَامُ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّ حُرْمَتَهُ مَا بَيْنَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ ، وَأُحَدِّثُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ ؟ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَأُحَدِّثُكُمْ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَأُحَدِّثُكُمْ مَنِ الْمُهَاجِرُ ؟ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ ، وَالْمُؤْمِنُ حَرَامٌ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ ، لَحْمُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ يَأْكُلُهُ بِالْغَيْبَةِ يَغْتَابُهُ ، وَعِرْضُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٩٦.

٢٩٥٣٢/٥٠٧ ـ المسند ١٤٩٨٤/٥

يَظْلِمَهُ ، وَأَذَاهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَدْفَعَهُ دَفْعاً » . (طك ، عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٣٤/٥٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَيْسَ تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ : فَقَدْ غُفِرَتْ لَكَ غَدْرَاتُكَ وَفَجْرَاتُكَ » . (حم ، طك ، عن عمرو بن عبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلَ شَيْخٌ يَدْعَمُ عَلَى عَصىً فَقَالَ : إِنَّ لِي غَدْرَاتٍ وَفَجْرَاتٍ فَهَلْ يُغْفَرُ لِي فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٣٥/٥١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ ٱللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً » . (طك ، عن أبي شريح الْخزاعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٣٦/٥١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا هٰذِهِ الصَّلاَةَ وَأَحْسَنْتَ لَهَا الطُّهُورَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهَا كَفَّارَةُ ذَنْبِكَ » . (طص ، عن الْحرث عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ الصَّلاَةَ أَعَادَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٣٧/٥١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : أُولٰئِكَ الَّذِينَ نَهَانِي ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٣٨/٥١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ٱللَّهَ ٱللَّهَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، ٱللَّهَ ٱللَّهَ وَالصَّلاَةَ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٣٩/٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ : قَوْمٌ نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ ، حَسَنَةٌ طَاعَتُهُمْ ، الإِيمانُ يَمَانٍ وَالْفِقْهُ يَمَانٍ ، وَالْحِكْمَةُ

٢٩٥٣٧/٥١٢ ـ المسند ٢٣٧٣١/٩

يَمَانِيَّةٌ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٤٠/٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ عُبَيْدَاً أَبَا عَامِرٍ فَوْقَ أَكْثَرِ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٤١/٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَنَاءَ أُمَّتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ » . (حم ، طك ، عن أَبي بردةَ الأَشْعَرِي أَخِي أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٤٢/٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً لاَ رِيَاءَ فِيهَا وَلاَ سُمْعَةً » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : غَدَا يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ مِنىً فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا قَطِيفَةٌ قَدِ اشْتُرِيَتْ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ذَكَرَهُ) .

٢٩٥٤٣/٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوْسَعَ رِزْقِكَ عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي وَانْقِطَاعِي[1] » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٥٤٤/٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . (حم ، عن بريدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٥٤٥/٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلاَنِيَتِي صَالِحَةً ، وَاجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرَاً مِنْ عَلاَنِيَتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ صَالِحِ مَا تُؤْتِي النَّاسَ مِنَ المَالِ وَالْوَلَدِ غَيْرِ الضَّالِّ وَالمُضِلِّ » . (طك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٤٦/٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هٰذَا صَلاَحَاً ، وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً ، وَآخِرَهُ نَجَاحَاً » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٤٧/٥٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظَنِي مُنْذُ

---

(١) في الجامع الصغير: وانقطاع عمري.

٢٩٥٤١/٥١٦ ـ المسند ٥/١٥٦٠٨، ١٨١٠٢

اللَّيْلِ » . (طك ، عن أَبي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٤٨/٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ كَمَا أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٥٤٩/٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينَاً وَأَمِتْنِي مِسْكِينَاً ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ المَسَاكِينِ » . (طك ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥٠/٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِكَ ، فَإِنَّكَ تَحْمِلُ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيفَ وَالرَّطْبَ وَالْيَابِسَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ » . (طك ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥١/٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ ، مَنْ كَانَ ذٰلِكَ دُعَاؤُهُ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهُ الْبَلاَءُ » . (طك ، عن بشر بن أَبي أَرطأة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥٢/٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيَّ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلْ مَعِي مِنْ هٰذَا الطَّيْرِ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ وَلِّيِ » . (بز ، طك ، عن سفينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥٣/٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَةَ أَبِي سَلَمَةَ فِي الْمُهْتَدِينَ ، وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَوْمَ الدِّينِ » . (بز ، طس ، عن أَبي بكرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥٤/٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَرْكِسْهُمَا فِي الْفِتْنَةِ رَكْسَاً ، وَدُعَّهُمَا إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا » . (طس ، عن المطلب بن ربيعةَ قَالَ : سَمِعَ صَوْتَ رَجُلَيْنِ يَتَغَنَّيَانِ وَيَقُولاَنِ :

لاَ يَزَالُ حَوَارِيٌّ تَلُوحُ عِظَامُهُ

٢٩٥٤٨/٥٢٣ ـ المسند ٩/٢٤٤٤٦ ، ٢٥٢٧٦

٢٩٥٥٥/٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْحَمْنَا وَاغْفِرْ لَنَا » . (طك ، عن عون بن عبد آللَّهِ عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥٦/٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَرِنِي آيَةً الْيَوْمَ لاَ أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا ، فَقِيلَ ادْعُ شَجَرَةً ، فَدَعَاهَا فَأَقْبَلَتْ تَخُطُّ الأَرْضَ حَتَّى انْتَهَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَرَجَعَتْ » . (بز ، ع ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥٧/٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ ، قِيلَ : وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ وَ الْمُقَصِّرِينَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٥٨/٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الأَرْضِ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا » . (حم ، بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٥٩/٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٦٠/٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا » . (حم ، بز ، عن أبي سَعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٦١/٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَصْبَحْتُ وَشَهِدْتُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ ، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَأُولِي الْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بِمَا شَهِدْتَ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلاَمُ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا دَعْوَتَنَا ، وَأَنْ تُعْطِيَنَا رَغْبَتَنَا عَمَّنْ أَغْنَيْتَهُ عَنَّا مِنْ خَلْقِكَ ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي ، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٦٢/٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بن هِشَامٍ ، ـ فَجَعَلَ اللَّهُ دَعْوَةَ رَسُولِهِ لِعُمَرَ ـ » . (طك ، عَنْ ابن

مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٦٣/٥٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٦٤/٥٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِنْهُ وَأَعِنْ بِهِ ، وَارْحَمْهُ وَارْحَمْ بِهِ ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٦٥/٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ : عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَوْ أَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ » . (بز ، عن أسلم مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٦٦/٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ لاَ أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ ، وَلَكِنْ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » . (طس ، عن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٦٧/٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلِذَرَارِيِّ الأَنْصَارِ ، وَلِذَرَارِيِّ ذَرَارِيِّهِمْ وَلِجِيرَانِهِمْ » . (بز ، طك ، عن رفاعَةَ بن رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٦٨/٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلنَّجَاشِيِّ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ » . (بز ، عن جعفر بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٦٩/٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُتَسَرْوِلاَتِ مِنْ أُمَّتِي » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٧٠/٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِمَوَالِي الأَنْصَارِ » . (طك ، عن عوف الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٧١/٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلأَزْوَاجِهِمْ وَلِذَرَارِيِّهِمْ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٧٢/٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَائِشَةَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهَا وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَا أَسَرَّتْ وَمَا أَعْلَنَتْ ، فَضَحِكَتْ فَقَالَ : أَيَسُرُّكَ دُعَائِي ؟ قَالَتْ : وَمَا لِي لَا يَسُرُّنِي ، قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهَا لَدَعْوَتِي لِأُمَّتِي فِي كُلِّ صَلَاةٍ » . (بز ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٥٧٣/٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قَالَ رَجُلٌ : وَالمُقَصِّرِينَ ؟ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : وَالمُقَصِّرِينَ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا يَوْمَئِذٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ » . (حم ، طك ، عن مالك بن رَبيعةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٧٤/٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ أَسْلَمُوا طَائِعِينَ غَيْرَ كَارِهِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَدْثُورِينَ إِنَّ خَيْرَ المَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ » . (حم ، عَنْ رجُلٍ مِن وفدِ عَبْدِ الْقَيْسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٧٥/٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَظُلْمَنَا ، وَهَزْلَنَا وَجِدَّنَا وَعَمْدَنَا ، وَكُلَّ ذٰلِكَ عِنْدَنَا » . (حم ، طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٧٦/٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا » . (ع ، عن صَحابيٍّ) .

٢٩٥٧٧/٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَأَوْرِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ » . (ع ، طك ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَتْ : سَمِعْتُ المُصْطَفى ﷺ يَقُولُهُ فِي الصَّلَاةِ عَلى المَيِّتِ) .

٢٩٥٧٨/٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَعَمْدِي ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلَاقِ إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا ، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا إِنْتَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٧٩/٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، خَطَإِي وَعَمْدِي » .

٢٩٥٧٣/٥٤٨ ـ المسند ٦/١٧٦٠٩

٢٩٥٧٩/٥٥٤ ـ المسند ٦/١٧٩٢٥

(حم ، طك ، عن عثمان بن أبي الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٨٠/٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَحُطَّ مِنْ أَوْزَارِهِمْ بِرَحْمَتِكَ » . (طك ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَعَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِذٰلِكَ لِأُمَّتِهِ ، وَقِيلَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ وَالشَّامِ) .

٢٩٥٨١/٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اكْفِهِمْ مَنْ دَهَمَهُمْ بِبَأْسٍ ـ يَعْنِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ ـ ولاَ يُرِيدُهَا بِسُوءٍ إِلاَّ أَذَابَهُ ٱللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » . (بز ، عن سعد بن أبي وَقاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٨٢/٥٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ الْعَنْ لَحْيَانَاً وَرعلاً وَسلْوَانَاً وَعُصَيَّة عصتِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، أَسْلَمُ سَالَمَهَا ٱللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهَا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَسْتُ قُلْتُ هٰذَا وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ قَالَهُ » . (طك ، عن خِفاف بن إيماء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٨٣/٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٥٨٤/٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَأَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . (حم ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٨٥/٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدَاً لاَ تُخْلِفْنِيهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ آذَيْتُهُ أَوْ سَبَبْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ زَكَاةً وَصَلاَةً وَقُرْبَةً تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، ع ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٨٦/٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَزِلَّ

٢٩٥٨٤/٥٥٩ ـ المسند ١٩٥٠٦/٧

٢٩٥٨٥/٥٦٠ ـ المسند ٨٢٠٦/٣، ٩٠٨٤، ٩٨٠٩

أَوْ أُزَلَّ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ » . (طكس ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٥٨٧/٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ » . (حم ، عن عبد آللَّهِ بن الْقاسم قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَارَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ سَعْدُ بْنُ سُوَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٨٨/٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يُتَّخَذَ قَبْرِي بِنَاءً ، فَإِنَّ آللَّهَ تَعَالَى أَسْبَلَ غَضَبَهُ عَلَى قَوْمٍ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . (بز ، عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٨٩/٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ » . (طك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٩٠/٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ[1] وَنَفْثِهِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، أَمَّا هَمْزُهُ فَالَّذِي يُوَسْوِسُهُ ، وَأَمَّا نَفْثُهُ فَالشِّعْرُ ، وَأَمَّا نَفْخُهُ يُلْقِي مِنَ الشَّبَهِ ـ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ ـ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ ، وَأَمَّا عَذَابُ الْقَبْرِ ، وَكَانَ يَقُولُ : أَكْثَرُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٩١/٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ ـ يَعْنِي الْغَرَقَ ـ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ » . (بز ، عن أَبِي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٩٢/٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٩٣/٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَسْوَاءِ وَالْأَهْوَاءِ » .

٢٩٥٨٧/٥٦٢ ـ المسند ٨/٢٢٣٩١

(١) نَفْخُهُ: كِبْرُهُ. (نهاية: ٥/٩٠)

(بز ، عن عطيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٩٤/٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً ، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ عَلَيَّ وَبَالاً ، وَمِنِ امْرَأَةِ السُّوءِ تُقَرِّبُ الشَّيْبَ قَبْلَ المَشِيبِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ سُوءٍ تَرْعَانِي عَيْنَاهُ ، وَتَسْمَعُنِي أُذُنَاهُ ، إِنْ رَأَى حَسَنَةً دَفَنَهَا ، وَإِنْ رَأَى سَيِّئَةً أَذَاعَهَا » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٩٥/٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْغَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذِّلَّةِ وَالمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَسِيِّءِ الأَسْقَامِ » . (طص ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٩٦/٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٩٧/٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَعْمَيَيْنِ : السَّيْلِ ، وَالْبَعِيرِ الصَّؤُولِ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٩٨/٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَئِمَّةِ الْحَرَجِ الَّذِينَ يَحُوجُونَ أُمَّتِي إِلَى الظُّلْمِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٩٩/٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ المُنْزَلِ وَنَبِيِّكَ المُرْسَلِ ، أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي ، لَكَ مَحْيَاهَا وَلَكَ مَمَاتُهَا ، فَإِنْ أَمَتَّهَا فَارْحَمْهَا ، وَإِنْ أَخَّرْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الإِيمانِ » . (ع ، عن عمار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٠٠/٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ غَايَةً لَا يَمْلِكُهَا إِلَّا أَنْتَ ، فَأُهْدِيَتْ لَهُ شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَقَالَ : هٰذِهِ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَنَحْنُ نَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ » . (طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ضَافَهُ ضَيْفٌ فَأَرْسَلَ لِزَوْجَاتِهِ يَبْتَغِي طَعَامًا فَلَمْ يَجِدْ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٠١/٥٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هٰذَا خَيْراً لِي فِي دِينِي وَخَيْراً لِي فِي مَعِيشَتِي فِيمَا أَبْتَغِي بِهِ الْخَيْرَ فِي عَافِيَةٍ يَسِّرْهُ لِي ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذٰلِكَ خَيْراً لِي فَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ ، يَقُولُ ثُمَّ يَعْزِمُ » . (طكس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٠٢/٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَجْأَةِ الْخَيْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فَجَاءَةِ الشَّرِّ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لاَ يَدْرِي مَا يَفْجَؤُهُ إِذَا أَصْبَحَ وَإِنْ أَمْسَى » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٠٣/٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً أَنْ تَقْبِضَنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٠٤/٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ نَاصِيَتُهَا بِيَدِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الإِثْمِ وَالْكَسَلِ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْغِنَى وَفِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ ، اللَّهُمَّ نَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطِيئَتِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، هٰذَا مَا سَأَلَهُ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي ، وَأَحِقَّ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي ، وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِين ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ وَالدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ نَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَأَسْأَلُكَ مَغْفِرَةً بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَالْمَنْزِلَ الصَّالِحَ مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي نَفْسِي وَفِي سَمْعِي وَفِي بَصَرِي وَفِي رُوحِي وَفِي خُلُقِي وفِي أَهْلِي ، وَفِي مَحْيَايَ وَفِي مَمَاتِي ، اللَّهُمَّ

وَتَقَبَّلْ حَسَنَاتِي وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ آمِينَ » . (طكس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٦٠٥/٥٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَعِتْرَتِي فَاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَمَا سَتَرْتُهُمْ بِهَذِهِ الشَّمْلَةِ فَمَا بَقِيَ فِي الْبَيْتِ مَدَرٌ وَلَا بَابٌ إِلَّا أَمَّنَ » . (عن عبد آللَّهِ بن الْغسيل قَالَ : مَرَّ بِالعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَمُّ اتْبَعْنِي بِبَنِيكَ ، فَانْطَلَقَ بِالْفَضْلِ وعبدِ آللَّهِ وعبيد آللَّهِ وعبْدِ الرَّحمٰن وقُثم ومعبد فأَدْخلَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتاً وَغَطَّاهُمْ بِشَمْلَةٍ سَوْدَاءَ مُخَطَّطَةٍ مُحَمَّرَةٍ وَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٠٦/٥٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا ، فَقِيلَ وَالْعِرَاقُ ؟ فَقَالَ : مِنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَتَهِيجُ الْفِتَنُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٦٠٧/٥٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ ـ أَوْ قَالَ فِي صَفْقَتِهِ ـ » . (ع ، طك ، عن عمرو بن حريث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ آللَّهِ بن جعفرٍ وَهُوَ يَبِيعُ بَيْعَ الصِّبْيَانِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٠٨/٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا ، قَالَ رَجُلٌ : وَفِي شَرْقِنَا ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي شَامِنَا وَفِي يَمَنِنَا ، قَالَ رَجُلٌ : وَفِي مَشْرِقِنَا ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ في شَامِنَا وَيَمَنِنَا إِنَّ مِنْ هُنَالِكَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ وَبِهِ تِسْعَةُ أَعْشَارِ الْكُفْرِ وَبِهِ الدَّاءُ الْعُضَالُ » . (حم ، طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٠٩/٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي ، وَفِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مَصِيرِي ، وَفِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا بَلَاغِي ، وَاجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ » . (بز ، عن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٠٨/٥٨٣ ـ المسند ٢/٥٦٤٦، ٥٩٩٤، ٦٠٧١، ٦٠٩٨

٢٩٦١٠/٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَنَقِّنِي مِنْ خَطِيئَتِي كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦١١/٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ بِكَ انْتَشَرْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا أَهْتَمُّ بِهِ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهِ الْخَيْرَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦١٢/٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ حَرِّمْ دَمَ ابْنِ ثَعْلَبَةَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَالْكُفَّارِ » . (طك ، عن ضمرةَ بن ثعلبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦١٣/٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ رَادَّ الضَّالَّةِ ، وَهَادِيَ الضَّالَّةِ تَهْدِي مِنَ الضَّلَالِ ارْدُدْ عَلَيَّ ضَالَّتِي بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَإِنَّهَا مِنْ عَطَائِكَ وَفَضْلِكَ » . (طكسص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٦١٤/٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . (عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

٢٩٦١٥/٥٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْمُتَسَحِّرِينَ » . (بز ، طك ، عن رجلٍ) .

٢٩٦١٦/٥٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا وَزَيِّنْهَا وَسَكِّنْهَا » . (طس ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦١٧/٥٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ ـ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ ـ » . (طك ، بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥٩٣/٢٩٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْكَرْبِ ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّ ، رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَنْتَ رَحْمَانِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ » . (بز ، عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٩٤/٢٩٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ ـ قَالَهُ لابْنِ عَبَّاسٍ ـ » . (حم ، طك ، عن الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٩٥/٢٩٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ وَمَا جَهِلْتُ » . (حم ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٩٦/٢٩٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِ لِمَا أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُقَرِّبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْغَلَبَةِ ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ زَجْرَكَ وَعَذَابَكَ » . (حم ، بز ، عن عبيد آللَّهِ بن عبد آللَّهِ الرزقي عن أبيهِ) .

٥٩٧/٢٩٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ » . (حم ، طك ، عن ابن أبي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٥٩٤/٢٩٦١٩ ـ المسند ١/٢٣٩٧ ، ٢٨٨١ ، ٣٠٢٣ ، ٣٠٣٣ ، ٣١٠٢

٥٩٧/٢٩٦٢٢ ـ المسند ٧/١٩١٥٤

٢٩٦٢٣/٥٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ » . (حم ، ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٢٤/٥٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٢٥/٦٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ » . (بز ، عن بُدَيْل عن طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٢٦/٦٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّهُمَّ لاَ أُحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَكْذِبُوا عَلَيَّ » . (طك ، عن المنقع التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهمزة مع الميم)

٢٩٦٢٧/٦٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا اتَّقَى اللَّهَ جَدُّكَ ! أَمَّا ثَلاثَةٌ فَلَهُ ، وَأَمَّا تِسْعُ مائَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ فَعُدْوَانٌ وَظُلْمٌ ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ » . (طك ، عن عبادَةَ بنِ الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : طَلَّقَ جَدِّي امْرَأَةً لَهُ أَلْفَ تَطْلِيقَةٍ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٢٨/٦٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّ الأَوْلاَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ » . (طك ، عن الأشعث بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٢٩/٦٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَا إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرُوهَا ، لَوْلاَ ضَعْفُ الْكَبِيرِ وَبُكَاءُ الصَّغِيرِ لأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى عُتْمَةِ اللَّيْلِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَبْطَأَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ حَتَّى نَامَ بَعْضُ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٢٣/٥٩٨ ـ المسند ٤/١٢٢٨٣ ، ١٣٥٠٤ .

٢٩٦٣٠/٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكِ لَا تُجِيعِينَ بَطْنَكِ أَبَداً ، قَالَهُ لِمَنْ شَرِبَتْ بَوْلَهُ » . (طك ، عن أُمِّ أيمن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٦٣١/٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ ـ يَعْنِي الْعِشَاءَ ـ » . (طك ، عن المنكدر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٣٢/٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّكُمُ المَلأُ الَّذِي أَمَرَنِي ٱللَّهُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَكُمْ ، ثُمَّ تَلَى : وَاصْبِرْ نَفْسَكَ إِلَى قَوْلِهِ فُرُطاً ، أَمَا إِنَّهُ مَا جَلَسَ عِدَّتُكُمْ إِلَّا جَلَسَ مَعَهُمْ عِدَّتُهُمْ مِنَ المَلَائِكَةِ ، إِنْ سَبَّحُوا ٱللَّهَ سَبَّحُوهُ ، وَإِنْ حَمِدُوا حَمِدُوهُ ، وَإِنْ كَبَّرُوا كَبَّرُوهُ ، ثُمَّ يُصَعِّدُونَ إِلَى الرَّبِّ ثَنَاءَهُ وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا عِبَادُكَ سَبَّحُوكَ فَسَبَّحْنَا ، وَكَبَّرُوكَ فَكَبَّرْنَا ، وَحَمِدُوكَ فَحَمِدْنَا فَيَقُولُ : يَا مَلَائِكَتِي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، فَيَقُولُونَ فِيهِمْ فُلَانٌ وَفُلَانٌ الْخَطَّاءُ ، فَيَقُولُ : هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ » . (طص ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٦٣٣/٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا ٱللَّهُ قَدْ بَلَّغَنِي أَنَّكِ جَزِعْتِ عَلَى ابْنِكِ ، قَالَتْ : مَا لِي لَا أَجْزَعُ وَأَنَا رَقُوبٌ لَا يَعِيشُ لِي وَلَدٌ ، فَقَالَ : إِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّذِي يَعِيشُ وَلَدُهَا ، إِنَّهُ لَا يَمُوتُ لِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَوْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ نَسَمَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ فَيَحْتَسِبُهُمْ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قِيلَ : وَاثْنَيْنِ ؟ قَالَ : وَاثْنَيْنِ » . (بز ، عن بُريدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَلَغَ النَّبِيَّ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ مَاتَ ابْنٌ لَهَا فَجَزِعَتْ عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٣٤/٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : الْقَائِمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي ، وَالْقَاعِدُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » . (طكس ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٣٥/٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهُ أَوَّلُ طَعَامٍ دَخَلَ فَمَ أَبِيكِ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . (طك ، عن أنسٍ جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِكِسْرَةٍ فَقَالَ : مَا هٰذِهِ ؟ قَالَتْ : قُرْصٌ خَبَزْتُهُ فَلَمْ تَطِبْ نَفْسِي حَتَّى أَتَيْتُكَ بِهٰذِهِ الْكِسْرَةِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٣٦/٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّها صَلاَةٌ لَمْ يُصَلِّهَا أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : النُّجُومُ أَمَانٌ مِنَ السَّمَاءِ فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُونَ وَأَنَا أَمَانٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا قُبِضْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، يَا بِلاَلُ أَقِمْ » . (طكسص عن المنكدر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَقَدْ أَخَّرَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هُنَيْهَةٌ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٣٧/٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّهَا لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ وَلٰكِنْ تَقُرُّ بِعَيْنِ الْحَيِّ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَحَبَّ اللَّهُ أَنْ يُتْقِنَهُ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن حسَّان عن أُمِّهِ شهرين قالتْ لَمَّا دُفِنَ إِبْرَاهِيمُ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فُرْجَةً فِي اللَّبِنِ فَأَمَرَ بِسَدِّهَا وَذَكَرَهَا) .

٢٩٦٣٨/٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا سَيَدَعُونَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ـ يَعْنِي الْمَدِينَةَ ـ لَيْتَ شِعْرِي مَتَى يَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ يُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الإِبِلِ بُرُوقاً بِبُصْرَى كَضَوْءِ النَّهَارِ » . (حم ، ع ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٣٩/٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَخَافَا أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ أَسْوِرَةً مِنْ نَارٍ ، أَدِّيَا زَكَاتَهُ » . (حم ، عن أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْنَا أَسَاوِرُ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ ؟ قَالاَ : لاَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٤٠/٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّكَ لَسْتَ بِنَبِيٍّ إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَذْهَبَ إِلاَّ وَأَنْتَ خَلِيفَتِي » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٦٤١/٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « أَمَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ أَنَّكَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ » . (طك ، عن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٤٠/٦١٥ ـ المسند ٥/١٤٦٤٤

٢٩٦٤٢/٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ وَلاَ وِرَاثَةَ » . (طكسص ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٤٣/٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحَلِيمَ كَادَ يَكُونُ نَبِيًّا » . (طص ، عن ابن عمر رَضِي اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٤٤/٦١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ صِنْوُ أَبِيهِ إِنَّ الْعَبَّاسَ كَانَ أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ الْعَامِ عَامِ أَوَّلٍ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٤٥/٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٦٤٦/٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ ٱللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ فَاخْتَارَ مِنْهَا أَبَاكِ فَأَتْبَعَهُ بِرِسَالَتِهِ ، ثُمَّ اطَّلَعَ عَلَى الأَرْضِ اطِّلاَعَةً فَاخْتَارَ مِنْهَا بَعْلَكِ فَأَوْحَى إِلَيَّ أَنْ أُنْكِحَكِ إِيَّاهُ ، يَا فَاطِمَةُ وَنَحْنُ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ أَعْطَانَا ٱللَّهُ سَبْعَ خِصَالٍ لَمْ تُعْطَ لأَحَدٍ قَبْلَنَا وَلاَ تُعْطَ لأَحَدٍ بَعْدَنَا : أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَأَنَا أَكْرَمُ النَّبِيِّينَ عَلَى ٱللَّهِ ، وَأَنَا أَحَبُّ الْمَخْلُوقِينَ إِلَى ٱللَّهِ ، وَأَنَا أَبُوكِ . الْحَدِيث » . (طكس ، عن علي الهلالي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شِكَايَتِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا فَإِذَا فَاطِمَةُ عِنْدَ رَأْسِهِ وَهِيَ تَبْكِي حَتَّى ارْتَفَعَ صَوْتُهَا فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ طَرْفَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ : حَبِيبَتِي مَا الَّذِي يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : أَخْشَى الضَّيْعَةَ مِنْ بَعْدِكَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٤٧/٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا كَانَ هٰؤُلاَءِ يَسْأَلُونَ ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ ؟ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٤٨/٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا لأَهْلِكَ حَقٌّ ؟ صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ يَوْمِ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ فَإِذَا أَنْتَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ » . (طك ، عن مسلم بن عبد ٱللَّهِ القرشي عن أَبِيهِ) .

٢٩٦٤٩/٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا لَوْ كُنْتَ تَصِيدُ بِالْعَقِيقِ شَيَّعْتُكَ إِذَا ذَهَبْتَ ،

وَتَلَقَّيْتُكَ إِذَا جِئْتَ فَإِنِّي أُحِبُّ الْعَقِيقَ » . (طك ، عن سلمةَ بن الأَكْوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَرْمِي الْوَحْشَ وَأَصِيدُهَا وَأَهْدِي لَحْمَهَا إِلَيْهِ فَفَقَدَنِي فَقَالَ : أَيْنَ كُنْتَ ؟ فَقُلْتُ نُعِدُّ عَلَى الصَّيْدِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٥٠/٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا وَٱللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْكِ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكِ أَحَبُّ بِلَادِ ٱللَّهِ إِلَيَّ وَأَكْرَمُهُ عَلَى ٱللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكِ أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! إِنْ كُنْتُمْ وُلَاةَ هٰذَا الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِي فَلَا تَمْنَعُوا طَائِفاً بَيْتَ ٱللَّهِ سَاعَةَ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ ، وَلَوْلَا أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لَأَخْبَرْتُهَا مَا لَهَا عِنْدَ ٱللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَهُمْ وَبَالاً فَأَذِقْ آخِرَهُمْ نَوَالاً » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ذَكَرَهُ) .

٢٩٦٥١/٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا السِّنُّ فَأَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ ، وَأَمَّا الْأَطْفَالُ فَهُمْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَأَدْعُوا ٱللَّهَ فَيُذْهِبَهَا عَنْكِ » . (حم ، طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٦٥٢/٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا إِنَّ أَهْلَ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُتَكَبِّرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » . (حم ، عن سراقة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٥٣/٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ هَدْرٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أُهْدِرَ دَمُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ كَانَ مُسْتَرْضَعاً فِي بَنِي لَيْثٍ فَقَتَلَهُ هَذَانِ وَأَوَّلُ رِباً كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ رِبَاكُمْ أَضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ اثْنَا عَشَرَ شَهْراً مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ، رَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ ذٰلِكَ الدِّينُ ٱلْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ، فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ، كَانُوا يُحِلُّونَ صَفَرَ عَاماً لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ، كَانُوا يُحِلُّونَ صَفَرَ عَاماً وَيُحَرِّمُونَ الْمُحَرَّمَ عَاماً فَذٰلِكَ

النَّسِيءُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ بِبِلَادِكُمْ آخِرَ الزَّمَانِ وَقَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمُحَقِّرَاتِ الأَعْمَالِ فَاحْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ مُحَقِّرَاتِ الأَعْمَالِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النِّسَاءَ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ ، أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ ٱللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ ٱللَّهِ ، لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ وَلَهُنَّ عَلَيْكُمْ حَقٌّ وَمَرْجِعُكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ وَلَا يَعْصِينَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ ذٰلِكَ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ سَبِيلٌ وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالمَعْرُوفِ ، فَإِنْ ضَرَبْتُمْ فَاضْرِبُوا ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، لَا يَحِلُّ لِامْرِىءٍ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ ٱللَّهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ وَهٰذَا الْبَلَدِ وَهٰذَا الشَّهْرِ ، أَلَا لِيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٦٥٤/٦٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا سَقَطَتْ سَقَطَتْ تَحْتَ الأَرْضِ فَأَظْلَمَ اللَّيْلُ لِذٰلِكَ ، وَإِذَا أَضَاءَ الصُّبْحُ ابْتَدَرَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَهِيَ تُتَّقَى عَيْشَ كَرَاهَةٍ حَتَّى إِذَا طَلَعَتْ أَضَاءَتْ فَبِطُولِ اللَّيْلِ يَطُولُ مَكْثُهَا فَتَسْخُنُ المَاءُ لِذٰلِكَ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ قَلَّ مُكْثُهَا فَيَبْرُدُ لِذٰلِكَ الماءُ ، وَأَمَّا الْجَرَادُ فَهُوَ نَثْرَةُ حُوتٍ مِنَ الْبَحْرِ يُقَالُ الإِيوَانُ وَفِيهِ يَهْلَكُ ، وَأَمَّا مَنْشَأُ السَّحَابِ فَإِنَّهُ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الخَافِقَيْنِ تَلْجُمُهُ الصَّبَا وَالْجَنُوبُ وَيَسْتَدْبِرُ الشَّمَالَ وَالدَّبُورَ ، وَأَمَّا الرَّعْدُ فَإِنَّهُ مَلَكٌ بِيَدِهِ مِخْرَاقٌ يُدْنِي الْقَاصِيَةَ وَيُؤَخِّرُ الدَّانِيَةَ فَإِذَا بَرَقَتْ وَإِذَا زَجَرَتْ رَعَدَتْ ، وَإِذَا ضَرَبَ صَعَقَتْ ، وَأَمَّا مَا لِلرَّجُلِ مِنَ الْوَلَدِ وَمَا لِلْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ لِلرَّجُلِ الْعِظَامَ وَالْعُرُوقَ وَالْعَصَبَ ، وَلِلْمَرْأَةِ اللَّحْمَ وَالدَّمَ وَالشَّعْرَ ، وَأَمَّا الْبَلَدُ الأَمِينُ فَمَكَّةُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذٰلِكَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٥٥/٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْغِيرَةِ فَسَوْفَ يُذْهِبُهَا ٱللَّهُ

عَنْكِ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ فَقَدْ أَصَابَنِي مَا أَصَابَكِ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ الْعِيَالِ فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي » . (حم ، عن أم سَلمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٦٥٦/٦٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَا مَالُكَ فَإِنَّهُ مَيْسُورٌ كُلُّهُ لَيْسَ فِيهِ حَرَامٌ غَيْرَ أَنَّ فِي نِتَاجِكَ مِنْ إِبِلِكَ فَرْعاً وَفِي نِتَاجِكَ مِنْ غَنَمِكَ فَرْعاً تَغْذُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَّى تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْ بِلَحْمِهِ وَأَمَرَهُ بِعَنْزٍ مِنَ الْغَنَمِ فِي كُلِّ مائَةِ عُنَيْزَةٍ » . (طك ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَاهُ عَمَّا يَحِلُّ لَهُ وَمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَسَكَنِهِ وَمَاشِيَتِهِ وَفَرْعِهِ مِنْ نِتَاجِ إِبِلِهِ وَغَنَمِهِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٥٧/٦٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمَّا هُوَ قَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً » . (طك ، عن سالم أبي النضر قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ وَهُوَ فِي النَّزْعِ فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُجِّيَ عَلَيْهِ ، فَمَكَثَ مُكِبًّا عَلَيْهِ طَوِيلاً ثُمَّ تَنَحَّى وَبَكَى وَقَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا السَّائِبِ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ : هَنِيئاً لَكَ أَبَا السَّائِبِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : وَمَا يُدْرِيكِ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٥٨/٦٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمُّ مِلْدَمٍ تُخْرِجُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُخْرِجُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن سعيد بن قيس عن عمَّتِهِ) .

٢٩٦٥٩/٦٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَلَا أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ ؟» . (حم ، عن سمرَةَ بنِ جندبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٦٠/٦٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ قَدْ رُفِعَ عَنْهُمُ الْعَذَابُ إِلَّا عَذَابَ أَنْفُسِهِمْ بِأَيْدِيهِمْ » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٦١/٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُمَّتِي فِي الأَرْضِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْحَصَىٰ أَوْ عَدَدِ الْمَطَرِ » . (طس ، عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٥٩/٦٣٤ ـ المسند ٧/٢٠٢٣٠

٢٩٦٦٢/٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمْرَانِ أَتَخَوَّفُهُمَا عَلَى أُمَّتِي : الشِّرْكُ ، وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ ، قَالَ : يُصْبِحُ الْعَبْدُ صَائِمَاً فَتَعْرُضُ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيُوَافِقُهَا وَيَدَعُ صَوْمَهُ » . (حم ، طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٦٣/٦٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُؤَاخِيَ بَيْنَكُمَا بِوَحْيٍ أُنْزِلَ عَلَيَّ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَنْتُمَا أَخَوَانِ فِي الدُّنْيَا أَخَوَانِ فِي الْجَنَّةِ فَيُسَلِّمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَيُصَافِحُهُ ، قَالَهُ لِلْعُمَرَيْنِ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِ عُمَرَ فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : يَكُونُ قَبْلَهُ وَيَمُوتُ قَبْلَهُ » . (طك ، عن سعيد بن عامر الْجمحي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٦٤/٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ أُؤَاخِيَ بَيْنَكُمَا فَأَنْتُمَا أَخَوَانِ فِي الدُّنْيَا أَخَوَانِ فِي الْجَنَّةِ ، فَيُسَلِّمُ كُلُّ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ فَفَعَلَا ، قَالَهُ لِلزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ » . (طك ، عن سعيد بن عامر الْجمحي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٦٥/٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِرْتُ أَنْ تَعْبُدُوا آللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ » . (ع ، عن عبد آللَّهِ بن شقيق عن رجُلٍ مِنْ بلقين) .

٢٩٦٦٦/٦٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَرَرْتَ بِأَرْضٍ مِنْ أَرْضِكَ مُجْدِبَةً ثُمَّ مَرَرْتَ بِهَا مُخْصِبَةً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَذَلِكَ النُّشُورُ » . (حم ، عن أبي ذر بن الْعقيلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ الْمُصْطَفَى ﷺ فَقُلْتُ : كَيْفَ يُحْيِي آللَّهُ الْمَوْتَى ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٦٧/٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ » . (طس ، عن أُبيّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٦٨/٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَرَنِي جِبْرِيلُ بِالنُّصْحِ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٦٩/٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اِمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ ، قَالَهُ

٢٩٦٦٩/٦٤٤ ـ المسند ٣/٩٠٢٨

لِمَنْ شَكَى لَهُ قَسْوَةَ قَلْبِهِ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٧٠/٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِمْسَحْ رُغَامَهَا وَصَلِّ فِي مِرَاحِهَا فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » . (بز ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي مَرَابِدِ[1] الْغَنَمِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٧١/٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسِكْ عَلَيْكَ حُلِيَّ أُمِّكَ » . (حم ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غُلَامٌ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَتَرَكَتْ حُلِيًّا أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ قَالَ : هَلْ أَمَرْتَكَ بِذٰلِكَ ؟ قَالَ : لَا ، فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٧٢/٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسِكُوا فَإِنَّ عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ شَاةً سَمِيطًا[2] ، فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ لِيَأْكُلُوا ذَكَرَهُ) .

٢٩٦٧٣/٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَمِنْ كُلِّ سَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَشَيْطَانٍ وَحَاسِدٍ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٧٤/٦٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْلِكْ عَلَيْكَ هٰذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ ، وَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ هَلْ يُكِبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ » . (بز ، عن أبي الْيسر عن رجُلٍ) .

٢٩٦٧٥/٦٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ ؟ ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ ظَلَمْتُهُ فِي مَالٍ وَلَا دَمٍ وَلَا عِرْضٍ إِلَّا بِحَقِّهِ ، رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَهْلَ الْبَيْعِ ، سَهْلَ الشِّرَاءِ ، سَهْلَ الْأَخْذِ ، سَهْلَ الْعَطَاءِ ، سَهْلَ الْقَضَاءِ ، سَهْلَ التَّقَاضِي » . (ع ، عن رجُلٍ مِنْ بِيعه وبَدٍّ) .

---

(١) المِرْبَد: الموضع الذي يحبس فيه الإبلُ والغنمُ. (نهاية: ٢/١٨٢)

(٢) السَّميط: المشويَّة. (نهاية: ٢/٤٠٠)

٢٩٦٧٦/٦٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أُمِّي مَعَ أُمِّكُمَا » . (بز ، طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ ابْنَا مُلَيْكَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالاَ : إِنَّ أُمَّنَا كَانَتْ تُكْرِمُ الزَّوْجَ وَتَعْطِفُ عَلَى الْوَلَدِ ، وَتُكْرِمُ الضَّيْفَ ، غَيْرَ أَنَّهَا وَأَدَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ إِنَّ أُمَّكُمَا فِي النَّارِ ، فَأَدْبَرَا وَالسُّوءُ فِي وَجْهَيْهِمَا ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَرَجَعَا وَالسُّرُورُ يُرَى فِي وَجْهَيْهِمَا رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ قَدْ حَدَثَ شَيْءٌ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٦٧٧/٦٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمِيرَانِ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ : امْرَأَةٌ تَحُجُّ مَعَ الْقَوْمِ فَتَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ طَوَافَ الزِّيَارَةِ فَلَيْسَ لِأَصْحَابِهَا أَنْ يَنْفِرُوا حَتَّى يَسْتَأْمِرُوهَا ، وَالرَّجُلُ يَتْبَعُ الْجَنَازَةَ فَصَلَّى عَلَيْهَا لَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يَسْتَأْمِرَ أَهْلَ الْجَنَازَةِ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْهمزةُ مع النُّون)

٢٩٦٧٨/٦٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ اخْتَارَ أَصْحابي عَلَى الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا فَجَعَلَهُمْ أَصْحَابِي ، وَقَالَ ـ فِي أَصْحَابِي ـ كُلُّهُمْ خَيْرٌ ، واخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى الأُمَمِ ، وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَ قُرُونٍ : الْقَرْنَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٧٩/٦٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٠/٦٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ ، وَمُحَمَّدٌ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨١/٦٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ

فِي الدُّنْيَا ، وَرَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَاقِبَ عَلَى ذَنْبِهِ مَرَّتَيْنِ » . (طس ، عن أبي خيثمة الهجيمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٢/٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً يُحِبُّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ » . (حم ، طك ، عن أبي الأحوص عن أبيهِ) .

٢٩٦٨٣/٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقاً يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي مُصْطَفٍ مِنْكُمْ مَنْ أَحَبَّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَى ٱللَّهُ بَيْنَ الْمَلَائِكَةِ » . (طك ، عن ابن أبي أوفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٤/٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ أَضَنُّ بموْتِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِكَرِيمةِ[1] مَالِهِ حَتَّى يَقْبِضَهُ عَلَى فِرَاشِهِ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٥/٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ آمُرَكُمْ أَنْ تَتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَنْ تَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً » . (حم ، طك ، عن ابن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٦/٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ فَقَرَأَ : ﴿ **لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ، رَسُولٌ مِنَ ٱللَّهِ يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ، وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ** ﴾[2] ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ ٱللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ غَيْرُ الْمُشْرِكَةِ وَلَا الْيَهُودِيَّةُ وَلَا النَّصْرَانِيَّةُ ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ » . (حم ، عم ، عن أُبيِّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٧/٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ قُرَيْشاً فَلَعَنْتُهُمْ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ أَمَرَنِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ، وَأَكْثَرُ الْقَبَائِلِ فِي الْجَنَّةِ : مُذْحِجُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَأَخْلَاطُهُمْ مِنْ جُهَيْنَةَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَهَوَازِنَ وَغَطَفَانَ عِنْدَ

٢٩٦٨٢/٦٥٧ ـ المسند ٣/٨١١٣

(١) الكريمة : العزيزة على صاحبها . (نهاية : ٤/١٦٧)

٢٩٦٨٥/٦٦٠ ـ المسند ٧/١٩٧٢٣

(٢) سورة البينة ، الآية : ١ .

آللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا لاَ أُبَالِي أَنْ يَهْلِكَ الْحَيَّانِ كِلاَهُمَا ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ قَبِيلَتَيْنِ تميمَ بْنَ مَرْسَعَا فَلَعَنْتُهُمْ وَبَكْرَ بْنَ وَائِلٍ خَمْساً وَعَصِيَّةُ عَصَتِ آللَّهَ وَرَسُولَهُ أَلاَ مَازِنٌ وَقَيْسٌ قَبِيلَتَانِ لاَ تَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ الخ ، اتَّبَعْنَا الْمَشْرِقَ فِي عَامٍ جَدْبٍ فَانْقَطَعْنَا فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الأَرْضِ لاَ يُوصَلُ إِلَيْهَا وَذٰلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . (طك ، عن عمرو بن عبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٨/٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ قُلْ لِأَهْلِ طَاعَتِي مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يَتَّكِلُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَإِنِّي لاَ أُقَاصُّ عِنْدَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَشَاءُ أَنْ أُعَذِّبَهُ إِلاَّ عَذَّبْتُهُ ، وَقُلْ لِأَهْلِ الْمَعَاصِي مِنْ أُمَّتِكَ لاَ يُلْقُونَ بِأَيْدِيهِمْ فَإِنِّي أَغْفِرُ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ وَلاَ أُبَالِي ، وإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ وَلاَ أَهْلِ مَدِينَةٍ وَلاَ أَرْضٍ وَلاَ رَجُلٍ وَلاَ امْرَأَةٍ تَكُونُ لِي عَلَى مَا يَجِبُ ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَمَّا أُحِبُّ إِلَى مَا أَكْرَهُ إِلاَّ تَحَوَّلْتُ لَهُ عَمَّا يُحِبُّ إِلَى مَا يَكْرَهُ ، لَيْسَ مِنِّي مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ ، أَو تَكَهَّنَ أَوْ تُكُهِّنَ لَهُ ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ ، إِنَّمَا أَنَا وَخَلْقِي ذٰلِكَ خَلِيقٌ بِي » . (طس ، عن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٨٩/٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آللَّهَ تَعَالَى ايْقَظَنِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ نَبِيًّا وَلاَ رَسُولاً إِلاَّ وَقَدْ سَأَلَنِي مَسْأَلَةً أَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ ، فَاسْأَلْ يَا مُحَمَّدُ تُعْطَ ، فَقُلْتُ : مَسْأَلَتِي شَفَاعَةٌ لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَمَا الشَّفَاعَةُ ؟ قَالَ : أَقُولُ : يَا رَبِّ شَفَاعَتِي الَّتِي اخْتَبَأْتُ عِنْدَكَ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : نَعَمْ ، فَيُخْرِجُ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَقِيَّةَ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ فَيَنْبُذُهُمْ فِي الْجَنَّةِ » . (حم ، طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٠/٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آللَّهَ بَاسِطٌ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ آللَّهُ عَلَيْهِ ، وَبَاسِطٌ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ فَإِنْ تَابَ تَابَ آللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ كَثِقْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ كَخِفَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ النَّارَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ » . (طس ، عن

جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩١/٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ بَاهَى عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَبَاهَى بِعُمَرَ خَاصَّةً » . (طس ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٢/٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ جَزَّأَ النَّارَ سَبْعِينَ جُزْءًا ، تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ لِلْأُمَرَاءِ وَجُزْءٌ لِلْقَاتِلِ وَحْشِيَّةً » . (طص ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٣/٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ جَعَلَ السَّلَامَ تَحِيَّةً لِأَهْلِ مِلَّتِنَا ، وَأَمَانًا لِأَهْلِ ذِمَّتِنَا » . (طس ، عن أَبي أُمَامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٤/٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ جَعَلَ هٰذِهِ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ » . (حم ، طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٥/٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلَاقِ ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٦/٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ حَابِسُ الْغَرِيمِ عَلَى غَرِيمِهِ كَأَشَدِّ مَا حُبِسَ شَيْءٌ عَلَى شَيْءٍ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ كَيْفَ حَشَرْتَنِي حَافِيًا عُرْيَانًا ، فَمِنْ أَيْنَ أُعْطَى ؟ فَيَقُولُ ٱللَّهُ سَأُعْطِيهِمْ مِنْ حَسَنَاتِكَ ، فَيُطْرَحُ عَلَى حَسَنَاتِ الْقَوْمِ فَإِنْ كَانَتْ وَإِلَّا أُخِذَتْ مِنْ سَيِّئَاتِ الْقَوْمِ فَطُرِحَتْ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » . (طس ، عن أَبي بردةَ بن منار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٧/٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ حَرَمَكِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ : لَا يُعْضَدُ شَجَرُهُ ، وَلَا يُحْصَدُ حَشِيشُهُ ، وَلَا تُرْفَعُ لُقَطَتُهُ إِلَّا لِإِنْشَادِهَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٦٩٨/٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ

٢٩٦٩٤/٦٦٩ ـ المسند ٥/١٦٢٩٤

يَدَهُ فَيَرُدَّهَا صَفْرَاءَ لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ » . (ع ، طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٦٩٩/٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ حِينَ خَلَقَ الْخَلْقَ بَعَثَ جِبْرِيلَ فَقَسَمَ الْعَرَبَ قِسْماً وَقَسَمَ الْعَجَمَ قِسْماً وَكَانَتْ خِيرَةُ ٱللَّهِ فِي الْعَرَبِ ، ثُمَّ قَسَمَ الْعَرَبَ قِسْمَيْنِ ، فَقَسَمَ الْيَمَنَ قِسْماً وَقَسَمَ مُضَرَ قِسْماً وَكَانَتْ خِيرَةُ ٱللَّهِ فِي قُرَيْشٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ خَيْرِ آبَاءٍ مِنْهُ » . (طس ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٠٠/٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ ، بَعَثَ مَلَكاً فَيَدْخُلُ فِي الرَّحِمِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَاذَا ؟ فَيَقُولُ غُلَامٌ أَوْ جَارِيَةٌ أَوْ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ فِي الرَّحِمِ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ وَمَا أَجَلُهُ ؟ فَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! مَا رِزْقُهُ ؟ فَيَقُولُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ ! مَا خُلُقُهُ مَا خَلَائِقُهُ ؟ فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْلَقُ مَعَهُ فِي الرَّحِمِ » . (بز ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٠١/٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لَهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ » . (طسص ، عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٠٢/٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ جَعَلَهُ طِيناً ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ حَمَأً مَسْنُوناً خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ثُمَّ تَرَكَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالاً كَالْفَخَّارِ وَكَانَ إِبْلِيسُ يمرُّ بِهِ فَيَقُولُ : قَدْ خُلِقْتَ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، ثُمَّ نَفَخَ ٱللَّهُ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرُهُ وَخَيَاشِيمُهُ فَعَطَسَ فَلَقَّاهُ ٱللَّهُ حَمْدَ رَبِّهِ ، فَقَالَ الرَّبُّ : يَرْحَمُكَ رَبُّكَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا آدَمُ اذْهَبْ إِلَى هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ وَقُلْ لَهُمْ فَانْظُرْ مَا يَقُولُونَ ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ ، فَجَاءَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ : مَاذَا قَالُوا لَكَ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالُوا لَهُ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ ، قَالَ : يَا آدَمُ هٰذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَمَا ذُرِّيَّتِي ؟ قَالَ : اخْتَرْ يَا آدَمُ ، قَالَ : أَخْتَرْ بِيَمِينِ رَبِّي ـ وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يَمِينٌ ، فَبَسَطَ ٱللَّهُ كَفَّهُ فَإِذَا كُلُّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ » . (ع ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٠٣/٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ دَاراً جَعَلَ فِيهَا مَا شَاءَ ٱللَّهُ مِنَ الأَزْوَاجِ وَالثَّمَرَاتِ وَالأَطْعِمَةِ ثُمَّ أَطْبَقَهَا فَلَمْ يَرَهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ ، لاَ جِبْرِيلُ وَلاَ غَيْرُهُ مِنَ المَلاَئِكَةِ ، وَخَلَقَ دُونَ ذٰلِكَ جَبَلَيْنِ ، وَزَيَّنَهُمَا بما شَاءَ وَوَارَاهُمَا مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ كِتَابُهُ فِي عِلِّيِّينَ يَنْزِلُ فِي تِلْكَ الدَّارِ الَّتي لَمْ يَرَهَا أَحَدٌ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ لَيَخْرُجُ فَيَسِيرُ فِي مُلْكِهِ ، فَلاَ يَبْقَى خَيْمَةٌ مِنْ خِيَمِ الْجَنَّةِ إِلاَّ دَخَلَهَا مِنْ ضَوْءِ وَجْهِهِ فَيَسْتَبْشِرُونَ بِرِيحِهِ فَيَقُولُونَ : وَاهاً لِهٰذَا الرِّيحِ ، هٰذَا رِيحُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ يَسِيرُ فِي مُلْكِهِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٠٤/٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ مائَةَ رَحْمَةٍ فَأَنْزَلَ رَحْمَةً يَتَعَاطَفُ بها الْخَلاَئِقُ ، جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَبَهَائِمُهَا ، وَعِنْدَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ » . (حم ، طك ، عن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٠٥/٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ رَدَّ عَلَيْكَ حَدِيقَتَكَ وَقَبِلَ صَدَقَتَكَ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،قَالَ رَجُلٌ أَعْطَيْتُ أُمِّي حَدِيقَةً فِي حَيَاتِهَا وَقَدْ مَاتَتْ وَلَمْ تَدَعْ وَارِثاً غَيْرِي فَذَكَرَهُ) .

٢٩٧٠٦/٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لاَ يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ » . (طك ، عن خالد بن معدان عن أَبِيهِ) .

٢٩٧٠٧/٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ وَيَرْضَاهُ وَيُعِينُ عَلَيْهِ مَا لاَ يُعِينُ عَلَى الْعُنْفِ ، فَإِذَا رَكِبْتُمْ هٰذِهِ الدَّوَابَّ الْعُجْمَ فَنَزِّلُوهَا مَنَازِلَهَا ، فَإِذَا جَدَبَتِ الأَرْضُ فَانْجُوا عَلَيْهَا ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ مَا لاَ تُطْوَى بِالنَّهَارِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ فِي الطَّرِيقِ فَإِنَّهُ طَرِيقُ الدَّوَابِّ وَمَأْوَى الْحَيَّاتِ » . (طك ، عن خالد بن معدان عن أَبِيهِ) .

٢٩٧٠٤/٦٧٩ ـ المسند ٩/٢٣٧٨١

٦٨٣/٢٩٧٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ زَوَى الأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ الأَبْيَضَ وَالأَحْمَرَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسِنَةٍ عَامَّةٍ ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ ، وَأَنْ لاَ يَسْلُبَهُمْ شِيَعاً وَأَنْ لاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ ، فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ : إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً لاَ يُرَدُّ ، وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسِنَةٍ ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا يُهْلِكُهُمْ بِعَامَّةٍ حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً ، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً ، وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً » . (حم ، بز ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٨٤/٢٩٧٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ ذِي رَعِيَّةٍ فِيمَا اسْتَرْعَاهُ ، أَقَامَ أَمْرَ ٱللَّهِ تَعَالَى فِيهِمْ أَمْ أَضَاعَهُ ؟ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ » . (طك ، عن قتادة بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٨٥/٢٩٧١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ سَيُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لاَ خَلاَقَ لَهُمْ » . (حم ، طك ، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٨٦/٢٩٧١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا ، وَنَهَى عَنْ أَشْيَاءَ فَلاَ تَنْتَهِكُوهَا ، وَحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَعْتَدُوهَا ، وَغَفَلَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلاَ تَبْحَثُوا عَنْهَا » . (طك ، عن أبي ثعلبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٨٧/٢٩٧١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ فَرَضَ عَلَى أَغْنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدَرِ الَّذِي يَسَعُ فُقَرَاءَهُمْ ، وَلَنْ يَجْهَرَ[1] الْفُقَرَاءُ إِذَا جَاعُوا وَعُرُوا إِلاَّ بِما يُضَيِّعُ أَغْنِيَاؤُهُمْ ، أَلاَ وَإِنَّ ٱللَّهَ يُحَاسِبُهُمْ حِسَاباً شَدِيداً وَيُعَذِّبُهُمْ عَذَاباً أَلِيماً » . (طسص ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٨٨/٢٩٧١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ رَمَضَانَ وَلَمْ يَفْرِضْ

٦٨٣/٢٩٧٠٨ ـ المسند ٦/١٧١١٤

(١) يجهَر: يرفع صوتَه. (نهاية: ١/٣٢١)

عَلَيْكُمْ قِيَامَهُ ، شَيْءٌ أَحْدَثْتُمُوهُ فَدَاوِمُوا عَلَيْهِ فَإِنَّ نَاساً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ابْتَدَعُوا بِدْعَةً فَعَابَهُمْ بِتَرْكِهَا فَقَالَ : ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ . . . ﴾[1] الآيَةَ » . (طس ، عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧١٤/٦٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَا ثَوَابُ عَبْدِي إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ إِلَّا النَّظَرُ إِلَى وَجْهِي وَالْجِوَارُ فِي دَارِي » . (طس ، عن أبي ظلال السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧١٥/٦٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَبْدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصنَعُ ـ قَالَهُ لِابْنِ مَظْعُونٍ لَمَّا اسْتَأْذَنَهُ فِي الْإِخْصَاءِ » . (طك ، عن سعيد بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧١٦/٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ ، فَقَالَ : ﴿ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَطَّهَّرُوا . . ﴾[2] الآيَةَ ، فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ قَالُوا : الاسْتِنْجَاءُ ، إِنَّا أَهْلُ كِتَابٍ وَنَجِدُ عَلَيْنَا بِالمَاءِ وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ الْيَوْمَ فَذَكَرَهُ » . (طك ، عن محمَّد بن عبد ٱللَّهِ بن سلام عن أبيهِ) .

٢٩٧١٧/٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمُ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ فِي قِصَّةِ مَسْجِدِكُمْ ، فَمَا هٰذَا الطُّهُورُ الَّذِي تَطَهَّرُونَ بِهِ ؟ قَالُوا : لَا نَعْلَمُ شَيْئاً إِلَّا كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْيَهُودِ فَكَانُوا يَغْسِلُونَ أَدْبَارَهُمْ مِنَ الْغَائِطِ فَغَسَلْنَا كَمَا غَسَلُوا » . (حم ، طكس ، عن عويمر بن ساعدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧١٨/٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي اللَّيْلَةَ الْكَنْزَيْنِ فَارِسَ وَالرُّومَ ، وَأَمَدَّنِي بِالمُلُوكِ حِمْيَرَ الْأَحْمَرَين وَلَا مَلِكَ إِلَّا ٱللَّهُ ، يَأْتُونَ يَأْخُذُونَ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ ، وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (حم ، عن رجُلٍ من خثعم) .

---

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٧.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

٢٩٧١٨/٦٩٣ ـ المسند ٨/٢٢٣٩٨

٢٩٧٢٠/٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَرَّأَ هٰذِهِ الْجَزِيرَةَ ـ يَعْنِي جَزِيرَةَ الْعَرَبِ ـ مِنَ الشِّرْكِ ، وَلٰكِنْ أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ ، فَإِنَّ الْغَيْثَ يَنْزِلُ فَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » . (ع ، طس ، عن الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢١/٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ رَفَعَ الدُّنْيَا فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَإِلٰى مَا هُوَ كَائِنٌ فِيهَا إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلٰى كَفِّي هٰذِهِ ، جَلَيَانٌ جَلَّاهُ ٱللَّهُ لِنَبِيِّهِ كَمَا جَلَّاهُ لِلنَّبِيِّينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِهِ » . (طك ، عن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢٢/٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ زَوَّجَنِي فِي الْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَكُلْثُمَ أُخْتَ مُوسٰى ، وَامْرَأَةَ فِرْعَوْنَ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢٣/٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ طَهَّرَ هٰذِهِ الْقَرْيَةَ مِنَ الشِّرْكِ إِنْ لَمْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ » . (ع ، بز ، طكس ، عن الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢٤/٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ قَضٰى لِلَّذِينَ يَتَخَلَّلُونَ إِلٰى الْمَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ بِنُورٍ سَاطِعٍ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢٥/٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ بِأَلْفَي عَامٍ فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، لَا تُقْرَآنِ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا يَقْرَبُهَا شَيْطَانٌ » . (طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢٦/٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ الْخَمْرَ وَشَارِبَهَا وَعَاصِرَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا وَمُشْتَرِيَهَا وَآكِلَ ثَمَنِهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٢٧/٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَسْتَرْعِ عَبْدًا رَعِيَّةً إِلَّا وَهُوَ سَائِلُهُ عَنْهَا » . (ع ، عن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢٨/٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ قَبَضَ مِنْ طِينَتِهِ قَبْضَتَيْنِ ،

قَبْضَةً بِيَمِينِهِ ، وَقَبْضَةً بِيَدِهِ الأُخْرَى فَقَالَ لِلَّذِي بِيَمِينِهِ : هَؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي ، وَقَالَ لِلَّذِي فِي يَدِهِ الأُخْرَى : هَؤُلَاءِ لِلنَّارِ وَلَا أُبَالِي ، ثُمَّ رَدَّهُمْ فِي صُلْبِ آدَمَ فَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ عَلَى ذَلِكَ إِلَى الآنَ » . (بز ، طس ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٢٩/٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيُبْلِغُ الْعَبْدَ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٠/٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ كَمَا تَحْمُونَ مَرِيضَكُمْ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ تَخَافُونَ عَلَيْهِ » . (حم ، عن محمود بن لبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣١/٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَنَّى لِي هٰذِهِ ؟ فَيَقُولُ بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ » . (حم ، طس ، بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٢/٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ : رَجُلٍ قَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ وَصَلَّى ، وَرَجُلٍ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَرَجُلٍ كَانَ فِي كَتِيبَةٍ فَانْهَزَمَتْ وَهُوَ عَلَى جَوَادٍ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَذْهَبَ لَذَهَبَ » . (بز ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٣/٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخَرْقِ ، وَإِذَا أَحَبَّ ٱللَّهُ عَبْدَاً أَعْطَاهُ الرِّفْقَ ، مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُحْرَمُونَ الرِّفْقَ إِلَّا حُرِمُوا » . (طك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٤/٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَغَارُ لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ فَلْيَغَرْ عَلَى نَفْسِهِ » . (ع ، طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٠/٧٠٥ ـ المسند ٩/٢٣٦٨٣ ، ٢٣٦٨٩ ، ٢٦٩٤

٢٩٧٣١/٧٠٦ ـ المسند ٣/١٠٦١٥

٢٩٧٣٥/٧١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَلُومُ عَلَى الْفَجَرَةِ أَبْلِ مِنْ نَفْسِكَ الْجُهْدَ ، فَإِنْ غُلِبْتَ فَقُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ أَوْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٦/٧١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَجْمَعُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَنْزِلُ مِنْ عَرْشِهِ إِلَى كُرْسِيِّهِ وَسِعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ » . (طك ، عن أَبِي عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٧/٧١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ نَاجَى مُوسَى مائَةَ أَلْفٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَصَايَا كُلُّهَا ، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلاَمَ الآدَمِيِّينَ بما وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلاَمِ الرَّبِّ ، وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ أَنْ قَالَ : يَا مُوسَى ! إِنَّهُ لَمْ يَتَوَاضَعِ الْمُتَوَاضِعُونَ لِي بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَمْ يَتَقَرَّبِ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، وَلاَ تَعَبَّدَنِي الْعَابِدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خِيفَتِي ، فَقَالَ مُوسَى : يَا مَالِكَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا ، وَمَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ، يَا ذَا الْجَلاَلِ مَا أَعْدَدْتَ وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ ؟ قَالَ : يَا مُوسَى ! أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا فَأَبَحْتُهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّؤُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُونَ ، وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَلْقَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ نَاقَشْتُهُ وَفَتَّشْتُهُ عَمَّا كَانَ فِي بَدَنِهِ إِلاَّ مَا كَانَ مِنَ الْوَرِعِينَ فَإِنِّي أَسْتَهِيبُهُمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَأَمَّا الْبَكَّاءُونَ مِنْ خِيفَتِي فَلَهُمُ الرَّفِيقُ الأَعْلَى لاَ يُشَارَكُونَ فِيهِ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٣٨/٧١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ فَلاَ تَبْدَأُوا بِشَيْءٍ قَبْلَهُ ، فَإِذَا قِيلَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقُولُوا : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ » . (ع ، عن أَبِي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣٩/٧١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » . (حم ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٣٩/٧١٤ ـ المسند ٣/٧٧٣٥، ٧٧٣٦، ٧٩٠١، ١٠٣٧٥

٢٩٧٤٠/٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ ، وَالْمَيْتَةَ ، وَالْخِنْزِيرَ ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ شُحُومَ الْمَيْتَةِ ؟ فَقَالَ : لاَ ، هِيَ حَرَامٌ ، قَاتَلَ ٱللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ ٱللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ جَمَّلُوهَا ثُمَّ بَاعُوهَا فَأَكَلُوا ثَمَنَهَا » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٤١/٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْخَمْرَ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ أَكْلَ الْمَيْتَةِ وَثَمَنَهَا ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْخَنَازِيرَ وَأَكْلَهَا وَثَمَنَهَا ، قُصُّوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَى ، وَلاَ تَمْشُوا فِي الأَسْوَاقِ إِلاَّ وَعَلَيْكُمُ الأُزُرُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَمِلَ بِسُنَّةِ غَيْرِنَا » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٤٢/٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ يَقُولُ بِهِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٤٣/٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَقِيلَ : مَا أُولَئِكَ فِي أُمَّتِكَ إِلاَّ كَالذُّبَابِ الأَصْهَبِ فِي الذِّبَّانِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ وَعَدَنِي سَبْعِينَ أَلْفاً مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَزَادَنِي ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ ، قِيلَ : فَمَا سِعَةُ حَوْضِكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : كَمَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى عُمَانَ وَأَوْسَعَ يُشِيرُ بِيَدِهِ فِيهِ مُثْعِبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، قِيلَ : فَمَا حَوْضُكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مَذَاقَةً مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، وَلَمْ يَسْوَدَّ وَجْهُهُ أَبَداً » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٤٤/٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَنِي بِإِسْلاَمِ أَبِي الدَّرْدَاءِ » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٤٥/٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ وَكَّلَ بِقَبْرِي مَلَكاً أُعْطِيَ سَمَاعَ

٢٩٧٤٠/٧١٥ ـ المسند ٤/١٤٤٧٩، ١٤٥٠٢

٢٩٧٤٣/٧١٨ ـ المسند ٨/٢٢٢١٨

الْخَلاَئِقِ ، لاَ يُصَلِّي عَلَيَّ أَحَدٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ بَلَّغَنِي بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ : هٰذَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ قَدْ صَلَّى عَلَيْكَ » . (بز ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٤٦/٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الصُّفُوفَ بِصَلاَتِهِمْ ـ يَعْنِي الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ ـ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوقُوفاً) .

٢٩٧٤٧/٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَعَلَى الثَّانِي ؟ قَالَ : وَعَلَى الثَّانِي وَعَلَى الثَّالِثِ ، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَحَاذُوا بَيْنَ مَنَاكِبِكُمْ ، وَلَيِّنُوا فِي أَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ فِيمَا بَيْنَكُمْ بِمَنْزِلَةِ الْخَذْفِ ـ يَعْنِي أَوْلاَدَ الضَّأْنِ الصِّغَارِ » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٤٨/٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اللَّهَ لاَ يَتَعَاظَمُهُ ذَنْبٌ غَفَرَهُ ، إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَتَلَ ثَمَانِيَاً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَأَتَى رَاهِباً فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ ثَمَانِيَاً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قَدْ أَسْرَفْتَ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَتَى رَاهِباً آخَرَ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ فَقَالَ : لاَ ، قَدْ أَسْرَفْتَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَتَى رَاهِباً آخَرَ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ مائَةَ نَفْسٍ فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : قَدْ أَسْرَفْتَ وَمَا أَدْرِي ، وَلٰكِنْ هٰهُنَا قَرْيَتَانِ : قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا بَصْرَةُ وَالأُخْرَى يُقَالُ لَهَا كَفَرَةُ ، فَأَمَّا بَصْرَةُ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لاَ يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ ، وَأَمَّا أَهْلُ كَفَرَةَ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ لاَ يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ ، فَانْطَلِقْ إِلَى أَهْلِ بَصْرَةَ فَإِنْ تُبْتَ فِيهَا وَعَمِلْتَ مِثْلَ أَهْلِهَا ، فَلاَ شَكَّ فِي تَوْبَتِكَ ، فَانْطَلَقَ يُرِيدُهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ ، فَسَأَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ رَبَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : انْظُرُوا هُوَ إِلَى أَيِّ الْقَرْيَتَيْنِ أَقْرَبُ فَاكْتُبُوهُ مِنْ أَهْلِهَا ، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى بَصْرَةَ بِقَيْدِ أَنْمُلَةٍ فَكُتِبَ مِنْ أَهْلِهَا » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٤٩/٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَيُبْغِضُ الْفَاحِشَ وَالْمُتَفَحِّشَ قَالَ : وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَاحُشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ ، وَحَتَّى يُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ » . (حم ، عن ابن أبي سيرة واسمهُ سالم بن سيرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٥٠/٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي لأَغْسِلُ ثِيَابِي فَيُعْجِبُنِي بَيَاضُهَا ، وَيُعْجِبُنِي عُلَّاقُ سَوْطِي ، وَشِرَاكُ نَعْلِي ، فَقَالَ لَيْسَ ذَاكَ الْكِبْرُ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ أَنْ يُسَفِّهَ الْحَقُّ وَيُغْمَصَ النَّاسُ » . (طك ، بز ، عن ثابت بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٥١/٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مُتَفَحِّشٍ » . (حم ، طكس ، عن سليم مولى بَنِي ليثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٥٢/٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسْبِلَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٥٣/٧٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، إِذَا فَعَلَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : إِنَّا نَكُونُ بِالْبَادِيَةِ وَيَكُونُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٧٥٤/٧٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ عُذِّبَ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ » . (حم ، طك ، عن مجاهد عن مَوْلَى لَهُ) .

٢٩٧٥٥/٧٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَعْمَلَ الْخَاصَّةُ بِعَمَلٍ تَقْدِرُ الْعَامَّةُ أَنْ تُغَيِّرَهُ وَلَا تُغَيِّرُهُ فَذَاكَ حَتَّى يَأْذَنَ ٱللَّهُ فِي إِهْلَاكِ

٢٩٧٥٤/٧٢٩ ـ المسند ٦/١٧٧٣٦ ، ١٧٧٤١

الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ » . (طك ، عن الْعرس بن عميرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٥٦/٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ مِنَ النَّاسِ انْتِزَاعاً بَعْدَ أَنْ يُؤْتِيَهُمْ إِيَّاهُ وَلٰكِنْ يَذْهَبُ بِالْعُلَمَاءِ ، فَكُلَّمَا ذَهَبَ عَالِمٌ ذَهَبَ بما مَعَهُ مِنَ الْعِلْمِ حَتَّى يَبْقَى مَنْ لَا يَعْلَمُ فَيَضِلُّوا وَيُضِلُّوا » . (بز ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٥٧/٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُبَاهِي المَلَائِكَةَ بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ يَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْرَاً » . (حم ، عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٥٨/٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَبْتَلِي عَبْدَهُ بِالسَّقَمِ حَتَّى يُكَفِّرَ عَنْهُ ذَنْبٌ » . (حم ، عن محمَّد بن جبير بن مطعم عن أَبيهِ) .

٢٩٧٥٩/٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُبْغِضُ الْفَتَى الظَّلُومَ ، وَالشَّيْخَ الْجَهُولَ ، وَالْعَائِلَ الْمُخْتَالَ » . (طس ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٦٠/٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُبْغِضُ ابْنَ سَبْعِينَ مِنْ هَيْئَةِ ابْنِ عِشْرِينَ فِي مَنْظَرِهِ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٦١/٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ : الأَخْلَاقَ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » . (طك ، عن حسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٦٢/٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ » . (ع ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٦٣/٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُقْبَلَ رُخَصُهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ » . (طسص ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٦٤/٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ » . (حم ، بز ، طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٥٧/٧٣٢ ـ المسند ٣/٨٠٥٣

٢٩٧٦٥/٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ الْعَامِلَ إِذَا عَمِلَ أَنْ يُتْقِنَ » . (طك ، عن عاصم بن كليب عن أبيهِ) .

٢٩٧٦٦/٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ ـ أَيْ فَرَائِضِهِ ـ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٦٧/٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفَتَّنَ[1] التَّوَّابَ » . (ع ، عم ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٦٨/٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ إِذَا كَانَ مُسَدَّدَاً[2] لَزُومَاً لِلسُّنَّةِ أَنْ يَسْأَلَ ٱللَّهَ فَلَا يُعْطِهِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٦٩/٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَضْحَكُ إِلَى رَجُلٍ قَامَ مِنْ لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ مِنْ فِرَاشِهِ وَلِحَافِهِ وَدِفْئِهِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَيَقُولُ ٱللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : مَا حَمَلَ عَبْدِي هٰذَا عَلَى مَا صَنَعَ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا رَجَاءَ مَا عِنْدَكَ وَشَفَقَةً مِمَّا عِنْدَكَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا رَجَا وَأَمَّنْتُهُ مِمَّا يَخَافُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧٠/٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ، وَلَا يُعْطِي الدِّينَ إِلَّا مَنْ أَحَبَّ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُسْلِمُ عَبْدٌ حَتَّى يُسْلِمَ قَلْبُهُ ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يُؤْمِنَ قَلْبُهُ ، وَلَا يُؤْمِنُ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، قِيلَ : وَمَا بَوَائِقُهُ ؟ قَالَ : غُشُّهُ وَظُلْمُهُ ، وَلَا اكْتَسَبَ عَبْدٌ مَالاً حَرَامَاً فَتَصَدَّقَ بِهِ فَيُقْبَلُ مِنْهُ ، وَلَا يُنْفِقُهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ ، وَلَا يَدَعُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلَّا كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى لَا يَمْحُو السَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ ، وَلٰكِنْ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالْحَسَنِ ، وَالْخَبِيثُ لَا يَمْحُو الْخَبِيثَ ، وَمَنِ اكْتَسَبَ مَالاً مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ فَذَاكَ الدَّاءُ الْعُضَالُ وَمَنِ اكْتَسَبَهُ مِنْ حِلِّهِ فَوَضَعَهُ

---

(١) المُفَتَّن: أي ممتَحناً يمتحنُه ٱللَّهُ بالذُّنوب ثمَّ يتوبُ ثمَّ يعودُ ثمَّ يتوبُ. (لسان العرب: ١٣/٣٢٠)
(٢) السَّداد: القصدُ في الأمر والعدلُ فيه. (نهاية: ٢/٣٥٢)

فِي حَقِّهِ فَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ الْغَيْثِ يَنْزِلُ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧١/٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يُعْطِي عَبْدَهُ بِالْحَسَنَةِ الْوَاحِدَةِ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧٢/٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضٰى لِرِضَاكِ ـ قَالَهُ لِفَاطِمَةَ ـ » . (طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧٣/٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدٍ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ ، قِيلَ : وَمَا وُقُوعُ الْحِجَابِ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ النَّفْسُ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ » . (حم ، بز ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧٤/٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ فَيُرَبِّيهَا لِأَحَدِكُمْ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فُلُوَّهُ أَوْ فَصِيلَهُ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٧٥/٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : إِذَا ذَهَبَتْ حَبِيبَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ إِلَّا أَثَبْتُهُ بِهِمَا الْجَنَّةَ » . (طك ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧٦/٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : ابْنَ آدَمَ صَلِّ لِي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » . (حم ، عن أَبي مرَّة الطَّائِفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧٧/٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! ارْكَعْ لِي أَوَّلَ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ أَكْفِكَ بِهِنَّ آخِرَ يَوْمِكَ » . (حم ، ع ، عن عقبةَ بن عامر الْجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧٨/٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! لَا تَعْجَزَنَّ عَنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَكْفِكَ آخِرَهُ » . (حم ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٧١/٧٤٦ ـ المسند ٣/١٠٧٦٤

٢٩٧٧٧/٧٥٢ ـ المسند ٦/١٧٣٩٥

٢٩٧٧٨/٧٥٣ ـ المسند ١٠/٢٧٥٥٠

٢٩٧٧٩/٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدَاً أَصْحَحْتُ لَهُ بَدَنَهُ وَأَوْسَعْتُ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ إِلَيَّ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَعْوَامٍ لَمَحْرُومٌ » . (طس ، ع ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِلاَّ أَنَّ (ع) قَالَ : خَمْسَةُ أَعْوَامٍ) .

٢٩٧٨٠/٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : إِذَا إِنِّي ابْتَلَيْتُ عَبْدَاً مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنَاً فَحَمِدَنِي عَلى مَا ابْتَلَيْتُهُ فَإِنَّهُ يَقُومُ مِنْ مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا ، وَيَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا قَيَّدْتُ عَبْدِي وَابْتَلَيْتُهُ ، فَأَجْرُوا لَهُ كَمَا كُنْتُمْ تُجْرُونَ لَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ » . (حم ، طكس ، عن أَبي الأَشعث الصنعاني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨١/٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : أَنَا خَيْرُ شَرِيكٍ ، فَمَنْ أَشْرَكَ مَعِي شَرِيكَاً فَهُوَ لِشَرِيكِهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لِلَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى لاَ يَقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلاَّ مَا خَلُصَ لِلَّهِ ، وَلاَ تَقُولوا : هٰذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ ، فَإِنَّهَا لِلرَّحِمِ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ ، وَلاَ تَقُولُوا : هٰذَا لِلَّهِ وَلِوُجُوهِكُمْ ، فَإِنَّهَا لِوُجُوهِكُمْ وَلَيْسَ لِلَّهِ مِنْهَا شَيْءٌ » . (بز ، عن الضَّحَّاك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨٢/٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : مَا زَالَ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَأَكُونُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَلِسَانَهُ الَّذِي يَنْطِقُ بِهِ ، وَقَلْبَهُ الَّذِي يَعْقِلُ بِهِ ، فَإِذَا دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَإِذَا سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنِ اسْتَنْصَرَنِي نَصَرْتُهُ ، وَأَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي عَبْدِي بِهِ النُّصْحُ لِي » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨٣/٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : مَنْ أَذَلَّ لِي وَلِيًّا فَقَدِ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ وَفَاتِهِ ، لأَنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » . (حم ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٨٤/٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : أَنْتَقِمُ مِمَّنْ أَبْغُضُ بِمَنْ أُبْغِضُ

ثُمَّ أُصَيِّرُ كُلًّا إِلَى النَّارِ » . (طس . عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨٥/٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِذَا ذَكَرْتَنِي شَكَرْتَنِي ، وَإِذَا نَسِيتَنِي كَفَرْتَنِي » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨٦/٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : يَا عِيسَى ! أَنَا بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وَشَكَرُوا ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوا وَصَبَرُوا وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! كَيْفَ وَلَا حِلْمَ وَلَا عِلْمَ ؟ قَالَ : أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي » . (حم ، طكس ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨٧/٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ يَكْرَهُ أَنْ يُخَطَّأَ أَبُو بَكْرٍ » . (طس ، عن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨٨/٧٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ يَنْزِلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِينَ مِنَ اللَّيْلِ لِيَفْتَحَ الذِّكْرَ فِي السَّاعَةِ الأُولَى لَمْ يَرَهُ غَيْرُهُ ، فَيَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ مَا يَشَاءُ ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ يَرَهَا غَيْرُهُ وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ لَا يَسْكُنُهَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلَاثَةٍ : النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ثُمَّ يَقُولُ : طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكَ » . (بز ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨٩/٧٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ يَنْهَاكُمْ عَنْ ثَلَاثٍ : قِيلٍ وَقَالٍ ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ ، وَإِضَاعَةِ المَالِ » . (بز ، طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن سبرةَ الْجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٩٠/٧٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الأَسْوَدَ إِذَا جَاعَ سَرَقَ ، وَإِذَا شَبِعَ زَنَا ، وَإِنَّ فِيهِمْ لَخَصْلَتَيْنِ : صِدْقُ السَّمَاحَةِ وَالنَّجْدَةُ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٩١/٧٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُمْسِي الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً

٢٩٧٨٦/٧٦١ ـ المسند ١٠/٢٧٦١٥

وَيُصْبِحُ كَافِراً وَيُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، يَبِيعُ أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا » (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٩٢/٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يَصْلُحُونَ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ » . (حم ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٩٣/٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِيمانَ قَيَّدَ[1] الْفَتْكَ لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ » . (حم ، عن الْحَسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ : أَلاَ أَقْتُلُ لَكَ عَلِيًّا ؟ قَالَ : لاَ ، وَكَيْفَ تَقْتُلُهُ وَمَعَهُ الْجُنُودُ ، قَالَ : أَلْحَقُ بِهِ فَأَفْتِكُ بِهِ ، قَالَ : لاَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٧٩٤/٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الإِيمانَ لَيَأْرِزُ إِلَى المَدِينَةِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٩٥/٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَلِيَّةَ كُلَّ الْبَلِيَّةِ أَنْ يَعْمَلَ أَعْمَالَ السُّوءِ فِي أَعْمَالِ السِّرِّ » . (طس ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٩٦/٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَيَانَ كُلَّ الْبَيَانِ شُعْبَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (طس ، عن عمرو بن الْعَاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٩٧/٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَكْثُرُ خَيْرُهُ ، وَالْبَيْتَ الَّذِي لاَ يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَقِلُّ خَيْرُهُ » . (بز ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٩٨/٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَبَلَ يُنَادِي الْجَبَلَ بِاسْمِهِ أَيْ فُلاَنُ ! هَلْ مَرَّ بِكَ أَحَدٌ ذَكَرَ اللَّهَ ؟ فَإِذَا قَالَ نَعَمْ ، اسْتَبْشَرَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) قيَّد الفتكَ: أن يأتيَ الرَّجلُ صاحبَه وهو غارٌّ غافل فيشدّ عليه فيقتله. (نهاية: ٣/٤٠٩)
٢٩٧٩٢/٧٦٧ ـ المسند ٢/٣٧٨٤

٢٩٧٩٩/٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَمَّاءَ[1] لَتَقْتَصُّ مِنَ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، ع ، بز ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٠٠/٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ عُرِضَتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَرَ مِثْلَ مَا فِيهَا ، وَإِنَّهَا مَرَّتْ بِي خَصْلَةٌ مِنْ عِنَبٍ فَأَعْجَبَتْنِي فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا لآخُذَهَا فَسَبَقَتْنِي ، وَلَوْ أَخَذْتُهَا لَغَرَزْتُهَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَمْأَةَ دَوَاءُ الْعَيْنِ ، وَأَنَّ الْعَجْوَةَ مِنْ فَاكِهَةِ الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ هٰذِهِ الْحَبَّةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي تَكُونُ فِي الْمِلْحِ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا الْمَوْتَ » . (حم ، ع ، عن عبد اللَّهِ بن بريدةَ عن أبيهِ) .

٢٩٨٠١/٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَزَيَّنُ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ لِشَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَتِ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ سُكَّاناً ، وَتَقُلْنَ الْحُورُ الْعِينُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجاً ، فَمَنْ صَانَ نَفْسَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمْ يَشْرَبْ فِيهِ مُسْكِراً ، وَلَمْ يَرْمِ فِيهِ مُؤْمِناً بِالْبُهْتَانِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً زَوَّجَهُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِائَةَ حَوْرَاءَ وَبَنَى لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا جُمِعَتْ فَجُعِلَتْ فِي ذٰلِكَ الْقَصْرِ لَمْ تَكُنْ فِيهِ إِلَّا كَمَرْبَطِ غَنَمٍ ، وَمَنْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِراً أَوْ رَمَى فِيهِ مُؤْمِناً بِبُهْتَانٍ وَعَمِلَ فِيهِ خَطِيئَةً أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَهُ مِنْهُ ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ اللَّهِ أَنْ تُفَرِّطُوا فِيهِ ، فَقَدْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْراً تَتَنَعَّمُونَ فِيهَا وَتَكْذِبُونَ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرَ رَمَضَانَ فَاحْذَرُوا شَهْرَ رَمَضَانَ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٠٢/٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا عَجُوزٌ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَدْخَلَهُنَّ الْجَنَّةَ حَوَّلَهُنَّ أَبْكَاراً » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

---

(١) الجمَّاء: التي لا قرْن لها. (نهاية: ١/٣٠٠)

٢٩٧٩٩/٧٧٤ ـ المسند ١/٥٢٠

٢٩٨٠٣/٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ وَهِيَ سِجْنُ ٱللَّهِ فِي الْأَرْضِ فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ وَصُبُّوهُ عَلَيْكُمْ فِيمَا بَيْنَ الْأَذَانَيْنِ : أَذَانِ الْمَغْرِبِ وَأَذَانِ الْعِشَاءِ فَفَعَلُوا فَبَرِئُوا » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن المرقع السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٠٤/٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْحُورَ الْعِينَ فِي الْجَنَّةِ يُغَنِّينَ يَقُلْنَ : نَحْنُ الْحُورُ الْحِسَانُ ، أُهْدِينَا لِأَزْوَاجٍ كِرَامٍ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٠٥/٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْخَبِيثَ لَا يُكَفِّرُ الْخَبِيثَ ، وَلٰكِنَّ الطَّيِّبَ يُكَفِّرُ الْخَبِيثَ » . (بز ، طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٠٦/٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَعْطَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ كَانَ غَيْرَ مُبَارَكٍ لَهُ » . (بز ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٨٠٧/٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَمَثَلِ الْمُتَخَوِّضِ فِي مَالِ ٱللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ ، الْحديث » . (طس ، عن أُمِّ سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٨٠٨/٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ الْمَنْزِلَةُ فَمَا يَبْلُغُهَا بِعَمَلٍ ، فَمَا يَزَالُ ٱللَّهُ يَبْتَلِيهِ حَتَّى يَبْلُغَهَا » . (ع ، عن أبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٠٩/٧٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوضَعُ طَعَامُهُ فَمَا يُرْفَعُ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ ، قِيلَ : لِمَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : يَقُولُ : بِسْمِ ٱللَّهِ إِذَا وُضِعَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذَا رُفِعَ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١٠/٧٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْتُبُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا أَهْلَ بَيْتِهِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١١/٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ يُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ

الْجَنَّةِ كَأَنَّهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعِمَا » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١٢/٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَزَعَ ثَمَرَةً مِنَ الْجَنَّةِ عَادَتْ مَكَانَهَا » . (طك ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١٣/٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا نَزَعَ ثَمَرَةً مِنَ الْجَنَّةِ عِيدَ مَكَانَهَا مِثْلَاهَا » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١٤/٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَعْرِفُكَ وَمَنْ أَنْتَ وَيْحَكَ ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شُرْبَةَ مَاءٍ فَسَقَيْتُكَ فَاشْفَعْ لِي بِهَا عِنْدَ رَبِّكَ ، فَدَخَلَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى رَبِّهِ فِي رَوْضَةٍ فَقَالَ : يَا رَبِّ إِنِّي أَشْرَفْتُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَنَادَانِي يَا فُلَانُ ! أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَعْرِفُكَ وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتَ بِي فِي الدُّنْيَا فَاسْتَسْقَيْتَنِي فَسَقَيْتُكَ فَاشْفَعْ لِي بها عِنْدَ رَبِّكَ ، يَا رَبِّ فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيُشَفِّعُهُ اللَّهُ فِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ اللَّه مِنَ النَّارِ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١٥/٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيْلِ الظَّامِىءِ بِالْهَوَاجِرِ[1] » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١٦/٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ سَبْعِينَ سَنَةً ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَيَعْمَلُ الْعَامِلُ سَبْعِينَ سَنَةً بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ » . (بز ، طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨١٧/٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ مَا يُرِيدُ بِهِ سُوءًا إِلَّا

---

(١) الهَواجِرُ: اشتدادُ الحر نصفَ النَّهار. (نهاية: ٥/٢٤٦)

لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ فَيُخَرُّ بِـهِ أَبْعَدَ مِنَ السَّمَـاءِ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٩٣/٢٩٨١٨ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُـلَ لَيَلْبَسُ وَهُوَ عَـارٍ ـ يَعْنِي الثِّيَـابَ الرِّقَاقَ » . (طك ، عن جرير بن عبد آللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٩٤/٢٩٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يَهْوِي بها فِي النَّارِ كَذَا وَكَذَا خَرِيفاً » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٩٥/٢٩٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ وَلاَ يَقْبَـلُ آللَّهُ إِلاَّ الطَّيِّبَ فَيَتَقَبَّلُهَـا الرَّحْمٰنُ بِيَـدِهِ فَيُرَبِّيهَـا كَمَا يُـرَبِّي أَحَـدُكُمْ فَلُوَهُ أَوْ فَصِيلَهُ » . (بز ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٧٩٦/٢٩٨٢١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَـةٌ مُتَمَسِّكَةٌ بِـالْعَرْشِ تَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ ذَلِقٍ : اللَّهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي ، فَيَقُـولُ آللَّهُ : أَنَا الـرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ ، وَأَنِّي شَقَقْتُ لِلرَّحِمِ اسْمَاً مِنْ اسْمِي ، فَمَنْ وَصَلَهَـا وَصَلْتُهُ ، وَمَنْ نَكَثَهَـا نَكَثْتُهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٩٧/٢٩٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ » . (حم ، طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٩٨/٢٩٨٢٣ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الـرِّزْقَ لاَ تُنْقِصُـهُ الْمَعْصِيَـةُ وَلاَ تَـزِيـدُهُ الْحَسَنَةُ ، وَتَرْكُ الدُّعَاءِ مَعْصِيَةٌ » . (طص ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٩٩/٢٩٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّرِيَّ الَّذِي قَالَهُ آللَّهُ تَعَالَى لِمَرْيَمَ : ﴿ قَدْ جَعَـلَ رَبُّكِ تَحْتَـكِ سَرِيًّـا ﴾[1] نَهْرٌ أَخْـرَجَهُ آللَّهُ تَشْـرَبُ مِنْهُ » . (طـك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧/٢٩٨٢٢ ـ المسند ٢/٦٥٣٥، ٦٨٣١

(١) سورة مريم، الآية: ٢٤.

٨٠٠/٢٩٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السُّلْطَانَ عَلَى بَابِ عَنَتٍ إِلَّا مَنْ عَصَمَ ٱللَّهُ تَعَالَى » . (طك ، عن مالك بن الْحَارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٠١/٢٩٨٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّمُومَ الَّتِي خُلِقَتْ مِنْهَا الْجَانُّ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٠٢/٢٩٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ فَافْشُوهُ بَيْنَكُمْ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٠٣/٢٩٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّرُودَ يُرَدُّ ـ يَعْنِي الْبَعِيرَ الشَّرُودَ ـ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٠٤/٢٩٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا كَذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الْمَسَاجِدِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ ﴿ الذَّارِيَاتِ ﴾ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ اعْتَدَلَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْأُولَى » . (حم ، عن محمُود بن لبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُسِفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ ابنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : كُسِفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ فَذَكَرَهُ) .

٨٠٥/٢٩٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا الشَّيْطَانُ ، فَإِذَا انْبَسَطَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلزَّوَالِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَابَتْ فَارَقَهَا فَنَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ » . (طك ، عن صفوان بن المعطل السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٠٦/٢٩٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » . (طس ، عن عمر بن دينار قَالَ : كَانَ عُمَرُ لَا يُصَلِّي بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ : إِنَّمَا تُكْرَهُ الصَّلَاةُ عِنْدَ طُلُوعِهَا لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ . . . الخ) .

٨٠٤/٢٩٨٢٩ ـ المسند ٩/٢٣٦٩١

٢٩٨٣٢/٨٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ حِينَ تَطْلُعُ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » . (ع ، بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٣٣/٨٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّمْسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَدْنُو حَتَّى يَبْلُغَ الْعَرَقُ نِصْفَ الْأُذَانِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ اسْتَغَاثُوا بِآدَمَ فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَاكَ ، ثُمَّ مُوسَى فَيَقُولُ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ مُحَمَّدٌ فَيَشْفَعُ فَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَ الْخَلْقِ فَيَمْشِي حَتَّى يَأْخُذَ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ يَبْعَثُهُ اللَّهُ مَقَامَاً مَحْمُوداً يَحْمَدُهُ أَهْلُ الْجَمْعِ كُلُّهُمْ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٣٤/٨٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيَاطِينَ قَدْ يَئِسَتْ أَنْ تُعْبَدَ بِبَلَدِي هٰذَا ـ يَعْنِي الْمَدِينَةَ ـ وَبِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلٰكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٣٥/٨١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَجَعَلَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ ، فَلَوْلَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَأَخَذْتُهُ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٣٦/٨١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تُعْبَدَ الْأَصْنَامُ فِي أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَلٰكِنَّهُ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِالْمُحَقَّرَاتِ وَهِيَ الْمُوبِقَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاتَّقُوا الْمَظَالِمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهُ يَسْتَحِقُّهُ ، فَمَا زَالَ عَبْدٌ يَقُومُ يَقُولُ يَا رَبِّ ظَلَمَنِي عَبْدُكَ مَظْلَمَةً ، فَيَقُولُ : امْحُ مِنْ حَسَنَاتِهِ مَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَإِنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ كَسُفْرٍ نَزَلُوا بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ مَعَهُمْ حَطَبٌ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ لِيَحْتَطِبُوا فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ حُطِبُوا فَأَعْظَمُوا النَّارَ وَطَبَخُوا مَا أَرَادُوا وَكَذٰلِكَ الذُّنُوبُ » . (ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٣٧/٨١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلٰكِنْ قَدْ رَضِيَ بِمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ » . (بز ، عن أَبِي الدَّرداءِ بِإِسنَادٍ حَسَنٍ ، بز ، عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لٰكِنَّهُ قَالَ : أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هٰذِهِ) .

٨١٣/٢٩٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيُطِيفُ بِالرَّجُلِ فِي صَلاَتِهِ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ ، فَإِذَا أَعْيَاهُ نَفَخَ فِي دُبُرِهِ ، فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَجِدَ رِيحاً أَوْ يَسْمَعَ صَوْتاً » . (طك ، عن بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨١٤/٢٩٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَشَبَّهُ بِي ، فَمَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٨١٥/٢٩٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ فَيَمُدُّ شَعْرَةً فِي دُبُرِهِ فَيَرَى أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ فَلاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً أَوْ يَجِدَ رِيحاً » . (ع ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨١٦/٢٩٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَوْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » . (ع ، طك ، عن أَبي رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨١٧/٢٩٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ وَصِلَةَ الرَّحِمِ يَزِيدُ آللَّهُ بِهِمَا فِي الْعُمُرِ ، وَيَدْفَعُ بِهِمَا مِيتَةَ السُّوءِ وَالمَكْرُوهِ وَالمَحْذُورِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨١٨/٢٩٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الضَّحَّاكَ فِي الصَّلاَةِ وَالمُلْتَفِتَ وَالمُفَقِّعَ أَصَابِعَهُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ » . (حم ، طك ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨١٩/٢٩٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الضَّبَّ أُمَّةٌ مُسِخَتْ مِنْ دَوَابِّ الأَرْضِ » . (بز ، حم ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٢٠/٢٩٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الطَّعْنَ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنَ شَهَادَةٌ ، وَالطَّاعُونَ وَالنُّفَسَاءَ بِجَمْعٍ شَهَادَةٌ ، وَالْحَرْقَ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقَ وَالْهَدْمَ شَهَادَةٌ ، وَذَاتَ الْجَنْبِ

٨١٤/٢٩٨٣٩ ـ المسند ١/٣٤١٠

شَهَادَةٌ » . (طك ، عن ربيع الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٤٦/٨٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِيرِهَا عَلَى الأَرْضِ وَتُحَرِّكُ أَذْنَابَهَا مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَا يَتَكَلَّمُ شَاهِدُ الزُّورِ وَلاَ يُفَارِقُ قَدَمَاهُ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى يُقْذَفَ بِهِ فِي النَّارِ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٤٧/٨٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَتَهَافَتُ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتُ هٰذَا الْوَرَقُ عَنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ » . (حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٤٨/٨٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ فَيَدْنُو مِنْهُ ـ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوُهَا ـ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ لِلْقُرْآنِ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٤٩/٨٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُتَمَوِّلَ لَيُحَاسَبُ بِصَلاَتِهِ ، فَإِذَا نَقَصَ مِنْهَا قِيلَ لَهُ : لِمَ نَقَصْتَ مِنْهَا فَيَقُولُ : يَا رَبِّ سُلِّطَ عَلَيَّ مَلِيكٌ يَشْغَلُنِي عَنْ صَلاَتِي ، فَيَقُولُ قَدْ رَأَيْتُكَ تَسْرُقُ مِنْ مَالِهِ لِنَفْسِكَ فَهَلاَّ سَرَّقْتَهُ مِنْ عَمَلِكَ لِنَفْسِكَ فَتِحَتْ عَلَيْكَ الْحُجَّةُ » . (حم ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٥٠/٨٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا جَلَسَ فِي صَلاَةٍ بَعْدَ صَلاَةٍ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، وَإِنْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ صَلَّتْ عَلَيْهِ وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٥١/٨٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَعَى بِوُضُوءٍ فَغَسَلَ وَجْهَهُ حَطَّ اللَّهُ

٢٩٨٤٧/٨٢٢ ـ المسند ٨/٢١٦١٢

٢٩٨٥٠/٨٢٥ ـ المسند ١/١٢١٨

٢٩٨٥١/٨٢٦ ـ المسند ١/٤١٥

عَنْهُ كُلَّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذٰلِكَ ، وَإِذَا طَهَّرَ قَدَمَيْهِ كَانَ كَذٰلِكَ » . (حم ، ع ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٥٢/٨٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَبَقَتْ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَنَلْهَا بِعَمَلٍ ابْتَلاَهُ ٱللَّهُ فِي جَسَدِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي وَلَدِهِ ثُمَّ صَبَّرَهُ عَلى ذٰلِكَ حَتَّى يُبَلِّغَهُ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى » . (حم ، ع ، طكس ، عن محمَّد بن خالد عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ) .

٢٩٨٥٣/٨٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ تَعَالَى ، فَإِذَا الْتَفَتَ يَقُولُ ٱللَّهُ : إِلَى مَنْ تَلْتَفِتُ ، إِلَى خَيْرٍ مِنِّي ؟ أَقْبِلْ يَا ابْنَ آدَمَ فَأَنَا خَيْرٌ مِمَّنْ تَلَفَّتَّ إِلَيْهِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٥٤/٨٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلى طَرِيقَةٍ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ ثُمَّ مَرِضَ ، قِيلَ لِلْمَلَكِ الْمُوَكَّلِ بِهِ : اُكْتُبْ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ طَلِيقاً حَتَّى أُطْلِقَهُ أَوِ أَكْفِتَهُ إِلَيَّ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٥٥/٨٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ وَأَشْرَفَ الْمَنَازِلِ وَإِنَّهُ لَضَعِيفُ الْعِبَادَةِ وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٥٦/٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ ذَنْباً فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ مَا صَنَعَ ، فَإِذَا نَظَرَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ أَحْزَنَهُ مَا صَنَعَ غُفِرَ لَهُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٥٧/٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَدُوَّ لاَ يَظْهَرُ عَلى قَوْمٍ لِوَاءَهُمْ ، وَقَالَ : رَأَيْتَهُمْ مَعَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ » . (طك ، عن معاوية ومحارب وابنه مسلمة رضي اللَّهُ عنهُ) .

٢٩٨٥٤/٨٢٩ ـ المسند ٢/٦٩١٢

٢٩٨٥٨/٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْعَرَقَ لَيَلْزَمُ الْعَبْدَ فِي الْمَوْقِفِ حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ إِرْسَالُكَ بِي إِلَى النَّارِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِمَّا أَجِدُ ، وَهُوَ يَعْلَمُ مَا فِيهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٥٩/٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ ، يَا مُعَاوِيَةَ بْنَ حِيدَةَ ! إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى آللَّهَ وَأَنْتَ تُحْسِنُ الظَّنَّ بِهِ فَافْعَلْ ، فَإِنَّ آللَّهَ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِهِ » . (طك ، عن بهز بن حكيم عن أَبيهِ عن جَدِّهِ) .

٢٩٨٦٠/٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْفِرْدَوْسَ هِيَ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ الْوُسْطَى الَّتِي بَيْنَ أَرْفَعِهَا وَأَحْسَنِهَا » . (بز ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٦١/٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ غِنىً لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلَا غِنى دُونَهُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٦٢/٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيُحَاسَبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُلْجِمَهُ الْعَرَقُ » . (طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٦٣/٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيُلْجَمُ بِعَرَقِهِ مِنْ شِدَّةِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ أَرِحْنِي وَلَوْ إِلَى النَّارِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٦٤/٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَافِرَ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ » . (حم ، عن أَبي بصيرة الْغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، طك ، عن ميمُونة بنت الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٨٦٥/٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعًى وَاحِدٍ » . (حم ، عن مَالِكٍ عن سهيل عن أَبيهِ عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٦٤/٨٣٩ ـ المسند ٢/٥٠٢٠، ٥٤٣٩

٢٩٨٦٥/٨٤٠ ـ المسند ٩/٢٣١٩٦

٨٤١/٢٩٨٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا ـ يَعْنِي الْخَمْرَ ـ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٤٢/٢٩٨٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يَتَجَرْجَرُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » . (ع ، طكسص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٨٤٣/٢٩٨٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا لَقِيَ الْمُؤْمِنَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَصَافَحَهُ تَنَاثَرَتْ خَطَايَاهُمَا كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ الشَّجَرِ » . (طس ، عن حُذيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٤٤/٢٩٨٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ » . (حم ، عن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٤٥/٢٩٨٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي إِمَاطَتِهِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ ، وَفِي هِدَايَتِهِ السَّبِيلَ ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الإِرْتِمِ ، وَفِي مِنْحَةِ اللَّبَنِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ مِنَ السِّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فَيَلْمَسُهَا فَتُخَطِّيهَا يَدُهُ ، وَإِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي إِتْيَانِهِ أَهْلَهُ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السِّلْعَةِ[1] تَكُونُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ فَيَلْمَسُهَا فَيَفْقَدُ مَكَانَهَا فَيَخْفِقُ بِذَلِكَ فُؤَادُهُ فَيَرُدُّهَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَيَكْتُبُ لَهُ أَجْرَهَا » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٤٦/٢٩٨٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَأْكُلُ فِي مِعىً وَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » . (طس ، عن عبد اللَّهِ بن أبي قيس النضري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٤٧/٢٩٨٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعىً وَاحِدٍ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » . (حم ، ع ، بز ، طك ، عن فضلَ الْغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) السِّلْعَةُ: وهي حاجةُ الإنسان مما يضعه في جيبهِ كقلمٍ ومنديلٍ وما شاكل ذلك.

٨٤٧/٢٩٨٧٢ ـ المسند ١٨٩٨٤/٧

٢٩٨٧٣/٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَنْزِلُ بِهِ الْمَوْتُ وَيُعَانِي مَا يُعَانِي ، فَيَوَدُّ لَوْ خَرَجَتْ ـ يَعْنِي نَفْسَهُ ـ وَٱللَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَهُ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَصْعَدُ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِ أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فَيَسْتَخْبِرُونَهُ عَنْ مَعَارِفِهِمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَإِذَا قَالَ : تَرَكْتُ فُلاَناً فِي الدُّنْيَا أَعْجَبَهُمْ ذٰلِكَ ، وَإِذَا قَالَ إِنَّ فُلاَناً قَدْ مَاتَ ، قَالُوا : مَا جِيءَ بِهِ إِلَيْنَا ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَجْلِسُ فِي قَبْرِهِ فَيُسْأَلُ ، مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّيَ ٱللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَبِيِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَيَقُولُ : فَمَا دِينُكَ ؟ فَيَقُولُ : دِينِي الإِسْلاَمُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ فِي قَبْرِهِ فَيُقَالُ : انْظُرْ إِلَى مَجْلِسِكَ ، ثُمَّ يَرَى الْقَبْرَ فَكَأَنَّمَا كَانَ رَقَّدَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَدُوَّ ٱللَّهِ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَانَى مَا عَانَى فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ تَخْرُجَ رُوحُهُ أَبَداً وَٱللَّهُ يُبْغِضُ لِقَاءَهُ ، فَإِذَا جَلَسَ فِي قَبْرِهِ أَوْ أُجْلِسَ يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : لاَ أَدْرِي ، فَيُقَالُ لَهُ لاَ دَرَيْتَ ، فَفُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنْ جَهَنَّمَ ، ثُمَّ يُضْرَبُ ضَرْبَةً تَسْمَعُ كُلُّ دَابَّةٍ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ نَمْ كَمَا يَنَامُ الْمَنْهُوسُ ثُمَّ يَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٧٤/٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي ٱللَّهِ عَلَى كَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ » . (طك ، عن أَبي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٧٥/٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُتَحَابِّينَ فِي ٱللَّهِ عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتٍ لَهُ خَيْمَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ مُجَوَّفَةٍ سِتِّينَ مِيلاً فِي السَّمَاءِ لَهُ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ فِيهَا أَرْوَاحٌ لاَ يُعْلَمُ عَدَدُهُنَّ ، وَإِنَّ أَحَدَهُمْ يُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمْلأُ أَهْلَ الْجَنَّةِ نُوراً حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَا هٰذَا الَّذِي قَدْ حَدَثَ ؟ فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَشْرَفَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُتَحَابِّينَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٨٧٦/٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ كَالْمُسْتَحِلِّ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ » . (طب ، عن أُمِّ معبد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٨٧٧/٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْمَرْأَةَ تُخَيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقاً فَتَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! إِنَّ هٰذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ مَعِي خُلُقاً فِي دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ » . (طكس ، عن أُمِّ

سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : إِنَّ المَرْأَةَ تَتَزَوَّجُ الزَّوْجَيْنِ وَأَكْثَرَ فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ يَكُونُ زَوْجُهَا مِنْهُمْ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٨٧٨/٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المَسَاجِدَ بُيُوتُ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ تُضِيءُ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تُضِيءُ نُجُومُ السَّمَاءِ لِأَهْلِ الأَرْضِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٧٩/٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المُسْلِمَ إِذَا صَافَحَ أَخَاهُ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨٠/٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا فَتَصَافَحَا وَتَسَاءَلَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ بَيْنَهُمَا مائَةَ رَحْمَةٍ ، تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لِأَبْشَهِمَا وَأَطْلَقِهِمَا وَأَبَرِّهِمَا وَأَحْسَنِهِمَا مُسَاءَلَةً لِأَخِيهِ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨١/٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المُسْلِمِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ المُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ » . (عم ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨٢/٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المَعُونَةَ تَأْتِي مِنَ ٱللَّهِ عَلَى قَدَرِ المَؤُونَةِ ، وَإِنَّ الصَّبْرَ يَأْتِي مِنَ ٱللَّهِ عَلَى قَدَرِ الْبَلَاءِ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨٣/٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّا مَنْ قَالَ هٰكَذَا بِمَالِهِ وَهٰكَذَا ، وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَلَا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّا لِلَّهِ ، تَدْرِي مَا حَقُّ ٱللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى ٱللَّهِ ؟ إِنَّ حَقَّ ٱللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ لَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨٤/٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المَلَكَ الَّذِي يَسُوقُ هٰذِهِ السَّحَابَةَ دَخَلَ عَلَيَّ

فَسَلَّمَ ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّـهُ يَسُوقُهَـا إِلَى وَادِي كَذَا » . (بـز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٨٥/٨٦٠ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المَوْتَى سَيُعَـذَّبُونَ فِي قُبُـورِهِمْ حَتَّى إِنَّ الْبَهَائِمَ تَسْمَعُ أَصْوَاتَهُمْ » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨٦/٨٦١ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المَلَائِكَـةَ لَا تَتْبَعُ رِفْقَـةً فِيهَا جَـرَسٌ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨٧/٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المَلَائِكَةَ لَا تَزَالُ تُصَلِّي عَلَى أَحَـدِكُمْ مَا دَامَتْ مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٨٨٨/٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ المَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٨٩/٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَرَقَدُوا ، وَأَنْتُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمْ الصَّلَاةَ ، لَوْلَا ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لَأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلَاةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْتَظَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ لِصَلَاةِ الْعُتْمَةِ فَاحْتَبَسَ عَلَيْنَا حَتَّى كَانَ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ وَصَلَّى بِنَا فَذَكَرَهُ) .

٢٩٨٩٠/٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّجَاشِيَّ مَاتَ فَصَلُّوا عَلَيْهِ » . (طك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩١/٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النِّسَاءَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ ، قِيلَ : أَلَسْنَ أُمَّهَاتُنَا وَأَخَـوَاتُنَا وَبَنَـاتُنَـا ؟ فَـذَكَـرَ كُفْـرَهُنَّ لِحَقِّ الـزَّوْجِ وَتَضْيِيعَهُنَّ حَقَّـهُ » . (طس ، عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩٢/٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النُّطْفَةَ تَكُونُ فِي الرَّحِمِ أَرْبَعِينَ يَوْمَاً عَلَى

٢٩٨٩٢/٨٦٧ ـ المسند ٢/٣٥٥٣

حَالِهَا لَا تُغَيَّرُ ، فَإِذَا مَضَتِ الأَرْبَعُونَ صَارَتْ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً كَذٰلِكَ ثُمَّ عِظَامًا كَذٰلِكَ ، فَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسَوِّيَ خَلْقَهُ بَعَثَ إِلَيْهَا مَلَكًا ، فَيَقُولُ المَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ : أَيْ رَبِّ ! أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَىٰ ، أَشَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ ، أَقَصِيرٌ أَوْ طَوِيلٌ ، أَنَاقِصٌ أَمْ زَائِدٌ ؟ قُوتُهُ ؟ وَأَجَلُهُ ؟ أَصَحِيحٌ أَمْ سَقِيمٌ ؟ فَيَكْتُبُ ذٰلِكَ كُلَّهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : فَفِيمَ الْعَمَلُ إِذَنْ وَقَدْ فُرِغَ مِنْ هٰذَا كُلِّهِ ؟ فَقَالَ : اعْمَلُوا فَكُلٌّ سَيُوَجَّهُ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩٣/٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّفْسَ إِذَا خَرَجَتْ يَتْبَعُهَا الْبَصَرُ ، وَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَحْضُرُ المَيِّتَ فَيُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا يَقُولُ أَهْلُ المَيِّتِ » . (بز ، طس ، عن أبي بكرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩٤/٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّفْسَ المَخْلُوقَةَ لَكَائِنَةٌ فَلَا آمُرُ وَلَا أَنْهَى ، قَالَهُ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنِ الْعَزْلِ » . (طب ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩٥/٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ النَّمِيمَةَ لَا تُحِلُّ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٩٦/٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْهِرَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ لَنْ يُقَذِّرَ شَيْئًا وَلَمْ يُنَجِّسْهُ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩٧/٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا ٱللَّهُ بِوَجٍّ[1] » . (حم ، عن يعلى بن مرَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩٨/٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَدَ المُعْطِيَةَ هِيَ الْعُلْيَا ، وَإِنَّ السَّائِلَةَ هِيَ السُّفْلَى ، وَمَا اسْتَغْنَيْتَ فَلَا تَسْأَلْ ، فَإِنَّ مَالَ ٱللَّهِ مَسْئُولٌ وَمَنْطِيٌّ » . (حم ، بز ، طكس ، عن عطية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدٍ مِنْ قَوْمِي

---

(١) وَجّ : موضع بناحية الطائف. (نهاية: ٥/١٥٤)
٢٩٨٩٧/٨٧٢ ـ المسند ٦/١٧٥٧٣

فَدَخَلُوا وَتَخَلَّفْتُ فَقَالَ : هَلْ قَدِمَ مَعَكُمْ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : فَتىً خَلَّفْنَاهُ عَلَى رِحَالِنَا ، قَالَ : أَرْسِلُوا إِلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ اسْتَقْبَلَنِي وَكَلَّمَنِي بِلُغَتِي وَذَكَرَهُ) .

٢٩٨٩٩/٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ الْيَهُودَ تَعُقُّ عَنِ الْغُلَامِ كَبْشاً وَلَا تَعُقُّ عَنِ الْجَارِيَةِ ـ أَوْ قَالَ : تَذْبَحُ ـ فَعُقُّوا أَوِ اذْبَحُوا عَنِ الْغُلَامِ كَبْشَيْنِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ كَبْشاً » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٠٠/٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آخِرَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ الأُولَى : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَافْعَلْ مَا شِئْتَ » . (حم ، بز ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٠١/٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آدَمَ غَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفَّنُوهُ وَأَلْحَدُوا لَهُ وَدَفَنُوهُ وَقَالُوا : هٰذِهِ سُنَّتُكُمْ يَا بَنِي آدَمَ فِي مَوْتَاكُمْ » . (طس ، عن أُبيٍّ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٠٢/٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ آدَمَ لَمَّا هَبَّطَهُ آللَّهُ إِلَى الأَرْضِ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : أَيْ رَبِّ ﴿ **أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ، قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ** ﴾[1] قَالُوا : رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ قَالَ آللَّهُ لِلْمَلَائِكَةِ : هَلُمَّ مَلَكَيْنِ حَتَّى نَهْبِطَ بِهِمَا إِلَى الأَرْضِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ؟ قَالُوا رَبَّنَا هَارُوتَ وَمَارُوتَ فَأُهْبِطَا إِلَى الأَرْضِ وَمُثِّلَتْ لَهُمَا الزُّهْرَةُ امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ فَجَاءَاهَا فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا ، قَالَتْ : لَا وَآللَّهِ حَتَّى تَكَلَّمَا بِهٰذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الإِشْرَاكِ ، قَالَ : لَا وَآللَّهِ لَا نُشْرِكُ بِآللَّهِ أَبَداً ، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا ثُمَّ رَجَعَتْ بِصَبِيٍّ تَحْمِلُهُ ، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا قَالَتْ : لَا وَآللَّهِ حَتَّى تَقْتُلَا هٰذَا الصَّبِيَّ ، فَقَالَا : وَآللَّهِ لَا نَقْتُلُهُ أَبَداً ، فَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحِ خَمْرٍ تَحْمِلُهُ ، فَسَأَلَاهَا نَفْسَهَا فَقَالَتْ : لَا وَآللَّهِ حَتَّى تَشْرَبَا هٰذَا الْخَمْرَ ، فَشَرِبَا فَسَكِرَا فَوَقَعَا عَلَيْهَا وَقَتَلَا الصَّبِيَّ ، فَلَمَّا أَفَاقَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ : وَآللَّهِ مَا تَرَكْتُمَا شَيْئاً مَا

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٣٠.

٢٩٩٠٢/٨٧٧ ـ المسند ٢/٦١٨٦

أَبَيْتُمَاهُ إِلَّا فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا ، فَخُيِّرَا بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا » . (حم ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٨٧٨/٢٩٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ خَيْرُ أَهْلِي أَوْ مِنْ خَيْرِ أَهْلِي » . (طكس ، عن أبي حية الْبدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا يَنْظُرُ فِي نَاحِيَةٍ إِلَّا رَأَىٰ أَبَا سُفْيَانَ بن الْحَارث يُقَاتِلُ فَذَكَرَهُ) .

٨٧٩/٢٩٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَا مُوسَى يَقْرَأُ عَلَى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٨٠/٢٩٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ فَاقْضِ عَنْهُ ، فَقَالَ : قَضَيْتُهُ مَا خَلَا امْرَأَةٍ ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ وَلَيْسَ لَهَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ فَأَعْطَيْتُهَا » . (ع ، عن سعد بن الأطول رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَمَائَةِ دِرْهَمٍ وَعِيَالاً وَدَيْناً فَذَكَرَهُ) .

٨٨١/٢٩٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبَاكُمْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَيَجْعَلَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ مَخْرَجاً ، بَانَتْ مِنْهُ بِثَلَاثٍ عَلَى غَيْرِ السُّنَّةِ وَتِسْعُ مائَةٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ إِثْمٌ فِي عُنُقِهِ » . (طك ، عن إبراهيم بن عبادة بن الصَّامِتِ عن أبيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ أَلْفاً فَانْطَلَقَ بَنُوهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلُوهُ هَلْ لَهُ مِنْ مَخْرَجٍ فَذَكَرَهُ) .

٨٨٢/٢٩٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ لَمَنْ آمَنَ ثُمَّ كَفَرَ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٨٣/٢٩٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِرَبِّهِ : وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَا أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ مَا دَامَتِ الْأَرْوَاحُ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : فَبِعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي » . (حم ، طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٨٣/٢٩٩٠٨ ـ المسند ٤/١١٢٤٤ ، ١١٣٦٧

٢٩٩٠٩/٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ يُنَادِي فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُنَادِي بِلَالٌ » . (حم ، عن حبيب بن عبد الرَّحمٰن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩١٠/٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ ٱللَّهُ لَهُ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ ـ قَالَهُ لِأُمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ لَمَّا مَاتَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (عن أسماءَ بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٩١١/٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَا تُغْلَقُ إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ » . (طص ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩١٢/٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَبِي وَأَبَاكَ وَأَنْتَ فِي النَّارِ » . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ رَجُلًا كَانَ يَقْرِي الضَّيْفَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ مَاتَ قَبْلَكَ وَهُوَ أَبُوكَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٩١٣/٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى ٱللَّهِ بَعْدَ الْفَرَائِضِ إِدْخَالُ السُّرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩١٤/٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا الْمُوطَّأُونَ أَكْنَافًا الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْأَحِبَّةِ ، الْمُلْتَمِسُونَ الْبَرَاءَ الْعَنَتَ » . (طسص ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩١٥/٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا ، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَشَدِّقُونَ الْمُتَفَيْهِقُونَ[1] » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩١٦/٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَحَبَّ أَسْمَائِكَ أَبُو تُرَاب ، أَنْتَ أَبُو

٢٩٩٠٩/٨٨٤ ـ المسند ١٠/٢٧٥٠٩ ، ٢٧٥١١

(١) المتفَيْهِقُ: الذي يتوسع بكلامه ويتنطع. (لسان العرب: ٣١٤)

تُرَابٍ » . (طكس ، عن أبي الطُّفَيْل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلِيٌّ نَائِمٌ عَلَى التُّرَابِ فَذَكَرَهُ) .

٨٩٢/٢٩٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلْيُصَلِّ ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَ الْحَبَشَةِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً » . (طك ، عن حذيفة بن أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٩٣/٢٩٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ مَاتَ ، قُومُوا فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ وَقَدْ مَاتَ فِي كُفْرِهِ ؟ فَقَالَ : أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ ٱللَّهِ : ﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ﴾[1] الآيَةَ » . (طك ، عن وحشي بن حرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٩٤/٢٩٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَيَنْظُرُ فِي مُلْكِهِ أَلْفَيْ سَنَةٍ يَرَى أَقْصَاهُ كَمَا يَرَى أَدْنَاهُ ، يَنْظُرُ أَزْوَاجَهُ وَخَدَمَهُ وَسُرُرَهُ ، وَإِنَّ أَفْضَلَهُمْ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ فِي وَجْهِ ٱللَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » . (حم ، ع ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٨٩٥/٢٩٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ أَرْضَكُمْ رُفِعَتْ إِلَيَّ مُنْذُ قَعَدْتُمْ فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا مِنْ أَدْنَاهَا إِلَى أَقْصَاهَا ، فَخَيْرُ ثَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ يُذْهِبُ الدَّاءَ وَلَا دَاءَ فِيهِ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : لَكُمْ ثَمَرَةٌ تَدْعُونَهَا كَذَا وَكَذَا وَثَمَرَةُ كَذَا وَعَدَّ ثِمَارَ أَلْوَانِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَوْ كُنْتَ وُلِدْتَ فِي جَوْفِ هَجَرَ مَا كُنْتَ أَعْلَمَ مِنْكَ السَّاعَةَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٨٩٦/٢٩٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « إِنَّ أَزْوَاجَ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُغَنِّينَ أَزْوَاجَهُنَّ بِأَحْسَنِ أَصْوَاتٍ مَا سَمِعَهَا أَحَدٌ قَطُّ ، إِنَّ مِمَّا يُغَنِّينَ بِهِ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَمُتْ » . (طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٩٩.

٨٩٤/٢٩٩١٩ ـ المسند ٢/٤٦٢٣

٨٩٧/٢٩٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ اسْتِلاَمَهُمَا ـ أَيْ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ـ يَحُطُّ الْخَطَايَا » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٨٩٨/٢٩٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لِمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشَرَةُ آلاَفِ غُلاَمٍ ، بِيَدِ كُلِّ وَاحِدٍ صَفْحَتَانِ ، وَاحِدَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَأُخْرَى مِنْ فِضَّةٍ ، فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَى مِثْلُهُ يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلَ مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا ، يَجِدُ لآخِرِهَا مِنَ الطِّيبِ وَاللَّذَّةِ مِثْلَ الَّذِي يَجِدُ لأَوَّلِهَا ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رِيحُ الْمِسْكِ الأَذْفَرِ ، لاَ يَبُولُونَ وَلاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلاَ يَتَمَخَّطُونَ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨٩٩/٢٩٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ عَذَابًا الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَمَنْ جَحَدَ نِعْمَةَ مَوَالِيهِ فَقَدْ بَرِئَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ » . (ع ، عن جعفر بن محمَّد عن أبيهِ عن جدِّه) .

٩٠٠/٢٩٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلَّهِ تَعَالَى أَشْكَرُهُمْ لِلنَّاسِ » . (حم ، طك ، عن الأشعث بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٠١/٢٩٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ حَدِيثُ خُرَافَةَ ، كَانَ خُرَافَةُ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ سَبَتْهُ الْجِنُّ وَكَانَ مَعَهُمْ فَإِذَا اسْتَرَقُوا السَّمْعَ أَخْبَرُوهُ فَيُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ فَيُحَدِّثُونَ بِهِ كَمَا قَالَ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٩٠٢/٢٩٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَطْهَرَ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ » . (طك ، عن الْحسن بن عَلي مَرَّةً دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنَاوَلَتْهُ كَتِفًا مَطْبُوخًا فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَأَخَذَتْ ثِيَابَهُ فَقَالَتْ أَلاَ تَتَوَضَّأُ ؟ قَالَ : لِمَ ؟ قَالَتْ : أَكَلْتَ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ فَذَكَرَهُ) .

٨٩٧/٢٩٩٢٢ ـ المسند ٢/٤٤٦٢

٩٠٠/٢٩٩٢٥ ـ المسند ٨/٢١٩٠٥

٢٩٩٢٨/٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْجَلَ الطَّاعَةِ ثَوَاباً صِلَةُ الرَّحِمِ ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَكُونُونَ فُجَّاراً فَتَنْمُو أَمْوَالُهُمْ وَيَكْثُرُ عَدَدُهُمْ إِذَا وَصَلُوا أَرْحَامَهُمْ ، وَإِنَّ أَعْجَلَ الْمَعْصِيَةِ عُقُوبَةً الْبَغْيُ وَالْخِيَانَةُ ، وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ يُذْهِبُ الْمَالَ وَيُثْقِلُ فِي الرَّحِمِ وَيَذَرُ الدِّيَارَ بَلاَقِعَ » . (طس ، عن أبي سلَمَةَ عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٢٩/٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣٠/٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ يُقَصِّرُ فِي الْعَمَلِ وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى إِسْتِهِ زَحْفاً ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلِي عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهُمْ ثَلاَثَةٌ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ ، فِرْقَةٌ آذَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى دِينِهِمْ وَدِينِ عِيسَى فَسَاحُوا فِي الْبِلاَدِ وَتَرَهَّبُوا فَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا . . . ، الآيَةَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣١/٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الإِيمَانِ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ مَعَكَ حَيْثُ مَا كُنْتَ » . (طكس ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣٢/٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ » . (حم ، طك ، عن أبي أيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣٣/٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ عَدْلٌ رَفِيقٌ ، وَشَرُّ عِبَادِ اللَّهِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِمَامٌ جَائِرٌ خَرِقٌ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣٤/٩٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَكْمَلَ النَّاسِ إِيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٢٩/٩٠٤ ـ المسند ٦٧٦٩/٢

٢٩٩٣٢/٩٠٧ ـ المسند ٢٣٥٨٩/٩

٢٩٩٣٥/٩١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ امْرَأَةً عُذِّبَتْ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا » . (حم ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمَّا حَدَّثَ بِهِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْتَ الَّذِي تَحَدَّثْتَ بِكَذَا ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَتْ : هَلْ تَدْرِي مَا كَانَتِ المَرْأَةُ ؟ إِنَّ المَرْأَةَ مَعَ مَا فَعَلَتْ كَانَتْ كَافِرَةً ، وَإِنَّ المُؤْمِنَ أَكْرَمُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَهُ فِي هٰذِهِ ، فَإِذَا حَدَّثْتَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَانْظُرْ كَيْفَ تُحَدِّثُ) .

٢٩٩٣٦/٩١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدَتْ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ هِيَ فَاكْفِئُوهَا فَأَكْفَأْنَاهَا وَإِنَّا لَجِيَاعٌ » . (حم ، ع ، بز ، طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن حَسَنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَنَزَلْنَا أَرْضاً كَثِيرَةِ الضِّبَابِ ، قَالَ : فَأَصَبْنَا مِنْهَا وَذَبَحْنَا ، قَالَ : فَبَيْنَا الْقِدْرُ تَغْلِي بِهَا إِذ خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٩٣٧/٩١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أُنَاساً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَطَّلِعُونَ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَيَقُولُونَ : بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ ؟ فَوَٱللَّهِ مَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ إِلَّا بما تَعَلَّمْنَا مِنْكُمْ ، فَيَقُولُونَ لَنَا : كُنَّا نَقُولُ وَلَا نَفْعَلُ » . (طك ، عن الْوَلِيد بن عقبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣٨/٩١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَقِلُّ طَعَمُهُمْ فَتَسْتَنِيرُ بُيُوتُهُمْ » . (طس ، عن أَبِي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣٩/٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى يَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ كَمَا يُرَى الْكَوْكَبُ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤٠/٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ يُعْفُونَ شَوَارِبَهُمْ ، وَيَحُفُّونَ لِحَاهُمْ ، فَاعْفُوا اللِّحَى وَأَحِفُّوا الشَّوَارِبَ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤١/٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَدْعُونَ مَالِكاً فَلَا يُجِيبُهُمْ أَرْبَعِينَ

٢٩٩٣٦/٩١١ ـ المسند ٦/١٧٧٧٢

عَامَاً ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّكُم مَاكِثُونَ ، ثُمَّ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ فَلَا يُجِيبُهُمْ مِثْلَ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يَقُولُ : اخْسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ، ثُمَّ يَيْأَسُ الْقَوْمُ فَمَا هُوَ إِلَّا الزَّفِيرُ وَالشَّهِيقُ تَشْبَهُ أَصْوَاتُهُمْ أَصْوَاتَ الْحُمُرِ أَوَّلُهَا شَهِيقٌ وَآخِرُهَا زَفِيرٌ » . (طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤٢/٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوْسَطَ عُرَى الإِيمانِ أَنْ تُحِبَّ فِي آللَّهِ وَتُبْغِضَ فِي آللَّهِ » . (حم ، طك ، عن الْبراءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَيُّ عُرَى الإِسْلَامِ أَوْسَطُ ؟ قَالُوا : الصَّلَاةُ ، قَالَ : حَسَنَةٌ وَمَا هِيَ بها ، قَالُوا : الزَّكَاةُ ، قَالَ : حَسَنَةٌ ، قَالُوا : وَمَا هِيَ بِهَا ؟ قَالُوا : صِيَامُ رَمَضَانَ ، قَالَ : حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ ، قَالُوا : الْحَجُّ ، قَالَ : حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ ؟ قَالُوا : الْجِهَادُ ، قَالَ : حَسَنٌ وَمَا هُوَ بِهِ ، إِنَّ أَوْسَطَ عُرَى الإِيمانِ الخ . . .) .

٢٩٩٤٣/٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : أَنَا وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَذَرَارِينا خَلْفَ ظُهُورِنَا ، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا ، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَعَنْ شَمَائِلِنَا » . (طك ، عن أَبي رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤٤/٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَخْرُجُ مِنَ الْمَشْرِقِ وَتَحْشُرُهُمْ إِلَى الْمَغْرِبِ » . (طس ، عن عبد آللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤٥/٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ ثَلَاثَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ : الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ شِعَابُهُمُ الْمَكَارِهُ ، وَإِذَا أُمِرُوا سَمِعُوا وَأَطَاعُوا ، وَإِذَا كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ حَاجَةٌ إِلَى سُلْطَانٍ لَمْ تُقْضَ حَتَّى يموتَ وَهِيَ فِي صَدْرِهِ ، وَإِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُو يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْجَنَّةَ فَتَأْتِي بِزُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا فَيَقُولُ : إِنَّ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي وَقُتِلُوا وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَجَاهَدُوا أُدْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَدْخُلُونَ بِغَيْرِ عَذَابٍ وَلَا حِسَابٍ ، فَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَيَسْجُدُونَ وَيَقُولُونَ : : أَيْ رَبَّنَا ، نَحْنُ نُسَبِّحُكَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَنُقَدِّسُ لَكَ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَشْهَرْتَهُمْ عَلَيْنَا ، فَيَقُولُ آللَّهُ : ذَلِكُمْ عِبَادِي الَّذِينَ قَاتَلُوا فِي سَبِيلِي ، فَتَدْخُلُ

المَلاَئِكَةُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلاَمٌ عَلَيْكُمْ بما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبىٰ الدَّارِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩٤٦/٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ خَصْمٍ يُقْضى عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْزَانِ ذَاتُ قَرْنٍ وَغَيْرُ ذَاتِ قَرْنٍ » . (طس ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤٧/٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ : شُرْبُ الْخَمْرِ ، وَمُلاَحَاةُ[1] الرَّجُلِ » . (بز ، طك ، عن أَبي الدَّرداءِ ومُعاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤٨/٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ خَلَقَهُ آللَّهُ الْقَلَمُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ كُلَّ شَيْءٍ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩٤٩/٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ عَظْمٍ مِنَ الإِنْسَانِ يَتَكَلَّمُ يَوْمَ يُخْتَمُ عَلى أَفْوَاهٍ فَخْذُهُ مِنَ الشِّمَالِ » . (حم ، طك ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٠/٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَا افْتَرَضَ آللَّهُ عَلى النَّاسِ مِنْ دِينِهِمُ الصَّلاَةُ ، وَآخِرَ مَا يَبْقى الصَّلاَةُ ، وَأَوَّلَ مَا يُحَاسِبُ بِهِ الصَّلاَةَ ، يَقُولُ آللَّهُ : انْظُرُوا فِي صَلاَةِ عَبْدِي فَإِنْ كَانَت تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً قَالَ : آنْظُرُوا هَلْ مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَإِنْ وُجِدَ لَهُ تَطَوُّعٌ تُمِّمَتِ الْفَرِيضَةُ مِنَ التَّطَوُّعِ ، ثُمَّ يَقُولُ : انْظُرُوا هَلْ زَكَاتُهُ تَامَّةٌ ؟ فَإِنْ وُجِدَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً ، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً قَالَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ صَدَقَةٌ ؟ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ تُمِّمَتْ لَهُ زَكَاتُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥١/٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ آللَّهُ تَعَالى : الْقَلَمَ وَالْحُوتَ ، فَقَالَ لَهُ : اكْتُبْ ، فَقَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ كَانَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَرَأَ :

---

(١) مُلاحاة الرجال: مقاولتهم ومخاصمتهم. (نهاية: ٤/٢٤٣)

٢٩٩٤٩/٩٢٤ ـ المسند ٦/١٧٣٧٩

﴿ نٓ وَالْقَلَمِ ﴾[1] فَالنُّونُ الْحُوتُ وَالْقَلَمُ الْعِلْمُ » . (طب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩٥٢/٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ صُنِعَتْ لَهُ النُّورَةُ وَدَخَلَ الْحَمَّامَاتِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، فَلَمَّا دَخَلَهُ وَجَدَ حَرَّهُ وَغَمَّهُ فَقَالَ : أَوَّاهُ مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أوه أوه قَبْلَ أَنْ لَا تَنْفَعَ أوه أوه أوه » . (طكس ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٣/٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَوَّلَ هٰذِهِ الْأُمَّةِ خِيَارُهُمْ ، وَآخِرَهَا شِرَارُهُمْ مُخْتَلِفِينَ مُتَفَرِّقِينَ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يَأْتِي إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٤/٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (طك ، عن عمر بن عبد ٱللَّهِ الْعدوي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٥/٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَوْ أَخَذُوا أَدْنَى بَقَرَةٍ لَأَجْزَأَتْهُمْ أَوْ لَأَجْزَأَتْ عَنْهُمْ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٦/٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بِلَالًا يُنَادِي بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى تَسْمَعُوا أَذَانَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يُقَالَ : أَصْبَحْتَ » . (طس ، عن سهل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٧/٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ ، تُمْسِكُ السَّمَاءُ أَوَّلَ سَنَةٍ ثُلُثَ قَطْرِهَا وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، وَالسَّنَةُ الثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا وَالْأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ، وَالسَّنَةُ الثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَالْأَرْضَ نَبَاتَهَا حَتَّى لَا يَبْقَى ذُو خُفٍّ وَلَا حَافِرٍ إِلَّا هَلَكَ ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنْ يَأْتِيَ الْأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَتَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ ضُرُوعاً وَأَعْظَمِ أَسْنِمَةً ، وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَأَبُوهُ فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ

---

(١) سوره القلم، الآية: ١.

٢٩٩٥٧/٩٣٢ ـ المسند ١٠/٢٧٦٥٠

أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ قِيلَ : لَقَدْ خُلِعَتْ أَفْئِدَتُنَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : إِنْ يَخْرُجْ - يَعْنِي الدَّجَّالَ - وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ ، وَإِلَّا فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ ، قِيلَ : فَمَا يُجْزِىءُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَا يُجْزِىءُ الْمَلَائِكَةَ التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّهْلِيلُ » . (حم ، طك ، عن أسماءَ بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٨/٩٣٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ سِنِينَ خَدَّاعَةً ، يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ ، قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْبِضَةُ ؟ قَالَ : السَّفِيهُ يَنْطِقُ فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ » . (بز ، عن عمرو بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥٩/٩٣٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ عَقَبَةً كَؤُوداً لَا يَنْجُو مِنْهَا إِلَّا كُلُّ مُحِقٍّ » . (بز ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٦٠/٩٣٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ انْطَلَقُوا يَمْتَارُونَ لِأَهْلِيهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا غَاراً فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافِي حَتَّى لَا يَرَوْنَ ضِيَاءً فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ وَعَفَى الْأَثَرُ وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَادْعُوا ٱللَّهَ تَعَالَى بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَحَلَبْتُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رَأْسَيْهِمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ أُوْذِيَهُمَا فِي رُؤُوسِهِمَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى يَسْتَيْقِظَانِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ ذٰلِكَ فَجَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ جُلُّ الْمُلْكِ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ ذٰلِكَ كُلَّهُ وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلَّا أَجْرَهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ ، فَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَعْجَبَتْنِي امْرَأَةٌ فَجَعَلَ لَهَا جُعْلاً ، فَلَمَّا قَدِرَ عَلَيْهَا فَرَّ مِنْهَا وَسَلَّمَهَا جُعْلَهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ

عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَزَالَ الْحَجَرُ فَخَرَجُوا مَعَانِيقَ يَمْشُونَ » . (حم ، ع ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٦١/٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ كَانُوا فِي كَهْفٍ فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَى بَابِ الْكَهْفِ فَأَرْصَدَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : تَذْكُرُونَ أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً لَعَلَّ آللَّهَ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً ، مَرَّةً كَانَ لِي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ فَجَاءَنِي عُمَّالٌ لِي اسْتَأْجَرْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ فَجَاءَنِي رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَاسْتَأْجَرْتُهُ بِشَطْرِ أَصْحَابِهِ فَعَمِلَ فِي بَقِيَّةِ نَهَارِهِ كَمَا عَمِلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي نَهَارِهِ كُلِّهِ ، فَرَأَيْتُ أَنْ لاَ أُنْقِصَهُ مِمَّا اسْتَأْجَرْتُ بِهِ أَصْحَابَهُ لِمَا جَهِدَ فِي عَمَلِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : تُعْطِي هٰذَا مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَنِي ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ آللَّهِ ! لَمْ أَبْخَسْكَ شَيْئاً مِنْ شَيْئِكَ وَإِنَّمَا هُوَ مَالِي ، فَغَضِبَ وَذَهَبَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ فَوَضَعْتُهُ فِي جَانِبِ بَيْتٍ مَا شَاءَ آللَّهُ ، ثُمَّ قُرِّبَ بِي بَقَرٌ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلَةً فَبَلَغَتْ مَا شَاءَ آللَّهُ ، فَمَرَّ بِي بَعْدَ حِينٍ وَقَدْ صِرْتُ شَيْخاً ضَعِيفاً لاَ أَعْرِفُهُ فَقَالَ : إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَقًّا ، قُلْتُ : ذَكِّرْنِيهِ ، فَذَكَّرَنِيهِ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِيَّاكَ أُبَلِّغُ هٰذَا حَقَّكَ ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعاً فَقَالَ : لاَ تَسْخَرْ بِي إِنْ تَصَدَّقُ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي ، قَالَ : وَآللَّهِ مَا أَسْخَرُ عَلَيْكَ إِنَّهَا لَحَقُّكَ مَا لِي مِنْهَا شَيْءٌ ، فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ جَمِيعاً ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذٰلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ حَتَّى رَأَوْا مَكَّةَ وَأَبْصَرُوا ، وَقَالَ الآخَرُ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً ، كَانَ لِي فَضْلٌ فَأَصَابَ النَّاسَ شِدَّةٌ فَجَاءَتْنِي امْرَأَةٌ تَطْلُبُ مَعْرُوفاً ، فَقُلْتُ : وَآللَّهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ ، فَأَبَتْ عَلَيَّ وَذَهَبَتْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَذَكَّرَتْنِي بِآللَّهِ ، فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، فَقُلْتُ لاَ وَآللَّهِ هُوَ دُونَ نَفْسِكَ فَأَبَتْ عَلَيَّ ، وَذَهَبَتْ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لِزَوْجِهَا فَقَالَ لَهَا : أَعْطِهِ نَفْسَكِ وَأَعِينِي عِيَالَكِ ، فَرَجَعَتْ إِلَيَّ فَأَنْشَدَتْنِي بِآللَّهِ فَأَبَيْتُ وَقُلْتُ : لاَ وَآللَّهِ مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذٰلِكَ سَلَّمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا ، فَلَمَّا تَكَشَّفْتُهَا وَهَمَمْتُ بِهَا ارْتَعَدَتْ مِنْ تَحْتِي ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : أَخَافُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَقُلْتُ لَهَا : خِفْتِهِ فِي الشِّدَّةِ وَلَمْ أَخَفْهُ فِي الرَّخَاءِ فَتَرَكْتُهَا

٢٩٩٦١/٩٣٦ ـ المسند ٦/١٨٤٤٥

وَأَعْطَيْتُهَا الْحَقَّ عَلَى مَا تَكَشَّفْتُهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ذٰلِكَ لِوَجْهِكَ فَأُخْرُجْ عَنَّا فَانْصَدَعَ الْجَبَلُ حَتَّى عَرَفُوا وَتَبَيَّنَ وَقَالَ الْآخَرُ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً ، مَرَّةً كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ فَكُنْتُ أُطْعِمُ أَبَوَيَّ وَأَسْقِيهِمَا ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى غَنَمِي ، فَحَبَسَنِي حَابِسٌ فَلَمْ أَبْرَحْ حَتَّى أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَأَخَذْتُ مِحْلَبِي فَحَلَبْتُ وَغَنَمِي قَائِمَةٌ وَمَضَيْتُ إِلَى أَبَوَيَّ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي ، فَمَا بَرِحْتُ وَمِحْلَبِي عَلَى يَدِي حَتَّى أَيْقَظَهُمَا الصُّبْحُ فَسَقَيْتُهُمَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتُ ذٰلِكَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، فَقَالَ الْجَبَلُ : طَاق ، فَفَرَّجَ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا » . (حم ، طكس ، بز ، عن النُّعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٦٢/٩٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ ذَهَبُوا رَادَةً لِأَهْلِيهِمْ ، فَأَخَذَهُمْ مَطَرٌ فَلَجَأُوا إِلَى غَارٍ فَوَقَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَمِ الْغَارِ حَجَرٌ سَدَّ عَلَيْهِمْ فَمَ الْغَارِ ، وَوَقَعَ الْمُتَجَافِي عَنْهُمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : عَفَى الْأَثَرُ وَوَقَعَ الْحَجَرُ ، وَلَا يَعْلَمُ بِمَكَانِكُمْ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَعَالَوْا فَلْيَدْعُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِأَوْثَقِ عَمَلٍ عَمِلَهُ لِلَّهِ عَسَى أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ مَكَانِكُمْ ، قَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ بَرًّا بِوَالِدَيَّ وَأَنِّي أَرَحْتُ غَنَمِي لَيْلَةً وَكُنْتُ أَحْلِبُ لِأَبَوَيَّ فَأَتَيْتُهُمَا مُضْطَجِعَيْنِ عَلَى فِرَاشِهِمَا حَتَّى أَسْقِيَهُمَا بِيَدِي ، وَأَنِّي أَتَيْتُهُمَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي وَجِئْتُ بِشَرَابِهِمَا فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا وَأَنِّي جَعَلْتُ أَرْغَبُ لَهُمَا فِي نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَرْجِعَ بِالشَّرَابِ فَيَسْتَيْقِظَانِ فَلَا يَجِدَانِي عِنْدَهُمَا ، فَقُمْتُ مَقَامِي قَائِمَاً عَلَى رُؤُوسِهِمَا كَذٰلِكَ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا ، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ ، قَالُوا لِلْآخَرِ : أَيُّهَا ـ أَيْ قُلْ ـ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُ ابْنَةَ عَمٍّ لِي حُبًّا شَدِيدَاً وَخَطَبْتُهَا إِلَى أَهْلِهَا فَمَنَعَنِيهَا حَتَّى جَعَلْتُ لَهَا مَا رَضِيَتْ بِهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، ثُمَّ دَعَوْتُ بِهَا وَخَلَوْتُ بِهَا وَقَعَدْتُ مِنْهَا مَقْعَدَ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ ، فَقَالَتْ : لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَثْقُبَ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَانْقَبَضْتُ إِلَيَّ نَفْسِي وَوَفَّرْتُ حَقَّهَا عَلَيْهَا وَنَفْسَهَا ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَزَالَ ثُلُثُهُ انْفِرَاجَاً ، وَقَالُوا لِلثَّالِثِ : أَيُّهَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي عَمِلَ لِي عَامِلٌ عَلَى صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ فَانْطَلَقَ وَلَمْ يَأْخُذْ صَاعَهُ فَاحْتُبِسَ عَلَيَّ طَوِيلاً مِنَ الدَّهْرِ وَإِنِّي عَمَدْتُ إِلَى صَاعِهِ أُجْرِيهِ

حَتَّى اجْتَمَعَ مِنْهُ بَقَرٌ كَثِيرٌ وَشَاءٌ كَثِيرٌ وَمَالٌ كَثِيرٌ ، وَإِنَّ ذٰلِكَ الْعَامِلَ أَتَانِي بَعْدَ زَمَانٍ يَطْلُبُ الصَّاعَ وَإِنِي قُلْتُ لَهُ : إِنَّ صَاعَكَ ذٰلِكَ مِنَ الطَّعَامِ قَدْ صَارَ مَالاً كَثِيراً وَشَاءً كَثِيراً ، وَبَقَراً كَثِيراً فَخُذْهُ كُلَّهُ فَإِنَّهُ مِنْ ذٰلِكَ الصَّاعِ ، فَقَالَ : أَتَسْخَرُ بِي ؟ قُلْتُ : لاَ وَٱللَّهِ وَلٰكِنَّهُ الْحَقُّ ، فَانْطَلَقَ بِهِ يَسُوقُ المَالَ أَجْمَعَ ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَانْفَلَقَ الْحَجَرُ فَوَقَعَ وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ » . (بز ، طس ، بأَسَانِيدَ عن أَبي هُريرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

٢٩٩٦٣/٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ » . (طسص ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩٦٤/٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ » . (طسص ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٩٦٥/٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ هٰذِهِ السُّورَةَ ـ يَعْنِي ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[1] ـ قَالَهُ لِأُبَيٍّ » . (حم ، طك ، عن أَبي حبة الْبدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٦٦/٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ بَشَّرَنِي أَنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ سَلَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (ع ، عن ابن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٦٧/٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي فَصَلَّى بِيَ الصَّلَوَاتِ وَقْتَيْنِ وَقْتَيْنِ إِلاَّ المَغْرِبَ ، جَاءَنِي صَلَّى بِي الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ شِرَاكِ نَعْلٍ ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَنِي فِي المَغْرِبِ فَصَلَّى بِي حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ جَاءَنِي فَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ سَاعَةَ بَزَقَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ جَاءَنِي مِنَ الْغَدِ فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَنِي فِي الْعَصْرِ فَصَلَّى بِي حِينَ كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَيْنِ ، ثُمَّ

---

(١) سورة البينة، الآية: ١.

جَـاءَنِي فِي المَغْـرِبِ فَصَلَّى حِينَ غَـابَتِ الشَّمْسُ لَم يُغَيِّـرْهُ عَنْ وَقْتِـهِ الأَوَّلِ ، ثُمَّ جَـاءَنِي فِي العِشَاءِ فَصَلَّى بِي حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَسْفَرَ فِي الْفَجْرِ حِينَ لاَ أَرَى فِي السَّمَـاءِ نَجْماً ، ثُم قَالَ : مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ وَقْتٌ» . (بز ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٦٨/٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَأَنَّهُ عَارَضَنِي بِالْقُرْآنِ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ عَاشَ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ عَاشَ عِشْرِينَ وَمائَةَ سَنَةٍ وَلاَ أُرَانِي إِلاَّ ذَاهِبٌ عَلَى السِّتِّينَ فَأَبْكَانِي ذٰلِكَ » . (طك ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٩٦٩/٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جِبْرِيلَ وَعَدَنِي أَنْ يَـأْتِيَنِي وَلَمْ يَأْتِنِي مُنْـذُ ثَلاَثٍ ، فَإِذَا كَلْبٌ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ لَمْ تَأْتِنِي وَكُنْتَ إِذَا وَعَدْتَنِي لَمْ تُخْلِفْنِي ؟ فَقَالَ : إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ تَصَاوِيرُ » . (طك ، عن أُسامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٠/٩٤٥ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جَعْفَـرَ بْنَ أَبِي طَـالِبٍ مَـرَّ مَـعَ جِبْـرِيـلَ وَمِيكَائِيلَ ، لَهُ جَنَاحَانِ عَوَّضَهُ اللَّهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَسَلَّمَ ثُمَّ أَخْبَرَنِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُ حِينَ لَقِيَ الْمُشْـرِكِينَ فَلِذٰلِـكَ سُمِّيَ جَعْفَـرَ الـطَّيَّـار ، وَفِي الْجَنَّـةِ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩٧١/٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جَهَنَّمَ قَالَتْ : يَا رَبِّ ائْذَنْ لِي فِي نَفَسَيْنِ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ أَقْضِيَ عَلَى خَلْقِكَ ، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفَسَيْنِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِهَا ، وَشِدَّةُ الْبَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٢/٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ جَهَنَّمَ لِما سِيقَ إِلَيْهَا تَلُفُّهُمْ فَتَلْفَحُهُمْ لَفْحَةً فَلَمْ تَدَعْ لَحْماً عَلَى عَظْمٍ إِلاَّ أَلْقَتْهُ عَلَى الْعُرْقُوبِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٣/٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ حُسْنَ الصَّوْتِ يُزَيِّنُ الْقُرْآنَ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٤/٩٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنٍ إِلَى عُمَانَ ، أَكْوَابُهُ عَدَدَ النُّجُومِ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، أَكْثَرُ النَّاسِ وُرُوداً عَلَيْهِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا ، قَالَ : شُعْثُ الرُّؤُوسِ دُنُسُ الثِّيَابِ ، الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ الْمُتَنَعِّمَاتِ ، وَلَا تُفْتَحُ لَهُمُ السُّدَدُ[1] ، الَّذِينَ يُعْطُونَ مَا عَلَيْهِمْ وَلَا يَأْخُذُونَ مَا لَهُمْ » . (طك ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٥/٩٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَةَ : نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ فَقَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ فَذَكَرَهُ) .

٢٩٩٧٦/٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ قَالَ : إِلٰهِي ! مَا لِعِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ فِي بَيْتِكَ ؟ قَالَ : لِكُلِّ رِجَالِ الْمَزُورِ حَقٌّ يَا دَاوُدُ ، إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعَافِيَهُمْ مِنَ الدُّنْيَا وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيتُهُمْ » . (طس ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٧/٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا » . (طك ، عن الْبراء بن عازب وزيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٨/٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ دُونَ جِسْرِ جَهَنَّمَ طَرِيقاً أَدْحَضَ[2] وَمَنْزِلَةً وَإِنَّا نَأْتِي عَلَيْهِ وَنَحْنُ مُوَافُونَ[3] » . (حم ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٧٩/٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ دِيَةَ الْمُعَاهَدِ نِصْفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩٨٠/٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ذَا اللِّسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ

---

(١) أي لا تُفتح لهم الأبواب. (نهاية: ٢/٢٥٣)
(٢) دَحَض: زلق. (نهاية: ٢/١٠٤)
(٣) الموافاة: بلغ واستكمل المدة. (لسان العرب: ١٥/٣٩٩)

الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨١/٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَأْسَ الدَّجَّالِ مِنْ وَرَائِهِ حُبْكٌ حُبْكٌ وَإِنَّهُ سَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ ، فَمَنْ قَالَ : أَنْتَ رَبِّي افْتُتِنَ ، وَمَنْ قَالَ : كَذَبْتَ ، رَبِّيَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ فَلَا يَضُرُّهُ » . (حم ، طك ، عن هشام بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨٢/٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَحِيمٌ ، مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرَةُ أَضْعَافٍ إِلَى سَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً أَوْ مَحَاهَا ٱللَّهُ ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى ٱللَّهِ تَعَالَى إِلَّا هَالِكٌ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩٨٣/٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : إِنَّ عَبْدِي فُلَانًا يَلْتَمِسُ أَنْ يُرْضِيَنِي فَرِضَايَ عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : رَحْمَةً عَلَى فُلَانٍ ، وَيَقُولُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَيَقُولُ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَقُولُ وَهِيَ الْآيَةُ الَّتِي أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فِي كِتَابِهِ : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ وُدًّا** ﴾[1] وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَلْتَمِسُ بِسَخَطِ ٱللَّهِ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ يَسْتَسْخِطُنِي ، أَلَا وَإِنَّ غَضَبِي عَلَيْهِ ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَى فُلَانٍ ، وَيَقُولُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، وَيَقُولُ مَنْ دُونَهُمْ ، حَتَّى يَقُولَ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ ثُمَّ يَهْبِطُ إِلَى الأَرْضِ » . (طس ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨٤/٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ عِنْدَهُ لَيْلٌ وَلَا نَهَارٌ ، نُورُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ مِنْ نُورِ وَجْهِهِ ، وَإِنَّ مِقْدَارَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِكُمْ عِنْدَهُ ثِنْتَا عَشْرَةَ سَاعَةً ،

---

(١) سورة مريم، الآية: ٩٦.

٢٩٩٨١/٩٥٦ ـ المسند ٥/١٦٢٦٠

٢٩٩٨٢/٩٥٧ ـ المسند ١/٢٥١٩

وَتُعْرَضُ عَلَيْهِ أَعْمَالُكُمْ بِالأَمْسِ أَوَّلَ النَّهَارِ فَيَنْظُرُ فِيهَا ثَلاثَ سَاعَاتٍ فَيَطَّلِعُ فِيهَا عَلَى مَا يَكْرَهُ فَيُغْضِبُهُ ذَلِكَ ، فَأَوَّلُ مَنْ يَعْلَمُ غَضَبَهُ حَمَلَةُ الْعَرْشِ وَالْمَلائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ وَسَائِرُ الْمَلائِكَةِ ، ثُمَّ يَنْفُخُ جِبْرِيلُ بِالْقَرْنِ فَلا يَبْقَى شَيْءٌ إِلاَّ سَمِعَ صَوْتَهُ فَيُسَبِّحُونَ الرَّحْمَن ثَلاثَ سَاعَاتٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ ﴾[1] الآيَةَ ، فَتِلْكَ تِسْعُ سَاعَاتٍ ، ثُمَّ يَأْتِي بِالأَرْزَاقِ فَيَنْظُرُ فِيهَا ثَلاثَ سَاعَاتٍ فَذَلِكَ قَوْلُهُ : ﴿يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾[2] ﴿كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ﴾[3] قَالَ: مِنْ شَأْنِكُمْ وَشَأْنِ رَبِّكُمْ». (طك، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٢٩٩٨٥/٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَبِّي خَيَّرَنِي بَيْنَ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ عَفْواً بِغَيْرِ حِسَابٍ وَبَيْنَ الْخَبِيئَةِ عِنْدَهُ لأُمَّتِي ، وَإِنَّ رَبِّي زَادَنِي مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعِينَ أَلْفاً وَالْخَبِيئَةُ عِنْدَهُ » . (حم ، طك ، عن أَبي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨٦/٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً حَمَلَ مَعَهُ خَمْراً فِي سَفِينَةٍ يَبِيعُهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا بَاعَ الْخَمْرَ شَابَهُ بِالمَاءِ ثُمَّ بَاعَهُ ، فَأَخَذَ الْقِرْدُ الْكِيسَ فَصَعَدَ بِهِ فَوْقَ الدَّقْلِ فَجَعَلَ يَطْرَحُ دِينَاراً فِي الْبَحْرِ وَدِينَاراً فِي السَّفِينَةِ حَتَّى قَسَمَهُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨٧/٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً قَطُّ إِلاَّ التَّوْحِيدَ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَخُذُونِي فَأَحْرِقُونِي حَتَّى تَدَعُونِي فَحْمَةً ثُمَّ اذْرُونِي فِي الْبَحْرِ فِي يَوْمِ رِيحٍ فَفَعَلُوا بِهِ فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : مَخَافَتُكَ ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨٨/٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ سِبْطاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ هَلَكَ لاَ يُدْرَى أَيْنَ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦.
(٢) سورة آل الزمر، الآية: ٥٢.
(٣) سورة الرحمٰن، الآية: ٢٩.

٢٩٩٨٥/٩٦٠ ـ المسند ٩/٢٣٥٦٤
٢٩٩٨٦/٩٦١ ـ المسند ٣/٨٠٦١

مَهْلِكُهُ وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ الضَّبَابَ » . (حم ، عن عبد الرحمٰن بن غنم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨٩/٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ » . (حم ، طك ، عن أَبي الْوَلِيد وعبد الرَّحْمٰن بن سعد عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٠/٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ شِرَارَ النَّاسِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَخَافُ النَّاسُ شَرَّهُ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩١/٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَرَّ الرُّعَاءِ الْحُطَمَةُ[1] » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن معقل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٢/٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ شَرَّ الْوُلَاةِ الْحُطَمَةُ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٣/٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَ الْيَمِينِ أَمِينٌ عَلَى صَاحِبِ الشِّمَالِ ، فَإِذَا عَمِلَ حَسَنَةً أَثْبَتَهَا ، وَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً قَالَ لِصَاحِبِهِ : امْكُثْ سِتَّ سَاعَاتٍ فَإِنِ اسْتَغْفَرَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَإِلَّا أُثْبِتَتْ عَلَيْهِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٤/٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَ هٰذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ ، ثُمَّ دَعَى بِجَرِيدَةٍ فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَ : لَعَلَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً » . (حم ، عن يعلى بن شبابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٥/٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ صَاحِبَكُمْ فُلَانٌ قَدْ جَلَسَ بِبَابِ الْجَنَّةِ مِنْ

---

(١) الحُطمَة : العنيف برعاية الإبل في السَّوق والإيراد والإصدار ، ضُرب مثلاً لوالي السُّوء . (نهاية : ١/٤٠٢)

٢٩٩٨٩/٩٦٤ ـ المسند ٣/٧٤٧٨، ٩١١٦

٢٩٩٩٤/٩٦٩ ـ المسند ٦/١٧٥٧١

أَجْلِ دَيْنِهِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٦/٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » . (طك ، عن معاوية بن حيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٧/٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ ، وَإِنَّ صَنَائِعَ الْمَعْرُوفِ تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تَزِيدُ فِي الْعُمُرِ وَتَنْفِي الْفَقْرَ ، وَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَإِنَّهُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ وَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ أَدْنَاهَا الْهَمُّ » . (طس ، عن معاوية بن حيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٨/٩٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ طَالِبَ الْعِلْمِ لَتَحُفُّهُ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا ثُمَّ يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَبْلُغُوا السَّمَاءَ الدُّنْيَا مِنْ مَحَبَّتِهِمْ لِمَا يَطْلُبُ » . (طك ، عن صفوان بن غسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٩٩/٩٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ طِيبَ الرَّجُلِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ ، وَطِيبَ النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ » . (بز ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٠٠/٩٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عَائِشَةَ تَفْضُلُ عَلَى النِّسَاءِ كَمَا فَضَلَ الثَّرِيدُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . (طس ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٠١/٩٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عُضْواً مِنْ أَعْضَائِهَا يُخْبِرُنِي أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيَّةً أَهْدَتْ إِلَيْهِ سُمَيْطاً فَلَمَّا مَدَّ يَدَهُ لِيَأْكُلَ ذَكَرَهُ) .

٣٠٠٠٢/٩٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (ع ، عن فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٠٠٣/٩٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ فِي أَبْوَالِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا شِفَاءً لِلذَّرِبَةِ

٣٠٠٠٣/٩٧٨ ـ المسند ١٠/٢٦٧٧

بُطُونُهُمْ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٩٧٩/٣٠٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ وَهُوَ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهَا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ » . (بـز ، عن أبي سعيدٍ وأبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٩٨٠/٣٠٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَيْتاً يُقَالُ لَهُ : بَيْتُ السَّخِيِّ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٩٨١/٣٠٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ ، وَإِنَّ وَرَقَهَا لَيَخْمُرُ[1] الْجَنَّةَ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٢/٣٠٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى ظَوَاهِرُهَا مِنْ بَوَاطِنِهَا ، وَبَوَاطِنُهَا مِنْ ظَوَاهِرِهَا ، أَعَدَّهَا اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُتَحَابِّينَ وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيهِ » . (طس ، عن بريدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٣/٣٠٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً يُرَى بَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا ، وَظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِمَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَأَدَامَ الصِّيَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » . (طك ، عن أبي مُعانق الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٤/٣٠٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا لِمَنْ أَطَابَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ قَائِماً وَالنَّاسُ نِيَامٌ » . (طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٥/٣٠٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرْفَةً يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، وَبَاطِنُهَا مِنْ ظَاهِرِهَا لِمَنْ أَلَانَ الْكَلَامَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَبَاتَ لَيْلَةً قَائِماً وَالنَّاسُ

---

(١) التَّخمير: التغطية. (نهاية: ٢/٧٧)

٩٨١/٣٠٠٠٦ ـ المسند ٣/٩٢٥٤، ٩٦٥٦، ٩٨٣٩، ٩٨٧٧، ٩٩٥٧، ١٠٠٧١، ١٠٢٦٣

٩٨٥/٣٠٠١٠ ـ المسند ٢/٦٦٢٦

نِيَامٌ » . (حم ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٦/٣٠٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُدَاً مِنْ يَاقُوتٍ عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ ، قِيلَ : مَنْ يَسْكُنُهَا ؟ قَالَ : الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٧/٣٠٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً يُسَمَّى عَدْنٌ حَوْلَهُ الْبُرُوجُ وَالْعُرُوجُ ، لَهُ خَمْسُمائَةِ أَلْفِ بَابٍ ، عِنْدَ كُلِّ بَابٍ خَمْسَةُ آلَافِ خَيْرَةٍ لَا يَدْخُلُهُ وَلَا يَسْكُنُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ إِمَامٌ عَادِلٌ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٨/٣٠٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمَرَاعٍ مِنْ مِسْكٍ مِثْلَ مَرَاعِي دَوَابِّكُمْ فِي الدُّنْيَا » . (طكس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٨٩/٣٠٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي السَّمَاءِ مَلَكَيْنِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَكُلٌّ مُصِيبٌ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَنَبِيَّانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ وَكُلٌّ مُصِيبٌ وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحاً ، وَلِي صَاحِبَانِ أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَالْآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٩٩٠/٣٠٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي الْقَتْلِ شَهَادَةً وَهِيَ الطَّاعُونُ ، وَفِي الْبَطْنِ شَهَادَةً وَفِي الغَرَقِ شَهَادَةً ، وَفِي النُّفَسَاءِ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا جَمْعاً شَهَادَةً » . (حم ، طك ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٩١/٣٠٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي اللَّيْلِ سَاعَةً يُنَادِي مُنَادٍ : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ » . (بز ، عن عثمان بن أَبي الْعاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٩٢/٣٠٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي المَسْجِدِ لَبُقْعَةً قِيلَ هٰذِهِ الْأُسْطُوَانَةُ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهَا فَنَظَرُوا فَإِذَا عِنْدَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ، أَيْ وَهِيَ أُسْطُوَانَةُ الْقُرْعَةِ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٩٩٣/٣٠٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جِسْراً لَهُ سَبْعُ قَنَاطِرَ ، عَلَى وَسَطِهِ الْعُصَاةُ ، فَيُجَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَنْطَرَةِ الْوُسْطَى قِيلَ لَهُ : مَا ذَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ ؟ وَتُلِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴾[1] ، قَالَ : فَيَقُولُ : يَا رَبِّ عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا ، فَيُقَالُ : خُذُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ، حَتَى إِذَا فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ فَيُقَالُ : خُذُوا مِنْ سَيِّئَاتِ مَنْ يَطْلُبُهُ فَرَكِّبُوا عَلَيْهِ » . (طك ، عن سليمان بن حبيب النجاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٩٤/٣٠٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً فِي الْوَادِي بِئْرٌ يُقَالُ لَهَا هِبِينِيب ، حَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُسْكِنَ فِيهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ » . (طك ، عن أبي بردة عن أبيهِ ، ع ، طس ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٩٥/٣٠٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِي قُرَيْشٍ لَخِصَالاً أَرْبَعَةً : إِنَّهُمْ أَصْلَحُ النَّاسِ عِنْدَ فِتْنَةٍ ، وَأَسْرَعُهُمْ إِفَاقَةً بَعْدَ مُصِيبَةٍ ، وَأَوْشَكُهُمْ كَرَّةً بَعْدَ فَرَّةٍ ، وَأَمْنَعُهُمْ مِنْ ظُلْمِ الْمَمْلُوكِ » . (طس ، عن المستورد الْفهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٩٦/٣٠٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ ـ قَالَهُ لِلأَشَجِّ ـ » . (حم ، عن المستورد الْفهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٩٧/٣٠٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ فِيكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ هٰذَا الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ » . (حم ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٩٨/٣٠٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ قَلْبُكَ حُشِيَ بِالإِيمانِ وَإِنَّ الإِيمانَ يَعِظُ الْعَبْدَ قَبْلَ الْقُرْآنِ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَلَا أَجِدُ قَلْبِي يَعْقِلُ عَلَيْهِ فَذَكَرَهُ) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٢.

٩٩٦/٣٠٠٢١ ـ المسند ٦/١٧٨٤٥

٩٩٨/٣٠٠٢٣ ـ المسند ٢/٦٦١٥

٣٠٠٢٤/٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قَوْماً يُصَلُّونَ مَعَنَا لاَ يُحْسِنُونَ الْوُضُوءَ ، فَمَنْ شَهِدَ الصَّلاَةَ مَعَنَا فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ » . (حم ، عن أبي روح عبد الرَّحمن بن قيس الْعتكي البصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٢٥/١٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ لِأَهْلِكَ صَدَقَةٌ » . (ع ، طك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٢٦/١٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِأَهْلِ النِّعَمِ حُسَّاداً فَاحْذَرُوهُمْ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٠٢٧/١٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ إِذَا أَمَمْتَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ أَنْ لاَ تَرْفَعَ قَدَماً وَلاَ تَضَعَهَا أَنْتَ وَدَابَّتُكَ إِلاَّ كُتِبَتْ لَكَ حَسَنَةٌ وَرُفِعَتْ لَكَ دَرَجَةٌ ، وَأَمَّا وَقُوفُكَ بِعَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِمَلاَئِكَتِهِ : يَا مَلاَئِكَتِي ! مَا جَاءَ بِعِبَادِي ؟ فَيَقُولُونَ : جَاءُوا يَلْتَمِسُونَ رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي أُشْهِدُ نَفْسِي وَخَلْقِي أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ عَدَدَ أَيَّامِ الدَّهْرِ وَعَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ : ﴿ **فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ** ﴾[1] ، وَأَمَّا حَلْقُكَ رَأْسَكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَعْرِكَ شَعْرَةٌ تَقَعُ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ كَانَتْ لَكَ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَّا الْبَيْتُ إِذَا وَدَّعْتَ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِكَ كَيَوْمَ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ » . (طس ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٢٨/١٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ : مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ ، وَلَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، وَأَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ ، وَإِلاَّ لَكَ وَإِلَيْكَ » . (طس ، عن قيس بن عاصم المنقري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٢٩/١٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةً وَرَهْبَانِيَّةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . (ع ، حم ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : لِكُلِّ نَبِيٍّ رَهْبَانِيَّةٌ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١٧.

٣٠٠٣٠/١٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فَرَطاً وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَمَنْ وَرَدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ فَشَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ ، وَمَنْ لَمْ يَظْمَأْ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٣١/١٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَيِّداً ، وَإِنَّ سَيِّدَ الْمَجَالِسِ قِبَالَةُ الْقِبْلَةِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٣٢/١٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَاماً ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهَا فِي بَيْتِهِ لَيْلَةً لَمْ يُدْخِلْهُ الشَّيْطَانُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٣٣/١٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ يَا عُثْمَانُ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ » . (بز ، طك ، عن ابن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٣٤/١٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ عَيْبَةً وَعَيْبَتِي هٰذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَ الأَنْصَارُ وَادِياً لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ ، وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً فَلْيُحْسِنْ إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ » . (بز ، عن أَبي حميد السَّاعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٣٥/١٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ خَلْقاً يَبُثُّهُمْ تَحْتَ اللَّيْلِ كَيْفَ شَاءَ ، فَأَوْكِئُوا السِّقَاءَ ، وَأَغْلِقُوا الأَبْوَابَ ، وَغَطُّوا الإِنَاءَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَفْتَحُ بَاباً ، وَلاَ يَكْشِفُ غِطَاءً ، وَلاَ يَحِلُّ وِكَاءً » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٣٦/١٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلَّهِ ضَنَائِنَ[1] مِنْ خَلْقِهِ يُحْيِيهِمْ فِي عَافِيَةٍ ، فَإِذَا تَوَفَّاهُمْ إِلَى جَنَّتِهِ ، أُولٰئِكَ تَمُرُّ عَلَيْهِمُ الْفِتَنُ وَهُمْ فِيهَا فِي عَافِيَةٍ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) الضَّنائن: الخصائص. (النهاية: ٣/١٠٤)

١٠١٢/٣٠٠٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنَ النَّارِ ـ يَعْنِي فِي رَمَضَانَ ـ وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةً » . (حم ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠١٣/٣٠٠٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلاَّ رَجُلٌ أَفْطَرَ عَلَى خَمْرٍ » . (طص ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠١٤/٣٠٠٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَإِنَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ دَعْوَةً يَدْعُو بها فَيَسْتَجِيبُ لَهُ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠١٥/٣٠٠٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ سِتَّمِائَةِ عَتِيقٍ يَعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠١٦/٣٠٠٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطَى » . (بز ، طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَتْ ابْنَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ ابْنَتِي مَغْلُوبَةٌ فَقَالَ : قُلْ لَهَا فَذَكَرَهُ) .

١٠١٧/٣٠٠٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مائَةَ رَحْمَةٍ ، وَأَنَّهُ قَسَمَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ فَوَسِعَتْهُمْ إِلَى آجَالِهِمْ وَادَّخَرَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ لِأَوْلِيَائِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠١٨/٣٠٠٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً فِي الأَرْضِ سِوَى الْحَفَظَةِ يَكْتُبُونَ مَا يَسْقُطُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ عَرْجَةٌ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَلْيُنَادِ أَغِيثُونَا عِبَادَ اللَّهِ » . (بز ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠١٩/٣٠٠٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلْجَرَسِ تَابِعاً مِنَ الْجِنِّ » . (حم ، عن

١٠١٢/٣٠٠٣٧ ـ المسند ٧٤٥٤/٣

١٠١٧/٣٠٠٤٢ ـ المسند ١٠٨١٢/٣

مولى لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٠٤٥/١٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلسَّاعَةِ أَعْلاَمَاً وَإِنَّ لِلسَّاعَةِ أَشْرَاطَاً ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْ أَعْلاَمِ السَّاعَةِ وَأَشْرَاطِهَا أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظَاً ، وَأَنْ يَكُونَ المَطَرُ قَيْظَاً ، وَأَنْ تُقْبَضَ الأَسْرَارُ قَبْضَاً ، وَأَنْ تُوَاصَلَ الأَطْبَاقُ ، وَأَنْ تُقْطَعَ الأَرْحَامُ ، وَأَنْ يَسُودَ قَبِيلَةً مُنَافِقُوهَا ، وَكُلَّ سُوقٍ فُجَّارُهَا ، وَأَنْ تُزَخْرَفَ المَحَارِيبُ ، وَأَنْ تُخَرَّبَ الْقُلُوبُ ، وَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي الْقَبِيلَةِ أَذَلَّ مِنَ الْعَبْدِ ، وَأَنْ يَكْتَفِي الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَمُلْكُ الصِّبْيَانِ ، وَمُؤَامَرَةُ النِّسَاءِ ، وَأَنْ يُعَمَّرَ خَرَابُ الدُّنْيَا ، وَيُخَرَّبَ عُمْرَانُهَا ، وَأَنْ تَظْهَرَ المَعَازِفُ وَالْكِبْرُ وَشُرْبُ الْخُمُورِ ، وَأَنْ يَكْثُرَ أَوْلاَدُ الزِّنَا » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٠٤٦/١٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلشَّهِيدِ عِنْدَ ٱللَّهِ سِتَّ خِصَالٍ : أَنْ يُغْفَرَ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَعَلَيْهِ حُلَّةُ الإِيمانِ ، وَيُزَوَّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَيُجَارَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَأْمَنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُوضَعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، الْيَاقُوتَةُ مِنْهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَيُشَفَّعَ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانَاً مِنْ أَقَارِبِهِ » . (حم ، طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٤٧/١٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْكَعْبَةِ لِسَانَاً وَشَفَتَيْنِ ، وَلَقَدِ اشْتَكَتْ إِلَى ٱللَّهِ : يَا رَبِّ ! قَلَّ عُوَّادِي وَقَل زُوَّارِي ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ : إِنِّي خَالِقٌ بَشَرَاً خُشَّعَاً سُجَّدَاً يَحِنُّونَ إِلَيْكِ كَمَا تَحِنُّ الْحَمَامَةُ إِلَى بَيْضِهَا » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٤٨/١٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلاَمَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا : تَحِيَّتُهُمْ لَعْنَةٌ ، وَطَعَامُهُمْ نُهْبَةٌ ، وَغَنِيمَتُهُمْ غُلُولٌ ، وَلاَ يَقْرَبُونَ المَسَاجِدَ إِلاَّ هَجْرَاً ، وَلاَ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ إِلاَّ دُبُرَاً ، مُسْتَكْبِرِينَ لاَ يَأْلَفُونَ ، وَلاَ يُؤْلَفُونَ خُشُبٌ بِاللَّيْلِ ، صُخْبٌ بِالنَّهَارِ » . (حم ، بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٤٨/١٠٢٣ ـ المسند ٣/٧٩٣١

١٠٢٤/٣٠٠٤٩ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلْمَـوْتِ فَـزَعَـاً » . (بـز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّتْ جَنَازَةٌ فَقَامَ لَهَا فَقِيلَ لَهُ فِيهِ فَذَكَرَهُ) .

١٠٢٥/٣٠٠٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِلْمُهَاجِرِينَ مَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٢٦/٣٠٠٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَهَا أَوَابِدَ[1] كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ ، فَإِذَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا شَيْءٌ فَاصْنَعُوا بِهِ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ بِهٰذَا ثُمَّ كُلُوهُ » . (طك ، عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَعِيراً ندَّ[2] فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ فَأَصَابَ مَقْتَلَهُ ، فَسَأَلُوهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ وَذَكَرَهُ) .

١٠٢٧/٣٠٠٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِهٰذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ مِنَ الْجِنِّ وَنَهَى عَنْ قَتْلِهِنَّ » . (طص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٢٨/٣٠٠٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا ، وَلِلأَئِمَّةِ عَلَيْكُمْ حَقًّا مَا أَقَامُوا ثَلاَثاً : إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذا عَاهَدُوا وَفُّوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُمْ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٢٩/٣٠٠٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِي حَوْضاً وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَيْهِ » . (طص ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٣٠/٣٠٠٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لِي حَوْضاً يَرِدُهُ عَلَيَّ أُمَّتِي كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَيَثْرِبَ » . (طس ، عن الْفرزدق عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٣١/٣٠٠٥٦ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مَثَلَ الَّـذِي يَعْمَـلُ السَّيِّئَـاتِ ثُمَّ يَعْمَـلُ

---

(١) الأوابد: التي توحّشت ونفرت من الإنس. (نهاية: ١/١٣)

(٢) نَدَّ: شردَ وذهبَ على وجهِهِ. (نهاية: ٥/٣٥)

١٠٣١/٣٠٠٥٦ ـ المسند ١٧٣٠٩/٦

الْحَسَنَاتِ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دِرْعٌ ضَيِّقَةٌ قَدْ خَنَقَتْهُ ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً فَانْفَكَّتْ حَلَقَةٌ ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً أُخْرَى فَانْفَكَّتْ حَلَقَةٌ أُخْرَى حَتَّى يَخْرُجَ إِلَى الأَرْضِ » . (حم ، طك ، عن عقبة بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٣٢/٣٠٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ كَمَثَلِ كَنْزٍ لاَ يُنْفَقُ مِنْهُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ » . (حم ، بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٣٣/٣٠٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَثَلَ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سُفْرٍ نَزَلُوا بِأَرْضٍ قَفْرٍ مَعَهُمْ طَعَامٌ وَلاَ يُصْلِحُهُمْ إِلاَّ النَّارُ ، فَتَفَرَّقُوا فَجَعَلَ هٰذَا يَأْتِي بِالرَّوْثَةِ ، وَهٰذَا بِالْعَظْمِ ، وَيَجِيءُ هٰذَا بِالْعُودِ حَتَّى جَمَعُوا مِنْ ذٰلِكَ مَا أَصْلَحُوا بِهِ طَعَامَهُمْ ، وَكَذٰلِكَ صَاحِبُ الْمُحَقَّرَاتِ يَكْذِبُ وَيُذْنِبُ الذَّنْبَ وَيَجْمَعُ مِنْ ذٰلِكَ مَا لَعَلَّهُ أَنْ يُكَبَّ فِي وَجْهِهِ عَلَى نَارِ جَهَنَّمَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفاً بِإِسنَادَيْنِ) .

١٠٣٤/٣٠٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَلاَئِكَةَ آللَّهِ يَعْرِفُونَ بَنِي آدَمَ وَيَعْرِفُونَ أَعْمَالَهُمْ ، فَإِذَا نَظَرُوا إِلَى عَبْدٍ يَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ آللَّهِ ذَكَرُوهُ بَيْنَهُمْ وَسَمَّوْهُ وَقَالُوا : هَلَكَ فُلاَنٌ اللَّيْلَةَ » . (بز ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٣٥/٣٠٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِمَّا خَلَقَ آللَّهُ دِيكاً رَأْسُهُ عَلَى الأَرْضِ السَّابِعَةِ وَعُرْفُهُ مُنْطَوٍ تَحْتَ الْعَرْشِ وَجَنَاحَاهُ بِالأُفُقَيْنِ ، فَإِذَا بَقِيَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ ضَرَبَ بِجَنَاحَيْهِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، سُبْحَانَ رَبِّنَا الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ ، فَيَسْمَعُهُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلاَّ الثَّقَلَيْنِ فَيَرَوْنَ أَنَّ الدِّيكَةَ إِنَّمَا تَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا إِذَا صَرَخَتْ إِذَا سَمِعَتْ ذٰلِكَ سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٣٦/٣٠٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ سُرُوراً لَمْ يَرْضَ آللَّهُ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (طسص ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٠٣٢/٣٠٠٥٧ ـ المسند ١٠٤٨١/٣

١٠٣٧/٣٠٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذَا عَمِلَ الْعَامِلُ مِنْهُمْ الْخَطِيئَةَ فَنَهَاهُ النَّاهِي تَعْزِيراً ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَالَسَهُ وَوَاكَلَهُ وَشَارَبَهُ كَأَنْ لَمْ يَرَهُ عَلَى خَطِيئَةٍ بِالأَمْسِ ، فَلَمَّا رَأَى ٱللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مِنْهُمْ ضَرَبَ بِقُلُوبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بما عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، وَلَتَأْخُذُنَّ عَلَى يَدِ المُسِيءِ وَلَتَأْطُرُنَّهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْراً أَوْ لَيَضْرِبَنَّ ٱللَّهُ بِقُلُوبِ بَعْضِكُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَيَلْعَنُكُمْ كَمَا لَعَنَهُمْ » . (طك ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٣٨/٣٠٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَنْ يَتَرَدَّى مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَتَأْكُلُهُ السِّبَاعُ ، وَيَغْرَقُ فِي الْبِحَارِ لَشَهِيدٌ عِنْدَ ٱللَّهِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٣٩/٣٠٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمُهُ ٱللَّهُ » . (حم ، عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٤٠/٣٠٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ الإِيمانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَالٍ أَعْطَاهُ فَذَلِكَ الإِيمانُ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٤١/٣٠٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنَ المُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لِي قَلْبُهُ » . (حم ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٤٢/٣٠٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ ٱللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيبةِ المُسْلِمِ ، وَالإِمَامِ الْعَادِلِ ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ لَا يَغْلُو فِيهِ وَلَا يَجْفُو عَنْهُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٤٣/٣٠٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أَحَقِّ أَسْمَائِكُمْ أَوْ مِنْ خَيْرِ أَسْمَائِكُمْ إِنْ

١٠٣٩/٣٠٠٦٤ ـ المسند ١١٣٦٢/٤

سَمَّيْتُمْ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ » . (خ ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٦٩/١٠٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَرْبَا الرِّبَا اسْتِطَالَةَ المَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » . (بز ، بِإِسْنَادَيْنِ عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٧٠/١٠٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلَاءً الأَنْبِيَاءَ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلونَهُمْ » . (حم ، عن عبيدةَ بن حذيفةَ عن عمَّتِهِ فَاطِمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٠٧١/١٠٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَظْهَرَ الشُّحُّ وَالْفُحْشُ وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ ، وَيَظْهَرَ ثِيَابٌ تَلْبَسُهَا نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٧٢/١٠٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ وَقَطِيعَةَ الأَرْحَامِ ، وَائْتِمَانَ الْخَائِنِ ـ أَوْ قَالَ : وَتَخْوِينَ الأَمِينِ » . (بز ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٧٣/١٠٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي طُولِ المَسْجِدِ وَعَرْضِهِ لَا يُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٧٤/١٠٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرِيَ الرَّجُلُ عَيْنَيْهِ فِي المَنَامِ مَا لَمْ تَرَيَا » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٠٧٥/١٠٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أَقْرَبِكُمْ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقاً » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٧٦/١٠٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ يَشْفَعُ لِأَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ

٣٠٠٧٠/١٠٤٥ ـ المسند ١٠/٢٧١٤٧

٣٠٠٧٤/١٠٤٩ ـ المسند ٢/٥٧١٥

٣٠٠٧٦/١٠٥١ ـ المسند ٦/١٧٨٧٦

وَمُضَرَ ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي لَمَنْ تُعَظِّمُهُ النَّارُ حَتَّى يَكُونَ رُكْناً مِنْ أَرْكَانِهَا » . (حم ، عن أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٥٢/٣٠٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ جَاءَ أَحَدَكُمْ يَسْأَلُهُ دِينَاراً لَمْ يُعْطِهِ ، وَلَوْ سَأَلَهُ دِرْهَماً لَمْ يُعْطِهِ ، وَلَوْ سَأَلَهُ فِلْساً لَمْ يُعْطِهِ ، وَلَوْ سَأَلَ ٱللَّهَ الْجَنَّةَ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا ، ذو طِمْرَيْنِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لَأَبَرَّهُ » . (طس ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٥٣/٣٠٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَمَامِ إِيمانِ الْعَبْدِ أَنْ يَسْتَثْنِيَ فِي كُلِّ حَدِيثٍ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٥٤/٣٠٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ تَمَامِ الصَّفِّ لإِقَامَةَ الصَّفِّ » . (حم ، ع ، طكس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٥٥/٣٠٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ أَنْ لَوْ سَالَ دَماً وَقَيْحاً فَلَحَسَتْهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ ، وَلَوْ كَانَ يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٥٦/٣٠٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ حَقِّ الْوَلَدِ عَلَى الْوَالِدِ : أَنْ يُحْسِنَ اسْمَهُ ، وَأَنْ يُحْسِنَ أَدَبَهُ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٥٧/٣٠٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ المَرْءِ قِلَّةَ الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ » . (حم ، عن الْحُسين بن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٥٨/٣٠٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ ، وَالَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ بِالشَّهَادَةِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدُوهَا » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٥٩/٣٠٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ المَغْفِرَةِ : بَذْلَ السَّلَامِ

١٠٥٤/٣٠٠٧٩ ـ المسند ١٤٤٦١/٥

١٠٥٧/٣٠٠٨٢ ـ المسند ١٧٣٢/١ ، ١٧٣٧

وَحُسْنَ الْكَلَامِ » . (طك ، عن هانىء بن يزيد أبي سريح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٨٥/١٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامًا الصَّبْرُ فِيهِنَّ كَالْقَبْضِ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهَا أَجْرُ خَمْسِينَ قِيلَ : مِنْهُمْ أَوْ مِنَّا ؟ قَالَ : خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٠٨٦/١٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْ وِلَايَةِ مُوجِبَاتِ ٱللَّهِ تَعَالَى ثَلَاثَةً : إِذَا رَأَى حَقًّا مِنْ حُقُوقِ ٱللَّهِ تَعَالَى لَا يُؤَخِّرُهُ إِلَى أَيَّامٍ لَا يُدْرِكُهَا ، وَأَنْ يَعْمَلَ الْعَمَلَ الصَّالِحَ فِي الْعَلَانِيَةِ عَلَى قِوَامٍ مِنْ عَمَلِهِ فِي السَّرِيرَةِ وَهُوَ يَجْمَعُ مَعَ مَا يَعْمَلُ ، فَهَكَذَا وَلِيُّ ٱللَّهِ وَعَقَدَ ثَلَاثِينَ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٨٧/١٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالًا لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ يُقْسِمُ عَلَى ٱللَّهِ لَأَبَرَّهُ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٠٨٨/١٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ مُوسَى لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَقْطَعَ الْبَحْرَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ ، فَانْصَرَفَتْ وُجُوهُ الدَّوَابِّ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَى : مَا لِي يَا رَبِّ ؟ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ ، فَاحْتَمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ وَقَدِ اسْتَوَى الْقَبْرُ بِأَرْضٍ فَجَعَلَ مُوسَى لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ فَعَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهَا تَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى قَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ قَبْرَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَام ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُلِّينِي عَلَيْهِ ، قَالَتْ : لَا وَٱللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَنِي مَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : ذٰلِكَ لَكِ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : سَلِي الْجَنَّةَ ، قَالَتْ : وَٱللَّهِ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، فَجَعَلَ مُوسَى يُرَادُّهَا ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ أَنْ أَعْطِهَا ذٰلِكَ ، فَإِنَّهُ لَا يُنْقِصُكَ شَيْءٌ ، فَأَعْطَاهَا وَدَلَّتْ عَلَى الْقَبْرِ ، فَأَخْرَجَ الْعِظَامَ ، وَجَاوَزَ الْبَحْرَ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٠٨٩/١٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يُعَذَّبُونَ بِذُنُوبِهِمْ فَيَكُونَ فِي النَّارِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يُعَيِّرُهُمْ أَهْلُ الشِّرْكِ فَيَقُولُونَ : مَا نَرَى مَا كُنْتُمْ فِيهِ مِنْ تَصْدِيقِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ قَدْ نَفَعَكُمْ ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ مُوَحِّدٌ إِلَّا أَخْرَجَهُ ٱللَّهُ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ رُبَمَا

يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾[1]» . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٦٥/٣٠٠٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ يَكُونُ فِي قُرَيْشٍ ، مَا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (طسص ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ورجالهُ ثِقَاتٌ وَرواهُ محمَّد (حم ، بز) ، عن أَبي مُوسٰى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وزادَ : لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ) .

١٠٦٦/٣٠٠٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلاَتُهُ حَتَّى تُحْدِثُوا أَعْمَالاً ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ سَلَّطَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ فَالْتَحُوكُمْ كَمَا يُلْتَحَى الْقَضِيبُ » . (حم ، طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٦٧/٣٠٠٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الْحَيَّ مِنْ مُضَرٍ ، لاَ يَدَعُ لِلَّهِ فِي الأَرْضِ عَبْدَاً صَالِحَاً إِلاَّ أَفْتَنْتَهُ وَأَهْلَكَتْهُ حَتَّى يُدْرِكَهَا ٱللَّهُ بِجُنُودٍ مِنْ عِبَادِهِ فَيُذِلَّهَا حَتَّى لاَ تَمْنَعَ ذَنْبَ تِلْعَةٍ[1] » . (حم ، بز ، عن حذيفةَ بن الْيمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٦٨/٣٠٠٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الْحَيَّ مِنَ الأَنْصَارِ ، حُبُّهُمْ إِيمانٌ ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ » . (حم ، طك ، بز ، عن سعد بن عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٦٩/٣٠٠٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَ مَتِين فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧٠/٣٠٠٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ هٰذَا الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ أَهْلَكَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٢.

(١) ذَنبُ تَلْعَةٍ: يريد كثرتَهُ وأنه لا يخلو منه موضعٌ. (نهاية: ١/١٩٤)

١٠٦٦/٣٠٠٩١ ـ المسند ٢٢٤١٨/٨، ٢٢٤٢٤

١٠٦٧/٣٠٠٩٢ ـ المسند ٢٣٣٧٦/٩

١٠٦٨/٣٠٠٩٣ ـ المسند ٢٣٩٠٨/٩

١٠٦٩/٣٠٠٩٤ ـ المسند ١٣٠٥٠/٤

وَلَا أَرَاهُمَا إِلَّا مُهْلِكَاكُمْ » . (طب ، طكس ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧١/٣٠٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الطَّاعُونَ رِجْسٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي هٰذِهِ الشِّعَابِ وَهٰذِهِ الْأَوْدِيَةِ » . (حم ، طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧٢/٣٠٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ شَافِعٌ يَشْفَعُ ، مَنِ اتَّبَعَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَهُ أَوْ أَعْرَضَ عَنْهُ ـ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوُهَا ـ زُجَّ فِي قَفَاهُ إِلَى النَّارِ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ مَوقُوفاً ، وَعن جابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً) .

١٠٧٣/٣٠٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧٤/٣٠٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧٥/٣٠١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ أَوَّلُ مَنْ أَمَرَنِي ، وَهٰذَا أَوَّلُ مَنْ يُصَافِحُنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهٰذَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ ، وَهٰذَا فَارُوقُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَهٰذَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّالِمِينَ ـ أَوْ قَالَ : الْكَافِرِينَ ـ » . (طك ، عن أَبي ذَرٍّ وسلمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧٦/٣٠١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا دِينٌ أَرْتَضِيهِ لِنَفْسِي ، وَلَنْ يَصْلُحَ لَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧٧/٣٠١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَتَجَاوَزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَعُودَ

١٠٧٤/٣٠٠٩٩ ـ المسند ٦/١٦٩٠١

السَّهْمُ إِلى فُـوقِهِ فَـاقْتُلُوهُمْ ، هُمْ شَرُّ الْبَـرِيَّةِ » . (حم ، عن أَبي سعيـدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٧٨/٣٠١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا لَا يَصْلُحُ » . (طكسص ، عن جابرٍ عن أُمِّ بِشرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ امْرَأَةَ الْبراءِ بن معرور فَقَالَتْ : إِنِّي شَرَطْتُ لِزَوْجِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ فَذَكَرَهُ) .

١٠٧٩/٣٠١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ثُمَّ دَعٰى بِجَرِيدَةٍ رَطْبَـةٍ فَوَضَعَهَـا عَلٰى قَبْرِهِ وَقَـالَ : لَعَلَّ ٱللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْـهُ مَا دَامَتْ هٰـذِهِ رَطْبَةً » . (طس ، عن يعلى بن سبابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَـرَّ ﷺ عَلٰى قَبْرٍ يُعَـذَّبُ صَاحِبُـهُ فَذَكَرَهُ) .

١٠٨٠/٣٠١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيهِ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ ـ » . (حم ، ع ، طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٨١/٣٠١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ الْأَخْلَاقَ مِنَ ٱللَّهِ ، فَمَنْ أَرَادَ بِهِ خَيْراً مَنَحَهُ خُلُقاً حَسَناً ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا مَنَحَهُ خُلُقاً سَيِّئاً » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٨٢/٣٠١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ النَّوَائِحَ يُجْعَلْنَ يوْمَ الْقِيَامَةِ صَفَّيْنِ فِي جَهَنَّمَ ، صَفٌّ عَنْ يَمِينِهِمْ وَصَفٌّ عَنْ يَسَـارِهِمْ فَيَنُحْنَ عَلٰى أَهْـلِ الـدَّارِ كَمَـا تَنْبُـحُ الْكِلَابُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٨٣/٣٠١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ عَسٰى أَنْ يَكُونَ فِيهَا قُوتٌ لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَتُحِبُّونَ لَوْ أَنَّهُمْ أَتَوْا عَلٰى مَا فِي أَزْوَادِكُمْ فَـأَخَذُوهُ ، إِنْ كُنْتُمْ لَا بُـدَّ فَاعِلِينَ فَاشْرَبُوا وَلَا تَحْمِلُوا ، قِيلَ : مَا يُحْمَلُ لِأَحَدِنَا مِنْ مَالِ أَخِيهِ ؟ قَالَ : يَأْكُلُ وَلَا

١٠٨٠/٣٠١٠٥ ـ المسند ١/ ٣٣٥٠

١٠٨٣/٣٠١٠٨ ـ المسند ٣/ ٩٢٦٣

يَحْمِلُ ، وَيَشْرَبُ وَلاَ يَحْمِلُ » . (حم ، بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنَّا فِي سفرٍ فَأُرْسِلْنَا فَأَتَيْنَا عَلى إِبلٍ مَصْرُورَةٍ فَابْتَدَرَهَا الْقَوْمُ لِيَحْلِبُوهَا فَذَكَرَهُ) .

١٠٨٤/٣٠١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ هٰذِهِ لَخَاصِرَةُ مُؤْمِنَةٌ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ بِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ أَوْ قَضِيبٌ أَوْ عُودٌ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلى خَاصِرَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ فَذَكَرَهُ) .

١٠٨٥/٣٠١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَدَ ٱللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ وَالْفَرْدُ مَعَ الشَّيْطَانِ ، وَالْحَقُّ أَصْلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ أَصْلٌ فِي النَّارِ » . (طك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٨٦/٣٠١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لاَ يُصَامُ وَحْدَهُ يُتَّخَذُ عِيداً » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٨٧/٣٠١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمُ عِيدٍ فَلاَ تَصُومُوهُ إِلاَّ أَنْ تَصُومُوا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ » . (بز ، عن عامر بن أَبي عامر الأَشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٨٨/٣٠١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ وَهِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ وَلٰكِنْ مَا ظَنُّكُمْ إِذَا أَخَذْتُ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ هَلْ أُؤْثِرُ عَلَيْكُمْ أَحَداً » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٨٩/٣٠١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ نُهِينَا عَنِ الصَّدَقَةِ » . (حم ، طك ، عن عطاءِ بن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٩٠/٣٠١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « **إِنَّا غَادُونَ عَلى الْيَهُودِ فَلاَ تَبْدَأُوهُمْ ، فَإِذَا** سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ فَقُولُوا : وَعَلَيْكُمْ » . (حم ، طك ، عن أَبي بصرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٩١/٣٠١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ ـ قَالَهُ حِينَ

١٠٩٠/٣٠١١٥ ـ المسند ١٠/٢٧٣٠٥ ، ٢٧٣٠٦

١٠٩١/٢٠١١٦ ـ المسند ١/٧٨٣ ، ٧٨٤

أُتِيَ بِقَائِمَةِ حِمَارِ وَحْشٍ » . (حم ، ع ، بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٩٢/٣٠١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا كُنَّا نَرُدُّ السَّلَامَ فِي صَلَاتِنَا فَنُهِينَا عَنْ ذٰلِكَ » . (بز ، عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَلَّمَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ إِشَارَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ ذَكَرَهُ) .

١٠٩٣/٣٠١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فُتِحَ مِنْ رَدْمِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلُ هٰذِهِ وَحَلَّقَ تِسْعِينَ ، قِيلَ : أَنَهْلِكُ وَفِينَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا كَثُرَ الْخَبَثُ » . (طس ، عن أُمِّ حبيبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٠٩٤/٣٠١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا بِثَلَاثٍ : بِتَعْجِيلِ الْفِطْرِ ، وَتَأْخِيرِ السُّحُورِ ، وَوَضْعِ الْيُمْنَىٰ عَلَى الْيُسْرَىٰ فِي الصَّلَاةِ » . (طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٩٥/٣٠١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ شَيْئاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلٰكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْتُهَا مِنْكَ بِالثَّمَنِ » . (حم ، طك ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٩٦/٣٠١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ هَدِيَّةَ الْمُشْرِكِ » . (بز ، عن عامر بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٠٩٧/٣٠١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّا لَا نُورثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٩٨/٣٠١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ تَؤُمُّ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، لَا تَضَعُ نَاقَتُكَ خُفًّا وَلَا تَرْفَعُهُ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَكَ بِهَا حَسَنَةً وَمَحَى عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً ، وَأَمَّا رَكْعَتَانِ بَعْدَ الطَّوَافِ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، وَأَمَّا سَعْيُكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ بَعْدَ ذٰلِكَ كَعِتْقِ سَبْعِينَ رَقَبَةً ، وَأَمَّا وُقُوفُكَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَإِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ :

١٠٩٥/٣٠١٢٠ ـ المسند ١٥٣٢٣/٥

١٠٩٧/٣٠١٢٢ ـ المسند ١٧٢/١ ، ٣٣٦

عِبَادِي جَاءُونَا شُعْثاً غُبْراً مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ يَرْجُونَ جَنَّتِي ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكُمْ عَدَدَ الرَّمْلِ أَوْ كَقَطْرِ المَطَرِ أَوْ كَزَبَدِ الْبَحْرِ لَغَفَرْتُهَا ، أَفِيضُوا عِبَادِي مَغْفُوراً لَكُمْ وَلِمَنْ شَفِعْتُمْ لَهُ ، وَأَمَّا رَمْيُكَ الْجِمَارَ فَلَكَ بِكُلِّ حَصَاةٍ رَمَيْتَهَا حَسَنَةٌ وَتُمْحَى بِهَا عَنْكَ كَبِيرَةٌ مِنَ المُوبِقَاتِ ، وَأَمَّا نَحْرُكَ فَمَذْخُورٌ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا حِلاَقُكَ رَأْسَكَ فَلَكَ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَلَقْتَهَا حَسَنَةٌ وَتُمْحَى بها عَنْكَ خَطِيئَةٌ ، وَأَمَّا طَوَافُكَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ ذٰلِكَ فَإِنَّكَ تَطُوفُ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ حَتَّى مَلَكٌ يَضَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْكَ فَيَقُولُ : اِعْمَلْ فِيمَا تَسْتَقْبِلُ قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٠٩٩/٣٠١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ سَتُبْتَلَى بَعْدِي فَلاَ تُقَاتِلَنَّ ـ قَالَهُ لِعُثْمَانَ ـ » . (ع ، طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٠/٣٠١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَجِيءُ مُسْتَوِياً بَيْنَ يَدَيْكَ » . (عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠١/٣٠١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئاً لِلَّهِ تَعَالَى إِلاَّ أَبْدَلَكَ ٱللَّهُ بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ » . (حم ، عن أَبي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٢/٣٠١٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئاً اتِّقَاءَ ٱللَّهِ تَعَالَى إِلاَّ أَعْطَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً مِنْهُ » . (حم ، عن أَبي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٣/٣٠١٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكَ يَا مُعَاذُ عَسَى أَنْ لاَ تَلْقَانِي بَعْدَ عَامِي هٰذَا ، فَمُرَّ بِقَبْرِي وَمَسْجِدِي ، فَبَكَى خَشِعاً لِفِرَاقِهِ ، فَقَالَ : لاَ تَبْكِ فَإِنَّ الْبُكَاءَ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (بز ، طك ، عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا بَعَثَنِي المُصْطَفَى ﷺ إِلَى الْيَمَنِ خَرَجْتُ رَاكِباً وَخَرَجَ يَمْشِي تَحْتَ رَاحِلَتِي فَذَكَرَهُ) .

١١٠٤/٣٠١٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّكُمُ الْيَوْمَ عَلَى دِينٍ وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ

١١٠١/٣٠١٢٦ ـ المسند ٢٣١٣٦/٩

١١٠٢/٣٠١٢٧ ـ المسند ٢٠٧٦٥/٧ ، ٢٠٧٧٢

١١٠٤/٣٠١٢٩ ـ المسند ١٤٨١٧/٥

فَلَا تَمْشُوا بَعْدِي الْقَهْقَرَى » . (حم ، طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٥/٣٠١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا فِي النَّاسِ كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ ، وَلَا يَصْلُحُ الطَّعَامُ إِلَّا بِالمِلْحِ » . (بز ، طك ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٦/٣٠١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلًا » . (بز ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٧/٣٠١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَادًا : جُنْدًا بِالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ ، قَالُوا : فَخِرْ لَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، قَالُوا : إِنَّا أَصْحَابُ مَاشِيَةٍ وَلَا نُطِيقُ الشَّامَ ، قَالَ : فَمَنْ لَمْ يُطِقْ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ » . (بز ، طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٨/٣٠١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَ مَدِينَةَ هِرَقْلَ أَوْ قَيْصَرَ وَتَقْتَسِمُونَ أَمْوَالَهَا بِالتُّرْسَةِ ، وَيُسْمِعُهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي أَهَالِيهِمْ فَيُلْقُونَ مَا مَعَهُمْ وَيَخْرُجُونَ فَيُقَاتِلُونَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٠٩/٣٠١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ سَتَقْدُمُونَ عَلَى قَوْمٍ ، جُعْدٌ رُؤُوسُهُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا فَإِنَّهُمْ قُوَّةٌ لَكُمْ وَبَلَاغٌ إِلَى عَدُوِّكُمْ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ـ يَعْنِي قُبْطَ مِصْرَ ـ » . (ع ، عن عبد ٱللَّهِ بن يزيد وعمرو بن حريت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١١٠/٣٠١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ مَا لَمْ يَظْهَرْ فِيكُمْ سَكْرَتَانِ : سَكْرَةُ الْجَهْلِ ، وَسَكْرَةُ حُبِّ الْعَيْشِ ، وَإِنَّكُمْ تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَإِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ حُبُّ الدُّنْيَا فَلَا تَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَلَا تَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ، وَلَا تُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، الْقَائِلُونَ يَوْمَئِذٍ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ كَالسَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ » . (بز ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١١١/٣٠١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقَدِّمُوا قَدَماً فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْ لَهُ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا اسْتَشْهَدَ كَانَ أَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ كَفَّرَ ٱللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَيَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولاَنِ : قُدَانِ لَكَ ، وَيَقُولُ هُوَ : قُدَانِ لَكُمَا » . (بز ، طك ، عن بريدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بن شجرةَ وفِي بز إسماعيل بن إبراهيم التيمي ، وفي ط فهد بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١١٢/٣٠١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسَعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلٰكِنْ يَسَعُهُمْ مِنْكَ بَسْطُ الْوُجُوهِ » . (ع ، بز ، وَزَادُوا ، حُسْنُ الْخُلُقِ ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١١٣/٣٠١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطاً لَيْسَتْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، مَا كَانَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : اشْتَرَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَرِيرَةً لِتَعْتِقَهَا فَاشْتَرَطُوا عَلَيْهَا أَنَّ الْوَلاَءَ لَهُمْ فَشَرَطَتْهُ لَهُمْ ، فَأَخْبَرَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ ، وَكَانَ لِبَرِيرَةَ زَوْجٌ فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَنْ تَمْكُثَ مَعَهُ أَوْ أَنْ تُفَارِقَهُ فَفَارَقَتْهُ) .

١١١٤/٣٠١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الْكِتَابَ وَاللَّبِنَ ، قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا بَالُ الْكِتَابِ ؟ قَالَ : يَتَعَلَّمُهُ الْمُنَافِقُونَ ثُمَّ يُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا ، فَقِيلَ : وَمَا بَالُ اللَّبِنِ ؟ قَالَ : أُنَاسٌ يُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَخْرُجُونَ مِنَ الْجَمَاعَاتِ ، وَيَتْرُكُونَ الْجُمُعَاتِ » . (حم ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١١٥/٣٠١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ » . (حم ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١١٦/٣٠١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَأُفِيضُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثاً » .

١١١٤/٣٠١٣٩ ـ المسند ٨/ ١٧٣٢٠، ١٧٤٢٦

(ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أَرْضَنَا بَارِدَةٌ فَمَا يَكْفِينَا مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١١١٧/٣٠١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ، فَمَا حَدَّثْتُكُمْ عَنِ ٱللَّهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَمَا قُلْتُ فِيهِ مِنْ قِبَلِ نَفْسِي فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُصِيبُ وَأُخْطِىءُ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١١١٨/٣٠١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١١١٩/٣٠١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً مُهْدَاةً » . (بز ، طسص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢٠/٣٠١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا حَرُّ جَهَنَّمَ عَلَى أُمَّتِي كَحَرِّ الْحَمَّامِ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢١/٣٠١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ : إِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » . (حم ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢٢/٣٠١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا جُعِلَتِ الشَّفَاعَةُ لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » . (حم ، طسص ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢٣/٣٠١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَلَمْ يَنَلْهُ جَبَّارٌ قَطُّ ، وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ جَبَّارٌ » . (بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢٤/٣٠١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢١/٣٠١٤٦ ـ المسند ٨١٦٢/٣، ٩٣٤٠، ٩٤٣٨، ٩٤٣٨

١١٢٥/٣٠١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّمَا قَلْبُ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢٦/٣٠١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما لَبَّسَ عَلَيْنَا[1] الشَّيْطَانُ الْقِرَاءَةَ مِنْ أَجْلِ أَقْوَامٍ يَأْتُونَ الصَّلاَةَ بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، فَإِنْ أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ » . (حم ، عن أَبي رَوْحٍ الْكلاعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّى بِنَا ﷺ صَلاَةً فَقَرَأَ فِيهَا سُورَةَ الـرُّومِ فَلُبِّسَ بَعْضُهَا فَذَكَرَهُ) .

١١٢٧/٣٠١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ مِنْ رَكِبَهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا غَرِقَ ، وَإِنَّمَا مَثَلُ أَهْلِ بَيْتِي فِيكُمْ مَثَلُ بَابِ حِطَّةَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مَنْ دَخَلَهُ غُفِرَ لَهُ » . (طسص ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٢٨/٣٠١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما مَثَلُ أُمَّتِي كَالرَّحِمِ ضَيِّقَةٌ ، فَإِذَا حَمَلَتْ وَسَّعَهَا ٱللَّهُ » . (طسص ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : إِنَّ أَمْرَ أُمَّتِي لَعَجَبٌ هِيَ ضَيِّقَةٌ فَإِذَا نَزَلَهَا النَّاسُ اتَّسَعَتْ) .

١١٢٩/٣٠١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ : الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ وَهُمَا مُهْلِكَاكُمْ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ)

١١٣٠/٣٠١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما هَلَكَ الَّذِينَ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَرَقَ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَايْمُ ٱللَّهِ لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » . (طس ، عن أُمِّ مسلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١١٣١/٣٠١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّ قُرَيْشاً أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ ، فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا : مَنْ يَجْتَرِىءُ عَلَيْهِ إِلاَّ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَتَشْفَعُ فِي حَـدٍّ مِنْ

---

(١) اللَّبس: الخلط. (نهاية: ٤/٢٢٥)
١١٢٦/٣٠١٥١ ـ المسند ١٥٨٧٢/٥

حُدُودِ ٱللَّهِ ؟ ثُمَّ قَامَ فَاخْتَطَبَ فَقَالَ : إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ مَنْ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَأَيْمُ ٱللَّهِ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا » . (ت ، عن عروةَ عَن عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١١٣٢/٣٠١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَا ، ذَرُوا المِرَاءَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ المُؤْمِنَ لَا يُمَارِي ، ذَرُوا المِرَاءَ وَإِنَّمَا المُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَكَفَى إِثْماً أَنْ لَا يَزَالُ مُمَارِياً ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ المُمَارِيَ لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ فِي رِيَاضِهَا وَوَسَطِهَا وَأَعْلَاهَا لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، وَذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَالنَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ إِلَّا السَّوَادَ الأَعْظَمَ ، قِيلَ : وَمَا السَّوَادُ الأَعْظَمُ ؟ قَالَ : مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِي دِينِ ٱللَّهِ وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ غُفِرَ لَهُ ، إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً، قِيلَ: وَمَنِ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَصْلُحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ، وَلَا يُمَارُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ ، وَلَا يُكَفِّرُونَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ » . (طك ، عن أبي الدَّرداءِ وأَبِي أُمامَةَ وواثلَةَ بن الأسقع وأنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

١١٣٣/٣٠١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّما هِيَ أَرْبَعَةٌ : أَلَّا تُشْرِكُوا بِٱللَّهِ شَيْئاً ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَسْرِقُوا » . (طك ، عن سلمَةَ بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٣٤/٣٠١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ وَإِنَّمَا يَرْحَمُ ٱللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : احْتَضَرَ ابْنٌ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَبِيهَا فَقَالَ : قُومُوا ، فَلَمَّا جَلَسَ جَعَلَ يَقْرَأُ : ﴿ **فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ** ﴾[1] حَتَّى قُبِضَ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ٨٣.

عَنْهُ تَبْكِي وَتَنْهى عَنِ الْبُكَاءِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١١٣٥/٣٠١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما هِيَ هٰذِهِ ـ أَيْ حجَّةُ الْوَدَاعِ ـ ثُمَّ عَلَيْكُمْ بِظُهُورِ الْحُصْرِ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١١٣٦/٣٠١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما هِيَ مَوَاثِيقُ بِسْمِ ٱللَّهِ شَجْنِيَّةٌ قَرْنِيَّةٌ مَلِحَةٌ بِحَرْفِ طٓ » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عُرِضَ عَلَيْهِ رُقْيَةٌ مِنَ الْحُمَّى فَأَذِنَ لَنَا فِيهَا وَذَكَرَهُ) .

١١٣٧/٣٠١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما هُمَا قَبْضَتَانِ : قَبْضَةٌ فِي النَّارِ وَقَبْضَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . (حم ، طك ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٣٨/٣٠١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما يُغْسَلُ الثَّوْبُ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ وَالْقَيْءِ وَالدَّمِ » . (بز ، ع ، طك ، عن عمَّار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٣٩/٣٠١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ » . (ع ، طك ، عن جنادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٤٠/٣٠١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا يَلْبَسُهُ فِي الْآخِرَةِ » . (حم ، بز ، باخْتِصَارٍ عَنْ أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٤١/٣٠١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّما يَنْصُرُ ٱللَّهُ الْمُسْلِمِينَ بِدُعَاءِ الْمُسْتَضْعَفِينَ » . (طس ، عن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

١١٤٢/٣٠١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ الْآنَ يَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِكُمْ ، أَتَاهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَعْيُنُهُمَا مِثْلُ قُدُورِ النُّحَاسِ وَأَنْيَابُهُمَا مِثْلُ صَيَاصِي[1] الْبَقَرِ ، وَأَصْوَاتُهُمَا مِثْلُ الرَّعْدِ ، فَيُجْلِسَانِهِ فَيَسْأَلَانِهِ مَا كَانَ يَعْبُدُ ، وَمَنْ كَانَ نَبِيُّهُ ؟ فَإِنْ كَانَ مِمَّنْ كَانَ يَعْبُدُ ٱللَّهَ قَالَ : كُنْتُ أَعْبُدُ ٱللَّهَ وَنَبِيِّي مُحَمَّدٌ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ فَآمَنَّا بِهِ وَاتَّبَعْنَاهُ ، فَذٰلِكَ قَوْلُ ٱللَّهِ : ﴿ يُثَبِّتُ

---

(١) صَياصي : قُرون. (الفتح الرباني : ٨/١١٦)

١١٤٠/٣٠١٦٥ ـ المسند ٨٣٦٣/٣

آللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾[1] فَيُقَالُ لَهُ : عَلَى الْحَقِّ حَيِيتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ وَعَلَيهِ تُبْعَثُ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُوَسَّعُ لَهُ فِي حُفْرَتِهِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّكِّ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : عَلَى الشَّكِّ حَيِيتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِ عَقَارِبُ وَتَنَانِينُ لَوْ نَفَخَ أَحَدُهُمْ فِي الدُّنْيَا مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً ، تَنْهَشُهُ ، وَتُؤْمَرُ الأَرْضُ فَتَضُمُّهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ » . (طس[1] ، عن أَبِي هُرَيرَةَ وأَبِي رَافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالاَ : شَهِدْنَا جَنَازَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ دَفْنِهَا وَانْصَرَفَ النَّاسُ ذَكَرَهُ) .

١١٤٣/٣٠١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ إِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ عَلَيْكُمْ وَأَنَا فِيكُمْ يَكْفِيكُهُمُ آللَّهُ بِي ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ يَكْفِيكُمُوهُ بِالصَّالِحِينَ ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَقَدْ حَذَّرَهُ أُمَّتَهُ ، وَإِنِّي أُحَذِّرُكُمُوهُ إِنَّهُ أَعْوَرُ ، وَإِنَّ آللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ أَلاَ إِنَّ المَسِيحَ الدَّجَّالَ كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١١٤٤/٣٠١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ خَيْرَ مَالِ النَّاسِ غَنَمٌ بَيْنَ شَجَرٍ يَأْكُلُ الشَّجَرَ وَيَرِدُ المياهَ ، يَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ رِسْلِهَا وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَيَلْبَسُونَ مِنْ أَشْعَارِهَا ، وَالْفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ حَرَائِمِ الْعَرَبِ يَفْتَتِنُونَ وَآللَّهِ يَفْتَتِنُونَ » . (طس ، عن نخول الهندي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٤٥/٣٠١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَجِيءُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ حَتَّى لاَ يُصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَا فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا ، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهَا مَعَهُمْ فَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن أُمِّ حزام امْرَأَةِ عبادَةَ بن الصَّامِت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

١١٤٦/٣٠١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي خَسْفٌ بِالمَشْرِقِ وَخَسْفٌ بِالمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، قِيلَ : أَيُخْسَفُ بِالأَرْضِ وَفِيهَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ :

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧ .

(١) ورد هذا الحديث نصّاً في الفتح الرباني ، مسند الإمام أحمد (زوائد هذا الباب) ٨/١١٦

نَعَمْ ، إِذَا أَكْثَرَ أَهْلُهَا الْخَبَثَ » . (طس ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١١٤٧/٣٠١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، قِيلَ : فَأَيُّ الرِّجَالِ أَرْشَدُ ؟ قَالَ : رَجُلٌ بَيْنَ هٰذِهِ الْحَرَّتَيْنِ فِي قُلَّةٍ يُقِيمُ الصَّلاَةَ لِمَوَاقِيتِهَا وَيَحُجُّ وَيَعْتَمِرُ ، فَلاَ يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى تَأْتِيَهُ يَدٌ خَاطِئَةٌ أَوْ مِيتَةٌ قَاصِيَةٌ » . (طس ، عن سعد بن أَبي وَقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٤٨/٣٠١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَلاَ تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلاَ تُعِينُوهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (طك ، عن خباب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٤٩/٣٠١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي نِسَاءٌ يَرْكَبُونَ عَلَى سُرُوجٍ كَأَشْبَاهِ الرِّجَالِ يَنْزِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ وَهُمْ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ فَإِنَّهُنَّ مَلْعُونَاتٌ ، لَوْ كَانَتْ وَرَاءَكُمْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ يَخْدِمْنَ نِسَاؤُكُمْ نِسَاءَهُمْ كَمَا يَخْدِمَنَّكُمْ نِسَاءُ الأُمَمِ مَنْ قَبْلَكُمْ » . (حم ، طكس عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ رِجَالٌ تَرْكَبُ نِسَاؤُهُمْ عَلَى سُرُوجٍ كَأَشْبَاهِ الرِّجَالِ) .

١١٥٠/٣٠١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَهُ حَتَّى أَفْرُغَ مِنْهُ » . (طك ، عن عثمانَ بن عمرِو بن أَوْسٍ عن أَبيهِ قَالَ : أَبْطَأَ عَلَيْنَا ﷺ لَيْلَةً فَقُلْنَا : أَبْطَأْتَ اللَّيْلَةَ فَذَكَرَهُ) .

١١٥١/٣٠١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ كَانَ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُورِقٌ وَكَانَ مُتَعَبِّداً ، فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي صَلاَتِهِ ذَكَرَ النِّسَاءَ وَاشْتَهَاهُنَّ وَانْتَشَرَ حَتَّى قَطَعَ صَلاَتَهُ فَغَضِبَ ، فَأَخَذَ قَوْسَهُ فَقَطَعَ وَتَرَهُ فَعَقَدَهُ بِجُعْفَتَيْهِ وَشَدَّهُ إِلَى عُنُقِهِ ثُمَّ مَدَّ رِجْلَيْهِ فَانْتَزَعَهُمَا ثُمَّ أَخَذَ خُمْرَيْهِ وَنَعْلَيْهِ حَتَّى أَتَى أَرْضاً لاَ أَنِيسَ وَلاَ وَحْشَ بها ، فَاتَّخَذَ عَرِيشاً ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، فَجَعَلَ كُلَّمَا أَصْبَحَ انْصَدَعَتِ الأَرْضُ فَخَرَجَ لَهُ خَارِجٌ مِنْهَا مَعَهُ إِنَاءٌ فِيهِ طَعَامٌ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ فَيَخْرُجُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَيَشْرَبُ حَتَّى يُرْوَى ، وَتَلْقَمَهُمُ الأَرْضُ ، فَإِذَا أَمْسَى فَعَلَ ذٰلِكَ ، قَالَ : وَمَرَّ النَّاسُ قَرِيباً مِنْهُ ، فَأَتَاهُ رَجُلاَنِ مِنَ

الْقَوْمِ فَمَرَّا عَلَيْهِ تَحْتَ اللَّيْلِ فَسَأَلَاهُ عَنْ قَصْدِهِمَا ، فَسَمَتَ لَهُمَا بِيَدِهِ ، وَهٰهُنَا أَرْضٌ لَا أَنِيسَ بها وَلَا وَحْشَ ، وَلَوْ رَجَعْنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَعْلَمَ عِلْمَهُ ، فَرَجَعَا فَقَالَا لَهُ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! مَا يُقِيمُكَ فِي هٰذَا المَكَانِ بِأَرْضٍ لَا أَنِيسَ بِهَا وَلَا وَحْشَ ؟ قَالَ : امْضِيَا لِشَأْنِكُمَا ، وَدَعَانِي ، فَأَبَيَا وَأَلَحَّا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَإِنِّي مُخْبِرُكُمَا ، عَلَى مَنْ كَتَمَ مِنْكُمَا أَكْرَمَهُ ٱللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ عَلَيَّ مِنْكُمَا أَهَانَهُ ٱللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قَالَا : نَعَمْ ، فَنَزَلَا فَلَمَّا أَصْبَحَا خَرَجَ الْخَارِجُ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ وَمِثْلَيْهِ مَعَهُ ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ، ثُمَّ دَخَلَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ بِشَرَابٍ فِي إِنَاءٍ مِثْلَ الَّذِي كَانَ يَخْرُجُ بِهِ كُلَّ يَوْمٍ وَمِثْلَيْهِ مَعَهُ فَشَرِبُوا حَتَّى رُوُوا ثُمَّ دَخَلَ وَالْتَأَمَتِ الْأَرْضُ ، فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ : مَا يُعْجِلُنَا هٰذَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ وَقَدْ عَلِمْنَا سَمِيَّنَا مِنَ الْأَرْضِ امْكُثَا إِلَى الْعَشَاءِ فَمَكَثَا فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِثْلَ الَّذِي خَرَجَ أَوَّلَ النَّهَارِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : امْكُثْ بِنَا حَتَّى نُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَا خَرَجَ إِلَيْهِمَا بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ رَكِبَا فَانْطَلَقَا ، فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَلَزِمَ بَابَ المَلِكِ حَتَّى كَانَ مِنْ خَاصَّتِهِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَأَقْبَلَ عَلَى تِجَارَتِهِ وَعَمَلِهِ ، وَكَانَ ذٰلِكَ المَلِكُ لَا يَكْذِبُ أَحَدٌ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ كِذْبَةً يُعْرَفُ بها إِلَّا صَلَبَهُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ لَيْلَةً فِي السِّرِّ يُحَدِّثُونَهُ مِمَّا رَأَوْا مِنَ الْعَجَائِبِ إِذْ جَاءَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ يُحَدِّثُ فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ أَيُّهَا المَلِكُ بِحَدِيثٍ مَا سَمِعْتَ أَعْجَبَ مِنْهُ قَطُّ ، فَحَدَّثَ بِحَدِيثِ ذٰلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي رَأَى مِنْ أَمْرِهِ ، قَالَ المَلِكُ : مَا سَمِعْتُ بِكَذِبٍ قَطُّ أَعْظَمَ مِنْ هٰذَا ، وَٱللَّهِ لَتَأْتِيَنِّي عَلَى مَا قُلْتَ بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأَصْلُبَنَّكَ ، قَالَ : بَيِّنَتِي فُلَانٌ ، قَالَ : ائْتُونِي بِهِ ، فَلَمَّا أَتَاهُ ، قَالَ المَلِكُ : إِنَّ هٰذَا يَزْعُمُ أَنَّكُمَا مَرَرْتُمَا بِرَجُلٍ ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ الرَّجُلُ : أَيُّهَا المَلِكُ ! أَوَ لَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا كَذِبٌ وَهٰذَا مَا لَا يَكُونُ ، وَلَوْ أَنِّي حَدَّثْتُكَ بِهٰذَا كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَصْلِبَنِي عَلَيْهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ الَّذِي حَدَّثَ فَصُلِبَ ، وَأَمَّا الَّذِي كَتَمَ عَلَيْهِ مِنْهُمَا فَقَدْ أَكْرَمَهُ ٱللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَأَمَّا الَّذِي أَظْهَرَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَهَانَهُ ٱللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٥٢/٣٠١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفْسُ شِيعَةٍ أَنَاسِيٍّ » . (طك ،

عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ يَوْمَاً وَالْقِدْرُ تَفُورُ فَأَعْجَبَتْنِي شَحْمَةٌ فَأَخَذْتُهَا فَازْدَرَدْتُهَا فَاسْتَبَكَتْ سَنَةً فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

١١٥٣/٣٠١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لُبِّسَ عَلَيْنَا بِالْقِرَاءَةِ ، إِنَّ أَقْوَامَاً مِنْكُمْ يُصَلُّونَ مَعَنَا لَا يُحْسِنُونَ الْوُضُوءَ ، فَمَنْ شَهِدَ الصَّلَاةَ مَعَنَا فَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ » . (حم ، عن عبد الملك بن عُمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ شَبِيباً أَبَا رَوْحٍ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَرَأَ بِالرُّومِ فَتَرَدَّدَ فِي آيَةٍ فَلَمَّا انْصَرَفَ ذَكَرَهُ) .

١١٥٤/٣٠١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِي أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً ، أَلَا وَإِنَّ الْأُمَمَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ ـ ثَلَاثَاً ـ ٱللَّهَ ٱللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ ، وَاكْسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَأَلِينُوا الْقَوْلَ لَهُمْ » . (طك ، عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٥٥/٣٠١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ دَعْوَةٌ قَدْ تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَا فَخْرَ ، بِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ ، آدَمُ وَمَنْ دُونَهُ تَحْتَ لِوَائِي وَلَا فَخْرَ ، وَيَطُولُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عَلَى النَّاسِ وَيَشْتَدُّ حَتَّى يَقُولَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ يَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّهِ فَيَقْضِي بَيْنَنَا ، فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهِ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقْضِي بَيْنَنَا ، فَيَقُولُ آدَمُ : لَسْتُ لَهَا أُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي ، وَإِنَّهُ لَا يَهُمُّنِي الْيَوْمَ إِلَّا نَفْسِي ، وَلٰكِنِ ائْتُوا نُوحَاً فَيَأْتُونَ نُوحَاً فَيَقُولُ . . . . الْحَدِيثَ » . (حم ، ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١١٥٦/٣٠١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْجَمَّاءِ مِنْ ذَاتِ الْقَرْنِ » . (طس ، عن ابن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٥٥/٣٠١٨٠ ـ المسند ١/٢٥٤٦ ، ٢٦٩٢

١١٥٧/٣٠١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ لَيْسَ زِيَادَةٌ فِي عُمُرِهِ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ** ﴾[1] وَلٰكِنَّهُ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الذُّرِّيَّةُ الصَّالِحَةُ فَيَدْعُونَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ فَيَبْلُغُهُ ذٰلِكَ ، فَذٰلِكَ الَّذِي يُنْسِىءُ فِي أَجَلِهِ » . (طص ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْنَا : مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ أُنْسِيء فِي أَجَلِهِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١١٥٨/٣٠١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الْجِوَارِ ، وَحُسْنُ الْخِلَّةِ يُعَمِّرَانِ الدِّيَارَ وَيَزِيدَانِ فِي الْعُمُرِ » . (بز ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١١٥٩/٣٠١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ » . (حم ، طك ، عن سهل بن البيضاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٦٠/٣٠١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (ع ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١١٦١/٣٠١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ مَنْ مَاتَ يَعْبُدُ ٱللَّهَ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَرَّمَهُ عَلَى النَّارِ » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٦٢/٣٠١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ نَزَلَ بِالْمَدِينَةِ جِنٌّ مُسْلِمُونَ ، أَوْ قَالَ : لِهٰذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً فَتَعَوَّذُوا مِنْهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ فَتىً مِنَ الْأَنْصَارِ بَيْتَهُ فَوَجَدَ حَيَّةً عَلَى فِرَاشِهِ فَلَطَمَهَ بِرُمْحِهِ فَانْتَفَضَتِ الْحَيَّةُ وَانْتَفَضَ الْفَتىٰ فَمَاتَ وَمَاتَتْ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَهُ) .

١١٦٣/٣٠١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ نِكَاحٌ لَا سِفَاحٌ ، أَشِيدُوا النِّكَاحَ » . (طك ، عن السَّائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِيَ ﷺ جَوَارٍ يُغَنِّينَ فَدَعَاهُنَّ وَقَالَ : لَئِنْ تَقُولُوا : حَيَّانَا وَإِيَّاكُمْ ، فَقِيلَ : أَتَرَخَّصُ فِي هٰذَا ؟ فَذَكَرَهُ) .

١١٦٤/٣٠١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يَذْهَبُ بِطَخَاوَةِ الصَّدْرِ وَيَجْلُو الْفُؤَادَ

---

(١) سورة الاعراف، الآية: ٣٤.

ـ يَعْنِي السَّفَرْجَلَ ـ » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠١٩٠/١١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُ يَقُولُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا ؟ قَالَ : فَيَأْتُونَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : مَا لِي أَرَاكُمْ مُحْبَنْطِئِينَ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا ، قَالَ : فَيَقُولُ : اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ » . (حم ، عن شرحبيل بن شفعة عن بعض الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٣٠١٩١/١١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّها سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا حَتَّى تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ كَمَا تُتَّخَذُ الْكَعْبَةُ ، قَالُوا : وَنَحْنُ عَلَى دِينِنَا الْيَوْمَ ؟ قَالَ : وَأَنْتُمْ عَلَى دِينِكُمْ الْيَوْمَ ، قَالُوا : فَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ أَمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، قَالَ : بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ » . (بز ، عن أبي حجيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠١٩٢/١١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَدَعُونَ مِنَ السُّنَّةِ مِثْلَ هَذِهِ ، فَإِنْ تَرَكْتُمُوهَا جَعَلُوهَا مِثْلَ هَذِهِ ، فَإِنْ تَرَكْتُمُوهَا جَاءُوا بِالطَّامَّةِ الْكُبْرَى » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠١٩٣/١١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَغَشِيَ أَبْوَابَهُمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠١٩٤/١١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّها سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْدَاثٌ وَفِتَنٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ لَا الْقَاتِلَ فَافْعَلْ » . (حم ، بز ، طك ، عن خالد بن عرفضة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠١٩٥/١١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّها سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ فَنَفَرَتْ لِذَلِكَ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ وَهُوَ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَنَفَرَتْ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُهَا ؟ فَذَكَرَهُ) .

١١٧١/٣٠١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهَا قَلِيلَةُ المَطَرِ ـ يَعْنِي المَدِينَةَ ـ » . (حم ، طس ، عن وهب بن كيسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٧٢/٣٠١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّها الْجُزْءُ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّارِ ، وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّى أَحْسِبَهُ قَالَ : نُضِحَتْ بِالمَاءِ لِتُضِيءَ لَكُمْ ، وَنَارُ جَهَنَّمَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٧٣/٣٠١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمَا يُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، فَأَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِجَرِيدَةٍ ؟ فَأَتَيْتُهُ فَكَسَرَهَا نِصْفَيْنِ ، فَأَلْقَى عَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً وَعَلَى ذَا الْقَبْرِ قِطْعَةً وَقَالَ : إِنَّهُ يُهَوَّنُ عَلَيْهِمَا مَا كَانَتَا رَطْبَتَيْنِ ، وَمَا يُعَذَّبَانِ إِلَّا فِي الْغِيبَةِ وَالْبَوْلِ » . (حم ، عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَذَكَرَهُ) .

١١٧٤/٣٠١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ ، لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا وَلَوْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ » . (حم ، بز ، عن معاذ بن جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّصَارَى يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَقِسِّيسِيهِمْ وَقَالُوا : هٰذِهِ تَحِيَّةُ الْأَنْبِيَاءِ فَذَكَرَهُ) .

١١٧٥/٣٠٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُحَذِّرُكُمْ أَنْ تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي » . (طك ، عن شريح بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ لُقَيْنٍ وَكثير بنُ مُرَّةَ وَعَمْرُو بْنُ الْأَسْوَدِ وَالمِقْدَامُ بنُ مَعدي كرب وَأَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ : أَمَا هٰذَا الْأَمْرُ إِلَّا فِي قَوْمِكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَوَصِّهِمْ بِنَا فَذَكَرَهُ) .

١١٧٦/٣٠٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي اثْنَتَيْنِ : الْقُرْآنَ وَاللَّبِنَ ، أَمَّا اللَّبِنُ فَيَبْتَغُونَ الرِّيفَ وَيَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيَتْرُكُونَ الصَّلَوَاتِ ، وَأَمَّا الْقُرْآنُ

١١٧٣/٣٠١٩٨ ـ المسند ٧/٢٠٣٩٥

١١٧٤/٣٠١٩٩ ـ المسند ٧/١٩٤٢١

فَيَتَعَلَّمُهُ المُنَافِقُونَ فَيُجَادِلُونَ بِهِ الَّذِينَ آمَنُوا » . (حم ، طك ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٧٧/٣٠٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا هٰذِهِ الْخَشْفَةُ ؟ قَالَ : بِلَالٌ يَمْشِي أَمَامَكَ » . (حم ، طكس ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٧٨/٣٠٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ وَإِلَى مَنْ لَمْ يَقْرَأْ كِتَابًا قَطُّ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ ، فَقَالَ : عَلَى حَرْفَيْنِ ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ : اسْتَزِدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ » . (بز ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٧٩/٣٠٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ ظَلَمْتُهُ فِي مَالٍ وَلَا دَمٍ وَلَا عِرْضٍ إِلَّا بِحَقِّهِ » . (ع ، عن الْعلاءِ بن عبد الرَّحْمٰن عن أَبيه عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ سَعِّرْ لَنَا قَالَ فَذَكَرَهُ) .

١١٨٠/٣٠٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّي وَكَانَتْ وَالِدَةً وَلَهَا قِبَلِي حَقٌّ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَنَهَانِي ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ ، وَإِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ظُرُوفٍ وَأَمَرْتُكُمْ بِظُرُوفٍ فَانْتَبِذُوا إِنَّ الْأَنِيَةَ لَا تُحِلُّ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » . (طك ، عن زيد بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨١/٣٠٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُ مَنْ سَمِعَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ يَمُوتُ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ تَعَالَى شَيْئًا » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٢/٣٠٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي أَظُنُّكَ تَمُوتُ قَبْلَ أَنْ تَعْلَمَ ذٰلِكَ » .

(طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَهُ كَيْفَ قَسْمُ الْجَدِّ ؟ فَذَكَرَهُ وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَهُ) .

١١٨٣/٣٠٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ : كِتَابٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٤/٣٠٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ : كِتَابُ ٱللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (حم ، طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٥/٣٠٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ : كِتَابَ ٱللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٦/٣٠٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ أَوْ أَكْثَرَ ، مَا بُعِثَ نَبِيٌّ يُتَّبَعُ إِلَّا قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ ، وَإِنِّي قَدْ بُيِّنَ لِي مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يَبِنْ لِأَحَدٍ ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى جَاحِظَةٌ وَلَا تَخْفَى كَأَنَّهَا نُخَامَةٌ فِي حَائِطٍ مُجَصَّصٍ وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، مَعَهُ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ وَمَعَهُ صُورَةُ الْجَنَّةِ خَضْرَاءُ يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ ، وَصُورَةُ النَّارِ سَوْدَاءُ تُدَاخِنُ » . (حم ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٧/٣٠٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي خَلَّفْتُ فِيكُمُ اثْنَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا أَبَدَاً : كِتَابَ ٱللَّهِ وَسُنَّتِي ، وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٨/٣٠٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي دَعَوْتُ لِلْعَرَبِ فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ مَنْ لَقِيتَ مِنْهُمْ مُعْتَرِفاً بِكَ فَاغْفِرْ لَهُ أَيَّامَ حَيَاتِهِ وَهِيَ دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ وإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَام ، وَإِنَّ

١١٨٤/٣٠٢٠٩ ـ المسند ٨/٢١٦٣٤ ، ٢١٧١١

لِوَاءَ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِيَدِي ، وَإِنَّ أَقْرَبَ الْخَلْقِ يَوْمَئِذٍ مِنْ لِوَائِي الْعَرَبُ » . (طك ، عن أبي مُوسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٩/٣٠٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلْتُهُمَا الْكَذَّابَيْنِ : صَاحِبَ الْيَمَنِ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ » . (حم ، بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٠/٣٠٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَائِلُهُمْ عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ وَهِيَ دَرْمَكَةٌ[1] بَيضَاءُ فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا : خُبْزَةٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْخُبْزُ مِنَ الدَّرْمَكِ ـ قَالَهُ لِلْيَهُودِ ـ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩١/٣٠٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسِنَةٍ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحُهُمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَأَبَى عَلَيَّ أَوْ قَالَ : فَمَنَعَنِيهَا ، فَقُلْتُ : حُمَّى إِذاً أَوْ طَاعُوناً ـ ثَلَاثاً ـ » . (حم ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٢/٣٠٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي سَمِعْتُ هَزِيزاً كَهَزِيزِ الرَّحَا ، أَوَ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، وَأَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ شَطْرَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ وَبَيْنَ شَفَاعَتِي لَهُمْ ، فَاخْتَرْتُ لَهُمْ شَفَاعَتِي وَعَلِمْتُ أَنَّهَا أَوْسَعُ لَهُمْ » . (حم ، طك ، عن أبي مُوسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٣/٣٠٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِي رَبِّي وَأَتَانِي رَبِّي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : أَيْ رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعَادَهَا عَلَيَّ ثَلَاثاً أَوْ أَرْبَعاً ، فَقَالَ لِي فِي آخِرِهَا مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ فَقُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا

---

(١) الدَّرْمَك: الدَّقيق الحواري. (نهاية: ٢/١١٤)

١١٨٩/٣٠٢١٤ ـ المسند ٤/١١١٨٦

١١٩٠/٣٠٢١٥ ـ المسند ٥/١٤٨٨٩

١١٩٢/٣٠٢١٧ ـ المسند ٧/١٩٧٤٥

أُخْزِيكَ فِي أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّي وَرَبِّي شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » . (طك ، عن حجاج السكسي عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٤/٣٠٢١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بما فِيهَا مِنَ الزَّهْرِ وَالنُّضْرَةِ ، فَتَنَاوَلْتُ قَطْفاً مِنْ عِنَبٍ لِآتِيكُمْ بِهِ فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَلَوْ أَتَيْتُكُمْ بِهِ لأَكَلَ مِنْهُ مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يَنْقُصُونَهُ شَيْئاً ، فَخُلِّيَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَلَمَّا وَجَدْتُ سَفْعَهَا تَأَخَّرْتُ عَنْهَا ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ اللاَّتِي إِنِ ائْتُمِنَّ أَفْشَيْنَ ، وَإِنْ يَسْأَلْنَ بَخِلْنَ ، وَإِنْ يَسْأَلْنَ أَلْحَفْنَ ، وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا لُحَيَّ ابْنَ عَمْرٍو يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدَ بنَ أَكْثَمَ الْكَعبي فَقَالَ عَبْدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يُخْشَى عَلَيَّ مِنْ شِبْهِهِ وَهُوَ وَالِدٌ ؟ فَقَالَ : لاَ ، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ ، قَالَ حُسَيْنٌ أَوَّلُ مَنْ حَمَلَ الْعَرَبَ عَلَى عِبَادَةِ الأَصْنَامِ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ صُفُوفٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الظُّهْرِ إِذْ رَأَيْنَاهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئاً بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ لِيَأْخُذَهُ ثُمَّ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَأَخَّرْنَا فَلَمَّا سَلَّمَ سَأَلْنَاهُ ـ أَيْ عَنْ ذٰلِكَ ـ فَذَكَرَهُ) .

١١٩٥/٣٠٢٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ فَلاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، عَرْضُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ ، فِيهِ مَكَاتِيلُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ ، لاَ يَتَنَاوَلُ مُؤْمِنٌ مِنْهَا قَبْضَةً مِنْ يَدِهِ حَتَّى يُنَاوِلَهُ أُخْرَى » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٦/٣٠٢٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنِّي قَدْ بَدُنْتُ ، فَلاَ تُبَادِرُونِي فِي الصَّلاَةِ بِالْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ والسُّجُودِ ، وَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ ، وَمَهْمَا أَسْبِقُكُمْ بِهِ ، إِذَا سَجَدْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ » . (حم ، طك ، عن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٧/٣٠٢٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي قَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى النَّجَاشِي حُلَّةً وَأَوَاقاً مِنْ

١١٩٧/٣٠٢٢٢ ـ المسند ١٠/٢٧٣٤٥

مِسْكٍ ، وَلاَ أَرَى النَّجَاشِيَّ إِلاَّ قَدْ مَاتَ ، فَإِنْ رُدَّتْ عَلَيَّ فَهِيَ لَكِ ، فَكَانَ كَمَا قَالَ رُدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتُهُ فَأَعْطَى كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةَ مِسْكٍ ، وَأَعْطَى أُمَّ سَلَمَةَ بَقِيَّتَهُ وَالْحُلَّةَ » . (حم ، طك ، عن أُمِّ كُلثوم بنت أبي سلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَمَّا تَزَوَّجَ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَ لَهَا ذٰلِكَ) .

١١٩٨/٣٠٢٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تُمْسِكُوهَا بَعْدَ ثَلاَثٍ ، وَاحْبِسُوا مَا بَدَا لَكُمْ » . (حم ، ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٩/٣٠٢٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَيُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَيُذَكِّرُ الآخِرَةَ فَزُورُوهَا وَلاَ تَقُولُوا هَجْرَاً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُتْحِفُونَ بَيْنَهُمْ وَيُخَبِّئُونَ لِغَائِبِهِمْ ، فَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هٰذِهِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرَاً » . (ع ، بز ، طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠٠/٣٠٢٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ لِيَتَّسِعَ لِلنَّاسِ وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ فَكُلُوا مَا شِئْتُمْ وَلاَ تَبِيعُوا لُحُومَ الْهَدْيِ وَالأَضَاحِي وَتَصَدَّقُوا وَتَمَتَّعُوا بِجُلُودِهَا وَلاَ تَبِيعُوهَا ، وَإِنْ أَطْعِمْتُمْ مِنْ لُحُومِهَا فَكُلُوا مَا شِئْتُمْ » . (حم ، طك ، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مُرْسَل) .

١٢٠١/٣٠٢٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لأَجِدُ سَاقِطَةً فَآخُذُهَا فَآكُلُهَا » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٩٨/٣٠٢٢٣ ـ المسند ١/١٢٣٥

١٢٠٠/٣٠٢٢٥ ـ المسند ٥/١٦٢١٠، ٦٢١١

١٢٠٢/٣٠٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَجِدُ فِي الدَّوَابِّ الدَّابَّةَ خَيْرٌ مِنْ مائَةٍ ، وَمِنَ الرِّجَالِ الرَّجُلَ خَيْرٌ مِنْ مائَةٍ » . (بز ، عن سمرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠٣/٣٠٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَحْسَبُ أَنَّ إِحْدَاكُنَّ إِذَا أَتَتْ زَوْجَهَا لَيُكْشَفُ عَنْهُمَا اللِّحَافُ يَنْظُرُ أَحَدُهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ كَأَنَّهُمَا حِمَارَانِ فَلاَ تَفْعَلاَ ذٰلِكَ ، فَإِنَّ آللَّهَ يَمْقُتُ عَلَى ذٰلِكَ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠٤/٣٠٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مَنْ يَتْبَعُنِي مِنْ أُمَّتِي رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا ثُلُثَ النَّاسِ ، قَالَ : فَكَبَّرْنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَرْجُو أَنْ يَكُونُوا الشَّطْرَ » . (حم ، بز ، طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠٥/٣٠٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً إِنْ شَاءَ آللَّهُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠٦/٣٠٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ فَأُخَفِّفُ خَوْفاً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠٧/٣٠٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ » . (طس ، عن أَبي أَنيس الأَنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٠٨/٣٠٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَظُنُّكَ أَنَّكَ تُحِبُّ آللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : أَجَلْ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ، قَالَ : أَمَّا ذَا فَاصْطَبِرْ لِلْفَاقَةِ وَاعْتَدَّ لِلْبَلاءِ تَجْفافاً ، فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَهُمَا إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي أَسْرَعُ مِنْ هُبُوطِ الْمَاءِ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ » . (طك ، عن عقبةَ الْجُهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا ﷺ يَوْماً فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَذَكَرَهُ) .

١٢٠٩/٣٠٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً أَعْرِفُ اسْمَهُ وَاسْمَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لاَ يَأْتِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ قَالُوا : مَرْحَباً مَرْحَباً ، فَقِيلَ : مَنْ هُوَ ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ » . (بز ، طك ، عن ابن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢١٠/٣٠٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْرِفُ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا عُمَانُ يَنْصَحُ بِنَاحِيَتِهَا ـ أَوْ قَالَ بِجَانِبِهَا ـ الْبَحْرُ ، الْحِجَّةُ مِنْهَا أَفْضَلُ مِنْ حِجَّتَيْنِ مِنْ غَيْرِهَا » . (حم ، عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢١١/٣٠٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَعْرِفُ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ ، قَالُوا : كَيْفَ تَعْرِفُهُمْ ؟ قَالَ : يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَأَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ وَأَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢١٢/٣٠٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَمْزَحُ وَلاَ أَقُولُ إِلاَّ حَقًّا » . (طس ، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢١٣/٣٠٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لأَنْظُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَنْظُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ » . (بز ، عن أَبِي هُرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢١٤/٣٠٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَسْتُ أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ وَلٰكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمُ الْعَمْدَ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٢١٥/٣٠٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ » . (حم ، طك ، عن أسماءَ بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٢١٦/٣٠٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَسْتُ أَبْكِي وَلٰكِنَّهَا رَحْمَةٌ ، نَظَرْتُ إِلَيْهَا عَلَى هٰذَا الْحَالِ وَنَفْسُهَا تُنْزَعُ » . (بز ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : احْتَضَرَتْ ابْنَةٌ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَتَاهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَجَعَلَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ : تَبْكِينَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَكِ ، فَقَالَتْ : مَا لِي لاَ أَبْكِي

١٢١١/٣٠٢٣٦ ـ المسند ٨/٢١٧٩٩

١٢١٥/٣٠٢٤٠ ـ المسند ١٠/٢٧٦٤٣ ، ٢٧٦٦٥

وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَبْكِي فَذَكَرَهُ) .

١٢١٧/٣٠٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَغَيُورٌ وَٱللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي ، وَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهِ الْغَيُورَ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢١٨/٣٠٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمْ أَنْهَ عَنِ الْبُكَاءِ وَلٰكِنْ نَهَيْتُ عَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ : صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ ، وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ ـ لَطْمُ وُجُوهٍ ، وَشَقُّ جُيُوبٍ ـ ، وَهٰذِهِ رَحْمَةُ مَنْ يَرْحَمُ ؟ يَا إِبْرَاهِيمُ ! وَلَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، وَقَوْلٌ حَقٌّ ، وَأَنَّ آخِرَنَا يَلْحَقُ بِأَوَّلِنَا لَحَزِنَّا عَلَيْكَ حُزْنَاً أَشَدَّ مِنْ هٰذَا ، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ تَبْكِي الْعَيْنُ ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ » . (ع ، بز ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْطَلَقَ ﷺ إِلَى ابنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا مَعَهُ وَهُوَ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ حَتَّى خَرَجَتْ رُوحُهُ ثُمَّ بَكَا فَقُلْتُ : تَبْكِي وَقَدْ نَهَيْتَنَا عَنِ الْبُكَاءِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٢١٩/٣٠٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي لَمَّا صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاءِ رَأَيْتُ أَكْثَرَ الْمَلَائِكَةِ مُقِيمِينَ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٢٢٠/٣٠٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي مُحَدِّثُكُمُ الْحَدِيثَ فَلْيُحَدِّثِ الْحَاضِرُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ » . (طك ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢١/٣٠٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي مَقْبُوضٌ وَإِنِّي تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ ٱللَّهِ وَأَهْلَ بَيْتِي ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا ، وَإِنَّهُ لَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْتَغَى أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا تُبْتَغَى الضَّالَّةُ فَلَا تُوجَدُ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢٢/٣٠٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَتَقْدُمُونَنِي فَتَتَقَاحَمُونَ فِيهِ تَقَاحُمَ الْفَرَاشِ وَالْجَنَادِبِ ، فَأُوشِكُ أَنْ أُرْسِلَ بِحُجَزِكُمْ وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعاً وَأَشْتَاتاً فَأَعْرِفُكُمْ بِسِيمَاكُمْ وَأَسْمَائِكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَيُذْهَبُ بِكُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَأُنَاشِدُ فِيكُمْ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَأَقُولُ : أَيْ

رَبِّ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَىٰ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ، وَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لَهَا رُغَاءٌ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ ، فَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَساً لَهُ حَمْحَمَةٌ فَيُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ وَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ سِقَاءً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي : يا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُكَ » . (ع ، بز ، طك ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢٣/٣٠٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا فَاطِمَةُ ! فَبَكَتْ ، فَقَالَ لَهَا : لاَ تَبْكِي فَإِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِي لاَحِقٌ بِي فَضَحِكَتْ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٢٤/٣٠٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا اللَّهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَقَمِنٌ[1] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » . (حم ، عم ، بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢٥/٣٠٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢٦/٣٠٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي وَجَدْتُ رَبِّي مَاجِداً كَرِيماً أَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ الأَلْفِ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفاً ، فَقُلْتُ : إِنَّ أُمَّتِي لاَ تَبْلُغُ هٰذَا أَوْ تُكَمِّلُ هٰذَا فَقَالَ : أُكْمِلُهُمْ لَكِنْ مِنَ الأَعْرَابِ » . (طك ، عن عامر بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢٧/٣٠٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ ، وَإِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي لاَ يُرْفَعُ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن

---

(١) قَمَنٌ وَقَمِنٌ : أي خَليق وجديرٌ. (نهاية : ٤/١١١)

١٢٢٧/٣٠٢٥٢ ـ المسند ٦/١٧١١٥

شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢٨/٣٠٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَسْتَخْلِفُ عَلَيْكُمْ أَحَداً فَتَعْصُونَ خَلِيفَتِي يَنْزِلُ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ » . (بز ، عن حذيفة بن الْيماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٢٩/٣٠٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِّي لَا أَمَسُّ أَيْدِي النِّسَاءِ وَلٰكِنْ أَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ » . (طكس ، عن عقيلة بنت الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٢٣٠/٣٠٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرَةُ أُجُورٍ ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ أَجْرٌ وَاحِدٌ » . (حم ، عن عقبة بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٣١/٣٠٢٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِ اجْتَفَيْتَهَا كَانَ عَلَيْكَ إِثْمُهَا». (طك، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتْنِي جَارِيَةٌ بِقَدِيدٍ فَقَالَتْ : كُلْ فَقَالَ : أَخِّرِيهَا عَنِّي فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهَا فَذَكَرَهُ) .

١٢٣٢/٣٠٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً مَنْ لَقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا » . (حم ، عن أَبي عُبيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٣٣/٣٠٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أُحَرِّمْ عَلَيْكُمُ احْتَرَقْتُمْ ، وَإِنَّ تَحْرِيمَ الْأَنْبِيَاءِ لَا تُطِيقُهُ الْجِبَالُ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِذَا جَاءَتْكَ الْأَحْزَابُ حُرِّمَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَقْيُ النَّخْلِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٢٣٤/٣٠٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَحْسَنُوا فَاقْبَلُوا ، وَإِنْ أَسَاءُوا فَاعْفُوا ، وَإِنْ غَلَبُوكُمْ فَعِينُوا ـ أَي الْعبيد ـ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٣٥/٣٠٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ أَرَدْتَ يَا أَبَا فَاطِمَةَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرِ السُّجُودَ » . (حم ، عن أَبي فَاطمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٣٦/٣٠٢٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنِ اسْتَطَاعَ أَحَدُكُمْ أَنْ لَا يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ أَحَدٌ

١٢٣٠/٣٠٢٥٥ ـ المسند ١٧٨٤٢/٦

فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ المَارَّ عَلَى المُصَلِّي أَنْقَصَ مِنَ الأَجْرِ » . (طك ، عن ابنِ مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٣٧/٣٠٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَكَلَ فَلَا تَأْكُلْ ، وَإِنْ لَمْ يَأْكُلْ فَكُلْ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَجُلٌ : إِنِّي أُرْسِلُ كَلْبِي المُعَلَّمَ فَيُمْسِكُ فَذَكَرَهُ) .

١٢٣٨/٣٠٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَنْتَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا فَأَصَبْتَ الْقَضَاءَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَإِنْ أَنْتَ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ » . (حم ، طك ، عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اخْتَصَمَ رَجُلَانِ فَقَالَ لِي : اقْضِ بَيْنَهُمَا فَقُلْتُ : إِذَا قَضَيْتُ بَيْنَهُمَا فَمَا لِي ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٢٣٩/٣٠٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ أَنْزَلَتْ كَمَا يُنْزِلُ الرَّجُلُ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ ، وَإِنْ لَمْ تُنْزِلْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهَا » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ المَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ فَذَكَرَهُ) .

١٢٤٠/٣٠٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شَاءَ رَاجَعَهَا فِي الأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَإِنْ هُوَ عَزَمَ عَلَى الطَّلَاقِ فَعَلَيْهَا مَا عَلَى المُطَلَّقَةِ مِنَ الْعِدَّةِ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ فِي الَّذِي يُؤْتَى مِنْ امْرَأَتِهِ) .

١٢٤١/٣٠٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ شِئْتِ أَسْمَعْتُكِ تَضَاغِيهِمْ » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَكَرَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَوْلَادَ المُشْرِكِينَ فَذَكَرَهُ) .

١٢٤٢/٣٠٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً كُتِبْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ سِتًّا لَمْ يَلْحَقْكَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِياً كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثِنْتَي عَشْرَةَ بُنِيَ لَكَ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ،

١٢٣٨/٣٠٢٦٣ ـ المسند ٦/١٧٣١٥، ٧٤٥١

١٢٤١/٣٠٢٦٦ ـ المسند ١٠/٢٥٨٠١

وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلاَ لَيْلَةٍ وَلاَ سَاعَةٍ إِلاَّ وَلِلَّهِ فِيهَا صَدَقَةٌ يَمُنُّ بها عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَمَا مَنَّ عَلَى عَبْدٍ بِمِثْلِ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٤٣/٣٠٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ يُوشِكُ أَنْ تَرَى قَوْماً يَغْدُونَ فِي سَخَطِ ٱللَّهِ وَيَرُوحُونَ فِي لَعْنَةِ ٱللَّهِ ، بِأَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٤٤/٣٠٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدَرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الْوَجْهَ » . (طك ، عن أسد بن وداعة وَهُوَ مُرْسَلٌ) .

١٢٤٥/٣٠٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ الْغَزْوُ عِنْدَ بَابِ الْبَيْتِ فَلاَ يَذْهَبْ إِلاَّ بِإِذْنِ أَبَوَيْهِ » . (طص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٤٦/٣٠٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ لَمِنْ أَوَّلِ مَا عَهِدَ إِلَيَّ فِيهِ رَبِّي وَنَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ لَمُلاَحَاةُ الرِّجَالِ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٢٤٧/٣٠٢٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، أَوْ فِي شَرْبَةِ عَسَلٍ ، أَوْ كَيَّةٍ بِنَارٍ تُصِيبُ أَلَماً وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلاَ أُحِبُّهُ » . (حم ، طكس ، عن معاوية بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٤٨/٣٠٢٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ شِفَاءٌ فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ أَوْ لَعْقَةِ عَسَلٍ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٤٩/٣٠٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى وُلْدٍ لَهُ صِغَارٍ فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى أَبَوَيْنِ كَبِيرَيْنِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ وَيُعِفُّهَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَرَجَ يَسْعَى رُؤْيَا وَسُمْعَةً فَهُوَ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ » . (طكسص ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٤٧/٣٠٢٧٢ ـ المسند ١٠/٢٧٣٢٥

٣٠٢٧٥/١٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنَ الشُّعَرَاءِ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ » . (طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَأَنْشَدَهُ مَدِيحَةً لَهُ فَذَكَرَهُ) .

٣٠٢٧٦/١٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي المَسْأَلَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ فَاعْقِلْهُ عَنِّي أَنِ اعْبُدِ ٱللَّهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَأَقِمِ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَافْعَلْهُ بِهِمْ ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ » . (حم ، طك ، عن رَجُلٍ مِنْ قَيْسٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ المُنْتَفِقِ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ثِنْتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا : مَا يُنْجِينِي مِنَ النَّارِ وَمَا يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٠٢٧٧/١٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنْ لَمْ تَغْفَلْ أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهَا عَدُوٌّ أَبَداً » . (طس ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٢٧٨/١٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَحْمَدُ ، أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي ، وَأَنَا المَاحِي الَّذِي يَمْحُو ٱللَّهُ بِيَ الْكُفْرَ ، فَإِذَا كُنْتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ لِوَاءُ الْحَمْدِ مَعِي وَكُنْتُ إِمَامَ المُرْسَلِينَ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ » . (طكس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٢٧٩/١٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَحْمَدُ وَمُحَمَّدٌ وَالْحَاشِرُ وَالمَاحِي وَالمُعْفِي وَالْخَاتِمُ وَالْعَاقِبُ » . (حم ، طسص ، عن نافع بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٢٨٠/١٢٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ إِفَاقَةً فَأَرْفَعُ رَأْسِي ، فَإِذَا رَجُلٌ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَرْشِ فَقِيلَ : هٰذَا مُوسَى ، فَإِنْ كَانَ فِي الأَرْضِ فَقَدْ أَفَاقَ قَبْلِي » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٢٧٩/١٢٥٤ ـ المسند ٥/١٦٧٤٨ ، ١٦٧٧٠

١٢٥٦/٣٠٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِرَفْعِ رَأْسِهِ فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَانْظُرْ إِلَى بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ عَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، فَقِيلَ : كَيْفَ تَعْرِفُهُمْ ؟ قَالَ : هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ وَذَرَارِيهِمْ نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ » . (حم ، طس ، عن أَبِي الدَّرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٥٧/٣٠٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَشْفَعُ ، وَسَيُدْرِكُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَيَشْهَدُونَ الدَّجَّالَ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٥٨/٣٠٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلُ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِي » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٥٩/٣٠٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤْذَنُ لَهُ بِالسُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ فَأَنْظُرُ بَيْنَ يَدَيَّ فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ ، وَمِنْ خَلْفِي مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ يَمِينِي مِثْلُ ذَلِكَ ، وَعَنْ شِمَالِي مِثْلُ ذَلِكَ ، فَقِيلَ : كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ ، فِيمَا بَيْنَ نُوحٍ إِلَى أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ ، لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرَهُمْ ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ وَيَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ » . (حم ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٠/٣٠٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَفْتَحُ بَابَ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنَّ امْرَأَةً تُبَادِرُنِي فَأَقُولُ لَهَا : مَا لَكِ ، وَمَنْ أَنْتِ ؟ فَتَقُولُ : أَنَا امْرَأَةٌ قَعَدْتُ عَلَى أَيْتَامٍ لِي » . (ع ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٥٦/٣٠٢٨١ ـ المسند ٢١٧٩٦/٨ ، ٢١٧٩٨

١٢٥٩/٣٠٢٨٤ ـ المسند ٢١٧٩٦/٨ ، ٢١٧٩٨

١٢٦١/٣٠٢٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا حَظُّكُمْ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَأَنْتُمْ حَظِّي مِنَ الأُمَمِ » . (بز ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٢/٣٠٢٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ ، وَمَسْجِدِي خَاتَمُ لِمَسَاجِدِ الأَنْبِيَاءِ ، أَحَقُّ المَسَاجِدِ أَنْ يُزَارَ وَيُشَدَّ إِلَيْهِ الرَّوَاحِلُ : المَسْجِدُ الْحَرَامُ وَمَسْجِدِي ، صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

١٢٦٣/٣٠٢٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا رَسُولُ آللَّهِ ، وَآللَّهِ مَا أَدْرِي مَا يُصْنَعُ بِي ؟» . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٤/٣٠٢٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَوَّلُ دَاخِلٍ الْجَنَّةَ وَلاَ فَخْرَ ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعَمُونَ أَنَّ رَبِّي لاَ يُشَفِّعُ ، لَيْسَ كَمَا زَعَمُوا ، إِنِّي لأَشْفَعُ وَأَشْفَعُ حَتَّى إِنَّ مَنْ أَشْفَعُ لَهُ لَيُشَفَّعُ فَيَشْفَعُ ، حَتَّى إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَتَطَاوَلُ فِي الشَّفَاعَةِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٥/٣٠٢٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٦/٣٠٢٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ ، قَالَ : فَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي فَأَقُولُ : يَا رَبِّ مِنِّي وَمِنْ أُمَّتِي ! قَالَ فَيُقَالُ : وَمَا يُدْرِيكَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ ، مَا بَرِحُوا بَعْدَكَ يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ ؟ وَالْحَوْضُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، وَزَوَايَاهُ سَوَاءٌ ـ يَعْنِي عَرْضَهُ مِثْلَ طُولِهِ ـ، وَكِيزَانُهُ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ المِسْكِ وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٧/٣٠٢٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ وَرَدَ عَلَيَّ

وَشَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً ، لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونِي ثُمَّ يُحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٨/٣٠٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَمَنْ وَرَدَهُ أَفْلَحَ ، وَيُجَاءُ بِأَقْوَامٍ فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ أَيْ رَبِّ ! فَيُقَالُ : مَا يَزَالُونَ بَعْدَكَ مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ » . (حم ، طك ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٦٩/٣٠٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا قَائِدُ الْمُرْسَلِينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَلاَ فَخْرَ ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ وَلاَ فَخْرَ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٧٠/٣٠٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَالْحَاشِرُ وَالْمُتَّقِي وَنَبِيُّ الْمَلاَحِمِ » . (حم ، بز ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٧١/٣٠٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ يَا أَبَا عُبَيدَةَ » . (حم ، عن أَبي الْبحتري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٧٢/٣٠٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِكَ قَدْ قَبِلَ آللَّهُ مِنْكَ » . (بز ، عن عمرو بن عَوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ قَامَ عَلَيْهِ ابن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا عِنْدِي إِلاَّ عِرْضِي فَأُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي فَذَكَرَهُ) .

١٢٧٣/٣٠٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » . (حم ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٧٤/٣٠٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ وَشِيعَتُكَ تَرِدُونَ الْحَوْضَ رُوَاءً رُوَائِينَ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ ، وَإِنَّ أَعْدَاءَكَ يَرِدُونَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ظَمْأَى مُقْمَحِينَ » . (طك ، عن

١٢٦٨/٣٠٢٩٣ ـ المسند ٢٣٢٧/٩

١٢٧٠/٣٠٢٩٥ ـ المسند ٢٣٥٠٣/٩ ، ٢٣٥٠٥

١٢٧١/٣٠٢٩٦ ـ المسند ٢٣٣/١

١٢٧٣/٣٠٢٩٨ ـ المسند ١١٢٧٢/٤

أبي رافعٍ عن يحيى بن يعلى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٧٥/٣٠٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٧٦/٣٠٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتَ وَمَالُكَ مِنْ كَسْبِ أَبِيكَ » . (بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٧٧/٣٠٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تُنْكَحِي » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هٰذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً ، وَحِجْرِي لَهُ حُوَاءً ، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً ، وَزَعَمَ أَبُوهُ أَنَّهُ يَنْزَعُهُ مِنِي فَذَكَرَهُ) .

١٢٧٨/٣٠٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوَارِيِّ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ » . (طك ، عن ابن أَبِي أَوْفَى ـ قَالَهُ لِطَلْحَةَ وَالزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

١٢٧٩/٣٠٣٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ امْرِىءٍ إِذَا غُدِّيَ عَلَى أَحَدِكُمْ بِجَفْنَةٍ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِأُخْرَى وَغَدَا فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَى ، وَسَتَرْتُمْ بُيُوتَكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ، قُلْتُ بَلْ نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ نَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ ، قَالَ : بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٨٠/٣٠٣٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُكُمْ فِي دُنْيَاكُمْ » . (بز ، طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٨١/٣٠٣٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْتُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً ، أَنْتُمْ آخِرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ أَرْبَعُونَ عَامًا ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَإِنَّهُ لَكَظِيظٌ[1] » . (حم ، عن حكيم بن معاوية بن حيلة عن أبيه) .

١٢٧٧/٣٠٣٠٢ ـ المسند ٢/٦٧١٩

(١) كظيظ : ممتلىء، زحام. (نهاية : ٤/١٧٧)

١٢٨١/٣٠٣٠٦ ـ المسند ٧/٢٠٠٣٥، ٢٠٠٤٥

١٢٨٢/٣٠٣٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْتُمْ وَمَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً فِي شَفَاعَتِي » . (حم ، عن مُعاذ بن جبل وَأَبي مُوسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٨٣/٣٠٣٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الإِيمانِ إِيماناً ، قَالُوا : المَلاَئِكَةُ ، قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ذٰلِكَ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ مِنْ ذٰلِكَ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ المَنْزِلَةَ الَّتِي هُمْ بِهَا ؟ بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ ، قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ذٰلِكَ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ اللَّهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا ؟ بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتَشْهَدُوا مَعَ الأَنْبِيَاءِ ، قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ذٰلِكَ وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ بِالشَّهَادَةِ ؟ بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : فَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَقْوَامٌ فِي أَصْلاَبِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي وَيُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَجِدُونَ الْوَرَقَ المُعَلَّقَ فَيَعْمَلُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهٰؤُلاَءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الإِيمَانِ إِيماناً » . (ع ، بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لٰكِنَّ الْبَزَّارَ قَالَ بَدَلَ أَنْبِئُونِي الخ : أَخْبِرُونِي بِأَعْظَمِ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَذَكَرَ نَحْوَهُ) .

١٢٨٤/٣٠٣٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِراً » . (حم ، عن يحيىٰ بن غسان عن أبيه) .

١٢٨٥/٣٠٣١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « انْتَسَبَ رَجُلاَنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى عَهْدِ مُوسَى ، أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ وَالآخَرُ مُشْرِكٌ ، فَانْتَسَبَ المُشْرِكُ فَقَالَ : أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةَ آبَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ : انْتَسِبْ لاَ أُمَّ لَكَ ، فَقَالَ : أَنَا فُلاَنُ بْنُ فَلاَنٍ وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا وَرَاءَ ذٰلِكَ ، فَنَادَى فِي النَّاسِ فَجَمَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ : قَدْ قُضِيَ بَيْنَكُمَا ، أَمَّا أَنْتَ الَّذِي انْتَسَبْتَ إِلَى أَبِيكَ فَأَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ » . (حم ، طك ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٨٤/٣٠٣٠٩ ـ المسند ١٥٩٤٩/٥

١٢٨٥/٣٠٣١٠ ـ المسند ٢١٢٣٦/٨

١٢٨٦/٣٠٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْتَضِلُوا وَاخْشَوْشِنُوا وَامْشُوا حُفَاةً » . (طك ، عن أبي حدرد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٨٧/٣٠٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْذِرُكُمُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ ، ـ قَالَهُ ثَلاثاً ـ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ أَوْ أُمَّتَهُ ، وَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ ، وَإِنَّهُ جَعْدٌ آدَمُ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى ، وَإِنَّهُ مَعَهُ جَنَّةٌ ونَارٌ ، وَمَعَهُ جِبَالٌ مِنْ خُبْزٍ وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، وَأَنَّهُ يُمْطِرُ المَطَرَ وَلاَ يُنْبِتُ الشَّجَرَ ، وَأَنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ فَيَقْتُلُهَا وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهَا ، وَإِنَّهُ يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً يَبْلُغُ كُلٌّ مِنْهُنَّ ، لاَ يَقْرَبُ أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ : المَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَمَسْجِدَ المَدِينَةِ ، وَمَسْجِدَ الطُّورِ ، وَالمَسْجِدَ الأَقْصَى ، وَمَا يَشْتَبِهُ عَلَيْكُمْ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » . (حم ، عن مجاهد عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ) .

١٢٨٨/٣٠٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْذَرْتُكُمْ المَسِيحَ وَهُوَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ الْيُسْرَى ، يَسِيرُ مَعَهُ جِبَالُ الْخُبْزِ وَأَنْهَارُ المَاءِ ، عَلاَمَتُهُ يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ ، لاَ يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ : الْكَعْبَةَ ، وَمَسْجِدِي ، وَالمَسْجِدَ الأَقْصَى ، وَالطُّورَ ، وَمَهْمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، يُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، وَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ » . (حم ، مجاهد عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ) .

١٢٨٩/٣٠٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْزَعَا قِرَانَكُمَا ، قَالاَ : إِنَّهُ نَذْرٌ ، فَقَالَ : انْزَعَا قِرَانَكُمَا ثُمَّ حُجَّا » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَّ ﷺ عَلَى رَجُلَيْنِ مَقْرُونَيْ الْحَاجِبَيْنِ نَذْراً فَذَكَرَهُ) .

١٢٩٠/٣٠٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْزَلَ اللَّهُ صُحُفَ إِبْرَاهِيمَ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى لِسِتٍّ خَلَوْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأَنْزَلَ الزَّبُورَ عَلَى

١٢٨٧/٣٠٣١٢ ـ المسند ٩/٢٣٧٤٥

١٢٨٨/٣٠٣١٣ ـ المسند ٩/٢٣١٥١ ، ٢٣٧٤٤

دَاوُدَ فِي إِحْدَى عَشَرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ فِي أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩١/٣٠٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ لِسِتٍّ مَضَيْنَ مِنْ رَمَضَانَ ، وَالإِنْجِيلُ لِثَلاثٍ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَأُنْزِلَ الْقُرْآنُ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ » . (حم ، طكس ، عن أبي حمزةَ عن أبيهِ) .

١٢٩٢/٣٠٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ » . (حم ، بز ، طك ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩٣/٣٠٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ » . (بز ، ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩٤/٣٠٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَى ثَلاثَةِ أَحْرُفٍ فَلاَ تَخْتَلِفُوا فِيهِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ كُلُّهُ فَاقْرَأُوهُ كَالَّذِي أُقْرِئْتُمُوهُ » . (بز ، طك ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩٥/٣٠٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمَاً أَوْ مَظْلُومَاً ، إِنْ كَانَ ظَالِمَاً فَرُدَّهُ ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومَاً فَخُذْ لَهُ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٢٩٦/٣٠٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْطَلِقْ يَا بِلاَلُ إِلَى السُّوقِ فَاشْتَرِ لَهُ نَعْلاً وَاسْتَجِدَّهَا وَلاَ تَكُنْ سَوْدَاءَ ، وَاشْتَرِ لَهُ خَاتَمَاً وَلْيَكُنْ فَصُّهُ عَقِيقَاً ـ قَالَهُ لِبِلاَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ بَنِي جَعْفَرٍ ، فَقَالَ بَلَى أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسِلْ مَعِي مَنْ يَشْتَرِي لِي نَعْلاً وَخَاتَمَاً » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٢٩٧/٣٠٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْطَلِقَا وَبَشِّرَا وَلاَ تُنَفِّرَا ، وَيَسِّرَا وَلاَ تُعَسِّرَا ، فَإِنَّهُ قَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدَاً عَلَى أُمَّتِكَ وَمُبَشِّرَاً بِالْجَنَّةِ وَنَذِيرَاً

١٢٩١/٣٠٣١٦ ـ المسند ١٦٩٨١/٦

١٢٩٢/٣٠٣١٧ ـ المسند ٢٣٣٨٦/٩

مِنَ النَّارِ ، وَدَاعِياً إِلى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً بِالْقُرآنِ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ وَمُعَاذٍ وَكَانَ قَدْ أَمَرَهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلى الْيَمَنِ ـ » . (طك ، عن عَلِيٍّ وَمُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٢٩٨/٣٠٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اِنْطَلِقُوا بِصَاحِبِكُمْ فَصَلُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : عَلَيَّ دَيْنُهُ ، فَقَامَ فَصَلَّى عَلَيْهِ » . (بز ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أُتِيَ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ يُصَلِّي عَلَيْهَا فَقَالُوا عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَذَكَرَهُ) .

١٢٩٩/٣٠٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اُنْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوى » . (حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٠٠/٣٠٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُنْظُرْ إِلى مُوسى ابْنِ عِمْرَانَ فِي هٰذَا الْوَادِي مُحْرِماً بَيْنَ قَطْوَانِيَّتَيْنِ[1] » . (ع ، طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٠١/٣٠٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « انْظُرُوا يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ، إِنَّ سَعْداً لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَٱللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي » . (م ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ : ﴿ **وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ** ﴾[2] قَالَ سَعْدٌ : لَوْ أَنِّي رَأَيْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلاً أَنْتَظِرُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَوْ رَأَيْتُهُ لَعَاجَلْتُهُ بِالسَّيْفِ فَذَكَرَهُ) .

١٣٠٢/٣٠٣٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ فَإِنَّ لَكِ فِي ذٰلِكَ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ » . (حم ، طك ، عن رابطةَ امْرَأَةَ عَبْدِ ٱللَّهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أَتَبَلَّغُ مِنْهَا ، وَلَيْسَ لِي وَلاَ لِوَالِدِي وَلاَ لِزَوْجِي نَفَقَةٌ غَيْرَهَا ، وَقَدْ شَغَلُونِي عَنِ الصَّدَقَةِ ، فَهَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ فِيمَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ ؟ فَذَكَرَهُ) .

---

(١) القَطوانيَّة: عباءة بيضاء قصيرة الخمل. (نهاية: ٤/٨٥)

(٢) سورة النور، الآية: ٤ .

١٣٠٢/٣٠٣٢٧ ـ المسند ١٦٠٨٦/٥

١٣٠٣/٣٠٣٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَنْكِحُوا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَمِنْ خِيَارِهِمْ مَنْ كَانَ مِثْلَهُ » . (طس ، عن يسرة بنت صفوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الهمزة مع الهاءِ)

١٣٠٤/٣٠٣٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اهْدُمْهَا ، قَالَهُ لِمَنْ قَالَ لَهُ : أَهْدِمُهَا وَأَتَصَدَّقُ بِثَمَنِهَا ؟ » . (طك ، عن أبي الْعالية مُرْسلاً أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَنىٰ غُرْفَةً فَذَكَرَهُ) .

١٣٠٥/٣٠٣٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبائِلِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ الشَّقَاءِ طَرِيقُ السَّعَادَةِ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الشَّقَاءِ ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقُ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ مِنْهُمْ بَلْ هُمْ هُمْ ، فَيُذَكِّرُهُمْ الشَّقَاءُ فَيُخْرِجُهُمْ مِنْ طَرِيقِ السَّعَادَةِ ، وَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٠٦/٣٠٣٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمائَةُ صَفٍّ ، ثَمَانُونَ مِنْهَا أُمَّتِي » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٠٧/٣٠٣٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مائَةٌ وَعِشْرُونَ صَفًّا ، أَنْتُمْ ثَمَانُونَ صَفًّا ، وَالنَّاسُ سَائِرُ ذٰلِكَ » . (طك ، عن معاوية بن حيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٠٨/٣٠٣٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ لَا يَمُوتُ حَتَّى يَمْلَأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يحِبُّ ، وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ لَا يموتُ حَتَّى يَمْلَأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يَكْرَهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٠٩/٣٠٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى نَجَائِبَ بِيضٍ

كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ ، وَلَيْسَ فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا الإِبِلُ وَالطَّيْرُ » . (طك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٣٥/١٣١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَهْلُ الشَّامِ وَأَزْوَاجُهُمْ وَذَرَارِيهِمْ وَعَبِيدُهُمْ وَإِمَاؤُهُمْ إِلَى مُنتَهَى الْجَزِيرَةِ يُرَابِطُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَمَنْ احْتَلَّ مِنْهُمْ مَدِينَةً مِنَ المَدَائِنِ فَهُوَ فِي رِبَاطٍ ، وَمَنِ احْتَلَّ مِنْهَا ثَغْراً مِنَ الثُّغُورِ فَهُوَ فِي جِهَادٍ » . (طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٣٦/١٣١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيا هُمْ أَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ ، وَأَهْلُ المُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ المُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٣٣٧/١٣١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً أَبُو طَالِبٍ ، وَهُوَ مُنْتَعِلٌ نَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبَيْهِ مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتَمَرَ فِي النَّارِ » . (حم ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الهمزةُ مع الْواو)

٣٠٣٣٨/١٣١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْتِرْ : بـ ﴿ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى [(١)] ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ [(٢)] ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[(٣)] » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن سيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٣٩/١٣١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوْحَى اللَّهُ إِلَى خَلِيلِهِ : يَا خَلِيلِي حَسِّنْ خُلُقَكَ وَلَوْ مَعَ الْكُفَّارِ تَدْخُلْ مَدْخَلَ الأَبْرَارِ ، وَإِنَّ كَلِمَتِي سَبَقَتْ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ أَنْ أُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِي وَأَنْ أُسْقِيَهُ مِنْ حَضْرَةِ قُدْسِي ، وَأَنْ أُدْنِيَهُ مِنْ جِوَارِي » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١ .

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١ .

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

١٣١٥/٣٠٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْحَى ٱللَّهُ إِلَى مَلَكٍ مِنَ المَلَائِكَةِ أَنِ اقْلِبْ مَدِينَةَ كَذَا وَكَذَا عَلَى أَهْلِهَا ، قَالَ : إِنَّ فِيهَا عَبْدَكَ فُلَانَاً لَمْ يَعْصِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ ، قَالَ : اقْلِبْهَا عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ ، فَإِنَّ وَجْهَهُ لَمْ يَتَمَعَّرْ[1] فِي سَاعَةٍ قَطُّ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣١٦/٣٠٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَحَيْضَتُكِ فِي يَدِكِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ المَسْجِدِ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَحْدَثْتُ فَذَكَرَهُ) .

١٣١٧/٣٠٣٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِالْجَارِ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣١٨/٣٠٣٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِالسَّابِقِينَ الأَوَّلِينَ مِنَ المهَاجِرِينَ وَأَبْنَائِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا تَفْعَلُوهُ لَا يُقْبَلُ مِنْكُمْ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . (بز ، طس ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣١٩/٣٠٣٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْراً وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُقِيمُنَّ الصَّلَاةَ ، وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ ، أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي أَوْ كَنَفْسِي يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَقَالَ : هٰذَا » . (بز ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٢٠/٣٠٣٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ قَدْ رَأَيْتَ ، ذَاكَ عَدُوَّ ٱللَّهِ أَبَا جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، وَذَاكَ عَذَابُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ بِجَنَبَاتِ بَدْرٍ إِذْ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ حُفْرَةٍ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ فَنَادَانِي : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ اسْقِنِي وَخَرَجَ آخَرُ مِنْ ذٰلِكَ الْحَفِيرِ فِي يَدِهِ سَوْطٌ فَنَادَانِي يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! لَا تَسْقِهِ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَضَرَبَهُ بِالسَّوْطِ وَعَادَ إِلَى حُفْرَتِهِ ، فَأَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

---

(١) تمعَّر: تغيَّر، وأصله قلة النضارة وعدم إشراق اللون. (نهاية: ٤/٣٤٢)

١٣٢١/٣٠٣٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ لَمْ أَنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِهَا لأَتَتْكَ » . (طك ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ ثَمَرَةً فَأَخَذْتُهَا فَنَاوَلْتُهَا سَائِلاً فَذَكَرَهُ) .

١٣٢٢/٣٠٣٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَ إِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذٰلِكَ لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ، فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ ٱللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ » . (خ ، طك ، عن أَبي سعيدٍ الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا نُصِيبُ سَبْيَاً وَنُحِبُّ المَالَ كَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

١٣٢٣/٣٠٣٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ الإِمَارَةِ عَلاَمَةٌ ، وَثَانِيهَا نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ وَعَدَلَ ، وَقَالَ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا بِيَدِهِ بِالمَالِ ثُمَّ سَكَتَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ بِالْعَدْلِ مَعَ ذِي الْقُرْبَى » . (طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٢٤/٣٠٣٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْظَرُ فِي صَلاَتِهِ فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٢٥/٣٠٣٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ قِيلَ خَمِّرْ عَوْرَتَكَ ، فَمَا رُؤِيَتْ عَوْرَتُهُ بَعْدُ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٢٦/٣٠٣٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ الإِسْلاَمُ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطِّلاَءُ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

١٣٢٧/٣٠٣٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنَ النَّاسِ الأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلاَةُ ، وَرُبَّ مُصَلٍّ لاَ خَيْرَ فِيهِ » . (طص ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٢٨/٣٠٣٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ جَحَدَ آدَمُ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ ـ قَالَهَا

١٣٢٨/٣٠٣٥٣ ـ المسند ٢٧١٣/١

ثَلاثاً ـ إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَهُ مَسَحَ ظَهْرَهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّتَهُ فَعَرَضَهُمْ عَلَيْهِ ، فَرَأَىٰ فِيهِمْ رَجُلاً يُزْهِرُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا ابْنُكَ دَاوُدُ ، قَالَ : أَيْ رَبِّ كَمْ عُمُرُهُ ؟ قَالَ : سِتُّونَ عَامَاً ، قَالَ : أَيْ رَبِّ زِدْ فِي عُمُرِهِ ؟ قَالَ : لاَ إِلاَّ أَنْ تَزِيدَهُ أَنْتَ مِنْ عُمُرِكَ ، فَزَادَهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ عُمُرِهِ ، فَكَتَبَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِذٰلِكَ كِتَابَاً وَأَشْهَدَ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةَ ، فَلَمَّا احْتُضِرَ آدَمُ وَأَتَتْهُ المَلاَئِكَةُ لِتَقْبِضَهُ قَالَ : إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ مِنْ أَجَلِي أَرْبَعُونَ سَنَةً ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ قَدْ جَعَلْتَهَا لِابْنِكَ دَاوُدَ ، قَالَ : فَجَحَدَ ، فَأَخْرَجَ ٱللَّهُ الْكِتَابَ وَأَقَامَ الْبَيِّنَةَ ، فَأَتَمَّهَا لِدَاوُدَ مِائَةَ سَنَةٍ ، وَأَتَمَّ لآدَمَ عُمُرَهُ أَلْفَ سَنَةٍ » . (حم ، طك ، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٣٥٤/١٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ ، ثُمَّ المُؤَذِّنُونَ » . (بز ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٥٥/١٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ صُنِعَتْ لَهُ النَّوْرَةُ[1] وَجُعِلَ لَهُ الْحَمَّامُ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فَلَمَّا دَخَلَهُ وَجَدَ حَرَّهُ وَغَمَّهُ قَالَ : أَوِّه مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوِّه قَبْلَ أَنْ لاَ تَنْفَعَ أَوِّه » (طكس ، عن أَبي مُوسَىٰ) .

٣٠٣٥٦/١٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَوَّلُ مَنْ يَخْتَصِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ ، وَٱللَّهِ مَا يَتَكَلَّمُ لِسَانُهَا وَلٰكِنْ يَدَاهَا وَرِجْلاَهَا فَيَشْهَدَانِ عَلَيْهَا بما كَانَتْ تَعِيبُ لِزَوْجِهَا ، وَيَشْهَدُ يَدَاهُ بما كَانَ يُولِيهَا ، ثُمَّ يُدْعَى الرَّجُلُ وَخَدَمُهُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يُدْعَى أَهْلُ الأَسْوَاقِ وَمَا يُوجَدُ ثَمَّ لاَ دَوَانِيقَ وَلاَ قَرَارِيطَ وَلٰكِنْ حَسَنَاتُ هٰذَا دُفِعَ إِلَى هٰذَا الَّذِي ظَلَمَ ، وَسَيِّئَاتُ هٰذَا الَّذِي ظَلَمَهُ تُدْفَعُ عَلَيْهِ ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجَبَّارِينَ فِي مَقَامِعَ مِنْ حَدِيدٍ فَيُقَالُ مَا وَرَدَهُمْ إِلَى النَّارِ ، فَوَٱللَّهِ مَا أَدْرِي يَدْخُلُونَهَا ، أَوْ كَمَا قَالَ ٱللَّهُ : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا . . ﴾[2] الآيَةَ » . (طك ، عن أَبي أَيُّوب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) النَّوْرَةَ: من الحجر الكلسي الذي يحلقُ شعر العانة. (لسان العرب: ٥/٢٤٤)

(٢) سورة مريم، الآية: ٣٧.

١٣٣٢/٣٠٣٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هٰذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ فَدَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٣٣/٣٠٣٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَّلُكُنَّ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ أَطْوَلُكُنَّ يَداً ـ يَعْنِي أَصْنَعَكُنَّ يَداً » . (طس ، عن ميمُونة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٣٣٤/٣٠٣٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوْلِيَاءُ ٱللَّهِ أَذَاعُوا ذِكْرَ ٱللَّهِ » . (بـز ، عن ميمونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٣٣٥/٣٠٣٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَوَمَا تَرْضَى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ، قَالَهُ لِعَلِيٍّ » . (بز ، طك ، عن ابن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الهمزة مع اللام أَلِف)

١٣٣٦/٣٠٣٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا جَابِرُ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بِالْخَيْرِ ، قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ أَحْيَى أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ فَقَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّى عَلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِي إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ سَلَفَ أَنَّكَ إِلَيْهَا لَا تَرْجِعُ » . (طك ، بز ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٣٣٧/٣٠٣٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُحَدِّثُكَ ثِنْتَيْنِ مَنْ فَعَلَهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : يَحْفَظُ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ فَقْمَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ » . (حم ، طك ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٣٨/٣٠٣٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْخَضِرِ ؟ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ يَمْشِي فِي سُوقِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَبْصَرَهُ رَجُلٌ مُكَاتَبٌ فَقَالَ : تَصَدَّقْ عَلَيَّ بَارَكَ ٱللَّهُ فِيكَ ، فَقَالَ الْخَضِرُ : آمَنْتُ بِٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ ، فَقَالَ : أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ ٱللَّهِ لَمَا تَصَدَّقْتَ عَلَيَّ ، فَإِنِّي نَظَرْتُ السَّمَاحَةَ فِي وَجْهِكَ ، وَرَجَوْتُ الْبَرَكَةَ عِنْدَكَ ، فَقَالَ الْخَضِرُ : آمَنْتُ بِٱللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ إِلَّا أَنْ تَأْخُذَنِي فَتَبِيعَنِي ،

فَقَالَ : وَهَلْ يَسْتَقِيمُ هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ أَقُولُ ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، أَمَا إِنِّي لأُجِيبُكَ بِوَجْهِ رَبِّي ، يَعْنِي فَقَدَّمَهُ إِلَى السُّوقِ فَبَاعَهُ بِأَرْبَعِمائَةِ دِرْهَمٍ ، فَمَكَثَ الْمُشْتَرِي زَمَاناً لاَ يَسْتَعْمِلُهُ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ إِنَّما اشْتَرَيْتَنِي الْتِمَاسَ خَيْرٍ عِنْدِي فَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ ، قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ، إِنَّكَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَعِيفٌ ، قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ يَشُقُّ عَلَيَّ ، قُمْ فَاحْمِلْ هٰذِهِ الْحِجَارَةَ ، وَكَانَ لاَ يَنْقُلُهَا دُونَ سِتَّةِ نَفَرٍ فِي يَوْمٍ ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَقَدْ نَقَلَ الْحِجَارَةَ فِي سَاعَةٍ ، قَالَ : أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ وَأَطَقْتَ مَا لَمْ أَرَكَ تَطِيقُهُ ، ثُمَّ عَرَضَ لِلرَّجُلِ سَفَرٌ فَقَالَ : إِنِّي أَجِدُكَ أَمِيناً فَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي خِلاَفَةً حَسَنَةً ، قَالَ : وَأَوْصِنِي بِعَمَلٍ ، قَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ ، قَالَ : لَيْسَ تَشُقُّ عَلَيَّ ، قَالَ : فَاضْرِبْ مِنَ اللَّبِنِ لِبَيْتِي حَتَّى أَقْدُمَ عَلَيْكَ فَمَضَى الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ وَرَجَعَ وَقَدْ شَيَّدَ بِنَاءَهُ ، قَالَ : أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ ٱللَّهِ مَا سَبِيلُكَ وَمَا أَمْرُكَ ؟ قَالَ : سَأَلْتَنِي بِوَجْهِ ٱللَّهِ وَوَجْهُ ٱللَّهِ أَوْقَعَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ ، أَنَا الْخَضِرُ الَّذِي سَمِعْتَ بِهِ ، سَأَلَنِي مِسْكِينٌ صَدَقَةً وَلَمْ يَكُنْ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهِ ، فَسَأَلَنِي بِوَجْهِ ٱللَّهِ فَأَمْكَنْتُهُ مِنْ رَقَبَتِي فَبَاعَنِي ، وَأُخْبِرُكَ مَنْ سُئِلَ بِوَجْهِ ٱللَّهِ فَرَدَّ سَائِلَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ جِلْدَ وَلاَ لَحْمَ ، لَهُ عَظْمٌ يَتَقَعْقَعُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِٱللَّهِ ، شَقَقْتَ عَلَيَّ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ وَلاَ أَعْلَمُ ، قَالَ : لاَ بَأْسَ أَحْسَنْتَ وَأَبْقَيْتَ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي احْكُمْ فِي أَهْلِي وَمَالِي بما شِئْتَ وَاخْتَرْ فَأَخْلِي سَبِيلَكَ ، قَالَ : أُرِيدُ أَنْ تُخَلِّي سَبِيلِي فَأَعْبُدَ رَبِّي ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْقَعَنِي فِي الْعُبُودِيَّةِ ثُمَّ نَجَّانِي مِنْهَا » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٦٤/١٣٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمَا يُكْثِرُ الْمَرْءَ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ » . (ع ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٦٥/١٣٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَخْيَرِ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ ؟ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤١/٣٠٣٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَكُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ذِي طِمْرَيْنِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى آللَّهِ لأَبَرَّهُ ، وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ جَمَّاعٍ مَنَّاعٍ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤٢/٣٠٣٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَى آللَّهِ ؟ أَحَبُّكُمْ إِلَى النَّاسِ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَبْغَضِكُمْ إِلَى آللَّهِ ؟ أَبْغَضُكُمْ إِلَى النَّاسِ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤٣/٣٠٣٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِرِجَالٍ فِي الْجَنَّةِ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالصِّدِّيقُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالرَّجُلُ يَزُورُ أَخَاهُ فِي نَاحِيَةِ المِصْرِ لاَ يَزُورُهُ إِلاَّ لِلَّهِ فِي الْجَنَّةِ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤٤/٣٠٣٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ ، وَأَرْفَعِهَا لِدَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِمَّنْ أُعْطِيَ الذَّهَبَ وَالْوَرِقَ ، وَخَيْرٌ لَكُمْ مِنْ أَنْ تَلْقَوْا عَدُوَّكُمْ فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُمْ وَتَضْرِبُونَ رِقَابَهُمْ ؟ ذِكْرُ آللَّهِ تَعَالَى » . (حم ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤٥/٣٠٣٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤٦/٣٠٣٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِوَصِيَّةِ نُوحٍ ابْنَهُ ؟ أَوْصَى نُوحٌ ابْنَهُ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ إِنِّي أُوصِيكَ بِاثْنَتَيْنِ وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ ، أُوصِيكَ بِقَوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ ، فَإِنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ فِي كِفَّةٍ لَرَجَحَتْهُنَّ وَلَوْ كَانَتْ حَلَقَةً لَقَصَمَتْهُنَّ حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى آللَّهِ ، وَتَقُولُ سُبْحَانَ آللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، فَإِنَّهَا عِبَادَةُ الْخَلْقِ ، وَفِيهِ تُقْطَعُ أَرْزَاقُهُمْ ، وَأَنْهَاكَ عَنِ اثْنَتَيْنِ : الشِّرْكُ وَالْكِبْرُ فَإِنَّهُمَا يَحْجُبَانِ عَنِ

١٣٤١/٣٠٣٦٦ ـ المسند ٤/١٢٤٧٨

١٣٤٤/٣٠٣٦٩ ـ المسند ١٠/٢٧٥٩٥

١٣٤٥/٣٠٣٧٠ ـ المسند ٢/٦٧٤٧، ٧٠٥٦

آللَّهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَمِنَ الْكِبْرِ أَنْ يَتَّخِذَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ فَيَكُونَ عَلَيْهِ الْجَمَاعَةُ ، أَوْ يَلْبَسَ النَّظِيفَ ؟ قَالَ : لَيْسَ ذٰلِكَ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمِصَ النَّاسَ » .
(بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٤٧/٣٠٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ فَضْلَهُمْ ؟ قُولُوا : آللَّهُ أَكْبَرُ فِي كُلِّ صَلَاةٍ إِحْدٰى عَشْرَةَ مَرَّةً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَسُبْحَانَ آللَّهِ مِثْلُ ذٰلِكَ تُدْرِكُوا مِثْلَ فِعْلِهِمْ ـ أَيْ الْأَغْنِيَاءَ ـ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلْأَغْنِيَاءِ فَفَعَلُوا مِثْلَ ذٰلِكَ أَيْضاً ، فَقَالَ الْفُقَرَاءُ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ : هٰؤُلَاءِ إِخْوَانُنَا فَعَلُوا مِثْلَ مَا نَقُولُ ، فَقَالَ ذٰلِكَ فَضْلُ آللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ ! أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ الْجَنَّةَ بِنِصْفِ يَوْمٍ ـ خَمْسُ مائَةِ عَامٍ ـ » .
(بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٤٨/٣٠٣٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ أَنَّ هٰذِهِ طَيبة ـ قَالَهُ ثَلَاثاً ـ أَلَا أُخْبِرُكُمْ أَنَّ نَحْوَ الشَّامِ بَلْ فِي نَحْوِ الْعِرَاقِ يَخْرُجُ ـ حَتَّى يَخْرُجَ ـ مِنْ بَلْدَةٍ يُقَالُ لَهَا أَصْبَهَانُ ، مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا يُقَالُ لَهَا : رَسِيعَا ، وَعَلٰى مُقَدِّمَتِهِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، مَعَهُ نَهْرَانِ : نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ نَارٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ : ادْخُلِ الْمَاءَ فَلَا يَدْخُلْ فَإِنَّهُ نَارٌ ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ : ادْخُلِ النَّارَ فَلْيَدْخُلْهَا فَإِنَّهُ مَاءٌ » .
(طكس ، عن فاطمة بنت قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٣٤٩/٣٠٣٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ كَرَّةً مِنْهُ وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً ؟ رَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ الْغَدَاةَ ، ثُمَّ أَعْقَبَ بِصَلَاةِ الضُّحْوَةِ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَعْثاً فَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ وَأَسْرَعُوا الْكَرَّةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَا رَأَيْتُ بَعْثاً قَطُّ أَسْرَعَ كَرَّةً وَلَا أَعْظَمَ غَنِيمَةً مِنْ هٰذَا الْبَعْثِ فَذَكَرَهُ) .

١٣٥٠/٣٠٣٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الْخَطَايَا : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » .

(حم ، طك ، عن عمرو بن عبد آللَّهِ بن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥١/٣٠٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ تُحَرَّمُ عَلَيْهِ النَّارُ ؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٢/٣٠٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكَ يَا سَعْدُ عَلَى صَدَقَةٍ ، قَلِيلٌ مُؤْنَتُهَا ، عَظِيمٌ أَجْرُهَا ؟ سَقْيُ المَاءِ » . (حم ، طك ، عن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٣/٣٠٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُنْجِيكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ ، وَيَدُرُّ لَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ ؟ تَدْعُونَ آللَّهَ فِي لَيْلِكُمْ وَنَهَارِكُمْ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ سِلَاحُ المُؤْمِنِ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٤/٣٠٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَلِمَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنَ الإِشْرَاكِ ؟ ﴿ **قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ** ﴾[1] عِنْدَ مَنَامِكُمْ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٥٥/٣٠٣٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ ؟ بِسْمِ آللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَآللَّهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، خُذْهَا فَلْيَهْنِيكَ » . (طك ، عن عمَّار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٦/٣٠٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ نِمْتَ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّ جَمِيعِ الْجِنِّ وَالإِنْسِ أَوْ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ ، وَأَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ يَطْغَى وَأَنْ يُؤْذِيَنِي ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ » . (طك ، عن خالد بن الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَوْتُ لَهُ الأَرَقَ فَذَكَرَهُ) .

---

(١) سورة الكافرون، الآية : ١ .

١٣٥٧/٣٠٣٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ مَا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ خَطَئِي وَعَمْدِي وَهَزْلِي وَجِدِّي وَلاَ تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي ، وَلاَ تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي » . (طس ، عن أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٨/٣٠٣٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يُذْهِبُ ٱللَّهُ عَنْكَ السُّقْمَ وَالضُّرَّ ؟ قُلْ : تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا** . . ﴾[1] الآيَةَ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٩/٣٠٣٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ مِثْلُ صَبِيرٍ ـ يَعْنِي جَبَلاً بِالْيَمَنِ ـ أَدَّاهُ ٱللَّهُ عَنْكَ ؟ فَادْعُ يَا مُعَاذُ ! قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بها عَمَّنْ سِوَاكَ » . (طك ، عن مُعاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٠/٣٠٣٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكُمُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي دَعَا بها مُوسَى حِينَ جَاوَزَ الْبَحْرَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قُولُوا : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، وَإِلَيْكَ الْمُشْتَكَى ، وَعَلَيْكَ الْمُسْتَعَانُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ الْعَلِي الْعَظِيمِ » . (طسص ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

١٣٦١/٣٠٣٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلاَ أُعَلِّمُكُمْ خَمْسًا : حُبُّ الْمَسَاكِينِ وَالدُّنُوُّ مِنْهُمْ ، وَانْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلاَ تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكُمْ ، وَصِلُوا الرَّحِمَ وَإِنْ أَدْبَرَتْ ، وَقُولُوا الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا ، وَأَكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١١.

١٣٦٢/٣٠٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٣/٣٠٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ الضُّعَفَاءُ المَظْلُومُونَ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ شَدِيدٍ جَعْظَرِيٍّ ، هُمُ الَّذِينَ لَا يَلْوُونَ رُؤُوسَهُمْ » . (طك ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٤/٣٠٣٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً ـ أَو قَالَ : أَحْسَنُكُمْ خُلُقاً ـ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٥/٣٠٣٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلى هٰذَا الْجَمْعِ ، فَقَبِلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَشَفَّعَ مُحْسِنَهُمْ فِي مُسِيئِهِمْ فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ جَمِيعاً » . (ع ، عن أبي طَالِبٍ بن سلمى عن عاصم بن الْحَكم قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِينَا أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي) .

١٣٦٦/٣٠٣٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ فَلَا تَبِيعُوهَا وَلَا تَبْتَاعُوهَا ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيُهْرِقْهُ » . (طس ، عن أُمِّ سليم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٣٦٧/٣٠٣٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ ـ قَالَهُ ثَلَاثاً ـ مَا أَقَامُوا بِثَلَاثٍ : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَمَا عَاهَدُوا فَوَفَّوْا ، وَمَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٨/٣٠٣٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ الْإِيمانَ يمانٍ ، وَالْحِكْمَةَ يَمَانِيَّةٌ ، وَأَجِدُ نَفَسَ رَبِّكُمْ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٩/٣٠٣٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْبَلَدِ فِي هٰذَا الْيَوْمِ ، فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ تَرْجِعُونَ بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ

١٣٦٢/٣٠٣٨٧ ـ المسند ٣/٨٨٢٩، ١٠٦٠٣
١٣٦٨/٣٠٣٩٣ ـ المسند ٣/١٠٩٧٨

بَعْضٍ أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي هَلْ أَلْقَاكُمْ أَبَداً بَعْدُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » . (ع ، عن طالب بني سلمى بن عاصم بن الحكم عن جدِّه) .

١٣٧٠/٣٠٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَضَعَ كُلَّ فَارِسٍ وَيَرْفَعَ كُلَّ رَاعٍ بْنِ رَاعٍ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٧١/٣٠٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ وَلَا رَسُولٌ إِلَّا خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، أَلَا إِنَّهُ يَقْتُلُ الدَّجَّالَ وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ السَّلَامَ » . (طسص ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٧٢/٣٠٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ أَشِدَّاءُ أَجِدَّاءُ ذَالِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ » . (حم ، عن مسلم بن بكرةَ عن أبيهِ) .

١٣٧٣/٣٠٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا إِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، فَسَيَلِيكُمْ عُمَّالٌ مِنْ بَعْدِي يَعْمَلُونَ بما يَعْلَمُونَ ، وَيَعْمَلُونَ بِمَا تَعْرِفُونَ ، فَمَنْ قَادَهُمْ وَنَاصَحَهُمْ فَأُوْلَئِكَ قَدْ هَلَكُوا وَأَهْلَكُوا ، خَالِطُوهُمْ بِأَجْسَادِكُمْ ، وَزَايِلُوهُمْ بِأَعْمَالِكُمْ ، وَاشْهَدُوا عَلَى الْمُحْسِنِ بِأَنَّهُ مُحْسِنٌ وَعَلَى الْمُسِيءِ بِأَنَّهُ مُسِيءٌ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٧٤/٣٠٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَبِيتُوا فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ ؟» . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٧٥/٣٠٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَخْرُجِينَ مَعَنَا فِي سَفَرِنَا هٰذَا ؟ قَالَتْ : إِنِّي شَاكِيَةٌ ، وَأَخَافُ أَنْ يَحْبِسَنِي شَكْوَايَ قَالَ : أَهِلِّي بِالْحَجِّ وَقُولِي : اللَّهُمَّ مَحِلِّي

١٣٧٠/٣٠٣٩٥ ـ المسند ٢/٦٥٩٤

١٣٧٢/٣٠٣٩٧ ـ المسند ٧/٢٠٤٦٨

١٣٧٥/٣٠٤٠٠ ـ المسند ١٠/٢٦٦٥٢

حَيْثُ حَبَسْتَنِي » . (حم ، طك ، عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَتَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ بن عبد المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ شَاكِيَةٌ فَذَكَرَهُ) .

١٣٧٦/٣٠٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيداً وَتَمُوتَ شَهِيداً وَتَدْخُلَ الْجَنَّةَ ـ قَالَهُ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ » . (طكس ، عن ثابت بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٧٧/٣٠٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » . (ع ، طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٣٧٨/٣٠٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَابْنَاكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ قَالَهُ لِفَاطِمَةَ ـ » . (طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٧٩/٣٠٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا تَغْسِلُ هٰذَا الرِّجْسَ عَنْكَ ؟ اذْهَبْ فَاغْسِلْهُ ـ قَالَهُ لِيَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ وَقَدْ دَخَلَ وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ بِزَعْفَرَانٍ ـ » . (طس ، عن يعلى بن أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٨٠/٣٠٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هٰذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَصَلَّى مَعَهُ فَقَالَ : هٰذَانِ جَمَاعَةٌ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٨١/٣٠٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْرِبَ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْأَمَةِ ، أَلَا خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ » . (بز ، عن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٨٢/٣٠٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ـ قَالَهُ ثَلَاثاً ـ فَإِنَّ كُلَّ نَسَمَةٍ تُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهَا ، فَإِنَّ أَبَوَاهَا يُهَوِّدَانِهَا أَوْ يُنَصِّرَانِهَا » . (حم ، بِأَسَانِيد عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٨٠/٣٠٤٠٥ ـ المسند ٢٢٢٥١/٨

١٣٨٣/٣٠٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَلَا لَا تَحْلِبُنَّ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تُؤْتَى مَشْرَبَتُهُ فَيُكْسَرَ بَابُهَا ثُمَّ يُنْتَشَلُ مَا فِيهَا ، فَإِنَّمَا فِي ضُرُوعِ مَوَاشِيهِمْ طَعَامُ أَحَدِهِمْ ، أَلَا لَا يَحْلِبُنَّ أَحَدُكُمْ مَاشِيَةَ امْرِىءٍ إِلَّا بِإِذْنِهِ » . (حم ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْهمزة مع الْياءِ)

١٣٨٤/٣٠٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَحْسَبُ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ عِنْدَهُ أَبَوَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ؟ بَلْ هُوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِذَا أَبَرَّهُمَا وَأَدَّى حَقَّهُمَا » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٨٥/٣٠٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيَسُرُّكَ أَنْ يَشْرَبَ مَعَكَ الْهِرُّ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهُ شَرِبَ مَعَكَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ : الشَّيْطَانُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى ﷺ رَجُلاً يَشْرَبُ قَائِمَاً فَذَكَرَهُ) .

١٣٨٦/٣٠٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْ خَدِيجَةُ ! وَٱللَّهِ لَا أَعْبُدُ اللَّاتَ أَبَدَاً ، وَٱللَّهِ ! لَا أَعْبُدُ الْعُزَّى أَبَدَاً » . (حم ، عن عروةَ بنِ الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي جَارُ خَدِيجَةَ بنتِ خُوَيْلِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِخَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذٰلِكَ) .

١٣٨٧/٣٠٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ؟ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مائَةَ مَرَّةٍ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً شَكَى لِلنَّبِيِّ ﷺ ذَرَبَ[1] لِسَانِهِ فَذَكَرَهُ) .

١٣٨٨/٣٠٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكَ وَالذُّنُوبَ الَّتِي لَا تُغْفَرُ : الْغُلُولُ ، فَمَنْ

---

(١) ذَرَبَ: فحش. (جه: ٢/١٢٥٤)

١٣٨٥/٣٠٤١٠ ـ المسند ٨٠٠٩/٣

١٣٨٦/٣٠٤١١ ـ المسند ١٧٩٦٩/٦

غَلَّ شَيْئاً أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَآكِلُ الرِّبَا فَمَنْ أَكَلَ الرِّبَا بُعِثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْنُوناً يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » . (طك ، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٨٩/٣٠٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الصُّعُدَاتِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ : غَضُّ الْبَصَرِ ، وَرَدُّ السَّلَامِ ، وَإِرْشَادُ الضَّالِّ » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩٠/٣٠٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالدَّجَّالِينَ الثَّلَاثَةَ ، فَقِيلَ : أَخْبِرْنَا عَنِ الدَّجَّالِ الْأَعْوَرِ ، وَعَنْ أَكْذَبِ الْكَذَّابِينَ ، فَمَنِ الثَّالِثُ ؟ قَالَ : رَجُلٌ يَخْرُجُ فِي قَوْمٍ ، أَوَّلُهُمْ مَثْبُورٌ ، وَآخِرُهُمْ مَنْثُورٌ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ دَائِماً فِي فِتْنَةٍ يُقَالُ لَهَا الْخَارِقَةُ وَهُوَ الدَّجَّالُ الْأَطْلَسُ[1] يَأْكُلُ عِبَادَ اللَّهِ » . (طك ، عن شعيب بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩١/٣٠٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشُّحُّ ، أَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ أَرْحَامَهُمْ ، وَأَمَرَهُمْ بِسَفْكِ الدِّمَاءِ فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ » . (طس ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩٢/٣٠٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالطَّمَعَ فَإِنَّهُ هُوَ الْفَقْرُ ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩٣/٣٠٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْفُرَجَ ـ يَعْنِي فِي الْعِبَادَةِ ـ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٩٤/٣٠٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ فَإِنَّ الْكِبْرَ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ وَأَنَّ عَلَيْهِ الْعَبَاءَةَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٣٩٥/٣٠٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ يَأْخُذُ بها صَاحِبُهَا فَتُهْلِكُهُ » . (حم ، طكس ، عن سهل بن أحمد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الأطلس: الأسود الوسخ، وقيل الذي يشبهُ الذي تساقطَ شعره. (نهاية: ٣/١٣٢)
١٣٩٥/٣٠٤٢٠ ـ المسند ٢٢٨٧٢/٨

١٣٩٦/٣٠٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَلِبَاسَ الرُّهْبَانِ فَإِنَّهُ مَنْ تَرَهَّبَ وَتَشَبَّهَ فَلَيْسَ مِنِّي » . (طب ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩٧/٣٠٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَهَاتَيْنِ الْبَقْلَتَيْنِ الْمُنْتِنَتَيْنِ : الثُّومَ وَالْبَصَلَ أَنْ تَأْكُلُوهُمَا وَتَدْخُلُوا مَسَاجِدَنَا ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ آكِلِيهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا بِالنَّارِ قَتْلًا » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩٨/٣٠٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَهَاتَانِ اللُّعْبَتَانِ الْمُسَوَّمَتَانِ اللَّتَانِ تَزْجُرَانِ زَجْرًا فَإِنَّهُمَا مَيْسِرُ الْعَجَمِ » . (حم ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٩٩/٣٠٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ قِيلَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُهَا أَوْ تَعْنَسَ عِنْدَ أَبَوَيْهَا ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللَّهُ زَوْجًا ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللَّهُ مِنْهُ وَلَدًا ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتَكْفُرُهُ فَتَقُولُ : وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » . (حم ، طك ، عن أسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٤٠٠/٣٠٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « إِيَّاكُمْ وَأَنْ يَتَلَعَّبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِكُمْ ، مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وِتْرٌ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلَاتِهِ » . (حم ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠١/٣٠٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيٍّ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، فَإِنْ دَخَلَ بِهَا فَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٠٢/٣٠٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ اتَّقَتْ رَبَّهَا وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا ، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا ، فُتِحَتْ لَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَقِيلَ لَهَا : ادْخُلِي مِنْ حَيْثُ

١٣٩٨/٣٠٤٢٣ ـ المسند ٢/٤٢٦٣

١٣٩٩/٣٠٤٢٤ ـ المسند ١٠/٢٧٦٣٢

١٤٠٠/٣٠٤٢٥ ـ المسند ١/٤٥٠

شِئْتِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٣/٣٠٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ صَامَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا وَأَرَادَهَا عَلَى شَيْءٍ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا ثَلاَثَةً مِنَ الْكَبَائِرِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٤/٣٠٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقاً وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا بِغَيْرِ مَا تَأَلَّفَهُ وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ لَقِيَ ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ » . (حم ، طك ، عن صهيب بن سنان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٥/٣٠٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ المَهْرِ أَوْ كَثُرَ لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ » . (طسص ، عن ميمون الْكردي عن أبيهِ) .

١٤٠٦/٣٠٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ عُقْدَةً مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بَعَثَ ٱللَّهُ لَهُ تَالِفاً يُتْلِفُهَا » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن يعلى الْبصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٧/٣٠٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَامَ إِلَى وُضُوئِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ كَفَّيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ ، فَإِذَا تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ نَزَلَتْ خَطِيئَتُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ مَعَ أَوَّلِ قَطْرَةٍ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ هُوَ لَهُ وَخَرَجَ مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، قَالَ : : فَإِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ رَفَعَ ٱللَّهُ بِهَا دَرَجَتَهُ وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِماً » . (حم ، طكس ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٨/٣٠٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابْنُ عَمِّهِ يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَمَنَعَهُ

١٤٠٤/٣٠٤٢٩ ـ المسند ٦/١٨٩٥٤

١٤٠٧/٣٠٤٣٢ ـ المسند ٨/٢٢٣٣٠

مَنَعَهُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ مَنَعَ فَضْلَ المَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلأِ مَنَعَهُ ٱللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طسص ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٩/٣٠٤٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضاً فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ المَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَالمَرِيضُ تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ » . (حم ، طسص ، عن أبي داود عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤١٠/٣٠٤٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ نَحَلَ ابْنَهُ نِحْلاً فَبَانَ بِهِ الابْنُ فَاحْتَاجَ الأَبُ فَالأَبُ أَحَقُّ بِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَانَ بِهِ الابْنُ فَالأَبُ أَحَقُّ بِهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤١١/٣٠٤٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْمَرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ وَلِعَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ يَرِثُهَا مَنْ يَرِثُهُ مِنْ عَقِبِهِ ، أَوْ أَرْقَبَ رُقْبَى فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْعُمْرَى » . (طس ، عن ابن بير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤١٢/٣٠٤٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى مَا قَلَّ مِنَ المَهْرِ أَوْ كَثُرَ ، لَيْسَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُؤَدِّيَ إِلَيْهَا حَقَّهَا لَقِيَ ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ زَانٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَدَانَ دَيْناً لاَ يُرِيدُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَدَعَّهُ حَتَّى أَخَذَ مَالَهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَرُدَّ إِلَيْهِ دَيْنَهُ لَقِيَ ٱللَّهَ وَهُوَ سَارِقٌ » . (طس ، عن ميمون الْكردي عَنْ أَبِيهِ) .

١٤١٣/٣٠٤٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَفْلَسَ فَوَجَدَ رَجُلٌ عِنْدَهُ مَالَهُ وَلَمْ يَكُنِ اقْتَضَى مِنْ مَالِهِ شَيْئاً فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤١٤/٣٠٤٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّمَا عَبْدٍ أَصَابَ شَيْئاً مِمَّا نَهَى ٱللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أُقِيمَ عَلَيْهِ حَدُّهُ كَفَّرَ ٱللَّهُ عَنْهُ ذٰلِكَ الذَّنْبَ » . (حم ، طك ، عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٩/٣٠٤٣٤ ـ المسند ١٢٧٨٢/٤

١٤١٣/٣٠٤٣٨ ـ المسند ١٠٧٩٨/٣

١٤١٥/٣٠٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالأَذَانِ صَبَاحاً كَانَ لَهُمْ أَمَانَاً مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى حَتَّىٰ يُمْسُوا ، وَأَيُّمَا قَوْمٍ نُودِيَ فِيهِمْ بِالأَذَانِ مَسَاءً كَانَ لَهُمْ أَمَانَاً مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يُصْبِحُوا » . (طك ، عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤١٦/٣٠٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّمَا نَائِحَةٍ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَتُوبَ أَلْبَسَهَا ٱللَّهُ سِرْبَالاً مِنْ نَارٍ وَأَقَامَهَا لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤١٧/٣٠٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الأَيْدِي ثَلاثَةٌ : يَدُ ٱللَّهِ وَهِيَ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِي الْوُسْطَى ، وَيَدُ السَّائِلِ السُّفْلَى ، فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِحَزْمِ الْحَطَبِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » . (ع ، طك ، عن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤١٨/٣٠٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّمْسَ انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ عَظِيمٍ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَذَكَرَهُ) .

١٤١٩/٣٠٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى يُنَاجِي رَبَّهُ تَعَالَى فَلْيَنْظُرْ بِمَ يُنَاجِيهِ وَلاَ يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » . (حم ، بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٢٠/٣٠٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النَّفْرَ غَدَاً ، فَلاَ يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، فَإِنَّ آخِرَ النُّسُكِ الطَّوَافُ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٢١/٣٠٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاَةِ

١٤١٩/٣٠٤٤٤ ـ المسند ٢/٦١٣٥

فَإِنَّهُ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ بَيْنَ يَدَيْ رَبٍّ عَظِيمٍ يَسْأَلُ أَمْرًا عَظِيمًا ، الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّهُ يَقُومُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ وَمَلَكُهُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَرِينُهُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَا يَتْفُلَنَّ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلٰكِنْ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ لِيَعْرِكْ فَلْيُشَدِّدْ عَرْكَهُ فَإِنَّمَا يَعْرِكُ أُذُنَيِ الشَّيْطَانِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَوِ انْكَشَفَتْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ الْحُجُبُ وَيُؤْذَنُ فِي الْكَلَامِ لَشَكَى مَا يَلْقَى مِنْ ذٰلِكَ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٢٢/٣٠٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ لَهُ جَنَاحَانِ عَوَّضَهُمَا اللَّهُ عَنْ يَدَيْهِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ فَسَلِّمْ عَلَيَّ وَأَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ أَمْرُهُمْ حِينَ لَقِيَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلِذٰلِكَ سُمِّيَ جَعْفَرُ الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٢٣/٣٠٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ حِينَ أُنْزِلَ إِلَّا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : مَنْ أَبِي ؟ فَقَالَ : أَبُوكَ فُلَانٌ الَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ » . (حم ، عن أسماء بنتِ أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٢٤/٣٠٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! ثِنْتَانِ مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ » . (حم ، عن تميم بن غنم عن رجُلٍ صحابيٍّ) .

١٤٢٥/٣٠٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ أَبْغَضَنَا ـ أَهْلَ الْبَيْتِ ـ حَشَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَهُودِيًّا وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ احْتُجِزَ بِذٰلِكَ عَنْ سَفْكِ دَمِهِ وَأَنْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، مُثِّلَ لِي فِي الطِّينِ ، فَمَرَّ أَصْحَابُ الرَّايَاتِ فَاسْتَغْفَرْتُ لِعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٢٦/٣٠٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « أَيُّهَا النَّاسُ ! هٰذَا وَائِلُ بْنُ حَجَرٍ قَدْ أَتَاكُمْ مِنْ

١٤٢٤/٣٠٤٤٩ ـ المسند ٢٣١٢٧/٩

أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ رَاغِباً فِي ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ » . . (بز ، عن وائل بن حجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٢٧/٣٠٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَحِلُّ لِي وَلاَ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا يَزِنُ هٰذِهِ الْوَبَرَةَ بَعْدَ الَّذِي فَرَضَ ٱللَّهُ لِي » . (طك ، عن عمرو بن خارجةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٢٨/٣٠٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَإِذَا رَمَيْتُمْ فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ » . (حم ، طك ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الْجشمي الأزدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٢٩/٣٠٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ بَلَدٍ حَرَامٍ ؟ قِيلَ مَكَّةُ ، قِيلَ : فَأَيُّ شَهْرٍ حَرَامٍ ؟ قِيلَ : ذُو الْحِجَّةِ ، قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ حَرَامٍ ؟ قِيلَ : يَوْمُ النَّحْرِ ، يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ إِلَى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا » . (طكس ، عن ابن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٣٠/٣٠٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : يَوْمُ عَرَفَةَ ، الْيَوْمُ الْحَرَامُ ، فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، قَالَ : فَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلاَ كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ مَضَتْ دَعْوَتُهُ ، فَإِنِّي قَدْ ادَّخَرْتُهَا عِنْدَ رَبِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ الأَنْبِيَاءَ مُكَاثِرُونَ فَلاَ تُخْزُونِي فَإِنِّي جَالِسٌ لَكُمْ عَلَى بَابِ الْحَوْضِ » . (طك ، عن أَبي أُمامَةَ صدى بن عجلان الْباهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٣١/٣٠٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قِيلَ : يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ وَأَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٢٨/٣٠٤٥٣ ـ المسند ١٠/٢٧٢٠١

١٤٣٢/٣٠٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ الأَجَلَيْنِ قَضَى مُوسَى ؟ قَالَ : أَوْفَاهُمَا » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٣٣/٣٠٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى المَرْأَةِ ؟ قَالَ : زَوْجُهَا ، قُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ ؟ قَالَ : أُمُّهُ » . (بز ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(المُحَلى بِأَلْ من هٰذا الْحَرف)

١٤٣٤/٣٠٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِثْمُ جَوَازُ الْقُلُوبِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : الصُّدُورِ ، وَفِي أُخْرَى : مَا كَانَ مِنْ نَظِيرٍ فَلِلشَّيْطَانِ فِيهَا مَطْمَعٌ ، وَالإِثْمُ جَوَازُ الْقُلُوبِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفاً) .

١٤٣٥/٣٠٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٣٦/٣٠٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَرْضُ كُلُّهَا نَارٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْجَنَّةُ مِنْ وَرَائِهَا كَوَاعِبُهَا وَأَكْوَابُهَا ، وَالَّذِي نَفْسُ عَبْدِ اللَّهِ بِيَدِهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيَفِيضُ عَرَقاً حَتَّى يَسْبَحَ فِي الأَرْضِ قَامَةً ثُمَّ يَرْتَفِعُ حَتَّى يَبْلُغَ أَنْفَهُ وَمَا مَسَّهُ الْحِسَابُ ، قِيلَ : بِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : مِمَّا يَرَى النَّاسُ وَيَلْقَوْنَ » . (طك ، عن ابن مسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفاً) .

١٤٣٧/٣٠٤٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَرْضُ عَلَى المَاءِ ، وَالمَاءُ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَالصَّخْرَةُ عَلَى ظَهْرِ حُوتٍ يَلْتَقِي طَرَفَاهُ بِالْعَرْشِ ، وَالْحُوتُ عَلَى كَاهِلِ مَلَكٍ قَدَمَاهُ فِي الْهَوَاءِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٣٨/٣٠٤٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي اللَّهِ ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا فِي اللَّهِ اخْتَلَفَ ، إِذَا ظَهَرَ الْقَوْلُ ، وَخُزِنَ الْعَمَلُ ، وَأُتْلِفَتِ الأَلْسِنَةُ ، وَتَبَاغَضَتِ الْقُلُوبُ ، وَقَطَعَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ فَعِنْدَ ذٰلِكَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٣٩/٣٠٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ ، وَأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَالإِيمانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالمَوْتِ وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَالْحِسَابِ وَالمِيزَانِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَالإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَرَهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ فَحَدِّثْنِي مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ خَمْسٌ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهُنَّ إِلاَّ ٱللَّهُ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ . . . ﴾[1] الآيَةَ ، وَلٰكِنْ إِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِمَعَالِمَ لَهَا دُونَ ذٰلِكَ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ وَلَدَتْ رَبَّتَهَا أَوْ رَبَّهَا ، وَرَأَيْتَ أَصْحَابَ الْبُنْيَانِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْجِيَاعَ الْعَالَةَ كَانُوا رُؤُوسَ النَّاسِ فَذٰلِكَ مِنْ مَعَالِمِ السَّاعَةِ وَمِنْ أَشْرَاطِهَا » . (حم ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : جَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَجْلِساً فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : حَدِّثْنِي عَنِ الإِسْلاَمِ ، فَذَكَرَهُ) .

١٤٤٠/٣٠٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ : طِيبُ الْكَلاَمِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَالإِيمَانُ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ ، وَأَفْضَلُ الإِسْلاَمِ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَأَفْضَلُ الإِيمانِ خُلُقٌ حَسَنٌ ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُولُ الْقُنُوتِ ، وَأَفْضَلُ الهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ » . (حم ، عن عمرو بن عنبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤١/٣٠٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَأَفْضَلُ الإِيمانِ خُلُقٌ حَسَنٌ ، وَأَفْضَلُ الصَّلاَةِ : طُولُ الْقُنُوتِ ، وَأَفْضَلُ الْهِجْرَةِ أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ » . (حم ، عن عمرو بن عنبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤٢/٣٠٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِسْلاَمُ نَظِيفٌ فَتَنَظَّفُوا ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَظِيفٌ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٤٣٩/٣٠٤٦٤ ـ المسند ١/٢٩٢٧

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٤.

١٤٤٣/٣٠٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَعْمَالُ سِتَّةٌ : عَمَلاَنِ مُنْجِيَانِ ، وَعَمَلاَنِ بِأَمْثَالِهِمَا ، وَعَمَلٌ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهِ ، وَعَمَلٌ بِسَبْعِ مائَةٍ ، وَعَمَلٌ لاَ يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ : فَمَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً جُزِيَ بِهَا ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا جُزِيَ مِثْلَيْهَا ، وَمَنْ عَمِلَ حَسَنَةً جُزِيَ عَشْراً ، وَمَنْ أَنْفَقَ مَالَهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ضُعِّفَتْ لَهُ نَفَقَةُ الدِّرْهَمِ بِسَبْعِ مائَةٍ ، وَالصِّيَامُ لاَ يَعْلَمُ ثَوَابَ عَامِلِهِ إِلاَّ ٱللَّهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٤٤/٣٠٤٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِمَامُ ضَامِنٌ ، وَالْمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ » . (حم ، طك ، عن أُمَامَةَ الْبَاهِلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤٥/٣٠٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأُمُورُ كُلُّهَا : خَيْرُهَا وَشَرُّهَا مِنَ ٱللَّهِ ، وَالْقَدَرُ نُظْمُ التَّوْحِيدِ ، فَمَنْ وَحَّدَ ٱللَّهَ وَآمَنَ بِالْقَدَرِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٤٦/٣٠٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَمْنُ وَالْعَافِيَةُ نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٤٧/٣٠٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَنْبِيَاءُ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ » . (ع ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤٨/٣٠٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِنْسَانُ ثَلاَثُمائَةٍ وَسِتُّونَ عَظْماً ، وَسِتَّةٌ وَثَلاَثُونَ سُلاَمَى ، عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، قِيلَ : فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ؟ قَالَ : يَرْفَعُ عَظْماً مِنَ الطَّرِيقِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَهْدِ سَبِيلاً ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُعِنْ ضَعِيفاً ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَدَعِ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » . (بشر ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤٩/٣٠٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الإِيمَانُ يمانٍ ، وَأَدَاءُ الإِيمانِ فِي قَحْطَانَ ،

١٤٤٤/٣٠٤٦٩ ـ المسند ٨/٢٢٣٠١

وَالْقَسْوَةُ فِي وَلَدِ عَدْنَانَ ، حِمْيَرُ رَأْسُ الْعَرَبِ وَبَابُهَا ، وَمُذْحِجُ هَامَتُهَا وَعِصْمَتُهَا ، وَالأَزْدُ كَاهِلَتُهَا وَحُجَّتُهَا ، وَهَمَدَانُ قُلَّتُهَا وَذَوَاتُهَا ، اللَّهُمَّ أَعِنِ الأَنْصَارَ الَّذِينَ أَقَامَ ٱللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ وَآوَوْا وَنَصَرُوا وَرَحِمُوا وَهُمْ أَصْحَابِي فِي الدُّنْيَا وَشِيعَتِي فِي الآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٧٥/١٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ : أَبْرَارُهَا وَفُجَّارُهَا وَأُمَرَاءُ فُجَّارِهَا وَلِكُلٍّ حَقٌّ ، فَآتُوا كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا لَمْ يُخَيِّرْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ إِسْلاَمِهِ وَضَرْبِ عُنُقِهِ فَلْيَمْدُدْ عُنُقَهُ ثَكَلَتْهُ أُمُّهُ فَلاَ دُنْيَا لَهُ وَلاَ آخِرَةَ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ » . (طسص ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٧٦/١٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا مِثْلُ ذٰلِكَ ، أَمَا أَنْ يُسْتَرْحَمُوا رَحِمُوا ، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفُّوا ، وَإِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (حم ، ع ، طس ، بز ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : المُلْكُ فِي قُرَيْشٍ عن بكير بن وهب عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٧٧/١٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلِي عَلَيْكُمْ حَقٌّ عَظِيمٌ وَلَهُمْ مِثْلُ ذٰلِكَ مَا فَعَلُوا ثَلاَثاً : مَا إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِذَا عَاهَدُوا وَفُّوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (طكس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِي رِوَايَةٍ : إِذَا اؤْتُمِنُوا أَدَّوا) .

حَرْف الْبَاءِ

الْباءُ مع الأَلف

بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰن الرَّحيم

١٤٥٣/٣٠٤٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أُعِيذُكَ بِـٱللَّهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجْذَعُ » . (طك ، عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٥٤/٣٠٤٧٩ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الـرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّـدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ إِلى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ وَنُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ وَمَعَافِرَ وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَـانِمِ خُمُسَ ٱللَّهِ وَمَا كَتَبَ ٱللَّهُ عَلى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ سَيْحاً أَوْ كَانَ بَعْلاً فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ إِلى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ فَإِنْ زَادَتْ عَلى سِتِّينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً ، فَإِنْ زَادَتْ عَلى عِشْرِينَ وَمائَةِ شَاةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلى أَنْ تَبْلُغَ مائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلاثُ شِيَاهٍ إِلى أَنْ تَبْلُغَ ثَلاثَمائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ فَفِي كُلِّ مائَةٍ شَاةٌ ، وَلاَ يُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ عَجْفَاءُ هَرِمَةٌ ، وَلاَ ذَاتُ عَوَارٍ وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا أُخِذَ مِنْ خَلِيلَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَرْجِعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ وَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينَارٌ ، وَالصَّدَقَةُ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ

لِأَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكَّى بها أَنْفُسُكُمْ وَلِلْفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَا فِي رَقِيقٍ وَلَا مَزْرَعَةٍ وَلَا عُمَّالِهَا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ صَدَقَتُهَا تُؤَدَّى مِنَ الْعُشْرِ ، وَأَنَّهُ لَيْسَ فِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلَا فِي فُرُشِهِ شَيْءٌ » . (طك ، عن عمرو بن حزم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٥٥/٣٠٤٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الْأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَ اللَّهُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدٰى إِنِ احْتَسَبْتَهُ فَاصْبِرْ ، أَوْ يُحْبِطُ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ شَيْئاً وَلَا يَدْفَعُ حُزْناً ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَائِنٌ قَدْ وَالسَّلَامُ » . (طكس ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَاتَ ابْنٌ لَهُ فَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ ذٰلِكَ) .

١٤٥٦/٣٠٤٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِمَالِكِ بْنِ أَحْمَرَ وَلِمَنِ اتَّبَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : أَمَانٌ لَهُمْ مَا أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوا الزَّكَاةَ ، وَاتَّبَعُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَجَانَبُوا الْمُشْرِكِينَ ، وَأَدَّوْا الْخُمُسَ مِنَ الْمَغْنَمِ وَسَهْمَ الْغَارِمِينَ وَسَهْمَ كَذَا وَسَهْمَ كَذَا فَهُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ » . (طس ، عن مالك بن أحمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ قُدُومَ رَسُولِ اللَّهِ وَفَدُوا إِلَيْهِ فَقَبِلَ إِسْلَامَهُ وَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَاباً يَدْعُوهُ بِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ فَكَتَبَ ذٰلِكَ إِلَيْهِ) .

١٤٥٧/٣٠٤٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَسْمَائِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَلَا يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ وَقَدْ سُلِكَ بِالسَّعِيدِ طَرِيقُ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ هُوَ مِنْهُمْ مَا أَشْبَهَهُ بِهِمْ ثُمَّ يَزِلُّ إِلَى سَعَادَتِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ ، الْعَمَلُ بِخَوَاتِيمِهِ ـ قَالَهُ ثَلَاثاً ـ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما) .

١٤٥٨/٣٠٤٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ إِلَى الأَقْيَالِ مِنْ حَضْرَمَوْتَ بِإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ عَلَى الْبَيْعَةِ ، وَفِي السَّرَقِ[1] الْخُمُسُ وَفِي الْبَصَلِ الْعُشْرُ لاَ خِلاَطَ[2] وَلاَ وِرَاطَ[3] وَلاَ شِغَارَ وَلاَ شِيَاقَ وَلاَ خَبَبَ وَلاَ جَلَبَ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ بَعِيرَيْنِ فِي عِقَالٍ ، مَنْ أَحَبَّ فَقَدْ أَرْبَى وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » . (طك ، عن الضَّحَّاك عن النعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٥٩/٣٠٤٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ إِلَى قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ ، أَمَّا بَعْدُ فَذَاكُمْ أَنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى قَوْمِكَ غَرَبِهِمْ وَجُمْهُورِهِمْ وَمَوَالِيهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ ، وَأَعْطَيْتُكَ مِنْ ذُرَةِ يَشَار مائَتَيْ صَاعٍ ، وَمِنْ زَبِيبِ جِيرَانَ مائَتَيْ صَاعٍ ، جَازَ ذٰلِكَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ مِنْ بَعْدِكَ أَبَداً ، أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ تَغْنَى عَقِبِي أَبَداً » . (ع ، عن سلمة الهمداني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٦٠/٣٠٤٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِئْسَ الشِّعْبُ جِيَادٌ ـ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ قِيلَ : فِيهَا تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَتَصْرُخُ ثَلاَثَ صَرَخَاتٍ فَيَسْمَعُهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقِينَ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٦١/٣٠٤٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الشَّيْءُ الإِمَارَةُ لِمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا وَحِلِّهَا ، وَبِئْسَ الشَّيْءُ الإِمَارَةُ لِمَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا تَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن شيخه حفص بن عمر ابن الصَّباح الرقي) .

١٤٦٢/٣٠٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بِئْسَ الطَّعَامُ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعَى إِلَيْهَا الشَّبْعَانُ ، وَيُحْبَسُ عَنْهُ الْجِيعَانُ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) السَّرَقُ: شقاق الحرير، أجوده. (لسان العرب: ١٠/١٥٦)

(٢) خِلاط: مخالطةُ الرَّجُل أهله. (لسان العرب: ٧/٢٩٥)

(٣) الوِراط: الخديعةُ في الغَنَم وهو أن يجمع بين متفرقين أو يفرّق بين مجتمعين. (لسان العرب: ٧/٤٦٢)

١٤٦٣/٣٠٤٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْمَلِكَ الْجَبَّارَ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَحَيَّلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَسْتَحِلُّ الْمَحَارِمَ بِالشُّبُهَاتِ ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوَاهُ يُضِلُّهُ ، وَبِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ فِيهِ رُغْبٌ[1] يُذِلُّهُ » . (طك ، عن نعيم بن همام الْغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٦٤/٣٠٤٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَابُ النَّارِ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ يَشْفِي غَيْظَهُ بِسَخَطِ اللَّهِ » . (بز ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٦٥/٣٠٤٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَابِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ ، بَابِي الْوَحِيدُ الشَّرِيدُ » . (ع ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَهُ لَمَّا الْتَزَمَ عَلِيًّا وَقَبَّلَهُ) .

١٤٦٦/٣٠٤٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَادِرُوا طَلَبَ الرِّزْقِ فَإِنَّ الْغَدَ بَرَكَةٌ وَنَجَاحٌ » . (بز ، طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٤٦٧/٣٠٤٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجُذَامِىٰ وَفِي حَدِيقَةٍ خَرَجَ مِنْهَا ، أَوْ جَنَّةٍ خَرَجَ هٰذَا مِنْهَا » . (بز ، طك ، عن عبد اللَّهِ بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا فِي وَفْدِ سَرُوسٍ فَأُهْدِي إِلَيْهِ تَمْرٌ وَوُضِعَ لَهُ عَلَى نِطْعٍ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْهُ وَقَالَ : أَيْشُ هٰذَا ؟ فَجَعَلْنَا نُسَمِّي حَتَّى ذَكَرْنَا تَمْرًا يُقَالُ لَهُ الْجُذَامِى) .

(الْبَاءُ مع الْحَاءِ)

١٤٦٨/٣٠٤٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ يَقُولَ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٦٩/٣٠٤٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بِحَسْبِكَ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ أَرْبَعٌ : فَاطِمَةُ بِنْتُ

---

(١) الرُّغب: الشره والحرص على الدُّنيا. (نهاية: ٢/٢٣٨)

مُحَمَّدٍ ، وَخَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ بِنْتُ مُزَاحِمٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْباءُ مع الْخاءِ)

٣٠٤٩٥/١٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ فِي الْمِيزَانِ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَفَرَطٌ صَالِحٌ يَفْرِطُ لِلرَّجُلِ » . (طس ، عن سفينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٩٦/١٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَخٍ بَخٍ لِخَمْسٍ مَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ بِهِنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ : يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْحِسَابِ » . (حم ، عن مولى لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ) .

(الْبَاءُ مع الْعين)

٣٠٤٩٧/١٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ إِنْ كَادَتْ لَتَسْبِقُنِي » . (حم ، طك ، عن أَبي جُحَيْفَةَ وعن أَبي وهب السوادي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْبَاءُ مع اللَّام)

٣٠٤٩٨/١٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَلِ ٱللَّهُ يَرْفَعُ وَيَخْفِضُ وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَى ٱللَّهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي عِرْضٍ وَلَا مَالٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا غَلَا السِّعْرُ فَقَالُوا : سَعِّرْ لَنَا فذكَرَهُ) .

٣٠٤٩٩/١٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَلَى قَدْ فَعَلْتَ وَلٰكِنْ غُفِرَ لَكَ بِالْإِخْلَاصِ

٣٠٤٩٧/١٤٧٢ ـ المسند ٧/٢١٠٣٧، ٢١٠٩٩

٣٠٤٩٩/١٤٧٤ ـ المسند ٢/٥٩٩٣

ـ وَفِي رِوَايَةٍ ـ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : قَدْ فَعَلَ وَلٰكِنْ غُفِرَ لَهُ بِقَوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ » . (حم ، ع ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لِرَجُلٍ : فَعَلْتَ كَذَا ، فَحَلَفَ يميناً فَذَكَرَهُ) .

١٤٧٥/٣٠٥٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ بِالسَّلَامِ » . (طك ، عن أبي الطُّفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْباءُ مع النُّون)

١٤٧٦/٣٠٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَنُو عَامِرٍ جَمَلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، وَهَوَازِنُ زَهْرُهُ نَقِيعُ مَاءٍ ، وَتَمِيمُ ثُبُتُ الْأَقْدَامِ ، رُجَحَاءُ الْأَحْلَامِ ، عُظَمَاءُ الْإِلْهَامِ ، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الرِّجَالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَوَاهَا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٧٧/٣٠٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَالْجِهَادُ وَالصَّدَقَةُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ » . (حم ، ع ، طكص ، عن جريرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْباءُ مع الْواو)

١٤٧٨/٣٠٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . (ع ، طك ، عن جميع بن عميرةَ عن خاله : سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْكَسْبِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

(الْباءُ مع الْياءِ)

١٤٧٩/٣٠٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْتٌ فِي غُرَفِ الْجَنَّةِ وَبَيْتٌ فِي فِنَاءِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتٌ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحاً ، وَلِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ

١٤٧٨/٣٠٥٠٢ ـ المسند ٧/ ١٩٢٤٠، ١٩٢٤٦

مُحِقًّا ، وَلِمَنْ أَحْسَنَ خُلُقَهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٠٥/١٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ آدَمَ وَنُوحٍ عَشَرَةُ قُرُونٍ ، وَبَيْنَ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَشْرَةُ قُرُونٍ ، وَالرُّسُلُ ثَلاثُمائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ » . (طس ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَنَبِيٌّ كَانَ آدَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نُوحٍ فَذَكَرَهُ) .

٣٠٥٠٦/١٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ يَظْهَرُ الرِّبَا وَالزِّنَا وَالْخَمْرُ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٠٧/١٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ أَنِّي أَنْزِعُ عَلَى حَوْضٍ أَسْقِي النَّاسَ ، فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ الدَّلْوَ مِنْ يَدَيَّ لِيُرْوِحَنِي فَنَزَعَ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ـ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ـ فَأَتَى ابْنُ الْخَطَّابِ فَأَخَذَهَا حَتَّى تَوَلَّى النَّاسُ وَالْحَوْضُ يَنْفَجِرُ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٠٨/١٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا أَنْزِعُ اللَّيْلَةَ إِذْ وَرَدَتْ عَلَيَّ غَنَمٌ سُودٌ وَعُفْرٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ ـ وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَهُ ـ وَجَاءَ عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً فَمَلأَ الْحِيَاضَ وَأَرْوَى الْوَادِي ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا أَحْسَنَ نَزْعاً مِنْ عُمَرَ ، فَأَوَّلْتُ السَّوَادَ : الْعَرَبَ ، وَالْعُفْرَ : الْعَجَمَ » . (طك ، عن أبي الطُّفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٠٩/١٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ يَخْتَالُ فِيهِمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (حم ، بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥١٠/١٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا بِقَصْرَيْنِ مِنْ

١٤٨٢/٣٠٥٠٧ ـ المسند ٨٢٤٦/٣

١٤٨٤/٣٠٥٠٩ ـ المسند ١١٣٥٦/٤

١٤٨٥/٣٠٥١٠ ـ المسند ١٣٨٤٨/٤

ذَهَب ، قُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيل ـ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي ـ قَالَ : لِعُمَرَ ، ثُمَّ مَرَرْتُ سَاعَةً فَإِذَا بِقَصْرٍ خَيْرٌ مِنَ الْقَصْرِ الأَوَّلِ قُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ـ وَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِي ـ؟ قَالَ : لِعُمَرَ وَإِنَّ فِيهِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلاَّ غَيْرَتُكَ » . (حم ، طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨٦/٣٠٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « بَيْنَمَا رَجُلٌ يَتَبَخْتَرُ فِي بُرْدَيْهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ إِذْ خَسَفَ آللَّهُ بِهِ الأَرْضُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلى بِأَلْ من هٰذا الْحَرف)

١٤٨٧/٣٠٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلاً ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ آللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلاً يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الأَعْدَاءِ ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ » . (حم ، عن شريح يَعني بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨٨/٣٠٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمُرِ ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ » . (حم ، عن محمَّد بن خالد بن رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨٩/٣٠٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ » . (حم ، بز ، عن وابصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩٠/٣٠٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبِضْعُ مَا بَيْنَ السَّبْعِ إِلَى الْعَشْرَةِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٩١/٣٠٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا بِالْخِيَارِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨٩/٣٠٥١٤ ـ المسند ١٨٠٢١/٦

١٤٩١/٣٠٥١٦ ـ المسند ٨١٠٥/٣

« حرف التَّاءِ »

(التَّاءُ مع الأَلف)

١٤٩٢/٣٠٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُؤْخَذُ صَدَقَةُ الْبَادِيَةِ عَلى مِيَاهِهِمْ وَأَفْنِيَتِهِمْ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٤٩٣/٣٠٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْخَطَايَا كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩٤/٣٠٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(التَّاءُ مع الْباءِ)

١٤٩٥/٣٠٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَارَكَ الَّذِي كَيَّفَ حَوَافِرَهُنَّ وَسَوَافِلَهُنَّ ـ يَعْنِي الْخَيْلَ » . (طس ، عن عروةَ بن مغرس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩٦/٣٠٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبَسُّمُكَ فِي وَجْهِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ إِفْرَاغَكَ مِنْ دَلْوِكَ فِي دَلْوِ أَخِيكَ يُكْتَبُ لَكَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ أَمْرَكَ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيَكَ عَنِ الْمُنْكَرِ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادَكَ الضَّالَّ يُكْتَبُ لَكَ بِهِ صَدَقَةٌ » . (بز ، طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٤٩٧/٣٠٥٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلى قُلٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ ثُمَّ يَأْمُرُنِي أَنْ أُثْنِيَ عَلَيْهِ بما هُوَ أَهْلُهُ فَذٰلِكَ المَقَامُ المَحْمُودُ » . (طكس ، عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩٨/٣٠٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُبْعَثُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي عَلى

قُلٍّ[1] وَيَكْسُونِي رَبِّي حُلَّةً خَضْرَاءَ ثُمَّ يُؤْذَنُ لِي فَأَقُولُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ أَقُولَ فَذٰلِكَ المَقَامُ المَحْمُودُ » . (حم ، عن كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩٩/٣٠٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبْلَى أُصُولُ شَعْرِ الْبَشَرِ وَيَبْقَى الشَّعْرُ ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ فَلَا وَرَقُهَا يَنْبُتُ وَلَا أَصْلُهَا يُرْوَى ، فَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ فَإِنَّهَا مِنَ الأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ ، وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتُوْدِعْتُمْ ، قِيلَ : كَمْ يَكْفِي الرَّأْسَ ؟ قَالَ : ثَلَاثُ حَفْنَاتٍ » . (طك عن ميمونة بنت سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : أَفْتِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٥٠٠/٣٠٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَبِيتُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَلَهْوٍ وَلَعِبٍ ثُمَّ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ وَتُبْعَثُ عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَائِهِمْ رِيحٌ فَتَنْسِفُهُمْ كَمَا نَسَفَتْ مَنْ كَانَ قَبْلَهُمْ بِاسْتِحْلَالِهِمْ الْخُمُورَ ، وَضَرْبِهِمُ الدُّفُوفَ ، وَاتِّخَاذِهُمُ الصِّبْيَانَ » . (حم ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(التَّاءُ مع الْجيم)

١٥٠١/٣٠٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَافَوا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ ٱللَّهَ آخِذٌ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٠٢/٣٠٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَافَوْا عَنْ عُقُوبَةِ ذَوِي المَرُوءَةِ إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ » . (طص ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٠٣/٣٠٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجَاوَزُوا لِلسَّخِيِّ عَنْ ذَنْبِهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ عِنْدَ عَثْرَتِهِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٠٤/٣٠٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَجْتَمِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ : أَيْنَ فُقَرَاءُ هٰذِهِ

---

(١) القُلُّ: خلاف الكُثْرِ. (لسان العرب: ١١/٥٦٣)

١٥٠٠/٣٠٥٢٥ ـ المسند ٨/٢٢٢٩٤

الأُمَّةِ وَمَسَاكِينُهَا ؟ فَيَقُومُوا ، يُقَالُ لَهُمْ : مَاذَا عَمِلْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ابْتُلِينَا فَصَبَرْنَا ، وَوُلِّيَ الأُمُورَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرُنَا ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : صَدَقْتُمْ ـ أَوْ نَحْوَ هٰذَا ـ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ النَّاسِ بِزَمَانٍ ، وَيَبْقَى شِدَّةُ الْحِسابِ عَلَى ذَوِي الأُمُورِ وَالسُّلْطَانِ ، قِيلَ : فَأَيْنَ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُوضَعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ تُظِلُّ عَلَيْهِمْ يَكُونُ ذٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَقْصَرَ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٠٥/٣٠٥٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْمَعُ النَّاسُ ـ أَي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا أَبَانَا ! اسْتَفْتِحْ لَنَا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ : هَلْ أَخْرَجَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذَنْبُ أَبِيكُمْ آدَمَ ، لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، اِنْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ رَبِّهِ فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، اِذْهَبُوا إِلَى كَلِمَةِ ٱللَّهِ وَرُوحِهِ عِيسَى ، فَيَقُولُ : لَسْتُ بِصَاحِبِ ذٰلِكَ ، اِذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَأْتُونِي فَأَشْفَعُ ، وَيُقَرَّبُ الصِّرَاطُ فَيَمْشِي أَحَدُهُمْ كَالْبَرْقِ ثُمَّ كَالرِّيحِ وَكَالطَّيْرِ ، وَنَبِيُّكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى يَجْتَازَ النَّاسُ حَتَّى يَجِيءَ الرَّجُلُ فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَّا زَحْفاً ، وَمِنْ جَانِبِ الصِّرَاطِ كَلَالِيبُ مُعَلَّقَةٌ تَأْخُذُ مَنْ أُمِرَتْ أَنْ تَأْخُذَهُ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ وَحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

١٥٠٦/٣٠٥٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجَهَّزُوا إِلَى أَهْلِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ فَاتِحُهَا عَلَيْكُمْ ـ يَعْنِي خَيْبَرَ ـ وَلَا يَخْرُجَنَّ مِنْهَا مُصْعَبٌ وَلَا مَصْعَبٌ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٠٧/٣٠٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَجِيءُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَجِيءُ الصَّلَاةُ فَتَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَنَا الصَّلَاةُ فَيَقُولُ : إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ ، فَتَجِيءُ الصَّدَقَةُ فَتَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَنَا الصَّدَقَةُ ، فَيَقُولُ : إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ ، فَيَجِيءُ الصِّيَامُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَنَا الصِّيَامُ ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ ، ثُمَّ تَجِيءُ بَقِيَّةُ الأَعْمَالِ عَلَى ذٰلِكَ ، فَيَقُولُ : إِنَّكِ عَلَى

١٥٠٧/٣٠٥٣٢ ـ المسند ٣/ ٨٧٥٠

خَيْرٍ ، ثُمَّ يَجِيءُ الإِسْلاَمُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَنَا الإِسْلاَمُ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : إِنَّكَ الْيَوْمَ عَلَى خَيْرٍ ، بِكَ آخُذُ الْيَوْمَ وَبِكَ أُعْطِي » . (حم ، ع ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(التَّاءُ مع الْحاءِ)

١٥٠٨/٣٠٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحْشَرُونَ أَجْنَادَاً فَقَالَ رَجُلٌ : خِرْ لِي ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَإِنَّهَا صَفْوَةُ ٱللَّهِ فِي بِلاَدِهِ ، فِيهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ ذٰلِكَ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (بز ، طس ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : فَمَنْ رَغِبَ عَنْ ذٰلِكَ فَلْيَلْحَقْ بِنَجْدِهِ عَن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٠٩/٣٠٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَحَدَّثُوا وَلْيَتَبَوَّأْ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مَقْعَدَهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَشْيَاءَ فَنَكْتُبُهَا ، فَقَالَ : اكْتُبُوا وَلاَ حَرَجَ » . (طك ، عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١٠/٣٠٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحَرَّمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١١/٣٠٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُشَاةً حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، قِيلَ : يَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَى النِّسَاءِ ، قَالَ : لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ شَأْنٌ يُغْنِيهِ » . (طكس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١٢/٣٠٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاةً فَقِيلَ : يَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ ، فَقَالَ : شُغِلَ النَّاسُ قِيلَ : وَمَا شَغَلَهُمْ ؟ قَالَ : نَشْرُ الصَّحَائِفِ فِيهَا مَثَاقِيلُ الذَّرِّ وَمَثَاقِيلُ الْخَرْدَلِ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(التَّاءُ مع الْخاءِ)

١٥١٣/٣٠٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ مِنْ أَعْظَمِ المَسَاجِدِ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ تَصَدَّعَتْ » . (طس ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١٤/٣٠٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَتَكَلَّمُ بِلِسَانٍ طَلْقٍ ذَلْقٍ لَهَا عَيْنَانِ تُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ تَتَكَلَّمُ بِهِ فَتَقُولُ : إِنِّي أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ فَتَنْطَلِقُ بِهِمْ قَبْلَ سَائِرِ النَّاسِ بِخَمْسِمائَةِ عَامٍ فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَهَنَّمَ » . (بز ، طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١٥/٣٠٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ فَإِنَّهَا طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ ، وَتَصِلُ أَقْرِبَاءَكَ ، وَتَعْرِفُ حَقَّ المَسَاكِينِ وَالْجَارِ وَالسَّائِلِ ، فَقِيلَ أَقْلِلْ لِي ، فَقَالَ : آتِ ذَا الْقُرْبٰى حَقَّهُ وَالمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً ، فَقَالَ : إِذَا أَدَّيْتُ الزَّكَاةَ إِلٰى رَسُولِكَ فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِذَا أَدَّيْتَ إِلٰى رَسُولِي فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهَا وَلَكَ أَجْرُهَا ، وَإِثْمُهَا عَلٰى مَنْ بَدَّلَهَا » . (حم ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتٰى رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي ذُو مَالٍ وَأَهْلٍ وَحَاضِرَةٍ فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

(التَّاءُ مع الدَّالِ)

١٥١٦/٣٠٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِأَرْبَعِمائَةِ عَامٍ حَتَّى يَقُولَ المُؤْمِنُ الْغَنِيُّ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ عَائِلاً » . (حم ، عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١٧/٣٠٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ المُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ ، وَمَا نِصْفُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : ﴿ إِنَّ يَوْماً عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾[1] وَيَدْخُلُونَ جَمِيعاً عَلٰى صُورَةِ آدَمَ ، كَانَ اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعاً طُولُهُ فِي السَّمَاءِ وَسِتٌّ عَرْضاً ،

١٥١٥/٣٠٥٤٠ ـ المسند ١٢٣٩٧/٤

(١) سورة الحج ، الآية : ٤٧ .

الذِّرَاعُ طُولُ الرَّجُلِ الطَّوِيلِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١٨/٣٠٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلْحاً وَلاَ تَسْتَاكُونَ ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ الْوُضُوءَ » . (بز ، طك ، عن الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥١٩/٣٠٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَدْرُونَ أَزْنَى الزُّنَاةِ عِنْدَ آللَّهِ ؟ قَالُوا : آللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ أَزْنَا الزُّنَاةِ عِنْدَ آللَّهِ اسْتِحْلاَلُ عِرْضِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ . . ﴾[1] الآيَةَ » . (ع ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٥٢٠/٣٠٥٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَدْرُونَ مَا الرَّقُوبُ ؟ قَالُوا : الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ : الرَّقُوبُ كُلُّ الرَّقُوبِ ـ يُكَرِّرُهُ سِتًّا ـ الَّذِي لَهُ وُلْدٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُمْ شَيْئاً ، قَالَ : تَدْرُونَ مَا الصُّعْلُوكُ ؟ قَالُوا : الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَالٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الصُّعْلُوكُ كُلُّ الصُّعْلُوكِ ـ كَرَّرَهُ سِتًّا ـ الَّذِي لَهُ مَالٌ فَمَاتَ وَلَمْ يُقَدِّمْ مِنْهُ شَيْئاً ، قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَدْرُونَ مَا الصُّرَعَةُ ؟ قَالُوا : الصَّرِيعُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الصُّرَعَةُ كُلُّ الصُّرَعَةِ الرَّجُلُ الَّذِي يَغْضَبُ فَيَشْتَدُّ غَضَبُهُ ، وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ ، وَيَقْشَعِرُّ شَعْرُهُ ، فَيَصْرَعُهُ غَضَبُهُ » . (حم ، عن أَبي حصبةَ عن رَجُلٍ شَهِدَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ فَذَكَرَهُ) .

١٥٢١/٣٠٥٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَدْرِي يَا حُذَيْفَةُ مَا حَقُّ آللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ ؟ قَالَ : آللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، قَالَ : تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى آللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ ؟ قَالَ : آللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : يَغْفِرُ لَهُمْ » . (بز ، عن حُذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الاحزاب، الآية: ٥٨.

١٥٢٠/٣٠٥٤٥ ـ المسند ٢٣١٧٦/٩

(التَّاءُ مع الرَّاءِ)

١٥٢٢/٣٠٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرَاصُّوا الصُّفُوفَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ يَتَخَلَّلُكُمْ كَأَنَّهَا أَوْلَادُ الْحَذَفِ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٢٣/٣٠٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : خُذْ مِنْهَا وَطَلِّقْهَا » . (بـز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَتْ امْرَأَةُ ثَابت بن شمَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ كَلَامًا كَأَنَّهَا كَرِهَتْهُ فَذَكَرَهُ) .

١٥٢٤/٣٠٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُرْفَعُ الْأَيْدِي فِي سَبْعِ مَوَاطِنَ : اسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ ، وَاسْتِقْبَالِ الْبَيْتِ ، وَالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَوْقِفَيْنِ ، وَعِنْدِ الْحَجَرِ » . (عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٢٥/٣٠٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُرْفَعُ زِينَةُ الدُّنْيَا سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمائَةٍ » . (ع ، بز ، عن عبد الرَّحْمن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٢٦/٣٠٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَرْكُ الْوَصِيَّةِ عَارٌ فِي الدُّنْيَا ، وَنَارٌ وَشَنَارٌ فِي الْآخِرَةِ » . (طسص ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(التَّاءُ مع الزَّاي)

١٥٢٧/٣٠٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَزْعَمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً، أَلَا وَإِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً، وَلَيَتْبَعُنِي أَفْنَاداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ». (ع، طكس) عن معاوية رضيَ اللَّهُ عَنْهُ.

(التَّاءُ مع السين)

١٥٢٨/٣٠٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَسَرْوَلُوا وَاتَّزِرُوا ، وَاحْتَفُوا وَانْتَعِلُوا وَخَالِفُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ـ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ـ بِكُلِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

١٥٢٩/٣٠٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُسَمُّونَهُمْ مُحَمَّدًا ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ » . (ع ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(التَّاءُ مع الشين)

١٥٣٠/٣٠٥٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَشَاوَرَا وَتَطَاوَعَا ، وَيَسِّرَا وَلَا تُعَسِّرَا ، وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا » . (بز ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ مُعَاذاً وَأَبَا مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَذَكَرَهُ) .

١٥٣١/٣٠٥٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَشُدُّ إِزَارَهَا ثُمَّ شَأْنُكَ بها » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً قَالَ : مَا لِي مِنْ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَهُ) .

١٥٣٢/٣٠٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ » . (طك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

(التَّاءُ مع الصَّاد)

١٥٣٣/٣٠٥٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَصَدَّقُوا فَإِنَّ الصَّدَقَةَ فَكَاكُكُمْ مِنَ النَّارِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٣٤/٣٠٥٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَصَدَّقُوا فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَ بَعْثاً » . (بز ، من طريقين : أَحَدُهُمَا عَنْ أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَّصِلَةٌ ، وَالْأُخْرَى عن أَبي سلمَةَ مُرْسَلَةٌ) .

(التَّاءُ مع الضَّاد)

١٥٣٥/٣٠٥٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَضْحَكُونَ وَذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ » . (بز ، عن ابن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(التَّاءُ مع الْعين)

١٥٣٦/٣٠٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَافَوْا تَسْقُطِ الضَّغَائِنَ بَيْنَكُمْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٣٧/٣٠٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَجَّلُوا إِلَى المَدِينَةِ وَالنِّسَاءِ ، أَمَا إِنَّهُمْ سَيَدَعُونَهَا أَحْسَنَ مَا كَانَتْ ، ثُمَّ قَالَ : لَيْتَ شِعْرِي ! مَتَى تَخْرُجُ نَارٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ جَبَلِ الْوَرَّاقِ تُضِيءُ مِنْهَا أَعْنَاقُ الإِبِلِ بُرُوكاً بِبُصْرَى تَرَوْنَهَا كَضَوءِ النَّهَارِ » . (حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلْنَا فَرَأَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَتَعَجَّلَ رِجَالٌ إِلَى المَدِينَةِ وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِتْنَا مَعَهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهُمْ ؟ فَقِيلَ تَعَجَّلُوا إِلَى المَدِينَةِ فَذَكَرَهُ) .

١٥٣٨/٣٠٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُعْرَضُ الأَعْمَالُ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَمِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ ، وَمِنْ تَائِبٍ فَيُتَابُ عَلَيْهِ وَيُرَدُّ أَهْلُ الضَّغَائِنِ بِضَغَائِنِهِمْ حَتَّى يَتُوبُوا » . (طس ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٣٩/٣٠٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُعَرَّفُ وَلاَ تُغَيَّبُ وَلاَ تُكْتَمُ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلاَّ فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٠/٣٠٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ ، إِنَّمَا هُوَ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ يُصِيبُهُ فَيَأْخُذُهُ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤١/٣٠٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُعْطَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ ثُمَّ تَدْنُو مِنْ جَمَاجِمِ .. الحديث » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٢/٣٠٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمْهُ ، فَإِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ جِرَابٍ مَلأْتَهُ مِسْكاً ثُمَّ رَبَطْتَ عَلَى فِيهِ ، فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَاحَ إِلَيْكَ رِيحُ المِسْكِ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ كَانَ مِسْكاً مَوْضُوعاً ، كَذَلِكَ مَثَلُ الْقُرْآنِ إِذَا قَرَأْتَهُ أَوْ كَانَ فِي صَدْرِكَ » . (طس ، عن عُثمانَ رَضِيَ

١٥٣٧/٣٠٥٦٢ ـ المسند ٢١٣٤٧/٨ ، ٢١٣٤٨

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَفْداً إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَمِيراً مِنْهُمْ وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُؤَمِّرُهُ عَلَيْنَا وَهُوَ أَصْغَرُنَا ؟ فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَتَهُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَتَوَسَّدُ فَلاَ أَقُومُ بِهِ لَعَلَّمْتُهُ فَذَكَرَهُ) .

١٥٤٣/٣٠٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ الزَّهْرَاوَيْنِ ، فَإِنَّهُمَا يُظِلاَّنِ صَاحِبَهُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ وغَيَابَتَانِ أَوْ فِرْقَانٌ مِنْ طَيْرٍ صَوَافَّ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ يَلْقَى صَاحِبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ يَنْشَقُّ عَنْهُ قَبْرُهُ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَا أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ : أَنَا صَاحِبُكَ الَّذِي أَظْمَأْتُكَ فِي الْهَوَاجِرِ ، وَأَسْهَرْتُكَ لَيْلَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ وَرَاءَ كُلِّ تِجَارَةٍ ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَا وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لاَ تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا ، فَيَقُولاَنِ عَمَّ كَسَيْتَنَا هٰذَا ؟ فَيُقَالُ بِأَخْذِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ يُقَالُ : اقْرَأْ وَاصْعَدْ فِي فُرَجِ الْجَنَّةِ وَغُرَفِهَا فَهُوَ فِي صُعُودٍ مَا دَامَ يَقْرَأُ » . (حم ، عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٤/٣٠٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، وَتَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ ، أَوْشَكَ أَنْ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْتَصِمُ الرَّجُلاَنِ فِي الْفَرِيضَةِ فَلاَ يَجِدَانِ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا » . (طس ، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٥/٣٠٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ فَإِذَا تَعَلَّمْتُمُوهُ فَلاَ تَغْلُوا فِيهِ وَلاَ تَجْفُوا عَنْهُ ، وَلاَ تَأْكُلُوا بِهِ ، وَلاَ تَسْتَكْثِرُوا بِهِ » . (حم ، طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٦/٣٠٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعْمَلُ هٰذِهِ الأُمَّةُ بُرْهَةً بِكِتَابِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَعْمَلُ بُرْهَةً بِالرَّأْيِ ، فَإِذَا عَمِلُوا بِهِ فَقَدْ ضَلُّوا » . (ع ، عن

١٥٤٣/٣٠٥٦٨ ـ المسند ٢٣١١٢/٩

١٥٤٥/٣٠٥٧٠ ـ المسند ١٥٦٦٦/٥

أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٧/٣٠٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَوَّذُوا بِآللَّهِ مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ ، وَمِنْ إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ ، وَقَالَ : لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِلُكَعِ بْنِ لُكَعٍ » . (حم ، بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٨/٣٠٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَعَوَّذِي بِآللَّهِ يَا عَائِشَةُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَإِنَّهُ لَوْ نَجَا مِنْهُ أَحَدٌ نَجَا مِنْهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَزِدْ عَلٰى ضَمِّهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

(التَّاءُ مع الْفاءِ)

١٥٤٩/٣٠٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ فَيُنَادِي مُنَادٍ : هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطٰى ؟ هَلْ مِنْ مَكْرُوبٍ فَيُفَرَّجَ عَنْهُ ؟ فَلَا يَبْقٰى مُسْلِمٌ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ إِلَّا اسْتَجَابَ آللَّهُ لَهُ إِلَّا زَانِيَةً تَسْعٰى بِفَرْجِهَا أَوْ عَشَّاراً » . (طك ، عن عمثان بن أَبي الْعاص الثَّقفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٥٠/٣٠٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُفتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ الدُّعَاءُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاطِنَ : عِنْدَ الْتِقَاءِ الصُّفُوفِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَعِنْدَ نُزُولِ الْغَيْثِ ، وَعِنْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ، وَعِنْدَ الْكَعْبَةِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٥١/٣٠٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَفَرَّقَتْ أُمَّةُ مُوسٰى عَلٰى إِحْدٰى وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، سَبْعُونَ مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَفَرَّقَتْ أُمَّةُ عِيسٰى عَلٰى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، إِحْدٰى وَسَبْعِينَ مِنْهَا فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَغْلُو أُمَّتِي عَلٰى فِرْقَتَيْنِ جَمِيعاً اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : الْجَمَاعَاتُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٧/٣٠٥٧٢ ـ المسند ٨٣٢٦/٣، ٨٣٢٧، ٨٦٦٢، ٩٧٩٠

١٥٥٢/٣٠٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفَرَّقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَأُمَّتِي تَزِيدُ عَلَيْهِمْ فِرْقَةً ، كُلُّهُمْ فِي النَّارِ إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ » . (طس ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٥٣/٣٠٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفْضُلُ صَلاَةُ الْجَمْعِ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ صَلاَةً » . (بز ، طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٥٤/٣٠٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَفْضُلُ الصَّلاَةُ الَّتِي يُسْتَاكُ لَهَا عَلَى الصَّلاَةِ الَّتِي لاَ يُسْتَاكُ لَهَا سَبْعِينَ ضِعْفاً » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٥٥٥/٣٠٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْعُدُ أَيَّامَ إِقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ وَتَحْتَشِي وَتَسْتَثْفِرُ وَتُنَظِّفُ ، ثُمَّ تَطَّهَّرُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّي فَإِنَّمَا ذَلِكَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَوْ عِرْقٌ انْقَطَعَ ، أَوْ دَاءٌ عُرِضَ لَهَا » . (حم ، طص ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبيش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَذَكَرَهُ) .

(التَّاءِ مع الْقاف)

١٥٥٦/٣٠٥٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تُقَاتِلُونَ قَوْماً عِرَاضَ الْوُجُوهِ ، صِغَارَ الأَعْيُنِ ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ، وَكَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ ، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ » . (حم ، بز ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سعيد الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٥٧/٣٠٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْبَلُوا لِي سِتًّا أَقْبَلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ : إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ ، وَإِذَا وَعَدَ فَلاَ يُخْلِفْ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ ، غُضُّوا أَبْصَارَكُمْ ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٥٨/٣٠٥٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْرَأُونَ خَلْفِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ » . (حم ، عن رجُلٍ عن أَبِي قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٥٩/٣٠٥٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَقْرَأُونَ خَلْفِي ؟ لاَ تَفْعَلُوا ، إِنِّي أَقُولُ : مَا

لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ » . (بز ، عن يحينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٨٥/١٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقْعُدُ المَلائِكَةُ عَلى أَبْوَابِ المَسَاجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَكْتُبُونَ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ ، حَتَّىٰ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ رُفِعَتِ الصُّحُفُ » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٨٦/١٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَقُولُ الْعَدْلَ وَتُعْطِي الْفَضْلَ ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ ، قَالَ : فَتُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُفْشِي السَّلَامَ ، قِيلَ : هٰذِهِ شَدِيدَةٌ ، قَالَ : فَهَلْ لَكَ إِبِلٌ ؟ قِيلَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْظُرْ إِلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِكَ وَسِقَاءٍ ثُمَّ اعْمَدْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَشْرَبُونَ المَاءَ إِلَّا غِبًّا فَاسْقِهِمْ ، فَلَعَلَّكَ لَا يَهْلَكُ بَعِيرُكَ ، وَلَا تَتَخَرَّقُ سِقَاؤُكَ حَتَّىٰ تَجِبَ لَكَ الْجَنَّةُ » . (طك ، عن كدير الضبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبْعِدُنِي عن النَّارِ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

(التَّاءُ مع الْكاف)

٣٠٥٨٧/١٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكْثُرُ الْفِتَنُ وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ وَيُرْفَعُ الْعِلْمُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٨٨/١٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَكُونُ النُّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ فَتَكُونُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ تَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكاً عَامًّا فَيَكُونُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَكُونَ ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ » . (حم ، بز ، عن النُّعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٨٥/١٥٦٠ ـ المسند ٨/٢٢٣٠٥ ، ٢٢٣٣١

٣٠٥٨٨/١٥٦٣ ـ المسند ٦/١٨٤٣٤

(التَّاءُ مع اللَّام)

١٥٦٤/٣٠٥٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تِلْكَ ضَرَاوَةُ الإِسْلَامِ وَشِرَّتُهُ ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى اقْتِصَادِ الْعَمَلِ فَنِعْمَ مَا هُوَ ، وَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى المَعَاصِي فَأُولَئِكَ هُمُ الهَالِكُونَ » . (طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ يَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ شَدِيداً فَذَكَرَهُ) .

١٥٦٥/٣٠٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تِلْكَ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ فِي رَحِمِهَا » . (بز ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ عَنِ المُسْتَحَاضَةِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٥٦٦/٣٠٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تِلْكَ مَحْضُ الإِيمَانِ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ أَنَّ أَحَدَنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالشَّيْءِ مَا يُحِبُّ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدَنَا يَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ فَذَكَرَهُ) .

١٥٦٧/٣٠٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تِلْكَ يَلْقَاهَا فُحُولَةُ الرِّجَالِ ، يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ الْوُضُوءُ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنِ المَذْي) .

(التَّاءُ مع الميم)

١٥٦٨/٣٠٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَمامُ إِسْلَامِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ » . (بز ، عن علقمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٦٩/٣٠٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَمَسَّحُوا بِالأَرْضِ فَإِنَّهَا بِكُمْ بَرَّةٌ » . (طص ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٧٠/٣٠٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « تَمَلَّكْ لِسَانَكَ ، قَالَ : فَإِذَا لَمْ أَمْلِكْهُ ، قَالَ : تَمَلَّكْ يَدَكَ ، قَالَ : فَإِذَا لَمْ أَمْلِكْهَا ، قَالَ : فَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفاً ، وَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا فِي خَيْرٍ ـ قَالَهُ لِأَسْود بن أَصرم » . (طك ، عن أَسود بن أَصرم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(التَّاءُ مع النُّون)

١٥٧١/٣٠٥٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُنْسَخُ دَوَاوِينُ أَهْلِ الأَرْضِ فِي دَوَاوِينِ أَهْلِ السَّمَاءِ فِي اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ فَيُغْفَرُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلاَّ رَجُلٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(التَّاءُ مع الهاءِ)

١٥٧٢/٣٠٥٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوْا تَحَابُّوا ، وَهَاجِرُوا تُورِثُوا أَوْلاَدَكُمْ مَجْداً » . (طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٥٧٣/٣٠٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَهَادَوْا تَزْدَادُوا حُبًّا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(التَّاءُ مع الْواو)

١٥٧٤/٣٠٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » . (بز ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٧٥/٣٠٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُوضَعُ لِلأَنْبِيَاءِ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا ، وَيَبْقَى مِنْبَرِي لاَ أَجْلِسَ عَلَيْهِ قَائِماً بَيْنَ يَدَيْ رَبِّي مَخَافَةَ أَنْ يُبْعَثَ بِي إِلَى الْجَنَّةِ وَتَبْقَى أُمَّتِي بَعْدِي ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ بِأُمَّتِكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ عَجِّلْ حِسَابَهُمْ ، فَيُدْعَى بِهِمْ فَيُحَاسَبُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي ، فَمَا أَزَالُ أَشْفَعُ حَتَّى أُعْطَى صِكَاكاً بِرِجَالٍ قَدْ بُعِثَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ حَتَّى إِنَّ مَالِكاً ـ خَازِنَ النَّارِ ـ لَيَقُولُ : يَا مُحَمَّدُ مَا تَرَكْتَ لِغَضَبِ رَبِّكَ فِي أُمَّتِكَ نَقْمَةً » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٧٦/٣٠٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « تُوضَعُ الْمَوَازِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ

١٥٧٦/٣٠٦٠١ ـ المسند ٢/٧٠٨٧

فَيُوضَعُ فِي كِفَّةٍ ، وَيُوضَعُ مَا أَحْصِيَ عَلَيْهِ فِي كِفَّةٍ فَيُمَايِلُ بِهِ المِيزَانُ فَيُبْعَثُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا أُدْبِرَ بِهِ فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ عِنْدِ الرَّحْمٰنِ : لَا تَعْجَلُوا لَا تَعْجَلُوا فَإِنَّهُ قَدْ بَقِيَ لَهُ ، فَيُؤْتَى بِبِطَاقَةٍ فِيهَا لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ فَتُوضَعُ مَعَ الرَّجُلِ فِي كِفَّةٍ حَتَّى تميلَ بِهِ المِيزَانُ » . (حم ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحَرفِ)

١٥٧٧/٣٠٦٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّأَنِّي مِنَ ٱللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَمَا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ ٱللَّهِ وَلَا أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ ٱللَّهِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى ٱللَّهِ مِنَ الْحَمْدِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٧٨/٣٠٦٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّفْلُ فِي المَسْجِدِ سَيِّئَةٌ وَدَفْنُهُ حَسَنَةٌ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لٰكِنْ قَالَ الطَّبَرانِيُّ : وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا) .

١٥٧٩/٣٠٦٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالمِلْحُ بِالمِلْحِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَهُوَ رِبًا » . (بز ، طك ، عن بلال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وزادَ طك : فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلَا بَأْسَ وَاحِدٌ بِعَشْرَةٍ) .

١٥٧٨/٣٠٦٠٣ ـ المسند ٢٢٣٠٦/٨

(حرف الثَّاءِ)

(الثاءُ مع اللاَّم أَلِف)

٣٠٦٠٥/١٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثٌ إِنْ كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ فَفِيهِنَّ : شُرْبَةُ عَسَلٍ ، أَوْ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ ، أَوْ كَيَّةٌ تُصِيبُ أَلَماً ـ وَأَنَا أَكْرَهُ الْكَيَّ وَلاَ أُحِبُّهُ » . (طك ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٠٦/١٥٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثٌ حَقٌّ عَلَى آللَّهِ أَنْ لاَ يَرُدَّهُمْ : دَعْوَةُ الصَّائِمِ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَالمَظْلُومِ حَتَّى يُنْصَرَ ، وَالمُسَافِرِ حَتَّى يَرْجِعَ » . (بز ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٠٧/١٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثٌ لاَزِمَاتٌ لِأُمَّتِي ، الطِّيرَةُ ، وَالْحَسَدُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ ، قِيلَ : مَا يُذْهِبُهُنَّ ؟ قَالَ : إِذَا حَسَدْتَ فَاسْتَغْفِرِ آللَّهَ ، وَإِذَا ظَنَنْتَ فَلاَ تُحَقِّقْ ، وَإِذَا تَطَيَّرْتَ فَامْضِ » . (طك ، عن حارثة بن النعمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٠٨/١٥٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثٌ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهِنَّ لَبَرَرْتُ ، وَالرَّابِعَةُ لَوْ حَلَفْتُ عَلَيْهَا رَجَوْتُ أَنْ لاَ آثَمَ : لاَ يَجْعَلُ آللَّهُ مَنْ لَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلاَمِ كَمَنْ لاَ سَهْمَ لَهُ ، وَلاَ يَتَوَلَّى آللَّهُ عَبْداً فِي الدُّنْيَا فَيُوَلِّيَهُ غَيْرَهُ فِي الآخِرَةِ ، وَلاَ يُحِبُّ عَبْدٌ قَوْماً إِلاَّ بَعَثَهُ آللَّهُ مَعَهُمْ ، وَالرَّابِعَةُ : لاَ يَسْتُرُ آللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ سَتَرَهُ يَوْمَ المَعَادِ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٠٩/١٥٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثٌ لَيْسَ عَلَيْهِمْ حِسَابٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا كَانَ حَلاَلاً : الصَّائِمُ ، وَالمُتَسَحِّرُ ، وَالمُرَابِطُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٦١٠/١٥٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثٌ مَنْ تَدَيَّنَ فِيهِنَّ ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يَقْضِ فَإِنَّ آللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ : رَجُلٌ يَكُونُ فِي سَبِيلٍ فَتَخْلُقُ ثَوْبُهُ فَيَخَافُ أَنْ تَبْدُوَ عَوْرَتُهُ ـ أَوْ كَلِمَةٌ نَحْوُهَا : فَيَمُوتُ وَلَمْ يَقْضِ ، وَرَجُلٌ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَنَتَ فَتَعَفَّفَ بِنِكَاحِ امْرَأَةٍ فَمَاتَ

وَلَمْ يَقْضِ فَإِنَّ آللَّهَ يَقْضِي عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٨٦/٣٠٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ فَهُوَ وَلِيِّي حَقًّا ، وَمَنْ ضَيَّعَهُنَّ فَهُوَ عَدُوِّي حَقًّا : الصَّلاَةُ وَالصَّوْمُ وَالْجَنَابَةُ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٨٧/٣٠٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ فَقَدْ أَجْرَمَ : مَنْ عَقَدَ لِوَاءً فِي غَيْرِ حَقٍّ ، أَوْ عَقَّ وَالِدَيْهِ ، أَوْ مَشَى مَعَ ظَالِمٍ لِيَنْصُرَهُ فَقَدْ أَجْرَمَ ، يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ » . (طك ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٨٨/٣٠٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ وَقَالَ إِنِّي مُسْلِمٌ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٨٩/٣٠٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهَا فَفِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٠/٣٠٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمانِ : تَرْكُ المِرَاءِ فِي الْحَقِّ ، وَالْكَذِبُ فِي المَزَاحَةِ ، وَيَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » . (طك ، عن قتادةَ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩١/٣٠٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الشُّحِّ : مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ ، وَقَرَى الضَّيْفَ ، وَأَعْطَى فِي النَّوَائِبِ » . (طص ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٢/٣٠٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاثٌ مَنْ نَجَا مِنْهَا فَقَدْ نَجَا : مَنْ نَجَا عِنْدَ مَوْتِي فَقَدْ نَجَا ، وَمَنْ نَجَا عِنْدَ قَتْلِ خَلِيفَةٍ يُقْتَلُ مَظْلُوماً وَهُوَ مُصْطَبِرٌ يُعْطِي الْحَقَّ مِنْ نَفْسِهِ فَقَدْ نَجَا وَمَنْ نَجَا مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ فَقَدْ نَجَا » . (طك ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٣/٣٠٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ هُنَّ عَلَيَّ فَرِيضَةٌ وَهُمْ لَكُمْ سُنَّةٌ : الْوِتْرُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَقِيَامُ اللَّيْلِ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٥٩٤/٣٠٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ لَحَالِفاً عَلَيْهِنَّ : لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا وَلَا يَنْفُرُ عَبْدٌ مِنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ آللَّهُ بِهَا عِزًّا ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فُتِحَ عَلَيْهِ بَابُ فَقْرٍ » . (حم ، ع ، بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٥/٣٠٦٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَا يَدَعُهُنَّ قَوْمُكَ : الطَّعْنُ فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ ، وَالْاسْتِمْطَارُ بِالْأَنْوَاءِ » . (طك ، عن الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٦/٣٠٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَا يَجُوزُ اللَّعِبُ فِيهِنَّ : الطَّلَاقُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالْعِتَاقُ » . (طك ، عن فضالةَ بن عبد آللَّهِ الْأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٧/٣٠٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَا يُرَدُّ دُعَاؤُهُمْ : الذَّاكِرُ آللَّهَ ، وَالمَظْلُومُ حَتَّى يُنْصَرَ ، وَالمُسَافِرُ حَتَّى يَرْجِعَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٨/٣٠٦٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثٌ لَا يَسْأَلُ آللَّهُ عَنْهُمْ : رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ وَمَاتَ عَاصِياً ، وَعَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَبَقَ مِنْ سَيِّدِهِ ، وَامْرَأَةٌ مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَكَفَاهَا مُؤْنَةَ الدُّنْيَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ » . (طك ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٩/٣٠٦٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاثَةٌ أُقْسِمُ عَلَيْهِنَّ : مَا نَقَصَ مَالٌ قَطُّ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ ظُلِمَهَا يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ آللَّهِ إِلَّا زَادَهُ آللَّهُ عِزًّا ، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ يَسْأَلُ آللَّهَ إِلَّا فُتِحَ عَلَيْهِ بَابُ فَقْرٍ » . (حم ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٩٤/٣٠٦١٩ ـ المسند ١/١٦٧٤

٣٠٦٢٥/١٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَنَّةَ : مُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالْعَاقُّ ، وَالدَّيُّوثُ الَّذِي يُقِرُّ فِي أَهْلِهِ الْخَبَثَ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٦٢٦/١٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ مَنْ فَعَلَهُنَّ ثِقَةً بِٱللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَه : مَنْ سَعَى فِي فَكَاكِ رَقَبَةٍ ثِقَةً بِٱللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ ثِقَةً بِٱللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ ، وَمَنْ أَحْيَىٰ أَرْضاً مَيْتَةً ثِقَةً بِٱللَّهِ وَاحْتِسَاباً كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُعِينَهُ وَأَنْ يُبَارِكَ لَهُ » . (طسص ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٢٧/١٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ : الْفَخْرُ بِالأَحْسَابِ ، وَالطَّعْنُ فِي الأَنْسَابِ ، وَالنِّيَاحَةُ » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٢٨/١٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ[1] : إِمَامٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَشْكُرْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يَغْفِرْ ، وَجَارُ سَوْءٍ إِنْ رَأَىٰ خَيْراً دَفَنَهُ ، وَإِنْ رَأَىٰ شَرًّا أَذَاعَهُ ، وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرْتَ آذَتْكَ وَإِنْ غِبْتَ عَنْهَا خَانَتْكَ » . (طك ، عن فضالةَ بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٢٩/١٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَزَالُ فِي أُمَّتِي حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ : النِّيَاحَةُ، وَالمُفَاخَرَةُ فِي الأَنْسَابِ، وَالأَنْوَاءُ». (ع، بز عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٣٠٦٣٠/١٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَرَى أَعْيُنُهُمُ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ، وَعَيْنٌ حَرَسَتْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَعَيْنٌ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ ٱللَّهِ » . (طك ، عن بهز بن حكيم عن أبيهِ عن جدِّهِ) .

٣٠٦٢٥/١٦٠٠ ـ المسند ٢/٥٣٧٢، ٦١٢١

(١) الفَواقر: الدَّواهي، واحدتها فاقِرة: قاصمة الظهر. (لسان العرب: ٥/٦٤)

١٦٠٦/٣٠٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمُ المَلاَئِكَةُ : السَّكْرَانُ ، وَالمُتَضَمِّخُ بِالزَّعْفَرَانِ ، وَالْحَائِضُ وَالْجُنُبُ » . (بز ، عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٠٧/٣٠٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ تَقْرَبُهُمْ المَلاَئِكَةُ : الْجُنُبُ ، وَالْحَائِضُ ، وَالمُتَضَمِّخُ بِالزَّعْفَرَانِ » . (طس ، عن عبد الرَّحْمن بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٠٨/٣٠٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يهُولُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ وَلاَ يَنَالُهُمُ الْحِسَابُ ، هُمْ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلاَئِقِ : رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَأَمَّ بِهِ قَوْماً وَهُمْ رَاضُونَ بِهِ ، وَدَاعٍ يَدْعُو إِلَى الصَّلَوَاتِ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَعَبْدٌ أَحْسَنَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ وَفِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوَالِيهِ » . (طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٠٩/٣٠٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ : الْقَيْءُ ، وَالْحِجَامَةُ ، وَالاحْتِلاَمُ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦١٠/٣٠٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَمْنَعْنَ الصَّائِمَ : الْحِجَامَةُ ، وَالْقَيْءُ ، وَالاحْتِلاَمُ ، وَلاَ يَتَقَيَّأُ الصَّائِمُ مُتَعَمِّداً » . (طك ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦١١/٣٠٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ أَتَى قَوْماً عَلَى إِسْلاَمٍ دَامِجٍ فَشَقَّ عَصَاهُمْ حَتَّى اسْتَحَلُّوا المَحَارِمَ وَسَفَكُوا الدِّمَاءَ وَسُلْطَانٌ جَائِرٌ يَقُولُ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَسَكَتَ عَنِ الثَّالِثَةِ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦١٢/٣٠٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَمُدْمِنُ الْخَمْرِ ، وَالمَنَّانُ ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالدَّيُّوثُ ، وَالرَّجِلَةُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦١٣/٣٠٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ لَهُمْ صَلاَةً وَلاَ يَصْعَدُ لَهُمْ إِلَى ٱللَّهِ حَسَنَةٌ : السَّكْرَانُ حَتَّى يَصْحَى ، وَالمَرْأَةُ السَّاخِطُ عَلَيْهَا زَوْجُهَا ، وَالْعَبْدُ الآبِقُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ فَيَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ مَوَالِيهِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦١٤/٣٠٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يُجِيبُهُمْ رَبُّكَ : رَجُلٌ نَزَلَ بَيْتاً خَرِباً ، وَرَجُلٌ نَزَلَ عَلَى طُرُقِ السَّبِيلِ ، وَرَجُلٌ أَرْسَلَ دَابَّتَهُ ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو ٱللَّهَ أَنْ يَحْبِسَهَا » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن عابد الأزدي الثمالي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦١٥/٣٠٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِمْ غَداً : شَيْخٌ زَانٍ ، وَرَجُلٌ اتَّخَذَ الأَيْمَانَ بِضَاعَةً يَحْلِفُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ ، وَفَقِيرٌ مُخْتَالٌ مَزْهُوٌّ » . (طك ، عن عقبةَ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦١٦/٣٠٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْأَلُ ٱللَّهُ عَنْهُمْ : رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ وَمَاتَ عَاصِياً ، وَأَمَةٌ وَعَبْدٌ أَبِقَ مِنْ سَيِّدِهِ فَمَاتَ ، وَامْرَأَةٌ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَدْ كَفَاهَا أَمْرَ الدُّنْيَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ ، وَثَلاَثَةٌ لاَ يَسْأَلُ عَنْهُمْ : رَجُلٌ نَازَعَ ٱللَّهَ رِدَاءَهُ ، فَإِنَّ رِدَاءَهُ الْكِبْرُ ، وَإِزَارَهُ الْعِزُّ ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي شَكٍّ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ » . (بز ، طك ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦١٧/٣٠٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثَةٌ يُبْغِضُهُمُ ٱللَّهُ : مَلِكٌ كَذَّابٌ ، وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَغَنِيٌّ بَخِيلٌ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦١٨/٣٠٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَلاَثُونَ خِلاَفَةُ نُبُوَّةٍ ، وَثَلاَثُونَ خِلاَفَةٌ وَمُلْكٌ ، وَثَلاَثُونَ تَخَيُّرٌ ، وَلاَ خَيْرَ فِيمَا وَرَاءَ ذٰلِكَ » . (طس ، عن معاذ بن جبلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الثَّاءُ مع الْكاف)

١٦١٩/٣٠٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي جَهَنَّمَ إِلاَّ مَا نَطَقَتْ بِهِ أَلْسِنَتُهُمْ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ

خَيْرَاً أَوْ لِيَسْكُتْ عَنْ شَرٍّ ، قُولُوا خَيْرَاً تَغْنَمُوا ، وَاسْكُتُوا عَنْ شَرٍّ تَسْلَمُوا » . (طك ، عن عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٤٥/١٦٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ، إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمَاً مَا سَكَتَّ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَتْ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِسنادين) .

(الثَّاءُ مع الياءِ)

٣٠٦٤٦/١٦٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثِيَابُ الْجَنَّةِ تُخْلَقُ خَلْقَاً أَوْ يَنْشَقُّ عَنْهَا ثِمارُ الْجَنَّةِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٤٧/١٦٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَنْشَقُّ عَنْهَا ثِمَارُ الْجَنَّةِ » . (طسص ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٤٨/١٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ثَمَرَاتٌ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : ثِيَابُنَا فِي الْجَنَّةِ نَنْسُجُهَا بِأَيْدِينَا ؟ فَذَكَرَهُ) .

« حَرفُ الْجيم »

(الْجيم مع الأَلِف)

٣٠٦٤٩/١٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُ اللَّيْلِ ، وَعِزَّهُ غِنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ » . (طس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٥٠/١٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَنِي جِبرِيلُ بِهٰذَا الْمَوْضِعِ ـ يَعْنِي جَبَلَ ثَوْرٍ ـ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : مَا تُحِبُّ أَنْ يَصْنَعَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ أَعْلَمُ ، فَذَهَبَ فَجَاءَ إِلَيَّ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ لَكَ : لَا أَسُوؤُكَ فِي أُمَّتِكَ فَسَجَدْتُ ،

فَأَفْضَلُ مَا تُقُرِّبَ بِهِ إِلَى ٱللَّهِ السُّجُودُ » . (طسص ، عن أَبي قتادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٢٦/٣٠٦٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَنِي جِبْرِيلُ يَوْمَ الأَضْحَى فَقُلْتُ : كَيْفَ رَأَيْتَ نُسُكَنَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : يُبَاهِي ٱللَّهُ بِهِ أَهْلَ السَّمَاءِ ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ الثَّنِيِّ مِنَ المَعِزِ ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ الْجَذَعَ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السَّنَةِ مِنَ الْبَقَرِ وَالإِبِلِ ، وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ تَعَالَى أَفْضَلَ مِنْهُ لَفَدَى بِهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٢٧/٣٠٦٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاءَ الْفَتْحُ وَجَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ ، وَجَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ : قَوْمٌ رَقِيقَةٌ أَفْئِدَتُهُمْ ، لَيِّنَةٌ قُلُوبُهُمْ الإِيمانُ وَالْعِفَّةُ يَمانٍ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ » . (طكس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٢٨/٣٠٦٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَارُ السُّوءِ فِي دَارِ الإِقَامَةِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٢٩/٣٠٦٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَاهِدُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يُنَجِّي ٱللَّهُ بِهِ مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ » . (حم ، طكس ، عن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْجيم مع الزاى)

١٦٣٠/٣٠٦٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَاكَ ٱللَّهُ عَنْ يَقِينٍ خَيْراً ، وَٱللَّهِ مَا اسْتَكْسَيْتُكَ إِلاَّ بِوَحْيٍ مِنَ ٱللَّهِ ، كَيْفَ بِكَ لَوْ قَدْ قَمَّصَكَ ٱللَّهُ قَمِيصاً ـ قَالَهُ لِمُعَاوِيَةَ » . (طس ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٦٣١/٣٠٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَزَاكُمُ ٱللَّهُ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْراً ، وَلاَ سِيَّمَا

٣٠٦٥٤/١٦٢٩ ـ المسند ٨/٢٢٧٤٣

آلُ عَمْرِو بنِ حُزَامٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ » . (بز ، عن جابر بن عبد آللَّهِ بن عمرو بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْجيم مع الْعين)

١٦٣٢/٣٠٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَعَلَ آللَّهُ التَّقْوى رِدَاءَكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ » . (بز ، طك ، عن هشام بن قتادةَ الرهاوي عن أبيهِ عن جَدِّهِ قَالَهُ لِمَنْ وَدَّعَهُ لِلسَّفَرِ) .

١٦٣٣/٣٠٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُعِلْتُ نَبِيًّا وَآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ وَالْجَسَدِ » . (حم ، طك ، عن عبد آللَّهِ بن شقيق عن رَجُلٍ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! متى جُعِلْتَ نَبِيًّا ؟ فَذَكَرَهُ) .

(الْجيم مع اللاَّم)

١٦٣٤/٣٠٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَلَسَ جِبْرِيلُ إِلَيَّ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَإِذَا مَلَكٌ يَنْزِلُ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : هٰذَا المَلَكُ مَا نَزَلَ مُنْذُ قَبْلَ هٰذِهِ السَّاعَة ، فَلَمَّا نَزَلَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ أَرْسِلْنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ : فَمَلِكاً نَبِيًّا أَجْعَلُكَ أَوْ عَبْداً رَسُولاً ؟ فَقَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَوَاضَعْ لِرَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقُلْتُ : بَلْ عَبْداً وَرَسُولاً » . (حم ، بز ، ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْجيم مع النُّون)

١٦٣٥/٣٠٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صِبْيَانَكُمْ وَخُصَمَاءَكُمْ وَحُدُودَكُمْ وَشِرَارَكُمْ وَجَمِّرُوهَا يَوْمَ جُمَعِكُمْ ، وَاجْعَلُوا عَلَى أَبْوَابِهَا مَطَاهِرَكُمْ » . (طك ، عن مكحُول عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْجيم مع الهاءِ)

١٦٣٦/٣٠٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جِهَادُ الْكَبِيرِ وَالضَّعِيفِ وَالمَرْأَةِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٣٧/٣٠٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جُهَيْنَةُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، غَضِبُوا لِغَضَبِي وَرَضُوا لِرِضَائِي ، أَغْضَبُ لِغَضَبِهِمْ وَأَرْضَى لِرِضَائِهِمْ ، مَنْ أَغْضَبَهُمْ فَقَدْ أَغْضَبَنِي ، وَمَنْ أَغْضَبَنِي فَقَدْ أَغْضَبَ اللَّهَ » . (طك ، عن عمرو بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

وَلَمَّا حَدَّثَ بِهِ ، قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : كَذَبْتَ إِنَّمَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِي قُرَيْشٍ ، فَأَنْشَدَ عِمْرَانُ يَقُولُ :

يُكَذِّبُنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ حَرْبٍ ... وَيُسِيئُنِي لِقَوْلِي فِي جُهَيْنَةَ
وَلَوْ أَنِّي كَذَبْتُ لَكَانَ قَوْلِي ... وَلَمْ أَكْذِبْ لِقَوْمِي مِنْ مُزَيْنَةِ

(كَذَا هُوَ عِنْدَ مُخْرِجِهِ) .

(الْجِيم مع الْواو)

١٦٣٨/٣٠٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ثُمَّ الصَّلَاةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ لَا صَلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ أَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمَاً فَهُوَ فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ عَظْمَاً ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتْ امْرَأَةً مُسْلِمَةً فَهِيَ فَكَاكُهَا مِنَ النَّارِ تَجْرِي بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهَا عَظْمَاً مِنْهَا ، وَأَيُّمَا امْرِئٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ فَهُمَا فَكَاكُهُ مِنَ النَّارِ يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِمَا عَظْمَاً مِنْهُ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٦٣٦/٣٠٦٦١ ـ المسند ٣/٩٤٥٠

(المُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحرف)

١٦٣٩/٣٠٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَذَعُ مِنَ الضَّأْنِ خَيْرٌ مِنَ السِّيدِ مِنَ المَعزِ وَالسِّيدِ الْجلِيلِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٤٠/٣٠٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَزُورُ وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ » . (طسص ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٤١/٣٠٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلَّا عَلى امْرَأَةٍ أَوْ صَبِيٍّ أَوْ مَرِيضٍ أَوْ عَبْدٍ أَوْ مُسَافِرٍ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٤٢/٣٠٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ حُرِّمَتْ عَلى الأَنْبِيَاءِ حَتَّى أَدْخُلَهَا ، وَحُرِّمَتْ عَلى الأُمَمِ حَتَّى تَدْخُلَهَا أُمَّتي » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٤٣/٣٠٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَبَلاَطُهَا المِسْكُ » . (بز ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٤٤/٣٠٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْجَنَّةُ مائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حَرْف الْحَاءِ »

(الْحَاءُ مع الأَلِف)

١٦٤٥/٣٠٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَائِطُ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَبَلاَطُهَا المِسْكُ ، قَالَ تَعَالى لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُونَ ﴾[1]

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١ .

١٦٣٩/٣٠٦٦٤ ـ المسند ٩٢٣٨/٣

فَقَالَتِ المَلاَئِكَةُ : طُوبَاكِ تَنْزِلُ المُلُوكُ » . (بز ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقوفاً ومرفُوعاً) .

(الْحاءُ مع الْباءِ)

١٦٤٦/٣٠٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الأَنْصَارِ إِيمانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٤٧/٣٠٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ الأَنْصَارِ آيَةُ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُنَافِقٍ ، فَمَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٤٨/٣٠٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُبُّ قُرَيْشٍ إِيمانٌ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، وَحُبُّ الْعَرَبِ إِيمانٌ وَبُغْضُهُمْ كُفْرٌ ، فَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ الْعَرَبَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي » . (بز ، طس ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الحاءُ مع الجيم)

١٦٤٩/٣٠٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حِجَّةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ غَزْوَةٍ ، وَغَزْوَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ حِجَّةً » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٥٠/٣٠٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ المَاءُ الدَّرَنَ » . (طس ، عن عبد اللَّهِ بن جراد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٥١/٣٠٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُجِّي وَقُولِي مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرَادَتْ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ الْحَجَّ فَذَكَرَهُ) .

١٦٤٦/٣٠٦٧١ ـ المسند ١١٦٦٨/٤

(الْحاءُ مع الدَّال)

١٦٥٢/٣٠٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدُّ الطَّرِيقِ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ » . (طس ، عن ابن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٥٣/٣٠٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ قَالَ : يَدْخُلُ الرَّجُلُ عَلَى الْحُورِ فَتَسْتَقْبِلُهُ بِالْمُعَانَقَةِ وَالْمُصَافَحَةِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٥٤/٣٠٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ فَإِنَّهُ كَانَتْ فِيهِمُ الأَعَاجِيبُ ، خَرَجَتْ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ فَأَتَوْا مَقْبَرَةً مِنْ مَقَابِرِهِمْ ، قَالُوا : لَوْ صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ فَدَعَوْنَا ٱللَّهَ يَخْرُجُ لَنَا بَعْضُ الأَمْوَاتِ يُخْبِرُنَا عَنِ الْمَوْتَى ، فَفَعَلُوا ذٰلِكَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَطْلَعَ رَجُلٌ رَأْسَهُ مِنْ قَبْرٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ ، فَقَالَ : يَا هٰؤُلاَءِ ! مَا أَرَدْتُمْ إِلَيَّ ؟ فَوَٱللَّهِ لَقَدْ مُتُّ مُنْذُ مائَةِ سَنَةٍ فَمَا سَكَنَتْ عَنِّي حَرَارَةُ الْمَوْتِ حَتَّىٰ كَانَ الآنَ ، فَادْعُوا ٱللَّهَ أَنْ يُعِيدَنِي كَمَا كُنْتُ » . (بز ، عن شيخهِ جعفر بن محمَّد بن أبي وكيعٍ عن أبيهِ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٥٥/٣٠٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا » . (طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقُلْتُ : مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

(الْحَاءُ مع الرَّاءِ)

١٦٥٦/٣٠٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرَّمَ وَهَدَمَ الْمُتْعَةَ النِّكَاحُ وَالطَّلاَقُ وَالْعِدَّةُ وَالْمِيرَاثُ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٥٧/٣٠٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ سَهِرَتْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (حم ، طك ، عن أبي ريحانَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٥٨/٣٠٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى عَيْنٍ غَضَّتْ عَنْ مَحَارِمِ ٱللَّهِ ، أَوْ عَيْنٍ فُقِئَتْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَحُرِّمَتِ النَّارُ عَلَى الْهَيِّنِ اللَّيِّنِ السَّاهِرِ الرَّقِيبِ » .

(طك ، عن معيقيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٨٤/١٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَدُّ جَرِيدِهَا » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الحَاءُ مع السِّين)

٣٠٦٨٥/١٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ النِّفَاقِ وَالْخَيْبَةِ أَنْ يَسْمَعَ الْمُؤَذِّنَ يَثُوِّبُ بِالصَّلَاةِ فَلَا يُجِيبُهُ » . (طك ، عن معاذ بن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٨٦/١٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلَاثَةٌ : خَادِمٌ يَخْدِمُكَ ، وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَكَ ، وَخَادِمٌ يَخْدِمُ أَهْلَكَ وَيَرِدُ عَلَيْهِمْ ، وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوَابِّ ثَلَاثَةٌ : دَابَّةٌ لِرَحْلِكَ ، وَدَابَّةٌ لِنَقْلِكَ ، وَدَابَّةٌ لِغُلَامِكَ » . (حم ، عن أبي عبيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٨٧/١٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْحاءُ مع القاف)

٣٠٦٨٨/١٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْإِبِلِ أَنْ تَنْحَرَ سَمِينَهَا ، وَتَطْرُقَ فَحْلَهَا ، وَتَحْلِبَهَا يَوْمَ وِرْدِهَا » . (طك ، عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٨٩/١٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْجَارِ : إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنِ اعْوَرَّ سَتَرْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلَا تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، وَلَا تُؤْذِهِ بِرِيحِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » . (طك ، عن معاوية بن حيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٦٩٠/١٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الْجِوَارِ أَرْبَعُونَ دَاراً هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ، يميناً وَشِمَالاً وَقُدَّامَ وَخَلْفَ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٦٦/٣٠٦٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الزَّوْجِ عَلى الزَّوْجَةِ أَنْ لَا تَصُومَ تَطَوُّعاً إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ جَاعَتْ وَعَطِشَتْ وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا ، وَلَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ وَمَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ حَتَّى تَرْجِعَ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٦٧/٣٠٦٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ الزَّوْجِ عَلى المَرْأَةِ أَنْ لَا تَهْجُرَ فِرَاشَهُ ، وَأَنْ تَبَرَّ قَسَمَهُ ، وَأَنْ تُطِيعَ أَمْرَهُ ، وَأَنْ لَا تَخْرُجَ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَأَنْ لَا تُدْخِلَ عَلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُهُ » . (طك ، عن تميم الدَّارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٦٨/٣٠٦٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقُّ المُؤْمِنِ عَلى المُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَإِذَا دَعَاهُ أَنْ يُجِيبَهُ ، وَإِذَا مَرِضَ أَنْ يَعُودَهُ ، وَإِذَا مَاتَ أَنْ يَشْهَدَهُ ، وَإِذَا غَابَ أَنْ يَنْصَحَهُ » . (طس ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٦٩/٣٠٦٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَيَتَسَوَّكَ وَيَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِذَا كَانَ لِأَهْلِهِ » . (حم ، عن البراءِ بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٧٠/٣٠٦٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقٌّ عَلى مَنْ قَامَ عَلى جَمَاعَةٍ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ، وَحَقٌّ عَلى مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسٍ أَنْ يُسَلِّمَ » . (حم ، طك ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٧١/٣٠٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَقًّا عَلى آللَّهِ أَنْ لَا يَرْفَعَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » . (بز ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٦٩/٣٠٦٩٤ ـ المسند ١٦٣٩٨/٥

١٦٧٠/٣٠٦٩٥ ـ المسند ١٥٦١٥/٥

(الحَاءُ مع اللَّام)

١٦٧٢/٣٠٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حُلَفَاؤُنَا مِنَّا وَبَنُو أَخَوَاتِنَا مِنَّا » . (حم ، عن رفاعة بن رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٧٣/٣٠٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٧٤/٣٠٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَلِيفُ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمُ الْوُلَاةُ بَعْدِي لِهٰذَا الأَمْرِ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا ، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذٰلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ ، رَحِمَ ٱللَّهُ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » . (طك ، عن عمرو بن عوف المدني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٧٥/٣٠٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حِلْيَةُ السُّيُوفِ مِنَ الْكُنُوزِ » . (طك ، عن محمد بن زياد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الحاءُ مع الْواو)

١٦٧٦/٣٠٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي مَا بَيْنَ عُمَانَ وَأَيْلَةَ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، آنِيَتُهُ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ أَبَداً » . (طس ، عن الْفرزدق عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٧٢/٣٠٦٩٧ ـ المسند ١٩٠١٦/٧

١٦٧٧/٣٠٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ ، عَرْضُهُ كَطُولِهِ ، فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ وَرِقٍ ، وَالآخَرُ مِنْ ذَهَبٍ ، وَهُوَ أَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، أَبَارِيقُهُ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ » . (طك ، عن أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٧٨/٣٠٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، زَوَايَاهُ سَوَاءٌ ، أَكْوَابُهُ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ ، مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنَ الثَّلْجِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبُ رِيحاً مِنَ المِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٧٩/٣٠٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَوْضِي مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا ، فِيهِ مِنَ الآنِيَةِ عَدَدُ النُّجُومِ ، أَطْيَبُ رِيحاً مِنَ المِسْكِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ لَمْ يَرْوَ أَبَداً » . (بز ، طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْحاءُ مع الْياءِ)

١٦٨٠/٣٠٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ ، وَوَفَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْ خَيْرٍ حَمِدْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَمَا رَأَيْتُ مِنْ شَرٍّ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ لَكُمْ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلَّى بِأَلْ من هٰذا الْحرف)

١٦٨١/٣٠٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ عَرَفَاتٌ » . (طس ، عن مجاهد عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٨٢/٣٠٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ : شَوَّالُ وَذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ » . (طسص ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٨٣/٣٠٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَجْمُ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه) .

١٦٨٤/٣٠٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَرِيرُ لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، مَنْ لَبِسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٨٥/٣٠٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مَنْ أَحَبَّهُمَا أَحْبَبْتُهُ ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ أَحَبَّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ ٱللَّهُ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَبْغَضْتُهُ ، وَمَنْ أَبْغَضْتُ أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ وَمَنْ أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ أَدْخَلَهُ جَهَنَّمَ وَلَهُ عَذَابٌ مُقِيمٌ » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٨٦/٣٠٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُقْبُ ثَلَاثُونَ أَلْفَ سَنَةٍ » . (طك ، عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٨٧/٣٠٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَهُ » . (بز ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَالِمَ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَذَكَرَهُ) .

١٦٨٨/٣٠٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مِثْلَ صَاحِبِ يٰسٓ ـ قَالَهُ فِي عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ لَمَّا دَعَى قَوْمَهُ فَقَتَلُوهُ » . (ع ، عن علي بن زيد بن جذعان مُرْسلاً) .

١٦٨٩/٣٠٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوفِي بِالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْمَاً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً ، هَلْ لَكَ مَالٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اِهْدِ مائَةَ نَاقَةٍ وَاجْعَلْهَا فِي ثَلَاثِ سِنِينَ فَإِنَّكَ لَا تَجِدُ مَنْ يَأْخُذُهَا مِنْكَ مَعاً » . (طك ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَجُلٌ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي فَشُغِلَ عَنْهُ فَذَهَبَ إِلَى الرَّجُلِ فَوَجَدَهُ يَنْحَرُ نَفْسَهُ فَذَكَرَهُ) .

١٦٩٠/٣٠٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي بِكَ مِنَ الضَّلَالَةِ ـ قَالَهُ

لِابْنِ عُمَرَ ـ » . (طك ، عن ابن أبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٩١/٣٠٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ نَبِيٌّ حَتَّىٰ يَلِيهِ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ أُصِيبَ مِنْكُمْ بِمُصِيبَةٍ مِنْ بَعْدِي فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ فِيَّ عَنْ مُصِيبَتِهِ الَّتِي تُصِيبُهُ ، فَإِنَّهُ لَنْ يُصَبْ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي بَعْدِي بِمِثْلِ مُصِيبَتِهِ بِي » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا كَشَفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سِتْرَاً وَفَتَحَ بَاباً فِي مَرَضِهِ فَنَظَرَ إِلَى النَّاسِ يُصَلُّونَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسُرَّ بِذٰلِكَ وَذَكَرَهُ) .

١٦٩٢/٣٠٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَالْحَمْدُ لِلهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ مِثْلَهَا فَأَعْظَمُ ذٰلِكَ » . (حم ، عن أَبِي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٩٣/٣٠٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا شَاءَ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْرَاً » . (حم ، طك ، عن معن بن يزيد أو أبي معن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٩٤/٣٠٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ ، وَنَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِهِ ٱللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ـ الْحَديث ـ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ ضِمَارُ بْنُ ثَعْلَبَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَلَا أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٦٩٥/٣٠٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٩٦/٣٠٧٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَلَالُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ » . (طص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٩٧/٣٠٧٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَلاَلُ بَيِّنٌ وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا مُشْتَبِهَاتٌ ، فَمَنِ اتَّقَاهَا ، كَانَ أَثْرَةً لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِي الْحَرَامِ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٦٩٨/٣٠٧٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٦٩٩/٣٠٧٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَيَّاتُ مَا سَالَمْنَاهُن مُنْذُ حَارَبْنَاهُنَّ ، فَمَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ شَيْئاً فَلْيَقْتُلْهُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَبْدُو لَكُمْ مُسْلِمُوهُنَّ ، وَمَنْ تَرَكَ شَيْئاً مِنْهُنَّ خِيفَتَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا » . (حم ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٠٠/٣٠٧٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْحَيَّاتُ مَسْخُ الْجِنِّ كَمَا مُسِخَتِ الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ » . (حم ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

« حَرفُ الْخَاءِ »

(الْخاءُ مع الأَلِف)

١٧٠١/٣٠٧٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، آخِرُ زَادِكَ صَبُوحٌ[1] مِنْ لَبَنٍ » . (طك ، عن عمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ضَرَبَ بِيَدِهِ خَاصِرَتِي وَذَكَرَهُ) .

(الْخاءُ مع الذَّالِ)

١٧٠٢/٣٠٧٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الصَّبوح: ما شُرِبَ بالغداةِ فما دُون القائلة. (لسان العرب: ٢/٥٠٣)

١٧٠٣/٣٠٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ ، وَمُعَاذٍ وَأُبَيٍّ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُمْ فِي الأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ فَقَالَ : لاَ غِنَاءَ عَنْهُمَا إِنَّمَا مَثَلُهُمَا فِي الدِّينِ كَمَثَلِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٠٤/٣٠٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَذَرُوا دُونَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَوَسِّعْ عَلَيْهِمْ فِي أَرْزَاقِهِمْ » . (حم ، عن عبد اللَّهِ بن بشر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جِيءَ إِلَيْهِ بِقَصْعَةٍ فِيهَا دَقِيقٌ قَدْ عُصِدَ بماءٍ وَمِلْحٍ فَذَكَرَهُ) .

١٧٠٥/٣٠٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا بِقَوْلِ قُرَيْشٍ وَدَعُوا فِعْلَهُمْ » . (حم ، عن عامر بن نهر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٠٦/٣٠٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا عَنِّي بما تَسْمَعُونَ وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَكْذِبَ عَلَيَّ ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ أَوْ قَالَ عَلَيَّ غَيْرَ مَا قُلْتُ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي جَهَنَّمَ يَرْتَعُ فِيهِ » . (طك ، عن أبي وصافة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٠٧/٣٠٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُذُوا هَدِيَّةَ أُمِّ سُنْبُلَةَ فَهِيَ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ أَهْلُ حَاضِرَتِهَا ، ثُمَّ أَعْطَاهَا وَادِيَ كَذَا وَكَذَا » . (طك ، عن أم سنبلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَتَيْتُهُ بِهَدِيَّةٍ فَأَبَيْنَ نِسَاؤُهُ أَنْ يَأْخُذْنَهَا فَذَكَرَهُ) .

(الْخاءُ مع الرَّاءِ)

١٧٠٨/٣٠٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَرَجْتُ حِينَ بَزَغَ الْقَمَرُ كَأَنَّهُ فَلَقَ جَفْنَةٍ فَقَالَ : اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ » . (عم ، ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٠٩/٣٠٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُرُوجُ الآيَاتِ بَعْضُهَا عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ يَتَتَابَعْنَ

١٧٠٤/٣٠٧٢٩ ـ المسند ٦/١٧٦٩٤

كَمَا يَتَتَابَعُ الْخَرَزُ فِي النِّظَامِ » . (طس ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْخاءُ مع الصَّادِ)

٣٠٧٣٥/١٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِصَاءُ أُمَّتِي : الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ » . (حم ، طك ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٣٦/١٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَصْلَتَانِ لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُمَا : المَاءُ وَالنَّارُ » . (بز ، طص ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْخاءُ مع اللَّام)

٣٠٧٣٧/١٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ » . (حم ، ع ، بز ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانُوا يَقْرَأُونَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٣٠٧٣٨/١٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ، لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَبَلاَطُهَا المِسْكُ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً وَمَوقُوفاً) .

٣٠٧٣٩/١٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ ٱللَّهُ آدَمَ حِينَ خَلَقَهُ ، فَضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُمْنَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً بَيْضَاءَ كَأَنَّهُمُ اللَّبَنُ ، ثُمَّ ضَرَبَ كَتِفَهُ الْيُسْرَى فَأَخْرَجَ ذُرِّيَّةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهُمُ الْجَحِيمُ ، فَقَالَ لِلَّذِي فِي يَمِينِهِ : هٰؤُلاَءِ لِلجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي ، وَلِلَّذِي فِي الْيُسْرَى : هٰؤُلاَءِ لِلنَّارِ وَلاَ أُبَالِي » . (حم ، بز ، طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٤٠/١٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ ٱللَّهُ أَلْفَ أُمَّةٍ ، سِتُّمائَةٍ فِي الْبَحْرِ ، وَأَرْبَعُمائَةٍ فِي الْبَرِّ ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَهْلَكُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَمِ : الْجَرَادُ ، فَإِذَا هَلَكَتْ تَتَابَعَتْ مِثْلَ النِّظَامِ إِذَا قُطِعَ سِلْكُهُ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٣٥/١٧١٠ ـ المسند ٢/٦٦٢٣

٣٠٧٣٧/١٧١٢ ـ المسند ٢/٤٣٠٩

٣٠٧٣٩/١٧١٤ ـ المسند ١٠/٢٧٥٥٨

١٧١٦/٣٠٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ ٱللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِهِ وَدَلَّى فِيهَا ثِمَاراً وَشَقَّ فِيهَا أَنْهَاراً ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَقَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي لاَ يُجَاوِرُنِي فِيكِ بَخِيلٌ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧١٧/٣٠٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَلَقَ ٱللَّهُ كُلَّ صَانِعٍ وَصَنْعَتِهِ » . (بز ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧١٨/٣٠٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خُلُقُكَ يَا جَعْفَرُ كَخُلُقِي ، وَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي فَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ مِنِّي وَأَبُو وَلَدَيَّ » . (طك ، عن أُسامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْخاءُ مع الياء)

١٧١٩/٣٠٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُ عِبَادِ ٱللَّهِ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ ٱللَّهُ ، وَشِرَارُ عِبَادِ ٱللَّهِ : الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمُفَرِّقُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، الْبَاغُونَ الْبِرَآءَ الْعَنَتَ » . (حم ، عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٢٠/٣٠٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقاً ، الْمُوَطَّأُونَ أَكْنَافاً » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٢١/٣٠٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٢٢/٣٠٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقاً ، وَأَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٢٣/٣٠٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ أَلْيَنُكُمْ مَنَاكِبَ فِي الصَّلاَةِ ، وَمَا مِنْ

١٧١٩/٣٠٧٤٤ ـ المسند ٦/١٨٠٢٠

خُطْوَةٍ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ خُطْوَةٍ مَشَاهَا إِلَى فُرْجَةٍ فِي الصَّفِّ فَسَدَّهَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٢٤/٣٠٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ » . (طك ، عن أبي كبشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٢٥/٣٠٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْبِقَاعِ المَسَاجِدُ ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ الأَسْوَاقُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٢٦/٣٠٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْجُلَسَاءِ مَنْ ذَكَّرَكُمُ آللَّهَ وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ ، وَذَكَّرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٢٧/٣٠٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الصَّدَقَةِ المَنِيحَةُ تَغْدُو بِأَجْرٍ وَتَرُوحُ بِأَجْرٍ ، وَمَنِيحَةُ النَّاقَةِ كَعِتَاقَةِ الأَحْمَرِ ، وَمَنِيحَةُ الشَّاةِ كَعِتَاقَةِ الأَسْوَدِ« » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٢٨/٣٠٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ الْقَوْمِ مُدَافِعُ : المُدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ » . (طك ، عن خَالد بن عبد آللَّهِ بن حرملةَ المدلجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٢٩/٣٠٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ المَجَالِسِ : أَوْسَعُهَا » . (بز ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٠/٣٠٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَنْشَأُ أَقْوَامٌ يَفْشُو فِيهِمُ السِّمَنُ ، يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَلَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ » . (بز ، عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣١/٣٠٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ

١٧٢٧/٣٠٧٥٢ ـ المسند ٣/٨٧٠٩، ١٠٢٦٦

١٧٣١/٣٠٧٥٦ ـ المسند ٦/١٨٣٧٦، ١٨٤٥٥، ١٨٤٧٤

الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي قَوْمٌ تَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ » . (حم ، بز ، طكس ، عن النُّعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٢/٣٠٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ النَّاسِ : أَقْرَاهُمْ وَأَتْقَاهُمْ وَآمَرُهُمْ بِمَعْرُوفٍ ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ » . (طص ، عن أبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٣/٣٠٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الإِثْمِدُ يُنْبِتُ الشَّعْرَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٤/٣٠٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أُمَّتِي أَنَا وَأَقْرَانِي ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّانِي ، ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّالِثُ ، ثُمَّ يَكُونُ قَوْمٌ يَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيُؤْتَمَنُونَ وَلاَ يُؤَدُّونَ » . (طك ، عن سعد بن تميم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٥/٣٠٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ فِيهِمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، وثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . (طص ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٦/٣٠٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أُمَّتِي الَّذِينَ إِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا ، وَإِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا ، وَإِذَا سَافَرُوا قَصَرُوا وَأَفْطَرُوا » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٧/٣٠٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ عَبْدُ الْقَيْسِ » . (بز ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٨/٣٠٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَخْلُفُ قَوْمٌ يَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ ، وَيَهْرِيقُونَ الشَّهَادَةَ وَلاَ يُسْأَلُونَهَا » . (حم ، ع ، عن أبي برزة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٣٨/٣٠٧٦٣ ـ المسند ٩/٢٣٠٢١

١٧٣٩/٣٠٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ ثَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ يُذْهِبُ الدَّاءَ وَلاَ دَاءَ فِيهِ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٠/٣٠٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ » . (طص ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤١/٣٠٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ ، وَشَرُّ كُهُولِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِشَبَابِكُمْ » . (ع ، طك ، عن واثلة ، طس ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٢/٣٠٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ وَشَرُّهَا الْمُقَدَّمُ » . (حم ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٣/٣٠٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ فُرْسَانِنَا أَبُو قَتَادَةَ وَخَيْرُ رِجَالِنَا سَلَمَةُ بْنُ الأَكْوَعِ » . (طص ، الْحارث بن ربعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٤/٣٠٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُ قَرْنٍ الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِ ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ الرَّابِعُ لاَ يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئاً » . (طس ، عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٥/٣٠٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً إِذَا رَشَدُوا » . (طك ، عن عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٦/٣٠٧٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ : أَطْوَلُكُمْ أَعْمَاراً ، وَأَحْسَنُكُمْ أَعْمَالاً ، وَأَحْسَنُكُمْ أَخْلاَقاً » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٧/٣٠٧٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي » . (جه ، بز ، عن عبد الرَّحْمٰن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٢/٣٠٧٦٧ ـ المسند ١١١٢١/٤

١٧٤٦/٣٠٧٧١ ـ المسند ٧٢١٦/٣

١٧٤٨/٣٠٧٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ » . (جه ، بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٤٩/٣٠٧٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُمْ مِنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَرَدَّ السَّلَامَ » . (حم ، ع ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥٠/٣٠٧٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « خَيْرُكُنَّ أَطْوَلُكُنَّ يَداً » . (ع ، عن أَبي برزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعَةُ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ يَوْماً لَهُنَّ ذٰلِكَ ، فَقَامَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَضَعُ يَدَهَا عَلَى الْجِدَارِ ، فَقَالَ : لَسْتُ أَعْنِي هٰذَا وَلٰكِنْ أَصْبَغَكُنَّ بِدِينٍ) .

(المُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحرف)

١٧٥١/٣٠٧٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَاصِرَةُ عِرْقُ الْكُلْيَةِ إِذَا تَحَرَّكَتْ آذَتْ صَاحِبَهَا فَدَاوُوهَا بِالمَاءِ المُحْرَقِ وَالْعَسَلِ » . (طس ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥٢/٣٠٧٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَالَةُ وَالِدَةٌ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥٣/٣٠٧٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ ، فَمَنْ شَرِبَهَا لَمْ يُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ وَهُوَ فِي بَطْنِهِ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » . (طس ، عن ابن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥٤/٣٠٧٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ لِثَلَاثَةِ رَهْطٍ : مَنِ اتَّخَذَهَا نَجْدَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَ لَهُ عُسْرُهَا وَيُسْرُهَا ، وَايْمُ ٱللَّهِ لَوْ قَطَعَتْ زَمَاناً فَاسْتَنَّتْ شَرَفاً أَوْ شَرَفَيْنِ هَبَطَتْ عَلَى رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، وَمَنِ اتَّخَذَهَا أَشَراً كَانَتْ وَبَالاً عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : فَالْحُمُرُ ، قَالَ : مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فِيهَا شَيْئاً إِلَّا آيَةَ الْفَاقَةِ فَمَنْ : ﴿ **يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ** . . ﴾[1] الآيَةَ » . (طس ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الزلزلة، الآية: ٧.

١٧٥٥/٣٠٧٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، وَالْمُنْفِقُ عَلَيْهَا كَالْبَاسِطِ يَدَهُ بِالصَّدَقَةِ » . (طك ، عن أبي كبشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥٦/٣٠٧٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالْيُمْنُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، قَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥٧/٣٠٧٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ وَالنُّبْلُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَلَيْهَا ، فَامْسَحُوا بِنَوَاصِيهَا وَادْعُوا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، وَقَلِّدُوهَا وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْتَارَ ـ قَالَ عَلِيٌّ : وَلَا تُقَلِّدُوهَا الْأَوْثَانَ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٥٨/٣٠٧٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَداً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنِ ارْتَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا احْتِسَاباً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَرِيَّهَا وَطِمَاثَهَا وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنِ ارْتَبَطَهَا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَرَجَاءً وَمَرَحاً ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا وَرِيَّهَا وَأَبْوَالَهَا وَأَرْوَاثَهَا خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن أسماء بنت يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٧٤٩/٣٠٧٧٤ ـ المسند ٢٣٩٨١/٩

١٧٥٧/٣٠٧٨٢ ـ المسند ١٤٧٩٧/٥

١٧٥٨/٣٠٧٨٣ ـ المسند ٢٧٦٤٥/١٠

« حرفُ الدَّال »

(الدَّالُ مع الخاءِ)

٣٠٧٨٤/١٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوَجَدْتُ فِيهَا خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : بِلَالٌ ، فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَمْ أَرَ فِيهَا أَحَداً أَقَلَّ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ ، قِيلَ لِي : أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَهُمْ هٰهُنَا يُحَاسَبُونَ وَيُحْصَوْنَ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُمُ الأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ ، ثُمَّ خَرَجْنَا مِنْ أَحَدِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ الْبَابِ أُتِيتُ بِكِفَّةٍ فَوُضِعْتُ فِيهَا وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا ، ثُمَّ أُتِيَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعَتْ فِي كَفَّةٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَجِيءَ بِجَمِيعِ أُمَّتِي فَوُضِعُوا فَرَجَحَ عُمَرُ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلاً رَجُلاً فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ ، فَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ الأَيَاسِ ، فَقُلْتُ : عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا خَلَصْتُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَخْلُصُ إِلَيْكَ أَبَداً إِلَّا بَعْدَ الحساب ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مِنْ كَثْرَةِ مَالِي أُحَاسَبُ فَأُمَحَّصُ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٨٥/١٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلْتُ الْبَابَ فَإِذَا شَيْطَانٌ خَلْفَ الْبَابِ فَخَنَقْتُهُ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدَيَّ فَلَوْلَا دَعْوَةُ الْعَبْدِ الصَّالِحِ لَأَصْبَحَ مَرْبُوطاً يَرَاهُ النَّاسُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٨٦/١٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَخَلَتِ الْجَنَّةَ أُمَّةٌ كَانُوا لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَوُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الدَّال مع الرَّاءِ)

٣٠٧٨٧/١٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمٌ أُعْطِيهِ فِي عَقْلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مائَةٍ فِي غَيْرِهِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٦٣/٣٠٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دِرْهَمُ رِبَا يَأْكُلُهُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ ، أَشَدُّ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ زِنْيَةً » . (حم ، طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن حنظلة بن أبي عامر الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غسيل المَلَائكة) .

(الدَّال مع الْعين)

١٧٦٤/٣٠٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دُعَاءُ الأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ لَا يُرَدُّ » . (بز ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٦٥/٣٠٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ ابْنِي يَا أَنَسُ ـ يَعْنِي الْحَسَنَ ـ وَثَمَرَةَ فُؤَادِي فَإِنَّهُ مَنْ آذَى هٰذَا فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى ٱللَّهَ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٦٦/٣٠٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ » . (حم ، طك ، عن ضِرار بن الأَجْرَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُهْدِيَتْ لَهُ نَعْجَةٌ فَحَلَبْتُهَا وَأَجْهَدْتُهَا فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ وَذَكَرَهُ) .

١٧٦٧/٣٠٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَع هٰذَا وَهَاتِ مَا فِي الْقُرْآنِ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٦٨/٣٠٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعْوَةُ المَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَإِنْ كَانَ فَاجِرًا ، فَفُجُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ » . (حم ، بز ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٦٩/٣٠٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « دَعوَةُ[1] المَظْلُومِ وَإِنِ كَانَ كَافِرًا فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٦٣/٣٠٧٨٨ ـ المسند ٢٢٠١٦/٨

(١) وردتْ : اتَّقوا دعوةَ . . بالمسند (حم : ٣/١٥٣)

١٧٦٦/٣٠٧٩١ ـ المسند ١٦٧٠٢/٥ ، ١٦٧٠٤ ، ١٨٨١٥ ، ١٨٩٢٧ ، ١٩٠٠٢ ، ١٩٠٠٤/١

١٧٦٨/٣٠٧٩٣ ـ المسند ٨٨٠٣/٣

٣٠٧٩٥/١٧٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعْوَتَانِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ ٱللَّهِ حِجَابٌ : دَعْوَةُ المَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الأَخِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٧٩٦/١٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَعُوا بُنيَّ لاَ تُفْزِعُوهُ حَتَّى يَقْضِيَ بَوْلَهُ ثُمَّ أَتْبِعْهُ المَاءَ ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ تَمْرِ الصَّدَقَةِ وَمَعَهُ الْغُلاَمُ وَأَخَذَ تَمْرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ فَاسْتَخْرَجَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا » . (طك ، عن أَبي لَيْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى صَدْرِهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَبَالَ فَقُمْنَ إِلَيْهِ فَذَكَرَهُ) .

(الدَّال مع الْفاءِ)

٣٠٧٩٧/١٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَتَأْدِيبَكَ » . (طك ، عن أَبي ثَعلبَةَ الْخشني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِيتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : ادْفَعْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنَ التَّعليم فذكَرَهُ) .

(الدَّال مع الميم)

٣٠٧٩٨/١٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « دَمُ عَمَّارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ يَطْعَمَهُ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الحرْف)

٣٠٧٩٩/١٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ ، وَٱللَّهُ يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللَّهْفَانِ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٠٠/١٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الدِّرْهَمُ يُصِيبُهُ الرَّجُلُ مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ ثَلاَثَةٍ وَثَلاَثِينَ زِنْيَةً يَزْنِيهَا فِي الإِسْلاَمِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٧٦/٣٠٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمَنِ اتَّقَى فِيهَا وَأَصْلَحَ فِي ذٰلِكَ ، وَإِلَّا هُوَ كَالْآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ ، فَبُعْدُهُمَا كَبُعْدِ الْكَوْكَبَيْنِ : أَحَدُهُمَا يَطْلُعُ بِالْمَشْرِقِ ، وَالْآخَرُ يَغِيبُ بِالْمَشْرِقِ » . (ع ، طك ، عن ميمُونةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٧٧٧/٣٠٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ بِي فَقُلْتُ : إِلَيْكِ إِلَيْكِ عَنِّي ، فَقَالَتْ : أَمَّا أَنْتَ فَلَسْتَ بِمُدْرِكِي » . (بز ، عن أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٧٨/٣٠٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضْرَاءُ وَآللَّهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَّقُوا آللَّهَ وَاتَّقُوا النِّسَاءَ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٧٩/٣٠٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا إِلَّا آمِرَاً بِمَعْرُوفٍ وَنَاهِيَاً عَنْ مُنْكَرٍ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرف الذَّال »

(الذَّال مع الأَلِف)

١٧٨٠/٣٠٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكِرُ آللَّهِ فِي رَمَضَانَ مَغْفُورٌ لَهُ ، وَسَائِلُ آللَّهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٨١/٣٠٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ المَذْيُ ، وَكُلُّ فَحْلٍ يُمْذِي ، يَغْسِلُهُ بِالمَاءِ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي » . (طك ، عن معقل بن يسار أَنَّ عثمان بن عفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَلْقَى مِنَ المَذْيِ مَسَاءَةً ، فَسَدَّدَ رَجُلاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

١٧٨٢/٣٠٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ رَجُلٌ أَرَادَ أَمْرَاً فَأَدْرَكَهُ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ذُكِرَ حَاتِمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فذكرهُ) .

١٧٨٣/٣٠٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ سُلْطَانُ السُّوءِ الَّذِي يَعْفُو عَنِ الْحُدُودِ ، وَلٰكِنْ تَعَافَوْا بَيْنَكُمْ » . (ع ، عن أَبي مَطَرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ

بِرَجُلٍ سَرَقَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِ ثُمَّ بَكَى ، فَقِيلَ : لِمَ تَبْكِي ؟ قَالَ : كَيْفَ لَا أَبْكِي وَأُمَّتِي تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، قَالُوا : أَفَلَا عَفَوْتَ عَنْهُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٧٨٤/٣٠٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَاكَ طَعَامُ الْأَعْرَابِ ـ أَيْ الضَّبُّ ـ فَقِيلَ : أَحَرَامٌ هُوَ ؟ قَالَ : لَا ، وَأَنَا لَا آكُلُ مِنْهُ » . (طك ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(الذَّالُ مع الرَّاءِ)

١٧٨٥/٣٠٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذِرَاعٌ مِنَ الْأَرْضِ يَنْتَقِصُهَا الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَلَيْسَ حَصَاةٌ مِنَ الْأَرْضِ يَأْخُذُهَا إِلَّا طُوِّقَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى قَعْرِ الْأَرْضِ ، وَلَا يَعْلَمُ قَعْرَهَا إِلَّا اللَّهُ الَّذِي خَلَقَهَا » . (حم ، طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الظُّلْمِ أَظْلَمُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

(الذَّالُ مع الهاءِ)

١٧٨٦/٣٠٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ذَهَبَ حُسْنُ الْخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(المُحَلَّى بِأَلْ مِن هٰذَا الْحَرف)

١٧٨٧/٣٠٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى » . (حم ، عن أبي رافع ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٨٨/٣٠٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةُ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، عَيْنًا بِعَيْنٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَى » . (حم ، عن ابن عمر وأبي سعيد وأبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

١٧٨٥/٣٠٨١٠ ـ المسند ٢/٣٧٦٧، ٣٧٧٣

١٧٨٧/٣٠٨١٢ ـ المسند ٨/٢٢٣٩٣

١٧٨٩/٣٠٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، والْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ ، وَالمِلْحُ بِالْمِلْحِ ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ ، كَيْلًا بِكَيْلٍ ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْبَا » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٩٠/٣٠٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلًا بِمِثْلٍ ، الزَّائِدُ والمُزْدَادُ فِي النَّارِ » . (ع ، بز ، عن أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٩١/٣٠٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الذَّبِيحُ إِسْحَاقُ » . (بز ، عن الْعبّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرف الرَّاءِ »

(الرَّاءُ مع الأَلِف)

١٧٩٢/٣٠٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الإِيمانِ بِاللَّهِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٩٣/٣٠٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ الدَّجَّالَ أَقْمَرَ هَجَّانًا ضَمْخَاً فَيْلَمَانِيًّا[1] كَأَنَّ شَعْرَ رَأْسِهِ أَغْصَانُ شَجَرَةٍ ، أَعْوَرَ كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوْكَبُ الصُّبْحِ أَشْبَهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّى رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٩٤/٣٠٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ كَأَنَّهُ شُقُّ جِفْنَةٍ » . (ع ، عن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٩٥/٣٠٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ جِبْرِيلَ مُنْهَبِطًا قَدْ مَلأَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، عَلَيْهِ ثِيَابُ سُنْدُسٍ مُعَلَّقًا بِهِ اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

---

(١) فَيْلَمَانِيًّا: عظيم الجُثَّة. (نهاية: ٣/٤٧٤)

١٧٩٥/٣٠٨٢٠ ـ المسند ٢٤٩٣٩/٩

١٧٩٦/٣٠٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَعَلِمْتُ مَا بَيْنَ السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَكَذٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ ﴾[1]، ثُمَّ قَالَ : فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلأُ الأَعْلَى يَا مُحَمَّدُ ؟ فَقُلْتُ : فِي الْكَفَّارَاتِ ، قَالَ : وَمَا هُنَّ ؟ قُلْتُ : المَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَالْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ ، وَإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي المَكَارِهِ ، قَالَ : قَالَ اللَّهُ : وَمَنْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ يَعِشْ بِخَيْرٍ وَيَمُوتُ بِخَيْرٍ ، وَيَكُونُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ ، وَأَنْ يَقُومَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الطَّيِّبَاتِ ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَتَتُوبَ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ ، ثُمَّ قَالَ : تَعَلَّمُوهُنَّ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُنَّ لَحَقٌّ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عابس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٩٧/٣٠٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ سِدْرَةَ المُنْتَهَى حَتَّى اسْتَبَنْتُهَا ثُمَّ حَالَ دُونَهَا فَرَاشُ الذَّهَبِ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٧٩٨/٣٠٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوَاً » . (حم ، بز ، طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٩٩/٣٠٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ ـ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ـ أَنَّ الأُمَمَ عُرِضَتْ عَلَيَّ ، فَكَانَ النَّبِيُّ يَجِيءُ فِي خَمْسَةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، فَرَأَيْتُ جَمَاعَةً كَثِيرَةً فَقُلْتُ إِنَّهَا أُمَّتِي ، فَقِيلَ هٰذِهِ أُمَّةُ مُوسَى ، وَرَأَيْتُ عِيسَى بنَ مَرْيَمَ أَبْيَضَ جَعْدَاً يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ ، وَرَأَيْتُ عَدَدَاً كَثِيرَاً فَقِيلَ : إِنَّهَا أُمَّتُكَ ، وَأَنَّ لَكَ مَعَهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ، فَقَالَ عُكَاشَةُ الأَسْدِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اجْعَلْنِي مِنْ هٰؤُلَاءِ

---

(١) سورة الانعام، الآية: ٧٥.

السَّبْعِينَ ، فَقَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ فَقَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اجْعَلْنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٢٥/١٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ مَلَكَانِ قَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلِيَّ وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِي ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِيَّ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : أَضْرِبُ مَثَلَ هٰذَا وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سُفْرٍ انْتَهَوْا إِلَى رَأْسِ مَفَازَةٍ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ المَفَازَةَ وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضاً مُعْشِبَةً ، وَحِيَاضاً رُوَاءً ، أَفَتَتَّبِعُونِي ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ بِهِمْ فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضاً مُعْشِبَةً وَحِيَاضاً رُوَاءً ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَسَمِنُوا فَقَالَ لَهُمْ : أَلَمْ أَلْقَكُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضاً مُعْشِبَةً وَحِيَاضاً رُوَاءً أَنْ تَتَّبِعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ فِي أَيْدِيكُمْ رِيَاضاً لَهِيَ أَعْشَبُ مِنْ هٰذِهِ وَحِيَاضاً أَرْوَى مِنْ هٰذِهِ فَاتَّبِعُونِي ، فَقَالَ : فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : صَدَقَ وَٱللَّهِ لَنَتَّبِعَنَّهُ ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : قَدْ رَضِينَا بِهٰذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ » . (حم ، طك ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٨٢٦/١٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ قَوْماً يَأْتُونَ إِلَى الْجَنَّةِ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مُقَرَّنِينَ فِي السَّلَاسِلِ » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٢٧/١٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشاً ، وَكَأَنَّ ظُبَةَ[1] سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنْ أَقْتُلَ كَبْشَ الْقَوْمِ ، وَأَوَّلْتُ ظُبَةَ سَيْفِي : قَتْلَ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي » . (حم ، طك ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٢٨/١٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَأَيْتُ رَحْمَةً وَقَعَتْ بَيْنَ بَنِي سَالِمٍ وَبَنِي بَيَاضَةَ ، قِيلَ : أَنَنْتَقِلُ إِلَى مَوْضِعِهَا ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنِ اقْبُرُوا فِيهَا ، فَقَبَرُوا فِيهَا مَوْتَاهُمْ » . (طك ، عن سعد بن خيثمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) ظُبَة : طرف . (نهاية : ٣/١٥٥)

٣٠٨٢٠/١٨٠٤ ـ المسند ١/٢٤٤٥

١٨٠٤/٣٠٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي سَيْفِي ذَا الْفَقَارِ فَلًّا[1] ، فَأَوَّلْتُهُ قَتْلًا يَكُونُ فِيكُمْ ، وَرَأَيْتُ أَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشاً فَأَوَّلْتُهُ كَبْشَ الْكَتِيبَةِ ، وَرَأَيْتُ أَنِّي فِي دِرْعٍ حَصِينَةٍ فَأَوَّلْتُهَا الْمَدِينَةَ ، وَرَأَيْتُ بَقَراً تُذْبَحُ ، فَبَقَرٌ وَٱللَّهِ خَيْرٌ » . (حم ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما) .

١٨٠٥/٣٠٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي فَاخْتَرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ع ، طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٨٠٦/٣٠٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَأَيْتُ مَا تَلْقَى أُمَّتِي بَعْدِي ، وَسَفْكِ بَعْضِهِمْ دَمَ بَعْضٍ وَسَبَقَ ذٰلِكَ مِنَ ٱللَّهِ كَمَا سَبَقَ مِنَ الأُمَمِ قَبْلِهِمْ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُولِيَنِي الشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيهِمْ فَفَعَلَ » . (حم ، طس ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٨٠٧/٣٠٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الأَنْبِيَاءِ وَحْيٌ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٠٨/٣٠٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنَ النُّبُوَّةِ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٠٩/٣٠٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » . (بز ، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الرَّاءُ مع الْباءِ)

١٨١٠/٣٠٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَصِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ ، وَمَنْ مَاتَ مُرَابِطاً جَرَى عَلَيْهِ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ وَأَمِنَ الْفَتَّانَ ، وَيُبْعَثُ يَوْمَ

---

(١) الفَلّ: الكسر والضرب والخصومة. (نهاية: ٣/٤٧٢)

١٨٠٦/٣٠٨٣١ ـ المسند ١٠/٢٧٤٧٩

١٨٠٨/٣٠٨٣٣ ـ المسند ٥/١٤٦٨٧

الْقِيَامَةِ شَهِيدَاً » . (طك ، عن شرحبيل بن السمط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨١١/٣٠٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ مَدْفُوعٍ عَنْ أَبْوَابِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى آللَّهِ لَأَبَرَّهُ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨١٢/٣٠٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ صَائِمٍ لَيْسَ حَظُّهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعَ ، وَرُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ حَظُّهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرَ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨١٣/٣٠٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رُبَّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى آللَّهِ لَأَبَرَّهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨١٤/٣٠٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا » . (حم ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(الرَّاءُ مع الجيم)

١٨١٥/٣٠٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ » . (حم ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ عَمَّا يَجُوزُ فِي الرِّضَاعِ مِنَ الشُّهُودِ ؟ فذَكَرَهُ) .

(الرَّاءُ مع الحاءِ)

١٨١٦/٣٠٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ آللَّهُ أَبْنَاءَ السَّبْعِينَ ، وَرَحِمَ آللَّهُ أَبْنَاءَ الثَّمَانِينَ » . (بز ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨١٧/٣٠٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « رَحِمَ آللَّهُ امْرَأً سَهْلَ الْبَيْعِ ، سَهْلَ الشِّرَاءِ ، سَهْلَ الْأَخْذِ ، سَهْلَ الْعَطَاءِ ، سَهْلَ الْقَضَاءِ ، سَهْلَ التَّقَاضِي » . (ع ، عن حرب بن شريح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨١٤/٣٠٨٣٩ ـ المسند ١٠/٢٥٨١٥

١٨١٥/٣٠٨٤٠ ـ المسند ٢/٥٨٨٢

١٨١٨/٣٠٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ ٱللَّهُ بِلاَلاً ، لَوْلاَ بِلاَلٌ لَرَجَوْنَا أَنْ يُؤَخَّرَ لَنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ عَلْقَمَةُ فَدُعِيَ لَهُ بِرَأْسٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَدَعَا بِلاَلٌ إِلَى الصَّلاَةِ فَلَمْ يُجِبْ فَرَجَعَ وَمَكَثَ فِي الْمَسْجِدِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ دَعَى لِلصَّلاَةِ فَقَالَ : الصَّلاَةُ قَدْ وَٱللَّهِ أَصْبَحَتْ فَذَكَرَهُ ، قَالَ عَلِيٌّ : لَوْلاَ أَنَّ بِلاَلاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَلَفَ لأَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقُولَ لَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَم : اِرْفَعْ يَدَكَ) .

١٨١٩/٣٠٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ ٱللَّهُ عَبْداً كَانَتْ لأَخِيهِ عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ فِي نَفْسٍ أَوْ مَالٍ فَأَتَاهُ فَاسْتَحَلَّهُ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ ثَمَّ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ ، إِنَّمَا هِيَ الْحَسَنَاتُ ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ ؟ قَالَ : أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَطُرِحَ عَلَى سَيِّئَاتِهِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٢٠/٣٠٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ ٱللَّهُ قَيْساً إِنَّهُ كَانَ عَلَى دِينِ أَبِي إِسمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، يَا قَيْسُ حَيٌّ يَمَناً ! يَا يَمَنُ حَيٌّ قَيْساً ! إِنَّ قَيْساً فُرْسَانٌ فِي الأَرْضِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ لِهٰذَا الدِّينِ نَاصِرٌ غَيْرَ قَيْسٍ ، بَيْضَةٌ تَعَلَّقَتْ عَنْهَا أَهْلُ الْبَيْتِ إِنَّ قَيْساً خَيْرُ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ ـ يَعْنِي أُسْدَ ٱللَّهِ ـ » . (طكس ، عن غالب بن الْجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٢١/٣٠٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَحِمَ ٱللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي حَتَّى يُبَلِّغَهَا غَيْرَهُ ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنُّصْحِ لأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاللُّزُومِ لِجَمَاعَتِهِمْ ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ ، إِنَّهُ مَنْ تَكُنِ الدُّنْيَا نِيَّتَهُ يَجْعَلِ ٱللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَيُشَتِّتُ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَلاَ يَأْتِيهِ مِنْهَا إِلاَّ مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ تَكُنِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ يَجْعَلِ ٱللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَتَأْتِيهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » . (طس ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الرَّاءُ مع الدَّال) .

١٨٢٢/٣٠٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُدُّوا الْخِيَاط وَالمَخيطَ فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ عَلى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٢٣/٣٠٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُدُّوهُ عَلى صَاحِبِهِ فَبِيعُوهُ عَيْناً بِعَيْنٍ ، ثُمَّ ابْتَاعُوا التَّمْرَ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ إِلَيْهِ بِتَمْرٍ فَقَالَ : أَنَّى لَكُمْ هٰذَا التَّمْرُ ؟ قَالُوا : كَانَ عِنْدَنَا تَمْرٌ فَبِعْنَاهُ صَاعاً بِصَاعَيْنِ) .

(الرَّاءُ مع الضَّاد)

١٨٢٤/٣٠٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رَضِيتُ لِأُمَّتِي بما رَضِيَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ ، وَكَرِهْتُ لِأُمَّتِي بما كَرِهَ لَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ » . (بز ، طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الرَّاءُ مع الْواو)

١٨٢٥/٣٠٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُوحُ المُؤْمِنِ طَائِرَةٌ تَعَلَّقُ فِي شَجَرَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٢٦/٣٠٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « رُوَيْدَكَ يَا بِلَالُ لِسَحَرِ عَلْقَمَةَ » . (طك ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَسَحَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَجَاءَهُ عَلقَمَةُ الْعَامِرِيُّ فَدَعَا لَهُ بِرَأْسٍ فَجَاءَ بِلَالٌ لِيُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ فَذَكَرَهُ) .

(المُحَلى بِأَلْ من هٰذَا الْحَرف)

١٨٢٧/٣٠٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » . (ع ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٢٨/٣٠٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ، فَمَنْ رَأَىٰ خَيْراً فَلْيَحْمَدِ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ وَلْيَذْكُرْهُ ، وَمَنْ رَأَىٰ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلْيَسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنْ شَرِّ رُؤْيَاهُ وَلَا يَذْكُرْهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ » . (حم ، طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٢٩/٣٠٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ ٱللَّهِ ، وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَمَنْ رَأَىٰ شَيْئاً يَكْرَهُهُ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَرَاءَىٰ » . (طس ، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣٠/٣٠٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ وَالسَّيِّئَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا رَأَىٰ ذَاكَ أَحَدُكُمْ فَلْيَنْفُثْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثاً وَلْيَتَعَوَّذْ بِٱللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣١/٣٠٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي النَّارِ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن عوف ، طص ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣٢/٣٠٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرِّبَا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ بَاباً ، أَدْنَاهَا مِثْلُ إِتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وَإِنَّ أَرْبَىٰ الرِّبَا اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ » . (طس ، عن الْبراءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣٣/٣٠٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ فِرَاشِهِ وَأَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ ، وَأَحَقُّ أَنْ يَؤُمَّ فِي بَيْتِهِ » . (بز ، طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن حنظلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣٤/٣٠٨٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّجُلُ يَذْهَبُ فُوهُ يَسْتَاكُ ، يُدْخِلُ أُصْبُعَهُ فِي فِيهِ يَدْلُكُهُ » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٨٣٥/٣٠٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الرَّحِمُ يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ : إِنَّ مَنْ وَصَلَنِي

٣٠٨٥٣/ ١٨٢٨ ـ المسند ٢/٥١٠٤، ٦٠١٦، ٦٢٢٣.

وَصَلَهُ ٱللَّهُ ، وَإِنَّ مَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ ٱللَّهُ » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣٦/٣٠٨٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرَّسُولُ لَا يَأْكُلُ إِلَّا طَيِّباً وَلَا يَعْمَلُ إِلَّا صَالِحاً » . (طك ، عن أُمِّ عبد ٱللَّهِ أُخْتِ شَدَّاد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣٧/٣٠٨٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرِّفْقُ فِي المَعْيشَةِ خَيْرٌ مِنْ بَعْضِ التِّجَارَةِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٣٨/٣٠٨٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الرُّقَا وَالأَدْوِيَةُ مِنْ قَدَرِ ٱللَّهِ » . (طك ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرف الزَّاى »

(الزَّاى مع الأَلِف)

١٨٣٩/٣٠٨٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَادَكَ ٱللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ حِرْصاً ، وَلَا تَعُدْ ، وَصَلِّ مَا أَدْرَكْتَ ، وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ » . (طك ، عن أبي بكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَكَعَ دُونَ الصَّفِّ فَذَكَرَهُ) .

١٨٤٠/٣٠٨٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَادَكَ ٱللَّهُ شُحًّا » . (طك ، عن أبي الْعين أَنَّهُ مَرَّ وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ تَمْرٍ فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَ مِنْهُ قَبْضَةً يَنْشُرَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ فَضَمَّ طَرَفَ رِدَائِهِ فَذَكَرَهُ) .

(الزَّاى مع الميم)

١٨٤١/٣٠٨٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَمْزَمُ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ » . (بز ، طص ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٤٢/٣٠٨٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « زَوَّدَكَ ٱللَّهُ التَّقْوَى ، وَوَجَّهَكَ فِي الْخَيْرِ ،

وَكَفَاكَ الْهَمَّ ، فَلَمَّا رَجَعَ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ قَبِلَ ٱللَّهُ حَجَّكَ ، وَكَفَّرَ ذَنْبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ » . (طكس ، عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ غُلامٌ فَقَالَ : أُرِيدُ الْحَجَّ ، فَمَشَى مَعَهُ وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ فَذَكَرَهُ)

(الزَّاى مع الْياءِ)

١٨٤٣/٣٠٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَيِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٤٤/٣٠٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « زَيِّنُوا أَعْيَادَكُمْ بِالتَّكْبِيرِ » . (طص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلَّى بِأَلْ مِن هٰذَا الْحرف)

١٨٤٥/٣٠٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزَّكَاةُ عَلى المُسْلِمِينَ صَاعَاً مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعَاً مِنْ زَبِيبٍ ، أَوْ صَاعَاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعَاً مِنْ أَقِطٍ » . (بز ، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٤٦/٣٠٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا يُرِيحُ الْقَلْبَ وَالْجَسَدَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرف السِّين »

(السِّين مع الأَلِف)

١٨٤٧/٣٠٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ رَبِّي لِأُمَّتِي أَرْبَعَ خِلَالٍ فَأَعْطَانِي ثَلَاثَةً وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُكَفِّرَ أُمَّتِي صَفْقَةً وَاحِدَةً فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ بما عُذِّبَ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَهُمْ

فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٤٨/٣٠٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثَ خِلَالٍ لِأُمَّتِي فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَى أُمَّتِي عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهَا فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَقْتُلَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً فَأَبَى » . (طص ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٤٩/٣٠٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ رَبِّي مَسْأَلَةً فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَسْأَلْهُ ، قُلْتُ : يَا رَبِّ ! قَدْ كَانَ قَبْلِي رُسُلٌ مِنْهُمْ مَنْ سَخَّرْتَ لَهُ الرِّيَاحَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُحْيِي الْمَوْتَى ، فَقَالَ : أَلَمْ أَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَيْتُكَ ، أَلَمْ أَجِدْكَ ضَالًّا فَهَدَيْتُكَ ، أَلَمْ أَجِدْكَ عَائِلًا فَأَغْنَيْتُكَ ، أَلَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ، وَوَضَعْتُ عَنْكَ وِزْرَكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ بَلَى يَا رَبِّ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٥٠/٣٠٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأَلْتُ جِبْرِيلَ أَنْ أَرَاهُ فِي صُورَتِهِ ، قَالَ : أُدْعُ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ فَدَعَوْتُهُ ، فَطَلَعَ عَلَيَّ سَوَادٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، فَجَعَلَ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ صُعِقْتُ ، فَأَتَانِي فَغَشَّانِي وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْبُزَاقَ عَنْ شَدْقَيَّ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٥١/٣٠٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَأُحَدِّثُكُمْ بِأُمُورِ النَّاسِ وَاخْتِلَافِهِمْ : الرَّجُلُ يَكُونُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَلَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ كَفَافاً ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ بَعِيدَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَذَاكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَالرَّجُلُ يَقْتَضِي الَّذِي لَهُ وَيَقْضِي الَّذِي عَلَيْهِ فَذَاكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَالرَّجُلُ يَقْتَضِي الَّذِي لَهُ وَيُمْطِلُ النَّاسَ بِالَّذِي عَلَيْهِ فَذَاكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٥٢/٣٠٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَافِرُوا تَصِحُّوا وَتَسْلَمُوا » . (طس ، عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(السّين مع الباءِ)

١٨٥٣/٣٠٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَأُ : رَجُلٌ وُلِدَ لَهُ عَشْرَةُ أَوْلَادٍ ، سَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَسَكَنَ الشَّامَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ : فَمُذْحِجُ وَكِنْدَةُ وَالأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَارٌ وَحِمْيَرُ غَيْرُ مَا حلها ، وَأَمَّا الشَّامِيُّونَ : فَلَخْمٌ وَجُذَامٌ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ سَبَأٍ مَا هُوَ ؟ أَرَجُلٌ أَمِ امْرَأَةٌ أَمْ أَرْضٌ فَذَكَرَهُ) .

١٨٥٤/٣٠٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ ٱللَّهِ ، تَنْزِيهُ ٱللَّهِ تَعَالَى مِنَ السُّوءِ » . (بز ، عن طلحةَ بن عبيد ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٥٥/٣٠٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ ٱللَّهِ كَأَنَّهَا آخِذَةٌ عَلَى غَضَبِ الْمَحْرُومِ ، وَمَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ : مَاتَ فُلَانٌ فَقَالَ : أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آنِفاً ؟ قَالُوا : بَلَى فَذَكَرَهُ) .

١٨٥٦/٣٠٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ ٱللَّهِ لَوِ انْفَلَتَ أَحَدٌ مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ لَانْفَلَتَ مِنْهَا سَعْدٌ » . (بز ، عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٥٧/٣٠٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ ٱللَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ـ قَالَهُ فِي أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ الأَسْوَدِ ـ » . (طك ، عن أُمِّ خالد بنت الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٨٥٨/٣٠٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُبْحَانَ ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ » . (طك ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَوَضَّأَ وَقَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَذَكَرَهُ) .

١٨٥٩/٣٠٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ فِي ذِكْرِ ٱللَّهِ يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافاً » . (طك ، عن أَبي الدَّرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٦٠/٣٠٨٨٥ ـ المسند ١٥٢/١

(السِّين مع التَّاءِ)

٣٠٨٨٥/١٨٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَخْرُجُ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا وَلاَ يَعْمُرُونَهَا إِلاَّ قَلِيلاً ثُمَّ تُعْمَرُ وَتُمْلَى وَتُبْنَى ثُمَّ يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلاَ يَعُودُونَ إِلَيْهَا » . (حم ، ع ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٨٦/١٨٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَرَوْنَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ أَشْيَاءَ سَتُنْكِرُونَهَا عِظَامَاً تَقُولُونَ : هَلْ كُنَّا حُدِّثْنَا بِهٰذَا ؟ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّهَا أَوَائِلُ السَّاعَةِ » . (طك ، بز ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٨٧/١٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُضْرَبُ يَا عَلِيُّ ضَرْبَةً هُنَا وَضَرْبَةً هٰهُنَا وَأَشَارَ إِلَى صَدْغِهِ فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى يَخْضِبَ لِحْيَتَكَ وَيَكُونَ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى ثَمُودَ » . (طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٨٨/١٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتُغَرْبَلُونَ حَتَّى تَصِيرُوا فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُمْ فَقِيلَ : مَا قَبْلَنَا فَكَيْفَ بِنَا ؟ قَالَ : تَعْلَمُونَ بما تَعْرِفُونَ ، وَتَتْرُكُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتَقُولُونَ : أَحَدٌ أَحَدٌ ! انْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا ، وَاكْفِنَا مَنْ بَغَانَا » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٨٩/١٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَفْتَحُونَ بَعْدِي مَدَائِنَ عِظَامَاً ، وَتَتَّخِذُونَ فِي أَسْوَاقِهَا مَجَالِسَ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ : فَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِكُمْ ، وَاهْدُوا الأَعْمَى ، وَأَعِينُوا المَظْلُومَ » . (طك ، عن وحشي بن حرب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٩٠/١٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَتَنْهَاهُ عَمَّا تَقُولُ » . (حم ، بز ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ فُلاَنَاً يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَيَسْرِقُ بِالنَّهَارِ) .

(السِّين مع الْجيم)

١٨٦٦/٣٠٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَجَدْتُ لِرَبِّي شُكْرَاً فِيمَا آتَانِي مِنْ أُمَّتِي ! سَبْعُونَ أَلْفَاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٦٧/٣٠٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَجَدْتُ شُكْرَاً لِرَبِّي فِيمَا أَمْلَانِي فِي أُمَّتِي : مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحٰى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ » . (ع ، عن ابن عوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(السِّين مع الدَّال)

١٨٦٨/٣٠٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُدُّوا عَني كُلَّ بَابٍ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذَاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(السِّين مع العين)

١٨٦٩/٣٠٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُعِّرَتِ النَّارُ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ ، يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرَاً » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(السِّين مع الفاءِ)

١٨٧٠/٣٠٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَفَرُ المَرْأَةِ مَعَ عَبْدِهَا ضَيْعَةٌ » . (بز ، طس ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(السِّين مع الْقاف)

١٨٧١/٣٠٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَقٰى ٱللَّهُ ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن المستورد بن مخرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(السِّين مع اللَّام)

١٨٧٣/٣٠٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلِ ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٧٤/٣٠٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلُوا ٱللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (طك ، عن أبي بكرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٧٥/٣٠٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَلَكَ رَجُلَانِ ، أَحَدُهُمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ ، فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيعٌ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَئِنْ مَاتَ هٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشاً وَمَعِي مَاءٌ لَا أُصِيبُ مِنَ ٱللَّهِ خَيْراً ، وَإِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لَأَمُوتَنَّ فَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَعَزَمَ وَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ مِنْ فَضْلِهِ ، فَقَامَ حَتَّى قَطَعَ الْمَفَازَةَ ، فَيُوقَفُ الَّذِي رَهَقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْحِسَابِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَتَسُوقُهُ الْمَلَائِكَةُ فَيَرَى الْعَابِدَ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا فُلَانٌ الَّذِي آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ ، فَيَقُولُ : بَلْ أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ قِفُوا فَيُوقَفُ ، وَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ وَيَدْعُو رَبَّهُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ تَعْرِفُ يَدَهُ عِنْدِي وَكَيْفَ آثَرَنِي عَلَى نَفْسِهِ ، يَا رَبِّ هَبْهُ لِي ، فَيَقُولُ هُوَ لَكَ ، وَيَجِيءُ فَيَأْخُذُهُ بِيَدِهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(السِّين مع الميم)

١٨٧٦/٣٠٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَمَّاهُمُ ٱللَّهُ الْأَبْرَارَ لِأَنَّهُمْ بَرُّوا الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَبْنَاءَ ، كَمَا أَنَّ لِوَالِدَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا كَذٰلِكَ لِوَلَدِكَ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(السِّين مع النُّون)

١٨٧٧/٣٠٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سُنُّوا بِالْمَجُوسِ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ » .

(طك ، عن مسلم بن الْعَلاَءِ الْحضرمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(السِّين مع الْياءِ)

١٨٧٨/٣٠٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَأْتِي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ المَالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ ، تَأْكُلُ الشَّجَرَ ، وَتَرِدُ المَاءَ ، يَأْكُلُ صَاحِبُهَا مِنْ نَسْلِهَا ، وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوَافِهَا أَوْ أَشْعَارِهَا وَالْفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ[1] الْعَرَبِ ، قِيلَ لَهُ : أَوْصِنِي ، قَالَ : أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَآتِ الزَّكَاةَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ وَاعْتَمِرْ ، وَبُرَّ وَالِدَيْكَ ، وَصِلْ رَحِمَكَ ، وَاقْرِ الضَّيْفَ ، وَامُرْ بِالمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ » . (ع ، طس ، عن مخول الْبهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٧٩/٣٠٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْقُرْآنَ كَشُرْبِهِمُ اللَّبَنَ » . (طك ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨٠/٣٠٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشُّهُورِ شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَأَعْظَمُهَا حُرْمَةً ذُو الْحِجَّةِ » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨١/٣٠٩٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ آللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وَرَجُلٌ قَامَ إِلى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فَقَتَلَهُ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٨٢/٣٠٩٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الأُمَمِ : الأَشَرُ وَالْبَطَرُ ، وَالتَّدَابُرُ وَالتَّنَافُسُ ، وَالتَّبَاغُضُ وَالْبُخْلُ حَتَّى يَكُونَ الْبَغِيُ ، ثُمَّ يَكُونُ الْهَرْجُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨٣/٣٠٩٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيُصِيبُكُمْ بَعْدِي جَفْوَةٌ فَاسْتَعِينُوا عَلَيْهَا بِأَرِقَّاءِ

(١) الجرثومة: الأصل. (نهاية: ١/٢٥٤)

النَّاسِ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٨٤/٣٠٩٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيًّا حَقًّا عَلَى آللَّهِ جِهَادَهُمْ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ ، لَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ » . (طك ، عن أبي رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨٥/٣٠٩١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ، قِيلَ : فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : تُؤَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ وَتَسْأَلُونَ آللَّهَ الَّذِي لَكُمْ » . (طسص ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨٦/٣٠٩١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي ، فَمَنْ أَتَتْ عَلَيْهِ فَلْيَمْشِ بِسَيْفِهِ إِلَى صَفَاةٍ[1] فَلْيَضْرِبْهُ بِهَا حَتَّى يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ لْيَضْطَجِعَ لَهَا حَتَّى تَنْجَلِي عَمَّا انْجَلَتْ » . (حم ، ع ، طك ، عن خرشة بن الْحر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨٧/٣٠٩١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَّةٌ يُعْطُونَ الْحِكْمَةَ عَلَى مَنَابِرِهِمْ ، فَإِذَا نَزَلُوا نُزِعَتْ مِنْهُمْ ، وَأَجْسَادُهُمْ شَرٌّ مِنَ الْجِيَفِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٨٨/٣٠٩١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، تَصْدِمُ كَصَدْمِ الْحَمَأَةِ وَفُحُولِ الثِّيرَانِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُسْلِمَاً وَيُمْسِي كَافِرَاً ، وَيُمْسِي فِيهَا مُسْلِمَاً وَيُصْبِحُ كَافِرَاً ، فَقِيلَ : كَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ وَاحْمِلُوا ذِكْرَكُمْ ، قِيلَ : إِنْ أُدْخِلَ عَلَى أَحَدٍ فِي بَيْتِهِ ، قَالَ : فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ وَلْيَكُنْ عَبْدَ آللَّهِ الْمَقْتُولَ وَلَا يَكُنْ عَبْدَ آللَّهِ الْقَاتِلَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي فِئَةٍ فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ ، وَيَعْصِي رَبَّهُ ، وَيَكْفُرُ بِخَالِقِهِ ، وَيَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ » . (ع ، عن جندب بن سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الصَّفاة: الصخرة والحجر الأملس. (نهاية: ٣/٤١)

١٨٨٩/٣٠٩١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً » . (طس ، عن سعد بن أبي وقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩٠/٣٠٩١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ يُفَارِقُ الرَّجُلُ فِيهَا أَخَاهُ وَأَبَاهُ ، تَطِيرُ الْفِتْنَةُ فِي قُلُوبِ رِجَالٍ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُعَيَّرَ الرَّجُلُ كَمَا تُعَيَّرُ الزَّانِيَةُ بِزَانِيهَا » . (طك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩١/٣٠٩١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ يُمِيتُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً » . (حم ، بز ، طس ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩٢/٣٠٩١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ قَوْمٌ لَهُمْ عَهْدٌ فَمَنْ قَتَلَ رَجُلاً مِنْهُمْ لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَاماً » . (حم ، عَنْ هلال بن يَساف عن رجُلٍ من الصَّحَابَةِ) .

١٨٩٣/٣٠٩١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بِمِصْرَ يَلِي سُلْطَاناً ثُمَّ يُغْلَبُ عَلَى سُلْطَانِهِ أَوْ يُنْزَعُ مِنْهُ فَيَفِرُّ إِلَى الرُّومِ فَيَأْتِي بِالرُّومِ إِلَى أَهْلِ الإِسْلاَمِ فَتِلْكَ أَوَّلُ الْمَلاَحِمِ » . (طس ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩٤/٣٠٩١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ مُسْخٌ ، أَلاَ وَذَاكَ فِي الْمُكَذِّبِينَ بِالْقَدَرِ وَالزَّنْدِيقِيَّةِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٨٩٥/٣٠٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ أَرْبَعُ فِتَنٍ يُسْتَحَلُّ فِيهَا الدَّمُ وَالْمَالُ وَالْفَرْجُ » . (طكس ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩١/٣٠٩١٦ ـ المسند ١٧١٢٢/٦

١٨٩٢/٣٠٩١٧ ـ المسند ١٦٥٩٠/٥

١٨٩٤/٣٠٩١٩ ـ المسند ٥٨٧١/٢، ٦٢١٦

١٨٩٦/٣٠٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي مَسْخٌ وَقَذْفٌ وَهُوَ فِي أَهْلِ الزَّنْدَقَةِ » . (حم ، عن نافع بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩٧/٣٠٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَأْمُرُونَكُمْ بِمَا لَا تَعْرِفُونَ ، وَيَعْمَلُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، فَلَيْسَ أُولَئِكَ عَلَيْكُمْ بِأَئِمَّةٍ » . (طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩٨/٣٠٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، يَقُولُونَ لَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ ، يَتَقَاحَمُونَ فِي النَّارِ كَمَا تَتَقَاحَمُ الْقِرَدَةُ » . (طكس ، ع ، عن معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٨٩٩/٣٠٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ فِي الْأَرْضِ » . (حم ، بز ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠٠/٣٠٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يَمْلِكُونَ أَرْزَاقَكُمْ ، يُحَدِّثُونَكُمْ فَيَكْذِبُونَ ، وَيَعْلَمُونَ وَيَنْسُونَ الْعَمَلَ ، لَا يَرْضَوْنَ مِنْكُمْ حَتَّى تُحَسِّنُوا قَبِيحَهُمْ ، وَتُصَدِّقُوا كَذِبَهُمْ ، فَأَعْطُوهُمُ الْحَقَّ مَا رَضُوا بِهِ ، فَإِذَا تَجَاوَزُوا فَمَنْ قُتِلَ عَلَى ذَلِكَ فَهُوَ شَهِيدٌ » . (طك ، عن أبي سلالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠١/٣٠٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ فِتَنٌ يُفَارِقُ الرَّجُلُ فِيهَا أَخَاهُ وَأَبَاهُ تَطِيرُ الْفِتْنَةِ فِي قُلُوبِ رِجَالٍ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُعَيِّرَ الرَّجُلُ بِهَا كَمَا تُعَيَّرُ الزَّانِيَةُ بِزَانِيهَا » . (طك ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠٢/٣٠٩٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « سَيَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ أَرْبَعَةُ هُدَنٍ ، الرَّابِعَةُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ آلِ هِرَقْلَ تَدُومُ سَبْعَ سِنِينَ ، فَقِيلَ مَنْ إِمَامُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِي ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، كَأَنَّ وَجْهَهُ كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ ، فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ

١٨٩٩/٣٠٩٢٤ ـ المسند ١/١٥١٧

أَسْوَدُ ، عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطْوَانِيَّتَانِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمْلِكُ عِشْرِينَ سَنَةً ، يَسْتَخْرِجُ الْكُنُوزَ ، وَيَفْتَحُ مَدَائِنَ الشِّرْكِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحرف)

١٩٠٣/٣٠٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّاعَةُ عِنْدَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلَّا هُوَ ، وَلٰكِنْ أُخْبِرُكَ بِمَشَارِيطِهَا وَمَا يَكُونُ بَيْنَ يَدَيْهَا ، إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهَا فِتْنَةً وَهَرْجاً ـ وَالْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ : الْقَتْلُ ـ يُلْقَى بَيْنَ النَّاسِ التَّنَاكُرُ ، فَلَا يَكَادُ أَحَدٌ يَعْرِفُ أَحَداً » . (حم ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠٤/٣٠٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السِّبَاعُ[1] حَرَامٌ ـ يَعْنِي الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ » . (حم ، ع ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠٥/٣٠٩٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ : أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠٦/٣٠٩٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّبْعُونَ أَلْفاً الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ ، وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠٧/٣٠٩٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٠٨/٣٠٩٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « السَّحُورُ بَرَكَةٌ ، وَالثَّرِيدُ بَرَكَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ بَرَكَةٌ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(١ : السباعُ : الذي يفتخر بالجماع . (لسان العرب : ٨/١٤٩)

١٩٠٩/٣٠٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ ٱللَّهِ بَعِيدٌ مِنَ النَّارِ ، قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَالْبَخِيلُ بَعِيدٌ مِنَ ٱللَّهِ ، بَعِيدٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، بَعِيدٌ مِنَ النَّاسِ ، قَرِيبٌ مِنَ النَّارِ ، وَالْجَاهِلُ السَّخِيُّ أَحَبُّ إِلَى ٱللَّهِ مِنَ الْعَابِدِ الْبَخِيلِ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٩١٠/٣٠٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، لِأَنَّ الرَّجُلَ يَشْتَغِلُ فِيهِ عَنْ صِيَامِهِ وَصَلَاتِهِ وَعِبَادَتِهِ ، فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ فَلْيُعَجِّلِ الرُّجُوعَ إِلَى أَهْلِهِ » . (حم ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري مُرسلاً) .

١٩١١/٣٠٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَلَذَّتَهُ ، فَإِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنْ حَاجَتِهِ فَلْيُعْجِلْ إِلَى أَهْلِهِ » . (طس ، عن عائشةَ وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩١٢/٣٠٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الشَّاءِ وَالْبَقَرِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩١٣/٣٠٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ المَقَابِرِ ، مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ! أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا ، الْآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى » . (حم ، طك ، عن أَبي مويهبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩١٤/٣٠٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ فَافْشُوهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرَّ بِقَوْمٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلُ دَرَجَةٍ بِتَذْكِيرِهِ إِيَّاهُمُ السَّلَامَ ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩١٥/٣٠٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (طك ، مُرْسَلاً

١٩١٠/٣٠٩٣٥ ـ المسند ٣/٧٢٢٩، ٩٧٤٦، ١٠٤٥٠

عن محمَّد بن جعفر بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩١٦/٣٠٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلى أَهْلِ الْقُبُورِ ـ ثَلاثًا ـ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ ، عَافَانَا آللَّهُ وَإِيَّاكُمْ » . (طك ، عن مجمع بن حارثةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩١٧/٣٠٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السَّلَامُ عَلى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ ، وَرَحِمَ آللَّهُ المُسْتَقْدَمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ آللَّهُ لَاحِقُونَ بِكُمْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلى الْبَقِيعِ فَذَكَرَهُ) .

١٩١٨/٣٠٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « السُّنَّةُ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَنْ تَغْسِلَ كَفَّكَ حَتَّى يَنْقَى ، ثُمَّ تُدْخِلَ يَمِينَكَ فِي الإِنَاءِ فَتَغْسِلَ فَرْجَكَ حَتَّى يَنْقَى ، ثُمَّ تَضْرِبَ يَسَارَكَ عَلَى الْحَائِطِ وَالأَرْضِ فَتَدْلِكَهَا ، ثُمَّ تَصُبَّ عَلَيْهَا بِيَمِينِكَ فَتَغْسِلَهَا ثُمَّ تَتَوَضَّأَ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرفُ الشِّين »

(الشِّين مع الأَلِف)

١٩١٩/٣٠٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: « شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » . (بز ، عن ابن عمرو رضي اللَّهُ عَنْهُ) .

الشِّين مع الرَّاءِ

١٩٢٠/٣٠٩٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الْبُلْدَانِ أَسْوَاقُهَا » . (حم ، ع ، طك ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، فَلَمَّا أَتَاهُ جِبْرِيلُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ رَبِّي ، فَانْطَلَقَ ثُمَّ جَاءَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَيُّ الْبُلْدَانِ شَرٌّ ؟ وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي فَقَالَ : أَسْوَاقُهَا) .

١٩٢١/٣٠٩٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلَائِمِ يُدْعَى إِلَيْهِ الْغَنِيُّ وَيُتْرَكُ الْفَقِيرُ » . (بز ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٢٢/٣٠٩٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ قَبِيلَتَيْنِ مِنَ الْعَرَبِ : نَجْرَانُ وَثَعْلَبُ » . (حم ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٢٣/٣٠٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ هٰذِهِ السِّبَاعِ التَّتْفَلُ ـ يَعْنِي الثَّعْلَبَ ـ » . (طك ، عن وابصة بن معبد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٢٤/٣٠٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَرُّ قَتِيلٍ بَيْنَ صَفَّيْنِ أَحَدُهُمَا يَطْلُبُ الْمُلْكَ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الشِّين مع الهاءِ)

١٩٢٥/٣٠٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ﴿ **شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ** . . ﴾[1] الْآيَةَ ، لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ ٱللَّهُ : عَبْدِي عَهِدَ إِلَيَّ وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَا الْعَهْدَ ، أَدْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٢٦/٣٠٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « شَهْرُ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَغَرَ الصَّدْرِ » . (طس ، عن أَبِي الْعَلَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْمُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحَرف)

١٩٢٧/٣٠٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّامُ صَفْوَةُ ٱللَّهِ فِي بِلَادِهِ ، إِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ ، فَمَنْ خَرَجَ مِنَ الشَّامِ إِلَى غَيْرِهَا فَبِسَخَطِهِ ، وَمَنْ دَخَلَهَا مِنْ غَيْرِهَا فَبِرَحْمَتِهِ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨.

١٩٢٨/٣٠٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّأْنُ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْباً ، وَيُفَرِّجَ كَرْباً ، وَيَرْفَعَ قَوْماً ، وَيَضَعَ آخَرِينَ » . (بز ، طكس ، عن ابن مغيث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَلَا عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾[1] فَقُلْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : مَا ذَاكَ الشَّأْنُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٩٢٩/٣٠٩٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّحِيحُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٣٠/٣٠٩٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشِّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

١٩٣١/٣٠٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، قِيلَ : وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا صِدِّيقُ ، الشِّرْكُ فِيكُمْ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْلٍ يُذْهِبُ صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ ؟ تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ شَيْئاً وَأَنَا أَعْلَمُهُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » . (ع ، من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمَّد عن حذيفة عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسُولِ ٱللَّهِ ﷺ) .

١٩٣٢/٣٠٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشِّعْرُ كَلَامٌ فَحَسَنُهُ حَسَنٌ ، وَقَبِيحُهُ قَبِيحٌ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

١٩٣٣/٣٠٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ سَعَدَ فِي بَطْنِهَا » . (بز ، طص ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٣٤/٣٠٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٣٥/٣٠٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّمْسُ حِينَ غَرَبَتْ فَقَالَ : فِي نَارِ ٱللَّهِ

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ٢٩.

الْحَامِيَةِ لَوْلَا مَا يَزَعُهَا[1] مِنْ أَمْرِ آللَّهِ لأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الأَرْضِ » . (حم ، عن ابن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٣٦/٣٠٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّهِيدُ يَغْفِرُ آللَّهُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ مِنْ دَمِهِ ، وَيُزَوَّجُ حُوراً وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَالمُرَابِطُ إِذَا مَاتَ فِي رِبَاطِهِ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَغُدِيَ عَلَيْهِ وَرِيحَ بِرِزْقِهِ وَيُزَوَّجُ سَبْعِينَ حَوْرَاءَ ، وَقِيلَ لَهُ : قِفْ فَاشْفَعْ إِلَى أَنْ يَفْرُغَ الْحِسَابُ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٣٧/٣٠٩٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّهِيدُ لَا يَجِدُ أَلَمَ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مَسَّ الْقَرْصَةِ » . (طك ، عن أَبي قَتادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٣٨/٣٠٩٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ : فِي الدَّابَّةِ ، وَالمَسْكَنِ ، وَالمَرْأَةِ » . (ع ، عن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٣٩/٣٠٩٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشُّؤْمُ فِي : المَرْأَةِ ، وَالدَّارِ ، وَالْفَرَسِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٤٠/٣٠٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ بما قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ » . (طك ، عن الْعجماءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرف الصَّاد)

(الصَّادُ مع الأَلِف)

١٩٤١/٣٠٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَابِحاً بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ أَصْبَحَ صَائِماً ، وَعَادَ مَرِيضاً ، وَاتَّبَعَ جَنَازَةً » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : كُنْتُ أَصْبَحْتُ فَذَكَرَهُ) .

---

(١) يزَعُ أو وَزَعَ : كَفَّ . (نهاية : ٥/١٨٠)

١٩٤٢/٣٠٩٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٤٣/٣٠٩٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَاحِبُ الدَّيْنِ مَأْثُورٌ بِدَيْنِهِ يَشْكُو إِلَى ٱللَّهِ الْوَحْدَةَ » . (طس ، عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٤٤/٣٠٩٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفاً فَيَعْجَزَ عَنْهُ فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ » . (ع ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الصَّادُ مع الدَّال)

١٩٤٥/٣٠٩٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » . (طص ، عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الصَّاد مَع اللَّام)

١٩٤٦/٣٠٩٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيُخَفِّفْهُمَا » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ النُّعْمَانُ بْنُ قوقل وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَهُ) .

١٩٤٧/٣٠٩٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلاَةَ الْعَتَمَةِ بِمَكَّةَ مُعْتَمًّا فَأَتَانِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ فَقَالَ ارْكَبْ ، فَاسْتَصْعَبَ عَلَيَّ فَرَازَهَا بِأُذُنِهَا ثُمَّ حَمَلَنِي عَلَيْهَا فَانْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا تَضَعُ حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى أَرْضٍ ذَاتِ نَخْلٍ ، قَالَ : انْزِلْ فَنَزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : صَلِّ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، قَالَ لِي : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِيَثْرِبَ ، صَلَّيْتَ بِطَيْبَةَ ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي تَضَعُ حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضاً بَيْضَاءَ قَالَ لِي : انْزِلْ فَنَزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِي صَلِّ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَقَالَ لِي : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِمَدْيَنَ ، صَلَّيْتَ عِنْدَ شَجَرَةِ

مُوسى ، ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا تَضَعُ حَافِرَهَا أَوْ يَقَعُ حَافِرُهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضاً بَدَتْ لَنَا قُصُورٌ فَقَالَ : انْزِلْ فَنَزَلْتُ ، فَقَالَ صَلِّ فَصَلَّيْتُ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ حَيْثُ وُلِدَ عِيسَى الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّىٰ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِيِّ فَأَتَى قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ فَرَبَطَ فِيهِ دَابَّتَهُ وَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ تَمِيلُ فِيهِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ ٱللَّهُ وَأَخَذَنِي مِنَ الْعَطَشِ أَشَدَّ مَا أَخَذَنِي ، فَأُوتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخِرِ عَسَلٌ أُرْسِلَ إِلَيَّ بِهِمَا جَمِيعاً فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ هَدَانِي ٱللَّهُ تَعَالَى فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُ حَتَّى عَرِقَتْ بِهِ جَبِينِي وَبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخٌ مُتَّكِىءٌ عَلَى مِثْوَاةٍ لَهُ ، فَقَالَ : أَخَذَ صَاحِبُكَ الْفِطْرَةَ ، أَوْ قَالَ : بِالْفِطْرَةِ إِنَّهُ لَمَهْدِيٌّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّىٰ أَتَيْتُ الْوَادِيَ الَّذِي فِيهِ الْمَدِينَةُ فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ مِثْلِ الزَّرَابِيِّ[1] ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَيْفَ وَجَدْتَهَا ؟ قَالَ : مِثْلَ الْحِمَّةِ[2] السُّخْنَةِ ، وَذَكَرَ شَيْئاً ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَدْ ضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : هٰذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيْنَ كُنْتَ اللَّيْلَةَ ؟ فَقَدِ الْتَمَسْتُكَ فِي مَكَانِكَ فَلَمْ أَجِدْكَ ، قَالَ : عَلِمْتَ إِنِّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، فَصِفْهُ لِي ، قَالَ : فَفُتِحَ لِي صِرَاطٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، لَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ عَنْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : انْظُرُوا إِلَى ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ يَزْعَمُ أَنَّهُ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ مِنْ آيَةِ مَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَرَرْتُ بِعِيرٍ لَكُمْ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ فَجَمَعَهُمْ لَهُمْ فُلَانٌ ، وَإِنَّ سَيْرَهُمْ يَنْزِلُونَ بِكَذَا ثُمَّ بِكَذَا ، وَيَأْتُونَكُمْ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يَقْدُمُهُمْ جَمَلٌ آدَمُ عَلَيْهِ مِسْحٌ أَسْوَدُ وَغِرَارَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، فَلَمَّا كَانَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ أَشْرَفَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ حِينَ كَانَ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ حَتَّى أَقْبَلَتِ الْعِيرُ يَقْدُمُهُمْ

---

(١) الزَّرابي : الحظيرة التي تأوي إليها . (نهاية : ٢/٣٠٠)

(٢) الحِمَّة : عينُ ماءٍ حارٍّ يستشفي بها المرضى . (نهاية : ١/٤٤٥)

ذٰلِكَ الْجَمَلُ الَّذِي وَصَفَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (بز ، طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَيْفَ أُسْرِيَ بِكَ ؟ فَذَكَرَهُ ، إِلاَّ أَنَّ الطَّبَرَانِيَّ قَالَ فِيهِ : قَدْ أَخَذَ صَاحِبُكَ الْفِطْرَةَ وَإِنَّهُ لَمَهْدِيٌّ ، وَقَالَ : صِفْ جَهَنَّمَ كَيْفَ وَجَدْتَهَا ؟ قَالَ : مِثْلَ الْحُمَّةِ السَّخِنَةِ) .

١٩٤٨/٣٠٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ يَا أَبَا هُرَيرَةَ رَكْعَتَيْنِ أَوَّلَ النَّهَارِ أَضْمَنْ لَكَ آخِرَهُ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٤٩/٣٠٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، وَايْأَسْ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ تَكُنْ غَنِيًّا ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ » . (طس ، عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

١٩٥٠/٣٠٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ ، وَأَعْرِضْ عَمَّنْ ظَلَمَكَ » . (حم ، طك ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٥١/٣٠٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صِلَةُ الْقَرَابَةِ مَثْرَاةٌ فِي الْمَالِ ، مَحَبَّةٌ فِي الأَهْلِ ، مَنْسَأَةٌ فِي الأَجَلِ » . (طس ، عن عمرو بن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٥٢/٣٠٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلِّ فِي الْحِجْرِ ، فَإِنَّ قَوْمَكِ قَدِ اسْتَقْصَرُوا فِي بِنَاءِ الْبَيْتِ حِينَ بَنَوْهُ » . (حم ، طس ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُلُّ أَهْلِكَ قَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ غَيْرِي ، فَقَالَ : أَرْسِلِي إِلَى شَيْبَةَ فَيَفْتَحُ لَكِ ، فَأَرْسَلَتْ ، فَقَالَ شَيْبَةُ : مَا اسْتَطَعْتُ فَتْحَهُ جَاهِلِيَّةً وَلاَ إِسْلاَماً بِلَيْلٍ فَذَكَرَهُ) .

(الصَّادُ مع الميم)

١٩٥٣/٣٠٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صُمْ يَوْماً مِنَ الشَّهْرِ قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ، صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً » . (طك ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، طك ، عن كهمس الهلالي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَقَمْتُ عِنْدَهُ ، وَخَرَجْتُ فَأَتَيْتُهُ بَعْدَ حَوْلٍ فَقُلْتُ : أَنَا الَّذِي كُنْتُ

عِنْدَكَ عَامَ أَوَّلٍ ، قَالَ ﷺ : فَمَا غَيَّرَكَ بَعْدِي ؟ قَالَ : مَا أَكَلْتُ طَعَامَاً بِنَهَارٍ مُنْذُ فَارَقْتُكَ ، قَالَ ﷺ : فَمَنْ أَمَرَكَ بِتَعْذِيبِ نَفْسِكَ وَذَكَرَهُ) .

١٩٥٤/٣٠٩٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ أَوَّلِهِ ، أَو مِنَ الشَّهْرِ الاْثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ الَّذِي يَلِيهِ » . (طك ، عن أم سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(الصَّادْ مع النُّون)

١٩٥٥/٣٠٩٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ يَرِدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَلاَ يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ : الْقَدَرِيَّةُ وَالمُرْجِئَةُ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٥٦/٣٠٩٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لاَ تَنَالُهُمَا شَفَاعَتِي : سُلْطَانٌ غَشُومٌ ، وَغَالٍ فِي الدِّينِ يَشْهَدُونَ عَلَيْهِمْ وَيَتَبَرَّأُونَ مِنْهُمْ » . (طك ، عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الصَّاد مع الْواو)

١٩٥٧/٣٠٩٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَوْمُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ رَمَضَانَ فِي غَيْرِ مَكَّةَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٥٨/٣٠٩٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلاَثِينَ ، وَقَالَ بِيَدِهِ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا ـ يَعْنِي تِسْعَاً وَعِشْرِينَ » . (طك ، عن مسروق وَالْبراء بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٥٩/٣٠٩٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صُومُوا عَاشُورَاءَ وَخَالِفُوا فِيهِ الْيَهُودَ ، صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمَاً وَبَعْدَهُ يَوْمَاً » . (بز ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الصَّاد مع اللاَّم أَلِف)

٣٠٩٨٥/١٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَتُكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي حُجْرَتِكُنَّ ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي حُجْرَتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ ، وَصَلاَتُكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكُنَّ فِي الْجَمَاعَةِ » . (طك ، عن أُمِّ حَمِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! يَمْنَعُنَا أَزْوَاجُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مَعَكَ فَذَكَرَهُ) .

٣٠٩٨٦/١٩٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا وَصَلاَتُهَا فِي حُجْرَتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلاَتِهَا خَارِجَ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٩٨٧/١٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي حُجْرَتِهَا ، وَصَلاَتُهَا فِي حُجْرَتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِي دَارِهَا ، وَصَلاَتُهَا فِي دَارِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهَا فِيمَا سِوَاهَا ، إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩٨٨/١٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَة رَجُلَيْنِ يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ أَرْبَعَةٍ تَتْرَى » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٩٨٩/١٩٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةٌ مَعَ الإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ضِعْفاً ، كُلُّهَا مِثْلُ صَلاَتِهِ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩٩٠/١٩٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، فَإِذَا صَلاَّهَا بِأَرْضٍ فَلاَةٍ فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلاَتُهُ خَمْساً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩٩١/١٩٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ ، وَصَلاَةُ النَّائِمِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَاعِدِ » . (بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٦٧/٣٠٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ مِمَّا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ يَزِيدُ عَلَيْهِ مائَةً » . (طك ، بز ، عن عبد آللَّهِ بن الْبزار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٦٨/٣٠٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ كُلِّ المَسَاجِدِ إِلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ » . (حم ، ع ، بز ، طك ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٦٩/٣٠٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ » . (طك ، عن ابن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٧٠/٣٠٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةٌ فِي المَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مائَةِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ » . (طس ، عن عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

١٩٧١/٣٠٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْجَالِسِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

١٩٧٢/٣٠٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ أَحَدِكُمْ بِبَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ فِي مَسْجِدِي هٰذَا إِلاَّ المَكْتُوبَةَ » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٧٣/٣٠٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، وَجَوْفُ اللَّيْلِ أَحَقُّ بِهِ » . (حم ، عن عمرو بن عنبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٧٤/٣٠٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْهَجِيرِ مِثْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن حميد عن أَبيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : وَالْهَجِيرُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ) .

١٩٧٥/٣١٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « صَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٩٧١/٣٠٩٩٦ ـ المسند ٢/٦٨١٧، ٦٨٢٢

١٩٧٣/٣٠٩٩٨ ـ المسند ٧/١٩٤٦٤، ١٩٤٦٦

١٩٧٦/٣١٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَةُ المَغْرِبِ مَعَ سُقُوطِ الشَّمْسِ » . (حم ، عن يزيد بن أبي حبيب عن رجُلٍ عن أبي أيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٧٧/٣١٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صَلاَتَانِ لاَ يُصَلَّى بَعْدَهُمَا : الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرُ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ » . (حم ، ع ، عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الصَّاد مع اليَّاءِ)

١٩٧٨/٣١٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرَ صِيَامُ الدَّهْرِ وَإِفْطَارُهُ » . (حم ، بز ، طك ، عن معاوية بن قرة عن أبيه وابن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلَّى بِأَل من هٰذا الْحرف)

١٩٧٩/٣١٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّبيُّ عَلى شُفْعَتِهِ حَتَّىٰ يُدْرِكَ ، فَإِذَا أَدْرَكَ إِنْ شَاءَ أَخَذَ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » . (طسص ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٠/٣١٠٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّبْرُ نِصْفُ الإِيمَانِ وَالْيَقِينُ الإِيمانُ كُلُّهُ » . (طك ، عن علقمةَ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْقوفاً) .

١٩٨١/٣١٠٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٢/٣١٠٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ غَضَبَ الرَّبِّ » . (طس ، عن عبد آللَّهِ بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٣/٣١٠٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الصَّدَقَةُ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ وَعِنْدَ آللَّهِ المَزِيدُ ،

١٩٧٧/٣١٠٠٢ ـ المسند ١/١٤٦٩

١٩٧٨/٣١٠٠٣ ـ المسند ٥/١٥٥٩٤، ٢٠٣٨٦

﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً ﴾[1] ، قِيلَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سِرًّا إِلَى فَقِيرٍ ، وَجُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ الْآيَةَ » . (طك ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٤/٣١٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّفْقَةُ بِالصَّفْقَتَيْنِ رِبَا » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٥/٣١٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ ، النَّاسُ غَادِيَانِ : فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقٌ رَقَبَتَهُ ، وَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقٌ رَقَبَتَهُ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٦/٣١٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ ، إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ ٱللَّهَ فِيهَا خَيْراً إِلَّا أَعْطَاهُ ٱللَّهُ إِيَّاهُ ، وَمَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمْرٍ بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا يَبْقَيَنَّ مِنْ دَرَنِهِ ؟[2] » . (حم ، م ، عن أَنسٍ وَأَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٧/٣١٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُن ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾[3] . (طك ، عن أَبي مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٨/٣١٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّلَاةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يَذْهَبُ الْجَلِيدُ عَلَى الصَّفَا » . (طس ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٨٩/٣١٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ فِي الْعَبْدِ يَوْمَ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٤٥.

(٢) ورد هذا الحديث على ثلاث مراحل عن جابر وأبي هريرة رضي الله عنهما. (م) مساجد ٢٨٤، (حم) ٢/٢٢٩)

(٣) سورة هود، الآية: ١١٤.

١٩٨٩/٣١٠١٤ ـ المسند ٢/٦٦٣٧

الْقِيَامَةِ ، يَقُولُ الصِّيَامُ : أَيْ رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهْوَةَ فَشَفِّعْنِي فِيهِ ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ : مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفِّعْنِي فِيهِ فَيُشَفَّعَانِ » . (حم ، عن عبد اللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٠١٥/١٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصَّوْمُ يُزِيلُ اللَّحْمَ وَيُبْعِدُ مِنْ حَرِّ السَّعِيرِ ، إِنَّ لِلَّهِ مَائِدَةً عَلَّقَهَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ عَلَيْهَا مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، لاَ يَقْعُدُ عَلَيْهَا إِلاَّ الصَّائِمُونَ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠١٦/١٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ مِنْ رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ إِلَى رُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ خَفِيَ عَلَيْكُمْ فَثَلاَثِينَ يَوْماً » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠١٧/١٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرِقْهُ بِكَذِبٍ أَوْ غَيْبَةٍ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠١٨/١٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الصِّيَامُ جُنَّةٌ يَسْتَجِنُّ بِهَا الْعَبْدُ مِنَ النَّارِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حَرْفُ الضَّادِ »

(الضَّادُ مع الأَلِف)

٣١٠١٩/١٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَافَ ضَيْفٌ رَجُلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي دَارِهِ كَلْبَةٌ تَنْبَحُ ، فَقَالَتِ الْكَلْبَةُ : وَاللَّهِ لاَ أَنْبَحُ ضَيْفَ أَهْلِي ، فَعَوَى جِرَاؤُهَا فِي بَطْنِهَا ، قِيلَ : مَا هٰذَا ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ : هٰذَا مَثَلُ أُمَّةٍ تَكُونُ مِنْ بَعْدِكُمْ يَقْهَرُ سُفَهَاؤُهَا حُلَمَاءَهَا » . (حم ، بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٠٢٠/١٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ ـ قَالَهَا ﷺ ـ ثَلاَثاً » . (طك ، عن عصمةَ وأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٠١٩/١٩٩٤ ـ المسند ٢/٦٥٩٩

(الضَّادُ مع الْحاءِ)

١٩٩٦/٣١٠٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِّ فَإِنَّ لِلَّهِ الْخَيْرَ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَقَالَ : هٰذَا جِذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ مَهْزُولٌ خَسِيسٌ ، وَهٰذَا جِذَعٌ مِنَ الضَّأْنِ سَمِينٌ سَيِّدٌ وَهُوَ خَيْرُهُمَا أَفَأُضَحِّي بِهِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

١٩٩٧/٣١٠٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي النُّكُولِ[1] يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ » . (حم ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٩٩٨/٣١٠٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَحِكْتُ مِنْ نَاسٍ يُؤْتَى بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فِي كَبْلِ[2] الْحَدِيدِ ـ وفِي رِوَايَةٍ عِنْدَهُ يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ ـ » . (حم ، سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الضَّاد مع الرَّاءِ)

١٩٩٩/٣١٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِذِرَاعِ الْجَبَّارِ » . (بز ، عن ثَوْبَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الضَّادُ مع الْعين)

٢٠٠٠/٣١٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَعْهُ بِالْحَضِيضِ أَوْ بِالأَرْضِ ـ قَالَهُ ﷺ لِمَنْ أَتَى لَهُ بِطَعَامٍ » . (بز ، عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) النُّكول: هو الامتناعُ منها وتركُ الإقدامِ عَليها. (النهاية: ٥/١١٧)

١٩٩٧/٣١٠٢٢ ـ المسند ٨/٢٢٩٢٤

(٢) كَبْل: قَيْدٌ ضخم. (النهاية: ٤/١٤٤)

(الضَّاد مع الْغين)

٣١٠٢٦/٢٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ قَوْمٍ لاَ يُبْدُونَهَا لَكَ حَتَّى تَفْقِدُونِي » . (طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَكَا حَتَّى عَلاَ بُكَاؤُهُ فَقُلْتُ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

(الضَّادُ مع الميم)

٣١٠٢٧/٢٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « ضَمِنَ رَبُّكَ بِمَفَاتِحِ الْخَفِيِّ مِنَ الْغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ اللَّهُ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : عِلْمُ الْمَنِيَّةِ ، وَقَدْ عَلِمَ مَتَى مَوْتَةِ أَحَدِكُمْ وَلاَ تَعْلَمُونَهُ ، وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ وَلاَ تَعْلَمُهُ ، وَعَلِمَ يَوْمَ الْبَعْثِ ، وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ ، وَعَلِمَ مَا فِي الأَرْحَامِ » . (عم ، عن لقيط بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْمُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحرف)

٣١٠٢٨/٢٠٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فَمَنْ زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حَرْفُ الطَّاءِ »

(الطَّاءُ مع الأَلِفِ)

٣١٠٢٩/٢٠٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طَائِرُ كُلِّ عَبْدٍ فِي عُنُقِهِ ».. (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٣٠/٢٠٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طَاعَةُ الزَّوْجِ وَاعْتِرَافٌ بِحَقِّهِ » . (طك ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتِ امْرَأَةٌ : مَا جَزَأَ[1] عَنِ الْمَرْأَةِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

---

(١) جزأ: كَفَى. (النهاية: ١/٢٦٦)

٣١٠٢٩/٢٠٠٤ ـ المسند ٥/١٤٨٨٤

(الطَّاءُ مع اللَّامِ)

٢٠٠٦/٣١٠٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طَلَبُ الْحَلَالِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الطَّاءُ مع الهاءِ)

٢٠٠٧/٣١٠٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طَهِّرُوا هٰذِهِ الأَجْسَادَ طَهَّرَكُمُ اللَّهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ يَبِيتُ طَاهِرَاً إِلَّا يَأْتِ مَعَهُ مَلَكٌ فِي شِعَارِهِ ، لَا يَنْقَلِبُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فَإِنَّهُ يَأْتِي طَاهِرَاً » . (بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الطَّاءُ مع الْواو)

٢٠٠٨/٣١٠٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ : أَشعَثُ رَأْسُهُ ، مُغْبَرَّةٌ قَدَمَاهُ ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ ، إِنْ شَفِعَ لَمْ يُشَفَّعْ ، وَإِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٠٩/٣١٠٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِيفَاً » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّتْ بِهِ ﷺ جَنَازَةٌ فَذَكَرَهُ) .

٢٠١٠/٣١٠٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ، أُنَاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي أُنَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ ، بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مِنْ بَعْضٍ » . (حم ، طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٠١١/٣١٠٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَى لِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنٌ

٢٠١٠/٣١٠٣٥ ـ المسند ٢/٧٠٩٤

مَآبٍ » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن بشر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠١٢/٣١٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي ، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠١٣/٣١٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَى لِمَنْ أَدْرَكَنِي وَآمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ـ مَرَّتَيْنِ ـ ، وَطُوبَى لِمَنْ لَمْ يُدْرِكْنِي وَآمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ـ ثَلاَثاً ـ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٠١٤/٣١٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طُوبَى لِمَنْ مَلَكَ لِسَانَهُ وَوَسِعَهُ بَيْتُهُ ، وَبَكَى عَلَى خَطِيئَتِهِ » . (طسص ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠١٥/٣١٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « طَوْقٌ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طكس ، بز ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ جُبَّةً مُجَبَّنَةً حَرِيراً فَذَكَرَهُ) .

(المُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحرف)

٢٠١٦/٣١٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّاعُونُ رِجْسٌ أَصَابَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِبَلَدٍ فَلاَ تَدْخُلُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِبَلَدٍ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلاَ تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

٢٠١٧/٣١٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطِّيَرَةُ فِي الدَّارِ وَالمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَنْهُ مخرجه أحمد عن أَبِي حسَّان قَالَ : دَخَلَ رَجُلاَنِ مِنْ بَنِي عَامِرٍ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرَاهَا أَنَّ أَبَا هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : الطِّيَرَةُ : فِي الدَّارِ وَالمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ ، فَغَضِبَتْ وَطَارَتْ شِقَّةٌ مِنْهَا فِي السَّمَاءِ ، وَشِقَّةٌ مِنْهَا فِي الأَرْضِ[1] وَقَالَتْ : وَالَّذِي أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى

٢٠١٧/٣١٠٤٢ ـ المسند ٢٦٠٩٣/١٠

(١) مبالغة في الغضب والغيظ. (النهاية: ٢/٤٩٢)

مُحَمَّدٍ مَا قَالَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَطُّ إِنَّمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذٰلِكَ ، انْتَهٰى) .

٢٠١٨/٣١٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الأَطْفَالُ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ع ، بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلاَّ أَنَّهُمَا قَالاَ : أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ) .

٢٠١٩/٣١٠٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الطَّيْرُ تَجْرِي بِقَدَرٍ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

« حرف الظَّاءِ »

(الظَّاءُ مع اللاَّم)

٢٠٢٠/٣١٠٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « ظِلُّ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَدَقَةٌ » . (حم ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْمُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحرف)

٢٠٢١/٣١٠٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الظُّلْمُ ثَلاَثَةٌ : فَظُلْمٌ لاَ يَغْفِرُهُ ٱللَّهُ ، وَظُلْمٌ يَغْفِرُهُ ٱللَّهُ ، وَظُلْمٌ لاَ يَتْرُكُهُ ٱللَّهُ ، فَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يَغْفِرُهُ ٱللَّهُ : فَالشِّرْكُ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾[1] ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي يَغْفِرُهُ ٱللَّهُ : فَظُلْمُ الْعِبَادِ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ ، وَأَمَّا الظُّلْمُ الَّذِي لاَ يَتْرُكُهُ ٱللَّهُ : فَظُلْمُ الْعِبَادِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً حَتَّى يَدِينَ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة لقمان، الآية: ١٣.

٢٠٢٠/٣١٠٤٥ ـ المسند ٢٣٥٤٩/٩

٢٠٢٢/٣١٠٤٦ ـ المسند ٢٢٣٧٢/٨، ٢٢٤٦٧، ٢٢٥٠٢، ٢٢٥٠٨ .

« حرف الْعين »

(العين مع الأَلِف)

٣١٠٤٧/٢٠٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَائِدُ المَرِيضِ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ـ وَوَضَعَ ﷺ يَدَهُ عَلَى وَرِكِهِ هٰكَذَا مُقْبِلاً وَمُدْبِراً ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٤٨/٢٠٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَاشُورَاءُ عِيدُ نَبِيٍّ كَانَ قَبْلَكُمْ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٤٩/٢٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَامَّةُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ ، فَاسْتَنْزِهُوا مِنَ الْبَوْلِ » . (بز ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْعَينُ مع الجيم)

٣١٠٥٠/٢٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَجِبْتُ لِأَقْوَامٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ وَهُمْ كَارِهُونَ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٥١/٢٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ ، إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَقْضِي قَضَاءً إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهُ » . (حم ، ع ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٥٢/٢٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَجَبٌ لِلْمُؤْمِنِ وَجَزَعُهُ مِنَ السُّقْمِ ، وَلَوْ يَعْلَمُ مَا لَهُ فِي السُّقْمِ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ سَقِيمَ الدَّهْرِ ثُمَّ رَفَعَ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مِمَّ رَفَعْتَ رَأْسَكَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ : عَجِبْتُ مِنْ مَلَكَيْنِ كَانَا يَلْتَمِسَانِ عَبْداً فِي مُصَلًّى كَانَ فِيهِ وَلَمْ يَجِدَاهُ فَرَجَعَا ، فَقَالَا : يَا رَبَّنَا ! عَبْدُكَ فُلَانٌ كُنَّا نَكْتُبُ لَهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ عَمَلَهُ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ فَوَجَدْنَاهُ قَدْ حَبَسْتَهُ فِي

٣١٠٥١/٢٠٢٦ ـ المسند ٤/١٢١٦١، ١٢٩٠٥

صَلاَتِكَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : اكْتُبُوا لِعَبْدِي الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ وَلاَ تُنْقِصُوا مِنْهُ شَيْئاً وَعَلَيَّ أَجْرُهُ مَا حَبَسْتُهُ وَلَهُ أَجْرُ مَا كَانَ يَعْمَلُ » . (طك ، بز ، طس ، عن عتبةَ بن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(العين مع الدَّال)

٢٠٢٨/٣١٠٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُدَّ الأَيَ فِي التَّطَوُّعِ وَلاَ تَعُدَّهَا فِي الْفَرِيضَةِ » . (ع ، عن واثلةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٢٩/٣١٠٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُدْتَ الْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : تَصَدَّقْتَ بِصَدَقَةٍ قَالَ لاَ ، قَالَ : فَصَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَةٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَأَصَبْتَ مِنْ أَهْلِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَأَصِبْ مِنْهُمْ فَإِنَّهَا عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ مِنْكَ ، وَذٰلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » . (طس ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْعين مع الذَّالِ)

٢٠٣٠/٣١٠٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُذْتِ بِعَظِيمٍ ، اِلْحَقِي بِأَهْلِكِ » . (طك ، عن عروةَ بن الزُّبير مُرسَلاً قَالَ : لَمَّا دَخَلَتِ الْكِنْدِيَّةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْكَ فَذَكَرَهُ) .

(الْعين مع الرَّاءِ)

٢٠٣١/٣١٠٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَرْشُ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ثُمَّ يَبْعَثُ سَرَايَاهُ فَيَفْتِنُونَ ، فَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » . (طك ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٣٢/٣١٠٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِجَ بِيَ إِلَى السَّمٰوَاتِ فَمَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ إِلاَّ وَجَدْتُ فِيهَا اسْمِي : مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ مِنْ خَلْفِي » . (ع ، طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٣٣/٣١٠٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ مَفْتُوحٌ لِأُمَّتِي بَعْدِي

فَسَرَّنِي ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾[1]» . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٠٥٩/٢٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمْرِ الآخِرَةِ ، فَجُمِعَ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ ، فَفَظِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ قَالُوا : يَا آدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، وَأَنْتَ اصْطَفَاكَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، قَالَ : لَقَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقِيتُمْ ، اِنْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَام ، إِنَّ ٱللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَام ـ الْحَدِيث ـ » . (حم ، بز ، ع ، بنحْوٍ عن أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٦٠/٢٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَرَفَةَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَمِنىً كُلُّهَا مِنْحَرٌ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٦١/٢٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «عَرِّفْهَا ثُمَّ أَوْثِقْ وِكَاءَهَا وَصِرَارَهَا، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَأَدِّهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَشَأْنُكَ بها ـ قَالَهُ ﷺ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ » . (طك ، عن عقبةَ بن سويد عن أَبيهِ) .

٣١٠٦٢/٢٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَرِّفْهَا حَوْلاً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَإِلاَّ فَاحْصِ وِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا وَعَدَدَهَا ثُمَّ اسْتَمْتِعْ بِهَا ، قَالَهُ لِمَنْ قَالَ لَهُ : الْوَرِقُ يُؤْخَذُ عِنْدَ الْقَرْيَةِ الْعَامِرَةِ أَوْ عِنْدَ الطَّرِيقِ المَائِيِّ ؟ » . (طك ، عن ثعلبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(العينُ مع السِّين)

٣١٠٦٣/٢٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَسَى أَحَدُكُمْ أَنْ يَخْلُوَ بِأَهْلِهِ ، يُغْلِقُ بَاباً ثُمَّ يُرْخِي سِتْراً ثُمَّ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ حَدَّثَ أَصْحَابَهُ بِذَلِكَ ، عَسَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُغْلِقَ بَابَهَا وَتُرْخِي سِتْرَهَا ، فَإِذَا قَضَتْ حَاجَتَهَا حَدَّثَتْ صَوَاحِبَهَا فَلاَ تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ

---

(١) سورة الضحى، الآية: ٤.

ذٰلِكَ شَيْطَانٌ لَقِيَ شَيْطَانَةً عَلٰى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ فَقَضٰى حَاجَتَهُ مِنْهَا ثُمَّ انْصَرَفَ وَتَرَكَهَا » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(العين مع القاف)

٣١٠٦٤/٢٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُقْرُ جَهَنَّمَ تَتَعَوَّذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعمائَةِ مَرَّةٍ ، وَأَعَدَّهُ آللَّهُ لِلْقُرَّاءِ المُرَائِينَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنَّ أَبْغَضَ الْخَلْقِ إِلٰى آللَّهِ قَارِىءُ نُزُولُ الْعَمَالَةِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْعين مع اللاَّم)

٣١٠٦٥/٢٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِّمِي حَفْصَةَ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ » . (حم ، عن حفصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا الشِّفَاءُ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ فَذَكَرَهُ) .

٣١٠٦٦/٢٠٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلاَمَ تَدَعُونَ أَوْلاَدَكُنَّ ؟ أَلاَ أَخَذْتِ قِسْطاً بَحْرِيًّا ثُمَّ أَسْعَطْتِيهِ إِيَّاهُ ، فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْعَةِ أَدْوَاءٍ إِحْدَاهُنَّ ذَاتُ الْجَنْبِ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٠٦٧/٢٠٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلاَمَ تَدْخُلُونَ عَلٰى قَوْمٍ غَضِبَ آللَّهُ عَلَيْهِمْ » . (طك ، حم ، بِأَسَانِيدَ عن أَبي كبشةَ قَالَ : لَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكٍ تَسَارَعُوا إِلٰى أَهْلِ الْحِجْرِ لِيَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ فَذَكَرَهُ) .

٣١٠٦٨/٢٠٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، هَلاَّ إِذَا رَأَيْتَ مَا يُعْجِبُكَ ، بَرَّكْتَ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اغْتَسِلْ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ وَمِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَأَطْرَافَ رِجْلَيْهِ وَدَاخِلَةَ إِزَارِهِ فِي قَدَحٍ ثُمَّ صَبَّ ذٰلِكَ المَاءَ عَلَيْهِ ، يَصُبُّهُ رَجُلٌ عَلٰى رَأْسِهِ وَظَهْرِهِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ يُكْفِىءُ الْقَدَحَ وَرَاءَهُ فَفَعَلَ بِهِ ذٰلِكَ ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ النَّاسِ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ » . (حم ، طك ، وزادَ : وَشَرِبَ مِنْهُ ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٦٥/٢٠٤٠ ـ المسند ١٠/٢٦٥١١

٢٠٤٤/٣١٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! أُنْظُرُوا إِلَى هٰذِهِ الأَبْوَابِ اللاَّصِقَةِ فِي المَسْجِدِ فَسُدُّوهَا إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَداً أَفْضَلَ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ مِنْهُ » . (ع ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٠٤٥/٣١٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ وَالإِلْفِ وَالطَّائِرِ المَيْمُونِ وَالسَّعَةِ فِي الرِّزْقِ ، بَارِكِ اللَّهُمَّ ، دُفُّوا عَلَى بَوَّابَتَيْهِ فَجِيءَ بِدُفٍّ فَضَرَبَهُ بِهِ وَنُثِرَ عَلَيْهِ الْفَاكِهَةُ وَالسُّكَّرُ فَكَفَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ لاَ تَنْتَهِبُونَ ؟ قِيلَ : أَوَلَمْ تَنْهَ عَنِ النُّهْبَةِ ؟ قَالَ : إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْ نُهْبَةِ الْعَسَاكِرِ ، أَمَّا الْعُرْسَاتُ فَلاَ ، فَجَاذَبَهُمْ ﷺ وَجَاذَبُوهُ » . (طك ، عن معاذ بن جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَهِدَ ﷺ أَمْلاَكَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَذَكَرَهُ) .

٢٠٤٦/٣١٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَةٌ وَلاَ يَحِلُّ أَنْ يَتَوَلَّى رَجُلٌ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ إِذْنِهِ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٤٧/٣١٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ بَعِيرٍ شَيْطَانٌ فَامْتَهِنُوهَا[1] » . (طس ، عن محمَّد بن حمزةَ بن عمرو الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٤٨/٣١٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ سُلاَمَى مِنِ ابْنِ آدَمَ صَدَقَةٌ ، وَيُجْزِىءُ فِي ذٰلِكَ رَكْعَتَا الضُّحَى » . (طسص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٠٤٩/٣١٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، قِيلَ : مَنْ يُطِيقُ هٰذَا ؟ قَالَ : إِمَاطَتُكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَإِرْشَادُكَ الرَّجُلَ عَلَى الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ ، وَعِيَادَتُكَ المَرِيضَ صَدَقَةٌ ، وَاتِّبَاعُكَ الْجَنَائِزَ صَدَقَةٌ ، وَأَمْرُكَ بِالمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ ، وَنَهْيُكَ عَنِ المُنْكَرِ صَدَقَةٌ ، وَرَدُّ المُسْلِمِ عَلَى المُسْلِمِ السَّلاَمَ صَدَقَةٌ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٥٠/٣١٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ بِالْبِيضِ : ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ » .

---

(١) امتَهِنُوها: أي ابتَذِلُوهَا في الخِدمة. (نهاية: ٤/٣٧٦)

(طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٠٧٦/٢٠٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ بِتَقْوَى ٱللَّهِ فَإِنَّهَا رَأْسُ أَمْرِكَ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ذٰلِكَ نُورٌ لَكَ فِي السَّمٰوَاتِ وَنُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : لاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّهُ يُمِيتُ الْقَلْبَ وَيُذْهِبُ نُورَ الْوَجْهِ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّهُ مَرَدَّةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْكَ ، وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : انْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكَ وَلاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَكَ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ تَزْدَرِي نِعْمَةَ ٱللَّهِ تَعَالَى عَلَيْكَ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : صِلْ قَرَابَتَكَ وَإِنْ قَطَعُوكَ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : لاَ تَخَفْ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : تُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي وَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » . (طك ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٧٧/٢٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّكُمْ سَتَرْجِعُونَ إِلَى قَوْمٍ يَشْتَهُونَ الْحَدِيثَ عَنِّي ، فَمَنْ عَقَلَ شَيْئاً فَلْيُحَدِّثْ بِهِ ، وَمَنِ افْتَرَى عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ أَوْ بَيْتاً مِنْ جَهَنَّمَ » . (طك ، عن مالك بن عبد ٱللَّهِ الْغافقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٧٨/٢٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالأَسْوَدَانِي مِنْهُ الأَرَاكُ ، فَإِنِّي كُنْتُ أَجْتَنِيهِ وَأَنَا أَرْعَى الْغَنَمَ ، قِيلَ : رَعَيْتَ قَالَ : نَعَمْ ، مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ رَعَاهَا » . (طس ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَجْتَنِي ثَمَرَ الأَرَاكِ فَقَالَ : عَلَيْكُمْ إِلَى آخِرِهِ) .

٣١٠٧٩/٢٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالثِّيَابِ الْبِيضِ فَأَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهَا أَمْوَاتَكُمْ » . (بز ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٨٠/٢٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ بِالْحِجَامَةِ وَالْقِسْطِ الْبَحْرِيِّ » . (بز ،

٣١٠٨٠/٢٠٥٦ ـ المسند ٩/٢٣٠٢٤ ، ٢٣١١٥

طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٥٦/٣١٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْكُمْ هَدْيَاً قَاصِدَاً عَلَيْكُمْ هَدْيَاً قَاصِدَاً ، مَنْ يُشَادِدْ هٰذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ » . (حم ، عن بريدةَ الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٥٧/٣١٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلَيْهَا الْوُضُوءُ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بسرةَ بنت صفوان سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تُدْخِلُ يَدَهَا فِي فَرْجِهَا ؟ فَذَكَرَهُ) .

٢٠٥٨/٣١٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ مَعَ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ مَعَ عَلِيٍّ حَيْثُ كَانَ » . (بز ، عن محمد بن إبراهيم التَّميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٥٩/٣١٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ صَاحِبُ حَوْضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فِيهِ أَكْوَابٌ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَسِعَةُ حَوْضِي مَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٦٠/٣١٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ ، لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(العين مع الميم)

٢٠٦١/٣١٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً ، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي الدَّارِ إِلَّا النَّحْلُ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٦٢/٣١٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُمَرُ سِرَاجُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٠٦٣/٣١٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ » .

٢٠٦٣/٣١٠٨٨ ـ المسند ١٧٢٦٦/٦

(حم ، بز ، طكس ، عن رافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ ؟ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

(العين مع النون)

٢٠٦٤/٣١٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَنْ يَمِينِ الرَّحْمٰنِ تَعَالَى وَكِلْتَا يَدَيْهِ يَمِينٌ رِجَالٌ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْشَى بَيَاضُ وُجُوهِهِمْ نَظَرَ النَّاظِرِينَ ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ آللَّهِ تَعَالَى ، هُمْ جُمَّاعٌ مِنْ قَوَارِعِ [1] جَمَاعَاتِ الْقَبَائِلِ يَجْتَمِعُونَ عَلَى ذِكْرِ آللَّهِ تَعَالَى فَيَنْتَقُونَ أَطَايِبَ الْكَلَامِ كَمَا يَنْتَقِي آكِلُ التَّمْرِ أَطَايِبَهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٦٥/٣١٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عِنْدَ أُمِّكَ فُرْقَانٌ ، لَكَ مِنَ الأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلُ مَا لَكَ مِنَ الأَجْرِ فِي الْجِهَادِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(الْعين مع الْواو)

٢٠٦٦/٣١٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عُودُوا المَرِيضَ وَاتْبَعُوا الْجَنَازَةَ » . (طك ، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٦٧/٣١٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « عَوِّذْهُ ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ بِهَا إِسْحَاقَ وَإِسْمَاعِيلَ ، وَأَنَا أُعَوِّذُ بِهَا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، سَمِعَ آللَّهُ دَاعِيَاً لِمَنْ دَعَاهَا ، وَرَأَى آللَّهُ مَرْمَى لِمَنْ رَمَى » . (بز ، عن أبي عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلَّى بأَل من هذا الْحرف)

٢٠٦٨/٣١٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) قوارع : أكفاء كُرماء . (لسان العرب : ٨/٢٦٤)

٢٠٦٩/٣١٠٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِدَةُ دَيْنٌ » . (طص ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٧٠/٣١٠٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِدَةُ عَطِيَّةٌ » . (طس ، عن قباث بن أُشيم اللَّيثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٧١/٣١٠٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْعَرَبُ بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ لِبَعْضٍ ، وَالمَوَالِي بَعْضُهُمْ أَكْفَاءُ لِبَعْضٍ » (بز، عن معاذ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ).

٢٠٧٢/٣١٠٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعُسَيْلَةُ الْجِمَاعُ » . (حم ، بز ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٢٠٧٣/٣١٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعَصَبِيَّةُ أَنْ يُعِينَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلى الظُّلْمِ » . (حم ، عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٧٤/٣١٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعُطَاسُ وَالنُّعَاسُ وَالتَّثَاؤُبُ فِي الصَّلَاةِ ، وَالْحَيْضُ وَالْقَيْءُ وَالرُّعَافُ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٠٧٥/٣١١٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ : كِتَابٌ نَاطِقٌ ، وَسُنَّةٌ مَاضِيَةٌ ، وَلَا أَدْرِي » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا موقوفاً) .

٢٠٧٦/٣١١٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعِلْمُ فَرِيضَةٌ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ » . (طص ، عن الْحسين بن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٠٧٧/٣١١٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعُلَمَاءُ خُلَفَاءُ الأَنْبِيَاءِ » . (بز ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي السُّنَنِ بِلَفْظِ : الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ) .

٢٠٧٨/٣١١٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْعُمْرَةُ إِلى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ

٢٠٧٢/٣١٠٩٧ ـ المسند ٢٤٣٨٥/٩

٢٠٧٨/٣١١٠٣ ـ المسند ١٥٧٠١/٥

الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةَ » . (حم ، عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٠٤/٢٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعُمْرَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَعْمَرَهَا ، وَالرُّقْبَى جَائِزَةٌ لِمَنْ أَرْقَبَهَا ، سَبِيلُهُمَا سَبِيلُ الْمِيرَاثِ). (طك) عن ابن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٠٥/٢٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْعَيْنُ حَقٌّ يَحْضُرُ بها الشَّيْطَانُ وَحَسَدُ ابْنِ آدَمَ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرف الغين »

(الغين مع الْيَاءِ)

٣١١٠٦/٢٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيِّرُوا الشَّيْبَ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ مَا غَيَّرْتُمْ بِهِ الشَّيْبَ الْحِنَّاءُ وَالْكَتَمُ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٠٧/٢٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « غَيْرَتَانِ : إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا ٱللَّهُ ، وَالأُخْرَى يُبْغِضُهَا ٱللَّهُ ، وَمَخِيلَتَانِ : إِحْدَاهُمَا يُحِبُّهَا ٱللَّهُ ، وَالأُخْرَى يُبْغِضُهَا ٱللَّهُ ، الْغَيْرَةُ فِي الرِّيبَةِ يُحِبُّهَا ٱللَّهُ ، وَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ الرِّيبَةِ يُبْغِضُهَا ٱللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا ٱللَّهُ ، وَالْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْرِ يُبْغِضُهَا ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (حم ، طك ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْمُحَلَّى بِأَل من هٰذَا الْحرف)

٣١١٠٨/٢٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْغَادِرُ يُنْصَبُ لَهُ لِوَاءٌ فَيُقَالُ لَهُ : هٰذَا كَانَ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَفِعْلِ كَذَا وَكَذَا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٠٥/٢٠٨٠ ـ المسند ٣/٩٦٧٤

٣١١٠٩/٢٠٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١١٠/٢٠٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغُلُّ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ » . (طك ، عن حُبْشِي بن جنادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١١١/٢٠٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْغِنَىٰ فِي الْقَلْبِ ، وَالْفَقْرُ فِي الْقَلْبِ ، مَنْ كَانَ الْغِنَىٰ فِي قَلْبِهِ فَلَا يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلَا يُغْنِيهِ مَا أُكْثِرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّمَا يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا » . (طك ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حرف الفاءِ »

(الفاءُ مع الأَلِف)

٣١١١٢/٢٠٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاتِحَةُ الْكِتَابِ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ » . (حم ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١١٣/٢٠٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فَاطِمَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ يَا عَلِيُّ ، وَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْهَا ، وَكَأَنِّي بِكَ عَلَى حَوْضِي تَذُودُ عَنْهُ النَّاسَ ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَأَبَارِيقَ مِثْلُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ ، وَإِنِّي وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَفَاطِمَةُ وَعَقِيلُ وَجَعْفَرٌ لِي إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ، أَنْتَ مَعِي وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَهُ ﷺ لِعَلِيٍّ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْفاءُ مع التَّاءِ)

٣١١١٤/٢٠٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « فُتِحَتِ الْبِلَادُ بِالسَّيْفِ وَفُتِحَتِ الْمَدِينَةُ بِالْقُرْآنِ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

(الفاءُ مع الرَّاءِ)

٣١١١٥/٢٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَرَغَ ٱللَّهُ إِلَى ابْنِ آدَمَ مِنْ أَرْبَعٍ : الْخَلْقِ ، وَالْخُلُقِ وَالرِّزْقِ ، وَالأَجَلِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الْفاءُ مع الضَّاد)

٣١١١٦/٢٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ الصَّلاَةِ بِسِوَاكٍ عَلَى الصَّلاَةِ بِغَيْرِ سِوَاكٍ بِسَبْعِينَ صَلاَةً » . (حم ، بز ، ع ، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣١١١٧/٢٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١١٨/٢٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَضْلُ مَا بَيْنَ لَذَّةِ المَرْأَةِ وَلَذَّةِ الرَّجُلِ كَأَثَرِ المَخِيطِ فِي الطِّينِ ، إِلاَّ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْتُرُهُنَّ بِالْحَيَاءِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١١١٩/٢٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِخَصْلَتَيْنِ : كَانَ شَيْطَانِي كَافِرَاً فَأَعَانَنِي ٱللَّهُ عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ ، وَنَسِيتُ الْخَصْلَةَ الأُخْرَى » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٢٠/٢٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فُضِّلْتُ عَلَى الأَنْبِيَاءِ بِستٍّ لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ كَانَ قَبْلِي ، غُفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي ، وَجُعِلَتْ أُمَّتِي خَيْرَ الأُمَمِ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً ، وَأُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ ، وَنُصِرتُ بِالرُّعْبِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّ صَاحِبَكُمْ لَصَاحِبُ لِوَاءِ الْحَمْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَحْتَهُ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١١٦/٢٠٩١ ـ المسند ١٠/٢٦٤٠٠

(الفاءُ مع اللَّام)

٣١١٢١/٢٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَلَقَ ٱللَّهُ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(الفاءُ مع الميم)

٣١١٢٢/٢٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَمَا تَبْغِي ؟ صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ ، فَشُغِلَ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ ابنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْكَ فَذَكَرَهُ) .

٣١١٢٣/٢٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ رُوحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ لاَ تَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ دَيْنَهُ قُمْتُ فَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ صَلاَتِي تَنْفَعُهُ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ ﷺ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ فَذَكَرَهُ) .

(الفاءُ مع الهاءِ)

٣١١٢٤/٢٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فَهَلاَّ تَرَكْتُمُوهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ » . (طك ، عن سهل بن حارثةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اشْتَكَى قَوْمٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَكَنُوا دَاراً وَهُمْ عَدَدٌ فَفَنَوْا فَذَكَرَهُ) .

(الفاءُ مع الياءِ)

٣١١٢٥/٢١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الإِبِلِ صَدَقَتُهَا ، وَالْغَنَمِ صَدَقَتُهَا ، وَالْبَقَرِ صَدَقَتُهَا ، وَفِي الْبُرِّ صَدَقَتُهُ ، وَفِي الذَّهَبِ صَدَقَتُهُ ، وَالْفِضَّةِ صَدَقَتُهَا ، وَمَنْ جَمَعَ مَالاً

٣١١٢٥/٢١٠٠ ـ المسند ٨/٢١٦١٣

لَا يَنْفَعُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَالْغَارِمِينَ وَابْنِ السَّبِيلِ فَهُوَ كَيَّةٌ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن أبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٠١/٣١١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الإِبِلِ فَرَعٌ[1] ، وَفِي الْغَنَمِ فَرَعٌ ، وَيُعَقُّ عَنْ الْغُلَامِ وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ » . (جه ، طكس ، عن يزيد بن عبد ٱللَّهِ المزني عن أبيهِ) .

٢١٠٢/٣١١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْخَيْلِ السَّائِمَةِ فِي كُلِّ فَرَسٍ دِينَارٌ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٠٣/٣١١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي آخِرِ الزَّمَانِ تَأْتِي الْمَرْأَةُ فَتَجِدُ زَوْجَهَا قَدْ مُسِخَ قِرْدَاً لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٠٤/٣١١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الأَنْفِ إِنِ اسْتَوْعَبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ النَّفْسِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ وَفِي الْمُوَضِّحَةِ خَمْسٌ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ هُنَا عَشْرٌ عَشْرٌ » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٠٥/٣١١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أَرْبَعِينَ شَاةً إِلى عِشْرِينَ وَمائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلى مائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلَاثٌ إِلى ثَلَاثِمائَةٍ ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ مائَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، وَفِي الْبَقَرِ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةٍ جَذَعَةٌ وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةٍ مُسِنَّةٌ ، وَفِي الإِبِلِ فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ إِلى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلى سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلى تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَحِقَّتَانِ إِلى عِشْرِينَ وَمائَةٍ ، فَإِنْ كَثُرَتِ الإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ

---

(١) الفَرَعُ : أول ما تلدُه النَّاقة أو الغنم . (نهاية : ٧/١٦٧)

وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ » . (طس ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٣١/٢١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الصَّوْتُ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَمِيزُ الْقَبَائِلُ ، وَفِي ذِي الْحِجَّةِ سَلْبُ الْحَاجِّ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٣٢/٢١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَنْزَعُ فِي حَوْضِي حَتَّى إِذَا مَلأْتُهُ لاَ تَرِدُ لِغَيْرِي بَعِيرٌ إِلاَّ سَقَيْتُهُ ، فَهَلْ لِي فِي ذٰلِكَ أَجْرٌ فَذَكَرَهُ) .

٣١١٣٣/٢١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَشَهُّدٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ الصَّالِحِينَ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣١١٣٤/٢١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَنْثُرُونَهُ مِثْلَ الدُّقْلِ » . (ع ، سراقة بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٣٥/٢١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي التَّوْرَاةِ مَكْتُوبٌ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَادَ فِي عُمُرِهِ ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . (بز ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١١٣٦/٢١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي التَّيَمُّمِ ضَرْبَتَانِ : ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ ، وَضَرْبَةٌ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١١٣٧/٢١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يَدْعُو الْعَبْدُ فِيهَا رَبَّهُ إِلاَّ اسْتَجَابَ لَهُ ، قِيلَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : ذٰلِكَ حِينَ يَقُومُ الإِمَامُ » . (طك ، عن ميمُونَةَ بنت سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣١١٣٨/٢١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِي الْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، لاَ يَدْخُلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ الصَّائِمُونَ » . (طك ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٣٢/٣١٠٧ ـ المسند ٢/٧٠٩٧

٢١١٤/٣١١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « فِيكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ » . (حم ، عن أبي سعيد الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُحَلَّى بأَلْ من هذا الْحرف)

٢١١٥/٣١١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفَارُّ مِنَ الطَّاعُونِ كَالْفَارِّ مِنَ الـرَّجْفِ[1] ، وَمَنْ صَبَرَ فِيهِ كَانَ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » . (حم ، بز ، طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١١٦/٣١١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْفِرْدَوْسُ مِنْ رَبْوَةِ الْجَنَّةِ وَأَعْلاَهَا وَأَوْسَطُهَا ، وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » . (طك ، بز ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

« حَرف القاف »

(القاف مع الأَلِف)

٢١١٧/٣١١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ مَا قُوتِلُوا ، فَإِذَا رَأَيْتَ صَفَّيْنِ اخْتَلَفَا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَاضْرِبْ حَتَّى يَسْلَمَ ، وَاقْعُدْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ مِنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢١١٨/٣١١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي وَأَنَا مَعَهُ إِذَا دَعَانِي » . (ع ، حم ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١١٩/٣١١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي » . (طك ، عن معاوية بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢٠/٣١١٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى الظَّالِمِ

---

(١) الرَّجْفُ: الحركة والاضطراب. (نهاية: ٢/٢٠٣)

٢١١٤/٣١١٣٩ ـ المسند ٤/١١٢٥٨

٢١١٥/٣١١٤٠ ـ المسند ٥/١٤٧٩٩، ١٤٨٨١

٢١١٨/٣١١٤٣ ـ المسند ٣/٨١٨٤، ٩٣٦٢، ١٠٦٨٩، ١٠٧٠٩، ١٠٧٨٦، ١٠٩٠٩

وَمَنْ ظُلِمَ لاَ يَجِدُ نَاصِراً غَيْرِي » . (طسص ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢١/٣١١٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : إِنَّما أَتَقَبَّلُ الصَّلاَةَ مِمَّنْ تَوَاضَعَ بِهَا لِعَظَمَتِي ، وَلَمْ يَسْتَطِلْ عَلَى خَلْقِي وَلَمْ يَبِتْ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَتِي ، وَقَطَعَ نَهَارَهُ فِي ذِكْرِي ، وَرَحِمَ المِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالأَرْمَلَةَ ، وَرَحِمَ المُقْتَاتَ ، ذٰلِكَ نُورُهُ كَنُورِ الشَّمْسِ ، أَكْلَؤُهُ بِعِزَّتِي ، وَأَسْتَحْفِظُهُ مَلاَئِكَتِي ، أَجْعَلُ لَهُ فِي الظُّلْمَةِ نُوراً ، وَفِي الْجَهَالَةِ عِلْماً ، وَمَثَلُهُ فِي خَلْقِي كَمَثَلِ الْفِرْدَوسِ فِي الْجَنَّةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢١٢٢/٣١١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ المُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢٣/٣١١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّ أَوْلِيَائِي مِنْ عِبَادِي ، وَأَحِبَّائِي مِنْ خَلْقِي الَّذِينَ يُذْكَرُونَ بِذِكْرِي وَأُذْكَرُ بِذِكْرِهِمْ » . (طك ، عن عمرو بن الْجموح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢٤/٣١١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ[1] مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ يُقَدِّمُ ٱللَّهُ لَهُ ثَلاَثَةَ أَوْلاَدٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . (طكص ، حم ، عن عمرو بن عنبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢٥/٣١١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢٦/٣١١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : جُنَّةٌ يُسْتَجَنُّ بِهَا عَبْدِي مِنَ النَّارِ ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، يَدَعُ طَعَامَهُ وَشَهْوَتَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ !

---

(١) يتباذلُونَ: هم الذين يتركون التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة على وجه التواضع. (نهاية: ١/١١١)

لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ المِسْكِ » . (طك ، عن بشير بن الْخصاصية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢٧/٣١١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي فِي عَرْشِي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي » . (حم ، طك ، عن الْعرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٢٨/٣١١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : عَبْدِي المُؤْمِنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ بَعْضِ مَلاَئِكَتِي » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عِنْدَ ابن ماجة مِنْ قَوْلِهِ ﷺ : المُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ بَعْضِ مَلاَئِكَتِهِ) .

٢١٢٩/٣١١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي ، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَادَقُونَ مِنْ أَجْلِي ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلاَ مُؤْمِنَةٍ يَقْدُمُ عَلَى ٱللَّهِ لَهُ ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ مِنْ صُلْبِهِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ » . (طسص ، حم ، بنحوه عن عمرو بن عنبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٣٠/٣١١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَأَمْنَيْنِ ، إِنْ أَخَفْتُهُ فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ فِي الآخِرَةِ ، وَإِنْ أَمَّنْتُهُ فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ فِي الآخِرَةِ » . (بز ، عن الْحسن وأَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً) .

٢١٣١/٣١١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَم : يَا عِيسَى ! إِنِّي بَاعِثٌ مِنْ بَعْدِكَ أُمَّةً إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوا وَشَكَرُوا ، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ صَبَرُوا وَاحْتَسَبُوا ، وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا لَهُمْ وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ ؟ قَالَ : أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي ، مَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلاَ أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئاً » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢١٢٧/٣١١٥٢ ـ المسند ٦/١٧١٥٨

٢١٣٢/٣١١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ وَلَوْ أَتَيْتَنِي بِمِلْءِ الأَرْضِ خَطَايَا أَتَيْتُكَ بِمِلْءِ الأَرْضِ مَغْفِرَةً مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي وَلَوْ بَلَغَتْ خَطَايَاكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي لَغَفَرْتُ لَكَ » . (طكسص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢١٣٣/٣١١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : يُؤْتَى بِحَسَنَاتِ الْعَبْدِ وَسَيِّئَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقْتَصُّ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، فَإِنْ بَقِيَتْ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، قَالَ : قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَبْقَ ؟ قَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا ، وَيَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : قُلْتُ : أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ **فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ** ﴾[1] قَالَ : هُوَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ السِّرَّ أَسَرَّ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَرَى قُرَّةَ أَعْيُنٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢١٣٤/٣١١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ : إِنَّ الَّذِي يَقُولُ : مُطِرْنَا بِنُوءِ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِذَلِكَ النَّجْمِ وَإِنَّ الَّذِي يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ سَقَانَا فَقَدْ آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِذَلِكَ النَّجْمِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٣٥/٣١١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي ! لَأَنْتَقِمَنَّ مِنَ الظَّالِمِ فِي عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَلَأَنْتَقِمَنَّ مِمَّنْ رَأَى مَظْلُوماً فَقَدَرَ أَنْ يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَفْعَلْ » . (طكسص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢١٣٦/٣١١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى كَثِيراً ، فَأَعْظَمَهَا الْمَلَكُ أَنْ يَكْتُبَهَا فَرَاجَعَ فِيهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقِيلَ لَهُ : اكْتُبْهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي كَثِيراً » . (طس ، عن سلمان بن يوسف بن عبد الملك الْواسطي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٣٧/٣١١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : إِنَّ أَحَبَّ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى : الْمَسَاجِدُ ، وَأَبْغَضَ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الأَسْوَاقُ » . (بز ، عن جبير رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١٧.

عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : أَيُّ الْبِقَاعِ أَحَبُّ إِلَى ٱللَّهِ ؟ وَأَيُّ الْبُلْدَانِ أَبْغَضُ إِلَى ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي حَتَّى أَسْأَلَ جِبْرِيلَ ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٣١١٦٣/٢١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : خَيْرُ الْبِقَاعِ : بُيُوتُ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ ، وَشَرُّ الْبِقَاعِ : الأَسْوَاقُ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ لِجِبْرِيلَ : أَيُّ الْبِقَاعِ خَيْرٌ وَأَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ ؟ فَقَالَ لاَ أَدْرِي ، قُلْتُ : فَسَلْ رَبَّكَ ، فَعَرَجَ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ أَتَاهُ فَذَكَرَهُ) .

٣١١٦٤/٢١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : قَدْ جِيئَتْ إِلَيْكَ الصَّلاَةُ فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١١٦٥/٢١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ جِبْرِيلُ : قَلَّبْتُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَرَ أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ ، وَلَمْ أَرَ أَفْضَلَ مِنْ بَيْتِ بَنِي هَاشِمٍ » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣١١٦٦/٢١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : مَا كَانَ عَلَى الأَرْضِ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ فِرْعَوْنَ ، فَلَمَّا آمَنَ جَعَلْتُ أَحْشُو فَاهُ حَمَأَةً[1] خَشْيَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٦٧/٢١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ دَاوُدُ : كُنْ لِلْيَتِيمِ كَالأَبِ الرَّحِيمِ ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ كَمَا تَزْرَعْ تَحْصُدْ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ لِبَعْلِهَا كَالْمَلِكِ الْمُتَوَّجِ بِالتَّاجِ الْمُخَوَّصِ بِالذَّهَبِ كُلَّمَا رَآهَا قَرَّتْ مِنْهَا عَيْنَاهُ ، وَمَثَلُ الْمَرْأَةِ السُّوءِ لِبَعْلِهَا كَالْحِمْلِ الثَّقِيلِ ، وَاعْلَمْ أَنْ خَطِيئَةَ الأَحْمَقِ فِي نَادِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ الْفَتَى عَنْ رَأْسِ الْمَيْتَةِ ، وَلاَ تَعِدْ أَخَاكَ شَيْئاً ثُمَّ لاَ تُنْجِزُهُ فَتُورِثُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةً ، وَتَعَوَّذْ بِٱللَّهِ مِنْ صَاحِبٍ إِنْ ذَكَرْتَ ٱللَّهَ لَمْ يُعِنْكَ ، وَإِنْ نَسِيتَ لَمْ يُذَكِّرْكَ وَهُوَ الشَّيْطَانُ ، وَاذْكُرْ مَا تَكْرَهُ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ فِي نَادِي قَوْمِكَ فَلاَ تَفْعَلْهُ إِذَا خَلَوْتَ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن أبزي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الحَمَأَةُ وَالحَمَأُ: الطين الأسودُ المنتن. (لسان العرب: ١/٦١)

٢١٤٣/٣١١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ دَاوُدُ : أَسْأَلُكَ بِحَقِّ آبَائِي : إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ، فَقَالَ : أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأُلْقِيَ فِي النَّارِ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْكَ مِثْلُهَا ، وَأَمَّا إِسْحَاقُ فَبَذَلَ نَفْسَهُ لِيُذْبَحَ فَصَبَرَ مِنْ أَجْلِي وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْكَ مِثْلُهَا ، وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَغَابَ عَنْهُ يُوسُفُ وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ لَمْ تَنَلْكَ مِثْلُهَا » . (بز ، من رواية أبي سعيد عن علي بن زيد عن الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

* * *

استدراك

٢١٤٤/٣١١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ وِتْرَاً » . (حم ، ع ، بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٤٥/٣١١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْتَمِسُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي سَبْعَ عَشَرَةَ أَوْ تِسْعَ عَشَرَةَ أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ أَوْ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ أَوْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، أَوْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٤٦/٣١١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « آللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، آللَّهُ أَكْبَرُ فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِقَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٤٧/٣١١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانَاً يُبَاشِرُ قَلْبِي حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي ، وَرِضًى مِنَ الْمَعِيشَةِ بِمَا قَسَمْتَ لِي » . (بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٤٨/٣١١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا أَهْتَمُّ بِهِ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَزَوِّدْنِي التَّقْوَى ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَجِّهْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ مَا تَوَجَّهْتُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

(المُنْقَطِعُ)

٣١١٧٤/٢١٤٩ - « إِنَّ الْعَمْدَ السِّلاَحُ » . (طك ، عن علي وابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِإِسْنَادٍ مُنْقطِعٍ بين عبد آللَّهِ الْجزيري والصَّحابي ولٰكِنَّ رجَالَهُ رِجَالُ الصَّحيح) .

٣١١٧٥/٢١٥٠ - « إِنَّ شِبْهَ الْعَمْدِ الْحَجَرُ وَالْعَصَا » . (طك ، عن علي وابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإسنادٍ منقطع بيْن عبد آللَّهِ الحروي والصَّحابي ولٰكنَّ رجالَهُ رجال الصحيح) .

٣١١٧٦/٢١٥١ - « إِنَّ مِنَ الإِيمانِ أَنْ يُحِبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ إسحاق الدِّيري وهو منقطعٌ بين عبد الرَّزَّاق وأبي إسحاق) .

٣١١٧٧/٢١٥٢ - « إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَابَاً فِي الآخِرَةِ أَشَدَّهُمْ عَذَابَاً لِلنَّاسِ فِي الدُّنْيَا » . (حم ، عن ابن حكيم ورجالُهُ ثِقَاتٌ لٰكن فيه انقطاع) .

٣١١٧٨/٢١٥٣ - « قَضٰى ﷺ أَنَّ لِلْجَدِّ يَكُونُ مِنَ المِيرَاثِ السُّدُسُ بَيْنَهُمَا » . (طك ، عن عبادة بن الصَّامت وإسنادُه منقطع وإسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة) .

٣١١٧٩/٢١٥٤ - «قضى ﷺ أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ». (حم، طك، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِسنادُهُ مُنْقَطِعٌ).

٣١١٨٠/٢١٥٥ - « كَانَ رَجُلٌ كَثِيرَ المَالِ لَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ قَالَ لِأَهْلِهِ : إِنْ فَعَلْتُمْ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ أَوْرَثْتُكُمْ مَالاً كَثِيراً قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَا مِتُّ فَاحْرِقُونِي ثُمَّ اطْحَنُونِي فِي يَوْمِ رِيحٍ فَارْتَقُوا فَوْقَ قُلَّةِ جَبَلٍ فَاذْرُونِي ، فَإِنَّ آللَّهَ إِنْ قَدِرَ عَلَيَّ لَمْ يَغْفِرْ لِي فَفَعَلَتْ بِهِ فَاجْتَمَعَ فِي يَدِ آللَّهِ تَعَالٰى ، فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلٰى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ مَخَافَتُكَ ، قَالَ : فَاذْهَبْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَإِسنادُهُ مُنْقَطِعٌ) .

[الأحاديث التي أوردها الحافظ المناوي في جامعه وفيها دُلْسَةٌ](1)

٢١٥٦/٣١١٨١ - « اِخْتَضِبي ، تَتْرُكُ إِحْدَاكُنَّ الْخِضَابَ حَتَّى تَكُونَ يَدُهَا كَيَدِ الرَّجُلِ » . (حم ، عن صَحَابِيَّةٍ صَلَّتْ إِلى الْقِبْلَتَيْنِ وَفِيهِ مَنْ لاَ يُعْرَفُ وابنُ إسحاق مُدلِّس) .

٢١٥٧/٣١١٨٢ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادى مُنَادٍ أَلاَ لِيَقُمْ خُصَمَاءُ اللَّهِ - وَهُمْ الْقَدَرِيَّةَ - » . (طس ، عن عمرو ، فِيهِ بقيَّة مُدلِّس وعمرو بن حبيب مجهول) .

٢١٥٨/٣١١٨٣ - « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَتْ ثُمَّ تَأْوِي إِلى قَنَادِيلَ مُعَلَّقَةٍ فِي الْعَرْشِ) . » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ ليث بن أبي سليم مدلَّس) .

٢١٥٩/٣١١٨٤ - « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَة ، وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ لاَ

---

(١) الأحاديث التي ذكرَها الإمام المناوي وفيها دُلْسَةٌ فقد أوردْنَاها بعد الأحاديث التي فيها انقطاعٌ. والتدليسُ: هُوَ أن يحدِّثَ الرَّجُلُ عن الرَّجُلِ قد لقِيَه، وأدرك زمانَه وأخذ عَنْهُ وسمعَ منه، وحدَّثَ عنه بما لم يسمَعْه منه وإنما سمعَه من غيره عنه ممَّن تُرْضَى حالُه أو لا تُرْضى. واختلفُوا في حديث الرَّجُل عَمَّنْ لم يَلْقَهُ، مثل مالك عن سعيد بن المسيّب، والثوري عن إبراهيم النخعي وما أشبه هذا فقالت فرقةٌ: هذا تدليس لأنهما لو شاءا لسمّيا مَنْ حَدَّثهما، وسُكُوتُ المُحَدِّثِ عَنْ ذِكْرِ مَنْ حَدَّثَهُ مَعَ عَلْمِهِ بِهِ فَهُوَ دُلْسَةٌ.

فالتدليس ستَّةُ أجناسٍ:

١ - من المدلِّسينَ مَنْ دَلَّس عن الثِّقات الذينَ هم في الثِّقةِ مثل المحَدِّث أو فوقَه أو دونه.
٢ - قَوْمٌ يُدَلِّسُون الحديثَ فيقولونَ: قال فلانٌ.
٣ - قومٌ دَلَّسُوا على أقوامٍ مجهولين لا يُدرى من هم ومن أين هُمْ.
٤ - قومٌ دَلَّسُوا أحاديثَ رووها عن المجروحينَ فغيرُوا أساميهم وكُناهُمْ كَيْ لا يُعْرَفوا.
٥ - قَوْمٌ دَلَّسوا عن قَوْمٍ سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشَّيءُ عنهم فيُدلِّسُونَه.
٦ - قَوْمٌ رَوَوْا عن شيوخٍ لَمْ يروْهُم قَطُّ ولم يسمَعوا منهم ، وإنما قالُوا: قال فُلان فحُمل ذلك عنهم على السَّماع وليس عندهم عنهم سماعُ عالٍ ولا نازلٍ.

(من كتاب معرفة علوم الحديث للنيسابوري ص ١٠٣)

٢١٥٦/٣١١٨١ - المسند ٥/١٦٦٥٠، ٢٣٢٩٥، ٢٧٥٣٥

يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ ، ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً وَشَقَّهَا وَجَعَلَهَا عَلَى قُبْرَيْهِمَا ، قِيلَ : لِمَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : لِيُخَفَّفَ عَنْهُمَا ، قِيلَ : حَتَّى مَتَىٰ ؟ قَالَ : غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَلَا تُرْتَجَا فِي قُلُوبِكُمْ وَيَزِيدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ سَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ » . (طك ، عن أبي أُمامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ بِبَقِيعِ الْفَرْقَدِ وَإِذَا بِقَبْرَيْنِ دَفَنُوا فِيهِمَا رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ دَفَنْتُمُ الْيَوْمَ هَاهُنَا ؟ قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ فَذَكَرَهُ وَفِيهِ الْحَجَّاج بن أَرطأة مُدلِّس) .

٣١١٨٥/٢١٦٠ - « أُمُّكَ حَيَّةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اِلْزَمْ رِجْلَهَا فَثَمَّ الْجَنَّةُ » . (طك ، عن طلحة بن معاوية السُّلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ محمَّد بن إسحاق مدلِّس ومحمَّد بن طلحة لَا يُعْرَفُ وبقيَّةُ رجاله رجال الصَّحيح) .

٣١١٨٦/٢١٦١ - « إِنَّ ٱللَّهَ أَرْسَلَ إِلَيَّ مَلَكاً مِنَ المَلَائِكَةِ مَعَ جِبْرِيلَ فَقَالَ المَلَكُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّه يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا عَبْداً أَوْ نَبِيًّا مَلِكاً، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ جِبْرِيلُ فَأَوْمَأَ أَنْ تَوَاضَعْ، فَقُلْتُ: بَلْ نَبِيًّا عَبداً». (طك، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفيه بقية بن الْوليد مُدَلِّس).

٣١١٨٧/٢١٦٢ - « إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ الْقَيْنَةَ وَبَيْعَهَا وَثَمَنَهَا وَتَعْلِيمَهَا وَالاسْتِمْتَاعَ بِهَا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وَفيهِ اثنان لم يُترجما وليث بن أَبي سليم مدلِّس) .

٣١١٨٨/٢١٦٣ - « إِنَّ الْجَنَّةَ لَا تَحِلُّ لِعَاصٍ - ثَلَاثاً - ، أَلَا وَإِنَّ الْحُمُرَ الأَهْلِيَّةَ حَرَامٌ ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ - أَوْ قَالَهُ - » . (طص ، طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا فِي غَزْوَةٍ ، فَأَمَرَ الْمُنَادِي فَنَادَى : مَنْ كَانَ مُضْعِفاً[1] مَعَنَا فَلْيَرْجِعْ ، فَتَرَاجَعَ النَّاسُ حَتَّى بَلَغُوا مُضْعَفاً مِنَ الطَّرِيقِ فَوَقَعَتْ بِرِجْلٍ[2] نَاقَتُهُ فَقَتَلَهُ فَدَعَوْهُ يُصَلِّي عَلَيْهِ فَأَبَى وَذَكَرَهُ وَفيه ليث بن أَبي سليم بعد مدلِّس وبقيَّةُ رجالِهِ ثقات) .

٣١١٨٩/٢١٦٤ - « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تُعَلَّقُ فِي شَجَرِ

---

(١) المضعف: من كانت دابته ضعيفة. (نهاية: ٣/٨٨)

(٢) الرِّجْل: الجراد الكثير يقصد به النبل «كأن نَبْلَهُمْ رِجْلَ جرادٍ» (نهاية: ٢/٢٠٣)

الْجَنَّةِ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفيه ابن إسحاق مدلِّس وبقيَّة رجالِهِ رِجَالُ الصَّحيح) .

٢١٦٥/٣١١٩٠ ـ « إِنَّ فِي أُمَّتِي نَيِّفاً وَسَبْعِينَ دَاعِياً كُلُّهُمْ دَاعٍ إِلَى النَّارِ ، لو شَاءَ لأَنْبَأْتُكُمْ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ » . (ع ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفيه ليث بن أبي سليم مدَلِّس وبقيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٢١٦٦/٣١١٩١ ـ « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَقَدْ وَصَفَ الدَّجَّالَ لِأُمَّتِهِ ، وَلأَصِفَنَّهُ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا مَنْ كَانَ قَبْلِي ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَلَيْسَ آللَّهُ بِأَعْوَرَ ، عَيْنُهُ الْيَمِينُ كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ » . (حم ، ع ، بز ، عن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ابن إسحاق مدلِّس) .

٢١٦٧/٣١١٩٢ ـ « أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَدْعُونِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَأَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، لَبَّيْكَ وَحَنَانَيْكَ ، وَالمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ ، لاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » . (طس ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدَلِّس وبقيةُ رجالِهِ ثقات) .

٢١٦٨/٣١١٩٣ ـ « أَنْتُمْ أَشْبَهُ الأُمَمِ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ : سَمْتاً[1] وَسِمَةً وَهَدْياً » . (بز، عن ابن مسعُودٍ ، وفيهِ ليث بن أبي سليم مدلِّس وبقية رجاله رجال الصحيح) .

٢١٦٩/٣١١٩٤ ـ « أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخَلاَئِقِ إِبْرَاهِيمُ ـ يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وَفيهِ ليث بن أبي سليم مُدلِّس) .

٢١٧٠/٣١١٩٥ ـ « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا سَمِعْتُمْ بِخَسْفٍ هٰهُنَا فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ » . (حم ، طك ، عن مقبرة امرأةِ الْقعقاع وفيه ابن إسحاق مدلِّس وبقية إسناد أحمد رجال الصَّحيح) .

٢١٦٦/٣١١٩١ ـ المسند ١٥٢٦/١

(١) سمْتاً وهَدْياً: أي حسن الهيأة والمنظر في الدِّين. (نهاية: ٢/٣٩٧)

٢١٧١/٣١١٩٦ ـ « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! كُنْ عَجَّاجاً ثَجَّاجاً ـ يَعْنِي بِالْعَجِّ : التَّلْبِيَةَ ، وَبِالثَّجِّ : الدِّمَاءَ » . (طك ، عن خلاد بن سويد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ابن إسحاق ثقةٌ مدلِّس) .

٢١٧٢/٣١١٩٧ ـ « حَجَّ مُوسَى عَلَى ثَوْرٍ أَحْمَرَ عَلَيْهِ عَبَاءَة قَطْرَانِيَّة » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِيهِ ليث بن أبي سليم ثقةٌ مُدَلِّس وبقيَّةُ رِجَالِهِ ثقات) .

٢١٧٣/٣١١٩٨ ـ « الْخَيْلُ مَعْقُود في نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، اشْتَرُوا عَلَى ٱللَّهِ وَاسْتَقْرِضُوا عَلَى ٱللَّهِ ، قِيلَ : كَيْفَ نَشْتَرِي عَلَى ٱللَّهِ وَنَسْتَقْرِضُ عَلَى ٱللَّهِ ؟ قَالَ : قُولُوا : أَقْرَضْنَا إِلَى ٱللَّهِ مَقَاسِمَنَا ، وَبِعْنَا إِلَى أَنْ يَفْتَحَ ٱللَّهُ لَنَا ، لاَ تَزَالُونَ بِخَيْرٍ مَا دَامَ جِهَادُكُمْ حَضَرَ ، وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْم يَشُكُّونَ فِي الْجِهَادِ فَجَاهِدُوا فِي دِمَائِهِمْ وَاغْزُوا فَإِنَّ الْغَزْوَ يَوْمَئِذٍ أَخْصَرُ » . (ع ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بقية مدلِّس ، وبقيَّة رجاله ثقات) .

٢١٧٤/٣١١٩٩ ـ « دَعِي الصَّلاَةَ أَيَّامَ حَيْضَتك ، ثُمَّ اغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ بنت أبي حبيش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَذَكَرَهُ وَهُوَ مِن طريق عروة ولم ينسِبْهُ فَقيل هُوَ عروةُ المُزني مجهُول ، وقيل : عروة بن الزُّبير ولم يسمَعْ حبيش منه ، وحبيش مدلِّس وقد عنعنه) .

٢١٧٥/٣١٢٠٠ ـ « رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ » . (طكس ، عن الْعباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ابن إسحاق مُدَلِّس وبقية رجاله ثقات) .

٢١٧٦/٣١٢٠١ ـ « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! ثَلاَثُ خِصَالٍ ، وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَأَمَّا الَّتِي لِي : فَتَعْبُدُنِي لاَ تُشْرِكُ بِي

٢١٧٤/٣١١٩٩ ـ المسند ٩/ ٢٤٢٠٠، ٢٦٣١٥

شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ خَيَّرْتُكَ بِهِ ، فَإِنْ أَغْفِرْ فَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ : فَعَلَيْكَ الدُّعَاءُ وَالْمَسْأَلَةُ وَعَلَيَّ الاسْتِجَابَةُ وَالْعَطَاءُ) . » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه حميد بن الرَّبيع ، وثَّقه غير واحدٍ ، لكنَّه مدلِّس وفيه ضعيف) .

٢١٧٧/٣١٢٠٢ ـ « قَضَى فِي وَلَدِ الْمُتَلاَعِنِيْنِ أَنَّهُ يَرِثُ أُمَّهُ وَتَرِثُهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ دَعَاهَا بِهِ جُلِدَ ثَمَانِينَ ، وَمَنْ دَعَاهَا وَدَعَاهُ وَلَدَ زِنَا جُلِدَ ثَمَانِينَ » . (حم ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ابن إسحاق ، وقد عنعنهُ وهو مدلِّس وبقيَّةُ رجالِهِ ثقات) .

٢١٧٨/٣١٢٠٣ ـ « قَضَى ﷺ فِي دِيَةِ الْجَنِينِ إِذَا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغرَّةٍ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ ، فَقَضَى بِذٰلِكَ فِي امْرَأَةِ حِمْلِ بْنِ مَالك بن النَّابغة الهذلي » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ابن إسحاق مدلِّس وبقيَّة رجالِهِ ثقات) .

٢١٧٩/٣١٢٠٤ ـ « كَأَنِّي فِيكُمْ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قُطِعَ يَكُونُ آخِرُهُمْ يَخْرُجُ مَعَ الدَّجَّالِ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفِيهِ ليث بن أبي سليم مُدلِّس) .

٢١٨٠/٣١٢٠٥ ـ « كَانَ يَأْمُرُ بِالإِثْمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ » . (بز ، عن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ليث بن أبي سليم مدلِّس) .

٢١٨١/٣١٢٠٦ ـ « كَانَ يُعَلِّمُهُمُ الصَّلاَةَ عَلَى الْمَيِّتِ فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَائِنَا وَأَمْوَاتِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، اللَّهُمَّ هٰذَا عَبْدُكَ فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ وَلاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ فَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ : فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ لَهُ خَيْراً قَالَ لاَ تَقُلْ إِلاَّ مَا تَعْلَمُ » . (طكس ، عن الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ليث بن أبي سليم ثقةٌ مدلِّس) .

القافُ مع التَّاءِ

٢١٨٢/٣١٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَتْلُ الرَّجُلِ بِالصَّبْرِ لاَ يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلاَّ مَحَاهُ » .

(بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢١٨٣/٣١٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى رَاهِبٍ آخَرَ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ ثَمَانِيَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَالَ : لَا فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الثَّالِثِ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : لَقَدْ عَمِلْتَ شَرًّا ، وَإِنْ قُلْتُ إِنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِغَفُورٍ رَحِيمٍ لَقَدْ كَذَبْتُ ، فَتُبْ إِلَى ٱللَّهِ ، فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَلَا أُفَارِقُكَ عَلَى قَوْلِكَ ، فَلَزِمَهُ عَلَى أَنْ لَا يَعْصِيَهُ ، فَكَانَ يَخْدِمُهُ فِي ذٰلِكَ فَهَلَكَ يَوْماً رَجُلٌ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ قَبِيحٌ ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَبَكَى بُكَاءً شَدِيداً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ حَسَنٌ ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلَى قَبْرِهِ فَضَحِكَ ضَحِكاً شَدِيداً فَأَنْكَرَ أَصْحَابُهُ ذٰلِكَ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَى رَاهِبِهِمْ فَقَالُوا : كَيْفَ تَأْوِي إِلَيْكَ هٰذَا الْقَاتِلَ وَقَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعَ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ وَأَنْفُسِهِمْ ، فَأَتَى إِلَى صَاحِبِهِمْ مَرَّةً فَقَالَ لَهُ : مَا تَأْمُرُنِي ؟ فَقَالَ : اذْهَبْ فَأَوْقِدْ تَنُّوراً ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ أَنْ قَدْ فَعَلَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَأَلْقِ نَفْسَكَ فِيهَا ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ ، فَذَهَبَ فَوَجَدَهُ حَيًّا فِي التَّنُّورِ يَعْرُقُ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ مِنَ التَّنُّورِ فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْدِمَنِي وَلٰكِنْ أَنَا أَخْدِمُكَ ، أَخْبِرْنِي عَنْ بُكَائِكَ عَلَى الْمُتَوَفَّى الأَوَّلِ ، وَعَنْ ضَحِكِكَ عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ : الأَوَّلُ ـ أَوَّلُ مَا دُفِنَ ـ رَأَيْتُ مَا يَلْقَاهُ مِنَ الشَّرِّ فَذَكَرْتُ ذُنُوبِي فَبَكَيْتُ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَرَأَيْتُ مَا يَلْقَاهُ مِنَ الْخَيْرِ فَضَحِكْتُ ، وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْ عُظَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » . (طك ، عن زمعةَ الْبلوى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

القاف مع الدَّال

٢١٨٤/٣١٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ قَضَيْنَا الصَّلَاةَ فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَجْلِسَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيَجْلِسْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَذْهَبَ فَلْيَذْهَبْ » . (طك ، عن عبد اللّه بن السَّائب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٨٥/٣١٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ رُفِعَتْ صَلَاتُكُمْ بِحَقِّهَا إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ

وَجَلَّ » . (طس ، عن مُعاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمٍ غَيْمٍ فِي سَفَرٍ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَلَمَّا سَلَّمَ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ فَقُلْنَا صَلَّيْنَا إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَذَكَرَهُ) .

٢١٨٦/٣١٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامَاً لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ ٱللَّهِ وَهُمْ نَاسٌ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى يَتَحَابُّونَ فِي ٱللَّهِ ، إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ لَعَلَى نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنُوا » . (ع ، عن أبي مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٨٧/٣١٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ بَرَّأَ ٱللَّهُ هٰذِهِ الْجَزِيرَةَ مِنَ الشِّرْكِ مَا لَمْ تُضِلُّهُمُ النُّجُومُ » . (بز ، ع ، طس ، عن الْعباس بن عبد المطَّلب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٨٨/٣١٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطُّهُ ذٰلِكَ الْخَطَّ عَلِمَ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٨٩/٣١٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كُنْتُ شَدِيدَ الشَّعَثِ عَلَيْنَا يَا أَبَا حَفْصٍ فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُعِزَّ بِكَ الدِّينَ أَوْ بِأَبِي جَهْلٍ فَكُنْتَ أَحَبَّهُمَا إِلَيَّ ، فَأَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ، ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ » . (طك ، عن زيد بن أبي أَوْفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٩٠/٣١٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ كُنْتُ مِنْهُ عَلَى مِيعَادَيْنِ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي ، وَأَمَّا الأُخْرَى فَحَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَائِرُ قَوْمِي » . (طسصك ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ هَلْ أَتَيْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَيْئَاً حَرَامَاً ؟ قَالَ : لَا ، وَقَدْ كُنْتُ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ ، وقَالَ فِي الْوَسَطِ عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ أَتَيْتَ النِّسَاءَ حَرَامَاً ؟) .

٢١٩١/٣١٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ أَكْرَمَنَا ٱللَّهُ عَنْ تَحِيَّتِكَ وَجَعَلَ تَحِيَّتَنَا السَّلَامَ ، وَهِيَ تَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (طك ، عن عروةَ بن شهاب ومحمَّد بن جعفر بن الزُّبير مُرْسَلاً) .

٢١٩٢/٣١٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَدْ سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ فَاقْتَدُوا بِهِ ، إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ

وَقَدْ سُبِقَ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّلاَةِ فَلْيُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ بِصَلاَتِهِ فَإِذَا فَرَغَ فَلْيَقْضِ مَا سُبِقَ بِهِ » . (طك ، عن معاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

القاف مع الرّاءِ

٢١٩٣/٣١٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَرِّبِي إِلَيْنَا الْغِذَاءَ الْمُبَارَكَ ـ يَعْنِي السَّحُورَ ـ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢١٩٤/٣١٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعُ وَسُلَيْمُ أَوْلِيَائِي لَيْسَ لَهُمْ وَلِيٌّ دُونَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ » . (ع ، عن عبد الرَّحمن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، بز بنحوه) .

القاف مع السين

٢١٩٥/٣١٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَسَمَ ٱللَّهُ الْحَبَشَ عَلَى سَبْعِينَ جُزْءًا فَجَعَلَ فِي الْبَرْبَرِ تِسْعَةً وَسِتِّينَ جُزْءًا ، وَلِلنَّاسِ جُزْءًا وَاحِداً » . (طكس ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

القاف مع الصّاد

٢١٩٦/٣١٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُصُّوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا عَنِ اللِّحَى ، وَلاَ تَمْشُوا فِي الأَسْوَاقِ إِلاَّ وَعَلَيْكُمُ الإِزَارُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ عَمِلَ بِسُنَّةِ غَيْرِنَا » . (طك ، عن ابن عبّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

القاف مع اللاّم

٢١٩٧/٣١٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي ، وَاذْكُرْ بِهِدَايَتِكَ الْهِدَايَةَ ، وَبِتَسْدِيدِكَ تَسْدِيدَكَ سَهْمَكَ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢١٩٨/٣١٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً فِي إِيمَانٍ ، وَإِيماناً فِي حُسْنِ خُلُقٍ ، وَنَجَاحاً يَتْبَعُهُ فَلاَحٌ ، وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً ، وَمَغْفِرَةً مِنْكَ

وَرِضْوَانَاً » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٢٤/٢١٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ رَأَيْتُ خَمْسِينَ أَوْ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي مِثْلِ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (حم ، عن أَسماء بنت أَبي بكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٢٢٥/٢٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ : تَوَكَّلْتُ عَلى الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٢٦/٢٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ لِأَبِيكَ يُصَلِّي ثُمَّ يَذْبَحُ » . (حم ، طك ، عن ابن عمرٍو قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : إِنَّ أَبي ذَبَحَ أُضْحِيَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَذَكَرَهُ) .

٣١٢٢٧/٢٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَلَّ مَنْ يَبْلُغُ السَّبْعِينَ مِنْ أُمَّتِي » . (بز ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٢٨/٢٢٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلاَمَ ويَأْمُرُكُمْ بِثَلاَثٍ : لاَ تَحْلِفُوا بِغَيْرِ ٱللَّهِ ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُمْ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلاَ تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلاَ بَعْرَةٍ » . (حم ، عن سهل بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : أَنْتَ رَسُولِي إِلى أَهْلِ مَكَّةَ وَذَكَرَهُ) .

٣١٢٢٩/٢٢٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ مِنْ شَرِّ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ أَنْ يَحْضُرُونَ » . (طس ، عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٣٠/٢٢٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُلْ : سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ » . (طك ، عن أُبَيّ بن عابد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٢٦/٢٢٠ ـ المسند ٢/٦٦٠٧ .

القاف مع الميم

٣١٢٣١/٢٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُمْ ، مَا أَلُومُ النَّاسَ إِذْ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَابٍ ، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلِيٌّ مِنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ ﷺ : قُمْ وَٱللَّهِ لأُرْضِيَنَّكَ ! أَنْتَ أَخِي وَأَبُو وَلَدَيَّ ، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتِي ، وَتُبْرِىءُ ذِمَّتِي ، مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي فَهُوَ كَنْزُ ٱللَّهِ ، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ خَتَمَ ٱللَّهُ لَهُ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَغَرَبَتْ ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً وَحُوسِبَ بِمَا عَمِلَ فِي الإِسْلَامِ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

القاف مع الواو

٣١٢٣٢/٢٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قُولِي : اللَّهُمَّ رَبَّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ! اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبِي ، وَأَجِرْنِي مِنْ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ مَا أَحْيَيْتَنَا » . (حم ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٢٣٣/٢٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يَأْتِيهِمْ كِتَابٌ بَيْنَ لَوْحَيْنِ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَعْمَلُونَ بما فِيهِ أُولٰئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرَاً ، أُولٰئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرَاً ، أُولٰئِكَ أَعْظَمُ مِنْكُمْ أَجْرَاً » . (طك ، عن صالح بن جبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

القاف مع الياءِ

٣١٢٣٤/٢٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَيْدُ سَوْطِ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا وَلَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُمْ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا ، وَلَنَصِيفُ امْرَأَةٍ مِنَ الجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمِثْلِهَا مَعَهَا ، فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيرَةَ ! مَا النَّصِيفُ ؟ قَالَ : الْخِمَارُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٣٥/٢٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُرْسِلُ وَأَتَوَكَّلُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣١٢٣٤/ ٢٢٠٩ ـ المسند ٣/١٠٢٧٤

٣١٢٣٦/٢٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَيِّدُوا الْعِلْمَ ، قِيلَ : وَمَا تَقْيِيدُهُ ؟ قَالَ : الْكِتَابَةُ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٣٧/٢٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قِيَامُ اللَّيْلِ : نِصْفُهُ ، ثُلُثُهُ ، رُبُعُهُ ، فُوَاقُ حَلْبِ نَاقَةٍ ، فُوَاقُ حَلْبِ شَاةٍ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

في أَقْضِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٣١٢٣٨/٢٢١٣ ـ « قضى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْخَصْمَيْنِ يَقْعُدَانِ بَيْنَ يَدَيِ الْحَاكِمِ » . (حم ، عن عبد اللّه بن الزُّبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٣٩/٢٢١٤ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْيَمِينِ وَالشَّاهِدِ » . (حم ، طك ، عن عمارة بن حزم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤٠/٢٢١٥ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْعَقْلَ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَى فَرَائِضِهِمْ » . (حم ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤١/٢٢١٦ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ لِلْجَدَّةِ بِالسُّدُسِ » . (طك ، عن المغيرةِ بن شعبةَ ومحمد بن مسلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُما) .

٣١٢٤٢/٢٢١٧ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالشُّفْعَةِ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ » . (طك ، عن عبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤٣/٢٢١٨ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّحْبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الطَّرِيقَيْنِ يُرِيدُ أَهْلُهَا الْبُنْيَانَ فِيهَا ، فَقَضَى أَنْ يُتْرَكَ بَيْنَهُمَا لِلطَّرِيقِ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ » . (حم ، طك ، عن عبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤٤/٢٢١٩ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالسُّدُسِ لِمَنْ أُوصِيَ لَهُ بِسَهْمٍ مِنْ مَالٍ » .

٣١٢٤٠/٢٢١٥ ـ المسند ٢/٧١١٣.

(بز ، طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤٥/٢٢٢٠ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْـوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ زَوْجُ بَرِيْرَةَ عَبْدَاً أَسْوَدَ يُقَالُ لَهُ : مُغِيثٌ فَاشْتَرَتْهَا عَائِشَةُ وَأَعْتَقَتْهَا ، وَخَيَّرَهَا ﷺ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ ، وَتُصَدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ فَأَهْدَتْ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا مِنْهَا ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ) .

٣١٢٤٦/٢٢٢١ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الرَّحْبَةِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَنَّ الطَّرِيقَ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ » . (طك ، عن عبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤٧/٢٢٢٢ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤٨/٢٢٢٣ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ المَرْأَةَ لاَ تُعْطِي مِنْ بَيْتِهَا شَيْئاً إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » . (طك ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٤٩/٢٢٢٤ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّه لَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » . (عم ، طك ، عن عبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٥٠/٢٢٢٥ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعَظْمَةِ[1] المُغَلَّظَةِ بِثَلاَثِينَ حِقَّةً وَثَلاَثِينَ جَـذَعَةً وَعِشْـرِينَ بَنَاتِ لَبُـونٍ ذُلُولٍ » . (طـك ، عن عبادَةَ بن الصَّـامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٥١/٢٢٢٦ ـ « قَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الدِّيَةِ الْكُبْرَى المُغَلَّظَةِ ثَلاَثِينَ بِنْتَ لَبُونٍ وَثَـلاَثِينَ حِقَّةً وَأَرْبَعِينَ خِلْفَـةً ، وَفِي الدِّيَـةِ الصُّغْرَى ثَـلاَثِينَ بِنْتَ لَبُونٍ وَثَـلاَثِينَ حِقَّةً وَعِشْرِينَ ابْنَةَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرِينَ بَنِي مَخَاضٍ ذُلُولٍ » . (عم ، عن عبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) العَظْمَةِ: ما يلي المرفق فيه العَضَلَة. لسان العرب: ١٢/٤١٠.

٢٢٢٧/٣١٢٥٢ ـ « قَضى النَّبِيُّ ﷺ فِي الأَمَةِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ وَفِي المِنْقَلَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ ، وَفِي الموَضَّحَةِ خَمْساً » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٢٨/٣١٢٥٣ ـ « قَضى النَّبِيُّ ﷺ فِي عَيْنِ الدَّابَّةِ رُبُعَ ثَمَنِهَا » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٢٩/٣١٢٥٤ ـ « قَضى النَّبِيُّ ﷺ فِي الأَصَابِعِ عَشْراً عَشْراً ، وَفِي الْيَدِ بِخَمْسِينَ فَرِيضَةً » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٢٣٠/٣١٢٥٥ ـ « قَضى النَّبِيُّ ﷺ فِي امْرَأَتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا ، فَقَضى ﷺ فِي جَنِينِهَا بِغُرَّةِ عَبْدٍ وَأَنْ تُقْتَلَ » . (حم ، عن حَمل بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٣١/٣١٢٥٦ ـ « قَضى النَّبِيُّ ﷺ فِي امْرَأَتَيْنِ ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرى بِمِسْطَحٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا وَكَانَتْ حُبْلى فَقَالَتْ عَاقِلَةُ المَقْتُولَةِ إِنَّها كَانَتْ حُبْلى وَأَلْقَتْ جَنِيناً ، فَخَافَ عَاقِلَةُ الْقَاتِلَةِ أَنْ تُضَمِّنَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَشْجَعُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَتْ : لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ وَلاَ صَاحَ فَاستَهَلَّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَشْجَعُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَضى فِي الْجَنِينِ غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٣٢/٣١٢٥٧ ـ « قَضى النَّبِيُّ ﷺ فِي امْرَأَتَيْنِ كَانَتْ إِحْدَاهُمَا هُذَلِيَّةً وَالأُخْرى عَامِرِيَّةً ، فَضَرَبَتِ الْهُذَلِيَّةُ بَطْنَ الْعَامِرِيَّةِ بِعَمُودِ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيِّتاً ، فَانْطُلِقَ بِالضَّارِبَةِ إِلى نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ مَعَهَا أَخٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ عِمْرَانُ بْنُ عُوَيْمِرٍ فَلَمَّا قَصُّوا عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : دُوهُ ، فَقَالَ عِمْرَانُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَتَدرِي مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ ؟ مِثْلَ هٰذَا يُطَلُّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَعْنِي مِنْ زَجْرِ الأَعْرَابِ ، فِيهِ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ خَمْسُمائَةٍ أَوْ فَرَسٍ ، أَوْ عِشْرُونَ وَمائَةُ شَاةٍ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لَهَا ابْنَانِ هُمَا سَادَةُ الْحَيِّ ، وَهُمَا أَحَقُّ أَنْ يَفْعَلُوا عَنْ أُمِّهِمْ ، قَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَفْعَلَ عَنْ أُخْتِكَ مِنْ وَلَدِهَا ، قَالَ : مَا لِي بُنَيَّ أَعْقِلُ فِيهِ ، قَالَ : يَا حِمْلَ بْنَ مَالِكٍ ـ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلى صَدُقَاتِ هُذَيْلٍ وَهُوَ زَوْجُ المَرْأَةِ وَأَبُو الْجَنِينِ المَقْتُولِ اِقْتَضِ مِنْ تَحْتِ يَدِكَ

صَدُقَاتِ هُذَيْلٍ عِشْرِينَ وَمائَةَ شَاةٍ فَفَعَلَ » . (طك وبز ، باخْتِصَارٍ كَثِيرٍ عن أَبِي المليح الهذلي عن أَبِيهِ قَالَهُ : كَانَ فِينَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ حِمْلُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَهُ امْرَأَتَانِ وَذَكَرَهُ) .

٢٢٣٣/٣١٢٥٨ ـ « قَضى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَوْلى بِصَدْرِهَا » . (طك ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

المُحَلى بِأَلْ من هٰذا الْحَرف)

٢٢٣٤/٣١٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَاصُّ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ ، وَالمُسْتَمِعُ يَنْتَظِرُ الرَّحْمَةَ ، وَالتَّاجِرُ يَنْتَظِرُ الرِّزْقَ ، وَالمُحْتَكِرُ يَنْتَظِرُ اللَّعْنَةَ ، وَالنَّائِحَةُ وَمَنْ حَوْلَهَا مِن امْرَأَةٍ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (طك ، عن الْعبادلةِ الأَربعَةِ) .

٢٢٣٥/٣١٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقُ شَهَادَةٌ ، وَالسِّلُّ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنُ شَهَادَةٌ » . (طس ، عن سلمان الْفارسي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٣٦/٣١٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَدَرُ عَلى هٰذَا ، مَنْ مَاتَ عَلى غَيرِهِ دَخَلَ النَّارَ » . (طك ، عن الْوليد بن عبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٣٧/٣١٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَدَرِيَّةُ وَالمُرْجِئَةُ مَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، فَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٣٨/٣١٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ مَعَ الْقُرْآنِ لَا يَفْتَرِقَانِ حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (طص ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٢٣٩/٣١٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُرْآنُ غَنِيٌّ لَا فَقْرَ بَعْدَهُ ، وَلَا غِنىٰ دُونَهُ » . (ع ، طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٤٠/٣١٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُرْآنُ أُنْزِلَ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، عَلى أَيِّ

حَرْفٍ قَرَأْتُمْ أَصَبْتُمْ ، فَلَا تَمَارَوْا فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ » . (حم ، عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٤١/٣١٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : فَرَجُلٌ قَضَى فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَرَجُلٌ قَضَى فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَرَجُلٌ قَضَى بِجَوْرٍ فَلَهُ النَّارُ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٤٢/٣١٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ : وَاحِدٌ نَاجٍ ، وَاثْنَانِ فِي النَّارِ ، مَنْ قَضَى بِجَوْرٍ أَوْ بِالْهَوَى هَلَكَ ، وَمَنْ قَضَى بِالْحَقِّ نَجَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٢٤٣/٣١٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَطْعُ فِي دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٤٤/٣١٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْقَوَدُ بِالسَّيْفِ ، وَلِكُلِّ شَيْءٍ خَطَا » . (بز ، عن النُّعمان بن بشير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

حرف الكاف

الكاف مع الألف

٢٢٤٥/٣١٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ : كِتَابَ ٱللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي ، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا » . (طك ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٤٦/٣١٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ الْكَافِرُ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَمُوتُ فَيَبْكِيهِ أَهْلُهُ

٢٢٤٦/٣١٢٧١ ـ المسند ٢٤٤٢٧/٩ .

فَيَقُولُونَ : المُطْعِمُ المُقَاتِلُ فَيَزِيدُهُ ٱللَّهُ عَذَاباً بما يَقُولُونَ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٢٧٢/٢٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ لِسَبَأَ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وُلِدَ لَهُ عَشْرَةٌ سَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَالشَّامَ أَرْبَعَةٌ ، فَالَّذِينَ بِالْيَمَنِ : كِنْدَةُ ، وَمُذْحِجُ وَالأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ وَالأَنْمَارُ وَحِمْيَرَ ، وَبِالشَّامِ : لَخْمٌ ، وَجُذَامُ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ » . (طك ، عن يزيد بن حصين السَّلَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٧٣/٢٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا التَّوْحِيدَ ، فَلَمَّا احْتُضِرَ قَالَ لأَهْلِهِ : اُنْظُرُوا إِذَا أَنَا مُتُّ أَنْ يُحَرِّقُوهُ حَتَّى يَدَعُوهُ حُمَمَاً ثُمَّ اطْحَنُوهُ ثُمَّ اذْرُوهُ فِي يَوْمٍ رِيحٍ ، فَلَمَّا مَاتَ فَعَلُوا بِهِ ذٰلِكَ ، فَإِذَا هُوَ فِي قَبْضَةِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا ابْنَ آدَمَ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ ؟ قَالَ : أَيْ رَبِّ ! مَخَافَتُكَ ، قَالَ : فَغَفَرَ لَهُ بها وَلَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا التَّوْحِيدَ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٧٤/٢٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَالاً وَوَلَداً ، وَكَانَ لَا يَدِينُ لِلَّهِ دِيناً ، فَبَقِيَ حَتَّى ذَهَبَ عُمُرٌ وَبَقِيَ عُمُرٌ ، فَذَكَرَ فَعَلِمَ أَنْ لَمْ يَقْتَنِ عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْراً ، دَعَى بَنِيهِ فَقَالَ : يَا بَنِيَّ ! أَيُّ أَبٍ تَعْلَمُونِي ؟ قَالُوا : خَيْرَهُ يَا أَبَانَا ، قَالَ : وَٱللَّهِ لَا أَدَعُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْكُمْ مَالاً هُوَ مِنِّي إِلَّا أَنَا آخُذُهُ مِنْهُ ، أَوْ لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقاً ، أَمَّا إِذَا مُتُّ فَخُذُونِي فَأَلْقُونِي فِي النَّارِ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ حُمَمَاً فَذَرُونِي[1] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ كَأَنَّهُ يَقُولُ : اسْحَقُونِي ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيحِ لَعَلِّي لَا أَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَفُعِلَ بِهِ ذٰلِكَ ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ حِينَ مَاتَ قَالَ : فَجِيءَ بِهِ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَعُرِضَ عَلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ ؟ قَالَ : خَشِيتُكَ يَا رَبَّاهُ ، قَالَ : إِنِّي لَا أُسْمِعُكَ كَرَاهِيَةً فَتِيبَ عَلَيْهِ » . (حم ، طك عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) في مسند أحمد ٥/٤و٥ : فدقوني .

٣١٢٧٥/٢٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ عِلْمَهُ فَهُوَ عِلْمُهُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٧٦/٢٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَانَ مُوسَى رَجُلاً حَيِيًّا ، وَأَتَى لِيَغْتَسِلَ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَخْرَةٍ ، وَكَانَ لاَ يَكَادُ تَبْدُو عَوْرَتُهُ ، فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ : إِنَّ مُوسَى آدَرُ[1] ، بِهِ آفَةٌ يَعْنُونَ أَنَّهُ لاَ يَضَعُ ثِيَابَهُ حَتَّى صَارَتْ غَدَا محالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَنَظَرُوا إِلَى مُوسَى كَأَحْسَنِ الرِّجَالِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ ٱللَّهِ وَجِيهاً ﴾[2] . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٧٧/٢٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامَاً يَدْعُوهُمْ حَتَّى آخِرِ زَمَانِهِ ، وَغَرَسَ شَجَرَةً فَعَظُمَتْ وَذَهَبَتْ كُلَّ مَذْهَبٍ ثُمَّ قَطَعَهَا وَجَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، وَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ : أَعْمَلُهَا سَفِينَةً فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَقُولُونَ : تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي الْبَرِّ ، وَكَيْفَ تَجْرِي ؟ قَالَ : فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا وَفَارَ التَّنُّورُ وَكَثُرَ المَاءُ فِي السِّكَكِ ، خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدَاً ، فَخَرَجَتْ إِلَى الْجَبَلِ حَتَّى بَلَغَت ثُلُثَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا المَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتَّى اسْتَوَتْ عَلَى الْجَبَلِ فَبَلَغَ المَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعَتْهُ بِيَدَيْهَا حَتَّى ذَهَبَ بِهُمُ المَاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ أَحَدَاً رَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٢٧٨/٢٢٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيرِهِ إِذَا اتَّقَى مَعِي فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ـ يَعْنِي السُّبَّحَةُ وَالْوُسْطَى » . (طك ، عن بنت لمرة عن أَبِيهَا) .

٣١٢٧٩/٢٢٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجٌ كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ ، فَأَتَتْهُ أُمُّهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَادَتْهُ ، فَقَالَتْ : أَشْرِفْ عَلَيَّ أُكَلِّمْكَ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلاَتِي ، فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ ، ثُمَّ عَادَتْ فَنَادَتْهُ فَقَالَتْ : أَيْ

---

(١) الادرة: نفخة في الخصية نهاية ١/٣١.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٦٩.

جُرَيْجُ أَشْرِفْ عَلَيَّ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ أُمِّي وَصَلاَتِي فَأَقْبَلَ عَلَى صَلاَتِهِ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهَ المُومِسَةِ ، وَكَانَتْ تَرْعَى غَنَماً لأَهْلِهَا ، ثُمَّ تَأْوِي إِلَى ظِلِّ صَوْمَعَتِهِ فَأَصَابَتْ فَاحِشَةً فَحَمَلَتْ ، فَأُخِذَتْ ، فَقَالُوا : مِمَّنْ ؟ قَالَتْ : مِنْ جُرَيْجٍ صَاحِبِ الصَّوْمَعَةِ ، فَجَاءُوا بِالْفُؤُوسِ ، فَقَالُوا : أَيْ جُرَيْجُ ، أَيْ مُرَائِي اِنْزِلْ ، فَأَتَى يُقْبِلُ عَلَى صَلاَتِهِ ، فَأَخَذُوا فِي هَدْمِ صَوْمَعَتِهِ ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ نَزَلَ ، فَجَعَلُوا فِي عُنُقِهِ وَعُنُقِهَا حَبْلاً ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِمَا فِي النَّاسِ ، فَجَعَلَ أُصْبُعَهُ عَلَى بَطْنِهَا فَقَالَ : أَيْ فُلاَنُ ! مَنْ أَبُوكَ ؟ فَقَالَ : أَبِي فُلاَنٌ رَاعِي الضَّأْنِ ، فَقَبَّلُوهُ وَقَالُوا : إِنْ شِئْتَ بَنَيْنَا صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، فَقَالَ : أَعِيدُوهَا طِيناً كَمَا كَانَتْ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٨٠/٢٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ رَجُلٌ تَاجِرٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُنْقِصُ مَرَّةً وَيَزِيدُ أُخْرَى ، فَقَالَ : مَا فِي هٰذِهِ التِّجَارَةِ خَيْرٌ ، لأَلْتَمِسُ تِجَارَةً هِيَ خَيْرٌ مِنْ هٰذِهِ ، فَبَنَى صَوْمَعَةً وَتَرَهَّبَ فِيهَا » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٨١/٢٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ طُولُ مُوسَى اثْنَي عَشَرَ ذِرَاعاً ، وَعَصَاهُ اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعاً ، وَوَثْبَتُهُ اثْنَيْ عَشَرَ ذِرَاعاً فَضَرَبَ أَعْوَجَ بْنَ عِنَاقٍ فَمَا أَصَابَ إِلاَّ كَعْبَهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٨٢/٢٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ مَلَكُ المَوْتِ يَأْتِي النَّاسَ عِيَاناً ، قَالَ : فَأَتَى مُوسَى فَلَطَمَهُ فَفَقَأَ عَيْنَهُ ، فَأَتَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! عَبْدُكَ مُوسَى فَقَأَ عَيْنِي ، وَلَوْلاَ كَرَامَتُهُ عَلَيْكَ لَعَنَّفْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : اِذْهَبْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ لَهُ : فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى جِلْدِ ثَوْرٍ ، فَلَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَارَتْ يَدُهُ سَنَةٌ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : مَا بَعْدَ هٰذَا ؟ قَالَ : المَوْتُ ، قَالَ : فَالآنَ ، قَالَ : فَشَمَّهُ شَمَّةً فَقَبَضَ رُوحَهُ » . (حم ، بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٨٠/٢٢٥٥ ـ المسند ٣/٩٦٠٩.

٣١٢٨٢/ ٢٢٥٧ ـ المسند ٣/١٠٩٠٥.

٣١٢٨٣/٢٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ فِيمَنْ خَلاَ مِنْ إِخْوَانِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ ثمانِيَةُ آلاَفِ نَبِيٍّ ، ثُمَّ كَانَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ثُمَّ كُنْتُ أَنَا » . (ع ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٨٤/٢٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ بَدْوُ أَوَّلِ أَمْرِي دَعْوَة إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرى عِيسى ، وَرَأَتْ أُمِّي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا كَانَ أَوَّلُ بَدْءِ أَمْرِكَ ؟ قَالَ : دَعْوَةُ إِبْرَاهِيمَ إِلى آخِرِهِ) .

٣١٢٨٥/٢٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا فِي بَهْمٍ [1] لَنَا لَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَاداً ، قُلْتُ : يَا أَخِي اِذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادِكَ عِنْدَ أُمِّنَا ، فَانْطَلَقَ وَمَكَثْتُ عِنْدَ الْبَهْمِ ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نَسْرَانِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهُوَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلاَ يَبْتَدِرَانِي فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي إِلى الْقَفَا فَشَقَّا بَطْنِي ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اِئْتِنِي بماءِ ثَلْجٍ ، فَغَسَلاَ جَوْفِي ، ثُمَّ قَالَ : اِئْتِنِي بماءِ بَرَدٍ فَغَسَلاَ بِهِ قَلْبِي ، ثُمَّ قَالَ : اِئْتِنِي بِالسَّكِينَةِ فَذَرَّاهَا فِي قَلْبِي ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : خِطْهُ ، فَخَاطَهُ وَخَتَمَ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ وَاخْتُمْ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : اِجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ وَاجْعَلْ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلى الأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَجُزَّ عَلَيَّ بَعْضُهُمْ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ فَانْطَلَقَا وَتَرَكَانِي قَدْ فَرِقْتُ فَرَقاً شَدِيداً ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلى أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ فَأَشْفَقَتْ عَلَيَّ أَنْ أَكُونَ الْتَبَسَ بِي فَقَالَتْ أُعِيذُكَ بِٱللَّهِ ، فَرَمَلَتْ بَعِيراً لَهَا فَحَمَلَتْنِي عَلى الرَّحْلِ وَرَكِبَتْ خَلْفِي حَتَّى بَلَغْنَا إِلى أُمِّي ، فَقَالَتْ أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي ، فَحَدَّثْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ فَلَمْ يَرُعْهَا ذٰلِكَ ، قَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ » . (حم ، طك ، عن عتبةَ بنِ

---

(١) البَهَمُ: ولَدُ الضَّأن الذَّكَر والأنثى. (نهاية: ١/١٦٨).

عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ أَوَّلُ شَأْنِكَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣١٢٨٦/٢٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَتْ قَرْيَتَانِ إِحْدَاهُمَا صَالِحَةً وَالأُخْرَى ظَالِمَةً ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْقَرْيَةِ الظَّالِمَةِ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، فَأَتَاهُ الْمَوْتُ حَيْثُ شَاءَ ٱللَّهُ ، فَاخْتَصَمَ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ ، فَقَالَ الشَّيْطَانُ : وَٱللَّهِ مَا عَصَانِي قَطُّ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ يُرِيدُ التَّوْبَةَ ، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا أَنْ يَنْظُرَا إِلَى أَيِّهِمَا أَقْرَب ، فَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِبْرٍ فَغُفِرَ لَهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ موقُوفاً) .

٣١٢٨٧/٢٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَانَ لِيَعْقُوبَ أَخٌ مُؤَاخٍ فَقَالَ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ : مَا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرَكَ ، وَمَا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرَكَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا الَّذِي أَذْهَبَ بَصَرِي فَالْبُكَاءُ عَلَى يُوسُفَ وَأَمَّا الَّذِي قَوَّسَ ظَهْرِي فَالْحُزْنُ عَلَى ابْنِي بِنْيَامِينَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ! إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَمَا تَسْتَحِي أَنْ تَشْكُونِي إِلَى غَيْرِي ؟ فَقَالَ يَعْقُوبُ : إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى ٱللَّهِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : ٱللَّهُ أَعْلَمُ بما تَشْكُو يَا يَعْقُوبُ ، ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَيْ رَبِّ ! أَمَا تَرْحَمُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ أَذْهَبْتَ بَصَرِي وَقَوَّسْتَ ظَهْرِي فَارْدُدْ عَلَيَّ رَيْحَانَتِي يُوسُفَ أَشُمُّهُ قَبْلَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ اصْنَعْ بِي يَا رَبِّ مَا شِئْتَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا يَعْقُوبُ ! إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكَ : أَبْشِرْ وَلْيَفْرَحْ قَلْبُكَ ، فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي ، لَوْ كَانَا مَيِّتَيْنِ لَنَشَرْتُهُمَا لَكَ ، فَاصْنَعْ طَعَامَاً لِلْمَسَاكِينِ ، فَإِنَّ أَحَبَّ عِبَادِي إِلَيَّ الْمَسَاكِينُ ، وَتَدْرِي لِمَ أَذْهَبْتُ بَصَرَكَ وَقَوَّسْتُ ظَهْرَكَ ، وَصَنَعَ إِخْوَةُ يُوسُفَ بِيُوسُفَ مَا صَنَعُوهُ ؟ لِأَنَّكُمْ ذَبَحْتُمْ شَاةً فَأَتَاكُمْ مِسْكِينٌ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمْ تُطْعِمُوهُ مِنْهَا ، فَكَانَ يَعْقُوبُ بَعْدَ ذٰلِكَ إِذَا أَرَادَ الْغَدَاءَ أَمَرَ مُنَادِيَاً يُنَادِي : أَلَا مَنْ أَرَادَ الْغَدَاءَ مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيَتَغَدَّ مَعَ يَعْقُوبَ ، فَإِذَا كَانَ صَائِمَاً أَمَرَ مُنَادِيَاً فَنَادَى مَنْ كَانَ صَائِمَاً مِنَ الْمَسَاكِينِ فَلْيُفْطِرْ مَعَ يَعْقُوبَ » . (طصس ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الكاف مع التَّاءِ

٣١٢٨٨/٢٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُتِبَ لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ » . (طك ، عن أبي مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْمَلُ عَمَلاً فَأُسِرُّهُ فَيَظْهَرُ فَأَفْرَحُ بِهِ فَذَكَرَهُ) .

٣١٢٨٩/٢٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُتِبَ عَلَيَّ النَّحْرُ وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ وَأُمِرْتُ بِرَكْعَتَيِ الضُّحَى وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا » . (حم ، بز ، طكس ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

الكاف مع الثَّاء

٣١٢٩٠/٢٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كِثَفُ الأَرْضِ مَسِيرَةُ خَمْسُمائَةِ عَامٍ ، وَبَيْنَ الأَرْضِ الْعُلْيَا وَالسَّمَاءِ خَمْسُمائَةِ عَامٍ ، ثُمَّ بَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ وَالسَّمَاءِ الدُّنْيَا خَمْسُمائَةِ عَامٍ ، وَكِثَفُ السَّمَاءِ سِتُّمائَةِ عَامٍ ، ثُمَّ كُلُّ سَمَاءٍ خَمْسُمائَةِ عَامٍ ، ثُمَّ بَيْنَ كُلِّ سَمَاءٍ مِثْلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، ثُم مَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَى الْعَرْشِ مَسِيرَةُ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ كُلِّهِ » . (بز ، عن أبي ذرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الكاف مع الذَّال

٣١٢٩١/٢٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَذَبَتِ الْيَهُودُ ، لَوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ خَلْقاً لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ » . (بز ، عن أبي هريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ الْيَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ : إِنَّ الْعَزْلَ هِيَ الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ذٰلِكَ فَذَكَرَهُ) .

٣١٢٩٢/٢٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَذَبُوا عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ ، لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » . (بز ، طك ، عن صهيب أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ رَأَى الذِّمِّيِّينَ يَسْجُدُونَ لِأَحْبَارِهِمْ وَرُهْبَانِهِمْ ، وَقَالُوا : هٰذِهِ تَحِيَّةُ الأَنْبِيَاءِ فَذَكَرَهُ) .

٣١٢٨٩/ ٢٢٦٤ ـ المسند ١/ ٢٩٢٠ .

الْكافُ مع الْفاءِ

٣١٢٩٣/٢٢٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ المَجْلِسِ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَسِّرْ عَلَيَّ وَاغْفِرْ لِي ـ يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ فَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ لَغَطٍ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَجْلِسَ ذِكْرٍ كَانَ طَابِعاً عَلَيْهِ » . (طك ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٩٤/٢٢٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّرَ عَنْكَ بِتَصْدِيقِكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ـ قَالَهُ لِرَجُلٍ حَلَفَ يَمِيناً كَاذِباً ـ » . (حم ، ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٩٥/٢٢٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كَفَّارَةُ المَجْلِسِ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » . (بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الْكاف مع اللَّام

٣١٢٩٦/٢٢٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ امْرِىءٍ حَسِيبُ نَفْسِهِ ، لِيَتَقَيَّدْ كُلُّ قَوْمٍ فِيمَا بَدَا لَهُمْ » . (حم ، ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٩٧/٢٢٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ ، قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : الَّذِي يَعْمَلُ الْعَمَلَ بِاللَّيْلِ فَيَسْتُرُهُ رَبُّهُ ثُمَّ يُصْبِحُ فَيَقُولُ : يَا فُلَانُ ! عَمِلْتُ الْبَارِحَةَ كَذَا وَكَذَا فَيَكْشِفُ سِتْرَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ » . (طصس ، عن أَبي قَتَادَةَ الأَنْصَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٩٨/٢٢٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ أَهْلِ النَّارِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَانِي ! فَيَكُونُ عَلَيْهِ حَسْرَةً ، وَكُلُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ فَيَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ ٱللَّهَ هَدَانِي فَيَكُونُ لَهُ شُكْراً » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٩٦/ ٢٢٧١ ـ المسند ٥٠٥٨/٣ .

٣١٢٩٨/ ٢٢٧٣ ـ المسند ١٠٦٥٧/٣ .

٣١٢٩٩/٢٢٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ بَاكِيَةٍ تَكْذِبُ إِلَّا بَاكِيَةَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٠٠/٢٢٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَوْلُودٍ مُرْتَهَنٌ بِعَقِيقَتِهِ » . (طص ، عن بريدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٠١/٢٢٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مِيرَاثٍ أَدْرَكَ الإِسْلَامَ وَلَمْ يُقْسَمْ فَهُوَ عَلَى قَسْمِ الإِسْلَامِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٠٢/٢٢٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ » . (بز ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٠٣/٢٢٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ بَنِي آدَمَ يَلْقَى ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِذَنْبٍ وَقَدْ أَذْنَبَهُ ـ يُعَذِّبُهُ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ أَوْ يَرْحَمُهُ الَّا يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا ، فَإِنَّهُ كَانَ سَيِّداً وَحَصُوراً وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ » . (طس ، عن أبي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٠٤/٢٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ تَصْنَعُهُ إِلَى غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٠٥/٢٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ ، وَمَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَمَا وَقَى بِهِ عَنْ دِينِهِ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ نَفَقَةِ مُؤْمِنٍ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ فَعَلَى ٱللَّهِ خَلَفُهَا ضَامِناً إِلَّا نَفَقَةً فِي بُنْيَانٍ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٠٦/٢٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ شَيْءٍ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ وَلَوْ هٰذِهِ ـ وَضَرَبَ السَّبَّابَةَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِهِ الْأَخَرِ ـ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٠٧/٢٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ نَفَقَةٍ يُنْفِقُهَا الْعَبْدُ يُؤْجَرُ فِيهَا إِلَّا الْبُنْيَانَ » . (طك ، عن حباب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٠٨/٢٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ خَلْقِ ٱللَّهِ حَسَنٌ » . (حم ، طك ، عن

الشريد بن سويد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنهُ) .

٢٢٨٤/٣١٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ لَهْوٍ يُكْرَهُ إِلَّا مُلاَعَبَةَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ، وَمَشْيَهُ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ ، وَتَعْلِيمَ الرَّجُلِ فَرَسَهُ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٨٥/٣١٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْخِلاَلِ يُطْوَى عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٨٦/٣١٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ مُخْدَجَةٌ مُخْدَجَةٌ مُخْدَجَةٌ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٨٧/٣١٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ ، فَهِيَ خِدَاجٌ » . (عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٢٨٨/٣١٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُزْدَلِفَةٍ مَشْعَرٌ وَارْتَفِعُوا عَنْ وَادِي مُحَسِّرٍ ، وَكُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ ، وَارْتَفِعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٢٨٩/٣١٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، حم ، طك ، عن ذِي اللحية الْكلابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩٠/٣١٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ ذَنْبٍ عَسَى ٱللَّهُ أَنْ يَغْفِرَهُ إِلَّا مَنْ مَاتَ مُشْرِكاً أَوْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً » . (بز ، عن عبادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩١/٣١٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩٢/٣١٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا ثَلاَثٌ : الرَّجُلُ يَكْذِبُ فِي الْحَرْبِ فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ الْمَرْأَةَ فَيُرْضِيهَا ، وَالرَّجُلُ يَكْذِبُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا » . (طك ، عن النواس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩٣/٣١٣١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ بِنَاءٍ ـ وَأَشَارَ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِهِ ـ أَكْبَرُ مِنْ هٰذِهِ وَبَالٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩٤/٣١٣١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مَالٍ ـ وَإِنْ كَانَ تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ تُؤَدُّونَ زَكَاتَهُ فَلَيْسَ بِكَنْزٍ ، وَكُلُّ مَالٍ لَا تُؤَدُّونَ زَكَاتَهُ ـ وَإِنْ كَانَ ظَاهِراً ـ فَهُوَ كَنْزٌ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٢٩٥/٣١٣٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّتَهُ فَتَنَجَّزَهَا ، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي » . (بز ، ع ، حم ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩٦/٣١٣٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلْ بِيَمِينِكَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ وَاذْكُرِ اسْمَ ٱللَّهِ » . (طك ، عن حمزةَ بن عمرو الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩٧/٣١٣٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ ، كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ » . (حم ، بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَ لِي مِائَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ ، وَقَالَ الآخَرُ : كَانَ لِي عَشْرَةُ دَنَانِيرَ وَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ فَذَكَرَهُ) .

٢٢٩٨/٣١٣٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ فَالأَمِيرُ رَاعٍ عَلَى النَّاسِ وَمَسْؤُولٌ عن رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ زَوْجَتِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، وَالمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ لِزَوْجِهَا وَمَسْؤُولَةٌ عَنْ بَيْتِهَا وَوَلَدِهَا ، وَالمَمْلُوكُ رَاعٍ عَلَى مَوْلَاهُ وَمَسْؤُولٌ عَنْ مَالِهِ ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَأَعِدُّوا لِلْمَسَائِلِ جَوَاباً ، قِيلَ : وَمَا جَوَابُهَا ؟ قَالَ : أَعْمَالُ الْبِرِّ » . (طسص ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٢٩٩/٣١٣٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّكُمْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ شَرَدَ عَلَى ٱللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ » . (حم ، طس ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٢٢/ ٢٢٩٧ ـ المسند ١/٧٤٣.

٢٣٠٠/٣١٣٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلَّمَا طَالَ عُمُرُ الْمُسْلِمِ كَانَ لَهُ خَيْراً » . (طك ، عن عوف بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٠١/٣١٣٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُّ مَا صَنَعْتَ لِأَهْلِكَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِمْ » . (ع ، طك ، عن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٠٢/٣١٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا الرُّمَّانَ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ الْمَعِدَةِ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٠٣/٣١٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا فَإِنِّي أَعَافُهَا ـ أَيْ الضَّبُّ ـ » . (حم ، عن أَبي هُريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٠٤/٣١٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلَالٌ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٠٥/٣١٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلُوا جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا ، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ، وَطَعَامَ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ». (طكس، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

٢٣٠٦/٣١٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُلِي فَإِنَّ صِيَامَ يَوْمِ السَّبْتِ لَا لَكِ وَلَا عَلَيْكِ » . (حم ، عن الصَّمَّاءِ بنت بشر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

الكاف مع النُّون

٢٣٠٧/٣١٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُنْتُ نَائِماً حَيْثُ رَأَيْتُمْ فَسَمِعْتُ فِي نَوْمِي دَوِيًّا كَدَوِيِّ الرَّحَى أَوْ هَزِيرِ الرَّحَا فَوَثَبْتُ فَمَضَيْتُ ، فَاسْتَقْبَلَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَنِي إِلَيْكَ لأُخَيِّرَكَ فَاخْتَرْ إِمَّا أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِكَ الْجَنَّةَ ، وَإِمَّا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لأُمَّتِي ، فَقِيلَ : اجْعَلْنَا مِمَّنْ تَشْفَعُ لَهُمْ ، فَقَالَ : وَجَبَ لَكُمْ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٠٨/٣١٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُنْتُ لِلْيَتِيمِ كَالأَبِ الرَّحِيمِ » . (طك ، عن

عبد الرَّحْمٰن بن أَبزي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٣٤/٢٣٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ أُعْلِمْتُهَا ثُمَّ انْفَلَتَتْ مِنِّي ، فَاطْلُبُوهَا فِي سَبْعٍ يَبْقَيْنَ » . (بز ، عن ابن مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣١٣٣٥/٢٣١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الاقْتِرَانِ بِالتَّمْرِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَوْسَعَ عَلَيْكُمْ فَاقْرِنُوا » . (بز ، طس ، عن بريد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٣٦/٢٣١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاثٍ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلاَ تَقُولُوا مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَانْتَبِذُوا ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٣٧/٢٣١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَاجْعَلُوا زِيَارَتَكُمْ لَهَا صَلاَةً عَلَيْهِمْ وَاسْتِغْفَاراً لَهُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ ، فَكُلُوا مِنْهَا وَادَّخِرُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَمَّا يُنْبَذُ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ ، فَانْتَبِذُوا وَانْتَفِعُوا بها » . (طك ، عن ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الكاف مع اللاَّم أَلِف

٣١٣٣٨/٢٣١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلاَّ إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْعَثُ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ يَكْلأُنَا لَيْلَتَنَا » . (طس ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنَّا فِي سَفَرٍ فَأَخَذَتْنِي وَحْشَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ ﷺ : مَا لَكِ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي فِي هٰذَا المَكَانِ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ فَأَخَافُ عَلَيْكَ فَذَكَرَهُ) .

٣١٣٣٩/٢٣١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَلاَّ ! إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلاَةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : خَرَجَ دِيكٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ فَذَكَرَهُ) .

الكاف مع اليَّاءِ

٣١٣٤٠/٢٣١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيَّتَانِ : صَلُّوا عَلى صَاحِبِكُمْ » . (حم ، عن عَلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تُوُفِّي رَجُلٌ وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَذَكَرَهُ) . (عم ، وقَالَ دِينَاراً أَوْ دِرْهَماً ، بز ، كذلك) .

٣١٣٤١/٢٣١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا فُلَانُ ؟ قَالَ : أَحْمَدُ ٱللَّهَ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ ﷺ : ذٰلِكَ الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٤٢/٢٣١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا جَارَتْ عَلَيْكُمُ الْوُلَاةُ ؟ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٤٣/٢٣١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي ضَالَّةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ سَرَحَتْ عُهُودُهُمْ وَأَمَانَاتُهُمْ وَاخْتَلَفُوا فَصَارُوا هٰكَذَا ـ وَشَبَّكَ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ؟ ـ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : اعْمَلْ بما تَعْرِفُ وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ، وَإِيَّاكَ وَالتَّلْوِينَ فِي دِينِ ٱللَّهِ ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّيَّةِ نَفْسِكَ وَدَعْ عَوَامَّهُمْ » . (طك ، عن سهل بن سعد مُرْسَلاً ، ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٤٤/٢٣١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غُدِيَ عَلَيْكُمْ بِجَفْنَةٍ وَرِيحَ عَلَيْكُمْ بِأُخْرَى ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا يَوْمَئِذٍ لَخَيْرٌ ؟ فَقَالَ : بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٤٥/٢٣٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ ، وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ ، وَحُرِقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ » . (حم ، طك ، عن ميمونة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، زادَ الطَّبراني : وَشَرُفَ الْبُنْيَانُ وَاخْتَلَفَ الإِخْوَانُ) .

٣١٣٤٥/ ٢٣٢٠ ـ المسند ١٠/ ٢٦٨٩٣ .

٣١٣٤٦/٢٣٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنَا جَبْهَتَهُ ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ ؟ قَالَ : فَسَمِعَ بِذٰلِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ ﷺ : قُولُوا : حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا » . (حم ، طك ، عن زيد بن أَرْقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)

الْمُحَلَّى بِأَل من هذا الْحرف

٣١٣٤٧/٢٣٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ » . (طك ، بز ، ع ، عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٤٨/٢٣٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكِبْرُ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمِصَ النَّاسَ » . (بز ، حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٤٩/٢٣٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ وَكُلُّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ » . (حم ، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٥٠/٢٣٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَبَائِرُ : الإِشْرَاكُ بِٱللَّهِ ، وَالأَمْنُ مِنْ مَكْرِ ٱللَّهِ ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ ، وَالْيَأْسُ مِنْ رُوحِ ٱللَّهِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ ـ » . (بز ، طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٥١/٢٣٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْكَمْأَةُ مِنَ الْمَنِّ ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ » . (طكصس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

فِي شمائِلِه ﷺ

٣١٣٥٢/٢٣٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يَمْشِي فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَيُسْتَتَرُ فِي ثَوْبٍ ، فَلَمَّا

٣١٣٤٩/ ١٣٢٤ ـ المسند ٣/ ٨١١٧.

رَأى ظِلَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ بِمُلاَءَةٍ قَدْسُتِرَ بِهَا ، فَقَالَ لَهُ : مَهْ وَأَخَذَ الثَّوْبَ فَوَضَعَهُ فَقَالَ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن جبير الْخزاعي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٢٨/٣١٣٥٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُفَارِقُ بَابَهُ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ » . (بز ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٢٩/٣١٣٥٤ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَبْعَثُ عَلِيًّا مَبْعَثاً إِلاَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ » . (طك ، عن الْحَسن بن علي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٣٠/٣١٣٥٥ ـ « كَانَ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، قِيلَ : نَرَاكَ تُكْثِرُ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ ﷺ : إِنِّي أُمِرْتُ بِأَمْرٍ فَقَرَأَ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ آللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾»[1] . (طص ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٣١/٣١٣٥٦ ـ « كَانَ ﷺ جَالِساً تَحْتَ شَجَرَةٍ فَتَحَرَّكَتِ الشَّجَرَةُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعاً ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذٰلِكَ ، فَقَالَ : ظَنَنْتُهَا الْقِيَامَةَ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٣٢/٣١٣٥٧ ـ « كَانَ يَمُرُّ بِآلِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ هِلاَلٌ ثُمَّ هِلاَلٌ لاَ يُوقَدُ فِي شَيْءٍ مِنْ بُيُوتِهِمُ النَّارُ لاَ لِلْخُبْزِ وَلاَ لِلطَّبْخِ » . (حم ، عن أَبي هريرة رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٣٣/٣١٣٥٨ ـ « كَانَ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَجِبْرِيل عَلَيْهِ السَّلام عَلَى الصَّفَا ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أَمْسَى لآلِ مُحَمَّدٍ سَفَّةٌ مِنْ دَقِيقٍ وَلاَ كَفٌّ مِنْ سَوِيقٍ ، فَلَمْ يَكُنْ كَلاَمُهُ ﷺ بِأَسْرَعَ أَنْ يَسْمَعَ هَدَّةً مِنَ السَّمَاءِ أَفْزَعَتْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَمَرَ آللَّهُ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ أَمَرَ آللَّهُ إِسْرَافِيلَ فَقَالَ : إِنَّهُ سَمِعَ مَا ذَكَرتَ فَبَعَثَنِي بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ إِنْ شِئْتَ أُسَيِّرُ مَعَكَ جِبَالَ تُهَامَةَ زُمُرُّداً وَيَاقُوتاً وَذَهَباً وَفِضَّةً فَعَلْتُ ، إِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكاً ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ١ .

عَبْدَاً ، فَأَوْمَى إِلَيْهِ جِبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعْ ، فَقَالَ : بَلْ نَبِيًّا عَبْدَاً ـ ثَلاَثَاً ـ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٣٤/٣١٣٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ مِنَ الدُّنْيَا ثَلاَثَةٌ : الطَّعَامُ ، وَالنِّسَاءُ ، وَالطِّيبُ ، فَأَصَابَ ثِنْتَيْنِ وَلَمْ يُصِبْ وَاحِدَاً ، أَصَابَ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ وَلَمْ يُصِبِ الطَّعَامَ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٣٥/٣١٣٦٠ ـ « كَانَ ﷺ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَ بِيَدِهِ سِوَاكٌ فَدَعَى وَصِيفَةً لَهُ حَتَّى اسْتَبَانَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا إِلَى الْوَصِيفَةِ وَهِيَ تَلْعَبُ بِبَهْمَةٍ ، فَقَالَتْ : أَلاَ أَرَاكِ تَلْعَبِينَ بِهٰذِهِ الْبَهْمَةِ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُوكِ ؟ فَقَالَتْ : لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ مَا سَمِعْتُكَ ، فَقَالَ ﷺ : لَوْلاَ خَشْيَةُ الْقَوَدِ لأَوْجَعْتُكِ بِهٰذَا السِّوَاكِ » . (ع ، طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٣٦/٣١٣٦١ ـ « كَانَ ﷺ يَعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلام كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ عَرَضَهُ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ ، وَكَانَ آخِرُ الْقِرَاءَةِ قِرَاءَةَ عَبْدِ ٱللَّهِ » . (حم ، بز ، عن مجاهد عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٣٧/٣١٣٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ : يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، فَقِيلَ لَهُ ﷺ : إِنَّ الْقُلُوبَ تَتَقَلَّبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَا مِنْ خَلْقِ ٱللَّهِ مِنْ بَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، فَنَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ لاَ يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ » . (حم ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٣٨/٣١٣٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ فِتْنَةِ الْمَشْرِقِ ، فَقِيلَ لَهُ ﷺ : وَكَيْفَ فِتْنَةُ الْمَغْرِبِ ؟ قَالَ : تِلْكَ أَعْظَمُ وَأَعْظَمُ » . (طك ، عن عصمة بن قيس السلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٣٩/٣١٣٦٤ ـ « كَانَ ﷺ يَتَعَوَّذُ فِي صَلاَتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ » . (طك ، عن

عصمة بن قيس السُّلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٦٥/٢٣٤٠ - « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى وَالنَّاسُ حَوْلَهُ صَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً تَامَّةَ الرُّكُوعِ وَالْجُلُوسِ ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ يَوْماً ، فَلَمَّا فَرَغَ قِيلَ : أَيُنْزِلُ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : لاَ وَلٰكِنَّهَا صَلاَةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، سَأَلْتُ ٱللَّهَ فِيهَا ثَلاَثاً ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُعَذِّبَكُمْ بِعَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَى عَامَّتِكُمْ عَدُوًّا يَسْتَبِيحُهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنَعَنِيهَا » . (طك ، عن نافع بن خديج عن أَبِيهِ) .

٣١٣٦٦/٢٣٤١ - « كَانَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مِنَ الصَّلاَةِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٦٧/٢٣٤٢ - « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٦٨/٢٣٤٣ - « كَانَ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدِ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، طك ، بنحوهِ إِلاَّ أَنَّهُ زَادَ : يُحْيِي وَيمِيتُ وَلَمْ يَقُلْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ) .

٣١٣٦٩/٢٣٤٤ - « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . (طك ، عن المغيرة بن شعبة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٧٠/٢٣٤٥ - « كَانَ ﷺ إِذَا انْفَتَلَ مِنَ الصَّلاَةِ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ

شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . (بز ، عن مكحول رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٤٦/٣١٣٧١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ ﷺ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٤٧/٣١٣٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يمكِنَهُ الصَّلاَةَ[1] » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٤٨/٣١٣٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » . (طس ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٤٩/٣١٣٧٤ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ ـ مائَةَ مَرَّةٍ ـ » . (حم ، عن رجُلٍ صَحَابِي) .

٢٣٥٠/٣١٣٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي » . (حم ، عن عبيد بن الْقعقاع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ رجلٍ من الصَّحابة) .

٢٣٥١/٣١٣٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ : رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٥٢/٣١٣٧٧ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

---

(١) أي صَلاةُ الضُّحى والله أعلَمُ.

٣١٣٧٨/٢٣٥٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى دَعَا بِهٰذَا الدُّعَاءِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ ذُكِرَ ، وَأَحَقُّ مَنْ عُبِدَ ، وَأَبْطَشُ لِمَنْ بَغَى ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى ، أَنْتَ المَلِكُ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَالْفَرْدُ لاَ يَهْلَكُ ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلاَّ وَجْهَكَ ، لَنْ تُطَاعَ إِلاَّ بِإِذْنِكَ ، وَلَنْ تُعْصَىٰ إِلاَّ بِعِلْمِكَ ، تُطَاعُ فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى فَتَغْفِرُ ، أَقْرَبُ شَهِيدٍ ، وَأَدْنَى حَفِيظٍ ، حُلْتَ دُونَ التَّعَوُّذِ ، وَأَخَذْتَ النَّوَاصِيَ ، وَكَتَبْتَ الآثَارَ وَنَفَّذْتَ الآجَالَ ، الْقُلُوبُ لَكَ مُفْضِيَّةٌ ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلاَنِيَةٌ ، الْحَلاَلُ مَا أَحْلَلْتَ ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ ، وَالدِّينُ مَا شَرَّعْتَ ، وَالأَمْنُ مَا قَضَيْتَ ، وَالْخَلْقُ خَلْقُكَ ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ ، أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَبِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ أَنْ تَقْبَلَنِي فِي هٰذِهِ الْغَدَاةِ ، وَفِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ ، وَأَنْ تُجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ الْباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٧٩/٢٣٥٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ذَهَبَ بِالنَّهَارِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ وَنَحْنُ فِي عَافِيَةٍ ، اللَّهُمَّ هٰذَا خَلْقٌ قَدْ حَلَّ ، مَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوَزْ عَنْهَا ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ حَسَنَةٍ فَتَقَبَّلْهَا وَضَاعِفْهَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِجَمِيعِ حَاجَتِي عَالِمٌ ، وَإِنَّكَ عَلَى جَمِيعِ نُجْحِهَا قَادِرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْجِحِ اللَّيْلَةَ كُلَّ حَاجَةٍ لِي ، وَلاَ تَرُدَّنِي فِي دُنْيَايَ ، وَلاَ تَبْغُضْنِي فِي آخِرَتِي ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٨٠/٢٣٥٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ : أَصْبَحْتُ يَا رَبِّ أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ عَلَى شَهَادَتِي عَلَى نَفْسِي أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأُؤْمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ ، يَقُولُهَا ـ ثَلاَثاً ـ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٣٨١/٢٣٥٦ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ،

وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَالمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجِرَّهُ عَلَى مُسْلِمٍ » . (حم ، عن أبي عبد آللَّهِ بن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٥٧/٣١٣٨٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَالمَلاَئِكَةُ يَشْهَدُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمَاً أَوْ أُرِيدُهُ إِلَى مُسْلِمٍ » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن عمرو رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٥٨/٣١٣٨٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَرَّ بِنِسَاءٍ سَلَّمَ عَلَيْهِنَّ » . (حم ، ع ، طك ، عن جرير رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٥٩/٣١٣٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اضْطَجَعَ يَقُولُ : بِاسْمِكَ رَبِّي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي » . (حم ، عن عبد آللَّهِ بن عمرو رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٦٠/٣١٣٨٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ لَمْ يُصَافِحْهُمْ حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ » . (طك ، عن جندب رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٦١/٣١٣٨٦ ـ « كَانَ ﷺ بَابُهُ يُقْرَعُ بِالأَظَافِرِ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٦٢/٣١٣٨٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَبَّلَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٦٣/٣١٣٨٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَأَلَ عَنِ اسْمِ الرَّجُلِ وَكَانَ حَسَناً عُرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ كَرِهَهُ ، فَإِذَا نَزَلَ بِالْقَرْيَةِ سَأَلَ عَنِ اسْمِهَا ، فَإِنْ كَانَ اسْمُهَا حَسَناً سُرَّ بِذٰلِكَ وَرُئِيَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ » . (طكس ، عن عبد آللَّهِ بن الشخير رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٦٤/٣١٣٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدْعُو حَتَّى إِنِّي لأُسَلِّمُ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٦٥/٣١٣٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » . (ع ، عن أَبي برزَةَ الأَسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٦٦/٣١٣٩١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَى رَفَعَ رَاحَتَيْهِ إِلَى وَجْهِهِ » . (طك ، عن خلاد بن السائب عن أَبيهِ) .

٢٣٦٧/٣١٣٩٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سُئِلَ شَيْئاً فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ قَالَ نَعَمْ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ لاَ يَفْعَلَهُ سَكَتَ ، وَكَانَ لاَ يَقُولُ لِشَيْءٍ لاَ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَهَيْئَةِ الْمُتَهَزِّىءِ سَلْ مَا شِئْتَ يَا أَعْرَابِيُّ ، فَغَبَطْنَاهُ فَقُلْنَا الآنَ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ : أَسْأَلُكَ رَاحِلَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لَكَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : سَلْ ، قَالَ : أَسْأَلُكَ زَاداً ، قَالَ : لَكَ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَتَعَجَّبْنَا مِنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مُوسَى لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَقْطَعَ الْبَحْرَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ فَصُرِعَتْ وُجُوهُ الدَّوَابِّ فَرَجَفَ ، فَقَالَ مُوسَى : مَا لِي يَا رَبِّ ؟ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ فَاحْتَمِلْ عِظَامَهُ[1] مَعَكَ ، وَقَدْ اسْتَوَى الْقَبْرُ بِالأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَى لاَ يَدْرِي أَيْنَ هُوَ ، قَالُوا : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ فَعَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا قَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ قَبْرَ يُوسُفَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُلِّينِي عَلَيْهِ ، قَالَتْ : لاَ وَٱللَّهِ حَتَّى تُعْطِيَنِي مَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : ذٰلِكَ لَكِ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : سَلِي الْجَنَّةَ ، قَالَتْ : وَٱللَّهِ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، فَجَعَلَ يُرَادُّهَا فَأَوْحَى ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ : أَنْ أَعْطِهَا ذٰلِكَ ، فَإِنَّهُ لاَ يُنْقِصُكَ مِنِّي ، فَأَعْطَاهَا وَدَلَّتْهُ عَلَى الْقَبْرِ فَأَخْرَجَ الْعِظَامَ وَجَاوَزَ الْبَحْرَ » . (طس ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) هذه العبارة ليست على ظاهرها بل هي من قبل المجاز فأطلق العظام وأراد بها الجسد ذلك لأن أجسام الأنبياء لا تفنى كما ورد ذلك في النصوص الصحيحة.

٢٣٦٨/٣١٣٩٣ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَدْخُلُ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا حَتَّى يَقُولَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ ، وَرَبَّ الأَرْضِينَ وَمَا أَقْلَلْنَ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذِهِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا » . (طك ، عن أبي مغيث بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٦٩/٣١٣٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا هَاجَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٠/٣١٣٩٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ فَزِعَ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧١/٣١٣٩٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَ فِيهَا » . (بز ، عن عثمان ابن أبي الْعَاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٢/٣١٣٩٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ الرِّيحُ قَالَ : اللَّهُمَّ رِيحاً لَا عَقِيماً » . (طكس ، عن سلَمَةَ بن الأكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٣/٣١٣٩٨ ـ « كَانَ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً عُرِفَ فِي وَجْهِهِ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٤/٣١٣٩٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي المِرْآةِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي وَأَحْسَنَ صُورَتِي ، وَزَانَ مِنِّي مَا شَانَ مِنْ غَيْرِي » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٥/٣١٤٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِقَطْعِ المَرَاجِيحِ » . (طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٧٦/٣١٤٠١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَظَرَ وَجْهَهُ فِي المِرْآةِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خُلُقِي وَعَدَّلَهُ ، وَصَوَّرَ صُورَةَ خَلْقِي فَأَحْسَنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٧/٣١٤٠٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ : هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ فَعَدَلَكَ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٨/٣١٤٠٣ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّهَا كَفَّارَةٌ لِمَا يَكُونُ فِي الْمَجْلِسِ » . (كصسك ، عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٧٩/٣١٤٠٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ قَالَ : سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : فَسَأَلْتُهُ عَنْهُنَّ ؟ فَقَالَ : أُمِرْتُ بِهِنَّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٨٠/٣١٤٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٨١/٣١٤٠٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ » . (طكس ، عن أُمِّ هَانِىء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٨٢/٣١٤٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى وَيَقُولُ : هٰذِهِ صَلَاةُ الإِشْرَاقِ » . (طك ، عن أُمِّ هَانِىء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٨٣/٣١٤٠٨ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَتْرُكُ الضُّحَى فِي سَفَرٍ وَلَا غَيْرِهِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٨٤/٣١٤٠٩ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعٍ حَتَّى إِذَا بَدُنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ : ﴿ إِذَا زُلْزِلَتْ ﴾[1] و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[2] » . (حم ، طك ، وزَادَ و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الزلزلة، الآية: ١.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٢٣٨٥/٣١٤١٠ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٨٦/٣١٤١١ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ : فِي الأُوْلَى : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[١] وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[٢] وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٣] فَإِذَا سَلمَ قَالَ : سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ » . (بز ، عن أَبي أَوفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٨٧/٣١٤١٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : الْوِتْرُ ثَلَاثَةٌ كَثَلَاثَةِ المَغْرِبِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٨٨/٣١٤١٣ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ » . (بز ، طس ، عن سعد بن أَبي وقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٨٩/٣١٤١٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى ، فَإِذَا أَصْبَحَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ وَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ وَاحِدٌ يُحِبُّ الْوَاحِدَ » . (طس ، عن أَبي سعيد الْخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٩٠/٣١٤١٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي الْحُجْرَةِ فَيَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ بِتَسْلِيمٍ نَسْمَعُهُ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٣٩١/٣١٤١٦ ـ « كَانَ ﷺ يَفْصِلُ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ بِتَسْلِيمَةٍ نَسْمَعُهَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٩٢/٣١٤١٧ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَى : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[٤] وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[٥] وَفِي الثَّالِثَةِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٦] ، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

(١ و٤) سورة الأعلى، الآية: ١ .

(٢ و٥) سورة الكافرون، الآية: ١ .

(٣ و٦) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

٢٣٩٣/٣١٤١٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ : بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[١] وَ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[٢] وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٣] » . (بز ، طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٩٤/٣١٤١٩ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ الْحُسَيْنَ كَلِمَاتِ قُنُوتِ الْوِتْرِ : رَبِّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَإِنَّكَ لاَ تَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا فَتَعَالَيْتَ » . (ع ، عن الْحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٩٥/٣١٤٢٠ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ أَحْيَاناً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَوَسَطَهُ لِيَكُونَ سَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ » . (طك ، عن عقبة بن عامر وأَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٣٩٦/٣١٤٢١ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ إِذَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ نَحْوَ مَا مَضَى مِنْهُ إِلَى صَلاَةِ الْمَغْرِبِ » . (طك ، عن علقمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٩٧/٣١٤٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ لِلْخَادِمِ : أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ قَالَ : حَتَّى كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِي حَاجَةٌ ، قَالَ : وَمَا حَاجَتُكَ ؟ قَالَ : حَاجَتِي أَنْ تَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : وَمَنْ دَلَّكَ عَلَى هٰذَا ؟ قَالَ : رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : أَمَّا لاَ فَأَعِنِّي ـ عَلَى نَفْسِكَ ـ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » . (حم ، عن زياد بن أَبي زياد مولى بَنِي مخزوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٩٨/٣١٤٢٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَعْجَبَهُ رَجُلٌ أَمَرَهُ بِالصَّلاَةِ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٣٩٩/٣١٤٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُصَلِّيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَنَجْعَلَ آخِرَ ذٰلِكَ وِتْراً » . (بز ، طس ، ع ، عن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٣١٤٢٥/٢٤٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! لَا تُوَسِّدُوا الْقُرْآنَ وَاتْلُوهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ مِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلَا تَسْتَعْجِلُوا ثَوَابَهُ فَإِنَّ لَهُ ثَوَاباً » . (طك ، عن عبيدة المليكي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ)

٣١٤٢٦/٢٤٠١ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ لَنَا : لَيْسَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : الرَّجُلُ الَّذِي يَغْبِطُ الرَّجُلَ أَنْ يُعْطِيَهُ ٱللَّهُ الْمَالَ الْكَثِيرَ فَيُنْفِقَ مِنْهُ فَيُكْثِرَ النَّفَقَةَ يَقُولُ الْآخَرُ : لَوْ كَانَ لِي مَالٌ لَأَنْفَقْتُ مِثْلَ مَا أَنْفَقَ هٰذَا ، وَآخَرُ فَهُوَ يَحْسُدُهُ ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَيَقُومُ اللَّيْلَ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ لَا يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَحْسُدُهُ عَلَى قِيَامِهِ وَعَلَى مَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ : لَوْ عَلَّمَنِي ٱللَّهُ مِثْلَ هٰذَا لَقُمْتُ مِثْلَ مَا يَقُومُ » . (طك ، عن سمرة بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٢٧/٢٤٠٢ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَكَادُ يَصُومُ وَقَالَ : إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَالصَّلَاةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصِّيَامِ فَإِنْ صَامَ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ » . (طب ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٢٨/٢٤٠٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَنْجَى وَتَوَضَّأَ وَاسْتَاكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ يَطْلُبُ الطِّيبَ فِي رِبَاعِ نِسَائِهِ » . (بز ، عن حذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٢٩/٢٤٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْراً وَيَحْمَدُ عَشْراً ، وَيُسَبِّحُ عَشْراً ، وَيُهَلِّلُ عَشْراً ، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْراً وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي عَشْراً ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضِّيقِ يَوْمَ الْحِسَابِ عَشْراً » . (حم ، طس ، عن ربيعة الْجَرَشِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٣٠/٢٤٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٤٣١/٢٤٠٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَافْتَتَحَ صَلَاتَهُ وَكَبَّرَ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ، ثُمَّ يَقُولُ : لَا إِلٰهَ

إلاَّ ٱللَّهُ ـ ثَلاَثاً ـ ثُمَّ يَقُولُ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » . (حم ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٠٧/٣١٤٣٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ ثَلاَثاً ، وَيُسَبِّحُ ثَلاَثاً ، وَيُهَلِّلُ ثَلاَثاً ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَشِرْكِهِ » . (حم ، عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٠٨/٣١٤٣٣ ـ « كَانَ ﷺ كَانَتْ قِرَاءَتُهُ ﷺ المَدَّ لَيْسَ فِيهَا تَرْجِيعٌ » . (طك ، عن أبي بكرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٠٩/٣١٤٣٤ ـ « كَانَ ﷺ قَدْ تَعَبَّدَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ وَاعْتَزَلَ النِّسَاءَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ شَنٌّ[1] » . (بز ، عن سفينَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤١٠/٣١٤٣٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ : أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟ » . (طس ، عن النُّعمان بن بشير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤١١/٣١٤٣٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَهُ : قَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ : أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟ » . (طك ، عن أبي جحيفةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤١٢/٣١٤٣٧ ـ « كَانَ ﷺ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَوَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ : أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ؟ » . (طسص ، عن عبد ٱللَّهِ بن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤١٣/٣١٤٣٨ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، وَإِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى أَرْبَعاً لاَ يَتَكَلَّمُ وَلاَ يَأْمُرُ بِشَيْءٍ وَيُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (حم ، طك ،

---

(١) الشَّنُّ : ضَامِرُ الجلْدِ.

عن أبي أيُّوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٣٩/٢٤١٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى المَكْتُوبَةِ » . (ع ، حم ، عن عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٤٠/٢٤١٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَيُوتِرُ بِسَجْدَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ بَعْدَ صَلاَتِهِ بِاللَّيْلِ » . (حم ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن الزُّبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٤١/٢٤١٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ لَيْلَةَ التَّمَامِ بِالْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءِ ، فَلاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ إِلاَّ دَعَا ٱللَّهَ وَاسْتَعَاذَ ، وَلاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِبْشَارٌ إِلاَّ دَعَا ٱللَّهَ وَرَغِبَ إِلَيْهِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٤٢/٢٤١٧ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ ، وَكَانَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٤٣/٢٤١٨ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي حُجْرَتِهِ فَجَاءَ نَاسٌ مِنَ الصَّحَابَةِ فَصَلُّوا بِصَلاَتِهِ فَدَخَلَ الْبَيْتَ ثُمَّ خَرَجَ وَدَعَا مِرَاراً كُلُّ ذٰلِكَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالُوا : صَلَّيْنَا مَعَكَ ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلاَتِكَ ، قَالَ : قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ وَعَمْداً فَعَلْتُ ذٰلِكَ » . (ع ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٤٤/٢٤١٩ ـ « كَانَ يَدُ كُمِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّسْغِ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٤٥/٢٤٢٠ ـ « كَانَ ﷺ تُرَى عَضَلَةُ سَاقِهِ مِنْ تَحْتِ إِزَارِهِ إِذَا ائْتَزَرَ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٤٦/٢٤٢١ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ الْخُضْرَةَ » . (بز ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٢٢/٣١٤٤٧ ـ « كَانَ ﷺ كَانَتْ لَهُ مِلْحَفَةٌ مَصْبُوغَةٌ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ، يَدُورُ بها عَلى نِسَائِهِ ، وَإِنْ كَانَتْ لَيْلَةَ هٰذِهِ رَشَّتْهَا بِالمَاءِ » . (طس ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٤٢٣/٣١٤٤٨ ـ « كَانَ ﷺ يَلْبَسُ ثَوْبَيْنِ أَصْفَرَيْنِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٢٤/٣١٤٤٩ ـ « كَانَ ﷺ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ مَصْبُوغَانِ بِالزَّعْفَرَانِ : رِدَاءٌ وَعِمَامَةٌ » . (ع ، عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٢٥/٣١٤٥٠ ـ « كَانَتْ لَهُ ﷺ مِلْحَفَةٌ مَصْبُوغَةٌ بِوَرْسٍ فَكَانَ يَلْبَسُهَا فِي بَيْتِهِ وَيَدُورُ فِيهَا عَلى نِسَائِهِ وَيُصَلِّي فِيهَا » . (طس ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٤٢٦/٣١٤٥١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سُئِلَ شَيْئاً لَمْ يَقُلْ لِشَيْءٍ يُسْأَلُهُ لاَ » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٢٧/٣١٤٥٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالإِزَارِ » . (طك ، عن فاطمة بنت الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٤٢٨/٣١٤٥٣ ـ « كَانَتْ نَعْلُهُ ﷺ مَخْصُوفَةً » . (حم ، عن يزيد بن الشخير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ الأعرابي) .

٢٤٢٩/٣١٤٥٤ ـ « كَانَ لِنَعْلِهِ ﷺ قِبَالاَنِ ، وَأَوَّلُ مَنْ عَقَدَ عُقْدَةً وَاحِدَةً عُثْمَانُ » . (طص ، بز ، بِاخْتِصَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٣٠/٣١٤٥٥ ـ « كَانَ لَهُ ﷺ نَعْلٌ لَهَا خَنْصَرَةٌ » . (طس ، عن صباعة بن زيد بن عبد المطلب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٣١/٣١٤٥٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ لاَ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، يَحْمِلُهَا فِي يَدِهِ حَتَّىٰ يَجِدَ شِسْعاً » . (طس ، عن عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٣٢/٣١٤٥٧ ـ « كَانَ خَاتَمُهُ ﷺ عَلى أَبِي بَكْرٍ وِلاَيَتَهُ ، وَعَلى عُمَرَ وِلاَيَتَهُ ، وَعَلى عُثْمَانَ بَعْضَ وِلاَيَتِهِ ، فَكَانَ عَلى بِئْرِ أَرِيسٍ فَسَقَطَ الْخَاتَمُ فِيهَا فَنَزَحُوا الْبِئْرَ فَلَمْ يَجِدُوهُ » . (طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٣٣/٣١٤٥٨ ـ « كَانَ خَاتَمُهُ ﷺ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى هَلَكَ ، ثُمَّ فِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى هَلَكَ ، ثُمَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ حَتَّى سَقَطَ فِي بِئْرِ أَرِيسٍ » . (طك ، عن السَّائب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٣٤/٣١٤٥٩ ـ « كَانَ خَاتَمُهُ ﷺ مِنْ فِضَّةٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٣٥/٣١٤٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ لاَ يَرُدُّهُ قَطُّ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٣٦/٣١٤٦١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْضِبَ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ دِهْنٍ فَرَشَّهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يُمَرِّسُهُ عَلى لِحْيَتِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٣٧/٣١٤٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَسْدُلُ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَسْدُلَهَا ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِلَفْظِ سَدَلَ النَّبِيُّ ﷺ الخ (.

٢٤٣٨/٣١٤٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ الزُّبْدَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٣٩/٣١٤٦٤ ـ « كَانَ ﷺ يَطُرُّ[1] شَارِبَهُ طَرًّا » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٤٠/٣١٤٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَيَدْفِنُهَا » . (بز ، طكس ، عن سيل بنت مسرح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) يَطُرُّ: يَقُصُّ. (نهاية: ١١٨/ ٣).

٣١٤٦٦/٢٤٤١ ـ « كَـانَ ﷺ يَلْعَنُ الْقَـاشِـرَةَ[٢] وَالمَقْشُـورَةَ » . (حم ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٦٧/٢٤٤٢ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُفَارِقُ مَسْجِدَهُ سِوَاكُهُ وَمِشْطُهُ ، وَكَـانَ يَنْظُرُ فِي المِرْآةِ إِذَا سَرَّحَ لِحْيَتَهُ » . (طس ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٦٨/٢٤٤٣ ـ « كَـانَ ﷺ لاَ يَـدَعُ خَمْسَـاً فِي سَفَـرٍ وَلاَ حَضَـرٍ : المِـرْآةَ ، وَالمُكْحُلَةَ ، وَالمِشْطَ ، وَالمِـدْرَأَ ، وَالسِّـوَاكَ » . (طس ، عن عَـائِشَـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٦٩/٢٤٤٤ ـ « كَانَتْ عَائِشَـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا إِذَا سَـافَرَ ﷺ تُـزَوِّدُهُ بِقَارُورَةِ دُهْـنٍ ، وَمِـشْطٍ ، وَمِـرْآةٍ ، وَمِـقَصٍّ وَمُكْـحُـلَةٍ وَسِـوَاكٍ » . (طس ، عـن أُمِّ الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٧٠/٢٤٤٥ ـ « كَانَ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَنْطَلِقُ إِلَى المَدِينَةِ فَلاَ يَدَعُ بِهَا وَثَناً وَلاَ قَبْراً إِلاَّ سَوَّاهُ ، وَلاَ صُورَةً إِلاَّ لَطَّخَهَا ، فَفَعَلَ رَجُلٌ ذٰلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ عَادَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْ هٰذَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٧١/٢٤٤٦ ـ « كَـانَ ﷺ يَأْمُـرُ بِالأَجْـرَاسِ أَنْ تُقْلَعَ مِنْ أَعْنَـاقِ الإِبِـلِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٧٢/٢٤٤٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ جُيُوشَهُ قَالَ : اخْرُجُوا بِسْمِ ٱللَّهِ ، تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ كَفَرَ ، لاَ تَغْدُرُوا ، وَلاَ تَغُلُّوا ، وَلاَ تَمِيلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ ، وَلاَ أَصْحَابَ الصَّوَامِعِ » . (حم ، ع ، بز ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٤٧٣/٢٤٤٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً قَالَ : اُغْزُوا بِاسْمِ ٱللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ

---

(٢) القاشرةُ: التي تعالجُ وجهَها أووْجهَ غيرِها بالغُمْرَةِ ليصفُوَ لونُها. (نهاية: ٦٤/ ٤).

كَفَرَ بِٱللَّهِ ، لَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدُرُوا وَلَا تَمِيلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً » . (بز ، طصك ، عن أبي مُوسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٧٤/٢٤٤٩ ـ « كَانَ ﷺ يُشَاوِرُ فِي الْحَرْبِ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٧٥/٢٤٥٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَآوَانَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيْنَا وَأَفْضَلَ ، نَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُجِيرَنَا مِنَ النَّارِ » . (بز ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٧٦/٢٤٥١ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ القِثَّاءُ » . (طك ، عن الرَّبيع بن معوذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٧٧/٢٤٥٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالثَّمَرَةِ أَعْطَاهَا أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٤٧٨/٢٤٥٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ مِنَ الثِّمَارِ وَضَعَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ كَمَا أَطْعَمْتَنَا أَوَّلَهُ فَأَطْعِمْنَا آخِرَهُ ، ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ لِلْمَوْلُودِ مِنْ أَهْلِهِ » . (طكص ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَزَادَ فِي الصَّغِيرِ : كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْبَاكُورَةِ مِنَ الثَّمَرَةِ قَبَّلَهَا وَجَعَلَهَا عَلَى عَيْنَيْهِ) .

٣١٤٧٩/٢٤٥٤ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الْخُبْزَ بِالثَّمَرَةِ وَيَقُولُ هٰذَا إِدَامُ هٰذَا » . (طص ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٨٠/٢٤٥٥ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِأَكْلِ الثُّومِ وَيَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ المَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيَّ لَأَكَلْتُهُ » . (بز ، طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٨١/٢٤٥٦ ـ « كَانَ نَبِيذُهُ ﷺ فِي تَوْرٍ[1] مِنْ حِجَارَةٍ » . (طك ، عن أبي مالكٍ الأَشْجَعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) تَوْر: إناءٌ. (نهاية: ١/١٩٩).

٢٤٥٧/٣١٤٨٢ ـ « كَانَ يُنْتَبَذُ لَهُ ﷺ فِي جَرَّةٍ خَضْرَاءَ » . (طك ، عن عمير بن مسلم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٥٨/٣١٤٨٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَشْرَبُ نَبِيذاً فَوْقَ ثَلاَثٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٥٩/٣١٤٨٤ ـ « كَانَ ﷺ يُنْبَذُ لَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَشْرَبُهُ الْغَدَ وَلَيْلَةَ الْغَدِ إِلَى يَوْمِ الثَّالِثِ ثُمَّ يُمْسِكُ » . (طك ، عن الْفضل بن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٦٠/٣١٤٨٥ ـ « كَانَ ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً » . (حم ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٦١/٣١٤٨٦ ـ « كَانَ ﷺ يَشْرَبُ فِي ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٦٢/٣١٤٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يَشْرَبُ فِي ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ ، إِذَا أَدْنَى الإِنَاءَ إِلَى فِيهِ سَمَّى ٱللَّهَ ، فَإِذَا أَخَّرَهُ حَمِدَ ٱللَّهَ ، يَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٦٣/٣١٤٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يَعِظُ أَصْحَابَهُ ، فَإِذَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يمُرُّونَ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمْ فَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَمَضَى الثَّانِي قَلِيلاً ثُمَّ جَلَسَ ، وَمَضَى الثَّالِثُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِهٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ ؟ أَمَّا الَّذِي جَاءَ فَجَلَسَ فَإِنَّهُ تَابَ فَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى قَلِيلاً ثُمَّ جَلَسَ فَإِنَّهُ اسْتَحْيَا فَاسْتَحْيَا ٱللَّهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا الَّذِي مَضَى عَى وَجْهِهِ فَإِنَّهُ اسْتَغْنَى فَاسْتَغْنَى ٱللَّهُ عَنْهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٦٤/٣١٤٨٩ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَزِيدُهُ ذَا شَرَفٍ عِنْدَهُ وَلاَ يَنْقُصُهُ إِلاَّ بِالتَّقْوَى » . (طس ، عن عائشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٤٦٥/٣١٤٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يَشْهَدُ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ فَسَمِعَ مَلَكَيْنِ خَلْفَهُ

وَأَحَدُهُمَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : اِذْهَبْ بِنَا حَتَّى نَقُومَ خَلْفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ، قَالَ : فَقَالَ : كَيْفَ نَقُومُ خَلْفَهُ ، وَإِنَّمَا عَهْدُهُ بِاسْتِلَامِ الأَصْنَامِ قَبْلُ ، قَالَ : فَلَمْ يَعُدْ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ أَنْ يَشْهَدَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ مَشَاهِدَهُمْ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٩١/٢٤٦٦ ـ « كَانَ ﷺ سَاجِدَاً بِمَكَّةَ فَجَاءَ إِبْلِيسُ أَنْ يَطَأَ عَلَى عُنُقِهِ فَنَفَخَهُ جِبْرِيلُ نَفْخَةً بِجَنَاحَيْهِ فَمَا اسْتَقَرَّتْ قَدَمَاهُ عَلَى الأَرْضِ حَتَّى بَلَغَ الأُرْدُنَّ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٩٢/٢٤٦٧ ـ « كَانَ ﷺ أَبْغَضَ الْحَدِيثِ إِلَيْهِ الشِّعْرُ » . (حم ، عن أَبي نوفل بن أَبي عقرب عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٩٣/٢٤٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : لَا يُقْطَعُ طَرِيقٌ وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ ، وَلِابْنِ السَّبِيلِ عَارِيَةُ الدَّلْوِ وَالرِّشَاءِ وَالْحَوْضِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَاوَةٌ تُعِينُهُ وَيُخَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّكِيَّةِ يُسْقَى وَلَا يَمْنَعُ الْمِحْفَرُ إِذَا نَزَلَ الْحَافِرُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعَاً عَطَنَاً لِمَاشِيَتِهِ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٩٤/٢٤٦٩ ـ « كَانَ ﷺ عَمَلُهُ لَهُ نَافِلَةً » . (حم ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٩٥/٢٤٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالْهَدِيَّةِ صِلَةً بَيْنَ النَّاسِ وَيَقُولُ : لَوْ قَدْ أَسْلَمَ النَّاسُ تَهَادَوْا مِنْ غَيْرِ جَزَعٍ » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٩٦/٢٤٧١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيَاً شَدِيدَاً وَيَقُولُ : تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ إِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٩٧/٢٤٧٢ ـ « كَانَ ﷺ يَنْهَى الرَّجُلَ أَنْ يَتَبَتَّلَ أَوْ يُحَرِّمَ وُلُوجَ بُيُوتِ الْمُؤْمِنِينَ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٧٣/٣١٤٩٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقْسِمُ المَغْنَمَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ الصَّدَقَةِ ، تَقَعُ الشَّاةُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : دَعْ لِي نَصِيبَكَ أَتَزَوَّجُ بِهِ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٧٤/٣١٤٩٩ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَهُ : عَلَيْكِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ » . (طك ، عن واثلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٧٥/٣١٥٠٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً أَقْرَعَ بَيْنَ نِسَائِهِ » . (ع ، طك ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٧٦/٣١٥٠١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً ، كَانَ يَدْخُلُ غُدْوَةً أَوْ عِشَاءً » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٧٧/٣١٥٠٢ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَمُرُّ عَلَى حَجَرٍ وَلاَ شَجَرٍ إِلاَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٧٨/٣١٥٠٣ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ تُسْتَشْرَفَ الْعَيْنُ وَالأُذُنُ » . (بز ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٧٩/٣١٥٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ يُلْبَسَ أَجْوَدُ مَا تَجِدُ ، وَأَنْ تَطَّيَّبَ بِأَجْوَدِ مَا تَجِدُ ، وَأَنْ تُضَحِّيَ بِأَسْمَنِ مَا تَجِدُ الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، وَالْجَزُورُ عَنْ عَشْرَةٍ ، وَأَنْ تَظْهَرُوا وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ » . (طك ، عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٨٠/٣١٥٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن هشام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨١/٣١٥٠٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا ضَحَّى اشْتَرَى كَبْشَيْنِ سَمِينَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَإِذَا صَلَّى وَخَطَبَ أَتَى بِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فِي مَصَلاَّهُ فَذَبَحَهُ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ هٰذَا عَنْ أُمَّتِي

٣١٥٠٦/ ٢٤٨١ ـ المسند ١٠/٢٥٩٠١

جَمِيعاً مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاَغِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالآخَرِ فَيَذْبَحُهُ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَيُطْعِمُهُمَا جَمِيعاً المَسَاكِينَ وَيَأْكُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْهُمَا » . (حم ، بز ، طك ، عن أبي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٢/٣١٥٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يُؤْتَى بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ عَظِيمَيْنِ مُوجِيَّيْنِ ، فَإِذَا أَضْجَعَ أَحَدَهُمَا قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِذَا أَضْجَعَ الآخَرَ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ أُمَّتِهِ ، مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لِي بِالْبَلاَغِ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٣/٣١٥٠٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ يَوْمَ النَّحْرِ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ذَبَحَ أَحَدَهُمَا فَقَالَ : هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَذَبَحَ الآخَرَ وَقَالَ : هٰذَا عَنْ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٤/٣١٥٠٩ ـ « كَانَ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ جَذَعَيْنِ مُوجِيَّيْنِ خَصِيَّيْنِ » . (حم ، طك ، وَقَالَ : إِنَّهُمَا أُهْدِيَا إِلَيْهِ عَنْ أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٥/٣١٥١٠ ـ « كَانَ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ ، فَإِذَا قَرَّبَ أَحَدَهُمَا قَالَ: بِسْمِ ٱللَّهِ مِنْكَ وَلَكَ ، هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَإِذَا قَرَّبَ الآخَرَ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ، هٰذَا عَنْ مَنْ وَحَّدَكَ مِنْ أُمَّتِي » . (ع ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٦/٣١٥١١ ـ « كَانَ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَيَقُولُ عِنْدَ ذَبْحِ الأَوَّلِ : عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَعِنْدَ ذَبْحِ الثَّانِي : عَنْ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي مِنْ أُمَّتِي » . (ع ، طكس ، عن أبي طَلحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٨٧/٣١٥١٢ ـ « كَانَ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشٍ أَعْيَنَ أَقْرَنَ فَحِيلٍ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٨٨/٣١٥١٣ ـ « كَانَ ﷺ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ يَضَعُ رِجْلَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا

إِذَا أَرَادَ أَنْ يَذْبَحَ وَيَقُولُ : بِسْمِ ٱللَّهِ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥١٤/٢٤٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يُقَرِّبُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ هٰذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَالْآخَرَ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ هٰذَا عَنْ أُمَّتِي لِمَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَشَهِدَ لِي بِالْبَلَاغِ » . (طك ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥١٥/٢٤٩٠ ـ « كَانَ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَ لُحُومَ نُسُكِنَا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذٰلِكَ » . (حم ، عن قتادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥١٦/٢٤٩١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ مِنَ الْغَنَمِ مِنْ خَمْسَةٍ وَاحِدٌ » . (ع ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥١٧/٢٤٩٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْتِي دَارَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَدُونَهُمْ دَارٌ ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : تَأْتِي دَارَ فُلَانٍ وَلَا تَأْتِي دَارَنَا ، فَقَالَ ﷺ لِأَنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْباً ، قَالُوا : إِنَّ فِي دَارِهِمْ سِنَّوْراً ، فَقَالَ : السِّنَّوْرُ سَبُعٌ » . (حم ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥١٨/٢٤٩٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنَايَانَا بِهَا حَتَّى تُخْرِجَنَا مِنْهَا » . (حم ، بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥١٩/٢٤٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَمَّرَ أَمِيراً عَلَى جَيْشٍ دَعَاهُ فَأَمَرَهُ بِتَقْوَى ٱللَّهِ وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً ، ثُمَّ قَالَ : اُغْزُوا بِاسْمِ ٱللَّهِ ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ ، وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدُرُوا ، وَلَا تُمَثِّلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى أَحَدِ خِصَالٍ ثَلَاثٍ : اُدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَإِذَا أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْهِجْرَةِ ، إِنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَإِنْ هُمْ لَمْ يَفْعَلُوا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَلَا فِي الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ حُكْمُ ٱللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ ،

وَإِنْ هُمْ أَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ ٱللَّهِ فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي تُصِيبُ فِيهِمْ حُكْمَ ٱللَّهِ أَوْ لَا ، أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ، ثُمَّ إِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ ذِمَّةَ ٱللَّهِ فَلَا تَفْعَلْ ، وَلٰكِنْ أَعْطِهِمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تُخْفِرْ ذِمَّتَكَ وَذِمَمَ أَصْحَابِكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَخْفِرُوا ذِمَّةَ ٱللَّهِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٤٩٥/٣١٥٢٠ ـ « كَانَ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ بَابُهَا مِنْ حَصِيرٍ وَالنَّاسُ فِي المَسْجِدِ » . (طكس ، عن معقيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٩٦/٣١٥٢١ ـ « كَانَ ﷺ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأول ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِيهَا فَأُنْسِيتُهَا وَلَمْ يَزَلْ يَعْتَكِفُ فِيهِنَّ حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ » . (طك ، عن أُمِّ سلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٤٩٧/٣١٥٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَخِيرِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ يُطِيقُ الصَّلَاةَ » . (طس ، عن عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٩٨/٣١٥٢٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ رَمَضَانَ قَضَاهُ فِي عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ » . (طسص ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٤٩٩/٣١٥٢٤ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَرَى بَأْسَاً بِقَضَاءِ رَمَضَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٠٠/٣١٥٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِهِ » . (عم ، بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٠١/٣١٥٢٦ ـ « كَانَ ﷺ صَائِمَاً يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : مَنْ أَصْبَحَ صَائِمَاً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الخوص: ورق النخل.

٢٥٠٢/٣١٥٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ أَوْ يَقُولُ : هُوَ يَوْمٌ كَانَتْ الْيَهُودُ تَصُومُهُ » . (حم ، طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٠٣/٣١٥٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ وَكَانَ لَا يَصُومُهُ » . (ع ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٠٤/٣١٥٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يُعَظِّمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ لَيَدْعُو بِصِبْيَانِهِ وَصِبْيَانِ فَاطِمَةَ المَرَاضِعِ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَيَتْفُلُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ وَيَقُولُ لأُمَّهَاتِهِنَّ : لَا تُرْضِعُوهُمْ إِلَى اللَّيْلِ » . (طك ، عن عليلَةَ وَأُمِّهَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٠٥/٣١٥٣٠ ـ « كَانَ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتَوَخَّى فَضْلَ صَوْمٍ يَوْمٍ عَلَى يَوْمٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا عَاشُورَاءَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٠٦/٣١٥٣١ ـ « كَانَ ﷺ لَا يُتِمُّ صَوْمَ شَهْرٍ بَعْدَ رَمَضَانَ إِلَّا رَجَبَ وَشَعْبَانَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٠٧/٣١٥٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْطِرَ الْعَامَ ثُمَّ يُفْطِرُ فَلَا يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ مَا فِي نَفْسِهِ ﷺ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ ، وَكَانَ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَيْهِ شَعْبَانُ » . (حم ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٠٨/٣١٥٣٣ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، قُلْتُ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَيْكَ أَنْ تَصُومَ شَعْبَانَ ، قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَكْتُبُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مَيِّتَةٍ تِلْكَ السَّنَةِ ، وَأُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَنِي أَجَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » . (ع ، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٥٠٩/٣١٥٣٤ ـ « كَانَ ﷺ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٣٢/ ٢٥٠٧ ـ المسند ٢٦١١٢/١٠

٣١٥٣٥/٢٥١٠ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ شَعْبَانَ وَرَمَضَانَ يَصِلُهُمَا » . (طك ، عن أبي ثعلبةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٣٦/٢٥١١ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَرُبَّمَا أَخَّرَ ذٰلِكَ حَتَّى يَجْتَمِعَ عَلَى صَوْمِ السَّنَةِ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَهُ حَتَّى يَصُومَ شَعْبَانَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥٣٧/٢٥١٢ ـ « كَانَ ﷺ يَسْرِدُ الصَّوْمَ » . (طك ، عن أبي قيس مولى عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٣٨/٢٥١٣ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِصَوْمِ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلُهَا الاثْنَيْنُ وَالْجُمُعَةُ وَالْخَمِيسُ » . (حم ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥٣٩/٢٥١٤ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمٰوَاتِهِ وَأَرْضَهُ بِيَدِهِ ، وَجَعَلَ ﷺ يَقْبِضُ يَدَهُ وَيَبْسُطُهَا وَيَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ ، أَنَا المَلِكُ ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ ؟ فَجَعَلَ يميلُ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى المِنْبَرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ سَاقِطٌ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٤٠/٢٥١٥ ـ « كَانَ ﷺ هُوَ وَأَهْلُهُ أَوْ بَعْضُ أَهْلِهِ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٤١/٢٥١٦ ـ «كَانَ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ[1] وَهُوَ جُنُبٌ فَيَغْتَسِلُ وَلَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ» (طك، عن ابن مسعُودٍ رَضِي اللَّه عَنْهُ).

٣١٥٤٢/٢٥١٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ جُنُباً وَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الخَطْمِي : أي أنه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة.
٣١٥٣٨/ ٢٥١٣ ـ المسند ١٠/٢٦٥٤٢ ـ ٢٦٧٠٢

٣١٥٤٣/٢٥١٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ غَسَلَ يَدَيْهِ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥٤٤/٢٥١٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَجْنَبَ لَمْ يَطْعَمْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥٤٥/٢٥٢٠ ـ « كَانَ ﷺ يَجْنُبُ ثُمَّ يَنَامُ ثُمَّ يَسْتَنْبِهُ ثُمَّ يَنَامُ » . (حم ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥٤٦/٢٥٢١ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَتِهِ ، فَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ » . (طكس ، عن قدامةَ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٤٧/٢٥٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ بِمِحْجَنٍ كَانَ مَعَهُ » . (ع ، عن أُمِّ عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٤٨/٢٥٢٣ ـ « كَانَ ﷺ يُسَابِقُ بَيْنَ الْخَيْلِ وَيَجْعَلُ بَيْنَهُمَا سَيْفاً وَيَجْعَلُ فِيهِمَا مُحَلَّلاً وَيَقُولُ : لَا تَسْبِقُ إِلَّا فِي حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٤٩/٢٥٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يُسَابِقُ بَيْنَ الْخَيْلِ وَيُرَاهِنُ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٥٠/٢٥٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يُرَاهِنُ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ سُبْحَةٌ فَسَبَقَ النَّاسَ فَهَشَّ لِذٰلِكَ وَأَعْجَبَهُ » . (حم ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٥١/٢٥٢٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَلِأُنْثَانَا وَلِذُكُورِنَا ، مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلَامِ ، وَمَنْ أَمَتَّهُ مِنَّا فَأَمِتْهُ عَلَى الإِيمَانِ ، عَفْوَكَ عَفْوَكَ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٤٥/ ٢٥٢٠ ـ المسند ١٠/٢٦٦١٤

٢٥٢٧/٣١٥٥٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى المَيِّتِ كَبَّرَ أَرْبَعاً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، ثُمَّ يَدْعُو بما شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ » . (طك ، عن زيد بن دكانة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٢٨/٣١٥٥٣ ـ « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَعَلَى بَنِي هَاشِمٍ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ كَانَ آخِرَ صَلاَتِهِ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

جامع الأحاديث

الجامع الأزهر
في حديث النبي الأنور

للشيخ عبد الرؤوف بن محمد المناوي
المتوفى سنة ١٠٣١ هـ

وهو استدراكات المناوي من كتب وتصانيف
وقعت عنده على الجامع الكبير للسيوطي

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الحادي عشر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد اللّه بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد اللّه
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٣١٥٥٤/٢٥٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يَعُودُ فُقَرَاءَ أَهْلِ المَدِينَةِ وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ إِذَا مَاتُوا ، فَتُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي فَقَالَ : إِذَا حَضَرَتْ فَآذِنُونِي ، فَأَتَوْهُ لِيُؤْذِنُوهُ فَوَجَدُوهُ نَائِمَاً فَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ وَتَخَوَّفُوا عَلَيْهِ اللَّيْلَ وَهَوَامَّ الأَرْضِ فَذَهَبُوا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ سَأَلَ عَنْهَا ، فَقَالُوا : أَتَيْنَاكَ فَوَجَدْنَاكَ نَائِمَاً فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ ، فَمَشَى إِلَى قَبْرِهَا ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعَاً » . (طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٥٥/٢٥٣٠ ـ « كَانَ ﷺ غَازِيَاً بِتَبُوكَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هَلْ لَكَ مِنْ جَنَازَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ هٰكَذَا ، فَفُرِجَ لَهُ عَنِ الْجِبَالِ وَالْآكَامِ فَجَاءَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَمْشِي وَمَعَهُ جِبْرِيلُ ، وَمَعَ جِبْرِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَصَلَّى عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لِجِبْرِيلَ : بِمَ بَلَغَ مُعَاوِيَةُ هٰذَا ؟ قَالَ : بِكِثْرِ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] كَانَ يَقْرَأُهَا قَائِمَاً وَقَاعِدَاً ، وَرَاقِدَاً وَمَاشِيَاً ، فَهٰذَا بَلَغَ بِهِ مَا بَلَغَ » . (طك ، عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٥٦/٢٥٣١ ـ « كَانَ ﷺ يُدْخِلُ المَيِّتَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٥٧/٢٥٣٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ وَوُضِعَ فِي لَحْدِهِ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ثُمَّ شَنَّ عَلَيْهِ التُّرَابَ شَنًّا ، ثُمَّ قَرَأَ عِنْدَ رَأْسِهِ بِفَاتِحَةِ الْبَقَرَةِ وَخَاتِمَتِهَا » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن الْعلاَءِ بن الْحلاَّج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٣٣/٣١٥٥٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وُضِعَ المَيِّتُ فِي قَبْرِهِ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، وَعَلى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ، وَوَضَعَ خَلْفَ قَفَاهُ مَدَرَةً ، وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ مَدَرَةً ، وَبَيْنَ رُكْبَتَيْهِ مَدَرَةً ، وَمِنْ وَرَائِهِ أُخْرى » . (طك ، عن واثلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٣٤/٣١٥٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَقُولُ : أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَّالِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ حَذَّرَ أُمَّتَهُ ، وَسَأُحَذِّرُكُمُوهُ تَحْذِيراً لَمْ يُحَذِّرْهُ نَبِيٌّ أُمَّتَهُ ، إِنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ ، يَقْرَأُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، وَأَمَّا فِتْنَةُ الْقَبْرِ فَبِي تُفْتَنُونَ ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ غَيْرَ فَزِعٍ وَلاَ مَشْعُوفٍ[1] فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ فِي الإِسْلاَمِ ، فَيُقَالُ مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَصَدَّقْنَاهُ فَيُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ مِنْ قِبَلِ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فَيُقَالُ لَهُ : أُنْظُرْ إِلى مَا وَقَاكَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ إِلى الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : هٰذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، وَيُقَالُ عَلى الْيَقِينِ كُنْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السَّوْءُ أُجْلِسَ فِي قَبْرِهِ فَزِعاً مَشْعُوفاً ، فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ لاَ أَدْرِي ، فَيُقَالُ : مَا هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلاً فَقُلْتُ كَمَا قَالُوا ، فَتُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ الْجَنَّةِ فَيَنْظُرُ إِلى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا ، فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلى مَا صَرَفَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْكَ ، ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قِبَلَ النَّارِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضاً وَيُقَالُ هٰذَا مَقْعَدُكَ مِنْهَا ، كُنْتَ عَلى الشَّكِّ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

---

(١) الشَّعَفُ: شِدَّةُ الفَزَعِ حتى يذهبَ بالقَلْبِ. (نهاية: ٢/٤٨١).

٢٥٣٥/٣١٥٦٠ ـ « كَانَ ﷺ يَذْهَبُ إِلَى الْجَنَازَةِ مَاشِيَاً وَيَرْجِعُ مَاشِيَاً » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٣٦/٣١٥٦١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ تُخْرَجَ الصَّدَقَةُ فِي الرَّقِيقِ » . (بز ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٣٧/٣١٥٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِرَقِيقِ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ الَّذِينَ هُمْ تَلَادُهُ[1] وَهُمْ غَلَبَةٌ لَا يُرِيدُ بَيْعَهُمْ أَنْ لَا يُخْرِجَ عَنْهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْئاً ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَنْ تُخْرَجَ الصَّدَقَةُ مِنَ الَّذِي يُعَدُّ لِلْبَيْعِ » . (طك ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٣٨/٣١٥٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يَبْعَثُ ابْنَ رَوَاحَةَ إِلَى الْيَهُودِ فَيَخْرِصُ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ حَتَّى يَطِيبَ قَبْلَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهَا » . (حم ، طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٥٣٩/٣١٥٦٤ ـ « كَانَ ﷺ يَبْعَثُ فَرْوَةَ بْنَ عَمْرٍو يَخْرِصُ النَّخْلَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْحَائِطَ حَسِبَ مَا فِيهِ مِنَ الأَقْنَاءِ[2] ثُمَّ ضَرَبَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا تُخْطِئُ » . (طك ، عن رافعٍ بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٤٠/٣١٥٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يُعَجِّلُ صَدَقَةَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ سَنَتَيْنِ » . (ع ، بز ، عن طلحَةَ بن عبيد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٤١/٣١٥٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يُعَجِّلُ مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ وَيَقُولُ : إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٤٢/٣١٥٦٧ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيَتْلُو قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾[3] » . (بز ، عن عوف بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) التَّلاد: ما ولد عندك من مالك أو نَتج. (لسان العرب: ٣/٩٩).
(٢) الأقناء ـ القِنْو: العِذْق بما فيه من الرُّطَبِ. (نهاية: ٤/١١٦).
(٣) سورة الأعلى، الآية: ١٤.

٣١٥٦٨/٢٥٤٣ ـ « كَانَ ﷺ يَصُفُّ عَبْدَ ٱللَّهِ وَعُبَيْدَ ٱللَّهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ وَيَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا ، فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ فِيهِ فَيَقَعُونَ عَلَى ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ فَيَقْلِبُهُمْ وَيَلْتَزِمُهُمْ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن الْحارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٦٩/٢٥٤٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ السُّعَاةَ عَلَى الصَّدَقَاتِ أَمَرَهُمْ بِمَا أَخَذُوا مِنَ الصَّدَقَاتِ أَنْ يُجْعَلَ فِي ذَوِي قَرَابَةِ مَنْ أُخِذَ مِنْهُمْ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرَابَةٌ فَلأُولِي الْعَشِيرَةِ ثُمَّ لِذِي الْحَاجَةِ مِنَ الْجِيرَانِ وَغَيْرِهِمْ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٧٠/٢٥٤٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلاَ يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ » . (حم ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٧١/٢٥٤٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ أَكَلَ ، وَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ : كُلُوا » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٧٢/٢٥٤٧ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لا أَلِجُ هٰذِهِ الْغُرْفَةَ ، مَا أَلِجُهَا إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا مَالٌ فَأُتَوَفَّى وَلَمْ أَنْفِقْهُ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٧٣/٢٥٤٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : وَٱللَّهِ ! مَا يَسُرُّنِي أَنْ يَكُونَ لِي أُحُدٌ ذَهَباً كُلُّهُ ثُمَّ أُوَرِّثُهُ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٧٤/٢٥٤٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ » . (بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٧٥/٢٥٥٠ ـ « كَانَ ﷺ يَفْرِضُ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يُصْبِحُ فَيَقُولُ : هَلْ عِنْدَنَا شَيْءٌ ؟ فَيُقَالُ : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ ، أَلَسْتَ صَائِماً ؟ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥٧٠/ ٢٥٤٥ ـ المسند ٦/١٧٧٠٤

٣١٥٧٦/٢٥٥١ ـ « كَانَ ﷺ يُصْبِحُ جُنُباً ثُمَّ يَسْتَحِمُّ فَيَصُومُ » . (طك ، عن عقبةَ بن عامر وفضالة بن عبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٧٧/٢٥٥٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ أَطْلَقَ كُلَّ أَسِيرٍ ، وَأَعْطَى كُلَّ سَائِلٍ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٧٨/٢٥٥٣ ـ « كَانَ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ » . (حم ، طك ، عن قطبَةَ بن قتادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٧٩/٢٥٥٤ ـ « كَانَ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْوِصَالِ وَيَأْمُرُ بِتَبْكِيرِ الإِفْطَارِ وَتَأْخِيرِ السَّحُورِ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٥٨٠/٢٥٥٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ صَائِمَاً أَمَرَ رَجُلاً يَقُومُ عَلَى نَشْزٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَإِذَا قَالَ : وَجَبَتِ الشَّمْسُ أَفْطَرَ » . (طك ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٨١/٢٥٥٦ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَلِّي صَلاَةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يُفْطِرَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى شُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ » . (ع ، بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٨٢/٢٥٥٧ ـ « كَانَ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا كَانَ صَائِمَاً عَلَى اللَّبَنِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٨٣/٢٥٥٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ رَمَضَانَ أَفْطَرَ عَلَى تَمْرِ الْعَجْوَةِ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٨٤/٢٥٥٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ اللَّهُمَّ ! لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ » . (طسص ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٨٥/٢٥٦٠ ـ « كَانَ ﷺ يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ » . (حم ، طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٨٥/ ٢٥٦٠ ـ المسند ١/ ٧٠٠

٢٥٦١/٣١٥٨٦ ـ « كَانَ ﷺ يُوَاصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٦٢/٣١٥٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ لاَ يَدَعُهُمَا » . (حم ، ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٦٣/٣١٥٨٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ قَصَرَ الصَّلاَةَ وَلَمْ يَصُمْ حَتَّى يَرْجِعَ » . (حم ، عن بشر بن حرب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٦٤/٣١٥٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يَمْشِي حَافِيَاً وَنَاعِلاً ، وَيَشْرَبُ قَائِمَاً وَقَاعِدَاً ، وَيَتْفُلُ عَنْ يَمِينِهِ وَيَسَارِهِ ، وَيَصُومُ فِي السَّفَرِ وَيُفْطِرُ » . (بز ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٦٥/٣١٥٩٠ ـ « كَانَ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ ، حَتَّى مَرَّ بِغَدِيرٍ فِي الطَّرِيقِ ، وَذٰلِكَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، قَالَ : فَعَطِشَ النَّاسُ وَجَعَلُوا يَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ وَتَتُوقُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَأَمْسَكَهُ عَلَى يَدِهِ حَتَّى رَآهُ النَّاسُ ثُمَّ شَرِبَ فَشَرِبَ النَّاسُ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ وَأَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٥٦٦/٣١٥٩١ ـ « كَانَ ﷺ يُصِيبُ مِنَ الْوَرْسِ[1] وَهُوَ صَائِمٌ » . (حم ، بز ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٦٧/٣١٥٩٢ ـ « كَانَ ﷺ يُرَخِّصُ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ ، وَالْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٦٨/٣١٥٩٣ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الوَرْسِ : نبت أصفر يصبغ به .
٣١٥٩١/ ٢٥٦٦ ـ المسند ١/٣٣٩١

٢٥٦٩/٣١٥٩٤ ـ « كَـانَ ﷺ يَحْتَجِمُ وَهُـوَ صَـائِمٌ » . (بـز ، طـك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧٠/٣١٥٩٥ ـ « كَانَ ﷺ يَرْغَبُ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ وَلَمْ يَكُنْ يَجْمَعُ النَّاسَ عَلَى الْقِيَامِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧١/٣١٥٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عِشْرِينَ رَكْعَةً وَالْوِتْرَ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٧٢/٣١٥٩٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ فَجَاءَ قَوْمٌ فَصَلَّى وَكَانَ يُخَفِّفُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ فَيُصَلِّي ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُخَفِّفُ فَقِيلَ لَهُ فِيهِ فَقَالَ : إِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِكُمْ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧٣/٣١٥٩٨ ـ « كَانَ ﷺ يَعْتَكِفُ فِي قُبَّةٍ مِنْ خُوصٍ » . (طك ، عن أَبِي ليلى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧٤/٣١٥٩٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَكَلَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ تَوَضَّأَ » . (طك ، عن أَبي أَيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧٥/٣١٦٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ وَلُحُومِهَا ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْ أَلْبَانِ الْغَنَمِ وَلُحُومِهَا وَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِهَا » . (ع ، عن مولى لموسى بن طلحةَ أَوْ عَنْ ابْنٍ لَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّه) .

٢٥٧٦/٣١٦٠١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا شَرِبَ لَبَناً تَمَضْمَضَ مِنْ دَسَمِهِ » . (بـز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧٧/٣١٦٠٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ اللَّحْمَ ثُمَّ يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ ، وَلَا يَمَسُّ مَاءً » . (حم ، ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧٨/٣١٦٠٣ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلَى وُضُوءٍ فَأَكَلَ طَعَامَاً لَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَبَنَ الإِبِلِ إِذَا شَرِبْتُمُوهُ فَتَمَضْمَضُوا بِالمَاءِ » . (طك ،

عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٧٩/٣١٦٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يَمُرُّ بِالْقِدْرِ فَيَأْخُذُ الْعِرْقَ فَيُصِيبُ مِنْهُ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » . (حم ، ع ، بز ، عن عائشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٥٨٠/٣١٦٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالمَسْحِ عَلى ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ » . (ع ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٨١/٣١٦٠٦ ـ « كَانَ ﷺ يَمْسَحُ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ » . (طكس ، عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٨٢/٣١٦٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يأْمُرُ أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلٰكِنْ مِنْ بَوْلٍ وَنَوْمٍ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٨٣/٣١٦٠٨ ـ « كَانَ ﷺ يَمْسَحُ عَلى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ ثَلَاثاً فِي السَّفَرِ وَيَوْماً وَلَيْلَةً فِي الْحَضَرِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٨٤/٣١٦٠٩ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ فَيُهْرِيقُ المَاءَ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ فَيُقَالُ لَهُ : إِنَّ المَاءَ مِنْكَ قَرِيبٌ ، فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَبْلُغُهُ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٨٥/٣١٦١٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ حَلَّ عَنْ عِصَابَتِهِ وَمَسَحَ عَلَيْهَا بِالْوُضُوءِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٨٦/٣١٦١١ ـ « كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَلِ[1] ، ثُمَّ وَمَا رَأَى عَوْرَتَهُ أَحَدٌ قَطُّ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٨٧/٣١٦١٢ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَغْتَسِلَ آخِرَ النَّهَارِ وَعِنْدَ الْعَتَمَةِ » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الحَجَلُ: صِغارُ الإبل وأولادُها. (لسان العرب: ١١/١٤٣).

٢٥٨٨/٣١٦١٣ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالمُـدِّ ، وَيَغْتَسِلُ بِـالصَّاعِ » . (بـز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٨٩/٣١٦١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي سُرَّتِهِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٥٩٠/٣١٦١٥ ـ « كَانَ ﷺ هُوَ وَأَهْلُهُ أَوْ بَعْضُ أَهْلِهِ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٩١/٣١٦١٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ » . (طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٩٢/٣١٦١٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ فَرَأَى أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ مَسَحَ وَجْهَهُ وَدَعَا لَهُ ، فَخَرَجَ يَوْماً فَلَقِيَ حُذَيْفَةَ فَخَنَسَ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَتَاهُ قَالَ لَهُ : يَا حُذَيْفَةُ ! رَأَيْتُكَ ثُمَّ انْصَرَفْتَ ، قَالَ : لأَنِّي كُنْتُ جُنُباً ، قَالَ : إِنَّ المُسْلِمَ لاَ يَنْجُسُ » . (طك ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٩٣/٣١٦١٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اهْرَاقَ المَاءَ نُكَلِّمُهُ فَلاَ يُكَلِّمُنَا ، حَتَّى يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ فَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! نُكَلِّمُكَ فَلاَ تُكَلِّمُنَا ، وَنُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَلاَ تَرُدُّ عَلَيْنَا ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الرُّخْصَةِ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ** ﴾[1] الآيَةَ » . (طك ، عن علقمةَ بن الْغَفْوَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٩٤/٣١٦١٩ ـ « كَانَ ﷺ يَتَّقِي سَوْرَةَ الدَّمِ ـ ثَلاَثاً ـ ثُمَّ يُبَاشِرُ بَعْدَ ذٰلِكَ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٥٩٥/٣١٦٢٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ الْغُلاَمُ لَمْ يَطْعَمِ الطَّعَامَ خَفَّفَ عَلَى بَوْلِهِ ، وَإِنْ كَانَتِ الْجَارِيَةُ غَسَلَهُ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٦.

٢٥٩٦/٣١٦٢١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ ، أَوَّلُ مَا يُعَلِّمُهُ الصَّلاَةَ » . (بز ، طك ، عن أَبي مالك الأَشجعِي عن أَبِيهِ) .

٢٥٩٧/٣١٦٢٢ ـ « كَانَ ﷺ مَكْتُوبٌ فِي صَحِيفَةٍ قِرَاءَةَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فَرِّقُوا بَيْنَ مَضَاجِعِ الْغِلْمَانِ وَالْجَوَارِي وَالإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ لِسَبْعِ سِنِينَ ، وَاضْرِبُوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى الصَّلاَةِ إِذَا بَلَغُوا سَبْعاً ، مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ قَوْمِهِ أَوْ إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ ، مَلْعُونٌ مَنِ اقْتَطَعَ شَيْئاً مِنْ تُخُومِ الأَرْضِ ـ يَعْنِي بِذٰلِكَ طُرُقَ الْمُسْلِمِينَ ـ » . (بز ، عن أَبي رافع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٩٨/٣١٦٢٣ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَالمَغْرِبَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ ، وَالْفَجْرَ رَبَّمَا صَلُّوهَا حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ وَرُبَّمَا أَخَّرَ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٥٩٩/٣١٦٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ عِنْدَ دُلُوكِ الشَّمْسِ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلاَتِكُمُ الأَوَّلِ وَالْعَصْرِ ، وَكَانَ يُصَلِّي المَغْرِبَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ، وَيُصَلِّي الْغَدَاةَ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَتَّى يَفْتَحَ الْبَصَرُ،كُلُّ مَا بَيْنَ ذٰلِكَ وَقْتٌ ـ أَوْ قَالَ ـ الصَّلاَةُ » . (ع ، عن بَيَانِ بن بشر الأَحمسي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ هٰكذَا كَمَا هُنَا مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ) .

٢٦٠٠/٣١٦٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا دَلَكَتِ الشَّمْسُ ، وَيُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ ، وَيُصَلِّي المَغْرِبَ وَالصَّائِمُ يَتَمَارَى أَنْ يُفْطِرَ ، وَيُصَلِّي الْفَجْرَ حِينَ يَغْشَى النُّورُ السَّمَاءَ » . (طك ، عن قيس بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَزَادَ فِي الأَوْسَطِ : وَيُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ) .

٢٦٠١/٣١٦٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي أَيَّامِ الشِّتَاءِ وَمَا يَدْرِي ، أَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ أَكْثَرُ أَوْ مَا بَقِيَ ؟ » . (حم ، من رواية مُوسَى عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٢/٣١٦٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِتَأْخِيرِ الْعَصْرِ » . (طك ، حم ، عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٣/٣١٦٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ بِقَدَرِ مَا يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى بَنِي حَارِثَةَ وَيَرْجِعُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٤/٣١٦٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ بِالْهَجِيرِ وَلَا يَكُونُ وَرَاءَهُ إِلَّا الصَّفُّ وَالصَّفَّيْنِ وَالنَّاسُ فِي فَانِيَتِهِمْ وَتِجَارَتِهِمْ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾[1] » . (حم ، عن الزبرقان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٥/٣١٦٣٠ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ فَصَلَّى مَعَهُ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى بَنِي سَلَمَةَ وَهُمْ يُبْصِرُونَ مَوَاقِعَ النَّبْلِ » . (طكس ، عن كعب بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٦/٣١٦٣١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْفَجْرِ إِذَا بَرَقَ الْفَجْرُ » . (بز ، عن عروةَ بن مضرس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٧/٣١٦٣٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ » . (حم ، بز ، طك ، عن أبي رافع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٨/٣١٦٣٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٠٩/٣١٦٣٤ ـ « كَانَ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ مُؤَذِّنًا يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَشْهَدُ أَنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَجِدُونَهُ رَاعِيَ غَنَمٍ أَوْ عَازِبًا عَنْ أَهْلِهِ ، فَلَمَّا هَبَطَ الْوَادِي قَالَ : مَرَّ عَلَى سَخْلَةٍ مَنْبُوذَةٍ ، فَقَالَ : أَتَرَوْنَ هٰذِهِ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.

هَيِّنَةٌ عَلَى أَهْلِهَا ؟ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ هٰذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » . (حم ، طص ، عن عبد ٱللَّهِ بن ربيعَةَ السلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٣٥/٢٦١٠ ـ « كَانَ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ : ظَهَرَ الإِخْلاَصُ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ : خَرَجَ صَاحِبُهَا مِنَ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : تَجِدُونَ هٰذَا صَاحِبَ بَقَرٍ أَوْ صَاحِبَ كِلاَبٍ يَتَصَيَّدُ » . (طك ، عن أبي حجيفةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٣٦/٢٦١١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَالَ بِلاَلٌ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، قَامَ فَكَبَّرَ » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٣٧/٢٦١٢ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي حَيْثُ مَا دَنَا مِنَ الْبَيْتِ ، فَقِيلَ لَهُ : رُبَّمَا صَلَّيْتَ فِي المَكَانِ الَّذِي تَمُرُّ فِيهِ الْحَائِضُ ، فَقَالَ : عَجَباً أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ المُؤْمِنَ تُطَهِّرُ سَجْدَتُهُ مَوْضِعَهَا إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٦٣٨/٢٦١٣ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ نَصْنَعَ المَسَاجِدُ فِي الدُّورِ ، وَأَنْ نُصْلِحَ صَنْعَتَهَا وَتَطْهِيرَهَا » . (حم ، عن عروةَ بن الزُّبير عن جدَّتِهِ الصَّحابِيَّةِ) .

٣١٦٣٩/٢٦١٤ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُمْ عَلَى رَحْلِهِ » . (حم ، عم ، عن عبد الرَّحمٰن بن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٤٠/٢٦١٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وَافَقَ يَوْمُ فِطْرٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ صَلَّى بِهِمُ الْعِيدَ ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ أَصَبْتُمْ خَيْراً وَأَجْراً ، وَإِنَّا مُجْمِعُونَ ، فَمَنْ أَرَادَ الْجَمْعَ مَعَنَا فَلْيَجْمَعْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَرْجِعْ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٤١/٢٦١٦ ـ « كَانَ ﷺ يَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعاً وَبَعْدَهَا أَرْبَعاً لاَ يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٤٢/٢٦١٧ ـ « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ إِلَى يَوْمِ

النَّحرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ مِنىً ، يُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ » . (طس ، عن شريح بن أَبرهَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٤٣/٢٦١٨ ـ « كَانَ ﷺ يَلْبَسُ يَوْمَ الْعِيدِ بُرْدَةً حَمْرَاءَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٤٤/٢٦١٩ ـ « كَانَ ﷺ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَغْدُوَ وَيَأْمُرَ النَّاسَ بِذٰلِكَ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٤٥/٢٦٢٠ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ وَمَعَهُ حَرْبَةٌ وَتُرْسٌ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٤٦/٢٦٢١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ فِي الْعِيدَيْنِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ » . (طس ، عن سعيدٍ بن عمار القرظي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٤٧/٢٦٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لاَ يَقُومُ إِلاَّ إِلَى أَعْظَمِ صَلاَةٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : يَعْنِي الْمَكْتُوبَةَ : الْفَرِيضَةَ » . (حم ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٤٨/٢٦٢٣ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَخْرُجُ أَهْلُهُ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٤٩/٢٦٢٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ ثَنَّى بِفَاطِمَةَ ، ثُمَّ تَلَقَّى أَزْوَاجَهُ ، فَقَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَتَلَقَّتْهُ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَجَعَلَتْ تَلْثِمُ فَاهُ وَعَيْنَيْهِ وَتَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : أَرَاكَ شَعِثاً نَصِباً ، قَدِ اخْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ ، فَقَالَ لَهَا : لاَ تَبْكِي فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَبَاكِ يَا فَاطِمَةُ بِأَمْرٍ لاَ يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ حَجَرٍ وَلاَ

٣١٦٤٧/ ٢٦٢٢ ـ المسند ٧/١٩٩٤٢ ٢٠٠١٠

٣١٦٤٨/ ٢٦٢٣ ـ المسند ٥/١٤٩١٩

وَبَرٍ وَلَا شَعْرٍ إِلَّا أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلًّا حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ بَلَغَ اللَّيْلُ » . (طك ، عن أبي ثعلبةَ الْخشني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٥٠/٢٦٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ مَاشِيَاً يُصَلِّي بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ » . (طك ، عن أبي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٥١/٢٦٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الْعِيدَ بِلَا أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ وَيَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ قَائِمَاً ، يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجَلْسَةٍ » . (بز ، عن سعد بن أبي وَقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٥٢/٢٦٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ : بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] ، وَ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾[2] » . (حم ، طك ، عن سمرَةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٥٣/٢٦٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾[3] وَ ﴿ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾[4] » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٥٤/٢٦٢٩ ـ « كَانَ ﷺ تُخْرَجُ لَهُ الْعَنَزَةُ فِي الْعِيدَيْنِ حَتَّى يُصَلِّيَ إِلَيْهَا ، وَكَانَ يُكَبِّرُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٥٥/٢٦٣٠ ـ « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ اثْنَيْ عَشْرَةَ تَكْبِيرَةً ، فِي الأُولَى سَبْعَاً ، وَفِي الآخِرَةِ خَمْسَاً ، وَكَانَ يَذْهَبُ فِي طَرِيقٍ وَيَرْجِعُ فِي أُخْرَى » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٥٦/٢٦٣١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعِيدَيْنِ أَتَى وَسَطَ الْمُصَلَّى فَقَامَ فَنَظَرَ النَّاسَ كَيْفَ يَنْصَرِفُونَ وَكَيْفَ سَمْتُهُمْ ، ثُمَّ يَقِفُ سَاعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ » . (حم ، ع ، طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان التَّيمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٥٧/٢٦٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَقَالَ :

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.
(٢) سورة الغاشية، الآية: ١.
(٣) سورة النبأ، الآية: ١.
(٤) سورة الشمس، الآية: ١.

إِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا إِنْ كَانَتِ الَّذِي تُجَدِّدُونَ كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كُنْتُمْ أَصَبْتُمْ خَيْراً وَاكْتَسَبْتُمُوهُ » . (حم ، ع ، بز ، طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٣٣/٣١٦٥٨ ـ «كَانَ ﷺ إِذَا كُسِفَتِ الشَّمْسُ صَلَّى بِالنَّاسِ فَقَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾[1] وَنَحْوَهَا ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْواً مِنْ قَدْرِ سُورَةٍ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيُرَغِّبُ حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٣٤/٣١٦٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ مِنْكُمْ وَلٰكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ تَعَالَى يَسْتَعْتِبُ بِهِمَا عِبَادَهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يَخَافُهُ وَمَنْ يَذْكُرُهُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ فَاذْكُرُوهُ » . (بز ، عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٣٥/٣١٦٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ رِيحٍ شَدِيدَةٍ كَانَ مَسْنَدُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى تَسْكُنَ الرِّيحُ ، وَإِذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ خُسُوفِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى تَنْجَلِيَ » . (طك ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٣٦/٣١٦٦١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ بِمَكَّةَ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ـ وَالْكَعْبَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ ـ وَبَعْدَ مَا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ـ ثُمَّ صُرِفَ إِلَى الْكَعْبَةِ » . (حم ، طك ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٦٣٧/٣١٦٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَبْزُقُ فِي ثَوْبِهِ فِي الصَّلَاةِ فَيَفْتُلُهُ بِأُصْبُعَيْهِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٣٨/٣١٦٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يَبْزُقُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ » . (طك ،

---

(١) سورة يٰس، الآية : ١ .

٣١٦٦١/ ٢٦٣٦ ـ المسند ١/٢٩٩٣

عن عمرو بن حزم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٦٤/٢٦٣٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي مَزَابِلِ الْغَنَمِ وَلَا يُصَلِّي فِي مَزَابِلِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ » . (حم ، طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٦٥/٢٦٤٠ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٦٦/٢٦٤١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهُ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن عبدِ ٱللَّهِ بن المغيرَةَ المخزومي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٦٧/٢٦٤٢ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُخَالِفُ بَيْنَ طَرَفَيْهِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن أُميَّة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٦٨/٢٦٤٣ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ طَرَفُ لَحَافٍ وَعَلَى عَائِشَةَ طَرَفُهُ وَهِيَ حَائِضٌ لَا تُصَلِّي » . (حم ، عن حُذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٦٩/٢٦٤٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ » . (ع ، عن معاويةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٧٠/٢٦٤٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فَوَجَدَ الْقَمَرَ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ أَرْخِي عَلَيَّ مِرْطَكِ[1] ، قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ ، فَقَالَ : عِلَّةً وَبُخْلاً » . (ع ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٦٧١/٢٦٤٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي مُحْتَبِياً فَحَلَّلَ الإِزَارَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٧٢/٢٦٤٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَّزِراً بِهِ » . (طك ، عن معاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٦٤/ ٢٦٣٩ ـ المسند ٢/ ٦٦٧٠

(١) المِرْط : كساءٌ من صُوفٍ أوْ خَزٍّ أو غيره . (نهاية : ٤/٣١٩).

٢٦٤٨/٣١٦٧٣ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي قَطِيفَةٍ[١] خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهَا » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٤٩/٣١٦٧٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي يَوْمَاً وَعَلَيْهِ نَمِرَةٌ[٢] لَهُ فَقَالَ لِرَجُلٍ : أَعْطِنِي نَمِرَتَكَ[٣] وَخُذْ نَمِرَتِي ، فَقَالَ : نَمِرَتُكَ أَجْوَدُ مِنْ نَمِرَتِي ، قَالَ : أَجَلْ ، وَلٰكِنْ فِيهَا خَيْطٌ أَحْمَرُ فَخَشِيتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا فَتَفْتِنَنِي عَنْ صَلَاتِي » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن سرجس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٥٠/٣١٦٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي قَائِمَاً وَقَاعِدَاً وَحَافِيَاً وَمُنْتَعِلاً ، وَيَتْفُلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٥١/٣١٦٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمَاً وَقَاعِدَاً وَيُصَلِّي مُنْتَعِلاً وَحَافِيَاً ، وَيَتْفُلُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٦٥٢/٣١٦٧٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ[٤] ، وَيَسْجُدُ عَلَيْهَا » . (مم ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٦٥٣/٣١٦٧٨ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ حَصِيرٌ وَخُمْرَةٌ يُصَلِّي عَلَيْهَا » . (ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٦٥٤/٣١٦٧٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ وَسَجَدَ عَلَيْهَا » . (طسص ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٥٥/٣١٦٨٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقُومُ عَلَى الْبُرْدِيِّ ـ أَيْ الْحَصِيرِ ـ وَيَسْجُدُ عَلَى الأَرْضِ » . (طك ، عن إبراهيم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) القَطِيفَةُ: هي كساءٌ لهُ خملٌ. (نهاية ٤/٨٤).

(٢) نمِرَة: الإزارُ المخطَّط من الصُّوف كالنَّمِرِ. (نهاية: ٥/١١٨).

(٣) النَمِرَة: شملة مخططة من مآزر الإعراب. (نهاية: ٥/١١٨).

(٤) الخُمْرة: هي مقدارُ ما يضعُ الرَّجُلُ عليه وجهَه في سُجوده من حصيرٍ أو نسيجةُ خوصٍ ونحوه من النَّبات. (نهاية: ٢/ ٧٧).

٣١٦٨١/٢٦٥٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاص عَلَى عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن الحارث بن عبد المطَّلِب رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٢/٢٦٥٧ ـ « كَانَ ﷺ يُرْكَزُ لَهُ عَنْزَةٌ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا وَالظَّعْنُ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٣/٢٦٥٨ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ حَرْبَةٌ يَمْشِي بها بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا صَلَّى رَكَزَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ » . (طك ، عن عصمة رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٤/٢٦٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي إِلَى خَشَبَةٍ فَلَمَّا بَنَى المِحْرَابَ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ فَحَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ الْبَعِيرِ ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا فَسَكَنَتْ » . (طك ، عن سهل بن سعيد رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٥/٢٦٦٠ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فَذَهَبَتْ شَاةٌ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَاعَاهَا[1] حَتَّى أَلْصَقَهَا بِالْحَائِطِ وَقَالَ : لَا يَقْطَعِ الصَّلَاةَ شَيْءٌ وَادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٦/٢٦٦١ ـ « كَانَ ﷺ يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ » . (حم، عن عَليٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٧/٢٦٦٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَافَرَ اسْتَخْلَفَ عَلَى المَدِينَةِ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكَانَ يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ فَيُصَلِّي بِهِمْ » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن لَهِيعَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٨/٢٦٦٣ ـ « كَانَ ﷺ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً بِالنَّاسِ وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلَاةً لِنَفْسِهِ » . (حم ، ع ، عن نافع بن سرجس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٨٩/٢٦٦٤ ـ « كَانَ ﷺ أَوْفَى صَلَاةً فِي تَمَامِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » . (حم ،

---

(١) ساعاها: سابقها. نهاية ٢/٣٧٠.

٣١٦٨٦/٢٦٦١ ـ المسند ١/٧٧٢.

طك ، عن مالك بن عُبَيْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٩٠/٢٦٦٥ ـ « كَانَ ﷺ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفاً لِلصَّلاَةِ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٩١/٢٦٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي صَلاَةً لَوْ صَلاَّهَا أَحَدُكُمُ الْيَوْمَ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ » . (حم ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٩٢/٢٦٦٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ فِي الصَّلاَةِ خَفَّفَ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٩٣/٢٦٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٩٤/٢٦٦٩ ـ « كَانَ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾[1] فَخَشَعَ فَلَمْ يَلْتَفِتْ يَمِيناً وَلاَ شِمَالاً » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٩٥/٢٦٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يَمْسَحُ الْعَرَقَ عَنْ وَجْهِهِ فِي الصَّلاَةِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٩٦/٢٦٧١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَمْسَحُ وَجْهَهُ فِي الصَّلاَةِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٩٧/٢٦٧٢ ـ « كَانَ ﷺ يَمَسُّ لِحْيَتَهُ غَيْرَ عَبَثٍ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٩٨/٢٦٧٣ ـ « كَانَ ﷺ رُبَّمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلاَةِ » . (ع ، عن عمرو بن حرش رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٩٩/٢٦٧٤ ـ « كَانَ ﷺ يَبِيتُ فَيُنَادِيهِ بِلاَلٌ بِالأَذَانِ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ ، فَأَرَى الْمَاءَ

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١.

يَنْحَدِرُ عَلى جِلْدِهِ وَشَعْرِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي فَأَسْمَعُ بُكَاءَهُ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٦٧٥/٣١٧٠٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَلِّي وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الأَذى شَيْئاً » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٦٧٦/٣١٧٠١ ـ « كَانَ ﷺ يُسَوِّي مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ » . (طس ، عن بلال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٧٧/٣١٧٠٢ ـ « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ المُهَاجِرِينَ أَنْ يَتَقَدَّمُوا وَأَنْ يَكُونُوا فِي مُقَدَّمِ الصُّفُوفِ وَيَقُولُ : هُمَ أَعْلَمُ بِالصَّلاَةِ مِنَ السُّفَهَاءِ وَالأَعْرَابِ ، وَلاَ أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ الأَعْرَابُ أَمَامَهُمْ وَلاَ يَدْرُونَ كَيْفَ الصَّلاَةُ » . (بز ، طك ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٧٨/٣١٧٠٣ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالسِّوَاكِ » . (طك ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٦٧٩/٣١٧٠٤ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَتَعَارَّ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلاَّ أَجْرَى السِّوَاكَ عَلَى فِيهِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٦٨٠/٣١٧٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مِرَاراً » . (طك ، عن أَبِي أَيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨١/٣١٧٠٦ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنَ الصَّلاَةِ ـ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ ـ : خَلاَ رَفْعَ الْيَدَيْنِ » . (حم ، عَنِ الذَّيَّالِ بن عبيدِ بنِ حَنظَلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨٢/٣١٧٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » . (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه خَلاَ قَوْلِهِ : وَالسُّجُودِ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨٣/٣١٧٠٨ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، وَإِذَا

رَفَعَ رَأْسَهُ يُكَبِّرُ لِلسُّجُودِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨٤/٣١٧٠٩ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ وَعِنْدَ التَّكْبِيرِ حَتَّى يَهْوِي سَاجِدَاً » . (طس ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ الصَّحِيحُ : خَلاَ التَّكْبِيرَ فِي السُّجُودِ) .

٢٦٨٥/٣١٧١٠ ـ « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا : إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَلاَ تُخَالِفُ آذَانَكُمْ ثُمَّ قُولُوا : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَـهَ غَيْرُكَ ، وَإِنْ لَمْ تَزِيدُوا عَلَى التَّكْبِيرِ أَجْزَأَتْكُمْ » . (طك ، عن الْحكم بن عمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨٦/٣١٧١١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَالَ بِلاَلٌ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ نَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ » . (بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨٧/٣١٧١٢ ـ « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ » . (طس ، عن الْبراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨٨/٣١٧١٣ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا اسْتَفْتَحْنَا الصَّلاَةَ أَنْ نَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » . (طكس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٨٩/٣١٧١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ : وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفَاً مُسْلِمَاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٦٩٠/٣١٧١٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَبَّرَ قَالَ : إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفَاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ

الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، ثُمَّ يَقْرَأُ » . (طك ، عن أبي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧١٦/٢٦٩١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تُحَاذِيَ أُذُنَيْهِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧١٧/٢٦٩٢ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا فِي الصَّلاَةِ وَرَفَعْنَا رُؤُوسَنَا مِنَ السُّجُودِ أَنْ نَطْمَئِنَّ عَلَى الأَرْضِ جُلُوساً وَلاَ نَسْتَوْفِزَ عَلَى أَطْرَافِ الأَقْدَامِ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧١٨/٢٦٩٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَقْنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلاَّ فِي الْوِتْرِ ، وَكَانَ إِذَا حَارَبَ قَنَتَ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهِنَّ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧١٩/٢٦٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ وَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ الْعَنْ لَحْيَاً وَرَعْلاً وَذَكْوَانَ ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا ٱللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهَا ، ثُمَّ خَرَّ سَاجِداً ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَسْتُ قُلْتُ هٰذَا وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَهُ » . (طك ، عن حبان بن ايمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٢٠/٢٦٩٥ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَلِّي صَلاَةً مَكْتُوبَةً إِلاَّ قَنَتَ فِيهَا » . (طس ، عن الْبراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٢١/٢٦٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ،

وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلاَ يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٩٧/٣١٧٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثِ رَكَعَاتٍ وَيَجْعَلُ الْقُنُوتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٦٩٨/٣١٧٢٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَعَنَ الْمُشْرِكِينَ فِي الصَّلاَةِ يَبْدَأُ بِقُرَيْشٍ ثُمَّ يُتْبِعُهُمْ قَبَائِلَ كَثِيرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَقِيلَ لَهُ : اِلْعَنْ قَبَائِلَ قُرَيْشٍ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَلْعَنَ قَبِيلَةً : اللَّهُمَّ الْعَنْ كُفَّارَ بَنِي فُلاَنٍ » . (بز ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٦٩٩/٣١٧٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ » . (حم ، عَنْ أَبِي الزُّبير عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٧٠٠/٣١٧٢٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ : يَسْحَرُ بِهَا وَكَذَبُوا وَلٰكِنَّهُ التَّوْحِيدُ » . (حم ، طك ، عن خفاف بن رهصة الْغفاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٠١/٣١٧٢٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا غَضِبَ احْمَرَّ وَجْهُهُ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٧٠٢/٣١٧٢٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ رُئِيَ النُّورُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ ثَنَايَاهُ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٠٣/٣١٧٢٨ ـ « كَانَتْ أُصْبُعُهُ ﷺ مُتَظَاهِرَةً » . (ع ، عن جابر بن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٠٤/٣١٧٢٩ ـ « كَانَتْ أُصْبُعُهُ ﷺ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ لَهَا فَضْلٌ فِي الطُّولِ عَلَى

٢٦٩٩/٣١٧٢٤ ـ المسند/ ٣٧٣٨.

الإِبْهَامِ ، أَيْ مِنَ الرِّجْلِ » . (طك ، عن ميمُونة بنت كرمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٧٠٥/٣١٧٣٠ ـ « كَانَ ﷺ رَجُلاً رَبْعَةً وَهُوَ إِلى الطُّولِ أَقْرَبُ ، شَدِيدُ الْبَيَاضِ ، أَسْوَدُ اللِّحْيَةِ ، حَسَنُ الشَّعْرِ ، أَهْدَبُ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ ، بَعِيدُ الْمَنْكِبَيْنِ ، يَطَأُ قَدَمَهُ جَمِيعاً لَيْسَ لَهُ أَخْمَصٌ ، يُقْبِلُ جَمِيعاً وَيُدْبِرُ جَمِيعاً ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٠٦/٣١٧٣١ ـ « كَانَ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَسْبَحُونَ فِي غَدِيرٍ فَقَالَ : كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلى صَاحِبِهِ ، فَسَبَحَ كُلُّ رَجُلٍ إِلى صَاحِبِهِ ، وَبَقِيَ أَبُو بَكْرٍ فَسَبَحَ إِلى أَبِي بَكْرٍ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَالَ ﷺ : أَنَا إِلى صَاحِبِي ، أَنَا إِلى صَاحِبِي » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٠٧/٣١٧٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ عَلى الْمِنْبَرِ كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانِ » . (طك ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٠٨/٣١٧٣٣ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ هٰكَذَا ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ : السَّبَابَةِ » . (طك ، عن أَبي سعيد الخزاعي عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبزي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٠٩/٣١٧٣٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَعى فِي الصَّلاَةِ وَضَعَ يَدَهُ عَلى فَخِذِهِ ، ثُمَّ قَالَ بِأُصْبُعِهِ : هٰكَذَا ، فَقَبَضَ أُصْبُعَهُ الْخَنْصَرَ وَالَّتِي يَلِيهَا » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبزي عن أَبِيهِ) .

٢٧١٠/٣١٧٣٥ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ وَيَقُولُ : تَعَلَّمُوا فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِتَشَهُّدٍ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧١١/٣١٧٣٦ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ وَالتَّكْبِيرَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ » . (طس ، عن جرير بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧١٢/٣١٧٣٧ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُخَفِّفَ عَلى أُمَّتِهِ يَقُولُ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ الْغَادِيَاتُ الرَّائِحَاتُ الزَّاكِيَاتُ الْمُبَارَكَاتُ الطَّاهِرَاتُ لِلَّهِ » .

(طكس ، عن الْحسين ابن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧١٣/٣١٧٣٨ ـ « كَانَ ﷺ يَتَشَهَّدُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ ٱللَّهِ الصَّالِحِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي » . (بز ، طكس ، عن الحسين بن الورد بن علي بن عبد ٱللَّهِ بن الزبيري) .

٢٧١٤/٣١٧٣٩ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَزِيدُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ عَلَى التَّشَهُّدِ » . (ع ، عن عائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٧١٥/٣١٧٤٠ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ ابْنَ مَسْعُودٍ التَّشَهُّدَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ وَفِي آخِرِهَا ، فَكَانَ يَقُولُ إِذَا جَلَسَ فِي وَسَطِ الصَّلاَةِ وَفِي آخِرِهَا عَلَى وَرِكِهِ الْيُسْرَى : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ ٱللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ إِنْ كَانَتْ وَسَطَ الصَّلاَةِ نَهَضَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ تَشَهُّدِهِ ، وَإِنْ كَانَ فِي آخِرِهَا دَعَى بَعْدَ تَشَهُّدِهِ بما شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ ثُمَّ يُسَلِّمُ ، قَالَ : فَإِذَا قَضَيْتَ هٰذَا أَوْ قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتَ هٰذَا فَقَدْ قَضَيْتَ صَلاَتَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقُومَ فَقُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَقْعُدَ فَاقْعُدْ » . (طس ، حم ، عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧١٦/٣١٧٤١ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا كَيْفَ نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ حِينَ نَقْعُدُ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ ٱللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ تَسْأَلُ مَا بَدَا لَكَ بَعْدَ ذٰلِكَ وَتَرْغَبُ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَمَغْفِرَتِهِ كَلِمَاتٍ تَيَسَّرَتْ وَلاَ تُطِلْ بِهَا الْقُعُودَ ، وَكَانَ يَقُولُ : أُحِبُّ أَنْ تَكُونَ مَسْأَلَتُكُمْ ٱللَّهَ حِينَ يَقْعُدُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ وَيَقْضِي التَّحِيَّةَ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ ذٰلِكَ : سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ غَيْرُكَ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي إِنَّكَ تَغْفِرُ الذُّنُوبَ لِمَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ، يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي ، يَا تَوَّابُ

تُبْ عَلَيَّ ، يَا رَحْمٰنُ ارْحَمْنِي ، يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي ، يَا رَءُوفُ ارْأَفْ بِي ، يَا رَبِّ ! أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَطَوِّقْنِي حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، يَا رَبِّ ! أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، يَا رَبِّ افْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَاخْتُمْ لِي بِخَيْرٍ ، وَإِنَّنِي مُتَشَوِّقٌ إِلَى لِقَائِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَقِنِي السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ، وَمَا كَانَ مِنْ دُعَائِكُمْ فَلْيَكُنْ فِي تَضَرُّعٍ وَإِخْلَاصٍ فَإِنَّهُ يُحِبُّ تَضَرُّعَ عَبْدِهِ إِلَيْهِ » . (طك ، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي عبيدة بن عبد اللَّهِ) .

٢٧١٧/٣١٧٤٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَى لِرَجُلٍ أَصَابَتْهُ وَأَصَابَتْ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدِهِ » . (حم ، عن ابنٍ لحذيفةَ عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧١٨/٣١٧٤٣ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ يَبُولُ فِيهِ وَيَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ لِطَلَبِهِ ، فَنَامَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَسَأَلَ أَيْنَ الْقَدَحُ ؟ قَالُوا : شَرِبَتْهُ بَرَّةُ خَادِمُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : لَقَدِ احْتَظَرَتْ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ » . (طك ، عن حكيمةَ عن أُميَّةَ عن أُمِّهَا) .

٢٧١٩/٣١٧٤٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْوَحْيِ لَمْ يَفْرَغْ حَتَّى يَزَّمِّلَ مِنَ الْوَحْيِ حَتَّى يَتَكَلَّمَ بِأَوَّلِهِ مَخَافَةَ أَنْ يُغْشَى عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : لِمَ تَفْعَلُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : مَخَافَةَ أَنْ أَنْسَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى ﴾[1] » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٢٠/٣١٧٤٥ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ صَلَاةَ الْعِيدِ وَيَتْلُو هٰذِهِ الْآيَةَ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ، وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾[2] » . (بز ، عن عوف بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٢١/٣١٧٤٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ : ﴿ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ، فَأَلْهَمَهَا

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ٦.

(٢) سورة الأعلى، الآية: ١٤.

فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴾[1] وَقَفَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اِئْتِ نَفْسِي هُدَاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا ، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٢٢/٣١٧٤٧ ـ « كَانَ لَهُ ﷺ أَرْبَعُ ضَفَائِرَ فِي رَأْسِهِ » . (طص ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٢٣/٣١٧٤٨ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ جُمَّةٌ جَعْدَةٌ » . (بز ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٢٤/٣١٧٤٩ ـ « كَانَ ﷺ حَسَنَ السَّبْلَةِ[1] » . (طك ، عن المعد بن خالد هوذه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٢٥/٣١٧٥٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَشَى مَشَى مُجْتَمِعاً لَيْسَ بِهِ كَسَلٌ ، لَمْ يَلْتَفِتْ ، يُعْرَفُ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ كَسِلٍ وَلَا وَهِنٍ » . (حم ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٢٦/٣١٧٥١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَشَى مَشَى مَشْياً يَقْطَعُ الصَّخْرَ » . (بز ، عن أبي عتبة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٢٧/٣١٧٥٢ ـ « كَانَ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَضْحَكُ حَتَّى تُرَى رُبَاعِيَّتُهُ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٢٨/٣١٧٥٣ ـ « كَانَ ﷺ مِنْ دُعَائِهِ فِي التَّشَهُّدِ فِي الْفَرِيضَةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَنَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ

---

(١) سورة الشمس، الآية: ٧.

(٢) السَّبَلَةُ: مُقَدَّمُ اللِّحيةِ وما أسبل منها على الصَّدر. (نهاية: ٢/٣٣٩)

المِيعَادَ ، وَسَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » . (طس ، عن عبد آللَّهِ بن مسعُودٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٥٤/٢٧٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ ابْنَ مَسْعُودٍ،التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْنَا مَعَهُمْ ، صَلَوَاتُ آللَّهِ وَصَلَوَاتُ المُؤْمِنِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » . (طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٥٥/٢٧٣٠ ـ « كَانَ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْمَنِ وَبَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ » . (حم ، طك ، عن طلق بن علي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٥٦/٢٧٣١ ـ « كَانَ ﷺ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٥٧/٢٧٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وعَنْ يَسَارِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ آللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ آللَّهِ » . (طكس ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٥٨/٢٧٣٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » . (طك ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٥٩/٢٧٣٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوِ الظُّهْرِ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ فَمَضَى ﷺ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٦٠/٢٧٣٥ ـ « كَانَ ﷺ يُسَافِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا آللَّهَ ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ » . (طص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٣٦/٣١٧٦١ ـ « كَانَ ﷺ يُسَافِرُ فَيُتِمُّ الصَّلاَةَ وَيَقْصُرُهَا » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٧٣٧/٣١٧٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ بِالْعَقِيقِ » . (طص ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٣٨/٣١٧٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يَتَسَوَّكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، كُلَّمَا رَقَدَ وَاسْتَيْقَظَ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٣٩/٣١٧٦٤ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٤٠/٣١٧٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٤١/٣١٧٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيُعَجِّلُ الْعَصْرَ وَيُؤَخِّرُ المَغْرِبَ وَيُعَجِّلُ الْعِشَاءَ فِي السَّفَرِ » . (عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٧٤٢/٣١٧٦٧ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ » . (ع ، بز ، طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٤٣/٣١٧٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، يُؤَخِّرُ هٰذِهِ فِي آخِرِ وَقْتِهَا ، وَيُعَجِّلُ هٰذِهِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٤٤/٣١٧٦٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ثَلاَثاً وَاثْنَتَيْنِ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ » . (طكس ، عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٤٥/٣١٧٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ آخِرَ المغْرِبِ ، وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ فَصَلاَّهُمَا جَمِيعاً » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٣٩/٣١٧٦٤ ـ المسند ١/١٨٧٤ .

٢٧٤٦/٣١٧٧١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَجَدَّ بِهِ السَّيْرُ فَرَكِبَ قَبْلَ أَنْ يَفِيءَ الْفَيْءُ أَخَّرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ الْوَقْتُ الأَوَّلُ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ فَيَنْزِلَ فَيُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً ثُمَّ يُؤَخِّرُ المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٤٧/٣١٧٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرِهِ فَزَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعاً ، وَإِنِ ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٤٨/٣١٧٧٣ ـ « كَانَ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ فَكَانَتِ الْبِلَّةُ مِنْ تَحْتِنَا وَالسَّمَاءُ مِنْ فَوْقِنَا ، وَكَانَ فِي مَصَفٍّ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ، وَتَقَدَّمَ فَصَلَّى عَلَى رَاحِلَتِهِ وَالْقَوْمُ عَلَى رَوَاحِلِهِمْ نُومِيءُ إِيماءً نَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ » . (طك ، عن يعلى بن أُمية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٤٩/٣١٧٧٤ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي التَّطَوُّعِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ يُومِيءُ إِيماءً يَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ » . (حم ، بز ، عن أبي سعيدٍ وابنِ عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٧٥٠/٣١٧٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ نَزَلَ فَأَوْتَرَ عَلَى الأَرْضِ » . (حم ، عن سعيد بن جبيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٥١/٣١٧٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي السُّبْحَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ وَلاَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي المَكْتُوبَةِ » . (بز ، عن سعد بن أبي وَقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٥٢/٣١٧٧٧ ـ « كَانَ ﷺ يُوتِرُ عَلَى بَعِيرِهِ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٥٣/٣١٧٧٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ سَكَتَ هُنَيْهَةً » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٥٤/٣١٧٧٩ ـ « كَانَتْ قِرَاءَتُهُ ﷺ مُرْسَلَةً : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثُمَّ يَقْطَعُ ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ثُمَّ يَقْطَعُ ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » . (حم ، عن حفصة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَ : سُئِلَتْ حَفْصَةُ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّكُمْ لَا تَسْتَطِيعُونَهَا فَذَكَرَهُ) .

٢٧٥٥/٣١٧٨٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَرَأَ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هَزِئَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ وَقَالُوا : مُحَمَّدٌ يَذْكُرُ إِلٰهَ الْيَمَامَةِ وَكَانَ مُسَيْلَمَةُ يُسَمَّى الرَّحْمٰنُ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ أُمِرَ أَنْ لَا يَجْهَرَ بِهَا » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٥٦/٣١٧٨١ ـ « كَانَ ﷺ يُسِرُّ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » . (طكس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٥٧/٣١٧٨٢ ـ « كَانَ ﷺ يَجْهَرُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٥٨/٣١٧٨٣ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ـ سَبْعٌ ـ إِحْدَاهُنَّ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ، وَهِيَ أُمُّ الْقُرْآنِ وَفَاتِحَةُ الْكِتَابِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٥٩/٣١٧٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَبْدَأُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِي أُمِّ الْقُرْآنِ وَفِي السُّورَةِ الَّتِي تَلِيهَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٦٠/٣١٧٨٥ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾[1] » . (طك ، عن عصمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦١/٣١٧٨٦ ـ « كَانَ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بِـ ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾[2] » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٦٢/٣١٧٨٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَالَ : ﴿ **غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ ، وَلَا**

(١و٢) سورة الفاتحة، الآية: ٢.

الضَّالِّينَ ﴾[1] قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي آمِينَ » . (طك ، عن وائِل بن حجر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦٣/٣١٧٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ فِي الْفَرَائِضِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦٤/٣١٧٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ قَدَرَ ثَلاَثِينَ آيَةً فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ قَدَرَ النِّصْفِ مِنْ ذٰلِكَ ، وَيَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِقَدَرِ النِّصْفِ مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِقَدَرِ النِّصْفِ مِنْ ذَاكَ » . (حم ، عن أَبي الْعالية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦٥/٣١٧٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[2] ، وَ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾[3] » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦٦/٣١٧٩١ ـ « كَانَتْ تُعْرَفُ قِرَاءَتُهُ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِتَحْرِيكِ لِحْيَتِهِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦٧/٣١٧٩٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَسُورَةٍ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦٨/٣١٧٩٣ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالأَعْرَافِ فَرَّقَهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ » . (حم ، طك ، عن أَبي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٦٩/٣١٧٩٤ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الأَنْفَالِ » . (طك ، عن أَبي أَيوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٧.
(٢) سورة الأعلى، الآية: ١.
(٣) سورة الغاشية، الآية: ١.

٢٧٧٠/٣١٧٩٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ : ﴿ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾[١] » . (طكسص ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٧١/٣١٧٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِـ ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾[٢] » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن يزيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٧٢/٣١٧٩٧ ـ « كَانَ ﷺ آخِرَ صَلاَةٍ صَلاَّهَا المَغْرِبُ فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[٣] ، وَفِي الثَّانِيَةِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[٤] » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن الْحارث بن عبد المطَّلب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٧٣/٣١٧٩٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ الآخِرَةِ بِـ ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾[٥] ، وَ ﴿ السَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾[٦] » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٧٤/٣١٧٩٩ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿ يٰسٓ ﴾[٧] » . (طس ، عن جابر بن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٧٥/٣١٨٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ بِسُورَةِ الرُّومِ » . (بز ، عن الأَغَرِ بن يسار المزني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٧٦/٣١٨٠١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ يُقْرَأَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ بِـ ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾[٨] وَ ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾[٩] » . طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٧٧/٣١٨٠٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ اسْتَوَى فَلَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ المَاءُ لاَسْتَقَرَّ » . (طك ، ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٧٧٨/٣١٨٠٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَوْ صُبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لاَسْتَقَرَّ » .

---

(١) سورة النحل، الآية: ٨٨.
(٢) سورة التين، الآية: ١
(٣) سورة الأعلى، الآية: ١.
(٤) سورة الكافرون، الآية: ١.
(٥) سورة البروج، الآية: ١.
(٦) سورة الطارق، الآية: ١.
(٧) سورة يسٓ، الآية: ١.
(٨) سورة الليل، الآية: ١.
(٩) سورة الشمس، الآية: ١.

(طكس ، عن أبي بُردةَ الأَسْلَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٠٤/٢٧٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَوْ وُضِعَ قَدَحُ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يُهْرَقْ » (عم ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٠٥/٢٧٨٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَوْ جُعِلَ عَلَيْهِ قَدَحُ مَاءٍ لاسْتَقَرَّ » . (طص ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٠٦/٢٧٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَالَ : سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ ، أَهْلُ الثَّنَاءِ وَالمَجْدِ أَهْلُ الْكِبْرِيَاءِ وَالمَجْدِ ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٠٧/٢٧٨٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَا حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » . (حم ، طكس ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٠٨/٢٧٨٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ ثُمَّ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ كَذٰلِكَ » . (طس ، عن عدي بن عميرَةَ الْحضرمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٠٩/٢٧٨٤ ـ « كَانَ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهَتِهِ عَلَى قِصَاصِ الشَّعْرِ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨١٠/٢٧٨٥ ـ « كَانَ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى كُورِ الْعِمَامَةِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن أَبي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨١١/٢٧٨٦ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ إِذَا قَرَأَ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] ، وَرَكَعَ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ٢ .

الْوَهَّابِ » . (حم ، ع ، بز ، طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٨٧/٣١٨١٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيم ـ ثَلاَثاً ـ وَفِي سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ـ ثَلاَثاً ـ » . (بز ، طك ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٨٨/٣١٨١٣ ـ « كَانَ ﷺ يُسَبِّحُ فِي رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيم ـ ثَلاَثاً ـ وَفِي سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ـ ثَلاَثاً ـ » . (بز ، طك ، عن أبي بكرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٨٩/٣١٨١٤ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ إِذَا سَجَدَ : سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي ، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، هٰذِهِ يَدَايَ وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٩٠/٣١٨١٥ ـ « كَانَ ﷺ يُسَوِّي بَيْنَ الأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْقِيَامِ ، وَيَجْعَلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى هِيَ أَطْوَلُهُنَّ لِكَيْ يَأْتِيَ النَّاسُ ، وَيُكَبِّرُ كُلَّمَا سَجَدَ وَكُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا نَهَضَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ إِذَا كَانَ جَالِساً » . (حم ، عن أبي مَالِكٍ الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٩١/٣١٨١٦ ـ « كَانَ ﷺ يُكَبِّرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا سَجَدَ وَكُلَّمَا رَفَعَ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٩٢/٣١٨١٧ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ يَعْتَدِلَ فِي السُّجُودِ وَلاَ يَسْجُدَ الرَّجُلُ وَهُوَ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٩٣/٣١٨١٨ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ أَنْ يَعْتَدِلَ فِي السُّجُودِ وَأَنْ لاَ يَسْتَوْفِزَ[1] » . (حم ، طك ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٧٩٠/٣١٨١٥ ـ المسند ٢٢٩٧٤/٨ .

(١) الوَفْز: العَجَلة. (النهاية: ٥/٢١٠)

٣١٨١٩/٢٧٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَكَعَ فَرَّجَ أَصَابِعَهُ وَإِذَا سَجَدَ ضَمَّ أَصَابِعَهُ » . (طك ، عن وائِل بن حجر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٢٠/٢٧٩٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ : ﴿ آلم تَنْزِيلُ ، وَهَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ ﴾ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٨٢١/٢٧٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ آلم تَنْزِيلُ . . ﴾[1] ، وَ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ ﴾[2] يُدِيمُ ذٰلِكَ » . (طص ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٢٢/٢٧٩٧ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ فَقَالَ : يُبْطِىءُ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ وَيُؤْذِيهِمْ » . (طس ، عن عبد الرَّحمٰن بن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٢٣/٢٧٩٨ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ ثَوْبَانِ يَلْبَسُهُمَا فِي جُمُعَتِهِ ، فَإِذَا انْصَرَفَ طَوَيْنَاهُمَا إِلَى مِثْلِهِ » . (طسص ، عن عائشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٨٢٤/٢٧٩٩ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَشْهَدَ الْجُمُعَةَ وَلاَ نَتَغَيَّبَ عَنْهَا ، وَإِذَا انْتَدَبَ الْمُؤْمِنِينَ نُدْبَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَامُوا فَإِنَّ أَحَدَهُمْ هُوَ أَحَقُّ بِمَقْعَدِهِ إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ » . (طك ، عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٢٥/٢٨٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ ، وَالْمَسْجِدُ عَرِيشاً ، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذٰلِكَ الْجِذْعِ ، فَقَالَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ نَعْمَلُ لَكَ شَيْئاً تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى تَرَى النَّاسَ وَيَرَاكَ النَّاسُ ، وَحَتَّى تُسْمِعَ النَّاسَ خُطْبَتَكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَصَنَعُوا لَهُ ثَلاَثَ دَرَجَاتٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ كَمَا كَانَ يَقُومُ فَصَغَى الْجِذْعُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : اسْكُنْ ، إِنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ مِنْكَ الصَّالِحُونَ ، وَإِنْ شِئْتَ أُعِيدُكَ كَمَا كُنْتَ رَطْباً فَاخْتَارَ

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ١.

الأخِرَةَ عَلى الدُّنْيَا ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ دُفِعَ إِلى أُبَيٍّ فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حَتَّى أَكَلَتْهُ الأَرَضَةُ » . (عم ، عن أُبَيٍّ بن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٠١/٣١٨٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى عَلى المِنْبَرِ ، فَإِذَا سَكَتَ المُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَامَ فَخَطَبَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٠٢/٣١٨٢٧ ـ « كَانَ ﷺ فَخْمَاً مُفَخَّماً يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَطْوَلَ مِنَ المَرْبُوعِ ، وَأَقْصَرَ مِنَ المُشَذَّبِ رَجْلَ الشَّعْرِ ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فَرَقَ ، وَإِلاَّ فَلاَ يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَّرَهُ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، وَاسِعَ الْجَبِينِ ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ ، سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ الْغَضَبُ ، أَقْنَى الْعِرْنِينِ لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ ، ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْنَبَ ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ ، دَقِيقَ المَسْرُبَةِ كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ ، بَادِناً مُتَمَاسِكاً ، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، بَعِيْدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، أَنْوَرَ المُتَجَرِّدِ ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ ، عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوَى ذٰلِكَ ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ ، رَحْبَ الرَّاحَةِ ، سَبْطَ الْقَصَبِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، سَائِلَ الأَطْرَافِ ، خَمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ ، مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ يَنْبُو عَنْهُمَا المَاءُ ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعاً ، يَخْطُو تَكَفُّؤاً وَيَمْشِي هَوْناً ، ذَرِيعَ المِشْيَةِ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً ، خَافِضَ الطَّرْفِ ، نَظَرُهُ إِلى الأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلى السَّمَاءِ ، جُلُّ نَظَرِهِ المُلاَحَظَةُ ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ يَبْدَأُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلاَمِ ، وَكَانَ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَانِ ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ ، لاَ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ، طَوِيلَ السَّكْتِ ، يَفْتَتِحُ الْكَلاَمَ وَيَخْتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، كَلاَمُهُ فَصْلٌ لاَ فُضُولَ وَلاَ تَقْصِيرَ ، دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي وَلاَ المَهِينِ ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ ، لاَ يَذُمُّ ذَوَاقاً وَلاَ يَمْدَحُهُ ، وَلاَ تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَلاَ مَا كَانَ لَهَا ، فَإِذَا تُعُوطِيَ الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ ، وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ ، وَلاَ يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَنْتَصِرُ لَهَا ، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا ، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَّبَهَا ، وَإِذَا

تَحَدَّثَ اتَّصَلَ بِهَا فَيَضْرِبُ بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ الْيُمْنَى بَاطِنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرَى ، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، وَإِذَا ضَحِكَ غَضَّ طَرْفَهُ ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ ، وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ ، وَكَانَ دُخُولُهُ لِبَيْتِهِ مَأْذُونٌ لَهُ فِي ذٰلِكَ ، وَكَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَزَّأَ نَفْسَهُ ثَلاثَةَ أَجْزَاءٍ : جِزْءٌ لِلَّهِ ، وَجُزْءٌ لِأَهْلِهِ ، وَجُزْءٌ لِنَفْسِهِ ، ثُمَّ جَزَّأَ نَفْسَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَيَرُدُّ ذٰلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ فَلَا يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئاً ، فَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الْأُمَّةِ إِيثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِأَدَبِهِ ، وَقَسَمُهُ عَلَى قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَوَائِجِ ، فَأَقْسَمَهَا عَلَيْهِمْ فِيمَا يُصْلِحُهُمْ وَالْأُمَّةَ وَإِخْبَارُهُمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ ، وَيَقُولُ : لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا ، فَمَنْ بَلَّغَ سُلْطَاناً حَاجَةً لَا يَسْتَطِيعُ إِبْلَاغَهَا يُثَبِّتُ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلَّا ذٰلِكَ وَلَا يُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرَهُ ، يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ رُوَّاداً ، وَلَا يَفْتَرِقُونَ إِلَّا مِنْ ذَوَاقٍ وَيَخْرُجُونَ أَذِلَّةً ، وَكَانَ يَخْزِنُ لِسَانَهُ إِلَّا مِمَّا يُعِينُهُمْ وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يُفَرِّقُهُمْ وَلَا يُنَفِّرُهُمْ ، فَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ ، وَيَحْذَرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ بُشْرَهُ وَلَا خُلُقَهُ ، يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ ، وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيُقَوِّيهِ ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ وَيُوهِنُهُ ، مُعْتَدِلَ الْأَمْرِ غَيْرَ مُخْتَلِفٍ ، لَا يَغْفَلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفَلُوا أَوْ يَمَلُّوا ، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَ عِبَادٍ ، وَلَا يَقْصُرُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَجُوزُهُ الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، خِيَارُهُمْ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعْظَمُهُمْ نَصِيحَةً وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً ، وَكَانَ لَا يَجْلِسُ وَلَا يَقُومُ إِلَّا عَنْ ذِكْرٍ ، وَلَا يُوطِنُ الْأَمَاكِنَ وَيَنْهَى عَنْ إِيطَانِهَا ، وَإِذَا انْتَهَى إِلَى قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ ، وَيَأْمُرُ بِذٰلِكَ وَيُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ نَصِيبَهُ ، لَا يَحْسَبُ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَداً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ فَاوَضَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ ، وَمَنْ سَأَلَهُ فِي حَاجَةٍ لَا يَرُدُّهُ إِلَّا بِهَا ، أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ ، قَدْ وَسِعَ النَّاسَ مِنْ بَسْطِهِ وَخُلُقِهِ فَصَارَ لَهُمْ أَباً ، وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً ، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ عِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَأَمَانَةٍ ، لَا تُرْتَفَعُ فِيهِ الْأَصْوَاتُ ، وَلَا تُؤَبَّنُ فِيهِ الْحُرَمُ ، وَلَا تُسَاءُ فَلَتَاتُهُ مُعَادِلِينَ مُتَوَاضِعِينَ فِيهِ بِالتَّقْوَى مُتَوَاضِعِينَ ، يُوَقِّرُونَ الْكَبِيرَ ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ ، وَيُؤْثِرُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ ، وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ ، وَكَانَتْ سِيرَتُهُ ﷺ فِي

جُلَسَائِهِ أَنَّهُ دَائِمُ الْبِشْرِ ، سَهْلُ الْخُلُقِ ، لَيِّنُ الْجَانِبِ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ ، وَلَا صَخَّابٍ وَلَا فَاحِشٍ ، وَلَا عَيَّابٍ وَلَا سَبَّابٍ ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي وَلَا تَجِيبُ فِيهِ ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ : الْمِرَاءِ ، وَالإِكْثَارِ ، وَمِمَّا لَا يَعْنِيهِ ، وَتَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثٍ : كَانَ لَا يَذُمُّ أَحَداً وَلَا يُعَيِّرُهُ ، وَلَا يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا فِيمَا يُرْجَى ثَوَابُهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، وَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا ، وَلَا يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ أَنْصَتُوا لَهُ حَتَّى يَفْرُغَ ، حَدِيثُهُمْ عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِهِمْ ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ ، وَيَصْبِرُ عَلَى الْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْكَنِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ يَسْتَجْلِبُونَهُمْ ، وَيَقُولُ : إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ الْحَاجَةِ فَأَرْشِدُوهُ ، وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِىءٍ ، وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَهُ فَيَقْطَعَهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ ، وَكَانَ سُكُوتُهُ عَلَى أَرْبَعٍ : عَلَى الْحِلْمِ ، وَالْحَذَرِ ، وَالتَّقْدِيرِ وَالتَّفَكُّرِ ، فَأَمَّا تَقْدِيرُهُ تَسْوِيَةُ النَّظَرِ ، وَاسْتِمَاعُ بَيْنَ النَّاسِ ، وَأَمَّا تَذَكُّرُهُ أَوْ تَفَكُّرُهُ فِيمَا يَبْقَى وَيَفْنَى ، وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ وَالصَّبْرُ ، فَكَانَ لَا يُرْضِيهِ وَلَا يَسْتَفِزُّهُ ، وَجُمِعَ لَهُ الْحَذَرُ فِي أَرْبَعٍ : أَخْذُهُ بِالْحُسْنَى لِيُعَدَّ آيَةً وَتَرْكُهُ الْقَبِيحَ لِيُنْتَهَى عَنْهُ ، وَاجْتِهَادُ الرَّأْيِ فِيمَا أَصْلَحَ أُمَّتَهُ ، وَالْقِيَامُ فِيمَا جَمَعَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ » . (طك ، عن عند بن أبي هَالَةَ التَّمِيمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٠٣/٣١٨٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ وَظَهْرُهُ عَلَى الْمُلْتَزَمِ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٠٤/٣١٨٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يُؤَذِّنُ لَهُ بِلَالٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، إِذَا كَانَ الْفَيْءُ قَدَرَ الشِّرَاكِ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ » . (طك ، عن بلالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٠٥/٣١٨٣٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى الْجُمُعَةَ فَيَرْجِعُ وَمَا يَجِدُ فَيْئاً يَسْتَظِلُّ بِهِ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٠٦/٣١٨٣١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَلَّمَ عَلَى مَنْ عِنْدَ مِنْبَرِهِ مِنَ الْجُلُوسِ ، فَإِذَا صَعِدَ الْمِنْبَرَ تَوَجَّهَ إِلَى النَّاسِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ » . (طس ، عن

ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٠٧/٣١٨٣٢ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَّرَنَا بِأَيَّامِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً فَغَمَزَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ : مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَى الْآنَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنِ اسْكُتْ فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ أُبَيٌّ : لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلَاتِكَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ فَأَخْبَرَ أَبُو الدَّرْدَاءِ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا قَالَ ، فَقَالَ : صَدَقَ أُبَيٌّ » . (حم ، طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٠٨/٣١٨٣٣ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمَاً ثُمَّ يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ » . (حم ، ع ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٠٩/٣١٨٣٤ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ لِلْجُمُعَةِ خُطْبَتَيْنِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا » . (طك ، عن السائب ، وفيه ابن إسحاق مدلِّس) .

٢٨١٠/٣١٨٣٥ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ بِمِخْصَرَةٍ[1] » . (طك ، بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن الزُّبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١١/٣١٨٣٦ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُتَّكِئَاً عَلَى قَوْسٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨١٢/٣١٨٣٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصًى » . (طك ، عن سعد الْقرظي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٣/٣١٨٣٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ : أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، أَنْذَرْتُكُمُ النَّارَ ، حَتَّى لَوْ كَانَ رَجُلٌ بِالسُّوقِ لَسَمِعَهُ ، وَحَتَّى وَقَعَتْ خَمِيصَةٌ كَانَتْ عَلَى عَاتِقَيْهِ عِنْدَ رِجْلَيْهِ » . (حم ، عن النُّعمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٤/٣١٨٣٩ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ ٱللَّهِ حَتَّى يُعْرَفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ

٢٨٠٨/٣١٨٣٣ ـ المسند ٢١٠١٤/٧ .

(١) المِخْصَرَة: وهي عصاً يتكىء عليها. (النهاية: ٢/٣٦)

وَكَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ فَضَحَهُمُ الأَمْرُ غُدْوَةً ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ بِخَبَرٍ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكاً حَتَّى يَرْتَفِعَ » . (حم ، بز ، طك ، عن عَلِيٍّ أو الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٥/٣١٨٤٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٦/٣١٨٤١ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ كُلَّ جُمُعَةٍ » . (بز ، طك ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٧/٣١٨٤٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ السُّورَةَ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا : وَالمُنَافِقُونَ » . (بز ، طك ، عن أبي عقبة الْخولاني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٨/٣١٨٤٣ ـ « كَانَ ﷺ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الشَّجَرَةِ وَيَخْرُجُ مِنْ بَابِ الْعَرْشِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨١٩/٣١٨٤٤ ـ « كَانَ ﷺ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ ﷺ مِنَ الْخَيْلِ ثُمَّ قَالَ ﷺ غُفْرَانَكَ بَلْ النِّسَاءُ » . (حم ، عن معقل بن يسار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٠/٣١٨٤٥ ـ « كَانَ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ مِنْ مَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِيمَانِ بِٱللَّهِ وَتَصْدِيقاً بِهِ قَوْلاً بِلاَ عَمَلٍ ، وَالْقِبْلَةُ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَلَمَّا هَاجَرَ نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ وَنَسَخَتِ المَدِينَةُ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ فِيهَا ، وَنَسَخَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَصَارَ الإِيمَانُ قَوْلاً وَعَمَلاً » . (طك ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢١/٣١٨٤٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثَلاَثاً لِكَيْ يُفْهَمَ عَنْهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٢) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٢٨٢٢/٣١٨٤٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ حِلَقاً حِلَقاً » . (بز ، عن قرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٣/٣١٨٤٨ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ المَسَائِلَ وَيَعِيبُهَا ، فَإِذَا سَأَلَهُ أَبُو رُزَيْنٍ أَجَابَهُ وَأَعْجَبَهُ ذٰلِكَ » . (طكس ، عن أبي رزين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٤/٣١٨٤٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اهْتَمَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسِّ لِحْيَتِهِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٥/٣١٨٥٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ انْحَرَفْنَا إِلَيْهِ ، فَمِنَّا مَنْ يَسْأَلُهُ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَمِنَّا مَنْ يَسْأَلُهُ عَنِ الْفَرَائِضِ وَمِنَّا مَنْ يَسْأَلُهُ عَنِ الرُّؤْيَا » . (طك ، عن أبي مُوسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٦/٣١٨٥١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَى أَصْحَابَهُ قَالَ : تَدَارَسُوا وَأَبْشِرُوا وَزِيدُوا زَادَكُمُ ٱللَّهُ خَيْراً ، وَأُحِبُّكُمْ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّكُمْ ، رُدُّوا عَلَيْنَا المَسَائِلَ ، فَإِنَّ إِجْرَاءَ آخِرِهَا كَإِجْرَاءِ أَوَّلِهَا ، وَاخْلِطُوا حَدِيثَكُمْ بِالاِسْتِغْفَارِ » . (طك ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٧/٣١٨٥٢ ـ « كَانَ ﷺ يَرْبِطُ الْخَيْطَ فِي خَاتَمِهِ يَسْتَذْكِرُ بِهِ » . (طك ، عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨/٣١٨٥٣ ـ « كَانَ ﷺ يُحَدِّثُنَا عَامَّةَ لَيْلِهِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يَقُومُ إِلَّا إِلَى عِظَمِ صَلَاةٍ » . (بز ، حم ، طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٩/٣١٨٥٤ ـ « كَانَ مَوْلَيَانِ : حَبَشِيٌّ وَقِبْطِيٌّ فَاسْتَبَّا يَوْماً فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا حَبَشِيُّ ، وَقَالَ الْآخَرُ يَا قِبْطِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تَقُولَا هٰكَذَا إِنَّمَا أَنْتُمَا رَجُلَانِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ » . (طسص ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٢٨/٣١٨٥٣ ـ المسند ١٩٩٤٢/٧ ، ٢٠٠١٠

٢٨٣٠/٣١٨٥٥ ـ « كَانَ ﷺ يَذْهَبُ لِحَاجَتِهِ إِلَى المُغَمَّسِ[1] نَحْوَ مِيلَيْنِ مِنْ مَكَّةَ » . (ع ، طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٣١/٣١٨٥٦ ـ « كَانَ ﷺ يَبُولُ قَائِمَاً » . (طس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٢/٣١٨٥٧ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذٰلِكَ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٣/٣١٨٥٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اكْتَحَلَ اكْتَحَلَ وِتْرَاً ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ وِتْرَاً » . (طك ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٤/٣١٨٥٩ ـ « كَانَ ﷺ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً فَوْقَ الرِّبْعَةِ ، إِذَا جَامَعَ الْقَوْمَ غَمَزَهُمْ ، أَبْيَضَ شَدِيدَ الْوَضَحِ ، ضَخْمَ الْهَامَةِ ، أَغَرَّ أَبْلَجَ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ ، كَانَ الْعَرَقُ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤَ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ » . (عم ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادَيْنِ) .

٢٨٣٥/٣١٨٦٠ ـ « كَانَ ﷺ أَسْمَرَ » . (حم ، ع ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٦/٣١٨٦١ ـ « كَانَ ﷺ يُسَخِّنُ المَاءَ فَيَتَوَضَّأُ بِهِ » . (طك ، عن سلمة بن الأكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٧/٣١٨٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِفَضْلِ سِوَاكِهِ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٣٨/٣١٨٦٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَأَصَابِعَ رِجْلَيْهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) المُغَمَّسِ : موضع من مكة . (لسان العرب : ٦/١٥٧)

٢٨٣٥/٣١٨٦٠ ـ المسند ٤/١٣٧١٧ ، ١٣٨١٩ .

٢٨٣٩/٣١٨٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ يَأْخُذُ المِسْكَ فَيُذِيبُهُ بِيَدَيْهِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِ لِحْيَتَهُ » . (طك ، عن يزيد بن أبي عُبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٠/٣١٨٦٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ تَوَضَّأَ » . (حم ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٤١/٣١٨٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يَرُشُّ بَعْدَ وُضُوئِهِ مَاءً عَلَى فَرْجِهِ » . (حم ، عن أُسامَةَ بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٢/٣١٨٦٧ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ وَلاَ يُحْدِثُ وُضُوءَهُ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٤٣/٣١٨٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاةِ وَلاَ يَتَوَضَّأُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٤٤/٣١٨٦٩ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِالمُدِّ وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ وَعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٨٤٥/٣١٨٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِكُوزِ الْحِبِّ لِلصَّلاةِ » . (بز ، عن عائشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٤٦/٣١٨٧١ ـ « كَانَ ﷺ حِينَ يَقُومُ لِلْوُضُوءِ يَكْفَأُ الإِنَاءَ فَيُسَمِّي ثُمَّ يُسْبِغُ الْوُضُوءَ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٤٧/٣١٨٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَدَأَ بِالْوُضُوءِ يُسَمِّي » . (ع ، عن حَارِثَةَ بن محمَّد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٨/٣١٨٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ بِالمَاءِ مِنْ تَحْتِهَا » . (حم ، عن أَبي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٤٩/٣١٨٧٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ ثَلاَثاً وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ

ثَلاثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاثاً » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٠/٣١٨٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلاثاً ثَلاثاً ، وَقَالَ : بِهٰذَا أَمَرَنِي رَبِّي » . (طسص ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥١/٣١٨٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً » . (بز ، طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٢/٣١٨٧٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَضَلَ مَاءٌ حَتَّى يُسَيِّلَهُ عَلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ » . (طك ، عن الْحسن بن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٥٣/٣١٨٧٨ ـ « كَانَ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ بِالمَاءِ عَلَى رِجْلَيْهِ » . (طس ، عن عباد بن تميم عن أَبِيهِ) .

٢٨٥٤/٣١٨٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ بِفَضْلِ وُضُوئِهِ ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِفَضْلِ ذِرَاعَيْهِ » . (طك ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٥/٣١٨٨٠ ـ « كَانَ ﷺ يَنَامُ مُسْتَلْقِياً حَتَّى يَنْفُخَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » . (رَوَاهُ ابنُ ماجة غَيْرَ قَوْلِهِ : مُسْتَلْقِياً ، رواهُ أَبُو يعلى والْبزار وقَالَ : لا يَنَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ » . (عن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٦/٣١٨٨١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ ، ثُمَّ يُصَلِّي فِي المَسْجِدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ سَبْعَ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ فِي الأَرْبَعِ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ وَيُوتِرُ بِثَلاثَةٍ يَتَشَهَّدُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الْوِتْرِ تَشَهُّدَهُ فِي التَّسْلِيمِ وَيُوتِرُ بِالمُعَوِّذَاتِ ، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَيَرْقُدُ ، فَإِذَا انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنَامَنِي فِي عَافِيَةٍ وَأَيْقَظَنِي فِي عَافِيَةٍ ، ثُمَّ يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَتَفَكَّرُ ثُمَّ يَقُولُ : رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، فَيَقْرَأُ حَتَّى يَبْلُغَ ﴿ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ ﴾[1] ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ

---

(١) سوة آل عمران، الآية: ١٩٤.

فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَيُكْثِرُ فِيهِمَا الدُّعَاءَ ، حَتَّى إِنِّي لأَرْقُدُ وَأَسْتَيْقِظُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَضْطَجِعُ فَيَغْفَى ثُمَّ يَنْصَرِفُ ثُمَّ يَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ مَا تَكَلَّمَ فِي الأَوَّلِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ بِهِمَا أَطْوَلَ مِنَ الأُولَيَيْنِ وَهُوَ فِيهِمَا أَشَدُّ تَضَرُّعاً وَاسْتِغْفَاراً ، حَتَّى أَقُولَ إِنَّهُ مُنْصَرِفٌ وَيَكُونُ ذٰلِكَ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَغْفَى قَلِيلاً فَأَقُولُ : هَلْ أَغْفَى أَمْ لاَ ؟ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ فَيَقُولُ مِثْلَ مَا قَالَ فِي الأَوَّلِ ، ثُمَّ يَدْعُو بِالسِّوَاكِ فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ ، فَكَانَتْ هٰذِهِ صَلاَتُهُ ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً » . (طس ، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٥٧/٣١٨٨٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ صَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً تَامَّةَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » . (طك ، عن نافع بن خالد الْخزاعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٥٨/٣١٨٨٣ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا الاِسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ ، وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ مَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاءٍ فَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ وابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٢٨٥٩/٣١٨٨٤ ـ « كَانَ لاَ يُفَارِقُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ بابَ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَخَرَجَ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَتَبِعْتُهُ ، فَدَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ الأَسْوَاقِ فَصَلَّى فَأَطَالَ السُّجُودَ ، فَقُلْتُ : قَبَضَ ٱللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ ﷺ لاَ أَرَاهُ أَبَداً ، فَحَزِنْتُ وَبَكَيْتُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَدَعَانِي فَقَالَ : مَا الَّذِي أَبْكَاكَ ، وَمَا الَّذِي أَرَى بِكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَطَلْتَ السُّجُودَ ، فَقُلْتُ : قَدْ قَبَضَ ٱللَّهُ رُوحَ رَسُولِهِ ﷺ لاَ أَرَاهُ أَبَداً ، فَحَزِنْتُ وَبَكَيْتُ ، قَالَ : سَجَدْتُ هٰذِهِ السَّجْدَةَ شُكْراً لِرَبِّي فِيمَا أَوْلاَنِي مِنْ أُمَّتِي أَنَّهُ قَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلاَةً كَتَبْتُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٠/٣١٨٨٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُوَدِّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ » . (ع ، بز ، طس ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦١/٣١٨٨٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٢/٣١٨٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ وَيُسَابِقُ عَلَيْهَا فَرَأَى رَاكِباً عَلَى بَعِيرٍ فَقَالَ : يَا جَابِرُ ! لَا تَزَالُ تُتَعْتِعُهُ ، أَيْ تَضْرِبُهُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٣/٣١٨٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يُضَمِّرُ الْخَيْلَ وَيُوَقِّتُ لإِضْمَارِهَا وَقْتاً وَيَقُولُ : يَوْمَ كَذَا وَكَذَا يُوضَعُ كَذَا وَكَذَا » . (بز ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٤/٣١٨٨٩ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ : اِذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُ المَرِيضَ الْبَصِيرَ ـ وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصِيرُ » . (طس ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٥/٣١٨٩٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضاً يَضَعُ يَدَهُ عَلَى المَكَانِ الَّذِي يَأْلَمُ مِنْهُ يَقُولُ : بِسْمِ ٱللَّهِ لَا بَأْسَ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٦٦/٣١٨٩١ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ سَبْعِ مَوْتَاتٍ : مَوْتِ الْفُجَاءَةِ ، وَمِنْ لَذْعِ الْحَيَّةِ ، وَمِنَ السَّبُعِ ، وَمِنَ الْغَرَقِ ، وَمِنَ الْحَرَقِ ، وَمِنْ أَنْ يَخِرَّ عَلَى شَيْءٍ أَوْ يَخِرَّ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، وَمِنَ الْقَتْلِ عِنْدَ فِرَارِ الزَّحْفِ » . (حم ، بز ، طكس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٧/٣١٨٩٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دُعِيَ إِلَى جَنَازَةٍ سَأَلَ عَنْهَا فَإِذَا أُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْراً قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ قَالَ لأَهْلِهَا : شَأْنُكُمْ بِهَا وَلَا يُصَلِّ عَلَيْهَا » . (حم ، عن أبي قتادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٦٨/٣١٨٩٣ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : لَيْسَ فِي الدُّنْيَا حَسْرَةٌ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ سَقْيٌ وَكَانَ لَهُ سَانِيَةٌ يَسْقِي عَلَيْهَا أَرْضَهُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ ظَمَأُ أَرْضِهِ وَخَرَجَ ثَمَرُهَا مَاتَتْ انِيَتُهُ فَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى سَانِيَتِهِ الَّذِي قَدْ عَلِمَ السَّقْيَ ، أَنْ لَا يَجِدَ مِثْلَهُ ، وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى ثَمَرَةِ أَرْضِهِ أَنْ تَفْسُدَ قَبْلَ أَنْ يَحِيلَ لَهَا حِيلَةً ، وَرَجُلٌ كَانَ عَلَى فَرَسٍ جَوَادٍ

فَلَقِيَ جَمْعاً مِنَ الْكُفَّارِ ، فَلَمَّا دَنَا بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ انْهَزَمَ أَعْدَاءُ آللَّهِ ، فَسَبَقَ الرَّجُلُ عَلَى فَرَسِهِ فَلَمَّا قَرُبَ أَنْ يَلْحَقَ كُسِرَ بِهِ فَرَسُهُ وَنَزَلَ قَائِماً عِنْدَهُ يَجِدُ حَسْرَةً عَلَى فَرَسِهِ أَنْ لَا يَجِدَ مِثْلَهُ ، وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى مَا فَاتَهُ مِنَ الظَّفَرِ الَّذِي أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ قَدْ رَضِيَ هَيْئَتَهَا وَدِينَهَا فَنَفَسَتْ غُلَامَاً فَمَاتَتْ بِنَفْسِهِ فَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى امْرَأَةٍ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يُصَادِفَ مِثْلَهَا ، وَيَجِدُ حَسْرَةً عَلَى وَلَدِهَا يَخْشَى أَنْ يَهْلِكَ ضَيْعَةً قَبْلَ أَنْ يَجِدَ لَهُ مُرْضِعَةً قَالَ : فَهٰذِهِ أَكْثَرُ أُولٰئِكَ الْحَسَرَاتِ » . (طك ، عن سمرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، بز ، عنهُ بِطُرُقٍ وَفِي بَعْضِهَا : أَشَدُّ حَسَرَاتِ بَنِي آدَمَ عَلَى ثَلاثٍ : رَجُلٌ كَانَ لَهُ امْرَأَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ فَذَكَرَ نَحْوَهُ بِاخْتِصَارٍ) .

٣١٨٩٤/٢٨٦٩ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : ثَلَاثٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ أَهْلُ الإِسْلَامِ : ابْتِدَارُ الاسْتِمْطَارِ بِالْكَوَاكِبِ ، وَطَعْناً فِي النَّسَبِ ، وَالنِّيَاحَةُ عَلَى الْمَيِّتِ » . (بز ، طك ، عن جنادة بن مالك رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٩٥/٢٨٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي عَلَى جَنَازَةٍ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ بِمِجْمَرٍ[1] تُرِيدُ الْجَنَازَةَ فَصَاحَ بِهَا حَتَّى دَخَلَتْ فِي إِجَامِ الْمَدِينَةِ » . (طك ، عن حليس بن المعتمر عن أبيهِ) .

٣١٨٩٦/٢٨٧١ ـ « كَانَ ﷺ يَعُودُ مَرْضَى الْمُسلِمينَ وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ ـ أَوْ قَالَ : يَتَّبِعُ جَنَائِزَهُمْ » . (بز ، عن عثمان بن عفان رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٩٧/٢٨٧٢ ـ « كَانَ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمَرَاثِي وَيَقُولُ : فَتَفِيضُ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً » . (حم ، عن إبراهيم بن مسلم الهجري رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٩٨/٢٨٧٣ ـ « كَانَ ﷺ يَمْشِي خَلْفَ الْجَنَازَةِ » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) المِجْمَر: المِبْخرة، الذي يوضَعُ فيه النَّار للبخور. (النهاية: ١/٢٩٣)

٢٨٧٤/٣١٨٩٩ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ فِي كُلِّ صَلاَةٍ ، وَعَلَى الْجَنَائِزِ أَرْبَعاً » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٧٥/٣١٩٠٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْجَنَازَةِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ بِـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[1] » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٦/٣١٩٠١ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا » . (حم ، عن قتادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٧/٣١٩٠٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي الصَّلاَةِ عَلَى المَيِّتِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا ، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا ، مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِسْلاَمِ ، وَمَنْ أَمَتَّهُ مِنَّا فَأَمِتْهُ عَلَى الإِسْلاَمِ » . (بز ، عن أَبي سَلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٧٨/٣١٩٠٣ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ عَلَى المَيِّتِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ ، وَأَوْرِدْهُ حَوْضَ رَسُولِكَ » . (ع ، طكس ، وزَادَ : وَبَارِكْ فِيهِ.عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٧٩/٣١٩٠٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ : اللَّهُمَّ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، إِ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً فَاغْفِرْ لَهُ ، وَلاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلاَ تَفْتِنَّا بَعْدَهُ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٠/٣١٩٠٥ ـ « كَانَ ﷺ يُرْدِفُ خَلْفَهُ وَأَمَامَهُ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُما) .

٢٨٨١/٣١٩٠٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ قِيلَ هَدِيَّةٌ

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ١.

أَكَلَ ، وَإِنْ قِيلَ صَدَقَةٌ قَالَ : كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٢/٣١٩٠٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعَثَ بِفَضْلِهِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ ، وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَضَعُ أَصَابِعَهُ حَيْثُ يَرَى أَصَابِعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَصْعَةٍ فَوَجَدَ فِيهَا رِيحَ ثُومٍ فَلَمْ يَذُقْهَا وَبَعَثَ بِهَا إِلَى أَبِي أَيُّوبَ فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ فِيهَا أَصَابِعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَذُقْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصَابِعِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ فِيهَا رِيحَ ثُومٍ قَالَ : تَبْعَثُ إِلَيَّ مَا لَمْ تَأْكُلْ ، قَالَ : إِنِّي يَأْتِينِي الْمَلَكُ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٣/٣١٩٠٨ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَخْرُجُ إِلَى سَفَرٍ وَلَا يَبْعَثُ بَعْثاً إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ » . (طس ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٤/٣١٩٠٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ فِي السَّفَرِ مَشَى » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٨٥/٣١٩١٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ غَسَلَ رَأْسَهُ بِخُطْمِيٍّ وَأُشْنَانٍ وَدَهَنَهُ بِزَيْتٍ غَيْرِ كَثِيرٍ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٨٨٦/٣١٩١١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَسْتَوِي بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَيُهِلُّ وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ بِالْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِيَ بِهِ رَاحِلَتُهُ » . (طك ، عن الْحسن بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٧/٣١٩١٢ ـ « كَانَ ﷺ يُلَبِّي يَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٨٨/٣١٩١٣ ـ « كَانَتْ تَلْبِيَتُهُ ﷺ : لَبَّيْكَ حَجًّا حَقًّا ، تَعَبُّداً وَرِقًّا » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً) .

٢٨٨٩/٣١٩١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ تَلْبِيَتِهِ سَأَلَ ٱللَّهَ مَغْفِرَتَهُ وَرِضْوَانَهُ وَاسْتَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ » . (طك ، عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٠/٣١٩١٥ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ الثَّرِيدَ ، وَيَشْرَبُ اللَّبَنَ ، وَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩١/٣١٩١٦ ـ « كَانَ ﷺ يَنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ وَيَغْسِلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٢/٣١٩١٧ ـ « كَانَ ﷺ يُرَخِّصُ فِي لَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٣/٣١٩١٨ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرُنُ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَيَسُوقُ الْهَدْيَ وَيَقُولُ : مَنْ لَمْ يُقَلِّدِ الْهَدْيَ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٤/٣١٩١٩ ـ « كَانَ ﷺ يُسَمِّي حَجَّةَ الْوَدَاعِ حَجَّةَ الإِسْلاَمِ » . (بز ، طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ليث بن أبي سليم ثقة مدلِّس) .

٢٨٩٥/٣١٩٢٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ أَدْنَى الْحَرَمِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ ، فَإِذَا انْتَهَى إِلَى ذِي طُوىً بَاتَ بِهَا حَتَّى يُصْبِحَ ثُمَّ يُصَلِّي الْغَدَاةَ وَيَغْتَسِلُ ، ثُمَّ يَأْتِي مَكَّةَ ضُحًى فَيَأْتِي الْبَيْتَ فَيَسْتَلِمُ الْحَجَرَ ثُمَّ يَقُولُ : بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ يَرْمُلُ ثَلاَثَةَ أَطْوَافٍ يَمْشِي مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ ، فَإِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ اسْتَلَمَهُ وَكَبَّرَ وَأَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ مَشْياً ، ثُمَّ يَأْتِي المَقَامَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْحَجَرِ فَيَسْتَلِمُهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّفَا مِنَ الْبَابِ الأَعْظَمِ فَيَقُومُ عَلَيْهِ فَيُكَبِّرُ ثَلاَثاً ثُمَّ يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . (حم ، عن نافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٦/٣١٩٢١ ـ « كَانَ ﷺ يَرْمُلُ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ » . (حم ، ع ، عن أبي الطفيل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٧/٣١٩٢٢ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَسْتَلِمُ مِنَ الأَرْكَانِ إِلاَّ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَالرُّكْنَ

الأَسْوَدَ » . (بز ، عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٨٩٨/٣١٩٢٣ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ الـرُّكْنَ وَيَضَعُ خَـدَّهُ عَلَيْهِ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٨٩٩/٣١٩٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيُقَبِّلُهُ وَيَسْجُـدُ عَلَيْهِ » . (ع ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٠٠/٣١٩٢٥ ـ « كَـانَ ﷺ يَطُوفُ بِـالْبَيْتِ ، وَإِذَا ازْدَحَمَ النَّاسُ عَلَى الْحَجَـرِ اسْتَلَمَهُ بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ » . (طك ، عن سعد بن طارق عن أَبيهِ) .

٢٩٠١/٣١٩٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ » . (بز ، عن أَبي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٢/٣١٩٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ عَلَى بَعِيرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ مَعَهُ المِحْجَنُ يَسْتَلِمُ بِهِ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسَ عِنْدَهُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٠٣/٣١٩٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ شِسْعاً مِنْ نَعْلِهِ ، فَذَهَبَ يَشُدُّهُ فِي نَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ فَانْتَزَعَهَا فَقَالَ : هٰذِهِ أَثَرَةٌ وَلاَ أُحِبُّ الأَثَرَةَ » . (ع ، طكس عن عامر بن ربيعةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٤/٣١٩٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ فِي حِجَّتِهِ بِالْبَيْتِ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ آخِذٌ بِخِطَامِهَا يَرْتَجِزُ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٥/٣١٩٣٠ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيتِ فَاسْتَسْقَى وَهُوَ يَطُوفُ » . (طك ، عن الْعبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠٦/٣١٩٣١ ـ « كَانَ ﷺ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، وَالنَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ وَرَاءَهُمْ يَسْعَى حَتَّى تَرَى رُكْبَتَيْهِ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ يَرُدَّانِ إِزَارَهُ وَهُوَ يَقُولُ : اسْعَوْا فَإِنَّ ٱللَّهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ » . (حم ، طك ، عن حبيبَةَ بنت أَبي بحراءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٠٧/٣١٩٣٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَعَى فِي بَطْنِ السَّيْلِ قَالَ : اللَّهُمَّ اغفِرْ وَارْحَمْ

وَأَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ » . (طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه ليث بن أَبي سليم مدلِّس) .

٢٩٠٨/٣١٩٣٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَاءَ مَكَاناً مِنْ دَارٍ يُصَلِّي اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ فَدَعَا » . (حم ، عن عبد الرَّحمٰن بن طارق بن علقمةَ عن عمِّه أَو عن أُمِّه) .

٢٩٠٩/٣١٩٣٤ ـ « كَانَ ﷺ يَقِفُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ أَطْوَلَ مِمَّا وَقَفَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الأُولَى ، ثُمَّ يَأْتِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَيَرْمِيهَا وَلَمْ يَقِفْ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٠/٣١٩٣٥ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَرْمِي حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١١/٣١٩٣٦ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ فَرَسٌ يَسْبَحُ بِهِ سَبْحاً فَأَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا فَرَسِي هٰذَا الْجِسْرُ » . (طك ، عن ابن مَسْعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١٢/٣١٩٣٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ يَقُولُ :

إِلَيْكَ تَغْدُو الْقِلاَصُ تَلقى نَصِيبَهَا مُخَالِفاً دِينَ النَّصَارَى دِينُهَا

(طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١٣/٣١٩٣٨ ـ « كَانَ ﷺ يُرَخِّصُ لِرُعَاةِ الإِبِلِ أَنْ يَرْمُوا بِاللَّيْلِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١٤/٣١٩٣٩ ـ « كَانَ ﷺ يَخْطُبُ وَظَهْرُهُ إِلَى الْمُلْتَزَمِ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩١٥/٣١٩٤٠ ـ « كَانَ ﷺ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الأُتْرُجِّ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْحَمَامِ الأَحْمَرِ » . (طك ، عن أَبي كبشةَ الأَنماري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٦/٣١٩٤١ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ » . (طك ، عن واثلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٧/٣١٩٤٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يَمِيناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٨/٣١٩٤٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ السُّوقِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفُسُوقِ » . (طس ، عن بريدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩١٩/٣١٩٤٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سُئِلَ عَنِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى قَالَ : هُوَ مَسْجِدِي » . (حم ، طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٠/٣١٩٤٥ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ المُرْتَجِزُ » . (طس ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٢١/٣١٩٤٦ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ وَيَنْهَى أَنْ تُحْتَلَبَ مَاشِيَةُ الرَّجُلِ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، إِنَّمَا أَلْبَانُهَا كَمَا فِي جِفَانِكُمْ لَيْسَ أَحَدُهُمَا بِأَجَلَّ مِنَ الْآخَرِ » . (بز ، طس ، عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٢/٣١٩٤٧ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا إِذَا رَأَيْنَا مَنْ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ أَنْ نَقُولَ : لَا وَجَدْتَ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٣/٣١٩٤٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَطَبَ حَثَّ عَلَى صِلَةِ الرَّحِمِ » . (طس ، عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٤/٣١٩٤٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اخْتَصَمَ إِلَيْهِ الرَّجُلَانِ فَأَوْعَدَ المَوْعِدَ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَأْتِ الْآخَرُ ، قَضَى لِلَّذِي جَاءَ عَلَى الَّذِي لَمْ يَجِئْ » . (طس ، عن معاويةَ بن أَبي سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٥/٣١٩٥٠ ـ « كَانَ ﷺ يُجِيزُ شَهَادَةَ الْقَابِلَةِ » . (حم ، طك ، عن حذيفةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٦/٣١٩٥١ ـ « كَانَ ﷺ سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ سَوَاءٌ » . (حم ، طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ وَيحيىٰ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٢٧/٣١٩٥٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَى سِلاحَهُ عَلِيًّا أَوْ أُسَامَةَ » . (حم ، طكس ، عن جبلةَ بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٢٨/٣١٩٥٣ ـ « كَانَ ﷺ يَعْتِقُ مَنْ جَاءَهُ مِنَ الْعَبِيدِ قَبْلَ مَوَالِيهِمْ إِنْ أَسْلَمُوا ، وَأَعْتَقَ يَوْمَ الطَّائِفِ رَجُلَيْنِ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : يَوْمَ الطَّائِفِ مَنْ خَرَجَ إِلَيْنَا مِنَ الْعَبِيدِ فَهُوَ حُرٌّ ، فَخَرَجَ عَبِيدٌ مِنَ الْعَبِيدِ فِيهِمْ رَجُلٌ يُسَمَّى أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُمْ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٢٩/٣١٩٥٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ أَحَداً مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ إِلَى خِدْرِهَا فَقَالَ : إِنَّ فُلاَناً يَذْكُرُ فُلاَنَةَ وَيُسَمِّي الرَّجُل الَّذِي يَذْكُرُهَا ، فَإِذَا هِيَ سَكَتَتْ يُزَوِّجُهَا ، وَإِنْ هِيَ كَرِهَتْ نَقَرَتِ السِّتْرَ فَلَمْ يُزَوِّجْهَا » . (حم ، ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٣٠/٣١٩٥٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ بِنْتاً مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ عِنْدَ خِدْرِهَا ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّ فُلاَناً يَخْطُبُ فُلاَنَةَ ، فَإِنْ هِيَ سَكَتَتْ فَذٰلِكَ إِذْنُهَا » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣١/٣١٩٥٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خُطِبَ بَعْضُ بَنَاتِهِ جَلَسَ إِلَى الْخِدْرِ فَقَال : إِنَّ فُلاَناً يَخْطُبُ فُلاَنَةَ ، فَإِنْ سَكَتَتْ كَانَ سُكُوتُهَا رِضَاهَا ، وَإِنْ هِيَ كَرِهَتْ طَعَنَتْ فِي الْحِجَابِ ، فَكَانَ ذٰلِكَ مِنْهَا كَرَاهِيَةً » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٢/٣١٩٥٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خُطِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ بَنَاتِهِ أَتَى الْخِدْرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلاَناً يَخْطُبُ فُلاَنَةَ ، فَإِنْ طَعَنَتْ فِي الْخِدْرِ لَمْ يُزَوِّجْهَا ، وَإِنْ لَمْ تَطْعَنْ فِيهِ زَوَّجَهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٣٣/٣١٩٥٨ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ الطَّعَامَ حَتَّى تَذْهَبَ فَوْرَةُ دُخَانِهِ » . (طك ، عن حورية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٤/٣١٩٥٩ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَأْكُلُ مِنْ هَدِيَّةٍ حَتَّى يَأْمُرَ صَاحِبَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، لِلشَّاةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْبَرَ » . (بز ، طك ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٥/٣١٩٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى ، وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَوُضُوئِهِ وَثِيَابِهِ وَأَخْذِهِ وَعَطَائِهِ ، وَكَانَ يَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَى ذَلِكَ » . (حم ، عن حفصة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٣٦/٣١٩٦١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وَضَعَ يَدَهُ فِي الْقَصْعَةِ أَوْ فِي الإِنَاءِ لَمْ يُجَاوِزْ أَصَابِعَهُ مَوْضِعَ كَفِّهِ » . (طك ، عن جعفر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٧/٣١٩٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ رَأْسِ الطَّعَامِ » . (طك ، عن سلمى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٣٨/٣١٩٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يَأْكُلُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَةِ : الإِبْهَامِ ، وَالَّتِي تَلِيهَا ، وَالْوُسْطَى ، وَكَانَ يَلْعَقُهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَحَهَا ، يَلْعَقُ الْوُسْطَى ثُمَّ الَّتِي تَلِيهَا ، ثُمَّ الإِبْهَامَ » . (طس ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٣٩/٣١٩٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعِقَ أَصَابِعَهُ وَقَالَ) إِنَّ لَعْقَ الأَصَابِعِ بَرَكَةٌ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٠/٣١٩٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يَنْفُخَ فِي الصَّلَاةِ أَو فِي شَرَابِهِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤١/٣١٩٦٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اشْتَكَى تَقَمَّحَ كَفًّا مِنْ شُونِيزٍ وَيَشْرَبُ عَلَيْهِ مَاءً وَعَسَلًا » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٢/٣١٩٦٧ ـ « كَانَ ﷺ نَعَتَ مِنْ عِرْقِ النِّسَاءِ أَنْ تُؤْخَذَ إِلْيَةُ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا عَظِيمَةٍ تُجَزَّأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَتُذَابُ وَيُشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى رِيقِ النَّفَسِ

جُزْءٌ » . (حم ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٣/٣١٩٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ[١] وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ » . (حم ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٤/٣١٩٦٩ ـ « كَانَ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ وَيُسَمِّيهَا أُمَّ مُغِيثٍ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٥/٣١٩٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يَحْتَجِمُ فِي هَامَتِهِ وَيَقُولُ : مَنْ أَرَاقَ مِنْ هٰذِهِ الدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن خالدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٦/٣١٩٧١ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِدَفْنِ الدَّمِ إِذَا احْتَجَمَ » . (طس ، عن أُمِّ سعد امرأة زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٧/٣١٩٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ صُدِعَ فَيُغَلِّفُ رَأْسَهُ بِالْحِنَّاءِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٤٨/٣١٩٧٣ ـ « كَانَ ﷺ لَا يُصِيبُهُ قُرْحَةٌ[٢] وَلَا نَكِيثَةٌ[٣] إِلَّا أَمَرَنِي أَنْ أَضَعَ عَلَيْهِ الْحِنَّاءَ » . (حم ، عن سلمى امرأة أبي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٤٩/٣١٩٧٤ ـ « كَانَ ﷺ يَكْتَحِلُ وِتْراً » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٠/٣١٩٧٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اكْتَحَلَ فِي الْعَيْنِ جَعَلَ فِي الْيَمِينِ ثَلَاثاً ، وَفِي الْعَيْنِ الْيُسْرَى مَرَّتَيْنِ فَجَعَلَهُمَا وِتْراً » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥١/٣١٩٧٦ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِالْجَمَاجِمِ أَنْ تُنْصَبَ فِي الزَّرْعِ مِنْ أَجْلِ

---

(١) الأخدعان : عرقان في جانبي العُنُق . (النهاية : ٢/١٤)

(٢) القُرحَة : الجراحة . (لسان العرب : ٢/٥٥٧)

(٣) نَكيثَة : الجهد . (لسان العرب : ٢/١٩٧)

الْعَيْنِ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٢/٣١٩٧٧ ـ « كَانَ ﷺ يُرَخِّصُ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمَّةٍ » . (طس ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٥٣/٣١٩٧٨ ـ « كَانَ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَيَقُولُ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٥٤/٣١٩٧٩ ـ « كَانَ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٥/٣١٩٨٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ أَرْخَى عِمَامَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ » . (طس ، عن ثوبان مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ) .

٢٩٥٦/٣١٩٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اعْتَمَّ يُدِيرُ كَوْرَ الْعِمَامَةِ عَلَى رَأْسِهِ وَيَغْرِزُهَا مِنْ وَرَائِهِ وَيُرْسِلُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٧/٣١٩٨٢ ـ « كَانَتْ دَابَّتُهُ ﷺ سَوْدَاءَ ، وَلِوَاؤُهُ أَبْيَضَ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٨/٣١٩٨٣ ـ « كَانَتْ رَايَتُهُ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ ، وَرَايَةُ الأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَكَانَ إِذَا اسْتَحَرَّ الْقِتَالُ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ رَايَةِ الأَنْصَارِ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٥٩/٣١٩٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ جَيْشاً أَوْ سَرِيَّةً يَقُولُ لَهُمْ : إِذَا رَأَيْتُمْ مَسْجِداً أَوْ سَمِعْتُمْ مُؤَذِّناً فَلَا تَقْتُلُوا أَحَداً » . (طك ، بز ، عن رجلٍ من مزينَةَ يُقَالُ لَهُ ابن عصام عن أَبِيهِ وقد حسَّن الترمذي هٰذَا الْحَديثَ) .

٢٩٦٠/٣١٩٨٥ ـ « كَانَ ﷺ آخِرَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ : أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ

مَسَاجِدَ » . (حم ، بأسانيد عن أبي عُبيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٩٨٦/٢٩٦١ ـ « كَانَ ﷺ آخِرَ عَهْدِهِ : لاَ يُتْرَكُ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ » . (حم ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٩٨٧/٢٩٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَنْهَضَ إِلَى عَدُوِّهِ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ » . (حم ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن أبي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٩٨٨/٢٩٦٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَمْ يَلْقَ الْعَدُوَّ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ حَتَّى يَهُبَّ الرِّيحُ وَيَكُونَ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ ، وَكَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِكَ نَصُولُ وَبِكَ نَجُولُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٩٨٩/٢٩٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً ـ أَيْ فِي الْقِتَالِ ـ نَادَى يَا أَصْحَابَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ! » . (طك ، عن عتبةَ بن فرقد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٩٩٠/٢٩٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يَحُثُّ أَصْحَابَهُ عَلَى الْمُبَارَزَةِ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٩٩١/٢٩٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْقِتَالِ : يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » . (طس ، عن أبي طلحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٩٩٢/٢٩٦٧ ـ « كَانَ ﷺ يَنْهَى عَنِ النَّهْبِ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَمُرُّ بِالرِّفْقَةِ بِلَحْمِ الشَّاةِ وَهُمْ يَطْبُخُونَ يَقُولُ : لاَ تَطْعَمُوهُ » . (طك ، بز ، باختصار عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٩٩٣/٢٩٦٨ ـ « كَانَ ﷺ يَأْخُذُ الْوَبَرَةَ مِنْ فَيْءِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ : مَا لِي مِنْ هٰذَا إِلاَّ مِثْلَ مَا لِأَحَدِكُمْ إِلاَّ الْخُمُسَ ، وَهُوَ مَرْدُودٌ فِيكُمْ ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ فَمَا فَوْقَهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ فَإِنَّهُ عَارٌ وَنَارٌ وَشَنَارٌ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، بز ، طك ، عن الْعرباض بن ساريةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٩٩٤/٢٩٦٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَاءَهُ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَأَعْطَى الأَهِلَ

حَظَّيْنِ ، وَأَعْطى الأَعْزَبَ حَظًّا وَاحِدًا » . (طك ، عن عوف بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٠/٣١٩٩٥ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُقَاتِلُ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ إِلاَّ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ » . (بز ، عن معقل بن يسار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧١/٣١٩٩٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَافِحُ النِّسَاءِ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ » . (طكس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٢/٣١٩٩٧ ـ « كَانَ ﷺ عِنْدَهُ المَاءُ فَإِذَا بَايَعَ النِّسَاءَ غَمَسَ أَيْدِيَهُنَّ فِيهِ » . (طك ، عن عروةَ بن مسعُودٍ الثَّقفِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٣/٣١٩٩٨ ـ « كَانَ ﷺ لَهُ غُلاَمٌ يُقَالُ لَهُ بَشَّارٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ يُحْسِنُ الصَّلاَةَ فَأَعْتَقَهُ » . (طك ، عن سلمَةَ بن الأكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٤/٣١٩٩٩ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُفَسِّرُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ » . (ع ، بز ، بنحوه عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٧٥/٣٢٠٠٠ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَعْرِفُ خَاتِمَةَ السُّورَةِ حَتَّى تَنْزِلَ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[1] ، فَإِذَا نَزَلَتْ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[1] عَلِمَ أَنَّ السُّورَةَ خُتِمَتْ وَاسْتَقَلَّتْ وَابْتُدِئَتْ سُورَةٌ أُخْرَى » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٧٦/٣٢٠٠١ ـ « كَانَ ﷺ يُحْرَسُ ، وَكَانَ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ يُرْسِلُ مَعَهُ كُلَّ يَوْمٍ رِجَالاً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ حَتَّى نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾[2] ، فَأَرَادَ عَمُّهُ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُ مَنْ يَحْرُسُهُ قَالَ : يَا عَمُّ ! إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ عَصَمَنِي مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ١.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٦٧.

٢٩٧٧/٣٢٠٠٢ ـ « كَانَ ﷺ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، يَقُومُ عَلَى كُلِّ رِجْلٍ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾[1] » . (بز ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٨/٣٢٠٠٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِأَهْلِهِ الضِّيقُ أَمَرَهُمْ بِالصَّلَاةِ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾[2] الْآيَةَ » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن سلام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٧٩/٣٢٠٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يَشْرَبُ عِنْدَ سَوْدَةَ الْعَسَلَ فَيَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ ، قَالَتْ : إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحاً ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ : أَجِدُ مِنْكَ رِيحاً ، فَقَالَ : أَرَاهُ مِنْ شَرَابٍ شَرِبْتُهُ عِنْدَ سَوْدَةَ ، وَٱللَّهِ لَا أَشْرَبُهُ ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ﴾[3] » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٠/٣٢٠٠٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَجَدَ مَا قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً ﴾[4] » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٨١/٣٢٠٠٦ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَ السَّاعَةِ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ، إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ﴾[5] » . (طك ، عن طارق بن شهاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٢/٣٢٠٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ زِيَارَةَ الْأَنْصَارِ خَاصَّةً وَعَامَّةً ، فَكَانَ إِذَا زَارَ خَاصَّةً أَتَى الرَّجُلَ فِي مَنْزِلِهِ ، وَإِذَا زَارَ عَامَّةً أَتَى الْمَسْجِدَ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٣/٣٢٠٠٨ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِقِرَى الضَّيْفِ » . (طك ، بز ، عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٤/٣٢٠٠٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا هَاجَتِ الرِّيحُ عُرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ » . (حم ،

---

(١) سورة طه، الآية: ٢.
(٢) سورة طه، الآية: ١٣٢.
(٣) سورة التحريم، الآية: ١.
(٤) سورة المزمل، الآية: ٥.
(٥) سورة النازعات، الآية: ٤٣.

عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٥/٣٢٠١٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا سُقْيَاً مَرِيعَاً نَافِعَاً ، يَشْبَعُ بِهَا الأَمْوَالُ وَالأَنْفُسُ ، غَيْثَاً مَرِيئَاً طَبَقَاً مُجَلَّلاً ، يَشْبَعُ بِهَا بَادِينَا وَحَاضِرُنَا ، يَنْزِلُ بِهِ مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ ، وَيُخْرِجُ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ ، وَيَجْعَلُنَا عِنْدَهُ مِنَ الشَّاكِرِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ » . (طس ، عن جابرٍ وَأنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٦/٣٢٠١١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَسْقَى قَالَ : اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثَاً مَرِيعَاً طَبَقَاً مُجَلَّلاً غَيْرَ رَابٍ ، نَافِعَاً غَيْرَ ضَارٍّ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مُطِرَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ غَرِقْنَا ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٧/٣٢٠١٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَأَى المَطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ صَيِّبَاً[1] نَافِعَاً » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٨٨/٣٢٠١٣ ـ « كَانَ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا خَطَبَ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٨٩/٣٢٠١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَ المَطَرُ أَهْلَ المَدِينَةِ وَسَالَتِ المَيَازِيبُ قَالَ : لاَ مَحْلَ عَلَيْكُمُ الْعَامَ » . (بز ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٠/٣٢٠١٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا ـ أَيْ سُورَةُ الإِخْلاَصِ ، وَ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[2] ـ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ويَقُولُ: هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ فِيهِمَا رَغَائِبُ الدَّهْرِ». (طك ، ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٢٩٩١/٣٢٠١٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[2] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الصَّيِّب: المتدفق. (نهاية: ٣/٦٤)

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٢٩٩٢/٣٢٠١٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ اضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ » . (حم ، طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٣/٣٢٠١٨ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً » . (طس ، عن الْبراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٤/٣٢٠١٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٥/٣٢٠٢٠ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ » . (ع ، طكس ، عن ميمُونَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٩٦/٣٢٠٢١ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ حَرَّمَ ٱللَّهُ بَدَنَهُ عَلَى النَّارِ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٩٧/٣٢٠٢٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٩٨/٣٢٠٢٣ ـ « كَانَ ﷺ يَنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، وَيَقُولُ : إِنَّهَا تَرْتَفِعُ بِقَرْنِ الشَّيْطَانِ ، وَعَنِ الصَّلاَةِ حِينَ تُقَارِبُ الْغُرُوبَ حَتَّى تَغْرُبَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٢٩٩٩/٣٢٠٢٤ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُ بِصَلاَةٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » . (حم ، طك ، عن عبيد مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِصَلاَةٍ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ أَوْ سِوَى الْمَكْتُوبَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، وَمَدَارُهُ عَلَى رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ) .

٣٠٠٠/٣٢٠٢٥ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَيَقُولُ : مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . (حم ،

٢٩٩٢/٣٢٠١٧ ـ المسند ١٠/٢٦٢٢٩

طكس ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) ..

٣٢٠٢٦/٣٠٠١ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ الْقِرَاءَةَ فِيهِمَا حَتَّى يَتَصَدَّعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٢٧/٣٠٠٢ ـ « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ التَّطَوُّعَ ثمانِيَ رَكَعَاتٍ ، وَبِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً » . (ع ، عن علي بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٢٨/٣٠٠٣ ـ « كَانَتْ صَلاَتُهُ ﷺ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرَ رَكَعَاتٍ : رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهُ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَكَانَتْ صَلاَتُهُ إِلَى آخِرِهِ) .

٣٢٠٢٩/٣٠٠٤ ـ « كَانَ ﷺ يُتْبِعُ كُلَّ صَلاَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ صَلاَةَ الصُّبْحِ يَجْعَلُهَا قَبْلَهَا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٠٣٠/٣٠٠٥ ـ « كَانَ تَطَوُّعُهُ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَانِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٠٣١/٣٠٠٦ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُصَلِّي الضُّحَى إِلاَّ أَنْ يَخرُجَ إِلَى سَفَرٍ أَوْ يَقْدُمَ مِنْ سَفَرٍ » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٣٢/٣٠٠٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ سُبْحَةَ الضُّحَى » . (حم ، عن عتبان بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٣٣/٣٠٠٨ ـ « كَانَ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثمانِيَ رَكَعَاتٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، وَسَأَلْتُ رَبِّي ثَلاَثاً ، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَظْهَرَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ فَفَعَلَ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً فَأَبَى عَلَيَّ » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٣٤/٣٠٠٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ : اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ

عِبَادَكَ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٣٥/٣٠١٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَلُوعاً[1] ، وَمِنَ الشَّرِّ ضَجِيعاً » . (طسص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٠٣٦/٣٠١١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى السُّوقِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ السُّوقِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصِيبَ فِيهَا يميناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفْقَةً خَاسِرَةً » . (طك ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٣٧/٣٠١٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ المُصِيبَةِ فِي السَّفَرِ ، وَالْكَآبَةِ فِي المُنْقَلَبِ ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ : تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، وَإِذَا دَخَلَ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ : تَوْبَاً تَوْبَاً لِرَبِّنَا ، أَدَباً لاَ يُغَادِرُ عَلَيْنَا حُوباً » . (حم ، طكس ، ع ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٣٨/٣٠١٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلاَغاً نَبْلُغُ خَيْراً ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الأَرْضَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ » . (ع ، عن الْبراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٣٩/٣٠١٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَجُولُ ، وَبِكَ أَسِيرُ » . (حم ، بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٤٠/٣٠١٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ قَرْيَةً قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا جَاهَاً وَحَبِّبْنَا إِلَى أَهْلِهَا ، وَحَبِّبْ صَالِحِي أَهْلِهَا إِلَيْنَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) وَلوعاً: أي مُغْرىً به. (نهاية: ٢٢٦/ ٥).

٣٠١٦/٣٢٠٤١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ دُخُولَ قَرْيَةٍ لَمْ يَدْخُلْهَا حَتَّى يَقُولَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَالأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا أَذْرَتْ ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا » . (طك ، عن لبابة بن عبد المنذر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠١٧/٣٢٠٤٢ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَئِي وَعَمْدِي » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠١٨/٣٢٠٤٣ ـ « كَانَ ﷺ أَحَبَّ الدُّعَاءِ إِلَيْهِ أَنْ يَدْعُوَ ثَلاَثاً » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠١٩/٣٢٠٤٤ ـ « كَانَ ﷺ عَامَّةَ دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَخْطَأْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا عَلِمْتُ » . (حم ، بز ، طك ، بنحوه عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٢٠/٣٢٠٤٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَحْسَنْتَ خَلْقِي فَأَحْسِنْ خُلُقِي » . (حم ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٢١/٣٢٠٤٦ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ، وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الأَقْوَمَ » . (حم ، ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٢٢/٣٢٠٤٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَمِعَ اسْماً قَبِيحاً غَيَّرَهُ ، فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا عُفْرَةُ فَسَمَّاهَا خُضْرَةُ » . (طص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٢٣/٣٢٠٤٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ وَلَهُ اسْمٌ لاَ يُحِبُّهُ حَوَّلَهُ » . (طك ، عن عتبة بن عويم بن ساعدة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٢٤/٣٢٠٤٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَمْ يَحْفَظِ اسْمَ الرَّجُلِ قَالَ : يَا ابْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ » .

(طسص ، عن يزيد بن حارثَةَ الأَنْصَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٥٠/٣٠٢٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ ، وَخَفَضَ صَوْتَهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٥١/٣٠٢٦ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا أَنْ نُشَمِّتَهُ » . (طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٥٢/٣٠٢٧ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا عَطَسَ أَحَدُنَا أَنْ نَقُولَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ ، فَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ، فَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ ٱللَّهُ لِي وَلَكُمْ » . (طكس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٥٣/٣٠٢٨ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ فِي دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، قِيلَ : وَإِنَّ الْقُلُوبَ لَتَتَقَلَّبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَا مِنْ خَلْقِ ٱللَّهِ مِنْ بَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، فَنَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ لَا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ » . (حم ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٠٥٤/٣٠٢٩ ـ « كَانَ ﷺ يَجْلِسُ الْقُرْفُصَاءَ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٥٥/٣٠٣٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ نَصَبَ رُكْبَتَيْهِ ، وَاحْتَبَىٰ بِيَدِهِ » . (بز ، عن أَبِي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٥٦/٣٠٣١ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُنَا دُعَاءَ الاسْتِخَارَةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ ، وَتَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هٰذَا الأَمْرُ الَّذِي تُرِيدُهُ خِيرَةً لِي فِي دِينِي وَفِي دُنْيَايَ وَعَاقِبَةِ أَمْرِي فَوَفِّقْهُ وَسَهِّلْهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ خَيْرٌ فَوَفِّقْنِي لِلْخَيْرِ حَيْثُ كَانَ » . (بز ، بِأَسَانِيدَ ، طصك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٢/٣٢٠٥٧ ـ « كَانَ ﷺ يَنْهَى عَنْ سَبِّ المَوْتَى » . (حم ، طك ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٣/٣٢٠٥٨ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ رَاقِدَاً عَلَى وَجْهِهِ لَيْسَ عَلَى عَجُزِهِ شَيْءٌ رَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ : هِيَ أَبْغَضُ الرَّقْدَةِ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى » . (حم ، عن عمرو بن الشريد عن أبيهِ) .

٣٠٣٤/٣٢٠٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَضْطَجِعَ بَعْضُهُنَّ مَعَ بَعْضٍ إِلاَّ وَبَيْنَهُنَّ ثِيَابٌ ، وَأَنْ يَضْطَجِعَ الرَّجُلُ مَعَ صَاحِبِهِ إِلاَّ وَبَيْنَهُمَا ثَوْبٌ » . (طك ، بز ، عر سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٥/٣٢٠٦٠ ـ « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ ، وَرُبَّمَا قَالَ : هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ فَإِذَا رَأَى الرَّجُلُ رُؤْيَا سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ كَانَ أَعْجَبَ لِرُؤْيَاهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : رَأَيْتُ كَأَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بها وَجْبَةً ارْتَجَّتْ لَهَا الْجَنَّةَ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا قَدْ جِيءَ بِفُلاَنٍ ابْنِ فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ ابْنِ فُلاَنٍ حَتَّى عَدَّتْ اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً ، وَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً قَبْلَ ذٰلِكَ ، قَالَتْ : فَجِيءَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ طُلْسٌ ، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُمْ ، قَالَ : فَقِيلَ : اذْهَبُوا بِهِمْ إِلَى نَهْرِ الْبَيْدَجِ ، أَوْ قَالَ نَهْرُ السَّدْخِ ، قَالَ فَغُمِسُوا فِيهِ ، فَخَرَجُوا مِنْهُ وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، ثُمَّ أُتُوا بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ فَقَعَدُوا عَلَيْهَا ، وَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوِهَا فِيهَا بُسْرَةٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا فَمَا يَقْلِبُونَهَا لِشَقٍّ إِلاَّ أَكَلُوا مِنْ فَاكِهَةٍ مَا أَرَادُوا ، وَأَكَلْتُ مَعَهُمْ قَالَ : فَجَاءَ الْبَشِيرُ مِنْ تِلْكَ السَّرِيَّةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَ مِنْ أَمْرِنَا كَذَا وَكَذَا ، وَأُصِيبَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ حَتَّى عَدَّ الاثْنَيْ عَشَرَ الَّذِينَ عَدَّتْهُمُ الْمَرْأَةُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَلَيَّ بِالْمَرْأَةِ فَجَاءَتْ ، فَقَالَ : قُصِّي عَلَى هٰذَا رُؤْيَاكِ ، فَقَصَّتْ ، فَقَالَ : هُوَ كَمَا قَالَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٦/٣٢٠٦١ ـ « كَانَ ﷺ أَبْيَضَ تَعْلُوهُ حُمْرَةٌ ، لَهُ وَفْرَةٌ جَعْدَةٌ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ أَشَمَّ أَقْنَى ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ » . (طك ،

عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٧/٣٢٠٦٢ ـ « كَانَ ﷺ يَكْرَهُ السِّرَاجَ عِنْدَ الصُّبْحِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٣٨/٣٢٠٦٣ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَمِيلُ عَلَى مَنْ رَآهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٠٣٩/٣٢٠٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ يَقُولُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً سَبْعِينَ مَرَّةً ، ثُمَّ يَقُولُ سَبْعِينَ بِسَبْعِمائَةٍ لاَ خَيْرَ لِمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمائَةٍ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا يَقُولُ : هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئاً ، قَالَ ابْنُ زَمِيلٍ : فَقُلْتُ أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : خَيْراً تَلْقَاهُ ، وَشَرًّا تُوَقَّاهُ ، وَخَيْرٌ لَنَا ، وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَقْصُصْ رُؤْيَاكَ ، فَقُلْتُ : رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ سَهْلٍ اللاَّحِبِ ، وَالنَّاسُ مُنْطَلِقُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ ، إِذْ أَشْفَى ذٰلِكَ الطَّرِيقُ عَلَى مَرْجٍ لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ ، يَرِفُّ رَفِيفاً ، وَيَقْطُرُ نَدَاهُ ، فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلإِ ، فَكَأَنِّي بِالرَّعْلَةِ الأُولَى حِينَ أَشْفَوْا عَلَى المَرْجِ كَبَّرُوا ثُمَّ رَكِبُوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَمِنْهُمْ المُرْتَعِي ، وَمِنْهُمْ الآخِذُ الضِّغْثَ وَمَضَوْا عَلَى ذٰلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ قَدِمَ عِظَمُ النَّاسِ ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى المَرْجِ كَبَّرُوا ، فَقَالُوا خَيْرُ المَنْزِلِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَمِيلُونَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ لَزِمْتُ الطَّرِيقَ حَتَّى كَانَ أَقْصَى المَرْجِ ، فَإِذَا أَنَا بِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ وَأَنْتَ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، فَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ رَجُلٌ آدَمُ شَثْلٌ أَقْنَى إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ يُسْمَعُ فَيَفْزَعُ الرِّجَالُ طُولاً ، وَإِذَا عَنْ يَسَارِكَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ أَحْمَرُ ، كَثِيرُ خَيَلاَنِ الْوَجْهِ ، كَأَنَّمَا شَعْرُهُ حُمِّمَ وَوَجْهُهُ بِالمَاءِ ، إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ أَصْغَيْتُمْ لَهُ إِكْرَاماً ، وَإِذَا أَمَامَكُمْ شَيْخٌ أَشْبَهُ النَّاسِ بِكَ وَجْهاً كُلُّهُمْ يَؤُمُّونَهُ يُرِيدُونَهُ ، فَإِذَا أَمَامَ ذٰلِكَ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ شَارِفٌ ، وَإِذَا أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كَأَنَّكَ تَتَّقِيهَا ، قَالَ : فَأَنْقَعَ لَوْنُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ اللاَّحِبِ فَذٰلِكَ مَا حُمِلْتُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْهُدَى فَأَنْتُمْ عَلَيْهِ ،

وَأَمَّا المَرْجُ الَّذِي رَأَيْتَ ، فَالدُّنْيَا وَغَضَارَةُ عَيْشِهَا مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي لَمْ نَتَعَلَّقْ عَلَيْهَا وَلَمْ تَتَعَلَّقْ بِنَا ، ثُمَّ جَاءَتِ الرَّعْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعَدَنَا وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافاً ، فَمِنْهُمُ المُرْتَعِي ، وَمِنْهُمُ الآخِذُ الضِّغْثَ وَبِنَحْوِهِ عَلَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ جَاءَ عِظَمُ النَّاسِ فَمَالُوا فِي المَرْجِ يَمِيناً وَشِمَالاً ، وَأَمَّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقٍ صَالِحَةٍ ، فَلَمْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِي ، وَأَمَّا المِنْبَرُ الَّذِي رَأَيْتَ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِي أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، فَالدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ وَأَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفاً ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِي الأَدَمُ الشَّثْلُ فَذَاكَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، إِذَا تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلاَمِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَيْهِ ، وَالَّذِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِ الرَّبْعَةَ الْكَثِيرَ خَيَلاَنِ الْوَجْهِ ، كَأَنَّهُ حَمَّمَ وَجْهَهُ بِالمَاءِ فَذَاكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ نُكْرِمُهُ لإِكْرَامِ اللَّهِ إِيَّاهُ ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِي خُلُقاً وَوَجْهاً فَذَاكَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمَ كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِيَ بِهِ ، وَأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِي رَأَيْتَ وَرَأَيْتَنِي أَتَّقِيهَا فَهِيَ السَّاعَةُ عَلَيْنَا تَقُومُ ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِي ، قَالَ : فَمَا سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رُؤْيَا بَعْدَهَا إِلاَّ أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ فَيُحَدِّثُ بِهَا مُتَبَرِّعاً » . (طك ، عن ابن زميل الْجهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٦٥/٣٠٤٠ ـ « كَانَ ﷺ أَبْغَضَ النَّاسِ وَأَبْغَضَ الأَحْيَاءِ إِلَيْهِ : ثَقِيفٌ وَبَنُو حَنِيفَةَ » . (حم ، ع ، عن عبد اللَّهِ بن مطرف بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وزاد بِقَوْلِهِ بَنُو أُمَيَّةَ قَبْلَ قَوْلِهِ : ثَقِيفٌ » . (طك كَذٰلِكَ) .

٣٢٠٦٦/٣٠٤١ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ فِي صَلاَتِهِ : رَبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَمُحَمَّدٍ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ » . (بز ، عن أبي المليح بن أسامَةَ عن أَبِيهِ) .

٣٢٠٦٧/٣٠٤٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى وَفَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ مَسَحَ بِيَمِينِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْهَمَّ وَالْحَزَنَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : مَسَحَ جَبْهَتَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَقَالَ فِيهَا : اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الْغَمَّ وَالْحَزَنَ » . (طس ، بز ،

٣٢٠٦٥/٣٠٤٠ ـ المسند ١٩٧٩٦/٧ .

بنحوه عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِأَسَانِيد) .

٣٠٤٣/٣٢٠٦٨ ـ « كَـانَ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَـالَ : اللَّهُمَّ اجْعَـلْ خَـوَاتِيمَ عَـمَلِي رِضْـوَانَكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَـلْ خَيْرَ أَيَّـامِي يَـوْمَ أَلْقَـاكَ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٤/٣٢٠٦٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ خَـطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا ، اللَّهُمَّ وَأَنْعِشْنِي وَأَجِرْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَالأَخْلاَقِ لاَ يَهْدِي لِصَالِحِهَا وَلاَ يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلاَّ أَنْتَ » . (طصس ، عن أَبي أَيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٥/٣٢٠٧٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقُولُ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْـرِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُـكَ رِزْقاً طَيِّباً ، وَعِلْماً نَافِعاً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً » . (طص ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٤٦/٣٢٠٧١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى يَسْمَعَ أَصْحَابُهُ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عُصْمَةً ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . (طك ، عن أَبي برزةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٧/٣٢٠٧٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى يَسْمَعَ أَصْحَابُـهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عُصْمَةً ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي جَعَلْتَ إِلَيْهَا مَرْجِعِي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » . (طس ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٨/٣٢٠٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا مَرَّ فِي الطَّرِيقِ مِنْ طَرِيقِ الْمَـدِينَةِ ، وُجِـدَ مِنْهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ » . (ع ، بز ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٤٩/٣٢٠٧٤ ـ « كُنَّا نَعْرِفُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِطِيبِ رَائِحَتِهِ إِذَا أَقْبَلَ إِلَيْنَا » . (ع ، بز ، طس ، عن أم سليم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٥٠/٣٢٠٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيَلْبَسُ الصُّوفَ ، وَيَعْتَقِلُ الشَّاةَ » . (طك ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥١/٣٢٠٧٦ ـ « كَانَ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامَاً فَقَالَ : اللَّهُمَّ سُقْ إِلَى هٰذَا الطَّعَامِ عَبْدَاً تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ ، قَالَ : فَطَلَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (بز ، عن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٢/٣٢٠٧٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ أَصْحَابُهُ فَأَكْثَرُوا الْكَلَامَ تَبَسَّمَ » . (طك ، عن أبي مالك الأشجعي عن أبيهِ) .

٣٠٥٣/٣٢٠٧٨ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَأْكُلُ مِنْ هَدِيَّةٍ حَتَّى يَأْمُرَ صَاحِبَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا لِلشَّاةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْبَرَ » . (بز ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٤/٣٢٠٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَكَادُ يُغْشَى عَلَيْهِ ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمَاً وَهُوَ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : صَلَّيْتَ الْعَصْرَ ؟ قَالَ : لَا ، فَدَعَى ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسَ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ » . (طك ، عن أسماءَ بنت عميس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٥٥/٣٢٠٨٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سُئِلَ شَيْئَاً فَأَرَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ سَكَتَ ، وَكَانَ لَا يَقُولُ لِشَيْءٍ لَا » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٥٦/٣٢٠٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِىءْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ إِلَّا عَلِيٌّ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٥٧/٣٢٠٨٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ أَوْ وَعَظَ قُلْتَ : نَذِيرُ قَوْمٍ أَتَاهُمُ الْعَذَابُ ، فَإِذَا ذَهَبَ عَنْهُ رَأَيْتَ أَطْلَقَ النَّاسِ وَجْهَاً ، وَأَكْثَرَهُمْ ضَحِكَاً ، وَأَحْسَنَهُمْ بِشْرَاً » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٨٣/٣٠٥٨ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَلْتَفِتُ إِذَا مَشَى ، وَكَانَ رُبَّمَا تَعَلَّقَ رِدَاءَهُ بِالشَّجَرِ أَوْ بِالشَّيْءِ فَلاَ يَلْتَفِتُ حَتَّى يَرْفَعُوهُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٨٤/٣٠٥٩ ـ « كَانَ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئاً عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ » . (بز ، عن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٨٥/٣٠٦٠ ـ « كَانَ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ وَمَا رُؤِيَتْ عَوْرَتُهُ قَطُّ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٨٦/٣٠٦١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يَأْكُلُ مُتَّكِئاً وَيَقُولُ : آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٠٨٧/٣٠٦٢ ـ « كَانَ ﷺ حَدِيثُهُ الْقُرْآنُ » . (طك ، عن أَبي غالبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٨٨/٣٠٦٣ ـ « كَانَ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيَقْصُرُ الْخُطْبَةَ وَيُطِيلُ الصَّلاَةَ ، وَلاَ يَأْنَفُ ، وَلاَ يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَ المِسْكِينِ وَالضَّعِيفِ حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَاجَتِهِ » . (طك ، عن أَبي غالبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

حرف اللاَّم

اللاَّم مع الأَلِف

٣٢٠٨٩/٣٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لأَدْفَعَنَّ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ـ وَعَقَدَهَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٩٠/٣٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَدَفَعَهَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن جميع بن عمير عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٩١/٣٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، لاَ يَرْجِعُ حَتَّى يَفْتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٩٢/٣٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ ٱللَّهُ لَهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ ، فَأَعْطَاهَا عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ أَرْمَدَ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِهِ أَلَمَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ » . (بز ، عن أبي لَيْلَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٩٣/٣٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَلْقَيَنَّ : مَا نُوزِعْتُ أَحَداً مِنْكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَأَقُولُ : أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِي ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . (طك ، عن أبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٩٤/٣٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِلَّهِ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ عُتَقَاءُ » . (حم ، طك ، عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٩٥/٣٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَقْتُلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كَتِيبَةٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٠٩٦/ ٣٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الَّذِي أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ فَسَعَى فِي لِقَائِهَا يَمِيناً وَشِمَالاً حَتَّى أَعْيَى أَوْ أَيِسَ مِنْهَا ، وَظَنَّ أَنْ قَدْ هَلَكَ ، فَنَظَرَ فَوَجَدَهَا فِي مَكَانٍ لَمْ يَكُنْ يَرْجُو أَنْ يَجِدَهَا ، وَٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُسْرِفِ مِنْ ذٰلِكَ الرَّجُلِ بِرَاحِلَتِهِ حِينَ وَجَدَهَا » . (ع ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٩٧/٣٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ أَطَأَ عَلَى جَمْرَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطَأَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٩٨/٣٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَذْهَبَ فَيَأْتِيَ بِحُزْمَةِ

حَطَبٍ فَيَبِيعَهَا فَيَكُفَّ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ » . (بز ، طك ، عن الزبير بن الْعَوَّام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٤/٣٢٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ يَحْتَطِبَ الرَّجُلُ عَلى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٥/٣٢١٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلاً فَيَحْتَطِبَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ أَوْ مَنَعُوهُ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٠٧٦/٣٢١٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ أَقْعُدَ فِي مِثْلِ هٰذَا المَجْلِسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ ـ أَيْ مَجْلِسُ قَاصٍّ ـ » . (حم ، عن رجُلٍ من أَهْلِ بَدْرٍ) .

٣٠٧٧/٣٢١٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ يَهْدِيَ ٱللَّهُ عَلى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » . (طك ، عن أَبي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٨/٣٢١٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ أَجْلِسَ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ إِلى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . (بز ، عن الْعبَّاس بن عبد المطَّلب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٩/٣٢١٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ أُصَلِّيَ الْغَدَاةَ وَأَذْكُرَ ٱللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَدٍّ عَلى الْخَيْلِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » . (طك ، عن الْعبَّاس بن عبد المُطَّلب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٠/٣٢١٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لأَنْ أَجْلِسَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ مِنْ غُدْوَةٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٧٦/٣٢١٠١ ـ المسند ٥/١٥٨٩٩، ١٥٩٠٠ .

٣٢١٠٦/٣٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنَا بِالْفِتْنَةِ السَّرَّاءِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ فِتْنَةِ الضَّرَّاءِ ، إِنَّكُمْ قَدِ ابْتُلِيتُمْ بِفِتْنَةِ الضَّرَّاءِ فَصَبَرْتُمْ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ » . (ع ، بز ، عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٠٧/٣٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَنْ يَسْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرَةِ أَبْيَاتٍ أَيْسَرُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَسْرِقَ مِنْ بَيْتِ جَارِهِ » . (حم ، طكس ، عن المقداد بن الأسود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٠٨/٣٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لأَن يُفْصَلَ المِفْصَلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَّابٍ » . (بز ، عن كردوس بن عمرو عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٠٩/٣٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ أَعْرَضْتَ المَسْأَلَةَ أُعْتِقُ النَّسَمَةَ ، وَأَفُكُّ الرَّقَبَةَ ، أَوَلَيْسَتَا بِوَاحِدَةٍ ؟ قَالَ ﷺ : لاَ ، إِنَّ عِتْقَ النَّسَمَةِ أَنْ تَنْفَرِدَ بِعِتْقِهَا ، وَفَكُّ الرَّقَبَةِ تُعِينَ فِي عِتْقِهَا ، وَالمِنْحَةُ الْوَكُوفُ ، وَالْفَيْءُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذٰلِكَ ، فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ ، وَاسْقِ الظَّمْآنَ ، وَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ ، وَانْهَ عَنِ المُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِقْ ذٰلِكَ ، فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ » . (حم ، عن الْبراءِ بن عازب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلِّمْنِي عَمَلاً يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

٣٢١١٠/٣٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَئِنْ سَلَّمَهُمُ ٱللَّهُ لأَشْكُرَنَّهُ ، أَوْ قَالَ : عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَهُمُ ٱللَّهُ لأَشْكُرَنَّهُ ـ أَيْ السَّرِيَّةَ ـ فَسَلِمُوا وَغَنِمُوا فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدِ شُكْرَاً ، وَلَكَ المَنُّ فَضْلاً » . (طك ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللاَّم مع الْباءِ

٣٢١١١/٣٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعَاً » . (عم ، عن الهرماس ، طكس ، عن سليمان بن يزيد عن أَبِيهِ) .

اللاَّم مع التَّاءِ

٣٢١١٢/٣٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، أَوْ

لَيَبْعَثَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ الْعَجَمَ فَيَضْرِبُنَّ رِقَابَكُمْ وَلَيَكُونُنَّ أَشِدَّاءَ لاَ يَرْحَمُونَ ، ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَكُمْ » . (حم ، عن الْحسن مرسلاً) .

٣٠٨٨/٣٢١١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتُحْمَلُنَّ شِرَارُ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى سَنَنِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، لَتَزْدَحِمُنَّ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى الْحَوْضِ ، ازْدِحَامَ إِبِلٍ وَرَدَتِ الْوِرْدَ » . (طك ، عن الْعرباض بن سارية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٨٩/٣٢١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَخْرُجَنَّ الظَّعِينَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَدْخُلَ الْحِيرَةَ لاَ تَخَافُ أَحَداً إِلاَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » . (طك ، بز ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩٠/٣٢١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ أَكْتَعُونَ[1] إِلاَّ مَنْ شَرَدَ عَلَى ٱللَّهِ شِرَادَ الْبَعِيرِ » . (طس ، عن أبي هُريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩١/٣٢١١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِتَرْكَبُوهَا سَالِمَةً ، وَدَعُوهَا سَالِمَةً ، وَلاَ تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ لأَحَادِيثِكُمْ فِي الطَّرِيقِ وَالأَسْوَاقِ ، فَرُبَّ مَرْكُوبَةٍ خَيْرٌ مِنْ رَاكِبِهَا وَأَكْثَرُ ذِكْراً لِلَّهِ تَعَالَى مِنْهُ » . (حم ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩٢/٣٢١١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتُشْفَيَنَّ مِنْ مَرَضِكَ وَلَتُهَاجِرَنَّ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ وَتَمُوتَ وَتُدْفَنَ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فِلَسْطِينَ » . (طك ، عن الأمزع بن شفي الْعكي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩٣/٣٢١١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَضْرُبَنَّ مُضرُ عِبَادَ ٱللَّهِ حَتَّى لاَ يُعْبَدَ ٱللَّهُ ، وَلَيَضْرِبَنَّهُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَاتَ سِلْعَةٍ » . (حم ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٠٩٤/٣٢١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَظْهَرَنَّ التُّرْكُ عَلَى الْعَرَبِ حَتَّى تَلْحَقَهَا نَبَاتُ

---

(١) أكتعون: تأكيد أجمعون. أكتع بمعنى تامّ. (نهاية: ٤/٤١٩).

٣٠٩٣/٣٢١١٨ ـ المسند ٤/١١٨٢١.

الشَّيخِ وَالْقَيْصُومِ » . (ع ، عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٢٠/٣٠٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِتَنْتَظِرِ الْحَائِضُ خَمْسَاً ، سَبْعَاً ، ثَمَانِيَةً ، تِسْعَاً ، عَشْرَاً ، فَإِذَا مَضَتِ الْعَشْرُ فَهِيَ مُسْتَحَاضَةٌ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٢١/٣٠٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَكُونَنَّ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ إِلَى مُهَاجَرِ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ حَتَّى لا يَبْقَى فِي الأَرْضِ إِلاَّ شِرَارُ أَهْلِهَا ، تَلْفِظُهُمْ أَرْضُوهُمْ ، وَتَقْذِرُهُمْ رُوحُ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَتَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ ، تَقِيلُ حَيْثُ يَقِيلُونَ وَتَبِيتُ حَيْثُ يَبِيتُونَ ، وَمَا سَقَطَ مِنْهُمْ فَلَهَا » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢١٢٢/٣٠٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتَقُمِ السَّاعَةُ وَثَوْبُهُمَا لاَ يُطْوَيَانِ وَلاَ يَتْبَعَانِهِمَا ، وَلَتَقُمِ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ لُقْمَتَهُ لاَ يَطْعَمُهَا ، وَلَتَقُمِ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَلِطُ حَوْضَهُ لاَ يُسْقَى » . (حم ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللاَّم مع الْخاءِ

٣٢١٢٣/٣٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ ٱللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، قَالَ ٱللَّهُ : صَامَ هٰذَا مِنْ أَجْلِي ، وَتَرَكَ شَهْوَةَ الطَّعَامِ مِنْ أَجْلِي ، فَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » . (حم ، عن أَبِي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٢٤/٣٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ رَائِحَةِ الْمِسْكِ ، فَأَيُّمَا امْرِىءٍ مِنْكُمْ أَصْبَحَ صَائِمَاً ، فَلاَ يَرْفُثْ ، وَلاَ يَجْهَلْ ، وَإِنْ إِنْسَانَاً قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَإِنَّ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَوْضَاً لَمْ يَرِدْهُ إِلا الصُّوَّامُ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٢١/٣٠٩٦ ـ المسند ٢/٥٥٦٥.

٣٢١٢٢/٣٠٩٧ ـ المسند ٣/٨٨٣٢.

٣٢١٢٣/٣٠٩٨ ـ المسند ٤/١١٣٥٩.

اللَّام مع الزَّاى

٣٢١٢٥/٣١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَزِمْتُ السِّوَاكَ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَدْرَدَنِي » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

اللَّام مع السِّين

٣٢١٢٦/٣١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ آمِراً بِهِ وَلاَ نَاهِياً عَنْهُ ، غَيْرَ أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ لَسْنَا طَاعِمِيهِ » . (طك ، بز ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ ﷺ عَنِ الضَّبِّ فَذَكَرَهُ) .

٣٢١٢٧/٣١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ أَنَا الَّذِي قَدَّمْتُهُ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ وَلٰكِنَ ٱللَّهَ الَّذِي قَدَّمَهُ » . (طس ، عن حفصةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

اللَّام مع العين

٣٢١٢٨/٣١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَرْفَعُكَ ، فَيَضْرِبُ بِكَ قَوْماً وَيَنْفَعُ آخَرِينَ بِكَ » . (بز ، طك ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرِضَ سَعْدٌ بِمَكَّةَ فَعَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَيْسَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ الرَّجُلُ فِي الأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ؟ قَالَ : بَلَى فَذَكَرَهُ) .

٣٢١٢٩/٣١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ ٱللَّهَ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٣٠/٣١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ رَجُلاً يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بما فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا ، فَلاَ تَفْعَلُوا فَإِنَّمَا مَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » . (حم ، عن أَسماء بنت يزيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٣١/٣١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ

٣٢١٣٠/٣١٠٥ ـ المسند ١٠/٢٧٦٥٤ .

سُلَيْمَانَ ، إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلَّا أَعْطَاهُ دَعْوَةً ، مِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَ بِهَا دُنْيَا فَأُعْطِيَهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَى بِهَا عَلَى قَوْمِهِ إِذْ عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بِهَا ، وَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانِي دَعْوَةً فَاخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف بن أَبي عقيل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْطَلَقْتُ فِي رِفْقَةٍ مَا كَانَ فِي النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكاً كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ ؟ فَضَحِكَ ثُمَّ ذَكَرَهُ) .

٣١٠٧/٣٢١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَلَّكَ أَنْ يُنْسَأَ فِي أَجَلِكَ حَتَّى تُؤَمَّرَ عَلَى عَشْرَةٍ حِينَ تَسْكُنُ النَّاسُ الْكُفُورَ ، فَأَيُّمَا امْرِىءٍ يُؤَمَّرُ عَلَى عَشْرَةٍ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ إِلَّا أَتَى ٱللَّهَ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، لَا يَفُكُّهُ مِنْ غُلِّهِ إِلَّا الْعَدْلُ إِنْ كَانَ عَدَلَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا يُعَمِّرِ الْكُفُورَ ، فَإِنَّ عَامِرَ الْكُفُورِ كَعَامِرِ الْقُبُورِ » . (طس ، عن ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٨/٣٢١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ ٱللَّهُ السَّائِقَ وَالرَّاكِبَ » . (طك ، عن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٠٩/٣٢١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ ٱللَّهُ أَهْلَ الْقَدَرِ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِقَدَرٍ ، وَيُصَدِّقُونَ بِقَدَرٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٠/٣٢١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ ٱللَّهُ الَّذِينَ يَأْتُونَ النِّسَاءَ فِي مَحَاشِّهِنَّ » . (طس ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١١/٣٢١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ ٱللَّهُ النَّائِحَةَ وَالْمُسْتَمِعَةَ » . (طك ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٢/٣٢١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا » . (بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى ﷺ حِمَاراً مَوْسُوماً فِي وَجْهِهِ فَذَكَرَهُ) .

٣١١٣/٣٢١٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ ٱللَّهُ قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ﷺ فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِئْذَنْ لِلنَّاسِ عَلَيَّ فَأَذِنْتُ ، فَقَالَ : لَعَنَ

اللَّهُ قَوْمَاً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدَاً ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِئْذَنْ لِلنَّاسِ فَأَذِنْتُ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ قَوْمَاً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِدَاً » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : إِئْذَنْ لِلنَّاسِ عَلَيَّ فَأَذِنْتُ فَذَكَرَهُ) .

٣١١٤/٣٢١٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، أَخْرِجُوا الْيَهُودَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ » . (بز ، عن أَبِي عبيدَةَ بن الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٥/٣٢١٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَعَدَ وَسَطَ الْحَلَقَةِ » . (حم ، ع ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٦/٣٢١٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْعَقْرَبَ مَا تَدَعُ مُصَلِّيَاً وَلَا غَيْرَهُ » . (طص ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٧/٣٢١٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ الْوَاشِمَةَ وَالمَوْشُومَةَ ، وَالسَّالِحَةَ وَجْهَهَا ، وَالْوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ ، وَآكِلَ الرِّبَا وَشَاهِدَهُ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ ، وَالرَّجُلَ المُتَشَبِّهَ بِالنِّسَاءِ ، وَالمَرْأَةَ المُتَشَبِّهَةَ بِالرِّجَالِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٨/٣٢١٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ سَبْعَةً مِنْ خَلْقِهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتِهِ ، وَرَدَّدَ اللَّعْنَةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثَاً ، وَلَعَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَعْنَةً تَكْفِيهِ ، فَقَالَ : مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى شَيْئَاً مِنَ الْبَهَائِمِ ، مَلْعُونٌ مَنْ عَقَّ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَابْنَتِهَا ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ حُدُودَ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مِنَ ادَّعَى غَيْرَ مَوَالِيهِ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣١١٩/٣٢١٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ

٣١١٩/٣٢١٤٤ ـ المسند ١/٢٨١٧ .

غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ كَمِهَ[1] أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ يَسُبُّ وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٢٠/٣٢١٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَعَنَ ٱللَّهُ الْخَمْرَ وَعَاصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَآكِلَ ثَمَنِهَا » . (بز ، طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢١/٣٢١٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِعَيْنَيْكَ حَظٌّ وَلِجَسَدِكَ حَظٌّ ، فَصُمْ وَقُمْ ، وَنَمْ وَأَفْطِرْ ، وَآتِ زَوْجَكَ ، فَإِنِّي أَنَا أَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَأَنَامُ وَأُصَلِّي ، وَآتِي النِّسَاءَ ، فَمَنْ أَخَذَ بِسُنَّتِي فَقَدِ اهْتَدَى ، وَمَنْ تَرَكَهَا ضَلَّ ، إِنَّ لِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةً ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً ، فَإِذَا كَانَتِ الْفَتْرَةُ إِلَى الْغَفْلَةِ فَهِيَ الْهَلَكَةُ ، وَإِذَا كَانَتِ الْفَتْرَةُ إِلَى الْفَرِيضَةِ فَلَا يَضُرُّ صَاحِبَهَا شَيْءٌ ، فَخُذْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تَطِيقُ ، فَإِنِّي إِنَّمَا بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ، فَلَا تُثْقِلْ عَلَيْكَ عِبَادَةَ رَبِّكَ ، لَا تَدْرِي مَا طُولُ عُمُرِكَ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام مع الْغين

٣١٢٢/٣٢١٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِغَيْرِ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَى أُمَّتِي ـ قَالَهَا ﷺ ثَلَاثًا ـ قِيلَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٣/٣٢١٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (عم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

اللَّام مع الْفاءِ

٣١٢٤/٣٢١٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِفَضْلِ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ الَّذِي لَا يَسْمَعُهُ سَبْعِينَ

---

(١) كَمِهَ : أي أَضَلَّ .

٣١٢٢/٣٢١٤٧ ـ المسند ٨/٢١٣٥٤ .

ضِعْفاً ، فَيَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَمَعَ ٱللَّهُ الْخَلائِقَ لِحِسَابِهِمْ ، وَجَاءَتِ الْحَفَظَةُ بما حَفِظُوا وَكَتَبُوا قَالَ ٱللَّهُ : انْظُرُوا هَلْ بَقِيَ لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا مَا تَرَكْنَا شَيْئاً مِمَّا عَلِمْنَاهُ وَحَفِظْنَاهُ إِلاَّ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِن لَكَ عِنْدِي حُسْنَاً لاَ تَعْلَمُهُ ، وَأَنَا أَجْزِيكَ بِهِ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

اللاَّم مع الْقاف

٣١٢٥/٣٢١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِقَارِىءِ الْقُرْآنِ إِذَا أَحَلَّ حَلاَلَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ أَنْ يَشْفَعَ فِي عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، كُلُّهُمْ قَدْ وَجَبَ لَهُ النَّارُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٦/٣٢١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدِ احْتَظَرْتِ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ ـ قَالَهُ ﷺ لِمَنْ شَرِبَتْ بَوْلَهُ » . (طك ، عن حكيمةَ بنت أُميَّةَ عن أُمِّهَا) .

٣١٢٧/٣٢١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُ خَيْراً كَثِيراً ، هٰذَا جِبْرِيلُ مَا زَالَ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ ﷺ وَجِبْرِيلُ يُصَلِّيَانِ حَيْثُ يُصَلَّى عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا مَعَكَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣١٢٨/٣٢١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ : لُؤْلُؤٌ أَبْيَضُ ، مُشَيَّدٌ بِالْيَاقُوتِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا ؟ فَقِيلَ : لِفَتىً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ لِي ، فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هٰذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَمَا مَنَعَنِي مِنْ دُخُولِهِ إِلاَّ غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ » . (بز ، طك ، عن ابن أَبي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٢٩/٣٢١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ الْبَيْتَ مَلَكٌ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ قَبْلَهَا قَالَ : إِنَّ ابْنَكَ هٰذَا حُسَيْنٌ مَقْتُولٌ ، وَإِنْ شِئْتَ أُرِيكَ مِنْ تُرْبَةِ الأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ

٣١٢٩/٣٢١٥٤ ـ المسند ١٠/٢٦٥٨٦ .

بِهَا ، وَأَخْرَجَ تُرْبَةً حَمْرَاءَ » . (حم ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَو أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢١٥٥/٣١٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ قَبَضَ ٱللَّهُ رُوحَ دَاوُدَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ فَمَا فُتِنُوا وَلاَ بُدِّلُوا ، وَلَقَدْ مَكَثَ أَصْحَابُ المَسِيحِ عَلَى سُنَنِهِ وَهَدْيِهِ مَا بَيْنَ سَنَةٍ » . (طك ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٥٦/٣١٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْكُمْ مُسْرِعاً لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَنَسِيتُهَا فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ » . (ع ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢١٥٧/٣١٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْساً مَا أُعْطِيهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي : أَمَّا أَنَا فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً ، وَكَانَ مَنْ قَبْلِي إِنَّمَا يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ بِالرُّعْبِ وَلَوْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ كُلُّهَا وَكَانُوا مَنْ قَبْلِي يُحَرِّمُونَهَا ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسَاجِداً وَطَهُوراً أَيْنَمَا أَدْرَكَتْنِي الصَّلاَةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ ، وَكَانُوا مِنْ قَبْلِي يُعْظِمُونَ ذٰلِك ، إِنَّمَا كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ ، وَالْخَامِسَةُ هِيَ مَا هِيَ ، قِيلَ لِي : سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٥٨/٣١٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ آيَاتٌ لَمْ يُنْزَلْ عَلَيَّ مِثْلُهُنَّ : المُعَوِّذَتَيْنِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٥٩/٣١٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكِ أَحَبُّ أَرْضِ ٱللَّهِ إِلَيْهِ ، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مَا خَرَجْتُ ـ قَالَهُ ﷺ حِينَ وَقَفَ عَلَى الْحَزْوَرَةِ[1] » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢١٥٧/٣١٣٢ ـ المسند ٢/٧٠٨٩.

(١) الحَزْوَرَةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغيرةُ، التَّلُّ الصَّغير. (لسان العرب: ٤/١٨٦)

٣١٣٥/٣٢١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ عَلِمْتُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ أَعَدْتُهُنَّ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، هُنَّ أَفْضَلُ مِمَّا قُلْتَ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلُ ذٰلِكَ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٦/٣٢١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ كَانَ الْجِنُّ أَحْسَنَ رَدًّا مِنْكُمْ ، كُلَّمَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ : ﴿ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾[1] قَالُوا : لاَ بِشَيْءٍ مِنْ آلاَئِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، قَالَهُ ﷺ حِينَ قَرَأَ عَلَى أَصْحَابِهِ سُورَةَ الرَّحْمٰنِ فَسَكَتُوا فَذَكَرَهُ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٧/٣٢١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ سَبْعُونَ نَبِيًّا حُفَاةً ، عَلَيْهِمُ الْعَبَاءُ ، يَؤُمُّونَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ الْعَتِيقِ ، مِنْهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَم » . (ع ، طك ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٣٨/٣٢١٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ مَرَّ بِهِ ـ يَعْنِي بِوَادِي عَسْفَانٍ ـ هُودٌ وَصَالِحٌ وَنُوحٌ عَلَى بِكْرَاتٍ حُمْرٍ خَمَطَهَا[2] اللِّيفُ ، أُزُرُهُمُ الْعَبَاءُ ، وَأَرْدِيَتُهُمُ النِّمَارُ ، يُلَبُّونَ ، يَحُجُّونَ الْبَيْتَ الْعَتِيقَ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٣٩/٣٢١٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ تَضَايَقَ عَلَى هٰذَا الْعَبْدِ الصَّالِحِ قَبْرُهُ حَتَّى فَرَّجَهُ ٱللَّهُ عَنْهُ بِرَحْمَتِهِ » . (حم ، طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا دُفِنَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ سَبَّحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسَبَّحَ النَّاسُ مَعَهُ طَوِيلاً ، ثُمَّ كَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ قَالُوا : لِمَ سَبَّحْتَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣١٤٠/٣٢١٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ١٣ .

(٢) الخَمطُ: ثمر يُقالُ له فَسْوَةُ الضبُعِ على صُورَة الخشْخَاش، يَتَفَرَّكُ به ولا يُنتَفَع به. (لسان العرب: ٧/٢٩٦)

٣١٣٩/٣٢١٦٤ ـ المسند ٥/١٤٨٧٩، ١٥٠٣٣ .

٣١٤٠/٣٢١٦٥ ـ المسند ٨/٢٢٧٥١، ٢٢٨٣١، ٢٢٨٣٤ .

أُمَّتِي ، مُدَّةُ أُمَّتِي مِنَ الرَّجَاءِ مائَةُ سَنَةٍ ، قَالَهُ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، فَقِيلَ : هَلْ لِذٰلِكَ مِنْ أَمَارَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ : الْخَسْفُ والرَّجْفُ وَإِرْسَالُ الشَّيَاطِينِ الْمُجْلِبَةِ عَنِ النَّاسِ » . (حم ، طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : مَا مُدَّةُ أُمَّتُكَ مِنَ الرَّجَاءِ ؟ وَذَكَرَهُ) .

٣١٤١/٣٢١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ فِي النَّاسِ مُعَلِّمِينَ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ : أَيْنَ أَنْتَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » . (طس ، عن حُذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٢/٣٢١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَقَدْ نَزَلَ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَهَا » . (بز ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام مع الْكاف

٣١٤٣/٣٢١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ، وَإِنَّ أَجَلَ أُمَّتِي مِائَةٌ ، فَإِذَا مَرَّ عَلَى أُمَّتِي مائةُ سَنَةٍ أَتَاهَا وَعْدُ ٱللَّهِ » . (ع ، عن المستورد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٤/٣٢١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ نَصَارَى ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ يَهُودٌ ، وَإِنَّ مَجُوسَ أُمَّتِي الْقَدَرِيَّةُ ، وَنَصَارَاهُمُ الْحَبَشِيَّةُ وَيَهُودَهُمُ الْمُرْجِئَةُ » . (طس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٥/٣٢١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ أَهْلِ عَمَلٍ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَيُدْعَوْنَ مِنْهُ بِذٰلِكَ الْعَمَلِ ـ الْحَدِيث » . (حم ، عن أبي هُريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٤٦/٣٢١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِينٌ ، وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ » . (حم ، عن عمر مُرسلاً) .

٢١٤٥/٣٢١٧٠ ـ المسند ٩٨٠٧/٣

٣١٤٧/٣٢١٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ شَيْءٍ حِلْيَةٌ وَحِلْيَةُ الْقُرْآنِ حُسْنُ الصَّوْتِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٤٨/٣٢١٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا أَدْنَاهُمْ ، مَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً » . (طس ، ع ، باختصارٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٤٩/٣٢١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ » . (طك ، عن عقبةَ بن سويد عن أبيهِ) .

٣١٥٠/٣٢١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ ـ قَالَهُ لِرَجُلٍ قَالَ : إِنِّي أَعْمَلُ عَمَلاً أَطَّلِعُ عَلَيْهِ فَيُعْجِبُنِي » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥١/٣٢١٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَكَ الْجَنَّةُ يَا طَلْحَةُ غَداً » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّامُ مع اللَّام

٣١٥٢/٣٢١٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْجَارِ حَقٌّ » . (بز ، عن سعد بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٣/٣٢١٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ هٰذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ فَذَكَرَهُ) .

٣١٥٤/٣٢١٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلصَّفِّ الْأَوَّلِ عَلَى الصُّفُوفِ فَضْلٌ » . (طك ، عن الْحكيم بن عمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٥/٣٢١٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْعَبَّاسِ فِيكُمْ : النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٥٦/٣٢١٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْغُلَامِ عَقِيقَتَانِ ، وَلِلْجَارِيَةِ عَقِيقَةٌ » . (بز ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٧/٣٢١٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمَرْأَةِ سِتْرَانِ : الزَّوْجُ وَالْقَبْرُ ، وَالْقَبْرُ أَسْتَرُ » . (طكسص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٥٨/٣٢١٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ : يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَنْصَحُهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَهُ ، وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ ، وَيَتْبَعُهُ إِذَا مَاتَ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

اللَّام مع الميم

٣١٥٩/٣٢١٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئاً مُنْذُ خَلَقَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمَوْتَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِمَّا بَعْدَهُ ، وَأَنَّهُمْ لَيَلْقَوْنَ مِنْ هَوْلِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ شِدَّةً حَتَّى يُلْجِمَهُمُ الْعَرَقُ ، حَتَّى إِنَّ السُّفُنَ لَوْ أُجْرِيَتْ فِيهِ لَجَرَتْ » . (طس ، عن عبْدِ الْعَزيز الْعطَّار عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٠/٣٢١٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ يَلْقَ الشَّيْطَانُ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلَّا خَرَّ لِوَجْهِهِ ـ يَعْنِي عُمَرَ ـ » . (طك ، الأوزاعي عن حفصةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٦١/٣٢١٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ يُؤْمِنْ بِٱللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الْأَنْصَارَ ، وَلَا صَلَاةَ لِمَنْ لَا وُضُوءَ لَهُ ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ » . (حم ، عن رياح بن حويطب عن جدَّته) .

٣١٦٢/٣٢١٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمْ يَأْتِنِي جِبْرِيلُ مُنْذُ ثَلَاثٍ فَإِذَا جَرْوُ كَلْبٍ بَيْنَ بُيُوتِهِ ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ فَقُتِلَ ، فَبَدَا لَهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ ﷺ لَهُ : لِمَ لَمْ تَأْتِنِي ؟ فَقَالَ : إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ وَلَا تَصَاوِيرُ » . (حم ، طك ، عن أسامة بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٣/٣٢١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَكُنْ شِرْكٌ مُنْذُ أَهْبَطَ ٱللَّهُ آدَمَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ إِلاَّ كَانَ بَدْؤُهُ التَّكْذِيبَ بِالْقَدَرِ ، وَمَا أَشْرَكَتْ أُمَّةٌ إِلاَّ بِتَكْذِيبٍ بِالْقَدَرِ ، وَإِنَّكُمْ سَتُبْتَلُونَ بِهِ أَنْهَى أُمَّةٍ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَكُونُوا أَنْتُمْ سَائِلِينَ وَلاَ تُمَكِّنُوهُمْ مِنَ الْمَسْأَلَةِ ، فَيُدْخِلُوا عَلَيْكُمُ الشُّبُهَاتِ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٤/٣٢١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يُؤْمِنْ بِٱللَّهِ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُؤْمِنْ بِي مَنْ لَمْ يُحِبَّ الأَنْصَارَ » . (عم ، عن خديجة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا غير منسوبة) .

٣١٦٥/٣٢١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَزَلْ أَمْرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُعْتَدِلاً حَتَّى بَدَا فِيهِمْ أَبْنَاءُ سَبَايَا الأُمَمِ ، فَأَفْتَوا بِالرَّأْيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٦٦/٣٢١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ يَزَلْ يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا دَامَتَا رَطْبَتَيْنِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ لِبَنِي النَّجَّارِ يُعَذَّبَانِ بِالنَّمِيمَةِ وَالسَّوْمِ ، فَأَخَذَ سَعْفَةً فَشَقَّهَا ، فَوَضَعَ عَلَى هٰذَا الْقَبْرِ شِقٌّ ، وَعَلَى الآخَرِ شِقٌّ وَذَكَرَهُ) .

٣١٦٧/٣٢١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ إِلاَّ ظَهَرَ فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلاَفِهِمْ ، وَلاَ يُنْقِصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلاَّ أُخِذُوا بِالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ ٱللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلاَّ سَلَّطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ فَأَخَذَ مَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ ، وَإِذَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ إِلاَّ جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٦٨/٣٢١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَبْسَ يُونُسَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ، أَوْحَى ٱللَّهُ إِلَى الْحُوتِ أَنْ لاَ يَخْدِشَنَّ لَهُ لَحْماً ، وَلاَ يَكْسِرَنَّ لَهُ عَظْماً ، فَأَخَذَهُ ثُمَّ أَهْوَى بِهِ إِلَى سَكَنِهِ فِي الْبَحْرِ ، فَلَمَّا انْتَهَى بِهِ إِلَى أَسْفَلِ الْبَحْرِ سَمِعَ يُونُسُ حِسّاً فَقَالَ فِي نَفْسِهِ : مَا هٰذَا ؟ فَأَوْحَى ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَيْهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ : إِنَّ

هٰذَا تَسْبِيحُ دَوَابِّ الْبَحْرِ ، فَسَبَّحَ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ، فَسَمِعَتِ الْمَلاَئِكَةُ تَسْبِيحَهُ ، فَقَالُوا : رَبَّنَا إِنَّا نَسْمَعُ صَوْتاً ضَعِيفاً بِأَرْضٍ غُرْبَةٍ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ذٰلِكَ عَبْدِي يُونُسَ عَصَانِي فَحَبَسْتُهُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالُوا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي كَانَ يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَمَلٌ صَالِحٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَشَفَعُوا لَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَأَمَرَ الْحُوتَ يَقْذِفُهُ فِي السَّاحِلِ كَمَا قَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَهُوَ سَقِيمٌ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ بَعْضُ أَصْحَابِ الْبزار لَمْ يُسَمِّه وفيه ابن إسحاق مدلِّس وبقيَّةُ رجاله رجالُ الصَّحيح) .

٣١٦٩/٣٢١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي فِي الْجَنَّةِ سَمِعْتُ خَشْخَشَةً فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا هٰذِهِ الْخَشْخَشَةُ ؟ قَالَ : هٰذَا بِلاَلٌ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَيْتَ أُمَّ بِلاَلٍ وَلَدَتْنِي وَأَبُو بِلاَلٍ وَأَنَا مِثْلُ بِلاَلٍ » . (طك ، عن وحشي بن حرب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٠/٣٢١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَذْنَبَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمَ الذَّنْبَ الَّذِي أَذْنَبَهُ ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى الْعَرْشِ فَقَالَ : أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ إِلاَّ غَفَرْتَ لِي ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ ، وَمَا مُحَمَّدٌ ؟ قَالَ : تَبَارَكَ اسْمُكَ ، لَمَّا خَلَقْتَنِي رَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى عَرْشِكَ فَرَأَيْتُ فِيهِ مَكْتُوباً : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَعْظَمَ عِنْدَكَ قَدْراً مِمَّنْ جَعَلْتَ اسْمَهُ مَعَ اسْمِكَ ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ : يَا آدَمُ إِنَّهُ آخِرُ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، وَإِنَّ أُمَّتَهُ آخِرُ الأُمَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ ، وَلَوْلاَهُ مَا خَلَقْتُكَ » . (طسص ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧١/٣٢١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُوحِيَ إِلَيَّ جَعَلْتُ لاَ أَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلاَ شَجَرٍ إِلاَّ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٧٢/٣٢١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا تُوُفِّيَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ غَسَّلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ بِالْمَاءِ وِتْراً وَلَحَدُوا لَهُ وَقَالُوا : هٰذِهِ سُنَّةُ آدَمَ وَوَلَدِهِ » . (طس ، عن أُبيِّ بن كعبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٣/٣٢١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ ٱللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ خَلَقَ فِيهَا : مَا لاَ عَيْنٌ

رَأَتْ ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي ، فَقَالَتْ : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾[1] » . (طسك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٧٤/٣٢١٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمَّا رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، إِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، وَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ ، فَلَمَّا غَشِيَهَا مِنَ ٱللَّهِ مَا غَشِيَ تَحَوَّلَتْ يَاقُوتاً » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٥/٣٢٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ بَكَى عَلَى الْجَنَّةِ مائَةَ خَرِيفٍ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سِعَةِ الأَرْضِ فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ! أَمَا لأَرْضِكَ عَامِرٌ يَسْكُنُهَا غَيْرِي ؟ فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ بَلَى ، إِنَّهَا سَتُرْفَعُ بُيُوتٌ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمِي ، وَسَأُبَوِّئُكَ بَيْتاً مِنْهَا أَخْتَصُّهُ بِكَرَامَتِي ، وَأُجَلِّلُهُ بِعَظَمَتِي وَأُسَمِّيهِ بَيْتِي ، أُنْطِقُهُ بِعَظَمَتِي ، وَلَسْتُ أَسْكُنُهُ ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْكُنَ الْبُيُوتَ وَلاَ تَسَعُنِي ، وَلٰكِنْ عَلَى كُرْسِيِّ وَعَرْشِ عَظَمَتِي ، وَلَيْسَ يَنْبَغِي لِشَيْءٍ مِمَّا خَلَقْتُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ قَبْضَتِي ، وَلاَ مِنْ قُدْرَتِي ، وَتَعْمُرُهُ يَا آدَمُ مَا كُنْتَ حَيًّا ، ثُمَّ تَعْمُرُهُ الْقُرُونُ مِنْ أُمَّةٍ بَعْدَ أُمَّةٍ ، قَرْناً بَعْدَ قَرْنٍ ، حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى وَلَدٍ مِنْ أَوْلاَدِكَ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ أَجْعَلُهُ مِنْ عُمَّارِهِ وَسُكَّانِهِ » . (طس ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٦/٣٢٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ : إِنِّي مُهْبِطٌ مَعَكَ بَيْتاً أَوْ مَنْزِلاً يُطَافُ حَوْلَهُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي ، وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا يُصَلَّى حَوْلَ عَرْشِي ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ الطُّوفَانِ رُفِعَ ، وَكَانَ الأَنْبِيَاءُ يَحُجُّونَهُ وَلاَ يَعْلَمُونَ مَكَانَهُ ، فَبَوَّأَهُ لإِبْرَاهِيمَ فَبَنَاهُ مِنْ خَمْسَةِ أَجْبُلٍ : حَرَّاءَ وَثَبِيرٍ وَلُبْنَانَ ، وَجَبَلِ الطُّورِ ، وَجَبَلِ الْخَيْرِ . فَتَمَتَّعُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ موقُوفاً) .

٣١٧٧/٣٢٢٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَمَّا أَخْرَجَ ٱللَّهُ آدَمَ مِنَ الْجَنَّةِ زَوَّدَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ وَعَلَّمَهُ صَنْعَةَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَثِمَارُكُمْ هٰذِهِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، غَيْرَ أَنَّ هٰذِهِ تُغَيِّرُ وَتِلْكَ لاَ

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١.

تُغَيِّرُ » . (بز ، طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٨/٣٢٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُلْقِيَ إِبْرَاهِيمُ فِي النَّارِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ فِي السَّمَاءِ إِلٰهٌ وَاحِدٌ ، وَأَنَا فِي الأَرْضِ وَاحِدٌ أَعْبُدُكَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٧٩/٣٢٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِي وَأَصْبَحْتُ بِمَكَّةَ فَضِقْتُ بِأَمْرِي وَعَرَفْتُ أَنَّ النَّاسَ مُكَذِّبِيَّ ، فَقَعَدْتُ مُعْتَزِلاً حَزِيناً ، فَمَرَّ بِي عَدُوُّ ٱللَّهِ أَبُو جَهْلٍ ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ فَقَالَ كَالمُسْتَهْزِىءِ : وَهَلْ كَانَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قُلْتُ : إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ ، قَالَ : ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَعَا قَوْمَهُ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ دَعَوْتُ قَوْمَكَ أَتُحَدِّثُهُمْ مَا حَدَّثْتَنِي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هَيَّا مَعْشَرَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَانْتَصَبَتْ إِلَيْهِ المَجَالِسُ وَجَاءُوا حَتَّى جَلَسُوا إِلَيْهِمَا ، قَالَ : حَدِّثْ قَوْمَكَ بِمَا حَدَّثْتَنِي بِهِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أُسْرِيَ بِي اللَّيْلَةَ ، قَالُوا : إِلَى أَيْنَ ؟ قُلْتُ : إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ ، قَالُوا : ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ فَمِنْ بَيْنِ مُصَفِّقٍ ، وَبَيْنِ وَاضِعٍ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ مُتَعَجِّباً ، وَقَالُوا : تَسْتَطِيعُ أَنْ تَنْعَتَ لَنَا المَسْجِدَ ، وَفِي الْقَوْمِ مَنْ قَدْ سَافَرَ إِلَى ذٰلِكَ فَرَآهُ ، فَذَهَبْتُ أَنْعَتُ حَتَّى الْتَبَسَ عَلَيَّ بَعْضُ النَّعْتِ ، فَجِيءَ بِالمَسْجِدِ وَأَنَا أَنْظُرُ حَتَّى وُضِعَ دُونَ دَارِ عَقِيلٍ أَوْ عِقَالٍ فَنَعَتُّهُ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَكَانَ مَعَ هٰذَا نَعْتٌ لَمْ أَحْفَظْهُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : أَمَّا النَّعْتُ فَوَٱللَّهِ لَقَدْ أَصَابَ » . (حم ، بز ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٨٠/٣٢٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَى فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ الْقِلَالِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٨١/٣٢٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً ، وَصَلَّى خَلْفَ المَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ

٣١٧٩/٣٢٢٠٤ ـ المسند ١/٢٨٢٠

مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا عِنْدِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، أَسْأَلُكَ إِيماناً يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كُتِبَ لِي ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ : يَا آدَمُ ! إِنَّكَ قَدْ دَعَوْتَنِي بِدُعَاءٍ أَسْتَجِيبُ لَكَ بِهِ ، وَغَفَرْتُ ذُنُوبَكَ ، وَفَرَّجْتُ هُمُومَكَ وَغُمُومَكَ ، وَلَنْ يَدْعُو بِهِ أَحَدٌ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ إِلاَّ فَعَلْتُ ذٰلِكَ بِهِ ، وَنَزَعْتُ فَقْرَهُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ ، وَاتَّجَرْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ كَارِهَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يُرِدْهَا إِلاَّ رِزْقاً » . (طس ، عن بريدة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٢/٣٢٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ قَامَ تِجَاهَ الْكَعْبَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَأَلْهَمَهُ ٱللَّهُ هٰذَا الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَعَلاَنِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُؤْلِي ، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً يُبَاشِرُ قَلْبِي ، وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لاَ يُصِيبُنِي إِلاَّ مَا كُتِبَ عَلَيَّ ، وَرَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ : يَا آدَمُ ! قَدْ قَبِلْتُ تَوْبَتَكَ ، وَغَفَرْتُ ذَنْبَكَ ، وَلَمْ يَدْعُنِي أَحَدٌ بِهٰذَا الدُّعَاءِ إِلاَّ غَفَرْتُ لَهُ ذَنْبَهُ ، وَكَفَيْتُهُ الْمُهِمَّ مِنْ أَمْرِهِ ، وَزَجَرْتُ عَنْهُ الشَّيْطَانَ ، وَاتَّجَرْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ ، وَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ وَإِنْ لَمْ يُرِدْهَا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣١٨٣/٣٢٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا اقْتَرَفَ آدَمُ الْخَطِيئَةَ قَالَ : يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ إِلاَّ غَفَرْتَ لِي ، فَقَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : وَكَيْفَ عَرَفْتَ مُحَمَّداً وَلَمْ أَخْلُقْهُ بَعْدُ ؟ قَالَ : يَا رَبِّ لأَنَّكَ خَلَقْتَنِي بِيَدِكَ وَنَفَخْتَ فِيَّ مِنْ رُوحِكَ ، وَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ مَكْتُوباً : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ فَعَلِمْتُ أَنَّكَ لَمْ تُضِفْ إِلَى اسْمِكَ إِلاَّ أَحَبَّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ ، فَقَالَ ٱللَّهُ : صَدَقْتَ يَا آدَمُ ، إِنَّهُ لأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ ، وَإِذْ سَأَلْتَنِي بِحَقِّهِ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ ، وَلَوْلاَهُ يَا آدَمُ مَا خَلَقْتُكَ » . (طص ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٤/٣٢٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا أَتَى إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ ٱللَّهِ الْمَنَاسِكَ ، عَرَضَ لَهُ الشَّيْطَانُ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الثَّانِيَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الأَرْضِ ، ثُمَّ عَرَضَ لَهُ عِنْدَ

الْجَمْرَةِ الثَّالِثَةِ فَرَمَاهُ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ حَتَّى سَاخَ فِي الأَرْضِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣١٨٥/٣٢٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا خَلَقَ ٱللَّهُ تَعَالَى الْعَقْلَ قَالَ لَهُ : قُمْ فَقَامَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَدْبِرْ فَأَدْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : اقْعُدْ فَقَعَدَ ، فَقَالَ لَهُ : وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي ، مَا خَلَقْتُ خَلْقاً خَيْراً مِنْكَ ، وَلاَ أَكْرَمَ مِنْكَ ، وَلاَ أَفْضَلَ مِنْكَ ، وَلاَ أَحْسَنَ ، بِكَ آخُذُ وَبِكَ أُعْطِي ، وَبِكَ أُعْرَفُ ، وَبِكَ الثَّوَابُ ، وَعَلَيْكَ الْعِقَابُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٦/٣٢٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، دَخَلْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ ، فَوَقَعَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهَا فِي يَدِي انْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ عَيْنَاءَ مُرْضِيَةٍ ، أَشْفَارُ عَيْنَيْهَا كَمَقَادِمِ أَجْنِحَةِ النُّسُورِ ، قُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِكَ » . (طكس ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٧/٣٢٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَّا كَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَى يَوْمَ الطُّورِ كَلَّمَهُ بِغَيْرِ الْكَلاَمِ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ يَوْمَ نَادَاهُ ، فَقَالَ مُوسَى : يَا رَبِّ ! هٰذَا كَلاَمُكَ الَّذِي كَلَّمْتَنِي بِهِ ؟ قَالَ : يَا مُوسَى إِنَّمَا كَلَّمْتُكَ بِقُوَّةِ عَشْرَةِ آلاَفِ لِسَانٍ ، وَلِي قُوَّةُ الأَلْسُنِ كُلِّهَا وَأَقْوَى مِنْ ذٰلِكَ ، فَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا : يَا مُوسَى ! صِفْ لَنَا كَلاَمَ الرَّحْمٰنِ ، قَالَ : لاَ تَسْتَطِيعُونَهُ ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى أَصْوَاتِ الصَّوَاعِقِ الَّتِي تَصِلُ فِي أَجْلَى حَلاَوَةٍ سَمِعْتُمُوهُ فَذٰلِكَ قَرِيبٌ مِنْهُ وَلَيْسَ بِهِ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٨/٣٢٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ مُقَامِهِ فِي بَيْتِهِ سِتِّينَ عَامَاً ، أَوْ كَذَا عَامَاً ، مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣١٨٩/٣٢٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام مع النُّون

٣٢٢١٥/٣١٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ تَنْقَطِعَ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢١٦/٣١٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِعَمَلِهِ ، قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي ٱللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَلَا يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ، إِمَّا مُحْسِنٌ فَلَعَلَّهُ يَزْدَادُ خَيْراً ، وَإِمَّا مُسِيءٌ فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتِبُ » . (طك ، عن شريك بن طارق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢١٧/٣١٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الإِسْلَامِ مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ حَتَّى تَشْتَبِكَ النُّجُومُ مُضَاهَاةً لِلْيَهُودِ ، وَمَا لَمْ يُعَجِّلُوا الْفَجْرَ مُضَاهَاةً لِلنَّصَارَى ، وَمَا لَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا » . (طك ، عن الْحَارث بن وهب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢١٨/٣١٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَعَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ » . (طكس ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢١٩/٣١٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا عَمِلَ فِيهِ » . (بز ، طك ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٢٠/٣١٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ تُؤْمِنُوا حَتَّى تَرَاحَمُوا ، قَالُوا : كُلُّنَا رَحِيمٌ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ ، وَلٰكِنَّهَا رَحْمَةُ النَّاسِ الْعَامَّةُ » . (طك ، عن أَبي مُوسٰى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٢١/٣١٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ يَمْلِكُ أَمْرَهُمُ امْرَأَةٌ » . (طس ، عن جابر بن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٢٢/٣١٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يُنْجِيَ مِنْكُمْ أَحَداً عَمَلُهُ ، قِيلَ : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ٱللَّهُ بِفَضْلٍ مِنْهُ ، أَوْ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ » . (بز ، عن شريك بن طارق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٢٣/٣١٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يُنْجِيَ أَحَداً عَمَلُهُ ، قِيلَ : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ٱللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ ، وَلَوْ يُؤَاخِذُنِي أَنَا وَعِيسَى بما جَنَى هَذَان لأَوْبَقَتَا ، وَأَشَارَ فِي السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى » . (بز ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٢٤/٣١٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَنْ يُنْجِيَ أَحَداً مِنْكُمْ عَمَلُهُ ، قِيلَ : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ ٱللَّهُ بِرَحْمَتِهِ » . (بز ، وطسك ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَبِيرِ : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : وَلاَ أَنْتَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

اللاَّم مع الهاءِ

٣٢٢٢٥/٣٢٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَهٰذَا عِنْدَ ٱللَّهِ أَخْيَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلُ هٰذَا » . (حم ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أُنْظُرْ أَرْفَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : هٰذَا ، قَالَ : قَالَ لِي أُنْظُرْ أَوْضَعَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ ، قَالَ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلاَقٌ قُلْتُ هٰذَا فَذَكَرَهُ بِأَسانيد) .

٣٢٢٢٦/٣٢٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَهُمْ مَا أَسْلَمُوا مِنْ أَرَاضِيهِمْ وَرَقِيقِهِمْ وَمَاشِيَتِهِمْ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلاَّ الصَّدَقَةُ » . (حم ، بز ، طس ، عن بريدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ليث بن أبي سليم مدلِّس ثقة) .

٣٢٢٢٦/٣٢٠١ ـ المسند ٢٣٠٨٢/٩

اللَّام مع الْواو

٣٢٠٢/٣٢٢٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ الْقُرْآنَ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْقِيَ فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ » . (حم ، ع ، طك ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٣/٣٢٢٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَرَادَكَ فِي الأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا ، ثُمَّ لاَ يَسْأَلُ فِي أَيِّ وَادٍ سَلَكْتَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٤/٣٢٢٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَمَرْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاس ، بز ، عن أَبي هُريرَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَإِسنادُهُ حسنٌ) .

٣٢٠٥/٣٢٢٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً ، وَلٰكِنْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ » . (حم ، ع ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخاً ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَذَكَرَهُ) .

٣٢٠٦/٣٢٢٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ بُكَاءَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ وَبُكَاءَ جَمِيعِ أَهْلِ الأَرْضِ يَعْدِلُ بُكَاءَ آدَمَ مَا عَدَلَهُ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٧/٣٢٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوِ اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَى الأَرْضِ لَمَلأَتْ مَا بَيْنَهُمَا رِيحاً وَلأَضَاءَتْ مَا بَيْنَهُمَا ، وَلَتَاجُهَا عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (طس ، عن أَنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٨/٣٢٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ حَجَراً يَهْوِي فِي جَهَنَّمَ فَمَا يَصِلُ إِلَى قَعْرِهَا سَبْعِينَ خَرِيفاً » . (بز ، طك ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٠٩/٣٢٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ حَجَراً قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ

٣٢٠٢/٣٢٢٢٧ ـ المسند ٦/ ١٧٣٧٠، ١٧٤١٤، ١٧٤٢٥

٣٢٠٥/٣٢٢٣٠ ـ المسند ٤/ ١٢٥٠٤، ١٣٨١٤

خَرِيفاً لَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا » . (ع ، بز ، بنَحْوِهِ عَن أَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٣٥/٣٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ حَجَراً كَسَبْعِ خِلْفَاتٍ شُحُومِهِنَّ وَأَوْلَادِهِنَّ أُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ لَهَوَى سَبْعِينَ عَامَاً لَا يَبْلُغُ قَعْرَهَا » . (ع ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٣٦/٣٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً صَامَ يَوْماً تَطَوُّعاً ثُمَّ أُعْطِيَ مِلْءَ الأَرْضِ ذَهَباً لَمْ يَسْتَوْفِ ثَوَابَهُ دُونَ ثَوَابِ الْحِسَابِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَفيهِ ليث بن سليم ثقةٌ مُدّلس ، وبقيَّةُ رجاله ثقات) .

٣٢٢٣٧/٣٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً فِي حِجْرِهِ دَرَاهِمُ يَقْسِمُهَا وَآخَرَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ ، كَانَ الذَّاكِرُ لِلَّهِ أَفْضَلَ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٣٨/٣٢١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لَتَمَنَّى ثَالِثاً ، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٣٩/٣٢١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ غَرْباً[1] مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ وَسَطَ الأَرْضِ لَآذَى نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَلَوْ أَنَّ شَرَارَةً مِنْ شَرَرِ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوُجِدَ حَرُّهَا بِالْمَغْرِبِ » . (طس ، عن أَنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤٠/٣٢١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أَنَّ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ مائَةَ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ، وَفِيهِ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ فَتَنَفَّسَ فَأَصَابَ نَفْسُهُ لَاحْتَرَقَ الْمَسْجِدُ وَمَنْ فِيهِ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤١/٣٢١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ أُذِنَ لِي لَأَنْبَأْتُكَ بِهَا ، وَلٰكِنِ الْتَمِسْهَا فِي التِّسْعِ أَوِ السَّبْعِ ، وَلَا تَسْأَلْنِي بَعْدَهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ ، فَقُلْتُ : أَيُّ السَّبْعِ هِيَ ؟ فَغَضِبَ عَلَيَّ غَضْبَةً لَمْ يَغْضَبْ عَلَيَّ مِثْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا مِثْلَهَا ثُمَّ قَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ

٣٢٢٣٨/٣٢١٣ ـ المسند ٥/١٤٦٦٣

(١) الغَرْبُ: الدَّلْوُ العظيمَةُ التي تُتَّخَذُ من جلد ثورٍ. (نهاية: ٣/٣٤٩).

عَنْهَا ؟ لَوْ أُذِنَ لِي لأَنْبَأْتُكَ بِهَا ، وَلٰكِنْ وَذَكَرْتُ كَلِمَةَ أَنْ تَكُونَ فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ » . (بز ، عن أَبي ذرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُهُ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٤٢/٣٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّا نَظَرْنَا إِلَى بَعِيرٍ سَمِينٍ فَنَحَرْنَاهُ فَأَكَلْنَا حَتَّى يَرَوْا قُوَّتَنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ٱدْعُ بِأَزْوَادِ الْقَوْمِ ثُمَّ ادْعُ فِيهَا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ سَيُبَارِكُ فِيهَا فَفَعَلَ ذٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ ﷺ : إِذَا قُمْتُمْ فَارْمُلُوا الثَّلاثَةَ الأَشْوَاطِ حَتَّى يَرَوْا قُوَّتَكُمْ » . (طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤٣/٣٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ » . (حم ، عن يوسف بن عبد ٱللَّهِ بن سلام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤٤/٣٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَدُومُونَ عَلَى مَا كُنْتُمْ عِنْدِي فِي الْخَلاَءِ ـ وَلٰكِنْ سَاعَةً وَسَاعَةً ـ لَصَافَحَتْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ حَتَّى تُظِلَّكُمْ بِأَجْنِحَتِهَا عِيَاناً » . (بز ، ع ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤٥/٣٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ تَعْلَمُونَ قَدْرَ رَحْمَةِ ٱللَّهِ لاَتَّكَلْتُمْ عَلَيْهَا » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤٦/٣٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ جُمِعَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا أَحْرَقَهُ النَّارُ » . (طك ، عن عصمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤٧/٣٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ رَحِمَ ٱللَّهُ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ أَحَداً لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٢٤٨/٣٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ » . (حم ، عن حميد بن عبد الرَّحمٰن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٤٩/٣٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ سَجَدَ أَحَدٌ لِأَحَدٍ لأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » . (حم ، طكس ، بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٢٤٣/٣٢١٨ ـ المسند ٩/٢٣٨٩٦

٣٢٢٥٠/٣٢٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ طُعِنَتْ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ[1] » . (حم ، طك ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلاَّ فِي الْحَلْقِ أَوِ اللَّبَّةِ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٦/٣٢٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ فَرَّ أَحَدُكُمْ مِنْ رِزْقِهِ أَدْرَكَهُ كَمَا يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ » . (طسص ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٧/٣٢٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ فَعَلَ لأَخَذَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ عِيَاناً ، وَلَوْ أَنَّ الْيَهُودَ يَتَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ لَمَاتُوا وَلَرَأَوْا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ ، وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ يُبَاهِلُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَرَجَعُوا لاَ يَجِدُونَ أَهْلاً وَلاَ مَالاً » . (حم ، ع ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ أَبُو جَهْلٍ : لَئِنْ رَأَيْتُ مُحَمَّداً يُصَلِّي عِنْدَ الْكَعْبَةِ لآتِيَنَّهُ حَتَّى أَطَأَ عَلَى عُنُقِهِ ، قَالَ : فَقَالَ ﷺ لَوْ فَعَلَ إِلَى آخِرِهِ) .

٣٢٢٨/٣٢٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ ٱللَّهُ بَاعِثاً رَسُولاً بَعْدِي لَبَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٩/٣٢٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَجَا مِنَ الْقَبْرِ لَنَجَا هٰذَا الصَّبِيُّ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ ﷺ عَلَى صَبِيٍّ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٣٠/٣٢٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ قُلْتَ بِسْمِ ٱللَّهِ لَطَارَتْ بِكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ » . (طك ، عن طلحة بن عبيد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أَصَابَنِي السَّهْمُ فَقُلْتُ : حَسَنٌ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٣١/٣٢٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَّ أَسْيَافَنَا قَدِ الْتَبَسَتْ بِالأَمَاثِلِ » . (بز ، عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) ورد الحديث في مسند الإمام أحمد ص ٤/٣٣٤)
٣٢٢٣/٣٢٢٤٨ ـ المسند ١/١٨
٣٢٢٥/٣٢٢٥٠ ـ المسند ٧/١٨٩٦٩
٣٢٢٧/٣٢٢٥٢ ـ المسند ١/٣٤٨٣

٣٢٢٥٧/٣٢٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْعِلْمُ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٥٨/٣٢٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ ـ يَعْنِي مِنَ المَالِ ـ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ ثَانٍ ، وَلَوْ كَانَ لَهُ وَادِيَانِ لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِمَا الثَّالِثُ ، وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . (حم ، طك ، عن أَبي واقد اللَّيثي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٥٩/٣٢٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ نَخْلٍ لَتَمَنَّى مِثْلَهُ ، ثُمَّ تَمَنَّى مِثْلَهُ ، حَتَّى يَتَمَنَّى أَوْدِيَةً وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ » . (حم ، طك ، بز ، عن زيد بن أَرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٦٠/٣٢٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُ فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَقَيَّضَ ٱللَّهُ فِيهِ مَنْ يُؤْذِيهِ ـ أَوْ قَالَ ـ مُنَافِقاً يُؤْذِيهِ » . (بز ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٦١/٣٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ ٱللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ مَا أَعْطَى كَافِراً مِنْهَا شَيْئاً » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٦٢/٣٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَتِ الْعُسْرَةُ تَجِيءُ حَتَّى تَدْخُلَ الْجُحْرَ لَجَاءَتِ الْيُسْرَةُ ثُمَّ تُخْرِجُهَا ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً ﴾[1] » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٦٣/٣٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا مِنْ أَذًى كُنْتَ تَلْقَى ٱللَّهَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ » . (طك ، عن زيد بن أَرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٦٤/٣٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ مَتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الإنشراح، الآية: ٥.

٣٢٢٥٧/٣٢٣٢ ـ المسند ٣/٧٩٥٥، ٩٤٤٠، ٩٤٦٤، ١٠٠٦٣

٣٢٢٦٥/٣٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُ أَنَا لأَسْرَعْتُ الإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ عن النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللاَّتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ** ﴾[1] فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٦٦/٣٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ مَنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ » . (حم ، طكس ، عن أَبي جدرد الأَسلمي أَنَّهُ أَمْهَرَ امْرَأَةً مائَتَيْ دِرْهَمٍ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٦٧/٣٢٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَلَقَ خَلْقاً يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٦٨/٣٢٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَذَهَبَ ٱللَّهُ بِكُمْ وَجَاءَ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ ٱللَّهَ تَعَالَى فَيَغْفِرُ لَهُمْ » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٦٩/٣٢٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ نَهَيْتُهُمْ عَنِ الْحُجُونِ لأَوْشَكَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَأْتِيَهُ فَلَيْسَتْ لَهُ حَاجَةٌ » . (طك ، عن أَبي جحيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَنَعَ قَوْمٌ قُدَّامَهُ ﷺ شَيْئاً فَكَرِهَهُ مِنْهُمْ فَقِيلَ أَلاَ تَنْهَاهُمْ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٧٠/٣٢٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِي مَا سَبَبْتُ عَلِيًّا أَبَداً » . (ع ، عن أَبي بكر بن خالد بن عرفطة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٧١/٣٢٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ يَعْلَمِ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ ، مَا سَارَ رَاكِبٌ بِلَيْلٍ أَبَداً ، وَلاَ نَامَ رَجُلٌ فِي بَيْتٍ وَحْدَهُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٧٢/٣٢٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلاَ أَنَّ الْكِلاَبَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٥.

٣٢٢٦٥/٣٢٤٠ ـ المسند ٣/٨٥٦٢، ٩٠٧٠

٣٢٢٦٦/٣٢٤١ ـ المسند ٥/١٥٧٠٦

ليث بن سليم ثقةٌ مدلِّس) .

٣٢٢٧٣/٣٢٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ أَكْرَهُ أَنْ أَقْتَنِيَهَا لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، فَاقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدٍ بَهِيمٍ ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن مغفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٧٤/٣٢٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِ قَوْمِكِ بِالشِّرْكِ لَبَنَيْتُ الْبَيْتَ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ » . (طك ، عن مرثد بن شرحبيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٧٥/٣٢٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنَّهُ حَرَامٌ مَا رَدَدْنَاهُ عَلَيْهِ ـ قَالَهُ حِينَ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ » . (طسطس ، عن الْبراءِ بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٧٦/٣٢٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنْ يَتْرُكَ النَّاسُ الصَّلَاةَ إِلَّا تِلْكَ اللَّيْلَةَ لَأَخْبَرْتُكَ ، وَلٰكِنْ لِيَبْتَغِيَهَا فِي ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن أنيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي أَيَّةَ لَيْلَةٍ الْقَدْرُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٧٧/٣٢٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنْ تَضْعُفُوا لَأَمَرْتُكُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » . (طك ، بز ، عن أُمِّ حبيبَةَ وأَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٢٧٨/٣٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنْ يَكُونَ سُنَّةً لَأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٢٧٩/٣٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا أَنَّ النَّاسَ يَتَّخِذُونَهُ نُسُكاً يَغْلِبُونَكُمْ عَلَيْهِ لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ﷺ أَتَى السِّقَايَةَ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٨٠/٣٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْلَا مَا طَبَعَ الرُّكْنَ مِنْ أَنْجَاسِ الْجَاهِلِيَّةِ

٣٢٢٧٩/٣٢٥٤ ـ المسند ١/٢٢٢٧

وَأَرْجَاسِهَا ، وَأَيْدِي الظَّلَمَةِ وَالأَثَمَةِ لاَسْتُشْفِيَ بِهِ مِنْ كُلِّ عَاهَةٍ ، وَلاَ يَبْقَى الْيَوْمَ إِلاَّ كَهَيْئَةِ يَوْمَ خَلَقَهُ ٱللَّهُ ، وَإِنَّمَا غَيَّرَهُ ٱللَّهُ بِالسَّوَادِ لِئَلاَّ يَنْظُرَ أَهْلُ النَّارِ إِلَى زِينَةِ الْجَنَّةِ وَلْيَصِرْنَ إِلَيْهَا ، وَإِنَّهَا لَيَاقُوتَةٌ بَيْضَاءُ مِنْ يَاقُوتِ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ ٱللَّهُ حِينَ أَنْزَلَ آدَمَ فِي مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ الْكَعْبَةُ وَالأَرْضُ يَوْمَئِذٍ طَاهِرَةً لَمْ يُعْمَلْ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَعَاصِي ، وَلَيْسَ لَهَا أَهْلٌ يُنَجِّسُونَهَا ، فَوُضِعَ لَهُ صَفٌّ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ يَحْرُسُونَهُ مِنْ سُكَّانِ الأَرْضِ ، وَسُكَّانُهَا يَوْمَئِذٍ الْجِنُّ ، لاَ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَيْهِ لأَنَّهُ شَيْءٌ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ نَظَرَ إِلَى الْجَنَّةِ دَخَلَهَا ، فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا إِلاَّ مَنْ قَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَالْمَلاَئِكَةُ يَذُودُونَهُمْ عَنْهُ ، وَهُمْ وُقُوفٌ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ ، يُحْدِقُونَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْحَرَامُ ، لأَنَّهُمْ يَحُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٢٨١/٣٢٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ شَبَابٌ خُشَّعٌ ، وَشُيُوخٌ رُكَّعٌ ، وَأَطْفَالٌ رُضَّعٌ ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ ، لَصُبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابُ صَبًّا ، ثُمَّ لَتُرَضُّنَّ رَضًّا ، وَقَالَ مَهْلاً عَنِ ٱللَّهِ تَعَالَى مَهْلاً » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٨٢/٣٢٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ سَخَاءٌ فِيكَ وَمَقَكَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ـ أَيْ أَحَبَّكَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ـ لَشَرَّدْتُ بِكَ وَافِدُ قَوْمٍ » . (طس ، عن يحيىٰ بن عبادَةَ الْخبطي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ وَفْداً قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُمْ فَكَذَّبَهُ بَعْضُهُمْ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٢٨٣/٣٢٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٨٤/٣٢٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْلاَ أُهْدِيتُ لِحِجَّةٍ لَحَلَلْتُ ، وَكَانَ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٢٨٥/٣٢٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوْ يَعْلَمِ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ ،

٣٢٢٨٣/٣٢٥٨ ـ المسند ٣/٧٣٤٣، ٧٤١٦، ٧٨٥٨، ٩١٩٠، ٩٢٠٥، ٩٥٥٣، ٩٥٩٧، ٩٩٣٥، ١٠٦٢٣، ١٠٧٠١، ١٠٨٧٠

كَانَ لأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ خَرِيفاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (بز ، عن بشر بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٨٦/٣٢٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً يَخِرُّ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ يَمُوتُ هَرَماً فِي مَرْضَاةِ ٱللَّهِ تَعَالَى لَحَقِرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن عتبة بن عبد ، وفيه بقيَّة وهو مدلِّس وبقيَّةُ رِجَالِهِ ثِقاتٌ) .

اللَّام مع الْياءِ

٣٢٢٨٧/٣٢٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الْعَجَمِ ، قِيلَ : وَمَا قُلُوبُ الْعَجَمِ ؟ قَالَ : حُبُّ الدُّنْيَا ، سُنَّتُهُمْ سُنَّةُ الأَعْرَابِ ، مَا أَتَاهُمْ مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوَانِ ، يَرَوْنَ الْجِهَادَ ضَرَراً وَالزَّكَاةَ مَغْرَماً » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه بقيَّة بن الْوليد ثقة مدلِّس وبقيَّةُ رجالِهِ موثقون) .

٣٢٢٨٨/٣٢٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْرُجُ الْجَيْشُ مِنْ جُيُوشِهِمْ ، فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مُحَمَّداً ﷺ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيَسْتَنْصِرُونَ بِهِ فَيُنْصَرُوا ، ثُمَّ يُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مُحَمَّداً ﷺ؟ فَيُقَالُ : لاَ ، فَيُقَالُ فَمَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ ؟ فَيُقَالُ : لاَ ، فَيُقَالُ مَنْ رَأَى مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَهُ ؟ فَلَوْ سَمِعُوا بِهِ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرِ لأَتَوْهُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ ـ ثُمَّ يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يَدْرُونَ مَا هُوَ ؟ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ من طريقين) .

٣٢٢٨٩/٣٢٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ زَمَانٌ يَنْطَلِقُ النَّاسُ مِنْهَا إِلَى الأَرْيَافِ ، ثُمَّ يَلْتَمِسُونَ الرَّخَاءَ فَيَجِدُونَ رَخَاءً ، ثُمَّ يَأْتُونَ فَيَتَحَلَّوْنَ بِأَهْلِيهِمْ إِلَى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » . (حم ، بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٩٠/٣٢٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَلَيْهِمْ أُمَرَاءُ

٣٢٢٨٩/٣٢٦٤ ـ المسند ١٤٦٨٦/٥

سُفَهَاءُ ، يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ وَيُظْهِرُونَ حُبَّ خِيَارِهِمْ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ ، فَلاَ يَكُونُ عَرِيفاً وَلاَ شُرْطِيًّا ، وَلاَ جَابِياً ، وَلاَ خَازِناً » . (ع ، عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٩١/٣٢٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَمُرُّ الرَّجُلُ بِالْقَبْرِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَ هٰذَا ، وَمَا بِهِ حُبُّ لِقَاءِ ٱللَّهِ ، وَلٰكِنْ شِدَّةُ مَا يَرَى مِنَ الْبَلاَءِ ، قِيلَ : أَيُّ شَيْءٍ عِنْدَ ذٰلِكَ أَنْفَعُ ؟ قَالَ : فَرَسٌ شَدِيدٌ ، وَسِلاَحٌ شَدِيدٌ يَزُولُ بِهِ الرَّجُلُ حَيْثُ زَالَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِإِسْنَادَيْنِ) .

٣٢٢٩٢/٣٢٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَبْعَثَنَّ ٱللَّهُ مِنْهَا ـ يَعْنِي حِمْصَ ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ وَلاَ عَذَابَ عَلَيْهِمْ ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ ، وَحَائِطُهَا فِي التُّرْبِ الأَحْمَرِ » . (حم ، عن عمر بن الْخطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٩٣/٣٢٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَبِيتَنَّ قَوْمٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلَهْوٍ فَيُصْبِحُوا قَدْ مُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » . (بز ، طص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٢٩٤/٣٢٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَتَصَدَّقِ الرَّجُلُ مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، وَلْيَتَصَدَّقْ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ ، كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعُمِلَ بِهَا بَعْدَهُ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » . (طس ، عن أَبي جحيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٩٥/٣٢٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَخْتَصِمَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَ انْتَطَحَتَا » . (حم ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٢٩٦/٣٢٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُخْرِجَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى

٣٢٢٩٢/٣٢٦٧ ـ المسند ١/١٢٠

رَسُولِهِ ، لَا يَكُنْ لَهُمْ حَظٌّ غَيْرُهُ ، وَكَفَّارَاتُ الْخَطَإِ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » . (بز ، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٢/٣٢٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مَنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ إِلَّا صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٧٣/٣٢٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُرَاجِعْهَا فَإِنَّهَا امْرَأَتُهُ ـ قَالَهُ لِابنِ عُمَرَ لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ » . (حم ، عن ابن الزُّبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٤/٣٢٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُرْفَعَنَّ عَلَى مِنْبَرِي جَبَّارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ بَنِي أُمَيَّةَ فَيَسْأَلُ رُفَاعَةَ » . (حم ، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٥/٣٢٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي ، حَتَّى إِذَا رُفِعوا إِلَى وَرَائِهِمْ اخْتَلَجُوا دوني ، فَأَقُولَنَّ : أَصْحَابِي أَصْحَابِي ! فَيُقَال : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . (حم ، طك ، عن أبي بكرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٦/٣٢٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيُرْفَعَنَّ لِي رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ : أَصْحَابِي ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٧/٣٢٣٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَسْتُ مِنْ دَدٍ وَلَا دَدٌ مِنِّي » . (طك ، عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨/٣٢٣٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَحَدٌ يُظْلَمُ بِمَظْلَمَةٍ فَيَدَعُهَا إِلَّا زَادَهُ ٱللَّهُ بِهَا عِزًّا ، وَتَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَلٰكِنْ يَزِيدُ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٣/٣٢٢٩٨ ـ المسند ١٥١٥٢/٥

٣٢٧٤/٣٢٢٩٩ ـ المسند ١٠٧٦٨/٣

٣٢٧٥/٣٢٣٠٠ ـ المسند ٢٠٥١٦/٧، ٢٠٥٣٠

٣٢٣٠٤/٣٢٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ السَّنَةُ بِأَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا مَطَرٌ ، وَلٰكِنَّ السَّنَةَ أَنْ يُمْطَرَ النَّاسُ وَلَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٠٥/٣٢٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلَاءِ لِمَا لَا يَطِيقُ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٠٦/٣٢٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الرِّبَا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ أَوِ النَّظْرَةِ » . (طك ، عن أُسَامَةَ بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٠٧/٣٢٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ، مَنْ قَالَ خَيْرًا ، أَوْ نَمَا خَيْرًا » . (طكس ، عن شدَّاد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٠٨/٣٢٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ ذٰلِكَ فِي أُمَّتِي ، لَوْ كُنْتُ فَاعِلًا لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ » . (طك ، عن عصمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَوْ أَمَرْتَ أَنْ يُسْجَدَ لَكَ كَمَا يُسْجَدُ لِلْمُلُوكِ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٣٠٩/٣٢٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ أَنْسَابُكُمْ هٰذِهِ بِسُبَابٍ عَلَى أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ وَلَدُ آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ (١) لَمْ تَمْلَؤُوهُ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فَضْلٌ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا بِالدِّينِ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، حَسْبُ الرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فَحَّاشًا بَذِيئًا بَخِيلًا جَبَانًا » . (حم ، طك ، عن عقبةَ بن عامرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣١٠/٣٢٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى أَمَةٍ حَدٌّ حَتَّى تُحْصَنَ ، فَإِذَا أُحْصِنَتْ بِزَوْجٍ فَعَلَيْهَا نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا بإسنادين) .

٣٢٣١١/٣٢٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ هٰذَا بِنَذْرٍ ، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ

٣٢٣٠٤/٣٢٧٩ ـ المسند ٣/٨٧١١، ٨٧٦٢، ٨٧٦٧.

(١) طفُّ الصَّاع: أي قريب بعضُكم من بعضٍ. (نهاية: ٣/١٢٩).

٣٢٣١١/٣٢٨٦ ـ المسند ٢/٦٩٩٤.

آللَّهِ » . (حم ، عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ خطَبَ فَرَأَى رَجُلاً قَائِمَاً فِي الشَّمْسِ فَقَالَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : نَذَرْتُ أَنْ لاَ أَزَالَ قَائِمَاً فِي الشَّمْسِ حَتَّى تَفْرُغَ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٣١٢/٣٢٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الصَّلَوَاتِ صَلاَةٌ أَفْضَلَ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْجَمَاعَةِ ، وَمَا أَحْسِبُ مَنْ شَهِدَهَا مِنْكُمْ إِلاَّ مَغْفُوراً لَهُ » . (حم ، عن أَبي أُمامةَ عن أَبي عبيدَةَ بن الْجرَّاح رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣١٣/٣٢٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَحْشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلاَ مَنْشَرِهِمْ ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَهُمْ يَنْفُضُونَ التُّرَابَ عَنْ رُؤُوسِهِم وَيَقُولُونَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٣١٤/٣٢٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَحْشَةٌ عِنْدَ الْمَوْتِ وَلاَ عِنْدَ الْقَبْرِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٣١٥/٣٢٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » . (طس ، ع ، بز ، عن أَنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣١٦/٣٢٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْمُؤْمِن الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » (طكس ، عن طلق بن علي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣١٧/٣٢٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ » . (طك ، ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٣١٨/٣٢٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ[1] صَدَقَةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣١٨/٣٢٩٣ ـ المسند ٣/٩٢٣٢، ٩٢٤٣.

(١) الذَّود من الإبل: ما بين الثِّنتين إلى التِّسعِ وقيل ما بين الثلاث إلى العشر. (نهاية: ٢/١٧١).

٣٢٣١٩/٣٢٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِي الْحُمْرِ زَكَاةٌ إِلَّا لِأَنَّهُ الْعَادَةُ الشَّاذَّةُ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ ﴾[1] » . (طك ، عن أبي ثعلبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَفِي الْحَمِيرِ زَكَاةٌ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٣٢٠/٣٢٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، وَلَا خَمْسِ أَوَاقٍ ، وَلَا خَمْسِ أَوْسَاقٍ » . (حم ، بز ، طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ليث بن أبي سليم ثقةٌ مُدَلِّسٌ) .

٣٢٣٢١/٣٢٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الصِّيَامُ فِي السَّفَرِ » . (حم ، بز ، طس ، عن أبي برزةَ الأسلمي ، بز عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٣٢٢/٣٢٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِفَاسِقٍ غِيْبَةٌ » . (طك ، عن معاوية بن حيدة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٢٣/٣٢٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لَهَا أَنْ تَنْطَلِقَ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا » . (طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَهُ ﷺ فِي امْرَأَةٍ لَهَا مَالٌ وَزَوْجٌ وَلَمْ يَأْذَنْ لَهَا زَوْجُهَا فِي الْحَجِّ) .

٣٢٣٢٤/٣٢٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِقَاتِلٍ وَصِيَّةٌ » . (طس ، عن عَلي ، وفيه بقيَّة مدلِّس) .

٣٢٣٢٥/٣٣٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ سَرَاةُ الطَّرِيقِ » . (طس ، عن عمرو بن حماس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٢٦/٣٣٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيْسَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَا يُجِلُّ كَبِيرَنَا ، وَيَرْحَمُ

---

(١) سورة الزلزلة، الآية: ٧.

٣٢٣٢٠/٣٢٩٥ ـ المسند ٢/٥٦٧٤

٣٢٣٢١/٣٢٩٦ ـ المسند ٩/٢٣٧٤٠، ٢٣٧٤١، ٢٣٧٤٢

٣٢٣٢٦/٣٣٠١ ـ المسند ٨/٢٢٨١٩

صَغِيرَنَا ، وَيَعْرِفُ لِعَالِمِنَا حَقَّهُ » . (حم ، طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٢/٣٢٣٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَى بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ » . (طس ، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٣/٣٢٣٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ ، وَلَا حَلَقَ ، وَلَا خَرَقَ » . (ع ، بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٤/٣٢٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَبَّبَ عَبْدًا عَلَى سَيِّدِهِ ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَفْسَدَ امْرَأَةً عَلَى زَوْجِهَا ، وَلَيْسَ مِنَّا مَنْ أَجْلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ » . (ع ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٠٥/٣٢٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » . (حم ، طكس ، بز ، عن أبي بُريدَةَ بن دينار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَدْخَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَإِذَا هُوَ مَغْشُوشٌ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٠٦/٣٢٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ » . (طك ، عن ابن الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٧/٣٢٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا ، لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَلَا بِالنَّصَارَى ، فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الإِشَارَةُ بِالأَصَابِعِ ، وَإِنَّ تَسْلِيمَ النَّصَارَى بِالأَكُفِّ ، وَلَا تَقُصُّوا النَّوَاصِيَ ، وَاحْفُوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَا ، وَلَا تَمْشُوا فِي الْمَسَاجِدِ وَالأَسْوَاقِ وَعَلَيْكُمُ الْقُمُصُ إِلَّا وَتَحْتَهَا الأُزُرُ » . (طس ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٠٨/٣٢٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطَيَّرَ أَوْ تُطُيِّرَ لَهُ ، أَوْ تَكَهَّنَ أَوْ

٣٣٠٥/٣٢٣٣٠ ـ المسند ٥/١٥٨٣٣ ، ١٦٤٨٩

تُكُهِّنَ لَهُ ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ ، وَمَنْ عَقَدَ عُقْدَةً ، وَمَنْ أَتى كَاهِناً فَصَدَّقَ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ » . (حم ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٩/٣٢٣٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَابْكِ مِنْ ذِكْرِ خَطِيئَتِكَ ، وَامْلُكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ » . (طك ، طس ، بنحْوِهِ عن ابنِ مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣١٠/٣٢٣٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُسَلِّمِ الْفَارِسُ وَالمَاشِي عَلى الْقَاعِدِ ، وَالْقَلِيلُ عَلى الْكَثِيرِ » . (طك ، عن فضالةَ بن عبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣١١/٣٢٣٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَسِيرَنَّ رَاكِبٌ فِي جَنْبِ وَادِي المَدِينَةِ وَلَيَقُولَنَّ : لَقَدْ كَانَ فِي هٰذِهِ مَرَّةً حَاضِرَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ كَثِيرٌ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣١٢/٣٢٣٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِهِ وَلَا يَتَّبِعِ المَسَاجِدَ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣١٣/٣٢٣٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣١٤/٣٢٣٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَقُومَنَّ عَلى أُمَّتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَقْنَاءُ أَجِلَّاءُ يُوسِعُ الأَرْضَ عَدْلاً كَمَا وَسِعَتْ ظُلْماً وَجَوراً يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ » . (ع ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣١٥/٣٢٣٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَكُونَنَّ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ ، لَهُوَ أَشَرُّ عَلى هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ » . (حم ، عن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وُلِدَ لِأَخِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَدٌ فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ فَذَكَرَهُ) .

٣٣١٦/٣٢٣٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ مِمَّنْ حَوْلَ المَسْجِدِ لَا يَشْهَدُونَ

٣٣١١/٣٢٣٣٦ ـ المسند ٥/١٤٦٨٤، ١٤٧٣٢

٣٣١٦/٣٢٣٤١ ـ المسند ٣/٧٩٢١، ٨٢٦٣

الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي الْجَمِيعِ أَوْ لَأُحْرِقَنَّ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ بِحُزَمِ الْحَطَبِ - وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ - خَلَا قَوْلُهُ : مِمَّنْ حَوْلَ الْمَسْجِدِ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣١٧/٣٢٣٤٢ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُوا الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . (بز ، عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣١٨/٣٢٣٤٣ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَتُنْقَضُنَّ عُرَى الْإِسْلَامِ عُرْوَةً عُرْوَةً ، فَكُلَّمَا انْتَقَضَتْ عُرْوَةٌ تَشَبَّثَ النَّاسُ بِالَّتِي تَلِيهَا ، وَأَوَّلُهُنَّ نَقْضاً الْحَاكِمُ ، وَآخِرُهُنَّ الصَّلَاةُ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣١٩/٣٢٣٤٤ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيَنْزِلَنَّ الدَّجَّالُ حُوراً وَكَرَمَانَ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً ، وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانِّ الْمُطْرَقَةِ » . (حم ، ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ورجالُهُمَا ثِقاتٌ إِلَّا ابنَ إِسحاق فَمُدَلِّسٌ) .

٣٣٢٠/٣٢٣٤٥ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاةً صَاحِيَةً لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ » . (حم ، ع ، عن أَبِي عقرب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٢١/٣٢٣٤٦ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ، ثُمَّ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الْخَامِسَةِ » . (حم ، عن معاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٢٢/٣٢٣٤٧ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي انْتَهَيْتُ إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ تَتَلَأْلَأُ نُوراً ، وَأُعْطِيتُ ثَلَاثاً : أَنَّكَ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » . (بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن سعد بن زرارة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٢٣/٣٢٣٤٨ - قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَضَعْتُ قَدَمِي حَيْثُ تُوضَعُ

٣٣١٨/٣٢٣٤٣ - المسند ٢٢٢٢٢/٨
٣٣١٩/٣٢٣٤٤ - المسند ٨٤٦١/٣
٣٣٢٣/٣٢٣٤٨ - المسند ١٠٨٣٢/٣

أَقْدَامُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَعُرِضَ عَلَيَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ مُوسَى فَإِذَا رَجُلٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ فَإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُمْ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

المُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحَرف

٣٣٢٤/٣٢٣٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ الزَّوْجُ » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٢٥/٣٢٣٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللِّبَاسُ يُظْهِرُ الْغِنَى ، وَالدَّهْنُ يُذْهِبُ الْبُؤْسَ ، وَالإِحْسَانُ إِلَى المَمْلُوكِ يُكْبِتُ ٱللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٢٦/٣٢٣٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اللَّبَنُ فِي المَنَامِ فِطْرَةٌ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

حرفُ الميم

الميم مع الأَلِف

٣٣٢٧/٣٢٣٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا الرَّقُوبُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِي لاَ فَرَطَ لَهُ ، قَالَ : مَا الْعَدَمُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لاَ مَالَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِي يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ » . (ع ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ مَجْلِساً مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٢٨/٣٢٣٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا ابْتُلِيَ عَبْدٌ بَعْدَ ذَهَابِ دِينِهِ أَشَدَّ مِنْ بَصَرِهِ ، وَمَنِ ابْتُلِيَ بِبَصَرِهِ فَصَبَرَ حَتَّى يَلْقَى ٱللَّهَ ، لَقِيَ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَلاَ حِسَابَ عَلَيْهِ » . (بز ، عن زيد بن أَرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٥٤/٣٣٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَتَاكَ ٱللَّهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ ٱللَّهُ » . (ع ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٥٥/٣٣٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَتى عَلى الْمُسْلِمِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَلَا أَتى عَلى الْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْ رَمَضَانَ ، وَذٰلِكَ لِمَا يُعِدُّ فِيهِ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْقُوَّةِ لِلْعِبَادَةِ ، وَمَا يُعِدُّ فِيهِ الْمُنَافِقُونَ مِنْ غَفَلَاتِ النَّاسِ وَعَوْرَاتِهِمْ ، هُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغْتَنِمُهُ الْفَاجِرُ » . (حم ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٥٦/٣٣٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَتى عَلى النَّاسِ عَامٌ إِلَّا أَحْدَثُوا فِيهِ بِدْعَةً وَأَمَاتُوا فِيهِ سُنَّةً ، حَتَّى تَحْيىٰ الْبِدَعُ وَتَمُوتُ السُّنَنُ » . (طك ، عَنْ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٣٥٧/٣٣٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدَاً ذَهَباً كُلَّهُ » . (بز ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٥٨/٣٣٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدَاً ذَهَباً أَبْقى صُبْحَ ثَالِثَةٍ وَعِنْدِي مِنْهُ إِلَّا شَيْئاً أُعِدُّهُ لِدَيْنٍ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٥٩/٣٣٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي أُحُدَاً ذَهَباً وَفِضَّةً أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ أَدَعُ مِنْهُ قِيرَاطاً » . (بز ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٦٠/٣٣٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْتَظِرُ هٰذِهِ الصَّلَاةَ إِلى نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ أَقْرَبَ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٣٦١/٣٣٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ ٱللَّهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَمَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةَ مِنَ ٱللَّهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ مَدَحَ نَفْسَهُ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرَ مِنَ ٱللَّهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ اعْتَذَرَ إِلى خَلْقِهِ ، وَلَا أَحَدٌ أَحَبُّ

٣٢٣٥٥/٣٣٣٠ ـ المسند ٣/٨٣٧٦

إِلَيْهِ الْحَمْدَ مِنَ ٱللَّهِ ، وَلِذٰلِكَ إِنَّهُ حَمِدَ نَفْسَهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٣٧/٣٢٣٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحْسَنَ مُحْسِنٌ مِنْ مُسْلِمٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا أُثِيبَ ، وَإِثَابَةُ الْكَافِرِ إِذَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ ، أَوْ وَصَلَ رَحِماً ، أَوْ عَمِلَ حَسَنَةً أَثَابَهُ ٱللَّهُ ، وَإِثَابَتُهُ الْمَالُ وَالْوَلَدُ فِي الدُّنْيَا ، وَعَذَاباً دُونَ الْعَذَابِ فِي الْآخِرَةِ ، وَقَرَأَ ﷺ : ﴿ **أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ** ﴾[1] » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٣٨/٣٢٣٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ مِنْ كِتَابِهِ فَهُوَ حَلَالٌ ، وَمَا حَرَّمَ فَهُوَ حَرَامٌ ، وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ عَفْوٌ ، فَاقْبَلُوا مِنَ ٱللَّهِ عَافِيَتَهُ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَنْسَى شَيْئاً ، ثُمَّ تَلَى ﷺ : ﴿ **وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا** ﴾[2] » . (بز ، طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٣٩/٣٢٣٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْفَقْرَ وَلٰكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ التَّكَاثُرَ ، وَمَا أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْخَطَأَ وَلٰكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الْعَمْدَ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٠/٣٢٣٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا آدَمِيٌّ إِلَّا قَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ ، وَإِنْ شَا أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ ، وَكُلَّ يَوْمٍ الْمِيزَانُ بِيَدِ ٱللَّهِ يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَضَعُ آخَرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن نعيم بن همماز الْعطناني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤١/٣٢٣٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا استَعَاذَ عَبْدٌ مِنَ النَّارِ إِلَّا قَالَتْ : اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنِّي ، وَلَا يَسْأَلُ الْجَنَّةَ سَبْعاً إِلَّا قَالَتْ : اللَّهُمَّ أَسْكِنْهُ إِيَّايَ ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة غافر، الآية: ٤٦.

(٢) سورة مريم، الآية: ٦٤.

٣٣٣٩/٣٢٣٦٤ ـ المسند ٣/٨٠٨٠

٣٣٤٢/٣٢٣٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَسْفَلُ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الإِزَارِ فِي النَّارِ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٣/٣٢٣٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَصَابَ الْمُؤْمِنَ مِمَّا يَكْرَهُ فَهُوَ مُصِيبَةٌ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْقَطَعَ قِبَالُ[1] النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَرْجَعَ فَقَالُوا : مُصِيبَةٌ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٤/٣٢٣٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَعْطَى الرَّجُلُ شَيْئاً فَهُوَ [illegible] » . (حم ، عن عمرو بن أُميَّةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٥/٣٢٣٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَعْطَيْتُمُوهُنَّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكُمْ صَدَقَةٌ » . (بز ، عن عمر وعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٤٦/٣٢٣٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَفَادَ عَبْدٌ بَعْدَ الإِسْلَامِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ مُؤْمِنَةٍ ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ ، وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٧/٣٢٣٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ » . (طك ، عن صهيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٨/٣٢٣٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا آمَنَ بِي مَنْ بَاتَ شَبْعَانَاً وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهُوَ يَعْلَمُ » . (طك ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٩/٣٢٣٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَفَتَحْتُ بَابَ عَلِيٍّ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ فَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ وَسَدَّ أَبْوَابَكُمْ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٥٠/٣٢٣٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا قَدْ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ، عَلِمَ ذٰلِكَ مَنْ عَلِمَهُ ، أَوْ جَهِلَ ذٰلِكَ مَنْ جَهِلَهُ إِلَّا السَّامَ ، قَالُوا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا السَّامُ ؟

٣٣٤٤/٣٢٣٦٩ ـ المسند ٦/١٧٦٢٩

(١) القِبال: زمام النَّعل (السير الذي يكون بين الأصبعين). (النهاية: ٨/٤)

قَالَ : المَوْتُ » . (بز ، طصس ، عن أَبي سعيد الْخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٥١/٣٢٣٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْـزَلَ ٱللَّهُ مِنْ دَاءٍ إِلَّا أَنْزَلَ فِيـهِ شِفَاءً ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ » . (بز ، عن أَبي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى لَهُ ابْنُ مَاجَه : مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » . (قط ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٥٢/٣٢٣٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَى قَوْمٍ نِعْمَةً إِلَّا أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ » . (بز ، طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُحِطَ المَطَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ بِقَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ فَقَالُوا : سُقِينَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا فَذَكَرَهُ) .

٣٣٥٣/٣٢٣٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ ، وَلَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلَّا بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٥٤/٣٢٣٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالُوا : صَـائِمٌ ، فَقَالَ : لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ أَنْ تَصُومُوا فِي السَّفَرِ ، عَلَيْكُمْ بِالرُّخْصَةِ الَّتِي رَخَّصَ ٱللَّهُ لَكُمْ فَاقْبَلُوهَا » . (طك ، عن عَمَّار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلْنَا مِنْ غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ فَنَزَلْنَا ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ فَدَخَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاضْطَجَعَ كَهَيْئَةِ الْوَجَـعِ ، فَصَارَ أَصْحَـابُهُ يَلُوذُونَ بِهِ ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرَهُ) .

٣٣٥٥/٣٢٣٨٠ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَـا بَـالُ رِجَـالٍ يَقُـولُـونَ : إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَا يَنْفَعُ قَوْمَهُ ، بَلَى وَٱللَّهِ ! إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَـا وَالْآخِرَةِ ، وَإِنِّي يَا أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، فَإِذَا جِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، وَقَالَ الْآخَرُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَأَقُولُ : أَمَّا النَّسَبُ فَأَعْرِفُهُ ، وَلٰكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي ، وَارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَى » . (ع ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٥٦/٣٢٣٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَالُ الْقِرَانِ ؟ قَالُوا : نَذَرْنَا أَنْ نَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ مُقْتَرِنِينَ ، فَقَالَ : لَيْسَ هٰذَا نَذْراً ، إِنَّما النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ ٱللَّهِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ ﷺ رَأَى رَجُلَيْنِ مُقْتَرِنَيْنِ يَمْشِيَانِ إِلَى الْبَيْتِ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٥٧/٣٢٣٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَرَّ أَبَاهُ مَنْ شَدَّ إِلَيْهِ الطَّرْفَ بِالْغَضَبِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٥٨/٣٢٣٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ ٱللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا وَهُوَ شَابٌّ ، وَلَا أُوتِيَ عَالِمٌ عِلْمًا إِلَّا وَهُوَ شَابٌّ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٥٩/٣٢٣٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَعَثَ ٱللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ[1] أُمَّتَهُ ، فَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ أُمَّتَهُ وَالنَّبِيُّونَ عَلَيْهِم السَّلَامَ مِنْ بَعْدِهِ ، إِلَّا مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ ، فَلَا يَخْفَيَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ـ مَرَّتَيْنِ ـ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٦٠/٣٢٣٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَقِيَ شَيْءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ إِلَّا وَقَدْ بُيِّنَ لَكُمْ » . (حم ، طك ، عن أبي ذرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦١/٣٢٣٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ ، وَكَانَ ﷺ نَظَرَ إِلَى الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا عَلَى أَطْرَافِ سَعَفِ النَّخْلِ فَذَكَرَهُ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٢/٣٢٣٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَالَّتِي تَلِيهَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَمَا بَيْنَ كُلِّ سَمَاءَيْنِ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ ، وَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَالْكُرْسِيِّ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ ، وَمَا بَيْنَ الْكُرْسِيِّ وَالْمَاءِ خَمْسُمِائَةِ عَامٍ ، وَالْعَرْشُ عَلَى الْمَاءِ ، وَٱللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٣/٣٢٣٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَحَدٌ لَا يَعْلَمُ أَنِّي نَبِيٌّ إِلَّا كَفَرَةَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) يعني : الدَّجَّال.

٣٣٥٩/٣٢٣٨٤ ـ المسند ٢/٦١٩٣

٣٣٦٤/٣٢٣٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (حم ، ع ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٥/٣٢٣٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَى بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . (بز ، طك ، عن سهل بن أبي وَقَّاصٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٦/٣٢٣٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا بَيْنَ مِنْبَرِي إِلَى بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » . (طس ، عن الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٧/٣٢٣٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَحْتَ الْكَعْبِ مِنَ الإِزَارِ فَفِي النَّارِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٦٨/٣٢٣٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَحَابَّ رَجُلَانِ فِي ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ » . (طس ، ع ، بز ، بنحوه عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٩/٣٢٣٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَخْشَى أَنْ يُجْعَلَ لَكَ عِجَارٌ فِي جَهَنَّمَ ، أَنْفِقْ بِلَالًا ، وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا » . (طك ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَادَ ﷺ بِلَالًا فَأَخْرَجَ صَبْرَةً مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : ادَّخَرْتُهُ لَكَ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٧٠/٣٢٣٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا عَمَّهُمُ ٱللَّهُ بِالْعَذَابِ » . (طس ، عن أبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧١/٣٢٣٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً » . (بز ، عن حذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٤/٣٢٣٨٩ ـ المسند ٤/١١٢٣٩

٣٣٦٧/٣٢٣٩٢ ـ المسند ٩/٢٤٣٦٩ ، ٢٦٢٣٣

٣٣٧٢/٣٢٣٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ وَمَا تَغْرُبُ بِأَعْظَمَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ » . (حم ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٣/٣٢٣٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَعُدُّونَ الرَّقُوبَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذِي لاَ وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : بَلِ الَّذِي لاَ فَرَطَ لَهُ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٤/٣٢٣٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا تَنْقِمُونَ مِنْ رَجُلٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لأَبَرَّهُ » . (طك ، عن أبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَلَفَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لاَ يَتَطَوَّعُ بِشَيْءٍ أَبَدَاً وَلاَ يَتْرُكُ شَيْئَاً مِمَّا فَرَضَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٧٥/٣٢٤٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جُعِلَتْ مَنِيَّةُ عَبْدٍ بِأَرْضٍ إِلاَّ جُعِلَ لَهُ فِيهَا حَاجَةٌ » . (طك ، عن أُسامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٦/٣٢٤٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسَاً لَمْ يَذْكُرُوا ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً[1] ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مَشَى طَرِيقَاً فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ يَذْكُرِ ٱللَّهَ إِلاَّ كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٧/٣٢٤٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا حَرَّكَتْ جَنُوبُ بَعْرَةً مِنْ جَنْبِ وَادٍ إِلاَّ أَسَالَتْهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٧٨/٣٢٤٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خُلِقَ مِنْ صَبَاحٍ يَعْلَمُ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ وَلاَ فِي الأَرْضِ بما يَصْنَعُ ٱللَّهُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَهُ رِزْقُهُ ، فَلَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الثَّقَلاَنِ الْجِنُّ وَالإِنْسُ أَنْ يَصُدُّوا عَنْهُ شَيْئَاً مِنْ ذٰلِكَ مَا اسْتَطَاعُوا » . (طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٢/٣٢٣٩٧ ـ المسند ٣/٩٩٠٣

(١) تِرَةً: حَسْرَةً.

٣٣٧٦/٣٢٤٠١ ـ المسند ٣/٩٥٨٩، ٩٨٥٠، ١٠٢٤٨، ١٠٢٨١

٣٣٧٩/٣٢٤٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ ـ أَوْ قَالَ الزَّكَاةُ ـ مَالاً إِلَّا أَفْسَدَتْهُ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٨٠/٣٢٤٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمْ مِنْ أَمْوَالِ الْمُعَاهِدِينَ بِغَيْرِ حَقِّهَا ، تَقُولُونَ : مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مِنْ حَلَالٍ حَلَّلْنَاهُ ، وَمَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ ، أَلَا وَإِنِّي أُحَرِّمُ أَمْوَالَ الْمُعَاهِدِينَ[1] ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَمَا يُنْحَرُ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا مَا سُمِّيَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ » . (طك ، عن المقدام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨١/٣٢٤٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُ أَبْخَلَ مِنْهُ إِلَّا الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلَامِ » . (حم ، بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : إِنَّ لِفُلَانٍ فِي حَائِطِي نَخْلَةً وَإِنَّهُ قَدْ آذَانِي وَشَقَّ عَلَيَّ مَكَانِي عِذْقُهُ ، فَأَرْسَلَ ﷺ إِلَيْهِ أَنْ بِعْنِي عِذْقَكَ الَّذِي فِي حَائِطِ فُلَانٍ فَأَبَى ، قَالَ : فَهَبْهُ لِي ، فَأَبَى ، قَالَ : فَبِعْنِيهِ بِعِذْقٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَأَبَى ، فَذَكَرَهُ) .

٣٣٨٢/٣٢٤٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَأَيْتُ مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا ، وَلَا مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٣/٣٢٤٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَفَعَ رَجُلٌ صَوْتَهُ بِعَقِيرَةِ غِنَاءٍ إِلَّا بَعَثَ ٱللَّهُ شَيْطَانَيْنِ يَجْلِسَانِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ يَضْرِبَانِ بِأَعْقَابِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى سَكَتَ مَتَى سَكَتَ » . (طك ، بِأَسانيد عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٤/٣٢٤٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا زَالَتْ قُرَيْشٌ كَافَّةً عَنِّي حَتَّى مَاتَ أَبُو طَالِبٍ » . (طص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٨٥/٣٢٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا رَاحَ مُسْلِمٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مُجَاهِداً أَوْ

---

(١) المُعاهِد: مَن كان بينكَ وبينهُ عهد. (نهاية: ٣/٣٢٥)

حَاجًّا ، مُهَلِّلًا أَوْ مُلَبِّيًا إِلَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِذُنُوبِهِ وَخَرَجَ مِنْهَا » . (طس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦/٣٢٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَأَلَ الْعِبَادُ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ وَيُعَافِيهِمْ » . (بز ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧/٣٢٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ جَائِعَانِ فِي غَنَمٍ افْتَرَقَتْ ، أَحَدُهُمَا فِي أَوَّلِهَا ، وَالْآخَرُ فِي آخِرِهَا بِأَسْرَعَ فَسَادًا مِنِ امْرِىءٍ فِي دِينِهِ يُحِبُّ شَرَفَ الدُّنْيَا وَمَالَهَا » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٨/٣٢٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ذِئْبَانِ ضَارِيَانِ فِي حَظِيرَةٍ يَأْكُلَانِ وَيُفْسِدَانِ بِأَضَرَّ مِنْهُمَا مِنْ حُبِّ الشَّرَفِ وَحُبِّ المَالِ فِي دِينِ المَرْءِ الْمُسْلِمِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٨٩/٣٢٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَدَقَةٌ بِأَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٩٠/٣٢٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سُؤَالُكَ عَنْهُ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُهُ ؟ ، أَمَا إِنَّهُ لَا يَخْرُجُ حَتَّى لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ وَلَا يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ ـ » . (طك ، عن المغيرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩١/٣٢٤١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سُؤَالُكَ عَنْ ذٰلِكَ يَا عُمَرُ ؟ ، إِنِّي أَظُنُّكَ أَنْ تَمُوتَ قَبْلَ أَنْ تَعْلَمَ ذٰلِكَ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَهُ ﷺ كَيْفَ قَسْمُ الْجَدِّ ؟ فَذَكَرَهُ ، وَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَهُ) .

٣٣٩٢/٣٢٤١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا سَتَرَ ٱللَّهُ عَلَى عَبْدٍ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ » . (طس ، عن علقمة المُزَني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٣/٣٢٤١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا صَلَاةٌ أَثْقَلُ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا مِنَ الْفَضْلِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » . (طك ، عن ابن

مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٤/٣٢٤١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا ضَرَّ أَهْلَ هٰذِهِ لَوِ انْتَفَعُوا بِمَسْكِهَا[1] » . (طك ، عن سنان بن سلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ ﷺ عَلَى جَذَعَةٍ مَيِّتَةٍ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٩٥/٣٢٤٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً » . (طك ، حم ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٦/٣٢٤٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا لَجَّ بِهِ هَمُّهُ أَنْ يَتَقَلَّدَ قَوْسَهُ فَيَنْفِي بِهَا هَمَّهُ » . (طص ، عن عائشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٩٧/٣٢٤٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ » . (حم ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٨/٣٢٤٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا عِنْدِي مَا أُزَوِّدُكُمْ بِهِ وَلٰكِنِ ادْنُوا لِكُلِّ عَظْمٍ مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ لَحْمٌ عَرِيضٌ ، وَكُلُّ رَوْثٍ مَرَرْتُمْ بِهِ فَهُوَ لَكُمْ تَمْرٌ ـ قَالَهُ ﷺ لِلْجِنِّ » . (ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٩/٣٢٤٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فَوْقَ الْخُبْزِ وَظِلِّ الْحَائِطِ ، وَجَرِّ الْمَاءِ فَضْلٌ يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُسْأَلُ عَنْهُ » . (بز ، عن ابن عباسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٠٠/٣٢٤٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فَوْقَ الإِزَارِ حَلَالٌ ، وَمَا تَحْتَ الإِزَارِ مِنْهَا حَرَامٌ ـ يَعْنِي الْحَائِضَ ـ » . (طك ، عن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠١/٣٢٤٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنْجِيلِ مِثْلُ أُمِّ الْقُرْآنِ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي ، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنَ ٱللَّهِ وَبَيْنَ الْعَبْدِ ، وَلِلْعَبْدِ مَا سَأَلَ » .

---

(١) المَسْك : الجلد. (نهاية : ٤/٣٣١)

٣٣٩٥/٣٢٤٢٠ ـ المسند ٨/٢١٧٨٠

٣٣٩٧/٣٢٤٢٢ ـ المسند ٨/٢٢١٤٠

(طك ، عن أُبَيِّ بْن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٢/٣٢٤٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ عَلَيْهَا وَرَقَةٌ إِلَّا مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَعُمَرُ الْفَارُوقُ ، وَعُثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٠٣/٣٢٤٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا ـ يَعْنِي أُمَّ الْقُرْآنِ ـ » . (طس ، عن أبي زيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٤/٣٢٤٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا قُبِضَ نَبِيٌّ حَتَّى يَؤُمَّهُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِهِ » . (بز ، عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٥/٣٢٤٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا زَانَهُ ، وَلَا كَانَ الْخَرَقُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا شَانَهُ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٦/٣٢٤٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا كَانَ نَبِيٌّ إِلَّا فِي أُمَّتِهِ مُعَلَّمٌ أَوْ مُعَلَّمَيْنِ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي فَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، إِنَّ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٧/٣٢٤٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكِ لَعَنَكِ ٱللَّهُ ، لَوْ كُنْتِ تَارِكَةً أَحَداً لَتَرَكْتِ النَّبِيَّ ﷺ » . (طك ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ذَهَبَ ﷺ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَذَكَرَهُ) .

٣٤٠٨/٣٢٤٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكَ وَلَهَا ؟ مَعَهَا سِقَاؤُهُ وَحِذَاؤُهُ ، دَعْهُ حَتَّى يَجِدَهُ رَبُّهُ » . (بز ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٩/٣٢٤٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَالَكَ وَلَهُ ؟ مَعَهُ سِقَاؤُهُ وَحِذَاؤُهُ ، يَرِدُ الْمَاءَ ، وَيَصْدُرُ الْكَلَأَ ، خَلِّ سَبِيلَهُ حَتَّى يَلْقَى رَبَّهُ » . (طك ، عن عقبةَ بن سويد عن أَبِيهِ قَالَ : سَأَلْتُهُ ﷺ عَنِ الْبَعِيرِ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٤٣٥/٣٤١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكُمْ تَأْتُونِي قُلْحاً لاَ تُسَوِّكُوا ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْكُمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْكُمُ الْوُضوءَ » . (حم ، عن قثم بن تمام ، أو تمام بن قثم عن أَبِيهِ) .

٣٢٤٣٦/٣٤١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لَكُمْ تَضْحَكُونَ ؟ لَرَجُلٌ عَبَدَ ٱللَّهِ ، أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ » . (حم ، ع ،طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ مَسْعُودٍ أَنْ يَأْتِيَ لَهُ تَمْرَةً مِنْ شَجَرَةٍ بِشَيْءٍ ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلَى سَاقِهِ فَضَحِكُوا مِنْ خُمُوشَةِ سَاقِهِ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٤٣٧/٣٤١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ ، أَلاَ إِنَّ رَبِّي دَاعِيَّ ، وَإِنَّهُ سَائِلُنِي هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي ؟ وَأَنَا قَائِلٌ : رَبِّي إِنِّي قَدْ بَلَّغْتُهُمْ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُهُمْ بِالْفِدَامِ ، إِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْبِئُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ ، قِيلَ هٰذَا دِينُنَا ؟ قَالَ : هٰذَا دِينُكُمْ ، وَأَيْنَمَا تُحِسُّ بِكَفَّيْكَ » . (حم ، عن معاوية بن حيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ) .

٣٢٤٣٨/٣٤١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي مِنَ الْفَيْءِ مِثْلُ هٰذِهِ الْوَبَرَةِ ، ـ وَأَخَذَها مِنْ كَاهِلِ الْبَعِيرِ ـ إِلاَّ الْخُمُسَ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ » . (طس ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٤٣٩/٣٤١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أُوْذَى فِي أَهْلِي ؟ فَوَٱللَّهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ حَيَّ حَاءَ وَحَكَمَ[1] وَصَدَّ أَوْ سَهُلَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن ابن عمر وأبي هريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٤٤٠/٣٤١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا لِي أَرَاكُمْ تَأْتُونِي قُلْحاً ؟ اسْتَاكُوا ، فَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ عَلَيْهِمُ السِّوَاكَ كَمَا فَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةَ » . (طك ، عن جعفر بن تميم بن الْعَبَّاس أو بز تمام بن الْعبَّاس عن أَبِيهِ) .

---

(١) حاءَ وحَكَمَ: قبيلتان جافيتان من وراءِ رمل يبرين. (نهاية: ١/٤٢١)

٣٤١٦/٣٢٤٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَالِي لِأَحَدٍ وِلَايَةٌ إِلَّا بُسِطَتْ لَهُ الْعَافِيَةُ ، فَإِنْ قَبِلَهَا بُسِطَتْ لَهُ وَنَمَتْ لَهُ ، وَإِنْ حَقَرَ عَنْهَا فُتِحَ لَهُ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤١٧/٣٢٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مَحَقَ الإِسْلَامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٨/٣٢٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مَرَرْتُ بِسَمَاءٍ مِنَ السَّمٰوَاتِ إِلَّا قَالَتِ المَلَائِكَةُ : مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ ، فَإِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ وَالْكِسْتُ[1] وَالشِّينيز[2] » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤١٩/٣٢٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى مَلَإٍ مِنَ المَلَائِكَةِ إِلَّا أَمَرُونِي بِالْحِجَامَةِ » . (طكس ، عن مالك بن صعصعة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٢٠/٣٢٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مُسِخَ أَحَدٌ قَطُّ فَكَانَ لَهُ نَسْلٌ أَوْ عَقِبٌ » . (ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ لَيث بن أَبي سليم مدلِّس) .

٣٤٢١/٣٢٤٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مُسِخَتْ أُمَّةٌ قَطُّ فَيَكُونُ لَهَا نَسْلٌ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٢٢/٣٢٤٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْمَلُونَ بِهِ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ ، كُلُّ ذٰلِكَ يَحُولُ ٱللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا أُرِيدُ مِنْ ذٰلِكَ ، مَا هَمَمْتُ بَعْدَهَا بِشَيْءٍ حَتَّى أَكْرَمَنِي ٱللَّهُ بِرِسَالَتِهِ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٢٣/٣٢٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلَّا وَفِي رَأْسِهِ حَكَمَةٌ وَمَلَكٌ ، فَإِذَا تَوَاضَعَ قِيلَ لِلْمَلَكِ : اِرْفَعْ حَكَمَتَهُ ، وَإِذَا تَكَبَّرَ قِيلَ لِلْمَلَكِ : ضَعْ حَكَمَتَهُ » .

---

(١) الكِسْتُ: الذي يتبخَّر به. (لسان العرب: ٢/٧٨)

(٢) الشِّينيز: الحبةُ السوداءُ. (لسان العرب: ٥/٣٦٢)

(طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٢٤/٣٢٤٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ إِمَامٍ يَبِيتُ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ، وَعُرْفُهَا يُوجَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن مغفل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٢٥/٣٢٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا لَمْ يَحْفَظْهُمْ بما يَحْفَظُ بِهِ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا لَمْ يَجِدْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . (طسص ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٢٦/٣٢٤٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً لَا يَفُكُّهُ إِلَّا الْعَدْلُ » . (حم ، بز ، ط ، عن سعد بن عبادة ، بز ، طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ورواهُ أَبو يعلى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : حَتَّى يَفُكَّ عَنْهُ الْعَدْلُ أَوْ يُوثِقَهُ الْجَوْرُ) .

٣٤٢٧/٣٢٤٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَغْلُولَةٌ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ حَتَّى يُطْلِقَهُ الْحَقُّ أَوْ يُوثِقَهُ » . (حم ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٢٨/٣٢٤٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَكُفَّهُ الْعَدْلُ أَوْ يُوثِقَهُ الْجُورُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ ـ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غِلًّا إِلَى غِلِّهِ » . (بز ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٢٩/٣٢٤٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكَّ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غِلًّا إِلَى غِلِّهِ » . (طس ، عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٣٠/٣٢٤٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ لَا يَغْزُو مِنْهُمْ غَازٍ أَوْ يُجَهِّزُ

٣٤٢٦/٣٢٤٥١ ـ المسند ٢٢٨٢٢/٨ ، ٢٢٨٤٥

غَازِيَاً بِسِلْكٍ أَوْ عَابِرَةٍ أَوْ مَا يُعِدُّ لِهٰذِهِ مِنَ الْوَرِقِ ، أَوْ يَخْلُفُهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ إِلَّا أَصَابَهُمْ بِقَارِعَةٍ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٣١/٣٢٤٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ أَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ، قِيلَ : هِيَ أَفْضَلُ أَمْ عِدَّتُهُنَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : هِيَ أَفْضَلُ مِنْ عِدَّتِهِنَّ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، إِلَّا عَفِيرٌ يُعَفِّرُ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَفْضَلُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، يَنْزِلُ ٱللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيُبَاهِي بِأَهْلِ الأَرْضِ أَهْلَ السَّمَاءِ ، فَيَقُولُ : انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثاً غُبْرَاً ضَاجِّينَ جَاءُوا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ، وَلَمْ يَرَوْا رَحْمَتِي ، وَلَمْ يَرَوْا عَذَابِي ، فَلَمْ أَرَ يَوْمَاً أَكْثَرَ عَتِيقَاً مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٣٢/٣٢٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ ٱللَّهِ وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس ، حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٣٤٣٣/٣٢٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلَاةٍ أَوْ بِذِكْرٍ إِلَّا اسْتَبْشَرَتْ بِذٰلِكَ إِلَى مُنْتَهَاهُ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَفَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ إِلَّا تَزَخْرَفَتْ لَهُ الأَرْضُ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٣٤/٣٢٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ خَلْقِ ٱللَّهِ مِنْ بَشَرٍ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، فَنَسْأَلُ ٱللَّهَ رَبَّنَا أَنْ لَا يُزِيغَ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَاهَا ، وَنَسْأَلُهُ أَنْ يَهَبَ لَنَا مِنْ لَدُنْهُ رَحْمَةً إِنَّهُ هُوَ الْوَهَّابُ » . (حم ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٣٥/٣٢٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ وَلَدِ آدَمَ إِلَّا وَقَدْ أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ !

٣٤٣٢/٣٢٤٥٧ ـ المسند ٢/٥٤٤٧، ٦١٦٢

لَيْسَ يَحْيىٰ بْنُ زَكَرِيَّا ، لَمْ يَهُمَّ بِهَا وَلَمْ يَعْمَلْهَا » . (ع ، بز ، طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٣٦/٣٢٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا وَأَنَا أَعْرِفُ تَوْبَتَهُ ، قِيلَ : وَمَا تَوْبَتُهُ ؟ قَالَ : أَنْ تَتْرُكَهُ ثُمَّ لَا تَعُودَ » . (طك ، عن عوف بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٣٧/٣٢٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَاعٍ يَسْتَرْعِي رَعِيَّةً إِلَّا سُئِلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَقَامَ فِيهَا أَمْرَ ٱللَّهِ أَمْ أَضَاعَهُ ؟ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٣٨/٣٢٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَاكِبٍ يَخْلُو فِي سَيْرِهِ بِٱللَّهِ وَذِكْرِهِ إِلَّا رَدِفَهُ مَلَكٌ ، وَلَا يَخْلُو بِشِعْرٍ إِلَّا رَدِفَهُ شَيْطَانٌ » . (طك ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٣٩/٣٢٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظُ امْرَأَتَهُ ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا مِنَ الْمَاءِ ، فَيَقُومَانِ فِي بَيْتِهِمَا فَيَذْكُرَانِ ٱللَّهَ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا » . (طك ، عن أَبي مَالك الأَشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٤٠/٣٢٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيَّ مائَةً إِلَّا غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٤١/٣٢٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَضْرِبُ عَبْدَاً لَهُ إِلَّا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٤٢/٣٢٤٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُعَلِّمُ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا تُوِّجَ أَبوهُ بِتَاجٍ فِي الْجَنَّةِ يَعْرِفُ بِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِتَعْلِيمِ وَلَدِهِ الْقُرْآنَ فِي الدُّنْيَا » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ) .

٣٤٤٣/٣٢٤٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يُنْعَشُ لِسَانُهُ حَقًّا يُعْمَلُ بِهِ بَعْدَهُ

٣٤٤٣/٣١٤٦٨ ـ المسند/١٣٨٠٥ .

إِلَّا أَجْرَى ٱللَّهُ عَلَيْهِ أَجْرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ وَفَّاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٤٦٩/٣٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ إِلَّا غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ مِنْ ذَنْبٍ فِي يَوْمِهِ ذٰلِكَ ، فَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَى غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ » . (طس ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بقيَّة بن الْوليد مُدلِّس) .

٣٢٤٧٠/٣٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي ٱللَّهِ تَعَالَى بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى ٱللَّهِ أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ » . (طس ، عن أبي الدَّرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٤٧١/٣٤٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلَّا وَلَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ ، يُضِيءُ إِذَا عَلَتْهُ سَحَابَةٌ ، وَيُظْلِمُ إِذَا انْجَلَتْ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٤٧٢/٣٤٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مَسَخَ ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ وَكَانَ لَهُ عَقِبٌ وَلَا نَسْلٌ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٤٧٣/٣٤٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَابٍّ يَنْشَأُ فِي الْعِبَادَةِ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا أَعْطَاهُ ٱللَّهُ أَجْرَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ صِدِّيقاً » . (طس ، طك ، بنحوه عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٤٧٤/٣٤٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ زَرْعَ أَحَدِكُمْ مِنَ الْعَوَافِي إِلَّا كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِهِ أَجْراً » . (طك ، عن السَّائب بن سويد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٤٧٥/٣٤٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « «مَا مِنْ صَاحِبِ إِبِلٍ لَا يُؤَدِّي حَقَّهَا فِي رِسْلِهَا

وَنَجْدَتِهَا[1] إِلَّا جِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى بُطِحَ لَهَا بِقَاعٍ ، لَهَا قُرُونٌ ، تَطَأُهُ بِأَخْفَافِهَا ، كُلَّمَا تَنَدَّتْ أَجْزَاؤُهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَيَرَى سَبِيلَهُ » . (بز ، عن ابن الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٥١/٣٢٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ، اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً ، وَأَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً ، وَمَلَكَانِ بِالصُّورِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ ، وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ ، وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ : وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٥٢/٣٢٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ عَوْنٌ ، فَأَنَا أَلْتَمِسُ ذَلِكَ الْعَوْنَ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : إِلَّا كَانَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ عَوْنٌ وَحَافِظٌ » . (حم ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٥٣/٣٢٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ آثِمَةٍ وَلَوْ عَلَى سِوَاكٍ رَطْبٍ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٥٤/٣٢٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَأَسْبَغَهَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ حَصَلَ مِنْ حَوَائِجِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَتَبَرَّمَ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٥٥/٣٢٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْرَضُ مَرَضاً إِلَّا أَمَرَ ٱللَّهُ حَافِظَيْهِ أَنَّ مَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَلَا يَكْتُبَهَا ، وَمَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ أَنْ يَكْتُبَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَأَنْ

٣٢٤٧٧/ ٣٤٥٢ ـ المسند ٩/ ٢٤٤٩٣، ٢٤٧٣٣

٣٢٤٧٨/ ٣٤٥٣ ـ المسند ٣/ ٨٣٧٠

(١) نجْدَتِهَا ورِسْلِها: النَّجْدَةُ: الشِّدَّةُ، والرِّسْلُ: الهينةُ والتَّأني. (نهاية: ٢/٢٢٢).

يَكْتُبَ لَهُ مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ كُلَّ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٥٦/٣٢٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْرَعُ صَرْعَةً مِنْ مَرَضٍ إِلَّا بَعَثَهُ ٱللَّهُ مِنْهَا طَاهِراً » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٥٧/٣٢٤٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ فَيَتْرُكُ أَصْفَرَ أَوْ أَبْيَضَ إِلَّا كُوِيَ بِهِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٥٨/٣٢٤٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ فَيَمْتَلِىءُ نَوْماً إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ ، فَالَّذِي لَا يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ ، وَالَّذِي يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٥٩/٣٢٤٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصْبِحُ صَائِماً إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَسَبَّحَتْ لَهُ أَعْضَاؤُهُ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَاإِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ ، فَإِنْ صَلَّى رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ تَطَوُّعاً أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ نُوراً وَقَالَتْ أَزْوَاجُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ : اللَّهُمَّ اقْبِضْهُ إِلَيْنَا فَقَدِ اشْتَقْنَا إِلَى رُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ هُوَ هَلَّلَ أَوْ سَبَّحَ أَوْ كَبَّرَ يَلْقَاهُ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَهَا إِلَى أَنْ تَوَارَى بِالْحِجَابِ » . (طسص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٦٠/٣٢٤٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ يَجْلِسُ يَذْكُرُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ إِلَّا كَانَ ذٰلِكَ حِجَاباً لَهُ مِنَ النَّارِ » . (طصس ، عن الْحسن بن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٦١/٣٢٤٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَسْمَعُ أَذَانَ صَلَاةٍ فَقَامَ إِلَى وُضُوءٍ إِلَّا غُفِرَ لَهُ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تُصِيبُ كَفَّهُ مِنْ ذٰلِكَ الْمَاءِ بِعَدَدِ ذٰلِكَ الْقَطْرِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ

٣٢٤٨٦/ ٣٤٦١ ـ المسند ٨/ ٢٢٢٥٠ .

وُضُوئِهِ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَقَامَ إِلَى صَلاَتِهِ وَهِيَ نَافِلَةٌ » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٦٢/٣٢٤٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ حَتَّى يَسِيلَ المَاءُ عَلَى ذَقْنِهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ المَاءُ عَلَى مِرْفَقَيْهِ ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَسِيلَ المَاءُ مِنْ قِبَلِ كَعْبَيْهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ إِلَّا غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ » . (طك ، عن ثعلبة بن عباد عن أَبِيهِ) .

٣٤٦٣/٣٢٤٨٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَكُونُ فِي مَجْلِسٍ فَيَقُولُ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَقُومَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي ذٰلِكَ المَجْلِسِ » . (حم ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَلاَغاً) .

٣٤٦٤/٣٢٤٨٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ بَابَانِ : بَابٌ يَدْخُلُ مِنْهُ عَمَلُهُ ، وَبَابٌ يَخْرُجُ مِنْهُ عَمَلُهُ وَكَلاَمُهُ ، فَإِذَا مَاتَ فَقَدَاهُ وَبَكَيا عَلَيْهِ ، وَتَلَى ﷺ هٰذِهِ الْآيَةَ : ﴿ **فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ** ﴾[1] ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْمَلُونَ عَلَى الأَرْضِ عَمَلاً صَالِحاً تَبْكِي عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَصْعَدْ لَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ كَلاَمِهِمْ وَلاَ عَمَلِهِمْ كَلاَمٌ طَيِّبٌ وَلاَ عَمَلٌ صَالِحٌ فَتَفْقَدُهُمْ فَتَبْكِي عَلَيْهِمْ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٦٥/٣٢٤٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ ٱللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً » . (طس ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٦٦/٣٢٤٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ : لاَ إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلَّا كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَإِلَّا كُنَّ لَهُ عِدْلَ عَشْرِ رِقَابٍ مُحَرَّرِينَ ، وَإِلَّا كَانَ فِي جُنَّةٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْسِي ، وَإِذَا قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَذَا حَتَّى يُصْبِحَ » . (حم ، طك ، نحوه عن أَبي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة الدخان، الآية: ٢٤.

٣٤٦٧/٣٢٤٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلامِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن رَجُلٍ صَحَابِيٍّ ، طك ، عن أَبِي سَلامٍ خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ) .

٣٤٦٨/٣٢٤٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخَاهُ لِيَزُورَهُ فِي اللَّهِ إِلاَّ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ ، وَإِلاَّ قَالَ اللَّهُ فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ : عَبْدِي زَارَنِي وَعَلَيَّ قِرَاهُ ، فَلَمْ يَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ » . (بز ، ع ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٦٩/٣٢٤٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُرِيدُونَ بِذٰلِكَ إِلاَّ وَجْهَهُ إِلاَّ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : قُومُوا مَغْفُوراً لَكُمْ ، فَقَدْ بَدَّلْتُ سَيِّئَاتِكُمْ حَسَنَاتٍ » . (حم ، ع ، بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧٠/٣٢٤٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِساً لاِ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ ثُمَّ قَامُوا مِنْهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ كَانَ ذٰلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ تِرَةً » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧١/٣٢٤٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ إِلاَّ وَفِي رَأْسِهِ سِلْسِلَتَانِ : سِلْسِلَةٌ إِلَى السَّمَاءِ ، وَسِلْسِلَةٌ إِلَى الأَرْضِ ، فَإِذَا تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالسِّلْسِلَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ ، وَإِذَا تَجَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ بِالسِّلْسِلَةِ الَّتِي فِي الأَرْضِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٧٢/٣٢٤٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَكَفَّرَ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » . (طسص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٤٩٢/ ٣٤٦٧ ـ المسند ٧/١٨٩٨٩ ، ١٨٩٩١

٣٢٤٩٤/ ٣٤٦٩ ـ المسند ٤/١٢٤٥٦

٣٤٧٣/٣٢٤٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلاثَةُ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنِ بِخَيْرٍ إِلاَّ قَالَ ٱللَّهُ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧٤/٣٢٤٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلاَةٌ مَكْتُوبَةٌ فَيَقُومُ فَيَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، وَيُصَلِّي فَيُحْسِنُ الصَّلاَةَ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلاةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا مِنْ ذُنُوبِهِ » . (حم ، ع ، طك ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧٥/٣٢٥٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ » . (هـ ، بز ، عن أَبي بكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧٦/٣٢٥٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ يَمْشِي إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ ٱللَّهِ يُصَلِّي فِيهِ صَلاَةً مَكْتُوبَةً إِلاَّ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِالأُخْرَى سَيِّئَةٌ ، وَيُرْفَعُ بِالأُخْرَى دَرَجَةً » . (ع ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧٧/٣٢٥٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبَسُ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيَتَطَيَّبُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ـ إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ ـ وَوَلَّى قَائِماً يَأْتِي الْمَسْجِدَ فَيُنْصِتُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ ، ثُمَّ يُصَلِّي إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى مَا احْتَسَبَ الْمُقْبِلُ وَذٰلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ » . (هـ ، طك ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧٨/٣٢٥٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ جَنَازَةَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٧٩/٣٢٥٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ عَادَ أَخَاهُ إِلاَّ بَعَثَ ٱللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ مِنْ أَيِّ سَاعَاتِ النَّهَارِ كَانَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمِنْ أَيِّ سَاعَاتِ اللَّيْلِ

٣٢٤٩٨/ ٣٤٧٣ ـ المسند ٢/٩٣٠٦

٣٢٥٠٤/ ٣٤٧٩ ـ المسند ١/٧٥٤، ٩٥٥

كَانَ حَتَّى يُصْبِحَ » . (هـ ، حم ، بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن سمنة بن بشار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ باختصارٍ) .

٣٢٥٠٥/٣٤٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِشَيْءٍ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ فِيهِ ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطِيَهُ إِيَّاهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يُكَفِّرَ عَنْهُ مَأْثَماً ، مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ » . (حم ، ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفِيهِ لَيْث بن سليم مُدَلِّس ، وبقيَّةُ رجالِهِ ثقاتٌ) .

٣٢٥٠٦/٣٤٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ وَلَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلَّا أَعْطَاهُ ٱللَّهُ إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَإِمَّا أَنْ يَصْرِفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ، قَالُوا : إِذَنْ نُكْثِرُ ، قَالَ : وَٱللَّهُ أَكْثَرُ » . (حم ، ع ، بنحوه ، طس ، بز ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٠٧/٣٤٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَنْصِبُ وَجْهَهُ إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي مَسْأَلَةٍ إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهُ ، إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَهَا لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا لَهُ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٠٨/٣٤٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُمَا ٱللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ـ قَالَهَا ثَلَاثاً ـ قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ » . (هـ ، حم ، طك ، عن أُمِّ سليم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٥٠٩/٣٤٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِمَا لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ إِلَّا كَانُوا لَهُمَا حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَا اثْنَيْنِ ، قَالُوا : وَإِنْ كَانَ وَاحِداً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ وَاحِداً ، قَالَ :

٣٢٥٠٦/ ٣٤٨١ ـ المسند ١١١٣٣/٤
٣٢٥٠٧/ ٣٤٨٢ ـ المسند ٩٧٩٢/٣
٣٢٥٠٨/ ٣٤٨٣ ـ المسند ٢٧٤٩٩/١٠

وَإِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى » . (حم ، ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٨٥/٣٢٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنِ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ هَلَكَ بَيْنَهُمَا وَلَدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فَاحْتَسَبَا وَصَبَرَا فَيَرَيَانِ النَّارَ أَبَداً » . (حم ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٨٦/٣٢٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يموتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَوْلاَدٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا ٱللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ ، قَالُوا : وَثَلاَثَةٌ ؟ قَالَ : وَثَلاَثَةٌ ، قَالُوا : واثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ » . (حم ، طك ، ع ، عَنِ الْحَارث بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٨٧/٣٢٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ وهُوَ مَكْتُوبٌ فِي تَشْبِيكِ رَأْسِهِ خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٨٨/٣٢٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنَ النَّاسِ نَفْسٌ يَقْضِيهَا رَبُّهَا عَزَّ وَجَلَّ تُحِبُّ أَنْ تَعُودَ عَلَيْكُمْ وَأَنَّ لَهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا غَيْرُ الشَّهِيدِ » . (حم ، عن أبي عميرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٨٩/٣٢٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَسَمَةٍ أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ صُلْبِ رَجُلٍ إِلاَّ وَهِيَ خَارِجَةٌ ـ إِنْ شَاءَ أَوْ إِنْ أَبى ـ فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ـ قَالَهُ ﷺ لَمَّا سُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ ـ » . (طك ، ع ، عن واثلةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٩٠/٣٢٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ وَهِيَ مِنَ ٱللَّهِ عَلَى خَيْرٍ تُحِبُّ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْكُمْ وَلَهَا نَعِيمُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلاَّ الْقَتِيلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُرَدَّ فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى لِمَا يَرَى مِنْ ثَوَابِ ٱللَّهِ لَهُ » . (طك ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٩١/٣٢٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقِ الْهِنْدِبَاءِ إِلاَّ وَعَلَيْهَا قَطْرَةٌ

٣٤٨٩/٣٢٥١١ ـ المسند (٦/١٧٨٧٧ ـ ٢٢٧٢٨

٣٤٨٨/٣٢٥١٣ ـ المسند ٦/١٧٩١٣

مِنْ مَـاءِ الْجَنةِ » . (هـ ، طـك ، عن بشر بن عمـرو بن سعيـد الْخثعمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٩٢/٣٢٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا مِنَ الذِّكْرِ أَفْضَلَ مِنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَلاَ مِنْ دُعَاءٍ أَفْضَلَ مِنْ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ، ثُمَّ تَلَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **فَاعْلَمْ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ** ﴾[1] » . (طـك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٩٣/٣٢٥١٨ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَـا مِنْكُمْ مِنْ أَحَـدٍ إِلاَّ أَنَّ رَبَّـهُ عَـزَّ وَجَـلَّ سَيَجْلُو[2] عَلَيْهِ كَمَا يَجْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَيَقُولُ : ابْنَ آدَمَ ! مَا غَرَّكَ بِي ، ابْنَ آدَمَ ! مَا غَرَّكَ بِي ، ابْنَ آدَمَ ! مَا غَرَّكَ بِي ، ابْنَ آدَمَ ! مَاذَا أَجَبْتَ المُرْسَلِينَ ، ابْنَ آدَمَ ! مَاذَا أَجَبْتَ المُرْسَلِينَ ، ابْنَ آدَمَ مَـاذَ أَجَبْتَ المُرْسَلِينَ ؟ ابْنَ آدَمَ ! مَـاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ ابْنَ آدَمَ ! مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ ابْنَ آدَمَ ! مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ ؟ » . (طـك ، مـوقـوفـاً عن عبـد ٱللَّهِ بن حكيم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَرَوَى بَعْضَهُ فِي الأَوْسَطِ مَرْفُوعاً : عَبْدِي ! مَا غَرَّ بِكَ ؟ مَاذَا أَجَبْتَ المُرْسَلِينَ) .

٣٤٩٤/٣٢٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نُخَامَتُكَ مِنْ دُمُوعِ عَيْنَيْكَ إِلاَّ بِمَنْزِلَةِ المَاءِ الَّذِي فِي رَكْوَتِـكَ إِنَّمَا تَغْسِـلُ ثَوْبَـكَ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَـائِطِ وَالمَنِيِّ وَالدَّمِ وَالْقَيْءِ » . (طك ، عن عمَّار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٩٥/٣٢٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نَفَعَنَا مَالُ أَحَدٍ مَا نَفَعَنَا مَالُ أَبِي بَكْرٍ » . (هـ ، ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٩٦/٣٢٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ قَطُّ ، وَمَا مَدَّ عَبْدٌ

---

(١) سورة محمد، الآية: ١٩.

(٢) الجلاء: أي ظهر وبان (نهاية ١/٢٩١)

يَدَهُ بِصَدَقَةٍ إِلَّا أُلْقِيَتْ فِي يَدِ ٱللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ ، وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غِنىً إِلَّا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ بابَ فَقْرٍ » . (هـ ، طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٩٧/٣٢٥٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ ، وَلَا مَدَّ عَبْدٌ يَدَهُ فِي صَدَقَةٍ إِلَّا أُلْقِيَتْ فِي يَدِ ٱللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ ، وَمَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ لَهُ عَنْهَا غِنىً إِلَّا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٩٨/٣٢٥٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَلَا عَفَا رَجُلٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ إِلَّا زَادَهُ ٱللَّهُ بِهَا عِزًّا ، فَاعْفُوا يُعِزَّكُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا فَتَحَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » . (طسص ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٩٩/٣٢٥٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هٰذَا ؟ قِيلَ : نَذْرٌ ، فَأَمَرَ بِالْقِرَانِ أَنْ يُقْطَعَ » . (هـ ، حم ، عن رَجُلٍ حَجَّ مَعَ ذِي قَرَابَةٍ لَهُ مَقْرُونَاً بِهِ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٣٥٠٠/٣٢٥٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هٰذَا يَا بِشْرُ ؟ قَالَ : قَدْ حَلَفْتُ لَئِنْ رَدَّ ٱللَّهُ عَلَيَّ ضَالَّتِي وَوَلَدِي لَأُحَجَّنَّ بَيْتَ ٱللَّهِ مَقْرُونَاً فَأَخَذَ ﷺ الْحَبْلَ وَقَطَعَهُ وَقَالَ لَهُمَا حُجَّا ، فَإِنَّ هٰذَا مِنَ الشَّيْطَانِ » . (طك ، عن بِشْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ رَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ثُمَّ لَقِيَهُ ﷺ هُوَ وَابْنُهُ مَقْرُونَيْنِ بِالْحَبْلِ فَذَكَرَهُ) .

٣٥٠١/٣٢٥٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هٰذَا الطُّهُورُ الَّذِي أَثْنَى ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ ؟ قَالُوا : مَا خَرَجَ مِنَّا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ فَرْجَهُ وَمَقْعَدَتَهُ ، فَقَالَ ﷺ : هُوَ هٰذَا » . (هـ ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ **فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا** ﴾[1] ذَكَرَهُ ، وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ إِلَّا أَنَّ ابن إسحاق مُدَلِّس) .

٣٥٠٢/٣٢٥٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا هٰذَا الْخِضَابُ ؟ أَعْرَسْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

قَالَ : أَوْلَمْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، فَرَمَى ﷺ بِنَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ : أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ خَضَّبَ بِالصُّفْرَةِ فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٣٥٠٣/٣٢٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هٰذَا مِنَ الصَّوْمِ ؟ قَالُوا : هٰذَا الْيَوْمُ الَّذِي نَجَّا ٱللَّهُ بِهِ مُوسٰى وبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقِ ، وَيَوْمَ اسْتَقَرَّتْ فِيهِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ فَصَامَ مُوسٰى عَلَيْهِ السَّلام شُكْرَاً لِلَّهِ ، فَقَالَ ﷺ : أَنَا أَحَقُّ بِمُوسٰى وَبِصَوْمِ هٰذَا الْيَوْمِ ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ ﷺ بِأُنَاسٍ مِنَ الْيَهُودِ وَقَدْ صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَذَكَرَهُ) .

٣٥٠٤/٣٢٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هٰذِهِ الْجَنَازَةُ ؟ قِيلَ : جَنَازَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ كَانَ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ ﷺ : وَجَبَتْ ـ ثَلاَثَاً ـ ، ثُمَّ مَرَّتْ أُخْرٰى فَقَالَ : مَا هٰذِهِ ؟ قِيلَ : جَنَازَةُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ ، كَانَ يَبْغُضُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ : وَجَبَتْ ـ ثَلاَثَاً ـ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٠٥/٣٢٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ابن إسحاق مُدَلِّسٌ) .

٣٥٠٦/٣٢٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وَرَّثَ وَالِدٌ وَلَدَاً خَيْرَاً مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٥٠٧/٣٢٥٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا هَلَكَ قَوْمُ لُوطٍ إِلاَّ فِي الأَذَانِ ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ فِي الأَذَانِ ـ يَعْنِي أَذَانَ الْفَجْرِ ـ وَهُوَ وَقْتُ الاسْتِغْفَارِ وَالدُّعَاءِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٥٠٨/٣٢٥٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا وُلِدَ فِي أَهْلِ بَيْتٍ غُلاَمٌ إِلاَّ أَصْبَحَ فِيهِمْ عِزٌّ لَمْ يَكُنْ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٥٠٩/٣٢٥٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَأْتِي عَلَى هٰذَا الْقَبْرِ مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ وَهُوَ يُنَادِي

بِصَوْتٍ ذَلِقٍ طَلْقٍ ، يَا ابْنَ آدَمَ ! كَيْفَ نَسِيتَنِي ؟ أَوَ لَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْوَحْدَةِ ، وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ ، وَبَيْتُ الدُّودِ ، وَبَيْتُ الضِّيقِ إِلاَّ مَنْ وَسَّعَنِي ٱللَّهُ عَلَيْهِ ؟ ثُمَّ قَالَ ﷺ : الْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَجَلَسَ إِلَى قَبْرٍ مِنْهَا فَذَكَرَهُ) .

٣٢٥٣٥/٣٥١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يُؤَمِّنُكِ أَنْ يُقَلِّدَكِ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكَانَهَا شُعَيْرَاتٍ مِنْ نَارٍ ؟ قَالَتْ : فَنَزَعْتُهَا » . (حم ، طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَبِسْتُ قِلاَدَةً فِيهَا شُعَيْرَاتٌ مِنْ ذَهَبٍ ، قَالَتْ : فَرَآهَا ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي وَذَكَرَهُ ، وفيه ليث بن سليم مدلِّسٌ ثِقَةٌ ، وبقيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيح) .

٣٢٥٣٦/٣٥١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ ؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهُ كَذٰلِكَ » . (حم ، ع ، عن عمر بن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٣٧/٣٥١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يُدْرِيكَ ، لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ ، وَيَمْنَعُ مَا لاَ يَضُرُّهُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : اسْتُشْهِدَ رَجُلٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ مِنَ الْجُوعِ ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَتْ : هَنِيئاً لَكَ يَا بُنَيَّ الْجَنَّةَ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٥٣٨/٣٥١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَضُرُّ امْرَأَةً نَزَلَتْ بَيْنَ ثِنْتَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَوْ نَزَلَتْ بَيْنَ أَبَوَيْهَا » . (حم ، بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٥٣٩/٣٥١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُداً لِي ذَهَباً أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ ، أَتْرُكُ مِنْهُ دِينَاراً إِلاَّ دِينَاراً أُعِدُّهُ لِغَرِيمٍ إِنْ كَانَ ، فَمَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَا تَرَكَ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً وَلاَ عَبْداً وَلاَ وَلِيدَةً ، وَتَرَكَ دِرْعَهُ رَهْناً بِثَلاَثِينَ

٣٢٥٣٥/٣٥١٠ ـ المسند ١٠/٢٦٧٩٧

٣٢٥٣٦/٣٥١١ ـ المسند ٤/١٢٤٢٠

٣٢٥٣٨/٣٥١٣ ـ المسند ١٠/٢٦٢٦٧

صَاعَاً مِنْ شَعِيرٍ » . (بز ، عن ابن عبسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥١٥/٣٢٥٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَرْجُو الْجَارُ مِنْ جَارِهِ إِذَا لَمْ يَرْفَعْ لَهُ خَشَبَاً فِي جِدَارِهِ » . (طك ، عن شريح الكعبي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥١٦/٣٢٥٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ خَيْرَاً مِنْ يَحْيىٰ بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلام ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : أَلَمْ تَسْتَمِعُوا إِلَى ٱللَّهِ كَيْفَ نَعَتَهُ فِي الْقُرْآنِ: **﴿يَا يَحْيىٰ خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾**[1]. . . إِلىٰ قَوْلِهِ: **﴿حَيًّا﴾**[2]، **﴿مُصَدِّقَاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدَاً وَحَصُورَاً وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ﴾**[3]، لَمْ يَعْمَلْ سَيِّئَةً وَلَمْ يَهُمَّ». (بز، طك، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّه عَنْهُمَا).

الميم مع التَّاءِ

٣٥١٧/٣٢٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَتىٰ أَلْقَى إِخْوَانِي ؟ قَالُوا : أَلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ : بَلْ أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَإِخْوَانِي الَّذِينَ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي » . (حم ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥١٨/٣٢٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَا المَوْتُ فِيمَا بَعْدَهُ إِلَّا كَنَطْحَةِ عَنْزٍ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥١٩/٣٢٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُتْ فَقِيرَاً وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا ، مَا رُزِقْتَ فَلَا تَخْبَأْ ، وَمَا مَسَكْتَ فَلَا تَمْنَعْ ، هُوَ ذَاكَ أَوِ النَّارُ » . (طك ، عن بلال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٢٠/٣٢٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ ـ قَالَهُ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ـ ـ ثَلَاثَاً ـ » . (طك ، عن الْحارث بن عزبة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة مريم، الآية: ١٢.

(٢) سورة مريم، الآية: ١٥.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٣٩.

الميم مع الثَّاءِ

٣٥٢١/٣٢٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ ، إِنْ لَمْ تَأْخُذ مِنْ عُطْرِهِ يَعْبَقْ بِكَ مِنْ رِيحِهِ ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ كَمَثَلِ الْفَرَّانِ إِنْ لَمْ يَحْرِقْ ثِيَابَكَ يَعْبَقْ بِكَ مِنْ دُخَانِهِ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٢٢/٣٢٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَأَهْلِهِ وَعَمَلِهِ كَرَجُلٍ لَهُ ثَلاثَةُ إِخْوَةٍ ، أَوْ ثَلاثَةُ أَصْحَابٍ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَنَا مَعَكَ حَيَاتَكَ ، فَإِذَا مِتَّ فَلَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي ، وَقَالَ الآخَرُ : أَنَا مَعَكَ حَيًّا وَمَيْتاً » . (بز ، عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٢٣/٣٢٥٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّخْلَةِ ، مَا أَتَاكَ مِنْهَا نَفَعَكَ » . (بز ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٥٢٤/٣٢٥٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مَثَلُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ لاَ يَفْتُرُ عَنْ صِيَامٍ وَلاَ عَنْ صَلاَةٍ وَلاَ صَدَقَةٍ » . (بز ، عن أُبَيِّ بن هند رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٢٥/٣٢٥٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ مِنْ مَرَضِهِ كَمَثَلِ الْبَرَدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا » . (بز ، طس عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٢٦/٣٢٥٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَالْخَامَةِ مِنَ الزَّرْعِ تَصْفِقُهَا الأَرْوَاحُ حَتَّى يَهُبَّ لَهَا رِيحُهَا فَتَصْرَعُهَا ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ ، خَلاَ قَوْلِهِ : حَتَّى يَهُبَّ لَهَا رِيحُهَا فَتَصْرَعُهَا » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن إِسحاق مُدلِّس) .

٣٥٢٧/٣٢٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَثَلُ أُمَّتِي مَثَلُ نَهْرٍ يُغْتَسَلُ مِنْهُ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا عَسَى أَنْ يَبْقَيَنَّ عَلَيْهِ مِنْ دَرَنِهِ ؟ يَقُومُ إِلَى الْوُضُوءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَسَّ بِهَا بِيَدَيْهِ ، وَيُمَضْمِضُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا لِسَانُهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ نَظَرَتْ بِهَا عَيْنَاهُ ، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ سَمِعَتْ بِهَا أُذُنَاهُ ، ثُمَّ يَغْسِلُ

قَدَمَيهِ فَتَتَنَاثَرُ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْ بِهَا قَدَمَاهُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٢٨/٣٢٥٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ جَارٍ أَوْ غَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْ دَرَنٍ ؟ » . (ع ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٢٩/٣٢٥٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَنَهْرٍ غَمْرٍ بِبَابِ أَحَدِكُمْ ، يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ فِيهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَا يَبْقَيَنَّ مِنْ دَرَنِهِ ؟ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٣٠/٣٢٥٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ عَذْبٍ يَجْرِي عِنْدَ بَابِ أَحَدِكُمْ ، يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، فَمَاذَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الدَّرَنِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٣١/٣٢٥٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الرِّزْقِ كَمَثَلِ حَائِطٍ لَهُ بَابٌ ، فَمَا حَوْلَ الْبَابِ سُهُولَةٌ ، وَمَا حَوْلَ الْحَائِطِ وَعْرٌ وَوَعْثٌ ، فَمَنْ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ بَابِهِ أَصَابَهُ كُلَّهُ وَسَلِمَ ، وَمَنْ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ حَائِطِهِ وَقَعَ فِي الْوَعْرَةِ وَالْوَعْثِ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ الرِّزْقُ الَّذِي يَسَّرَهُ ٱللَّهُ لَهُ » . (طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٣٢/٣٢٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَالإِيمَانِ كَمَثَلِ الْعَرْسِ[1] فِي أُخْتِهِ يُحَوَّلُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى أُخْتِهِ ، وَأَنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » . (حم ، ع ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٣٣/٣٢٥٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ الَّذِي لاَ يَتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ مَثَلُ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لاَ يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً » . (طك ، عن أُمراءِ الأَجناد : عمرو بن الْعاص وخالد بن الْوليد وشرحبيل بن حسنَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) العَرْسُ: هو الحبلُ الذي يُعْرَس بِهِ البَعيرُ. (لسان العرب: ٦/١٣٧)

٣٢٥٥٩/٣٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ المَدِينَةِ مَثَلُ الْكِيرِ ، وَحَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَأَنَا أُحَرِّمُ المَدِينَةَ ، وَهِيَ كَمَكَّةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا وَحِمَاهَا كُلُّهَا ، لَا يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلَّا أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ مِنْهَا ، وَلَا يَقْرَبُهَا إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ ، وَالمَلَائِكَةُ يَحْرُسُونَهَا عَلَى أَنْقَابِهَا وَأَبْوَابِهَا وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَحْمِلَ فِيهَا سِلَاحاً لِقِتَالٍ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٦٠/٣٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَثَلُ المُؤْمِنِ مِنْ أَهْلِ الإِيمانِ مَثَلُ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، يَأْلَمُ مِمَّا يُصِيبُ أَهْلَ الإِيْمَانِ كَمَا يَأْلَمُ الرَّأْسُ مِمَّا يُصِيبُ الْجَسَدَ » . (طس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميم مع الدَّال

٣٢٥٦١/٣٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُدْمِنُ خَمْرٍ إِنْ مَاتَ لَقِيَ ٱللَّهَ كَعَابِدِ وَثَنٍ » . (حم ، بز ، طك ، ورجالُ أحمد رجال الصَّحيح ، إِلَّا أَنَّ ابنَ المنكدر قال حديث عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

الميم مع الرَّاءِ

٣٢٥٦٢/٣٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِرَاءٌ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ » . (طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٦٣/٣٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرْ أُخْتَكَ أَنْ تَرْكَبَ وَلْتَهْدِ بَدَنَةً » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٥٦٤/٣٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرْ أُخْتَكَ أَنْ تَرْكَبَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ

٣٢٥٥٩/٣٥٣٤ ـ المسند ٥/١٥٢٣٥

٣٢٥٦١/٣٥٣٦ ـ المسند ١/٢٤٥٣

٣٢٥٦٣/٣٥٣٨ ـ المسند ١/٢١٣٩

أُخْتِكَ نَفْسَهَا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَتَى رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ أُخْتِي نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ) .

٣٢٥٦٥/٣٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرْحَبَاً بِأَخِي وَشَرِيكِي كَانَ لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي ، يَا سَائِبُ ! قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا تُقْبَلُ مِنْكَ وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ ، وَكَانَ ذَا سَلَفٍ وَصِلَةٍ » . (حم ، طك ، عن السَّائِب بن أَبِي السَّائب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مُشَارِكُ لَهُ ﷺ قَبْلَ الإِسْلَامِ فِي التِّجَارَةِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ جَاءَ إِلَيْهِ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٥٦٦/٣٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرْحَبَاً ، أَنْتُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْكُمْ ـ يَعْنِي بَنِي عَامِرٍ ـ » . (ع ، طكس ، عن أَبِي جحيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْحجَّاج بن أَرْطَأَة مُدَلِّس ، وبقيَّةُ رجالِهِ رِجَالُ الصَّحيح) .

٣٢٥٦٧/٣٥٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرْحَبَاً بِالأَنْصَارِ ـ ثَلَاثَاً ـ وَٱللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئَاً إِلَّا أُعْطِيتُمُوهُ ، وَلَا أَسْأَلُ ٱللَّهَ لَكُمْ شَيْئَاً إِلَّا أَعْطَانِيهِ ، فَسَأَلُوهُ الْمَغْفِرَةَ ، فَقَالَ ﷺ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ وَلِأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » . (حم ، بز ، عن أَنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٦٨/٣٥٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرْحَباً بِالْمُحَمِّرِينَ وَالْمُصَفِّرِينَ » . (طك ، عن حسّان بن أَبِي جابر السلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِهِ قَدْ حَمَّرُوا وَآخَرِينَ قَدْ صَفَّرُوا فَذَكَرَهُ ، وَتابعَهُ الطَّبراني يُوسف غير مُسَمّى ، وبقيَّةُ مُدلِّس ، وبقيَّةُ رجالِهِ رِجَالُ الصَّحيح) .

٣٢٥٦٩/٣٥٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَرْتُ عَلَى مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلام وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٥٦٥/٣٥٤٠ ـ المسند ٥/١٥٥٠٥

٣٢٥٦٧/٣٥٤٢ ـ المسند ٤/١٢٤١٧

٣٥٤٥/٣٢٥٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَرَّ عَلَيَّ الشَّيْطَانُ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ فِي يَدِي ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي أَوْجَعْتَنِي » . (حم ، عن أبي عبيدة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٤٦/٣٢٥٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صُوَيْحِبَاتُ يُوسُفَ » . (حم ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٤٧/٣٢٥٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٥٤٨/٣٢٥٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرُوا بِلَالاً فَلْيُؤَذِّنْ ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » . (طك ، عن سالم بن عبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٤٩/٣٢٥٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مُرُوا بِالمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهِ ، وَانْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ وَإِنْ لَمْ تَجْتَنِبُوهُ كُلَّهُ » . (طسص ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميم مع السِّين

٣٥٥٠/٣٢٥٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِسْكِينٌ ، مِسْكِينٌ ، مِسْكِينٌ ، رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ امْرَأَةٌ وَإِنْ كَانَ كَثِيرَ المَالِ ، مِسْكِينَةٌ ، مِسْكِينَةٌ ، مِسْكِينَةٌ ، امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةَ المَالِ » . (طس ، عن أبي نجيح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميم مع الطَّاءِ

٣٥٥١/٣٢٥٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا اتَّبَعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلْيَتَّبِعْ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميم مع الْعين

٣٥٥٢/٣٢٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَعَاشِرَ المُسْلِمِينَ ؟ إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ ٱللَّهُ

٣٥٤٥/٣٢٥٧٠ ـ المسند ٢/٣٩٢٦

٣٥٤٦/٣٢٥٧١ ـ المسند ٩/٢٣١٢٢

لَكُمْ عِيدَاً فَاغْتَسِلُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » . (طسص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميم مع الْفاءِ

٣٢٥٧٨/٣٥٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميم معَ الْكاف

٣٢٥٧٩/٣٥٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَاةِ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَطُولَ فِي حَيَاتِهِ ، وَيُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

الميم مع اللاَّم

٣٢٥٨٠/٣٥٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَلأَ ٱللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً ، شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ـ قَالَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ـ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٨١/٣٥٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ أَبَاهُ ، مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَغْرَى بَيْنَ بَهِيمَتَيْنِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ كَمَّهَ أَعْمَى عَنِ الطَّرِيقِ ، مَلْعُونٌ مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٥٨٢/٣٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، مَلْعُونٌ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ عَلَائِمَ الأَرْضِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٥٨١/٣٥٥٦ ـ المسند ١/١٨٧٥ ، ٢٩١٦

٣٢٥٨٣/٣٥٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُلِيءَ عَمَّارٌ إِيماناً إِلَى مُشَاشِهِ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٥٨٤/٣٥٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلَكٌ بِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يَقُولُ : مَنْ يُقْرِضِ الْيَوْمَ يُجْزَ غَداً ، وَمَلَكٌ بِبَابٍ آخَرَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً لَهُ خَلَفاً ، وَأَعْطِ مُمْسِكاً لَهُ تَلَفاً » . (طك ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميم مع النون

٣٢٥٨٥/٣٥٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُنَادٍ يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ ، هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرَ لَهُ ، حَتَّى يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ » . (حم ، طك ، عن عثمان بن أَبي الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٨٦/٣٥٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُنْتَظِرُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَفَارِسٍ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَلَى كَشْحِهِ وَهُوَ فِي الرَّهْطِ الأَكْبَرِ » . (حم ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٨٧/٣٥٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آتَاهُ ٱللَّهُ وَجْهاً حَسَناً ، وَاسْماً حَسَناً ، وَجَعَلَهُ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ شَيْنٍ فَهُوَ صِفَةُ ٱللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ » . (طصس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٥٨٨/٣٥٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آذَى لِي وَلِيًّا فَقَدِ اسْتَحَلَّ مُحَارَبَتِي ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِمِثْلِ الْفَرِيضَةِ ، وَمَا زَالَ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ، إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ تَرَدُّدِي عَنْ وَفَاتِهِ ، لِأَنَّهُ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٥٨٩/٣٥٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّ وِلَايَتَهُ وِلَايَتِي وَوِلَايَتِي وِلَايَةُ ٱللَّهِ » . (طك ، عن محمد بن عبيدَةَ بن محمد بن عمَّار بن باشر عن أَبيه عن جدِّه) .

٣٢٥٩٠/٣٥٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً فَقَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ وَإِنْ كَانَ المَقْتُولُ كَافِرًا » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٩١/٣٥٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آوى يَتِيماً أَوْ يَتِيمَيْنِ ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ ، وَحَرَّكَ أُصْبُعَيْهِ ـ السَّبَابَةَ وَالْوُسْطى ـ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٥٩٢/٣٥٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وَأُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ ، أُولئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » . (طك ، عن سحيرة الأزدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٩٣/٣٥٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَإِنَّ ٱللَّهَ بَاهى بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَبَاهى بِعُمَرَ خَاصَّةً ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْعَثِ ٱللَّهُ نَبِيًّا إِلاَّ كَانَ فِي أُمَّتِهِ مُحَدَّثٌ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ ، ـ وَالمُحَدَّثُ : مَنْ يَتَكَلَّمُ المَلاَئِكَةُ عَلى لِسَانِهِ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٩٤/٣٥٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَبْلَغَ ذَا سُلْطَانٍ حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهُ ، ثَبَّتَ ٱللَّهُ قَدَمَيْهِ عَلى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ » . (بز ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٩٥/٣٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَاهُ مَعْرُوفٌ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَحَلَّى بِمَا لَمْ يَنَلْ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٥٩٦/٣٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى عَرَّافاً لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » . (طس ، عن عمر بن الْخطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥٩٧/٣٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ » . (بز ، عن عقبة بن سنان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٧٣/٣٢٥٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى كَاهِناً فَصَدَّقَهُ بما يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ ، وَمَنْ أَتى غَيْرَ مُصَدِّقٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبعِينَ لَيْلَةً » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٧٤/٣٢٥٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى عَرَّافاً أَوْ سَاحِراً أَوْ كَاهِناً فَسَأَلَهُ بما يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ » . (ع ، عن أَبي مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٧٥/٣٢٦٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى عَرَّافاً أَوْ كَاهِناً يُؤْمِنُ بما يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ » . (طكس ، بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٧٦/٣٢٦٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ آتىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ » . (طك ، عن الْحكم بن عمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٧٧/٣٢٦٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُوتِيَ إِلَيْهِ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِئْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ ، فَإِنَّ مَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بما لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (حم ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٥٧٨/٣٢٦٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُوتِيَ مَعْرُوفاً فَلْيَذْكُرهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ فَقَدْ كَفَرَهُ » . (طك ، عن طلحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٧٩/٣٢٦٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ فَقَدْ كَفَرَ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٨٠/٣٢٦٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى امْرَأَتَهُ فِي حَيْضِهَا فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، وَمَنْ أَتَاهَا وَقَدْ أَدْبَرَ الدَّمُ عَنْهَا وَلَمْ تَغْتَسِلْ فَنِصْفُ دِينَارٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ ، طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٨١/٣٢٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » . (بز ، عن عائشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٥٨٢/٣٢٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُوتِيَ إِلَيْهِ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِىءْ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بما لَمْ يَنَلْ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (حم ، عن عائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٥٨١/٣٢٦٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٥٨٢/٣٢٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُوتِيَ إِلَيْهِ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِىءْ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ ، فَمَنْ ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ تَشَبَّعَ بما لَمْ يَنَلْ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (حم ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٥٨٣/٣٢٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُوتِيَ إِلَيْهِ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِىءْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَذْكُرْهُ ، وَمَنَ تَشَبَّعَ بما لَمْ يُعْطَ فَهُوَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (حم ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٥٨٤/٣٢٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَى جَنَازَةً فِي أَهْلِهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنِ اتَّبَعَهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنْ صَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ ، فَإِنِ انْتَظَرَهَا حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطٌ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٨٥/٣٢٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَاهُمْ مِنَّا فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَتَانَا مِنْهُمْ فَرَدَدْنَاهُ عَلَيْهِمْ جَعَلَ ٱللَّهُ لَهُ فَرَجاً وَمَخْرَجاً » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٨٦/٣٢٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّبَعَ كِتَابَ ٱللَّهِ هَدَاهُ مِنَ الضَّلاَلَةِ وَوَقَاهُ سُوءَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَذٰلِكَ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ **فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى** ﴾[1] » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٥٨٧/٣٢٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ قَوْمٌ جُلُوسٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ

---

(١) سورة طه، الآية: ١٢٣.

٣٥٨٢/٣٢٦٠٧ ـ المسند ٢٤٦٤٧/٩

فِيهَا » . (طك ، عن السَّيد الحسن بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٥٨٨/٣٢٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اتَّخَذَ كَلْبَاً لَيْسَ بِكَلْبِ قَنْصٍ وَلَا كَلْبِ مَاشِيَةٍ نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ » . (طكس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٨٩/٣٢٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَثْكَلَ ثَلَاثَةً مِنْ صُلْبِهِ فَاحْتَسَبَهُمْ عَلَى ٱللَّهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (حم ، طك ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٩٠/٣٢٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اجْتَنَبَ أَرْبَعَاً دَخَلَ الْجَنَّةَ : الدِّمَاءَ ، وَالأَمْوَالَ ، وَالْفُرُوجَ ، وَالأَشْرِبَةَ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٩١/٣٢٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَجَلَّ سُلْطَانَ ٱللَّهِ أَجَلَّهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أبي بكرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٩٢/٣٢٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءِ ٱللَّهِ أَحَبَّ ٱللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ ٱللَّهِ كَرِهَ ٱللَّهُ لِقَاءَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : لَيْسَ ذٰلِكَ ، وَلٰكِنْ إِذَا حَضَرَ ، فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ ، فَإِذَا بُشِّرَ بِذٰلِكَ أَحَبَّ لِقَاءَ ٱللَّهِ ، وَٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلِقَائِهِ أَحَبُّ ، وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ، فَإِذَا بُشِّرَ بِذٰلِكَ كَرِهَ لِقَاءَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لِلِقَائِهِ أَكْرَهُ » . (حم ، عن رجلٍ من الصَّحابَةِ) .

٣٥٩٣/٣٢٦١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ ٱللَّهِ أَحَبَّ ٱللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ ٱللَّهِ كَرِهَ ٱللَّهُ لِقَاءَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُلُّنَا نَكْرَهُ الْمَوْتَ ، قَالَ : لَيْسَ ذٰلِكَ كَرَاهِيَةَ الْمَوْتِ وَلٰكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا احْتُضِرَ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ ٱللَّهِ ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ ٱللَّهَ فَأَحَبَّ ٱللَّهُ لِقَاءَهُ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ أَوِ الْفَاجِرَ إِذَا احْتُضِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ أَوْ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ فَكَرِهَ لِقَاءَ ٱللَّهِ فَكَرِهَ ٱللَّهُ لِقَاءَهُ » . (حم ، ع ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٥٩٣/٣٢٦١٨ ـ المسند ١٢٠٤٧/٤

٣٢٦١٩/٣٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلْيَسْتَنَّ بِسُنَّتِي ، وَمِنْ سُنَّتِي النِّكَاحُ » . (ع ، عن عبد آللَّهِ بن سعد ، فَإِنْ كَانَ صَحَابِيًّا فَهُوَ مُرْسَل) .

٣٢٦٢٠/٣٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّنَا لِلدُّنْيَا فَإِنَّ صَاحِبَ الدُّنْيَا يُحِبُّهُ الْبَرُّ والْفَاجِرُ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا لِلَّهِ كُنَّا نَحْنُ وَهُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَاتَيْنِ ـ وَأَشَارَ ﷺ بِأُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى ـ » . (طك ، عن الْحسين بن علي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٦٢١/٣٥٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً لِلَّهِ فَقَدْ أَحَبَّهُ آللَّهُ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٢٢/٣٥٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً لِلَّهِ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ ، فَدَخَلاَ جَمِيعاً الْجَنَّةَ ، فَكَانَ الَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ أَرْفَعَ مَنْزِلَةً مِنَ الآخَرِ ، إِلْحَقْ بِالَّذِي أَحَبَّ لِلَّهِ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٢٣/٣٥٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ آللَّهُ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ لاَ يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهَا بِهِ فَهُوَ زَانٍ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٢٤/٣٥٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (طك ، عن عمرو بن مرة الْجهني رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٢٥/٣٦٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حَشَرَهُ آللَّهُ فِي زُمْرَتِهِمْ » . (طك ، عن أبي قرصافة رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٢٦/٣٦٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى المَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ : إِلَى بِرِّهِ وَصِدْقِهِ ، وَجِدِّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ » . (طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، حم ، طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٢٧/٣٦٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقُومَ مَعَنَا هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فَلْيَقُمْ ـ أَيْ لَيْلَةَ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ ـ » . (طك ، عن عوف بن مالك رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٠٣/٣٢٦٢٨ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُـرْآنَ غَضًّا كَمَـا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » . (بز ، طكس ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٠٤/٣٢٦٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا » . (حم ، بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : هَلْ أَخَذَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ ؟ قَالَ : وَمَا أُمُّ مِلْدَمٍ ؟ قَالَ : حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، قَالَ : مَا وَجَدْتُهُ قَطُّ ، قَالَ : هَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : عِرْقٌ يَضْرِبُ عَلَى الإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ ، قَالَ : مَا وَجَدْتُهُ قَطُّ ، فَوَلَّى فَذَكَرَهُ) .

٣٦٠٥/٣٢٦٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصِلَ أَبَوَيْهِ فِي قَبْرِهِ ، فَلْيَصِلْ إِخْوَانَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٦٠٦/٣٢٦٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ » . (طك ، عن محمد بن عبيد ٱللَّهِ ابن أَبي رافع عن أَبيهِ عن جدِّه ، طك ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٦٠٧/٣٢٦٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ بَيْنَ يَدَيْهِ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (طكس ، عن عمرو بن مرة الْجهني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٠٨/٣٢٦٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ هٰذَيْنِ ـ يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ـ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَـا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ » . (طك ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٠٩/٣٢٦٣٤ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ أَحْبَبْتُهُ ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ أَحَبَّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَحَبَّهُ ٱللَّهُ أَدْخَلَهُ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا أَوْ بَغَى عَلَيْهِمَا أَبْغَضْتُهُ ، وَمَنْ أَبْغَضْتُهُ أَبْغَضَـهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ أَدْخَلَهُ نَـارَ جَهَنَّمَ وَلَهُ عَـذَابٌ مُقِيمٌ » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٣٥/٣٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ أَحَبَّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ » . (حم ، ع ، طسك ، عن معاوية ، بز ، عن أبي هريرَة ، ع ، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٣٦/٣٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ » . (طك ، بز ، عن معاوية بن أبي سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، طس ، عن أبي هريرَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٣٧/٣٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَحْيىٰ حَيَاتِي ، وَيَمُوتَ مَوْتَتِي ، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ غَرْسَ قُضْبَانِهَا بِيَدِهِ ، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هٰذِهِ وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ » . (طك ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٣٨/٣٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ » . (طك ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٣٩/٣٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَأَنْ يُزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٤٠/٣٦١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ هٰذَ ـ يَعْنِي الْحُسَيْنَ ـ فَقَدْ أَحَبَّنِي » . (طك ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٤١/٣٦١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هٰذَيْنِ ـ يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ـ » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٤٢/٣٦١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّنِي فَقَدْ أَحَبَّ الأَنْصَارَ ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ ، وَلَا يُحِبُّهُمْ مُنَافِقٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ مُؤْمِنٌ ، مَنْ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ ٱللَّهُ ،

٣٢٦٣٥/٣٦١٠ ـ المسند ٣/١٠٥١٣ ، ١٠٨٢٢

٣٢٦٣٩/٣٦١٤ ـ المسند ٤/١٣٤٠٠

وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ ، النَّاسُ دِثَارٌ ، وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْباً وَالأَنْصَارُ شِعْباً لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ » . (بز ، عن أبي سعيد الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦١٨/٣٢٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ ٱللَّهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ صَادِقاً غَيْرَ كَاذِبٍ ، وَلَقِيَ المُؤْمِنِينَ فَأَحَبَّهُمْ ، وَكَانَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ عِنْدَهُ كَمَنْزِلَةِ نَارٍ أُلْقِيَ فِيهَا فَقَدْ طَعِمَ طَعْمَ الإِيمَانِ ـ أَوْ قَالَ ـ فَقَدْ بَلَغَ ذَرْوَةَ الإِيمانِ » . (طك ، عن المقدام بن الأسود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه شريح بن عبيد ثقةٌ مُدلِّس ، اختُلِفَ في سماعِهِ مِنَ الصَّحابَةِ) .

٣٦١٩/٣٢٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى » . (حم ، بز ، طك ، عن أبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٢٠/٣٢٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يُنْسِكَ عَنْ وَلَدِهِ فَلْيَفْعَلْ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ » . (حم ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٢١/٣٢٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى المَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ : إِلَى بِرِّهِ وَصِدْقِهِ وَجِدِّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ » . (حم ، طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن غنم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٢٢/٣٢٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ تَسُرَّهُ صَحِيفَتُهُ فَلْيُكْثِرْ فِيهَا مِنَ الاسْتِغْفَارِ » . (طس ، عن الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٢٣/٣٢٦٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ

١٢٦٤٤/٣٦١٩ ـ المسند ٧/١٩٧١٧ ، ١٩٧١٨

٣٢٦٤٨/٣٦٢٣ ـ المسند ٢/٦٨٢١

فَلْتُدْرِكْهُ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَيَأْتِي النَّاسَ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٤٩/٣٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَبْدَأَ بِعُمْرَةٍ قَبْلَ الْحَجِّ فَلْيَفْعَلْ » . (حم ، عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٦٥٠/٣٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ وَلَدَهُ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ فَلْيُسَوِّرْهُ سِوَاراً مِنْ ذَهَبٍ ، وَلٰكِنَّ الْفِضَّةَ الْعَبُوا بِهَا كَيْفَ شِئْتُمْ » . (طكس ، عن ابن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٥١/٣٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَجَمَ يَوْمَ الْأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ السَّبْتِ فَأَصَابَهُ وَضَحٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٥٢/٣٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَفَرَ بِئْراً فَلَهُ مَا حَوَالَيْهَا أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً عَطَناً لِإِبِلِهِ وَمَاشِيَتِهِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن مغفل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٥٣/٣٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَكَرَ طَعَاماً أَرْبَعِينَ يَوْماً فَقَدْ بَرِئَ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى وَبَرِئَ ٱللَّهُ مِنْهُ ، وَأَيُّمَا أَهْلِ عَرَصَةٍ أَصْبَحَ فِيهِمُ امْرُؤٌ جَائِعٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ ٱللَّهِ تَعَالَى » . (حم ، ع ، بز ، طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٦٥٤/٣٦٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ احْتَكَرَ حُكْرَةً يُرِيدُ أَنْ يُغَلِّيَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ خَاطِئٌ » . (أبو حاتم عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٥٥/٣٦٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً ، أَوِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً » . (بز ، عن ثوبان ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٦٤٩/٣٦٢٤ ـ المسند ٩/٢٤٦٦٩

٣٢٦٥٣/٣٦٢٨ ـ المسند ٢/٤٨٨٠

٣٦٣١/٣٢٦٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْرَزَ مَالَهُ فِي الْفَيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَمَنْ أَدْرَكَهُ بَعْدَ أَنْ يُقْسَمَ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٣٢/٣٢٦٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْسَنَ الصَّلَاةَ حَيْثُ يَرَاهُ النَّاسُ ثُمَّ أَسَاءَهَا بِخَلْوٍ فَتِلْكَ اسْتِهَانَةٌ اسْتَهَانَ بها رَبَّهُ » . (ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٣٣/٣٢٦٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلَامِ لَمْ يُؤَاخَذْ بما عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلَامِ أُوخِذَ بما عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٣٤/٣٢٦٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «مَنْ أَحْسَنَ فِيمَا بَقِيَ غُفِرَ لَهُ مَا مَضَى ، وَمَنْ أَسَاءَ فِيمَا بَقِيَ أُوخِذَ بما مَضَى وَمَا بَقِيَ » . (طس ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٣٥/٣٢٦٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَىٰ لَيْلَةَ الْفِطْرِ وَلَيْلَةَ الأَضْحَىٰ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ الْقُلُوبُ » . (طكس ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٣٦/٣٢٦٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَىٰ أَرْضاً مَيْتَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا» . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٦٣٧/٣٢٦٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَىٰ أَرْضاً دَعْوَةً مِنَ المِصْرِ ، أَوْ رَمِيَّةً مِنَ المِصْرِ فَهِيَ لَهُ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ليث بن أبي سليم ثقةٌ مدلِّس) .

٣٦٣٨/٣٢٦٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَىٰ مَوَاتاً مِنَ الأَرْضِ فِي غَيْرِ حَقِّ مُسْلِمٍ فَهُوَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » . (طك ، عن عمرو بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٣٩/٣٢٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَحْيَىٰ أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ

٣٦٣٧/٣٢٦٦٢ ـ المسند ١٤٩١٨/٥

ظَالِمٍ حَقّ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٦٦٥/٣٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ ظَالِمَاً لَهُمْ ، أَخَافَهُ ٱللَّهُ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفَاً وَلاَ عَدْلاً » . (طك ، عن السَّائب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٦٦/٣٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ أَخَافَهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَعَنَهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَلاَ يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفَاً وَلاَ عَدْلاً » . (طك ، عن خالد بن خلاد بن السَّائب عن أبيهِ عن جدِّه) .

٣٢٦٦٧/٣٦٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ جَنْبَيَّ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٦٨/٣٦٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ مُؤْمِناً كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ لاَ يُؤَمِّنَهُ مِنْ أَفْزَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٦٦٩/٣٦٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَافَ الأَنْصَارَ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ » . (طك ، بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٧٠/٣٦٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ أَرْضاً بِغَيْرِ حَقِّهَا ، كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى المَحْشَرِ » . (طك ، عن يعلى بن مرَّة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٧١/٣٦٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنَ الأَرْضِ بِغَيْرِ حِلِّهِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » . (ع ، بز ، طس ، عن سعد بن أبي وَقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٧٢/٣٦٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ مَالِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ » . (طك ، عن الْحارث بن الْبرصاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٦٧/٣٦٤٢ ـ المسند ٥/١٤٨٢٤ ، ١٥٢٢٧

٣٦٤٨/٣٢٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ لُقْمَةً أَوْ كِسْرَةً مِنْ مَجْرَى الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ فَأَمَاطَ عَنْهَا الأَذَى ثُمَّ أَكَلَهَا لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي بَطْنِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » . (ع ، عن فاطمة الزَّهراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٦٤٩/٣٢٦٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الطِّوَالَ مِنَ الْقُرْآنِ فَهُوَ خَيْرٌ » . (بز ، حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٦٥٠/٣٢٦٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ رَشْوَةً فِي الْحُكْمِ كَانَ سِتْرَاً بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٥١/٣٢٦٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ شَيْئَاً مِنَ الأَرْضِ قُلِّدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » . (طك ، عن المسور بن مخرمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٥٢/٣٢٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ شِبْرَاً مِنَ الأَرْضِ ظُلْمَاً طُوِّقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » . (طك ، عن أبي شريح الْخزاعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٥٣/٣٢٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرَاً مَا لَيْسَ لَهُ ، طَوَّقَهُ ٱللَّهُ السَّابِعَةَ مِنَ الأَرَضِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . (حم ، عن سعيد بن زيد ، طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٥٤/٣٢٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِينَ شِبْرَاً بِغَيْرِ حَقٍّ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ » . (حم ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٥٥/٣٢٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الأَرْضِ شِبْرَاً بِغَيْرِ حَقِّهِ طُوِّقَهُ بِسَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ تَوَلَّى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ ، وَمَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ بِيَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَلاَ بَارَكَ ٱللَّهُ لَهُ فِيهِ » . (حم ، عن سعيد بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

٣٦٤٩/٣٢٦٧٤ ـ المسند ٢٤٤٩٧/٩ ، ٢٤٥٨٥

٣٦٥٣/٣٢٦٧٨ ـ المسند ١٦٤٢/١

٣٦٥٤/٣٢٦٧٩ ـ المسند ٩٠٢٩/٣

وَرِجالُهُ ثِقَاتٌ ، وَفِي الصَّحِيحِ : مَنِ اقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ) .

٣٦٥٦/٣٢٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْراً جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » . (طك ، عن الْحكم عَنِ الْحَارث السلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٥٧/٣٢٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ ٱللَّهُ بِهِ مائَةَ حَسَنَةٍ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٥٨/٣٢٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخْرَجَ صَدَقَةً فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا بَرْبَرِيًّا فَلْيَرُدَّهَا » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وقال الْجوزي : كَانَ الْبَرْبَرُ إِذْ ذَاكَ كُفَّاراً) .

٣٦٥٩/٣٢٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ حَسَنَةً ، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ » . (طس ، عن أَبي الدرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٦٠/٣٢٦٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخْرَجَ شَيْئاً مِنْ حَدِّهِ فَأَصَابَ إِنْسَاناً فَهُوَ ضَامِنٌ » . (بز ، عن أَبي بكرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٦١/٣٢٦٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخْطَأَ خَطِيئَةً أَوْ أَذْنَبَ ذَنْباً ثُمَّ نَدِمَ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٦٢/٣٢٦٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ادَّانَ دَيْناً وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِقَضَائِهِ أَعَانَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (طك ، ع ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٦٦٣/٣٢٦٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُ شَرُّهُ » .

٣٦٥٨/٣٢٦٨٣ ـ المسند ٢/٧٠٨٥

(طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٨٩/٣٦٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ طَيِّبَ النَّفْسِ بها ، يُرِيدُ بها وَجْهَ ٱللَّهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، فَلَمْ يُغَيِّبْ شَيْئاً مِنْ مَالِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَدَّى الزَّكَاةَ فَتُعُدِّيَ عَلَيْهِ فِي الْحَقِّ ، فَأَخَذَ سِلاَحَهُ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ شَهِيدٌ » . (طكس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٦٩٠/٣٦٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ إِفَاضَتَنَا أَدْرَكَ الْحَجَّ » . (طك ، عن عروةَ بن مضرس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٩١/٣٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَلَمْ يَصُمْهُ فَقَدْ شَقِيَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ يَبَرَّهُ فَقَدْ شَقِيَ ، وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ » . (طس ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٩٢/٣٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ الْخُطْبَةَ فَالْجُمُعَةُ رَكْعَتَانِ ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكْهَا فَلْيُصَلِّ أَرْبَعاً ، وَمَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ فَلاَ يَعتَدَّ بِالسَّجْدَةِ حَتَّى يُدْرِكَ الرَّكْعَةَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٩٣/٣٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَقَدْ أَبْعَدَهُ ٱللَّهُ ، قُولُوا : آمِينَ ، وَمَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ ، قُولُوا : آمِينَ ، وَمَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ ، قُولُوا : آمِينَ » . (طك ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٩٤/٣٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَعَلَيْهِ رَمَضَانُ آخَرُ لَمْ يَقْضِهِ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٩٥/٣٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ فَإِنَّهُ لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ حَتَّى يَصُومَهُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٦٩٦/٣٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مَالَهُ فِي الْفَيْءِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ مَالُهُ فَهُوَ

أَحَقُّ بِهِ ، وَمَنْ أَدْرَكَهُ بَعْدَ أَنْ يُقْسَمَ فَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ » . (طس ، عنِ الْحَسَن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٧٢/٣٢٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَلَمْ يُوتِرْ فَلاَ وِتْرَ لَهُ » . (بز ، عن الأَعَرّ المُزَني عن صالح بن معاذ الْبغدادي) .

٣٦٧٣/٣٢٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْجُمُعَةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ إِلاَّ أَنْ يَقْضِيَ مَا فَاتَهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٦٧٤/٣٢٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ صَلَّى إِلَيْهَا أُخْرَى » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٧٥/٣٢٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ادَّعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ أَوِ انْتَمَى لِغَيْرِ مَوَالِيهِ رَغْبَةً عَنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ ، وَمَنْ سَبَّ وَالِدَتَهُ أَوْ وَالِدَهُ فَكَذٰلِكَ ، وَمَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَكَذٰلِكَ » . (ع ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٧٦/٣٢٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » . (بز ، عن أُسامة بن زيد وسعد بن أَبي وَقَّاصٍ وأَبِي بكرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٣٦٧٧/٣٢٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٧٨/٣٢٧٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ادَّعَى إِلَى أَبٍ غَيْرَ أَبِيهِ ، لَمْ يَجِدْ رَوْحَ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّهُ لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا » . (حم ، طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٧٨/٣٢٧٠٣ ـ المسند ٢/٦٦٠٣، ٦٨٤٩

٣٦٧٩/٣٢٧٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ادَّعَى نَسَباً لاَ يُعْرَفُ كَفَرَ بِآللَّهِ ، وَمَنِ انْتَفَى مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ كَفَرَ بِآللَّهِ » . (طس ، عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٨٠/٣٢٧٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَدْمَنَ الاِخْتِلاَفَ إِلَى المَسْجِدِ أَصَابَ أَخاً مُسْتَفَاداً فِي آللَّهِ تَعَالَى ، أَوْ عِلْماً مُسْتَطْرَفاً ، أَوْ كَلِمَةً تَدُلُّهُ عَلَى الْهُدَى ، أَوْ أُخْرَى تَصُدُّهُ عَنِ الرَّدَى ، أَوْ نِعْمَةً ، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً ، أَوْ تَرَكَ الذُّنُوبَ حَيَاءً أَوْ خَشْيَةً » . (طك ، عن الْحسن بن عَلي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٦٨١/٣٢٧٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أُذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَنْصُرَهُ أَذَلَّهُ آللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٨٢/٣٢٧٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَعَلِمَ أَنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يُعَذِّبَهُ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ غَفَرَ لَهُ ، كَانَ حَقّاً عَلَى آللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٨٣/٣٢٧٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فَعُوقِبَ بِهِ وَآللَّهُ أَعْدَلُ أَنْ يُثَنِّيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْباً فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَ آللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ ، وَآللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وَصَحَّحَهُ) .

٣٦٨٤/٣٢٧٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَذْهَبَ آللَّهُ بَصَرَهُ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ كَانَ حَقّاً عَلَى آللَّهِ وَاجِباً أَنْ لاَ تَرَى عَيْنَاهُ النَّارَ » . (طص ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٦٨٥/٣٢٧١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ آللَّهُ بِهِ خَيْراً أَبْقَى فِي قَلْبِهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ » . (طس ، عن ابن عباس وابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمْ) .

٣٦٨٦/٣٢٧١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ كَنْزَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ

٣٦٨١/٣٢٧٠٦ ـ المسند ٥/١٥٩٨٥

٣٦٨٣/٣٢٧٠٨ ـ المسند ١/٧٧٥، ١٣٦٥

بِٱللَّهِ » . (طك ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٨٧/٣٢٧١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الـدِّينِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٨٨/٣٢٧١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُومَ فَلْيَتَسَحَّرْ بِشَيءٍ» . (حم ، ع ، طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٨٩/٣٢٧١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبِي بَكْرٍ » . (طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٦٩٠/٣٢٧١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلى شَهِيدٍ يمشِي عَلى وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ » . (طك ، عن طلحَةَ بن عبيد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٩١/٣٢٧١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ كَمَا يَقْرَأُهُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٩٢/٣٢٧١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْـوَتُهُ ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٦٩٣/٣٢٧١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَعَلَفَهُ وَرَوْثَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، طس ، عن عَلي بن الْحارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٩٤/٣٢٧١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ عَالَجَ عَلَيْهِ بِيَدِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ » . (طك ، عن تميم الداري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٩٥/٣٢٧٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ » . (طك ، عن عصمة بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٦٨٨/٣٢٧١٣ ـ المسند ٥/١٤٩٥٥، ١٥٠٥٥

٣٢٧٢١/٣٦٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ ثَلاَثاً » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٧٢٢/٣٦٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَجَدَّ قَمِيصاً فَلَبِسَ ، فَقَالَ حِينَ بَلَغَ تَرْقُوَتَيْهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ فَتَصَدَّقَ بِهِ ، كَانَ فِي ذِمَّةِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَفِي جِوَارِ ٱللَّهِ ، وَفِي كَنَفِ ٱللَّهِ حَيًّا وَمَيْتاً ، حَيًّا وَمَيْتاً ، حَيًّا وَمَيْتاً » . (حم ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٢٣/٣٦٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَرْجَعَ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ جَبَرَ ٱللَّهُ مُصِيبَتَهُ ، وَأَحْسَنَ عُقْبَاهُ ، وَجَعَلَ لَهُ خَلَفاً يَرْضَاهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٧٢٤/٣٦٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَابَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهِنَّ رَجِيعٌ كُنَّ لَهُ طَهُوراً » . (طك ، عن عمارَةَ بن خزيمة بن ثابت عن أبيه) .

٣٢٧٢٥/٣٧٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْجُدَ فَلْيَسْجُدْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلاَ يَرْفَعْ إِلَى جَبْهَتِهِ شَيْئاً يَسْجُدُ عَلَيْهِ ، وَلٰكِنْ بِرُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ يُومِىءُ بِرَأْسِهِ إِيماءً » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٧٢٦/٣٧٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يموتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ بها أَحَدٌ إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن سبيعة الأَسلميَّة ، طك ، عن صميتة اللَّيثيَّة عن تيمَةَ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ من ثقيف) .

٣٢٧٢٧/٣٧٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَعَاذَ بِٱللَّهِ فِي الْيَوْمِ عَشْرَ مَرَّاتٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَكَّلَ ٱللَّهُ بِهِ مَلَكاً يَرُدُّ عَنْهُ الشَّيْطَانَ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٢٢/٢٦٩٧ ـ المسند ١/٣٠٥

٣٧٠٣/٣٢٧٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يُدْخِلَ بَطْنَهُ إِلاَّ طَيِّباً فَلْيَفْعَلْ ، فَإِنَّ أَوَّلَ مَا يُنْتِنُ مِنَ الإِنْسَانِ بَطْنُهُ » . (طك ، عن جندب الْبجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٠٤/٣٢٧٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَحَلَّ بِدِرْهَمٍ فِي النِّكَاحِ فَقَدِ اسْتَحَلَّ » . (ع ، عن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَبيبَةَ عن أَبيهِ عن جدِّه) .

٣٧٠٥/٣٢٧٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنِ اسْتَغْنىٰ أَغْنَاهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ وَلَهُ عِدْلُ خَمْسِ أَوَاقٍ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً » . (حم ، عن جعفر بن عبد ٱللَّهِ بن الْحكم عن رَجُلٍ مِنْ مُزينَةَ) .

٣٧٠٦/٣٢٧٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ كَتَبَ ٱللَّهُ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ حَسَنَةً » . (طك ، عن عُبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٠٧/٣٢٧٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعاً وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَوْ خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، أَحَدَ الْعَدَدَيْنِ ، كَانَ مِنَ الَّذِينَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيُرْزَقُ بِهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٠٨/٣٢٧٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَفْتَحَ أَوَّلَ النَّهَارِ بِخَيْرٍ وَخَتَمَهُ بِخَيْرٍ قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَلاَئِكَتِهِ : لاَ تَكْتُبُوا عَلَيْهِ مَا بِذٰلِكَ مِنَ الذُّنُوبِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٠٩/٣٢٧٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اسْتَمَعَ إِلىٰ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَمَنْ تَلاَ آيَةً مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧١٠/٣٢٧٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْخَطَ ٱللَّهَ فِي رِضىٰ النَّاسِ سَخِطَ ٱللَّهُ

٣٧٠٥/٣٢٧٣٠ ـ المسند ١٧٢٣٧/٦

٣٧٠٩/٣٢٧٣٤ ـ المسند ٨٥٠٢/٣

عَلَيْهِ وَأَسْخَطَ عَلَيْهِ مَنْ أَرْضَاهُ فِي سَخَطِهِ ، وَمَنْ أَرْضَى ٱللَّهَ فِي سَخَطِ النَّاسِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَى عَنْهُ مَنْ أَسْخَطَ فِي رِضَاهُ حَتَّى يُزَيِّنَهُ وَيُزَيِّنَ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ فِي عَيْنِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧١١/٣٢٧٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْقَى عَطْشَانَاً فَأَرْوَاهُ فُتِحَ لَهُ بَابٌ فِي الْجَنَّةِ فَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْهُ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعَاً فَأَشْبَعَهُ ، وَسَقَى عَطْشَانَاً فَأَرْوَاهُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا فَقِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّهَا شِئْتَ » . (طك ، عن أبي جنيدَة الْفهري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧١٢/٣٢٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، وَلَهُ مِثْلُ الَّذِي لَنَا ، وَعَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا ، وَمَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَلَهُ مِثْلُ الَّذِي لَنَا ، وَعَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْنَا » . (حم ، طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧١٣/٣٢٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (طكسص ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧١٤/٣٢٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ فَهُوَ مَوْلَاهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧١٥/٣٢٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَسْلَمَ فَلَا جِزْيَةَ عَلَيْهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧١٦/٣٢٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَشَارَ إِلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِحَدِيدَةٍ يُرِيدُ قَتْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ دَمُهُ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٧١٧/٣٢٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَى ثَوْبَاً بِعَشْرَةِ دَرَاهِمَ وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ

٣٧١٢/٣٢٧٣٧ ـ المسند ٢٢٢٩٧/٨

٣٧١٦/٣٢٧٤١ ـ المسند ٢٦٣٥٤/١٠

لَمْ يَقْبَلِ ٱللَّهُ لَهُ صَلاَةً مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ طريق هاشم عن ابن عمر لَمْ أَعْرِفْهُ ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ وُثِّقُوا عَلَى أَنَّ بَقِيَّةَ مُدَلِّسٌ) .

٣٧١٨/٣٢٧٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اشْتَرَى طَعَامَاً فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » . (ع ، طك ، بز ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧١٩/٣٢٧٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ ٱشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ فِيهَا بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعَاً مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعَاً مِنْ تَمْرٍ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

٣٧٢٠/٣٢٧٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَ ذَنْبَاً فَنَدِمَ ، غَفَرَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذٰلِكَ الذَّنْبَ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ ، وَمَنْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ نِعْمَةً فَعَلِمَ أَنَّهَا مِنَ ٱللَّهِ كَتَبَ ٱللَّهُ شُكْرَهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَحْمَدَ عَلَيْهَا ، وَمَنْ كَسَاهُ ٱللَّهُ ثَوْبَاً فَعَلِمَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ الَّذِي كَسَاهُ لَمْ يَبْلُغِ الثَّوْبُ رُكْبَتَهُ حَتَّىٰ يُغْفَرَ لَهُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٧٢١/٣٢٧٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ حُزْنٌ فَلْيَدْعُ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي ، وَنُورَ صَدْرِي ، وَجَلاَءَ حُزْنِي ، وَذَهَابَ هَمِّي ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنَّ الْمَغْبُونَ لَمَنْ غَبَنَ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ، قَالَ ﷺ : أَجَلْ ، فَقُولُوهُنَّ وَعَلِّمُوهُنَّ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَالَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ الْتِمَاسَ ما فِيهِنَّ أَذْهَبَ ٱللَّهُ كَرْبَهُ وَأَطَالَ فَرَجَهُ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٢٢/٣٢٧٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْنِي خَيْرَاً مِنْهَا » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٧٢٣/٣٢٧٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ صَائِمَاً فَاحْتَجَمَ أَوِ احْتَلَمَ أَوْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلاَ قَضَاءَ عَلَيْهِ ، وَمَنِ اسْتَقَاءَ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ » . (طس ، عن عبد اللَّهِ الصنابجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٢٤/٣٢٧٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ صَائِمَاً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ أَكَلَ مِنْ غَدَاءِ أَهْلِهِ فَلْيُتِمَّ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٢٥/٣٢٧٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ ، آمِنَاً فِي سِرْبِهِ ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٢٦/٣٢٧٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » . (حم ، طك ، عن شعبةَ الْكوفي عن أبي بُرْدةَ بن أَبي مُوسَى) .

٣٧٢٧/٣٢٧٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً فَإِنَّهُ يُجْزِىءُ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ أَوْ يَتَجَوَّزُ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنَ النَّارِ » . (بز ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٢٨/٣٢٧٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً لِلَّهِ أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوَاً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » . (طكس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٢٩/٣٢٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُسْلِمَةً كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ بمكَانِ كُلِّ عُضْوٍ عُضْوٌ » . (طك ، عن عقبَةَ بن عامرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٣٠/٣٢٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ مُؤْمِنَاً فِي الدُّنْيَا أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوَاً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٣١/٣٢٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ شِقْصَاً مِنْ رَقِيقٍ فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْتِقَ بَقِيَّتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ فِي ثمنِهِ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٢٦/٣٢٧٥١ ـ المسند ١٩٦٤٢/٧

٣٧٣٢/٣٢٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْطَى أَرْبَعاً أُعْطِيَ أَرْبَعاً ، وَتَفْسِيرُ ذٰلِكَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى : مَنْ أَعْطَى الذِّكْرَ أُعْطِيَ الذِّكْرَ لِأَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ اذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾[1] وَمَنْ أَعْطَى الدُّعَاءَ أُعْطِيَ الإِجَابَةَ لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[2] ، وَمَنْ أَعْطَى الشُّكْرَ أُعْطِيَ الزِّيَادَةَ لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[3] ، وَمَنْ أَعْطَى الاِسْتِغْفَارَ أُعْطِيَ المَغْفِرَةَ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴾[4] » . (طكسص ، عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٣٣/٣٢٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيباً مِنْ مَمْلُوكٍ ضَمِنَ لَهُمْ نَصِيبَهُمْ مِنْ مَالِهِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٣٤/٣٢٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَرَّمَ ٱللَّهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ » . (طس ، عن عمرو بن قيس الْكندي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٣٥/٣٢٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، ثُمَّ مَسَّ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ عِنْدَهُ ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ثُمَّ رَاحَ وَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّى يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرُغَ الإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٣٦/٣٢٧٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن أبي قتادة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٣٧/٣٢٧٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَ فِي طَهَارَةٍ » . (ع ، عن أبي قتادة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٥٢.
(٢) سورة غافر، الآية: ٦٠.
(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٧.
(٤) سورة نوح، الآية: ٧.

٣٧٣٨/٣٢٧٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ فَيَرْكَعَ إِنْ بَدَا لَهُ ، وَلَمْ يُؤْذِ أَحَداً ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يُصَلِّيَ كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى » . (حم ، طك ، عن أبي أيُّوب الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٣٩/٣٢٧٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَفْضَى بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ وَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ » . (حم ، طص ، بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤٠/٣٢٧٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ بَذَّرَ أَفْقَرَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ ٱللَّهُ » . (بز ، عن طلحة بن عبيد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤١/٣٢٧٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ اقْتَطَعَ مَالَ امْرِىءٍ بِيَمِينِهِ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ، قِيلَ : وَإِنْ شَيْئاً يَسِيراً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً » . (طك ، عن جابر بن عتيك) .

٣٧٤٢/٣٢٧٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ أَوْ شَرِبَ نَاسِياً فِي رَمَضَانَ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ وَلَا كَفَّارَةَ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤٣/٣٢٧٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : الثُّومِ وَالْبَصَلِ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا ، وَلْيَأْتِنِي أَمْسَحُ وَجْهَهُ وَأُعَوِّذُهُ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤٤/٣٢٧٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ » . (طك ، عن الْعَلاءِ بن خباب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤٥/٣٢٧٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قُرِّبَ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : كُلْهُ حَيًّا كَمَا أَكَلْتَهُ مَيْتاً فَيَأْكُلُهُ وَيَكْلَحُ وَيَصِيحُ » . (طك ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه ابن إسحاق مدلِّس) .

٣٧٣٨/٣٢٧٦٣ ـ المسند ٩/ ٢٣٦٣٠ ٣٧٣٩/٣٢٧٦٤ ـ المسند ٣/ ٨٤١٢

٣٧٤٦/٣٢٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْمُنْكَرَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلْيَجْلِسْ فِي بَيْتِهِ » . (بز ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤٧/٣٢٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ـ يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ ـ » . (طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤٨/٣٢٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْخُضْرَاوَاتِ : الْبَصَلِ ، وَالثُّومِ ، وَالْكُرَّاثِ ، وَالْفِجْلِ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى كَمَا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ » . (طص ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٤٩/٣٢٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ خُضَرِكُمْ هٰذِهِ شَيْئاً فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى مِنْهُ بَنُو آدَمَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٥٠/٣٢٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبْنَا » . (حم ، طك ، عن أَبي ثَعلبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٥١/٣٢٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةِ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ عَلَى الرِّيقِ لَمْ يَضُرَّهُ يَوْمَهُ ذٰلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ أَكَلَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصْبِحَ » . (حم ، عن عامر بن سعد عن أَبِيهِ) .

٣٧٥٢/٣٢٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ تَمْرِ الْعَالِيَةِ حِينَ يُصْبِحُ لَمْ يَضُرَّهُ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ » . (طص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٧٥٣/٣٢٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ لَمْ يَضُرَّهُ السُّمُّ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَأَكَلَهُنَّ لِبَلَاءٍ لَمْ يَضُرَّهُ السُّمُّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٧٥١/٣٢٧٧٦ ـ المسند ١/١٤٤٢، ١٥٢٨

٣٢٧٧٩/٣٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَلَا يَأْكُلْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ » . (حم ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٧٨٠/٣٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقَطَ لُقَطَةً يَسِيرَةً : دِرْهَماً أَوْ حَبْلاً أَوْ أَشْبَهَ ذٰلِكَ فَلْيُعَرِّفْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ كَانَ فَوْقَ ذٰلِكَ فَلْيُعَرِّفْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ » . (حم ، عن يعلى بن مُرَّةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨١/٣٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنِ الْتَقَطَ لُقَطَةً يَسِيرَةً أَوْ أَسْهَمَ فَلْيُعَرِّفْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَمَنِ الْتَقَطَ أَكْثَرَ فَلْيُعَرِّفْهُ سِتَّةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَلْيَتَصَدَّقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَلْيُخَيَّرْ » . (طك ، عن يعْلى بن مرَّة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨٢/٣٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَاطَ أَذًى عَنِ الطَّرِيقِ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، وَمَنْ كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (طك ، عن المُستنير بن أخضرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨٣/٣٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّ هٰذَا الْبَيْتَ مِنَ الْكَسْبِ الْحَرَامِ شَخْصٌ فِي غَيْرِ طَاعَةِ ٱللَّهِ ، فَإِذَا أَهَلَّ وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرْزِ أَوِ الرِّكَابِ أَوْ أَتْبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : لَا لَبَّيْكَ وَلَا سَعْدَيْكَ ، كَسْبُكَ حَرَامٌ ، وَزَادُكَ حَرَامٌ ، وَرَاحِلَتُكَ حَرَامٌ ، فَارْجِعْ مَأْزُوراً غَيْرَ مَأْجُورٍ ، وَابْشِرْ بما يَسُوءُكَ ، وَإِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ حَاجًّا بمالٍ حَلَالٍ وَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ ، وَاسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، قَدْ أُجِبْتُكَ ، رَاحِلَتُكَ حَلَالٌ ، وَثِيَابُكَ حَلَالٌ ، وَزَادُكَ حَلَالٌ ، فَارْجِعْ مَأْجُوراً غَيْرَ مَأْزُورٍ ، وَابْشِرْ بما يَسُرُّكَ » . (بز ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨٤/٣٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَمَّ قَوْماً فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ التَّمَامُ ، وَإِنْ لَمْ يُتِمَّ فَلَهُمُ التَّمَامُ وَعَلَيْهِ الإِثْمُ » . (حم ، عن أبي علي المصري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨٠/٣٧٥٥ ـ المسند ٦/١٧٥٧٧

٣٢٧٨٥/٣٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَمْسَى كَالاًّ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٧٨٦/٣٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنِ انْتَظَرَ الصَّلاَتَيْنِ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ » . (بز ، عن أَبي سلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨٧/٣٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَظَلَّهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٧٨٨/٣٧٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً تَصَدَّقَ عَلَيْهِ أَظَلَّهُ ٱللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَكُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ » . (طس ، عن شداد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٨٩/٣٧٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً فَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَيْهِ صَدَقَةٌ » . (حم ، عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩٠/٣٧٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَهَانَ لِي وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْعَدَاوَةِ ، ابْنَ آدَمَ ! لَمْ تُدْرِكْ مَا عِنْدِي إِلاَّ بِأَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُهُ عَلَيْكَ ، وَلاَ يَزَالُ عَبْدِي يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩١/٣٧٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ فَكَافِئُوهُ » . (بز ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِيهِ ليث بن أَبي سليم ثقةٌ مدلِّسٌ وبقيَّةُ رجَالِهِ رِجَالُ الصَّحيح) .

٣٢٧٩٢/٣٧٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَوْكَأَ عَلَى ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ وَلَمْ يُنْفِقْهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَ جَمْراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُكْوَى بِهِ » . (حم ، طك ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩٣/٣٧٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أُولِيَ مَعْرُوفاً فَلْيُكَافِىءْ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ

٣٢٧٨٩/٣٧٦٤ ـ المسند ٩/٢٣٠٣١ ، ٢٣١٠٨

فَلْيَذْكُرْهُ ، فَإِذَا ذَكَرَهُ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَالْمُتَشَبِّعُ بما نِيلَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٧٩٤/٣٧٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ فَوْقَ بَيْتٍ لَيْسَ لَهُ إِجَّارٌ[1] فَوَقَعَ فَمَاتَ فَبَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَمَنْ رَكِبَ الْبَحْرَ عِنْدَ ارْتِجَاجِهِ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ » . (حم ، عن أَبي عمران الجوني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩٥/٣٧٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمْرٍ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » . (بز ، طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٧٩٦/٣٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَادَرَ الْعَاطِسَ بِالْحَمْدِ عُوفِيَ مِنْ وَجَعِ الْخَاصِرَةِ ، وَلَمْ يَشْتَكِ ضِرْسَهُ أَبَدَاً » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩٧/٣٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ عَبْدَاً وَلَهُ مَالٌ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَلَهُ مَالُهُ وَعَلَيْهِ دَيْنُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ أَبَّرَ[2] نَخْلاً أَوْ بَاعَهُ بَعْدَ تَأْبِيرِهِ فَلَهُ ثَمَرَتُهُ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » . (حم ، عن عمرو عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩٨/٣٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَاعَ دَارَاً لَمْ يَسْتَخْلِفْ غَيْرُهَا لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِي ثَمَنِهَا » . (طس ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩٩/٣٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ بِإِسنادٍ حسنٍ ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٨٠٠/٣٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ بَنىٰ مَسْجِدَاً لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتَاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ » . (ع ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٧٩٤/٣٧٦٩ ـ المسند ٧/٢٠٧٧٤

(١) إجّار: السطحُ الذي ليس حواليهِ ما يَرُدُّ الساقطَ عنهُ. (نهاية: ١/٢٦)

٣٢٧٩٧/٣٧٧٢ ـ المسند ٥/١٤٢١٨، ١٤٣٣٠

(٢) أَبَّرَ: لَقَّحَ. (نهاية : ١/١٣)

٣٧٧٦/٣٢٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنىٰ لِلَّهِ مَسْجِداً قَدَرَ مَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . (بز ، طص ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٧٧/٣٢٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ بَنىٰ بَيْتاً يَعْبُدُ ٱللَّهَ فِيهِ مِنْ مَالٍ حَلاَلٍ بنىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٧٨/٣٢٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ تِيبَ عَلَيْهِ ، وَمَنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ تِيبَ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ قَالَ : يَوْماً ، حَتَّىٰ قَالَ : سَاعَةً ، حَتىٰ قَالَ : فُوَاقاً » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٧٩/٣٢٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَابَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٨٠/٣٢٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَخَتَّمَ بِالْعَقِيقِ لَمْ يَزَلْ يَرَى خَيْراً » . (طس ، عن فاطمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٧٨١/٣٢٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ دِينَاراً فَهُوَ كَيَّةٌ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٨٢/٣٢٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ مَخَافَةً مِنِّي وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلاَّ سَقَيْتُهُ إِيَّاهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ ، وَمَنْ تَرَكَ الْحَرِيرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلاَّ كَسَوْتُهُ مِنْ حَظِيرَةِ الْقُدُسِ » . (حم ، بز ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٨٣/٣٢٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاَثَ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ فَقَدْ نَبَذَ الإِسْلاَمَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٨٤/٣٢٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَرَكَ الصَّفَّ الأَوَّلَ مَخَافَةَ أَنْ يُؤْذِيَ وَاحِداً أَضْعَفَ ٱللَّهُ لَهُ أَجْرَ الصَّفِّ الأَوَّلِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٨٥/٣٢٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لاَ يُؤَدِّيَهُ إِيَّاهَا فَهُوَ زَانٍ ، وَمَنْ ادَّانَ دَيْناً وَهُوَ يَنْوِي أَنْ لاَ يُؤَدِّيَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَهُوَ سَارِقٌ » .

(بز ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٨٦/٣٢٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الإِيمَانِ ، فَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ فِي النِّصْفِ الثَّانِي » . (طس ، بِإِسْنَادَيْنِ عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٨٧/٣٢٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ ٱللَّهُ إِلاَّ ذُلاًّ ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَمْ يَزِدْهُ ٱللَّهُ إِلاَّ فَقْراً ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِحُسْنِهَا لَمْ يَزِدْهُ ٱللَّهُ إِلاَّ دَنَاءَةً ، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يَتَزَوَّجْهَا إِلاَّ لِيَغُضَّ بَصَرَهُ ، أَوْ لِيُحَصِّنَ فَرْجَهُ ، أَوْ لِيَصِلَ رَحِمَهُ بَارَكَ ٱللَّهُ لَهُ فِيهَا وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٨٨/٣٢٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٨٩/٣٢٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَصَدَّقَ بِدَمٍ أَوْ دُونَهُ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ مِنْ يَوْمِ وُلِدَ إِلَى يَوْمِ تَصَدَّقَ » . (ع ، عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

٣٧٩٠/٣٢٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ الرَّمْيَ ثُمَّ نَسِيَهُ فَهِيَ نِعْمَةٌ جَحَدَهَا » . (بز ، طسص ، عن أَبِي هُريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩١/٣٢٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ لَقِيَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ أَجْذَمُ » . (عم ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٢/٣٢٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى ٱللَّهِ شِبْراً تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعاً ، وَمَنْ أَقْبَلَ إِلَى ٱللَّهِ مَاشِياً أَقْبَلَ إِلَيْهِ مُهَرْوِلاً ، وَٱللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ، وَٱللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ ، وَٱللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلُّ » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٣/٣٢٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَكَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَهُوَ كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ أَنْصِتْ لَيْسَ لَهُ جُمُعَةٌ » . (حم ، بز ،

٣٧٩٢/٣٢٨١٧ ـ المسند ١١٣٦١/٤

٣٧٩٣/٣٢٨١٨ ـ المسند ٢٠٣٣/١

طك ، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٧٩٤/٣٢٨١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ : انْتَعِشْ نَعَشَكَ ٱللَّهُ ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ عَظِيمٌ وَفِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ قَصَمَهُ ٱللَّهُ وَقَالَ : احْتَنِ ، فَهُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وَفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ » . (حم ، بز ، طس ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٥/٣٢٨٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَاضَعَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ رَفَعَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنِ ارْتَفَعَ عَلَيْهِ وَضَعَهُ ٱللَّهُ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٦/٣٢٨٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُرِيدُ بِهِمَا وَجْهَ ٱللَّهِ غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا » . (ع ، عن مالك بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٧/٣٢٨٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ اسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقُولَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ » . (ع ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٨/٣٢٨٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى غَيْرَ سَاهٍ وَلاَ لاَهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ سَيِّئَةٍ » . (طك ، عن ربيعَةَ بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٩/٣٢٨٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُتِمُّهُمَا أَعْطَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا شَاءَ مُعَجِّلاً وَمُؤَجِّلاً » . (حم ، طك ، عن يوسف بن عبد ٱللَّهِ بن سلاَم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٧٩٩/٣٢٨٢٤ ـ المسند ١٠/٢٧٥٦٧

٣٢٨٢٥/٣٨٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . (طس ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٢٦/٣٨٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً كَفَاهُ ، فَتِلْكَ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْهَا ، وَمَنْ تَوَضَّأَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُ كِفْلَانِ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً فَذَاكَ وُضُوئِي وَوُضُوءُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٨٢٧/٣٨٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٢٨/٣٨٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » . (حم ، عن عثمان بن عفان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٢٩/٣٨٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ يُحْسِنُ فِيهِمَا الرُّكُوعَ وَالْخُشُوعَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ غُفِرَ لَهُ » . (حم ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٣٠/٣٨٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً ، وَمَنْ آوَى حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَغَضَبُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً » . (طك ، عن كثير بن عبد ٱللَّهِ عن أبيهِ عن جَدِّه) .

٣٢٨٢٦/ ٣٨٠١ ـ المسند ٢/ ٥٧٣٩

٣٢٨٢٩/٣٨٠٤ ـ المسند ١٠/ ٢٧٦١٦

٣٨٠٦/٣٢٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّه وَغَضَبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَقْبَلُ اللَّه مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » . (طك ، عن عمرو بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٠٧/٣٢٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ وَجَدَ طِيباً فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمَسَّ مِنْهُ وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » . (طك ، عن أَبي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٠٨/٣٢٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (طك ، عن أَبي المنذر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٠٩/٣٢٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ لَمْ يَنْظُرِ ٱللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنْ كَانَ عَلَى ٱللَّهِ كَرِيماً » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨١٠/٣٢٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَرَّدَ ظَهْرَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ لَقِيَ ٱللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨١١/٣٢٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ يَوْمَ الرِّهَانِ فَلَيْسَ مِنَّا » . (طكس ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨١٢/٣٢٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ جَهَّزَ غَازِياً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَهُ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨١٣/٣٢٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَافَظَ عَلَى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ بَنَى ٱللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . (ع ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٨١٤/٣٢٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ فَقَدْ ضَادَّ ٱللَّهَ فِي مُلْكِهِ ، وَمَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ لاَ يَعْلَمُ أَحَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ فِي سَخَطِ ٱللَّهِ حَتَّى

يَنْزِعَ ، وَمَنْ مَشى مَعَ قَوْمٍ يَرى أَنَّهُ شَاهِدٌ وَلَيْسَ بِشَاهِدٍ فَهُوَ كَشَاهِدِ زُورٍ ، وَمَنْ يَحْكُمْ كَاذِبَاً كُلِّفَ أَنْ يَقْعُدَ بَيْنَ طَرَفَيْ شَعْرَةٍ ، وَسِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . (طس ، عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨١٥/٣٢٨٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَجَّ عَنْ مَيِّتٍ فَالَّذِي حَجَّ عَنْهُ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ فَطَّرَ صَائِمَاً فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، وَمَنْ دَعَا إِلى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨١٦/٣٢٨٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حُدِّثَ بِحَدِيثٍ فَعَطَسَ عِنْدَهُ فَهُوَ حَقٌّ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : لَا يُرْوَى إِلَّا بِهٰذَا الإِسناد) .

٣٨١٧/٣٢٨٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حُرِّقَ بِالنَّارِ أَوْ مُثِّلَ بِهِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨١٨/٣٢٨٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَضَرَ إِمَامَاً فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَوْ لِيَصْمُتْ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٨١٩/٣٢٨٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ فُقْمَيْهِ وَرِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (حم ، ع ، طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٢٠/٣٢٨٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ أَحَدٍ لَقِيَ ٱللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنَاً قَلِيلاً** ﴾[1] » . (حم ، طك ، عن عدي بن عمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٢١/٣٢٨٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَصْبُورَةٍ وَهُوَ فِيهَا كَاذِبٌ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٧٧.

٣٨١٩/٣٢٨٤٤ ـ المسند ١٩٥٧٦/٧

٣٨٢٠/٣٢٨٤٥ ـ المسند ١٧٧٣٢/٦

٣٨٢٢/٣٢٨٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ كَاذِبَةٍ يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » . (طسص ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٢٣/٣٢٨٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٢٤/٣٢٨٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ فَرَأَى خَيْراً مِنْهَا فَكَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٣٨٢٥/٣٢٨٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ فَرَأَى خَيْراً مِنْهَا فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٢٦/٣٢٨٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ » . (طس ، عن معاوية بن الْحكم السلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٢٧/٣٢٨٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي دَيْناً ثُمَّ جَهِدَ فِي قَضَائِهِ ثُمَّ مَاتَ قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَهُ فَأَنَا وَلِيُّهُ » . (حم ، ع ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٨٢٨/٣٢٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ حَمَلَ عَلَيْكَ السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٨٢٩/٣٢٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خُتِمَ لَهُ بِصِيَامٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (بز ، عن حذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٣٠/٣٢٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ فِي هٰذَا الْوَجْهِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَمَاتَ

٣٨٢٤/٣٢٨٤٩ ـ المسند ٤/١١٧٢٧

٣٨٢٧/٣٢٨٥٢ ـ المسند ٩/٢٤٥٠٩، ٢٥٢٦٦

فِيهِ وَلَمْ يُعْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ وَقِيلَ لَهُ ادْخُلِ الْجَنَّةَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٨٥٦/٣٨٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِلْمُتَعَلِّمِ وَالْعَالِمِ » . (طك ، عن صفوان بن عسال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٥٧/٣٨٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِراً فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٥٨/٣٨٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ حَاجًّا فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ مُعْتَمِراً فَمَاتَ كُتِبَ لهُ أَجْرُ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَرَجَ غَازِياً فَمَاتَ كُتِبَ لَهُ أَجْرُ الْغَازِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ ابن إِسحاق مدلِّس وبقيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٣٢٨٥٩/٣٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى ٱللَّهِ ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضاً كَانَ ضَامِناً عَلَى ٱللَّهِ ، وَمَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ كَانَ ضَامِناً عَلَى ٱللَّهِ ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى إِمَامٍ لِعَزِرِهِ[1] كَانَ ضَامِناً عَلَى ٱللَّهِ ، وَمَنْ جَلَسَ فِي بَيْتِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (طسك ، حم ، باختصار ، بز ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٦٠/٣٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ ٱللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ ٱللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبِلَ ٱللَّهُ مِنْهُ عُذْرَهُ » . (ع ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٨٦١/٣٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ خَشِيَ ثَأْرَهُنَّ فَلَيْسَ مِنَّا ـ أَيْ

---

(١) أي لردِّه إلى الحقّ.

الْحَيَّاتِ ـ » . (بز ، طك ، عن عثمان بن أَبي الْعاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٣٧/٣٢٨٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ لِطَعَامٍ لَمْ يُدْعَ لَهُ دَلَ فَاسِقاً وَأَكَلَ حَرَاماً » . (بز ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٨٣٨/٣٢٨٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَعَى بِهٰؤُلَاءِ الدَّعوَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الْوَسِيلَةَ وَاجْعَلْهُ مِنَ الْمُصْطَفِيْنَ مَحَبَّتُهُ ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتُهُ ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرُهُ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٣٩/٣٢٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دُعِيَ إِلَى حَاكِمٍ مِنْ حُكَّامِ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ يَأْتِهِ فَهُوَ ظَالِمٌ ـ أَوْ قَالَ : لَا حَقَّ لَهُ » . (بز ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٠/٣٢٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دُعِيَ إِلَى حَاكِمٍ مِنَ الْحُكَّامِ فَلَمْ يُجِبْ فَهُوَ ظَالِمٌ لَا حَقَّ لَهُ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤١/٣٢٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَعَى إِلَى طَعَامٍ فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِٱللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنِ اسْتَعَاذَ بِٱللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَكَافِئُوهُ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فَادْعُوا لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٢/٣٢٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَفَنْتُمُ الْيَوْمَ هٰهُنَا ؟ قَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، قَالَ : إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ الْآنَ وَيُفْتَنَانِ فِي قَبْرَيْهِمَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فِيمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لَا يَتَنَزَّهُ مِنَ الْبَوْلِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَخَذَ جَرِيدَةً رَطْبَةً فَشَقَّهَا ثُمَّ جَعَلَهَا عَلَى الْقَبْرَيْنِ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! وَلِمَ فَعَلْتَ ؟ قَالَ : لِيُخَفَّفَنَّ عَنْهُمَا . قَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! وَحَتَّى مَتَى يُعَذِّبُهُمَا ٱللَّهُ ؟ قَالَ : غَيْبٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا ٱللَّهُ ، قَالَ : وَلَوْلَا تَمْرِيغُ قُلُوبِكُمْ ، أَوْ تَزَيُّدُكُمْ فِي الْحَدِيثِ لَسَمِعْتُمْ مَا أَسْمَعُ » . (حم ، طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٢/٣٢٨٦٧ ـ المسند ٨/٢٢٣٥٥

٣٨٤٣/٣٢٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ دَفَعَ غَضَبَهُ دَفَعَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ ٱللَّهُ عَوْرَتَهُ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٤/٣٢٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٥/٣٢٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ذَكَرَنِي فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٦/٣٢٨٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَى شَيْئاً فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ لَمْ يَضُرَّهُ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٧/٣٢٨٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَى مِنْ أَخِيهِ رِبْقَةً فِي دِينِهِ فَسَتَرَهُ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ حَسَنَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٨/٣٢٨٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَآنِي فِي المَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي وَلَا بِالْكَعْبَةِ » . (طصس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٤٩/٣٢٨٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا : لَا وَجَدْتَهَا ثَلَاثاً ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ وَيَبْتَاعُ فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا : لَا أَرْبَحَ ٱللَّهُ تِجَارَتَكَ » . (طك ، عن ثوبان ، رواية عبد الرَّحمٰن بن ثوبان عن أبيهِ) .

٣٨٥٠/٣٢٨٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَابَطَ لَيْلَهُ حَارِساً مِنْ وَرَاءِ المُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَجْزَأَتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ » . (حم ، طك ، عن أُمِّ الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٨٥١/٣٢٨٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَابَطَ فِي شَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ المُسْلِمِينَ كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَامَ وَصَلَّى » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٥٢/٣٢٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَابَطَ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ جَعَلَ ٱللَّهُ بَيْنَهُ

٣٢٨٧٥/٣٨٥٠ ـ المسند ١٠/٢٧١٠٨

وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقَ ، كُلُّ خَنْدَقٍ كَسَبْعِ سَمٰوَاتٍ وَسَبْعِ أَرَضِينَ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٥٣/٣٢٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَفَعَ غَضَبَهُ رَفَعَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ، وَمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ سَتَرَ ٱللَّهُ عَوْرَتَهُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٥٤/٣٢٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَهَنَ أَرْضاً بِدَيْنٍ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يُقْضَى مِنْ ثَمَرَتِهَا مَا فَضَلَ بَعْدَ نَفَقَتِهَا ، يُقْضَى ذٰلِكَ لَهُ مِنْ دَيْنِهِ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ يُحْسَبَ لِصَاحِبِهَا الَّذِي هِيَ عِنْدَهُ عَمَلُهُ وَنَفَقَتُهُ بِالْعَدْلِ » . (طك ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٥٥/٣٢٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَى الْجَمْرَةَ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَحَرَ هَدْيَاً ثُمَّ حَلَقَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ شَأْنِ الْحَجِّ إِلَّا النِّسَاءَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٨٥٦/٣٢٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَى رَمْيَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، قَصَّرَ أَوْ بَلَغَ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَرْبَعَةِ أُنَاسٍ مِنْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ أَعْتَقَهُمْ » . (بز ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٥٧/٣٢٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٥٨/٣٢٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ رَمَانَا بِاللَّيْلِ فَلَيْسَ مِنَّا » . (بز ، عن بريدة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف) .

٣٨٥٩/٣٢٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَارَ قَبْرِي حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٨٦٠/٣٢٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَنَى أَمَةً لَمْ يَرَهَا تَزْنِي جَلَدَهُ ٱللَّهُ بِسَوْطٍ

٣٢٨٨٥/ ٣٨٦٠ ـ المسند ٨/ ٢١٤٣٣

مِنَ النَّارِ » . (حم ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٦١/٣٢٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ زَنى خَرَجَ مِنْهُ الإيمانُ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (طك ، عن شريك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٦٢/٣٢٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ ٱللَّهَ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَغْزَرِ مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحُهَا كَرِيحِ المِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ » . (طك ، عن أبي مالك الأشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٦٣/٣٢٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلى أَشْعَثِ شَابٍّ مُشَمِّرٍ لَمْ يَضَعْ لَبِنَةً عَلى لَبِنَةٍ ، وَلَا قَصَبَةً عَلى قَصَبَةٍ ، رُفِعَ لَهُ عِلْمٌ فَشَمَّرَ إِلَيْهِ ، الْيَوْمَ المِضْمَارُ وَغَداً الاِسْتِحْقَاقُ ، وَالْغَايَةُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٨٦٤/٣٢٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِ المَسْأَلَةِ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ خُمُوشٌ فِي وَجْهِهِ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٦٥/٣٢٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَ النَّاسَ مِنْ غَيْرِ مُصِيبَةٍ وَجَائِحَةٍ فَكَأَنَّمَا يَلْقَمُ الرَّضْفَةَ » . (طك ، عن حبشي بن جنادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٦٦/٣٢٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَكُمْ بِٱللَّهِ فَأَعْطُوهُ ، وَمَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِٱللَّهِ فَأَعِيذُوهُ ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ ، وَمَنْ أَهْدَى إِلَيْكُمْ كِرَاعاً فَاقْبَلُوهُ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ورجال الْكبير رجال الصَّحيح خَلَا ليث بن أبي سليم فثقةٌ مُدَلِّسٌ) .

٣٨٦٧/٣٢٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعْهُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٦٨/٣٢٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » . (طكس ، عن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٦٩/٣٢٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ نَافِعٍ فَكَتَمَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَجَّماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ، وَمَنْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ بِغَيْرِ مَا يَعْلَمُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَجَّماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، طك ، عنه باختصار قولِهِ فِي الْقُرْآنِ) .

٣٨٧٠/٣٢٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ حُرْمَةً مُؤْمِنَةً سَتَرَهُ ٱللَّهُ مِنَ النَّارِ » . (طص ، عن شبيط بن شريط رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٧١/٣٢٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَتَرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن عبد الملك بن عمير عن منيب عن عمِّه) .

٣٨٧٢/٣٢٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَحَبَ ثِيَابَهُ لَمْ يَنْظُرِ ٱللَّهُ إِلَيْهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٨٧٣/٣٢٨٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَخِطَ رِزْقَهُ ، وَبَثَّ شَكْوَى ، لَمْ يَصْعَدْ لَهُ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى عَمَلٌ وَلَقِيَ ٱللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٧٤/٣٢٨٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكُفَّ عَنِ الذُّنُوبِ » . (ع ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٨٧٥/٣٢٩٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْظُمَ ٱللَّهُ فِي رِزْقِهِ ، وَأَنْ يَمُدَّ فِي أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٨٧٦/٣٢٩٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ صَوَّرَ ٱللَّهُ الإِيمانَ

٣٨٧١/٣٢٨٩٦ ـ المسند ٩/٢٣٢٤٥

فِي قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي هِنْدٍ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٢٩٠٢/٣٨٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ ، وَيُزَادُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . (حم ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٠٣/٣٨٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ ٱللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنْ يُظِلَّهُ تَحْتَ عَرْشِهِ فَلْيُنْظِرْ مُعْسِراً » . (طس ، عن أَبي قتادة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٠٤/٣٨٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ ، مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ ، وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ : الْمَرْأَةُ السُّوءُ ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ » . (حم ، طكس ، عن سعد بن أَبي وقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٠٥/٣٨٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَكِرَ مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ فِيهَا كَانَ كَعَابِدِ وَثَنٍ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٠٦/٣٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَلَّمَ عَلَى عِشْرِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي يَوْمٍ جَمَاعَةً أَوْ فُرَادَى ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذٰلِكَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَفِي لَيْلَتِهِ مِثْلُ ذٰلِكَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٩٠٧/٣٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَعَى عَلَى وَالِدَيْهِ فَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَمَنْ سَعَى لِيُكَاثِرَ فَفِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ ، وَمَنْ سَعَى عَلَى عِيَالِهِ فَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (طس ، عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٠٨/٣٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَأَفْضَلُ أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَاهْرِيقَ دَمُهُ » . (ع ،

٣٢٩٠٢/٣٨٧٧ ـ المسند ١٣٨١٢/٤

٣٢٩٠٤/٣٨٧٩ ـ المسند ١٤٤٥/١

طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : أَيُّ الإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٢٩٠٩/٣٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ ٱللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَاءَى رَاءَى ٱللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ تَخَشَّعَ لِلَّهِ تَوَاضُعاً رَفَعَهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفاً من طريق أبي رزين عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١٠/٣٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ـ أَخْطَأَ أَوْ أَصَابَ ـ كَانَ لَهُ بِمِثْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١١/٣٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقِيلَ لَهُ ﷺ : فَإِنَّ رِجَالاً يَنْتِفُونَ الشَّيْبَ ، فَقَالَ : مَنْ شَاءَ فَلْيَنْتِفْ نُورَهُ » . (طكس ، عن فضالَةَ بن عبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١٢/٣٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ شَرِبَهَا وَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَالثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ فَإِنْ شَرِبَهَا لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ عَيْنِ خَبَالٍ ، قِيلَ : وَمَا عَيْنُ خَبَالٍ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » . (حم ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ورواهُ النَّسَائِي خلا قولِهِ : فَإِنْ تَابَ لَمْ يَتُبِ ٱللَّهُ عَلَيْهِ) .

٣٢٩١٣/٣٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَسْقَاهُ ٱللَّهُ مِنْ حَمِيمِ جَهَنَّمَ » . (بز ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١٤/٣٨٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَجَعَلَهَا فِي بَطْنِهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ

٣٢٩١٢/٣٨٨٧ ـ المسند ٢/٦٦٥٥، ٦٧٨٧

صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْمَاً ، وَإِنْ مَاتَ فِيهَا مَاتَ كَافِرَاً » . (طـك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٩١٥/٣٨٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ خَمْرَاً خَرَجَ نُورُ الإِيمَانِ مِنْ جَوْفِهِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١٦/٣٨٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَرِبَ المَاءَ عَلَى الرِّيقِ انْتَقَصَتْ قُوَّتُهُ » . (طس ، عن أَبي سعيد الْخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١٧/٣٨٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ فَلَنْ تَطْعَمَهُ النَّارُ » . (حم ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١٨/٣٨٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ حُرِّمَ عَلَيَّ دَمُهُ إِلاَّ بِثَلاَثٍ : التَّارِكِ لِدِينِهِ ، وَالثَّيِّبِ الزَّانِي ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَاً ظُلْمَاً » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩١٩/٣٨٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ جَنَازَةً ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضَاً ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ تَصَدَّقَ ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ أَصْبَحَ صَائِمَاً ؟ قَالَ عُمَرُ : أَنَا ، قَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ » . (حم ، بز ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٢٠/٣٨٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا » . (بز ، عن عمرو بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٢١/٣٨٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ الأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ » . (ع ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٩٢٢/٣٨٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ سِتَّةَ أَيَّامٍ بَعْدَ الْفِطْرِ مُتَتَابِعَةً فَكَأَنَّمَا

٣٢٩١٩/٣٨٩٤ ـ المسند ٤/١٢١٨٢

صَامَ السَّنَةَ كُلَّهَا » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٩٨/٣٢٩٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ : الْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ كُتِبَتْ لَهُ عِبَادَةُ سِتِّينَ سَنَةً » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٨٩٩/٣٢٩٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ الأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ بَنَى ٱللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ ، وَكَتَبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠٠/٣٢٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مِنْ غَيْرِ رَمَضَانَ بَعُدَ مِنَ النَّارِ مائَةَ سَنَةٍ سَيْرَ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ » . (ع ، عن معاذ بن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠١/٣٢٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَحَجَّ الْبَيْتَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، قُلْتُ : أُخْبِرُ بِهِ النَّاسَ ؟ فَقَالَ : ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ مائَةُ دَرَجَةٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، وَأَوْسَطُهَا وَفَوْقَهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ ، وَفِيهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ » . (بز ، عن معاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠٢/٣٢٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ عَرَفَةَ كَانَ لَهُ كَفَّارَةُ سَنَتَيْنِ ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلاَثُونَ يَوْماً » . (طص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٠٣/٣٢٩٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فِي إِنْصَاتٍ وَسُكُوتٍ بَنَى ٱللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ أَوْ زَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ » . (طص ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠٤/٣٢٩٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَامَ يَوْماً لَمْ يَخْرُقْهُ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » . (طس ، عن الْبراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه أَبُو خباب ثقةٌ مدلِّس) .

٣٩٠٥/٣٢٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ جَعَلَ ٱللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ خَنْدَقاً كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » . (طسص ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠٦/٣٢٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ تَصَدَّقَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بما قَلَّ مِنْ مَالِهِ أَوْ كَثُرَ غُفِرَ لَهُ كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلَهُ حَتَّى يَصِيرَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٠٧/٣٢٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَقَامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠٨/٣٢٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَاناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠٩/٣٢٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ تَطَوُّعاً وَعَلَيْهِ مِنْ رَمَضَانَ شَيْءٌ لَمْ يَقْضِهِ فَإِنَّهُ لاَ يُتَقَبَّلُ مِنْهُ حَتَّى يَصُومَهُ » . (حم ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩١٠/٣٢٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩١١/٣٢٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَسِتًّا مِنْ شَوَّالَ وَالأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (حم ، عن عكرمةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩١٢/٣٢٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَامَ يَوْمَاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بَاعَدَهُ ٱللَّهُ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَنْدَقاً ، وَمَنْ تُوُفِّيَ مُرَابِطاً وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَجَرَى عَلَيْهِ رِزْقُهُ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ الْخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٠٧/٣٢٩٣٢ ـ المسند ١٠٥٤٢/٣

٣٩١٢/٣٢٩٣٧ ـ المسند ١١٧٩٠/٤

٣٩١٣/٣٢٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَانَ نَفْسَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَلَمْ يَشْرَبْ فِيهِ مُسْكِراً ، وَلَمْ يَرْمِ فِيهِ مُؤْمِناً بِالْبُهْتَانِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً زَوَّجَهُ ٱللَّهُ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ زَوْجَةً حَوْرَاءَ ، وَبَنىٰ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَيَاقُوتٍ وَزَبَرْجَدٍ ، لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا جُمِعَتْ فَجُعِلَتْ فِي ذٰلِكَ الْقَصْرِ لَمْ تَكُنْ فِيهِ إِلَّا كَمِرْبَطِ عَنْزٍ فِي الدُّنْيَا ، وَمَنْ شَرِبَ فِيهِ مُسْكِراً ، أَوْ رَمىٰ فِيهِ مُؤْمِناً بِبُهْتَانٍ ، وَعَمِلَ فِيهِ خَطِيئَةً أَحْبَطَ ٱللَّهُ عَمَلَهُ سَنَةً ، فَاتَّقُوا شَهْرَ رَمَضَانَ فَإِنَّهُ شَهْرُ ٱللَّهِ ، فَإِنْ تُفَرِّطُوا فِيهِ فَقَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ أَحَدَ عَشَرَ شَهْراً تَتَنَعَّمُونَ فِيهَا وَتَكْدُّونَ وَجَعَلَ لِنَفْسِهِ شَهْرَ رَمَضَانَ فَاحْذَرُوا شَهْرَ رَمَضَانَ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩١٤/٣٢٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صُرِعَ عَنْ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَمَاتَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ » . (هـ ، ع ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩١٥/٣٢٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ يُتِمُّ رُكُوعَهُنَّ وَسُجُودَهُنَّ ، وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مَكَثَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وَلَدَتْهُ بها أُمُّهُ » . (حم ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩١٦/٣٢٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ ٱللَّهِ وِحِسَابُهُ عَلَى ٱللَّهِ » . (طكس ، عن أبي مالكٍ عن أبيهِ) .

٣٩١٧/٣٢٩٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ كَانَ فِي جِوَارِ ٱللَّهِ يَوْمَهُ » . (طكس ، عَنْ ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩١٨/٣٢٩٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ أَخْفَرَ ذِمَّتَهُ طَلَبَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى حَتَّى يَكُبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ » . (بز ، طس ، حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩١٩/٣٢٩٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ صَلَّتْ

٣٩١٥/٣٢٩٤٠ ـ المسند ٨/٢٢١٤٨

عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ ، وَصَلاَتُهُمْ عَلَيْهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ » . (بز ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٤٥/٣٩٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى فِي لَيْلَةٍ بِمَائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ صَلَّى بِمائَتَيْ آيَةٍ فَإِنَّهُ يُكْتَبُ ـ أَظُنُّهُ ـ مِنَ الْمُتَّقِينَ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٤٦/٣٩٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى فِي مَسْجِدِي أَرْبَعِينَ صَلاَةً لاَ تَفُوتُهُ صَلاَةٌ كُتِبَتْ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ وَبَرَاءَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ، وَبُرِّىءَ مِنَ النِّفَاقِ » . (طس ، حم ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٤٧/٣٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ ٱللَّهِ ، فَإِيَّاكُمْ أَنْ يَطْلُبَكُمُ ٱللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ » . (ع ، بز ، طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٤٨/٣٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْفَرِيضَةِ بَنَى ٱللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . (حم ، طكس ، عن أبي مُوسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٤٩/٣٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً حُرِّمَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٥٠/٣٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ مَكَثَ حَتَّى يُسَبِّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَاجٍّ وَمُعْتَمِرٍ تَامٍّ لَهُ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ وَعُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا مَعاً) .

٣٢٩٥١/٣٩٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ جَلَسَ بِجَلْسَةٍ حَتَّى مَكَّنَهُ

٣٢٩٤٦/٣٩٢١ ـ المسند ٤/١٢٥٨٤

٣٢٩٤٨/٣٩٢٣ ـ المسند ٧/١٩٧٢٩

الصَّلاَةَ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ عُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مُتَقَبَّلَتَيْنِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٢٧/٣٢٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ ـ أَوْ قَالَ : الْغَدَاةَ ـ فَقَعَدَ فِي مَقْعَدِهِ فَلَمْ يَلْغُ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَيَذْكُرُ ٱللَّهَ حَتَّى يُصَلِّيَ الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ لاَ ذَنْبَ لَهُ » . (ع ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٩٢٨/٣٢٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْغَدَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ انْقَلَبَ بِأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٢٩/٣٢٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الْفَجْرِ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (ع ، عن معاذ بن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٣٠/٣٢٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فَأُصِيبَ مِنْ ذِمَّتِهِ فَقَدِ اسْتُبِيحَ حِمَى ٱللَّهِ وَأُخْفِرَتْ ذِمَّتُهُ ، وَأَنَا طَالِبٌ بِذِمَّتِهِ » . (ع ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٣١/٣٢٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . (طكسص ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٣٢/٣٢٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ شُفِّعُوا فِي أَحِبَّتِهِمْ ، وَالأُمَّةُ أَرْبَعُونَ إِلَى مِائَةٍ ، وَالْعُصْبَةُ عَشْرَةٌ إِلَى أَرْبَعِينَ ، وَالنَّفَرُ ثَلاَثَةٌ إِلَى عَشْرَةٍ » . (طك ، عن أَبي المليح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٣٣/٣٢٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى مَعَنَا صَلاَةَ الْفَجْرِ بِجَمْعٍ وَوَقَفَ مَعَنَا حَتَّى نَفِيضَ مِنْهُ وَقَدْ أَفَاضَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَاتٍ لَيْلاً أَوْ نَهَاراً فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ وَقَضَى تَفَثَهُ » . (حم ، عن عروة بن مضرس بن حارثة بن لأْمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٣٣/٣٢٩٥٨ ـ المسند ١٦٢٠٩/٥

٣٢٩٥٩/٣٩٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى صَلاَتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَاكَ الْمُسْلِمُ ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (طك ، عن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٦٠/٣٩٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ بِاللَّيْلِ فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي بِصَلاَتِهِ ، وَتَسْتَمِعُ لِقِرَاءَتِهِ وَإِنَّ مُؤْمِنِي الْجِنِّ يَكُونُونَ فِي الْهَوَاءِ وَجِيرَانَهُ مَعَهُ فِي سِتْرِ اللَّهِ يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِ وَيَسْتَمِعُونَ قِرَاءَتَهُ ، وَإِنَّهُ يَطْرُدُ بِجَهْرِهِ بِقِرَاءَتِهِ عَنْ دَارِهِ وَعَنِ الدُّورِ الَّتِي حَوْلَهُ فُسَّاقَ الْجِنِّ وَمَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ عَلَيْهِ خَيْمَةٌ مِنْ نُورٍ يُهْتَدَى بِهَا كَالْغَفْرِ[1] ، فَإِذَا مَاتَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ رُفِعَتْ تِلْكَ الْخَيْمَةُ ، فَتَنْظُرُ الْمَلاَئِكَةُ مِنَ السَّمَاءِ فَلاَ يَنْظُرُونَ ذَلِكَ النُّورَ ، فَتَلَقَّاهُ مَلَكُ الْمَلاَئِكَةِ مِنْ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ فَتُصَلِّي الْمَلاَئِكَةُ عَلَى رُوحِهِ فِي الأَرْوَاحِ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْمَلاَئِكَةَ الْحَافِظِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ ، ثُمَّ تَسْتَغْفِرُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَعْلَمُ كِتَابَ اللَّهِ ثُمَّ صَلَّى سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ أُوجِبَتْ بِهِ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ الْمُسْتَأْنِفَةُ أَنْ تُثَبِّتَهُ كَسَاعَةٍ وَأَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ خَفِيفَةً ، فَإِذَا مَاتَ وَكَانَ أَهْلُهُ فِي جِهَازِهِ وَجَاءَ الْقُرْآنُ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ حَمَلَهُ فَوَقَفَ عِنْدَ رَأْسِهِ حَتَّى يُدْرَجَ فِي أَكْفَانِهِ ، فَيَكُونُ الْقُرْآنُ عَلَى صَدْرِهِ دُونَ الْكَفَنِ ، فَإِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ فَيَجِيءُ الْقُرْآنُ حَتَّى يَكُونَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا فَيَقُولاَنِ لَهُ : إِلَيْكَ حَتَّى نَسْأَلَهُ ، فَيَقُولُ : لاَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ إِنَّهُ لَصَاحِبِي وَخَلِيلِي ، وَلَسْتُ آخُذُ لَهُ عَلَى حَالٍ ، فَإِنْ كُنْتُمَا أُمِرْتُمَا بِشَيْءٍ فَامْضِيَا إِلَى مَا أُمِرْتُمَا بِهِ وَدَعَا مَكَانِي ، فَإِنِّي لَسْتُ أُفَارِقُهُ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَنْظُرُ الْقُرْآنُ إِلَى صَاحِبِهِ فَيَقُولُ لَهُ : أَنَا الْقُرْآنُ الَّذِي كُنْتَ تَجْهَرُ بِي وَتُجْفِينِي وَتُحِبُّنِي فَأَنَا أُحِبُّكَ ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ أَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ بَعْدَ مَسْأَلَةِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ هَمٌّ وَلاَ حَزَنٌ ، فَيَسْأَلُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ وَيَصْعَدَانِ ، وَيَبْقَى هُوَ وَالْقُرْآنُ فَيَقُولُ لَهُ : لأُفْرِشَنَّكَ فِرَاشاً لَيِّناً ، وَلأُدَثِّرَنَّكَ دِثَاراً حَسَناً جَمِيلاً بما أَسْهَرْتَ لَيْلَكَ وَأَنْصَبْتَ نَهَارَكَ ، قَالَ : فَيَصْعَدُ الْقُرْآنُ إِلَى السَّمَاءِ أَسْرَعَ مِنَ الطَّرْفِ فَيَسْأَلُ اللَّهَ ذَلِكَ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ فَيَنْزِلُ

---

(١) الغَفْرُ: هي ثلاثة أنجُمٍ صِغارٍ ينزلها القمر وهي من الميزان.

بِـهِ أَلْفُ أَلْفٍ مِنْ مُقْـرِئِي السَّمَـاءِ السَّـادِسَـةِ فَيَجِيءُ الْقُـرْآنُ فَيُجِيبُـهُ فَيَقُـولُ : هَـلِ اسْتَوْحَشْتَ ؟ مَا زِدْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكَ أَنْ كَلَّمْتُ آللَّهَ حَتَّىٰ أَحْدَثَ لَكَ فِرَاشاً وَدِثَاراً وَمِفْتَاحاً وَقَدْ جِئْتُكَ بِهِ فَقُمْ حَتَّىٰ تُفْرِشُكَ المَلاَئِكَةُ ، قَالَ : فَتَنْهِضُهُ المَلاَئِكَةُ إِنْهَاضاً لَطِيفاً ثُمَّ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَسِيرَةَ أَرْبَعِمائَةِ عَامٍ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَىٰ فِرَاشٍ بَطَائِنُهُ مِنْ حَرِيرٍ أَخْضَرَ حَشْوُهُ المِسْكُ الأَذْفَرُ ، وَيُوضَعُ لَهُ مَرَافِقُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَرَأْسِهِ مِنَ السُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ ، وَيُسْرَجُ لَهُ سِرَاجَانِ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ مُزْهِـرَانِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَـامَةِ ، ثُمَّ تُضْجِعُهُ المَلاَئِكَةُ عَلَىٰ شِقِّهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِيَاسَمِينِ الْجَنَّةِ وَتَصْعَدُ عَنْهُ وَيَبْقَىٰ هُوَ وَالْقُرْآنُ ، فَيَأْخُذُ الْقُرْآنُ الْيَاسَمِينَ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ غِطَاءً فَيَنْشُقُهُ ، وَيَرْجِعُ الْقُرْآنُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَيُخْبِرُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتَبِعَا هٰذِهِ كَمَا تَبِعَا هٰذَا الْوَالِدَ الشَّفِيقَ وِلْدَهُ بِالْخَيْرِ ، فَإِنْ تَعَلَّمَ أَحَدٌ مِنْ وِلْدِهِ الْقُرْآنَ بَشَّرَهُ بِذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ عَقِبُهُ عَقِبَ سُوءٍ دَعَا لَهُمْ بِالصَّلاَحِ وَالإِقْبَالِ ، أَوْ كَمَا ذُكِرَ » . (بز ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٦١/٣٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَمَّ يَتِيماً مِنْ بَيْنِ أَبَـوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ إِلَىٰ طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّىٰ يُغْنِيَهُ آللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (د ، حم ، طك ، عن عمرو بن مالك الْقشيري رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٦٢/٣٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ضَمِنَ لِي مَا بَيْنَ لِحْيَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّةَ » . (طصس ، عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٦٣/٣٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ أُسْبُوعاً بِخَمْصَتِهِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٢٩٦٤/٣٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعـاً وَصَلَّى خَلْفَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ رَكْعَتَيْنِ فَهُوَ عِدْلُ مُحَرَّرٍ » . (طك ، عن ابن عمرٍو رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٩٦٥/٣٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ طَلَبَ مَحَامِدَ النَّاسِ بِمَعَاصِي آللَّهِ عَادَ

٣٢٩٦١/٣٩٣٦ ـ المسند ٧/١٩٠٤٨

حَامِدُهُ دَائِمًا » . (طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٩٤١/٣٢٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ظَلَمَ شِبْرَاً مِنَ الأَرْضِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُطَوَّقاً مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ فِي عُنُقِهِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٢/٣٢٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ ظَلَمَ شِبْرَاً مِنَ الأَرْضِ طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . (طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٣/٣٢٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلَّمَ ابْنَهُ الْقُرْآنَ نَظَرَاً غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَنْ عَلَّمَهُ إِيَّاهُ ظَاهِرَاً بَعَثَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ وَيُقَالُ لِابْنِهِ : اقْرَأْ ، فَكُلَّمَا قَرَأَ آيَةً رَفَعَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلأَبِ دَرَجَةً ، حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآنِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٤/٣٢٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَلِمَ مِنْ أَخِيهِ سَيِّئَةً فَسَتَرَهَا سَتَرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن مكحول رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٥/٣٢٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ عَمَّرَهُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلَامِ صَرَفَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْوَاعَاً مِنَ الْبَلَاءِ مِنْهَا : الْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ ، وَحَنَقَ الشَّيْطَانِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى خَمْسِينَ سَنَةً فِي الإِسْلَامِ لَيَّنَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ، ـ وَفِي رِوَايَةٍ : هَوَّنَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ سِتِّينَ سَنَةً فِي الإِسْلَامِ رَزَقَهُ ٱللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ بِمَا يُحِبُّ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلَامِ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الأَرْضِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ثَمَانِينَ سَنَةً فِي الإِسْلَامِ مَحَى ٱللَّهُ سَيِّئَاتِهِ وَكَتَبَ حَسَنَاتِهِ ، وَمَنْ عَمَّرَهُ ٱللَّهُ تِسْعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلَامِ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَكَانَ أَسِيرَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَشَفِيعَاً لِأَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٦/٣٢٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ ، وَاغْتَدَا وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا فَاسْتَمَعَ وَنَصَتَ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الأَجْرِ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٧/٣٢٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ ، وَدَنَا وَابْتَكَرَ ، فَاقْتَرَبَ وَاسْتَمَعَ كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا قِيَامُ سَنَةٍ وَصِيَامُهَا » . (حم ، عن عبد اللَّهِ بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٨/٣٢٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَكَفَّنَهُ وَتَبِعَهُ وَوَلِيَ جَنْبَهُ رَجَعَ مَغْفُوراً لَهُ » . (حم ، عن معاذ بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٤٩/٣٢٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَكَتَمَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ أَرْبَعُونَ كَبِيرَةً ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتاً كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ سُنْدُسِ وَاسْتَبْرَقِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْراً فَأَجْنَبَهُ فِيهِ أُجْرِيَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كَأَجْرِ مَسْكَنٍ أُسْكِنَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أبي رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٥٠/٣٢٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » . (طك ، عن قيس بن أبي عروة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٥١/٣٢٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَاتَهُ الْغَزْوُ مَعِي فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ » . (طس ، عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٥٢/٣٢٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَارَقَ الْمُسْلِمِينَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ ، وَمَنْ مَاتَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِمَامٌ فَمِيتَتُهُ مِيتَةٌ جَاهِلِيَّةٌ ، وَمَنْ مَاتَ تَحْتَ رَايَةٍ عَصَبِيَّةٍ فَقِتْلَتُهُ قِتْلَةٌ جَاهِلِيَّةٌ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٥٣/٣٢٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً فَقَدْ فَارَقَ الإِسْلَامَ » . (بز ، عن جبلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٥٤/٣٢٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً جَعَلَ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُعْبَتَيْنِ مِنْ نُورٍ عَلَى الصِّرَاطِ يَسْتَضِيءُ بِضَوْئِهِمَا عَالَمٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا رَبُّ

٣٩٤٧/٣٢٩٧٢ ـ المسند ٢/٦٩٧٢

الْعِزَّةِ » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٥٥/٣٢٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا فَرَّجَ ٱللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ مُسْلِمٍ سَتَرَ ٱللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَٱللَّهُ فِي حَاجَتِهِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ » . (طك ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٥٦/٣٢٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ فَدَا أَسِيراً مِنْ أَيْدِي الْعَدُوِّ فَأَنَا ذٰلِكَ الأَسِيرُ » . (طص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٥٧/٣٢٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةٍ يُقَاتِلُ عَصَبَةً أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٥٨/٣٢٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَتَحَرَّكُ مِنَ اللَّيْلِ : بِسْمِ ٱللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، آمَنْتُ بِٱللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالطَّاغُوتِ عَشْراً كُفِيَ كُلَّ شَيْءٍ يَتَخَوَّفُهُ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِذَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ إِلَى مِثْلِهَا » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٥٩/٣٢٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ فِي لَيْلَتِهِ » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦٠/٣٢٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦١/٣٢٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ قَامَ مَغْفُوراً لَهُ » . (بز ، عن أنس من رواية أبي الزَّهراءِ عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦٢/٣٢٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ : أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ » . (طصس ، عن الْبراءِ بن عازب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦٣/٣٢٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ أَعْتَقَ ٱللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ ، وَلاَ يَقُولُهَا اثْنَتَيْنِ إِلاَّ أَعْتَقَ ٱللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ ، وَإِنْ قَالَهَا أَرْبَعاً : أَعْتَقَ ٱللَّهُ شَطْرَهُ مِنَ النَّارِ » . (طكس ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦٤/٣٢٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ ، وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ ، وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَالسَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَأُشْهِدُ جَمِيعَ خَلْقِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَىٰ ذٰلِكَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ عُتِقَ ثُلُثُهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ عُتِقَ ثُلُثَاهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً عُتِقَ مِنَ النَّارِ » . (طك ، عن سلمان الْفارسي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦٥/٣٢٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِيَ رِجْلَيْهِ مِنْ صَلاَةِ المَغْرِبِ وَالصُّبْحِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمُحِيَتْ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَتْ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَلَمْ يُدْرِكْهُ الذَّنْبُ إِلاَّ أَنْ يُدْرِكَهُ الشِّرْكُ ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ رَجُلاً يَفْضُلُهُ يَقُولُ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ » . (حم ، عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦٦/٣٢٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ وَشَهِدَ مِثْلَ شَهَادَتِهِ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . (ع ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٦٥/٣٢٩٩٠ ـ المسند ١٨٠١٢/٦

٣٩٦٧/٣٢٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ مائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ كَانَ لَهُ بها عَهْدٌ عِنْدَ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٦٨/٣٢٩٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ أَعَانَ فِي خُصُومَةِ بَاطِلٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ ٱللَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَفْرُغَ ، وَمَنْ حَالَتْ شَفَاعَتُهُ دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ فَقَدْ حَادَّ ٱللَّهَ فِي أَمْرِهِ ، وَمَنْ بَهَتَ مُؤْمِناً أَوْ مُؤْمِنَةً حَبَسَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي رَدْغَةِ الْخَبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ وَلَيْسَ بِخَارِجٍ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٦٩/٣٢٩٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةِ الْغَدَاةِ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَيْهِ كَانَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ عَمَلاً إِلاَّ مَنْ قَالَ أَوْ زَادَ عَلَى مَا قَالَ » . (طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٧٠/٣٢٩٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٧١/٣٢٩٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، أُعْطِيَ مِنَ الأَجْرِ كَعِبَادَةِ مَنْ عَبَدَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٧٢/٣٢٩٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِ ٱللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دُخُولُ الْجَنَّةِ » . (حم ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٧٣/٣٢٩٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ كُتِبَ لَهُ بها عَهْدٌ عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ كُتِبَ لَهُ مائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفَ

حَسَنَةً ، قِيلَ إِنْ هَلَكَ بَعْدَ هٰذَا ، قَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لأَثْقَلَهُ ، فَتَقُومُ النِّعْمَةُ مِنْ نِعَمِ ٱللَّهِ فَتَكَادُ تَسْتَنْفِدُ ذٰلِكَ كُلَّهُ إِلَّا أَنْ يَتَطَاوَلَ ٱللَّهُ بِرَحْمَتِهِ وَنَزَلَتْ : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً﴾[2]. طك، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

٣٩٧٤/٣٢٩٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ كَانَ لَهُ بها عَهْدٌ عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَمَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ كُتِبَ لَهُ بها مائَةُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، قِيلَ : كَيْفَ نَهْلَكُ بَعْدَ هٰذَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِعَمَلٍ لَوْ وُضِعَ عَلَى جَبَلٍ لأَثْقَلَهُ ، فَتَقُومُ النِّعَمُ مِنْ نِعَمِ ٱللَّهِ فَتَكَادُ تَسْتَنْفِدُ ذٰلِكَ كُلَّهُ لَوْلَا مَا يَتَفَضَّلُ ٱللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ : ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً﴾[2] فَقِيلَ : هِلْ تَرَى عَيْنِي فِي الْجَنَّةِ مِثْلَ مَا تَرَى عَيْنُكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٩٧٥/٣٣٠٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، فَقَالَهَا فِي مَجْلِسِ ذِكْرٍ كَانَ كَالطَّبَائِعِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَالَهَا فِي مَجْلِسِ لَغْوٍ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ » . (طك ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٧٦/٣٣٠٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، كُتِبَ لَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٩٧٧/٣٣٠٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَالَ : إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلَائِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ ، وَأُشْهِدُ مَنْ فِي الأَرْضِ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَى ذٰلِكَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ،

---

(١) سورة الإنسان، الآية: ١.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢٠.

مَنْ قَالَهَا مَرَّةً أَعْتَقَ ٱللَّهُ ثُلُثَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ ٱللَّهُ ثُلُثَيْهِ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلاَثاً أَعْتَقَ ٱللَّهُ كُلَّهُ مِنَ النَّارِ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٠٣/٣٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَإِنْ قَالَهَا نَهَاراً فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ ذٰلِكَ مَاتَ شَهِيداً ، وَإِنْ قَالَهَا لَيْلاً فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ مَاتَ شَهِيداً » . (ع ، عن سلمان بن بريدَةَ عن أَبيهِ) .

٣٣٠٠٤/٣٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ ، وَنَظَرَ فَجَبَرَ ، وَمَلَكَ فَعَدَلَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . (طس ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٠٥/٣٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَلْفَ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ ٱللَّهِ وَكَانَ آخِرَ يَوْمِهِ عَتِيقَ ٱللَّهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٠٠٦/٣٩٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ : رَضِيتُ بِٱللَّهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا ، فَأَنَا الزَّعِيمُ لأَخُذَنَّ بِيَدِهِ حَتَّى أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » . (طك ، عن المنذر صاحب رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ) .

٣٣٠٠٧/٣٩٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي مِنَ الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي لَنْ أَثِقَ إِلاَّ بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، إِلاَّ قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَلاَئِكَتِهِ : إِنَّ

عَبْدِي عَهِدَ عِنْدِي عَهْدَاً فَأَوْفُوهُ إِيَّاهُ ، فَأَدْخَلَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ » : (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٠٨/٣٩٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَى : اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنْتَ تَهْدِينِي ، وَأَنْتَ تُطْعِمُنِي وَأَنْتَ تَسْقِينِي ، وَأَنْتَ تُمِيتُنِي وَأَنْتَ تُحْيِينِي لَمْ يَسْأَلِ ٱللَّهَ شَيْئَاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . (طس ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٠٩/٣٩٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » . (طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠١٠/٣٩٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ تَبْقَى وَيُفْنَى كُلُّ شَيْءٍ ، عُوفِيَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٠١١/٣٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ هُوَ ، الأَوَّلُ وَالآخِرُ ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، وَبِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَيُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، أُعْطِيَ عَشْرُ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهُنَّ فَيُحْرَزُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَيُعْطَى قِنْطَارَاً مِنَ الأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَيُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ فَيَتَزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ فَيَحْضُرُ تَشْيِيعَهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ ، وَلَهُ مَعَ هٰذَا كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَقُبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاءِ » . (ع ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠١٢/٣٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٠١٣/٣٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ أَلْحِقْ بِهِ مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَسَنَةً » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٠١٤/٣٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مائَتَيْ مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ لَمْ يَسْبِقْهُ أَحَدٌ كَانَ قَبْلَهِ ، وَلَا يُدْرِكُهُ أَحَدٌ كَانَ بَعْدَهُ إِلَّا مَنْ عَمِلَ عَمَلاً أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِهِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٠١٥/٣٩٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي تُقَرِّبْنِي إِلَى الشَّرِّ وَتُبَاعِدْنِي مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنِّي لَا أَثِقُ إِلَّا بِرَحْمَتِكَ فَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ عَهْداً تُوَفِّينِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠١٦/٣٩٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مائَةَ مَرَّةٍ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُتِبَتْ كَمَا قَالَهَا ثُمَّ عُلِّقَتْ بِالْعَرْشِ لَا يَمْحُوهَا ذَنْبٌ عَمِلَهُ صَاحِبُهَا حَتَّىٰ يَلْقَى ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهِيَ مَخْتُومَةٌ كَمَا قَالَهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاس ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٠١٧/٣٩٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ضَمَّ عَلَيْهِنَّ مَلَكٌ بِجَنَاحِهِ ، فَلَا يَنْتَهِي حَتَّىٰ يَبْلُغَ بِهِنَّ الْعَرْشَ ، فَلَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِنَّ وَعَلَى قَائِلِهِنَّ ، وَالتَّسْبِيحُ تَنْزِيهُ ٱللَّهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَمَنْ قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ قَالَ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠١٤/٣٩٨٩ ـ المسند ٢/٦٧٥٢، ٦٩٧٧

٣٩٩٣/٣٣٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٩٤/٣٣٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ نَبَتَتْ لَهُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَكْمَلَهُ وَعَمِلَ بما فِيهِ أَلْبَسَ ٱللَّهُ وَالِدَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَاجاً هُوَ أَحْسَنُ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ الدُّنْيَا لَوْ كَانَتْ فِيهِ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِالَّذِي عَمِلَ بِهِ » . (حم ، عن معاذ بن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٩٥/٣٣٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ سُبْحَانَ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ نَبَتَتْ بَدَلَهُ غِرْسٌ فِي الْجَنَّةِ » . (حم ، عن معاذ بن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٩٦/٣٣٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَاتٍ أَوْ رَقَبَةٍ » . (حم ، عن أبي أيوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٩٧/٣٣٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٩٨/٣٣٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لَيْلَةَ عَرَفَةَ هٰذِهِ الْعَشْرَ كَلِمَاتٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَسْأَلِ ٱللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ إِلَّا قَطِيعَةَ رَحِمٍ أَوْ مَأْثَماً : سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأَرْضِ مَوْطِئُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْهَوَاءِ رَوْحُهُ ، سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ ، سُبْحَانَ الَّذِي وَضَعَ الأَرْضَ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ » . (ع ، طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٩٩٤/٣٣٠١٩ ـ المسند ٥/١٥٦٤٥

٣٩٩٦/٣٣٠٢١ ـ المسند ٩/٢٣٦٠٥ ، ٢٣٦٤٣

٣٣٠٢٤/٣٩٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . (طك ، عن أَيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٢٥/٤٠٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَرَّةً أَوْ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ لَهُ ذٰلِكَ بِعِدْلِ رَقَبَةٍ أَوْ عَشْرِ رِقَابٍ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أَيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٢٦/٤٠٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » . (طك ، عن أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٢٧/٤٠٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ صَبِيحَةَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ : أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ غُفِرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٢٨/٤٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً » . (طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٢٩/٤٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ : تَعَالَ هَاكَ ، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ فَهِيَ كِذْبَةٌ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٣٠/٤٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ مَرَّةً : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي الْمَوْتِ وَفِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ثُمَّ مَاتَ فِي فِرَاشِهِ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ أَجْرَ شَهِيدٍ » .

٣٣٠٢٥/٤٠٠٠ ـ مسند ٩/٢٣٦٠٥ ، ٢٣٦٤٣

٣٣٠٢٩/٤٠٠٤ ـ مسند ٣/٩٨٤٣

(طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠٠٦/٣٣٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَامَ بِأَخِيهِ مَقَامَ رِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ أَقَامَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَمَّعَ بِهِ » . (بز ، عن أَبي هند الدَّارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٠٧/٣٣٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ يَلْتَمِسُ وَجْهَ ٱللَّهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ ٱللَّهُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٠٨/٣٣٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَظْلَمَتِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » . (حم ، عن حسين بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٠٩/٣٣٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ وَزَغَةً مَحَى ٱللَّهُ عَنْهُ سَبْعَ خَطِيئَاتٍ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠١٠/٣٣٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَتَلَ الْخَوَارِجَ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ أَوْ شَهِيدَيْنِ ، وَمَنْ قَتَلُوهُ فَلَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١١/٣٣٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِمائَتَيْ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٢/٣٣٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كُتِبَ مَعَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً » . (حم ، عن معاذ بن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٣/٣٣٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ـ أَوْ قَالَ : جَمَعَ الْقُرْآنَ ـ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، إِنْ شَاءَ عَجَّلَهَا لَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَإِنْ شَاءَ ادَّخَرَهَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٠٨/٣٣٠٣٣ ـ مسند ١/ ٢٧٨٠

٤٠١٤/٣٣٠٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْحَافِظِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ سِتَّمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْخَاشِعِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ ثمانمائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَ آيَةٍ أَصْبَحَ لَهُ قِنْطَارٌ ، وَالْقِنْطَارُ أَلْفٌ وَمائتَا أُوقِيَّةٍ ، الأُوقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَقَالَ : خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، وَمَنْ قَرَأَ أَلْفَيْ آيَةٍ كَانَ مِنَ الْمُوجَبِينَ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٥/٣٣٠٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِخَمْسِينَ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ مائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ ، وَمَنْ قَرَأَ بِثَلٰثِمائَةِ آيَةٍ كُتِبَ لَهُ قِنْطَارٌ ، وَمَنْ قَرَأَ بِتِسْعِمَائَةٍ أَفْلَحَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٦/٣٣٠٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ثَلاثَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٧/٣٣٠٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَانَتْ لَهُ نُوراً مِنْ قَدَمِهِ إِلَى فَرْقِهِ ، وَمَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يَضُرَّهُ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ كُتِبَ فِي رِقٍّ ثُمَّ جُعِلَ فِي طَابَعٍ فَلاَ يُكْسَرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٨/٣٣٠٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ أَوَّلَ سُورَةِ الْكَهْفِ وَآخِرَهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً مِنْ فَرْقِهِ إِلَى رَأْسِهِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا كُلَّهَا كَانَتْ لَهُ نُوراً مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ » . (حم ، طك ، عن معاذ بن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٩/٣٣٠٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ ﴿ يٰسٓ ﴾ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ابْتِغَاءَ وَجْهِ ٱللَّهِ غُفِرَ لَهُ » . (طصس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠١٨/٣٣٠٤٣ ـ مسند ٥/١٥٦٢٦

٣٣٠٤٥/٤٠٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » . (طك ، عن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٤٦/٤٠٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً ﴾[1] كَانَ لَهُ نُورٌ مِنْ عَدْنٍ أَبْيَنُ إِلَى مَكَّةَ حَسَبُوهُ الْمَلاَئِكَةُ » . (بز ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٤٧/٤٠٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَضَى نَهْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ شَهْوَتِهِ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ مَدَّ عَيْنَيْهِ إِلَى زِينَةِ الْمُتْرَفِينَ كَانَ مَهِيناً فِي مَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ ، وَمَنْ صَبَرَ عَلَى الْقُوتِ الشَّدِيدِ صَبْراً جَمِيلاً أَسْكَنَهُ ٱللَّهُ الْفِرْدَوْسَ حَيْثُ شَاءَ » . (طصس ، عن الْبزار بن عازب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٤٨/٤٠٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى ٱللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا عِشْرِينَ مَرَّةً بَنَى ٱللَّهُ لَهُ قَصْرَيْنِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا ثَلاَثِينَ مَرَّةً بَنَى ٱللَّهُ لَهُ ثَلاَثَةَ قُصُورٍ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٤٩/٤٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ اثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ الْقُرْآنَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، وَكَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ إِذَا اتَّقَى » . (طص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٠٥٠/٤٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[4] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، وَمَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[5] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ رُبُعَ الْقُرْآنِ » . (طص ، عن أَبي مالكٍ ـ يَعْنِي : ابْنَ أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ) .

٣٣٠٥١/٤٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[6] فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسِينَ مَرَّةً ، نُودِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ قَبْرِهِ : قُمْ يَا مَادِحَ ٱللَّهِ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ » .

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢، ٣، ٤، ٦) سورة الإخلاص، الآية: ١

(٥) سورة الكافرون، الآية: ١.

(طصس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٢٧/٣٣٠٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] فَكَأَنَّمَا قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ » . (بز ، عن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٢٨/٣٣٠٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ قَرَأَ فِي يَوْمٍ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] مائَتَيْ مَرَّةً كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ أَلْفاً وَخَمْسَمائَةِ حَسَنَةٍ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٢٩/٣٣٠٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَقْعُدَنَّ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِإِزَارٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ » . (حم ، عن قاضِي الأَجْنَادِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٣٠/٣٣٠٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ ذَبِيحَتَهُ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٣١/٣٣٠٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِماً مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَلْيَصُمِ الثَّلاَثَةَ الْبِيضَ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٣٢/٣٣٠٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَى بِجَوْرٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَى بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَ عَالِماً فَقَضَى بِحَقٍّ سَأَلَ كَفَافاً » . (طكس ، عن ابن عمر ، طك ، عن ابن مسعود ، بز ، حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٤٠٣٣/٣٣٠٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَقَضَاهُ أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ ٱللَّهِ حَارِسٌ ، وَفِي رِوَايَةٍ : كَانَ لَهُ مِنَ ٱللَّهِ عَوْنٌ وَسَبَّبَ ٱللَّهُ لَهُ رِزْقاً » .

(١و٢) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٤٠٢٩/٣٣٠٥٤ ـ مسند ١/١٢٥

(طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠٣٤/٣٣٠٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَلْيُعْتِقْ نَسَمَةً مِنْ بَلْعَنْبَرِ » . (طك ، عن شعيب بن عبد ٱللَّهِ بن ثعلبَةَ عن أَبِيهِ عن جدِّهِ) .

٤٠٣٥/٣٣٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَمْ يَطْعَمْ فَلْيَصُمْ يَوْمَهُ هٰذَا ، وَمَنْ كَانَ قَدْ طَعِمَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٣٦/٣٣٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِمَاً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِرَاً فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ذَاكَ » . (طك ، عن الرُّبيع بنت معوذ بن عفراءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٣٧/٣٣٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ صَائِمَاً فَلْيُفْطِرْ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (حم ، طس ، عن حبيبَةَ بنت شَرِيق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠٣٨/٣٣٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَوْ لِيَسْكُتْ ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » . (بز ، طك ، عن زيد بن خالد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٣٩/٣٣٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَوْ لِيَسْكُتْ » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٤٠/٣٣٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ ذُكُورِ أُمَّتِي فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٤١/٣٣٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ

٤٠٤٠/٣٣٠٦٥ ـ مسند ٨٢٨٢/٣

جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَوْ لِيَسْكُتْ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٤٣/٣٣٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِـٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِـرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَوْ لِيَصْمُتْ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٤٣/٣٣٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِـٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِـرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَحْفَظْ جَارَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَوْ لِيَسْكُتْ » . (حم ، طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٤٤/٣٣٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ فَلْيُزَكِّ عَلَيْهِ » . (طك ، عن قيس بن أَبي حاتم عن أَبيهِ) .

٤٠٤٥/٣٣٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُـولُ ٱللَّهِ فَلْيَقُلْ خَيْـرَاً لِيَغْنَمَ ، أَوْ لِيَسْكُتْ عَلى شَـرٍّ فَيَسْلَمَ » . (طـك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٤٦/٣٣٠٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ صَائِمَاً ، وَعَادَ مَرِيضاً ، وَشَهِدَ جَنازَةً غُفِرَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُحْدِثَ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ » . (حم ، عن معاذ بن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٤٧/٣٣٠٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ صَائِمَاً الْيَوْمَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ صَائِمَاً فَلْيُتِمَّ مَا بَقِيَ أَوْ لِيَصُمْ » . (بز ، طكس ، عن محراد بن زاهر عن أَبيهِ) .

٤٠٤٨/٣٣٠٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ مُتَحَرٍّ لَهَا فَلْيَتَحَـرَّهَا فِي لَيْلَةِ سَبْـعٍ وَعِشْرِينَ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٤٣/٣٣٠٦٨ ـ مسند ٦٦٣٢/٢

٤٠٤٦/٣٣٠٧١ ـ مسند ١٥٦٤٢/٥

٤٠٤٨/٣٣٠٧٣ ـ مسند ٤٨٠٨/٢ ، ٦٤٨٣

٤٠٤٩/٣٣٠٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ ٱللَّهُ تَعَالَى خَلَقَهُ لِوَاحِدَةٍ مِنَ المَنْزِلَتَيْنِ يُهَيِّئُهُ لِعَمَلِهَا ، وَتَصْدِيقُ ذٰلِكَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ★ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا** ﴾[1] » . (حم ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٥٠/٣٣٠٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ عِنْدَ المَوْتِ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ هَدَّتْ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٥١/٣٣٠٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ وَصْلَةً لِأَخِيهِ المُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي مَبْلَغِ بَرَاءٍ وَتَيْسِيرِ عُسْرٍ أَعَانَهُ ٱللَّهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدَامِ » . (طسص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠٥٢/٣٣٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠٥٣/٣٣٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيُزَكِّ عَلَيْهِ » . (طك ، عن أَبِي حَازِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٥٤/٣٣٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ يَعُولُهُنَّ حَتَّى يَبِنْنَ إِلَّا كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ هٰكَذَا ، وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ : السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى » . (طك ، عن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٥٥/٣٣٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هِمَّتَهُ وَسِرْبَهُ ، وَلَهَا شَخَصَ ، وَإِيَّاهَا يَنْوِي ، جَعَلَ ٱللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَشَتَّتَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَتِ الْآخِرَةُ هِمَّتَهُ وَسِرْبَهُ وَلَهَا شَخَصَ ، وَإِيَّاهَا يَنْوِي ، جَعَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) سورة الشمس، الآية: ٧.

٤٠٥٢/٣٣٠٧٧ ـ مسند ٢٥٢٨٩/٩

الْغِنىٰ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ صَاغِرَةٌ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٥٦/٣٣٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ ، فَرَّقَ ٱللَّهُ شَمْلَهُ ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٥٧/٣٣٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الْآخِرَةَ ، جَعَلَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْغِنىٰ فِي قَلْبِهِ ، وَجَمَعَ لَهُ شَمْلَهُ ، وَنَزَعَ الْفَقْرَ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا غَنِيًّا ، وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا جَعَلَ ٱللَّهُ الْفَقْرَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَلَا يُصْبِحُ إِلَّا فَقِيراً ، وَلَا يُمْسِي إِلَّا فَقِيراً » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٥٨/٣٣٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً مِمَّا يَنْفَعُ ٱللَّهُ بِهِ النَّاسَ فِي أَمْرِ الدِّينِ أَلْجَمَهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٥٩/٣٣٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ اسْتُخِفَّ بِحَقِّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ دُعَابَتُهُ ذَهَبَتْ جَلَالَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ مِزَاحُهُ ذَهَبَ وَقَارُهُ ، وَمَنْ شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الرِّيقِ انْتَقَصَتْ قُوَّتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ ، وَمَنْ كَثُرَتْ خَطَايَاهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٦٠/٣٣٠٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ كَثُرَتْ ذُنُوبه ، وَمَنْ كَثُرَتْ ذُنُوبُهُ كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ ، فَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٦١/٣٣٠٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (بز ، ع ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٦٢/٣٣٠٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً مِنَ النَّارِ » .

(طكس ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٦٣/٣٣٠٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً بَنىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتَاً فِي النَّارِ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٦٤/٣٣٠٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا حُرِمَهُ أَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ » . (حم ، طك ، ع ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٦٥/٣٣٠٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فِي الرُّؤْيَا مُتَعَمِّدَاً كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٦٦/٣٣٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتَاً فِي النَّارِ ، وَمَنْ سَفَّهَ حَدِيثَاً بَلَغَهُ عَنِّي فَأَنَا مُخَاصِمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِذَا بَلَغَكُمْ عَنِّي حَدِيثٌ فَلَمْ تَعْرِفُوهُ فَقُولُوا : ٱللَّهُ أَعْلَم » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٦٧/٣٣٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَذَبَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٦٨/٣٣٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كَفِلَ يَتِيمَاً لَهُ ذَا قَرَابَةٍ أَوْ لَا قَرَابَةَ لَهُ فَأَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَضَمَّ أُصْبعَيْهِ وَمَنْ سَعَى عَلَى ثَلَاثِ بَنَاتٍ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ وَكَانَ لَهُ كَأَجْرِ مُجَاهِدٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ صَائِماً قَائِماً » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ليث بن أَبي سليم مُدلِّس) .

٤٠٦٩/٣٣٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاه ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . (طس ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٦٤/٣٣٠٨٩ ـ مسند ١٧٤٣٦/٦

٤٠٦٥/٣٣٠٩٠ ـ مسند ٥٦٨/١، ٦٩٤، ٦٩٩، ٧٨٩، ١٠٨٨

٤٠٧٠/٣٣٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (حم ، عن سعيد بن وهب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧١/٣٣٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ » . (بز ، عن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧٢/٣٣٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ يُبْغِضُهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ » . (بز ، عن سعيد بن وهب وزيد بن أثيع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧٣/٣٣٠٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ مِنْ أُمَّتِي فَمَاتَ وَهُوَ يَلْبَسُهُ حُرِّمَ عَلَيْهِ حَرِيرُ الْجَنَّةِ » . (حم ، عن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧٤/٣٣٠٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَبِسَ ثِيَابَاً مُعَصْفَرَةً لَمْ يَزَلْ فِي سُرُورٍ مَا دَامَ لَابِسَهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٧٥/٣٣١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَعِقَ الصَّحْفَةَ وَلَعِقَ أَصَابِعَهُ أَشْبَعَهُ ٱللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (طك ، عن الْعرباض رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧٦/٣٣١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لُقِّنَ عِنْدَ الْمَوْتِ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (حم ، عن زادان أبي عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧٧/٣٣١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْغُرُوبِ فَسَمِعْتَ فِيهِمُ الْأَذَانَ فَلَا تَعْرُضْ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِمُ الْأَذَانَ فَادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ » . (طك ، عن خالد بن سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَذَكَرَهُ) .

٤٠٧٨/٣٣١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ وَهُوَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئَاً جَعَلَهُ ٱللَّهُ

٤٠٧٠/٣٣٠٩٥ ـ مسند ٩/٢٣١٦٨

٤٠٧٣/٣٣٠٩٨ ـ مسند ٢/٦٥٦٧، ٦٩٦٥

٤٠٧٦/٣٣١٠١ ـ مسند ٥/١٥٨٩٤

فِي الْجَنَّةِ » . (حم ، عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧٩/٣٣١٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ وَلاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ـ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ ـ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٨٠/٣٣١٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَقِيَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بما يُحِبُّ يَسُرُّهُ بِذٰلِكَ سَرَّهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طص ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٨١/٣٣١٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ تَأْمُرْهُ صَلاَتُهُ بِالمَعْرُوفِ وَتَنْهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ ٱللَّهِ إِلاَّ بُعْداً » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٨٢/٣٣١٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَاراً وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَجَدَ سِرْوَالاً فَلْيَلْبَسْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٨٣/٣٣١٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الْغَزْوَ مَعِي فَلْيَغْزُ فِي الْبَحْرِ » . (طس ، عن علقمةَ بن شهاب عن واثلةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٨٤/٣٣١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَدَعِ الْخِنَا[1] وَالْكَذِبَ ، فَلاَ حَاجَةَ لِلَّهِ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ » . (طص ، عن أَنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٨٥/٣٣١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْكِتَابِ فِي صَلاَتِهِ فَهِيَ خِدَاجٌ » . (طس ، عن عمرو بن ميمون بن بهران عن أَبيهِ عن جدِّه) .

٤٠٨٦/٣٣١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْكُمْ فَرَطٌ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ إِلاَّ بِضُرٍّ بِهِ ، قِيلَ : مَا لِكُلِّنَا فَرَطٌ قَالَ : أَوَ لَيْسَ مِنْ فَرَطِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَفْقَدَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ؟ » . (طس ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٧٨/٣٣١٠٣ ـ مسند ٢/٦٥٩٧

(١) الخِنَا: الفحش في القول. (نهاية: ٢/٨٦)

٤٠٨٧/٣٣١١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٨٨/٣٣١١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَلْزَقْ أَنْفُهُ مَعَ جَبْهَتِهِ بِالأَرْضِ إِذَا سَجَدَ لَمْ تَجُزْ صَلاَتُهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٨٩/٣٣١١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ ٱللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الذُّنُوبِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ » . (حم ، طس ، عن عقبةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩٠/٣٣١١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ ٱللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَاتٍ آثَامَاً » . (طك ، عن عمرو بن حزم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩١/٣٣١١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ » . (حم ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٩٢/٣٣١١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يُكْثِرْ ذِكْرَ ٱللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الإِيْمَانِ » . (طسص ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩٣/٣٣١١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَالٌ يَتَصَدَّقُ بِهِ فَلْيَسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩٤/٣٣١١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ ٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ بِقَدَرِهِ فَلْيَلْتَمِسْ إِلٰهاً غَيْرَ ٱللَّهِ » . (طسص ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩٥/٣٣١٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٠٩٦/٣٣١٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَاتَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ شُرْبَهَا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي وَهُوَ يَتَحَلَّى الذَّهَبَ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ لِبَاسَهُ فِي الْجَنَّةِ » .

٤٠٨٩/٣٣١١٤ ـ مسند ٦/١٧٤٤٥

(حم ، بز ، طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٠٩٧/٣٣١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ فِي إِحْدَى الْحَرَمَيْنِ بُعِثَ آمِنَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طصس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩٨/٣٣١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (حم ، بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩٩/٣٣١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً فَقَدْ حَلَّتْ لَهُ مَغْفِرَتُهُ » . (طك ، عن النواس بن سمعان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٠٠/٣٣١٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ لَيْسَ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَإِنْ جَعَلَهَا مِنْ بَعْدِ عَقْدِهِ جَاءَ فِي عُنُقِهِ فَلَيْسَ لَهُ حُجَّةٌ ، أَلاَ لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ إِلاَّ مَحْرَمٌ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ ، وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (حم ، ع ، بز ، طك ، عن عامر بن أبي ربيعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٠١/٣٣١٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا صَغِيراً أَوْ كَبِيراً يُرَدُّونَ إِلَى سِتِّينَ سَنَةً فِي الْجَنَّةِ لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَداً ، وَكَذٰلِكَ أَهْلُ النَّارِ » . (ع ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٠٢/٣٣١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ » . (حم ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٠٣/٣٣١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قِيلَ لَهُ : ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ » . (حم ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٠٩٨/٣٣١٢٣ ـ مسند ٤/٣٣١٢٥١١٧٥١/٤١٠٠ ـ مسند ٥/١٥٦٩٦

٤١٠٠/٣٣١٢٥ ـ مسند ٥/١٥٦٩٦

٤١٠٢/٣٣١٢٧ ـ مسند ١/٩٧

٤١٠٤/٣٣١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٠٥/٣٣١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَثَّلَ بِذِي رُوحٍ ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مَثَّلَ ٱللَّهُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن أبي صالح الْحنفي عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٠٦/٣٣١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرَّ مِنْكُمْ فِي هٰذِهِ الأَسْوَاقِ وَمَعَهُ نَبْلٌ فَلْيَقْبِضْ عَلَى النِّصَالِ » . (طس ، عن أبي مُوسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٠٧/٣٣١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٠٨/٣٣١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ، تَوَضَّأُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » . (بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٠٩/٣٣١٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَى إِلَى أَخِيهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ حَقَّهُ فَلَهُ بِهِ صَدَقَةٌ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١١٠/٣٣١٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَى إِلَى غَرِيمِهِ بِحَقِّهِ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْمَاءِ وَنَبَتَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَذَنْبٌ يُغْفَرُ » . (بز ، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١١١/٣٣١٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَى فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ لَقِيَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِنُورِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١١٢/٣٣١٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ أَظَلَّهُ ٱللَّهُ تَعَالَى بِخَمْسَةٍ وَسَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَدْعُونَ لَهُ ، وَلَمْ يَزَلْ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى يَفْرُغَ ، فَإِذَا فَرَغَ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ حِجَّةً وَعُمْرَةً » . (الْخرائطي عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو وأبي

٤١٠٥/٣٣١٣٠ ـ مسند ٢/٥٦٦٥، ٥٩٦٣

هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١١٣/٣٣١٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ مَنَعَهُ ٱللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ع ، عن سعد بن أبي وقاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١١٤/٣٣١٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَامَ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَا وُضُوءَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا وَضَعَ جَنْبَهُ فَعَلَيْهِ الْوُضُوءُ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١١٥/٣٣١٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَذَرَ أَنْ يَنْحَرَ نَفْسَهُ أَوْ وَلَدَهُ فَلْيَذْبَحْ كَبْشاً » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١١٦/٣٣١٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » . (بز ، عن أبي بكرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١١٧/٣٣١٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا » . (طك ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١١٨/٣٣١٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ قَالَ ٱللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَطَّهَّرُوا ﴾[1] ؟ قَالَ : كَانُوا يَسْتَنْجُونَ بِالمَاءِ وَلَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ » . (طك ، عن أبي أيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١١٩/٣٣١٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ وَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِمائَةٍ وَسَبْعِ أَمْثَالِهَا ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ سَيِّئَةٌ أَوْ يَمْحَاهَا ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (طص ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٢٠/٣٣١٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَطِىءَ امْرَأَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ فَأَصَابَهُ جُذَامٌ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

٤١٢١/٣٣١٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَطِىءَ عَلَى إِزَارٍ خُيَلاَءَ وَطِئَهُ فِي النَّارِ » . (حم ، طك ، عن حبيب بن معقل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٢٢/٣٣١٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَطِئَهُ ـ يَعْنِي الإِزَارَ ـ خُيَلاَءَ وَطِئَهُ فِي النَّارِ » . (حم ، ع ، طك ، عن هبيب بن معقل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٢٣/٣٣١٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوهَا مَعَهُ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٢٤/٣٣١٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلاَّهُ ٱللَّهُ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً ، فَإِنْ أَرَادَ بِهِ خَيْراً جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، فَإِنْ نَسِيَ ذَكَّرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ » . (بز ، حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤١٢٥/٣٣١٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ أُمَّةً مِنْ أُمَّتِي ـ قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ـ فَلَمْ يَعْدِلْ كَبَّهُ ٱللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ » . (طس ، عن معقل بن يسار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٢٦/٣٣١٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ وِلاَيَةً وَكَانَتْ نِيَّتُهُ الْحَقَّ ، وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يُوقِفَانِهِ وَيُرْشِدَانِهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً وَكَانَتْ نِيَّتُهُ غَيْرَ الْحَقِّ وَكَلَهُ ٱللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ ، بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : فَيُوقِفَانِهِ وَيُسَدِّدَانِهِ إِذَا أَرَادَ بِهِ الْخَيْرَ) .

٤١٢٧/٣٣١٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَغَشَّهُمْ فَهُوَ فِي النَّارِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٢٨/٣٣١٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لاَ يَرْحَمْ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ يَرْحَمْهُ مَنْ فِي السَّمَاءِ » . (طك ، عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٢٩/٣٣١٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ النَّاسِ لاَ يَسْتَحِيي مِنَ

٤١٢١/٣٣١٤٦ ـ مسند ٥/١٥٦٠٥ ، ١٥٦٠٧ ، ١٨٠٩٩

٤١٢٤/٣٣١٤٩ ـ مسند ٩/٢٤٤٦٨

آللَّهِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٠/٣٣١٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَأْخُذُ الرَّايَةَ بِحَقِّهَا ؟ وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لأُعْطِيَنَّهَا رَجُلاً لاَ يَفِرُّ ، هَاكَ يَا عَلِيُّ » . (عن أبي سعيدٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣١/٣٣١٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَتَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ أَشْهَدْ لَهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن أبي السليل رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٢/٣٣١٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يُتَفَضَّلْ إِلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ لَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٣/٣٣١٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ آللَّهُ ، وَمَنْ يَقْنَعْ يُقْنِعْهُ آللَّهُ » . (بز ، عن أبي سَلَمَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٤/٣٣١٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ تَعَلَّقَ تَمِيمَةً فَلاَ أَتَمَّ آللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ تَعَلَّقَ وَدَعَةً فَلاَ وَدَعَ آللَّهُ لهُ » . (حم ، ع ، طك ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٥/٣٣١٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ يَقُومُ مَعَ الإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ يُحْسَبُ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » . (طك ، عن عوف بن مالك رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٦/٣٣١٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مَنْ أَلْبَسَهُ آللَّهُ نِعْمَةً فَلْيُكْثِرْ مِنَ الْحَمْدِ لِلَّهِ ، وَمَنْ كَثُرَتْ هُمُومُهُ فَلْيَسْتَغْفِرِ آللَّهَ ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ رِزْقُهُ فَلْيُكْثِرْ مِنْ قَوْلِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِآللَّهِ ، وَمَنْ نَزَلَ مَعَ قَوْمٍ فَلاَ يَصُومَنَّ إِلاَّ بِإِذْنِهِمْ ، وَمَنْ دَخَلَ دَارَ قَوْمٍ فَلْيَجْلِسْ حَيْثُ أَمَرُوهُ فَإِنَّ الْقَوْمَ أَعْلَمُ بِعَوْرَةِ دَارِهِمْ ، وَإِنَّ مِنَ الذَّنْبِ السُّخُوطَ بِهِ عَلَى صَاحِبِهِ ، الْحِقْدُ فِي الْجَدِّ ، وَالْكَسَلُ فِي الْعِبَادَةِ ، وَالضَّنْكُ فِي الْمَعِيشَةِ » . (طص ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٧/٣٣١٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « مِنْ أَزْنَى الزِّنَا اسْتِطَالَةٌ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ

٤١٣١/٣٣١٥٦ ـ مسند ٢٠٣٨٢/٧

بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَإِنَّ هٰذِهِ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحمٰن، فَمَنْ قَطَعَهَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ ». (حم ، بز ، عن زيد بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٨/٣٣١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ثَلَاثٌ ، إِحْدَاهُنَّ الْتِمَاسُ الْعِلْمِ عِنْدَ الأَصَاغِرِ » . (طكس ، عن أَبي أُمَيَّةَ الْجُمحي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٣٩/٣٣١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ الْفُحْشُ وَالْتَّفَحُّشُ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَتَخْوِينُ الأَمِينِ ، وَائْتِمَانُ الْخَائِنِ » . (طس ، عن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤٠/٣٣١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ ، فَخَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كُرْعَيْنِ[1] » . (طكس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤١/٣٣١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنَ الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ ٱللَّهَ فِيهَا خَيْرَاً إِلَّا أَعْطَاهُ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤٢/٣٣١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَصْحَابِي مَنْ لَا أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدَاً » . (حم ، ع ، طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤١٤٣/٣٣١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ ، كَانَ يُفْطِرُ يَوْمَاً وَيَصُومُ يَوْمَاً » . (حم ، عن صدقَةَ الدِّمشقي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤٤/٣٣١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ ، وَأَنْ يُرَى الْهِلَالُ لِلَيْلَةٍ لِلَيْلَتَيْنِ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤٥/٣٣١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَالْجُمُعَةِ كَالسَّاعَةِ ، وَالسَّاعَةُ كَضَرْمَةِ نَارٍ ، وَلَيَأْتِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَأَجَلُهُ بَيْنَ

---

(١) الكرع : دنيء النفس، السافل من الناس. (لسان العرب : ٨/٣٠٩)

٤١٤٢/٣٣١٦٧ ـ مسند ٢٦٦١١/١٠

عَيْنَيْهِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤٦/٣٣١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ أَنْ يُرَى الْهِلاَلُ قَبْلاً فَيُقَالُ لِلَيْلَتَيْنِ ، وَأَنْ تَظْهَرَ المَسَاجِدُ طُرُقاً ، وَأَنْ يَظْهَرَ مَوْتُ الْفُجَاءَةِ » . (طسص ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤٧/٣٣١٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ » . (حم ، طكسص ، عن حسين بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٤٨/٣٣١٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ اسْتِخَارَتُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (حم ، ع ، عن سعد بن أبي وقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٤٩/٣٣١٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنْ تُدْرِكُهُمُ السَّاعَةُ وَهُمْ أَحْيَاءٌ ، وَمَنْ يَتَّخِذِ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٥٠/٣٣١٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَنِ اتُّقِيَ لِفُحْشِهِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤١٥١/٣٣١٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِالمِيزَانِ ، فَيُؤْتَى ابْنُ آدَمَ فَيُوقَفُ بَيْنَ كَفَّتَيْ المِيزَانِ ، فَإِنْ ثَقُلَ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يَسْمَعُ الْخَلاَئِقُ : سَعُدَ فُلاَنٌ سَعَادَةً لاَ يَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً ، وَإِنْ خَفَّ مِيزَانُهُ نَادَى مَلَكٌ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ الْخَلاَئِقُ شَقِيَ فُلاَنٌ شَقَاوَةً لاَ يَسْعَدُ بَعْدَهَا أَبَداً » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٥٢/٣٣١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِمَّ تَضْحَكُونَ ؟ قَالُوا : مِنْ رِقَّةِ سَاقَيْهِ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُمَا أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ أُحُدٍ » . (حم ، ع ، طك ، عن ابن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) ، مِنْ طُرُقٍ ، وَفِي بَعْضِهَا : « لَسَاقُ ابْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ » وَأَمْثَلُ الطُّرُقِ فِيهَا عَاصِم بن أبي النجود) .

٤١٤٨/٣٣١٧٣ ـ مسند ١/٤٤٤

٤١٥٣/٣٣١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِمَّا يُقْرَأُ بِهِ فِي صَلاَةِ الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ ، فَيُحَرِّضُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي الثَّانِيَةِ سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ فَيُفْزِعُ بِهِ الْمُنَافِقِينَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٥٤/٣٣١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مُنَاوَلَةُ الْمِسْكِينِ تَقِي مِيتَةَ السُّوءِ » . (طك ، عن حارثَةَ بن النعمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٥٥/٣٣١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامُ الصَّبْرِ ، الْمُتَمَسِّكُ بِهِنَّ يَوْمَئِذٍ بِمِثْلِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ لَهُ كَأَجْرِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ ، قِيلَ : أَوَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : بَلْ مِنْكُمْ ، قَالَهُ ثَلاَثاً أَوْ أَرْبَعاً » . (طكس ، عن عتبة بن مروان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٥٦/٣٣١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ ، وَبَيْتُ عَائِشَةَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٥٧/٣٣١٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْهُومَانِ لاَ يَشْبَعَانِ : طَالِبُ عِلْمٍ ، وَطَالِبُ دُنْيَا » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

الميمُ مع الْوَاو

٤١٥٨/٣٣١٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَوْتُ الْعَالِمِ مُصِيبَةٌ لاَ تُجْبَرُ ، وَثُلْمَةٌ لاَ تُسَدُّ ، وَهُوَ نَجْمٌ طُمِسَ ، وَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مَنْ مَوْتِ عَالِمٍ » . (طك ، عن أَبي الدرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الميمُ مع الهاء

٤١٥٩/٣٣١٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْ ! إِنَّمَا هٰذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، يَعْنِي الْبُكَاءَ عَلَى الْمَيِّتِ ، فَاسْتَغْفِرُوا ٱللَّهَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٦٠/٣٣١٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَنْ يَا عُمَرُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُشْرِكَنِي فِي طُهُورِي

٤١٦٢/٣٣١٨٧ ـ مسند ٩/٣٣٥٩٠، ٢٣٦٣٥

أَحَدٌ » . (ع ، بز ، عن أبي الْجنوب عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ فَذَكَرَهُ) .

٤١٦١/٣٣١٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « مَهْلاً فَإِنَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى شَدِيدُ الْعِقَابِ ، فَلَوْلاَ صِبْيَانٌ رُضَّعٌ ، وَرِجَالٌ رُكَّعٌ ، وَبَهَائِمُ رُتَّعٌ لَصَبَّ عَلَيْكُمُ الْعَذَابَ صَبًّا » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

المحلَّى بأَلْ مِن هٰذا الحرف

٤١٦٢/٣٣١٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَاءُ مِنَ المَاءِ » . (حم ، عن غسَّان أو ابن غسان الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَهْلِي فَسَمِعْتُ صَوْتَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَقْلَعْتُ فَاغْتَسَلْتُ فَذَكَرَهُ) .

٤١٦٣/٣٣١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ ، المُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ مَدَّ صَوْتِهِ ، وَأَجْرُهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّى مَعَهُ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٦٤/٣٣١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُؤَذِّنُ المُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدِ المُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ يَتَمَنَّى عَلَى ٱللَّهِ مَا يَشْتَهِي مِنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٦٥/٣٣١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُؤَذِّنُ المُحْتَسِبُ كَالشَّهِيدُ يَتَخَبَّطُ فِي دَمِهِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ أَذَانِهِ وَيَشْهَدَ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ ، وَإِنْ مَاتَ لَمْ يُدَوِّدْ فِي قَبْرِهِ » . (طك ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٦٦/٣٣١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ كَلْبٍ » . (حم ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٦٦/٣٣١٩١ ـ مسند ٣/٨٦٧٧

٤١٦٧/٣٣١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « «المُتَحَابُّونَ فِي ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلى كَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ حَوْلَ الْعَرْشِ » . (طك ، عن أبي أيوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٦٨/٣٣١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُتَحَابُّونَ فِي ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظِلِّ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ عَلى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ ، إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَاباً ذَكَرَهُمْ فَصَرَفَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ بِذِكْرِهِ إِيَّاهُمْ » . (طس ، عن أبي الدَّرداء رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٦٩/٣٣١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَجْذُومِينَ لاَ تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَيْهِمْ » . (طكس ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٠/٣٣١٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَدِينَةُ يَتْرُكُهَا أَهْلُهَا وَهِيَ مُرْطِبَةٌ[1] ، قَالُوا : فَمَنْ يَأْكُلُهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : السِّبَاعُ وَالْعَائِفُ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧١/٣٣١٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَدِينَةُ قُبَّةُ الإِسْلاَمِ وَدَارُ الإِيْمَانِ ، وَأَرْضُ الهِجْرَةِ ، وَمُتَبَوَّأُ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٢/٣٣١٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَدِينَةُ حَرَامٌ لاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ » . (حم ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٣/٣٣١٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَدِينَةُ وَمَكَّةُ مَحْفُوفَتَانِ بِالمَلاَئِكَةِ ، عَلى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكٌ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ وَلاَ الطَّاعُونُ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٤/٣٣١٩٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَرْأَةُ كَالضِّلْعِ إِنْ أَثْنَيْتَهَا انْكَسَرَتْ وَفِيهَا

٤١٧٠/٣٣١٩٥ ـ مسند ١٤٥٦٣/٥

(١) مُرْطِبَة : معشِبة ، كثيرة العُشب الرُّطب والكلأ . (لسان العرب : ١/٤١٩)

٤١٧٣/٣٣١٩٨ ـ مسند ١٠٢٦٩/٣

٤١٧٤/٣٣١٩٩ ـ مسند ٢١٥١٠/٨

بُلْغَةٌ[1] وَأَوَدٌ[2] » . (حم ، بز ، عن أبي ذرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٥/٣٣٢٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَرْأَةُ كَالضِّلْعِ إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بها عَلَى عِوَجٍ » . (حم ، طس ، بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٦/٣٣٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَرْأَةُ عَوْرَةٌ ، وَإِنَّهَا إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ ، وَإِنَّهَا لَتَكُونُ أَقْرَبَ إِلَى ٱللَّهِ مِنْهَا فِي قَعْرِ بَيْتِهَا » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٧٧/٣٣٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِذَا اسْتُشِيرَ فَلْيُشِرْ بما هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ » . (طس ، عن عَلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٨/٣٣٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُسْكِرُ لَا تَشْرَبْهُ وَلَا تُسْقِهِ أَخَاكَ المُسْلِمَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يَشْرَبُهُ رَجُلٌ ابْتِغَاءَ سَكَرِهِ فَيَسْقِيَهُ ٱللَّهُ الْخَمْرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، طك ، عن طلق بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٧٩/٣٣٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُسْلِمُ عَلَى المُسْلِمِ حَرَامٌ ، دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ ، المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، التَّقْوَى هٰهُنَا ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْقَلْبِ ـ وَحَسْبُ المَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ » . (حم ، عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨٠/٣٣٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُسْلِمُ يُصَلِّي وَخَطَايَاهُ مَرْفُوعَةٌ عَلَى رَأْسِهِ ، كُلَّمَا سَجَدَ تَحَاتَّتْ عَنْهُ خطَايَاهُ » . (طكس ، بز ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨١/٣٣٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ،

---

(١) البُلْغَةُ: ما يُتَبَلَّغُ به من العيش. (لسان العرب: ٨/٤٢١)
(٢) الأَوَدُ: العِوَجُ. (نهاية: ١/١٧٩)
٤١٧٥/٣٣٢٠٠ ـ مسند ١٠/٢٦٤٤٤
٤١٧٩/٣٣٢٠٤ ـ مسند ٥/١٦٠١٩
٤١٨١/٣٣٢٠٦ ـ مسند ٢/٥٣٥٧، ٥٦٥٠

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا إِلَّا بِذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٨٢/٣٣٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « المُسْلِمُ عَلى المُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ وَعِرْضُهُ وَمَالُهُ ، المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، التَّقْوى هٰهُنَا ، وَأَشَارَ ﷺ بِيَدِهِ إِلى الْقَلْبِ ، وَحَسْبُ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ » . (طك ، عن واثلة بن الأسقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨٣/٣٣٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لَا يَخُونُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ ، المُسْلِمُونَ يَدٌ عَلى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨٤/٣٣٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « المُسْلِمُونَ يَدٌ عَلى مَنْ سِوَاهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » . (طك ، عن معقل بن يَسَارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨٥/٣٣٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « المَعِيشَةُ الضَّنْكُ[1] الَّذِي قَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى : إِنَّهُ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ حَيَّةً يَنْهَشُونَ لَحْمَهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨٦/٣٣٢١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « المُطْلُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ » . (طك ، عن حُبشي بن جنادة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨٧/٣٣٢١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « المُقِيمُ عَلى الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » . (بز ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٨٨/٣٣٢١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « المَقْتُولُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيقُ

---

(١) الضَّنْكُ: الضَّيِّقُ من كل شيء. (لسان العرب: ٤٦٢/١٠)

شَهِيدٌ ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ يَقْتُلُهَا وَلَدُهَا يَجُرُّهَا بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٨٩/٣٣٢١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَالمِيزَانُ مِيزَانُ أَهْلِ المَدِينَةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٩٠/٣٣٢١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَنِيحَةُ مَرْدُودَةٌ ، وَالنَّاسُ عَلَى شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الْحَقَّ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٩١/٣٣٢١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَنِيحَةُ أَنْ تَمْنَحَ أَخَاكَ الدِّرْهَمَ ، أَوْ ظَهْرَ الدَّابَّةِ ، أَوْ لَبَنَ الشَّاةِ ، أَوْ لَبَنَ الْبَقَرَةِ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٩٢/٣٣٢١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ وَالطُّلَقَاءُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَالْعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (طك ، ع ، بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٩٣/٣٣٢١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَلاَئِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ المَسَاجِدِ مَعَهُمُ الصُّحُفُ يَكْتُبُونَ النَّاسَ ، فَإِذَا خَرَجَ الإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ » . (حم ، طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤١٩٤/٣٣٢١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « المَوْلُودُ حَتَّى يَبْلُغَ الْحِنْثَ ، مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَتْ لِوَالِدِهِ أَوْ لِوَالِدَيْهِ ، وَمَا عَمِلَ مِنْ سَيِّئَةٍ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلاَ عَلَى وَالِدَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْحِنْثَ جَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ ، أُمِرَ المَلَكَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ أَنْ يَحْفَظَا وَأَنْ يُشَدِّدَا فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلاَمِ أَمَّنَهُ ٱللَّهُ مِنَ الْبَلاَيَا الثَّلاَثِ : الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَّفَ عَنْهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ ٱللَّهُ الإِنَابَةَ بما يَحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كَتَبَ ٱللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَشَفَّعَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَكَانَ أَسِيرَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ لِكَيْلاَ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً ، كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا

كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، فَإِذَا عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ » . (ع ، بَأَسَانِيدَ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

حرف النُّون

النون مع الأَلِف

٤١٩٥/٣٣٢٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَادَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِىءْ خَدِيجَةَ السَّلَامَ وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا أَذَى فِيهِ وَلَا نَصَبٌ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤١٩٦/٣٣٢٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَاصِحُوا فِي الْعِلْمِ فَإِنَّ خِيَانَةَ أَحَدِكُمْ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ سَائِلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ أَبو سعيد الْبقَّال ، قَالَ أَبُو زرعة : لَيِّنٌ مُدَلِّس صُدُّوقٌ لَا يَكْذِبُ ، وقَالَ أَبُو هاشم الرِّفاعي : كَانَ ثِقَةً وَضَعَّفَهُ شُعبَةُ لتدليسِهِ ، والبخاري وابنُ معين وبقيَّةُ رجالِهِ وُثِّقوا) .

النُّون مع الْبَاءِ

٤١٩٧/٣٣٢٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي الأَنْفِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ » . (ع ، بز ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤١٩٨/٣٣٢٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَبِيذُ الْجَرِّ حَرَامٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ » . (بز ، طك ، عن عمرو بن سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

النُّون مع الزّاى

٤١٩٩/٣٣٢٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَزَلَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ أَحْسَنَ مَا كَانَ يَأْتِينِي صُورَةً فَقَالَ : إِنَّ السَّلَامَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ يَا مُحَمَّدُ وَيَقُولُ : إِنِّي أَوْحَيْتُ إِلَى الدُّنْيَا أَنْ تَمَرَّرِي

وَتَكَدِّرِي وَتَضَيِّقِي وَتَشَدَّدِي عَلى أَوْلِيَائِي حَتَّى يُحِبُّوا لِقَائِي ، وَتَوَسَّعِي وَتَسَهَّلِي وَتَطَيِّبِي لِأَعْدَائِي حَتَّى يَكْرَهُوا لِقَائِي ، فَإِنِّي جَعَلْتُهَا سِجْنَ الأَوْلِيَاءِ وَجَنَّةً لِأَعْدَائِي » . (طك ، عن قتادةَ بن النعمان بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٠٠/٣٣٢٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، المِرَاءُ فِي الْقُرْآنِ كُفْرٌ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ ، فَمَا عَرَفْتُمْ فَاعْمَلُوا بِهِ وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلى عَالِمِهِ » . (حم ، عن أُبيّ بن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِإسنادين رِجالُ أحدِهِما رجالُ الصَّحيح) .

٤٢٠١/٣٣٢٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي خَمْسَةٍ : ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ** ﴾[1] الخ . . ، وفِي عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٠٢/٣٣٢٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ الأَنْعَامِ جُمْلَةً وَاحِدَةً يَسْبِقُهَا سَبْعُون أَلْفَ مَلَكٍ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٠٣/٣٣٢٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَزَلَتْ سُورَةُ الأَنْعَامِ وَمَعَهَا مَلأٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَسُدُّ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ لَهُمْ زَجَلٌ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ وَالأَرْضُ تَرْتَجُّ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

النُّون مع السِّين

٤٢٠٤/٣٣٢٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِسَاءُ الدُّنْيَا أَفْضَلُ مِنَ الحُورِ الْعِينِ كَفَضْلِ الظِّهَارَةِ عَلى الْبَطَانَةِ لِصَلَاتِهِنَّ وَصِيَامِهِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (طس ، عن أُمِّ سلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

النُّون مع الصَّاد

٣٣٢٣٠/٤٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِصْفَهُ ثُلُثَهُ رُبُعَهُ فُوَاقَ حَلْبِ نَاقَةٍ ، فُوَاقَ حَلْبِ شَاةٍ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ذَكَرْتُ قِيَامَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَكَرَهُ) .

النُّون مع الضَّادِ

٣٣٢٣١/٤٢٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ ٱللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَا فِقْهَ لَهُ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » . (طك ، عن عبيدَةَ بن عمير عن أَبِيهِ عن جدِّه) .

٣٣٢٣٢/٤٢٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ ٱللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٢٣٣/٤٢٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ ٱللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَلَمْ يَزِدْ فِيهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ كَلِمَةٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَوْعَى لَهَا مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِوُلَاةِ الْأَمْرِ ، وَالِاعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٢٣٤/٤٢٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ ٱللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا وَحَفِظَهَا ، وَرُبَّ حَامِلِ عِلْمٍ إِلَى أَعْلَمَ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ الْقَلْبُ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ ، وَمُنَاصَحَةُ الْوُلَاةِ ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ » . (طص ، عن أَبي قرصافةَ جَنْدَرَةَ بْن خَيْشَنَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٢٣٥/٤٢١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ ٱللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ثُمَّ بَلَّغَهَا ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ

الْعَمَلِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢١١/٣٣٢٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ ٱللَّهُ عَبْدَاً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ وَهُوَ غَيْرُ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » . (طس ، عن سعيد بن أبي وقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢١٢/٣٣٢٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَضَّرَ ٱللَّهُ عَبْدَاً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا ، ثُمَّ ذَهَبَ بها إِلَى مَنْزِلِهِ يُسْمِعُهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُؤْمِنٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ بِهِ ، وَالنُّصْحُ لِمَنْ وَلَّاهُ ٱللَّهُ الأَمْرَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » . (طس ، عن نس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

النُّونُ مع العين

٤٢١٣/٣٣٢٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعِمَّا الْمَالُ الصَّالِحُ لِلْمَرْءِ الصَّالِحِ » . (حم ، ع ، طكس ، عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢١٤/٣٣٢٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَعَمْ ! وَلٰكِنْ أَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » . (طكس ، عن جابر بن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ شَابٌّ يَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيَخِفُّ فِي حَوَائِجِهِ ، قَالَ : سَلْنِي حَاجَتَكَ قَالَ : أُدْعُ لِي مُرَافَقَتَكَ بِالْجَنَّةِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ﷺ فَتَنَفَّسَ فَذَكَرَهُ) .

٤٢١٥/٣٣٢٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعمَ سُوقُكُمْ ، فَلَا يُنْتَقَصُ وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَاجٌ » . (طك ، عن أَبي أُسيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ مَوْضِعَ السُّوقِ أَفَلَا تَنْظُرُ إِلَيْهِ ؟ فَقَامَ ﷺ فَرَآهُ فَأَعْجَبَهُ وَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ وَذَكَرَهُ) .

٤٢١٦/٣٣٢٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نِعْمَ أَهْلُ الْيَمَنِ ، الإِيمَانُ يمانٍ أَيْ لَخْمٌ وَجُذَامٌ وَعَامِلَةُ ، وَمَأْكُولٌ خَيْرٌ مِنْ أَكِلِهَا ، وَحَضْرَمُوتَ خَيْرٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ » . (طك ،

عن عمرو بن عنبسة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢١٧/٣٣٢٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ المَالُ الأَرْبَعُونَ ، فَإِنْ كَثُرَ فِستُّونَ ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ المِئِينَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا[1] وَنَجْدَتِهَا[2] ، وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا ، وَأَطْرَقَ فَحْلَهَا ، وَنَحَرَ سَمِينَهَا ، وَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالمُعْتَرَّ ، قَالَ قَيْسٌ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ مَا أَكْرَمَ هٰذِهِ الأَخْلَاقَ » . (طك ، عن قيس بن عاصم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢١٨/٣٣٢٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْقَوْمُ الأَزْدُ ، طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ ، بَرَّةٌ أَيمَانُهُمْ ، نَقِيَّةٌ قُلُوبُهُمْ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢١٩/٣٣٢٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ مَوْضِعُ الْحَمَّامِ هٰذَا » . (طك ، عن أبي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَوْضِعٍ فَذَكَرَهُ فَبنِيَ فِيهِ حَمَّامٌ) .

٤٢٢٠/٣٣٢٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نِعْمَ الْفَتَى سَمُرَةُ ، لَوْ أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ وَشَمَّرَ مِئْزَرَهُ ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ سَمُرَةُ : أَخَذَ مِنْ لِمَّتِهِ وَشَمَّرَ مِئْزَرَهُ » . (حم ، عن سمرةَ بن فاتك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٢١/٣٣٢٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ إِذَا كَانَ أَكْثَرَ أَهْلُهَا الْخِنْثَ » . (طسص ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! يُخْسَفُ بِأَرْضٍ فِيهَا المُسْلِمُونَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٢٢٢/٣٣٢٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ دَيْنٌ لَيْسَ عَلَيْكَ وَفَاءٌ » . (حم ، بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ جَاهَدْتُ بِنَفْسِي وَبِمَالِي فَكُنْتُ صَابِراً مُحْتَسِباً ، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ أَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

---

(١) الرِّسْلُ: الهينة والتأني. (نهاية: ٢/٢٢٢)
(٢) النَّجدةُ: الشِّدَّةُ. (نهاية: ٢/٢٢٢)
٤٢١٨/٣٣٢٤٣ ـ مسند ٨٦٢٣/٣
٤٢٢٠/٣٣٢٤٥ ـ مسند ١٧٠٠٣/٦
٤٢٢٢/٣٣٢٤٧ ـ مسند ١٥٠١٤/٥

٤٢٢٣/٣٣٢٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ إِلاَّ الدَّيْنَ ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ سَارَّنِي بِذٰلِكَ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ ، كَفَّرَ ٱللَّهُ عَنِّي خَطَايَايَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٢٢٤/٣٣٢٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَعَمْ اِقْضِ عَنْهُ وَانْحَرْ عَنْهُ ، وَامْشِ عَنْهُ ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ لِرَجُلٍ فَقَضَيْتَ عَنْهُ مِنْ مَالِكَ أَلَيْسَ يَرْجِعُ الرَّجُلُ رَاضِياً ، فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يَرْضَى » . (طك ، عن مروان بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ أَبِي قَدْ تُوُفِّيَ وَجَعَلَ عَلَيْهِ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى مَكَّةَ وَأَنْ يَنْحَرَ بَدَنَةً وَلَمْ يَتْرُكْ مَالاً فَهَلْ يُقْضَى عَنْهُ أَنْ أَمْشِيَ عَنْهُ وَأَنْحَرَ مِنْ مَالِي فَذَكَرَهُ) .

٤٢٢٥/٣٣٢٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي بِأَنِّي مَقْبُوضٌ فِي تِلْكَ السَّنَةِ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] ذَكَرَهُ) .

النُّون مع الهاءِ

٤٢٢٦/٣٣٢٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَلُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ وَشُرْبٍ فِي الْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ ، أَلاَ فَزُورُوا إِخْوَانَكُمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ فِيهِمْ عِبْرَةً ، أَلاَ وَلُحُومُ الأَضَاحِي : فَكُلُوا مِنْهَا وَادَّخِرُوا ، أَلاَ وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ ، أَلاَ وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٢٢٧/٣٣٢٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ أَلاَ فَانْتَبِذُوا وَلاَ أُحِلُّ مُسْكِراً ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَأْكُلُوهَا بَعْدَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا مِمَّا بَدَا لَكُمْ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٢٣/٣٣٢٤٨ ـ مسند ٨٠٨٢/٣

٤٢٢٥/٣٣٢٥٠ ـ مسند ١٨٧٣/١

(١) سورة النصر، الآية: ١.

النون مع الواو

٤٢٢٨/٣٣٢٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « نَوِّرُوا بِصَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى يُبْصِرَ النَّاسُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ فِي الأَسْفَارِ » . (طك ، عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

المحَلَّى بِأَلْ مِن هٰذَا الْحرف

٤٢٢٩/٣٣٢٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ فَغَادٍ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِهِ فَمُعْتِقُهَا ، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا » . (طس ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٣٠/٣٣٢٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٣١/٣٣٢٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ حَيِّزٌ وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ » . (حم ، طك ، عن أبي سعيد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ معاً) .

٤٢٣٢/٣٣٢٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٣٣/٣٣٢٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . (طكس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٣٤/٣٣٢٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ فِي هٰذَا الشَّأْنِ ، خِيَارُهُمْ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُهُمْ لِشِرَارِهِمْ » . (حم ، بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٣٥/٣٣٢٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « النَّفْخَاتُ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ ، رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالمَشْرِقِ وَرِجْلاَهُ بِالمَغْرِبِ ، أَوْ قَالَ : رَأْسُ أَحَدِهِمَا بِالمَغْرِبِ وَرِجْلاَهُ بِالمَشْرِقِ

٤٢٣١/٣٣٢٥٦ ـ مسند ٤/١١١٦٧، ٢١٦٨٥

٤٢٣٤/٣٣٢٥٩ ـ مسند ٣/٧٣١٠، ٧٥٥٩، ٨٢٥٠، ٩٥٩٩

٤٢٣٥/٣٣٢٦٠ ـ مسند ٢/٦٨١٧

يَنْتَظِرَانِ مَتىٰ يُؤْمَرَانِ أَنْ يَنْفُخَا فِي الصورِ فَيَنْفُخَا » . (حم ، عن ابن مرية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٣٦/٣٣٢٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالمَوْؤُدَةُ فِي الْجَنَّةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٣٧/٣٣٢٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النُّجُومُ أَمَانٌ لِأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَأَصْحَابِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٣٨/٣٣٢٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النُّشْرَةُ[1] مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ » . (بز ، طس ، عنِ الْحَسن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٣٩/٣٣٢٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ ، مَنْ تَرَكَهَا مِنْ مَخَافَةِ ٱللَّهِ أَبْدَلَهَا ٱللَّهُ إِيمَاناً يَجِدُ حَلاَوَتَهُ فِي قَلْبِهِ » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٤٠/٣٣٢٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّوَائِحُ عَلَيْهِنَّ سَرَابِيلُ مِنْ قَطِرَانٍ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٤١/٣٣٢٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « النَّوْمُ أَخُو المَوْتِ ، وَأَهْلُ الْجَنَّةِ لاَ يَنَامُونَ » . (طس ، بز ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

ما نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ

٤٢٤٢/٣٣٢٦٧ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ » . (حم ، عن قبيصَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) النُّشرة: ضرب من الرقية والعلاج. (نهاية: ٥/٥٤)

٤٢٤٣/٣٣٢٦٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلَّى إِذَا طَلَعَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ غَابَ قَرْنُهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » . (حم ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٤٤/٣٣٢٦٩ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ » . (طك ، عن كريب عن ابن عباسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٤٥/٣٣٢٧٠ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٤٦/٣٣٢٧١ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ : عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ حَتَّى تَطْلُعَ ، وَنِصْفِ النَّهَارِ ، وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٤٧/٣٣٢٧٢ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٤٨/٣٣٢٧٣ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ شَنِيعِ النَّوْحِ وَالتَّصَاوِيرِ وَالْغِنَاءِ وَالشِّعْرِ وَالذَّهَبِ وَالْخَزِّ وَالسُّرُوجِ وَالْحَرِيرِ » . (طك ، بِإِسْنَادَيْنِ عن كيسان مولى مُعَاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٤٩/٣٣٢٧٤ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّوْحِ » . (بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٥٠/٣٣٢٧٥ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتْبَعَ الْمَيِّتَ صُورَةٌ أَوْ نَارٌ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٥١/٣٣٢٧٦ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا ، أَحْسَبُهُ قَالَ : فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٢٥٢/٣٣٢٧٧ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَعَنِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا ما أَسْكَرَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تَحْتَبِسُوا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَاحْتَبِسُوا مَا

بَدَا لَكُمْ » . (حم ، ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٥٣/٣٣٢٧٨ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبْنَىٰ عَلَى الْقَبْرِ أَوْ يُجَصَّصَ » . (حم ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ مُرْسَلَةٍ : أَوْ يُجْلَسَ عَلَيْهِ) .

٤٢٥٤/٣٣٢٧٩ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقُبُورِ وَالْقُعُودِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا » . (ع ، عن ابن سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٥٥/٣٣٢٨٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ » . (حم ، ع ، عن سالم بن أَبي أُميَّةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٥٦/٣٣٢٨١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ فِي الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ » . (طك ، عن ابنِ عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عن أَبِيهِ) .

٤٢٥٧/٣٣٢٨٢ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُكُمْ بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ أَوْ حُمَمَةٍ » . (طك ، بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن الْحارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٥٨/٣٣٢٨٣ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَبْسِ لَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٥٩/٣٣٢٨٤ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَقَدَّمَ رَمَضَانُ بِصَوْمِ يَوْمٍ حِينَ يُرَى الهِلالُ أَوْ تَفِي الْعِدَّةُ » . (طك ، عن طلق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٦٠/٣٣٢٨٥ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ : تَعْجِيلِ يَوْمٍ قَبْلَ الرُّؤْيَةِ ، وَالْفِطْرِ ، وَالأَضْحَى » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٦١/٣٣٢٨٦ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُوصَلَ رَمَضَانُ بِصَوْمٍ » . (طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٦٢/٣٣٢٨٧ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ وَقَالَ : إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ تَفْعَلُ ذٰلِكَ ، وَلٰكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ

فَأَفْطِرُوا » . (حم ، طك ، عن ليلة امرأة بشير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٢٦٣/٣٣٢٨٨ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُوَاصِلَ وَلَيْسَتْ عَزِيمَةً » . (بز ، طك ، عن سمرَةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٦٤/٣٣٢٨٩ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وِصَالِ ثَلَاثٍ ، قِيلَ : إِنَّكَ تُوَاصِلُ ، قَالَ : إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٦٥/٣٣٢٩٠ - « نَهَى النَّبِيُّ عَنْ صَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ » . (طس ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٢٦٦/٣٣٢٩١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » . (ع ، عم ، بز ، عن يونس بن شداد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٦٧/٣٣٢٩٢ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ النَّحْرِ ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيَوْمِ الشَّكِّ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٦٨/٣٣٢٩٣ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ : يَوْمِ الأَضْحَى ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ ، وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَالْيَوْمِ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ » . ([illegible] ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٦٩/٣٣٢٩٤ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ : تَعْجِيلِ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ ، وَيَوْمِ الأَضْحَى ، وَيَوْمِ الْفِطْرِ » . (طسص ، عن عبد ٱللَّهِ بن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٧٠/٣٣٢٩٥ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ النَّحْرِ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٧١/٣٣٢٩٦ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٧٢/٣٣٢٩٧ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ عَجِينٍ وَقَعَتْ فِيهِ قَطَرَاتٌ مِنْ دَمٍ » .

(طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٧٣/٣٣٢٩٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّوْمِ قَبْلَ الْعِشَاءِ وَعَنِ الْحَدِيثِ بَعْدَهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٧٤/٣٣٢٩٩ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلَّى فِي مَسْجِدٍ مُشْرِفٍ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه ليث بن أبي سليم ثقةٌ مُدلِّس) .

٤٢٧٥/٣٣٣٠٠ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَقْلِيبِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ » . (طس ، عن محمَّد بن عبيد ٱللَّهِ عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٧٦/٣٣٣٠١ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْقُبُورِ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٧٧/٣٣٣٠٢ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّرَاوِيلِ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٧٨/٣٣٣٠٣ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ آطَامِ[1] الْمَدِينَةِ أَنْ تُهْدَمَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٧٩/٣٣٣٠٤ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْعَتِيرَةِ وَكَانَتْ ذَبِيحَةً يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ ، وَأَمَرَ بِالْأُضْحِيَةِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨٠/٣٣٣٠٥ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا لُحُومَ نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلَاثٍ » . (حم ، ع ، طك ، عن الزبير بن الْعوام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨١/٣٣٣٠٦ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ قَالَ : كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تَحْبِسُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَاحْتَبِسُوا مَا بَدَا

---

(١) الأُطُمُ : البناء المرتفع وجمعهُ آطام ـ (نهاية : ١/٥٤)

لَكُمْ » . (حم ، ع ، عن عَلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨٢/٣٣٣٠٧ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ نُمْسِكَهَا فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَقَالَ : إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَانْتَبِذُوا فِيمَا بَدَا لَكُمْ فَإِنَّ الْوِعَاءَ لاَ تُحِلُّ شَيْئاً وَلاَ تُحَرِّمُهُ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تَحْبِسُوهَا فَوْقَ ثَلاَثٍ ، فَاحْبِسُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الآخِرَةَ » . (بز ، حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨٣/٣٣٣٠٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي الْجَرِّ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ قَالَ : كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ فَكُلُوا مَا شِئْتُمْ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي الْجَرِّ فَاشْرَبُوا ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُهَا وَلاَ تَقُولُوا مَا يُسْخِطُ ٱللَّهَ » . (طسص ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨٤/٣٣٣٠٩ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرَّمِيَّةِ ، أَنْ تُرْمَى الدَّابَّةُ ثُمَّ تُؤْكَلُ وَلٰكِنْ تُذْبَحُ ثُمَّ تُرْمَى إِنْ شَاءَ » . (حم ، طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨٥/٣٣٣١٠ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصَبَّرَ الْبَهِيمَةُ وَأَنْ يُؤْكَلَ مِنْ لَحْمِهَا إِذَا صُبِّرَتْ » . (طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨٦/٣٣٣١١ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلَ النَّمْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالهُدْهُدِ وَالصُّرَدِ[1] » . (طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٨٧/٣٣٣١٢ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ النَّحْلَةِ وَعَنْ إِحْرَاقِ الطَّعَامِ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ » . (طكس ، بِأَسَانِيدِ رِجَالٍ بَعْضُهَا ثِقَاتٌ) .

٤٢٨٨/٣٣٣١٣ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ وَقَالَ : نَعِيقُهَا التَّسْبِيحُ » .

---

(١) الصُّرَدُ: طائرٌ ضَخْمُ الرَّأسِ والمنقارِ له رِيشٌ عظيمٌ نصفُهُ أبيضُ ونصفُهُ أسودُ ـ (نهاية: ٣/٢١)

(طص ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٨٩/٣٣٣١٤ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٢٩٠/٣٣٣١٥ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ هَوَامِّ الْبُيُوتِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ ذِي الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرِ ، قَالَ : فَإِنَّهُمَا يُكْمِهَانِ الأَبْصَارَ ، وَتَخْدُجُ مِنْهُنَّ النِّسَاءُ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩١/٣٣٣١٦ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ حَيَّاتِ الْبُيُوتِ إِلَّا الأَبْتَرَ وَذَا الطُّفْيَتَيْنِ ، قَالَ : فَإِنَّهُمَا يَخْطِفَانِ أَوْ يَطْمُسَانِ الْبَصَائِرَ ، وَيَطْرَحَانِ الْحَمْلَ مِنْ بُطُونِ النِّسَاءِ ، وَمَنْ تَرَكَهُمَا فَلَيْسَ مِنَّا » . (حم ، ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٢٩٢/٣٣٣١٧ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِهِنَّ ـ يَعْنِي الْحَيَّاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ ـ » . (طس ، عن ابن جعفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩٣/٣٣٣١٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دُعِيَ الرَّجُلُ إِلَى طَعَامٍ أَنْ يَدْعُوَ مَعَهُ أَحَداً إِلَّا أَنْ يَأْمُرَهُ أَهْلُ الطَّعَامِ » . (طك ، بز ، عن سمرَةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩٤/٣٣٣١٩ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الشِّغَارِ وَعَنْ بَيْعِ الْجَرِّ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَعَنْ بَيْعِ كَالِئٍ بِكَالِئٍ ، وَعَنْ بَيْعِ آجِلٍ بِعَاجِلٍ ، قَالَ : وَالْجُرُّ : مَا فِي الأَرْحَامِ ، وَالْغَرَرُ : أَنْ تَبِيعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَكَالِئٌ بِكَالِئٍ : دَيْنٌ بِدَيْنٍ ، وَالْعَاجِلُ بِالآجِلِ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى الرَّجُلِ أَلْفُ دِرْهَمٍ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ : أُعَجِّلُ لَكَ خَمْسَمِائَةٍ وَدَعِ الْبَقِيَّةَ ، وَالشِّغَارُ : أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ بِالْمَرْأَةِ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا صِدَاقٌ » . (بز ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩٥/٣٣٣٢٠ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَلِفِ وَالْحِنْثِ ، وَنَهَى عَنِ الْمَسِّ وَالنَّجَشِ مَعَ الْبَيْعِ ، وَنَهَى أَنْ يَبْتَاعَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، أَوْ يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩٦/٣٣٣٢١ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَّابِ[1] حَتَّىٰ يَبْلُغَ الأَسْوَاقَ ، أَوْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ » . (حم ، طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩٧/٣٣٣٢٢ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَى بَيْعِهِ » . (حم ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩٨/٣٣٣٢٣ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ إِلَّا الْغَنَائِمَ وَالمَوَارِيثَ » . (حم ، طس ، عن زيد بن أسلم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٢٩٩/٣٣٣٢٤ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَفْقَتَيْنِ فِي صَفْقَةٍ وَاحِدَةٍ » . (حم ، بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٠٠/٣٣٣٢٥ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ » . (حم ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٠١/٣٣٣٢٦ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعٍ وَشَرْطُ الْبَيْعِ بَاطِلٌ وَالشَّرْطُ بَاطِلٌ » . (طس ، من حديث أبي خليفَةَ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه) .

٤٣٠٢/٣٣٣٢٧ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي شَرْطٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ وَقَرْضٍ ، وَعَنْ بَيْعٍ وَسَلَفٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٠٣/٣٣٣٢٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ فِي الْبَيْعِ : عَنْ سَلَفٍ ، وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَهُ ، وَرِبْحِ مَا لَمْ يَضْمَنْ » . (طك ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٠٤/٣٣٣٢٩ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَوْمَيْنِ ، وَعَنْ صَلَاتَيْنِ ، وَعَنْ لِبَاسَيْنِ ،

---

(١) الجَلَّابُ : مَن يجلِبُ البضاعةَ من بلدٍ إلى بلدٍ للتِّجارَةِ.

٤٢٩٧/٣٣٣٢٢ ـ مسند ٧/٢٠١٣٥

٤٢٩٩/٣٣٣٢٤ ـ مسند ٢/٣٧٨٣

وَعَنْ مَطْعَمَيْنِ ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ ، فَأَمَّا الصَّوْمَانِ : فَيَوْمُ الْفِطْرِ وَيَوْمُ الأَضْحَى ، وَأَمَّا الصَّلاَتَانِ : فَصَلاَةُ بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَصَلاَةُ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَأَمَّا اللِّبَاسَانِ : بِأَنْ يَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَلاَ يَكُونُ بَيْنَ عَوْرَتِهِ وَبَيْنَ سُرَّتِهِ فَيُدْعَى تِلْكَ الصِّماءُ ، وَأَمَّا الْمَطْعَمَانِ كَأَنْ يَأْكُلَ بِشِمَالِهِ وَيَمِينُهُ صَحِيحَةٌ ، أَوْ يَأْكُلَ مُتَّكِئاً ، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَيَقُولُ الرَّجُلُ تَبِيعُ لِي وَأَبِيعُ لَكَ ، وَأَمَّا النِّكَاحَانِ : فَنِكَاحُ الْبَغْيِ وَنِكَاحُ الْخَالَةِ وَالْعَمَّةِ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٠٥/٣٣٣٣٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ، وَعَنْ مَيَاسِرِ الأَرْجُوَانِ » . (عم ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٠٦/٣٣٣٣١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ ، وَحُلْوَانِ الْكَاهِنِ ، وَعَسْبِ الْفَحْلِ » . (طك ، عن الْبراءِ بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٠٧/٣٣٣٣٢ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَقَالَ : طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٠٨/٣٣٣٣٣ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٠٩/٣٣٣٣٤ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ » . (حم ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣١٠/٣٣٣٣٥ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفَسَادَةِ[1] ، وَمَنْ أَقَامَ بِبَلَدِ الْخَرَاجِ فَقَدْ

٤٣٠٧/٣٣٣٣٢ - مسند ١٤٤١٨/٥

(١) الفَسادَةُ: أنْ يطأ المرأةَ المرضعَ، فإذا حملَتْ فسد لبنُها وتسمَّى الغيلة - (نهاية: ٣/٤٤٥)

سَاءَ فَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أُقِيمَ » . (ع ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن سعد بن الأطول رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣١١/٣٣٣٣٦ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ » . (بز ، عن سفينَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣١٢/٣٣٣٣٧ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣١٣/٣٣٣٣٨ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنْ يُبَاعَ سَهْمٌ حَتَّى يُقْسَمَ ، وَأَنْ يُوطَأْنَ الْحُبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ ، وَعَنْ ثَمَرَةٍ أَنْ تُبَاعَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا وَيُؤَمَّنَ عَلَيْهَا الْعَاهَةُ ، وَأَحَلَّ ثَلاَثَةَ أَشْيَاءٍ كَانَ نَهَى عَنْهَا : أَحَلَّ لَهُمْ لُحُومَ الأَضَاحِي ، وَزِيَارَةَ الْقُبُورِ وَالأَوْعِيَةَ » . (طك ، عن عمران بن حبان الأنصاري عن أَبِيهِ) .

٤٣١٤/٣٣٣٣٩ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُبَاعَ ثَمَرَةٌ حَتَّى تُطْعِمَ[1] ، وَلاَ صُوفٌ عَلَى ظَهْرٍ ، وَلاَ لَبَنٌ فِي ضَرْعٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣١٥/٣٣٣٤٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعِمَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣١٦/٣٣٣٤١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ رَبَّ الزَّرْعِ أَنْ يَدِينَ فِي زَرْعِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الْحَصْدُ ، وَرَبَّ الذَّهَبِ إِذَا بَاعَهُ بِطَعَامٍ أَنْ يَبِيعَ الطَّعَامَ بِالذَّهَبِ حَتَّى يَكْتَالَ الطَّعَامَ مَخَافَةَ الرِّبَا » . (طك ، بز ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣١٧/٣٣٣٤٢ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ رَبَّ النَّخْلِ أَنْ يَتَدَيَّنَ فِي ثَمَرَةِ نَخْلِهِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا مَخَافَةَ أَنْ يَتَدَيَّنَ بِدَيْنٍ كَثِيرٍ فَتَفْسُدَ الثَّمَرَةُ فَلاَ تُوَفِّي عَنْهُ » . (طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) أي إذا أثمرت وصارت ذات طعم وشيئاً يؤكل منها - (نهاية : ٣/١٢٥)

٤٣١٨/٣٣٣٤٣ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ وَالْعِنَبِ بِالْعِنَبِ ، وَرَخَّصَ فِي الْعَرَايَا يَجِيءُ الأَعْرَابِيُّ إِلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ ، أَوْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَيَأْمُرُ لَهُ بِالنَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَلَمْ تَبْلُغْ وَهُوَ يُرِيدُ الْخُرُوجَ ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَبِيعَهَا بِالتَّمْرِ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣١٩/٣٣٣٤٤ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ[١] وَالْمُزَابَنَةِ[٢] » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٢٠/٣٣٣٤٥ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ السَّنَتَيْنِ أَوِ الثَّلاَثِ ، أَوْ يُشْتَرَى فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ بِكَيْلٍ أَوْ تُبَاعُ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وحسن إسناده وفيه الْحجَّاج بن أرطأة مدلِّس ثِقَةٌ) .

٤٣٢١/٣٣٣٤٦ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ السَّنَتَيْنِ » . (طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٢٢/٣٣٣٤٧ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمَلاَقِيحِ[٣] وَالْمَضَامِينِ[٤] » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٢٣/٣٣٣٤٨ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْحَبَلَةِ أَيْ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ » . (طك ، عن عبيد بن فضلَةَ مُرْسَلاً) .

٤٣٢٤/٣٣٣٤٩ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ صَرِّ[٥] الرُّوحِ وَعَنْ خِصَاءِ الْبَهَائِمِ نَهْيًا شَدِيدًا » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٢٥/٣٣٣٥٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُحْمَلَ الْحَمِيرُ عَلَى الْخَيْلِ وَقَالَ : إِنَّمَا

---

(١) المحاقلة : اكتراء الأرض بالحنطة، المحارثة - (نهاية : ١/٤١٦)
(٢) المزابنة : بيع الرطب في رؤوس النخل بالثمر - (نهاية : ٢/٢٩٤)
(٣) الملاقيح : جنين الناقة - (نهاية : ٤/٢٦٣)
(٤) المضامين : ما في أصلاب الفحول - (نهاية : ٣/١٠٢)
(٥) الصرُّ : الحبس والمنع - (نهاية : ٣/٢٢)

يَفْعَلُ ذٰلِكَ الَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ » . (حم ، طس ، عن دحية الْكلبي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٢٦/٣٣٣٥١ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُحْفَلاَتِ وَقَالَ : مَنِ ابْتَاعَهُنَّ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا حَلَبَهُنَّ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٢٧/٣٣٣٥٢ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الصَّرْفِ » . (حم ، ع ، عن جابر وأبي سعيد وأبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ) .

٤٣٢٨/٣٣٣٥٣ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً وَقَالَ : هُوَ الرِّبَا » . (حم ، ع ، عن أبي قلابَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٢٩/٣٣٣٥٤ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ ، وَقَالَ أَلاَ مَا يُزْرَعُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ فَيَزْرَعُهَا ، وَرَجُلٌ مُنِحَ أَرْضاً فَهُوَ يَزْرَعُ ، وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضاً بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ » . (طك ، عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٣٠/٣٣٣٥٥ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ فِي بَيْعَةٍ وَقَالَ : مُطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ ، وَإِذَا أُحِيلَ أَحَدُكُمْ عَلٰى مَلِيءٍ فَلْيَحْتَلْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٣١/٣٣٣٥٦ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَعُودَ الإِنْسَانُ فِي صَدَقَتِهِ » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٣٢/٣٣٣٥٧ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَأَمَرَنَا بِالْوَفَاءِ بِهِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٣٣/٣٣٣٥٨ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ وَقَالَ : أَلاَ وَإِنَّ الْمُثْلَةَ أَنْ يَنْذُرَ الرَّجُلُ أَنْ يَخْرِمَ أَنْفَهُ ، أَلاَ وَإِنَّ مِنَ الْمُثْلَةِ أَنْ يَنْذُرَ الرَّجُلُ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً فَلْيَهْدِ هَدْيَاً أَوْ لِيَرْكَبْ » . (حم ، بز ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٣٤/٣٣٣٥٩ ـ « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُثْلَةِ وَقَالَ : الْمُثْلَةُ : أَنْ يَحْلِفَ الرَّجُلُ أَنْ يَحُجَّ مَزْمُوماً أَوْ مَاشِياً ، وَمَنْ حَلَفَ عَلٰى شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ يَرْكَبُ » . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٣٥/٣٣٣٦٠ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُضِيفَ أَحَدُكُمُ الْخَصْمَ دونَ الآخَرِ » . (طس ، عن عليٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٣٦/٣٣٣٦١ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَضَاعِ الْحَمْقى » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٣٧/٣٣٣٦٢ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَةُ عَلى عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا ، وَأَنْ يَحْتَبِي الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلى فَرْجِهِ شَيْءٌ » . (طس ، بز ، ورجالُهُمَا رِجَالُ الصَّحيح) .

٤٣٣٨/٣٣٣٦٣ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَةُ عَلى عَمَّتِهَا أَوْ عَلى خَالَتِهَا » . (بز ، طكس ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٣٩/٣٣٣٦٤ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ المَرْأَةُ عَلى عَمَّتِهَا أَوْ عَلى خَالَتِهَا » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٤٠/٣٣٣٦٥ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَنِ المُتْعَةِ » . (طس ، عن ثعلبة بن الْحكم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٤١/٣٣٣٦٦ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ » . (طس ، عن محمد بن الْحنفيَّة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٤٢/٣٣٣٦٧ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشِّغَارِ بَيْنَ النِّسَاءِ » . (بز ، طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٤٣/٣٣٣٦٧ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَوْ يُزَوِّجَ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ إِحْرَامِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٤٤/٣٣٣٦٩ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نِكَاحِ السِّرِّ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٤٥/٣٣٣٧٠ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الاغْتِيَالِ ثُمَّ قَالَ : لَوْ ضُرَّ أَحَدٌ لَضُرَّ فَارِسُ

وَالرُّومُ » . (طك ، بز ، عن ابن عبّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ . والاغْتيالُ : أَنْ يَطَأَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ) .

٤٣٤٦/٣٣٣٧١ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْغَيْلِ ثُمَّ قَالَ : هَلَّا ضَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ وَذٰلِكَ بِأَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تُرْضِعُ » . (طس ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفِيهِ ليث بن أبي سليم ضعيف) .

٤٣٤٧/٣٣٣٧٢ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَحَاشِّ النِّسَاءِ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٤٨/٣٣٣٧٣ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنْ نَقَعَ عَلَى الْحَبَالَى وَقَالَ : تَسْقِي زَرْعَ غَيْرِكَ » . (ع ، عن يحيىٰ بن سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٤٩/٣٣٣٧٤ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنْ تُوطَأَ الْحَبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ » . (طك ، عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥٠/٣٣٣٧٥ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ » . (حم ، عن سعد بن أبي وقّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥١/٣٣٣٧٦ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ فِي وَقْعَةِ أَوْطَاسٍ أَنْ يَقَعَ الرَّجُلُ عَلَى حَامِلٍ حَتَّى تَضَعَ » . (طسص ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ بقيَّةُ والْحجَّاج بن أَرْطَأَةَ وَكِلَاهُمَا مُدَلِّس) .

٤٣٥٢/٣٣٣٧٧ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ بَيْعِ الْخُمُسِ حَتَّى يُقْسَمَ ، وَعَنْ أَنْ يَطَأْنَ النِّسَاءَ حَتَّى يَضَعْنَ مَا فِي بُطُونِهِنَّ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٥٣/٣٣٣٧٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَأْكُلَ مُتَّكِئِينَ » . (بز ، عن ابن أبي

٤٣٥٠/٣٣٣٧٥ ـ المسند ١٥١٣/١

إهابٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥٤/٣٣٣٧٩ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأَكْلِ قَائِمَاً وَعَنِ الشُّرْبِ قَائِمَاً ، وَعَنِ المَنِيحَةَ[1] وَالْجَلاَّلَةِ[2] وَالشُّرْبِ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ » . (بز ، ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥٥/٣٣٣٨٠ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ » . (حم ، طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥٦/٣٣٣٨١ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَمْسَحَ الرَّجُلُ يَدَهُ بِثَوْبِ مَنْ لاَ يَكْسُو » . (طك ، عن أبي بكرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥٧/٣٣٣٨٢ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْرَنَ أَيْ فِي التَّمْرِ إِلاَّ بِإِذْنِ أَصْحَابِهِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥٨/٣٣٣٨٣ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُفَتَّشَ الرَّجُلُ عَمَّا فِيهِ » . (طك ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٥٩/٣٣٣٨٤ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وَأَمَرَ بِلُحُومِ الْخَيْلِ أَنْ تُؤْكَلَ » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٦٠/٣٣٣٨٥ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ المُتْعَةِ وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ » . (طك ، من طريقين) .

٤٣٦١/٣٣٣٨٦ - « نَهى النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَنْ لُحُومِ الْجَلاَّلَةِ وَأَلْبَانِهَا وَظُهُورِهَا » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ليث بن أبي سليم ثقةٌ مدلِّسٌ وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقَاتٌ) .

---

(١) المنيحة : أن يمنحه شاة أو ناقة ينتفع بلبنها ووبرها زماناً ثم يردها. (نهاية : ٤/٣٦٤)
(٢) الجلاّلة : التي تأكل العَذِرة والجلّة : البعر . (نهاية : ١/٢٨٨)
٤٣٥٥/٣٣٣٨٠ - مسند ٤/١٣٠٩٥ - ١٣٠٩٦

٤٣٦٢/٣٣٣٨٧ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَلِيطَيْنِ[1] أَنْ يُنْبَذَا » . (طـك ، عن أبي طلحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٦٣/٣٣٣٨٨ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ » . (طك ، عن أبي أُسيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٦٤/٣٣٣٨٩ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ جَمِيعاً وَقَالَ : انْبُذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَةٍ » . (حم ، عن محمَّد بن كعب بن مـالك عن أُمِّـهِ وفيه ابن إسحاق ثقةٌ مدلِّسٌ وبقيَّة رجاله ثقاتٌ) .

٤٣٦٥/٣٣٣٩٠ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَمَّا يُصْنَعُ فِي الظُّرُوفِ وَقَالَ : كُـلُّ مُسْكِرٍ حَـرَامٌ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيـهِ إسحاق مُـدَلِّسٌ وبقيَّةُ رِجَـالِهِ رِجَـالُ الصَّحِيحِ) .

٤٣٦٦/٣٣٣٩١ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُزَفَّتَةِ وَقَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، قِيلَ : وَمَا الْمُزَفَّتَةُ ؟ قَالَ : الْمَقِيرُ ، قِيلَ : فَالرَّصَـاصُ وَالْقَارُورَةُ ؟ قَـالَ : وَمَا بَـأْسَ بِهِمَا ؟ قِيلَ : فَإِنَّ نَاساً يَكْرَهُونَهُمَا ، قَالَ : دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِـرٍ حَرَامٌ ، قِيلَ : فَالشُّرْبَةُ وَالشُّرْبَتَانِ عَلَى طَعَامِنَا ؟ قَالَ : الْمُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَـرَامٌ ، وَقَالَ : الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْعَسَلِ وَالشَّعِيرِ وَالذُّرَةِ ، فَمَا خَمَّرْتَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ الْخَمْرُ » . (حم ، ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٦٧/٣٣٣٩٢ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ نَبِيـذِ الْجَـرِّ » . (حم ، عن سـويـد بن المقرن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٦٨/٣٣٣٩٣ ـ « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كُلِّ مُزَفَّتٍ يُنْتَبَذُ فِيهِ » . (حم ، طك ، عن أبي أيوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الخليطين : أي ما ينبذ من البسر والتمر معاً، أو من العنب الزبيب. (نهاية : ٢/٦٣)

٤٣٦٩/٣٣٣٩٤ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ » . (حم ، طك ، عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٧٠/٣٣٣٩٥ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ » . (حم ، عن عائذ بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٧١/٣٣٣٩٦ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ » . (حم ، طك ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ الْعبدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٧٢/٣٣٣٩٧ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النَّقِيرِ وَالمُقَيَّرِ وَالدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمَةِ » . (طك ، عن ابن حاجب عن رجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ) .

٤٣٧٣/٣٣٣٩٨ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ هٰذِهِ الظُّرُوفِ ثُمَّ خَصَّ فِيهَا وَقَالَ : اشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَى عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَقَالَ : زُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِظَةً » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٧٤/٣٣٣٩٩ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الأَشْرِبَةِ ، فَقِيلَ : لاَ بُدَّ مِنْهَا ، فَقَالَ : اشْرَبُوا مَا لاَ يُسَفِّهُ أَحْلاَمَكُمْ وَلاَ يُذْهِبُ أَمْوَالَكُمْ » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن الشخير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٧٥/٣٣٤٠٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٧٦/٣٣٤٠١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لَطْمِ خُدُودِ الدَّوَابِّ وَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ جَعَلَ لَكُمْ عِصِيًّا وَسِيَاطًا » . (حم ، عن المقدام ابن معدى كرب ، وفيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ وبقيَّةُ مدلِّسٌ) .

٤٣٦٩/٣٣٣٩٤ - المسند ٥/١٤٨٤٩، ١٤٨٥٧

٤٣٧٠/٣٣٣٩٥ - المسند ٤/١١٨٥٠، ١١٨٥١

٤٣٧٧/٣٣٤٠٢ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فِيِّ السِّقَاءِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٧٨/٣٣٤٠٣ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحِجَامَةِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٧٩/٣٣٤٠٤ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكَيِّ ، وَكَانَ يَكْرَهُ شُرْبَ الْحَمِيمِ ، وَكَانَ إِذَا اكْتَحَلَ اكْتَحَلَ وِتْرَاً ، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ اسْتَجْمَرَ وِتْرَاً » . (حم ، طك ، عن عقبَةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٨٠/٣٣٤٠٥ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْكَيِّ وَقَالَ : أَكْرَهُ شُرْبَ الْحَمِيمِ » . (طكس ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٨١/٣٣٤٠٦ ـ « نَهى النَّبِيُّ الرَّجُلَ أَنْ يَمْشِيَ في خُفٍّ وَاحِدَةٍ أَوْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ » . (حم ، طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٨٢/٣٣٤٠٧ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ أَنْ يَمْشِيَ فِي خُفٍّ وَاحِد أَوْ نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَيَبِيتَ فِي دَارٍ وَحْدَهُ ، وَيَنْتَقِصَ فِي بِرَازٍ[1] مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ أَنْ يَنْحَنِي ، أَوْ يَلْقَى عَدُوًّا ـ فَلاَ يَفِرَّ ـ إِلاَّ أَنْ يُنْجِي عَنْ نَفْسِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٨٣/٣٣٤٠٨ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْخَزِّ » . (بز ، حم ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٨٤/٣٣٤٠٩ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ وَالْقَزِّ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيه بقيَّة بن الْوليد مدلِّس وبقيَّةُ رجاله موثَّقون) .

٤٣٨٥/٣٣٤١٠ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْحَرِيرِ إِلاَّ قَدْرَ أُصْبُعَيْنِ » . (بز ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) البراز: الموضع المنكشف بغير سترة. (نهاية: ١/١١٨)

٤٣٨٦/٣٣٤١١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَمَّى كَلْبٌ أَوْ كُلَيْبٌ » . (طكس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٨٧/٣٣٤١٢ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مُصْمَتِ[1] الْحَرِيرِ ، وَأَمَّا مَا كَانَ سُدَاهُ قُطْنٌ أَوْ كِتَّانٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٨٨/٣٣٤١٣ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمَيْتَرَةِ[2] وَالْقَسِيَّةِ[3] وَحَلَقَةِ الذَّهَبِ وَالْمُفَدَّمِ[4] » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٨٩/٣٣٤١٤ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ ، وَالشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَيْتَرَةِ الْحَمْرَاءِ أَوْ لُبْسِ الْقَسِيِّ » . (حم ، ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٣٩٠/٣٣٤١٥ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَوَاتِيمِ الذَّهَبِ وَالْقَسِيَّةِ وَالْمَيْتَرَةِ الْحَمْرَاءِ السَّيْفَةِ مِنَ الْعُصْفُرِ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٩١/٣٣٤١٦ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ : التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَلُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَالْمَيْتَرَةِ » . (طك ، عن جعدة بن هبيرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٩٢/٣٣٤١٧ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ ، قِيلَ : أَوَ يُرْبَطُ الْمِسْكُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَهَبٍ ؟ قَالَ : أَفَلَا تَرْبِطُونَهُ بِالْفِضَّةِ ثُمَّ تُلَطِّخُونَهُ بِزَعْفَرَانَ فَيَكُونُ مِثْلَ الذَّهَبِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٣٩٣/٣٣٤١٨ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ بَيْنَ الضَّحِّ[5] وَالظِّلِّ وَقَالَ : مَجْلِسُ

---

(١) المُصْمَت: هو الذي جميعه حرير. (نهاية: ٣/٥٢)

(٢) الميترة: هي وطاء محشو. (نهاية: ٤/٣٧٨)

(٣) القسّي: الدراهم الزّائفةُ. (نهاية: ٤/٦٣)

(٤) المفدم: الثوب المُشَبَّعُ حمرة. (نهاية: ٣/٤٢١)

٤٣٨٨/٣٣٤١٣ - المسند ٢/٥٧٥٥

٤٣٨٩/٣٣٤١٤ - المسند ١/٣٦٥

(٥) الضَّحُّ: ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض. (نهاية: ٣/٧٥)

الشَّيْطَانِ » . (حم ، عن رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ) .

٤٣٩٤/٣٣٤١٩ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ سَبِّ الدِّيكِ » . (بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٩٥/٣٣٤٢٠ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَتَفْضِيضِ الأَقْدَاحِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي تَفْضِيضِ الأَقْدَاحِ » . (طكس ، عن أُمِّ عطيَّة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٣٩٦/٣٣٤٢١ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ وَخَاتَمِ الْحَدِيدِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٩٧/٣٣٤٢٢ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ السَّوَادِ ، وَأَمَرَ بِالْحِنَّاءِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٣٩٨/٣٣٤٢٣ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ جَزِّ السِّبَالِ[1] » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٣٩٩/٣٣٤٢٤ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ حَلْقِ الْقَفَا إِلَّا لِلْحِجَامَةِ » . (طسص ، عن عمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٠/٣٣٤٢٥ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتِي فِي الْبُيُوتِ وَقَالَ : كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، فَالأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِهِ وَمَسْؤُولٌ عَنْهُمْ ، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ زَوْجِهَا وَهِيَ مَسْؤُولَةٌ عَنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّجُلِ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤُولٌ عَنْهُ ، أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ » . (طكس ، عن أَبي لُبابة بن عبد المنذر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠١/٣٣٤٢٦ - « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ » . (طك ، عن كعب بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) السِّبلة : الشارب، مقدم اللحية وما أسبل منها على الصدر. (نهاية : ٢/٣٣٩)

٤٤٠٢/٣٣٤٢٧ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَقَالَ : هُمَا لِمَنْ غَلَبَ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٣/٣٣٤٢٨ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ وَقَالَ : مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٤/٣٣٤٢٩ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ المُثْلَةِ » . (حم ، عن رجُلٍ مِنْ وَلَدِ المُغِيرَةِ عَنِ المغيرَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٥/٣٣٤٣٠ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ النُّهْبَةِ وَالمُثْلَةِ » . (طك ، عن أبي أيُّوبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٦/٣٣٤٣١ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُخْصى أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٧/٣٣٤٣٢ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَادَ الْعَبْدُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٨/٣٣٤٣٣ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسُلَّ المُسْلِمُ عَلى المُسْلِمِ السِّلَاحَ » . (بز ، طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٠٩/٣٣٤٣٤ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ إِحْدى رِجْلَيْهِ عَلى الأُخْرى وَهُوَ مُتَّكِىءٌ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤١٠/٣٣٤٣٥ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْقُدَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَنْ يَنَامَ عَلى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤١١/٣٣٤٣٦ ـ « نَهى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا » . (طك ، عن شقيق بن سلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

حَرْف الهاءِ

الهاءُ مع الألِف

٤٤١٢/٣٣٤٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا أَوَانُ يُرْفَعُ الْعِلْمُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ وَقَدْ أُثْبِتَ وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ ؟ فَقَالَ : أَنْ كُنْتُ لأَحْسَبُكَ مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ المَدِينَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ ضَلاَلَةَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى عَلٰى مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالٰى » . (بز ، عن عوف بن مالك الأشجعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤١٣/٣٣٤٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا أَوَّلُ طَعَامٍ أَكَلَهُ أَبُوكِ مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » . (حم ، طك ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كِسْرَةً مِنْ خُبْزٍ فَذَكَرَهُ) .

٤٤١٤/٣٣٤٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام إِنَّهُ لاَ يَرَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي هَوْلٍ إِلاَّ أَنْقَذَكَ مِنْهُ » . (طك ، عن طلحة بن عبيدِ اللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، حَمَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلٰى ظَهْرِي حَتَّى اسْتَقَلَّ وَصَارَ عَلٰى الصَّخْرَةِ ، وَاسْتَتَرَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلٰى وَرَاءِ ظَهْرِهِ فَذَكَرَهُ) .

٤٤١٥/٣٣٤٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ يَا زُبَيْرُ وَيَقُولُ لَكَ : عَلَيَّ أَنْ أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ شَرَرَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤١٦/٣٣٤٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا ـ أَيْ أُحُدٌ ـ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ عَلٰى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهٰذَا عَيْرٌ[1] جَبَلٌ يُبْغِضُنَا وَنُبْغِضُهُ عَلٰى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ النَّارِ » . (بز ، طكس ، عن أبي عبس بن جبر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) عَيْرٌ: جَبَلٌ بالمدينَةِ، وقيل: إنّه يوجَدُ آخَرُ بمكّةَ. (نهاية: ٣/٣٢٨)
٤٤١٣/٣٣٤٣٨ ـ مسند ١٣٢٢٢/٤

٤٤١٧/٣٣٤٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا الْحَجْمُ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ » . (بـز ، طس ، عن عنبسة بن بدر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤١٨/٣٣٤٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَ يُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَيُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ ، بُعْدَاً لِمَنْ أَدْرَكَهُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ ، إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيهِ فَمَتىٰ ؟ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤١٩/٣٣٤٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ ، وَأَشَارَ إِلىٰ قَيْسٍ الْمَنْقِرِيِّ » . (طك ، عن قيس بن عاصم المنقرى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢٠/٣٣٤٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا سَيِّدُكُمْ ـ يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ـ قَالَهُ لِلأَنْصَارِ » . (بز ، طك ، عن عبد الرَّحمٰن ابن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢١/٣٣٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا عَتِيقُ ٱللَّهِ مِنَ النَّارِ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ » . (بز ، طك ، عن ابن الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢٢/٣٣٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَحْمُهُ لَحْمِي ، وَدَمُهُ دَمِي ، وَهُوَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسىٰ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٤٢٣/٣٣٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا الْعَبَّاسُ وَقَدْ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ ، وَيَلْبَسُ وَلَدُهُ مِنْ بَعْدِهِ السَّوَادَ ، وَيَمْلِكُ فِيهِمْ اثْنَاعَشَرَ رَجُلاً » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٤٢٤/٣٣٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا غَلَقُ الْفِتْنَةِ ، وَأَشَارَ ﷺ بِيَدِهِ إِلىٰ عُمَرَ : لاَ يَزَالُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْفِتْنَةِ بَابٌ شَدِيدُ الْغَلَقِ مَا عَاشَ هٰذَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ » . (طك ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢٥/٣٣٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا فِرْعَوْنُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ـ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ـ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢٦/٣٣٤٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا وَائِلُ بْنُ حِجْرٍ جَاءَكُمْ لَمْ يَجِئْكُمْ رَغْبَةً وَلَا رَهْبَةً ، جَاءَكُمْ حُبًّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، ارْفِقُوا بِهِ فَإِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْمُلْكِ » . (طك ، عن وائل بن حجر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢٧/٣٣٤٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ ، فَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ مِثْلَ هٰذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ ، وَحَتَّى دَفْعَةٌ دَفَعَهَا مُسْلِمٌ مُسْلِماً يُرِيدُ بها سُوءًا ، وَسَأُخْبِرُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ ؟ الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ ٱللَّهِ » . (بز ، عن فضالَة بن عبيد ٱللَّهِ الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢٨/٣٣٤٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا الْيَوْمُ حَرَامٌ ، وَإِنَّ حُرْمَتَكُمْ بَيْنَكُمْ كَحُرْمَتِهِ ، أُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُسْلِمُ ؟ ، الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، أُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ ، الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، أُنَبِّئُكُمْ مَنِ الْمُهَاجِرُ ؟ ، الْمُؤْمِنُ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ مِمَّا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، وَالْمُؤْمِنُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ هٰذَا الْيَوْمِ : لَحْمُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَأْكُلَهُ بِالْغِيبَةِ وَيَغْتَابَهُ ، وَعِرْضُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَخْرِقَهُ ، وَوَجْهُهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يَظْلِمَهُ ، وَأَذَاهُ عَلَيْهِ حَرَامٌ أَنْ يُؤْذِيَهُ ، وَحَرَامٌ أَنْ يَدْفَعَهُ دَفْعاً يَتَعَنَّفُهُ » . (طك ، عن كعب بن عاصم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٢٩/٣٣٤٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ـ قَالَهُ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (بز ، طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٣٠/٣٣٤٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذَا ، ـ أَيْ الْمَرْوَةُ ـ الْمَنْحَرُ ، وَكُلُّ فِجَاجِ مَكَّةَ وَطُرُقِهَا مَنْحَرٌ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٤٣١/٣٣٤٥٦ ـ المسند ٢٤٤٤٨/٩

٤٤٣١/٣٣٤٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئاً بِطِيبِ نَفْسٍ أَوْ طِيبِ طُعْمَةٍ وَلاَ إِشْرَافٍ بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَمَنْ آتَيْنَاهُ مِنْهَا شَيْئاً بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ مِنَّا وَغَيْرِ طِيبِ طُعْمَةٍ وَإِشْرَافٍ مِنْهُ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٤٣٢/٣٣٤٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا ، قَالَهُ ﷺ لِامْرَأَةٍ ذَبَحَتْ شَاةً فَأَخَذَ مِنْهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسِيغَهَا » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٣٣/٣٣٤٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ الْقُلُوبُ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللَّهَ فَاسْأَلُوهُ وَأَنْتُمْ وَاثِقُونَ بِالإِجَابَةِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ ظَهْرِ قَلْبٍ غَافِلٍ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٤٣٤/٣٣٤٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ الْكَلِمَاتُ دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّاتِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا عَامَّةً مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ ، وَشَرِّ الْعَيْنِ اللاَّمَّةِ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ أَبِي مُرَّةَ وَمَا وَلَدَ » . (ع ، بز ، طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ليث بن أبي سليم مدلِّس وبقيَّةُ أبي يَعلى رجالُ الصَّحيح) .

٤٤٣٥/٣٣٤٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰذِهِ النَّارُ جُزْءٌ مِنْ مائَةِ جُزْءٍ مِنْ جَهَنَّمَ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٣٦/٣٣٤٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هٰهُنَا وَصَلَّ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » . (طك ، عن عطاءِ بن أَبي رباح مُرْسَلاً ، قَالَ : جَاءَ الشَّديد فَقَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَذَكَرَهُ) .

٤٤٣٢/٣٣٤٥٧ ـ المسند ١٤٧٩١/٥

٤٤٣٥/٣٣٤٦٠ ـ المسند ٨٩٣٢/٣

الهاءُ مع الْجيم

٤٤٣٧/٣٣٤٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَجَرْتَ الشِّرْكَ وَلٰكِنَّهُ الْجِهَادُ ، هَلْ بِـالْيَمَنِ أَبَوَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَذِنَا لَكَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : اِرْجِعْ إِلَى أَبَوَيْكَ ، فَإِنْ فَعَلَا وَإِلَّا فَبِرَّهُمَا » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : هَاجَرَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

الهاءُ مع اللَّام

٤٤٣٨/٣٣٤٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ أَصْبَحَ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيَـوْمَ صَائِمَـاً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : هَلْ عَادَ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : هَلْ تَصَدَّقَ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْيَوْمَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، فَضَحِكَ ﷺ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا جَمَعَهُنَّ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مُؤْمِنٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٣٩/٣٣٤٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَقْرَأُونَ مَعِي إِذَا كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَـالَ : فَـلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِـأُمِّ الْقُـرْآنِ » . (بـز ، طـك ، عن عبـد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٤٠/٣٣٤٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرِي مَا هٰذَا ؟ هٰذَا الْحَجْمُ وَهُوَ خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٤١/٣٣٤٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا جَارِيَةً تَضْرِبُ بِالدَّفِّ وَتُغَنِّي وَتَقُولُ : أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ ، فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ ، لَوْلَا الذَّهَبُ الْأَحْمَرُ مَا حَلَّتْ بِوَادِيكُمْ ، لَوْلَا الْحِنْطَةُ السَّمْرَاءُ مَا سَمِنَتْ عَذَارِيكُمْ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَا فَعَلْتِ بِفُلَانَةٍ ؟ قَالَتْ : أَهْدَيْنَاهَا إِلَى زَوْجِهَا فَذَكَرَهُ) .

٤٤٣٧/٣٣٤٦٢ ـ المسند ٤/١١٧٢١

٣٣٤٦٧/٤٤٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ رَبُّكُمْ ؟ فَإِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ لِوَقْتِهَا ، وَحَافَظَ عَلَيْهَا وَلَمْ يُضَيِّعْهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا ، فَلَهُ عَهْدٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا ، وَضَيَّعَهَا اسْتِخْفَافاً بِحَقِّهَا فَلا عَهْدَ لَهُ ، إِنْ شِئْتُ عَذَّبْتُهُ وَإِنْ شِئْتُ غَفَرْتُ لَهُ » . (طكس ، عن كعب ابن عجرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٦٨/٤٤٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَدْرُونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالُوا : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ ، الَّذِينَ تُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ مَلَائِكَتِهِ : ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : نَحْنُ سُكَّانُ سَمَاوَاتِكَ ، وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ ، أَفَتَأْمُرُ أَنْ نَأْتِيَ هٰؤُلَاءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَاداً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي ، وَتُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَتُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً ، فَتَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذٰلِكَ فَتَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ » . (حم ، بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٤٦٩/٤٤٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ أَفْرَيْتِ الْأَوْدَاجَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : كُلَّمَا فَرَى الْأَوْدَاجَ مَا لَمْ يَكُنْ قَرْضُ سِنٍّ أَوْ ظُفْرٍ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَتْ جَارِيَةُ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تَرْعَى غَنَماً فَعُطِبَتْ مِنْهَا شَاةٌ فَكَسَرَتْ حَجَراً وَذَكَّتْهَا بِهِ وَأَتَتْ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٧٠/٤٤٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلْ تَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَمشِي عَنْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَامْشِ عَنْ أُمِّكِ ، قَالَتْ : أَوَ يُجْزِىءُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ ثُمَّ قَضَيتِيهِ عَنْهَا هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْكِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : ٱللَّهُ أَحَقُّ بِذٰلِكَ » . (طك ، عن محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَوْ عن سنان بن عبد ٱللَّهِ الْجهني أَنَّ عَمَّتَهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ : تُوُفِّيَتْ أُمِّي وَعَلَيْهَا مَشْيٌ إِلَى الْكَعْبَةِ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٧١/٤٤٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : ذٰلِكَ يَوْمٌ يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ إِلَى النَّارِ ، وَوَاحِدٌ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا فَإِنَّكُمْ بَيْنَ خَلِيقَتَيْنِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَإِنَّمَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ ـ أَوْ قَالَ : فِي الْأُمَمِ ـ كَالشَّامَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الْبَقَرِ ، أَوْ كَالرُّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الدَّابَّةِ ، إِنَّمَا أُمَّتِي جُزْءٌ مِنْ أَلْفِ جُزْءٍ » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ هٰذِهِ الْآيَةَ : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ** ﴾[1] . . إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فذكَرَهُ) .

٣٣٤٧٢/٤٤٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلَاةِ ؟ فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٧٣/٤٤٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَدْرُونَ أَيْنَ كُنْتُ وَفِيمَ كُنْتُ ؟ إِنَّهُ أَتَانِي رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ أَنْ يُدْخِلَ نِصْفَ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ أَنْتُمْ وَمَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً فِي شَفَاعَتِي » . (حم ، طك ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٧٤/٤٤٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَسْمَعُ يَا بِلَالُ مَا أَسْمَعُ ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا أَسْمَعُ ، قَالَ : أَلَا تَسْمَعُ أَهْلَ هٰذِهِ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ ؟ ـ يَعْنِي قُبُورَ الْجَاهِلِيَّةِ ـ » . (حم ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٧٥/٤٤٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ حَيٌّ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ :

---

(١) سورة الحج ، الآية : ١ .

٣٣٤٧٣/٤٤٤٨ ـ المسند ١٩٦٣٧/٧

٣٣٤٧٥/٤٤٥٠ ـ المسند ٦٥٣٦/٢

فَاسْقِ المَاءَ ، قَالَ : وَكَيْفَ أَسْقِيهِ ؟ قَالَ : اكْفِهِمُ المَاءَ إِذَا حَضَرُوهُ ، وَاحْمِلْهُ إِلَيْهِمْ إِذَا غَابُوا » . (حم ، طك ، عن عياض بن مرثد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٥١/٣٣٤٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ مِنْ كِسْرَةٍ يَا عَائِشَةُ فَأَتَتْهُ بِقُرْصٍ فَوَضَعَهُ عَلَى فِيهِ وَقَالَ : هَلْ دَخَلَ بَطْنِي مِنْهُ شَيْءٌ كَذٰلِكَ قُبْلَةُ الصَّائِمِ ، إِنَّمَا الإِفْطَارُ مِمَّا دَخَلَ ، وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٤٥٢/٣٣٤٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعِي آنِفاً ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : إِنِّي أَقُولُ : مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ ؟ فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَهُ ﷺ حَتَّى قَالَ ذٰلِكَ » . (حم ، طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن بحينة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٥٣/٣٣٤٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ تَرَكَ دَيْناً ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَهَلْ تَرَكَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : ثَلَاثَةَ دَنَانِيرَ ، فَقَالَ : ثَلَاثُ كَيَّاتٍ بِأَصَابِعِهِ » . (حم ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ عَنْ سَلَمَةَ ابن الأَكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٥٤/٣٣٤٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا يَنْفَعُكُمْ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ رُوحُهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ ، لَا تَصْعَدُ رُوحُهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَوْ ضَمِنَ رَجُلٌ فِيهِ قُمْتُ وَصَلَّيْتُ عَلَيْهِ فَإِنَّ صَلَاتِي تَنْفَعُهُ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٥٥/٣٣٤٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلْ لَكَ إِلَى الْبَيْعَةِ وَلَكَ الْجَنَّةُ » . (حم ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٥٦/٣٣٤٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هَلَّا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ فَنَظَرْتَ أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ ؟ » . (ع ، طك ، عن جندب الْبجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٥٢/٣٣٤٧٧ ـ المسند ٣/٧٢٧٤، ٧٨٢٤

٤٤٥٣/٣٣٤٧٨ ـ المسند ٥/١٦٥٢٧

٤٤٥٥/٣٣٤٨٠ ـ المسند ٨/٢١٥٦٥

٣٣٤٨٢/٤٤٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلَكَ الْمُتَقَذِّرُونَ[1] » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٤٨٣/٤٤٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلُمَّ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ : هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ ، إِنَّ ٱللَّهَ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ » . (طك ، عن زرارة بن أَبي أَوْفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٨٤/٤٤٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصِّيَامَ وَشَطْرَ الصَّلَاةِ » . (طك ، عن زرارة بن أَبي أَوْفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : هَلُمَّ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ فَذَكَرَهُ) .

الهاءُ مع الميم

٣٣٤٨٥/٤٤٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ وَسَالِمَ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَأُبَيَّ بْنَ أَبِي كَعْبٍ وَابْنَ مَسْعُودٍ إِلَى الْأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ ، فَقِيلَ : أَلَّا بَعَثْتَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَإِنَّهُمَا أَبْلَغُ ، قَالَ : لَا غِنَى لِي عَنْهُمَا إِنَّ مَنْزِلَتَهُمَا مِنَ الْعَيْنِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ » . (طك ، عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٨٦/٤٤٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُمْ مَعَ آبَائِهِمْ ، يَعْنِي أَوْلَادَ الْمُشْرِكِينَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن عتيك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٨٧/٤٤٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُمْ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (طكس ، بز ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٨٨/٤٤٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُمْ ضِخَامُ الْهَامِ ، ثُبُتُ الْأَقْدَامِ ، نُصَّارُ

---

(١) المتقذرون: الذين يهرقون المرق إذا وقع فيه الذباب. (نهاية) ٤/٢٩)

الْحَقِّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، أَشَدُّ قَوْمَاً عَلَى الدَّجَّالِ ـ يَعْنِي : بَنِي تَمِيمٍ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الهاءُ مع النُّون

٣٣٤٨٩/٤٤٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَنِيئاً لَكَ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ ، أَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ المَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الهاءُ مع الْواو

٣٣٤٩٠/٤٤٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ أَشَرُّ الثَّلَاثَةِ إِذَا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْهِ ـ يَعْنِي وَلَدَ الزِّنَا ـ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٤٩١/٤٤٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ » . (طس ، عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَهُ) .

٣٣٤٩٢/٤٤٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ ، وَلَيْسَ لِلَّهِ تَعَالَى شَرِيكٌ » . (حم ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ شِقْصاً مِنْ مَمْلُوكٍ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٩٣/٤٤٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً ، سَكَنَ الْيَمَنَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَسَكَنَ الشَّامَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةٌ ، فَأَمَّا الْيَمَانِيُّونَ : فَمُذْحِجٌ وَكِنْدَةُ وَالْأَزْدُ وَالْأَشْعَرِيُّونَ وَأَنْمَارُ[1] وَحِمْيَرُ غَيْرُ مَاءٍ كُلُّهَا ، وَأَمَّا الشَّامِيَّةُ : فَلَخْمٌ وَجُذَامٌ وَعَامِلَةُ وَغَسَّانُ » . (حم ، طك ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ ﷺ عَنْ سَبَإٍ مَا هُوَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٩٤/٤٤٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » . (طك ،

٣٣٤٩٠/٤٤٦٥ ـ المسند ٢٤٨٣٨/٩

٣٣٤٩٢/٤٤٦٧ ـ المسند ٢٠٧٤١/٧

(١) أنمار: منهم خثعم وبجيلة. (ترمذي رقم: ٣٢٢٢/٥)

عن عبد آللَّهِ بن المُغيرة رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

الهاءُ مع الْياءِ

٣٣٤٩٥/٤٤٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هِيَ حَقٌّ ـ يَعْنِي : الْعَتِيرَةَ[1] ـ » . (طس ، عن ابن عمرَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سُئِلَ ﷺ عَنْهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٤٩٦/٤٤٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ ـ قَالَهُ ﷺ لِمَنْ سَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ ـ » . (بز ، طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٤٩٧/٤٤٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هِيَ اللُّوطِيَّةُ الصُّغْرَى ـ يَعْنِي إِتْيَانَ الْمَرْأَةِ فِي دُبُرِهَا ـ » . (حم ، بز ، طس ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٤٩٨/٤٤٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « هِيَ هٰذِهِ الْحِجَّةُ ثُمَّ الْجُلُوسُ عَلَى ظُهُورِ الْحُصْرِ فِي الْبُيُوتِ ، قَالَهُ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ » . (ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

المُحَلَّى بِأَلْ من هٰذَا الْحَرف

٣٣٤٩٩/٤٤٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهِجْرَةُ أَنْ تَهْجُرَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، ثُمَّ أَنْتَ مُهَاجِرٌ وَإِنْ مُتَّ بِالْحَضَرِ » . (حم ، بز ، طك ، عن الْفرزدق بن حبان رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٥٠٠/٤٤٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهَدْيُ الصَّالِحُ ، وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ ، وَالِاقْتِصَادُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) العتيرَة: شاة تُذبَحُ في رجب، وفي الجاهلية كانت تُذبحُ للأصنام ويُصَبُّ دمُها على رأسِهَا. (نهاية: ٣/١٧٨)

٣٣٤٩٩/٤٤٧٤ ـ المسند ٢/٧١١٧

٤٤٧٦/٣٣٥٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « الْهَيِّنُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ الْقَرِيبُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ ﷺ عَمَّنْ يُحَرَّمُ عَلَى النَّارِ فَذَكَرَهُ) .

حرفُ الْواو

الواوُ مع الأَلف

٤٤٧٧/٣٣٥٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَٱللَّهِ إِنِّي لأَغَارُ ، وَٱللَّهُ أَغْيَرُ مِنِّي » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٧٨/٣٣٥٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَٱللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ هٰذِهِ السَّخْلَةِ عَلَى أَهْلِهَا » . (بز ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِشَاةٍ مَيِّتَةٍ مَنْبُوذَةٍ فَذَكَرَهُ) .

٤٤٧٩/٣٣٥٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَٱللَّهِ لاَ يَخْرُجُ أَحَدٌ مِنَ النَّارِ حَتَّى يَمْكُثَ فِيهَا أَحْقَاباً ، وَالْحُقْبُ : بِضْعُ وَثَمَانُونَ سَنَةً ، كُلُّ سَنَةٍ ثَلاَثُمائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً مِمَّا تَعُدُّونَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٤٨٠/٣٣٥٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «وَٱللَّهِ لَقَدِ احْتَظَرْتِ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ » . (طك ، عن زهير بن علقمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ فِي ابْنٍ لَهَا مَاتَ وَكَانَ الْعُمُومُ قَدْ عَتَقُوهَا فَقَالَتْ : قَدْ مَاتَ لِي اثْنَانِ سِوَى هٰذَا مُنْذُ دَخَلْتُ فِي الإِسْلاَمِ فَذَكَرَهُ) .

٤٤٨١/٣٣٥٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَٱللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنْ يَكُونَ لِي أُحُدٌ ذَهَباً كُلُّهُ ثُمَّ أُوَرِّثُهُ » . (طك ، عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٨٢/٣٣٥٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَٱللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلٰكِنْ إِذَا

٤٤٧٧/٣٣٥٠٢ ـ المسند ٣/٨٣٢٩

صُبَّتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا فَتَنَافَسْتُمُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ » . (حم ، عن المسور بن مخرمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٨٣/٣٣٥٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «وَٱللَّهِ مَا أَدْخَلْتُهُ وَأَخْرَجْتُكُمْ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ أَدْخَلَهُ وَأَخْرَجَكُمْ » . (بز ، عن محمَّد بن علي بن إبراهيم بن لهيعة عن أَبِيهِ وعن محمَّد بن علي مُرْسَلاً قَالَ : كَانَ قَوْمٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا دَخَلَ خَرَجُوا فَتَلَاوَمُوا فَذَكَرَهُ) .

٤٤٨٤/٣٣٥٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يُعَذِّبُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : مَنْ رَحِمَ الْيَتِيمَ ، وَلَانَ لَهُ فِي الْكَلَامِ ، وَرَحِمَ يَتِيمَةً أَوْ ضَعِيفَةً ، وَلَمْ يَتَطَاوَلْ عَلَى جَارِهِ بِفَضْلِ مَا آتَاهُ ٱللَّهُ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٨٥/٣٣٥١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْ رَجلَ وَلَهُ قَرَابَةٌ مُحْتَاجُونَ إِلَى صِلَتِهِ وَيَصْرِفُهَا إِلَى غَيْرِهِمْ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٨٦/٣٣٥١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَاتَّبَعْتُمُوهُ ، قِيلَ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : فَمَنْ إِلَّا الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى » . (طك ، عن سهل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٨٧/٣٣٥١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي الْجَنَّةِ يَعُومُ عَوَمَانَ الدُّعْمُوصِ[1] ـ يَعْنِي عَامِرَ ابْنَ الْأَكْوَعِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَعَبْدُ ٱللَّهِ فِي الْمَوَازِينِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ » . (طك ، عن سارةَ بنت عبدِ ٱللَّهِ بن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهَا) .

٤٤٨٨/٣٣٥١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِكُمْ حِينَ تُوَلُّونَ عَنْهُ ، فَإِذَا كَانَ مُؤْمِناً كَانَتِ الصَّلَاةُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، وَالزَّكَاةُ عَنْ يمينِهِ ، وَالصَّوْمُ

---

(١) الدُّعْمُوص: دُويبَةٌ في مستنقع الماء. (نهاية: ٢/١٢٠)

عَنْ شِمَالِهِ ، وَفِعْلُ الْخَيْرَاتِ وَالمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ ، فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، فَتَقُولُ الصَّلاَةُ : لَيْسَ قِبَلِي مَدْخَلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ يَمِينِهِ فَتَقُولُ الزَّكَاةُ : لَيْسَ قِبَلِي مَدْخَلٌ ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ فَيَقُولُ الصَّوْمُ : لَيْسَ قِبَلِي مَدْخَلٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَيَقُولُ فِعْلُ الْخَيْرَاتِ وَالمَعْرُوفِ وَالإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ : لَيْسَ قِبَلِي مَدْخَلٌ ، فَيُقَالُ لَهُ : اجْلِسْ ، فَيَجْلِسُ وَقَدْ مُثِّلَتْ لَهُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، فَيُقَالُ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ ؟ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ، جَاءَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا فَصَدَّقْنَاهُ وَاتَّبَعْنَاهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : صَدَقْتَ ، وَعَلَى هٰذَا حَيِيتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ ، فَذٰلِكَ قَوْلُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **يُثَبِّتُ ٱللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ** ﴾[1] ، وَيُقَالُ لَهُ : افْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ ، فَيُفْتَحُ لَهُ إِلَى النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ : هٰذَا كَانَ مَنْزِلُكَ إِلَى النَّارِ لَوْ عَصَيْتَ ٱللَّهَ تَعَالَى ، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُوراً ، وَيُقَالُ لَهُ : افْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ فَيُفْتَحُ لَهُ : فَيُقَالُ : هٰذَا مَنْزِلُكَ وَمَا أَعَدَّ ٱللَّهُ لَكَ ، فَيَزْدَادُ غِبْطَةً وَسُرُوراً ، فَيُعَادُ اللَّحْدُ إِلَى مَا بَدَأَ مِنْهُ ، وَتُجْعَلُ رُوحُهُ فِي نَسَمِ طَيْرٍ تُعَلَّقُ لَهُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ ، وَيُؤْتَى مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ فَيَجْلِسُ خَائِفاً مَرْعُوباً ، فَيَقُولُ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الرَّجُلِ وَمَا تَشْهَدُ بِهِ ، فَلاَ يَهْتَدِي لِاسْمِهِ ، فَيُقَالُ : مُحَمَّدٌ ، فَيَقُولُ : سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ كَمَا قَالُوا ، فَيُقَالُ لَهُ : صَدَقْتَ ، عَلَى هٰذَا حَيِيتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَيَضِيقُ عَلَيْهِ صَدْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ ، فَذٰلِكَ قَوْلُ ٱللَّهِ عزَّ وَجَلَّ : ﴿ **وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً** ﴾[2] فَيُقَالُ لَهُ : افْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ : هٰذَا مَنْزِلُكَ وَمَا أَعَدَّ ٱللَّهُ لَكَ لَوْ أَطَعْتَهُ ، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُوراً ، ثُمَّ يُقَالُ : افْتَحُوا لَهُ بَاباً إِلَى النَّارِ ، فَيُفْتَحُ لَهُ إِلَيْهَا فَيُقَالُ : هٰذَا مَنْزِلُكَ وَمَا أَعَدَّ ٱللَّهُ لَكَ ، فَيَزْدَادُ حَسْرَةً وَثُبُوراً » . (طكس ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) سورة إبراهيم، الاية: ٢٧.

(٢) سورة طه، الآية، ١٢٤.

٤٤٨٩/٣٣٥١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الْفَاجِرُ فِي دِينِهِ ، الأَحْمَقُ فِي مَعِيشَتِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ الَّذِي مَحَّصَتْهُ النَّارُ بِذَنْبِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً يَتَطَاوَلُ لَهَا إِبْلِيسُ رَجَاءَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً لاَ تَخْطُرُ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » . (طك ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٩٠/٣٣٥١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ ، أَهْلُ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَرَضُوا بِهِ لأَدْخَلَهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعاً جَهَنَّمَ » . (طس ، عن أَبي سعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٩١/٣٣٥١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ اجْتَمَعُوا عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعاً جَهَنَّمَ ، وَلاَ يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ كَبَّهُ ٱللَّهُ فِي النَّارِ » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٩٢/٣٣٥١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ يَضَعُ ٱللَّهُ رَحْمَتَهُ إِلاَّ عَلَى رَحِيمٍ ، قَالُوا : كُلُّنَا رَحِيمٌ ، قَالَ : أَلَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ يَرْحَمُ النَّاسَ كَافَّةً » . (الْحكيم عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَرِجَالُهُ وُثِّقُوا إِلاَّ ابْنَ إِسحاق مدلِّس) .

٤٤٩٣/٣٣٥١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ إِلَى الْجَبَلِ فَيَحْتَطِبَ ثُمَّ يَأْتِيَ بِهِ فَيَحْمِلَهُ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيَأْكُلَ ، خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ ، وَلأَنْ يَأْخُذَ تُرَاباً فِي فِيهِ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَجْعَلَ فِي فِيهِ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٩٤/٣٣٥١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ النَّحْلَةِ ، أَكَلَتْ طَيِّباً وَرَفَعَتْ فَلَمْ تُكْثِرْ وَلَمْ تُفْسِدِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٤٩٥/٣٣٥٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلاَّ سَلَكَ الْجَنَّةَ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفاً

لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تُبَوَّأُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ ، الْحَدِيثُ » . (طك ، بز ، عن رفاعة بن غرابة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٩٦/٣٣٥٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، الدُّنْيَا أَهْوَنُ عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هٰذِهِ عَلَى أَهْلِهَا ـ يَعْنِي شَاةً مَيِّتَةً مَرَّ بِها ﷺ ـ » . (حم ، ع ، بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٤٩٧/٣٣٥٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يَهودِيٌّ ، وَلَا نَصْرَانِيٌّ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٤٩٨/٣٣٥٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ جِئْتُكُمْ بها بَيْضَاءَ نَقِيَّةً ، لَا تَسْأَلُوهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَيُخْبِرُوكُمْ بِحَقٍّ فَتُكَذِّبُوا بِهِ ، أَوْ بِبَاطِلٍ فَتُصَدِّقُوا بِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ مُوسَى كَانَ حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا أَنْ يَتْبَعَنِي » . (حم ، عن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِكِتَابٍ أَصَابَهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَرَأَهُ فَغَضِبَ فَذَكَرَهُ) .

٤٤٩٩/٣٣٥٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ، لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ إِمَامًا مُقْسِطًا ، وَحَكَمًا عَدْلًا فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ ، وَلَيُصْلِحَنَّ الشَّحْنَاءَ ، وَلَيَعْرِضَنَّ الْمَالَ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْرِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! لَأُجِيبُهُ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٠٠/٣٣٥٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنْ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا » . (حم ، ع ، عن أَبِي

٤٤٩٦/٣٣٥٢١ ـ المسند ١/٣٠٤٨

٤٤٩٧/٣٣٥٢٢ ـ المسند ٣/٨٢١٠، ٨٦١٧

٤٥٠٠/٣٣٥٢٥ ـ المسند ٤/١١٧١٧

سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﴿ يَوْمٌ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾[1] مَا أَطْوَلَ هٰذَ الْيَوْمَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٠١/٣٣٥٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلَّا كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ مِنْ هٰذَا فِيمَا مَضَى ، وَمَا يُرَى مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا يَسِيراً » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٠٢/٣٣٥٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَخْتَصِمَنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَ انْتَطَحَتَا » . (ع ، وأحمد بنحوه عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٠٣/٣٣٥٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيُقَادَنَّ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم ، بز ، طس ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ شَاتَانِ تَعْتَلِفَانِ فَنَطَحَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى فَأَجْهَضَتْهَا ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقِيلَ : مَا يُضْحِكُكَ ؟ قَالَ : عَجِبْتُ لَهَا فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ لَيثُ بن أبي سليم وَهُوَ مُدَلِّسٌ وَبَقِيَّةُ رِجَالِ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ غير شَيْخِهِ ابن عَائِشَةَ وَهُوَ ثِقَةٌ) .

٤٥٠٤/٣٣٥٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالْبُخْلُ وَيُخَوَّنَ الأَمِينُ ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ ، وَيَهْلَكَ الْوُعُولُ ـ أَيْ وُجُوهُ النَّاسِ وَأَشْرَافُهُمْ ـ وَتَظْهَرُ التُّحُوتُ ـ أَيْ الَّذِينَ كَانُوا تَحْتَ أَقْدَامِ النَّاسِ لَا يُعْلَمُ بِهِمْ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٠٥/٣٣٥٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا تَفْنَى هٰذِهِ الأُمَّةُ حَتَّى يَقُومَ الرَّجُلُ إِلَى المَرْأَةِ فَيَفْتَرِسَهَا فِي الطَّرِيقِ فَيَكُونُ خِيارُهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنْ يَقُولُ : لَوْ وَارَيْتَهَا وَرَاءَ هٰذَا الْحَائِطِ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٠٦/٣٣٥٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ النُّطْفَةَ الَّتِي أَخَذَ

---

(١) سورة المعارج، الآية: ٤.

ٱللَّهُ عَلَيْهَا المِيثَاقَ أُلْقِيَتْ عَلَى صَخْرَةٍ لَخَلَقَ ٱللَّهُ مِنْهَا إِنْسَانَاً » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٠٧/٣٣٥٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْ ذٰلِكَ مِنْ أُمَّتِي لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْعِلْمِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لِمَا يُهِمُّنِي مِنِ انْفِضَاضِهِمْ عَلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي ، وَشَفَاعَتِي لِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُخْلِصَاً يَصْدُقُ قَلْبُهُ لِسَانَهُ ، وَلِسَانُهُ قَلْبَهُ » . (حم ، عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : مَا زَادَ إِلَيْكَ رَبُّكَ فِي الشَّفَاعَةِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٠٨/٣٣٥٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَيَبْعَثَنَّ ٱللَّهُ مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ مِثْلَ اللَّيْلِ الأَسْوَدِ زُمْرَةً جَمِيعَاً ، يُحِيطُونَ الأَرْضَ ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ : لِمَا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ أَكْثَرَ مِمَّا جَاءَ مَعَ الأَنْبِيَاءِ ؟» . (طك ، عن أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٠٩/٣٣٥٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ لِي قِطَعَاً ذَهَبَاً أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَدَعُ مِنْهُ قِيرَاطَاً » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيُّ جَبَلٍ هٰذَا ؟ قُلْتُ : أُحُدَاً ، فَذَكَرَهُ) .

٤٥١٠/٣٣٥٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْلَا أَنْ تَقُولَ فِيكَ يَا عَلِيُّ طَوَائِفُ مِنْ أُمَّتِي بما قَالَتِ النَّصَارٰى فِي عِيسٰى بْنِ مَرْيَمَ ، لَقُلْتُ فِيكَ مَقَالَاً لَا تَمُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَّا أَخَذَ التُّرَابَ مِنْ أَثَرِ قَدَمَيْكَ يَطْلُبُ بِهِ الْبَرَكَةَ » . (طك ، عن أَبِي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥١١/٣٣٥٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَأَيْنَ أَنْتَ يَا نُعْمَانُ مِنْ مُهِيعَةٍ[1] وَكَانَتْ

٤٥٠٧/٣٣٥٣٢ ـ المسند ٨٠٧٦/٣

(١) مَهيع : تلوُّن الوجه من عارضٍ فادحٍ . (لسان العرب : ٨/٣٤٤)

وَبِيئَةً [1] » . (طكس ، عن أَبي رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نُعْمَانُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بِي وَعْكٌ شَدِيدٌ مِنَ الْحُمَّى فَذَكَرَهُ ، وفيه إسحاق مدلِّس) .

٤٥١٢/٣٣٥٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَالشَّاةَ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ ٱللَّهُ » . (حم ، بز طك ، عن قرةَ عن أَبِيهِ أَنَّ رجُلاً قَالَ : يا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي لاَ أَرْحَمُ الشَّاةَ فَأَرْحَمُهَا ؟ ، فَذَكَرَهُ ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ ، طك ، عن معقل بن يسار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِلَفْظِ : « وَإِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ » ،

الواوُ مع الضَّاد

٤٥١٣/٣٣٥٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وُضِعَ عَنْ أُمَّتِي : الْخَطَأُ وَالنِّسْيَانُ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

الْواو مع العين

٤٥١٤/٣٣٥٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَعَدَنِي جِبْرِيلُ مَوَاعِدَ وَإِنَّهُ أَبْطَأَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ : مَا مَنَعَنِي مِنْ ذٰلِكَ إِلَّا صَوْتُ جَرَسٍ أَوْ صُورَةٌ فِي بَيْتٍ » . (طس ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥١٥/٣٣٥٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مائَةَ أَلْفٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : زِدْنَا فَقَالَ : وَهٰكَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ » . (طس ، حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الواو مع الفاءِ

٤٥١٦/٣٣٥٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَفِّرُوا اللِّحَى ، خُذُوا مِنَ الشَّوَارِبِ ، وَانْتِفُوا الْأَبَاطَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالاسْتِحْدَادِ وَالاخْتِتَانِ وَالانْتِضَاحِ » . (طس ، عن عمَّار بن ياسر وأَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) وَبِيئَة : الطَّاعون والمرض العام . (نهاية : ٥/١٤٤)

٤٥١٥/٣٣٥٤٠ ـ المسند ١٣٠٠٦/٤

الواو مع الكاف

٤٥١٧/٣٣٥٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَكُلُّ مَا تُوعَدُونَ فِي مائَةِ سَنَةٍ » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الواو مع اللاَّم

٤٥١٨/٣٣٥٤٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَيْسَ الأَجْرُ إِلاَّ ذٰلِكَ » . (طك ، عن عصمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ نَفَرٌ : إِنَّا نَمُرُّ بِهٰذِهِ الأَسْوَاقِ فَنَنْظُرُ الْفَوَاكِهَ فَنَشْتَهِيهَا وَلَيْسَ مَعَنَا مَا نَشْتَرِي بِهِ فَهَلْ لَنَا فِي ذٰلِكَ أَجْرٌ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٥١٩/٣٣٥٤٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ الزِّنَا لَيْسَ عَلَيْهِ مِنْ إِثْمِ أَبَوَيْهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ قَرَأَ ﷺ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴾[1] » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٥٢٠/٣٣٥٤٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَلَدُ نُوحٍ : سَامٌ ، وَحَامٌ ، وَيَافِثُ ، فَوَلَدُ سَامٍ : الْعَرَبُ ، وَفَارِسُ ، وَالرُّومُ وَالْخَيْرُ فِيهِمْ ، وَوَلَدُ يَافِثٍ : يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، وَالتُّرْكُ ، وَالصَّقَالِبَةُ وَلاَ خَيْرَ فِيهِمْ ، وَوَلَدُ حَامٍ : الْقُبْطُ ، وَالْبَرْبَرُ ، وَالسُّودَانُ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الواو مع الميم

٤٥٢١/٣٣٥٤٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَغْتَسِلَ مَا لَمْ تُنْزِلْ » . (ع ، بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ مِنْ حِينَ أَتَانِي عَلَى الْمَرْأَةِ فَاغْتَسَلْتُ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٢٢/٣٣٥٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَمَا لِي لاَ تَطِيبُ نَفْسِي ، وَيَظْهَرُ بُشْرِي ، وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام السَّاعَةَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بها عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بها عَشْرَ

---

(١) سورة فاطر، الآية: ١٨.

دَرَجَاتٍ ، وَقَالَ لَهُ المَلَكُ : مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! وَمَا ذَاكَ المَلَكُ ؟ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِكَ مُنْذُ خَلَقَكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ قَالَ : وَأَنْتَ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْكَ » . (طك ، عن أَبي طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ ، مَا رَأَيْتُكَ بِأَطْيَبَ نَفْسَاً وَأَظْهَرَ بُشْرَاً مِنْ يَوْمِكَ ، فَذَكَرَهُ) .

الْواو مع الهاءِ

٤٥٢٣/٣٣٥٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَهَلْ يُدْرِكُ أَهْلُ بَدْرٍ وَأَهْلُ أُحُدٍ مَا يُدْرِكُ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ أَنَا وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَدُهُ فِي يَدِي ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ رَثِّ الْهَيْأَةِ ، قَالَ : أَبُو فُلاَنٍ ! مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى ؟ قَالَ : السُّقْمُ وَالضُّرُّ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يُذْهِبُ ٱللَّهُ عَنْكَ السُّقْمَ وَالضُّرَّ ؟ قَالَ : مَا يَسُرُّنِي بها أَنِّي شَهِدْتُ مَعَكَ بَدْرَاً وَأُحُدَاً ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَذَكَرَهُ) .

الْواو مع الياءِ

٤٥٢٤/٣٣٥٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيَأْكُلُ ذٰلِكَ أَحَدٌ ؟ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن معقل السّلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُهُ ﷺ عَنِ الثَّعْلَبِ وَالذِّئْبِ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٢٥/٣٣٥٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْحَكَ يَا أَعْرَابِيُّ ، إِنَّما أَلْبَسُهَا لِأَقْمَعَ بها الْكِبْرَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَقَدَ عُقْدَةً بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ : مَا هٰذَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٢٦/٣٣٥٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْلٌ إِنَّهَا لَقَرْيَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا خَيْرَ ما تَكُونُ ،

٤٥٢٦/٣٥٥١ ـ المسند ١٨٩٩٨/٧ ، ٢٠٣٦٨

فَيَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكاً مُصَلِّتاً بِجَنَاحِهِ فَلَا يَدْخُلُهَا » . (حم ، عن محجن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٢٧/٣٣٥٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَ أُمِّكِ ! قَرْيَةٌ يَدَعُكِ أَهْلُكِ وَأَنْتِ خَيْرُ مَا تَكُونِينَ » . (طك ، عن محجن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٢٨/٣٣٥٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلَ أُمِّهَا مِنْ قَرْيَةٍ يَدَعُهَا أَهْلُهَا كَأَيْنَعِ مَا تَكُونُ ، قِيلَ : مَنْ يَأْكُلُ ثَمَرَتَهَا ؟ قَالَ : عَافِيَةُ الطَّيْرِ وَالسِّبَاعِ ، وَلَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا ، بِكُلِّ نَقْبٍ مِنْ أَنْقَابِهَا مَلَكٌ فَصَدَّهُ » . (طس ، عن محجن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٢٩/٣٣٥٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْأُمَرَاءِ ، وَيْلٌ لِلْعُرَفَاءِ ، وَيْلٌ لِلْأُمَنَاءِ ، لَيَتَمَنَّيَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَائِبَهُمْ كَانَتْ مُعَلَّقَةً بِالثُّرَيَّا يَتَذَبْذَبُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَكُونُوا عَمِلُوا عَلَى شَيْءٍ » . (حم ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٣٠/٣٣٥٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ مِنَ الْإِبِلِ ـ ثَلَاثاً ـ قَالُوا : إِلَّا مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا ـ وَجَمَعَ بَيْنَ كَفَّيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ـ ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُزْهِدُ[1] الْمُجْهِدُ[2] ـ ثَلَاثاً ـ الْمُزْهِدُ فِي الْعَيْشِ ، الْمُجْهِدُ فِي الْعِبَادَةِ » . (حم ، عن أَبِي السليل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٣١/٣٣٥٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « وَيْلٌ لِلْأَغْنِيَاءِ مِنَ الْفُقَرَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : رَبَّنَا بَخِلُوا بِحُقُوقِنَا الَّتِي فَرَضْتَ لَنَا عَلَيْهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ ، فَيَقُولُ : وَعِزَّتِي لَأُقَرِّبَنَّكُمْ وَلَأُبَاعِدَنَّهُمْ ، ثُمَّ تَلَا ﷺ : ﴿ **وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ** ﴾[3] . (طسص ، عن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٢٩/٣٣٥٥٤ ـ المسند ٨٦٣٥/٣

(١) المُزْهِدُ: القليلُ الشيء. (نهاية: ٢/٣٢١)

(٢) المُجْهِدُ: الذي يقعُ في الجُهد، وهي المشقّة. (نهاية: ١/٣٢٠)

(٣) سورة الذاريات، الآية: ١٩.

٤٥٣٢/٣٣٥٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٣٣/٣٣٥٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ ، فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، يَبِيعُ قَوْمٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ . المُتَمَسِّكُ يَوْمَئِذٍ بِدِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ ـ أَوْ قَالَ : عَلَى الشَّوْكِ ـ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٣٤/٣٣٥٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ المَمْلُوكِ وَوَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ المَالِكِ، وَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ وَوَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ، وَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ وَوَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ». (بز، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

المُحَلَّى بِأَلْ مِنْ هٰذَا الْحرف

٤٥٣٥/٣٣٥٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَلِوَثَنٍ أَوْ لِنُصْبٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، قَالَ : فَأَوْفِ لِلَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَا جَعَلْتَ لَهُ ، انْحَرْ عَلَى بُوَانَةٍ[1] وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ » . (حم ، عن كردم بن سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُهُ ﷺ عَنْ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٣٦/٣٣٥٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوُضُوءُ عَلَيْنَا مِمَّا خَرَجَ ، وَلَيْسَ عَلَيْنَا فِيمَا دَخَلَ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٣٧/٣٣٥٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَدُ مِنْ كَسْبِ الْوَالِدِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٣٨/٣٣٥٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَلَيْسَ

٤٥٣٣/٣٣٥٥٨ ـ المسند ٣/٩٠٨٣، ١٠٩٢٦، ١٠٩٨٤

(١) بُوانَة: هضبةٌ من وراء ينبع. (نهاية: ١/١٦٤)

لِلْمَـرَأَةِ أَنْ تَنْتَهِكَ شَيْئـاً مِنْ مَالِهَـا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَـا » . (طك ، عن واثلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٣٩/٣٣٥٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلَدُ مَحْزَنَةٌ ، مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ ، مَبْخَلَةٌ ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطَأَهَا ٱللَّهُ بِوَجٍّ » . (طك ، عن خولة بنت حكيم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٥٤٠/٣٣٥٦٥ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلِيمَـةُ أَوَّلَ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالثَّـانِيَ فَضْلٌ ، وَالثَّالِثَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ ، وَمَنْ يُسَمِّعْ سَمَّعَ ٱللَّهُ بِهِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٤١/٣٣٥٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْوَلِيمَةُ حَقٌّ وَسُنَّةٌ ، فَمَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالْخُرْسُ[1] وَالإِغْدَارُ[2] وَالتَّوْكِيرُ[3] أَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

حرف اللَّام أَلِف

اللَّام أَلِف مع الأَلِف

٤٥٤٢/٣٣٥٦٧ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ آكُلُهُ وَلاَ أَنْهَى عَنْـهُ » . (طـك ، عن عبد الرَّحمٰن بن معقل السَّلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّبِّ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٤٣/٣٣٥٦٨ ـ قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ آكُلُهَـا وَلاَ أُحَـرِّمُهَـا » . (طـك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن معقل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُهُ ﷺ عَنِ الأَرْنَبِ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٤٤/٣٣٥٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ تَرْفَعُ مِنْ سَخَطِ ٱللَّهِ ، مَا لَمْ يُؤْثِرُوا شُفْعَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى دِينِهِمْ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ ثُمَّ قَالُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، قَالَ :

---

(١) الخُرْسُ: ما تُطعمُه المرأةُ عند ولادها. (نهاية: ٢/٢١)

(٢) الإغدارُ: التخلُّف. (لسان العرب: ١٠)

(٣) التَّوكير: من البناء طعامٌ يُعملُ عند الفراغ.

كَذَبْتُمْ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٤٥/٣٣٥٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا آمُرُ أَحَدَاً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ ، وَلَوْ أَمَرْتُ أَحَدَاً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الزَّوْجَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٤٦/٣٣٥٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَدْرِي أَنَا بِأَيِّهِمَا أَشَدُّ فَرَحَاً : بِقُدُومِ جَعْفَرٍ ، أَوْ فَتْحِ خَيْبَرَ » . (طك ، عن الشعبي مُرْسَلاً) .

٤٥٤٧/٣٣٥٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا ، قِيلَ : إِنَّهَا أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ ، قَالَ : فَلْتَنْفِرْ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُخْبِرَ ﷺ أَنَّ صَفِيَّةَ حَاضَتْ فَذَكَرَهُ) .

٤٥٤٨/٣٣٥٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أَرْكَبُ مَيْثَرَةَ الْأُرْجُوَانِ ، وَلَا أَلْبَسُ قَمِيصَاً مَكْفُوفَاً بِحَرِيرٍ ، وَلَا أَلْبَسُ الْقَسِيَّ[1] » . (حم ، عن أبي الزُّبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٤٩/٣٣٥٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا إِسْعَادَ[2] فِي الإِسْلَامِ وَلَا شِغَارَ ، وَلَا عَقْرَ فِي الإِسْلَامِ وَلَا جَلَبَ ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا » . (حم ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٥٠/٣٣٥٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا أُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى يَضْمَنُوا دَيْنَهُ ، فَإِنَّ صَلَاتِي عَلَيْهِ تَنْفَعُهُ ، فَلَمْ يَضْمَنُوا دَيْنَهُ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ » . (بز ، عن عيسى بن صدقَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٥١/٣٣٥٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لا أَعْلَمُ شَيْئَاً خَيْرَاً مِنْ مِائَةٍ مِثْلِهِ إِلَّا الرَّجُلَ الْمُؤْمِنَ » . (حم ، طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) القَسِيُّ : الشيءُ المرذُولُ، والدِّرهمُ الرَّدِيءُ. (نهاية : ٤/٦٣)

(٢) الإسعادُ: إسعادُ النساءِ في المناحات، أي تقومُ المرأة فتقومُ أُخرى معها فتساعدُها على النِّياحة. (نهاية : ٢/٣٦٦)

٤٥٤٨/٣٣٥٧٣ ـ المسند ٥/١٤٦٨٨، ١٤٧٤٥

٤٥٤٩/٣٣٥٧٤ ـ المسند ٤/١٣٠٣١

٤٥٥٢/٣٣٥٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أُلْفِيَنَّ أَحَدَكُمْ يَضَعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ثُمَّ يَتْبَعُنَا وَيَدَعُ أَنْ يَقْرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ » . (طص ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه إسحاق مدلِّسٌ وَمَنْ لَمْ يُعْرَفُوا) .

٤٥٥٣/٣٣٥٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَلُومُ النَّاسَ بِكُنْيَتِكَ أَبَا تُرَابٍ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : أَلَا أُرْضِيكَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَخِي وَوَزِيرِي ، تَقْضِي دَيْنِي ، وَتُنْجِزُ مَوْعِدِي ، وَتُبْرِئُ ذِمَّتِي فَمَنْ أَحَبَّكَ فِي حَيَاةٍ مِنِّي فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَمَنْ أَحَبَّكَ فِي حَيَاةٍ مِنْكَ بَعْدِي خَتَمَ ٱللَّهُ لَهُ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَأَمَّنَهُ يَوْمَ الْفَزَعِ ، وَمَنْ مَاتَ وَهُوَ مُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً يُحَاسِبُهُ ٱللَّهُ بِمَا عَمِلَ فِي الإِسْلَامِ » . (طك ، عن عمَّار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٥٤/٣٣٥٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا أَمَسُّ أَيْدِيَ النِّسَاءِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

اللَّام أَلِف مع الباءِ

٤٥٥٥/٣٣٥٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ، مَا سَأَلْتُ ٱللَّهَ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ ، وَلَا سَأَلْتُ ٱللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَانِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ قِيلَ لِي : لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ » . (طس ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٥٦/٣٣٥٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ أَنْ يُحْرِمَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ مَصْبُوغٍ بِزَعْفَرَانَ قَدْ غُسِلَ وَلَيْسَ لَهُ بَعْضٌ وَلَا دِرْعٌ » . (ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٥٧/٣٣٥٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا بَأْسَ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ غِرْسَهُ مِنَ النَّخْلِ يَخْرُصُهَا مِنَ التَّمْرِ ، يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَهُ الآخَرُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٥٨/٣٣٥٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا بَأْسَ أَنْ يُصَامَ فِي السَّفَرِ » . (طك ، عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٥٩/٣٣٥٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ إِمَارَةٍ بَرَّةٍ أَوْ فَاجِرَةٍ ، فَأَمَّا الْبَرَّةُ فَتَعْدِلُ فِي الْقَسْمِ وَتَقْسِمُ بَيْنَكُمْ فَيْئَكُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَمَّا الْفَاجِرَةُ فَيُبْتَلَى فِيهَا الْمُؤْمِنُ ، وَالإِمَارَةُ الْفَاجِرَةُ خَيْرٌ مِنَ الْهَرْجِ ، قِيلَ : وَمَا الْهَرْجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام أَلِفْ مع التَّاءِ

٤٥٦٠/٣٣٥٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلٰكِنْ ائْتُوهَا مِنْ جَوَانِبِهَا وَاسْتَأْذِنُوا ، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ فَادْخُلُوا وَإِلَّا فَارْجِعُوا » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٦١/٣٣٥٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْتِي عَلَى النَّاسِ مائَةُ سَنَةٍ وَفِي الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُفُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٦٢/٣٣٥٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُؤْخَذُ الصَّدَقَةُ إِلَّا مِنْ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ : الشَّعِيرِ ، وَالْحِنْطَةِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالتَّمْرِ » . (طك ، عن أَبي مُوسٰى وَمُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٦٣/٣٣٥٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْخُذُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ ، وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ ، وَلَا الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّبَا ، قِيلَ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَبِيعُ الْفَرَسَ بِالأَفْرَاسِ ، وَالنَّجِيبَةَ بِالإِبِلِ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِذٰلِكَ إِذَا كَانَتْ يَدًا بِيَدٍ » . (حم ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أَبو جناب الْكلبي ثقةٌ مدلِّس) .

٤٥٦٤/٣٣٥٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَأْتِي مائَةُ سَنَةٍ مِنَ الْهِجْرَةِ ، وَمِنْكُمْ عَيْنٌ

٤٥٦٣/٣٣٥٨٨ ـ المسند ٢/٥٨٩١

تَطْرُفُ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٦٥/٣٣٥٩٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْتِي عَلَى النَّاسِ مائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُفُ مِمَّنْ هُوَ حَيٌّ الْيَوْمَ » . (حم ، ع ، طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٦٦/٣٣٥٩١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُؤْذُوا الْحَيَّ بِالمَيِّتِ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٦٧/٣٣٥٩٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلْ بِأُصْبُعَيْنِ فَإِنَّهَا أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَكُلْ بِثَلَاثِ أَصَابِعَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٦٨/٣٣٥٩٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَأْكُلِي بِشِمَالِكِ وَقَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لَكِ يَمِيناً ـ أَوْ قَالَ : قَدْ أَطْلَقَ ٱللَّهُ يَمِينَكِ ـ » . (حم ، عن امْرَأَةٍ قَالَتْ : كُنْتُ امْرَأَةً عَسْرَاءَ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ ﷺ وَأَنَا آكُلُ بِشِمَالِي ، فَضَرَبَ بِيَدِي فَذَكَرَهُ ، فَتَحَوَّلْتَ بِشِمَالِي يَمِيناً) .

٤٥٦٩/٣٣٥٩٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ ، وَلَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفاً » . (طك ، عن أَسود بن أَسرم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٧٠/٣٣٥٩٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُبْقِيَنَّ فِي عُنُقِ بَعِيرٍ قِلَادَةً مِنْ وَبَرٍ وَلَا قِلَادَةً إِلَّا قُطِعَتْ » . (حم ، طك ، عن أَبي بشير الأَنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٧١/٣٣٥٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْكِ ! فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْحُمَّى حَظُّ أُمَّتِي مِنْ جَهَنَّمَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : فَقَدَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً كَانَ يُجَالِسُهُ ، فَقَالَ : مَا لِي فَقَدْتُ فُلَانَاً ؟ فَقَالُو : اغْتَبِطَ ـ أَيْ تَوَعَّكَ ـ فَعَادَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ بَكَى فَذَكَرَهُ) .

٤٥٦٥/٣٣٥٩٠ ـ المسند ٧١٤/١، ١١٨٧

٤٥٦٨/٣٣٥٩٣ ـ المسند ١٦٦٣٩/٥، ٢٣٢٨٤

٤٥٧٠/٣٣٥٩٥ ـ المسند ٢١٩٤٦/٨

٤٥٧٢/٣٣٥٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْكِ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ لَهُمَا الدُّنْيَا وَلَنَا الْآخِرَةَ ، وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا ، وَمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَمَثَلِ رَاكِبٍ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ ثُمَّ سَارَ وَتَرَكَهَا » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٧٣/٣٣٥٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبْكِ يَا مُعَاذُ فَإِنَّ الْبُكَاءَ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (بز ، طك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٧٤/٣٣٥٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَبِيعُوا ثِمَارَكُمْ حَتَّىٰ يَبْدُوا صَلَاحُهَا بِأَنْ تَذْهَبَ عَاهَتُهَا وَيَحِلَّ مِنْ صَلَاحِهَا » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٥٧٥/٣٣٦٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدَاً وَلَا بُيُوتَكُمْ قُبُوراً ، فَإِنَّ تَسْلِيمَكُمْ يَبْلُغُنِي أَيْنَمَا كُنْتُ » . (ع ، عن عَلي بن الْحسين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٧٦/٣٣٦٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ الدَّوَابِّ مَنَابِرَ » . (طك ، عن رابعة بن معبد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٧٧/٣٣٦٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتْرُكُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ شَيْئَاً مِنْ سَنَنِ الْأَوَّلِينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُ » . (طس ، عن المستور بن شَدَّاد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٧٨/٣٣٦٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَوَضَّأْ بِفَضْلِ غُسْلِهَا مِنَ الْجَنَابَةِ » . (حم ، عن ميمونة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٥٧٩/٣٣٦٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُنَّ قَبْرِي وَثَنَاً لَعَنَ ٱللَّهُ قَوْمَاً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . (ع ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٨٠/٣٣٦٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ يَمْلَأُ قَدَحَهُ ، فَإِذَا فَرَغَ وَعَلَّقَ مَعَالِيقَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَهُ فِي الشَّرَابِ حَاجَةٌ أَوِ الْوُضُوءِ أَوِ اهْرَاقَ الْقَدَحَ ، فَاذْكُرُونِي أَوَّلَ الدُّعَاءِ وَفِي وَسَطِهِ وَفِي آخِرِ الدُّعَاءِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٨١/٣٣٦٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَجْلِسُوا فِي الْمَجَالِسِ فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ

فَاعِلِينَ : فَرُدُّوا السَّلَامَ ، وَغُضُّوا الأَبْصَارَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا عَلَى الْحُمُولَةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٨٢/٣٣٦٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحَاسَدُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ ٱللَّهِ إِخْوَانَاً ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ، يَلْتَقِيَانِ ، فَيُعْرِضُ هٰذَا ، وَيُعْرِضُ هٰذَا ، وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٨٣/٣٣٦٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُحَرِّمُ المَصَّةُ وَالمَصَّتَانِ ، وَالإِمْلَاجَةُ وَالإِمْلَاجَتَانِ » . (ز ، طك ، عن الزبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٨٤/٣٣٦٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَلَا الرَّضْعَتَانِ » . (طك ، عن أُمِّ الْفَضل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٥٨٥/٣٣٦١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُحَرِّمُ الْغَبْقَةُ ، قِيلَ : وَمَا الْغَبْقَةُ ؟ قَالَ : المَرْأَةُ تَلِدُ فَتَحْصِرُ اللَّبَنَ فِي ثَدْيِهَا ، فَتُرْضِعُ جَارَتَهَا المَرَّةَ وَالمَرَّتَيْنِ » . (طكس ، عن المغيرةَ بن شعبةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٨٦/٣٣٦١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَي شَيْطَانٍ » . (طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٨٧/٣٣٦١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُحْرِجُوا أُمَّتي ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْرَجَ أُمَّتِي فَأَنْتَقِمُ مِنْهُ » . (بز ، عن أبي عيينة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٨٨/٣٣٦١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُحْصِ يَا عَائِشَةُ فَيُحْصِ ٱللَّهُ عَلَيْكِ » . (حم ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٥٨٩/٣٣٦١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئَاً وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ بِوَجْهٍ مُنْبَسِطٍ ، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْتَسْقِي » . (طك ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩٠/٣٣٦١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحْلِفُوا بِغَيْرِ اللَّهِ ، وَإِذَا تَحَلَّفْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا ، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ » . (حم ، عن سهل بن جندب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩١/٣٣٦١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلَّا فِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُقْطِعٍ » . (طك ، عن حبشي بن جنادة السلولي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩٢/٣٣٦١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخْرُجْ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى أُعَلِّمَكَ آيَةً مِنْ سُورَةٍ لَمْ تَنْزِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْ قَبْلِي غَيْرَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ـ قَالَهُ لِبُرَيْدَةَ ـ قَالَ : فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَلَغَ أُسْكُفَّةَ الْبَابِ ، قَالَ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَسْتَفْتِحُ صَلَوَاتِكَ وَقِرَاءَتَكَ ؟ قَالَ : بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : هِيَ هِيَ » . (طس ، عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩٣/٣٣٦١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَخُصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ ، وَلَا يَوْمَهَا بِصِيَامٍ » . (طك ، عن سليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩٤/٣٣٦١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُدْخِلْ بَيْتَكَ إِلَّا تَقِيًّا ، وَلَا تُولِ مَعْرُوفَكَ إِلَّا مُؤْمِنًا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٤٥٩٥/٣٣٦٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةُ تِمْثَالٍ ، وَالْمُصَوِّرُونَ يُعَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ ، يَقُولُ لَهُمُ الرَّحْمٰنُ : قُومُوا إِلَى مَا صَوَّرْتُمْ ، فَلَا يَزَالُونَ يُعَذَّبُونَ حَتَّى تَنْطِقَ الصُّورَةُ وَلَا تَنْطِقُ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٥٩٦/٣٣٦٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩٧/٣٣٦٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا ، وَلَا تُؤْمِنُوا

حَتىٰ تَحَابُّوا ، أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلىٰ شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ : إِفْشَاءُ السَّلاَمِ بَيْنَكُمْ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩٨/٣٣٦٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَدْفَعُوا يَوْمَ عَرَفَةَ حَتىٰ يَدْفَعَ الإِمَامُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٥٩٩/٣٣٦٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتىٰ تَكُونَ رَابِطَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ بموضِعٍ يُقَالُ لَهُ : بَوْلاَنُ ، حَتىٰ يُقَاتِلُونَ بَنِي الأَصْفَرِ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لاَ تَأْخُذُهُمْ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، حَتىٰ يَفْتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قِسْطَنْطِينِيَّةَ وَرُومِيَةَ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ ، فَيُهْدَمُ حِصْنُهَا ، وَحَتىٰ يَقْسِمُوا المَالَ بِالأَتْرِسَةِ ، ثُمَّ يَصْرُخُ صَارِخٌ : يَا أَهْلَ الإِسْلاَمِ ! قَدْ خَرَجَ المَسِيحُ الدَّجَّالُ فِي بِلاَدِكُمْ وَدِيَارِكُمْ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ هٰذَا الصَّارِخُ ، لاَ يَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ ، فَيَبْعَثُونَ طَلِيعَةً يَنْظُرُونَ هَلْ هُوَ المَسِيحُ ، فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ فَيَقُولُونَ : لَمْ نَرَ شَيْئاً وَلَمْ نَسْمَعْهُ ، فَيَقُولُونَ : وَٱللَّهِ إِنَّهُ ، وَٱللَّهِ مَا صَرَخَ الصَّارِخُ إِلاَّ مِنَ السَّمَاءِ أَوْ مِنَ الأَرْضِ ، تَعَالَوْا نَخْرُجْ بِأَجْمَعِنَا ، فَإِنْ يَكُنِ المَسِيحُ بها نُقَاتِلْهُ حَتىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ، وَإِنْ تَكُنِ الأُخْرىٰ فَإِنَّهَا بِلاَدُكُمْ وَعَشَائِرُكُمْ رَجَعْتُمْ إِلَيْهَا » . (بز ، عن عمرو بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٠٠/٣٣٦٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَرِثُ مِلَّةٌ مِلَّةً » . (بز ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٠١/٣٣٦٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَرِثُ مِلَّةٌ مِلَّةً ، وَلاَ يَجُوزُ شَهَادَةُ مِلَّةٍ عَلىٰ مِلَّةٍ إِلاَّ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، فَإِنَّ شَهَادَتَهُمْ تَجُوزُ عَلىٰ مَنْ سِوَاهُمْ » . (طكس ، عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن مُرْسلاً) .

٤٦٠٢/٣٣٦٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَرْفَعِ الْعَصَا عَلىٰ أَهْلِكَ وَأَخِفْهُمْ فِي ٱللَّهِ » . (طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٠٣/٣٣٦٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ تَرْفَعُوا أَبْصَارَكُمْ إِلىٰ السَّمَاءِ فَتَلْتَمِعَ ـ يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ ـ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٦٢٩/٤٦٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي فَإِنَّ ٱللَّهَ اتَّخَذَنِي عَبْدَاً قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولاً » . (طك ، عن الْحسين بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٦٣٠/٤٦٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ المَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ بِالْعَبْدِ وَالأَمَةِ وَإِنَّ عَلَيْهِمَا مِنَ الْخَطَايَا مِثْلَ أُحُدٍ فَمَا تَدَعُهُمَا وَعَلَيْهِمَا مِثْقَالُ خَرْدَلَةٍ » . (ع ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٣١/٤٦٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ تَدْفَعُ عَنْ قَائِلِيهَا مَا بَالَى قَائِلُوهَا مَا أَصَابَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ لِسَلَامَةِ دُنْيَاهُمْ إِذَا سَلِمَ لَهُمْ دِينُهُمْ ، فَإِذَا لَمْ يُبَالِ قَائِلُوهَا مَا أَصَابَهُمْ فِي دِينِهِمْ لِسَلَامَةِ دُنْيَاهُمْ ، فَقَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، قِيلَ لَهُمْ : كَذَبْتُمْ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٣٢/٤٦٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ بِدِمَشْقَ عِصَابَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ يَغْزُوهُمْ ، قَاهِرِينَ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ ٱللَّهِ ، وَهُمْ كَذَلِكَ ، قِيلَ : وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بِبَيْتِ المَقْدِسِ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٣٣/٤٦٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهُ ، وَعَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهُ ، لَا يَضُرُّهُمْ خِذْلَانُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٣٤/٤٦٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ أَنْ تَكُونُوا هُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ » . (حم ، بز ، طك ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٣٥/٤٦١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الدِّينِ ظَاهِرِينَ ،

٣٣٦٣٤/٤٦٠٩ ـ المسند ٧/١٩٣١٠

٣٣٦٣٥/٤٦١٠ ـ المسند ٨/٢٢٣٨٣ ، ٢٢٤٦٦

لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ جَاءَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لَأْوَى حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَذٰلِكَ ، قِيلَ : وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦١١/٣٣٦٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَفْشُ فِيهِمْ وَلَدُ الزِّنَا ، فَإِذَا فَشَا فِيهِمْ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ » . (حم ، ع ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٦١٢/٣٣٦٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ أُمَّتِي بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ وَأَخَّرُوا السَّحُورَ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦١٣/٣٣٦٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّى يَلْقَى ٱللَّهَ وَلَيْسَ بِوَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦١٤/٣٣٦٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ ؟ » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦١٥/٣٣٦٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ فِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَمِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦١٦/٣٣٦٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَسْأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ عَنْ شَيْءٍ » . (بز ، عن عبد ٱللَّهِ بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦١١/٣٣٦٣٦ ـ المسند ١٠/٢٦٨٩٤

٤٦١٢/٣٣٦٣٧ ـ المسند ٨/٢١٣٧٠

٤٦١٣/٣٣٦٣٨ ـ المسند ٢/٤٦٣٨، ٥٦٢٠

٤٦١٧/٣٣٦٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦١٨/٣٣٦٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُسَبِّخِي[1] عَنْهُ ، دَعِيهِ بِذَنْبِهِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا سُرِقَ لَهَا شَيْءٌ فَجَعَلَتْ تَدْعُو فَذَكَرَهُ) .

٤٦١٩/٣٣٦٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، وَلَا الشَّمْسَ وَلَا الْقَمَرَ وَلَا الرِّيحَ ، فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ لِقَوْمٍ وَعَذَابٌ لِآخَرِينَ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٢٠/٣٣٦٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي » . (طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٦٢١/٣٣٦٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبَّهُ ـ أَيْ الْبُرْغُوثَ ـ فَإِنَّهُ أَيْقَظَ نَبِيًّا لِصَلَاةِ الصُّبْحِ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٢٢/٣٣٦٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا وَرَقَةَ بْنَ نوفل فَإِنَّهُ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ » . (حم ، طك ، عن سهل بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٢٣/٣٣٦٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسُبُّوا عَلِيًّا ، فَإِنَّهُ مَمْسُوسٌ مِنْ ذَاتِ ٱللَّهِ » . (طكس ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٢٤/٣٣٦٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْبِقُوا إِمَامَكُمْ بِالرُّكُوعِ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَهُ بما سَبَقَكُمْ » . (بز ، طك ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٢٥/٣٣٦٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَرْضِعُوا الْوُرَهَاءَ ـ أَيْ الْحَمْقَى ـ » . (طص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٦١٨/٣٣٦٤٣ ـ المسند ٢٤٢٣٨/٩ ، ٢٥١٠٦

٤٦٢٢/٣٣٦٤٧ ـ المسند ٢٢٩٤٣/٨

(١) سبَّخ : خفَّف عنه الإثم الذي يستحقُّه . (نهاية : ٢/٣٣٢)

٤٦٢٦/٣٣٦٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَرْضِعُوا الْحَمْقَى فَإِنَّ اللَّبَنَ يُورِثُ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٦٢٧/٣٣٦٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَسْتَقِيمُ لَكَ الْمَرْأَةُ عَلَى خَلِيقَةٍ وَاحِدَةٍ ، إِنَّمَا هِيَ كَالضِّلْعِ ، إِنْ تُقَيِّمْهَا كَسَرْتَهَا ، وَإِنْ تَرَكْتَهَا تَسْتَمْتِعْ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا ـ » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٢٨/٣٣٦٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشَبَّهُوا بِالْأَعَاجِمِ غَيِّرُوا اللِّحَى » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٢٩/٣٣٦٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيُشَدَّدَ عَلَيْكُمْ ، فَإِنَّ قَوْمًا شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدَّدَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَتِلْكَ بَقَايَاهُمْ فِي الصَّوَامِعِ وَالدِّيَارَاتِ » . (ع ، طك ، عن سهل بن أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ) .

٤٦٣٠/٣٣٦٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ فَوْقَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ » . (طسص ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٣١/٣٣٦٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِ الْخَيْفِ ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هٰذَا » . (طس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٣٢/٣٣٦٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : مَسْجِدِي هٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » . (بز ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٣٣/٣٣٦٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ : الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَمَسْجِدِي هٰذَا ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » . (طكس ، عن أَبِي الْجعد الضمري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٥٩/٤٦٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ ، وَلَا تَتْرُكْ صَلَاةً مُتَعَمِّداً فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ مِنْهَا ، وَلَا تُنَازِعِ الْأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ ، وَلَا تَفِرَّنَّ مِنَ الزَّحْفِ وَإِنْ هَلَكْتَ ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَلَيْهِمُ الْعَصَى وَأَخِفْهُمْ فِي اللَّهِ » . (طك ، عن أبي الدَّرداء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٦٠/٤٦٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَافِحُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٦١/٤٦٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَشِنْ[1] شَيْئاً ـ أَوْ قَالَ : أَحَداً ـ » . (حم ، عن ابن تميمةَ الْجهني عن رجُلٍ من قومِهِ) .

٣٣٦٦٢/٤٦٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَتَصَدَّقُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٦٦٣/٤٦٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَصُرُّوا الإِبِلَ وَالْغَنَمَ لِبَيْعٍ ، فَمَنِ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُوَ بِأَحَدِ النَّظَرَيْنِ ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ليث بن أبي سليم ثقةٌ مدلِّس وبقيَّةُ رجالِهِ رجال الصَّحيح) .

٣٣٦٦٤/٤٦٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَلُّوا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » . (حم ، ع ، طس ، عن سعيد بن نافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٦٥/٤٦٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُصَلُّوا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنَيْ شَيْطَانٍ » . (بز ، عن سعيد بن نافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الشَّينُ : العيب . (نهاية : ٢/٥٢١)

٣٣٦٦٤/٤٦٣٩ ـ المسند ٢١٩٤٨/٨

٤٦٤١/٣٣٦٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَلُّوا صَلَاةً فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٤٢/٣٣٦٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُصَلِّي المَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ وَلَا مُرِنَّةٍ[1] » . (حم ، ع ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٤٣/٣٣٦٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ التَّشْرِيقَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَعِبَادَةٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٤٤/٣٣٦٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ » . (حم ، ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أُهْدِيَ إِلَيْهِ ﷺ ضَبٌّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَقَالَتْ : أَلَا نُطْعِمُهُ المَسَاكِينَ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٦٤٥/٣٣٦٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَطْلُبَنَّ حَاجَةً إِلَى أَعْمَى ، وَلَا تَطْلُبَنَّهَا لَيْلًا ، وَإِذَا طَلَبْتَ الْحَاجَةَ فَاسْتَقْبِلِ الرَّجُلَ بِوَجْهِكَ ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ فِي الْعَيْنَيْنِ ، وَبَاكِرْ حَاجَتَكَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا مَوْقُوفاً) .

٤٦٤٦/٣٣٦٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تُطَلَّقُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنْ رِيبَةٍ ، إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ الذَّوَّاقِينَ وَلَا الذَّوَّاقَاتِ » . (بز ، طكس ، عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٤٧/٣٣٦٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَظْلِمُوا فَتَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ ، وَتَسْتَسْقُوا فَلَا تُسْقَوْا ، وَتَسْتَنْصِرُوا فَلَا تُنْصَرُوا » . (طكس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٤٨/٣٣٦٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَعْجَبُونَ لِهٰذَا الطَّيْرِ أَخَذَ فَرْخَهُ فَأَقْبَلَ حَتَّى سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَٱللَّهُ أَرْحَمُ بِخَلْقِهِ مِنْ هٰذَا الطَّيْرِ بِفَرْخِهِ » . (بز ، عن عمر بن

٤٦٤١/٣٣٦٦٦ ـ المسند ٢/٤٦٨٩، ٤٩٩٤

(١) المُرِنَّة: الصوتُ الحزين والصَّيحة الشديدة عند البكاء والغناء. (لسان العرب: ١٣/١٨٧)

٤٦٤٢/٣٣٦٦٧ ـ المسند ٣/٨٧٥٤

٤٦٤٤/٣٣٦٦٩ ـ المسند ٩/٢٤٧٩٠، ٢٤٩٧١، ٢٥١٦٤.

الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٤٩/٣٣٦٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُعْمِرُوا وَلَا تَرْقُبُوا فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَهُوَ الْمُعْمِرُ وَالْمُرْقِبُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : الْعُمْرَى أَنْ تَقُولَ : هِيَ لَكَ حَيَاتَكَ ، وَالرُّقْبَى أَنْ تَقُولَ : هِيَ لِلْآخِرِ مِنِّي وَمِنْكَ » . (طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٥٠/٣٣٦٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَغْبِطُوا فَاجِراً بِنِعْمَةِ ٱللَّهِ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا هُوَ لَاقٍ بَعْدَ مَوْتِهِ ، إِنَّ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ قَاتِلاً أَيْ مُهْلِكاً لَا يَمُوتُ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٥١/٣٣٦٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَغْضَبْ » . (حم ، طس ، عن حارثة بن قدامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قُلْ لِي قَوْلاً وَأَقْلِلْ عَلَيَّ لَعَلِّي أَعْنِهِ فَذَكَرَهُ) .

٤٦٥٢/٣٣٦٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَغْضَبْ وَلَكَ الْجَنَّةُ » . (طكس ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ فَذَكَرَهُ) .

٤٦٥٣/٣٣٦٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَا أَشْفَقُ مِنْ ذٰلِكَ » . (حم ، ع ، طك ، عن أبي سنان الدولي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٥٤/٣٣٦٧٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَفْعَلَا ، إِنَّكُمْ أَهْلُ نَجْدٍ تَأْكُلُونَهَا ، وَإِنَّا أَهْلُ تهامَةَ نَعَافُهَا » . (طك ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أُهْدِيَ لَنَا ضَبٌّ ، فَجَلَسَ رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا يَأْكُلَانِ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ لُقْمَةً وَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالَا : ضَبٌّ ، فَوَضَعَهَا وَأَرَادَ الرَّجُلَانِ أَنْ يَطْرَحَا مَا فِي فِيهِمَا فَذَكَرَهُ) .

٤٦٥١/٣٣٦٧٦ ـ المسند ٥/١٥٩٦٤، ٢٠٣٧٨

٤٦٥٣/٣٣٦٧٨ ـ المسند ١/٩٣

٤٦٥٥/٣٣٦٨٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَفْنىٰ أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ ، قِيلَ : عَرَفْنَا الطَّعْنَ ، فَمَا الطَّاعُونُ ؟ قَالَ : غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ ، الْمُقِيمُ بها كَالشَّهِيدِ ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الزَّحْفِ » . (حم ، ع ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٦٥٦/٣٣٦٨١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقَاطَعُوا ، وَلَا تَدَابَرُوا ، وَلَا تَغَاضَبُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ ٱللَّهِ إِخْوَانَاً ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . (طسص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٥٧/٣٣٦٨٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُقَاتِلْهُمْ حَتىٰ تَدْعُوَهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ » . (طس ، عن أنس بن مالكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْمٍ يُقَاتِلُهُمْ فَذَكَرَهُ) .

٤٦٥٨/٣٣٦٨٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْتُلُوا النِّسَاءَ ـ أي نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ ـ » . (بز ، عن عوف بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٥٩/٣٣٦٨٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْتُلُوا وَلِيداً ، وَلَا امْرَأَةً ، وَلَا شَيْخاً » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٦٠/٣٣٦٨٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقَدَّمُوا رَمَضَانَ ، صُومُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا ثَلَاثِينَ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ابن إسحاق مدلِّس ثقة) .

٤٦٦١/٣٣٦٨٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْرَأْ الْقُرْآنَ وَأَنْتَ جُنُبٌ ، وَلَا أَنْتَ رَاكِعٌ ، وَلَا أَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلَا تَقَعُ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ ، وَلَا تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ افْتِرَاشَ السَّبُعِ ، وَلَا تَلْبَسْ الْقِسِيَّ ، وَلَا تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلَا تَلْبَسْ خَاتَمَكَ فِي هَاتَيْنِ : السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى » . (بز ، عن عَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٦٢/٣٣٦٨٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْرَبُ الْمَلَائِكَةُ عِيراً فِيهِ جَرَسٌ » .

٤٦٥٥/٣٣٦٨٠ ـ المسند ٢٥٠٧٢/٩ ، ٢٥١٧٢

(طس ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٨٨/٤٦٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْضِي هٰذِهِ الْأُمَّةُ حَتىٰ يَلْعَنَ آخِرُهَا أَوَّلَهَا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٦٨٩/٤٦٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْطَعُ الْهِرَّةُ الصَّلَاةَ وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٩٠/٤٦٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقْطَعُوا الْخُبْزَ بِالسِّكِّينِ كَمَا يَقْطَعُهُ الْأَعَاجِمُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ فَلَا يَقْطَعْهُ بِالسِّكِّينِ ، وَلٰكِنْ لِيَأْخُذْهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَنْهَشْهُ بِفِيهِ ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » . (طك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٦٩١/٤٦٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ مَوْقُوفٌ) .

٣٣٦٩٢/٤٦٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا خَيْراً مَعْرُوفاً ، وَلَا تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا فِي خَيْرٍ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٩٣/٤٦٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ فَإِنَّكَ إِذَا قُلْتَ تَعِسَ الشَّيْطَانُ ، تَعَاظَمَ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِهِ وَقَالَ : صَرَعْتُهُ بِقُوَّتِي ، وَإِذَا قُلْتَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، تَصَاغَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَ مِنْ ذُبَابٍ » . (حم ، عن أَبي تميمَةَ الهجيمي عَمَّنْ كَانَ رَدِيفاً لِلنَّبِيِّ ﷺ) .

٣٣٦٩٤/٤٦٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُلْ : هٰذَا ، فَإِنَّهُ أَوْلَى النَّاسِ بِكُمْ بَعْدِي ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ » . (طك ، عن وهب بن حمزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٦٩٥/٤٦٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُلْ لِبَنِي تَمِيمٍ إِلَّا خَيْراً ، فَإِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ رِمَاحاً عَلَى الدَّجَّالِ » . (حم ، عن رَجُلٍ من تميم) .

٣٣٦٩٣/٤٦٦٨ ـ المسند ٧/٢٠٦١٤ ، ٢٠٦١٥

٣٣٦٩٦/٤٦٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُولُوا : مَا شَاءَ ٱللَّهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ ، قُولُوا : مَا شَاءَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٦٩٧/٤٦٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُولَا هٰكَذَا ، إِنَّمَا أَنْتُمَا رَجُلَانِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ » . (طسص ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَوْلَيَانِ : حَبَشِيٌّ وَقُبْطِيٌّ فَاسْتَبَّا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا حَبَشِيُّ ، وَالْآخَرُ : يَا قُبْطِيُّ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٦٩٨/٤٦٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتىٰ يُجْعَلَ كِتَابُ ٱللَّهِ عَارَاً ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَيُنْتَقَضَ عُرَاهُ ، وَيَنْتَقِصَ السِّنُونُ وَالثَّمَرَاتُ ، وَيُؤْتَمَنَ التُّهَمَاءُ ، وَيُتَّهَمَ الْأُمَنَاءُ ، وَيُصَدَّقَ الْكَذَّابُ ، وَيُكَذَّبَ الصَّادِقُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ ـ أَيْ : الْقَتْلُ ـ وَيَظْهَرَ الْبَغْيُ وَالْحَسَدُ وَالشُّحُّ ، وَتَخْتَلِفَ الْأُمُورُ بَيْنَ النَّاسِ وَيُتَّبَعَ الْهَوىٰ ، وَيُقْضىٰ بِالظَّنِّ ، وَيُقْبَضَ الْعِلْمُ ، وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظَاً ، وَالشِّتَاءُ قَيْظَاً ، وَيُجْهَرَ بِالْفَحْشَاءِ ، وَتُرْوىٰ الْأَرْضُ دَماً » . (طك ، عن أَبي مُوسىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٩٩/٤٦٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَظْهَرَ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرَ الْكَذِبُ ، وَتَتَقَارَبَ الْأَسْوَاقُ ، وَيَتَقَارَبَ الزَّمَانُ ، وَيَكْثُرَ الْهَرْجُ ـ أَيْ : الْقَتْلُ ـ » . (حم ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠٠/٤٦٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتىٰ يَكُونَ السَّلَامُ عَلَى الْمَعْرِفَةِ ، وَحَتَّىٰ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقَا فَلَا يُسْجَدُ لِلَّهِ فِيهَا ، وَحَتَّى يَبْعَثَ الْغُلَامُ الشَّيْخَ بَرِيداً بَيْنَ الْأُفُقَيْنِ ، وَحَتَّىٰ يَبْلُغَ التَّاجِرُ بَيْنَ الْأُفُقَيْنِ فَلَا يَجِدُ رِبْحَاً » . (حم ، بز ، عن طارق بن شهاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠١/٤٦٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَسَافَدُوا فِي الطَّرِيقِ تَسَافُدَ الْحَمِيرِ » . (بز ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٦٩٩/ ٤٦٧٤ ـ المسند ٣/١٠٧٢٩

٣٣٧٠٢/٤٦٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَقَارَبَ الزَّمَانُ فَتَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ ، وَيَكُونَ الشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ ، وَتَكُونَ الْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ ، وَيَكُونَ الْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ ، وَتَكُونَ السَّاعَةُ كَاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ » . (حم ، ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠٣/٤٦٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَضْرِبَ بِهِمْ حَتىٰ يَرْجِعُوا إِلَى الْحَقِّ ، قِيلَ : وَكَمْ يَمْلِكُ ؟ قَالَ : خَمْسٌ أَوِ اثْنَانِ ، قِيلَ : مَا خَمْسٌ أَوِ اثْنَيْنِ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠٤/٤٦٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَغْلِبَ لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ » . (طس ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠٥/٤٦٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ خَمْسُونَ كَذَّاباً كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ » . (طك ، عن نعيم بن مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠٦/٤٦٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠٧/٤٦٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يُكْفَرَ بِٱللَّهِ جَهْراً وذٰلِكَ عِنْدَ كَلَامِهِمْ فِي رَبِّهِمْ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٠٨/٤٦٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْماً يَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ ، وَحَتىٰ تُقَاتِلُوا قَوْماً عِرَاضَ الْوُجُوهِ ، خُنْسَ الأَنْفِ ، صِغَارَ الأَعْيُنِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ » . (حم ، عن الْحسن مُرْسلاً) .

٣٣٧٠٩/٤٦٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُرْوَى الأَرْضُ دَماً ،

٣٣٧٠٢/ ٤٦٧٧ ـ المسند ٣/١٠٩٤٣

٣٣٧٠٨/ ٤٦٨٣ ـ المسند ٣/١٠٤٠١، ١٠٨٦٢.

وَيَكُونَ الإِسْلَامُ غَرِيباً » . (طك ، عن أَبي موسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٨٥/٣٣٧١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي إِلَّا الْقُرْآنَ ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، فَإِنَّكُمْ لَا تُحَدِّثُونَ عَنْهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ أَعْجَبُ مِنْهُ » . (بز ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٨٦/٣٣٧١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكْتُبُوا عَنِّي إِلَّا الْقُرْآنَ ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٨٧/٣٣٧١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُكْرِهُوا مَرْضَاكُمْ عَلَى الطَّعَامِ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » . (بز ، طس ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٦٨٨/٣٣٧١٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُونَنَّ فَتَّاناً وَلَا مُخْتَالاً ، وَلَا تَاجِراً إِلَّا تَاجِرَ، خَيْرٍ فَإِنَّ أُولٰئِكَ هُمُ الْمَسْبُوقُونَ بِالْعَمَلِ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٨٩/٣٣٧١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا ، فَفِيهَا بَاضَ الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩٠/٣٣٧١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُلْحِفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَٱللَّهِ لَا يَسْأَلُنِي أَحَدٌ شَيْئاً فَتَخْرُجُ لَهُ مَسْأَلَتُهُ فَيُبَارَكُ لَهُ فِيهِ » . (حم ، ع ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩١/٣٣٧١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقَّوُا الأَجْلَابَ حَتَّى تَبْلُغَ سُوقَهَا ، وَلَا تَبِيعُوا لِلأَعْرَابِ وَإِنْ كَانَ أَخَ أَحَدِكُمْ أَوْ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ » . (حم ، طك ، عن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩٢/٣٣٧١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَقَّوُا الْجَلَبَ ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَمَنُ اشْتَرَى شَاةً مُصَرَّاةً أَوْ نَاقَةً فَهُوَ فِيهَا بِآخِرِ النَّظَرَيْنِ إِذَا هُوَ حَلَبَ ، إِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا صَاعاً

٣٣٧١٣/ ٤٦٨٨ ـ المسند ٦٥٨/١

٣٣٧١٥/ ٤٦٩٠ ـ المسند ١٦٨٩٣/٦

مِنْ طَعَامٍ أَوْ مِنْ تَمْرٍ » . (حم ، عن أَبي ليلى عن رجُلٍ من الصَّحابةِ) .

٤٦٩٣/٣٣٧١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمُدُّوا طُنُبَ[1] الْبَدْوِ فَإِنَّ الْبَدْوَ الْجَفَاءُ ، وَيَدُ ٱللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَلاَ يُبَالِي ٱللَّهُ شُذُوذَ مَنْ شَذَّ ، وَلاَ يَرْكَبِ الدَّابَّةَ فَوْقَ اثْنَيْنِ ، وَلاَ تَضْرِبُوا وُجُوهَ الدَّوَابِّ ، وَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ، وَلاَ تُسَمُّوا أَبْنَاءَكُمْ وَإِخْوَانَكُمُ الْحَكَمَ وَلاَ أَبَا الْحَكَمِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩٤/٣٣٧١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمْنَعُوا فَضْلَ المَالِ وَلاَ تَمْنَعُوا الْكَلأَ فَيَهْزُلُ المَالُ وَتَجُوعُ الْعِيَالُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩٥/٣٣٧٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمُوتُ يَا عَلِيُّ حَتَّى تُضْرَبَ عَلَى هٰذِهِ ، وَأَشَارَ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، فَتُخْضَبَ هٰذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ ، وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، وَيَقْتُلُكَ أَشْقَى هٰذِهِ الأُمَّةِ ، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ ٱللَّهِ أَشْقَى بَنِي فُلاَنٍ مِنْ ثمودَ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩٦/٣٣٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَسَلُوا ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا تُبْتَلُونَ بِهِ مِنْهُمْ ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَقُولُوا : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبَّنَا وَرَبَّهُمْ ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ وَإِنَّمَا نَقْتُلُهُمْ ، ثُمَّ الْزَمُوا الأَرْضَ جُلُوساً ، فَإِذَا غَشَوْكُمْ فَانْهَضُوا » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩٧/٣٣٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا يَكُونُ فِي ذٰلِكَ » . (حم ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ محمَّد بن إسحاق مدلِّس وهو فِي الصَّحيح خلاَ قَوْلِهِ : فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا يَكُونُ فِي ذٰلِكَ) .

٤٦٩٨/٣٣٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ تَنَافَسَ بَيْنَكُمْ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ أَعْطَاهُ

---

(١) الطُّنُب: أحد أطناب (أطراف الخيمة). (نهاية: ٣/١٤٠)

٤٦٩٧/٣٣٧٢٢ ـ المسند ٩٢٠٧/٣

آللَّهُ قُرْآناً فَهُوَ يَقُومُ بِهِ ، وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ آللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ وَيَتَصَدَّقُ ، فَيَقُولُ رَجُلٌ مِثْلَ ذٰلِكَ » . (طك ، عن زيد بن الأخنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٦٩٩/٣٣٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرِّ » . (طك ، عن صفوان بن المعطل رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٠/٣٣٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْتَبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ جَمِيعاً ، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلٰى حِدَتِهِ » . (طك ، عن معبد بن كعب بن مالك عن أُمِّهِ ، وَفِيهِ إِسحَاق ثِقَةٌ مُدَلِّسٌ) .

٤٧٠١/٣٣٧٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْزِلُوا الْكُفُورَ فَإِنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْقُبُورِ ـ يَعْنِي الْقُرٰى ـ » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٢/٣٣٧٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْقَضِي مائَةُ سَنَةٍ وَعَيْنٌ تَطْرُفُ ، إِنَّ لِلَّهِ رِيحاً يَبْعَثُهَا عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ مائَةِ سَنَةٍ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ » . (بز ، عن بريدةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٣/٣٣٧٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْعَدُوُّ » . (حم ، عن رجُلٍ من بَنِي مالكٍ) .

٤٧٠٤/٣٣٧٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تُنْكَحُ الْبِكْرُ حَتّٰى تُسْتَأْذَنَ وَإِذْنُهَا الصُّمُوتُ ، وَالثَّيِّبُ تُصِيبُ مِنْ أَمْرِهَا مَا لَمْ تَدْعُ إِلٰى سُخْطَةٍ ، فَإِنْ دَعَتْ إِلٰى سُخْطَةٍ وَكَانَ أَوْلِيَاؤُهَا يَدْعُونَ إِلٰى رِضًى رُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى السُّلْطَانِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٥/٣٣٧٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَلَامَسُوا ، وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَايَعُوا الْغَرَرَ ، وَلَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَمَنِ اشْتَرٰى شَاةً مُحَفَّلَةً فَلْيَجْعَلْهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا فَلْيَرُدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تمرٍ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٣/٣٣٧٢٨ ـ المسند ٩/٢٣١٤٠

اللاَّم أَلِف مع الحاءِ

٤٧٠٦/٣٣٧٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ حَبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّسَاءِ » . (طك ، عن فضالة بن عبيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٧/٣٣٧٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ ! حَتىٰ يَذُوقَ الآخَرُ مَا ذَاقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا وَذَاقَتْ مِنْ عُسَيْلَتِهِ » . (حم ، طك ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ ﷺ عَنْ رَجُلٍ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ فَطَلَّقَهَا ثَلاَثاً ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ وَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها ، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٤٧٠٨/٣٣٧٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ ٱللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، وَرَجُلٍ آتَاهُ ٱللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ ، فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هٰذَا لَفَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ » . (ع ، عن أَبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٩/٣٣٧٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَتْلُوهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ، فَسَمِعَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا لَيْتَنِي أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَعَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ ، وَرَجُلٍ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ مَالاً فَأَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧١٠/٣٣٧٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ دَوَاءٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ دَاءً ، أَيْسَرُهَا الْهَمُّ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧١١/٣٣٧٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » . (طك ، عن معاوية بن حيدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٠٧/٣٣٧٣٢ ـ المسند ١٤٠٢٦/٤

اللَّام أَلِف مع الخاءِ

٤٧١٢/٣٣٧٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا خَيْرَ فِي التِّجَارَةِ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَمْدَحْ بَيْعاً ، وَلَمْ يَذُمَّ مَا اشْتَرَى ، أَوْ كَسَبَ حَلَالاً وَأَعْطَاهُ ، وَعَزَلَ فِي ذٰلِكَ الْحَلِفَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام أَلِف مع الدَّال

٤٧١٣/٣٣٧٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ » . (طك ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام أَلِف مع الرَّاءِ

٤٧١٤/٣٣٧٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رَضَاعَ بَعْدَ الْفِطَامِ وَلَا يُتْمَ بَعْدَ حُلْمٍ ، وَلَا صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ » . (طس عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧١٥/٣٣٧٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا رُقْيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَّةٍ » . (بز ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام أَلِف مع السِّين

٤٧١٦/٣٣٧٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا سُلُولَ[1] وَلَا غُلُولَ ، وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بما غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن عمرو بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧١٧/٣٣٧٤٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا سَمَرَ بَعْدَ الصَّلَاةِ ـ يَعْنِي عَشَاءَ الْأَخِيرَةِ ـ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ : مُصَلٍّ أَوْ مُسَافِرٍ » . (حم ، ع ، طكس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الإسلال: السرقة الخفيَّة. (نهاية: ٢/٣٩٢)

٤٧١٧/٣٣٧٤٢ ـ المسند ٢/٣٦٠٣

اللاَّم أَلِف مع الشِّين

٣٣٧٤٣/٤٧١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ وَلَا جَلَبَ[١] ، وَلَا خَبَبَ[٢] » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٤٤/٤٧١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا شُفْعَةَ لِنَصْرَانِيٍّ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللاَّم أَلِف مع الصَّاد

٣٣٧٤٥/٤٧٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ » . (حم ، عن أَسماءَ بنت يزيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه ليث بن أَبي سليمٍ ثِقَةٌ مُدَلِّسٌ) .

٣٣٧٤٦/٤٧٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ » . (حم ، عن أَسماءَ بنت يزيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه ليث بن أَبي سليم ثقةٌ مدلِّس) .

٣٣٧٤٧/٤٧٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ » . (حم ، طك ، عن أَسماءَ بنت يزيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٧٤٨/٤٧٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَدَقَةَ إِلَّا مِنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٤٩/٤٧٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٥٠/٤٧٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا صَلَاةَ قَبْلَ الْفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَي الْفَجْرِ » .

٣٣٧٤٥/٤٧٢٠ ـ المسند ٢/٦٥٣٨، ٧٠٠٧

(١) الجَلَب: في شيئين: في الزَّكاة، والسِّباق. (نهاية: ١/٢٨١)

(٢) الخَبَب: الخدعةُ والفساد. (نهاية: ٢/٤)

٣٣٧٤٧/٤٧٢٢ ـ المسند ٣/٧١٥٨

٣٣٧٤٩/٤٧٢٤ ـ المسند ٢/٦٩٨٩

(بز ، طك ، عن عبد آللَّهِ بن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

اللَّام أَلِف مع الضَّاد

٤٧٢٦/٣٣٧٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ فِي الإِسْلَامِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ابن إسحاق ثِقَةٌ مُدَلِّسٌ) .

اللَّام أَلِف مع الطَّاءِ

٤٧٢٧/٣٣٧٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَائِرَ إِلَّا طَائِرُكِ ـ قَالَهَا ثَلَاثًا ـ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٢٨/٣٣٧٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ آللَّهِ » . (حم ، عن عمران رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٢٩/٣٣٧٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ عُقْدَتَهُ ، وَلَا عِتْقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ رَقَبَتَهُ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : ذُكِرَ لِرَجُلٍ امْرَأَةٌ فَقَالَ : يَوْمَ أَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ طَالِقٌ) .

٤٧٣٠/٣٣٧٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتَاقَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مُلْكٍ ، وَلَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ آللَّهِ ، وَلَا يُتْمَ بَعْدَ حُلْمٍ ، وَلَا صُمَاتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلَا وِصَالَ فِي الصِّيَامِ » . (طص ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٣١/٣٣٧٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ ، وَلا عِتَاقَ لِمَنْ لَا يملكُ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٣٢/٣٣٧٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ ، وَلَا عِتْقَ إِلَّا بَعْدَ مُلْكٍ » . (طس ، بز ، عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٢٨/٣٣٧٥٣ ـ المسند ٧/١٩٨٤٥ ، ١٩٨٥٣ ، ١٩٩٠١ ، ١٩٩٢٥

٤٧٣٣/٣٣٧٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ طَلاَقَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ نِكَاحٍ ، وَلاَ عِتَاقَ إِلاَّ مِنْ بَعْدِ مُلْكٍ ، وَلاَ وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةٍ » . (طص ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللاَّم أَلِف مع العين

٤٧٣٤/٣٣٧٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ عَدْوَى ، وَلاَ هَامَةَ ، فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ ؟ » . (بز ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٣٥/٣٣٧٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ عَدْوَى ، وَلاَ طِيَرَةَ ، وَلاَ حَسَدَ ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ » . (حم ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللاَّم أَلِف مع الْقاف

٤٧٣٦/٣٣٧٦١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ قَاتِلَ ، وَلاَ مَالِكَ ، وَلاَ قَاهِرَ إِلاَّ ٱللَّهُ » . (طك ، عن عمرو بن عنبسةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٣٧/٣٣٧٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ قُدِّسَتْ أُمَّةٌ ، أَوْ كَيْفَ تُقَدَّسُ أُمَّةٌ لاَ يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَهُوَ غَيْرُ مُتَعْتَعٍ » . (بز ، طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ جَعْفَراً حِينَ قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ : مَا أَعْجَبَ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : امْرَأَةٌ تَحْمِلُ مِكْتَلاً مِنْ طَعَامٍ فَمَرَّ فَارِسٌ فَرَكَضَهُ فَأَبْدَرَهُ فَجَلَسَتْ تَجْمَعُهُ ثُمَّ قَالَتْ : وَيْلٌ لَكَ إِذَا وَضَعَ الْمَلِكُ كُرْسِيَّهُ فَأَخَذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ذٰلِكَ تَصْدِيقُ لَهَا) .

٤٧٣٨/٣٣٧٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لاَ قَدَّسَ ٱللَّهُ أُمَّةً لاَ يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَلاَ يُنْصِفُهُ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ لاَ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِياً إِلاَّ صُلِّتَ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْبِحَارِ ، وَلَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَجِدُ إِلاَّ كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْماً » . (طكس ، عن خولَةَ بنت قيسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٧٣٥/٣٣٧٦٠ ـ المسند ٢/٤٧٧٥ ، ٦٤١٤ .

٤٧٣٩/٣٣٧٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا قَطْعَ إِلَّا فِي عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام أَلِف مع النُّون

٤٧٤٠/٣٣٧٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا ، وَنَنْكِحُ نِسَاءَهُمْ وَلَا يَنْكِحُونَ نِسَاءَنَا » . (طس ، عن الْحسن بن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٤١/٣٣٧٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا ، نَهَانِي ٱللَّهُ حَتَّى يَخْتَتِنَ » . (ع ، عن ابن أَبي برزة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ رَجُلٍ أَقْلَفَ ، أَيَحُجُّ بَيْتَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، فَذَكَرَهُ) .

اللَّامُ أَلِف مع الهاءِ

٤٧٤٢/٣٣٧٦٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، إِنَّمَا هِيَ ثَلَاثٌ : الْجِهَادُ ، وَالنِّيَّةُ ، وَالْحَشْرُ » . (طك ، عن عرنة بنت الْحارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

اللَّام أَلِف مع الواو

٤٧٤٣/٣٣٧٦٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وَٱللَّهِ ، وَٱللَّهُ لَا يُلْقِي حَبِيبَهُ فِي النَّارِ » . (حم ، طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٤٤/٣٣٧٦٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وَجَدْتَ ! » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ يَنْشُدُ ضَالَّةً فَذَكَرَهُ ، ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ . عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مُوسَى بن عبيدَةَ الزيدي ضَعِيفٌ ، بز عن سعد بن أَبي وقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ أَبو سعيد الأَعصم لم أَعرفه والْحجَّاج بن أَرطأَة مدلِّس) .

٤٧٤٥/٣٣٧٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ » . (حم ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٤٥/٣٣٧٧٠ ـ المسند ٥/١٤١٦٩ ، ١٤١٧٠

٤٧٤٦/٣٣٧٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وُضُوءَ إِلَّا مِنْ رِيحٍ أَوْ سَمَاعٍ » . (طك ، عن محمَّد بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٤٧/٣٣٧٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا وِعَاءَ إِذَا مُلِيءَ شَرٌّ مِنْ بَطْنٍ ، فَإِنْ كُنْتُمْ وَلَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَاجْعَلُوهَا : ثُلُثاً لِلطَّعَامِ ، وَثُلُثاً لِلشَّرَابِ ، وَثُلُثاً لِلرِّيحِ أَوِ النَّفَسِ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن المرقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اللَّام أَلِف مع الياء

٤٧٤٨/٣٣٧٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَأْتِ أَحَدُكُمُ الصَّلَاةَ وَهُوَ حَاقِنٌ ، وَلَا يَؤُمَّنَّ أَحَدُكُمْ فَيَخُصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلَ فَقَدْ خَانَهُمْ » . (حم ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٤٩/٣٣٧٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لَاعِباً وَلَا جَادًّا ، وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ » . (طك ، عن السَّائب بن يزيد عن أَبيهِ) .

٤٧٥٠/٣٣٧٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَأْكُلِ الْجُنُبُ حَتىٰ يَتَوَضَّأَ » . (طك ، عن ميمُونةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٧٥١/٣٣٧٧٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُؤْذَنُ لِلْمُسْتَأْذِنِ حَتَّىٰ يَبْدَأَ بِالسَّلَامِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٥٢/٣٣٧٧٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . (بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٥٣/٣٣٧٧٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتىٰ يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ

٤٧٤٨/٣٣٧٧٣ ـ المسند ٨/٢٢٢١٤

لِيَسْكُتْ ، إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ الْغَنِيَّ الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ ، وَيَبْغُضُ الْبَذِيءَ الْفَاحِشَ السَّائِلَ الْمُلِحَّ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٧٩/٤٧٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ ذَاتِهِ » . (طكس ، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلَى عن أَبِيهِ) .

٣٣٧٨٠/٤٧٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَلَا يُحِبُّ ثَقِيفاً رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٧٨١/٤٧٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » . (بز ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٨٢/٤٧٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَبْقَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ ، قِيلَ : مَا الْمُبَشِّرَاتُ ؟ قَالَ : الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَى لَهُ » . (حم ، بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٧٨٣/٤٧٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُتْرَكُ مَعْرَجٌ[1] فِي الإِسْلَامِ حَتَّى يُضَمَّ إِلَى قَبِيلَةٍ » . (طك ، عن عمرو بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٨٤/٤٧٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُتْمَ بَعْدَ حُلْمٍ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٧٨٥/٤٧٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ فَيَكُونَ عِنْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِهِ » . (طك ، عن الْحكم بن عمرو الْغِفَارِي ، حم ، عن عبس الْغفاري ، حم ، طك ، عن خباب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه ليث بن أبي سليم) .

٣٣٧٨٢/٤٧٥٧ ـ المسند ٩/٢٥٠٣١

(١) المَعْرَج: الفواضل العالية، والعروج الصُّعود. (نهاية: ٣/٢٠٣)

٣٣٧٨٥/٤٧٦٠ ـ المسند ١٠/٢٧٢٨٨

٤٧٦١/٣٣٧٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ ، وَلَا يَدْعُو بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ وَثِقَ بِعَمَلِهِ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ ابن لهيعَةَ وَهُوَ مُدَلَّس وَقَدْ وُثِّقَ ، وبقيَّةُ رجالِهِ رِجَالُ الصَّحيح) .

٤٧٦٢/٣٣٧٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَتَهَاجَرُ الرَّجُلَانِ قَدْ دَخَلَا فِي الإِسْلَامِ أَلَّا خَرَجَ أَحَدُهُمَا مِنْهُ حَتىٰ يَرْجِعَ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ ، وَرُجُوعُهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَيُسَلِّمَ عَلَيْهِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٦٣/٣٣٧٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ الْكُفْرُ وَالإِيمَانُ فِي قَلْبِ امْرِىءٍ ، وَلَا يَجْتَمِعُ الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ جَمِيعاً ، وَلَا تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالأَمَانَةُ جَمِيعاً » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٦٤/٣٣٧٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي جَوْفِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ » . (طس ، عن عبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٦٥/٣٣٧٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْتَمِعُ مَلأٌ فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ ، وَيُؤَمِّنُ سَائِرُهُمْ إِلَّا أَجَابَهُمُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ ﷺ حَمِدَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ احْقِنْ دِمَاءَنَا ، وَاجْعَلْ أُجُورَنَا أُجُورَ الشُّهَدَاءِ » . (طك ، عن شبيب بن سليمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٦٦/٣٣٧٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُجْزِىءُ مِنَ الْبُدْنِ الْعَوْرَاءُ ، وَلَا الْعَجْفَاءُ ، وَلَا الْجَرْبَاءُ ، وَلَا الْمُصْطَلِمَةُ[1] أَطِبَّاؤُهَا[2] ـ أَيْ الْمَقْطُوعَةُ ضُرُوعُهَا ـ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٧٦٧/٣٣٧٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُجْزِىءُ فِي الْبُدْنِ الْعَوْرَاءُ وَلَا الْعَجْفَاءُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمُصْطَلِمَةَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٧٦١/٣٣٧٨٦ ـ المسند ٣/٨٦١٥

(١) المُصْطَلِمة : المقطوعة . (نهاية : ٣/٤٩)

(٢) الأطباءُ : الضُّرُوعُ ، والأخلافُ . (نهاية : ٣/١١٥)

٤٧٦٨/٣٣٧٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَجْمَعُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ رَجُلٍ غُبَاراً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ ، وَمَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بَاعَدَ ٱللَّهُ مِنْهُ النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ عَامٍ لِلرَّاكِبِ الْمُسْتَعْجِلِ ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ ، لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ ، وَرِيحُهَا مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ ، يَعْرِفُهُ بِهَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ، يَقُولُونَ : فُلَانٌ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فُوَاقَ نَاقَةٍ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (حم ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٦٩/٣٣٧٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحَاسَبُ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُغْفَرَ لَهُ ، يَرَى الْمُسْلِمُ عَمَلَهُ فِي قَبْرِهِ ، وَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ، يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ** ﴾[1] . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٧٧٠/٣٣٧٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّ ٱللَّهُ الْغَنِيَّ الظَّلُومَ ، وَلَا الشَّيْخَ الْجَهُولَ ، وَلَا الْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ » . (بز ، عن عَلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٧١/٣٣٧٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّ ٱللَّهُ إِضَاعَةَ الْمَالِ ، وَلَا كَثْرَةَ السُّؤَالِ ، وَلَا قِيلَ وَقَالَ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٧٢/٣٣٧٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّكَ يَا عَلِيُّ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ » . (طس ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٧٣/٣٣٧٩٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُحِبُّكَ يَا عَلِيُّ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّكَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَحَبِيبِي حَبِيبُ ٱللَّهِ ، وَبَغِيضِي بَغِيضُ ٱللَّهِ ، وَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ٣٩.

٤٧٦٨/٣٣٧٩٣ ـ المسند ١/٢٧٥٧٣

٤٧٦٩/٣٣٧٩٤ ـ المسند ٩/٢٤٧٧٠

٤٧٧٤/٣٣٧٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ . وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ مُدَّةٌ فَأَجَلُهُ فِي مُدَّتِهِ ، وَاللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ » . (حم ، عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٧٥/٣٣٨٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرِّضَاعِ الْمَصَّةُ وَالمصَّتَانِ ، وَلَا يُحَرِّمُ مِنْهُ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ابن إسحاق ثِقَةٌ مُدَلِّسٌ ، وبقِيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٤٧٧٦/٣٣٨٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا عَشْرُ رَضَعَاتٍ أَوْ بِضْعَ عَشْرَةَ » . (طس ، عن حفصةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) .

٤٧٧٧/٣٣٨٠٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِقُّ لِلْعَبْدِ حَقِيقَةُ الإِيمَانِ حَتىٰ يَغْضَبَ لِلَّهِ وَيَرْضَى لِلَّهِ ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدِ اسْتَحَقَّ حَقِيقَةَ الإِيْمَانِ ، وَإِنَّ أَحِبَّائِي وَأَوْلِيَائِي الَّذِينَ يَذْكُرُونَ بِذِكْرِي وَأَذْكُرُ بِذِكْرِهِمْ » . (طس ، عن عمرو بن الْجمُوح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٧٨/٣٣٨٠٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلّ أَنْ تُنْكَحَ امْرَأَةٌ بِطَلَاقِ أُخْرَى ، وَلَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَبِيعَ عَلَى بَيْعِ صَاحِبِهِ حَتَّى يَذَرَهُ ، وَلَا يَحِلُّ لِثَلَاثَةٍ يَكُونُونَ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا » . (حم ، طك ، عن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٧٩/٣٣٨٠٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ بِنْتُ الأَخِ وَلَا بِنْتُ الأُخْتِ مِنَ الرَّضَاعَةِ » . (طك ، عن كعب بن عجرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٠/٣٣٨٠٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَحِلُّ بَيْعُ الْمُغَنِّيَاتِ وَلَا شِرَاؤُهُنَّ ، وَلَا التِّجَارَةُ فِيهِنَّ ، وَأَثْمَانُهُنَّ حَرَامٌ ، وَالِاسْتِمَاعُ إِلَيْهِنَّ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٧٤/٣٣٧٩٩ ـ المسند ١/٤

٤٧٧٨/٣٣٨٠٣ ـ المسند ٢/٦٦٥٨

٤٧٨١/٣٣٨٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ صَفْقَتَانِ فِي صَفْقَةٍ » . (طس ، عن عبد اللَّهِ بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٢/٣٣٨٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ النَّحْرُ بِدُونِ مُدًى وَلَا صُفْرٍ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٣/٣٣٨٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ » . (بز ، عن خارجَةَ بن سعد عن أَبِيهِ) .

٤٧٨٤/٣٣٨٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ جَهْلُ الْفَرْضِ وَالسُّنَنِ ، وَيَحِلُّ لَهُ مَا سِوٰى ذٰلِكَ » . (طك ، عن مسلم بن الْعلاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٥/٣٣٨١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَحُلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا ، فَإِنَّهُ خَاتَمُهُمْ عَلَيْهَا ، فَإِذَا كُنْتُمْ بِعَقْرٍ[1] فَرَأَيْتُمُ الْوَطْبَ[2] أَوِ الرَّاوِيَةَ أَوِ السِّقَاءَ مِنَ اللَّبَنِ فَنَادُوا أَصْحَابَ اللَّبَنِ ثَلَاثًا ، فَإِنْ سَقَاكُمْ فَاشْرَبُوا ، وَإِلَّا فَلَا ، فَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ طَعَامٌ فَلْيُمْسِكْهُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ ثُمَّ اشْرَبُوا » . (حم ، عن أَبِي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٦/٣٣٨١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَجْدَعَ[3] عَبْدَهُ وَلَا يَخْصِيَهُ ، وَمَنْ نَعْلَمُهُ فَعَلَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئًا نَفْعَلْ بِهِ مِثْلَهُ » . (طك ، عن سمرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٧/٣٣٨١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا » . (طكس ، عن النُّعمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٨/٣٣٨١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَخْطُبَ عَلٰى خِطْبَةِ

---

(١) العَقْر: أصلُ مالٍ له نماء. (نهاية: ٣/٢٧٤)
(٢) الوَطْب: الزق، جلد الجَذَعِ فما فوقه. (نهاية: ٥/٢٠٣)
(٣) الجَدْع: قطعُ الأنف، المخاصمة والذمّ. (نهاية: ١/٢٤٧/٢٤٦)
٤٧٨٨/٣٣٨١٣ ـ المسند ٦/١٧٣٣٠

أَخِيهِ حَتىٰ يَتْرُكَ ، وَلَا يَبِيعَ عَلىٰ بَيْعِ أَخِيهِ حَتىٰ يَتْرُكَ » . (حم ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٨٩/٣٣٨١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَأْذَنَ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَهُوَ كَارِهٌ ، وَلَا تُطْعِمَ فِيهِ أَحَداً ، وَلَا تَحُسَّ صَدْرَهُ ، وَلَا تَعْتَزِلَ فِرَاشَهُ ، وَلَا تَصْرِمَهُ ، فَإِنْ كَانَ هُوَ أَظْلَمَ مِنْهَا فَلْتَأْتِهِ حَتىٰ تُرْضِيَهُ ، فَإِنْ هُوَ رَضِيَ مِنْهَا وَقَبِلَ فِيهَا وَنِعْمَتْ ، قَبِلَ ٱللَّهُ عُذْرَهَا ، وَأَفْلَحَ وَجْهُهَا وَلَا إِثْمَ عَلَيْهَا وَإِنْ هُوَ أَبىٰ أَنْ يَرْضىٰ عَنْهَا فَقَدْ أَبْلَغَتْ عِنْدَ ٱللَّهِ عُذْرَهَا » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩٠/٣٣٨١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَحِدَّ عَلىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلىٰ زَوْجٍ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩١/٣٣٨١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ عَصىٰ أَخِيهِ بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ » . (حم ، بز ، عن أبي حميد السَّاعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩٢/٣٣٨١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ » . (ع ، عن أبي حرَّة الرقاشي عن عمِّه) .

٤٧٩٣/٣٣٨١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَأْخُذَ مَالَ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَذٰلِكَ لِمَا حَرَّمَ ٱللَّهُ مَالَ الْمُسْلِمِ عَلىٰ الْمُسْلِمِ » . (حم ، بز ، عن أبي حميد السَّاعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩٤/٣٣٨١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ » . (حم ، بز ، ع ، عن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩٥/٣٣٨٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَحِلُّ الْهَجْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَإِنِ الْتَقَيَا فَسَلَّمَ أَحَدُهُمَا عَلىٰ الْآخَرِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بَرِىءَ هٰذَا مِنَ الْإِثْمِ وَنَابَهُ الْأَجْرُ ، وَقَدْ

٤٧٩٣/٣٣٨١٨ ـ المسند ٢٣٦٦٦/٩

٤٧٩٤/٣٣٨١٩ ـ المسند ١٥٨٩/١

خَشِيتُ إِنْ مَـاتَـا وَهُمَـا مُتَهَـاجِـرَانِ لاَ يَجْتَمِعَـا فِي الْجَنَّـةِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٧٩٦/٣٣٨٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْرُجِ اثْنَانِ إِلَى الْغَائِطِ فَيَجْلِسَا يَتَحَدَّثَانِ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا فَإِنَّ ٱللَّهَ يَمْقُتُ ذٰلِكَ » . (طس ، عن أَبي هُريـرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩٧/٣٣٨٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يُخَصُّ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ بِصَـلاَةٍ ، وَلاَ يَوْمُهَـا بِصِيَامٍ » . (طك ، عن ابن سيرين مُرْسَلاً) .

٤٧٩٨/٣٣٨٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَخْطُبِ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَبِعْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ » . (بز ، طك ، عن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩٩/٣٣٨٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ ، فَلَمْ يَـدْخُـلْ عُثْمَـانُ » . (حم ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ أَنَّ رُقَيَّـةَ لَمَّـا مَـاتَتْ قَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٤٨٠٠/٣٣٨٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِنْسَـانٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَـالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ » . (حم ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠١/٣٣٨٢٦ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُـلُ الْجَنَّـةَ بَخِيـلٌ ، وَلاَ خِبٌّ ، وَلاَ خَائِنٌ ، وَلاَ سَيِّءُ الْمُلْكَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ الْجَنَّةَ الْمَمْلُوكُونَ إِذَا أَحْسَنُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱللَّهِ ، وَفِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَوَالِيهِمْ » . (حم ، ع ، عن أَبي بكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠٢/٣٣٨٢٧ ـ **قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لاَ يَدْخُـلُ الْجَنَّةَ شَيْـخٌ زَانٍ ، وَلاَ مِسْكِينٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَلاَ مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ عَلَى ٱللَّهِ » . (طك ، حم ، عن أَبي ريحانـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٧٩٩/٣٣٨٢٤ ـ المسند ٤/١٣٣٩٧، ١٣٨٥٤

٤٨٠٠/٣٣٨٢٥ ـ المسند ٢/٦٥٣٧

٤٨٠١/٣٣٨٢٦ ـ المسند ١/٣١، ٧٥

٤٨٠٢/٣٣٨٢٧ ـ المسند

٤٨٠٣/٣٣٨٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ النَّارَ إِلَّا رَأَى مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ لِيَزْدَادَ حَسْرَةً ، وَلَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا رَأَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا » . (حم ، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠٤/٣٣٨٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ » . (حم ، طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠٥/٣٣٨٣٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلَا عَاقٌّ ، وَلَا مَنَّانٌ » . (ع ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠٦/٣٣٨٣١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مُكَذِّبٌ بِقَدَرٍ » . (حم ، بز ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠٧/٣٣٨٣٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٌّ وَلَا مَنَّانٌ ، وَلَا مُكَذِّبٌ بِالْقَدَرِ ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ » . (حم ، طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠٨/٣٣٨٣٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ وَلَدُ زِنَا الْجَنَّةَ ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ نَسْلِهِ إِلَى سَبْعَةِ آبَاءٍ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٠٩/٣٣٨٣٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » . (طس ، عن كعب بن عجرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨١٠/٣٣٨٣٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨١١/٣٣٨٣٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ ، وَالْجَعْظَرِيُّ ، وَالْعُتُلُّ الزَّنِيمُ ، فَقَالَ : هُوَ الشَّدِيدُ الْخُلُقِ الْمُصَحِّحُ الْأَكُولُ الشَّرُوبُ ، الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ

٤٨٠٣/٣٣٨٢٨ ـ المسند ٤/١٠٩٨٠

٣٣٨٢٩ ـ المسند ٢/٦٩٠٩

٤٨١١/٣٣٨٣٦ ـ المسند ٦/١٨٠١٥

وَالشَّرَابِ ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ ، الرَّحْبُ الْجَوْفِ » . (حم ، عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨١٢/٣٣٨٣٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَدَعْ أَحَدُكُمْ طَلَبَ الْوَلَدِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ انْقَطَعَ اسْمُهُ » . (طك ، عن أسماءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٨١٣/٣٣٨٣٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرَى مُؤْمِنٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً فَيَسْتُرَهَا عَلَيْهِ إِلَّا أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ » . (طص ، عن أبي سعيد الْخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨١٤/٣٣٨٣٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً ، وَاسْتِهْلَالُهُ : أَنْ يَصِيحَ ، أَوْ يَعْطُسَ ، أَوْ يَبْكِيَ » . (طكس ، عن المسور بن مخرمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨١٥/٣٣٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْقُدَنَّ جُنُبٌ حَتىٰ يَتَوَضَّأَ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨١٦/٣٣٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلاً بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذٰلِكَ » . (حم ، بز ، عن أبي ذرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨١٧/٣٣٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَسْأَلُ النَّاسَ حَتىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٨١٨/٣٣٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ مُوَاسىً أَوْ مُقَارِباً مَا لَمْ يَتَكَلَّمُوا فِي الْوِلْدَانِ وَالْقَدَرِ » . (بز ، طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٨١٩/٣٣٨٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي قَائِماً بِالْقِسْطِ حَتىٰ يَكُونَ أَوَّلَ

٤٨١٥/٣٣٨٤٠ ـ المسند

٤٨١٦/٣٣٨٤١ ـ المسند ٨/٢١٦٢٧

٤٨٢٠/٣٣٨٤٥ ـ المسند ٤/١١٩٠٧

مَنْ يَثْلِمُهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يُقَالُ لَهُ : يَزِيدُ » . (ع ، عن عبيدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٤٥/٤٨٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، تَقُولُ المَلَائِكَةُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتىٰ يَنْصَرِفَ أَوْ يُحْدِثَ » . (حم ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٤٦/٤٨٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ » . (طك ، بز ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٤٧/٤٨٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٤٨/٤٨٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ آمِنِينَ حَتىٰ يَرُدُّوهُمْ عَنْ دِينِهِمْ كُفَّاراً » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ ليث بن أَبي سليم مدلِّس وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقَاتٌ) .

٣٣٨٤٩/٤٨٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طك ، عن معاوية بن أَبي سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٥٠/٤٨٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزَالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحاً حَتىٰ يمضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً وَخَفَضَ ﷺ صَوْتَهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِعَمِّي وَكَانَ أَمَامِي ، مَا قَالَ يَا عَمُّ ؟ قَالَ : كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » . (طكس ، عن أَبي جحيفةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ عَمِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٨٥١/٤٨٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، وَلَا يزْدَاد الأَمْرُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ » . (طك ، عن معاويةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٥٢/٤٨٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَأَدَارَ ﷺ دَائِرَةً وَاسِعَةً فِي الأَرْضِ ، ثُمَّ أَدَارَ فِي

وَسَطِ الدَّائِرَةِ دَائِرَةً ، فَقَالَ : الدَّائِرَةُ الأُوْلَى الإِسْلَامُ ، وَالدَّائِرَةُ الَّتِي وَسَطُهَا كَدَارَةِ الإِيْمَانِ ، فَإِنْ زَنَى خَرَجَ مِنَ الإِيمَانِ إِلَى الإِسْلَامِ ، وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ الإِسْلَامِ إِلَّا الشِّرْكُ » . (بز ، عن محمَّد بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٢٨/٣٣٨٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَسْمَعُ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَلَا يَهُودِيٌّ وَلَا نَصْرَانِيٌّ لَا يُؤْمِنُ بِي إِلَّا كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . (طك ، وأحمد بنحوه عن أبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٢٩/٣٣٨٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَرْفَعُ النَّاسُ فِيهَا إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاكُمْ » . (حم ، بز ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ مُدلِّس) .

٤٨٣٠/٣٣٨٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ أَوْ سَرَقَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (حم ، طك ، بز ، عن ابن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٣١/٣٣٨٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ ـ يَعْنِي : صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ ـ » . (حم ، عن ابن عمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٣٢/٣٣٨٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَشْهَرَنَّ أَحَدٌ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّيْفِ ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعَ فِي حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ النَّارِ » . (طك ، عن سهل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ يعقوب بن محمَّد الزهري وثَّقهُ ابن حبّان وهو مدلَّس) .

٤٨٣٣/٣٣٨٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْحَبُنَا الْيَوْمَ مَنْ آذَى جَارَهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٨٢٩/٣٣٨٥٤ ـ المسند ٢٥١٤٢/٩

٤٨٣٠/٣٣٨٥٥ ـ المسند ٢٥١٢٤/٧

٤٨٣١/٣٣٨٥٦ ـ المسند ١٩١٢٤/٧

٣٣٨٥٩/٤٨٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتىٰ اللَّيْلِ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ إِلَّا مَعَ ذِي مَحْرَمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلَا تُنْكَحُ امْرَأَةٌ عَلَى عَمَّتِهَا وَلَا خَالَتِهَا » . (حم ، عن عبد آللَّهِ بن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٨٦٠/٤٨٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصَلَّى فِي مَعَاطِنِ الإِبِلِ فَإِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الْجِنِّ ، أَلَا تَرَوْا إِلَى هَيْأَتِهَا وَعُيُونِهَا إِذَا نَظَرَتْ ، وَصَلُّوا فِي مَرَابِطِ الْغَنَمِ فَإِنَّهَا أَقْرَبُ مِنَ الرَّحْمَةِ » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن معقل المزني رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦١/٤٨٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَصْلُحُ لَنَا لِبَاساً ـ يَعْنِي : جُبَّةَ سُنْدُسٍ ـ فِي الدُّنْيَا ، وَيَصْلُحُ لَنَا فِي الْآخِرَةِ ، وَلٰكِنْ خُذْهَا يَا عُمَرُ ، قَالَ : تَكْرَهُهَا وَآخُذُهَا ؟ قَالَ ﷺ : إِنِّي لَا آمُرُكَ أَنْ تَلْبَسَهَا ، وَلٰكِنْ أَرْسِلْ بها إِلَى أَرْضِ فَارِسَ فَتُصِيبَ بها مَالاً ، فَأَرْسَلَ بها رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِي ، وَكَانَ قَدْ أَحْسَنَ إِلَى مَنْ فَرَّ إِلَيْهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَأَتَى عُمَرُ لِيَأْخُذَهَا » . (حم ، عن جابر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦٢/٤٨٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُصِيبُكُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هٰذَا فِيكُمْ ـ يَعْنِي عُمَرَ ـ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦٣/٤٨٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَعْطِفَنَّ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّادِقُونَ الصُّبُرُونَ ـ قَالَهُ ﷺ لِنِسَائِهِ ـ » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦٤/٤٨٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَغْتَسِلُ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ وَلَا تَغْتَسِلُ بِفَضْلِهِ ، وَلَا يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ ، وَلَا يَمْتَشِطُ كُلَّ يَوْمٍ » . (حم ، عن رجُلٍ من الصَّحابَة) .

٣٣٨٥٩/٤٨٣٤ ـ المسند ٢/٦٧٢٤

٣٣٨٦١/٤٨٣٦ ـ المسند ٥/١٤٦٢٦، ١٤٧٤٤

٣٣٨٦٤/٤٨٣٩ ـ المسند ٦/١٧٠٠٨

٣٣٨٦٥/٤٨٤٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَغْلِبَنَّكُمُ الأَعْرَابُ عَنْ اسْمِ صَلَاتِكُمْ ، فَإِنَّهَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ الْعِشَاءُ ، وَإِنَّمَا سَمَّتْهَا الأَعْرَابُ بِالْعَتَمَةِ مِنْ أَجْلِ إِبِلِهِمْ لِحِلَابِهَا » . (ع ، بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦٦/٤٨٤١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُغْنِي حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٨٦٧/٤٨٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَى أَحَدِكُمْ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ ٱللَّهُ بَابَ فَقْرٍ » . (ع ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦٨/٤٨٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٦٩/٤٨٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ الإِيمَانَ وَالصَّلَاةَ إِلَّا بِالزَّكَاةِ » . (طس ، عن أَبي قتادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧٠/٤٨٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الصَّفُورِ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً ، قِيلَ : وَمَا الصَّفُورُ ؟ قَالَ : الَّذِي يُدْخِلُ عَلَى أَهْلِهِ الرِّجَالَ » . (بز ، طك ، عن مالك بن أُحيمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧١/٤٨٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْتُلُ الْقَاتِلُ حِينَ يَقْتُلُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَخْتَلِسُ خُلْسَةً وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، يُخْلَعُ مِنْهُ الإِيمَانُ كَمَا يَخْلَعُ سِرْبَالَهُ ، فَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ إِلَيْهِ الإِيمانُ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧٢/٤٨٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هٰذَا الْيَوْمِ صَبْرَاً إِلَّا رَجُلٌ قَتَلَ عُثْمَانَ » . (طس ، بز ، عن الزبير بن الْعوّام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧٣/٤٨٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يُقَدِّسُ ٱللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ

شَدِيدِهَا » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٨٧٤/٤٨٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْضِيَنَّ أَحَدٌ فِي أَمْرٍ قَضَاءَيْنِ » . (طك ، عن عبد الرَّحْمٰن بن حوش رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧٥/٤٨٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكِشْرُ ، وَلٰكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً) .

٣٣٨٧٦/٤٨٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقْطَعُ صَلَاةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ إِلَّا الْحِمَارُ وَالْكَافِرُ وَالْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٨٧٧/٤٨٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ : قَبَّحَ ٱللَّهُ وَجْهَكَ وَوَجْهَ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » . (طك ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧٨/٤٨٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْرَضُ مُؤْمِنٌ وَلَا مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا مُسْلِمٌ وَلَا مُسْلِمَةٌ ، إِلَّا حَطَّ ٱللَّهُ عَنْهُ خَطِيئَةً » . (حم ، ع ، بز ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧٩/٤٨٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْلِكُ أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ سَنَةً إِلَّا مَلَكَ وَلَدُ الْعَبَّاسِ سِنِينَ » . (طس ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٨٠/٤٨٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَوْ لَا يَمتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنَ السَّائِلِ أَنْ يُعْطِيَهُ ، وَإِنْ رَأَى فِي يَدَيْهِ قُلَّتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٨١/٤٨٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا يَمنَعَنَّ نِدَاءُ بِلَالٍ أَحَدَكُمْ مِنْ سَحُورِهِ ، فَإِنَّ بِلَالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ ، لِيُرَجِّعَ قَائِمَكُمْ الَّذِي فِي صَلَاتِهِ ، وَيُنَبِّهَ نَائِمَكُمْ » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٧٦/٤٨٥١ ـ المسند ٩/٢٤٦٠٠

٣٣٨٧٨/٤٨٥٣ ـ المسند ٥/١٤٧٣١

٤٨٥٧/٣٣٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءٍ بَعْدَمَا يُسْتَغْنَى عَنْهُ ، وَلَا فَضْلُ مَرْعًى » . (حم ، عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٥٨/٣٣٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ ٱللَّهِ » . (حم ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ ﷺ بِقَرْيَةِ نملٍ قَدْ أُحْرِقَتْ فَذَكَرَهُ) .

٤٨٥٩/٣٣٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا ، مَا هَمَّ بِخَطِيئَةٍ ، قَالَ وَلَا عَمِلَهَا » . (بز ، عن عبد الله بن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٨٦٠/٣٣٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْبَغِي لِلْمُصَلِّي أَنْ يَشُدَّ رِحَالَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ يَبْتَغِي فِيهِ الصَّلَاةَ غَيْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ، وَمَسْجِدِي هٰذَا ، وَلَا يَنْبَغِي لِامْرَأَةٍ دَخَلَتْ فِي الْإِسْلَامِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا مُسَافِرَةً إِلَّا مَعَ بَعْلٍ أَوْ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا ، وَلَا يَنْبَغِي الصَّلَاةُ فِي سَاعَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ : مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى أَنْ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ ، وَلَا يَنْبَغِي الصَّوْمُ فِي يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ : يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ وَيَوْمِ النَّحْرِ » . (حم ، عن شهر بن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٦١/٣٣٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْزِلُ الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ ، وَلٰكِنَّهُ يَنْزِلُ الْخَنْدَقَ ، وَعَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَائِكَةٌ يَحْرُسُونَهَا ، فَأَوَّلُ مَنْ يَتْبَعُهُ النِّسَاءُ فَيُؤْذُونَهُ فَيَرْجِعُ غَضْبَانَ حَتَّىٰ يَنْزِلَ الْخَنْدَقَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَنْزِلُ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٦٢/٣٣٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَى امْرَأَةٍ لَا تَشْكُرُ لِزَوْجِهَا وَهِيَ لَا تَسْتَغْنِي عَنْهُ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٦٣/٣٣٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْظُرُ أَحَدُكُمْ إِلَى ظِلِّهِ فِي الْمَاءِ » .

٤٨٥٧/٣٣٨٨٢ ـ المسند ١٠٥٧٦/٣

٤٨٥٨/٣٣٨٨٣ ـ المسند ٤٠١٨/٢

٤٨٦٠/٣٣٨٨٥ ـ المسند ١١٦٠٩/٤

(طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٨٨٩/٤٨٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ لَيَلْقَى الْبَلَاءَ ، فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٣٨٩٠/٤٨٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ ، وَلَا يَخْطُبُ ، وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٨٩١/٤٨٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يَخْطُبُ وَلَا يُخْطَبُ عَلَيْهِ » . (طس ، عن عثمان ، ع ، بِاخْتِصَار عن إبان بن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَلَا يَخْطُبُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَلَا عَمَّنْ سِوَاهُ) .

٣٣٨٩٢/٤٨٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلُ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِصَاحِبِهِ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ » . (بز ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٩٣/٤٨٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « لَا يُولَدُ بَعْدَ سِتِّمائَةٍ مَوْلُودٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ » . (طك ، عن صخر بن قدامة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

حرفُ اليَّاءِ

الياءُ مع الأَلِف

٣٣٨٩٤/٤٨٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً ٱللَّهُ يَجْزِيكَ بها ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، وَحَرَّكَ ﷺ قَمِيصَهُ بِيَدِهِ » . (طك ، عن زيد بن أَبي أَوْفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٨٩٥/٤٨٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَسْرَعُ إِيَاباً وَأَكْثَرُ مَغْنَماً ؟ مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ ذَكَرَ ٱللَّهَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » . (بز ، عن أَبي بكرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧١/٣٣٨٩٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي » . (حم ، طك ، عن أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧٢/٣٣٨٩٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! مَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ : أَذْكُرُ ٱللَّهَ ، قَالَ : أَفَلَا أُعَلِّمُكَ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ » . (طك ، بز ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَبْصَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ فَذَكَرَهُ ، وفيه ليث بن أَبِي سليم ثقةٌ مدلِّسٌ ، وَأَبو إسرائيل الملْئي حسن الحديث وبقيةُ رجالهما رجال الصَّحيح) .

٤٨٧٣/٣٣٨٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! رَأَيْتُ أَنِّي وُزِنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ فِيهِمْ فَوَزَنْتُهُمْ » . (بز ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧٤/٣٣٨٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَعَلِمْتَ أَنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةً كَؤُوداً لَا يَصْعَدُهَا إِلَّا الْمُخِفُّونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : أَمِنَ الْمُخِفِّينَ أَنَا أَمْ مِنَ الْمُثْقَلِينَ ؟ قَالَ : عِنْدَكَ طَعَامُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَطَعَامُ غَدٍ ، وَطَعَامُ بَعْدَ غَدٍ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لَوْ كَانَ عِنْدَكَ طَعَامُ ثَالِثٍ لَكُنْتَ مِنَ الْمُثْقَلِينَ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧٥/٣٣٩٠٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! اِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ ، لَعِنَاقٌ يَأْتِي رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أُحُدٍ ذَهَباً يَتْرُكُ وَرَاءَهُ ، يَا أَبَا ذَرٍّ ! اِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ ، إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، اِعْقِلْ يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا أَقُولُ لَكَ ، إِنَّ الْخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧٦/٣٣٩٠١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا ذَرٍّ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ ، هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا : عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَطُولِ

٤٨٧٥/٣٣٩٠٠ ـ المسند ٨/٢١٦٢٦

الصَّمْتِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا تَجَمَّلَ الْخَلائِقُ بِمِثْلِهِمَا » . (ع ، طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧٧/٣٣٩٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا رَافِعٍ ! هَلْ تَسْمَعُ الَّذِي أَسْمَعُ ؟ هٰذَا فُلانُ بْنُ فُلانٍ ، يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ فِي شَمْلَةٍ اغْتَلَّهَا يَوْمَ خَيْبَرَ » . (بز ، عن أبي رافع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧٨/٣٣٩٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! أَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ سَجْدَةً لِلَّهِ تَعَالَى إِلَّا رَفَعَهُ ٱللَّهُ دَرَجَةً ، يَا أَبَا فَاطِمَةَ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَانِي فَأَكْثِرْ مِنَ السُّجُودِ » . (حم ، ع ، عن أبي فاطمة الأزدي واسْمُهُ أنيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٧٩/٣٣٩٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! إِنَّهُ مَنْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ حَيَاءً مِنَ ٱللَّهِ سِرًّا وَعَلانِيَةً كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَسْتُرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ مَنْ دَخَلَ حَلاوَةُ الصَّلاةِ قَلْبَهُ حَتَّى يُتِمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي جَمَاعَةٍ يُدْرِكُ التَّكْبِيرَةَ الأُولَى كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ ، وَأَنَّهُ مَنْ صَامَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مَعَ شَهْرِ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَرْوِيَهُ مِنَ الْعَطَشِ ، وَأَنَّهُ مَنْ كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ أَذَى الْقَبْرِ ، وَأَنَّهُ مَنْ بَرَّ وَالِدَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : كَيْفَ بِرُّهُمَا مَيِّتَيْنِ ؟ قَالَ : يَسْتَغْفِرُ لَهُمَا وَلا يَسُبُّهُمَا ، وَلا يَسُبُّ أَحَدًا فَيَسُبَّ وَالِدَيْهِ ، وَإِنَّهُ مَنْ أَدَّى زَكَاةَ مَالِهِ عِنْدَ حُلُولِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مِنْ رُفَقَاءِ الأَنْبِيَاءِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، وَأَنَّهُ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ ذُنُوبَ حَوْلٍ » . (طك ، عن أبي كاهل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٨٠/٣٣٩٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَلا أُخْبِرُكَ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ ٱللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ ؟ ، أَحْيَا ٱللَّهُ قَلْبَكَ وَلا يُمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدَنُكَ ، اِعْلَمْ يَا أَبَا كَاهِلٍ ! أَنَّهُ لَنْ

٤٨٧٨/٣٣٩٠٣ ـ المسند ٥/١٥٥٢٧ ، ١٥٥٢٨

يَغْضَبَ رَبُّ الْعِزَّةِ عَلى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مَخَافَةٌ ، وَلاَ تَأْكُلُ النَّارُ مِنْهُ هُدْبَةً ، إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ ، وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُهُ كَانَ حَقًّا عَلى آللَّهِ أَنْ يُثْقِلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَّهُ مَنْ سَعى عَلى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ ، يُقِيمُ فِيهِمْ أَمْرَ آللَّهِ ، وَيُطْعِمُهُمْ مِنْ حَلاَلٍ كَانَ حَقًّا عَلى آللَّهِ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعَ الشُّهَدَاءِ فِي دَرَجَاتِهِمْ ، وَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كَانَ حَقًّا عَلى آللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، يَا أَبَا كَاهِلٍ ! ضَعِ الطُّهُورَ مِنْكَ مَوَاضِعَهُ ، وَأَبْقِ فَضْلَ طَهُورِكَ لِأَهْلِكَ ، لاَ تُعْطِشْ أَهْلَكَ ، وَلاَ تَشُقَّنَّ عَلى خَادِمِكَ » . (طك ، عن أبي كاهلٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٠٦/٤٨٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا مُوسى ! مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِي عَائِشَةُ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ ، فَقُمْنَا وَاسْتَمَعْنَا قِرَاءَتَكَ » . (طك ، عن أبي مُوسى رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٠٧/٤٨٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ! اِنْطَلِقْ فَإِنِّي قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ الْبَقِيعِ ، فَانْطَلِقْ مَعِي ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْمَقَابِرِ ، لِيَهْنُ لَكُمْ مَا أَصْبَحْتُمْ فِيهِ مِمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ فِيهِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمُ آللَّهُ مِنْهُ ، أَقْبَلَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ آخِرُهَا أَوَّلَهَا ، الآخِرَةُ شَرٌّ مِنَ الأُولى قَالَ : ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ! إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ ، فَخُيِّرْتُ بَيْنَ ذٰلِكَ وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَنَّةِ قَالَ : قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي فَخُذْ مَفَاتِيحَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدَ فِيهَا ثُمَّ الْجَنَّةَ قَالَ : لاَ وَآللَّهِ يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ ! لَقَدِ اخْتَرْتُ لِقَاءَ رَبِّي وَالْجَنَّةَ » . (حم ، طك ، عن أبي مويهبة مَوْلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ) .

٣٣٩٠٨/٤٨٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! قُلْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ

٣٣٩٠٧/٤٨٨٢ ـ المسند ٥/١٥٩٩٧

قَدِيرٌ ، مائَةَ مَرَّةٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنَّكَ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ » . (بز ، عن أبي المنذر الْجهني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٠٩/٤٨٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! إِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ ، وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ الْمَالِ : خَادِمٌ ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (حم ، طك ، عن أبي هاشم شيبة بن عتبة القرشي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩١٠/٤٨٨٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! هَلَكَ الْمُكْثِرُونَ إِلاَّ مَنْ قَالَ : هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِكَفِّهِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً وَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : قُلْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ، وَلاَ مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ، ثُمَّ مَشَى سَاعَةً فَقَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ ٱللَّهِ عَلَى النَّاسِ ، وَمَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ ٱللَّهِ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، فَإِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ فَحَقٌّ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩١١/٤٨٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيرَةَ ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَإِنَّ حَفَظَتَكَ لاَ تَسْتَرِيحُ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتىٰ تُحْدِثَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءِ » . (طص ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩١٢/٤٨٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيرَةَ ! لاَ تَدْخُلْ عَلَى الأُمَرَاءِ ، فَإِنْ غُلِبْتَ عَلَى ذٰلِكَ فَلاَ تُجَاوِزْ سُنَّتِي ، وَلاَ تَخَافَنَّ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ أَنْ تَأْمُرَهُمْ بِتَقْوَى ٱللَّهِ وَطَاعَتِهِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩١٣/٤٨٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَبَا هُرَيرَةَ ! زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبّاً » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩١٠/٤٨٨٥ ـ المسند ٨٠٩١/٣

٤٨٨٩/٣٣٩١٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيرَةَ ! اِرْضَ بما قُسِمَ لَكَ تَكُنْ غَنِيًّا ، وَكُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً ، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً ، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ فَإِنَّهُ يُميتُ الْقَلْبَ ، وَالْقَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالتَّبَسُّمُ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (طص ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩٠/٣٣٩١٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَوْلِمْ بِشَاةٍ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩١/٣٣٩١٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ابْنَ حُصَيْنٍ ! إِنِّي مَا أَخَافُ عَلَى قُرَيْشٍ إِلَّا أَنْفُسَهَا ، قُلْتُ : مَا لَهُمْ ؟ قَالَ : أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ ، وَإِنْ طَالَ بِكَ عُمُرٌ لَتَنْظُرُنَّ إِلَيْهِمْ رَأْيَتَهُمْ يَفْتِنُونَ النَّاسَ ، حَتَّى تَرَى النَّاسَ بَيْنَهُمْ كَالْغَنَمِ بَيْنَ الْحَوْضَيْنِ إِلَى هٰذَا مَرَّةً ، وَإِلَى هٰذَا مَرَّةً » . (حم ، طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩٢/٣٣٩١٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ابْنَ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩٣/٣٣٩١٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ابْنَ الصَّامِتِ ! إِنَّ جِبْرِيلَ رَقَانِي رُقْيَةً مَرَّاتٍ ، أَلَا أُعَلِّمُكَهَا ؟ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ حَسَدِ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ ، وَاسْمُ ٱللَّهِ يَشْفِيكَ » . (حم ، عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩٤/٣٣٩١٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ابْنَ عُمَرَ ! مَا هٰكَذَا أَمَرَ ٱللَّهُ ! أَخْطَأْتَ السُّنَّةَ ، وَالسُّنَّةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الطُّهْرَ فَتُطَلِّقَ لِكُلِّ قُرْءٍ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، ثُمَّ قَالَ ﷺ : إِذَا هِيَ حَاضَتْ ثُمَّ طَهُرَتْ فَطَلِّقْ عِنْدَ ذٰلِكَ أَوْ أَمْسِكْ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثاً كَانَ لِي أَنْ أُرَاجِعَهَا ؟ قَالَ ﷺ : اذَنْ بَانَتْ مِنْكَ وَكَانَتْ مَعْصِيَةً » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُتْبِعَهَا بِطَلْقَتَيْنِ ، فَبَلَغَهُ ﷺ فَذَكَرَهُ) .

٤٨٩٣/٣٣٩١٨ ـ المسند ٨/٢٢٨٢٣

٤٨٩٥/٣٣٩٢٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا ابْنَ عَوْفٍ ! كَيْفَ فَعَلْتَ فِي اسْتِلَامِ الرُّكْنَيْنِ ؟ قُلْتُ : كُلَّ ذٰلِكَ قَدْ فَعَلْتُ ، اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ ، فَقَالَ ﷺ : أَصَبْتَ » . (بز ، طس ، عن ابن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩٦/٣٣٩٢١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَخَا صَدَاءَ ! إِنَّكَ لَمُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ ، أَفَلَا أُؤَمِّرُكَ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَفَعَلَ » . (طك ، عن زياد بن الْحارث الصَّدائي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩٧/٣٣٩٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَخِي ! أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ ـ قَالَهُ لِعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْعُمْرَةِ ـ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٨٩٨/٣٣٩٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَشَجُّ ! إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا ٱللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْأَنَاةُ » . (حم ، عن الْوازع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٨٩٩/٣٣٩٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَشَجُّ ! إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ فِي مِثْلِ هٰذِهِ ، وَقَالَ : بِكَفَّيْهِ هٰكَذَا شَرِبْتَهُ فِي مِثْلِ هٰذِهِ وَفَرَّجَ يَدَيْهِ وَبَسَطَهَا ، حَتَّى إِذَا ثَمِلَ أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ قَامَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ » . (حم ، عن رجلٍ مِنْ وَفد عبد الْقيس) .

٤٩٠٠/٣٣٩٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جِنَانٍ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللَّهَ تَعَالَى ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى » . (طك ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٠١/٣٣٩٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ لَنْ يُكْتَبَ عَلَى النِّسَاءِ الْجِهَادُ » . (طك ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٠٢/٣٣٩٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أُمَّ سُلَيمٍ ! إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّسَاءِ

٤٨٩٧/٣٣٩٢٢ ـ المسند ٢/٥٢٢٩

الْجِهَادُ ، قَالَتْ : أُدَاوِي الْجَرْحَى ، وَأُعَالِجُ الْعَيْنَ ، وَأَسْقِي الْمَاءَ ، قَالَ : فَنِعْمَ إِذاً » . (طك ، عن نسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٠٣/٣٣٩٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ الْفَضْلِ ! إِنَّكِ حَامِلٌ بِغُلَامٍ فَإِذَا وَضَعْتِيهِ فَأْتِنِي بِهِ ، فَفَعَلَتْ ، فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمِينِ ، وَأَقَامَ فِي أُذُنِهِ الْيُسْرَى ، وَلَبَّنَهُ مِنْ رِيقِهِ ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ ٱللَّهِ ، وَقَالَ : اذْهَبِي بِأَبِي الْخُلَفَاءِ » . (طس ، عن أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٩٠٤/٣٣٩٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ قَيْسٍ ! أَتَرَيْنَ هٰذِهِ الْمَقْبَرَةَ ؟ يَبْعَثُ ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَقَامَ عُكَاشَةُ فَقَالَ : وَأَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ : وَأَنْتَ ، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : وَأَنَا ، فَقَالَ : سَبَقَكَ بِهِ عُكَاشَةُ » . (طك ، عن أُمِّ قيس بنت محصن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَخَذَ بِيَدِي ﷺ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ مَا فِيهَا بَيْتٌ حَتَّى أَتَى إِلَى الْبَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَذَكَرَهُ) .

٤٩٠٥/٣٣٩٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُمَّ هَانِىءٍ ! اتَّخِذِي غَنَماً ، فَإِنَّهَا تَرُوحُ بِخَيْرٍ وَتَغْدُو بِخَيْرٍ » . (حم ، عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٩٠٦/٣٣٩٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُنَيْسُ ! إِنَّ الْمُسْلِمِينَ يُمَصِّرُونَ بَعْدِي أَمْصَاراً ، مِمَّا يُمَصِّرُونَ مِصْراً يُقَالُ لَهُ : الْبَصْرَةُ فَإِنْ أَنْتَ وَرَدْتَهَا فَإِيَّاكَ وَقَبْضَهَا وَسُوقَهَا وَبَابَ سُلْطَانِهَا ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ بها خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ ، آيَةُ ذٰلِكَ أَنْ يَمُوتَ الْعَدْلُ ، وَيَفْشُوَ فِيهِ الْجَوْرُ ، وَيَكْثُرَ فِيهِ الزِّنَا ، وَيَفْشُوَ فِيهِ شَهَادَةُ الزُّورِ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٠٧/٣٣٩٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أُهْبَانُ ! أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِي فَتَرَى فِي أَصْحَابِي اخْتِلَافاً ، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَاجْعَلْ سَيْفَكَ بَيْنَ عَرَاجَيْنِ[1] » .

---

(١) أي اكسِرْ سيفك كعِرْجَوْنِ النَّخل اليابس.

(طك ، عن أُهبان بن صيفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٠٨/٣٣٩٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَهْلَ قُبَا ! مَا هٰذَا الطُّهُورُ الَّذِي خُصِّصْتُمْ بِهِ فِي هٰذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾[1] ، قَالُوا : مَا مِنَّا أَحَدٌ يَخْرُجُ مِنَ الغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ مَقْعَدَتَهُ » . (طس ، عن أَبي أُمَامَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٠٩/٣٣٩٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعْلِيمِ ، وَالْفِقْهُ بِالتَّفْقِيهِ ، وَمَنْ يُرِدِ ٱللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ » . (طك ، عن معاوية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩١٠/٣٣٩٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا كَانَ مَفْزَعُكُمْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ أَلَا فَعَلْتُمْ كَمَا فَعَلَ هٰذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ ؟ » . (حم ، عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ فَزَعٌ بِالمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبي حُذَيْفَةَ وَهُوَ مُحْتَبٍ بِحَمَائِلِ سَيْفِهِ فَفَعَلْتُ مِثْلَهُ فَذَكَرَهُ) .

٤٩١١/٣٣٩٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّما أَنَا بَشَرٌ مِنْكُمْ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّي حُتُوفٌ[2] وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِهِ ، أَوْ مِنْ شَعْرِهِ ، أَوْ مِنْ بَشَرِهِ ، أَوْ مِنْ مَالِهِ شَيْئاً ، هٰذَا عِرْضُ مُحَمَّدٍ وَشَعْرُهُ وَبَشَرُهُ وَمَالُهُ فَلْيَقُمْ فَلْيَقْتَصَّ ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ : إِنِّي أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ ، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِي ، وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِي » . (ع ، عن الْفضل بن العبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩١٢/٣٣٩٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ دَنَا مِنِّي حُتُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ جَلَدْتُ لَهُ ظَهْراً فَهٰذَا ظَهْرِي فَلْيَسْتَقِدْ مِنِّي ، أَلَا وَمَنْ كُنْتُ شَتَمْتُ لَهُ عِرْضاً فَهٰذَا عِرْضِي فَلْيَسْتَقِدْ مِنِّي ، وَمَنْ كُنْتُ أَخَذْتُ لَهُ مَالاً ، هٰذَا مَالِي لِيَسْتَقِدْ

٤٩١٠/٣٣٩٣٥ ـ المسند ٦/١٧٨٢٦

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

(٢) حُتُوفٌ: أي موْتٌ.

مِنِّي ، لاَ يَقُولَنَّ رَجُلٌ إِنِّي أَخْشَى الشَّحْنَاءَ مِنْ قِبَلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَلاَ وَإِنَّ الشَّحْنَاءَ لَيْسَتْ مِنْ طَبِيعَتِي وَلاَ مِنْ شَأْنِي ، أَلاَ وَإِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ مَنْ أَخَذَ حَقًّا إِنْ كَانَ لَهُ ، أَوْ أَحْلَلَنِي فَلَقِيتُ ٱللَّهَ وَأَنَا طَيِّبُ النَّفْسِ ، أَلاَ وَإِنِّي لاَ أَرَى مُغْنِياً عَنِّي حَتَّى أَقُولَ مِرَاراً ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَرُدَّهُ ، وَلاَ يَقُلْ فُضُوحُ الدُّنْيَا ، أَلاَ وَإِنَّ فُضُوحَ الدُّنْيَا أَيْسَرُ مِنْ فُضُوحِ الآخِرَةِ » . (طك ، وَالأَوْسط بنحوِهِ ، وَأَبُو يعلى بنَحْوِهِ عَنِ الْفضل بن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩١٣/٣٣٩٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي مَا آمُرُكُمْ إِلاَّ بما أَمَرَكُمْ ٱللَّهُ ، وَلاَ أَنْهَاكُمْ إِلاَّ بما نَهَاكُمُ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ! إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَطْلُبُهُ رِزْقُهُ كَمَا يَطْلُبُهُ أَجَلُهُ ، فَإِنْ تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنْهُ فَاطْلُبُوهُ بِطَاعَةِ ٱللَّهِ تَعَالَى » . (طك ، عن الْحسن بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩١٤/٣٣٩٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُونِي فَلاَ أُجِيبُكُمْ ، وَتَسْأَلُونِي فَلاَ أُعْطِيكُمْ ، وَتَسْتَنْصِرُونِي فَلاَ أَنْصُرُكُمْ » . (حم ، بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٩١٥/٣٣٩٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَدْعُوا ٱللَّهَ فَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ ، وَقَبْلَ أَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ فَلاَ يَغْفِرُ لَكُمْ ، إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ لاَ يُقَرِّبُ أَجَلاً ، وَإِنَّ الأَحْبَارَ مِنَ الْيَهُودِ ، وَالرُّهْبَانَ مِنَ النَّصَارَى لَمَّا تَرَكُوا الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ عَلَى لِسَانِ أَنْبِيَائِهِمْ وَعَمَّهُمُ الْبَلاَءُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩١٦/٣٣٩٤١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ مَا تَدْعُونَ أَصَمَّ ، وَلاَ غَائِباً ، إِنَّمَا تَدْعُونَ سَمِيعاً بَصِيراً ، إِنَّ الَّذِي تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى

٤٩١٤/٣٣٩٣٩ ـ المسند ٩/٢٥٣١٠

٤٩١٦/٣٣٩٤١ ـ المسند ٧/١٩٦٦٧

أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِهِ » . (حم ، طك ، عن أبي مُوسى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩١٧/٣٣٩٤٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَى رِسْلِكُمْ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، إِنَّ الْبِرَّ مَا سَكَنَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ » . (ع ، طك ، عن الْفضل بن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩١٨/٣٣٩٤٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْغِنَىٰ لَيْسَ عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ، وَلٰكِنَّ الْغِنَىٰ غِنَى النَّفْسِ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يُوَفِّي عَبْدَهُ مَا كَتَبَ لَهُ مِنَ الرِّزْقِ ، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حَرُمَ » . (ع ، عن أبي عبيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩١٩/٣٣٩٤٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قِيلَ : هٰذَا ، أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ قِيلَ : هٰذَا ، أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ ؟ قِيلَ : هٰذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَائَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ » . (بز ، عن وابصةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٢٠/٣٣٩٤٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هٰذَا الشَّهْرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هٰذَا الْيَوْمُ ، وَهُوَ يَوْمُ النَّحْرِ ، ثُمَّ قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ عِنْدَ ٱللَّهِ حُرْمَةً ؟ قَالُوا : هٰذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، ثُمَّ قَالَ : لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . (طس ، عن أبي معبد الْجهني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٢١/٣٣٩٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّ بَلَدٍ هذا قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ، قَالَ فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟ قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ، قَالَ: فَأَيُّ يَوْمٍ هٰذَا؟ قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ، قَالَ: أَلَا إِنَّ

دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا كَشَهْرِكُمْ هٰذَا ، كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . (طك ، عن حجيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٤٧/٤٩٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ يَوْمُكُمْ هٰذَا ؟ قَالُوا : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ بَلَدُكُمْ هٰذَا ؟ قَالُوا : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ شَهْرُكُمْ هَذَا ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : يَوْمُكُمْ يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرُكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ ، وَبَلَدُكُمْ بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَقَالَ : أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا إِلَى يَوْمٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ ، قَالَ : ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ عَلَيْهِمْ » . (حم ، طك ، عن عبد المجيد الْفضيلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٤٨/٤٩٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، وَلَا لِعَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلَا لِأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلَا لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى ، هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ بَلَّغَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ هٰذَا فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : بَلَّغَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . (حم ، عن أبي نضرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٤٩/٤٩٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ ، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْراً ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلْيُؤْتُوا الزَّكَاةَ أَوْ لَيَتَعَيَّنُ إِلَيْهِمْ رَجُلاً مِنِّي ، أَوْ لِنَفْسِي ، فَلْيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِهِمْ وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيهِمْ ، وَأَخَذَ بِيَدَيْ عَلِيٍّ وَقَالَ : هٰذَا هُوَ » . (ع ، عن عبد الرَّحْمٰن بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٥٠/٤٩٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ ، فَإِنِّي

لاَ أَدْرِي لَعَلِّي غَيْرُ حَاجٍّ بَعْدَ عَامِي هٰذَا ـ قَالَهُ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ـ » . (طكس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٢٦/٣٣٩٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! خُذُوا مِنَ الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ » . (حم ، طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفي إسناد (حم) عن ابن يزيد ضعيف ، وعند (طك) من طريق بعضها الحجَّاج بن أرطاة مُدَلِّسٌ صَدُّوق) .

٤٩٢٧/٣٣٩٥٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تُوشِكُونَ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَادَاً مُجَنَّدَةً : جُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ ابْنُ حُوَالَةَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ أَدْرَكَنِي ذٰلِكَ الزَّمَانُ فَاخْتَرْ لِي ، قَالَ : إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ ، فَإِنَّهُ خِيرَةُ الْمُسْلِمِينَ وَصَفْوَةُ ٱللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (طك ، عن الْعرباض بن سارية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٢٨/٣٣٩٥٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْضُهُ ذَهَابُ أَهْلِهِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي مَتَىٰ يُفْتَقَرُ إِلَى مَا عِنْدَكَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّعَ وَالتَّعَمُّقَ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْعَتِيقِ[1] فَإِنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ ٱللَّهِ يَنْبِذُونَهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٢٩/٣٣٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا رَبَّكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنِ اتَّقَيْتُمْ ٱللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يُشْبِعَكُمْ مِنْ زَيْتِ وَقَمْحِ الشَّامِ » . (طك ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٣٠/٣٣٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَاخْتُصِرَ لِيَ الْكَلَامُ اخْتِصَارَاً ، وَلَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بها بَيْضَاءَ نَقِيَّةً ، فَلَا تَنْهَكُوا وَلَا

---

(١) العَتيقُ: القديم الأوَّل، أي القرآن الذي يُعْتِقُكُمْ من النّار. (نهاية: ٣/١٧٩)

يَغُرَّنَّكُمْ المَنْهُوكُونَ » . (ع ، عن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٣١/٣٣٩٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا يَحِلُّ لِي مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الْخُمُسُ ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمِخْيَطَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ، فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي النَّفْسِ ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، يُذْهِبُ ٱللَّهُ بِهِ الْهَمَّ وَالْغَمَّ » . (طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٣٢/٣٣٩٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَيْسَ الْيَوْمَ نَفْسٌ تَأْتِي عَلَيْهَا مائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ مِنْهَا عَيْنٌ تُطْرَفُ » . (بز ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٣٣/٣٣٩٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَحَجَبَ بَابَهُ عَنْ ذِي حَاجَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَجَبَهُ ٱللَّهُ أَنْ يَرِيحَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ جَوَارِي ، فَإِنِّي بُعِثْتُ بِخَرَابِ الدُّنْيَا وَلَمْ أُبْعَثْ بِعِمَارَتِهَا » . (طك ، عن أَبي الدحداح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٣٤/٣٣٩٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَمَن أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ الْفِقْهَ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ المَالِ فَلْيَأْتِنِي فَإِنَّ ٱللَّهَ جَعَلَنِي وَالِيَاً وَقَاسِماً » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩٣٥/٣٣٩٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ كُلَّ رِبَا مَوْضُوعٌ ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبَا يُوضَعُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ » . (ع ، عن أَبي حرة الرقاشي عن عَمِّهِ) .

٤٩٣٦/٣٣٩٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا ،

٤٩٣٦/٣٣٩٦١ ـ المسند ٢٤١٩/١

وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » . (حم ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩٣٧/٣٣٩٦٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ وَالصَّدَقَةِ وَذِكْرِ ٱللَّهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ خَمْسِينَ أَلْفاً أَوْ سَبْعِينَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (حم ، طك ، عن أسماءَ بنت أبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩٣٨/٣٣٩٦٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! كَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ مَا نَسْمَعُ عَنِ الْمَوْتَى سَفَرٌ عَمَّا قَرِيبٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، بُيُوتُهُمْ أَجْدَاثُهُمْ ، وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ ، كَأَنَّكُمْ مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، نَسِيتُمْ كُلَّ مَوْعِظَةٍ ، وَأَمِنْتُمْ كُلَّ جَائِحَةٍ ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، وَتَوَاضَعَ لِلَّهِ فِي غَيْرِ مَنْقَصَةٍ ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ ، وَجَانَبَ أَهْلَ الشَّكِّ وَالْبِدْعَةِ ، وَصَلُحَتْ عَلاَنِيَتُهُ ، وَعَزَلَ النَّاسَ عَنْ شَرِّهِ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٣٩/٣٣٩٦٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ ، فَمَنْ بَغَى لَهَا الْعَوَاثِرَ[1] أَكَبَّهُ ٱللَّهُ فِي النَّارِ لِوَجْهِهِ » . (حم ، عن رفاعةَ بن رافع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٤٠/٣٣٩٦٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . (طكس ، عن أبي أُمَامَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٤١/٣٣٩٦٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ ٱللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هٰذَا الْيَوْمِ فِي التَّبِعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا

٤٩٣٧/٣٣٩٦٢ ـ المسند ١٤٤٢٤/٥

(١) العواثِر، والعواثير: المكان الوعث الخشن، فاستعيرت للورطة والخطة المهلكة. (نهاية: ٣/١٨٢)

سَأَلَ ، فَادْفَعُوا بِسْمِ ٱللَّهِ ، فَلَمَّا كَانَ بِجَمْعٍ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ غَفَرَ لِصَالِحِكُمْ ، وَشَفَّعَ صَالِحِيكُمْ فِي طَالِحِيكُمْ ، تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ فَتَعُمُّهُمْ ، ثُمَّ تُفَرَّقُ المَغْفِرَةُ فِي الأَرْضِ فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ مِمَّنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ ، وَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جِبَالِ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ ٱللَّهُ بِهِمْ ، فَإِذَا نَزَلَتِ المَغْفِرَةُ ، دَعَى هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ ، يَقُولُ : كُنْتُ أَسْتَعْمِرُهُمْ حُقَباً مِنَ الدَّهْرِ ، ثُمَّ جَاءَتِ المَغْفِرَةُ فَغَشِيَتْهُمْ ، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ » . (طك ، عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٤٢/٣٣٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُونِي فِي هٰذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَإِنَّهُمْ كَرِشِي الَّتِي آكُلُ فِيهَا وَعَيْبَتِي ، اِقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . (طك ، عن زيد بن سعد عن أبيهِ) .

٤٩٤٣/٣٣٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الطَّلَاقُ بِيَدِ مَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » . (طك ، عن عصمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٤٤/٣٣٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » . (حم ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩٤٥/٣٣٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا ، فَإِنَّ الدَّمَ وَإِنْ وَقَعَ فِي الأَرْضِ فِي حِرْزِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، دَوَابٌّ يَبُثُّهَا فِي الأَرْضِ تَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ » . (طك ، عن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٤٦/٣٣٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ ، طَيِّبَةً بها أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وُلَاةَ أُمُورِكُمْ ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٤٧/٣٣٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ

٤٩٤٤/٣٣٩٦٩ ـ المسند ١/٢١٩٣، ٢٤٢٧

وَكَفى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهى ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ : نَجْدُ خَيْرٍ ، وَنَجْدُ شَرٍّ ، فَلَا تَجْعَلُوا نَجْدَ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ؟ » . (طك ، عن أبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٧٣/٤٩٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَغَايَا الْعَرَبِ ! إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ : الزِّنَا ، وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٧٤/٤٩٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاف ! لَا تَمْنَعُوا أَحداً يَطُوفُ بِهٰذَا الْبَيْتِ ـ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ ـ وَيُصَلِّي » . (بز ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٧٥/٤٩٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَني قُصَيٍّ ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ! أَنَا النَّذِيرُ ، وَالمَوْتُ المُغِيرُ ، وَالسَّاعَةُ المَوْعِدُ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٧٦/٤٩٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! لَا أَلْفَيَنَّكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلى ظُهُورِكُمْ ، وَتَأْتُونَ بِالْآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٧٧/٤٩٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِينِي جِبْرِيلُ عَلى صُورَةِ دِحْيَةِ الْكَلْبِيِّ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٧٨/٤٩٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا جِبْرِيلُ ! هٰذَا ابْنُ عَمِّي ، هٰذَا ابْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : مَا أَشَدَّ وَضَحَ ثِيَابِهِ ، أَمَا إِنَّ ذُرِّيَّتَهُ تَسْتَسْوِدُ بَعْدَهُ ، لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا رَدَدْنَا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ ؟ قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تُنَاجِي دِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ بْنَ خَلِيفَةَ ، فَكَرِهْتُ وَخِفْتُ أَنْ تَنْقَطِعَ عَنْكُمَا مُنَاجَاتُكُمَا ، قَالَ : وَقَدْ رَأَيْتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ سَيَذْهَبُ بَصَرُكَ ، وَيُرَدُّ عَلَيْكَ فِي مَوْتِكَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ وَهُوَ يُنَاجِي دِحْيَةَ بن خليفَةَ الْكلبي وَهُوَ جِبْرِيلُ ، وَأَنَا لَا أَعْلَمُ فَلَمْ أُسَلِّمْ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٩٧٩/٤٩٥٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جِبْرِيلُ أَيُصَلِّي رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : مَا صَلاَتُهُ ؟ قَالَ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي » . (طص ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٨٠/٤٩٥٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا جُرْهُدُ ! أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي » . (طك ، عن جرهد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٨١/٤٩٥٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْجُوجُ أُمَّةٌ ، وَمَأْجُوجُ أُمَّةٌ ، كُلُّ أُمَّةٍ أَرْبَعُمائَةِ أُمَّةٍ ، لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ حَتىٰ يَنْظُرَ إِلىٰ أَلْفِ ذَكَرٍ بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جِنْسِهِ ، كُلٌّ قَدْ حَمَلَ السِّلاَحَ ، قِيلَ : صِفْهُمْ لَنَا ، قَالَ : هُمْ ثَلاَثَةُ أَصْنَافٍ ، فَصِنْفٌ مِنْهُمْ أَمْثَالُ الأَرْزِ شَجَرٌ بِالشَّامِ طُولُ الشَّجَرَةِ مائَةٌ وَعِشْرُونَ ذِرَاعاً فِي السَّمَاءِ ، وَهٰؤُلاَءِ الَّذِينَ لاَ يَقُومُ لَهُمْ خَيْلٌ وَلاَ حَدِيدٌ ، وَصِنْفٌ مِنْهُمْ يَفْتَرِشُ بِأُذُنِهِ وَيَلْتَحِفُ بِالأُخْرىٰ ، لاَ يَمُرُّونَ بِفِيلٍ وَلاَ وَحْشٍ وَلاَ جَمَلٍ وَلاَ خِنْزِيرٍ إِلاَّ أَكَلُوهُ ، وَمَنْ مَاتَ مِنْهُمْ أَكَلُوهُ ، مُقَدِّمَتُهُمْ بِالشَّامِ ، وَبَاقِيهِمْ بِخُرَاسَانَ ، يَشْرَبُونَ أَنْهَارَ الشَّرْقِ وَبُحَيْرَةَ طَبَرِيَّةَ » . (طس ، عن حذيفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٨٢/٤٩٥٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا حَبِيبِي ! أَنْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِخَلْقِي ، وَخُلِقْتَ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقْتُ مِنْهَا » . (طس ، عن جابر قَالَهُ ﷺ لِجَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ مِنَ الْحَبَشَةِ) .

٣٣٩٨٣/٤٩٥٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا خَالِدُ ! لِمَ تُؤْذِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ » . (ع ، طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن أَبِي أَوْفىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٨٤/٤٩٥٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا رُقَيَّةُ ! أَكْرِمِيهِ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً » . (طك ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٨٥/٤٩٦٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا رَبِّ ! هٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، وَهٰؤُلاَءِ أَهْلُ

بَيْتِي فاسْتُرْهُمْ مِنَ النَّارِ كَسَتْرِي إِيَّاهُمْ بِمِلاَءَتِي هٰذِهِ ، فَأَمَّنتْ أُسْكُفَّةُ[1] الْبَابِ ، وَحَوَائِطُ الْبَيْتِ فَقَالَتْ : آمِينَ ، آمِينَ ، آمِينَ » . (طك ، عن أبي أُسيد السَّاعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلَ ﷺ بَيْتَ الْعَبَّاسِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَتَقَارَبَ إِلَيْهِ بَنُوهُ ، فَأَشْمَلَ عَلَيْهِمْ مِلاَءَتَهُ وَذكَرَهُ) .

٤٩٦١/٣٣٩٨٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ ! اصْرَخْ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : الْحَجُّ الأَكْبَرُ قَالَ : اصْرخْ فَقُلْ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، وَقَضَى حَجَّهُ ، وَقَالَ حِينَ وَقَفَ بِعَرَفَةَ : هٰذَا الْمَوْقِفُ وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَقَالَ حِينَ وَقَفَ عَلَى قُزَحٍ : هٰذَا الْمَوْقِفُ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩٦٢/٣٣٩٨٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سَعْدُ ! عَلَيْكَ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ ، وَأَنْ لاَ تُنَازِعَ الأَمْرَ أَهْلَهُ إِنْ يَدْعُوكَ إِلَى خِلاَفِ مَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، فَاتَّبِعْ كِتَابَ ٱللَّهِ » . (بز ، عن سعد بن عبادة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٦٣/٣٣٩٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سَعْدُ ! أَعِنْدِي تَمَنَّى الْمَوْتَ ؟ لَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلنَّارِ وَخُلِقَتْ لَكَ النَّارُ ، مَا النَّارُ بِالشَّيْءِ يُسْتَعْجَلُ إِلَيْهَا ، وَلَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ لِلْجَنَّةِ وَخُلِقَتِ الْجَنَّةُ لَكَ ، لأَنْ يَطُولَ عُمُرُكَ وَيَحْسُنَ عَمَلُكَ خَيْرٌ لَكَ » . (حم ، طك ، عن أبي أُمامةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَسْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ مَا وَرَدَ فِتَناً ، فَبَكَى سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ ، فَقَالَ : يَا لَيْتَنِي مُتُّ فَذَكَرَهُ) .

٤٩٦٤/٣٣٩٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ** ﷺ : « يَا سَلْمَانُ ! الْجُمُعَةُ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ وَأُمُّكَ » . (طك ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الأسكفَّة : عتبة الباب التي يوطأ عليها. (لسان العرب : ٩/١٥٦)

٤٩٦٣/٣٣٩٨٨ ـ المسند ٢٢٣٥٦/٨

٣٣٩٩٠/٤٩٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا سَلْمَانُ ! أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، آتَاكَ ٱللَّهُ الْعِلْمَ الأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الآخِرَ » . (طك ، عن زيد بن أَبي أَوْفىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٩١/٤٩٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ ! لَا تَزْنُوا وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ ، أَلَا مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ لَهُ الْجَنَّةُ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : دَخَلَ الْجَنَّةَ ـ » . (بز ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٣٩٩٢/٤٩٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَاحِبَ السَّبِيَّتَيْنِ اخْلَعْ نَعْلَيْكَ » . (عن عصمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ رَجُلٍ يمشِي فِي نَعْلَيْهِ بَيْنَ المَقَابِرِ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٩٩٣/٤٩٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ ! اِنْزِلْ مِنْ فَوْقِ الْقَبْرِ لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ » . (طك ، عن عمارَةَ بن حزم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَآنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَالِساً عَلىٰ قَبْرٍ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٩٩٤/٤٩٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا ضُمْرَةُ ! أَتَرىٰ ثَوْبَيْكَ هٰذَيْنِ مُدْخِلِيكَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِ اسْتَغْفَرْتَ لِي لَا أَقْعُدُ حَتىٰ أَنْزَعَهُمَا ، فَقَالَ ﷺ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِضُمْرَةَ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ مُسْرِعاً حَتىٰ نَزَعَهُمَا عَنْهُ » . (طك ، عن ضمرَةَ بن ثَعْلَبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيَّ ثَوْبان حُلَّتَانِ مِنْ حُلَلِ الْيَمَنِ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٩٩٥/٤٩٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ حَدِيثٌ ، لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَأَلْزَقْتُهَا بِالأَرْضِ ، ـ فَإِنَّ قَوْمَكِ إِنَّمَا رَفَعُوهَا لِئَلَّا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ شَاءُوا ـ ، وَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ : بَاباً شَرْقِيّاً ، وَبَاباً غَرْبِيّاً ، يَدْخُلُ مِنْ هٰذَا وَيَخْرُجُ مِنْ هٰذَا ، وَلَأَلْحَقْتُهَا بِأَسَاسِ إِبْرَاهِيمَ ، فَإِنَّ قَوْمَكِ اسْتَقْصَرُوا فِي شَأْنِهَا وَتَرَكُوا مِنْهَا فِي الْحِجْرِ » . (طك ، عن عروَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٩٦/٤٩٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! إِنَّهُ لَا يَكُونُ نُبُوَّةٌ إِلَّا بَعْدَهَا

خِلَافَةُ ، وَسَيَلِي مِنْكَ آخِرَ الزَّمَانِ سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْهُمُ السَّفَّاحُ ، وَمِنْهُمُ المَنْصُورُ ، وَمِنْهُمُ المَهْدِيُّ - وَلَيْسَ بِمَهْدِيٍّ - ، وَمِنْهُمُ الْجَمُوحُ ، وَمِنْهُمُ الْعَاقِبُ ، وَمِنْهُمُ الْوَاهِنُ مِنْ وَلَدِكَ ، وَوَيْلٌ لأُمَّتِي مِنْهُ كَيْفَ يُفْقِرُهَا وَيُهْلِكُهَا ، وَيَذْهَبُ بِأَمْوَالِهَا هُوَ وَأَتْبَاعُهُ عَلَى غَيْرِ دِينِ الإِسْلَامِ ، فَإِذَا بُويِعَ لِصُلْبِهِ فَعِنْدَ الثَّامِنِ انْقِطَاعُ دَوْلَتِهِمْ وَخُرُوجُ أَهْلِ المَغْرِبِ مِنْ بُيُوتِهِمْ » . (طس ، عن عقبَةَ بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩٩٧/٤٩٧٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبَّاسُ ! يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! لَا تَتَمَنَّ المَوْتَ ، إِنْ كُنْتَ مُحْسِناً تَزْدَدْ خَيْراً لَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئاً فَإِنْ تُؤَخَّرْ تَسْتَعْتِبْ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ » . (حم ، ع ، طك ، عن أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَشْتَكِي وَيَتَمَنَّى المَوْتَ) .

٣٣٩٩٨/٤٩٧٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! إِنَّا ابْتَعْنَا جَزَائِرَكَ ، وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ عِنْدَنَا مَا سَمَّيْنَا لَكَ فَالْتَمَسْنَاهُ فَلَمْ نَجِدْهُ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : وَاغَدْرَاهْ ! فَاتَّهَمَهُ النَّاسُ وَقَالُوا : أَتَغْدُرُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً ، وَرَدَّدَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، فَلَمَّا رَآهُ لَا نَفَقَةَ عِنْدَهُ ، اسْتَسْلَفَ مِنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ وَسْقاً مِنْ تَمْرِ الذَّخِيرَةِ وَأَخَذَهُ ، وَقَالَ : جَزَاكِ ٱللَّهُ خَيْراً فَقَدْ أَوْفَيْتِ ، فَقَالَ : أُولٰئِكَ خِيَارُ عِبَادِ ٱللَّهِ المُوفُونَ المُطَيِّبُونَ » . (حم ، بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : ابْتَاعَ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الأَعْرَابِ جَزُوراً أَوْ جَزَائِرَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرِ الذَّخِيرَةِ ، فَالْتَمَسَ ﷺ ذٰلِكَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَذَكَرَهُ) .

٣٣٩٩٩/٤٩٧٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ » . (ع ، طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ فَلَعَنَهُ ، فَذَكَرَهُ) .

٣٣٩٩٧/٤٩٧٢ ـ المسند ١٠/٢٦٩٣٨

٣٣٩٩٨/٤٩٧٣ ـ المسند ١٠/٢٦٣٧٢

٣٤٠٠٠/٤٩٧٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! اِرْفَعِ الإِزَارَ ، فَإِنَّ مَا مَسَّتِ الأَرْضُ مِنَ الأُزُرِ فِي أَسْفَلِ الْكَعْبَيْنِ فِي النَّارِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٠٠١/٤٩٧٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ ! إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ ، لَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفاً ، فَأَقْرِضِ ٱللَّهَ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ ، فَقَالَ : مَا الَّذِي أُقْرِضُ ، وَخَرَجَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ وَقَالَ : مُرْ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ ، وَلْيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ وَلْيُعْطِ السَّائِلَ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُجْزِىءُ عَنْ كَثِيرٍ مِمَّا فِيهِ » . (طس ، عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عوف ، بز ، عن عبد الرَّحمٰن ابن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٠٢/٤٩٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَا تَأْكُلِ الرِّبَا وَلَا تُطْعِمْهُ ، وَلَا تَزْرَعْ إِلَّا فِي أَرْضٍ تَرِثُهَا أَوْ تُورِثُهَا أَوْ تَمْنَحُهَا » . (طس ، عن المسور بن مخرمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٠٣/٤٩٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! إِنَّ لَكَ فِيَّ أُسْوَةً ، وَٱللَّهِ إِنِّي أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ ، وَأَحْفَظُكُمْ لِحُدُودِهِ ، اتَّقِ ٱللَّهَ فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٠٤/٤٩٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! اتَّقِ ٱللَّهَ فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٠٥/٤٩٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ وَلَا كَرَامَةَ ـ قَالَهَا ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ـ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٠٠/٤٩٧٥ ـ المسند ٢/٥٧١٧

٤٩٨١/٣٤٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ سُوراً ، مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلَا فِي الزَّبُورِ ، وَلَا فِي الإِنْجِيلِ ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلَهُنَّ ، لَا تَأْتِي لَيْلَةٌ إِلَّا قَرَأْتَ بِهِنَّ : ﴿ **قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ** ﴾[1] ، و ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ** ﴾[2] و ﴿ **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ﴾[3] » . (حم ، عن عقبة بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٢/٣٤٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُكَافُ ! هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَلَا جَارِيَةٍ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَأَنْتَ مُوثِرٌ بِخَيْرٍ ؟ قَالَ : وَأَنَا مُوثِرٌ بِخَيْرٍ ، قَالَ : أَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ ، لَوْ كُنْتَ مِنَ النَّصَارَى كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ ، إِنَّ سُنَّتَنَا النِّكَاحُ ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ ، وَأَرَاذِلُ أَمْوَاتِكُمْ عُزَّابُكُمْ ، لَيْسَ سِلَاحٌ أَبْلَغَ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ أُولَئِكَ الْمُتَطَهِّرُونَ الْمُبَرَّأُونَ مِنَ الْخِنَا ، وَيْحَكَ يَا عُكَافُ ! إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَيُّوبَ وَدَاوُدَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ ، قِيلَ : مَنْ كُرْسُفُ ؟ قَالَ : كَانَ رَجُلٌ يَعْبُدُ ٱللَّهَ بِسَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ثَلَاثَمائَةِ عَامٍ ، يَصُومُ النَّهَارَ ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَرَ بِٱللَّهِ فِي امْرَأَةٍ عَشِقَهَا ، وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ ٱللَّهُ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْهُ فَتَابَ عَلَيْهِ ، وَيْحَكَ يَا عُكَافُ ! تَزَوَّجْ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ ، قَالَ : زَوِّجْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : زَوَّجْتُكَ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ » . (حم ، عن أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٣/٣٤٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ ، عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، يَا عَلِيُّ ! إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى ٱللَّهِ فِي أَبْوَابِ الْبِرِّ فَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْعَقْلِ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

(٢) سورة الفلق، الآية: ١ .

(٣) سورة الناس، الآية: ١ .

٤٩٨١/٣٤٠٠٦ ـ المسند ١٧٤٥٩/٦

٤٩٨٢/٣٤٠٠٧ ـ المسند ٢١٥٠٦/٨

تَسْبِقُهُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالزُّلْفَى عِنْدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ ٱللَّهِ فِي الآخِرَةِ » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٤/٣٤٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ سَيَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَائِشَةَ أَمْرٌ ، قَالَ : أَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنَا أَشْقَاهُمْ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ إِذَا كَانَ ذٰلِكَ ، فَارْدُدْهَا إِلَى مَأْمَنِهَا » . (حم ، بز ، طك ، عن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٥/٣٤٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ إِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلَى ٱللَّهِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ ، وَيَقْدُمُ عَلَيْهِ عَدُوُّكَ غِضَابَاً مُقْمَحِينَ[1] » . (طس ، عن عبد ٱللَّهِ بن يحيىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٦/٣٤٠١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَا عَلِيُّ ! تُبْرِىءُ ذِمَّتِي ، وَتُقْبِلُ عَلَى سُنَّتِي » . (بز ، عن أَبِي رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٧/٣٤٠١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! لَأَنْ يَهْدِيَ ٱللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » . (طك ، عن أَبِي رَافِعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٨/٣٤٠١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! يَدُكَ مَعَ يَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، تَدْخُلُ حَيْثُ أَدْخُلُ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٨٩/٣٤٠١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسَى وَوَارِثِي ، قَالَ : مَا أَرِثُ مِنْكَ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ قَبْلِي : كِتَابَ ٱللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ » . (طك ، عن زيد بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٩٠/٣٤٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَصًى مِنَ الْجَنَّةِ

---

(١) مقمحين: الإقماح: رفع الرأس وغض البصر من الضيق. (نهاية: ٤/١٠٦)

تَذُودُ بها المُنَافِقِينَ عَنْ حَوْضِي » . (طس ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٩١/٣٤٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَلِيُّ ! سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ حُبَّ أَهْلِ الْبَيْتِ ، لَهُمْ بِثْرٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ قَاتِلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٤٩٩٢/٣٤٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّارُ ! إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ ، وَإِنَّكَ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَتَقْتُلَنَّكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » . (طك ، عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٩٣/٣٤٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّارُ ! إِنَّكَ لَنْ تَمُوتَ حَتىٰ تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ النَّاكِبَةُ[1] عَنِ الْحَقِّ ، يَكُونُ آخِرُ زَادِكَ شُرْبَةً مِنْ لَبَنٍ » . (طك ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٩٤/٣٤٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمَّارُ ! إِنَّ آخِرَ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا صُبْحَةُ لَبَنٍ » . (طك ، عن عمَّار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٩٥/٣٤٠٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عُمَرُ ! أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ هٰذَا أَمْ غُسِلَ ؟ قَالَ : غُسِلَ ، فَقَالَ لَهُ : اِلْبَسْ جَدِيداً ، وَعِشْ حَمِيداً ، وَمُتْ شَهِيداً ، وَيُعْطِيكَ ٱللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَبْيَضُ فَذَكَرَهُ) .

٤٩٩٦/٣٤٠٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمْرُو ! بَايِعْ ، فَإِنَّ الإِسْلَامَ يَجُبُّ مَا قَبْلَهُ ، وَإِنَّ الْهِجْرَةَ تَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهَا » . (حم ، طك ، عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثني عَمْرٌو مِنْ فِيهِ إِلَى أُذُني) .

٤٩٩٧/٣٤٠٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَمْرُو ! نِعِمَّا بِالمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ

---

(١) الناكبة : التي تميل وتنكَبُّ عن الحق. (نهاية : ٥/١١٢)

٤٩٩٦/٣٤٠٢١ ـ المسند ١٧٧٩٢/٦

الصَّالِحِ » . (حم ، ع ، طك ، عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩٩٨/٣٤٠٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! اِرْفُقِي ، فَإِنَّ ٱللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ خَيْرَاً دَلَّهُمْ عَلَى الرِّفْقِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٤٩٩٩/٣٤٠٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ كَانَ الْحَيَاءُ رَجُلاً كَانَ رَجُلاً صَالِحاً » . (طص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٥٠٠٠/٣٤٠٢٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! لاَ يَرْجِعَنَّ مِنْ عِنْدِكِ سَائِلٌ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحَرَّقٍ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٥٠٠١/٣٤٠٢٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَعْرَابٍ ، هُمْ أَهْلُ بَادِيَتِنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُهُمْ ، وَإِذَا دُعُوا فَأَجَابُوا وَلَيْسُوا بِأَعْرَابٍ » . (حم ، ع ، بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَهْدَتْ أُمُّ سُنْبُلَةَ لَنَا لَبَناً فَلَمْ نَأْخُذْهُ ، وَقُلْتُ : نَهَانَا عَنْ طَعَامِ الأَعْرَابِ فَبَلَغَهُ ﷺ ذٰلِكَ فَذَكَرَهُ) .

٥٠٠٢/٣٤٠٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَمَّا عِنْدَ ثَلاَثَةٍ فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَداً : عِنْدَ المِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخِفَّ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَتَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ ذٰلِكَ الْعُنُقُ : وُكِلْتُ بِثَلاَثَةٍ : وُكِلْتُ بِثَلاَثَةٍ ، وُكِلْتُ بِثَلاَثَةٍ : وُكِلْتُ بِمَنْ دَعَا مَعَ ٱللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ ، وَوُكِلْتُ بِمَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَوُكِلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتٍ ، وَلِجَهَنَّمَ جِسْرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرَةِ وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ ، عَلَيْهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ يَأْخُذَانِ مَنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ وَكَالرِّيحِ وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ ، وَالرِّكَابِ ، وَالمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ ، رَبِّ سَلِّمْ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ ، وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا

٤٩٩٨/٣٤٠٢٣ ـ المسند ٢٤٧٨٨/٩

٥٠٠١/٣٤٠٢٦ ـ المسند ٢٥٠٦٤/٩

٥٠٠٢/٣٤٠٢٧ ـ المسند ٢٤٨٤٧/٩

قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، هَلْ يَذْكُرُ الْحَبِيبُ حَبِيبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَذَكَرَهُ) .

٣٤٠٢٨/٥٠٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! اِشْتَرِي نَفْسَكِ مِنَ ٱللَّهِ ، لَا أُغْنِي عَنْكِ شَيْئاً ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٢٩/٥٠٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي ٱللَّهَ ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ : النَّدَامَةُ وَالِاسْتِغْفَارُ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٣٠/٥٠٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! قَوْمُكِ أَسْرَعُ أُمَّتِي بِي لَحَاقاً » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٣١/٥٠٠٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! أَوَّلُ مَنْ يَهْلَكُ مِنَ النَّاسِ قَوْمُكِ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٣٢/٥٠٠٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ ، إِلَّا أَنَّ أَبَا زَرْعٍ طَلَّقَ وَأَنَا لَا أُطَلِّقُ » . (طك ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٣٣/٥٠٠٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ ، فَقَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَذَهَبَتْ تَزِيدُ ، فَقَالَ : إِلَى هَذَا انْتَهَى السَّلَامُ ، فَقَالَ : وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٣٤/٥٠٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ » . (طك ، عن أُمِّ سليم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٣٥/٥٠١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَقْلِبَهُ مِنَ الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى ، وَمِنَ الْهُدَى إِلَى الضَّلَالَةِ

٣٤٠٢٩/٥٠٠٤ ـ المسند ١٠/٢٦٣٣٩

٣٤٠٣٠/٥٠٠٥ ـ المسند ٩/٢٤٥٧٣ ، ٣٢٤٦٥٠

فَعَلَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٥٠١١/٣٤٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا غُلَامُ ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ ٱللَّهُ بِهِنَّ ؟ اِحْفَظْ ٱللَّهَ يَحْفَظْكَ ، اِحْفَظِ ٱللَّهَ تَجِدِ ٱللَّهَ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى ٱللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَأَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئاً لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَ إِيَّاهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئاً أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَ إِيَّاهُ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذٰلِكَ ، جَفَّ الْقَلَمُ بما هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ ٱللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِٱللَّهِ ، وَإِذَا اعْتَصَمْتَ فَاعْتَصِمْ بِٱللَّهِ ، وَاعْمَلْ لِلَّهِ بِالشُّكْرِ فِي الْيَقِينِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَالْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥٠١٢/٣٤٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ » . (طص ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠١٣/٣٤٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا فَاطِمَةُ ! قُومِي إِلَى أُضْحِيَتِكِ فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّ لَكِ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا أَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكِ ، قَالَتْ : أَلَنَا خَاصَّةً أَهْلَ الْبَيْتِ ، أَمْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ » . (بز ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠١٤/٣٤٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا قَبِيصَةُ ! مَا حَالُكَ ؟ قَالَ : كَبُرَتْ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، فَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي ٱللَّهُ بِهِ ، قَالَ : يَا قَبِيصَةُ ! مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا اسْتَغْفَرَ لَكَ ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَقُلْ ثَلَاثاً : سُبْحَانَ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ تُعَافَى مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ وَالْفَالِجِ ، قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِمَّا عِنْدَكَ فَأَفِضْ عَلَيَّ

٥٠١٤/٣٤٠٣٩ ـ المسند ٧/٢٠٦٢٥

مِنْ فَضْلِكَ ، وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » . (حم ، عن قبيصَةَ بن المخارق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٤٠/٥٠١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ بَلاَءَكَ فِي الدِّينِ ، وَالَّذِي نَالَكَ وَذَهَبَ مِنْ مَالِكَ وَرَكِبَكَ مِنَ الدَّيْنِ ، وَقَدْ حُلِّلَتْ لَكَ الْهَدِيَّةُ ، فَإِنْ أُهْدِيَ لَكَ شَيْءٌ فَاقْبَلْ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ صخر بن لوذان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٤١/٥٠١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! أَنْتَ تَدْرِي لِمَ ذَاكَ ؟ إِنِّي صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِي رَبِّي ، وَأَتَانِي رَبِّي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّي أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبِّ ، قَالَ : لاَ أُخْزِيكَ فِي أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّي ، وَرَبُّكَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٤٢/٥٠١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! إِنِّي مُرْسِلُكَ إِلَى قَوْمٍ أَهْلِ كِتَابٍ ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ الْمَجَرَّةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ فَقُلْ هِيَ لُعَابُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٤٣/٥٠١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مُعَاذُ ! عَسَى أَنْ لاَ تُلاَقِينِي بَعْدَ عَامِي هٰذَا ، وَلَعَلَّكَ أَنْ تَمُرَّ بِمَسْجِدِي هٰذَا وَقَبْرِي » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٤٣/٥٠١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ ! أَحِبُّوا قُرَيْشاً ، فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قُرَيْشاً فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشاً فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى حَبَّبَ إِلَيَّ قَوْمِي فَلاَ أَتَعَجَّلُ لَهُمْ نَقْمَةً ، وَلاَ أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً فَأَذِقْ آخِرَهَا نَوَالاً ، أَلاَ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ عَلِمَ مَا بِقَلْبِي مِنْ حُبِّي لِقَوْمِي فَسَرَّنِي فِيهِمْ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴾[1] فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِي فِي كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ، وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[2] ـ يَعْنِي قَوْمِي ـ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّدِّيقَ مِنْ قَوْمِي ، وَالشَّهِيدَ مِنْ

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤٤.

(٢) سورة الشعراء الآية: ٢١٤.

قَوْمِي ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَلَّبَ الْعِبَادَ ظَهْراً وَبَطْناً ، فَكَانَ خَيْرَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِي قَالَ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ - يَعْنِي بها قُرَيْشاً - أَصْلُهَا ثَابِتٌ - يَقُولُ : أَصْلُهَا كَرِيمٌ - وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴾[1] - يَقُولُ : الشَّرَفُ الَّذِي شَرَّفَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى بِالإِسْلَامِ الَّذِي هَدَاهُمْ لَهُ وَجَعَلَهُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ مُحْكَمَةً : ﴿ لإِيلَافِ قُرَيْشٍ . . ﴾[2] إِلَى آخِرِهَا » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٢٠/٣٤٠٤٥ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! اتَّقُوا ٱللَّهَ وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ أَسْرَعَ مِنْ صِلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْبَغْيَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ أَسْرَعَ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ أَلْفِ عَامٍ ، وَإِنَّهُ لَا يَجِدُهَا عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ ، وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خُيَلَاءُ ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كَلِمَةُ إِثْمٍ إِلَّا فِيمَا نَفَعْتَ بِهِ مُؤْمِناً ، وَدَفَعْتَ بِهِ عَنْ دِينٍ ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً لَا يُبَاعُ فِيهَا وَلَا يُشْتَرَى ، لَيْسَ فِيهَا إِلَّا الصُّوَرُ ، فَمَنْ أَحَبَّ صُورَةً مِنْ رَجُلٍ أَوِ امْرَأَةٍ دَخَلَ فِيهَا » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٢١/٣٤٠٤٦ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الطَّوْلَ[3] فَلْيَنْكِحْ أَوْ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَإِلَّا فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » . (بز ، طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٢٢/٣٤٠٤٧ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ وَإِلَّا فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّ لَهُ وِجَاءٌ » . (بز ، طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٢٣/٣٤٠٤٨ - **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! اِحْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، رَحِمَ ٱللَّهُ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ ، رَحِمَ ٱللَّهُ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ

---

(١) سورة ابراهيم الآية: ٢٤. (٢) سورة قريش الآية: ١.

(٣) الطَّول: القدرة على دفع المهر. (لسان العرب: ١١/٤١٤)

الأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » . (طك ، عن كثير بن عبد آللَّهِ بن عمرو بن عوف عن أبيهِ عن جدِّه رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٤٩/٥٠٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، قَالَتْ زَيْنَبُ : زَوْجِي مُحْتَاجٌ ، فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ أَعُودَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لَكِ أَجْرَانِ » . (طك ، عن حمزة بنت قُحافة رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٥٠/٥٠٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ تَهَادَوْا ، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تَسُلُّ السَّخِيمَةَ[1] ، وَتُورِثُ المَوَدَّةَ ، فَوَآللَّهِ ! لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ » . (طس ، بز ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٥١/٥٠٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! مَوْعِدُكُمْ حَوْضِي » . (بز ، عن أنس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٥٢/٥٠٢٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ آللَّهُ بِي ، أَلَمْ آتِكُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ آللَّهُ بِي ، أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ، قَالَ : أَفَلَا تَقُولُوا : جِئْتَنَا خَائِفاً فَآمَنَّاكَ ، وَطَرِيداً فَآوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ؟ قَالُوا : بَلَى ، أَلْمَنُّ ؟ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ » . (حم ، عن أنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٥٣/٥٠٢٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ ! نَصَرَكُمُ آللَّهُ لَا تَسْقُونِي حَلْبَ امْرَأَةٍ » . (بز ، عن ابن أبي نبيح رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٥٤/٥٠٢٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيمَانُ إِلَى قَلْبِهِ ، لَا تُؤْذُوا المُسْلِمِينَ ، وَلَا تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَتَبَّعَ عَوْرَةِ أَخِيهِ تَتَبَّعَ آللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرُقَهَا عَلَيْهِ فِي بَطْنِ بَيْتِهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

---

(١) السخيمة : الحقد في النفس . (نهاية : ٢/٣٥١)

٣٤٠٥٢/٥٠٢٧ ـ المسند ٤/١٢٠٢١ ، ١٣٦٥٦

٣٤٠٥٥/٥٠٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا مَلَكَ المَوْتِ ! أُرْفُقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ : طِبْ نَفْسَاً ، وَقُرَّ عَيْنَاً ، وَاعْلَمْ أَنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنِّي لأَقْبِضُ رُوحَ ابْنِ آدَمَ ، فَإِذَا صَرَخَ صَارِخٌ مِنْ أَهْلِهِ ، قُمْتُ فِي الدَّارِ وَمَعِي رُوحُهُ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا الصُّرَاخُ ؟ وَآللَّهِ مَا ظَلَمْنَاهُ ، وَلاَ سَبَّقْنَا أَجَلَهُ ، وَلاَ اسْتَعْجَلْنَا قَدَرَهُ ، وَمَا لَنَا فِي قَبْضِهِ مِنْ ذَنْبٍ ، فَإِنْ تَرْضَوْا بِمَا صَنَعَ آللَّهُ تُؤْجَرُوا ، وَإِنْ تَحْزَنُوا وَتَسْخَطُوا تَأْثَموا وتُوزَرُوا ، مَا لَكُمْ عِنْدَنَا مِنْ عَتْبٍ ، وَإِنَّ لَنَا عِنْدَكُمْ بَعْدُ عَوْدَةً وَعَوْدَةً ، فَالْحَذَرَ ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَا مُحَمَّدُ ، شَعْرٍ وَلاَ مَدَرٍ ، بَرٍّ وَلاَ فَاجِرٍ ، سَهْلٍ وَلاَ جَبَلٍ ، إِلاَّ أَنَا أَتَصَفَّحُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، حَتىٰ لأَنَا أَعْرَفُ بِصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ ، لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ بَعُوضَةٍ مَا قَدِرْتُ عَلىٰ ذٰلِكَ حَتىٰ يَكُونَ آللَّهُ هُوَ أَذِنَ بِقَبْضِهَا » . (طك ، عن الْحَارث بن الْخزرج عن أَبِيهِ) .

٣٤٠٥٦/٥٠٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا نِسَاءَ المُؤْمِنِينَ ! تَهَادَوْا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ فَإِنَّهُ يُثْبِتُ المَوَدَّةَ وَيُذْهِبُ الضَّغَائِنَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٥٧/٥٠٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا نِسَاءَ الأَنْصَارِ ! اخْتَضِبْنَ وَلاَ تُنْهِكُنَّ ، فَإِنَّهُ أَحْظَى عِنْدَ أَزْوَاجِكُنَّ ، وَإِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ المُنْعِمِينَ ـ يَعْنِي الزَّوْجَ ـ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٠٥٨/٥٠٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا هٰذِهِ ! هَلْ يَسُرُّكِ أَنْ يُحَلِّيَكِ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ بِسِوَارَيْنِ وَخَوَاتِيمَ ـ قَالَهُ لِخَالَةِ أَسْمَاءَ وَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْهِ ﷺ بِسِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ » . (حم ، طك ، عن أسماء بنت يزيد رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٥٩/٥٠٣٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا يَهُودِيُّ ! مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُخْلَقُ ، مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُلِ وَمِنْ نُطْفَةِ المَرْأَةِ ، فَأَمَّا نُطْفَةُ الرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ مِنْهَا الْعَظْمُ وَالْعَصَبُ ، وَأَمَّا نُطْفَةُ المَرْأَةِ فَنُطْفَةٌ رَقِيقَةٌ مِنْهَا اللَّحْمُ وَالدَّمُ » . (حم ، طك ، بز ، عن عبد آللَّهِ بن

٣٤٠٥٩/٥٠٣٤ ـ المسند ٢/٤٤٣٨

مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ يهودِيٌّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ قَالَ : فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : يَا يَهُودِيُّ ! إِنَّ هٰذَا يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ أَلَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا نَبِيٌّ ، فَجَاءَ حَتىٰ جَلَسَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مِمَّ يُخْلَقُ الإِنْسَانُ ؟ قَالَ : يَا يَهُودِيُّ الخ . . . . فَقَامَ الْيَهُودِيُّ فَقَالَ : هٰكَذَا كَانَ يَقُولُ مَنْ قَبْلَكَ) .

٣٤٠٦٠/٥٠٣٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَابِصَةُ ! جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ ، وَالْبِرُّ مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ ، وَالإِثْمُ : مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ » . (طك ، عن وابصَة الأسدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٦١/٥٠٣٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَلِيَّ الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ! ثَبِّتْنِي بِهِ حَتىٰ أَلْقَاكَ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٦٢/٥٠٣٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ ! لَقَدْ أَكَلَتْهُمُ الْحَرْبُ ، فَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ ، فَإِنْ أَصَابُونِي كَانَ الَّذِي أَرَادُوا بِي ، وَإِنْ ٱللَّهُ تَعَالَى أَظْهَرَنِي عَلَيْهِمْ ، دَاخِلِينَ فِي الإِسْلَامِ وَاقِرِينَ ، وَإِنْ يَقْتُلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ ، فَمَا تَظُنُّ قُرَيْشٌ ؟ فَوَٱللَّهِ لَا أَزَالُ أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِي بَعَثَنِي بِهِ ٱللَّهُ حَتَّى يُظْهِرَنِي ٱللَّهُ وَتَتَفَرَّدَ هٰذِهِ السَّالِفَةُ » . (طك ، عن المسور بن مخرمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٦٣/٥٠٣٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هُمْ ذِئَابٌ ، فَمَنْ لَمْ يَكُنْ ذِئْباً أَكَلَتْهُ الذِّئَابُ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٦٤/٥٠٣٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ فِيهِ الدَّجَّالَ ، قِيلَ : وَمِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : مِمَّا يَلْقَوْنَ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْعَيَاءِ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٦٥/٥٠٤٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُخَيَّرُ فِيهِ الرَّجُلُ بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ » . (حم ، ع ،

٣٤٠٦٥/٥٠٤٠ ـ المسند ٣/٩٧٧٤

عن شيخ أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٤١/٣٤٠٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي ٱللَّهُ بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتىٰ يَجْعَلَهُ فِي حِجَابِهِ فَيَقُولُ لَهُ : اِقْرَأْ صَحِيفَتَكَ فَيَقْرَأُ وَيُقَرِّرُهُ بِذَنْبٍ ذَنْبٍ وَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ أَتَعْرِفُ ، فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَلْتَفِتُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً فَيَقُولُ : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا عَبْدِي إِنَّكَ فِي سِتْرِي لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى ذُنُوبِكَ غَيْرِي ، اذْهَبْ فَقَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ ، فَيُقَالُ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُقَالُ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ : هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥٠٤٢/٣٤٠٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الشَّيْطَانُ الإِنْسَانَ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ ؟ فَيَقُولُ : ٱللَّهُ ، فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيَقُولُ : ٱللَّهُ ، حَتىٰ يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ ٱللَّهَ ؟ فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ » . (حم ، طك ، عن خزيمة بن ثابت ، طس ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٤٣/٣٤٠٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلَ السَّيْلِ وَاللَّيْلِ فَيَحْطِمُ النَّاسَ حَطْمَةً ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : مِمَّا جَاءَ مَعَ مُحَمَّدٍ أَكْثَرُ مِمَّا جَاءَ مَعَ سَائِرِ الأُمَمِ أَوِ الأَنْبِيَاءِ » . (بز ، عن أبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٤٤/٣٤٠٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي الْمَقْتُولُ رَأْسُهُ مُتَعَلِّقاً بِإِحْدَى يَدَيْهِ مُتَلَبِّباً قَاتِلَهُ بِيَدِهِ الأُخْرَى تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً حَتىٰ يَأْتِيَ بِهِ الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لِلَّهِ : رَبِّ هٰذَا قَتَلَنِي ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ لِلْقَاتِلِ : تَعِسْتَ وَيُذْهَبُ بِهِ إِلَى النَّارِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥٠٤٥/٣٤٠٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَأْتِي هٰذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ ، وَهُوَ يمينُ ٱللَّهِ الَّذِي يُصَافِحُ بها

٥٠٤٢/٣٤٠٦٧ ـ المسند ٢١٩٢٦/٨

٥٠٤٥/٣٤٠٧٠ ـ المسند ٢٢١٥/١

خلْقَهُ » . (حم ، طس ، عن ابن عمروٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٧١/٥٠٤٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَأْمُرُونَ فِيهِ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ » . (طك ، عن أبي بكرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٧٢/٥٠٤٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي قَوْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! نَحْنُ هُمْ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلٰكِنَّهُمُ الْفُقَرَاءُ الْمُهَاجِرُونَ الَّذِينَ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ » . (حم ، طك ، بِأَسانيد عن أبي عمرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٧٣/٥٠٤٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَلْيَرْجِعْ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، قِيلَ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مُسْتَكْرَهاً ، قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللَّهُ تَعَالَى كُلَّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِهِ » . (حم ، عن خَصْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٧٤/٥٠٤٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَأْتِينِي صَلْصَلَةً كَصَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، وَيَأْتِينِي أَحْيَاناً فِي صُورَةِ رَجُلٍ ، فَيُكَلِّمُنِي كَلَاماً وَهُوَ أَهْوَنُ ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ » . (طك ، عن الْحَارث بن هشام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ ؟ ـ يَعْنِي جِبْرِيلَ ـ فَذَكَرَهُ) .

٣٤٠٧٥/٥٠٥٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا ، فَيُقَالُ لَهُ : كُلْ لَحْمَ أَخِيكَ مَيِّتاً كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ ابن إسحاق مُدَلِّسٌ وَبَقِيَّةُ رجاله ثقات) .

٣٤٠٧٦/٥٠٥١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُؤْتَى بِالْقَاضِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى شَفِيرِ

٣٤٠٧٣/٥٠٤٨ ـ المسند ١٠/٢٦٥٢٠

جَهَنَّمَ ، فَـإِنْ أُمِـرَ بِـهِ ، دُفِعَ فَهَـوَى فِيهَـا سَبْعِينَ خَـرِيفَـاً » . (بـز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٥٢/٣٤٠٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالمَلِيكِ وَالمَمْلُوكِ وَالزَّوْجِ وَالزَّوْجَةِ ، فَيُحَاسَبُ المَلِيكُ وَالمَمْلُوكُ ، وَالزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ ، حَتىٰ يُقَالَ لِلرَّجُلِ : شَرِبْتَ يَوْمَ كَذَا وَيَوْمَ كَذَا عَلَى لَذَّةٍ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : خَطَبْتَ فُلَانَةً مَعَ خُطَّابٍ فَزُوِّجْتَهَا وَتَرَكْتَهُمْ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا من رواية سعيد بن سلمَةَ الأُموي عن ليث بن أبي سليم) .

٥٠٥٣/٣٤٠٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْهَالِكِ فِي الْفَتْرَةِ وَالمَعْتُوهِ وَالمَوْلُودِ مَا أَدْرَكَ الْعَمَلَ ، فَيُرْفَعُ لَهُمْ نَارٌ فَيُقَالُ لَهُمْ : رِدُوهَا ، فَيَدْخُلُهَا مَنْ كَانَ فِي عِلْمِ ٱللَّهِ سَعِيداً أَنْ لَوْ أَدْرَكَ الْعَمَلَ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِيَّايَ عَصَيْتُمْ فَكَيْفَ بِرُسُلِي بِالْغَيْبِ » . (بز ، عن أبي سعيد الْخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٥٤/٣٤٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصُحُفٍ مُخَتَّمَةٍ فَتُنْصَبُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، فَيُقَالُ : أَلْقُوا هٰذِهِ وَاقْبَلُوا هٰذِهِ ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ : وَعِزَّتِكَ مَا رَأَيْنَا إِلَّا خَيْراً ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنَّهُ كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِي ، وَإِنِّي لَا أَقْبَلُ إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهِي ، فَتَقُولُ المَلَائِكَةُ : وَعِزَّتِكَ مَا كَتَبْنَا إِلَّا مَا عَمِلَ ، قَالَ : صَدَقْتُمْ ، إِنَّ عَمَلَهُ كَانَ لِغَيْرِ وَجْهِي » . (طس ، بِإِسنادين رجال أَحَدِهِمَا رجالُ الصَّحيح ورواهُ البزَّار أيضاً) .

٥٠٥٥/٣٤٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُمَثَّلُ لَهُ الْقُرْآنُ ، قَدْ كَانَ يَضَعُ فَرَائِضَهُ ، وَيَتَعَدَّى حُدُودَهُ ، وَيُخَالِفُ طَاعَتَهُ ، وَتَرَكَّبَ مَعْصِيَتَهُ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! حَمَّلْتَ آيَاتِي بِئْسَ حَامِلٍ : تَعَدَّى حُدُودِي ، وَضَيَّعَ فَرَائِضِي ، وَتَرَكَ طَاعَتِي ، وَتَرَكَّبَ مَعْصِيَتِي ، فَمَا يَزَالُ عَلَيْهِ بِالْحُجَجِ حَتىٰ يَقُولَ ٱللَّهُ : فَشَأْنَكَ بِهِ ، فَيَأْخُذُ بِهِ ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ فَمَا يُفَارِقُهُ حَتىٰ يَكُبَّهُ عَلَى مِنْخَرِهِ فِي النَّارِ ، وَيُؤْتَى بِالرَّجُلِ قَدْ كَانَ يُعْطِي حُدُودَهُ ، وَيَعْمَلُ بِفَرَائِضِهِ ، وَيَعْمَل بِطَاعَتِهِ ، وَيَجْتَنِبُ مَعْصِيَتَهُ ، فَيَصِيرُ خَصْماً دُونَهُ ،

فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! حَمَّلْتَ آيَاتِي خَيْرَ حَامِلٍ : اتَّقَى حُدُودِي ، وَعَمِلَ بِفَرَائِضِي ، وَاتَّبَعَ طَاعَتِي ، وَاجْتَنَبَ مَعْصِيَتِي ، فَلَا يَزَالُ لَهُ بِالْحُجَجِ حَتَّى يُقَالَ : فَشَأْنَكَ ، فَيَأْخُذُ بِيَدِهِ ، فَمَا يَزَالُ بِهِ حَتَىٰ يَكْسُوَهُ حِلْيَةَ الاسْتَبْرَقِ ، وَيَضَعَ عَلَيْهِ تَاجَ الْمُلْكِ وَيَسْقِيَهُ بِكَأْسِ الْمُلْكِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ابن إِسْحَاقَ ثِقَةٌ لكِنَّهُ مُدَلِّسٌ وبقيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٥٠٥٦/٣٤٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِأَرْبَعَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : بِالْمَوْلُودِ ، وَالْمَعْتُوهُ ، وَبِمَنْ مَاتَ فِي الْفَتْرَةِ ، وَالشَّيْخِ الْفَانِي ، كُلٌّ يَتَكَلَّمُ بِحُجَّتِهِ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ تَعَالَى لِنَفَقٍ مِنَ النَّارِ : أَبْرُزْ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : إِنِّي كُنْتُ أَبْعَثُ إِلَى عِبَادِي رُسُلاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَإِنِّي رَسُولُ نَفْسِي إِلَيْكُمْ ٱدْخُلُوا هٰذِهِ ، فَيَقُولُ مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ : يَا رَبِّ ! نَدْخُلُهَا وَمِنْهَا كُنَّا نَفِرُّ ؟ قَالَ : وَمَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ السَّعَادَةُ يمضِي فِيهَا مُسْرِعاً ، قَالَ : فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِمَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ : أَنْتُمْ لِرُسُلِي أَشَدُّ تَكْذِيباً وَمَعْصِيَةً ، فَيَدْخُلُ هٰؤُلَاءِ الْجَنَّةَ وَهٰؤُلَاءِ النَّارَ » . (ع ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفِيهِ ليث بن أبي سليم مدلِّس وبقيَّةُ رجالِهِ رجالُ الصَّحيح) .

٥٠٥٧/٣٤٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَقُولُونَ : لَبَّيْكَ رَبَّنَا ، فَيُقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ رَبَّنَا هٰذَا الْمَوْتُ ، فَيُذْبَحُ كَمَا تُذْبَحُ الشَّاةُ ، فَيَأْمَنُ هٰؤُلَاءِ وَيَنْقَطِعُ رَجَاءُ هٰؤُلَاءِ » . (بز ، ع ، وطس بنحوِهِ ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٥٨/٣٤٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ ، وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ قَوْمٌ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الباءِ

٥٠٥٩/٣٤٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَايِعُ الرَّجُلُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ

٥٠٥٩/٣٤٠٨٤ ـ المسند ٣/٧٩١٥، ٨١٢٠، ٨٣٥٩، ٨٦٢٧

يَسْتَحِلَّ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُّوهُ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ هَلَكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ فَيَخْرُبُونَهُ خَرَابَاً لَا يَخْرُبُونَهُ بَعْدُ أَبَدَاً ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ » . (حم ، عن سعيد بن سمعان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٨٥/٥٠٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبَايَعُ لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ كَعِدَّةِ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ أَهْلِ الشَّامِ ، فَيَغْزُوهُمْ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ فَيَغْزُوهُمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ فَيَلْتَقُونَ فَيَهْزِمُهُمْ ٱللَّهُ بِالْخَائِبِ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ » . (طكس ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤٠٨٦/٥٠٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٨٧/٥٠٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ وَرَقَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحْدَهُ » . (طك ، عن أَسماءَ بنت أَبي بكر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤٠٨٨/٥٠٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَبْعَثُهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسىٰ ـ يَعْنِي زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ـ » . (ع ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٨٩/٥٠٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ فِي الْقَبْرِ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ ، المُؤْمِنُ عَلَى إِيمَانِهِ ، وَالمُنَافِقُ عَلَى نِفَاقِهِ » . (حم ، طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٩٠/٥٠٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُبْعَثُ المُؤْمِنُونَ جُرْدَاً مُرْدَاً مُكَحَّلِينَ بَنِي ثَلَاثِينَ سَنَةً » . (حم ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٠٨٦/٥٠٦١ ـ المسند ٣/٩١٠١

٣٤٠٨٩/٥٠٦٤ ـ المسند ١/١٤٥٥٠، ١٤٩٤٥

٣٤٠٩٠/٥٠٦٥ ـ المسند ٨/٢٢٠٨٥، ٢٢١٤٢

الياءُ مع التَّاءِ

٥٠٦٦/٣٤٠٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتْبَعُ الرَّجُلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ ، فَيَقُولُ : أَنَّى هٰذَا ؟ فَيُقَالُ : بِاسْتِغْفَارِ وَلَدِكَ لَكَ » . (طك ، عن أبي سعيد الْخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٦٧/٣٤٠٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَنَاكَحُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَلٰكِنْ لَا مَنِيَّ وَلَا مَنِيَّةَ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٦٨/٣٤٠٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَعَافَى النَّاسُ بَيْنَهُمْ فِي الْحُدُودِ مَا لَمْ تُرْفَعْ إِلَى الْحُكَّامِ ، فَإِذَا رُفِعَتْ إِلَى الْحُكَّامِ حُكِمَ بَيْنَهُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ » . (ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٦٩/٣٤٠٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي فَيُحْسِنُ صَلَاتَهُ ، وَيَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَلَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذٰلِكَ ، إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي » . (طك ، عن عُبادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ غَفِلَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَوْ طَلَعَتْ مَا كَفَّارَتُهَا ؟ فَذَكَرَهُ) .

الياءُ مع الجيم

٥٠٧٠/٣٤٠٩٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِالإِمَامِ الْجَائِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتُخَاصِمُهُ الرَّعِيَّةُ فَيُفْلِحُوا عَلَيْهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : سُدَّ رُكْنَاً مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٧١/٣٤٠٩٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ جَمَلٌ ، يَقُولُ ٱللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ ، أُنْظُرْ إِلَى عَمَلِكَ الَّذِي عَمِلْتَهُ لِغَيْرِي فَيُجَازِيكَ عَلَيْهِ الَّذِي عَمِلْتَ لَهُ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ مُدَلِّسُونَ) .

٥٠٧٢/٣٤٠٩٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُجْزِئُ عَنْكَ الثُّلُثُ » . (قَالَهُ لِكَعْبِ بن

مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَالَ : إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي وَأَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ) .

٥٠٧٣/٣٤٠٩٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُجْزِئُكَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءُ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ قَالَ : بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ المَذْيِ ، وَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ هُوَ السَّائِلُ لِمَكَانِهِ مِنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : يَرَى الرَّجُلُ المَرْأَةَ فَيُمْذِي فَذَكَرَهُ) .

٥٠٧٤/٣٤٠٩٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَجْمَعُ ٱللَّهُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِميقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ قِيَاماً أَرْبَعِينَ سَنَةً ، شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ يَنْتَظِرُونَ فَصْلَ الْقَضَاءِ ، وَيَنْزِلُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الْكُرْسِيِّ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَمْ تَرْضَوْا مِنْ رَبِّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ وَأَمَرَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً أَنْ يُولِيَ كُلَّ أُنَاسٍ مِنْكُمْ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا ، أَلَيْسَ ذٰلِكَ عَدْلاً مِنْ رَبِّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَيَنْطَلِقُ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ فِي الدُّنْيَا ، فَيَنْطَلِقُونَ وَيُمَثَّلُ لَهُمْ أَشْبَاهُ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عِيسَى شَيْطَانُ عِيسَى ، وَيُمَثَّلُ لِمَنْ كَانَ يَعْبُدُ عُزَيْراً شَيْطَانُ عُزَيْرٍ ، وَيَبْقَى مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ فَيَمْثُلُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَأْتِيهِمْ فَيَقُولُ : مَا لَكُمْ لاَ تَنْطَلِقُونَ كَمَا انْطَلَقَ النَّاسُ ؟ فَيَقُولُونَ : إِنَّ لَنَا إِلَهاً مَا رَأَيْنَاهُ فَيَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ ؟ فَيَقُولُونَ : إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ عَلاَمَةً إِنْ رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ ، فَيَقُولُ : مَا هِيَ ؟ فَيَقُولُونَ : يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ فَيَخِرُّ مَنْ يَبْقَى بِظَهْرِهِ ، وَيَبْقَى قَوْمٌ ظُهُورهُمْ لِصَاصُ[1] الْبَقَرِ يُرِيدُونَ السُّجُودَ فَلاَ يَسْتَطِيعُونَ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ ، ثُمَّ يَقُولُ : ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ ، فَيَرْفَعُونَ فَيُعْطِيهِمْ نُورَهُمْ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى نُورُهُ مِثْلَ الْجَبَلِ الْعَظِيمِ يَسْعَى بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى مِثْلَ النَّخْلَةِ بِيَدِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطَى أَصْغَرَ مِنْ

---

(١) اللِّصَصُ: تقارُبُ القائمتَين والفَخذين وأعلى الرُّكبتين. (لسان العرب: ٧/٨٧)

ذٰلِكَ ، حَتىٰ يَكُونَ آخِرُهُمْ رَجُلاً يُعْطى نُورُهُ عَلى إِبْهَامِ قَدَمَيْهِ يُضِيءُ مَرَّةً وَيُطْفَأُ مَرَّةً ، فَإِذَا أَضَاءَ قَدَّمَ قَدَمَهُ ، وَإِذَا أُطْفِيءَ قَامَ ، وَالرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالى أَمَامَهُمْ حَتىٰ يَمُرَّ فِي النَّارِ فَيَبْقى أَثَرُهُ كَحَدِّ السَّيْفِ ، فَيَقُولُ : مُرُّوا ، فَيَمُرُّوا عَلى قَدَرِ نُورِهِمْ ، مِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْبَرْقِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالسَّحَابِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَانْقِضَاضِ الْكَوْكَبِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالرِّيحِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَشَدِّ الْفَرَسِ حَتىٰ يَمُرَّ الَّذِي يُعْطى نُورَهُ عَلى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ يَحْبُو عَلى وَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ يَجُرُّ يَداً وَيُعَلِّقُ يَداً ، وَيَجُرُّ رِجْلاً وَيُعَلِّقُ رِجْلاً ، وَتُصِيبُ حَوَاسَّهُ النَّارُ ، فَلاَ يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتىٰ يَخْلُصَ ، فَإِذَا خَلَصَ وَقَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ فَقَدْ أَعْطَانِي رَبِّي مَا لَمْ يُعْطِ أَحَداً ، إِذْ نَجَّانِي مِنْهَا بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُهَا ، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلى غَدِيرٍ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُ فَيَعُودُ إِلَيْهِ رِيحُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَلْوَانُهُمْ ، فَيَرى مَا فِي الْجَنَّةِ مِن خَلَلِ الْبَابِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَسْأَلُ الْجَنَّةَ وَقَدْ نَجَّيْتُكَ مِنَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : رَبِّ اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَاباً لاَ أَسْمَعُ حَسِيسَهَا ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَرى أَمَامَ ذٰلِكَ مَنْزِلاً كَأَنَّ مَا هُوَ فِيهِ إِلَيْهِ حِلْمٌ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَعْطِنِي ذٰلِكَ الْمَنْزِلَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالى لَهُ ، لَعَلَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهُ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ ، فَيَقُولُ : لاَ وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ ، فَيُعْطَاهُ فَيَنْزِلُهُ ثُمَّ يَسْكُتُ فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : مَا لَكَ لاَ تَسْأَلُ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! سَأَلْتُكَ حَتىٰ اسْتَحْيَيْتُكَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : أَلَمْ تَرْضَ أَنْ أُعْطِيَكَ مِثْلَ الدُّنْيا مُنْذُ خَلَقْتُهَا إِلى يَوْمِ أَفْنَيْتُهَا وَعَشَرَةَ أَضْعَافِهِ ، فَيَقُولُ : أَتَهْزَأُ بِي وَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ ، فَيَضْحَكُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالى مِنْ قَوْلِهِ ، فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ ذِكْرُهُ وَتَعَالى اسْمُهُ : وَلٰكِنِّي عَلى ذٰلِكَ قَادِرٌ ، سَلْ ، فَيَقُولُ : أَلْحِقْنِي بِالنَّاسِ ، فَيَنْطَلِقُ يَرْمُلُ فِي الْجَنَّةِ ، حَتىٰ إِذَا دَنَا مِنَ النَّاسِ رُفِعَ لَهُ قَصْرٌ مِنْ دُرَّةٍ ، فَيَخِرُّ سَاجِداً ، فَيُقَالُ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، مَا لَكَ ؟ فَيَقُولُ : رَأَيْتُ رَبِّي ، فَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ مَنْزِلٌ مِنْ مَنَازِلِكَ ، ثُمَّ يَلْقى رَجُلاً فَيَتَهَيَّأُ لِلسُّجُودِ لَهُ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَهْ ، فَيَقُولُ : رَأَيْتُ كَأَنَّكَ مَلَكٌ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ ، فَيَقُولُ : إِنَّمَا أَنَا خَازِنٌ مِنْ خُزَّانِكَ وَعَبْدٌ مِنْ عَبِيدِكَ ، تَحْتَ يَدِي أَلْفُ قَهْرَمَانٍ عَلى مِثْلِ مَا أَنَا عَلَيْهِ ، فَيَنْطَلِقُ أَمَامَهُ حَتىٰ يَفْتَحَ لَهُ الْقَصْرَ وَهُوَ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ سعَاتُهَا وَإِغْلاَقُهَا وَمَفَاتِيحُهَا مِنْهَا ، يَسْتَقْبِلُهُ جَوْهَرَةٌ خَضْرَاءُ مُبَطَّنَةٌ بِحَمْرَاءَ ، فِيهَا

سَبْعُونَ بَابَاً ، كُلُّ بَابٍ يُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ خَضْرَاءَ مُبَطَّنَةٍ ، كُلُّ جَوْهَرَةٍ تُفْضِي إِلَى جَوْهَرَةٍ عَلَى غَيْرِ لَوْنِ الأُخْرَى ، سُرُرٌ وَأَزْوَاجٌ وَوَصَائِفُ أَدْنَاهُنَّ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مُخُّ سُوقِهَا مِنْ وَرَاءِ حُلَلِهَا ، كَبِدُهَا مِرْآتُهُ ، وَكَبِدُهُ مِرْآتُهَا ، إِذَا أَعْرَضَ عَنْهَا إِعْرَاضَةً ازْدَادَتْ فِي عَيْنِهِ سَبْعِينَ ضِعْفَاً عَمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذٰلِكَ فَيَقُولُ لَهَا : لَقَدِ ازْدَدْتِ فِي عَيْنِي سَبْعِينَ ضِعْفَاً ، فَتَقُولُ لَهُ : وَأَنْتَ قَدِ ازْدَدْتَ لِي سَبْعِينَ ضِعْفَاً ، فَيُقَالُ لَهُ : اِشْرِفْ فَيُشْرِفُ ، فَيُقَالُ لَهُ : مُلْكُكَ مَسِيرَةُ مائَةِ عَامٍ ، يَنْفُذُهُ قَصْرُكَ » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٧٥/٣٤١٠٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُتَجَوَّزُ عَنْ أُمَّتِي مَا حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسَهَا مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ بِهِ أَوْ تَعْمَلْ بِهِ » . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٧٦/٣٤١٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ فَيَقُولُ لِصَاحِبِهِ : هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ أَنَا الَّذِي كُنْتُ أُسْهِرُ لَيْلَكَ ، وَأُظْمِيءُ هَوَاجِرَكَ ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ ، وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ ، فَيُعْطَى الْمُلْكَ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَيْنِ لَا تَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، فَيَقُولَانِ : يَا رَبِّ أَنَّى لَنَا هٰذَا ؟ فَيُقَالُ لَهُمَا : بِتَعَلُّمِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ » . (طكس ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٧٧/٣٤١٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَةِ وَالْوَعْرَةِ لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ فَعَرَفَهُ وَعَرَفَ مَا ظَلَمَهُ بِهِ ، فَمَا يَبْرَحُ الَّذِينَ ظُلِمُوا يَقْتَصُّونَ مِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ حَتَّى يَرِدُوا الدَّرْكَ الأَسْفَلَ مِنَ النَّارِ » . (طس ، عن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٧٨/٣٤١٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ بِلَالٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نَاقَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَزِمَامُهَا مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتٍ ، مَعَهُ لِوَاءٌ يَتْبَعُهُ الْمُؤَذِّنُونَ ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُدْخِلُ مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ صَبَاحَاً يُرِيدُ بِذٰلِكَ وَجْهَ ٱللَّهِ تَعَالَى » . (طص ، عن ابن

عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤١٠٤/٥٠٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَجِيءُ رَايَاتٌ سُودٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ ، وَتَخُوضُ الْخَيْلُ فِي الدِّمَاءِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

اليَاءُ مع الحَاءِ

٣٤١٠٥/٥٠٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ ، مِنْ خَالٍ أَوْ عَمٍّ أَوِ ابْنِ أَخٍ » . (حم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤١٠٦/٥٠٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ حُفَاةً عُرَاةً ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَكَيْفَ يَرَى بَعْضُنَا بَعْضاً ؟ قَالَ : لِأَنَّ الأَبْصَارَ يَوْمَئِذٍ شَاخِصَةٌ » . (طك ، عن السَّيد الْحسن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٠٧/٥٠٨٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ » . (حم ، مُرْسَلاً عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٠٨/٥٠٨٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُوَافُوا الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ ، وَيُبْعَثُ صَالِحٌ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَيُبْعَثُ ابْنَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى نَاقَتَي الْعَضْبَاءِ ، وَأُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ خَطْوُهَا عِنْدَ أَقْصَى طَرَفَيْهَا ، وَيُبْعَثُ بِلَالٌ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ فَيُنَادِي بِالأَذَانِ مَحْضاً وَبِالشَّهَادَةِ حَقًّا ، حَتَّى إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، شَهِدَ لَهُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَقُبِلَتْ مِمَّنْ قُبِلَتْ ، وَرُدَّتْ عَلَى مَنْ رُدَّتْ » . (طص ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٠٩/٥٠٨٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُحْشَرُ الأَنْبِيَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الدَّوَابِّ لِيُوَافُوا مِنْ يَوْمِهِمْ المَحْشَرَ ، وَيُبْعَثُ صَالِحٌ عَلَى نَاقَتِهِ ، وَأُبْعَثُ عَلَى الْبُرَاقِ ، وَيُبْعَثُ ابْنَايَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى نَاقَتَيْنِ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ » . (طك ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٠٥/٥٠٨٠ ـ المسند ٢٤٧٦٦/٩

٥٠٨٥/٣٤١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحْشُرُ ٱللَّهُ هٰذِهِ الأُمَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ : فَصِنْفٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَصِنْفٌ يُحَاسَبُونَ حِسَاباً يَسِيراً وَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، وَصِنْفٌ يَجِيئُونَ عَلى حَمَائِلِهِمْ كَأَمْثَالِ الْجِبَالِ الرَّاسِيَةِ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلائِكَةِ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ ـ مِنْ هٰؤُلاءِ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا عَبِيدٌ مِنْ عَبِيدِكَ كَانُوا يَعْبُدُونَكَ وَلاَ يُشْرِكُونَ بِكَ شَيْئاً ، فَيَقُولُ : حُطُّوهَا عَنْهُمْ وَضَعُوهَا عَلى الْيَهُودِ وَالنَّصَارٰى » . (طكس ، عن أَبي مُوسٰى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٨٦/٣٤١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَحِلُّ لَكَ الطَّيِّبَاتُ وَيَحْرُمُ عَلَيْكَ الْخَبَائِثُ إِلاَّ أَنْ تَفْتَقِرَ إِلى طَعَامٍ لاَ يَحِلُّ لَكَ فَتَأْكُلَ مِنْهُ حَتىٰ تَسْتَغْنِيَ عَنْهُ فَتَأْكُلَ » . (طك ، عن سمرةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَهُ أَعْرَابِيٌّ : مَا الَّذِي يَحْرُمُ عَلَيْهِ ، وَمَا الَّذِي يَحِلُّ لَهُ ؟ فَذَكَرَهُ) .

الياءُ مع الخاءِ

٥٠٨٧/٣٤١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ أُنَاسٌ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقْتَلُونَ بِجَبَلِ لُبْنَانَ ، أَوْ بِجَبَلِ الْخَلِيلِ » . (طكس ، عن عبد الرَّحمٰن بن عديس البلوي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٨٨/٣٤١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلاً عِنْدَ الْبَيْتِ ، حَتىٰ إِذَا كَانُوا قَلِيلاً مِنَ الأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَيَلْحَقُ بِهِمْ مَنْ يَخْلِفُ فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ قِيلَ : كَيْفَ بِمَنْ أُخْرِجَ مُسْتَكْرَهاً ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللَّهُ كُلَّ امْرِىءٍ عَلى نِيَّتِهِ » . (طس ، عن أُمِّ حبيبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٥٠٨٩/٣٤١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مَسِيحُ الضَّلاَلَةِ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فِي زَمَنِ اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ وَفُرْقَةٍ ، فَيَبْلُغُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ الأَرْضِ فِي أَرْبَعِينَ يَوْماً ، ٱللَّهُ أَعْلَمُ مَا مِقْدَارُهَا ، فَيَلْقَى الْمُؤْمِنُونَ شِدَّةً شَدِيدَةً ، ثُمَّ يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ

مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ فَيَؤُمُّ النَّاسَ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ رَكْعَتِهِ وَقَالَ سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَتَلَ ٱللَّهُ المَسِيحَ الدَّجَّالَ وَظَهَرَ المُؤْمِنُونَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٩٠/٣٤١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رِيحٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ السَّاعَةِ يَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ » . (حم ، بز ، عن عياش بن أَبي رَبِيعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٩١/٣٤١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ يهُودِيَّةِ أَصْبَهَانَ ، مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ » . (حم ، ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٩٢/٣٤١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ يَكُونُ بَعْدَهُ » . (حم ، بز ، طك ، عن أَبي بردَةَ الظَّفري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٩٣/٣٤١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يَقُولُ بِسُنَّتِي ، يُنْزِلُ ٱللَّهُ لَهُ الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَتُخْرِجُ لَهُ الأَرْضُ مِنْ بَرَكَتِهَا ، يمْلأُ الأَرْضَ مِنْهُ قِسْطاً وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جُوراً ، يَعْمَلُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ سَبْعَ سِنِينَ وَيَنْزِلُ بَيْتَ المَقْدِسِ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٩٤/٣٤١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ مُتَبِّرٌ وَكَذَّابٌ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥٠٩٥/٣٤١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فَيُوَطِّئُونَ لِلْمَهْدِيِّ سُلْطَانَهُ » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن الْحارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٩٦/٣٤١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ فَيَدْعُونَ ٱللَّهَ أَنْ يُحَوِّلَ عَنْهُمْ ذٰلِكَ الاِسْمَ ، فَيَمْحُوهُ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَإِذَا خَرَجُوا مِنَ النَّارِ نَبَتُوا كَمَا يَنْبُتُ الرِّيشُ » . (طس ، عن المغيرة بن شعبةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥٠٩١/٣٤١١٦ ـ المسند ١٣٣٤٣/٤

٥٠٩٢/٣٤١١٧ ـ المسند ٢٣٩٣٦/٩

٥٠٩٧/٣٤١٢٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يُسَيِّرْنَ الأَعْمَالَ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ ، فَطُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، وَطُوبَى لِمَنْ قَتَلُوهُ ، كُلَّمَا طَلَعَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطَعَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أبو حباب مدلِّس) .

٥٠٩٨/٣٤١٢٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَارٌ مِنْ نَحْوِ حَضْرَمَوْتَ أَوْ مِنْ حَضْرَمَوْتَ تَسُوقُ النَّاسَ ، فَقُلْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥٠٩٩/٣٤١٢٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ لِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلاَثَةُ دَوَاوِينَ : دِيوَانٌ فِيهِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَدِيوَانٌ فِيهِ ذُنُوبُهُ ، وَدِيوَانٌ فِيهِ النِّعَمُ عَلَيْهِ مِنَ ٱللَّهِ ، فَيَقُولُ لأَصْغَرِ نِعْمَةٍ أَحْسَبُهُ قَالَ فِي دِيوَانِ النِّعَمِ : خُذِي ثَمَنَكِ مِنْ عَمَلِهِ الصَّالِحِ ثُمَّ يَنْجَا ، وَتَقُولُ : وَعِزَّتِكَ مَا اسْتَوْفَيْتُ ، وَتَبْقَى الذُّنُوبُ وَالنِّعَمُ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ كُلُّهُ ، فَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يَرْحَمَ عَبْدَاً قَالَ : يَا عَبْدِي ! قَدْ ضَاعَفْتُ لَكَ حَسَنَاتِكَ وَتَجَاوَزْتُ عَنْ سَيِّئَاتِكَ قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : وَوَهَبْتُ لَكَ نِعْمَتِي » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٠٠/٣٤١٢٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ ، ثُمَّ لاَ يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الْمَاءَ حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الْغُثَاءِ فِي السَّيْلِ » . (حم ، ع ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الدَّال

٥١٠١/٣٤١٢٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ سَعْدٌ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥٠٩٧/٣٤١٢٢ ـ المسند ٢/٥٥٦٦

٥١٠٢/٣٤١٢٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جُرْدَاً مُرْدَاً مُكَحَّلِينَ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٠٣/٣٤١٢٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ**: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جُرْدَاً مُرْداً بِيضاً جِعَادَاً مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ ». (طص، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

٥١٠٤/٣٤١٢٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدَاً مُرْدَاً بِيضاً جُعْدَاً مُكَحَّلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَهُمْ عَلَى خَلْقِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام سِتُّونَ ذِرَاعاً فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ » . (طص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٠٥/٣٤١٣٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ عُكَاشَةُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ٱدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ » . (بز ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٠٦/٣٤١٣١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تَذَاكَرْنَا السَّبْعِينَ أَلْفاً بَيْنَنَا ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا تَذَاكَرُونَ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ : هُمُ الَّذِينَ لَا يَكْتَوُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (بز ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٠٧/٣٤١٣٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً ، قُلْنَا : زِدْنَا ، فَقَالَ : لِكُلِّ رَجُلٍ سَبْعُونَ أَلْفاً ، قُلْنَا : زِدْنَا ، وَكَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى كَثِيبٍ فَحَثَى بِيَدَيْهِ ، قُلْنَا : زِدْنَا ، قَالَ هٰذِهِ فَحَثَى عَلَى يَدَيْهِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٠٨/٣٤١٣٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ

٥١٠٣/٣٤١٢٨ ـ المسند ٩٣٨٦/٣

عَدَدِ مُضَرَ ، وَيُشَفَّعُ الرَّجُلُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَيُشَفَّعُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ » . (طك ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٣٤/٥١٠٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِمِائَةِ عامٍ ، قُلْنَا : وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ إِذَا كَانَ مَهْلَكاً بُعِثُوا لَهُ ، وَإِذَا كَانَ مَغْنَماً بَعَثُوا غَيْرَهُمْ ، وَهُمُ الَّذِينَ يُحْجَبُونَ عَلَى أَبْوَابِ السُّلْطَانِ » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الذال

٣٤١٣٥/٥١١٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُذْهِبُ ذِمَّةَ[1] الرَّضَاعِ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

اليَاءُ مع الرّاءِ

٣٤١٣٦/٥١١١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِثُ الرَّجُلُ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ إِخْوَتِهِ لأَبِيهِ » . (ع ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٣٧/٥١١٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرِثُ الْوَلاَءَ مَنْ يَرِثُ المَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ » . (حم ، عن عمرو بن شعيب عن أَبيه عن جدِّه عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وسندُهُ حَسَنٌ) .

٣٤١٣٨/٥١١٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ المُحَلِّقِينَ ، قِيلَ فِي الثَّالِثَةِ : وَالمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ : وَالمُقَصِّرِينَ » . (حم ، عن يحيىٰ بن حصين عن جدَّتِهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤١٣٩/٥١١٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَرْحَمُ ٱللَّهُ المُحَلِّقِينَ ، قِيلَ : وَالمُقَصِّرِينَ ؟

٣٤١٣٧/٥١١٢ ـ المسند ١/٣٢٤

(١) أي يُسقط حق المرضعة (غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ) أي تكافئها بخادم يخدم جزاء خدمتك وأنت رضيع.

٣٤١٣٨/٥١١٣ ـ المسند ٥/١٦٦٤٧، ٢٣٢٩٢

قَالَ : يَرْحَمُ ٱللَّهُ المُحَلِّقِينَ ، قِيلَ : وَالمُقَصِّرِينَ ، قَالَ : والمُقَصِّرِينَ » . (حم ، ع ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الزَّاي

٣٤١٤٠/٥١١٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُزَوَّجُ الْعَبْدُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ زَوْجَةً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُطِيقُهَا ؟ فَقَالَ : يُعْطَى قُوَّةَ مائَةٍ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع السين

٣٤١٤١/٥١١٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسْأَلُ أَحَدُكُمْ عَنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَهُوَ يَدَعُ أَظَافِرَهُ كَأَظَافِرِ الطَّيْرِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْخَبَاثَةُ وَالْخَبِيثُ وَالنَّفْثُ » . (حم ، طك ، عن أبي أيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٤٢/٥١١٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسْبِقُ المَقْتُولُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ تَعَالَى مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ المَقْتُولَ المُدْبِرَ إِلَى الْجَنَّةِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَمَرْضَى أُمَّتي قَبْلَ أَصِحَّائِهِمْ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَالأَنبِيَاءُ قَبْلَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً لِمَا كَانَ فِيهِ مِنَ المُلْكِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤١٤٣/٥١١٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : «يَسُوقُ ٱللَّهُ لأَهْلِ النَّارِ سَحَابَةً سَوْدَاءَ مُظْلِمَةً ، فَيُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! أَيَّ شَيْءٍ تَطْلُبُونَ ؟ فَيَذْكُرُونَ سَحَابَةَ الدُّنْيَا ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا الشَّرَابَ ، فَتُمْطِرُهُمْ أَغْلاَلاً وَسَلاَسِلَ تَزِيدُ فِي سَلاَسِلِهِمْ ، وَجَمْرَاً يُلْهِبُ عَلَيْهِمْ » . (طس ، عن يعلى بن منبِّه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٤٤/٥١١٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَسِيرُ مَلِكُ المَشْرِقِ إِلَى مَلِكِ المَغْرِبِ فَيَقْتُلُهُ ، ثُمَّ يَسِيرُ مَلِكُ المَغْرِبِ إِلَى مَلِكِ المَشْرِقِ فَيَقْتُلُهُ ، فَيَبْعَثُ جَيْشاً إِلَى المَدِينَةِ فَيَخْسِفُ بِهِمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ جَيْشاً فَيُنْشِىءُ نَاساً إِلَى المَدِينَةِ ، فَيَعُوذُ عَائِذٌ بِالْحَرَمِ فَيَجْتَمِعُ

٣٤١٤١/٥١١٦ ـ المسند ٩/٢٣٦٠١

إِلَيْهِ ثَلاَثُمائَةٍ وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ فِيهِمْ نِسْوَةٌ فَيَظْهَرُ عَلى كُلِّ جَبَّارٍ وَابْنِ جَبَّارٍ ، وَيَظْهَرُ مِنَ الْعَدْلِ مَا يَتَمَنَّى لَهُ الأَحْيَاءُ أَمْوَاتَهُمْ ، فَيَحْيَا سَبْعَ سِنِينَ مَا تَحْتَ الأَرْضِ خَيْرٌ مِنْ فَوْقِهَا » . (طس ، عن أُمِّ سلمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وفيه ليث بن أبي سليم مدلِّس وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقَاتٌ) .

الياءُ مع الشين

٣٤١٤٥/٥١٢٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُشَفِّعُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِن جَمِيعِ ذُرِّيَّتِهِ فِي مائَةِ أَلْفِ أَلْفٍ وَعَشْرَةِ آلاَفِ أَلْفٍ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الصَّاد

٣٤١٤٦/٥١٢١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصْبِحُ عَلى كُلِّ مَيْسَمٍ مِنَ الإِنْسَانِ صَلاَةٌ ، قِيلَ : هٰذَا شَدِيدٌ مَنْ يُطِيقُهُ ؟ قَالَ : أَمْرٌ بِالمَعْرُوفِ صَلاَةٌ ، وَنَهْيٌ عَنِ المُنْكَرِ صَلاَةٌ ، وَإِنْ حَمَلَ عَنْ ضَعِيفٍ صَلاَةٌ ، وَإِنَّ كُلَّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا أَحَدُكُمْ إِلى صَلاَةٍ صَلاَةٌ » . (ع ، بز ، طك ، عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا . زَادَ (طس) : « وَيُجْزِىءُ مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ رَكْعَتَا الْفَجْرِ ») . (وَرِجَالُ (ع) رجالُ الصَّحيح) .

٣٤١٤٧/٥١٢٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُصَلِّي المَرِيضُ قَائِمَاً ، فَإِنْ نَالَتْهُ مَشَقَّةٌ صَلَّى جَالِسَاً ، فَإِنْ نَالَتْهُ مَشَقَّةٌ صَلَّى نَائِمَاً يُومِىءُ بِرَأْسِهِ ، فَإِنْ نَالَتْهُ مَشَقَّةٌ سَبَّحَ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

الياءُ مع الطَّاءِ

٣٤١٤٨/٥١٢٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطَّلِعُ ٱللَّهُ تَعَالى عَلى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ إِلاَّ لِمُشْرِكٍ أَوْ مُشَاحِنٍ » . (بز ، عن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٤٩/٥١٢٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطَّلِعُ ٱللَّهُ إِلى عِبَادِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ

فَيَغْفِرُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَيُمْهِلُ الْكَافِرِينَ ، وَيَدَعُ أَهْلَ الْحِقْدِ بِحِقْدِهِمْ حَتَّى يَدَعُوهُ » . (طك ، عن أبي ثعلبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٢٥/٣٤١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الأَرْضِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : وَلَا نَحْنُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالَ : وَلَا نَحْنُ ـ ثَلَاثاً ـ ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ كَلِمَةً ضَعِيفَةً إِلَّا أَنْتُمْ » . (حم ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٢٦/٣٤١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٢٧/٣٤١٥٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ عُمَرُ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٢٨/٣٤١٥٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هٰذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الظَّاءِ

٥١٢٩/٣٤١٥٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَظْهَرُ الإِسْلَامُ حَتَّى يَخْتَلِفَ التُّجَّارُ فِي الْبَحْرِ ، وَحَتَّى تَخُوضَ الْخَيْلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَقُولُونَ : مَنْ أَقْرَأُ مِنَّا ؟ مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ؟ مَنْ أَفْقَهُ مِنَّا ؟ هَلْ فِي أُولٰئِكَ مِنْ خَيْرٍ ؟ أُولٰئِكَ مِنْكُمْ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَأُولٰئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » . (طكس ، بز ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٣٠/٣٤١٥٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَظْهَرُ مَعْدَنٌ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ : فِرْعَوْنُ وَفِرْعَانُ ، وَذٰلِكَ بِلِسَانِ أَبِي الْجَهْمِ فَذِئْبٌ مِنَ الأَرْضِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ شِرَارُ

٥١٢٥/٣٤١٥٠ ـ المسند ٥/١٦٧٧٩

النَّاسِ ، أَوْ يَحْشُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ النَّاسَ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٣١/٣٤١٥٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَظْهَرُ المُسْلِمُونَ عَلى الرُّومِ ، وَيَظْهَرُ المُسْلِمُونَ عَلى فَارِسَ ، وَيَظْهَرُ المُسْلِمُونَ عَلى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » . (حم ، عن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع العين

٥١٣٢/٣٤١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُعْرَضُ عَلى ٱللَّهِ الأَصَمُّ الَّذِي لَا يَسْمَعُ ، وَالأَحْمَقُ ، وَالْهَرِمُ ، وَرَجُلٌ مَاتَ عَلى الْفَتْرَةِ ، وَأَمَّا الأَصَمُّ فَيَقُولُ : لَقَدْ جَاءَ الإِسْلَامُ وَمَا أَسْمَعُ ، وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَيَقُولُ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلَامُ وَالصِّبْيَانُ يَحْذِفُونَنِي بِالْبَعْرِ ، وَأَمَّا الْهَرِمُ فَيَقُولُ : رَبِّ لَقَدْ جَاءَ الإِسْلَامُ وَمَا أَعْقِلُ شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّذِي مَاتَ فِي فَتْرَةٍ فَيَقُولُ : مَا أَتَانِي لَكَ رَسُولٌ ، فَيَأْخُذُ مَوَاثِيقَهُمْ لَيُطِيعُنَّهُ ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنِ ادخُلُوا النَّارَ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ دَخَلُوهَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلَاماً » . (بز ، عن الأسود بن سريع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الغين

٥١٣٣/٣٤١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٣٤/٣٤١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهى أَذَانِهِ ، وَيُجِيبُهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥١٣٥/٣٤١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُغْفَرُ لِلْمُؤَذِّنِ مُنْتَهى أَذَانِهِ ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ سَمِعَ صَوْتَهُ » . (حم ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥١٣٥/٣٤١٦٠ ـ المسند ٢/٦٢١٠

الياءُ مع الفاءِ

٥١٣٦/٣٤١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَفْتَقِدُ أَهْلُ الْجَنَّةِ أُنَاسًا كَانُوا يَعْرِفُونَهُمْ فِي الدُّنْيَا فَيَأْتُونَ الأَنْبِيَاءَ فَيَذْكُرُونَهُمْ فَيُشَفَّعُونَ فِيهِمْ فَيَشْفَعُونَ ، يُقَالُ لَهُمُ الطُّلَقَاءُ ، وَكُلُّهُمْ طُلَقَاءُ ، فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ وَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع القاف

٥١٣٧/٣٤١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُقَالُ لِلْوِلْدَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ ! حَتَّىٰ يَدْخُلَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا ، قَالَ : فَيَأْتُونَ ، قَالَ : فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا لِي أَرَاهُمْ مُحْبَنْطِئِينَ[1]؟ اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ ، قَالَ فَيَقُولُونَ : يَا رَبِّ ! آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا ، قَالَ فَيَقُولُ : اُدْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ » . (حم ، عن شرحبيل بن مسقة عن رجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٣٨/٣٤١٦٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْبِضُ ٱللَّهُ تَعَالَى الْعُلَمَاءَ بِعِلْمِهِمْ ، فَيَبْقَى جُهَّالٌ فَيُسْأَلُونَ فَيُفْتُونَ ، فَيَضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٣٩/٣٤١٦٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتَصُّ الْخَلْقُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، حَتَّىٰ الْجَمَّاءُ مِنَ الْقَرْنَاءِ ، وَحَتَّىٰ لِلذَّرَّةِ مِنَ الذَّرَّةِ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٤٠/٣٤١٦٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقْتُلُ الْخَوَارِجُ خِيَارَ أُمَّتِي وَهُمْ شِرَارُ أُمَّتِي » . (بز ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٣٧/٣٤١٦٢ ـ المسند ١٦٩٦٨/٦

(١) المُحْبَنْطِيءُ: المتغضب المستبطىءُ للشيء. وقيل هو الممتنع امتناع طلب لا امتناع إباء (لسان العرب: ٧/٢٧٢)

٥١٣٩/٣٤١٦٤ ـ المسند ٨٧٦٤/٣

٥١٤١/٣٤١٦٦ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا إِلَّا الْجَنَّةَ » . (ع ، طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥١٤٢/٣٤١٦٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ سَلَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » . (طكس ، عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٤٣/٣٤١٦٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ نَاصَبَنِي الْمُحَارَبَةَ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ عَنْ شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي عَنْ مَوْتِ الْمُؤْمِنِ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّي الْمُؤْمِنُ الْغِنَىٰ فَأَصْرِفُهُ مِنَ الْغِنَىٰ إِلَى الْفَقْرِ ، وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْغِنَىٰ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، وَرُبَّمَا سَأَلَنِي وَلِيِّي الْمُؤْمِنُ الْفَقْرَ فَأَصْرِفُهُ إِلَى الْغِنَىٰ وَلَوْ صَرَفْتُهُ إِلَى الْفَقْرِ لَكَانَ شَرًّا لَهُ ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَعُلُوِّي وَبَهَائِي وَجَمَالِي وَارْتِفَاعِ مَكَانِي ، لَا يُؤْثِرُ عَبْدِي هَوَايَ عَلَى هَوَى نَفْسِهِ إِلَّا أَتَيْتُ أَجَلَهُ عِنْدَ بَصَرِهِ ، وَصَبَّتِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ رِزْقَهُ ، وَكُنْتُ لَهُ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَةِ كُلِّ تَاجِرٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥١٤٤/٣٤١٦٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي فَتَشِيبُ لِحْيَةُ عَبْدِي وَرَأْسُ أَمَتِي فِي الْإِسْلَامِ أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذٰلِكَ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٤٥/٣٤١٧٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ مِقْدَارَ نِصْفِ يَوْمٍ مِنْ خَمْسِينَ أَلْفِ سَنَةٍ ، فَيُهَوَّنُ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَتَدَلِّي الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ » . (ع ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الكاف

٥١٤٦/٣٤١٧١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكْفِيكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ضَرْبَةُ سَوْطٍ أَصَبْتُمُوهَا أَوْ أَخْطَأْتُمُوهَا » . (طس ، عن عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٧٢/٥١٤٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ أَوْ حَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ وَيُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَيُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُو مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ » . (حم ، ع ، عن أبي سعيدٍ الخدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٧٣/٥١٤٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَمْسُ فِتَنٍ ، فَقَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيْلَمُ[1] وَهِيَ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهَا فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ حَجَراً فَكُنْهُ وَلَا تَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ، أَلَا فَاتَّخِذْ نَفَقاً فِي الأَرْضِ » . (حم ، عن عمَّارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٧٤/٥١٤٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَيَأْتِي مَكَّةَ فَيَسْتَخِيرُهُ النَّاسُ مِنْ بَيْتِهِ وَهُوَ كَارِهٌ فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ ، فَيُجَهَّزُ إِلَيْهِ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ ، حَتىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ فَيُبَايِعُونَهُ ، وَيَنْشَأُ رَجُلٌ بِالشَّامِ أَخْوَالُهُ مِنْ كَلْبٍ فَيُجَهِّزُ إِلَيْهِ جَيْشاً فَيَهْزِمُهُ ٱللَّهُ فَيَكُونُ الدَّبَرَةُ[2] عَلَيْهِمْ ، فَذٰلِكَ يَوْمُ كَلْبٍ ، الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ ، فَيَسْتَفْتِحُ الْكُنُوزَ وَيَقْسِمُ الأَمْوَالَ ، وَيُلْقِي الإِسْلَامَ بِجِرَانِهِ إِلَى الأَرْضِ فَيَعِيشُونَ بِذٰلِكَ سَبْعَ سِنِينَ أَو قَالَ : تِسْعَ » . (طس ، عن أُمِّ سلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا) .

٣٤١٧٥/٥١٥٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ نِيفَ عَلَى سَبْعِينَ دَجَّالاً » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ليث بن أبي سليم مدلِّسٌ) .

٣٤١٧٦/٥١٥١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ فِي مُتَّخِذِي الْقَيْنَاتِ ، وَشَارِبِي الْخَمْرِ ، وَلَابِسِي الْحَرِيرِ » . (طسص ، عن أبي سعيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الصَّيْلَمُ : القطيعة المنكرة، الداهية. (نهاية: ٣/٤٩)

(٢) الدَّبَرَةُ: الهزيمة. (نهاية: ٢/٩٨)

٣٤١٧٣/٥١٤٨ ـ المسند ٢٠٧٢١/٧

٥١٥٢/٣٤١٧٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي النَّارِ قَوْمٌ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ثُمَّ يَرحَمُهُمُ ٱللَّهُ فَيُخْرِجَهُمْ فَيكونُونَ فِي وَادٍ مِنْ أَدْنى الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَوَانُ ، يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ ، لَوْ أَضافَ أَحَدُهُمْ أَهْلَ الدُّنْيَا لأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ وَفَرَشَهُمْ وَلَحفَهُمْ وَلاَ أَظُنُّهُ إِلاَّ قَالَ : وَلَزَوَّجَهُمْ ، قَالَ حَسَنٌ : لاَ يُنْقِصُ ذٰلِكَ مِمَّا عِنْدَهُ شَيْئاً » . (حم ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٥٣/٣٤١٧٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ يُحَصَّلُ النَّاسُ فِيهَا كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ والفِضَّةُ مِنَ المَعْدَنِ » . (طس ، عن علي بن أبي طالبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٥٤/٣٤١٧٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ تُحَصِّلُ النَّاسَ كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ فِي المَعْدَنِ ، فَلاَ تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ وَلٰكِنْ سُبُّوا شِرَارَهُمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ ، يُوشِكُ أَنْ يُرْسَلَ عَلى أَهْلِ الشَّامِ سَبَبٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ حَتىٰ لَوْ قَاتَلَتْهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُ خَارِجٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي ثَلاَثِ رَايَاتٍ ، المُكْثِرُ يَقُولُ : خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفاً ، وَالمُقِلُّ يَقُولُ : اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً ، أَمَارَاتُهُمْ أَمْتٌ أَمْتٌ[1] ، يَلْقَوْنَ سَبْعَ رَايَاتٍ ، عَلى كُلِّ رَايَةٍ مِنْهَا رَجُلٌ يَطْلُبُ المُلْكَ فَيَقْتُلُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعاً وَيَرُدُّ ٱللَّهُ أُلْفَتَهُمْ وَنَعِيمَهُمْ وَقَاصِيَهُمْ وَدَانِيَهُمْ » . (طس ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٥٥/٣٤١٨٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ هُمْ شَرٌّ مِنَ المَجُوسِ » . (طص ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥١٥٦/٣٤١٨١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، حَقٌّ عَلى كُلِّ مُسْلِمٍ قِتَالُهُمْ » .

٥١٥٢/٣٤١٧٧ ـ المسند ٢/٤٣٣٧

٥١٥٦/٣٤١٨١ ـ المسند ١/١٣٤٥

(١) الأمت: لا هوادة ولا لين، وقيل الحزرُ والتقدير. (نهاية: ١/٦٥)

(حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٨٢/٥١٥٧ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أُمَرَاءُ ظَلَمَةٌ ، وَوُزَرَاءُ فَسَقَةٌ ، وَقُضَاةٌ خَوَنَةٌ ، وَفُقَهَاءُ كَذَبَةٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ ، فَلَا يَكُونُ لَهُمْ جَابِياً ، وَلَا عَرِيفاً ، وَلَا شُرْطِيًّا » . (طص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٨٣/٥١٥٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُسَوِّدُونَ أَشْعَارَهُمْ لَا يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِمْ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٣٤١٨٤/٥١٥٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ فِي أُمَّتي رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ المَوْتِ » . (طس ، عن حذيفةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٨٥/٥١٦٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ قَوْمٌ فِي النَّارِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَكُونُوا ، ثُمَّ يَرْحَمُهُمُ ٱللَّهُ فَيُخْرِجَهُمْ مِنْهَا فَيَكُونُونَ فِي أَدْنَى الْجَنَّةِ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الْحَيَوَانُ ، يُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ » . (حم ، ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٨٦/٥١٦١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَّالِ سِنُونَ جَرْدَاءُ يَكْثُرُ فِيهَا المَطَرُ وَيَقِلُّ فِيهَا النَّبْتُ ، وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ ، وَيُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ ، وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الأَمِينُ ، وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ[1] ـ وَهُوَ مَنْ لَا تَوْبَةَ لَهُ » . (طس ، عن عوف بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِأَسَانِيدَ وَفِي أَحْسَنِهَا ابن إسحاق وهو مدلِّسٌ وبقيَّةُ رجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٣٤١٨٧/٥١٦٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ النَّاسُ مُجْدِبِينَ فَيُنْزِلُ ٱللَّهُ عَلَيهِمْ رِزْقاً مِنْ رِزْقِهِ فَيُصْبِحُوا مُشْرِكِينَ بِهِ فَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » . (حم ، بز ، طك ، عن معاويَةَ اللَّيثي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الرُّوَيْبِضَةُ : الرجل التافع ينطق في أمر العامة . (نهاية : ٢/١٨٥)

٣٤١٨٥/٥١٦٠ ـ المسند ٢/٤٣٣٧

٣٤١٨٧/٥١٦٢ ـ المسند ٥/١٥٥٣٧

٥١٦٣/٣٤١٨٨ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَكُونُ خَلِيفَةٌ هُوَ وَذُرِّيَّتُهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الميم

٥١٦٤/٣٤١٨٩ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يمحُو ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ إِلَّا الشَّقَاوَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالْحَيَاةَ وَالمَوْتَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥١٦٥/٣٤١٩٠ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجَهُمْ بِذَكَرٍ لَا يَمَلُّ ، وَفَرْجٍ لَا يَحْفَا ، وَشَهْوَةٍ لَا تَنْقَطِعُ » . (بز ، عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٦٦/٣٤١٩١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُمَكِّنُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَطِيبُوا الْكَلَامَ ، وَافْشُوا السَّلَامَ » . (حم ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع النُّون

٥١٦٧/٣٤١٩٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنَادِي مُنَادٍ : دَعُوا الدُّنْيَا ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ أَخَذَ جِيفَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : لَا يُرْوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ) .

٥١٦٨/٣٤١٩٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُنْجِيكُمْ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولُوا الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ المَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ » . (حم ، ع ، عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ؟ فَذَكَرَهُ) .

٥١٦٩/٣٤١٩٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يَنْزِلُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا

٥١٦٨/٣٤١٩٣ ـ المسند ١/٣٧

٥١٦٩/٣٤١٩٤ ـ المسند ٥/١٦٧٤٥، ١٦٧٤٧

فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ، هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، حَتىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » . (حم ، بز ، ع ، عن جبير بن مُطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٩٥/٥١٧٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْزِلُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَمْكُثُ فِي النَّاسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤١٩٦/٥١٧١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي » . (طكس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياء مع الهاءِ

٣٤١٩٧/٥١٧٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَهْلَكُ كِسْرَى فَلَا يَكُونُ كِسْرَى بَعْدَهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ : أَنَا مَلِكُ الأَمْلَاكِ ، وَيَهْلَكُ قَيْصَرُ فَلَا يَكُونُ قَيْصَرُ بَعْدَهُ فَإِنَّهُ يَقُولُ : أَنَا مَلِكُ الأَمْلَاكِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الياءُ مع الواو

٣٤١٩٨/٥١٧٣ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوجِبُ الْجَنَّةَ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ » . (طك ، عن المقدام بن شريح عن أَبيه عن جدِّه) .

٣٤١٩٩/٥١٧٤ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَوْمٌ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَشْرَبُونَهُ كَشُرْبِهِمُ المَاءَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٢٠٠/٥١٧٥ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يُوشِكُ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ إِلَى المَدِينَةِ حَتىٰ يُسَالِحَهُمْ بِسِلَاحٍ » . (حم ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٤٢٠٠/٥١٧٥ ـ المسند ٩٢٢٧/٣

٥١٧٦/٣٤٢٠١ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ يَغْلِبَ عَلَى الدُّنْيَا لُكَعُ بْنُ لُكَعٍ ، وَأَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ[1] » . (لَمْ يَرْفَعْهُ ، حم ، عن رَجُلٍ من أَسلم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٧٧/٣٤٢٠٢ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ المَسِيحُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ أَنْ يَنْزِلَ حَكَماً مُقْسِطاً ، وَإِمَاماً عَدْلاً ، فَيَقْتُلَ الْخِنْزِيرَ ، وَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ ، وَتَكُونَ الدَّعْوَةُ وَاحِدَةً فَأَقْرِئُوهُ السَّلامَ مِنِّي » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٧٨/٣٤٢٠٣ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ أَنْ تَعْرِفُوا أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، أَوْ قَالَ : خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ : بِمَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّءِ ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ ٱللَّهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » . (بز ، عن أَبي بكر بن أَبي زُهَيْرٍ الثَّقَفِي عن أَبِيهِ ورِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحيح) .

٥١٧٩/٣٤٢٠٤ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ بِالْعِلْمِ أَنْ يُرْفَعَ ـ وَرَدَّدَهَا ثَلاثاً ـ فَقِيلَ : وَكَيْفَ يُرْفَعُ الْعِلْمُ وَهٰذَا كِتَابُ ٱللَّهِ قَدْ قَرَأْنَاهُ وَيَقْرَأُهُ أَبْنَاؤُنَا ، فَقَالَ : يَا زِيَادُ ! وَإِنِّي كُنْتُ لأَعُدُّكَ مِنْ فُقَهَاءِ المَدِينَةِ ، أَوَ لَيْسَ هٰؤُلاءِ الْيَهُودُ عِنْدَهُمُ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ يَذْهَبُ بِالْعِلْمِ رَفْعاً يَرْفَعُهُ ، وَلٰكِنْ يَذْهَبُ بِحَمَلَتِهِ ، وَلا يَذْهَبُ عَالِمٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ إِلَّا كَانَ ثُغْرَةً فِي الإِسْلامِ لا تَنْسَدُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

٥١٨٠/٣٤٢٠٥ ـ **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : « يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يُخْتَلَسَ مِنَ النَّاسِ حَتَّى لا يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ ، فَقَالَ زِيَادٌ : وَكَيْفَ يُخْتَلَسُ مِنَّا ، وَقَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ وَأَقْرَأْنَاهُ أَبْنَاءَنَا ؟ فَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ، وَهٰذِهِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ بِأَيْدِي الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى مَا رَفَعُوا بها رَأْساً » . (طك ، عن وحشي بن حرب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٧٦/٣٤٢٠١ ـ المسند ٢٣٧١٢/٩

٥١٧٧/٣٤٢٠٢ ـ المسند ٩١٣٢/٣

(١) كريمين: أي بين أبوين مؤمنين. (نهاية: ٤/١٦٨)

٥١٨١/٣٤٢٠٦ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ» . (طس ، عن ابن أَبي أَوفى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٨٢/٣٤٢٠٧ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ » . (طس ، عن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

المُحلَّى بِأَلْ من هٰذا الحرف

٥١٨٣/٣٤٢٠٨ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بمنْ تَعُولُ » . (بز ، عن سعد بن أَبي وَقَّاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٨٤/٣٤٢٠٩ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَلْيَبْدَأْ أَحَدُكُمْ بِمَنْ يَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفُّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ ٱللَّهُ » . (طك ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٨٥/٣٤٢١٠ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » . (حم ، بز ، طكس ، عن عطية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٨٦/٣٤٢١١ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تُذْهِبُ المَالَ ، أَوْ تَذْهَبُ بِالمَالِ » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰنِ بن عوف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٥١٨٧/٣٤٢١٢ ـ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « الْيَوْمُ المَوْعُودُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، وَالشَّاهِدُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَالمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَيوْمُ الْجُمُعَةِ ذَخَرَهُ ٱللَّهُ لَنَا ، وَصَلاَةُ الْوُسْطَى صَلاَةُ الْعَصْرِ » . (طك ، عن مالك الأَشعري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

الأَحَادِيث المُنْقَطِعَة

٥١٨٨/٣٤٢١٣ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُقَاتِلَ تَحْتَ رَايَةِ قَوْمِهِ » .

٥١٨٥/٣٤٢١٠ ـ المسند ٦/١٨٠٠٥

(حم ، وَإِسنَادُهُ مُنقَطِعٌ ، ع ، بز ، طك ، عن عمار وفيه إسحاق بن إسحاق الشيباني ، روىٰ عنهُ جماعةٌ ولم يضعِّفه أَحَدٌ وبقيَّةُ رجال أَحد أسانيد الطَّبراني ثقاتٌ) .

٣٤٢١٤/٥١٨٩ ـ « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لَذى سُلْطَانٍ بِأَمْرٍ فَلَا يَدُلُّهُ عَلَانِيَةً ، وَلٰكِنْ لِيَأْخُذْ بِيَدِهِ فَيَخْلُوَ بِهِ ، فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذٰلِكَ ، وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ » . (حم ، عن عياض بن غنم ورجالُهُ ثِقَاتٌ ولٰكِنْ فِيهِ انْقِطَاعٌ) .

٣٤٢١٥/٥١٩٠ ـ « مَنْ رَزَقَهُ ٱللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً فَقَدْ أَعَانَهُ عَلٰى شَطْرِ دِينِهِ ، فَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عبد الرَّحمٰن وعنهُ زهير بن محمَّد ولم أَعْرِفْهُ إلَّا أَنْ يكون عبد الرَّحمٰن بن زيد بن أَسلم فيكون إسنادُهُ منقَطِعاً) .

٣٤٢١٦/٥١٩١ ـ « مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَسُرَّ بِهَا ، وَعَمِلَ سَيِّئَةً فَسَاءَتْهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (حم ، بز ، طك ، عن أَبي مُوسٰى ورجالُهُ رِجالُ الصَّحيح ما خَلَا المطَّلب بن عبد ٱللَّهِ فثقةٌ مدلِّس ولم يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسٰى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ مُنْقَطِعٌ) .

٣٤٢١٧/٥١٩٢ ـ « نَهٰى عَنِ الْمُثْلَةِ وَلَوْ بِالْكَلْبِ الْعَقُورِ » . (طك ، عن إسماعيل بن راشدَةَ بِإسنادٍ مُنْقَطِعٍ) .

٣٤٢١٨/٥١٩٣ ـ « لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلٰى عَمَّتِهَا وَلَا عَلٰى خَالَتِهَا ، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتُكْفِيءَ مَا فِي صَحِيفَتِهَا » . (طك ، بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ أَحْمَدُ بنُ إسحاق وَقَالَ : لَا نَعْلَمُهُ عَنِ ابنِ مسعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إلَّا بِهٰذَا الإِسْنَادِ وَإِسنَادُهُمَا مُنْقَطِعٌ بين المنهال بن خليفَةَ وعمرو بن الْحارث بن أَبي ضرار ورجالُهما ثقات) .

٣٤٢١٤/٩ ٥١ ـ المسند ١٥٣٣٣/٥

٣٤٢١٦/١ ـ المسند ١٩٥٨٢/٧

٥١٩٤/٣٤٢١٩ ـ « لَا شِغَارَ فِي الإِسْلامِ ، نِكَاحُ المَرْأَةِ بِالمَرْأَةِ لَا صَدَاقَ بَيْنَهُمَا » . (طسص ، عن أُبَيِّ بن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه يوسف بن خالد السَّمين ضعيف والسَّندُ مُنقَطِع) .

٥١٩٥/٣٤٢٢٠ ـ « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ لَا تَزْنُوا ، مَنْ سَلِمَ لَهُ شَبَابُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . (ع ، عن أبي قُريش بإسناد مُنْقَطِعٍ وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ) .

* * *

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ : هٰذِهِ الأَحَادِيثُ لَمْ يُخْرِجْهَا الْحَافِظُ السُّيُوطِيُّ فِي جَوَامِعِهِ فَاسْتَدْرَكَهَا الْحَافِظُ المناوي عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ « الْجَامِعُ الأَزْهَرُ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ الأَنْوَرِ ﷺ » ، وإِنِّي لأَرْجُو السَّادَةَ عُلَمَاءَ الْحَدِيثِ أَنْ يُرْسِلُوا إِلَيَّ مُسْتَدْرَكَاتِ الْحُفَّاظِ عَلَى جَوَامِعِ الْحَافِظَيْنِ السُّيُوطِيِّ وَالمناوي رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ ، أَوْ يَدُلُّونِي أَيْنَ تُوجَدُ لأُلْحِقَهَا بِجَامِعِ الأَحَادِيثِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَلَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الشُّكْرُ ، وَمِنَ ٱللَّهِ الْجَزَاءُ الأَوْفَى .

وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى ٱللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١هـ

الموضوعات

جمع وترتيب

عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف

مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثاني عشر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٠٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكير - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

الأحاديث الموضوعة

الأحاديث التي نبه عليها الإمام السيوطي بأن فيها عللاً أو قيل عنها إنها موضوعة فقد أفردتها في آخر كل جزء من جامع الأحاديث والمسانيد والمراسيل كما تقتضيه أمانة النقل ولا يخفى على العلماء أن لكثير منها شواهد ترفعها من الوضع إلى الضعف .

١ ـ عن محمَّد بن إسحاقَ عن حسينٍ عن عكرمةَ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَحْفِرُوا لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَحْفِرُ لِأَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ زَيْدُ بنُ سَهْلٍ هُوَ الَّذِي يَحْفِرُ لِأَهْلِ المَدِينَةِ وَكَانَ يَلْحَدُ ، فَدَعَا الْعَبَّاسُ رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : اذْهَبْ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ ، وَقَالَ لِلآخَرِ : اذْهَبْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ ، اللَّهُمَّ خِرْ لِرَسُولِكَ ، فَوَجَدَ صَاحِبُ أَبِي طَلْحَةَ أَبَا طَلْحَةَ فَجَاءَ بِهِ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ جِهَازِهِ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، وَقَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : نَدْفِنُهُ فِي مَسْجِدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : نَدْفِنُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا قُبِضَ نَبِيٌّ إِلاَّ وَدُفِنَ حَيْثُ قُبِضَ ، فَرُفِعَ فِرَاشُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَدُفِنَ تَحْتَهُ ، ثُمَّ دُعِيَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالاً : الرِّجَالُ حَتَّى إِذَا فُرِغَ مِنْهُمْ ، أُدْخِلَ النِّسَاءِ ، حَتَّىٰ إِذَا فُرِغَ مِنَ النِّسَاءِ ، أُدْخِلَ الصِّبْيَانُ ، وَلَمْ يَؤُمَّ النَّاسَ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَحَدٌ ، فَدُفِنَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ لَيْلَةَ الأَرْبِعَاءِ ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عَلِيٌّ وَالْفَضْلُ وَقثمٌ وَشقرانُ ، وَقَالَ أَوْسُ بنُ خولي : أَنْشِدُكَ بِاللَّهِ وَحَظُّنَا مِنْ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : انْزِلْ وَقَدْ كَانَ شُقْرَانُ أَخَذَ قَطِيفَةً كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فَدَفَنَهَا فِي الْقَبْرِ ، وَقَالَ : وَٱللَّهِ لاَ يَلْبَسُهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ أَبَداً » (ابن المديني ع ، قَالَ ابنُ المديني : في إِسنادِهِ بَعْضُ الضَّعْفِ وحسين بن عبد ٱللَّهِ بن العبَّاس منكر الحديث) .

٢ ـ عن حبشي بن جنادة قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوْ أَنَّ أَحَدَ الْمُشْرِكِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ لأَبْصَرَنَا ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ، لاَ تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا » (ابن شاهين ، وفيه حصنُ ابنُ مخارق واهٍ) .

٣ ـ عن أَبي برزةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ ! إِنْ حَدَثَ فِي النَّاسِ حَدَثٌ فَائْتِ الْغَارَ الَّذِي رَأَيْتَنِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكُنْ فِيهِ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيكَ فِيهِ رِزْقُكَ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً » (ابن أَبي الدُّنْيَا في المعرفةِ ، والبزار ، وفيه موسَىٰ بن مطير الْقرشي واهٍ) .

٤ ـ عن موسَىٰ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الصَّنْعَانِيِّ عن ابنِ جريجٍ عن عطاءٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابنُ ثمانِ عَشرَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ ابنُ عِشْرِينَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ في تِجَارَةٍ ، حَتىٰ إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً فِيهِ سِدْرَةٌ قَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ في ظِلِّهَا ، وَمَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ بحيراءُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي في ظِلِّ السِّدْرَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ : ذٰلِكَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَبْدِ المطَّلِبِ ، فَقَالَ : هٰذَا وَٱللَّهِ نَبِيٌّ ، مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَىٰ بنِ مَرِيَمَ إِلاَّ مُحَمَّدٌ ، وَوَقَعَ في قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالصِّدْقُ ، فَلَمَّا نُبِّىءَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّبَعَهُ » (ابن منده ، كر ، قال في المغنى : مُوسَىٰ بنُ عبد الرَّحْمٰنِ الصَّنعاني دجَّال ، قال حب : وضع علَى ابن جريج عن عطاءٍ عن ابنِ عباسٍ كِتاباً في التفسير) .

٥ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ ٱللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ (عَتيقاً) » (أَبو نعيم ، وفيهِ إِسحاقُ بن يحيىٰ بن طلحةَ متروكٌ) .

٦ ـ عن أُمِّ هانِىءٍ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ : « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ

أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ ، فَكَذَّبُوهُ وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ (الصِّدِّيقُ)» (أبو نعيم في المعرفةِ ، وفيهِ عبد الأَعْلَى بن أَبي المساور متروك) .

٧ ـ عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي إِلَى أَنْ تَقُومَ الْسَّاعَةُ » (الدينوري في المجالسةِ والْعشارى في فضائلِ الْصِّدِّيقِ والْخلعي ، خط والْدَّيلمي وابن الْجوزي في الْواهيات) .

٨ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُقَدِّمَكَ ثَلاثاً ، فَأَبَىٰ إِلَّا تَقْدِيمَ أَبِي بَكْرٍ » (أَبُو طَالب الْعشاري في فضائل الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خط وابن الجوزي في الواهيات ، كر ، وقال في الميزان : إِنَّهُ بَاطل) .

٩ ـ عن أَبان بن عثمانَ الأَحمر عن أَبان بن تغلب عن عكرمةَ عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : حَدَّثني عليُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فِيهِ قَالَ : « لَمَّا أَمَرَ ٱللَّهُ تَعَالَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعَنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ مُقَدَّماً فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ رَجُلاً نَسَّابَةً فَسَلَّمَ وَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ ربيعَةَ ، قَال : وَأَيِّ رَبِيْعَةَ أَنْتُمْ ؟ مِنْ هَامَتِهَا أم لَهَازِمِهَا ؟ فَقَالُوا : مِنْ الهَامَةِ الْعُظْمَىٰ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمَىٰ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ ذُهَلِ الأَكْبَرِ ، قَالَ : مِنْكُمْ عَوْفُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لَا حَرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ بنُ مُرَّةَ حَامِي الذِّمَارِ ، مَانِعِ الْجَارِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ بِسْطَامُ بنُ قَيْسٍ أَبُو اللِّوَاءِ وَمُنْتَهَىٰ الأَحْيَاءِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ الْحَوْفَزَانُ قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ المزدَلِفُ صَاحِبُ الْعَمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَخْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ؟ قَالُوا: لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَلَسْتُمْ مِنْ ذُهَلٍ الأَكْبَرِ ، أَنْتُمْ مِنْ ذُهَلٍ الأَصْغَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلَامٌ مِنْ بَنِي شَيبانَ حِينَ بَقُلَ وَجْهُهُ فَقَالَ :

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهْ وَالْعِبْءُ لَا تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلَهْ

فَقَالَ : يَا هٰذَا ! إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ وَلَمْ نَكْتُمْكَ شَيْئاً ، فَمَنِ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الفَتَىٰ : بَخٍ بَخٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرِّئَاسَةِ فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ تِيمِ بنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ الْفَتَىٰ : أَمْكَنْتَ وَآللَّهِ الرَّامِي مِنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ ، أَمِنْكُمْ قُصَيٌّ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ فَكَانَ يُدْعَىٰ فِي قُرَيْشٍ مُجْمِعاً ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَومِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ[1] عِجَافٌ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ المطَّلِبِ مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ الظَّلْمَاءِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ السِّقَايَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الرِّفَادَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا ، فَاجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ زِمَامَ النَّاقَةِ رَاجِعاً إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْغُلَامُ :

صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءًا يَدْفَعُهْ يهيضُهُ حِيناً وَحِيناً يَصْدَعُهْ

أَمَا وَآللَّهِ ! لَوْ ثَبَتَ لأَخْبَرْتُكَ مَنْ قُرَيْش ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ ، قَالَ : أَجَلْ يَا أَبَا حَسَنٍ ! مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلَّا وَفَوقَهَا طَامَّةٌ ، وَالْبَلَاءُ مُؤْكَلٌ بِالمَنْطِقِ . ثُمَّ دُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! هٰؤُلَاءِ غُرَرُ النَّاسِ ، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو وَهَانِىءُ بنُ قَبِيصَةَ وَالمُثَنَّى بنُ حَارِثَةَ ، والنُّعْمَانُ بنُ شريك ، وَكَانَ مَفْرُوقٌ قَدْ غَلَبَهُمْ جَمَالاً وَلِسَاناً وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَى تَرِيبَتِهِ ، وَكَانَ أَدْنَىٰ

---

(١) مسنت: مجدب.

الْقَوْمِ مَجْلِساً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَنَزِيدُ عَلَى أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ أَلْفٌ مِنْ قِلَّةٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَيْفَ الْمَنَعَةُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ الْمَفْرُوقُ : عَلَيْنَا الْجُهْدُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ جِدٌّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ غَضَباً حِينَ نَلْقَى ، وَإِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءً حِينَ نَغْضَبُ ، وَإِنَّا لَنُؤْثِرُ الْجِيَادَ عَلَى الأَوْلَادِ ، وَالسِّلَاحَ عَلَى اللِّقَاحِ ، وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُدِيلُنَا مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرَى ، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلَا هُوَذَا ! فَقَالَ مَفْرُوقٌ : بَلَغَنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ فَإِلَى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِلَى أَنْ تُؤْوُونِي وَتَنْصُرُونِي ، فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ ظَاهَرَتْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ وَكَذَّبَتْ رُسُلَهُ ، وَاسْتَغْنَتْ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو : إِلَى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَاللَّهِ ! مَا سَمِعْتُ كَلَامَاً أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ، فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ **قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ** ﴾[1] إِلَى ﴿ **فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾[2] ، فَقَالَ : مَفْرُوقٌ ، وَإِلَى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَاللَّهِ مَا هٰذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الأَرْضِ ! فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ** ﴾[3] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ **لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** ﴾[4] فَقَالَ مَفْرُوقُ بنُ عَمْرٍو : دَعَوْتَ وَاللَّهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِلَى مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِ الأَعْمَالِ ! وَلَقَدْ أَفَكَ قَوْمٌ كَذَّبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يُشْرِكَهُ فِي الْكَلَامِ هَانِىءُ بنُ قُبِيصَةَ فَقَالَ : وَهٰذَا هَانِىءٌ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ دِينِنَا ! فَقَالَ هَانِىءٌ : قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! إِنِّي أَرَى إِنْ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلَى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلَا آخِرٌ ، إِنَّهُ زَلَلٌ فِي الرَّأْيِ ، وَقِلَّةُ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَإِنما تَكُونُ الزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ ، وَمِنْ وَرَائِنَا

---

(١) سورة الإنعام، اية: ١٥١.

(٢) سورة الإنعام، اية: ٥٣.

(٣) سورة الإنعام، اية: ٩٠.

قَوْمٌ نَكْرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْدَاً ، وَلٰكِنْ نَرْجِعُ وَتَرْجِعُ ، وَنَنْظُرُ وَتَنْظُرُ ـ وَكَأَنَّه أَحَبَّ أَنْ يُشْرِكَهُ الْمُثَنَّى بنُ حَارِثَةَ فَقَالَ : وَهٰذَا الْمُثَنَى بنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا ! فَقَالَ الْمُثَنَى بنُ حَارِثَةَ : سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِىءِ بنِ قَبِيصَةَ ، وَتَرْكُنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتُكَ عَلَى دِينِكَ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ ضَرَّتَيِ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا هَاتَانِ الضَّرَّتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنهارُ كِسْرَىٰ وَمِيَاهُ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْهَارِ كِسْرَىٰ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُور ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّا إِنَّما نَزَلْنَا عَلَى عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَيْنَا أَنْ لاَ نُحْدِثَ حَدَثَاً وَلاَ نُؤْوِي مُحْدِثَاً ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنَّ هٰذَا الأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِمَّا تَكْرَهُ الْمُلوكُ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُؤْوِيَكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَعَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ دِينَ آللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلاَّ مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ ، أَرَأَيْتُمْ أَنْ لاَ تَلْبَثُوا إِلاَّ قَلِيْلاً حَتَّىٰ يُورِثَكُمُ آللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيُفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ ، أَتُسَبِّحُونَ آللَّهَ وَتُقَدِّسُونَهُ ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بنُ شريك : اللَّهُمَّ فَلَكَ ذٰلِكَ ! فَتَلاَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدَاً وَمُبَشِّرَاً وَنَذِيراً وَدَاعِيَاً إِلَى آللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجَاً مُنِيراً** ﴾[1] ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ قَابِضَاً عَلَى يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَيَّةُ أَخْلاَقٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَا أَشْرَفَهَا ! بها يَدْفَعُ آللَّهُ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ، وبها يَتَحَاجَزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَدَفَعَنا إِلَى مَجْلِسِ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، فَمَا نَهَضْنَا حَتَّى بَايَعُوا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُرَّ بِمَا كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِم » (ابن إسحاق في المبتدإ ، عق وأبو نعيم ، هق معاً في الدلائل ، خط في المتفق ، قال عق : لَيْسَ لِهٰذَا الْحَدِيثِ بِطُولِهِ وَأَلْفَاظِهِ أَصل ، وَلاَ يُروىٰ من وجهٍ يثبت إِلاَّ شيءٌ يُرْوىٰ في مغازي الْوَاقِدِي وغيره مرسل ، وقد روىٰ داود الْعَطَّار عن ابن خُثَيم عن أبي الزبير عن جابر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يتبع الْحُجَّاج في منازلهم في الموسم ـ فذكر الحديث بخلاف لفظ أبان ودونه في الطُّولِ وهو أَولى مِن حديث أبان بن عثمان ـ انتهى ، وقال

---

(١) سورة الأحزاب، اية: ٤٥.

ق : قال الحسن بن صاحب : كَتَبَ عَني هٰذَا الحديثَ أَبُو حَاتِمٍ الرازي ، قَالَ ق : وقد رواهُ أَيضاً محمَّد بن زكريا الغلابي وهو متروكٌ عن شعيب بن واقد عن أَبان بن عثمان فذكرهُ بِإِسْنَادِهِ وَمَعناهُ ، وَرُوِيَ أَيضاً بِإِسْنَادٍ آخَرَ مَجْهُولٍ عن أَبان بن تغلب ـ انتهى) .

١٠ ـ عن أَبي الْعَطوف الجزري عن الزهري عن أَنسٍ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَال لِحَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَلْ قُلْتَ في أَبِي بَكْرٍ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : «قُلْ حَتَّىٰ أَسْمَعَ ، قَالَ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ في الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ العَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلَا
وَكَانَ حبَّ رَسُولِ آللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلَا

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ ! هُوَ كَمَا قُلْتَ » (عد ، ورواهُ من وجْهٍ آخَرَ عَن الْزهري مُرْسَلاً وَقَالَ : ولم يوصلهُ إِلَّا مُحَمَّد بن الْوليد بن أَبَان وهو ضعيف يسرقُ الْحديث : وقال : هٰذَا الْحديث موصلُهُ ومرسلُهُ مُنكر ، والْبلاءُ فيهِ من أَبِي الْعَطوف) .

١١ ـ عن أَبِي الْطَّاهر محمَّد بن موسَىٰ بن محمَّد بن عطاءٍ المقدسي عن عبد الْجليل المري عن حبَّة الْعُرَني عن عليٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَىٰ إِلَيْهِ أَنْ يُغَسِّلَهُ بِالْكَفِّ الَّذِي غَسَّلَ بِهِ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا حَمَلُوهُ عَلى السَّرِيرِ اسْتَأْذَنُوا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ! فَرَأَيْتُ الْبَابَ قَدْ فُتِحَ وَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَدْخِلُوا الْحَبِيبَ إِلى حَبِيبِهِ ، فَإِنَّ الْحَبِيبَ إِلى حَبِيبِهِ مُشْتَاقٌ » (كر وقالَ مُنكر وأَبو طاهر كذَّاب وعبد الْجليل مجهول عن يزيد الرقاشي) .

١٢ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ اشْدُدِ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ » (طس ، وفيه محمَّد بن الحسن بن زبالة متروك) .

١٣ ـ حدَّثنا سليمان بن أَحمد ، حدَّثنا يعقوب بن إِسحاق المخرمي ، حدَّثنا الْعَباس بن بكار الضبي ، حدَّثنا عبد الْواحد بن أَبي عمرو الْأَسَدي به عن جابر بن عبد آللَّهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ » (ت وقَالَ : غَرِيب لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسناده بِذَاكَ الْقَائِم ، وابن أَبي عاصم في الْسنةِ والبزار ، عق قط في الأَفراد ، ك وتعقب ، كر ، قال عق : فيه عبد الرَّحْمٰن بن أَبي محمَّد بن المنكدر لاَ يُتابع عليه وَلاَ يُعْرَفُ إِلاَّ بِهِ،وَقَالَ الْبزار : لاَ نَعلمه روي إِلاَّ مِن هٰذَا الْوَجْهِ ولا نعلم حدَّث عن ابن أَخِي محمَّد بن المنكدر سوىٰ عبد ٱللَّهِ بن داود الوَاسِطي التَّمار ، قال في الميزان : وهو هالك) .

١٤ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَإِنِّي لَمَوْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي الْحِسَابِ » (عق وقال : غير محفوظٍ ، كر ، وفيه أَصبغ أَبو بكر الْشيباني مجهول ، وابن الْجوزي في الْواهيات) .

١٥ ـ عن أُمِّ هانىءٍ بنت أَبي طالب أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ تَسْأَلُهُ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَىٰ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَهْمُ ذَوِي الْقُرْبَىٰ لَهُمْ فِي حَيَاتِي وَلَيْسَ بَعْدَ مَوْتِي » (ابن راهويه) وفيهِ الْكلبي متروك .

١٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَدَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَىٰ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ؟ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمْ سَيْفَكَ ، وَلاَ تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى المَدِينَةِ ، فَوَٱللَّهِ لَئِنْ فُجِعْنَا بِكَ لاَ يَكُونُ لِلإِسْلاَمِ نِظَامٌ أَبَدَاً » (قط في غرائب مالك والْخلعي في الْخلعيات) وفيه أَبو غزية محمد بن يحيى الزهري متروك .

١٧ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَدَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَىٰ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمْ سَيْفَكَ وَلاَ تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ وَارْجِعْ إِلَى المَدِينَةِ فَوَٱللَّهِ لَئِنْ

فُجِعْنَا بِكَ لَا يَكُونُ لِلإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَداً » (قط في غرائب مالك والْخلعي في الْخلعيَّات ، وفيه أبو غزية محمد بن يحيى الْزهري متروك ، ثمَّ اعلم رحمك آللَّه أنَّ بَعْضَ الأَحاديث من هذا النوع ذكر في وجوب الْزكاة) .

١٨ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ! فَوَآللَّهِ مَا نَالَ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ! فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ رَبِّي شَيْئاً ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ! ونِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ ! فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! أَخْبِرْ قُرَيْشاً أَنِّي زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تُكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلَّا ! فيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ آللَّهِ الصِّدِّيقُ وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِئْ عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ » (ق في فضائل الصَّحابة وابن الْجوزي في الْوَاهِيَاتِ وَقَالَ : لَا يَصِحُّ ، فيهِ مسلم بن خالد الْزنجي ، قال ابنُ الْمديني : لَيسَ بِشَيءٍ ، قُلْتُ : هُوَ الْفقِيهُ الْمشْهُورُ الإِمَامُ الْشَّافع ضعَّفهُ خ ، د وأبو حاتم ، وقال الْساجي : كثيرُ الْغَلط ، وقال ابنُ معين : ليس بِهِ بَأْسٌ ، وقَالَ مَرَّةً : ثقة ، وقَالَ مرَّةً : ضعيف ، وقَالَ عد : أرجو أنَّه لَا بَأْسَ بِهِ ، هو حسن الحديث) .

١٩ ـ عن الْبراءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ آللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الْصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الْشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الْرِّضَىٰ » (كر وفيه محمَّد بن عامر كذَّاب) .

٢٠ ـ قال أبو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عبدِ المجيدِ الميانشي في المجالسِ المكِّيَّةِ ، حدثنا الشيخُ الإمامُ زينُ الدِّينِ أَبُو مُحمَّدٍ عبدُ آللَّهِ شميلة بن أَبي هاشمٍ الحسني ، حَدَّثنا الشَّيخُ الإمامُ الزَّاهِدُ أبو سعيدٍ محمد بن سعيد الريحاني وعاشَ مائَةً وَعشرينَ سنةً ، حدثنا سالمُ بنُ عبد آللَّهِ بن سالم وَعَاشَ مائَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً ، حدثَنِي أَبُو الدُّنْيَا الأَشجُّ ، حدثني عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلَّا بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلَّا بِحُبِّ

جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ ٱللَّهُ أَجَلَّ مِنْهُمْ » (قال الميانشي : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنا وهو خُمَاسيٌّ في غَايةِ الْعلوِّ ، قُلْتُ : قَال الشيخ جلالُ الدِّينِ السُّيوطي لاَ وَٱللَّهِ ! مَا هُوَ بِحسنٍ وَلاَ ضَعيفٍ بل باطلٌ وأَبُو الدُّنيا أَحَدُ الكَذَّابينَ الْكِبَار ، ادَّعَىٰ بَعدَ الثَّلاَثمائة أَنَّهُ سَمِعَ مِن عَليٍّ فَكذَّبَهُ النَّاسُ ، والْعجبُ من قولِ الميانشي : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٢١ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُخْرُجْ فَنَادِ في النَّاسِ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اِرْجِعْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْ لَهُ : دَعِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ عُمَرُ ، فَقَالَ : صَدَقَ عُمَرُ فَأَمْسَكْتُ » (ع واللالكائي في الذكر) وفيه سويد بن عبد العزيز متروك ، قَالَ الْحَافظ ابن كثير : الْحديث غريب جداً من حديث أَبي بكر والْمحفوظ عن أَبي هريرة .

٢٢ ـ عن محمَّد بنِ عُكَاشَةَ الْكرماني قَالَ : أَنبأَنَا وَٱللَّهِ عبدُ الرَّزَّاقِ قَالَ : أَنبأَنَا وَٱللَّهِ سَلَمَةُ قَالَ : أَنبأَنَا وَٱللَّهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ كَعْبٍ ، أَنبأَنَا عبدُ ٱللَّهِ بنُ عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حدَّثَنا وَٱللَّهِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حدَّثَنَا وَٱللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنْ حَبِيبِي محمَّدٍ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ جِبْرِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنْ مِيكَائِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنْ إِسْرَافِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنَ الرَّقِيعِ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنَ اللَّوْحِ المحَفْوظِ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ مِنَ الْقَلَمِ قَالَ : سَمِعْتُ وَٱللَّهِ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : (إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمِسْ رَبّاً غَيْرِي فَلَسْتُ لَهُ بِرَبٍّ » (الْحافظ أَبو الحسين علي بن الفضل الْمقدسي في مسلسلاته) ، ومحمد بن عكاشة كذَّاب ، وأَخرجهُ أَبو الْقاسم بن عبد الواحد الْغافقي في جُزءِ مَا اجتمعَ في سنده أَربعةٌ مِن الْصحابة ، وقال عقبة قال الْمحدِّث أَبو الْقاسم بن بشكوال : هذا حديثٌ شريفٌ انتَظَمَ في إِسنَادِهِ أَربعةٌ من الصَّحابةِ وَهم : أَبُو بَكْرٍ وعليّ وابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، واختُلِفَ في صُحبَةِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ كعب بنِ مالكٍ وهي صحيحَةٌ عندنا فَهُوَ رابعُ أَربعةٍ مِنَ

الصَّحَابَةِ نظمهُم الإِسنادُ وَهٰذَا عزيزُ الْوُجُودِ » انتهىٰ .

٢٣ ـ عن أَبي واقدٍ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِذْ أُتِيَ بِغُرَابٍ ، فَلَمَّا رَآهُ بِجَنَاحَينِ حَمِدَ ٱللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا صِيدَ مَصِيدٌ إِلَّا بِنَقْصٍ مِنْ تَسْبِيحٍ ، إِلَّا أَنْبَتَ ٱللَّهُ نَابَهُ ، وَإِلَّا وَكَّلَ بِهِ مَلَكاً يُحْصِي تَسْبِيحَهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا عَضُدَ مِنْ شَجَرَةٍ وَشِيجَةٍ ، وَمَا عَفَا ٱللَّهُ أَكْثَرُ ، يَا غُرَابُ اعْبُدِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ » (كر) وقال هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، والحكم بن عبد ٱللَّهِ بن خطاف ضعيف والْخبائري ضعيفٌ والْرجلان اللذان قبلهما حمصيان مجهولان .

٢٤ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَطْلَقَ وَجْهَهُ وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ ، نَهَضَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! هٰذَا رَجُلٌ يُرْفَعُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ كَعَمَلِ أَهْلِ الأَرْضِ ، قُلْتُ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كُلَّمَا أَصْبَحَ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَصَلَاةِ الْخَلْقِ أَجْمَعَ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : يَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ » (قط في الأفراد وابن النجار في تاريخهِ) قال قط غريبٌ من حديث أَبي بكرٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ سليمانُ بنُ الرَّبِيعِ النَّهْدِيُّ عن كادحٍ بن روحة ، قال الذَّهبيُّ في الميزان : سليمانُ بنُ الرَّبيع أَحَدُ المتروكين ، وكادحٌ ، قَالَ الأَزديُّ وغيرهُ : كَذَّابٌ ، زاد الحافظُ بنُ حجر في اللِّسانِ ، وقال ابنُ عديٍّ : عامَّةُ أَحادِيثِهِ غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ وَلَا يُتَابعُ في أَسانيدِهِ ، وَلَا في مُتونِهِ ، وَقَالَ الْحاكِمُ وأَبو نَعِيمٍ : رَوىٰ عَنْ مسعَرٍ والْثوريِّ أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً انتهىٰ ، قُلْتُ : وَقَدْ أَدْخَلْتُ هٰذَا الْحديث في كتابِ الْموضوعَاتِ ، فليُنْظَرْ فَإِنْ وجدنا لَه مُتَابعاً أَو شَاهِداً خَرَجَ عَنْ حَيِّز الموضوع .

٢٥ ـ عن ابن عُمَرَ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيراً ﴾[1] فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ ؟

---

(١) سورة النساء، آية : ١٢٣ .

قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَأَقْرَأَنِيهَا ، فَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي انْقِصَامًا ، فَتَمَطَّأْتُ لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بِأَبِي وَأُمِّي ، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا ؟ وَإِنَّنَا لَمجْزِيّونَ بما عَمِلْنا ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالمُؤْمِنُونَ فَتُجْزَوْنَ بِذٰلِكَ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّىٰ تَلْقَوا ٱللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الآخَرُونَ فَيَجْمَعُ ٱللَّهُ ذٰلِكَ لَهُمْ حَتَّىٰ يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عبد بن حميد ت وابن المنذر قال ت : غريب وفي إسناده مَقَالٌ وَمُوسَىٰ بنُ عبيدة يُضَعَّفُ في الْحَدِيثِ وَمَوْلَى ابن سباعٍ مَجْهُولٌ ، وَقَدْ رُوِيَ هٰذَا الْحَدِيثُ مِن غيرِ هٰذَا الْوَجْهِ عن أَبِي بَكْرٍ وَلَيسَ لَهُ إِسنادٌ صَحِيح .

٢٦ ـ عن عاصم بن ضمرةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَهْ فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي أَحَدٌ عَلَى طُهُورِي » (أبو الْقَاسم الْغَافِقِي في جزءِ المذكور مَا اجْتَمَعَ في سندِهِ أَرْبعةٌ من الصَّحابة وفيه أحمد بن محمَّد بن اليمامي كَذَّابٌ) .

٢٧ ـ عن محمد بن السَّائب عن أَبي رافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « احْتِجْنَا فَأَخَذْتُ خِلْخَالَ امْرَأَتِي فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : احْتَاجَ الْحَيُّ إِلَى نَفَقَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّ مَعِي وَرِقًا أُرِيدُ بِهَا فِضَّةً ، فَدَعَا بِالمِيزَانِ فَوَضَعَ الْخِلْخَالَيْنِ فِي كَفَّةٍ وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي كَفَّةٍ فَشَفَّ الْخِلْخَالَانِ نَحْوًا مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ ، فَقُلْتُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ هُوَ لَكَ حَلَالٌ فَقَالَ : يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِلُّهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ ، الزَّائِدُ وَالمُسْتَزِيدُ فِي النَّارِ » (عب وابن راهويه ش والحارث ع وعبد الغني بن سعيدٍ في إِيضاحِ الأَشكَالِ) قال الحافظ ابن حجر فيه الكلبي متروكٌ بمرة ، قَالَ : وكان ابن راهويه أخرج حديثَهُ لِأَنَّ لَهُ أَصْلًا عن ثابت بن الْحَجَّاج .

٢٨ ـ عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى بَنَى جِنَانَاً كُلَّهَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ ، أَسَاسُهَا وَأَعَالِيهَا شُبِّكَتْ بِالذَّهَبِ ، عَلَيهَا سُتُورُ السُّنْدُسِ والاسْتَبْرَقِ ، فَكُلُّ جَنَّةٍ طُولُهَا وَعَرْضُهَا مَائَةُ عَامٍ ، في كُلِّ جَنَّةٍ مَائَةُ أَلْفِ قَصْرٍ ، في كُلِّ قَصْرٍ قُبَّةٌ بَيْضَاءُ سَمَاؤُهَا زَبَرْجَدٌ أَخْضَرُ ، الأَنهارُ تَطَّرِدُ في حِيطَانِهَا ، وَالأَشْجَارُ دَانِيَةٌ عَلَيْهَا ، يَقُولُ : هٰذِهِ الْجَنَّةُ صَاحِبُهَا يَنْعَمُ لاَ يَيْأَسُ وَيَخْلُدُ لا يموتُ ، لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ ، وَلاَ يَفْنَىٰ شَبَابُهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تِلْكَ جَنَّاتٌ بُنِيَتْ لِمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يهبُهَا ٱللَّهُ تَعَالَى لِأَهْلِهَا يَوْمَ الْفِطْرِ » (ابن أَبي الدُّنْيَا في فَضَائِلِ رَمَضَانَ ، وزاهر بن طاهر في تحفةِ عِيدِ الْفِطْرِ ، كر في أماليهِ ، وفيه : النضر بن طاهر البصري ، قال البزار : لاَ يُتَابع عَلَى حديثِهِ ، وقَالَ ابن عدي : ضعيفٌ جداً) .

٢٩ ـ عن يزيدٍ الضبي : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَمَ رَجُلاً فَلَعَنَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَهْ فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَهْ » (ابن جرير) وقال هٰذَا الخَبَرُ غَيْرُ صحيحٍ لأَنَّ ناقلَهُ يزيد الضبي وهو غيرُ معروفٍ في أَهلِ النقلِ والحجةُ لا تثبُت بنقلِ المجاهيلِ في الدين .

٣٠ ـ عن أبي برزةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِهِ : يَا بُنَيَّ ! إِنْ حَدَثَ في النَّاسِ حَدَثٌ فَأْتِ الْغَارَ الَّذِي رَأَيْتَنِي اخْتَبَأْتُ فِيهِ أَنَا وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكُنْ فِيهِ ! فَإِنَّهُ سَيَأْتِيكَ فِيهِ رِزْقُكَ غَدْوَةً وَعَشِيَّةً » (ابن أَبي الدُّنْيَا في المعرفةِ والبزار ، وفيهِ مُوسَىٰ بن مطير واهٍ) .

٣١ ـ قَالَ أَبُو الْفَضْلِ أحمد بن أَبِي الْفُرات في جزئِهِ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بن محمَّد بن يعقوب ، أَنبأَنَا أَبُو إسحاقَ إبراهيم بن فرات بمكَّةَ ، حَدَّثَنا محمَّدُ بن صالح الدَّاري ، حَدَّثَنا سَلَمَةُ بنُ شَبيبٍ ، حَدَّثنا سهلُ بنُ عاصِمٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بنُ يَزيدٍ النباجي عن بكر بن خنيس قَالَ : سَمِعْتُ عَبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عبدِ السَّمِيعِ يَقُولُ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَجِدُ لَذَّةَ طَاعَةِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلاَّ شَغَلَهُ ٱللَّهُ عَنْ طَلَبِ الرِّزْقِ » (قَالَ في المغنى : روىٰ بكر بن خنيسٍ عن التابعينَ ، قَالَ قط : متروك) .

٣٢ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلى سَعْد بنِ أَبي وَقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْقَادِسِيَّةِ أَنْ وَجِّهْ نَضْلَةَ بنَ مُعَاوِيَةَ إِلى حلوان الْعِرَاقِ فَلْيُغِرْ عَلى ضَوَاحِيهَا ، فَوَجَّهَ سَعْدٌ نَضْلَةَ في ثَلاثمائَةِ فَارِس ، فَخَرَجُوا حَتَّىٰ أَتَوْا حلوانَ فَأَغَارُوا عَلى ضَوَاحِيهَا فَأَصَابُوا غَنِيمَةً وَسَبْياً ، فَأَقْبَلُوا يَسُوقُونَ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبِيَ حَتَّى إِذَا رَهَقَهُمُ الْعَصْرُ وَكَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَؤُوبَ ، فَأَلْجَأَ نَضْلَةُ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبْيَ إِلى سَفْحِ جَبَلٍ ثُمَّ قَامَ فَأَذَّنَ فَقَالَ : آللَّهُ أَكْبَرُ آللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِذَا مُجِيبٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجِيبُهُ : كَبَّرْتَ كَبِيراً يَا نَضْلَةُ ! قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ ، قَالَ : كَلِمَةُ الإِخْلاَصِ يَا نَضْلَةُ ! قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ آللَّهِ ، قَالَ : هُوَ النَّذِيرُ وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَنا بِهِ عِيسَىٰ بنُ مَرْيَمَ وَعَلى رَأْسِ أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، قَالَ : حَيَّ عَلى الصَّلاَةِ ، قَالَ : طُوبَىٰ لِمَنْ مَشَىٰ إِلَيْهَا وَوَاظَبَ عَلَيْهَا ، قَالَ : حَيَّ عَلى الْفَلاَحِ ـ قَالَ : أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَ مُحَمَّداً ، فَلَمَّا قَالَ : آللَّهُ أَكْبَرُ آللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ ـ قَالَ : أَخْلَصْتَ الإِخْلاَصَ كُلَّهُ يَا نَضْلَةُ ! فَحَرَّمَ آللَّهُ بِهَا جَسَدَكَ عَلى النَّارِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ قُمْنَا فَقُلْنَا لَهُ : مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ آللَّهُ ـ؟ أَمَلَكٌ أَنْتَ أَمْ سَاكِنٌ مِنَ الْجِنِّ أَمْ طَائِفٌ مِنْ عِبَادِ آللَّهِ أَسْمَعْتَنَا صَوْتَكَ ؟ فَأَرِنَا صُورَتَكَ فَإِنَّا وَفْدُ آللَّهِ وَوَفْدُ رَسُولِ آللَّهِ وَوَفْدُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَانْفَلَقَ الْجَبَلُ عَنْ هَامَةٍ كَالرَّحَا أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، عَلَيْهِ طِمْرَانِ مِنْ صُوفٍ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ آللَّهِ ، قُلْنَا : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ آللَّهِ ، مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ آللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا زريبُ بنُ ثرملة وَصِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، أَسْكَنَنِي هٰذَا الْجَبَلَ وَدَعَا لِي بِطُولِ الْبَقَاءِ إِلى نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ ، فَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ ، وَيَتَبَرَّأُ مِمَّا نَحَلَتْهُ النَّصَارَىٰ ، فَأَمَّا إِذْ فَاتَنِي لِقَاءُ مُحَمَّدٍ فَأَقْرِئُوا عُمَرَ مِنِّي السَّلاَمَ وَقُولُوا لَهُ : يَا عُمَرُ ! سَدِّدْ وَقَارِبْ فَقَدْ دَنَا الأَمْرُ ، وَأَخْبِرُوهُ بِهذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي أُخْبِرُكُمْ بها ، يَا عُمَرُ ! إِذَا ظَهَرَتْ هٰذِهِ الْخِصَالُ في أُمَّةِ مُحَمَّدٍ فَالهَرَبَ الْهَرَبَ : إِذَا اسْتَغْنَىٰ الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَانْتَسَبُوا مِنْ غَيْرِ مَنَاسِبِهِمْ ، وَانْتَمَوا إِلى غَيْرِ مَوَالِيهِمْ ، وَلَمْ يَرْحَمْ كَبِيرُهُمْ صَغِيرَهُمْ ، وَلَمْ يُوَقِّرْ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ ، وَتُرِكَ المَعْرُوفُ فَلَمْ يُؤْمَرْ بِهِ ، وَتُرِكَ المُنْكَرُ فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ ، وَتَعَلَّمَ عَالِمُهُمُ الْعِلْمَ فَيَجْلِبُ بِهِ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ ، وَكَانَ المطَرُ قَيْظاً وَالْوَلَدُ غَيْظاً ، وَطَوَّلُوا المَنَازِلَ ، وَفَضَّضُوا المَصَاحِفَ ، وَزَخْرَفُوا المَسَاجِدَ ، وَأَظْهَرُوا

الرُّشا[1] وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ ، وَاتَّبَعُوا الهَوَىٰ ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ ، وَقُطِعَتِ الأَرْحَامُ ، وَبِيعَ الْحُكْمُ ، وَأُكِلَ الرِّبَا فَخْراً ، وَصَارَ الْغِنَىٰ عِزّاً ، وَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ السُّرُوجَ . ثُمَّ غَابَ عَنَّا ، فَكَتَبَ بِذٰلِكَ نَضْلَةُ إِلَى سَعْد ، فَكَتَبَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ : لِلَّهِ أَبُوكَ ! سِرْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ حَتَّىٰ تَنْزِلَ هٰذَا الْجَبَلَ ، فَإِنْ لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ بَعْضَ أَوْصِيَاءِ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ نَزَلَ ذٰلِكَ الْجَبَلَ نَاحِيَةَ الْعِرَاقِ ، فَخَرَجَ سَعْدٌ في أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ حَتَّى نَزَلُوا ذٰلِكَ الْجَبَلَ أَرْبَعِينَ يَوْماً يُنَادي بِالأَذَانِ وَقْتَ كُلِّ صَلَاةٍ فَلَا جَوَابَ » (قط في غرائب مالك وقَالَ : لَا يثبت ، وهق في الدَلَائل ، وقالَ : ضعيف بمرة ، خط في رواة مالك وقال : منكر) .

٣٣ ـ عن أسلم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ بَكَى ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالنَّاسِ ، وَكَانَ لِلْيَتِيمِ كَالْوَالِدِ ، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ كَالزَّوْجِ الْكَرِيمِ ، وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ قَلْباً ، وَأَوْضَحَهُمْ وَجْهاً ، وَأَطْيَبَهُمْ رِيحاً ، وَأَكْرَمَهُمْ حَسَباً ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِثْلٌ في الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » (أبو العبَّاس الْوَليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة الْعَقل ، وفيه حبيب بن رزين ، قال حم : كَانَ يكذب ، وقال د : كَانَ يضعُ الحديث) .

٣٤ ـ عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اشْدُدِ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ » (طس ، وفيهِ محمد بن الْحَسن بن زبالة متروك ، وأوردهُ الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : ورواهُ الطبراني) .

٣٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ (الْفَارُوقَ)؟ قَالَ : أَسْلَمَ حَمْزَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلإِسْلَامِ فَقُلْتُ : اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ، فَمَا في الأَرْضِ نَسَمَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نسمةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ

---

(١) الرُّشا: الرِّشوة.

أُخْتِي : هُوَ فِي دَارِ الأَرْقَمِ بنِ أَبِي الأَرْقَمِ عِندَ الصَّفا ، فَأَتَيْتُ الدَّارَ وَحَمْزَةُ فِي أَصْحَابِهِ جُلُوسٌ فِي الدَّارِ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ : فَضَرَبْتُ الْبَابَ ، فَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ لَهُمْ حَمْزَةُ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثِيَابِي ثُمَّ نَتَرَنِي نَتْرَةً فَمَا تَمَالَكْتُ أَنْ وَقَعْتُ عَلَى رُكْبَتَيَّ فَقَالَ : مَا أَنْتَ بمنْتَهٍ يَا عُمَرُ ! فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الدَّارِ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتْنَا وَإِنْ حَيِينا ؟ قَالَ : بَلَى ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ عَلَى الْحَقِّ إِنْ مُتُّمْ وَإِنْ حَيِيتُمْ ! قُلْتُ : فَفِيمَ الاخْتِفَاءُ ؟ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَتَخْرُجُنَّ ، فَأَخْرَجْنَاهُ فِي صَفَّيْنِ ، حَمْزَةُ فِي أَحَدِهِمَا وَأَنَا فِي الآخَرِ ، لَهُ كَدِيدٌ كَكَدِيدِ الطَّحِينِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَنَظَرَتْ إِلَيَّ قُرَيْشٌ وَإِلَى حَمْزَةَ ، فَأَصَابَتْهُمْ كَآبَةٌ لَمْ يُصِبْهُمْ مِثْلَهَا ، فَسَمَّانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ (الْفَارُوقَ) ، وَفَرَّقَ آللَّهُ بِي بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » (حل ، كر ، وفيهِ أَبَان بن صالح لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَعنه إِسْحَاق بن عبد آللَّهِ الدمشقي متروك) .

٣٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكُنْتَهُ » (خط وقَالَ : منكر ، كر) .

٣٧ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ وَرِضَاهُ عَدْلٌ » (أبو نعيم ، وفيه محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي ، قَالَ قط : متروك) .

٣٨ ـ عن عبيد آللَّهِ بن عمير قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا هِيَ امْرَأَتِي ، فَقَامَ فَانْطَلَقَ فَلَقِيَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا أَنْتَ مُؤَدِّبٌ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، وَإِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ : لَا يَرْفَعَنَّ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ كِتَابَهُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (كر والأصبهاني في الْحجة وفيه الفضل بن جبير عن داود بن الزبرقان ضعيفان) .

٣٩ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَشَيْتُ وَعُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في بَعْضِ أَزِقَّةِ المَدِينَةِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُوَلُّوهُ أُمُورَكُمْ ، فَقُلْتُ : وَآللَّهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِذ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ بَرَاءَةَ يَقْرَأُهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : الصَّوَابَ تَقُولُ ، وَآللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلي بنِ أَبِي طَالِبٍ : مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ آللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ آللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدِلاًّ » (كر وقال : هٰذَا إسنادٌ معروف ومتن منكر ورجال الإسناد مشاهير سوىٰ أَبِي القاسم عيسىٰ بن الأزهر المعروف ببلبل فإنَّه غيرُ مشهور وعبد الرزاق تشيَّع) .

٤٠ ـ حدَّثَنَا أَسلمُ بن الْفَضْلِ بن سهل ، حَدَّثَنا الحُسَينُ بنُ عُبَيد آللَّهِ الأَبزاري البغدادي ، حَدَّثَنا إِبْرَاهِيمُ بنُ سعيدٍ الْجوهَرِي ، حَدَّثَنِي أَميرُ المُؤْمِنِينَ المأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي المَهدِيُّ ، حَدَّثَنِي المنصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ آللَّهِ بن عَبَّاسٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ علي بن أَبي طالبٍ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالاً لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ في آلِ الْخَطَّابِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ في نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَسِرنَا إِلَيْهِ فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِيدِهِ عَلَى مِنْكَبِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصَمٌ تُخَاصَمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ المُؤْمِنينَ إِيماناً ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ آللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ رَزِيَّةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي وَغَاسِلِي ، وَدَافِنِي ، وَالمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدة وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِراً ، وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُنِي بِلِوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَذُودُ عَنْ حَوْضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِهْرِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَبَسْطَةً في الْعَشِيرَةِ ، وَبَذْلاً لِلمَاعُونِ ، وَعِلماً بِالتَّنْزِيلِ ، وَفِقْهاً للتَّأْوِيلِ ، وَنَيْلاً لِلأَقْرَانِ » (الأَبزاري كَذَّاب) .

٤١ ـ عن كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : خَرَجَ مُعَاذٌ إِلَى الشَّامِ ، لَقَدْ أَخَلَّ خُرُوجُهُ بِالمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا في الْفِقْهِ وَمَا كَانَ يُفْتِيهِمْ بِهِ ،

وَلَقَدْ كُنْتُ كَلَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ ٱللَّهُ أَنْ يَحْبِسَهُ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ فَأَبَىٰ عَلَيَّ وَقَالَ : رَجُلٌ أَرَادَ وَجْهاً ـ يُرِيدُ الشَّهَادَةَ ـ فَلاَ أَحْبِسُهُ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْزَقُ الشَّهَادَةَ وَهُوَ عَلَى فِرَاشِهِ وَفِي بَيْتِهِ ، عَظِيمُ الْغِنَىٰ عَنْ مِصْرِهِ ، قَالَ كَعْبُ بنُ مَالِكٍ : وَكَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يُفْتِي النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن سعد ، وفيه الواقدي) .

٤٢ ـ عن ضُمرةَ بنِ سعيدٍ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُروطٍ ، وَكَانَ فِيهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ وَاسِعٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ هٰذَا المِرْطَ لَثَمَنُ كَذَا وَكَذَا ، فَلَوْ أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَى زَوْجَةِ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ صَفِيَّةَ بنتِ أَبِي عُبَيدٍ ! قَالَ : وَذٰلِكَ حَدَثَانُ مَا دَخَلَتُ عَلَى ابنِ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَبْعَثُ بِهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا ، أُمِّ عِمَارَةَ نُسَيْبَةِ بِنْتِ كَعْبٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ : مَا الْتَفَتُّ يميناً ولاَ شِمَالاً إِلاَّ وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي » (ابن سعد وفيهِ الواقدِيُّ) .

٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً فَقَالَ : أَنْبِئُونِي بِأَفْضَلِ أَهْلِ الإِيمانِ إِيماناً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! المَلاَئِكَةُ ، قَالَ : فَهُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ذٰلِكَ ، وَمَا يمنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ ٱللَّهُ المَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بها ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ أَكْرَمَهُمُ ٱللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَالنُّبُوَّةِ ، قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ، وَمَا يَمْنَعُهُمْ وَقَدْ أَنْزَلَهُمُ ٱللَّهُ المَنْزِلَةَ الَّتِي أَنْزَلَهُمْ بِهَا ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الشُّهَدَاءُ الَّذِينَ اسْتُشْهِدُوا مَعَ الأَنْبِيَاءِ ، قَالَ : هُمْ كَذٰلِكَ وَيَحِقُّ لَهُمْ ، وَمَا يَمنَعُهُمْ وَقَدْ أَكْرَمَهُمُ ٱللَّهُ بَالشَّهَادَةِ مَعَ الأَنْبِيَاءِ ! بَلْ غَيْرُهُمْ ، قَالُوا : فَمَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : أَقْوَامٌ فِي أَصْلاَبِ الرِّجَالِ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، وَيُصَدِّقُونِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَجِدُونَ الوَرَقَ المُعَلَّقَ فَيَعْلَمُونَ بِمَا فِيهِ ، فَهٰؤُلاَءِ أَفْضَلُ أَهْلِ الإِيمانِ إِيماناً » (ابن راهويه وابن زنجويه والبزار ، ع ، عق ، والمرهبي في فضل العلم ، ك ، وتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه بِأَنَّ فِيهِ محمَّد بن أبي حميد متروك الحديث ، وقَالَ في المطالب العالية : محمَّد ضعيف الحديث ، سَيِّءُ الْحِفْظِ ، وَقَالَ الْبَزَّارُ : الصَّوابُ أَنَّهُ عَن زيدِ بنِ أَسْلَمَ مُرسَلٌ) .

٤٤ ـ عَن مَحْمُودِ بنِ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنَا سَيَّارٌ أَبُو الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ فَلَقِيَهُ عُمَرُ فَقَالَ : مَا خَلَّفَكَ ؟ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ ؟ قَالَ : بَلَى ! وَلَكِنِ سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَىٰ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، فَرَجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَئِيباً حَزِيناً ، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً ؟ قَالَ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ لَا أَكُونَ كَئِيباً حَزِيناً وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَيَهْوِي فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَوَ مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ وَلِيَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَىٰ بِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً ، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ ؟ قَالَ : كِلَاهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي ، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بما فِيهَا ؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ سَلَتَ آللَّهُ أَنْفَهُ ، وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ ، أَمَا إِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً ، وَعَسَىٰ إِنْ وَلَّيْتَهَا مَنْ لَا يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لَا يَنْجُوَ مِنْ أَلَمِهَا » (البغوي ، عب ، وأبو نعيم ، وأبو سعيد النَّقَّاش في كتاب القضاة في المتَّفق ، وسويد بن عبد العزيز متروك ، ولٰكِنْ لَهُ طُرُقٌ أُخْرَىٰ تَأْتِي في مسند بشرٍ) .

٤٥ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : « وَرَدَتْ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارِدَةٌ قَامَ مِنْهَا وَقَعَدَ وَتَغَيَّرَ وَتَرَبَّدَ ، وَجَمَعَ لَهَا أَصحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا جَمِيعاً : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ الْمَفْزَعُ وأَنْتَ الْمَنْزَعُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : ﴿ اتَّقُوا آللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ﴾[1] فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ ! مَا عِنْدَنَا مِمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ : أَمَا وَآللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَبَا

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٧٠ و ٧١.

بَجْدَتِهَا ، وَابْنَ بَجْدَتِهَا ، وَأَيْنَ مَفْزَعُهَا ، وَأَيْنَ مَنْزَعُهَا ، فَقَالُوا : كَأَنَّكَ تَعْنِي ابنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلَّهِ هُوَ ، وَهَلْ طَفَحَتْ حُرَّةٌ بِمِثْلِهِ وَأَبْرَعَتْهُ ، انْهَضُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَصِيرُ إِلَيْهِ ؟ يَأْتِيكَ ، فَقَالَ : هَيْهَاتَ هُنَاكَ شِجْنَةٌ[1] مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَشِجْنَةٌ مِنَ الرَّسُولِ ، وَأَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤْتَىٰ لَهَا وَلَا يَأْتِي ، فِي بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ فَاعْطِفُوا نَحْوَهُ ، فَأَلْفَوْهُ فِي حَائِطٍ لَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ **أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى** ﴾[2] وَيُرَدِّدُهَا وَيَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ لِشُرَيْحٍ : حَدِّثْ أَبَا حَسَنٍ بِالَّذِي حَدَّثْتَنَا بِهِ ، فَقَالَ شُرَيحٌ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ، فَأَتَىٰ هٰذَا الرَّجُلُ فَذَكَرَ أَنَّ رَجُلاً أَوْدَعَهُ امْرَأَتَيْنِ : حُرَّةً مَهِيرَةً ، وَأُمَّ وَلَدٍ فَقَالَ لَهُ : أَنْفِقْ عَلَيْهِمَا حَتَّىٰ أَقْدِمَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَضَعَتَا جَمِيعاً ، إِحْدَاهُمَا ابْناً ، وَالأُخْرَىٰ بِنْتاً ، وَكِلْتَاهُمَا تَدَّعِي الابْنَ وَتَنْتَفِي مِنَ الْبِنْتِ مِنْ أَجْلِ الْمِيرَاثِ ، فَقَالَ لَهُ : بِمَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ شُرَيحٌ : لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَقْضِي بِهِ بَيْنَهُمَا لَمْ آتِكُمْ بِهِمَا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ تِبْنَةً مِنَ الأَرْضِ فَرَفَعَهَا فَقَالَ : إِنَّ الْقَضَاءَ فِي هٰذَا أَيْسَرُ مِنْ هٰذِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فَقَالَ لإِحْدَىٰ الْمَرْأَتَيْنِ احْلُبِي فَحَلَبَتْ فَوَزَنَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلأُخْرَىٰ احْلُبِي فَحَلَبَتْ فَوَزَنَهُ فَوَجَدَهُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الأُولَىٰ ، فَقَالَ لَهَا : خُذِي أَنْتِ ابْنَتَكِ ، وَقَالَ لِلأُخْرَىٰ : خُذِي أَنْتِ ابْنَكِ ، ثُمَّ قَالَ لِشُرَيْحٍ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَبَنَ الْجَارِيَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْغُلَامِ ، وَأَنَّ مِيرَاثَهَا نِصْفُ مِيرَاثِهِ ، وَأَنَّ عَقْلَهَا نِصْفُ عَقْلِهِ ، وَأَنَّ شَهَادَتَهَا نِصْفُ شَهَادَتِهِ ، وَأَنَّ دِيَتَهَا نِصْفُ دِيَتِهِ ، وَهِيَ عَلَى النِّصْفِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَأُعْجِبَ بِهِ عُمَرُ إِعْجَاباً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ : أَبَا حَسَنٍ لَا أَبْقَانِي اللَّهُ لِشِدَّةٍ لَسْتُ لَهَا ، وَلَا فِي بَلَدٍ لَسْتَ فِيهِ » (أَبُو طَالِبٍ عَلِي بن أحمد الكَاتِب فِي جُزْءٍ من حدِيثِهِ) وفيه يحيىٰ بن عبدِ الحميد الحماني ، قَالَ فِي الْمُغني : وثَّقه ابن معينٍ وغيرهُ ، وَقَالَ د : ضَعِيف وقَالَ : محمَّد بن عبد اللَّهِ بن نمير كَذَّابٌ ، وَقَالَ (حب) : كَانَ يَكذِبُ جِهَاراً ويسرِقُ الأَحادِيثَ ، وَقَالَ (عد) : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ (الذَّهبيُّ) : وَأَمَّا تَشَيُّعُهُ فَقُلْ مَا شِئْتَ كَانَ يُكَفِّرُ مُعَاوِيَةَ .

٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِيمانُ بِالنِّيَّةِ وَاللِّسَانِ ، وَالهِجْرَةُ بِالنَّفْسِ

---

(١) شِجنَةٌ : رحم.

(٢) سورة القيامة، اية : ٣٦.

والمَالِ » (قط في الأفرادِ قَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ أبو عصمَةَ نُوحُ بنُ مَرْيَمَ وَهُوَ كَذَّابٌ) .

٤٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا رَبِّ وَدِدْتُ أَنِّي أَعْلَمُ مَنْ تُحِبُّ مِنْ عِبَادِكَ فَأُحِبُّهُ ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي يُكْثِرُ ذِكْرِي ، فَأَنَا أَذِنْتُ لَهُ في ذٰلِكَ ، وأَنَا أُحِبُّهُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ عَبْدِي لاَ يَذْكُرُنِي فَأَنَا حَجَبْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ ، وَأَنَا أُبْغِضُهُ » (العسكري في المواعظ وفيهِ عَنْبَسَةُ الْقَرشِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٤٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَمَكَثْنَا سَاعَةً ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلاَ تَنْقِصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلاَ تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلاَ تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا وَلاَ تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا ، ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ مَنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾[1] حَتَّىٰ خَتَمَ الْعَشْرَ » (عب ، حم ، وعبد بن حميد ، ت ، ن ، وقَالَ مُنْكَر وابن المنذر عق ، ك ، ق ، في الدَّلاَئِلِ وابن مردويه ص) .

٤٩ ـ قال الخطيبُ في المُتَّفَقِ وَالْمُفترَقِ : كَتَبَ إِلَيْنَا إِسْمَاعِيلُ بنُ رَجَاءٍ يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ عليَّ بنَ الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ الْمُبَارَكِ الفرغانيِّ حَدَّثَهُمْ بِعَسْقَلاَنَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عِيسَىٰ الْمُقْرِىءُ بِتِنِيسَ ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرَ مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا يَحْيىٰ بنُ بكيرٍ المَخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ قَرَأَ في لَيْلَةٍ أَلْفَ آيَةٍ لَقِيَ ٱللَّهَ وَهُوَ ضَاحِكٌ في وَجْهِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَنْ يَقْوَىٰ عَلٰى قِرَاءَةِ أَلْفِ آيَةٍ ؟ فَقَرَأَ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾[1] إِلٰى آخِرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ أَلْفَ آيَةٍ » (خط في المتفق والمفترق ، وقال الرَّاوي لَهُ عن يحيى بن بكير مجهول وَالحديثُ غير ثَابتٍ) .

٥٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ : يَا

---

(١) سورة التكاثر، اية: ١ .

عَائِشَةُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعاً ﴾[1] هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، يَا عَائِشَةُ إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً غَيْرُ أَصْحَابِ الْبِدَعِ وَأَصْحَابِ الأَهْوَاءِ لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بُرَاءٌ » (الحكيم وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن شاهين في السُّنَّةِ طس ، ص ، وابن مردويه وأبو نصر السجزي في الإبانَةِ هب ، وابن الجوزي في الواهيات ، والأصبهاني في الْحِجَّةِ) .

٥١ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ : « مَنْ كَفَّ يَدَهُ في صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فَلَمْ يَعْبَثْ بِشَيْءٍ كَانَ أَفْضَلَ أَجْرَاً مِمَّنْ تَصَدَّقَ بِكَذَا وَكَذَا مِنْ ذَهَبٍ » (عب ، ق ، وقَالَ : فِيهِ مَجْهُولانِ وَهُوَ غَيْرُ مَحْفُوظٍ ، وقال في الميزان : هُوَ مُنْكَرٌ) .

٥٢ ـ عن عليِّ بنِ ثابِتٍ عن الوَازِعِ بنِ نافعٍ عن أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : بَشِّرِ الْمَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِنُورٍ تَامٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن الجوزي في الواهِيَاتِ ، وَقَالَ : لاَ يثبُتُ عَلَى ابنِ ثَابِتٍ ضَعِيف والوازِعُ مَتْرُوكٌ) .

٥٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذا كَانَ قَبْلَ رَمَضَانَ خَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ فَشَمِّرُوا لَهُ وَأَحْسِنُوا نِيَّاتِكُمْ فِيهِ ، وَعَظِّمُوا حُرْمَتَهُ ، فَإِنَّ حُرْمَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْحُرُمَاتِ فَلاَ تَنْتَهِكُوا ، فَإِنَّ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ تُضَاعَفُ فِيهِ » (الدَّيلمي ، وفيه : إسحاق بن نجيح) .

٥٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَإِذَا بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ـ أَفَلاَ آخُذُ بِعُنُقِهِ حَتَّى أَكْسِرَهُ ؟ قَالَ : ذَرْهُ فَمَا لَزِمَهُ مِنَ الْكَفَّارَةِ أَعْظَمُ مِمَّا تُرِيدُ بِهِ ، قُلْتُ : وَمَا كَفَّارَةُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَوْمٌ مِثْلُهُ ، قُلْتُ إِذاً لاَ يَجِدُهُ ، قَالَ :

---

(١) سورة الإنعام، اية: ١٥٩ .

إِذاً لاَ أُبَالِي » (ابن جرير ، وقَالَ : خَبَرٌ بَاطِلٌ لاَ يَجُوزُ الاحْتِجَاجُ بِهِ في الدِّينِ ، وذلك أَنَّهُ لاَ يُعْرَفُ لَهُ مَخرجٌ عَن عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَفِيهِ أَبُو بَكْرٍ الْعَبسيُّ مِمَّنْ لاَ يُعتَمَدُ عَلى رِوَايَتِهِ وَلاَ يَلزم بنقلهِ حُجَّة) .

٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُعرَانَةِ : « أَيْ رَسُولَ آللَّهِ ! إِنَّ عَلَيَّ يَوْماً أَعْتَكِفُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبْ فَاعْتَكِفْهُ وَصُمْهُ » (ابن أبي عاصم في الاعْتِكَافِ ، قط في الأفرادِ ق ، وقالَ (قط) : تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ آللَّهِ بن بديل وهو ضَعِيفٌ في الحديث ، سمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ النَّيسابوريَّ يَقُولُ : هٰذَا حَدِيثٌ منكرٌ لِأنَّ الثِّقَاتِ مِن أَصْحَابِ عمرو بنِ دِينارٍ لَمْ يذكروهُ ، مِنْهُمْ ابن جُريجٍ وابنُ عُيينَةَ وَالْحمادان وغيرهُمْ وابنُ بديلٍ ضَعِيفُ الحديث) .

٥٦ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَقَالَ : مِمَّنْ هٰذَا الطِّيبُ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : مِنْكَ لَعَمْرِي ، قَالَ : طَيَّبَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَزَعَمَتْ أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَاقْسِمْ عَلَيْهَا لَمَا غَسَلَتْهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْحَاجَّ الشَّعِثَ التَّفِلَ » (حم ، ش ، بدون فَإِنِّي سَمِعْتُ إِلى آخِرِهِ ، وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلاَّ أَنَّ سليمانَ بن يسارٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُمَرَ ، والبزار بتمامِهِ وسندهِ مُتَّصلٌ إِلاَّ أَنَّ فِيهِ إِبراهيمَ بن يزيد الخوزي متروك .

٥٧ ـ عن حَمْزَةَ بنِ عبدِ كلالٍ قَالَ : « سَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى الشَّامِ بَعْدَ مَسِيرِهِ الأَوَّلَ كَانَ إِلَيْهَا ، حَتَّىٰ إِذَا شَارَفَهَا بَلَغَهُ أَنَّ الطَّاعُونَ فَاشٍ فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : ارْجِعْ وَلاَ تَقْتَحِمْ عَلَيْهَا ، فَلَوْ نَزَلْتَهَا وَهُوَ بِهَا لَمْ نَرَ لَكَ الشُّخُوصَ عَنْهَا ، فَانْصَرَفَ رَاجِعاً إِلى المَدِينَةِ ، فَعَرَّسَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ وَأَنَا أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَلَمَّا انْبَعَثَ انْبَعَثْتُ مَعَهُ في أَثَرِهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : رُدُّونِي عَنِ الشَّامِ بَعْدَ أَنْ شَارَفْتُ عَلَيْهِ لِأنَّ الطَّاعُونَ فِيهَا ، وَمَا مُنْصَرفي عَنْهُ بِمُؤَخِّرٍ أَجلي ، وَمَا كَانَ قُدُومِي بِمُعَجِّلٍ عَنْ أَجلي ، أَلاَ ! وَلَوْ قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَفَرَغْتُ مِنْ حَاجَاتٍ لاَ بُدَّ لِي مِنْهَا ، لَقَدْ سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلَ الشَّامَ ثُمَّ أَنْزِلَ حِمْصَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيَبْعَثَنَّ آللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلاَ عَذَابَ عَلَيْهِمْ ، مَبْعَثُهُمْ فِيمَا بَيْنَ الزَّيْتُونِ وَحَائِطِها في

الْبِرْثِ الأَحْمَرِ مِنْهَا » (حـم ، والشاشي ، طب ، ك ، خط في تلخيص المتشابه ، كر ، قالَ الذَّهبي : منكرٌ جدًّا ، وأَوردَهُ أيضاً ابنُ الْجُوزي في الواهيات وقال : لاَ يَصِحُّ فيهِ أَبو بكر بن سليمان بن عبد آللَّهِ العدوي متروكٌ) .

٥٨ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَذْكُرُ أَهْلَ مَقْبَرَةٍ يَوْماً ، فَصَلَّى عَلَيْهَا فَأَكْثَرَ عَلَيْهَا الصَّلاَةَ ، فَسُئِلَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنْهَا فَقَالَ : أَهْلُ مَقْبَرَةٍ شُهَدَاءُ عَسْقَلاَنَ يُزَفُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ كَمَا تُزَفُّ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا » (ع ، خط ، في المتَّفقِ والمُفترق وَقَالَ : قال قط : هٰذَا حديثٌ غريبٌ ، لاَ أَعْلَمُ حَدَّث بِهِ غيرُ بشير بن ميمون الواطي يُكنىٰ أَبَا صَيفِي ، وقَدْ أَوردَهُ ابنُ الجوزي في الموضُوعَاتِ وقالَ : بشيرٌ لَيسَ بشيءٍ) .

٥٩ ـ عن عطاءِ بنِ يسارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَازَ شَهَادَةَ النِّسَاءِ مَعَ رَجُلٍ وَاحِدٍ في النِّكَاحِ » (عب ، ص ، ق وقالَ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ ، وَفِي سَنَدِهِ الْحَجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ).

٦٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وُلِدَ لأَخِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ غُلاَمٌ فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَمَّيْتُمُوهُ بِاسْمِ فَرَاعِنَتِكُمْ ! لَيَكُونَنَّ في هٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ ، لَهُوَ شَرٌّ لِهٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ » (حم ، حب ، في الضُّعَفَاءِ وقَالَ : خَبَرٌ بَاطِلٌ ، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الجوزي في المَوْضُوعَاتِ ، واستَنَدُوا إِلَى قَوْلِ ابنِ حِبَّانَ ، ورد الحافظ بنُ حَجرَ في كتاب القول المسدد في الذَّبِّ عن مسنَدِ أَحمدَ سلاَمَ بنِ حَبَّانَ وابنِ الجوزي ، وقد سقتُ كلامهُ في كتاب اللآلىءِ المصنوعَةِ ، وللحديثِ طُرُقٌ أُخْرَىٰ مَوْصُولَةٌ ومُرسَلَةٌ تَأْتي في محالِّهَا من هٰذا الكتاب ، وقد روىٰ هٰذَا الحَديثَ أَبو نعيم في الدَّلائِلِ ، وزادَ فيهِ بَعْدَ قَولِهِ : (بِأَسمَاءِ فَرَاعِنَتِكُمْ) غَيِّرُوا اسمَهُ ، فَسَمُّوهُ عَبدَ آللَّهِ فَإِنَّهُ سيكونُ ـ والبقيَّةُ سواءٌ) .

٦١ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً ، وَصَلَّى عَلَى السَّوداءِ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً ، وَصَلَّىٰ عَلَى النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً ، وَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً ، وَصَلَّىٰ عُمَرُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً ، وَكَبَّرَتِ المَلَائِكَةُ عَلَى آدَمَ أَرْبَعاً » (كر ، وفيه فرات بن السائب ، قال خ : منكر الْحَديث تركوه) .

٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، مَا المُسْكِرُ ؟ قَالَ : إِنَاؤُكَ الَّذِي تَسْكَرُ مِنْهُ » (ابن مردويه وفيه المسيب بن شريك متروك) .

٦٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ رَجُلٍ يُدْخِلُ بَصَرَهُ فِي مَنْزِلِ قَوْمٍ إِلَّا قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ : أُفٍّ لَكَ آذَيْتَ وَعَصَيْتَ ، ثُمَّ تُوقَدُ النَّارُ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ ضَرَبَ بِهَا المَلَكُ وَجْهَهُ مُحَمَّاةً فَمَا تَرَوْنَهُ يَلْقَىٰ بَعْدَ ذٰلِكَ » (الدَّيلمي وفيه إبان بن سفيان مُتَّهم) .

٦٣/م عن سعيد بن المُسيِّب قال : « لَمَّا حَجَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِجَّتَهُ الأَخِيرَةَ وَجَدَ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ قَتِيلاً بِفَنَاءِ وَادِعَةٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ عَلِمْتُمْ لِهٰذَا الْقَتِيلِ قَاتِلاً مِنْكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُمْ خَمْسِينَ شَيْخاً فَأَدْخَلَهُمُ الْحَطِيمَ ، فَاسْتَحْلَفَهُمْ بِٱللَّهِ رَبِّ هٰذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَرَبِّ هٰذَا الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، وَرَبِّ هٰذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَنَّكُمْ لَمْ تَقْتُلُوهُ وَلَا عَلِمْتُمْ لَهُ قَاتِلاً ، فَحَلَفُوا بِذٰلِكَ ، فَلَمَّا حَلَفُوا قَالَ : أَدُّوا دِيَتَهُ مُغَلَّظَةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا تُجْزِيني يميني مِنْ مَالِي ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا قَضَيْتُ عَلَيْكُمْ بِقَضَاءِ نَبِيِّكُمْ ﷺ» (قط ، ق ، وَقَالَ : رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مُنْكَرٌ وَفِيهِ عُمَرُ بنُ صبحٍ أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ) .

٦٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا ، فَلَمَّا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي » ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْباً جَدِيداً ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ ، ثُمَّ يَعْمَدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِهِ[1] الَّتِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَاناً مُسْلِماً فَقِيراً ، لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ لَمْ يَزَلْ فِي حِرْزِ ٱللَّهِ ، وَفِي ضَمَانِ ٱللَّهِ ، وَفِي

---

(١) سمل : السمل : الخلقُ من الثياب .

جِوَارِ اللَّهِ مَا دَامَ مِنْهُ سِلْكٌ وَاحِدٌ، حَيًّا وَمَيِّتاً، حَيًّا وَمَيِّتاً، حَيًّا وَمَيِّتاً». (ابنُ المبارك، وهناد، وابنُ الدُّنْيا في الشُّكْرِ، طب في الدُّعَاءِ، ك، هب وقَالَ: إسنادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ، وابنُ الْجوزي فِي الْوَاهِيَاتِ، وَحَسَّنَهُ ابنُ حجر فِي أَمَالِيهِ).

٦٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ذَكَرَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُدَلِّينَ مِنَ الثِّيَابِ؟ قَالَ: يُدَلِّينَ شِبْراً، فَقُلْنَ: شِبْرٌ قَلِيلٌ تَخْرُجُ مِنْهُ الْعَوْرَةُ، قَالَ: فَذِرَاعاً، قُلْنَ: تَبْدُو أَقْدَامُهُنَّ، قَالَ: ذِرَاعاً، لَا يَزِدْنَ عَلَى ذٰلِكَ» (ن، والبزار، وفِيهِ زَيْدٌ الحَوَارِي الْعَمِّي ضعيف).

٦٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مُجْتَمِعِينَ وَأَنَا أَعْرِفُ الْحُزْنَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ! قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ! إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، مَاذَا قَالَ رَبُّنَا؟ قَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قُلْتُ: أَجَلْ، إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَمِمَّ ذَاكَ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: إِنَّ أُمَّتَكَ مُفْتَتَنَةٌ بَعْدَكَ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّهْرِ غَيْرَ كَثِيرٍ، فَقُلْتُ: فِتْنَةُ كُفْرٍ أَوْ فِتْنَةُ ضَلَالَةٍ؟ قَالَ: كُلُّ ذٰلِكَ سَيَكُونُ، قُلْتُ: وَمِنْ أَيْنَ يَأْتِيهِمْ ذٰلِكَ وَأَنَا تَارِكٌ فِيهِمْ كِتَابَ ٱللَّهِ؟ قَالَ: بِكِتَابِ ٱللَّهِ يَضِلُّونَ، وَأَوَّلُ ذٰلِكَ مِنْ قِبَلِ قُرَّائِهِمْ وَأُمَرَائِهِمْ، يَمْنَعُ الأُمَرَاءُ النَّاسَ حُقُوقَهُمْ فَلَا يُعْطُونَهَا فَيَقْتَتِلُونَ، وَيَتَّبِعُ الْقُرَّاءُ أَهْوَاءَ الأُمَرَاءِ فَيَمُدُّونَ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! فَبِمَ سَلِمَ مَنْ سَلِمَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: بِالْكَفِّ وَالصَّبْرِ إِنْ أَعْطُوا الَّذِي لَهُمْ أَخَذُوهُ، وَإِنْ مُنِعُوهُ تَرَكُوهُ» (الحكيم وابنُ أبي عَاصِمٍ فِي السُّنَّةِ، وَالْعَسْكَرِي فِي المَوَاعِظِ، حل، والدَّيلمي وابنُ الْجُوزي فِي الْوَاهِيَاتِ، وَفِيهِ مَسلمَةُ بن علي الخشني متروك).

٦٧ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهدِيِّ قَالَ: «جِئْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَبَكَىٰ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ نَبِيطَ[1]

---

(١) النبيط: جبل معروف.

أَهْلِ الْعِرَاقِ أَسْلَمُوا ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا أَسْلَمَ نَبِيطُ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَكْفَأُوا الدِّينَ عَلَى وَجْهِهِ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ » (نصر المقدسي فِي الْحُجَّةِ ، وَفِيهِ الْفضلُ بنُ مختارٍ ، قَالَ أَبُو حَاتمٍ : يُحَدِّثُ بِالأَبَاطِيلِ عَنِ الصَّلْتِ بنِ دِينَارٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ) .

٦٨ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِينٍ غَيْرِ حِينِهِ الَّذِي كَانَ يَأْتِي فِيهِ ، فَقَامَ إِلَيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ ؟ قَالَ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحِ النَّارِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! صِفْ لِيَ النَّارَ ، وَانْعَتْ لِي جَهَنَّمَ ! فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَ بِجَهَنَّمَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى ابْيَضَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُوقِدَ عَلَيْهَا أَلْفَ عَامٍ حَتَّى اسْوَدَّتْ ، فَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ لاَ يُضِيءُ شَرَرُهَا ، وَلاَ يُطْفَأُ لَهَبُهَا ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ أَنَّ قَدَرَ ثُقْبِ إِبْرَةٍ فُتِحَ مِنْ جَهَنَّمَ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهِمْ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ ثَوْباً مِنْ ثِيَابِ النَّارِ عُلِّقَ بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مِنْ حَرِّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَوْ أَن خَازِناً مِنْ خَزَنَةِ جَهَنَّمَ بَرَزَ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَنَظَرُوا إِلَيْهِ لَمَاتَ مَنْ فِي الأَرْضِ كُلُّهِمْ مِنْ قُبْحِ وَجْهِهِ ، وَمِنْ نَتْنِ رِيحِهِ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنْ حِلَقِ سِلْسِلَةِ أَهْلِ النَّارِ الَّتِي نَعَتَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لاَرْفَضَّتْ وَمَا تَقَارَّتْ حَتَّى تَنْتَهِي إِلَى الأَرْضِ السُّفْلَى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حَسْبِي يَا جِبْرِيلُ لاَ يَنْصَدِعُ قَلْبِي فَأَمُوتَ! فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى جِبْرِيلَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : تَبْكِي يَا جِبْرِيلُ وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ! فَقَالَ : وَمَا لِي لاَ أَبْكِي ! أَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ ، لَعَلِّي أَكُونُ فِي عِلْمِ اللَّهِ عَلَى غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بما ابْتُلِيَ بِهِ إِبْلِيسُ ، فَقَدْ كَانَ مِنَ المَلاَئِكَةِ ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي أُبْتَلَى بِما ابْتُلِيَ هَارُوتُ وَمَارُوتُ ، فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَكَى جِبْرِيلُ ، فَمَا زَالاَ يَبْكِيَانِ حَتَّى نُودِيَا أَنْ يَا جِبْرِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ آمَنَكُمَا أَنْ

تَعْصِيَاهُ ، فَارْتَفَعَ جِبْرِيلُ ، وَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَضْحَكُونَ وَيَلْعَبُونَ ، فَقَالَ : أَتَضْحَكُونَ وَوَرَاءَكُمْ جَهَنَّمُ ! فَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، وَلَمَا أَسَغْتُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعُدَاتِ تَجْأَرُونَ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى ! فَنُودِيَ يَا مُحَمَّدُ ! لاَ تُقْنِطْ عِبَادِي ، إِنَّمَا بَعَثْتُكَ مُيَسِّراً ، وَلَمْ أَبْعَثْكَ مُعَسِّراً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَدِّدُوا وَقَارِبُوا » (طس وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ سَلاَمُ الطَّوِيلُ ، قَالَ فِي الْمُغْنِي : تَرَكُوهُ) .

٦٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرِيَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ : أَرِنِي مَالِكاً خَازِنَ النَّارِ ، فَوَقَفَ بِهِ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا مَالِكُ ! هٰذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَقَدْ بُعِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هُوَ هٰذَا وَاقِفٌ عَلَيْكَ ! فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ عَابِسٌ مُغْضَبٌ ، يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : يَا مَالِكُ ! صِفْ لِي جَهَنَّمَ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَوْ أَنَّ حَلَقَةً مِنَ السِّلْسِلَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا ٱللَّهُ وُضِعَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّنْيَا لَذَابَتْ حَتَّى تَبْلُغَ تُخُومَ الأَرْضِ السُّفْلَى ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِياً يَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ مِنْ جَهَنَّمَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي ذٰلِكَ الْوَادِي بِئْراً تَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ الْوَادِي وَمِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ مَرَّةً ، وَإِنَّ فِي الْبِئْرِ جُبًّا يَسْتَعِيذُ بِٱللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ الْبِئْرِ وَمِنْ ذٰلِكَ الْوَادِي وَمِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَإِنَّ فِي ذٰلِكَ الْجُبِّ حَيَّةً تَسْتَعِيذُ مَرَّةً أَعَدَّهَا ٱللَّهُ لِلْفَسَقَةِ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ مِنْ أُمَّتِكَ » (ابنُ مردويه ـ وَفِيهِ عمر بن راشد المديني ، قَالَ أَبُو حاتم : وَجَدْتُ حديثَهُ كَذِباً) .

٧٠ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْمٍ قَدْ رَمَوْا رَشْقاً[1] وَأَخْطَأُوا ، فَقَالَ : مَا أَسْوَأَ رَمْيَكُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ مُتَعَلِّمِينَ ، قَالَ : لَحْنُكُمْ أَشَدُّ مِنْ سُوءِ رَمْيِكُمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَحِمَ ٱللَّهُ امْرَأً أَصْلَحَ مِنْ لِسَانِهِ » (عق ، قط فِي الأَفْرَادِ والعسكري فِي الأَمثال ، وابن الأَنباري فِي الإِيضاح

(١) رشقاً: رماه بالسهام.

والذّهبي ، هب وقالَ : إسنادُهُ غيرُ قويٍّ ، خط فِي الْجَامِعِ والدَّيلمي وابنُ الْجُوزي فِي الْوَاهِيَات) .

٧١ ـ عَنْ أَسْلَم قَالَ : « خَرَجْتُ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ لِي عُمَرُ : مَنْ صَحِبْتَ ؟ قُلْتُ : صَحِبْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَخُوكَ الْبَكْرِيُّ وَلاَ تَأْمَنْهُ » (عق ، طس ، قَالَ عق : فِيهِ زيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَسلم منكرُ الحديث لا يُتَابع ولاَ يُعْرَفُ إِلاَّ بِهِ) .

٧٢ ـ عَنِ الرَّبِيعِ بنِ بَدْرٍ عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ الصَّلاَةَ فِي جَمَاعَةٍ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا ، لاَ يُكَبِّرُ الإِمَامُ إِلاَّ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ كَتَبَ آللَّهُ لَهُ بِيَدِهِ بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ » (خط فِي تَلخيص المتشابه ، مُنقطع بين الحسين وعمرو بن الرَّبيع بن بدر متروك) .

٧٣ ـ عن ابن منده فِي تاريخ أَصبهَان ، أَنْبَأَنَا أَسْلَمُ بنُ الْفَضْلِ بنِ سَهْلٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عُبيدِ آللَّهِ الأَبزاري الْبَغْدَادي ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سعيدٍ الجوهري ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ المأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي المرثب ، حَدَّثَنِي المهدي ، حَدَّثَنِي المَنْصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبي ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدَّثَنِي أَبي عَبْدِ آللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالاً ، لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ : كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَائِمٌ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ ، فَاتَّكَأَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مِنْكَبِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصَمٌ تُخْصَمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً ،

وَأَعْلَمُ بِٱللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالتَّوْبَةِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ دَعْوَةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي وَعَامِلِي وَدَافِنِي وَالْمُتَقَدِّمُ إِلَى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِراً ، وَأَنْتَ تَفْتَدِيني بِلِوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَزُودُ عَنْ حَوضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيٌّ صِهْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَسَطَةً فِي الْعُشْرَةِ ، وَبَذْلاً لِلْمَاعُونِ ، وَعِلْمَاً بِالتَّنْزِيلِ ، وَفُقْهَاً بِالتَّأْوِيلِ ، وَسَلاً لِلأَقْرَانِ » (الأبزاري كذّاب) .

٧٤ ـ عَن ابنِ لَبيبةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حُصِرَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُوَّةٍ فِي الطَّمَّارِ[1] فَقَالَ : أَفِيكُمْ طَلْحَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشِدُكَ ٱللَّهَ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمَّا آخَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ آخَىٰ بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، فَقِيلَ لِطَلْحَةَ فِي ذٰلِكَ ، فَقَالَ : نَشَدَنِي ٱللَّهَ وَأَمْرٌ رَأَيْتُهُ ، أَلاَ أَشْهَدُ بِهِ؟» (ابنُ سعد ، كر ، وفيه الْوَاقِدِي ومحمَّد بنُ عبدِ ٱللَّهِ بنِ عمرِو بنِ عُثْمَانَ وَحَدِيثُهُ مُنْكَرٌ) .

٧٥ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ عَنِ الْمُطَّلِبِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي يَدِهَا مِشْطٌ فَقَالَتْ : خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ آنِفاً وَقَدْ رَجَّلْتُ رَأْسَهُ بِهٰذَا الْمِشْطِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ؟ قُلْتُ : بِخَيْرٍ يَا أَبَةَ ! قَالَ : أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً » (طب ، وَأَبُو نَعِيم فِي الْمَعْرِفَةِ وَالدَّيْلَمِي ، كر وَقَالَ : قَالَ خ : لاَ أَرَىٰ حِفْظَهُ ، لِأَنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ أَيَّامَ بَدْرٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ هَاجَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِنَحْوٍ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ أَيَّامَ خَيْبَرَ ، وَلاَ يُعْرَفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَبِي هُريرة وَلاَ لِمحمَّدِ بنِ الْمُطَّلِبِ وَلاَ تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ ، انْتَهَىٰ) .

٧٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَلَّلُ الأَزْرَارِ ، فَزَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ

---

(١) الطمّار: المكان المرتفع.

إِذَا لَقِيتَنِي ـ وَفِي لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِي ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ امْرِىءٍ قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ قَدْ حَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » (كر وفِيهِ هِشَام بن زياد أَبُو المقدام مَتْرُوكٌ) .

٧٧ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَصِرْتُ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ سَقَطَتْ فِي حِجْرِي تُفَّاحَةٌ ، فَأَخَذْتُهَا بِيَدِي فَانْفَلَقَتْ ، فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ تُقَهْقِهُ ، فَقُلْتُ لَهَا : تَكَلَّمِي لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ شَهِيداً عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ » (خط ، كر ، وقَالَ : هٰذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِهٰذَا الإِسْنَادِ ، وَكُلُّ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ سِوَىٰ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ سُلَيمَانَ بنِ هِشَامٍ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَيْهِ) .

٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتاً لَزَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ لَا تَبْقَىٰ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ » (ابنُ شاهين ، كر ، وفِيهِ الْعَلاءُ بنُ عُمَرَ الْحنفي ، قَالَ حب : لَا يُحتَجُّ بِهِ) .

٧٩ ـ عَنْ عُبيد الحميريِّ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُوصِرَ فَقَالَ : هٰهُنَا طَلْحَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : نَشَدْتُكَ ٱللَّهَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِيَدِ جَلِيسِهِ وَوَلِيِّهِ ، وَأَنَّهُ جَلِيسُهُ وَوَلِيُّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَأَخَذْتَ أَنْتَ بِيَدِ فُلَانٍ ، وَأَخَذَ فُلَانٌ بِيَدِ فُلانٍ ، حَتَّىٰ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ صَاحِبِهِ ، وَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : هٰذَا جَلِيسِي فِي الدُّنْيَا وَوَلِيِّي فِي الْآخِرَةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ » (ابنُ أَبي عَاصِمٍ والشَّاشِي ، كر ، والْبزار ، وفي مسنده خَارِجَةُ بْنُ مُصعَبٍ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ عَدْ : هُوَ مِمَّنْ يكتبُ حديثه ، وأورده ابنُ الْجُوزي فِي الموضوعات وقَالَ : قَالَ حب : خَارِجَةُ يُدلِّسُ عن الْكَذَّابين) .

٨٠ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا

عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ مَكْتُوبٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضَىٰ » (كر وفيهِ محمَّد بنُ عَامِرٍ كذَّابٌ) .

٨١ ـ قَالَ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بنُ عبدِ المجيدِ الميانشِي فِي المَجَالِسِ المَكِّيَّةِ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ زَيْنُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ ٱللَّهِ شُميلَةَ بنِ أَبي هَاشِمٍ الْحَسَنِي ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ سعيدٍ الرَّيْحَانِيُّ وَعَاشَ مائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ سَالِمٍ وَعَاشَ مائَةً وَثَلاثِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو الدُّنْيَا الأَشَجُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلاَّ بِحُبِّ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلاَّ بِحُبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ ٱللَّهَ أَجَلَّ مِنْهُمْ » (قَالَ الميانشي : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنَا وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلاَلُ الدِّينِ السُّيوطِيُّ : لاَ وَٱللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلاَ ضَعِيفٍ بَلْ بَاطِلٌ ، وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الْكِبَارِ ، ادَّعَىٰ بَعْدَ الثَّلاَثِمَائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ فَكَذَّبَهُ النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِ الميانشِي : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

٨٢ ـ عن زَائِدَةَ مولى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ قَالَ : « أَرْسَلَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَتَاهُ ، فَتَنَاجَيَا سَاعَةً بَيْنَهُمَا ، فَقَامَ عَلِيٌّ كَالمُغْضَبِ ، فَأَخَذَ عُثْمَانُ بِأَسْفَلِ ثَوْبِهِ يُجْلِسُهُ فَأَبَىٰ عَلِيٌّ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَمَضَىٰ ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ لَقَدِ اسْتَخَفَّ بِحَقِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعُوهُ فَمَا يَجِدُ حَلاَوَتَهَا هُوَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ ، قَالَ زَائِدَةُ : فَأَتَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ كَالمُتَعَجِّبِ مِمَّا قَالَ ، فَقَالَ سَعْدٌ : وَمَا يُعْجِبُكَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ أَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَجِدُ حَلاَوَتَهَا هُوَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِ » (عق ، وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ يُتابع عليه زائدة وهو مَدَنيٌّ مَجْهُولٌ وَكَذَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ إِنَّهُ مُنْكَرٌ والذَّهبي فِي الميزان والمغني) .

٨٣ ـ عَنْ سالمٍ بنِ أَبي الْجعد قَالَ : « دَعا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَقَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِآللَّهِ ! أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشاً عَلى سَائِرِ النَّاسِ ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلى سَائِرِ قُرَيْشٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّىٰ يَدْخُلُوهَا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، وَبَعَثَ إِلى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ ـ يَعْنِي عَمَّاراً ـ؟ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِي يَمْشِي فِي الْبَطْحَاءِ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلى أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! الدَّهْرُ هٰكَذَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اصْبِرْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ » (حم ، والبيهقي والبغوي في مسند عثمان ، عق وابنُ الجوزي في الْوَاهِيَات ، كر) .

٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى مَسْجِدٍ فَرَأَىٰ فِيهِ خَيَّاطاً ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ أَحْيَاناً وَيَرُشُّهُ وَيُغْلِقُ أَبْوَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صُنَّاعَكُمْ » (خط في تلخيص المتشابه ، كر ـ وفيهِ انْقِطَاعٌ ، وَفِيهِ محمَّد بن مجيب بن محبُوب الثَّقفِيُّ الْكُوفِيُّ ، قَالَ أَبُو حاتم ذَاهبُ الْحَدِيثِ) .

٨٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ﴾[1] فَقَالَ لِي : يَا عُثْمَانُ ! لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ لَمْ يَسْأَلْنِي عَنْهَا أَحَدٌ قَبْلَكَ ، مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ ، وَآللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ آللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ آللَّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، الأَوَّلُ ، وَالآخِرُ ، وَالظَّاهِرُ ، وَالْبَاطِنُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا عُثْمَانُ ! مَنْ قَالَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ أُعْطِيَ بِهَا عَشْرَ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهَا : فَيُغْفَرُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُكْتَبُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ

---

(١) سورة الزمر، اية: ٦٣.

النَّارِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَيُوَكَّلُ بِهِ مَلَكَانِ يَحْفَظَانِهِ فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ مِنَ الآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ الأَجْرِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَكُونُ لَهُ أَجْرُ مَنْ أَعْتَقَ مائَةَ رَقَبَةٍ مُحَرَّرَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : « فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ » ، وَأَمَّا السَّابِعَةُ : فَيُبْنَىٰ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الثَّامِنَةُ : فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا التَّاسِعَةُ : فَيُعْقَدُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ ، وَأَمَّا الْعَاشِرَةُ : فَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، يَا عُثْمَانُ ! إِنِ اسْتَطَعْتَ فَلَا تَفُوتَنَّكَ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ تَفُزْ مَعَ الْفَائِزِينَ ، وَتَسْبِقْ بِهَا الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ » (ابنُ مردويه ، ورواهُ ع ، وابنُ أَبي عَاصِمٍ وَأَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ فِي الطِّوَالَاتِ ويوسُفُ الْقَاضِي فِي سُنَنِهِ ، وابْنُ الْمُنْذِرِ وابنُ أَبِي حَاتِمٍ وابْنُ السِّنِّي عق والْبَيْهَقِي فِي الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، بِلَفْظِ مَنْ قَالَهَا إِذَا أَصْبَحَ وَإِذَا أَمْسَىٰ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُعْطِيَ سِتَّ خِصَالٍ ، أَمَّا أَوَّلُهُنَّ : فَيُحْرَسُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَيُعْطَىٰ قِنْطَاراً مِنَ الأَجْرِ ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَتُرْفَعُ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَيَحْضُرُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ مَلَكٍ ـ وَفِي رِوَايَةٍ : إِثْنَا عَشَرَ مَلَكاً ، وَأَمَّا السَّادِسَةُ : فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ ، وَلَهُ مَعَ هٰذَا يَا عُثْمَانُ مِنَ الأَجْرِ كَمَنْ حَجَّ وَاعْتَمَرَ فَقُبِلَتْ حِجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ ، وَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ طُبِعَ بِطَابِعِ الشُّهَدَاءِ ، قَالَ عق : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، وَقَالَ الْمُنْذِرِي : فِيهِ نَكَارَةٌ ، وَأَوْرَدَهُ ابنُ الْجُوزي فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، وَقَالَ فِي الْمِيزانِ : هٰذَا مَوْضُوعٌ فِيمَا أَرَىٰ ، وَقَالَ الْبُوصِيرِي : قَدْ قِيلَ : إِنَّهُ مَوْضُوعٌ ، قَالَ : وَلَيْسَ بِبَعِيدٍ) .

٨٦ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ أَحْمَدَ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ النقورِ ، أَنْبَأَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ آللَّهِ بنُ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ محمَّدٍ الدَّارع النَّقوي ، حَدَّثَنَا عبدُ الْمُؤْمِنِ بنُ عبادٍ الْعبدي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ معنٍ عَنْ عَبدِ آللَّه بن شَرحَبيلَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَبي أَوْفَى قَالَ : وَحَدَثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ الْجُوزجاني ، حدَّثَنَا نَصْرُ بنُ عَليِّ بنِ الْجهضَمِي ، حدَّثَنا الْجَهْضَمِيُّ ، حَدَّثَنَا عبدُ الْمُؤمِنِ بنُ عبادٍ

الْعَبدي ، حدَّثَني يزيدُ بنُ معنٍ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ شرحبيلَ عن رَجُلٍ مِن قُرَيشٍ ، عن زيدِ بنِ أَبي أَوْفَىٰ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ وَعُوهُ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَىٰ مِنْ خَلْقِهِ خَلْقاً ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ **ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ** ﴾[1] خَلْقاً يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُؤاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَىٰ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلَائِكَتِهِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْثُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً ٱللَّهُ يَجْزِيكَ بِهَا ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : ادْنُ يَا عُمَرُ ، فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغَبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّ الإِسْلَامَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ بِكَ ، وَكُنْتَ أَحَبَّهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ عُمَرُ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : ادْنُ أَبَا عَمْرٍو ! ادْنُ أَبَا عَمْرٍو ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّىٰ أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أَزْرَارُهُ مَحْلُولَةً فَزَرَّهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ : اجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلَىٰ نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْناً فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَىٰ حَوْضِي وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَذٰلِكَ كَلَامُ جِبْرِيلَ ، إِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلَىٰ كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : ادْنُ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ أَنْتَ أَمِينُ ٱللَّهِ ، وَلَتُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الأَمِينَ يُسَلِّطُكَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخَّرْتُهَا ، قَالَ : أَخِّرْهَا لِي يَا رَسُولَ

---

(١) سورة الحج ، اية : ٧٥.

آللَّهِ ، قَالَ : حَمَّلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْناً يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ آللَّهُ مَالَكَ ـ وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، وَوَصَفَ لَنَا حُسينُ بن مُحمَّدٍ جَعَلَ يَحْثُو بِيَدِهِ ـ ثُمَّ تَنَحَّىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ادْنُوا مِنِّي ، فَدَنَوَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوَارِيِّ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُوَيْمِرَ بنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَقَدْ آتَاكَ آللَّهُ الْعِلْمَ الأَوَّلَ وَالآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ، قَالَ : إِنْ تَنْقُدْهُمْ يَنْقُدُوكَ ، وَإِنْ تَتْرُكْهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبْ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ آخَىٰ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَقِرُّوا عَيْناً ، أَنْتُمْ مَنْ يَرِدُ عَلَىٰ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَىٰ عَبْدِ آللَّهِ بنِ عُمَرَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالَةَ عَلَىٰ مَنْ لَا يُحِبُّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ هٰذَا بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبَىٰ وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ﴿ إِخْوَاناً عَلَىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[1] الْمُتَحَابِّينَ فِي آللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ » (قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ

---

(١) سورة الصافات، اية: ٤٤.

السُّيُوطِيُّ : هٰذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ كَالْبغوي والطَّبرانيِّ فِي مُعْجَمَيْهِمَا ، وَالْبَاوردي فِي المعرفةِ وابنُ عديٍّ ، وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحْمد الْحاكم فِي الْكِنىٰ نَقَلَ عَنِ الْبُخَارِي أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشِيرٍ أَبُو عَمْرٍو عَنْ يَحْيىٰ بنِ معْنٍ ، حَدَّثَنِي إِبراهِيمُ الْقُرَشِيُّ عَنْ سعدِ بنِ شرحبيلَ ، عَن زيد بن أَبي أَوْفىٰ بِهِ ، وَقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لاَ يُتَابَعُ عَلَيهِ ، وَلاَ يُعرَفُ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ) انْتَهى .

٨٧ ـ عَنْ سُليمَانَ بنِ عَطَاءٍ الْجزري ، عن مسلمةَ بنِ عَبْدِ ٱللَّهِ الْجُهَني ، عَنْ عَمِّهِ أَبي مشجعَة قَالَ : « عُدْنَا مَعَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرِيضاً ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : قُلْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَقَالَهَا فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَمَىٰ بِهَا خَطَايَاهُ فَحَطَّمَهَا حَطْمَاً ، فَقُلْتُ لَهُ : أَوَ شَيْءٌ تَقُولُهُ ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا هِيَ لِلْمَرِيضِ فَكَيْفَ هِيَ لِلصَّحِيحِ ؟ قَالَ : هِيَ لِلصَّحِيحِ أَعْظَمُ وَأَعْظَمُ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِكْرِ المَوْتِ ، حل ، سليمان بنُ عطاءٍ الجزري ، قَالَ فِي المُغْني : مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ وَاهٍ) .

٨٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « يُعَذِّبُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سِتَّةَ نَفَرٍ بِسِتَّةِ أَشْيَاءَ : الأُمَرَاءَ بِالْجَوْرِ ، وَالْعُلَمَاءَ بِالْحَسَدِ ، وَالْعَرَبَ بِالْعَصَبِيَّةِ ، وَالدَّهَاقِينَ بِالْكِبْرِ ، وَأَهْلَ الرَّسَاتِيقِ[1] بِالْجَهْلِ ، وَالتُّجَّارَ بِالْخِيَانَةِ ، وَسِتَّةٌ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِسِتَّةٍ : الأُمَرَاءُ بِالْعَدْلِ ، وَالْعُلَمَاءُ بِالنَّصِيحَةِ ، وَالْعَرَبُ بِالتَّوَاضُعِ ، وَالدَّهَاقِينُ بِالأُلْفَةِ ، وَالتُّجَّارُ بِالصِّدْقِ ، وَأَهْلُ الرَّسَاتِيق بِالسَّلاَمَةِ » (ابْنُ الْجوزي فِي الْوَاهِيات) .

٨٩ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زكَرِيَّا الْعَلائيِّ ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الهذليُّ عن عكرِمَةَ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِفِّينَ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ

---

(١) الرساتيق : السواد من العراق.

أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِنَا إِلَى الشَّامِ بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : وَالَّذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، مَا قَطَعْنَا وَادِياً ، وَلَا عَلَوْنَا تَلَّةً إِلَّا بِقَضَاءٍ وَقَدَرٍ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : عِنْدَ ٱللَّهِ أَحْتَسِبُ عَنَائِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بَلْ عَظَّمَ ٱللَّهُ أَجْرَكُمْ فِي مَسِيرِكُمْ وَأَنْتُمْ مُصْعِدُونَ ، وَفِي مُنْحَدَرِكُمْ وَأَنْتُمْ مُنْحَدِرُونَ ، وَمَا كُنْتُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِكُمْ مُكْرَهِينَ ، وَلَا إِلَيْهَا مُضْطَرِّينَ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : كَيْفَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَالْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ سَاقَنَا إِلَيْهَا ؟ فَقَالَ : وَيْحَكَ ، لَعَلَّكَ ظَنَنْتَهُ قَضَاءً لَازِماً ، وَقَدَراً حَاتِماً ، لَوْ كَانَ ذٰلِكَ ، لَسَقَطَ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ ، وَبَطَلَ الثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، وَلَا أَتَتْ لَائِمَةٌ مِنَ ٱللَّهِ لِمُذْنِبٍ وَلَا مَحْمَدَةٌ ، مِنَ ٱللَّهِ لِمُحْسِنٍ ، وَلَا كَانَ الْمُحْسِنُ أَوْلَى بِثَوَابِ الإِحْسَانِ مِنَ الْمُذْنِبِ ، ذٰلِكَ مَقَالُ إِخْوَانِ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ ، وَجُنُودِ الشَّيْطَانِ ، وَخُصَمَاءِ الرَّحْمٰنِ ، وَهُمْ قَدَرِيَّةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَمَجُوسُهَا ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِالْخَيْرِ تَخْيِيراً ، وَنَهَىٰ عَنِ الشَّرِّ تَحْذِيراً ، وَلَمْ يُعْصَ مَغْلُوباً ، وَلَمْ يُطَعْ مُكْرَهاً ، وَلَا يُمَلِّكُ تَفْوِيضاً ، وَلَا خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا أَرَىٰ فِيهِمَا مِنْ عَجَائِبِ آيَاتِهِمَا بَاطِلاً ، ذٰلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا ، فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَمَا كَانَ الْقَضَاءُ وَالْقَدَرُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَسِيرُنَا وَمُنْصَرَفُنَا ؟ قَالَ : ذٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَحِكْمَتُهُ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلِيٌّ : ﴿ **وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ** ﴾[1]» (كر ، والْعَلَائِي وشيخُهُ كَذَّابَانِ) .

٩٠ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْهَبُ نَهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الرَّجُلُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ زَنَىٰ فَقَدْ كَفَرَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْهِمَ أَحَادِيثَ الرُّخَصِ ، لَا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّ ذٰلِكَ الزِّنَىٰ لَهُ حَلَالٌ ، فَإِنْ آمَنَ بِأَنَّهُ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٣ .

لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ بِتِلْكَ السَّرِقَةِ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِنْ شَرِبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نَهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ يَنْتَهِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ ، فَإِنِ انْتَهَبَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا لَهُ حَلاَلٌ فَقَدْ كَفَرَ » (طب الصَّغير وفِيهِ إِسْمَاعِيلُ بنُ يَحْيىٰ التِّيمِيُّ مُتَّهَمٌ) .

٩١ ـ قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدُ بنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ عَنْ أَبِي المسعُودِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُحَلِّي ، حَدَّثَنا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الْعَزِيزِ الْعَكبري ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشروطي وَأَبُو سَهْلٍ مَحْمُودٌ قَالاَ : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ المُعَدِّلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ آللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الإِخْبَارِي سَلْفُ بنُ الْعَوَّامِي بِبَغْدَادَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بنُ الْقَاسِمِ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ بنِ أَحْمَدَ بنِ نَصْرِ بنِ مزاحمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ آللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَمْرِو بنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَسْأَلُكَ بِآللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلاَّ خَصَصْتَنِي بِأَعْظَمِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَاخْتَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ وَأَرْسَلَهُ بِهِ الرَّحْمٰنُ فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا بُرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى آخِرِ سِتِّ آيَاتٍ مِنْهَا ، إِلَى ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾[1] وَآخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ ، يَعْنِي أَرْبَعَ آيَاتٍ ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ ، فَقُلْ : يَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا مِمَّا تُرِيدُ ، فَوَالَّذِي لاَ إِلٰهَ غَيْرُهُ لَتُقْبَلَنَّ بِحَاجَتِكَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ » (قَالَ فِي المُغْني : عَمْرُو بنُ ثَابِتٍ رَافِضِيٌّ تَرَكُوهُ قَالَهُ د) .

٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ تَعَوَّذَ مِنَ الشَّيْطَانِ عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي دُبُرِ

---

(١) سورة الحديد، آية: ٦.

صَلاَةِ الْغَدَاةِ ، بَعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَيْنِ يَحْرُسَانِ بَيْتَهُ حَتَّىٰ يُمْسِي ، وَمَنْ قَالَهَا بَعْدَ الْمَغْرِبِ فَمِثْلُهَا حَتَّىٰ يُصْبِحَ » (أَبُو عمرٍو الزَّاهدُ محمَّدُ بنُ عبدِ الْوَاحِدِ فِي فَوَائِدِهِ) وَفِيهِ الْحَارِثُ بنُ عِمْرَانَ الْحمصِيُّ الْجَعفريُّ قَالَ (حب) : كَانَ يَضَعُ الْحَديثَ .

٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « مَنِ اسْتَمَعَ إِلَى سُورةِ يسٓ عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ دِينَاراً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَمَنْ قَرَأَهَا عَدَلَتْ لَهُ عِشْرِينَ حِجَّةً مُتَقَبَّلَةً ، وَمَنْ كَتَبَهَا وَشَرِبَهَا أَدْخَلَتْ فِي جَوْفِهِ أَلْفَ نُورٍ ، وَأَلْفَ رَحْمَةٍ ، وَأَلْفَ بَرَكَةٍ ، وَنَزَعَتْ مِنْ قَلْبِهِ كُلَّ غِلٍّ وَدَاءٍ » (ابنُ راهويه وسَنَدُهُ وَاهٍ) .

٩٤ ـ عَنْ إِبراهيمَ بنِ أَبي الْفَيَّاضِ الْبرقي ، أَخْبَرَنَا سليمانُ بنُ بزيغٍ عَنْ مَالِكِ بنِ أَنسٍ عَنْ يَحْيىٰ بن سعيدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ سعيدِ بنِ الْمُسيِّبِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الأَمْرُ يَنْزِلُ بِنَا بَعْدَكَ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ الْقُرْآنُ وَلَمْ نَسْمَعْ فِيهِ مِنْكَ شَيْئاً ؟ قَالَ : اجْمَعُوا لَهُ الْعَالِمِينَ ، أَوْ قَالَ : الْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَاجْعَلُوهُ شُورَىٰ بَيْنَكُمْ ، وَلاَ تَقْضُوا فِيهِ بِرَأْيِ وَاحِدٍ » (ابنُ عبدِ الْبَرِّ فِي الْعِلْمِ) وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ لاَ يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكٍ إِلاَّ بِهٰذَا الإِسْنَادِ وَلاَ أَصْلَ لَهُ فِي حَدِيثِ مَالِكٍ عِنْدَهُ وَلاَ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ ، وَإِبْرَاهِيمُ الْبَرْقِيُّ وَسُلَيْمَانُ بنُ بزيغٍ لَيْسَا بِالْقَوِيَّيْنِ (خط) فِي رُوَاةِ مَالِكٍ ، وَقَالَ لاَ يَثْبُتُ هٰذَا عَنْ مَالِكٍ قط فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَقَالَ : لاَ يَصِحُّ تَفَرَّدَ بِهِ إِبراهِيمُ عَنْ سليمانَ وَمِنْ دُونِ مَالِكٍ ضَعِيفٌ .

وَقالَ فِي الميزان سليمَانُ بنُ بزيغٍ عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ أَبُو سَعِيدِ بنُ يونس منكرُ الْحَدِيثِ ، وَحَكَىٰ فِي اللِّسَانِ كَلاَمَ ابنِ عبدِ الْبَرِّ (خط) ، قط ، ولم يزد عليهِ ، قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ المنكرُ كونه من حديثِ مَالِكٍ فَوَاضِحٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ابنِ عبدِ الْبَرِّ لاَ أَصْلَ لَهُ فِي حَدِيث غيرِهِ أَيْضاً فَفِيهِ نَظَرٌ فَقَدْ وَجَدْتُ لَهُ طَرِيقاً آخَرَ .

قَالَ طس : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ ، حَدَّثَنَا شبابُ الْعَصفرِيُّ ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ عَنِ

الْوَلِيدِ بنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنفِيَّةِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ نَزَلَ بِنَا أَمْرٌ لَيْسَ فِيهِ بَيَانُ أَمْرٍ وَلاَ نَهْيٌ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : شَاوِرُوا الْفُقَهَاءَ وَالْعَابِدِينَ وَلاَ تَمْضُوا فِيهِ خَاصًّا » . قَالَ طس : لَمْ يَروهِ عَنِ الْوَلِيدِ إِلاَّ نُوحٌ انْتَهى . وَنُوحٌ رَوىٰ لَهُ مسلمٌ وَالأَرْبَعَةُ ، قَالَ فِي الْكَاشِفِ نُسِّقَ وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَقَالَ فِي المِيزَانِ : صَالِحُ الْحَالِ وَثَّقَهُ حم وابنُ مِعينٍ ، وَقَالَ (ن) : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، وَالْوَلِيدُ ذَكَرَهُ حب فِي الثِّقَاتِ ، فَالْحَدِيثُ عَنْ هٰذِهِ الطَّرِيقِ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِ ٱللَّهِ : ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾[1] فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ أَهْبَطَ آدَمَ بِالْهِنْدِ وَحَوَّاءَ بِجُدَّةَ ، وَإِبْلِيسَ بميسَانَ ، وَالْحَيَّةَ بِأَصْبَهَانَ ، وَكَانَ لِلْحَيَّةِ قَوَائِمُ كَقَوَائِمِ الْبَعِيرِ ، وَمَكَثَ آدَمُ بِالْهِنْدِ مائَةَ سَنَةٍ بَاكِيَاً عَلَى خَطِيئَتِهِ ، حَتَّىٰ بَعَثَ ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ جِبْرِيلَ ، وَقَالَ : يَا آدَمُ ! أَلَمْ أَخْلُقْكَ بِيَدِي؟ أَلَم أَنْفُخْ فِيكَ مِنْ رُوحِي؟ أَلَمْ أُسْجِدْ لَكَ مَلاَئِكَتِي ؟ أَلم أُزَوِّجْكَ حَوَّاءَ أَمَتِي؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَمَا هٰذَا الْبُكَاءُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْبُكَاءِ وَقَدْ أُخْرِجْتُ مِنْ جِوَارِ الرَّحْمٰنِ ، قَالَ : فَعَلَيْكَ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ قَابِلٌ تَوْبَتَكَ ، وَغَافِرٌ ذَنْبَكَ ، قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، سُبْحَانَكَ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، عَمِلْتُ سِوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمِ فَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ، فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَلَقَّىٰ آدَمُ » (الدَّيْلمي وَسَنَدُهُ وَاهٍ وَفِيهِ حَمَّادُ بنُ عُمَرَ النصيبي عن السري عن خالد واهِيان) .

٩٦ ـ قَالَ ابنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الذَّيْلِ : أَخْبَرَنَا أَبو بَكْرٍ هِبَةُ ٱللَّهِ بنُ الْفَرَجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ الْخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَمْرِو بنِ تميمٍ المُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلاَّنَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كهيلٍ عَن

---

(١) سورة البقرة، اية: ٣٧.

أَبي صَادِقٍ عَنْ عَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بَعْدَ مَا دَفَنَّا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، فَرَمَىٰ بِنَفْسِهِ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَثَا مِنْ تُرَابِهِ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قُلْتَ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَوَعَيْتَ عَنِ ٱللَّهِ ، فَوَعَيْنَا عَنْكَ ، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ **وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا ٱللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا ٱللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا** ﴾[1] ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ تَسْتَغْفِرُ لِي ، فَنُودِيَ مِنَ الْقَبْرِ : أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ ، قَالَ فِي الْمُغني : الْهَيْثَمُ بنُ عَديٍّ الطَّائِيُّ مَتْرُوكٌ) .

٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **فَإِذَا أُحْصِنَّ** ﴾[2] قَالَ : إِحْصَانُهَا إِسْلاَمُهَا ، وَقَالَ عَلِيٌّ : اِجْلِدُوهُنَّ » (ابنُ أَبي حاتمٍ) وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى : ﴿ **يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ** ﴾[3] فَقَالَ لَهُ : لأُسَرَّنَّكَ بِهَا ، فَتُبَشِّرُ بها أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ يُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً وَيَزِيدُ فِي الْعُمُرِ » (كر ، ش) وقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَفِي إِسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْهُولِينَ) .

٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ **أَلاَ بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ** ﴾[4] قَالَ : ذَاكَ مَنْ أَحَبَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَأَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي صَادِقًا غَيْرَ كَاذِبٍ ، وَأَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِدًا وَغَائِبًا ، أَلاَ بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ

---

(١) سورة المائدة، اية: ٦٤.

(٢) سورة النساء، اية: ٢٥.

(٣) سورة الرعد، اية: ٣٩.

(٤) سورة الرعد، اية: ٢٨.

ـ يَتَحَابُّونَ ـ[1]» (ابنُ مردويه ، وفيه محمَّد بن الأشعث الكوفي متَّهَمٌ) .

١٠٠ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ الْعُكَاشِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي الأَوْزَاعِي قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحُسَينِ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ يَمْحُو ٱللَّهُ مَا يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴾[2] فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! لأُقِرَّنَّ عَيْنَيْكَ بِتَفْسِيرِهَا ، وَلأُقِرَّنَّ عَيْنَيْ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي بِتَفْسِيرِهَا ، الصَّدَقَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، أَيْ يُرِيدُ بِهَا مَا عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ ، وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ يُحَوِّلُ الشَّقَاءَ سَعَادَةً ، وَيَزِيدُ فِي الْعُمْرِ وَيَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، يَا عَلِيُّ ! مَنْ كَانَ فِيهِ خَصْلَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هٰذِهِ الأَشْيَاءِ ، أَعْطَاهُ ٱللَّهُ الثَّلاثَ خِصَالٍ » (ابنُ مردويه ، والعكاشي يَضَعُ الْحَدِيث) .

١٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ ﴾[3] قَالَ : أَرْضٌ بَيْضَاءُ لَمْ يُعْمَلْ عَلَيْهَا خَطِيئَةٌ ، وَلَمْ يُسْفَكْ عَلَيْهَا دَمٌ » (ابنُ مردويه ، وَفِيهِ سيفُ بنُ مُحَمَّدٍ بنُ أُخْتِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ كَذَّابٌ) .

١٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِئْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَلَأٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّمَا مَثَلُكَ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ، أَحَبَّهُ قَوْمُهُ فَأَفْرَطُوا فِيهِ ، فَصَاحَ الْمَلأُ الَّذِينَ عِنْدَهُ وَقَالُوا : شَبَّهَ ابْنَ عَمِّهِ بِعِيسَىٰ ، فَأَنْزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصُدُّونَ ﴾[4]» (ابْنُ الْجُوزِي فِي الْوَاهِيات) .

١٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَتْ خَدِيجَةُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ وَلَدَيْنِ مَاتَا

---

(١) يتحابون: وجدت بكتب أخرى.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٤٩.

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٥٧.

(٤) سورة الطور، الآية: ٢١.

لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هُمَا فِي النَّارِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الْكَرَاهَةَ فِي وَجْهِهَا قَالَ : لَوْ رَأَيْتِ مَكَانَهُمَا لأَبْغَضْتِيهِمَا ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَوَلَدَيَّ مِنْكَ ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ وَأَوْلَادَهُمْ فِي النَّارِ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّاتِهِمْ** ﴾[1]» (عم ، وابنُ أَبي عاصِمٍ فِي السُّنَّةِ) .

قَالَ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمدُ بنُ عُثْمَانَ لاَ يُقْبَلُ حَدِيثُهُ ، وَلاَ يَصِحُّ فِي تَعْذِيبِ الأَطْفَالِ حَدِيثٌ) .

١٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ **إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ** ﴾[2] قَالَ : النَّبِيُّ ﷺ لِجِبْرِيلَ : مَا هٰذِهِ النَّحرَةُ الَّتِي أَمَرَنِي بِهَا رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ : لَيْسَتْ بِنَحرَةٍ وَلٰكِنَّهُ يَأْمُرُكَ إِذَا أَحْرَمْتَ لِلصَّلاَةِ أَنْ تَرْفَعَ يَدَيْكَ إِذَا كَبَّرْتَ وَإِذَا رَكَعْتَ وَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَإِنَّهُ مِنْ صَلاَتِنَا وَصَلاَةِ الْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زِينَةً ، وَزِينَةُ الصَّلاَةِ رَفْعُ الأَيْدِي عِنْدَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رَفْعُ الأَيْدِي فِي الصَّلاَةِ مِنَ الاسْتِكَانَةِ ، قُلْتُ : فَمَا الاسْتِكَانَةُ ؟ قَالَ : أَلاَ تَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ ؟ ﴿ **فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ** ﴾[3] وَهُوَ الْخُضُوعُ »(ابنُ أَبي حاتم حب فِي الضُّعَفَاءِ ك ولم يُصَحِّحْهُ ، ابنُ مردويه ق) . وقَالَ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ ابنُ حَجَرٍ : إِسنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وأَوْرَدَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضُوعَات .

١٠٥ ـ عَنْ ضِرَارِ بن صُرَدٍ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ حميدٍ : عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ : عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جُنْدُبٍ : عَنْ كَمِيلِ بنِ زيادٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا أَزْهَدَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فِي خَيْرٍ ؟ عَجَباً لِرَجُلٍ يَجِيئُهُ

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ١ و ٢.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٧٦..

(٣) سورة النساء، الآية: ٦٤.

أَخُوهُ الْمُسْلِمُ فِي الْحَاجَةِ ، فَلَا يَرَىٰ نَفْسَهُ لِلْخَيْرِ أَهْلًا ، فَلَوْ كَانَ لَا يَرْجُو ثَوَابًا ، وَلَا يَخْشَىٰ عِقَابًا ، لَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُسَارِعُ فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَىٰ سَبِيلِ النَّجَاحِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، لَمَّا أُتِيَ بِسَبَايَا طَيِّىءٍ ، وَقَفَتْ جَارِيَةٌ حَمْرَاءُ لَعْسَاءُ ذَلْفَاءُ عَيْطَاءُ شَمَّاءُ الْأَنْفِ ، مُعْتَدِلَةُ الْقَامَةِ وَالْهَامَةِ ، دَرْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ ، خَدْلَةُ السَّاقَيْنِ ، لَفَّاءُ الْفَخِذَيْنِ خَمِيصَةُ الْخَصْرِ ، ضَامِرَةُ الْكَشْحَيْنِ ، مَصْقُولَةُ الْخَدَّيْنِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا أُعْجِبْتُ بِهَا ، وَقُلْتُ : لَأَطْلُبَنَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَجْعَلَهَا فِي فَيْئِي ، فَلَمَّا تَكَلَّمَتْ أُنْسِيتُ جَمَالَهَا ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ فَصَاحَتِهَا ، فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنِّي وَمَا تُشْمِتُ بِي أَحْيَاءَ الْعَرَبِ ، فَإِنِّي ابْنَةُ سَيِّدِ قَوْمِي ، وَإِنَّ أَبِي كَانَ يَحْمِي الذِّمَارَ ، وَيَفُكُّ الْعَانِيَ ، وَيُشْبِعُ الْجَائِعَ ، وَيَكْسُو الْعَارِيَ ، وَيُقْرِي الضَّيْفَ وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيُفْشِي السَّلَامَ ، وَلَمْ يَرُدَّ طَالِبَ حَاجَةٍ قَطُّ ، أَنَا ابْنَةُ حَاتِمِ طَيْءٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جَارِيَةُ ! هٰذِهِ صِفَةُ الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا ، لَوْ كَانَ أَبُوكِ مُسْلِمًا لَتَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ ، خَلُّوا عَنْهَا فَإِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، واَللَّهُ تَعَالَىٰ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ، فَقَامَ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اللَّهُ يُحِبُّ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلَّا بِحُسْنِ الْخُلُقِ » (ق فِي الدَّلَائِلِ ك) وَفِيهِ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ مَتْرُوكٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ النَّجَّارِ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مِنْ طَرِيقِ سليمَانَ بنِ رَبيعِ بنِ هَاشمٍ : حَدَّثَنَا عَبْدُ المجيدِ بنُ صَالِحٍ أَبُو صَالِحٍ البرجمِيُّ عَنْ زَكَرِيَّا بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ يزيدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ كميلِ بنِ زيادٍ .

١٠٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَضْلَ الْعُلَمَاءِ ، فَقَالَ : قُلُوبُهُمْ مَلَأَىٰ مِنَ الدَّاءِ ، وَلَا دَاءَ أَشَدُّ مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا ، وَلَا دَوَاءَ أَكْبَرُ مِنْ تَرْكِهَا ، فَاتْرُكُوا الدُّنْيَا تَصِلُوا إِلَىٰ رَوْحِ الآخِرَةِ » (الدَّيلمي وَفِيهِ بَكْرُ بنُ الأَعْنَقِ ، قَالَ فِي الْمُغْنِي : لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ) .

١٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : « اشْتَدِّي أَزْمَةُ

تَنْفَرِجِي » (العسكري وفِيهِ الْحُسَيْنُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ ضميرَةَ وَاهٍ) .

١٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى مَنْ سَعَىٰ لِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ لِيُصْلِحَ شَأْنَهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَاسْتَبِقُوا النِّعَمَ لِذٰلِكَ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ يَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ فِيمَا بَذَلَهُ كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ » (خط وَقَالَ : فِي سَنَدِهِ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ المعرُوفُ بِابنِ النَّحْوِيِّ فِي رواياتِهِ نُكْرَةٌ) .

١٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُخْرُجْ فَأَذِّنْ فِي النَّاسِ ، مِنَ ٱللَّهِ لَا مِنْ رَسُولِهِ : لَعَنَ ٱللَّهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » (طس ، حل ، ك فِي غرائب الشُّيُوخِ ق) وَفِيهِ إبراهِيمُ بنُ يزيدَ المَكِّيُّ مَتْرُوكٌ .

١١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : السُّوقُ دَارُ سُوءٍ وَغَفْلَةٍ ، فَمَنْ سَبَّحَ فِيهَا تَسْبِيحَةً كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ كَانَ فِي جِوَارِ ٱللَّهِ تَعَالَى عز وَجلَّ حَتَّى يُمْسِي » (الدَّيْلَمِي وَفِيهِ عَمرُو بنُ شمرٍ مَتْرُوكٌ) .

١١١ ـ قَالَ ابنُ السَّمعانيِّ فِي الذَّيلِ : أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ هِبَةُ بنُ الْفرجِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يُوسُفُ بنُ محمَّدِ بنِ يُوسُفَ الْخَطِيبُ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمرِو بنِ تميمٍ المُؤَدِّبُ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيِّ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلَّانَ ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا أَعْرَابِيٌّ بَعْدَ مَا دُفِنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَرَمَىٰ بِنَفْسِهِ عَلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَثَا مِنْ تُرَابِهِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قُلْتَ فَسَمِعْنَا قَوْلَكَ ، وَوَعَيْتَ عَنِ ٱللَّهِ فَوَعَيْنَا عَنْكَ ، وَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ : ﴿ **وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا ٱللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا ٱللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا** ﴾[1] ، وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَجِئْتُكَ

---

(١) سورة المائدة، اية: ٦٤.

تَسْتَغْفِرُ لِي ، فَنُودِي مِنَ الْقَبْرِ أَنَّهُ قَدْ غُفِرَ لَكَ ، قَالَ فِي الْمُغني : الْهَيْثَمُ بنُ عَدِيٍّ الطَّائِيُّ مَتْرُوكٌ » .

١١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُرِيَ إِبْرَاهِيمُ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، أَشْرَفَ عَلَى رَجُلٍ عَلَى مَعْصِيَةٍ مِنْ مَعَاصِي ٱللَّهِ ، فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ ، ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى آخَرَ عَلَى مَعْصِيَةٍ مِنْ مَعَاصِي ٱللَّهِ فَدَعَا عَلَيْهِ فَهَلَكَ ، ثُمَّ أَشْرَفَ عَلَى آخَرَ فَذَهَبَ يَدْعُو عَلَيْهِ ، فَأَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ رَجُلٌ مُسْتَجَابُ الدَّعْوَةِ ، فَلَا تَدْعُ عَلَى عِبَادِي ، فَإِنَّهُمْ مِنِّي عَلَى ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ يَتُوبَ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِهِ نَسَمَةً تَمْلَأُ الأَرْضَ بِالتَّسْبِيحِ ، وَإِمَّا أَنْ أَقْبِضَهُ إِلَيَّ ، فَإِنْ شِئْتُ عَفَوْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ عَاقَبْتُ » (ابنُ مردويه ، وفِيهِ سَوَّارُ بنُ مُصْعَبٍ مَتْرُوكٌ) .

١١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يَخْلُقَ الْخَيْلَ قَالَ لِرِيحِ الْجُنُوبِ : إِنِّي خَالِقٌ مِنْكِ خَلْقاً أَجْعَلُهُ عِزًّا لِأَوْلِيَائِي ، وَمَذَلَّةً عَلَى أَعْدَائِي ، وَجَمَالاً لِأَهْلِ طَاعَتِي ، فَقَالَتِ الرِّيحُ : أُخْلُقْ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَخَلَقَ فَرَساً ، فَقَالَ : خَلَقْتُكَ فَرَساً ، وَجَعَلْتُكَ عَرَبِيًّا ، وَجَعَلْتُ الْخَيْرَ مَعْقُوداً بِنَاصِيَتِكَ ، وَالْغَنَائِمَ مُحْتَازَةً عَلَى ظَهْرِكَ ، وَجَعَلْتُكَ تَطِيرُ بِلَا جَنَاحٍ ، فَأَنْتَ لِلطَّلَبِ ، وَأَنْتَ لِلْهَرَبِ ، وَسَأَجْعَلُ عَلَى ظَهْرِكَ ، رِجَالاً يُسَبِّحُونِي وَيَحْمَدُونِي ، وَيُهَلِّلُونِي وَيُكَبِّرُونِي ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلَائِكَةُ الصَّفَةَ ، وَخَلْقَ الْفَرَسِ ، قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ ! نَحْنُ مَلَائِكَتُكَ ، نُسَبِّحُ لَكَ وَنَحْمَدُكَ وَنُهَلِّلُكَ ، فَمَاذَا لَنَا ؟ فَخَلَقَ ٱللَّهُ خَيْلاً بُلْقاً ، أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ ، يَمُدُّ بِهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ ، وَأَرْسَلَ الْفَرَسَ فِي الأَرْضِ ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَدَمَاهُ عَلَى الأَرْضِ مَسَحَ الرَّحْمٰنُ بِيَدِهِ عَلَى عُرْفِ ظَهْرِهِ ، قَالَ : أُذِلُّ بِصَهِيلِكَ الْمُشْرِكِينَ ، أَمْلَأُ مِنْهُ آذَانَهُمْ ، وَأُذِلُّ بِهِ أَعْنَاقَهُمْ ، وَأُرْعِبُ بِهِ قُلُوبَهُمْ ، فَلَمَّا عَرَضَ ٱللَّهُ عَلَى آدَمَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَقَ ، قَالَ

لَهُ : اخْتَرْ مِنْ خَلْقِي مَا شِئْتَ ، فَاخْتَارَ الْفَرَسَ ، فَقِيلَ لَهُ : اخْتَرْتَ عِزَّكَ وَعِزَّ وَلَدِكَ ، خَالِدَاً مَا خَلَدُوا ، وَبَاقِيَاً مَا بَقَوْا ، يَلْقَحُ فَيُنْتِجُ مِنْهُ أَوْلَادَاً أَبَدَ الآبِدِينَ ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ ، بَرَكَتِي عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ ، مَا خَلَقْتُ خَلْقَاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ » (ك فِي تاريخِهِ وَالثَّعْلَبِي فِي تَفْسِيرِهِ وَالدَّيلمي) وَأَوردَهُ ابْنُ الْجَوزي فِي المَوْضُوعَاتِ وَأَعَلَّهُ بِالْحَسَنِ بنِ زَيْدِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ ضَعِيفٌ رَوَىٰ عَنْ أَبِيهِ مُعْضَلاً وَمَنَاكِيرَ ، قُلْتُ : ذَكَرَهُ (حب) فِي الثِّقَاتِ وَهُوَ وَالِدُ السَّيِّدَةِ نَفِيسَةَ وَلَهُ شَوَاهِدُ تَأْتِي .

١١٤ ـ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بنِ سليمَانَ الصُّوفِيُّ ، قَالَ : قُرِىءَ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ الْكُوفِيِّ بمصْرَ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُوسَىٰ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُوسَىٰ بْنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، حَدَّثَنَا أَبِي إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ إِلَّا خُرْثِيُّ[1] المَتَاعِ ، وَأَمَانُهُ جَائِزٌ ، وَأَمَانُ المَرْأَةِ جَائِزٌ إِذَا هِيَ أَعْطَتِ الْقَوْمَ الأَمَانَ » .

قُلْتُ : إِيرادُ (هق) لِهٰذَا الْحَدِيثِ مِنْ ابنِ الأَشْعَثِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فِيهِ فَائِدَةٌ جَلِيلَةٌ ، فَإِنَّ (هق) الْتَزَمَ أَنْ لَا يخرجَ فِي تَصَانِيفِهِ حَدِيثَاً يَعْلَمُهُ مَوْضُوعَاً ، خُصُوصَاً أَنَّهُ أَوْرَدَهُ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَىٰ الَّتِي هِيَ مِنْ أَجَلِّ كُتُبِهِ ، وَهِيَ عَلَى أَبْوَابِ الأَحْكَامِ الَّتِي لَا يَتَسَاهَلُ فِي أَحَادِيثِهَا ، وَقَدْ كُنْتُ أَتَوَقَّى الأَحَادِيثَ الَّتِي فِي سُنَنِ ابنِ الأَشْعَثِ لِأَنَّهُمْ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَفِيهَا .

قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي المِيزانِ : مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَشْعَثِ الْكُوفِيُّ أَبُو الْحَسَنِ نَزِيلُ مِصْرَ ، قَالَ (عد) : كَتَبْتُ عَنْهُ بِهَا ، حَمَلَهُ شِدَّةُ تَشَيُّعِهِ أَنْ أَخْرَجَ إِلَيْنَا نُسْخَةً قَرِيبَاً مِنْ أَلْفِ حَدِيثٍ عَنْ مُوسَىٰ بنِ إِسماعِيلَ بنِ مُوسَىٰ بنِ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

---

(١) الخرثي : أثاث البيت ومتاعه .

جَدِّهِ عَنْ آبَائِهِ بِخَطٍّ طَرِيٍّ عَامَّتُهَا مَنَاكِيرُ ، فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِلْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِيِّ شَيْخِ أَهْلِ الْبَيْتِ بِمِصْرَ ، فَقَالَ : كَانَ مُوسَىٰ هٰذَا جَارِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا ذَكَرَ قَطُّ أَنَّ عِنْدَهُ رِوَايَةً لَا عَنْ أَبِيهِ وَلَا عَنْ غَيْرِهِ ، فَمِنَ النُّسْخَةِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : نِعْمَ الْفَصُّ الْبِلَّوْرُ ، وَمِنْهَا : شَرُّ الْبِقَاعِ دُورُ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ لَا يَقْضُونَ بِالْحَقِّ ، وَمِنْهَا : ثَلَاثَةٌ ذَهَبَتْ مِنْهُمُ الرَّحْمَةُ : الصَّيَّادُ ، وَالْقَصَّابُ ، وَبَائِعُ الْحَيَوَانِ ، وَمِنْهَا : لَا خَيْلَ أَبْقَىٰ مِنَ الدُّهْمِ ، وَلَا امْرَأَةَ كَابْنَةِ الْعَمِّ ، وَمِنْهَا : اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَىٰ مَنْ أَهْرَقَ دَمِي وَآذَانِي فِي عِتْرَتِي ، وَسَاقَ لَهُ (عد) جُمْلَةَ مَوْضُوعَاتٍ ، قَالَ السَّهْمِيُّ : سَأَلْتُ (قط) عَنْهُ فَقَالَ : آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَضَعَ ذٰلِكَ الْكِتَابَ ـ يَعْنِي الْعَلَوِيَّاتِ ـ انْتَهَىٰ مَا فِي الْمِيزَانِ ، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي اللِّسَانِ : وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَىٰ بَعْضِ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ وَسَمَّاهُ السُّنن ، وَرَتَّبَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ ، وَكُلُّهُ بِسَنَدٍ وَاحِدٍ . انْتَهَىٰ .

١١٥ ـ عَنْ زِيَاد بنِ حُدَيْرٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ ، لَأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ ، وَلَأَسْبِيَنَّ الذُّرِّيَّةَ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَىٰ أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ » (د)، وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بَلَغَنِي عَنْ أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ هٰذا الْحَدِيثَ إِنْكَاراً شَدِيداً ، قَالَ اللُّؤْلُؤِيُّ : وَلَمْ يَقْرَأْهُ (د) فِي الْعَرْضَةِ الثَّانِيَةِ (عق) وَقَالَ : لَا يُتَابَعُ أَبُو نَعيمٍ النخعيُّ عَلَيْهِ وَابن جريرٍ وصَحَّحَهُ حل ، ق) .

١١٦ ـ عَنْ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّ عَمَارَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأُمَّهَا سَلْمَىٰ بِنْتَ عُمَيْسٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : عَلَامَ تَرَكْتَ بِنْتَ عَمِّنَا يَتِيمَةً بَيْنَ ظُهُورِ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمْ يَنْهَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِخْرَاجِهَا ، فَخَرَجَ بِهَا ، وَتَكَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ وَصِيَّ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَهُمَا حِينَ آخَىٰ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، ابْنَةُ أَخِي ، فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ جَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْخَالَةُ وَالِدَةٌ وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا لِمَكَانِ خَالَتِهَا عِنْدِي أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَقَالَ

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ فِي ابْنَةِ عَمِّي ، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهَا نَسَبٌ دُونِي ، وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا أَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ، أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ ! فَمَوْلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَأَخِي وَصَاحِبِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ! فَشِبْهُ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَنْتَ يَا جَعْفَرُ أَوْلَى ، تَحْتَكَ خَالَتُهَا ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا ، وَلَا عَلَى عَمَّتِهَا ، فَقَضَى بِهَا لِجَعْفَرٍ ، فَقَامَ فَحَجَلَ حَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا هٰذَا يَا جَعْفَرُ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَ النَّجَاشِيُّ إِذَا رَضِيَ أَحَدًا قَامَ فَحَجَلَ حَوْلَهُ ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : تَزَوَّجْهَا ، فَقَالَ : ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَزَوَّجَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ بنَ أَبِي سَلَمَةَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : هَلْ حَرَثْتَ يَا سَلَمَةُ ؟» (كر ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ سِوَى الْوَاقِدِيِّ) .

١١٧ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا نَدَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى ذِي الْقِصَّةِ فِي شَأْنِ أَهْلِ الرِّدَّةِ وَاسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ أَخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزِمَامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمْ سَيْفَكَ وَلَا تُفْجِعْنَا بِنَفْسِكَ ، وَارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَوَٱللَّهِ لَئِنْ فُجِعْنَا بِكَ لَا يَكُونُ لِلإِسْلَامِ نِظَامٌ أَبَدًا » (قط ، فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ وَالْخَلِعِي فِي الْخُلَعِيَّاتِ) وَفِيهِ أَبو غزية مُحَمَّد بنُ يَحْيَى الزهريُّ مَتْرُوكٌ .

١١٨ ـ عَنْ زَافِرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ الْحَارِثِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ قَالَ : « كُنْتُ عَلَى الْبَابِ يَوْمَ الشُّورَى فَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ بَيْنَهُمْ ، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَايَعَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ وَأَنَا وَٱللَّهِ أَوْلَى بِالأَمْرِ مِنْهُ ، وَأَحَقُّ بِهِ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ بَايَعَ النَّاسُ عُمَرَ وَأَنَا وَٱللَّهِ أَوْلَى بِالأَمْرِ مِنْهُ وَأَحَقُّ بِهِ مِنْهُ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ أَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تُبَايِعُوا عُثْمَانَ إِذًا أَسْمَعُ وَأُطِيعُ ، إِنَّ عُمَرَ جَعَلَنِي فِي خَمْسَةِ نَفَرٍ أَنَا سَادِسُهُمْ ، لَا يُعْرَفُ لِي

فَضْلٌ عَلَيْهِمْ فِي الصَّلَاحِ وَلَا يَعْرِفُونَهُ لِي ، كُلُّنَا فِيهِ شَرْعٌ سَوَاءٌ ، وَايْمُ ٱللَّهِ لَوْ أَشَاءُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ثُمَّ لَا يَسْتَطِيعُ عَرَبِيُّهُمْ وَلَا عَجَمِيُّهُمْ وَلَا الْمُعَاهِدُ مِنْهُمْ وَلَا الْمُشْرِكُ رَدَّ خَصْلَةٍ مِنْهَا لَفَعَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِٱللَّهِ أَيُّهَا النَّفَرُ جَمِيعاً ! أَفِيكُمْ أَحَدٌ آخَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، ثُمَّ قَالَ : نَشَدْتُكُمُ ٱللَّهَ أَيُّهَا النَّفَرُ جَمِيعاً ! أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ عَمٌّ مِثْلُ عَمِّي حَمْزَةَ أَسَدِ ٱللَّهِ وَأَسَدِ رَسُولِهِ وَسَيِّدِ الشُّهَدَاءِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، ثُمَّ قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ أَخٌ مِثْلُ أَخِي جَعْفَرٍ ذِي الْجَنَاحَيْنِ الْمُوشَّى بِالْجَوْهَرِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءَ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : فَهَلْ أَحَدٌ لَهُ سِبْطٌ مِثْلُ سِبْطَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ لَهُ زَوْجَةٌ مِثْلُ زَوْجَتِي فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَقْتَلَ لِمُشْرِكِي قُرَيْشٍ عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ تَنْزِلُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنِّي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ أَعْظَمَ غِنىً عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ اضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِهِ وَوَقَيْتُهُ بِنَفْسِي ، وَبَذَلْتُ لَهُ مُهْجَةَ دَمِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ يَأْخُذُ الْخُمُسَ غَيْرِي وَغَيْرُ فَاطِمَةَ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ كَانَ لَهُ سَهْمٌ فِي الْحَاضِرِ وَسَهْمٌ فِي الْغَائِبِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَكَانَ أَحَدٌ مُطَهَّراً فِي كِتَابِ ٱللَّهِ غَيْرِي حِينَ سَدَّ النَّبِيُّ ﷺ أَبْوَابَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَتَحَ بَابِي ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمَّاهُ حَمْزَةُ وَالْعَبَّاسُ فَقَالَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! سَدَدْتَ أَبْوَابَنَا وَفَتَحْتَ بَابَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَنَا فَتَحْتُ بَابَهُ وَلَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ ، بَلِ ٱللَّهُ فَتَحَ بَابَهُ وَسَدَّ أَبْوَابَكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَمَّمَ ٱللَّهُ نُورَهُ مِنَ السَّمَاءِ غَيْرِي حِينَ قَالَ : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾[1] قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ نَاجَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ اثْنَي عَشَرَةَ مَرَّةً غَيْرِي حِينَ قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾[2] قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ تَوَلَّى غَمْضَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرِي ؟

---

(١) سورة الإسراء، اية: ٢٦.

(٢) سورة المجادلة، اية: ١٢.

قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : أَفِيكُمْ أَحَدٌ آخِرُ عَهْدِهِ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ وَضَعَهُ فِي حُفْرَتِهِ غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ » (عق) وَقَالَ : لاَ أَصْلَ لَهُ عَنْ عَلِيٍّ ، وَفِيهِ رَجُلاَنِ مَجْهُولاَنِ رَجلٌ لَمْ يُسَمِّهِ زافر والْحَارث بن محمَّد ، حدَّثني آدَمُ بْنُ موسىٰ قَالَ : سَمِعْتُ (خ) قَالَ الْحَارِثُ بنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الطُّفَيلِ : كُنْتُ عَلَى الْبَابِ يَوْمَ الشُّورَىٰ لَمْ يُتَابَع زَافِرٌ عَليهِ انْتَهىٰ ، وَأَوردَهُ ابنُ الجوزِي فِي الموضوعات وَقَالَ : زَافرٌ مَطْعُونٌ فِيهِ ، وَرواهُ عن مُبْهَمٍ ، وَقَالَ الذَّهبي فِي الميزان : هٰذَا خَبرٌ مُنْكَرٌ غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَقَالَ ابنُ حجر فِي اللِّسَانِ : لَعَلَّ الآفَةَ فِي هٰذَا الْحَديثِ مِنْ زَافِرٍ مَعَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَمَالِيهِ : إِنَّ زَافِراً لَمْ يُتَّهَمْ بِكَذِبٍ وَأَنَّهُ إِذَا تُوبِعَ عَلَى حَدِيثٍ كَانَ حَسَناً) .

١١٩ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « وَرَدَتْ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَارِدَةٌ قَامَ مِنْهَا وَقَعَدَ ، وَتَغَيَّرَ وَتَرَبَّدَ ، وَجَمَعَ لَهَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَضَهَا عَلَيْهِمْ ، وَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا جَمِيعاً : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْتَ الْمَفْزَعُ وَأَنْتَ الْمَنْزَعُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ : اتَّقُوا ٱللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا عِنْدَنَا مِمَّا تَسْأَلُ عَنْهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ ! إِنِّي لأَعْرِفُ أَبَا بِجْدَتِهَا وَابْنَ بِجْدَتِهَا ، وَأَيْنَ مَفْزَعُهَا وَأَيْنَ مَنْزَعُهَا ، فَقَالُوا : كَأَنَّكَ تَعْنِي ابْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ : لِلَّهِ هُوَ ، وَهَلْ طَفِحَتْ حُرَّةٌ بِمِثْلِهِ وَأَبْرَعَتْهُ ، انْهَضُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَصِيرُ إِلَيْهِ ، يَأْتِيكَ ، فَقَالَ : هَيْهَاتَ هُنَاكَ شِجْنَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَشِجْنَةٌ مِنَ الرَّسُولِ ، وَأَثَرَةٌ مِنْ عِلْمٍ يُؤْتَىٰ لَهَا وَلاَ يَأْتِي ، فِي بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ فَاعْطِفُوا نَحْوَهُ فَأَلْفَوْهُ فِي حَائِطٍ لَهُ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ أَيَحْسَبُ الإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾[1] وَيُرَدِّدُهَا وَيَبْكِي ، فَقَالَ عُمَرُ لِشُرَيْحٍ : حَدِّثْ أَبَا حَسَنٍ بِالَّذِي حَدَّثْتنا بِهِ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ الْحُكْمِ ، فَأَتَىٰ هٰذَا الرَّجُلُ فَذَكَرَ أَنَّ رَجُلاً أَوْدَعَهُ امْرَأَتَيْنِ : حُرَّةً مَهِيرَةً ، وَأُمَّ وَلَدٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْفِقْ عَلَيْهِمَا

---

(١) سورة القيامة، اية: ٣٦.

حَتَّىٰ أَقْدِمَ ، فَلَمَّا كَانَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَضَعَتَا جَمِيعاً ، إِحْدَاهُمَا ابْناً ، وَالأُخْرَىٰ بِنْتاً ، وَكِلْتَاهُمَا تَدَّعِي الإِبْنَ وَتَنْتَفِي مِنَ الْبِنْتِ مِنْ أَجْلِ المِيرَاثِ ، فَقَالَ لَهُ : بِمَ قَضَيْتَ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ شُرَيْحٌ : لَوْ كَانَ عِنْدِي مَا أَقْضِي بِهِ بَيْنَهُمَا لَمْ آتِكُمْ بِهِمَا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِبْنَةً مِنَ الأَرْضِ فَرَفَعَهَا فَقَالَ : إِنَّ الْقَضَاءَ فِي هٰذَا أَيْسَرُ مِنْ هٰذِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ ، فَقَالَ لإِحْدَىٰ المَرْأَتَيْنِ : احْلُبِي فَحَلَبَتْ ، فَوَزَنَهُ ثُمَّ قَالَ لِلأُخْرَىٰ : احْلُبِي ، فَحَلَبَتْ ، فَوَزَنَهُ فَوَجَدَهُ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الأُوْلَى ، فَقَالَ لَهَا : خُذِي أَنْتِ ابْنَتَكِ ، وَقَالَ لِلأُخْرَىٰ : خُذِي أَنْتِ ابْنَكِ ، ثُمَّ قَالَ لِشُرَيحٍ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ لَبَنَ الْجَارِيَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ لَبَنِ الْغُلَامِ ، وَأَنَّ مِيرَاثَهَا نِصْفُ مِيرَاثِهِ ، وَأَنَّ عَقْلَهَا نِصْفُ عَقْلِهِ ، وَأَنَّ شَهَادَتَهَا نِصْفُ شَهَادَتِهِ ، وَأَنَّ دِيَتَهَا نِصْفُ دِيَتِهِ ، وَهِيَ عَلَى النِّصْفِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَأُعْجِبَ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِعْجَاباً شَدِيداً ثُمَّ قَالَ : أَبَا حَسَنٍ ! لَا أَبْقَانِي اللَّهُ لِشِدَّةٍ لَسْتُ لَهَا ، وَلَا فِي بَلَدٍ لَسْتَ فِيهِ » (أَبُو طَالِبٍ عَلي بنُ أَحْمَدَ الْكَاتِبُ فِي جزءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) وَفِيهِ يَحْيَىٰ بنُ عبدِ الْحَمِيدِ الْحَمَاني قَالَ فِي المُغني : وثَّقَهُ ابنُ معينٍ وَغيرُهُ ، وَقَالَ د : ضَعِيفٌ ، وَقَالَ : مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ نميرٍ كَذَّابٌ ، وَقَالَ (حب) : كَانَ يَكْذِبُ جِهَاراً وَيَسْرِقُ الأَحَادِيثَ ، وَقَالَ (عد) : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ ، قَالَ (الذَّهبيُّ): : وَأَمَّا تَشَيُّعُهُ فَقُلْ مَا شِئْتَ ، كَانَ يُكَفِّرُ مُعَاوِيَةَ .

١٢٠ ـ عَنْ أَبي الْبختري عن هشام بنِ عروةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ ثور بن زيدٍ عن خالد بنِ معدَانَ وَعَنْ جعفرِ بنِ محمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمِيرِ يُقْتَرَضُ لَا بَأْسَ بِهِ » (الحاكم فِي الْكِنىٰ وَقَالَ : قَالَ يَحْيَىٰ بْنُ معينٍ : أَبُو البختري كَذَّابٌ) .

١٢١ ـ عَنِ ابنِ النَّجَّارِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ يَحْيَىٰ بنُ سَعْدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ يرشنَ التَّاجر ، أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ يُوسُفَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عليِّ بنِ مُحَمَّدٍ الْجَوهَرِي ، أَنْبَأَنَا سَهْلُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الدِّيباجي ،

حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ بِالرَّمْلَةِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عبدِ ٱللَّهِ بنِ قريبٍ وَزَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ قَالاَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَقَدْ سَأَلَهُ ، وَقَدْ أَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ ، فَتَسَخَّطَهُ الزُّبَيْرِيُّ فَاسْتَقَلَّهُ ، فَأَغْضَبَ الْمَنْصُورَ ذٰلِكَ مِنَ الزُّبَيْرِيِّ حَتَّىٰ بانَ فِيهِ الْغَضَبُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ جَعْفَرٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أَعْطَىٰ عَطِيَّةً طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ بُورِكَ لِلْمُعْطِي وَالْمُعْطَىٰ ، فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَٱللَّهِ لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ وَأَنَا غَيْرُ طَيِّبِ النَّفْسِ بِهَا ، وَلَقَدْ طَابَتْ بِحَدِيثِكَ هٰذَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الزُّبَيْرِيِّ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنِ اسْتَقَلَّ قَلِيلَ الرِّزْقِ حَرَمَهُ ٱللَّهُ كَثِيرَهُ ، فَقَالَ الزُّبَيْرِي : وَٱللَّهِ لَقَدْ كَانَ عِنْدِي قَلِيلاً ، وَلَقَدْ كَثُرَ عِنْدِي بِحَدِيثِكَ هٰذَا ، قَالَ سُفْيَانُ : فَلَقِيتُ الزُّبَيْرِيَّ فَسَأَلْتُهُ عَنْ تِلْكَ الْعَطِيَّةِ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَتْ نَزْرَةً قَلِيلَةً فَقَبِلْتُهَا فَبَلَغَتْ فِي يَدِي خَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : مَثَلُ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمِ مَثَلُ الْغَيْثِ حَيْثُ وَقَعَ نَفَعَ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : سَهلُ بنُ أحمدَ الدِّيباجِي قَالَ الأَزْهري : كَذَّابٌ رَافِضِيٌّ » .

١٢٢ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : « قَالَ لِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً حَدَّثَنِي بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَنْتَ لَهُ أَهْلٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ قَالَ : مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُونَ فِي حَبْرَةٍ إِلاَّ اسْتَتْبَعَهَا عَبْرَةٌ ، وَكُلُّ نَعِيمٍ زَائِلٌ إِلاَّ نَعِيمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَكُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمُّ أَهْلِ النَّارِ ، فَإِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا مَحْواً سَرِيعاً ، وَأَكْثِرْ مِنْ صَنَائِعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ أَدَاءِ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِ ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكَهُنَّ يَا ابْنَ عُمَرَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : فَشَرَحَ ٱللَّهُ بِهِنَّ صَدْرِي » (أَبُو الْقَاسِمِ النَّرْسِيُّ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ ، وَفِيهِ غالب بنُ عَبدِ ٱللَّهِ مَتْرُوكٌ) .

١٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الرُّوحِ الأَمِينِ جِبْرِيلَ عَنِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : « يَا مُحَمَّدُ ! أَكْثِرْ مِنْ صَنَائِعِ المَعْرُوفِ فَإِنَّهَا تَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَمَا مِنْ عَمَلٍ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَحَبُّ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ إِدْخَالِ السُّرُورِ عَلَى المُؤْمِنِ » (النَّرْسِي وَفِيهِ نَصْرُ بْنُ بَابٍ ، قَالَ الْبُخَارِي : يَرْمُونَهُ بِالْكَذِبِ) .

١٢٤ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَصَابَتْ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصِيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُغِيثَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَىٰ بُسْتَاناً لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ ، فَاسْتَسْقَىٰ لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْواً ، عَلَى كُلِّ دَلْوٍ تَمرَةً، فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ عَلَى تَمْرِهِ فَأَخَذَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَجْوَةً ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ، فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَمَلاً لأُصِيبَ لَكَ طَعَاماً ، قَالَ : حَمَلَكَ عَلَى هٰذَا حُبُّ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلاَّ الْفَقْرُ أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنْ جَرْيَةِ السَّيْلِ عَلَى وَجْهِهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلْيُعِدَّ لِلْبَلاَءِ تِجْفَافاً دَائِماً ، يَعْنِي : وِقَايَةً » (كر وفيه حَنَش)[1] .

١٢٥ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدٍ التيميِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « وَجَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِرْعاً لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ الْتَقَطَهَا فَعَرَفَهَا فَقَالَ : دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أَوْرَقَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، ثُمَّ قَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَاضِي المُسْلِمِينَ ، فَأَتَوْا شُرَيْحاً ، فَلَمَّا رَأَىٰ عَلِيًّا قَدْ أَقْبَلَ تَحَرَّفَ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَجَلَسَ عَلِيٌّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : لَوْ كَانَ خَصْمِي مِنَ المُسْلِمِينَ لَسَاوَيْتُهُ فِي المَجْلِسِ ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تُسَاوُوهُمْ فِي المَجْلِسِ ، وَلاَ تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَلاَ تُشَيِّعُوا جَنَائِزَهُمْ ، وَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى أَضْيَقِ الطُّرُقِ ، فَإِنْ سَبُّوكُمْ فَاضْرِبُوهُمْ ، وَإِنْ ضَرَبُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ قَالَ شُرَيْحٌ : مَا تَطْلُبُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟

---

(١) حنش: قال البخاري لا يُكتب حديثه، وقال النسائي ليس بثقة.

قَالَ : دِرْعِي سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لِي أَوْرَقَ فَالْتَقَطَهَا هٰذَا الْيَهُودِيُّ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : مَا تَقُولُ يَا يَهُودِيُّ ؟ قَالَ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : صَدَقْتَ وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا لَدِرْعُكَ ، وَلٰكِنْ لَا بُدَّ مِنْ شَاهِدَيْنِ ، فَدَعَا قُنبراً مَوْلَاهُ وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَشَهِدَا أَنَّهَا لَدِرْعُهُ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : أَمَّا شَهَادَةُ مَوْلَاكَ فَقَدْ أَجَزْنَاهَا ، وَأَمَّا شَهَادَةُ ابْنِكَ لَكَ فَلَا نُجِيزُهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، أَمَا سَمِعْتَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَفَلَا تُجِيزُ شَهَادَةَ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْيَهُودِيِّ : خُذِ الدِّرْعَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ جَاءَ مَعِي إِلَى قَاضِي الْمُسْلِمِينَ فَقَضَىٰ عَلَى عَلِيٍّ وَرَضِيَ ، صَدَقْتَ وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَا لَدِرْعُكَ سَقَطَتْ عَنْ جَمَلٍ لَكَ الْتَقَطْتُهَا ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَوَهَبَهَا لَهُ عَلِيٌّ وَأَجَازَهُ بِسَبْعِ مِائَةٍ ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ حَتَّىٰ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ » (الحاكم فِي الْكِنىٰ ، حل ، وابنُ الجوزي فِي الْوَاهِيَات) .

١٢٦ ـ قَالَ الْعَسْكَرِي فِي الْأَمْثَال : حَدَّثَنِي يَحيىٰ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ الْجلودي : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سهلٍ : حَدَّثَنَا زِيَادُ بنُ خَيْثَمَةَ عَنِ السدِّي عَنْ أَبِي عمارةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ بَنُو نَهْدِ بْنِ زيدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرَاءِ تَهَامَةَ ، وَذَكَرَ خُطْبَتَهُمْ وَمَا أَجَابَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! نَحْنُ بَنُو أَبٍ وَاحِدٍ ، وَنَشَأْنَا فِي بَلَدٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّكَ لَتُكَلِّمُ الْعَرَبَ بِلِسَانٍ مَا نَفْهَمُ أَكْثَرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَدَّبَنِي فَأَحْسَنَ تَأْدِيبِي ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بنِ بَكْرٍ » (ابْنُ الجوزي فِي الْوَاهِيَات وَقَالَ : لَا يَصِحُّ) .

١٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُفِّنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ » (ش ، حم ، وابنُ منده وابنُ سعد وابنُ الجوزي فِي الْوَاهِيات ، ص) .

١٢٨ ـ عَن أَصبغ بن نُباتةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً قَدْ رَفَعْتُهَا إِلَى ٱللَّهِ قَبْلَ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَيْكَ ، فَإِنْ أَنْتَ

قَضَيْتَهَا حَمِدْتُ ٱللَّهَ وَشَكَرْتُكَ ، وَإِنْ لَمْ تَقْضِهَا حَمِدْتُ ٱللَّهَ وَعَذَرْتُكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اُكْتُبْ عَلَى الأَرْضِ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَرَى ذُلَّ السُّؤَالِ فِي وَجْهِكَ ، فَكَتَبَ : إِنِّي مُحْتَاجٌ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِحُلَّةٍ ، فَأُتِيَ بِهَا ، فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ فَلَبِسَهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

كَسَوْتَنِي حُلَّةً تَبْلَى مَحَاسِنُهَا ... فَسَوْفَ أَكْسُوكَ مِنْ حُسْنِ الثَّنَا حُلَلاً
إِنْ نِلْتَ حُسْنَ ثَوَابِي نِلْتُ مَكْرُمَةً ... وَلَسْتَ تَبْغِي بِمَا قَدْ قُلْتُهُ بَدَلاَ
إِنَّ الثَّنَاءَ لَيُحْيِي ذِكْرَ صَاحِبِهِ ... كَالْغَيْثِ يُحْيِي نَدَاهُ السَّهْلَ وَالْجَبَلاَ
لاَ تَزْهَدِ الدَّهْرَ فِي خَيْرٍ تُوَافِقُهُ ... فَكُلُّ عَبْدٍ سَيُجْزَى بِالَّذِي عَمِلاَ

فَقَالَ عَلِيٌّ : عَلَيَّ بِالدَّنَانِيرِ ، فَأُتِيَ بِمَائَةِ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، قَالَ الأَصْبَغُ : فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُلَّةٌ وَمائَةُ دِينَارٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ، وَهٰذِهِ مَنْزِلَةُ هٰذَا الرَّجُلِ عِنْدِي » . (كر وأبو مُوسى المديني فِي كتاب استدعاءِ اللِّبَاسِ من كبار النَّاس) .

١٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لاَ يُغَسِّلَهُ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِنَّهُ لاَ يَرَى عَوْرَتِي أَحَدٌ إِلاَّ طُمِسَتْ عَيْنَاهُ » . (ابن سعد والْبزار عق وابن الْجوزي فِي الْواهيات ، زادَ ابنُ سعد : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَكَانَ الْفَضْلُ وَأُسَامَةُ يُنَاوِلاَنِي الْمَاءَ مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ وَهُمَا مَعْصُوبَا الْعَيْنِ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا تَنَاوَلْتُ عُضْواً إِلاَّ كَأَنَّمَا يُقَلِّبُهُ مَعِي ثَلاَثُونَ رَجُلاً حَتَّى فَرَغْتُ مِنْ غُسْلِهِ .

١٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَعْبَثُ بِلِحْيَتِهِ فِي الصَّلاَةِ ، فَقَالَ : أَمَّا هٰذَا ، لَوْ خَشَعَ قَلْبُهُ لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » . (الْعسكري فِي المواعظ ، وفيه : زياد بن المنذر متروك) .

١٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَسْجِدٍ فَرَأَى فِيهِ خَيَّاطاً ، فَأَمَرَ بِإِخْرَاجِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ يَقُمُّ الْمَسْجِدَ

أَحْيَانَاً وَيَرُشُّهُ وَيُغْلِقُ أَبْوَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : جَنِّبُوا مَسَاجِدَكُمْ صُنَّاعَكُمْ » . (خط فِي تلخيص المتشابه ، كر ـ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ ، وَفيهِ محمَّد بن مجيب بن محبوب الثَّقفي الْكوفي ، قَالَ أَبو حاتم : ذاهب الْحديث) .

١٣٢ ـ عَنْ عَمرو بن شمر ، عن سعد بن طريف ، عن الأَصْبغ بن نباتة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ أَمِينُ آللَّهِ جِبْرِيلُ إِلَى المَسْجِدِ الْحَرَامِ فَرَكَزَ لِوَاءَهُ بِالمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَغَدَا سَائِرُ المَلَائِكَةِ إِلَى المَسَاجِدِ الَّتِي يُجَمَّعُ فِيهَا يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَرَكَّزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ بِأَبْوَابِ المَسَاجِدِ ثُمَّ نَشَرُوا قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ ، وَأَقْلَامَاً مِنْ ذَهَبٍ ، ثُمَّ كَتَبُوا الأَوَّلَ فَالأَوَّلَ مِمَّنْ بَكَّرَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا بَلَغَ مَنْ فِي المَسْجِدِ سَبْعِينَ رَجُلاً قَدْ بَكَّرُوا طَوَوُا الْقَرَاطِيسَ ، فَكَانَ أُولَئِكَ السَّبْعُونَ كَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ ، وَالَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مُوسَى مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا أَنْبِيَاءَ » . (ابن مردويه ، وعمرو وسعد والأَصبغ الثَّلَاثَةُ متروكون ، الأَوزاعي : حدَّثني من سَمِعَ عمير بن هانىء) .

١٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : مَثْنَى مَثْنَى ، فَقُلْتُ : صَلَاةُ النَّهَارِ ؟ فَقَالَ : أَرْبَعَاً أَرْبَعَاً » . (عب ، ق وقَالَ : فِيهِ مقاتل بن سليمان لَيس بِشَيْءٍ) .

١٣٤ ـ أَخبرنا أَبُو الْقاسم إسماعيل بن أَحمد ، أَخْبرنا أَحمد بن محمَّد بن النقور ، أَنْبَأَنَا عِيسَى بن عَلي ، أَخْبرنا عبدُ آللَّهِ بن محمَّد ، حَدَّثنا الْحسينُ بن محمَّد الدَّارع النقوي ، حَدَّثنا عبدُ المُؤْمِنِ بنُ عباد الْعبدي ، حَدَّثَنا يزيدُ بنُ معنٍ ، عَنْ عبد آللَّهِ بن شرحبيل ، عن زيد بن أَبي أَوفى قَالَ : وَحَدَّثَنِي مُحمَّد بن عَلِي الْجوزجاني ، حَدَّثنا نصر بنُ علي بن الْجهضمِي ، حَدَّثَنا عبد المؤمن بن عباد الْعبدي ، حَدَّثني يزيدُ بنُ معنٍ ، عن عبد آللَّهِ بن شرحبيل ، عن رجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، عن زيد بن أَبي أَوْفى قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ : أَيْنَ فُلَانٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا

عِنْدَهُ حَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ وَعُوهُ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصْطَفَى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقاً ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ ٱللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ ﴾[1] خَلْقاً يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخَى ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلَائِكَتِهِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْثُ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً ٱللَّهُ يَجْزِيكَ بها ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً ، فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّى أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : أُدْنُ يَا عُمَرُ ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغَبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّ الْإِسْلَامَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ بِكَ ، وَكُنْتَ أَحَبَّهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُمَرُ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ فَقَالَ : أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ! أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ، فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أَزْرَارُهُ مَحْلُولَةً ، فَزَرَّهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اِجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْناً فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَذٰلِكَ كَلَامُ جِبْرِيلَ ، إِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ مِنَ السَّمَاءِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُدْنُ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ ، أَنْتَ أَمِينُ ٱللَّهِ ، وَلَتُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الْأَمِينَ ، يُسَلِّطُكَ ٱللَّهُ عَلَى مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخَّرْتُهَا ، قَالَ : أَخِّرْهُ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : حَمَّلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْناً يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ ٱللَّهُ مَالَكَ ـ وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَوَصَفَ لَنَا حسينُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَعَلَ يَحْثُو بِيَدِهِ ـ ثُمَّ

---

(١) سورة الحج، اية: ٧٥.

تَنَحَّى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ثُمَّ آخى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ادْنُوا مِنِّي ، فَدَنَوا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوَارِيِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ آخى بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، ثُمَّ آخى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُوَيْمِرَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ آتَاكَ اللَّهُ الْعِلْمَ الأَوَّلَ وَالآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : إِنْ تَنْقُدْهُمْ يَنْقُدُوكَ ، وَإِنْ تَتْرُكْهُمْ لاَ يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبْ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ آخى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَقِرُّوا عَيْناً ، أَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلاَلَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلاَلَةَ عَلَى مَنْ يُحِبُّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي ، وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ هٰذَا بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبَى وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخَّرْتُكَ إِلاَّ لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلاَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[1] ، الْمُتَحَابِّينَ فِي اللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلاَلُ الدِّينِ السُّيُوطِي : هٰذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ كَالْبَغَوِي وَالطَّبَرَانِي فِي

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

معجَمَيْهِمَا ، وَالْبَاوردِي فِي المعرفةِ ، وابن عدي ، وكانَ فِي نفْسِي شَيْءٌ ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحمد الْحَاكِم فِي الْكُنىٰ نَقَلَ عَنْ الْبُخاري أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ حَسَّان ، حَدَّثنا إبراهيم بن بشير أَبُو عمرو عن يحيىٰ بن معن ، حَدَّثني إِبْرَاهيمُ الْقرشي عن سعد بن شرحبيل عن زيد بن أَبي أَوْفى بِهِ وَقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَفُ سَمَاعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بعضٍ . انْتَهى) .

١٣٥ ـ قال الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّين بن الْجزري فِي كِتَابِ أَسْنىٰ المَطَالِبِ فِي مناقِبِ عَليٍّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَضَافَنِي الشَّيخُ محمَّد بن مسعُودٍ الْكَازروني فِي المَشْعَرِ الْحَرَام بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ: التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ: أَضَافَنِي وَالِدِي بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي شَيْخِي أَبُو الْفَضَائِلِ إسماعيل بْنُ المظَفَّر بن محمَّد بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو المفاخِرِ عُمَرُ بنُ المُظفَّرِ بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو بَكْرٍ عبدُ ٱللَّهِ بنُ محمَّد بن سابور بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو المبارك عبدُ العَزيز بن محمَّدِ بْن مَنْصُور بِالأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو مَسعُود سليمَانُ بنُ إبراهيم بن محمَّد بِالأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَبْدُ ٱللَّهِ بن إبراهيم بن عيسىٰ المالِكِي بِالأَسْوَدَيْنِ التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو الْحَسنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسن الصيقلي بِأَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا أَبُو شَيْبَةَ أَحْمَدُ بْنُ إبراهيم المخرمي الْعطَّار عَلى أَحَدِ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بن عاصم الدِّمَشْقِي عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا نَوْفَلُ بنُ إِهَابٍ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنَا عَبدُ ٱللَّهِ بنُ ميمُون القداح عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي جَعْفرُ بْنُ محمَّدٍ الصَّادِقِ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، أَضَافَنَا مُحمَّدُ بْنُ عَلِي الْبَاقِرِ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضافَنِي عَلِيُّ بنُ الْحَسنِ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ

وَالمَاءِ ، قَالَ : أَضَافَنِي رَسُولُ ٱللَّهُ ﷺ عَلى الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، وَقَالَ : « مَنْ أَضَافَ مُؤْمِناً فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ ، وَمَنْ أَضَافَ اثْنَيْنِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ ، وَمَنْ أَضَافَ ثَلاَثَةً : فَكَأَنَّمَا أَضَافَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، قَالَ ابْنُ الجزري : غَرِيبٌ جِدًّا لَمْ يَقَعْ لَنَا بِهٰذَا الإِسْنَادِ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جلالُ الدِّين السُّيوطِي رَحِمَهُ ٱللَّهُ : عبدُ ٱللَّهِ بنُ ميمون الْقدَّاح مَتْرُوك) .

١٣٦ ـ عَنْ عاصم بن ضمرةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَهْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَهْ ، إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مَاءً لِطُهُورِهِ فَبَادَرْتُهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي أَحَدٌ عَلى طُهُورِي » . (أبو الْقاسم الْغافقِي فِي جزءِ المذكور : مَا اجْتَمع فِي سنده أَربعةٌ من الصَّحابةِ ، وفيه أَحمد بن محمَّد بن الْيمامي كَذَّابٌ) .

١٣٧ ـ عَنْ أَبي مطر قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المَسْجِدِ ، جَاءَ رَجُلٌ إِلى عَلِيٍّ وَقَالَ : أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَدَعَا قُنْبُرَ فَقَالَ : ائْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلاَثاً ، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً ، ثُمَّ قَالَ : ـ يَعْنِي الأُذُنَيْنِ ـ ، خَارِجَهُمَا مِنَ الرَّأْسِ ، وَبَاطِنَهُمَا مِنَ الْوَجْهِ ، وَرِجْلَيْهِ إِلى الْكَعْبَيْنِ ، وَلِحْيَتُهُ تَهْطِلُ عَلى صَدْرِهِ ، ثُمَّ حَسَا حَسْوَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ كَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (عبد بن حميد ، وأَبُو مطر مجهُول) .

١٣٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَوَابَ الْوُضُوءِ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا قَدِمْتَ وُضُوءَكَ فَقُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ عَلى الإِسْلَامِ ، فَإِذَا غَسَلْتَ فَرْجَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ، وَاجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ، وَإِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا ، وَإِذَا تَمَضْمَضْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلى تِلَاوَةِ ذِكْرِكَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَقُلْ : اللَّهُم لَا تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا غَسَلْتَ وَجْهَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ الْيُمْنى فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً ، وَإِذَا غَسَلْتَ ذِرَاعَكَ الْيُسْرى فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَا تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءَ ظَهْرِي ، وَإِذَا مَسَحْتَ بِرَأْسِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَإِذَا مَسَحْتَ أُذُنَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَسْتَمِعُ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُ أَحْسَنَهُ ، وَإِذَا غَسَلْتَ رِجْلَيْكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَعْياً مَشْكُوراً وَذَنْباً مَغْفُوراً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ إِلى السَّمَاءِ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ، والمَلَكُ قَائِمٌ عَلى رَأْسِكَ يَكْتُبُ مَا تَقُولُ وَيَخْتِمُ بِخَاتَمِهِ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَى السَّمَاءَ فَيَضَعُهُ تَحْتَ عَرْشِ الرَّحْمٰنِ، فَلَا يُفَكُّ ذٰلِكَ الْخَاتَمُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (أبو القاسم بن منده في كتاب الْوُضُوءِ والدَّيلمي والمستغفري فِي الدَّعَوَاتَ وابن النَّجَّار، قال الْحَافظ ابن حجر فِي أَمَالِيهِ: هٰذَا حديثٌ غريب ورُواتُه معرُوفونَ لٰكِنْ فيه خارجة بن مصعب تركَهُ الْجمْهُور وَكَذَّبَهُ ابْنُ معين، وقال حب: كَانَ يُدَلِّسُ عن الْكَذَّابِينَ أَحَادِيثَ رَوَوْهَا عَنِ الثِّقَاتِ الَّذِينَ لَقِيَهُمْ فَوَقَعَتِ المَوْضُوعَاتُ فِي رِوَايَتِهِ).

١٣٩ ـ عَنْ أَبِي إِسحاق السبيعي رَفَعَهُ إِلى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ فَلَمْ أَنْسَهُنَّ ، كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بماءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى الإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ المُتَطَهِّرِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَعْطَيْتَهُمْ شَكَرُوا ، وَإِذَا ابْتَلَيْتَهُمْ صَبَرُوا ، فَإِذَا غَسَلَ فَرْجَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ثَلَاثاً ، وَإِذَا

تَمَضْمَضَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلاَوَةِ ذِكْرِكَ ، وَإِذَا اسْتَنْشَقَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَرِحْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَإِذَا غَسَلَ يَمِينَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ آتِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَحَاسِبْنِي حِسَاباً يَسِيراً ، وَإِذَا غَسَلَ شِمَالَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلاَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ ، وَإِذَا مَسَحَ أُذُنَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ، وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَعْياً مَشْكُوراً ، وَذَنْباً مَغْفُوراً ، وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالمَلَكُ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ يَكْتُبُ مَا يَقُولُ فِي وَرَقَةٍ ثُمَّ يَخْتِمُهُ فَيَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَلاَ يُفَكُّ خَاتَمُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

(المستغفري في الدَّعَوَاتِ ، وأَوردهُ ابنُ دقيق فِي الاقْتراح ، وقال أَبو إِسحاق عن عليٍّ مُنْقَطِعٌ وفي إِسنادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ يَحتاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَالْكَشْفِ عَنْ حَالِهِ ، قَالَ ابنُ الملقن فِي تخريج أَحاديث الْوَسِيطِ وَهُوَ كَمَا قَالَ فَقَدْ بحثْتُ عَنْ أَسْمَائِهِمْ فِي كُتُبِ الأَسماءِ فلم أَرَ إِلاَّ أَحمد بن مصعب المروزي ، قال فِي اللِّسَانِ : هُوَ مُتَّهَمٌ بِوَضْعِ الْحَدِيث والرَّاوِي عنهُ أَبُو مُقاتل سليمان بن محمَّد بن الْفضل ضعيف) .

١٤٠ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحنفيَّةِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى وَالِدِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا عَنْ يَمِينِهِ إِنَاءٌ مِنْ مَاءٍ فَسَمَّى ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يَمِينِهِ ، ثُمَّ اسْتَنْجَى وَقَالَ : اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَلاَ تُشَمِّتْ بِيَ الأَعْدَاءَ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي ، وَلاَ تَحْرِمْنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، ثُمَّ سَكَبَ عَلَى يمينِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي وَالْخُلْدَ بِشِمَالِي ، ثُمَّ سَكَبَ عَلَى شِمَالِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلاَ تَجْعَلْهَا مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِي ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ غَشِّنَا بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّا نَخْشَى عَذَابَكَ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْمَعْ بَيْنَ نَوَاصِينَا وَأَقْدَامِنَا ، ثُمَّ مَسَحَ عُنُقَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ نَجِّنَا مِنْ مُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ وَأَغْلاَلِهَا ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ :

اللَّهُمَّ ثَبِّتْ قَدَمَيَّ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ فِيهِ الأَقْدَامُ ، ثُمَّ اسْتَوَى قَائِمَاً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ كَمَا طَهَّرْتَنَا بِالمَاءِ فَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ : هٰكَذَا يَقْطُرُ المَاءُ مِنْ أَنَامِلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بُنَيَّ ! افْعَلْ كَفِعْلِي هٰذَا ، فَإِنَّهُ مَا مِنْ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ أَنَامِلِكَ إِلاَّ خَلَقَ ٱللَّهُ مِنْهَا مَلَكاً يَسْتَغْفِرُ لَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا بُنَيَّ ! مَنْ فَعَلَ كَفِعْلِي هٰذَا تَسَاقَطَ عَنْهُ الذُّنُوبُ كَمَا يَتَسَاقَطُ الْوَرَقُ عَنِ الشَّجَرِ يَوْمَ الرِّيحِ الْعَاصِفِ » . (كر في أماليهِ وفيهِ أصرم بن حوشب كان يضعُ الْحديث) .

١٤١ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عن أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ تَمَامَ الْوُضُوءِ ، وَتَمَامَ الصَّلاَةِ ، وَتَمَامَ رِضْوَانِكَ ، وَتَمامَ مَغْفِرَتِكَ ، فَهٰذَا زَكَاةُ الْوُضُوءِ ـ الْحَديث ـ» . (الْحَارث ولم يَسُقْ بَقِيَّته وفيه حماد بن عمرو النصيبي كَانَ يَضَعُ الْحَديثَ) .

١٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْخَلاَءَ حَوَّلَ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ ، فَإِذَا خَرَجَ وَتَوَضَّأَ حَوَّلَهُ فِي يَسَارِهِ » . (ابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات وَقَالَ : لاَ يَصِحُّ فِيهِ عمرو بن خالد الْواسطي كَذَّاب يضَعُ الْحَديث) .

١٤٣ ـ عن زاذان قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِأَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْتَ فَقِيهٌ ، أَنْتَ المُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : أَوَلَيْسَ كَذٰلِكَ ؟ قَالَ : أَقَبْلَ المَائِدَةِ أَوْ بَعْدَهَا ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : لاَ دَرَيْتَ ، إِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (عق ، وفيه زكريَّا بن يحيىٰ الْكسائي ، قال فيه يحيىٰ رجل سوءٍ يحدِّثُ بِأَحَاديث سوءٍ) .

١٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِنْ شَاءَتْ » . (قط وابن الْجوزي فِي الْواهيات وفيه ضعيفان) .

١٤٥ ـ قال وكيعٌ : حَدَّثَنَا الْفضلُ بنُ سهلٍ الأعرج ، حَدَّثنا زيدُ بنُ الْحَباب ،

حَدَّثَنِي عيسىٰ بنُ الأَشْعَث عن جويبر عن الضَّحاك ، عن النزال بن سبرةَ ، عن عليٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ ابْتَدَأَ غَدَاءَهُ بِالمِلْحِ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعِينَ نَوْعاً مِنَ الْبَلاَيَا ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةٍ قَتَلَتْ كُلَّ دَاءٍ فِي بَطْنِهِ ، وَمَنْ أَكَلَ كُلَّ يَوْمٍ إِحْدَى وَعِشْرِينَ زَبِيبَةً حَمْرَاءَ لَمْ يَرَ فِي جَسَدِهِ شَيْئاً يَكْرَهُهُ ، وَاللَّحْمُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ ، وَالثَّرِيدُ طَعَامُ الْعَرَبِ ، وَالْبَاشِيَازُ حَارٌّ جَارٍ يُعْظِمُ الْبَطْنَ وَيُرْخِي الإِلْيَتَيْنِ ، وَلَحْمُ الْبَقَرِ دَاءٌ وَلَبَنُهَا شِفَاءٌ ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ ، وَالشَّحْمُ يُخْرِجُ مِثْلَهُ مِنَ الدَّاءِ ، وَلَمْ يَسْتَشْفِ النَّاسُ بِشِفَاءٍ أَفْضَلَ مِنَ السَّمْنِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَالسِّوَاكُ يُذْهِبُ الْبَلْغَمَ ، وَلَمْ تَسْتَشْفِ النُّفَسَاءُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الرُّطَبِ ، وَالسَّمَكُ يُذِيبُ الْجَسَدَ ، وَالمَرْءُ يَسْعَى بِجِدِّهِ ، وَالسَّيْفُ يَقْطَعُ بِحَدِّهِ ، وَمَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ ـ وَلاَ بَقَاءَ ـ فَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلْيُقِلَّ غِشْيَانَ النِّسَاءِ ، وَلْيُخِفَّ الرِّدَاءَ ، قِيلَ : وَمَا خِفَّةُ الرِّدَاءِ فِي الْبَقَاءِ ؟ قَالَ : خِفَّةُ الدَّيْنِ » . (روى بعضهُ ابْنُ السِّني وأَبو نعيم مَعاً فِي الطِّبِّ ، عب وعيسى بن الأشعث ، قَالَ فِي المغني مجهُول وجويبر متروك) .

١٤٦ ـ عن مندل بن عَلِيٍّ ، عن سعد الاسكاف ، عن الأَصبغ بن بنانة ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةِ الأَخْدَعَيْنِ[1] وَالْكَاهِلِ » . (هـ وأَبو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانِيَّات ومندل ضعيف وسعد واصبغ متروكان ، ابن عساكر) .

١٤٧ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَنِي بِالْحِجَامَةِ وَالافْتِصَادِ » . (ابن السِّني في الطِّبِّ ، وفيه شمْرُ بنُ نُمير ، قَالَ فِي المغني : لَهُ مناكيرُ ، وقال الْجَرجاني : غَيْرُ ثِقَةٍ) .

١٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنْ أَخْلاَقِ المُؤْمِنِ التَّمَلُّقُ وَلاَ الْحَسَدُ إِلاَّ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » . (خط فِيهِ ، وفيه محمَّد بن الأشعث الْكُوفي متَّهَمٌ) .

---

(١) الأخدعان: عرقان في جانبي العُنُق. (النهاية: ٢/١٤)

١٤٩ ـ قالَ الدَّيلمي : أَنْبَأَنا وَالِدِي ، أَنْبَأَنا أَبُو الْحَسن الميداني الْحَافظ قَالَ : قَرَأْتُ فِي أَمَالِي أَبي عبد آللَّهِ الْحسين بن محمَّد بن هارون الضبي ، حَدَّثَنا أَبُو إسحاق إبراهيم بن محمَّد النيسابوري ، حَدَّثَنا أَبُو زكريا يحيىٰ بن محمُود بن عبد آللَّهِ بن أسد ، حَدَّثَنا عَلِي بن الْحَسن الأَفْطَس ، حَدَّثنا عيسىٰ بن مُوسىٰ ، حَدَّثَنا عُمَرُ بْنُ صبيح ، حَدَّثنا كثير بن زياد ، عنِ الْحَسَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِجَالاً مِنَ الأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُونَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلَّهِ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ بَاباً إِلَّا ازْدَادَ فِي نَفْسِهِ ذُلاًّ ، وَفِي النَّاسِ تَوَاضُعاً ، وَلِلَّهِ خَوْفاً ، وَفِي الدِّينِ اجْتِهَاداً ، فَذٰلِكَ الَّذِي يَنْتَفِعُ بِالْعِلْمِ فَلْيَتَعَلَّمْهُ ، وَمَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلدُّنْيَا وَالمَنْزِلَةِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَالْحُظْوَةِ عِنْدَ السُّلْطَانِ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ بَاباً إِلَّا ازْدَادَ فِي نَفْسِهِ عَظَمَةً ، وَعَلَى النَّاسِ اسْتِطَالَةً ، وَبِآللَّهِ اغْتِرَاراً ، وَفِي الدِّينِ جَفَاءً ، فَذٰلِكَ لَا يَنْتَفِعُ بِالْعِلْمِ ، فَلْيُمْسِكْ وَلْيَكُفَّ عَنِ الْحُجَّةِ عَلَى نَفْسِهِ وَالنَّدَامَةِ وَالْخِزْيِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (فِي هٰذَا الإِسْنَادِ التَّصْرِيحُ بِسَمَاعِ الْحَسَنِ مِنْ عَلِي وهي لطيفةٌ لَوْلَا أَنَّ فِيهِ عمر بن صبيح وقد أَخرجَهُ ابن الْجوزي فِي الموضُوعات من وَجْهٍ آخر ـ عن عَلِي بن الْحَسن به وَقَالَ : عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِي من غير تصريح بالسَّماع) .

١٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اكْتُبُوا هٰذَا الْعِلْمَ فَإِنَّكُمْ تَنْتَفِعُونَ بِهِ ، إِمَّا فِي دُنْيَاكُمْ ، وَإِمَّا فِي آخِرَتِكُمْ وَإِنَّ الْعِلْمَ لَا يُضَيِّعُ صَاحِبَهُ » . (الدَّيلمي ، وفيه محمَّد بن محمَّد بن عَلي بن الأَشعث كَذَّبُوهُ) .

١٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : عِلْمُ الْبَاطِنِ سِرٌّ مِنْ أَسْرَارِ آللَّهِ تَعَالَى ، وَحُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَقْذِفُهُ فِي قُلُوبِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » . (أبو عبد الرَّحْمٰن السلمي والدَّيلمي وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وَقَالَ : لَا يَصحُّ وَعَامَّةُ رُوَاتِهِ لَا يُعْرَفُونَ) .

١٥٢ ـ عَنْ إسماعيل بن يحيىٰ بن عبيد آللَّهِ التيمي ، أَنْبَأَنِي عَلِي عن فطر بن

خليفة ، عن أبي الطفيل عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قَطُّ وَلَا تَخَفَّفَ وَلَا لَبِسَ ثَوْباً لِيَغْدُوَ فِي طَلَبِ عِلْمٍ يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِهِ » . (كر ، وإسماعيل متروك مُتَّهَم) .

١٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَعَوَّذُوا بِٱللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ ، أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا جُبُّ الْحَزَنِ أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ؟ قَالَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ تَسْتَعِيذُ مِنْهُ جَهَنَّمُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً ، أَعَدَّهُ ٱللَّهُ تَعَالَى لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ الْقُرَّاءِ مَنْ يَزُورُ الْأُمَرَاءَ » . (عق والْعسكري فِي المواعظ ، وفيه عبد ٱللَّهِ بن حكيم أبو بكر الدَّاهري لَيْس بشيءٍ ، كر) .

١٥٤ ـ عَنْ عوانةَ بن الْحكم قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَاتِبِهِ : « أَطِلْ جَلْفَةَ قَلَمِكَ وَأَسْمِنْهَا ، وَأَيْمِنْ قَطَّتَكَ وَأَسْمِعْنِي طَنِينَ النُّونِ ، وحَوِّرِ الْحَاءَ ، وَأَسْمِنِ الصَّادَ ، وَعَوِّجِ الْعَيْنَ ، وَاشْقِقِ الْكَافَ ، وَعَظِّمِ الْفَاءَ ، وَرَتِّلِ اللَّامَ ، وَأَسْلِسِ الْبَاءَ وَالتَّاءَ ، والثَّاءَ وَأَقِمِ الزَّايَ وَعَلِّ ذَنَبَهَا ، وَاجْعَلْ قَلَمَكَ خَلْفَ أُذُنِكَ يَكُونُ أَذْكَرَ لَكَ » . (خط ، وفيه الهيثم بن عدي ومحمَّد بن الحسن بن زياد النَّقَّاش مُتَهمان) .

١٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ بَدْرٍ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَسْقِي لَنَا مِنَ الْمَاءِ ؟ فَأَحْجَمَ النَّاسُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاعْتَصَمَ الْقِرْبَةَ ، ثُمَّ أَتَى بِئْراً بَعِيدَ الْقَعْرِ مُظْلِمَةً فَانْحَدَرَ فِيهَا ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ تَأَهَّبُوا لِنَصْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَحِزْبِهِ ، فَفُصِلُوا مِنَ السَّمَاءِ لَهُمْ لَغَطٌ يُذْعَرُ مَنْ سَمِعَهُ ، فَلَمَّا مَرُّوا بِالْبِئْرِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ مِنْ آخِرِهِمْ إِكْرَاماً وَتَبْجِيلاً » . (ابن شاهين ، وفيه أَبُو الْجَارُود ، قَالَ حم : مَتْرُوك ، وَقَالَ حب : رَافِضِي يضعُ الْفَضَائِلَ والمثالِب) .

١٥٦ ـ عَنْ أنسٍ عَنِ المِقداد قَالَ : « لَمَّا تَصَافَفْنَا لِلْقِتَالِ جَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَايَةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ

الأُولى ، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلى عَسْكَرِهِمْ فَانْتَهبُوا ، ثُمَّ كَرُّوا عَلى الْمُسْلِمِينَ فَأَتَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ ، وَنَادى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِ الأَلْوِيَةِ ، فَأَخَذَ اللِّوَاءَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَأَخَذَ رَايَةَ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ قَائِمٌ تَحْتَهَا ، وَأَصْحَابُهُ مُحْدِقُونَ بِهِ ، وَدَفَعَ لِوَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلى أَبِي الرَّوْمِ الْعَبْدَرِي آخِرَ النَّهَارِ ، وَنَظَرْتُ إِلى لِوَاءِ الأَوْسِ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حضيرٍ ، فَنَاوَشُوهُمْ سَاعَةً وَاقْتَتَلُوا عَلى الاخْتِلاَطِ مِنَ الصُّفُوفِ ، وَنَادى الْمُشْرِكُونَ بِشِعَارِهِمْ : يَا لَلْعُزَّى ! يَا لَلْهُبَلُ ! فَأَوْجَعُوا وَآللَّهِ فِينَا قَتْلاً ذَرِيعاً ، وَنَالُوا مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مَا نَالُوا ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ زَالَ شِبْراً وَاحِداً ، إِنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ تَثُوبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ قَائِماً يَرْمِي عَنْ قَوْسِهِ أَوْ يَرْمِي بِالْحَجْرِيِّ حَتَّى تَحَاجَزُوا ، وَثَبَتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ كَمَا هُوَ فِي عِصَابَةٍ صَبَرُوا مَعَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً : سَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ آللَّهِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَمِنَ الأَنْصَارِ : الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَسَهْلُ بْنُ حنيف ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحضِير ، وسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (الْواقدي[1] ، كر) .

١٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَصَبَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ الْمَنْجَنِيقَ عَلى أَهْلِ الطَّائِفِ » . (عق ، وفيهِ عبد آللَّهِ بن خِرَاش بن حَوْشَب ، قَالَ خ : منكر الْحديث) .

١٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ وَفْدَ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَ : أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ عَلى غَوْرَيْ تِهَامَةَ عَلى أَكْوَارِ

---

(١) محمد بن عمر واقد الواقدي قال: أحمد كذاب يقلب الأخبار، وقال أبو حاتم والنسائي يضع الحديث (تنزيه الشريعة: رقم ٢٢٧/ ص ١/١١١)

المَيْسِ[1] ، تَـرْتَمِي بِنَـا الْعِيسُ ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيـرَ[2] ، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ[3] ، وَنَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ[4] ، وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ[5] ، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةِ النِّطَا[6] ، غَلِيظَةِ الْوَطَا ، قَدْ نَشِفَ الْمُدْهُنُ[7] ، وَيَبِسَ الْجِعْثِنُ[8] ، وَسَقَطَ الأُمْلُوجُ[9] ، وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ[10] ، وَهَلَكَ الْهَـدِيُّ[11] ، وَمَـاتَ الْـوَدِيُّ[12] ، بَـرِئْنَـا إِلَيْـكَ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ مِنَ الْـوَثَنِ وَالْعَنَنِ[13] ، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ ، وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ ، وَوَقِيرٌ قَلِيلُ الرَّسَلِ ، يَسِيرُ الرِّسْلِ أَصَابَتْهَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ أَكْدَى[14] فِيهَا الزَّرْعُ ، وَامْتَنَعَ فِيهَا الضَّرْعُ ، لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ وَلاَ نَهَلٌ ، فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضِهَـا ، وَمَخْضِتِها وَمَـذْقِهَا ، وَاحْبِسْ رَاعِيهَا عَلَى الدَّثْرِ ، وَيَانِعِ الثَّمَرِ ، وَافْجُرْ لَهُمُ الثَّمَدَ[15] ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ . ثُمَّ كَتَبَ مَعَهُ كِتَابَاً نَسَخْتُهُ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي نَهْدٍ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ كَانَ مُؤْمِناً ، وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِماً ، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ لَمْ يُكْتَبْ غَافِلاً ، لَكُمْ فِي الْوَظِيفَةِ[16] الْفَرِيضَةُ ، وَلَكُمُ

---

(١) أكوار المَيْس: شجرٌ صلبٌ، تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. (النهاية: ٤/٣٨٠)

(٢) الصَّبِير: سحاب أبيض متراكب متكاثف. (النهاية: ٣/٨)

(٣) نَسْتَخْلِبُ الخبِير: احتشاش العشب بالمنجل. (النهاية: ٢/٧)

(٤) نَسْتَخِيلُ الرِّهام: هي الأمطار الضَّعيفة. (النهاية: ٢/٢٨٤)

(٥) نَسْتَحِيلُ الجَهام: السَّحاب الذي فرغَ ماؤه. (النهاية: ١/٣٢٣)

(٦) النِّطا: البُعدُ. والنَّطِيُّ: البعيدُ. (النهاية: ٥/٧٦)

(٧) المُدْهُن: نقرةٌ في الجبل يجتمعُ فيها المطر. (النهاية: ٢/١٤٦)

(٨) الجِعْثِنُ: نبتٌ معروفٌ وهو أصل الصِّلِّيان. (النهاية: ١/٢٤٧)

(٩) الأملوج: نوى المقل (ضرب من النَّبات ورقُه كالعيدان). (النهاية: ٤/٣٥٣)

(١٠) العُسْلُوج: الغصن إذا يبس وذهبتْ طراوتهُ. (النهاية: ٣/٢٣٨)

(١١) هَلَكَ الهَدِيُّ: ما يُهدى إلى البيت الحرام من النَّعَمِ لتُنحَرَ. (النهاية: ٥/٢٥٤)

(١٢) الوَدِيُّ: يَبِسَ من شدَّة الجَدْبِ والقَحْطِ. (النهاية: ٥/١٧٠)

(١٣) الوَثَنُ والعَنَنُ: الوَثَنُ: الصَّنمُ، والعَنَنُ: الاعتراض أي (من الشِّرْك والظُّلم). (النهاية: ٣/٣١٣)

(١٤) أكدى: بخِل أو قَلَّ خيرَهُ وعطاؤُهُ. (القاموس: ٢/٣٨٢)

(١٥) الثَّمَدُ: الماءُ القليل حتى يصيرَ كثيراً. (النهاية: ١/٢٢١)

(١٦) الوَظِيفَةُ: الحقُّ الواجِبُ، والفَرِيضَةُ: هي الهَرِمَةُ المسِنَّة التي انقطعَتْ عن العمل والانتفاع بها. (النهاية: ٣/٤٣٢)

الْفَـارِضُ[1] وَالْفَـرِيشُ[2] وَذُو الْعِنَـانِ[3] وَالـرَّكُـوبُ[4] وَالْفَلُوُّ[5] وَالضَّبِيْسُ[6] ، لَا يُمْنَـعُ[7] سَرْحُكُمْ ، وَلَا يُعْضَـدُ[8] طَلْحُكُمْ ، وَلَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ مَا لَمْ تُضْمِرُوا إِمَاقَـاً[9] ، وَلَمْ تَـأْكُلُوا رِبَاقَـاً » . (ابن الْجوزي فِي الْـوَاهِيَات وَقَـالَ : لَا يَصِحُّ ، فِيـهِ مَجْهُـولُـونَ وَضُعَفَاءُ) .

١٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا زَهِدَ النَّاسُ فِي الْآخِرَةِ ، وَرَغِبُوا فِي الدُّنْيَا ، وَأَكَلُوا التُّرَاثَ أَكْلاً لَمًّا ، وَأَحَبُّوا المَالَ حُبًّا جَمًّا ، وَاتَّخَذُوا دِينَ ٱللَّهِ دَخَلاً وَمَالَ ٱللَّهِ دُوَلاً ؟ قُلْتُ : أَتْرُكُهُمْ وَمَا اخْتَارُوا ، وَأَخْتَارُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ ، وَأَصْبِرُ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا وَبَلْوَاهَا ، حَتَّى أَلْحَقَ بِكَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ! قَالَ : صَدَقْتَ ، اللَّهُمَّ افْعَلْ ذٰلِكَ بِهِ » . (الثقفي فِي الْأَرْبَعِينَ ، وفيه صالح بن أَبي الأَسود وَاهٍ) .

١٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَكُونُ فِتَنٌ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَ فِيهَا بِيَدٍ وَلَا بِلِسَانٍ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَفِيهِمْ مُؤْمِنُونَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ يُنْقِصُ ذٰلِكَ مِنْ إِيْمَانِهِمْ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا كَمَا يَنْقُصُ المَطَرُ عَلَى الصَّفَا » . (رسته فِي الْإِيمَانِ ؟ وليس من ينظر فِي حَالِهِ إِلَّا المُتَّهم) .

---

(١) الفَارِضُ: المريضَةُ.
(٢) الفَرِيشُ من الإبل: الحديثة.
(٣) ذو العِنان: سيرُ اللِّجام.
(٤) الرَّكُوبُ: الفَرَسُ الذَّلُولُ.
(٥) الفُلُوُّ: المُهْرُ الصَّغير.
(٦) الضَّبِيسُ: العَسِرُ الرُّكُوبُ الصعب.
(٧) لَا يُمنَعُ سرحُكُمْ: ما سرحَ من المواشي، أي لا يدخل الماشية، أي لا تمنَعُ عن مرعاها.
(٨) لا يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ: أي لا يُقطَعُ شجرُكُمْ.
(٩) الآماقُ: الحميَّةُ والأنَفَة.

١٦١ ـ عن محمَّد بن عَلي بن حسين عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُعَلِّمَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ يُقَالُ لَهَا الْبُرَاقُ ، فَذَهَبَ يَرْكَبُهَا فَاسْتَعْصَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهَا جِبْرِيلُ : اسْكُنِي ، فَوَٱللَّهِ مَا رَكِبَكِ عَبْدٌ أَكْرَمَ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ مُحَمَّدٍ ، فَرَكِبَهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْحِجَابِ الَّذِي يَلِي الرَّحْمَنَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ خَرَجَ مَلَكٌ مِنَ الْحِجَابِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنِّي لَأَقْرَبُ الْخَلْقِ مَكَانَاً ، وَإِنَّ هٰذَا الْمَلَكَ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ خُلِقْتُ قَبْلَ سَاعَتِي هٰذِهِ ، فَقَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقِيلَ لَهُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا أَكْبَرُ ، أَنَا أَكْبَرُ ، قَالَ الْمَلَكُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا ، فَقَالَ الْمَلَكُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي أَنَا أَرْسَلْتُ مُحَمَّدَاً إِلَى خَلْقِي ، فَقَالَ الْمَلَكُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، فَقَالَ الْمَلَكُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَقِيلَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ : صَدَقَ عَبْدِي ، أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا ، ثُمَّ أَخَذَ الْمَلَكُ بِيَدِ مُحَمَّدٍ فَقَدَّمَهُ ، فَأَمَّ بِأَهْلِ السَّمَاءِ ، فِيهِمْ آدَمُ وَنُوحٌ ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : يَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ! فَيَوْمَئِذٍ أَكْمَلَ ٱللَّهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ الشَّرَفَ عَلَى أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ » . (الْبزار وأَبو الشيخ فِي الْأَذَانِ ، وزياد متروكٌ) .

١٦٢ ـ عَنْ أَبِي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ لَأَوَّلُ مَنْ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ ، فَلَا تَتْبَعَنَّ مُدْبِراً ، وَلَا تُجْهِزَنَّ عَلَى جَرِيحٍ » . (كر ، وفيه الْبحتري ، قَالَ عد : رَوَى الْبحتري عن أَبيه عن أَبي هُريرةَ قَدْرَ عِشْرِينَ حديثاً عَامَّتُهَا مناكير) .

١٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ وَشِيعَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُمُ : الرَّافِضَةُ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ! فَإِنَّهُمْ

مُشْرِكُونَ » . (حل ، خط وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وفيه محمَّد بن جُحادة ثِقَةٌ غَالٍ فِي التَّشَيُّعِ روى لَهُ الشَّيخان) .

١٦٤ ـ عَنْ عبد السَّلَام رَجُلٌ مِنْ حَيَّةَ ؟ قَالَ : « خَلَا عَلِيٌّ بِالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ آللَّهَ ! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ وَأَنْتَ لَاوِي يَدِي فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ـ : لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ ثُمَّ يُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ ! فَقَالَ : قَدْ سَمِعْتُ ، لَا جَرَمَ لَا أُقَاتِلُكَ » . (ش ، وابن منيع ، عق ، وقال : لَا يُروى هٰذَا المتنُ من وَجْه يثبت ، كر) .

١٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهُودِيًّا كَانَ يُقَالُ لَهُ : جُرَيْجِرَةُ وَكَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَنَانِيرُ ، فَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : يَا يَهُودِيُّ ! مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ يَا مُحَمَّدُ حَتَّى تُعْطِيَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِذاً أَجْلِسُ مَعَكَ ، فَجَلَسَ مَعَهُ ، فَصَلَّى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي ذٰلِكَ المَوْضِعِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَالْغَدَاةَ ، وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يُهَدِّدُونَهُ وَيَتَوَعَّدُونَهُ ، فَفَطِنَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا الَّذِي تَصْنَعُونَ بِهِ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! يَهُودِيٌّ يَحْبِسُكَ ! فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنَعَنِي رَبِّي أَنْ أَظْلِمَ مُعَاهِداً وَلَا غَيْرَهُ ، فَلَمَّا تَرَجَّلَ النَّهَارُ ، قَالَ الْيَهُودِيُّ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَشَطْرُ مَالِي فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، أَمَا وَآللَّهِ ! مَا فَعَلْتُ الَّذِي فَعَلْتُ بِكَ إِلَّا لِأَنْظُرَ إِلَى نَعْتِكَ فِي التَّوْرَاةِ : مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ آللَّهِ ، مَوْلِدُهُ بِمَكَّةَ ، وَمُهَاجَرُهُ بِطَيْبَةَ ، وَمُلْكُهُ بِالشَّامِ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ ، وَلَا سَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا مُتَزَيٍّ بِالْفُحْشِ ، وَلَا قَوْلِ الْخَنَا[1] ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ آللَّهِ ، هٰذَا مَالِي فَاحْكُمْ فِيهِ بما أَرَاكَ آللَّهُ ، وَكَانَ الْيَهُودِيُّ كَثِيرَ المَالِ » . (ك ، ق فِي الدَّلَائِلِ ، كر ، قال ابن حجر فِي الْأَطْرَافِ :

---

(١) الخَنَا: الفُحشُ في القَوْل. (النهاية: ٢/٨٦)

لَمْ يُتَكَلَّمْ عَلَيْهِ ، ك وفي إسناده أَبُو عَلِي محمَّد بن محمَّد الأشعث الْكُوفي وكذَّبهُ جماعةٌ) .

١٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » . (الدِّينوري فِي المجالسةِ وَالْعَشاري فِي فضائل الصِّدِّيق والْخلعي ، خط ، والدَّيلمي وابن الْجوزي فِي الْواهيات) .

١٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُقَدِّمَكَ ثَلاثاً ، فَأَبَى إِلَّا تَقْدِيمَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (أَبُو طَالِب الْعَشاري فِي فضائل الصِّدِّيقِ ، خط وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيَات، كر ، وقال فِي المِيزان : إِنَّهُ بَاطِلٌ) .

١٦٨ ـ عَن أبان بن عثمان الأحمر ، عن أبان بن تغلب ، عن عكرمةَ ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : حدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فِيهِ قَالَ : « لَمَّا أَمَرَ ٱللَّهُ تَعَالَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْرِضَ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، خَرَجَ وَأَنَا مَعَهُ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعَنَا إِلَى مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْعَرَبِ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ مُقَدَّمَاً فِي كُلِّ خَيْرٍ ، وَكَانَ رَجُلاً نَسَّابَةً ، فَسَلَّمَ وَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ رَبِيعَةَ ، قَالَ : وَأَيُّ رَبِيعَةَ أَنْتُمْ ؟ مِنْ هَامِهَا أَمْ لَهَازِمِهَا ؟ فَقَالُوا : مِنَ الْهَامَةِ الْعُظْمَى ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَيُّ هَامَتِهَا الْعُظْمَى أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ ذُهَلِ الأَكْبَرِ ، قَالَ : مِنْكُمْ عَوْفُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : لَا حَرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ : حَامِي الذِّمَارِ ، مَانِعِ الْجَارِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ : أَبُو اللِّوَاءِ ، وَمُنْتَهَى الأَحْيَاءِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ الْحَوْفَزَانُ : قَاتِلُ الْمُلُوكِ وَسَالِبُهَا أَنْفُسَهَا ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمُ الْمُزْدَلِفُ صَاحِبُ الْعِمَامَةِ الْفَرْدَةِ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَمِنْكُمْ

أَخْوَالُ الْمُلُوكِ مِنْ كِنْدَةَ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَمِنْكُمْ أَصْهَارُ الْمُلُوكِ مِنْ لَخْمٍ ؟ قَالُوا : لا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَلَسْتُمْ مِنْ ذُهَلٍ الأَكْبَرِ ، أَنْتُمْ مِنْ ذُهَلٍ الأَصْغَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ غُلاَمٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ حِينَ بَقَلَ[1] وَجْهُهُ فَقَالَ :

إِنَّ عَلَى سَائِلِنَا أَنْ نَسْأَلَهْ ... وَالْعِبْءُ لاَ تَعْرِفُهُ أَوْ تَحْمِلُهْ

يَا هٰذَا ! إِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنَا فَأَخْبَرْنَاكَ وَلَمْ نَكْتُمْكَ شَيْئاً ، فَمَنِ الرَّجُلُ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الْفَتَى : بَخٍ بَخٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرَفِ وَالرِّئَاسَةِ ! فَمِنْ أَيِّ الْقُرَشِيِّينَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ ، فَقَالَ الْفَتَى : أَمْكَنْتَ وَاللَّهِ الرَّامِي مِنْ سَوَاءِ الثُّغْرَةِ ، أَمِنْكُمْ قُصَيٌّ الَّذِي جَمَعَ الْقَبَائِلَ مِنْ فِهْرٍ فَكَانَ يُدْعَى فِي قُرَيْشٍ مُجَمِّعاً ؟ قَالَ : لاَ ، فَمِنْكُمْ هَاشِمٌ الَّذِي هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ[2] عِجَافٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْكُمْ شَيْبَةُ الْحَمْدِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ ، مُطْعِمُ طَيْرِ السَّمَاءِ الَّذِي كَأَنَّ وَجْهَهُ الْقَمَرُ يُضِيءُ فِي اللَّيْلَةِ الدَّاجِيَةِ الظَّلْمَاءِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الإِفَاضَةِ بِالنَّاسِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الْحِجَابَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ السِّقَايَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ . قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ النَّدْوَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمِنْ أَهْلِ الرِّفَادَةِ أَنْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، فَاجْتَذَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زِمَامَ النَّاقَةِ رَاجِعاً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْغُلاَمُ :

صَادَفَ دَرْءُ السَّيْلِ دَرْءاً[3] يَدْفَعُهْ ... يَهِيضُهُ حِيناً وَحِيناً يَصْدَعُهْ

أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْ ثَبَتَ لأَخْبَرْتُكَ مِنْ قُرَيْشٍ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَقَدْ وَقَعْتَ مِنَ الأَعْرَابِيِّ عَلَى بَاقِعَةٍ ، قَالَ : أَجَلْ يَا أَبَا حَسَنٍ ! مَا مِنْ طَامَّةٍ إِلاَّ وَفَوْقَهَا طَامَّةٌ ، وَالْبَلاَءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ ، ثُمَّ دُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسٍ آخَرَ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ

---

(١) بَقَلَ وَجْهُهُ: أي أوّل ما نبتتْ لحيتُهُ.

(٢) مُسْنِتُونَ: أي مُجدِبُونَ، أصابتهُمُ السَّنَةُ: وهي القَحْطُ والجَدْبُ. (النهاية: ٢/٤٠٧)

(٣) دَرْءٌ: أي يدفعُ هذا ذاكَ، وذاكَ هذا، ودرأً: فاجأً.

وَالْوَقَارُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ فَقَالَ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! هٰؤُلَاءِ غُرَرُ النَّاسِ ، وَفِيهِمْ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو ، وَهَانِىءُ بْنُ قُبَيْصَةَ ، وَالْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ شَرِيكٍ ، وَكَانَ مَفْرُوقٌ قَدْ غَلَبَهُمْ جَمَالاً وَلِسَاناً ، وَكَانَتْ لَهُ غَدِيرَتَانِ[1] تَسْقُطَانِ عَلَى تَرِيبَتِهِ[2] ، وَكَانَ أَدْنَى الْقَوْمِ مَجْلِساً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْعَدَدُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَنَزِيدُ عَلَى أَلْفٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ أَلْفٌ مِنْ قِلَّةٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَيْفَ الْمَنَعَةُ فِيكُمْ ؟ فَقَالَ الْمَفْرُوقُ : عَلَيْنَا الْجُهْدُ ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ جِدٌّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّكُمْ ؟ فَقَالَ مَفْرُوقٌ : إِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ غَضَباً حِينَ نَلْقَى ، وَإِنَّا لَأَشَدُّ مَا نَكُونُ لِقَاءً حِينَ نَغْضَبُ وَإِنَّا لَنُؤْثِرُ الْجِيَادَ عَلَى الْأَوْلَادِ ، وَالسِّلَاحَ عَلَى اللِّقَاحِ ، وَالنَّصْرُ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ يُدِيلُنَا[3] مَرَّةً وَيُدِيلُ عَلَيْنَا أُخْرَى ، لَعَلَّكَ أَخُو قُرَيْشٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ بَلَغَكُمْ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، أَلَا هُوَ ذَا ! فَقَالَ مَفْرُوقٌ : بَلَغَنَا أَنَّهُ يَذْكُرُ ذَاكَ ، فَإِلَى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُظِلُّهُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِلَى أَنْ تُؤْوُونِي وَتَنْصُرُونِي فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ ظَاهَرَتْ عَلَى أَمْرِ ٱللَّهِ وَكَذَّبَتْ رُسُلَهُ ، وَاسْتَغْنَتْ بِالْبَاطِلِ عَنِ الْحَقِّ وَٱللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو : يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! فَوَٱللَّهِ ! مَا سَمِعْتُ كَلَاماً أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ، فَتَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ** ﴾[4] إِلَى ﴿ **فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ** ﴾[5]، فَقَالَ مَفْرُوقٌ : وَإِلَى مَ تَدْعُونَا يَا أَخَا قُرَيْشٍ ؟ فَوَٱللَّهِ ! مَا هٰذَا مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَرْضِ ! فَتَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ**

---

(١): الغَدَائِرُ: الذَّوائِبُ. (النهاية: ٣/٣٤٥)

(٢) التَّرِيبَةُ: هي أعلى صَدْرِ الإنسان تحت الذَّقن. (النهاية: ١/١٨٦)

(٣) يُديلُنا مرَّةً ويُديلُ علينا أُخرى: أي نغلِبهُ مرَّةً ويغلِبُنَا أُخرى. (النهاية ٢/١٤١)

(٤) سورة الأنعام، الآية: ١٥١.

(٥) سورة الأنعام، الآية: ١٥٣.

يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ ﴾[1] إِلى قَوْلِهِ : ﴿ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾[2] ، فَقَالَ مَفْرُوقُ بْنُ عَمْرٍو : دَعَوْتَ وَاللَّهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ إِلى مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَمَحَاسِنِ الأَعْمَالِ ! وَلَقَدْ أَفَكَ قَوْمٌ كَذَّبُوكَ وَظَاهَرُوا عَلَيْكَ ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَشْرَكَهُ فِي الْكَلاَمِ هَانِىءُ بْنُ قبيصَةَ فَقَالَ : وَهٰذا هَانِىءُ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ دِينِنَا ! فَقَالَ هَانِىءٌ : قَدْ سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! إِنِّي أَرٰى إِنْ تَرَكْنَا دِينَنَا وَاتَّبَعْنَاكَ عَلٰى دِينِكَ لِمَجْلِسٍ جَلَسْتَهُ إِلَيْنَا لَيْسَ لَهُ أَوَّلٌ وَلاَ آخِرٌ إِنَّهُ زَلَلٌ فِي الرَّأْيِ ، وَقِلَّةُ نَظَرٍ فِي الْعَاقِبَةِ ، وَإِنَّما تَكُونُ الزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ ، وَمِنْ وَرَائِنَا قَوْمٌ نَكْرَهُ أَنْ نَعْقِدَ عَلَيْهِمْ عَقْداً ، وَلٰكِنْ نَرْجِعُ وَتَرْجِعُ ، وَنَنْظُرُ وَتَنْظُرُ ـ وَكَأَنَّهُ أَحَبَّ أَنْ يَشْرَكَهُ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ : وَهٰذَا الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ شَيْخُنَا وَصَاحِبُ حَرْبِنَا ! فَقَالَ الْمُثَنَّى بْنُ حَارِثَةَ : سَمِعْتُ مَقَالَتَكَ يَا أَخَا قُرَيْشٍ ! وَالْجَوَابُ فِيهِ جَوَابُ هَانِىءِ بْنِ قُبَيْصَةَ ، وَتَرْكُنَا دِينَنَا وَمُتَابَعَتُكَ عَلٰى دِينِكَ ، وَإِنَّا إِنَّمَا نَزَلْنَا بَيْنَ ضَرَّتَيِ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَامَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا هَاتَانِ الضَّرَّتَانِ ؟ فَقَالَ : أَنْهَارُ كِسْرٰى وَمِيَاهُ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْهَارِ كِسْرٰى ، فَذَنْبُ صَاحِبِهِ غَيْرُ مَغْفُورٍ ، وَعُذْرُهُ غَيْرُ مَقْبُولٍ ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَذَنْبُ صَاحِبِهِ مَغْفُورٌ ، وَعُذْرُهُ مَقْبُولٌ ، وَإِنَّا إِنَّما نَزَلْنَا عَلٰى عَهْدٍ أَخَذَهُ عَلَيْنَا أَنْ لاَ نُحْدِثَ حَدَثاً ، وَلاَ نُؤْوِيَ مُحْدِثاً ، وَإِنِّي أَرٰى أَنَّ هٰذَا الأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونَا إِلَيْهِ يَا أَخَا قُرَيْشٍ مِمَّا تَكْرَهُ الْمُلُوكُ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُؤْوِيَكَ وَنَنْصُرَكَ مِمَّا يَلِي مِيَاهَ الْعَرَبِ فَعَلْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَسَأْتُمْ فِي الرَّدِّ إِذْ أَفْصَحْتُمْ بِالصِّدْقِ ، وَإِنَّ دِينَ اللَّهِ لَنْ يَنْصُرَهُ إِلاَّ مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ ، أَرَأَيْتُمْ أَنْ لاَ تَلْبَثُوا إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى يُورِثَكُمُ اللَّهُ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَيَفْرِشَكُمْ نِسَاءَهُمْ ، أَتُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَتُقَدِّسُونَهُ ؟ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ شُرَيْكٍ : اللَّهُمَّ فَلَكَ ذٰلِكَ ! فَتَلاَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً ، وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً ﴾[3] ، ثُمَّ نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) سورة النحل، الآية: ٩٠.

(٢) سورة النحل، الآية: ٩٠.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥/٤٦.

قَابِضاً عَلى يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَيَّةُ أَخْلَاقٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، مَا أَشْرَفَهَا ، بها يَدْفَعُ ٱللَّهُ بَأْسَ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضٍ ، وَبها يَتَحَاجَزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، فَدُفِعْنَا إِلَى مَجْلِسِ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، فَمَا نَهَضْنَا حَتَّى بَايَعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ سُرَّ بما كَانَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِهِمْ » . (ابن إِسحاق فِي المبتدإ ، عق وأبو نعيم ، هق معاً فِي الدَّلَائل ، خط فِي المتفق ، قال عق : لَيْسَ لِهٰذَا الْحَدِيثِ بِطُولِهِ وَأَلْفَاظِهِ أَصْلٌ ، وَلَا يُرْوَى مِنْ وَجْهٍ يثبُت إِلَّا شَيْءٌ يُرْوَى فِي مغازي الْواقدي وغيره مُرسَل ، وقد رَوَى دَاوُدُ الْعَطَّار عن ابنِ خيثم عن أَبي الزبير عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتْبَعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الموسِمِ ـ فَذَكر الْحَديث بِخِلَافِ لفظِ أَبَان وَدُونَهُ فِي الطُّولِ ، وَهو أَوْلَى من حديث أَبان ابن عثمان ـ انتهى ، وقال ق : قال الْحسن بن صاحب : كَتَبَ عَنِي هٰذَا الْحَديثَ أَبُو حاتم الرازي ، قال ق : وَقَدْ رواهُ أَيضاً محمَّد بن زكريَّا الْغلابي وهو متروك عن شعيب بن واقد عن أَبان بن عثمان فذكرَهُ بِإِسنَادِهِ ومعناهُ ، وَرُوِيَ أَيْضاً بِإِسنادٍ آخَرَ مجهُولٍ عن أَبان بن تغلب ـ انتهى) .

١٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَإِنِّي لَمَوْقُوفٌ مَعَ مُعَاوِيَةَ فِي الْحِسَابِ » . (عق وقَالَ : غَيرُ محفُوظٍ ، كر ، وفيه أَصبغ أَبُو بَكْرٍ الشيباني مجهولٌ ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات) .

١٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتاً لَزَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ لَا تَبْقَى مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ » . (ابن شاهين ، كر ، وفيه الْعَلَاءُ بنُ عمر الْحنفي ، قال حب : لَا يُحتَجُّ بِهِ) .

١٧١ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « تَصَدَّقَ عَلِيٌّ بِخَاتَمِهِ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلسَّائِلِ : مَنْ أَعْطَاكَ هٰذَا الْخَاتَمَ ؟ قَالَ : ذَاكَ الرَّاكِعُ ، أَنْزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ :

﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾[1] ، وَكَانَ فِي خَاتَمِهِ مَكْتُوبٌ : سُبْحَانَ مَنْ فَخَرَ بِي بِأَنِّي لَهُ عَبْدٌ ، ثُمَّ كَتَبَ فِي خَاتَمِهِ بَعْدُ : الْمُلْكُ لِلَّهِ » . (خط فِي المتفق وفيه مطلب بن زياد وثَّقهُ حم وابن معين ، وقَالَ أَبُو حاتم : لاَ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ) .

١٧٢ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَشَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ المَدِينَةِ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُوَلُّوهُ أُمُورَكُمْ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ ! مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذِ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ بَرَاءَة يَقْرَأُهَا عَلى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لِي : الصَّوَابَ تَقُولُ ، وَٱللَّهِ لَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ ٱللَّهَ ، وَمَنْ أَحَبَّ ٱللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدِلاًّ » . (كر وقَالَ : هٰذَا إِسنادٌ معروفٌ وَمَتْنٌ مُنْكَرٌ ، وَرِجَالُ الإِسنادِ مَشَاهِيرُ سِوَى أَبِي الْقَاسم عيسىٰ بْن الأَزهر المعروف ببلبل فَإِنَّهُ غيرُ مشهُورٍ وعبد الرَّزَّاق تشيَّع) .

١٧٣ ـ عن عفيف الكندي قَالَ : « جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلى مَكَّةَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لِأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلاً تَاجِراً ، فَإِنِّي عِنْدَهُ جَالِسٌ أَنْظُرُ إِلى الْكَعْبَةِ وَقَدْ كَلِفَتِ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ فَذَهَبَتْ ، إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ فَنَظَرَ إِلى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى جَاءَ غُلاَمٌ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ فَرَكَعَ الْغُلاَمُ وَالمَرْأَةُ ، فَرَفَعَ الشَّابُّ ، فَرَفَعَ الْغُلاَمُ وَالمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلاَمُ وَالمَرْأَةُ فَقُلْتُ : يَا عَبَّاسُ ! أَمْرٌ عَظِيمٌ ؟ فَقَالَ : أَمْرٌ عَظِيمٌ ، تَدْرِي مَنْ هٰذَا الشَّابُّ ؟ هٰذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هٰذَا الْغُلاَمُ ؟ هٰذَا عَلِيُّ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هٰذِهِ المَرْأَةُ ؟ هٰذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ، إِنَّ ابْنَ أَخِي

---

(١) سورة المائدة، اية: ٥٥.

هٰذَا حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ أَمَرَهُ بِهٰذَا الدِّينِ ، وَلاَ وَآللَّهِ مَا عَلٰى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ عَلٰى هٰذَا الدِّينِ غَيْرُ هٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ » . (عد ، كر ، وفيه سعيد بن خيثم الهلالِي ، قَالَ الأَزدِي : منكر الْحديث عن أَسد بن عبد آللَّهِ الْعسري ، قال خ : لاَ يُتَابَع علٰى حدِيثِهِ) .

١٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَقَدْ أَمَرَنِي آللَّهُ أَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَيُّكُمْ يُؤَازِرُنِي عَلٰى هٰذَا الأَمْرِ عَلٰى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ ؟ قَالَ : فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ عَنْهُ جَمِيعاً وَقُلْتُ : أَنَا يَا نَبِيَّ آللَّهِ ! أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ ؟ فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي ثُمَّ قَالَ : هٰذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا » . (ابن جرير ، وفيه عبد الْغَفَّارِ بن القاسم ، قَالَ فِي الْمُغْني : تَرَكُوهُ) .

١٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَلْفَ بَابٍ كُلُّ بَابٍ يَفْتَحُ أَلْفَ بَابٍ » . (أبو أحمد الْفرضِي فِي جُزئِه ، وفيه الأَجلح أَبُو حجية ، قَالَ فِي المغني : صَدُوقٌ شيعيٌّ جلد ، حل) .

١٧٦ ـ حَدَّثنا أَسْلَمُ بْنُ الْفضل بن سهل ، حدَّثنا الحسين بنُ عبيد آللَّهِ الأَبزاري الْبغدادي ، حدَّثنا إبراهيمُ بنُ سعيد الْجوهري ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ ، حَدَّثَنِي الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي الْمَهْدِيُّ ، حَدَّثَنِي الْمَنْصُورُ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنِي عَبْدُ آللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِيهِ خِصَالاً ، لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فِي آلِ الْخَطَّابِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَانْتَهَيْتُ إِلٰى بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْنَا : أَرَدْنَا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَخْرُجُ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ

فَسِرْنَا إِلَيْهِ فَاتَّكَأَ عَلى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ مَنْكِبَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ مُخَاصَمٌ تُخَاصَمُ ، أَنْتَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً ، وَأَعْلَمُهُمْ بِأَيَّامِ ٱللَّهِ ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِهِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالرَّعِيَّةِ ، وَأَعْظَمُهُمْ رَزِيَّةً ، وَأَنْتَ عَاضِدِي ، وَغَاسِلِي ، وَدَافِنِي ، وَالْمُتَقَدِّمُ إِلى كُلِّ شَدِيدَةٍ وَكَرِيهَةٍ ، وَلَنْ تَرْجِعَ بَعْدِي كَافِراً ، وَأَنْتَ تَتَقَدَّمُنِي بِلِوَاءِ الْحَمْدِ ، وَتَذُودُ عَنْ حَوْضِي ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ نَفْسِهِ : وَلَقَدْ فَازَ عَلِيٌّ بِصِهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَسْطَةٍ فِي الْعَشِيرَةِ، وَبَذْلاً لِلْمَاعُونِ، وَعِلْماً بِالتَّنْزِيل ، وَفِقْهاً لِلتَّأْوِيلِ ، وَنَيْلاً لِلأَقْرَانِ» (الإبزاري كذَّابٌ).

١٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً ، أَبْغَضَتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بها ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَا ! وَإِنِّي يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلَانِ : مُحِبٌّ مُطْرٍ لِي يُقَرِّظُنِي بما لَيْسَ فِيَّ ، وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَآنِي عَلى أَنْ يَبْهَتَنِي ، أَلَا ! وَإِنِّي لَسْتُ بِنَبِيٍّ وَلَا يُوحَى إِلَيَّ ، وَلٰكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ ٱللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةٍ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ ، إِنَّما الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ » . (عم ، ع ، والدَّورقي ، ك وابن أَبي عاصم وابن شاهين في السُّنَّةِ وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وروىٰ ابن جرير صدرهُ المرفوع) .

١٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَأَلْتُ ٱللَّهَ فِيكَ خَمْساً ، فَأَعْطَانِي أَرْبَعاً وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنَّكَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَنْتَ مَعِي ، مَعَكَ لِوَاءُ الْحَمْدِ وَأَنْتَ تَحْمِلُهُ ، وَأَعْطَانِي أَنَّكَ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ بَعْدِي » . (ابن الْجوزي فِي الْوَاهيات) .

١٧٩ ـ عَنْ بريدةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيكَ وَلَا أُقْصِيكَ ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ وَأَنْ تَعِيَ ، وَأَنَّ حَقًّا عَلى ٱللَّهِ أَنْ تَعِيَ ،

وَنَزَلَتْ : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾[1] قَالَ : إِذَا غَفِلْتُ عَنِ ٱللَّهِ » . (كر ، وقال : هٰذَا إِسنادٌ لَا يُعْرَفُ وَالْحَدِيثُ شَاذٌّ) .

١٨٠ ـ عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْشِدُ ورَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِي ... مَعَهُ رُبِّيتُ وَسِبْطَاهُمَا وَلَدِي
جَدِّي وَجَدُّ رَسُولِ ٱللَّهِ مُنْفَرِدٌ ... وَفَاطِمُ زَوْجَتِي لَا قَوْلَ ذِي فَنَدِ
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بَهَمٍ ... مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْإِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لَا شَرِيكَ لَهُ ... الْبِرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِلَا أَمَدِ

إِنَّ هٰذَا الشِّعْرَ مَصْنُوعٌ مَوْضُوعٌ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مَا قَالَهُ عَلِيٌّ قَطُّ لِأَنَّ مَنْ لَهُ بَرَاعَةٌ فِي نَقْدِ الشِّعْرِ يَعْلَمُ أَنَّ هذا نَازِلُ الدَّرَجَةِ فِي صِنَاعَةِ الشِّعْرِ، وَمُقَامُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى بِدَرَجاتٍ مِنْ يَقُولَ هٰذَا الشِّعْرَ النَّازِلَ لَا سِيَّمَا وَفِي سَنَدِهِ هَذَا الْوَضَّاعُ).

١٨١ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ أَمَامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُدْفَعُ إِلَيَّ لِوَاءُ الْحَمْدِ فَأَدْفَعُهُ إِلَيْكَ ، وَأَنْتَ تَذُودُ النَّاسَ عَنْ حَوْضِي » . (كر وقَالَ : فِيه أَبُو حُذَيفَةَ إِسحاق بن بشر ضعيف) .

١٨٢ ـ عن جميع بن عمير : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : لَسْنَا نَسْأَلُكِ عَنِ النِّسَاءِ ، بَلِ الرِّجَالِ ، قَالَتْ : زَوْجُهَا » . (خط فِي المتفق والمفترق وابن النَّجَّار ، قال الذَّهَبي : جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهُور اتهم بالْكذب) .

١٨٣ ـ عَنْ جميع بن عمير قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهَى

---

(١) سورة الحاقة، اية: ١٢.

بِكُمْ وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً ، وَغَفَرَ لِعَلِيٍّ خَاصَّةً ، وَإِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي ، هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيدَ حَقَّ السَّعِيدِ مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ مَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » . (طب ق فِي فضائل الصَّحَابَةِ ، وابن الْجوزي فِي الْواهيات) .

١٨٤ ـ عَنِ ابنِ مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسُئِلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ : فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ جُزْءًا وَاحِدَاً ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ » . (الأزدي فِي الضُّعَفَاءِ ، حل ، وابن النَّجَّار وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وأبـو علي الْحسين بن عَلِي الْبردعِي فِي مُعجَمِهِ) .

١٨٥ ـ قال الترمذي وابْنُ جريرٍ مَعاً : حَدَّثَنَا إسماعيلُ بْنُ مُوسٰى السدِّي ، أَنْبَأَنَا مُحمَّدُ بن عمر الرومِي ، عَنْ شريكٍ ، عن سلمَةَ بن كهيل ، عن سويد بن غفلةَ ، عن الصنابحِي ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا » . (حل ، قال الترمذي : هٰذَا حَديثٌ غريبٌ ، وفِي نُسْخَةٍ : مُنْكَرٌ ، وَروٰى بَعْضُهُمْ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ شريك ولم يذكُروا فِيهِ : عن الصنابحي ، ولم يعرف هذا الحديثُ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الثِّقَاتِ غَيْرُ شَريك ، وفِي الْباب عن ابن عبَّاس انْتَهٰى وقَالَ ابن جريرٍ هٰذَا خَبَرٌ عِنْدِي صحيحٌ مسنده ، وقد يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلٰى مَذْهَب آخَرِينَ سَقِيمَاً غَيْرَ صَحِيحٍ لِعِلَّتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا أَنَّهُ خَبَرٌ لَا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ ، وَالأُخْرٰى أَنَّ سَلَمَةَ بن كهيل عندهُمْ مِمَّنْ لَا يَثبتُ بِنَقْلِهِ حُجَّة ، وقد وافَق عليّاً فِي روايةِ هذا الْخَبَرِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غيره) .

١٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! لَيْسَ فِي الْقِيَامَةِ رَاكِبٌ غَيْرَنَا وَنَحْنُ أَرْبَعَةٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! فَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : أَنَا عَلٰى الْبُرَاقِ ، وَأَخِي صَالِحٌ عَلٰى نَاقَتِهِ الَّتِي عُقِرَتْ ، وَعَمِّي حَمْزَةُ عَلٰى

نَاقَتِي الْعَضْبَاءَ ، وَأَخِي عَلِيٌّ عَلَى نَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ بِيَدِهِ لِوَاءُ الْحَمْدِ يُنَادِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَيَقُولُ الْآدَمِيُّونَ : مَا هٰذَا إِلَّا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، أَوْ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ، أَوْ حَامِلُ عَرْشٍ ، فَيُجِيبُهُمْ مَلَكٌ مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ : يَا مَعْشَرَ الْآدَمِيِّينَ ! لَيْسَ هٰذَا مَلَكاً مُقَرَّباً ، وَلَا نَبِيًّا مُرْسَلاً ، وَلَا حَامِلَ عَرْشٍ ، هٰذَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جلالُ الدِّينِ السُّيوطِيُّ : هٰكَذَا وَقَعَ لَنَا فِي هٰذَا الْإِسْنَادِ أحمدُ بن عامر رواية غير ابنِهِ عَنْهُ وقد قال الذَّهبي : عبد اللَّهِ بن أحمد بن عامر عن أَبِيهِ ، من أَهْلِ الْبَيْتِ ، لَهُ نُسْخَةٌ بَاطِلَةٌ ، فَمَا اتُّهِمَ إِلَّا الابْنُ دُونَ الأَبِ ، وَهٰذَا الطَّرِيقُ مِنْ رِوَايَةِ غَيْرِ الابْنِ وَالأَبِ مُوثَقٌ ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ مُتَابَعَةً لِلْابْنِ فَيَخْرُجُ عَنِ التُّهْمَةِ ، فَإِنَّ هٰذِهِ النُّسْخَةَ وَغَيْرَهَا مِنَ النُّسَخِ الْمَحْكُومِ بِبُطْلَانِهَا ، لَيْسَ كُلُّهَا بَاطِلَةً بِلْ غَالِبُهَا ، وَفِيهَا أَحادِيثُ لَهَا أَصْلٌ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هٰذَا التَّابِعُ مِمَّنْ يَسْرِق الْحَدِيثَ فَسَرَقَهُ مِنَ الابْنِ وَحَدَّثَ بِهِ عَنِ الأَبِ بِغَيْرِ وَاسِطَةٍ كَمَا هُوَ دَأْبُ سُرَّاقِ الأَحَادِيثِ ، وَلَمْ أَقِفْ لِهٰذَا الرَّجُلِ عَلَى تَرْجَمَةٍ ، وَلِلحديثِ الأَخِيرِ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الْجوزيِّ أَوردهُ في الموضوعات ، وللحديث الأَوَّل شاهدٌ) .

١٨٧ ـ عن خلف بن المبارك، حدَّثنا شريك عن أَبي إِسحاق عن الْحارث ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « فِي عَلِيٍّ خَمْسُ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ فِي أَحَدٍ قَبْلِي ، أَمَّا خَصْلَةٌ فَإِنَّهُ يَقْضِي دَيْنِي ، وَيُوَارِي عَوْرَتِي ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَإِنَّهُ الذَّائِدُ عَنْ حَوْضِي ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَإِنَّهُ مَتْكَأَةٌ لِي فِي طَرِيقِ الْحَشْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَإِنَّ لِوَائِي مَعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَحْتَهُ آدَمُ وَمَا وَلَدَ ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَإِنِّي لَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ زَانِياً بَعْدَ إِحْصَانٍ ، وَلَا كَافِراً بَعْدَ إِيمانٍ » . (عق وقال : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَخَلَف لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ من وجه يثبت وهُوَ مَجْهُولٌ فِي النَّقْلِ ، وابن الْجُوزي فِي الْوَاهِيَات ، وَلَهُ شَاهد من حديث أَبي سعيدٍ يَأْتي شَاذَان بِالسَّنَدِ المذكور إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلِي ! إِذَا كَانَ يَوْمُ

الْقِيَامَةِ أَتَيْتَ أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ مُتَوَّجِينَ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، فَيَأْمُرُ اللَّهُ بِكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَالنَّاسِ يَنْظُرُونَ) .

١٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَا تَرْضَى يَا عَلِيُّ ! إِذَا جَمَعَ اللَّهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً ، قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمُ الْعَطَشُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُفَجَّرُ لِي مَثْعَبٌ[1] مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِي ، وَحَوْضِي أَعْرَضُ مِمَّا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ مِثْلُ نُجُومِ السَّمَاءِ قِدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ ، وَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يمينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبُ وَتَتَوَضَّأُ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، فَتَقُومُ مَعِي وَلَا أُدْعَى لِخَيْرٍ إِلَّا دُعِيتَ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى » . (ابن شاهين في السُّنَّةِ ، طس وأبو نعيم فِي فضائل الصَّحابةِ ، قَالَ الْحافظُ أَبُو الهيثمي : هذا حديثٌ لَا يَصِحُّ وَآفَتُهُ عمران بن ميثم ، وقال عق : عمران بن ميثم من كبار الرَّافضة يروي أَحاديثَ سوءٍ كذب[2]) .

١٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَوَّلَ خَلْقِ اللَّهِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ، فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ثُمَّ يُقَامُ عَنْ يمينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ أُدْعَى فَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ، ثُمَّ أُقَامُ عَنْ يَسَارِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُدْعَى أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ ثُمَّ تُقَامُ عَنْ يَمِينِي ، أَفَمَا تَرْضَى أَنْ تُدْعَى إِذَا دُعِيتُ ، وَتُكْسَى إِذَا كُسِيتُ ، وَأَنْ تَشْفَعَ إِذَا شَفَعْتُ » . (قط فِي الْعِلَلِ ، وَأَوردَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات وقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ مَيسَرَةُ بنُ حبيبٍ النهدي ، والْحكم بن ظهير عنهُ ، والْحَكم كَذَّاب ، قُلْتُ : الْحكم روى لهُ ت ، وَقَالَ فِيهِ خ : مُنكَر الْحَديث ، وروى عَنْهُ الْقُدماءُ سفيانُ الثَّوري ومالك و ك فصَحَّح له ، وقد تابع ميسرةُ عن المنهال

---

(١) مَثْعَب: ثَعَبْتُ الماء فَجَّرْته، والثَّعَبُ: سيل الماء في الوادي وجمعه ثعبَان. (المختار: ٦٢)

(٢) أورده الهيثمي مجمع الزوائد. (٩/١٣٦).

عمران بن ميثم وهو الحديث الَّذِي قَبْلَهُ) .

١٩٠ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن يحيىٰ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتى يَوْمَ الْبَصْرَةِ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَالَ : ابْيَضِّي وَاصْفَرِّي ، غُرِّي غَيْرِي ، غُرِّي أَهْلَ الشَّامِ غَداً إِذَا ظَهَرُوا عَلَيْكِ ، فَشَقَّ قَوْلُهُ ذٰلِكَ عَلى النَّاسِ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّ خَلِيلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ سَتَقْدُمُ عَلى النَّاسِ وَشِيعَتُكَ رَاضِينَ مَرْضِيِّينَ ، وَيَقُومُ عَلَيْكَ عَدُوُّكَ غِضَاباً مُقْمَحِينَ[1] ، ثُمَّ جَمَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ إِلى عُنُقِهِ يُرِيهِمْ الإِقْمَاحُ » . (طس وَقَالَ : لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي الطُّفيل إِلاَّ جابر ، تفرَّدَ بِهِ عبدُ الْكريم أَبو يعفور ، وجابر الْجعفي شيعِيٌّ غَالٍ وثقه شعبةُ والثوري ، وقَالَ د : لَيْسَ بِالْقوِيِّ ، وَقَالَ ن : متروك ، وعبد الْكريم أَبُو يعفُور قَالَ فِيهِ أَبو حاتم : من عينِ الشيعَةِ ، وذكرهُ حب فِي الثِّقَات) .

١٩١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي حَائِطِ المَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ ! حَتَّى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائِقَ كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَيَقُولُ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذِهِ » . (ش ، وفِيهِ يحيىٰ بن يعلى الأَسلمي عن يونس بن خباب وهُما ضَعيفَانِ) .

١٩٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن بكر الْغنوي ، عن حكيم بن جبير ، عنِ الْحسن بن سعد مولى عَلِيٍّ ، عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُوَ غَزَةً لَهُ ، فَدَعَا جَعْفَراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلى المَدِينَةِ ، فَقَالَ : لاَ أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ أَبَداً ، فَدَعَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ

---

(١) الإقماحُ: رفعُ الرَّأس وغضُّ البصر. (النهاية: ١/١٠٦)

فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ ! قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! يُبْكِيني خِصَالٌ غَيْرَ وَاحِدَةٍ ! تَقُولُ قُرَيْشٌ غَدَاً : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابنْ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، وَيُبْكِيني خَصْلٌ أُخْرَى : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَلَا يَطَؤُونَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفَّارَ ﴾[1] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، فَكُنْتُ أُرِيدُ نْ أَتَعَرَّضَ لِلأَجْرِ ، وَيُبْكِيني خَصْلَةٌ أُخْرَى : كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا قَوْلُكَ : تَقُولُ قُرَيْشٌ : مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ وَخَذَلَهُ ، فَإِنَّ لَكَ بِي أُسْوَةً ، قَالُوا : سَاحِرٌ ، وَكَاهِنٌ ، وَكَذَّابٌ ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : أَتَعَرَّضُ لِلأَجْرِ مِنَ ٱللَّهِ ، أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ ٱللَّهِ ، فَهٰذَانِ بَهَارَانِ مِنْ فِلْفِلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعْهُ وَاسْتَمْتِعْ بِهِ أَنْتَ وَفَاطِمَةُ حَتَّى يُؤْتِيَكُمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ » . (الْبزار وَقَالَ : لَا يُحْفَظُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا بِهٰذَا الْإِسْنَادِ الضَّعِيفِ ، وَأَبُو بَكْرٍ الْعاقُولِي فِي فَوَائِدِهِ ك وقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وابن مردويه ، وقال ابن حجر فِي الْأَطراف : بل هو شبْهُ الموضُوع ، وعبد ٱللَّهِ بن بكير وشيخُه ضَعِيفان ، وَقَالَ فِي تجريد زوائد الْبزار : حكيم بن جبير متروك) .

١٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي ، وَنَحْنُ نَمْشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا احْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ! قَالَ : لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِأُخْرَى فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ ! قَالَ : لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا ، فَلَمَّا خَلَا لَهُ الطَّرِيقُ اعْتَنَقَنِي ثُمَّ أَجْهَشَ بَاكِياً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : ضَغَائِنُ فِي صُدُورِ أَقْوَامٍ لَا يُبْدُونَهَا لَكَ إِلَّا مِنْ بَعْدِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي ؟ قَالَ : فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ » . (الْبزار ، ع ، ك ، وأبو الشَّيخ فِي كتاب الْقطع

---

(١) سورة التوبة، اية: ١٢٠.

والسَّرقَة ، خط ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وابن النَّجَّار فِي تاريخِهِ) .

١٩٤ ـ عَنِ الأَصبغ بن نباتة قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ خَلِيلِي ﷺ حَدَّثَنِي أَنْ أَضْرِبَ لِسَبْعَ عَشْرَةَ تَمْضِي مِنْ رَمَضَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا مُوسَى ، وَأَمُوتُ لِاثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ تمضِي مِنْ رَمَضَانَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي رُفِعَ فِيهَا عِيسَى » . (عق وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات) .

١٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ وَلَا فَخْرَ ! فَيُعْطِينِي ٱللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِي قَبْلُ ! ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا مُحَمَّدُ ! قَرِّبِ الْخُلَفَاءَ ، فَأَقُولُ : وَمَنِ الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلَالُهُ : عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَيُكْسَى حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عُثْمَانُ مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِعَلِيٍّ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عَلِيٌّ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُلْجِمٍ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ ، فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، ثُمَّ يُكْسَى حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ، ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ مَعَ أَصْحَابِهِ » . (الزوزني وفيه علي بن صالح ، قال الذَّهبي : لَا يُعْرَفُ وَلَهُ خَبَرٌ بَاطِلٌ ، وَقَالَ فِي اللِّسَانِ : ذَكَرَهُ حب فِي الثِّقَات وقال : روىٰ عَنْهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ مستقيم الحديث) .

١٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، قَالَ لِي جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ! فَوَٱللَّهِ ، مَا نَالَ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ

مُقَرَّبٌ ، وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ ! فَأَوْحَى إِلَيَّ رَبِّي شَيْئاً ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَى مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ! وَنِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ ! فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا جِبْرِيلُ ! أَخْبِرْ قُرَيْشاً أَنِّي زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تُكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلاَّ ! فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ آللَّهِ الصِّدِّيقُ ، وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِىءْ عُمَرَ مِنِّي السَّلاَمَ » . (ق فِي فضائل الصَّحابي ، وابن الْجوزي فِي الْواهيات وَقَالَ : لاَ يَصحُّ ، فِيهِ مسلم بن خالد الزنجِي ، قَالَ ابن المديني : لَيْسَ بِشَيْءٍ ، قُلْتُ : هُوَ الْفَقِيه المشهور شيخ الإِمَام الشَّافعي ضعَّفهُ خ ، د وأَبو حاتم ، وقال السَّاجِي : كثيرُ الْغلط ، وقال ابن معين : لَيس به بأْسٌ ، وقال مرةً : ثقة ، وقالَ مَرَّةً : ضعيف ، وقال عد : أَرْجُو أَنَّهُ لاَ بَأْسَ بِهِ ، هو حسن الْحديث) .

١٩٧ ـ عَنِ الْبَراءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلَى الْعَرْشِ ؟ مَكْتُوبٌ : لاَ إِلٰه إِلاَّ آللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ آللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضَى » . (كر ، وفيه محمَّد بن عامر كذَّاب) .

١٩٨ ـ قال أَبُو حفص عمرُ بنُ عبد المجيد الميانشي فِي المجالس المكِّيَّة ، حدَّثنا الشَّيخُ الإِمَامُ زينُ الدِّينِ أَبُو مُحَمَّد عبد آللَّهِ شميلة بن أَبي هاشم الْحسني ، حَدَّثَنا الشَّيخُ الإِمَامُ الزَّاهِدُ أَبُو سعيد محمَّد بن سعيد الريحاني ، وَعَاشَ مائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، حَدَّثنا سالم بن عبد آللَّهِ بن سالم ، وعَاشَ مائَةً وَثَلاَثِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو الدُّنْيا الأَشجُّ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « مَا ثَبَتَ الْعَرْشُ إِلاَّ بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمَا رُفِعَ أَرْكَانُ الْعَرْشِ إِلاَّ بِحُبِّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، وَمَا خَدَمَ آللَّهَ أَجَلُّ مِنْهُمْ » . (قال الميانشِي : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ وَرَدَ إِلَيْنَا كَمَا نَقَلْنَا وَهُوَ خُمَاسِيٌّ فِي غَايَةِ الْعُلُوِّ قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جلاَلُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ : لاَ وَآللَّهِ ! مَا هُوَ بِحَسَنٍ وَلاَ ضَعِيفٍ ، بَلْ بَاطِلٌ ،

وَأَبُو الدُّنْيَا أَحَدُ الْكَذَّابِينَ الْكِبَار ، ادَّعى بَعْدَ الثَّلاثمائَةِ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَذَّبَهُ النَّاسُ ، وَالْعَجَبُ مِنْ قول الميانشِي : إِنَّهُ حَسَنٌ) .

١٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ آللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلاثَةً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ وَالمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : وَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلى ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَعِنْدَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَجَا أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْهُمْ فَهَابَهُ ، فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ آنِفاً ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلى ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ ، فَهِبْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فَتَسْأَلَهُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَسْأَلَهُ فَلا أَكُونُ مِنْهُمْ فَيَشْمَتَ بِي قَوْمِي ، ثُمَّ أَتى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ فَلَقِيَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : نَعَمْ أَنَا أَسْأَلُهُ ، فَإِنْ أَكُنْ مِنْهُمْ فَأَحْمَدُ اللَّهَ ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْهُمْ حَمِدْتُ آللَّهَ ، فَدَخَلَ عَلى نَبِيِّ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَنَساً حَدَّثَنِي أَنَّهُ كَانَ عِنْدَكَ آنِفاً ، وَأَنَّ جِبْرِيلَ أَتَاكَ فَقَالَ : إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلى ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، فَقَالَ : فَمَنْ هُمْ يَا نَبِيَّ آللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ يَا عَلِيُّ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَسَيَشْهَدُ مَعَكَ مَشَاهِدَ ، بَيِّنٌ فَضْلُهَا ، عَظِيمٌ خَيْرُهَا ، وَسَلْمَانُ وَهُوَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَهُوَ نَاصِحٌ فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ » . (ع وفيه النضر بن حميد عن سعد بن طريف الإسكاف ، قال ابن حبَّان : كَانَ يَضَعُ الْحَديث عَلى الْفَوْرِ ، وَهُما ضَعِيفَانِ) .

٢٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي خِبَاءٍ لأَبِي طَالِبٍ ، إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَقَرَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا عَمِّ ! أَلا تَنْزِلُ فَتُصَلِّي مَعَنَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ عَلى الْحَقِّ ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُونِي اِسْتِي ، وَلَكِنِ اِنْزِلْ يَا جَعْفَرُ ! فَصِلْ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ ، فَنَزَلَ جَعْفَرٌ فَصَلَّى عَنْ يَسَارِ

النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ ، الْتَفَتَ إِلَى جَعْفَرٍ فَقَالَ : أَمَا إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ وَصَلَكَ بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ » . (خط واللاَّلكائي وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات ، وفيه سيف بن محمَّد ابن أُخت سفيان الثَّوري كَذَّاب) .

٢٠١ ـ عَنِ السري بن إسماعيل عن الشَّعبي قَالَ : حَدَّثَنِي سفيانُ بنُ اللَّيْلِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا المَدِينَةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا مُذِلَّ المُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لاَ تَقُلْ ذٰلِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ ، وَٱللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ أَنْ لاَ أَكُونَ رَجَعْتُ إِلَى المَدِينَةِ » . (سمويه ، ورواهُ نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ ، عق بلفظ : وَٱللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَنَّهُ يُهْرَاقُ فِي مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ ـ وزَادَ : قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَكَفَّ يَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَكَفَّ عَنَّا لِسَانَهُ وَيَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، قال عق : سفيان بن اللَّيل : كُوفي مِمَّنْ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ ، لاَ يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، وَقَالَ فِي الميزان : تفرَّد بحديثِهِ هذا السري بن إسماعيل أَحد الهلكى عن الشعبي ، وقال أَبو الفتح الأَزدي : سفيان بن اللَّيل له حديث : « لا تَمْضِي الأُمَّةُ حَتَّى يَلِيَهَا رَجُلٌ وَاسِعُ الْبُلْعُومِ ـ وفِي لَفْظٍ آخَرَ : وَاسِعُ السُّرْمِ ـ يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ » . قال : وسفيان مجهُول والْخبرُ مُنْكَرٌ ـ انْتَهى) .

٢٠٢ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ إِلٰهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلاَثَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي : أَنَا سَيِّدُ الثَّلاَثَةِ ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، اخْتَارَنِي وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وَجَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، كُنَّا رُقُوداً بِالأَبْطَحِ لَيْسَ مِنَّا إِلاَّ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ ،

عَلِيٌّ عَنْ يميني ، وَجَعْفَرٌ عَنْ يَسَارِي ، وَحَمْزَةُ عِنْدَ رِجْلِي ، فَمَا نَبَّهَنِي مِنْ رَقْدَتِي إِلاَّ حَفِيفُ أَجْنِحَةِ المَلاَئِكَةِ ، وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحْتَ خَدِّي ، فَانْتَبَهْتُ مِنْ رَقْدَتِي وَجِبْرِيلُ فِي ثَلاَثَةِ أَمْلاَكٍ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الأَمْلاَكِ الثَّلاَثَةُ : يَا جِبْرِيلُ ! إِلَى أَيِّ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ ؟ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : إِلَى هٰذَا هُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، فَقَالَ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ آللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَهٰذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَهٰذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ ، وَهٰذَا جَعْفَرٌ : لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ » . (يعقوب بن سفيان ، خط ، كر ، وفيه عباية الربعي من غلاة الشيعة) .

٢٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ بَيَّنَ آللَّهُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا أَحَلَّ لَكُمْ وَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحْكَمِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » . (ابن النَّجَّار وسندُهُ وَاهٍ) .

٢٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ آللَّهِ وَاجِبٌ لِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ » . (الدَّيلمي وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات) .

٢٠٥ ـ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ وابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : إِذَا قَتَلَ الْحُرُّ الْعَبْدَ مُتَعَمِّداً فَهُوَ قَوَدٌ » . (قط ، ق وقالاَ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ لاَ تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

٢٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلاَمٌ قَدْ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي » . (ق فِي الدَّلاَئل ، وابن الْجوزِي فِي الوَاهياتِ ، كر) .

٢٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي كَائِنٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَرَطاً وَسَائِلُكُمْ عَنِ اثْنَتَيْنِ : عَنِ الْقُرْآنِ ، وَعَنْ عِتْرَتِي ، لاَ تَقَدَّمُوا قُرَيْشاً

فَتَهْلِكُوا ، وَلاَ تَخَلَّفُوا عَنْهَا فَتَضِلُّوا ، قُوَّةُ الرَّجُلِ مِنْ قُرَيْشٍ قُوَّةُ رَجُلَيْنِ ، لاَ تُفَاقِهُوا قُرَيْشاً فَهِيَ أَفْقَهُ مِنْكُمْ ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرَ قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهَا بما لَهَا عِنْدَ ٱللَّهِ ، خِيَارُ قُرَيْشٍ خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ » . (حل ، وفيه إبراهيم بن الْيسع وَاهٍ) .

٢٠٨ ـ قَالَ تمام الرَّازِي فِي كِتَابِ فَضْلِ مُغَارَةِ الدَّمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوب إسحاق بن إبراهيم الأَذرعِي ، حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ ، حَدَّثَنَا محمَّد بن أَحمد بن إبراهِيم عَنِ الْوَليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروة بن رويم ، عن أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولاَنِ : « سَمِعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الآثَارَاتِ بِدِمَشْقَ فَقَالَ : بها جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : « قَاسِيُونَ » فِيهِ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ ، وَفِي أَسْفَلِهِ فِي الضَّرْبِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ، وَفِيهِ آوَى ٱللَّهُ تَعَالَى عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِنَ الْيَهُودِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَتَى مَعْقِلَ رَوْحِ ٱللَّهِ فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَدَعَا لَمْ يَرُدَّهُ ٱللَّهُ خَائِباً ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! صِفْهُ لَنَا ، قَالَ : هُوَ بِالْغُوطَةِ ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : « دِمَشْقُ » أَزِيدُكُمْ أَنَّهُ جَبَلٌ كَلَّمَهُ ٱللَّهُ فِيهِ ، فِيهِ وُلِدَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ، فَمَنْ أَتَى هٰذَا الْمَوْضِعَ فَلاَ يَعْجَزْ فِي الدُّعَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَكَانَ لِيَحْيَى مَعْقِلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، احْتَرَسَ فِيهِ يَحْيَى مِنْ هٰذَا ، وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِ عَادٍ فِي الْغَارِ الَّذِي تَحْتَ دَمِ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُولِ ، وَفِيهِ احْتَرَسَ إِلْيَاسُ مِنْ مَلِكِ قَوْمِهِ ، وَفِيهِ صَلَّى إِبْرَاهِيمُ وَلُوطٌ وَمُوسَى وَعِيسَى وَأَيُّوبُ ، فَلاَ تَعْجَزُوا عَنِ الدُّعَاءِ فِيهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ **ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾[1] ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَبَّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ أَمْ كَيْفَ ذٰلِكَ ؟ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ** ﴾[2] » . (. . . . . فِي هٰذَا الإِسْنَادِ عِلَّتَانِ : الرَّجُل المبهم ، وتدليس الْوليد بن مسلم ، وأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ هٰذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعاً ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ كر فَأَدْخَلَ بينَ

(١و٣) سورة غافر، اية: ٦٠.

محمَّد بن أحمد بن إبراهيم وَبَيْنَ الْوليد : حَدَّثَنا هشام بن خالد رواهُ تمام ، فلمْ يذكر هشاماً ، وَقَالَ تَمام : وَالأشهر عن معاوية ، وأخرجَهُ أَبُو الْحَسن علي بن محمَّد بن شجاع الربعي فِي « فَضَائلِ الشَّام » : أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ عبد الرَّحمٰن بن عمر الإِمَام ، حَدَّثنا يعقُوب الأذرعي ، حدَّثنا محمَّد بن أحمد بن إبراهيم ، حدَّثنا هشام بن خالد عن الْوليد بن مسلم عن ابن جريج عن عروةَ عن أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الآثَارَاتِ بِدِمَشْقَ ـ فَذَكَرَه) .

٢٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ الْفَرَاغِ فَقَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾(١) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾(٢) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾(٣) أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ مَرَّةً وَ ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾(٤) الآيَةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَأَلْتُهُ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ صَنِيعِهِ ، قَالَ : مَنْ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتَ كَانَ لَهُ كَعِشْرِينَ حِجَّةً مَبْرُورَةً، وَصِيَامِ عِشْرِينَ سَنَةً مَقْبُولَةً، فَإِنْ أَصْبَحَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ صَائِماً كَانَ لَهُ كَصِيَامِ سَنَتَيْنِ : سَنَةٍ مَاضِيَةٍ ، وَسَنَةٍ مُسْتَقْبِلَةٍ » . (هب وقال : منكر ، وفي رواتِهِ مجهُولُونَ ، قَالَ : وَيَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعاً ، وَأَخْرَجَهُ الْجوزقاني فِي الأَبَاطِيلِ وابن الْجوزي فِي الموضوعات وَقَالَ : مَوْضُوعٌ وَإِسنادُهُ مُظْلِمٌ) .

٢١٠ ـ عَنِ ابن جرير قَالَ : حَدَّثَنَا المقدمي ، حدَّثنا إسحاق الْفروي ، حَدَّثنا عيسىٰ بن عبد ٱللَّهِ بن محمَّد بن عمر بن عَلِي بن أَبي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي جَدِّهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « مَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ شَاةٌ تُحْلَبُ ،

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.
(٢) سورة الناس، الآية: ١.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١.
(٤) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

جَاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهَا وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَرَكَةً ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْدِيسَةً ، وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ مَرْحَلَةً ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَاتَانِ يَحْلِبُهُمَا جَاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهِمَا وَانْتَقَلَ الْفَقْرُ عَنْهُ مَرْحَلَتَيْنِ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْدِيسَتَيْنِ وَمَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثُ شِيَاه يَحْلِبُهُنَّ جَاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهِنَّ ، وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثُ بَرَكَاتٍ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاثَ تَقْدِيسَاتٍ وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ ثَلَاثَ مَرَاحِلٍ » . (قال ابنُ جرير : هٰذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سندُهُ ، وتعقب بأَنَّ إسحاق صدُوق وعيسٰى يروي أَشياء مَوْضُوعَةً ، وهما ضعيفان) .

٢١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَآذَتْنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَبْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تَسُبُّوا الْبَرَاغِيثَ فَنِعْمَ الدَّابَّةُ تُوْقِظُكُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ ، فَبِتْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ مُتَهَجِّدِينَ » . (عق وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات) .

٢١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا عَمِلَتْ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا اتَّخَذُوا الْفَيْءَ دُوَلاً ، وَالأَمَانَةَ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةَ مَغْرَماً ، وَتُعُلِّمَ لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ ، وَجَفَا أَبَاهُ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ ، وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ ، وَاتَّخَذُوا المَعَارِفَ وَالْقَيْنَاتِ ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ ، وَلَعَنَ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ فِي المَسَاجِدِ ، فَلْيَتَوَقَّعُوا خِلَالاً ثَلَاثاً : رِيحاً حَمْرَاءَ وَخَسْفاً وَمَسْخاً » . (ت وَقَالَ وابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ الملَاهِي ، ق فِي الْبعث وقَالَ : هٰذَا الإِسْنَادُ فِيهِ ضعف ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهيات) .

٢١٣ ـ عَنْ سعد الإِسكاف عن الأَصبغ بن نُباتَة قَالَ : (خَطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ قُرَيْشاً أَئِمَّةُ الْعَرَبِ ، أَبْرَارُهَا لِأَبْرَارِها ، وَفُجَّارُهَا لِفُجَّارِهَا ، أَلَا ! وَلَا بُدَّ مِنْ رَحًى تَطْحَنُ عَلَى ضَلَالَةٍ وَتَدُورُ ، فَإِذَا قَامَتْ عَلَى قُطْبِهَا طَحَنَتْ بِحِدَّتِهَا ، أَلَا ! إِنَّ لِطَحْنِهَا رَوْقاً ، وَرَوْقُهَا

حِدَّتُهَا ، وَقَلْبُهَا عَلى آللَّهِ ، أَلَا ! وَإِنِّي وَأَبْرَارَ عِتْرَتِي ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، أَعْلَمُ النَّاسِ صِغَاراً ، وَأَحْلَمُ النَّاسِ كِبَاراً ، مَعَنَا رَايَةُ الْحَقِّ ، مَنْ تَقَدَّمَهَا مَرُقَ ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا مُحِقَ ، وَمَنْ لَزِمَهَا لَحِقَ ، إِنَّا أَهْلُ الرَّحْمَةِ ، وَبِنَا فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْحِكْمَةِ ، وَبِحُكْمِ آللَّهِ حَكَمْنَا ، وَبِعِلْمِ آللَّهِ عَلِمْنَا ، وَمِنْ صَادِقٍ سَمِعْنَا ، فَإِنْ تَتْبَعُونَا تَنْجَوْا ، وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْكُمُ آللَّهُ بِأَيْدِينَا ، بِنَا فَكَّ آللَّهُ رِبْقَ الذُّلِّ مِنْ أَعْنَاقِكُمْ ، وَبِنَا يُخْتَمُ لَا بِكُمْ ، وَبِنَا يَلْحَقُ التَّالِي ، وَإِلَيْنَا يَفِيءُ الْغَالِي ، فَلَوْلَا تَسْتَعْجِلُوا وَتَسْتَأْخِرُوا الْقَدَرَ ، لِأَمْرٍ قَدْ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ ، لَحَدَّثْتُكُمْ بِشَبَابٍ مِنَ الْمَوَالِي وَأَبْنَاءِ الْعَرَبِ ، وَنُبَذٍ مِنَ الشُّيُوخِ كَالْمِلْحِ فِي الزَّادِ ، وَأَقَلُّ الزَّادِ الْمِلْحُ ، فِينَا مُعْتَبَرٌ ، وَلِشِيعَتِنَا مُنْتَظَرٌ ، إِنَّا وَشِيعَتُنَا نَمْضِي إِلَى آللَّهِ بِالْبَطَنِ وَالْحُمَّى وَالسَّيْفِ ، وَإِنَّ عَدُوَّنَا يهلِكُ بِالدَّاءِ وَالدَّبِيلَةِ وَبما شَاءَ آللَّهُ مِنَ الْبَلِيَّةِ وَالنَّقْمَةِ ، وَآيْمُ آللَّهِ الْأَعَزِّ الْأَكْرَمِ ! أَنْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ ، لَقَالَتْ طَائِفَةٌ : مَا أَكْذَبَ وَأَرْجَمَ ! وَلَوِ انْتَقَيْتُ مِنْكُمْ مائَةً ، قُلُوبُهُمْ كَالذَّهَبِ ، ثُمَّ انْتَخَبْتُ مِنَ المائَةِ عَشَرَةً ، ثُمَّ حَدَّثْتُهُمْ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ حَدِيثاً لَيِّناً ، لَا أَقُولُ فِيهِ إِلَّا حَقّاً ، وَلَا أَعْتَمِدُ فِيهِ إِلَّا صِدْقاً ، لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌّ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ ، وَلَوِ اخْتَرْتُ مِنْ غَيْرِكُمْ عَشَرَةً فَحَدَّثْتُهُمْ فِي عَدُوِّنَا وَأَهْلِ الْبَغْيِ عَلَيْنَا أَحَادِيثَ كَثِيرَةً لَخَرَجُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌّ مِنْ أَصْدَقِ النَّاسِ ، هَلَكَ حَاطِبُ الْحَطَبِ ، وَحَاصَرَ صَاحِبُ الْقَصَبِ ، وَبَقِيَتِ الْقُلُوبُ مِنْهَا تَقَلَّبُ ، فَمِنْهَا مُشْغِبٌ ، وَمِنْهَا مُجْدِبٌ ، وَمِنْهَا مُخْصِبٌ ، وَمِنْهَا مَسِيبٌ ، يَا بَنِيَّ ! لْيَبَرَّ صِغَارُكُمْ كِبَارَكُمْ ، وَلْيَرْأَفْ كِبَارُكُمْ بِصِغَارِكُمْ ، وَلَا تَكُونُوا كَالْغُوَاةِ الْجُفَاةِ الَّذِينَ لَمْ يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، وَلَمْ يُعْطَوْا فِي آللَّهِ مَحْضَ الْيَقِينِ ، كَبَيْضِ بَيْضٍ فِي أَدَاحِيَّ[1] ، وَيْحٌ لِفِرَاخِ فِرَاخِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ خَلِيفَةٍ جَبَّارٍ عِتْرِيفٍ[2] مُتْرَفٍ ، مُسْتَخِفٍّ بِخَلَفِي وَخَلَفِ الْخَلَفِ ! وَبِآللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ تَأْوِيلَ الرِّسَالَاتِ ، وَإِنْجَازَ الْعِدَاتِ ، وَتَمَامَ

---

(١) الأداحيّ: وهو الموضعُ الذي تبيض فيه النَّعامَةُ وتُفْرِخُ. (النهاية: ٢/١٠٦)

(٢) العِتْرِيفُ: الغاشِمُ الظَّالِمُ، وقيل: الدَّاهي الخبيثُ. (النهاية: ٣/٧٨)

الْكَلِمَاتِ ، وَلْيَكُونَنَّ مَنْ يَخْلُفُنِي فِي أَهْلِ بَيْتِي رَجُلٌ يَأْمُرُ بِأَمْرِ ٱللَّهِ ، قَوِيٌّ يَحْكُمُ بِحُكْمِ ٱللَّهِ ، وَذٰلِكَ بَعْدَ زَمَانٍ مُكْلِحٍ مُفْضِحٍ ، يَشْتَدُّ فِيهِ الْبَلَاءُ ، وَيَنْقَطِعُ فِيهِ الرَّجَاءُ ، وَيُقْبَلُ فِيهِ الرِّشَاءُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَبْعَثُ ٱللَّهُ رَجُلاً مِنْ شَاطِىءِ دِجْلَةَ لِأَمْرٍ حَزَبَهُ ، يَحْمِلُهُ الْحِقْدُ عَلَى سَفْكِ الدِّمَاءِ ، قَدْ كَانَ فِي سِتْرٍ وَغِطَاءٍ ، فَيَقْتُلُ قَوْماً وَهُوَ عَلَيْهِمْ غَضبَانُ ، شَدِيدُ الْحِقْدِ حَرَّانُ ، فِي سُنَّةٍ بُخْتُنَصَّرَ ، يَسُومُهُمْ خَسْفاً ، وَيَسْقِيهِمْ كَأْساً ، مَصِيرُهُ سَوْطُ عَذَابٍ وَسَيْفُ دَمَارٍ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهُ هَنَاتٌ[1] ، وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ ، إِلَّا مِنْ شَطِّ الْفُرَاتِ إِلَى النَّجَفَاتِ بَاباً إِلَى الْقَطْقَطَانِيَّاتِ ، فِي آيَاتٍ وَآفَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ ، يُحْدِثْنَ شَكًّا بَعْدَ يَقِينٍ ، يَقُومُ بَعْدَ حِينٍ ، يَبْنِي الْمَدَائِنَ ، وَيَفْتَحُ الْخَزَائِنَ ، وَيَجْمَعُ الْأُمَمَ ، يَنْفُذُهَا شَخْصُ الْبَصَرِ ، وَطَمَحُ النَّظَرِ ، وعَنَتِ الْوُجُوهُ ، وَكُشِفَتِ الْبَالُ ، حَتَّى يُرَى مُقْبِلاً مُدْبِراً ، فَيَالَهَفِي عَلَى مَا أَعْلَمُ ! رَجَبٌ شَهْرُ ذِكْرٍ ، رَمَضَانُ تمامُ السِّنِينَ ، شَوَّالُ يُشَالُ فِيهِ أَمْرُ الْقَوْمِ ، ذُو الْقَعْدَةِ يَقْتَعِدُونَ فِيهِ ، ذُو الْحِجَّةِ الْفَتْحُ مِنْ أَوَّلِ الْعَشْرِ أَلَا ! إِنَّ الْعَجَبَ كُلَّ الْعَجَبِ ، بَعْدَ جُمَادَى وَرَجَبٍ ، جَمْعُ أَشْتَاتٍ ، وَبَعْثُ أَمْوَاتٍ ، وَحَدِيثَاتُ هَوْنَاتٍ هَوْنَاتٍ ، بَيْنَهُنَّ مَوْتَاتٌ ، رَافِعَةٌ ذَيْلَهَا ، دَاعِيَةٌ عَوَلَهَا ، مُعْلِنَةٌ قَوْلَهَا ، بِدِجْلَةَ أَوْ حَوْلَهَا ، أَلَا ! إِنَّ مِنَّا قَائِماً ، عَفِيفَةٌ أَحْسَابُهُ ، سَادَةٌ أَصْحَابُهُ ، يُنَادِي عِنْدَ اصْطِلَامِ أَعْدَاءِ ٱللَّهِ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ثَلَاثاً بَعْدَ هرجٍ وَقِتَالٍ وَضَنْكٍ وَخَبَالٍ ، وَقِيَامٍ مِنَ الْبَلَاءِ عَلَى وِصَالٍ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ إِلَى مَنْ تُخْرِجُ الْأَرْضُ وَدَائِعَهَا ، وَتُسْلِمُ إِلَيْهِ خَزَائِنَهَا ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَضْرِبَ بِرِجْلِي فَأَقُولُ : أُخْرُجِي مِنْ هُنَا بِيضاً وَدُرُوعاً ، كَيْفَ أَنْتُمْ يَا ابْنَ هَنَاتٍ ، إِذَا كَانَتْ سُيُوفُكُمْ بِأَيْمَانِكُمْ مُصْلَتَاتٍ ، ثُمَّ رَمَلْتُمْ رَمَلَاتٍ ، لَيْلَةَ الْبَيَاتِ ، لَيَسْتَخْلِفَنَّ ٱللَّهُ خَلِيفَةً يَثْبُتُ عَلَى الْهُدَى ، وَلَا يَأْخُذُ عَلَى حُكْمِهِ الرِّشَى ، إِذَا دَعَا دَعَوَاتٍ بَعِيدَاتِ الْمَدَى ، دَامِغَاتٍ لِلْمُنَافِقِينَ ، فَارِجَاتٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، أَلَا ! إِنَّ ذٰلِكَ كَائِنٌ عَلَى رُغْمِ الرَّاغِمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا

---

(١) هَنات: شرور وفسادٌ. (النهاية: ٥/٢٧٩)

مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ » . (ابن المنادي ـ وسعد وَالأَصبغ متروكان) .

٢١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَعَاشِرَ النَّاسِ ! سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ـ يَقُولُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ فَقَامَ إِلَيْهِ صَعْصَعَةُ بْنُ صَوْحَانَ الْعَبْدِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَتَى يَخْرُجُ الدَّجَّالُ ؟ فَقَالَ : مَهْ يَا صَعْصَعَةُ ! قَدْ عَلِمَ آللَّهُ مَقَامَكَ ، وَسَمِعَ كَلاَمَكَ ، مَا الْمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ بِذٰلِكَ مِنَ السَّائِلِ ، وَلٰكِنْ لِخُرُوجِهِ عَلاَمَاتٌ ، وَأَسْبَابٌ وَهَنَاتٌ ، يَتْلُو بَعْضُهُنَّ بَعْضاً ، حَذْوَ النَّعْلِ فِي حَوْلٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ بِعَلاَمَتِهِ ! فَقَالَ : عَنْ ذٰلِكَ سَأَلْتُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : فَاعْقِدْ بِيَدِكَ وَاحْفَظْ مَا أَقُولُ لَكَ : إِذَا أَمَاتَ النَّاسُ الصَّلَوَاتِ ، وَأَضَاعُوا الأَمَانَاتِ ، وَكَانَ الْحُكْمُ ضَعْفاً ، وَالظُّلْمُ فَخْراً ، وَأُمَرَاؤُهُمْ فَجَرَةً ، وَوُزَرَاؤُهُمْ خَوَنَةً ، وَأَعْوَانُهُمْ ظَلَمَةً ، وَقُرَّاؤُهُمْ فَسَقَةً ، وَظَهَرَ الْجَوْرُ ، وَفَشَا الزِّنَا ، وَظَهَرَ الرِّبَا ، وَقُطِعَتِ الأَرْحَامُ ، وَاتُّخِذَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورِ ، وَنُقِضَتِ الْعُهُودُ ، وَضُيِّعَتِ الْعَتَمَاتُ ، وَتَوَانَى النَّاسُ فِي صَلاَةِ الْجَمَاعَاتِ ، وَزَخْرَفُوا الْمَسَاجِدَ ، وَطَوَّلُوا الْمَنَايِرَ ، وَحَلَّوُا الْمَصَاحِفَ ، وَأَخَذُوا الرِّشَى ، وَأَكَلُوا الرِّبَا ، وَاسْتَعْمَلُوا السُّفَهَاءَ ، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاتَّجَرَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا حِرْصاً عَلَى الدُّنْيَا ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ عَلَى الْمَيَاثِرِ ، وَتَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ ، وَتَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَكَانَ السَّلاَمُ بَيْنَهُمْ عَلَى الْمَعْرِفَةِ ، وَشَهِدَ شَاهِدُهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَحَلَفَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسْتَحْلَفَ ، وَلَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ ، وَكَانَتْ قُلُوبُهُمْ أَمَرَّ مِنَ الصَّبِرِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَسَرَائِرُهُمْ أَنْتَنَ مِنَ الْجِيَفِ ، وَالْتُمِسَ التَّفَقُّهُ لِغَيْرِ دِينِ آللَّهِ ، وَأُنْكِرَ الْمَعْرُوفُ وَعُرِفَ الْمُنْكَرُ ، فَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ ، وَالْوَحَاءَ الْوَحَاءَ ! نِعْمَ السَّكَنُ حِينَئِذٍ عَبَادَانَ ! النَّائِمُ فِيهَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَهِيَ أَوَّلُ بُقْعَةٍ آمَنَتْ بِعِيسَى عليه السَّلام ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُولُ

أَحَدُهُمْ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تِبْنَةً فِي لَبِنَةٍ مِنْ بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ عَبَادَانَ فَقَامَ إِلَيْهِ الأَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَنِ الدَّجَّالُ ؟ قَالَ : صَافِي بْنُ صَائِدٍ ، الشَّقِيُّ مَنْ صَدَّقَهُ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ كَذَّبَهُ ، أَلَا ! إِنَّ الدَّجَّالَ : يَطْعَمُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرَابَ ، وَيَمْشِي فِي الأَسْوَاقِ ، وَٱللَّهُ تَعَالَى عَنْ ذٰلِكَ ، أَلَا ! إِنَّ الدَّجَّالَ طُولُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً بِالذِّرَاعِ الأَوَّلِ ، تَحْتَهُ حِمَارٌ أَقْمَرُ ، طُولُ كُلِّ أُذُنٍ مِنْ أُذُنَيْهِ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً ، مَا بَيْنَ حَافِرِ حِمَارِهِ إِلَى الْحَافِرِ الآخِرِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ مَنْهَلاً مَنْهَلاً ، يَتَنَاوَلُ السَّحَابَ بِيَمِينِهِ ، وَيَسْبِقُ الشَّمْسَ إِلَى مَغِيبِهَا ، يَخُوضُ الْبَحْرَ إِلَى كَعْبَيْهِ ، أَمَامَهُ جَبَلُ دُخَانٍ ، وَخَلْفَهُ جَبَلٌ أَخْضَرُ ، يُنَادِي بِصَوْتٍ لَهُ يُسْمِعُ بِهِ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ : إِلَيَّ أَوْلِيَائِي ! إِلَيَّ أَوْلِيَائِي ، إِلَيَّ أَحِبَّائِي ! إِلَيَّ أَحِبَّائِي ! فَأَنَا الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى ، وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ، وَأَنَا رَبُّكُمُ الأَعْلَى ! كَذَبَ عَدُوُّ ٱللَّهِ ! لَيْسَ رَبُّكُمْ كَذٰلِكَ أَلَا ! إِنَّ الدَّجَّالَ أَكْثَرُ أَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ الْيَهُودُ وَأَوْلَادُ الزِّنَا ، يَقْتُلُهُ ٱللَّهُ تَعَالَى بِالشَّامِ عَلَى عَقَبَةٍ يُقَالُ لَهَا : عَقَبَةُ أَفِيقَ ، لِثَلَاثِ سَاعَاتٍ يمضِينَ مِنَ النَّهَارِ ، عَلَى يَدَيْ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ خُرُوجُ الدَّابَّةِ مِنَ الصَّفَا ، مَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، فَتَنْكُتُ بِالْخَاتَمِ جَبْهَةَ كُلِّ مُؤْمِنٍ : هٰذَا مُؤْمِنٌ حَقًّا حَقًّا ! ثُمَّ تَنْكُتُ بِالْعَصَا جَبْهَةَ كُلِّ كَافِرٍ : هٰذَا كَافِرٌ حَقًّا حَقًّا ! أَلَا ! إِنَّ الْمُؤْمِنَ حِينَئِذٍ يَقُولُ لِلْكَافِرِ : وَيْلَكَ يَا كَافِرُ ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِثْلَكَ ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ : طُوبَى لَكَ يَا مُؤْمِنُ ! يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً ، لَا تَسْأَلُونِي عَمَّا بَعْدَ ذٰلِكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ أَكْتُمَهُ » . (ابن المنادي ، وفيه حماد بن عمرو متروك عن السري ، قال في الميزان : لا يُعرف ، قال الأزدي لا يُحتَجُّ به) .

٢١٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَشْتَاقُ إِلَى أَخِيهِ فِي ٱللَّهِ ، فَيُؤْتَى بِنَجِيبَةٍ مِنْ نَجَائِبِ الْجَنَّةِ ، فَيَرْكَبُهَا إِلَى أَخِيهِ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ أَلْفِ أَلْفِ عَامٍ بِقَدَرِ مَسِيرِ أَحَدِكُمْ فَرْسَخاً أَوْ فَرْسَخَيْنِ ، فَيَلْقَاهُ وَيُعَانِقُهُ » .

(ابن فيل فِي جُزئِهِ ، وفيه خالد بن يزيد القسيري ، قال عد : أحاديثه لَا يُتابَعُ عليها) .

٢١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِأَكْلِ الثُّومِ وَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ المَلَكَ يَنْزِلُ عَلَيَّ لأَكَلْتُهُ » . (ابن منيع والطَّحاوي ، طس ، حل ، وعبد الْغني بن سعيد فِي إِيضَاح الإِشكال وابن الْجوزي فِي الْواهيات) .

٢١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْوَحْدَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : « لَوِ اتَّخَذْتَ زَوْجاً مِنْ حَمَامٍ فَآنَسَكَ وَأَكَلْتَ مِنْ فِرَاخِهِ ، وَاتَّخَذْتَ دِيكاً فَآنَسَكَ وَأَيْقَظَكَ لِلصَّلَاةِ » . (وكيع فِي الْعُزلَةِ ، عق وقال : فيهِ ميمُون بن عطاءٍ بن يزيد منكر الْحديث ، عد وقال : فيه يحيى بن ميمون ، وميمون بن عطاءٍ وحارث ـ الثَّلاثة ضعفاءُ ، ولعلَّ الْبَلَاءَ فيه من يحيىٰ بن ميمُون التَّمَّار ، وقال فِي الميزان : ميمون بن عطاءٍ لَا يُدرى مَنْ ذَا ؟ وقد ضعَّفه الأَزدي ، روى عنهُ يحيىٰ بن ميمُون البصري التَّمَّار أَحدُ الهلْكى حديثاً فِي اتِّخَاذ الْحَمَامِ) .

٢١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى جَنَازَةِ رَجُلٍ فَقُلْ : اللَّهُمَّ هٰذَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ ، مَاضٍ فِيهِ حُكْمُكَ ، خَلَقْتَهُ وَلَمْ يَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ، اللَّهُمَّ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ ، وَأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، فَإِنَّهُ افْتَقَرَ إِلَيْكَ وَاسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ ، كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ زَاكِياً فَزَكِّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَاطِئاً فَاغْفِرْ لَهُ » . (فيه حماد بن عمرو الضبي عن السري بن خالد واليان) .

٢١٩ ـ عَنْ أَبِي سعيدٍ الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : المَشْيُ أَمَامَ الْجَنَازَةِ أَفْضَلُ أَمْ خَلْفَهَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ فَضْلَ

المَشْيِ خَلْفَهَا عَلى المَشْيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلاَةِ المَكْتُوبَةِ عَلى التَّطَوُّعِ ، قُلْتُ : بِرَأْيِكَ تَقُولُ ؟ قَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ مِرَارٍ » . (ابن الْجُوزِي فِي الْوَاهِيَات) .

٢٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ ، قَالَ : مَا يُجْلِسُكُنَّ ؟ قُلْنَ : : نَنْتَظِرُ الْجَنَازَةَ ، قَالَ : هَلْ تُغَسِّلْنَ فِيمَنْ يُغَسِّلُ ؟ قُلْنَ : لاَ ، قَالَ : هَلْ تَحْمِلْنَ فِيمَنْ يَحْمِلُ ؟ قُلْنَ : لاَ ، قَالَ : هَلْ تُدَلِّينَ فِيمَنْ يُدَلِّي ؟ قُلْنَ : لاَ ـ وفِي رِوَايَةٍ : فَتَحْثِينَ فِيمَنْ يَحْثُو ؟ قُلْنَ : لاَ ـ قَالَ : فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ » . (هـ ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وفيه دينار أبو عمرو ، وقال الأزدي : متروك) .

٢٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ ، قَالَ : هَيِّئْ جِهَازَكَ ، وَأَصْلِحْ زَادَكَ ، وَكُنْ وَصِيَّ نَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ عِوَضٌ ، وَلاَ لِقَوْلِ ٱللَّهِ خُلْفٌ » . (الدَّيلمي ، وفيه محمَّد بن الأشعث الْكوفي) .

٢٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ بَيَّنَ ٱللَّهُ لَكُمْ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ مَا أَحَلَّ لَكُمْ ، وَمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ، فَأَحِلُّوا حَلاَلَهُ ، وَحَرِّمُوا حَرَامَهُ ، وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهِهِ ، وَاعْمَلُوا بِمُحكَمِهِ ، وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ » . (ابن النَّجَّار وسندُهُ وَاهٍ) .

٢٢٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلى وَادِي الْعَقِيقِ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! خُذْ هٰذِهِ المَطْهَرَةَ امْلأْهَا مِنْ هٰذَا الْوَادِي ، فَإِنَّهُ وَادٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلأْتُهَا وَعَجَّلْتُ وَلَحِقْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ ، فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا

رَسُولَ آللَّهِ ، فَأَقْبَلَ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ حَيَاةٍ إِلَّا اسْتَتْبَعَهَا عِبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلَّا هَمَّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلَّا نَعِيمَ الْجَنَّةِ » . (ابن النَّجَّار ، وفيه الْحسن ابن يحيىٰ الْخشني متْرُوك) .

٢٢٤ ـ حدَّثنا أَبُو الطَّيِّب أَحمد عبد آللَّهِ الدَّارمي ، حدَّثَنَا أَحمدُ بْنُ دَاوُدَ بن عبدِ الْغَفَّارِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُصعبٍ ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « اجْتَمَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَتَمَارَوْا فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : اِنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ نَسْأَلُهُ فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَيْهِ قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ ! قَالَ : إِنْ شِئْتُمْ سَأَلْتُمُونِي ، وَإِنْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكُمْ بما جِئْتُمْ لَهُ ! قَالُوا : حَدِّثْنَا عَنِ الصَّنِيعَةِ ، قَالَ : لَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الصَّنِيعَةُ إِلَّا لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الْبِرِّ وَمَا عَلَيْهِ الْعِبَادُ ، فَاسْتَنْزِلُوهُ بِالصَّدَقَةِ ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفِ وَجِهَادُ الضَّعِيفِ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الْمَرْأَةِ ، جِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا ، جِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الرِّزْقِ مِنْ أَيْنَ يَأْتِي ، وَكَيْفَ يَأْتِي ، أَبَى آللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ » . (قال حب : موضُوع ، آفَتُهُ أَحمد بن داوُد وَأَوردَهُ ابنُ الْجُوزي فِي الموضُوعات ، وأَخرجهُ قط في الأَفْراد وقال : غريب من حديث مالك ، تفرَّدَ بِهِ أَحمد بن داود الْجرجاني وَكَانَ ضَعيفاً عن أَبي مصعب عنهُ ، وأَخرجهُ ابنُ عبد الْبرِّ فِي التَّمهيد وقال : غريب من حديث مالك ، وهو حديث حسن ، لٰكنَّهُ منكَر عندهم عن مالك ، لَا يَصِحُّ عنهُ وَلَا أَصْلَ لَهُ فِي حديثِهِ ، وَقَالَ : وَحَدَّثَ بهٰذا الْحَدِيث هارونُ بن يحيىٰ الْخاطبي عن عثمان بن خالد الزبيري عن أَبِيهِ عن عليِّ بن أَبي طالب ، وهٰذا حديثٌ ضَعيفٌ ، وعثمان لَا أَعْرِفُهُ وَلَا الرَّاوِي عَنْهُ ، قَالَ فِي اللِّسَانِ : أَمَّا عثمان فذكرهُ حب فِي الثِّقَات ، وهارون ذكرَهُ عق فِي الضُّعفاءِ) .

٢٢٥ ـ قال أَبو الْفتوح يوسف بْنُ المبارك بن كامل الْخفَّاف فِي مَشْيَخَتِهِ : أَنْبَأَنَا

الشَّيخ أَبُو الْفَتح عبد الْوَهَّاب بن محمَّد بن الْحسين الصَّابُوني قِرَاءَةً عَليهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فِي جُمَادَى الآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَخمسِمَائَةٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم الْبَقَّال قراءَةً عَلَيْهِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو محمَّد الْحَسن بن محمَّد الْخَلَّال قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحَسن أَحمد بن محمَّد بن عمران بن مُوسَى بن عروةَ بن الْجَرَّاح فِي يَوْمِ الْخميس لثَمَانٍ بَقينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سنة ثمانٍ وثمانِينَ وَثَلاثمائَةٍ ، قُلْتُ لَهُ : حَدَّثَكُمْ أَبُو الْغماري قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عوسجةَ سجلة بن عرفجةَ من الْيَمَن قَالَ : حَدَّثَنِي أَبي عرفجة بن عرفظة قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الهراشِ جري بن كليب قَالَ : حَدَّثَنِي هشام بن محمَّد عن أَبِيهِ محمَّد بن السَّائب الْكلبي عن أَبي صالح قال : جَلَسَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَذَاكَرُونَ فَتَذَاكَرُوا : أَيُّ الْحُرُوفِ أُدْخِلَ فِي الْكَلَامِ ، فَأَجْمَعُوا عَلى أَنَّ الأَلِفَ أَكْثَرُ دُخُولاً فِي الْكَلَامِ مِنْ سَائِرِهَا ، فَقَامَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ هٰذِهِ الْخُطْبَةَ عَلى الْبَدِيهَةِ وَأَسْقَطَ مِنْهَا الأَلِفَ ، وَسَمَّاهَا الْمُؤَنَّقَةَ ، وَقَالَ : « حَمِدْتُ وَعَظَّمْتُ ، مَنْ عَظُمَتْ مِنَنُهُ ، وَسَبُغَتْ نِعْمَتُهُ ، وَسَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُهُ ، وَنَفَذَتْ مَشِيئَتُهُ ، وَبَلَغَتْ قَضِيَّتُهُ حَمِدْتُهُ حَمْدَ عَبْدٍ مُقِرٍّ بِرُبُوبِيَّتِهِ ، مُتَخَضِّعٍ لِعُبُودِيَّتِهِ ، مُتَنَصِّلٍ لِخَطِيئَتِهِ ، مُعْتَرِفٍ بِتَوْحِيدِهِ ، مُؤَمِّلٍ مِنْ رَبِّهِ مَغْفِرَةً تُنْجِيهِ يَوْمَ يُشْغَلُ عَنْ فَصِيلَتِهِ وَبَنِيهِ ، وَيَسْتَعِينُهُ وَيَسْتَرْشِدُهُ ، وَيَسْتَهْدِيهِ وَيُؤْمِنُ بِهِ وَيَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَشَهِدْتُ لَهُ تَشَهُّدَ مُخْلِصٍ مُوقِنٍ ، وَبِعَزَّتِهِ مُؤْمِنٌ ، وَفَرَّدْتُهُ تَفْرِيدَ مُؤْمِنٍ مُتْقِنٍ ، وَوَحَّدْتُ لَهُ تَوْحِيدَ عَبْدٍ مُذْعِنٍ ، لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ فِي صُنْعِهِ ، جَلَّ عَنْ مُشِيرٍ وَوَزِيرٍ ، وَعَنْ عَوْنِ مُعِينٍ وَنَظِيرٍ ، عَلِمَ فَسَتَرَ ، وَبَطَنَ فَخَبَرَ ، وَمَلَكَ فَقَهَرَ ، وَعُصِيَ فَغَفَرَ ، وَحَكَمَ فَعَدَلَ ، لَمْ يَزَلْ وَلَنْ يَزُولَ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، رَبٌّ مُنْفَرِدٌ بِعِزَّتِهِ ، مُتَمَكِّنٌ بِقُوَّتِهِ ، مُتَقَدِّسٌ بِعُلُوِّهِ ، مُتَكَبِّرٌ بِسُمُوِّهِ ، لَيْسَ يُدْرِكُهُ بَصَرٌ ، وَلَيْسَ يُحِيطُ بِهِ نَظَرٌ ، قَوِيٌّ مُعِينٌ مَنِيعٌ ، عَلِيمٌ ، سَمِيعٌ ، بَصِيرٌ ، رَؤُوفٌ ، رَحِيمٌ ، عَطُوفٌ ، عَجِزَ

عَنْ وَصْفِهِ مَنْ يَصِفُهُ ، وَضَلَّ عَنْ نَعْتِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ ، قَرُبَ فَبَعُدَ ، وَبَعُدَ فَقَرُبَ ، يُجِيبُ دَعْوَةَ مَنْ يَدْعُوهُ ، وَيَرْزُقُهُ وَيَحْبُوهُ ، ذُو لُطْفٍ خَفِيٍّ ، وَبَطْشٍ قَوِيٍّ ، وَرَحْمَةٍ مُوَسَّعَةٍ ، وَعُقُوبَةٍ مُوجِعَةٍ ، رَحْمَتُهُ جَنَّةٌ عَرِيضَةٌ مُؤَنَّقَةٌ ، وَعُقُوبَتُهُ جَحِيمٌ مَمْدُودَةٌ مُوبِقَةٌ ، وَشَهِدْتُ بِبَعْثِ مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ ، وَصَفِيِّهِ وَنَبِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَخَلِيلِهِ ، صَلَّى عَلَيْهِ صَلاةً تُحْظِيهِ ، وَتُزْلِفُهُ وَتُعْلِيهِ ، وَتُقَرِّبُهُ وَتُدْنِيهِ ، بَعَثَهُ فِي خَيْرِ عَصْرٍ ، وَحِينِ فَتْرَةٍ وَكُفْرٍ ، رَحْمَةً مِنْهُ لِعَبِيدِهِ ، وَمِنَّةً لِمَزِيدِهِ ، خَتَمَ بِهِ نُبُوَّتَهُ ، وَوَضَّحَ بِهِ حُجَّتَهُ ، فَوَعَظَ وَنَصَحَ ، وَبَلَّغَ وَكَدَحَ ، رَؤُوفٌ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَحِيمٌ ، سَخِيٌّ ، رَضِيٌّ ، وَلِيٌّ ، زَكِيٌّ ، عَلَيْهِ رَحْمَةٌ وَتَسْلِيمٌ ، وَبَرَكَةٌ وَتَكْرِيمٌ ، مِنْ رَبٍّ غَفُورٍ رَحِيمٍ ، قَرِيبٍ مُجِيبٍ ، وَصَّيْتُكُمْ مَعْشَرَ مَنْ حَضَرَنِي بِوَصِيَّةِ رَبِّكُمْ ، وَذَكَّرْتُكُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، فَعَلَيْكُمْ بِرَهْبَةٍ تُسْكِنُ قُلُوبَكُمْ ، وَخَشْيَةٍ تُذْرِي دُمُوعَكُمْ ، وَتَقِيَّةٍ تُنْجِيكُمْ قَبْلَ يَوْمٍ يُذْهِلُكُمْ وَيُبْلِدُكُمْ ، يَوْمٌ يَفُوزُ فِيهِ مَنْ ثَقُلَ وَزْنُ حَسَنَتِهِ ، وَخَفَّ وَزْنُ سَيِّئَتِهِ ، وَلْتَكُنْ مَسْأَلَتُكُمْ وَتَمَلُّقُكُمْ مَسْأَلَةَ ذُلٍّ وَخُنُوعٍ ، وَشُكْرٍ وَخُضُوعٍ ، وَتَوْبَةٍ وَنُزُوعٍ ، وَنَدَمٍ وَرُجُوعٍ ، وَلْيَغْتَنِمْ كُلُّ مُغْتَنِمٍ مِنْكُمْ صِحَّتَهُ قَبْلَ سُقْمِهِ ، وَشَبَابَهُ قَبْلَ هَرَمِهِ وَكِبَرِهِ ، وَسِعَتَهُ قَبْلَ فَقْرِهِ ، وَفُرْغَتَهُ قَبْلَ شُغْلِهِ ، وَحَضَرَهُ قَبْلَ سَفَرِهِ ، قَبْلَ أَنْ يُكْبَرَ فَيَهْرَمَ ، وَيَمْرَضَ وَيَسْقَمَ ، وَيَمَلَّهُ طَبِيبُهُ ، وَيُعْرِضَ عَنْهُ حَبِيبُهُ ، وَيَنْقَطِعَ عُمُرُهُ ، وَيَتَغَيَّرَ عَقْلُهُ ، ثُمَّ قِيلَ هُوَ مَوْعُوكٌ ، وَجِسْمُهُ مَنْهُوكٌ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي نَزْعٍ شَدِيدٍ ، وَحَضَرَهُ كُلُّ حَبِيبٍ ، قَرِيبٍ وَبَعِيدٍ ، فَشَخَصَ بِبَصَرِهِ ، وَطَمَحَ بِنَظَرِهِ ، وَرَشَحَ جَبِينُهُ ، وَخُطِفَ عِرْنِينُهُ ، وَسَكَنَ حَنِينُهُ ، وَجُذِبَتْ نَفْسُهُ ، وَبَكَتْهُ عِرْسُهُ ، وَحُفِرَ رَمْسُهُ ، وَيُتِّمَ مِنْهُ وَلَدُهُ ، وَتَفَرَّقَ عَنْهُ صَدِيقُهُ وَعَدُوُّهُ ، وَقُسِمَ جَمْعُهُ ، وَذَهَبَ بَصَرُهُ وَسَمْعُهُ ، وَكُفِّنَ وَمُدِّدَ ، وَوُجِّهَ وَجُرِّدَ ، وَغُسِّلَ وَعُرِّيَ ، وَنُشِّفَ وَسُجِّيَ ، وَبُسِطَ وَهُيِّئَ ، وَنُشِرَ عَلَيْهِ كَفَنُهُ ، وَشُدَّ مِنْهُ ذَقْنُهُ ، وَقُمِّصَ مِنْهُ وَعُمِّمَ ، وَوُدِّعَ وَعَلَيْهِ سُلِّمَ ، وَحُمِلَ فَوْقَ سَرِيرِهِ ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ بِتَكْبِيرَةٍ ، وَنُقِلَ مِنْ دُورٍ مُزَخْرَفَةٍ ، وَقُصُورٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَحُجَرٍ مُنَجَّدَةٍ ، فَجُعِلَ فِي ضَرِيحٍ مَلْحُودٍ ، ضَيِّقٍ مَوْصُودٍ ، بِلَبِنٍ مَنْضُودٍ ، مُسَقَّفٍ بِجُلْمُودٍ ،

وَهِيلَ عَلَيْهِ عَفْرُهُ ، وَحُثِيَ عَلَيْهِ مَدَرُهُ ، فَتَحَقَّقَ حَذَرُهُ ، وَنُسِيَ خَبَرُهُ ، وَرَجَعَ عَنْهُ وَلِيُّهُ ، وَنَدِيمُهُ وَنَسِيبُهُ ، وَتَبَدَّلَ بِهِ قَرِينُهُ وَحَبِيبُهُ ، فَهُوَ حَشْوُ قَبْرٍ ، وَرَهِينُ قَفْرٍ ، يَسْعَى فِي جِسْمِهِ دُودُ قَبْرِهِ ، وَيَسِيلُ صَدِيدُهُ عَلَى صَدْرِهِ وَنَحْرِهِ ، وَيَسْحَقُ تُرْبَتُهُ لَحْمَهُ ، وَتُنَشِّفُ دَمَهُ ، وَيَرِمُّ عَظْمُهُ حَتَّى يَوْمَ حَشْرِهِ ، فَيُنْشَرُ مِنْ قَبْرِهِ ، وَيُنْفَخُ فِي صُورِهِ ، وَيُدْعَى لِحَشْرِهِ وَنُشُورِهِ ، فَثَمَّ بُعْثِرَتْ قُبُورٌ ، وَحُصِّلَتْ سَرِيرَةُ صُدُورٍ ، وَجِيءَ بِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِدِّيقٍ وَشَهِيدٍ ، وَقُصِدَ لِلْفَصْلِ بِعَبْدِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ، فَكَمْ زَفْرَةٍ تُغْنِيهِ ، وَحَسْرَةٍ تُفْضِيهِ ! فِي مَوْقِفٍ مَهِيلٍ وَمَشْهَدٍ جَلِيلٍ ، بَيْنَ يَدَيْ مَلِكٍ عَظِيمٍ ، بِكُلِّ صَغِيرَةٍ وَكَبِيرَةٍ عَلِيمٌ ، حِينَئِذٍ يُلْجِمُهُ عَرَقُهُ ، وَيَحْفِزُهُ قَلَقُهُ ، عَبْرَتُهُ غَيْرُ مَرْحُومَةٍ ، وَضَرْعَتُهُ غَيْرُ مَسْمُوعَةٍ ، وَحُجَّتُهُ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ ، تُنْشَرُ صَحِيفَتُهُ ، وَتَبِينُ جَرِيرَتُهُ ، حِينَ نَظَرَ فِي سُوءِ عَمَلِهِ ، وَشَهِدَتْ عَيْنُهُ بِنَظَرِهِ ، وَيَدُهُ بِبَطْشِهِ ، وَرِجْلُهُ بِخَطْوِهِ ، وَفَرْجُهُ بِلَمْسِهِ ، وَجِلْدُهُ بِمَسِّهِ ، وَيُهَدِّدُهُ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ ، فَكُشِفَ لَهُ عَنْ حَيْثُ يَصِيرُ ، فَسُلْسِلَ جِيدُهُ ، وَغُلْغِلَ يَدُهُ ، وَسِيقَ يُسْحَبُ وَحْدَهُ ، فَوَرَدَ جَهَنَّمَ بِكَرْبٍ وَشِدَّةٍ ، فَظَلَّ يُعَذَّبُ فِي جَحِيمٍ ، وَيُسْقَى شُرْبَةً مِنْ حَمِيمٍ ، يُشْوَى وَجْهُهُ ، وَيُسْلَخُ جِلْدُهُ ، يَضْرِبُهُ مَلَكٌ بِمِقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ ، يَعُودُ جِلْدُهُ بَعْدَ نُضْجِهِ كَجِلْدٍ جَدِيدٍ ، فَيَسْتَغِيثُ فَيُعْرِضُ عَنْهُ خَزَنَةُ جَهَنَّمَ ، وَيَسْتَصْرِخُ فَلَمْ يُجَبْ ، نَدِمَ حَيْثُ لَمْ يَنْفَعْهُ نَدَمُهُ ، فَيَلْبَثُ حُقْبَةً ، نَعُوذُ بِرَبٍّ قَدِيرٍ ، مِنْ شَرِّ كُلِّ مَصِيرٍ ، وَنَسْأَلُهُ عَفْوَ مَنْ رَضِيَ عَنْهُ ، وَمَغْفِرَةَ مَنْ قَبِلَ مِنْهُ ، فَهُوَ وَلِيُّ مَسْأَلَتِي ، وَمُنْجِحُ طِلْبَتِي ، فَمَنْ زُحْزِحَ عَنْ تَعْذِيبِ رَبِّهِ ، جُعِلَ فِي جَنَّتِهِ بِقُرْبِهِ ، وَخُلِّدَ فِي قُصُورٍ مُشَيَّدَةٍ ، وَمُلْكِ حُورِ عِينٍ وَحَفَدَةٍ ، وَطِيفَ عَلَيْهِ بِكُؤُوسٍ ، وَسَكَنَ حَظِيرَةَ قُدُسٍ فِي فِرْدَوْسٍ ، وَتَقَلَّبَ فِي نَعِيمٍ ، وَسُقِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ ، وَشَرِبَ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ ، قَدْ مُزِجَ بِزَنْجَبِيلٍ ، خُتِمَ بِمِسْكٍ ، وَعَنْبَرٍ مُسْتَدِيمٍ لِلْمُلْكِ ، مُسْتَشْعِرٍ لِلسُّرُورِ ، يَشْرَبُ مِنْ خُمُورٍ ، فِي رَوْضٍ مُغْدِقٍ ، لَيْسَ يُنْزِفُ فِي شُرْبِهِ ، هٰذِهِ مَنْزِلَةُ مَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ، وَحَذَّرَ نَفْسَهُ ، وَتِلْكَ عُقُوبَةُ مَنْ عَصَى مُنْشِئَهُ ، وَسَوَّلَتْ لَهُ نَفْسُهُ مَعْصِيَتَهُ ، لَهُوَ قَوْلٌ فَصْلٌ ،

وَحَكَمٌ عَدْلٌ ، خَيْرُ قَصَصٍ قَصَّ ، وَوَعْظٍ نَصَّ ، تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ، نَزَلَ بِهِ رُوحُ قُدُسٍ مُبِينٌ ، مِنْ عِنْدِ رَبٍّ كَرِيمٍ ، عَلَى قَلْبِ نَبِيٍّ مُهْتَدٍ رَشِيدٍ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ سَفَرَةٌ ، مُكْرَمُونَ بَرَرَةٌ ، وَعُذْتُ بِرَبٍّ عَلِيمٍ حَكِيمٍ قَدِيرٍ رَحِيمٍ ، مِنْ شَرِّ عَدُوٍّ لَعِينٍ رَجِيمٍ ، يَتَضَرَّعُ مُتَضَرِّعُكُمْ ، وَيَبْتَهِلُ مُبْتَهِلُكُمْ ، وَنَسْتَغْفِرُ رَبَّ كُلِّ مَرْبُوبٍ لِي وَلَكُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ **تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ** ﴾[1] ، ثُمَّ نَزَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (إِسنَادُهُ واهٍ) .

٢٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِمَضْيَعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا بَعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَحْفُونَهُ وَيُقَدِّسُونَهُ حَتَّى يَبْعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ فَيَرْفَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَابًا مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَهُ ٱللَّهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَخَفَّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ » . (ك فِي تاريخِهِ ، والدَّيلمي ، وابن الْجُوزي فِي الْوَاهيات) .

٢٢٧ ـ عَنْ بشر بن نمير عن حسن بن عبد ٱللَّهِ بن ضميرة عن أبيه عن جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ خَمْسَ مُسَلْسَلَاتٍ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَارْشُدْنِي ، وَارْزُقْنِي » . (ابن مردويه ، قال فِي المغني : بشير ابن نمير متروك عندهم ، حسين بن عبد ٱللَّهِ بن ضميرةَ واهٍ جدًّا) .

٢٢٨ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « لَا

---

(١) سورة القصص، اية : ٨٣.

فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلاَ مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلاَ وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلاَ اسْتِظْهَارَ أَوْثَقَ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَلاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلاَ عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ ، وَلاَ إِيمانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ : النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ : السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ : الْفَتْرَةُ ، وَآفَةُ الظَّرْفِ[1] : الصَّلَفُ[2] ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ : الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ : الْمَنُّ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ : الْخُيَلاَءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ : الْفَخْرُ» . (طب ، وقال : لَمْ يَرْوِهِ عَنْ شعبة إِلاَّ مُحمَّد بن عبد آللَّهِ الْحبطي أَبو رجاءٍ ، تفرَّد به عثمان بن سعيد الزَّيَّات ولاَ يُروى عن عَلِيٍّ إِلاَّ بِهٰذَا الإِسناد) .

٢٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ نَهى عَن مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَيَقُولُ : هِيَ حَرَامٌ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (قط في الأَفْرَادِ وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ أَحمد بن محمَّد بن يونس ، كر ، وأَحمد المذكور ، قال ابن صاعد فيه : كذَّاب) .

٢٣٠ ـ عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلى سَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ وَهُوَ بِالْقَادِسِيَّةِ: أَنْ وَجِّهْ نَضْلَةَ بْنَ مُعَاوِيَةَ إِلى حلْوَانَ الْعِرَاقِ فَلْيُغِرْ عَلى ضَوَاحِيهَا، فَوَجَّهَ سَعْدٌ نَضْلَةَ فِي ثَلاَثمائَةِ فَارِسٍ ، فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا حلوَانَ، فَأَغَارُوا عَلى ضَوَاحِيهَا فَأَصَابُوا غَنِيمَةً وَسَبْياً، فَأَقْبَلُوا يَسُوقُونَ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبيَ، حَتَّى إِذَا رَهَقَهُمُ الْعَصْرُ، وَكَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَؤُوبَ، فَأَلْجَأَ نَضْلَةُ الْغَنِيمَةَ وَالسَّبْيَ إِلى سَفْحِ جَبَلٍ ، ثُمَّ قَامَ فَأَذَّنَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِذَا مُجِيبٌ مِنَ الْجَبَلِ يُجِيبُهُ: كَبَّرْتَ كَبِيراً يَا نَضْلَةُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ: هُوَ النَّذِيرُ وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَعَلى رَأْسِ أُمَّتِهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، قَالَ: حَيَّ عَلى الصَّلاَةِ، قَالَ: طُوبَى لِمَنْ مَشَى إِلَيْهَا وَوَاظَبَ عَلَيْهَا، قَالَ: حَيَّ عَلى الْفَلاَحِ ـ قَالَ: أَفْلَحَ مَنْ أَجَابَ

---

(١) الظرف في اللسان : البلاغة وفي الوجه الحسن. (النهاية: ٣/١٥٧)

(٢) الصلف: الغلو في الظرف والزيادة. (النهاية: ٣/٤٧)

مُحَمَّداً، فَلَمَّا قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ـ قَالَ: أَخْلَصْتَ الإِخْلَاصَ كُلَّهُ يَا نَضْلَةُ! فَحَرَّمَ اللَّهُ بها جَسَدَكَ عَلَى النَّارِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ قُمْنَا فَقُلْنَا لَهُ: مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ أَمَلَكٌ أَنْتَ، أَمْ سَاكِنٌ مِنَ الْجِنِّ، أَمْ طَائِفٌ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ؟ أَسْمَعْتَنَا صَوْتَكَ، فَأَرِنَا صُورَتَكَ، فَإِنَّا وَفْدُ اللَّهِ، وَوَفْدُ رَسُولِ اللَّهِ، وَوَفْدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَانْفَلَقَ الْجَبَلُ عَنْ هَامَةٍ كَالرَّحَا، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ طِمْرَانِ مِنْ صُوفٍ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قُلْنَا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، مَنْ أَنْتَ ـ يَرْحَمُكَ اللَّهُ؟ قَالَ: أَنَا زُرَيْبُ بْنُ ثَرْمَلَةَ، وَصِيُّ الْعَبْدِ الصَّالِحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، أَسْكَنَنِي هٰذَا الْجَبَلَ، وَدَعَا لِي بِطُولِ الْبَقَاءِ إِلَى نُزُولِهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَتَبَرَّأُ مِمَّا نَحَلَتْهُ النَّصَارَى، فَأَمَّا إِذْ فَاتَنِي لِقَاءُ مُحَمَّدٍ، فَأَقْرِئُوا عُمَرَ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُولُوا لَهُ: يَا عُمَرُ! سَدِّدْ وَقَارِبْ، فَقَدْ دَنَا الأَمْرُ، وَأَخْبِرُوهُ بِهٰذِهِ الْخِصَالِ الَّتِي أُخْبِرُكُمْ بها، يَا عُمَرُ! إِذَا اسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، وَانْتَسَبُوا مِنْ غَيْرِ مُنَاسَبَةٍ، وَانْتَمَوا إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِمْ، وَلَمْ يَرْحَمْ كَبِيرُهُمْ صَغِيرَهُمْ، وَلَمْ يُوَقِّرْ صَغِيرُهُمْ كَبِيرَهُمْ، وَتُرِكَ الْمَعْرُوفُ فَلَمْ يُؤْمَرْ بِهِ، وَتُرِكَ الْمُنْكَرُ فَلَمْ يُنْهَ عَنْهُ، وَتَعَلَّمَ عَالِمُهُمُ الْعِلْمَ فَيَجْلِبُ بِهِ الدَّنَانِيرَ وَالدَّرَاهِمَ، وَكَانَ الْمَطَرُ قَيْظاً، وَالْوَلَدُ غَيْظاً، وَطَوَّلُوا الْمَنَازِلَ، وَفَضَّضُوا الْمَصَاحِفَ، وَزَخْرَفُوا الْمَسَاجِدَ، وَأَظْهَرُوا الرُّشَا[1]، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا، وَاسْتَخَفُّوا بِالدِّمَاءِ، وَقُطِعَتِ الأَرْحَامُ، وَبِيعَ الْحُكْمُ، وَأُكِلَ الرِّبَا فَخْراً، وَصَارَ الْغِنَى عِزّاً، وَخَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَامَ إِلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ السُّرُوجَ؛ ثُمَّ غَابَ عَنَّا، فَكَتَبَ بِذٰلِكَ نَضْلَةُ إِلَى سَعْدٍ، فَكَتَبَ سَعْدٌ إِلَى عُمَرَ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ: لِلَّهِ أَبُوكَ! سِرْ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ حَتَّى تَنْزِلَ هٰذَا الْجَبَلَ، فَإِنْ لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ بَعْضَ أَوْصِيَاءِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ نَزَلَ

---

(١) الرُّشَا: الرشوة المختارة ١٩٤.

ذٰلِكَ الْجَبَلَ نَاحِيَةَ الْعِرَاقِ، فَخَرَجَ سَعْدٌ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَتَّى نَزَلُوا ذٰلِكَ الْجَبَلَ أَرْبَعِينَ يَوْماً يُنَادِي بِالْأَذَانِ وَقْتَ كُلِّ صَلَاةٍ فَلَا جَوَابَ». (قط فِي غرائب مالك وَقَالَ: لَا يَثْبُتُ؛ و(ق) فِي الدَّلَائل، وقَالَ: ضعيف بمرة، (خط) فِي رواة مالك وقَالَ: منكَر).

٢٣١ ـ عن مجاهد قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: هٰذَا مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ». (الْواقدي، كر).

٢٣٢ ـ عن طلحةَ بن عبيد اللَّه قَالَ: قَالَ الْحاكم فِي الْكنىٰ، حدَّثنا أَبُو حاتم مكي بن عبدان، حَدَّثَنا أَحمد ـ يَعْني ابن يوسف السلمي ـ، حَدَّثنا حمَّاد بن سلمان الْحراني، حدَّثنا عيسىٰ بن عبد الرَّحمٰن الأنصارِي أَبُو عبادةَ، قَالَ: أَخبرني ابنُ شهابٍ، أَخْبَرَني ابْنُ عامر بن سعد ابن أَبي وَقَّاصٍ، عن إِسماعيل بن طلحَةَ ابن عبيد اللَّه عن أَبِيهِ قَالَ: «أَرَدْتُ مَالاً لِي بِالْغَابَةِ، فَأَدْرَكَني اللَّيْلُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَكِبْتُ فَرَسِي إِلَى أَهْلي لَكَانَ خَيْراً لِي مِنَ الْمُقَامِ هٰهُنَا، فَرَكِبْتُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَدَنَوْتُ مِنْ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ الْقَنَاةِ اسْتَوْحَشْتُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَبَطْتُ فَرَسِي فَآوَيْتُهُ إِلَى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَفَعَلْتُ: فَوَاللَّهِ! مَا هُوَ إِلَّا أَنْ وَضَعْتُ رَأْسِي سَمِعْتُ قِرَاءَةً فِي الْقَبْرِ مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا! فَقُلْتُ: هٰذَا فِي الْقَبْرِ لَعَلَّهُ فِي الْوَادِي، فَأَخْرُجُ إِلَى الْوَادِي، فَإِذَا الْقِرَاءَةُ فِي الْقَبْرِ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَيْهِ، فَإِذَا قِرَاءَةٌ لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا قَطُّ، فَاسْتَأْنَسْتُ وَذَهَبَ عَنِّي النَّوْمُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ هَدَأَتِ الْقِرَاءَةُ وَهَدَأَ الصَّوْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَقُلْتُ: لَوْ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو! أَلَمْ تَعْلَمْ يَا طَلْحَةُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَهُمْ فَجَعَلَهَا فِي قَنَادِيلَ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَيَاقُوت عَلَّقَهَا وَسَطَ الْجَنَّةِ؟ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ، فَلَا تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رُدَّتْ أَرْوَاحُهُمْ إِلَى مَكَانِهِمُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ». (قال فِي

المُغْني: عِيسَى بن عبد الرَّحمٰن، عن الزهري قَالَ (ن) وغيرُهُ: متروك).

٢٣٣ - عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «امْتَرَيْتُ[1] أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي السِّقَايَةِ، فَشَهِدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ». (الْبغوي، وفِي إِسنادِهِ الْواقدي).

٢٣٤ - عن الْحسن قَالَ: «دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدُ يَا زُبَيْرُ؟ قَالَ الْحَسَنُ: لَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْدِيَ أَحَدٌ أَحَداً». (ابن جرير) وقال: هٰذَا مُرْسَلٌ وَاهٍ، لَا تُثْبَتُ بمثْلِهِ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ، وَذٰلِكَ أَنَّ مَرَاسِيلَ الْحَسَنِ أَكْثَرُهَا صحف غَيْرِ سماعٍ، وأَنَّهُ إِذَا وَصَلَ الأَخبار فَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنْ مَجَاهِيلَ لَا يُعْرَفُونَ).

٢٣٥ - عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عَنْهما قَالَ: «إِن عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عَنْه خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاس! مَا هٰذِهِ المَقَالَةُ السَّيِّئَةُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ؟ وَاللَّهِ لَتَقْتُلَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ، وَلَتَفْتَحُنَّ الْبَصْرَةَ وَلَتَأْتِيَنَّكُمْ مَادَّةٌ مِنَ الْكُوفَةِ سِتَّةُ آلَافٍ وَخَمْسُمَائَةٍ وَسِتِّينَ، أَوْ خَمْسَةُ آلَافٍ وَسِتُّمَائَةٍ وَخَمْسِينَ، قَالَ ابْنُ عبَّاسٍ: فَقُلْتُ: الْحَرْبُ خُدْعَةٌ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ: كَمْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: كَمَا قَالَ، فَقُلْتُ: هٰذَا مِمَّا أَسَرَّهُ إِلَيْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ عَلَّمَهُ أَلْفَ أَلْفِ كَلِمَةٍ، كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ». (الإسماعيلي فِي مُعجمِه، وفيه الأَجلَحُ صَدُوقٌ شِيعِيٌّ جلِد).

٢٣٦ - عن سلمَةَ بن الأَكوع قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ

---

(١) امتريت المراء، الجدال النهاية ٤/٣٢٢.

مَا صَنَعَ بِبَني جُذَيْمَةَ مَا صَنَعَ، عَابَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ عَلٰى خَالِدٍ مَا صَنَعَ، قَالَ: يَا خَالِدُ! أَخَذْتَ بِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ قَتَلْتَهُمْ بِعَمِّكَ الْفَاكِهِ قَاتَلَكَ اللَّهُ! وَأَعَانَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه عَلٰى خَالِدٍ، فَقَالَ خَالِدٌ: أَخَذْتُهُمْ بِقَتْلِ أَبِيكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: كَذَبْتَ وَاللَّهِ، لَقَدْ قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي، وَأَشْهَدْتُ عَلٰى قَتْلِهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ! هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي قَتَلْتَ قَاتِلَ أَبِي؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: وَيْحَكَ يَا خَالِدُ! وَلَوْ لَمْ أَقْتُلْ قَاتِلَ أَبِي، كُنْتَ تَقْتُلُ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِأَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ خَالِدٌ: وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا؟ فَقَالَ: أَهْلُ السَّرِيَّةِ كُلُّهُمْ يُخْبِرُونَ أَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ بَنُوا الْمَسَاجِدَ، وَأَقَرُّوا بِالْإِسْلَامِ ثُمَّ حَمَلْتَهُمْ عَلٰى السَّيْفِ! قَالَ: جَاءَني أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ، فَأَغَرْتُ بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: كَذَبْتَ عَلٰى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ وَغَالَظَ عَبْدُ الرَّحْمٰن ـ، وَأَعْرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَالِدٍ، وَغَضِبَ عَلَيْهِ، وَبَلَغَهُ مَا صَنَعَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَقَالَ: يَا خَالِدُ! ذَرُوا لِي أَصْحَابِي، مُتٰى يُنْكَأُ أَنْفُ الْمَرْءِ يُنْكَأُ الْمَرْءُ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَباً تُنْفِقُهُ قِيرَاطاً قِيرَاطاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَمْ تُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوَحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ». (الْواقدي، كر).

٢٣٧ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي ضَرَبْتُ لِلدُّنْيَا مَثَلاً وَلِابْنِ آدَمَ عِنْدَ الْمَوْتِ مَثَلُهُ مَثَلُ رَجُلٍ لَهُ ثَلَاثَةُ أَخِلَّاءَ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِأَحَدِهِمْ: إِنَّكَ كُنْتَ لِي خِلاًّ وَكُنْتَ لِي مُكْرِماً مُؤْثِراً، وَقَدْ حَضَرَني مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرٰى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ خَلِيلُهُ ذٰلِكَ: «وَمَاذَا عِنْدِي! وَهٰذَا أَمْرُ اللَّهِ قَدْ غَلَبَني عَلَيْكَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنَفِّسَ كُرْبَتَكَ، وَلَا أُفَرِّجَ غَمَّكَ، وَلَا أُوجِرَ سَعْيَكَ، وَلٰكِنْ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَخُذْ مِنِّي زَاداً تَذْهَبُ بِهِ مَعَكَ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ»، ثُمَّ دَعَا الثَّاني فَقَالَ: إِنَّكَ كُنْتَ لِي خَلِيلاً وَكُنْتَ آثَرَ الثَّلَاثَةِ عِنْدِي، وَقَدْ نَزَلَ بِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرٰى، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ فَيَقُولُ: «وَمَاذَا عِنْدِي! وَهٰذَا أَمْرُ اللَّهِ قَدْ غَلَبَني،

وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنَفِّسَ كُرْبَتَكَ وَلاَ أُفَرِّجَ غَمَّكَ، وَلاَ أُوجِرَ سَعْيَكَ، وَلٰكِنْ سَأَقُومُ عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ، فَإِذَا مُتَّ أَنْقَيْتُ غُسْلَكَ، وَجَدَّدْتُ كِسْوَتَكَ، وَسَتَرْتُ جَسَدَكَ وَعَوْرَتَكَ»؛ ثُمَّ دَعَا الثَّالِثَ فَقَالَ: نَزَلَ بِي مِنْ أَمْرِ اللَّهِ مَا تَرَى، وَكُنْتَ أَهْوَنَ الثَّلاَثَةِ عَلَيَّ، وَكُنْتُ لَكَ مُضَيِّعاً، وَفِيكَ زَاهِداً، فَمَاذَا عِنْدَكَ؟ قَالَ: «عِنْدِي أَنِّي قَرِينُكَ وَحَلِيفُكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَدْخُلُ مَعَكَ قَبْرَكَ حِينَ تَدْخُلُهُ، وَأَخْرُجُ مِنْهُ حِينَ تَخْرُجُ مِنْهُ، وَلاَ أُفَارِقُكَ أَبَداً»؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هٰذَا مَالُهُ وَأَهْلُهُ وَعَمَلُهُ، أَمَّا الأَوَّلُ الَّذِي قَالَ: «خُذْ مِنِّي زَاداً» فَمَالُهُ، وَالثَّانِي: أَهْلُهُ، وَالثَّالِثُ: عَمَلُهُ». (الرامهرمزي فِي الأمثال، وفيهِ أَبُو بَكر الهذلِي وَاهٍ).

٢٣٨ ـ عن محمُودِ بن خالدٍ، حَدَّثَنَا سُويدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا سيَّارُ أَبُو الْحَكم، عن أَبِي وَائِلٍ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه اسْتَعْمَلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ هَوَازِنَ، فَتَخَلَّفَ بِشْرٌ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ أَمَا لَنَا عَلَيْكَ سَمْعٌ وَطَاعَةٌ؟ قَالَ: بَلَى! وَلٰكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، فَرَجَعَ عُمَرُ كَئِيباً حَزِيناً، فَلَقِيَهُ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ كَئِيباً حَزِيناً؟ قَالَ: مَا يمنَعُني أَنْ لاَ أَكُونَ كَئِيباً حَزِيناً، وَقَدْ سَمِعْتُ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَيَهْوِي فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، قَال أَبُو ذَرٍّ: أَو مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ وَلِيَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ، أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا، وَإِنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَى بِهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، وَهِيَ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، فَأَيُّ الْحَدِيثَيْنِ أَوْجَعُ لِقَلْبِكَ؟ قَالَ: كِلاَهُمَا قَدْ أَوْجَعَ قَلْبِي، فَمَنْ يَأْخُذُهَا بما فِيهَا؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ سَلَتَ اللَّهُ أَنْفَهُ،

وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِالأَرْضِ، أَمَا إِنَّا لاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً، وَعَسَى إِنْ وَلَّيْتَهَا مَنْ لاَ يَعْدِلُ فِيهَا أَنْ لاَ يَنْجُوَ مِنْ أَلَمِهَا». (الْبغوي عب وأبو نعيم، وأَبُو سعيد النَّقَّاش فِي كتاب الْقضاة فِي المتفق، وسويد بن عبد الْعزيز متروك، ولكن له طُرُقٌ أُخْرَى تَأْتي فِي مسند بشر).

٢٣٩ ـ عن عَليِّ بن يزيد الهلالِيِّ، عن أَبي الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبي أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ تَكْذِيباً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَكْثَرِهِمْ رَدًّا عَلَيْهِ الْيَهُودُ، وَأَنَّهُ أَقْبَلَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَحْبَارِهِمْ، فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّكَ تَزْعَمُ أَنَّ اللَّهَ بَعَثَكَ، فَأَخْبِرْنَا عَنْ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَإِنَّ مُوسَى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ حَدَّثَهُ، فَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا فَأَخْبِرْنَا عَنْ شَيْءٍ نَسْأَلُكَ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفِيلٌ شَهِيدٌ لَئِنْ أَخْبَرْتُكُمْ لَتُسْلِمُنَّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَسَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ، قَالُوا: أَيُّ الْبِقَاعِ شَرٌّ؟ فَسَكَتَ، وَقَالَ: أَسْأَلُ صَاحِبِي جِبْرِيلَ، ـ فَمَكَثَ ثَلاَثاً ـ، ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: مَا الْمَسْؤُولُ بِأَعْلَمَ بها مِنَ السَّائِلِ، وَلٰكِنْ أَسْأَلُ رَبِّي، فَسَأَلَ رَبَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ شَرَّ الْبِلاَدِ أَسْوَاقُهَا، وَخَيْرُ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ دُنُوًّا، مَا دَنَوْتُ مُثْلَهُ قَطُّ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ، فَقَالَ: إِنَّ شَرَّ الْبِلاَدِ أَسْوَاقُهَا، وَخَيْرَ الْبِقَاعِ مَسَاجِدُهَا، ثُمَّ قَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ، لَيْسُوا بِالْحَفَظَةِ الَّذِينَ وُكِّلُوا بِأَعْمَالِهِمْ، يَغْدُونَ بِلِوَاءٍ وَرَايَاتٍ فَيُرْكِزُونَهَا عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ أَوَّلَ دَاخِلٍ وَآخِرَ خَارِجٍ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا كَانَ وَاحِدٌ مِنْ أَهْلِ الدَّلَجِ وَأَهْلِ الْمَسَاجِدِ عَرَضَ لَهُ بَلاَءٌ أَوْ مَرَضٌ حَبَسَهُ تِلْكَ الْغَدَاةَ، تَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلاَنٍ، قَالَ: «وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا»، ثُمَّ يُدْخِلُونَ رَايَاتِهِمْ وَلِوَاءَهُمُ الْمَسْجِدَ، فَيَمْكُثُونَ فِيهِ حَتَّى يُصَلُّوا صَلاَةَ الْعِشَاءِ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ بها مَعَ آخِرِ خَارِجٍ مِنْهُمْ، يَسِيرُونَ بها بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ، فَيَدْخُلُونَ بها مَعَهُ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى يَكُونَ مِنَ السَّحَرِ، ثُمَّ يَغْدُونَ بها مَعَ أَوَّلِ غَادٍ إِلَى الْمَسْجِدِ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى يُرْكِزُوهَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ كَنَحْوِ مَا فَعَلُوا، قَالَ: وَيَغْدُو إِبْلِيسُ بُكْرَةً فَيَصِيحُ

بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا وَيْلَه يَا وَيْلَه! فَيَفْزَعُ لَهُ مُرَّادُ ذُرِّيَّتِهِ، فَيَقُولُونَ: يَا سَيِّدَنَا! مَا أَفْزَعَكَ؟ فَيَقُولُ: انْطَلِقُوا بِهٰذَا اللِّوَاءِ وَهٰذِهِ الرَّايَاتِ حَتَّى تُرْكِزُوهَا فِي الأَسْوَاقِ وَمَجَامِعِ الطُّرُقِ، ثُمَّ أَكِبُّوا بَيْنَ النَّاسِ وَانْزَغُوهُمْ، فَأَلْقُوا بَيْنَهُمْ بِالْفَوَاحِشِ، فَيَنْطَلِقُون حتَّى يُرْكِزُوهَا كَذٰلِكَ، وَيَقُولُونَ ذٰلِكَ حِينَ يُمسُونَ، فَلاَ تَرَى فِي الأَسْوَاقِ إِلاَّ الْمُنْكَرَاتِ، وَلاَ تَسْمَعُ إِلاَّ الْفَوَاحِشَ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بها مَعَ آخِرِ مُنْقَلِبٍ مِنَ السُّوقِ يَسِيرُونَ بها بَيْنَ يَدَيْهِ بِلِوَائِهِمْ وَرَايَاتِهِمْ، حَتَّى يُدْخِلُوهَا بَيْتَهُ، فَيُبِيتُونَهَا مَعَهُ فِي بَيْتِهِ، حَتَّى يَغْدُوا بها مَعَ أَوَّلِ غَادٍ إِلَى السُّوقِ يَسِيرُونَ بها بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى يُرْكِزُوهَا فِي مَجَامِعِ الطُّرُقِ وَالأَسْوَاقِ، فَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ كُلَّ يَوْمٍ». (ابن زنجويه، قَالَ حم : الْقَاسِمُ بْنُ عبد الرَّحمٰن، حَدَّثَ عَنْهُ عَليُّ بْنُ يَزِيدَ بِأَعَاجِيبَ مَا أَرَاهَا إِلاَّ مِنْ قِبَلِ الْقاسم).

٢٤٠ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا عُرِجَ بي إِلَى السَّمَاءِ، مَرَرْتُ بِبَابِ الْجَنَّةِ وَجِبْرِيلُ مَعي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا مَكْتُوبٌ فِي أُسْكُفَّةِ بَابِ الْجَنَّةِ الْعُلْيَا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ، قَالَ: فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا؟ قَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ رُبَّما وَقَعَتْ عِنْدَ الْغَنِيِّ وَالمِقْرَاضُ لاَ يَأْتِيكَ إِلاَّ وَهُوَ مُحْوَجٌ، فَتَنْزِعُ مِنْ يَدِكَ، فَتَضَعُ فِي يَدِهِ». (كر، وفيه مسلمة بن عَلي متروك).

٢٤١ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ ثُمَّ يُقَبِّلُ أَهْلَهُ وَيُلاَعِبُهَا، يَنْقُضُ ذٰلِكَ وَضُوءَهُ؟ قَالَ: لاَ». (عد، كر، وفيه ركن بن عبد اللَّه الشَّامي متروك).

٢٤٢ ـ عن أَبي الْحمراءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُثْبَتاً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ: إِنِّي أَنَا اللَّهُ، لاَ إِلٰهَ غَيْرِي، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِي، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي، أَيَّدْتُهُ بِعَليٍّ، نَصَرْتُهُ بِعَليٍّ». (كر وابن الْجوزي في الْوَاهِيَات مِنْ طَرِيقَين عن أَبي الْحَمْرَاءِ).

٢٤٣ ـ عن أبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سِيرُوا سَبَقَ المُفَرِّدُونَ، قَالُوا: وَمَا المُفَرِّدُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَسْهَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ، يَضَعُ الذِّكْرُ عَنْهُمْ أَوْزَارَهُمْ وَخَطَايَاهُمْ، فَيأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافاً». (ابن شاهين فِي التَّرْغِيبِ فِي الذِّكْرِ، وفيه محمَّد بن أشرس النيسابوري متروك، عن إبراهيم بن رستم منكر الحديث، عن عمر بن راشد ضَعيف، عن سليمان عن عطاءٍ الْحريري، عن سلمَةَ بن عبد اللَّه الْجهني، عن عمِّهِ أبي مشجعة).

٢٤٤ ـ عن طَلقٍ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: احْتَرَقَ بَيْتُكَ، فَقَالَ: مَا احْتَرَقَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! انْبَعَثَتِ النَّارُ، فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلى بَيْتِكَ طُفِئَتْ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالى لَمْ يَكُنْ لِيَفْعَلَ، قَالُوا: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! مَا نَدْرِي أَيُّ كَلاَمِكَ أَعْجَبُ؟ قَوْلُكَ مَا احْتَرَقَ، أَوْ قَوْلُكَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمَ يَكُنْ لِيَفْعَلَ، قَالَ: ذَاكَ لِكَلِمَاتٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَنْ قَالَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُمسِيَ، وَمَنْ قَالهَا آخِرَ النَّهَارِ، لَمْ تُصِبْهُ مُصِيبَةٌ حَتَّى يُصْبِحَ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبِّي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٌ». (الديلمي، كر، وفيه الأغلب بن تميم منكر الْحديث).

٢٤٥ ـ عن سليمان بن عطاءٍ الْخدري، عن مسلمةَ بن عبد اللَّه الْجهني، عن عمِّه أبي مشجعةَ، عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى لَحْمٍ إِلاَّ أَجَابَ، وَلاَ أُهْدِيَ إِلَيْهِ إِلاَّ قَبِلَ». (كر، قال حب: سليمان بن عطاءٍ، عن مسلمةَ، عن عمِّهِ أبي مشجعةَ يروي أشياءَ مَوْضُوعَةً، فالتَّخليطُ منهُ أو من مسلمةَ، وقال فِي المغني: سليمان مُتَّهَم بالْوَضْعِ واهٍ).

٢٤٦ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَوَّلُ الْخَرَابِ مِصْرُ

وَالْعِرَاقُ، فَإِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعاً، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا ذَرٍّ بِالشَّامِ، قُلْتُ: فَإِنْ أَخْرَجوني مِنْهَا؟ قَالَ: انْسَقْ لَهُمْ إِنْ سَاقُوكَ». (نعيم، وفيه عبد الْقدوس مَتْرُوك).

٢٤٧ ـ عن محمَّد بن السَّائب، عن أَبي رَافعٍ ـ مَوْلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قَالَ: احْتجْنَا فَأَخَذْتُ خِلْخَالَ امْرَأَتي فِي السَّنَةِ الَّتي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه، فَلَقِيَني أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ فَقُلْتُ: احْتَاجَ الْحَيُّ إِلى نَفَقَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ مَعِي وَرِقاً أُرِيدُ بها فِضَّةً، فَدَعَا بِالميزَانِ، فَوَضَعَ الْخِلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي كِفَّةٍ، فَشَقَّ الْخِلْخَالاَنِ نَحْواً مِنْ دَانِقٍ فَقَرَضَهُ، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ! هُوَ لَكَ حَلاَلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ! إِنَّكَ إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَزْناً بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالمُسْتَزِيدُ فِي النَّارِ». (عب، وابن راهويه، ش، والْحارث ع، وعبد الْغني بن سعيد فِي إِيضاح الإِشكال؛ قَالَ الْحافظ ابن حجر: فيه الْكلبي مترُوك بمرَّةٍ قَالَ: وَكَانَ ابنُ راهويه أَخرج حَديثَهُ لأَنَّ لَهُ أَصْلاً عن ثابت بن الْحجاج).

٢٤٨ ـ عن أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ أَوْ يُوحى إِلَيْهِ، وَإِذَا حَيَّةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهَا فَأُوقِظَهُ، فَاضْطَجَعْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَيَّةِ، فَإِذَا كَانَ شَيْءٌ كَانَ بِي دُونَهُ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَتْلُو هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاَةَ ﴾[1] الآيَةَ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ! فَرَآنِي إِلى جَنْبِهِ فَقَالَ: مَا أَضْجَعَكَ هُنَا؟ قُلْتُ: لِمَكَانِ هٰذِهِ الْحَيَّةِ، قَالَ: قُمْ إِلَيْهَا فَاقْتُلْهَا، فَقَتَلْتُهَا! ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ! سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ يُقَاتِلُونَ عَلِيًّا، حَقًّا عَلى اللَّهِ جِهَادُهُمْ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ جِهَادَهُمْ بِيَدِهِ فَبِلِسَانِهِ، فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، لَيْسَ وَرَاءَ ذٰلِكَ شَيْءٌ». (طب وابن مردويه

---

(١) سورة الإسراء، آية: ٢٦.

وأبو نعيم؛ وفيه عَلي بن هاشم بن الْبريد، روي لَهُ إلاَّ أَنَّـهُ غَالٍ فِي التَّشَيُّـعِ ولهُ مناكير).

٢٤٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا كَـانَ يَوْمُ أُحُـدٍ شُجَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ رَافِعاً يَدَيْهِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اشْتَدَّ غَضَبُهُ عَلَى الْيَهُودِ أَنْ قَالُوا: عُـزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ، وَاشْتَـدَّ غَضَبُهُ عَلَى النَّصَارَى أَنْ قَالُـوا: المَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، وَإِنَّ اللَّهَ اشْتَـدَّ غَضَبُهُ عَلَى مَنْ أَرَاقَ دَمِي وَآذَاني فِي عِتْرَتِي». (ابن النَّجّار؛ وفيه زياد بن المنذر رَافِضِيٌّ متروكٌ).

٢٥٠ ـ حَدَّثنا محمَّدُ بن أَحمد، حدَّثنا النضر بن سلمَةَ المروزي شاذان، حدَّثنا عبدُ الرَّحمٰن بن خالد بن عثمان بن محمَّد بن عثمان بن أَبي راشدٍ، حَدَّثني أَبي، عن أَبيه عثمان بن محمَّد عن جدِّه عثمان بن أَبي راشد، عن أَبي راشد الأَزدي قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَخِي أَبُو عَاصِيَةَ مِنْ سَرَوَاتِ الأَزْدِ فَأَسْلَمْنَا جَميعاً، فَكَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً إِلَى جَميعِ الأَزْدِ: مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مَنْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابي هٰذَا: مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَلَهُ أَمَانُ اللَّهِ وَأَمَانُ رَسُولِهِ؛ وَكَتَبَ هٰذَا الْكِتَابَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ». (كر، قَالَ عق: النضر بن سلمَةَ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ، الدولابي فِي الْكُنىٰ).

٢٥١ ـ عن أَبي نجاءٍ حكيم قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَمَّارٍ، فَجَاءَ أَبُو مُـوسَى رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: مَالِي وَلَكَ؟ أَلَسْتُ أَخَاكَ؟ قَالَ مَا أَدْرِي، وَلٰكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُكَ لَيْلَةَ الْجَبَلِ، قَالَ: إِنَّهُ قَدِ اسْتَغْفَرَ لِي، قَالَ عَمَّارٌ: قَدْ شَهِدْتُ اللَّعْنَ وَلَمْ أَشْهَدِ الاسْتِغْفَارَ». (عد ووهَّاهُ، كر).

٢٥٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَـابُهُ يَكْشِفُونَ رُؤُوسَهُمْ فِي أَوَّلِ قَطْرَةٍ تَكُونُ مِنَ السَّمَاءِ فِي ذٰلِكَ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ أَحْدَثُ عَهْداً بِرَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، وَأَعْظَمُ بَرَكَةً». (كر، وفيه أَيُّوبُ بن مدرك متروك).

٢٥٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بَيْنَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَالْبَابِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ، وَنُزُلَ المُقَرَّبِينَ، وَمُرَافَقَةَ النَّبِيِّينَ، وَيَقِينَ الصِّدِّيقِينَ وَذِلَّةَ المُتَّقِينَ، وَإِخْبَاتَ المُوقِنِينَ، حَتَّى تَوَفَّاني عَلَى ذَلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ». (الدَّيلمي، وفيه عبد السَّلَام بن أَبي الْجنوب، قَالَ أَبُو حاتم: متروك).

٢٥٤ ـ عن محمَّد بن يونس، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ التَّمَّارُ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عن ثور بن يزيد عَنْ مَكْحُولٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَلَيْكَ بِطَرِيقِ قَوْمٍ، إِذَا فَزِعَ النَّاسُ لَمْ يَفْزَعُوا، وَإِذَا طَلَبَ النَّاسُ الأَمَانَ لَمْ يَخَافُوا، قَوْمٌ مِنْ أُمَّتي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَحْشَرَ الأَنْبِيَاءِ، إِذَا نَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ظَنُّوا أَنَّهُمْ أَنْبِيَاءُ بما يَرَوْنَ مِنْ حَالِهِمْ، فَأَعْرِفُهُمْ فَأَقُولُ أُمَّتي، فَيَقُولُ الْخَلاَئِقُ: إِنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ؛ فَيَمُرُّونَ مِثْلَ الْبَرْقِ وَالرِّيحِ، تَغْشَى مِنْ نُورِهِمْ أَبْصَارُ أَهْلِ الْجَمْعِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمُرْني بِمِثْلِ عَمَلِهِمْ، لَعَلِّي أَلْحَقُ بِهِمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! رَكِبُوا طَرِيقاً صَعْبَ المَدْرَجَةِ، مَدْرَجَةَ الأَنْبِيَاءِ، طَلَبُوا الْجُوعَ بَعْدَ أَنْ أَشْبَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَطَلَبُوا الْعُرْيَ بَعْدَ أَنْ كَسَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَطَلَبُوا الْعَطَشَ بَعْدَ أَنْ أَرْوَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، تَرَكُوا ذَلِكَ رَجَاءَ مَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، تَرَكُوا الْحَلاَلَ مَخَافَةَ حِسَابِهِ، وَصَاحَبُوا الدُّنْيَا فَلَمْ تَشْغَلْ قُلُوبَهُمْ، تَعَجَّبَ المَلاَئِكَةُ مِنْ طَوَاعِيَتِهِمْ لِرَبِّهِمْ، طُوبَى لَهُمْ، لَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ جَمَعَ بَيْني وَبَيْنَهُمْ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَوْقاً إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِأَهْلِ الأَرْضِ عَذَاباً، فَنَظَرَ إِلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ كَفَّ ذَلِكَ الْعَذَابَ عَنْهُمْ، فَعَلَيْكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ بِطَرِيقِهِمْ، مَنْ خَالَفَ طَرِيقَهُمْ بَقِيَ فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ، قَالَ مَكْحُولٌ: فَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه وَإِنَّهُ لَيَتَلَوَّى مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَقُلْتُ لَهُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، إِرْفَقْ بِنَفْسِكَ، فَقَدْ كَبُرَتْ سِنُّكَ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ قَوْماً وَأَمَرَني بِطَرِيقِهِمْ، فَأَخَافُ أَنْ يَقْطَعَ الْقَوْمُ طَرِيقَهُمْ، وَيَبْقَى أَبُو هُرَيْرَةَ

فِي شِدَّةِ الْحِسَابِ». (الدَّيلمي، قَالَ فِي المِيزَانِ: عَبْدُ اللَّهِ بن داودَ الواسِطيُّ التَّمَّارُ، قَالَ (خ): فيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ (ن): ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ وَفِي أَحَادِيثِهِ مَناكيرُ، وتكلَّمَ فِيهِ (حب)، وَقَالَ (عد): هُوَ مِمَّنْ لاَ بَأْسَ بِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ الذَّهَبي: بَلْ كُلُّ الْبَأْسِ بِهِ، وَرِوَايَاتُهُ تَشْهَدُ بِصِحَّةِ ذٰلِكَ، وَقد قَالَ (خ): فِيهِ نَظَرٌ، وَلاَ يَقُولُ هٰذَا إِلاَّ فِيمَنْ يَتَّهِمُهُ غَالِباً).

٢٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُتِلَ شَهِيدٌ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَكَتْهُ نَائِحَةٌ، فَقَالَتْ: وَاشَهِيدَاهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُدْرِيكِ أَنَّهُ شَهِيدٌ؟ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، أَوْ يَبْخَلُ بِفَضْلِ مَا لاَ يَنْقُصُهُ». (الْعسكري فِي الأَمْثَالِ، وفيه عِصَامُ بْنُ طَلِيقٍ، قَالَ ابْنُ مُعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ).

٢٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ أَصْفَرُ، وَرِدَاءٌ أَصْفَرُ، وَعِمَامَةٌ صَفْرَاءُ (كر، وابن النجار، وفيه سليمان بن 'رقم متروك).

٢٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ مِنْ صَلاَةٍ يَجْهَرُ فِيهَا الأَمَامُ بِالْقِرَاءَةِ، فَلَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَقْرَأَ مَعَهُ». (ق وقَالَ: مُنْكَرٌ).

٢٥٨ ـ عن مِنْيَا ـ مَوْلَى عبد الرَّحمٰن بن عوف ـ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه وَسَمِعَ صِبْيَاناً يَقُولُونَ: الأَخِرُ شَرٌّ، الأَخِرُ شَرٌّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (نعيم بن حمّاد فِي الْفتن[1]).

٢٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّكَ لأَوَّلُ مَنْ يُقَاتِلُ الْخَوَارِجَ، فَلاَ تَتْبَعَنَّ مُدْبِراً، وَلاَ تُجْهِزَنَّ عَلَى

---

(١) منيا بن أبي منيا، الزهري قال أبو حاتم: منكر الحديث، خلاصة تهذيب الكمال ص ٨٧/٣.

جَرِيحٍ». (كر، وفيه الْبحتري، قَالَ (عد): روى الْبحتري عن أبيهِ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَدَرَ عِشْرِينَ حَدِيثاً عامَّتُهَا مناكيرُ).

٢٦٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَا أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي مَجْلِسٍ لَهُمْ، إِذْ لَمَعَ لهُمْ نُورٌ غَلَبَ مِنْ نُورِ الْجَنَّةِ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ، فَإِذَا الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: سَلُونِي! فَقَالُوا: نَسْأَلُكَ الرِّضَاءَ عَنَّا! فَقَالَ: رِضَائِي أُحِلُّكُمْ دَارِي، وَأُنِيلُكُمْ كَرَامَتِي، وَهٰذَا أَوَانُهَا، فَسَلُوا! فَيَقُولُونَ: نَسْأَلُكَ الزِّيَارَةَ إِلَيْكَ! فَيُؤْتَوْنَ بِنَجَائِبَ مِنْ نُورٍ تَضَعُ حَوَافِرَهَا عِنْدَ مُنْتَهَى طَرْفِهَا، وَتَقُودُهُمُ الْمَلَائِكَةُ بِأَزِمَّتِهَا فَيَنْتَهِي بِهِمْ إِلَى دَارِ السُّرُورِ، فَيَنْصَبِغُونَ بِنُورِ الرَّحْمٰنِ، وَيَسْمَعُونَ قَوْلَهُ: مَرْحَباً بِأَحْبَابِي وَأَهْلِ طَاعَتِي! إِرْجِعُوا بِالتُّحَفِ إِلَى مَنَازِلِكُمْ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾[1]». (ابن النَّجّار)؛ وفيه سليمان بن أبي كربةَ، قَالَ: (عد): عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاكِيرُ).

٢٦١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عَنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنِ الْوَلِيُّ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». (كر، وفيه المسيب بن شريك متْرُوك).

٢٦٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَدْرِي لِمَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً؟ هَبَطَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: أَيُّهَا الْخَلِيلُ! هَلْ تَدْرِي بِمَ اسْتَوْجَبْتَ الْخُلَّةَ؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي يَا جِبْرِيلُ، قَالَ: لأَنَّكَ تُعْطِي وَلَا تَأْخُذُ». (الدَّيلمي وسنَدُهُ وَاهٍ).

٢٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُفَلِّي رَأْسَ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَأَنَا أَقْصَعُ أَظَافِرِي عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ فَقَالَ: مَهْلاً

---

(١) سورة فصلت، اية: ٣٢.

يَـا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ هَـذَا مِنْ كَذِبِ الأَنَامِلِ » . (الدَّيْلمي ، وفيهِ مسلمةُ بن عَلي مَتْرُوك) .

٢٦٤ ـ عن السري بن يحيىٰ ، عن ثـوبـان رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّـهُ جَـاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَاماً ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : واكِلي ضَيْفَكِ ، فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيـي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » . (هب ، وقال فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٢٦٥ ـ عن عـروةَ : «أن رَجُـلاً سَـأَلَ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا عَنِ الـرَّجُـلِ يُقَبِّـلُ آمْرَأَتَهُ أَيُعِيدُ الْوُضُوءَ ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ لاَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَئِنْ كَانَ ذَلِكَ مَا كَانَ إِلاَّ مِنْكِ ، فَسَكَتَـتْ » . (كـر ، وفيهِ الْحسن بن دينار مَتروك) .

٢٦٦ ـ عن رافع بن خديج ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وِهِيَ مَوْعُوكَةٌ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحُمّىٰ وَسَبَّتْهَا ، فَقَـالَ : لاَ تَسُبِّيهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَلَـكِنْ إِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتِهِنَّ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْكِ ، قُـولِي : اللَّهُمَّ آرْحَمْ عَظْمِيَ الـدَّقِيقَ ، وَجِلْدِيَ الـرَّقِيقَ ، وَأَعُـوذُ بِـكَ مِنْ فَـوْرَةِ الْحَرِيقِ ، يَـا أُمَّ مِلْدَمٍ ! إِنْ كُنْتِ آمَنْتِ بِاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الآخِرِ ، فَـلاَ تَأْكُلِي اللَّحْمَ ، وَلاَ تَشْرَبِي الدَّمَ ، وَلاَ تَفُورِي عَلى الْفَمِ ، وَلاَ تَصْدَعِي الرَّأْسَ ، وَآنْتَقِلِي إِلىٰ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَـهاً آخَرَ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّه وَأَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَتْ عَائِشَـةُ : فَقُلْتُهَا فَـذَهَبَتْ عَنِّي الْحُمّىٰ » . (أَبُو الشَّيـخِ فِي الثَّواب ، وفيـه عبد الملك بن عبد ربه الطَّائِي ، قال فِي المغني : حَديثُهُ مُنْكَرٌ) .

٢٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَأْتِي الْخَلاَءَ فَلاَ نَرىٰ شَيْئاً مِنَ الأَذىٰ ، إِلاَّ أَنَّا نَجِدُ رَائِحَةَ المِسْكِ ، فَقَـالَ : إِنَّا مَعْشَـرَ الأَنْبِيَـاءِ نَبَتَـتْ أَجْسَادُنَـا عَلىٰ أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّـةِ ، وَأُمِرَتِ الأَرْضُ مَـا كَـانَ مِنَّـا أَنْ نَبْتَلِعَهُ » . (الدَّيْلمي ، وفيهِ عنبسةُ بْنُ عَبْـدُ الرَّحْمَـنِ ـ متـرُوك ـ عن مُحَمَّد بن

زاذان ، قَالَ خ : لاَ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ) .

٢٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ « عَتِيقاً » . (أَبُو نعيم ؛ وفيه إسحاق بن يحيىٰ بن طلحةَ متروك) .

٢٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ « عَتِيقاً » . (ت ، وقال : غريب ، وفيه إسحاق المذكور طب ، ك ، وابن منده) .

٢٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحَلَّلُ الأَزْرَارِ ، فَزَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ قَمِيصَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا عُثْمَانُ إِذَا لَقِيتَنِي ـ وَفِي لَفْظٍ : إِذَا جِئْتَنِي ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ؟ فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هَـٰذَا ؟ فَتَقُولُ : بَيْنَ آمْرِىءٍ قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : أَلَا ! إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَدْ حَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ » . (كر ، وفيه هشام بن زياد أَبُو المقدام متروك) .

٢٧١ ـ عن جميع بن عمير : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلىٰ نَبِيِّ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، قَالَ : لَسْنَا نَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، بَلِ الرِّجَالِ ؟ قَالَتْ : زَوْجُهَا » . (خط ، فِي المتَّفق والمفترق ، وابن النَّجَّار ، قَال الذَّهَبِي : جميع بن عمير التيمي الْكُوفِي تابعيٌّ مَشْهُورٌ ، آتُّهِمَ بِالْكَذِبِ) .

٢٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « هَبَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ نَوْمِهِ مَذْعُوراً وَهُوَ يُرَجِّعُ ، فَقُلْتُ : مَالَكَ بِأَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : سُلَّ عَمُودُ الإِسْلَامِ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي فَأَوْحَشَنِي ، ثُمَّ رَمَيْتُ بِبَصَرِي ، فَإِذَا هُوَ قَد غُرِزَ فِي وَسَطِ الشَّامِ ، فَقِيلَ لِي :

يَـا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدِ ٱخْتَارَ لَكَ الشَّامَ وَلِعِبَادِهِ ، فَجَعَلَهَا لَكُمْ عِزّاً وَمَحْشَراً وَمَنَعَةً وَذِكْراً ، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْراً أَسْكَنَهُ الشَّامَ وَأَعْطَاهُ نَصِيباً مِنْهَا ، وَمَنْ أَرَادَ بِهِ شَرّاً أَخْرَجَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ فِي وَسَطِ الشَّامِ فَرَمَاهُ بها ، فَلَمْ يَسْلَمْ فِي دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ » . (كر ، وفيه الْحكم بن عبد اللّهِ متروك) .

٢٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالْمَوْلُودِ قَالَ : اللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ بَأْساً رَشِيداً ، وَأَنْبِتْهُ فِي الإِسْلَامِ نَبَاتـاً حَسَناً » . (الـدَّيْلمي ، وفيه الْقاسم بن مطيب تركهُ ، حب) .

٢٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَـا عَائِشَةُ ! ٱغْسِلِي هَـٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! بِالأَمْسِ غَسَلْتُهُمَا ، فَقَالَ لِي : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يَتَّسِخُ ، فَإِذَا ٱتَّسَخَ ٱنْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » . (خط ، كر ، وقالاَ مُنْكَر والدَّيلمي) .

٢٧٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا إِذْ سَمِعَتْ صَوْتاً رَجَّتْ مِنْهُ الْمَدِينَةُ ، فَقَالَتْ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقَالُوا : عِيرٌ قَدِمَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الشَّامِ ، وَكَانَتْ سَبْعَمائَةٍ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْـواً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ فَأَتَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا بَلَغَهُ ، فَحَدَّثَتْهُ ، قَالَ : إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَمْثَالِهَا وَأَحْلَاسِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» . (حم، وأَبُو نعيم وَأورده ابْنُ الْجَوْزِي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ فِي الموضوعات، وَأَعَلَّهُ بَعمارة بن زاذان لهُ مناكير، وَتَعقَّبَهُ الْحافظ بن حجر فِي الْقول المسدد وبأَنَّهُ لَمْ ينفرد به بل له تتابع وشواهد لكن لَا يبلغ شَيْءٌ مِنها بمفرده درجَةَ الْحسن).

٢٧٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ غُـلَاماً طَلَّقَ ٱمْـرَأَتَهُ تَـطْلِيقَتَيْنِ ، فَٱسْتَفْتَـتْ أُمُّ سَلَمَةَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حُرِّمَتْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً

غَيْرَهُ » . (عب ، وفيه عَبْدُ اللَّهِ بن زياد بن سمعان متروك) .

٢٧٧ - عن معروف أَبِي الْخطَّاب ، عن واثلَةَ بن الأَسقع ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتىٰ بَعْضَ نِسَائِهِ قَنَّعَ رَأْسَهُ ، وَغَمَّضَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ لِلَّتِي تَكُونُ تَحْتَهُ : عَلَيْكِ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ » . (كر ، ومعروفٌ منكَرُ الحديث) .

٢٧٨ - عن إبراهيم بن علي الرَّافِعي ، عن أَبيه ، عن جَدَّتِهِ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي رَافِعٍ قَالَتْ : رَأَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَتْ بِٱبْنَيْهَا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَانِ ٱبْنَاكَ فَوَرِّثْهُمَا ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُدِي ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » . (ابن منده ، كر ، إبراهيم ، قال خ : فيه نَظَرٌ) .

٢٧٩ - عن أُمِّ حبيبة خَولَةَ بنتِ قَيْسٍ قَالَتْ : « كُنَّا نَكُونُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَصَدْراً مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ نِسْوَةً قَدْ تَخَالَلْنَ الرِّجَالَ وَرُبَّمَا غَزَلْنَ ، وَرُبَّمَا عَالَجَ بَعْضُنَا فِي الْخُوصِ[1] ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأَرُدَّنَّكُنَّ حَرَائِرَ ، فَأَخْرِجْنَا مِنْهُ إِلَّا أَنَّا كُنَّا نَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ فِي الْوَقْتِ ، وَكَانَ عُمَرُ يَخْرُجُ إِذَا صَلَّىٰ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَيَطُوفُ بُدُرَّتِهِ عَلىٰ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَيَعْرِفُ وُجُوهَهُمْ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ هَلْ أَصَابُوا عَشَاءً وَإِلَّا خَرَجَ بِهِمْ فَعَشَّاهُمْ » . (ابن سعد ، وفيه : الْواقدي) .

٢٨٠ - عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلىٰ قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ ، فَكَذَّبُوهُ وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ « الصِّدِّيقُ » . (أَبُو نعيم فِي المعرفَةِ ، وفيهِ

---

(١) الخوص : صفائحِ الذهب مثل خوص النخل وهو ورقة . (النهاية : ٢/٨٧) .

عبد الأَعْلىٰ بْنُ أَبِي المساور متروكٌ) .

٢٨١ - عن أَبِي بَكْرٍ بن سبرةَ ، عن إِبراهيم بن عبد اللّهِ ، عن عبيد بن عَبْدِ اللّهِ بن عتبةَ ، عن بعضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَتْ أُخْتُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةُ إِلَيْهِ مَرْجِعَهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بها وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ، لأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ فَأَعْظَمَتْ ذَلِكَ ، فَعَزَمَ عَلَيْهَا فَجَلَسَتْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَا رَسُولُ اللّهِ ﷺ حَتّىٰ بَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَتَبْكِي يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ لِرَحِمِهَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ أُحُدٌ ذَهَباً ثُمَّ أَعْطَاهُ فِي حَقِّ رَضَاعِهِ مَا أَدَّى حَقَّهَا ، أَمَّا حَقِّي الَّذِي آخُذُ مِنْكَ ذَلِكَ ، وَأَمَّا مَا لِلْمُسْلِمِينَ فَلَسْتُ بِآخِذَتِهِ إِلاَّ أَنْ يَطِيبُوا بِهِ نَفْساً ، قَالَ : فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ أَدّىٰ مَا أَخَذَ مِنْهَا » . (عب ، قَالَ فِي المغني : أَبو بكر بن أَبِي سبرة قَال حم : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ) .

٢٨٢ - عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبىٰ حَقَّهُ ﴾[1] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا فَاطِمَةُ ! لَكِ فَدَكُ » . (ك ، فِي تَارِيخِهِ ، وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّد بن ميمُون عن عَلِي بن عابس ، ابن النَّجَّار) .

٢٨٣ - عن جميع بن عمير قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : إِنَّ اللّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَاهىٰ بِكُمْ وَغَفَرَ لَكُمْ عَامَّةً وَغَفَرَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ خَاصَّةً وَإِنِّي رَسُولِ اللّهِ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُحَابٍ لِقَرَابَتِي، هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي أَنَّ السَّعِيدَ حَقَّ السَّعِيدِ مَن أَحَبَّ عَلِيّاً فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيِّ مِنْ أَبْغَضَ عَلِيّاً فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَوْتِهِ » . (طب ، هق ، في فضائل الصَّحابة ، وابن الجوزي فِي الْواهيات) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٢٦.

٢٨٤ ـ عن الْحسين : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَبْشِرِي بِالْمَهْدِي مِنْكِ » . (كر ، وفيه موسىٰ بن محمَّد البلقاوي ، عن الوليد بن محمَّد الموقري كَذَّابان) .

٢٨٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَنَادَوْهُ يَا مُحَمَّدُ ! آخْرُجْ إِلَيْنَا ، فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبَّنَا شَيْنٌ ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذَلِكُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَا تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تميمٍ ، جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَنُفَاخِرَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا ، وَلَا بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا ، وَلَكِنْ هَاتُوا ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ شَبَابِهِمْ : يَا فُلَانُ قُمْ فَآذْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ ، وَآتَانَا أَمْوَالاً نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَأَكْثَرِهِمْ عَدَداً ، وَأَكْثَرِهِمْ سِلَاحاً ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا ، فَلْيَأْتِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَبِفِعَالٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ ـ وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ﷺ ـ : قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ ثَابِتٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأَسْتَعِينُهُ وأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي نمرٍ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلَاماً ، فَأَجَابُوهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ وَوُزَرَاءَ رَسُولِهِ ، وَعِزّاً لِدِينِهِ ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتّىٰ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، وَمَنْ أَبَاهَا قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِي اللَّهِ عَلَيْنَا هَيِّناً ، أَقُولُ قَوْلِي هَـٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ ! قُمْ وَآذْكُرْ أَبْيَاتاً تَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَامَ فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ

وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ المَحْلِ كُلَّهُمْ مِنَ السَّدِيفِ[1] إِذَا لَمْ يُؤْنِسِ الْقَزَعُ[2]
إِذَا أَبَيْنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ إِنَّا كَذَلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيَّ بِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ فَقَالَ : وَمَا يُرِيدُ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ آنِفاً ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تَمِيمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُهُمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَيَّ هَذَا الْعُودَ ـ وَالْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْكَبِيرُ ـ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مُرْهُ فَلْيُسْمِعْنِي مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسْمِعْهُ مَا قُلْتَ ، فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

نَصَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ وَالدِّينَ عَنْوَةً عَلَى رُغْمِ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرِ
بِضَرْبٍ كَإِيزَاعِ الْمَخَاضِ مُشَاشُهُ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ اللِّقَاحِ الصَّوَادِرِ
وَسَلْ أُحُداً يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابُهُ بِضَرْبٍ لَنَا مِثْلَ اللُّيُوثِ الْخَوَادِرِ[3]
أَلَسْنَا نَخُوضُ الْمَوْتَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى إِذَا طَابَ وِرْدُ الْمَوْتِ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ
وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي إِلَى حَسَبٍ مِنْ جِذْمِ غَسَّانَ قَاهِرِ[4]
فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِئَ الْحَصَى وَأَمْوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الْمَقَابِرِ
فَلَوْلَا حَيَاءُ اللَّهِ قُلْنَا تَكَرُّماً عَلَى النَّاسِ بِالْخَيْفَيْنِ[5] هَلْ مِنْ مُنَافِرِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ يَا مُحَمَّدُ لَقَدْ جِئْتُ لأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ

(١) السَّديف : شحم السنام .
(٢) القَزَعَ : السَّحابُ . أي نطعم الشَّحْمَ في المحل . (النهاية : ٢/٣٥٥) .
(٣) الخدْرُ : بيت الأسد . (النهاية : ٢/١٣) .
(٤) جِذمِ : الجِذمِ : الأصل . (النهاية : ١/٢٥٢) .
(٥) الخيف : ما ارتفع عن مجرىٰ السيل وآنحدر عن غلظ الجبل وسمي مسجد الخيف لأنَّه في سفح جبلها . (النهاية : ٢/٩٣) .

هَـؤُلَاءِ ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْراً فَاسْمَعْهُ ، فَقَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَـاكَ كَيْمَـا يَعْـرِفُ النَّـاسُ فَضْلَنَـا ... إِذَا ٱخْتَلَفُـوا عِنْـدَ ٱدِّكَـارِ المَكَـارِمِ
وَإِنَّـا رُؤُوسُ النَّـاسِ مِنْ كُـلِّ مَعْشَـرٍ ... وَأَنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَـازِ كَدَارِمِ
وَإِنَّ لَنَـا المِـرْبَـاعَ[1] فِي كُـلِّ غَـارَةٍ ... تَكُـونُ بِنَجْـدٍ أَوْ بِـأَرْضِ التَّهَـائِمِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَـا حَسَّانُ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ وَقَالَ :

بَنُـو دَارِمٍ لَا تَفْخَـرُوا إِنَّ فَخْـرَكُـمْ ... يَعُـودُ وبَـالاً بَعْـدَ ذِكْـرِ المَكَـارِمِ
هَـبَلْتُـمْ عَـلَيْنَـا تَـفْـخَـرُونَ وَأَنْـتُـمْ ... لَـنَـا خَـوَلٌ مَـا بَيْـنَ قِـنٍّ وَخَـادِمِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ كُنْتَ غَنِيّاً يَـا أَخَ بَنِـي دَارِمٍ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ مَـا قَدْ كُنْتَ تَرىٰ أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسَوْهُ مِنْكَ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ ، ثُمَّ رَجَعَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ قَوْلِهِ :

وَأَفْضَـلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْفَضْـلِ وَالْعُلىٰ ... رِدَافَتُنَـا مِنْ بَعْـدِ ذِكْـرِ الـمَكَـارِمِ
فَـإِنْ كُـنْتُـمْ جِئْتُـمْ لِحَـقْنِ دِمَـائِكُـمْ ... وَأَمْـوَالِكُمْ أَنْ تَقْسِمُـوا فِي الْمَقَـاسِمِ
فَـلَا تَـجْـعَـلُوا لِـلَّهِ نِـدّاً وَأَسْـلِمُـوا ... وَلَا تَـفْـخَـرُوا عِـنْـدَ النَّـبِـيِّ بِـدَارِمِ
وَإِلَّا وَرَبِّ الْـبَـيْـتِ مَـالَـتْ أَكُـفُّـنَـا ... علىٰ رَأْسِكُمْ بِـالمُـرْهَفَـاتِ الصَّـوَارِمِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ فَقَالَ : يَـا هَـؤُلَاءِ ! مَا أَدْرِي مَا هَـذَا الأَمْـرُ ، تَكَلَّمَ خَطِيبُنَا فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا ، فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، ثُمَّ دَنَا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّـكَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَضُرُّكَ مَـا كَانَ قَبْـلَ هَـذَا » . الـرُّويـاني وابن منده وأَبُو نعيم وقال : غريب ، تفرَّدَ بِهِ المُعَلّىٰ بن عَبْـدُ الرَّحْمَـنِ بن الْحكيم

---

(١) المرباع : الناقة التي تلد في أول النتاج . (النهاية : ٢/١٨٩) .

الْواسطي ، قَالَ (قط : هُوَ كَذَّاب ، كر) .

٢٨٦ ـ قال ابْنُ النَّجَّارِ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِم سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ المُؤَدِّبُ ، عن أَبِي المسعُودِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المُحَلِّي ، حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عبد العزيز العكبري ، أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الشروطي ، وأَبُو سَهْلٍ محمُودُ قَالاَ : حَدَّثَنَا أَحْمَد بن الْحسين المُعَدِّلُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّد بن الْفَضْلِ الإِخْبَارِيُّ سَلفُ بْنُ الْعَوَّامي ببغدَادَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أَحْمَد الْكَاتِبُ ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن الْقاسم ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بن أَدْرِيسَ بْنِ أَحْمَد بن نصرٍ بن مزاحمَ ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عن عمرو بن ثابت ، عن أَبِيهِ ، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَسْأَلُكَ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلاَّ خَصَصْتَنِي بِأَعْظَمِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَاخْتَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ ، وَأَرْسَلَهُ بِهِ الرَّحْمَنُ فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا بَرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلىٰ آخِرِ سِتِّ آيَاتٍ مِنْهَا ، إِلىٰ ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾[1] ، وَآخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ ـ يَعْنِي أَرْبَعَ آيَاتٍ ـ ، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَيْكَ ، فَقُلْ : يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الأَسْمَاءِ أَنْ تُصَلِّي علىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ومِمَّا تُرِيدُ ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ لَتُقْبِلَنَّ بِحَاجَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ ، قَالَ فِي المُغني : عمرو بن ثابت رافِضيٌّ تركُوهُ ، قاله (د) .

٢٨٧ ـ عن دَرْمَك بن عمرٍو ، عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَشَكىٰ إِلَيْهِ الْوَحْشَةَ ، فَقَالَ : أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ ، رَبِّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوح جَلَّلْتَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، فَقَالَهَا ذَلِكَ الرَّجُلُ فَذَهَبَتْ عَنْهُ الْوَحْشَةُ » . (ابن السنّي ، طس ،

---

(١) سورة هود، اية: ٥.

والخرائطي فِي مكارم الأَخْلاَق ، وابن شاهين ، وأَبُو نعيم ، كر ؛ قالَ فِي المغني : دَرْمَك بن مرو ، عن أَبِي إِسْحاق ، لَهُ حَديثٌ وَاحِدٌ تَفَرَّدَ بِخَبَرٍ مُنْكَرٍ ، قَالَ أَبُو حَاتم : مَجْهُولٌ ، وَقَال عق : لاَ يُتَابَعُ عَلىٰ حَدِيثِهِ ، وَقَال طس : لاَ يُعْرَفُ إِلاَّ بِهِ ، وقال ابن شاهين : حسنٌ غرِيبٌ) .

٢٨٨ ـ عن موسىٰ بن مطير ، عن أَبِي إِسْحاق قَالَ : قَالَ لِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ قَدْ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَادْعُ بِهَـٰذِهِ الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَالصَّبْرَ عَلىٰ بَلاَئِكَ ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً ، وَلِسَاناً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ » . (طب ، وأَبُو نعيم ، قال فِي المغني : مُوسىٰ بن مطير ، قال غيْرُ وَاحِدٍ : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ) .

٢٨٩ ـ عن الْبَرَاءِ بن عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : تَدْرُونَ مَا عَلىٰ الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ ؟ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، عُثْمَانُ الشَّهِيدُ ، عَلِيٌّ الرِّضىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (كر ، وفيهِ مُحَمَّد بن عامر كَذَّاب) .

٢٩٠ ـ عن نبيط قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا عَمَّاهُ ! أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ! قَالَ الْعَبَّاسُ : أَنَا أَسَنُّ ، وَرَسُولُ اللَّهِ أَكْبَرُ » . (ش ، وفيه أَحْمَد بن إِبراهيم بن نبيط ، قالَ فِي المغني : مَتْرُوكٌ ، لَهُ نُسخَةٌ وَكلُّ مَا يَأْتِي مِنْهَا ، كر) .

٢٩١ ـ أَنْبَأَنَا الْقاضِي أَبو عمر مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد بن الهيثم ، أَنْبَأَنَا أَبو الْحسن عبد الواحد بن الحسن بجنديسابُور ، حَدَّثنا الحسنُ بن بيان العسكري ،

حَدَّثنا عبدُ اللَّهِ بن حماد ، حَدَّثنا سليمان بن سَلَمَةَ عن مُحَمَّد بن إسحاق الأَندلُسي ، حَدَّثنا مالكُ بن أَنسٍ عن يحيىٰ بن سعيد الأَنصاريِّ عن سعيد بن المسيِّب ، عن النوَّاس بن سمعَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ ، وَكَانَ عَنْ يَمِيني رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَرَأَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعلىٰ يَسَارِي رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ يَلْعَبُ بِالْحَصىٰ ، فَلَمَّا قَضىٰ صَلاَتَهُ ﷺ قَالَ : مَنْ قَرَأَ خَلْفِي ؟ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلْ ، مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ ، وَقَالَ لِلَّذِي يَلْعَبُ بِالْحَصىٰ : هَـٰذَا حَظُّكَ » . قال (هق : هَـٰذا إِسْنَادٌ بَاطِلٌ ، وفيهِ : مَنْ لاَ يُعْرَفُ ، ومُحَمَّد بن إسحاق هَـٰذَا ، إِنْ كَانَ الْعكاشِي فَهُوَ كَذَّابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلىٰ الأَوْزَاعِي وَغَيْرِهِ مِنَ الأَئِمَّةِ) .

٢٩٢ ـ عن أَزهر بن منقر قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتُ خَلْفَهُ فَسَمِعْتُهُ يَسْتَفْتِحُ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[1] ، وَرَأَيْتُهُ يُسَلِّمُ بِتَسْلِيمَتَيْنِ » . (ابن منده وقالَ : غَرِيبٌ لاَ يُعْرَفُ إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ ، وابن قانع وقال فِي إسناده علي بن قرين ، كَانَ يَضَعُ الْحَدِيث ، وأَبُو نعيم) .

٢٩٣ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ، فَقَالَتْ : خَرَجَ بِأَبِي أَنْتَ آنِفاً عَامِداً نَحْوَكَ فَاطِمَةَ ، أَخْطَأَكَ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ بَنِي النَّجَّار ، أَفَلاَ تَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَدَخَلَ ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ حَيْساً فَأَكَلَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَنِيئاً لَكَ وَمَرِيئاً ! لَقَدْ جِئْتَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ آتِيَكَ أُهَنِّئُكَ وَأُمْرِئُكَ ، وأَخْبَرَنِي أَبُو عمارَةَ أَنَّكَ أُعْطِيتَ نَهْراً فِي الْجَنَّةِ يُدْعىٰ الْكَوْثَرَ ! قَالَ : أَجَلُ ، وَعَرَصَتُهُ يَاقُوتٌ وَمَرْجَانٌ وَزَبَرْجَدٌ وَلُؤْلُؤٌ ، قَالَتْ : أَحْبَبْتُ أَنْ تَصِفَ لِي

---

(١) سورة الفاتحة ، اية : ٢ .

حَوْضَكَ بِصِفَةٍ أَسْمَعُهَا مِنْكَ ، فَقَالَ : هُوَ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ أَبَارِيقُ مِثْلُ عَدَدِ النُّجُومِ ، وَأَحَبُّ وَارِدِهَا عَلَيَّ قَوْمُكِ يَا بِنْتَ فَهْدٍ - يَعْنِي الأَنْصَارَ - » . (طب ، ك ، قَال الحافظ ابنُ حجرٍ فِي الأَطراف : فيهِ حرام بن عثمانَ ضَعيفٌ جِدّاً) .

٢٩٤ - عن أَبِي سَلَمَةَ الْعَامِلِي ، عن الزُّهري ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَكْثَمَ بن الْجون الْخزاعِي : آغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ ، وَتَكَرَّمْ عَلَىٰ رُفَقَائِكَ ، يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرُّفَقَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الطَّلاَئِعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلاَفٍ ، وَلَنْ يُؤْتَىٰ اثْنَا عَشَرَ مِنْ قِلَّةٍ » . (هـ ، وابن أَبي حاتمٍ فِي الْعَللِ ، وَالْعسكَرِي فِي الأَمْثَالِ ، وَالْبَغَوي وَالْباوردي وابن منده وأَبو نعيم ؛ وَالْعاملي متروكٌ ، ورواهُ كر ، من طريق الْعاملي وأَبِي بشرٍ قَالاَ : حَدَّثَنا الزُّهري به ، وقال : أَبو بشر هَـٰذِا هُوَ عَبْد الْوليد بن محمّد الموقدي) .

٢٩٥ - عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَدْعُو لَكُمْ بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، دَعَا بِهِنَّ لأَهْلِ قُبَاءٍ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَىٰ خَلْقِكَ ، ولَكَ الْحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَىٰ أَهْلِ بُيُوتِنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي بَلاَئِكَ وَصَنِيعِكَ إِلَىٰ أَنْفُسِنَا خَاصَّةً ، وَلَكَ الْحَمْدُ بما هَدَيْتَنا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِما سَتَرْتَنَا ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ ، ولَكَ الْحَمْدُ بِالأَهْلِ وَالمَالِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمُعَافَاةِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَتَّىٰ تَرْضَىٰ ، ولَكَ الْحَمْدُ إِذَا رَضِيتَ ، يَا أَهْلَ التَّقْوَىٰ ، وَيَا أَهْلَ المَغْفِرَةِ » . (طب ، فِي الدُّعَاءِ والدَّيلمي ، وفيه نافع أَبو هُرْمُزَ مَتْرُوكٌ) .

٢٩٦ - عن سمعان بن المهدي ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ : مَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَوَاضَعَ لِي عِنْدَ خَلْقِي إِلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ جَنَّتِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي تَكَبَّرَ عِنْدَ خَلْقِي إِلاَّ وَأَنَا أُدْخِلُهُ نَارِي ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مِنْ عَبِيدِي آسْتَحْيَا مِنَ الْحَلاَلِ إِلاَّ آبْتَلاَهُ اللَّهُ بِالْحَرَامِ » . (كر ،

وقالَ : مُنكَرٌ إسناداً وَمَتْناً ، وفي سَندِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ المجهُولين) .

٢٩٧ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن وهب ، عن ثوابـة[1] بن مسعُودٍ عمَّنْ حَـدَّثَهُ ، عن أَنَسِ بْن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ ابْنٌ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ، فَاشْتَدَّ حُزْنُهُ عَلَيْـهِ حَتَّىٰ اتَّخَذَ فِي دَارِهِ مَسْجِـداً يَتَعَبَّـدُ فِيـهِ ، فَبَلَغَ ذَلِـكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَـالَ : يَـا عُثْمَـانُ ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْنَا الـرَّهْبَـانِيَّـةَ ، إِنَّمَـا رَهْبَـانِيَّـةُ أُمَّتِي الْجِهَـادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؛ يَـا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، وَلِلنَّارِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، فَمَا يَسُرُّكَ أَنْ لاَ تَأْتِي بَاباً مِنْهَا إِلاَّ وَجَدْتَ ابْنَكَ إِلَىٰ جَنْبِكَ آخِذاً بِحُجْزَتِكَ يَسْتَشْفِعُ لَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ عَزَّ وَجَلَّ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قِيلَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَنَا فِي فَرَطِنَا مَا لِعُثْمَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لِمَنْ صَبَرَ مِنْكُمْ وَاحْتَسَبَ ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَـا عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ ! مَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الْفَجْرِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ جَلَسَ يَذْكُرُ اللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُـعَ الشَّمْسُ ، كَانَ لَـهُ فِي الْفِرْدَوْسِ سَبْعُونَ دَرَجَةً ، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَرَكْضِ الْفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ سَبْعِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ الظُّهْرَ جَمَاعَةً كَانَ لَهُ فِي جَنَّاتِ عَـدْنٍ خَمْسُونَ دَرَجَـةً ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَرَكْضِ الفَرَسِ الْجَوَادِ الْمُضَمَّرِ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلاَةَ الْعَصْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، كُلُّهُمْ رَبُّ بَيْتٍ أَعْتَقَهُمْ ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ حَجَّةً مَبْرُورَةً ، وَعُمْرَةً مُتَقَبَّلَةً ، وَمَنْ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » .

٢٩٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَجُـلاَنِ مِنْ أُمَّتِي جَثَيَا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعِزَّةِ ، فَقَالَ أَحَـدُهُمَا : يَـا رَبِّ ! خُـذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ أَخِي ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِأَخِيكَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْ حَسَنَاتِـهِ شَيْءٌ ، قَالَ : يَـا رَبِّ ! فَلْيَحْمِلْ مِنْ أَوْزَارِي ، إِنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَظِيمٌ يَحْتَاجُ النَّاسُ إِنْ يُحْمَلَ عَنْهُمْ

---

(١) ثوابة بن مسعود التنوخي شيخ لابن وهب ، قال ابن يونس في تاريخه : منكَر الحـديث . (ميزان الاعتدال : ١/٣٧٣) .

أَوْزَارُهُمْ ، فَقَالَ اللَّهُ لِلطَّالِبِ : ٱرْفَعْ بَصَرَكَ فَٱنْظُرْ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِّ ! أَرىٰ مَدَائِنَ مِنْ ذَهَبٍ ، وَقُصُوراً مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةً بِاللُّؤْلُؤِ ، لِأَيِّ نَبِيٍّ هَٰذَا ؟ أَوْ لِأَيِّ صِدِّيقٍ هَٰذَا ؟ أَوْ لِأَيِّ شَهِيدٍ هَٰذَا ؟ قَالَ : هَٰذَا لِمَنْ أَعْطىٰ الثَّمَنَ ، قَالَ : يَا رَبِّ وَمَنْ يَمْلِكُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَنْتَ تَمْلِكُ ، قَالَ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : عَفْوُكَ عَنْ أَخِيكَ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ اللَّهُ : فَخُذْ بِيَدِ أَخِيكَ ، فَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ : ٱتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الخرائطي فِي مكارم الأَخلاق وتعقب[1]) .

٢٩٩ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن يزيدَ بن آدَمَ السُّلَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَأَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَوَاثِلَةُ بْنُ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : « خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَمَارىٰ فِي أَمْرِ الدِّينِ ، فَغَضِبَ غَضَباً شَدِيداً لَمْ يَغْضَبْ مِثْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَهْ مَهْ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ! لَا تُهَيِّجُوا عَلىٰ أَنْفُسِكُمْ وَهْجَ النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : أَبِهَٰذَا أُمِرْتُمْ ؟ أَوَلَيْسَ عَنْ هَٰذَا نُهِيتُمْ ؟ أَوَلَيْسَ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَٰذَا ؟ ثُمَّ قَالَ : ذَرُوا المِرَاءَ لِقِلَّةِ خَيْرِهِ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ ، وَيُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوَانِ ، ذَرُواالمِرَاءَ فَإِنَّ المِرَاءَ لَا تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ ، وَلَا تُعْقَلُ حِكْمَتُهُ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الشَّكَّ وَيُحْبِطُ الْعَمَلَ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَكَفَاكَ إِثْماً أَنْ لَا تَزَالَ مُمَارِياً ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُهُ ، ذَرُوا الْمِرَاءَ فَأَنَا زَعِيمٌ بِثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ فِي الْجَنَّةِ : فِي رَبَضِهَا ، وَوَسَطِهَا ، وَأَعْلَاهَا ، لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ الْمُمَارِي لَا أَشْفَعُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ مَا نَهَانِي عَنْهُ رَبِّي بَعْدَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، المِرَاءُ ، وَشُرْبُ الخَمْرِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ تَعْبُدُوهُ ، وَلَكِنْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِالتَّحْرِيشِ ، وَهُوَ المِرَاءُ فِي

---

(١) قال ابن حيان: لا يجوز الاحتجاج به بما انفرد به من المناكير (ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/٣٦٦). والقتال.

دِينِ اللّهِ ، ذَرُوا المِرَاءَ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ آفْتَرَقُوا عَلىٰ إِحْدىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلاَّ السَّوَادَ الأَعْظَمَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا السَّوَادُ الأَعْظَمُ ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يُمَارِي فِي دِينِ اللّهِ ، وَمَنْ كَانَ عَلىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ الْيَوْمَ وَأَصْحَابِي ، وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِذَنْبٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبىٰ لِلغُرَبَاءِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! وَمَا الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسُدَ النَّاسُ ، وَلاَ يُمَارُونَ فِي دِينِ اللّهِ ، وَلاَ يُكَفِّرُونَ أَحداً مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ بِالذَّنْبِ » .
(الدَّيلمي ، كر ، وقالَ : قَالَ حم : عَبْدُ اللّهِ بن يزيد بن آدم أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ ، وقال إبراهيم بن يعقوب السَّعدي : أَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ ، أَعُوذُ بِاللّهِ أَنْ أَذْكُرَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ فِي حَدِيثِهِ) .

٣٠٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ شَكَوْا إِلَيْهِ : إِنَّا نُصِيبُ مِنَ الذُّنُوبِ ، فَقَالَ لَهُمْ : وَلَوْلاَ أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ اللّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللّهَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » . (كر ، وفيهِ مبارك بن سُحيم ، قَالَ فِي المُغْني : لَهُ نُسْخَةٌ مَوْضُوعَةٌ) .

٣٠١ ـ عن عبد المُؤْن بن خلف النسفِي قالَ : سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ بن محمَّد ، عن حديث إسماعيل بن أُميَّةَ الذارع ، عن هاشم بن زياد ، حَدَّثنا حُميد الطَّويل ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرَّهْنُ بما فِيهِ ، فَقَالَ : هَذَا باطِلٌ كَذِبٌ ، وَهشام بن زياد ضَعِيفٌ ، فَسَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ؟ فَقَالَ : لاَ يُعْرَفُ » . (خط ، فِي المتَّفق ، وقال إِسْماعيلُ هَذا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مُنْكَرَةً يُقَالُ لَهُ : إِسْمَاعِيلُ بنُ أُمَيَّة أَيْضاً) .

٣٠٢ ـ عن جُنَادَةَ بن مروان ، عن الحارث بن النُّعمان قَالَ : « سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ شَيْئاً ، فَقَالَ : لاَ أَقْدِرُ عَلىٰ شَيْءٍ أُعْطِيكَهُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَوَضَعَ فِي يَدِهِ شَيْئاً ، فَقَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّهَا لَثَلاثُ أَيْدٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ : الْمُعْطِي يَضَعُهَا فِي يَدِ اللَّهِ ، وَيَدُ اللَّهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الآخِذِ أَسْفَلُ ذَلِكَ ، قَالَ رَبِّي : بِعِزَّتِي ! لأُنَفِّسَنَّكَ بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي ! عَبْدِي لأُخْلِفَنَّ بها عَلَيْكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِي » . (ابن جرير وجنادة ضَعيفٌ ، أَبُو حاتم والْحارث بن النُّعمان ، قال البخاري : منكرُ الحديثِ) .

٣٠٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ بَيْنَ كُلِّ خُطْوَتَيْنِ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذِّكْرِ ؛ وفيه بشر بن الْحسين ، عن الزُّبير بن عدي ؛ قال الذَّهَبِي : بشرُ ابن الْحسين الاصْبهاني لهُ عن الزبير بن عدي نُسخَةٌ بَاطِلَةٌ) .

٣٠٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَالَكَ أَفْصَحُنَا لِسَاناً ، وأَبْيَنُنَا بَيَاناً ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الْعَرَبِيَّةَ انْدَرَسَتْ ، فَجَاءَنِي بها جِبْرِيلُ غَضَّةً طَرِيَّةً كَمَا شُقَّ علىٰ لِسَانِ إِسْمَاعِيلَ » . (كر ، وسندهُ واهٍ) .

٣٠٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَشَكَا إِلَيْهِ قِلَّةَ الْمَطَرِ ، وَجُدُوبَةَ السَّنَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَتَيْنَاكَ ، وَمَا لَنَا بَعِيرٌ نيطَ ، وَلاَ صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ ، وَأَنْشَدَ :

أَتَيْنَاكَ وَالْعَذْرَاءُ يُدْمىٰ لِبَانُهَا ... وَقَدْ شُغِلَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَنِ الطِّفْلِ
وَأَلْقَتْ بِكَفَّيْهَا الْفتىٰ لاسْتِكَانَةٍ ... مِنَ الْجُوعِ ضَعْفاً مَا يُمِرُّ وَمَا يُحْلي
وَلاَ شَيْءَ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ عِنْدَنَا ... سِوىٰ الْحَنْظَلِ الْعَامِيِّ وَالْعِلْهِزِ الْفَسْلِ (١)
وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ إِلَيْكَ فِرَارُنَا ... وَأَيْنَ فِرَارُ النَّاسِ إِلاَّ إِلىٰ الرُّسْلِ

---

(١) الفَسْلِ : الرديء الرذل من كل شيء . (النهاية : ٣/٤٤٧) .

فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ يَدْعُو ، فَمَا رَدَّ يَدَهُ إِلىٰ نَحْرِهِ حَتّىٰ ٱسْتَوَتِ السَّمَاءُ بِأَوْرَاقِهَا ، وَجَاءَ أَهْلُ الْبِطَاحِ يَضِجُّونَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الطُّرُقَ ، فَقَالَ : حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا ، فَٱنْجلىٰ السَّحَابُ حَتّىٰ أَحْدَقَ بِالْمَدِينَةِ كَالإِكْلِيلِ ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : لِلَّهِ دَرُّ أَبِي طَالِبٍ ! لَوْ كَانَ حَيّاً لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ ، مَنْ يُنْشِدُنَا قَوْلَهُ ، فَقَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَعَلَّكَ أَرَدْتَ قَوْلَهُ :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ... ثمالُ الْيَتَامىٰ عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ
يَلُوذُ بِهِ الْهُلَّاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ ... فَهُمْ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلِ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ ! يُبْزىٰ مُحَمَّدٌ ... وَلَمَّا نُقَاتِلْ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ
وَنُسْلِمُهُ حَتّىٰ نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَجَلْ ذلِكَ أَرَدْتُ» الديلمي ، وفيه علي بن عاصم متروك .

٣٠٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ شَعْبَانُ شَعْبَانَ ؟ لأَنَّهُ يَتَشَعَّبُ فِيهِ لِرَمَضَانَ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ رَمَضَانُ رَمَضَانَ ؟ لأَنَّهُ يَرْمُضُ الذُّنُوبَ ، وَإِنَّ فِي رَمَضَانَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مَنْ فَاتَتْهُ فَاتَتْهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ : لَيْلَةَ سَبْعَ عَشَرَةَ ، وَلَيْلَةَ إِحْدىٰ وَعِشْرِينَ ، وَآخِرَهَا لَيْلَةً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هِيَ سِوىٰ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! وَمَنْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَأَيُّ شَهْرٍ يُغْفَرُ لَهُ » . (أَبُو الشَّيخ فِي الثَّوَاب والدَّيلمي ؛ وفيه : زياد بن ميمُون صَاحب الْفاكِهَةِ كَذَّابٌ) .

٣٠٧ ـ عن عمرو بن جُميع ، عن أَبان ، عن أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَصُومُ وَيَقُولُ عِنْدَ إِفْطَارِهِ : يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ ! أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، ٱغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ

إلَّا الْعَظِيمُ ، إلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلِّمُوهَا عَقِبَكُمْ فَإِنَّهَا كَلِمَةٌ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُصْلِحُ بها أَمْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (كر ، وقال شَاذٌّ بمرَّةٍ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَجَاهِيلُ) .

٣٠٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْحَائِضُ تُقَرِّبُ إِلَيَّ الْوُضُوءَ فِي الإِنَاءِ ، تُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! لَا بَأْسَ ، لَيْسَ حَيْضُهَا فِي يَدِهَا » . (كر ، وفيه عمر بن أَبي عمر الدِّمشقِي الْكَلَاعِي مُنكَر الْحديث ، عن الثِّقات ما روىٰ عنه إلَّا بَقِيَّة) .

٣٠٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آحْبِسُوا عَلىٰ الْمُؤْمِنِينَ ضَالَّتَهُمْ ، قَالُوا : وَمَا ضَالَّةُ الْمُؤْمِنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ » . (ابن النَّجَّار ؛ وفيه عمر بن حكام ، عن بكر بن خنيس وهُما متروكان) .

٣١٠ ـ عن عمرو بن الأَزهر ، عن حميد ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكَاتِبِهِ : إِذَا كَتَبْتَ فَضَعْ قَلَمَكَ عَلىٰ أُذُنِكَ ؛ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ » . عمرو بن الأَزْهر ؛ قال (ن وغَيْرُهُ : مَتْرُوكٌ ، وقال حم : يَضَعُ الْحديث ، وقال خ : يُرمىٰ بِالْكَذِبِ) .

٣١١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلىٰ مَنْ سَعىٰ لأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِهِ لَيُصْلِحَ شَأْنَهُ عَلىٰ يَدَيْه ، فَاسْتَبِقُوا النِّعَمَ بِذَلِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الرَّجُلَ عَنْ جَاهِهِ وَمَا بَذَلَهُ ، كَمَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَالِهِ فِيمَا أَنْفَقَهُ » . (خط ، وقال فِي سنده : أَبُو الحسن مُحَمَّد بن الْعبَّاس المعروف بابن النَّحوي ، وفي رواياتِهِ نكرة) .

٣١٢ ـ عن أَبي الْعطوف الْجزري ، عن الزّهري ، عن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : هَلْ قُلْتَ فِي

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : قُلْ حَتَّى أَسْمَعَ ، قَالَ :

وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ ... أَطَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلاَ
وَكَانَ حِبَّ رَسُولِ ٱللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ بَدَلاً

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ ! هُوَ كَمَا قُلْتَ » . (عد ، ورواهُ من وَجْهٍ آخَرَ عَنِ الزهري مُرْسَلاً ، وَقَالَ : وَلَمْ يُوصِلْهُ إِلاَّ محمَّد بن الْوليد بن إبان وهو ضعيفٌ يسرِقُ الْحَديث ، وَقَالَ : هٰذَا الْحَدِيثُ مُوصِلُهُ وَمُرْسِلُهُ مُنْكَرٌ ، وَالْبَلاَءُ فِيهِ عن أَبي الْعطُوف) .

٣١٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ ، وَرِضَاهُ عَدْلٌ » . (أَبُو نعيم ، وفيه محمَّد بن إبراهيم بن زياد الطَّيالسِي ، قَالَ قط : مَتْرُوكٌ) .

٣١٤ ـ عن ابنِ النَّجَّار ، كَتَبَ إِلَيَّ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ محمود بن الْفرج بن أَبي الْقاسم المقرىء الكَرْخي ، أَنْبَأَنَا أَبُو حفص عمر بن أَبي بكر المقرىء ، أَنْبَأَنَا أَبُو الصَّفا تامر بن علي ، أَنبأَنا منصُور بن محمَّد بن علي الأَصبهاني المذكر ، أَنبأنا محمَّد بن أَحمد بن إِبراهيم الْقاضِي ، حَدَّثَنا محمَّد بن أَيُّوب الرَّازي ، حَدَّثَنَا الْقعسِي ، عن سلمة بن وردان ، عن ثابت الْبناني ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، فَقُلْتُ : إِلٰهِي وَسَيِّدِي ! اِجْعَلْ حَسَابَ أُمَّتِي عَلَى يَدِي ، لِئَلاَّ يَطَّلِعَ عَلَى عُيُوبِهِمْ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعُلَى : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّهُمْ عِبَادِي لاَ أُحِبُّ أَنْ أُطْلِعَكَ عَلَى عُيُوبِهِمْ ، فَقُلْتُ : إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلاَيَ ! الْمُذْنِبُونَ مِنْ أُمَّتِي ؟ فَإِذَا النِّدَاءُ مِنَ الْعُلَى : يَا أَحْمَدُ ! إِذَا كُنْتُ أَنَا الرَّحِيمُ ، وَكُنْتَ أَنْتَ الشَّفِيعُ ، فَأَيْنَ الْمُذْنِبُونَ بَيْنَنَا ؟ فَقُلْتُ : حَسْبِي ، حَسْبِي ! » . (محمد بن علي

المذكر ، قَالَ فِي المغْني : مُتَّهَم تالف ، قلت : وَاخْلِقْ بِهٰذا الْحَديث أَنْ يَكُونَ مِنْ وَضْعِهِ) .

٣١٥ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعِي وَصِيفٌ بَرْبَرِيٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ قَوْمَ هٰذَا أَتَاهُمْ نَبِيٌّ قَبْلِي فَذَبَحُوهُ وَطَبَخُوهُ وَأَكَلُوا لَحْمَهُ ، وَشَرِبُوا مَرَقَهُ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفِتَنِ ، وَفِيهِ يحيىٰ بن سعيد الْعطَّار ، قَالَ حب : يروي الموضوعات عن الأثبات) .

٣١٦ ـ عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَارَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى الثَّرِيدِ وَالسَّحُورِ وَالطَّعَامِ لاَ يُكَالُ » . (كر ، وفيه الضَّحَّاك بن حمزَة ، قَالَ ن : ليس بِثِقَةٍ) .

٣١٧ ـ عن الكديمي : حَدَّثَنَا ابن قمير الْعجلي ، حَدَّثَنَا جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ قَسْوَةَ الْقَلْبِ ، فَقَالَ : اطَّلِعْ فِي الْقُبُورِ ، وَاعْتَبِرْ بِالنُّشُورِ » . (هب ، وَقَالَ : مقر منكر ، ومكي بن قمير بصريٌّ مجهُولٌ) .

٣١٨ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلى وَادِي الْعَقِيقِ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! خُذْ هٰذِهِ المَطْهَرَةَ امْلأْهَا مِنْ هٰذَا الْوَادِي ، فَإِنَّهُ وَادٍ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، فَأَخَذْتُهَا فَمَلأْتُهَا وَعَجَّلْتُ وَلَحِقْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ حِسِّي الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا أَنَسُ فَعَلْتَ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَأَقْبَلَ عَلى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا مِنْ حَيَاةٍ إِلاَّ سَتَتْبَعُهَا عِبْرَةٌ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ هَمٍّ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ هَمُّ النَّارِ ، يَا عَلِيُّ ! كُلُّ نَعِيمٍ يَزُولُ إِلاَّ نَعِيمُ الْجَنَّةِ » . (ابن النَّجَّار ، وفيه الْحسن بن يحيىٰ الْخشني متروكٌ) .

٣١٩ ـ عن ابن النَّجَّار : أَنْبَأَنَا أبو طاهرٍ الْعَطَّارُ ، عن أَبي عَلِي الهاشميِّ ، أَنَّ أَبَا الْحَسن أحمد بن محمَّد الْفينقي أَخْبَرَهُ ، أَنْبَأَنا أَبو محمَّد سهل بن أحمد

الديباجي ، حَدَّثَنَا محمد بن يحيىٰ الصولي ، أَنبَأَنَا أَبُو الْعَيْنَاءِ محمَّد بن الْقَاسِم ـ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، حَدَّثَنَا مسلم بن عبد الرَّحْمٰن بن مسلم أَبُو القاسم الْكاتب ، حَدَّثَنَا أَبي ـ وَكَانَ يَكْتُبُ لإِبْرَاهِيمَ بنِ المهدي ـ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسلمَةَ الضَّبِيُّ قَالَ : سَمِعْتُ المَهْدِيَّ بْنَ المنصورِ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ يَقُولُ : حَدَّثَنِي المُبَارَكُ بْنُ فَضالَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا يُجَامِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ خَلاءٍ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْهُ الْبَوَاسِيرُ ، وَلَا يُجَامِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ وَبِهِ حَقْنٌ مِنْ بَوْلٍ ، فَإِنَّهُ مِنْهُ يَكُونُ النَّوَاصِيرُ[1] » . (سهل الديباجي ، قَالَ فِي المُغْني : قَالَ الأَزْهَرِيُّ : كَذَّابٌ رَافِضِيٌّ) .

٣٢٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يمشِي إِذِ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً بِٱللَّهِ حَقًّا ، قَالَ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الجَنَّة يَتَزَاوَرُونَ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، عَبْدٌ نَوَّرَ ٱللَّهُ الإِيمَانَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ادْعُ ٱللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنُودِيَ يَوْماً فِي الْخَيْلِ فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذٰلِكَ أُمَّهُ ، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَ ـ أَوْ حَارِثَةَ ـ ، إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَلٰكِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَّاتٍ ، وَالْحَارِثُ فِي الْفِرْدُوسِ الأَعْلَى ، فَرَجَعَتْ وَهِيَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ بَخٍ يَا حَارِثُ » . (ابن النَّجَّار ، وفيه

---

(١) النواصير: مجاري الماء. (لسان العرب: ٥/٢١١)

يوسف بن عطيَّة[1]) .

٣٢١ ـ عن عمرو بن الْحصين ، حَدَّثَنَا ابْنُ علاثة ، عن عبد الرَّحمٰن بن إسحاق ، عن بكر بن عبد آللَّهِ المزني ، عن بدر بن عبد آللَّهِ المزني ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ مُحَارِبٌ ـ أَوْ محارَفٌ ـ لاَ يُنْمى لِي مَالٌ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا بَدْرَ بن عَبْدِ آللَّهِ ! قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ : بِسْمِ آللَّهِ عَلى نَفْسِي ، بِسْمِ آللَّهِ عَلى أَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بما قَضَيْتَ لِي ، وَعَافِنِي فِيمَا أَبْقَيْتَ حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ ، فَأَنمى آللَّهُ مَالِي ، وَقَضى عَنِّي دَيْنِي وأَغْنَانِي وَعِيَالِي » . (ابن منده ، وأَبُو نعيم ، وعمرو بن الْحصين متروكٌ) .

٣٢٢ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ يَوْمَاً قَالَ : أَنْتَ فِي الظِّلِّ وَأَصْحَابُكَ فِي الشَّمْسِ » . (ابن منده وقَالَ : مُنكر) .

٣٢٣ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلاَمِ لاَ يَدْرُونَ مَا هُوَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ » . (الْعَسكري فِي الأَمثال ، وفيه حسام بن مصك متروك) .

٣٢٤ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ آللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَلاَ أُقْصِيكَ ، وَأَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَأَنْ تَعِيَ ، وَإِنَّ حَقًّا عَلى آللَّهِ أَنْ تَعِيَ ، وَنَزَلَتْ : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾[2] ، قَالَ : إِذَا غَفِلْتُ عَنِ آللَّهِ » . (كر ، وَقَالَ : هٰذَا إِسنادٌ لاَ يُعْرَفُ ، وَالْحَدِيثُ شَاذٌّ) .

٣٢٥ ـ عن محمَّد بن عَلِي بن حسين قَالَ : « خَرَجَ حُسَين وَأَنَا مَعَهُ ، وَهُوَ يُرِيدُ

---

(١) يوسف بن عطية البصري الصفار: منكر الحديث وهذا الحديث من مناكيره. (الميزان: ٤/٤٦٩)

(٢) سورة الحاقة، الآية: ١٢.

أَرْضَهُ الَّتِي بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ ، وَنَحْنُ نمشِي ، فَأَدْرَكَنَا النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ عَلى بَغْلَةٍ لَهُ ، فَقَالَ لِلْحُسَيْنِ : يَا أَبَا عَبْدِ آللَّهِ ! ارْكَبْ ، فَقَالَ : بَلِ ارْكَبْ أَنْتَ ، أَنْتَ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِكَ ، فَإِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذٰلِكَ فَقَالَ النُّعْمَانُ صَدَقَتْ فَاطِمَةُ ، وَلٰكِنْ أَخْبَرَنِي أَبِي بَشِيرٌ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِلَّا مَنْ أُذِنَ لَهُ ، فَرَكِبَ الْحُسَيْنُ وَأَرْدَفَهُ النُّعْمَانُ » . (أَبُو نعيم ، كر ، وفيه الْحكم بن عبد آللَّهِ الأَيلي متروكٌ) .

٣٢٦ ـ عن إسماعيل بن الْفضل ، حَدَّثَنَا عيسىٰ بن جعفرٍ ، حَدَّثَنَا سُفيان الثوري ، عن الأَعمش ، عن الْحكم ، عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلٰى ، عن بِلَالٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ » . (ك فِي تاريخِهِ ـ وَقَالَ : هٰذَا بَاطِلٌ والثَّوري تَبَرَّأَ إِلٰى آللَّهِ مِنْهُ ، وَفِي التَّلخِيص وَقَالَ : هٰذَا الْخَبَرُ مِنَ النَّوْعِ الَّذِي لَا يسوى سماعُهُ ، هق فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ : عِيسٰى بن جعفر قاضي الرَّيِّ ثِقَةٌ ثَبْتٌ لَا يَحتملُ مثل هٰذَا الدَّنس ، فَالرَّاوِي عَنْهُ : إِمَّا كَذَّابٌ وَضَعَ هٰذَا الْحَدِيثَ عَلٰى عِيسٰى بنِ جعفرٍ الثِّقَةِ ، أَوْ صَدُوقٌ دَخَلَ عَلَيْهِ حَدِيثٌ فِي حَدِيثٍ) .

٣٢٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ بَنُو تميمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ إِلٰى النَّبِيِّ ﷺ فَنَادُوهُ : يَا مُحَمَّدُ ! اخْرُجْ إِلَيْنَا ، فَإِنَّ مَدْحَنَا زَيْنٌ ، وَإِنَّ سَبَّنَا شَيْنٌ ، فَسَمِعَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّمَا ذٰلِكُمُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَا تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : نَحْنُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تميمٍ ، جِئْنَاكَ بِشَاعِرِنَا وَخَطِيبِنَا لِنُشَاعِرَكَ وَنُفَاخِرَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا بِالشِّعْرِ بُعِثْنَا ، وَلَا بِالْفَخَارِ أُمِرْنَا ، وَلٰكِنْ هَاتُوا ، فَقَالَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ لِشَابٍّ مِنْ شَبَابِهِمْ : يَا فُلَانُ قُمْ فَاذْكُرْ فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا خَيْرَ خَلْقِهِ ، وَآتَانَا أَمْوَالاً نَفْعَلُ فِيهَا مَا نَشَاءُ ، فَنَحْنُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وَأَكْثَرِهِمْ عَدَداً ، وَأَكْثَرِهِمْ سِلَاحاً ، فَمَنْ أَنْكَرَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا فَلْيَأْتِ بِقَوْلٍ هُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِنَا ، وَبِفِعَالٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ فِعَالِنَا ، فَقَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ ـ وَكَانَ خَطِيبَ النَّبِيِّ ﷺ ـ : قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ ثَابِتٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ أَحْمَدُهُ ، وَأَسْتَعِينُهُ وَأُؤْمِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ مِنْ بَنِي نَمِرٍ ، أَحْسَنَ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَعْظَمَ النَّاسِ أَحْلَامَاً ، فَأَجَابُوهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا أَنْصَارَهُ ، وَوُزَرَاءَ رَسُولِهِ ، وَعِزّاً لِدِينِهِ ، فَنَحْنُ نُقَاتِلُ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَمَنْ قَالَهَا مَنَعَ مِنَّا مَالَهُ وَنَفْسَهُ ، وَمَنْ أَبَاهَا قَاتَلْنَاهُ ، وَكَانَ رَغْمُهُ فِي ٱللَّهِ عَلَيْنَا هَيِّناً ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ ابْنُ بَدْرٍ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ ! قُمْ وَاذْكُرْ أَبْيَاتاً تَذْكُرُ فِيهَا فَضْلَكَ وَفَضْلَ قَوْمِكَ ، فَقَامَ فَقَالَ :

نَحْنُ الْكِرَامُ فَلَا حَيٌّ يُعَادِلُنَا ... نَحْنُ الرُّؤُوسُ وَفِينَا يُقْسَمُ الرُّبُعُ
وَنُطْعِمُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَحْلِ كُلَّهُمُ ... مِنَ السَّدِيفِ[1] إِذَا لَمْ يُؤْنِسِ الْقَزَعُ[2]
إِذَا أَبَيْنَا فَلَا يَأْبَى لَنَا أَحَدٌ ... إِنَّا كَذٰلِكَ عِنْدَ الْفَخْرِ نَرْتَفِعُ

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَلَيَّ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : وَمَا يُرِيدُ مِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ عِنْدَهُ آنِفاً ؟ قَالَ : جَاءَتْ بَنُو تميمٍ بِشَاعِرِهِمْ وَخَطِيبِهِمْ ، فَتَكَلَّمَ خَطِيبُهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ فَأَجَابَهُ ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُهُمْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ لِتُجِيبَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هٰذَا الْعَوْدِ ـ وَالْعَوْدُ : الْجَمَلُ الْكَبِيرُ ـ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! قُمْ فَأَجِبْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مُرْهُ فَلْيُسْمِعْنِي مَا قَالَ ، فَقَالَ : أَسْمِعْهُ مَا قُلْتَ ، فَأَسْمَعَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ :

---

(١) السديف: شحم السنام.

(٢) القزع: السحاب: أي نطعم الشحم في المحل. (النهاية: ٢/٣٥٥)

نَصَرْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَالدِّينَ عَنْوَةً[1] عَلَى رُغْمِ بَادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَاضِرِ
بِضَرْبٍ كَإِيزَاعِ[2] المَخَاضِ مُشَاشُهُ وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ اللِّقَاحِ الصَّوَادِرِ
وَسَلْ أُحُداً يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ شِعَابُهُ بِضَرْبٍ لَنَا مِثْلَ اللُّيُوثِ الْخَوَادِرِ[3]
أَلَسْنَا نَخُوضُ المَوْتَ فِي حَوْمَةِ الْوَغَى إِذَا طَابَ وِرْدُ المَوْتِ بَيْنَ الْعَسَاكِرِ
وَنَضْرِبُ هَامَ الدَّارِعِينَ وَنَنْتَمِي إِلَى حَسَبٍ مِنْ جِذْمِ[4] غَسَّانَ قَاهِرِ
فَأَحْيَاؤُنَا مِنْ خَيْرِ مَنْ وَطِىءَ الْحَصَى وَأَمْوَاتُنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلِ المَقَابِرِ
فَلَوْلَا حَيَاءُ ٱللَّهِ قُلْنَا تَكَرُّماً عَلَى النَّاسِ بِالْخَيْفَيْنِ[5] هَلْ مِنْ مُنَافِرِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ فَقَالَ : إِنِّي وَٱللَّهِ يَا مُحَمَّدُ ! لَقَدْ جِئْتُ لِأَمْرٍ مَا جَاءَ لَهُ هٰؤُلَاءِ ، إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْراً فَاسْمَعْهُ ، فَقَالَ : هَاتِ ، فَقَالَ :

أَتَيْنَاكَ كَيْمَا يَعْرِفُ النَّاسُ فَضْلَنَا إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ ادِّكَارِ المَكَارِمِ
وَإِنَّا رُؤُوسُ النَّاسِ مِنْ كُلِّ مَعْشَرٍ وَإِنْ لَيْسَ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ كَدَارِمِ
وَإِنَّ لَنَا المِرْبَاعَ[6] فِي كُلِّ غَارَةٍ تَكُونُ بِنَجْدٍ أَوْ بِأَرْضِ التَّهَائِمِ

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ فَأَجِبْهُ ، فَقَامَ وَقَالَ :

بَنُو دَارِمٍ لَا تَفْخَرُوا إِنَّ فَخْرَكُمْ يَعُودُ وَبَالاً بَعْدَ ذِكْرِ المَكَارِمِ
هَبَلْتُمْ عَلَيْنَا تَفْخَرُونَ وَأَنْتُمُ لَنَا خَوَلٌ مَا بَيْنَ قِنٍّ وَخَادِمِ

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ كُنْتَ غَنِيًّا يَا أَخَا بَنِي دَارِمٍ أَنْ يُذْكَرَ مِنْكَ مَا قَدْ كُنْتَ تَرَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ نَسَوْهُ مِنْكَ ، فَكَانَ قَوْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ حَسَّانَ ، ثُمَّ

---

(١) عنوةً: إذا أخذ الشيء قهراً. (المصباح: ٢/٥٩٣)
(٢) كإيزاع: موضع التوزيع، وأراد بالمشاش ههنا البول. (لسان العرب: ٨/٣٩١)
(٣) الخوادر: البيت وهو جمع خدر. (النهاية: ٢/١٣)
(٤) الجذم: الأصل.
(٥) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر من غلظ الجبل. (النهاية: ٢/٩٣)
(٦) المرباع: النوق التي تلد في أول النتاج. (النهاية: ٢/١٨٩)

رَجَعَ حَسَّانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْلِهِ :

وَأَفْضَلُ مَا نِلْتُمْ مِنَ الْفَضْلِ وَالْعُلَى ... رِدَافَتُنَا مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ المَكَارِمِ
فَإِنْ كُنْتُمْ جِئْتُمْ لِحَقْنِ دِمَائِكُمْ ... وَأَمْوَالِكُمْ أَنْ تُقْسِمُوا فِي المَقَاسِمِ
فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ نِدّاً وَأَسْلِمُوا ... وَلَا تَفْخَرُوا عِنْدَ النَّبِيِّ بِدَارِمِ
وَإِلَّا وَرَبِّ الْبَيْتِ مَالَتْ أَكُفُّنَا ... عَلَى رَأْسِكُمْ بِالمُرْهَفَاتِ[1] الصَّوَارِمِ

فَقَامَ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، فَقَالَ : يَا هٰؤُلَاءِ ! مَا أَدْرِي مَا هٰذَا الأَمْرُ ، تَكَلَّمَ خَطِيبُنَا ، فَكَانَ خَطِيبُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً ، وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، وَتَكَلَّمَ شَاعِرُنَا فَكَانَ شَاعِرُهُمْ أَرْفَعَ صَوْتاً ، وَأَحْسَنَ قَوْلاً ، ثُمَّ دَنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَضُرُّكَ مَا كَانَ قَبْلَ هٰذَا » . (الروياني ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وَقَالَ : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ المُعَلَّى بن عبد الرَّحْمٰن بن الْحَكيم الْواسطي ، قَالَ قط : هُو كَذَّابٌ ، كر) .

٣٢٨ ـ عن السريِّ بن يحيىٰ ، عن ثوبانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَدَّمَ لَهُ طَعَاماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : وَاكِلِي ضَيْفَكِ ، فَإِنَّ الضَّيْفَ يَسْتَحْيِي أَنْ يَأْكُلَ وَحْدَهُ » . (هب وقَالَ : فِي إِسنادِهِ نَظَرٌ) .

٣٢٩ ـ عن حكيم بن جابر ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا مَدَحَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى أَزْبَدَ شِدْقُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَيْكُمْ بِقِلَّةِ الْكَلَامِ ، وَلَا يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، فَإِنَّ تَشْقِيقَ الْكَلَامِ مِنْ شَقَائِقِ الشَّيْطَانِ » . (الشيرازي فِي الأَلْقَابِ ، وفيه بكر بن خنيس متروك) .

٣٣٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَفَّتِ[2] الْكَعْبَةُ بَيْتُ ٱللَّهِ الْحَرَامِ إِلَى قَبْرِي فَتَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بَيْتَ ٱللَّهِ ! مَا

---

(١) المرهفات: المرهف: رقعت حواشيه. (النهاية: ٢/٢٨٣)
(٢) دَفَّت: أي أسرعت. (القاموس: ٣/١٤١)

صَنَعَتْ بِكَ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ؟ فَتَقُولُ : مَنْ أَتَانِي فَأَنَا أَكْفِئُهُ وَأَكُونُ لَهُ شَفِيعاً ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِنِي فَأَنْتَ تُكْفِئُهُ وَتَكُونُ لَهُ شَفِيعاً » . (الدَّيلمِي ، وفيه محمَّد بن سعيد الْبُورَقِي كَذَّابٌ وَضَّاعٌ) .

٣٣١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا مُعَاذُ إِنِّي مُرْسِلُكَ إِلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَإِذَا سُئِلْتَ عَنِ المَجَرَّةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ ؟ فَقُلْ : لُعَابُ حَيَّةٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » . (عق ، عد ، وأَبُو نعيم ، وأَوردهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

٣٣٢ ـ عن سعيد بن الْحارث ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دُعِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَثِيبُوا أَخَاكُمْ ، قُلْنَا : بماذَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بَرِّكُوا[1] ، فَبَرَّكْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : مَنْ أُولِيَ خَيْراً فَلْيُجْزِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى ذٰلِكَ فَلْيُثْنِ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ أَثْنَى بما لَمْ يَنَلْ كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (هب ، عن حسن بن علي الْحنفي ، عن سفيان بن عيينَةَ ، ص ، عم ، وابن دينار) .

٣٣٣ ـ عَنْ جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِسَرِفَ[2] ، فَلَمْ يُصَلِّ المَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » . (طب ، وفيه إِبراهيم بن يزيد الْخوذي متروك) .

٣٣٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُضْطَجِعُونَ فِي مَسْجِدِهِ ، فَضَرَبَنَا بِعَسِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ ، وَقَالَ : قُومُوا ، لَا تَرْقُدُوا فِي المَسْجِدِ » . (عب ، وفيهِ : حرام بن عثمان الأَنصارِي مَتْرُوكٌ بِاتِّفاقٍ) .

---

(١) برِّكوا: البركة: النماء والزيادة. والتبريك: الدعاء بالبركة. (المختار: ٣٧)

(٢) بِسرفَ: موضع من مكة على عشرة أميال. (النهاية: ٢/٣٦٢)

٣٣٥ ـ عَنْ جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُنْشِدُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ :

أَنَا أَخُو الْمُصْطَفَى لاَ شَكَّ فِي نَسَبِي ... مَعَهُ رُبِيتُ وَسِبْطَاهُمَا وَلَدِي
جَدِّي وَجَدُّ رَسُولِ ٱللَّهِ مُنْفَرِدٌ ... وَفَاطِمُ زَوْجَتِي لاَ قَوْلَ ذِي فَنَدِ[1]
صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي بَهَمٍ ... مِنَ الضَّلاَلَةِ وَالإِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرَاً لاَ شَرِيكَ لَهُ ... الْبِرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِلاَ أَمَدِ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ » . (كر وفيهِ عُمَارَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ الأَزدي : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيث ، قُلْتُ : الَّذِي أَقْطَعُ بِهِ ، أَنَّ هٰذَا الشِّعْرَ مَصْنُوعٌ مَوْضُوعٌ عَلَى عَلِيٍّ ، مَا قَالَهُ عَلِيٌّ قَطُّ ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ بَرَاعَةٌ فِي نَقْدِ الشِّعْرِ يَعْلَمُ أَنَّ هٰذَا نَازِلُ الدَّرَجَةِ فِي صِنَاعَةِ الشِّعْرِ ، وَمُقَامُ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَعْلَى بِدَرَجَاتٍ مِنْ أَنْ يَقُولَ هٰذَا الشِّعْرَ النَّازِلَ ، لاَ سِيَّمَا وَفِي سَنَدِهِ هٰذَا الْوَضَّاع) .

٣٣٦ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِامْرِىءٍ قَدْ شَهِدَ بَدْرَاً وَالشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ تِسْعَاً ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ قَدْ شَهِدَ بَدْرَاً وَلَمْ يَشْهَدِ الشَّجَرَةَ ، أَوْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرَاً كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعَاً ، وَإِذَا أُتِيَ بِهِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرَاً وَلاَ الشَّجَرَةَ كَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعَاً » . (كر ، وفيهِ إِسحاق بن ثعلَبَةَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ مَجْهُولٌ) .

٣٣٧ ـ عَنْ مَكِّي بن عبد ٱللَّهِ الرعيني ، حَدَّثَنَا سُفيانُ بْنُ عيينَةَ ، عن ابن الزُّبير ، عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ تَلَقَّاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا نَظَرَ جَعْفَرُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَجِلَ إِعْظَامَاً مِنْهُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَبَّلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَقَالَ : يَا حَبِيبِي ! أَنْتَ أَشْبَهُ النَّاسِ بِخَلْقِي وَخُلُقِي وَخُلِقْتَ مِنَ الطِّينَةِ الَّتِي خُلِقْتُ مِنْهَا يَا حَبِيبِي » . (عق ، وأَبُو

---

(١) الفند: الكذب. (النهاية: ٣/٤٧٥)

نعيم قَالَ عق : غير محفُوظٍ ، وَقَالَ فِي الميزان : مَكِّي لَهُ مناكير ، وَقَالَ فِي المغني : تفرَّد عن ابن عيينَةَ بحديث عب) .

٣٣٨ ـ عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا جُبَيْرُ ! أَتُحِبُّ إِذَا خَرَجْتَ سَفَراً أَنْ تَكُونَ مِنْ أَفْضَلِ أَصْحَابِكَ وَأَكْثَرِهِمْ زَاداً ؟ اقْرَأْ هٰذِهِ السُّوَرَ الْخَمْسَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] و ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾[2] و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[4] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[5] وافْتَتِحْ كُلَّ سُورَةٍ بِ (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)، وَاخْتَتِمْ بِ (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم) ، قَالَ جُبَيْرٌ : وَكُنْتُ غَيْرَ كَثِيرِ المَالِ ، فَمَا زِلْتُ أَقْرَأُهُنَّ فِي سَفَرِي وَإِقَامَتِي حَتَّى مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِي مِثْلِي » . (أبو الشَّيخ وابن حبَّان في الثواب ، وفيهِ : الْحكم بن عبد ٱللَّهِ بن سعد الأَيلي مُتَّهَمٌ) .

٣٣٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَوَضَعَ عَبْدَ ٱللَّهِ وَمُحَمَّداً ابْنَيْ جَعْفَرٍ عَلَى فَخِذَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَخْبَرَنِي أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى اسْتَشْهَدَ جَعْفَراً وَأَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ المَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً فِي وِلْدِهِ » . (طب ، وأَبو نعيم ، كر ، وفيهِ : عمر بن هارُون متروكٌ) .

٣٤٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي خِبَاءٍ لِأَبِي طَالِبٍ إِذْ أَشْرَفَ عَلَيْنَا ، فَقَرَّبَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا عَمُّ ! أَلَا تَنْزِلُ فَتُصَلِّيَ مَعَنَا ؟

---

(١) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٢) سورة النصر، الآية: ١.

(٣) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٤) سورة الفلق، الآية: ١.

(٥) سورة الناس، الآية: ١.

قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ عَلى الْحَقِّ ، وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْجُدَ فَتَعْلُونِي اِسْتِي ، وَلٰكِنِ انْزِلْ يَا جَعْفَرُ فَصِلْ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ ، فَنَزَلَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَضى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ ، الْتَفَتَ إِلى جَعْفَرٍ فَقَالَ : أَمَا إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ وَصَلَكَ بِجَنَاحَيْنِ تَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ كَمَا وَصَلْتَ جَنَاحَ ابْنِ عَمِّكَ » . (خط ، واللاَّلْكَائِي ، وابن الْجوزي فِي الْوَاهِيات ، وفيه سيف بن محمَّد بن أُخْتِ سُفْيَان الثَّوري كَذَّاب) .

٣٤١ ـ عن عُرينَةَ ، عَنْ جُفَيْنَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَتُهُ : عَمَدْتَ إِلى كِتَابِ سَيِّدِ الْعَرَبِ فَرَقَعْتَ بِهِ دَلْوَكَ ، فَهَرَبَ وَأَخَذَ كُلَّ قَلِيلٍ وَكَثِيرٍ هُوَ لَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ مُسْلِماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اُنْظُرْ مَا وَجَدْتَ مِنْ مَتَاعِكَ قَبْلَ قِسْمَةِ السِّهَامِ فَخُذْهُ » . (أَبُو نعيم) .

٣٤٢ ـ عَنِ الْحَارث بن مالك الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قُلْتُ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، فَقَالَ : اُنْظُرْ مَا تَقُولُ ! فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمانِكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا وَأَسْهَرْتُ لِذٰلِكَ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ[1] فِيهَا ، فَقَالَ : يَا حَارِثُ ! عَرَفْتَ فَالْزَمْ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ » . (طب ، وأَبو نعيم) .

٣٤٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَمْشِي إِذِ اسْتَقْبَلَهُ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً بِٱللَّهِ حَقًّا ، قَالَ : اُنْظُرْ مَا تَقُولُ : فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، فَكَأَنِّي

---

(١) يتضاغونَ: يتصايحون. (النهاية: ٣/٩٢)

أَنْظُرُ إِلى عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ فِيهَا ، قَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، عَبْدٌ نَوَّرَ ٱللَّهُ الإِيمانَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اُدْعُ ٱللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنُودِيَ يَوْماً فِي الْخَيْلِ ، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذٰلِكَ أُمَّهُ ، فَجَاءَتْ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ يَكُنْ فِي الْجَنَّةِ لَمْ أَبْكِ وَلَمْ أَحْزَنْ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي النَّارِ بَكَيْتُ مَا عِشْتُ فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَ ـ أَوْ : حَارِثَةَ !ـ إِنَّها لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ ، وَلٰكِنَّهَا جَنَّةٌ فِي جَنَّاتٍ ، وَالْحَارِثُ فِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلٰى ، فَرَجَعَتْ وَهِيَ تَضْحَكُ وَتَقُولُ : بَخٍ بَخٍ يَا حَارِثُ ! » . (ابن النَّجَّار وفيه يُوسف بن عطيَّة) .

٣٤٤ ـ عن حذيفة بن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَنْ تَفْنىٰ أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهَا التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ وَالمَعَامِعُ[1] ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا التَّمَايُزُ ؟ قَالَ : عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الإِسْلَامِ ، قُلْتُ: فَمَا التَّمَايُلُ؟ قَالَ: يَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ فَيَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا ظُلْماً، قُلْتُ: وَمَا المَعَامِعُ؟ قَالَ: تَسِيرُ الأَمْصَارُ بَعْضُهَا إِلى بَعْضٍ ، فَتَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ هٰكَذَا ـ وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ وَذٰلِكَ إِذَا فَسَدَتِ الْعَامَّةُ ـ يَعْنِي الْوُلَاةُ وَصَلُحَتِ الْخَاصَّةُ ـ طُوبىٰ لِامْرِىءٍ أَصْلَحَ اللَّهُ خَاصَّتَهُ». (نعيم بن حمَّاد، ك وتعقب بِأَنَّ فِيهِ سعيد بن سنان ، عن أبي الزَّاهرية هالك) .

٣٤٥ ـ عن حذيفَةَ بن الْيمانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ يَوْماً إِلى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَبَكَى ، فَقَالَ : المَظْلُومُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي سَمِيُّ هٰذَا ، وَالمَقْتُولُ فِي ٱللَّهِ وَالمَصْلُوبُ مِنْ أُمَّتِي سَمِيُّ هٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ـ ثُمَّ قَالَ : ادْنُ مِنِّي يَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، زَادَكَ ٱللَّهُ حُبّاً عِنْدِي ، فَإِنَّكَ سَمِيُّ الْحَبِيبِ مِنْ

---

(١) المعامع: شدة الحرب في الجد والقتال. (النهاية: ٤/٣٤٣)

وَلَدِي زَيْدٍ » . (كر ، وفيه نصر بن مزاحم ، قَالَ فِي المغني : رَافِضِيٌّ تَرَكُوهُ) .

٣٤٦ ـ عن حُذَيفَةَ بن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَدُوُّ ٱللَّهِ وَمَعَهُ جُنُودٌ مِنَ الْيَهُودِ وَأَصْنَافِ النَّاسِ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، وَرِجَالٌ يَقْتُلُهُمْ ثُمَّ يُحْيِيهِمْ ، مَعَهُ جَبَلٌ مِنْ ثَرِيدٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، وَإِنِّي سَأَنْعَتُ لَكُمْ نَعْتَهُ ! إِنَّهُ يَخْرُجُ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ ، فِي جَبْهَتِهِ مَكْتُوبٌ (كَافِرٌ) يَقْرَأُهُ كُلُّ مَنْ كَانَ يُحْسِنُ الْكِتَابَ وَمَنْ لاَ يُحْسِنُ ، فَجَنَّتُهُ نَارٌ ، وَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَهُوَ المَسِيحُ الْكَذَّابُ ، وَيَتْبَعُهُ مِنْ نِسَاءِ الْيَهُودِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ أَلْفَ امْرَأَةٍ ، فَرَحِمَ ٱللَّهُ رَجُلاً مَنَعَ سَفِيهَتَهُ أَنْ تَتْبَعَهُ ، وَالْقُوَّةُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ بِالْقُرْآنِ ، فَإِنَّ شَأْنَهُ بَلاَءٌ شَدِيدٌ ، يَبْعَثُ ٱللَّهُ الشَّيَاطِينَ مِنْ مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، فَيَقُولُونَ لَهُ : اسْتَعِنْ بِنَا عَلَى مَا شِئْتَ ، فَيَقُولُ لَهُمْ : انْطَلِقُوا فَأَخْبِرُوا النَّاسَ أَنِّي رَبُّهُمْ ، وَأَنِّي قَدْ جِئْتُهُمْ بِجَنَّتِي وَنَارِي ، فَيَنْطَلِقُ الشَّيَاطِينُ ، فَيَدْخُلُ عَلَى الرَّجُلِ أَكْثَرَ مِنْ مائَةِ شَيْطَانٍ فَيَتَمَثَّلُونَ لَهُ بِصُورَةِ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَإِخْوَتِهِ وَمَوَالِيهِ وَرَفِيقِهِ فَيَقُولُونَ : يَا فُلاَنُ ! أَتَعْرِفُنَا ؟ فَيَقُولُ لَهُمُ الرَّجُلُ : نَعَمْ ! هٰذَا أَبِي ، وَهٰذِهِ أُمِّي ، وَهٰذِهِ أُخْتِي ، وَهٰذَا أَخِي ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : مَا نَبَأُكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : بَلْ أَنْتَ فَأَخْبِرْنَا مَا نَبَأُكَ ؟ فَيَقُولُ الرَّجُلُ : إِنَّا قَدْ أُخْبِرْنَا أَنَّ عَدُوَّ ٱللَّهِ الدَّجَّالَ قَدْ خَرَجَ ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيَاطِينُ : مَهْلاً ! لاَ تَقُلْ هٰذَا ، فَإِنَّهُ رَبُّكُمْ يُرِيدُ الْقَضَاءَ فِيكُمْ ، هٰذِهِ جَنَّتُهُ قَدْ جَاءَ بِهَا وَنَارُهُ ، وَمَعَهُ الأَنْهَارُ وَالطَّعَامُ ، فَلاَ طَعَامَ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ قِبَلِهِ إِلاَّ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ : كَذَبْتُمْ ، مَا أَنْتُمْ إِلاَّ شَيَاطِينُ وَهُوَ الْكَذَّابُ ! وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَ حَدِيثَكُمْ وَحَذَّرَنَا وَأَنْبَأَنَا بِهِ ، فَلاَ مَرْحَباً بِكُمْ ، أَنْتُمُ الشَّيَاطِينُ وَهُوَ عَدُوُّ ٱللَّهِ ، وَلَيَسُوقَنَّ ٱللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ حَتَّى يَقْتُلَهُ ، فَيَخْسَأُوا فَيَنْقَلِبُوا خَاسِئِينَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّما أُحَدِّثُكُمْ هٰذَا لِتَعْقِلُوهُ وَتَفْقَهُوهُ وَتَفْهَمُوهُ وَتَعُوهُ ، وَاعْمَلُوا عَلَيْهِ وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ خَلْفَكُمْ ، فَلْيُحَدِّثِ الآخِرُ الآخِرَ ، فَإِنَّ فِتْنَتَهُ أَشَدُّ الْفِتَنِ » . (نعيم ، وفيه سويد بن عبد الْعزيز متروكٌ) .

٣٤٧ ـ عن حُذيفةَ بن الْيمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي

مَرَضِهِ الَّذِي تَوَفَّاهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِيهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَيْفَ أَصْبَحْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ فَرَدَّ عَلَيَّ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! أُدْنُ مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْ تِلْقَاءِ وَجْهِهِ ، قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّهُ مَنْ خَتَمَ ٱللَّهُ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ ٱللَّهَ أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَائِعاً أَرَادَ بِهِ ٱللَّهَ تَعَالَى أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَارِياً أَرَادَ بِهِ ٱللَّهَ تَعَالَى أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَسِرُّ هٰذَا الْحَدِيثَ أَمْ أُعْلِنُهُ ؟ قَالَ : بَلْ أَعْلِنْهُ ، فَهٰذَا آخِرُ شَيْءٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ع ، كر ، وفيهِ سنان بن هارُون الْبرجمِي ، قَالَ ابن معين : لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ) .

٣٤٨ ـ أَنْبَأَنا الْقَاضِي أَبُو الْعَلاَءِ الْوَاسِطِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَى السلامي الشَّاعِرُ بِفَائِذ بن بكير ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِي مفضل بن الْفضل الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يزيدٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو تَمَّامٍ حَبِيبُ بْنُ أَوسٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي الْفِرَزْدَقُ هَمَّامُ بْنُ غَالِبٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الشَّاعِرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! اهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ، وَقَالَ : إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمَةً ، وَقَالَ لِي : إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِي بِالسِّلاَحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » . (كر ، قَالَ خط : أَخَذْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْبَغْدَادِيِّينَ وَالْغُرَبَاءِ مَعَ تَعَجُّبِي مِنْهُ ، فَإِنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مُوسَى السَّلاَمِيَّ صَاحِبُ عَجَائِبَ وَظَرَائِفَ ، وَكَانَ مَوْطِنُهُ وَرَاءَ نَهْرِ جَيْحُونَ ، وَحَدَّثَ بِبُخَارَى وَسَمَرْقَنْدَ وَتِلْكَ النَّوَاحِي ، وَلَمْ أَلْقَ بِخُرَاسَانَ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ ، وَلاَ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدِمَ بَغْدَادَ ، فَلَمَّا حَدَّثَنِي عَنْهُ أَبُو الْعَلاَءِ جَوَّزْتُ أَنْ يَكُونَ وَرَدَ إِلَيْنَا حَاجّاً ، فَظَفِرَ بِهِ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ بن بكير ، وَسَمِعَ مَعَهُ أَبُو الْعَلاَءِ مِنْهُ ، ولَمْ يَتَّسِعْ لَهُ الْمَقَامُ حتَّى يروِيَ مَا يشتهرُ بِهِ حديثُهُ ، وتظهرَ عندَنَا رِوَايَاتُهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشرينَ وَأَرْبَعِمَائَةٍ وَقَعَ إِلَيَّ جُزْءٌ بِخَطِّ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ بن بكير قَدْ كَانَ جمعَ فِيهِ أَحَادِيثَ مُسْنَدَةً لِجَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعَرَاءِ فَكَتَبَهَا بِخَطِّهِ ، فَوَجَدْتُ فِي جُمْلَتِهَا بِخَطِّ ابن بكيرٍ : حدَّثَني الْحُسينُ بن علي بن طاهرٍ أَبُو عَلِي الصَّيرَفي أَخبرني عبدُ ٱللَّهِ بن

موسى السَّلاميُّ الشَّاعِرُ مُشَافَهَةً ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِي مفضل بن الْفَضل الشَّاعِرُ بِالْحَدِيث الَّذِي ذَكَرْتُهُ عَنْ أَبِي العَلاءِ عن السَّلَامِيِّ بِعَيْنِهِ بِسِياقِهِ ولَفْظِهِ ، فَشَرَحْتُ هٰذِهِ الْقِصَّةَ لِأَبِي الْقَاسِمِ التَّنُوخِيِّ ، فَاجْتَمَعَ مِنْ أَبِي الْعَلَاءِ وَقَالَ لَهُ : أَيُّهَا الْقَاضِي ! لَا تَرْوِ عن عبدِ اللَّهِ بنِ مُوسى السلاميِّ فَإِنَّ هٰذَا الشَّيْخَ حَدَّثَ بنواحِي بُخَارى وَلَمْ يرْوِ بِبَغْدَادَ ، فَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ : مَا رَأَيْتُ هٰذَا السَّلَامِيَّ وَلَا أَعْرِفُهُ ـ انْتَهى . وقد روى هٰذَا الْحَدِيثَ أَيْضاً) .

٣٤٩ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وَقَدْ رَشَّ حَسَّانُ فِنَاءَ أَطَمَةٍ ، وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِمَاطَانِ[1] ، وَبَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ لِحَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ لَهَا سِيرِينَ مَعَهَا مِزْهَرٌ لَهَا تُغَنِّيهِمْ وَهِيَ تَقُولُ فِي غِنَائِهَا :

هَلْ عَلَيَّ وَيْحَكُمْ إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجْ

فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : لَا حَرَجَ » . (كر ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن الْحارث الملقب جحدر ، قَالَ عد : يسرق الْحديث) .

٣٥٠ ـ عن حسَّان بن أَبي جابر السلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالطَّائِفِ ، فَرَأَى قَوْماً قَدْ صَفَّرُوا لِحَاهُمْ ، وَآخَرِينَ قَدْ حَمَّرُوهَا ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَرْحَباً بِالْمُصَفِّرِينَ وَالْمُحَمِّرِينَ » . (الْحَسن بن سفيان وابن أَبي عاصم فِي الْوحدان ، والبغوي ، والباوردي ، وابن السكن ، وَقَالَ : فِي إِسنادِهِ نَظَرٌ ، وابن قانع ، طب ، وأَبُو نعيم) .

٣٥١ ـ عن خبَّابٍ ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى حَنْظَلَةَ الرَّاهِبِ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ تُغَسِّلُهُمَا الْمَلَائِكَةُ » . (كر ، وفيهِ أَبُو شَيْبَةَ مَتْرُوكٌ) .

٣٥٢ ـ عن رافعِ بن خديْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : مَا وُلِدَ

---

(١) السماط: الجماعة من الناس والنخل. (النهاية: ٢/٤٠١)

لَكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا عَسَى أَنْ يُولَدَ لِي ؟ إِمَّا غُلَامٌ ، وَإِمَّا جَارِيَةٌ ، قَالَ : فَمَنْ يُشْبِهُ ؟ قَالَ : مَا عَسَى أَنْ يُشْبِهَ ؟ إِمَّا أُمَّهُ ، وَإِمَّا أَبَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَهْ لَا تَقُولَنَّ هٰذَا ، إِنَّ النُّطْفَةَ إِذَا اسْتَقَرَّتْ فِي الرَّحِمِ أَحْضَرَهَا ٱللَّهُ كُلَّ نَسَبٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ آدَمَ ، أَمَا قَرَأْتَ هٰذِهِ الآيَةَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ : ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾[1] ، مِنْ نَسْلِكَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ آدَمَ » . (ابن مردويه ، طب ، عن موسى بن عَلي بن رباح ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ ، وفِيهِ مُطَهَّر بن الهيثم الطَّائِي متروكٌ) .

٣٥٣ ـ عن رفاعَةَ بن رافِعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اسْتَوُوا حَتَّى أُثْنِيَ عَلَى رَبِّي : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ ، اللَّهُمَّ لَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ وَلَا مُضِلَّ لِمَا هَدَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُقَارِبَ لِمَا بَاعَدْتَ ، وَلَا مُبَاعِدَ لِمَا قَرَّبْتَ ، اللَّهُمَّ ابْسُطْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَفَضْلِكَ وَرِزْقِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النَّعِيمَ يَوْمَ الْعَيْلَةِ ، وَالأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا مَنَعْتَ مِنَّا ، اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكَرِّهْ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ ، وَأَلْحِقْنَا بِالصَّالِحِينَ ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا مَفْتُونِينَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَاجْعَلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ ، اللَّهُمَّ قَاتِلِ الْكَفَرَةَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ ، إِلٰهَ الْحَقِّ » . (حم ، خ فِي الأَدَب ، ن ، طب ، والْبغوي ، والْباوردِي ، حل ، ك وتعقب ، هق فِي الدعوات ، ض عن رفاعة بن رافع الزرقي قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ـ فَذَكَرَهُ ، قَالَ الذَّهبي : الْحَديثُ مَعَ نَظَافَةِ إِسْنَادِهِ مُنْكَرٌ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعاً) .

---

(١) سورة الانفطار، الآية: ٨.

٣٥٤ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إسماعيلُ بنُ أَحْمَد ، أَخْبَرَنَا أَحمدُ بن محمَّد بن النقور ، أَنْبَأَنَا عيسى بن عَلِيٍّ ، أَخْبَرَنَا عبد آللَّهِ بن محمَّد ، حَدَّثَنَا الْحُسينُ بن محمَّد الدَّارع النقوي ، حَدَّثَنَا عبدُ الْمُؤْمِنِ بن عباد الْعبدي ، حَدَّثَنَا يزيد بن معن ، عن عبد آللَّهِ بن شرحبيل ، عن زيد بن أَبي أَوْفى قَالَ : وَحَدَّثَنِي محمَّد بن علي الْجوزجاني ، حَدَّثَنَا نصر بن علي الْجهضمِي ، حَدَّثَنَا الْجَهضمي ، حَدَّثَنَا عبدُ الْمُؤْمِن بن عباد الْعبدي ، حَدَّثَنِي يزيدُ بنُ مَعْنٍ ، عن عبد آللَّهِ بن شرحبيل ، عن رجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، عن زيد بن أَبي أَوْفى رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مَسْجِدَهُ فَقَالَ : أَيْنَ فُلاَنٌ ؟ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ وَيَتَفَقَّدُهُمْ وَيَبْعَثُ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَوَافَوْا عِنْدَهُ ، فَلَمَّا تَوَافَوْا عِنْدَهُ حَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ حَدِيثاً فَاحْفَظُوهُ وَعُوهُ ، وَحَدِّثُوا بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ : إِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اصطَفى مِنْ خَلْقِهِ خَلْقاً ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿ آللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ المَلاَئِكَةِ رُسُلاً وَمِنَ النَّاسِ ﴾[1] خَلْقاً يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، وَإِنِّي أَصْطَفِي مِنْكُمْ مَنْ أُحِبُّ أَنْ أَصْطَفِيَهُ ، وَمُؤَاخٍ بَيْنَكُمْ كَمَا آخى آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ مَلاَئِكَتِهِ ، قُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ فَاجْثُ بَيْنَ يَدَيَّ فَإِنَّ لَكَ عِنْدِي يَداً ، آللَّهُ يَجْزِيكَ بها ، فَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُكَ خَلِيلاً ، فَأَنْتَ مِنِّي بمنْزِلَةِ قَمِيصِي مِنْ جَسَدِي ، ثُمَّ تَنَحَّى أَبو بَكْرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أُدْنُ يَا عُمَرُ ! فَدَنَا مِنْهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كُنْتَ شَدِيدَ الشَّغَبِ عَلَيْنَا أَبَا حَفْصٍ ، فَدَعَوْتُ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُعِزَّ الإِسْلاَمَ بِكَ أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ ، فَفَعَلَ آللَّهُ ذٰلِكَ بِكَ ، وَكُنْتَ أَحَبَّهُمْ إِلى آللَّهِ ، فَأَنْتَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ ثَالِثُ ثَلاَثَةٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُمَرُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ آخى بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ، أُدْنُ أَبَا عَمْرٍو ! فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى أَلْصَقَ رُكْبَتَيْهِ بِرُكْبَتَيْهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ آللَّهِ الْعَظِيمِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، ثُمَّ

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٧٥.

نَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ أَزْرَارُهُ مَحْلُولَةً فَزَرَّها رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اِجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلَى نَحْرِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ شَأْناً فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي وَأَوْدَاجُكَ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، ـ وَذٰلِكَ كَلَامُ جِبْرِيلَ ـ إِذَا هَاتِفٌ يهتِفُ مِنَ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِيرٌ عَلَى كُلِّ مَخْذُولٍ ، ثُمَّ تَنَحَّى عُثْمَانُ ، ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُدْنُ يَا أَمِينَ ٱللَّهِ ، أَنْتَ أَمِينُ ٱللَّهِ ، وَلَتُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الأَمِينَ ، يُسَلِّطُكَ ٱللَّهُ عَلَى مَالِكَ بِالْحَقِّ ، أَمَا إِنَّ لَكَ عِنْدِي دَعْوَةً قَدْ وَعَدْتُكَهَا وَقَدْ أَخَّرْتُهَا ، قَالَ : أَخِّرْهُ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : حَمَّلْتَنِي يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ أَمَانَةً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَكَ لَشَأْناً يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! أَمَا إِنَّهُ أَكْثَرَ ٱللَّهُ تَعَالَى مَالَكَ ـ وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ، وَوَصَفَ لَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، جَعَلَ يَحْثُو بِيَدِهِ ـ ثُمَّ تَنَحَّى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ دَعَا طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا : ادْنُوا مِنِّي ، فَدَنَوَا مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا حَوَارِيَّ كَحَوَارِيِّ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُمَا ، ثُمَّ دَعَا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَسَعْداً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَقَالَ : يَا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدٍ ، ثُمَّ دَعَا عُوَيْمِرَ بْنَ زَيْدٍ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ ! أَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَقَدْ آتَاكَ ٱللَّهُ تَعَالَى الْعِلْمَ الأَوَّلَ وَالآخِرَ ، وَالْكِتَابَ الأَوَّلَ وَالْكِتَابَ الآخِرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُرْشِدُكَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ؟ قَالَ : بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : إِنْ تَنْقُدْهُمْ يَنْقُدُوكَ وَإِنْ تَتْرُكْهُمْ لَا يَتْرُكُوكَ ، وَإِنْ تَهْرُبْ مِنْهُمْ يُدْرِكُوكَ ، فَأَقْرِضْهُمْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَاءَ أَمَامَكَ ، ثُمَّ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَلْمَانَ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي وُجُوهِ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا وَقِرُّوا عَيْناً ، أَنْتُمْ أَوَّلُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي ، وَأَنْتُمْ فِي أَعْلَى الْغُرَفِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَهْدِي مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَيَكْتُبُ الضَّلَالَةَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ هٰذَا

بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبىٰ وَالْكَرَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ** ﴾[1] ، الْمُتَحَابِّينَ فِي ٱللَّهِ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ : هٰذَا الْحَدِيثُ أَخْرَجَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الأَئِمَّةِ : كَالْبَغَوِي وَالطَّبَرَانِيِّ فِي مُعْجَمَيْهِمَا، وَالْبَاوَرْدِي فِي المعرفَةِ ، وابن عديٍّ ، وَكَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمِ فِي الْكُنىٰ نَقل عن الْبخاري أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنَا حسَّانُ بنُ حَسَّانَ ، حَدَّثَنَا إِبراهيمُ بن بشير أَبُو عمرو ، عَنْ يحيى بن معن حدَّثني إِبراهيم الْقُرَشِيُّ ، عن سعد بن شرحبيل ، عن زيد بن أَبي أَوْفَى بِهِ ، وَقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ وَلَا يُعْرَف سماعُ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ ، انْتَهى) .

٣٥٥ ـ عن زيد بن أَبي أَوْفَى ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ ، عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبراهِيمَ الزاهِدُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسنِ بْنُ عَوفٍ ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي بن منير ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خريم ، حَدَّثَنَا هشامُ بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا الهيثَمُ بن عمرانٍ ، سمعتُ إِسماعيلَ بن عبيدٍ الْخولَانِيَّ يَقُولُ : « بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا أَنَا وَأَمَةٌ سَوْدَاءُ سَعْفَاءُ الْخَدَّيْنِ عَمِلَتْ بِطَاعَةِ ٱللَّهِ إِلَّا سَوَاءً ، فَقَالَ لَهُ إِسْمَاعِيلُ : كَذَبْتَ ! لَمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ عِدْلًا مِنْ أُمَّتِهِ » . (كر) .

٣٥٦ ـ عن أَبي سعيدٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي رُفِعْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلَتْنِي جَارِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

عَنْهُ ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيرْ طَعْمُهُ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ، وَرُمَّانُهَا كَأَنَّهُ الدِّلَاءُ عِظَماً ، وَإِذَا بِطَائِرِهَا كَأَنَّهُ بُخْتُكُمْ هٰذِهِ ! فَقَالَ عِنْدَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » . (كر ، وفيه أَبُو هارُون الْعبدي) .

٣٥٧ ـ عن معاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِتَاباً قَالَ فِيهِ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ ٱللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَأَعْظَمَ ٱللَّهُ لَكَ الأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا ، وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ ٱللَّهِ الهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ المُسْتَوْدَعَةِ ، يُمَتِّعُ بها الرَّجُلَ إِلَى أَجَلٍ ، وَيَقْضِيهَا إِلَى وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا نَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَى وَالصَّبْرَ إِذَا ابْتَلَى ، وَكَانَ ابْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ ٱللَّهِ الهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ المُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ ٱللَّهُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدَى إِنِ احْتَسَبْتَهُ ، فَاصْبِرْ ، وَلَا يُحْبِطُ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مَيِّتاً ، وَلَا يَدْفَعُ حُزْناً ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَأَنْ قَدْ نَزَلَ ، وَالسَّلَامُ » . (طب ، حل ، ك ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وتعقب عن محمود بن لبيد عن معاذ ، وأوردَهُ ابْنُ الْجُوزي فِي الموضوعات ، وقَالَ الذَّهبي وابن مجاشع وابن عمر ، حل ، عن عبد الرَّحْمٰن بن غنم وقَالَ : كُلُّ هٰذِهِ الرِّوَايَات ضَعِيفَةٌ لَا تَثْبُتُ ، فَإِنَّ وَفَاةَ ابْنِ مُعَاذٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِسَنَتَيْنِ ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ فَتَوَهَّمَ الرَّاوِي فَنَسَبَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ) .

٣٥٨ ـ عن شَدَّادِ بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَكَى شُعَيْبُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُبِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى عَمِيَ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا شُعَيْبُ! مَا هٰذَا الْبُكَاءُ؟ أَشَوْقاً إِلَى الْجَنَّةِ، أَوْ فَرَقاً مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: إِلٰهِي وَسَيِّدِي! أَنْتَ تَعْلَمُ، مَا أَبْكِي

شَوْقاً إِلَى جَنَّتِكَ، وَلاَ فَرَقاً مِنَ النَّارِ، وَلٰكِنِّي اعْتَقَدْتُ حُبَّكَ بِقَلْبِي، فَإِذَا أَنَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ، فَمَا أُبَالِي مَا الَّذِي صُنِعَ بِي! فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: يَا شُعَيْبُ! إِنْ يَكُ ذٰلِكَ حَقًّا فَهَنِيئاً لَكَ لِقَائِي يَا شُعَيْبُ! وَلِذٰلِكَ أَخْدَمْتُكَ مُوسَى ابْنَ عِمْرَانَ كَلِيمِي». (الْخطيب وابن عساكر - عن شداد بن أوس، وفيه إسماعيل بن علي بن الْحسن ابن بندار بن المثنَّى الإِسْترابادِي الْواعظ أَبُو سعيدٍ، قال الْخطيب لَمْ يَكُنْ مَوْثُوقاً بِهِ فِي الرِّواية والْحديث منكرٌ، وقال الذَّهَبي فِي الميزان: هٰذَا حدِيثٌ بَاطلٌ لاَ أَصلَ لَهُ، وقال ابنُ عساكر: رواهُ الْوَاحِدِيُّ، عن أَبي الْفتح محمَّد بن عَلي الْكوفي، عن عَلي ابن الْحسن بن بندار كَما رواهُ ابنُهُ إِسماعيلُ عَنهُ، فَقَدْ بَرِىءَ مِنْ عُهْدَتِهِ، قَالَ: وَالْخَطيب إِنَّمَا ذَكَرَهُ لأَنَّهُ حملَ فيه على إِسماعيل).

٣٥٩ - عن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَهَنَ وَفِدَ نَهْدٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْهُمْ طَهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ فَقَالَ: أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى غَوْرَيْ تِهَامَةَ عَلَى أَكْوَارِ الْمَيْسِ[١]، تَرْتَمِي بِنَا الْعِيسُ، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ[٢]، وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ[٣]، وَنَسْتَخِيلُ الرِّهَامَ[٤]، وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ[٥]، مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةِ النَّطَا[٦]، غَلِيظَةِ الْوَطَا، قَدْ نَشِفَ الْمُدْهُنُ[٧]، وَيَبِسَ الْجِعْثِنُ[٨]، وَسَقَطَ الأُمْلُوجُ[٩]، وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ[١٠]، وَهَلَكَ الْهَدِيُّ[١١]، وَمَاتَ

---

(١) أَكْوارُ المَيْس: شجرٌ صلبٌ، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها. (النهاية: ٤/٣٨٠).
(٢) الصَّبِير: سحابٌ أبيض متراكب متكاثف. (النهاية: ٣/٨).
(٣) نستخلب الخبير: احتشاش العشب بالمنجل. (النهاية: ٢/٧).
(٤) نَسْتخيلُ الرِّهامَ: هي الأمطار الضعيفة. (النهاية: ٢/٢٨٤).
(٥) نَسْتحيلُ الجهامَ: السَّحاب الذي فرغ مَاؤُهُ. (النهاية: ١/٣٢٣).
(٦) النَّطا: البُعْدُ، والنطيُّ البعيدُ. (النهاية: ٥/٧٦).
(٧) المُدهُن: نقرةٌ في الجبل يجتمع فيها المطر. (النهاية: ٢/١٤٦).
(٨) الجِعْثِن: نبتٌ معروفٌ، وهو أصل الصِّلِّيان. (النهاية: ١/٢٤٧).
(٩) الأملوج: نوى المقل (ضرب من النبات ورقه كالعيدان». (النهاية: ٤/٣٥٣).
(١٠) العُسْلُوجُ: الغصن إذا يبس وذهبت طراوته. (النهاية: ٣/٢٣٨).
(١١) هلك الهديُّ: ما يهدى إلى البيت الحرام من النعم لتنحر. (النهاية: ٥/٢٥٤).

الْوَدِيُّ[1]، بَرِئْنَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنَنِ[2]، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ، وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ أَغْفَالٌ، وَوَقِيرٌ قَلِيلُ الرَّسْلِ، يَسِيرُ الرِّسْلِ، أَصَابَتْهَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ أَكْدَى[3] فِيهَا الزَّرْعُ، وَامْتَنَعَ فِيهَا الضَّرْعُ، لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ وَلَا نَهَلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَخْضِهَا وَمَحْضِهَا، وَمَذْقِهَا، وَاحْبِسْ رَاعِيَهَا عَلَى الدَّثْرِ، وَيَانِعِ الثَّمَرِ، وَافْجُرْ لَهُمْ الثَّمَدَ[4]، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ. ثُمَّ كَتَبَ مَعَهُ كِتَاباً نَسَخْتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي نَهْدٍ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُؤْمِناً، وَمَنْ آتَى الزَّكَاةَ كَانَ مُسْلِماً، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ يُكْتَبْ غَافِلاً، لَكُمْ فِي الْوَظِيفَةِ[5] الْفَرِيضَةُ، وَلَكُمُ الْفَارِضُ[6] وَالْفَرِيشُ[7] وَذُو الْعِنَانِ[8] وَالرَّكُوبُ[9] وَالْفَلُوُّ[10]

---

(١) الوَدِيُّ: يبس من شدَّة الجدْبِ والقَحْطِ (النهاية: ٥/١٧٠).

(٢) الوَثَنُ والعَنَنُ: الوَثَنُ: الصَّنَمُ، والعَنَنُ: الاعتراض، أي (من الشِّرْكِ والظُّلْمِ.

(٣) أكْدى: بخل أو قلَّ خيرُهُ وعطاءُهُ. (القاموس: ٢/٣٨٢).
الضَّرْعُ: لكلِّ ذات ظِلْفٍ أو خُفٍّ. (المختار: ٣٠١).

(٤) الثَّمَدُ: الماءُ القليلُ حتَّى يصير كثيراً. (النهاية: ١/٢٢١).

(٥) الوظيفَةُ: الحقُّ والواجبُ، والفريضَةُ: هي الهرمَةُ المُسِنَّةُ التي انقَطَعَتْ عن العمل والانتفاع بها.
أي: لا نأخذ في الصَّدقات هذا الصِّنف كما لا نأخُذ خيار المال. ويروىٰ: عليكم في الوظيفة الفريضة، أي في كلِّ نصابٍ ما فُرِض فيه.

(٦) الفَارِضُ: المَرِيضةُ، أي: فهي لكم لا نأخذها في الزكاة أيضاً.

(٧) وَالفَرِيشُ: وهي من الإبلِ: الحديثة العهد بالنتاج كالنِّفاس من بني آدم؛ أي: لكم خيار المال كالفريشِ لأنَّها لبونٌ نفيسةٌ، ولكم شِرَارُهُ أيضاً كالفَرِيضةِ والفارِضْ وَلنا وسطه رفقاً بالفريقين.

(٨) وذو العِنانِ: سيرُ اللِّجام.

(٩) والرَّكُوبُ: الفرسُ الذَّلُول ـ المذلَّلُ للرُّكوب ـ أي: لا تؤخذ الزكاة من الفرس المعدِّ للرُّكوبِ، بخلاف المعدِّ للتِّجارَةِ.

(١٠) والفَلُوُّ: المُهْرُ الصَّغِيرُ.

وَالضَّبِيْسُ [1]، لاَ يُمْنَعُ سَرْحُكُمْ [2]، وَلاَ يُعْضَدُ طَلْحُكُمْ [3]، وَلاَ يُحْبَسُ دَرُّكُمْ [4] مَا لَمْ تُضْمِرُوا إِمَاقاً [5]، وَلَمْ تَأْكُلُوا رِبَاقاً [6] ». (ابن الْجوزي فِي الْواهيات وقالَ: لاَ يَصِحُّ، فِيهِ مَجْهُولُونَ وَضُعَفَاءُ).

٣٦٠ ـ عن يحيى بن الْعَلاءِ، عن رشدين بن كريب مَوْلى ابْنِ عَبَّاسٍ، عن لبيد، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ وَأُمُّهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُرِيدُ الْجِهَادَ وَأُمُّهُ تَمْنَعُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عِنْدَ أُمِّكَ قِرَّ، وَإِنَّ لَكَ مِنَ الأَجْرِ عِنْدَهَا مِثْلَ مَا لَكَ فِي الْجِهَادِ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَفْسِي، فَشُغِلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَوُجِدَ يُرِيدُ أَنْ يَنْحَرَ نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِي مَنْ يُوْفِي بِالنَّذْرِ وَيَخَافُ يَوْماً كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، هَلْ لَكَ مَالٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَهْدِ مائَةَ نَاقَةٍ وَاجْعَلْهَا فِي ثَلاَثِ سِنِينَ، فَإِنَّكَ لاَ تَجِدُ مَنْ يَأْخُذَهَا مِنْكَ مَعاً، وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي رَسُولَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، وَاللَّهِ! مَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ عَلِمَتْ أَوْ لَمْ تَعْلَمْ، إِلاَّ وَهِيَ تَهْوَى مَخْرَجِي إِلَيْكَ، اللَّهُ تَعَالَى رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَإِلَهُهُنَّ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ فَإِنْ أَصَابُوا أُجِرُوا، وَإِنِ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنَ النِّسَاءِ؟ قَالَ: طَاعَتُهُنَّ لأَزْوَاجِهِنَّ،

---

(١) والضَّبِيسُ: العَسِرُ الرُّكُوبِ الصَّعبُ، امتنَّ عليهم بترك الصَّدقة في الخيلِ جيِّدُها: وهو ذُو العنانِ الرَّكوب، ورديؤها: وهو الفلوُّ الضَّبيسُ، أي أظهر المنَّة عليهم في ذلِكَ، لأن اللّه تعالى ما أوحر إليه بأخذ الزكاة في ذلِكَ، فهي غير واجبة فيه لا عليهم ولا على غيرهم.

(٢) لا يُمنع سرحُكُمْ: ما سَرح من المواشي، أي: لا يدخل عليكم عهدٌ في مراعيكم، والمراد أنَّ مطلق الماشية لا تمنع عن مرعاها.

(٣) ولا يُعْضَد طَلحكم: أي لا يقطع شجركم الذي لا ثمرَ له فغيره من باب أولى.

(٤) ولا يُحبس دركم: أي لا تُحبس ذوات اللَّبنِ عن المرعى إلى أن تجتمع الماشيةُ، ثم تُعدُّ، أي يعدُّها الساعي لما فيه من ضرر صاحبها بعدم رعيها ومنع درِّها، والقَصْدُ: الرِّفقُ بمن تؤخذُ منهم الزَّكاة، والمعنى لا نأخذ ذات الدرِّ لما في ذلِكَ من الإضرار.

(٥) ما لم تضمرُوا إماقاً: أي ما لم تحلِفُوا أو تكتُموا الإماق: أي الحميَّةُ وَالأنفةُ. (النهاية: ٤/٢٧٩).

(٦) ولم تأكُلُو رِباقاً: جمع ربق، أصلهُ الحبلُ الذي يُجعلُ فيه عرىً وتُشدُّ بِهِ البَهِمَةُ لتتخلَّص مِنَ الرِّباط، أي: إلاَّ أنْ تنقُضوا العهدَ، والمعنى: هذا أمرٌ مقدرٌ عليكم منا ما لم تنقُضوا العهد وترجعوا عن الإسلام، فإن فعلتم فعليكم ما على الكفرةِ.

وَالْمَعْرِفَةُ بِحُقُوقِهِمْ، وَقِلِيلٌ مِنْكُنَّ يَفْعَلُهُ». (عب، وروى الْحسنُ بن سفيانَ فِي مُسنَدِهِ إِلى قَوْلِهِ: مُسْتَطِيراً، مِنْ طَرِيقِ جبارة بن المغلس، عن مندل بن علي، عن رشدين، وأوردهُ مِنْ طريق الْجوزقاني فِي الأباطيل، وابن الجوزي فِي الموضوعات فلم يُصيبَا، ورشدين بن كريب روى له (ت) وَضَعَّفَهُ (قط) وغيرُهُ، لم ينْتهِ حديثُه إِلى حَدِّ الْوَضْعِ، وَيحيى بن الْعَلاَءِ روى له (د، هـ وهو متروك).

٣٦١ ـ قَالَ ابن جرير: حدَّثنا ابنُ حُميدٍ، حدَّثنا يحْيى بنُ واضِحٍ، حَدَّثَنَا يحيى بْنُ يَعْقُوبَ، عن حمّادٍ، عن سعيد بن جُبَيرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الدُّنْيَا جُمُعَةٌ مِنْ جُمَعِ الآخِرَةِ، سَبْعَةُ آلافِ سَنَةٍ، فَقَدْ مَضى سِتَّةُ آلافِ سَنَةٍ وَمِئُو سَنَةٍ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا مِئُو سَنَةٍ لَيْسَ عَلَيْهَا مُوَحِّدٌ[1]).

٣٦٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَصَابَتْ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلاً يُصِيبُ فِيهِ شَيْئاً لِيُغِيثَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتى بُسْتَاناً لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، فَاسْتَسْقى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْواً، عَلى كُلِّ دَلْوٍ تَمرَةً، فَخَيَّرَهُ الْيَهُودِيُّ عَلى تَمْرِهِ، فَأَخَذَ سَبْعَ عَشَرَةَ عَجْوَةً، وَجَاءَ بِهَا إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ؟ قَالَ: بَلَغَنِي مَا بِكَ مِنَ الْخَصَاصَةِ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَخَرَجْتُ أَلْتَمِسُ لَكَ عَمَلاً لأُصِيبَ لَكَ طَعَاماً، قَالَ: حَمَلَكَ عَلى هٰذَا حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِلاَّ الْفَقْرُ

---

(١) ذكر ابن القيِّم في كتابه (المنار المنيف) فصل ١٨ ـ ١٤٢ ـ ومنها: ١٣ مخالفة الحديث صريح القرآن كحديث مقدار الدُّنيا «وأنها سبعةُ آلافٍ، ونحن في الألف السَّابعة»، وهذا من أبين الكَذِب، لأنَّه لو كان صحيحاً لكان كلّ أحدٍ عالماً أنَّه قد بقيَ للقيامَةِ مِنْ وَقتنا هذا مِئتان وأحدٌ وخمسون سنة، واللّه تعالى يقول: ﴿**يسألونك عن الساعة أيَّان مرساها؟ قُلْ: إنَّما عِلمُها عِندَ ربِّي لاَ يُجلِّيها لوقتها إلاَّ هوَ ثقلت في السَّموات والأرض لا تأتيكُمْ إلاَّ بغتةً، يسألونَكَ كأنَّك حفيٌّ عنها؟ قُلْ: إنَّما علمُهَا عِند اللّه**﴾. (سورة الأعراف: الآية: ١٨٧).
(المنار المُنيف في الصَّحيح والضعيف ـ لابن القيم) صفحة (٨٠). ص

أَسْرَعُ إِلَيْهِ مِنْ جَرْيَةِ السَّيْلِ عَلى وَجْهِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلْيُعِدَّ لِلْبَلاءِ تِجْفَافاً دَائِماً يعني». (كر وفيه حَنَش)[1].

٣٦٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كِذْبَةٍ وَاحِدَةٍ». (النَّقَّاش، وفِيهِ: نوح بن أَبي مريم، عن إبراهيم الصَّائغ؛ وهُما متروكان).

٣٦٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَفَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ، وَيُثْبِتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ؟ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمعَةِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ: سَوفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي، يَقُولُ: حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا فإن لَم تستطِع فَقُمْ في أَوَّلِهَا، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ: تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يٰسٓ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وحٰمٓ الدُّخَانُ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: بِفَاتِحَةِ والٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَة، وفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ: بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ المفصَّل، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمِدِ اللَّهَ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلى اللَّهِ تَعَالى، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ وَعَلى سَائِرِ النَّبِيِّينَ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذٰلِكَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ المَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَتُرَامُ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي، وارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ، وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ! بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي وَأَنْ تُفْرِجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي، وَأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي، فَإِنَّهُ

---

(١) هو: حسين بن قيس الرحبي الواسطي أبو علي، ولقبُهُ حنش.
قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال النَّسائي: ليس بثقة، ميزان الاعتدال (١/٥٤٦) ص.

لَا يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ، وَلَا يُؤْتِيهِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، يَا أَبَا الْحَسَنِ! تَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً بِإِذْنِ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ! مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ». (ت: حسنٌ غريبٌ، طب، وابن السني فِي عَمَلِ يَومٍ وَلَيْلَةٍ، ك: وتعقب عن ابن عبَّاسٍ، وأَورَدَهُ ابنُ الْجوزي فِي المَوْضوعات فتعقب، وقال الذَّهبي: هٰذَا حديثٌ مُنكَرٌ شاذٌّ أَخافُ أَنْ لَا يَكُونَ مَصْنُوعاً، وَقَدْ حَيَّرَنِي وَاللَّهِ جُودَةُ سنَدِهِ).

٣٦٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ نُجَالِسُ؟ قَالَ مَنْ يَزِيدُ فِي عِلْمِكُمْ مِنْطِقُهُ، وَيُرَغِّبُكُمْ فِي الآخِرَةِ عَمَلُهُ، وَيُزَهِّدُكُمْ فِي الدُّنْيَا فِعْلُهُ». (ابن النَّجَّار، وفِيهِ مبارك بن حسَّان، قَالَ الأَزديُّ: رُمِيَ بِالْكَذِبِ).

٣٦٦ ـ عن عوسجةَ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً مَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا غُلَامٌ لَهُ هُوَ أَعْتَقَهُ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِيرَاثَهُ». (ص؛ قال فِي المُغني: عَوسجةُ عن ابن عبَّاسٍ فِي الْفرائض مَجْهُولٌ؛ قَالَ (خ): لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ).

٣٦٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الآدَمِيِّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالَ الذِّئَابِ الضَّوَارِي، لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، سَفَّاكِينَ لِلدِّمَاءِ، لَا يَدَعُونَ عَنْ قَبِيحٍ إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمْ اغْتَابُوكَ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَّبُوكَ، وَإِنْ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ، وَشَيْخُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَلَا يَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ، الاعْتِزَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ، وَالآمِرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ، المُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ؛ فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارُهُمْ، وَيَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ». (طب، وأَوردَهُ ابن الجوزي فِي الموضوعات[1]).

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٦ ـ ٢٨٧) وقال: في محمَّد بن معاوية النيسابوري وهو متروك. ص.

٣٦٨ ـ عن المعافى بن زكريًا الْجريري، حَدَّثَنَا محمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْوَاسِطِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قُلَابَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَضَّلَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى الْمُقَرَّبِينَ، لَمَّا بَلَغْتُ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ، لَقِيَنِي مَلَكٌ مِنْ نُورٍ عَلَى سَرِيرٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ: سَلِّمْ عَلَيْكَ صَفِيِّي وَنَبِيِّي وَلَمْ تَقُمْ إِلَيْهِ وَعِزَّتِي وَجَلَالِي؟ لَتَقُومَنَّ فَلَا تَقْعُدَنَّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (خط، والدَّيلمي قَالَ فِي الْمُغْني: محمَّد بن مسلمَةَ الْواسطِي، عَن يزيدَ ضَعَّفه اللَّالْكائي، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجوزي فِي الموضوعات).

٣٦٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي! أَيْنَ كُنْتَ وَآدَمُ فِي الْجَنَّةِ؟ فَتَبَسَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ فِي صُلْبِهِ، وَرَكِبَ بِي السَّفِينَةَ فِي صُلْبِ أَبِي نُوحٍ، وَقَذَفَ بِي فِي صُلْبِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَلْتَقِ أَبَوَايَ قَطُّ عَلَى سِفَاحٍ، لَمْ يَزَلِ اللَّهُ يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الْحَسَنَةِ إِلَى الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ مُصَفًّى مُهَذَّباً، لَا تَتَشَعَّبُ شُعْبَتَانِ إِلَّا كُنْتُ فِي خَيْرِهِمَا، قَدْ أَخَذَ اللَّهُ بِالنُّبُوَّةِ مِيثَاقِي، وَبِالإِسْلَامِ عَهْدِي، وَنَشَرَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ ذِكْرِي، وَبَيَّنَ كُلُّ نَبِيٍّ صِفَتِي، تُشْرِقُ الْأَرْضُ بِنُورِي، وَالْغَمَامُ لِوَجْهِي، وَعَلَّمَنِي كِتَابَهُ، وَرَقَّى بِي فِي سَمَائِهِ، وَشَقَّ لِي إِسماً مِنْ أَسْمَائِهِ، فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَأَنَا مُحَمَّدٌ، وَوَعَدَنِي أَنْ يَحْبُوَنِي بِالْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ، وَأَنْ يَجْعَلَنِي أَوَّلَ مُشَفَّعٍ، ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ خَيْرِ قَرْنٍ لِأُمَّتِي وَهُمْ الْحَمَّادُونَ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي النَّبِيِّ ﷺ:

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلَالِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الْوَرَقُ
ثُمَّ سَكَنْتَ الْبِلَادَ لَا بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلَا نُطْفَةٌ وَلَا عَلَقُ
مُطَهَّرٌ تَرْكَبُ السَّفِينَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ أَهْلَ الضَّلَالَةِ الْغَرَقُ
تُنْقَلُ مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالَمٌ بَدَا طَبَقُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ تَعَالَى حَسَّاناً! فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَجَبَتِ الْجَنَّةُ لِحَسَّانَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ!». (كر وقال: هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدّاً، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ هٰذِهِ الأَبْيَاتِ لِلْعَبَّاسِ، قُلْتُ: قَالَ الشَّيخُ جلال الدِّين السُّيُوطِيُّ رحمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: وَفِي إِسْنادِهِ: سلام بن سليمان المدائني، قَالَ (عد): عامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ).

٣٧٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ معد بْنِ عَدْنَانَ بْنِ أُدِّ بْنِ أُدد بْنِ الهَمَيْسَعِ بْنِ يشحبَ بْنِ نبتِ بْنِ جميلِ بْنِ قَيدارَ بْنِ إسماعيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تارِحِ بْنِ نَاحُورَ بْنِ اشوعَ ابْنِ ارعُوش بْنِ فالغ بْنِ عابِرٍ وَهُوَ هُودُ النَّبِيُّ ابْنِ شالخ بْنِ أرفخشد بْنِ سامٍ بْنِ نُوحِ بْنِ لمكِ بْنِ متوشلخ بْنِ أَخْنوخَ وهُوَ إِدْرِيسُ بْنُ أَزدِ بْنِ قينان بْنِ أنوش بْنِ شيث بْنِ آدَمَ». (الدَّيلمِي؛ وفِيهِ إسماعيل بن يحيى كَذَّابٌ).

٣٧١ ـ عن مُوسى بن عبد الرَّحمٰن الصَّنعانيِّ، عن ابن جُرَيْجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ عَشْرَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ ابْنُ عِشْرِينَ وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ، حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلا فِيهِ سِدْرَةٌ قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّهَا، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ: بُحَيْرَاءُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ لَهُ: مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ؟ فَقَالَ لَهُ: ذٰلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: هٰذَا وَاللَّهِ نَبِيٌّ! مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِلَّا مُحَمَّدٌ، وَوَقَعَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالصِّدْقُ، فَلَمَّا نُبِّئَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّبَعَهُ». (ابن منده، كر، قَالَ فِي الْمُغْنِي: مُوسَى بْنُ عبد الرَّحمٰن الصَّنعاني دَجَّالٌ، قَالَ حب: وَضَعَ على ابْنِ جُرَيجٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ كِتَاباً فِي التَّفسير).

٣٧٢ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (تَصَدَّقَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَاتِمِهِ

وَهُوَ رَاكِعٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلسَّائِلِ: مَنْ أَعْطَاكَ هٰذَا الْخَاتِمَ؟ قَالَ: ذَاكَ الرَّاكِعُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾[1]»، وَكَانَ فِي خَاتَمِهِ مَكْتُوباً: (سُبْحَانَ مَنْ فَخَرَنِي بِأَنِّي لَهُ عَبْدٌ)، ثُمَّ كَتَبَ فِي خَاتَمِهِ بَعْدُ: (الْمُلْكُ لِلَّهِ). (خط فِي المتَّفق، وفيه مطلب بن زيادٍ وَثَّقَهُ حم وابن معين، وَقَالَ أَبُو حاتمٍ: لَا يُحْتَجُّ بِحديثِه).

٣٧٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (مَشَيْتُ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ أَزِقَّةِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَظُنُّ الْقَوْمَ اسْتَصْغَرُوا صَاحِبَكُمْ إِذْ لَمْ يُوَلُّوهُ أُمُورَكُمْ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا اسْتَصْغَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ اخْتَارَهُ لِسُورَةِ «بَرَاءَةَ» يَقْرَأُها عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: الصَّوابَ تَقُولُ، وَاللَّهِ! لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ اللَّهَ، وَمَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مُدِلاًّ). (كر، وَقَالَ: هٰذا إِسْنَادٌ مَعْرُوفٌ وَمَتْنٌ مُنْكَرٌ، وَرِجَالُ الإِسْنَادِ مَشَاهِيرُ سِوىٰ أَبِي الْقَاسِمِ عِيسىٰ بْنِ الأَزهر المعروف ببلبُل فَإِنَّهُ غَيْرُ مَشْهُورٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاق تَشَيَّعَ).

٣٧٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ إِلَهِي عَزَّ وَجَلَّ اخْتَارَنِي فِي ثَلَاثَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي عَلَى جَمِيعِ أُمَّتِي: أَنَا سَيِّدُ الثَّلَاثَةِ، وَسَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، اخْتَارَنِي وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَجَعْفَر بن أَبِي طَالِبٍ، كُنَّا رُقُوداً بِالأَبْطَحِ، لَيْسَ مِنَّا إِلَّا مُسَجًّى بِثَوبِهِ، عَلِيٌّ عَنْ يَمِينِي، وَجَعْفَرٌ عَنْ يَسَارِي، وَحَمْزَةُ عِنْدَ رَجْلِي، فَمَا نَبَّهَنِي مِنْ رَقْدَتِي إِلَّا حَفِيفُ أَجْنِحَةِ المَلَائِكَةِ، وَبَرْدُ ذِرَاعِ عَلِيٍّ تَحْتَ خَدِّي، فَانْتَبَهْتُ مِنْ رَقْدَتِي وَجِبْرِيلُ فِي ثَلَاثَة أَمْلَاكٍ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الأَمْلَاكِ الثَّلَاثَةِ: يَا جِبْرِيلُ! إِلَى أَيِّ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ أُرْسِلْتَ؟ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ: إِلَى هٰذَا، هُوَ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، فَقَالَ: مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ وَهٰذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهٰذَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَهٰذَا جَعْفَرٌ، لَهُ جَنَاحَانِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ». (يعقوب بن سفيان، خط، كر،

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

وفيه عبايعة الرَّبعي مِنْ غُلاَةِ الشِّيعةِ).

٣٧٥ ـ عن ابن عبَّاس رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ فَأَكْرِمُوا الْفُرْسَ، فَإِنَّ دَوْلَتَنَا مَعَهُمْ». (نعيم، وفيه داود بن عبد الجبَّار الْكُوفِي مَتْرُوكٌ).

٣٧٦ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا المَيِّتُ فِي الْقَبْرِ إِلاَّ كَالْغَرِيقِ المُتَغَوِّثِ يَنْتَظِرُ دَعْوَةً تَلْحَقُهُ مِنْ أَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ أَخٍ أَوْ صَدِيقٍ، فَإِذَا لَحِقَتْهُ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيُدْخِلُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ مِنْ دُعَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، فَإِنَّ هَدِيَّةَ الأَحْيَاءِ إِلَى الأَمْوَاتِ الاسْتِغْفَارُ لَهُمْ». (أَبُو الشَّيخ فِي فوائدِهِ، هب وَقَالَ: غريب تَفَرَّدَ بِهِ، وفيه محمَّد بن جابر أَبي عيَّاشٍ المصِيصِي، وَقَالَ فِي الميزان: لاَ أعرفه، قَالَ: وَهٰذا الْخَبَرُ مُنْكَرٌ جِدًّا).

٣٧٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَامَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ، وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَي رَسُولَ اللَّه! فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فَقَالَ: لَسْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَدْرِكْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِبِئْرِ مَيْمُونٍ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَعَهُ، فَكَانَ المُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيّاً فَيَتَضَوَّرُ[1]، فَلَمَّا أَصْبَحَ فَقَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَرْمِي مُحَمَّداً ﷺ فَلاَ يَتَضَوَّرُ، وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذٰلِكَ مِنْكَ». (أَبُو نعيم فِي المعرفةِ، وَفِيهِ أَبُو بلج، قَالَ خ: فِيهِ نَظَرٌ).

٣٧٨ ـ عن ابن عمرٍو، عن عبد اللّه بن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ يُجَالِسُنِي الْيَوْمَ قَاطِعُ رَحِمٍ، فَقَامَ فَتىً مِنَ الْحَلْقَةِ فَأَتَى خَالَةً لَهُ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا بَعْض الشَّيْءِ، فَاسْتَغْفَر لَهَا، وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُ، ثُمَّ عَادَ إِلَى المَجْلِسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الرَّحْمَةَ لاَ تَنْزِلُ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ قَاطِعُ رَحِمٍ». (كر وفيه

---

(١) فَيَتَضَوَّرُ: فيه «أنَّه دَخَلَ على امرأة وهي تَتَضَوَّرُ من شدَّةِ الحُمَّى» أي تَتَلوَّى وتضُجُّ وتتقلَّبُ ظهراً لبطن. (النهاية: ٣/١٠٥).

سليمانُ بنُ زيدٍ أَبو إِدَامٍ المُحَارِبيُّ، كَذَّبهُ ابْنُ مُعِينٍ).

٣٧٩ ـ عن عبد اللّه بن أَبي أَوْفى قَالَ: «كَانَ إِذَا قَالَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ، وفيه الحجَّاج بن فرُّوخ الوَاسِطي قَالَ ن: ضَعِيفٌ، وَتَركهُ غَيْرُهُ).

٣٨٠ ـ عن عبد اللّه بن السَّائِبِ، عن أَبي مدلجٍ، عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَيْرُ قَتْلَى قُتِلَتْ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ مُذْ خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى خَلْقَهُ، أَوَّلُهُمْ: هَابِيلُ الَّذِي قَتَلَهُ قَابِيلُ اللَّعِينُ ظُلْماً، ثُمَّ قَتْلَى الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ أُمَمُهُمْ المَبْعُوثَةُ إِلَيْهِمْ حِينَ قَالُوا: رَبُّنَا اللَّهُ، وَدَعَوْا إِلَيْهِ، ثُمَّ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ، ثُمَّ صَاحِبُ يٰسٓ، ثُمَّ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ثُمَّ قَتْلَى بَدْرٍ، ثُمَّ قَتْلَى أُحُدٍ، ثُمَّ قَتْلَى الْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ قَتْلَى الأَحْزَابْ ثُمَّ قَتْلَى حُنَيْنٍ، ثُمَّ قَتْلَى تَكُونُ مِنْ بَعْدِي تَقْتُلُهُمُ الْخَوَارِجُ مَارِقَةٌ فَاجِرَةٌ، ثُمَّ ارْجِعْ يَدَكَ إِلَى ما شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى تَكُونَ مَلْحَمَةُ الرُّومِ، قَتْلَاهُمْ كَقَتْلَى بَدْرٍ، ثُمَّ تَكُونُ مَلْحَمَةُ التُّرْكِ، قَتْلَاهُمْ كَقَتْلَى يَوْمِ أُحُدٍ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ الدَّجَّالِ، قَتْلَاهُمْ كَقَتْلَى يَوْمِ الْحُدَيْبِيَّةِ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، قَتْلَاهُمْ كَقَتْلَى يَوْمِ الأَحْزَابِ، ثُمَّ مَلْحَمَةُ المَلَاحِمِ قَتْلَاهُمْ كَقَتْلَى يَوْمِ حُنَيْنٍ، ثُمَّ لَا تَكُونُ بَعْدَ ذٰلِكَ مَلْحَمَةٌ فِي الإِسْلَامِ لأَهْلِهَا فِيهَا إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن، وفيه مسلمة بن عليّ الدِّمشقِي متروك).

٣٨١ ـ عن عبد اللّه بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! هَنِيئاً لَكَ مَرِيئاً! خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي، وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ المَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ». (كر، وفيه قدامةُ بن محمَّدٍ المدنيُّ، جرحَهُ حب).

٣٨٢ ـ عن عبد اللّه بن شبلٍ الأنصاريِّ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَاناً وَاجْعَلْ قَلْبَهُ قَلْبَ سُودٍ، وَامْلَأْ جَوْفَهُ مِنْ رَضَفِ جَهَنَّمَ». (الدَّيلمِي وابن عبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك متروكٌ).

٣٨٣ ـ عن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كُتِبَتْ لَهُ

عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَقَالَ: إِذَا رَجَعَ أَحَدُكُمْ مِنْ سُوقِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلْيَنْشُرِ الْمُصْحَفَ، فَلْيَقْرَأْ الْقُرْآنَ، فَإِنَّ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ». (ابن أبي دَاوُدَ، وَفِيهِ ثويْرُ مَوْلَى جعدةَ بن هبيرةَ).

٣٨٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَأْتِ الْمُصْحَفَ فَلْيَفْتَحْهُ فَيَقْرَأْ فِيهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَكْتُبُ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ: آلم، وَلٰكِنْ أَقُولُ: الأَلِفُ عَشْرٌ، وَاللاَّمُ عَشْرٌ، وَالمِيمُ عَشْرٌ». (ابن أَبي دَاوُد، وَفِيهِ ثويْرٌ أَيْضاً).

ثوير بن أَبي فاختةَ سعيد بن علاقةَ الْكوفي كذَّبهُ الثَّوريُّ.

٣٨٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلاَ تُوَلُّوهُمُ الأَدْبَارَ﴾[1]، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولُوا كَمَا قَالَ اللَّهُ، وَلَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾[2]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُولوا كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (خط فِي المتَّفق والمفترق، وفيه جُبارةُ بْنُ المُغَلِّسِ ضَعِيفٌ، قَالَ ابْن الجُوزي: أَحَادِيثُهُ كَذِبٌ).

٣٨٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قُدْرَتِكَ، وأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ، وَاقْضِ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ، وَاخْتُمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ». (كر، وفيهِ: عبدُ اللهِ بن أحمد الْيَحْصُبيَّ، قال عق: لاَ يُتَابَعُ عَلىٰ حديثِهِ).

٣٨٧ ـ عن ابن عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ! هَلْ تَدْرِي مَنْ أَفْضَلُ المُؤْمِنِينَ إِيماناً؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَفْضَلُ المُؤْمِنِينَ إِيماناً: أَحَاسِنُهُمْ أَخْلاَقاً، المُوَطَّأُونَ أَكْنَافاً[3]، لاَ

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ١٥.

(٢) سورة النساء، الآية: ٤.

(٣) المُوطَّأُونَ أَكْنَافاً، اسم مفعول، ومعناه: سهلٌ دَمِثٌ كريمٌ مضيافٌ، أو يتمكن في ناحيته صاحبه غير مُؤذٍ، ولا ناب به موضعُهُ. (قاموس. ح).

يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ». (كر، وَفِيهِ كَوْثَرْ بْنُ حَكِيمٍ متروكٌ).

٣٨٨ ـ عن أحمد بن المغلِّس: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِي اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اِزْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ». (كر)، (وأحمد بن المغلِّس يضع الحديث).

٣٨٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، فَضَرَبَ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، اللَّهُمَّ قَدْ بَلَّغْتُ، هٰذَا أَخِي وَابْنُ عَمِّي وَصِهْرِي وَأَبُو وَلَدِي، اللَّهُمَّ كُبَّ مَنْ عَادَاهُ فِي النَّارِ». (ابن النَّجَّار وفيه إسماعيل ابن يحيى).

٣٩٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ! قَالَ: أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، قِيلَ: فَأَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ: سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفَ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ، أَوْ تَطْرُدَ عَنْهُ خَوْفاً». (الْعسكري فِي الأمثال، وفيه: سكن بن سراج واهٍ).

٣٩١ ـ عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ». (هق فِي كتاب القِرَاءَةِ ـ وَوَهَّاهُ).

٣٩٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفْطِرْ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى عَلَى الصَّوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ أَقْوَى أَمِ اللَّهُ؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَصَدَّقَ بِإِفْطَارِ الصَّائِمِ عَلَى مَرْضَى أُمَّتِي وَمُسَافِرِيهِمْ، أَفَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلَى أَحَدٍ بِصَدَقَةٍ ثُمَّ يَظَلُّ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ». (عب، وفي سنده إسماعيلُ بْنُ رافعٍ متروكٌ).

٣٩٣ ـ عن نافعٍ قَالَ: «عَطَسَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى رَسُولِهِ، فَقَالَ: لَيْسَ هٰكَذَا عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَلَّمَنَا أَنْ نَقُولَ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». (هب، وقال: الإسنادانِ الأَوَّلانِ أَصَحُّ مِنْ هٰذَا، فَإِنَّ فِيهِ زياد بن الرَّبيعِ، وَفِيهِمَا دِلَالَةٌ عَلَى خَطَإِ رِوَايَتِهِ، وَقَدْ قَالَ خ: فِيهِ نَظَرٌ).

٣٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَرِيقٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ، فَمَرَّ بِعُسْفَانَ فَرَأَى المَجْذُومِينَ، ـ وَفِي لَفْظٍ: وَادِي المَجْذُومِينَ ـ فَأَسْرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْرَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الدَّاءِ يُعْدِي فَهُوَ هٰذَا». (ابن النَّجَّار وَقَالَ: فِيهِ الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا الشَّيباني عَامَّةُ أَحَادِيثِهِ مَنَاكِيرُ لَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهَا).

٣٩٥ ـ قَالَ «ك» فِي مناقِبِ الشَّافِعِيِّ: أَخْبَرَنِي الْفَضْلُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنِي أَبو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَبْدِ الجبَّار الْقرشِي الجرجاني، حَدَّثَنَا أَبُو العبَّاس أَحمدُ بْنُ خالد بن يزيد بن غزوانَ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ الْفَضْلِ بن الرَّبيعِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ إِلَيَّ الرَّشِيدُ فَذَكَرَ قِصَّةً فِي اسْتِدْعَائِهِ الشَّافِعِيَّ، وَدُعَاءً دَعَا بِهِ، ثُمَّ قَوْلُهُ حِينَ سُئِلَ عَنْهُ، هُوَ الَّذِي حَدَّثَنِي بِهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ نَافِعٍ، عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِهِ يَوْمَ الأَحْزَابِ عَلَى قُرَيْشٍ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ قُدُسِكَ، وَعَظَمَةِ طَهَارَتِكَ، وَبَرَكَةِ جَلَالِكَ، مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ، قَالَ «هق» فِي كِتَابِ بَيَانِ خَطَإِ مَنْ أَخْطَأَ عَلَى الشَّافِعِيِّ: سَنَدُ هٰذَا الْحَدِيثِ مَوْضُوعٌ عَلَى الشَّافِعِيِّ لَا شَكَّ فِيهِ، وَلَا يَدْرِي حَالَ الْفَضْلِ بْنُ الرَّبِيعِ فِي الرِّوَايَةِ وَلَا حَالَ وَلَدِهِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ هٰذَا كَانَ يُعْرَفُ بِابْنِ بَغَاطِرَةَ الْقُرَشِيِّ الأُمَوِيِّ، لَهُ مِنْ أَمْثَالِ هٰذَا أَحَادِيثُ مَوْضُوعَةٌ لَا أَسْتَحِلُّ رِوَايَةَ شَيْءٍ مِنْهَا، وَلَا رِوَايَةَ مَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا، وَلَوْ تَوَرَّعَ هُوَ أَيْضاً عَنْ رِوَايَتِهِ لَكَانَ أَوْلَى بِهِ، فَالشَّافِعِيُّ مُبَرَّأٌ مِنْ هٰذِهِ الرِوَايَةِ، وَكَذٰلِكَ مَالِكٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ أَبِي نَعِيمٍ أَحْمَدَ بن عَبْدِ اللَّهِ الأَصْبَهَانِيِّ: عن أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد بن مُوسَى، عَنْ مُحَمَّد بن الْحسين بن مكرم، عن عبد الأَعْلَى بن حماد النرسِي قَالَ: قَالَ الرَّشِيدُ يَوْماً لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ ـ فَذَكَرَهُ، وَذَكَرَهُ بِسَنَدِهِ عَن الشَّافِعِي، عَنْ مالِكٍ، وَهُوَ أَيْضاً مُوْضُوعٌ، وَرَوَاهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ

محمَّد بن جعفر الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عُبيدٍ، عن أَبِي نَصْرٍ المَخْزُومِيِّ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ رِوَايَتَهُ عَنْ مَالِكٍ، وَهٰذَا أَمْثَلُ، وَلَا يُنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الشَّافِعِيُّ جَمَعَ دُعَاءً وَدَعَا بِهِ، وَإِنَّمَا الْمُنْكَرُ رِوَايَةُ مَنْ رَوَاهُ عَنْهُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَن ابْنِ عُمَرَ عَن النَّبِيِّ ﷺ - انتهى).

٣٩٦ - عن ابن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَصِرْتُ إِلى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، سَقَطَ فِي حِجْرِي تُفَّاحَةٌ، فَأَخَذْتُهَا بِيَدِي فَانْفَلَقَتْ، فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ تُقَهْقِهُ، فَقُلْتُ لَهَا: تَكَلَّمِي لِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: لِلْمَقْتُولِ شَهِيداً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ». (خط، كر، وَقَالَ: هٰذَا الْحَدِيثُ مُنْكَرٌ بِهٰذَا الإِسْنَادِ، وَكُلُّ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ سِوَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحمَّد بن سُلَيْمَانَ بن هِشامٍ وَالْحَمْلُ فِيهِ عَلَيْهِ).

٣٩٧ - عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَنِي أَرَى إِخْوَانِي وُرُوداً عَلَيَّ الْحَوْضَ فَأَسْتَقْبِلَهُمْ بِالآنِيَةِ فِيهَا الشَّرَابُ، فَأَسْقِيَهُمْ مِنْ حَوْضِي قَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ! فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَلَسْنَا إِخْوَانَكَ؟ قَالَ: أَنْتُمْ أَصْحَابِي، وَإِخْوَانِي مَنْ آمَن بِي وَلَمْ يَرَنِي». (الدَّيْلَمِي، وَفِيهِ إِسْماعيل بن يحيى التَّيمِي).

٣٩٨ - عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً، وَصَلَّى عَلى السَّوْدَاءِ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبعاً وَصَلَّى عَلى النَّجَاشِيِّ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبعاً، وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبعاً، وَصَلَّى عُمَرُ عَلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبعاً، وَكَبَّرَتِ المَلَائِكَةُ عَلى آدَمَ أَرْبعاً». (كر، وفيه فرات بن السَّائب، قَالَ خ: مُنْكَر الحديث تركُوهُ).

٣٩٩ - عن طلحَةَ بن يزيدٍ، عن مُوسى بْنُ عُبَيْدَةَ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينارٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالى فَيَطُولُ اللَّهُ وُقُوفَهُ حَتَّى يُصِيبَهُ مِنْ ذٰلِكَ كَرْبٌ شَدِيدٌ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! ارْحَمْنِي الْيَوْمَ، فَيَقُولُ: وَهَلْ رَحِمْتَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِي مِنْ أَجْلِي فَأَرْحَمَكَ، هَاتِ هَاتِ وَلَوْ عُصْفُوراً،

قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ مَضَى مِنْ سَلَفِ هَؤُلَاءِ الْأُمَّةِ يَتَبَايَعُونَ الْعَصَافِيرَ فَيَعْتِقُونَهَا». (كر، وَقَالَ حب: طلحةُ بن زيدٍ الرّقي، وَهُو الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الشَّامِيُّ، مُنكَرُ الْحديث، لَا يَحِلُّ الْاحْتِجَاجُ بِخَبَرِهِ، وَهُوَ أَبُو مسكين الرّقي الَّذي يروى عنه بقيَّة، فَقَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ المديني: كَانَ يَضَعُ الْحديثَ).

٤٠٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَصَابَهُ الْجِنُّ فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ لَمْ يُشْفَ: وَهُوَ يَشْرَبُ قَائِماً أَوْ يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ يُشَبِّكُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ». (ابن جرير وقال: سندُهُ ضَعِيفٌ وَاهٍ، لَا يُعْتَمَدُ عَلَى مِثْلِهِ).

٤٠١ ـ عن عبد اللّه بن عمرو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ جَارِهِ مَخَافَةً عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ فَلَيْسَ ذٰلِكَ بِمُؤْمِنٍ، وَلَيْسَ بِمؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ، أَتَدْرِي مَا حَقُّ الْجَارِ؟ إِذَا اسْتَعَانَكَ أَعَنْتَهُ، وَإِذَا اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِذَا افْتَقَرَ عُدْتَ إِلَيْهِ، وَإِذَا مَرِضَ عُدْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ هَنَّأْتَهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ، وَإِذَا مَاتَ اتَّبَعْتَ جَنَازَتَهُ وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ تَحْجُبُ عَنْهُ الرِّيحَ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِقَتَارِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا، وَإِنِ اشْتَرَيْتَ فَاكِهَةً فَأَهْدِ لَهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَأَدْخِلْهَا سِرًّا وَلَا يَخْرُجُ بِهَا وَلَدُكَ لِيَغِيظَ بِهَا وَلَدَهُ، أَتَدْرُونَ مَا حَقُّ الْجَارِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا يَبْلُغُ حَقَّ الْجَارِ إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ رَحِمَ اللَّهُ، فَمَا زَالَ يُوْصِيهِمْ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ؛ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ: فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقَّانِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ. فَالْجَارُ الْمُسْلِمُ الْقَرِيبُ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ، وَحق الإِسْلَامِ، وَحَقُّ الْقَرَابَةِ؛ وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ: فَالجَارُ الْمُسْلِمُ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ، وَحَقُّ الإِسْلَامِ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَالْجَارُ الْكَافِرُ لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ، قُلْنَا: يَا رَسُول اللَّهِ! أَفَنُطْعِمُهُمْ مِنْ نُسُكِنَا؟ قَالَ: لَا تُطْعِمُوا الْمُشْرِكِينَ شَيْئاً مِنَ النُّسُكِ». (عد، هب، وَقَالَ: فيه سويد بن عبد العزيز، عن عثمان بن عطاءٍ الْخراساني، عَنْ أَبِيه، وَالثَّلاثةُ ضُعَفَاءُ غَيْرَ أَنَّهُمْ مُتَّهَمُونَ بِالْوَضْعِ).

٤٠٢ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ! اللَّهُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ! أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، وَإِبْرَاهِيمُ جَدُّنَا، وَبِهِ عُرِفْنَا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ: ﴿مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ الْمُسْلِمِينَ..﴾[1]». (عن كر وَقَالاَ: فِيهِ صَخْرُ بن عبد اللّه الْكوفيُّ يُعْرَفُ بِالْحَاجِبِيِّ يُحَدِّثُ بِالأَبَاطِيلِ).

٤٠٣ ـ قَالَ الْحاكمُ فِي الْكُنى: حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ مكي بن عبدان، حدَّثَنَا أَحْمَدُ ـ يَعْنِي ابْنَ يُوسُفَ السُّلَمِيَّ ـ، حَدَّثَنَا حمادُ بن سلمانَ الحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ عبد الرَّحْمن الأَنْصَارِيُّ أَبُو عُبَادَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عن إِسمَاعِيلَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَرَدْتُ مَالاً لِي بِالْغَابَةِ، فَأَدْرَكَنِي اللَّيْلُ، فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَكِبْتُ فَرَسِي إِلَى أَهْلِي لَكَانَ خَيْراً لِي مِنَ الْمُقَامِ هٰهُنَا، فَرَكِبْتُ حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَدَنَوْتُ مِنْ قُبُورِ الشُّهَدَاءِ فِي الْقَنَاةِ اسْتَوْحَشْتُ فَقُلْتُ: لَوْ أَنِّي رَبَطْتُ فَرَسِي فَآوَيْتُهُ إِلَى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَفَعَلْتُ، فَوَاللَّهِ! مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَضَعْتُ رَأْسِي سَمِعْتُ قِرَاءَةً فِي الْقَبْرِ مَا سَمِعْتُ قِرَاءَةً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا! فَقُلْتُ: هٰذَا فِي الْقَبْرِ لَعَلَّهُ فِي الْوَادِي فَأَخْرُجُ إِلَى الْوَادِي، فَإِذَا الْقِرَاءَةُ فِي الْقَبْرِ فَرَجَعْتُ فَوَضَعْتُ رَأْسِي عَلَيْهِ فَإِذَا قِرَاءَةٌ، لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا قَطُّ، فَاسْتَأْنَسْتُ وَذَهَبَ عَنِّي النَّوْمُ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ هَدَأَتِ الْقِرَاءَةُ وَهَدَأَ الصَّوْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَقُلْتُ: لَوْ جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو! أَلَمْ تَعْلَمْ يَا طَلْحَةُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَبَضَ أَرْوَاحَهُمْ فَجَعَلَهَا فِي قَنَادِيلَ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ عَلَّقَهَا وَسَطَ الْجَنَّةِ؟ فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ رُدَّتْ عَلَيْهِمْ أَرْوَاحُهُمْ، فَلاَ تَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ رُدَّتْ أَرْوَاحِهُمْ إِلَى مَكَانِهَا الَّذِي كَانَتْ فِيهِ». (قَالَ فِي الْمُغْنِي: عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمن، عن الزهري، قَالَ ن وَغَيْرُهُ: متروكٌ).

---

(١) سورة الحج، اية: ٧٨.

٤٠٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَدَعَا: اللَّهُمَّ! الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ، وَنَواصِينا بِيَدِكَ، وَتُقَلِّبُنا فِي قَبْضَتِكَ، فَإِنْ تُعَذِّبْنا فَبِذُنُوبِنا، وَإِنْ تَغْفِرْ لَنا فَبِرَحْمَتِكَ، فَرَضْتَ حَجَّكَ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَعَلْتَ لَنا مِنَ السَّبِيلِ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنا ثَوابَ الشَّاكِرِينَ». (الدَّيلمِي: وَفِيهِ عبد السَّلام بن الجنوب متروكٌ).

٤٠٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ حَتَّى أَناخَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ مَسِيرَةِ تِسْعٍ، أَنْضَيْتُ[1] رَاحِلَتِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَأَظْمَأْتُ نَهارِي لأَسْأَلَكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ أَسْهَرَتانِي، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا زَيْدُ الْخَيْلِ، قَالَ لَهُ: بَلْ أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ! فَاسْأَلْ، فَرُبَّ مُعْضِلَةٍ قَدْ سُئِلَ عَنْهَا؛ قَالَ: أَسْأَلُكَ عَنْ عَلامَةِ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُهُ، وَعَلامَتِهِ فِيمَنْ لاَ يُرِيدُهُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ بِثَوابِهِ، وَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ؛ فَقَالَ لَهُ ﷺ: هٰذِهِ عَلامَةُ اللَّهِ فِيمَنْ يُرِيدُهُ، وَعَلامَتُهُ فِيمَنْ لاَ يُرِيدُهُ، وَلَوْ أَرادَكَ بِالأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا ثُمَّ لاَ يُبالِي فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ ـ وَفِي لَفْظٍ: سَلَكْتَ». (عد، وقال: مُنْكَرٌ، كر).

٤٠٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ انْتَشَلَ يَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: هٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي، وَسَيِّدُ عُمُومَتِي مِنَ الْعَرَبِ، وَهُوَ مَعِي فِي السَّنَامِ الأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ». (ابن النَّجار، وفيه زكريَّا بن يحيى الرقاشِي).

٤٠٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي أَباً وَأُمًّا، وَأَخاً وَعَمًّا، وَخالاً وَخالَةً، وَجَدًّا وَجَدَّةً، فَأَيُّهُمْ أَحَقُّ أَنْ أَبَرَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بُرَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ أَخَاكَ، ثُمَّ أُخْتَكَ». (الدَّيلمِي، وفيه

---

(١) أَنْضَيْتُ: وفي الحديث: «إِنَّ المؤمِنَ لَيُنْضِي شيطانَهُ كَمَا يُنْضِي أحدُكُمْ أيْ يُهزِلُهُ ويجعلُهُ نِضواً». والنِّضوُ: الدَّابَّةُ التي أهزلتها الأسفارُ، وأذْهبت لحمها. (النهاية: ٥/٧٢).

سيف بن محمَّد الثوري كَذَّابٌ).

حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ سَقَطَ سَهْواً مِنَ الْجُزْءِ الْخَامِسْ:

٤٠٨ ـ عن محمَّد بن عبد اللّه، عن المُطَّلب بن عبد اللّه، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى رُقَيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةِ عُثمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِي يَدِهَا مِشْطٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ مِنْ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آنِفاً وَقَدْ رَجَّلْتُ رَأْسَهُ بِهٰذَا الْمِشْطِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدِينَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ؟ قُلْتُ بِخَيْرٍ يَا أَبَهْ! قَالَ: أَكْرِمِيهِ فَإِنَّهُ مِنْ أَشْبَهِ أَصْحَابِي بِي خُلُقاً». (طب، وأَبُو نعيم فِي الْمَعرفةِ، وَالدَّيلمِي، كر وَقَالَ: قَالَ (خ): لَا أَرى حِفْظَهُ لأَنَّ رُقَيَّةَ مَاتَتْ أَيَّامَ بَدْرٍ، وَأَبُو هريرَةَ هَاجَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِنَحْوٍ مِنْ خَمْسِ سِنِينَ أَيَّامَ خَيْبَرَ، وَلَا يُعْرَفُ لِلْمُطَّلِبِ سَمَاعاً مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَا لِمُحمَّد بن المُطَّلِبِ وَلَا تَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ». (انتهى).

٤٠٩ ـ عن المطَّلِبِ بن عَبد اللَّه بن حَنطب قَالَ: «لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَاماً لَكَ، وَتَفْضِيلاً لَكَ، وَخَاصَّةً لَكَ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَغْمُوماً، وَأَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوباً، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، هَبَطَ جِبْرِيلُ وَهَبَطَ مَعَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ، وَهَبَطَ مَعَهُمَا مَلَكٌ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ لَهُ: إِسْمَاعِيلُ عَلىٰ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، لَيْسَ فِيهِمْ مَلَكٌ إِلَّا عَلىٰ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ، يُشَيِّعُهُمْ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَاماً لَكَ، وَتَفْضِيلاً لَكَ، وَخَاصَّةً لَكَ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ، يَقُولُ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ: أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَغْمُوماً، وَأَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوباً، فَاسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْمَوْتِ عَلىٰ الْبَابِ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ! هٰذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، وَمَا اسْتَأْذَنَ عَلىٰ آدَمِيٍّ قَبْلَكَ، وَلَا يَسْتَأْذِنُ عَلىٰ آدَمِيٍّ بَعْدَكَ، فَقَالَ: ائْذَنْ لَهُ، فَأَذِنَ لَهُ جِبْرِيلُ، فَأَقْبَلَ حَتّىٰ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ، إِنْ أَمَرْتَنِي أَنْ أَقْبِضَ نَفْسَكَ

قَبَضْتُهَا ، وَإِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَفْعَلُ يَا مَلَكَ الْمَوْتِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ أَنْ أُطِيعَكَ فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : إِنَّ اللَّهَ قَدِ اشْتَاقَ إِلىٰ لِقَائِكَ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : هَـٰذَا آخِرُ وَطْئِي الأَرْضَ ، إِنَّما كُنْتَ حَاجَتِي فِي الدُّنْيَا ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَجَاءَتِ التَّعْزِيَةُ ، جَاءَ آتٍ ، يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلاَ يَرَوْنَ شَخْصَهُ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾[1] ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَخَلَفاً مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدَرَكاً مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، فَبِاللَّهِ ثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّ الْمُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ ، وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ » (طب ، عن عَلِي بن الحُسين رضيَ اللَّهُ عنهُما ، وفيهِ : عَبْدُ اللَّه بن ميمُون الْقَدّاح ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وغيْرُهُ : مَتْرُوكٌ) .

٤١٠ ـ عن عفيف الكِنْدِي قَالَ : « جِئْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلىٰ مَكَّةَ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَبْتَاعَ لأَهْلِي مِنْ ثِيَابِهَا وَعِطْرِهَا ، فَأَتَيْتُ الْعَبَّاسَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَكَانَ رَجُلاً تَاجِراً ، فَإِنِّي عِنْدَهُ جَالِسٌ أَنْظُرُ إِلىٰ الْكَعْبَةِ ، وَقَدْ كَلِفَتِ الشَّمْسُ وَارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ فَذَهَبَتْ ، إِذْ أَقْبَلَ شَابٌّ ، فَنَظَرَ إِلىٰ السَّمَاءِ ثُمَّ قَامَ مُسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ جَاءَ غُلاَمٌ فَقَامَ عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَامَتْ خَلْفَهُمَا ، فَرَكَعَ الشَّابُّ ، فَرَكَعَ الْغُلاَمُ وَالْمَرْأَةُ ، فَرَفَعَ الشَّابُّ ، فَرَفَعَ الْغُلاَمُ وَالْمَرْأَةُ ، فَسَجَدَ الشَّابُّ ، فَسَجَدَ الْغُلاَمُ وَالْمَرْأَةُ ، فَقُلْتُ : يَا عَبَّاسُ ! أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ : أَمْرٌ عَظِيمٌ ! تَدْرِي مَنْ هَـٰذَا الشَّابُّ ؟ هَـٰذَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَـٰذَا الْغُلاَمُ ؟ هَـٰذَا عَلِيٌّ ابْنُ أَخِي ، تَدْرِي مَنْ هَـٰذِهِ الْمَرْأَةُ ؟ هَـٰذِهِ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ زَوْجَتُهُ ؛ إِنَّ ابْنَ أَخِي هَـٰذَا حَدَّثَنِي أَنَّ رَبَّهُ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَمَرَهُ بِهَـٰذَا الدِّينِ ، وَلاَ وَاللَّهِ مَا عَلىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ عَلىٰ هَـٰذَا الدِّينِ غَيْرَ هَـٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ » (عد ، كر ؛ وفيهِ سعيد بن خيثم الهِلاَلِي ، قَالَ الأَزدِي : مُنْكَرُ الْحَدِيث ، عن أَسد بن عبد اللّه الْعسري ، قَال خ :

---

(١) سورة الزُّمر ، آية : ٢٩ .

لا يُتَابَعُ عَلىٰ حَدِيثِه) .

٤١١ ـ عن عقبَةَ بن عامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ لأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : تَدْرِي مَا جُرْمُكَ إِلَيَّ حَتَّىٰ آبْتَلَيْتُكَ ؟ فَقَالَ : لاَ يَا رَبِّ ، قَالَ : لأَنَّكَ دَخَلْتَ عَلىٰ فِرْعَوْنَ فَدَاهَنْتَ عِنْدَهُ فِي كَلِمَتَيْنِ » (كر) ، وفيهِ مُحَمَّد بن يونس الْكريمي .

٤١٢ ـ عن سالم بن أَبي الْجَعْد قَالَ : « دَعَا عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيهِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : نَشَدْتُكُمْ بِاللَّهِ ! أَتَعْلَمُونَ أَن رَسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ قُرَيْشاً عَلىٰ سَائِرِ النَّاسِ ، وَيُؤْثِرُ بَنِي هَاشِمٍ عَلىٰ سَائِرِ قُرَيْشٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ أَنَّ بِيَدِي مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لأَعْطَيْتُهَا بَنِي أُمَيَّةَ حَتَّىٰ يَدْخُلُوهَا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ ، وَبَعَثَ إِلىٰ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُما فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا عَنْهُ ـ يَعْنِي عَمَّاراً ـ ؟ أَقْبَلْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِي يَمْشِي فِي الْبَطْحَاءِ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلىٰ أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَعَلَيْهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : يَا رسولَ اللَّهِ ! الدَّهْرُ هَكَذَا ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : آصْبِرْ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ آغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ ـ وَقَدْ فَعَلْتَ ـ » . (حم ، والْبيهقي ، والْبغوي في مسند عثمان ، عق ، وابن الْجوزي فِي الْواهيات ، كر) .

٤١٣ ـ عن الْبراءِ بن عازِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ هَجَانِي ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ ، فَآهْجِهِ وَآلْعَنْهُ عَدَدَ مَا هَجَانِي ، أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي » الروياني ، (كر ، وقالَ : فِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ) .

٤١٤ ـ عن مُحَمَّد بن أَبي السَّرِّي المتوكِّل العسْقلاني ، عن بكر بن بشر السُّلَمِيِّ ، عن عبد الْحميد بن سوارٍ ، عن إياسٍ بن معاويةَ بن قُرَّةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذُكِرَ عِنْدَهُ الْحَيَاءُ ، فَقَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! الْحَيَاءُ مِنَ الدِّينِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : بَلْ هُوَ الدِّينُ كُلُّهُ ، ثُمَّ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ وَالْعِيَّ ـ عِيَّ اللِّسَانِ لاَ عِيَّ الْقَلْبِ وَالْعَمَلِ ـ مِنَ الإِيمانِ ، وَإِنَّهُنَّ

يَزِدْنَ فِي الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يُنْقِصْنَ مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ الشُّحَّ وَالْفُحْشَ وَالْبَذَاءَ مِنَ النِّفَاقِ ، وَإِنَّهُنَّ يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُنْقِصْنَ مِنَ الآخِرَةِ أَكْثَرَ مِمَّا يَزِدْنَ فِي الدُّنْيَا » الحسن بن سفيان ، ويعقوب بن سفيان ، (طب ، وَأَبُو الشَّيخ ، حل ، والدَّيْلمي ، كر . قالَ فِي المُغْني : عَبد الْحَميد ابْنُ سِوَارٍ ضَعِيفٌ ، وَبَكْرُ بْنُ بِشْرٍ مَجْهُولٌ ، ومُحَمَّد بن أَبِي السَّرِيِّ لَهُ مَنَاكير) .

٤١٥ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اذْكُرُوا اللَّهَ عَلىٰ كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلىٰ اللَّهِ ، وَلَا أَنْجىٰ لِعَبْدٍ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالىٰ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رسولَ اللَّهِ ! وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا ذِكْرُ اللَّهِ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلىٰ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ لَمَا كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجِهَادَ ، وَإِن ذِكْرَ اللَّهَ لَا يَمْنَعُهُمُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَهُمْ ، فَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَقُولُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَإِنَّهُنَّ لَا يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَّ فَطَرَ اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ ، وَمِنْ أَجْلِهِنَّ فَتَقَ اللَّهُ سَمَاوَاتِهِ ، وَدَحَا أَرْضَهُ ، وَخَلَقَ جِنَّهُ وَإِنْسَهُ ، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ ؛ وَلَا يَقْبَلُ ذِكْرَهُ إِلَّا مِمَّنْ طَهَّرَ قَلْبَهُ وَأَنْقَاهُ ، وَأَكْرِمُوا اللَّهَ بِأَنْ لَا يَرىٰ مِنْكُمْ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ قَدِ اتَّخَذَ ذَلِكَ عِنْدَكُمْ » (ابن شاهين في التَّرغيب فِي الذِّكر ، وفِيهِ بكرُ بن خُنَيسٍ مَتْرُوكٌ) .

ـ ٤١٦ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيْنَ السَّابِقُونَ ؟ فَقُلْتُ : مَضىٰ نَاسٌ ، وَتَخَلَّفَ نَاسٌ ، فَقَالَ : أَيْنَ السَّابِقُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالىٰ ؟ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالىٰ » . (ابن شاهين وفيه مُوسىٰ بن عبيدةَ الرَّبذي ضَعِيفٌ) .

٤١٧ ـ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلىٰ الْيَمَنِ ، مَشىٰ أَكْثَرَ مِنْ مِيلٍ يُوصِيهِ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِتَقْوىٰ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَصِدْقِ الحَدِيثِ ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ ، وَتَرْكِ الْخِيَانَةِ وَحِفْظِ الْجَارِ ، وَخَفْضِ الْجَنَاحِ ، وَلِينِ

الْكَلَامِ ، وَرَحْمَةِ الْيَتِيمِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْقُرْآنِ ـ وَفِي لَفْظٍ : فِي الدِّينِ ـ ، وَالْجَزَعِ مِنَ الْحِسَابِ ، وَحُبِّ الآخِرَةِ ، يَا مُعَاذُ ! لَا تُفْسِدَنَّ أَرْضاً ، وَلَا تَشْتُمْ مُسْلِماً ، وَلَا تُصَدِّقْ كَاذِباً ، وَلَا تُكَذِّبْ صَادِقاً ، وَلَا تَعْصِ إِمَاماً عَادِلاً ، يَا مُعَاذُ ! أُوصِيكَ بِذِكْرِ اللَّهِ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَشَجَرٍ ، وَأَنْ تُحْدِثَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوْبَةً : السِّرُّ بِالسِّرِّ ، وَالْعَلَانِيَةُ بِالْعَلَانِيَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لَهَا ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي لَوْ أَعْلَمُ أَنَّا نَلْتَقِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَأَقْصَرْتُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَصِيَّةِ ، وَلَكِنِّي لَا أَرَىٰ نَلْتَقِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَا مُعَاذُ ! إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ لَمَنْ لَقِيَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ مِثْلِ هَٰذِهِ الْحَالَةِ الَّتِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا ، وَكَتَبَ لَهُ فِي عَهْدِهِ أَنْ لَا طَلَاقَ لامْرِىءٍ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا عِتْقَ فِيمَا لَا يَمْلِكُ ، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحْمٍ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَعَلَىٰ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ كُلِّ حَالِمٍ دِيناراً ، أَوْ عِدْلَهُ مَعَافِرَ ، وَعَلَىٰ أَنْ لَا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِراً ، وَإِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ الْيَمَنَ يَسْأَلُونَكَ نَصَارَاهَا عَنْ مِفْتَاحِ الْجَنَّةِ ؟ فَقُلْ : مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ » (كر ، وفيه ركن الشامي متروكٌ) .

٤١٨ ـ عن كعب بن مالكٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : خَرَجَ مُعَاذٌ إِلَىٰ الشَّامِ ، لَقَدْ أَخَلَّ خُرُوجُهُ بِالْمَدِينَةِ وَأَهْلِهَا فِي الْفِقْهِ ، وَمَا كَانَ يُفْتِيهِمْ بِهِ ، وَلَقَدْ كُنْتُ كَلَّمْتُ أَبَا بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَنْ يَحْبِسَهُ لِحَاجَةِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَأَبَىٰ عَلَيَّ وَقَالَ : رَجُلٌ أَرَادَ وَجْهاً ـ يُرِيدُ الشَّهَادَةَ ـ فَلَا أَحْبِسُهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُرْزَقُ الشَّهَادَةَ وَهُوَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، وَفِي بَيْتِهِ ، عَظِيمُ الْغِنَىٰ عَنْ مِصْرِهِ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : وَكَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُفْتِي النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ » (ابن سعد ، وفِيهِ الْوَاقِدي) .

٤١٩ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ ، وَرَزَقَنَا وَإِيَّاكَ الشُّكْرَ ، فَإِنَّ أَنْفُسَنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، يُمَتَّعُ بها

الرَّجُلُ إِلىٰ أَجَلٍ ، وَيَقْضِيهَا إِلىٰ وَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَإِنَّا نَسْأَلُهُ الشُّكْرَ عَلىٰ مَا أَعْطىٰ ، وَالصَّبْرَ إِذَا ٱبْتَلىٰ ، وَكَانَ ٱبْنُكَ مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيئَةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ ، مَتَّعَكَ اللَّهُ بِهِ فِي غِبْطَةٍ وَسُرُورٍ ، وَقَبَضَهُ مِنْكَ بِأَجْرٍ كَثِيرٍ ، الصَّلَاةُ وَالرَّحْمَةُ وَالْهُدىٰ إِن ٱحْتَسَبْتَهُ ، فَٱصْبِرْ ، وَلَا يُحْبِطْ جَزَعُكَ أَجْرَكَ فَتَنْدَمَ ، وَٱعْلَمْ أَنَّ الْجَزَعَ لَا يَرُدُّ مَيِّتاً ، وَلَا يَدْفَعُ حُزْناً ، وَمَا هُوَ نَازِلٌ فَكَأَنْ قَدْ نَزَلَ ، وَالسَّلَامُ» (طب ، حل ، ك ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وتعقب عن محمود بن لبيد ، عن معاذ ، وأَوْرَدَهُ ٱبْنُ الْجوزي في الموضوعات وَقَالَ الذَّهَبِي : هَٰذَا مِنْ وَضْعِ مجاشع بن عمرو ، حل ، عن عبد الرَّحْمَٰن بن غنم وَقال : كُلُّ هَٰذِهِ الروايات ضعيفةٌ لَا تَثْبُتُ ، فَإِنَّ وَفَاةَ ٱبْنِ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَتْ بَعْدَ وَفَاةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِسِنِينَ ، وَإِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّحَابَةِ ، فَوَهَمَ فِيهِ الرَّاوِي فَنَسَبَهَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ) .

٤٢٠ ـ عن السري بن إسماعيل ، عن الشَّعبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ اللَّيْلِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما الْمَدِينَةَ مِنَ الْكُوفَةِ ، أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : يَا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّىٰ يَمْلِكَ رَجُلٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ ، وَاللَّهِ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ هَٰذَا الْحَدِيثَ أَنْ لَا أَكُونَ رَجَعْتُ إِلىٰ الْمَدِينَةِ » (سمويه ، ورواهُ نعيم بْن حمَّاد فِي الْفتن ، عق ، بلفظ : وَاللَّهِ ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَأَنَّهُ يُهْرَاقُ فِي مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ ـ وزَادَ : قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِيَدِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عِلِّيِّينَ ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَأَعَانَنَا بِلِسَانِهِ وَكَفَّ يَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا ، وَمَنْ أَحَبَّنَا بِقَلْبِهِ وَكَفَّ عَنَّا لِسَانَهُ وَيَدَهُ فَهُوَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَلِيهَا . قَالَ عق : سُفْيَانُ بن اللَّيل كُوفِيٌّ ، مِمَّنْ يَغْلُو فِي الرَّفْضِ ، لَا يَصِحُّ حَدِيثُهُ ، وَقَالَ فِي الميزان : تَفَرَّدَ بِحَدِيثِهِ هَٰذَا السَّرِيُّ بْنُ إِسْماعيلَ أَحَدُ الهَلْكىٰ عن الشَّعْبِي ، وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ الأَزْدِيُّ : سُفْيان بن اللَّيْل لَهُ حَدِيثٌ : « لَا تَمْضِي حَتَّىٰ يَلِيَهَا رَجُلٌ وَاسِعُ الْبُلْعُومِ ـ وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : وَاسِعُ السُّرْمِ ـ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ » . « قَالَ : وَسُفْيَانُ مَجْهُولٌ ، وَالْخَبَرُ مُنْكَرٌ ـ انتهىٰ » .

٤٢١ ـ عن مُعَرِّض بن عَبْدِ اللَّه بن مُعَرِّض بن مُعيقيب الْيَمَامي ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ مُعَرِّض بن مُعيقيب قَالَ : « حَجَجْتُ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَدَخَلْتُ دَاراً بِمَكَةَ ، فَرَأَيْتُ فِيهَا رسولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّ وَجْهَهُ دَارَةُ الْقَمَرِ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ عَجَباً ، جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ بِصَبِيٍّ يَوْمَ وُلِدَ قَدْ لَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا غُلَامُ ! مَنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ رسولُ اللَّهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ! قَالَ : ثُمَّ إِنَّ الْغُلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّىٰ شَبَّ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : فَكُنَّا نُسَمِّيهِ مُبَارَكَ الْيَمَامَةِ » . (ابن النَّجّار ؛ وَفِيهِ مُحَمَّد بن يونس الكديمي) .

٤٢٢ ـ عن معقِل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي ، فَقُلْتُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! مَا أُحْسِنُ أَنْ أَقْضِيَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ[1] عَمْداً ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (أَبُو سَعيد النَّقَّاشِ فِي كتاب الْقضاة من طريق ابن عيّاش ، وفيه كَلَامٌ عن يحيىٰ بن يزيد بن أَبي شيبةَ الرّهاوي ، قال ابن حبان : يروي المقلوبات فبطلَ الاحتجَاجُ بِهِ ، عن زيد بن أَبِي أَنِيسةَ وهُوَ ثِقَةٌ ، وفي حديثِهِ بعضُ النَّكَارَةِ ، عن نفيع بن الْحَارث وهُو متروك) .

٤٢٣ ـ عن نبيط قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا عَمَّاهُ ! أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ! قَالَ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا أَسَنُّ وَرسولُ اللَّهِ أَكْبَرُ » (ش ، وفيه أحمد بن إِسْحاق بن إِبْرَاهيم بن نبيط ، قَالَ في المَغْني : مَتْرُوكٌ له نسخة وكل ما يَأْتِي مِنْهَا ، كر) .

٤٢٤ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : أَكْشَفُ[2] ، أَحْوَلُ ، أَوْقَصُ ، أَحْنَفُ[3] ، أَسْحَمُ[4] ، أَعْسَرُ[5] ، أَفْحَجُ[6] ؛ فَقَالَ :

---

(١) يَحِفْ : الحَيْفُ : الجُورُ والظُّلم ، (النهاية : ١/٤٦٩) .
(٢) أَكْشَفُ : مَن به كَشَفٌ محركة : أي انقِلاب من قصاصِ النّاصية كأنّها دائرة ، وهي شطيرة تنبُتُ صُعُداً .
(٣) أَحْنَفُ : اعوِجَاجٌ في الرِّجل ، أو أن يُقْبِل إحدى إبهاميه على الأُخرىٰ .
(٤) أسحمُ : أسودُ .
(٥) أعسرُ : شديد .
(٦) أَفْحَجُ : مُفرَّجُ بين الرجلين .

يَا رسولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ ، قَالَ : إِنِّي أُعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لاَ أَزِيدَ عَلَىٰ فَرِيضَة ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ خَلَقَنِي فَشَوَّهَ خَلْقِي ، فَخَلَقَنِي : أَكْشَفَ ، أَحْوَلَ ، أَسْحَمَ ، أَعْسَرَ ، أَرْسَحَ[1] ، أَفْحَجَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَيْنَ الْعَاتِبُ ؟ إِنَّهُ عَاتَبَ رَبّاً كَرِيماً ، فَأَعْتَبَهُ ، قَالَ لَهُ : أَلاَ يَرْضَىٰ أَنْ يَبْعَثَهُ اللَّهُ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَبَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ عَاتَبْتَ رَبّاً كَرِيماً فَأَعْتَبَكَ ، أَفَلاَ تَرْضَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ جِبْرِيلَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِنِّي أُعَاهِدُ اللَّهَ أَنْ لاَ يَقْوَىٰ جَسَدِي عَلَىٰ شَيْءٍ مِنْ مَرْضَاةِ اللَّهِ إِلاَّ عَمِلْتُهُ » (كر ، وَفيه الْعَلاَءُ بن كثير) .

٤٢٥ ـ عن ابن عساكر ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْكَرَمِ بْن الْمُبَارَك بن الْحَسَن بْن أَحْمَد بن عَلِي الشَّهْرزوري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدِ الْمَلك بْن أَمَد بن عَلِيٍّ الشَّهرزوري ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عمر بن أَحْمَد الْواعِظ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَحْمَد بْن عبد الْعَزِيز بن مُنِير الْحَرَّانِي بِمِصْر ، حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِر خير بن عرفة الأَنْصَارِيُّ ، حَدَّثَنَا هَانِىءُ بْنُ الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عن الأَوْزَاعِي ، عن مَكْحُولٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غَزَوْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا فِي بِلاَدِ جُذَامٍ فِي أَرْضٍ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا : الْحَوْزَةُ ، وَقَدْ كَانَ أَصَابَنَا عَطَشٌ شَدِيدٌ ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِينَا آثَارُ غَيْثٍ ، فَسِرْنَا مَلِيّاً ، فَإِذَا بِغَدِيرٍ ، وَإِذَا فِيهِ جِيفَتَانِ ، وَإِذَا السِّبَاعُ قَدْ وَرَدَتِ الْمَاءَ ، فَأَكَلَتْ مِنَ الْجِيفَتَيْنِ ، وَشَرِبَتْ مِنَ الْمَاءِ ، فَقُلْنَا : يَا رسولَ اللَّهِ ! هَاتَانِ جِيفَتَانِ وَآثَارُ السِّبَاعِ قَدْ أَكَلَتْ مِنْهُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، هُمَا طَهُورَانِ آجْتَمَعَا مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يُنَجِّسُهُمَا شَيْءٌ ، وَلِلسِّبَاعِ مَا شَرِبَتْ فِي بُطُونِهَا ، وَلَنَا مَا بَقِيَ ، حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ إِذَا نَحْنُ بِمُنَادٍ يُنَادِي بِصَوْتٍ حَزِينٍ : اللَّهُمَّ آجْعَلْنِي مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَرْحُومَةِ ، الْمَغْفُورِ لَهَا ، الْمُسْتَجَابِ لَهَا ، الْمُبَارَكِ عَلَيْهَا فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا حُذَيْفَةُ ! وَيَا أَنَسُ ! آدْخُلاَ إِلَىٰ هَذَا الشِّعْبِ ، فَآنْظُرَا مَا هَذَا

---

(١) أَرْسَحَ : قليل لحم العَجُزِ والفَخِذَين .

الصَّوْتُ ، قَالاَ : فَدَخَلْنَا ، فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ الثَّلْجِ ، وَإِذَا وَجْهُهُ وَلِحْيَتُهُ كَذَلِكَ ، مَا أَدْرِي أَيُّهُمَا أَشَدُّ ضَوْءاً ثِيَابُهُ أَوْ وَجْهُهُ ، فَإِذَا هُوَ أَعْلىٰ جِسْماً مِنَّا بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا السَّلاَمَ ، ثُمَّ قَالَ مَرْحباً ! أَنْتُمَا رُسُلُ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالاَ : فَقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالاَ : فَقُلْنَا ، مَنْ أَنْتَ رَحِمَكَ اللّهُ ؟ قَالَ : أَنَا إِلْيَاسُ النَّبِيُّ ، خَرَجْتُ أُرِيدُ مَكَّةَ ، فَرَأَيْتُ عَسْكَرَكُمْ ، فَقَالَ لِي جُنْدٌ مِنَ المَلاَئِكَةِ عَلىٰ مُقَدِّمَتِهِمْ جِبْرِيلُ ، وَعَلىٰ سَاقَتِهِمْ مِيكَائِيلُ : هَـٰذَا أَخُوكَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَالْقَهُ ، ارْجِعَا فَأَقْرِئَاهُ مِنِّي السَّلاَمُ ، وَقُولاَ لَهُ : لَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الدُّخُولِ إِلىٰ عَسْكَرِكُمْ إِلاَّ أَنِّي أَتَخَوَّفُ أَنْ تُذْعَرَ الإِبِلُ ، وَيَفْزَعَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ طُولِي ، وَأَنَّ خَلْقِي لَيْسَ كَخَلْقِكُمْ ، قُولاَ لَهُ : يَأْتِينِي ، قَالَ حُذَيْفَةُ وَأَنَسٌ : فَصَافَحْنَاهُ فَقَالَ لأَنَسٍ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : هَـٰذَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَرَحَّبَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللّهِ إِنَّهُ لَفِي السَّمَاءِ أَشْهَرُ مِنْهُ فِي الأَرْضِ ! يُسَمِّيهِ أَهْلُ السَّمَاءِ : « صَاحِبَ سِرِّ رسولِ اللّهِ ﷺ » ، قَالَ حُذَيْفَةُ : هَلْ تَلْقىٰ المَلاَئِكَةَ ؟ قَالَ : مَا مِنْ يَوْمٍ إِلاَّ أَنَا أَلْقَاهُمْ وَيُسَلِّمُونَ عَلَيَّ وَأُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَرَجَ مَعَنَا حَتَّىٰ أَتَيْنَا الشِّعْبَ ، وَهُوَ يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ نُوراً ، فَإِذَا ضَوْءُ وَجْهِ إِلْيَاسَ كَالشَّمْسِ ، قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : عَلىٰ رِسْلِكُمْ ، فَتَقَدَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْرَ خَمْسِينَ ذِرَاعاً وَعَانَقَهُ مَلِيّاً ثُمَّ قَعَدَا ، قَالاَ : فَرَأَيْنَا شَيْئاً كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ الْعِظَامِ بِمَنْزِلَةِ الإِبِلِ قَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ وَهِيَ بِيضٌ ، وَقَدْ نَشَرَتْ أَجْنِحَتَهَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، ثُمَّ صَرَخَ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا حُذَيْفَةُ وَيَا أَنَسُ ! تَقَدَّمَا ، فَتَقَدَّمْنَا ، فَإِذَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ مَائِدَةٌ خَضْرَاءُ ، لَمْ أَرَ شَيْئاً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، قَدْ غَلَبَ خُضْرَتُهَا بَيَاضَنَا ، فَصَارَتْ وُجُوهُنَا خُضْراً ، وَثِيَابُنَا خُضْراً ، وَإِذَا عَلَيْهَا خُبْزٌ وَرُمَّانٌ وَمَوْزٌ وَعِنَبٌ وَرُطَبٌ وَبَقْلٌ مَا خَلاَ الْكُرَّاثَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلُوا بِسْمِ اللّهِ ، قَالاَ : فَقُلْنَا : يَا رسولَ اللّهِ ! أَمِنْ طَعَامِ الدُّنْيَا هَـٰذَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ لَنَا : هَـٰذَا رِزْقِي ، وَلِي فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً أَكْلَةٌ تَأْتِينِي بها المَلاَئِكَةُ ، وَهَـٰذَا تَمَامُ الأَرْبَعِينَ يَوْماً وَاللَّيَالِي ، وَهُوَ شَيْءٌ يَقُولُ اللّهُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ ، فَقُلْنَا : مِنْ أَيْنَ وَجْهُكَ ؟ قَالَ : وَجْهِي مِنْ خَلْفِ رُومِيَةَ ، كُنْتُ فِي جَيْشٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَعَ جَيْشٍ

مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَزَوْا أُمَّةً مِنَ الْكُفَّارِ ، فَقُلْنَا : فَكَمْ يُسَارُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، وَفَارَقْتُهُ أَنَا مُنْذُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، وَأَنَا أُرِيدُ إِلىٰ مَكَّةَ أَشْرَبُ بِهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ شُرْبَةً ، وَهِيَ رِيَّتِي وَعِصْمَتِي إِلىٰ تمامِ المَوْسِمِ مِنْ قَابِلٍ ، فَقُلْنَا : فَأَيُّ المَوَاطِنِ أَكْثَرُ مُقَامِكَ ؟ قَالَ : الشَّامُ وَبَيْتُ المَقْدِسِ وَالْمَغْرِبُ وَالْيَمَنُ ، وَلَيْسَ مِنْ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلاَّ وَأَنَا أَدْخُلُهُ ، صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً ، قُلْنَا : الْخَضِرُ ، مَتىٰ عَهْدُكَ بِهِ ؟ قَالَ : مُنْذُ سَنَةٍ ، كُنْتُ قَدِ ٱلْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ ، وَقَدْ كَانَ قَالَ لِي : إِنَّكَ سَتَلْقىٰ مُحَمَّداً ﷺ قَبْلِي فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ ، وَعَانَقَهُ وَبَكىٰ ، ثُمَّ صَافَحْنَاهُ وَعَانَقْنَاهُ وَبَكىٰ ، وَبَكَيْنَا ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ حَتَّىٰ هُوَ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهُ يَحْمِلُ حِمْلاً ، فَقُلْنَا : يَا رسولَ اللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا عَجَباً إِذْ هُوَ إِلىٰ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ يَكُونُ بَيْنَ جَنَاحَيْ مَلَكٍ حَتَّىٰ يَنْتَهِي بِهِ حَيْثُ أَرَادَ » . (قَالَ ابن عساكر : هَـٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَإِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) .

٤٢٦ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ عِمَامَةً سَوْدَاءَ » (كر ، وَقَالَ : مُنكر ، ك) .

٤٢٧ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ بَرَكَةِ الْمَرْأَةِ تَبْكِيرُهَا بِالأُنْثىٰ ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالىٰ يَقُولُ : ﴿ **يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاثاً وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذُّكُورَ** ﴾[1] ، فَبَدَأَ بِالإِنَاثِ قَبْلَ الذُّكُورِ » (كر ، وفيه الْعدي بن كثير منكر الحديث) .

٤٢٨ ـ عن الْحَسَن قَالَ : « دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ شَاكٍ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدُكَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ بَعْدُ يَا زُبَيْرُ ! ، قَالَ الْحَسَنُ : لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَفْدِي أَحَدٌ أَحَداً » (ابن جرير . وَقَالَ : هَـٰذَا مُرْسَلٌ وَاهٍ ، لاَ تَثْبُتُ بِمِثْلِهِ حُجَّةٌ فِي الدِّينِ ، وَذَلِكَ أَنَّ مَرَاسِيلَ الْحَسَنِ أَكْثَرُهَا

---

(١) سورة الشورىٰ ، آية : ٤٩ .

صُحُفٌ غَيْرُ سَمَاعٍ ، وَأَنَّهُ إِذَا وَصَلَ الأَخْبَارَ فَأَكْثَرُ رِوَايَتِهِ عَنْ مَجَاهِيلَ لاَ يُعْرَفُونَ) .

٤٢٩ ـ حَدَّثَنِي يَعقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْن محمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، أَخْبَرَنِي الْهَيْثَمُ بن مُحَمَّد بن حفص ـ مَوْلَى الْغَفَارِيِّينَ ـ ، عن أَبِيهِ ، عن عمر بن عَلي بن حُسَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْجَمَاجِمِ أَنْ تُجْعَلَ فِي الزَّرْعِ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ يَا أَبَا حَفْصٍ ؟ قَالَ : مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ »[1] .

٤٣٠ ـ عن مُحَمَّد بن كعبٍ الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ مِمَّنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ ورسولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُم » (ش ، وقال : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٤٣١ ـ عن أَبي نجا حكيم قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَجَاءَ أَبُو مُوسىٰ فَقَالَ : مَا لِي وَلَكَ ، أَلَسْتُ أَخَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُكَ لَيْلَةَ الْجَبَلِ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدِ اسْتَغْفَرَ لِي ، قَالَ عَمَّارٌ : قَدْ شَهِدْتُ اللَّعْنَ وَلَمْ نَشْهَدِ الاسْتِغْفَارَ » (عد ، ووهَّاهُ كر) .

٤٣٢ ـ عن عثمان بن عبد الرَّحْمَنِ الْقرشِي ، عن مكحُول ، عن أَبي أُمَامَةَ وَوَاثِلَةَ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، يَجْمَعُ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ فَيَقُولُ : إِنِّي أَلَمْ أَسْتَوْدِعْ قُلُوبَكُمُ الْحِكْمَةَ ؟ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعَذِّبَكُمْ ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » (ع ، كر ، وَأَوْرَدَهُ ابن الجوزي فِي الْمَوْضُوعات ، قَالَ (عد : هَـٰذَا مُنْكَرٌ لَمْ يُتَابع عثمانُ عَليهِ الثقات) .

٤٣٣ ـ عن أَبي بكر بن أَبي سبرةَ ، عن إبراهيم بن عَبْد اللَّه ، عن عَبْدِ اللَّه بن عَبْدِ اللَّه بن عتبةَ ، عن بعض أَصْحَاب النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « جَاءَتْ أُخْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ السَّعْدِيَّةُ إِلَيْهِ مَرْجِعُهُ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا رَآهَا رَحَّبَ بِهَا ، وَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ لأَنْ تَجْلِسَ عَلَيْهِ ، فَأَعْظَمَتْ ذَلِكَ ، فَعَزَمَ عَلَيْهَا فَجَلَسَتْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَا رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ

---

(١) رواه البيهقي في السّنن الكبرىٰ ٦/١٣٨ بسندٍ منقطعٍ .

بَلَّتْ دُمُوعُهُ لِحْيَتِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَتَبْكِي يَا رسولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ لِرَحِمِهَا وَمَا دَخَلَ عَلَيْهَا ، لَوْ كَانَ لأَحَدِكُمْ ذَهَباً ثُمَّ أَعْطَاهُ فِي حَقِّ رَضَاعِهِ مَا أَدّىٰ حَقَّهَا ، أَمَّا حَقِّي الَّذِي آخُذُ مِنْكَ ذَلِكَ، وَأَمَّا مَا لِلْمُسْلِمِينَ فَلَسْتُ بِآخِذَتِهِ إِلاَّ أَنْ تَطِيبَ بِهِ نَفْساً ، قَالَ : فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ أَدّىٰ إِلَيْهَا مَا أَخَذَ مِنْهَا » . (عب ، قَالَ فِي الْمُغْنِيْ : أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ ، قَالَ (حم : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عن الشرقي) .

٤٣٤ ـ عن منكدرٍ ، عن مُحَمَّد بن المنكدر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ؟ فَقَالَ : مَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ » . (ابن جرير ، وَقَالَ : هَـٰذَا مُرْسَلٌ ، وَالمُنْكَدِر بن محمَّد ، عِنْدَ أَهْلِ النَّقْلِ مِمَّنْ لاَ يُعْتَمَدُ عَلىٰ نَقْلِهِ) .

٤٣٥ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلَ الأَرْضِ خَرَاباً أَرْمِينْيَةُ ثُمَّ مِصْرُ » (ش ، وفيه برد) .

الأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ

مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ

الأَحَادِيثُ الْمَوْضُوعَةُ : أَوْ الْوَاهِيَةُ ، أَوْ فِيهَا عِلَلٌ أَوْ قِيلَ عَنِ الْحَدِيثِ مُنْكَرٌ أَوْ بَاطِلٌ ، أَوْ أَحَدُ رِجَالاَتِهِ كَذَّابٌ أَوْ مُتَّهَمٌ أَوْ لاَ يَجُوزُ الاحتِجَاجُ بِهِ ، أَوْ مَجْهُولٌ لاَ ذِكْرَ لَهُ فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ الْحَدِيثِ :

كُلّ هٰذِهِ الأَحَادِيثِ أَفْرَدتُهَا فِي آخِرِ كُلِّ جِزْءٍ[1] مِنْ كِتَابِ « جَامِعِ الأَحَادِيثِ » بِحَسَبِ حُرُوفِهِ لِيَطَّلِعَ عَلَيْهَا الْمُشْتَغلونَ بِعِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ بَعْضَهَا لَهَا شَوَاهد قد ترفعُهَا مِنَ الْوَضْعِ إِلَىٰ الضَّعْفِ ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ .

١/٤٣٦ ـ « آجَالُ الْبَهَائِمِ كُلِّهَا مِنَ الْقَمَلِ وَالْبَرَاغِيثِ وَالْجَرَادِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالدَّوَابِّ كُلِّهَا وَالْبَقَرِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، آجَالُهَا فِي التَّسْبِيحِ فَإِذَا انْقَضَىٰ تَسْبِيحُهَا قَبَضَ اللَّهُ أَرْوَاحَهَا وَلَيْسَ إِلَىٰ مَلَكِ الْمَوْتِ مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ » (عق) وأبو الشيخ في الْعَظَمَةِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عق) لاَ أَصلَ لَهُ وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْجوزي في الموضوعات .

٢/٤٣٧ ـ « ابْشِرْ يَا عَلِيّ حَيَاتُكَ وَمَوْتُكَ مَعِي » ابن قانع وابن منده (عد طب هق) وابن عساكر عن شرحبيل بن مرة وفيه عباد بن زياد الأسدي مَتروك .

٣/٤٣٨ ـ « أَبْلُوا أَجْسَادَكُمْ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ وَأَفْنُوا لُحُومَكُمْ وَأَذِيبُوا شُحُومَكُمْ تَسْتَبْدِلُوا لُحُوماً طَيِّبَةً مَحْشُوَّةً بِالْمِسْكِ وَالْكَافُورِ فِي الْجَنَّةِ » الديلمي عن أنس وفيه إسماعيل بن أَبي زياد الشامي متروك يضعُ الْحَديث .

---

(١) عمدنا إلى جميع هذه الأحاديث ضمن مجلد واحد تسهيلاً للباحثين.

٤/٤٣٩ ـ « ابْنَتِي فَاطِمَةُ حَوْرَاءُ آدَمِيَّةٌ لَمْ تَحِضْ وَلَمْ تَطْمُثْ وَإِنَّمَا سَمَّاهَا فَاطِمَةَ لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَطَمَهَا وَمُحِبِّيهَا مِنَ النَّارِ » (خط) عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقالَ : لَيْسَ بِثَابِتٍ وَفِيهِ مَجَاهِيلُ ، وَأَوْرَدَهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٥/٤٤٠ ـ « أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَعُمَرُ يَنْطِقُ عَلى لِسَانِي ، وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّي وَأَخِي وَحَامِلُ رَايَتِي ، وَعُثْمَانُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ » الْخليلي في مشْيَخَتِهِ عَنْ أَنَس رضيَ اللَّهُ عنهُ (حب) في الضعفاءِ (طب عد) عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (كر) عن عمرو بن شعيب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ وَفيهِ كَادِح بن رحمة قَال (عد) يروي الموضوعات عن الثقات وأَوردهُ ابن الجوزي في الموضوعات .

٦/٤٤١ ـ « أَبُو بَكْرٍ أَرْأَفُ أُمَّتِي وَأَرْحَمُهَا ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ خَيْرُ أُمَّتِي وَأَعْدَلُهَا ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَحْيَا أُمَّتِي وَأَكْرَمُهَا ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَلَبُّ أُمَّتِي وَأَشْجَعُهَا ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُود أَبَرُّ أُمَّتِي وَآمَنُهَا ، وَأَبُو ذَرٍّ أَزْهَدُ أُمَّتِي وَأَصْدَقُهَا ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ أَعْبَدُ أُمَّتِي وَأَتْقَاهَا ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَحْلَمُ أُمَّتِي وَأَجْوَدُهَا » (عق كر) وضعَّفهُ عن شدَّاد بن أَوْيس وأَوردهُ ابن الْجوزي في الْمَوْضُوعات .

٧/٤٤٢ ـ « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ » (خط) وابن الْجوزي في الْواهيات عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٨/٤٤٣ ـ « أَبُو بَكْرٍ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ » أَبو نعيم في المعرفة عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وَفيهِ إسحاق بن يحيى بن طلحة متْروك .

٩/٤٤٤ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلاَثَةً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيٌّ وَأَبُو ذَرٍّ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلاَثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ : عَلِيٌّ وَعَمَّارٌ وَسَلْمَانُ » (ع) عن محمد بن عليّ بن الحسين عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَال ابن كثير : فِيهِ نَكَارَةٌ شَدِيدَةٌ وَلاَ يَصِحُّ .

١٠/٤٤٥ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ بِسَفَرْجَلَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ فَأَكَلْتُهَا لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فَعَلِقَتْ خَدِيجَةُ

بِفَاطِمَةَ فَكُنْتُ إِذَا اشْتُقْتُ إِلَى رَائِحَةِ الْجَنَّةِ شَمَمْتُ رَقَبَةَ فَاطِمَةَ » (ك) وقال غريبٌ عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال الذَّهبي : هٰذَا كَذِبٌ جَلِيٌّ مِنْ وَضْعِ مسلم بن عيسىٰ الصَّفار لأَنَّ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وُلِدَتْ قَبْلَ النُّبُوَّةِ فَضْلاً عَنِ الإِسْرَاءِ وَكَذا قال ابن حجر .

٤٤٦/١١ - « اتَّبِعُونِي تُكَوِّنُوا بُيُوتاً ، وَهَاجِرُوا تُوَرِّثُوا أَبْنَاءَكُمْ مَجْداً » الْعسكري في الأَمْثَال عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَفِيهِ الْعبَّاس بن بكَّار متروك .

٤٤٧/١٢ - « اجْلِسْ حَتَّى أُخْبِرَكَ بِغِنَىٰ الرَّبِّ عَنْ صَلاَةِ أَبِي جَحْشٍ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا مَلاَئِكَةً خُشُوعاً لاَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ قَالُوا: رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ مَلاَئِكَةً سُجُوداً لاَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِذَا قَامَتِ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ثُمَّ قَالُوا : رَبَّنَا مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، وَإِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ مَلاَئِكَةً رُكُوعاً لاَ يَرْفَعُونَ رُؤُسَهُمْ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ فَإِذَا قَامَتْ السَّاعَةُ رَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَالُوا : مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، قَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : وَمَا يَقُولُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَمَّا أَهْلُ سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَمَّا أَهْلُ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَيَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » أَبُو الشيخ في الْعظمة (ك هب) عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ الذَّهبيُّ : مُنكرٌ غَريب .

٤٤٩/١٣ - « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ طُولُ الأَمَلِ وَاتِّبَاعُ الْهَوَىٰ فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ فَيُضِلُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ فَيُنْسِي الآخِرَةَ ، أَلاَ وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ تَرَحَّلَتْ مُدْبِرَةً ، وَالآخِرَةَ قَدْ تَرَحَّلَتْ مُقْبِلَةً وَلِكُلٍّ بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ وَلاَ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلاَ حِسَابَ ، وَغَداً حِسَابٌ وَلاَ عَمَلَ » ابن النجّار عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ (كر) عن عليّ موقوفاً وفيهِ يحيى بن مسلمة بن قَعْنَب قال (عق) حدث بالمناكير .

١٤/٤٥٠ ـ « أَدَاءُ الْحُقُوقِ وَحِفْظُ الأَمَانَاتِ دِينِي وَدِينُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي ، وَقَدْ أُعْطِيتُمْ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَعَلَ قُرُباتِكُمْ الاِسْتِغْفَارَ ، وَجَعَلَ صَلاتَكُمُ الْخَمْسَ بِالأَذَانِ وَالإِقَامَةِ ، وَلَمْ يُصَلِّهَا أُمَّةٌ قَبْلَكُمْ فَحَافِظُوا عَلَى صَلَوَاتِكُمْ ، وَأَيُّ عَبْدٍ صَلَّى الْفَرِيضَةَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لَمْ يَقُمْ مِنْ مَقَامِهِ حَتَّى تُغْفَرَ لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ وَجِبَالِ تُهَامَةَ » (خط) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَقَالَ مُنْكَرٌ جِدّاً تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو عمر والقاسم بن عمر بن عبد اللَّه بن مالك من أَبِي أَيُّوبِ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٥/٤٥١ ـ « إِذَا أَتَتْ عَلَى أُمَّتِي ثَلاثُمَائَةٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً فَقَدْ أَحْلَلْتُ لَهُمُ الْغُرْبَةَ وَالْعُزْلَةَ وَالتَّرَهُّبَ عَلَى رُؤوسِ الْجِبَالِ » (ك) في التَّاريخ (هق) في الزُّهْدِ والثعلبي والدَّيلمي عن ابن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات ورواهُ عليّ بن معبد فِي كتاب الطَّاعة والْعصيان عن الْحسن بن واقد الْحنفي قَالَ : أَظُنُّهُ مِنْ حَدِيثِ بهز بن حكيم وهو معضل .

١٦/٤٥٢ ـ « إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتُجِيبَ الدُّعَاءُ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الإِقَامَةِ لَمْ تُرَدَّ دَعْوَةٌ » أبو الشيخ في الأَذَانِ عَنْ أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يزيد الرقاشي مَتروك .

١٧/٤٥٣ ـ « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْراً فِيهِ لِينٌ أَوْحَىٰ بِهِ إِلَى الْمَلائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ بِالْفَارِسِيَّةِ الذَّرِيَّةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَمْراً فِيهِ شِدَّةٌ أَوْحَاهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْجَهِيرَةِ » ـ يَعْنِي الْمُبَيِّنَةِ ـ الديلمي عن أَبي أُمَامة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه جعفر بن الزبير متْرُوك .

١٨/٤٥٤ ـ « إِذَا أَقْبَلَتْ فِتْنَةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَالْتَقَوا بِبَطْنِ الشَّامِ فَبَطْنُ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ ظَهْرِهَا » نعيم بن حماد فِي الْفِتن عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه يحيى بن سعيد الْعَطَّارِ قَالَ : (حب) يروى الموضوعات عن الإِثْبات .

١٩/٤٥٥ ـ « إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ ، انْتَقَىٰ الْمَوْتُ خِيَارَ أُمَّتِي كَمَا يَنْتَقِي أَحَدُكُمْ خِيَارَ

الـرُّطَبِ مِنَ الطَّبَقِ » الـرامهرمـزي في الأَمْثَال عن أَبِي هُـرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ وفيهِ يحيى بن عبيد اللَّه بن موهب عن أَبِيهِ قَالَ : أَحمد ليس بثقة .

٢٠/٤٥٦ ـ « إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي بِحَدِيثٍ يُوَافِقُ الْحَقَّ فَخُذُوا بِهِ حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ » (هق) عن أَبِي هُرَيْـرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقـال : مُنْكَرٌ وَلَيْسَ لِهٰـذَا اللَّفْظِ إِسْنَادٌ يَصحّ .

٢١/٤٥٧ ـ « إِذَا خَرَجَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ فَإِنَّ أَوَّلَهَا فِتْنَةٌ وَأَوْسَطَهَا ضَلاَلَـةٌ ، وَآخِرَهَـا كُفْرٌ » نعيم بن حماد فِي الْفتن عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه داود بن عبد الْجبّار الكوفيّ مَتروك .

٢٢/٤٥٨ ـ « إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ تَنَافَسُوا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَادْعُ بِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَـزِيمَةَ الـرُّشْدِ ، وَأَسْـأَلُكَ شُكْـرَ نِعْمَتِكَ ، وَالصَّبْرَ عَلَى بَلاَئِكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ وَالرِّضَىٰ بِقَضَائِكَ ، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً وَلِسَـانَاً صَادِقاً ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ » (طب) عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ مُوسَىٰ بن عطير متروك .

٢٣/٤٥٩ ـ « إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ كَأْساً مِنْ خَمْرٍ ، الْحَدِيثِ » (عد) عن بحيرا الراهب وقال منكر ولم أسمع لبحيرا بمسند غير هٰذا وقال ابن حجر في الإِصَابَةِ : لَيْسَ هُو بحيرا الذي لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ قبلَ الْبعثَةِ مَعَ أَبِي طَالِب كَمَا ظَنَّ بَعْضُهُمْ بَلْ هُـوَ أَحَدُ الثَّمَانِيَةِ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَ جَعْفَرَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنَ الْحَبَشَةِ .

٢٤/٤٦٠ ـ « إِذَا غَابَ الْقَمَرُ فِي الْحُمْرَةِ فَهُوَ لِلَيْلَتِـهِ ، وَإِذَا غَابَ فِي الْبَيَـاضِ فَهُوَ لِلَيْلَتَيْنِ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيهِ حماد بن الوليد ساقِطٌ مُتَّهَم .

٢٥/٤٦١ ـ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِامْرَأَتِهِ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلَى سَنَةٍ فَلاَ حِنْثَ عَلَيْهِ » (ك) في التَّاريخ وابن عساكر عن الْجارُود بن يزيد النيسابوري عن نهر بن حكيم عن

أَبِيهِ عن جدِّه قَالَ (ك) الْحمل فيه على الْجارود وهو مَتروكٌ .

٢٦/٤٦٢ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنِّي وَلاَ فَخْرَ ، وَيَتْبَعُنِي بِلاَلٌ الْمُؤَذِّنُ ، وَيَتْبَعُهُ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ وَهُوَ وَاضِعٌ يَدَهُ فِي أُذُنَيْهِ وَهُوَ يُنَادِي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَسَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ يُنَادُونَ مَعَهُ حَتَّى يَأْتِيَ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ » (عق) وابن عساكر عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه حكامة بنت عثمان بن دينار قَالَ (عق) أَحَادِيثُهَا تشبهُ أَحَادِيثِ القُصَّاص ليس لها أُصول .

٢٧/٤٦٣ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ضُرِبَتْ لِي قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَة حَمْرَاءَ عَلَى يَمِينِ الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ لأَبِي إِبْرَاهِيمَ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَة خَضْرَاءَ عَلَى يَسَارِ الْعَرْشِ ، وَضُرِبَتْ فِيمَا بَيْنَنَا لِعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ بَيْضَاءَ ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِحَبِيبٍ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ » (هق) في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ وابن الْجوزي في الْوَاهِيَاتِ عن سلمان رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٢٨/٤٦٤ - « إِذَا كَانَ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ وَمائَةٍ خَرَجَ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ الَّذِينَ كَانَ حَبَسَهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فِي جَزَائِرِ الْبُحُورِ لِيَذْهَبَ مِنْهُمْ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِمْ إِلَى الْعِرَاقِ يُجَادِلُونَهُمْ فِي الْقُرْآنِ وَيَبْقَىٰ عشْرُهُمْ بِالشَّامِ » (هق عد) وابن نصر السجزي في الإِبَانَة وابن عساكر عن أَبِي سعيد قَالَ (عق) لاَ أَصْلَ لِهٰذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ أَبُو نصر غريب الإسناد والمتن وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٢٩/٤٦٥ - « إِذَا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ غَفَرَ اللَّهُ لِلْحَاجِّ الْخَالِصِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ مُزْدَلِفَةَ غَفَرَ اللَّهُ للتُّجَّارِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ مَنَىٰ غَفَرَ لِلْجَمَّالِينَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رَمْيِ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ غَفَرَ اللَّهُ لِلسُّوَّالِ فَلاَ خَلْقَ يَحْضُرُ ذٰلِكَ الْمَوْقِفَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (حب) في الضُّعَفَاءِ (عد قط) في غرائب مالك وابن عساكر والديلمي عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَال (قط) منكر تفرَّدَ بِهِ الْحَسَنُ بن عليّ أَبو عبد الغني الأزدي وَقَالَ (حب) الْحسن هٰذا يَضَعُ عَلَى الثِّقات ، وقال (عد) روىٰ أَحاديث لا يُتَابع عَلَيْهَا وقال ابن عساكر : لَمْ أَرَ لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ خمسة أَحاديث ، وَمَا رَوَاهُ يحتمل ، وكَمْ مَجْهُودُ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَكْذِبَ

فِي خَمْسَةِ أَحَادِيثَ وَأَوْرَدَ ابْنُ الْجُوزي هٰذا الْحَدِيثَ في الموضوعات .

٤٦٦/٣٠ ـ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جِيءَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ ذَهَبٍ مُكَلَّلَةٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ مَفْرُوشَةٍ بِالسُّنْدُسِ وَالإِسْتَبْرَقِ ، ثُمَّ يُضْرَبُ عَلَيْهَا قِبَابٌ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ أَيْنَ الْمُؤَذِّنُونَ ؟ أَيْنَ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَيَقُومُ الْمُؤَذِّنُونَ وَهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً فَيُقَالُ لَهُمْ اجْلِسُوا عَلَى تِلْكَ الْكَرَاسِيِّ تَحْتَ تِلْكَ الْقِبَابِ حَتَّى يَفْرُغَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ الْخَلاَئِقِ فَإِنَّهُ لاَ خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ » الْخطيب عن ابن سعيد وقال : غريبٌ تَفَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيل بن يحيى التيمي وكان ضَعِيفاً سَيِّءَ الْحَالِ جِدّاً .

٤٦٧/٣١ ـ « إِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ نَادَىٰ مُنَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضْوَانَ خَازِنِ الْجَنَّةِ يَقُولُ : يَا رِضْوَانُ فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ سَيِّدِي وَسَعْدَيْكَ فَيَقُولُ : زَيِّنِ الْجِنَانَ لِلصَّائِمِينَ وَالْقَائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُغْلِقْهَا حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُهُمْ ، ثُمَّ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ : اهْبِطْ إِلَى الأَرْضِ فَغُلَّ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ وَعُتَاةَ الْجِنِّ حَتَّى لاَ يُفْسِدُوا عَلَى عِبَادِي صَوْمَهُمْ ، وَإِنَّ لِلَّهِ مَلَكاً رَأْسُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرِجْلاَهُ فِي تُخُومِ الأَرْضِ السَّابِعَةِ السُّفْلَىٰ لَهُ جَنَاحَانِ أَحَدُهُمَا بِالْمَشْرِقِ وَالآخَرُ بِالْمَغْرِبِ ، أَحَدُهُمَا مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ وَ لآخَرُ مِنْ زَبَرْجَدٍ أَخْضَرَ يُنَادِي فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَلْ مِنْ تَائِبٍ يُتَابُ عَلَيْهِ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ ؟ هَلْ مِنْ صَاحِبِ حَاجَةٍ فَيُشْفَعُ لِحَاجَتِهِ ؟ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ أَبْشِرْ ، يَا طَالِبَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَأَبْصِرْ ، أَلاَ وَإِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ عِنْدَ السُّحُورِ وَالإِفْطَارِ سَبْعَةَ آلاَفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ هَبَطَ جِبْرِيلُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ لَهُ جَنَاحَانِ أَخْضَرَانِ مَنْظُومَانِ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، لاَ يَنْشُرُهُمَا جِبْرِيلُ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلاَّ لَيْلَةً وَاحِدَةً وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ، أَمَّا الْمَلاَئِكَةُ فَهُمْ تَحْتَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَهُوَ جِبْرِيلُ يَمْسَحُ بِجَنَاحِهِ فَيُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ وَالنَّائِمِ وَالْمُصَلِّي فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُؤْمِنُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مُؤْمِنُ ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَعِدَ

جِبْرِيلُ وَمَعَهُ الْمَلاَئِكَةُ فَتَلَقَّاهُ أَهْلُ السَّمٰوَاتِ فَيَقُولُونَ لَهُ يَا جِبْرِيلُ : مَا فَعَلَ الرَّحْمٰنُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَهْلِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّه ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : خَيْراً ثُمَّ تَتَلَقَّاهُ الْكُرُوبِيُّونَ فَيَقُولُونَ : مَا فَعَلَ الرَّحْمٰنُ بِالصَّائِمِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : خَيْراً ، ثُمَّ يَسْجُدُ جِبْرِيلُ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فَيَقُولُ الْجَبَّارُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مَلاَئِكَتِي ! ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِلصَّائِمِينَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلاَّ لِمَنْ أَبَىٰ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ ، وَجِبْرِيلُ لاَ يُسَلِّمُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ عَلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ ، وَلاَ عَشَّارٍ وَلاَ سَاحِرٍ وَلاَ صَاحِبِ كُوبَةٍ وَلاَ عِرْطِبَةٍ وَلاَ عَاقٍّ وَالِدَيْهِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ نَزَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ فَوَقَفَتْ عَلَى أَفْوَاهِ الطُّرُقِ يَقُولُونَ يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ أُغْدُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ فَإِذَا صَارُوا فِي الْمُصَلَّىٰ نَادَىٰ الْجَبَّارُ فَقَالَ : يَا مَلاَئِكَتِي ! مَا جَزَاءُ الأَجِيرِ إِذَا فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ ؟ قَالُوا : رَبَّنَا جَزَاؤُهُ أَنْ يُوَفَّى أَجْرَهُ ، قَالَ : هٰؤُلاَءِ عِبَادِي وَبَنُو عِبَادِي أَمَرْتُهُمْ بِالصِّيَامِ فَصَامُوا وَأَطَاعُونِي وَقَضَوْا فَرِيضَتِي فَيُنَادِي الْمُنَادِي يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ارْجِعُوا رَاشِدِينَ فَقَدْ غَفَرَ لَكُمْ » ابن شاهين في التَّرْغِيبِ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عبادةُ بن عبد الصَّمَد قَال (عق) يروى عن أنسٍ نسخة عَامَّتها مَنَاكير وله طريق ثانٍ عن أنس رواه (حب) في الضُّعَفَاءِ وفيه أَصرم بن حوشب كَذَّاب ، وأورده ابن الْجوزي في المَوْضُوعات مِنْ هٰذا الطَّرِيقِ وَأَشَارَ إلى طريق عباد وله طريقٌ ثَالث عن أنس رضيَ اللَّهُ عنهُ رواهُ الديلمي وفيهِ إبان متروك .

٣٢/٤٦٨ ـ « إِذَا كَتَبْتَ كِتَاباً فَتَرِّبْهُ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ وَالتُّرَابُ مُبَارَكٌ » (عد) وابن عساكر عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ (عد) منكر .

٣٣/٤٦٩ ـ « إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فِي الْيَوْمِ مِرَاراً فَلْيُسَلِّمْ عَلَيْهِ وَلْيَسْأَلْهُ فَإِنَّ النِّعْمَةَ رُبَّمَا حَدَثَتْ فِي السَّاعَةِ » (خط) في المتفق والمفترق عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه يحيى بن عقبة بن أَبِي الْعيذار قَالَ أَبُو حاتم كَانَ يَفْتَعِلُ الْحَدِيث .

٣٤/٤٧٠ ـ « إِذَا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ مَعَ الْقَوْمِ تَيَمَّمَ كَمَا تَيَمَّمَ صَاحِبُ الصَّعِيدِ لِلصَّلاَةِ » ابن عساكر عن بشر بن عون الدمشقي عن بكَّار بن تميم عن مكحول عن واثلة وقال ذكر ابن حبان أَنَّ بشراً أَحَادِيثُهُ مَوْضُوعَةٌ لاَ يَجُوزُ الاحتجاج به بحال وقال الذهبي في

الميزان له نسخة نحو مائة حديث كُلُّهَا مَوْضوعَةٌ .

٣٥/٤٧١ ـ « إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَضَعْ عَنْ يَمِينِهِ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَإِذَا انْتَبَهَ فَلْيَقْبِضْ مِنْهُ بِيَمِينِهِ فَلْيَحْصِبْ عَنْ شِمَالِهِ » (حب) في الضُّعَفَاءِ (طب) عن النُّعْمَانِ بن بشير وأَوردهُ ابن الْجوزي في الْمَوْضوعات .

٣٦/٤٧٢ ـ « أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ وَأَمَّنَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ : مُضِلُّ الْمَسَاكِينِ قَالَ خَالِدٌ الَّذِي يَهْوِي بِيَدِهِ إِلَى الْمِسْكِينِ فَيَقُولُ هَلْ أُعْطِيكَ فَإِذَا جَاءَهُ قَالَ لَيْسَ مَعِي شَيْءٌ ، وَالَّذِي يَقُولُ لِلْمَكْفُوفِ اتَّقِ الْبِئْرَ ، اتَّقِ الدَّابَّةَ وَلَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ ، وَالرَّجُلُ يَسْأَلُ عَنْ دَارِ الْقَوْمِ فَيَدُلُّونَهُ عَلَى غَيْرِهَا ، وَالرَّجُلُ يَضْرِبُ الْوَالِدَيْنِ حَتَّى يَسْتَغِيثَا » ابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه خالد بن الزبرقان قال مُنكر الحديث .

٣٧/٤٧٣ ـ « أَرْبَعَةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَوْقَ عَرْشِهِ وَأَمَّنَتْ عَلَيْهِ مَلاَئِكَتُهُ : الَّذِي يُحَصِّنُ نَفْسَهُ عَنِ النِّسَاءِ وَلاَ يَتَزَوَّجُ وَلاَ يَتَسَرَّىٰ لأَنَّهُ لاَ يُولَدُ لَهُ ، وَالرَّجُلُ يَتَشَبَّهُ بِالنِّسَاءِ وَقَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ ذَكَراً ، وَالْمَرْأَةُ تَتَشَبَّهُ بِالرِّجَالِ وَقَدْ خَلَقَهَا اللَّهُ أُنْثَىٰ ، وَمُضَلِّلُ الْمَسَاكِينِ » (طب) عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه خالد بن الزبرقان .

٣٨/٤٧٤ ـ « أَرْبَعَةٌ فِي الدَّارِ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ : الشَّاةُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَالرَّكِيُّ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَرَحَىٰ الْيَدِ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَالْقَدَّاحَةُ فِي الدَّارِ بَرَكَةٌ ، وَلاَ تَكِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » (خط) في المتفق والمفترق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عابسة أَبُو سليمان الْكوفي متروك .

٣٩/٤٧٥ ـ « أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مُفَتَّحَةٌ فِي الدُّنْيَا : الإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَعَسْقَلاَنُ وَقَزْوِينُ وَعُبَادَان ، وَفَضْلُ جَدَّةَ عَلَىٰ هٰؤُلاَءِ كَفَضْلِ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ عَلَى سَائِرِ الْبُيُوتِ » (حب) في الضُّعَفَاءِ والديلمي والرَّافعي عن عليّ وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة كذَّاب ، وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات ، ورواه الْخطيب في

فضائل قزوين ، والرافعي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ موقوفاً .

٤٠/٤٧٦ - « أَرْبَعَةُ أَجْبُلٍ مِنْ جِبَالِ الْجَنَّةِ : أُحُدٌ وَطَيْبَةُ وَطُورٌ وَلِبَانُ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ : النِّيلُ وَالْفُرَاتُ وَسَيْحَانُ وَجَيْحَانُ ، وَأَرْبَعَةُ مَلَاحِمَ مِنْ مَلَاحِمِ الْجَنَّةِ : بَدْرٌ وَأُحُدٌ وَالْخَنْدَقُ وَخَيْبَرُ » (طب عد) وابن مردويه وابن عساكر عن كثير بن عبد اللَّه بن عمر وابن عوف المزني عن أبيه عن جده وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات وقال لَا يصح كثير كذَّاب قَال (حب) روى عن أبيه عن جده نسخةً موضوعة .

٤١/٤٧٧ - « أَرْبَعَةُ أَصْنَافٍ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمْ فِي الإِسْلَامِ نَصِيبٌ ، وَلَا فِي الْجَنَّةِ نَصِيبٌ ، وَلَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي ، وَلَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ وَلَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : الْمُرْجِئَةُ ، وَالْقَدَرِيَّةُ ، وَالْجَهَمِيَّةُ ، وَالرَّافِضَةُ » الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاقُ بن نجيح .

٤٢/٤٧٨ - « ارْحَمُوا ثَلَاثَةً : عَزِيزَ قَوْمٍ ذَلَّ ، وَغَنِيَّ قَوْمٍ افْتَقَرَ ، وَعَالِماً بَيْنَ جُهَّالٍ » (حب) في الضُّعَفَاءِ .

٤٣/٤٧٩ - « أُرِيتُ أَنِّي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً بَيْنَ يَدَيَّ فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : بِلَالٌ الْمُؤَذِّنُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَعَالِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَذَرَارِيُّ الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ ، فَقُلْتُ : مَا لِي لَا أَرَىٰ فِيهَا أَحَداً أَقُلْ : مِنَ الأَغْنِيَاءِ وَالنِّسَاءِ ؟ فَقَالَ لِي : أَمَّا الأَغْنِيَاءُ فَإِنَّهُمْ عَلَى الْبَابِ يُحَاسَبُونَ وَيُمَحَّصُونَ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَأَلْهَاهُنَّ الأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ ، فَخَرَجْتُ مِنْ أَحَدِ الثَّمَانِيَةِ أَبْوَابٍ فَإِذَا أَنَا بِالْمِيزَانِ فَوُضِعْتُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحْتُ بِهَا ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَرَجَحَ بِهَا ثُمَّ جَعَلُوا يَعْرِضُونَ عَلَيَّ أُمَّتِي رَجُلاً رَجُلاً فَاسْتَبْطَأْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَلَمْ أَرَهُ إِلَّا بَعْدَ بَأْسِهِ فَلَمَّا رَآنِي بَكَىٰ ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُكَ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أَرَاكَ أَبَداً إِلَّا بَعْدَ الْمَشِيئَاتِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مِنْ كَثْرَةِ مَالِي مَا

زِلْتُ أُحَاسَبُ بَعْدَكَ وَأُمَحَّصُ » (حم) وهناد والْحكيم (طب) وابن عساكر عن أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأَوْرَدهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٤٤/٤٨٠ ـ « اسْتَوْصُوا بِالْمِعْزَىٰ خَيْراً فَإِنَّهَا مَالٌ رَقِيقٌ وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَحَبُّ الْمَالِ إِلَى اللَّهِ الضَّأْنُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْبَيَاضِ فَإِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ فَلْيَلْبَسْهُ أَحْيَاؤُكُمْ وَكَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ ، وَإِنَّ دَمَ الشَّاةِ الْبَيْضَاءِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ السَّوْدَاءِ » و (ابن طب عد) قال (عد) فيه حمزة الْبصني كذَّاب .

٤٥/٤٨١ ـ « اشْرَبُوا فِي الظُّرُوفِ وَلاَ تَسْكَرُوا » (ط ن) وقال منكَرٌ (طب ق) عن أَبِي بردة بن نيار .

٤٦/٤٨٢ ـ « أَشِيدُوا النِّكَاحَ وَأَعْلِنُوهُ ، هٰذَا النِّكَاحُ لاَ السِّفَاحُ » الْبغوي وابن عساكر عن عبد اللَّه بن عبد الرحمٰن بن هبار عن أَبِيهِ عَن جدِّهِ هبار قال الْبغوي : هٰذَا الْحديثُ لاَ أَصْلَ لَهُ وَفِي سنده عليّ بن قرين كَذَّاب .

٤٧/٤٨٣ ـ « أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » (حم د ت) حسنٌ صحيحٌ (ن هـ ع حب طب ض) عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج (ع عق) وابن منده وابن عساكر عن أَيوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد اللَّه عَن أَبِي بكرٍ الصِّدِّيق عن بلاَل قَالَ ابن منده : هٰذا حَدِيثٌ غَريبٌ لاَ يُعرف إِلاَّ مِن حديث أَيُّوب بن سيّار انتهى وأَيُّوب متروك .

٤٨/٤٨٤ ـ « أَصَحَّ اللَّهُ جِسْمَكَ وَأَطَابَ حَرَثَكَ وَأَكْثَرَ مَالَكَ » ابن عساكر عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا أَنَّ يَهودِيّاً قَالَ للنَّبِيِّ ﷺ : ادْعُ لِي قَالَ فَذَكَرَهُ وَفيهِ اسماعيلُ بن يحيى التيمي كَذَّابٌ يَضَعُ .

٤٩/٤٨٥ ـ « أَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبُرَدَةُ » (هـ عق) وقال منكر عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

---

٤٧ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١٥٨١٩/٥، ١٧٢٥٧ .

٤٨٦/٥٠ ـ « أَطْعِمُوا نِسَاءَكُمْ فِي نَفَاسِهِن التَّمْرَ ، فَإِنَّهُ مَنْ كَانَ طَعَامُهَا فِي نَفَاسِهَا التَّمْرَ خَرَجَ وَلَدُهَا ذٰلِكَ حَلِيماً ، فَإِنَّهُ كَانَ طَعَامَ مَرْيَمَ حَيْثُ وَلَدَتْ عِيسَىٰ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ طَعَاماً هُوَ خَيْراً لَهَا مِنَ التَّمْرِ أَطْعَمَهَا إِيَّاهُ » الْخطيب عن سلمة بن قيس وفيهِ دَاوُد بن سُليمان الْجرْجاني كَذَّاب .

٤٨٧/٥١ ـ « اطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَىٰ ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ أُمَّتِي تُرْزَقُوا وَتَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : رَحْمَتِي فِي ذَوِي الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَادِي ، وَلَا تَطْلُبُوا الرَّحْمَةَ عِنْدَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَلَا تُرْزَقُوا وَلَا تَنْجَحُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : إِنَّ سَخَطِي فِيهِمْ » (ك) في التاريخ (عق) وضعَّفهُ (طس كر) عن أَبِي سعيد رضيَ اللَّهُ عنهُ وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٤٨٨/٥٢ ـ « أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْراً مَنِ انْصَرَفَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَيَرَىٰ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ » (ك) في تاريخه والْخطيب في المتفق والمفترق والديلمي عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة كذوب .

٤٨٩/٥٣ ـ « اعْمَلْهَا وَتَوَكَّلْ » (ت) غريب وابن خُزَيمة (حل هب ض) عن أَنس رضيَ اللَّهُ عنهُ قال يحيى بن سعيد منكر (حب ك هب) عن عمرو بن أُمية الضمري .

٤٩٠/٥٤ ـ « أَفْضَلُ الشُّهَدَاءِ عِنْدَ اللَّهِ الْمُقْسِطُونَ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وُلُّوا » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ فِيهِ اسماعيل بن مسلم المكي قَالَ ابن معين لَيْسَ بِشَيْءٍ وقَال الدارقطني مَتروكٌ .

٤٩١/٥٥ ـ « اقْرَأُوا يٰس فَإِنَّ فِيهَا عَشْرَ بَرَكَاتٍ ، مَا قَرَأَهَا جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ ، وَمَا قَرَأَهَا عَارٍ إِلَّا اكْتَسِيَ ، وَمَا قَرَأَهَا أَعْزَبُ إِلَّا تَزَوَّجَ ، وَمَا قَرَأَهَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ ، وَمَا قَرَأَهَا مَحْزُونٌ إِلَّا فَرِحَ ، وَمَا قَرَأَهَا مُسَافِرٌ إِلَّا أُعِينَ عَلَى سَفَرِهِ ، وَمَا قَرَأَهَا رَجُلٌ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ إِلَّا وَجَدَهَا ، وَمَا قُرِئَتْ عَلَى مَيِّتٍ إِلَّا خُفِّفَ عَنْهُ ، وَمَا قَرَأَهَا عَطْشَانُ إِلَّا رَوِيَ ، وَمَا قَرَأَهَا مَرِيضٌ إِلَّا بَرِىءَ » الديلمي عن عليّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه مسعد بن اليسع كذَّاب واللَّه أعلم .

٥٦/٤٩٢ ـ « اكْتُمْ عَلَيَّ يَا عُبَادَةُ حَيَاتِي ، أَحَبُّ أَصْحَابِي إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عَلِيٌّ قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : مَنْ عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ هٰؤُلَاءِ إِلَّا الزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَمُعَاذٌ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأَبُو أَيُّوبٍ وَأَنْتَ يَا عُبَادَةُ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبو مَسْعُودٍ وَابْنُ عَوْف وابْنُ عَفَّانَ ثُمَّ هٰؤُلَاءِ الرَّهطُ مِنْ الْمَوَالِي سلمَانُ وصُهيبٌ وبِلالٌ وَسَالِمٌ مَولَى أَبِي حُذيفَةَ هِؤلاء خَاصَّتِي ، وَكُلُّ أَصْحَابِي عَلَيَّ كَرِيمٌ حِبٌّ إِلَيَّ وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيّاً » الهيثم بن كليب (طب) وابن عساكر عن عبادة بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنـهُ ، قَالَ الذَّهبي : هٰذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ .

٥٧/٤٩٣ ـ « أَكْثِرُوا ذِكْرَ الْمَـوْتِ فَإِنَّكُمْ إِنْ ذَكَـرْتُمُوهُ فِي غِنًى كَـدَّرَهُ عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ ذَكَرْتُمُوهُ فِي ضِيقٍ وَسَّعَهُ عَلَيْكُمْ ، الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ يَرَىٰ مَا لَهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ » العسكـري في الأمثال عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ وفيه دَاوُد بن المحبر كَذَّابٌ عن عبسة بن عبد الرحمٰن مَتْرُوكٌ مُتَّهَمٌ عن محمد بن زادان قال (خ) لا يُكْتَبُ حديثُهُ .

٥٨/٤٩٤ ـ « أَكْرِمُوا الضُّيُوفَ ، وَاقْرُوا الضُّيُوفَ فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَقْدُمُ بِرِزْقِهِ جِبْرِيلُ مَعَ رَزْقِ أَهْلِ الْبَيْتِ » الديلمي عن ابن عبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيـه عمر بن هـارون الْبلخي مَتْرُوكٌ .

٥٩/٤٩٥ ـ « أَكْرِمُوا الأَنْصَارَ فَإِنَّهُمْ ربَّوا الإِسْلَامَ كَمَا يُرَبَّى الْفَرْخُ فِي وَكْرِهِ » (قط) في الأفراد والديلمي وابن الْجوزي في الْوَاهِيَاتِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦٠/٤٩٦ ـ « اللَّهُمَّ عَلِّمْ مُعَاوِيَةَ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ وَقِهِ الْعَذَابَ » (حم ع طب) وأبو نعيم عن الْعرباض بن سارية رضيَ اللَّهُ عنهُ الْحسن بن سُفْيَانَ والْحسن بن عرفة في حزبه والْبغوي وابن قانع وأبُو نعيم (كر) عن الْحارث بن زياد (عد كر) عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا (طس طب) وتمام بن عبد الرحمٰن بن أبي عميرةَ المزني ابن الْجوزي في الْواهِيات عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٦١/٤٩٧ ـ «اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي، يَرْوُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ» (طس) والرامهرمزي في المحدث الْفاضل والْخطيب في شرف أَصْحَابِ الحديث وابن النجَّار عن ابن عبَّاس عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ.

قال (طس) تفرد به أَحمد بن عيسى أَبُو طاهر العلوي قال في الميزان قال الدارقطني: كَذَّاب والْحديث بَاطلٌ، وَفِي اللسان ذكرهُ ابن أبي حاتم فلم يذكر فيهِ حرجاً ولا تَعْدِيلاً.

٦٢/٤٩٨ ـ «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي محضها ومخضها ومذْقِها وَاحْبِسْ الزَّمَنَ بِيَانِعِ التَّمْرِ وَافْجرْ لَهُمُ الثَّمَدَ[1] وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوَلَدِ» ابن الجوزي في الْواهيات عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ.

٦٣/٤٩٩ ـ «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ! فَاخْتَارَ مِنْهُمْ أَبَاكِ فَبَعَثَهُ نَبِيّاً، ثُمَّ اطَّلَعَ الثَّانِيَةَ فَاخْتَارَ بَعْلَكِ فَأَوْحَىٰ إِلَيَّ فَأَنْكَحْتُهُ وَاتَّخَذْتُهُ وَصِيّاً» قاله لفاطمة (طب) عن أبي أَيُّوب وفيه عباية بن ربعي شيعي غال.

٦٤/٥٠٠ ـ «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطَىٰ اللَّهُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ فَكَانَ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ» الْخطيب في المتفق والمفترق وابن النجار عن ابن عباس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عبد اللَّه بن ضرار عن أبيه قال ابن معين لا يُكتب حديثُهُ.

٦٥/٥٠١ ـ «إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً، فَقَصْرِي فِي الْجَنَّةِ وَقَصْرُ إِبْرَاهِيمَ فِي الْجَنَّةِ مُتَقَابِلَيْنِ، وَقَصْرُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ قَصْرِي وَقَصْرِ إِبْرَاهِيمَ فَيَا لَهُ مِنْ حَبِيبٍ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ» (ك) في تاريخه (هق) في فضائل الصحابة وابن الْجوزي في الْواهيات عن حذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ.

---

(١) الثَّمَرُ: الماءُ القليل.

٦٦/٥٠٢ - « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ إِنْفَاذَ أَمْرٍ سَلَبَ كُلَّ ذِي لُبٍّ لُبَّهُ » الْخطيب وابن عساكر عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه لاحق ابن الْحسين بن عمران ابن أبي الْورد المقدسي كذاب .

٦٧/٥٠٣ - « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي وَقَالَ أَحِبَّهُمْ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » (عد) وابن عساكر عن ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزي قال (عد) يضع الْحديث .

٦٨/٥٠٤ - « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ وَأَرْدَفَهَا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ : خَلَقَ الْجدْبَ وَأَرْدَفَهُ الزُّهْدَ وَأَسْكَنَهُ الْحِجَازَ ، وَخَلَقَ الْعِفَّةَ وَأَرْدَفَهَا الْغَفْلَةَ وَأَسْكَنَهَا الْيَمَنَ ، وَخَلَقَ الرَّيْبَ وَأَرْدَفَهُ الطَّاعُونَ وَأَسْكَنَهُ الشَّامَ ، وَخَلَقَ الْفُجُورَ وَأَرْدَفَهُ الدِّرْهَمَ وَأَسْكَنَهُ الْعِرَاقَ » (كر) عن عائشة وقال في إسناده مجاهيل فلا يُحْتَجُّ به .

٦٩/٥٠٥ - « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ لِلْفُقَرَاءِ فِي أَمْوَالِ الأَغْنِيَاءِ قَدْرَ مَا يَسَعُهُمْ ، فَإِنْ مَنَعُوهُمْ حَتَّى يَجُوعُوا يَعْرُوا وَيَجْهَدُوا ، حَاسَبَهُمُ اللَّهُ حِسَاباً شَدِيداً وَعَذَّبَهُمْ عَذَاباً نُكْراً » الْخطيب في تاريخهِ وابن النجار عن علي وفيه محمد بن سعيد البور في كتاب يضع .

٧٠/٥٠٦ - « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَرَأَ طٰهَ وَيٰس قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ بِأَلْفِ سَنَةٍ ، فَلَمَّا سَمِعَتِ الْمَلاَئِكَةُ الْقُرْآنَ قَالَتْ : طُوبَىٰ لأُمَّةٍ يَنْزِلُ هٰذَا عَلَيْهَا ، وَطُوبَىٰ لأَجْوَافٍ تَحْمِلُ هٰذَا ، وَطُوبَىٰ لأَلْسُنٍ تَتَكَلَّمُ هٰذَا » الدارمي وابن أبي عاصم وابن جزعة (عق طس عد) وابن مردويه (هب) والْخطيب في المتفق والمفترق عن أبي هُريرة قال (عق) فيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الْحديث وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وتعقبه ابن حجر الديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧١/٥٠٧ - « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَصْرِفُ الْعَذَابَ عَنِ الأُمَّةِ بِصَدَقَةِ رَجُلٍ مِنْهُمْ » ابن شاهين والديلمي عن ابن عباسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه أبو دَاوُد البجاري إسحاق بن

بشر متروك .

٧٢/٥٠٨ ـ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيَنْزِلُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي رِمَالٍ مِنْ كَافُورٍ » (قط) في الأفراد وأبو نعيم في الْحلية والديلمي عن ابن عباسٍ عن عمر عن أبي بكر ، قال أبو نعيم : تفرَّدَ بهِ الْحسين بن المبارك قَال ابن عدي وهو منكر الْحديث .

٧٣/٥٠٩ ـ « إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْضَبُ ، فَإِذَا غَضِبَ سَبَّحَتِ الْمَلَائِكَةُ لِغَضَبِهِ ، فَإِذَا اطَّلَعَ إِلَى الأَرْضِ فَنَظَرَ إِلَى الْوِلْدَانِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ تَمَلَّأَ رِضًى » (عـد) والشيرازي في الأَلْقابِ والديلمي وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا قَالَ (عد) منكر وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٧٤/٥١٠ ـ « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : كُلَّ يَوْمٍ أَنَا رَبُّكُمُ الْعَزِيزُ فَمَنْ أَرَادَ عِزَّ الدَّارَيْنِ فَلْيُطِعِ الْعَزِيزَ » الديلمي والْخطيب وابن عساكر والرافعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٧٥/٥١١ ـ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ أَبَا الْبَنَاتِ الصَّابِرَ الْمُحْتَسِبَ » أبو الشيخ عن أبي هُريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاقُ بن بشير يَضَعُ الْحديثَ .

٧٦/٥١٢ ـ « إِنَّ الْجَنَّةَ لَتُزَخْرَفُ لِشَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَتَفَتَّقَتْ وَرَقُ الْجَنَّةِ وَتَجِيءُ الْحُورُ الْعِينُ يَقُلْنَ يَا رَبِّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ أَزْوَاجاً تَقَرُّ بهمْ أَعْيُنُنَا وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا » (طب حل قط) في الأفراد (هب) وتمام وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه الوليد بن الْوليد الدمشقي قال أبو حاتم صدوق وقال (قط) وغيره متروك .

٧٧/٥١٣ ـ « إِنَّ الْخَضِرَ فِي الْبَحْرِ وَالْيَسَعَ فِي الْبَرِّ يَجْتَمِعَانِ كُلَّ لَيْلَةٍ عِنْدَ الرَّدْمِ الَّذِي بَنَاهُ ذُو الْقَرْنَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَيَحُجَّانِ وَيَعْتَمِرَانِ كُلَّ عَامٍ وَيَشْرَبَانِ مِنْ زَمْزَمَ شُرْبَةً تَكْفِيهِمَا إِلَى قَابِلٍ » الْحارث عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إبان وعبد الرَّحيم بن واقد متروكان .

٧٨/٥١٤ - « إِنَّ الرَّجُلَ يَمُوتُ وَالِدَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا وَإِنَّهُ لَعَاقٌّ لَهُمَا فَلاَ يَزَالُ يَدْعُو لَهُمَا وَيَسْتَغْفِرُ لَهُمَا حَتَّى يَكْتُبَهُ اللَّهُ بَرّاً » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يحيى بن عقبة كذَّبه ابن معين .

٧٩/٥١٥ - « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ فَيَقُولُ : يَا جِبْرِيلُ اقْضِ لِعَبْدِي هٰذَا حَاجَتَهُ وَأَخِّرْهَا فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَدْعُو اللَّهَ وَهُوَ يُبْغِضُهُ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يَا جِبْرِيلُ اقْضِ لِعَبْدِي حَاجَتَهُ بِإِخْلاَصِهِ وَعَجِّلْهَا لَهُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » ابن عساكر عن أنسٍ وجابر معاً رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاق بن عبد اللَّه بن أبي فروة متروك .

٨٠/٥١٦ - « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُوراً فَيَرَىٰ فِيهِ حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا فَيَقُولُ : رَبِّ لَمْ أَعْمَلْ هٰذِهِ الْحَسَنَاتِ فَيَقُولُ : إِنَّهَا كُتِبَتْ بِاغْتِيَابِ النَّاسِ إِيَّاكَ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَىٰ كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْشُوراً فَيَقُولُ رَبِّ أَلَمْ أَعْمَلْ حَسَنَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَا وَكَذَا ؟ فَيُقَالُ لَهُ : مُحِيَتْ عَنْكَ بِاغْتِيَابِكَ النَّاسَ » الْخرائطي عن أبي أُمامة وفيه الْحسن بن دينار عن حصيب بن حجر .

٨١/٥١٧ - « إِنَّ الْعَبْدَ الْمِؤْمِنَ لَيَدْعُو اللَّهَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِجِبرِيلَ لاَ تَحْجُبْهُ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِذَا دَعَاهُ الْفَاجِرُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ اقْضِ حَاجَتَهُ إِنِي لاَ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » ابن النجار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إسحاق بن أبي فروة.

٨٢/٥١٨ - « إِنَّ آدَمَ لَمَّا عَصَىٰ وَأَكَلَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ اهْبِطْ مِنْ جِوَارِي ، وَعِزَّتِي لاَ يُجَاوِرُنِي مَنْ عَصَانِي فَهَبَطَ إِلَى الأَرْضِ مُسْوَدّاً فَبَكَتِ الْمَلاَئِكَةَ وَضَجَّتْ وَقَالُوا : يَا رَبِّ خَلْقٌ خَلَقْتَهُ بِيَدِكَ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ ، وَأَسْجَدْتَ لَهُ مَلاَئِكَتَكَ فِي ذَنْبٍ وَاحِدٍ حَوَّلْتَ بَيَاضَهُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ ثَلاَثَةَ عَشَر فَصَامَهُ ، فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَض ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَصَامَهُ فَأَصْبَحَ ثُلُثُهُ أَبْيَض ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ يَا آدَمُ صُمْ لِي هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ خَمْسَةَ

عَشَرَ فَصَامَهُ فَأَصْبَحَ كُلُّهُ أَبْيَضَ ، فَسُمِّيَتِ الأَيَّامَ الْبِيضَ » الْخطيب في أماليه وابن عساكر عن ابن مسعود رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرْفُوعاً مَوْقُوفاً وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات وقال في إسناده مجهولون .

٨٣/٥١٩ - « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ لَا تَفْعَلْ فَإِنِّي جَعَلْتُ خَزَائِنَ عِلْمِي فِيهِمْ وَأَسْكَنْتُ الرَّحْمَةَ قُلُوبَهُمْ » الْخطيب وابن عساكر عن معاذ قَال ابن عساكر فيه أبو عمر محمد بن أحمد الْحليمي منكر الْحديث مقلّ .

٨٤/٥٢٠ - « إِنَّ أَفْضَلَ الْهَدِيَّةِ وَأَفْضَلَ الْعَطِيَّةِ الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الْعَبْدُ ثُمَّ يَتَعَلَّمُهَا ثُمَّ يُعَلِّمُهَا أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ عَلَى نِيَّتِهَا » تمام وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمٰن الْبالسي متهم .

٨٥/٥٢١ - « إِنَّ رَأْسَ الْعَقْلِ التَّحَبُّبُ إِلَى النَّاسِ ، وَإِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةَ لِحْيَتِهِ » (عد) وقال : مُنكر ، وابن عساكر عن أبي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٨٦/٥٢٢ - « إِنَّ رَجَباً شَهْرُ اللَّهِ وَيُدْعَى الأَصَمَّ ، وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ يُعَطِّلُونَ أَسْلِحَتَهُمْ وَيَضَعُونَهَا ، فَكَانَ النَّاسُ يَأْمَنُونَ وَيَأْمَنُ السَّبِيلُ وَلَا يَخَافُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى يَنْقَضِيَ » (هب) عن عائشة رضيَ اللَّهُ عنهَا وقال رفعه مُنكرٌ .

٨٧/٥٢٣ - « إِنَّ سُلَيْمَانَ بن دَاوُدَ كَانَ لَهُ أَرْبَعمائة امْرَأَةٍ وستمائة سَرِيَّةٍ فَقَالَ يَوْماً : لأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى أَلْفِ امْرَأَةٍ فَتَحْمِلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِفَارِسٍ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَسْتَثْنِ فَطَافَ عَلَيْهِنَّ فَلَمْ تَحْمِلْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إِلَّا امْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ جَاءَتْ بِشِقِّ إِنْسَانٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ اسْتَثْنَى فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَوُلِدَ لَهُ مَا قَالَ فُرْسَانٌ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » الْخطيب وابن عساكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاق بن بشر كَذَّاب .

٨٨/٥٢٤ - « إِنَّ فَاطِمَةَ وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ فِي قُبَّةٍ بَيْضَاءَ

سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ » ابن عساكر عن عمر وفيه عمرو بن زياد الشوباني قال (قط) يضع الْحديث .

٥٢٥/٨٩ ـ « إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِينَ عَامَاً حَتَّى يَتَمَنَّى أَغْنِيَاءُ الْمُسْلِمِين يَوْم الْقِيَامَة إِنْهُم كَانُوا فُقَرَاءَ فِي الْدُنيَا وَإِنَّ أَغْنِيَاءَ الْكُفَّارِ لَيَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ فُقَرَائِهِمْ بِمِقْدَارِ أَرْبَعِينَ عَامَاً حَتَّى يَتَمَنَّى أَغْنِيَاءُ الْكُفَّارِ أَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا فُقَرَاءَ » الديلمي عن أبي برزة وفيه نفيع بن الْحارث متروك .

٥٢٦/٩٠ ـ « إِنَّ فَضْلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ النَّاسِ » الْخطيب عن أبي هُرَيْرَةَ وعن أنسٍ وقال منكر .

٥٢٧/٩١ ـ « إِنَّ فَضْلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِ وَلَدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ، وَإِنَّ فَضْلَ دَهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِ الإِسْلَامِ عَلَى سَائِرِ الأَدْيَانِ » (طب) عن محمَّد بن علي بن الْحسين بن علي عن أبيه عن جدِّه قال ابن كثير في جامع المسانيد منكر جداً وقال ابن دحية موضوع من جميع طُرُقِهِ .

٥٢٨/٩٢ ـ « إِنَّ فَضْلَ دَهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الأَدْهَانِ كَفَضْلِي عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ ، بَارِدٌ فِي الصَّيْفِ حَارٌّ فِي الشِّتَاءِ » (حب) في الضعفاءِ عن أبي سعيدٍ وأورد ابن الْجوزي هٰذِهِ الأَحاديث الأَربعة في الموضوعات .

٥٢٩/٩٣ ـ « إِنَّ في جَهَنَّمَ رَحَا تَطْحَنُ عُلَمَاءَ السُّوءِ طَحْناً » ابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه إبراهيم بن عبد اللَّه بن همّام كذَّاب .

٥٣٠/٩٤ ـ « إِنَّ لِلَّهِ سَيْفاً مَغْمُوداً فِي غِمْدِهِ مَا دَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّان حَيّاً فَإِذَا قُتِلَ عُثْمَانُ جُرِّدَ ذٰلِكَ السَّيْفُ فَلَمْ يُغْمَدْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (عد) والديلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال (عد) تفرَّدَ به عمرو بن قايد وله مناكير.

٥٣١/٩٥ ـ « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَىٰ لَوْحاً إِحْدَىٰ وَجْهَيْهِ يَاقُوتَةٌ وَالْوَجْهُ الثَّانِيَةُ زُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ قَلَمُهُ النُّورُ فِيهِ يَخْلُقُ وَفِيهِ يَرْزُقُ وَفِيهِ يُحْيِي وَفِيهِ يُمِيتُ وَفِيهِ يَعِزُّ وَفِيهِ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ فِي كُلِّ

يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ » الأزديّ في الضعفاءِ وأبو الشيخ في الْعظمة عن أنسٍ وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٥٣٢/٩٦ - «إنَّ لِلْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ الضُّحَى لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إلَّا أَصْحَاب صَلاَةِ الضُّحَىٰ، تَحِنُّ الضُّحَىٰ إِلَى صَاحِبِهَا كَمَا تَحِنُّ النَّاقَةُ إِلَى فَصِيلِهَا » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يعقوب بن الجهم متَّهم .

٥٣٣/٩٧ - « إنَّ لِلْمَسَاكِينِ دَوْلَةً إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ لَهُمْ انْظُرُوا مَنْ أَطْعَمَكُمْ فِي اللَّهِ لُقْمَةً أَوْ كَسَاكُمْ ثَوْباً أَوْ سَقَاكُمْ شُرْبَةً فَأَدْخِلُوهُ الْجَنَّةَ » (عد) وقال منكر وابن عساكر عن ابن عباس .

٥٣٤/٩٧/١ مكرَّر - « إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ » (حم عق عد هب) وضعفه عن أبي هُرَيْرَةَ قالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بحائطٍ مائِلٍ فَأَسْرَعَ المشيَ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ خِفْتَ هٰذَا الْحَائِطَ قَالَ فذكره قالَ الذَّهبي منكر (طب) وضعفه عن ابن عمر ومثله .

٥٣٥/٩٧/٢ مكرَّر - « أَنَا أُقَاتِلُ عَلَى تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ وَعَلِيٌّ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ » ابن السكن عن الأَخْضَر الأَنْصَارِي وقال في إسنادِهِ نظر والأَخضر غَيْر مشهورٍ في الصَّحابةِ (قط) في الأفراد وقال تفرد به جابر الْجعفي هو رافضي .

٥٣٦/ ٩٨ - « إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ عَنِ الإِمَارَةِ وَمَا هِيَ ، أَوَّلُهَا : مَلاَمَةٌ ، وَثَانِيهَا : نَدَامَةٌ ، وَثَالِثُهَا : عَذَابٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَنْ عَدَلَ ، وَكَيْفَ يَعْدِلُ مَعَ أَقَارِبِهِ » (طب) وأَبُو سعيد النَّقَّاش في الْقضاةِ عن عوف بن مالك وفيه زيد بن واقد وثَّقهُ أبو حاتم وضَعَّفه أبو زرعةَ عن بشر بن عبيد اللَّه وهو منْكَر الحديث .

٥٣٧/ ٩٩ - « أَوْحَىٰ اللَّهُ لِمُوسَىٰ ، يَا مُوسَىٰ ! أَتُحِبُّ أَنْ أَسْكُنَ مَعَكَ بَيْتَكَ ؟ فَخَرَّ لِلَّهِ سَاجِداً ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! وَكَيْفَ تَسْكُنُ مَعِي بَيْتِي ؟ فَقَالَ : يَا مُوسَىٰ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي جَلِيسُ مَنْ ذَكَرَنِي ، وَحَيْثُمَا الْتَمَسَنِي عَبْدِي وَجَدَنِي » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكْر عن جابر وفيه محمَّد بن جعفر المدائني قَالَ أحمد : لَا أُحَدِّثُ عنْهُ أَبداً عن

سلام بن المدائني متروك عن زيد الْغمي ليسَ بِالْقَوِيِّ .

٥٣٨/١٠٠ ـ « أَوْحَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ : يَا أَخَ الْمُرْسَلِينَ ، يَا أَخَ الْمُنْذِرِينَ ! أَنْذِرْ قَوْمَكَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتاً مِنْ بُيُوتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ سَلِيمَةٍ وَأَلْسُنٍ صَادِقَةٍ ، وَأَيْدٍ نَقِيَّةٍ ، وَفُرُوجٍ طَاهِرَةٍ ، وَلَا يَدْخُلُوا بَيْتاً مِنْ بُيُوتِي وَلِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِي عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ظُلَامَةٌ ، فَإِنِّي أَلْعَنُهُ مَا دَامَ قَائِماً بَيْنَ يَدَيَّ يُصَلِّي حَتَّى يَرُدَّ تِلْكَ الظُّلَامَةَ إِلَى أَهْلِهَا ، فَإِذَا فَعَلَ أَكُونُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ ، وَأَكُونُ بَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ ، وَيَكُونُ مِنْ أَوْلِيَائِي وَأَصْفِيَائِي ، وَيَكُونُ جَارِي مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ فِي الْجَنَّةِ » (حل ك) في تاريخه (هق) والدَّيلمي (كر) عن حذيفةَ وفيه إسحاق بن أبي يحيىٰ الْكعبي مالك يأتي بالمناكير عن الأثبات .

٥٣٩/١٠١ ـ « أَوَّلُ النَّاسِ هَلَاكاً : فَارِسٌ ثُمَّ الْعَرَبُ عَلَى أَثَرِهِمْ » نعيم بن حماد في الْفتن عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَسندُهُ وَاهٍ .

٥٤٠/١٠٢ ـ « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى خِيَارِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ : الَّذِينَ إِذَا رَأَوْهُمُ النَّاسُ ذَكَرُوا اللَّهَ ، وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ عِنْدَهُمْ أَعَانُوا عَلَى ذِكْرِهِ » ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكْرِ عن محمَّد بن عامر بن إبْرَاهيم الأصبهاني عن أبيه عن نهشل عن الضَّحَّاك عن ابنِ عبَّاسٍ وهٰذا إسنادٌ واهٍ .

٥٤١/١٠٣ ـ « أَلَا إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ الْفَضْلِ مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مَا خَلَا يُوسُفَ بْنَ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ » ابن عساكر عن حذيفَةَ وفيه أَبُو هَارُونَ الْعبدي شِيعيٌّ مَتروكٌ .

٥٤٢/١٠٤ ـ « أَيُّمَا أَرْضٍ مَاتَ بِهَا رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي كَانَ قَائِدَهُمْ وَنُورَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » أبو نعيم في المعرفة عن بريدة وفيه أبو ظبية بن مسلم قَالَ أبو حاتم : لا يُحْتَجُّ به .

٥٤٣/١٠٥ ـ « أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي مَاتَ بِبَلْدَةٍ فَهُوَ إِمَامُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (كر) عن

بريدةَ قَالَ : وقالَ إسنادُهُ غريبٌ رجَالُهُم كُلُّهم مراوزَة .

٥٤٤/١٠٦ - « أَئِمَّةُ الْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِي : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » أَبُو نعيم في فضائل الصَّحابة عن عائشةَ وفيه عَلي بن صالح الأَنماطي ، قال الذهبي في المغني يروي حديثاً موضوعاً وأَورد في الميزان هذا الْحديثَ في ترجمَتِهِ وقَالَ : بَاطِلٌ ، وعَلي بن صالح لاَ يُعرف وهو المتَّهم بوضْعِهِ ، فَإِنَّ الرُّوَاةَ ثِقَاتٌ سواه ، وقال الْحافظ بن حجر في اللِّسانِ : علي بن صالح ذَكَرَهُ ابن حبان في الثِّقات وقال روى عنهُ أَهل الْعراق وهُو مستَقِيمُ الْحديث قَالَ : فَينْبغي التَّثبيت في الَّذينَ يَضعَّفهم الذَّهبي من قبلِهِ .

٥٤٥/١٠٧ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ جَدّاً وَجَدَّةً ؟ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ عَمّاً وَعَمّةً ؟ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ خَالاً وَخَالَةً ؟ ، أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ أُمّاً وَأَبَاً ؟ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، جَدُّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَجَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُوهُمَا عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِىءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالُهُمَا الْقَاسِمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، جَدُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا فِي الجَنَّةِ » (طب) وابن عساكر عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَفِيهِ أَحمد بن محمَّد الْيمامي متروكٌ وكذَّبهُ أَبو حاتمٍ وابنُ صاعدٍ .

٥٤٦/١٠٨ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي هٰذَا الْيَوْمِ فَغَفَرَ لَكُمْ إِلاَّ التَّبِعَاتِ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، وَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمُحْسِنِكُمْ ، وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ فَادْفَعُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ بِجَمْعٍ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لِصَالِحِيكُمْ ، وَشَفَّعَ صَالِحِيكُمْ فِي طَالِحِيكُمْ ، تَنْزِلُ الْمَغْفِرَةُ فَتَعُمُّهُمْ ثُمَّ تُفَرَّقُ الْمَغْفِرَةُ فِي الأَرْضِ فَتَقَعُ عَلَى كُلِّ تَائِبٍ ، لِمَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَيَدَهُ وَإِبْلِيسُ وَجُنُودُهُ عَلَى جَبَلِ عَرَفَاتٍ يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيهِمْ ، فَإِذَا نَزَلَتِ الْمَغْفِرَةُ دَعَا هُوَ وَجُنُودُهُ بِالْوَيْلِ يَقُولُ : كُنْتُ أَسْتَقِرُّهُمْ حِيناً مِنَ الدَّهْرِ ثُمَّ جَاءَتِ الْمَغْفِرَةُ فَعَمَّتْهُمْ ، فَيَتَفَرَّقُونَ وَهُمْ يَدْعُونَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ » عبد الرزاق في مصنفهِ (طب) عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ ورجالُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنَّ فِيهِ رَجُلاً مُتهماً ، وَأَورده ابنُ الْجوزي في المَوضوعات وتعقَّبهُ ابنُ حجرٍ .

٥٤٧/ ١٠٩ - « الاِحْتِبَاءُ حِيطَانُ الْعَرَبِ ، وَالإِبْكَارُ رَهْبَانِيَّةُ الْعَرَبِ ، وَالْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، فَاعْتَمُّوا تَزْدَادُوا حِلْمَاً ، وَمَنِ اعْتَمَّ فَلَهُ بِكُلِّ كَوْرٍ حَسَنَةٌ ، فَإِذَا حَطَّ فَلَهُ بِكُلِّ حَطَّةٍ حَطُّ خَطِيئَةٍ » الرَّامهرمزي في الأَمثالِ عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن الحصين عن أَبي علاثة عن ثوير والثَّلاثَةُ متروكُون مُتَّهمونَ بِالْكَذِبِ .

٥٤٨/ ١١٠ - « الإِسْلَامُ عَشْرَةُ أَسْهُمٍ وَقَدْ خَابَ مَنْ لَا سَهْمَ لَهُ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ الْمِلَّةُ ، وَالثَّانِيَةُ : الصَّلَاةُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، وَالثَّالِثَةُ : الزَّكَاةُ وَهِيَ الطُّهْرَةُ ، وَالرَّابِعَةُ : الصَّوْمُ وَهِيَ الْجُنَّةُ ، وَالْخَامِسَةُ : الْحَجُّ وَهِيَ الشَّرِيعَةُ ، وَالسَّادِسَةُ : الْجِهَادُ وَهِيَ الْعُرْوَةُ ، وَالسَّابِعَةُ : الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ الْوَفَاءُ ، وَالثَّامِنَةُ : النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهِيَ الْحُجَّةُ ، وَالتَّاسِعَةُ : الْجَمَاعَةُ وَهِيَ الأُلْفَةُ ، وَالْعَاشِرَةُ : الطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ » (طب طس) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه حامد بن آدم المروزي يَضَعُ الْحَديث .

٥٤٩/ ١١١ - « الأَنْصَارُ أَحْبَابِي ، وَفِي الدِّينِ إِخْوَانِي ، وَعَلَى الأَعْدَاءِ أَعْوَانِي » (عد قط) في الأَفراد وابن الْجوزي في الْوَاهيات عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٠/ ١١٢ - « بَجِّلُوا الْمَشَايِخَ ، فَإِنَّ تَبْجِيلَ الْمَشَايِخِ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ ، فَمَنْ لَمْ يُبَجِّلْهُمْ فَلَيْسَ مِنَّا » (حب) في التَّاريخ (عد) والدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأَوردَهُ ابنُ الجوزي في الموضُوعات .

٥٥١/ ١١٣ - « إِنَّ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ شَكَىٰ إِلَى اللَّهِ الضَّعْفَ ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِ الْبَيْضِ » (هب) عن ابن عُمَر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقَالَ (هب) : تَفَرَّدَ به أَبو الأزهر السليطي عن أَبي الرَّبيع .

٥٥٢/ ١١٤ - « تُبْنَىٰ مَدِينَةٌ بَيْنَ دِجْلَةَ وَدُجَيْلَ[1] وَقطريلَ وَالْمِصْرَاةَ تُجْبَىٰ إِلَيْهَا خَزَائِنُ

---

(١) دُجَيل: نهر صغير متشعب من دجلة.

الأَمْصَارِ وَجَبَابِرَتِهَا ، يُخْسَفُ بِهَا وَبِمَنْ فِيهَا ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ ذَهَاباً فِي الأَرْضِ مِنَ الْوَتَدِ الْجَدِيدِ فِي الأَرْضِ الرَّخْوَةِ » الْخطيب ووهَّاهُ عن جرير الْخطيب عن أَنَسٍ وقَالَ : ليسَ بمحفُوظٍ والمحفوظُ حديث جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٣/ ١١٥ - « تَرِّبُوا الْكِتَابَ وَسَجُّوهُ مِنْ أَسْفَلِهِ فَإِنَّهُ أَنْجَحُ لِلْحَاجَةِ » (عد عق) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وابن الْجوزي في الْعِلَلِ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٥٤/ ١١٦ - « تَكُونُ هٰذِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، تُوقِظُ النَّائِمَ ، وَتُفْزِعُ الْيَقْظَانَ ، ثُمَّ تَظْهَرُ عِصَابَةٌ فِي شَوَّالَ ثُمَّ مَعْمَعَةٌ في ذِي الْقَعْدَةِ ، ثُمَّ سَلْبُ الْحَاجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، ثُمَّ تُنْتَهَكُ الْمَحَارِمُ في الْمُحَرَّمِ ، ثُمَّ يَكُونُ مَوْتٌ فِي صَفَرَ ، ثُمَّ تَتَنَازَعُ الْقَبَائِلُ فِي شَهْرِ رَبِيعٍ ، ثُمَّ الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَىٰ وَرَجَبَ ، ثُمَّ نَاقَةٌ مُقَتَّبَةٌ خَيْرٌ مِنْ دَسْكَرَةٍ تَغُلُّ مائَةَ أَلْفٍ » نعيم بن حماد في الْفِتَنِ (ك) عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ (ك) غريب المتن وقال الذَّهبي موضُوع وأَورده ابنُ الْجوزي في الموضوعات .

٥٥٥/ ١١٧ - « تَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ لاَ تَدْرُونَ أَيُّهَا مِنْ أَيٍّ » نعيم بن حماد في الْفتن عن حُذيفة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ السفر بن بشيرٍ مجهُولٌ .

٥٥٦/ ١١٨ - « تَمَسَّكُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ في أَئِمَّتِكُمْ وَلاَ تُخَالِفُوهُمْ ، فَإِنَّ طَاعَتَهُمْ طَاعَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّ مَعْصِيَتَهُمْ مَعْصِيَةُ اللَّهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا بَعَثَنِي أَدْعُو إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ، فَمَنْ خَلَفَنِي فِي ذٰلِكَ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَمَنْ خَالَفَنِي فِي ذٰلِكَ فَهُوَ مِنَ الْهَالِكِينَ ، وَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِكُمْ شَيْئاً فَعَمِلَ بِغَيْرِ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، وَسَيَلِيكُمْ أُمَرَاءُ إِنِ اسْتُرْحِمُوا لَمْ يَرْحَمُوا ، وَإِنْ سُئِلُوا الْحُقُوقَ لَمْ يُعْطُوا ، وَإِنْ أُمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ أَنْكَرُوا ، وَسَتَخَافُونَهُمْ ، وَيَفْتَرِقُ مَلأُكُمْ فِيهِمْ حَتَّى لاَ يَحْمِلُوكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ احْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ

طَوْعاً أَوْ كَرْهاً ، فَأَدْنَىٰ الْحَقِّ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَأْخُذُوا مِنْهُمُ الْعَطَاءَ ، وَلَا تَحْضُرُوهُمْ فِي الْبَلَاءِ » الْهيثم بن كليب الشَّاشي وابن منده (طب) والْبغوي وابن عساكر عن أبي ليلى الأشعري وفيهِ محمَّد بن سعيد الشَّامي متروكٌ .

٥٥٧/١١٩ ـ « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْجَفَاءِ : أَنْ يُؤَاخِيَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلَا يَعْرِفُ لَهُ اسْماً وَلَا كُنْيَةً ، وَأَنْ يُهَيِّىءَ الرَّجُلُ لأَخِيهِ طَعَاماً فَلَا يُجِيبُهُ ، وَأَنْ يَكُونَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ وِقَاعٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُرْسِلَ رَسُولاً ـ الْمِزَاحُ وَالْقُبَلُ ـ لَا يَقَعُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَهْلِهِ مِثْلَ الْبَهِيمَةِ عَلَى الْبَهِيمَةِ » الدَّيلمي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ الْعراقي : هٰذَا مُنْكَرٌ .

٥٥٨/١٢٠ ـ « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ إِلِيمٌ : مُعَلِّمُ الْكِتَابِ يُكَلِّفُ الْيَتِيمَ مَا لَا يُطِيقُ ، وَسَائِلٌ يَسْأَلُ وَهُوَ مُسْتَغْنٍ عَنِ السُّؤَالِ ، وَرَجُلٌ قَعَدَ عِنْدَ السُّلْطَانِ يَتَكَلَّمُ بِهَوَىٰ السُّلْطَانِ » الرَّافعي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَسَنَدُهُ وَاهٍ .

٥٥٩/١٢١ ـ « جَاءَنِي جِبْرِيلُ يَوْماً فَقَالَ : أَنْتَ فِي الظِّلِّ وَأَصْحَابُكَ فِي الشَّمْسِ » ابن منده عن بريدة وقال : مُنكرٌ تَفَرَّدَ به محمَّد بن حفص الْقطَّان .

٥٦٠/١٢٢ ـ « الْجُودُ مِنْ جُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ فَجُودُوا يَجُدِ اللَّهُ لَكُمْ ، إِلَّا إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجُودَ فَجَعَلَهُ فِي صُورَةِ رَجُلٍ وَجَعَلَ رَأْسَهُ رَاسِخاً فِي أَصْلِ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَشَيَّدَ لأَغْصَانِهَا بِأَغْصَانِ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ وَدَلَّىٰ بَعْضَ أَغْصَانِهَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، أَلَا إِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الإِيمَانِ ، وَالإِيمَانَ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَخَلَقَ الْبُخْلَ مِنَ مَقْتِهِ وَجَعَلَ رَأْسَهُ رَاسِخاً فِي أَصْلِ شَجَرَةِ الزَّقُّومِ وَدَلَّىٰ بَعْضَ أَغْصَانِهَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَمَنْ تَعَلَّقَ بِغُصْنٍ مِنْهَا أَدْخَلَهُ النَّارَ ، أَلَّا إِنَّ الْبُخْلَ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالْكُفْرَ فِي النَّارِ » الْخطيب في كتاب الْبخلاءِ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفي سنده أبو بكر النَّقَّاش صاحب مناكير .

٥٦١/١٢٣ ـ « حُبُّ عَلِيٍّ يَأْكُلُ الذُّنُوبَ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » تمام (ك) عن ابن

عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأورده ابن الْجوزي في الْمَوْضوعات .

٥٦٢/ ١٢٤ - « حُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَشُكْرُهُ وَاجِبٌ عَلَى أُمَّتِي » (ك) في تاريخِهِ وأبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةِ (خط) والدَّيلمي عن سهل بن سعد وقال (قط) تفرَّد به عمر بن إبراهيم الْكردي وهُو ذاهِبُ الْحديث .

٥٦٣/ ١٢٥ - « إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ لَيَنْظُرُ فِي وُجُوهِ الْعِبَادِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً ، فَإِذَا ضَحِكَ الْعَبْدُ الَّذِي بُعِثَ إِلَيْهِ يَقُولُ : يَا عَجَبَاهُ ! بُعِثْتُ إِلَيْهِ لأَقْبِضَ رُوحَهُ وَهُوَ يَضْحَكُ » ابنُ النَّجَّار عن أبي هدبة عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٦٤/ ١٢٦ - « خَلَقَ اللَّهُ جُمْجُمَةَ جِبْرِيلَ عَلَى قَدَرِ الْغُوطَةِ » (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَ الذَّهبي في الميزان : هٰذا حديثٌ مُنْكَرٌ .

٥٦٥/ ١٢٧ - « خُلِقَ النَّاسُ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى ، وَخُلِقْتُ أَنَا وَجَعْفَرُ مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ » (كر) عن وهب بن وهب عن جعفر بن محمَّد عن أبيه مُرْسَلاً ، ووهب كان يضَعُ الْحَدِيث .

٥٦٦/ ١٢٨ - « خِيَارُ أُمَّتِي فِيمَا أَنْبَأَنِي الْمَلأُ الأَعْلَى قَوْمٌ يَضْحَكُونَ جَهْراً فِي سِعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ ، وَيَبْكُونَ سِرّاً مِنْ خَوْفِ عَذَابِ رَبِّهِمْ ، يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فِي الْبُيُوتِ الطَّيِّبَةِ وَالْمَسَاجِدِ ، وَيَدْعُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ رَغَباً وَرَهْباً وَيَسْأَلُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ خَفْضاً وَرَفْعاً وَيُقْبِلُونَ بِقُلُوبِهِمْ عَوْداً وَبَدْءاً ، فَمَوَاقِفُهُمْ عَلَى النَّاسِ خَفِيفَةٌ ، وَعَلَى أَنْفُسِهِمْ ثَقِيلَةٌ ، يَدُبُّونَ فِي الأَرْضِ حُفَاةً عَلَى أَقْدَامِهِمْ كَدَبِيبِ النَّمْلِ بِلاَ سَرْحٍ وَلاَ بَذْخٍ ، يَمْشُونَ بِالسَّكِينَةِ ، وَيَتَقَرَّبُونَ بِالْوَسِيلَةِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيُقَرِّبُونَ الْقُرُبَاتِ ، وَيَلْبَسُونَ الْخُلْقَانَ ، عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّهِ شُهُودٌ حَاضِرَةٌ ، وَعَيْنٌ حَافِظَةٌ ، يَتَوَسَّمُونَ الْعِبَادَةَ ، وَيَتَفَكَّرُونَ فِي الْبِلاَدِ ، وَأَرْوَاحُهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَقُلُوبُهُمْ فِي الآخِرَةِ ، لَيْسَ لَهُمْ هَمٌّ إِلاَّ أَمَامَهُمْ ، أَعَدُّوا الْجِهَازَ لِقُبُورِهِمْ ، وَالْجَوَازَ لِسَبِيلِهِمْ ، وَالاِسْتِعْدَادَ

لِمُقَامِهِمْ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ [1] ﴾ » (حل ك) وتعقب (هب) وضعَّفه وابن النَّجَّار عن عياض بن سليمان وكانت له صُحْبَةٌ ، قَالَ الذَّهبي : هٰذا حديثٌ عجيبٌ منكرٌ ، وعياض لَا يدري مَنْ هُوَ ؟ قال ابن النَّجَّار : ذكَرَهُ أبو مُوسَىٰ المديني في الصَّحَابَةِ .

٥٦٧/ ١٢٩ - « خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا فِيهِمْ ، ثُمَّ الثَّانِي ثُمَّ الثَّالِثُ ثُمَّ الرَّابِعُ لَا يَعْبَأُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئاً » أبو نعيم في المعرفة عن عمرو قال : هٰذا حديثٌ غريبٌ من حديث الأعمش يُقالُ إنَّ الْفيض بن وثيق تفرَّد به انتهى، وفي المغنى الْفيض بن وثيق قال ابن مُعين : كذَّابٌ خبيثٌ .

٥٦٨/ ١٣٠ - « خِيرَةُ اللَّهِ مِنَ الشُّهُورِ شَهْرُ رَجَبَ وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ ، مَنْ عَظَّمَ شَهْرَ اللَّهِ رَجَبَ فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرَ اللَّهِ أَدْخَلَهُ جِنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ رِضْوَانَهُ الأَكْبَرَ ، وَشَعْبَانُ شَهْرِي فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ شَعْبَانَ فَقَدْ عَظَّمَ أَمْرِي ، وَمَنْ عَظَّمَ أَمْرِي كُنْتُ لَهُ فَرَطاً وَذُخْراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَشَهْرُ رَمَضَانَ شَهْرُ أُمَّتِي فَمَنْ عَظَّمَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَظَّمَ حُرْمَتَهُ لَمْ يَنْتَهِكْهُ وَصَامَ نَهَارَهُ وَقَامَ لَيْلَهُ ، وَحَفِظَ جَوَارِحَهُ خَرَجَ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ ذَنْبٌ يَطْلُبُهُ اللَّهُ بِهِ » (هب) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : إسنادُه مُنكر .

٥٦٩/ ١٣١ - « دُونَ اللَّهِ تَعَالَىٰ سَبْعُونَ أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ فَمَا مِنْ نَفْسٍ تَسْمَعُ شَيْئاً مِنْ حَسْرَتِكَ فِي الْحُجُبِ إِلَّا زُهِقَتْ » (ع عق طب) عن ابن عمر وسهل بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً وضُعِّفَ ، وأورده ابنُ الْجوزي في الموضوعات فلم يُصِبْ .

٥٧٠/ ١٣٢ - « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُثْبَتاً عَلَى سَاقِ الْعَرْشِ : إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ١٤.

غَيْرِي ، خَلَقْتُ جَنَّةَ عَدْنٍ بِيَدِي ، مُحَمَّدٌ صَفْوَتِي مِنْ خَلْقِي أَيَّدْتُهُ بِعَلِيٍّ ، نَصَرْتُهُ بِعَلِيٍّ » (كر) وابن الْجوزي في الْواهيات من طريقين عن أَبي الْحمراءِ .

٥٧١/١٣٣ - « سَتُفْتَحُ مِصْرُ بَعْدِي ، فَانْتَجِعُوا خَيْرَهَا وَلاَ تَتَّخِذُوهَا دَاراً ، فَإِنَّهُ يُسَاقُ إِلَيْهَا أَقَلُّ النَّاسِ أَعْمَاراً » (خ) في تاريخِهِ وقال : لاَ يَصِحُّ وابن يونس وقال منكرٌ جداً وابن شاهين وابن السكن عن مطهَّر بن الهيثم عن مُوسَىٰ بن علي بن رباح عن أَبيه عن جدِّهِ وَأَوْرَدَهُ ابنُ الجوزي في الموضوعات.

٥٧٢/١٣٤ - « سَتُفْتَحِ عَلَيْكُمُ الآفَاقُ ، وَسَتُفْتَحُ لَكُمْ مَدِينَةٌ يُقَالُ لَهَا قَزْوِينُ ، مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ عَلَيْهِ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ عَلَيْهَ قُبَّةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ ، عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ » (هـ) والْخليلي في فضائل قزوين عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه داود بن المحبر كذَّابٌ ، وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات وقال المزني في التَّهذيب : هُوَ حديثٌ مُنْكَرٌ .

٥٧٣/١٣٥ - « سَتَكُونُ لِبَنِي عَمِّي مَدِينَةٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ بَيْنَ دَجْلَةَ وَدُجَيْلَةَ وَقُطرُبُلَ وَالصراةَ يُشَيَّدُ فِيهَا بِالْخَشَفِ وَالآجُرِّ وَالْجُصِّ وَالذَّهَبِ ، يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ وَجَبَابِرَةُ أُمَّتِي ، أَمَا إِنَّ هَلاَكَهَا عَلَى يَدَيِ السُّفْيَانِي ، كَأَنِّي بِهَا وَاللَّهِ قَدْ صَارَتْ خَاوِيَةً عَلَى عُرُوشِهَا » (خط) ووهَّاهُ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٧٤/١٣٦ - « سَيِّدُ بَنَىٰ دَاراً وَاتَّخَذَ مَأْدُبَةً وَبَعَثَ دَاعِياً ، فَالسَّيِّدُ : الْجَبَّارُ ، وَالْمَأْدُبَةُ : الْقُرْآنُ ، وَالدَّارُ : الْجَنَّةُ ، وَالدَّاعِي : أَنَا ، فَأَنَا اسْمِي فِي الْقُرْآنِ : مُحَمَّدٌ ، وَفِي الإِنْجِيلِ : أَحْمَدُ ، وَفِي التَّوْرَاةِ : أَحِيدُ ، وَإِنَّمَا سُمِّيتُ أَحِيدُ لأَنِّي أُحِيدُ عَنْ أُمَّتِي نَارَ جَهَنَّمَ ، فَأَحِبُّوا الْعَرَبَ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ » (عد كر) عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه إسحاق بن بشر متروك .

٥٧٥/١٣٧ - « سَيَكُونُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيُبْطِلُوهُ ،

وَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِي أَمْرِ رَبِّهِمْ سَبِيلاً ، وَلِكُلِّ دِينٍ مَجُوسٌ وَهُمْ مَجُوسُ أُمَّتِي وَكِلَابُ النَّارِ » (كر) عن الْبختري بن عبيد عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِي اللَّهُ عَنهُ والبحْتري متْروكٌ .

٥٧٦/١٣٨ ـ «صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلىٰ قُزْوِينَ، فَإِنَّ اللَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ فِي الدُّنْيَا، فَيَرْحَمُ بِهِمْ أَهْلَ الأَرضِ» (إسحاق ومحمَّد الْكيساني وابن يعلى الْخليلي معاً في فضائل قُزْوين والرَّافعي عن ابن مسعُود رضي الله عَنه وفيه ميسرة بن عبد ربه كَذَّاب).

٥٧٧/١٣٩ ـ « عَسْقَلَانَ أَحَدُ الْعَرُوسَيْنِ ، يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ ، وَيَبْعَثُ مِنْهُم خَمْسِينَ أَلْفاً شُهَدَاءَ وُفُوداً إِلَى اللَّهِ ، وَبِهَا صُفُوفُ الشُّهَدَاءِ وَمِنْهُمْ مُقَطَّعَةٌ أَيْدِيهِمْ تَشُجُّ أَوْدَاجُهُمْ دَماً فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ؛ فَيَقُولُ : صَدَقَ عَبِيدِي ، اغْسِلُوهُمْ بِنَهْرِ الْبَيْضَةِ فَيَخْرُجُونَ مِنْهَا نُقْياً بِيضاً يَسْرَحُونَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شَاءُوا » (حم) عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهَ وأَوردَهُ ابنُ الجُوزي في الموضُوعات وردَّ عليه ابن حجر في المقول المسدَّد وذكر لهُ شواهد .

٥٧٨/١٤٠ ـ « عَشْرٌ مُبَاحَةٌ لَكُمْ فِي الْغَزْوِ : الطَّعَامُ وَالإِدَامُ ، والثِّمَارُ ، وَالشَّجَرُ ، وَالْخَلُّ ، وَالزَّيْتُ ، وَالتُّرَابُ ، وَالْحَجَرُ ، وَالْعُودُ غَيْرُ مَنْحُوتٍ ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ » (طب كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه أَبو سلمةَ الْعاملي متروكٌ .

٥٧٩/١٤١ ـ « عَشْرَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ : الْحَذْفُ فِي النَّادِي ، وَمَضْغُ الْعِلْكِ ، وَالسِّوَاكُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ ، وَالصَّفِيرُ ، وَالْحَمَامُ ، وَالْجَلَاهِقُ ، وَالْعِمَامَةُ الَّتِي لا يُنْتَهَىٰ بِهَا ، وَالسَّكِينَةُ ، وَالتَّطْرِيفُ بِالْحِنَّاءِ ، وَحَلُّ أَزْرَارِ الأَفْنِيَةِ ، وَالْمَشْيُ بِالأَسْوَاقِ وَالأَفْخَاذُ بَادِيَةٌ » الدَّيلمي من طريق إِبْراهيم الطَّيَّان عن الْحسين بن الْقاسم الزَّاهد

---

١٣٩ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤/١٣٣٥٥ .

عن إسماعيل بن أبي زيادٍ الشَّاشي عن جويبر عن الضَّحَّاك عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا والطَّيَّان والثَّلاثَةُ فوقَهُ كذَّابُونَ .

٥٨٠/١٤٢ - « عَلِيٌّ خَيْرُ الْبَشَرِ ، فَمَنْ أَبَىٰ فَقَدْ كَفَرَ » (خط) عن جابرٍ ، وقال منكرٌ .

٥٨١/١٤٣ - « فَضْلُ عَمَلِ الْمُهَاجِرِ عَلَى الأَعْرَابِيِّ سَبْعُونَ ضِعْفاً ، وَمَنِ اسْتَوَتْ سَرِيرَتُهُ وَعَلاَنِيَتُهُ بَاهَىٰ اللَّهُ بِهِ مَلاَئِكَتَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا مَلاَئِكَتِي هٰذَا عَبْدِي حَقّاً » (خط) في المتَّفق والمفترق والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عمر بن أبي عمر الْبلخي شيخ الْحكيم التِّرمذي ضَعيف.

٥٨٢/١٤٤ - « فِي رَجَبَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، مَنْ صَامَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ وَقَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كَانَ كَمَنْ صَامَ مِنَ الدَّهْرِ مائَةَ سَنَةٍ وَقَامَ مائَةَ سَنَةٍ ، وَهُوَ لِثَلاَثٍ بَقَيْنَ مِنْ رَجَبٍ ، وَفِيهِ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مُحَمَّداً ﷺ » (هب) وقال : منكرٌ عن سلمان الْفارسي رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٣/١٤٥ - « فِي الْجَنَّةِ نَهْرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ ، عَلَيْهِ مَدِينَةٌ مِنْ مَرْجَانٍ ، لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ بَابٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ » (كر) عن أنسٍ وفيه كثير بن سليم متروكٌ .

٥٨٤/١٤٦ - « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لأَيُّوبَ : تَدْرِي مَا كَانَ جُرْمُكَ إِلَيَّ حَتَّى ابْتَلَيْتُكَ ؟ قَالَ : لاَ يَا رَبِّ ، قَالَ : لأَنَّكَ دَخَلْتَ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَدْهَنْتَ بِكَلِمَتَيْنِ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه الْكريمي .

٥٨٥/١٤٧ - « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنَّكَ إِنْ ظُلِمْتَ تَدْعُو عَلَى آخَرَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ ظَلَمَكَ ، وَإِنَّ آخَرَ يَدْعُو عَلَيْكَ أَنَّكَ ظَلَمْتَهُ ، فَإِنْ شِئْتَ اسْتَجَبْنَا لَكَ وَعَلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتُ أَخَّرْتُكُمَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأُوسِعُكُمَا عَفْوِي » (ك) في تاريخِهِ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ إبراهيم بن زيد الأسلمي وهَّاه ابنُ حبان .

٥٨٦/ ١٤٨ ـ « قَالَ لِي جِبْرِيلُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَلْيَلْتَمِسْ رَبّاً غَيْرِي » الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عليٍّ وفيه محمَّد بن عكاشة الْكرماني .

٥٨٧/ ١٤٩ ـ « السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لاَحِقُونَ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً بَجِيلاً[1] ، وَسُقِيتُمْ شَرَاباً طَوِيلاً » أبو نعيم وابن عساكر عن الْجهدمة امرأة بشير بن الْخصَاصية عن بشير أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَبِعَتْهُ فَأَتَىٰ الْبَقيعَ فقال : فذكرَهُ .

٥٨٨/ ١٥٠ ـ « السَّلاَمُ قَبْلَ الْكَلاَمِ » (ت) منكرٌ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٥٨٩/ ١٥١ ـ « الشُّرْبُ مِنْ فَضْلِ وُضُوءِ الْمُؤْمِنِ فِيهِ شِفَاءٌ مِنْ سَبْعِينَ دَاءٍ أَدْنَاهَا الْهَمُّ » الدَّيلمي عن أبي أُمَامَةَ وعبد اللَّه بن بسر وفيه محمَّد بن إسحاق الْعكاشي كذَّاب .

٥٩٠/ ١٥٢ ـ « الصَّلاَةُ عَلَى الْجَنَازَةِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرّاً ، يُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَيُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ » (خط كر) عن عثمان وفيه ركن بن عبد اللَّه الدِّمشقي متروكٌ .

٥٩١/ ١٥٣ ـ « الْغَلاَءُ وَالرُّخْصُ جُنْدَانِ مِنْ جُنُودِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، اسْمُ أَحَدِهِمَا الرَّغْبَةُ ، وَاسْمُ الآخَرِ الرَّهْبَةُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُغْلِيَهُ قَذَفَ الرَّغْبَةَ فِي صُدُورِ التُّجَّارِ فَأَخْرَجُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ » (عق) والْخطيب والرَّافعي والدَّيلمي عن عبد اللَّه بن المثنىٰ عن عمِّه ثمامة عن جدِّه أنس وأوردهُ ابنُ الجوزي في الموضوعات .

٥٩٢/ ١٥٤ ـ « قُسِمَتِ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، فَأُعْطِيَ عَلِيٌّ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ ، وَالنَّاسُ جُزْءاً وَاحِداً ، وَعَلِيٌّ أَعْلَمُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ » (حل) والأزدي في الضُّعفاءِ وأبو علي

---

(١) بجيلاً : واسعاً كثيراً من التبجيل: التعظيم . (النهاية : ١/٩٨) .

الْحسين بن عَلي الْبرذعي في معجَمِهِ وابن النَّجَّار وابن الجوزي في الْواهيات عن ابن مسعُودٍ .

٥٩٣/١٥٥ ـ « قِصَاصُ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَفِّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهِمْ » (ك) في تاريخه عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيهِ محمَّد بن مخلد الْحمصي يروي الأَباطيل .

٥٩٤/١٥٦ ـ « قَارِىءُ الْكَهْفِ تُدْعَىٰ فِي التَّوْرَاةِ الْحَائِلَةُ ، تَحُولُ بَيْنَ قَارِئِهَا حائِلها وَبَيْنَ النَّارِ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَر ، وبسندِ اللَّذين قبله في الثَّلاثة سليمان بن مرقاع منكر الحديث .

٥٩٥/١٥٧ ـ « قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ هُوَ » (كر) عن الْحكم بن عبد اللَّه عن الْقاسم عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَتْ : قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِرْنَا أَنْ نُكْثِرَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الأَزْهَرِ وَأَحَبُّ مَا صَلَّيْنَا عَلَيْكَ كَمَا تُحِبُّ قَالَ فَذَكَرَهُ ، والْحكم كذَّابٌ وقال : أَحاديثُهُ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ .

٥٩٦/١٥٨ ـ « الْقِتَالُ قِتَالَانِ : قِتَالُ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَيُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، وَقِتَالُ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، فَإِذَا فَاءَتْ أُعْطِيَتِ الْعَدْلَ » ابن عساكر عن بشر بن عون عن بكار بن تميم عن مكحُول عن أَبي أُمَامَةَ ، قَالَ الذَّهبي في الميزان : بكار مجهول وذا سندٍ نسخُه باطل .

٥٩٧/١٥٩ ـ « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ » (عد كر) عن جابرٍ وفيه شيخ بن أَبي خالد مُتَّهِمٌ بالوَضع ، قَالَ الذَّهبي : هٰذَا الحديث من أَباطيلِهِ وأَوردُه ابنُ الجوزي في الموضوعات .

١٦٠/٥٩٨ - « كَفِّي وَكَفُّ عَلِيٍّ فِي الْعَدْلِ سَوَاءٌ » ابن الْجوزي في الْواهيات عن أبي بكرٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٦١/٥٩٩ - « كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ ، فَكَانَ ذٰلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضَغْطَة سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الْجِنَّ وَالإِنْسَ » (طب قط) في الْعلل وقال : مُضطربٌ عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ابنُ الْجوزي في الموضوعات .

١٦٢/٦٠٠ - « لِامْرِىءٍ مَا احْتَسَبَ وَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ ، وَالْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ ، وَمَنْ مَاتَ عَلَى ذُنَابَىٰ الطَّرِيقِ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهِ » (طب كر) عن أبي أُمَامَةَ وفيه عمرو بن بكر السكسكي لَه عن الثِّقاةِ أحاديثُ مناكير .

١٦٣/٦٠١ - « لأَنْ تُصَلِّيَ الْمَرْأَةُ فِي دَاخِلَتِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّي فِي بَيْتِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي دَارِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ قَوْمِهَا أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ ، وَلأَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ أَعْظَمَ لأَجْرِهَا مِنْ أَن تَخْرُجَ يَوْمَ الْخُرُوجِ » ابن جرير عن جرير بن أيُّوب الْبجلي عن جدِّه أبي زرعة عن أبي هُريرةَ وجرير قَال في الْمُغني : تركُوا حديثَه .

١٦٤/٦٠٢ - « لَتَغْشَيَنَّ أُمَّتِي بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ » نعيم بن حماد في الْفتن عن ابن عمر وفيه سعيد بن سنان هالك .

١٦٥/٦٠٣ - « لَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِباً مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْظَمُ أَجْراً مِنْ عِبَادَةِ مائَةَ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، وَرِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ مُحْتَسِباً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْراً

مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا ، فَإِنْ رَدَّهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِماً لَمْ يَكْتُبْ عَلَيْهِ سَيِّئَةً وَيَكْتُبُ لَهُ الْحَسَنَاتِ ، وَيَجْرِي لَهُ أَجْرَ الرِّبَاطِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (هـ) عن أُبَيِّ بن كعب ، قَال المنذري في الترغيب : آثَارُ الْوَضْعِ عَلَيْهِ لَائِحَةٌ وَكَيْفَ لَا وهُوَ مِنْ رواية عمر بن صبح وقَالَ ابنُ كثير : أَخْلِقْ بِهٰذا الْحَديث أَنْ يكونَ مَوْضُوعاً لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُحَارَفَةِ ولأَنَّهُ من روايةِ عمر بن صبح أَحَدِ الْكَذَّابين المعروفين بوضع الْحديث .

٦٠٤/١٦٦ ـ « لَقَدْ جَاوَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فِي طَبَقٍ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَا سَمِعْتُ لَهُ خَضْخَضَةً مَا فَنِعْمَ الْجَارُ عُثْمَانُ » (كر) عن جابرٍ وفيه حبيب كاتب هالك .

٦٠٥/١٦٧ ـ « لِكُلِّ قَلْبٍ وَسْوَاسٌ ، فَإِذَا فَتَقَ الْوَسْوَاسُ حِجَابَ الْقَلْبِ نَطَقَ بِهِ اللِّسَانُ وَأَخَذَ بِهِ الْعَبْدُ ، وَإِذَا لَمْ يُفْتَقِ الْقَلْبُ وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ اللِّسَانُ فَلَا حَرَجَ » الدَّيلمي (كر) عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه محمد بن سليمان بن أبي كريمة قال (عق) : حَدَّثَ بِبَوَاطيل لَا أَصْل لَها .

٦٠٦/ ١٦٨ ـ « لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ انْتَهَىٰ بِي إِلَى قَصْرٍ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، فِرَاشُهُ ذَهَبٌ يَتَلَأْلَأُ فَأُوحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثُ خِصَالٍ : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » الْباوردي وابن قانع وأبو نعيم (بز ك) وتعقب عن عبد اللَّه بن أسعد بن زرارةَ عن أَبِيهِ قال ابنُ حجر : ضَعيف جداً ومُنقطِعٌ ، (ك) عن عبد اللَّه بن أسد بن زرارة عن أَبِيهِ وقال : غريب المتن والإِسْناد ، وَلَا أَعْلَمُ لأسد بن زرارة في الْوُجْدانِ حديثاً غَيْرهُ ، قَالَ أَبو موسىٰ المُديني : وَهُم إنما هُو أَسعد بن زرارة ، وقال الذَّهبي : أَحْسِبُهُ مَوْضُوعاً ، وقال الْعماد بن كثير : هٰذا حديثٌ مُنْكرٌ جداً ويشبَهُ أَنْ يَكُونَ مَوْضُوعاً مِنْ بَعضِ الشِّيعَةِ الْغُلَاةِ ، وَإِنَّمَا هٰذِهِ صِفَاتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا صِفَاتُ عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٠٧/ ١٦٩ ـ « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ قَرَّبَنِي رَبِّي تَعَالَىٰ حَتَّى كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ بَلْ أَدْنَىٰ ، قَالَ : يَا حَبِيبِي يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَبِّ ، قَالَ : هَلْ عَلِمْتَ أَنْ جَعَلْتُكَ آخِرَ النَّبِيِّينَ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ لاَ ، قَالَ : حَبِيبِي هَلْ عَلِمَتْ أُمَّتُكَ أَنْ جَعَلْتُهُمْ آخِرَ الأُمَمِ ؟ قُلْتُ : يَا رَبِّ لاَ ، قَالَ : أَبْلِغْ أُمَّتَكَ عَنِّي السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي جَعَلْتُهُمْ آخِرَ الأُمَمِ لأَفْضَحَ الأُمَمَ عِنْدَهُمْ وَلاَ أَفْضَحُهُمْ عِنْدَ الأُمَمِ » الْخطيب والدَّيلمي وابن الْجوزي في الْواهيات عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٠٨/١٧٠ - « لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ جِبْرِيلُ : تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ ، فَوَاللَّهِ مَا نَالَ هٰذِهِ الْكَرَامَةَ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلاَ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّي شَيْئاً ، فَلَمَّا أَنْ رَجَعْتُ نَادَانِي مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ : نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، وَنِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ فَاسْتَوْصِ بِهِ خَيْراً ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ أَخْبِرْ قُرَيْشاً أَنِّي قَدْ زُرْتُ رَبِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ! قُلْتُ : تُكَذِّبُنِي قُرَيْشٌ ، قَالَ جِبْرِيلُ : كَلاَّ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدَ اللَّهِ الصِّدِّيقُ وَهُوَ يُصَدِّقُكَ ، يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِئْ عُمَرَ مِنِّي السَّلاَمَ » (هق) في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، وابن الْجوزي في الواهيات عن عليٍّ رضي اللَّهُ عنهُ .

٦٠٩/ ١٧١ - « لَوْ أَنَّ قَدَرِيّاً أَوْ مُرْجِئاً مَاتَ فَنُبِشَ بَعْدَ ثَلاَثٍ لَوُجِدَ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ » (كر) عن معروف الْخيَّاط عن واثلة ومعروف منكر الْحديث جداً .

٦١٠/ ١٧٢ - « لَوْ أَنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدِمَ عَلَى اللَّهِ بِعَمَلِ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ مِنْ أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ لَمْ يَزِنْ ذٰلِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مَعَ ثَلاَثِ خِصَالٍ : مَعَ الْعُجْبِ ، وَأَذَىٰ الْمُؤْمِنِينَ ، والْقُنُوطِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » الدَّيلمي عن أبي الدَّراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن بكر السكسكي واهٍ .

٦١١/ ١٧٣ - « لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ لَكُنْتُهُ - قَالَه لعمر - » الْخطيب في رواية مَلِك ، وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال منكَر .

٦١٢/ ١٧٤ - « لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فِيكُمْ لَبُعِثَ فِيكُمْ عُمَرُ » (عد) وقال غريب ، (كر)

عن عقبة بن عامر (عد) عن بلال بن رباح وقال (عد) : غير محفوظٍ ، وأوردهُ ابنُ الْجوزي في الموضوعات .

٦١٣/ ١٧٥ - « لَوْ يَعْلَمُ الْعِبَادُ مَا فِي رَمَضَانَ لَتَمَنَّتْ أُمَّتِي السَّنَةَ كُلَّهَا رَمَضَانَ ، إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَتَزَيَّنُ لِرَمَضَانَ مِنْ رَأْسِ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ ، فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ فَصَفَّقَتْ وَرَقُ الْجَنَّةِ ، فَيَنْظُرُ الْحُورُ الْعِينُ إِلَى ذٰلِكَ فَيَقُلْنَ : يَا رَبِّ ! اجْعَلْ لَنَا مِنْ عِبَادِكَ فِي هٰذَا الشَّهْرِ أَزْوَاجاً تَقَرُّ أَعْيُنُنَا بِهِمْ ، وَتَقَرُّ أَعْيُنُهُمْ بِنَا ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ إِلَّا زُوِّجَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ مُجَوَّفَةٍ مِمَّا نَعَتَ اللَّهُ ﴿حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾[1] عَلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ عَلَى لَوْنِ أُخْرَىٰ ، وَيُعْطَىٰ سَبْعِينَ لَوْناً مِنَ الطِّيبِ لَيْسَ مَعَهُ لَوْنٌ عَلَى رِيحِ الآخَرِ ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفَةٍ ، وَسَبْعُونَ أَلْفَ وَصِيفٍ مَعَ كُلِّ وَصِيفَةٍ صَفْحَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهَا لَوْنُ طَعَامٍ تَجِدُ لآخِرِ لُقْمَةٍ مِنْهَا لَذَّةً لَمْ تُحَدَّدْ ، وَلَهُ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ سَبْعُونَ سَرِيراً مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرْشاً بَطَائِنُهَا مِنِ اسْتَبْرَقٍ فَوْقَ كُلِّ فِرَاشٍ سَبْعُونَ أَرِيكَةً وَيُعْطَىٰ زَوْجُهَا مِثْلَ ذٰلِكَ عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ مُوَشَّحاً بِالدُّرِّ عَلَيْهِ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، هٰذَا لِكُلِّ يَوْمٍ صَامَهُ مِنْ رَمَضَانَ سِوَىٰ مَا عَمِلَ مِنَ الْحَسَنَاتِ » ابن خزيمة وأشار إلى ضعفه (ع طب هب) وضعَّفه عن أبي مسعُودٍ الْغفاري وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات فَلَمْ يُصِبْ .

٦١٤/ ١٧٦ - « لَيَبْعَثَنَّ اللَّهُ أَقْوَاماً يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَتَلألأُ وُجُوهُهُمْ يَمُرُّونَ بِالنَّاسِ كَهَيْئَةِ الرِّيحِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أُولٰئِكَ قَوْمٌ أَدْرَكَهُمُ الْمَوْتُ وَهُمْ فِي الرِّبَاطِ » (عق) وقال منكر عن أبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) سورة الرحمٰن، الآية: ٧٢.

٦١٥/ ١٧٧ - « لَيْتَنِي لَقِيتُ إِخْوَانِي فَإِنِّي أُحِبُّهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلَيْسَ نَحْنُ إِخْوَانُكَ ؟ قَالَ : لاَ ، أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، إِخْوَانِي الَّذِينَ لَمْ يَرَوْنِي وَآمَنُوا بِي وَصَدَّقُونِي وَأَحَبُّونِي حَتَّى أَنِّي أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ ، أَلاَ تُحِبُّ يَا أَبَا بَكْرٍ قَوْماً أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَحِبَّهُمْ مَا أَحَبُّوكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ » أبو نعيم في فضائل الصَّحابة عن نافع أبي هرمز عن أنسٍ ، وأبو هرمز متروك .

٦١٦/ ١٧٨ - « لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِي ثَلْثُمائَةِ رَجُلٍ مَعَهُمْ ثَلْثُمائَةِ رَايَةٍ ، يُعْرَفُونَ وَتُعْرَفُ قَبَائِلُهُمْ يَبْتَغُونَ وَجْهَ اللَّهِ يُقْتَلُونَ عَلَى الضَّلاَلَةِ » نعيم بن حماد في الْفتن عن حذيفة وفيه عبد الْقُدُّوس متروك .

٦١٧/ ١٧٩ - « لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ مَنْزِلاَنِ : أَحَدُهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَالآخَرُ فِي النَّارِ » أَبُو إِسحاق بن ياسين في تاريخ هراة عن حسان بن قتيبةَ بن الْحسحاس بن عيسىٰ بن الْحسحاس بن فضيل عن أَبِيهِ عن جدِّه عن أَبِيهِ عن جدِّه الْحسحاس بن فضيل الْحنظلي ورجال إسناده مَجاهيلُ وفيه خالد بن هياج متروك .

٦١٨/١٨٠ - « لَيْسَ عَلَى مَنْ خَلْفَ الإِمَامِ قِرَاءَةٌ » (ك) في تاريخه عن أَبي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنه وقال : إسناده ظُلُماتٌ .

٦١٩/ ١٨١ - « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَى ذِكْرٍ إِلا حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ » رزق اللَّه التميمي في المجلس الَّذي أَمْلاَهُ بِأَصبهان ، عن أَبيه عبد الْوهَّاب ، عن أَبِيهِ أَبي الْحسن عبد العزيز عن أَبِيهِ أَبي بكر بن الْحارث ، عن ابيه أَسَد ، عن أَبيه سليمان ، عن ابيه الأَسود ، عن أَبِيهِ سُفْيَان ، عن أَبيه يزيد ، عن أَبِيهِ أُكينة ، عن أَبيه الهيثم ، عن أَبِيهِ عبد اللَّه التميمي ، ورواهُ ابنُ النَّجَّار من طريقه ، قال الذَّهبي : أَكْثَرُ هٰؤُلاَءِ الآبَاءِ لاَ ذِكْرَ لَهُمْ فِي تَارِيخٍ وَلاَ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ، وقال الْعلاوي في الْوشم المعلم .

٦٢٠/ ١٨٢ - « مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ قَطُّ فِي مَشُورَةٍ ، مَعَهُمْ رَجُلٌ اسْمُهُ مُحَمَّدٌ ، لَمْ يُدْخِلُوهُ

فِي مَشُورَتِهِمْ إِلاَّ لَمْ يُبَارَكْ لَهُمْ فِيهِ » (عد كر) عن عليٍّ ، قَالَ (عد) : حديثٌ غيرُ محفُوظٍ ، وأَوردَه ابن الْجوزي في الموضوعات .

١٨٣/٦٢١ ـ « مَا انْتَعَلَ أَحَدٌ قطُّ وَلاَ تَخَفَّفَ وَلاَ لَبِسَ ثَوْباً لِيَغْدُوَ فِي طَلَبِ عِلْمٍ يَتَعَلَّمُهُ ، إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ حَيْثُ يَخْطُو عَتَبَةَ بَابِ بَيْتِهِ » (طس) وتمام (كر) عن أَبي الطُّفيل عن عليٍّ فيه إسماعيل بن يحيىٰ التِّيمي كذَّابٌ يَضَعُ .

١٨٤/٦٢٢ ـ « مَا بَالُ اقْوَامٍ يُشَرِّفُونَ الْمُتْرَفِينَ ، وَيَسْتَخِفُّونَ بِالْعَابِدِينَ ، وَيَعْمَلُوْنَ بِالْقُرْآنِ مَا وَافَقَ أَهْوَاءَهُمْ ، وَمَا خَالَفَ أَهْوَاءَهُمْ تَرَكُوهُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ، يَسْعَوْنَ فِيمَا يُدْرَكُ بِغَيْرِ سَعْيٍ مِنَ الْقَدَرِ الْمَقْدُورِ وَالأَجَلِ الْمَكْتُوبِ ، وَالرِّزْقِ الْمَقْسُومِ ، وَلاَ يَسْعَوْنَ فِيمَا لاَ يُدْرَكُ إِلاَّ بِالسَّعْيِ مِنَ الْجَزَاءِ الْمَوْفُورِ ، وَالسَّعْيِ الْمَشْكُورِ ، وَالتِّجَارَةِ التِّي لاَ تَبُورُ » (طب) وابن منده في غرائب شعبةَ (حل هب خط) عن ابن مسعُود وأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

١٨٥/٦٢٣ ـ « مَا بَالُ أَقْوَامٍ لاَ يُفَقِّهُونَ جِيرَانَهُمْ وَلاَ يُعَلِّمُونَهُمْ ، وَلاَ يَعِظُونَهُمْ ، وَلاَ يَأْمُرُونَهُمْ ، وَلاَ يَنْهَوْنَهُمْ ، وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لاَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَلاَ يَتَفَقَّهُونَ وَلاَ يَتَّعِظُونَ ، وَاللَّهِ لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيرَانَهُمْ وَيُفَقِّهُونَهُمْ وَيَعِظُونَهُمْ وَيَأْمُرُونَهُمْ وَيَنْهَوْنَهُمْ ، وَلْيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرَانِهِمْ وَيَتَفَقَّهُونَ وَيَتَّعِظُونَ أَوْ لأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي الدُّنْيَا » ابن راهق (خ) في الْوجدان وابن السَّكن والْباوردي وابن منده عن علقمة بن عبد الرَّحمٰن بن أَبزى عن أَبِيهِ عن جدِّه قال ابنُ السكن ما لَهُ غيره وإِسنادُهُ لٰكن رواه محمَّد بن إِسحاق بن راهويه عن أَبِيهِ فَقَالَ : في إِسنادِهِ عن علقمةَ بن سعيد بن عبد الرَّحمٰن بن أَبزى عن أَبِيهِ عن جدِّه رواه (طب) في ترجمةِ عبد الرَّحمٰن ورجَّح أَبو نعيم هذه الرِّوايةَ وقالَ : لاَ يَصِحُّ لأَبزى روايَةٌ وَلاَ رَوِيَّةٌ وكذا قال ابن منده وقال ابن حجر في الإِصابة : كَلام ابن السكن يردُّ عليهما والْعمْدَةُ في ذٰلك عَلَى الْبخاري

فإليه الْمُنْتَهَىٰ في ذٰلِكَ ، وروايَةُ محمَّد بن إسحاق بن راهويه شاذَّةٌ لأَنَّ علقمةَ أَخُو سعيد لَا ابْنَهُ انتهىٰ ، وروىٰ صدْرَهُ الْحسن بن سفيان عن أَبي هُرَيْرَةَ إِلَى قَوْلِهِ : لَا يَتَّعِظُونَ .

١٨٦/٦٢٤ ـ « مَا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ نَبِيّاً قَبْلِي فَاسْتَجْمَعَ لَهُ أَمْرُ أُمَّتِهِ إِلَّا كَانَ فِيهِ الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ يُشَوِّشُونَ عَلَيْهِ أَمْرَ أُمَّتِهِ ، أَلَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَعَنَ الْمُرْجِئَةَ وَالْقَدَرِيَّةَ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيّاً أَنَا آخِرُهُمْ » ابن الْجوزي في الْواهيات عن أَبي هُرَيْرَةَ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٧/٦٢٥ ـ « مَا تَزَوَّجْتُ شَيْئاً مِنْ نِسَائِي وَلَا زَوَّجْتُ شَيْئاً مِنْ بَنَاتِي إِلَّا بِإِذْنٍ جَاءَنِي بِهِ جِبْرِيلُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (عد) وقال باطلٌ بهذا الإسناد (كر) عن أَنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

١٨٨/ ٦٢٦ ـ « مَا صِيدَ مَصِيدٌ إِلَّا بِنَقْصٍ مِنَ التَّسْبِيحِ إِلَّا أَنْبَتَ اللَّهُ نَابَهُ وَإِلَّا وَكَّلَ مَلَكاً يُحْصِي تَسْبِيحَهَا حَتَّى يَأْتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا عُضِدَ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَّا بِنَقْصٍ فِي التَّسْبِيحِ ، وَلَا دَخَلَ عَلَى امْرِىءٍ مَكْرُوهٌ إِلَّا بِذَنْبٍ وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » (كر) عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وعمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا معاً وقال : هٰذَا الحَديثُ مُنْكَرٌ وَفِي الإسناد ضَعيفان .

١٨٩/٦٢٧ ـ « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا وَعَظُمَتْ مُؤُونَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مُؤُونَةَ النَّاسِ فَقَدْ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِلزَّوَالِ » أَبُو سعيد السَّمَّان في مشيخَتِهِ وأَبُو أَسحاق المستملي في مُعجمِهِ (هب) وضَعَّفه (خط) وابن النَّجَّار عن معاذ وفيه أَحمد بن معدان الْعبدي قال أَبو حاتم : مجهول ، والْحديث الَّذي رواهُ باطل ، ورواهُ الشِّيرازي في الأَلْقاب عن عمر بن الْخطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ موقُوفاً .

١٩٠/٦٢٨ ـ « مَا قَعَدَ يَتِيمٌ مَعَ قَوْمٍ عَلَى قَصْعَتِهِمْ فَيَقْرَبُ قَصْعَتَهُمْ شَيْطَانٌ » الْحارث (طس) عن أَبي مُوسى ، وأَوردهُ ابنُ الْجوزي في الْمَوْضُوعات .

١٩١/٦٣٠ - « مَا لِي لاَ أُوهَمُ وَدَفَعَ أَحَدُكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمُلَتِهِ » (عب) عن قيس بن أبي حازم مُرْسَلاً الْبزار عنهُ عن عبد اللَّه وَقَالَ : لاَ نَعْلَمُ أَحداً أَسْنَدَهُ إِلاَّ الضَّحَّاكُ بن زيد ، قال ابن حبَّان الضَّحَّاك لا يَجُوزُ الاِحْتِجَاجُ بِهِ .

١٩٢/٦٣١ - « مَا مِنْ أَحَدٍ يكُونُ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَأْمَلُ أَدَاءَهُ إِلاَّ كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ » (عب) عن ميمُونة رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه راويان لم يُسْمَعَا .

١٩٣/٦٣٢ - « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمْ تَالِدٌ مِنَ الْغَنَمِ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ يَوْمَهُمْ وَلَيْلَتَهُمْ حَتَّى يُصْبِحُوا » أَبُو نعيم في المعرفةِ عن خالد بن يزيد المزني وسندُهُ واهٍ .

١٩٤/٦٣٣ - « مَا مِنْ رَجُلٍ عَلَّمَ وَلَدَهُ الْقُرْآنَ إِلاَّ تَوَّجَ أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتَاجِ الْمُلْكِ وَكُسِيَا مِنْ حُلَّتَيْنِ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُمَا » ابن عساكر عن أبان بن أبي عياش السِّني عن رجاءٍ بن حيوه عن معاذ بن جبل وقال : هٰذا حديثٌ منكرٌ وأبان ضَعيف ورجالُهُ لم تلقَ معاذ بن جبل رضَي اللَّهُ عنهُ .

١٩٥/٦٣٤ - « مَا مِنْ رُمَّانٍ مِنْ رُمَّانِكُمْ إِلاَّ وَهُوَ مُلَقَّحٌ بِحَبَّةٍ مِنْ رُمَّانِ الْجَنَّةِ » (عد كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال (عد) : هٰذا حديثٌ باطلٌ .

١٩٦/٦٣٥ - « مَا مِنْ عَبْدٍ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ زُوِّجَ حُوراً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فِي خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ عَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ تُشْبِهُ صَاحِبَتَهَا ، عَلَى سَرِيرٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُوَشَّحَةٍ بِالدُّرِّ ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ أَلْفَ فِرَاشٍ بَطَائِنُهَا مِنِ اسْتَبْرَقٍ وَلَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ صَحِيفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ لَيْسَ مِنْهَا صَحْفَةٌ إِلاَّ وَفِيهَا لَوْنٌ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَيْسَ فِي الأُخْرَىٰ يَجِدُ لَذَّةَ أُخْرَاهَا كَلَذَّةِ أُولاَهَا » (كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه الْوليد بن الْوليد بن زيد الدِّمشقي الْقلاَنسي منكر الحديث .

١٩٧/٦٣٦ - « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يَبْسُطُ كَفَّيْهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِلٰهِي وَإِلٰهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَإِلٰهَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ

دَعْوَتِي فَإِنِّي مُضْطَرٌ ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِي دِينِي فَإِنِّي مُبْتَلًى ، وَتَنَالَنِي بِرَحْمَتِكَ فَإِنِّي مُذْنِبٌ ، وَتَنْفِيَ عَنِّي الْفَقْرَ فَإِنِّي مُتَمَسْكِنٌ ، إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرُدَّ يَدَيْهِ خَائِبَتَيْنِ » ابن السِّني وأبو الشَّيخ والدَّيلمي (كر) وابن النَّجَّار عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُو واهٍ .

٦٣٧/ ١٩٨ ـ « مَا مِنْ مَائِدَةٍ عَلَيْهَا أَرْبَعُ خِصَالٍ إِلَّا كَمُلَتْ : إِذَا أَكَلَ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ ، وَإِذَا فَرَغَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَكَثُرَتِ الأَيْدِي عَلَيْهَا ، وَكَانَ أَصْلُهَا حَلَالاً » أَبُو عبد الرَّحمٰن السلمي والدَّيلمي عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيهِ عمرو بن جميع مُتَّهمٌ بالْوَضْعِ .

٦٣٨/ ١٩٩ ـ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِلَّا وَلَهُ وَكِيلٌ فِي الْجَنَّةِ ، إِنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ بَنَىٰ لَهُ الْقُصُورَ ، وَإِنْ سَبَّحَ غَرَسَ لَهُ الأَشْجَارَ ، وَإِنْ كَفَّ كَفَّ » (ك) في تاريخه والدَّيلمي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يحيىٰ بن حميد الطَّويل قال ابن عدي : أَحاديثُهُ غيرُ مُسْتَقِيمَةٍ .

٦٣٩/ ٢٠٠ ـ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُسَلِّمُ عَلَى عِشْرِينَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » ابن لَال والدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه سعيد بن سنان هالكٌ .

٦٤٠/ ٢٠١ ـ « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَهُ جَارٌ يُؤْذِيهِ ، وَلَوْ أَنَّ مُؤْمِناً عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ لَقَيَّضَ اللَّهُ إِلَيْهِ شَيْطَاناً يُؤْذِيهِ » (خط) في المتفق والمفترق عن الْحارث عن علي رضيَ اللَّهُ عنه وفيهِ بهلول بن عبيد الْكندي ضَعَّفوه ، روىٰ الموضُوعات.

٦٤١/ ٢٠٢ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، رَبِّيَ اللَّهُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَإِنْ قَالَهَا إِذَا أَمْسَىٰ ظَلَّ تُغْفَرُ لَهُ ذُنُوبُهُ حَتَّى يُصْبِحَ » ابن سعد (بز طب) وأبو الشَّيخ والْبغوي في مُعجِمِهِ، الْباوردي (قط) في الأفراد، وابن السِّني من طريق إبان بن أبي عياش عن

الْحكم عن حيَّان المحاربي عن إبان المحاربي وكـان من وفد عبـد الْقيس ، قال الْبغوي : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ وقال ابن حجر في الإِصَابَةِ لَهُ ثَانٍ ، وَأَشار (قط) في الأَفراد إِلَى أَنَّ إِبان بن أَبي عيَّاش تَفَرَّدَ بهذا الْحديث وهُو ضعيفٌ وَاهٍ ، قُلْتُ : وَهٰذَا يَدْخُلُ فِيمَنِ اتَّفَقَ اسْمُ شَيْخِهِ وَالرَّاوي عنهُ .

٢٠٣/٦٤٢ ـ « مَا مِنْ وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقِ الْهُنْدُبَاءِ إِلاَّ وَعَلَيْهَا قَطْرَةٌ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ » (طب) عن محمَّد بن علي بن الْحسين عن أَبِيهِ عن جدِّهِ قال ابن كثير : مُنْكَرٌ جِدّاً ، وقال ابن دحية مَوْضُوعٌ .

٦٤٣/ ٢٠٤ ـ « مَثَلُ الْجُمُعَةِ مَثَلُ قَوْمٍ غَشَوْا مَلِكاً فَنَحَرَ لَهُمُ الْجَزُورَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمْ النَّعَامَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْوَزَّ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الدَّجَاجَ ، ثُمَّ جَاءَ قَوْمٌ فَذَبَحَ لَهُمُ الْعَصَافِيرَ» (كر) عن بشر بن عون الدمشقي الْقرشي عن بكار بن تميم عن مكحول عن واثلة قال الذَّهبي في الميزان عن ابن حبان: هٰذِهِ نسخةٌ نَحْوُ مائَةِ حَدِيثٍ كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ.

٦٤٤/٢٠٥ ـ « مَكْتُوبٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِأَلْفَيِ عَامٍ » (طس خط) في المتفق والمفترق ، وابن الْجوزي في الْواهيات عن جابرٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٦٤٥/ ٢٠٦ ـ « مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَتَّقِ اللَّهَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمْ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » (ك) وتعقب عن حذيفة وأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٤٦/ ٢٠٧ ـ « مَنْ أَصْبَحَ يَنْوِي لِلَّهِ طَاعَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ يَوْمِهِ وَإِنْ عَصَاهُ » الدَّيلمي عن أَبي بكرٍ وفيه سليمان بن سلمة الْخنابري .

٦٤٧/ ٢٠٨ ـ « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ

فِي جَبْهَتِهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » ابن أبي عاصم في الدِّيَّات عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال فيه يزيد بن أبي زياد الشَّامِي منكر الْحديث .

٦٤٨/ ٢٠٩ - « مَنْ عَقَدِ لِوَاءَ ضَلاَلَةٍ أَوْ كَتَمَ عِلْماً ، أَوْ أَعَانَ ظَالِماً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الإِسْلاَمِ » ابن الْجوزي في الْعلل عن عمرو بن عبسةَ .

٦٤٩/٢١٠ - « مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلاَثاً وَسَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَاحِدَةٌ مِنْهَا يُصْلِحُ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ دَرَجَاتٍ » (ع عق) وابن عساكر عن زياد بن حسَّان عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وزياد متروك ، وقال (ك) : روى عن أنسٍ أحاديث موضوعةً ، وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٥٠/٢١١ - « مَنِ اغْتَابَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ فَاسْتَغْفَرَ - يَعْنِي لَهُ - فَإِنَّهَا كَفَّارَةٌ » الْخطيب في المتفق والمفترق عن سهل بن سعد وفيه سليمان بن عمرو النخعي كذَّاب .

٦٥١/ ٢١٢ - « مَنْ أَكْرَمَ ذَا سِنٍّ فِي الإِسْلاَمِ كَأَنَّهُ قَدْ أَكْرَمَ نُوحاً ، وَمَنْ أَكْرَمَ نُوحاً فِي قَوْمِهِ فَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهَ » أبو نعيم والدَّيلمي والْخطيب وابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه يعقوب بن تحيَّة الْواسطي لا شَيْءَ ، وبكر بن أحمد بن يحيىٰ الْواسطي مجهُول وأورده ابن الْجوزي في الموضُوعات .

٦٥٢/ ٢١٣ - « مَنْ أَكَلَ مِمَّا تَحْتَ الْمَائِدَةِ أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ » الْخطيب في الْمؤتلف عن هدبة بن خالد عن حماد بن سلمةَ عن ثابت على شرط مسلم والمتن منكر فينظر فيمن دون هدبة .

٦٥٣/ ٢١٤ - « مَنْ أَكَلَ مِمَّا يَسْقُطُ مِنَ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سِعَةٍ وَعُوفِي مِنَ الْحُمْقِ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدِ وَلَدِهِ » ابن عساكر عن أبي هريرة رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسحاق بن نجيح كَذَّاب .

٦٥٤/ ٢١٥ - « مَنْ بَخِلَ بِعِلْمٍ أُوتِيهِ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولاً مَلْجوماً بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ » ابن الْجوزي في الْعلل عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٥٥/ ٢١٦ ـ « مَنْ تَقَلَّدَ سَيْفاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَلَّدَهُ اللَّهُ وِشَاحاً فِي الْجَنَّةِ ، لَا تَقُومُ لَهُ الدُّنْيَا مُنْذُ خَلَقَهَا إِلَى يَوْمِ يُفْنِيهَا ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُبَاهِي بِسَيْفِ الْغَازِي وَرُمْحِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَإِذَا بَاهَىٰ اللَّهُ بِعَبْدٍ لَمْ يُعَذِّبْهُ أَبداً » أبو الشَّيخ والمُخلص في فوائده عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُو وَاهٍ .

٦٥٦/ ٢١٧ ـ « مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي حُبِّهِ وَنَقَصَتْ مِنْ مُرُوءَتِهِ » (خد ك) وتعقب عن أنسٍ وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٥٧/ ٢١٨ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى مَسْجِدٍ يُصَلِّي فِيهِ الصَّلَاة كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ حَسَنَةٌ وَيُمْحَىٰ عَنْهُ سَيِّئَةٌ ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرٍ فَإِذَا صَلَّىٰ ثُمَّ انْصَرَفَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ حَسَنَةٌ وَانْقَلَبَ بِحِجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ حَاجٍّ مَبْرُورٌ ، فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يَرْكَعَ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ حَسَنَةٍ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَانْقَلَبَ بِعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ وَلَيْسَ كُلُّ مُعْتَمِرٍ مَبْرُورٌ » ابن عساكر عن محمَّد بن شعيب عن شابور عن سعيد بن خالد بن أَبي طويل عن أنسٍ وسعيد ، قال أَبو حاتم منكر الْحديث لا يشْبَهُ حَديثُهُ حديثَ أَهل الصِّدق وأَحاديثه عن أَنسٍ لا تُعرَفُ ، وقال أَبو زرعة حدَّث عن أَنسٍ مناكير وقال روى عن أَنسٍ ما لا يُتابع عليه ومحمَّد بن شعيب لا شَيْءَ .

٦٥٨/ ٢١٩ ـ « مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ فَكَتَمَهُ النَّاسَ حَتَّى أَفْضَىٰ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ » (حب) في الضُّعفاءِ ، (عق طس) وسليم الرَّازي في فوائده ، (هب) عن أَبي هُرَيْرَةَ ، قال (حب) : باطلٌ فيه إسماعيل بن رجاءٍ الْحصيني وقال (هب) ضعيفٌ تفرَّد به إسماعيل بن رجاءٍ عن موسىٰ بن أَعين وهو ضَعيف انتهى ، وإسماعيل ضعَّفه الدَّارقطني وابن عدي والسباخي ووثَّقه الْعجلي والْحاكم وقال أَبو حاتم : صَدُوق .

٦٥٩/ ٢٢٠ ـ « مَنْ جَاعَ أَوِ احْتَاجَ فَكَتَمَه النَّاسَ وَأَفْضَىٰ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَىٰ كَانَ حَقّاً

عَلَى اللَّهِ أَنْ يَفْتَحَ لَهُ قُوتَ سَنَةٍ مِنْ حَلاَلٍ » الْخطيب في المتَّفق والمفترق عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال غريبٌ تفرَّد به مُوسىٰ بن أعين عن الأعمش ولم يكتبْهُ إلاَّ من روايةِ ابن إسماعيل بن رجاءٍ عن مُوسىٰ .

٦٦٠/ ٢٢١ - « مَنْ جَلَسَ يَبُولُ قُبَالَ الْقِبْلَةِ فَذَكَرَ فَتَحَرَّفَ إِجْلاَلاً لَهَا ، لَمْ يَقُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ » الطَّبري في تهذيبه عن الْحسن مُرْسَلاً وفيه كذَّابٌ .

٦٦١/ ٢٢٢ - « مَنْ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ بِالنَّهَارِ فَارْجُمُوهِ بِالْبَعْرِ » أبو نعيم عن بريدةَ وفيه يزيد بن يوسف الرحبي تَرَكُوهُ .

٦٦٢/ ٢٢٣ - « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهُ لاَ هُوَ وَلاَ الَّذِي حَدَّثَهُ إِلاَّ كَأَنَّمَا هُوَ فِتْنَةٌ عَلَيْهِ وَعَلَى الَّذِي حَدَّثَهُ » ابن السِّني عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه عباد بن كثير .

٦٦٣/ ٢٢٤ - « مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ رَجُلٍ فِي أَهْلِهِ أَلْفَ سَنَةٍ ، السَّنَةُ ثَلاَثُمائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْماً ، كُلُّ يَوْمٍ أَلْفُ سَنَةٍ » (ع كر) عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه محمَّد بن شعيب بن سابُور عن سعيد بن خالد بن طويل .

٦٦٤/ ٢٢٥ - « مَنْ دَخَلَ فَلْيَأْكُلْ وَلاَ يَتَّخِذْ خُبْنَةً[1] » (ت) غريب والْحاكم في الْكنىٰ وقال منكرٌ لا أصل لَهُ (هق) وضعفه عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٦٦٥/ ٢٢٦ - « مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَلَنْ يَدْخُلَ النَّارَ ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي ، وَمَنْ زَارَنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ زَارَنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي ، وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ وَإِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ » الدَّيلمي عن يحيىٰ ين سعد الْعطَّار عن سعيد بن ميسرةَ وهُما واهيان عن أنسٍ رضي اللَّهُ عنهُ .

---

(١) خبنة : أي لا يأخذ منه في ثوبه، نهاية : ١/٩ .

٦٦٦/ ٢٢٧ ـ « مَنْ رَآنِي فَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ النَّارَ »(كر) من طريق يحيىٰ بن سعيدٍ العطَّار عن سعيد بن ميسرةَ وهُما واهيان عن أنسٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٦٦٧/ ٢٢٨ ـ « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ شَهْراً فِي أَهْلِهِ » ابن عساكر عن سعيد بن خالد بن أبي طويل عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسعيد منكر الْحديث .

٦٦٨/ ٢٢٩ ـ « مَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ يَوْماً وَأَخْلَصَ فِيهَا الْعِبَادَةَ أَجْرَىٰ اللَّهُ عَلَى لِسَانِهِ يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ» (عد) عن أبي موسىٰ وأوردهُ ابن الجُوزي في الموضوعات وقال الذَّهبي في الميزان باطل.

٦٦٩/ ٢٣٠ ـ « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى آدَمَ فِي عِلْمِهِ ، وَإِلَى نُوحٍ فِي فَهْمِهِ ، وَإِلَى إِبْرَاهِيمَ فِي خُلُقِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ » أبو نعيم في فضائل الصَّحابةِ وفيه أبو عمر الأزدي متروكٌ .

٦٧٠/ ٢٣١ ـ « مَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَلَهُ بِكُلِّ شُرْبَةٍ يَشْرَبُهَا بَرّاً كَانَ أَوْ فَاجِراً عَشْرُ حَسَنَاتٍ تُكْتَبُ لَهُ وَعَشْرُ دَرَجَاتٍ تُرْفَعُ لَهُ ، وَعَشْرُ سَيِّئَاتٍ تُحَطُّ عَنْهُ ، وَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ فَعِتْقُ نَسَمَةٍ ، وَإِنْ شَرِبَهُ الْعَطْشَانُ الَّذِي قَدْ هَجَمَ عَلَى الْمَوْتِ فَعِتْقُ سِتِّينَ نَسَمَةً ، وَمَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ فِي مَوْضِعٍ لاَ يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً » الْخطيب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : مُنْكَرٌ .

٦٧١/ ٢٣٢ ـ « مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ تَبَاعَدَتْ مِنْهُ جَهَنَّمُ مَسِيرَةَ مائَتَيْ عَامٍ ، وَتَقَرَّبَتْ مِنْهُ الْجَنَّةُ مَسِيرَةَ مائَتَيْ عَامٍ » أبو الشَّيخ عن أبي هُرَيْرَةَ وفيه عبد الرَّحيم بن زيد الْعلمي متروكٌ عن أبيه وليسَ بِالْقَوِيِّ .

٦٧٢/ ٢٣٣ ـ « مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَقْرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1]

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

عَشْرَ مَرَّاتٍ ، لَمْ يُدْرِكْهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَأُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ » ابن عساكر عن عليٍّ وفيه مروان بن سالم الْغفاري متروك .

٦٧٣/٢٣٤ - « مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِي جَماعَةٍ ثُمَّ انْفَتَلَ عَنْ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَأَتَىٰ بِرَكْعَتَيْنِ ، قَرَأَ فِي أَولِ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الْحَيَّةُ مِنْ سَلْخِهَا » الْخطيب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهُوَ وَاهٍ .

٦٧٤/ ٢٣٥ - « مَنْ صَلَّىٰ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ عِشْرِينَ رَكْعَةً ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ : الْحَمْدُ وَ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ قَصْرَيْنِ لاَ فَصْلَ فِيهِمَا وَلاَ وَصْمَ ، وَمَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ رَكْعَتَيْنِ يَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[4] خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً يَبْنِي اللَّهُ لَهُ قَصْراً فِي الْجَنَّةِ » أبو محمَّد السَّمرقندي في فضائل ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه أحمد بن عبيد صَدُوقٌ لهُ مناكير .

٦٧٥/ ٢٣٦ - « مَنْ ضَحِكَ مِنْكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيُعِدِ الصَّلاَةَ » (قط) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال منكرٌ لا يَصِحُّ .

٦٧٦/ ٢٣٧ - « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَسْتَلِمِ الأَرْكَانَ كُلَّهَا » ابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيهِ أسحاق بن بشر أبو حذيفة كَذَّابٌ .

٦٧٧/ ٢٣٨ - « مَنْ طَلَبَ مَا عِنْدَ اللَّهِ كَانَتِ السمَاءُ ظِلاَلَهُ ، وَالأَرْضُ فِرَاشَهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَهُوَ لاَ يَزْرَعُ الزَّرْعَ ، وَلاَ يَأْكُل الْخُبْزَ ، وَلاَ يَغْرِسُ الشَّجَرَ ، وَيَأْكُلُ الثِّمَارَ تَوَكُّلاً عَلَى اللَّهِ ، وَطَلَبَ مَرْضَاتِهِ ، فَضَمَّنَ اللَّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ

---

(١) سورة الكافرون، الآية: ١ .

(٢، ٣، ٤) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

رِزْقَهُ ، فَهُمْ يَتْعَبُونَ فِيهِ وَيَأْتُونَ بِهِ حَلاَلاً ، وَيَسْتَوْفِي رِزْقَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ » (ك) وتعقب عن ابن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، قال الذَّهبي : منكرٌ أو موضوع .

٦٧٨/ ٢٣٩ - « مَنْ طَلَّقَ الْبِدْعَةَ أَلْزَمْنَاهُ بِدْعَتَهُ » (هق) وضعَّفه عن معاذ بن حزم عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَوَهَّاهُ .

٦٧٩/ ٢٤٠ - « مَنْ عَطَسَ أَوْ تَجَشَّأَ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنَ الأَحْوَالِ دُفِعَ عَنْهُ بِهَا سَبْعُونَ دَاءً أَهْوَنُهَا الْجُذَامُ » الْخطيب وابن النَّجَّار عن ابن عمروٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٨٠/ ٢٤١ - « مَنْ غَزَا فِي الْبَحْرِ غَزْوَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يَغْزُو فِي سَبِيلِهِ ، فَقَدْ أَدَّى إِلَى اللَّهِ طَاعَتَهُ كُلَّهَا وَطَلَبَ الْجَنَّةَ كُلَّ مَطْلَبٍ ، وَهَرَبَ مِنَ النَّارِ كُلَّ مَهْرَبٍ» (طب) وابن عساكر عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن صبح كذَّاب .

٦٨١/ ٢٤٢ - « مَنْ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ فَقَالَهَا يَطْلُبُ بِهَا مَا عِنْدَهُ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا أَلْفَ حَسَنَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَوَكَلَ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (طب) وابن عساكر عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه أيُّوب بن نهيك منكر الْحديث .

٦٨٢/ ٢٤٣ - « مَنْ قَرَأَ عِنْدَ أَمِيرٍ كِتَابَ اللَّهِ لَعَنَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ قَرَأَ عِنْدَهُ لَعْنَةً ، وَلَعَنَ الأَمِيرَ عَشْرَ لَعْنَاتٍ ، وَيُحَاجُّهِ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنَادِي هُنَالِكَ ثُبُوراً فَهُوَ مِمَّنْ يُقَالُ لَهُ : ﴿ لاَ تَدْعُو الْيَوْمَ ثُبُوراً وَاحِداً ﴾[1] . . الآيَةَ » الدَّيلمي عن أبي الدَّرداءِ رضيَ

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ١٤.

اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

٦٨٣/ ٢٤٤ - « مَنْ قَرَأَ ﴿ الٓمٓ تَنْزِيلُ ﴾[1] السَّجدةَ ، وَ ﴿ تَبَارَكَ ﴾[2] قَبْلَ النَّوْمِ نَجَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَوُقِيَ الْفَتَّانَيْنَ ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مُلِيءَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ إِيماناً » أبو الشَّيخ والدَّيلمي عن الْبراءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه سوار بن مصعب مَتْرُوكٌ .

٦٨٤/ ٢٤٥ - « مَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ الْكَهْفِ مُلِيءَ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ إِيماناً ، وَمَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ كَانَ لَهُ نُورٌ كَمَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَىٰ ، وَمَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ حُفِظَ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ ، فَإِذَا خَرَجَ الدَّجَّالُ فِيمَا بَيْنَهُمَا لَمْ يَتْبَعْهُ » أبو الشَّيخ عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه سوارٌ .

٦٨٥/ ٢٤٦ - «مَنْ قَرَأَ ﴿يسٓ﴾[3] و ﴿الصَّافَّات﴾[4] يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَعْطَاهُ اللَّهُ سُؤْلَهُ» ابن أبي داود في فضائلِهِ ، وابن النَّجَّار عن ابنَ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وَهُوَ وَاهٍ .

٦٨٦/ ٢٤٧ - « مَنْ قَضَىٰ حَاجَةَ الْمُسْلِمِ فِي اللَّهِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عُمُرَ الدُّنْيَا سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ صِيَامَ نَهَارِهِ وَقِيَامَ لَيْلِهِ » ابن عساكر عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه الْحسين بن داود الْبلخي ليس بِثِقَةٍ حديثُهُ مَوْضُوعٌ .

٦٨٧/ ٢٤٨ - « مَنْ كَانَ قَاضِياً فَقَضَىٰ بِجَهْلٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَمَنْ كَانَ قَاضِياً عَالِماً فَقَضَىٰ بِحَقٍّ أَوْ بِعَدْلٍ سَأَلَ كِفَافاً » (طب) وأبو سعيد النَّقَّاش في الْقضاة عن ابن عمر رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عبد الملك بن أبي جميلة مَجْهولٌ .

٦٨٨/ ٢٤٩ - « مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَشْهَدِ الصَّلَاةَ حَاقِناً حَتَّى يَتَخَفَّفَ ، وَمَنْ كانَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَأَمَّ قَوْماً فَلَا يَخْتَصَّ نَفْسَهُ بِالدُّعَاءِ دُونَهُمْ ، وَمَنْ كَانَ

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١ - ٢.

(٢) سورة الملك ، الآية: ١.

(٣) سورة يسٓ، الآية: ١.

(٤) سورة الصافات، الآية: ١.

يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَلَا يَدْخُلْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ وَيُسَلِّمَ ، فَإِذَا نَظَرَ فِي قَعْرِ الْبَيْتِ فَقَدْ دَخَلَ » (طب) والْخطيب في المتَّفق والمفترق عن أبي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه المسفر بن بشير قال الذَّهبي : مَجْهُولٌ .

٦٨٩/٢٥٠ ـ « مَنْ كَانَتْ لَهُ بِنْتَانِ فَأَطْعَمَهُمَا وَسَقَاهُمَا وَكَسَاهُمَا مِنْ جِدَّتِهِ فَصَبَرَ عَلَيْهِمَا كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثٌ فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ وَسَقَاهُنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَكَسَاهُنَّ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ ، وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَلَا جِهَادٌ » الْحاكم في الْكنىٰ عن أبي عرسٍ وقال : سندهُ مجهُولٌ ضَعيفٌ .

٦٩٠/ ٢٥١ ـ « مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ الْغُرُوبِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعاً صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَسَنَاتٍ وَمَحَىٰ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مائَةُ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ » (طب حل ك) عن إياس بن معاوية بن قرة عن أَبِيهِ عن جدِّه ، قال الذَّهبي : هٰذا مُنْكَرٌ جدّاً وفي إسناده مَنْ يُتَّهَمُ .

٦٩١/ ٢٥٢ ـ « مَنْ كَتَبَ عَنِّي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً رَجَاءَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُ غَفَرَ لَهُ وَأَعْطَاهُ ثَوَابَ الشُّهَدَاءِ » ابن الْجوزي في الْعلل عن ابن عمروٍ رضَي اللَّهُ عنهُ .

٦٩٢/ ٢٥٣ ـ « مَنْ كَثُرَ هَمُّهُ سَقُمَ بَدَنُهُ ، وَمَنْ سَاءَ خُلُقُهُ عَذَبَ نَفْسَهُ ، وَمَنْ لَاحَىٰ الرِّجَالَ سَقَطَتْ مُرُوءَتُهُ وَذَهَبَتْ كَرَامَتُهُ » أبو الْحسن بن معروف في فضائل بَني هاشم ، وابن عمشليق في جُزئه ، (خط) في المتفق والمفترق عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه بشر بن عاصم عن حفص بن عمر قال (خط) : كِلَاهُمَا مَجْهولان .

٦٩٣/ ٢٥٤ ـ « مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حُرْمَةَ الْغَازِي فَهُوَ مُنَافِقٌ ، وَمَنْ أَبْغَضَ غَازِياً فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الإِسْلَامِ ، وَمَنْ آذَىٰ غَازِياً فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ » الرَّافعي عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال : حديثٌ مُنكَرٌ .

٦٩٤/٢٥٥ - « مَنْ مَاتَ بَيْنَ الحَرَمَيْنِ حاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ وَلَا عَذَابَ ، وَمَنْ زَارَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ جَاوَرَنِي بَعْدَ مَوْتِي فَكَأَنَّمَا جَاوَرَنِي فِي حَيَاتِي ، وَمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ فَكَأَنَّمَا مَاتَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَمَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، وَمَنْ قَبَّلَ الْحَجَرَ أَوِ اسْتَلَمَهُ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْوَفَاءِ ، وَمَنْ طَافَ حَوْلَ بَيْتِ اللَّهِ أُسْبُوعاً أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ طَوَافٍ عَشْرَ نَسَمَاتٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عِتَاقَةً ، وَمَنْ سَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ » الدَّيلمي عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه أحمد بن صالح السموي ، قال ابن حجر : هٰذا من مناكيرِهِ .

٦٩٥/ ٢٥٦ - « مَنْ مَشَىٰ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعِينَ حَسَنَةً وَمَحَىٰ عَنْهُ سَبْعِينَ سَيِّئَةً إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ عَلَى يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيمَا بَيْنَ ذٰلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (ع عد) وأبو الشَّيخ في الثَّوَاب ، والْخرائطي في مكارم الأخلاق والْخطيب (كر) والْخطيب عن أنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وهو ضعيف وأورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٩٦/ ٢٥٧ - « مَنْ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ عَلَى طَعَامِهِ فَلْيَقْرَأْ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ، إِذَا فَرَغَ » ابن السِّني (عد حل) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٩٧/ ٢٥٨ - « مَنْ نَقَلَ عَنِّي إِلَى مَنْ لَمْ يَلْحَقْنِي مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً كُتِبَ فِي زُمْرَةِ الْعُلَمَاءِ وَحُشِرَ فِي جُمْلَةِ الشُّهَدَاءِ » ابن الْجوزي في الْعلل عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

٦٩٨/ ٢٥٩ - « مَنْ وَافَقَ مِنْكُمْ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ فَلاَ يُجَاوِزْهَا حَتَّى يَحْتَجِمَ » (حب) في الضُّعفاءِ ، (طب) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات .

٦٩٩/ ٢٦٠ - « مَنْ وَلِيَ شَيْئاً مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِناً نَجَا ، وَابنْ كَانَ مُسِيئاً انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ فَهَوَىٰ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً » الْبغوي وابن قانع ، (طب) عن بشر عاصم الثَّقفي رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قال الْبغوي : وَلاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وفيه مرثد بن عبد الْعزيز متْرُوك .

٧٠٠/ ٢٦١ - « مَنْ يَكُنِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُ فَإِنَّ هٰذَا مَوْلاَهُ - يَعْنِي عَلِيّاً - اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مِنْ عَادَاهُ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ، حَبِيباً، وَمَنْ أَبْغَضَهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ بَغِيضاً ، اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أَجِدُ أَحَداً أَسْتَوْدِعُهُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَكَ فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَىٰ » (طب) عن جرير رضيَ اللَّهُ عنهُ وقال ابن كثير : غَريبٌ جِدّاً بل مُنْكَرٌ .

٧٠١/ ٢٦٢ - « مِنَ التَّوَاضُعِ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ سُؤْرِ أَخِيهِ ، وَمَنْ شَرِبَ مِنْ سُؤْرِ أَخِيهِ رُفِعَتْ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً وَمُحِيَتْ عَنْهُ سَبْعُونَ خَطِيئَةً » عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه نوح بن أَبي مريم ، وأَوردَه ابن الْجوزي في الموضُوعات .

٧٠٢/ ٢٦٣ - « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ابْنَكَ فُلاَناً قَدْ تُوُفِّيَ فِي يَوْمِ كَذَا فَأَعْظَمَ اللَّهُ لَكَ الأَجْرَ ، وَأَلْهَمَكَ الصَّبْرَ وَرِزْقَ الصَّبْرِ عِنْدَ الْبَلاَءِ ، وَالشُّكْرَ عِنْدَ الرَّخَاءِ ، أَنْفُسُنَا وَأَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا مِنْ مَوَاهِبِ اللَّهِ الْهَنِيَّةِ ، وَعَوَارِيهِ الْمُسْتَوْدَعَةِ يُمَتِّعُنَا بِهَا إِلَى أَجَلٍ مَعْدُودٍ ، وَيَقْبِضُهَا لِوَقْتٍ مَعْلُومٍ ، وَحَقُّه عَلَيْنَا هُنَاكَ إِذَا أَبْلاَنَا الصَّبْرُ ، فَعَلَيْكَ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ وَحُسْنِ الْعَزَاءِ ، فَإِنَّ الْحَزَنَ لاَ يَرُدُّ مَيِّتاً ، وَلاَ يُؤَخِّرُ أَجَلاً ، وَإِنَّ الأَسَفَ لاَ

يَرُدُّ مَا هُوَ نَازِلٌ بِـالْعِبَادِ » الْخـطيب عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَـا وأَوردهُ ابنُ الْجُوزي في الموضُوعات .

٧٠٣/ ٢٦٤ ـ « مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَمَوْلَىٰ مَوْلاَهُمْ مِنْهُمْ » (عد كر) عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة كذَّابٌ ، قال (عد) : هٰذا مُنْكَرٌ .

٧٠٤/ ٢٦٥ ـ « الْمَعِدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ ، وَالْعُرُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ ، فَإِذَا صَحَّتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقُ بِالصِّحَّةِ ، وَإِذَا سَقِمَتِ الْمَعِدَةُ صَدَرَتِ الْعُرُوقِ بِالسَّقَمِ » (طس عق (وابن السِّني وأبـو نعيم في الـطُّبِّ، (هب) وضعَّفـه عـن أبي هُـرَيْـرَةَ، وقـال (عق) : باطِلٌ لاَ أَصْلَ لَهُ ، وقـال الذَّهبي : مُنْكَـرٌ ، وأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضُوعات .

٧٠٥/ ٢٦٦ ـ « الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَوَاتِقِهِمْ السِّلاَحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ ، فَيَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ الْمُهَـاجِرُونَ ، فَيُقَـالُ : هَلْ حُـوسِبْتُمْ ؟ فَيَجِيئُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ وَيَنْثِرُونَ جِعَابِهُم ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبِّ ! وَبِمَاذَا نُحَاسَبُ ؟ أَبِهٰذِهِ نُحَاسَبُ ؟ لَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْمَالَ وَالأَهْلَ وَالْوَلَدَ ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُمْ أَجنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مَخُوَّصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ فَيَطِيرُونَ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا » (حل ك) وقال غريبٌ ، وابن مردويه عن صهيب رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قال الذَّهبي : بل كذب وإسناده بِظُلمٍ .

٧٠٦/ ٢٦٧ ـ « نُهِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُحْدِثِينَ وَالنِّيَامِ » (طس) عن أبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وعبد الرَّزَّاق عن مُجاهدٍ مُرْسَلاً ، وفيه عبد الْكريم بن أبي المخارق .

٧٠٧/٢٦٨ ـ « النَّظَرُ إِلَى الْكَعْبَةِ عِبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي وَجْهِ الْوَالِدَيْنِ عبَادَةٌ ، وَالنَّظَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عِبَادَةٌ » ابن أبي داود في المصاحف عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا وفيه زاقر قال

ابن عدي : لا يُتَابَعُ عَلَى حديثه .

٧٠٨/٢٦٩ - « الْوَلَدُ سَيِّدٌ سَبْعَ سِنِينَ ، وَخَادِمٌ سَبْعَ سِنِينَ ، وَوَزِيرٌ سَبْعَ سِنِينَ ، فَإِنْ رَضِيتَ مَكَانَتَهُ لإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ وَإِلاَّ فَاضْرِبْ عَلَى كَتِفِهِ فَقَدْ أَعْذَرْتَ إِلَى اللَّهِ فِيهِ » الْحاكم في الْكنىٰ ، (طس) عن أَبي جبيرَةَ بن محمود بن أَبي جبيرة عن أَبيه عن جدِّه وأَورده ابن الْجوزي في الموضوعات .

٧٠٩/٢٧٠ - « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَعَالِمٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى إِبْلِيسَ مِنْ عِشْرِينَ عَابِداً ، إِلاَّ أَن الْعَابِدَ لِنَفْسِهِ وَالْعَالِمَ لِغَيْرِهِ » ابن النَّجار عن ابن مسعُود وفيه عمرو بن الْحصين .

٧١٠/٢٧١ - « وَعِزَّةِ رَبِّي إِنَّهَا أَيَادِي بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، يَدُ الْمُعْطِي بَعْضُهَا أَيَادِي اللَّهِ ، وَيَدُ الْوُسْطَىٰ ، وَيَدٌ أُخْرَىٰ أَسْفَلُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَيَقُولُ رَبِّي : بِعِزَّتِي حَلَفْتُ لأَنَفِّسَنَّ عَنْكَ كَمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي لأُجِلَّنَّكَ بِمَا رَحِمْتَ عَبْدِي ، وَبِعِزَّتِي لأُخْلِفَنَّ عَلَيْكَ بِمَا أَعْطَيْتَ عَبْدِي » ابن عساكر عن سعيد بن عمارة عن الْحارث بن النُّعمان اللَّيْثي عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وسعيد والْحارث مَتْرُوكَانِ .

٧١١/ ٢٧٢ - « لاَ تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ إِلاَّ عَالِمٌ يَدْعُوكُمْ مِنَ الْخَمْسِ إِلَى الْخَمْسِ : مِنَ الشَّكِّ إِلَى الْيَقِينِ ، وَمِنَ الْكِبْرِ إِلَى التَّوَاضُعِ ، وَمِنَ الْعَدَاوَةِ إِلَى النَّصِيحَةِ ، وَمِنَ الرِّيَاءِ إِلَى الإِخْلاَصِ ، وَمِنَ الرَّغْبَةِ إِلَى الزُّهْدِ » ابن عساكر عن جابر ، وفيه عباد بن كثير الثَّقفي متروك .

٧١٢/ ٢٧٣ - « لاَ تَحِلُّ الصَّلاَةُ خَلْفَ الأَقْلَفِ[1] » الْخطيب في المتفق والمفترق عن أَبي الدَّرداءِ ، وفيه مهدي بن هلال مُتَّهم بالوضع .

٧١٣/ ٢٧٤ - « لاَ تَذْكُرُوا مَسَاوِىءَ أَصْحَابِي فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ ، وَاذْكُرُوا مَحَاسِنَ

---

(١) الأقلف: الذي لم يختن. (نهاية: ٤/١٠٣).

أَصْحَابِي حَتَّى تَأْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ عَلَيْهِمْ » الدَّيلمي وابن النَّجَّار عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه عبد اللَّه بن إبراهيم الْغفاري مُتَّهَم .

٧١٤/ ٢٧٥ - « لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَسْتَغْنِيَ النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَالرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالسِّحَاقُ زِنَا النِّسَاءِ فِيمَا بَيْنَهُنَّ » الْخطيب وابن عساكر عن أَيُّوب بن مدرك بن الْعلاءِ الْحنفي عن مكحول عن واثلة وأَنس رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأَيُّوب متروك .

٧١٥/ ٢٧٦ - « لَا تَزَالُ أُمَّتِي فِي فُسَحَةٍ مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يُؤَخِّرُوا الْمَغْرِبَ إِلَى آشْتِبَاكِ النُّجُومِ ، وَلَمْ يُؤَخِّرُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ إِلَى إِمْحَاقِ النُّجُومِ ، وَلَمْ يَكِلُوا الْجَنَائِزَ إِلَى أَهْلِهَا » الْخطيب عن محمد بن الضور الصلصال بن الدليمس عن أبيه عن جدِّه وقال : هٰذا الْحديث يُحفظ بغيرِ هٰذا الإِسناد ، ومحمد بن الضور ليس بمحَلٍّ لأَنْ يُؤْخَذَ عَنْهُ الْعلمُ لأَنَّه كان كذَّاباً مُتَهَتِّكاً يَشْرَبُ الْخَمْرَ مُجَاهِراً بِالْفُجُورِ .

٧١٦/ ٢٧٧ - « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَإِنَّهُ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي ، فَإِذَا مَرِضُوا فَلَا تَعُودُهُمْ ، وَإِذَا مَاتُوا فَلَا تَشْهَدُوهُمْ ، وَلَا تُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا تُوَارِثُوهُمْ ، وَلَا تُسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ » الْخطيب وابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قال الذَّهبي : هُوَ مُنْكَرٌ جداً .

٧١٧/ ٢٧٨ - « لَا تَسْتَخْدِمُوا أَرِقَّاءَكُمْ بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّ اللَّيْلَ لَهُمْ وَالنَّهَارَ لَكُمْ » الدَّيلمي عن عائشةَ ، وفيه بحر بن كثير مجمعٌ على تَرْكِهِ .

٧١٨/ ٢٧٩ - « لَا تَطْرَحُوا الدُّرَّ فِي أَفْوَاهِ الْكِلَابِ - يَعْنِي الْفِقْهَ - » ابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه يحيىٰ بن عقبةَ بن أَبي الْعيزار كَذَّابٌ يضَع .

٧١٩/ ٢٨٠ - « لَا تُكَبِّرُوا فِي الصَّلَاةِ حَتَّى يَفْرُغَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ أَذَانِهِ » ابن النَّجَّار عن عنبسة بن عبد الرَّحمٰن عن علاق بن أَبي مسلم وهما متروكان عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٠/ ٢٨١ - « لَا تَمْلأُوا أَعْيُنَكُمْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ ، فَإِنَّ لَهُمْ فِتْنَةً أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الْعَذَارَىٰ » (عد) وابن عساكر عن أَبي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرُو الطَّحَّان حَدَّث بالْبواطيل عن الثِّقات، قال (عد) : هٰذا الْحديث مَوْضُوع ، وقال في الميزان : هٰذا من بَلَايَاهُ .

٧٢١/ ٢٨٢ - « لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ فِي رِضَىٰ اللَّهِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » أَبو الْحسن القدوري في جزئِه وابن عساكر وابن النَّجَّار عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه صخر الْحاجبي (هب) عن أَبي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٢/ ٢٨٣ - « لَا غَمَّ إِلَّا غَمُّ الدِّينِ ، وَلَا وَجَعَ إِلَّا وَجَعُ الْعَيْنَيْنِ » (هب) وقال مُنكرٌ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٢٣/ ٢٨٤ - « لَا يَبْقَىٰ يَوْمَ عَرَفَةَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِأَهْلِ عَرَفَاتٍ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً » ابن أَبي الدُّنْيَا في فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحجَّة ، وابن النَّجَّار عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه الْوليد بن قاسم بن الْوليد ، قَالَ ابنُ حِبَّان : لَا يُحْتَجُّ بِهِ .

٧٢٤/ ٢٨٥ - « لَا يَجْتَمِعُ أَرْبَعَةٌ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ بِهِنَّ الْجَنَّةَ : الصِّدْقُ فِي اللِّسَانِ ، والسَّخَاءُ فِي الْمَالِ ، وَالْمَوَدَّةُ فِي الْقَلْبِ ، وَالنَّصِيحَةُ فِي الْمَشْهَدِ وَالْمَغِيبِ » (ك) في تاريخِهِ عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيهِ عمر بن هارون الْبلخي مَتْرُوك .

٧٢٥/ ٢٨٦ - « لَا يُخْتَارُ حُسْنُ وَجْهِ الْمَرْأَةِ عَلَى حُسْنِ دِينِهَا » الدَّيلمي عن عبادةَ بن الصَّامت رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه الْوازغ بن نافع .

٧٢٦/ ٢٨٧ - « لَا يَذْهَبُ مِنَ السُّنَّةِ شَيْءٌ حَتَّى يَظْهَرَ مِنَ الْبِدْعَةِ مِثْلُهُ ، حَتَّى تَذْهَبَ السُّنَّةُ وَتَظْهَرَ الْبِدْعَةُ ، حَتَّى يَسْتَوْفِيَ الْبِدْعَةَ مَنْ لَا يَعْرِفُ السُّنَّةَ ، فَمَنْ أَحْيَا شَيْئاً مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْءٌ ، وَمَنْ أَبْدَعَ بِدْعَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْتَقِصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » ابن

الْجوزي في الْواهيات عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٧/ ٢٨٨ - « لاَ يَضِيفَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصْماً ، وَلاَ يُدْنِيهِ مِنْهُ ، وَلاَ يَسْمَعُ مِنْهُ إِلَّا وَخَصْمُهُ مَعَهُ » الدَّيلمي عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وفيه الْمعلَّى بن هلال يضَعُ الْحديث .

٧٢٨/ ٢٨٩ - « لاَ يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلاَمُ آمْرِىءٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عُقْدَةُ عَقْلِهِ » (عق) وقال مُنكرٌ ، (عد هب) وضعفه عن ابنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا .

٧٢٩/ ٢٩٠ - « لاَ يُعَزَّرُ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ » (عق) وقال منكَر عن أَبي مسلمةَ عن أَبي فروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٠/ ٢٩١ - « لاَ يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَعِنْدَهُ إِنْسَانٌ قَرِيبٌ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَسْتَتِرَ بِشَجَرَةٍ أَوْ بِجِدَارٍ فِي بَيْتٍ ، وَلاَ بِبَيْتٍ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ » (قط) في الأَفراد وقال منكرٌ عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣١/ ٢٩٢ - « لاَ يَعْتَرِضُ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذَهُ فَيَقْتُلَهُ » (عد) وابن عساكر عن سمرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه إسحاق بن ثعلبةَ منكر الْحديث .

٧٣٢/ ٢٩٣ - « لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِاللَّهِ ثَمَنُ الْجَنَّةِ » ابن جميع في معجمه ، والْخطيب وابن عساكر عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه أَبو نُواس الشَّاعر الْمَشْهُور ، قال الذَّهبي : فِسْقُهُ ظَاهِرٌ فَلَيْسَ بِأَهْلٍ أَنْ يُرْوَىٰ عَنْهُ .

٧٣٣/ ٢٩٤ - « لاَ يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ يَمِينِ وَالِدٍ ، وَلاَ يَمِينَ لِزَوْجَةٍ مَعَ يَمِينِ زَوْجٍ ، وَلاَ يَمِينَ لِمَمْلُوكٍ مَعَ يَمِينِ مَلِيكٍ ، وَلاَ يَمِينَ فِي قَطِيعَةٍ ، وَلاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةٍ ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلاَ عِتَاقَةَ قَبْلَ الْمَمْلَكَةِ ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلاَ مُوَاصَلَةَ فِي الصِّيَامِ ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ حُلْمٍ ، وَلاَ رَضَاعَةَ بَعْدَ الْفِطَامِ ، وَلاَ تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ » (عب) عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه حزام بن عثمان الأَنصاري ، قالَ في الْمُغني : مَتْرُوكٌ بِاتِّفَاقٍ مُبْتَدِع .

٧٣٤/ ٢٩٥ - « لاَ يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ وَلاَ فَرْجِ جَارِيَتِهِ إِذَا جَامَعَهَا ، فَإِنَّ

ذٰلِكَ يُورِثُ الْعَمَىٰ » (عد هق) وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وأوردهُ ابن الْجوزي في الْموضوعات .

٧٣٥/ ٢٩٦ - « لَا يُولَدُ فِي الإِسْلَامِ بَعْدَ سَنَةِ مائَةٍ مَوْلُودٌ لِلَّهِ فِيهِ حَاجَةٌ » (طب) والْخليل في مَشْيَخَتِهِ عن صخر بن قدامة ، وأوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات وأخرجُه ابن قانع بعد لَفْظِ المائَتَيْنِ وقال : هٰذا مِمَّا ضعف به خالد بن خداش وأُنكرَ عليه .

٧٣٦/ ٢٩٧ - « يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ خَلَقَ آدَمَ إِلَى أَنْ بَعَثَنِي ، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَوَابَ مَنْ آمَنَ بِي مُنْذُ بَعَثَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » الْخطيب والدَّيلمي وابن الْجُوزي في الْواهيات عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ .

٧٣٧/ ٢٩٨ - « يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَثَبَّتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ آسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، يَقُولُ حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ : تَقْرَأُ فِي الأُولَىٰ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يٰسٓ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحٰم الدُّخَان ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالٓم تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّل ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَٱحْمَدِ اللَّهَ وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللَّهِ وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَٱسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلِإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذٰلِكَ : اللَّهُمَّ ٱرْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱرْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِينِي ، وَٱرْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ ، يَا رَحْمٰنُ بِجَلَالِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَٱرْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ ! بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لَا تُرَامُ ،

أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تُعْمِلَ بِهِ بَدَنِي ، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِينِيهِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا أَبَا الْحَسَنِ ! تَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ » (ت) حسن غريب ، (طب) وابن السِّني في عمل يومٍ وليلةٍ ، (ك) وتعقب عن ابنِ عبَّاسٍ ، وأورده ابن الْجوزي في الْموضوعات فتعقب ، وقال الذهبي : هٰذا حديثٌ مُنْكَرٌ شاذٌّ أَخَافُ أَنْ لاَ يَكُونَ مَصْنُوعاً وَقَدْ حَيَّرَنِي وَاللَّهِ جَوْدَةُ سَندِهِ .

٧٣٨/ ٢٩٩ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَيْشٍ ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ ، أَلاَ إِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانَهَا أَسَدٌ ، وَفُرْسَانَهَا قَيْسٌ ، إِنَّ لِلَّهِ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فُرْساناً فِي سَمَائِهِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَفُرْساناً فِي الأَرْضِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمْ قَيْسٌ ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الإِسْلاَمِ حِينَ لاَ يَبْقَىٰ إِلاَّ ذِكْرُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ ، لَرَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ أَيِّ قَيْسٍ ؟ قَالَ : مِنْ سُلَيْمٍ » تمام وابن عساكر وقال غريبٌ جِدّاً عن أَبي الدَّرداءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيه سليمان بن أَبي كريمة ، ضعفهُ أَبو حاتم وقال (عد) : عامَّةُ أَحاديثِهِ مناكيرُ .

٧٣٩/ ٣٠٠ ـ « يَا أَبَا طَلْحَةَ ! وَمَا يَمْنَعُنِي أَنْ لاَ أَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ رَبِّي بَعَثَنِي إِلَيْكَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلاَةً إِلاَّ رَدَّ اللَّهُ مِثْلَ صَلاَتِهِ عَلَيْكَ ، وَإِلاَّ كَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَطَّ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَلاَ يَكُونُ لِصَلاَتِهِ مُنْتَهَىٰ دُونَ الْعَرْشِ ، وَلاَ تَمُرُّ بِمَلَكٍ إِلاَّ قَالَ : صَلُّوا عَلَى قَائِلِهَا كَمَا صَلَّىٰ عَلَى مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِ » الْخطيب عن أَنسٍ عن أَبي طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا وقال : تَفَرَّدَ بِهِ أَبُو الْجنيد حسين بن خالد الضَّرير وليسَ بثِقَةٍ .

٧٤٠/ ٣٠١ - « يَا أَصْحَابَ محمَّدٍ ! لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، يَا عَلِيُّ ! أَلاَ تَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلُ مَنْزِلِي ، يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً بِآسْمِهِ وَآسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَىٰ بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلاَ غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلاَّ قَالَ لَهُ مَرْحَباً مَرْحَباً هُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، يَا عُمَرُ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ شُرَفُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ شُيِّدَ بِالْيَاقُوتِ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانُ ! لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَ : لِفَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُهُ لِي ، فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ فَقَالَ لِي رِضْوَانُ : هٰذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلاَ غِيرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ، يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَقَدْ بُطِىءَ بِكَ عَنِّي حَيْثُ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتَ عَرَقاً شَدِيداً فَقُلْتُ لَكَ : مَا أَبْطَأَكَ عَنِّي ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ؟ فَقُلْتَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَثْرَةُ مَالِي ، مَا زِلْتُ مَوْقُوفاً مُحْتَسِباً أُسْأَلُ عَنْ مَالِي مِنْ أَيْنَ آكْتَسَبْتُهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ » (طب) وابن عساكر عن عبد اللَّه بن أبي أَوْفَىٰ ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن محمَّد الْمحاربي عن عمار بن سيف يروِيَانِ الْمناكيرَ .

٧٤١/ ٣٠٢ - « يَا أَنَسُ ! آنْطَلِقْ فَآدْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَداً ، هٰذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) عن السَّيد الْحسن وقال ابن كثير : هٰذا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٧٤٢/ ٣٠٣ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ نِعَمٌ بَيْنَ خَضْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَحَمْرَاءَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدْمَاً قُدْماً ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ ابْتَدَرْنَ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا تَأَخَّرَ آسْتَتَرَتَا مِنْهُ ، فَإِذَا آسْتَشْهَدَ فَأَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كُلَّ خَطِيئَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَجِيئَانِ

فَيَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ يَقُولاَنِ لَهُ : مَرْحَباً فِقْدَانَا لَكَ ، وَيَقُولُ هُوَ مَرْحَباً فِقْدَانِي لَكُمَا » ابن أبي عاصم والْبغوي والْباوردي وابن قانع وابن منده ، (طب) عن الزهري عن يزيد بن شجرةَ عن جدار قال ابن منده : غريب، وقال ابن الجوزي عن النَّسائِي : هٰذا حَدِيثٌ باطِلٌ ، وقال الْبغوي : لَيْس هو عندي بصحيح ، وروى عن الزهري عن يزيد بن شجرةَ وعن مجاهد عن يزيدبن شجرةَ مرفوعاً ولم يذكر جدار، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفاً من كلام يزيد وهو الصَّواب، وكذا قال (قط) في الْعلل هذا هو الصَّواب والأَوّل ليس بالمحفوظ .

٧٤٣/ ٣٠٤ - « يَا بَرَاءُ ! مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] مائَةَ مَرَّةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ رُفِعَ لَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ خَمْسِينَ صِدِّيقاً » الدَّيلمي عن الْبراءِ بن عازب، وفيه سليمان بن الرَّبيع وهو ضعيف عن كادح بن رحمة وهو كذَّاب .

٧٤٤/ ٣٠٥ - « يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ أَوْ جُمُعَةٍ أَوْيَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ ، قَالَ : إِذَنْ يَتَّكِلُوا ، قَالَ : وَإِنِ اتَّكَلُوا » (طب) عن بلالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه المنهال بن خليفة منكر الْحديث .

٧٤٥/ ٣٠٦ - « يَا بُنَيَّةُ ! كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ ؟ أَمَا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكِ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي عُثْمَانَ - » (عد) وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ، قال الذَّهبي في الميزانِ : هٰذا موضوعٌ .

٧٤٦/ ٣٠٧ - « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : أَنَا وَأَنْتَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظُهُورِنَا وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشَمَائِلِنَا » وابن عساكر عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه إسماعيل بن عمرو الْبجيلي ضعيف ، قال (عد) : حَدَّث بِأَحَادِيثَ لاَ يُتَابَعُ عَلَيْهَا . (طب) عن محمَّد بن عبيد اللَّه بن رافع عن أَبِيهِ عن جدِّه .

٧٤٧/ ٣٠٨ - « يَا عَلِيُّ ! إِذَا وَقَعْتَ فِي وَرْطَةٍ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، لاَ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَصْرِفُ بِهَا مَا يَشَاءُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلاَءِ » الدَّيلمي عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وفيه عمرو بن شمر .

٧٤٨/ ٣٠٩ - « يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخْوَانِهِ فَلْيُهَيِّىءْ مِنْ نَفْسِهِ » ابن السِّني في عملِ يومٍ وليلةٍ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا ، وفيه أيوب بن مدرك متروك .

٧٤٩/٣١٠ - « يَا عَائِشَةُ ! آغْسِلِي هٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ ، فَإِذَا آتَّسَخَ آنْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » الْخطيب وقال مُنْكَرٌ ، وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا .

٧٥٠/٣١١ - « يَا عَائِشَةُ ! مَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ حَيْثُ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَفْساً ، وَمَنْ سَقَىٰ الْمَاءَ حَيْثُ لاَ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَحْيا نَفْساً ، وَمَنْ أُخِذَ مِنْ مَنْزِلِهِ مِلْحٌ فَطُيِّبَ بِهِ طَعَامٌ كَانَ كَمَنْ تَصَدَّقَ بِذٰلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أُخِذَتْ مِنْ مَنْزِلِهِ نَارٌ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » ابن زنجويه وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لاَ يَحِلُّ مَنْعُهُ ؟ قَالَ : الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ فَذَكَرَهُ فِي مسنده مُتَّهَم .

٧٥١/ ٣١٢ - « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ أَمَرَ الأَرْضَ أَنْ تَبْتَلِعَ مَا خَرَجَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ » (قط) في الأفراد وابن الْجوزي في الْواليات عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا.

٧٥٢/٣١٣ - « يَا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ أَجْسَادَنَا تَنْبُتُ عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَمَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ آبْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ » (هق) في الدَّلاَئِلِ والْخطيب وابن عساكر عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنهَا قَالَ (هق) : هٰذا من موضوعات حسين بن علوان .

٧٥٣/ ٣١٤ - « يَا عَائِشَةُ ! إِذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَآنْظُرِي إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا إِمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَسَيِّدُ الْمُتَّقِينَ ، إِذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَآنْظُرِي إِلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ » الْخطيب عن سلمةَ بن كهيل مُرْسَلاً ، وأَوْرَدَهُ ابْن الْجوزي في الْعلل الْمتناهية .

٧٥٤/ ٣١٥ - « يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِي ! تَنَاصَحُوا فِي الْعِلْمِ وَلَا يَكْتُمْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّجُلِ فِي عِلْمِهِ أَشَدُّ مِنْ خِيَانَتِهِ فِي مَالِهِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُكُمْ عَنْهُ » الْخطيب وابن عساكر عن ابنِ عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، وفيه عبد الْقدُّوس بن حبيب الْكلاَعي متروك .

٧٥٥/ ٣١٦ - « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! آحْذَرُوا الْبَغْيَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ ثَوَابٍ هُوَ أَعْجَلُ مِنْ صِلَةِ رَحِمٍ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْيَمِينَ الْفَاجِرَةَ فَإِنَّهَا تَدَعُ الدِّيَارَ بَلَاقِعَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَإِيَّاكُمْ وَعُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّةِ يُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ ، وَمَا يَجِدُ رِيحَهَا عَاقٌّ وَلَا قَاطِعُ رَحِمٍ وَلَا شَيْخٌ زَانٍ ، وَلَا جَارٌ إِزَارُهُ خُيَلَاءُ ، إِنَّمَا الْكِبْرِيَاءِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذِبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلَّا مَا نَفَعْتَ بِهِ مُسْلِماً ، أَوْ دَافَعْتَ بِهِ عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُوقاً لَا يُبَاعُ فِيهِ وَلَا يُشْتَرَىٰ إِلَّا الصُّوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ، يَتَوَافَوْنَ عَلَى مِقْدَارِ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا يَمُرُّ بِهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فَمَنِ آشْتَهَىٰ صُورَةً دَخَلَتْ فِيهِ مِنْ رَجُلٍ أَوِ آمْرَأَةٍ فَكَانَ هُوَ تِلْكَ الصُّورَةُ » ابن عساكر عن محمَّد بن الْفرات الْجرمي عن أبي إسحاق عن الْحارث عن علي ومحمّد كذَّبه أحمد وغيرُه وقال (د) : روى احاديثَ موضوعة .

٧٥٦/ ٣١٧ - « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَامَّتُهُمْ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي الْعِبَادَةِ ، وَيَشْتَغِلُونَ بِأَهْلِ الْبِدَعِ ، يُشْرِكُونَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ، يَأْخُذُونَ عَلَى قُرْآنِهِمْ وَعِلْمِهِمْ الرِّزْقَ ، يَأْكُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، هُمْ أَتْبَاعُ الدَّجَّالِ الْأَعْوَرِ » . (الاسماعيلي فِي مُعْجَمِهِ وَالدَّيلمي عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ في اللِّسان هٰذَا خبرٌ منكر) .

٧٥٧/ ٣١٨ - « يَبْعَثُ آللَّهُ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مِنْ نُورِ الْإِيمانِ » . (ابن عساكر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، حب ، في الضُّعَفَاءِ ومحمد بن الْحسين ، الْبزار فِي فوائده ، وابن عساكر والرَّافعي عن حذيفةَ وأوردهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

٧٥٨/ ٣١٩ - « يَجِيءُ بِلَالٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَاحِلَةٍ رَحْلُهَا مِنْ ذَهَبٍ وَيَاقُوتٍ مَعَهُ لِوَاءٌ

يَتْبَعُهُ المُؤَذِّنُونَ حَتَّى يُدْخِلَهُمُ الْجَنَّةَ ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَدْخُلُ مَنْ أَذَّنَ أَرْبَعِينَ يَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ آللَّهِ » . (ابن عساكر عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أَبو الْوَليد خالد بن اسماعيل المَخذومي مَتْرُوكٌ ، قَالَ عد : كانَ يَضَعُ الْحَديث على الثِّقَات) .

٣٢٠/٧٥٩ ـ « يُحْشَرُ المُؤَذِّنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلى نُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ يَقْدُمُهُمْ بِلَالٌ ، رَافِعِي أَصْوَاتِهِمْ بِالأَذَانِ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ الْجَمْعُ فَيُقَالُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ فَيُقَالُ : مُؤَذِّنُو أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، يَخَافُ النَّاسُ وَلَا يَخَافُونَ ، وَيَحْزَنُ النَّاسُ وَلَا يَحْزَنُونَ » . (الْخَطيب وابن عساكر عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفيهِ داود بن الزُّبير قَالَ مَتروك) .

٣٢١/٧٦٠ ـ « يُحَوِّلُ آللَّهُ ثَلَاثَ قُرى زَبَرْجَدَةً خَضْرَاءَ تُزَفُّ إِلى أَزْوَاجِهِنَّ : عَسْقَلَانَ وَالإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَقَزْوِينَ » . (حل ، والْخطيب فِي كتاب فضائل قَزوين والرَّافعي عن عمر بن صبح عن إبان عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعمر كَذَّاب وإبان متروك) .

٣٢٢/٧٦١ ـ « يَخْرُجُ قَوْمٌ هَلْكى وَلَا يُفْلِحُونَ ، قَائِدُهُمُ امْرَأَةٌ ، قَائِدُهُمْ فِي الْجَنَّةِ » . (ش ، عق ، طب ، عن أَبي بكرةَ ، وأَوردَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات) .

٣٢٣/٧٦٢ ـ « يَرْحَمُ آللَّهُ المُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ آللَّهُ المُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَرْحَمُ آللَّهُ المُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّخِذُوا السَّرَاوِيلَاتِ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ ، وَخُذُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ » . (عد ، عق ، والْخليلي فِي مشيخَتِهِ ومحمَّد بن الْحسين بن عبد الملك الْبزار فِي فوائدِهِ وَالْحافظ أَبو سعد السمان فِي معجم شيوخه وابن عساكر والرَّافعي عن علي وفيه الاصبع بن نباتةَ متروك ، وقال أَبو حاتم : هٰذَا حديثٌ مُنكر وأَوردَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات) .

٣٢٤/٧٦٣ ـ « يُعَادُ الْوُضُوءُ مِنَ الرُّعَافِ السَّائِلِ » . (عد ، وابن عساكر عن نعيم بن سالم عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عق عبد نعيم عن أَنس وابن عباس نسخه أكثرها مناكير ، وقال حب : كان يَضَعُ عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٣٢٥/٧٦٤ ـ « يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ عَلى رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً مِنْ مُهَاجِرِي » . (طب ، والْخطيب

وابن عساكر عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيهِ سعد بن طريف متروك وقال حب : يَضَعُ الْحَديث وأَوردَهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

٧٦٥/ ٣٢٦ - (يُقْتَلُ الْحُسَيْنُ حِينَ يَعْلُوهُ الْقَتِيرُ[١] » . (الْبارودي ، طب ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه سعد بن شريف) .

٧٦٦/ ٣٢٧ - « يَقُولُ آللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! إِنْ ذَكَرْتَنِي فِي نَفْسِكَ ذَكَرْتُكَ فِي نَفْسِي ، وَإِنْ ذَكَرْتَنِي فِي مَلَإٍ ذَكَرْتُكَ فِي مَلَإٍ أَفْضَلَ مِنْهُمْ وَأَكْرَمَ ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي شِبْراً دَنَوْتُ مِنْكَ ذِرَاعاً ، وَإِنْ دَنَوْتَ مِنِّي ذِرَاعاً دَنَوْتُ مِنْكَ بَاعاً ، وَإِنْ مَشَيْتَ إِلَيَّ هَرْوَلْتُ إِلَيْكَ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذِّكر عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه معمر بن زائدة ، قَالَ العقيلي : لَا يُتَابَعُ على حَدِيثِهِ) .

٧٦٧/ ٣٢٨ - « يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي وَجُودِي وَفَاقَةِ خَلْقِي إِلَيَّ وَارْتِفَاعِي فِي عِزِّ مَكَانِي إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي أَنْ يَشِيبَا فِي الإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبَهُمَا ثُمَّ بَكَى ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : أَبْكِي مِمَّن يَسْتَحْيِي آللَّهُ مِنْهُ وَلَا يَسْتَحْيِي مِنَ آللَّهِ » . (حب ، فِي الضُّعَفاءِ ، هق ، فِي الزهد والرَّافعي عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوردَهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٧٦٨/ ٣٢٩ - «يَقُولِ آللَّهُ تَعَالَىٰ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ عَبْدِي وَأَمَتِي يَشِيبَانِ فِي الإِسْلَامِ ثُمَّ أُعَذِّبُهُمَا بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَلَأَنَا أَعْظَمُ غَفْراً مِنْ أَنْ أَسْتُرَ عَلَى عَبْدِي ثُمَّ أَفْضَحَهُ ، وَلَا أَزَالُ أَسْتَغْفِرُ لِعَبْدِي مَا اسْتَغْفَرَنِي » . (ابن أَبِي الدُّنيا فِي كتاب العمر والحكيم ، حب ، في الضُّعفاءِ وأَبو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانيَّات وابن عساكر عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوردهُ ابن الْجوزي في الموضوعات) .

٧٦٩/ ٣٣٠ - « يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لَا يَلْبَثُ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلاً ، وَصَاحِبُ رَحَا دَارَةِ الْحَرْبِ يَعِيشُ حَمِيداً وَيُقْتَلُ شَهِيداً عُمَرُ ، وَأَنْتَ يَا عُثْمَانُ

---

(١) القتير: الشيب. (نهاية: ١٢/٤)

سَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصاً كَسَاكَ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِيَّاهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » . (طب ، وأبو نعيم فِي المعرفةِ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ربيعة بن سيف قال خ : عندهُ مناكير) .

٣٣١/٧٧٠ ـ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي مَنْ يُقْبِلُ عَلَى الدُّنْيَا ، وَيَرْتَشِي فِي الْحُكْمِ ، وَيُضَيِّعُ الصَّلَوَاتِ ، وَيَتَّبِعُ الشَّهَوَاتِ » . (أبو سعيد النَّقَّاس فِي القضاة عن مجاهد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ليث بن أبي سليم) .

٣٣٢/٧٧١ ـ « يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَإِلْيَاسُ فِي كُلِّ عَامٍ فِي المَوْسِمِ بِمِنىً ، فَيَحْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَيَتَفَرَّقَانِ عَنْ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : بِسْمِ آللَّهِ مَا شَاءَ آللَّهُ ، لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا آللَّهُ ، مَا شَاءَ آللَّهُ ، مَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا آللَّهُ ، مَا شَاءَ آللَّهُ ، مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ آللَّهِ ، مَا شَاءَ آللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِآللَّهِ ، مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ أَمَّنَهُ آللَّهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالسَّرَقِ وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ وَمِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ » . (قط ، في الأَفْرَادِ وأبو إسحاق المزكى فِي فوائده عق ، عد ، وابن عساكر وابن عمرو عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وضعف وأوردهُ ابن الْجوزي فِي الموضوعات) .

(الموضُوعات من الْجامع الأَزهر لِلمُناوي)

١/٧٧٢ ـ « آمُرُكُمْ بِحِفْظِ فُرُوجِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ ، إِنَّهُمَا يُورِدَانِكُمْ وَلَا يُصْدِرَانِكُمْ » . (طك ، عن أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيه عبد الرَّحْمٰن بن حيلة متروك) .

٢/٧٧٣ ـ « اِئْتُونِي بِمِقَصٍّ وَسِوَاكٍ ، فَجَعَلَ السِّوَاكَ عَلَى طَرَفِهِ ثُمَّ أَخَذَ مَا جَاوَزَ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ أَبْصَرَ رَجُلاً شَارِبُهُ طَوِيلٌ فَذَكَرَهُ ، عبد الرَّحْمٰن بن سمير كَذَّاب) .

٣/٧٧٤ ـ « أَبَى آللَّهُ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ إِلَّا خَيْراً ، أَمَا وَآللَّهِ لَوْلَا أَنَّ جَدَّ

قُرَيْشٍ نَازِعٌ لَهَا فَكَانَتِ الْخِلَافَةُ لِبَنِي عَامِرٍ وَلٰكِنَّ جَدَّ قُرَيْشٍ رَاحِمٌ لَهَا » . (طك ، عن عامر بن لقيط وَفيهِ عَلي بن عابس الأَسْدي الأزرق كَذَّابٌ) .

٧٧٥/ ٤ - « أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَهَا جُبَبٌ حَتَّى أَكَلَ بَعْضُهَا بَعْضاً فَاسْتَأْذَنَتِ آللَّهَ فِي تَنَفُّسٍ فَأَذِنَ لَهَا فَشِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ، وَشِدَّةُ الزَّمْهَرِيرِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا » . (ع ، بز ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه محمَّد بن الْحسن بن زبالة نُسِبَ إِلى الْوَضْع) .

٧٧٦/ ٥ - « اِبْغِنِي نَاقَةً حَلْبَاءَ نَذْرَ كِنَانَةَ غَيْرَ أَنْ لَا تُولِدُهُ وَلَدَهَا » . (طك ، عن قتادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفيه إِسحاق الْقروي متروك) .

٧٧٧/٦ - « أَبْقِ دَوَاعِيَ الدَّرِّ » . (طك ، عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسحاق الْقروي المذكور متروك) .

٧٧٨/٧ - « أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي وَخَلِيفَتِي عَلى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، وَعُمَرُ يَنْطِقُ عَلى لِسَانِي ، وَعَلِيٌّ ابْنُ عَمِّي وَأَخِي وَحَامِلُ رَايَتِي ، وَعُثْمَانُ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ » . (طك ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ابن الْجُوزِي : مَوْضُوعٌ) .

٧٧٩/٨ - « أَبُو بَكْرٍ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ » . (طك ، عن سلمةَ بن الأَكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إِسماعيل بن زياد الأبلي ضعيف ، وقال يحيىٰ ضعيف وفي الميزان أَنَّهُ تَفَرَّدَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يكن هو وَضَعَهُ فالآفة ممَّن دُونه).

٧٨٠/٩ - « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا بُعِثْتُ إِلى نَبِيٍّ قَطُّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكَ ، أَلَا أُعَلِّمُكَ أَسْمَاءً مِنْ أَسْمَاءِ آللَّهِ هُنَّ مِنْ أَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ أَنْ يُدْعَى بِهِنَّ ؟ قُلْ : يَا نُورَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا جَبَّارَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا عِمَادَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا قَيُّومَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ ، وَمُنْتَهَى الْعَابِدِينَ ، الْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، الْمُرَوِّحَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ وَمُجِيبَ دُعَاءِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَكَاشِفَ الْكَرْبِ يَا إِلٰهَ الْعَالَمِينَ ،

وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . (طس ، عن حذيفةَ وفيه سلام الطَّويلِ مَتْرُوكٌ) .

١٠/٧٨١ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَاتَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيُّ ، فَتُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَضَرَبَ بِجَنَاحِهِ الأَرْضَ فَلَمْ تَبْقَ شَجَرَةٌ وَلاَ أَكَمَةٌ إِلاَّ تَقَصَّفَتْ ، فَرَفَعَ سَرِيرَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ وَخَلْفَهُ صَفَّانِ مِنَ المَلاَئِكَةِ فِي كُلِّ صَفٍّ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! بِمَ نَالَ هٰذِهِ المَنْزِلَةَ مِنَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بِحُبِّهِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَقِرَاءَتُهُ لَهَا ذَاهِبَاً وَجَائِيَاً ، وَقَاعِدَاً وَقَائِمَاً وَعَلَى كُلِّ حَالٍ » .

(ع ، طك ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي إِسنادِهِ أَبي يَعْلَى محمد بن إبراهيم بن الْعلاءِ ضَعِيفٌ جِدًّا ، وَفِي إِسناد الطَّبراني محبوب بن هلال قَالَ الذَّهبي : لاَ يُعْرَفُ وحديثُهُ مُنْكَرٌ) .

١١/٧٨٢ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي كَفِّهِ مِثْلُ المِرْآةِ فِي وَسَطِهَا لُمْعَةٌ سَوْدَاءُ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا هٰذِهِ ؟ قَالَ : هٰذِهِ الدُّنْيَا ، صَفَاؤُهَا وَحُسْنُهَا ، قُلْتُ : مَا هٰذِهِ اللُّمْعَةُ السَّوْدَاءُ ؟ قَالَ : هٰذِهِ الْجُمُعَةُ ، قُلْتُ : وَمَا هٰذِهِ الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ رَبِّكَ عَظِيمٌ ، فَذَكَرَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ وَاسْمَهُ فِي الآخِرَةِ ، إِنَّ ٱللَّهَ إِذَا صَيَّرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ وَأَهْلَ النَّارِ إِلَى النَّارِ ، وَلَيْسَ لَيْلٌ وَلاَ نَهَارٌ ، قَدْ عَلِمَ ٱللَّهُ مِقْدَارَ تِلْكَ السَّاعَاتِ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَخْرُجُ أَهْلُ الْجُمُعَةِ إِلَى جُمُعَتِهِمْ فَيُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! اُخْرُجُوا إِلَى دَارِ المَزِيدِ ، فَيَخْرُجُونَ فِي كُسْبَانِ السَّمَكِ ، فَيَخْرُجُ غِلْمَانُ الأَنْبِيَاءِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ ، وَيَخْرُجُ غِلْمَانُ المُؤْمِنِينَ بِكَرَاسِيَّ مِنْ يَاقُوتٍ ، فَإِذَا قَعَدُوا وَأَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ ، بَعَثَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحاً تُدْعَى المُثِيرَةُ[2] فَتَنْثُرُ عَلَيْهِمُ المِسْكَ الأَبْيَضَ تُدْخِلُهُ فِي ثِيَابِهِمْ ، وَتُخْرِجُهُ مِنْ جُيُوبِهِمْ ، فَلاَ رِيحَ أَعْبَقُ مِنْ ذٰلِكَ الطِّيبِ مِنِ امْرَأَةِ أَحَدِكُمْ لَوْ دُفِعَ إِلَيْهَا طِيبُ أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَيْنَ عِبَادِيَ الَّذِينَ أَطَاعُونِي الْغَيْبَ وَصَدَّقُوا رُسُلِي فَهٰذَا يَوْمُ المَزِيدِ ، فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ إِنَّا قَدْ رَضِينَا

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

(٢) المثيرة: بقر الحرث لأنها تثير الأرض. (نهاية: ١/٢٢٩)

فَارْضَ عَنَّا ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ لَهُمْ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ لَوْ لَمْ أَرْضَ عَنْكُمْ لَمْ أُسْكِنْكُمْ جَنَّتِي ، فَهٰذَا يَوْمُ المَزِيدِ فَاسْأَلُونِي فَيَجْتَمِعُونَ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ : أَرِنَا وَجْهَكَ نَنْظُرْ إِلَيْهِ ، فَيَكْشِفُ ٱللَّهُ الْحُجُبَ وَيَتَجَلَّى عَلَيْهِمْ لَهُمْ ، فَيَغْشَاهُمْ مِنْ نُورِهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ ٱللَّهَ قَضَى أَلَّا يَمُوتُوا لَأُحْرِقُوا ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُمْ اِرْجِعُوا إِلَى مَسَاكِنِكُمْ فَيَرْجِعُونَ وَقَدْ خَفُوا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَخَفِينَ عَلَيْهِمْ مِمَّا غَشِيَهُمْ مِنْ نُورِهِ تَعَالَى ، فَلَا يَزَالُ النُّورُ يَتَمَكَّنُ حَتَّى يَرْجِعُوا إِلَى رِحَالِهِمْ أَوْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا فَتَقُولُ لَهُمْ أَزْوَاجُهُمْ : لَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِنَا بِصُوَرٍ وَرَجَعْتُمْ إِلَيْنَا بِغَيْرِهَا فَيَقُولُونَ : تَجَلَّى لَنَا رَبُّنَا فَنَظَرْنَا إِلَى مَا خَفِينَا بِهِ عَلَيْكُمْ فَهُمْ يَتَقَلَّبُونَ فِي مِسْكِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ » . (بز ، عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ الْقاسم بن مطيبا متروك) .

١٢/٧٨٣ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُيَسِّرَ وَلَا تُعَسِّرَ ، وَتُبَشِّرَ وَلَا تُنَفِّرَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد الْعزيز يحيى المدني كذَّابٌ) .

١٣/٧٨٤ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ٱللَّهَ يَحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثاً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ قَالَ عَلِيٌّ : فَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يُسْتَشْهَدُ مُشَاهِدِينَ فِعْلُهُمَا عَظِيمٌ خَيْرُهُمَا ، وَسَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ نَاصِحٌ فَاتَّخِذْهُ لِنَفْسِكَ » . (ع ، عن أَبي جعفر عن أَبيهِ عن جدِّهِ وفيهِ النضر أَبو حميد الْكندي متروك ، بز ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه النضر المذكور) .

١٤/٧٨٥ ـ « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ مِنْ أَصْحَابِكَ ثَلَاثَةً فَأَحِبَّهُمْ : عَلِيًّا وَأَبَا ذَرٍّ وَالمِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ ، يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الْجَنَّةَ تَشْتَاقُ إِلَى ثَلَاثَةٍ : عَلِيٍّ وَعَمَّارَ وَسَلْمَانَ » . (ع ، عن محمد بن علي بن الْحسين عن أَبيهِ عن جدِّه قَالَ ابن كثير : وفيه نكارةٌ شديدةٌ ولا يصحُّ) .

١٥/٧٨٦ ـ « أَتَرَوْنَ هٰذِهِ رَاحِمَةً بِوَلَدِهَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : وَٱللَّهِ لَلَّهُ أَرْحَمُ

بِالمُسْلِمِينَ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِذَا بِامْرَأَةٍ أَخَذَتِ ابْنَهَا فَجَعَلَتْ تَضُمُّهُ إِلَيْهَا وَتَبْكِي فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ قايد أبو الرقاءِ متروك) .

٧٨٧/١٦ ـ « اتَّقِينَ ٱللَّهَ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ وَالْتَمِسْنَ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكُنَّ ، فَإِنَّ المَرْأَةَ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائِمَةً مَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » . (بز ، عن علي وفيه الْحكم بن يعلى بن عطاءٍ المحاربي متروك) .

٧٨٨/١٧ ـ « اجْمَعْ عِطْفَيْ رِدَائِكَ عَلى نَحْرِكَ يَا عُثْمَانُ فَإِنَّ لَكَ شَأْناً فِي السَّمَاءِ ، أَنْتَ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَأَوْدَاجُكَ تَشْخَبُ دِمَاءً ، فَأَقُولُ : مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكَ ؟ فَتَقُولُ : فُلَانٌ وَفُلانٌ ، وَذٰلِكَ كَلَامُ جِبْرِيلَ إِذْ هَتَفَ فِي السَّمَاءِ : أَلَا إِنَّ عُثْمَانَ أَمِينٌ عَلى كُلِّ خَازِنٍ » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَأَى إِزَارَ عُثْمَانَ مَحْلُولاً فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

٧٨٩/١٨ ـ « اِحْذَرُوا هٰذَا وَأَصْحَابَهُ عَلى نِسَائِكُمْ ، قِيلَ : أَفَلَا نَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : لَا ، إِنِّي نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ المُصَلِّينَ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمُخَنَّثٍ مَخْضُوبِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فَذَكَرَهُ ، وَفيه الْحضيب بن حجدر كذَّاب) .

٧٩٠/١٩ ـ « أَحْضِرُوهُ أَمْرَكُمْ فَإِنَّهُ قَوِيٌّ أَمِينٌ ـ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ ـ » . (بز ، طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن بشر ورجَالُهُمَا ثِقَاتٌ عَلى خِلَافٍ فِي بَعْضِهِمْ ، وَشَيْخُ الْبزَّار ثقةٌ ، وَشَيْخُ الطَّبَرَانِي لَمْ يوثِّقه إِلَّا الذَّهَبِيُّ وَمع ذٰلِكَ فَهُوَ حَدِيثٌ نَكِرٌ مُنْكَرٌ) .

٧٩١/٢٠ ـ « احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَحَتَّى يَحْلِفَ قَبْلَ أَنْ يُحَلَّفَ ، وَيَبْذُلَ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُخْطَبَ ، فَمَنْ سَرَّهُ بَحْبُوحَةُ الْجَنَّةِ فَلْيَلْزَمِ الْجَمَاعَةَ فَإِنَّ يَدَ ٱللَّهِ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مَعَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَلَا يَخْلُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه إبراهيم بن عبد آللَّهِ بن خالد المصيصي متروكٌ) .

٢١/٧٩٢ ـ « أُحِلُّهُ لِأَنَّ آللَّهَ أَحَلَّهُ ، نِعْمَ الْعَمْدُ وَآللَّهُ أَوْلى بِالْعُذْرِ ، قَدْ كَانَ قَبْلِي لِلَّهِ رُسُلٌ كُلُّهُمْ يَصْطَادُ وَيَطْلُبُ الصَّيْدَ ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلاَةِ فِي جَمَاعَةٍ إِذَا غِبْتَ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ لِلْجَمَاعَةِ وَأَهْلِهَا ، وَحُبُّكَ ذِكْرَ آللَّهِ وَأَهْلِهِ ، وَاسْعَ عَلى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلاَلاً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ آللَّهِ فِي صَالِحِ التِّجَارَةِ » . (طك ، عن صفوان بن أُميَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سُئِلَ عَرْفَجَةُ التَّميمي عن الصَّيْدِ وَأَنَّهُ يَشْغَلُهُ عَنْ ذِكْرِ آللَّهِ وَالصَّلاَةِ فِي الْجَمَاعَةِ وَأَنَّ لَهُ الدَّجَاجَةَ أَفَتُحِلُّهُ أَمْ تُحَرِّمُهُ ؟ فَذَكَرَهُ وفيهِ بشر بن نمير متروك) .

٢٢/٧٩٣ ـ « اِخْتَضِبْ ! أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ ؟ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ علي بن أبي سارةَ متروك) .

٢٣/٧٩٤ ـ « إِدْرِيسُ كَانَ صَدِيقاً لِمَلَكِ المَوْتِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرِيَهُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، فَصَعِدَ بِهِ فَأَرَاهُ النَّارَ فَفَزِعَ مِنْهَا وَكَادَ يُغْشى عَلَيْهِ فَأَكْنَفَ عَلَيْهِ مَلَكُ المَوْتِ بِجَنَاحِهِ وَقَالَ لَهُ : أَلَيْسَ أَنْ قَدْ رَأَيْتَهَا ؟ قَالَ : بَلى ، وَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِهِ حَتَّى أَرَاهُ الْجَنَّةَ فَدَخَلَهَا ، فَقَالَ لَهُ مَلَكُ المَوْتِ : اِنْطَلِقْ قَدْ رَأَيْتَهَا ، قَالَ : إِلى أَيْنَ ؟ قَالَ : حَيْثُ كُنْتَ ، قَالَ إِدْرِيسُ : لاَ وَآللَّهِ ! لاَ أَخْرُجُ مِنْهَا بَعْدَ إِذْ دَخَلْتُهَا ، فَقِيلَ لِمَلَكِ المَوْتِ أَلَيْسَ أَنْتَ أَدْخَلْتَهُ أَيَّاهَا ؟ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ إِذَا دَخَلَهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا » . (طس ، عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَفيهِ إبراهيم بن عبد آللَّهِ بن خالد المصيصي متروك) .

٢٤/٧٩٥ ـ « إِذَا أَرَادَ آللَّهُ أَنْ يَقْبِضَ عَبْداً بِأَرْضٍ جَعَلَ لَهُ إِلَيْهَا حَاجَةً وَلاَ يَنْتَهِي حَتَّى يَقْدُمَهَا » . (بز ، عن أبي عزَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عباد بن صهيب متروك) .

٢٥/٧٩٦ ـ « إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ فَلاَ يُدْخِلْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَغْسِلَهَا ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ مِنْهُ وَيُسَمِّي قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا » . (طس ، عن أبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الصَّحِيحِ خَلاَ قَوْلَهُ وَيُسَمِّي قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا ، وَفيهِ عبد آللَّهِ بن محمَّد بن يحيىٰ بن عروةَ نسبُوهُ إِلى الْوَضْعِ) .

٢٦/٧٩٧ ـ « إِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ أَدْبَرَ وَلَهُ حُصَاصٌ[1] » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عدي بن الْفضل متروك) .

٢٧/٧٩٨ ـ « إِذَا تَنَاجَى اثْنَانِ فَلَا تَجْلِسْ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْتَأْذِنَهُمَا » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه عبد آللَّهِ بن سعيد المقبري متروك) .

٢٨/٧٩٩ ـ « إِذَا جَامَعَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ عُدْنَ أَبْكَارًا » . (بز ، طس ، عن أَبي سعيد الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يعلى بن عبد االرَّحْمن الواسطي كذَّاب) .

٢٩/٨٠٠ ـ « إِذَا خَفِيَتِ الْخَطِيئَةُ لَمْ تَضُرَّ إِلَّا صَاحِبَهَا ، وَإِذَا ظَهَرَتْ فَلَمْ تُغَيَّرْهُ ضَرَّتِ الْعَامَّةَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مروان بن سالم الْغفاري مَتْرُوك) .

٣٠/٨٠١ ـ « إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! ائْذَنْ لِي فِي الزَّرعِ ، فَيَأْذَنُ لَهُ فَيَبْذُرُ حَبَّهُ ، فَلَا يَلْتَفِتُ حَتَّى يَكُونَ طُولُ كُلِّ سُنْبُلَةٍ اثْنَتَي عَشَرَ ذِرَاعًا ، ثُمَّ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُ رُكَامًا أَمْثَالَ الْجِبَالِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَا نَجِدُ هٰذَا إِلَّا قُرَيْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إبراهيم بن عبد آللَّهِ بن خالد المصمصي متروك) .

٣١/٨٠٢ ـ « إِذَا رَأَيْتُمْ مَنْ يَزْهَدُ فِي الدُّنْيَا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقِي الْحِكَمَ » . (طك ، عن عبد آللَّهِ بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن الْبلخي متروك) .

٣٢/٨٠٣ ـ « إِذَا سَارَعْتُمْ إِلَى الْخَيْرِ فَامْشُوا حُفَاةً ، فَإِنَّ آللَّهَ يُضَاعِفُ أَجْرَهُ عَلَى الْمُنْتَعِلِ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ سليمان بن عيسى الْعطَّار كَذَّاب) .

---

(١) الحُصَاص: شدَّةُ العَدْوِ وَحِدَّتُهُ. (نهاية: ١/٣٩٦)
٢٧/٣٥٩ ـ المسند ٢/٥٩٥٦، ٦٢٣٣

٨٠٤/٣٣ ـ « إِذَا انْتَاطَ غَزْوُكُمْ ، وَاسْتُحِلَّتِ الْغَنَائِمُ فَخَيْرُ جِهَادِكُمُ الرِّبَاطُ » . (طك ، عن عتبة بن الندر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه سويد بن عبد الْعزيز متروك) .

٨٠٥/٣٤ ـ « إِذَا شَرَعَ أَحَدُكُمْ بِالرُّمْحِ إِلَى الرَّجُلِ ، فَإِنْ كَانَ سِنَانُهُ عِنْدَ ثَغْرَةِ نَحْرِهِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ فَلْيَرْفَعْ عَنْهُ الرُّمْحَ » . (طكس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ الصلت بن عبد الزبيدي لَا تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

٨٠٦/٣٥ ـ « إِذَا صَلَّيْتِ فَرَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ أَتْمَمْتِ صَلَاتَكِ وَأَنْتِ فِي شَكٍّ فَتَشَهَّدِي وَانْصَرِفِي ثُمَّ اسْجُدِي سَجْدَتَيْنِ وَأَنْتِ قَاعِدَةٌ ، ثُم تَشَهَّدِي بَيْنَهُمَا وَانْصَرِفِي » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : شَكَيْتُ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ فَذَكَرَهُ ، قَالَ : وَلَا يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ إِلَّا بِهٰذَا الإِسْنَادِ وفيه موسى بن مطير ينسب إِلَى الْوضع) .

٨٠٧/٣٦ ـ « إِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَشَمِّتْهُ وَلَوْ خَلْفَ سَبْعَةِ أَبْحُرٍ ، وَمَنْ شَمَّتَ عَاطِسَاً أَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ الْجَنبَةِ وَوَجَعَ الضِّرْسِ وَالأُذُنَيْنِ » . (طس ، عن حذيفةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ محمَّد بن محصن الْعكاش مَتروك) .

٨٠٨/٣٧ ـ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَلْيُسَوِّ مَوْضِعَ سُجُودِهِ وَلَا يَدَعْهُ حَتَّى إِذَا هَوَى يَسْجُدُ نَفَخَ ثُمَّ سَجَدَ ، فَلْيَسْجُدْ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى نَفْخَتِهِ » . (طس ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد المنعم بن بشر منْكَر) .

٨٠٩/٣٨ ـ «إِذَا كَانَ لِلرَّجُلِ عَلَى الرَّجُلِ حَقٌّ فَأَخَّرَهُ إِلَىٰ أَجْلِهِ كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ ، فَإِنْ أَخَّرَهُ بَعْدَ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ» . (طك ، عن عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه أَبُو دَاوُد الأَعْمىٰ كَذَّاب) .

٨١٠/٣٩ ـ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَمَرَ ٱللَّهُ مُنَادِيَاً يُنَادِي أَلَا إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبَاً وَجَعَلْتُمْ نَسَبَاً ، فَجَعَلْتُ أَكْرَمَكُمْ أَتْقَاكُمْ ، فَأَبَيْتُمْ إِلَّا تَقُولُوا : فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ لَخَيْرٌ مِنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، فَالْيَوْمَ أَرْفَعُ نَسَبِي وَأَضَعُ نَسَبَكُمْ ، أَيْنَ الْمُتَّقُونَ » . (طسص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه طلحة بن عمر متروك) .

٨١١/٤٠ ـ « إِذَا كَانَ الْغُلَامُ يَتِيماً فَامْسَحُوا بِرَأْسِهِ هٰكَذَا إِلَى مُقَدَّمِهِ مِنْ خَلْفٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِيهِ محمَّد بن سليمان ، ذَكَرُوا هٰذَا الْحَدِيثَ مِنْ مناكيره) .

٨١٢/٤١ ـ « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ ، وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهُ سَرًّا فَيَقُولُ النَّاسُ خَيْراً قَالَ ٱللَّهُ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى عَبْدِي وَغَفَرْتُ لَهُ عِلْمِي فِيهِ » . (بز ، عن عامر بن ربيعةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن عبد الرَّحمٰن الْقشري متروك) .

٨١٣/٤٢ ـ « إِذَا مَسَّكُمْ شَيْءٌ فَاغْسِلوهُ ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ مِنْهُ عَذَابَ الْقَبْرِ » . (بز ، عن عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَوْلِ فَذَكَرَهُ ، وفيه يوسف بن خالد السمين نُسِبَ إِلَى الْكَذِبِ) .

٨١٤/٤٣ ـ « إِذَا هَاجَ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَلْيُهْرِقْهُ وَلَوْ بِمِشْقَصٍ[1] » . (ع ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن الْقاسم أَبُو إِبراهيم وثقه ابن معين وضعَّفه أحمد وكذَّبهُ) .

٨١٥/٤٤ ـ « اِذْهَبُوا بِهِ إِلَى حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ فَمُرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ » . (عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ثمامَةَ بْنَ أَثَالٍ أَسْلَمَ فَذَكَرَهُ ، وفيهِ عبد ٱللَّهِ بن عمر الْعمري وثَّقه ابنُ معين وابن عدي وضعَّفهُ غيرُهُمَا من غير نسبةٍ إِلَى كَذِبٍ) .

٨١٦/٤٥ ـ « أَرْبَعَةٌ يُصْبِحُونَ فِي غَضَبِ ٱللَّهِ وَيُمْسُونَ فِي سَخَطِ ٱللَّهِ ، قُلْتُ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : الْمُتَشَبِّهُونَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ ، وَالْمُتَشَبِّهَاتُ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ ، وَالَّذِي يَأْتِي النَّمِيمَةَ ، وَالَّذِي يَأْتِي الرِّجَالَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ طَرِيقِ محمَّد بن سلام الْخزاعي عن أَبيهِ قَالَ البخاري : لَا يُتَابَع عَلَى حَدِيثِهِ هٰذَا) .

٨١٧/٤٦ ـ « اِسْتَعِدَّ لِلْمَوْتِ قَبْلَ نُزُولِ الْمَوْتِ » . (طك ، عن طارق بن

---

(١) المِشْقص: نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (نهاية: ٢/٤٩٠)

سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن ناصح قَالَ أَحْمَدُ : كَانَ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ .

٤٧/٨١٨ ـ « اِسْتَعِنْ بِيَمِينِكَ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَى رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سُوءَ الْحِفْظِ فَذَكَرَهُ ، وفيه إسماعيل بن سيف ضعيف ، بز ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الْخصيب بن جحدر كذَّاب) .

٤٨/٨١٩ ـ « اِسْتَعِينُوا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِكُمْ بِالْكِتْمَانِ ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ » . (طكس ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعيد بن سلَام الْعطَّار ، قال الْعجلي : لَا بَأْسَ بِهِ ، وَكَذَّبَهُ أَحْمَدُ وغيره ، وبقيَّةُ رِجالِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ خالد بن معدان لم يَسمَعْ من معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٤٩/٨٢٠ ـ « اسْتَغْفِرُوا بِالأَسْحَارِ سَبْعِينَ مَرَّةً » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الْحسن بن أَبي جعفر متروك) .

٥٠/٨٢١ ـ « اسْمُ اللَّهِ عَلَى فَمِ كُلِّ مُسْلِمٍ ـ قَالَهُ لِمَنْ قَالَ : أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَذْبَحُ وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مروان بن سالم الْغفاري متروك) .

٥١/٨٢٢ ـ « أَشْقَى النَّاسِ ثَلَاثَةٌ : عَاقِرُ نَاقَةِ ثَمُودَ ، وَابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ ، مَا سُفِكَ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دَمٍ إِلَّا لَحِقَهُ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ، وَأُسْقِطَ الثَّالِثُ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ قَاتِلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا مَرَّ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه ابن إسحاق ثقةٌ مدلِّس ، وحكيم بن جبير متروك لكن قال أبو زرعة محله الصِّدق) .

٥٢/٨٢٣ ـ « أَشْقَى ثَمُودَ عَاقِرُ النَّاقَةِ ، وَأَشْقَى هٰذِهِ الأُمَّةِ قَاتِلُكَ يَا عَلِيُّ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ناصح بن عبد اللَّهِ متروك) .

٥٣/٨٢٤ ـ « إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ : كَثِيرٌ فُقَهَاؤُهُ ، قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٌ

مُعْطُوهُ ، قَلِيلٌ سُؤَّالُهُ ، الْعَمَلُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعِلْمِ ، وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ : قَلِيلٌ فُقَهَاؤُهُ ، كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ ، كَثِيرٌ سُؤَّالُهُ ، قَلِيلٌ مُعْطُوهُ ، الْعِلْمُ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ » . (طب ، طك ، عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه طب ، وابن عساكر عن حزام بن حكيم عن عمِّه عبد آللَّهِ بن سعد الأنصاري ، وفيه صدقة ابن عبد آللَّهِ السمين ضعيف منكر الْحديث) .

٥٤/٧٢٥ ـ « اِضْرِبُوهُنَّ ـ أَيْ النِّسَاءَ ـ وَلَمْ يَضْرِبْ خِيَارُكُمْ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا وفيه عدي بن الْفضل متروك) .

٥٥/٨٢٦ ـ « أَطْوَلُكُنَّ طَاقَةً أَعْظَمُكُنَّ أَجْرَاً » . (طس ، عن زياد بن عبد آللَّهِ الْقرشي ، وفيه يزيد بن مروان الْحلال قَالَ ابن معين كذاب) .

٨٢٧/ ٥٦ ـ « اطْوُوا ثِيَابَكُمْ تَرْجِعْ إِلَيْهَا أَرْوَاحُهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا وَجَدَ ثَوْبَاً مَطْوِيًّا لَمْ يَلْبَسْهُ ، وَإِذَا وَجَدَهُ مَنْشُوراً لَبِسَهُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن موسى بن وحيد وضَّاع) .

٨٢٨/٥٧ ـ « اعْرِبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَكَفَّارَةُ عَشْرِ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفْعُ عَشْرِ دَرَجَاتٍ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه فهشل متروك) .

٨٢٩/ ٥٨ ـ « أُعْطِيتُ خَمْسَاً لَمْ يُعْطَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً : الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُبْعَثُ كُلُّ نَبِيٍّ إِلَى قَوْمِهِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، يَرْعَبُ مِنِّي عَدُوِّي عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَأُطْعَمْتُ الْمُقِيمَ ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدَاً وَطَهُورَاً ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي » . (طك ، بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلَمَةَ بن كهيل ضعيف ، وذكرَهُ ابن حبان فِي الثقات وقال : فِي روايتِهِ عن أبيه بَعْضُ مناكير) .

٨٣٠/٥٩ ـ « أَفَاضِلُكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقَاً ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ مِنَ الإِيمَانِ » . (طكس ، عن أَبِي أُمَامَةَ وفيه سويد بن عبد الْعزيز متروك) .

٨٣١/٦٠ ـ « أَفْرَى الْفِرَى مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، وَأَفْرَى الْفِرَى مَنْ أَرَى عَيْنَيْهِ لِمَا لَمْ تَرَيَا مِنْ غَيْرِ تُخُومِ الأَرْضِ » . (حم ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أبو عثمان الْعَبَّاس بن الْفضل الْبصري متروك) .

٨٣٢/٦١ ـ « افْشُوا السَّلَامَ فَإِنَّهُ لِلَّهِ رِضًى » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سالم بن عبد الأَعْلى أبو الْفيض متروك) .

٨٣٣/٦٢ ـ « اقْرَأُوا الْقُرْآنَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عَبْدِ آللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُمْ إِلَى الأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَام الْحَوَارِيِّينَ ، قِيلَ : أَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ؟ قَالَ : إِنَّهُمَا لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه حماد بن عمر النصيبي متروك) .

٨٣٤/٦٣ ـ « الْتَمِسُوا الْخَيْرَ إِلَى الرُّحَمَاءِ مِنْ أُمَّتِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ، وَلَا تَطْلُبُوهَا مِنَ الْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ فَإِنَّهُمْ يَنْتَظِرُونَ سَخَطِي » . (طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه محمد بن مروان السدي الصَّغير متروك) .

٨٣٥/٦٤ ـ « أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنِّي رَسُولُ آللَّهِ ، وَأَنَّ الْقُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ آللَّهِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ آللَّهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَهْلَكُوا وَلَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا » . (طكسص ، عن جبير بن مطعم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو عبادة الرزقي متروك) .

٨٣٦/٦٥ ـ « اللَّهُمَّ اشْدُدِ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » . (طس ، عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن الْحسن بن زبالة متروك) .

٣٩٢/٦٠ ـ المسند ٢/٦٠٠٥

٦٦/٨٣٧ ـ « اللَّهُمَّ أَخْشَاكَ حَتَّى كَأَنِّي أَرَاكَ أَبَداً حَتَّى أَلْقَاكَ ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ ، وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لَا أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ ، وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي ، وَأَمْتِعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، وَأَرِنِي فِيهِ ثَأْرِي ، وَأَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك متروك) .

٦٧/٨٣٨ ـ « اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي ، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي ، وَعَافِنِي فِي دِينِي ، وَاحْشُرْنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى تُرِيَنِي فِيهِ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ » . (طسص ، عن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد اللَّهِ بن جعفر المديني متروكٌ) .

٦٨/٨٣٩ ـ « أَمَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي اللَّيْلَةِ ؟ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عنبس متروك) .

٦٩/٨٤٠ ـ « أَمَانُ أُمَّتِي لِأُمَّتِي مِنَ الْغَرَقِ إِذَا رَكِبُوا الْبَحْرَ أَنْ يَقُولُوا : بِسْمِ اللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ ، وَمَا قَدَّرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمٰوَاتِ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ، بِسْمِ اللَّهِ مُجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ » . (طك ، عن ابنِ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ سعيد بن سعيد متروك ، ع ، عن الْحسين بن علي وفيه شيخه حبارة بن معلس ضعيف) .

٧٠/٨٤١ ـ « أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ مُثَابٌ عَلَيْهَا ، تَدْخُلُ قُبُورَهَا بِذُنُوبِهَا ، وَتَخْرُجُ مِنْ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

قُبُورِهَا لاَ ذُنُوبَ عَلَيْهَا ، يُمَحَّصُ عَنْهَا بِاسْتِغْفَارِ الْمُؤْمِنِينَ لَهَا » . (طس ، ابن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ شيخ الطبراني ابن طاهر بن حرملة كذَّاب) .

٨٤٢/٧١ ـ « أَمْسَيْنَا وَأَمْسىٰ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالسُّلْطَانُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لِلَّهِ تَعَالىٰ ، اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيىٰ ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وفيه الْحكم بن عبد ٱللَّهِ بن سعد الايلي متروك) .

٨٤٣/٧٢ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلاَ تُضَيِّعُوهَا ، وَحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تَعْتَدُوهَا ، وَنَهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ فَلاَ يَنْتَهِكُوهَا ، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ عَنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلاَ تَكَلَّفُوهَا ، رَحْمَةً مِنْ رَبِّكُمْ فَاقْبَلُوهَا ، الأُمُورُ كُلُّهَا بِيَدِ ٱللَّهِ ، مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ مَصْدَرُهَا ، وَإِلَيْهِ مَرْجِعُهَا ، لَيْسَ لِلْعِبَادِ فِيهَا تَفْوِيضٌ وَلاَ مَشِيئَةٌ » . (طس ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه نهشل بن سعيد الترمذي متروك) .

٨٤٤/٧٣ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكَ وَلاَ أَجْفُوكَ ، وَأَنْ أُدْنِيَكَ وَلاَ أُقْصِيَكَ ، وَحَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُعَلِّمَكَ ، وَحَقَّ عَلَيْكَ أَنْ تَعِيَ ـ قَالَهُ لِعَلِيٍّ ـ » . (بز ، عن أَبي رافع وفيهِ محمَّد بن عبد ٱللَّهِ بن أَبي رافع مُنكَر الْحَديث وعباد بن يعقُوب رافِضِي) .

٨٤٥/٧٤ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ أَوْحىٰ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلاَثَةَ أَشْيَاءٍ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي : أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ » . (طص ، عن عبد ٱللَّهِ بن حكيم ، وفيهِ عيسىٰ بن سوادة النخعي كَذَّاب) .

٨٤٦/٧٥ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ بَيْضَاءَ ، وَأَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى ٱللَّهِ الْبَيَاضُ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه هشام بن زياد متروك) .

٨٤٧/٧٦ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ رِيحاً وَأَسْكَنَهَا بَيْتاً وَأَغْلَقَ عَلَيْهَا بَاباً ، فَلَوْ فُتِحَ ذٰلِكَ الْبَابُ ، وَأَنْتُمْ تُسَمُّونَهَا الْجَنُوبَ ، وَهِيَ عِنْدَ ٱللَّهِ الأَزِيبُ » . (بز ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه يزيد بن عياض بن جندب كذَّاب) .

٧٧/٨٤٨ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ زَيَّنَكَ يَا عَلِيُّ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِمِثْلِهَا : حَبَّبَ إِلَيْكَ الْمَسَاكِينَ وَالدُّنُوَّ مِنْهُمْ ، وَجَعَلَكَ لَهُمْ إِمَاماً تَرْضَى مِنْهُمْ ، وَجَعَلَهُمْ لَكَ أَتْبَاعاً يَرْضَوْنَ بِكَ ، فَطُوبَى لِمَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ ، فَأَمَّا مَنْ أَحَبَّكَ وَصَدَقَ عَلَيْكَ فَهُمْ جِيرَانُكَ فِي دَارِكَ ، وَرُفَقَاؤُكَ فِي جَنَّتِكَ ، وَأَمَّا مَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ حَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُوقِفَهُمْ مَوَاقِفَ الْكَذَّابِينَ » . (طس ، عن عمَّار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ علي الْجودي متروك) .

٧٨/٨٤٩ «إِنَّ اللَّهَ فَتَحَ بَاباً مِنَ الْمَغْرِبِ مَشىٰ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً لِلتَّوْبَةِ لَنْ يُغْلِقَهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَمَا عَدَا ذٰلِكَ، فَرَشَتْ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ أَجْنِحَتَهَا رَضىً بِمَا يَعْمَلُ». (ـ أي لِلتَّائِبِ ـ». طك، وفيهِ إسحاق بن أبي فروة مَتْرُوك).

٧٩/٨٥٠ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْداً يُسَدِّدُهُ إِلَى الْجَنَّةِ مَا لَمْ يُرِدْ غَيْرَهُ » . (طك ، عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ أَبُو دَاوُد الأَعْمَى نسبُوهُ إِلَى الْكَذِبِ) .

٨٠/٨٥١ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ يَجْمَعُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ : يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ ! إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ ، فَيَقُومُ النَّاسُ فَيَتَعَلَّقُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فِي ظُلاَمَاتٍ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ ! لِيَعْفُو بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ وَعَلَيَّ الثَّوَابُ » . (طس ، عن أُمِّ هَانِىءٍ بنت أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ أَبو عاصم الرَّبيع بن إسماعيل قَالَ أَبو حاتم منكر الْحديث) .

٨١/٨٥٢ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ يَدْعُو النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأُمَّهَاتِهِمْ سِتْراً مِنْهُ عَلَى عِبَادِهِ ، وَأَمَّا عِنْدَ الصِّرَاطِ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُعْطِي كُلَّ مُؤْمِنٍ نُوراً وَكُلَّ مُنَافِقٍ نُوراً ، فَإِذَا اسْتَوَوْا عَلَى الصِّرَاطِ سُلِبَ نُورُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ ، وَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ : رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا فَلاَ يَذْكُرُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَحَدٌ أَحَداً » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِيهِ إسحاق بن بشر وحذيفة مَتْرُوك) .

٨٢/٨٥٣ ـ « إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! ارْكَعْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ

أَكْفِكَ آخِرَهُ » . (طك ، عن أبي أُمامة وفيه سليمان بن سلمَةَ الْحبائري متروك) .

٨٣/٨٥٤ ـ « إِنَّ آللَّهَ يَقُولُ : أَنَا آللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا ، مَالِكُ الْمُلْكِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ ، قُلُوبُ الْمُلُوكِ فِي يَدِي ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا أَطَاعُونِي حَوَّلْتُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَإِنَّ الْعِبَادَ إِذَا عَصَوْنِي حَوَّلْتُ قُلُوبَهُمْ عَلَيْهِمْ بِالسَّخَطِ وَالنَّقْمَةِ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ ، فَلاَ تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالدُّعَاءِ عَلَى الْمُلُوكِ وَلٰكِنِ اشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِالذِّكْرِ وَالتَّضَرُّعِ أَكْفِكُمْ مُلُوكَكُمْ » . (طس ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ وهب بن راشد متروك) .

٨٤/٨٥٥ ـ « إِنَّ الإِيمَانَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُنَّ ـ أي الْبَرْبَرُ ـ » . (حم ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عبد آللَّهِ بن نافع متروك) .

٨٥/٨٥٦ ـ « إِنَّ الْحَاجَّ الرَّاكِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا رَاحِلَتُهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً ، وَإِنَّ الْحَاجَّ المَاشِيَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعُمائَةِ حَسَنَةٍ مِنْ حَسَنَاتِ الْحَرَمِ ، الْحَسَنَةُ بِمائَةِ أَلْفِ حَسَنَةٍ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بإسنادين أَحَدُهُمَا فِيهِ كَذَّابٌ ، وَالآخر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير لاَ يُعرَفُ وبقيَّةُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ) .

٨٦/٨٥٧ ـ « إِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ وَبَيْنَهُمَا شُبُهَاتٌ مَنْ تَوَقَّاهُنَّ كُنَّ وِقَاءً لِدِينِهِ ، وَمَنْ تَوَقَّعَ فِيهِنَّ يُوشِكُ نْ يُوَاقِعَ الْكَبَائِرَ كَالمُرْتِعِ حَوْلَ الْحِمٰى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ ، لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى » . (حم ، ع ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه موسٰى بن عبيدَةَ متروك) .

٨٧/٨٥٨ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ ـ حَتَّى ذَكَرَ سِهَامَ الْخَيْرِ ـ وَمَا يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَقْدِرُ عَقْلَهُ » . (طسص ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ منصور بن صغير قَالَ ابن معين ليس بالقوي وسقط من

٨٦/٤١٨ ـ المسند ٦/١٨٣٩٦ ، ١٨٤٠٢

الاسناد إسحاق بن عبد آللَّهِ بن أَبي فَرْوَةَ وهو متروك) .

٨٥٩/ ٨٨ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ لاَ تَمْتَلِىءُ نَفْسُهُ مِنَ المَالِ حَتَّى يَمْتَلِىءَ مِنَ التُّرَابِ ، وَلَوْ كَانَ لِأَحَدِكُمْ وَادِيَاً مِنْ أَعْلاَهُ إِلى أَسْفَلِهِ ذَهَبَاً أَحَبَّ أَنْ يُمْلأَ لَهُ وَادٍ آخَرَ ، فَإِنْ مُلِىءَ الْوَادِي الأَخَرُ فَانْطَلَقَ فَوَجَدَ وَادِيَاً آخَرَ قَالَ : أَمَا وَآللَّهِ لَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَمَلأْتُكَ » . (طك ، بز ، عن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يوسف بن خالد السَّمتي كذَّاب) .

٨٦٠/٨٩ ـ « إِنَّ الرَّجُلَ الصَّائِمَ إِذَا جَلَسَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَطْعَمُونَ صَلَّتْ عَلَيْهِ المَلاَئِكَةُ حَتَّى يُفْطِرَ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ إبان بن أَبي عياش متروك) .

٨٦١/٩٠ ـ « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ثَوْرَانِ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوردهُ ابن الْجوزي فِي الموضُوعات) .

٨٦٢/٩١ ـ « إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تُورَثُ وَلاَ تَعْتَمِرُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن عبد آللَّهِ بن فروة متروكٌ) .

٨٦٣/٩٢ ـ « إِنَّ الصَّلَوَاتِ مِنَ الْحَسَنَاتِ ، وَكَفَّارَةُ مَا بَيْنَ المَغْرِبِ صَلاَةُ الْمَغْرِبِ ، وَكَفَّارَةُ مَا بَيْنَ المَغْرِبِ إِلى الْعِشَاءِ صَلاَةُ الْعُتْمَةِ ، ثُمَّ يَأْوِي المُسْلِمُ إِلى فِرَاشِهِ لاَ ذَنْبَ لَهُ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾[1] » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه ضرار بن صرد متروك) .

٨٦٤/٩٣ ـ « إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ » . (طس ، عن أَبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مَيْمون أَبو حمزة الأَعور الْقصاب متروك) .

٨٦٥/٩٤ ـ « إِنَّ المُؤمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوى نَفْسِهِ » . (طس ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن الْحصين متروك) .

---

(١) سورة هود، الآية: ١١٤.

٨٦٦/٩٥ ـ « إِنَّ المَرْأَةَ إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا وَزَوْجُهَا كَارِهٌ لِذٰلِكَ ، لَعَنَهَا كُلُّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ غَيْرُ الْجِنِّ وَالإِنْسِ حَتَّى تَرْجِعَ » . (طب ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سويد بن عبد الْعزيز متروك ، ووثَّقه رحيم وغيره وبقيَّةُ رجالِهِ ثقاتٌ) .

٨٦٧/٩٦ ـ « إِنَّ المُسْلِمَيْنِ إِذَا الْتَقَيَا وَتَصَافَحَا وَضَحِكَ كُلٌّ مِنْهُمَا فِي وَجْهِ صَاحِبِهِ ، لاَ يَفْعَلاَنِ ذٰلِكَ إِلاَّ لِلَّهِ ، لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا » . (طس ، عن الْبراءِ بن عازب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأبو داود الراوي عنه متروك) .

٨٦٨/٩٧ ـ « إِنَّ المَعْرُوفَ لاَ يَصْلُحُ إِلاَّ لِذِي دِينٍ وَلِذِي حَسَبٍ ، وَلِذِي حِلْمٍ » . (طك ، عن أبي أُمامَةَ ، وفيه سليمان بن سلمَةَ الْحبائري متروك) .

٨٦٩/٩٨ ـ « إِنَّ النَّارَ خُلِقَتْ لِلسُّفَهَاءِ ـ وَهُنَّ النِّسَاءُ ـ إِلاَّ الَّتِي أَطَاعَتْ بَعْلَهَا » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ علي بن يزيد الألهاني متروك) .

٨٧٠/٩٩ ـ « إِنَّ أَبَاكَ أَحَبَّ أَنْ يُذْكَرَ فَذُكِرَ » . (طك ، عن سهل بن سعد أَنَّ عدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، قَالَ : فَهَلْ أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَذَكَرَهُ ، وفيه رشد بن سعد متروك) .

٨٧١/١٠٠ ـ « إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ دِينَكُمْ وَاحِدٌ ، أَبُوكُمْ آدَمُ ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ، فَلاَ فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ ، وَلاَ لأَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ إِلاَّ بِالتَّقْوَى » . (طك ، عن حبيب بن حراس الْعصري ، وفيه عبد الرَّحمن بن عمرو بن جبلة متروك) .

٨٧٢/١٠١ ـ « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لاَ يَتَبَايَعُونَ ، وَلَوْ تَبَايَعُوا لاَ يَتَبَايَعُونَ إِلاَّ بِالْبِرِّ » . (ع ، عن أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسمَاعيل بن نوح متروك) .

٨٧٣/١٠٢ ـ « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَخْرَجَنِي ، فَإِذَا عَلَى الْبَيْتِ دَابَّةٌ دُونَ الْبَعِيرِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ ، فَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَأَرَانِي

إِبْرَاهِيمَ يَشْبَهُ خَلْقُهُ خَلْقِي ، وَيَشْبَهُ خُلُقِي خُلُقَهُ ، وَأَرَانِي مُوسَى آدَمَ طَوِيلاً سَبْطَ الشَّعْرِ يُشَبَّهُ بِرِجَالِ أَزْدَشَنُوءَةَ ، وَأَرَانِي عِيسَى بن مَرْيَمَ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ شَبَّهْتُهُ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَأَرَانِي الدَّجَّالَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى شَبَّهْتُهُ بِقَطر بنِ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ فَأُخْبِرَهُمْ بِمَا رَأَيْتُ ، قَالَتْ أُمُّ هَانِىءٍ : فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي أُذَكِّرُكِ ٱللَّهَ أَنَّكِ تَأْتِي قَوْمَاً يُكَذِّبُونَكِ وَيُنْكِرُونَ مَقَالَتَكِ ، وَأَخَافُ أَنْ يَسْطُوا بِكِ ، فَضَرَبَ ثَوْبَهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ فَأَخْبَرَهُمْ مَا أَخْبَرَنِي ، فَقَالَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ : يَا مُحَمَّدُ ! مُذْ كُنْتَ شَابًّا كَمَا كُنْتَ مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ ، وَأَنْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِينَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا مُحَمَّدُ ! هَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لَنَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ وَٱللَّهِ وَجَدْتُهُمْ ضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ فَهُمْ فِي طَلَبِهِ ، قَالَ : فَهَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لِبَنِي فُلَانٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَجَدْتُهُمْ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدِ انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ ، وَوَجَدْتُهُمْ وَعِنْدَهُمْ قَصْعَةُ مَاءٍ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا ، قَالَ : فَأَخْبِرْنَا مَا عِدَّتُهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ؟ قَالَ : قَدْ كُنْتُ عَنْ عِدَّتِهَا مَشْغُولاً ، فَقَامَ فَأُتِيَ بِالْإِبِلِ فَعَدَّهَا وَعَلِمَ مَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ، ثُمَّ أَتَى قُرَيْشاً فَقَالَ : سَأَلْتُمُونِي عَنْ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا ، وَفِيهِنَّ مِنَ الرُّعَاةِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ وَفُلَانٌ وَهِيَ مُصَبِّحَتُكُمْ بِالْغَدَاةِ عَلَى الثَّنِيَّةِ ، قَالَ : فَقَعَدُوا عَلَى الثَّنِيَّةِ يَنْتَظِرُونَ أَصَدَقَهُمْ ، فَاسْتَقْبَلُوا الْإِبِلَ فَسَأَلُوا هَلْ ضَلَّ بَعِيرٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَسَأَلُوا الْآخَرَ : هَلْ انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالُوا : فَهَلْ كَانَ عِنْدَكُمْ قَصْعَةٌ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَٱللَّهِ وَضَعْتُهَا فَمَا شَرِبَهَا أَحَدٌ وَلَا اهْرَاقُوهُ فِي الْأَرْضِ ، فَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ وَآمَنَ بِهِ ، فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ : الصِّدِّيقُ » . (طك ، عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ بَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فِي بَيْتِي فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ وَجَدْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَذَكَرَهُ ، وفيه عَبد الأَعْلَى بن أَبي المساوِر الزهري مَتْرُوكٌ كَذَّابٌ) .

٨٧٤/١٠٣ ـ « إِنَّ جِبْرِيلَ أَطْعَمَنِي الْهَرِيسَةَ يَشُدُّ بِهَا ظَهْرِي لِقِيَامِ اللَّيْلِ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن الْحجَّاج اللَّخمي وهُوَ الَّذي وَضَعَ هٰذَا الْحَديث) .

٨٧٥/١٠٤ ـ « إِنَّ صَاحِبَ هٰذَا الْبِئْرِ يَحْمِلُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » .

(طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِبِئْرٍ يُسْقَى عَلَيْهَا قَالَ : فَذَكَرَهُ ، وفيه عدي بن الْفضل متروك) .

٨٧٦/١٠٥ - « إِنَّ صَاحِبَ هٰذَا الْغَنَمِ يُفْعَلُ بِهِ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا ، وَإِنَّ صَاحِبَ هٰذِهِ الْإِبِلِ يُفْعَلُ بِهِ كَذَا وَكَذَا إِنْ لَمْ يُؤَدِّ حَقَّهَا » . (طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى غَنَمٍ فَذَكَرَهُ ، وفيه عدي بن الْفضل متْرُوك) .

٨٧٧/١٠٦ - « إِنَّ عَاقِبَةَ كِسْرَى وَقَيْصَرَ إِلَى النَّارِ ، وَعَاقِبَةَ سَرِيرِكَ هٰذَا إِلَى الْجَنَّةِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وفيهِ عبد الْعزيز بن يحيىٰ المدني كذَّاب) .

٨٧٨/١٠٧ - « إِنَّ عَبْدَاً دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَىٰ عَبْدَهُ فَوْقَ دَرَجَتِهِ فَقَالَ : يَا رَبِّ ! هٰذَا عَبْدِي فَوْقَ دَرَجَتِي ، قَالَ : نَعَمْ ، جَزَيْتُهُ بِعَمَلِهِ ، وَجَزَيْتُكَ بِعَمَلِكَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ بشير بن ميمُون متْرُوك) .

٨٧٩/١٠٨ - « إِ فَضْلَ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ كَفَضْلِ وَلَدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ ، وَإِنَّ فَضْلَ دَهْنِ الْبَنَفْسَجِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْهَانِ كَفَضْلِ الْإِسْلَامِ عَلَى سَائِرِ الْأَدْيَانِ » . (طك ، عن محمَّد بن علي بن الْحسين بن علي عن أَبيهِ عن جدِّه ، قَالَ ابن دحية : وهو موضوع من سائر طرُقِهِ) .

٨٨٠/١٠٩ - « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفاً ، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ هشام بن زياد وأَب المقدام متْرُوك) .

٨٨١/١١٠ - « إِنَّ لِكُلِّ شَجَرَةٍ ثَمَرَةً ، وَثَمَرَةُ الْقَلْبِ الْوَلَدُ ، إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْحَمُ مَنْ لَا يَرْحَمُ وَلَدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَدْخُلُ النَّارَ رَحِيمٌ ، قِيلَ : كُلُّنَا يَرْحَمُ ، قَالَ : لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ ، إِنَّما الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ النَّاسَ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ أَبو مهدي سعيد بن سنان متْرُوك) .

٨٨٢/١١١ ـ « إِنَّ لِكُلِّ أَحَدٍ نِسْبَةً ، وَإِنَّ نِسْبَةَ ٱللَّهِ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْوازع بن نافع متروك) .

٨٨٣/١١٢ ـ « إِنَّ لِلَّهِ عَمُوداً مِنْ نُورٍ بَيْنَ يَدَيِ الْعَرْشِ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ اهْتَزَّ ذٰلِكَ الْعَمُودُ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : اُسْكُنْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ أَسْكُنُ وَلَمْ تَغْفِرْ لِقَائِلِهَا ؟ فَيَقُولُ : إِنِّي غَفَرْتُ لَهُ ، فَيَسْكُنُ عِنْدَ ذٰلِكَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد ٱللَّهِ بن إبراهيم بن أَبي عمرو ضعيفٌ جدًّا إِلى غيرهم ، طس ، عن ابن عمرو بن الْحصين متروك) .

٨٨٤/١١٣ ـ « إِنَّ لِلَّهِ عَلَى أَقْوَامٍ نِعَماً يُقِرُّهَا عِنْدَهُمْ مَا كَانُوا فِي حَوَائِجِ النَّاسِ مَا لَمْ يَمَلُّوهُمْ ، فَإِذَا مَلُّوهُمْ نُقِلَتْ إِلَى غَيْرِهِمْ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمرو بن الْحصين متروك) .

٨٨٥/١١٤ ـ « إِنَّ مُوسَى قَالَ : يَا رَبِّ ! أَخْبِرْنِي عَنْ أَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَيْكَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : الَّذِي يُسْرِعُ إِلَى هَوَايَ إِسْرَاعَ النَّسْرِ إِلَى هَوَاهُ ، وَالَّذِي يَكْلَفُ أَحْبَارِي الصَّالِحِينَ كَمَا يَكْلَفُ الصَّبِيُّ بِالنَّاسِ ، وَالَّذِي يَغْضَبُ إِذَا انْتُهِكَتْ مَحَارِمِي غَضَبَ النَّمِرِ لِنَفْسِهِ ، فَإِنَّ النَّمِرَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يُبَالِ أَقَلَّ النَّاسُ أَمْ كَثُرُوا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه محمد بن يحيىٰ عروة متروك) .

٨٨٦/١١٥ ـ « إِنَّ نَهْراً مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ إِلَى أَيْلَةَ فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ آنِيَةً ، وَهُوَ أَبْرَدُ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَبْيَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شُرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً ، وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ لَمْ يَرْوَ أَبَداً » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن عبيد ٱللَّهِ الْعرزمي متروك) .

٨٨٧/١١٦ ـ « إِنَّ هٰذَا الْبَيْتَ دَعَامَةٌ مِنْ دَعَائِمِ الْإِسْلَامِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى ٱللَّهِ ، فَإِنْ مَاتَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ رَدَّهُ إِلَى أَهْلِهِ رَدَّهُ بِأَجْرٍ

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

وَغَنِيمَةٍ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن عبد آللَّهِ بن عبيد بن عمير مَتْرُوك) .

١١٧/٨٨٨ - « إِنَّ هٰذَا لَمِنَ المَكْتُومِ ، وَلَوْلَا أَنَّكُمْ سَأَلْتُمُونِي عَنْهُ مَا أَخْبَرْتُكُمْ ، إِنَّ آللَّهَ عَزَّوَجَلَّ وَكَلَ بِي مَلَكَيْنِ ، لَا أُذْكَرُ عِنْدَ عَبْدٍ مُسْلِمٍ فَيُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا قَالَ ذٰلِكَ المَلَكُ : كَانَ غَفَرَ آللَّهُ لَكَ ، وَقَالَ آللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ جَوَابَاً لِـذَيْنِكَ المَلَكَيْنِ : آمِين » . (طك ، عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحكم بن عبد آللَّهِ بن خطاف كَذَّاب) .

١١٨/٨٨٩ - « إِنَّ هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ الْخِفَافَ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مِنَ الذُّنُوبِ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ » . (بز ، طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صالح بن موسٰى مُنكَر الْحديث) .

١١٩/٨٩٠ - « إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَلَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ آللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا ، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِيِّ امْرَأَتِكَ » . (طس ، عن شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْوليد بن محمَّد الموقري متروك) .

١٢٠/٨٩١ - « إِنَّما أَنَا بَشَرٌ أَقْضِي بَيْنَكُمْ ثُمَّ أَسْمَعُ ، وَلَعَلَّ أَحَدَكُمْ يَكُونُ أَلْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ أَخِيهِ ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه الْقاسم بن عبد آللَّهِ بن عمر متروك) .

١٢١/٨٩٢ - « إِنَّما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُمْ عَظَّمُوا مُلوكَهُمْ بِأَنْ قَامُوا وَقَعَدُوا » . (طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحسن بن قتيبة متروك) .

١٢٢/٨٩٣ - « إِنَّما [illegible] آللَّهُ المُقْتَتِلِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى النِّيَّاتِ » . (ع ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه جابر الجعفي ضعيف) .

١٢٣/٨٩٤ - « إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بِمَا يَعْلَمُونَ وَسَيَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ أُمَرَاءُ يَعْمَلُونَ بما لَا يَعْلَمُونَ ، ويَفْعَلُونَ مَا لَا يَأْمُرُونَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلٰكِنْ مَنْ

رَضِيَ وَتَـابَعَ ؟ » . (طس ، عن أَبي عمـر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيـه سلمـة بن علي متروك) .

١٢٤/٨٩٥ ـ « إِنَّهُ مَنْ قَالَ حِينَ آوَى إِلَى فِرَاشِهِ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ آللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ » . (طس ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ آللَّهِ : إِنَّ فُلاَنَاً لَمْ يَنَمِ الْبَارِحَةَ ، لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَذَكَرَهُ وَفِيهِ وهب بن راشد الموفى متروك) .

١٢٥/٨٩٦ ـ « إِنِّي اسْتَحْيِي أَنْ يَرَى أَهْلِي عَوْرَتِي ، قَالَ : وَلِمَ وَقَدْ جَعَلَكَ آللَّهُ لَهُمْ لِبَاسَاً وَجَعَلَهُمْ لَكَ لِبَاسَـاً ؟ قَالَ : أَكْـرَهُ ذٰلِكَ فَـإِنَّهُنَّ يَرَوْنَـهُ مِنِّي وَأَرَاهُ مِنْهُنَّ » . (طك ، عن عثمان بن مظعُون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيىٰ بن الْعلاَءِ متروك) .

١٢٦/٨٩٧ ـ « أَنَا عَرَبِيٌّ وَالْقُرْآنُ عَرَبِيٌّ ، وَلِسَانُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ » . (طس ، عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الْعزيز بن عمران متروك) .

١٢٧/٨٩٨ ـ « أَنْتَ الْوَافِدُ الْمَيْمُونُ ، بَارَكَ آللَّهُ فِيكَ ـ قَالَهُ لعامر بن لقيط ـ » . (طك ، عن عامر بن لقيط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن الأَسدي كذَّاب) .

١٢٨/٨٩٩ ـ « أَنْتَ حَرَامٌ ، مَا أَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ، وَأَطْيَبَ رِيحَكَ ، وَأَعْظَمُ حُرْمَةً عِنْدَ آللَّهِ مِنْكَ الْمُؤْمِنُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّـا افْتَتَحَ مَكَّـةَ اسْتَقْبَلَهَا بِوَجْهِهِ وَذَكَرَهُ ، وفيهِ محمَّد بن محيص كذَّاب يَضَعُ الْحديث) .

١٢٩/٩٠٠ ـ « اِنْتَضِلُوا وَارْكَبُوا ، وَأَنْ تَنْتَضِلُوا أَحَب إِلَى آللَّهِ ، وَإِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلاَثَةَ الْجَنَّةَ : صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِيهِ ، وَالمُمِدَّ بِهِ ، وَالرَّامِيَ بِهِ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سويد بن عبد الْعزيـز ، قَالَ أَحمـد : متروك وضَعَّفَهُ الْجُمهور ووثَّقه دحيم وبقيَّةُ رجاله ثقات) .

١٣٠/٩٠١ ـ « اِنْحَرْهَا ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ ضَعْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا أَوْ عَلَى

١٣٠/٤٦٢ ـ المسند ١٦٦٠٩/٥

جَنْبِهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ » . (حم ، عن الأنصاري وفيه ليث بن أبي سليم) .

٩٠٢/١٣١ ـ « أَوْثَقُ عُرَى الإِسْلَامِ : الْمُوَالَاةُ فِي اللَّهِ ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ، تَدْرُونَ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ أَفْضَلُهُمْ عَمَلاً إِذَا فَقِهُوا فِي دِينِهِمْ ، تَدْرُونَ أَيُّ النَّاسُ أَعْلَمُ إِذَا عَلِمَ النَّاسُ ؟ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَانَ مُقَصِّراً فِي عَمَلِهِ ، إِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى أَسِنَّةٍ زَحْفاً ، وَاخْتَلَفَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ وَهَلَكَ سَائِرُهُمْ ، فِرْقَةٌ آذَتِ الْمُلُوكَ وَقَاتَلُوهُمْ عَلَى دِينِهِمْ وَدِينِ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ فَأَخَذُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ وَنَشَرُوهُمْ بِالْمَنَاشِيرِ ، وَفِرْقَةٌ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ طَاقَةٌ بِمُؤَاذَاةِ الْمُلُوكِ وَلَا بِأَنْ يُقِيمُوا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ يَدْعُونَهُمْ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَدِينِ عِيسَى فَسَاحُوا فِي الْبِلَادِ وَتَرَهَّبُوا وَهُمُ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا . . ﴾[1] الْآيَةَ ، فَمَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي وَصَدَّقَنِي فَقَدْ رَعَاهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْنِي فَأُولَئِكَ هُمُ الْهَالِكُونَ » . (طسص ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عقيل بن جعد ، قالَ البخاري : منكر الْحديث) .

٩٠٣/١٣٢ ـ « أَوَّلُ مَا يُرْفَعُ مِنْ أُمَّتِي : الْحَيَاءُ وَالْأَمَانَةُ ، وَآخِرُ مَا يَبْقَى الصَّلَاةُ ، وَقَدْ يُصَلِّي قَوْمٌ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أشعث بن براز متروك) .

٩٠٤/١٣٣ ـ « أَلَا أَحْبُوكَ ؟ أَلَا أَنْحِلُكَ ، أَلَا أُعْطِيكَ ؟ أَيْ ـ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ـ قَالَ : بَلَى ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَقْطَعُ لِي قِطْعَةً مِنْ مَالٍ ، فَقَالَ : أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ تُصَلِّيهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي دَهْرِكَ مَرَّةً : تُكَبِّرُ فَتَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَسُورَةً ، ثُمَّ تَقُولُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا عَشْراً ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِذَا

---

(١) سورة الحديد، الآية: ٢٧ .

فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى ، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعَبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعِرْفَانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حَتَّى أَخَافَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ حَتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ رِضَاكَ ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ بِالتَّوْبَةِ خَوْفاً مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا مِنْكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ الأُمُورَ حَسْبَ ظَنِّي بِكَ ، سُبْحَانَ خَالِقِ النَّارِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ذُنُوبَكَ : صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَحَدِيثَهَا وَسِرَّهَا وَعَلاَنِيَّتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا » . (طس ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الْقُدُّوس بن حبيب متروك) .

٩٠٥/١٣٤ ـ « أَلاَ أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ ثُمَّ رَأَيْتَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ تَبْلُغْهُ ، تَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي كِتَابِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى خَلْقُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا فِي خَلْقِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَتَسْبِيحٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَتَكْبِيرٌ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكَ الخ ؟ ثُمَّ قَلَ : تَعَلَّمْهُنَّ وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مِنْ بَعْدِكَ » . (طك ، عن أَبِي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا جَالِسٌ أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ ، فَقَالَ : بِمَ تُحَرِّكُهُمَا ؟ قُلْتُ أَذْكُرُ اللَّهَ ، وفيه ليث بن أَبي سالِم مدلِّس الْحديث حسنٌ[1]) .

٩٠٦/١٣٥ ـ « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، أَلاَ وَقَوْلُ الزُّورِ » . (طك ، عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمر بن مساور منكر الْحديث) .

٩٠٧/١٣٦ ـ « أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟ تَحْلُمُ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » . (بز ، عن

---

(١) ورد هذا الحديث سهواً في الموضُوعات.

عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يُوسُف بن خالد السَّمين كَذَّاب) .

١٣٧/٩٠٨ - « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي ، وَإِنِّي فَقِيرٌ فَأَغْنِنِي » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ أَبُو دَاوُد الأَعمى متروك) .

١٣٨/٩٠٩ - « أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ ؟ شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ ، وَلاَ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ ، وَلاَ يُتَّقَى شَرُّهُ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبارك بن سحم متروك) .

١٣٩/٩١٠ - « أَلاَ إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ ، وَمَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ نَاكِثاً بَيْعَتَهُ لَقِيَهُ وَهُوَ أَجْزَمُ[1] ، وَمَنْ خَرَجَ مِنَ الْجَمَاعَةِ قِيدَ شِبْرٍ مُتَعَمِّداً ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ ، وَمَنْ مَاتَ لَيْسَ لإِمَامٍ عَلَيْهِ طَاعَةٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمرو بن واقد متروك) .

١٤٠/٩١١ - « أَلاَ تَرْضَى يَا عَلِيُّ إِذَا جَمَعَ ٱللَّهُ النَّبِيِّينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ حُفَاةً عُرَاةً مُشَاةً ، قَدْ قَطَعَ أَعْنَاقَهُمُ الْعَطَشُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِبْرَاهِيمُ فَيُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، ثُمَّ تُفَجَّرُ شُعَبٌ مِنَ الْجَنَّةِ إِلَى حَوْضِي ، وَحَوْضِي أَبْعَدُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ ، قُدْحَانُهُ مِنْ فِضَّةٍ ، فَأَشْرَبُ وَأَتَوَضَّأُ وَأُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ثُمَّ تُدْعَى فَتَشْرَبَ وَتُكْسَى ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ فَتَقُومُ مَعِي ، وَلاَ أُدْعَى إِلَى خَيْرٍ إِلاَّ دُعِيتَ لَهُ » . (طس ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمران بن هيثم كذَّاب) .

١٤١/٩١٢ - « أَلاَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] فَإِنَّهَا تَعْدِلُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ، وَلاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ عَرِيفٍ ، وَالْعَرِيفُ فِي النَّارِ ، وَيُؤْتَى

---

(١) الجزم: القطع. (نهاية: ١/٢٧٠)

(٢) سورة الإخلاص، الآية: ١.

بِالشُّرَطِيِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ لَهُ : ضَعْ سَوْطَكَ وَادْخُلِ النَّارَ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عمر بن ميمون متروك) .

١٤٢/٩١٣ - « إِيَّاكُمْ وَالزِّنَا فَإِنَّ فِيهِ أَرْبَعَ خِصَالٍ : يُذْهِبُ الْبَهَاءَ عَنِ الْوَجْهِ ، وَيَقْطَعُ الرِّزْقَ ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمٰنَ ، وَالْخُلُودُ فِي النَّارِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمرو بن جميع مَتروك) .

١٤٣/٩١٤ - « إِيَّاكُمْ وَالْمُشَادَّةَ ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ[1] ، وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ[2] » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ورجالُهُ ثِقَاتٌ إلَّا عَمرو بن جميع فمتروك) .

١٤٤/٩١٥ - « أَيُّمَا عَبْدٍ خَرَجَ فَهُوَ حُرٌّ - قَالَهُ يَوْمَ الطَّائِفِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدَانِ فَعَتَقَهُمَا » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إبراهيم أبو عثمان متروك) .

١٤٥/٩١٦ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُسْتَحْيٍ فَلَا يَبِيتَنَّ لَيْلَتَهُ إِلَّا وَأَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلْيَحْفَظِ الْبَطْنَ وَمَا وَعَىٰ ، وَالرَّأْسَ وَمَا حَوَىٰ وَلْيَذْكُرِ الْمَوْتَ وَالْبَلَاءَ ، وَلْيَتْرُكْ زِينَةَ الدُّنْيَا » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة متروك) .

١٤٦/٩١٧ - « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ جَدًّا وَجَدَّةً ؟ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ أُمًّا وَأَبًا ؟ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ جَدُّهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَجَدَّتُهُمَا خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، وَأَبُوهُمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمُّهُمَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَمَّتُهُمَا أُمُّ هَانِىءٍ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ ، وَخَالُهُمَا الْقَاسِمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ : جَدُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَأُمُّهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَحَبَّهُمَا فِي الْجَنَّةِ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه أحمد بن محمَّد بن يونس الْيمامي متروك) .

---

(١) الغرّة: الحسن والعملِ الصالح . (النهاية: ٣/٣٥٤)

(٢) العُرَّة: القذر وعذرَةِ الناس. (نهاية: ٣/٢٠٥)

١٤٧/٩١٨ ـ « أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قِيلَ : يَوْمُ النَّحْرِ ، أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ؟ قِيلَ : ذُو الْحِجَّةِ ، فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قِيلَ : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلَا لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ » . (ع ، طس ، عن عمار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرَّحمٰنِ بن عمرو بن حيلة متروك) .

١٤٨/٩١٩ ـ « الإِسْلَامُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد الأَعْلى بن أبي المشاور متروك) .

١٤٩/٩٢٠ ـ « الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالأَقْدَارِ كُلِّهَا : خَيْرِهَا وَشَرِّهَا ، حُلْوِهَا وَمُرِّهَا » . (طك ، عن عبد الأَعْلى بن أبي المشاور متروك وفيه مَنْ ذُكر) .

١٥٠/٩٢١ ـ « الإِيمانُ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يوسف بن محمد المنكدر متروك) .

١٥١/٩٢٢ ـ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ضميرَةَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَعْتَقَهُمْ وَأَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ ، إِنْ أَحَبُّوا أَقَامُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ أَحَبُّوا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَلَا تَعْرُضْ لَهُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ » . (بز ، عن ضميرةَ ، وفيه حسين بن عبد اللَّهِ بن ضميرةَ متروكٌ كذَّاب) .

١٥٢/٩٢٣ ـ « بَدَأَ هٰذَا الأَمْرُ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ خِلَافَةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ كَائِنٌ مُلْكاً عَضُوضاً ، ثُمَّ كَائِنٌ عَمْوَةً وَجِيرَةً وَفَسَاداً فِي الأُمَّةِ ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْخَمْرَ وَالْفَسَادَ ، يُنْصَرُونَ عَلَى ذٰلِكَ يُرْزَقُونَ أَبَداً حَتَّى يَلْقَوْنَ اللَّهَ » . (ع ، بز ، عن أبي ثعلبةَ الْخشني عن معاذ وأبي عُبيدة معاً رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ليث بن أبي سليم مضطرب الْحديث وبقية رجاله ثقات) .

١٥٣/٩٢٤ ـ « بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثَةٍ : أَهْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ لَا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ

وَلاَ تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ ، وَمَعْرِفَةِ المَقَادِيرِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا مِنَ ٱللَّهِ ، وَالْجِهَادِ مَاضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُذْ بَعَثَ ٱللَّهُ مُحَمَّداً إِلَى آخِرِ عِصَابَةِ المُسْلِمِينَ لاَ يَنْقُصُ ذٰلِكَ جَوْرُ جَائِرٍ وَلاَ عَدْلُ عَادِلٍ » . (طس ، عن علي وجابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إسماعيل بن يحيىٰ التميمي كان يضعُ الحديث) .

١٥٤/٩٢٥ ـ « بِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ وَلاَ تَخْلِطُوا مَيْتَةً مَذْبُوحَةً عَلَى النَّاسِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُوا ، لاَ تَحْتَكِرُوا وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تُلْقُوا السِّلَعَ ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ يَبِعْ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ ، وَلاَ تَسْأَلِ المَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا الأُخْرَى لِتَكْفِيءَ إِنَاءَهَا وَلِتَنْكِحَ ، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى ٱللَّهِ » . (طك ، عن رافل بن عمود عن أبيهِ عن جَدِّهِ وفيه عمرو بن عثمان بن سيار الْكلابي منكر الْحديث) .

١٥٥/٩٢٦ ـ « بَيْنَ ٱللَّهِ وَبَيْنَ المَلاَئِكَةِ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ ظُلْمَةٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ رَفَارِفِ الاسْتَبْرَقِ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ رَفَارِفِ السُّنْدُسِ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ دُرٍّ أَبْيَضَ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ دُرٍّ أَصْفَرَ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ دُرٍّ أَخْضَرَ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ ضِيَاءٍ اسْتَضَاءَهَا مِنْ ضَوْءِ النَّارِ وَالنُّورِ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ ثَلْجٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ مَاءٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ بَرَدٍ ، وَسَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ عَظَمَةِ ٱللَّهِ الَّتِي لاَ تُوصَفُ ، وَالمَلَكُ الَّذِي يَلِيهِ إِسْرَافِيلُ ، ثُمَّ جِبْرِيلُ ثُمَّ مِيكَائِيلُ ، ثُمَّ مَلَكُ المَوْتِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ هَلِ احْتَجَبَ ٱللَّهُ عَنْ خَلْقِهِ بِغَيْرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ فَذَكَرَهُ ، وفيه عبد المنعم بن أبي ريس كَذَّبَهُ أحمد وقال ابن حبان : كَان يَضَعُ) .

١٥٦/٩٢٧ ـ « الْبَغَايَا اللاَّتِي يُزَوِّجْنَ أَنْفُسَهُنَّ ، أَلاَ لاَ يَجُوزُ نِكَاحٌ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ » . (طس ، عنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه الرَّبيع بن بدر متروك) .

١٥٧/٩٢٨ ـ « تَبْلُغُ الْعَرَبُ مَوْلِدَ آبَائِهِمْ مَنْبِتَ الشِّيحِ وَالْقَيْصُومِ » . (طس ،

عن عبد آللّهِ بن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عدي بن الْفضل التيمي متْرُوك) .

١٥٨/٩٢٩ ـ « تَعْتَرِي الْحِدَّةُ خِيَارَ أُمَّتِي » . (طك ، ع ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سلام بن سلم الطَّويل متْرُوك) .

١٥٩/٩٣٠ ـ « تَعَرَّى المَرْءُ عَنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : إِذَا نَامَ مُسْتَلْقِيَاً ، وَإِذَا نَامَ وَحْدَهُ ، وَإِذَا نَامَ فِي مِلْحَفَةٍ مُعَصْفَرَةٍ ، وَإِذَا اغْتَسَلَ بِفَضَاءٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَإِنْ كَانَ وَلاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَخُطَّ خَطًّا » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مروان بن سالم منكر الحديث) .

١٦٠/٩٣١ ـ « تَكْفِيرُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكْعَتَانِ » . (طب ، عن أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سلمة بن علي متْرُوك وعبد الرَّحمٰن بن زياد بن أنعم فيه كلام ووثَّقه بعضهم) .

١٦١/٩٣٢ ـ « تِلْكَ الرَّاسِخَاتُ فِي الْوَحْلِ ، المُطْعِمَاتُ فِي المَحْلِ ـ يَعْنِي النَّخْلَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْعَلاءُ بن كثير الليثي متروك) .

١٦٢/٩٣٣ ـ « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ آللَّهُ حِسَاباً يَسِيراً وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ : تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ » . (بز ، طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن داود الْيمامي متْرُوك) .

١٦٣/٩٣٤ ـ « ثَلاَثَةٌ لاَ يَقْبَلُ آللَّهُ لَهُمْ شَهَادَةَ أَنْ لاَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ : الرَّاكِبُ وَالمَرْكُوبُ ، وَالرَّاكِبَةُ وَالمَرْكُوبَةُ ، وَالإِمَامُ الْجَائِرُ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمر بن راشد المدني الْحارثي كذَّاب) .

١٦٤/٩٣٥ ـ « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَغَبِهِ[1] » . (طس ، عن سعيد بن مالك وابن

---

(١) السَّغَبُ: الجوع وقيل لا يكون إلا مع التعب. (النهاية: ٢/٣٧١)

عمر ، وفي الأوَّلِ عبد الْكريم بن أُميَّة ضعيف ، وفي الثَّاني : عبيد بن كثير التَّمَّار مَتْرُوك) .

١٦٥/٩٣٦ ـ « الْجَنَّةُ مُحَرَّمَةٌ عَلى جَمِيعِ الأُمَمِ حَتَّى أَدْخُلَهَا أَنَا وَأُمَّتِي الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ خارجة بن مصعب متْرُوك) .

١٦٦/٩٣٧ ـ « الْجِيرَانُ ثَلاثَةٌ : جَارٌ لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ وَهُوَ أَدْنَى الْجِيرَانِ ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانِ ، وَجَارٌ لَهُ ثَلاثَةُ حُقُوقٍ ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقٌّ وَاحِدٌ فَجَارٌ مُشْرِكٌ لاَ رَحِمَ لَهُ ، لَهُ حَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ حَقَّانِ فَجَارٌ مُسْلِمٌ لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ وَحَقُّ الْجِوَارِ ، وَأَمَّا الَّذِي لَهُ ثَلاثَةُ حُقُوقٍ فَجَارٌ مُسْلِمٌ ذُو رَحِمٍ ، لَهُ حَقُّ الإِسْلاَمِ وَحَقُّ الْجِوَارِ وَحَقُّ الرَّحِمِ » . (طك ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ شيخُه عبد آللَّهِ محمَّد بن الْحازمي وضَّاع) .

١٦٧/٩٣٨ ـ « حُرْمَةُ مَالِ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ » . (بز ، ع ، عن عبد آللَّهِ ، وفي الْبزار عمر بن عثمان الْكلاثي ، وثَّقَهُ ابن حبَّان ، وقال الأزدي متروك ، وفي أبي يعلى محمد بن دينار وثقه ابن حبان وجمع وضعَّفه آخرون) .

١٦٨/٩٣٩ ـ « خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَبَدَكَ مِنْ دُونِ آللَّهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِصَنَمٍ مِنْ نُحَاسٍ فَذَكَرَهُ ، وفيهِ يزيد الصنعاني متْرُوك ، قَالَ الذَّهبي : لاَ يُعْرَفُ ، وبقيَّة رجاله ثِقَات) .

١٦٩/٩٤٠ ـ « خَالِفُوا الْمَجُوسَ ، جُزُّوا الشَّوَارِبَ وَأَوْفِرُوا اللِّحَاءَ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْحسن بن أبي جعفر ضعيف متْرُوك ووَثَّقه ابن عدي) .

١٧٠/٩٤١ ـ « خِصَالٌ سِتٌّ مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فِي وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ إِلاَّ كَانَ ضَامِناً عَلى آللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ : رَجُلٌ خَرَجَ مُجَاهِداً ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلى آللَّهِ ، وَرَجُلٌ مَنَعَ حِبًّا لَهُ ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلى آللَّهِ ، وَرَجُلٌ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ خَرَجَ إِلى الْمَسْجِدِ لِصَلاَةٍ ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلى

آللَّهِ ، وَرَجُلٌ فِي بَيْتِهِ لاَ يَغْتَابُ المُسْلِمِينَ وَلاَ يَجُرُّ إِلَيْهِمْ سَخَطاً وَلاَ نَقْمَةً ، فَإِنْ مَاتَ فِي وَجْهِهِ كَانَ ضَامِناً عَلَى آللَّهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عبد الرَّحمٰن بن أَبي فروةَ متروك) .

١٧١/٩٤٢ ـ « خَمْسٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنْهُنَّ فَلاَ إِيمانَ لَهُ : التَّسْلِيمُ لِأَمْرِ آللَّهِ ، وَالرِّضى بِقَضَاءِ آللَّهِ ، وَالتَّفْوِيضُ إِلَى أَمْرِ آللَّهِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى آللَّهِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى ، وَلَمْ يَطْعَمِ امْرُؤ حَقِيقَةَ الإِسْلاَمِ حَتَّى يَأْمَنَهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ » . (بز ، عن ابنِ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سعيد بن سنان ولاَ يُحتَجُّ بِهِ) .

١٧٢/٩٤٣ ـ « الْخَلْقُ عِيَالُ آللَّهِ ، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى آللَّهِ أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ » . (ع ، بز ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يونس بن عطيَّة الصفار متروك) .

١٧٣/٩٤٤ ـ « دَعْهُمْ فَإِنَّ التُّرَابَ رَبِيعُ الصِّبْيَانِ » . (طك ، عن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ بِالتُّرَابِ فَنَهَاهُمْ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَذَكَرَهُ ، وفيه محمد بن الرعيني متَّهَم بِهٰذَا الْحَديث وغيره) .

١٧٤/٩٤٥ ـ « دُلُوكُ الشَّمْسِ زَوَالُهَا » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل متروك) .

١٧٥/٩٤٦ ـ « دِيَةُ الذِّمِّيِّ دِيَةُ المُسْلِمِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ أَبو كرز عبد آللَّهِ بن كرر ضعيف وهٰذَا أَنْكَرُ حَدِيثٍ رواهُ) .

١٧٦/٩٤٧ ـ « الدَّابَّةُ يَكُونُ لَهَا خَرَجَاتٌ مِنَ الدَّهْرِ ، خَرْجَةٌ أَقْصَى الْيَمَنِ حَتَّى يَفْشُوَ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَلاَ يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَاناً طَوِيلاً بَعْدَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً قَرِيباً مِنْ مَكَّةَ فَيَفْشُو ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَيَفْشُو ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَاناً طَوِيلاً ثُمَّ يُبْنَى لِأُنَاسٍ فِي أَعْظَمِ المَسَاجِدِ يَرْبُو إِلَى مَا بَيْنَ الرُّكْنُ وَالمَقَامِ إِلَى بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَنْ يَمِينِ الْخَارِجِ فَانْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا شَيْئاً وَمَعاً

وَثَبَتَ لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَمْ يُعْجِزُوا اللَّهَ فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ فَبَدَتْ لَهُمْ فَحَلَّتْ وُجُوهَهُمْ حَتَّى تَرَكَتْهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ ثُمَّ وَلَّتْ فِي الأَرْضِ لاَ يُدْرِكُهَا طَالِبٌ وَلاَ يُعْجِزُهَا هَارِبٌ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ يَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلاَةِ فَتَأْتِيهِ فَتَقُولُ : أَيْ فُلاَنِ الآنَ يُصَلِّي فَيُقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ فَتَسُمُّهُ وَتَذْهَبُ وَتَنْحَازُ النَّاسُ فِي دُورِهِمْ وَفِي أَسْفَارِهِمْ وَيَشْتَرِكُونَ فِي الأَمْوَالِ ، وَيُعْرَفُ الْكَافِرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ حَتَّى أَنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَقُولُ لِلْكَافِرِ : يَا كَافِرُ اقْضِ حَقِّي ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ : يَا مُؤْمِنُ اقْضِ حَقِّي » . (طك ، عن حذيفة بن أسيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه طلحة بن عمرو متروك) .

١٧٧/٩٤٨ - « الدَّجَّالُ لَيْسَ بِهِ خَفِيٌّ أَنْ يَجِيءَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَدْعُو إِلَيَّ وَيُنْصَبُ لِلنَّاسِ فَيُقَاتِلُهُمْ وَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ دِينُ اللَّهِ فَيُتَّبَعُ وَيُجِيبُ عَلَى ذَلِكَ أَنِّي نَبِيٌّ فَيَفْزَعُ مِنْ ذَلِكَ كُلُّ ذِي لُبٍّ وَيُعْمَلُ بِهِ فَيُتَّبَعَ وَيُفَارِقُهُ فَيَمْكُثُ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى يَقُولَ اللَّهُ أَنَا اللَّهُ فَقَعَسَ عَيْنَيْهِ وَيَقْطَعُ أُذُنَهُ وَيُكْتَبُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ ، فَلاَ يَخْفَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فَيُفَارِقُهُ كُلُّ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمانٍ وَيَكُونُ أَصْحَابُهُ وَجُنُودُهُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، وَهَذِهِ الأَعَاجِمُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ يَدْعُو بِرَجُلٍ فِيمَا يَرْوُونَ فَيُؤْمَرُ بِقَتْلِهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ تُقْطَعُ أَعْضَاؤُهُ كُلُّ عُضْوٍ عَلَى حِدَةٍ ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَرَاهُ النَّاسُ ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهَا وَيَضْرِبُ بِعَصَاهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا اللَّهُ الَّذِي أُحْيِي وَأُمِيتُ وَذَلِكَ كُلُّهُ سِحْرٌ يَسْحَرُ بِهِ أَعْيُنَ النَّاسِ لَيْسَ يَعْمَلُ عَنْ ذَلِكَ شَيْئاً » . (طك ، عن عبد اللَّهِ بن مقتم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعيد بن محمد الورَّاق متروك) .

١٧٨/٩٤٩ - « الدِّينُ النَّصِيحَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلأَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ » . (حم ، بز ، طك ، وَقَالَ : لأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ ، وَقَالَ أحمد عن عمرو بن دينار : أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعاً بَيْنَ ابْنِ عَبَّاس وعمرو

١٧٨/٥١٠ - المسند ٣٢٨١/١

ومع ذٰلِكَ فِيهِ عبد الرَّحمٰن بن ثابت ضعَّفَهُ أَحْمد وَقَالَ : أَحَادِيثُهُ مناكير ، ورواهُ أَبُو يعلٰى ورجالُهُ رجالُ الصَّحيح) .

١٧٩/٩٥٠ ـ « ذَنْبٌ يُغْفَرُ وَذَنْبٌ لاَ يُغْفَرُ ، وَذَنْبٌ يُجَازٰى بِهِ ، فَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُغْفَرُ : فَالشِّرْكُ بِٱللَّهِ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي يُغْفَرُ فِعْلُكَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَبِّكَ ، وَأَمَّا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يُجَازٰى فَظُلْمُكَ أَخَاكَ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه طلحة بن عمرو متروك) .

١٨٠/٩٥١ ـ « رَأَيْتُ مُوسٰى عند الْكَثِيبِ الأَحْمَرِ يَصَلِّي فِي قَبْرِهِ » . (بز ، طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صلة بن سليمان متروك) .

١٨١/٩٥٢ ـ « رِضٰى الرَّبِّ فِي رِضٰى الْوَالِدِ ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ » . (بز ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عصمة بن محمَّد متروك) .

١٨٢/٩٥٣ ـ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلاَثٍ : عَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ المَجْنُونِ حَتَّى يُفِيقَ » . (بز ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن عبد ٱللَّهِ بن عمر بن حفص متروك) .

١٨٣/٩٥٤ ـ « رُبَّ صَغِيرٍ أَمْهَرَ أَوْ جَارِيَةً أَوْ غُلاَماً » . (طك ، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً شَكٰى إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سُوءَ الْحِرْفَةِ فَذَكَرَهَا ، وفيه عبد ٱللَّهِ بن يزيد الْبكري أبو حاتم وَاهٍ) .

١٨٤/٩٥٥ ـ « رِجَالٌ يُقَالُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : دَعُوا أَسْيَافَكُمْ وَادْخُلُوا النَّارَ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه هشام بن زياد متروك) .

١٨٥/٩٥٦ ـ « الرِّفْقُ يُمْنٌ وَالْخَرْقُ شُؤْمٌ » . (طس ، عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْعلاَءُ بن عرفات متروك) .

١٨٦/٩٥٧ ـ « زَيْنُ الصَّلاَةِ الْخِدَاجُ » . (عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن الْحجاج كَذَّاب) .

١٨٧/٩٥٨ ـ « زَيَّنَكَ ٱللَّهُ بِزِينَةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَادَ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهَا وَهِيَ زِينَةُ الأَبْرَارِ ، الزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا جَعَلَكَ لاَ تَمْلِكُ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئاً ، وَجَعَلَهَا لاَ تَنَالُ مِنْكَ شَيْئاً ، وَوَهَبَ لَكَ حُبَّ الْمَسَاكِينِ » . (طك ، عن عمَّار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن جميع متروك) .

١٨٨/٩٥٩ ـ « سَبْعُونَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ الْحِسَابِ ، هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ وَلاَ يَسْتَرْقُونَ وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » . (بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبارك أبو سحيم متروك) .

١٨٩/٩٦٠ ـ « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ لاَ يُهْدَى مِنْهَا جَانِبٌ إِلاَّ جَاشَ مِنْهَا جَانِبٌ حَتَّى يُنَادِيَ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : أَمِيرُكُمْ فُلاَنٌ » . (طس ، عن طلحة بن عبيد ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مثنى بن الصَّباح متروك) .

١٩٠/٩٦١ ـ « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ مَالُ النَّاسِ غَنَمٌ بَيْنَ شَجَرٍ ، تَأْكُلُ الشَّجَرَ ، وَتَرِدُ الْمَاءَ ، يَأْكُلُ أَهْلُهَا مِنْ نَسْلِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَيَلْبَسُونَ مِنْ أَشْعَارِهَا ، وَالْفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرَاثِيمِ الْعَرَبِ يُفْتَنُونَ ، وَٱللَّهِ يُفْتَنُونَ ، وَٱللَّهِ يُفْتَنُونَ » . (طس ، عن مخول المذكور ، وفيه سليمان بن داود الشَّاذكوني متروك) .

١٩١/٩٦٢ ـ « سَيَجِيءُ أَقْوَامٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، تَكُونُ وُجُوهُهُمْ وُجُوهَ الآدَمِيِّينَ ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ ، لاَ يَرْعَوُونَ عَنْ قَبِيحٍ ، إِنْ تَابَعْتَهُمْ آذُوكَ ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغْتَابُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ ، وَإِنِ ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لاَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلاَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، الاغْتِرَارُ بِهِمْ ذُلٌّ ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ ، وَالآمِرُ فِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ مُتَّهَمٌ ، وَالْمُؤْمِنُ فِيهِمْ مُسْتَضْعَفٌ ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ ، وَالسُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِمْ شِرَارُهُمْ ، وَيَدْعُو خِيَارُهُمْ لاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (طس ، عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري متروك) .

١٩٢/٩٦٣ ـ « سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هٰذَا ـ يَعْنِي الْعَبَّاسَ ـ حَتَّى يَمْلأَ الأَرْضَ ظُلْماً

وَجُوراً ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِ هٰذَا ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ حَتَّى يَمْلأَ الأَرْضَ قِسْطاً وَعَدْلاً ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِالْفَتىٰ التَّمِيمي فَإِنَّهُ يُقْبِلُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ الْمَهْدِيِّ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ابن لهيعة والْحديث منكر) .

١٩٣/٩٦٤ ـ « سَيَكُونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ : خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَرَجْفٌ وَقَذْفٌ » . (ع ، بز ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه مبرك بن سحيم متروك) .

١٩٤/٩٦٥ ـ « السَّيِّدُ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ ، قِيلَ : فَمَا فِي أُمَّتِكَ سَيِّدٌ ؟ قَالَ : بَلَى ، رَجُلٌ أُعْطِيَ مَالاً حَلاَلاً ، وَرُزِقَ سَمَاحَةً فَأَدْنَى الْفَقِيرَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وفيه نافع أَبُو هرمز متروك) .

١٩٥/٩٦٦ ـ « شَاهِدُ الزُّورِ لاَ تَزُولُ قَدَمَاه حَتَّى تَجِبَ لَهُ النَّارُ وَإِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِأَجْنِحَتِهَا ، وَتَرْمِي مَا فِي بُطُونِهَا » . (ع ، طك ، عن محارب بن ثار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفي إسناده محمد بن الْفرات كذَّاب) .

١٩٦/٩٦٧ ـ « شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ » . (ع ، طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي متروك) .

١٩٧/٩٦٨ ـ « شِرَارُ النَّاسِ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ فِي النَّاسِ » . (بز ، عن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَعَرَّضْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ فَقُلْتُ : أَيُّ النَّاسِ شَرٌّ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ غُفْرَانَكَ ، سَلْ عَنِ الْخَيْرِ وَلاَ تَسْأَلْ عَنِ الشَّرِّ ثُمَّ ذَكَرَهُ ، وفيه خليل بن مرة ، قَالَ الْبخاري مُنكر الحديث ، وقال أَبُو زرعة : شيخٌ صالح) .

١٩٨/٩٦٩ ـ « شَرُّ النَّاسِ الضَّيِّقُ عَلَى أَهْلِهِ : الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ خَشَعَتِ امْرَأَتُهُ ، وَهَرَبَ وَلَدُهُ وَفَرُّوا ، فَإِذَا خَرَجَ ضَحِكَتِ امْرَأَتُهُ ، وَاسْتَأْنَسَ أَهْلُ بَيْتِهِ » . (طس ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد اللَّهِ بن يزيد الصَّلْت متروك) .

١٩٩/٩٧٠ ـ « الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا يُذْهِبُ

صَغِيرَ ذٰلِكَ وَكَبِيرَهُ ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعمرو بن الْحصين الْعقيلي شيخ أَبي يعلى متروك) .

٢٠٠/٩٧١ ـ « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ خُلِقْنَ مِنْ نُورِ الْعرشِ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه معقل بن مالك ، وثقه ابن حبان وقال الأَزدي : متروك وفيه مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

٢٠١/٩٧٢ ـ « الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، لَا يُرِيدُ أَنْ يُقَاتِلَ وَلَا يُقْتَلَ يُكْثِرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ مَاتَ وَقُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُؤَمَّنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَيُزَوَّجُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوِقَارِ وَالْخُلْدِ ، وَالثَّانِي خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَلَا يُقْتَلُ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ، وَالثَّالِثُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَيُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِراً سَيْفَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَالنَّاسُ جَاثُونَ عَلَى الرُّكَبِ يَقُولُونَ : أَلَا فَافْسَحُوا لَنَا فَإِنَّا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاءَنَا لِلَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ قَالَ ذٰلِكَ لإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ أَوْ لِنَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَرَحَلَ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُونَ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، لَا يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ ، وَلَا يُقِيمُونَ فِي الْبَرْزَخِ ، وَلَا تُفْزِعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، وَلَا يُهِمُّهُمُ الْحِسَابُ وَلَا الْمِيزَانُ وَلَا الصِّرَاطُ ، وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئاً إِلَّا أُعْطُوهُ ، وَلَا يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ ، وَيُعْطَوْنَ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحَبُّوا ، وَيُبَوَّأُوا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحَبُّوا » . (بز ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه شيخ الْبزار محمد بن معاوية فَإِن كَانَ هُوَ النيسابوري فمتروك ، وفيه أَيضاً مسلم بن خالد الزنجي ضعيف وثِّق) .

٢٠٢/٩٧٣ ـ «الشَّيْءُ الَّذِي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ : الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ ، مَنْ أَعْطَى مِلْحاً

فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَهُ المِلْحُ ، وَمَنْ أَعْطَى نَاراً فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتِ النَّارُ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِماً شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لاَ يُوجَدُ المَاءُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه زهير بن مرزوق قَالَ الْبخاري : مَجْهُولُ الْحَدِيث مُنْكره وَٱللَّهُ أعلم) .

٢٠٣/٩٧٤ ـ « الصَّدَقَةُ أَضْعَافٌ مُضَاعَفَةٌ ، قِيلَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، أَوْ سِرٌّ مِنْ صَدَقَةٍ إِلَى فَقِيرٍ » . (حم ، عن أبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أبو عمرو الدِّمَشْقِي متروك) .

٢٠٤/٩٧٥ ـ « الصِّرَاطُ طَرِيقٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَجُوزُ النَّاسُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ مِثْلُ حَدِّ المُوسَى ، وَالمَلاَئِكَةُ صَافَّةٌ يَمِيناً وَشِمَالاً يَحْفَظُونَهُمْ بِالْكَلاَلِيبِ مِثْلُ شَوْكِ السُّعْدَانِ وَهُمْ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ ، رَبِّ سَلِّمْ ، وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ ، فَمَنْ شَاءَ ٱللَّهُ سَلَّمَهُ ، وَمَنْ شَاءَ كَبْكَبَهُ فِيهَا » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه علي بن يزيد الألهاني متروك) .

٢٠٥/٩٧٦ ـ « ضَعِ الطَّهُورَ مَوَاضِعَهُ وَأَبْقِ فَضْلَ طَهُورِكَ لِأَهْلِكَ ، وَلاَ تَشقَّ عَلَى خَادِمِكَ » . (طك ، عن أَبي كاهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَرَرْتُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقُلْتُ : قَدْ أَعْطَانَا مِنْكَ خَيْراً كَثِيراً ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَلَمْ يُوَقِّتْ ، وَقَالَ : يَا كَاهِلُ ! فَذَكَرَهُ ، وفيه الهيثم بن حماد متروك) .

٢٠٦/٩٧٧ ـ « طَلَبُ الْحَلاَلِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ ، فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عباد بن كثير الثَّقفي مَتْرُوك) .

٢٠٧/٩٧٨ ـ « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . (طس ، عن أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يحيىٰ بن هاشم السمسار كذَّاب) .

٢٠٨/٩٧٩ ـ « طَوَافَانِ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لِصَاحِبِهِمَا ذُنُوبَهُ بَالِغَةً مَا بَلَغَتْ : طَوَافٌ بَعْدَ

صَلاَةِ الصُّبْحِ ، يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَطَوَافُ بَعْدَ الْعَصْرِ يَكُونُ فَرَاغُهُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قِيلَ : إِنْ كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ أَوْ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : يَلْحَقُ بِهِ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه عبد الرَّحيم بن زيد الْعمي متروك) .

٢٠٩/٩٨٠ ـ « عَامُ الرِّبَاطِ أَرْبَعُونَ يَوْمَاً ، وَمَنْ رَابَطَ أَرْبَعِينَ يَوْمَاً لَمْ يَبِعْ وَلَمْ يَشْتَرِ ، وَلَمْ يُحَدِّثْ حَدِيثَاً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَيُّوب بن مدرك متروك) .

٢١٠/٩٨١ ـ « عَشْرَةٌ مُبَاحَةٌ لِلْمُسْلِمِينَ فِي مَغَازِيهِمْ : الْعَسَلُ ، وَالمَاءُ ، وَالزَّبِيبُ ، وَالْخَلُّ ، وَالمِلْحُ ، وَالتُّرَابُ ، وَالْحَجَرُ ، وَالْعُودُ مَا لَمْ يُنْحَتْ ، وَالْجِلْدُ الطَّرِيُّ ، وَالطَّعَامُ يَخْرُجُ بِهِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ مسلمة الْجهني متروك) .

٢١١/٩٨٢ ـ « عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَكُنْ مُؤَذِّنَاً » . (طس ، عن ابن عمران شيخاً هَرِمَاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي عَمَلاً أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَذَكَرَهُ ، وفيهِ قرينة والد الأصمعي منكر) .

٢١٢/٩٨٣ ـ « عَلَيْكُمْ بِالْقَنَاعَةِ ، فَإِنَّ الْقَنَاعَةَ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ » . (طكس ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي متروك) .

٢١٣/٩٨٤ ـ « غَلاَءُ السِّعْرِ وَرُخْصُهُ بِيَدِ اللَّهِ ، أُرِيدُ أَنْ أَلْقَى رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ » . (بز ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه الاصبغ بن سلمة وثَّقهُ الْعجلي وضعَّفَهُ الأَئِمَّةُ ، وقَالَ بَعْضُهُمْ متروكٌ) .

٢١٤/٩٨٥ ـ « الْغِنَى الْيَأْسُ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ » . (طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن يزيد الْعجلي متروك) .

٢١٥/٩٨٦ ـ « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ بِسَبْعِينَ دَرَجَةً ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ » . (ع ، عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه

الْخليل بن مرة ، قَالَ الْبخاري : منكر الْحديث ، وقال ابن عدي : لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثاً مُنْكَراً ، وَهُوَ فِي جملَة مَنْ يُكتَب حديثه وليس هو بمتروك) .

٢١٦/٩٨٧ - « فِي التَّيَمُّمِ بِالصَّعِيدِ أَنْ تَضْرِبَ بِكَفَّيْكَ عَلَى الثَّرَى ثُمَّ تَمْسَحُ بها وَجْهَكَ ، ثُمَّ تَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى فَتَمْسَحُ بِهَا ذِرَاعَيْكَ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ » . (بز ، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سليمان بن داود الهروي ، قَالَ أبو زرعة متروك) .

٢١٧/٩٨٨ - « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن مصعب الْقوقساني ضعيف كذَّاب) .

٢١٨/٩٨٩ - « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : يَا ابْنَ آدَمَ ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلَأْ قَلْبَكَ غِنىً ، وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ رِزْقاً ، يَا ابْنَ آدَمَ ! لَا تَبَاعَدْ مِنِّي فَأَمْلَأْ قَلْبَكَ فَقْراً وَأَمْلَأْ يَدَيْكَ شُغْلاً » . (طك ، عن معقل بن يسار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سلام الطَّويل متروك) .

٢١٩/٩٩٠ - « قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : لَسْتُ بِنَاظِرٍ فِي حَقِّ عَبْدِي حَتَّى يَنْظُرَ عَبْدِي فِي حَقِّي » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سلام الطَّويل متروك الحديث ولم أَرَ مَنْ وَثَّقه) .

٢٢٠/٩٩١ - « قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : يَا رَبِّ ! أَرِنِي الَّذِي كُنْتَ أَرَيْتَنِي فِي السَّفِينَةِ ؟ فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّكَ سَتَرَاهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى أَتَاهُ الْخَضِرُ ، وَهُوَ فِي طِيبِ رِيحٍ ، وَحُسْنِ ثِيَابِ الْبَيَاضِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ ، إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ مُوسَى : هُوَ السَّلَامُ ، وَمِنْهُ السَّلَامُ ، وَإِلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي لَا أُحْصِي نِعَمَهُ ، وَلَا أَقْدِرُ عَلَى شُكْرِهِ إِلَّا بِمَعُونَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُوسَى : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تُوصِينِي بِوَصِيَّةٍ يَنْفَعُنِي ٱللَّهُ بِهَا بَعْدَكَ ، قَالَ الْخَضِرُ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ ! إِنَّ الْقَائِلَ أَقَلُّ مَلَالَةً مِنَ الْمُسْتَمِعِ ، فَلَا تُمِلَّ جُلَسَاءَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلْبَكَ وِعَاءٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وِعَاءَكَ ، وَاعْرِفِ الدُّنْيَا بِهَا وَانْتَبِذْهَا وَرَاءَكَ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ بِدَارٍ وَلَا لَكَ فِيهَا مَحَلٌّ

قَرَارٍ ، وَأَنْ جُعِلَتْ بُلْغَةً لِلْعِبَادِ لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا لِلْمَعَادِ ، يَا مُوسَى ! وَطِّنْ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ تَلْقَ الْحُكْمَ ، وَاشْعِرْ قَلْبَكَ التَّقْوَى تَنَلِ الْعِلْمَ ، وَرَوِّضْ نَفْسَكَ عَلَى الصَّبْرِ تَخْلُصْ مِنَ الإِثْمِ ، يَا مُوسَى ! تَفَرَّغْ لِلْعِلْمِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُهُ ، فَإِنَّمَا الْعِلْمُ لِمَنْ تَفَرَّغَ لَهُ ، وَلاَ تَكُونَنَّ مِكْثَارَ الْمَنْطِقِ مِهْذَاراً ، إِنَّ كَثْرَةَ الْمَنْطِقِ تُشِينُ الْعُلَمَاءَ ، وَتُبْدِي مَسَاوِىءَ السُّخَفَاءِ ، وَلْكِنْ عَلَيْكَ بِذِي اقْتِصَادٍ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجُهَّالِ ، وَاحْلَمْ عَنِ السُّفَهَاءِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ فَضْلُ الْحُكَمَاءِ ، وَزَيْنُ الْعُلَمَاءِ ، إِذَا شَتَمَكَ الْجَاهِلُ فَاسْكُتْ عَنْهُ مُسَلِّماً ، وَجَانِبْهُ حَزْماً ، فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنْ جَهْلِهِ عَلَيْكَ وَشَتْمِهِ إِيَّاكَ أَعْظَمُ وَأَكْثَرُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! أَلاَ تَرَى أَنَّكَ أُوتِيتَ مِنَ الْعِلْمِ قَلِيلاً ، فَإِنَّ الأَيْدَ لَكَ التَّعَفُّفَ مِنَ الاقْتِحَامِ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ لاَ تَفْتَحَنَّ بَاباً لاَ تَدْرِي مَا غَلْقُهُ ، وَلاَ تُغْلِقَنَّ بَاباً لاَ تَدْرِي مَا فَتْحُهُ ، يَا ابنَ عِمْرَانَ ! مَنْ لاَ يَنْتَهِي مِنَ الدُّنْيَا نَهْمَتُهُ ، وَلاَ تَنْقَضِي فِيهَا رَغْبَتُهُ كَيْفَ يَكُونُ عَابِداً ؟ مَنْ يَخْفِضُ حَالَهُ ، وَيَتَّهِمُ اللَّهَ فِيمَا قُضِيَ لَهُ ، كَيْفَ يَكُونُ زَاهِداً ؟ ، هَلْ تُكَفُّ عَنْهُ الشَّهَوَاتُ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ هَوَاهُ ، وَيَنْفَعُهُ طَلَبُ الْعِلْمِ مَنِ الْجَهْلُ قَدْ خَوَّلَهُ ، لأَنَّ سَفَرَهُ إِلَى آخِرَتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى دُنْيَاهُ ، يَا مُوسَى ! تَعَلَّمْ مَا تَعَلمْتَ لِتَعْمَلَ بِهِ ، وَلاَ تَعَلَّمْهُ لِتُحَدِّثَ بِهِ فَيَكُونَ عَلَيْكَ بَوْرُهُ ، وَلِغَيْرِكَ نُورُهُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! اِجْعَلِ الزُّهْدَ وَالتَّقْوَى لِبَاسَكَ ، وَالْعِلْمَ وَالذِّكْرَ كَلاَمَكَ ، وَأَكْثِرْ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَإِنَّكَ مُصِيبٌ السَّيِّئَاتِ ، وَزَعْزِعْ بِالْخَوْفِ قَلْبَكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُرْضِي رَبَّكَ ، وَاعْمَلْ خَيْراً فَإِنَّكَ لاَ بُدَّ عَامِلاً سِوَاهُ ، قَدْ وُعِظْتَ إِنْ حَفِظْتَ ، فَتَوَلَّى الْخَضِرُ وَبَقِيَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَم حَزِيناً مَكْرُوباً » . (طس ، عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه زكريا بن يحيىٰ الْوقار ، ضعَّفَهُ غيرُ واحد ، وقال ابن عدي : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ، وذكرَهُ ابن حبان فِي الثِّقَات وذَكَرَ أَنَّهُ أَخْطَأَ فِي وَصْلِهِ وَالصواب فيه عن سفيان الثوري ، وبقيَّةُ رجاله وثقوا) .

٢٢١/٩٩٢ ـ « قَتْلُ الرَّجُلِ صَبْراً كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الذُّنُوبِ » . (بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه صالح بن مُوسَى بن طلحة متروك) .

٢٢٢/٩٩٣ ـ « قُلِ اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ »ع ،

طس ، عن أبي سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن ميمُون التَّمَّار متروك) .

٢٢٣/٩٩٤ - « قُمْ يَا عَلِيُّ ، فَمَا صَلُحْتَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ أَبَا تُرَابٍ ، أَغْضِبْتَ عَلَيَّ حِينَ آخَيْتُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَلَمْ أُؤَاخِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ ؟ أَلَا مَنْ أَحَبَّكَ حُفَّ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَحُوسِبَ بِعَمَلِهِ فِي الإِسْلَامِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا آخَى ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَلَمْ يُؤَاخِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَأَحَدٍ مِنْهُمْ ، خَرَجَ مُغْضَباً ، حَتَّى أَتَى جَدْوَلاً فَتَوَسَّدَ ذِرَاعَهُ ، وَسَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، فَطَلَبَهُ ﷺ حَتَّى وَكَزَهُ بِرِجْلِهِ وَذَكَرَهُ ، وفيه حامد بن آدم المروزي كذَّاب) .

٢٢٤/٩٩٥ - « قُمْ فَنَادِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ يُؤَيِّدُ هٰذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » . (طك ، عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمد بن خالد الْواسطي ذكره ابنُ حبان فِي الثِّقات وقال : يُخْطِىءُ ويُخَالف ، وقال ابن معين كَذَّاب) .

٢٢٥/٩٩٦ - « قُلْ : اللَّهُمَّ غَارَتِ النُّجُومُ ، وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، يَا قَيُّومُ ! أَنِمْ عَيْنِي ، وَأَهْدِىءْ لَيْلِي » . (طك ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَصَابَنِي أَرَقٌ فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ ، وفيه عمرو بن الْحصين الْعقيلي متروك) .

٢٢٦/٩٩٧ - « قُولُوا : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَنَسْتَعِيذُ مِمَّا اسْتَعَاذَ بِهِ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ » . (طص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد الرَّحمٰن المحبر متروك) .

٢٢٧/٩٩٨ - « قِيلُوا فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَا تَقِيلُ » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه كثير بن مروان كَذَّاب) .

٢٢٨/٩٩٩ ـ « قَضى بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ » . (بز ، عن سعد بن أبي وَقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الْعزيز بن عمران متروك) .

٢٢٩/١٠٠٠ ـ « قَضى فِي شَجَّةِ المِنْقَلَةِ بِخَمْسِ عَشْرَةَ فَرِيضَةً » . (طكس ، عن الشِّفاءِ أُمِّ سليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه خالد بن إلياس متروك) .

٢٣٠/١٠٠١ ـ « كَانَ أُسَافٌ وَنَائِلَةُ ، رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ زَنَيَا فِي الْكَعْبَةِ فَمَسَخَهُمَا آللَّهُ حَجَرَيْنِ فَكَانَا بِمَكَّةَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ حبان بن يزيد العمري كذَّاب) .

٢٣١/١٠٠٢ ـ « كَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَسْبِقَ الْقَدَرَ ، وَكَادَتِ الْحَاجَةُ أَنْ تَكُونَ كُفْرَاً » . (طس ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن عثمان الْكَلابي وثقه ابن حبان وهو متروك) .

٢٣٢/١٠٠٣ ـ « كِتَابُ آللَّهِ فِيهِ حَدِيثُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَنَبَأُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَفَصْلُ مَا بَيْنَكُمْ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ آللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْهُدَى فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ آللَّهُ ، هُوَ حَبْلُ آللَّهِ المَتِينُ ، وَالذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَالصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَمَّا سَمِعَتْهُ الْجِنُّ قَالُوا : إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنَاً عَجَبَاً ، هُوَ الَّذِي لَا تَخْتَلِفُ بِهِ الأَلْسُنُ ، وَلَا يَخْلُقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن واقد متروك) .

٢٣٣/١٠٠٤ ـ « كَفى بِالسَّيْفِ شَاهِدَاً » . (طك ، عن عبادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْفضل بن دلهم ، وَأُنكر عليه هذا الْحديث مِنْ هٰذِهِ الطريقة فقط ، وبقيَّة رجاله ثقات) .

٢٣٤/١٠٠٥ ـ « كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ عَنْ بَهِيمَةٍ وَهِيَ حَيَّةٌ فَهُوَ مَيْتَةٌ » . (بز ، عن أبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مستور بن الصَّلْت متروك) .

٢٣٥/١٠٠٦ ـ « كُلُّ قَبْرٍ لَا يَشْهَدُ صَاحِبُهُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ فَهُوَ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ وَجَدْتُ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ فِي طَمْطَامٍ مِنَ النَّارِ ، فَأَخْرَجَهُ آللَّهُ بِمَكَانِهِ مِنِّي ، وَإِحْسَانِهِ إِلَيَّ

فَجَعَلَهُ فـي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ » . (طكس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيـهِ عبد آللَّهِ بن محمَّد بن عقيل مُنكر الحديث لَا يَحْتَجُّونَ بحدِيثِهِ وقد وُثِّق) .

٢٣٦/١٠٠٧ ـ « كُـلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مُنْقَـطِعٌ يَوْمَ الْقِيَـامَـةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْـرِي » . (طس ، عن ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن يزيد الْجوزي متروك) .

٢٣٧/١٠٠٨ ـ « كُلُوا إِذَا فَاتَكُمْ مِنْ هٰذِهِ الْبَهَائِمِ شَيْءٌ فَاحْبِسُوهُ بِمَا تَحْبِسُـونَ بِهِ الْوَحْشَ » . (عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْفَلَتَتْ بَقَرَةٌ وَامْتَنَعَتْ عَلَيْنَا فَعَرَضَ لَهَـا ذَكْوَانُ بِسَيْفٍ فَضَرَبَهَا عَلَى عَاتِقِهَا فَوَقَعَتْ وَلَمْ يُدْرِكْ ذَكْوَتَهَا فَذَكَرْنَا لَهُ شَأْنَهَا فَذَكَرَهُ وَفيهِ حرام بن عثمان متروك) .

٢٣٨/١٠٠٩ ـ « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : أُنْظُرْ مَا تَقُولُ ، فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ، قَالَ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأَسْهِرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمِئْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ عَرْشَ رَبِّي بَارِزاً ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيها، فَقَال: عَرَفْتُ فَالْزَمْ» (طك، عن الْحَارث بن مالك الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَهُ، وفيه ابن لهيعة وَمَنْ يحتاج إِلَى الْكَشْفِ عَنهُ).

٢٣٩/١٠١٠ ـ « كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةُ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ إِيمانٍ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمانِكَ ؟ قَالَ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا فَأَظْمِئْتُ نَهَارِي وَأَسْهِرْتُ لَيْلِي ، وَكَأَنِّي بِعَرْشِ الرَّحْمٰنِ بَارِزاً ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ يَتَنَعَّمُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي بِأَهْلِ النَّارِ فِي النَّارِ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَصَبْتَ فَالْزَمْ ، مُؤْمِنٌ نَوَّرَ آللَّهُ قَلْبَهُ » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ حارثَة فذَكَرَهُ ، وفيه يوسف بن عطيَّة لَا يُحتَجُّ بِهِ) .

٢٤٠/١٠١١ ـ « كَيْفَ بِكُمْ أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِذَا طَغَى نِسَـاؤُكُمْ ، وَفَسَقَ فِتْيَـانُكُمْ ، قِيلَ : إِنَّ هٰذَا لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَشَدُّ مِنْهُ ، كَيْفَ بِكُمْ إِذَا تَرَكْتُمُ الأَمْرَ بِالمَعْرُوفِ ،

وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَجَعَلْتُمُ الْمُنْكَرَ مَعْرُوفاً وَالْمَعْرُوفَ مُنْكَراً » . (ع ، طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفي إسناد أَبي يعلى مُوسى بن عبيدَةَ متروك ، وفِي إسناد الطبراني جرير بن المسلم لم أعرفْه ، والرَّاوي عنه شيخ الطبراني همام بن يحيى لم أعرفه) .

١٠١٢/٢٤١ ـ « كَيْفَ أَنْتُمْ بِأَقْوَامٍ يَدْخُلُ قَائِدُهُمُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُ أَتْبَاعُهُمُ النَّارَ ، قِيلَ : وَإِنْ عَمِلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ؟ قَالَ : وَإِنْ عَمِلُوا مِثْلَ أَعْمَالِهِمْ ، قِيلَ : وَأَنَّى يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : يَدْخُلُ قَائِدُهُمُ الْجَنَّةَ بِمَا سَبَقَ لَهُمْ ، وَيَدْخُلُ الأَتْبَاعُ النَّارَ بِمَا أَحْدَثُوا » . (طس ، عن الْحسن الْبصري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الصَّلْت بن دينار متروك) .

١٠١٣/ ٢٤٢ ـ « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِفِرَاشِهِ فَيُفْرَشُ لَهُ ، فَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ ، فَإِذَا أَوَى إِلَيْهِ مَدَّ كَفَّهُ الْيُمْنىٰ ثُمَّ هَمَسَ لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ ، فَإِذَا كَانَ فِي آخِرِ ذٰلِكَ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، إِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ » . (ع ، عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه السري بن إسماعيل متروك) .

١٠١٤/٢٤٣ ـ « كَانَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شِدَّةَ عِبَادَةٍ ، سَأَلَ عَنْ عَقْلِهِ ، فَإِنْ قَالُوا : أَحْسَنَ ، قَالَ : أَرْجُو لَهُ ، وَإِنْ قَالُوا غَيْرَ ذٰلِكَ ، قَالَ : لاَ يَبْلُغُ صَاحِبُكُمْ حَيْثُ تَظُنُّونَ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مروان بن سالم متروك) .

١٠١٥/٢٤٤ ـ « كَانَ أَحَبَّ الصِّبَاغِ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ الصُّفْرَةُ » . (طك ، وفيه عبيد بن الْقاسم كذَّاب) .

١٠١٦/ ٢٤٥ ـ « كَانَ يُحْفِي شَارِبَهُ » . (طك ، عن أُمِّ عَيَّاش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عبد الْكريم بن روح متروك) .

١٠١٧/٢٤٦ ـ « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِذَا دَهَنَ لِحْيَتَهُ بَدَأَ بِالْعَنْفَقَةِ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ، وفيه سلمان بن أَرقم متروك) .

١٠١٨/٢٤٧ ـ « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا تَنْتَبِذُ لَهُ ﷺ فِي جِرَاءٍ خُضْرٍ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه حكيم بن جبير متروك) .

١٠١٩/٢٤٨ ـ « كَانَ ﷺ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثَةَ أَنْفَاسٍ ، يُسَمِّي عِنْدَ كُلِّ نَفَسٍ ، وَيَشْكُرُ فِي آخِرِهِنَّ » . (طكس ، بز ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْعَلاَءُ بن عرفان متروك) .

١٠٢٠/٢٤٩ ـ « كَانَ يُرَخِّصُ فِي سِعْرِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلاَّ فِي قَصِيدَتَيْنِ ، لِلأَعْشَى إِحْدَاهُمَا فِي أَهْلِ بَدْرٍ ، وَالأُخْرَى فِي عَامِرِ وَعَلْقَمَةَ » . (بز ، ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفي إسنادِهِمَا مَنْ لاَ تَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ) .

١٠٢١/٢٥٠ ـ « كَانَ يُحَرِّمُ لَحْمَ الضَّبِّ وَحُمُرَ الإِنْسِيَّةِ ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ » . (طك ، عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الْوهاب بن الضَّحاك كذَّاب) .

١٠٢٢/٢٥١ ـ « كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ طَوَى فِرَاشُهُ وَاعْتَزَلَ النِّسَاءَ ، وَجَعَلَ عَشَاءَهُ سُحُوراً » . (طك ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه حفص بن واقد الْبصري ، قال ابن عدي : لَهُ مناكير) .

١٠٢٣/ ٢٥٢ ـ « كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ إِنَّهُ لاَ يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ : لاَ يَصُومُ ، وَكَانَ أَكْثَرَ صِيَامِهِ شَعْبَانُ » . (طكس ، عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمر بن جهان متروك) .

١٠٢٤/ ٢٥٣ ـ « كَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنَ وَالْخَمِيسَ وَيَقُولُ : تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَى ٱللَّهِ » . (طك ، عن واثلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمد بن عبد الرَّحمٰن الْقشيري متروك) .

١٠٢٥/ ٢٥٤ ـ « كَانَ صَائِمَاً فِي غَيْرِ رَمَضَانَ ، فَأَصَابَهُ قَيْءٌ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ أَفْطَرَ ، قُلْتُ : أَلَمْ تَكُنْ صَائِمَاً ؟ قَالَ : بَلَى وَلٰكِنْ قِئْتُ فَأَفْطَرْتُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ

سَمِعْتُهُ ﷺ يَقُولُ : هٰذَا الْيَوْمُ مَكَانَ إِفْطَارِي بِالأَمْسِ » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عتبة بن السكن متروك) .

١٠٢٦/٢٥٥ ـ « كَانَ يُرَخِّصُ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يوسف بن خالد السمين ، قَالَ ابن معين : كَذَّاب خبيث) .

١٠٢٧/٢٥٦ ـ « كَانَ ﷺ يَجْمَعُ كُثَيِّراً وَعُبَيْدَ ٱللَّهِ وَعَبْدَ ٱللَّهِ وَقُثَمَ أَوْلَادَ الْعَبَّاسِ فَيُفَرِّجُ بَيْنَ يَدَيْهِ هٰكَذَا قَيْدَ بَاعِهِ وَيَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » . (طك ، عن كثير وفيه الصَّباح متروك)

١٠٢٨/٢٥٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا سَأَلَهُ الشَّابُّ عَنِ الْقُبْلَةِ نَهَاهُ ، وَإِذَا سَأَلَهُ الشَّيْخُ رَخَّصَ لَهُ وَقَالَ : إِنَّ الشَّابَّ لَيْسَ كَالشَّيْخِ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عباد بن صهيب متروك) .

١٠٢٩/٢٥٨ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ » . (طك ، عن أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن سعيد المصلوب كَذَّاب) .

١٠٣٠/ ٢٥٩ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَبُولُ فِيهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ سَجْدَةً طَهَّرَ ٱللَّهُ مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه نربع اتُّهم بالْوضع) .

١٠٣١/ ٢٦٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الأَضْحَى لَمْ يَطْعَمْ شَيْئاً » . (بز ، طك ، عن حماد بن سمرَةَ ، وفيه ناصح بن عبد ٱللَّهِ أبو عبد ٱللَّهِ الْحايك متروك) .

١٠٣٢/ ٢٦١ ـ « كَانَ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدِ مَاشِياً ، وَيَرْجِعُ فِي غَيْرِ الطَّرِيقِ الَّذِي خَرَجَ فِيهِ » . (بز ، عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ خالد بن إِلْياس متروك) .

١٠٣٣/٢٦٢ ـ « كَانَ ﷺ مِنْ دُعَائِهِ فِي الْعِيدَيْنِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً نَقِيَّةً ، وَمِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمِنْ دَاءٍ غَيْرِ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ، اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْنَا فَجْأَةً ، وَلَا تَأْخُذْنَا بَغْتَةً ، وَلَا تَعْجَلْنَا عَنْ حَقٍّ وَلَا وَصِيَّةٍ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَفَافَ وَالْغِنَىٰ ، وَالتُّقَى وَالْهُدَى ، وَحُسْنَ عَافِيَةِ الْآخِرَةِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّكِّ وَالشِّقَاقِ وَالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه نهشل بن سعيد متروك) .

١٠٣٤/٢٦٣ ـ « كَانَ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ مَكَّةَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الإِيمَانِ بِٱللَّهِ وَتَصْدِيقاً بِهِ قَوْلاً بِلَا عَمَلٍ ، وَالْقِبْلَةُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَلَمَّا هَاجَرَ إِلَيْنَا نَزَلَتِ الْفَرَائِضُ ، وَنَسَخَتِ الْمَدِينَةُ مَكَّةَ وَالْقَوْلَ فِيهَا ، وَنُسِخَ الْبَيْتُ الْحَرَامُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَصَارَ الإِيمَانُ قَوْلاً وَعَمَلاً » . (طك ، عن عثمان بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه سعد بن عمران ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ مِثْلُ الْوَاقِدِي ، وَالْوَاقِدِي مَتْرُوك) .

١٠٣٥/٢٦٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (ع ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفِيهِ صالح بن مُوسَى مَتْرُوكٌ) .

١٠٣٦/٢٦٥ ـ « كَانَ ﷺ يُعَلِّمُ الْحَسَنَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا ، وَافْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لَنَا أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سالم بن عبد الأَعْلَى مَتْرُوك) .

١٠٣٧/٢٦٦ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ » . (حم ، عن مجمع بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يزيد بن عياض مُنكَر) .

١٠٣٨/٢٦٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذا صَلَّى لَا يَضَعُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ شَيْئاً إِلَّا أَنَّا مُطِرْنَا يَوْماً

---

(١) النَطْعُ : ركية عذبة الماء غزيرته. (لسان العرب: ٨/٣٥٧)

فَوَضَعَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ نَطْعاً[1] » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ إِبْرَاهِيم بن إسحاق الصبيِّ متروك) .

٢٦٨/١٠٣٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ قِبَالَةَ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَهُمَا ، وَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ يَضَعُ يَمِينَهُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَكَتَ ، فَإِذَا خَتَمَ السُّورَةَ سَكَتَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ، وَكُنَّا لاَ نَرْكَعُ حَتَّىٰ نَرَاهُ رَاكِعاً ثُمَّ يُسَوِّي قَائِماً مِنْ رُكُوعِهِ حَتَّىٰ يَأْخُذَ كُلُّ عَظْمٍ مَكَانَهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه الْحصيب بن جحدر كذَّاب) .

٢٦٩/١٠٤٠ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ » . (طك ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه محمَّد بن سنان الْقزاز ، كَذَّبَهُ أَبُو دَاوُدَ وَغيرُهُ ووثَّقَهُ الدارقطني) .

٢٧٠/١٠٤١ ـ « كَانَ ﷺ لاَ يُوَلِّي وَالِياً حَتَّىٰ يُعَمِّمَهُ وَيُرْخِي لَهَا مِنْ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ نَحْوَ الأُذُنِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه جمع بن ثوب متروك) .

٢٧١/١٠٤٢ ـ « كَانَ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ » . (طك ، عن أَسماء بنت حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه ابن عدي نُسِبَ إِلَى الكَذِبِ) .

٢٧٢/١٠٤٣ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَلَوْ جُعِلَتْ جَبِينُهُ فِي الرَّمْضَاءِ لأَنْضَجَتْهُ ، ثُمَّ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَىٰ فَلاَ يَزَالُ قَائِماً يَقْرَأُ مَا سَمِعَ خَفْقَ نَعْلٍ مِنَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُومُ فِي الثَّانِيَةِ فَيَرْكَعُ رَكْعَةً هِيَ أَقْصَرُ مِنَ الأُولَىٰ ، ثُمَّ يَجْعَلُ الرَّكْعَةَ الثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّانِيَةِ ، وَالرَّابِعَةَ أَقْصَرَ مِنَ الثَّالِثَةِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ قَدْرَ مَا يَسِيرُ السَّائِرُ فَرْسَخَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً ، وَيُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَىٰ مِنَ الْعَصْرِ ، وَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الأُولَىٰ ، وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ حِينَ يَقُولُ الْقَائِلُ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَيُطِيلُ الرَّكْعَةَ الأُولَىٰ مِنَ الْمَغْرِبِ ، وَيَجْعَلُ الثَّانِيَةَ أَقْصَرَ مِنَ الأُولَىٰ ، وَالثَّالِثَةَ أَقْصَرَ مِنَ

٢٦٦/٥٩٨ ـ المسند ٤/١١٩٧٦ ، ١٢٦٩٩ ، ١٢٩٦٤

الثَّانِيَةِ ، وَيُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ شَيْئاً » . (بز ، طك ، عن عبد آللَّهِ بن أَبي أَوْفى رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ طُرْفَةُ الْحَضرمِي ، قَالَ الأَزدي : لاَ يَصِحُّ حَدِيثُهُ وَفِيهِ مَنْ قِيلَ إِنَّهُ مَجْهُولٌ) .

١٠٤٤ / ٢٧٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مِنْ إِنَاءٍ أَكْفَأَ عَلى يمينِهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يمينَهُ فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ بها يَسَارَهُ ثَلاَثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يمينَهُ فِي المَاءِ فَحَفَنَ بها حَفْنَةً ، فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّيْهِ فِي الإِنَاءِ فَرَفَعَهُمَا إِلى وَجْهِهِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ بَاطِنَ أُذُنَيْهِ ، وَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي دَاخِلٍ وَمَسَحَ ظَاهِرَ رَقَبَتِهِ وَبَاطِنَ لِحْيَتِهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يمينَهُ فِي الإِنَاءِ فَغسلَ بها ذِرَاعَهُ الْيُمْنىٰ حَتىٰ يُجَاوِزَ المِرْفَقَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَسَحَ عَلى رَأْسِهِ ثَلاَثاً ، وَظَاهِرِ أُذُنَيْهِ ثَلاَثاً ، وَظَاهِرِ رَقَبَتِهِ وَظَاهِرِ لِحْيَتِهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَهُ الْيُمْنىٰ ثَلاَثاً ، وَفَصَلَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَرَفَعَ المَاءَ حَتىٰ حَاذَى الْكَعْبَ ، ثُمَّ رَفَعَهُ فِي السَّاقِ ثُمَّ فَعَلَ بِالْيُسْرىٰ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَمَلأَ بها يَدَهُ ثُمَّ وَضَعَهَا عَلى رَأْسِهِ حَتىٰ انْحَدَرَ المَاءُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَقَالَ هٰذَا تَمَامُ الْوُضُوءِ ، ثُمَّ نَهَضَ إِلى المَسْجِدِ فَدَخَلَ إِلى المِحْرَابِ فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَ يمينَهُ عَلى يَسَارِهِ وَعِنْدَ صَدْرِهِ ، ثُمَّ افْتَتَحَ الْقِرَاءَةَ فَجَهَرَ بِالْحَمْدِ ، ثُمَّ إِذَا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ آمِينَ حَتىٰ سَمِعَ مَنْ خَلْفَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ سُورَةً أُخْرىٰ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلى رُكْبَتَيْهِ وَفَرَّجَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَأَمْهَلَ فِي الرُّكُوعِ حَتىٰ اعْتَدَلَ ، وَصَارَ صُلْبُهُ لَوْ وُضِعَ عَلَيْهِ قَدَحُ مِنَ المَاءِ مَا انْكَفأَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِخُشُوعٍ وَقَالَ : سَمِعَ آللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ انْحَطَّ لِلسُّجُودِ بِالتَّكْبِيرِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتىٰ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ أَثْبَتَ جَبْهَتَهُ فِي الأَرْضِ وَقَوَّسَ بِذِرَاعَيْهِ وَرَأْسِهِ وَسَطَ فَخِذِهِ ، وَنَصَبَ الْيَمِينَ كَمَا أَثْبَتَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ ، وَلَمْ يُمْهِلْ بِالسُّجُودِ وَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ بِالتَّكْبِيرِ إِلى أَنْ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَجَلَسَ جَلْسَةً خَفِيفَةً فَوَضَعَ كَفَّهُ الْيَمِينَ عَلى رُكْبَتِهِ وَبَعْضِ فَخِذِهِ وَحَلَّقَ بِأُصْبُعِهِ ثُمَّ انْحَطَّ سَاجِداً بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ بِالتَّكْبِيرِ بِيَدَيْهِ إِلى أَنْ حَاذَتَا شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ وَإِلى أَنِ اعْتَدَلَ فِي قِيَامِهِ وَرَجَعَ كُلُّ عَظْمٍ إِلى مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَفْعَلُ بِمِثْلِ مَا

فَعَلَ فِي هٰذِهِ ، ثُمَّ جَلَسَ جَلْسَتَهُ فِي التَّشَهُّدِ ثُمَّ سَلَّمَ عَنْ يمينِهِ حَتىٰ رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ ، وَسَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ حَتىٰ رُئِيَ بَيَاضُ خَدِّهِ الأَيْسَرِ » . (بز ، عن وائل بن حجر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن حجر ، قال البخاري : فيهِ بَعْضُ النَّظَرِ ، وَقال الذَّهبي : لَهُ مَنَاكِير) .

١٠٤٥/ ٢٧٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا كَانَ فِي صَلاَتِهِ رَفَعَ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَهُمَا ثُمَّ سَكَتَ ، وَرُبَّمَا وَضَعَ يمينَهُ عَلىٰ يَسَارِهِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ سَكَتَ ، فَإِذَا خَتَمَ السُّورَةَ سَكَتَ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَرْكَعُ ثُمَّ يَسْتَوِي قَائِمَاً مِنْ رُكُوعِهِ حَتىٰ يَأْخُذَ كُلُّ عُضْوٍ مَكَانَهُ ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ قُبَالَةَ أُذُنَيْهِ ثُمَّ يُكَبِّرُ وَيَخِرُّ سَاجِدَاً وَيُمَكِّنُ جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ مِنَ الأَرْضِ ثُمَّ يَقُومُ كَأَنَّهُ السَّهْمُ لاَ يَعْتَمِدُ عَلىٰ يَدَيْهِ ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ اعْتَمَدَ عَلىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرىٰ ، وَيَدُهُ الْيُمْنىٰ عَلىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنىٰ ، وَيُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا ، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ أَسْرَعَ الْقِيَامَ » . (طك ، عن معاذ بن جل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْحصِيب بن جحدر كذَّاب) .

١٠٤٦/ ٢٧٥ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلىٰ : ﴿ الٓمٓ تَنْزِيلُ ﴾[1] السَّجْدَةَ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿ هَلْ أَتىٰ عَلَى الإِنْسَانِ ﴾[2] » . (طصس ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِ حفص بن سليمان المعاصري متروك ، لم يوثِّقْهُ غيرُ أحمد بن حنبل فِي روايَةٍ وَضَعَّفَهُ فِي روايتين) .

١٠٤٧/ ٢٧٦ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَبْعَدَ ، فَانْطَلَقَ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَبِسَ أَحَدَ خُفَّيْهِ ، فَجَاءَ طَائِرٌ أَخْضَرُ فَأَخَذَ الْخُفَّ الآخَرَ فَارْتَفَعَ بِهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ فَخَرَّ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالِخٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي ٱللَّهُ بها ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يَمشِي عَلىٰ بَطْنِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلىٰ أَرْبَعٍ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيه سعد بن طريق اتُّهِمَ بِالْوَضْعِ) .

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١، ٢.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ١.

١٠٤٨/ ٢٧٧ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ اسْتَنْشَقَ وَتَمَضْمَضَ وَأَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِي فَمِهِ وَكَانَ يُبَلِّغُ بِرَاحَتَيْهِ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ مَسَحَ بِأُصْبُعَيْهِ مَا أَدْبَرَ وَأُذُنَيْهِ مَعَ رَأْسِهِ » . (طك ، عن أبي أيُّوب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ واصل بن السَّائب متروك) .

١٠٤٩/ ٢٧٨ ـ « كَانَ ﷺ يُحْيِي اللَّيْلَ بِثَمَانِ رَكَعَاتٍ بِرُكُوعِهِنَّ وَقِرَاءَتِهِنَّ وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (طس ، عن أنسٍ بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه جنادة بن مروان وقد اتَّهَمَهُ أَبو حاتم) .

١٠٥٠/ ٢٧٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ سَأَلَ عَنْهُ ، فَإِنْ كَانَ غَائِبَاً دَعَا لَهُ ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدَاً زَارَهُ ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضَاً عَادَهُ ، فَفَقَدَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَرَكْنَاهُ مِثْلَ الْفَرْخِ لَا يَدْخُلُ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ ، فَقَالَ : عُودُوا أَخَاكُمْ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ ﷺ نَعُودُهُ ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ إِذَا هُوَ كَمَا وُصِفَ لَنَا ، فَقَالَ : كَيْفَ نَجِدُكَ ؟ قَالَ : لَا يَدْخُلُ مِنْ رَأْسِي شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْ دُبُرِي ، قَالَ : وَمِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي الْمَغْرِبَ فَصَلَّيْتُ مَعَكَ ، وَأَنْتَ تَقْرَأُ هٰذِهِ السُّورَةَ : ؛ ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ (١) إِلَى آخِرِهَا ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ (٢) ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ ذَنْبٍ مُعَذِّبِي عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْ لِي عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا ، فَنَزَلَ بِي مَا تَرَى ، فَقَالَ : بِئْسَ مَا قُلْتَ ، أَلَّا سَأَلْتَ ٱللَّهَ أَنْ يُؤْتِيَكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَيَقِيَكَ عَذَابَ النَّارِ ، فَأَمَرَهُ فَدَعَا بِذٰلِكَ وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ كَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَحَضَضْتَنَا آنِفَاً عَلَى عِيَادَةِ الْمَرِيضِ فَمَا لَنَا فِي ذٰلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حِقْوَيْهِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَكَانَ الْمَرِيضُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ،

---

(١) سورة القارعة، الآية: ١، ٢.

(٢) سورة القارعة، الآية: ١١.

وَكَانَ الْعَائِدُ فِي ظِلِّ قُدُسِهِ ، وَيَقُولُ ٱللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : انْظُرُوا كَيْفَ احْتَبَسَ عِنْدَ المَرِيضِ الْعُوَّادُ ، قَالَ : يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! فُوَاقاً إِنْ كَانُوا احْتَبَسُوا فُوَاقاً فَيَقُولُ ٱللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ قِيَامَ لَيْلِهِ وَصِيَامَ نَهَارِهِ ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً وَاحِدَةً ، قَالَ : وَيَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ : انْظُرُوا كَيْفَ احْتُبِسُوا ، قَالَ يَقُولُونَ : سَاعَةً ، إِنْ كَانُوا احْتُبِسُوا سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوا لَهُ دَهْراً ، وَالدَّهْرُ عَشْرَةُ آلاَفِ سَنَةٍ ، إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذٰلِكَ دخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحاً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتىٰ يُمسِيَ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتىٰ يُصْبِحَ ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ » . (ع ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عباد بن كثير صالح ضَعيف الْحديث متروكٌ لغفلَتِهِ) .

١٠٥١/ ٢٨٠ ـ « كَانَ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلاَدَنَا الرَّمْيَ وَالْقُرْآنَ » . (طك ، عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه المنذر بن زياد الطَّائِي مَتْرُوك) .

١٠٥٢/ ٢٨١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرو بن الْحصين الْعقيلي متروك) .

١٠٥٣/٢٨٢ ـ « كَانَ ﷺ فِيمَا دَعَى بِهِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلاَمِي ، وَتَعْلَمُ مَكَانِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلاَنِيَتِي ، لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ ، الْمُشْفِقُ الْمُسْفِرُ ، الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المِسْكِينِ ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِ الضَّرِيرِ ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ رَقَبَتُهُ ، وَفَاضَتْ لَكَ عَيْنَاهُ ، وَذَلَّ لَكَ جِسْمُهُ ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ ، اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً ، يَا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ ! وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ ! » . (طكص ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه يحيىٰ بن صالح الأَيْلي ، قَالَ الْعقيلي : روىٰ عنهُ يحيىٰ بن بكير مناكير ، وبقيَّةُ رجالِهِ رِجالُ الصَّحيح) .

١٠٥٤/٢٨٣ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَعَدَّهَا أَوَّلَ النَّهَارِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي

فِي بُكُورِهَا » . (طكس ، عن عمران بن حصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه المغلّى بن بركة متروك) .

١٠٥٥/ ٢٨٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا لَبِسَ ثِيَابَاً جُدُدَاً قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَارٰى عَوْرَتِي وَجَمَّلَنِي فِي عِبَادِهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ أبو داود الأبي متروك) .

١٠٥٦/ ٢٨٥ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً فَغَنِمُوا ! خَمَّسَ الْغَنِيمَةِ فَضَرَبَ ذٰلِكَ فِي خَمْسَةٍ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ ﴾[1] الآيَةَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ نهشل بن سعيد متروك) .

١٠٥٧/ ٢٨٦ ـ « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلٰى الْجَبَلِ ، فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اُثْبُتْ حِرَاءُ ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيه النصر أبو عمر متروك) .

١٠٥٨/ ٢٨٧ ـ « كَانَ ﷺ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلٰى صَلَاتِهِ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وفيهِ عبد ٱللَّهِ بن أبي حميد متروك) .

١٠٥٩/ ٢٨٨ ـ « كَانَ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : أَرَاكَ تَسْتَحِبُّ الصَّلَاةَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَنْظُرُ ٱللَّهُ تَعَالٰى بِالرَّحْمَةِ إِلٰى خَلْقِهِ ، وَهِيَ صَلَاةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسٰى وَعِيسٰى » . (بز ، عن ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عتبة بن السكن ، قَالَ الدارقطني : متروك ، وذكرهُ ابن حبَّان فِي الثِّقات) .

---

(١) سورة الانفال، الآية: ٤١.

١٠٦٠/ ٢٨٩ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا اسْتَوَى النَّهَارُ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ حِيطَانِ المَدِينَةِ وَقَدْ يُسِّرَ لَهُ فِيهَا طَهُورُهُ ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ قَضَاهَا وَإِلَّا تَطَهَّرَ ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ قَدْرَ شِرَاكٍ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَتَشَهَّدُ بَيْنَهُنَّ وَيُسَلِّمُ فِي آخِرِ الأَرْبَعِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَأْتِي المَسْجِدَ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : مَا هٰذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : مَنْ صَلَّاهُنَّ مِنْ أُمَّتِي فَقَدْ أَحْيَى لَيْلَتَهُ ، سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ نافع أبو هرمز متروك) .

١٠٦١/ ٢٩٠ ـ « كَانَ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ وَالرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] » . (طس ، عن أبي جعفر محمَّد بن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أصرم بن حوشب وهُوَ متروك) .

١٠٦٢/ ٢٩١ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ ، حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلِ » . (طك ، عن يزيد بن عبد ٱللَّهِ بن خصيفة عن أبيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وفيهِ يزيد بن عبد الملك النَّوفلي متروك) .

١٠٦٣/ ٢٩٢ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ قَالَ : آيِبُونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ المُنْقَلَبِ ، وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ » . (بز ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أبو سعيد الْقفال متروك وفيهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

١٠٦٤/ ٢٩٣ ـ « كَانَ ﷺ لَا يَجْلِسُ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ إِلَّا أَنْ يُسْرَجَ لَهُ فِيهِ سِرَاجٌ » . (بز ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وفيهِ جابر بن يزيد الْجعفي متروك) .

١٠٦٥/ ٢٩٤ ـ « كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ

(١) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٢) سورة الإخلاص، الآية: ١.

مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِيني ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنىً يُطْغِيني » . (بز ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ بكر بن خَنيس متروك قد وثق ، (ع ، وفيه عقبة بن عبد ٱللَّهِ الأصم ضعيف جدًّا) .

١٠٦٦/٢٩٥ ـ « لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ ، خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ، وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ » . (طك ، عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ داود بن عبد الْجبَّار متروك) .

١٠٦٧/٢٩٦ ـ « لَعَنَ ٱللَّهُ قَاطِعَ السِّدْرِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ إبراهيم بن يزيد الْخوري متروكٌ) .

١٠٦٨/٢٩٧ ـ « لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُخَنَّثِينَ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْمُتَرَجِّلَاتِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَقَالَ : أَخْرِجُوهُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ » . (طك ، عن واثلة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه حماد مَوْلى بَنِي أُمَيَّةَ متروك) .

١٠٦٩/٢٩٨ ـ « لَعَنَ ٱللَّهُ الْمُسَوِّفَةَ وَالْمُغَسِّلَةَ ، فَأَمَّا الْمُسَوِّفَةَ فَالَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ : سَوْفَ الآنَ ، وَأَمَّا الْمُغَسِّلَةُ الَّتِي إِذَا أَرَادَهَا زَوْجُهَا قَالَتْ : إِنِّي حَائِضٌ وَلَيْسَتْ بِحَائِضٍ » . (ع ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن الْعَلاءِ ضعيف متروكٌ) .

١٠٧٠/ ٢٩٩ ـ « لَمَّا تَجَلَّى ٱللَّهُ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ تَطَايَرَتْ سَبْعَةُ أَجْبَالٍ ، فَفِي الْحِجَازِ مِنْهَا خَمْسَةٌ ، وَفِي الْيَمَنِ اثْنَانِ ، فَفِي الْحِجَازِ : أُحُدٌ وَثَبِيرٌ وَحِرَاءُ وَبَعْدَرٌ وَرِقَانُ ، وَفِي الْيَمَنِ : حَصُورٌ وَحُبَيْرٌ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ طلحةُ بن عمرو المكي متروكٌ) .

١٠٧١/٣٠٠ ـ « لَمَّا مَاتَ ابْنُ آدَمَ ، قَالَ آدَمُ لِامْرَأَتِهِ حَوَّاءَ إِنَّهُ قَدْ مَاتَ ابْنُكِ ، قَالَتْ : وَمَا الْمَوْتُ ؟ قَالَ : لَا يَطْعَمُ وَلَا يَشْرَبُ وَلَا يَبْطِشُ وَلَا يَمْشِي فَصَرَخَتْ ، فَقَالَ : أَلْزَتُهُ[1] عَلَيْكِ وَعَلَىٰ بَنَاتِكِ ، وَأَنَا وَبَنِيَّ بُرَاءُ ، فَصَارَتِ الْمَآثِمُ عَلَى النِّسَاءِ » .

---

(١) ألَزْ: الألَزْ: اللزوم للشيء. (لسان العرب: ٥/٣٠٩)

(طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحسين بن سيار متروك) .

١٠٧٢/٣٠١ ـ « لَمَّا أَهْبَطَ ٱللَّهُ آدَمَ إِلَى الأَرْضِ وَمَعَهُ غِرْسٌ مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ ، فَغَرَسَ بها وَكَانَ رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَرِجْلاَهُ فِي الأَرْضِ ، وَكَانَ يَسْمَعُ كَلاَمَ المَلاَئِكَةِ ، فَكَانَ ذٰلِكَ يُهَوِّنُ عَلَيْهِ وَحْدَتَهُ ، فَعُمِّرَ عُمُرُهُ فَتَطَأْطَأَ إِلَى سَبْعِينَ ذِرَاعاً ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِنِّي مُنَزِّلٌ عَلَيْكَ بَيْتاً يُطَافُ حَوْلَهُ كَمَا يُطَافُ حَوْلَ عَرْشِي المَلاَئِكَةُ ، وَيُصَلَّى عِنْدَهُ كَمَا تُصَلِّي المَلاَئِكَةُ حَوْلَ عَرْشِي ، فَأَقْبَلَ نَحْوَ الْبَيْتِ ، فَكَانَ مَوْضِعُ كُلِّ قَدَمٍ قَرْيَةً ، وَمَا بَيْنَ قَدَمَيْهِ مَغَارَةً حَتىٰ قَدِمَ مَكَّةَ فَدَخَلَ بَابَ الصَّفَا وَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَمَاتَ بِهَا » . (طك ، عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ النهاس بن فهم متروك) .

١٠٧٣/٣٠٢ ـ « لَمَّا عُرِجَ بِإِبْرَاهِيمَ رَأَىٰ رَجُلاً يَفْجُرُ بِامْرَأَةٍ فَدَعَى عَلَيْهِ فَأُهْلِكَ ، ثُمَّ رَأَى رَجُلاً عَلَى مَعْصِيَةٍ فَدَعَى عَلَيْهِ ، فَأَوْحَى ٱللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّهُ عَبْدِي وَإِنْ قَصَرَهُ مِنِّي خِصَالٌ ثَلاَثٌ : إِمَّا أَنْ يَتُوبَ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَسْتَغْفِرَنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَخْرُجَ مِنْ صُلْبِهِ مَنْ يَعْبُدُنِي ، يَا إِبْرَاهِيمُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ أَسْمَائِي أَنِّي أَنَا الصَّبُورُ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن أبي عَلِي اللَّيْثي وهُوَ مَتْرُوكٌ) .

١٠٧٤/٣٠٣ ـ « لَمَّا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ قَالَتِ الْجَنَّةُ : يَا رَبِّ ! أَلَيْسَ وَعَدْتَنِي أَنْ تُزَيِّنَنِي بِرُكْنَيْنِ مِنْ أَرْكَانِكَ ، قَالَ : أَلَمْ أُزَيِّنْكِ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَمَاسَتِ الْجَنَّةُ مَيْساً كَمَا تميسُ الْعَرُوسُ » . (طك ، عن ابن لهيعَة عن ابن عسامة عن عقبةَ بن عامر ، قال ابن عساكر : وروي عن ابن ربيعَةَ عن أَبي عسالَةَ مُرْسَلاً ، وَأَوردَهُ ابن الْجوزي في الموضوعات وقال فيه أحمد بن رشدين كَذَّاب عن حميد بن علي الْبجلي وليسَ بِشَيْءٍ) .

١٠٧٥/٣٠٤ ـ « لَمْ تَذْهَبِ الدُّنْيَا حَتىٰ يَمْلِكَ مِنْ وَلَدِكَ يَا عَمُّ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عِنْدَ انْقِطَاعِ دَوْلَتِهِمْ وَهُوَ الثَّامِنُ عَشَرَ ، يَكُونُ مَعَهُ فِتْنَةٌ عَمْيَاءَ صَمَّاءَ ، يُقْتَلُ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ آلاَفٍ سَبْعَةُ آلاَفٍ وَتِسْعُمائَةٍ ، لاَ يَنْجُو مِنْهَا إِلاَّ الْيَسِيرُ ، يَكُونُ قِتَالُهُمْ بِمَوْضِعٍ مِنَ

الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَبَكَى الْعَبَّاسُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا يُبْكِيكَ ؟ إِنَّهُمْ شِرَارُ أُمَّتِي يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَطْلُبُونَ الدُّنْيَا وَلاَ يَهْتَمُّونَ بِالآخِرَةِ » . (طس ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ميناءُ كَذَّابٌ خَبِيثٌ) .

١٠٧٦/ ٣٠٥ ـ « لَوْ كَانَ فِي المَسْجِدِ مائَةُ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُ ، ثُمَّ تَنَفَّسَ رَجُلٌ مِنَ النَّارِ لأَحْرَقَهُمْ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبدُ الرَّحِيم بن هارُون ضَعِيفٌ ، وذكَرَهُ ابنُ حَبَّان فِي الثِّقَاتِ وَقَالَ : يُعْتَبَرُ حَدِيثُهُ إِذَا كَانَ مِنْ كِتَابِهِ ، فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مِنْ حِفْظِهِ بَعْضَ المناكير ، وبقيَّةُ رجالِهِ رِجَالُ الصَّحيح) .

١٠٧٧/ ٣٠٦ ـ « لِوَاءُ الْغَادِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ أَسْتِهِ » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرُو بن واقد متروك) .

١٠٧٨/ ٣٠٧ ـ « لَوْ تَرَكَ المَوْتُ أَحَداً لأَحَدٍ تَرَكَ ابْنَ المُقْعَدَيْنِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ بِمَكَّةَ مُقْعَدَانِ لَهُمَا ابْنٌ شَابٌّ ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ نَقَلَهُمَا إِلَى المَسْجِدِ ، فَكَانَ يَكْتَسِبُ عَلَيْهِمَا يَوْمَهُ ، فَإِذَا كَانَ المَسَاءُ احْتَمَلَهُمَا فَأَقْبَلَ بِهِمَا، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقِيلَ لَهُ: مَاتَ فَذَكَرَهُ، وفيه عبد اللَّهِ بن جعفر بن نجيح مَتْرُوك).

١٠٧٩/ ٣٠٨ ـ « لَوْ تَعْلَمُ أُمَّتِي مَا الْحُلْبَةُ ؟ لاَشْتَرَوْهَا وَلَوْ بِوَزْنِهَا ذَهَباً » . (طك ، عن معاذ بن جبل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سليمان بن سليمان الْخبائري متروكٌ) .

١٠٨٠/ ٣٠٩ ـ « لَوْ سَأَلْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُسِيلَ لِيَ الْجِبَالَ ذَهَباً وَفِضَّةً لَسَالَتْ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عَلي بن يزيد الألهاني متروك) .

١٠٨١/ ٣١٠ ـ « لَوْ يَعْلَمُ المَرْءُ مَا يَأْتِيهِ بَعْدَ المَوْتِ مَا أَكَلَ أَكْلَةً ، وَلاَ شَرِبَ شُرْبَةً ، إِلاَّ وَهُوَ يَبْكِي وَيَضْرِبُ عَلَى صَدْرِهِ » . (طصس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهيم بن هراسة متروك) .

١٠٨٢/ ٣١١ ـ « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْبِطُونَ فِيهِ الرَّجُلَ بِخِفَّةِ الْحَالِ كَمَا

يَغْبِطُونَ الْيَوْمَ بِكَثْرَةِ المَالِ وَالْوَلَدِ ، حَتىٰ يَمُرَّ أَحَدُهُمْ بِقَبْرِ أَخِيهِ فَيَتَمَعَّكُ عَلَيْهِ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ فِي مِرَاعِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي مَكَانَكَ ، مَا بِهِ شَوْقٌ إِلَى آللَّهِ ، وَلَا عَمَلٌ صَالِحٌ قَدَّمَهُ ، إِلَّا لِمَا يَنْزِلُ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ » . (بز ، طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيه علي بن يزيد الألهاني متروك) .

١٠٨٣/ ٣١٢ - « لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُتَكَمِّلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَعُدَّ الْبَلَاءَ نِعْمَةً ، وَالرَّخَاءَ مُصِيبَةً ، لأَنَّ الْبَلَاءَ لَا يَتْبَعُهُ إِلَّا الرِّضَى ، وَكَذٰلِكَ الرِّضَى لَا يَتْبَعُهُ إِلَّا الْبَلَاءُ وَالمُصِيبَةُ ، وَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ مُسْتَكْمِلِ الإِيمَانِ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي صَلَاةٍ ، لأَنَّ المُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَإِذَا كَانَ فِي غَيْرِ صَلَاةٍ فَإِنَّمَا يُنَاجِي ابْنَ آدَمَ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الْعزيز بن يحيىٰ المدني ، قَالَ الْبخاري : وَضَّاع) .

١٠٨٤/ ٣١٣ - « لَيْسَ فِي الْخُضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ » . (طس ، عن طلحَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحارث بن نبهان متروكٌ ، ووثَّقَهُ ابنُ عديٍّ) .

١٠٨٥/ ٣١٤ - « لَيْسَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ فِي سَرَاةِ الطَّرِيقِ ، فَلْتَلْتَمِسْ حَافَّتَهَا ، وَلَا تَجْفِيفِهَا » . (طس ، عن علي بن عبد الْعزيز بن يحيىٰ المدني كَذَّابٌ وفيه الْحاكم) .

١٠٨٦/ ٣١٥ - « لَيْسَ مِنَّا مَنْ يَنْتَهِبُ ، وَلَا شِغَارَ فِي الإِسْلَامِ وَالشِّغَارُ : أَنْ تُنْكَحَ المَرْأَتَانِ إِحْدَاهُمَا بِالأُخْرَى بِغَيْرِ صَدَاقٍ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه أبو الصَّباح عبد الْغفور متروك) .

١٠٨٧/ ٣١٦ - «لَيُعْذِرَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ مَعَاذِيرَ : يَقُولُ آللَّهُ : يَا آدَمُ ! لَوْلَا أَنِّي لَعَنْتُ الْكَاذِبِينَ وأَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَالْحَلِفَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ وَلَذَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ ، ﴿ ولٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾[1] ، وَيَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ ! إِنِّي لَا أُدْخِلُ النَّارَ أَحَداً ، وَلَا أُعَذِّبُ مِنْهُمْ أَحَداً إِلَّا مَنْ عَلِمْتُ بِعِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إِلَى

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١٣.

الدُّنْيَا لَعَادَ إِلَى شَرِّ مَا كَانَ فِيهِ لَمْ يَرْجِعْ وَلَمْ يُعْتِبْ ، وَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَا آدَمُ ! قَدْ جَعَلْتُكَ حَكَماً بَيْنِي وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ ، قُمْ عِنْدَ المِيزَانِ فَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلَى شَرِّهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، حَتَىٰ تَعْلَمَ أَنِّي لاَ أُدْخِلُ مِنْهُمُ النَّارَ إِلاَّ ظَالِماً » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْفضل بن عيسىٰ الرقاشي ولو كَذَّاب) .

١٠٨٨/ ٣١٧ ـ « مَا أَحْدَثَ قَوْمٌ بِدْعَةً إِلاَّ رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ خَيْرٌ مِنْ إِحْدَاثِ بِدْعَةٍ » . (حم ، بز ، عن غضيف بن الْحارث الْيماني ، وفيه أَبُو بكر بن عبد ٱللَّهِ بن أَبي مريم منكر الْحديث) .

١٠٨٩/ ٣١٨ ـ « مَا اسْتَخْلَفَ قَوْمٌ رَجُلاً إِلاَّ وَرِثَهُمْ » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الهيثم بن عدي ، قَالَ الْبُخَارِي : كَانَ يَكْذِبُ وفيه حامد بن آدم كَذَّاب) .

١٠٩٠/ ٣١٩ ـ « مَا أَصَابَ بِرُقْيَةٍ بَاطِلٍ ، قَدْ أَصَبْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ ، كُلْ وَأَطْعِمْ أَصْحَابَكَ » . (بز ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : إِنَّا مَرَرْنَا بِبَنِي فُلاَنٍ فَقَالُوا : عِنْدَنَا مَنْ يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ ، فَقُلْتُ : ائْتُونِي بِهِ ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ ، فَسَاقُوا إِلَيْنَا غَنَماً فَذَكَرَهُ ، وَفِيهِ عمر بن إسماعيل كَذَّاب مَتْرُوك) .

١٠٩١/ ٣٢٠ ـ « مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ مُلْتَزَمٌ ، مَا يَدْعُو بِهِ صَاحِبُ عَاهَةٍ إِلاَّ بَرَأَ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عباد بن كثير الثقفي متروك) .

١٠٩٢/ ٣٢١ ـ « مَا بَيْنَ حُجْرَتِي وَمُصَلاَّيَ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ورجالُهُ ثِقَاتٌ ، وعن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عدي بن الْفضل التيمي متروك) .

٦٤٩/٣١٧ ـ المسند ٦/١٦٩٦٧

١٠٩٣/٣٢٢ ـ « مَا بَيْنَ مِنْبَرِي وَبَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى تُرْعَةٍ مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ » . (ع ، بز ، عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَبُو بَكْر بن سبرَة وضَّاع) .

١٠٩٤/٣٢٣ ـ « مَا تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مِنْ إِلٰهٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ أَعْظَمَ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ هَوًى مُتَّبَعٍ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه الْحسن بن دينار متروك) .

١٠٩٥/٣٢٤ ـ « مَا تَزَيَّنَ الأَبْرَارُ فِي الدُّنْيَا بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » . (ع ، عن عمَّار بن ياسر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ سليمان الشَّازكُوني متروك) .

١٠٩٦/٣٢٥ ـ « مَا عِوقِبَ رَجُلٌ عَلَى ذَنْبٍ إِلَّا جَعَلَهُ ٱللَّهُ كَفَّارَةً لِمَا أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ الذَّنْبِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه ياسين الزَّيَّات متروك) .

١٠٩٧/ ٣٢٦ ـ « مَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يموتُ لَهُمْ مَيِّتٌ فَيَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهِ إِلَّا أَهْدَاهَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلام عَلَى طَبَقٍ مِنْ نُورٍ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ الْعَمِيقِ! هٰذِهِ هَدِيَّةٌ أَهْدَاهَا إِلَيْكَ أَهْلُكَ فَاقْبَلْهَا ، فَتُدْخَلُ عَلَيْهِ فَيَفْرَحُ بِهَا وَيَسْتَبْشِرُ وَيَحْزَنُ جِيرَانُهُ الَّذِينَ لَا يُهْدَى إِلَيْهِمْ » . (بز ، طس ، وفيه أَبو محمَّد الشَّامِي ، قَالَ الأَزدي : كَذَّابٌ) .

١٠٩٨/٣٢٧ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَغْبَرُّ وَجْهُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلَّا آمَنَهُ ٱللَّهُ دُخَانَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ تَغْبَرُّ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلَّا آمَنَ ٱللَّهُ قَدَمَيْهِ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه جميع بن عمير التيمي متروك) .

١٠٩٩/ ٣٢٨ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْتِي قَوْمَاً وَيَسْعَوْنَ لَهُ حَتىٰ يَرْضَى إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضَاهُمْ » . (طك ، عن أَبي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن سلمَةَ الْحبائري ، متروك) .

١١٠٠/ ٣٢٩ ـ « مَا مِنْ رَجُلٍ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ فَيَقْرَأُ سُورَةً مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى إِلَّا بَعَثَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ مَلَكاً يَحْفَظُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيهِ حَتَّى يَهُبَّ مَتَى هَبَّ » . (طس ، عن شداد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه وهب بن راشد الرَّقِّي متروك) .

١١٠١/ ٣٣٠ ـ « مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبَ سُوءِ الْخُلُقِ ، فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا عَادَ فِي شَرٍّ مِنْهُ » . (طص ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عمرو بن جميع كذَّاب) .

١١٠٢/ ٣٣١ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلَّا طَمَسَتْ مَا فِي الصَّحِيفَةِ مِنَ السَّيِّئَاتِ حَتَى تَسْكُنَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَسَنَاتِ » . (ع ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن الزهري متروك) .

١١٠٣/ ٣٣٢ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَعْمَلُ ذَنْباً إِلَّا وَقَفَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِإِحْصَاءِ ذُنُوبِهِ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ ذٰلِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ تِلْكَ السَّاعَاتِ لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (طك ، عن أُمِّ قيس الْعوضيَّة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ أَبُو مهدي سعيد بن سنان متروك) .

١١٠٤/ ٣٣٣ ـ « مَا مِنْ عَبْدٍ يَطْلُبُ الْوَلَاءَ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةَ مَا تَقَدَّمَ » . (طك ، عن سحبرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أبو داوُد الأَعْمٰى كَذَّاب) .

١١٠٥/ ٣٣٤ ـ « مَا مِنْ قَوْمٍ فِي بَيْتِهِمْ أَوْ عِنْدَهُمْ شَاةٌ إِلَّا وَقُدِّسُوا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ بُورِكَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ ـ يَعْنِي : شَاةَ لَبَنٍ ـ » . (بز ، عن عَلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إسماعيل بن سلمان متروك) .

١١٠٦/ ٣٣٥ ـ « مَا مِنْ كِتَابٍ يُلْقَى بِبَضْعَةٍ مِنَ الأَرْضِ إِلَّا بَعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ مَلَائِكَةً يَحْفُونَهُ بِأَجْنِحَتِهِمْ وَيُقَدِّسُونَهُ حَتَى يَبْعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِهِ يُرْفَقُ مِنَ الأَرْضِ ، وَمَنْ رَفَعَ كِتَاباً فِيهِ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ رَفَعَ ٱللَّهُ اسْمَهُ فِي عِلِّيِّينَ ، وَخَفَّفَ عَنْ وَالِدَيْهِ الْعَذَابَ وَإِنْ كَانَا كَافِرَيْنِ » . (طص ، عن علي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحسين بن عبد الغَفار متروك) .

١١٠٧/٣٣٦ - « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِلَّا غُفِرَ لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ فَدَعَى ٱللَّهَ اسْتَجَابَ لَهُ » . (طس ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إياب بن أَبي عياش متروك) .

١١٠٨/٣٣٧ - « مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا لَقِيَ ٱللَّهَ مَغْلُولَةً يمينُهُ فَكَّهُ عَدْلُهُ ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ » . (طس ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيىٰ الْغسَّاني ، وثَّقَهُ ابْنُ حِبَّان وَغَيْرُهُ ، وَكَذَّبَهُ أَبُو حاتم وأَبو زرعةَ وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقات) .

١١٠٩/٣٣٨ - « مَا يُبْكِيكِ ! أَجَائِعَةٌ أَنْتِ ؟ أَعَارِيَةٌ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : فُرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِي ، فَقَالَ ﷺ : لَا يُفَرَّقُ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى الَّذِي عِنْدَهُ فَرَدَّهَا عَلَى الَّذِي اشْتَرَاهَا مِنْهُ ثُمَّ ابْتَاعَهَا مِنْهُ » . (بز ، عن ضميرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَرَّ بها وَهِيَ تَبْكِي فَذَكَرَهُ ، وفيه حسين بن عبد ٱللَّهِ بن ضمير كذَّاب) .

٦٧١/٣٣٩ - « مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَلِيَ مَمْلُوكُهُ حَرَّ طَعَامِهِ وَبَارِدَهُ ، فَإِذَا حَضَرَ عَزَلَهُ عَنْهُ » . (هـ ، ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ حسين بن قيس متروك ، وقد وَثَّقَهُ أَبُو محصن) .

١١١٠/ ٣٤٠ - « مَرْحَبَاً بِأَحْسَنِ النَّاسِ وُجُوهَاً ، وَأَطْيَبِهِمْ أَفْوَاهَاً ، وَأَعْظَمِهِمْ أَمَانَةً - يَعْنِي نَفَرَاً مِنْ دَوْسٍ - » . (طكس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ محمَّد بن صالح الأَرمَني متروك) .

١١١١/٣٤١ - « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ خِفَّةُ لِحْيَتِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه يوسف بن الْعرق ، قَالَ الأَزدي : كَذَّاب) .

١١١٢/٣٤٢ - « مَنِ ابْتُلِيَ بِالْقَضَاءِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يَقْضِينَّ وَهُوَ غَضْبَانُ » . (طك ، ع ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عباد بن كثير الثَّقفي متْرُوك) .

١١١٣/٣٤٣ - « مَنْ أَتَى كَاهِنَاً فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ حُجِبَتْ عَنْهُ التَّوْبَةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَإِنْ

صَدَّقَهُ بما قَالَ فَقَدْ كَفَرَ » . (طك ، عن واثلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سليمان بن أحمد الْواسطي متروك) .

١١١٤/ ٣٤٤ ـ « مَنِ اتَّخَذَ كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبِ صَيْدٍ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » . (ع ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ، وفيه سلام بن أبي خَبْزَةَ العطَّار وَضَّاع) .

١١١٥/ ٣٤٥ ـ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ عَرِيضاً كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » . (حم ، ع ، بز ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ جرير بن أيُّوب الْبجلي متروك) .

١١١٦/ ٣٤٦ ـ « مَنْ أَحْدَثَ هِجَاءً فِي الإِسْلَامِ فَاقْطَعُوا لِسَانَهُ » . (طك ، عن أبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن أبي فروةَ متروك) .

١١١٧/ ٣٤٧ ـ « مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ لَمْ يَمُتْ حَتىٰ يُصِيبَهُ ذٰلِكَ الْحَدَثُ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه بشر بن عبيد ٱللَّهِ ، قالَ ابْنُ حِبّان : منكرُ الْحديث) .

١١١٨/ ٣٤٨ ـ « مَنْ أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ دَخَلَ مَغْفُوراً لَهُ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ غالب بن عبد ٱللَّهِ الْعقيلي متروك) .

١١١٩/ ٣٤٩ ـ « مَنْ أَحْيىٰ أَرْضاً مَوَاتاً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا بِإِسْنَادَيْنِ ، فِي أَحَدِهِمَا عصام بن داود بن الْجَرَّاح ، قال الذَّهبي : لينهُ أَبُو أحمد الْحَاكم وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقَاتٌ وَفِي الآخر راوٍ كذَّاب) .

١١٢٠/ ٣٥٠ ـ « مَنِ اخْتَلَفَ إِلىٰ هٰذِهِ الصَّلَاةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » . (طك ،

٦٧٧/ ٣٤٥ ـ المسند ٣/ ٩٧٦١

عن أبي واقد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد العزيز بن محمَّد بن الْحسن بن زبالة ، قال ابن حبّان : بطل الاحتِجَاج بهِ) .

١١٢١/٣٥١ ـ « مَنْ أَخَذَ شِبْرَاً مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقِّهِ فَكَأَنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ تَحْتِ قَدَمِ الرَّحْمٰن ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْ سَائِرِ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ جَاءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُطَوَّقُ فِي عُنُقِهِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » . (طك ، عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه محمد بن الْفضل بن عطيَّة متروكٌ كَذَّابٌ) .

١١٢٢/٣٥٢ ـ « مَنْ أَدَامَ الاخْتِلَافَ إِلَى المَسْجِدِ أَصَابَ آيَةً مُحْكَمَةً ، أَوْ رَحْمَةً مُنْتَظَرَةً ، أَوْ عِلْمَاً مُسْتَطْرَفَاً ، أَوْ كَلِمَةً تَزِيدُهُ هُدًى أَوْ تَرُدُّهُ عَنْ رَدًى ، أَوْ يَدَعُ الذُّنُوبَ خَشْيَةً أَوْ حَيَاءً » . (بز ، عن الْحسن بن عَلي بن أَبي طالب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سعد بن طريف الْحداءُ ضعيف متروك) .

١١٢٣/٣٥٣ ـ « مَنْ ٱدَّانَ دَيْنَاً وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَدَّاهُ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنِ اسْتَدَانَ دَيْنَاً وَهُوَ لاَ يَنْوِي أَنْ يُؤَدِّيَهُ فَمَاتَ ، قَالَ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ظَنَنْتَ أَنِّي لاَ آخُذُ لِعَبْدِي بِحَقِّهِ ، فَيُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَيُجْعَلُ فِي حَسَنَاتِ الآخَرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ الآخَرِ فَيُجْعَلُ عَلَيْهِ » . (طك ، عن أَبي أُمامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ جعفر بن الزُّبير كَذَّاب) .

١١٢٤/٣٥٤ ـ « مَنْ أَدْخَلَ هٰذَا الْحِصْنَ سَهْمَاً فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةَ ـ قَالَهُ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِرِ » . (طك ، عن عتبةَ بن عبد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الْوهّاب بن الضَّحَّاك متروك) .

١١٢٥/٣٥٥ ـ « مَنْ أَدْرَكَ عَرَفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ ، فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ » . (طكس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عمر بن قيس المكي ضعيف متروك) .

١١٢٦/٣٥٦ ـ « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبَاً فَعَلِمَ أَنَّ ٱللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ » .

(طس ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهيم بن هراسَةَ متروك) .

١١٢٧/ ٣٥٧ ـ « مَنْ أَرَادَ أَمْراً فَشَاوَرَ فِيهِ امْرَأً مُسْلِماً وَفَّقَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى لِأَرْشَدِ أُمُورِهِ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عمر بن الْحصين الْعقيلي مَتروك) .

١١٢٨/ ٣٥٨ ـ « مَنْ أَسَاءَ مِنْكُمْ فِي الإِسْلَامِ أُخِذَ بما عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلَامِ » . (بز ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ أَنُؤَاخَذُ بما عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَذَكَرَهُ ، وفيه أُسيد بن زيد كَذَّاب) .

١١٢٩/ ٣٥٩ ـ « مَنْ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ فِي الْبَرْدِ كَانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ كِفْلَانِ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرو بن حفص الْعبدي متروكَ) .

١١٣٠/ ٣٦٠ ـ « مَنْ أَسْلَمَ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ياسين بن معاذ الزَّيّات متروك) .

١١٣١/ ٣٦١ ـ « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمُّهُ الدُّنْيَا ، فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ ، وَمَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِالمِسْكِينِ فَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الذِّلَّةَ فِي نَفْسِهِ طَائِعاً غَيْرَ مُكْرَهٍ فَلَيْسَ مِنَّا » . (طك ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه يزيد بن ربيعَةَ الرجبي متروك) .

١١٣٢/ ٣٦٢ ـ « مَنْ أَصْبَحَ حَزِيناً عَلَى الدُّنْيَا أَصْبَحَ حَزِيناً عَلَى رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَمَنْ أَصْبَحَ يَشْكُو مُصِيبَتَهُ نَزَلَتْ بِهِ فَإِنَّمَا يَشْكُو ٱللَّهَ ، وَمَنْ تَضَعْضَعَ لِغَنِيٍّ لِيَنَالَ مِمَّا فِي يَدَيْهِ أَسْخَطَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أُعْطِيَ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ » . (طص ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ وهب بن راشد الرقي البصري صاحب ثابت متروك) .

١١٣٣/ ٣٦٣ ـ « مَنِ اصْطَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَجَازُوهُ ، فَإِنْ عَجِزْتُمْ عَنْ مُجَازَاتِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَى يَعْلَمَ أَنْ قَدْ شَكَرْتُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عبد الْوهَّاب بن الضَّحَّاك متروك) .

١١٣٤/ ٣٦٤ ـ « مَنِ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ جَارِهِ فَنَظَرَ إِلَى عَوْرَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ بِشَعْرِ امْرَأَتِهِ

أَوْ شَيْءٍ مِنْ جَسَدِهَا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ النَّارَ » . (طك ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن عنبسةَ وَضَّاع) .

١١٣٥/ ٣٦٥ ـ « مَنْ أُعْطِيَ فَشَكَرَ ، وَابْتُلِيَ فَصَبَرَ ، وَظَلَمَ فَاسْتَغْفَرَ ، وَظُلِمَ فَغَفَرَ ، أُولٰئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ » . (طك ، عن سَخْبَرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ داود الأَعمى متروك) .

١١٣٦/ ٣٦٦ ـ « مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذَا اللَّحْمِ شَيْئاً فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحِ وَضَرِهِ لاَ يُؤْذِي مَنْ حِذَاءَهُ » . (ع ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه الْوازع بن نافع متروك) .

١١٣٧/ ٣٦٧ ـ « مَنْ أَمَّنَ رَجُلاً فَقَتَلَهُ وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ ، وَإِنْ كَانَ المَقْتُولُ كَافِراً » . (طك ، عن معاذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن أَحمد الْواسِطِي متروك) .

١١٣٨/ ٣٦٨ ـ « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً ، أَوْ فَرَّجَ عَنْهُ ، أَظَلَّهُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ » . (طكسص عن كعب بن عجرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبيدةُ بن معتب متروك) .

١١٣٩/ ٣٦٩ ـ « مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الرَّحِيمِ بن زيد الْعمي متروك) .

١١٤٠/ ٣٧٠ ـ « مَنْ تَزَيَّنَ بِعَمَلِ الآخِرَةِ وَهُوَ يُرِيدُهَا ، وَلاَ يَطْلُبُهَا ، لَعِزٌّ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِينَ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إِسماعيل بن يحيىٰ التَّمِيمِي مُتَّهَمٌ كَذَّاب) .

١١٤١/ ٣٧١ ـ « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ دَخَلَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَ ذٰلِكَ عِدْلُ رَقَبَةٍ » . (طك ، عن سهل بن حنيف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسىٰ بن عبيدَةَ ضَعِيفٌ ، وَقَالَ أَحمدُ : لاَ تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ) .

١١٤٢/ ٣٧٢ ـ « مَنْ حَبَسَ الْعِنَبَ أَيَّامَ الْقِطَافِ حَتىٰ يَبِيعَهُ مِنْ يَهودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ أَوْ مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ خَمْراً فَقَدْ هَجَمَ عَلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ » . (طس ، عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُ ، وفيهِ عبد الْكريم بن عبد الْكريم ، قَالَ أَبُو حاتم : حديثُهُ يدلُّ عَلى الْكَذب) .

١١٤٣/ ٣٧٣ ـ « مَنْ حَلَفَ عَلى يَمِينٍ فَهُوَ كَمَا قَالَ ، فَإِنْ قَالَ : إِنِّي يَهُودِيٌّ فَهُوَ يَهودِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي نَصْرَانِيٌّ فَهُوَ نَصْرَانِيٌّ ، وَإِنْ قَالَ : إِنِّي مَجُوسِيٌّ فَهُوَ مَجُوسِيٌّ » . (ع ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ عيسى بن ميمُون متروك) .

١١٤٤/ ٣٧٤ ـ « مَنْ دَاوَمَ عَلى قِراءَةِ ﴿ يٰسٓ ﴾ كُلَّ لَيْلَةٍ ثُمَّ مَاتَ مَاتَ شَهِيداً » . (طص ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعيد بن مُوسى الأَزدي كَذَّاب) .

١١٤٥/ ٣٧٥ ـ « مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلَيْسَتْ تِلْكَ الأُضْحِيَةَ إِنَّمَا الأُضْحِيَةُ مَا ذُبِحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ ، اِذْهَبْ فَضَحِّ ، قِيلَ مَا أُرِيدُ شَيْئاً أَنْ أُضَحِّيَهُ ، وَمَا عِنْدِي إِلاَّ جِذَاعٌ مِنَ المَعِزِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَضَحِّ بِهَا ، وَلَيْسَتْ فِيهَا رُخْصَةٌ لأَحَدٍ بَعْدَكَ » . (طس ، عن سهل بن أَبي حَثمَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بُردَةَ ذَبَحَ بِسَحَرٍ فَذَكَرَهُ ، قَالَ الذَّهبي : حَدِيثُهُ مُنْكَر) .

١١٤٦/ ٣٧٦ ـ « مَنْ سَاءَ خُلُقُهُ مِنَ الرَّقِيقِ وَالدَّوَابِّ وَالصِّبْيَانِ فَاقْرَأُوا فِي أُذُنَيْهِ : ﴿ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ [1] » . (طس ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد ٱللَّهِ بن عبيد بن عمير متروك) .

١١٤٧/ ٣٧٧ ـ « مَنْ سَمِعَ صَوْتَ نَاقُوسٍ أَوْ دَخَلَ بَيْعَةً أَوْ كَنِيسَةً أَوْ بَيْتَ نَارٍ أَوْ بَيْتَ أَصْنَامٍ فَقَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَلاَ نَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاهُ كُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ عَدَدَ مَنْ لَمْ يَقُلْهَا ، أَوْ كُتِبَ عِنْدَ ٱللَّهِ صِدِّيقاً » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن الصبح متروك) .

١١٤٨/ ٣٧٨ ـ « مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ ، وَمَنْ صَلَّى رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ » . (بز ، عن عبد الرَّحمٰن بن غيم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه محمَّد بن السَّائب الْكلبي كَذَّاب) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٨٣.

١١٤٩/ ٣٧٩ ـ « مَنْ صَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ حَتىٰ تَطْلُعَ الشَّمْس ، جَعَلَ ٱللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سِتْراً » . (بز ، عن الْحسن بن عَلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سعد بن طريف الْحذَّاءُ ضَعيفٌ متروك) .

١١٥٠/ ٣٨٠ ـ « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَغَدَا وَابْتَكَرَ ثُمَّ جَلَسَ قَرِيباً مِنَ الإِمَامِ فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ كَانَ لَهُ فِي كُلِّ خَطْوَةٍ خَطَاهَا عَمَلُ سَنَةٍ صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا » . (طك ، عن شداد بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الْوهَّاب بن الضَّحَّاك متروك) .

١١٥١/ ٣٨١ ـ « مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ دَنَا حَيْثُ يَسْمَعُ خُطْبَةَ الإِمَامِ ، فَإِذَا خَرَجَ وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ حَتىٰ يُصَلِّيَهَا مَعَهُ كُتِبَتْ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عِبَادَةُ سَنَةٍ قِيَامُهَا وَصِيَامُهَا » . (بز ، طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عَطاءُ بن عجلان كَذَّاب) .

١١٥٢/ ٣٨٢ ـ « مَنْ قَالَ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَيْهِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيميتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَمَحٰى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عِتْقُ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ثُمَّ بِكُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَاعَشَرَ أَلْفاً ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ إِلاَّ الشِّرْكَ بِٱللَّهِ تَعَالٰى ، وَمَنْ قَالَ ذٰلِكَ بَعْدَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذٰلِكَ » . (طك ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسٰى بن محمَّد بن عطاءٍ السلفاوي متروك) .

١١٥٣/ ٣٨٣ ـ « مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً صَمَداً ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ إِحْدٰى عَشَرَ مَرَّةً كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَنْ زَادَ زَادَهُ » . (طك ، عن ابن أَبي أَوْفٰى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه قاتل أَبُو الوَفاءِ متروك) .

١١٥٤/ ٣٨٤ ـ « مَنْ قَالَ : إِنِّي عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي جَاهِلٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي فِي النَّارِ فَهُوَ فِي النَّارِ » . (طص ، عن يحيىٰ بن أَبي كثير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ومحمد بن كثير ابن أَبي عطاءٍ الثَّقفي ضعَّفَهُ أَحمد وقال : منكَر الْحديث وذكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الثِّقَات ، ومع ذٰلِكَ فهو مِنْ قَوْلِ يحيىٰ موقُوفٌ عَلَيْهِ) .

١١٥٥/ ٣٨٥ ـ « مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عُذِّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن عمران بن حُصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك) .

١١٥٦/ ٣٨٦ ـ « مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَالْمُتَرَدِّي شَهِيدٌ ، وَالنُّفَسَاءُ شَهِيدَةٌ ، وَالْغَرِيقُ شَهِيدٌ ، وَالْغَرِيبُ شَهِيدٌ ، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ » . (طك ، عن عبد الملك بن هٰرون بن عنبرَةَ عن أَبيه عن جَدِّه ، وعبد الملك متروك) .

١١٥٧/ ٣٨٧ ـ « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَيِّ حَرْفٍ ، كَانَ كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَمَنْ قَرَأَهُ فَأَعْرَبَ بَعْضاً وَلَحَنَ بَعْضاً كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً وَمُحِيَ عَنْهُ عِشْرُونَ سَيِّئَةً ، وَمَنْ قَرَأَهُ وَأَعْرَبَهُ كُلَّهُ ، كُتِبَ لَهُ أَرْبَعُونَ حَسَنَةً ، وَمُحِيَ عَنْهُ أَرْبَعُونَ سَيِّئَةً ، وَرُفِعَ لَهُ أَرْبَعُونَ دَرَجَةً » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عبد الرَّحيم بن زيد متروك) .

١١٥٨/ ٣٨٨ ـ «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ فِي مَرَضِهِ الَّذي يموتُ فِيه لَمْ يُفْتَنْ فِي قَبْرِهِ وَأَمِنَ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ ، وَحَمَلَتْهُ المَلائِكَةُ بِأَكُفِّهَا حَتَّى تُجِيزَهُ الصِّرَاطَ إِلَى الْجَنَّةِ » . (طس ، عن ابن الشِّخِّير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ نصر بن حماد الْورَّاق مَتْروك) .

١١٥٩/ ٣٨٩ ـ « مَنْ كَانَ لَهُ إِمَامٌ فَقِرَاءَةُ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » . (طس ، عن أَبي سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ أَبُو هٰرون الْعبدي متروك) .

١١٦٠/ ٣٩٠ ـ « مِنْ كَرَامَةِ الْمُؤْمِنِ عَلَى ٱللَّهِ نَقَاءُ ثَوْبِهِ وَرِضَاهُ بِالْيَسِيرِ » . (طك ،

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١.

عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وفيهِ عباد بن كثير ، وَثَّقَهُ ابْنُ مُعين وضَعَّفَهُ غيرُهُ وجرول ثقة ، وقال ابن المديني : لَهُ مناكير وبقيَّةُ رجالِهِ ثِقَاتٌ) .

١١٦١/٣٩١ ـ « مِنْ كَرَامَتِي عَلى رَبِّي أَنِّي وُلِدْتُ مَخْتُونَاً وَلَمْ يَرَ أَحَدٌ سَوْأَتِي » . (طصس ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه سفيان بن محمد الْفراوي مُتَّهَمٌ بِهِ) .

١١٦٢/٣٩٢ ـ « مَنْ كُنَّ لَهُ بِنْتَيْنِ أَوْ أُخْتَيْنِ أَوْ عَمَّتَيْنِ أَوْ خَالَتَيْنِ وَعَالَهُنَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، يَا عِبَادَ ٱللَّهِ أَعِينُوهُ ، يَا عِبَادَ ٱللَّهِ أَعْطُوهُ ، يَا عِبَادَ ٱللَّهِ أَقْرِضُوهُ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وفيه عمر بن حبيب الْعدوي مَتْرُوك) .

١١٦٣/٣٩٣ ـ « مَنْ تُوُفِّيَ لَهُ وَلَدٌ فِي الإِسْلَامِ فَصَبَرَ ، بَنَى ٱللَّهُ لَهُ [illegible] الْجَنَّةِ » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه إسماعيل بن يحيى بن سلَمَةَ بن كهيل وهو متروك) .

١١٦٤/٣٩٤ ـ « مَنْ مَشى إِلى حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً إِلى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَإِنْ هَلَكَ فِيهَا مِنْ ذٰلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (ع ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرَّحيم بن زيد الْعمي متروك) .

١١٦٥/ ٣٩٥ ـ « مَنْ نَامَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَاخْتُلِسَ عَقْلُهُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ » . (ع ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، أَبُو يَعلى عن شيخِهِ عمرو بن الْحُصين مَتْرُوك) .

١١٦٦/٣٩٦ ـ « مَنْ نَظَرَ إِلى أَخِيهِ نَظْرَةَ مَوَدَّةٍ لَمْ يَكُنْ فِي قَلْبِهِ عَلَيْهِ إِحْنَةٌ[1] لَمْ يُطْرَفْ حَتىٰ يُغْفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذُنُوبِهِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ سوار بن مصعب متروك) .

١١٦٧/٣٩٧ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَلْيَعُقَّ عَنْهُ مِنَ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالْبَقَرِ » . (طص ،

---

(١) الأحنة : الحقد. (نهاية : ١/٢٧)

عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مسعدةُ بن الْيسع كَذَّابٌ) .

١١٦٨/ ٣٩٨ ـ « مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ فَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيُمْنىٰ وَأَقَامَ فِي الْيُسْرىٰ لَمْ تَضُرَّهُ أُمُّ الصِّبْيَانِ[1] » . (ع ، عن السَّيِّد الْحسين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مروان بن سالم الْغفاري متروك) .

١١٦٩/ ٣٩٩ ـ « مِنْ مَعَادِنِ التَّقْوىٰ تَعَلُّمُكَ إِلىٰ مَا عَلِمْتَ مَا لَمْ تَعْلَمْ ، وَالنَّقْصُ فِيمَا قَدْ عَلِمْتَ قِلَّةُ الزِّيَادَةِ فِيهِ ، وَإِنَّمَا يُزْهِدُ الرَّجُلَ فِي عِلْمِ مَا لَمْ يَعْلَمْ قِلَّةُ الانْتِفَاعِ فِي مَا قَدْ عَلِمَ » . (طكس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يَاسِين الزَّيَّات مُنكَر) .

١١٧٠/ ٤٠٠ ـ « المَقْتُولُ دُونَ مَالِهِ شَهِيدٌ » . (بز ، طس ، عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفيهِ مبارك بن سحيم متروك).

١١٧١/ ٤٠١ ـ « المَلاَحِمُ عَلىٰ يَدِ الْخَامِسِ مِنْ آلِ هِرَقْلَ » . (طس ، عن أبي مُوسىٰ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الْقشيري متروك) .

١١٧٢/ ٤٠٢ ـ « نَادِ يَا بِلاَلُ فِي النَّاسِ : مَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ أَوْ جُمُعَةٍ أَوْ سَاعَةٍ وَإِنِ اتَّكَلُوا » . (طك ، عن بلال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وبه المنهال بن خليفة مُنكر) .

١١٧٣/ ٤٠٣ ـ « نَضَّرَ ٱللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي هٰذِهِ فَبَلَّغَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاَثٌ لاَ يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِمَلِكٍ مُسْلِمٍ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُ » . (طك ، عن أبي الدَّرداءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ومداره على عبد الرَّحمٰن بن زبيد ، قَالَ الْبخاري : منكر الْحديث) .

١١٧٤/ ٤٠٤ ـ « نَعَمْ ! إِذَا وَجَدْتِ المَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ » . (طس ، عن أبي

---

(١) أُمُّ الصِّبيَانِ: يعني الريح التي تعرض لهم. (نهاية: ١/٦٨)

هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُهُ ﷺ عَنِ المَرْأَةِ تَحْتَلِمُ ، هَلْ عَلَيْهَا غُسْلٌ ؟ فَذَكَرَهُ ، وفيهِ محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن الْقشيري ، قالَ أبو حاتم : كَانَ يَكْذِبُ) .

١١٧٥/ ٤٠٥ ـ « نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ ، قَالَتْ : فَمَا ثَوَابُهُ إِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ ؟ قَالَ : يُكْتَبُ لِوَالِدَيْهِ بِهِ بِعَدَدِ كُلِّ مَنْ وَقَفَ بِالمَوْقِفِ عَدَدَ شَعْرِ رُؤُوسِهِمْ حَسَنَاتٌ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا وَلَدُهَا وَقَالَتْ : أَلِهٰذَا حَجٌّ ، فَذَكَرَهُ ، وفيهِ خالد بن إسمَاعيل المخزُومي : اتُّهِمَ بِالْكَذِبِ) .

١١٧٦/ ٤٠٦ ـ « نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : اسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : أَبَا بَكْرٍ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ مَضى سَاعَةً ثُمَّ تَنَفَّسَ قُلْتُ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قُلْتُ : فَاسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : عُمَرَ ، فَسَكَتَ ثُمَّ مَضى سَاعَةً ثُمَّ تَنَفَّسَ ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : نُعِيَتْ إِلَيَّ نَفْسِي يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ! قُلْتُ : فَاسْتَخْلِفْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قُلْتُ : عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَئِنْ أَطَاعُوهُ لَيَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْنَعِينَ » . (طك ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ميناءُ كَذَّابٌ) .

١١٧٧/ ٤٠٧ ـ « نُهِيتُ عَنْ قَتْلِ المُصَلِّينَ مَرَّتَيْنِ » . (طك ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عامر بن سنان منكر الْحَديثِ) .

١١٧٨/ ٤٠٨ ـ « النَّبَطُ قَتَلَهُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَعْوَانُ الظَّلَمَةِ ، فَإِذَا اتَّخَذُوا الرِّبَاعَ ، وَشَيَّدُوا الْبُنْيَانَ فَالْهَرَبَ الْهَرَبَ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الرَّحمٰن بن معول متروك) .

١١٧٩/ ٤٠٩ ـ « النُّجُومُ جُعِلَتْ أَمَانًا لأَهْلِ السَّمَاءِ ، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانٌ لأُمَّتِي » . (طك ، عن سلمَةَ بن الأكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسى بن عبيدَةَ الزيدي متروكٌ) .

١١٨٠/ ٤١٠ ـ « نَهَانَا ﷺ أَنْ نُتْبِعَ أَبْصَارَنَا الْكَوَاكِبَ إِذَا انْقَضَتْ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ عِنْدَ ذٰلِكَ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ » . (طس ، عن ابن مسعودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ،

وفيهِ عبد الأَعْلى بن أَبي المشاور متروك) .

١١٨١/ ٤١١ - « نَهى ﷺ عَنْ قَتْلِ المُصَلِّينَ » . (عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه مُوسى بن عبيدة متروك) .

١١٨٢/ ٤١٢ - « نَهى ﷺ عَنْ ضَـرْبِ المُصَلِّينَ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسى بن عبيدة متروك) .

١١٨٣/ ٤١٣ - « نَهى ﷺ عَنِ الْقُنُـوتِ فِي صَـلاَةِ الْعَتَمَـةِ » . (طس ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عنبسَةُ بن عبد الرَّحمٰن متروك) .

١١٨٤/ ٤١٤ - « نَهى ﷺ عَنِ الرُّكُوبِ عَلى جُلُودِ السِّبَاعِ وَعَنْ تَشْيِيدِ الْبِنَـاءِ » . (طك ، عن معاويَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يزيد بن سفيان البصري أَبو المهزم ، قالَ أَحمدُ : مَا أَقْرَبَ حَدِيثَهُ ، وقال النَّسائي : مَتْرُوكٌ ، وَضَعَّفَهُ النَّاسُ) .

١١٨٥/ ٤١٥ - « نَهى ﷺ عَنْ بَيْعِ المُغَنِّيَاتِ وَالنَّوَّاحَاتِ وَعَنْ شِـرَائِهِنَّ وَبَيْعِهِنَّ ، وَقَالَ : وَكَسْبُهُنَّ حَرَامٌ » . (حم ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الْحَارث بن نبهان متروك) .

١١٨٦/ ٤١٦ - « نَهى ﷺ أَنْ تُنْكَحَ نِسَاءُ الْعَرَبِ » . (طس ، عن سليمان ، وفيه الْبشرى بن إِسماعيل متروك) .

١١٨٧/ ٤١٧ - « نَـهى ﷺ أَنْ يَـرْكَـبَ ثَـلاَثَـةٌ عَـلى دَابَّـةٍ » . (طس ، عـن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن داود الشاذكوني متروك) .

١١٨٨/ ٤١٨ - « نَـهى ﷺ عَـنِ النَّـظَرِ فِـي الـنُّجُـومِ » . (طس ، عـن أَبـي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عقبَةُ بن عبد ٱللَّهِ الأَصمّ ضعيف ، وذكر عن أَحمد أَنَّـهُ وثَّقهُ ، وأَنْكَرَ عَلَيهِ أَبو حاتم هٰذَا الْحَديث) .

١١٨٩/ ٤١٩ - « نَهى ﷺ عَنْ لِبَاسِ الـذَّهَبِ » . (طكس ، عن فـاطمـةَ بنت قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ حريث بن أَبي مطير متروك) .

١١٩٠/٤٢٠ ـ « نَهى ﷺ عَنِ الْغِيبَةِ وَالاْسْتِمَاعِ إِلَيْهَا » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ فرات بن السائب متروك) .

١١٩١/٤٢١ ـ « نَهى ﷺ عَنِ النَّمِيمَةِ وَالاْسْتِمَاعِ إِلَيْهَا » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ فرات بن السَّائب متروك) .

١١٩٢/٤٢٢ ـ « نَهى ﷺ أَنْ نَدْهُنَ[1] الأَغْنِيَاءَ » . (طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ داوُد بن الزبرقان متروك) .

١١٩٣/٤٢٣ ـ « هٰذَا عَمِّي فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ بِعَمِّهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بَعْضَ الْقَوْلِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَلِمَ لاَ أَقُولُ هٰذَا يَا عَمِّ وَأَنْتَ عَمِّي وَبَقِيَّةُ آبَائِي وَوَارِثِي وَخَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَهْلِي » . (طس ، عن أُمِّ الْفضل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه أحمد بن راشد الهلالِي وَقَدِ اتُّهِمَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ) .

١١٩٤/٤٢٤ ـ « هٰذَانِ حَرَامٌ عَلَى الذُّكُورِ مِنْ أُمَّتِي حَلاَلٌ لِلإِنَاثِ » . (بز ، طصس ، عن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ صِرْقَانِ[2] أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالآخَرُ مِنْ حَرِيرٍ قَالَ فَذَكَرَهُ وفيهِ عمرو بن جرير متروك) .

١١٩٥/٤٢٥ ـ « هٰذِهِ كَرَامَةٌ أَكْرَمَنِي ٱللَّهُ بِهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَنْ يمشِي عَلى بَطْنِهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلى رِجْلَيْنِ ، وَمِنْ شَرِّ مَنْ يَمْشِي عَلى أَرْبَعٍ » . (طس ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَبِسَ أَحَدَ خُفَّيْهِ ، فَجَاءَ طَائِرٌ فَأَخَذَ الْخُفَّ الآخَرَ وَارْتَفَعَ ثُمَّ أَلْقَاهُ فَخَرَجَ مِنْهُ أَسْوَدُ سَالخ ، وفيه سعد بن طريف اتُّهِمَ بِالْوَضْعِ) .

١١٩٦/٤٢٦ ـ « هَلْ تَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ قِيلَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ : الْعُبَابُ وَزَوَايَا الأَرْضِ يَسُوقُهُ ٱللَّهُ إِلى مَنْ لاَ يَشْكُرُهُ مِنْ عِبَادِهِ وَلاَ يَدْعُونَهُ ، أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا فَوْقَكُمْ ؟

---

(١) دَهَنَ، المداهنة: المصانعة واللين، إظهار خلاف ما يضمر. (لسان العرب: ١٣/١٦٢)

(٢) الصَّرق، والسَّرَق: الجَيِّدُ من الحرير. (لسان العرب: ١٠/١٩٨)

٤٢٦/٧٥٨ ـ المسند ١١١٣٢/٤

قِيلَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الرَّفِيعُ مَوْجٌ مَكْفُوفٌ وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟ قِيلَ اللَّه وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: مَسِيرَةُ خَمْسِمَائَةِ عَامٍ ، أَتَدْرُونَ مَا الَّتِي فَوْقَهَا سَمَاءٌ أُخْرَى ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ حَتَى عَدَّ ﷺ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ ، هَلْ تَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ ؟ قِيلَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْعَرْشُ ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّابِعَةِ ؟ قَالَ : مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ ، أَتَدْرُونَ مَا هٰذِهِ تَحْتَكُمْ ؟ قِيلَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَرْضٌ ، أَتَدْرُونَ مَا تَحْتَهَا ؟ قِيلَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَرْضٌ أُخْرَى ، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا ؟ مَسِيرَةُ خَمْسِمائَةِ عَامٍ حَتَى عَدَّ سَبْعَ أَرَضِينَ ، وَايمُ ٱللَّهِ ! لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ لَهَبَطَ ، ثُمَّ قَرَأَ : هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ » . (حم ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَذَكَرَهُ ، وفيهِ الْحَكَمُ بن عبد الملك متروك ، وعند التِّرمذي : لَوْ دَلَّيْتُمْ بِحَبْلٍ لَهَبَطَ عَلَى ٱللَّهِ ، وَهٰذَا لَمْ يَذْكُرِ الْجَلاَلَةَ) .

١١٩٧/ ٤٢٧ ـ « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لاَ يَلِي أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتِيماً إِلاَّ جَعَلَ ٱللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً وَكَفَّرَ عَنْهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَيِّئَةً». (بز، عن ابن أَبي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفيه فائد بن الْورقاءِ متروك).

١١٩٨/ ٤٢٨ ـ « وُلِدَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَلَدٌ ، فَقَالَ لِلشَّيَاطِينِ أَيْنَ نُوَارِيهِ مِنَ الْمَوْتِ ؟ فَقَالُوا : نَذْهَبُ بِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَقَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : فَإِلَى الْمَغْرِبِ ، قَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : إِلَى الْبِحَارِ ، قَالَ : يَصِلُ إِلَيْهِ الْمَوْتُ ، قَالُوا : نَضَعُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، وَنَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَقَالَ : يَا ابْنَ دَاوُدَ ! إِنِّي أُمِرْتُ بِقَبْضِ نَسَمَةٍ طَلَبْتُهَا فِي الْمَشْرِقِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، فَطَلَبْتُهَا فِي الْمَغْرِبِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، فَطَلَبْتُهَا فِي الْبِحَارِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، وَطَلَبْتُهَا فِي تُخُومِ الأَرْضِ فَلَمْ أُصِبْهَا ، فَبَيْنَا أَنَا أَصْعَدُ إِذْ أَصَبْتُهَا فَقَبَضْتُهَا ، وَجَاءَ جَسَدُهُ حَتَى وَقَعَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فَهُوَ قَوْلُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى كُرْسِيِّهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ﴾[1] » . (طس ، عن أَبي

---

(١) سورة صٓ، الآية: ٣٤.

هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيهِ يحيىٰ بن كثير صاحب الْبصري متروك ، وابن كثير ضعيف أيضاً) .

١١٩٩/ ٤٢٩ ـ « الْـوُضُوءُ قَبْـلَ الـطَّعَـامِ وَبَعْـدَهُ مِمَّـا يَنْفِي الْفَقْـرَ وَهُـوَ مِنْ سُنَنِ الْمُـرْسَلِينَ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَـا ، وفيـهِ نهشـل بن سعيـد متروك) .

١٢٠٠/ ٤٣٠ ـ « لَا تَحِلُّ اللُّقَطَةُ ، مَنِ الْتَقَطَ شَيْئاً فَلْيُعَرِّفْـهُ ، فَإِنْ جَـاءَ صَاحِبُهَـا فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ ، فَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَلْيَتَصَدَّقْ بها ، فَإِنْ جَاءَ فَلْيُخْبِرْهُ بَيْنَ الأَخْذِ وَبَيْنَ الَّذِي لَهُ » . (طسص ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يُوسف بن خالد السمتي كذَّاب) .

١٢٠١/ ٤٣١ ـ « لَا تَرْتَدُّوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، لَا يُؤْخَـذُ الرَّجُلُ بِجَرِيرَةِ أَبِيهِ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ محمَّد بن محصن متروك) .

١٢٠٢/ ٤٣٢ ـ « لَا تَزَالُ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ حَتىٰ يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَـرْيَمَ ، فَيَقُولُ إِمَامُهُمْ : تَقَدَّمْ ، فَيَقُولُ : أَنْتَ أَحَقُّ ، بَعْضُكُمْ أُمَرَاءُ عَلَى بَعْضٍ ، أَمْرٌ أَكْرَمَ بِهِ هٰذِهِ الأُمَّةَ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مُوسَى بن عبيد متروك) .

١٢٠٣/ ٤٣٣ ـ « لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ حَتىٰ يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَةٍ : عَنْ جَسَدِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ، وَعَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ، وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَعَنْ حُبِّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ ؟ قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَمَا عَلَامَةُ حُبِّكُمْ ؟ وَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ » . (طس ، وهو عند التِّرمذي دُونَ قَـوْلِهِ : وَعَنْ حُبِّنَـا أَهْلَ الْبَيْتِ وَمَـا بَعْدَهُ ، وَجَعَـلَ الرَّابِعَةَ : وَعَمَلِهِ فِيمَا عَمِلَ فِيهِ ، وَفِي إِسْنَادِ الطَّبراني : الْحارث بن محمَّد الْكُوفي ، وَيُقَالُ لَهُ : المَعْكُوف قَالَ فِي الميزان : أَتَى بِخَبَرٍ بَاطِلٍ مَا فِيهِمْ ثِقَاتٌ) .

١٢٠٤/ ٤٣٤ ـ « لَا تَسُبُّوهَا ـ أَيْ الْبَرَاغِيثَ ـ فَنِعْمَتِ الدَّابَّةُ فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرٍ » . (طس ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعد بن طريف متروك) .

١٢٠٥/ ٤٣٥ ـ « لَا نَشْهَدُ مِنْ لَهْوِكُمْ إِلَّا الرِّهَانَ وَالنِّصَالَ » . (بز ، طك ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عبد الْعزيز بن عبد الْغفَّار متروك) .

١٢٠٦/ ٤٣٦ ـ « لَا تَفْتَخِرُوا بِآبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ مَا مَثَلُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ مَثَلُ مَلِكٍ بَنىٰ قَصْراً عَلىٰ قَارِعَةِ الطَّرِيقِ وَاتَّخَذَ فِيهِ طَعَاماً وَكَّلَ بِهِ رِجَالاً فَقَالَ : لَا يَمُرُّ أَحَدٌ إِلَّا أَصَابَ مِنْ طَعَامِي هٰذَا وَكَانَ إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ فِي سَارَةٍ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ ذَهَبُوا إِلَيْهِ فَطَافُوا بِهِ وَجَاءُوا بِهِ حَتىٰ يَأْكُلَ مِنْ ذٰلِكَ الطَّعَامِ ، وَإِذَا مَرَّ الرَّجُلُ فِي سَارَةٍ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ مَنَعُوهُ ، فَلَمَّا طَالَ ذٰلِكَ بَعَثَ ٱللَّهُ مَلَكاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فِي سَارَةٍ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ ، فَمَرَّ مُحْتَبِياً بِهِمْ فَقَامُوا إِلَيْهِ فَدَفَعُوهُ فَقَالَ : إِنِّي جَائِعٌ ، وَإِنَّمَا يُصْنَعُ الطَّعَامُ لِلْجَائِعِ ، فَقَالُوا : إِنَّ طَعَامَ الْمَلِكِ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْأَبْرَارُ فَدَفَعُوهُ ، فَجَاءَ فِي ثِيَابٍ حَسَنَةٍ وَصُورَةٍ حَسَنَةٍ ، كَمَنْ كَانَ لَا يُرِيدُهُمْ بَعِيداً مِنْهُمْ فَذَهَبُوا إِلَيْهِ فَتَعَلَّقُوا بِهِ فَقَالُوا : تَعَالَ فَأَصِبْ مِنْ طَعَامِ الْمَلِكِ ، فَقَالَ : لَا أُرِيدُهُ ، قَالُوا : لَا يَدَعُكَ الْمَلِكُ إِلَّا أَنْ تَلْقَاهُ إِنْ مِثْلُكَ مَرَّ وَلَمْ يُصِبْ مِنْ طَعَامِهِ شَقَّ عَلَيْهِ وَخَشِينَا أَنْ يُصِيبَنَا مِنْهُ عُقُوبَةٌ ، فَأَكْرَهُوهُ فَأَدْخَلُوهُ حَتىٰ جَاءُوا بِهِ إِلَى الطَّعَامِ ، فَقَالُوا مَا نَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي جِئْتُكُمْ فِي سَارَةٍ سَيِّئَةٍ وَثِيَابٍ رَثَّةٍ فَأَخْبَرْتُكُمْ أَنِّي جَائِعٌ فَمَنَعْتُمُونِي ، وَأَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ فِي سَارَةٍ حَسَنَةٍ وَثِيَابٍ حَسَنَةٍ فَأَكْرَهْتُمُونِي وَأَبَيْتُمْ أَنْ تَدَعُونِي ، فَقَبَّحَكُمُ ٱللَّهُ وَقَبَّحَ مَلِكَكُمْ ، إِنَّمَا يَصْنَعُ مَلِكُكُمْ هٰذَا الطَّعَامَ لِلدُّنْيَا وَإِنَّهُ لَيْسَ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ خَلَاقٍ ، ثُمَّ ارْتَفَعَ الْمَلَكُ وَنَزَلَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ » . (طس ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه سليمان بن جنادة ، قَالَ ابْنُ عَدِي : لَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْساً ، وَقَالَ النَّسَائِي : مَتْرُوك) .

١٢٠٧/ ٤٣٧ ـ « لَا تَقُولُوا : سُورَةُ الْبَقَرَةِ ، وَلَا سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، وَلَا سُورَةَ النِّسَاءِ ، وَكَذٰلِكَ الْقُرْآنُ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : السُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا الْبَقَرَةُ ، وَالسُّورَةُ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا آلُ عِمْرَانَ ، وَكَذٰلِكَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ » . (طس ، عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه عنبس بن ميمُون متروك) .

١٢٠٨/ ٤٣٨ ـ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتىٰ تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرىٰ وَقَيْصَرَ » . (طك ، عن

عدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عبد الأَعْلى بْنُ أبي المشاور متروك) .

١٢٠٩/ ٤٣٩ ـ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتىٰ يُوجَدَ جِرَابُ المَالِ فَيَطُوفُ بِهِ فَلَا يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَاباً » . (طك ، عن عدي بن حاتم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عبد الأَعْلى بن أبي المشاور متروك) .

١٢١٠/ ٤٤٠ ـ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتىٰ يَسُودَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مُنَافِقُوهَا » . (بز ، طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه حسين بن قيس متروك) .

١١١٢/٤٤١ ـ « لَا تَنْتَقِبُ الْحُرْمَةُ وَلَا تَلْبَسُ الْقُفَّازَيْنِ وَلَا الْبُرْقُعَ ، فَإِنْ أَرَادَتْ أَنْ تُحْرِمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَلْتُحْرِمْ وَلْتَقِفِ الْمَوَاقِفَ إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه عمر بن صبهان متروك وَفِي الصَّحيح) .

١٢١٢/٤٤٢ ـ « لَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيٍّ » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه عمرو بن قيس المكي متروك) .

١٢١٣/٤٤٣ ـ « لَا تُنْكَحُ النِّسَاءُ إِلَّا مِنْ أَكْفَاءٍ ، وَلَا يُزَوِّجُهُنَّ إِلَّا الأَوْلِيَاءُ ، وَلَا مَهْرَ دُونَ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » . (ع ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه مبشر بن عبيد متروك) .

١٢١٤/٤٤٤ ـ « لَا عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ مَالَكَ ، فَإِنَّ لِهٰذَا الأَمْرِ مُدَّةً ـ قَالَهُ ﷺ لِجَرِيرٍ ـ » . (عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمرو بن عبد الْغفَّار الْفقيمي متروك) .

١٢١٥/٤٤٥ ـ « لَا عُهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ ، وَالْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . (طس ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ هشام بن زياد متروك) .

١٢١٦/٤٤٦ ـ « لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا مَالَ أَعْوَذُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلَا وَحْشَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلَا اسْتِظْهَارَ أَوْفَقُ مِنَ المُشَاوَرَةِ ، وَلَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ ، وَلَا إِيمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَآفَةُ الْحَدِيثِ وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ ، وَآفَةُ

الظَّرْفِ الصَّلَفُ ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلَاءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ » . (طك ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبُو رَجَاءٍ الْحبطي واسْمُهُ محمَّد بن عبد ٱللَّهِ كذَّاب) .

٤٤٧/١٢١٧ ـ « لَا مُسَامَاةَ فِي الإِسْلَامِ ، وَمَنْ سَامَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ ، وَمَنْ دَعَا وَالِداً مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ فَلَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ » . (طس ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ عمرو بن الْحصين الْعقيلي متروك) .

٤٤٨/١٢١٨ ـ « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه طريف بن محمَّد بن عبد الملك عن أَبي الزبير ورجالُهُ ثِقات ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سليمان بن أَرقم متروك ، طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن الْوقاصي متروك) .

٤٤٩/١٢١٩ ـ « لَا يَبْتَاعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ » . (ع ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه بشر بن الْخير كذَّاب) .

٤٥٠/١٢٢٠ ـ « لَا يَتَخَلَّفُ يَوْمَ الْجُمْعَةِ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ وَلْيُقْبِلُوا عَلَى الْقِبْلَةِ ، وَلَا يَوْمَ الْعِيدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ » . (طك ، عن وَاثِلَةَ بن الأَسقع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ بشر بن عون روَى أَحَادِيثَ مَوْضُوعَةً بِهٰذَا الإِسنادِ) .

٤٥١/١٢٢١ ـ « لَا يَحِلُّ مَنْعُ الْمِلْحِ وَالْمَاءِ وَالنَّارِ » . (طكس ، عن عبد ٱللَّهِ بن حبس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ يحيىٰ بن سعيد الْقطَّان متروك) .

٤٥٢/١٢٢٢ ـ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ ، قَالُوا : هَلَكْنَا ، وَكَيْفَ لَنَا أَنْ نَعْلَمَ مَا فِي قُلُوبِنَا ، وَأَيْنَ هُوَ ؟ فَقَالَ : مَنْ لَبِسَ الصُّوفَ ، أَوْ حَلَبَ الشَّاةَ ، أَوْ أَكَلَ مَعَ مَا مَلَكَتْ يمينُهُ فَلَيْسَ فِي قَلْبِهِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ الْكِبْرُ » . (طك ، عن السَّائب بن يزيد بن عبد الملك وهُوَ مُنْكَرُ الْحديثِ جِدًّا) .

٤٥٣/١٢٢٣ ـ « لَا يَزَالُ أَهْلُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَنَالَهُمْ مَا انْتَقَصَ مِنْ أَمْرِ

دِينِهِمْ فِي صَلَاحِ دُنْيَاهُمْ رَدَّتْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ لَهُمْ لَسْتُمْ بِصَادِقِينَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيهِ عمرو بن عبد الْغفَّار متْرُوك) .

١٢٢٤/ ٤٥٤ ـ « لَا يَزَالُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ بِنَفْسِهِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يزيد بن عبد الملك النَّوفلي متْرُوك) .

١٢٢٥/ ٤٥٥ ـ « لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ وَاصِبًا[1] مَا بَقِيَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلًا » . (بز ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ إبراهيم بن أَبي حَيَّة متْرُوك) .

١٢٢٦/ ٤٥٦ ـ « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (طس ، عن علقمَةَ بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إِسْمَاعِيل بن يحيىٰ الْقيمي كَذَّاب لَا تَحِلُّ الرِّوَايَةُ عَنْهُ) .

١٢٢٧/ ٤٥٧ ـ « لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ اللَّعَّانُونَ صِدِّيقِينَ » . (طس ، عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إِبْرَاهِيم بن إسحاق مَتْرُوك) .

١٢٢٨/ ٤٥٨ ـ « لَا يَنْفَعُ حَذَرٌ مِنْ قَدَرٍ ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مَا لَمْ يَنْزِلِ الْقَضَاءُ ، وَإِنَّ الدُّعَاءَ وَالْبَلَاءَ لَيَلْتَقِيَانِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (بز ، عن أَبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهيم بن خيم بن غزال متْرُوك) .

١٢٢٩/ ٤٥٩ ـ « لَأَنْ يُرَبِّي أَحَدُكُمْ ـ بَعْدَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ ـ جَرْوَ كَلْبٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَ وَلَدَ الصُّلْبِ » . (طك ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا[2]) .

١٢٣٠/ ٤٦٠ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى تِجَارَةٍ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : صِلْ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَأَقْرِبْ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » . (بز ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ،

---

(١) التوصيب: الفتور. (نهاية: ٥/١٩٠)

(٢) أورد هذا الحديث علي بن محمد بن عراض الكناني في كتاب تنزيه الشريعة صفحة ٣٩/٢/٢١١ حديث. مع الأحاديث الموضوعة.

وفيهِ عبد الرَّحمٰن بن عبد ٱللَّهِ الْعمري متروك) .

١٢٣١/ ٤٦١ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! تَمْشِي قُدَّامَ رَجُلٍ لَمْ تَطْلعِ الشَّمْسُ بَعْدَ النَّبِيِّينَ عَلٰى رَجُلٍ أَفْضَلَ مِنْهُ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : رَآهُ ﷺ يمشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ ، وَفيهِ إسماعيل بن يحيىٰ التيمِي كَذَّابٌ) .

١٢٣٢/ ٤٦٢ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ بِكَ إِذَا كُنْتَ فِي خَبَالَةٍ مِنَ النَّاسِ ، وَشَبَّكَ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، قَالَ : مَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : اِصْبِرْ اِصْبِرْ ، خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ وَخَالِفُوهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ » . (طس ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه يزيد بن ربيعَةَ الرحبي متروك) .

١٢٣٣/ ٤٦٣ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ، وَتَقْتَنُونَ مَا لَا تَلْبَسُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لَا تُدْرِكُونَ ، أَلَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذٰلِكَ ؟ أَوْ كَمَا قَالَهُ ﷺ » . (طك ، عن أُمِّ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه الْواضح بن نافع متروك) .

١٢٣٤/ ٤٦٤ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالٰى لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ » . (طك ، عن أَبي مُوسٰى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وفيه طلحةُ بن عمرو الْحضرمِي مَتْرُوكٌ) .

١٢٣٥/ ٤٦٥ ـ « يَا بَنِي هَاشِمٍ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، وَأَوْسِعُوا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ ، وَافْتَكُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيْئاً » . (طك ، عن أَبي أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عَلي بن يزيد الالهاني متروك) .

١٢٣٦/ ٤٦٦ ـ « يَا عُثْمَانُ إِنْ أَلْبَسَكَ ٱللَّهُ قَمِيصاً فَأَرَادَكَ هٰؤُلَاءِ عَلٰى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ، فَوَٱللَّهِ لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتىٰ يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ » . (طس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيهِ مُطَّلب بن شعيب ، قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ : لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثاً مُنْكَراً غيرَ حديثٍ وَاحِدٍ غير هٰذَا ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ موثَّقون) .

١٢٣٧/ ٤٦٧ ـ « يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ امْرُؤٌ مُسْتَخْلَفٌ وَإِنَّكَ مَقْتُولٌ ، وَهٰذِهِ مَخْضُوبَةٌ مِن

هٰـذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَـهُ مِنْ رَأْسِـهِ ـ » . (طس ، وفِي الْكَبير بنحْـوِهِ عَنْ جابـر بن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ ناصح بن عبد ٱللَّهِ متروك) .

١٢٣٨/ ٤٦٨ ـ « يَا عَلِيُّ يَا فَاطِمَةُ ! جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجاً ، فَسُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرُهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ، وَيَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ يَكُونُ بَعْدِي فِي الْمُؤْمِنِينَ جِهَادٌ ، قَالَ عَلاَمَ : نُجَاهِدُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ : آمَنَّا بِٱللَّهِ ؟ قَالَ ﷺ يَـا عَلِيُّ ! الإِحْدَاثُ فِي الـدِّينِ إِذَا مَا عَمِلُوا بِـالرَّأْيِ ، وَلاَ رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا الدِّينُ مِنَ الرَّبِّ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ عَرَضَ لَنَا أَمْرٌ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ ، وَلَمْ تمضِ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْكَ ؟ قَالَ : تَجْعَلُونَهُ شُورَى بَيْنَ الْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ تَخُصُّونَهُ بِرَأْيِ خَاصَّةٍ ، فَلَوْ كُنْتُ مُسْتَخْلِفاً أَحَداً لَمْ يَكُنْ أَحَقَّ مِنْكَ لِقِـدَمِكَ فِي الإِسْلاَمِ وَقَرَابَتِكَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَعِنْدَكَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَبْلَ ذٰلِكَ بما كَانَ مِنْ بَلاَءِ أَبِي طَالِبٍ إِيَّايَ ، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ وَأَنَا حَرِيصٌ عَلى أَنْ أَرْعَا لَهُ فِي وَلَدِهِ » . (طك ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْـزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِذَا جَـاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْـحِ ﴾[1] إِلى آخِرِهَـا ، فَذَكَـرَهُ ، وَفِيهِ عبدُ ٱللَّهِ بن كيسان ، قال السَّخاوي : مُنكَرُ الْحَديث) .

١٢٣٩/٤٦٩ ـ « يَا عَمْرَو بْنَ الْعَـاصِ ! إِنَّكَ لَـذُو رَأْيٍ رَشِيدٍ فِي الإِسْـلاَمِ » . (طك ، عن طلحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إسحاقُ بْنُ يَحْيىٰ بن طلحَةَ مَتْرُوكٌ) .

١٢٤٠/ ٤٧٠ ـ « يَا عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ، وَيَا حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ ، وَيَا أُمَّ سَلَمَةَ ، وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، وَيَا أُمَّ الزُّبَيْرِ عَمَّةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ ، وَأَوْسِعُوا فِي فَكَاكِ رِقَابِكُمْ ، وَافْتَكُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِنِّي لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً ، وَلاَ أُغْني » . (طك ، عن أَبي أُمَامَـةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيـهِ علي بن يزيـد الالهاني متروكٌ) .

١٢٤١/ ٤٧١ ـ « يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا إِدَامُ هٰذَا ـ يَعْنِي التَّمْرَ وَالْخُبْزَ ـ » . (طس ، عن

---

(١) سورة النصر، الآية: ١ .

عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه هُرُون بن محمَّد أَبو الطَّيِّب كَذَّاب) .

١٢٤٢/ ٤٧٢ ـ « يَبْعَثُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَوْمَاً تَأَجَّجُ أَفْوَاهُهُمْ نَاراً ، قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمَاً إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً ﴾[1] » . (ع ، طك ، عن أَبي برزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ زياد بن المنذر كَذَّاب) .

١٢٤٣/ ٤٧٣ ـ « يَبْعَثُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَاً لَا ذَنْبَ لَهُ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : بِأَيِّ الأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ: أَجْزِيكَ بِعَمَلِكَ أَوْ بِنِعْمَتِي عِنْدَكَ، قَالَ: رَبِّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّكَ لَمْ أَعْصِكَ، قَالَ: خُذُوا عَبْدِي بِنِعْمَةٍ مِنْ نَعْمَتِي، فَمَا يَبْقَىٰ لَهُ حَسَنَةٌ إِلَّا اسْتَغْرَقَتْهَا تِلْكَ النِّعْمَةِ، فَيَقُولُ: رَبِّ بِنَعْمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، فَيَقُولُ: بِنِعْمَتِي وَرَحْمَتِي، وَيُؤْتَى بِعَبْدٍ مُحْسِنٍ فِي نَفْسِهِ لَا يَرَىٰ أَنَّ لَهُ ذَنْباً فَيَقُولُ: هَلْ كُنْتَ تُوَالِي أَوْلِيَائِي وَتُعَادِي أَعْدَائِي؟» . (طك، عن واثلة بن الأَسْقَع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وفِيهِ بشر بن عوف مُتَّهَمٌ بِالْوَضْعِ) .

١٢٤٤/ ٤٧٤ ـ « يَدُ ٱللَّهِ مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدَاً » . (حم ، طك ، عن معقل بن يسار المزني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه أَبو داود الأَعْمَى كَذَّاب) .

١٢٤٥/ ٤٧٥ ـ « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعيد بن عبد الْكريم متروك) .

١٢٤٦/ ٤٧٦ ـ « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعُودٍ ، وفيهِ سعيد بن عبد الْكريم متروك) .

١٢٤٧/ ٤٧٧ ـ « يَدْخُلُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلِيًّا ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (طك ، عن ابن مسعُود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ سعيد بن عبد الْكريم متروك) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠.

١٢٤٨/ ٤٧٨ ـ « يُرَاحُ رِيحُ الْجَنَّةِ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمائَةِ عَامٍ ، وَلاَ يَجِدُ رِيحَهَا مَنَّانٌ بِعَمَلِهِ ، وَلاَ عَاقٌّ لِوَالِدَيْهِ ، وَلاَ مُـدْمِنُ خَمْرٍ » . (طص ، عن أبي هُـريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ الرَّبيعُ بْنُ بَدْرٍ مَتْرُوكٌ) .

١٢٤٩/ ٤٧٩ ـ « يُـظِلُّ ٱللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ الْقِيـامَةِ مَنْ أَنْـظَرَ مُعْسِـراً ، أَوْ أَعَـانَ ذَا حَاجَةٍ » . (طس ، عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ أَبي سعيدٍ المقبـري متروك).

١٢٥٠/ ٤٨٠ ـ « يُقْتَـلُ الْحُسَيْنُ حِـينَ يَـعْلُوهُ الْـقَتِيـرُ[1] » . (طـك ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيه سعد بن طريف متروك) .

١٢٥١/ ٤٨١ ـ « يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كُلَّ يَوْمٍ لِلْجَنَّةِ طِيبي لأَهْلِكِ فَتَـزْدَادُ طِيباً ، فَذٰلِكَ الْبَرْدُ الَّذِي يَجِدُهُ النَّاسُ سَحَراً مِنْ ذٰلِكَ » . (طس ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ عمر بن عبد الْغفَّار مَتْرُوك) .

١٢٥٢/ ٤٨٢ ـ « يَقُولُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ لَمْ أَرَ لَهُ ثَوَاباً دُونَ الْجَنَّةِ » . (طس ، عن أَبي سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ مسلم بن الصَّلت متروك) .

١٢٥٣/ ٤٨٣ ـ « يَكُـونُ لأَصْحَابِي بَعْـدِي زَلَّةٌ يَغْفِـرُهَـا ٱللَّهُ لَهُمْ بِصُحْبَتِهِمْ لِي ، وَسَيَتَأَسَّى بِهِمْ قَـوْمٌ بَعْـدَهُمْ يَكُبُّهُمُ ٱللَّهُ عَلَى مَنَـاخِـرِهِمْ فِي النَّـارِ » . (طس ، عن حذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وفيهِ إبراهِيم بن أَبي الْفَيَّاض ، قَالَ ابْنُ يُونُس : يَـرْوِي عَن أَشهب مناكير وهٰذَا مِمَّا رواهُ عنه) .

١٢٥٤/ ٤٨٤ ـ « يَكُـونُ فِي هٰذِهِ الأُمَّـةِ حَكَمَانِ ضَـالاَّنِ ، ضَالٌّ مَنْ تَبِعَهُمَـا » . (حم ، عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : هٰذَا عِنْدِي بَاطِلٌ لأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلِيٍّ لاَ يُعْرَفُ ، قَالَ الهيثمي : إنما ضَعَّفه علي بن عابس الأبدي فَإِنَّهُ مَتْرُوك) .

---

(١) القتيرُ: الشيب. (نهاية: ١٢/ ٤)

١٢٥٥/٤٨٥ ـ « يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ ، قِيلَ : فِي أَوَّلِهِ ، أَوْ وَسَطِهِ ، أَوْ آخِرِهِ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ يَكُونُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يَصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفاً ، وَيُصَمُّ سَبْعُونَ أَلْفاً ، قِيلَ : فَمَنِ السَّالِمُ مِنْ أُمَّتِكَ ؟ قَالَ : مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ ، وَتَعَوَّذَ بِالسُّجُودِ ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ لِلَّهِ ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ صَوْتٌ آخَرُ ، فَالصَّوْتُ الأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ ، وَالثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطَانِ ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضَانَ ، وَالْجُمُعَةُ فِي شَوَّالَ ، وَتميرُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقِعْدَةِ ، وَيُغَارُ عَلَى الْحَجِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمِ ، وَأَمَّا الْمُحَرَّمُ أَوَّلُهُ بَلاَءٌ عَلَى أُمَّتِي ، وَآخِرُهُ فَرَجٌ لِأُمَّتِي » . (طك ، عن قبروز الديلمي ، وفيه عبد الْوهَّاب بن الضَّحَّاك متروك) .

١٢٥٦/٤٨٦ ـ « يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْبَثُ بَعْدِي إِلاَّ قَلِيلاً ، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ ، يَعِيشُ حَمِيداً وَيَمُوتُ شَهِيداً ، فَقَالَ رَجُلٌ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . (طكس ، عن ابن عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وفيه مطَّلب بن شعيب ، قال ابنُ عدي : لَمْ أَرَ لَهُ حَدِيثاً مُنْكَراً غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدَ غير هذا ، وبقيَّةُ رِجَالِهِ وُثِّقُوا) .

١٢٥٧/٤٨٧ ـ « يَوْمُ النَّحْرِ يَوْمٌ يَنْحَرُونَ ، وَيَوْمُ الْفِطْرِ يَوْمَ يُفْطِرُونَ » . (طس ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وفيه يزيد بن عياض متروك) .

* * *

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب

عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف

مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الأول

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٨٢٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة
للمسانيد والمراسيل

الْحمدُ لِلَّهِ وَسَلامٌ عَلَى عِبادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ وَعَلَى خَيْرِ نَبِيٍّ اصْطَفَىٰ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبَعْدُ :

طُوبىٰ وحُسْنُ مآبٍ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ جَمعُوا لَنَا السُّنَّة المُطهّرة مِن أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ استِجَابَةً لِأَمْرِ اللَّهِ سُبْحَانهُ وتَعَالَى : ﴿ **وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾ .

ثُمَّ طُوبَىٰ مَرَّتَينِ لِلحَافِظِ السُّيُوطِي رَحِمَهُ اللَّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ مِائَتَي أَلْفِ حَدِيثٍ أَو يَزِيدُ ، اخْتَارَ مِنْهَا جَوامِعَهُ (الْكَبِيرَ وَالصَّغِيرَ وزَوَائِدَهُ) ، وَكَانِ مِنْ أَكْثَرِ الرُّوَاةِ جَمْعَاً لِأَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَمِنْ أَشَدِّهِمْ تَثْبِيتَاً وَتَحْقِيقَاً .

جَمَعَ لَنَا الْحَافِظُ الْسُّيوطِيُّ مِنْ أَقْوَالِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَفْعَالِهِ وَإِقْرَارِهِ مَا لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُ ، ثُمَّ جَمَعَ لَنَا أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةِ مُسْنَدٍ لِلصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ ، مُبَيِّنَاً لَنَا دَرَجَةَ كُلِّ حَدِيثٍ مِنْ صِحَّةٍ وَحُسنٍ وضَعْفٍ وَوَضْعٍ حَسْبَمَا ذَكَرَهُ أَهْلُ الْحِدِيثِ عَنْ أَحْوَالِ الرُّوَاةِ (الثِّقَاتِ مِنْهُمْ وَالوُضَّاعِ) وَلَشُدَّ مَا كَانَ الإِمَامُ السُّيُوطِيُّ يحرِصُ علَى جَمْعِ السُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ ، وَلٰكِنْ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ أَنْ يَجْمَعَ مَا رواهُ الْصَّحَابَةُ الْكِرَامُ بعدَ أَنْ تَفَرَّقُوا فِي الْبِلادِ نَاشِرِينَ دِينَ اللَّهُ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ ﷺ .

وَمِنَ الْخَيْرِ أَنْ أُذَكِّرَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ آذَانٌ وَاعِيَةٌ أَنْ يَبْحَثُوا لَنَا عَنْ كُتُبِ الْحَدِيثِ الْمَخْطُوطَةِ الْمَحْفُوظَةِ في خَزَائِنِ الْمَكْتَبَاتِ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَيُصَوِّرُوهَا وَيُرْسِلُوهَا إِلَيَّ كَمَا فَعَلَ الأُسْتَاذُ حَسن عَبَّاس زكي وَجَزَاهُ اللَّهُ خَيْرَاً ، فَصَوَّرَ لَنِا (الْجامِع الْكَبِير) لِلحَافِظِ السُّيوطي ، ثُمَّ صَوَّرَ لنا (الجامع الأَزهر) فِي حديثِ النَّبِيِّ الأَنْوَر للحافظ

المناوي بعدَ أَنْ مَضَى عَلَى هٰذَينِ الْجَامِعينِ الْمَخْطُوطَيْنِ حَوَالِي خَمْسُ مِائَةِ سَنَةٍ . وَأَحْسَبُهُ يُصَوِّرُ لَنَا مُسْتَدرَكاتِ الشريفِ إِدْرِيسَ الْعِرَاقِيِّ علىٰ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ . وَغَيرَهَا مِنْ مُسْتدركات أَهْلِ الْحَدِيثِ .

وَالْفَضلُ كُلُّهُ في إِخْرَاجِ (جَامعِ الأَحَادِيثِ) وَ (الْمَسَانِيدِ وَالْمَرَاسِيلِ) لِلسَّادَةِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ مِنْ الْعِتْرَةِ النَّبَوِيَّةِ الطَّاهِرَةِ الَّذِينَ خُلِقُوا مِنْ طِينَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرُزِقُوا مِنْ فَهْمِهِ وَعِلْمِهِ وَطَهَّرَهُمُ اللَّهُ تَطْهِيراً . وَهُمُ الَّذِينَ أَشْرَفُوا مِنْ بَعْدِي عَلَى مُرَاجَعَةِ الأَحَادِيثِ قَبْلَ طَبْعِهَا ، فَلَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَة .

وَقَدِ ابْتَدَأْتُ بِطَبْعِ قِسْمِ الأَقْوَالِ مِنْ أَحَادِيثِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ ثَنَّيْتُ بِالمَسَانِيدِ مِنْ قِسْمِ الأَفْعَالِ مِمَّا رَوَاهُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَمِمَّا قَالُوهُ أَوْ سَمِعُوهُ أَوْ مِمَّا قِيلَ عَنْهُمْ مِنْ قَوْلٍ أَوْ حَدِيثٍ وَابْتَدَأْتُهَا بِالرَّقْمِ وَاحِد بَعْدَ مُقَابَلَتِهَا عَلَى كَنْزِ الْعُمَّالِ لِلْمُحَدِّثِ الْمُتَّقِي الْهِنْدِي ثُمَّ عَلَى مَجْمَعِ الزَّوائِدِ لِلْحَافِظِ الْهَيْثَمِي ثُمَّ عَلَى نُسْخَتَينِ مَخْطُوطَتَينِ مِنَ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ إِحْدَاهُمَا فِي الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ وَالثَّانِيَةُ فِي دِمَشْقَ ، وَاسْتَفْتَحْتُ الْمَسَانِيدَ بِمَسَانِيدِ الصَّحَابَةِ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرِينَ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ بِمَسَانِيدِ الآباءِ ، ثُمَّ بِمَسَانِيدِ الأُمَّهاتِ الطَّاهِراتِ ، ثُمَّ بِبَقِيَّةِ الْمَسَانِيدِ مُرَتَّبَةً بِحَسَبِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ ، ثُمَّ جعلتُ الْمَرَاسِيلَ مِسْكَ الْخِتَامِ .

وَأَمَّا الأَحاديثُ الَّتِي نَبَّهَ عَلَيْهَا الإِمَامُ السُّيوطِيُّ بِأَنَّ فِيهَا عِلَلاً ، أَوْ قِيلَ عَنْهَا إِنها مَوْضُوعَةٌ فَقَدْ أَفْرَدتُهَا فِي آخِرِ كُلِّ جُزْءٍ مِنْ (جامع الأَحادِيثِ) كَمَا تَقْتَضِيهِ أَمَانَةُ النَّقْلِ ، وَلاَ يَخْفَىٰ عَلَى الْعلماءِ أَنَّ لِكَثِيرٍ مِنْهَا شَوَاهِدَ تَرْفَعُهَا مِنَ الْوَضْعِ إِلَىٰ الْضَّعْفِ .

وَرَغْبَةً فِي جَمْعِ السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ، لَعَلَّ اللَّهَ يُلْحِقُنَا بِعِبَادِهِ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عليهِمْ بِالنَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ ، إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾ وَأَنْ يُحِلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ وَالْجَوَادُ الْكَرِيمُ ، وَسَلامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

المدينة المنورة

الراجي رحمة ربه الجواد

أحمد عبد الجواد

تنويـــه

هذه رموز جامع الأحاديث (قسم الأفعال)

الرمــز	الكتـــــاب
(خ)	للبخاري
(م)	لمسلم
(د)	لأبي داود
(ت)	للترمذي
(ن)	للنَّسائي
(هـ)	لابن ماجه
(حم)	للإمام أحمد في مسنده
(عم)	لابنه في زوائده
(ك)	للحاكم
(ط)	لأبِي داود الطيالسي
(خد)	للبخاري في الأدب
(تخ)	للبخاري في التاريخ
(حب)	لابن حبان في صحيحه
(ض)	للضياءِ المقدسي في المختار
(طب)	للطبراني في الْكبير
(طس)	للطبراني في الأوسط
(طص)	للطبراني في الصغير
(ص)	لسعيد بن منصور في سننه
(ش)	لابن أبي شيبة

الرمـز	الكتـــاب
(عب)	لعبد الرزاق في الْجامع
(ع)	لأبِي يعلىٰ في مسنده
(قط)	للدارقطني
(فر)	للديلمي في مسند الْفردوس
(حل)	لأبي نعيم في الحلية
(هب)	للبيهقي في شعب الإيمان
(ق أو هق)	للبيهقي في السُّنن
(عد)	لابن عديّ في الْكامل
(عق)	للعقيلي في الضُّعفاءِ
(خط)	للخطيب
(كر)	لابن عساكر
(بز)	لأبي حامد البزار

وَأَسَأَلُ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ بِقُبُولِهِ وَأَنْ يَجْعَلَنَا عِنْدَهُ مِنْ حِزْبِهِ الْمُفْلِحِينَ وَحِزبِ رِسُولِهِ آمِينَ .

مسند
أبي بكر الصّديق رضي اللّه عنهُ
مِنْ فَضَائِلِ النَّبِيِّ ﷺ وَمُعْجِزَاتِهِ

١ ـ عن عيسىٰ بن يزيدٍ رضيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبو بكرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ : « كُنْتُ جَالِساً بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ قَاعِداً فَمَرَّ بِهِ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ ، قَالَ : هَلْ وَجَدْتَ ؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَ : كُلُّ دينٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا مَا قَضَىٰ اللّهُ في الحَنِيفِيَّةِ بُورٌ ، أَمَا ! إِنَّ هٰذَا النَّبِيَّ الَّذِي يُنْتَظَرُ مِنَّا أَوْ مِنْكُمْ ، وَلَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ قَبْلَ ذٰلِكَ بِنَبِيٍّ يُنْتَظَرُ وَلَا يُبْعَثُ ، فَخَرَجْتُ أُرِيدُ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ وَكَانَ كَثِيرَ النَّظَرِ إِلَى السَّمَاءِ ، كَثِيرَ هَمْهَمَةِ الصَّدْرِ ، فَاسْتَوْقَفْتُهُ ثُمَّ قَصَصْتُ عَلَيْهِ الْحَدِيثَ ، « فَقَالَ : نَعَمْ يَا ابْنَ أَخِي ! إِنَّا أَهْلُ الْكُتُبِ وَالْعُلَمَاءُ إِلَّا أَنَّ هٰذَا النَّبِيَّ الَّذِي يُنْتَظَرُ مِنْ أَوسطِ الْعَرَبِ نَسَباً وَلِي عِلْمٌ بِالنَّسَبِ وَقَوْمُكَ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَباً ، قُلْتُ : يَا عَمُّ ! وَمَا يَقُولُ النَّبِيُّ ؟ قَالَ : يَقُولُ مَا قِيلَ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَظْلِمُ وَلَا يُظَالَمُ ، فَلَمَّا بُعِثَ رَسُولُ ٱللّهِ ﷺ آمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ » (كر وَهُوَ منقطعٌ) .

٢ ـ عَنْ أَبِي هُريرة رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ رَاهِبٌ عَلىٰ قَعُودٍ لَهُ فَقَالَ : دُلُّونِي عَلَى مَنْزِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَدُلَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : صِفْ لِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ رَبَعَةً ، أَبْيَضَ اللَّوْنِ ، مُشَرَّبٌ بِحُمْرَةٍ ، جَعْدٌ لَيْسَ بِالْقَطَطِ ، شَارِعَ الأَنْفِ ، وَاضِحَ الْجَبِينِ ، صَلْتَ الْخَدَّيْنِ ، مَقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، مُفْلَجَ الثَّنَايَا كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ، فَقَالَ الرَّاهِبُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللّهِ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ » . (الزوزني عب) .

٣ ـ عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ واضِحَ الْخَدِّ » . (كر) .

٤ ـ عن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ وَجْهُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَدَارَةِ الْقَمَرِ » . (أبو نعيم في الدلائل) .

٥ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ رَأَيْتُهُ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئاً ، وَلاَ أَرَىٰ شَيْئاً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا الَّذِي تَدْفَعُ عَنْ نَفْسِكَ وَلاَ أَرَىٰ شَيْئاً ؟ قَالَ : الدُّنْيَا تَطَوَّلَتْ لِي » فَقُلْتُ : إِلَيْكِ عَنِّي ، قَالَ : أَمَا إِنَّكِ لَسْتِ بِمُدْرِكِيَّ (الْبزار وضعف) .

٦ ـ عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ اسْتَسْقَىٰ فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وعَسَلٌ ، فَلَمَّا وُضِعَ عَلَى يَدِهِ بَكَىٰ وَانْتَحَبَ ، فَمَا زَالَ يَبْكِي حَتَّى بَكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ ، فَسَأَلُوهُ مَا الَّذِي هَيَّجَكَ عَلَى الْبُكَاءِ ؟ فَقَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ يَدْفَعُ عَنْهُ شَيْئاً إِلَيْكِ عَنِّي ، إِلَيْكِ عَنِّي ، وَلَمْ أَرَ مَعَهُ أَحَداً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَرَاكَ تَدْفَعُ شَيْئاً وَلاَ أَرَىٰ مَعَكَ أَحَداً ، فَقَالَ : هٰذِهِ الدُّنْيَا تمثَّلَتْ لِي بِمَا فِيهَا ، فَقُلْتُ لَهَا إِلَيْكِ عَنِّي فَتَنَحَّتْ ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَتْ : أَمَا وَٱللَّهِ إِنْ أَفْلَتَّ مِنِّي فَلَنْ يَنْفَلِتَ مِنِّي مَنْ بَعْدَكَ ، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ لَحِقَتْنِي فذَاكَ أَبْكَانِي » . (ك حل هب) .

٧ ـ عن يحيىٰ بن عبيد اللَّهِ عن أَبيهِ عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حدَّثَنِي أَبو بكرٍ قَالَ : « فَاتَنِي الْعِشَاءُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَتَيْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ : هَلْ عِنْدَكُمْ عَشَاءٌ ؟ قَالُوا : لاَ وَٱللَّهِ مَا عِنْدَنَا عَشَاءٌ ، فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي فَلَمْ يَأْتِنِي النَّوْمُ مِنَ الْجُوعِ ، فَقُلْتُ : لَوْ خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ وَتَعَلَّلْتُ حَتَّى أُصْبِحَ ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّيْتُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ تَسَانَدْتُ إِلَى نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقُلْتُ أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : مَا أَخْرَجَكَ هٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلاَّ الَّذِي أَخْرَجَكَ ، فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَنْكَرَنَا فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ فَبَادَرَنِي عُمَرُ فَقَالَ : هٰذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكُمَا هٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : خَرَجْتُ

فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ سَوَادَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ مَا أَخْرَجَكَ هٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ فَذَكَرَ الَّذِي كَانَ ، فَقُلْتُ : وَأَنَا وَٱللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَأَنَا وَٱللَّهِ مَا أَخْرَجَنِي إِلَّا الَّذِي أَخْرَجَكُمَا ، فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِي أَبِي الْهَيْثَم بن التيهان فَلَعَلَّنَا نَجِدُ عِنْدَهُ شَيْئاً يُطْعِمُنَا ، فَخَرَجْنَا نَمشِي وَانْطَلَقْنَا إِلَى الْحَائِطِ فِي الْقَمَرِ فَقَرَعْنَا الْبَابَ فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : هٰذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَفَتَحَتِ الْبَابَ ، فَدَخَلْنَا فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيْنَ زَوْجُكِ ؟ قَالَتْ : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا مِنَ الْمَاءِ مِنْ حَشِّ بَنِي حَارِثَةَ ، الآنَ يَأْتِيكُمْ ، فَجَاءَ يَحْمِلُ قُرْبَةً حَتَّى أَتَى بِهَا نَخْلَةً وَعَلَّقَهَا عَلَى كُرْنَافَةٍ مِنْ كَرَانِيفِهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا وَقَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً مَا زَارَ نَاسٌ أَحَداً قَطُّ مِثْلَ مَنْ زَارَنِي ، ثُمَّ قَطَعَ لَنَا عِذْقاً فَأَتَانَا بِهِ ، فَجَعَلْنَا نُنَقِّي مِنْهُ فِي الْقَمَرِ وَنَأْكُلُ ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ فَجَالَ فِي الْغَنَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ أَوْ قَالَ : إِيَّاكَ وَذَوَاتَ الدَّرِّ ، فَأَخَذَ شَاةً فَذَبَحَهَا وسَلَخَهَا وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : قُومِي ، فَطَبَخَتْ وَخَبَزَتْ وَجَعَلَتْ تَقْطَعُ فِي الْقِدْرِ مِنَ اللَّحْمِ وَتُوقِدُ تَحْتَهَا حَتَّى بَلَغَ الْخُبْزُ وَاللَّحْمُ فَثَرَدَ وَغَرَفَ لَنَا عَلَيْهِ مِنَ المَرَقِ وَاللَّحْمِ ، ثُمَّ أَتَانَا بِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا . ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ وَقَدْ شَفَّفَهَا الرِّيحُ فَبَرَدَ فَصَبَّ فِي الإِنَاءِ ثُمَّ نَاوَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ نَاوَلَ عُمَرَ فَشَرِبَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ للَّهِ خَرَجْنَا لَمْ يُخْرِجْنَا إِلَّا الْجُوعُ ، ثُمَّ رَجَعْنَا وَقَدْ أَصَبْنَا هٰذَا لَتُسْأَلُنَّ عَنْ هٰذَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ هٰذَا مِنَ النَّعِيمِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِيِّ : مَا لَكَ خَادِمٌ يَسْقِيكَ المَاءَ ؟ قَالَ : لاَ وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : فَإِذَا أَتَانَا سَبْيٌ فَأْتِنَا حَتَّى نَأْمُرَ لَكَ بِخَادِمٍ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى أَتَاهُ سَبْيٌ فَأَتَاهُ الْوَاقِفِيُّ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَعْدُكَ الَّذِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : هٰذَا سَبْيٌ فَقُمْ فَاخْتَرْ مِنْهُ ، فَقَالَ : كُنْ أَنْتَ تَخْتَارُ لِي ، فَقَالَ : خُذْ هٰذَا الْغُلامَ وَأَحْسِنْ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَهُ وانْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَتْ : مَا هٰذَا ؟ فَقَصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةَ ، قَالَتْ : فَأَيُّ شَيْءٍ قُلْتَ لَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ كُنْ أَنْتَ الَّذِي تَخْتَارُ لِي ، قَالَتْ : قَدْ أَحْسَنْتَ قَالَ لَكَ : أَحْسِنْ إِلَيْهِ فَأَحْسِنْ أَلَيْهِ ، قَالَ : مَا الإِحْسَانُ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : أَنْ تُعْتِقَهُ ، قَالَ : هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ ٱللَّهِ » . (ع وابن مردويه ويحيى وأبوه ضعيفان) .

٨ ـ عن أَبِي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِعُمَرَ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْوَاقِفِيِّ ، فَانْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْحَائِطَ فَقَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، ثُمَّ أَخَذَ الشَّفْرَةَ ثُمَّ جَالَ فِي الْغَنَمِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِيَّاكَ وَالْحَلُوبَ أَوْ قَالَ : ذَوَاتَ الدَّرِّ » . (هـ عن طارق بن شهاب) .

٩ ـ عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْزِلاً فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ مَعَ ابْنٍ لَهَا بِشَاةٍ فَحَلَبَ ، ثُمَّ قَالَ : انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمِّكَ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ ، ثُمَّ جَاءَهُ بِشَاةٍ أُخْرَىٰ فَحَلَبَ ، ثُمَّ سَقَىٰ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ بِشَاةٍ أُخْرَىٰ فَحَلَبَ ثُمَّ شَرِبَ » . (ع) .

١٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : انْطَلِقْ بِنَا نَزُورُ أُمَّ أَيْمَنَ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُهَا فَانْطَلَقْنَا ، فَجَعَلَتْ تَبْكِي ، فَقَالاَ لَهَا : يَا أُمَّ أَيمنَ إِنَّ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : قَدْ عَلِمْتُ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ، ولٰكِنْ أَبْكِي عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ انْقَطَعَ عَنَّا ، فَهَيَّجَتْهُمَا عَلَى الْبُكَاءِ ، فَجَعَلاَ يَبْكِيَانِ مَعَهَا » . (ش م ع وأبو عوانة) .

١١ ـ عن ابن جريج قَالَ : « أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَدْرُوا أَيْنَ يَقْبُرُوا النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَمْ يُقْبَرْ نَبِيٌّ إِلاَّ حَيْثُ يَموتُ ، فَأَخَّرُوا فِرَاشَهُ وَحَفَرُوا لَهُ تَحْتَ فِرَاشِهِ ﷺ » . (حم عب . قَالَ ابن كثير وابن حجر : هٰذَا منقطع) .

١٢ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ خَرَجَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، فَقَالَ : اجْلِسْ يَا عُمَرُ ، فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ : فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّداً ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ** ﴾[1] الآية ، قَالَ : وَٱللَّهِ لَكَأَنَّ

---

١١ ـ مسند الإمام أحمد ١/٢٧ .

(١) سورة آل عمران، الآية رقم ١٤٤ .

النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ هٰذِهِ الآيَةَ حَتَّى تَلاها أَبُو بَكْرٍ ، فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ يَتْلُوهَا ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : وَٱللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ تَلاهَا فَعَقِرْتُ حَتَّى ما تُقِلُّنِي رِجْلاَيَ وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الأَرْضِ ، وَعَرِفْتُ حِينَ سَمِعْتُهُ تَلاهَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ » . (عب وابن سعد ش حم والْعدني خ حب حل هق) .

١٣ ـ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ ، فَتَيَمَّمَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسَجًّى بِبُرْدٍ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَٱللَّهِ لاَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَبَداً ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا » . (خ وابن سعد هق) .

١٤ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَصْبَحَ أَبُو بَكْرٍ يَرَى النَّاسَ يَتَرَامَسُونَ ، فَأَمَرَ غُلاَمَهُ يَسْتَمِعُ ، ثُمَّ يُخْبِرُهُ فَقَالَ : سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ : مَاتَ مُحَمَّدٌ ، فَاشْتَدَّ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَانْقِطَاعُ ظَهْرِي فَمَا بَلَغَ الْمَسْجِدَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ » . (ابن خسرو) .

١٥ ـ عن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَخَذْنَا فِي جِهَازِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَغْلَقْنَا الْبَابَ دُونَ النَّاسِ جَمِيعاً ، فَنَادَتِ الأَنْصَارُ نَحْنُ أَخْوَالُهُ وَمَكَانُنَا مِنَ الإِسْلاَمِ مَكَانُنَا ، وَنَادَتْ قُرَيْشٌ نَحْنُ عُصْبَتُهُ ، فَصَاحَ أَبُو بَكْرٍ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ كُلُّ قَوْمٍ أَحَقُّ بِجَنَائِزِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَنُنْشِدُكُم ٱللَّهَ فَإِنَّكُمْ إِنْ دَخَلْتُمْ أَخَّرْتُمُوهُمْ عَنْهُ ، وَٱللَّهِ لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ إِلاَّ مَنْ دُعِيَ » . (ابن سعد) .

١٦ ـ عن عليِّ بن الْحُسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَادَتِ الأَنْصَارُ إِنَّ لَنَا حَقّاً وَإِنما هُوَ ابْنُ اخْتِنَا وَلِمَكَانِنَا مِنَ الإِسْلاَمِ مَكَانَنَا ، فَطَلَبُوا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : الْقَوْمُ أَوْلَى بِهِ ، فَاطْلُبُوا إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ إِلاَّ مَنْ أَرَادُوا » . (ابن سعد) .

١٧ ـ عن مُوسَى بن محمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْحَارِثِ التيمي قَالَ : « وَجَدْتُ هٰذَا في صَحِيفَةٍ بخَطِّ أَبي فيهَا : لَمَّا كُفِّنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَوُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ ، دَخَلَ أَبُو

بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالاَ : السَّلاَمُ عَلَيكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَعَهُمَا نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ قَدَرَ مَا يَسَعُ الْبَيْتَ ، فَسَلَّمُوا كَمَا سَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَصُفُّوا صُفُوفاً لاَ يَؤُمُّهُمْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُمَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ حِيَالَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَتَّى أَعَزَّ ٱللَّهُ دِينَهُ ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُهُ ، فَآمَنَ بِهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، فَاجْعَلْنَا يَا إِلٰهَنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ الْقَوْلَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ حَتَّى يَعْرِفَنَا وَنَعْرِفَهُ ، فَإِنَّهُ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفاً رَحِيماً ، لا نَبْتَغِي بِالإِيْمَانِ بَدَلاً ، وَلاَ نَشْتَرِي بِهِ ثمناً أَبَداً ، فَيَقُولُ النَّاسُ : آمِين آمين ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَيَدخُلُ عَلَيْهِ آخَرُونَ حَتَّى صَلُّوا عَلَيْهِ ، الرِّجَالُ ، ثُمَّ النِّسَاءُ ، ثُمَّ الصِّبْيان فَلَمَّا فَرَغُوا مِنَ الصَّلاةِ تَكَلَّمُوا فِي مَوْضِعِ قَبْرِهِ » . (ابن سعد) .

١٨ ـ عن عروة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَشَاوَرُونَ أَيْنَ يَدْفُنُونَهُ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ادْفُنُوهُ حَيْثُ قَبَضَهُ ٱللَّهُ فَرُفِعَ الْفِرَاشُ فَدُفِنَ تَحْتَهُ » . (ابن سعد) .

١٩ ـ عن أَبِي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن ويحيىٰ بن عبد الرحمٰن ابن حاطب قَالاَ : « قَالَ أَبُو بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْنَ يُدْفَنُ ؟ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : عِنْدَ المِنْبَرِ يُدْفَنُ ، وَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : حَيْثُ كَانَ يُصَلِّي يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلْ يُدْفَنُ حَيْثُ تَوَفَّىٰ ٱللَّهُ نَفْسَهُ ، فَأُخِّرَ الْفِرَاشُ ، ثُمَّ حُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ » . (ابن سعد) .

٢٠ ـ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ قَالُوا : أَيْنَ يُدْفَنُ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي المَكَانِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ » . (ابن سعد وسندهُ صحيح) .

٢١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا فُرِغَ مِنْ جِهَازِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَكَانَ المُسْلِمُونَ قَد اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : ادْفُنُوهُ فِي مَسْجِدِهِ ، وَقَالَ قَائِلٌ : ادْفُنُوهُ مَعَ أَصْحَابِهِ بِالْبَقِيعِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مَاتَ نَبِيٌّ إِلاَّ دُفِنَ حَيْثُ يُقْبَضُ ، فَرُفِعَ فِرَاشُ

النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ حُفِرَ لَهُ تَحْتَهُ » . (ابن سعد وسندهُ متَّصل ورجاله ثقات ، إلاَّ أَنَّ فِيهِ الْواقدي والشَّواهد تجبره) .

٢٢ ـ عن عمر بن ذرٍّ قَالَ : سمعتُ أَبَا بَكْرِ بن عمرو بن حفص قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ خَلِيلِي ﷺ يَقُولُ : مَا مَاتَ نَبِيٌّ قَطُّ فِي مَكَانٍ إِلاَّ دُفِنَ فِيهِ » . (ابن سعد) .

٢٣ ـ عن الْقاسم بن عبد الرحمن قال : قَالَتْ عائشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « رَأَيْتُ فِي حُجْرَتِي ثَلاَثَةَ أَقْمَارٍ ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : مَا أَوَّلْتِيهَا ؟ قُلْتُ : أَوَّلْتُهَا وَلَداً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَسَكَتَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَتَاهَا فَقَالَ لَهَا : هٰذَا خَيْرُ أَقْمَارِكِ ذُهِبَ بِهِ ، ثُمَّ كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، دُفِنُوا جَمِيعاً فِي بَيْتِهَا » . (ابن سعد) .

٢٤ ـ عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيَّب قَالَ : قَالَتْ عائشةُ لأَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ ثَلاَثَةَ أَقْمَارٍ سَقَطْنَ فِي حُجْرَتِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : خَيْرٌ ، قَالَ يَحْيَىٰ : سَمِعْتُ النَّاسَ يُحَدِّثُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا قُبِضَ فَدُفِنَ فِي بَيْتِهَا ، قَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : هٰذَا أَحَدُ أَقْمَارِكِ وَهُوَ خَيْرُهَا » . (ابن سعد ومسدد) .

٢٥ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سعيد بن يربوع قَالَ : جَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَاً مُتَقَنِّعاً مُتَحَازِناً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرَاكَ مُتَحَازِناً ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّهُ عَنَانِي مَا لَمْ يُعْنِكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : اسْمَعُوا مَا يَقُولُ أُنْشِدُكُمُ ٱللَّهَ أَتَرَوْنَ أَحداً كَانَ أَحْزَنَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنِّي ؟ » . (ابن سعد) .

٢٦ ـ عن البهيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قُبِضَ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ : « بِأَبِي وَأُمِّي مَا أَطْيَبَ حَيَاتَكَ ، وَأَطْيَبَ مِيتَتَكَ » . (ابن سعد والمروزي في الْجنائز) .

٢٧ ـ عن الْبهي أَنَّ أَبَا بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَشْهَدْ مَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ بَعْدَ مَوْتِهِ ، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ جَبْهَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « مَا أَطْيَبَ مَحْيَاكَ وَمَمَاتَكَ ، لأَنْتَ أَكْرَمُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ أَنْ يَسْقِيَكَ مَرَّتَيْنِ » . (ابن سعد والمروزي) .

٢٨ ـ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالت : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ

فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَرَفَعْتُ الحِجَابُ فَكَشَفَ الثَّوبَ عَنْ وَجْهِهِ فَاسْتَرْجَعَ فَقَالَ : مَاتَ وَٱللَّهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ فَقَالَ : وَانَبِيَّاهُ ، ثُمَّ حَدَرَ فَمَهُ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : وَاخَلِيلاَه ، ثُمَّ حَدَرَ فَمَهُ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : وَاصَفِيَّاه ، ثُمَّ حَدَرَ فَمَهُ فَقَبَّلَ جَبْهَتَهُ ثُمَّ سَجَّاهُ بِالثَّوْبِ ثُمَّ خَرَجَ » . (ابن سعد) .

٢٩ ـ عن ابن أَبِي مَليكة أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا مَاتَ ، فَقَالُوا : « لاَ إِذْنَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ، قَالَ : صَدَقْتُمْ ، فَدَخَلَ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَبَّلَهُ » . (ابن سعد) .

٣٠ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « لَمَّا انْتَهَىٰ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُسَجًّى قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، صَلَوَاتُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ ، ثُمَّ انْكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ، وَقَالَ : طِبْتَ حَيًّا وَمَيْتاً » . (ابن سعد) .

٣١ ـ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ وَالمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ فَدَخَلاَ عَلَيْهِ فَكَشَفَا الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَا غَشْيَا مَا أَشَدَّ غَشْيَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَامَا فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الْبَابِ قَالَ المُغِيرَةُ : يَا عُمَرُ مَاتَ وَٱللَّهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ : كَذَبْتَ مَا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَلٰكِنَّكَ رَجُلٌ تَحُوشُكَ فِتْنَةٌ ، وَلَنْ يَمُوتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يُفْنِيَ المُنَافِقِينَ ، ثُمَّ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : اسْكُتْ فَسَكَتَ فَصَعَدَ أَبُو بَكْرٍ : فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ** ﴾[1] ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ** ﴾[2] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّداً فَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰذَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَيها النَّاسُ هٰذَا أَبُو بَكْرٍ وَذُو شَيْبَةِ المُسْلِمِينَ فَبَايِعُوهُ ، فَبَايَعَهُ النَّاسُ » . (ابن سعد) .

٣٢ ـ عن سعيد بن المسيب أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « دَخَلَ أَبُو

---

(١) سورة الزمر، آية رقم: ٣٠.

(٢) سورة آل عمران، آية رقم: ١٤٤

بَكْرٍ الْمَسْجِدَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، فَمَضَىٰ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ وَهُوَ بَيْتُ عَائِشَةَ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ بُرْدَ حِبَرَةٍ كَانَ مُسَجًّى بِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَوَاللَّهِ لاَ يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ لَقَدْ مُتَّ الْمَوْتَةَ الَّتِي لاَ تَمُوتُ بَعْدَهَا ، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ وَعُمَرُ يُكَلِّمُهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : اجْلِسْ يَا عُمَرُ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَجْلِسَ ، فَكَلَّمَهُ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، فَلَمَّا أَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ ، قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَتَشَهَّدَ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَتَرَكُوا عُمَرَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ تَشَهُّدَهُ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّداً فَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ . . . إِلَى الشَّاكِرِينَ ﴾(١) فَلَمَّا تَلاَهَا أَبُو بَكْرٍ أَيْقَنَ النَّاسُ بِمَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَلَقَّاهَا النَّاسُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ حِينَ تَلاَهَا أَوْ كَثِيرٌ مِنْهُمْ حَتَّى قَالَ قَائِلٌ مِنَ النَّاسِ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ حَتَّى تَلاَهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَزَعَمَ سَعِيدُ بن المسيب أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّاب قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَتْلُوهَا ، فَعَثَرْتُ وَأَنَا قَائِمٌ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الأَرْضِ ، وَأَيْقَنْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ مَاتَ » . (ابن سعد) .

٣٣ ـ عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ائْتَمَرَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ : تَرَبَّصُوا نَبِيَّكُمْ لَعَلَّهُ عُرِجَ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّداً فَإِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ » . (ابن سعد) .

٣٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَبُو بَكْرٍ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ فَدَخَلَ عَلَى رَسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسَجًّى فَوَضَعَ فَاهُ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُقَبِّلُهُ وَيَبْكِي وَيَقُولُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيِّتاً ، فَلَمَّا خَرَجَ مَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَقُولُ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلاَ يَمُوتُ حَتَّى يَقْتُلَ الْمُنَافِقِينَ وَحَتَّى يُخْزِيَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ : وَكَانُوا قَدْ اسْتَبْشَرُوا بِمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ ، فَمَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم ١٤٤ .

فَـإِنَّ رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ قَـدْ مَـاتَ ، أَلَمْ تَسْمَـعِ ٱللَّهَ يَقُـولُ : ﴿ إِنَّـكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُـونَ ﴾[1] ، وَقَالَ تَعَـالَى : ﴿ وَمَـا جَعَلْنَـا لِبَشَـرٍ مِنْ قَبْلِكَ الْخُلْدَ أَفَـإِنْ مِتَّ فَهُمُ الْخَالِدُونَ ﴾[2] ، قَالَ : ثُمَّ أَتَى الْمِنْبَرَ فَصَعِدَ فَحَمَدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّها النَّاسُ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ إِلٰهُكُمُ الَّذِي تَعْبُدُونَ فَإِنَّ إِلٰهَكُمْ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ ، وَإِنْ كَانَ إِلٰهُكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ فَإِنَّ إِلٰهَكُمْ لَمْ يَمُتْ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ﴾[3] حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ ثُمَّ نَزَلَ ، وَقَدِ اسْتَبْشَرَ الْمُسْلِمُونَ بِذٰلِكَ وَاشْتَدَّ فَرَحُهُمْ ، وَأَخَذَ الْمُنَافِقِينَ الْكَآبَةُ ، قَـالَ عبدُ ٱللَّهِ بنِ عُمَـرَ : فَـوَالَّـذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ لَكَـأَنَّمَـا كَـانَتْ عَلَى وُجُـوهِنَـا أَغْـطِيَـةٌ فَكُشِفَتْ » . (ش والْبزار) .

٣٥ ـ عن ابن جريج عن أَبيهِ أَنَّهم شَكُّوا فِي قَبْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَيْنَ يَدْفُنُونَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ لَا يُحَوَّلُ عَنْ مَكَانِهِ يُـدْفَنُ حَيْثُ يَمُوتُ، فَنَحُّـوا فِرَاشَـهُ فَحَفَرُوا لَـهُ مَوْضِـعَ فِرَاشِـهِ». (ش حم) ولفظُهُ : « لَنْ يُقْبَرَ نَبِيٌّ إِلَّا حَيْثُ يَموتُ ، قَالَ ابن كثير : هٰذا منقطعٌ من هٰذا الْوجهِ فَإِنَّ والد ابن جريج فيهِ ضعف ولم يُدرك أَيَّامَ الصِّدِّيقِ » .

٣٦ ـ عن محمد بن إِسحَاق عن أَبِيهِ أَنَّ أَبَا بَكرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عِنْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ : « الْيَوْمَ فَقَدْنَا الْوَحْيَ وَمَنْ عِنْدِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْكَلام » . (أَبو إِسماعيل الهروي في دلائل التَّوحِيدِ) .

٣٧ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ اخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً مَا نَسِيتُهُ قَالَ : مَا قَبَضَ ٱللَّهُ نَبِيّـاً إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ ، « ادْفُنُوه فِي مَـوْضِعِ فِـرَاشِهِ » . (ت) وقـال : غريب ، وفيهِ المليكي يضعف في الْحديث من قبل حفظه ، قَالَ : وقـد رُوِيَ هٰذَا

---

(١) سورة الزمر، آية رقم: ٣٠.

(٢) سورة الأنبياء، آية رقم: ٣٤.

(٣) سورة آل عمران، آية رقم: ١٤٤.

الْحَديث من غيرِ هٰذَا الْوجه (ع) ولفظُهُ : « سمعتُهُ يَقُولُ : لاَ يُقْبَضُ النَّبِيُّ إِلاَّ فِي أَحَبِّ الأَمْكِنَةِ إِلَيْهِ : ادْفُنُوهُ حَيْثُ قُبِضَ » .

٣٨ ـ عن عمرة بنت عبد الرَّحْمٰن عن أُمَّهَاتِ الْمُؤمِنِينَ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالُوا : كَيفَ نَبْنِي قَبْرَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَجْعَلُهُ مَسْجِداً ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَعَنَ ٱللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، قَالُوا : فَكَيْفَ نَحْفِرُ لَهُ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجُلاً يَلْحَدُ ، وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ رَجُلٌ يَشُقُّ ، اللَّهُمَّ فَأَطْلِعْ عَلَيْنَا أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ أَنْ يَعْمَلَ لِنَبِيِّكَ ، فَاطَّلَعَ أَبُو طَلْحَةَ وَكَانَ يَلْحَدُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَلْحَدَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ دُفِنَ وَنُصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ » . (أبو بكر محمد بن حاتم بن زنجويه البخاري في كتاب فضائل الصِّدِّيق) .

٣٩ ـ عن عمر مولى عفرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا ائْتَمَرُوا فِي دَفْنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ قَائِلٌ : نَدْفُنُهُ حَيْثُ كَانَ يُصَلِّي فِي مَقَامِهِ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَعَاذَ ٱللَّهِ أَنْ نَجْعَلَهُ وَثَناً يُعْبَدُ، وَقَالَ آخَرُونَ: نَدْفُنُهُ فِي الْبَقِيعِ حَيْثُ دُفِنَ إِخْوَانُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا نَكْرَهُ إِنْ خَرَجَ قَبْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَعُوذُ بِهِ عَائِذٌ مِنَ النَّاسِ لِلَّهِ عَلَيْهِ حَقٌّ ، وَحَقُّ ٱللَّهِ فَوْقَ حَقِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ أَخَذْنَا بِهِ ضَيَّعْنَا حَقَّ ٱللَّهِ ، وَإِنْ أَخْفَرْنَاهُ أَخْفَرْنَا قَبْرَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : فَمَا تَرَىٰ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا قَبَضَ ٱللَّهُ نَبِيّاً قَطُّ إِلاَّ دُفِنَ حَيْثُ قَبَضَ رُوحَهُ ، قَالُوا : فَأَنْتَ وَٱللَّهِ رَضِيٌّ مُقْنِعٌ ، ثُمَّ خَطُّوا حَوْلَ الْفِرَاشِ خَطّاً ثُمَّ احْتَمَلَهُ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ وَالْفَضْلُ وَأَهْلُهُ ، وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْحَفْرِ يَحْفِرُونَ حَيْثُ كَانَ الْفِرَاشُ » . (محمَّد بن حاتم في فضائل الصِّدِّيق . قال ابن كثير : وهو منقطع من هٰذا الْوَجه ، فإن عُمر مولى عَفرة مع ضعفه لم يدرك أيَّام الصِّدِّيق) .

٤٠ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَوَضَعَ فَمَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْغَيْهِ وَقَالَ : « وانَبِيَّاهُ وَاصَفِيَّاهُ ، وَاخَلِيلاَهُ » . (ع) .

٤١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ إِلٰهُكُمُ الَّذي تَعْبُدُونَ فَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ ، وَإِنْ كَانَ إِلٰهُكُمُ الَّذِي في السَّمَاءِ ، فَإِنَّ إِلٰهَكُمْ لَمْ يَمُتْ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ** ﴾[1] الآية . (خ في تاريخه ، وعثمان بن سعيد الدَّارمي في الرَّدِّ عَلى الْجهميَّة ، والأَصبهاني في الْحجة ، قال ابن كثير : رجال إسناده ثقات) .

٤٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَةً لَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكَ وَصَدَقَتِهِ بِالمَدِينَةِ فَأَبَىٰ أَبُو بَكْرٍ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ ، فَإِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالمَدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ فَغَلَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَى ذٰلِكَ إِلَى الْيَوْمِ » . (حم خ م هق).

٤٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلَى الشَّامِ ، فَكَانَ يُعْرَفُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُعْرَفُ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هٰذَا الْغُلَامُ بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هَادٍ يَهْدِينِي السَّبِيلَ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ المَدِينَةِ نَزَلَا بِحَرَّةٍ ، وَبَعَثَ إِلَى الأَنْصَارِ فَجَاءُوا ، قَالَ : فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ المَدِينَةِ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْماً كَانَ أَحْسَنَ وَلَا أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ فَمَا رَأَيْتُ يَوْماً كَانَ أَقْبَحَ وَلَا أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ » . (ش) .

٤٤ ـ قال الديلمي في مسند الْفردوس : حدثنا والدي وَقَالَ : أَنَا أُحِبُّها مُنْذُ

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٤٤.

٤٢ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/٦٠، ٧٨.

سَمِعْتُ شيخي أبا إسحٰاق إبْرَاهِيم بن أحمد المراغي والمطهر بن محمَّد بن جعفر البيع بأصبهان قالاَ : إنَّا نُحِبُّهـا مُنْذُ سَمِعْنَـا من أبِي سعيد إسمـاعيل بن علي بن الْحسين السمان قال : أنا أُحِبُّها مُنْذ سَمِعْتُ من أحمد بن محمَّد بن أحمد ابن عبـد آللَّه بن حفص الصُّوفي قَالَ : أنَا أُحِبُّهَا مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ أبي بكر محمَّد بن محمود الفارسي الزاهد ببلخ قَالَ : أنا أُحِبُّهَا مُنْذُ سَمِعْتُ أبَا سهيل ميمون بن محمد بن يونس الفقيه قالَ : أنا أُحِبُّهَا منذ سَمِعْتُ من عبد آللَّهِ بن مُوسَى السـلامي قَالَ : أنَـا أُحِبُّهَا مُنْـذُ سَمِعْتُ من إبـراهيم بن محمَّد قَـالَ : أنا أُحِبُّهَـا مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ أحمـد بن الْعَباس الْحضرمِي قَالَ : أنَا أُحِبُّهَا مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ عبد الملك بن قريب الأَصْمَعِي قَالَ : أنَا أُحِبُّها مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ ابن عون قَالَ : أنَا أُحِبُّهَا مُنْذُ سَمِعْتُ مِنْ محمَّد بن سيرين قَالَ : أنَـا أُحِبُّهَا مُنْـذُ سَمِعْتُ مِنْ أبِي هُرَيـرَةَ قَالَ : أنَـا أُحِبُّهَـا مُنْـذُ سَمِعْتُ مِنْ أبِي بكـرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « لاَ أزالُ أُحِبُّ الْعَنْكَبُوتَ مُنْذَ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَحَبَّهَا وَقَالَ : جَزَىٰ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْعَنْكَبُوتَ عَنَّا خَيْراً فَإِنَّهَا نَسَجَتْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْغارِ حَتَّىٰ لَمْ يَرَنَا الْمُشْرِكُونَ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَيْنَا ، قَالَ الدَّيْلَمِي : وَأَنَا أُحِبُّهَا مُنْذُ سَمِعْتُ وَالِدِي يَقُولُ هٰذَا الْحَدِيثِ » .

٤٥ ـ عَن أبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الْغَارِ : لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبا بَكْرٍ ! ما ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ آللَّهُ ثَـالِثُهُمَـا» (ابن سعـد، ش، حم، خ، م، ت، وابن جـريـر في تهـذيب الآثـار، وابن المنذر ، وأبو عوانة ، حب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم في المعرفة) .

٤٦ ـ عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى اسْتَقْبَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ بِعَوْرَتِهِ يَبُولُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ أَلَيْسَ الرَّجُلُ يَرَانَا ؟ قَالَ : لَوْ رَآنَا لَمْ يَسْتَقْبِلْنَا بِعَوْرَتِهِ ـ يَعْنِي وَهُمَا فِي الْغَارِ ـ » (ع ، وضعف) .

٤٧ ـ عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَجُلاً مُوَاجِهَ الْغَارِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنَّهُ لَوْ نَظَرَ إِلَى قَدَمَيْهِ ـ لَرَآنَا ، قَالَ : كَلاَّ ! إِنَّ المَـلاَئِكَةَ تَسْتُـرُهُ ، فَلَمْ

---

٤٥ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل ١/١١ .

يَنْشَبِ الرَّجُلُ أَنْ قَعَدَ يَبُولُ مُسْتَقْبِلَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَوْ كَانَ يَرَاكَ مَا فَعَلَ هٰذَا » (أبو نعيم في الدَّلائِلِ من طريقٍ آخر) .

٤٨ ـ عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمَا لَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الْغَارِ فَإِذَا جِحْرٌ فَأَلْقَمَهُ أَبُو بَكْرٍ رِجْلَيْهِ وَقَالَ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ كَانَتْ لَدْغَةٌ أَوْ لَسْعَةٌ كَانَتْ فِيَّ » (ش ، وابن المنذر ، وأبو الشيخ ، وأبو نعيم في الدلائل) .

٤٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : « لَوْ رَأَيْتِنِي وَرَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ صَعِدْنَا الْغَارَ ! فَأَمَّا قَدَمَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَتَقْطُرَتَا دَمًا ، وَأَمَّا قَدَمَايَ فَعَادَتْ كَأَنَّهُمَا صَفْوَانٌ » ، قَالَت عَائشةُ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَتَعَوَّدِ الْحِفْيَةَ » . (ابن مردويه) .

٥٠ ـ عن عمرو بن الْحارث عن أبيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّكُمْ يَقْرَأُ سُورَةَ التَّوْبَةِ ؟ قَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، قَالَ : اقْرَأْ ، فَلَمَّا بَلَغَ ﴿ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ ﴾[1] بَكَىٰ وَقَالَ : أَنَا وَٱللَّهِ صَاحِبُهُ » (ابن أبي حاتم) .

٥١ ـ عن الْبراءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَرَىٰ أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَازِبٍ سَرْجاً بِثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَماً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبٍ : مُرِ الْبَرَاءَ فَيَحْمِلهُ إِلَى مَنْزِلِي ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّى تُحَدِّثَنَا كَيفَ صَنَعْتَ حِينَ خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ مَعَهُ » ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « خَرَجْنَا فَأَدْلَجْنَا فَأَحْثَثْنَا يَوْمَنَا وَلَيْلَتَنَا حَتَّى أَظْهَرْنَا وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَضَرَبْتُ بِبَصَرِي هَلْ أَرَىٰ ظِلاًّ نَأْوِي إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَنَا بِصَخْرَةٍ فَأَهْوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَإِذَا بَقِيَّةُ ظِلِّهَا فَسَوَّيْتُهُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَفَرَشْتُ لَهُ فَرْوَةً وَقُلْتُ : اضْطَجِعْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَاضْطَجَعَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ هَلْ أَرَىٰ أَحَداً مِنَ الطَّلَبِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَاعِي غَنَمٍ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ ! فَقَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَسَمَّاهُ فَعَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : فَهَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرْتُهُ فَاعْتَقَلَ شَاةً مِنْهَا ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَضَ ضَرْعَهَا مِنَ الغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ فَنَفَضَ كَفَّيْهِ مِنَ الْغُبَارِ وَمَعِي إِدَاوَةٌ

---

(١) سورة التوبة، آية رقم: ٤٠.

عَلى فَمِهَا خِرْقَةٌ فَحَلَبَ لِي كُثْبَةً مِنَ اللَّبَنِ ، فَصَبَبْتُ - يَعْني الماءَ - عَلى الْقَدَحِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَوَافَيْتُهُ وَقَد اسْتَيْقَظَ ، فَقُلْتُ : اشْرَبْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ، ثُمَّ قُلتُ : هَلْ أَتى الرَّحِيلُ ! فَارْتَحَلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَنَا ، فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ سُرَاقَةُ بن مالكٍ بن جَعْشَمٍ عَلى فَرَسٍ لَهُ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا الطَّلبُ قَدْ لَحِقَنَا ! فَقَالَ : لاَ تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ، حَتَّى إِذَا دَنا مِنَّا فَكَانَ بَيننَا وَبَيْنَهُ قَدَرُ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ ، قُلتُ : يا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا ! وَبَكَيْتُ ، قَالَ : لِمَ تَبْكِي ؟ قُلْتُ : أَمَا وٱللَّهِ مَا عَلى نَفْسِي أَبْكِي وَلٰكِنِّي أَبْكِي عَلَيْكَ ! فَدَعَا عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَكْفِنَاهُ بِمَا شِئْتَ ، فَساخَتْ قَوائِمُ فَرَسِهِ إِلَى بَطْنِهَا في أَرْضٍ صَلْدَةٍ ، وَوَثَبَ عَنْهَا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هٰذَا عَمَلُكَ ، فَادْعُ ٱللَّهَ أَنْ يُنْجِيَني مِمَّا أَنَا فِيهِ ، فَوَٱللَّهِ لأُعَمِّيَنَّ عَلى مَنْ وَرَائِي مِنَ الطَّلَبِ ، وَهٰذِهِ كِنَانَتِي فَخُذْ مِنْهَا سَهْمَاً فَإِنَّكَ سَتَمُرُّ بِإِبِلِي وَغَنَمِي فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا فَخُذْ مِنْهَا حَاجَتَكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ حَاجَةَ لِي فيهَا ، وَدَعَا لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأُطْلِقَ وَرَجَعَ إِلى أَصْحَابِهِ ، وَمَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا المدِينَةَ لَيْلاً ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ . فَخَرَجُوا في الطُّرُقِ وَعَلى الأَجَاجِيرِ فَاشْتَدَّ الْخَدَمُ وَالصِّبْيَانُ في الطَّرِيقِ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ! جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ! جَاءَ مُحَمَّدٌ ! وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يَنْزِلُ عَلَيهِ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْزِلُ اللَّيْلَةَ عَلى بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأُكْرِمَهُمْ بِذٰلِكَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا حَيْثُ أُمِرَ » (ش ، حم ، خ ، م وابن خزيمة ، هب ، هق في الدَّلاَئِل) .

٥٢ - عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَانْتَهَيْنَا إِلى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى بَيْتٍ مُتَنَحِّياً فَقَصَدَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا نَزَلْنَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلاَّ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! إِنما أَنَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ مَعِي أَحَدٌ فَعَلَيْكُمَا بِعَظِيمِ الْحَيِّ إِذَا أَرَدْتُما الْقِرَى ! فَلَمْ يُجِبْهَا ، وَذٰلِكَ عِنْدَ المَسَاءِ فَجَاءَ ابْنٌ لَهَا بِأَعْنُزٍ لَهُ يَسُوقُهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا بُنَيَّ ! انْطَلِقْ بِهٰذِهِ الْعَنْزِ وَالشَّفْرَةِ إِلى هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَقُلْ لَهُمَا : تَقُولُ لَكُمَا أُمِّي : اذْبَحَا هٰذِهِ ، وَكُلاَ وَأَطْعِمَانَا ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : انْطَلِقْ بِالشَّفْرَةِ وَجِئْنِي بِالْقَدَحِ ، قَالَ : إِنها قَدْ عَزَبَتْ وَلَيْسَ لَهَا لَبَنٌ .

قَالَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِقَدَحٍ فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ ضَرْعَهَا ، ثُمَّ حَلَبَ حَتَّى مَلأَ الْقَدَحَ ، ثُمَّ قَالَ انْطَلِقْ بِهِ إِلَى أُمِّكَ ، فَشَرِبَتْ حَتَّى رَوِيَتْ ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ فَقَالَ : انْطَلِقْ بِهٰذِهِ وَجِئْنِي بِأُخْرَىٰ ، فَفَعَلَ بِهَا كَذٰلِكَ ، ثُمَّ سَقَىٰ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ بِأُخْرَىٰ فَفَعَلَ بِهَا كَذٰلِكَ ، ثُمَّ شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَبِتْنَا لَيْلَتِنَا ثُمَّ انْطَلَقْنَا فَكَانَتْ تُسَمِّيهِ الْمُبَارَكَ ، وَكَثُرَتْ غَنَمُهَا حَتَّى جَلَبَتْ جَلْباً إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَرَآهُ ابْنُهَا فَعَرَفَهُ فَقَالَ : يَا أُمَّه ! إِنَّ هٰذَا الرَّجُل الَّذِي كَانَ مَعَ الْمُبَارَكِ ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ ، قَالَ : وَمَا تَدْرِينَ مَنْ هُوَ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : هُوَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَتْ : فَأَدْخِلْنِي عَلَيْهِ ، فَأَدْخَلَهَا عَلَيْهِ ، فَأَطْعَمَهَا وَأَعْطَاهَا ، وَأَهْدَتْ لَهُ شَيْئاً مِنْ أَقِطٍ وَمَتاعِ الأَعْرَابِ ، فَكَسَاهَا وَأَعْطَاهَا ، وَأَسْلَمَتْ » (ق في الدلائل ، كر ، قال ابن كثير : سنده حسن) .

٥٣ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ : مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » . (ك) .

٥٤ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ ، فَلَمْ يَأْمَنْ عَلَى نَفْسِهِ غَيْرَهُ حَتَّى دَخَلَا الْغَارَ » . (أَبُو بَكْرٍ في الْغَيلَانيَّات) .

٥٥ ـ عن حزام بن هشام بن حبيش بن خالد الْخزاعي عن أبيه عن جدِّه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِراً إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عبد اللَّهِ بن الأُرَيقط مرُّوا عَلَى خَيْمَتَي أُمِّ مَعْبدٍ الْخُزَاعِيَّةِ ، وَكَانَتْ بَرْزَةً جَلْدَةً تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ ، ثُمَّ تُسْقِي وَتُطْعِمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْماً وَتَمْراً لِيَشْتَرُوهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ[1] ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كَسْرِ الْخَيْمَةِ ، فَقَالَ : مَا هٰذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ ؟ قَالَتْ : خَلَّفَهَا الْجُهْدُ عَنِ الْغَنَمِ ، قَالَ : فَهَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَتْ : هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلِبَهَا ؟ قَالَتْ : بَلَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! نَعَمْ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْباً فَاحْلِبْهَا ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا ، وَسَمَّى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ،

---

(١) مسنت: مجدب.

وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا ، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ ، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ[1] الرَّهْطَ ، فَحَلَبَ فِيهَا ثَجّاً حَتى عَلاَهُ الْبَهَاءُ ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رُوُوا ، وَشَرِبَ آخِرَهُمْ ﷺ ، ثُمَّ أَرَاضُوا ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهَا ثَانِياً بَعْدَ بَدْءٍ حَتَّى مَلأَ الإِنَاءَ ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ بَايَعَهَا ، وَارْتَحَلُوا عَنْهَا ، فَقَلَّمَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْنُزاً عِجَافاً تَسَاوَكْنَ هُزْلاً ، ضُحَى مُخُّهِنَّ قَلِيلٌ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ عَجِبَ وَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ وَلاَ حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَتْ : لاَ ، وَاللَّهِ إِلاَّ أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ ! فَقَالَتْ : رَأَيْتُ رَجُلاً ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْخَلْقِ ، لَمْ تُعِبْهُ ثُجْلَةٌ ، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صُعْلَةٌ ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ ، فِي عَيْنَيْهِ دُعَجٌ ، وَفِي أَشْفَارِهِ وُطْفٌ ، وَفِي صَوْتِهِ صَحَلٌ ، وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ ، أَزَجُّ ، أَقْرَنُ ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلاَهُ الْبَهَاءُ ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبْهَاهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَحْلاَهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، حُلْوُ الْمَنْطِقِ ، فَصْلٌ ، لاَ هَذْرَ وَلاَ نَزْرَ ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نُظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ ، رَبْعٌ لاَ تَشْنَؤُهُ مِنْ طُولٍ ، وَلاَ تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ فَهُوَ أَنْظَرُ الثَّلاَثَةِ مَنْظَراً ، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْراً ، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ ، لاَ عَابِسٌ وَلاَ مُفْنِدٌ ، قَالَ أَبُو مَعْبَدٍ : هُوَ وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ ، وَلأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذٰلِكَ سَبِيلاً ، فَأَصْبَحَ صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَالِياً ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلاَ يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ قَالاَ خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلاَهَا بِالْهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
فَيَا لَقُصَيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمُ ... بِهِ مِنْ فِعَالٍ لاَ تُجَازَى وَسُؤْدُدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ

---

(٢) يربض: يروي.

دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ عَلَيْهِ صَرِيحاً ضَرَّةُ الشَّاةِ مِزْبَدِ
فَغَادَرَهَا رَهْناً لَدَيْهَا بِحَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

فلمَّا أَنْ سَمِعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِذٰلِكَ شَبَّبَ يُجِيبُ الهَاتِفَ وَهُوَ يَقُولُ :

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ وَقَدَّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَكَّعُوا عِمَايَتُهُمْ هَادٍ بِهِ كُلُّ مُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ رِكَابُ هُدىً حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ ٱللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَومٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَىٰ الْغَدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ
لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ مَنْ أَسْعَدَ ٱللَّهُ يَسْعَدِ

طب وأبو نعيم (كر)

٥٦ ـ عن إِياسِ بن مالك بن الأَوس عن أَبيهِ قَالَ : « لَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَرُّوا بِإِبِلٍ لَنَا فِي الْجُحْفَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لِمَنْ هٰذِهِ الإِبِلُ ؟ قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : سَلِمْتَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى ! فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ فَقَالَ : مَسْعُودٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : سَعِدْتَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى ! فَأَتَاهُ أَبِي فَحَمَلَهُ عَلَى جَمَلٍ » . (ابن الْعَبَّاس السرَّاج فِي تاريخه ، وأَبُو نعيم) .

٥٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَامَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَيْ رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فَقَالَ : لَسْتُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ، أَدْرِكْ رَسُولَ ٱللَّهِ بِبِئْرِ مَيْمُونَ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيّاً فَيَتَضَوَّرُ فَلَمَّا أَصْبَحَ فَقَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَرْمِي مُحَمَّداً فَلَا يَتَضَوَّرُ وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذٰلِكَ مِنْكَ » . (أَبو نعيم في الْمَعْرِفَة ، وفيه أَبو بلج ، قَالَ (خ) : فيه نظر) .

٥٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اجْتَمَعَ الكُفَّارُ يَتَشَاوَرُونَ فِي أَمْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا لَيْتَنِي بِالْغُوطَةِ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقَ حَتَّى آتِيَ الْمَوْضِعَ مُسْتَغَاثَ الأَنْبِيَاءِ حَيْثُ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ فَأَسْأَلُ ٱللَّهَ أَنْ يُهْلِكَ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ ظَالِمونَ ! فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! ائْتِ بَعْضَ جِبَالِ مَكَّةَ فَأْوِ بَعْضَ غَارَاتِهَا ، فَإِنَّهَا مَعْقِلُكَ مِنْ قَوْمِكَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَتَيَا الْجَبَلَ فَوَجَدَا غَاراً كَثِيرَ الدَّوَابِّ » (كر) .

٥٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الَّذِينَ طَلَبُوا النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ صَعَدُوا الْجَبَلَ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يَدْخُلُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُتِينَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لاَ تَحْزَنْ ، إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ، وَانْقَطَعَ الأَثَرُ فَذَهَبُوا يميناً وَشِمَالاً » . (ابن شاهين) .

٦٠ ـ عن أسماءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « كُنْتُ أَحْمِلُ الطَّعَامَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي وَهُمَا فِي الْغَارِ ، فَجَاءَ عُثْمَانُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي أَسْمَعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الأَذَى فِيكَ مَا لاَ صَبْرَ عَلَيهِ ، فَوَجِّهْنِي وَجْهاً أَتَوَجَّهُ ، فَلأَهْجُرَنَّهُم فِي ذَاتِ ٱللَّهِ ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَزعمت يَدَاكَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلْيَكُنْ وَجْهُكَ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ بِالْحَبَشَةِ ـ يَعْنِي النَّجَاشِيَّ ـ فَإِنَّهُ ذُو وَفَاءٍ ، وَاحْمِلْ مَعَكَ رُقَيَّةَ فَلاَ تُخَلِّفْهَا ، وَمَنْ رَأَى مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ رَأْيِكَ فَلْيَتَوَجَّهُوا هُنَاكَ ، وَلْيَحْمِلُوا مَعَهُمْ نِسَاءَهُمْ ، وَلاَ يُخَلِّفُوهُمْ ، فَوَدَّعَ عُثْمَانُ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ وَقَبَّلَ يَدَيْهِ ، فَبَلَّغَ عُثْمَانُ رِسَالَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُمْ : إِنِّي خَارِجٌ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِي ، وَنُقِيمُ لَكُمْ بِجِدَّةَ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَينِ ، فَإِنْ أَبْطَأْتُمْ فَوَجْهِي إِلَى بَاضِعٍ ـ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ـ قَالَتْ : فَحَمَلْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ عُثْمَانُ وَرُقَيَّةُ ؟ قُلْتُ : قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ، فَقَالَ : قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : زَعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ عُثْمَانَ وَرُقَيَّةَ قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَلُوطٍ » . (كر) .

٦١ ـ عن أسماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ

وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، احْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ خَمْسَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ ، فَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ . فَدَخَلَ جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ فَقَالَ : وَآللَّهِ إِنِّي لأَرَاكُمْ قَدْ فُجِعْتُمْ بمالِهِ مَعَ نَفْسِهِ ، قُلْتُ : كَلاَّ يَا أَبَتِ ! إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ خَيْراً كَثِيراً ، فَأَخَذْتُ أَحْجَاراً فَوَضَعْتُهَا فِي كُوَّةٍ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي كَانَ أَبِي يَضَعُ مَالَهُ فِيهَا ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْباً ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ؟ ضَعْ يَدَكَ عَلَى هٰذَا المَالِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لاَ بَأْسَ ، إِذَا تَرَكَ لَكُمْ هٰذَا فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَفِي هٰذَا بَلاَغٌ لَكُمْ ، لاَ وَآللَّهِ مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئاً وَلٰكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُسْكِتَ الشَّيْخَ بِذٰلِكَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ أَتَانَا نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا : أَيْنَ أَبُوكِ يَا ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِي وَآللَّهِ أَيْنَ أَبِي ، فَرَفَعَ أَبُو جَهْلٍ يَدَهُ ، وَكَانَ فَاحِشاً خَبِيثاً ، فَلَطَمَ خَدِّي لَطْمَةً طَرَحَ مِنْهَا قُرْطِي ، ثُمَّ انْصَرَفُوا ، فَمَكَثْنَا ثَلاَثَ لَيَالٍ ، مَا نَدْرِي أَيْنَ وَجْهُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ يَتَغَنَّى بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ غِنَاءَ الْعَرَبِ وَإِنَّ النَّاسَ لَيَتْبَعُونَهُ ، يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ وَلاَ يَرَوْنَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ :

جَزَى آللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلاَّ خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلاَ بِالْبِرِّ ثُمَّ تَرَوَّحَا ... فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
لِيَهْنَ بَنِي كَعْبٍ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

(ابن إسحاق)

٦٢ ـ عن عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : قَالَتْ : « بَيْنَمَا أَنَا أَلْعَبُ فِي ظَهِيرَةٍ فِي ظَلِّ جِدَارٍ وَأَنَا جَارِيَةٌ جَاءَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَاشْتَدَدْتُ إِلَى أَبِي فَقُلْتُ : هٰذَا عَمِّي قَدْ جَاءَ ! فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَرَحَّبَ بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَمْ تَرَنِي كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ آللَّهَ فِي الْخُرُوجِ ؟ قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَقَدْ أَذِنَ لِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : الصَّحَابَةَ ! قَالَ : الصَّحَابَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عِنْدِي رَاحِلَتَيْنِ قَدْ عَلَفْتُهُمَا مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ لِهٰذَا فَخُذْ أَحَدَاهُمَا، فَقَالَ : بَلْ أَشْتَرِيهَا ، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ ، فَخَرَجَا ، فَكَانَا فِي الْغَارِ ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ يَرْعَى غَنَماً لأَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ يَأْتِيهِمَا إِذَا أَمْسَيَا بِاللَّبَنِ وَاللَّحْمِ ، وَكَانَ عَبْدُ آللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَسْعَى إِلَيْهِمَا فَيَأْتِيهُمَا بِمَا يَكُونُ بِمَكَّةَ مِنْ

خَبَرِهِمْ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ ، فَلاَ يَرَوْنَ إِلاَّ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُمْ ، فَكَانَ ذٰلِكَ حَتَّى سَارَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَمشِي مَعَ أَبِي بَكْرٍ مَرَّةً وَرُبَّمَا أَرْدَفَهُ ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ تَقُولُ : لَمَّا صَنَعْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي سُفْرَتَهُمَا وَجَدَ أَبُو قُحَافَةَ رِيحَ الْخُبْزِ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ لِأَيِّ شَيْءٍ هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : لاَ شَيْءَ ، هٰذَا خُبْزٌ عَمِلْنَاهُ نَأْكُلُهُ ، ثُمَّ إِنِّي لَمْ أَجِدْ حَبْلاً لِلسُّفْرَةِ ، فَنَزَعْتُ حَبْلَ مِنْطَقِي وَرَبَطْتُ السُّفْرَةَ ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ أَبُو قُحَافَةَ يَلتَمِسُهُ وَيَقُولُ : أَقَدْ فَعَلَهَا ! خَرَجَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ عَلَيَّ ! وَلَعَلَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِمَالِهِ ! وَكَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَقُلْتُ : لاَ ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى جِلْدٍ فِيهِ أُقْط فَمَسَّهُ ، فَقُلْتُ : هٰذَا مَالُهُ » . (البغوي ، قالَ ابن كثير : حسن الإسناد) .

٦٣ ـ ابن هشام في السِّيرة : حَدَّثَني بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْحَسن بن أَبِي الْحَسن قَالَ : « انْتَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَارِ لَيْلاً ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمَسَ الْغَارَ لِيَنْظُرَ أَفِيهِ سَبُعاً أَوْ حَيَّةً يَقِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ » .

٦٤ ـ عن عروة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ كَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَهُمَا فِي الْغَارِ » . (ش) .

٦٥ ـ عن عروة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَامِرُ بن فهيرة اسْتَقْبَلَتْهُمْ هَدِيَّةُ طَلْحَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فِي الطَّرِيقِ فِيهَا ثِيَابٌ بِيضٌ ، فَدَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ المَدِينَةَ » . (ش) .

٦٦ ـ عن نافع بن عمر الْجُمحِي عن ابن أَبِي مليكة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : لَمَّا خَرَجَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَكُونُ أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً وَخَلْفَهُ مَرَّةً ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : إِذَا كُنْتُ أَمَامَكَ خَشِيتُ أَنْ تُؤْتَى مِنْ وَرَائِكَ ، وَإِذَا كُنْتُ خَلْفَكَ خَشِيتُ أَنْ تُؤْتَى مِنْ أَمَامِكَ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْغَارِ مِنْ ثَوْرٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَمَا أَنْتَ حَتَّى أَدْخِلَ يَدِي فَأَحِسَّهُ وَأَقُصَّهُ ! فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ دَابَّةٌ أَصَابَتْنِي قَبْلَكَ ، قَالَ نَافِع : « فَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ فِي الْغَارِ جُحْرٌ فَأَلْقَمَ أَبُو بَكْرٍ رِجْلَهُ ذٰلِكَ الْجُحْرَ تَخَوُّفاً أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ دَابَّةٌ أَو شَيْءٌ يُؤْذِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ » . (الْبغوي ، قال ابن

كثير : هٰذا مرسلٌ حسن ، قَالَ : وقد رواه وكيع بن الْجراح عن نافع عن ابن عمر الْجمحي المكّي عن رجلٍ لَمْ يُسَمِّهِ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وأَبَا بَكْرٍ لَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الْغَارِ إِذَا جُحْرٌ فِي الْغَارِ قَالَ : فَأَلْقَمَهَا أَبُو بَكْرٍ رِجْلَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنْ كَانَتْ لَدْغَةٌ أَوْ لَسْعَةٌ كَانَتْ بِي دُونَكَ) .

فضائل الصحابة وأقوالهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

٦٧ ـ عن الْبراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَمُقَامُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ » . (كر) .

٦٨ ـ عن الْبراء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » (أَبو نعيم فِي المعرفة) .

٦٩ ـ عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ آللَّهَ نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَ مُحَمَّداً ﷺ فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ وَانْتَخَبَهُ بِعِلْمِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بَعْدَهُ فَاخْتَارَ لَهُ أَصْحَاباً فَجَعَلَهُمْ أَنْصَارَ دِينِهِ وَوُزَرَاءَ نَبِيِّهِ ، وَمَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ حَسَناً فَهُوَ عِنْدَ آللَّهِ حَسَنٌ ، وَمَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ قَبِيحاً فَهُوَ عِنْدَ آللَّهِ قَبِيحٌ » . (ط وأبو نعيم) .

٧٠ ـ عن أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُرِئَتْ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾[1] فَقُلْتُ : مَا أَحْسَنَ هٰذَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَمَا إِنَّ الْمَلَكَ سَيَقُولُهَا لَكَ عِنْدَ الْمَوْتِ » . (الحكيم) .

٧١ ـ عن أَبي جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَسْمَعُ مُنَاجَاةَ جِبْرِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلاَ يَرَاهُ » (ابن أَبي داود في المصاحف ، كر) .

٧٢ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا دَخَلَنِي إِشْفَاقٌ مِنْ شَيْءٍ وَلاَ دَخَلَنِي فِي الدِّينِ وَحْشَةٌ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْغَارِ ، فَإِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَى إِشْفَاقِي عَلَيْهِ

---

(١) سورة الفجر، آية رقم: ٢٧ .

وَعَلىٰ الدِّينِ قَالَ لِي : هَوِّنْ عَلَيْكَ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَضَىٰ لِهٰذَا الأَمْرِ بِـالنَّصْرِ وَالتَّمَامِ » (ابن عساكر) .

٧٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ قَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ غِنىً مِنْكِ ، وَلاَ أَعَزَّ عَلَيَّ فَقْراً مِنْكِ ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ نَحَلْتُكِ جِدَادَ عِشْرِينَ وَسْقاً مِنْ أَرْضِي الَّتِي بِالْغَابَةِ ، وَإِنَّكِ لَوْ كُنْتِ حُزْتِيهِ كَانَ لَكِ ، فَإِذَا لَمْ تَفْعَلِي فَإِنَّمَا هُوَ لِلْوَارِثِ وَإِنَّما هُمَا أَخَوَاكِ وَأُخْتَاكِ ، قُلْتُ : هَـلْ هِيَ إِلاَّ أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَذُو بَطْنِ ابْنَةِ خارِجَةَ قَدْ أُلْقِيَ فِي نَفْسِي أنها جَارِيَةٌ فَأَحْسِنُوا إِلَيْهَا ، فَوَلَدَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ » (عب وابن سعد ، ش، ق) .

٧٤ ـ عن الْقَاسِم بن مُحَمَّد : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَائِشَةَ : يَا بُنَيَّةُ ! إِنِّي نَحَلْتُكِ نَحْلاً مِنْ خَيْبَرَ وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ آثَرْتُكِ عَلى وَلَدِي ، وَإِنَّكِ لَمْ تَكُونِي حُزْتِيهِ فَرُدِّيهِ عَلى وَلَدِي ، فَقَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ! لَوْ كَانَتْ لِي خَيْبَرُ بِجَدَادِهَـا لَرَدَدْتُهَـا » (عب) .

٧٥ ـ عن أَفلَح بن حميد عن أَبيه قَالَ : « كَانَ المَالُ الَّذِي نُحِلَ عَائِشَةَ بِالْعَالِيَةِ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ بِئْر حجر كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَاهُ ذٰلِكَ المَالَ فَأَصْلَحَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَغَرَسَ فِيهِ وَدِيًّا »[1] (ابن سعد) .

٧٦ ـ عَن مسروقٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ صُهَيْبٌ بِـأَبِي بَكْرٍ فَـأَعْرَضَ عَنْـهُ فَقَالَ : مَا لَكَ أَعْرَضْتَ عَنِّي؟ أَبَلَغَكَ شَيْءٌ تَكْرَهُهُ ؟ قَالَ : لاَ وَٱللَّهِ ! لَرُؤْيَا رَأَيْتُهَا لَكَ كَرِهْتُهَا ، قَالَ : وَمَا رَأَيْتَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ عَلى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو الْحَشْرِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ ! جَمَعَ ٱللَّهُ لِي دِينِي إِلى يَوْمِ الْحَشْرِ » (ش) .

٧٧ ـ عن أَبِي الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِي قَالَ : « قِيلَ لأَبي بَكْـرٍ الصِّدِّيقِ : هَـلْ شَرِبْتَ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ ! فَقِيلَ لَهُ : وَلِمَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَصُونُ عِرْضِي

---

(١) وديًا: صغار النخل.

وَأَحْفَظُ مُرُوءَتِي ، فَإِنَّ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ كَانَ مُضَيِّعاً فِي عِرْضِهِ وَمُرُوءَتِهِ ، قَالَ : فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ » (أَبُو نعيم في المَعْرِفَةِ ، كر) .

٧٨ ـ عَنْ عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا شَرِبَ أَبُو بَكْرٍ خَمْراً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلاَ فِي الإِسْلاَمِ » (الدينوري في المجالسةِ) .

٧٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا تُوُفِّيَ ﷺ اشْرَأَبَّ النِّفَاقُ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبِ وَانْحَازَتِ الأَنْصَارُ ، فَلَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي لَهَاضَهَا ، فَمَا اخْتَلَفُوا فِي نُقطَةٍ إِلاَّ طَارَ أَبِي بِفَنَائِهَا وَفَصْلِهَا ، قَالُوا : أَيْنَ يُدْفَنُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَمَا وَجَدْنَا عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ ذٰلِكَ عِلْماً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ نَبِيٍّ يُقْبَضُ إِلاَّ دُفِنَ تَحْتَ مَضْجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، قَالَتْ : وَاخْتَلَفُوا فِي مِيراثِهِ فَمَا وَجَدُوا عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ ذٰلِكَ عِلْماً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ لاَ نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ » (أَبو الْقَاسِم الْبَغوي وأَبو بكْرٍ فِي الْغيلانِيَّات ، كر) .

٨٠ ـ عن الزهري قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ : مَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ نَفْسِي أَحَبَّ إِلَيَّ صَلاَحاً مِنْكَ ، فَقَالَ : وَمِنْ نَفْسِكَ ؟ قَالَ : فِي بَعْضِ الأُمُورِ » (حم في الزُّهد) .

٨١ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن الزُّبَيرِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ سَابِقاً مُبَرِّزاً » . (ش ، حم في الزهد وخيشمة الأطرابلسي في فضائل الصَّحَابة) .

٨٢ ـ عن سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ لاَ يَلْتَفِتُ فِي صَلاَتِهِ » . (حم في الزهد) .

٨٣ ـ عن مُعَاوية بن أَبِي سُفْيَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الدُّنْيَا لَمْ تُرِدْ أَبَا بَكْرٍ وَلَمْ يُرِدْهَا ، وَأَرَادَتْ ابْنَ الْخَطَّابِ فَلَمْ يُرِدْهَا » (حم) .

٨٤ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَقُلْ شِعْراً فِي الإِسْلاَمِ قَطُّ

حَتَّى مَاتَ ، وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ حَرَّمَ الْخَمْرَ هُوَ وَعُثْمَانُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » (ابن أبي عاصم فِي السنة) .

٨٥ ـ عن زيد بن علي بن الْحسين قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي علي ابن الْحسين يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي الْحُسين بن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَقُولُ: « قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لِي : أَبُوكَ ، فَسَأَلْتُ أَبِي عَلِيًّا فَقُلْتُ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (الدغولي ، كر) .

٨٦ ـ عن أَبِي صالحٍ الغفاري : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَعَاهَدَ عَجُوزاً كَبِيرَةً عَمْيَاءَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي الْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْتَسْقِي لَهَا وَيَقُومُ بِأَمْرِهَا ، وَكَانَ إِذَا جَاءَهَا وَجَدَ غَيْرَهُ قَدْ سَبَقَهُ إِلَيْهَا فَأَصْلَحَ مَا أَرَادَتْ ، فَجَاءَهَا غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَا يُسْبَقُ إِلَيْهَا ، فَرَصَدَهُ عُمَرُ ، فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق الَّذِي يَأْتِيها وَهُوَ خَلِيفَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ لَعَمْرِي » (خط) .

٨٧ ـ عن مَالِكٍ : « أَنَّ رَجُلاً دَعَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق فِي الْجَاهِلِيَّة إِلَى حَاجَةٍ لَهُ اسْتَصْحَبَهُ أَنْ لا يَمُرَّ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ الَّتِي يَمُرُّ فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْ هٰذِهِ الطَّرِيقِ ؟ قَالَ : إِنَّ فِيهَا ناساً نَسْتَحِي مِنْهُمْ أَنْ نَمُرَّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَدْعُونِي إِلَى طَرِيقٍ تَسْتَحِي مِنْهَا ! مَا أَنَا بِالَّذِي أُصَاحِبُكَ فَأَبَى أَنْ يَتْبَعَهُ » (الزبير بن بكار) .

٨٨ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « حَرَّمَ أَبُو بَكْرٍ الْخَمْرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَمْ يَشْرَبْهَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْعَذِرَةِ وَيُدْنِيهَا مِنْ فِيْهِ فَإِذَا وَجَدَ رِيحَهَا صَدَفَ عَنْهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ هٰذَا لَا يَدْرِي مَا يَصْنَعُ ، فَحَرَّمَهَا » (حل) .

٨٩ ـ عن ابن شهاب قَالَ : « كَانَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ أَنَّهُ لَمْ يَكْفُرْ بِٱللَّهِ سَاعَةً » (اللالكائي) .

٩٠ ـ عَنْ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَاً أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَافَقَ ذٰلِكَ مَالاً عِنْدِي ، فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمَاً ، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ،

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ قُلْتُ : أَبْقَيْتُ لَهُمْ ، قَالَ : مَا أَبْقَيْتَ لَهُمْ ؟ قُلْتُ : مِثْلَهُ ، وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ فَقَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ . قُلْتُ : لَا أَسْبِقُهُ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا » (الدَّارمي ، د، ت وقال : حسن صحيح ، والشاشي ، وابن أبي عاصم ، وابن شاهين في السنة ، ك ، حل ، هق ، ض) .

٩١ ـ عن عَائِشَةَ ، عن عُمَر بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ت) . وقال : هٰذا حَدِيثٌ صحيح غريب ، وابن أبي عاصم ، (حب ، ك ، ض) .

٩٢ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « ذُكِرَ رِجَالٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ فَكَأَنَّهُمْ فَضَّلُوا عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ! وَلَيَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِيَنْطَلِقَ إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَجَعَلَ يمشي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَاعَةً خَلْفَهُ حَتَّى فَطِنَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ مَا لَكَ تمشي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ الرَّصَدَ فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ بِكَ دُونِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا كَانَتْ لِتَكُونَ مِنْ مُلِمَّةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِي دُونَكَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الغَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ حَتَّىٰ أَسْتَبْرِىءَ لَكَ الْغَارَ فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي أَعلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرِىءِ الْجِحَرَةَ ، فَقَالَ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ حَتَّى أَسْتَبْرِىءَ الْجِحَرَةَ فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَ ثُمَّ قَالَ : إِنْزِلْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَنَزَلَ ، قَالَ عُمَرُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِن آلِ عُمَرَ » (ك هق) في الدلائل.

٩٣ ـ عن هزيل بن شرحبيل قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ وُزِنَ إِيمانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ أَهْلِ الأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِمْ » معاذ في زيادات مسند مسدد والْحكيم وحسنه في فضائل الصحابة ورسته في الإيمان (هب) .

٩٤ ـ عن ضبَّة بن محصن الْعَنْزِي قَالَ : « قُلْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَكَى وَقَالَ : وَٱللَّهِ : لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَيَوْمٌ خَيْرٌ مِنْ عُمَرِ عُمَرَ، هَلْ لَكَ أَنْ أُحَدِّثَكَ بِلَيْلَتِهِ وَيَوْمِهِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ: أَمَّا لَيْلَتُهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ هَارِباً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ خَرَجَ لَيْلاً فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَمْشِي مَرَّةً أَمَامَهُ ، وَمَرَّةً خَلْفَهُ ، وَمَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ ، وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا هٰذَا يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ مَا أَعْرِفُ هٰذَا مِنْ فِعْلِكَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَذْكُرُ الرَّصَدَ فَأَكُونُ أَمَامَكَ ، وَأَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَكُونُ خَلْفَكَ ، وَمَرَّةً عَنْ يَمِينِكَ ، وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِكَ ، لاَ آمَنُ عَلَيْكَ ، فَمَشَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَتَهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى حَفِيَتْ رِجْلاَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ قَدْ حَفِيَتْ رِجْلاَهُ حَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ وَجَعَلَ يَشْتَدُّ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ فَمَ الْغَارِ فَأَنْزَلَهُ ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لاَ تَدْخُلُهُ حَتَّى أَدْخُلَهُ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ نَزَلَ بِي قَبْلَكَ ، فَدَخَلَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً فَحَمَلَهُ فَأَدْخَلَهُ ، وَكَانَ فِي الْغَارِ خَرْقٌ فِيهِ حَيَّاتٌ وَأَفَاعِي فَخَشِيَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ يُؤْذِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَلْقَمَهُ قَدَمَهُ فَجَعَلَ يَضْرِبْنَهُ وَيَلْسَعْنَهُ الْحَيَّاتُ وَالأَفَاعِي وَجَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لاَ تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُ طُمَأْنِينَةً لِأَبِي بكرٍ ـ فَهٰذِهِ لَيْلَتُهُ . وَأَمَّا يَوْمُهُ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَارْتَدَّتِ العَرَبُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ نُصَلِّي وَلاَ نُزَكِّي ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ نُصَلِّي وَلاَ نُزَكِّي ، فَأَتَيْتُهُ وَلاَ آلُو نُصْحاً فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! تَأَلَّفِ النَّاسَ وَارْفُقْ بِهِمْ ، فَقَالَ : جَبَّارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، خَوَّارٌ فِي الإِسْلاَمِ ! فَبِمَاذَا أَتَأَلَّفُهُمْ ، أَبِشِعْرٍ مُفْتَعَلٍ أَوْ سِحْرٍ مُفْتَرَىٰ ؟ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَارْتَفَعَ الْوَحْيُ ، فَوَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ ؟ فَقَاتَلْنَا مَعَهُ ، وَكَانَ وَٱللَّهِ رَشِيدَ الأَمْرِ ! فَهٰذَا يَوْمُهُ » (الدينوري في المجالسة وأبو الْحَسَن بن بشران فِي فوائده ، (هق) في الدلائل واللالكائي فِي السنة) .

٩٥ ـ عن سالم بن عبيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وكان من أهلِ الصُّفَّةِ قَالَ : « أَخَذَ عُمَرُ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ : مَنْ لَهُ هٰذِهِ الثَّلاَثَةُ ؟ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ـ مَنْ صَاحِبُهُ ؟ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ـ مَنْ هُمَا ؟ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا » (ابن أبي حاتم) .

٩٦ ـ عن ميمون رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ : مَا رَأَيْتُ

مِثْلَكَ ، قَالَ : رَأَيْتَ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : لَوْ قُلْتَ : نَعَمْ إِنِّي رَأَيْتُهُ ، لأَوْجَعْتُكَ ضَرْبَاً » (ش) .

٩٧ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَرَ قَالَ : لاَ أَسْمَعُ بِأَحَدٍ يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلاَّ جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ » (ش) .

٩٨ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَدَدْتُ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ أَرَىٰ أَبَا بَكْرٍ » (ش) .

٩٩ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا ـ يَعْنِي بِلاَلاً ـ » (ابن سعد ، (ش ، خ، ك) والخرائطي في مكارم الأَخْلاَق وأبو نعيم) .

١٠٠ ـ عن عبد الرحمٰن بن أَبي بكر الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : حدَّثَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ مَا سَابَقَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَهُ بِهِ» (الديلمي ، كر) .

١٠١ ـ عن أَبي رجاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَرَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ رَأْسَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ابن السَّمعاني فِي الذَّيْلِ) .

١٠٢ ـ عن زياد بن علاقة قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ رَجُلاً يَقُولُ: إِنَّ هٰذَا لَخَيْرُ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُ الرَّجُلَ بِالدُّرَّةِ وَيَقُولُ : كَذَبَ الآخَرُ ، لأَبُو بَكْرٍ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْ أَبِي وَمِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ » (خيشمة في فضائل الصَّحابة) .

١٠٣ ـ عن يَحيىٰ بن سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق فَجَعَلَ يَصِفُ مَنَاقِبَهُ ثُمَّ قَالَ : وَهٰذَا سَيِّدُنَا وَبِلاَلٌ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ » (أبو نعيم) .

١٠٤ ـ عن الْحَسن ، عن أَبِي رجاءٍ العطاردي قَالَ : « أَتَيْتُ المَدِينَةِ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ وَإِذَا فِي وَسَطِهِمْ رَجُلٌ يُقَبِّلُ رَأْسَ رَجُلٍ وَيَقُولُ : أَنَا فِدَاؤُكَ ! لَوْلاَ أَنْتَ هَلَكْنَا ، فَقُلْتُ : مَنِ المُقَبِّلُ وَمَنِ المُقَبَّلُ ؟ قَالَ : ذَاكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ رَأْسَ أَبِي بَكْرٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ الَّذِينَ مَنَعُوا الزَّكَاةَ » (كر) .

١٠٥ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي شَعْرَةٌ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ » (مسدد) .

١٠٦ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هٰذَا بَعْدَ مُقَامِي هٰذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي » (اللالكائي) .

١٠٧ ـ عن الحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لِعُمَرَ عُيُونٌ عَلَى النَّاسِ فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ قَوْمَاً اجْتَمَعُوا فَفَضَّلُوهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَغَضِبَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَالَ : يَا شَرَّ قَوْمٍ ! يَا شَرَّ حَيٍّ ! يَا سَيِّدَ الْحِصَانِ ! فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لِمَ تَقُولُ لَنَا هٰذَا ؟ مَا شَأْنُنَا ؟ فَأَعَادَ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : لِمَ فَرَّقْتُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ؟ لَوَدِدْتُ أَنِّي مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ أَرَىٰ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ مَدَّ الْبَصَرِ » (أسد بن موسىٰ في فضائلِ الشَّيْخَيْنِ) .

١٠٨ ـ عن جبير بن نفير : « أَنَّ نَفَراً قَالُوا لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَآللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَقْضَىٰ بِالْقِسْطِ وَلاَ أَقْوَلَ بِالْحَقِّ وَلاَ أَشَدَّ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَأَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : كَذَبْتُمْ ، وَآللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا خَيْرَاً مِنْهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنْ هُوَ يَا عَوْفُ ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ عَوْفٌ وَكَذَبْتُمْ ، وَآللَّهِ ! لَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَنَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِي » (أَبُو نعيم في فضائل الصَّحابةِ ، قال ابن كثير : إسناده صحيح) .

١٠٩ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ضَرَبَ الْمُشْرِكُونَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ مَرَّةً حَتَّى غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : سُبْحَانَ آللَّهِ ! أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ آللَّهُ ؟ فَقَالُوا : مَنْ هٰذَا ؟ قِيلَ : ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ الْمَجْنُونُ » (ع ، هـ) .

١١٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَبَا الدَّرْدَاءِ يمشِي أَمَامَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ : أَتَمْشِي قُدَّامَ رَجُلٍ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ أَفْضَلَ مِنْهُ ! فَمَا رُئِيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلاَّ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ » (السرَّاج) .

١١١ ـ عَن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ الَّذِي سَمَّى أَبَا بَكْرٍ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ (صدِّيقاً)» (أبو نعيم في المعرفة) .

١١٢ ـ عن أَبي يَحْيَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيّاً يَحْلِفُ بِٱللَّهِ : ٱللَّهُ أَنْزَلَ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ السَّمَاءِ (الصِّدِّيقَ) » (طب ، ك) وأبو طالب الْيساري في فضائل الصِّدِّيق وأبو الْحسن الْبغدادي في فضائل أَبي بكرٍ وعُمر) .

١١٣ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : (قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لأَسْتَحِي مِنْ رَبِّي أَنْ أُخَالِفَ أَبَا بَكْرٍ » (العشاري) .

١١٤ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُنَا حديثاً » (العشاري) .

١١٥ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَهَلْ أَنَا إِلَّا حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ » (العشاري) .

١١٦ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَىٰ رَجُلٌ صَالِحٌ لَيْلَةً كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ نِيطَ عُمَرُ بِأَبِي بَكْرٍ ثُمَّ نِيطَ عُثْمَانُ بِعُمَرَ ، قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُمْنَا قُلْنَا : الرَّجُلُ الصَّالِحُ رَسُولُ ٱللَّهِ وَهٰؤُلَاءِ وُلَاةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ » (نعيم بن حماد في الْفتن) .

١١٧ ـ عن أَبِي عَبْدِ الرَّحمٰن الأَزدي قَالَ : « لَمَّا انْقَضَىٰ الْجَمَلُ قَامَتْ عَائِشَةُ فَتَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حُرْمَةَ الأُمُومَةِ وَحَقَّ الْمَوْعِظَةِ ، لَا يَتَّهِمُنِي إِلَّا مَنْ عَصَىٰ رَبَّهُ ، قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي وَأَنَا إِحْدَىٰ نِسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ ، ادَّخَرَنِي رَبِّي وَخَصَّنِي مِنْ كُلِّ بِضَاعَة ، وَبِي مَيَّزَ مُؤْمِنَكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ ، وَبِي رَخَّصَ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الأَقْرَاءِ ، وَأَبِي رَابِعُ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ « صدِّيقاً » ، قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ، فَتَطُوقُهُ وَاهِقَ الإِمَامَةِ ، ثُمَّ اضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فَأَخَذَ بِطَرَفَيْهِ وَرَشَقَ لَكُمْ أَسْلَمَهُ ، فَرَقَدَ النِّفَاقُ وَغَاضَ نَبْعَ الرِّدَّةِ ، وَأَطْفَأَ مَا حَشَّت يهودُ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ جُحَّظٌ ، تَنْتَظِرُونَ الْعَدْوَةَ وَتَسْتَمِعُونَ الصَّيْحَةَ قُرَابَ النَّأْيِ ، وَأَوْذَمَ السِّقَاءَ وَامْتَاحَ مِنَ الْمَهْوَاةِ ، وَاجْتَهَرَ دُفُنَ الرَّوَاءِ ، فَقَبَضَهُ ٱللَّهُ وَأَطْفَأَ عَلَىٰ

هَامَةِ النِّفَاقِ مُذْكِياً نَارَ الْحَرْبِ لِلْمُشْرِكِينَ ، يَقْظَانَ في نُصْرَةِ الإِسْلَامِ صَفُوحاً عَنِ الجَاهِلِينَ » (الزبير بن بكار) .

١١٨ ـ عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، فَقَالَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُوهَا ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَبو عُبَيْدَة » (كر) .

١١٩ ـ عن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلى دَارِ السَّلَاسِلِ فَسَأَلَهُ أَصْحَابُهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَاراً لَيْلاً فَمَنَعَهُمْ ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي ذٰلِكَ ، فَقَالَ : قَدْ أَرْسَلُوا إِلَيَّ لَا يُوقِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَاراً إِلَّا أَلْقَيْتُهُ فِيهَا ، فَلَقوا الْعَدُوَّ فَهَزَمَهُمْ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَتْبَعُوهُمْ فَمَنَعَهُمْ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ذٰلِكَ الْجَيْشُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَكَوْهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَاراً فَيَرَىٰ عَدُوُّهُمْ قِلَّتَهُمْ ، وَكَرِهْتُ أَنْ يَتْبَعُوهُمْ فَيَكُونَ لَهُمْ مَدَدٌ فَيَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَأَحْمَدَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لأُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ ، قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالَ : مِنَ الرِّجالِ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ » (ع، كر) .

١٢٠ ـ عن كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَهِدِي بِنَبِيِّكُمْ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِي مِنْكُمْ أَبُو بَكْرِ بن أَبِي قُحَافَةَ ، وَإِنَّ آللَّهَ اتَّخَذَ صَاحِبَكُم خَلِيلاً ، وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصُلَحَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلَا وَإِنِّي أَنهاكُمْ عَنْ ذٰلِكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ فَأَفَاقَ فَقَالَ : اتَّقُوا آللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُم مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَأَلِينُوا لَهُمْ فِي الْقَوْلِ » (أبو سعيد بن الأَعْرَابي فِي معجمه والشَّاشي ، قَالَ ابن كثير : غريب ضعيف الإسناد) .

١٢١ ـ عن الزهري عن أيوب بن بشير بن أُكَال قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بن أَبي سُفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرَبٍ مِنْ آبَارٍ شَتَّى حَتَّى أَخْرُجَ إِلَى النَّاسِ وَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ عَاصِباً رَأْسَهُ حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ

فَحَمَدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَبْدَاً مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ ، فَلَمْ يلقنهَا إِلَّا أَبو بَكْرٍ فَبَكَىٰ وَقَالَ : نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَلَىٰ رِسْلِكَ ، أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَات الْيَدِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، انْظُرُوا هٰذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي المَسْجِدِ فَسُدُّوهَا إِلَّا مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبِي بَكْرٍ فَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ نُوراً » (طس ، كر وقال : هٰذَا وَهْمٌ فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ لَمْ يروِ هٰذَا الْحَديث ، وإنما رواهُ الزُّهري عن أيوب بن النعمان أحد بني معاوية مُرسلاً ، فَظَنَّ « أحد بني » معاوية « حدثني » معاوية فَغَيَّرَ حدثني بسمعْت ونسب معاوية إِلَى أَبِي سفيان) .

١٢٢ ـ عن ربيعة بن كعب الأسلمي قال : « كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي أَرْضاً وَأَعْطَىٰ أَبَا بَكْرٍ أَرْضاً ، وَجَاءَتِ الدُّنْيَا فَاخْتَلَفْنَا فِي عِذْقِ نَخْلَةٍ فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : هِيَ فِي حَدِّي ، وَقُلْتُ أَنَا : هِيَ فِي حَدِّي ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلَامٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهْتُهَا وَنَدِمَ ، فَقَالَ لِي : يَا رَبِيعَةُ رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا حَتَّىٰ تَكُونَ قِصَاصاً ، فَقُلْتُ : لَا أَفْعَلُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَتَقُولَنَّ أَوْ لأَسْتَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ قَالَ : وَرَفَضَ الأَرْضَ ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ ، فَجَاءَ أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَقَالُوا : يَرْحَمُ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ! فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي عَلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ مَا قَالَ ! فَقُلْتُ : أَتَدْرُونَ مَنْ هٰذَا ؟ هٰذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَهُوَ ثَانِي اثْنَيْنِ ، وَهُوَ ذُو شَيْبَةٍ فِي الإِسْلَامِ ، فَإِيَّاكُمْ يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصُرُونِي عَلَيْهِ فَيَغْضَبُ فَيَأْتِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَيَغْضَبُ لِغَضَبِهِ فَيَغْضَبُ ٱللَّهُ لِغَضَبِهِمَا فَيَهْلَكُ رَبِيعَةُ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قُلْتُ ارْجِعُوا ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَتَبِعْتُهُ وَحْدِي ، حَتَّىٰ أَتَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ ، فَرَفَعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ فَقَالَ : يَا رَبِيعَةُ ! مَا لَكَ وَلِلصِّدِّيقِ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ لِي كَلِمَةً كَرِهْتُهَا فَقَالَ لِي : قُلْ لِي كَمَا قُلْتُ لَكَ حَتَّىٰ يَكُونَ قِصَاصاً ، قَالَ : أَجَلْ فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ وَلٰكِنْ قُلْ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يَبْكِي » (طب ـ عن ربيعة الأسلمي) .

١٢٣ ـ « عن أَبِي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَمشِي أَمَامَ أَبِي

بكرٍ فقَالَ : « أَتَمْشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرُ مَنْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ » (كر ، وسنده حسن) .

١٢٤ ـ عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك عن أبيه عن جَدِّه أخي كعب بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مِنْ حُجَّةِ الْوَدَاعِ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤْنِي قَطُّ » (ابن منده وقال : غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوجهِ ، كر) .

١٢٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ أَبِي : « تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق « عَتِيقاً » ؟ قُلْتُ : لِعِتْقِ وَجْهِهِ أَوْ لِعِتْقِ نَسَبِهِ ، قَالَ : لَيْسَ كَمَا تَظُنُّ ، كَانَتْ أُمُّهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ الْوَلَدُ لَمْ يَعِشْ ، فَلَمَّا وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَتْ بِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَالَتْ : يَا إِلَهِي الْعَتِيقُ ، يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ! هَبْهُ لِي مِنَ المَوْتِ ، قَالَ : فَخَرَجَ كَفٌّ مِنْ ذَهَبٍ لاَ مِعْصَمَ لَهَا ، وَإِذَا بِقَائِلٍ يَقُولُ :

فُزْتِ بِحَمْلِ الْوَلَدِ الْعَتِيقِ يُعْرَفُ فِي التَّوْرَاةِ بِالصِّدِّيقِ

قَدْ وَهَبَهُ آللَّهُ مِنَ المَوْتِ وَجَعَلَهُ وَزِيرَ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَلَنْ يَفْتَرِقَا حَيَّيْنِ وَلَنْ يَفْتَرِقَا مَيِّتَيْنِ ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا غداً عِنْدَ آللَّهِ تَعَالَى » (أبو علي الْحسن بن أحمد الْبنَّاءِ في مشيختهِ وابن النجار ، وسنده جيِّد) .

١٢٦ ـ عن عبد آللَّهِ بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ آللَّهِ بنَ عُثْمَانَ ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَنْتَ عَتِيقُ آللَّهِ مِنَ النَّارِ سُمِّيَ (عَتِيقاً) » (أبو نعيم ، قَال ابن كثير : إسنادُهُ جَيِّدٌ) .

١٢٧ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَنِي مَالُ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلاَّ لَكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ » (كر) .

١٢٨ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَالْتَفَتَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَنْ يَمِينِهِ وَقَالَ : هَنِيئاً لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ آللَّهِ إِيَّاكَ ! هَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ هٰذَا الْمُتَخَلِّلُ بِالْعَبَاءَةِ عَنْ يَمِينِكَ ؟ فَقُلْتُ : هٰذَا أَبُو بَكْرٍ أَنْفَقَ مَالَهُ

عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَصَدَّقَنِي وَزَوَّجَنِي ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَقْرِئْهُ السَّلَامَ مِنَ ٱللَّهِ وَقُلْ لَهُ : أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هٰذَا أَمْ سَاخِطٌ ؟ فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ طَوِيلاً ثُمَّ قَالَ : رَضِيتُ وَسَلَّمْتُ لِقَضَاءِ ٱللَّهِ وَقَدَرِهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ » (أبو نعيم في فضائل الصَّحَابَةَ ، قَالَ ابن كثير : فيه غرابة شديدة وشيخ الطبراني عبد الرحمٰن ابن معاوية العتبي وشيخه محمد بن نصر الفارسي لَا أعرفهما ولم أَرَ أحداً ذكرهُما) .

١٢٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَرَابَةٌ مِنَ النِّسَاءِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَرْحَباً بِرَجُلٍ غَنِمَ وَسَلِمَ ! فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ـ وَهِيَ خَلْفَهُ جَالِسَةٌ ، قَالَ : لَمْ أَعْنِ مِنَ النِّسَاءِ ، إِنما عَنَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ : فَأَبُوهَا إِذَنْ » (كر) .

١٣٠ ـ عن أبي واقدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ عَبْداً مِنْ عَبِيدِ ٱللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا وَمُلْكِهَا وَبَيْنَ الآخِرَةِ فَاخْتَارَ الآخِرَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً ، وَلٰكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ ٱللَّهِ » (أبو نعيم) .

١٣١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَهُوَ ابنُ ثمانِ عَشْرَةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً فِيهِ سِدْرَةٌ قَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّهَا ، وَمَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ بحيراءُ يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَهُ : مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ ؟ فَقَالَ : ذٰلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : هٰذَا وَٱللَّهِ نَبِيٌّ ! مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَىٰ إِلَّا مُحَمَّدٌ ، فَوَقَعَ مِنْ ذٰلِكَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالتَّصْدِيقُ ، فَلَمَّا نُبِّىءَ النَّبِيُّ ﷺ اتَّبَعَهُ » (أبو نعيم) .

١٣٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنِّي لَجَالِسَةٌ ذَاتَ يَوْمٍ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ إِذْ أَقْبَلَ أَبِي فَقَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : مَنْ أَرَادَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَنْ سَرَّهُ ـ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّ اسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ حَيْثُ وُلِدَ (عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ) فَغَلَبَ عَلَيْهِ اسمُ (العَتِيقُ) » (ع وأبو نعيم في المعرفة ، وفيهِ صالح بن مُوسَىٰ الطلحي ضعيف) .

١٣٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ ٱللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ (عَتِيقاً) » . (ت وقال : غريب ، وفيه إسحاق المذكور ، طب ، ك وابن منده) .

١٣٤ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَصْبَحَ يُحَدِّثُ بِذَاكَ النَّاسَ ، فَارْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَ وَفُتِنُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَأُصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذٰلِكَ ، أُصَدِّقُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غِدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ (الصِّدِّيقُ)» (أبو نعيم ، وفيه محمَّد بن كثير المصيصي ضعفهُ أحمد جداً ، وَقَالَ ابن معين : صدوق ، وقال ن وغيره : ليس بالقويّ) .

١٣٥ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عمر قَالَ : « بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ خَلَّهَا عَلَى صَدْرِهِ بِخِلَالٍ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَأَقْرَأَهُ مِنَ ٱللَّهِ السَّلَامَ وَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لِي أَرَىٰ أَبَا بَكْرٍ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ خَلَّهَا عَلَى صَدْرِهِ بِخِلَالٍ ! فَقَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ ، قَالَ : فَأَقْرِئْهُ مِنَ ٱللَّهِ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ : يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ : أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ أَمْ سَاخِطٌ ؟ فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : عَلَى رَبِّي أَغْضَبُ ! أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ ! أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ » (أبو نعيم في فضائل الصَّحابة) .

١٣٦ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ قَدْ خُيِّرَ بَيْنَ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ وَبَيْنَ الدُّنْيَا فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ فَلَمْ يَفْقَهْهَا أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ فَبَكَىٰ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! سُدُّوا هٰذِهِ الْأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ امْرَءاً أَفْضَلَ عِنْدِي يَداً فِي الصَّحَابَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » (يحيى بن سعيد الأموي في مغازيه) .

١٣٧ ـ عن إسحاق بن طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى أُمِّ المُؤْمِنينَ عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ وَهِيَ تَقُولُ لِأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا خَيْرٌ مِنْكِ وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَسُبُّهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا ؟ قَالَتْ : بَلى ؟ قَالَتْ : فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ ٱللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ (عَتِيقاً) ، وَدَخَلَ طَلْحَةُ بنُ عِبَيدِ ٱللَّهِ فَقَالَ : أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ) (ابن منده ، كر) .

١٣٨ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبي بَكْرٍ : ائْتِنِي بِكَتِفٍ حَتَّىٰ أَكْتُبَ لِأَبِي بَكْرٍ كِتَاباً لَا يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِي ، فَلَمَّا قَامَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَبَىٰ ٱللَّهُ وَالمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلى أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق » (ز) .

١٣٩ ـ عن حبيب بن أَبِي ثابت عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قِيلَ : إِنَّمَا نَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ ، قالَ : أَبُوهَا » (كر) .

١٤٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَبَّرَ عُمَرُ فَسَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تَكْبِيرَهُ ، فَأَطْلَعَ رَأْسَهُ مُغْضِباً فَقَالَ : أَيْنَ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ » (الْواقدي ، كر) .

١٤١ ـ عن نبعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن أَبي صالحٍ مَوْلى أُمِّ هانىءٍ عن أُمِّ هَانىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « حَدَّثَتْنِي نَبْعَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ ٱللَّهَ سَمَّاكَ (الصِّدِّيق) » (فر) .

١٤٢ ـ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَتى النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَةٍ فَأَخَذَهَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ صَدَقَتِي وَلِلَّهِ عِنْدِي مَعَادٌ ، وَجَاءَ عُمَرُ بِصَدَقَتِهِ فَأَظْهَرَهَا فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ صَدَقَتِي وَلِي عِنْدَ ٱللَّهِ مَعَادٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتَرٍ ، مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا » (حل قال ابن كثير : إسنادُه جيِّد ويُعدُّ من المرسلات) .

١٤٣ ـ قال الديلمي في مسند الفردوس : أنبأنا أبو منصور ابن خيرون ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الْحافظ ، أنبأنا أبو علاءٍ الْوَاسطي ، أنبأنا أحمد بن عمرويه ، حدثنا محمَّد ابن جعفر بن أحمد بن الليث ، حدثنا عبد آللَّهِ بن جعفر الهمداني حدثنا عبد آللَّهِ بن مُحَمَّد بن جيهان ، حدّثنا عبد آللَّهِ بن بكر السَّهمي ، حدّثنا مبارك بن فضالة ، حدّثنا ثابت البناني عن عبد الرَّحمٰن بن أبي ليلىٰ عن عبد الرحمٰن بن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ مَا سَابَقَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَهُ بِهِ » (كر) .

١٤٤ ـ عن عبدِ الرَّحمٰن بن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ قَالَ : مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمَاً ؟ قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَمْ أُحَدِّثْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ فَأَصْبَحْتُ مُفْطِراً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لٰكِنْ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ فَأَصْبَحْتُ صَائِمَاً ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : هَلْ مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَادَ مَرِيضاً ؟ قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَمْ نَبْرَحْ فَكَيْفَ نَعُودُ المَرِيضَ ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلَغَنِي أَنَّ أَخِي عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بن عوْفٍ شَاكٍ فَجَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَيْهِ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أَصْبَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِيناً ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ صَلَّيْنَا ثُمَّ لَمْ نَبْرَحْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا سَائِلٌ فَوَجَدْتُ كَسْرَةً مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَأَخَذْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَنْتَ فَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ! فَتَنَفَّسَ عُمَرُ فَقَالَ : وَاهاً لِلْجَنَّةِ ! فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ كَلِمَةً أَرْضَىٰ بِهَا عُمَرَ ، عُمَرُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ خَيْراً قَطُّ إِلاَّ سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ » (كر) .

١٤٥ ـ عن الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيّاً يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ » (كر) .

١٤٦ ـ عن الحَسَنِ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَإِنِّي لَشَاهِدٌ وَمَا أَنَا بِغَائِبٍ وَمَا بِي مَرَضٌ ، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا مَا رَضِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِدِينِنَا » (كر) .

١٤٧ ـ عن عون بن أبي جحيفة عن أبيهِ عن علي بن أبي طَالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! نَازَلْتُ رَبِّي فِيكَ ثَلاثاً فَأَبَىٰ أَنْ يُقَدِّمَ إِلاَّ أَبَا بَكْرٍ » (ابن النَّجَّار) .

١٤٨ ـ عن محمد بن كعب الْقرظيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ فَبَلَغَ ذَا طِوَىٰ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ، قَالَ : وَكَيْفَ يُكَذِّبُونَكَ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » (الزبير بن بكار) .

١٤٩ ـ عن الزهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ : هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ قِيلاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ :

وَثَانِي اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَدْ ... طَافَ الْعَدُوُّ بِهِ إِذْ يَصْعَدُ الْجَبَلاَ
وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ ٱللَّهِ قَدْ عَلِمُوا ... مِنَ الْبَرِيَّةِ لَمْ يَعْدِلْ بِهِ رَجُلاَ

فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ : صَدَقْتَ يَا حَسَّانُ ! هُوَ كَمَا قُلْتَ » (ابن النجار) .

١٥٠ ـ عن يزيد بن الأَصَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا أَكْبَرُ أَوْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَكْرَمُ وَأَنَا أَسَنُّ مِنْكَ » (خليفة بن خياط ، قَالَ ابن كثير : غَرِيبٌ جِدّاً وَالمشهورُ خلافه ، ش) .

١٥١ ـ عن صلة بن زفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ قَالَ : السَّبَّاقَ يَذْكُرُونَ ! السَّبَّاقَ يَذْكُرُونَ ! السَّبَّاقَ يَذْكُرُونَ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا اسْتَبَقْنَا إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ » (طس) .

١٥٢ ـ عن أَبِي الزناد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ قَدَّمُوا أَبَا بَكْرٍ وَأَنْتَ أَوْفَى مِنْهُ مَنْقَبَةً ، وَأَقْدَمُ مِنْهُ سِلْمَاً ، وَأَسْبَقُ سَابِقَةً ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ قُرَشِيّاً فَأَحْسَبُكَ مِنْ عَائِذَةَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَوْلاَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ عَائِذُ ٱللَّهِ لَقَتَلْتُكَ ، وَلَئِنْ بَقِيتَ لَتَأْتِيَنَّكَ مِنِّي رَوْعَةٌ حَضْرَاءُ ، وَيْحَكَ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ سَبَقَنِي إِلَى أَرْبَعٍ : سَبَقَنِي إِلَى الإِمَامَةِ ، وَتَقْدِيمِ الإِمَامَةِ ، وَتَقْدِيمِ الْهِجْرَةِ ، وَإِلَى الْغَارِ ، وإِفْشَاءِ الإِسْلاَمِ ، وَيْحَكَ ! إِنَّ ٱللَّهَ ذَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَمَدَحَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ :

﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ ﴾[1] (خيثمة ، كر) .

١٥٣ ـ عن جعفر بن محمد عن أَبِيهِ قَالَ : « مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لِيُصَلُّوا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَقَدَّمْ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا » (خط في رواة مالك) .

١٥٤ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ فَكَأَنَّمَا يَقُومُ عَنْ رَضْفَةٍ » (عب) .

١٥٥ ـ عن أَبِي وائِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ : أَلَا تَسْتَخْلِفُ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، فَإِنْ يُرِدِ ٱللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْراً فَسَيَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرٍ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى خَيْرٍ » (ابن أَبِي عاصم ، عق وأبو الشيخ في الوصايا والعَشَارى في فضائل الصِّدِّيق ، هق) .

١٥٦ ـ عن الْحَارِثِ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا خَطَبْتُ بِنْتُ أَبِي جَهْلِ بنِ هِشَامٍ وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ مَوْجِدَةً فَرَأَيْتُ فِي وَجْهِهِ فَخَرَجْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَدْخَلْتُهُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ مُقْبِلاً تَهَلَّلَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَحاً فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْتُ فِي وَجْهِكَ مَا أَكْرَهُ فَلَمَّا نَظَرْتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَهَلَّلَ وَجْهُكَ إِلَيْهِ فَرَحاً ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يَمنعُنِي أَنْ يَتَهَلَّلَ وَجْهِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَرَحاً وَأَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامَاً وَأَقْدَمُهُم إِيماناً ، وَأَطْوَلُهُم صَمْتاً ، وَأَكْثَرُهُمْ مَنَاقِبَ ، رَفِيقِي فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَأَنِيسِي فِي وَحْشَةِ الغَارِ ، وَمِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ ضَجِيعِي فِي قَبْرِي ، كَيْفَ لَا يَتَهَلَّلُ وَجْهِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَرَحاً » (الزوزني) .

١٥٧ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ عَلَى ٱللَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً أَبُو بَكْرٍ : لِجَمْعِهِ الْقُرْآنَ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقِيَامِهِ بِدِينِ ٱللَّهِ مَعَ قَدِيمِ سَوَابِقِهِ وَفَضَائِلِهِ » (الزوزني) .

---

(١) سورة التوبة، آية رقم: ٤٠.

١٥٨ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : سُدُّوا هٰذِهِ الأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ فِي المَسْجِدِ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَداً أَعْظَمَ عِنْدِي يَداً فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : سُدُّوا الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ خَلِيلِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ ظُلْمَةً وَرَأَيْتُ عَلَى بَابِ أَبِي بَكْرٍ نُوراً ، فَكَانَتِ الآخِرَةُ أَعْظَمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الأُوْلَى » (عد) .

١٥٩ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُوهَا إِذاً » (ن) .

١٦٠ ـ عن أَبِي البُخْتَرِي الطَّائِي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ : مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ يَلِي أَمْرَ أُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَهُوَ أَفْضَلُهَا وَأَرْأَفُهَا » (كر وقال : غريب جدّاً لَمْ أكتبه إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ) .

١٦١ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ صَائِماً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ عَادَ مِنْكُمْ اليَوْمَ مَرِيضاً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ شَيَّعَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ جَنَازَةً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةُ » (ابن النَّجَّار) .

١٦٢ ـ عن محمَّد بن عقيل قَالَ : « خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْبِرُونِي مَنْ أَشْجَعُ النَّاسِ ؟ قَالُوا : أَنْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَالَ : أَمَا إِنِّي مَا بَارَزْتُ أَحَداً إِلَّا انْتَصَفْتُ مِنْهُ ، وَلٰكِنْ أَخْبِرُونِي بِأَشْجَعِ النَّاسِ ، قَالُوا : لَا نَعْلَمُ ، فَمَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، إِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ جَعَلْنَا لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَرِيشاً فَقُلْنَا : مَنْ يَكُونُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ لِئَلَّا يَهْوِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ المُشْرِكِينَ ؟ فَوَآللَّهِ ! مَا دَنَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ شَاهِراً بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، لَا يَهْوِي إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَهْوَى إِلَيْهِ ، فَهٰذَا أَشْجَعُ النَّاسِ ! وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَأَخَذَتْهُ قُرَيْشٌ فَهٰذَا يَجَؤُهُ ، وَهٰذَا يُتَلْتِلُهُ ، وَهُمْ يَقُولُونَ : أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ الآلِهَةَ إِلٰهاً وَاحِداً ! فَوَآللَّهِ مَا دَنَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ ! يَضْرِبُ هٰذَا وَيَجَأُ هٰذَا وَيُتَلْتِلُ هٰذَا وَهُوَ يَقُولُ : وَيْلَكُمْ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ : رَبِّيَ آللَّهُ ! ثُمَّ رَفَعَ عَلَيَّ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيْهِ فَبَكَى

حَتَّىٰ اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! أَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ خَيْرٌ أَمْ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَلَا تُجِيبُونِي فَوَٱللَّهِ لَسَاعَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ مِثْلِ مُؤْمِنِ آلِ فِرْعَونَ ! ذَاكَ رَجُلٌ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ وَهٰذَا رَجُلٌ أَعْلَنَ إِيمَانَهُ » (البزار) .

١٦٣ ـ عن أبي بكر بن حفص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَصُومُ الصَّيْفَ وَيُفْطِرُ الشِّتَاءَ » (حم في الزهد) .

١٦٤ ـ عن مجاهد عن عبد الله بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهُ عُودٌ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . قَالَ مُجاهِدٌ : هُوَ الْخُشُوعُ فِي الصَّلَاةِ » (ابن سعد ، ش) .

١٦٥ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « لَمْ أَعْلَمْ أَحداً اسْتَقَاءَ مِنْ طَعَامٍ أَكَلَهُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنَّهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَأَكَلَهُ ثُمَّ قِيلَ لَهُ : جَاءَ بِهِ ابْنُ النُّعَيمَان ، قَالَ : فَأَطْعَمْتُمونِي كِهَانَةَ ابْنِ النُّعَيمَانِ ثُمَّ اسْتَقَاءَ » (حم في الزهد) .

١٦٦ ـ عن زيد بن أسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ شَرِبَ لَبَناً مِن الصَّدَقَةِ ولَمْ يَعْلَمْ ، ثُمَّ أُخْبِرَ بِهِ فَتَقَيَّأَهُ » (أبو نعيم) .

١٦٧ ـ عن زيد بن أرقم قَالَ : كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ مَمْلُوكٌ يُغِلُّ عَلَيهِ ، فَأَتَاهُ لَيْلَةً بِطَعَامٍ فَتَنَاوَلَ مِنْهُ لُقْمَةً ، فَقَالَ لَهُ المَمْلُوكُ مَا لَكَ كُنْتَ تَسْأَلُنِي كُلَّ لَيْلَةٍ وَلَمْ تَسْأَلْنِي اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : حَمَلَنِي عَلَى ذٰلِكَ الْجُوعُ ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهٰذَا ؟ قَالَ : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَقَيْتُ لَهُمْ فَوَعَدُونِي ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْيَوْمُ مَرَرْتُ بِهِمْ فَإِذَا عُرْسٌ لَهُمْ فَأَعْطُونِي ، قَالَ : أُفٍّ لَكَ ! كِدْتَ أَنْ تُهْلِكَنِي ، فَأَدْخَلَ بِيَدِهِ فِي حَلْقِهِ فَجَعَلَ يَتَقَيَّأُ وَجَعَلَتْ لَا تَخْرُجُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ هٰذِهِ لَا تَخْرُجُ إِلَّا بِالمَاءِ ، فَدَعَا بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ فَجَعَلَ يَشْرَبُ وَيَتَقَيَّأُ حَتَّىٰ رَمَىٰ بِهَا ، فَقِيلَ لَهُ : يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ! كُلُّ هٰذَا مِنْ أَجْلِ هٰذِهِ اللُّقْمَةِ ! قَالَ : لَوْ لَمْ تَخْرُجْ إِلَّا مَعَ نَفْسِي لَأَخْرَجْتُهَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ جَسَدٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَنْبُتَ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِي مِنْ هٰذِهِ اللُّقْمَةِ » (الْحسن بن سفيان ، حل والدينوري في المجالسة) .

١٦٨ ـ عن زيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَاهُ غُلَامٌ فَأَتَاهُ

بِطَعَامٍ فَأَهْوَىٰ بِيَدِهِ إِلَى لُقْمَةٍ فَأَكَلَهَا ، ثُمَّ سَأَلَهُ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ ؟ قَالَ : كُنْتُ قَيناً لِقَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَوَعَدُونِي فَأَطْعَمُونِي هٰذَا الْيَوْمَ ، فَقَالَ : مَا أَرَاكَ إِلَّا أَطْعَمْتَنِي مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فَتَقَيَّأَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَيُّمَا لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » (هب) .

١٦٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى عن ابن نعيمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ ذا هَيْئَةٍ وَضِيئَةٍ فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : « عِنْدَكَ فِي الْمَرْأَةِ لَا تَعْلَقُ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : مَا هُوَ ؟ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا الرَّحِمُ الْعَقوقَ ، صد لداها رفوق ، وتحرم مِنَ الْعُرُوقِ ، يَا لَيْتَهَا فِي الرَّحِمِ الْعَقُوقِ ، لَعَلَّهَا تَعْلَقُ أَوْ تَفِيقُ ، فَأَهْدَىٰ لَهُ غَنَماً ، فَجَاءَ بِبَعْضِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَقَاءَ ثُمَّ قَالَ : يَأْتِينَا أَحَدُكُمْ بِالشَّيْءِ لَا يُخْبِرُنَا مِنْ أَيْنَ هُوَ ؟» (البغوي ، قال ابن كثير : إسناده جيِّدٌ حسنٌ) .

١٧٠ ـ عن الحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَ أَبُو بَكْرٍ طَائِراً عَلَى شَجَرَةٍ فَقَالَ : طُوبَىٰ لَكَ يَا طَائِرُ ! تَأْكُلُ الثَّمَرَ ، وَتَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ لَوَدِدْتُ أَنِّي ثمرةٌ يَنْقُرُهَا الطَّائِرُ » (ابن المبارك ، هب) .

١٧١ ـ عن الضَّحَّاك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ طَيْراً وَاقِفاً عَلَى شَجَرَةٍ فَقَالَ : طُوبَىٰ لَكَ يَا طَيْرُ ! وَٱللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ مِثْلَكَ ، تَقَعُ عَلَى الشَّجَرِ ، وَتَأْكُلُ مِنَ الثَّمَرِ ، ثُمَّ تَطِيرُ وَلَيْسَ عَلَيْكَ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ وَٱللَّهِ ! لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً فِي جَانِبِ الطَّرِيقِ مَرَّ عَلَيَّ جَمَلٌ فَأَخَذَنِي فَأَدْخَلَنِي فَاهُ فَلَاكَنِي ثُمَّ ازْدَرَدَنِي ثُمَّ أَخْرَجَنِي بَعْراً وَلَمْ أَكُنْ بَشَراً » (ش وهناد ، هب) .

١٧٢ ـ عن أَبِي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي شَعْرَةٌ فِي جَنْبِ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ » (حم في الزهد) .

١٧٣ ـ عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ حَائِطاً وَإِذَا بِدُبْسِيٍّ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ ثُمَّ قَالَ : طُوبَىٰ لَكَ يَا طَيْرُ ! تَأْكُلُ مِنَ الشَّجَرِ ،

وَتَسْتَظِلُّ بِالشَّجَرِ ، وَتَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حِسَابٍ ، يَا لَيْتَ أَبَا بَكْرٍ مِثْلَكَ » (أبو أحمد ، الْحاكم) .

١٧٤ ـ عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي خُضْرَةٌ تَأْكُلُنِي الدَّوَابُّ » (ابن سعد) .

١٧٥ ـ عن الضَّحَّاكِ بن مزاحم قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَظَرَ إِلَى عُصْفُورٍ : « طُوبَىٰ لَكَ يَا عُصْفُورُ ! تَأْكُلُ مِنَ الثِّمَارِ ، وَتَطِيرُ فِي الأَشْجَارِ ، لاَ حِسَابَ عَلَيْكَ وَلاَ عَذَابَ ، وَآللَّهِ ! لَوَدَدْتُ أَنِّي كَبْشٌ يُسَمِّنُنِي أَهْلِي ، فَإِذا كُنْتُ أَعْظَمَ مَا كُنْتُ وَأَسْمَنَهُ يَذْبَحُونِي فَيَجْعَلُونِي بَعْضِي شِوَاءً وَبَعْضِي قَدِيداً ، ثُمَّ أَكَلُونِي ثُمَّ أَلْقُونِي عَذِرَةً فِي الْحَشِّ ، وَأَنِّي لَمْ أَكُنْ خُلِقْتُ بَشَراً » (ابن زنجويه في الْوجل) .

١٧٦ ـ عن الأَصْمَعِيِّ قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا مُدِحَ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! أَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي بِنَفْسِي ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِنَفْسِي مِنْهُمْ ، اللَّهُمَّ ! اجْعَلْنِي خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ ، وَاغْفِرْ لِي مَا لاَ يَعْلَمُونَ ، وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِمَا يَقُولُونَ » (الْعسكري في المواعظ ، كر) .

١٧٧ ـ عن يزيد بن الأَصَمِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ : « أَنَا أَكْبَرُ أَوْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَكْرَمُ ، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْكَ » (حم في تاريخه وخليفة بن خياط ، كر ، قَالَ ابن كثير : مرسل غريب جدًّا) .

١٧٨ ـ عن أُنَيْسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنَّ جَوَارِي الْحَيِّ يَأْتِينَ بِغَنَمِهِنَّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَيَقُولُ لَهُنَّ : أَتُحِبُّونَ أَنْ أَحْلِبَ لَكُنَّ حَلْبَ ابْنِ عَفْرَاءَ » (ابن سعد) .

١٧٩ ـ عن أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَرَانِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي قَدِمَ بِالأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فِيهَا أَسِيراً ، فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ فِي الْحَدِيدِ يُكَلِّمُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ، وَأَبُو بَكْرٍ يَقُولُ لَهُ : فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ ! حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ ذٰلِكَ أَسْمَعُ الأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ! اسْتَبْقِنِي لِحَرْبِكَ وَزَوِّجْنِي بِأُخْتِكَ ، فَفَعَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنَّ عَلَيْهِ وَزَوَّجَهُ أُخْتَهُ أُمَّ فَرْوَةَ » (ابن سعد) .

١٨٠ ـ قال ابن الأعرابي : « رُوِيَ أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَنْتَ

خَلِيفَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الْخَالِفَةُ بَعْدَهُ ـ أَي الْقَاعِدَةُ بَعْدَهُ » (كر) .

١٨١ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا تمثَّلَتْ بِهذَا الْبَيْتِ وَأَبُو بَكْرٍ يَقْضِي :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثمالُ الْيَتَامَىٰ عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ذَاكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (ش ، حم وابن سعد) .

١٨٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ قُلْتُ :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثمالُ الْيَتَامَىٰ عِصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : بَلْ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْحَقِّ بِالمَوْتِ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ـ قَدَّمَ (الْحَق) وَأَخَّرَ (المَوْتَ)» (ابن سعد وأبو عبيد فِي فضائل الْقرآن وابن منذر ، وذكر أَنَّ هٰذِهِ قِرَاءَةٌ لَها حكْمُ الرفعِ لِأَنَّهَا لاَ تَكُونُ بِالرَّأْيِ) .

١٨٣ ـ عن حَمِيد بن عبد الرحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أَبِيهِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « رَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ وَهِيَ جَائِيَةٌ وَسَتَتَّخِذُونَ سُتُورَ الْحَرِيرِ وَنَضَائِدَ الدِّيبَاجِ ، وَتَأْلَمُونَ ضَجَائِعَ الصُّوفِ الأَزْرِي كَأَنَّ أَحَدَكُمْ عَلَى حَسَكِ السُّعْدَانِ ، فَوَٱللَّهِ لأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْبَحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا » (طب ، حل ، وله حكم الرفعِ لأَنَّهُ مِنَ الأَخْبَارِ عَمَّا ـ يَأْتِي) .

١٨٤ ـ عَن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ : أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، قَالَ : فَإِنْ مِتُّ فِي لَيْلَتِي فَلاَ تَنْتَظِرُوا بِي الغَد ، فَإِنَّ أَحَبَّ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي إِلَيَّ أَقْرَبُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (حم) .

١٨٥ ـ عن عبادة بن نسي قَالَ : « لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَاةُ قَالَ لِعَائِشَةَ : اغْسِلِي ثَوْبَيَّ هٰذَيْنِ وَكَفِّنِينِي بِهِمَا ، فَإِنَّمَا أَبُوكِ أَحَدُ رَجُلَيْنِ : إِمَّا مَكْسُوٌّ أَحْسَنَ الْكِسْوَةِ ، أَوْ مَسْلُوبٌ أَسْوَأَ السَّلْبِ » (حم في الزهد) .

١٨٦ ـ عن أَبي السفر قَالَ : « دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ

فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! أَلَا نَدْعُو لَكَ طَبِيباً يَنْظُرُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ ، قَالُوا : فَمَاذَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : قَالَ : إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ » (ابن سعد ، ش ، حم في الزهد ، حل وهناد) .

١٨٧ ـ عن عبد الرحمٰن بن عوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ : جَعَلْتُ لَكُمْ عَهْداً مِنْ بَعْدِي وَاخْتَرْتُ لَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي ، فَكُلُّكُمْ وَرِمَ لِذٰلِكَ أَنْفُهُ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ لَهُ ، وَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تقْبل وَهِيَ جَائِيَةٌ ، وَسَتَتَّخِذُونَ بُيُوتَكُمْ بِسُتُورِ الْحَرِيرِ وَنَضَائِدِ الدِّيبَاجِ ، وَتَأْلَمُونَ ضَجَائِعَ الصُّوفِ الأَزرِي كَأَنَّ أَحَدَكُمْ عَلَى حَسكِ السعْدَانِ ، فَوَٱللَّهِ لأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْبَحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا » (عق ، طب ، حل) .

١٨٨ ـ عن قتادة والحسنِ وَأَبِي قُلَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوْصَىٰ بِالْخُمُسِ مِنْ مَالِهِ ، وَقَالَ : أَلَا أَرْضَىٰ مِنْ مَالِي بِمَا رَضِيَ ٱللَّهُ بِهِ لِنَفْسِهِ مِنْ غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ ! ثُمَّ تَلَا : ﴿ **وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ** ﴾[1] ، وفي لَفْظٍ آخُذُ مِنْ مَالِي مَا أَخَذَ ٱللَّهُ مِنَ الْفَيْءِ » (عب وابن سعد ، ش، ق) .

١٨٩ ـ عن عبد الرحمٰن بن سابط وزبيد بن الْحارث ومجاهد

قَالُوا : « لَمَّا حَضَرَ أَبَا بَكْرٍ الْمَوْتُ دَعَا عُمَرُ فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ ٱللَّهَ يَا عُمَرُ ! وَاعْلَمْ أَنَّ لِلَّهِ عَمَلاً بِالنَّهَارِ لَا يَقْبَلَهُ بِاللَّيلِ ، وَعَمَلاً بِاللَّيْلِ لَا يَقْبَلُهُ بِالنَّهَارِ ، وَأَنَّهُ لَا يَقْبَلُ نَافِلَةً حَتَّىٰ تُؤَدَّى الْفَرِيضَةُ ، وَإِنَّمَا ثَقُلَتْ مَوَازِينُ مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمُ الْحَقَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَثِقَلِهِ عَلَيْهِمْ ، وَحُقَّ لِمِيزَانٍ يُوضَعُ فِيهِ الْحَقُّ غَداً أَنْ يَكُونَ ثَقِيلاً ، وَإِنَّمَا خَفَّتْ مَوَازِينُ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمُ الْبَاطِلَ فِي الدُّنْيَا وَخِفَّتِهِ عَلَيْهِمْ ، وَحُقَّ لِمِيزَانٍ يُوضَعُ فِيهِ الْبَاطِلُ غَداً أَنْ يَكُونَ خَفِيفاً : وَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ أَهْلَ الْجَنَّةِ فَذَكَرَهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئِهِ ، فَإِذَا ذَكَرْتُهُمْ قُلْتُ : إِنِّي لأَخَافُ أَنْ لَا

---

(١) سورة الأنفال، آية رقم: ٤١.

أَلْحَقَ بِهِمْ ، وَإِنَّ آللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَ أَهْلَ النَّارِ فَذَكَرَهُمْ بِأَسْوَإِ أَعْمَالِهِمْ وَرَدَّ عَلَيْهِمْ أَحْسَنَهُ ، فَإِذَا ذَكَرْتُهُمْ قُلْتُ : إِنِّي لأَخَافُ أَنْ أَكُونَ مَعَ هٰؤُلاَءِ وَذَكَرَ آيَةَ الرَّحْمَةِ وَآيَةَ الْعَذَابِ فَيَكُونُ الْعَبْدُ رَاغِباً رَاهِباً وَلاَ يَتَمَنَّى عَلَى آللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ، وَلاَ يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلاَ يُلْقِي بِيَدَيْهِ إِلَى الْهَلَكَةِ . فَإِنْ أَنْتَ حَفِظْتَ وَصِيَّتِي فَلاَ يَكُ غَائِبٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ وَهُوَ آتِيكَ ، وَإِنْ أَنْتَ ضَيَّعْتَ وَصِيَّتِي فَلاَ يَكُ غَائِبٌ أَبْغَضَ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَسْتَ بِمُعْجِزِهِ » (ابن المبارك ، ش وهناد وابن جرير ، حل) .

١٩٠ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا حُضِرَ أَبُو بَكْرٍ قُلْتُ :

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى
إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَقُولِي هٰكَذَا يَا بُنَيَّةُ ، وَلٰكِنْ قُولِي : ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾[1] . وَقَالَ : انْظُرُوا ثَوْبَيَّ هٰذَيْنِ فَاغْسِلُوهُمَا ثُمَّ كَفِّنُونِي فِيهِمَا ، لأَنَّ الْحَيَّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمِهْلَةِ » (حم في الزهد وابن سعد وأبو الْعَبَّاس بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن الدغولي في معجم الصحابة ، ق) .

١٩١ ـ عن عبد الله بن شداد وابن أبي مليكةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وغيرهما « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَوْصَى أَسْمَاءَ ابْنَةَ عُمَيْسٍ أَنْ تُغَسِّلَهُ وَكَانَتْ صَائِمَةً فَعَزَمَ عَلَيْهَا : لَتَفْطُرِنَّ ! فَإِنَّهُ أَقْوَى لَكِ » (ابن سعد ، ش والمروزي في الْجنائز) .

١٩٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : انْظُرُوا مَا زَادَ فِي مَالِي مُنْذُ دَخَلْتُ فِي الْخِلاَفَةِ فَابْعَثُوا بِهِ إِلَى الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِي ، فَلَمَّا مَاتَ نَظَرْنَا فَإِذَا عَبْدٌ نُوبِيٌّ يَحْمِلُ صِبْيَانَهُ ، وَنَاضِحٌ كَانَ يَسْتَقِي عَلَيْهِ ! فَبَعَثْنَا بِهِمَا إِلَى عُمَرَ فَقَالَ : رَحْمَةُ آللَّهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ! لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ تَعَباً شَدِيداً » (ابن سعد ، ش وأبو عوانة : ق) .

---

(١) سورة ق، آية رقم: ١٩.

١٩٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا ثَقُلَ أَبِي دَخَلَ عَلَيْهِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! مَاذَا تَقُولُ لِرَبِّكَ غَداً إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ وَقَدِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا ابْنَ الخَطَّابِ ! فَقَالَ : أَبِٱللَّهِ تُرْهِبُونِي ، أَقُولُ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَهُمْ » (ابن سعد ، ق) .

١٩٤ ـ عن يوسف بن محمَّد قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَىٰ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لِعُثْمَانَ : « اكْتُبْ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ أَبُو بَكْرِ بن أَبِي قُحَافَةَ عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالدُّنْيَا خَارِجاً مِنْهَا ، وَأَوَّلِ عَهْدِهِ بِالآخِرَةِ دَاخِلاً فِيهَا ، حِينَ يَصْدُقُ الْكَاذِبُ ، وَيُؤَدِّي الْخَائِنُ ، وَيُؤْمِنُ الْكَافِرُ إِنِّي اسْتَخْلَفْتُ بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، فَإِنْ عَدَلَ فَذٰلِكَ ظَنِّي بِهِ وَرَجَائِي فِيهِ ، وَإِنْ بَدَّلَ وَجَارَ فَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ ، وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا اكْتَسَبَ ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾[1] »(ق) .

١٩٥ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا اشْتَدَّ مَرَضُ أَبِي بَكْرٍ بَكَيْتُ وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ فَقُلْتُ :

مَنْ لَا يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعَاً فَإِنَّهُ مِنْ دَفْعِهِ مَدْفُوفُ

فَأَفَاقَ فَقَالَ : لَيْسَ كَمَا قُلْتِ يَا بُنَيَّةُ وَلٰكِنْ ﴿ جَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾[2] ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ يَوْمٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، فَقَالَ : أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : يَوْمُ الاثنَينِ ، قَالَ : فَإِنِّي أَرْجُو مِنَ ٱللَّهِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا اللَّيْلِ ، فَمَاتَ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ ، فَقَالَ : فِي كَمْ كُفِّنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : كَفَّنَّاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ سُحُولِيَّةٍ بِيضٍ جُدُدٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ ، فَقَالَ لِي : اغْسِلُوا ثَوْبِي هٰذا وَبِهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ وَاجْعَلُوا مَعَهُ ثَوْبَيْنِ جَدِيدَيْنِ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ خَلِقٌ ، قَالَ : الْحَيُّ أَحْوَجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ ، إِنَّمَا هُوَ لِلْمِهْلَةِ » (ع وأبو نعيم والدغولي ، ق وروى مالك قصَّة التَّكفين) .

---

(١) سورة الشعراء، آية رقم: ٢٢٧ .

(٢) سورة ق، آية رقم: ١٩ .

١٩٦ ـ عن عطاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصَىٰ أَبُو بَكْرٍ أَنْ تُغَسِّلَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ اسْتَعَانَتْ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ » (ابن سعد والمروزي في الجنائز) .

١٩٧ ـ عن عُروةَ والْقَاسِمِ بنِ محمَّدٍ قَالاَ : « أَوْصَىٰ أَبُو بَكْرٍ عَائِشَةَ أَنْ يُدْفَنَ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ حُفِرَ لَهُ وَجُعِلَ رَأْسُهُ عِنْدَ كَتِفَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأُلْصِقَ اللَّحْدُ بِقَبْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُبِرَ هُنَاكَ » (ابن سعد) .

١٩٨ ـ عن ابن شهاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَالْحَارِثَ بن كلدةَ كَانَا يَأْكُلاَنِ خَزِيرَةً أُهْدِيَتْ لأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ الْحَارِثُ لأَبِي بَكْرٍ : ارْفَعْ يَدَكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ : وَٱللَّهِ إِنَّ فِيهَا لَسُمَّ سَنَةٍ ! وَأَنَا وَأَنْتَ نَمُوتُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ! قَالَ : فَرَفَعَ يَدَهُ ، فَلَمْ يَزَالاَ عَلِيلَيْنِ حَتَّى مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ عِنْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ » (ابن سعد وابن السنِّي وأَبُو نعيم معاً فِي الطبِّ ، قَالَ ابن كثير : إسناده صحيح إِلى الزُّهْري ، قال : ومرسلاتُهُ في مثل هذا غاية) .

١٩٩ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ وَفَاةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، كَمَدَ فَمَا زَالَ جِسْمُهُ يَحْرِي حَتَّى مَاتَ » (سيف بن عمر) .

٢٠٠ ـ عن زِيَاد بن حنظلة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ سَبَبُ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ الْكَمَدَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (سيف) .

٢٠١ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « لَمَّا احْتَضَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حَضَرَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! زَوِّدْنَا فَإِنَّا نَرَاكَ لِمَا بِكَ ، قَالَ : كَلِمَاتٌ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمسِي وَيُصْبِحُ جَعَلَ ٱللَّهُ رُوحَهُ فِي الأُفُقِ المُبِينِ ! قَالُوا : وَمَا الأُفُقُ المُبِينُ ؟ قَالَ : قَاعٌ تَحْتَ الْعَرْشِ فِيهِ رِيَاضٌ وَأَشْجَارٌ وَأَنْهَارٌ يَغْشَاهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفُ رَحْمَةٍ ـ أَوْ قَالَ : مَائَةُ رَحْمَةٍ ـ فَمَنْ مَاتَ عَلَى ذٰلِكَ الْقَوْلِ جَعَلَ ٱللَّهُ رُوحَهُ فِي ذٰلِكَ المَكَانِ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ ابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ بِلاَ حَاجَةٍ بِكَ إِلَيْهِمْ فَجَعَلْتَهُمْ فَرِيقَيْنِ : فَرِيقاً لِلنَّعِيمِ وَفَرِيقاً لِلسَّعِيرِ ، فَاجْعَلْنِي لِلنَّعِيمِ وَلاَ تَجْعَلْنِي للسَّعِيرِ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ خَلَقْتَ الْخَلْقَ فِرَقاً ، وَمَيَّزْتَهُمْ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَهُمْ ، فَجَعَلْتَ مِنْهُمْ شَقِيّاً وَسَعِيداً ، وَغَوِيّاً وَرَشِيداً ،

فَلاَ تُشْقِنِي بِمَعاصِيكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ عَلِمْتَ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَهَا فَلاَ مَحِيصَ لَهَا مِمَّا عَلِمْتَ ، فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَسْتَعْمِلُهُ بِطَاعَتِكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّ أَحَداً لاَ يَشَاءُ حَتَّىٰ تَشَاءَ ، فَاجْعَلْ مَشِيئَتَكَ لِي أَنْ أَشَاءَ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ قَدَّرْتَ حَرَكَاتِ الْعِبَادِ فَلاَ يَتَحَرَّكُ شَيْءٌ إِلاَّ بِإِذْنِكَ ، فَاجْعَلْ حَرَكَاتِي فِي تَقْوَاكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ خَلَقْتَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَجَعَلْتَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَامِلاً يَعْمَلُ بِهِ ، فَاجْعَلْنِي مِنْ خَيْرِ الْقِسْمَيْنِ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ خَلَقْتَ الجَنَّةَ وَالنَّارَ وَجَعَلْتَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَهْلاً ، فَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِ جَنَّتِكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ أَرَدْتَ بِقَوْمٍ الْهُدَىٰ وَشَرَحْتَ صُدُورَهُمْ ، وَأَرَدْتَ بِقَوْمٍ الضَّلاَلَةَ وَضَيَّقْتَ صُدُورَهُمْ ، فَاشْرَحْ صَدْرِي لِلإِيْمَانِ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ دَبَّرْتَ الأُمُورَ فَجَعَلْتَ مَصِيرَهَا إِلَيْكَ ، فَأَحْيِنِي بَعْدَ المَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَىٰ ، اللَّهُمَّ ! مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ ثِقَتُهُ وَرَجَاؤُهُ غَيْرُكَ فَأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : هٰذَا كُلُّهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ابن أبي الدُّنْيَا فِي الدُّعَاءِ) .

٢٠٢ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ حَضَرْتُ دَفْنَ أَبِي بَكْرٍ فَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَطَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ ابنُ عُمَرَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْزِلَ فَقَالَ عُمَرُ : كُفِيتَ » (ابن سعد) .

٢٠٣ ـ عن أبي بكر بن حفص بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ عَائِشَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُعَالِجُ مَا يُعَالِجُ المَيْتُ وَنَفَسُهُ فِي صَدْرِهِ فَتَمَثَّلَتْ هٰذَا الْبَيْتَ :

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى ... إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

فَنَظَرَ إِلَيْهَا كَالْغَضْبَانِ ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ كَذٰلِكَ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ؟ وَلٰكِنْ ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾[1] إِنِّي قَدْ كُنْتُ نَحَلْتُكَ حَائِطاً وَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئاً فَرُدِّيهِ إِلَى المِيرَاثِ ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَرَدَدْتُهُ ، أَمَا ! إِنَّا مُنْذُ وَلِينَا أَمْرَ المُسْلِمِينَ لَمْ نَأْكُلْ لَهُمْ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً وَلٰكِنَّا قَدْ أَكَلْنَا مِنْ جَرِيشِ طَعَامِهِمْ فِي بُطُونِنَا ، وَلَبِسْنَا مِنْ خَشِنِ ثِيَابِهِمْ عَلَى ظُهُورِنَا ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ قَلِيلٌ وَلاَ كَثِيرٌ إِلاَّ هٰذَا

(١) سورة ق، آية رقم: ١٩.

الْعَبْدَ الْحَبَشِيَّ وَهٰذَا الْبَعِيرَ النَّاضِحَ وَجَرْدَ هٰذِهِ الْقَطِيفَةِ ، فَإِذَا مِتُّ فَابْعَثِي بِهِنَّ إِلَى عُمَرَ وَابْرَئِي مِنْهُنَّ ، فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا جَاءَ الرَّسُولُ عُمَرَ بَكَى حَتَّى جَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَسِيلُ فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ يَقُولُ : رَحِمَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ! رَحِمَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ! يَا غُلاَمُ ! ارْفَعْهُنَّ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! تَسْلُبُ عِيَالَ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَاً حَبَشِيَّاً وَبَعِيرَاً نَاضِحَاً وَجَرْدَ قَطِيفَةٍ ثَمَنَ خَمْسَةِ الدَّرَاهِمِ ، قَالَ : فَمَا تَأْمُرُ ؟ قَالَ : تَرُدُّهُنَّ عَلَى عِيَالِهِ ، فَقَالَ : لاَ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدَاً بِالْحَقِّ ! أَوْ كَمَا حَلَفَ ـ لاَ يَكُونُ هٰذَا فِي وِلاَيَتِي أَبَدَاً ، وَلاَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَرُدُّهُنَّ أَنَا عَلَى عِيَالِهِ ، الْمَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذٰلِكَ » (ابن سعد) .

٢٠٤ ـ عَن عَبدِ الرَّحمٰنِ بن أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حُويطب عن أَبِيهِ عن جدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ مِنْ عُمْرَتِي فَقَالَ لِي أَهْلِي : أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ بِالْمَوْتِ ؟ فَأَتَيْتُهُ فِي ثِيَابِ سفَرِي فَأَجِدُهُ لِمَا بِهِ ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ ! فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ـ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ ، وَصَدَقْتَ هِجْرَتُكَ ، وَحَسُنَتْ نُصْرَتُكَ ، وَوَلِيتَ الْمُسلِمينَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ ، وَاسْتَعْمَلْتَ خَيْرَهُمْ ، قَالَ : وَحَسَنٌ مَا فَعَلْتُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنَا لِلَّهِ وَٱللَّهَ أَشْكُرُ لَهُ وَأَعْلَمُ ، وَلاَ يَمنَعُنِي ذٰلِكَ مِنْ أَنْ أَسْتَغْفِرَ ٱللَّهَ ، فَمَا خَرَجْتُ حَتَّى مَاتَ » (كر وقال : هٰذَا الحَدِيثُ شَبِيهٌ بِالْمُسنَدِ ، قَالَ : وَإِنَّما أَخْرَجْتُهُ لِأَنِي أَعلمُ لَهُ حديثاً مسنداً سمعه من النبيِّ ﷺ ، قَالَ ابنُ معين : لاَ أَحْفَظُ عَنْ حويطب بن عبد العزَّى عن النبيِّ ﷺ شَيْئاً) .

٢٠٥ ـ عن أُسيد بن صفوان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صاحِبِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ سَجَّوهُ ثَوْبَاً وَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةِ بِالْبُكَاءِ ، وَدُهِشَ النَّاسُ كَيَوْمَ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُسْرِعَاً بَاكِيَاً مُسْتَرْجِعَاً وَهُوَ يَقُولُ : الْيَوْمَ انْقَطَعَتْ خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ ـ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : رَحِمَكَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ! كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلاَمَاً ، وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانَاً ، وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينَاً ، وَأَعْظَمَهُمْ غِنَىً ، وَأَحْدَبَهُمْ عَلَى الإِسْلاَمِ ، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَمَنَّهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَأَحْسَنَهُمْ صُحْبَةً ، وَأَعْظَمَهُمْ مَنَاقِبَ ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً ،

وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْياً وَسَمْتاً ، وَخُلُقاً وَدِلاًّ ، وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ ، وَأَوْثَقَهُمْ عِنْدَهُ ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً ! صَدَّقْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ كَذَّبَهُ النَّاسُ ، فَسَمَّاكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صِدِّيقاً ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ جَاءَ بِالصِّدْقِ ﴾(١) يَعْنِي مُحَمَّداً ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾(٢) يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ، وَآسَيْتَهُ حِينَ بَخِلُوا ، وَكُنْتَ مَعَهُ حِينَ قَعَدُوا ، صَحِبْتَهُ فِي الشِّدَّةِ أَكْرَمَ صُحْبَةٍ ، ثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ وَالْمَنْزِلِ ، رَفِيقُهُ فِي الهِجْرَةِ وَمَوَاطِنِ الكَرَّةِ ، خَلَفْتَهُ فِي أُمَّتِهِ بِأَحْسَنِ الخِلَافَةِ حِينَ ارْتَدَّ النَّاسُ ، وَقُمْتَ بِدِينِ ٱللَّهِ قِيَاماً لَمْ يَقُمْهُ خَلِيفَةُ نَبِيٍّ قَبْلَكَ ، قَوَّيْتَهُ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ ، وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا ، وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا ، وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقّاً لَمْ تُنَازَعْ بِرُغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَطَعْنِ الحَاسِدِينَ ، وَكُرْهِ الْفَاسِقِينَ وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ ، فَقُمْتَ بِالأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا ، وَمَضَيْتَ بِنُورِ ٱللَّهِ حِينَ وَقَفُوا ، وَاتَّبَعُوكَ فَهُدُوا ، كُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتاً ، وَأَعْلَاهُمْ خَوْفاً ، وَأَقَلَّهُمْ كَلَاماً ، وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً ، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً ، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً ، وَأَحْسَنَهُمْ عَقْلاً ، وَأَعْرَفَهُمْ بِالأُمُورِ ، كُنْتَ وَٱللَّهِ لِلدِّينِ يَعْسُوباً أَوَّلاً ، حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ، وَآخِراً حِينَ فَلُّوا ، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالاً ، فَحَمَلْتَ أَثْقَالاً عَنْهَا ضَعُفُوا ، وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا ، وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا ، وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا ، وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا ، فَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا ، وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا ، كُنْتَ عَلَى الكَافِرِينَ عَذَاباً صَبّاً ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثاً وَخِصْباً ، ذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا ، وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا ، لَمْ تَفْلُلْ حُجَّتُكَ ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخُنْ ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ ، وَلَا تُزِيلُهُ الرَّوَاجِفُ ، كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَمَنَّ النَّاسِ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ ، وَكَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ ، قَوِيّاً فِي أَمْرِ ٱللَّهِ ، مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ عَظِيماً عِنْدَ ٱللَّهِ ، كَبِيراً فِي الأَرْضِ جَلِيلاً عِنْدَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ ، وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ ، وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ ، وَالذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّى تَأْخُذَ لَهُ الْحَقَّ ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ الحَقَّ ، القَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ ، شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ

---

(١)و(٢) سورة الزمر، آية رقم: ٣٣.

وَحَتْمٌ ، وَأَمْرُكَ غُنْمٌ وَعَزْمٌ ، ثَبَتَ الإِسْلاَمُ وَسَبَقْتَ وَٱللَّهِ سَبْقاً بَعِيداً ، وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً ، وَفُزْتَ بِالْخَيْرِ فَوْزاً مُبِيناً ، فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ ، وَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فِي السَّمَاءِ ، وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الأَنَامَ ، وَٱللَّهِ لاَ يُصَابُ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِمِثْلِكَ ، كُنْتَ لِلدِّيْنِ عِزّاً وَكَهْفاً ، وَلِلْمُسْلِمِينَ حُصْناً وأُنْساً ، وَعَلَى الْمُنَافِقِينَ غِلْظَةً وَغَيْظاً وَكَظْماً ، فَأَلْحَقَكَ ٱللَّهُ بِنَبِيِّكَ ﷺ ، وَلاَ حَرَمَنَا أَجْرَكَ ، وَلاَ أَضَلَّنَا بَعْدَكَ ، وإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » (هـ في التفسير والشاسي وَأَبُو زكريا في طبقات أهل الموصل ، وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي فِي فضائل أبي بكر وعمر ، والمحاملي في أماليه ، وابن مندة وأبو نعيم فِي المعرفة واللالكائي في السنة ، خط في المتفق ، كر وابن النجار ، ض) .

٢٠٦ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ : وٱللَّهِ ! إِنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ قُلْتُ ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتُ : وَٱللَّهِ ! إِنَّ عُمَرَ لأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَعَزُّ الوَلَدِ أَلْوَطُ[1] » (أبو عبيد في الْغريب ، كر) .

٢٠٧ ـ عن عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ لِعُيَيْنَةَ بْنَ حُصْنٍ قَطِيعَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَاباً ، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ أَوْ غَيْرُهُ : إِنَّا نَرَىٰ هٰذَا الرَّجُلَ سَيَكُونُ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ بِسَبِيلٍ ـ يَعْنِي عُمَرَ ـ فَلَوْ أَقْرَأْتَهُ كِتَابَكَ ، فَأَتَىٰ عُيَيْنَةُ عُمَرَ فَأَقْرَأَهُ كِتَابَهُ ، فَشَقَّ الْكِتَابَ وَمَحَاهُ ، فَسَأَلَ عُيَيْنَةُ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُجَدِّدَ لَهُ كِتَاباً ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ ! لاَ أُجَدِّدُ شَيْئاً رَدَّهُ عُمَرُ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ) .

٢٠٨ ـ عن عمر بن يحيىٰ الزرقي قَالَ : (أَقْطَعَ أَبُو بَكْرٍ طَلْحَةَ بنَ عُبَيدِ ٱللَّهِ أَرْضاً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَاباً ، وَأَشْهَدَ لَهُ بِهَا نَاساً فِيهِمْ عُمَرُ ، فَأَتَىٰ طَلْحَةُ عُمَرَ بِالْكِتَابِ فَقَالَ : اخْتِمْ عَلَىٰ هٰذَا : فَقَالَ : لاَ أَخْتِمُ ، أَهٰذَا كُلُّهُ لَكَ دُونَ النَّاسِ ! قَالَ : فَرَجَعَ طَلْحَةَ مُغْضَباً إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : وَٱللَّهِ ! مَا أَدْرِي أَنْتَ الْخَلِيفَةُ أَمْ عُمَرُ ! قَالَ : بَلْ عُمَرُ ، وَلٰكِنَّهُ أَبَىٰ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ) .

---

(١) ألوط: أي ألصق بالقلب.

٢٠٩ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَهْيَبَ لِمَا لاَ يَعْلَمُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ أَهْيَبَ لِمَا لاَ يَعْلَمُ مِنْ عُمَرَ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ نَزَلَتْ بِهِ قَضِيَّةٌ فَلَمْ يَجِدْ لَهَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى أَصْلاً وَلاَ فِي السُّنَّةِ أَثَراً فَقَالَ : أَجْتَهِدُ رَأْيِي فَإِنْ يَكُنْ صَوَاباً فَمِنَ ٱللَّهِ ، وَإِنْ يَكُنْ خَطأً فَمِنِّي وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ » (ابن سعد وابن عبد البر فِي الْعِلم) .

٢١٠ ـ قال الْحافظ عماد الدِّين بن كثير فِي مسندِ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الحَاكم أَبُو عبد ٱللَّهِ النيسابوري ، حدثنا بكر بن محمد الصريفيني بمرو ، حدثنا موسىٰ بن حماد ، حدثنا المفضل ابن غسان ، حدثنا علي بن صالح ، حدثنا موسىٰ بن عبد الله بن حسن بن حسن عن إبراهيم بن عمرو بن عبيد ٱللَّهِ التيمي ، حدَّثنا الْقاسم بن محمَّد قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « جَمَعَ أَبِي الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَانَتْ خَمْسَمَائَةِ حَدِيثٍ ، فَبَاتَ لَيْلَةً يَتَقَلَّبُ كَثِيراً ، قَالَتْ : فَغَمَّنِي ، فَقُلْتُ : تَتَقَلَّبُ لِشَكْوَىٰ أَوْ لِشَيْءٍ بَلَغَكَ ؟ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : أَيْ بُنَيَّةُ هَلُمِّي الأَحَادِيثَ الَّتِي عِنْدَكِ فَجِئْتُهُ بها فَدَعَا بِنَارٍ فَأَحْرَقَهَا وقَالَ : خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ وَهِيَ عِنْدَكِ فَيَكُونَ فِيهَا أَحَادِيثُ عَنْ رَجُلٍ ائْتَمَنْتُهُ وَوَثِقْتُ بِهِ لَمْ يَكُنْ كَمَا حَدَّثَنِي فَأَكُونَ قَدْ تَقَلَّدْتُ ذٰلِكَ . وَقَدْ رَوَاهُ الْقَاضِي أَبُو أُمَيَّةَ الأَحْوَص بن المفضل بن غسان الْغلابي عن أَبيه عن علي بن صالح عن موسىٰ بن عبد ٱللَّهِ بن الْحَسَنِ بن الْحَسَن ابن علي بن أَبي طالب عن إبراهيم بن عمر بن عبيد ٱللَّهِ التيمي حدَّثني الْقَاسِم بن محمَّد أَو ابنه عبد الرَّحمٰن بن الْقاسِم شك موسى فيهما قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ـ فذكره ، وزاد بعد قوله : فَأَكُون قَدْ تَقَلَّدْتُ ذٰلِكَ وَيَكُونَ قد بقي حديث لم أَجِدْهُ فَيُقَالُ : لَوْ كَانَ قَالَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا غَبِيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، إِنِّي حَدَّثْتُكُمُ الْحَدِيثَ وَلاَ أَدْرِي لَعَلِّي لَمْ أَتَتَبَّعْهُ حَرْفاً حَرْفاً . قَال ابن كثير : هٰذَا غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ جِدّاً ، وَعَلي بن صالِح لاَ يُعْرَفُ والأَحَادِيثُ عن رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ مِنْ هٰذَا الْمِقْدَارِ بِأُلُوفٍ ولعلَّهُ إِنَّما اتَّفَقَ لَهُ جَمْعَ تِلْكَ فَقَطْ ثُمَّ رَأَىٰ مَا رَأَىٰ لما ذكرت قُلت قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه ٱللَّهِ تعالىٰ أَو لعله جمع ما فاتهُ سماعه من النبيِّ ﷺ وحدَّثَه عنه به بعض الصَّحابة كحديث الْجدّة ونحوه والظاهر أَنَّ ذٰلِكَ لاَ يزيد علىٰ هٰذَا المِقدار لِأَنَّهُ كَانَ أَحفَظَ الصحابَةِ وعنده

من الأحاديث مَا لم يكن عند أحدٍ منهُمْ كَحَديث « مَا دُفِنَ نَبِيٌّ إلاَّ حَيْثُ يُقْبَضُ » ثم خشيَ أَنْ يَكونَ الَّذِي حدَّثَهُ وهم ، فكره تقلد ذلك ، وذلِكَ صريحٌ فِي كلامِهِ .

٢١١ ـ (أيضاً) قَالَ ابن سعد في الطبقات : قَالَ محمَّد بن عمر الأسلمي إنما قلت الرواية عن الأكابِرِ من أصحاب رَسُولِ آللَّهِ ﷺ لِأنَّهم مَاتُوا قَبلَ أَنْ يُحتاجَ إِلَيْهِمْ ، وإنَّما كثرتْ عن عمر بن الْخَطَّاب وعلي بن أبي طالبٍ لِأنَّهما وُلِّيا فَسُئِلا وَقَضَيَا بينَ النَّاسُ وَكُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ كَانُوا أَئِمَّةً يُقْتَدَى بِهِمْ وَيُحْفَظُ عَنهُم مَا كَانُوا يفعَلُون ، وَيُسْتَفْتَوْنَ فيفْتُونَ ، وسمعوا أحادِيثَهُ فَأَدَّوْهَا فَكَانَ الأَكَابِرُ مِن أصحاب رسولِ آللَّهِ ﷺ أَقَلَّ حَدِيثاً عنهُ من غيرهم مثلُ أَبِي بَكرٍ وعُثْمَان وطلحةَ والزبير وسعد بن أَبي وقَّاصٍ وعبد الرَّحمٰن بن عوْف وأَبي عبيدة بن الْجرَّاح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وأُبَيّ بن كعب وسعد ابن عبادة وعبادة بن الصَّامت وأُسيد بن حضير ومعاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ونظرائهم فَلَمْ يأْتِ عنهم من كثرةِ الحديث مثلُ ما جاءَ من الأحاديثِ مِنْ أَصحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مثل جابر بن عبد آللَّهِ وأَبي سعيدٍ الْخدري وأَبي هُريرة وعبد آللَّهِ بن عمر بن الخطَّاب وعبد آللَّهِ بن عمرو بن العاص وعبد آللَّهِ بن عباس ورافع بن خديج وأَنس بن مالك والْبراءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ونظرائِهِمْ لِأنَّهُمْ بَقوا وَطَالَتْ أَعْمَارُهُمْ فَاحْتَاجَ النَّاسُ إِلَيْهِمْ ، وَمَضَىٰ كَثِيرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ قبلَه وبعدَهُ بعلمِهِ لَمْ يُؤْثَرْ عنهُ شيْءٌ ولم يُحتَجْ إِلَيْهِ لِكَثْرَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، ومِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُحَدِّثْ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ شَيْئاً ولعلَّهُ أَكْثَرَ لَهُ صُحْبَةً وَمُجَالَسَةً وسماعاً مِنَ الَّذِي حدَّثَ عنهُ ولكن حملنا الأمر في ذٰلِكَ مِنهُمْ عَلى التَّوَقِّي في الحديث أَوْ عَلى أَنَّهُ لم يحْتَجْ إِلَيْهِ لِكَثْرَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وعَلى الاشتغال بالْعِبَادَةِ وَالأَسْفَارِ في الْجِهَادِ في سبيلِ آللَّهِ حَتَّىٰ مَضَوْا وَلَمْ يُحْفَظْ عَنْهُمْ عن النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ ـ انتهى .

٢١٢ ـ قال عباسُ التَّرقُفِي في جزئهِ : حدَّثنا عثمان بن سعيد الحمصي ، حدَّثَنا محمَّد بن المهاجر عن أَبِي سعد خادم الْحسن عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : ذَاكَ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ نَبِيِّ آللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَتَىٰ أَبَا بَكْرٍ بَعْدُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَا بَكْرٍ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ :

ذَاكَ عُمَر بنُ الْخَطَّابِ بَعْدَ نَبِيِّ آللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَأَنَّى عَلِمْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّ آللَّهَ بَاهَى بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ المَلاَئِكَةَ وَأَقْرَأَهُ جِبْرِيلُ عليهِ السَّلامُ مَرَّتَينِ وَلَمْ يَكُنْ لِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ » (كر وقال : مرسلٌ وقد روي من حديثٍ موصولٍ) .

٢١٣ ـ ابن عساكر أَنبأَنَا أَبُو بَكْرٍ بن المنصور بن زريق ، أَنبأَنا أَبُو بَكْرٍ الْخطيب ، أَنبأَنَا أَبُو بَكْرٍ عبد الرحمٰن بن عمر ابن الْقاسم النرسي ، أَنبأَنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن عبد آللَّهِ الشافعي ، أَنبأَنَا الدَّارقطني ، حدَّثنا يوسف بن موسَىٰ بن عبد آللَّهِ المروزي ، حدّثنا سهيل بن إبراهيم الْجارودي أَبُو الْخَطَّاب ، حدَّثنا يحيىٰ بن محمَّد الصنعي ، حدّثنا عبد الواحد بن أَبي عمرو الأَسدي ، عن عطاءِ بن أَبي رباح عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسَ ؟ فَقَالَ : عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ، قَالَ : وَلِأَيِّ شَيْءٍ قَدَّمْتَهُ عَلى نَفْسِكَ ؟ قَالَ : بِخِصَالٍ ، لِأَنَّ آللَّهَ بَاهَى بِهِ المَلاَئِكَةَ وَلَمْ يُبَاهِ بِي ، وَلِأَنَّ جِبْرِيلَ أَقْرَأَهُ السَّلاَمَ وَلَمْ يُقْرِئْنِي ، وَلِأَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! اشْدُدْ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ، الْقَوْلُ مَا قَالَ عُمَرُ ، وَلِأَنَّ آللَّهِ صَدَّقَهُ فِي آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، قَالَ : عَاتَبَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ : لَتَنْتَهِينَ عَن رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَوْ لَيُنَزِّلَنَّ آللَّهُ فِيكُنَّ كِتَاباً ، فَأَنْزَلَ آللَّهُ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ﴾[1] الآية ، وَلِأَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ ضَرَبْتَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَابَ ! فَأَنْزَلَ آللَّهُ : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ﴾[2] وَلِأَنَّ عُمَرَ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَوْ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ، فَأَنْزَلَ آللَّهُ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾[3] . فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ قَامَ رَجُلٌ إِلى عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَهُ فَعَلَيْهِ مَا عَلى المُفْتَرِي » (قال خط : كذا كَانَ فِي الأَصْلِ بخط قط :

---

(١) سورة التحريم، آية رقم: ٥.
(٢) سورة الأحزاب، آية رقم ٥٣.
(٣) سورة البقرة، آية رقم: ١٢٥.

الصبغي مضبوطاً ، أخرجه ابن مردويه) .

٢١٤ ـ عن الحسن بن عليٍّ عن أبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ : هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ ، يَا عَلِيُّ ! لَا تُخْبِرْهُمَا » (ت وخيثمة في الصحابة ، قَالَ ت : غريب من هٰذَا الوجه ، وقد رُوي هٰذا الْحَدِيث عن عليٍّ من غير هٰذَا الْوجه ، ورواهُ خيثمة وابن شاهين في السنة من طريق الحارث عن علي ، ورواهُ ابن أَبي عاصم في السنَّة من طريق خطاب أَو أَبي خطاب) .

٢١٥ ـ عن عبيد آللَّهِ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يمرُّ فِي الطَّرِيقِ إِذْ هُوَ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً فَعَلَاهُ بِالدُّرَّةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّما هِيَ امْرَأَتِي ، فَقَامَ فَانْطَلَقَ فَلَقِيَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا أَنْتَ مُؤَدِّبٌ وَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، وَإِنْ شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يُنَادِي مُنَادٍ : لَا يَرْفَعَنَّ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ كِتَابَهُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (كر والأَصْبَهَانِي في الْحجَّة ، وفيه الفضل بن جبير عن داود بن الزبرقان ضعيفان) .

٢١٦ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وُضِعَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طالِبٍ فَتَرَحَّمَ عَلَىٰ عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَّفْتُ أَحَداً أَحِبُّ أَنْ أَلْقَىٰ آللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَأَيْمُ آللَّهِ ! إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ آللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذٰلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ آللَّهُ مَعَهُمَا » (حم ، خ ، م ، ن ، هـ ، وابن جرير وأبو عوانة وخشيش وابن أَبي عاصم ، ك) .

٢١٧ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ » (هـ والْعدني ، حل) .

٢١٨ ـ « أَيْضاً » عن محمَّد بن الحنفيَّة قَالَ : « قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ ، قَالَ : ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ : ثُمَّ مَنْ ؟ فَيَقُولُ : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَتِ ؟ قَالَ : مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » (خ، د، وابن أبي عاصم وخشيش ، حل) .

٢١٩ ـ « أَيْضاً » عن أبي البحتري قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلَا ! إِنَّ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُوَازِينَا أَحَدٌ » (حل) .

٢٢٠ ـ « أَيْضاً » عن زيد بن وهب أَنَّ سُويد بن غفلة دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي مَرَرْتُ بِنَفَرٍ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بِغَيْرِ الَّذِي هُمَا لَهُ أَهْلٌ ، فَنَهَضَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! لَا يُحِبُّهُمَا إِلَّا مُؤْمِنٌ فَاضِلٌ ، وَلَا يَبْغَضُهُمَا وَلَا يُخَالِفُهُمَا إِلَّا شَقِيٌّ مَارِقٌ ، فَحُبُّهُمَا قُرْبَةٌ ، وَبُغْضُهُمَا مُرُوقٌ ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ أَخَوَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَوَزِيرَيْهِ وَصَاحِبَيْهِ وَسَيِّدَيْ قُرَيْشٍ وَأَبَوَي الْمُسْلِمِينَ ؟ فَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ يَذْكُرُهُمَا بِسُوءٍ وَعَلَيْهِ مُعَاقَبٌ » (حل) .

٢٢١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَرَىٰ رَجُلاً يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَتَيَسَّرُ لَهُ تَوْبَةٌ أَبَداً » (كر) .

٢٢٢ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، ثُمَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِخِيَارِكُمْ » (قط في الأفراد والأصبهاني في الْحجَّة) .

٢٢٣ ـ عن جعفر بن محمَّد عن أبيهِ عن جدِّهِ عن عليِّ بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ مِمَّنْ مَضَىٰ فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَغَابِرِهِ ، يَا عَلِيُّ ! لَا تُخْبِرْهُمَا بمقَالَتِي هٰذِهِ مَا عَاشَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمَّا مَاتَا حَدَّثْتُ النَّاسَ بِذٰلِكَ » (العَشاري) .

٢٢٤ ـ عن عبد خير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولاً الجَنَّةَ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ،

قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! يَدْخُلاَنِهَا قَبْلَكَ ؟ قَالَ : أَيْ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! إِنَّهُمَا لَيَأْكُلاَنِ مِنْ ثِمَارِهَا ، وَيُرْوَيَانِ مِنْ مَائِهَا ، وَيَتَّكِئَانِ عَلَى فِرَاشِهَا ، وَأَنَا مَوْقُوفٌ مَغْمُومٌ مَهْمُومٌ بِالحِسَابِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ فِي الْخُصُومَةِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ » (العشاري والأصبهاني في الحجة ، كر) .

٢٢٥ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ قَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَصَارَ مَعَهُ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ كَانَ مَعَ عُمَرَ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ ، فَمَنْ أَحَبَّ هٰؤُلاءِ كَانَ مَعَهُمْ فِي الجَنَّةِ » (العشاري) .

٢٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُبِقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ ، وقد خطبتنا فتنةٌ فَهُوَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، فَمَنْ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَعَلَيْهِ حَدُّ الْمُفْتَرِي مِنَ الْجَلْدِ وَإِسْقَاطِ الشَّهَادَةِ » (خط في تلخيص المتشابه) .

٢٢٧ ـ عن ابن شهاب عن عبد ٱللَّهِ بن كثير قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَفْضَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ لَكُمُ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ ، وَقَالَ : لاَ يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلاَّ جَلَدْتُهُ جَلْدَاً وَجِيعاً ، وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ مَحَبَّتَنَا وَالتَّشَيُّعَ فِينَا هُمْ شِرَارُ عِبَادِ ٱللَّهِ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قَالَ : وَلَقَدْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، وَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَعْطَاهُ عُمَرُ ، وَأَعْطَاهُ عُثْمَانُ ، فَطَلَبَ الرَّجُلُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ فِيمَا أَعْطُوهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ وَلَمْ يُعْطِكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (كر) .

٢٢٨ ـ عن سليمان بن يزيد عن هرم عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَفَخِذُهُ عَلَى فَخِذِي ، إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا نَظَراً شَدِيداً وَصَوَّبَ فَالتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنهما لَسَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ والمُرْسَلِينَ وَأَنْعِمَا ، لاَ تُعْلِمْهُمَا بِذٰلِكَ » (أبو بكرٍ في الغيلانيات) .

٢٢٩ ـ عن زر بن حبيش عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَليُّ مَا عَاشَا » (أبو بكر) .

٢٣٠ ـ عن أَبي المُعتمر قَالَ : سُئِلَ عَلِيُّ بن أَبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَفِي الْوَفْدِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ إِلَى آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَقَدْ سَأَلَهُمَا مُوسَىٰ فَأَعْطِيهُمَا مُحَمَّدٌ ﷺ » (ابن المنذر وابن أَبي حاتم وحسنه في فضائل الصحابة والدينوري وأَبو طالب العشاري في فضائل الصِّدِّيق وابن مردويه) .

٢٣١ ـ عن علي بن حسين قَالَ : قَالَ فَتى من بني هاشمٍ لعلي بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صِفِّينَ : « سَمِعْتُكَ تَخْطُبُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فِي الْجُمُعَةِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ ! أَصْلِحْنَا بما أَصْلَحْتَ بِهِ الخُلفاءَ الرَّاشِدِين ، فَمَنْ هُمْ ؟ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ : أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِمَامَا الهُدَىٰ وَشَيْخَا الإِسلاَمِ وَالمُهتَدَىٰ بِهما بعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، مَنِ اتَّبَعَهُمَا هُدِيَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُستَقِيمٍ ، وَمَنِ اقْتَدَىٰ بِهِما يَرْشَدْ ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بهما فَهُوَ مِنْ حِزْبِ آللَّهِ ، وَحِزْبُ آللَّهِ هُمُ المُفْلِحُونَ » (اللالكائي وأَبو طالب الْعشاري فِي فضائل الصدِّيق ونصر في الحجة) .

٢٣٢ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هٰذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِن أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبو بَكْرٍ فَهَنَّأْنَاهُ بما قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هٰذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ فَهَنَّأْنَاهُ بما قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هٰذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَه عَلِيًّا ، فَطَلَعَ عَليٌّ » (ابن النجار) .

٢٣٣ ـ عن ربعي بن حراش عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ قَوْمَاً فِي النَّاسِ مُعَلِّمِينَ يُعَلِّمُونَهُم السُّنَّةَ كَمَا بَعَثَ عِيسَىٰ ابنُ مَرْيَمَ الحوارِيِّينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ : وَأَيْنَ أَنتِ عَنْ أَبي بَكْرٍ

وَعُمَرَ ؟ أَلَا تَبْعَثُهُما إِلى النَّاسِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّين كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » (كر) .

٢٣٤ ـ عن أَبي أَروىٰ الدَّوْسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا » (قط في الأفراد ، كر وابن النجار) .

٢٣٥ ـ عن أَبي أُمَامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : وُضِعْتُ فِي كَفَّةِ المِيزَانِ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الكَفَّةِ الأُخْرَىٰ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ وُضِعَ أَبو بَكْرٍ مَكَانِي فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ مَكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ » (كر) .

٢٣٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِنْ فَلْقٍ فِيهِ إِلى أُذُنِي وَرَآنِي وَأَنَا أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَدَعَانِي فَقَالَ لِي : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ ! أَتمشِي بَيْنَ يَدَيْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ؟ فَقُلْتُ : وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلى أَحدٍ بعدَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ خَيْرٌ مِن أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (كر) .

٢٣٧ ـ عن عبد آللَّهِ بن أَبي أَوْفَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَجْلِسٌ ، هٰذَا عَنْ يَمِينِهِ وهٰذَا عَنْ شِمَالِهِ ، فَإِذَا غابا لَمْ يَجْلِسْ ذٰلِكَ المجلِسَ أَحَدٌ » (كر) .

٢٣٨ ـ عن عبد العزيز بن عبد المطلب عن أَبيهِ عن جدِّهِ عبد آللَّهِ بن حنطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جالساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا قَالَ : هٰذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ ـ وفِي لَفْظٍ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » (أبو نعيم ، كر) .

٢٣٩ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : خَيْرُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ » (الدَّيلمي) .

٢٤٠ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلى عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَقَالَ لَهُ : يَا عَلِيُّ أَتُحِبُّ هٰذَينِ الشَّيْخَيْنِ ! قَالَ : نَعَمْ

يَا رَسُولَ ٱللّٰهِ ! قَالَ : أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الجَنَّةَ » (كر) .

٢٤١ ـ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمارِيَةَ القبطِيَّةِ بَيْتَ حَفْصَةَ ابنةِ عُمَرَ فَوَجَدَتْهَا مَعَهُ فَعَاتَبَتْهُ فِي ذٰلِكَ ، قَالَ : فَإِنَّهَا حَرَامٌ عَلَيَّ أَنْ أَمَسَّهَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا حَفْصَةُ ! أَلَا أُبَشِّرُكِ ؟ قَالَتْ : بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَالَ : يَلِي هٰذَا الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَلِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ أَبُوكِ ، اكْتُمِي هٰذَا عَلَيَّ » (كر) .

٢٤٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمَا مَثَلَكُمَا فِي المَلَائِكَةِ وَمَثَلَكُمَا فِي الأَنْبِيَاءِ ؟ أَمَّا مَثَلُكَ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي المَلَائِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بالرَّحْمَةِ ، ومَثَلُكَ في الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ فَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا ، قَالَ : ﴿ مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[1] ، ومَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي المَلَائِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشِّدَّةِ وَالنَّقْمَةِ مِنْ أَعْدَاءِ ٱللَّهِ ، وَمَثَلُكَ في الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ : ﴿ رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكَافِرِينَ دَيَّاراً ﴾[2] » (عد ، كر) .

٢٤٣ ـ عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ أَيَّدَنِي بِأَرْبَعَةِ وُزَرَاءَ ، قُلنا : مَنْ هٰؤُلاءِ الأَرْبَعَةُ وُزَرَاءَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : اثنين مِنْ أَهلِ السَّمَاءِ وَاثْنَينِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، قُلنا مَنْ هٰؤُلَاءِ الاثنينِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، قُلْنا : مَنْ هٰؤُلَاءِ الاثنين مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ـ أَوْ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ »(خط ، كر ، وقالا : تَفَرَّدَ بِروايتِهِ محمَّد بن مجيب) .

٢٤٤ ـ عن وهب عن عطاءٍ عن ليث عن مجاهد عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ لِي وَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، ووزِيرايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (كر) .

٢٤٥ ـ عن ليثٍ عن مجاهِدٍ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ

---

(١) سورة إبراهيم، آية رقم: ٣٦.

(٢) سورة نوح، آية رقم: ٢٦.

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِكُلِّ نَبِيٍّ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ ، فَوَزِيرايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرِيلُ ومِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (كر) .

٢٤٦ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا عُدَّ الصَّالِحُونَ فَأْتِ بِأَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا عُدَّ المُجَاهِدُونَ فَأْتِ بِعُمَرَ بن الخَطَّابِ ، ثُمَّ قَالَ : عُمَرُ مَعِي حَيْثُ حَلَلْتُ ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ حَلَّ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي » (عق وابن مردويه ، كر) .

٢٤٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلاً فِي حَاجَةٍ قَدْ أَهَمَّتْهُ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : « مَا يمنعُكَ مِنْ هٰذَيْنِ ؟ قَالَ : كَيْفَ أَبْعَثُ هٰذَيْنِ وَهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمعِ وَالبَصَرِ مِنَ الرأْسِ » (ابن النجار) .

٢٤٨ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن النبيِّ ﷺ أَنَّهُ دَخَلَ المَسْجِدَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وقَالَ : « هٰكَذَا نَدْخُلُ الجَنَّةَ » (ابن النجار) .

٢٤٩ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (قِيلَ لِعَائِشَةَ : إِنَّ نَاسَاً يَتَنَاوَلُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنهمْ يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَتْ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ هٰذَا ؟ إِنَّما قُطِعَ عَنْهُمُ العَمَلُ فَأَحَبَّ ٱللَّهُ أَنْ لا يَقْطَعَ عَنْهُمُ الأَجْرَ » (كر) .

٢٥٠ ـ عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلاً فِي حَاجَةٍ مُهِمَّةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : « أَلَا تَبْعَثُ أَحَدَ هٰذَيْنِ ؟ قَالَ : وَكَيْفَ أَبْعَثُ هٰذَيْنِ وَهُمَا مِنْ هٰذَا الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ والبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ » (كر) .

٢٥١ ـ عن نافعٍ قَالَ : قِيلَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ الثَّنَاءَ عَلَى عَبدِ ٱللَّهِ بن مسعودٍ ، فَقَالَ : وَمَا يمنَعُنِي مِنْ ذٰلِكَ ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ

يَقُولُ : « خُذُوا القرآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَمِنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، وَمِنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُمْ فِي الأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ الحوارِيِّينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَفَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَعْلَمُ وَأَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَا غِنَى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ وَبِمَنْزِلَةِ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ » (كر) .

٢٥٢ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ طَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ ، لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ » (كر) .

٢٥٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُوقَفُونَ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ تَعَالَى فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا هُمُ الزَّبَانِيَةُ تَأْخُذُهُمْ وَقُرِّبُوا مِنَ النَّارِ وَهَمَّ مَالِكٌ أَنْ يَأْخُذَهُمْ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَةِ الرَّحْمَةِ : رُدُّوهُمْ فَيَرُدُّونَهُمْ ، فَيَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ تَعَالَى طَوِيلًا فَيَقُولُ : عِبَادِي ! أَمَرْتُ بِكُمْ إِلَى النَّارِ بِذُنُوبٍ سَلَفَتْ لَكُمْ وَاسْتَوْجَبْتُمْ بِهَا وَقَدْ رَدَعْتُكُمْ وَقَدْ وَهَبْتُ ذُنُوبَكُمْ لِحُبِّكُمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ » (كر) .

٢٥٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ وَعَن يمينِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَسَارِهِ عِمَرُ فَقَالَ : « هٰكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (كر) .

٢٥٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ثُمَّ قَالَ : « هٰكَذَا نموتُ وَهٰكَذَا نُدْفَنُ وَهٰكَذَا نَدْخُلُ الجَنَّةَ » (كر) .

٢٥٦ ـ عن أُمِّ سلمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي السَّمَاءِ مَلَكَانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ وَالآخَرُ يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَكِلَاهُمَا مُصِيبٌ ، أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ جِبْرِيلُ وَالآخَرُ مِيكَائِيلُ ، وَنَبِيَّانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَالآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ وَكُلٌّ مُصِيبٌ ـ وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ وَنُوحاً ، وَلِي صَاحِبَانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَالآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ ـ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ » (كر) .

٢٥٧ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن يسر الْكندي عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو قَالَ : « قَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِي إِلَى مُلُوكِ الأَرْضِ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الأَرْضِ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ كَمَا بَعَثَ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ الحَوَارِيِّينَ ، قَالُوا : أَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَبْلَغُ ؟ قَالَ : لَا غِنَى عَنْهُمَا ، إنما مَنْزِلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ بمنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْجَسَدِ » (كر) .

٢٥٨ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ : مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي المَلَائِكَةِ مَثَلُ مِيكَائِيلَ ، وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي المَلَائِكَةِ مَثَلُ جِبْرِيلَ » (كر) .

٢٥٩ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ! فَاطَّلَعَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ! فَاطَّلَعَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ » (عد ، كر) .

٢٦٠ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ يَا أَبَا بَكْرٍ عَلَى قليبٍ فَنَزَعْتُ مِنْهُ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ ، ثُمَّ جِئْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَنَزَعْتَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ وَإِنَّكَ لَضَعِيفٌ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ؟ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ مِنْهَا حَتَّىٰ اسْتَحَالَتْ غَرباً وَضَرَبَ النَّاس بعطنٍ ، فَعَبِّرْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَقَالَ : أَلِي الأَمْرَ مِنْ بَعْدِكَ ثُمَّ يَلِيهِ عُمَرُ ، قَالَ : كَذٰلِكَ عَبَّرَهَا المَلَكُ » (أبو نعيم في فضائل الصَّحابة ، كر) .

٢٦١ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن غنم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ النَّاسَ يَزِيدُهُمْ حِرْصاً عَلَى الإِسلامِ أَنْ يَرَوْا عَلَيْكَ زِيّاً حَسَناً مِنَ الدُّنْيَا ، فَانْظُرْ إِلَى الْحُلَّةِ الَّتِي أَهْدَاهَا لَكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَالْبَسْهَا فَلْيَرَ المُشْرِكُونَ اليَوْمَ عَلَيكَ زِيّاً حَسَناً ، قَالَ : أَفْعَلُ وَأَيم ٱللَّه ! لَوْ أَنَّكُمَا تَتَّفِقَانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشْوَرَةٍ أَبَداً ، وَلَقَدْ ضَرَبَ لِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَكُمَا مَثَلاً ، لَقَدْ ضَرَبَ ، مَثَلَكُمَا فِي المَلَائِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، فَأَمَّا ابْنُ الخَطَّابِ فَمَثَلُهُ فِي المَلَائِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ ، إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يُدَمِّرْ أُمَّةً قَطُّ إِلَّا بِجِبْرِيْلَ ، وَمَثَلُهُ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ : ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكَافِرِينَ دَيَّاراً ﴾[1] ، وَمَثَلُ ابنِ أَبِي قُحَافَةَ فِي المَلَائِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ إِذْ يَسْتَغْفِرُ لِمَنْ فِي

(١) سورة نوح ، آية رقم : ٢٦ .

الأَرْضِ ، وَمَثَلُهُ في الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : ﴿ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾[1] وَلَوْ أَنَّكُمَا تَتَّفِقَانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ وَلٰكِنْ شَأْنُكُمَا فِي المَشورَةِ شَتَّى كَمَثَلِ جِبرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ » (كر) .

٢٦٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُبِضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَسُنَّتِهِ ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ عَلى خَيْرِ ما قُبِضَ عَلَيهِ أَحَدٌ ، وَكَانَ خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسُنَّتِهِما ثُمَّ قُبِضَ عَلى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَكَانَ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ » (كر ، ش) .

٢٦٣ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (كر وقَالَ : المحفوظ موقوف) .

٢٦٤ ـ عن عمَّار بن ياسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلِيٌّ : « مَنْ فَضَّلَ عَلى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَى بِالمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَطَعَنَ عَلى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ : لَا يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلى أَبِي بَكرٍ وَعُمَرَ إِلَّا وَقَدْ أَنْكَرَ حَقِّي وَحَقَّ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (كر) .

٢٦٥ ـ عن أَبي جحيفة قَالَ : دَخَلْتُ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِهِ فَقُلْتُ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ : « مَهْلاً يَا أَبَا جحيفة ! أَلَا أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَا أَبَا جحيفة ! لَا يَجْتَمِعُ حُبِّي وَبُغْضُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ ، وَلَا يَجْتَمِعُ بُغْضِي وَحُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ في قَلبِ مُؤْمِنٍ » (الصَّابُوني في المائتين ، طس ، كر) .

٢٦٦ ـ عن علقمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنا عليٌّ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نَاساً يُفَضِّلُونِي عَلىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ في ذٰلِكَ لَعَاقَبْتُ فِيهِ وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ ، فَمَنْ قَالَ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ بَعْدَ مُقَامِي هٰذَا

---

(١) سورة إبراهيم، آية رقم ٣٦.

فَهُوَ مُفْتَرٍ ، عليهِ مَا عَلَى المُفْتَرِي ، خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَحْدَثْنا بَعْدَهُمْ أَحداثاً يَقْضِي ٱللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ » . (ابن أبي عاصم وابن شاهين واللالكائي جميعاً في السنة والغازي في فضائل الصِّدِّيق والأصبهاني في الحجة ، كر) .

٢٦٧ ـ عن الهمداني قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَبَا الْحَسَنِ ! مَنْ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ نَشُكُّ فِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَبُو بَكْر بن أَبي قُحَافَةَ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ نَشُكُّ فِيهِ والحَمْدُ لِلَّهِ عُمَرُ ابن الخطَّابِ » (ابن شاهين) .

٢٦٨ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَيَنْتَقِصُونهما فَأَتَيْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ : « لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ أَضْمَرَ لَهُمَا إِلاَّ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ ! أَخَوَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ووزيراهُ ، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ فَخَطَبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَقَالَ : مَا بَالُ أَقْوامٍ يَذْكُرُونَ سَيِّدَيْ قُرَيْشٍ وَأَبَوَي المُسلمينَ بِمَا أَنَا عَنْهُ مُتَنَزِّهٌ ، وَمِمَّا يَقُولُونَ بَرِيءٌ ، وَعَلَى مَا يَقُولُونَ مُعَاقِبٌ ، وَالَّذِي فَلَقَ الحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! إِنَّهُ لاَ يُحِبُّهُمَا إِلاَّ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَلاَ يُبْغِضُهُمَا إِلاَّ فَاجِرٌ رَدِيٌّ ، صَحِبَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ ، يَأْمُرَانِ وَيَنْهَيَانِ وَيُعَاقِبَانِ ، فَمَا يُجَاوِزَانِ فِيمَا يَصْنَعَانِ رَأْيَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلاَ يَرَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَرَأْيِهِمَا رَأْياً ، وَلاَ يُحِبُّ كَحُبِّهِمَا حُبّاً ، مَضَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمَا رَاضٍ وَالنَّاسُ رَاضُون ، ثُمَّ وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ الصَّلاَةَ ، فَلَمَّا قَبَضَ ٱللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ وَلاَّهُ المُسْلِمُونَ ذٰلِكَ ، وَفَوَّضُوا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ لِأَنَّهُمَا مَقْرونَتَانِ وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ يُسَمَّى لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ وَهُوَ لِذٰلِكَ كَارِهٌ ، يَوَدُّ أَنَّ بَعْضَنَا كَفَاهُ ، فَكَانَ وَٱللَّهِ خَيْرَ مَنْ بَقِيَ ، أَرْأَفَهُ رَأْفَةً ، وَأَرْحَمَهُ رَحْمَةً ، وَأَكْيَسَهُ وَرَعاً ، وَأَقدَمَهُ إِسْلاَماً ، شَبَّهَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمِيكائِيلَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ، وَبِإِبْرَاهِيمَ عَفْواً وَوَقَاراً ، فَسَارَ بِسِيرَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ ـ رَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ـ ! ثُمَّ وَلِيَ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ بن الخطَّابِ واسْتَأْمَرَ في ذٰلِكَ النَّاس فمنْهُمْ مَنْ رَضِيَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ فَكُنْتُ مِمَّنْ رَضِيَ ، فَوَٱللَّهِ مَا فَارَقَ عُمَرُ الدُّنْيَا حَتَّى رَضِيَ مَنْ كَانَ لَهُ كَارِهاً ! فَأَقَامَ الأَمْرَ عَلَى مِنْهَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبِهِ ، يَتْبَعُ آثَارَهُمَا كَمَا يَتْبَعُ الْفَصِيلُ أَثَرَ أُمِّهِ ، وَكَانَ وَٱللَّهِ خَيْرَ مَنْ بَقِيَ رَفِيقاً رَحِيماً وَنَاصِرَ المَظْلُوم عَلَى الظَّالِمِ !

ثُمَّ ضَرَبَ ٱللَّهُ بِالحَقِّ عَلى لِسَانِهِ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّ مَلَكاً يَنْطِقُ عَلى لِسَانِهِ ، وَأَعَزَّ ٱللَّهُ بِإِسْلاَمِهِ الإِسْلاَمَ ، وَجَعَلَ هِجْرَتَهُ لِلدِّينِ قِواماً ، وَقَذَفَ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ الحُبَّ لَهُ ، وَفِي قُلُوبِ المُنَافِقِينَ الرَّهْبَةَ لَهُ ، شَبَّهَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِجِبْرِيلَ فَظّاً غَلِيظاً عَلى الأَعداءِ ، وَبِنُوحٍ حَنَقاً وَمُغْتَاظاً عَلى الكَافِرِينَ ، فَمَنْ لَكُمْ بِمِثْلِهِمَا ؟ لاَ يَبْلُغُ مَبْلَغَهُمَا إِلاَّ بِالْحُبِّ لَهُمَا وَاتِّبَاعِ آثَارِهِمَا ، فَمَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي أَمْرِهِمَا لَعَاقَبْتُ أَشَدَّ الْعُقُوبَةِ ، فَمَنْ أُتِيتُ بِهِ بَعْدَ مُقَامِي هٰذَا فَعَلَيْهِ مَا عَلَى المُفْتَرِي ، أَلاَ ! وَخَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ثُمَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِالخَيْرِ أَيْنَ هُوَ ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَيَغْفِرُ ٱللَّهُ لِي وَلَكُمْ » (خيثمة واللالكائي وأبو الحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر والشيرازي في الألْقَاب وابن منده في تاريخ أصبهان : كر) .

٢٦٩ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَوَّاهاً حَلِيماً ، وَكَانَ عُمَرُ مُخْلِصاً ، نَاصِحَ لِلَّهِ فَنَصَحَهُ ، وَٱللَّهِ كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ لَنَرَىٰ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ ! وَإِنْ كُنَّا لَنَرَىٰ شَيطَانَ عُمَرَ يهابُهُ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا » (أبو القاسم بن بشران في أماليه) .

٢٧٠ ـ عن ابن الحنفية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنَ المُسلمينَ ، لِي حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ يَفْعَلُ فِيهَا مَا يَشَاءُ » (ابن بشران) .

٢٧١ ـ عن ثابت البناني عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (كر) .

٢٧٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، يَا عَلي ! لاَ تُخْبِرْهُمَا » (كر) .

٢٧٣ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! كَيْفَ تَخَطَّاكَ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْقَبَةً وَأَقْدَمُ سَابِقَةً ؟ فَقَالَ لَهُ : وَٱللَّهِ لَوْلاَ أَنَّ المُؤْمِنِينَ عَائِذَةُ ٱللَّهِ لَقَتَلْتُكَ ! وَلَئِنْ بَقِيتَ لَتَأْتِيَنَّكَ مِنِّي رَوْعَةٌ خَضْرَاءُ ، وَيْحَكَ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ سَبَقَنِي إِلَى أَرْبَعٍ لَمْ أُوتَهُنَّ وَلَمْ أَعْتَضَّ مِنهُنَّ : إِلَى مُرَافَقَةِ الغَارِ ، وَإِلَى تَقَدُّمِ الهِجْرَةِ ، وإِنِّي آمَنْتُ صَغِيراً وآمَنَ كَبِيراً ، وَإِلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ » (أبو طالب العشاري في فضائل الصِّدِّيق) .

٢٧٤ ـ عن عُبَيدة السلماتي : « أَنَّ رَجُلاً تَعَيَّبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَتَى فَعَرَضَ لَهُ نَعْتَهُمَا عِنْدَهُ ، فَفَطِنَ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَمَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ ! لَوْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ ، أَوْ شَهِدَتْ عَلَيْكَ البَيِّنَةُ لأَلْقَيْتُ أَكْثَرَكَ شَعراً ـ يَعْنِي ضَرْبَ العُنُقِ ـ» (العشاري) .

٢٧٥ ـ عن عطية العوفي قَالَ : قَالَ عليُّ بن أَبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أُتِيتُ بِرَجُلٍ يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ لَعَاقَبْتُهُ مِثْلَ حَدِّ الزَّانِي » (العشاري) .

٢٧٦ ـ عن الحسن بن كثير عن أَبيهِ قَالَ : « أَتَى عليّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَمَا رَأَيْتَ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ عُمَرَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَمَا ! إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ إِنَّكَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ لَقَتَلْتُكَ ، وَلَوْ قُلْتَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَجَلَدْتُكَ » (العشاري) .

٢٧٧ ـ عن أَسماءَ بن الحكم قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَن أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فَقَالَ : كَانَا أَمِينَيْنِ هَادِيَيْنِ مَهْدِيَّيْنِ رَشِيدَيْنِ مُرْشِدَيْنِ ، مُفْلِحَيْنِ مُنْجِحَيْنِ خَرَجَا مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصَيْنِ » (العشاري) .

٢٧٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ حُجَّةً عَلَى مَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الوُلاَةِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ فَسَبَقَا وَٱللَّهِ سَبْقاً بَعِيداً ، وَأَتْعَبَا مَنْ بَعْدَهُمَا تَعَباً شَدِيداً » (العشاري) .

٢٧٩ ـ عن إِبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَلَغَ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بن الأَسْوَدَ يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَدَعَا بِالسَّيْفِ فَهَمَّ بِقَتْلِهِ فَكُلِّمَ فِيهِ فَقَالَ : لاَ

يُسَاكِنَنِي في بَلَدٍ أَنَا فِيهِ ، فَنَفَاهُ إِلَى الشَّامِ » (العشاري في فضائل الصِّدِّيق واللالكائي) .

٢٨٠ ـ عن أُمِّ هانىءٍ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ يَرِثُكَ إِذَا مِتَّ ؟ قَالَ : وَلَدِي وَأَهْلِي ، قَالَتْ : فَمَا شَأْنُكَ وَرِثْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دُونَنَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ، وَٱللَّهِ مَا وَرِثْتُهُ ذَهَباً وَلاَ فِضَّةً وَلاَ شَاةً وَلاَ بَعِيراً وَلاَ داراً وَلاَ عِقَاراً وَلاَ غُلاَماً وَلاَ مَالاً ، قَالَتْ : فَسَهْمُ ٱللَّهِ الذي جَعَلَهُ لَنَا وَصَافِيَتُنَا الَّتِي بِيَدِكَ ، فَقَالَ : أَنِّي سمعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ يُطْعَمُ أَهْلُهُ مَا دَامَ حَيّاً ، فَإِذَا مَاتَ رُفِعَ ذٰلِكَ عَنْهُمْ ـ وفي لَفْظٍ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّما هِي طُعْمَةٌ أَطْعَمَنِيهَا ٱللَّهُ ، فَإِذَا مِتُّ كَانَتْ بَينَ المُسلمينَ » (ابن سعد) .

٢٨١ ـ عن أَبي سعيدٍ الخدريِّ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا ؟ أَلَسْتَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا ؟ أَلَسْتُ صَاحِبَ كَذَا ؟ » (ت والبزار حب وأبو نعيم في المعرفة وابن منده في غرائب شعبة ص د) .

٢٨٢ ـ عن عبد الملك بن عمير عن رافعِ الطَّائِي رفيقِ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ قَالَ : « سَأَلْتُهُمْ عَمَّا قِيلَ فِي بَيْعَتِهِمْ ، فَقَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُهُمْ عَمَّا تَكَلَّمَتْ بِهِ الأَنْصَارُ وَمَا كَلَّمَهُمْ بِهِ ، وَمَا كَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ الأَنْصَارَ وَمَا ذَكَّرَهُمْ بِهِ مِنْ إِمَامَتِي إِيَّاهُمْ بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ في مَرَضِهِ فَبَايَعُونِي لِذٰلِكَ ، وَقَبِلْتُهَا مِنْهُمْ وَتَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ فِتْنَةً تَكُونُ بَعْدَهَا رِدَّةٌ » (حم ، قَالَ ابن كثير : إسناده حسن ، قالَ الحافظ ابن حجر في أطرافه : أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في مسند عمر من تأليفه في ترجمة أبي بكر وعمر) .

٢٨٣ ـ عن طارق بن شهاب عن رافع بن أَبي رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا اسْتَخْلَفَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، قُلْتُ : صَاحِبِي الَّذِي أَمَرَنِي أَنْ لاَ أَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ ، فَارْتَحَلْتُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى المَدِينَةِ فَتَعَرَّضْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ؟ قُلْتُ : أَتَذْكُرُ شَيْئاً قُلْتَهُ لِي أَنْ لاَ أَتَأَمَّرَ عَلَى رَجُلَيْنِ ، وَقَدْ وُلِّيتَ أَمْرَ الأُمَّةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَالنَّاسُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ فَخِفْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ

يَرْتَدُّوا وَأَنْ يَخْتَلِفُوا ، فَدَخَلْتُ فِيهَا وَأَنَا كَارِهٌ ، وَلَمْ يَزَلْ بِي أَصْحَابِي ، فَلَمْ يَزَلْ يَعْتَذِرُ حَتَّى عَذَرْتُهُ » (ابن راهويه والعدني والبغوي وابن خزيمة) .

٢٨٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ خَاصَمَ العَبَّاسُ عَلِيًّا فِي أَشْيَاءَ تَرَكَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : شَيْءٌ تَرَكَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ فَلاَ أُحَرِّكُهُ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : شَيْءٌ لَمْ يُحَرِّكْهُ أَبُو بَكْرٍ فَلَسْتُ أُحَرِّكُهُ ، قَالَ : فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ اخْتَصَمَا إِلَيْهِ فَأَسْكَتَ عُثْمَانُ وَنَكَّسَ رَأْسَهُ قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَخَشِيتُ أَنْ يَأْخُذَهُ فَضَرَبْتُ بِيَدِي بَيْنَ كَتِفَي العَبَّاسِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ سَلَّمْتَهُ لِعَلِيٍّ ، قَالَ : فَسَلَّمَهُ لَهُ » (حم والبزار ، وقال : حسن الإسناد) .

٢٨٥ ـ عن عاصمِ بن كليبٍ قَالَ : حدثني شيخٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي تَيمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ فَعَدَّ ستَّةً أَوْ سَبْعَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ عَبْدُ ٱللَّهِ بن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ جُلوسٌ عِنْدَ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ عليٌّ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَقَالَ عُمَرُ : مَهْ يَا عَبَّاسُ قَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ ، تَقُولُ : ابْنُ أَخِي وَلِي شَطْرُ المالِ ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَا تَقُولُ يَا عَلِيُّ ، تَقُولُ : ابْنَتُهُ تَحْتِي وَلَهَا شَطْرُ المالِ ، وَهٰذَا مَا كَانَ فِي يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ ، فَوَلِيَهُ أَبُو بَكْرٍ مِنْ بَعْدِهِ فَعَمِلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَلِيتُهُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَأَحْلِفُ بِٱللَّهِ لأَجْهَدَنَّ أَنْ أَعْمَلَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعَمَلِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَحَلَفَ بِٱللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يُورَّثُ وَإِنَّما مِيرَاثُهُ لِفُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ وَالمَسَاكِينِ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَحَلَفَ بِٱللَّهِ إِنَّهُ لَصَادِقٌ ، قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاَ يموتُ حَتَّى يَؤُمَّهُ بَعْضُ أُمَّتِهِ ، وَهٰذَا مَا كَانَ فِي يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَدْ رَأَيْنَا كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ فِيهِ فَإِنْ شِئْتُمَا أَعْطَيْتُكُما لِتَعْمَلاَ فِيهِ بِعَمَلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعَمَلِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا قَالَ : فَخَلَوا ثُمَّ جَاءَا فَقَالَ العَبَّاسُ : ادْفَعْهُ إِلَى عَلِيٍّ فَإِنَّهُ قَدْ طِبْتُ نَفْسًا بِهِ لَهُ » (حم) .

٢٨٦ ـ عن قيس بن أَبِي حازمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي جَالِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ بِشَهْرٍ فَذَكَرَ قِصَّةً فَنُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ وَهِيَ

أَوَّلُ صَلاَةٍ فِي الْمُسلِمِينَ نُودِيَ فِيهَا أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ شَيْئاً صُنِعَ لَهُ كَانَ يَخْطُبُ عَلَيْهِ وَهِيَ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي الإِسْلاَمِ قَالَ : فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! وَلَوَدِدْتُ أَنَّ هٰذَا كَفَانِيهِ غَيْرِي ، وَلَئِنْ أَخَذْتُمُونِي بِسُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ مَا أُطِيقُهَا إِنْ كَانَ لَمَعْصُوماً مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنْ كَانَ لَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ » (حم) .

٢٨٧ ـ عن قيس بن أبي حازم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَحمس يُقَالُ لَهَا : زَيْنَبُ فَرَآهَا لاَ تَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : مَا لَهَا لاَ تَتَكَلَّمُ ؟ حَجَّتْ مُصْمِتَةً ، فَقَالَ لَهَا : تَكَلَّمِي فَإِنَّ هٰذَا لاَ يَحِلُّ ، هٰذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَكَلَّمَتْ ، قَالَتْ : مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ ٱللَّهُ بِهِ بَعْدَ الجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : بَقَاؤُكُمْ عَلَيْهِ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ أَئِمَّتُكُمْ ، قَالَتْ : وَمَا الأَئِمَّةُ ؟ قَالَ : أَمَا كَانَ لِقَوْمِكِ رُؤُسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ وَيُطِيعُونَهُمْ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَهُمْ أَمْثَالُ أُولٰئِكَ يَكُونُونَ عَلَى النَّاسِ » (ش خ والدارمي ك ق) .

٢٨٨ ـ عن ابن أَبي مُلَيْكَةَ قَالَ : قِيلَ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا خَلِيفَةَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : لَسْتُ خَلِيفَةَ ٱللَّهِ ، وَلٰكِنِّي خَلِيفَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا رَاضٍ بِذٰلِكَ » (ش ، حم وابن سعد وابن منيع) .

٢٨٩ ـ عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن الْعاص قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَعْمَامَهُ خَالِداً وَأَبَاناً وعمرو بن سعيد بن الْعَاص رَجَعُوا عَنْ أَعْمَالِهِمْ حِينَ بَلَغَهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِالْعَمَلِ مِنْ عُمَّالِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : لاَ نَعْمَلُ لِأَحَدٍ فَخَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فَقُتِلُوا عَنْ آخِرِهِمْ » (أبو نعيم كر) .

٢٩٠ ـ عن الْحسن أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَقَالَ : « أَمَا وَٱللَّهِ مَا أَنَا بِخَيْرِكُمْ ، وَلَقَدْ كُنْتُ لِمَقَامِي هٰذَا كَارِهاً ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ فِيكُمْ مَنْ يَكْفِينِي ، أَفَتَظُنُّونَ أَنِّي أَعْمَلُ فِيكُمْ بِسُنَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذَنْ لاَ أَقُومُ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْصَمُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مَعَهُ مَلَكٌ ، وَإِنَّ لِي شَيْطَاناً يَعْتَرِينِي فَإِذَا غَضِبْتُ فَاجتَنِبُونِي أَنْ

لَا أُؤَثِّرَ فِي أَشْعَارِكُمْ وَأَبشَارِكُمْ ، أَلَا فَرَاعُونِي ، فَإِن اسْتَقَمْتُ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ زِغْتُ فَقَوِّمُونِي ، قَالَ الْحَسَنُ : خُطْبَةٌ وَآللَّهِ مَا خَطَبَ بِهَا بَعْدَهُ » (ابن راهويه أبو ذر الهروي في الجامع) .

٢٩١ ـ عن أبي بصرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا أَبْطَأَ النَّاسُ عَن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَقُّ بهذا الأَمْرِ مِنِّي ؟ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ صَلَّىٰ ، أَلَسْتُ . . . أَلَسْتُ . . . فَذَكَرَ خِصَالاً فَعَلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ » (ابن سعد وخيثمة الاطرابلسي في فضائل الصحابة) .

٢٩٢ ـ عن علي بن كثير قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَلُمَّ أُبَايِعْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّكَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ أَنْ أُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّنَا حَتَّى قُبِضَ » (ابن شاهين وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات كر) .

٢٩٣ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ أَسْأَلُهُ فَمَنَعَنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ فَمَنَعَنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ أَسْأَلُهُ فَمَنَعَنِي ، فَقُلْتُ : إِمَّا تَبْخَلُ ، وَإِمَّا تُعْطِي ؟ فَقَالَ : أَتُبْخِلُنِي ، وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوأُ مِنَ الْبُخْلِ ، مَا أَتَيْتَنِي مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَكَ » (ش خ م والمحاملي في أماليه ق) .

٢٩٤ ـ أخبرنا معمرٌ عن الزهري عن كعب بن عبد الرَّحمٰن ابن مالك عن أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ رَجُلاً سَمْحاً شَابّاً جَمِيلاً مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ ، وَكَانَ لَا يُمسِكُ شَيْئاً ، فَلَمْ يَزَلْ يُدَانُ حَتَّىٰ أَغْلَقَ مَالَهُ كُلَّهُ مِنَ الدَّيْنِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ لَهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ غُرَمَاءَهُ أَنْ يَضَعُوا لَهُ فَأَبَوْا ، فَلَوْ تَرَكُوا لِأَحَدٍ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ تَرَكُوا لمعاذٍ مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَاعَ النَّبِيُّ ﷺ كُلَّ مَا لَهُ فِي دَيْنِهِ ، حَتَّى قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَامُ فَتْحِ مَكَّةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَمِيراً لِيَجْبُرَهُ ، فَمَكَثَ مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ أَمِيراً ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اتَّجَرَ فِي مَالِ آللَّهِ هُوَ ، وَمَكَثَ حَتَّىٰ أَصَابَ وَحَتَّىٰ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : أَرْسِلْ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فَدَعْ لَهُ مَا يُعَيِّشُهُ وَخُذْ سَائِرَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّما بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَجْبُرَهُ ، وَلَسْتُ بِآخِذٍ مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا أَنْ يُعْطِيَنِي ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَى مُعَاذٍ إِذْ لَمْ يُطِعْهُ أَبُو بَكْرٍ فَذَكَرَ ذٰلِكَ عُمَرُ لِمعاذٍ فَقَالَ : إِنَّما

أَرْسَلَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِيَجْبُرَنِي وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ ، ثُمَّ لَقِيَ مُعَاذُ عُمَرَ فَقَالَ : قَدْ أَطَعْتُكَ ، وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ أَنِّي فِي حَوْمَةِ مَاءٍ قَدْ خَشِيتُ الغَرَقَ فَخَلِّصْتَنِي مِنْهِ يَا عُمَرُ ، فَأَتَىٰ مُعَاذُ أَبَا بَكْرٍ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ وَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُمْهُ شَيْئاً حَتَّى بَيَّنَ لَهُ سَوْطَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَٱللَّهِ لاَ آخُذُهُ مِنْكَ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰذَا حِينَ طَابَ وَحَلَّ ، فَخَرَجَ مُعَاذُ عِنْدَ ذٰلِكَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ معمرٌ : فَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزهريَّ يَقُولُ : لَمَّا بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ مَالَ مُعَاذٍ أَوْقَفَهُ لِلنَّاسِ ، فَقَالَ : مَنْ بَاعَ هٰذَا شَيْئاً فَهُوَ بَاطِلٌ » (عب وابن راهويه) .

٢٩٥ ـ عن الشعبي قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَكَرِهْتَ إِمَارَتِي ؟ قَالَ : لا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الأَمْرِ قَبْلَكَ » (ش) .

٢٩٦ ـ عن عمر مولى غُفْرَةَ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَاءَ مَالٌ مِنَ البَحْرَيْنِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَيْءٌ أَوْ عِدَةٌ فَلْيَقُمْ فَلْيَأْخُذْ ، فَقَامَ جَابِرٌ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ جَاءَنِي مَالٌ مِنَ البَحْرَيْنِ لأُعْطِيَنَّكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا ثَلاث مَرَّاتٍ وَحَثَا بِيَدِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : قُمْ فَخُذْ بِيَدِكَ ، فَأَخَذَ فَإِذَا هِيَ خَمْسُ مَائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : عُدُّوا لَهُ أَلْفاً ، وَقَسَّمَ بَيْنَ النَّاسِ عَشرةَ دراهِم عَشرةَ دَراهِم ، وَقَالَ : إِنما هٰذِهِ مَوَاعِيدُ وَعَدَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ النَّاسَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَامٌ مُقْبِلٌ جَاءَهُ مَالٌ أَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ المَالِ فَقَسَّمَ بَيْنَ النَّاسِ عِشْرِينَ دِرْهَماً عِشرينَ دِرْهَماً وَفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ فَقَسَّمَ لِلْخَدَمِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ وَقَالَ : إِنَّ لَكُمْ خُدَّاماً يَخْدِمُونَ لَكُمْ وَيُعَالِجُونَ لَكُمْ فَرَضَخْنَا لَهُمْ ، فَقَالُوا : لَوْ فَضَّلْتَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ لِسَابِقَتِهِمْ وَلِمَكَانِهِمْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَجْرُ أُوْلٰئِكَ عَلَى ٱللَّهِ ، إِنَّ هٰذَا المَعَاشَ لِلأُسْوَةِ فِيهِ خَيْرٌ مِنَ الأَثَرَةِ ، فَعَمِلَ بِهذا وِلاَيَتَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ سَنَةُ ثَلاث عشرَةَ فِي جُمَادىٰ الآخِرَةِ فِي لَيَالٍ بَقِينَ مِنْهُ مَاتَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَعَمِلَ عُمَرُ بن الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفَتَحَ الفُتُوحَ وَجَاءَتْهُ الأَمْوَالُ فَقَالَ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَأَىٰ فِي هٰذَا المَالِ رَأْياً وَلِيَ فِيهِ رَأْيٌ آخَرُ لاَ أَجْعَلُ مَنْ قَاتَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَنْ قَاتَلَ مَعَهُ فَفَرَضَ لِلمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَمَنْ شَهِدَ بَدْراً خَمْسَةَ آلاَفٍ خَمْسَةَ آلاَفٍ ، وَفَرَضَ لِمَنْ كَانَ لَهُ إِسْلاَمٌ كَإِسْلاَمِ أَهْلِ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْراً أَرْبَعَةَ آلاَفٍ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ

النَّبِيِّ ﷺ اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً إِلاَّ صَفِيَّةَ وَجُويرِيَةَ فَفَرَضَ لَهُمَا سِتَّةَ آلاَفٍ سِتَّةَ آلاَفٍ فَأَبَتَا أَنْ تَقْبَلاَ ، فَقَالَ لَهُمَا : إنما فَرَضْتُ لَهُنَّ لِلْهِجْرَةِ، فَقَالَتَا : إِنَّمَا فَرَضْتَ لَهُنَّ لِمَكَانِهِنَّ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ لَنَا مِثْلُهُ ، فَعَرَفَ ذٰلِكَ عُمَرُ فَفَرَضَ لَهُمَا اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً ، وَفَرَضَ لِلْعَبَّاسِ اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً ، وفَرَضَ لِأُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَرْبَعَةَ آلاَفٍ ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بن عُمَرَ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَتِ لِمَ زِدْتَهُ عَلَيَّ أَلْفاً ، مَا كَانَ لأَبِيهِ مِنَ الفَضْلِ مَا لَمْ يَكُنْ لِأَبِي ، وَمَا كَانَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ لِي ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا أُسَامَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، وَفَرَضَ لِحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَمْسَةَ آلاَفٍ لِمَكَانِهِمَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَفَرَضَ لِأَبْنَاءِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ بن أبي سلمةَ فَقَالَ : زِيدُوهُ أَلْفاً ، فَقَالَ لَهُ محمَّد ابن عبد ٱللَّهِ بن جَحْشٍ : مَا كَانَ لأَبِيهِ مَا لَمْ يَكُنْ لِأَبِينَا ، وَمَا كَانَ لَهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَنَا ، فَقَالَ : إِنِّي فَرَضْتُ لَهُ بِأَبِيهِ أَبِي سَلَمَةَ أَلْفَيْنِ وَزِدْتُهُ بِأُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ أَلْفاً ، فَإِنْ كَانَتْ لَكُمْ أُمٌّ مِثْلَ أُمِّهِ زِدْتُكُمْ أَلْفاً ، وَفَرَضَ لأَهْلِ مَكَّةَ وَلِلنَّاسِ ثَمَانِمَائَةٍ ، فَجَاءَهُ طَلْحَةُ بن عبيد ٱللَّهِ بابنه عثمانَ فَفَرَضَ لَهُ ثَمَان مائةٍ فَمَرَّ بِهِ النضرُ بنُ أنسٍ فَقَالَ عُمَرُ : افرضوا لَهُ في أَلْفَين ، فَقَالَ طَلْحَةُ : جِئْتُكَ بِمِثْلِهِ فَفَرَضْتَ لَهُ ثمانمائةٍ وَفَرَضْتَ لِهٰذَا أَلْفَين ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا هٰذَا لَقِيَنِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : مَا أَرَاهُ إِلاَّ قَدْ قُتِلَ ، فَسَلَّ سَيْفَهُ وَكَسَرَ غِمْدَهُ ، وَقَالَ : إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ قُتِلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ حَيٌّ لاَ يموتُ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَهٰذَا يَرْعَى الشَّاةَ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَعَمِلَ عُمَرُ هٰذَا خِلافَتَهُ » (ش والحسن بن سفيان والبزار ق ، وروى ابن سعد صدره) .

٢٩٧ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْجَزُ عَنْ مُؤْنَةِ أَهْلِي ، وَقَدْ شُغِلْتُ بِأَمْرِ المُسْلِمِينَ ، فَيَأْكُلُ آلُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هٰذَا المالِ وَأَحْتَرِفُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ » (خ وأبو عبيد في الأَمْوَال وابن سعد ق) .

٢٩٨ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو بن الْعَاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَامَ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ : « إِذَا كَانَ بِالْغَدَاةِ فَأَحْضِرُوا صَدَقَاتِ الإِبِلِ نَقْسِمُ وَلاَ يَدخل عَلينا

أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنٍ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِزَوْجِهَا : خُذْ هٰذَا الْخِطَامَ لَعَلَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُنَا جَمَلاً ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ قَدْ دَخَلاَ إِلَى الإِبِلِ فَدَخَلَ مَعَهُمَا ، فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : مَا أَدْخَلَكَ عَلَيْنَا ؟ ثُمَّ أَخَذَ مِنْهُ الخِطَامَ ، فَضَرَبَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ قَسْمِ الإِبلِ دَعَا بِالرَّجُلِ فَأَعْطَاهُ الْخِطَامَ وَقَالَ : اسْتَقِدْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَٱللَّهِ لاَ يَسْتَقِيدُ لاَ تَجْعَلْهَا سُنَّةً ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَمَنْ لِي مِنَ ٱللَّهِ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : أَرْضِهِ ، فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ غُلاَمَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِرَاحِلَةٍ وَرَحْلِهَا وَقطيفَةٍ وَخَمْسَةِ دَنَانِيرَ فَأَرْضَاهُ بِهَا » (ق ، وروى آخره ابن وهب في جامعِهِ) .

٢٩٩ ـ عن ابن إِسْحَاقَ قَالَ فِي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ : « وَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ أَنْ يَكُونَ لِلمُسْلِمِينَ أَمِيران ، فَإِنَّهُ مَهْمَا يَكُنْ ذٰلِكَ يَخْتَلِفُ أَمْرُهُمْ وَأَحْكَامُهُمْ وَتَتَفَرَّقُ جَمَاعَتُهُمْ ، وَيَتَنَازَعُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ ، هُنَالِكَ تُتْرَكُ السُّنَّةُ وتَظْهَرُ الْبِدْعَةُ وَتَعْظُمُ الْفِتْنَةُ ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَى ذٰلِكَ صَلاَحٌ . وَإِنَّ هٰذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا أَطَاعُوا ٱللَّهَ وَاسْتَقَامُوا عَلَى أَمْرِهِ ، قَدْ بَلَغَكُمْ ذٰلِكَ أَوْ سَمِعْتُمُوهُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلاَ تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ، فَنَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الوُزَرَاءُ إِخْوَانُنَا فِي الدِّينِ وَأَنْصَارُنَا عَلَيهِ ، وَفِي خُطبَةِ عُمَرَ بَعدَهُ : نَشَدْتُكُمْ بِٱللَّهِ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَوَ مَنْ سَمِعَهُ مِنْكُمْ وَهُوَ يَقُولُ : الْوُلاَةُ مِنْ قُرَيْشٍ مَا أَطَاعُوا ٱللَّهَ وَاسْتَقَامُوا عَلَى أَمْرِهِ ، فَقَالَ مَنْ قَالَ مِنَ الأَنْصَارِ : بَلَى الآنَ ذَكَرْنَا ، قَالَ : فَإِنَّا لاَ نَطْلُبُ هٰذَا الأَمْرَ إِلاَّ بِهٰذَا ، فَلاَ تَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الأَهْوَاءُ ، فَلَيْسَ بَعْدَ الحَقِّ إِلاَّ الضَّلاَلُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ » (ق) .

٣٠٠ ـ عن سعد بن إِبرَاهِيمَ بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحمٰنِ بن عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بن مسلمةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ : « وَٱللَّهِ مَا كُنْتُ حَرِيصاً عَلَى الإِمَارَةِ يَوْماً وَلاَ لَيْلَةً قَطُّ ، وَلاَ كُنْتُ فِيهَا رَاغِباً وَلاَ سَأَلْتُهَا ٱللَّهَ فِي سِرٍّ وَلاَ عَلاَنِيَةٍ وَلٰكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ ، وَمَا لِي فِي الإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ ، وَلٰكِنِّي قُلِّدْتُ أَمْراً عَظِيماً لِي بِهِ طَاقَةٌ وَلاَ يَدٌ إِلاَّ بِتَقْوِيَةِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ أَقْوَى النَّاسِ عَلَيْهَا مَكَانِي اليَوْ ، فَقَبِلَ المُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَرَ بِهِ ، وَقَالَ عَلِي والزُّبَيْرُ ، وَمَا غَضِبْنَا إِلاَّ لِأَنَّا رْنَا عَنِ

الْمُشَاوَرَةِ ، وَإِنَّا نَرَىٰ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ وَثَانِي اثْنَيْنِ ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ شَرَفَهُ وَكِبْرَهُ ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ » (ك هق) .

٣٠١ ـ عن طارق بن شهاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ وَفْدُ بُذَاخَةَ وَأَسَدَ وَغُطْفَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُونَهُ الصُّلْحَ فَخَيَّرَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ الحَرْبِ الْمُجْلِيَةِ أَوِ السِّلْمِ الْمُخْزِيَةِ ، قَالَ : فَقَالُوا : هٰذِهِ الْحَرْبُ الْمُجلِيَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا ، فَمَا السِّلْمُ الْمُخْزِيَةُ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : تُؤَدُّونَ الْحَلْقَةَ وَالْكُرَاعَ ، وَتَتْرُكُونَ أَقْوَامَاً يَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبلِ حَتَّىٰ يُرِيَ آللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ وَالْمُسْلِمِينَ أَمْرَاً يُعْذِرُونَكُمْ بِهِ وَتُدُونَ[1] قَتْلَانَا وَلَا نُدِي قَتْلَاكُمْ ، وَقَتْلَانَا فِي الجَنَّةِ وَقَتْلَاكُمْ فِي النَّارِ ، وَتَرُدُّونَ مَا أَصَبْتُمْ مِنَّا وَنَغْنَمُ مَا أَصَبْنَا مِنْكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ رَأْيَاً وَسَأُشِيرُ عَلَيْكَ ، أَمَّا أَنْ يُؤَدُّوا الحَلْقَةَ وَالْكُرَاعَ فَنِعْمَ مَا رَأَيْتَ ، وَأَمَا أَنْ يَتْرُكُوا أَقْوَامَاً يَتْبَعُونَ أَذْنَابَ الإِبْلِ حَتَّىٰ يُرِيَ آللَّهُ خَلِيفَةَ نَبِيِّهِ وَالْمُسْلِمِينَ أَمْرَاً يُعْذِرُونَهُمْ بِهِ فَنِعْمَ مَا رَأَيْتَ وَأَمَّا أَنْ نَغْنَمَ مَا أَصَبْنَا مِنْهُمْ وَيَرُدُّونَ مَا أَصَابُوا مِنَّا فَنِعْمَ مَا رَأَيْتَ ، وَأَمَّا أَنَّ قَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ وَقَتْلَانَا فِي الجَنَّةِ فَنِعْمَ مَا رَأَيْتَ ، وَأَمَّا أَنْ يُدُوا قَتْلَانَا فَلَا ، قَتْلَانَا قُتِلُوا عَلَى أَمْرِ آللَّهِ فَلَا دِيَاتَ لَهُمْ ، فَتَتَابَعَ النَّاسُ عَلَى ذٰلِكَ » (أبو بكر البرقاني (ق) قال ابن كثير : صحيح وروىٰ (خ) بعضهُ) .

٣٠٢ ـ عن الْحَسَنِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ التَّقْوَىٰ ، وَأَحْمَقَ الْحُمْقِ الفُجُورُ ، أَلَا إِنَّ الصِّدْقَ عِنْدِي الأَمَانَةُ ، وَالكَذِبَ الْخِيَانَةُ أَلَا إِنَّ القَوِيَّ ضَعِيفٌ حَتَّى آخُذَ مِنْهُ الحَقَّ ، وَالضَّعِيفَ عِنْدِي قَوِيٌّ حَتَّى آخُذَ لَهُ الحَقَّ ، أَلَا وَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ، لَوَدِدْتُ أَنْ قَدْ كَفَانِي هٰذَا الأَمْرَ أَحَدُكُمْ ، وَآللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ أَرَدْتُمُونِي عَلَى مَا كَانَ آللَّهُ يُقِيمُ نَبِيَّهُ بِالْوَحْيِ مَا ذٰلِكَ عِنْدِي ، إِنَّما أَنَا بَشَرٌ فَرَاعُونِي ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى السُّوقِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : السُّوقَ ؟ قَالَ : قَدْ جَاءَكَ مَا يُشْغِلُكَ عَنِ السُّوقِ قَالَ : سُبْحَانَ آللَّهِ ! يُشْغِلُنِي عَنْ عِيَالِي ، قَالَ : نَفْرِضُ بِالمَعْرُوفِ ، قَالَ :

---

(١) الدية : وديت القتيل : أديه دية .

وَيحَ عُمَرَ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ يَسَعَنِي أَنْ آكُلَ مِنْ هٰذَا المَالِ شَيْئاً ، فَأَنْفَقَ فِي سَنَتَيْنِ وَبَعْضِ أُخْرَىٰ ثَمَانِيَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ قَالَ : قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لِعُمَرَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ يَسَعَنِي أَنْ آكُلَ مِنْ هٰذَا المالِ شَيْئاً فَغَلَبَنِي ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ خُذُوا مِنْ مَالِي ثَمانِيَةَ آلافِ دِرْهَمٍ وَرُدُّوهَا فِي بَيْتِ المَالِ ، فَلَمَا أُتِيَ بِهَا عُمَرُ قَالَ : رَحِمَ آللَّهُ أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ تَعَباً شَدِيداً » (ق) .

٣٠٣ ـ عن ميمون بن مهرانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ خَصْمٌ نَظَرَ فِي كِتَابِ آللَّهِ ، فَإِنْ وَجَدَ فِيهِ مَا يَقْضِي بِهِ قَضَىٰ بِهِ بَيْنَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ فِي كِتَابِ آللَّهِ نَظَرَ هَلْ كَانَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ سُنَّةٌ ، فَإِنْ عَلِمَهَا قَضَىٰ بِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ خَرَجَ فَسَأَلَ المسلمينَ ، فَقَالَ : أَتَانِي كَذَا وَكَذَا ، فَنَظَرْتُ فِي كِتَابِ آللَّهِ وَفِي سُنَّةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِدْ فِي ذٰلِكَ شَيْئاً فَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ فِي ذٰلِكَ بِقَضَاءٍ ؟ فَرُبَمَا قَامَ إِلَيْهِ الرَّهْطُ ، فَقَالُوا : نَعَمْ : قَضَىٰ فِيهِ بِكَذَا وَكَذَا ، فَيَأْخُذُ بِقَضَاءِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ عِندَ ذٰلِكَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِينَا مَنْ يَحْفَظُ عَنْ نَبِيِّنَا ، وَإِنْ أَعْيَاهُ ذٰلِكَ دَعَا رُؤُوسَ المُسْلِمِينَ وَعُلَمَاءَهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى الأَمْرِ قَضَىٰ بِهِ ، وَإِنَّ عُمَرَ بنَ الْخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فَإِنْ أَعْيَاهُ أَنْ يَجِدَ فِي القُرْآنِ أَوِ السُّنَّةِ نَظَرَ هَلْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ فِيهِ قَضَاءٌ فَإِنْ وَجَدَ أَبَا بَكْرٍ قَدْ قَضَىٰ فِيهِ بِقَضَاءٍ قَضَىٰ بِهِ ، وَإِلاَّ دَعَا رُؤُوسَ المُسلِمِينَ وَعُلَمَاءَهُمْ وَاسْتَشَارَهُمْ ، فَإِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى الأَمْرِ قَضَىٰ بَيْنَهُمْ » (الدارمي ق) .

٣٠٤ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي السَّقِيفَةِ وَكَانَ الْغَدُ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى المِنبَرِ ، فَقعامَ عُمَرُ فَتَكَلَّمَ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكُمْ بِالأَمْسِ مَقَالَةً مَا كُنْتُ وَجَدْتُهَا فِي كِتَابِ آللَّهِ وَلاَ كَانَتْ عَهْدَاً عَهِدَهَا إِلَيَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَلٰكِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ سَيُدَبِّرُ أَمْرَنَا ، وَأَنَّ آللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَبْقَىٰ فِيكُمْ كِتَابَهُ الَّذِي هُوَ هَدْيُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَإِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ هَدَاكُمُ آللَّهُ لِمَا كَانَ هَدَاهُ لَهُ ، وَإِنَّ آللَّهَ قَدْ جَمَعَ أَمْرَكُمْ عَلَى خَيْرِكُمْ صَاحِبِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ فَقُومُوا فَبَايِعُوهُ ، فَبَايَعَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ بَيْعَةَ العَامَّةِ بَعْدَ بَيْعَةِ السقيفَةِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

أَمَّا بَعْدُ أَيُّها النَّاسُ ، فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ، فَإِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَقَوِّمُونِي ، الصِّدْقُ أَمَانَةٌ وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ ، وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أُرِيحَ عَلَيْهِ حَقَّهُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ حَتَّىٰ آخُذَ الْحَقَّ مِنْهُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، لَا يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ ٱللَّهُ بِالذُّلِّ ، وَلَا تَشِيعُ الفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمُ ٱللَّهُ بَالبَلَاءِ ، وَأَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَإِذَا عَصَيْتُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ، قُومُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمُكُمْ ٱللَّهُ » (ابن إِسْحَاق في السِّيرَة) قال ابن كثير : إِسْنَادُه صحيح .

٣٠٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَجْلِسْ أَبُو بَكْرٍ فِي مَجْلِسِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ حَتَّىٰ لَقِيَ ٱللَّهَ ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُمَرُ فِي مَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى لَقِيَ ٱللَّهَ ، وَلَمْ يَجْلِسْ عُثْمَانُ فِي مَجْلِسِ عُمَرَ حَتَّى لَقِيَ ٱللَّهَ » (طس حل) .

٣٠٦ ـ عن أَبِي هُرَيرَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْلَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتُخْلِفَ مَا عُبِدَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَهْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَجَّهَ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ في سَبْعِ مَائَةٍ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا نَزَلَ بِذِي خُشُبٍ ، قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ المَدِينَةِ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : رُدَّ هٰؤُلَاءِ ، تُوَجِّهُ هٰؤُلَاءِ إِلَى الرُّومِ وَقَدِ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ المَدِينَةِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَوْ جَرَّتِ الكِلَابُ بِأَرْجُلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا رَدَدْتُ جَيْشاً وَجَّهَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَا حَلَلْتُ لِوَاءً عَقَدَهُ ، فَوَجَّهَ أُسَامَةَ فَجَعَلَ لَا يَمُرُّ بِقَبِيلٍ يُرِيدُونَ الارْتِدَادَ إِلَّا قَالُوا : لَوْلَا أَنَّ لِهٰؤُلَاءِ قُوَّةً مَا خَرَجَ مِثْلُ هٰؤُلَاءِ مِنْ عِنْدِهِمْ ، وَلٰكِنْ نَدَعُهُمْ حَتَّى يَلْقَوُا الرُّومَ فَلقُوا الرُّومَ فَهَزَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ وَرَجَعُوا سَالِمِينَ فَثَبَتُوا عَلَى الإِسلامِ » (الصابوني في المائتَيْنِ ق كر) وسنده حسن .

٣٠٧ ـ عن عطاء بن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْبَحَ وَعَلَى سَاعِدِهِ أَبْرَادٌ وَهُوَ ذَاهِبٌ إِلَى السُّوقِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : السُّوقَ ، قَالَ : تَصْنَعُ مَاذَا وَقَدْ وُلِّيتَ أَمْرَ المُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : فَمِنْ أَيْنَ أُطْعِمُ عِيَالِي ؟ فَقَالَ عُمَرُ : انْطَلِقْ يَفْرِضْ لَكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَانْطَلَقَا إِلَى أَبِي عُبَيدَةَ فَقَالَ : أَفْرِضْ لَكَ قُوتَ رَجُلٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ لَيْسَ بِأَفْضَلِهِمْ وَلَا بِأَوْكَسِهِمْ وَكِسْوَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيفِ إِذَا

أَخْلَقْتَ شَيْئاً رَدَدْتَهُ وَأَخَذْتَ غَيْرَهُ ، فَفَرَضَا لَهُ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ شَاةٍ وَمَا كَسَاهُ فِي الرَّأْسِ وَالْبَطْنِ » . (ابن سعد) .

٣٠٨ ـ عن ميمون بن مهران رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلُوا لَهُ أَلْفَيْنِ فَقَالَ : زِيدُونِي ، فَإِنَّ لِي عِيَالاً وَقَدْ شَغَلْتُمُونِي عَنِ التِّجَارَةِ فَزَادُوهُ خَمْسَ مَائَةٍ » (ابن سعد) .

٣٠٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ، وفاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطلُبُ صدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالمَدِينَةِ وَفدكَ ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيبَرَ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ نُورِثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ إِنَّما يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هٰذَا المال يَعْنِي مَالَ ٱللَّهِ ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلَى المأْكَلِ ، وَإِنِّي وَٱللَّهِ لاَ أُغَيِّرُ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلأَعمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا فَعَمِلَ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئاً فَوَجِدَتْ فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي ، فَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُم مِنْ هٰذِهِ الصَّدَقَاتِ ، فَإِنِّي لاَ آلُو فِيهَا عَنِ الْحَقِّ ، وَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَتْرُكَ فِيهَا أَمْراً رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فيها إِلاَّ صَنَعْتُهُ » (ابن سعد حم خ م د ن ابن الْجارود وأبو عوانة حب ق) .

٣١٠ ـ عن الشعبي قال : « لَمَّا مَرِضَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا فَاطِمَةُ هٰذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ ، فَقَالَتْ : أَتُحِبُّ أَنْ آذَنَ لَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَتْ لَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَتَرَضَّاهَا ، وَقَالَ : وَٱللَّهِ ما تَرَكْتُ الدَّارَ وَالمَالَ وَالأَهْلَ وَالْعَشِيرَةَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَرْضَاتِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ » (ق) وهذا مرسل حسن بِإِسنادٍ صحيحٍ .

٣١١ ـ عن أَبِي الطفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقالتْ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمْ

أَهْلُهُ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ أَهْلُهُ ، قَالَتْ : فَمَا بَالُ الخُمُسِ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا أَطْعَمَ ٱللَّهُ نَبِيًّا طُعْمَةً ، ثُمَّ قَبَضَهُ ، كَانَتْ لِلَّذِي يَلِي بَعْدَهُ ، فَلَمَّا وُلِّيتُ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلَى المُسْلِمِينَ ، قَالَتْ : فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ ثُمَّ رَجَعَتْ » (حم م د وابن جرير هق) .

٣١٢ ـ عن الْقَاسِم بن محمَّد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا تُوُفِّيَ اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ إِلَى سَعْدِ بن عبادةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبو عُبَيدَةَ بنُ الجرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَامَ حُبَابُ بنُ المُنْذِرِ ، وَكَانَ بَدْرِيًّا فَقَالَ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَإِنَّا وَٱللَّهِ مَا نَنْفَسُ[1] هٰذَا الأَمْرَ عَلَيْكُمْ أَيها الرَّهْطُ ، وَلٰكِنَّا نَخَافُ أَنْ يَلِيَهُ أَقْوامٌ قَتَلْنَا آبَاءَهُمْ وَإِخْوَتَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَمُتْ إِن اسْتَطَعْتَ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : نَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الوُزَراءُ وَهٰذَا الأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ نِصْفَيْنِ كَقَدِّ الأُبْلُمَةِ ، يَعنِي الْخُوصَةَ فَبَايَعَ أَوَّلَ النَّاسِ بَشِيرُ بنُ سعدٍ أَبو النعمانِ ، فَلَمَّا اجتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَسْماً ، فَبَعَثَ إِلَى عَجُوزٍ مِنْ بَنِي عديٍّ ابن النَّجَّارِ (قَسْمَهَا) مَع زَيْدِ بن ثابتٍ فَقَالَتْ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : قِسْمٌ قَسَمَهُ أَبُو بَكْرٍ لِلنِّسَاءِ ، فَقَالَتْ : أَتُرَاشُونِي عَن دِينِي ؟ فَقَالُوا : لاَ ، فَقَالَتْ : أَتَخَافُونَ أَنْ أَدَعَ مَا أَنَا عَلَيهِ ؟ فَقَالُوا : لاَ ، فَقَالَتْ : وَٱللَّهِ لاَ آخُذُ مِنْهُ شَيْئاً أَبَداً ، فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَتْ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : وَنَحْنُ لاَ نَأْخُذُ مِمَّا أَعْطَيْنَاهَا شَيْئاً أَبَداً » (ابن سعد وابن جرير) .

٣١٣ ـ عن عروةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ، قَدْ وُلِّيتُ أَمْرَكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ ، وَلٰكِنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، وَسَنَّ النَّبِيُّ ﷺ السُّنَنَ فَعَلَّمَنَا فَعَلِمْنَا ، اعْلَمُوا : أَنَّ أَكْيَسَ الكَيِّسِ (التَّقْوَىٰ) ، وَأَنَّ أَحْمَقَ الْحُمْقِ الْفُجُورُ ، وَأَنَّ أَقْوَاكُمْ عِندِي الضَّعِيفُ حَتَّىٰ آخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ ، وَأَنَّ أَضْعَفَكُمْ عِنْدِي الْقَوِيُّ حَتَّىٰ آخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ ، أَيُّهَا النَّاسُ ، إنما أَنَا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ ، فَإِنْ أَحْسَنْتُ فَأَعِينُونِي وَإِنْ زِغْتُ فَقَوِّمُونِي ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِي وَلَكُمْ » (ابن سعد والمحاملي في أماليه خط في رواه مالك) .

---

(١) ننفس: نبجل.

٣١٤ ـ عن عمير بن إسحاق : « أَنَّ رَجُلاً رَأَىٰ عَلَى عُنُقِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عَبَاءَةً ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ هَاتِهَا أَكْفِيكَهَا ، فَقَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي لاَ تَغُرَّنِي أَنْتَ وابنُ الْخَطَّابِ مِنْ عِيَالِي » (ابن سعد حم في الزهد) .

٣١٥ ـ عن حميد بن هلال : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ رَاحَ إِلَى السُّوقِ يَحْمِلُ أَبْرَاداً لَهُ ، وَقَالَ : لاَ تَغُرُّونِي مِنْ عِيَالِي » (ابن سعد) .

٣١٦ ـ عن حميد بن هلال قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَفْرِضُوا لِخَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا يُغْنِيهِ ، قَالُوا : نعم بُرْدَاهُ إِنْ أَخْلَقَهُمَا وَضَعَهُمَا وَأَخَذَ مِثْلَهُمَا ، وَظَهْرُهُ إِذَا سَافَرَ ، وَنَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ كَمَا كَانَ يُنْفِقُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : رَضِيتُ » (ابن سعد) .

٣١٧ ـ عن ابن عمرَ وعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وسعيد بن المسيب وصبيحَةَ التَّيمي ووالد أَبي وَجزَةَ وغير هٰؤُلاءِ : دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ قَالُوا : بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق يَوْمَ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لاِثْنَتَيْ عَشرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبيعٍ الأَوَّل سَنَة إِحْدَىٰ عشرةَ من مُهَاجِرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِالسُّنْحِ عِنْدَ زَوْجَتِهِ حَبِيبَةَ بِنتِ خارجَةَ بن زيد بن أَبي زهيرٍ مِن بني الْحَارِثِ بن الخزرج ، وَكَانَ قَدْ حَجَّرَ عَلَيهِ حُجْرَةً مِنْ سَعَفٍ ، فَمَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ حَتَّى تَحَوَّلَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِالمَدِينَةِ ، فَأَقَامَ هُنَاكَ بِالسُّنْحِ بَعْدَمَا بُويِعَ لَهُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَغْدُو عَلَى رِجْلَيهِ إِلَى المَدِينَةِ ، ورُبَمَّا رَكِبَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ وَعَلَيهِ إِزَارٌ ورداءٌ مُمَشَّقٌ فَيُوَافِي المدِينَةَ فَيُصَلِّي الصَّلَوَاتِ بالنَّاسِ ، فَإِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ بِالسُّنْحِ ، فَكَانَ إِذَا حَضَرَ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ ، وَإِذَا لَمْ يَحْضُرْ صَلَّى بِهِم عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ يُقِيمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَدْرِ النَّهَارِ بِالسُّنْحِ يَصْبُغُ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ ثُمَّ يَرُوحُ لِقَدَرِ الْجُمُعَةِ فَيُجَمِّعُ بِالنَّاسِ ، وَكَانَ رَجُلاً تَاجِراً ، فَكَانَ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ السُّوقَ فَيَبِيعُ وَيَبْتَاعُ ، وَكَانَتْ لَهُ قِطْعَةُ غَنَمٍ يَرُوحُ عَلَيهَا ورُبما خَرَجَ هُوَ بِنَفْسِهِ فِيهَا ، ورُبما كُفيها فَرُعِيَتْ لَهُ ، وَكَانَ يحلُبُ لِلحَيِّ أَغْنَامَهُمْ ، فَلَمَّا بُويِعَ لَهُ بِالْخِلاَفَةِ ، قَالَتْ جَارِيَةٌ مِنَ الْحَيِّ : الآنَ لاَ تُحْلَبُ لَنَا مَنائحُ دارِنَا ، فسمعَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : بَلَى لَعَمْرِي لأَحْلُبَنَّهَا لَكُمْ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يُغَيِّرَنِي مَا دَخَلْتُ فِيهِ عَنْ خُلُقٍ كُنْتُ عَلَيْهِ ، فَكَانَ يحلُبُ لَهُمْ فَرُبَّمَا قَالَ لِلجَارِيَةِ مِنَ الحَيِّ : يَا جَارِيَةُ أَتُحِبِّينَ أَنْ أَرْغِيَ

لَكِ أَوْ أُصَرِّحَ ، فَرُبما قالَتْ : أَرْغِ ، وربما قَالَتْ : صَرِّحْ ، فَأَيُّ ذٰلِكَ قَالَتْ : فَعَلَ ، فَمَكَثَ كَذٰلِكَ بِالسُّنح سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ نَزَلَ بالمدينَةِ ، فَأَقَامَ بها وَنَظَرَ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ : لاَ وَٱللَّهِ مَا يُصْلِحُ أَمْرَ النَّاسِ التِّجَارَةُ وَمَا يَصْلُحُ لَهُمْ إِلاَّ التَّفَرُّغُ وَالنَّظَرُ في شَأْنِهِمْ وَمَا بُدٌّ لِعِيَالِي مِمَّا يُصْلِحُهُمْ ، فَتَرَكَ التِّجَارَةَ وَاسْتَنْفَقَ مِنْ مَالِ المُسلِمينَ مَا يُصْلِحُهُ وَيُصْلِحُ عِيَالَهُ يَوماً بِيَوْمٍ وَيَحُجُّ وَيَعْتَمِرُ ، وَكَانَ الَّذِي فَرَضُوا لَهُ في كُلِّ سَنَةٍ سِتَّةَ آلافِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ قَالَ : رُدُّوا ما عِنْدَنَا مِنْ مَالِ المُسلمينَ فَإِنِّي لا أُصِيبُ مِنْ هٰذَا المَالِ شَيئاً ، وَإِنَّ أَرْضِي الَّتِي بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا للمُسلمينَ بما أَصَبْتُ مِنْ أموالهم ، فَدَفَعَ ذٰلِكَ إِلى عُمَرَ وَلَقُوحاً وعَبْداً صَيْقَلاً وَقَطِيفَةً مَا تُسَاوِي خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَقَدْ أَتعبَ مَنْ بَعْدَهُ ، قَالُوا : واستعمَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلى الحَجِّ سنةَ إِحدىٰ عشرةَ عمرَ بن الخطَّابِ ، ثُمَّ اعتَمَرَ أَبُو بَكْرٍ في رجبَ سَنَةَ اثنتَي عشرة ، فدخَلَ مكَّةَ ضَحْوَةً ، فَأَتى مَنزلَهُ وَأَبُو قُحَافَةَ جَالِسٌ عَلى بابِ دارِهِ وَمَعَهُ فِتْيَانٌ أَحْدَاثٌ يُحَدِّثُهُمْ إِلى أَنْ قِيلَ لَهُ : هٰذَا ابْنُكَ ، فَنَهَضَ قَائِماً ، وَعَجَّلَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُنِيخَ رَاحِلَتَهُ ، فَنَزَلَ عَنْهَا وَهِيَ قَائِمَةٌ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا أَبَتِ لاَ تَقُمْ ، ثُمَّ لاَقَاهُ فَالْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْ أَبِي قُحَافَةَ ، وَجَعَلَ الشَّيْخُ يَبْكِي فَرِحاً بِقُدُومِهِ ، وجاؤُوا إِلى مَكَّةَ عتابُ بنُ أُسيدٍ ، وَسُهَيلُ بنُ عمرو ، وعكرمةُ بن أَبي جَهْلٍ ، والحارثُ بن هشامٍ فَسَلَّمُوا عليه ، سَلاَمٌ عليكَ يا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ، وصَافَحُوهُ جَمِيعاً فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَبْكِي حِينَ يَذْكُرُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَلَّمُوا عَلى أَبي قُحَافَةَ ، فَقَالَ أَبُو قُحَافَةَ : يَا عَتِيقُ : هٰؤُلاءِ المَلأُ فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا أَبَتِ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ، طُوِّقْتُ أَمْراً عَظِيماً مِنَ الأَمْرِ لاَ قُوَّةَ لِي بِهِ ، وَلاَ يُدَانُ إِلاَّ بِٱللَّهِ ، ثُمَّ دَخَلَ فَاغْتَسَلَ ، وَخَرَجَ وَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ فَنَحَّاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : امْشُوا عَلى رِسْلِكُمْ ، وَلَقِيَهُ النَّاسُ يَتَمَشَّوْنَ فِي وَجْهِهِ وَيُعَزُّونَهُ بِنَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يبكي ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلى الْبَيْتِ ، فَاضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ اسْتَلَمَ الرُّكْنَ ثُمَّ طَافَ سَبعاً وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلى مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا كَانَ الظُّهْرُ خَرَجَ فَطَافَ أَيْضاً بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ جَلَسَ قَرِيباً مِنْ دَارِ النَّدْوَةِ ، فَقَالَ : هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَشْتَكِي مِنْ ظُلاَمَةٍ أَوْ يَطْلُبُ حَقّاً ، فَمَا أَتَاهُ أَحَدٌ ، وَأَثْنَىٰ النَّاسُ عَلى وَالِيهِمْ خَيْراً ، ثُمَّ صَلَّىٰ العَصْرَ ، وَجَلَسَ فَوَدَّعَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ خَرَجَ رَاجِعاً إِلى المدينَةِ ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ الْحَجِّ سنةَ اثنتَي

عشرَةَ حَجَّ أَبو بَكْرٍ بِالنَّاسِ تِلْكَ السَّنَةِ وَأَفْرَدَ الحَجَّ وَاسْتَخْلَفَ عَلى المدينَةِ عُثمَانَ بنَ عَفَّان » (ابن سعد) قال ابن كثير : هٰذَا سِيَاقٌ حسن وله شواهد من وجوه أُخر ، ومثل هٰذَا تقبَلُهُ النُّفُوسُ وتتلَقَّاهُ بِالْقُبُولِ .

٣١٨ ـ عن حبان الصَّائِغ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أَبِي بَكْرٍ : نِعْمَ الْقَادِرُ آللَّهُ » (ابن سعد والْحبلى في الدِّيبَاجِ وأَبو نعيم في المعرفة) .

٣١٩ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلاً مِنَّا ، فَنَرىٰ أَنْ يَلِيَ هٰذَا الأَمْرَ رَجُلانِ أَحَدُهُما مِنْكُمْ وَالآخَرُ مِنَّا ، فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ عَلى ذٰلِكَ ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ المُهَاجِرِين ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَكُونُ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : جَزَاكُمُ آللَّهُ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْرَاً ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَآللَّهِ لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذٰلِكَ لَما صَالَحْنَاكُمْ ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : هٰذَا صَاحِبُكُمْ فَبَايِعُوهُ ثُمَّ انْطَلَقُوا ، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلى المِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَلَمْ يَرَ عَلِيَّاً ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَامَ النَّاسُ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَتَوْا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ابْنَ عَمِّ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ ، أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : لاَ تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزبيرَ بن الْعَوَّامِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاؤُوا بِهِ ، فَقَالَ : ابنَ عَمَّةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيَّهُ ، أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ : لاَ تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ فَبَايَعَاهُ » (ط وابن سعد ش وابن جرير ق ك كر) .

٣٢٠ ـ عن سهل بن أَبي حَثْمَةَ وَصُبيحَةَ التَّيمِيِّ وجُبَير بن الْحويرِثِ وهلالٍ دَخَلَ حَدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ بَيْتُ مَالٍ بِالسُّنْحِ مَعْرُوفٌ لَيْسَ يَحْرُسُهُ أَحَدٌ فَقِيلَ لَهُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ! أَلاَ تَجْعَلُ عَلى بَيْتِ المَالِ مَنْ يَحْرُسُهُ ؟ فَقَالَ : لا يُخَافُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَ : عَليهِ قُفْلٌ ، وَكَانَ يُعْطى مَا

فِيهِ حَتَّى لاَ يَبْقَىٰ فِيهِ شَيْءٌ ، فَلَمَّا تَحَوَّلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى المَدِينَةِ حَوَّلَهُ فَجَعَلَ بَيْتَ مَالِهِ فِي الدَّارِ التِي كَانَ فِيهَا ، وَكَانَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَالٌ مِنْ مَعَادِنِ الْقَبَلِيَّةِ وَمِنْ مَعَادِنِ جُهَيْنَةَ كَثِيرٌ ، وَانْفَتَحَ مَعْدَنُ بَنِي سَلِيم فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ فَقَدِمَ عَلَيْهِ مِنْهُ بِصَدَاقَتِهِ فَكَانَ يُوضَعُ ذٰلِكَ فِي بَيْتِ المالِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقْسِمُهُ عَلَى النَّاسِ (نَفراً نَفراً) فَيُصِيبُ كُلَّ مِائَةِ إِنْسَانٍ كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَ يُسَوِّي بَيْنَ النَّاسِ فِي الْقَسْمِ : الحُرُّ وَالْعَبْدُ وَالذَّكَرُ والأُنْثَىٰ والصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ فيهِ سَواءٌ ، وَكَانَ يَشْتَرِي الإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالسِّلاَحَ ، فَيَحْمِلُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَاشْتَرَىٰ عَاماً قَطَائِفَ أُتِيَ بِهَا مِنَ البَادِيَةِ ، فَفَرَّقَهَا فِي أَرَامِلِ أَهْلِ المدينَةِ ، فِي الشِّتَاءِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَدُفِنَ دَعَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ الأُمَنَاءَ ، وَدَخَلَ بِهِمْ بَيْتَ مَالِ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ عَبدُ الرحمٰنِ بنُ عَوْفٍ وعثمانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَفَتَحُوا بَيْتَ المالِ ، فَلَمْ يَجِدُوا فيهِ دِيناراً وَلاَ دِرْهَماً وَوَجَدُوا خَيْشَةً لِلمَالِ (فَنُفِضَتْ) فَوَجدُوا فِيهَا دِرْهَماً ، فَتَرَحَّمُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ بَالمَدِينَةِ وَزَّانٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَزِنُ مَا كَانَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَالٍ فَسُئِلَ الْوَزَّانُ ، كَمْ بَلَغَ ذٰلِكَ المالُ الَّذِي وَرَدَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَ : مائَتَيْ أَلفٍ » (ابن سعد) .

٣٢١ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ كُنْتُمْ ظَنَنْتُمْ أَنِي أَخَذْتُ خِلاَفَتَكُمْ رَغْبَةً فِيهَا أَوْ إِرَادَةَ اسْتِئْثَارٍ عَلَيكُمْ وَعَلَى المُسْلِمِينَ فَلاَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخَذْتُهَا رَغْبَةً فِيهَا وَلاَ اسْتِئْثَاراً عَلَيْكُمْ وَلاَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ، وَلاَ حَرَصْتُ عَلَيْهَا لَيْلَةً وَلاَ يَوْماً قَطُّ ، وَلاَ سَأَلْتُ آللَّهَ سِرّاً وَلاَ عَلاَنِيَةً ، وَلَقَدْ تَقَلَّدْتُ أَمْراً عَظِيماً لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ إِلاَّ أَنْ يُعِينَ آللَّهُ تَعَالَى وَلَوَدِدْتُ أَنها إِلَى أَيِّ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ يَعْدِلَ فِيها ، فَهِيَ إِلَيْكُمْ رَدٌّ وَلاَ بَيْعَةَ لَكُمْ عِنْدِي ، وَلاَ بَيْعَةَ إِلَيَّ عِنْدَكُمْ ، فَادْفَعُوا لِمَنْ أَحْبَبْتُمْ فَإِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ » (أبو نعيم في فضائل الصحابة) .

٣٢٢ ـ عن عروة أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَلْقَىٰ كُلَّ دِرْهَمٍ لَهُ وَدِينَارٍ فِي بَيْتِ مَالِ المسلمينَ وَقَالَ : « كُنْتُ أَتَّجِرُ فِيهِ وَأَلْتَمِسُ بِهِ ، فَلَمَّا وُلِّيتُهُمْ شَغَلُونِي عَنِ التِّجَارَةِ وَالطَّلَبِ فِيهِ » (حم في الزهد) .

٣٢٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَاتَ أَبُو بَكْرٍ فَمَا تَرَكَ دِينَاراً وَلاَ دِرْهَماً ، وَكَانَ قَدْ أَخَذَ قَبْلَ ذٰلِكَ مَالَهُ فَأَلْقَاهُ فِي بَيْتِ المالِ » (حم فيهِ) .

٣٢٤ ـ عن عروةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ يَوْمَاً فَجاءَ الحَسَنُ فَصَعَدَ إِلَيْهِ المِنْبَرَ فَقَالَ : « انْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ أَبِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ هٰذَا شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ مَلاَمِنَا » (ابن سعد) .

٣٢٥ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن الأَصبهاني قَالَ : « جَاءَ الحَسَنُ ابْنُ عَلِيٍّ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : انْزِلْ عَنْ مَجْلِسِ أَبِي ، قَالَ : صَدَقْتَ ، إِنَّهُ مَجْلِسُ أَبِيكَ ، وَأَجْلَسَهُ فِي حِجْرِهِ وَبَكَىٰ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَآللَّهِ مَا هٰذَا عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ : صَدَقْتَ وَآللَّهِ مَا اتَّهَمْتُكَ » (أبو نعيم والجابري في جزئِهِ) .

٣٢٦ ـ عن ابن رباحٍ قَالَ : « بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَاطِبَاً إِلَى المُقَوْقَسِ بِمَصْرَ ، فَمَرَّ عَلَى نَاحِيَةِ قُرَىٰ الشَّرْقِيَّةِ فَهَادَنَهُمْ وَأَعْطَوْهُ ، فَلَمْ يَزَالُوا عَلَى ذٰلِكَ حَتَّى دَخَلَهَا عَمْرُو بنُ العَاصِ ، فَقَاتَلُوا فَانْتَقَضَ ذٰلِكَ العَهْدُ » (ابن عبد الحكم في فتوحِ مصرَ) .

٣٢٧ ـ عن محمدِ بن إبرَاهيمَ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْفِقُ عَلَى مَارِيَةَ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ يُنْفِقُ عَلَيْهَا حَتَّى تُوُفِّيَتْ فِي خِلاَفَتِهِ » (ابن سعد) .

٣٢٨ ـ أَخبرنا محمَّد بن عمر (هو الْواقدي) حدَّثني عمرو ابن عمير بن هُني مولى عمر بن الخَطَّابِ عن جدِّهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ لَمْ يَحْمِ مِنَ الأَرْضِ إِلاَّ النَّقِيعَ وَقَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ حَمَاهُ وَكَانَ يَحْمِيهِ لِلخَيْلِ الَّتِي يُغْزَى عَلَيْهَا وَكَانَتْ إِبلُ الصَّدَقَةِ إِذَا أُخِذَتْ عِجَافَاً أُرسِلَ بِهَا إِلَى الرَّبذَةِ وَمَا وَالاَهَا تَرْعَىٰ هُنَالِكَ وَلاَ يَحْمِي لَهَا شَيْئَاً ، وَيَأْمُرُ أَهْلَ المِياهِ لاَ يمنعُونَ مَنْ وَرَدَ عَلَيهِمْ يَشْرَبُ مَعَهُمْ وَيَرْعَىٰ عَلَيهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ وَكَثُرَ النَّاسُ وَبَعَثَ الْبُعُوثَ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ وَإِلَى العِرَاقِ حَمَىٰ الرَّبذَةَ وَاسْتَعْمَلَنِي عَلَى الرَّبذَةِ » (ابن سعد) .

٣٢٩ ـ عن الحارث بن الفضيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا عَقَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَزِيد بن أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ : يَا يَزِيدُ إِنَّكَ شَابٌّ تُذْكَرُ بِخَيْرٍ قَدْ رُؤِيَ مِنْكَ ، وَذٰلِكَ شَيْءٌ خَلَوْتَ بِهِ فِي نَفْسِكَ ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَبْلُوَكَ وَأَسْتَخْرِجَكَ مِنْ أَهْلِكَ ، فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ وَكَيْفَ وِلاَيَتُكَ ؟ وَأُخْبِرُكَ فَإِنْ أَحْسَنْتَ زِدْتُكَ ، وَإِنْ أَسَأْتَ عَزَلْتُكَ وَقَدْ وَلَّيْتُكَ

عَمَلَ خَالِدِ بنِ سَعِيدٍ ، ثُمَّ أَوْصَاهُ بِمَا أَوْصَاهُ يَعْمَلُ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَقَالَ لَهُ : أُوصِيكَ بِأَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ خَيْراً ، فَقَدْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ مِنَ الإِسْلَامِ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةُ بنُ الجَرَّاحِ ، فَاعْرِفْ لَهُ فَضْلَهُ وَسَابِقَتَهُ ، وَانْظُرْ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ فَقَدْ عَرِفْتَ مَشَاهِدَهُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : يَأْتِي إِمَامَ العُلَمَاءِ بِرِبْوَةٍ ، فَلَا تَقْطَعْ أَمْراً دُونَهُمَا ، وَإِنهما لَنْ يَأْلُوَا بِكَ خَيْراً ، قَالَ يَزِيدُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ أَوْصِهِمَا بِي كَمَا أَوْصَيْتَنِي بِهِما ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَنْ أَدَعَ أَنْ أُوْصِيَهُمَا بِكَ ، فَقَالَ يَزِيدُ : يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ وَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ خَيْراً » (ابن سعد) وفيه الوَاقِدِي .

٣٣٠ ـ عن جعفر بن عبد ٱللَّهِ بن أَبي الحَكَم قَالَ : « لَمَّا بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ أُمَرَاءَهُ إِلَى الشَّامِ يَزِيدَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ وَعَمْرَو بْنَ العَاصِ وَشُرَحبيلَ بْنَ حَسَنَةَ وَيَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى النَّاسِ قَالَ : إِنِ اجْتَمَعْتُمْ فِي كَيْدٍ فَيَزِيدُ عَلَى النَّاسِ ، وَإِنْ تَفَرَّقْتُمْ فَمَنْ كَانَتِ الوَاقِعَةُ مِمَّا يَلِي مُعَسْكَرَهُ فَهُوَ عَلَى أَصْحَابِهِ » (ابن سعد) .

٣٣١ ـ عن ابنِ أَبي عَونٍ وَغيرِهِ أَنَّ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ادَّعَى أَنَّ مَالكَ بْنَ نُوَيرَةَ ارْتَدَّ بِكَلَامٍ بَلَغَهُ عَنْهُ ، فَأَنْكَرَ مَالِكٌ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : أَنَا عَلَى الإِسْلَامِ مَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ وَشَهِدَ لَهُ بِذٰلِكَ أَبُو قَتَادَةَ وَعَبدُ ٱللَّهِ بنِ عمرَ فَقَدَّمَهُ خَالِدٌ وَأَمَرَ ضِرَارَ بنَ الأَزْوَرِ الأَسدي فَضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَقَبَضَ خَالِدٌ امْرَأَتَهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ قَتْلَهُ ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : « إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَارْجُمْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا كُنْتُ لِأَرْجُمَهُ تَأَوَّلَ فَأَخْطَأَ ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مُسْلِماً فَاقْتُلْهُ ، قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَهُ تَأَوَّلَ فَأَخْطَأَ ، قَالَ : فَاعْزِلْهُ ، قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَشِيمَ سَيْفاً سَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً » (ابن سعد) .

٣٣٢ ـ عن يزيد بن عبيد السَّعدي أَبي وجزةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ فِي مُعَسْكَرِهِمْ بِالْجُرفِ يَنْسُبُ القَبَائِلَ حَتَّى مَرَّ بِبَنِي فَزَارَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : مَرْحَباً بِكُمْ ، فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ نَحْنُ أَحْلَاسُ الخَيْلِ وَقَدْ وَفَدنا الخُيُولِ مَعَنا ، قَالَ : بَارَكَ ٱللَّهُ فِيكُمْ ، قَالُوا : فَاجْعَلِ اللِّوَاءَ الأَكْبَرَ مَعَنَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أُغَيِّرُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَهُوَ فِي بَنِي عَبْسٍ ، فَقَالَ الفَزَارِيُّ : أَتَقَدِّمُ عَلَيَّ مَنْ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْكُتْ يَا لُكَعُ

هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، أَقْدَمُ إِسْلاَمَاً وَلَمْ يَرْجِعْ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَقَدْ رَجَعْتَ وَقَوْمَكَ عَنِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ العَبْسِيُّ : وَهُوَ مَيْسَرَةُ بْنُ مَسْرُوقٍ ، أَلاَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ فَقَالَ : اسْكُتْ فَقَدْ كُفِيتُ » (ابن سعد) .

٣٣٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سعيد بن يربوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عَمرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبَانَ بنِ سعيدٍ حينَ قَدِمَ المَدِينَةَ : مَا كَانَ حَقُّكَ أَنْ تَقْدُمَ وَتَتْرُكَ عَمَلَكَ بِغَيْرِ إِذْنِ إِمَامِكَ ، ثُمَّ عَلَى هٰذِهِ الحَالَةِ ، وَلٰكِنَّكَ أَمِنْتَهُ ، فَقَالَ أَبَانُ : أَمَا أَنِّي وَٱللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَعْمَلَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، كُنْتُ عَامِلاً لِأَبِي بَكْرٍ لِفَضْلِهِ وَسَابِقَتِهِ وَقَدِيمِ إِسْلاَمِهِ ، وَلٰكِنْ لاَ أَعْمَلُ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَشَاوَرَ أَبُو بَكْرٍ أَصْحَابَهُ فِيمَنْ يَبْعَثُ إِلَى البَحْرَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : ابْعَثْ رَجُلاً قَدْ بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَقَدِمَ عَلَيْهِ بِإِسْلاَمِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ ، وَقَدْ عَرَفُوهُ وَعَرَفَهُمْ وَعَرَفَ بِلاَدَهُمْ ، يَعْنِي العلاءَ الحَضْرَمِيَّ ، فَأَبَى ذٰلِكَ عُمَرُ عَلَيهِ وَقَالَ : أَكْرِهْ أَبَانَ بنَ سعيدِ بن العَاص ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ قَدْ حَالَفَهُمْ ، فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُكْرِهَهُ وَقَالَ : لاَ أُكْرِهُ رَجُلاً يَقُولُ : لاَ أَعْمَلُ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ بِعْثَةَ العَلاَءِ بنِ الحضْرَمِي إِلَى البَحْرَيْنِ » (ابن سعد) .

٣٣٤ ـ عن المطلب بن السَّائب بن أَبي وداعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى عمرو بن الْعَاص أَنِّي كَتَبْتُ إِلَى خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ لِيَسِيرَ إِلَيْكَ مَدَدَاً لَكَ ، فَإِذَا قَدِمَ عَلَيْكَ فَأَحْسِنْ مُصَاحَبَتَهُ وَلاَ تَطَّاوَلْ عَلَيْهِ ، وَلاَ تَقْطَعِ الأُمُورَ دُونَهُ ، لِتَقْدِيمِي إِيَّاكَ عَلَيْهِ وَعَلَى غَيْرِهِ ، شَاوِرْهُمْ وَلاَ تُخَالِفْهُمْ » (ابن سعد) .

٣٣٥ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن أَبي بَكْرٍ بن محمَّد بن عمرو بن حزمٍ قَالَ : « أَجْمَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَجْمَعَ الْجُيُوشَ إِلَى الشَّامِ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَارَ مِنْ عُمَّالِهِ عَمْرُو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وأَمَرَهُ أَنْ يَسْلُكَ عَلَى أَيْلَةَ عَامِدَاً لِفِلِسطِينَ ، وَكَانَ جُنْدُ عَمْرٍو الَّذِينَ خَرَجُوا مِنَ المَدِينَةِ ثَلاَثَةَ آلافٍ ، فِيهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْشِي إِلَى جَنْبِ رَاحِلَةِ عَمرو بن الْعَاصِ وَهُوَ يُوصِيهِ وَيَقُولُ : يَا عَمْرُو ، اتَّقِ ٱللَّهَ فِي سِرِّ أَمْرِكَ وَعَلاَنِيَتِهِ وَاسْتَحْيِهِ فَإِنَّهُ

يَرَاكَ وَيَرىٰ عَمَلَكَ ، وَقَدْ رَأَيْتُ تَقْدِيمِي إِيَّاكَ عَلىٰ مَنْ هُمْ أَقْدَمُ سَابِقَةٍ مِنْكَ ، وَمَنْ كَانَ أَعْظَمَ غِنىً عَنِ الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ مِنْكَ فَكُنْ مِنْ عُمَّالِ الآخِرَةِ ، وَأَرِدْ بِمَا تَعْمَلُ وَجْهَ آللَّهِ ، وَكُنْ وَالِداً لِمَنْ مَعَكَ ، وَلَا تَكْشِفَنَّ النَّاسَ عَنْ أَسْتَارِهِمْ ، وَاكْتَفِ بِعَلَانِيَتِهِمْ ، وَكُنْ مُجِدّاً فِي أَمْرِكَ ، وَاصْدُقِ اللِّقَاءَ إِذَا لَقِيتَ ، وَلَا تَجْبُنْ ، وَتَقَدَّمْ فِي الْغُلُولِ وَعَاقِبْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَعَظْتَ أَصْحَابَكَ فَأَوْجِزْ ، وَأَصْلِحْ نَفْسَكَ تَصْلُحْ لَكَ رَعِيَّتُكَ » (ابن سعد) .

٣٣٦ ـ عن عبد الحميد بن جعفرٍ عن أبيهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَمْرِو بنِ الْعَاصِ : « إِنِّي قَدِ اسْتَعْمَلْتُكَ عَلىٰ مَنْ مَرَرْتَ مِنْ بَلِيٍّ وعَذْرَةَ وَسَائِرِ قُضَاعَةَ وَمَنْ سَقَطَ هُنَاكَ مِنَ الْعَرَبِ ، فَانْدُبهمْ إِلىٰ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَرَغِّبْهُمْ فِيهِ ، فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَاحْمِلْهُ وَزَوِّدْهُ ، وَوَافِقْ بَيْنَهُمْ وَاجْعَلْ كُلَّ قَبِيلَةٍ عَلىٰ حِدَتِهَا وَمَنْزِلَتِهَا » (ابن سعد) .

٣٣٧ ـ عن عمروَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بُويِعَ لِأَبِي بَكْرٍ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ مَعَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَتْ : مِيرَاثِي مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَبِي ، قَالَ : أَمِنَ الرِّثَةِ أَوْ مِنَ العِقْدِ ؟ قَالَتْ : فَدَكَ وَخَيْبَرَ وصدقَاتِهِ بِالمَدِينَةِ أَرِثُهَا كَمَا تَرِثُكَ بَنَاتُكَ إِذَا مُتَّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبُوكِ وَآللَّهِ خَيْرٌ مِنِّي وَأَنْتِ خَيْرٌ مِنْ بَنَاتِي ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ ، يَعْنِي هٰذِهِ الأَمْوَالَ القائمةَ فَتَعْلَمِينَ أَنَّ أَبَاكِ أَعْطَاكِهَا ؟ فَوَآللَّهِ لَئِنْ قُلْتِ : نَعَمْ لَأَقْبَلَنَّ قَوْلَكِ ، وَلَأُصَدِّقَنَّكِ ، قَالَتْ : جَاءَتْنِي أُمُّ أَيْمَن فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهُ أَعْطَانِي فَدَكَ ، قَالَ عُمَرُ : فَسَمِعْتِهِ يَقُولُ : هِيَ لَكِ ، فَإِذَا قُلْتِ قَدْ سَمِعْتِهِ فَهِيَ لَكِ ، فَأَنَا أُصَدِّقُكِ فَأَقْبَلُ قَوْلَكِ ، قَالَتْ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ بِمَا عِنْدِي » (ابن سعد) ورجالُه ثِقاتٌ سوى الوَاقدي .

٣٣٨ ـ عن أُمِّ خالد بنت (خالد) سعيد بن الْعَاص قَالَتْ : « قَدِمَ أَبِي مِنَ اليَمَنِ إِلىٰ المَدِينَةِ بَعْدَ أَنْ بُويِعَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ وعُثْمَانَ : أَرَضِيتُمْ بَنِي عَبدِ منافٍ أَنْ يَلِيَ هٰذَا الأَمْرَ عَلَيْكُمْ غَيْرُكُمْ ؟ فَنَقَلَهَا عُمَرُ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَحْمِلْهَا أَبُو بَكْرٍ عَلىٰ خَالِدٍ وَحَمَلَها عُمَرُ عَلَيْهِ ، وَأَقَامَ خَالِدٌ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ لَم يُبَايِعْ أَبَا بَكْرٍ ، ثُمَّ مَرَّ عَلَيْهِ

أَبُو بَكْرٍ بَعْدَ ذٰلِكَ مُظْهِراً عليهِ وَهُوَ فِي دَارِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : أَتُحِبُّ أَنْ أُبَايِعَكَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُحِبُّ أَنْ تَدْخُلَ فِي صَالِحِ مَا دَخَلَ فِيهِ المسلمُونَ ، فَقَالَ : مَوْعِدُكَ العَشِيَّةَ أُبَايِعُكَ ، فَجَاءَ وَأَبُو بَكْرٍ عَلَى المِنْبَرِ فَبَايَعَهُ ، وَكَانَ رَأْيُ أَبِي بَكْرٍ فِيهِ حَسَناً وَكَانَ مُعَظِّماً لَهُ ، فَلَمَّا بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الْجُنُودَ إِلَى الشَّامِ عَقَدَ لَهُ عَلَى المسلمينَ وَجَاءَ بِاللِّوَاءِ إِلَى بَيْتِهِ ، فَكَلَّمَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : تُوَلِّي خَالِداً وَهُوَ الْقَائِلُ مَا قَالَ ؟ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ أَرْسَلَ أَبَا أَرْوَىٰ الدُّوسِي ، فَقَالَ : إِنَّ خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ : ارْدُدْ إِلَيْنَا لِوَاءَنَا ، فَأَخْرَجَهُ إِلَيْهِ وَقَالَ : وَٱللَّهِ مَا سَرَّتْنَا وِلَايَتُكُمْ وَلَا سَاءَنَا عَزْلُكُمْ ، وَأَنَّ المليمَ لَغَيْرُكَ ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِأَبِي بَكْرٍ دَاخِلٍ عَلَى أَبِي يَتَعَذَّرُ إِلَيْهِ وَيَعْزِمُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَذْكُرَ عُمَرَ بِحَرْفٍ ، فَوَٱللَّهِ مَا زَالَ أَبِي يَتَرَحَّمُ عَلَى عُمَرَ حَتَّى مَاتَ » (ابن سعد) .

٣٣٩ ـ عن سلمةَ بن أَبِي سلمة بن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا عَزَلَ أَبُو بَكْرٍ خَالِداً وَلَّى يزيدَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ جُنْدَهُ وَدَفَعَ لِوَاءَهُ إِلَى يَزِيدٍ » (ابن سعد) .

٣٤٠ ـ عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قَالَ : « لَمَّا عَزَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَالِدَ بنَ سعيدٍ أَوْصَىٰ بِهِ شَرحبيل بن حسنَةَ وَكَانَ أَحَدَ الأُمَرَاءِ ، قَالَ : انْظُرْ خَالِدَ بنَ سعيدٍ فَاعْرِفْ لَهُ مِنَ الحَقِّ عَلَيكَ مَا كُنْتَ تُحِبُّ أَنْ يَعْرِفَهُ لَكَ مِنَ الحَقِّ عليهِ ، وَلَوْ خَرَجَ وَالِياً عَلَيْكَ وَقَدْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ مِنَ الإِسْلَامِ وَأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ لَهُ وَالٍ ، وَقَدْ كُنْتُ وَلَّيْتُهُ ثُمَّ رَأَيْتُ عَزْلَهُ ، وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ خَيْراً لَهُ فِي دِينِهِ ، مَا أَغْبِطُ أَحَداً بِالإِمَارَةِ وَقَدْ خَيَّرْتُهُ فِي أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ فَاخْتَارَكَ عَلَى غَيْرِكَ وَعَلَى ابنِ عَمِّهِ فَإِذَا نَزَلَ بِكَ أَمْرٌ يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى رَأْيِ التَّقِيِّ النَّاصِحِ فَلْيَكُنْ أَوَّلَ مَنْ تَبْدَأُ بِهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ وَمُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ، وَلْيَكُنْ ثَالِثاً خَالِدُ بنُ سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَإِنَّكَ وَاجِدٌ عِنْدَهُمْ نُصْحاً وَخَيْراً ، وَإِيَّاكَ وَاسْتِبْدَادَ الرَّأْيِ عَنْهُمْ ، أَوْ تَطْوِي عَنْهُمْ بَعْضَ الخَبَرِ » (ابن سعد) .

٣٤١ ـ عن أَبِي جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا ، وَجَاءَ العبَّاسُ بنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ يَطْلُبُ مِيرَاثَهُ وَجَاءَ مَعَهُمَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا نُورِثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ

صَدَقَةٌ ، (وَمَا) كَانَ النَّبِيُّ يَعُولُ فَعَلَيَّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « وَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ زَكَرِيَّا : يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هُوَ هٰكَذَا ، وَأَنْتَ وَٱللَّهِ تَعْلَمُ مِثْلَ مَا أَعْلَمُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هٰذَا كِتَابُ ٱللَّهِ يَنْطِقُ فَسَكَتُوا وَانْصَرَفُوا » (ابن سعد) .

٣٤٢ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ مُنَادِي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنَادِي بِالْمَدِينَةِ حِينَ قَدِمَ عَلَيهِ مَالُ الْبحرينِ : مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلْيَأْتِ ، فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ فَيُعْطِيهِمْ ، فَجَاءَ أَبُو بَشِيرٍ المازِنِيِّ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : يَا أَبَا بَشِيرٍ ! إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ فَائْتِنَا ، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَفْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، فَوَجَدَهَا أَلْفاً وَأَرْبَعَ مَائَةِ دِرْهَمٍ » (ابن سعد) .

٣٤٣ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَوْ قَدِمَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لأَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ، فَلَمْ يُقْدِمْ حَتَّى مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قُدِمَ بِهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَةٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلْيَأْتِ ، قُلْتُ : قَدْ وَعَدَنِي إِذَا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَنْ يُعْطِيَنِي هٰكَذا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ، قَالَ : خُذْ ، فَأَخَذْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَكَانَتْ خَمْسُ مِائَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ الثِّنْتَيْنِ » (ابن سعد ش خ م) .

٣٤٤ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَى عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ دَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَضَى أَبُو بَكْرٍ عِدَاتِهِ » (ابن سعد) .

٣٤٥ ـ عن القَاسِمِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ يُرِيدُ فِيهِ مُشَاوَرَةَ أَهْلِ الرَّأْيِ وَأَهْلِ الْفِقْهِ دَعَا رِجَالاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَدَعَا عُمَرَ وعُثْمَانَ وَعَلِيّاً وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ وَمُعَاذَ بنَ جَبَلٍ وَأُبَيَّ بنَ كَعْبٍ وَزَيْدَ ابْنَ ثَابِتٍ ، وَكُلُّ هٰؤُلاءِ كَانَ يُفْتِي فِي خِلافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَإِنَّمَا تَصِيرُ فَتْوَى النَّاسِ إِلَى هٰؤُلاءِ فَمَضَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ وُلِّيَ عُمَرُ فَكَانَ يَدْعُو هٰؤُلاءِ فَمَضَى أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ وُلِّيَ عُمَرُ فَكَانَ يَدْعُو هٰؤُلاءِ النَّفَرَ ، وَكَانَتِ الْفَتْوَى تَصِيرُ وَهُوَ خَلِيفَةٌ إِلَى عُثْمَانَ وَأُبَيٍّ وَزَيْدٍ » (ابن سعد) .

٣٤٦ ـ عن المسور قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانَا يَتأَوْلاَنِ فِي هٰذَا المالِ ظَلفَ[1] أَنْفُسِهِمَا وَذَوِي أَرْحامِهِما وَإِنِّي تَأَوَّلْتُ فِيهِ صِلَةَ رَحِمِي » (ابن سعد) .

٣٤٧ ـ عن الزبير بن المنذر بن أبي أسيد السَّاعِدِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ إِلى سَعْدِ بن عبادة أَنْ أَقْبِلْ فَبَايِعْ ، فَقَدْ بَايَعَ النَّاسُ وَبَايَعَ قَوْمُكَ ، فَقَالَ : « لاَ وَٱللَّهِ لاَ أُبَايِعُ حَتَّى أُرَامِيَكُمْ بما في كِنَانَتِي ، وَأُقَاتِلَكُمْ بِمَنْ تَبِعَنِي مِنْ قَوْمِي وَعَشِيرَتِي ، فَلَمَا جَاءَ الخَبَرُ إِلى أَبِي بَكْرٍ قَالَ بَشِير بن سعد : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُ قَدْ أَبَى وَلَجَّ ، وَلَيْسَ بمبايِعِكُمْ أَوْ يُقْتَلَ ، وَلَنْ يُقْتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ مَعَهُ وَلَدُهُ وَعَشِيرَتُهُ ، وَلَنْ يُقْتَلُوا حَتَّى تُقْتَلَ الخَزْرَجُ ، وَلَنْ تُقْتَلَ الخَزْرَجُ حَتَّى تُقْتَلَ الأَوْسُ فَلاَ تُحَرِّكُوهُ ، فَقَد اسْتَقَامَ لَكُمُ الأَمْرُ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِضَارِّكُمْ إِنما هُوَ رَجُلٌ وَحْدَهُ مَا تُرِكَ ، فَقَبِلَ أَبُو بَكْرٍ نَصِيحَةَ بَشِيرٍ فَتَرَكَ سَعْدَاً ، فَلَمَّا وَلِّيَ عُمَرُ لَقِيَهُ ذاتَ يَومٍ فِي طَرِيقِ المَدِينَةِ فَقَالَ : ايه يَا سَعْدُ ، فَقَال (سَعْدُ) : إِيه يَا عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ صَاحِبُ مَا أَنْتَ صَاحِبُهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ : نَعَمْ أَنَا ذٰلِكَ ، وَقَدْ أُفْضِي إِلَيْكَ هٰذَا الأَمْرُ ، كَانَ وَٱللَّهِ صَاحِبُكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْكَ ، وَقَدْ أَصْبَحْتُ وَٱللَّهِ كَارِهَاً لِجِوَارِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّهُ مَنْ كَرِهَ جِوَارَ جَارٍ تَحَوَّلَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَما أَنِّي غَيْرُ (مُسْتَبْشِرٍ) بِذَلِكَ وَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلى جِوَارِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ (قَالَ) فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى خَرَجَ (مُهَاجِراً) إِلى الشَّامِ فِي أَوَّلِ خِلاَفَةِ عُمَرَ فَمَاتَ بِحَوْرَانَ » (ابن سعد) .

٣٤٨ ـ عن أَبي العَفيفَ قَالَ : « شَهِدْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ العِصَابَةُ فَيَقُولُ لَهُمْ : بَايِعُونِي عَلى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ ، ثُمَّ لِلأَمِيرِ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ فَيُبَايِعُهُمْ فَتَعَلَّمْتُ شَرْطَهُ الَّذِي شَرَطَهُ عَلى النَّاسِ ، وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلاَمٌ مُحْتَلِمٌ أَوْ نَحْوه ، فَلَمَّا خَلَّى مَنْ عِنْدَهُ أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : أُبَايِعُكَ عَلى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِلأَمِيرِ ، قَالَ : فَصَعَّدَ فِيَّ النَّظَرَ وَصَوَّبَهُ ، فَكَأَنِّي أَعْجَبْتُهُ ، ثُمَّ بَايَعَنِي » (الحارث وابن جرير ق) .

---

(١) ظلف العيش: بؤس العيش وشدته.

٣٤٩ ـ عن موسىٰ بن إبراهيم عن رجُلٍ مِن آلِ رَبِيعَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتُخْلِفَ قَعَدَ فِي بَيْتِهِ حَزِيناً ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يَلُومُهُ وَقَالَ : أَنْتَ كَلَّفْتَنِي هٰذَا الأَمْرَ وَشَكَا إِلَيْهِ الحُكْمَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَوَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الوَالِي إِذَا اجْتَهَدَ فَأَصَابَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَإِنْ اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ الْحَقَّ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ ، فَكَأَنَّهُ سَهَّلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ » (ابن راهويه وخيثمة في فضائل الصحابة هب) .

٣٥٠ ـ عن عبد آللَّهِ بن عمرو بن العاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَمرو بن العَاص : سَلَامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ تَذْكُرُ مَا جَمَعَتِ الرُّومُ مِنَ الْجُمُوعِ ، وَأَنَّ آللَّهَ لَمْ يَنْصُرْنَا مَعَ نَبِيِّهِ ﷺ بِكَثْرَةِ جُنُودٍ ، وَقَدْ كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ ، وَإِنْ نَحْنُ إِلَّا نَتَعَاقَبُ الإِبِلَ ، وَكُنَّا يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَنَا إِلَّا فَرَسٌ وَاحِدٌ كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَرْكَبُهُ ، وَلَقَدْ كَانَ يُظْهِرُنَا وَيُعِينُنَا عَلَى مَنْ خَالَفَنَا ، وَاعْلَمْ يَا عَمْرُو أَنَّ أَطْوَعَ النَّاسِ لِلَّهِ أَشَدُّهُمْ بُغْضاً لِلْمَعَاصِي ، فَأَطِعِ آللَّهَ وَمُرْ أَصْحَابَكَ بِطَاعَتِهِ » (طس) وقَالَ : تَفَرَّدَ بِه الواقدي .

٣٥١ ـ عن عيسىٰ بن عطيَّةَ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَدَ حِينَ بُويِعَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ أَقَلْتُكُمْ رَأْيَكُمْ ، إِنِّي لَسْتُ بِخَيْرِكُمْ فَبَايِعُوا خَيْرَكُمْ ، فَقَامُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنْتَ وَآللَّهِ خَيْرُنَا ، فَقَالَ : يَا أَيها النَّاسُ ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ دَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ طَوْعَاً وَكَرْهَاً ، فَهُمْ عُوَّاذُ آللَّهِ وَجِيرَانُ آللَّهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا يَطْلُبَنَّكُمُ آللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ ذِمَّتِهِ فَافْعَلُوا ، إِنَّ لِي شَيْطَانَاً يَحْضُرُنِي ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ غَضِبْتُ فَاجْتَنِبُونِي لَا أُمَثِّلُ بِأَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَفَقَّدُوا ضَرَائِبَ غِلْمَانِكُمْ ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ أَنْ يَدْخُلَ الجَنَّةَ ، أَلَا وَرَاعُونِي بِأَبْصَارِكُمْ فَإِنِ اسْتَقَمْتُ فَأَعِينُونِي وَإِنْ زِغْتُ فَقَوِّمُونِي ، وَإِنْ أَطَعْتُ آللَّهَ فَأَطِيعُونِي ، وَإِنْ عَصَيْتُ آللَّهَ فَاعْصُونِي » (طس) .

٣٥٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ : « إِنِّي لَا آسِي عَلَى شَيْءٍ إِلَّا عَلَى ثَلَاثٍ فَعَلْتُهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ ،

وَثَـلاثٍ لَمْ أَفْعَلْهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ ، وَثَلاثٍ وَدِدْتُ أَنِّي سَـأَلْتُ رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْهُنَّ ، فَأَمَّا اللاَّتِي فَعَلْتُهَا وَوَدَدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهَـا فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَكْشِفُ بَيْتَ فَاطِمَةَ وَتَرَكْتُهُ وَإِنْ كَانُوا قَدْ غَلَّقُوهُ عَلَى الْحَرْبِ ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيفَةَ بَنِي سَاعِدَةَ كُنْتُ قَذَفْتُ الأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الجَرَّاحِ أَوْ عُمَرَ فَكَانَ أَمِيراً وَكُنْتُ وَزِيراً ، وَوَدِدْتُ حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِـداً إِلَى أَهْلِ الـرِّدَّةِ أَقَمْتُ بِذِي القِصَّـةِ فَإِنْ ظَهَـرَ المُسْلِمُونَ ظَهَرُوا وَإِلاَّ كُنْتُ بِصَدَدِ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ ، وَأَمَّا الثَّلاثُ اللاَّتِي تَرَكْتُهُنَّ وَوَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ : فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ أَسِيراً ضَرَبْتُ عُنُقَهُ فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يَرَى شَرّاً إِلاَّ أَعَانَ عَلَيهِ ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالْفُجَاءَةِ لَمْ أَكُنْ أَحْرَقْتُهُ وَقَتَلْتُهُ سَرِيحاً أَوْ أَطْلَقْتُهُ نَجِيحاً ، وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِداً إِلَى أَهْلِ الشَّامِ كُنْتُ وَجَّهْتُ عُمَرَ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَكُونُ قَدْ بَسَطْتُ يَدِي يميناً وَشِمَالاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَأَمَّا الثَّلاثُ اللاَّتِي وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَوَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُـهُ فِيمَنْ هٰذا الأَمْرِ فَلاَ يُنَازِعهُ أَهْلُهُ ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ هَلْ لِلأَنْصَارِ فِي هٰذَا الأَمْـرِ شَيْءٌ ؟ وَوَدِدْتِ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَابْنَةِ الأُخْتِ فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُمَا حَاجَةً » (أبو عبيد في كتاب الأَمْوَالِ عق وخيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصحابة طب كر ص » وقال إِنَّه حديث حسن إِلاَّ أَنَّهُ ليس فيه شيءٌ عن النبيِّ ﷺ وقد أخرج (خ) كتابه غير شيءٍ من كلام الصحابة .

٣٥٣ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عُكيم قَالَ : « لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ صَعِـدَ المِنْبَرَ فَنَزَلَ مِرْقَاةً مِنْ مَقْعَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : اعْلَمُوا أَيُّهَا النَّـاسُ أَنَّ أَكْيَسَ الكَيِّسِ التَّقِيُّ ، وَأَنَّ أَحْمَقَ الحُمْقِ الفُجُورُ ، وَأَنَّ أَقْـوَاكُمْ عِنْـدِي الضَّعِيفُ حَتَّىٰ آخُذَ لَهُ بِحَقِّهِ ، وَأَنَّ أَضْعَفَكُمْ عِنْدِي القَوِيُّ حَتَّىٰ آخُذَ الحَقَّ مِنْهُ ، إِنَّما أَنَـا مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَـدِعٍ ، فَإِنْ أَحْسَنْتُ فَـأَعِينُونِي وَإِنْ زِغْتُ فَقَـوِّمُونِي ، وَحَـاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، وَلاَ يَدَعُ قَوْمٌ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ إِلاَّ ضَرَبَهُمُ ٱللَّهُ بِالفَقْرِ ، وَلاَ ظَهَرَتِ الفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلاَّ عَمَّهُمُ ٱللَّهُ بِالْبَلاَءِ ، فَأَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ ٱللَّهَ ، فَإِذَا عَصَيْتُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلاَ طَاعَةَ لِي عَلَيْكُمْ ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِي وَلَكُمْ » (الدينوري) .

٣٥٤ ـ عن الحسنِ عن أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَىٰ فِي المَنَامِ كَأَنَّ عَلَيْهِ حُلَّةً حَبرَةً وَفِي صَدْرِهِ كيّتَانِ فَقَصَّهَا عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « حُلَّةٌ حَبْرَةٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ وَلَدِكَ ، والْكيّتانِ : إِمَارَةُ سَنَتَيْنِ أَوْ تَلِي أَمْرَ المُسْلِمِينَ سَنَتَيْنِ » (اللالكائي) .

٣٥٥ ـ عن سالم بن عُبيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وكَانَ رجُلاً مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ قَالَ : « أُغْمِيَ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَأَفَاقَ فَقَالَ : حَضَرَتِ الصَّلاَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ : مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ فَقَالَ : إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ ، مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : ٱدْعُوا لِي إِنْسَانَاً أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، فَجَاءَتْ بِرِيرَةُ وآخَرُ مَعَهَا فَاعْتَمَدَ عَلَيْهِمَا وَأَنَّ رِجْلاَهُ لَتَخُطَّانِ فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ أَتَى أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَأَخَّرُ فَحَبَسَهُ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الصَّلاَةِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ نَبِيُّ آللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ : لَيْسَ يَتَكَلَّمُ أَحَدٌ بِمَوْتِهِ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هٰذَا فَأَخَذَ بِسَاعِدِ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ أَقْبَلَ يمشِي حَتَّى دَخَلَ فَأَوْسَعُوا لَهُ حَتَّىٰ دَنَا مِنْ نَبِيِّ آللَّهِ ﷺ فَانْكَبَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ كَادَ يَمُسُّ وَجْهُهُ وَجْهَهُ حَتَّىٰ اسْتَبَانَ لَهُ أَنَّهُ قَدْ تُوُفِّيَ فَقَالَ : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنهم مَيِّتُونَ ، فَقَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ آللَّهِ ! تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ ، فَقَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ هَلْ يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بَيِّنْ لَنَا كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : يَجِيءُ قَوْمٌ فَيُصَلُّونَ وَيَجِيءُ آخَرُونَ ، قَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ آللَّهِ هَلْ نَدْفُنُ النَّبِيَّ ﷺ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالُوا : أَيْنَ ؟ قَالَ : حَيْثُ قَبَضَ آللَّهُ رُوحَهُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ إِلاَّ فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكُمْ صَاحِبَكُمْ ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَاجْتَمَعَ المُهَاجِرُونَ يَبْكُونَ وَيَتَدَابَرُونَ بَيْنَهُمْ فَقَالُوا : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ ، فَإِنَّ لَهُمْ فِي هٰذَا الحَقِّ نَصِيباً فَأَتَوْهُمْ ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَقَالَ عُمَرُ وَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ : سَيْفَانِ فِي غِمْدٍ وَاحِدٍ لاَ يَصْطَلِحَانِ أَوْ قَالَ : لاَ يَصْلُحَانِ ، وَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : مَنْ لَهُ هٰذِهِ الثَّلاَثَةُ ، إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ، مَنْ صَاحِبُهُ ؟ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، مَنْ هُمَا ؟ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ آللَّهَ مَعَنَا ، مَعَ

مَنْ ؟ ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَايِعُوا ، فَبَايَعَ بِأَحْسَنِ بَيْعَةٍ وَأَجْمَلِهَا » (اللالكائي في السنة) .

٣٥٦ ـ عن إِسْمَاعِيل بن سميعٍ عن مسلمٍ قَالَ : « بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما هَلُمَّ حَتَّى أَسْتَخْلِفَكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِيناً وَأَنْتَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةُ : مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ رَجُلاً أَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنا » (كر) .

٣٥٧ ـ عن قيس بن أَبي حازمٍ قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيها النَّاسُ إِنِّي قَدْ وُلِّيتُكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ فَلَعَلَّكُمْ أَنْ تُكَلِّفُونِي أَنْ أَسِيرَ فِيكُمْ بِسِيرَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْصَمُ بِالوَحْيِ ، وَإِنَّما أَنَا بَشَرٌ أُصِيبُ وَأُخْطِىءُ ، فَإِذَا أَصَبْتُ فَاحْمَدُوا ٱللَّهَ ، وَإِذَا أَخْطَأْتُ فَقَوِّمُونِي » (أَبُو ذر الهروي في الجامع) .

٣٥٨ ـ عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن الْقَاسِم بن محمَّد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَمْرُو بنُ الْعَاصِ بِعُمَانَ أَو الْبَحْرَينِ فَبَلَغَتْهُمْ وَفَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَاجْتِمَاعُ النَّاسِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُ الأَرْضِ : مَنْ هٰذَا الَّذِي اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، ابْنُ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالُوا : فَأَخُوهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالُوا : فَأَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : لا ، قَالُوا : فَمَا شَأْنُهُ ؟ قَالَ : اخْتَارُوا خَيْرَهُمْ ؟ فَأَمَّرُوهُ ، فَقَالُوا : لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلُوا هٰذَا » (ابن جرير) .

٣٥٩ ـ عن أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالاَ : سَمِعْنَاهُ يَقُولُ : لاَ أُورَثُ » (حم ق) ولفظُه : لاَ نُورَثُ . مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ .

٣٦٠ ـ عن أَبي سلمةَ أَنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « مَنْ يَرِثُكَ إِذَا مُتَّ ؟ قَالَ : وَلَدِي وَأَهْلِي ، قَالَتْ : فَمَا لَنَا لاَ نَرِثُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ النَّبِيَّ لاَ يُورَثُ وَلٰكِنِّي أَعُولُ مَنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَعُولُ ، وَأُنْفِقُ عَلَى مَنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ عَلَيْهِ » (حم ق) . ورواهُ (ت ق) موصولاً

عن أبي سلمة عن أبي هُرَيرَةَ وقَالَ : (ت) حسن غريب .

٣٦١ ـ عن الْعَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ مُعَاوِيَةَ عَنْ نَقْشِ خَاتَمِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالَ : « عَبْدٌ ذَلِيلٌ لِرَبٍّ جَلِيلٍ » (الختلي في الديباج) قال ابن كثير : إسناده مظلم .

٣٦٢ ـ عن حميد بن عبد الرَّحمٰن الحميري قَالَ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي طَائِفَةٍ مِنَ المَدِينَةِ ، فَجَاءَ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ : فِدىً لَكَ أَبِي وَأُمِّي ، مَا أَطْيَبَكَ حَيّاً وَمَيِّتاً ، مَاتَ مُحَمَّدٌ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، وَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ يَتَقَاوَدَانِ حَتَّىٰ أَتَوْهُمْ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً أُنْزِلَ فِي الأَنْصَارِ وَلَا ذَكَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي شَأْنِهِمْ إِلَّا ذَكَرَهُ ، وَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ وَادِياً سَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ يَا سَعْدُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ وَأَنْتَ قَاعِدٌ : قُرَيْشٌ وُلَاةُ هٰذَا الأَمْرِ ، فَبَرُّ النَّاسِ تَبَعٌ لِبِرِّهِمْ ، وَفَاجِرُهُمْ تَبَعٌ لِفَاجِرِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : صَدَقْتَ نَحْنُ الْوُزَرَاءُ وَأَنْتُمُ الأُمَرَاءُ » (حم وابن جرير) قال ابن المنذر : هٰذَا الحَدِيثُ حَسَنٌ وَإِنْ كَانَ فِيهِ انقطَاعٌ فَإِنَّ حميد ابن عبد الرحمٰن بن عوف لم يُدرِكْ أَيَّامَ الصِّدِّيقِ وَقَد يَكُونُ أَخَذَهُ عَنْ أَبِيهِ أَو غيره من الصحابة وهٰذَا كَانَ مَشهوراً بينهمْ .

٣٦٣ ـ عن أَبِي سعيدٍ الخدريِّ قَالَ : « لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ لَا أَرَاهُ ؟ قَالُوا : لَمْ يَحْضُرْ ، قَالَ أَيْنَ الزُّبَيْرِ ؟ قَالُوا : لَمْ يَحْضُرْ ، قَالَ : مَا حَسِبْتُ إِلَّا أَنَّ هٰذِهِ الْبَيْعَةَ عَنْ رِضَا جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، إِنَّ هٰذِهِ البَيْعَةَ لَيْسَتْ كَبَيْعِ الثَّوْبِ الْخَلَقِ ، إِنَّ هٰذِهِ البَيْعَةَ لَا مَرْدُودَ لَهَا ، فَلَمَّا جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنْ هٰذِهِ الْبَيْعَةِ ؟ قُلْتَ : إِنِّي ابْنُ عَمِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ عَلَى ابْنَتِهِ ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الأَمْرِ قَبْلَكَ ، قَالَ : لَا تُزْرِي بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، فَلَمَّا جَاءَ الزُّبَيْرُ قَالَ : مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنْ هٰذِهِ الْبَيْعَةِ ؟ قُلْتَ : إِنِّي ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيُّهُ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الأَمْرِ

---

٣٥٩ ـ مسند الإمام أحمد ١/ ٢٦٠ .

قَبْلَكَ ؟ قَالَ : لاَ تُزْرِي بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ » (المحاملي) قَالَ ابن كثير إسناده صحيح) .

٣٦٤ ـ عن الحصين بن عبد الرحمٰن بن عمرو بن سعد ابن معاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الحَجِّ سَنَةَ عَشْرٍ قَدِمَ المَدِينَةَ فَأَقَامَ حَتَّى رَأَىٰ هِلاَلَ المُحَرَّمِ سنةَ إِحْدىٰ عَشرَةَ ، فَبَعَثَ المصدِّقِينَ في العَرَبِ ، فَبَعَثَ عَلَى أَسَدٍ وَطَيٍّ عَدِيَّ ابن حاتمٍ ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَى أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَأَعْطَاهُ ثلاثِينَ فَرِيضَةً ، فَقَالَ عَدِيٌّ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْتَ إِلَيْهَا الْيَوْمَ أَحْوَجُ وَأَنَا عَنْهَا غَنِيٌّ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خُذْهَا أَيُّهَا الرَّجُلُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَعَذَّرُ إِلَيْكَ وَيَقُولُ : تَرْجِعُ وَيَكُونُ خَيْراً ، فَقَدْ رَجَعْتَ وَجَاءَ ٱللَّهُ بِالخَيْرِ ، وَأَنَا مُنَفِّذٌ مَا وَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَيَاتِهِ فَأَنْفَذَهَا فَقَالَ عَدِيٌّ : آخُذُهَا الآنَ فَهِيَ عَطِيَّةٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَذَاكَ » (ابن سعد كر) .

٣٦٥ ـ عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ قِيلَ لَهُ في الْحكم بن أَبي الْعَاص فَقَالَ : « مَا كُنْتُ لأَحُلَّ عِقْدَةً عَقَدَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (طب وأبو نعيم) .

٣٦٦ ـ عن أَبي معشر زياد بن كليبٍ عن إِبْرَاهِيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ أَبُو بَكْرٍ غَائِبَاً ، فَجَاءَ وَلَمْ يَجْتَرِىء أَحَدٌ أَنْ يَكْشِفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي طِبْتَ حَيّاً وَطِبْتَ مَيْتاً ، وَاجْتَمَعَ الأَنْصَارُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةٍ لِيُبَايِعُوا سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ أَبَا بَكْرٍ فَأَتَاهُمْ وَمَعَهُ عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالُوا : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مِنَّا الأُمَرَاءُ وَمِنْكُمُ الوُزَرَاءُ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي قَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ : عُمَرُ أَو أَبُو عُبَيْدَةَ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : ابْعَثْ مَعَنا أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ، فَبَعَثَ مَعَهُمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَأَنَا أَرْضَى لَكُمْ أَبَا عُبَيْدَةَ ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : أَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَخْلُفَ قَدَمَيْنِ قَدَّمَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَبَايَعَهُ عُمَرُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ » (ابن جرير) .

٣٦٧ ـ عن مُجاهدٍ قَالَ : « خَطَبَهُمْ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَشْبَعُوا مِنَ الْجُبْنِ وَالزَّيْتِ » (هناد) .

٣٦٨ ـ عن أَبِي حُذيفة إسحاق بن بشرٍ القرشيِّ قَالَ : حَدَّثَنا محمَّد بن إِسْحَاقَ قَالَ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنْ يَغْزُوَ الرُّومَ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِذْ جَاءَهُ شرحبيلُ بنُ حَسَنَةَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تُحَدِّثُكَ نَفْسُكَ أَنَّكَ تَبْعَثُ إِلَى الشَّامِ جُنْداً ؟ فَقَالَ : نَعَمْ قَدْ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِذٰلِكَ وَمَا أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ أَحداً ، وَمَا سَأَلْتَنِي عَنْهُ إِلاَّ لِشَيْءٍ ، قَالَ : أَجَلْ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ كَأَنَّكَ تَمشِي فِي النَّاسِ فَوْقَ حَرْشَفَةٍ مِنَ الجَبَلِ ، ثُمَّ أَقْبَلْتَ تَمشِي حَتَّى صَعَدْتَ قُنَّةً[1] مِنَ القُنَانِ الْعَالِيَةِ ، فَأَشْرَفْتَ عَلَى النَّاسِ وَمَعَكَ أَصْحَابُكَ ، ثُمَّ إِنَّكَ هَبَطْتَ مِنْ تِلْكَ الْقُنَانِ إِلَى أَرْضٍ سَهْلَةٍ دَمِثَةٍ[2] فِيهَا الزَّرْعُ وَالْقُرىٰ وَالْحُصُونُ فَقُلْتَ لِلمسلِمِينَ ، شُنُّوا الْغَارَةَ عَلَى أَعْدَاءِ ٱللَّهِ وَأَنَا ضَامِنٌ لَكُمْ بِالْفَتْحِ وَالْغَنِيمَةِ ، فَشَدَّ المُسلمُونَ وَأَنَا فِيهِمْ مَعِي رايَةٌ فَتَوَجَّهْتُ بِهَا إِلَى أَهْلِ قَرْيَةٍ فَسَأَلُونِي الأَمَانَ فَأَمَّنْتُهُمْ ، ثُمَّ جِئْتُ فَأَجِدُكَ قَدْ جِئْتَ إِلَى حُصْنٍ عَظِيمٍ فَفَتَحَ ٱللَّهُ لَكَ وَأَلْقَوا إِلَيْكَ السَّلَمَ وَوَضَعَ ٱللَّهُ لَكَ مَجْلِساً فَجَلَسْتَ عَلَيْهِ ثُمَّ قِيلَ لَكَ : يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَتُنْصَرُ فَاشْكُرْ رَبَّكَ وَاعْمَلْ بِطَاعَتِهِ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[3] إِلَى آخِرِهَا ، ثُمَّ انْتَبَهْتُ . فَقَالَ لَهُ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَامَتْ عَيْنَاكَ خَيْراً رَأَيْتَ ، وَخَيْراً يَكُونُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَشَّرْتَ بِالْفَتْحِ وَنَعَيْتَ إِلَيَّ نَفْسِي ، ثُمَّ دَمَعَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا الْحَرْشَفَةُ التي رَأَيْتَنَا نَمشِي عَلَيْهَا حَتَّى صَعَدْنَا إِلَى الْقُنَّةِ الْعَالِيَةِ فَأَشْرَفْنَا عَلَى النَّاسِ فَإِنَّا نُكَابِدُ مِنْ أَمْرِ هٰذَا الْجُنْدِ وَالْعَدُوِّ مَشَقَّةً وَيُكَابِدُونَهُ ، ثُمَّ نَعْلُو بَعْدُ وَيَعْلُو أَمْرُنَا ، وَأَمَّا نُزُولُنَا مِنَ القُنَّةِ العَالِيَةِ إِلَى الأَرْضِ السَّهْلَةِ الدَّمِثَةِ وَالزَّرْعِ وَالعُيُونِ وَالقُرىٰ وَالْحُصُونِ ، فَإِنَّا نَنْزِلُ إِلَى أَمْرٍ أَسْهَلَ مِمَّا كُنَّا فِيهِ مِنَ الخَصْبِ وَالمعاشِ ، وَأَمَّا قَوْلِي لِلمُسلِمِينَ : شُنُّوا الغَارَةَ عَلَى أَعْدَاءِ ٱللَّهِ ، فَإِنِّي ضَامِنٌ لَكُمُ الْفَتْحَ وَالْغَنِيمَةَ فَإِنَّ ذٰلِكَ دُنُوُّ المسلمينَ إِلَى بِلَادِ

---

(١) القنَّة : بالضم الجبل الصغير.

(٢) دمثةٍ : سهلةٍ.

(٣) سورة الفتح ، آية رقم : ١ .

المُشْرِكِينَ ، وَتَرْغِيبِي إِيَّاهُمْ عَلى الجِهَادِ وَالأَجْرِ وَالغَنِيمَةِ الَّتِي تُقْسَمُ لَهُمْ وَقَبُولُهُمْ ، وَأَمَّا الرَّايَةُ الَّتِي كَانَتْ مَعَكَ فَتَوَجَّهْتَ بِهَا إِلى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهُمْ وَدَخَلْتَهَا وَاسْتَأْمَنُوا فَأَمَّنْتَهُمْ ، فَإِنَّكَ تَكونُ أَحَدَ أُمَرَاءِ المُسلمينَ ، وَيَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلى يَدَيْكَ ، وَأَمَّا الْحُصْنُ الَّذِي فَتَحَ ٱللَّهُ لِي فَهُوَ ذٰلِكَ الوَجْهُ الَّذِي يَفْتَحُ ٱللَّهُ لِي ، وَأَمَّا الْعَرْشُ الَّذِي رَأَيْتَنِي عَلَيْهِ جَالِساً فَإِنَّ ٱللَّهَ يَرْفَعُنِي وَيَضَعُ المُشْرِكِينَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالى لِيُوسُفَ : ﴿ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى العَرْشِ ﴾[1] ، وَأَمَّا الذي أَمَرَنِي بِطَاعَةِ ٱللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيَّ السُّورَةَ فَإِنَّهُ نَعَىٰ إِلَيَّ نَفْسِي ، وَذٰلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ نَفْسَهُ حِينَ نَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ وَعَلِمَ أَنَّ نَفْسَهُ قَدْ نَعِيَتْ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : لآمُرُنَ بِالمَعْرُوفِ ولأَنْهَيَنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، وَلأَجْهَدَنَّ فِيمَنْ تَرَكَ أَمْرَ ٱللَّهِ ، ولأُجَهِّزَنَّ الْجُنُودَ إِلى الْعَادِلِينَ بِٱللَّهِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا حَتَّى يَقُولُوا : ٱللَّهُ أَحَدٌ أَحَدٌ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، أَوْ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، هٰذَا أَمْرُ ٱللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا تَوَفَّانِي ٱللَّهُ فَلاَ يَجِدُنِي ٱللَّهُ عَاجِزاً وَلاَ وَانِياً ، وَلاَ فِي ثَوَابِ المُجَاهِدِينَ زَاهِداً ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ أَمَّرَ الأُمَرَاءَ وَبَعَثَ إِلى الشَّامِ الْبُعُوثَ » (كر) .

٣٦٩ ـ عن محارب بن دثار قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وُلِّيَ عُمَرُ الْقَضَاءَ ، وَوُلِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ المَالَ ، وَقَالَ : أَعِينُونِي ، فَمَكَثَ عُمَرُ سَنَةً لاَ يَأْتِيهِ اثْنَانِ وَلاَ يَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ » (ق) . .

٣٧٠ ـ عن حمران قَالَ : قَالَ عثمانُ بنُ عَفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَحَقُّ النَّاسِ بها ـ يَعْنِي الخِلاَفَةَ ـ ، إِنَّهُ لَصِدِّيقٌ ، وَثَانِي اثْنَيْنِ ، وَصَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (خيثمة ابن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصَّحابَةِ) .

٣٧١ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلْيَأْتِنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ كَانَ مِنْهُ عَهْدٌ كَانَ عَهْدُهُ إِلى ٱللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ » (اللالكائي) .

٣٧٢ ـ عن زيد بن عليٍّ عن أَبِيهِ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ جَاءَ إِلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « يَاعَلِيُّ بَايَعُوا رَجُلاً أَذَلَّ قُرَيْشٍ قَبِيلَةً ، وَٱللَّهِ لَئِنْ شِئْتَ لَنُصَدِّعَنَّهَا عَلَيْهِ

---

(١) سورة يوسف، آية رقم: ١٠٠.

أَقْطَارَهَا ، وَلأَمْلأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلاً وَرَجلاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا أَبَا سُفْيَانَ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ بَعُدَتْ دِيَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ قَوْمٌ نَصَحَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ وَإِنْ قَرُبَتْ دِيَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ قَوْمٌ غَشَشَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا أَبَا بَكْرٍ وَكَانَ لِذٰلِكَ أَهْلاً » (أبو أحمد الدهقان في حديثه) .

٣٧٣ ـ عن زيد بن عليٍّ عن آبائِهِ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلْ مِنْ كَارِهٍ فَأُقِيلَهُ ثَلاَثاً يَقُولُ ذٰلِكَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَقُومُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَيَقُولُ : لاَ وآللَّهِ لاَ نُقِيلُكَ وَلاَ نَسْتَقِيلُكَ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُؤَخِّرُكَ وَقَدْ قَدَّمَكَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ » (ابن النجار) .

٣٧٤ ـ عن أبي طلحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ فَقَالُوا : يَا مَعَاشِرَ الْمُهَاجِرِينَ ، إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلاً مِنْكُمْ قَرَنَهُ بِرَجُلٍ مِنَّا ، فَنَحْنُ نَرَىٰ أَنْ يَلِيَ هٰذَا الأَمْرَ رَجُلاَنِ : رَجُلٌ مِنْكُمْ وَرَجُلٌ مِنَّا ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَنَحْنُ أَنْصَارُ مَنْ يَقُومُ مَقَامَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَزَاكُمُ آللَّهُ خَيْراً مِنْ حَيٍّ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ ، وَآللَّهِ لَوْ قُلْتَ غَيْرَ هٰذَا مَا صَالَحْنَاكُمْ » (طب) .

٣٧٥ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ النبيُّ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ : مِنَّا أَمِيرٌ فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ يَؤُمُّ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ » (أبو نعيم في فضائل الصحابة) .

٣٧٦ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ : « إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدَاً نَأْخُذُ بِهِ فِي الإِمَارَةِ ، وَلٰكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِنَا ، فَإِنْ يَكُ صَوَاباً فَمِنَ آللَّهِ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ـ رَحْمَةُ آللَّهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ـ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ ـ رَحْمَةُ آللَّهِ عَلَى عُمَرَ ـ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّى ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ » (حم ونعيم بن حماد في الفتن وابن أبي عاصم عق واللالكائي ق في الدلائل والدروقي ص) .

٣٧٧ ـ عن سعيد بن المسيبِ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِبَيْعَةِ أَبِي

بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعَهُ ، فَسَمِعَ مَقَالَةَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّكُمْ يُؤَخِّرُ مَنْ قَدَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ سَعِيدُ بْنُ المسيب : فَجَاءَ عَلِيٌّ بِكَلِمَةٍ لَمْ يَأْتِ بِها أَحَدٌ مِنْهُمْ » (العشاري واللالكائي والأصبهاني في الحجَّة) .

٣٧٨ ـ عن أبي الجحَّافِ قَالَ : « لَمَّا بُويعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَغْلَقَ بَابَهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَيَقُولُ : أَيها النَّاسُ قَدْ أَقَلْتُكُمْ بَيْعَتَكُمْ فَبَايِعُوا مَنْ أَحْبَبْتُمْ ، وَكُلُّ ذٰلِكَ يَقُومُ إِلَيْهِ عَلِيُّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُ : لاَ نُقِيلُكَ وَلاَ نَسْتَقِيلُكَ وَقَدْ قَدَّمَكَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَمَنْ ذَا يُؤَخِّرُكَ ؟» (العشاري) .

٣٧٩ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَآللَّهِ إِنَّ إِمَارَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ لَفِي كِتَابِ آللَّهِ : ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً ﴾[1] قَالَ لِحَفْصَةَ : أَبُوكِ وَأَبُو عَائِشَةَ وَالِيَا النَّاسَ مِنْ بَعْدِي ، فَإِيَّاكِ أَنْ تُخْبِرِي أَحَداً » (عد والعشاري وابن مردويه وأبو نعيم في فضائل الصحابة كر) .

٣٨٠ ـ عن سويد بن غَفلة قَالَ : « دَخَلَ أَبُو سُفيانَ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَقَالَ : يَا عَلِيُّ وَأَنْتَ يَا عَبَّاسُ مَا بَالُ هٰذَا الأَمْرِ فِي أَذَلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَقُلِّهَا ، وَآللَّهِ لَئِنْ شِئْتَ لأَمْلأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلاً وَرِجَالاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لاَ وَآللَّهِ مَا أُرِيدُ أَنْ تَملأَهَا عَلَيْهِ خَيْلاً وَرِجَالاً ، وَلَوْلاَ أَنَّا رَأَيْنَا أَبَا بَكْرٍ لِذٰلِكَ أَهْلاً مَا خَلَّيْنَاهُ وَإِيَّاهَا ، يَا أَبَا سُفْيَانَ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَوْمٌ نَصَحَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مُتَوَادُّونَ وَإِنْ بَعُدَتْ دِيَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ ، وَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ قَوْمٌ غَشَشَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ » (كر) .

٣٨١ ـ عن قيس بن أبي حَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ ابن الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اسْمَعُوا لِخَلِيفَةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ش) .

٣٨٢ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا اجْتَمَعَ رَأْيُ الْمُهَاجِرِينَ وَأَنَا فِيهِمْ حِينَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ فَقُلْنَا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ اتْرُكِ النَّاسَ يُصَلُّونَ وَلاَ يُؤَدُّونَ الزَّكَاةَ

---

(١) سورة التحريم، آية رقم: ٣.

فَإِنَّهُم لَوْ قَدْ دَخَلَ الإِيمانُ فِي قُلُوبِهِم لأَقَرُّوا بِهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لأَنْ أَقَعَ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتْرُكَ شَيْئاً قَاتَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ أُقَاتِلُ عَلَيْهِ ، فَقَاتَلَ العَرَبَ حَتَّى رَجَعُوا إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَذٰلِكَ الْيَوْمُ خَيْرٌ مِنْ آل عُمَرَ » (العدني) .

٣٨٣ ـ عن الزهري قَالَ : « لَمَّا بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِقِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ قَالَ : بَيِّتُوا فَأَيْنَمَا سَمِعْتُمْ فِيهَا الأَذَانَ فَكُفُّوا عَنْهَا ، فَإِنَّ الأَذَانَ شِعَارُ الإِيمانِ » (عب) .

٣٨٤ ـ عن ابن إسحاق قَالَ : حَدَّثَنِي طَلحةُ بنُ عُبيدِ ٱللَّهِ بن عبد الرَّحمٰنِ بن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْمُرُ أُمَرَاءَهُمْ حِينَ كَانَ يَبْعَثُهُمْ فِي الرِّدَّةِ إِذَا غَشِيتُم داراً فَإِنْ سَمِعْتُمْ بِهَا أَذَاناً فَكُفُّوا حَتَّى تَسْأَلُوهُمْ مَاذَا تَنْقِمُوا ، فَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا أَذَاناً فَشُنُّوهَا غَارَةً وَاقْتُلُوا وَاحْرِقُوا وَانْهَكُوا فِي القَتْلِ وَالْجِرَاحِ لاَ يُرَىٰ بِكُمْ وَهْنٌ لِمَوْتِ نَبِيِّكُمْ » (ق) .

٣٨٥ ـ عن عاصم بنِ ضمرة قَالَ : « ارْتَدَّ علقمةُ بن علاثة عن دينِهِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَىٰ أَنْ يَجْنَحَ للسَّلمِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ يُقْبَلُ مِنْكَ إِلاَّ سِلْمٌ مُخْزِيَةٌ أَوْ حَرْبٌ مُجْلِيَةٌ ، قَالَ : مَا سِلْمٌ مُخْزِيَةٌ ؟ قَالَ : تَشْهَدُونَ عَلىٰ قَتْلاَنَا أَنهمْ في الْجَنَّةِ ، وَأَنَّ قَتْلاَكُمْ في النَّارِ ، وَتَدُونَ قَتْلاَنَا وَلاَ نَدِي قَتْلاَكُمْ ، فَاخْتَارُوا سِلماً مُخْزِيَةً » (ق عب) .

٣٨٦ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إنما قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَيهِ » (ق) .

٣٨٧ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ اشْرَأَبَّ النِّفَاقُ بِالمدِينَةِ ، وَارْتَدَّتِ العَرَبُ ، وَارْتَدَّتِ العَجَمُ ، وَأَبْرَقَتْ وَتَوَاعَدُوا نهاوَنْدَ وَقَالُوا : قَدْ مَاتَ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَانَتِ الْعَرَبُ تُنْصَرُ بِهِ ، فَجَمَعَ أَبُو بَكْرٍ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ

وَقَالَ : إِنَّ هٰذِهِ الْعَرَبَ قَدْ مَنَعُوا شَاتَهُمْ وَبَعِيرَهُمْ وَرَجَعُوا عَنْ دِينِهِمْ ، وَإِنَّ هٰذِهِ الْعَجَمَ قَدْ تَوَاعَدُوا نهاوَنْدَ لِيَجْمَعُوا لِقِتَالِكُمْ وَزَعَمُوا أَنَّ هٰذَا الرَّجُلَ الَّذِي كُنْتُمْ تُنْصَرُونَ بِهِ قَدْ مَاتَ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ فَمَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ وَإِنِّي أَثْقَلُكُمْ حِمْلاً لِهٰذِهِ الْبَلِيَّةِ فَأَطْرَقُوا طَوِيلاً ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ : أَرَىٰ وَٱللَّهِ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَقْبَلَ مِنَ الْعَرَبِ الصَّلاَةَ وَتَدَعَ لَهُمُ الزَّكَاةَ فَإِنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَمْ يُقِدْهُمُ الإِسْلاَمُ ، فَإِمَّا أَنْ يَرُدَّهُمُ ٱللَّهُ إِلَى خَيْرٍ ، وَإِمَّا أَنْ يُعِزَّ ٱللَّهُ الإِسْلاَمَ فَنَقْوَىٰ عَلَى قِتَالِهِمْ ، فَمَا لِبَقِيَّةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ يُدَانُ لِلعَرَبِ وَالْعَجَمِ قَاطِبَةً ، فَالْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَتَابَعَهُمُ المهاجِرُونَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الأَنْصَارِ فَتَابَعُوهُمْ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ صَعِدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ ٱللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ وَالْحَقُّ قُلٌّ شَرِيدٌ ، وَالإِسْلاَمُ غَرِيبٌ طَرِيدٌ ، قَدْ رَثَّ حَبْلُهُ وَقَلَّ أَهْلُهُ ، فَجَمَعَهُمُ ٱللَّهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَجَعَلَهُمُ الأُمَّةَ الْبَاقِيَةَ الْوُسْطَىٰ ، وَٱللَّهِ لاَ أَبْرَحُ أَقُومُ بِأَمْرِ ٱللَّهِ وَأُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يُنْجِزَ ٱللَّهُ لَنَا وَعْدَهُ وَيَفِي لَنَا عَهْدَهُ ، فَيُقْتَلُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا شَهِيداً فِي الجَنَّةِ ، وَيَبْقَى مَنْ بَقِيَ مِنَّا خَلِيفَةَ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَوَارِثَ عِبَادَةِ الحَقِّ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَنَا ، لَيْسَ لِقَوْلِهِ خُلْفٌ : ﴿ **وَعَدَ ٱللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ** ﴾[1] ، وَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَقْبَلَ مَعَهُمُ الشَّجَرُ وَالمَدَرُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ لَجَاهَدْتُهُمْ حَتَّىٰ تَلْحَقَ رُوحِي بِٱللَّهِ ، إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ ، فَجَمَعَهُمَا . فَكَبَّرَ عُمَرُ وَقَالَ : وَٱللَّهِ قَدْ عَلِمْتُ حِينَ عَزَمَ ٱللَّهُ لِأَبِي بَكْرٍ عَلَى قِتَالِهِمْ أَنَّهُ الْحَقُّ » (خط في رواة مالك) .

٣٨٨ ـ عن صالح بن كيسان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَتِ الرِّدَّةُ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَىٰ فَكَفَىٰ ، وَأَعْطَىٰ فَأَغْنَىٰ ، إِنَّ ٱللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ وَالْعِلْمُ شَرِيدٌ ، وَالإِسْلاَمُ غَرِيبٌ طَرِيدٌ ، قَدْ رَثَّ حَبْلُهُ ، وَخَلَقَ عَهْدُهُ ، وَضَلَّ أَهْلُهُ عَنْهُ ، وَمَقَتَ ٱللَّهُ أَهْلَ الكِتَابِ فَلَمْ يُعْطِهِمْ خَيْراً

---

(١) سورة النور، آية رقم: ٥٥.

لِخَيْرٍ عِنْدَهُمْ ، وَلاَ يَصْرِفْ عَنْهُمْ شَرّاً لِشَرٍّ عِنْدَهُمْ ، وَقَدْ غَيَّرُوا كِتَابَهُمْ ، وَأَلْحَقُوا فِيهِ مَا لَيْسَ فِيهِ ، وَالْعَرَبُ الأُمِّيُّونَ صُفْرٌ مِنَ ٱللَّهِ لاَ يَعْبُدُونَهُ وَلاَ يَدْعُونَهُ ، أَجْهَدَهُمْ عَيْشاً ، وَأَضَلَّهُمْ دِيْناً فِي ظَلْفٍ مِنَ الأَرْضِ ، مَعَهُ فِئَةُ الصَّحَابَةِ فَجَمَعَهُمُ ٱللَّهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَجَعَلَهُمُ الأُمَّةَ الْوُسْطَىٰ ، نَصَرَهُمْ بِمَنْ اتَّبَعَهُمْ وَنَصَرَهُمْ عَلىٰ غَيْرِهِمْ حَتَّى قَبَضَ ٱللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ فَرَكِبَ مِنْهُمُ الشَّيْطَانُ مَرْكَبَ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَنْهُ وَأَخَذَ بِأَيْدِيهِمْ وَنَعَىٰ هَلَكَهُمْ : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾[1] ، إِنَّ مَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ العَرَبِ مَنَعُوا شَاتَهُمْ وَبَعِيرَهُمْ وَلَمْ يَكُونُوا فِي دِينِهِمْ ، وَإِنْ رَجَعُوا إِلَيْهِ أَزْهَدَ مِنْهُمْ يَوْمَهُمْ هٰذَا ، وَلَمْ يَكُونُوا فِي دِينِكُمْ أَقْوَىٰ مِنْكُمْ يَوْمَكُمْ هٰذَا عَلَى مَا فَقَدْتُمْ مِنْ بَرَكَةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَلَقَدْ وَكَلَكُمْ إِلَى الكَافِي الْوَلِيِّ الَّذِي وَجَدَ ضَالاًّ فَهَدَاهُ ، وَعَائِلاً فَأَغْنَاهُ ، وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ، وَٱللَّهِ لاَ أَدَعُ أُقَاتِلُ عَلَى أَمْرِ ٱللَّهِ حَتَّى يُنْجِزَ ٱللَّهُ وَعْدَهُ ، وَيُوفِي لَنَا عَهْدَهُ ، وَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ مِنَّا شَهِيداً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وَيَبْقَىٰ مَنْ بَقِيَ مِنَّا خَلِيفَةً وَوَارِثُهُ فِي أَرْضِهِ ، قَضَىٰ ٱللَّهُ الْحَقَّ وَقَولُهُ الَّذِي لاَ خُلْفَ فِيهِ : ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ ﴾[2] ثُمَّ نَزَلَ (كر) قَالَ ابن كثير : فيه انقطاع بين صالح بن كيسان والصِّدِّيق لكنَّه يشْهَدُ لِنَفْسِهِ بَالصِّحَّةِ لجزالَةِ أَلْفَاظَهُ وكثرةِ مَا لَهُ من الشواهد .

٣٨٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ أَبِي شَاهِراً سَيْفَهُ ، رَاكِباً إِلَى رَاحِلَتِهِ ذِي القِصَّةِ ، فَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَخَذَ بِزِمامِ رَاحِلَتِهِ وَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ، أَقُولُ لَكَ مَا قَالَ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : شِمْ سَيْفَكَ وَلاَ تَفْجَعْنَا بِنَفْسِكَ ، فَوَٱللَّهِ لَئِنْ أُصِبْنَا بِكَ لاَ يَكُونُ لِلإِسْلاَمِ بَعْدَكَ نِظَامٌ أَبَداً ، فَرَجَعَ وَأَمْضَىٰ الْجَيْشَ » (زكريَّا الساجي) .

٣٩٠ ـ عن يزيد بن أَبي سفيان قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَمَّا بَعَثَنِي

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٤٤.

(٢) سورة النور، آية رقم: ٥٥.

إِلىٰ الشَّامِ ، يَا يَزِيدُ إِنَّ لَكَ قَرَابَةً عَسَيْتَ أَنْ تُؤْثِرَهُمْ بِالإِمَارَةِ وَذٰلِكَ أَكْبَرُ مَا أَخَافُ عَلَيْكَ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ وَلِيَ مِنْ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَحَداً مُحَابَاةً لَهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً حَتَّى يُدْخِلَهُ جَهَنَّمَ ، وَمَنْ أَعْطَىٰ أَحَداً مِنْ مَالِ أَخِيهِ مُحَابَاةً لَهُ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ أَوْ قَالَ : بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ ٱللَّهِ ، إِنَّ ٱللَّهَ دَعَا النَّاسَ إِلىٰ أَنْ يُؤْمِنُوا بِٱللَّهِ فَيَكُونُوا حِمَىٰ ٱللَّهِ ، فَمَنِ انْتَهَكَ في حِمَىٰ ٱللَّهِ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقٍّ فَعَلَيهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ ، أَوْ قَالَ : بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم ، ل ومنصور بن شعبة البغدادي في الأربعين) وقال : حسن المتن غريب الإسناد وقال ابن كثير : لَيس هٰذَا الحَديث في شيْءٍ من الكتب الستّة وكأنهم أعْرضوا عنهُ لجهالة شيخ بقية قال : والذي يقع في القلب صحّة هٰذَا الحديث فَإِنَّ الصِّدِّيقَ كَذلكَ فَعَلَ ، وَلَّى عَلى المسلمين خَيرَهُمْ بعدَهُ .

٣٩١ ـ عن نافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلىٰ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ في قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، لاَ تَظْفَرَنَّ بِأَحَدٍ قَتَلَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ قَتَلْتَهُ وَنَكَّلْتَ بِهِ عِبْرَةً ، وَمَنْ أَحْبَبْتَ مِمَّنْ حَادَّ ٱللَّهَ أَوْ ضَادَّهُ مِمَّنْ تَرَىٰ أَنَّ فِي ذٰلِكَ صَلاَحاً فَاقْتُلْهُ ، فَأَقَامَ عَلىٰ بزاخة شَهْراً يُصَعِّدُ عَنْهَا وَيُصَوِّبُ وَيَرجعُ إِلَيْهَا فِي طَلَبِ أُولٰئِكَ وَقَتْلِهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَحْرَقَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَمَطَهُ وَرَضَخَهُ بِالْحِجَارَةِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ رَمَىٰ بِهِ مِنْ رُؤُوسِ الْجِبَالِ » (ابن جرير) .

٣٩٢ ـ عن عروة : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ حينَ بَعَثَهُ إِلىٰ مَنِ ارْتَدَّ مِنَ العَرَبِ أَنْ يَدْعُوَهُمْ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ وَيبينهُمْ بِالَّذِي لَهُمْ فِيهِ وَعَلَيْهِمْ وَيَحْرِصَ عَلىٰ هُدَاهُمْ ، فَمَنْ أَجَابَهُ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ أَحْمَرَهُمْ وَأَسْوَدَهُمْ كَانَ يَقْبَلُ ذٰلِكَ مِنْهُ بِأَنَّهُ إِنَّما يُقَاتِلُ مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ عَلىٰ الإِيمانِ بِٱللَّهِ فَإِذَا أَجَابَ المدعُوُّ إِلىٰ الإِسْلاَمِ وَصَدَقَ إِيمانُهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَبِيلٌ وَكَانَ ٱللَّهُ هُوَ حَسِيبَهُ ، وَمَنْ لَمْ يُجِبْهُ إِلىٰ مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ مِنَ الإِسْلاَمِ مِمَّنْ يَرْجِعُ عَنْهُ أَنْ يَقْتُلَهُ » (ق) .

٣٩٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن جُبَيرٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا وَجَّهَ الْجَيْشَ إِلىٰ الشَّامِ قَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالمَسِيرِ إِلىٰ الشَّامِ وَبَشَّرَهُمْ

بِفَتْحِ ٱللَّهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَبْنُوا فِيهَا المَسَاجِدَ فَلاَ نَعْلَمُ أَنَّكُمْ إِنَّما تَأْتُونَهَا تَلَهُّباً ، فَالشَّامُ أَرْضٌ شَبِيعَةٌ يَكْثُرُ لَكُمْ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ فَإِيَّايَ وَالأَشَرَ ، أَمَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ لَتَأْشَرُنَّ وَلَتَبْطَرُنَّ ، وَإِنِّي مُوصِيكُمْ بِعَشْرِ كَلِمَاتٍ فَاحْفَظُوهُنَّ لاَ تَقْتُلُنَّ شَيْخاً فَانِياً ، وَلاَ ضَرْعاً صَغِيراً ، وَلاَ امْرَأَةً ، وَلاَ تَهْدِمُوا بَيْتاً ، وَلاَ تَقْطَعُوا شَجَراً مُثْمِراً ، وَلاَ تَعْقِرُنَّ بَهِيمَةً إِلاَّ لِأَكْلٍ ، وَلاَ تَحْرِقُوا نَخْلاً ، وَلاَ تُقَصِّرْ ، وَلاَ تَجْبُنْ ، وَلاَ تَغْلُلْ ، وَسَتَجِدُونَ آخَرِينَ مُحَلَّقَةً رُؤُسُهُمْ فَاضْرِبُوا مَقَاعِدَ الشَّيْطَانِ مِنْهَا بِالسُّيُوفِ ، وَٱللَّهِ لأَنْ أَقْتُلَ رَجُلاً مِنْهُمْ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتُلَ سَبْعِينَ مِنْ غَيرِهِمْ ، ذٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ قَالَ : ﴿ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ ﴾[1] » (كر) .

٣٩٤ ـ عن إِسحَاقَ بن بشرٍ ، حَدَّثنا ابنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزهري ، حَدَّثَنا ابنُ كعبٍ عن عبد ٱللَّهِ بن أَبي أَوْفَىٰ الخَزَاعِي قَالَ : « لَمَّا أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَزْوَ الرُّومِ دَعَا عَلِيّاً وَعُمَرَ وعُثْمَانَ وعبدَ الرَّحمٰنِ بنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ وسعيدَ بنَ زَيْدٍ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ وَوُجُوهَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَغَيرِهِمْ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبي أَوْفَىٰ وَأَنَا فِيهِمْ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ تُحْصَىٰ نَعْمَاؤُهُ وَهُوَ لاَ يَبْلُغُ جَزاءَها الأَعْمَال ، فَلَهُ الْحَمْدُ قَدْ جَمَعَ ٱللَّهُ كَلِمَتَكُمْ وَأَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَهَدَاكُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ وَنَفَىٰ عَنْكُمُ الشَّيْطَانَ ، فَلَيْسَ يَطْمَعُ أَنْ تُشْرِكُوا بِهِ وَلاَ تَتَّخِذُوا إِلَهاً غَيْرَهُ ، فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ بَنُو أَبٍ وَأُمٍّ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنِّي أَسْتَنْفِرُ المُسْلِمِينَ إِلَى جِهَادِ الرُّومِ بِالشَّامِ لِيُؤَيِّدَ ٱللَّهُ المُسْلِمِينَ ، وَيَجْعَلَ ٱللَّهُ كَلِمَتَهُ الْعُلْيَا ، مَعَ أَنَّ لِلمُسْلِمِينَ فِي ذٰلِكَ الْحَظَّ الأَوْفَرَ لأَنَّه مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ هَلَكَ شَهِيداً ، وَمَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ ، وَمَنْ عَاشَ عَاشَ مُدَافِعاً عَنِ المُسْلِمِينَ مُسْتَوْجِباً عَلَى ٱللَّهِ ثَوَابَ المُجَاهِدِينَ ، وَهٰذَا رَأْيِي الَّذِي رَأَيْتُ ، فَأَشَارَ امْرُؤٌ عَلَيَّ بِرَأْيِهِ ؟ فَقَامَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخُصُّ بِالْخَيْرِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَٱللَّهِ مَا اسْتَبَقْنَا إِلَى شَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ قَطُّ إِلاَّ سَبَقْتَنَا إِلَيْهِ ، وَذٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَٱللَّهُ ذُو الْفَضْلِ العَظِيمِ ، وَقَدْ وَٱللَّهِ أَرَدْتُ لِقَاءَكَ بِهٰذا الرَّأْيِ الَّذِي رَأَيْتَ ، فَمَا قَضَىٰ أَنْ يَكُونَ حَتَّى ذَكَرْتَهُ فَقَدْ أَصَبْتَ أَصَابَ ٱللَّهُ بِكَ سُبُلَ الرَّشَادِ ،

---

(١) سورة التوبة، آية رقم: ١٢.

سَرِّبْ إِلَيْهِمُ الْخَيْلَ فِي إِثْرِ الْخَيْلِ ، وَابْعَثِ الرِّجَالَ بَعْدَ الرِّجَالِ ، والْجُنُودَ تَتْبَعُهَا الْجُنُودُ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ نَاصِرٌ دِينَهُ ، مُعِزٌّ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ قَامَ فَقَالَ : يا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ إِنَّهَا الرُّومُ وَبَنُو الأَصْفَرِ حَدِيدٌ وَرُكْنٌ شَدِيدٌ ، مَا أَرَىٰ أَنْ تَقْتَحِمَ عَلَيْهَا اقْتِحَامَاً ، وَلٰكِنْ تَبْعَثُ الْخَيْلَ فَتُغِيرُ فِي قَوَاصِي أَرْضِهِمْ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْكَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ مِرَاراً أَضَرُّوا بِهِمْ ، وَغَنِمُوا مِنْ أَدَانِي أَرْضِهِمْ ، فَقَوُوا بِذٰلِكَ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ ، ثُمَّ تَبْعَثُ إِلَىٰ أَرَاضِي أَهْلِ الْيَمنِ وَأَقَاصِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، ثُمَّ تَجْمَعُهُمْ جَمِيعَاً إِلَيْكَ ، فَإِنْ شِئْتَ بَعْدَ ذٰلِكَ غَزَوْتَهُمْ بِنَفْسِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَغْزَيْتَهُمْ ، ثُمَّ سَكَتَ وَسَكَتَ النَّاسُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُمْ أَبُو بَكْرٍ : مَاذَا تَرَوْنَ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ بن عَفَّانَ : إِنِّي أَرَىٰ أَنَّكَ نَاصِحٌ لأَهْلِ هٰذَا الدِّينِ ، شَفِيقٌ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا رَأَيْتَ رَأْياً تَرَاهُ لِعَامَّتِهِمْ صَلَاحاً فَاعْزِمْ عَلَىٰ إِمْضَائِهِ ، فَإِنَّكَ غَيْرُ ظَنِينٍ ، فقال طَلْحَةُ والزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ وَمَنْ حَضَرَ ذٰلِكَ المجلِسَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ : صَدَقَ عُثْمَانُ مَا رَأَيْتَ مِنْ رَأْيٍ فَامْضِهِ ، فَإِنَّا لَا نُخَالِفُكَ وَلَا نَتَّهِمُكَ ، وَذَكَرُوا هٰذَا وَأَشْبَاهَهُ وَعَلِيٌّ فِي الْقَوْمِ لَا يَتَكَلَّمُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَاذَا تَرَىٰ يَا أَبَا الحَسَنِ ؟ فَقَالَ : أَرَىٰ أَنَّكَ إِنْ سِرْتَ إِلَيْهِمْ بِنَفْسِكَ أَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِمْ نُصِرْتَ عَلَيْهِمْ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، فَقَالَ : بَشَّرَكَ ٱللَّهُ بِخَيْرٍ ، وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَزَالُ هٰذَا الدِّينُ ظَاهِرَاً عَلَىٰ كُلِّ مَنْ نَاوَاهُ حَتَّى يَقُومَ الدِّينُ وَأَهْلُهُ ظَاهِرُونَ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ مَا أَحْسَنَ هٰذَا الحَدِيثَ ، لَقَدْ سَرَرْتَنِي بِهِ سَرَّكَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِي النَّاسِ فَذَكَرَ ٱللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلَّى عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَنْعَمَ عَلَيْكُمْ بِالإِسْلَامِ ، وَأَلْزَمَكُمْ بِالْجِهَادِ ، وَفَضَّلَكُمْ بِهٰذَا الدِّينِ عَلَىٰ كُلِّ دِينٍ ، فَتَجَهَّزُوا عِبَادَ ٱللَّهِ إِلَىٰ غَزْوِ الرُّومِ بِالشَّامِ ، فَإِنِّي مُؤَمِّرٌ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءَ وَعَاقِدٌ لَهُمْ ، فَأَطِيعُوا رَبَّكُمْ وَلَا تُخَالِفُوا أُمَرَاءَكُمْ لِتَحْسُنَ نِيَّتُكُمْ وَشِرْبُكُمْ وَأَطْعِمَتُكُمْ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾[1] قَالَ : فَسَكَتَ الْقَوْمُ فَوَٱللَّهِ مَا أَجَابُوا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَٱللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَا لَكُمْ لَا

(١) سورة النحل، آية رقم: ١٢٨.

تُجِيبُونَ خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ دَعاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ؟ أَمَا إِنَّهُ لَوْ كَانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قَاصِداً لَابْتَدَرْتُمُوهُ . فَقَالَ عَمرو بن سعيد : يَا ابن الْخَطَّابُ أَلَنَا تَضْرِبُ الأَمْثَالَ أَمْثَالَ الْمُنَافِقِينَ فَمَا مَنَعَكَ إِذْ عِبْتَ عَلَيْنَا فِيهِ أَنْ تَبْتَدِىءَ بِهِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي أُجِيبُهُ لَوْ يَدْعُونِي وَأَغْزُو لَوْ يُغْزِينِي ، قَالَ عَمرو بن سعيد : وَلَكِنْ نَحْنُ لَا نَغْزُو لَكُمْ إِنْ غَزَوْنَا إِنما نَغْزُو لِلَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَفَّقَكَ ٱللَّهُ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَمْرو : ٱجْلِسْ رَحِمَكَ ٱللَّهُ ، فَإِنَّ عُمَرَ لَمْ يُرِدْ بِمَا سَمِعْتَ أَذَىٰ مُسْلِمٍ وَلَا تَأْنِيبَهُ إِنَّما أَرَادَ بِمَا سَمِعْتَ أَنْ يَنْبَعِثَ الْمُتَثَاقِلُونَ إِلَى الأَرْضِ إِلَى الجِهَادِ ، فَقَامَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ فَقَالَ : صَدَقَ خَلِيفَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ٱجْلِسْ أَيْ أَخِيَ فَجَلَسَ ، وَقَالَ خَالِدٌ : الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ، فَٱللَّهُ مُنْجِزٌ وَعْدَهُ ، وَمُظْهِرٌ دِينَهُ ، وَمُهْلِكٌ عَدُوَّهُ ، وَنَحْنُ غَيْرُ مُخَالِفِينَ وَلَا مُخْتَلِفِينَ ، وَأَنْتَ الْوَالِي النَّاصِحُ الشَّفِيقُ ، نَنْفِرُ إِذَا ٱسْتَنْفَرْتَنَا ، وَنُطِيعُكَ إِذَا أَمَرْتَنَا ، فَفَرِحَ بِمَقَالَتِهِ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً مِنْ أَخٍ وَخَلِيلٍ ، فَقَدْ كُنْتَ أَسْلَمْتَ مُرْتَغِباً ، وَهَاجَرْتَ مُحْتَسِباً ، قَدْ كُنْتَ هَرَبْتَ بِدِينِكَ مِنَ الكُفَّارِ لِكَيْ مَا يُطَاعُ ٱللَّهُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ وَتَعْلُو كَلِمَتُهُ ، وَأَنْتَ أَمِيرُ النَّاسِ فَسِرْ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ نَزَلَ وَرَجَعَ خَالِدُ ابنُ سَعِيدٍ فَتَجَهَّزَ وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ بِلَالاً فَأَذَّنَ فِي النَّاسِ أَنِ انْفِرُوا أَيها النَّاسُ إِلَى جِهَادِ الرُّومِ بِالشَّامِ ، وَالنَّاسُ يَرَوْنَ أَنَّ أَمِيرَهُمْ خَالِد بن سعيدٍ ، وَكَانَ النَّاسُ لَا يَشُكُّونَ أَنَّ خَالِدَ بنَ سَعِيدٍ أَمِيرُهُمْ ، وَكَانَ أَوَّلَ عَسكَرٍ ، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ خَرَجُوا إِلَى مُعَسْكَرِهِمْ مِنْ عشرةٍ وعِشرين وثَلَاثين وَأَرْبَعِينَ وَخَمسينَ وَمِائَةٍ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى اجْتَمَعَ أُنَاسٌ كَثِيرٌ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَمَعَهُ رِجَالٌ مِنَ الصَّحَابَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى عَسْكَرِهِمْ ، فَرَأَىٰ عِدَّةً حَسَنَةً لَمْ يَرْضَ عِدَّتَهَا لِلرُّومِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : مَا تَرَوْنَ فِي هٰؤُلَاءِ أَنْ نُشْخِصَهُمْ إِلَى الشَّامِ فِي هٰذِهِ العِدَّةِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَرْضَىٰ هٰذِهِ الْعِدَّةَ لِجُمُوعِ بَنِي الأَصْفَرِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : مَاذَا تَرَوْنَ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ نَرَىٰ مَا رَأَىٰ عُمَرُ ، فَقَالَ : أَلَّا أَكْتُبُ كِتَاباً إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ نَدْعُوهُمْ إِلَى الْجِهَادِ وَنُرَغِّبُهُمْ فِي ثَوَابِهِ ؟ فَرَأَىٰ ذٰلِكَ جَمِيعُ أَصْحَابِهِ قَالُوا : نَعمْ مَا رَأَيْتَ افْعَلْ ، فَكَتَبَ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ قُرِىءَ

عليهِ كِتَابِي هٰذَا مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ آللَّهَ إِلَيْكُمْ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ آللَّهَ كَتَبَ عَلَى المُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَيُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، وَالْجِهَادُ فَرِيضَةٌ مَفْرُوضَةٌ وَالثَّوَابُ عِنْدَ آللَّهِ عَظِيمٌ ، وَقَدِ اسْتَنْفَرْنَا المُسْلِمِينَ إِلَى جِهَادِ الرُّومِ بِالشَّامِ ، وَقَدْ سَارَعُوا إِلَى ذٰلِكَ وَقَدْ حَسُنَتْ فِي ذٰلِكَ نِيَّتُهُمْ ، وَعَظُمَتْ حَسَنَتُهُمْ ، فَسَارِعُوا عِبَادَ آللَّهِ مَا سَارَعُوا إِلَيْهِ ، وَلْتَحْسُنْ نِيَّتُكُمْ فِيهِ ، فَإِنَّكُمْ إِلَى إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِمَّا الشَّهَادَةُ ، وَإِمَّا الْفَتْحُ وَالْغَنِيمَةُ ، فَإِنَّ آللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَرْضَ مِنْ عِبَادِهِ بِالْقَوْلِ دُونَ الْعَمَلِ ، وَلَا يَزَالُ الجِهَادُ لِأَهْلِ عَدَاوَتِهِ حَتَّى يَدِينُوا بِدِينِ الحَقِّ ، وَيُقِرُّوا بِحُكْمِ الْكِتَابِ « حَفِظَ آللَّهُ لَكُمْ دِينَكُمْ ، وَهَدَى قُلُوبَكُمْ ، وَزَكَّى أَعْمَالَكُمْ ، وَرَزَقَكُمْ أَجْرَ المُجَاهِدِينَ الصَّابِرِينَ » ، وَبَعَثَ بهذا الكتَابِ مَعَ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (كر) .

٣٩٥ ـ عن قيس بن أَبي حازم قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلٍ وَهُوَ يُجْلِسُ النَّاسَ يَقُولُ : اسْمَعُوا لِقَوْلِ خَلِيفَةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَجَاءَ مَوْلىً لأَبِي بَكْرٍ يُقَالُ لَهُ : شَدِيدٌ بِصَحِيفَةٍ فَقَرَأَهَا عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ ، فَوَآللَّهِ مَا آلُو بِكُمْ ، قَالَ قَيْس : فَرَأَيْتُ عُمَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ عَلَى المِنْبَرِ » (ش حم وابن جرير واللالكائي في السنة) .

٣٩٦ ـ عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمٰن ومحمَّد بن إبراهيم ابن الْحارث التيمي وعبد آللَّهِ بن البهي دخلَ حدِيثُ بَعْضِهِمْ فِي حَدِيثِ بَعْضٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا اسْتُعِزَّ بِهِ دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ وَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَسْأَلُنِي عَنْ أَمْرٍ إِلَّا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَإِن ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : هُوَ وَآللَّهِ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِكَ فِيهِ ، ثُمَّ دَعَا عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَخْبَرُنَا بِهِ ، فَقَالَ : عَلَى ذٰلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ آللَّهِ ، فَقَالَ : عُثمانُ بن عفَّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ عِلْمِي بِهِ أَنَّ سَرِيرَتَهُ خَيْرٌ مِنْ عَلَانِيَتِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ فِينَا مِثْلَه ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَرْحَمُكَ آللَّهُ ، وَآللَّهِ لَوْ تَرَكْته لما عَدَوْتُكَ ، وَشَاوَرَ مَعَهُمَا سعيدَ بنَ زَيد أَبَا الأَعْوَرِ وَأُسَيْدَ بْنَ

الْحُضَيْرِ وغيرهُمَا مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، فَقَال أُسَيْدٌ : اللَّهُمَّ أَعْلَمُهُ الْخِيرَةَ بَعدَكَ ، يَرْضَىٰ لِلرِّضَىٰ وَيَسْخَطُ لِلسُّخْطِ ، الَّذِي يُسِرُّ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي يُعْلِنُ ، وَلَمْ يَلِ هٰذَا الأَمْرَ أَحَدٌ أَقْوَىٰ عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَسَمِعَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِدُخُولِ عَبْدِ الرَّحمٰن وعُثمانَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَخلوَتهما بِهِ ، فَدَخلوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ مِنْهُمْ : مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ إِذَا سَأَلَكَ عَنِ اسْتِخْلاَفِكَ عُمَرَ عَلَينا ، وَقَدْ تَرَىٰ غِلْظَتَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَجْلِسُونِي ، أَبِاللَّهِ تُخَوِّفُونِي ، خَابَ مَنْ تَزَوَّدَ مِن أَمركُمْ بِظُلمٍ ، أَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ ، أَبْلِغْ عَنِّي مَا قُلْتُ لَكَ مَنْ وَرَاءَكَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ وَدَعَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ : اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ ، هٰذَا مَا عَهِدَ أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي قُحَافَةَ فِي آخِرِ عَهْدِهِ مِنَ الدُّنْيَا خَارِجاً عَنْهَا ، وَعِنْدَ أَوَّلِ عَهْدِهِ بِالآخِرَةِ دَاخِلاً فِيهَا حَيْثُ يُؤْمِنُ الكَافِرُ ، وَيُوقِنُ الْفَاجِرُ ، وَيَصْدُقُ الكَاذِبُ أَنِّي اسْتَخْلَفْتُ عَلَيكُمْ بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، وَإِنِّي لَمْ آلُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَدِينَهُ وَنَفْسِي وَإِيَّاكُمْ خَيْراً ، فَإِنْ عَدَلَ فَذٰلِكَ ظَنِّي بِهِ وَعِلمِي فِيهِ ، وَإِنْ بَدَّلَ فَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الإِثْمِ ، وَالْخَيْرَ أَرَدْتُ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ : ﴿ وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ﴾[1] وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْكِتَابِ فَخَتَمَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَمَّا أَمْلَىٰ أَبُو بَكْرٍ صَدْرَ هٰذَا الْكِتَابِ بَقِيَ ذِكْرُ عُمَرَ فَذُهِبَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يُسَمِّي أَحَداً ، فَكَتَبَ عُثْمَانُ أَنِّي قَد اسْتَخْلَفْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ أَفَاقَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : اقْرَأْ عَلَيَّ مَا كَتَبْتَ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ ذِكْرَ عُمَرَ ، فَكَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : أَرَاكَ خِفْتَ (إِنْ أَقْبَلَتْ) نَفْسِي فِي غَشْيَتِي تِلْكَ فَتَخْتَلِفُ النَّاسُ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ خَيْراً ، وَاللَّهِ إِنْ كُنْتَ لَهَا لاَهْلاً ثُمَّ أَمَرَهُ فَخَرَجَ بِالْكِتَابِ مَخْتُوماً وَمَعَهُ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ وَأُسيدُ بنُ سَعيدٍ الْقرظِيُّ ، فَقَالَ عُثمانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِلنَّاسِ : أَتُبَايِعُونَ لِمَنْ فِي هٰذَا الْكِتَابِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ فَأَقَرُّوا بِذٰلِكَ جَمِيعاً وَرَضُوا بِهِ ، وَبَايَعُوا ثُمَّ دَعَا أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ خَالِيَاً وَأَوْصَاهُ بِمَا أَوْصَاهُ بِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ مَدّاً فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أُرِدْ بِذٰلِكَ إِلاَّ صَلاَحَهُمْ : وَخِفْتُ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَةَ فَعَمِلْتُ فِيهِمْ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ رَأْيِي ، فَوَلَّيْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَهُمْ وَأَقْوَاهُمْ عَلَيْهِمْ ، وَأَحْرَصَهُ عَلَى مَا

(١) سورة الشعراء، آية رقم: ٢٢٧.

أَرْشَدَهُمْ ، وَقَدْ حَضَرَنِي مِنْ أَمْرِكَ مَا حَضَرَ ، فَاخْلُفْنِي فِيهِمْ فَهُمْ عِبَادُكَ وَنَوَاصِيهِمْ بِيَدِكَ ، أَصْلِحْ لَهُمْ وَالِيهِمْ وَاجْعَلْهُ مِنْ خُلَفَائِكَ الرَّاشِدِينَ يَتَّبِعْ هَدْيَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَهَدْيَ الصَّالِحِينَ بَعْدَهُ وَأَصْلِحْ لَهُ رَعِيَّتَهُ » (ابن سعد) .

٣٩٧ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : « أَدْعُوكَ إِلَى أَمْرٍ مُتْعِبٍ لِمَنْ وُلِّيَهُ ، فَاتَّقِ آللَّهَ يَا عُمَرُ بِطَاعَتِهِ ، وَأَطِعْهُ بِتَقْوَاهُ ، فَإِنَّ التَّقِيَّ أَمْرٌ مَحْفُوظٌ ، ثُمَّ إِنَّ الأَمْرَ مَعْرُوضٌ لاَ يَسْتَوْجِبُهُ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِهِ ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْحَقِّ وَعَمِلَ بِالْبَاطِلِ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَعَمِلَ بِالْمُنْكَرِ يُوشِكُ أَنْ تَنْقَطِعَ أُمْنِيَّتُهُ وَأَنْ يَحْبَطَ عَمَلُهُ ، فَإِنْ أَنْتَ وُلِّيتَ عَلَيْهِمْ أَمْرَهُمْ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِفَّ يَدُكَ عن دِمَائِهِمْ ، وَأَنْ تَضْمُرَ بَطْنَكَ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَأَنْ يَجِفَّ لِسَانُكَ عَن أَعْرَاضِهِمْ فَافْعَلْ ، وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِآللَّهِ » (طب) .

٣٩٨ ـ عَن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا حَضَرَ أَبُو بَكْرٍ الْوَفَاةَ فَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ وَطَلحَةُ فَقَالاَ : مَن اسْتَخْلَفْتَ ؟ قَالَ : عُمَرَ ، قَالاَ : فَمَاذَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ ؟ قَالَ : أَبِآللَّهِ تُفَرِّقَانِي لأَنَا أَعْلَمُ بِآللَّهِ وَبِعُمَرَ مِنْكُمَا ، أَقُولُ : اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ » (ابن سعد) .

٣٩٩ ـ عن زيد بن الْحَارث : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ المَوْتُ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ يَسْتَخْلِفُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا عُمَرَ فَظًّا غَلِيظاً ، فَلَوْ قَدْ وَلِينا كَانَ أَفَظَّ وَأَغْلَظَ ، فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا لَقِيْتَهُ وَقَدِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عُمَرَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبِرَبِّي تُخَوِّفُونِي ، أَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتَخْلَفْتُ عَلَيْهِمْ خَيْرَ أَهْلِكَ » (ش) ورواه ابن جرير عن أسماءَ بنتِ عُمَيسٍ .

٤٠٠ ـ عَن عثمان بن عبيد آللَّهِ بن عبد آللَّهِ بن عمر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الوَفَاةُ دَعَا عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ فَأَمْلَى عَلَيْهِ عَهْدَهُ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ قَبْلَ أَنْ يُمْلِيَ أَحَداً فَكَتَبَ عُثْمَانُ : عُمَرَ بن الْخَطَّابِ ، فَأَفَاقَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لِعُثْمَانَ : كَتَبْتَ أَحَداً ؟ فَقَالَ : ظَنَنْتُكَ لِمَا بِكَ وَخَشِيتُ الْفُرْقَةَ فَكَتَبْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : يَرْحَمُكَ آللَّهُ ، أَمَا لَوْ كَتَبْتَ نَفْسَكَ لَكُنْتَ لَهَا أَهْلاً ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ آللَّهِ فَقَالَ : أَنَا رَسُولُ مَنْ وَرَائِي إِلَيْكَ ، يَقُولُونَ :

قَدْ عَلِمْتَ غِلْظَةَ عُمَرَ عَلينا فِي حَيَاتِكَ ، فَكَيْفَ بَعْدَ وَفَاتِكَ إِذَا أُفْضِيَتْ إِلَيْهِ أُمورُنا ، وَآللَّهُ سَائِلُكَ عَنْهُ فَانْظُرْ مَا أَنْتَ قَائِلٌ ؟ فَقَالَ : أَجْلِسُونِي ، أَبِآللَّهِ تُخَوِّفُونِي ، قَدْ خَابَ امْرُؤٌ ظَنَّ مِنْ أَمْرِكُمْ وَهْماً ، إِذَا سَأَلَنِي آللَّهُ قُلْتُ : اسْتَخْلَفْتُ عَلى أَهْلِكَ خَيْرَهُمْ لَهُمْ ، فَأَبْلِغْهُمْ هٰذَا عَنِّي » (اللالكائي) .

٤٠١ ـ عن أبي بكر بن سالم بن عبد آللَّهِ بن عَمر بن الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « لَمَّا حَضَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الموْتُ أَوْصَىٰ : بِسْمِ آللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا عَهْدٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ عِنْدَ آخِرِ عَهْدِهِ بِالدُّنْيَا خَارِجاً مِنْهَا، وَأَوَّلِ عَهْدِهِ بِالآخِرَةِ دَاخِلاً فِيهَا حَيْثُ يُؤْمِنُ الْكَافِرُ ، وَيَتَّقِي الْفَاجِرُ ، وَيَصْدُقُ الكَاذِبُ ، إِنِّي اسْتَخْلَفْتُ مِنْ بَعْدِي عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ ، فَإِنْ عَدَلَ فَذٰلِكَ ظَنِّي فِيهِ ، وَإِنْ جَارَ وَبَدَّلَ ، فَالْخَيْرَ أَرَدْتُ وَلاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ: ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾[1]، ثُمَّ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ فَدَعَاهُ فَقَالَ : يَا عُمَرُ أَبْغَضَكَ مُبْغِضٌ وَأَحَبَّكَ مُحِبٌّ ، وَقَدْ مَا يُبْغِضُ الْخَيْرُ وَيُحَبُّ الشَّرُّ ، قَالَ : فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهَا ، قَالَ : وَلٰكِنْ لَهَا بِكَ حَاجَةٌ ، وَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَصُحْبَتَهُ وَرَأَيْتَ إِثْرَتَهُ أَنْفُسَنَا عَلى نَفْسِهِ ، حَتَّى أَنْ كُنَّا لَنُهْدِي لِأَهْلِهِ فَضْلَ مَا يَأْتِينَا مِنْهُ ، وَرَأَيْتَنِي وَصُحْبَتِي ، وَإِنما اتَّبَعْتُ إِثْرَ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِي ، وَآللَّهِ مَا نِمْتُ فَحَلُمْتُ ، وَلاَ شَهِدْتُ فَتَوَهَّمْتُ ، وَإِنِّي لَعَلى طَرِيقٍ مَا زِغْتُ ، تَعْلَمُ يَا عُمَرُ أَنَّ لِلَّهِ حَقّاً فِي اللَّيلِ لاَ يَقْبَلُهُ بِالنَّهَارِ ، وَحَقّاً بِالنَّهَارِ لاَ يَقْبَلُهُ بِاللَّيْلِ ، وَإِنما ثَقُلَتْ مَوَازِينُ مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمُ الحَقَّ ، وَحُقَّ لِمِيزَانٍ أَنْ يَثْقُلَ لاَ يَكُونُ فِيهِ إِلاَّ الْحَقُّ ، وَإِنَّما خَفَّتْ مَوَازِينُ مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِاتِّبَاعِهِمُ الْبَاطِلَ ، وَحُقَّ لِمِيزَانٍ أَنْ يَخِفَّ لاَ يَكُونُ فِيهِ إِلاَّ البَاطِلُ ، إِنَّ أَوَّلَ مَا أُحَذِّرُكَ نَفْسَكَ ، وَأُحَذِّرُكَ النَّاسَ فَإِنهمْ قَدْ طَمَحَتْ أَبْصَارُهُمْ ، وَانْتَفَخَتْ أَجْوَافُهُمْ وَإِنَّ لَهُمْ لَحِيرَةً عَنْ ذِلَّةٍ تَكُونُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَهُ ، فَإِنَّهم لَنْ يَزَالُوا خَائِفِينَ لَكَ فَرِقِينَ مِنْكَ مَا خِفْتَ آللَّهَ وَفَرِقْتَهُ ، وَهٰذِهِ وَصِيَّتِي وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَم » (كر) .

٤٠٢ ـ عن الْحَسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا ثَقُلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) سورة الشعراء، آية رقم: ٢٢٧.

وَاسْتَبَانَ لَهُ فِي نَفْسِهِ جَمَعَ النَّاسَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي مَا قَدْ تَرَوْنَ ، وَلاَ أَظُنُّنِي إِلاَّ لممَاتِي ، وَقَدْ أَطْلَقَ آللَّهُ تَعَالَى أَيْمَانَكُمْ مِنْ بَيْعَتِي ، وَحَلَّ عَنْكُمْ عَقْدِي ، وَرَدَّ عَلَيْكُمْ أَمْرَكُمْ ، فَأَمِّرُوا عَلَيْكُمْ مَنْ أَحْبَبْتُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ أَمَّرْتُمْ فِي حَيَاةٍ مِنِّي كَانَ أَجْدَرَ أَنْ لاَ تَخْتَلِفُوا بَعْدِي ، فَقَامُوا فِي ذٰلِكَ وَخَلَّوْهُ تَخْلِيَةً ، فَلَمْ تَسْتَقِمْ لَهُمْ ، فَرَجَعُوا إِلَيْهِ فَقَالُوا : رَأْيُنَا لَنَا يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ رَأْيُكَ ، قَالَ : فَلَعَلَّكُمْ تَخْتَلِفُونَ ؟ قَالُوا : لا ، فَقَالَ : فَعَلَيْكُمْ عَهْدُ آللَّهِ عَلَى الرِّضَا ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَمْهِلُونِي أَنْظُرُ لِلَّهِ وَلِدِينِهِ وَلِعِبَادِهِ ، فَأَرْسَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : أَشِرْ عَلَيَّ بِرَجُلٍ ، فَوَآللَّهِ إِنَّكَ عِنْدِي لَهَا لأَهْل وَمَوْضِع ، فَقَالَ : عُمَرَ اكْتُبْ ، فَكَتَبَ حَتَّىٰ انْتَهَى إِلَى الاسْمِ فَغُشِي عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : اكْتُبْ عُمَرَ » (سيف كر) .

٤٠٣ ـ عن أسلمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَهْدَ الْخَلِيفَةِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ لاَ يُسَمِّي أَحَداً وَتَرَكَ اسْمَ الرَّجُلِ فَأُغْمِيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَخَذَ عُثْمَانُ الْعَهْدَ فَكَتَبَ فِيهِ اسْمَ عُمَرَ ، فَأَفَاقَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَرِنَا الْعَهْدَ ، فَإِذَا فِيهِ اسْمُ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَنْ كَتَبَ هٰذَا ؟ قَالَ : أَنا ، قَالَ : رَحِمَكَ آللَّهُ وَجَزَاكَ آللَّهُ خَيْراً ، لَوْ كَتَبْتَ نَفْسَكَ لَكُنْتَ لِذٰلِكَ أَهْلاً » (الحسن بن عرفة في جزئه) قَالَ ابن كثير إسناده صحيح .

٤٠٤ ـ عن سيف بن عمر عن أَبي ضمرة عبدِ آللَّهِ بنِ الْمُسْتَوْرِدِ الأَنْصَارِيِّ عَن أَبِيهِ عن عاصمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَأَمَرَ مَنْ يَحْمِلُهُ إِلَى الْمِنْبَرِ فَكَانَتْ آخِرُ خُطْبَةٍ خَطَبَ بِهَا ، فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّها النَّاسُ احْذَرُوا الدُّنْيَا وَلاَ تَثِقُوا بها غَرَّارَةٌ ، وَآثِرُوا الآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا ، فَأَحِبُّوهَا فَبِحُبِّ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تُبْغَضُ الأُخْرَىٰ ، وَإِنَّ هٰذَا الأَمْرَ الَّذِي هُوَ أَمْلَكُ بِنَا لا يَصْلُحُ آخِرُهُ إِلاَّ بِمَا صَلُحَ بِهِ أَوَّلُهُ ، فَلاَ يَحْمِلُهُ إِلاَّ أَفْضَلُكُمْ مَقْدِرَةً وَأَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِهِ ، أَشَدُّكُمْ فِي حَالِ الشِّدَّةِ ، وَأَسْلَسُكُمْ فِي حَالِ اللِّينِ ، وَأَعْلَمُكُمْ بِرَأْيِ ذَوِي الرَّأْيِ ، لاَ يَتَشَاغَلُ بِمَا لاَ يَعْنِيهِ ، وَلاَ يَحْزَنُ لِمَا يَنْزِلُ بِهِ ، وَلاَ يَسْتَحْيِي مِنَ التَّعَلُّمِ ، وَلاَ يَتَحَيَّرُ عِنْدَ الْبَدِيهَةِ ، قَوِيٌّ عَلَى الأُمُورِ لاَ يَخُورُ بِشَيْءٍ مِنْهَا حَدُّهُ بِعُدْوَانٍ وَلاَ تَقْصِيرٍ ، يَرْصُدُ لِمَا هُوَ آتٍ عَتَادَهُ مِنَ الْحَذَرِ وَالطَّاعَةِ ، وَهُوَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ نَزَلَ » (كر) .

٤٠٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن جبير بن نفير أَنَّهُ كَانَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّاسِ حِينَ وَجَّهَهُمْ إِلَى الشَّامِ : « إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ قَوْماً مَحْلُوقَةً رُؤُسُهُمْ فَاضْرِبُوا مَقَاعِدَ الشَّيْطَانِ مِنْهُمْ بِالسُّيُوفِ ! فَوَآللَّهِ لَأَنْ أَقْتُلَ رَجُلاً مِنْهُمْ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْتُلَ سَبْعِينَ مِنْ غَيْرِهِمْ ! وَذٰلِكَ بِأَنَّ آللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ ﴾[1] » (ابن أبي حاتِم) .

٤٠٦ ـ عن عمرو بن الْعَاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَالِياً عَلَى عُمَانَ فَانْتَهَيْنَا فَخَرَجَ إِلَيَّ أَسَاقِفَتُهُمْ وَرُهْبَانُهُمْ فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بن وائل السَّهْمِيِّ رجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : وَمَنْ بَعَثَكَ ؟ قُلْتُ : رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : وَمَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّدُ بنُ عَبدِ آللَّهِ بن عبد المُطَّلِب رَجُلٌ مِنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَعَرَفْنَا نَسَبَهُ ، قَدْ أَمَرَنَا بِمَكَارِمِ الأَخْلاَقِ وَنَهَانَا عَنْ مَسَاوِئِهَا ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ آللَّهَ وَحْدَهُ ، قَالَ : فَصَيَّرُوا أَمْرَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لِي : هَلْ بِهِ مِنْ عَلاَمَةٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَحْمٌ مُتَرَاكِبٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ يُقَالُ لَهُ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، قَالَ : فَهَلْ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَيَثِيبُ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ ؟ قُلْتُ : سَجَالٌ ، مَرَّةً لَهُ وَمَرَّةً عَلَيْهِ . قَالَ : فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا ثُمَّ قَالَ لِي : وَآللَّهِ ! لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَنِي لَقَدْ مَاتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ ، قُلْتُ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : وَآللَّهِ ! لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَنِي لَقَدْ صَدَقْتُكَ ، قَالَ : فَمَكَثَ أَيَّاماً فَإِذَا رَاكِبٌ قَدْ أَنَاخَ يَسْأَلُ عَنْ عَمْرِو بن العَاصِ ! فَقُمْتُ إِلَيْهِ مَفزُوعاً ، فَنَاوَلَنِي كِتَاباً فَإِذَا عُنْوَانُهُ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِلَى عَمْرِوٍ بن الْعَاصِ ، فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ فَفَكَكْتُهُ فَإِذَا بِهِ :

بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِلَى عَمرِو بنِ العَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ ! أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ نَبِيَّهُ ﷺ حِينَ شَاءَ ، وَأَحْيَاهُ مَا شَاءَ ، ثُمَّ تَوَفَّاهُ حِينَ شَاءَ ، وَقَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ الصَّادِقِ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾[2] وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ

(١) سورة التوبة، آية رقم: ١٢.

(٢) سورة الزمر، آية رقم: ٣٠.

قَلَّدُونِي أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ مِنِّي وَلاَ مَحَبَّةٍ ، فَأَسْأَلُ ٱللَّه الْعَوْنَ وَالتَّوْفِيقَ ! فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَلاَ تَحُلَّنَّ عِقَالاً عَقَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلاَ تَعْقِلَنَّ عِقَالا حَلَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ـ وَالسَّلاَمُ .

فَبَكَيْتُ بُكَاءً طَوِيلاً ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمْتُهُمْ فَبَكَوْا وَعَزُّونِي ، فَقُلْتُ : هٰذَا الَّذِي وَلِينا بَعْدَهُ ، مَا تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ ؟ قَالَ : يَعْمَلُ بِعَمَلِ صَاحِبِهِ الْيَسِيرِ ثُمَّ يَموتُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ يَلِيكُمْ قَرْنُ الْحَدِيدِ فَيَمْلأُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا قِسْطاً وَعَدْلاً ، لاَ يَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، قلتُ ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ يُقْتَلُ ، قُلْتُ : يُقْتَلُ ؟ قَالَ : إِي وَٱللَّهِ يُقْتَلُ ، قُلْتُ : وَمِنْ مَلأٍ أَمْ مِنْ غِيلَةٍ ؟ قَالَ : بَلْ مِنْ غِيلَةٍ ، فَكَانَتْ أَهْوَنَ عَلَيَّ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ . . . وَانْقَطَعَ مِنْ كِتَابِ الشيخ » (كر) .

٤٠٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ أَذْكُرُ عُثْمَانَ إِلاَّ بِخَيْرٍ بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، كُنْتُ رَجُلاً أَتَتَبَّعُ خَلَوَاتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَوْماً خَالِياً وَحْدَهُ ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَجِئْتُ حَتَّى جِلْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمينِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَن يمينِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَن يَمينِ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبْعُ حَصَيَاتٍ ـ أَوْ قَالَ : تِسْعُ حَصَيَاتٍ ـ فَأَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذِهِ خِلاَفَةُ النُّبُوَّةِ » (كر) .

٤٠٨ ـ عن عاصم بن حميد عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَاعِدٌ تَحْتَ نَخْلاَتٍ ! فَأَقْبَلْتُ

فَسَلَّمْتُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : آللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَيْتَ أَتَانا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَسَلَّمَ عَلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ السَّلاَمَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : آللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لِيُرْبِعَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ! فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَسَلَّمَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : آللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لِيُخْمِسَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ فَسَلَّمَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ السَّلاَمَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : آللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَسَلَّمَ عَلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : آللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ ، وَمَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٌ يُسَبِّحْنَ فِي يَدِهِ ، فَنَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عَلِيّاً فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وَخَرِسْنَ » (كر) .

٤٠٩ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْبُرَاقِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ رَأَيْتُهَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : صِفْهَا لِي ، قَالَ : بَدَنَةٌ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَدْ رَأَيْتَهَا يَا أَبَا بَكْرٍ » (ابن النَّجَّار) .

٤١٠ ـ عن بكير بن الأَخْنَس عن رجُلٍ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أُعْطِيتُ سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَقُلُوبُهُمْ عَلى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَاسْتَزَدْتُ رَبِّي ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبعِينَ أَلْفاً ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَرَأَيْتُ أَنَّ ذٰلِكَ آتٍ عَلى أَهْلِ الْقُرَىٰ وَمُصِيبٌ مِنْ حَافَّاتِ الْبَوَادِي » (حم والحكيم ، ع ، قَالَ ابن كثير : بكير بن الأخنس ثقة من رجال مسلم ولم يسمّ شيخه فهو مبهم ، لاَ يُحتج بمثله في الأَحْكَامِ وَالْحلال والحرام ، ويقبل في الترغيبات والفضائل ، ويجوز أَنْ يكونَ ثقةً ، وقد يغلب عَلى الظَّنِّ ذٰلِكَ فِي مثل هٰذا ، لِأَنَّ الرُّوَاةَ عَن الصِّدِّيقِ في الْغَالِبِ إِمَّا صَحَابَة أَوْ كِبَار التَّابعين وكلهم أَئِمَّة ـ انتهىٰ) .

٤١١ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ يَسْمَعُ مُنَاجَاةَ جِبْرِيلَ للنَّبِيِّ ﷺ وَلاَ يَرَاهُ » (ابن أَبي دَاود في المصاحف ، كر) .

٤١٢ ـ عن أَبي الْجَنُوب عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِعُثْمَانَ أَمْراً مَا صَنَعَهُ بِي وَلاَ بِأَبِي بَكْرٍ وَلاَ بِعُمَرَ ، قُلْنَا : وَمَا صَنَعَ بِهِ ؟ قَالَ : كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جُلُوساً وَقَدَمُهُ وَسَاقُهُ مَكْشُوفَةٌ إِلَى رَأْسِ رُكْبَتِهِ وَسَاقُهُ فِي مَاءٍ بَارِدٍ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ عَضَلَةَ سَاقِهِ ، فَكَانَ إِذَا جَعَلَهُ فِي مَاءٍ بَارِدٍ سَكَنَ عَنْهُ ، فَقُلتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَكَ لاَ تَكْشِفُ عَنِ الرُّكْبَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الرُّكْبَةَ مِنَ الْعَوْرَةِ يَا عَلِيُّ ! فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا عُثْمَانُ فَغَطَّى سَاقَهُ وَقَدَمَهُ بِثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُنَّا حَوْلَكَ وَسَاقُكَ وَقَدَمُكَ مَكْشُوفَةٌ فَلَمَّا طَلَعَ عَلَيْنَا عُثْمَانُ غَطَّيْتَهُ ! فَقَالَ : أَلاَ أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ ؟ ثُمَّ طَلَعَ عَلَيْنَا عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلاَ أَعْجَبَكَ مِنْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَرَرْتُ بِهِ آنِفاً وَهُوَ حَزِينٌ كَئِيبٌ فَقُلْتُ : يَا عُثمانُ ! مَا هٰذَا الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ الَّتِي بِكَ ؟ قَالَ : مَا لِي لاَ أَحْزَنُ يَا عُمَرُ وَقَدْ سمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مَقْطُوعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ نَسَبِي وَصِهْرِي ـ وَقَدْ قُطِعَ صِهْرِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَعَرَضْتُ عليهِ حَفْصَةَ بنتَ عُمَرَ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! أَفَلاَ أُزَوِّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَتَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ فِي ذٰلِكَ المَجْلِسِ ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ بِنْتَهُ الأُخْرَىٰ ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَسَدَ عُثمانَ : بَخٍ بَخٍ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تُزَوِّجُ عُثْمَانَ بِنْتاً بَعْدَ بِنْتٍ ! فَأَيُّ شَرَفٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَا ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتاً زَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّى لاَ تَبْقَىٰ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ ، وَنَظَرَ إِلَى عُثمانَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانَ ! أَيْنَ أَنْتَ وَبَلْوَىٰ تُصِيبُكَ مِنْ بَعْدِي ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : صَبْراً صَبْراً يَا عُثْمَانُ حَتَّى تَلْقَانِي وَالرَّبُّ عَنْكَ رَاضٍ » (ص ، كر) .

٤١٣ ـ عن بكرِ بن المختار بن فُلْفُل عن أَبيهِ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في حائِطٍ بِالمَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَقُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، قَالَ : ارْجِعْ وَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ

جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، فَقَالَ : انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، قُلْتُ : عُمَرُ ، قَالَ : ارْجِعْ وَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ ، قُلْتُ : عثمانُ بنُ عفَّان ، قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَبْلُغُ مِنْهُ يهراقُ دَمُهُ فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ » (كر) .

٤١٤ ـ عن عبد الأَعْلى بن أبي المساور عن المختار بن فُلْفُل قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « خَرَجَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ فَدَخَلْتُ مَعَهُ وَقَالَ : يَا أَنَسُ ! أَغْلِقِ الْبَابَ ، فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَعُ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَنَّهُ سَيَلْقَىٰ مِنْهُمْ بَلَاءً يُتْلِفُونَ دَمَهُ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَاسْتَرْجَعَ » (كر) .

٤١٥ ـ عن أَبي حُصَين عن المبارك بن فلفلٍ أَخِي المختار ابن فلفل عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ فَأَتَىٰ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُعْلِمُهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُعْلِمُهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ ، فَقُلْتُ : أَبْشِرْ بَالجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ

بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالجَنَّةِ وَبِالْخِلافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ ، فَدَخَلَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَآللَّهِ مَا تَغَنَّيتُ وَلاَ تَمَنَّيْتُ وَلاَ مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ بِهَا ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ » (كر ، ورواه ع ، كر من طريق عبد آللَّهِ بن إدريس عن المختار بن فلفل عن أنسٍ » .

٤١٦ ـ عن أبي حازم عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ في حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَلَسَ عَلى رَأْسِ الْبِئْرِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ كَمَا رَأَى رَسُولَ آللَّهِ ﷺ صَنَعَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ ، قَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلاَءٍ شَدِيدٍ يُصِيبُهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ غَطَّى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا لَكَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا حِينَ جِئْنَا وَصَنَعْتَهُ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ ؟ فَقَالَ : أَلاَ أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلاَئِكَةُ » (كر) .

٤١٧ ـ عن نافعٍ بن عبد الْحَارِث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَائِطاً مِنْ حِيْطَانِ المَدِينَةِ وَقَالَ لِي : أَمْسِكْ عَلى الْبَابِ ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ عَلى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيهِ فِي الْبِئْرِ ، فَضُرِبَ الْبَابُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلى الْقفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذَا عُمَرُ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذَا عُثْمَانُ ، قَالَ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بَلاَءٌ ، قَالَ : فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ » (ش ، وهو صحيح) .

٤١٨ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ أُمُّ سَعْدِ ابن الرَّبِيعِ فَزَارَهُمْ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالأَسْوَاقِ فَعَمِلُوا لَهُ غَدَاءً وَبَسَطُوا لَهُ نِطْعاً ، فَدَقَّ الْبَابَ إِنْسَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : انْظُرُوا مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : افْتَحُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ دَقَّ آخَرُ فَقَالَ : انْظُرُوا مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : عُمَرُ ، قَالَ : افْتَحُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ دَقَّ الْبَابَ آخَرُ فَقَالَ : انْظُرُوا مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : عُثْمانُ ، قَالَ : افْتَحُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ وَسَيَلْقَىٰ مِنْ أُمَّتِي عَنا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي المَسْجِدِ الَّذِي في الأَسْوَاقِ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ » (كر) .

٤١٩ ـ عن أَبي مُوْسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيقَةِ بَنِي فُلانٍ وَالْبَابُ عَلَيْنَا مُغْلَقٌ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ إِذ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَبْدَ آللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ آللَّهِ تَعَالَى وَدَخَلَ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذٰلِكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ فَاسْتَفْتَحَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ آللَّهِ ابنَ قَيْسٍ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالجَنَّةِ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِعُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَحَمِدَ آللَّهَ تَعَالَى وَدَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ ، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذَاكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ إِذ اسْتَفْتَحَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَبْدَ آللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَىٰ تَكُونُ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِعُثْمان بنِ عَفَّانَ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : آللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَى آللَّهِ التُّكْلانُ ، ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ » (كر) .

٤٢٠ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ دَخَلَ حُشّاً بِالمَدِينَةِ وَهُوَ الْحَائِطُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ البَلاءِ الشَّدِيدِ » (كر) .

٤٢١ ـ عن معقل بن يسارٍ المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ

يَقُولُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عِتْرَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ) (ق وَقَالَ : في إسناده بعضُ مَن يجهل) .

٤٢٢ ـ عن الشعبي قَالَ : رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَعْظَمِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَقْرَبِهِ قَرَابَةً ، وَأَفْضَلِهِ دَالَّةً ، وَأَعْظَمِهِ غَنَاءً عَن نَبِيِّهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا ، فَبَلَغَ عَلِيًّا قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَمَّا إِذَا قَالَ ذَاكَ إِنَّهُ لَأَوَّاهٌ وَإِنَّهُ لَأَرْحَمُ الأُمَّةِ ، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ ، وَإِنَّهُ لَأَعْظَمُ النَّاسِ غناءً عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ في ذَاتِ يَدِهِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتاب الأَشراف وابن مردويه ، ك) .

٤٢٣ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِسَعْدٍ : اللَّهُمَّ ! سَدِّدْ سَهْمَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَحَبِّبْهُ » (كر وابن النَّجَّارِ) .

٤٢٤ ـ عن سهل بن سعدٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي عُبَيْدَةَ لَمَّا وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ : « إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ كَرَامَتَكَ عَلَيَّ وَمَنْزِلَتَكَ مِنِّي ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا عَلَى الأَرْضِ رَجُلٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَلَا غَيْرَهُمْ أَعْدِلُهُ بِكَ وَلَا هٰذا ـ يَعْنِي عُمَرَ ـ وَلَهُ مِنَ المَنْزِلَةِ عِنْدِي إِلَّا دُونَ مَالَكَ » (كر) .

٤٢٥ ـ عن مُوسَىٰ بن عقبة قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ لَأَنْ يَكُونَ قَالَهُنَّ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، قَالُوا : وَمَا هُنَّ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَامَ أَبُو عُبَيْدَةُ فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : إِنَّ هُنَا لَكَتِفَيْنِ مُؤْمِنَتَيْنِ : وَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ فَسَكَتْنَا ، فَظَنَّ أَنَّا كُنَّا فِي شَيْءٍ كَرِهْنَا أَنْ يَسْمَعَهُ فَسَكَتَ سَاعَةً لَا يَتَكَلَّمُ ثُمَّ قَالَ : مَا مِنْ أَصْحَابِي إِلَّا وَقَدْ كُنْتُ قَائِلًا فِيهِ لَا بُدَّ إِلَّا أَبَا عُبَيْدَةَ ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا وَفْدُ نَجْرَانَ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! ابْعَثْ لَنَا مَنْ يَأْخُذُ لَكَ الْحَقَّ وَيُعْطِينَاهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ! لَأُرْسِلَنَّ مَعَكُمُ الْقَوِيَّ الأَمِينَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا تَعَرَّضْتُ لِلإِمَارَةِ غَيْرَهَا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِأُرِيَهُ نَفْسِي فَقَالَ : قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ » (كر) .

٤٢٦ ـ عن عبد خير قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ

بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ ، فَسُئِلَ عَنِ الَّذِي شِئْتَ أَنْ تُسَمِّيَهُ ؟ قَالَ : المذبُوحُ كَمَا تُذْبَحُ الْبَقَرَةُ » (الْعَدني وابن أبي داود ، ع ، حل ، كر) .

٤٢٧ ـ عن عمرو بن حريث قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ ابنَ أَبِي طالبٍ عَلى المِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثمانُ ـ وفي لَفْظٍ : ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ » (حل وابن شاهين في السنة ، كر) .

٤٢٨ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يُقْبَضِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُثْمَانُ ، ثُمَّ إِلَيَّ الْخِلَافَةُ ـ وفي لَفْظٍ : ثُم تَلي الْخِلَافَةَ » (ابن شاهين والغازي في فضائل الصِّدِّيقِ ، كر) .

٤٢٩ ـ عن النزال بن سبرة قَالَ : « وَافَقْنَا مِنْ عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ طِيبَ نَفْسٍ فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ : كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَصْحَابِي قُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ خَاصَّةً ، فَقَالَ : مَا كَانَ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ صَاحِبٌ إِلَّا كَانَ لِي صَاحِباً ، قُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ آللَّهُ صِدِّيقاً عَلى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ ﷺ ، كَانَ خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ رَضِيَهُ لِدِينِنَا فَرَضِينَاهُ لِدُنْيَانَا ، قُلْنَا : فَحَدِّثْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ آللَّهُ الْفَارُوقَ فَفَرَّقَ بَيْنَ الحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، قُلْنَا : فَحَدِّثْنَا عن عثمانَ بنِ عَفَّانَ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ يُدْعَىٰ فِي المَلإِ الأَعْلى « ذَا النُّورَيْنِ » كَانَ خَتَنَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلى ابنَتَيْهِ ، ضَمِنَ لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ » (خيثمة واللالكائي والعشاري في فضائل الصِّدِّيقِ ، كر) .

٤٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عَرَّفَنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عَرَّفَنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَّفَنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ عُمَرَ رَجُلٌ آخَرُ لَمْ يُسَمِّهِ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ » (ابن أَبِي عاصم وابن النَّجَّارِ) .

٤٣١ ـ عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيٍّ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ أَنَا يَا أَصْبَغُ ! سَمِعْتُ وَإِلاَّ فَصُمَّتَا ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِلاَّ فَعَمِيَتَا وَهُوَ يَقُولُ : مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مَوْلُوداً فِي الإِسْلاَمِ أَنْقَىٰ وَلاَ أَتْقَىٰ وَلاَ أَزْكَىٰ وَلاَ أَعْدَلَ وَلاَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ » (أبو العباس الوليد بن أحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل) .

٤٣٢ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ وَلاَ فَخْر ! فَيُعْطِينِي ٱللَّهُ مِنَ الكَرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِي قَبْلُ ! ثُم يُنَادِي مُنَادٍ : يَا مُحَمَّدُ ! قَرِّبِ الْخُلَفَاءِ ، فَأَقُولُ : وَمَنِ الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلاَلُهُ : عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَيُكْسَىٰ حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَينَ عُمَرَ بن الخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ثم يُكْسَىٰ حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِعُثْمَانَ بن عَفَّانَ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً فَأَقُولُ : عُثْمَانُ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يُكْسَىٰ حُلَّتَيْنِ خَضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِعَلِيٍّ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً فَأَقُولُ : عَلِيٌّ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : عَبْدُ الرَّحمٰن بن مُلجَمٍ ، فَيوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يُكْسَىٰ حُلَّتَينِ خَضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَف أَمَامَ الْعَرْشِ مَعَ أَصْحَابِهِ » (الزوزني وفيهِ عَلي بن صالح ، قال الذهبي : لا يُعرَفُ وَلَهُ خَبَرٌ بَاطِلٌ ، وَقَالَ في اللِّسان ذكره حب في الثقات وَقَالَ : روىٰ عنهُ أَهْلُ العِرَاقِ ، مستقيم الحديث) .

٤٣٣ ـ عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي الْخِلاَفَةَ مِنْ بَعْدِهِ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيهِ ، ثُمَّ يَلِيهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيهِ ، ثُمَّ يَلِيهَا عُثمانُ » (الزوزني) .

٤٣٤ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ ٱللَّهَ

أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدَاً وَعُمَرَ مُشِيراً وَعُثمانَ سَنَداً وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيراً ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثاقَكُمْ فِي أُمِّ الكِتَابِ ، لاَ يُحِبُّكُمْ إِلاَّ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَلاَ يُبْغِضُكُمْ إِلاَّ فَاجِرٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ خَلاَئِفُ نُبُوَّتِي ، وَعِقْدُ ذِمَّتِي ، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا » (الزوزني ، خط ، وأبو نعيم في معجم شيوخِهِ وفي فضائل الصَّحابة والدَّيلمِي ، كر وابن النَّجَّار من طرق كُلها ضعيفة) .

٤٣٥ ـ عن شريح القاضِي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ أَنَا » (ابن شاذان في مشيخَتِهِ ، خط ، كر) .

٤٣٦ ـ عن عبد خيرٍ قَالَ : « وَضَّأْتُ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَبْدَ خَيْرٍ ! وضَّأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا وَضَّأْتَنِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مِنْ أَوَّلُ الْخَلْقِ يُدْعَىٰ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : أَنَا يَا عَلِيُّ ! أَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ سَاعَةً فَيَأْمُرُ بِي ذَاتَ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، يَقِفُ بَيْنَ يَدَي ٱللَّهِ سَاعَةً ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ ذَاتَ اليَمِينِ إِلَى الجَنَّةِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَي ٱللَّهِ مِثلَ مَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! قُلْتُ : فَأَيْنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؟ قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ رُزِقَ حَياءً ، سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَلاَّ يُوقِفَهُ لِلحِسَابِ فَشَفَّعَنِي فِيهِ » (السلفي انتخاب حديث الْقراءِ ، كر) .

٤٣٧ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَىٰ النَّبِيِّينَ وَالمُرسَلِينَ ، وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً : أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وعَلِيّاً ، فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي ، كُلُّهُمْ خَيْرٌ ، وَاخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ ، وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَةَ قُرُونٍ بَعْدَ أَصْحَابِي : الْقَرْنَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ تَتْرَىٰ ، والرَّابِعَ فُرَادَىٰ » (كر) .

٤٣٨ ـ عن سالم بن أَبي الْجعد عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَتِ الإِمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ تُوَلُّوهُ أَمِيناً مُسْلِماً قَوِيّاً فِي أَمْرِ ٱللَّهِ ضَعِيفاً

فِي أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تُوَلُّوهُ أَمِيناً مُسْلِماً لَا تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيّاً تُوَلُّوهُ هَادِياً مَهْدِيّاً يَحْمِلُكُمْ عَلَى المَحَجَّةِ » (خط ، كر) .

٤٣٩ ـ عن زيد بن يثيع عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا وَرَاغِبٌ فِي الآخِرَةِ ، فِي جِسْمِهِ ضَعْفٌ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ لَا تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيّاً يُعِنْكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ » (كر) .

٤٤٠ ـ عن قطبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَسَّسَ أَسَاسَ مَسْجِدِ قُبَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَسَّسْتَ هٰذَا المَسْجِدَ وَلَيْسَ مَعَكَ غَيْرُ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَ : إِنَّهُمْ وُلَاةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي ـ وفي لَفْظٍ : إِنَّ هٰؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي » (عد ، كر وابن النَّجَّار) .

٤٤١ ـ عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَمِينُهُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَيَسَارُهُ فِي يَدِ عُمَرَ وَعَلِيٌّ آخِذٌ بِطَرَفِ رِدَائِهِ وَعُثْمَانُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : هٰكَذَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نَدْخُلُ الْجَنَّةَ » (كر) .

٤٤٢ ـ عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وُضِعْتُ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وَضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كَفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي في كَفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ فِي كَفَّةٍ وَأُمَّتِي في كَفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَان » (كر) .

٤٤٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي بكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوية وَمَعنا أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرَةَ ! حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةَ وَيَسْأَلُ عَنْهَا وَأَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا رَأَيْتُ مِيزَاناً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، وَوُزِنَ فِيهِ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزانُ ، فَاسْتَأَوَلَهَا نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ أَيْ أَوَّلَهَا فَقَالَ : خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ وَيُؤْتِي ٱللَّهُ المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهِدَةً

بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمَائَةِ سَنَةٍ ، وَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي وَإِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ : رَبِّ ! أَصْحَابِي ـ وَفِي لَفْظٍ : أَصْحَابِي ـ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (كر) .

٤٤٤ ـ عن الحسن عن أَبِي بَكرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الميزَانُ ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ت ، ع والروياني ، كر) .

٤٤٥ ـ عن أَبي بكرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : إِلَى مَنْ أُؤَدِّي صَدَقَةَ مَالِي ! قَالَ : إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْكَ ؟ قَالَ : إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، ثُمَّ وَلَّى مُنْصَرِفاً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هٰؤُلاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي » (كر) .

٤٤٦ ـ عن سفينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا بَنَى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ المَدِينَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : هٰؤلاَءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي ـ وفِي لَفْظٍ : هٰؤُلاَءِ وُلاَةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي » (نعيم بن حماد في الفتن ، ق في فضائل الصحابة ، كر) .

٤٤٧ ـ عن سفينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَنَى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ وَوَضَعَ حَجَراً وَقَالَ : لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : هٰؤُلاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي » (ع ، عد ، ق في فضائل الصَّحابة ، كر) .

٤٤٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَمَّا اهْتَزَّ الْجَبَلُ : « إِهْدَأْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ أَبُو بَكْرٍ ، أَو الْفَارُوقُ عُمَرُ ، أَو التَّقِيُّ عُثْمَانُ » (كر) .

٤٤٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَدَاةً فَقَالَ : رَأَيْتُ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ المقَالِيدَ وَالمَوَازِينَ ، فَأَمَّا المقَالِيدُ فَهٰذِهِ المفَاتِيحُ ، وَأَمَّا الموازينُ فَهٰذِهِ الَّتِي يَزِنُونَ بِهَا ، فَوضِعْتُ في إِحْدَىٰ الكَفَّتَينِ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي أُخْرىٰ فَوُزِنْتُ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ وَرُفِعَتْ » (كر) .

٤٥٠ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَاشِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ نَقُولُ : أَفْضَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ـ ثُمَّ نَسْكُتُ » (الشاشي ، كر) .

٤٥١ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءَ فَتَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ـ وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ » (كر) .

٤٥٢ ـ عن الشعبي عن رجلٍ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ قَالَ : بَعَثَنِي قَوْمِي بَنُو المُصْطَلِقِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَهُ ؟ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : « ادْفَعُوهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَلَقِيتُ عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ إِلَى مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : ادْفَعُوهَا إِلَى عُمَرَ بَعْدَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عَلِيًّا فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ إِلَى مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ عُمَرَ ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : ادْفَعُوهَا إِلَى عُثْمَانَ بَعْدَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عَلِيًّا فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ إِلَى مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ عُثْمَانَ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي لأَسْتَحْيِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ هٰذَا » (نعيم بن حماد في الفتن) .

٤٥٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أَسَّسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ المدينَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰؤُلَاءِ يَلُونَ الْخِلَافَةَ بَعْدِي » (نعيم) .

٤٥٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ الغَدَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ أَعُودُهُ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا قَالَ : هَلْ فِيكُمْ جَنَازَةٌ أَتْبَعُهَا ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا قَالَ : مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَيْنَا ، فَقَالَ

رَجُلٌ : رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ كَأَنَّهُ نَزَلَ مِيزانٌ مِنَ السَّمَاءِ فَوُضِعْتَ فِي إِحْدَىٰ الْكَفَّتَيْنِ وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي الكَفَّةِ الأُخْرَىٰ فَشلَّتْ بِهِ ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كَفَّةٍ ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي الْكَفَّةِ الأُخْرَىٰ فَشَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي الْكَفَّةِ فَشَالَ بِهِ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الميزانُ ، فَمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنِ الرُّؤْيَا بَعْدُ (كر) .

٤٥٥ ـ عن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ في حَائِطٍ فَقَالَ : يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ ـ وَقَالَ : أَبْشِروا بِالْجَنَّةِ » (كر) .

٤٥٦ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : « أَدْرَكْتُ خَمْسَمَائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » (كر) .

٤٥٧ ـ عن عرفجةَ الأشجعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ : وُزِنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَهُ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَجَفَّ وَهُوَ صَالِحٌ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ وابن منده وقال: غريب، كر).

٤٥٨ ـ عن عصمةَ بن مالك الْحطمي قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَلَقِيَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَةَ أَمْوَالِنَا إِذَا قَبَضَهُ ٱللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : وَإِذَا قَبَضَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَإِلَى مَنْ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ ، قَالَ : فَإِذَا قَبَضَ ٱللَّهُ عُمَرَ فَإِلَى مَنْ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، قَالَ : فَإِذَا قَبَضَ ٱللَّهُ عُثمانَ فَإِلَى مَنْ ؟ قَالَ : انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ » (كر) .

٤٥٩ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَصَارَ مَعَهُ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ كَانَ مَعَ عُمَرَ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي ، وَمَنْ أَحَبَّ هٰؤُلاءِ الأَرْبَعَةَ كَانَ قَائِدَهُ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةُ إِلَى الجَنَّةِ » (كر) .

٤٦٠ ـ عن أَبي لُهَيعَةَ عن يزيد بن أَبي حبيب عن رجلٍ عن عبد خيرٍ قَالَ : « وَضَّأْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَضَّأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَاوَضَّأْتَنِي فَقُلْتُ : مَنْ

أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ إِلَى الحِسَابِ يَوْمَ القِيَامَةِ ؟ قَالَ : أَنَا ، أَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ أَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لِي ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، يَقِفُ كَمَا وَقَفْتُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : عُمَرُ ، يَقِفُ كَمَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَنَا ، قُلْتُ : وَأَيْنَ عُثْمَانُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ رَجُلٌ ذُو حَيَاءٍ ! سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُوقِفَهُ الْحِسَابَ فَشَفَّعَنِي » (كر) .

٤٦١ ـ عن سعد بن طريفٍ عن الأَصْبَغِ بن نباتة قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ ؟ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : عُمَرُ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَنَا ، رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِعَيْنِيَّ هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَعَمِيَتَا ، وَبِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَصُمَّتَا ، يَقُولُ : مَا وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَزْكَىٰ وَلَا أَطْهَرُ وَلَا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ » (كر) .

٤٦٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ عِندَ ٱللَّهِ رِجَالاً مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْبِرْنَا بِهِم ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ مِنْهُمْ وَعُمَر مِنْهُمْ وَعُثْمَان منهُم » (كر) .

٤٦٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هٰؤُلَاءِ الأَرْبعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » (كر) .

٤٦٤ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ بن الخَطَّابِ وَأَمَرَ بِالشُّورَىٰ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَبَتِ ! إِنَّ النَّاسَ يَزْعَمُونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ السِّتَّة لَيْسُوا بِرِضَا، فَقَالَ: اسْنِدُونِي فَأَسْنَدُوهُ، فَقَالَ: مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا عَلِيُّ ! مُدَّ يَدَكَ فِي يَدِي تَدْخُلُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ ؟ مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمانُ تُصَلِّي عَليهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِعُثْمَانَ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عامَّةً ؟ قَالَ : لِعُثْمَانَ خاصَّةً ، مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا في طَلحَةَ بنِ عُبيدِ ٱللَّهِ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً وَقَدْ سَقَطَ رَحْلُهُ : مَنْ يُسَوِّي لِي رَحْلِي وَهُوَ فِي

الْجَنَّةِ ؟ فَبَدَرَ طَلحَةُ بْنُ عُبيدِ آللَّهِ فَسَوَّاهُ لَهُ حَتَّى رَكِبَ ، فَقَالَ لَهُ الْنَّبِيُّ ﷺ : يَا طَلْحَةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى أُنْجِيكَ مِنْهَا ! مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي الْزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ ! رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَامَ فَجَلَسَ الْزُّبَيْرُ يَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّى اسْتَيْقَظَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ آللَّهِ ! لَمْ تَزَلْ ؟ فَقَالَ : لَم أَزَلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَالَ : هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ نَارَ جَهَنَّمَ ، مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا في سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ! سَمِعْتُ الْنَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ أَوْتَرَ قَوْسَهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَيَقُولُ : ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عَبْدِ الْرَّحْمٰنِ بن عَوْفٍ ! رَأَيْتُ الْنَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَبْكِيَانِ جُوعاً وَيَتَضَوَّرَانِ فَقَالَ الْنَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَصِلُنَا بِشَيْءٍ ؟ فَطَلَعَ عَبْدُ الْرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ بِصحْفَةٍ فِيهَا حَيْسَةٌ وَرَغِيفَانِ بَيْنَهُمَا إِهَالَةٌ فَقَالَ لَهُ الْنَّبِيُّ ﷺ : كَفَاكَ آللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ! وَأَمَّا أَمْرُ الآخِرَةِ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » (معاذ بن الْمثنى في زيادات مسند مسدد ، طس وأبو نعيم في فضائل الْصَّحَابَةِ وأَبُو بَكْرٍ الشافعي في الْغيلانيَّاتِ وأَبو الْحُسين بن بشران في فوائده ، خط في تلخيص الْمتشابه ، كر والْديلمي وسنده صحيح) .

٤٦٥ ـ عن أبان بن عثمان بن عفان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ حِرَاءَ فَارْتَجَّ بِهِم فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ! وَعَلَيهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلحَةُ والْزُّبَيْرُ وعبدُ الْرَّحْمٰنِ بن عَوْفٍ وسعْدُ بن أَبي وَقَّاصٍ وسعيدُ بن زيدٍ بن عمرو بن نفيل » (الباغندي في مسند عمر بن عبد الْعزيز ، كر) .

٤٦٦ ـ عن عبد آللَّهِ بن سعد بن أَبي سرحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي عَشرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالْزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلِ حِرَاءَ إِذْ تَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَإِنَّما عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (الحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان وابن منده ، كر) .

٤٦٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ

فَتَزَلْزَلَ الجَبَلُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُثْبُتْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ! وَعَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ وسعيدُ بنُ زيد بن عمرو بن نفيل » (ع والبغوي وابن شاهين في الأفراد ، طب ، كر) .

٤٦٨ ـ عن رباح بن الحارث قَالَ : « كُنَّا فِي المَسْجِدِ الأَكْبَرِ بِالْكُوفَةِ ، وَالمغيرَةُ بنُ شُعْبَةَ جَالِسٌ عَلَى السَّرِيرِ فَقَالَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ فِي الْجَنَّةِ ، وتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : نَشَدْنَاكَ ٱللَّهَ ! مَنْ تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : أَمَّا إِذْ نَشَدْتُمُونِي فَأَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ ، ثُمَّ قَالَ : لِمَوْقِفُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُغَبِّرُ فِيهِ وَجْهَهُ أَفْضَلُ مِنْ عُمْرِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ نُوحٍ » (حم وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٤٦٩ ـ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ ، قِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِحَرَاءَ فَتَحَرَّكَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ـ وفي لَفْظٍ : بِكَفِّهِ ـ ثُمَّ قَالَ : اثْبُتْ حِرَاءُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، قِيلَ : فَمَنِ الْعَاشِرُ ؟ قَالَ : أَنَا » (ت وقال : حسن صحيح وأبو نعيم وابن النَّجَّار) .

٤٧٠ ـ عن سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْتَنِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ! قَالَ : لَيْسَ عَنْكَ أَسْأَلُ ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ ، وعُثْمَانُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ

الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُهُ ! قِيلَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَسَمَّيْتَهُ ! قَالَ : « أَنَا » (كر) .

٤٧١ ـ عَنْ سَعِيدِ بن زَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَذَكَرَ عَشَرَةً فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ بنُ زَيْدٍ وَعبدُ آللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ » (كر) .

٤٧٢ ـ عن نيار الْأَسْلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ يَسْتَشِيرُ فِي خِلافَتِهِ إِذَا حَزَبَهُ الْأَمْرُ أَهْلَ الشُّورَىٰ ، وَمِنَ الْأَنْصَارِ مُعَاذَ بْنَ جَبلٍ وَأُبَيَّ بن كَعْبٍ وَزَيْدَ بن ثَابِتٍ » (ابن سعد) .

٤٧٣ ـ عن سعد بن إِبْرَاهِيم عن أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَبْدِ آللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ وَلِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : مَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ مَاتَ » (ابن سعد) .

٤٧٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لَا أَدْرِي مَا قَدَرُ بَقَائِي فِيكُمْ فَاقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهدْيِ عَمَّارٍ ، وَمَا حَدَّثَكُمْ ابْنُ مَسْعُودٍ بِشْيءٍ فَصَدِّقُوهُ » (ش) .

٤٧٥ ـ عن عبد آللَّهِ بن أَبي أَوْفىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَوْماً عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! لَقَدْ أَرَانِي آللَّهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلاً بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتَىٰ بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلَا غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلَّا قَالَ لَهُ : مَرْحَباً مَرْحَباً ! فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : إِنَّ هٰذَا لَغَيْرُ خَائِفٍ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ : هُوَ أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي قُحَافَةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ شُرَفُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ مُشَيَّدٌ بِالْيَاقُوتِ فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانُ ! لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالَ : لِفَتىً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَظَنَنْتُهُ لِي فَذَهَبْتُ لِأَدْخُلَهُ فَقَالَ لِي

رِضْوانُ : يَا مُحَمَّدُ ! هٰذَا لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلاَ غِيرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ فَقَالَ : يَا طَلْحَةُ ! وَيَا زُبَيْرُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحمٰنِ لَقَدْ بَطُؤَ بِكَ عَنِّي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتَ عَرَقاً شَدِيداً ، فَقُلْتُ لَكَ : مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّي ؟ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَثْرَةُ مَالِي ، مَا زِلْتُ مَوْقُوفاً مُحْتَسِباً أُسْأَلُ عَنْ مَالِي : مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ ؟ فَبَكَىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ مَائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ عَلَيْهَا مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ فَأُشْهِدُكَ أَنها بَينَ أَرَامِلِ أَهْلِ المدينةِ وَأَيْتَامِهِمْ ! لَعَلَّ ٱللَّهَ يُخَفِّفُ عَنِّي ذٰلِكَ الْيَوْمِ » (كر) .

٤٧٦ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ! نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ عُمَرُ ! نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ ابنُ الجَرَّاحِ ! نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ أُسَيْدُ بْنُ حضيرٍ ! نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ مُعَاذُ ابْنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رواحَةَ ! نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ ثَابِتُ بنُ قَيس ابن شمَّاس » (كر) .

٤٧٧ ـ عَنِ ابن أَبِي مُليكَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وَسُئِلَتْ : مَنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفاً لَوِ اسْتَخْلَفَ ؟ فَقَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ؟ قَالَتْ : أَبو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هٰذَا » (ش ، كر) .

٤٧٨ ـ عن سعيد بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ مَقَامُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَان وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وسعيدِ بنِ زيدِ بنِ عَمروِ ابْنِ نفيْلٍ كَانُوا أَمَامَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْقِتَالِ ، وَخَلْفَهُ فِي الصَّلاَةِ فِي الصَّفِّ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ يَقُومُ مَقَامَ أَحَدٍ مِنْهُمْ غَابَ أَوْ شَهِدَ » (كر) .

٤٧٩ ـ حدَّثنا محمَّد ثابت الْعَبدي ، حَدَّثَنا قتادةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ وَأَرَقُّهُمْ فِي ٱللَّهِ عُمَرُ ، وَأَشَدُّهُمْ

حَياءً عُثْمَانُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَقْرَأُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ يُقَالُ : أَعْلَمُهُمْ بِالْقَضَاءِ عَلِيٌّ » (ض) .

٤٨٠ ـ عن محمَّد بن إبراهيم بن الْحَارِث التَّيميّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَذَّنَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يُقْبَرْ ، فَكَانَ إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، انْتَحَبَ النَّاسُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَلَمَّا دُفِنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : أَذِّنْ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ إِنَّما أَعتَقْتَنِي لاِنَّ أَكُونَ مَعَكَ فَسَبِيلُ ذٰلِكَ ، وَإِن كُنْتَ أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ فَخَلِّنِي وَمَنْ أَعْتَقْتَنِي لَهُ ، فَقَالَ : مَا أَعْتَقْتُكَ إِلاَّ لِلَّهِ ، قَالَ : فَإِنِّي لاَ أُؤَذِّنُ لاِحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : فَذَاكَ إِلَيْكَ ، فَأَقَامَ حَتَّى خَرَجَتْ بُعُوثُ الشَّامِ فَسَارَ مَعَهُمْ حَتَّىٰ انْتَهَى إِلَيْهَا » (ابن سعد) .

٤٨١ ـ عن سعيد بن المسيِّب أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ لَهُ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! قَالَ : لَبَّيْكَ قَالَ : أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ أَوْ لِنَفْسِكَ ؟ قَالَ : لِلَّهِ ، قَالَ : فَأْذَنْ لِي حَتَّىٰ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَأَذِنَ لَهُ فَذَهَبَ إِلَى الشَّامِ فَمَاتَ ثَمَّ » (ابن سعد ، حل) .

٤٨٢ ـ عن قَيْسٍ بن أَبي حازمٍ قَالَ : قَالَ بِلاَلٌ لاِبَي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنْ كُنْتَ إِنَّما اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّما اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ فَذَرْنِي وَعَمَلِي لِلَّهِ فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : إنما أَعْتَقْتُكَ لِلَّهِ فَاذْهَبْ فَاعْمَلْ لِلَّهِ » (ابن سعد ، حل) .

٤٨٣ ـ عن عروةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَرَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ نَاسَاً مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ لاِبَي بَكْرٍ : أَتَدَعُ هٰذَا الَّذِي يُعَذِّبُ بِعَذَابِ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لاَ أَشِيمُ سَيفاً سَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى الْمُشرِكِينَ » (عب ، ش وابن سعد) .

٤٨٤ ـ عن وحشي بن حرب بن وحشي عن أَبيهِ عن جَدِّهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَذَكَرَ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ فَقَالَ : نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ سَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى الكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ» (حم والْحسن ابن سفيان والبغوي، طب، ك، وأَبو نعيم، كر، ص).

٤٨٥ ـ قَالَ عبد الملك بن هشام في السِّيرَةِ ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْرُ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَبِنْتٌ لِسَعْدِ بن الرَّبِيعِ صَغِيرَةٌ عَلَى صَدْرِهِ يَرْشِفُهَا وَيُقَبِّلُهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَنْ هٰذِهِ ؟ قَالَ : بِنْتُ رَجُلٍ خَيْرٌ مِنِّي ، سَعْدُ بنُ الرَّبِيعِ ، كَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ ، وَشَهِدَ بَدْراً وَاسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ » (قال ابن كثير : هٰذا معضل) .

٤٨٦ ـ عن صهيب أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِأَسِيرٍ لَهُ يَسْتَأْمِنُ لَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَصُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : مَنْ هٰذَا الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَ : أَسِيرٌ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَأْمِنُ لَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ صُهَيْبٌ : لَقَدْ كَانَ فِي عُنُقِ هٰذَا مَوْضِعٌ لِلسَّيْفِ : فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ غَضْبَانَ ؟ قَالَ : مَرَرْتُ بِأَسِيرِي هٰذَا عَلَى صُهَيْبٍ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ فِي رَقَبَةِ هٰذَا مَوْضِعٌ لِلسَّيْفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَلَعَلَّكَ آذَيْتَهُ ! فَقَالَ : لَا وَٱللَّهِ ، فَقَالَ : لَوْ آذَيْتَهُ لآذَيْتَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ » (كر) .

٤٨٧ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِساً مَعَ أَصْحَابِهِ وَبِجَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ فَأَوْسَعَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَجَلَسَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ ، أَهْلُ الْفَضْلِ ثُمَّ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُهُ ، فَخَفَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ شَدِيداً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : قَدْ حَدَثَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عِلَّةٌ قَدْ شَغَلَتْ قَلْبِي ، فَمَا زَالَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! حَدَثَتْ بِكَ عِلَّةُ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ قَدْ خَفَضْتَ صَوْتَكَ شَدِيداً ، قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي إِذَا حَضَرَ الْعَبَّاسُ أَنْ أَخْفِضَ صَوْتِي كَمَا أَمَرَكُمْ أَنْ تَخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدِي » (كر) .

٤٨٨ ـ عن الْقَاسم عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : « جِئْتُ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلَّا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ آتِيَهُ ! فَقُلْتُ : بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيكَ ، قَالَ : إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لِأَيَادِي ابْنِهِ عِنْدَنَا » (البزار ، ك) .

٤٨٩ ـ عن أسماءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَاطْمَأَنَّ وَجَلَسَ فِي المجلسِ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : يا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَمْشِي إِلَيْهِ ! قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هُوَ أَحَقُّ أَنْ يمشي إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَمشِيَ إِلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ » (ابن النَّجَّار » .

٤٩٠ ـ عن الزهري قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ بَيْضَاءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ! وَأَمَرَ بِأَنْ يُغَيِّرُوا شَعْرَهُ ، وَبَايَعَهُ ، وَأَتَى المَدِينَةَ وَبَقِيَ حَتَّىٰ أَدْرَكَ خِلَافَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ قَبْلَهُ ، وَوَرِثَهُ أَبُو قُحَافَةَ السُّدُسَ فَرَدَّهُ عَلَى وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشرة فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً » (عب) .

٤٩١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ارْقُبُوا مُحَمَّداً ﷺ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ » (خ) .

٤٩٢ ـ عَنْ عَقبَةَ بن الحَارِثِ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِلَيَالٍ وَعَلِيٌّ يَمْشِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَمَرَّ بِحَسَنٍ بن علي يَلْعَبُ مَعَ غِلْمَانٍ ، فَاحْتَمَلَهُ عَلَى رَقَبَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ

بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِي لَيْسَ شَبِيهاً بِعَلي

وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ » (ابن سعد ، حم وابن المدني خ ، ن ، ك ، قَالَ ابنُ كثير : هٰذَا فِي حكم المرفوع لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ قَوْلِهِ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَشْبَهُ الْحَسَنَ) .

٤٩٣ ـ عن ابن جرير قَالَ : حَدَّثَنِي محمَّدُ بنُ الْهَيْثَمِ ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بنُ حماد ، حدثنا يحيى بن يَعْلَى الأَسْلَمي عَن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الْحسن عن أنس بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتُ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الْإِسْلَامِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! فَسَكَتَ عَنْهُ ـ أَوْ قَالَ : أَعْرِضْ عَنْهُ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ : هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : خَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ

فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْتَ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الْإِسْلَامِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَرَجَعَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : إِنَّهُ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ فِيهَا ، انْطَلِقْ بِنَا إِلَى عَلِيٍّ حَتَّى نَأْمُرَهُ أَنْ يَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْنَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَأَتَيَانِي وَأَنَا أُعَالِجُ فَسِيلاً فَقَالَا : ابْنَةُ عَمِّكَ تُخْطَبُ ! قَالَ : فَنَبَّهَانِي لِأَمْرٍ ، فَقُمْتُ أَجُرُّ رِدَائِي طَرَفاً عَلَى عَاتِقِي وَطَرَفاً أَجُرُّهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَدْ عَرَفْتَ قِدَمِي فِي الْإِسْلَامِ وَمُنَاصَحَتِي وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا عَلِيُّ ؟ قُلْتُ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! قَالَ : وَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : فَرَسِي وَبَدَنِي ـ قَالَ : أَعْنِي دِرْعِي ـ قَالَ : أَمَّا فَرَسُكَ فَلَا بُدَّ لَكَ مِنْهَا ، وَأَمَّا دِرْعُكَ فَبِعْهَا ، فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعمائَةٍ وَثَمَانِينَ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَوَضَعْتُهَا فِي حِجْرِهِ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَقَالَ : يَا بِلَالُ ! ابْغِنَا بها طِيباً ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجَهِّزُوهَا ، فَجَعَلَ لَهُمْ سَرِيرَ شَرْطٍ بِالشَّرطِ وَوِسَادَةً مِنْ أُدمٍ حَشُوهَا لِيفٌ وَمِلءَ الْبَيْتِ ـ كَثِيباً يَعْنِي رَمْلاً ـ وَقَالَ لِي : إِذَا أَتَتْكَ فَلَا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى آتِيكَ ، فَجَاءَتْ مَعَ أُمِّ أَيمن حَتَّى قَعَدَتْ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ وَأَنَا فِي جَانِبٍ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هٰهُنَا أَخِي ؟ فَقَالَتْ أُمُّ أَيمن ؟ أَخُوكَ أَوَ أَخُوكَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ !؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ : ائْتِنِي بِمَاءٍ ، فَقَامَتْ إِلَى قَعْبٍ فِي الْبَيْتِ فَجَعَلَتْ فِيهِ مَاءً فَأَتَتْ بِهِ فَأَخَذَهُ فَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : قُومِي ، فَنَضَحَ بَيْنَ ثَدْيَيْهَا وَعَلَى رَأْسِهَا وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لَهَا : أَدْبِرِي ، فَأَدْبَرَتْ فَنَضَحَ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : ائْتِنِي بماءٍ ، فَعَلِمْتُ الَّذِي يُرِيدُ ، فَقُمْتُ فَمَلَأْتُ الْقَعْبَ مَاءً فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ بِفِيهِ ثُمَّ مَجَّهُ فِيهِ ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِي وَبَيْنَ ثَدْيَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْبِرْ ، فَأَدْبَرْتُ ، فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَتَهُ مِنَ الشَّيطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لِي : ادْخُلْ بِأَهْلِكَ بِاسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَةِ » .

٤٩٤ ـ عن أُمِّ جَعْفَرٍ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : « يَا أَسْمَاءُ ! إِنِّي قَدِ اسْتَقْبَحْتُ مَا يُصْنَعُ بِالنِّسَاءِ ، إِنَّهُ يُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الثَّوْبُ فَيَصِفُهَا ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا

بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! أَلاَ أُرِيكِ شَيْئاً رَأَيْتُهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَدَعَتْ بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فَحَنَّتْهَا ثُمَّ طَرَحَتْ عَلَيْهَا ثَوْباً ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : مَا أَحْسَنَ هٰذَا وَأَجْمَلَهُ ! يُعْرَفُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلِينِي أَنْتِ وَعَلِيٌّ وَلاَ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ جَاءَتْ عَائِشَةُ تَدْخُلُ فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : لاَ تَدْخُلِي ، فَشَكَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَتْ : إِنَّ هٰذِهِ الْخَثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ جَعَلَتْ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعَرُوسِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ وَقَالَ : يَا أَسْمَاءِ ! مَا حَمَلَكِ عَلَى أَنْ مَنَعْتِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ يَدْخُلْنَ عَلَى ابْنَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَجَعَلْتِ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعَرُوسِ ؟ فَقَالَتْ : أَمَرَتْنِي أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ ، وَأَرَيْتُهَا هٰذَا الَّذِي صَنَعْتُ وَهِيَ حَيَّةٌ فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَصْنَعَ ذٰلِكَ لَهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَاصْنَعِي مَا أَمَرَتْكِ ، ثُمَّ غَسَّلَهَا عَلِيٌّ وَأَسْمَاءُ » (ق) .

٤٩٥ ـ عن الشعبي أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا عَلِيٌّ لَيْلاً وَأَخَذَ بِضِبْعَيْ أَبِي بَكْرٍ فَقَدَّمَهُ فِي الصَّلاَةِ عَلَيْهَا » (ق) .

٤٩٦ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُخْبِرْتُ أَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ أَثْرَمَ[1] » (طس وابن عبد الحكم في فتحو مِصْرَ) .

٤٩٧ ـ عن عثمان بن محمَّد بن الزبيري قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ خُطَبِهِ : نَحْنُ وَٱللَّهِ وَالأَنْصَارُ كَمَا قَالَ :

جَزَى ٱللَّهُ عَنَّا جَعْفَراً حِينَ أَشْرَفَتْ ... بِنَا نَعْلُنَا لِلْوَاطِئِينَ فَزَلَّتِ
أَبَوْا أَنْ يَمَلُّونَا وَلَوْ أَنَّ أُمَّنَا ... تُلاَقِي الَّذِي يَلْقَوْنَ مِنَّا لملَّتِ

(ابن أَبِي الدنيا في الاشراف) .

٤٩٨ ـ (قط في الأفراد) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أحمد بن مُوسَى بن الْعَبَّاس بن مجاهد الْمقرىءُ ، حدَّثنا زيد بن إسماعيل الْصَّائغ ، حدَّثنا محمَّد بن كثير الْكوفي ، حدَّثنا الْحارث بن حصيرة عن جابر الْجعفي عن غنم بن جديم عن رجلٍ من أرحب يُقَالُ لَهُ

(١) ثرم : ثرماً وأثرم : مكسور السن من أصلها .

عقبة ابن حمير قَالَ : « أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : بَشِّروا مَنْ شَهِدَ بَدْراً بِالْجَنَّةِ » (قال قط : غريب من حديثِ أبي بكرٍ ، لَمْ يَرْوِهِ عَنْهُ غَيْرُ عُقبَةَ الأَرْحبي ولم يروه عنه غير الْحارث بن حصيرة ولم يكتبه إلَّا عن شيخنا كر) .

٤٩٩ ـ عن أسماءَ بنتِ أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « إِنَّ أَبِي أَبَا بَكْرٍ قَالَ : إِنَّ خَيْرَ مَوَاضِعَ أَثْقَلْنَ رِقَابَ الإِبِلِ نِسَاءُ هذيلٍ » (عب) .

٥٠٠ ـ عن الزهري قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ عَاشَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً أَمِيراً يَعْمَلُ سِتَّ سِنِينَ لَا يَنْقُمُ النَّاسُ عَلَيْهِ شَيْئاً ، وَإِنَّهُ لأَحَبُّ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ لِأَنَّ عُمَرَ كَانَ شَدِيداً عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا وُلِّيَهُمْ عُثْمَانُ لَانَ لَهُمْ وَوَصَلَهُمْ ، ثُمَّ تَوَانَى فِي أَمْرِهِمْ ، وَاسْتَعْمَلَ أَقْرِبَاءَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِي السِّتِّ الأَوَاخِرِ ، وَكَتَبَ لمروانَ بِخُمْسِ مِصْرَ ، وَأَعْطَى أَقْرِبَاءَهُ المالَ ، وَقَالَ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَرَكَا مِنْ ذٰلِكَ مَا هُوَ لَهُمَا ، وَإِنِّي أَخَذْتُهُ فَقَسَّمْتُهُ بَيْنَ أَقْرِبَائِي » (ابن سعد) .

٥٠١ ـ عن قيس بن أبي حازمٍ عن نافع بن عمرو الطَّائِيِّ قَالَ : « شَهِدْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ : مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئاً فَلَمْ يَقُمْ فِيهِمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ فَعَلَيْهِ بَهْلَةُ ٱللَّهِ » (الْبغوي) .

٥٠٢ ـ عن رافع الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فِي غَزْوَةٍ ، فَلَمَّا قَفَلْنَا قُلْتُ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَوْصِنِي ، قَالَ : أَقِمِ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ لِوَقْتِهَا ، وأَدِّ زَكَاةَ مَالِكَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُكَ ، وَصُمْ رَمَضَانَ ، وَاحْجُجِ الْبَيْتَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الهِجْرَةَ فِي الإِسْلَامِ حَسَنٌ ، وَأَنَّ الْجِهَادَ فِي الهِجْرَةِ حَسَنٌ ، وَلَا تَكُنْ أَمِيراً ، ثُمَّ قَالَ : هٰذِهِ الإِمَارَةُ الَّتِي تَرَىٰ الْيَوْمَ سِيرةٌ قَدْ أَوْشَكَتْ أَنْ تَفْشُوَ وَتَكْثُرَ حَتَّى يَنَالَهَا مَنْ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ ، وَأَنَّهُ مَنْ يَكُنْ أَمِيراً فَإِنَّهُ مِنْ أَطْوَلِ النَّاسِ حِسَاباً ، وأَغْلَظِهِمْ عَذَاباً ،وَمَنْ لَا يَكُونُ أَمِيراً فَإِنَّهُ مِنْ أَيْسَرِ النَّاسِ حِساباً وأَهْوَنِهِمْ عَذَاباً، لأَنَّ الأُمَرَاءَ أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ ظُلْمِ المُؤْمِنِينَ، وَمَنْ يَظْلِمُ المُؤْمِنِينَ فَإِنما يَخْفِرُ ٱللَّهَ ، هُمْ جِيرَانُ ٱللَّهِ وَهُمْ عِبَادُ ٱللَّهِ ، وَٱللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَتُصَابُ شَاةُ جَارِهِ أَوْ بَعِيرُ جَارِهِ فَيَبِيتُ وَارِمَ الْعَضَلِ يَقُولُ : شَاةُ جَارِي أَوْ بَعِيرُ جَارِي ،

فَإِنَّ ٱللَّهَ أَحَقُّ أَنْ يَغْضَبَ لِجِيرانِهِ » (ابن المبارك في الزهد) .

٥٠٣ ـ عن زينبَ بِنْتِ المهاجر قَالَتْ : خَرَجْتُ حَاجَّةً وَمَعِي امْرَأَةٌ فَضَرَبَتْ عَلَيَّ فِسْطَاطاً وَنَذَرْتُ أَنْ لا أَتَكَلَّمَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَوَقَفَ عَلى بَابِ الْخَيْمَةِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ صَاحِبَتِي ، فَقَالَ : مَا شَأْنُ صَاحِبَتِكِ لَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ ؟ قَالَتْ : إِنها مُصْمِتَةٌ نَذَرَتْ أَنْ لَا تَتَكَلَّمَ ، فَقَالَ : تَكَلَّمِي ، فَإِنَّ هٰذَا مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ؟ قَالَ : امْرُؤٌ مِنَ المهاجِرِينَ ، قُلْتُ : مِنْ أَيِّ المهاجِرِينَ ؟ قَالَ : مِنْ قُرَيْشٍ ، قُلْتُ : مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ ؟ قَالَ : إِنَّكِ لَسَؤُولٌ أَنَا أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ لَا يَأْمَنُ بَعْضُنا بَعْضاً ، وَقَدْ جَاءَ ٱللَّهُ مِنَ الأَمْرِ بِمَا تَرَىٰ ، فَحَتَّى مَتَىٰ يَدُومُ لَنَا هٰذَا ! قَالَ : مَا صَلَحَتْ أَئِمَّتُكُمْ ، قُلْتُ : وَمَنِ الأَئِمَّةُ ؟ قَالَ : أَلَيْسَ فِي قَوْمِكِ أَشْرَافٌ يُطَاعُونَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : أُولٰئِكَ » (ابن سعد) .

٥٠٤ ـ عن حيَّةَ بنتِ أَبي حَيَّةَ قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ بِالظَّهِيرَةِ فَقُلْتُ : مَا حَاجَتُكَ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : أَقْبَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي في بُغَاءِ إِبلٍ لَنا ، فَانْطَلَقَ صَاحِبي يَبْغِي وَدَخَلْتُ في الظِّلِّ أَسْتَظِلُّ وَأَشْرَبُ مِنَ الشَّرَابِ ، قَالَتْ : فَقُمْتُ إِلى لَبِنِيَّةٍ لَنا حَامِضَةٍ فَسَقَيْتُهُ مِنْهَا وَتَوَسَّمْتُهُ وَقُلْتُ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ صَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الَّذِي سَمِعْتُ بِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَكَرْتُ لَهُ غَزْوَنا خَثْعَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَغَزْوَ بَعْضِنَا بَعْضاً ، وَمَا جَاءَ ٱللَّهُ بِهِ مِنَ الإِلْفِ ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ حَتَّى مَتَى أَمْرُ النَّاسِ هٰذَا ؟ قَالَ : مَا اسْتَقَامَتِ الأَئِمَّةُ ، قُلْتُ : وَمَا الأَئِمَّةُ ؟ قَالَ : أَلَمْ تَرَيِ السَّيِّدَ يَكُونُ فِي الْحَيِّ أَيَتبعُونَهُ وَيُطِيعُونَهُ فَهُمْ أُولٰئِكَ مَا اسْتَقَامُوا » (مسدد وابن منيع والدَّارمي) قَالَ ابن كثير : إِسناده حسن جيد .

٥٠٥ ـ عن رافع الطَّائِي عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَذَكَرَ المسلمينَ فَقَالَ : « مَنْ ظَلَمَ مِنْهُمْ أَحَداً فَقَدْ أَخْفَرَ ذِمَّةَ ٱللَّهِ ، وَمَنْ ولي مِنْ أُمُورِ المُسلمينَ شَيْئاً فَلَمْ يُعْطِهِمْ كِتَابَ ٱللَّهِ فَعَليهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَدْ خَفَرَهُ ٱللَّهُ » (الدينوري) .

٥٠٦ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بن عبيدِ ٱللَّهِ بن سعيد بن أَبي مريَمَ عن أَبيهِ عن جدِّهِ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعَدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ وَٱللَّهِ لَوْلاَ أَنْ تَضِيعَ أُمُورُكُمْ وَنَحْنُ بِحَضْرَتِهَا لأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا الأَمْرُ فِي عُنُقِ أَبْغَضِكُمْ إِلَيَّ ثُمَّ لاَ يَكُونُ خَيْراً لَهُ ، أَلاَ إِنَّ أَشْقَىٰ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ المُلوكُ ، فَاشْرَأَبَّ النَّاسُ وَرَفَعُوا إِلَيْهِ رُؤُوسَهُمْ فَقَالَ : عَلَىٰ رِسْلِكُمْ إِنَّكُمْ عَجِلُونَ ، إِنَّهُ لَنْ يملِكَ مَلِكٌ قَطُّ إِلاَّ عَلِمَ ٱللَّهُ مُلْكَهُ قَبْلَ أَنْ يَملِكَهُ فَيَنْقُصَ نِصْفَ عُمْرِهِ ، وَيُوكِلَ بِهِ الرَّوْعَ وَالْحُزْنَ وَيُزْهِدُهُ فِيمَا بِيَدَيهِ ، وَيُرَغِّبُهُ فِيمَا بِأَيْدِي النَّاسِ فَتَضْنُكُ مَعِيشَتُهُ وَإِنْ أَكَلَ طَعَاماً طَيِّباً وَلَبِسَ جَيِّداً ، حَتَّى إِذَا أَضْحَىٰ ظِلُّهُ وَذَهَبَتْ نَفْسُهُ وَوَرَدَ إِلَى رَبِّهِ فَحَاسَبَهُ فَشُدَّ حِسَابُهُ ، وَقَلَّ غُفْرَانُهُ لَهُ ، أَلاَ إِنَّ المساكِينَ هُمُ المغفورون ، أَلاَ إِنَّ المساكِينَ هُمُ المغفُورُونَ » (ابن زنجويه في كتاب الأَمْوَال) .

٥٠٧ ـ حدَّثنا سليمانُ بنُ أَحمَدَ ، حَدَّثنا يعقُوبُ بنُ إِسْحَاقَ المخزومي ، حدَّثنا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ الضبي ، حدَّثَنا عبدُ الواحِدِ بنُ أَبِي عُمر الأَسدي ، حدَّثنا المعافَىٰ ابن زكريَّا الجريريُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بنُ مخلد ، حَدَّثنا أَبو يَعْلَى السَّاجي ، حَدَّثَنا الأَصْمَعِيُّ عن عُقْبَةَ الأَصَمِّ عن عطاءٍ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَنْشَدَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِذَا أَرَدْتَ شَرِيفَ النَّاسِ كُلِّهِمُ ... فَانْظُرْ إِلَى مَلِك فِي زِيِّ مِسْكِينِ
ذَاكَ الَّذِي حَسُنَتْ فِي النَّاسِ فَاقَتُهُ ... وَذَاكَ يَصْلُحُ لِلدُّنْيَا وَلِلدِّينِ

(ابن النَّجَّار) .

٥٠٨ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عامر بن ربيعةَ قَالَ : « حَضَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ يَقْضُونَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ » (قط ق) .

٥٠٩ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن ربيعةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَعُمَرَ ابنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَا يَسْتَحْلِفَانِ المُعْسِرَ بِٱللَّهِ مَا يَجِدُ مَا يَقْضِيهِ مِنْ عَرَضٍ وَلاَ نَاضٍّ ، وَلَئِنْ وجدت مِنْ حَيْثُ لاَ تَعْلَمُ لِتَقْضِيَهُ ثُمَّ يُخَلِّيَانِ سَبِيلَهُ » (ق) .

٥١٠ ـ عن ابنِ سيرين قَالَ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَا يُعَلِّمَانِ النَّاسَ

الإِسْلَامَ : تَعْبُدُ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الَّتِي افْتَرَضَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ لِوَقْتِهَا فَإِنَّ فِي تَفْرِيطِهَا الهَلَكَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُكَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ لِمَنْ وُلِّيَ الأَمْرَ » (عب ش ورسته في الإيمان وابن جرير) .

٥١١ ـ عن عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَزِنُوا عَلَيهِ حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ وَكُنْتُ مِنْهُمْ ، فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ : تَوَفَّى ٱللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هٰذا الأَمْرِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ سَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ : مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ » (ابن سعد ش حم، ع في الأفراد عق هب ص) .

٥١٢ ـ عن عثمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تمنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِينَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ سَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : يُنْجِيكُمْ عَنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ المَوْتِ أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَفْعَلْهُ » (حم ع ص) .

٥١٣ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا نَجَاةُ هٰذَا الأَمْرِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ؟ فَقَالَ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ فَهُوَ لَهُ نَجَاةٌ » (ع وابن منيع عق قط في الأفراد) .

٥١٤ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فِيمَ نَجَاةُ هٰذَا الأَمْرِ ؟ قَالَ : فِي الْكَلِمَةِ التِي أَرَدْتُ عَلَيْهَا عَمِّي فَأَبَىٰ ، شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَفِي لَفْظٍ : وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ » (طس وأبو مسهر في نسخته) .

٥١٥ ـ عن أَبِي وائلٍ قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكَ وَاجِماً ؟ قَالَ : كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنها مُوجِبَةٌ فَلَمْ أَسْأَلْ عَنْهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا أَعْلَمُهَا ، هِيَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ » (ابن راهويه ع وابن منيع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة » . ورجاله ثقات .

٥١٦ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا نَجَاةُ هٰذَا

الأَمْرِ ؟ قَالَ : مَنْ قَبِلَ الكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ » (ع والمحاملي في أَمَالِيهِ) .

٥١٧ ـ عن محمَّدٍ بن جُبَيْر أَنَّ عُمَرَ مَرَّ عَلَى عُثْمَانَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عليهِ فَدَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَاشْتَكَىٰ ذٰلِكَ إِلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَرُدَّ عَلَى أَخِيكَ ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ مَا سَمِعْتُ وَأَنَا أُحَدِّثُ نَفْسِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي مَاذَا تُحَدِّثُ نَفْسَكَ ؟ قَالَ : خِلَافُ الشَّيْطَانِ فَجَعَلَ يُلْقِي فِي نَفْسِي أَشْيَاءَ مَا أُحِبُّ أَنِّي تَكَلَّمْتُ بِهَا وَإِنَّ لِي مَا عَلَى الأَرْضِ ، قُلْتُ فِي نَفْسِي حِينَ أَلْقَى الشَّيْطَانُ ذٰلِكَ فِي نَفْسِي ، يَا لَيْتَنِي سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا يُنْجِينَا مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَٱللَّهِ لَقَدِ اشْتَكَيْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَسَأَلْتُهُ مَا الَّذِي يُنْجِينَا مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ الَّذِي يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُنْجِيكُمْ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ المَوْتِ فَلَمْ يَفْعَلْ » (ع) قال البوصيري في زوائد العشرة سنده حسن .

٥١٨ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ كَفَّارَةِ أَحَدَاثِنَا ؟ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ » (أبو بكر الشافعي في الْغيلانيَّات) .

٥١٩ ـ عن الزهري عن سعيد بن المسيِّب عن عبد ٱللَّهِ بن عمرو عن عثمان بن عفَّان عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : النَّجَاةُ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ مَا أَلممْتُ عَلَيْهِ عَمِّي أَبَا طَالِب عِنْدَ الموْتِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ » (خط) .

٥٢٠ ـ عن يحيى بن طلحة بن عبيد ٱللَّهِ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلحَةَ بن عبيد ٱللَّهِ حزيناً ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً ، وَفِي لَفْظٍ كَلِمَاتٍ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ المَوْتِ إِلَّا نَفَّسَ عَنْهُ ، وَفِي لَفْظٍ : إِلَّا نَفَّسَ ٱللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً وَأَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ وَرَأَىٰ مَا يَسُرُّهُ ، فمعا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيهَا حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ عُمَرُ إِنِّي لَأَعْلَمُ مَا هِيَ ؟ قَالَ : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَمَّهُ عِنْدَ المَوْتِ ، قَالَ طَلْحَةُ : هِيَ وَٱللَّهِ هِيَ قَالَ عُمَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ » (حم ع والجوهري في أماليه) .

٥٢١ ـ عن طارق بن شهاب عن رافع بن الطَّائي قَالَ : « قَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ ٱللَّهَ لَمَّا بَعَثَ نَبِيَّهُ ﷺ دَخَلَ النَّاسُ فِي الإِسْلَامِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ دَخَلَ فِيهِ فَهَدَاهُ ٱللَّهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أُكْرِهَ بِالسَّيْفِ فَأَجَارَهُمُ ٱللَّهُ مِنَ الظُّلْمِ وَكُلُّهُمْ أَعْوَانُ ٱللَّهِ وَجِيرانُ ٱللَّهِ فِي خِفَارَةِ ٱللَّهِ وَفِي ذِمَّةِ ٱللَّهِ ، وَمَنْ يَظْلِمْ أَحَداً مِنْهُمْ فَإِنَّهُ يَخْفِرَنَّ بِهِ » (ابن راهويه وابن أبي عاصم والبغوي وابن خزيمة) .

٥٢٢ ـ عن سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماءَ قَالَ : « أَغْلَظَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً لِأَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو قُحَافَةَ : يَا أَبَا بَكْرٍ لِأَبِي سُفْيَانَ تَقُولُ هٰذِهِ المَقَالَةَ ، قَالَ : يَا أَبَتِ إِنَّ ٱللَّهَ رَفَعَ بِالإِسْلَامِ بُيُوتاً وَوَضَعَ ، فَكَانَ بَيْتِي فِيمَا رَفَعَ ، وَبَيْتُ أَبِي سُفْيَانَ فِيمَا وَضَعَ ٱللَّهُ » (كر) .

٥٢٣ ـ عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية أَنَّ رَجُلاً مِنْ خَوْلَانَ أَسْلَمَ فَأَرَادَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْكُفْرِ فَأَلْقَوْهُ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ إِلَّا أَمْكِنَةً لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضَى يُصِيبُهَا الْوُضُوءُ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ أُلْقِيتَ فِي النَّارِ فَلَمْ تَحْتَرِقْ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَكَانُوا يُشَبِّهُونَهُ بِإِبْرَاهِيمَ » (كر) .

٥٢٤ ـ عن شرحبيلَ بنِ مسلم الْخَوْلَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ الأَسْوَدَ ابن قَيْسِ بن ذِي الْخِمَارِ تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ فَبَعَثَ إِلَى أَبِي مسلم الْخَوْلَانِي فَأَتَاهُ فَقَالَ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ : مَا أَسْمَعُ ، قَالَ : أَتَشْهَدُ مُحَمَّداً رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِنَارٍ عَظِيمَةٍ ثُمَّ أَلْقَى أَبَا مُسْلِمَ فِيهَا فَلَمْ تَضُرَّهُ ، فَقِيلَ لِلأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ : إِنْ لَمْ تَنْفِ هٰذَا عَنْكَ أَفْسَدَ عَلَيْكَ مَنِ اتَّبَعَكَ فَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ فَقَدِمَ المَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ المَسْجِدِ وَدَخَلَ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ فَبَصُرَ بِهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ الَّذِي حَرَقَهُ الْكَذَّابُ ؟ قَالَ : ذَاكَ عبدُ ٱللَّهِ بن ثوب ، قَالَ : فَنَشَدْتُكَ بِٱللَّهِ أَنْتَ هُوَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَاعْتَنَقَهُ عُمَرُ وَبَكَى ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ وَأَجْلَسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَرَانِي فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ صُنِعَ بِهِ كَمَا صُنِعَ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ فَلَمْ تَضُرَّهُ النَّارَ » (كر) .

٥٢٥ ـ عن طاوُوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُيَيْنَةَ ابنِ حُصَيْنٍ أَرْضاً ، فَلَمَّا ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَبَضَ مِنْهُ ، فَلَمَّا جَاءَ فَأَسْلَمَ كَتَبَ لَهُ ـ أَبُو بَكْرٍ ـ كِتَاباً فَدَفَعَهُ عُيَيْنَةُ إِلَى عُمَرَ فَشَقَّهُ وَأَلْقَاهُ وَقَالَ : إِنَّمَا كَانَ لَوْ أَنَّكَ ، لَمْ تَرْجِعْ عَنِ الإِسْلَامِ ، فَأَمَّا إِذ ارْتَدَدْتَ فَلَيْسَ لَكَ شَيْءٌ ، فَذَهَبَ عُيَيْنَةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَمَا أَنْتَ الأَمِيرُ أَمْ عُمَرُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمَّا قَرَأَ كِتَابَكَ شَقَّهُ وَأَلْقَاهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَأْلُنِي وَإِيَّاكَ خَيْراً » (عب) .

٥٢٦ ـ عن معمر بن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُسْبَىٰ المُرْتَدَّةُ وَتُبَاعُ ، كَذٰلِكَ فَعَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنِسَاءِ أَهْلِ الرِّدَّةِ بَاعَهُنَّ » (عب) .

٥٢٧ ـ عن يزيد بن أَبِي مَالِكٍ الدمشقيِّ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُم قرفَةَ في الرِّدَّةِ » (ص ق) .

٥٢٨ ـ عن سعيد بن عبد الْعَزِيز التنوخي : « أَنَّ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قُرْفَةَ كَفَرَتْ بَعْدَ إِسْلَامِهَا فَاسْتَتَابها أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ تَتُبْ فَقَتَلَهَا » (قط ق) .

٥٢٩ ـ عن طلحةَ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّ أَبَاهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ : قُلْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنَعْمَلُ عَلَى مَا فُرِغَ مِنْهُ ، أَمْ عَلَى أَمْرٍ يُؤْتَنَفُ ، عقالَ : بَلْ عَلَى أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، قَالَ : فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (حم طب وأبو زَكَرِيَّا بن منده في جزءِ مَنْ روى عن النبيِّ ﷺ هو وولده وولدُ ولَدِهِ) .

٥٣٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ قَالَ : أَرَأَيْتَ الزِّنَا بِقَدَرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ٱللَّهُ قَدَّرَهُ ثُمَّ يُعَذِّبُنِي بِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا ابن اللَّخْنَاءِ ، أَمَا وَٱللَّهِ لَوْ كَانَ عِنْدِي إِنْسَانٌ لَأَمَرْتُهُ أَنْ يَجَأَ أَنْفَكَ » (ابن شاهين واللَّالْكَائِي مَعاً في السُّنَّةِ) .

٥٣١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سابطٍ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَلَقَ ٱللَّهُ الْخَلْقَ فَكَانُوا فِي قَبْضَتِهِ ، قَالَ : لِمَنْ فِي يَمِينِهِ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ ،

وَقَالَ لِمَنْ فِي يدِهِ الأُخْرَىٰ : ادْخُلُوا النَّارَ وَلاَ أُبَالِي ، فَذَهبكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (حسين بن أصرم في الإستقامة واللالكائي في السُّنَّة) .

٥٣٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن شدَّاد قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « خَلَقَ آللَّهُ قَبْضَتَيْنِ فَقَالَ لِهٰؤُلاَءِ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ هَنِيئاً ، وَلِهٰؤُلاَءِ ادْخُلُوا النَّارَ وَلاَ أُبَالِي » (حسين في الإستقامة) .

٥٣٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ دُعَاءٌ يَدْعُو بِهِ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَىٰ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ ، فَقِيلَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَدْعُو بِهَذا الدُّعَاءِ وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ ، قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ حُقُباً مِنْ دَهْرِهِ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ حُقُباً فَيُخْتَمُ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ » (حسين) .

٥٣٤ ـ عن سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ في جَامِعِهِ عن عمرو بن دينارٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ عَلَى المنبرِ فَقَالَ : « إِنَّ آللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ فَكَانُوا قَبْضَتَيْنِ فَقَالَ لِلَّتِي في يَمِينِهِ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ هَنِيئاً وَقَالَ لِلَّتِي في الْيَدِ الأُخْرَىٰ ادْخُلُوا النَّارَ وَلاَ أُبَالِي » (حسين) .

٥٣٥ ـ عن عبيد آللَّهِ بن أَبِي زيدٍ قَالَ : « كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سُئِلَ عَنِ الأَمْرِ فَإِنْ كَانَ فِي الْقُرْآنِ أَخْبَرَ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي القرآنِ وَكَانَ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ وَلاَ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَوْ عُمَرَ أَخْبَرَ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْ مِنْ ذٰلِكَ اجْتَهَدَ بِرَأْيِهِ » (ابن سعد في السنة والعدني وابن جرير) .

٥٣٦ ـ عن حنظلَةَ الكاتبِ الأُسيديِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ النبيِّ ﷺ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَّرَنَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ ، فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وولدي فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : نَافَقْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ . قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يُذَكِّرُنَا الجَنَّةَ وَالنَّارَ كَأَنَّا

رَأْيَ عَيْنٍ فإذا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ عَافَسْنَا الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ فَنَسِينا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ : يَا حَنْظَلَةُ لَوْ كُنْتُمْ عِنْدَ أَهْلِيْكُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَفِي الطَّرِيقِ ، يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً » (الحسن ابن سفيان وأبو نعيم) .

٥٣٧ ـ عن مَيْمُون بن مهران قَالَ : « أَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغُرَابٍ وَافِرِ الْجَنَاحَيْنِ ، فَقَالَ : مَا صِيدَ مِنْ صَيْدٍ وَلَا عُضِدَ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَّا بِمَا ضَيَّعْتَ مِنَ التَّسْبِيحِ » (ش حم في الزهد) .

٥٣٨ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَمْحَقُ لِلْخَطَايَا مِنَ الماءِ لِلنَّارِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الرِّقَابِ ، وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عِتْقِ الأَنْفُسِ ، أَوْ قَالَ : مِنْ ضَرْبِ السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (خط والأصبهاني في التَّرغيب) .

٥٣٩ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَسْرَعَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ ؟ قَالَ : شَيَّبَتْنِي سُورَةُ هُودٍ وَالْوَاقِعَةِ والمُرْسَلاتِ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (مسدد ع وابن المنذر وأبو الشيخ طب كر وابن مردويه والصابوني في المائتين كر) .

٥٤٠ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَجَّلَ إِلَيْكَ الشَّيْبُ ؟ قَالَ : شَيَّبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا الْحَاقَّةُ وَالوَاقِعَةُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ » (البزار وابن مردويه) .

٥٤١ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا شَيَّبَ رَأْسَكَ ؟ قَالَ : هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا ، شَيَّبَتْنِي قَبْلَ المَشِيبِ ، قُلْتُ : وَمَا أَخَوَاتُهَا ؟ قَالَ : إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ شَيَّبَتْنِي قَبْلَ المَشِيبِ » (ابن مردويه) .

٥٤٢ ـ عن أَبِي صَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْيَمَنِ زَمَانَ أَبِي بَكْرٍ ، وَسَمِعُوا الْقُرْآنَ جَعَلُوا يَبْكُونَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هٰكَذَا كُنَّا ثُمَّ قَسَتِ الْقُلُوبُ »

(حل) وقال : معنى قولِهِ قَسَتِ الْقُلُوبِ قَوِيَتْ وَاطْمَأَنَّتْ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تعالى ، قُلْتُ : وَيَدْخُلُ هٰذَا فِي المرفوعِ لِقولِهِ كُنَّا .

٥٤٣ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُخَافِتُ بِصَوْتِهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ عُمَرُ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ ، وَكَانَ عَمَّارٌ إِذَا قَرَأَ يَأْخُذُ مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ وَهٰذِهِ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : لِمَ تُخَافِتُ ؟ قَالَ : إِنِّي لأَسْمَعُ مَنْ أُنَاجِي ، وَقَالَ لِعُمَرَ : لِمَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ ؟ قَالَ : أُفْزِعُ الشَّيْطَانَ وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ وَقَالَ لِعَمَّارٍ : لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ وَهٰذِهِ ؟ قَالَ : أَتَسْمَعُنِي أَخْلُطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : فَكُلُّهُ طَيِّبٌ » (حم والشاشي وسمويه هب ص) .

٥٤٤ ـ عن أبي مليكةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ تَفْسِيرِ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ فَقَالَ : أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي ، وَأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي ، وَأَيْنَ أَذْهَبُ وَكَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا قُلْتُ فِي حَرْفٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ بِغَيْرِ مَا أَرَادَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى » (ابن الأنباري في المصاحف) .

٥٤٥ ـ عن بي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي وَأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي إِذَا قُلْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا لاَ أَسْمَعُ » (مسدد) .

٥٤٦ ـ عن القاسم بن محمَّد أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﷺ قَالَ : « أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي ، وَأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي إِذَا قُلْتُ فِي كِتَابِ اللَّهِ بِرَأْيِي » (هب) .

٥٤٧ ـ عن اللَّيْثِ بن سعدٍ عن أَبي الأَزْهَرِ أَنَّ أَبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أُعْرِبَ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْفَظَ آيَةً » (أبو عبيد في فضائل القرآنِ وابْن أَبي الدُّنْيا في كِتَابِ الأَشْرَافِ وابن الأنباري في الإيضاحِ) .

٥٤٨ ـ عن عكرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النبيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى فَنْحَاصَ اليهوديِّ يَسْتَمِدُّهُ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : لاَ تَفْتِتْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيَّ ، فَلَمَّا قَرَأَ فَنْحَاصُ الْكِتَابَ قَالَ : قدِ احْتَاجَ رَبُّكُمْ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَهَمَمْتُ أَنْ أَمُدَّهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ : لاَ تَفْتِتْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ فَنَزَلَتْ : ﴿ لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ

قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ ﴾[1] الآيَة » (ابن جرير في التفسير وابن المنذر) وعن السدي نحوه رواه ابن جرير في التفسير وابن المنذر) وعن السدي نحوه رواه ابن جرير .

٥٤٩ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاحُ بَعْدَ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾[2] ؟ فَكُلُّ سُوءٍ عَمِلْنَاهُ جُزِينَا بِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَسْتَ تَمْرَضُ ؟ أَلَسْتَ تَنْصَبُ ؟ أَلَسْتَ تَحْزَنُ ؟ أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ ؟ أَلَسْتَ تُنْكَبُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَهِيَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ فِي الدُّنْيَا » (ش حم وهنَّادُ وعبد بن حميد والْحارث والْعدني والمروزي في الْجنائز والْحكيم وابن جرير وابن الْمنذر ع حب وابن الْسني في عمل يوم وليلة ك ق ص) .

٥٥٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا » (حم والْحكيم والْبزار وابن جرير عق وابن مردويه خط في الْمتفق والْمفترق) قال ابن كثير : لَا بَأْسَ بِإِسْنَادِهِ .

٥٥١ ـ عن عائشة عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾[3] قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كُلُّ مَا نَعْمَلُ نُؤَاخَذُ بِهِ ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ : أَلَيْسَ يُصِيبُكَ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ » (ابن جرير) .

٥٥٢ ـ عن مسروقٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا أَشَدَّ هٰذِهِ الآيَة : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾[3] فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَا أَبَا بَكْرٍ المصائِبُ وَالأَمرَاضُ وَالأَحزَانُ فِي الْدُّنْيَا جَزَاءٌ » (ص وهناد وابن جرير د ، حل وأبو مطيع في أَمالِيهِ) .

٥٥٣ ـ عن أَنسٍ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :﴿ أُحِلَّ

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٨١.
(٢) سورة النساء، آية رقم: ١٢٣.
(٣) سورة النساء، آية رقم: ١٢٣.

لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ﴾[1] قَالَ : صَيْدُهُ مَا حَوَيْتَ عَلَيهِ ، وَطَعَامُهُ مَا لَفَظَهُ إِلَيْكَ » (أبو الشيخ وابن مردويه) .

٥٥٤ ـ عن عكرمة أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ ﴾[1] قَالَ : صَيْدُ الْبَحْرِ مَا تَصَادُهُ أَيْدِينا وَطَعَامُهُ مَا لاَثَهُ الْبَحْرُ ، وفِي لَفْظٍ : طَعامُهُ كُلُّ مَا فِيهِ ، وَفِي لَفْظٍ : طَعَامُهُ مَيْتَتُهُ » (عب وعبدُ بنُ حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ) .

٥٥٥ ـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ فَقَالَ : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ ﴾[2] قَالَ : فَطَعَامُهُ مَا قُذِفَ مِنْهُ » (عبد بن حميد وابن جرير) .

٥٥٦ ـ عن الأسودِ بن هلال قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأَصْحَابِهِ : « مَا تَقُولُونَ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾[3] ، ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾[4] ؟ قالوا : رَبُّنَا اللَّهُ ثمَّ اسْتَقَامُوا فَلَمْ يُذْنِبُوا ، وَلَم يَلْبِسُوا إِيمَانِهِمْ بِظُلْمٍ بِخَطِيئَةٍ ، قَالَ : لَقَدْ حَمَلْتُمُوهُمَا عَلَى غَيْرِ المَحْمَلِ ، قَالُوا : رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَمْ يَلتَفِتُوا إِلَى إِلٰهٍ غَيْرِهِ ، وفي لَفظٍ : فَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِشِرْكٍ » (ابن راهويه وعبد بن حميد والحكيم وابن جرير وابن المنذر ك وأبو الشيخ وابن مردويه حل واللالكائي في السنة) . .

٥٥٧ ـ عن الأسودِ بن هلالٍ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قولِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾[4] قَالَ : بِخَطِيئَةٍ » (رسته) .

٥٥٨ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ لاَ يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلاَ تَدْخُل الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسلِمَةٌ ،

---

(١)و(٢) سورة المائدة، آية رقم: ٩٦.
(٣) سورة فصلت، آية رقم: ٣٠.
(٤) سورة الأنعام، آية رقم: ٨٢.

مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَٱللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، فَسَارَ بِهَا ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ الْحَقْهُ فَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ وَبَلِّغْهَا أَنْتَ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو بَكْرٍ بَكَىٰ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! حَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ : مَا حَدَثَ فِيكَ إِلاَّ خَيْرٌ ، وَلٰكِنِّي أُمِرْتُ أَنْ لاَ يُبَلِّغَهُ إِلاَّ أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي » (حم وابن خزيمة وأبو عوانة قط في الأفراد) .

٥٥٩ ـ عن يزيدَ بنِ هَارُونَ قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ في خُطْبَتِهِ : يُؤْتَىٰ بِعَبْدٍ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَبَسَطَ لَهُ فِي الرِّزْقِ قَدْ أَصَحَّ بَدَنَهُ ، وَقَدْ كَفَرَ نِعْمَةَ رَبِّهِ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَيُقَالُ لَهُ : مَاذَا عَمِلْتَ لِيَوْمِكَ هٰذَا ؟ وَمَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ ؟ فَلاَ يَجِدُهُ قَدَّمَ خَيْراً ، فَيَبْكِي حَتَّى تَنْفَدَ الدُّمُوعُ ، ثُمَّ يُعَيَّرُ وَيُخْزَى بِما ضَيَّعَ مِنْ طَاعَةِ ٱللَّهِ فَيَبْكِي الدَّمَ ، ثُمَّ يُعَيَّرُ وَيُخْزَىٰ حَتَّىٰ يَأْكُلَ يَدَيْهِ ، إِلَى مِرْفَقَيْهِ ، ثُمَّ يُعَيَّرُ فَيُخْزَىٰ بِمَا ضَيَّعَ مِن طَاعَةِ ٱللَّهِ ، فَيَنْتَحِبُ حَتَّى تَسْقُطَ حَدَقَتَاهُ عَلَى وَجْنَتَيْهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَرْسَخٌ فِي فَرْسَخٍ ، ثُمَّ يُعَيَّرُ وَيُخْزَىٰ حَتَّى يَقُولَ : يَا رَبِّ ابْعَثْنِي إِلَى النَّارِ ، وَارْحَمْنِي مِنْ مُقَامِي هٰذَا ، وَذٰلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدَاً فِيهَا ذٰلِكَ الْخِزْيُ الْعَظِيمُ ﴾[1] » (أبو الشيخ) .

٥٦٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آياتٍ مِن براءَة عَلَى النبيِّ ﷺ ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبا بَكْرٍ ، فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهلِ مَكَّةَ ثُمَّ دَعاني النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : أَدْرِكْ أَبا بَكْرٍ فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ فَاذْهَبْ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ فَأَخَذْتُ الكِتَابَ مِنْهُ ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ : لاَ وَلٰكِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي ، فَقَالَ : لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلاَّ أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ » (عم وأبو الشيخ وابن مردويه) .

٥٦١ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ ، فَدَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيّاً ، فَقَالَ : « لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » (ش) .

٥٦٢ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا

---

(١) سورة التوبة، آية رقم: ٦٣.

الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[1] قَالَ : الْحُسنَىٰ الْجَنَّةُ ، وَالزِّيَادَةُ النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ ٱللَّهِ تَعَالَى » (ش وابن أبي عاصم في السنن وابن جرير وابن المنذر وابن خزيمة وابن منده وعثمان بن سعيد الدَّارمي معاً في الردِّ علىٰ الجهميَّة قط ق معاً في الرؤْية وأبو الشيخ وابن مردويه وابن أبي زمنين واللالكائي معاً في السنة والآجري في الشريعة خط) .

٥٦٣ ـ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ يحُجُّونَ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، فَكَانُوا يُسَمُّونَهم حُنفَاءَ الْحَاجِّ فَنَزَلَتْ : ﴿ حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ﴾[2] » (ابن أبي حاتم) .

٥٦٤ ـ عن سعد بن عمرانَ عن أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾[3] قَالَ : الاستقامَةُ أَنْ لاَ يُشْرِكُوا بِٱللَّهِ شَيْئاً ﴾ (ابن المبارك في الزُّهد ، وعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور ومسدد وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن الْمنذر وابن أبي حاتم ورُسْتَه في الإِيْمان ، وهذا يُشبِهُ أَنْ يَكُونَ مَرْفُوعاً لِأَنَّ أَبَا بَكْرٍ مَا كَانَ يُفَسِّرُ الْقُرْآنَ بِالرَّأْيِ .

٥٦٥ ـ عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ يَا أَيها الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلاَ تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ ﴾[4] قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَٱللَّهِ لاَ أُكَلِّمُكَ إِلاَّ كَأَخِي السِّرَارِ » (الحارث والبزار وضعفه عد ك وابن مردويه) .

٥٦٦ ـ عن أبي سلمة قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبي عبد الرحمٰن ابن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾[5] قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لاَ أُكَلِّمُكَ إِلاَّ كَأَخِي السِّرَارِ حَتَّىٰ أَلْقَىٰ ٱللَّهَ » (هلال الحفار في جزئهِ) .

٥٦٧ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ

---

(١) سورة يونس، آية رقم: ٢٦.
(٢) سورة الحج، آية رقم: ٣١.
(٣) سورة فصلت، آية رقم: ٣٠.
(٤) سورة الحجرات، آية رقم: ٢.
(٥) سورة الحجرات، آية رقم: ٢.

فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾[1] قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لاَ أَرْفَعُ صَوْتِي إِلاَّ كَأَخِي السِّرَارِ » (أبو العباس السرَّاج) .

٥٦٨ ـ عن إبراهيم التيمي قَالَ : « سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ الأَبِّ مَا هُوَ ؟ فَقَالَ : أَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي وَأَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي إِذَا قُلْتُ فِي كِتَابِ آللَّهِ مَا لاَ أَعْلَمُ ؟» (أبو عُبيدة في فضائله ش وعبد بن حميد) .

٥٦٩ ـ عن أَبِي أَسْمَاءَ قَالَ : « بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَغَدَّى مَع رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِذْ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه ﴾[2] فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ وَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ أَكُلُّ مَا عَمِلْنَاهُ مِنْ سُوءٍ رَأَيْناهُ ؟ فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ مِمَّا تَكْرَهُونَ فَذَاكَ مِمَّا تُجْزَوْنَ بِهِ ، وَيُؤَخَّرُ الْخَيْرُ لِأَهْلِهِ فِي الْآخِرَةِ » (ش وابن راهويه وعبد بن حميد ك وابن مردويه) . وأورده الْحافظ ابن حجر في أطرافه في مسند أبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٥٧٠ ـ عن أَبِي إِدْرِيس الْخَوْلانِيِّ ، قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْكُلُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِذْ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَه وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَه ﴾[2] فَأَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ وَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ إِنَّا لَرَاءُونَ مَا عَمِلْنَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَرَأَيْتَ مَا رَأَيْتَ مِمَّا تَكْرَهُ فَهُوَ مِنْ مَثَاقِيلِ الشَّرِّ يُدَّخَرُ لَكَ مَثَاقِيلَ الْخَيْرِ ، حَتَّى تُوَفَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَصْدِيقُ ذٰلِكَ فِي كِتَابِ آللَّهِ تَعَالَى : ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾[3] » (ابن مردويه) .

٥٧١ ـ قال ابن النَّجَارِ في تاريخه : أَنْبَأَنا ذَاكِرُ بْنُ كاملِ النَّعالُ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ الشَّرِيفُ أَبو الْقَاسم عليُّ بن إِبراهيمَ الْعلوي ، ومحمد بن هبةِ آللَّهِ بن أَحمدَ الأَكفاني قَالاَ : حدَّثَنَا عبد العزيز بن أحمد الكناني قال : أَنَا أَبُو الْحسين أحمد بن علي ابن

---

(١) سورة الحجرات، آية رقم: ٢ .
(٢) سورة الزلزلة، آية رقم: ٧ و ٨ .
(٣) سورة الشورى، آية رقم: ٣٠ .

محمَّد الدُّولاَبي الْبَغدادي الْخَلاَّلُ ، أَنْبأنا الْقاضي أَبو محمَّدٍ عبد آللَّهِ بن محمَّد ابنُ عبد الْغفَّارِ بن أحمد بن ذكوان ، حَدَّثَني أَبُو يَعْقوبَ إِسْحَاقُ بن عمار بن حبيشٍ ابن محمَّد بن حبيش بالمصيصة ، حدثنا أَبُو بَكْر بن محمَّد إبراهيم بن مهدي ، حدثنا عبد آللَّهِ بن محمد بن ربيعةَ القدامي ، حدثنا صالح بن مسلم أَبو هَاشم الواسطيُّ ، عن عبد آللَّهِ بن عبيد عن محمد بن يوسفَ الأَنصاري عن سهل بن سعد عن أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّ سُورَةَ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ آللَّهِ والفَتْحُ ﴾[1] حِينَ أُنْزِلَتْ عَلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنَّ نَفْسَهُ نُعِيَتْ إِلَيْهِ » .

٥٧٢ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ المقامِ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ بَيْنَ يَدَيَّ إِذْ جَاءَتْ أُمُّ جَميلٍ بِنْتُ حَربِ بن أُمَيَّةَ زَوْجَةُ أَبي لَهبٍ ، وَمَعَها فِهران فَقَالَتْ : أَين الَّذِي هَجَاني وهَجَا زَوْجِي ، وَآللَّهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لأَرُضَّنَّ أَنْثَيَيْهِ بِهَذينِ الْفِهْرَين ، وَذٰلِكَ عِنْدَ نُزُولِ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾[2] فَقلْتُ لَهَا : يَا أُمَّ جَميلٍ إِنَّهُ وَآللَّهِ مَا هَجَاكِ ، وَلاَ هَجَا زَوْجَكِ ، قَالَتْ : وَآللَّهِ مَا أَنْتَ بِكَذَّابٍ ، وَإِنَّ النَّاسَ لَيَقُولُونَ ذَاكَ ، ثُمَّ وَلَّتْ ذَاهِبَةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ لَمْ تَرَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : حَالَ بَيْني وَبَيْنَهَا جِبْرِيلُ » (ابن مردويه) .

٥٧٣ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْتَلَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ فَإِذَا عِنْدَهُ عمر بن الْخطَّابِ ، فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا أَتَاني فَأَخْبَرَني أَنَّ القَتْلَ قَدِ اسْتَحَرَّ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي هٰذَا المَوْطِنِ ، يَعْني يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ بِقُرَّاءِ الْقُرْآنِ فِي سَائِرِ المواطِنِ : فَيَذْهَبُ الْقُرْآنُ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ نَجْمَعَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَعْني لِعُمَرَ ، كَيْفَ نَفْعَلُ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ لِي عُمَرُ : هُوَ وَآللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ بِي عُمَرُ حَتَّى شَرَحَ آللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَهُ ، وَرَأَيْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي رَأَى عُمَرُ ، قَالَ زَيْدٌ وَعُمَرُ عِنْدَهُ جَالِسٌ لاَ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ شَابٌّ عَاقِلٌ لاَ نَتَّهِمُكَ ، وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَاجْمَعْهُ ، قَالَ

---

(١) سورة الفتح ، آية رقم : ١ .

(٢) سورة المسد ، آية رقم : ١ .

زَيْدٌ : فَوَاللَّهِ لَئِنْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ مَا كَانَ بِأَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَقُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئاً لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَرَأَيْتُ فِيهِ الَّذِي رَأَيَا فَتَتَبَّعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُهُ مِنَ الرِّقَاعِ وَاللِّخَافِ وَالأَكْتَافِ وَالْعُسُبِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ ، حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ بَرَاءَةَ مَعَ خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ﴾[1] حَتَّىٰ خاتمة براءة فَكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتَهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ » (ط وابن سعد حم خ والعدني ت ن وابن جرير وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر حب طب ق) .

٥٧٤ ـ عن صَعصعةَ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ وَوَرَّثَ الكَلالَةَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

٥٧٥ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعْظَمُ النَّاسِ فِي المَصَاحِفِ أَجْرَاً أَبُو بَكْرٍ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ ، وفي لَفْظٍ : أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ » (ابن سعد ع وأبو نعيم في المَعْرِفَةِ وَخَيْثَمَةُ في فضائل الصَّحَابَةِ في المصاحف وابن المبارك معاً بسندٍ حسنٍ) .

٥٧٦ ـ عن هشام بن عروةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ بِالْقُرَّاءِ فَرِقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْقُرْآنِ أَنْ يَضِيعَ ، فَقَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَلِزَيْدٍ بن ثابتٍ : اقْعُدَا عَلَى بَابِ المَسْجِدِ ، فَمَنْ جَاءَكُمَا بِشَاهِدَيْنِ عَلَى شَيْءٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَاكْتُبَاهُ » (ابن أبي داود في المصاحف) .

٥٧٧ ـ عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد اللَّهِ وَخَارِجَةَ « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي قَرَاطِيسَ ، وَكَانَ قَدْ سَأَلَ زَيْدَ بن ثابتٍ النَّظَرَ فِي ذَلِكَ ، فَأَبَىٰ حَتَّى اسْتَعَانَ عَلَيْهِ بِعُمَرَ ، فَفَعَلَ ، فَكَانَتِ الْكُتُبُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تُوُفِّيَ ، ثُمَّ

---

(١) سورة التوبة، آية رقم: ١٢٨ .

عِنْدَ عُمَرَ حَتَّى تُوُفِّيَ ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا عُثْمَانُ فَأَبَتْ أَنْ تَدْفَعَهَا ، حَتَّى عَاهَدَهَا لَيَرُدَّنَّهَا إِلَيْهَا ، فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ ، فَنَسَخَهَا عُثْمَانُ هٰذِهِ المَصَاحِفَ ، ثُمَّ رَدَّهَا إِلَيْهَا فَلَمْ تَزَلْ عِنْدَهَا ، قَالَ الزهري : أَخْبَرَنِي سَالِمُ بنُ عبدِ ٱللَّهِ أَنَّ مَرْوَانَ كَانَ يُرْسِلُ إِلَى حَفْصَةَ يَسْأَلُها الصُّحُفَ الَّتِي كُتِبَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، فَتَأْبَى حَفْصَةُ أَنْ تُعْطِيَهُ إِيَّاهَا ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ حَفْصَةُ وَرَجَعْنَا مِنْ دَفْنِهَا أَرْسَلَ مَرْوَانُ بِالْعَزِيمَةِ إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بن عمرَ لِيُرْسِلَ إِلَيْهِ بِتِلْكَ الصُّحُفِ ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ بِهَا مَرْوانُ فَشُقِّقَتْ ، وَقَالَ مَرْوَانُ : إِنَّما فَعَلْتُ هٰذَا لِأَنَّ مَا فِيهَا قَدْ كُتِبَ وَحُفِظَ بِالصُّحُفِ ، فَخَشِيتُ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَرْتَابَ فِي شَأْنِ هٰذَا المصْحَفِ مُرْتَابٌ أَوْ يَقُولَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهَا شَيْءٌ لَمْ يُكْتَبْ » (ابن أبي داود) .

٥٧٨ ـ عن هشام بن عروة عن أبيه قَالَ : « لَمَّا قُتِلَ أَهْلُ الْيَمَامَةِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَزَيْدَ بن ثابتٍ فَقَالَ : اجْلِسَا عَلَى بَابِ المَسْجِدِ فَلَا يَأْتِيَنَّكُمَا أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِنَ القُرْآنِ تُنْكِرَانِهِ يَشْهَدُ عَلَيْهِ رَجُلَانِ إِلَّا أَثْبَتُّمَاهُ ، وَذٰلِكَ لِأَنَّهُ قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ جَمَعُوا الْقُرْآنَ » (ابن سعد ك) .

٥٧٩ ـ عن محمد بن سيرين قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْطَأَ عَنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَكَرِهْتَ إِمَارَتِي ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ آلَيْتُ بِيَمِينٍ أَنْ لَا أَرْتَدِي بِرِدَاءٍ إِلَّا إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَتَبَهُ ، عَلَى تَنْزِيلٍ ، قَالَ محمَّدٌ : فَلَوْ أَصَبْتُ ذٰلِكَ الْكِتَابَ كَانَ فِيهِ عِلْمٌ ، قال ابن عون : فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذٰلِكَ الْكِتَابِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ » (ابن سعد) .

٥٨٠ ـ عن أبي عبد الرحمٰن السُّلَمِي قَالَ : « كَانَتْ قِرَاءَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وعثمانَ وزَيدِ بن ثابتٍ والمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَاحِدَةً » (ابن الأَنْبَارِي في المصاحف) وقال يعني أنهم لَمْ يَكُونُوا يَخْتَلِفُونَ فِيمَا تَنْقَلِبُ فِيهِ الأَلْفَاظُ ، وَتَخْتَلِفُ مِنْ جِهَةِ الهِجَاءِ .

٥٨١ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَطَبَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا عَامَ أَوَّلَ ، فَقَالَ : أَلَا أَنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ المُعَافَاةِ ، بَعْدَ الْيَقِينِ ، أَلَا إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ ، أَلَا إِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي

النَّارِ » (حم ن ع حب في روضة العقلاءِ قط في الأفراد ص) .

٥٨٢ ـ عن جبير بن نُفَيْرٍ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينةِ إِلَى جَانِبِ مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هٰذَا عَامَ أَوَّلَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ سَلُوا ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ الْيَقِينِ » (ن حل) .

٥٨٣ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : سَلُوا ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْ مُعَافَاةٍ بَعْدَ الْيَقِينِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالرِّيبَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ أَشدَّ مِنْ رِيبَةٍ بَعْدَ كُفْرٍ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ » (ابن جرير في تهذيب الآثارِ وابن مردويه) .

٥٨٤ ـ عن أَوْسَطَ قَالَ : خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَقَامِي هٰذَا عَامَ الأَوَّلِ ، فَقَالَ : سَلُوا ٱللَّهَ الْمُعَافَاةَ ، أَوْ قَالَ : الْعَافِيَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ قَطُّ بَعْدَ الْيَقِينِ أَفْضَلَ مِنَ الْعَافِيَةِ أَو الْمُعَافَاةِ ، وعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ ، وَهُمَا فِي النَّارِ ، لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ ٱللَّهِ إِخْوَانًا ، كَمَا أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ » (حم ن هـ حب ك) .

٥٨٥ ـ عن عروة عن عائِشَةَ أَوْ أَسْمَاءَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَامَ مَقَامَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ فِي الصَّيْفِ ، عَامَ الأَوَّلِ فِي مِثْلِ مَقَامِي هٰذَا ، ثُمَّ فَاضَتْ عَيْنَاهُ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : سَلُوا ٱللَّهَ المغفرَةَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (ع) . قال ابن كثير : إسناده جيِّد .

٥٨٦ ـ عن أَبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى هٰذَا المِنْبَرِ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامِ أَوَّلَ ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ أَبُو بَكْرٍ فَبَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَمْ تُؤْتَوْا

شَيْئاً بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ ، فَسَلُوا ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ » (حم حب) .

٥٨٧ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ ، فَقَال : قَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَبَكَىٰ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ثُمَّ بَكَىٰ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ثُمَّ بَكَىٰ ، قَالَ : إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ ، فَسَلُوهُمَا ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (ن ع قط في الأفراد) .

٥٨٨ ـ عن رِفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي مِثْلِ هٰذَا الْقَيْظِ عَامِ الأَوَّلِ : سَلُوا ٱللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الآخِرَةِ وَالأُوْلَى » (حم ت حسن غريب) .

٥٨٩ ـ عن أَبي حازم عن سهل بن سعد قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ فِي الرَّوْضَةِ ، فَصَعِدَ المِنْبَرَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هٰذِهِ الأَعْوَادِ عَامَ أَوَّلَ : مَا أُعْطِيَ عَبْدٌ أَفْضَلَ مِنْ حُسْنِ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ ، فَسَلُوا ٱللَّهَ حُسْنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةَ » (البزار) وقال : لَيْسَ لِسهلٍ عن أَبي بكرٍ حديثٌ مَرْفُوعٌ غيره .

٥٩٠ ـ عن ثابتِ بن الْحَجَّاجِ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ فِيكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّلَ ، قَالَ : فَسَلُوا ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ المُعَافَاةِ إِلاَّ الْيَقِينَ ، وأَنَا أَسْأَلُ ٱللَّهَ الْيَقِينَ وَالْعَافِيَةَ » (ع) وهو منقطع ، قَالَ ابن كثير : لِهٰذَا الْحَدِيثِ طُرُقٌ مُتَّصِلَةٌ ومنقطعَةٌ تُفِيدُ الْقَطعَ بصحَّتِهِ .

٥٩١ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ لِي أَبِي : أَلاَ أُعَلِّمُكِ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : كَانَ عِيسَىٰ يُعَلِّمُهُ الْحَوَارِيِّينَ لَوْ كَانَ عَلَيْكِ مِثْلَ أُحُدٍ دَيْناً لَقَضَاهُ ٱللَّهُ عَنْكِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ قُولِي : اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْكَرْبِ مُجِيبَ دَعْوَةِ المضْطَرِّينَ ، رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْتَ رَحْمَانِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ

رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ » (البزار وضعفه ك) .

٥٩٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ قَالَ : هَلْ سَمِعْتِ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ ؟ قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : كَانَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ يُعَلِّمُهُ أَصْحَابَهُ ، قَالَ : لَوْ كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَبَلُ ذَهَبٍ دَيْناً فَدَعَا ٱللَّهَ بِذٰلِكَ لَقَضَاهُ ٱللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ كَاشِفَ الغَمِّ مُجِيبَ دَعْوَةِ المضطَّرِّينَ ، رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا أَنْتَ تَرْحَمُنِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَانَ عَلَيَّ بَقِيَّةٌ مِنَ الدَّيْنِ ، وَكُنْتُ لِلدَّيْنِ كَارِهاً وَكُنْتُ أَدْعُو بِذٰلِكَ فَأَتَانِي ٱللَّهُ بِفَائِدَةٍ فَقَضَىٰ ٱللَّهُ عَنِّي ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَ عَلَيَّ دَيْنٌ لَا أَجِدُ مَا أَقْضِيهِ فَكُنْتُ أَدْعُو بِذٰلِكَ فَمَا لَبِثْتُ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى رَزَقَنِي ٱللَّهُ رِزْقاً مَا هُوَ بِصَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِهَا عَلَيَّ ، وَلَا مِيرَاثٌ وَرِثْتُهُ فَقَضَاهُ ٱللَّهُ عَنِّي وَقَسَمْتُ فِي أَهْلِي قِسْماً وَحَلَّيْتُ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بِثَلَاثِ أَوَاقٍ وَرِقاً وَفَضُلَ لَنَا فَضْلٌ حَسَنٌ » (لابن أبي الدُّنْيَا فِي الدُّعَاءِ وَفيهِ الحكم بن عبد ٱللَّهِ الأيلي ، ضعيف) .

٥٩٣ ـ عن الصُّنَابِحِي أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « إِنَّ دُعَاءَ الأَخِ لِأَخِيهِ فِي ٱللَّهِ يُسْتَجَابُ » (خ في الأَدَبِ حم في زوائد الزهد طب) .

٥٩٤ ـ عن أَبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ ، وَفِي لَفْظٍ : إِذَا أَصْبَحَ وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ يَقُولُ : مَرْحَباً بِالنَّهَارِ الْجَدِيدِ ، وَالْكَاتِبِ والشَّهِيدِ ، اكْتُبَا بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ : أَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الدِّينَ كَمَا وَصَفَ ٱللَّهُ، وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ » (خط والديلمي كر والسلفي في انتخاب حديث الفراءِ) وفيه زنفل العرفي ضعيف .

٥٩٥ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُولَ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ وَإِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعِي مِنَ اللَّيْلِ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَشَرِّ

الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلىٰ نَفْسِي سُوءاً ، أَوْ أَجُرَّهُ إِلىٰ مُسْلِمٍ » (حم وابن منيع والشاشي ع وابن السني فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ص) .

٥٩٦ ـ عن الحسن قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ فِي عَاقِبَةِ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَا تُعْطِينِي الْخَيْرَ رِضْوَانَكَ ، وَالدَّرَجَاتِ الْعُلىٰ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ » (حم في الزهد) .

٥٩٧ ـ عن معاوية بن قرة أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ » (ص ويوسف القاضي في السنن وأبو القاسم بن بشران في أماليه) .

٥٩٨ ـ عن أبي يزيد المدائني قَالَ : « كَانَ مِنْ دُعَاءِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اللَّهُمَّ هَبْ لِي إِيماناً وَيَقِيناً وَمُعَافَاةً وَنِيَّةً » (ابن أبي الدُّنيا فِي الْيَقِينِ) .

٥٩٩ ـ عن أبي مليكة عن أبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَثِيراً مَا كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَغْنِنَا بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنَا مِنْ فَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » (العسكري في المواعظ) .

٦٠٠ ـ عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو بِهَذا الدُّعَاءِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لاَ تُنَالُ مِنْكَ إِلاَّ بِالْخُرُوجِ » (العسكري) .

٦٠١ ـ عن قيس بن أبي حازم قالَ : « لَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيها النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَاونَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لاَ يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ** ﴾[1] وَإِنَّكُمْ تَضَعُونَهَا عَلىٰ غَيْرِ مَوَاضِعِهَا ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوا الْمنْكَرَ وَلَمْ يُغَيِّرُوهُ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمْ ٱللَّهُ بِعِقَابٍ » (ش حم وعبد بن حميد والْعدني وابن منيع والْحميدي د ت وقال حسن صحيح ن هـ ع والْكجي وابن جرير وابن الْمنذر وابن أبي حاتم وابن

---

(١) سورة المائدة، آية رقم: ١٠٥.

منده في غرائب شعبه وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو ذر الْهروي في الْجامع وأبو نعيم في المعرفة قط في الْعِلل وقال جميع رواته ثقات ق ص) .

٦٠٢ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا عَمِلَ قَوْمٌ بِالمَعَاصِي ، بَيْنَ ظَهْرَانَيْ قَوْم هُمْ أَعَزُّ مِنْهُمْ ، فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ عَلَيْهِمْ أَنْزَلَ آللَّهُ عَلَيْهِمْ بَلاءاً ، ثُمَّ لَمْ يَنْزَعْهُ مِنْهُمْ » (هب) .

٦٠٣ ـ عن أَبِي بَكْرِ بن محمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ ، قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّها النَّاسُ ! لَا تَتَكَلَّمُوا عَلَى هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ** ﴾[1] إِنَّ الدَّاعِرَ لَيَكُونُ فِي الْحَيِّ فَلَا يمنَعُوهُ فَيُعِمُّهُمُ آللَّهُ بَعِقَابٍ » « ابن مردويه) .

٦٠٤ ـ عن قيس بن أَبي حازمٍ ، قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ فِي المَائِدَةِ : ﴿ **لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ** ﴾[1] لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ آللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ثُمَّ لَيَدْعُوا خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ ، وَآللَّهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيَعُمَّنَّكُمُ آللَّهُ مِنْهُ بِعِقَابٍ » (أبو ذر الهروي في الْجَامِعِ) .

٦٠٥ ـ عن محمَّد بن عبد آللَّهِ التيمي عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ آللَّهِ إِلَّا ضَرَبَهُمُ آللَّهُ بِذُلٍّ ، وَلَا أَقَرَّ قَوْمٌ المُنْكَرَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ إِلَّا عَمَّهُمُ آللَّهُ بِعِقَابٍ ، وَمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَعُمَّكُمُ آللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْ عِنْدِهِ إِلَّا أَنْ تَتَأَوَّلُوا هٰذِهِ الآيَةَ عَلَى غَيْرِ أَمْرٍ بِمَعْرُوفٍ وَلَا نَهْيٍ عَنْ مُنْكَرٍ ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ** ﴾[1] » (ابن مردويه) .

٦٠٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَوْمَ سُمِّيَ خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ ، ثُمَّ وَضَعَهُمَا عَلَى المجْلِسِ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْلِسُ

---

(١) سورة المائدة، آية رقم: ١٠٥.

عَلَيْهِ مِنْ مِنْبَرِهِ ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ الْحَبِيبَ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى هٰذَا المجْلِسِ يَتَأَوَّلُ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُم لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾[1] ثُمَّ فَسَّرَهَا ، فَكَانَ تَفْسِيرُهُ لَنَا أَنْ قَالَ : نَعَمْ لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ عُمِلَ فِيهِمْ بِمُنْكَرٍ وَيُفْسَدُ فِيهِمْ بِقَبِيحٍ ، فَلَمْ يُغَيِّرُوهُ وَلَمْ يُنْكِرُوهُ إِلَّا حَقَّ عَلَى آللَّهِ أَنْ يَعُمَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ جَمِيعاً ، ثُمَّ لَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ ، ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : إِنْ لَا أَكُونُ سَمِعْتُهُ مِنَ الْحَبِيبِ فَصُمَّتَا » (ابن مردويه) .

٦٠٧ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : «قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَحْيُوا مِنَ آللَّهِ ، فَإِنِّي لَأَدْخُلُ الْخَلَاءَ فَأُقَنِّعُ رَأْسِي حَيَاءً مِنَ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (سفيان) .

٦٠٨ ـ عن عرفجة قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَبْكِي فَلْيَبْكِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَتَبَاكَ ، يَعْنِي التَّضَرُّع » (ابن المبارك حم في الزهد وهناد هب) .

٦٠٩ ـ عن الْحَسن أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ آللَّهَ ذَكَرَ آيَةَ الرَّخَاءِ عِنْدَ آيَةِ الشِّدَّةِ ، وَآيَةَ الشِّدَّةِ عِنْدَ آيَةِ الرَّخاءِ ؟ لِيَكُونَ الْمُؤْمِنُ رَاغِباً رَاهِباً ، لَا يَتَمَنَّى عَلَى آللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا يُلْقِي بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ » (أبو الشيخ) .

٦١٠ ـ عن أَبِي ضمرةَ ـ يَعْنِي ابن حبيبِ بن ضمرةَ قَالَ : « حَضَرَتِ الوَفَاةُ ابناً لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلَ الْفَتَى يَنْظُرُ إِلَى وِسَادَةٍ فَلَمَّا تُوُفِّيَ قَالُوا لِأَبِي بَكْرٍ : رَأَيْنَا ابْنَكَ يَلْحَظُ إِلَى الْوِسَادَةِ فَرَفَعُوا عَنِ الْوِسَادَةِ فَوَجَدُوا تَحْتَهَا خَمْسَةَ دَنَانِير ، أَوْ سِتَّةَ دَنَانِيرَ ، فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ يُرَجِّعُ يَقُولُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، مَا أَحْسَبُ جِلْدَكَ يَتَّسِعُ لَهَا » (حم في الزهد حل) وله حُكم الرفع ، لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عن حالِ البرزخ .

٦١١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن جبير بن نفيرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا جَهَّزَ الْجُيُوشَ إِلَى الشَّامِ قَالَ لَهُمْ : « إِنَّكُمْ تَقْدُمُونَ الشَّامَ . وَهِيَ أَرْضٌ شَبِعَةٌ ، وإِنَّ آللَّهَ مُمَكِّنُكُمْ ، حَتَّى

---

(١) سورة المائدة، آية رقم: ١٠٥.

تَتَّخِذُوا فِيهَا مَسَاجِدَ ، فَلاَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ إِنَّما تَأْتُونَهَا تَلَهِّياً ، وَإِيَّاكُمْ وَالأَشِرَّة » (ابن المبارك) .

٦١٢ ـ عن إسماعيل بن محمَّدٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ قِسْماً فَسَوَّى فيهِ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ تُسَوِّي بَيْنَ أَصْحَابِ بَدْرٍ وَسِوَاهُمْ مِنَ النَّاسِ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : « إِنَّما الدُّنْيَا بَلاَغٌ ، وَخَيْرُ الْبَلاَغِ أَوْسَطُهُ وَإِنَّما فضلُهُ في أُجُورِهِمْ » (حم في الزهد) .

٦١٣ ـ عن أبي بكر بن محمَّد الأنصاري أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ، أَلاَ تَسْتَعْمِلُ أَهْلَ بَدْرٍ ؟ قَالَ : « إِنِّي أَرَىٰ مَكَانَهُمْ ، وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُدَنِّسَهُمْ بِالدُّنْيَا » (حل ورواه كر عن الزهري) .

٦١٤ ـ عن الحسن أَنَّ سلمان الْفَارسي أَتَىٰ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : أَوْصِنِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : « إِنَّ ٱللَّهَ فَاتِحٌ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا ، فَلاَ يَأْخُذَنَّ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ بَلاَغاً » (الدينوري) .

٦١٥ ـ عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دِينُكَ لِمَعَادِكَ ، وَدِرْهَمُكَ لِمَعَاشِكَ ، وَلاَ خيرَ فِي امْرِىءٍ بِلاَ دِرْهَمٍ » (هب) .

٦١٦ ـ عن أَبي السَّفر قَالَ : « دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسٌ يَعُودُونَهُ فِي مَرَضِهِ ، فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَلاَ نَدْعُو لَكَ مُطَبِّباً يَنْظُرُ إِلَيْكَ ، قَالَ : قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ ، قَالُوا : فَمَاذَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : إِنِّي فَعَّالٌ لِمَا أُرِيدُ » (ابن سعد ش حم في الزهد حل وهناد) .

٦١٧ ـ عن مسلم بن يسارٍ ، عَن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى فِي النَّكْبَةِ وَانْقِطَاعِ شِسْعِهِ وَالبِضَاعَةُ تَكُونُ فِي كُمِّهِ فَيَفْقَدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا ، فَيَجِدُهَا فِي جَيْبِهِ » (حم وهناد مَعاً في الزهد) .

٦١٨ ـ عن المسيب بن رافع قَالَ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ : إِنَّ المَرْءَ الْمُسلِمَ يَمْشِي فِي النَّاسِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : بِالمصائِبِ وَالْحَجَرِ وَالشَّوْكَةِ والشِّسْعِ يَنْقَطِعُ » (هب) .

٦١٩ ـ عن ابن عمرَ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّهُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَىٰ مُنَادٍ : أَيْنَ أَهْلُ الْعَفْوِ ؟ فَيُكَافِئُهُمُ آللَّهُ تَعَالَى بِمَا كَانَ مِنْ عَفْوِهِمْ عَنِ النَّاسِ » (ابن منيع) .

٦٢٠ ـ عن أَبي غَسَّان النَّهْدِيِّ قَالَ : « مَرَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ بِطَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المدينَةِ ، فَإِذَا جَارِيَةٌ تَطْحَنُ وَهِيَ تَقُولُ :

وَهَوَيْتُهُ مِنْ قَبْلِ قَطْعِ تمائِمِي ... مُتَمَايِسَاً مِثْلَ الْقَضِيبِ النَّاعِمِ
وَكَأَنَّ نُورَ الْبَدْرِ سُنَّةُ وَجْهِهِ ... يُومِي وَيُصْعِدُ فِي ذُؤَابَةِ هَاشِمِ

فَدَقَّ عَلَيْهَا الْبَابَ فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : وَيْلَكِ حُرَّةٌ أَوْ مَمْلُوكَةٌ ؟ قَالَتْ : مَمْلُوكَةٌ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ، قَالَ : فَمَنْ تهوينَ ؟ فَبَكَتْ ، فَقَالَتْ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ أَلَّا انْصَرَفْتَ عَنِّي بِحَقِّ الْقَبْرِ ، قَالَ : لَا وَحَقِّهِ لَا أَرِيمُ أَو تُعْلِمِينِي ، قَالَتْ :

وَأَنَا الَّتِي لَعِبَ الْغَرَامُ بِقَلْبِهَا ... فَبَكَتْ لِحُبِّ مَحَمَّدِ بنِ الْقَاسِمِ

فَبَعَثَ إِلَى مَوْلَاهَا ، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى ابن الْقَاسم بن جعفر بن أَبي طَالِبٍ » (الخرائطي في اعتلَالِ الْقلوب) .

٦٢١ ـ عن أَبي برزة الأَسلمي قَالَ : « أَغْلَظَ رَجُلٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ : أَلَا أَضْرِبُ عُنُقَهُ ؟ فَانْتَهَرَهُ ، فَقَالَ : مَا هِيَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ط حم والحميدي د ت ع ك قط في الأَفراد ص ق) .

٦٢٢ ـ عن مولى أَبِي بَكْرٍ قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ مَقَتَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ آللَّهِ ، آمَنَهُ آللَّهُ مِنْ مَقْتِهِ » (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ) .

٦٢٣ ـ عن عبد آللَّهِ بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى عَمرو بن الْعَاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ شَاوَرَنَا فِي الْحَرْبِ ، وَعَلَيْكَ بِهِ ، قَالَ : وَكَتَبَ إِلَيْهِ ، أَمَّا بَعْدُ فَقَد عَرَفْتَ وَصِيَّةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِالأَنْصَارِ بَعْدَ مَوْتِهِ : إِقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » (البزار طب عق) وسنده حسن .

٦٢٤ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ وَقَعَ

النَّاسُ فِي الثُّومِ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ الْخَبِيثَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » . (علي بن المديني في مسند أبي بكرٍ ، قط في العلل ، طس ، ورجاله ثقات) .

٦٢٥ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الإِزَارِ ، فَأَخَذَ بِعَضَلَةِ السَّاقِ ، فَقُلْتُ : زِدْنِي ، فَأَخَذَ بِمَقَدَّمِ الْعَضَلَةِ ، فَقُلْتُ : زِدْنِي ، فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِيمَا هُوَ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : هَلَكْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : سَدِّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ » (قط في الْعِلل ، حل ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيَّات) .

٦٢٦ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَبِسْتُ ثِيَابِي فَطَفِقْتُ أَنْظُرُ إِلَى ذَيْلِي وَأَنَا أَمْشِي فِي الْبَيْتِ وَالْتَفَتُّ إِلَى ثِيَابِي وَذَيْلِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَيْكِ الآنَ » (ابن المبارك ، حل ، وهو في حكم المرفوع) .

٦٢٧ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَبِسْتُ مَرَّةً دِرْعاً لِي جديداً فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأُعْجَبُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَنْظُرِينَ ! إِنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِنَاظِرٍ إِلَيْكِ ، قُلْتُ : وَمِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَهُ الْعُجْبُ بِزِينَةِ الدُّنْيَا مَقَتَهُ رَبُّهُ حَتَّى يُفَارِقَ تِلْكَ الزِّينَةَ ، قَالَتْ : فَنَزَعْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَسَى ذٰلِكَ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكِ » (حل ، وله أيضاً حكم الرَّفع) .

٦٢٨ ـ عن يزيد بن مرثدٍ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : وَمَا إِذْلَالُ نَفْسِهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : يُعَرِّضُ نَفْسَهُ لإِمَامٍ جَائِرٍ » (السلفي فن انتخاب حديث الفراءِ) .

٦٢٩ ـ عن معقل بن يسارٍ قَالَ : قَالَ أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَهِدَ بِهِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الشِّرْكَ فَقَالَ : هُوَ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلِ الشِّرْكُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلٰهاً آخَرَ ، فَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ، الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، وَسَأَدُلُّكَ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتَهُ ذَهَبَ عَنْكَ صِغَارُ الشِّرْكِ وَكِبَارُهُ ، أَوْ صَغِيرُ

الشِّرْكِ وَكَبِيرُهُ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ » (ابن اهويه ع) وسندهُ ضَعيفٌ .

٦٣٠ ـ عن قيس بن أَبي حازمٍ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الشِّرْكُ أَخْفَىٰ فِي أُمَّتِي مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَكَيْفَ النَّجَاةُ والمَخْرَجُ مِنْ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِشَيْءٍ إِذَا قُلْتَهُ بَرِئْتَ مِنْ قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ وَصَغِيرِهِ وَكَبِيرِهِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ » (الحسن بن سفيان والبغوي) .

٦٣١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُنَا ، فَيَذْكُرُ بَدْءَ خَلْقِ الإِنْسَانِ فَيَقُولُ : « خُلِقَ مِنْ مَجْرَىٰ الْبَوْلِ مَرَّتَيْنِ ، فَيُذَكِّرُ حَتَّى يَتَقَذَّرَ أَحَدُنَا نَفْسَهُ » (ش) .

٦٣٢ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا أَوْرَدَنِي المَوَارِدَ » (مالك وابن المبارك ص ش حم في الزهد وهناد ن والخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ) (حل هب) .

٦٣٣ ـ عن أَسلم أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يمدُّ لِسَانَهُ ، قَالَ : (مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّ هٰذَا الَّذِي أَوْرَدَنِي المَوَارِدَ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلاَّ يَشْكُو ذَرَبَ اللِّسَانِ عَلَى حِدَّتِهِ » (ع هب) وقال ابن كثير جيّد .

٦٣٤ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن عبيد ٱللَّهِ بن عمير عَنْ أَبِيهِ عن لبيد الشَّاعِرِ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ ٱللَّهَ بَاطِلُ

فَقَالَ : صَدَقْتَ : قَالَ :

« وَكُلُّ نَعِيمٍ لاَ مَحَالَةَ زَائِلُ »

فَقَالَ : كَذَبْتَ ، عِنْدَ ٱللَّهِ نَعِيمٌ لاَ يَزُولُ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

رُبَّما قَالَ الشَّاعِرُ : الْكلمةَ مِنَ الْحِكْمَةِ » (حم في الزُّهدِ) .

٦٣٥ ـ عن قيس بن أبي حازمٍ قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبٌ لِلإِيْمَانِ » (سفيان ابن عيينة) .

٦٣٦ ـ عن أَبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَكِبَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاقَتَهُ وَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ دله[1] النَّاسَ عَنْهُ فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْذِبَ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : بَاغٍ يَبْتَغِي ، قَالُوا : وَمَنْ وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : هَادٍ يهدِيني » (الحسن بن سفيان والديلمي) .

٦٣٧ ـ عن أُمِّ سَلمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ أَبو بَكْرٍ تَاجِراً فِي زَمَنِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ السُّوَيْبِطُ وَالنُّعْمَانُ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ يَا سُوَيْبِطُ ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ، قَالَ كَمَا أَنْتَ حَتَّى يَنْزِلَ أَبو بَكْرٍ ، فَأَبَى أَنْ يُطْعِمَهُ ، فَلَمَّا نَزَلُوا انْطَلَقَ النُّعْمَانُ إِلَى نَاسٍ مِنَ الأَعْرَابِ ، فَقَالَ : أَبِيعُكُمْ عَبْدَاً لِي ، فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ أَنَّه حُرٌّ فَلاَ تُصَدِّقُوهُ ، فَانْطَلَقَ فَبَاعَهُ بِقَلاَئِصَ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ لِسُوَيْبِطٍ ، وَقَالُوا : قَدِ ابْتَعْنَاكَ ، فَقَالَ : إِنِّي حُرٌّ ، فَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى قَوْلِهِ ، فَانْطَلَقُوا بِهِ وَأَعْطُوا النُّعْمَانَ الْقَلاَئِصَ ، وَجَاءَ أَبو بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا نُعْمَانُ أَيْنَ السُّوَيْبِطُ ؟ قَالَ : وَآللَّهِ بِعْتُهُ ، قَالَ : وَحَقٌّ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَهٰذَا ثمنُهُ ، هٰذِه الْقَلاَئِصُ ، قَالَ : انْطَلِقْ مَعِي ، فَانْطَلَقَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبو بَكْرٍ حَتَّى اسْتَنْقَذَهُ ، وَرَدَّ الْقَلاَئِصَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَبو بَكْرٍ فَضَحِكَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهَا حَوْلاً » (الروياني وابن منده كر) .

٦٣٨ ـ عن عُروةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ المسلُولُ ؟ قُلْتُ : هُوَ عِنْدِي ، قَالَ : أَنَا وَآللَّهِ خَطَطْتُهُ بِيَدِي أَقْطَعَ أَبو بَكْرٍ الزبَيْرَ ، فَكُنْتُ أَكْتُبُهَا ، فَجَاءَ عُمَرُ فَأَخَذَ أَبو بَكْرٍ الْكِتَابَ فَأَدْخَلَهُ فِي ثِنِي الْفِرَاشِ ، فَدَخَلَ عُمَرُ فَقَالَ : كَأَنَّكُمْ عَلَى حَاجَةٍ ؟ فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَ أَبو بَكْرٍ الْكِتَابَ فَأَتممْتُهُ » (ق) .

٦٣٩ ـ عن جابرٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ فِي وَدِيعَةٍ ضَاعَتْ فَلَمْ يُضَمِّنْهَا » (مسدد) .

---

(١) دله: أي ودِّ مد التورية.

٦٤٠ ـ عن جابرٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِي وَدِيعَةٍ كَانَتْ فِي جِرَابٍ فَضَاعَتْ مِنْ خَرْقِ الْجِرَابِ أَنْ لَا ضَمَانَ فِيهَا » (ص ، ق) .

٦٤١ ـ عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السُّوءِ ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » (عد ، خط ، كر) .

٦٤٢ ـ عن عبادة بن نسِي قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَعْقِرُوا دَابَّةً وَإِنْ حَسَرَتْ »[1] (ش) .

٦٤٣ ـ عن حميد بن هلال قَالَ : « بَزَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ يَمِينِهِ فِي مَرْضَةٍ مَرِضَهَا فَقَالَ : مَا فَعَلْتُهُ غَيْرَ هٰذِهِ المَرَّةِ » (ش) .

٦٤٤ ـ عن أَبِي جَعفرٍ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِي الأَرْضَ عَلَى الشَّطْرِ » (الطحاوي) .

٦٤٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « إِنَّ ٱللَّهَ ذَبَحَ لَكُمْ مَا فِي الْبَحْرِ فَكُلُوهُ ، فَإِنَّهُ ذَكِيٌّ كُلُّهُ » (قط ، ق) .

٦٤٦ ـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ : السَّمَكُ الطَّافِيَةُ عَلَى الماءِ حَلَالٌ لِمَنْ أَرَادَ أَكْلَهَا » (عب ، ش ، قط ، ق ، قَالَ ابن كثير : إسناده جيِّد) .

٦٤٧ ـ عن مولى لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُلُّ دَابَّةٍ فِي الْبَحْرِ قَدْ ذَبَحَهَا ٱللَّهُ لَكُمْ فَكُلُوهَا » (مسدد والحاكم في الكِنَى) .

٦٤٨ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً فَجَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ تَوَضَّأَ وَبَقِيَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ مِثْلُ ظُفُرِ إِبهَامِهِ لَمْ يمسَّهُ المَاءُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ارْجِعْ فَأَتِمَّ وُضُوءَكَ فَفَعَلَ » (ابن أَبِي حَاتِم في الْعِلَل ، عن قط وضعفاه طس) .

---

(١) حسرت: أعيت وقصرت.

٦٤٩ ـ عن معمر بن يحيى بن أبي كثيرٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُخَلِّلُ أَصَابِعَهُ إِذَا تَوَضَّأَ » (عب) .

٦٥٠ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ فَذَكَرَ اسْمَ آللَّهِ طَهُرَ جَسَدُهُ كُلُّهُ ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرْ لَمْ يَطْهُرْ إِلاَّ مَا أَصَابَهُ المَاءُ » (ش) .

٦٥١ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَتُخَلِّلُنَّ أَصَابِعَكُمْ بِالماءِ أَوْ لَيُخَلِّلُهَا آللَّهُ بِالنَّارِ » (ش) .

٦٥٢ ـ عن الصنابحي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالمغفلة والمنشلة) . (ابن قتيبة في غريب الحديث والدينوري في المجالسة ، قال ابن قتيبة : المغفلة العنفقة والمنشلة موضع الخاتم من الخنصر) .

٦٥٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عسيلة الصنابحي قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَسَحَ عَلَى الْخِمَارِ » (ش) .

٦٥٤ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ خِرْقَةٌ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ بِهَا » (قط في الأفراد) .

٦٥٥ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَكَلَ لَحْماً ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (ابن أبي حاتم في العلل وقال النَّاسُ يروونهُ مَوْقوفاً كَمَا في الموطأ) .

٦٥٦ ـ عن جابر بن عبد آللَّهِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، فَقِيلَ لَهُ : نَأْتِيكَ بِوَضُوءٍ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أُحْدِثْ » (عب) .

٦٥٧ ـ عن أَبي المليح قَالَ : « كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقد خَرَجَ لِصَلاَةِ المغْرِبِ ، وأَذَّنَ المؤَذِّنُ فَتُلُقِّيَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ فَقَالَ : اجْلِسُوا فَكُلُوا فَإِنَّما صُنِعَ الطَّعَامُ لِيُؤْكَلَ ، فَأَكَلَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَغَسَلَ أَطْرَافَهُ وَمَضْمَضَ وَصَلَّى » (ش) .

٦٥٨ ـ عن ابن شهابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْماً وَهُوَ يَخْطُبُ : « اسْتَحْيُوا مِنَ آللَّهِ ، فَوَآللَّهِ مَا خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ إِلاَّ مُقَنَّعاً

رَأْسِي حَيَاءً مِنْ رَبِّي » (حب في روضة الْعُقلاءِ وَهُوَ منقَطِعٌ) .

٦٥٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي لأُقَنِّعُ رَأْسِي إِذَا دَخَلْتُ الْكَنِيفَ » (عب) .

٦٦٠ ـ عن جعفر أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا : « مَا أَوْجَبَ الْحَدَّيْنِ الْجَلْدَ أَوِ الرَّجْمَ أَوْجَبَ الْغُسْلَ » (عب ش) .

٦٦١ ـ عنْ ابن شهابٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق وَعُمَرَ وعثمانَ وَأَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ : « كَانُوا يَرَوْنَ الْغُسْلَ إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ » (ص) .

٦٦٢ ـ عن جابرِ بن عبد ٱللَّهِ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ : هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » (قط وضعفه ورواه ابن مردويه وابن النَّجَّار من طريق عمرو بن دينار عن أَبي الطفيل عن أَبي بكر مرفوعاً مثله) .

٦٦٣ ـ عن أَبي الطفيل عامر بن واثلة أَنَّ أَبَا بَكْر الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ : « هُوَ الطَّهُور مَاؤُه ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » (قط وابن مردويه) .

٦٦٤ ـ عن تميم الدَّاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أول مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ المكْتُوبَةُ ، فَإِنْ أَتمهَا وَإِلاَّ قِيلَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَأُكْمِلتِ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، فَإِنْ لَمْ تُكْمَلِ الْفَرِيضَةُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ تَطَوُّعٌ أُخِذَ بِطَرَفَيهِ فَيُقْذَفُ بِهِ في النَّارِ » (ش) .

٦٦٥ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الْمُصَلِّينَ » (ش والبزار ، ع وفيه : موسَىٰ بن عبيدة ضعيف) .

٦٦٦ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّلاةُ أَمَانُ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ » (الحكيم) .

٦٦٧ ـ عن أَسماءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : « رَأَيْتُ أَبِي يُصَلِّي فِي ثَوْب فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ أَتُصَلِّي في ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَثِيَابُكَ مَوْضُوعَةٌ ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ إِنَّ آخِرَ صَلاَةٍ صَلاَّهَا

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَلْفِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ » (ش ع وفيه الواقدي) .

٦٦٨ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « آخِرُ صَلاَةٍ صَلاَّهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ » (عب) .

٦٦٩ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ « صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في ثَوْبٍ وَاحِدٍ » (ن) .

٦٧٠ ـ عن منصور عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « مَا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَلاَ عُمَرُ وَلاَ عُثْمَانُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ » (عب ومسدد) .

٦٧١ ـ عن سعيد بن المسيب : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَضُمُّ إِلَى وِتْرِهِ أُخْرَىٰ إِذَا اسْتَيْقَظَ » (الطحاوي) .

٦٧٢ ـ عن مسروق أَنَّهُ كَانَ إِذَا نَامَ عَلَى وِتْرٍ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ صَلَّى شَفْعاً حَتَّى يُصْبِحَ ، وَحَدَّثَ عن عمارة ورافع بن خديج وَأَبِي هُرَيرَةَ وأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِثْلَ هٰذَا » (عب) .

٦٧٣ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِي فِرَاشَهُ أَوْتَرَ ، وَكَانَ عُمَرُ يُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ » (مالك ش) .

٦٧٤ ـ عن قتادة أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُولُ : «وَاحرزي وَأَبْتَغِي النَّوَافِلَ » (عب) .

٦٧٥ ـ عن عمرو بن مرة أَنَّهُ سَأَلَ سعيد بن المسيب عن الوِتْرِ فَقَالَ : « كَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا قَامَ نَقَضَ وِتْرَهُ ، ثُمَّ صَلَّى ثُمَّ أَوْتَرَ آخِرَ صَلاَتِهِ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ ، وَكَانَ خَيْراً مِنِّي وَمِنْهُمَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُشْفِعُ آخِرَهُ ، يُرِيدُ بِذٰلِكَ يُصَلِّي مَثْنَى مَثْنَى وَلاَ يَنْقُضُ وِتْرَهُ » (ق) .

٦٧٦ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن محمَّد بن عقيل عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ ؟ فَقَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتْمَةِ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا

عُمَرُ ؟ فَقَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّكَ أَخَذْتَ بِالْوُثْقَىٰ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ » (ابن جرير) .

٦٧٧ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ : « قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ الْوِتْرِ وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ » (قط ق وهو ضعيف) .

٦٧٨ ـ عن أبي عثمانَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَنَتَا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ » (قط ق) .

٦٧٩ ـ عن طلحةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَقْنُتْ فِي الْفَجْرِ » (ش) .

٦٨٠ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : «لَمْ يَقْنُتْ أبو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فِي الْفَجْرِ » (ش) .

٦٨١ ـ عن يحيى بن سعيد قَالَ : « حَدَّثنا الْعَوَّامُ بنُ حَمزة قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عُثْمَانَ عن الْقنوتِ في الصُّبْحِ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ، قُلْتُ : عَمَّنْ ؟ قَالَ : عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وعُثْمَانَ » (عد ق وقال : هٰذَا إسنادٌ حسنٌ وَيَحيى بن سعيد لا يُحَدِّثُ إلَّا عن الثِّقَات عنده) .

٦٨٢ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي هٰكَذَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَقَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ » (ق وقال : رُوَاتهُ ثِقات) .

٦٨٣ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ لَا يُنْقِصُونَ التَّكْبِيرَ ـ وفِي لَفْظٍ : يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ ـ إِذَا رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعُوا وَإِذَا وَضَعُوا » (عب ش) .

٦٨٤ ـ عن ابن جريج قَالَ : « حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ عن أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عُمَرَ وَعَنْ عُثْمَانَ وَعن ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أنهم كَانُوا إِذَا اسْتَفْتَحُوا قَالُوا : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » (طب) .

٦٨٥ ـ عن أبي زياد مولى آل دراج قَالَ : « مَا رَأَيْتُ فَنَسِيتُ فَإِنِّي لَمْ أَنْسَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاةِ قَامَ هٰكَذَا وَأَخَذَ بِكَفِّهِ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى لاَزِقاً بِالْكُوعِ » (مسدد) .

٦٨٦ ـ عن عبد آللَّهِ بنِ عُكَيمٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَغْرِبَ ، فَلَمَّا قَعَدَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَأَنما كَانَ عَلَى الْجَمْرِ حَتَّى قَامَ فَقَرَأَ الْفَاتِحَةَ ، ثُمَّ قَالَ : رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ » (هب) .

٦٨٧ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ فَلَمْ يَجْهَرْ بِبِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » (ش) .

٦٨٨ ـ عن أنسٍ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُمْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَكُلُّهُمْ كَانَ يَقْرَأُ بِسْمِ آللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحِيمِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ » (مالك ق) .

٦٨٩ ـ عن عبد الكريم أبي أُمَيَّةَ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يَسْجُدُ أَوْ يُصَلِّي عَلَى الأَرْضِ مُفْضِياً إِلَيْهَا » (عب) .

٦٩٠ ـ عن أبي عوانة الثقفي محمد بن عبيد آللَّهِ عن رجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ قَالَ : « سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ جَاءَ فَتْحُ الْيَمَامَةِ » (عب ش ق) .

٦٩١ ـ عن منصور قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَجَدَا سَجْدَةَ الشُّكْرِ » (ش) .

٦٩٢ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ عَلَى المِنْبَرِ كَما يُعَلِّمُ المُعَلِّمُ الْغِلْمَانِ فِي المَكْتَبِ » (مسدد والطحاوي) .

٦٩٣ ـ عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ : عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتِي قَالَ : قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْماً كَثِيراً وَلاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ

أَنْتَ ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » (ش حم خ م ت ن هـ وابن خزيمة وأبو عوانة حب قط في الأفراد ق) .

٦٩٤ ـ عن مسروق قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ آللَّهِ ثُمَّ يَنْفَتِلُ سَاعَتَهُ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ » (عب وابن سعد والطحاوي) .

٦٩٥ ـ عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : تَعَوَّذُوا بِآللَّهِ مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ وَمَا خُشُوعُ النِّفَاقِ ؟ قَالَ : خُشُوعُ الْبَدَنِ وَنِفَاقُ الْقَلْبِ » (الحكيم والعسكري في الأمثال ، هب) .

٦٩٦ ـ عن أبي حازم عن مولاة لَهُ يُقَالُ لَهَا عَزَّةُ قَالَتْ : « خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَهَانَا أَنْ نُصَلِّي عَلَى الْبَرادعِ » (عب) .

٦٩٧ ـ عن الحكم بن عبد آللَّهِ عن القاسم بن محمد عن أسماءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ عن أُمِّ رومان قَالَتْ : « رَآنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِيلُ فِي الصَّلَاةِ فَزَجَرَنِي زَجْرَةً كِدْتُ أَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِي ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيُسَكِّنْ أَطْرَافَهُ ولَا يَمِيلُ مَيْلَ الْيَهُودِ فَإِنَّ تَسْكِينَ الأَطْرَافِ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ » (عد ، حل ، كر) .

٦٩٨ ـ عن حميد قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي مُتَرَبِّعاً وَمُتَّكِئاً » (ش) .

٦٩٩ ـ عن عبد الرزّاق قَالَ : « أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ : أَخَذَ ابنُ جريجٍ الصَّلَاةَ مِنْ عَطَاءٍ ، وَأَخَذَهَا عَطَاءٌ مِنِ ابنِ الزُّبَيْرِ ، وَأَخَذَهَا ابنُ الزُّبَيْرِ عَن أَبِي بَكْرٍ ، وَأَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، مَا رَأَيْتُ صَلَاةً أَحْسَنَ مِنِ ابن جريجٍ » (حم قط في الأفراد وقال : تفرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن ابن جريج » (ق) ، وزاد : وَأَخَذَهَا النبيُّ ﷺ عن جبريل وأخذها جبريل من آللَّهِ تبارك وتَعَالى : قال عبد الرَّزَّاقِ : وَكان ابنُ جريج يرفعُ يديْهِ) .

٧٠٠ ـ عن أَبِي الْعَالِيَةَ قَالَ : « خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِلظَّاعِنِ رَكْعَتَانِ وَلِلْمُقِيمِ أَرْبَعُ مَوْلِدِي بِمكَّةَ وَمُهَاجري بالمدِينَةِ ، فَإِذَا خَرَجْتُ مُصَعِّدَاً مِنْ ذِي الحُلَيْفَةِ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ » (ابن جرير حل) .

٧٠١ ـ عن قتادةَ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ فَاسْتَفْتَحَ بِآلِ عِمْرَانَ فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ : يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكَ لَقَدْ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ قَبْلَ أَنْ تُسَلِّمَ ، قَالَ : لَوْ طَلَعَتْ لَأَلْفَتْنَا غَيْرَ غَافِلِينَ » (حب والطحاوي) .

٧٠٢ ـ عن عروة : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى الصُّبْحَ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كِلْتَيْهُمَا » (مالك عب ق) .

٧٠٣ ـ عن أَبي عبد ٱللَّهِ الصنابحي : « أَنَّهُ قَدِمَ المدينَةَ في خِلَافَةِ أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَصَلَّى وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ المغرِبَ ، فَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ ﴿أُمَّ الْقُرْآنِ﴾ وَسُورَةً مِنْ قِصَارِ المفَصَّلِ ، ثُمَّ قَرَأَ في الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِأُمِّ القُرآنِ وَهٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ ﴾[1] (مالك عب د ، ق) .

٧٠٤ ـ عن أَنسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِالنَّاسِ الصُّبْحَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ ﴿ البقرة ﴾ فَقَالَ عُمَرُ : « كَادَتْ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ فَقَالَ : لَوْ طَلَعَتْ لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ » (الشافعي عب ض ش ق) .

٧٠٥ ـ عن أَنسٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ فِي يَوْمِ عِيدٍ بِالْبَقَرَةِ ، حَتَّى رَأَيْنَا الشيخ يميدُ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ » (ش) .

٧٠٦ ـ عن أَبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشامٍ « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وزيدَ بنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما دَخَلَا المسجِدَ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ فَرَكَعَا دونَ الصَّفِّ ، ثُمَّ مَشَيا وَهُمَا رَاكِعَانِ حَتَّى لَحِقَا بِالصَّفِّ » (سمويه ق) .

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ٨.

٧٠٧ ـ عن ابن جريج قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : اشْتَكَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ لِلنَّاسِ قَاعِدَاً وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ وَرَاءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَصَلَّى النَّاسُ وَرَاءَهُ قِيَامَاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا صَلَّيْتُمْ إِلَّا قُعُوداً بِصَلَاةِ إِمَامِكُمْ مَا كَانَ ، إِنْ صَلَّى قَائِمَاً فَصَلُّوا قِيَامَاً ، وَإِنْ صَلَّى قَاعِدَاً فَصَلُّوا قُعُوداً » (عب) .

٧٠٨ ـ عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمٰن قَالَ : (جِيءَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِ حَتَّى جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى قَائِمَاً يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ والنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ » (عب) .

٧٠٩ ـ عن عروة قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَاً وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَنْكِصُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَكَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ، والنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ » (عب) .

٧١٠ ـ عن أَبي ضمرة قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ سَيُفْتَحُ لَكُمْ الشَّامُ فَتَأْتُونَ أَرْضَاً رَفِيقَةً فَتَشْبَعُونَ فِيهَا مِنَ الْخُبْزِ وَالزَّيْتِ ، وَسَتُبْنَى لَكُمْ فِيهَا مَسَاجِدُ ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ يَعْلَمَ ٱللَّهُ مِنْكُمْ أَنَّكُمْ إِنَّمَا تَأْتُونَهَا تَلَهِّيَاً إنما بُنِيَت لِلذِّكْرِ » (حم في الزهد) .

٧١١ ـ عن ابن جريج قَالَ : أَخْبَرَنِي حسنُ بن مسلم أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ طَاوُوساً مَتَى قِيلَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ؟ فَقَالَ : « أَمَا إِنها لَنْ تُقَلْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلٰكِنَّ بِلَالاً سَمِعَهَا فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُها رَجُلٌ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، فَأَذَّنَ بها فَلَمْ يمكُثْ أَبُو بَكْرٍ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى إِذَا كَانَ عُمَرُ قَالَ : لَوْ نَهَيْنَا بِلَالاً عَنْ هٰذَا الَّذِي أَحْدَثَ وَكَأَنَّهُ نَسِيَهُ وَأَذَّنَ بِهِ النَّاسُ حَتَّى الْيَوْمِ » (عب) .

٧١٢ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَعْرَابِيَّاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ : الْجُمُعَةَ إِلَى الْجُمُعَةِ وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لما

بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَ الْكَبَائِرُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ زَادَهُ فَقَالَ : الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَفَّارَةٌ ، وَالْمَشْيُ إِلَى الْجُمُعَةِ كُلُّ قَدَمٍ مِنْهَا كَعَمَلِ عِشْرِينَ سَنَةً ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ أُجِيزَ بِعَمَلِ مَائَتَيْ سَنَةٍ » (ابن راهويه وابن زنجويه فِي تَرغيبه ، قط في العلل وضعفه ، طس هب) .

٧١٣ ـ عن يحيى بن سعيدٍ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَكَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ » (ش) .

٧١٤ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ الْخُرُوجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ » (ش) .

٧١٥ ـ عن إسماعيل بن أُمَيَّةَ بن الْعَاصِي قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مِنَ الأَعْرَابِ صَدَقَةَ الْفِطْرِ الأَقِط » (ش) .

٧١٦ ـ عن وهب بن كيسان عن رجلٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَا يُصَلِّيَانِ الْعِيدَ قَبْلَ الْخُطْبَةِ » (مسدد ورواه مالك بلاغاً ، ش) .

٧١٧ ـ عن أَبي هريرة عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ عُرْيَاناً وَلاَ بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ مُشْرِكٌ » (رسته في الإيمان) .

٧١٨ ـ عن جرير قال : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المدينَةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ نُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَرَحَّبُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ قُبَاءَ ! ائْتُونِي بِأَحْجَارٍ مِنْ هٰذِهِ الحَرَّةِ فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُ عَنزَةٌ لَهُ فَخَطَّ قِبْلَتَهُمْ ، فَأَخَذَ حَجَراً فَوَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ مِنْ ذٰلِكَ الْخَطِّ » (طب) .

٧١٩ ـ عن زرعة بن عمرو مولى الْخباب قَالَ : « لما قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المدِينَةَ قَالَ

لِأَصْحَابِهِ : إِنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ نُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ قُبَاءَ ! ائْتُونِي بِحِجَارَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْحَرَّةِ ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ ، فَخَطَّ بِهَا قِبْلَتَهُمْ ثُمَّ أَخَذَ حَجَرَاً فَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطِّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! خُذْ حَجَرَاً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَرَاً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، فَفَعَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُثْمَانُ خُذْ حَجَرَاً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ عَلَى هٰذَا الْخَطِّ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَضَعَ فَلْيَضَعْ حَيْثُ شَاءَ عَلَى هٰذَا الْخَطِّ » (الديلمي ، كر) .

٧٢٠ ـ عن الزهري قَالَ : « لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ أَحَدَاً مِنْ وُلَاةِ هٰذِهِ الْأُمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا بِالمدِينَةِ ، أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنهم كَانُوا يُثَنُّونَ الصَّدَقَةَ وَلٰكِنْ كَانُوا يَبْعَثُونَ عَلَيْهَا كُلَّ عَامٍ فِي الْخِصْبِ وَالْجَدْبِ لِأَنَّ أَخْذَهَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ش) .

٧٢١ ـ عن ابن شهابٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يَكُونَا يَأْخُذَانِ الصَّدَقَةَ مُثَنَّاةً ، وَلٰكِنْ يَبْعَثَانِ عَلَيْهَا فِي الْجَدْبِ وَالْخِصْبِ وَالسِّمَنِ وَالْعُجْفِ ، لِأَنَّ أَخْذَهَا فِي كُلِّ عَامٍ مِنْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُنَّةٌ » (الشافعي ق) . قَالَ : رواهُ الشَّافِعِي فِي الْقَدِيمِ وزادَ فيهِ : وَلَا يُضمِّنُونَها أَهْلها وَلَا يُؤخرون أَخْذَهَا عن كلِّ عامٍ .

٧٢٢ ـ عن ابن شهابٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى ٱللَّهِ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هٰذَا مِنْ حَقِّهَا ، لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ مَا جَمَعَ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقاً مِمَّا أَعْطُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ » (الشافعي ق) .

٧٢٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ارْتَدَّتِ العَرَبُ قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَتُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ الْعَرَبَ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنما قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَيْهِ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَوَٱللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ فَعَرِفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ » (ق) .

٧٢٤ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالُوا : نُصَلِّي وَلَا نُزَكِّي ، فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ تَأَلَّفِ النَّاسَ وَارْفُقْ بِهِم فَإِنَّهُمْ بِمَنزِلَةِ الْوَحْشِ ، فَقَالَ : رَجَوْتُ نَصْرَكَ وَجِئْتَنِي بِخِذْلَانِكَ ، جَبَّارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خَوَّارٌ فِي الإِسْلَامِ ، مَاذَا عَسَيْتَ أَنْ أَتَأَلَّفَهُمْ بِشِعْرٍ مُفْتَعَلٍ أَوْ بِسِحْرٍ مُفْتَرىً ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ، مَضَى النَّبِيُّ ﷺ وَانْقَطَعَ الْوَحْيُ وَٱللَّهِ لَأُجَاهِدَنَّهُمْ مَا اسْتَمْسَكَ السَّيْفُ فِي يَدِي وَإِنْ مَنَعُونِي عِقَالاً ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَوَجَدْتُهُ فِي ذٰلِكَ أَمْضَىٰ مِنِّي وَأَصْرَمَ مِنِّي ، وَأَدَّبَ النَّاسَ عَلَى أُمُورٍ هَانَتْ عَلَيَّ كَثِيرٍ مِنْ مُؤْنَتِهِمْ حِينَ وَلِيتُهُمْ » (الإسماعيلي) .

٧٢٥ ـ عن عبيد ٱللَّهِ بن عبد ٱللَّهِ بن عتبة قَالَ : « لَمَّا ارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُجَاهِدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتُقَاتِلُهُمْ وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ حَرُمَ مَالُهُ وَدَمُهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى ٱللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا أُقَاتِلَ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ ، وَٱللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا حَتَّى أَجْمَعَهُما فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَقَاتَلْنَا مَعَهُ فَكَانَ وَٱللَّهِ رَشَداً فَلَمَّا ظَفِرَ بِمَنْ ظَفِرَ بِهِ مِنْهُمْ قَالَ : اخْتَارُوا بَيْنَ خُطَّتَيْنِ : إِمَّا الْحَرْبُ الْمُجْلِيَةُ وَإِمَّا الْخُطَّةُ الْمُخْزِيَةُ ، قَالُوا : هٰذِهِ الْحَرْبُ الْمُجْلِيَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا ، فَمَا الْخُطَّةُ الْمُخْزِيَةُ ؟ قَالَ : تَشْهَدُونَ عَلَى قَتْلَانَا أَنهمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلَى قَتْلَاكُمْ أَنَّهمْ فِي النَّارِ فَفَعَلُوا » (ش) .

٧٢٦ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ لَهُمْ : إِنَّ هٰذِهِ فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الَّتِي أَمَرَ ٱللَّهُ بِها رَسُولَهُ فَمَنْ سَأَلَهَا مِنَ المسلمِينَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطَهَا وَمَنْ سَأَلَ فَوْقَ ذٰلِكَ فَلَا يُعْطَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ وعشرين من الإبل في كُلِّ خمس ذودٍ شَاةٌ فَإِذَا بَلغت خمساً وعشرينَ ففيهَا ابنةُ مخاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابنةُ مَخاضٍ فابن لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ

سِتَّةً وَثَلاثِينَ فَفِيهَا ابنَةُ لَبُونٍ إِلى خَمْسٍ وَأَرْبعِين فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَأَرْبعِينَ فَفيها حِقَّةٌ طروقةُ الْفحل إِلى سِتِّينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدى وَسِتِّينَ فَفِيهَا جذَعة إِلى خَمْسٍ وسَبعينَ فَإِذَا بَلَغَتْ سِتَّةً وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَاً لَبُونٍ إِلى تِسْعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِحْدَىٰ وَتِسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طروقتا الْفحل إِلى عشرين ومائـة ، فَإِذَا زَادَتْ عَلى عِشْـرِينَ وَمِائَـةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابنةُ لَبُونٍ وفي كلِّ خمسِينَ حِقَّةٌ ، فَإِذَا تَبَايَنَ أَسْنَانُ الإِبل في فرائضِ الصَّدَقَاتِ فَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْجَذعة وليستْ عِندَهُ جَذَعَةٌ وَعِنْدَهُ حِقَّةٌ فَإِنَّها تُقْبَلُ مِنْهُ ويُعطِيهِ المتصدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الْحِقَّةِ وَلَيْسَتْ عِندَهُ إِلاَّ جذَعَةٌ فَإِنها تُقْبَلُ مِنْهُ ، وَيُعْطِيهِ المصَّدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ الحقَّةِ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ، وَعِنْدَهُ بِنْتُ لَبُونٍ فَإِنها تُقْبَلُ مِنْهُ ويجعَلَ مَعَهَا شَاتَيْنِ إِن اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِندَهُ صَدَقَةُ ابنة لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ إِلاَّ حَقَّةٌ فإِنها تُقْبَلُ مِنْهُ وَيُعْطِيهِ المُصَدِّقُ عِشْرِينَ دِرْهَماً أَوْ شَاتَيْنِ ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ بِنْتُ لَبُونٍ وَلَيْسَتْ عِنْدَهُ ابنَةُ لَبُونٍ وَعِنْدَهُ ابنةُ مَخَاضٍ فَإِنها تُقْبَلُ مِنْهُ ويجعلُ معها شَاتَيْنِ إِن اسْتَيْسَرَتَا لَهُ أَوْ عِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَهُ صَدَقَةُ ابنةُ مَخَاضٍ وَلَيْس عندهُ إِلاَّ ابنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ فَإِنَّهُ يُقبلُ منهُ وَلَيْس مَعَهُ شَيْءٌ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ إِلاَّ أَرْبَعٌ مِنَ الإِبلِ فَلَيْس فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا ، وَفِي صدقة الغنم في سائمتِهَا إِذَا كَانَت أربعينَ ففيهَا شَاةٌ إِلى عشرينَ ومائَةٍ فَإِذَا زادت ففيهَا شاتان إِلى مائتَينِ فَإِذَا زادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا ثَلاثُ شِياهٍ إِلى ثَلاثِ مَائَةٍ ، فَإِذَا زادَتْ فَفِي كُلِّ مَائَةٍ شَاةٌ ، وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عُوارٍ وَلاَ تَيْسٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ المصَّدِّقُ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَينِ فَإِنهما يَتَرَاجَعَانِ بَيْنَهُمَا بِالسَّوِيَّةِ وإِذَا كَانَتْ سَائِمَةُ الرَّجُلِ نَاقِصَةً مِنْ أَربعينَ شَاةً وَاحِدةً فَلَيْس فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا وَفِي الرِّقَّةِ ربعُ الْعُشرِ فَإِذَا لَمْ يَكُنِ المَالُ إِلاَّ تِسعينَ ومائة درهمٍ فَلَيْس فِيهَا شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ رَبُّهَا » (حم وأبو عبيد في كتاب الأموال ، خ د ن هـ وابن جرير وابن الْجارود وابن خزيمة والطحاوي حب قط ك هق) .

٧٢٧ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَعْطَىٰ جَابِرَاً عِدَّةً كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ قَالَ : وَأَزِيدُكَ أَنَّهُ لاَ زَكَاةَ فِيهِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الحَوْلُ » (ش وابن

راهويه هق وفي سنده ضعف) .

٧٢٨ ـ عن الْقاسم بن محمَّد أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا أَعْطَىٰ عَطَاءَهُ قَالَ : « هَلْ لَكَ مَالٌ ؟ فَإِنْ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ : أَدِّ زَكَاتَهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَالَ : لاَ تُزَكِّهِ ، يَعْنِي مَالَ الْعَطَاءِ حَتَّى يَحُولَ عَلَيهِ الحَوْلُ » (مالك ومسدد هق) قال الحافظ ابن حجر : إسناده صحيح إلاَّ أَنَّهُ مُنقطِع بين القاسم وجدِّهِ الصِّدِّيق ، ورواه أَبو عبيدة في كتاب الأَموال ، ش بلفظ : فَإِنْ قَالَ نعم زكَّى ماله من عطائِهِ وَإِلاَّ سلم إليه عطاءَه .

٧٢٩ ـ عن إبراهيم النخعي قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا أَخَذَ مِنْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عليهِ ، وَكَانَ يَأْخُذُ مَعَ الْبَعِيرِ عِقالاً ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلاَّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾[1] » (ابن راهويه) . قال الحافظ ابن حجر : هٰذَا مرسَلٌ . إسناده حسن وقد أَخرجوا إسناده من طرقٍ متَّصلة .

٧٣٠ ـ عن يحيى بن برهان أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشَارَ عَلِيًّا في أَهْلِ الرِّدَّةِ فَقَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ جَمَعَ الصَّلاَةَ وَالزَّكَاةَ وَلاَ أَرَىٰ أَنْ تُفَرِّقَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ كَمَا قَاتَلَهُمْ عَلَيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (مسدد) .

٧٣١ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَهُ ، وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَمَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلاَّ بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى ٱللَّهِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَٱللَّهِ لأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ المالِ ، وَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ ، قَالَ عُمَرُ : فَوَٱللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ رَأَيْتُ أَنَّ ٱللَّهَ قَدْ شَرَحَ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ لِلْقِتَالِ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ » (حم خ م د ت ن حب هق ، ورواه عب عن عبيد ٱللَّهِ بن عبد ٱللَّهِ بن عتبة مثله) .

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٤٤.

٧٣٢ ـ عن أَبِي قَلابة قَالَ : « بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُصَدِّقِينَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبِيعُوا الْجذَعَةَ بِأَرْبَعِينَ وَالْحِقَّةَ بِثَلاثِينَ وابْنَ لَبُون بِعِشْرِينَ وَبِنْتَ مَخَاضٍ بِعَشَرَةٍ فَانْطَلَقُوا فَبَاعُوا مَا بَاعُوا بِقِيمَةِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ رَجَعُوا حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ بَعَثَهُمْ فَقَالُوا : لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا ، فَقَالَ : زِيدُوا فِي كُلِّ سِنٍّ عَشرةً فَلَمَّا أَنْ كَانَ الْعَامُ الْمقبِلُ بَعَثَهُمْ فَقَالُوا : لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا شَيْئاً ، قَالَ : لا ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بَعَثَ عُمَّالَهُ بِقِيمَةِ أَبِي بَكْرٍ الأَخِرَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ العَامُ المقبلُ قَالَ الْعُمَّالُ : لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا ، فَقَالَ : زِيدُوا فِي كُلِّ سِنٍّ عَشرَةً حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ بَعَثَهُمْ بِالْقِيمَةِ الأَخِرَةِ فَقَالُوا : لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ شَيْئاً ازْدَدْنَا ، قَالَ : لاَ ، حَتَّى إِذَا وُلِّيَ عُثمَانُ بَعَثَ بِقِيمَةِ عُمَرَ الأَخِرَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا : لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا ، قَالَ : زِيدُوا فِي كُلِّ سِنٍّ عَشَرَةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ العَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا : لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا ، قَالَ : لاَ ، فَلَمَّا وُلِّيَ مُعَاوِيَةُ بَعَثَ بِقِيمَةِ عُثْمَانَ الأَخِرَةِ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا : لَوْ شِئْنَا أَن نَزْدَادَ ازْدَدْنَا قَالَ : زِيدُوا فِي كُلِّ سِنٍّ عشرةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ قَالُوا : لَوْ شِئْنَا أَنْ نَزْدَادَ ازْدَدْنَا قَالَ : خُذُوا الفَرَائِضَ بِأَسْنَانِهَا ثُمَّ سَمُّوهَا وَأَعْلِنُوهَا ، ثُمَّ جَالِسُوهُمُ الْبَيْعَ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَنْتَقِصُوا وَمَا اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَزْدَادُوا فَازْدَادُوا » (ش) .

٧٣٣ ـ عن الْقاسم بن محمد قَالَ : « لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ مِنْ مَالِ زَكَاةٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (مالك والشافعي ق) وقال الشافعي : أخبرني هشام بن يُوسف أَنَّ أَهْلَ حِفَاش أَخْرَجُوا كِتَاباً من أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيق في قطعةِ أَدِيمٍ إِلَيْهِمْ يَأْمُرُهُمْ بِأَنْ يُؤَدُّوا عِشْرَ الورس (ق) .

٧٣٤ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ : « قَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَهْلِ الْقُرَىٰ حِينَ كَثُرَ المالُ وَغَلَتِ الإِبْلُ أَقَامَ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ بِستِّمَائَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِ مَائَةِ دِينَارٍ » (الشافعي ق) .

٧٣٥ ـ عن عكرمة بن خالد عن رجل حدَّثَهُ عَن مُصَدِّقِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ : « أَنَّهُ أَخَذَ مِنْ كُلِّ عَشْرِ بَقَرَاتٍ شَاةً » (مسدد) .

٧٣٦ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ أَهْدَتْ لَهُمْ لَحْماً فَأَمَرَهُمْ

النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْبُخُوا مِنْهُ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ إِنَّما تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا فَقَالَ : « الهَدِيَّةُ لَنا وَالصَّدَقَةُ عَلَيْهَا » (أبو بَكْر ، الشافعي وابن النجار) .

٧٣٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن السلماني أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِيمَا أَوْصَىٰ بِهِ عُمَرَ : « مَنْ أَدَّىٰ الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا لَمْ تُقْبَلْ زَكَاتُهُ بِالدُّنْيَا جَمِيعاً ، وَمَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ في غَيْرِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَوْمُهُ وَلَوْ صَامَ الدَّهْرَ أَجْمَعَ » (عب ، ش وابن السلماني ضعيف ولم يُدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ) .

٧٣٨ ـ عن الْحَسن أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ : أَتَشرَبُ مِنْ مَاءِ هٰذِهِ السِّقَايَةِ فِي المسْجِدِ فَإِنها صَدَقَةٌ ، قَالَ الحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَدْ شَرِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْ سِقَايَةِ أُمِّ سَعدٍ فمَه » (ابن سعد) .

٧٣٩ ـ عن سالم بن عبيد قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِي : « قُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْفَجْرِ حَتَّى أَتَسَحَّرَ » (ش قط وصححهُ) .

٧٤٠ ـ عن عون بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « دَخَلَ رَجُلَانِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَتَسَحَّرُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : قَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ ، وَقَالَ الآخَرُ : لَمْ يَطْلُعْ بَعْدُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كُلْ قَدِ اخْتَلَفَا)» (ش) .

٧٤١ ـ عن أَبي قلابة ، أَنْبَأَنِي رَجُلٌ أَنَّهُ أَدَّىٰ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ فِي زكاةِ الْفِطْرِ » (عب ش ق قط) .

٧٤٢ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيُّ الحَجِّ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الْعَجُّ والثَّجُّ (الدارمي ت وقال : غريب وابن خزيمة قط في العلل طس ك هق ص) .

٧٤٣ ـ عن الأَسود بن يزيد قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَجردَ[1] ، وَمَعَ عُمَرَ فَجَرَدَ ، وَمَعَ عُثْمَان فجَردَ » (ش قط والمحاملي ن في أماليه) .

٧٤٤ ـ عن إِبراهيمَ قَالَ : « أَفْرَدَ الْحَجَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثمانُ » (ش) .

---

(١) تجرد: أفراد ولم يقرن.

٧٤٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تمتَّعَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثمَانُ وَأَوَّلُ مَنْ نَهَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ » (ش) .

٧٤٦ ـ عن عيسىٰ بن طلحةَ عن رجلٍ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عِنْدَ الْحَجَرِ فَقَالَ : « إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ ثُمَّ قَبَّلَهُ ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ فَوَقَفَ عِنْدَ الْحَجَرِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ » (ش قط في العلل) .

٧٤٧ ـ عن محمد بن المنكدر قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاقِفاً عَلَى قُزَحَ » (الأزرقي) .

٧٤٨ ـ عن جبير بن الحارث قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاقِفاً عَلَى قُزَحَ وَهُوَ يَقُولُ : أَيها النَّاسُ ، أَصْبِحُوا أَيها النَّاسُ ، أَيها النَّاسُ أَصْبِحُوا ، ثُمَّ دَفَعَ فَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى فَخِذِهِ وَقَدِ انْكَشَفَتْ مِمَّا يُحَرِّشُ بَعِيرَهُ بِمِحْجَنِهِ » (ش وابن سعد وابن جرير هق) .

٧٤٩ ـ عن أَسماءَ بنتِ عبد الرَّحمٰن بن أَبي بَكْرٍ عن أَبِيهَا عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ لَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ بِعَرَفَةَ أَفَاضَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » (طس) وسنده ضعيف .

٧٥٠ ـ عن أَبي سَرِيحَةَ حذيفةَ بن أَسِيدٍ الْغفاري قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَعُمَرَ مَا يُضَحِّيَانِ عَنْ أَهْلِهِمَا خَشْيَةَ أَنْ يُسْتَنَّ بهما » (ابن أَبي الدُّنيا في الأَضَاحِي والْحاكم في الْكَني وأَبو بكر عبد آللَّهِ بن محمد زياد النيسابوري في الزيادات ق) وقال ابن كثير : إسناده صحيح .

٧٥١ ـ عن الشَّعبي : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدَا الموسِمَ فَلَمْ يُضَحِّيَا » (مسدد) .

٧٥٢ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ أَهْدَىٰ جَمَلاً لِأَبِي جَهْلٍ » (قط في العلل والاسماعيلي في معجمه قط خط في رواة مالك) .

٧٥٣ ـ عن ميمون بن مهرانَ أَنَّ أعرابيًّا أَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « قَتَلْتُ صَيْدًا وَأَنَا مُحْرِمٌ ، فَمَا تَرَىٰ عَلَيَّ مِنَ الْجَزَاءِ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأُبَيِّ بن كَعْبٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ : مَا تَرَىٰ فِيهَا ؟ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : أَتَيْتُكَ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَسْأَلُكَ ، فَإِذَا أَنْتَ تَسْأَلُ غَيْرَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا تُنْكِرُ ؟ يَقُولُ آللَّهُ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾[1] ، فَشَاوَرْتُ صَاحِبِي حَتَّى إِذَا اتَّفَقْنَا عَلَى أَمْرٍ أَمَرْنَاكَ بِهِ » (عبد بن حميد وابن أبي حَاتمٍ) .

٧٥٤ ـ عن عمير بن سلَمَة الضَّمْرِي قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ فَإِذَا بِحِمَارٍ فِي بَعْضِ أَحْيَاءِ الرَّوْحَاءِ فِيهِ سَهْمٌ قَدْ عُقِرَ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي صَاحِبُهُ ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنْ بهزٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ هٰذَا حِمَارٌ عَقَرْتُهُ وَهٰذَا سَهْمِي فِيهِ فَشَأْنُكُمْ وَشَأْنُهُ فَأَمَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ فَقَسَّمَهُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ حُرُمٌ ، ثُمَّ مَضَيَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالأُثَايَةِ[2] إِذَا نَحْنُ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ عَلَى جَبَلٍ فِيهِ سَهْمٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَأَمَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَقَالَ : قِفْ هٰهُنَا حَتَّى يمرَّ الرِّفَاقُ لَا يُرِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ فَجَعَلَ يَذُبُّ النَّاسَ عَنْهُ حَتَّى نَفِدُوا » (ابن جرير) .

٧٥٥ ـ عن القاسم بن محمَّدٍ عن أبيه عن جدِّهِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَسْمَاءُ بِنتُ عُمَيْسٍ فَوَلَدَتْ بِالشَّجَرَةِ مُحَمَّدَ بنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ تَغْتَسِلَ ، ثُمَّ تُهِلَّ بِالْحَجِّ وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ إِلَّا أَنَّها لا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ » (ن هـ وابن خزيمة والبزار) قَالَ ابن المديني هٰذَا مُنْقَطِعٌ فَإِنَّ محمَّداً مَاتَ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِ سَنِينَ وَالقاسم لَمْ يُدْرِكْ أَبَاهُ أَيْضاً .

٧٥٦ ـ عن سعيد بن الْمسيَّب عن أَسمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ : «أَنَّها نَفِسَتْ بمحمَّدٍ ابن أَبِي بَكْرٍ فِي ذِي الْحليفةِ فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ » (طب) قال ابن كثير : إِسنادُهُ جَيِّدٌ .

---

(١) سورة المائدة، آية رقم: ٩٥.

(٢) الأثاية: بضم أو كسر الهمزة موضع بطريق الحجفة إلى مكة.

٧٥٧ ـ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ » (أبو نعيم في المعرفة) .

٧٥٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن الْقَاسِم عن أَبيهِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بن أَبي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تُهِلَّ » (ن طب) قال ابن كثير هٰذَا مُنقطِعٌ إِلَّا أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَوْصُولِ فإِنَّ القاسم إِنَّما أَخَذَهُ عَنْ عَائِشَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ أَهْلِهِمْ فَلَمَّا تحقق الْقِصَّة أَسْقط الْوَاسِطَة وكثيراً ما يُورِدُ في صحيحِهِ مِنْ هٰذَا النَّمطِ انتهىٰ .

٧٥٩ ـ عن عروةَ عن أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَحِلُّ الْحَاجُّ حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ » (الطحاوي) .

٧٦٠ ـ عن عروةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقْدُمَانِ وَهُمَا مُهِلَّانِ بِالحَجِّ فَلَا يَحِلُّ مِنهُمَا حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ » (ش) .

٧٦١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقَامَ لِلنَّاسِ حَجَّهُمْ ، ثُمَّ حَجَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّةَ الْوَدَاعِ ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، وَاستُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، فَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ابنَ الخَطَّابِ فَحَجَّ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحمٰنِ بْنَ عَوْفٍ ، ثُمَّ حَجَّ عُمَرُ إِمَارَتَهُ كُلَّهَا » (كر) .

٧٦٢ ـ عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ابْتَغُوا الْغِنَى فِي النِّكَاحِ » (وكيع الصغير في الْغرر) .

٧٦٣ ـ عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَطِيعُوا آللَّهَ فِيمَا أَمَرَكُمْ بِهِ مِنَ النِّكَاحِ يُنْجِزْ لَكُمْ مَا وَعَدَكُمْ مِنَ الْغِنَى ، قَالَ تعالى : ﴿ **إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ آللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ** ﴾[1] (ابن أَبي حاتم) .

---

(١) سورة النور، آية رقم: ٣٢.

٧٦٤ ـ عن سعيد بن المسيب : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَا يَكْرَهَانِ الْعَزْلَ ، وَيَأْمُرَانِ النَّاسَ بِالْغُسْلِ مِنْهُ » (ش) .

٧٦٥ ـ عن قيس بن أبي حازم : « جَاءَ رجُلٌ إِلى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي كُلَّهُ لِحَاجَةٍ ! فَقَالَ لِأَبِيهِ : إِنَّما لَكَ مِنْ مَالِهِ مَا يَكْفِيكَ ، فَقَالَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، وَإِنما يَعْنِي بِذٰلِكَ النَّفَقَةَ ، ارْضَ بما رَضِيَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (طس ، ق) .

٧٦٦ ـ عن الْبراءِ قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلَ مَا تَقَدَّمَ المدِينَةَ ، فَإِذَا عَائِشَةُ ابنتُهُ مَضْطَجِعَةٌ قَدْ أَصَابَتْهَا حُمَّى ، وَأَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا بُنَيَّةُ ! وَقَبَّلَ خَدَّهَا » (خ ، د ، ق) .

٧٦٧ ـ عن مجاهد : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّل رَأْسَ عَائِشَةَ » (ش) .

٧٦٨ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْلَكَهُنَّ الأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ والزَّعْفَرَانُ » (مسدد ، عب ، ص) .

٧٦٩ ـ عن خالد بن معدان أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ » (مسدد) .

٧٧٠ ـ عن عروة قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَأَنْ أُوصِيَ بِالْخُمُسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالرُّبُعِ ، وَلَأَنْ أُوْصِيَ بِالرُّبُعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالثُّلُثِ ، وَمَنْ أَوْصَىٰ بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً » (ابن سعد) .

٧٧١ ـ عن سعد بن أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَنْ قَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ في الوَصِيَّةِ فَخَيَّرْتهما ، فَحَمَلَا النَّاسَ عَلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ » (أبو الشيخ في الفرائض ، ض) .

٧٧٢ ـ عن هشيم حدثنا جويبر عن الضَّحَّاكِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْصَيَا بِالْخُمُسِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لِمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِمَا » .

٧٧٣ ـ عن مكحولٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وعَلِيّاً وَابْنَ مَسْعُودٍ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ وَعُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ وَعَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ قَيْسٍ الأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَةً تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِقَتَيْنِ ، إِنَّهُ أَحَقُّ بها مَا لَمْ تَغْتَسِلْ مِنْ حَيْضَتِهَا الثَّالِثَةِ يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ مَا دَامَتْ فِي الْعِدَّةِ » (ش) .

٧٧٤ ـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قصَّةِ بَرِيرةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَعَلَ عَلَيْهَا عِدَّةَ الْحُرَّةِ » (هق) .

٧٧٥ ـ عن سالم بن عبد ٱللَّهِ قَالَ: «كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ تَحْتَ عَبْدِ ٱللَّهِ ابن أَبي بَكْرٍ قَدْ غَلَبَتْهُ عَلَى رَأْيِهِ وَشَغَلَتْهُ عَنْ سُوقِهِ ، فَأَمَرَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِطَلاَقِهَا وَاحِدَةً ، فَفَعَلَ فَوَجِدَ عَلَيْهَا ، فَقَعَدَ لِأَبِيهِ عَلَى طَرِيقِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ ، فَلَمَّا أَبْصَرَ بِهِ شَكَىٰ وَأَنْشَدَ يَقُولُ :

فَلَمْ أَرَ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا ... وَلاَ مِثْلَهَا فِي غَيْرِ جُرْمٍ تُطَلَّقُ

فَرَقَّ لَهُ وَأَمَرَهُ بمراجَعَتِهَا » (الخرائطي في اعتلالِ القلوب ورواهُ وَكيع في الغرر ـ عن أَبي سلمة بن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيه قال : أَيّ بُنَيَّ أَتُحِبُّهَا ؟ قَالَ : نَعم ، قَالَ : راجِعْهَا » (د، ن، هـ، ع، حب، ك، ق) .

٧٧٦ ـ عن ثابت قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكْثِرُ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِهَذَا الْبَيْتِ :

لاَ تَزَالُ تَنْعَىٰ حَبِيباً حَتى تَكُونَهْ ... وَقَدْ يَرْجُو الْفَتى الرَّجَا يموتُ دُونَهْ

(ابن سعد ، ش ، حم في الزهد ، وابن الدنيا في ذكر الموت) .

٧٧٧ ـ عن سعيد بن المسيب عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحَقُّ مَنْ صَلَّيْنَا عَلَيْهِ أَطْفَالُنَا » (ش) .

٧٧٨ ـ عن صالح مولى التوأَمَة عَمَّنْ أَدْرَكَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّهُم كَانُوا إِذَا تَضَايَقَ بهمُ المُصَلَّى انْصَرَفُوا ، وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى الْجَنَازَةِ فِي المَسْجِدِ » (ش) .

٧٧٩ ـ عن إبراهيم قَالَ : « صَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً » (ابن سعد) .

٧٨٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبزي : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ كَانَا يمشِيَانِ أَمَامَ الْجَنَازَةِ وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْشِي خَلْفَهَا ، قِيلَ لِعَلِيٍّ إنهما يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ! فَقَالَ : إنهما يعلمانِ أَنَّ المشيَ خَلْفَهَا أَفْضَلُ مِنَ المَشيِ أَمَامَهَا كَفَضْلِ صَلاَةِ الرَّجُلِ في جَمَاعَةٍ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ وَلٰكِنَّهُمَا يُسَهِّلاَنِ لِلنَّاسِ » (هق) .

٧٨١ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ أَبي بَكْرٍ لما تُوُفِّيَ بُكَىٰ عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الرِّجَالِ فَقَالَ : « إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِ أُولاَءِ ، إنهنَّ حَدِيثَاتُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ المَيِّتَ يُنْضَحُ عَلَيْهِ الْحَمِيمُ بِبُكَاءِ الحَيِّ » (ع ، وسنده ضعيف) .

٧٨٢ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « لما تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقَامَتْ عَائِشَةُ عَلَيْهِ النَّوْحَ فَبَلَغَ عُمَرُ فَنَهَاهَا عَنِ النَّوْحِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ، فَقَالَ لِهِشَام بن الْوَلِيدِ : أُخْرُجْ إِلَى ابنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ! فَعَلاَهَا بِالدُّرَّةِ ضَرَبَاتٍ ، فَتَفَرَّقَ النَّوَائِحُ حِينَ سَمِعْنَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : تُرِدْنَ أَنْ يُعَذَّبَ أَبُو بَكْرٍ بِبُكَائِكُنَّ ! إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » (ابن سعد) .

٧٨٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ بَيْنَ المغرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَصْبَحْنَا ، فَاجْتَمَعَ نِسَاءُ المهاجرينَ وَالأَنْصَارِ وَأَقَامُوا النَّوْحَ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ بِالنَّوْحِ فَفَرَقْنَ[1] ، فَوَٱللَّهِ عَلَى ذٰلِكَ إِنَّكُنَّ تَفَرَّقْنَ وَتَجْتمِعْنَ » (ابن سعد) .

٧٨٤ ـ عن سعيد بن المسيب قالَ : « لما مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُكِيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَأَبَوا إِلاَّ أَنْ يَبْكُوا ، فَقَالَ عُمَرُ لِهِشَام بن الْوَلِيدِ : قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ :

---

(١) الفرق: الخوف والفزع.

أُخْرِجُكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُدْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ ! فَدَخَلَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَمُخْرِجِي أَنْتَ يَا بُنَيَّ ! فَقَالَ : أَمَّا لَكِ ، فَقَدْ أَذِنْتُ لَكِ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدُّرَّةِ حَتَّى خَرَجَتْ أُمُّ فَرْوَةَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ » (ابن راهويه ولو صحيح) .

٧٨٥ ـ عن إسماعيل بن خالد أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أُدْخِلَ الميِّتُ اللَّحْدَ : « بِسْمِ ٱللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ، وَبِالْيَقِينِ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الموْتِ » (عب) .

٧٨٦ ـ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلامُ : يَا رَبِّ مَا لِمَنْ عَزَّى الثَّكْلَىٰ ؟ قَالَ : أُظِلُّهُ بِظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي » (ابن شاهين في الترغيب) .

٧٨٧ ـ عن أبي عيينة قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا عَزَّى رَجُلاً قَالَ : لَيْسَ مَعَ الْعَزَاءِ مُصِيبَةٌ ، وَلَيْسَ مَعَ الْجَزَعِ فَائِدَةٌ ، المَوْتُ أَهْوَنُ مَا قَبْلَهُ وَأَشَدُّ مَا بَعْدَهُ ، اذْكُرُوا فَقْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَصْغُرْ مُصِيبَتُكُمْ ، وَأَعْظَمَ ٱللَّهُ أَجْرَكُمْ » (ابن أبي خيثمة والدينوري في المجالسة ، كر) .

٧٨٨ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا عَن عمرو بن شرحبيل قَالَ : « لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بن مُعاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالرَّمْيَةِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ جَعَلَ دَمُهُ يَسِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَقُولُ : وَاانْقِطَاعُ ظَهْرِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَهْ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » (ش) .

٧٨٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « فَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَاباً بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، أَوْ كَشَفَ سِتْراً ، فَرَأَى أَبَا بَكْرٍ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ عَلَى مَا رَأَىٰ مِنْ حُسْنِ حَالِهِمْ رَجَاءَ أَنْ يَخْلُفَهُ فِيهِمْ بِالَّذِي رَأَىٰ فِيهِمْ ، فَقَالَ : أَيها النَّاسُ ! أيما أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي أُصِيبَ بمصِيبَةٍ مِنْ بَعْدِي فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِي عَنِ المُصِيبَةِ الَّتِي تُصِيبُهُ مِنْ بَعْدِي ، فَإِنَّ أَحَداً مِنْ أُمَّتِي لَمْ يُصَبْ كَمُصِيبَتِهِ بِي » (ع كر) .

٧٩٠ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ » (ش ، خ، ت في الشمائل ، ن، هـ، والمروزي في الجنائز) .

٧٩١ ـ عن أَبي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « طُوبَىٰ لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأْنَأَةِ[1] » (ابن المبارك ، وأبو عبيد في الغريب ، حل) .

٧٩٢ ـ عن الضَّحَّاكِ عن أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالاَ : «أَيما رَجُلٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتَ عَلَيَّ حَرَامٌ ، فَلَيْسَتْ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَعَلَيْهِ كَفَّارَةٌ » (هناد بن السري في حديثه) .

٧٩٣ ـ عن الْحسن قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنَّا نَقْرَأُ : لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ » (رسته في الإيمان) .

٧٩٤ ـ عن القاسم بن عبد الرحمٰن قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِابنٍ لَهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ هٰذَا ابْنِي وَهُوَ يَنْتَفِي مِنِّي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ابْنُكَ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِكَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَضْرِبُ رَأْسَهُ بِالدُّرَّةِ وَيَقُولُ : إِنَّ الشَّيْطَانَ فِي الرَّأْسِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ فِي الرَّأْسِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ فِي الرَّأْسِ ، ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُفْرٌ بِاللَّهِ ادعاءُ نَسَبٍ لاَ يُعْلَمُ ، أَوْ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ » (رسته) .

٧٩٥ ـ عن القاسم : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أُتِيَ بِرَجُلٍ انْتَفَىٰ مِنْ أَبِيهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَضْرِبُ الرَّأْسَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ فِي الرَّأْسِ » (ش) .

٧٩٦ ـ عن مسروقٍ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُفْرٌ بِاللَّهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ ، وَكُفْرٌ بِاللَّهِ ادِّعَاءُ نَسَبٍ لاَ يُعْلَمُ » (ابن سعد وهناد) .

٧٩٧ ـ عن قتادة قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ في خُطْبَتِهِ : أَلاَ ! إِنَّ الآيَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ فِي أَوَّلِ سُورَةِ النِّسَاءِ فِي شَأْنِ الْفَرَائِضِ أَنْزَلَهَا اللَّهُ فِي الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ ، وَالآيَةَ الثَّانِيَةَ أَنْزَلَهَا فِي الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ وَالإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ ، وَالآيَةَ الَّتِي خَتَمَ بها سُورَةَ النِّسَاءِ أَنْزَلَهَا فِي الإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ ، وَالآيَةَ الَّتِي خَتَمَ بها سُورَةَ الأَنْفَالِ أَنْزَلَهَا فِي أُولِي الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِمَّا

---

(١) النأنأة: أي بدء الاسلام.

جَرَتْ بِهِ الرَّحِمُ مِنَ الْعَصبَةِ » (عبد بن حميد وابن جرير في التفسير ، هق) .

٧٩٨ ـ عن القاسم بن محمد قَالَ : « جَاءَتْ جَدَّاتٌ إِلى أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَىٰ المِيرَاثَ أُمَّ الأُمِّ دُونَ أُمِّ الأَبِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بن سَهْلٍ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ؟ قَدْ أَعْطَيْتَ الميرَاثَ الَّتِي لَوْ أَنها مَاتَتْ لَمْ يَرِثْهَا ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ الميرَاثَ بَيْنَهُمَا ـ يَعْنِي السُّدُسَ ـ » (مالك ، عب ، ص ، قط ، هق) .

٧٩٩ ـ عن خارجة بن زيدٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَضَىٰ فِي أَهْلِ الْيَمَامَةِ مِثْلَ قَوْلِ زَيْدَ بن ثابتٍ ، وَرَّثَ الأَحْيَاءَ مِنَ الأَمْوَاتِ وَلَمْ يُوَرِّثِ الأَمْوَاتَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » (عب) .

٨٠٠ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ قُتِلَ أَهْلُ اليَمَامَةِ أَنْ يُورثَ الأَحْيَاءُ مِنَ الأَمْوَاتِ وَلاَ يُورثَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » (هق) .

٨٠١ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عبادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ في حَيَاتِهِ فَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدَ مَا مَاتَ ، فَلَقِيَ عُمَرُ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : مَا نمْتُ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِ ابنِ سَعْدٍ ، هٰذَا المولُودِ وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ شَيْئاً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَأَنَا وَآللَّهِ مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِ ابن سَعْدٍ ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلى قَيْسِ بن سعدٍ نُكَلِّمْهُ فِي أَخِيهِ ! فَأَتَيَاهُ فَكَلَّمَاهُ ، فَقَالَ قَيْسٌ : أَمَّا شَيْءٌ أَمْضَاهُ سَعْدٌ فَلاَ أَرُدُّهُ أَبَداً وَلٰكِنْ أُشْهِدُكُمَا أَنَّ نَصِيبِي لَهُ » (عب) .

٨٠٢ ـ عن أَبي صالحٍ قَالَ : « قَسَمَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالَهُ بَيْنَ وَلَدِهِ وَخَرَجَ إِلى الشَّامِ فَمَاتَ وَوُلِدَ لَهُ وَلَدٌ بَعْدُ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ إِلى قَيْسِ بن سعدٍ فَقَالاَ : إِنَّ سَعْدَاً مَاتَ وَلَمْ يَعْلَمْ مَا هُوَ كَائِنٌ وَإِنَّا نَرَىٰ أَنْ تَرُدَّ عَلى هٰذَا الْغُلاَمِ نَصِيبَهُ : قَالَ قَيْسٌ : لَسْتُ بمغَيِّرٍ شَيْئاً فَعَلَهُ أَبِي وَلٰكِنْ نَصِيبِي لَهُ » (ص ، كر ، وروى ، كر ـ عن عطاءٍ مثله) .

٨٠٣ ـ عن قبيصة بن ذؤَيْبٍ قَالَ : « جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَطْلُبُ مِيراثَهَا مِنْ ابنِ ابْنِهَا أَوْ ابنِ ابْنَتِهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِدُ لَكِ فِي كِتَابِ آللَّهِ

شَيْئاً وَلاَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقْضِي لَكِ بِشَيْءٍ وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ الْعَشِيَّةَ ! فَلَمَّا صَلَّى الظُّهْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : إِنَّ الجَدَّةَ أَتَتْنِي تَسْأَلُنِي مِيراثَهَا مِنْ ابنِ ابْنِهَا أَوْ ابنِ بِنْتِهَا ، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ شَيْئاً وَلَمْ أَسْمَعِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي لَهَا بِشَيْءٍ ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِيهَا شَيْئاً ؟ فَقَامَ المغيرَةُ بنُ شُعْبَةَ فَقَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقْضِي لَهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ : مَنْ مَعَكَ ؟ فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مسلمة ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ ، فَلَمَّا جَاءَتْ خِلاَفَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَتْهُ الْجَدَّةُ الَّتِي تُخَالِفُهَا فَقَالَ عُمَرُ : إنما كَانَ الْقَضَاءُ فِي غَيْرِكِ وَلٰكِنْ إِذَا اجْتَمَعْتُمَا فَالسُّدُسُ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا » (مالك ، عب ، ص) .

٨٠٤ ـ عن ابن الزبير : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْعَلُ الجَدَّ أَباً » (عب ، ش ، ص ، خ والدارمي ، قط ، هق) .

٨٠٥ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَانَ مِنْ رَأْيِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَجْعَلاَ الْجَدَّ أَوْلَى مِنَ الأَخِ ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ الْكَلاَمَ فِيهِ ، فَلَمَّا صَارَ عُمَرُ جَدّاً قَالَ : هٰذَا أَمْرٌ قَدْ وَقَعَ لاَ بُدَّ للنَّاسِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ! فَأَرْسَلَ إِلَى زَيْدِ بن ثابتٍ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كَانَ مِنْ رَأْيِي وَرَأْيِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ نَجْعَلَ الْجَدَّ أَوْلَى مِنَ الأَخِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لاَ تَجْعَلْ شَجَرَةً تَنْبُتُ فَانْشَعَبَ مِنْهَا غُصْنٌ فَانْشَعَبَ فِي الْغُصْنِ غُصْنَانِ فَمَا يُجْعَلُ الْغُصْنُ الأَوَّلُ أَوْلَى مِنَ الْغُصْنِ الثَّانِي وَقَدْ خَرَجَ الْغُصْنُ مِنَ الْغُصْنِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ زَيْدٌ إِلاَّ أَنَّهُ جَعَلَهُ سَيْلاً سَالَ فَانْشَعَبَ مِنْهُ شِعْبٌ ثُمَّ انْشَعَبَ مِنْهُ شُعْبَتَانِ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ لَو أَنَّ هٰذِهِ الشُّعْبَةَ الْوُسْطَى رَجَعَ أَلَيْسَ إِلَى الشُّعْبَتَيْنِ جَمِيعاً ! فَقَامَ عُمَرُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْجَدَّ فِي فَرِيضَةٍ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذُكِرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذِكْرُ الْجَدِّ فَأَعْطَاهُ الثُّلُثَ فَقَالَ : مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : لاَ دَرَيْتَ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْجَدَّ فِي فَرِيضَةٍ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذُكِرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذِكْرُ الْجَدِّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السُّدُسَ ، قَالَ : مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لاَ

أَدْرِي ، قَالَ : لاَ دَرَيْتَ . قَالَ الشعبي : وَكَانَ زيدُ بنُ ثَابِتٍ يَجْعَلُهُ أَخاً حَتَّى يَبْلُغَ ثَلاَثَةً هُوَ ثَالِثُهُمْ ، فَإِذَا زادُوا عَلى ذٰلِكَ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ يَجْعَلُهُ أَخاً حَتَّى إِذَا بَلَغُوا سِتَّةً هُوَ سَادِسُهُمْ ، فَإِذَا زَادُوا عَلى ذٰلِكَ أَعْطَاهُ السُّدُسَ » (عب ، هق) .

٨٠٦ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « كَان أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : الْجَدُّ أَبٌ مَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ ، كَمَا أَنَّ ابنَ الابْنِ ابْنٌ مَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ ابنٌ » (هق) .

٨٠٧ ـ عن إسماعيل بن سميع قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ لِأَبِي وَائِلٍ أَنَّ أَبَا بُردَةَ يَزْعُمُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ الجَدَّ أَباً ، فَقَالَ : كَذَبَ لَوْ جَعَلَهُ أَباً لَمَا خَالَفَهُ عُمَرُ » (ش) .

٨٠٨ ـ عن إبراهيم قَالَ : « لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يُوَرِّثُونَ الحَمِيلَ » (الدارمي) .

٨٠٩ ـ عن عبيد بن عبد الرَّحْمٰن عن أَبِيهِ قَالَ : « دَخلْتُ عَلى أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَن مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ » (ك) .

٨١٠ ـ عن أَبي بكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلاَ وَالِدٌ فَوَرَثَتُهُ كَلاَلَةٌ فَضَجَّ مِنْهُ عَليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ رَجَعَ إِلى قَوْلِهِ » (عبد بن حميد) .

٨١١ ـ عن سعيد بن جبير قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ يُعَاقِدُ الرَّجُلَ فَيَرِثُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاقَدَ رَجُلاً فَوَرِثَهُ » (ص) .

٨١٢ ـ عن عكرمة قَالَ : « خَاصَمَتِ امْرَأَةُ عُمَرَ إِلى أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ طَلَّقَهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هِيَ أَعْطَفُ وَأَلْطَفُ وَأَرْحَمُ وَأَحَنُّ وَأَرْأَفُ ، وَهِيَ أَحَقُّ بِوَلَدِهَا مَا لَمْ تَتَزَوَّجْ أَوْ يَكْبُرُ فَيَخْتَارُ لِنَفْسِهِ » (عب) .

٨١٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « طَلَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ امْرَأَتَهُ الأَنْصَارِيَّةَ أُمَّ ابْنِهِ عَاصِمٍ فَلَقِيَهَا تَحْمِلُهُ وَقَدْ فُطِمَ وَمَشَى ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ لِيَنْزِعَهُ مِنْهَا ، وَقَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِابْنِي مِنْكِ ، فَاخْتَصَمَا إِلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَى لَهَا بِهِ ،

وَقَالَ : رِيحُهَا وَحَرُّهَا وَفِرَاشُهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْكَ حَتَّى يَشِبَّ وَيَخْتَارَ لِنَفْسِهِ » (عب) .

٨١٤ ـ عن القاسم بن محمد قَالَ : « بَصُرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاصِمَاً ابْنَهُ مَعَ جَدَّتِهِ أُمِّ أُمِّهِ فَكَأَنَّهُ جَاذَبَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُقْبِلاً قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَهْ مَهْ هِيَ أَحَقُّ بِهِ ، فَمَا رَاجَعَهُ عُمَرُ الْكَلاَمَ » (مالك عب وابن سعد ش ق) .

٨١٥ ـ عن زيد بن إسحاق عن حارثة الأنصاري : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ خَاصَمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ابْنِهِ فَقَضَىٰ بِهِ أَبُو بَكْرٍ لِأُمِّهِ ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تُوَلَّهُ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا » (ق) .

٨١٦ ـ عن أبي جعفرٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَخَتَّمُوا فِي يَسَارِهِمْ » (ابن سعد ق ش) .

٨١٧ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « مَا عَلِمْنَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَخَتَّمَ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (ش) .

٨١٨ ـ عن الزهري : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ بِأَبِيهِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ أَبْيَضُ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ فَكَانَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ ثغامَةً بَيْضَاءَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلاَّ تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ ؟ ثُمَّ قَالَ : اخْضِبُوهُ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » (الحارث) .

٨١٩ ـ عن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَصْبُغُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » (مالك وسفيان بن عيينة في جامعه وابن سعد ، ش) .

٨٢٠ ـ عن قيس بن أبي حازم قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَكَأَنَّ لِحْيَتَهُ ضِرَامُ عَرْفَجٍ [1] مِنْ شِدَّةِ الْحُمْرَةِ مِنَ الْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » (ابن سعد ، ش) .

٨٢١ ـ عن أبي جعفرٍ الأنصاريِّ قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَرَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ كَأَنها جَمْرَةُ الْغَضَا » (ابن سعد) .

٨٢٢ ـ عن قيس بن أبي حازمٍ قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) عرفج : شجر صغير سريع الاشتعال.

عَنْهُ وَكَانَ رَجُلاً خَفِيفَ اللَّحْمِ أَبْيَضَ ، فَرَأَيْتُ يَدَيْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيسٍ مَوْشُومَةً تَذُبُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ » (ابن سعد وابن منيع وابن جرير كر) .

٨٢٣ ـ عن قيس بن أبي حازمٍ قَالَ : « دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ أَبْيَضُ خَفِيفُ اللَّحْمِ عِنْدَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُميسٍ تَذُبُّ عَنْهُ وَهِيَ مَوْشُومَةُ الْيَدَيْنِ كَانُوا وَشَمُوهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ نَحْوَ وَشْمِ الْبَرْبَرِ ، فَعُرِضَ عَلَيْهِ فَرَسَانِ فَرَضِيَهُمَا فَحَمَلَنِي عَلَى أَحَدِهِمَا وَحَمَلَ أَبِي عَلَى الآخَرِ » (ابن جرير) .

٨٢٤ ـ عن أَبِي الزِّنادِ عن الفقهاءِ الَّذِينَ يُنْتَهى إِلى قَوْلِهِمْ مِنْ أَهْلِ المدِينَةِ أَنهم كَانُوا يَقُولُونَ : « قَضَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ عَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِجَدَّةِ ابْنِهِ عَاصِمٍ بِحَضَانَتِهِ ، وَأُمُّ عَاصِمٍ يَوْمَئِذٍ حَيَّةٌ مُتَزَوِّجَةٌ » (ق) .

٨٢٥ ـ عن مسروقٍ : « أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ أُمَّ عَاصِمٍ فَخَاصَمَتْهُ جَدَّتُهُ إِلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَى أَنْ يَكُونَ الْوَلَدُ مَعَ جَدَّتِهِ ، وَالنَّفَقَةُ عَلى عُمَرَ وَقَالَ : هِيَ أَحَقُّ بِهِ » (ق) .

٨٢٦ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَقَدْ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَاجِراً إِلى بُصْرَى ، لَمْ يَمْنَعْ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الضَّنِّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشُحِّهِ عَلى نَصِيبِهِ مِنْهُ مِنَ الشُّخُوصِ إِلى التِّجَارَةِ ، وَذَلِكَ لإِعْجَابِهِمْ بِكَسْبِ التِّجَارَةِ ، وَحُبِّهِمُ التِّجَارَةَ ، وَلَمْ يَمنَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الشُّخُوصِ فِي تِجَارَتِهِ مَحَبَّةُ وَضِنَّتُهُ بِأَبِي بَكْرٍ وَقَدْ كَانَ بِصَحَابَتِهِ مُعْجَباً لاِسْتِحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التِّجَارَةَ وَإِعْجَابِهِ بِهَا » (كر) .

٨٢٧ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جَزُوراً عَلى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ قُسِمَتْ عَلى عَشرَةِ أَجْزَاءٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَعْطُونِي جُزْءًا بِشَاةٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لاَ يَصْلُحُ هٰذَا » (عب ش) .

٨٢٨ ـ عن ابن عباسٍ عن أَبِي بكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّهُ كَرِهَ بَيْعَ اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ » (الشافعي) .

٨٢٩ ـ عن أَبِي قيسٍ مَوْلى عَمْرو بن الْعَاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ

الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ حِينَ قَدِمُوا الشَّامَ : إِنَّكُمْ هَبَطْتُمْ أَرْضَ الرِّبَا ، فَلَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنَاً بِوَزْنٍ ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا وَزْنَاً بِوَزْنٍ ، وَلَا الطَّعَامَ بِالطَّعَامِ إِلَّا مِكْيَالا بِمِكْيَالٍ » (ابن راهويه والطحاوي بسندٍ صحيحٍ) .

٨٣٠ ـ عن مجاهد عن أربعةَ عشَرَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّهُم قَالُوا : « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ ، مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَسَعْدٌ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (ش) .

٨٣١ ـ عن الزهري أَنَّه سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ شَرِيكَاً لِابْنِهِ فِي مَالٍ فَيَقُولُ أَبُوهُ : « لَكَ مَائَةُ دِينَارٍ مِنَ المالِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، قَالَ : قَضَى أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ حَتَّى يَحُوزَهُ مِنَ المالِ وَيَعْزِلَهُ » (عب ش) .

٨٣٢ ـ عن سعيد بن جبيرٍ الرعيني عن أبيه : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيَّعَ جَيْشَاً فَمَشَىٰ مَعَهُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اغْبَرَّتْ أَقْدَامُنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنما شَيَّعْنَاهُمْ ، فَقَالَ : جَهَّزْنَاهُمْ وَشَيَّعْنَاهُمْ وَدَعَوْنَا لَهُمْ » (ش ق) .

٨٣٣ ـ عن قيس بن أبي حاتم قَالَ : « بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشَاً إِلى الشَّامِ فَخَرَجَ يُشَيِّعُهُمْ عَلى رِجْلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَوْ رَكِبْتَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ش) .

٨٣٤ ـ قَالَ المَدائِنِيُّ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَىٰ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ حِينَ وَجَّهَهُ إِلى الشَّامِ ، فَقَالَ : سِرْ عَلى بَرَكَةِ اللَّهِ فَإِذَا دَخَلْتَ بِلَادَ الْعَدُوِّ فَكُنْ بَعِيداً مِنَ الْحَمْلَةِ ، فَإِنِّي لَا آمَنُ عَلَيْكَ الْجَوْلَةَ ، وَاسْتَظْهِرْ فِي الزَّادِ ، وَسِرْ بِالأَدِلَّاءِ ، وَلَا تُقَاتِلْ بِمَجْرُوحٍ ، فَإِنَّ بَعْضَهُ لَيْسَ مَعَهُ ، وأَحْتَرِسْ مِنَ الْبَيَاتِ ، فَإِنَّ فِي الْعَرَبِ غِرَّةً ، وَأَقْلِلْ مِنَ الكَلَامِ ، فَإِنَّمَا لَكَ مَا وُعِيَ عَنْكَ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَأَنْفِذْهُ فَإِنَّمَا أَعْمَلُ عَلى حَسَبِ إِنْفَاذِهِ ، وَإِذَا قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَجَمِ فَأَنْزِلْهُمْ مُعْظَمَ عَسْكَرِكَ ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِمْ النَّفَقَةَ ، وَامْنَعِ النَّاسَ مِنْ مُحَادَثَتِهِمْ لِيَخْرُجُوا جَاهِلِينَ ، وَلَا تَلُجَّنَّ فِي عُقُوبَةٍ ، وَلَا تُسْرِعَنَّ إِلَيْهَا ، وَأَنْتَ تَكْتَفِي بِغَيْرِهَا ، وَاقْبَلْ مِنَ النَّاسِ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَكِلْهُمْ إِلى اللَّهِ فِي

سَرَائِرِهِمْ ، وَلاَ تَجَسَّسْ عَسْكَرَكَ فَتَفْضَحَهُ ، وَلاَ تُهْمِلْهُ فَتُفْسِدَهُ ، وَأَسْتَوْدِعُكَ ٱللَّهِ الَّذِي لاَ يُضَيِّعُ وَدَائِعَهُ » (الدينوري) .

٨٣٥ ـ عن يحيى بن سعيد : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعَثَ الْجُيُوشَ إِلَى الشَّامِ ، وَبَعَثَ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفيانَ أَمِيراً فَقَالَ لَهُ وَهُوَ يَمْشِي : إِمَّا أَنْ تَرْكَبَ ، وَإِمَّا أَنْ أَنْزِلَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَنَا بِرَاكِبٍ ، وَمَا أَنْتَ بِنَازِلٍ ، إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ هٰذِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، إِنَّكَ سَتَجِدُ قَوْماً زَعَمُوا أَنَّهمْ حَبَّسُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الصَّوامِعِ فَدَعْهُمْ وَمَا زَعَمُوا ، وَسَتَجِدُ قَوْماً قَدْ قَصُّوا عَنْ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمْ مِنَ الشَّعْرِ ، وَتَرَكُوا مِنْهَا أَمْثَالَ العَصَائِبِ ، فَاضْرِبُوا مَا قَصُّوا عَنْهَا بِالسَّيْفِ ، وَإِنِّي مُوصِيكَ بِعَشْرٍ : لاَ تَقْتُلَنَّ امْرَأَةً وَلاَ صَبِيًّا ، وَلاَ كَبِيراً هَرِماً ، وَلاَ تَقْطَعَنَّ شَجَراً مُثْمِراً ، وَلاَ نَخْلاً وَلاَ تَحْرِقْهَا ، وَلاَ تَخْرِبَنَّ عَامِراً ، وَلاَ تَعْقِرَنَّ شَاةً وَلاَ بَقَرَةً إِلاَّ لِمَأْكَلَةٍ ، وَلاَ تَجْبُنَنَّ ، وَلاَ تَغُلُّ » (مالك عب ش هق) .

٨٣٦ ـ عن ثابت بن الْحَجَّاج الْكلابي قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّاسِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ لاَ يُقْتَلِ الرَّاهِبُ الَّذِي فِي الصَّوْمَعَةِ » (ش) .

٨٣٧ ـ عن سعيد بن المسيَّب : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَعَثَ الْجُنُودَ نَحْوَ الشَّامِ ، أَمَرَ يزيد بن أَبِي سُفْيانَ وعَمرو بْنَ الْعَاصِ وَشُرحَبيل بن حسنةٍ ، قَالَ : لَمَّا رَكِبُوا مَشَىٰ أَبُو بَكْرٍ مَعَ أُمَرَاءِ جُنُودِهِ يُوَدِّعُهُمْ حَتَّى بَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ، فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ أَتمشي وَنَحْنُ رُكْبَانٌ ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ هٰذِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ جَعَلَ يُوصِيهِمْ ، فَقَالَ : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ ، اغْزُوا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ نَاصِرٌ دِينَهُ ، وَلاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدُرُوا وَلاَ تَجْبُنُوا وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ ، وَلاَ تَعْصُوا مَا تُؤْمَرُونَ فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ فَادْعُوهُمْ إِلَى ثَلاَثٍ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُمْ فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ . وَكُفُّوا عَنْهُمْ ، ادْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكُمْ فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ ، وَكُفُّوا عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُوهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ فَإِنْ هُمْ فَعَلُوا فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّ لَهُمْ مِثْلَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى المهاجرين ،

وَإِنْ هُمْ دَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ عَلَى دَارِ المهاجِرِينَ ، فَأَخْبِرُوهُمْ أَنَّهُمْ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ آللَّهِ الَّذِي فُرِضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الفَيءِ وَالْغَنَائِمِ شَيْءٌ ، حَتى يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الإِسْلَامِ فَادْعُوهُمْ إِلَى الجِزْيَةِ ، فَإِنْ هُمْ فَعَلُوا فَاقْبَلُوا مِنْهُمْ وَكُفُّوا عَنْهُمْ ، وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِينُوا بِآللَّهِ عَلَيْهِمْ ، فَقَاتِلُوهُمْ إِنْ شَاءَ آللَّهُ ، وَلَا تُغْرِقَنَّ نَخْلاً وَلَا تَحْرِقَنَّهَا ، وَلَا تَعْقِرُوا بهيمَةً وَلَا شَجَرَةً تُثْمِرُ ، وَلَا تهدِمُوا بَيْعَةً ، وَلَا تَقْتُلُوا الْوِلْدَانَ وَلَا الشُّيُوخَ وَلَا النِّسَاءَ ، وَسَتَجِدُونَ أَقْوَاماً حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الصَّوامِعِ فَدَعُوهُمْ وَمَا حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ ، وَسَتَجِدُونَ آخَرِينَ اتَّخَذُوا لِلشَّيْطَانِ فِي أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمْ أَفْحَاصاً ، فَإِذَا وَجَدْتُمْ أُولئِكَ فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ إِنْ شَاءَ آللَّهُ » (هق كر) .

٨٣٨ ـ عن أبي إسحاق ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بنُ كَيْسَانَ قَالَ : « لَمَّا بَعَثَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَزِيدَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى الشَّامِ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ يُوَصِّيهِ وَيَزِيدُ رَاكِبٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ يَمْشِي ، فَقَالَ يَزِيدُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ! إِما أَنْ تَرْكَبَ وَإِمَّا أَن أَنْزِلَ ، فَقَالَ : مَا أَنْتَ بِنَازِلٍ وَمَا أَنَا بِرَاكِبٍ ، إِنِّي أَحْتَسِبُ خُطَايَ هٰذِهِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، يَا يَزِيدُ إِنَّكُمْ سَتَقْدُمُونَ بِلَاداً تُؤْتَوْنَ فِيهَا بِأَصْنَافٍ مِنَ الطَّعَامِ ، فَسَمُّوا آللَّهَ عَلَى أَوَّلِهَا ، وَسَمُّوهُ عَلَى آخِرِهَا ، وَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَقْوَاماً قَدْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ فِي هٰذِهِ الصَّوَامِعِ ، فَاتْرُكُوهُمْ وَمَا حَبَسُوا لَهُ أَنْفُسَهُمْ ، وَسَتَجِدُونَ أَقْوَاماً قَدِ اتَّخَذَ الشَّيْطَانُ عَلَى رُؤُوسِهِمْ مَقَاعِدَ ـ يَعْنِي الشَّمَامِسَةِ ـ فَاضْرِبُوا تِلْكَ الأَعْنَاقَ ، وَلَا تَقْتُلُوا كَبِيراً هَرِماً وَلَا امْرَأَةً وَلَا وَلِيداً وَلَا مَرِيضاً وَلَا رَاهِباً ، وَلَا تُخَرِّبُوا عُمْرَاناً ، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً إِلَّا لِنَفْعٍ ، وَلَا تَعْقُرَنَّ بهيمَةً إِلَّا لِنَفْعٍ ، وَلَا تُحَرِّقَنَّ نَخْلاً وَلَا تُغْرِقَنَّهُ وَلَا تَغْدُرْ وَلَا تُمَثِّلْ وَلَا تَجْبُنْ وَلَا تَغُلُّ ، وَلَيَنْصُرَنَّ آللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ آللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ، أَسْتَوْدِعُكَ آللَّهَ وَأُقْرِئُكَ السَّلَامَ ثُمَّ انْصَرَفَ » (هق) .

٨٣٩ ـ عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي بن الأَسْقعِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُقَاتِلَ النَّاسَ عَلَى خَمْسٍ ، فَمَنْ تَرَكَ وَاحِدَةً مِنَ الْخَمْسِ يُقَاتِلُهُ عَلَيهَا كَمَا يُقَاتِلُ عَلَى الْخَمْسِ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً

رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ ، وَالْحَجِّ » (حم في السنة) .

٨٤٠ ـ عن ابن عمر : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَعَثَ يَزِيدَ بن أَبِي سُفْيَان إِلَى الشَّامِ ، فَمَشَىٰ مَعَهُمْ نَحْوَاً مِنْ ميلين ، فَقِيلَ لَهُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ لَوِ انْصَرَفْتَ ، فَقَالَ : لَا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَرَّمَهُمَا ٱللَّهُ عَلَى النَّارِ ، ثُمَّ بَدَا لَهُ فِي الانْصِرَافِ إِلَى المدِينَةِ ، فَقَامَ فِي الْجَيْشِ فَقَالَ : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ ، وَلَا تَعْصُوا وَلَا تَغُلُّوا وَلَا تَجْبُنُوا ، وَلَا تَهْدِمُوا بَيْعَةً ، وَلَا تُغْرِقُوا نَخْلاً ، وَلَا تُحْرِقُوا زَرْعَاً ، وَلَا تَجْسِدُوا بهيمَةً ، وَلَا تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً ، وَلَا تَقْتُلُوا شَيْخَاً كَبِيراً وَلَا صَبِيَّاً وَلَا صَغِيراً وَلَا امْرَأَةً ، وَسَتَجِدُونَ أَقْوَامَاً قَدْ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الْصَوَامِعِ فَدَعُوهُمْ وَمَا حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ ، وَسَتَجِدُونَ أَقْوَامَاً قَدِ اتَّخَذَتِ الشَّيَاطِينُ مِنْ أَوْسَاطِ رُؤُوسِهِمْ أَفْحَاصَاً فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَسَتَرِدُونَ بَلَدَاً تَغْدُو وَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ فِيهِ أَلْوَانُ الطَّعَامِ فَلَا يَأْتِيَنَّكُمْ لَوْن إِلَّا ذَكَرْتُمُ اسمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ، وَلَا يُرْفَعُ لَوْن إِلَّا حَمَدْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْهِ » (ابن زنجويه) .

٨٤١ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ : « إِذَا وُجِدَ الْغُلُولُ عِنْدَ الرَّجُلِ أُخِذَ وَجُلِدَ مَائَةً وَحُلِقَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ وَأُحْرِقَ رَحْلُهُ ، وَمَا كَانَ فِي رَحْلِهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الْحَيَوَانُ ، وَلَمْ يَأْخُذْ سَهْمَاً فِي المسلمين أَبَدَاً قَالَ : وَبَلَغَنِي أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَفْعَلَانِه » (ش) .

٨٤٢ ـ عن مَعمر بن عبد الكريم قَالَ : « كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي أَسِيرٍ مِنَ المشركِينَ ، وَقَدْ أُعْطِي بِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَكَتَبَ أَنْ لَا تُفَادُوا بِهِ ، فَاقْتُلُوهُ » (أبو عبيد فِي كتاب الأموال)

٨٤٣ ـ عن الشعبي قَالَ : « اسْتُشْهِدَ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حذيفَةَ ، فَأَعْطَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَتَهُ النِّصْفَ ، وَأَعْطَىٰ النِّصْفَ الثَّانِي فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » (ش) .

٨٤٤ ـ عن معمر عن عبد الْكَرِيم الجزري قَالَ : « أَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْسٍ فَقَالَ : بَغَيْتم » (عب هق) .

٨٤٥ ـ عن معمرَ عن الزهري قَالَ : « لَمْ يُؤْتَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَأْسٍ وَأُتِيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْسٍ ، فَقَالَ : لاَ يُؤْتَىٰ بِالْجِيَفِ إِلَى مَدِينَةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (عب ق) .

٨٤٦ ـ عن عقبةَ بن عامر الْجهني : « أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ وشرحبيلَ بن حسنةَ بَعَثَاهُ بَرِيداً إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِرَأْسٍ يناقٍ بِطَرِيقِ الشَّامِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْكَرَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ لَهُ عُقْبَةُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُمْ يَصْنَعُونَ ذٰلِكَ بِنَا ، قَالَ : أَفَاسْتِنَانٌ بِفَارِسٍ وَالرُّومِ ، لاَ يُحْمَلُ إِلَيَّ رَأْسٌ ، فَإِنما يَكْفِي الْكِتَابُ وَالْخَبَرُ » (هق) قال ابن كثير : إِسنادُهُ صحِيح .

٨٤٧ ـ عن معاوية بن خُديج قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ طَلَعَ المنبرَ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ قُدِمَ عَلَينَا بِرَأْسِ يناق البطريق ولَم يَكُنْ لَنَا بِهِ حَاجَةَ ، إِنما هِيَ سَنَّةُ الْعَجَمِ » (هق) .

٨٤٨ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ طَعْناً وَطَاعُوناً ، قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ سَأَلْتَ مَنَايَا أُمَّتِكَ فَهٰذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا الطَّاعُونُ ؟ قَالَ : ذَرَبٌ كَالدُّمَّلِ إِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاة فَسَتَرَاهُ » (ع) وهو ضعيف .

٨٤٩ ـ عن أَبي السفر قالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا بَعَثَ إِلَى الشَّامِ بَايَعَهُمْ عَلَى الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ » (مسدد) .

٨٥٠ ـ عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « مَا رَأَيْتُ قُرَيْشاً أَرَادُوا قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ يَوْماً ائْتَمَرُوا بِهِ وَهُمْ جُلُوس فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ المَقَامِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعِيطٍ فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ ، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّى وَجَبَ لِرُكْبَتَيْهِ سَاقِطاً وَتَصَايَحَ النَّاسُ فَظَنُّوا أَنَّهُ مَقْتُول ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَدُّ حَتَّى أَخَذَ بِضِبْعَيْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَائِهِ ، وَيَقُولُ : أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ : رَبِّي آللَّهُ ؟ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَصَلَّى فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ جُلُوس فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا

أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ بِالذَّبْحِ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ : مَا كُنْتَ جَهُولاً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْتَ مِنْهُمْ » (ش) .

٨٥١ ـ عن مَوْلَى لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ مَقَتَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِ ٱللَّهِ ، أَمَّنَهُ ٱللَّهُ مِنْ مَقْتِهِ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا في محاسبة النفس) .

٨٥٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذَكَرَ يَوْمَ أُحُدٍ بَكَىٰ ثُمَّ قَالَ : ذَاكَ كَانَ كُلُّهُ يَوْمَ طَلْحَةَ ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُ قَالَ : كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ قَامَ يَوْمَ أُحُدٍ فَرَأَيْتُ رَجُلاً يُقَاتِلُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ دُونَهُ وَأُرَاهُ قَالَ : يحمِيهِ فَقُلْتُ كُنْ طلحة حَيْث فَاتَنِي مَا فَاتَنِي ، فَقُلْتُ يَكُونُ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي أَحَبُّ إِلَيَّ وَبَيْنِي وَبَيْنَ المشْرِقِ رَجُلٌ لاَ أَعْرِفُهُ وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ منهُ ، وَهُوَ يَخْطفُ المشْيَ خَطْفاً لاَ أَعْرِفُهُ فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ كُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ وَشُجَّ فِي وَجْهِهِ وَقَدْ دَخَلَ فِي وَجْنَتِهِ حَلْقَتَانِ مِنْ حِلَقِ المِغْفَرِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَلَيْكُمَا صَاحِبكُمَا يُرِيدُ طَلْحَةَ وَقَدْ نَزَفَ ، فَلَمْ يُلْتَفَتْ إِلَى قَوْلِهِ ، وَذَهَبْتُ لِأَنْزَعَ ذٰلِكَ مِنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لما تَرَكْتَنِي فَتَرَكْتُهُ ، فَكَرِهَ أَنْ يَتَنَاوَلَهُمَا بِيَدِهِ فَيُؤْذِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَزَمَ عَلَيْهِمَا بِفِيهِ ، فَاسْتَخْرَجَ إِحْدَى الْحلقَتَينِ وَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ مَعَ الْحَلَقَةِ ، وَذَهَبْتُ لِأَصْنَعَ مَا صَنَعَ فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي لَمَا تَرَكْتَنِي فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي المرَّةِ الأُوْلَى فَوَقَعَتْ ثَنِيَّتُهُ الأُخْرَىٰ مَعَ الْحَلقَةِ ، فَكَانَ أَبُو عُبَيدَةَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ هَتْماً فَأَصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَتَيْنَا طَلْحَةَ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْحِفَارِ ، فَإِذَا بِهِ بِضْع وَسَبْعُونَ أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ وَضَرْبَةٍ ، وَإِذَا قَدْ قُطِعَتْ أُصْبُعُهُ فَأَصْلَحْنَا مِنْ شَأْنِهِ » (ط وابن سعد وابن السني والشاشي والْبزار ، طس ، طب ، قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة ، كر ، ض) .

٨٥٣ ـ عن أيوب قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحمٰن بنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « رَأَيْتُكَ يَوْمَ أُحُدٍ فَصَدَفْتُ عَنْكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَكِنِّي لَوْ رَأَيْتُكَ مَا صَدَفْتُ عَنْكَ » (ش) .

٨٥٤ ـ الْواقدي قَالَ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَقُولُ : « مَا كَانَ فَتْحٌ أَعْظَمَ فِي

الإِسْلَامِ مِنْ فَتْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ قَصُرَ رَأْيُهُمْ عَمَّا كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَرَبِّهِ ، وَالْعِبَادُ يَعْجَلُونَ وَٱللَّهُ لَا يَعْجَلُ كَعَجَلَةِ الْعِبَادِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأُمُورَ مَا أَرَادَ ، لَقَدْ نَظَرْتُ إِلَى سُهَيْلِ بن عمرو في حِجَّةِ الوَدَاعِ قَائِمَاً عِنْدَ المِنْحَرِ يُقَرِّبُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَدَنَةً وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْحَرُهَا بِيَدِهِ ، وَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، وَأَنْظُرُ إِلَى سُهَيْلٍ يَلْتَقِطُ مِنْ شَعْرِهِ وَأَرَاهُ يَضَعُهُ عَلَى عَيْنَيهِ ، وَأَذْكُرُ إِبَاءَهُ أَنْ يُقِرَّ يَوْمَ الْحُدَيبِيَّةِ بِأَنْ يُكْتَبَ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَيَأْبَىٰ أَنْ يَكْتُبَ مُحَمَّد رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَآلِهِ ، فَحَمِدْتُ ٱللَّهَ الَّذِي هَدَاهُ لِلإِسْلَامِ » (كر) .

٨٥٥ ـ عن أَسماءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « لَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ خَرَجَتْ ابنَة لِأَبِي قُحَافَةَ فَلَقِيَتْهَا الْخَيْلُ وَفِي عُنُقِهَا طَوْقٌ مِنْ وَرِقٍ ، فَاقْتَطَعَهُ إِنْسَان مِنْ عُنُقِهَا ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنْشِدُ بِٱللَّهِ وَالإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي ، فَوَٱللَّهِ مَا أَجَابَهُ أَحد ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ فَمَا أَجَابَهُ أَحَدٌ فَقَالَ : يَا أُخَيَّةُ احْتَسِبِي طَوْقَكِ ، فَوَٱللَّهِ إِنَّ الأَمَانَةَ الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَقَلِيل » (هق في الدَّلَائِلِ) .

٨٥٦ ـ عن الْقَاسِم بن محمَّد قَالَ : « رُمِيَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَقَضَ بِهِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَاتَ ، فَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ السَّهْمُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ ثَقِيفٍ فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : هَلْ يَعْرِفُ هٰذَا السَّهْمَ مِنْكُمْ أَحَد ؟ فَقَالَ سَعْدُ بنُ عُبَيْدٍ أَخُو بَنِي الْعجلان : هٰذَا سَهْمٌ أَنَا بَرَيْتُهُ وَرِشْتُهُ وَعقَّبْتُهُ وَأَنَا رَمَيْتُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ هٰذَا السَّهْمَ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي أَكْرَمَهُ بِيَدِكَ وَلَمْ يُهِنْكَ بِيَدِهِ فَإِنَّهُ وَاسِعٌ لَكُمَا » (هق) .

٨٥٧ ـ عن عروة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَدْ قَطَعَ بَعْثَاً قَبْلَ مَؤْتَةَ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بنَ زَيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَفِي ذٰلِكَ الْبَعْثِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَانَ أُنَاس مِنَ النَّاسِ يَطْعَنُونَ فِي ذٰلِكَ لِتَأْمِيرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أُنَاسَاً مِنْكُمْ قَدْ طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ وَإِنَّما طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ كَمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَايمُ ٱللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقَاً

للإِمَارَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ ابْنَهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْراً » (ش) .

٨٥٨ ـ عن عروة قَالَ : « كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ قَدْ تَجَهَّزَ لِلْغَزْوِ وَخَرَجَ ثَقَلَهُ إِلَى الْحَرْبِ ، فَأَقَامَ تِلْكَ الأَيَّامَ لِوَجَعِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَمَّرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى جَيْشٍ عَامَّتُهُمْ المُهَاجِرُونَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، أَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُغِيرَ عَلَى أَهْلِ مُؤْتَةَ وَعَلَى جَانِبِ فِلَسْطِينَ حَيْثُ أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى ذٰلِكَ الْجِذْعِ ، فَاجْتَمَعَ المسلمُونَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، وَيَدْعُونَ لَهُ بِالعَافِيَةِ ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْد فَقَالَ : اغْدُ عَلَى بَرَكَةِ ٱللَّهِ وَالنَّصْرِ وَالْعَافِيَةِ ، ثُمَّ اغْزُ حَيْثُ أَمَرْتُكَ أَنْ تُغِيرَ ، قَالَ أُسَامَةُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي قَدْ أَصْبَحْتَ مُفِيقاً ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ ٱللَّهُ قَدْ شَفَاكَ ، فَأْذَنْ لِي أَنْ أَمْكُثَ حَتَّى يَشْفِيَكَ ٱللَّهُ ، فَإِنِّي إِنْ خَرَجْتُ عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ خَرَجْتُ وَفِي قَلْبِي قَرْحَة مِنْ شَأْنِكَ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْكَ النَّاسَ ، فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ وَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ » (كر) .

٨٥٩ ـ الْواقدي حدَّثني عبدُ ٱللَّهِ بن جعفر بن عبد الرَّحمٰن ابن أزهر بن عوف عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيدٍ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَى أَهْلِ أُبْنِي صَبَاحاً وَأَنْ يُحَرِّقَ قَالُوا : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : امْضِ عَلَى اسْمِ ٱللَّهِ ، فَخَرَجَ بِلِوَائِهِ مَعْقُوداً فَدَفَعَهُ إِلَى بُرَيْدَةَ بْنِ الحصيب الأسلمي ، فَخَرَجَ بِهِ إِلَى أُسَامَةَ وَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ فَعَسْكَرَ بِالْجِرْفِ وَضَرَبَ عَسْكَرَهُ فِي مَوْضِعِ سِقَايَةِ سُلَيْمَانَ الْيَوْمَ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْعَسْكَرِ فَيَخْرُجُ مَنْ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى مُعَسْكَرِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ فَهُوَ عَلَى فَرَاغٍ وَلَمْ يَبْقَ أَحَد مِنَ المهاجِرِينَ الأَوَّلِينَ إِلَّا انْتدبَ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ : عُمَرُ بن الْخَطَّابِ وأبو عبيدة وسعد ابن أبي وقَّاص وأبو الأعور سعيدُ بن زيد بن عمرو بن نفيل في رجالٍ مِنَ المهاجرينَ وَالأنصارِ ، وَكَانَ أَشَدُّهُمْ فِي ذٰلِكَ عُدَّةً قَتَادَةَ بن النعمان وسلمة بن أسلم بن حريش فَقَالَ رِجَال مِنَ المُهَاجِرِينَ وَكَانَ أَشَدُّهُمْ فِي ذٰلِكَ قَوْلاً عَيَّاشُ بن أبي ربيعَةَ : يَسْتَعْمِلُ هٰذَا الْغُلَامَ عَلَى المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ فَكَثُرَتِ الْقَالَةُ فِي ذٰلِكَ فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ

بَعْضَ ذٰلِكَ الْقَوْلِ فَرَدَّهُ عَلٰى مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ ، وَجَاءَ إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ مَن قَالَ ، فَغَضِبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَضَباً شَدِيداً فَخَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ عَلٰى رَأْسِهِ بِعِصَابَةٍ وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنٰى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَمَا مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْ بَعْضِكُمْ فِي تَأْمِيرِي أُسَامَةَ ؟ فَوَٱللَّهِ لَئِنْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِي أُسَامَةَ لَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِي أَبَاهُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَايمُ ٱللَّهِ إِنْ كَانَ لِلإِمَارَةِ لَخَلِيقٌ وَإِنَّ ابْنَهُ مِنْ بَعْدِهِ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هٰذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَإِنَّهُمَا لَمُخِيلاَنِ لِكُلِّ خَيْرٍ فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْراً ، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَذٰلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لِعَشْرٍ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، وَجَاءَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مَعَ أُسَامَةَ يُوَدِّعُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ وَدَخَلَتْ أُمُّ أَيمنَ فَقَالَتْ : أَيْ رَسُولَ ٱللَّهِ لَوْ تَرَكْتَ أُسَامَةَ يُقِيمُ فِي مُعَسْكَرِهِ حَتَّى تَتَمَاثَلَ ، فَإِنَّ أُسَامَةَ إِنْ خَرَجَ عَلٰى حَالِهِ هٰذِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِنَفْسِهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ فَمَضَى النَّاسُ إِلٰى المعسكَرِ فَبَاتُوا لَيْلَةَ الأَحَدِ ، وَنَزَلَ أُسَامَةُ يَوْمَ الأَحَدِ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَقِيلٌ مَغْمُورٌ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي لَدُّوهُ فِيهِ ، فَدَخَلَ عَلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَهمِلاَنِ وَعِنْدَهُ الْعَبَّاسُ وَالنِّسَاءُ حَوْلَهُ فَطَأْطَأَ عَلَيهِ أُسَامَةُ فَقَبَّلَهُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لاَ يَتَكَلَّمُ فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلٰى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصُبُّهُمَا عَلٰى أُسَامَةَ ، قَالَ أُسَامَةَ : فَأَعْرِفُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو لِي ، قَالَ أُسَامَةُ : فَرَجَعْتُ إِلٰى مُعَسْكَرِي ، فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ غَدَا مِنْ مُعَسْكَرِهِ وَأَصْبَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُفِيقاً ، فَجَاءَهُ أُسَامَةُ فَقَالَ : اغْدُ عَلٰى بَرَكَةِ ٱللَّهِ ، فَوَدَّعَهُ أُسَامَةُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُفِيقٌ مُرِيحٌ ، وَجَعَلَتْ نِسَاؤُهُ يَتَمَاشَطْنَ سُرُوراً بِرَاحَتِهِ ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَصْبَحْتَ مُفِيقاً بِحَمْدِ ٱللَّهِ ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ ابْنَةِ خَارِجَةَ فَأْذَنْ لِي فَأَذِنَ لَهُ فَذَهَبَ إِلٰى السنحِ وَرَكِبَ أُسَامَةُ إِلٰى مُعَسْكَرِهِ وَصَاحَ فِي أَصْحَابِهِ بِاللُّحُوقِ إِلٰى الْعَسكَرِ ، فَانْتَهٰى إِلٰى مُعَسْكَرِهِ وَنَزَلَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَقَد منعَ النَّهار ، فَبَيْنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُرِيدُ أَنْ يَرْكَبَ مِنَ الْجُرفِ أَتَاهُ رَسُولُ أُمِّ أَيمنَ وَهِيَ أُمُّهُ تُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَمُوتُ ، فَأَقْبَلَ أُسَامَةُ إِلٰى المدِينَةِ وَمَعَهُ عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ فَانْتَهُوا إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يموتُ فَتُوُفِّيَ ﷺ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الاثنين لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ،

وَدَخَلَ المسلمون الَّذِينَ عَسْكَرُوا بِالْجُرْفِ إِلَى المَدِينَةِ ، وَدَخَلَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ بِلِوَاءِ أُسَامَةَ مَعْقُوداً حَتَّى أَتَىٰ بِهِ بَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَغَرَزَهُ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا بُويِعَ لِأَبِي بَكْرٍ أَمَرَ بُرَيْدَةَ أَنْ يَذْهَبَ بِاللِّوَاءِ إِلَى بَيْتِ أُسَامَةَ وَلَا يُحِلَّهُ حَتَّى يَغْزُوَهُمْ أُسَامَةُ ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ : فَخَرَجْتُ بِاللِّوَاءِ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِهِ إِلَى بَيْتِ أُسَامَةَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ بِهِ إِلَى الشَّامِ مَعْقُوداً مَعَ أُسَامَةَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ بِهِ إِلَى بَيْتِ أُسَامَةَ فَمَا زَالَ مَعْقُوداً فِي بَيْتِ أُسَامَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ أُسَامَةُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْعَرَبَ وَفَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ مِنْهَا عَنِ الإِسْلَامِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأُسَامَةَ : أَنْفِذْ فِي وَجْهِكَ الَّذِي وَجَّهَكَ فِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ النَّاسُ بِالْخُرُوجِ وَعَسْكَرُوا فِي مَوْضِعِهِمُ الأَوَّلِ ، وَخَرَجَ بُرَيْدَةُ بِاللِّوَاءِ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى مُعَسْكَرِهِمُ الأَوَّلِ ، فَشَقَّ عَلَى كِبَارِ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، وَدَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسعدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ إِنَّ الْعَرَبَ قَدِ انْتَقَضَتْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَإِنَّكَ لَا تَصْنَعُ بِتَفْرِيقِ هٰذَا الْجَيْشِ المنْتَشِرِ شَيْئاً ، اجْعَلْهُمْ عِدَّةً لِأَهْلِ الرِّدَّةِ تَرْمِي بِهِمْ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأُخْرَىٰ لَا تَأْمَنُ عَلَى أَهْلِ المَدِينَةِ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا وفِي الذَّرَارِي وَالنِّسَاءِ ، فَلَوِ اسْتَأْنَيْتَ بِغَزْوِ الرُّومِ حَتَّى يَضْرِبَ الإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ ، وَيَعُودَ أَهْلُ الرِّدَّةِ إِلَى مَا خَرَجُوا مِنْهُ ، أَوْ يُفْنِيهِمُ السَّيْفُ ، ثُمَّ تَبْعَثَ أُسَامَةَ حِينَئِذٍ فَنَحْنُ نَأْمَنُ الرُّومَ أَنْ تَزْحَفَ إِلَيْنَا ؟ فَلَمَّا اسْتَوْعَبَ أَبُو بَكْرٍ كَلَامَهُمْ قَالَ : هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا ، قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَتَنَا فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّ السِّبَاعَ تَأْكُلُنِي بِالمَدِينَةِ لَأَنْفَذْتُ هٰذَا الْبَعْثَ وَلَا بَدَأْتُ ، بِأَوَّلَ مِنْهُ ، كَيْفَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ : أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ وَلٰكِنْ خُصْلَةٌ أُكَلِّمُ بِهَا أُسَامَةَ ، أُكَلِّمُهُ فِي عُمَرَ يُخَلِّفُهُ يُقِيمُ عِنْدَنَا فَإِنَّهُ لَا غِنَى بِنَا عَنْهُ ، وَٱللَّهِ مَا أَدْرِي يَفْعَلُ أُسَامَةُ أَمْ لَا ، وَٱللَّهِ إِنْ أَبَى لَأُكْرِهُهُ ، فَعَرَفَ الْقَوْمُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ عَزَمَ عَلَى إِنْفَاذِ بَعْثِ أُسَامَةَ ، وَمَشَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى أُسَامَةَ فِي بَيْتِهِ فَكَلَّمَهُ فِي أَنْ يَتْرُكَ عُمَرَ فَفَعَلَ أُسَامَةُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ : أَذِنْتَ وَنَفْسُكَ طَيِّبَةٌ ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَخَرَجَ فَأَمَرَ مُنَادِيهِ يُنَادِي : عَزِمَةٌ مِنِّي أَنْ لَا يَتَخَلَّفَ عَنْ أُسَامَةَ مِنْ بَعْثِهِ مَنْ كَانَ انْتُدِبَ مَعَهُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَإِنِّي لَنْ أُوتَى بِأَحَدٍ أَبْطَأَ عَنِ الْخُرُوجِ مَعَهُ إِلَّا أَلْحَقْتُهُ بِهِ مَاشِياً ، وَأَرْسَلَ إِلَى النَّفَرِ مِنَ المُهَاجِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا تَكَلَّمُوا فِي إِمَارَةِ

أُسَامَةَ فَغَلَّظَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَهُمْ بِالْخُرُوجِ ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنِ الْبَعْثِ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشَيِّعُ أُسَامَةَ وَالمسلمينَ ، فَلَمَّا رَكِبَ أُسَامَةُ مِنَ الْجُرْفِ فِي أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلاَثَةُ آلاَفِ رَجُلٍ ، وَفِيهِمْ أَلْفُ فَرَسٍ ، فَسَارَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى جَنْبِ أُسَامَةَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : أَسْتَوْدِعُ ٱللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُوصِيكَ فَأَنْفِذْ لِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَإِنِّي لَسْتُ آمُرُكَ وَلاَ أَنهاكَ عَنْهُ ، إنما أَنَا مُنَفِّذٌ لِأَمْرٍ أَمَرَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ سَرِيعاً فَوَطِىءَ بِلاَدَاً هَادِئَةً لَمْ يَرْجِعُوا عَنِ الإِسْلاَمِ مِثْلَ جُهَيْنَةَ وَغيرَهَا مِنْ قُضَاعَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ وَادِي الْقرىٰ قَدَّمَ عَيْناً لَهُ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ يُدْعَىٰ حُرَيثاً ، فَخَرَجَ عَلَى صَدْرِ رَاحِلَتِهِ أَمَامَهُ مُنفذاً حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَبْنَي فَنَظَرَ إِلَى مَا هُنَاكَ وَارْتَادَ الطَّرِيقَ ، ثُمَّ رَجَعَ سَرِيعاً حَتَّى لَقِيَ أُسَامَةَ عَلَى مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ مِنْ أَبْنَي ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ غَارُّونَ وَلاَ جُمُوعَ لَهُمْ وَأَمَرَهُ أَنْ يُسْرِعَ السَّيْرَ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْجُمُوعُ وَأَنْ يَشُنَّهَا غَارَةً » (كر) .

٨٦٠ ـ عن سيف بن عمر عن الزهري عن أبي ضَمْرَةَ وابن عمر وغيرهما عن الْحسن بن أَبي الْحسن قَالَ : « ضَرَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَعْثاً قَبْلَ وَفَاتِهِ عَلَى أَهْلِ المدينةِ وَمَنْ حَوْلَهُم وفيهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَأَمَّر عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَلَمْ يُجَاوِزْ آخِرُهُمُ الْخَنْدَقَ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ أُسَامَةُ بِالنَّاسِ ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ارْجِعْ إِلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذِنْهُ يَأْذَنْ لِي فَأَرْجِعَ بِالنَّاسِ فَإِنَّ مَعِي وُجُوهَ النَّاسِ وَلاَ آمَنُ عَلَى خَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَثِقَلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَثْقَالِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَخَطَّفَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، وَقَالَتِ الأَنْصَارُ : فَإِنْ أَبَى إِلاَّ أَن نمضي فَأَبْلِغْهُ عَنَّا وَاطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُوَلِّيَ أَمْرَنَا رَجُلاً أَقْدَمَ سِنًّا مِنْ أُسَامَةَ ، فَخَرَجَ عُمَرُ بِأَمْرِ أُسَامَةَ فَأَتَىٰ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أُسَامَةُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوِ اخْتَطَفَتْنِي الْكِلاَبُ وَالذِّئَابُ لَمْ أَرُدَّ قَضَاءً قَضَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَإِنَّ الأَنْصَارَ أَمَرُونِي أَنْ أُبَلِّغَكَ أَنهمْ يَطْلُبونَ إِلَيْكَ أَنْ تُوَلِّيَ أَمْرَهُمْ رَجُلاً أَقْدَمَ سِنًّا مِنْ أُسَامَةَ ، فَوَثَبَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ جَالِساً ، فَأَخَذَ بِلِحْيَةِ عُمَرَ وَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ وَعَدِمَتْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَتَأْمُرُنِي أَنْ أَنْزِعَهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ إِلَى النَّاسِ فَقَالُوا لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : امْضُوا ثَكِلَتْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ مَا لَقِيتُ مِنْ سَبَبِكُمُ الْيَوْمَ مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حَتَّى أَتَاهُم فَأَشْخَصَهُمْ وَشَيَّعَهُمْ وَهُوَ مَاشٍ وَأُسَامَةُ رَاكِبٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ يَقُودُ دَابَّةَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أُسَامَةُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لأَنْزِلَنَّ ؟ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لاَ تَنْزِلُ وَوَٱللَّهِ لاَ أَرْكَبُ ، وَمَا عَلَيَّ أَنْ أُغَبِّرَ قَدَمَيَّ سَاعَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ لِلغازي بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبعمائةِ حَسَنَةٍ تُكْتَبُ لَهُ وَسَبْعِمَائَةِ دَرَجَةٍ تُرْفَعُ لَهُ ، وَتُمْحَى عَنْهُ سَبْعُمَائَةِ خَطِيئَةٍ حَتَّى إِذَا انْتَهَىٰ قَالَ لَهُ : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعِينَنِي بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَافْعَلْ ، فَأَذِنَ لَهُ وَقَالَ : يَا أَيُّها النَّاسُ قِفُوا أُوصِيكُمْ بِعَشْرٍ فَاحْفَظُوهَا عَنِّي : لاَ تَخُونُوا ، وَلاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدُرُوا وَلاَ تُمَثِّلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا طِفْلاً صَغِيراً ، وَلاَ شَيْخاً كَبِيراً ، وَلاَ امْرَأَةً ، وَلاَ تَعْقِرُوا نَخْلاً ، وَلاَ تَحْرِقُوهُ ، وَلاَ تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً ، وَلاَ تَذْبَحُوا شَاةً وَلاَ بَقَرَةً وَلاَ بَعِيراً إِلاَّ لمأْكَلَةٍ ، وَسَوْفَ تمرُّونَ بِأَقْوَامٍ قَدْ فَرَّغُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الصَّوَامِعِ فَدَعُوهُمْ وَمَا فَرَّغُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ ، وَسَوْفَ تَقْدِمُونَ عَلَىٰ أَقْوَامٍ يَأْتُونَكُمْ بِآنِيَةٍ فِيهَا أَلْوَانُ الطَّعَامِ ، فَإِذَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ فَاذْكُرُوا اسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ، وَسَوْفَ تَلْقَوْنَ أَقْوَاماً قَدْ فَحَصُوا أَوْسَاطَ رُؤُوسِهِمْ وَتَرَكُوا حَوْلَهَا مِثْلَ الْعَصَائِبِ ، فَاخْفِقُوهُمْ بِالسُّيُوفِ خَفْقاً ، انْدَفِعُوا بِاسْمِ ٱللَّهِ أَغْنَاكُمُ ٱللَّهُ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ » (كر) .

٨٦١ ـ عن ابن عائذ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسلم عن عبد ٱللَّهِ بن لُهَيعَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ عن عروةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا فَرَغُوا مِنَ الْبَيْعَةِ وَاطْمَأَنَّ النَّاسُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِأُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : امْضِ لِوَجْهِكَ الَّذِي بَعَثَكَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَقَالُوا : أَمْسِكْ أُسَامَةَ وَبَعَثَهُ فَإِنَّا نَخْشَىٰ أَنْ تَمِيلَ عَلَيْنَا الْعَرَبُ إِذَا سَمِعُوا بِوَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَحْزَمَهُمْ أَمْراً : أَنَا أَحْبِسُ جَيْشاً بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَقَدْ اجْتَرَأْتُ عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ ، فَوالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لأَنْ تَمِيلَ عَلَيَّ الْعَرَبُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْبِسَ جَيْشاً بَعَثَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، امْضِ يَا أُسَامَةُ فِي جَيْشِكَ لِلْوَجْهِ الَّذِي أُمِرْتَ بِهِ ، ثُمَّ اغْزُ حَيْثُ أَمَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ نَاحِيَةِ فِلَسْطِينَ وَعَلَى أَهْلِ مُؤْتَةَ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ سَيَكْفِي بما تَرَكْت ، وَلٰكِنْ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَأَسْتَشِيرُهُ وَأَسْتَعِينُ بِهِ ، فَإِنَّهُ ذُو رَأْيٍ وَمُنَاصِحٍ لِلْإِسْلاَمِ فَافْعَلْ ، فَفَعَلَ أُسَامَةُ وَرَجَعَ عَامَّةُ الْعَرَبِ عَنْ دِينِهِمْ وَعَامَّةُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَغَطفانُ وَبَنُو أَسَدٍ وَعَامَّةُ أَشْجَعَ وَتَمسَّكَ طَيِّء بِالْإِسْلاَمِ وَقَالَ عَامَّةُ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَمْسِكْ أُسَامَةَ

وَجَيْشَهُ ووَجِّهْهُمْ نَحْوَ مَنِ ارْتَدَّ عَنِ الْإِسْلَامِ مِنْ غطفانَ وَسَائِرِ الْعَرَبِ ، فَأَبَى ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ فِي المشورةِ فِيمَا لَمْ يَمضِ مِنْ نَبِيِّكُمْ فِيهِ سُنَّةٌ وَلَمْ يَنزِلْ عَلَيْكُمْ بِهِ كِتَابٌ ، وَقَدْ أَشَرْتُمْ وَسَأُشِيرُ عَلَيكُمْ فَانْظُرُوا أَرْشَدَ ذٰلِكَ فَائْتَمِرُوا بِهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَنْ يَجْمَعَكُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَرَىٰ مِنْ أَمْرٍ أَفْضَلَ فِي نَفْسِي مِنْ جِهَادِ مَنْ مَنَعَ عَنَّا عِقَالاً كَانَ يَأْخُذُهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَانْقَادَ المسلمُونَ لِرَأْيِ أَبِي بَكْرٍ » (كر) .

٨٦٢ ـ عن شرحبيل بن مسلم عن أَبي أُمَامَةَ الْبَاهِلي عن هشام ابن العاص الأُمَوي قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ إِلَى هِرَقْلَ صَاحِبِ الرُّومِ نَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا الْغُوطة يعني دِمَشْقَ ، فَنَزَلْنَا عَلَى جَبْلَةَ بن الأَيهم الْغَسَّانِي فَدَخلنَا عليهِ فَإِذَا هُوَ عَلَى سَرِيرٍ لَهُ ، فَأَرسَلَ إِلَيْنَا بِرَسُولٍ نُكَلِّمُهُ فَقُلْنَا : وَٱللَّهِ لَا نُكَلِّمُ رَسُولاً إنما بُعِثْنَا إِلَى الملك ، فَإِنْ أَذِنَ لَنَا كَلَّمْنَاهُ وَإِلَّا لَمْ نُكَلِّمِ الرَّسُولَ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : فَأْذَنَ لَنَا فَقَالَ : تَكَلَّمُوا فَكَلَّمَهُ هِشَامُ بنُ الْعَاصِ وَدَعاهُ إِلَى الإِسْلَامِ وَإِذَا عَلَيْهِ ثِيَابُ سَوَادٍ ، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ : وَمَا هٰذِهِ الَّتِي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : لَبِسْتُهَا وَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَنْزَعَهَا حَتَّى أُخْرِجَكُمْ مِنَ الشَّامِ ، قُلنا : وَمَجْلِسُكَ هٰذَا فَوَٱللَّهِ لَنَأْخُذَنَّهُ مِنْكَ وَلَنَأْخُذَنَّ مِنْكَ المُلْكَ الأَعْظَمَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، أَخْبَرَنَا بِذٰلِكَ نَبِيُّنَا ﷺ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : لَسْتُمْ بِهِمْ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَصُومُونَ بِالنَّهَارِ وَيَقُومُونَ بِاللَّيْلِ ، فَكَيْفَ صَوْمُكُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ فَمُلِىءَ وَجْهُهُ سَوَاداً ، فَقَالَ : قُومُوا وَبَعَثَ مَعَنَا رَسُولاً إِلَى المِلِكِ ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيباً مِنَ المدِينَةِ قَالَ لَنَا الَّذِي مَعَنَا إِنَّ دَوَابَّكُمْ هٰذِهِ لَا تَدْخُلُ مَدِينَةَ المَلِكِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ حَمَلْنَاكُمْ عَلَى بَرَاذِينَ وَبِغَالٍ ؟ قُلْنَا : وَٱللَّهِ لا نَدْخُلُ إِلَّا عَلَيْهَا فَأَرْسَلُوا إِلَى المِلِكِ إِنهم يَأْبَوْنَ فَدَخَلْنَا عَلَى رَوَاحِلِنَا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غُرْفَةٍ لَهُ فَأَنَخْنَا فِي أَصْلِهَا وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْنَا ، فَقُلْنَا : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَٱللَّهِ لَقَدْ تَنفضتِ الْغُرْفَةُ حَتَّى صَارَتْ كَأَنَّهَا عذقٌ تصفقهُ الرِّيَاحُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْهَرُوا عَلَيْنَا بِدِينِكُمْ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا أَن ادْخُلُوا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ عَلَى فِرَاشٍ لَهُ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَةٌ مِنَ الرُّومِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي مَجْلِسِهِ أَحْمَرُ وَمَا حَوْلَهُ حُمْرَةٌ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَدَنَوْنَا مِنْهُ فَضَحِكَ وَقَالَ : مَا كَانَ عَلَيْكُمْ لَوْ حَيَّيْتُمُونِي بِتَحِيَّتِكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ

فَصِيحٌ بِالعَرَبِيَّةِ كَثِيرُ الْكَلامِ ، فَقُلْنَا : إِنَّ تَحِيَّتَنَا فِيمَا بَيْنَنَا لاَ تَحِلُّ لَكَ ، وَتَحِيَّتُكَ الَّتِي تُحَيِّى بها لاَ تَحِلُّ لَنَا أَنْ نُحَيِّيكَ بِهَا قَالَ : كَيْفَ تَحِيَّتُكُمْ ؟ قُلْنَا : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : كَيْفَ تُحَيُّونَ مَلِيكَكُمْ ؟ قُلْنَا : بِهَا ، قَالَ : وَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْكُمْ ؟ قُلْنَا بِهَا ، قَالَ : فَمَا أَعْظَمُ كَلاَمِكُمْ ؟ قُلْنَا : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَلَمَّا تَكَلَّمْنَا قَالَ : فَوَٱللَّهِ يَعْلَمُ لَقَدْ تَنَفَّضَتِ الْغُرْفَةُ حَتَّى رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا قَالَ : فَهٰذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قُلْتُمُوهَا حَيْثُ تَنَفَّضَتِ الْغُرْفَةُ كُلَّمَا قُلْتُمُوهَا فِي بُيُوتِكُمْ تَنَفَّضَتْ بُيُوتُكُمْ عَلَيْكُمْ ؟ قُلْنَا لاَ ، مَا رَأَيْنَاهَا فَعَلَتْ هٰكَذَا قَطُّ إِلاَّ عِنْدَكَ ، قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّكُمْ كُلَّمَا قُلْتُمْ تَنَفَّضَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي خَرَجْتُ مِنْ نِصْفِ مُلْكِي ، قُلْنَا : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَيْسَرَ لِشَأْنِهَا وَأَجْدَرَ أَنْ لاَ يَكُونَ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حِيَلِ النَّاسِ ، ثُمَّ سَأَلْنَا عَمَّا أَرَادَ فَأَخْبَرْنَاهُ ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ صَلاَتُكُمْ وَصَوْمُكُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ : قُومُوا فَقُمْنَا وَأَنْزَلَنَا بِمَنْزِلٍ حَسَنٍ وَمَنْزِلٍ كَبِيرٍ ، فَأَقَمْنَا ثَلاثاً ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا لَيْلاً فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَاسْتَعَادَ قَوْلَنَا فَأَعَدْنَاهُ ، ثُمَّ دَعَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الرَّبْعَةِ الْعَظِيمَةِ مُذَهَّبَةٍ فِيهَا بُيُوتٌ صِغَارٌ عَلَيْهَا أَبْوَابٌ فَفَتَحَ بَيْتاً وَقُفْلاً فَاسْتَخْرَجَ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ ، وَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ عَظِيمُ الإِلْيَتَيْنِ لَمْ أَرَ مِثْلَ طُولِ عُنُقِهِ ، وَإِذَا لَيْسَتْ لَهُ لِحْيَةٌ وَإِذَا لَهُ ضَفِيرَتَانِ أَحْسَنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ، قَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، فَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ شَعْراً ، ثُمَّ فَتَحَ لَنَا بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، وَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ وَإِذَا لَهُ شَعْرٌ كَشَعْرِ الْقِطَطِ أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ضَخْمُ الهَامَةِ حَسَنُ اللِّحْيَةِ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا رَجُلٌ شَدِيدُ الْبَيَاضِ حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، صَلْتُ الْجَبِينِ ، طَوِيلُ الْخَدِّ ، أَبْيَضُ اللِّحْيَةِ كَأَنَّهُ يَبْتَسِمُ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ فَإِذَا وَٱللَّهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَبَكَيْنَا ، قَالَ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ قَامَ قَائِماً ثُمَّ جَلَسَ وَقَالَ : وَٱللَّهِ إِنَّهُ لَهُوَ قُلْنَا : نَعَمْ إِنَّهُ لَهُوَ كَأَنَّمَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَمْسَكَ سَاعَةً يَنْظُرُ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ آخِرَ الْبُيُوتِ وَلٰكِنِّي عَجَّلْتُهُ لَكُمْ لِأَنْظُرَ مَا عِنْدَكُمْ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ اسْتَخْرَجَ مِنْهَا حَرِيرَةً سَوْدَاءَ وَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ أَدْمَاءُ

شَحْبَاءُ وَإِذَا رَجُلٌ جَعْدٌ قَطَطٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، حَدِيدُ النَّظَرِ ، عابِساً ، مُتَرَاكِبُ الأَسْنَانِ ، مُقَلَّصُ الشَّفَةِ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَإِلَى جَنْبِهِ صُورَةٌ تَشْبَهُهُ إِلاَّ أَنَّهُ مِدْهَانُ الرَّأْسِ عَرِيضُ الْجَبِينِ ، في عَيْنَيهِ قبلٌ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا هَارُونُ بنُ عمران ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أُدمٍ سَبْطٍ رُبْعَةٍ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَبْيَضَ مُشَرَّبٍ بِحُمْرَةٍ أَقْنَى الأَنْفِ خَفِيفَ الْعَارِضَينِ ، حَسَنِ الْوَجْهِ ، فَقَالَ : تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ تَشْبَهُ صُورَةَ إِسْحَاقَ إِلاَّ أَنَّهُ عَلَى شَفَتِهِ السُّفْلَى خَالٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَبْيَضَ حَسَنَ الْوَجْهِ أَقْنَى الأَنْفِ ، حَسَنِ الْقَامَةِ ، يَعْلُو وَجْهَهُ نُورٌ ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْخُشُوعُ ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا إِسْمَاعِيلُ جَدُّ نَبِيِّكُمْ عَلَيهِمَا السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا هِيَ صُورَةٌ كَأَنَّهَا صُورَةُ آدَمَ كَأَنَّ وَجْهَهُ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَحْمَرَ حَمْشِ السَّاقَيْنِ ، أَخْفَشِ الْعَيْنَيْنِ ، ضَخْمِ الْبَطْنِ ، رَبْعَةٍ مُتَقَلِّداً سَيْفاً ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا دَاوُدُ عَليهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ ضَخْمِ الإِلْيَتَيْنِ ، طَوِيلِ الرِّجْلَيْنِ ، رَاكِبٍ فَرَساً ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَليهِمَا السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ بَيْضَاءُ ، وَإِذَا رَجُلٌ شَابٌّ شَدِيدُ سَوَادِ اللِّحْيَةِ كَثِيرُ الشَّعْرِ ، حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا عِيسَىٰ بنُ مَرْيَمَ عَليهِ السَّلاَمُ ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذِهِ الصُّوَرُ ؟ لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنها عَلَى مَا صُوِّرَتْ عَلَيْهَا الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ لِأَنَّا رَأَيْنَا صُورَةَ نَبِيِّنَا عَليهِ السَّلاَمُ مِثْلَهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ آدَمَ

عَلَيْهِ السَّلَامُ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الأَنْبِيَاءَ مِنْ وَلَدِهِ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ صُوَرَهُمْ وَكَانَ فِي خِزَانَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَاسْتَخْرَجَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَدَفَعَهَا إِلَى دَانْيَالَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ إِنَّ نَفْسِي طَابَتْ بِخُرُوجِي مِنْ مُلْكِي ، وَإِنْ كُنْتُ عَبْدَاً لِأَمِيرِكُمْ ملكه حتَّى أَمُوتَ ، ثُمَّ أَجَازَنَا فَأَحْسَنَ جَائِزَتَنَا وَسَرَّحَنَا ، فَلَمَّا أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثْنَاهُ مِمَّا رَأَيْنَا وَمَا قَالَ لَنَا وَمَا أَجَازَنَا ، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : مِسْكِين لَوْ أَرَادَ ٱللَّهُ عَزَّ وجَلَّ بِهِ خَيْرَاً لَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ وَالْيَهُودَ يَجِدُونَ نَعْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ عِنْدَهُمْ » (هق في الدلائل قال ابن كثير : هٰذَا حَدِيث جيِّدُ الإِسنادِ ورجالُهُ ثِقَات) .

٨٦٣ ـ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن ثوبان أَنَّهُ سَمِعَ زُبَيْدَ ابنَ الصَّلتِ يَقُولُ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَوْ أَخَذْتُ سَارِقَاً لَأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْتُرَهُ ٱللَّهُ » (ابن سعد والخرائطي في مكارم الأَخلاَقِ عب) .

٨٦٤ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِسَاً فَجَاءَ مَاعِز بْنُ مَالِكٍ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ مَرَّةً ، فَرَدَّهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ الثَّانِيَةَ فَرَدَّهُ ، ثُمَّ جَاءَ فَاعْتَرَفَ عِنْدَهُ الثَّالِثَةَ ، فَرَدَّهُ ، فَقَالَ لَهُ : إِن اعْتَرَفْتَ الرَّابِعَةَ رَجَمْتُكَ ، فَاعْتَرَفَ الرَّابِعَةَ فَحَبَسَهُ ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : مَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْرَاً فَأَمَرَ بِرَجْمِهِ » (ش حم والْحارث والْبزارع والطحاوي طس) وفيه جابر الجعفي ضعيف .

٨٦٥ ـ عن عبيد ٱللَّه بن عبد ٱللَّه بن عتبة قَالَ : « سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ؟ قَالَ : مَا مِنْ تَوْبَةٍ أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا خَرَجَا مِنْ سِفَاحٍ إِلَى نِكَاحٍ » (عب) .

٨٦٦ ـ عن نافع قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّ ضَيْفَاً لَهُ افْتَضَّ أُخْتَهُ ، اسْتَكْرَهَهَا عَلَى نَفْسِهَا ، فَسَأَلَهُ فَاعْتَرَفَ بِذٰلِكَ فَضَرَبَهُ أَبُو بَكْرٍ الْحَدَّ وَنَفَاهُ سَنَةً إِلَى فَدَكَ وَلَمْ يَضْرِبْهَا وَلَمْ يَنْفِهَا لِأَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا ، ثُمَّ زَوَّجَهَا إِيَّاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَدْخَلَهُ عَلَيْهَا » (عب) .

٨٦٧ ـ عن نافعٍ : « أَنَّ رَجُلاً ضَافَ أَهْلَ بَيْتٍ ، فَاسْتَكْرَهَ مِنْهُمُ امْرَأَةً فَرُفِعَ ذٰلِكَ

إِلى أَبِي بَكْرٍ فَضَرَبَهُ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَضْرِبِ الْمَرأَةَ » (ش) .

٨٦٨ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ وَهُوَ دَهِشٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُمْ إِلَيْهِ فَانْظُرْ فِي شَأْنِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْناً ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ : إِنَّهُ ضَافَهُ ضَيْفٌ فَوَقَعَ بِابْنَتِهِ ، فَصَكَّ عُمَرُ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ : قَبَّحَكَ ٱللَّهُ أَلَا سَتَرْتَ عَلَى ابْنَتِكَ فَأَمَرَ بِهِما أَبُو بَكْرٍ فَضُرِبَا الْحَدَّ ، ثُمَّ زَوَّجَ أَحَدَهُمَا بِالآخَرِ وَأَمَرَ بهمَا فَغُرِّبَا عَاماً » (ق) .

٨٦٩ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ وَغَرَّبَ » (ق) .

٨٧٠ ـ عن صفيَّة بنتِ أَبِي عبيدٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ بِكْرٍ فَأَحْبَلَهَا ، ثُمَّ اعْتَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ زَنَى ، وَلَمْ يَكُنْ أُحْصَنَ ، فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَجُلِدَ الْحَدَّ مَائَةً ثُمَّ نُفِيَ إِلَى فَدَك » (مالك عب ش قط ق) .

٨٧١ ـ عن أَبي سعيد الْخدريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالنَّعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ »(عب ن) .

٨٧٢ ـ عن محمد بن حاطبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِلِصٍّ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقِيلَ : إِنَّهُ سَرَقَ ، فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ، ثُمَّ جِيءَ بِهِ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ قُطِعَتْ قَوَائِمُهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئاً إِلَّا مَا قَضَى فِيكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَمَرَ بِقَتْلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ بِكَ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ » (ع والشاشي طب ك ص) .

٨٧٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مِجَنٍّ مَا يُسَاوِي ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ » (الشافعي عب ش ق) .

٨٧٤ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عامر بن ربيعةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَطَعَ يَدَ عَبْدٍ سَرَقَ » (عب ش) .

٨٧٥ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « إِنَّما قَطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رِجْلَ الَّذِي قَطَعَ يَعْلَى بن أُميَّة وَكَانَ مَقْطُوعَ الْيَدِ قَبْلَ ذٰلِكَ » (عب) .

٨٧٦ ـ عن القاسم بن محمد : « أَنَّ سَارِقاً مَقْطُوعَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ سَرَقَ حُلِيّاً لِأَسْمَاءَ فَقَطَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الثَّالِثَةَ يَدَهُ » (عب) .

٨٧٧ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَجُلٌ أَسْوَدُ يَأْتِي أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيُدْنِيهِ وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ حَتَّى بَعَثَ سَاعِيَاً أَوْ قَالَ سَرِيَّةً ، فَقَالَ : أَرْسِلْنِي مَعَهُ ، فَقَالَ : بَلْ تَمكُثُ عِنْدَنَا ، فَأَبَى فَأَرْسَلَهُ مَعَهُ وَاسْتَوْصَى بِهِ خَيْراً ، فَلَمْ يَغِبْ عَنْهُ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى جَاءَ قَدْ قُطِعَتْ يَدُهُ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاضَتْ عَيْنَاهُ فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : مَا زِدْتُ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يُولِينِي شَيْئاً مِنْ عَمَلِهِ فَخُنْتُهُ فَرِيضَةً وَاحِدَةً فَقَطَعَ يَدِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : تَجِدُونَ الَّذِي قَطَعَ يَدَ هٰذَا يَخُونُ أَكْثَرَ مِنْ عِشْرِينَ فَرِيضَةً ، وَٱللَّهِ لَأَنْ كُنْتَ صَادِقاً لَأُقِيدَنَّكَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَدْنَاهُ وَلَمْ يُخْلِ مَنْزِلَتَهُ الَّتِي كَانَتْ لَهُ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقْرَأُ فَإِذَا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : مَا لَيْلُكَ بِلَيْلِ سَارِقٍ ، فَلَمْ يَغِبْ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى فَقَدَ آلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُلِيّاً لَهُمْ وَمَتَاعاً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : طُرِقَ الْحَيُّ اللَّيْلَةَ ، فَقَامَ الْأَقْطَعُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَهُ الصَّحِيحَةَ وَالْأُخْرَى الَّتِي قُطِعَتْ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَظْهِرْ عَلَى مَنْ سَرَقَ أَهْلَ هٰذَا الْبَيْتِ الصَّالِحِينَ ، فَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ حَتَّى عَثَرُوا عَلَى الْمتَاعِ عِنْدَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَيْلَكَ إِنَّكَ لَقَلِيلُ الْعِلْمِ بِٱللَّهِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَتْ رِجْلُهُ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ : لَجُرْأَتُهُ عَلَى ٱللَّهِ أَغْيَظُ عِنْدِي مِنْ سَرِقَتِهِ » (عب هق) .

٨٧٨ ـ عن نافع عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نحوه ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « كَانَ إِذَا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : مَا لَيْلُكَ بِلَيْلِ سَارِقٍ » (عب) .

٨٧٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن الْقَاسِم عن أَبِيهِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَقْطَعَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَامِلَ الْيَمَنِ ظَلَمَهُ ، وَكَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ، فَيَقُولُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَأَبِيكَ مَا لَيْلُكَ بِلَيْلِ سَارِقٍ ، ثُمَّ إِنهم فَقَدُوا حُلِيّاً لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عميسٍ امْرَأَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَطُوفُ مَعَهُمْ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بمنْ بَيَّتَ أَهْلَ هٰذَا الْبَيْتِ الصَّالِحِ ، فَوَجَدُوا الْحُلِيَّ عِنْدَ صَائِغٍ ،

و(زَعَمَ) أَنَّ الأَقْطَعَ جَاءَ بِهِ ، فَاعْتَرَفَ بِهِ الأَقْطَعُ أَوْ شُهِدَ عَلَيْهِ بِهِ ، فَأَمَرَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ الْيُسْرَىٰ ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَدُعَاؤُهُ عَلَى نَفْسِهِ أَشَدُّ عِنْدِي مِنْ سَرِقَتِهِ » (مالك والشافعي هق) .

٨٨٠ ـ عن الزهري قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ قَطَعَ الرِّجْلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

٨٨١ ـ عن الْحسن : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الرِّجْلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : يَا خبِيثُ يَا فَاسِقُ ، قَدْ قَالَ قَوْلاً سَيِّئاً وَلَيْسَ فِيهِ عُقُوبَةٌ وَلاَ حَدٌّ » (ش) .

٨٨٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن عامر بن ربيعة قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم لاَ يَجْلِدُونَ الْعَبْدَ فِي الْقَذْفِ إِلاَّ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُمْ يَزِيدُونَ عَلَى ذٰلِكَ » (ش) .

٨٨٣ ـ عن ابن جريجٍ وابن أَبِي سبرةَ قَالاَ : « تَشَاتَمَ رَجُلاَنِ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَقُلْ لَهُمَا شَيْئاً ، وَتَشَاتَما عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَدَّبَهُمَا » (عب ق) .

٨٨٤ ـ عن عبد آللَّهِ بن عامر بن ربيعة قَالَ : « أَدْرَكْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْخُلَفَاءِ لاَ يَضْرِبُونَ الْمَمْلُوكَ فِي الْقَذْفِ إِلاَّ أَرْبَعِينَ » (عب وابن سعد عن سعيد ابن المسيب) .

٨٨٥ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ : كَانَ مَنْ مَضَىٰ يُؤْتَىٰ أَحَدُهُمْ بِالسَّارِقِ فَيَقُولُ : أَسَرَقْتَ ؟ قُلْ : لاَ ، أَسَرَقْتَ ؟ قُلْ : لاَ ، عِلمي أَنَّهُ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (عب ش) .

٨٨٦ ـ عن محمد بن عبد الرَّحمٰن بن ثوبان قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ لَمْ أَجِدْ لِلسَّارِقِ وَالزَّانِي وَشَارِبِ الْخَمْرِ إِلاَّ ثَوْبِي لأَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتُرَهُ عَلَيْهِ » (عب ش) .

٨٨٧ ـ عن الزهري عن زبيد بن الصلت قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ وَجَدْتُ رَجُلاً عَلَى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ آللَّهِ لَمْ أَحُدَّهُ أَنَا ، وَلَمْ أَدَعْ لَهُ أَحَداً حَتَّى يَكُونَ مَعِي غَيْرِي » (الخرائطي في مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ ق) .

٨٨٨ ـ عن الأشياخ أَنَّ المهاجرَ بن أَبي أُمية وَكَانَ أميراً عَلى الْيَمامَةِ رُفِعَ إِلَيْهِ امرأَتَانِ مُغَنِّيَتَانِ غَنَّتْ إِحْدَاهُمَا بِشَتْمِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَطَعَ يَدَهَا وَنَزَعَ ثَنَايَاهَا ، وَغَنَّتِ الأُخْرَىٰ بِهِجَاءِ المسلمينَ فَقَطَعَ يَدَهَا وَنَزَعَ ثَنِيَّتَهَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « بَلَغَنِي الَّذِي فَعَلْتَ بِالمَرْأَةِ الَّتِي تَغَنَّتْ بِشَتْمِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَوْلاَ مَا سَبَقْتَنِي فِيهَا لأَمَرْتُكَ بِقَتْلِهَا ، لِأَنَّ حَدَّ الأَنْبِيَاءِ لَيْسَ يَشْبَهُ الْحُدُودَ ، فَمَنْ تَعَاطَىٰ ذٰلِكَ مِنْ مُسْلِمٍ فَهُوَ مُرْتَدٌّ ، أَوْ مُعَاهِدٍ فَهُوَ مُحَارِبٌ غَادِرٌ ، وَأَمَّا الَّتِي تَغَنَّتْ بهجاءِ الْمسْلِمينَ فَإِنْ كَانَتْ مِمَّنْ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ فَأَدِّبْ دُونَ المُثْلَةِ[1] ، وَإِنْ كَانَتْ ذِمِّيَّةً فَلَعَمْرِي لما صَفَحْتَ عَنْهُ مِنَ الشِّرْكِ لأَعْظَمُ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هٰذَا لَبَلَغْتُ مَكْرُوهاً ، وَإِيَّاكَ وَالمُثْلَةَ فِي النَّاسِ ، فَإِنَّهَا مَأْثَمٌ وَمُنَفِّرَةٌ إِلاَّ في الْقِصَاصِ » (سيف في الْفتوح) .

٨٨٩ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَا لاَ يَقْتُلاَنِ الْحُرَّ بِالْعَبْدِ » (ش ، قط ، ق) .

٨٩٠ ـ عن طارق بن شهابٍ قَالَ : « لَطَمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً رَجُلاً لَطْمَةً ثُمَّ قَالَ لَهُ : اقْتَصَّ ، فَعَفَا الرَّجُلُ » (ش) .

٨٩١ ـ عن الْحسن : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالْجَمَاعَةَ الأُولَى لَمْ يَكُونُوا يَقْتُلُونَ بِالْقَسَامَةِ » (ش) .

٨٩٢ ـ عن أَبي سعيدٍ الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالاَ : مَنْ قَتَلَهُ حَدٌّ فَلاَ عَقْلَ لَهُ » (ش) .

٨٩٣ ـ عن عمرو بن شعيب : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَا يَقُولاَنِ : لاَ يُقْتَلُ المَوْلَى بِعَبْدِهِ وَلٰكِنْ يُضْرَبُ وَيُطَالُ حَبْسُهُ وَيُحْرَمُ سَهْمُهُ » (ش ، ق) .

٨٩٤ ـ عن علي بن ماجدةَ قَالَ : « قَاتَلْتُ غُلاَماً فَجَدَعْتُ أَنْفَهُ فَأُتِيَ بِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَاسَنِي فَلَمْ يَجِدْ فِيَّ قِصَاصاً فَجَعَلَ عَلَى عَاقِلَتِي[2] الدِّيَةَ » (ش) .

---

(١) المثلة : التمثيل والتشديد

(٢) العاقلة : عقبة الرجل وقرابته من قبل الأب.

٨٩٥ ـ عن عكرمة : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ فِي حَلَمَةِ ثَدْيِ المَرْأَةِ مَائَةِ دِينَارٍ ، وَجَعَلَ فِي حَلَمَةِ الرَّجُلِ خَمْسِينَ دِينَارَاً » (عب ، ش) .

٨٩٦ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ : « قَدْ كَانَ مِمَّا وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْقَضِيَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا بَسَطَهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ يَقْبِضْهَا ، أَوْ قَبَضَهَا فَلَمْ يَبْسُطْهَا ، أَوْ قَلصَتْ عَنِ الأَرْضِ فَلَمْ تَبْلُغْهَا فَقَدْ تَمَّ عَقْلُهَا فَمَا نَقُصَ فَبِحِسَابٍ ، وَكَانَ فِيمَا وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْقَضِيَّةِ فِي جِرَاحَةِ الْيَدِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ يَأْتَزِرْ بِهَا وَلَمْ يَسْتَطِبْ بها فَقَدْ تَمَّ عَقْلُهَا فَمَا نَقصَ فَبِحِسَابٍ » (ش ، عب) .

٨٩٧ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالاَ : الموضحَةُ فِي الرأْسِ والْوَجهِ سَوَاءٌ » (ش ، ق) .

٨٩٨ ـ عن ابن شهاب : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَعُمَرَ بنَ الخَطَّابِ وعثمانَ بنَ عفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَعْطَوْا الْقودَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ فَلَمْ يُسْتَقِدْ مِنهُمْ وَهُمْ سَلاَطِينُ » (ق) .

٨٩٩ ـ عن ماجدة قَالَ : « عَارَضْتُ غُلاَماً بِمَكَّةَ فَعَضَّ أُذُنِي فَقَطَعَ مِنْهَا ، أَوْ عَضَضْتُ أُذُنَهُ فَقَطَعْتُ مِنْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَاجَّاً رَفَعْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ : انْطَلِقُوا بِهِما إِلَى عُمَرَ فَإِنْ كَانَ الْجَارِحُ بَلَغَ أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ فَلْيُقْتَصَّ ، فَلَمَّا انتهى بِنَا إِلَى عُمَرَ نَظَرَ إِلَيْنَا فَقَالَ : نَعَمْ ، قَدْ بَلَغَ هٰذَا أَنْ يُقْتَصَّ مِنْهُ ، ادْعُوا لِي حَجَّاماً » (حم).

٩٠٠ ـ عن قيس بن أبي حَازِمٍ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ أَبِي فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : ابْنِي ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لاَ يَجْنِي عَلَيْكَ وَلاَ تَجْنِي عَلَيْهِ » (كر) .

٩٠١ ـ عن عمرو بن شعيب عن أَبيهِ عن جدِّه قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لاَ يَقْتُلانِ الرَّجُلَ بِعَبْدِهِ ، كَانَا يَضْرِبَانِهِ مَائَةً ، وَيَسْجُنَانِهِ سَنَةً ، وَيَحْرِمَانِهِ سَهْمَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ سَنَةً ـ إِذَا قَتَلَهُ مُتَعَمِّدَاً » (عب) .

٩٠٢ ـ عن ابن أَبي مليكةَ : « أَنَّ رَجُلاً عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَأَنْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَهْدَرَهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب ، ش، خ، د، ق) .

٩٠٣ ـ عن ابن جرير : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَبْطَلاَهَا » (ش) .

٩٠٤ ـ عن جعفر بن محمد عن أبيه قَالَ : « أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَتْلِ الْكِلاَبِ وَلِعَبْدِ ٱللَّهِ بن جعفرٍ كَلْبٌ تَحْتَ سَرِيرِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَبَتِ ! كَلْبِي ، فَقَالَ : لاَ تَقْتُلُوا كَلْبَ ابْنِي ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُخِذَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ خلفَ عَلى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بنت عميسٍ بَعْدَ جَعْفَرَ » (ابن سعد ، ش) .

٩٠٥ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ فَكُلُّ بَعِيرٍ بِبَقَرَتَيْنِ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلهُ فِي الشاءِ فَكُلُّ بَعِيرٍ بِعِشرِينَ شَاةً » (عب ، ش) .

٩٠٦ ـ عن عكرمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ بَعِيرٍ بِبَقَرَتَيْنِ » (عب) .

٩٠٧ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ : « قَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَاجِبِ إِذَا أُصِيبَ حَتَّى يَذْهَبَ شَعْرُهُ فَقَضَىٰ فيهِ بموضحَتَينِ عَشْرٌ مِنَ الإِبلِ » (عب، ش، ق) .

٩٠٨ ـ عن عكرمة وطاوس : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ فِي الأُذُنِ بِخَمْسَ عَشَرَةَ مِنَ الإِبلِ وَقَالَ : إِنَّما هُوَ شَيْنٌ ، لاَ يَضُرُّ سَمْعاً وَلاَ يُنْقِصُ قُوَّةً ، وَيَغْشَاهَا الشَّعْرُ وَالْعِمَامَةُ » (عب، ش، ق) .

٩٠٩ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ : « قَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الشَّفَتَيْنِ بِالدِّيَةِ مَائَةً مِنَ الإِبلِ ، وَقَضَى فِي اللِّسَانِ إِذَا قُطِعَ بِالدِّيَةِ إِذَا نُزِعَ مِنْ أَصْلِهِ ، وَإِنْ قُطِعَتْ أُسْلَتُهُ فَتَكَلَّمَ صَاحِبُهُ فَفِيهِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَقَضىٰ فِي ثَدْيِ الرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَتْ حَلَمَتُهُ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبلِ ، وَقَضَىٰ فِي ثَدْيِ المرْأَةِ بِعَشْرٍ مِنَ الإِبلِ إِذَا لَمْ يُصِبْ إِلاَّ حَلَمَةَ ثَدْيِهَا ، فَإِذَا قُطِعَ مِنْ أَصْلِهِ فَخمسَ عشرةَ ، وَقَضَىٰ فِي صُلْبِ الرَّجُلِ إِذَا كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ بِالدِّيَةِ كَامِلَةً إِذَا كَانَ لا يحملُ لَهُ ، وَبِنِصْفِ الدِّيَةِ إِذَا كَانَ يَحملُ لَهُ ، وَقَضَىٰ فِي ذَكَرِ الرَّجُلِ بدِيتِهِ مائَةً مِن الإِبلِ » (عب، ش، ق) .

٩١٠ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا نَفَذَتِ الْجَائِفَةُ فَهِيَ جَائِفَتَانِ » (عب) .

٩١١ ـ عن ابن المسيب : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ فِي الْجَائِفَةِ الَّتِي نَفَذَتْ بِثُلُثَيِ الدِّيَةِ إِذَا نَفَذَتِ الْخِصْيَتَيْنِ كِلْتَيهِمَا وَبَرَأَ صَاحِبُهُمَا » (عب، ش، ض، ق) .

٩١٢ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بن مسلم أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْخِيَانَةِ : لَا قَطْعَ فِيهَا » (عب) .

٩١٣ ـ عن الزهري عن أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُم قَالُوا : « دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ مِثْلُ دِيَةِ الْحُرِّ المسلمِ » (ابن خسرو في مسند أبي حنيفة) .

٩١٤ ـ عن علي بن ماجد قَالَ : « قَاتَلْتُ غُلَامًا فَجَدَعْتُ أَنْفَهُ ، فَرُفِعْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَنَظَرَ فَلَمْ أَبْلُغِ الْقِصَاصَ ، فَقَضَىٰ عَلَى عَاقِلَتِي بالدِّيَةِ » (ابن جرير) .

٩١٥ ـ عن المهاجر بن أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِ : ابْعَثْ إِلَيَّ قَيْسَ بْنَ مَكْشُوحٍ في وثاقٍ ، فَأَحْلِفَهُ خَمْسِينَ يَمِيناً عِندَ مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ مَا قَتَلَ ذاذويه » (الشافعي ، ق) .

٩١٦ ـ عن أَبِي الضُّحَىٰ قَالَ : « اسْتَشْهَدَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ مَعْدِي كَرِب وَقَالَ : أَمَا أَنَّكَ أَوَّلُ مَنِ اسْتَشْهَدْتُهُ فِي الإِسْلَامِ » (ابن سعد) .

٩١٧ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْباً ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَاسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقّاً عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾[1] (ابن أبي حاتم وابن مردويه وابن السني في عمل يومٍ وليلة » .

---

(١) سورة النساء، آية رقم: ١١٠.

٩١٨ ـ عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ الْيَهُودُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنَا مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِنَ الْخَلْقِ فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ السِّتَّةِ ، فَقَالَ : خَلَقَ ٱللَّهُ الأَرْضَ يَوْمَ الأَحَدِ وَالاِثْنَيْنِ ، وَخَلَقَ الجِبَالَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ ، وَخَلَقَ المَدَائِنَ وَالأَقْوَاتَ وَالأَنهارَ وَعُمْرَانَهَا وَخَرَابَهَا يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ ، وَخَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالمَلاَئِكَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ إِلَى ثَلاَثِ سَاعَاتٍ يَعْنِي مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَخَلَقَ فِي أَوَّلِ ثَلاَثِ سَاعَاتٍ : الآجَالَ ، وفِي الثانيةِ الإِلْفَةَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا يَنْتَفِعُ بِهِ النَّاسُ ، وَفِي الثَّالِثَةِ ، آدَمَ ، قَالُوا : صَدَقْتَ إِنْ تَمَّمْتَ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ مَا يُرِيدُونَ فَغَضِبَ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ **وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوب فَاصبِرْ عَلَى مَا يَقُولُون** ﴾[1] (ابن جرير في التفسير) .

٩١٩ ـ عن ابن أَبي مليكة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رُبما سَقَطَ الْخِطَامُ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَضْرِبُ بِذِرَاعِ نَاقَتِهِ فَيُنِيخُهَا فَيَأْخُذُهُ قَالَ : فَقَالُوا أَفَلاَ أَمَرْتَنَا نُنَاوِلَكَهُ ؟ قَالَ : إِنَّ حَبِيبِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ لاَ أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً » (حم قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : هٰذَا منقطع) .

٩٢٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن القاسم عن أَبيهِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِعَبْدِ الرَّحمٰن بن أَبي بَكْرٍ وَهُوَ يُماظُ[2] جَاراً لَهُ ، فَقَالَ : لاَ تماظَّ جَارَكَ فَإِنَّ هٰذَا يَبْقَىٰ وَيَذْهَبُ النَّاسُ » (ابن المبارك وأبو عبيد في الغريب والخرائطي في مكارم الأخلاق ، هب) .

٩٢١ ـ عن أَبي بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ سَيِّءُ الملكةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ أَكْثَرُ الأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَأَيْتَامَاً ؟ قَالَ : بَلَى ، فَأَكْرِمُوهُمْ كَرَامَةَ أَوْلاَدِكُمْ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، قَالَ : فَرَسٌ صَالِحٌ تُقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَمَمْلوكٌ يَكْفِيكَ فَإِذَا صَلَّى فَهُوَ أَخُوكَ » (ش ، حم ، هـ ، ع ، حل والخرائطي في مكارم الأخلاق وهو ضعيف) .

---

(١) سورة ق، آية رقم: ٣٨ و ٣٩.

(٢) تماظ : تنازع وتخاصم .

٩٢٢ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَمُرُّ عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَيَقُولُونَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَضَلَنَا النَّاسَ الْيَوْمَ بِزِيادَةٍ كَثِيرَةٍ » (خ في الأدب) .

٩٢٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الأَغَرَّ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ : « كَانَتْ لَهُ أَوْسُقٌ مِنَ التَّمْرِ عَلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَمرو بن عوفٍ فَاخْتَلَفَ إِلَيْهِ مِراراً ، قَالَ : فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَرْسَلَ معِي أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : فَكُلُّ مَنْ لَقِينا سَلَّمُوا عَلَيْنَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلَا تَرَى النَّاسَ يَبْدَؤُونَكَ بِالسَّلَامِ فَيَكُونُ لَهُمْ الأَجْرُ ابْدَأْهُمْ بِالسلَّامِ يَكُنْ لَكَ الأَجْرُ » (خ في الأدب وابن جرير وأبو نعيم في المعرفة والخرائطي في مكارم الأخلاق » .

٩٢٤ ـ عن ميمون بن مهران قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ، قَالَ مِنْ بَيْنِ هٰؤُلَاءِ أَجْمَعِينَ ؟» (حم في الزهد ، خط في الجامع ، ورواهُ خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة بلفظ : مِن بين هٰؤُلاءِ أَجْمَعِينَ ؟ » (حم في الزهد ، خط في الجامع ، ورواهُ خيثمة الأطرابلسي في فضائل الصحابة بلفظ : مِن بين هٰؤُلاءِ أَجْمَعِينَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ) .

٩٢٥ ـ عن زُهرة بن خميصة قَالَ : « رَدِفْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُنَّا نمرُّ بِالْقَوْمِ فَنُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْنَا أَكْثَرَ مِمَّا نُسَلِّمُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا زَالَ النَّاسُ غَالِبِينَ لَنَا مُنْذُ الْيَوْمِ ، وفِي لفظٍ : فَضَلَنَا النَّاسُ الْيَوْمَ بِخَيْرٍ كَثِيرٍ » (ش) .

٩٢٦ ـ عن سعيد بن أبي الحسين : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُعِيَ إِلَى شَهَادَةٍ فَقَامَ لَهُ رَجُلٌ عَنْ مَجْلِسِهِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ نهانا إِذَا قَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ أَنْ نَقْعُدَ فِيهِ ، وَأَنْ يمسحَ الرَّجُلُ بِثَوْبِ مَنْ لَا يملِكُ » (أبو عبيد آللَّهِ البزري في حديثه وأخشىٰ أن يكون تصحَّف بِأَبِي بكرٍ فَإِنَّ الْحديث معروفٌ من روايتهِ) .

٩٢٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن الْقَاسم عن أَبِيهِ قَالَ : « قَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفْدٌ مِنْ ثقيفٍ فَأُتِي بِطَعَامٍ فَدَنَا الْقَوْمُ وَتَنَحَّى رَجُلٌ بِهِ هٰذِا الدَّاءُ ـ يَعْنِي الْجُذَامَ ـ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : ادْنُه فدَنَا ، قَالَ : كُلْ فَأَكَلَ ، وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَضَعُ يَدَهُ مَوْضِعَ يَدِهِ

فَيَأْكُلُ مِمَّا يَأْكُلُ مِنْهُ المَجْذُومُ » (ش وابن جرير) .

٩٢٨ ـ عن عمرةَ بنت عبد الرَّحمٰن : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَهِي تشتكِي ويهوديَّةٌ تَرْقِيهَا فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : ارقيهَا بِكِتَابِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (مالك ، ش وابن جرير والْخرائطي في مكارم الْأَخْلَاقِ ، ق) .

٩٢٩ ـ عن عمرةَ : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَرْقِيهَا يهودِيَّةٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَكْرَهُ الرُّقِي فَقَالَ : أَرْقِيها بِكِتَابِ آللَّهِ عَزَّ وجَلَّ » (ابن جرير) .

٩٣٠ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ لِأَبِي غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخراجَ وَكَانَ أَبِي يَأْكُلُ مِنْ خراجِهِ ، فَجَاءَ يَوْمَاً بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبو بَكْرٍ ، فَقَالَ الْغُلَامُ : أَتَدْرِي مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَا أُحْسِنُ الْكهانَةَ إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ فَلَقِيَنِي فَأَعْطَانِي بِذٰلِكَ فَهٰذَا الَّذِي أَكَلْتَ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَاءَ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ » (خ ، هق) .

٩٣١ ـ عن عبد آللَّهِ بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَكُونُ عَلَى هٰذِهِ الْأُمَّةِ اثنتا عشرة خليفةً : أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، أَصَبْتُمْ اسْمَهُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَصَبْتُمْ اسْمَهُ ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ذُو النُّورَيْنِ ، قُتِلَ مَظْلُومَاً ، أُوتِي كِفْلَيْنِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، مَلَكَ الأَرضَ المقَدَّسَةَ مُعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ، ثُمَّ يَكُونُ السَّفَّاحُ وَمَنْصُورٌ وَجَابِرٌ وَالأَمِينُ وَسَلَامٌ وأَمِيرُ الْعَصَبِ لَا يُرَىٰ مِثْلُهُ وَلَا يُدْرَىٰ مِثْلُهُ ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي كَعْبِ بن لؤيٍّ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ ، مِنْهُمْ مَنْ لَا يَكُونُ إِلَّا يَوْمَيْنِ ، مِنْهُمْ مَنْ يُقَالُ لَهُ : لَتُبَايِعْنَا أَوْ لَنَقْتُلَنَّكَ ، فَإِنْ لَمْ يُبَايِعْهُمْ قَتَلُوهُ » (نعيم) .

٩٣٢ ـ عن مِرداسٍ قَالَ : قَالَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يُقْبَضُ الصَّالِحُونَ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ حَتَّى يَبْقَى مِنَ النَّاسِ حُثَالَةٌ كَحُثَالَةِ التَّمْرِ أَوِ الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي آللَّهُ بِهِمْ » (حم في الزهد) .

٩٣٣ ـ عن يزيد بن السمط عن محمد بن عبد آللَّهِ التميمي عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن رسُولِ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « سَتُغَرْبَلُونَ حَتَّى تَصِيرُوا فِي حُثَالَةٍ

فِي قَوْمٍ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُمْ ، قَالُوا : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : تَعْمَلُونَ مَا تَعْرِفُونَ وَتَتْرُكُونَ مَا تُنْكِرُونَ ، وَتَقُولُونَ : أَحَدٌ أَحَدٌ ، انْصُرْنَا مِمَّنْ ظَلَمَنَا وَاكْفِنَا مَنْ بَغَى عَلَيْنَا » (أبو الشيخ في الْفتن ، ويزيد بن الْسمط ضعيف) .

٩٣٤ ـ عن مجاهدٍ أَنَّ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ عَلَى ابنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : « رَحِمَكَ ٱللَّهُ ! إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ لَصَوَّاماً قَوَّاماً وَصَّالاً لِلرَّحِمِ ، أَمَا وَٱللَّهِ ! إِنِّي لأَرْجُو مَعَ مَسَاوِىءِ مَا قَدْ عَمِلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَكَ ٱللَّهُ بِهَا . قَالَ مُجَاهِدٌ : ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا » (كر) .

٩٣٥ ـ عن أَبي بكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « طُوبَىٰ لِمَنْ مَاتَ فِي النَّأْنَأَةِ ، قِيلَ : وَمَا النَّأْنَأَةُ ؟ قَالَ : حِدَّةُ الإِسْلاَمِ وبَدْؤُها » (قَالَ الدَّيْلَمي في مسند الفردوس : رواهُ ابن ماجه ـ حدَّثنا علي بن محمد والْحسين بن إسحاق قَالاَ : حَدَّثنا وكيع عن إسماعيل بن أَبي خالد عن طارق بن شهاب عن أَبي بكر ـ انتهى . وليس في النسخ الموجودة الآن من سنن ابن ماجه ولا ذكره أصحاب الأَطراف ، فلعله في بعض الروايات التي لم تصل إِلَى هٰذِهِ البلادَ أَو فِي غير السنن من تصانيف ابن ماجه كالتفسير وغيره) .

٩٣٦ ـ عن الزبير بن الخريت عن أَبي لبيد قَالَ : « خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ طَاحِيَةَ مُهَاجِراً يُقَالُ لَهُ : بَيرح بن أَسد فَقَدِمَ المَدِينَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِأَيَّامٍ ، فَرَآهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلِمَ أَنَّهُ غَرِيبٌ فَقَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ عُمَانَ ، قَالَ : مِنْ أَهْلِ عُمَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَدْخَلَهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هٰذَا مِنَ الأَرْضِ الَّتِي سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لأَعْلَمُ أَرْضاً يُقَالُ لَهَا عُمَانُ يَنْضَحُ بِنَاحِيَتِهَا الْبَحْرُ ، بها حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ ، لَوْ أَتَاهُمْ رَسُولِي مَا رَمَوْهُ بِسَهْمٍ وَلاَ حَجَرٍ » (حم وأَبو نعيم وقال حم : إنما هُوَ : سمعت ـ يَعْني أَبَا بَكْرٍ ، وقال يزيد بن هارون : سمعتُ ـ بالرفع ، يعني عمر ، قَالَ ابن كثيرٍ : رواية النصب وجعله في مسند الصِّدِّيقِ أَوْلَى ، فَإِنَّ الإِمَامَ علي بن المديني رواهُ في مسند الصِّدِّيقِ ثُمَّ قَالَ :

هٰذَا إِسنادٌ منقَطِعٌ من ناحية أَبي بيد واسمه لمازة بن زبار الجهضمي فَإِنَّهُ لَمْ يَلْقَ أَبَا بَكْرٍ وَلاَ عُمَرَ وإنما لَهُ رُؤْيَةٌ لِعَلِيٍّ وإنما يُحَدِّثُ عَنْ كَعْبِ بن سور وضرْبِهِ من الرِّجال ، قال ابن كثير : وهو من الثقات : ورواهُ ع أيضاً في مسند الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٩٣٧ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَلْ بِالْعِرَاقِ أَرْضٌ يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ ؟ قَالُوا : نَعمْ ، قَالَ : فَإِنَّ الدَّجَّالَ يَخْرُجُ مِنْهَا » (ش) .

٩٣٨ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ مَرْوٍ مِن يهودِيَّتِهَا » (نعيم بن حماد في الْفتن) .

٩٣٩ ـ عن عكرمة عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مِنْ أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا خَرَاسَانُ » (نعيم) .

٩٤٠ ـ عن أَبي هُنيدَةَ البراءِ بن نوفل عن والآن العدوي عن حذيفة عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصْبَحَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ثُمَّ جَلَسَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الضُّحَى ضَحِكَ ثُمَّ جَلَسَ مَكَانَهُ حَتَّى صَلَّى الأُولَى وَالْعَصْرَ وَالمَغْرِبَ كُلَّ ذٰلِكَ لاَ يَتَكَلَّمُ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ثُمَّ قَامَ إِلَى أَهْلِهِ ، فَقَالَ النَّاسُ لِأَبِي بَكْرٍ : أَلاَ تَسْأَلُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُهُ صَنَعَ الْيَوْمَ شَيْئاً لَمْ يَصْنَعْهُ قَطُّ ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : نَعَمْ ، عُرِضَ عَلَيَّ مَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَأَمْرِ الآخِرَةِ ، يُجْمَعُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِصَعِيدٍ وَاحِدٍ فَفَزِعَ النَّاسُ بِذٰلِكَ حَتَّى انْطَلَقُوا إِلَى آدَمَ وَالْعَرَقُ يَكَادُ يُلْجِمُهُمْ ، فَقَالُوا : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ ، وَأَنْتَ اصْطَفَاكَ آللَّهُ ، اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ! قَالَ : لَقَدْ لَقِيتُ مِثْلَ الَّذِي لَقَيْتُمْ فَانْطَلِقُوا إِلَى أَبِيكُمْ بَعْدَ أَبِيكُمْ إِلَى نُوحٍ ﴿ **إِنَّ آللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ** ﴾[1] فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى نُوحٍ فَيَقُولُونَ : اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَأَنْتَ اصْطَفَاكَ آللَّهُ وَاسْتَجَابَ لَكَ دُعَاءَكَ وَلَمْ يَدَعْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً ، فَيَقُولُ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي ، انْطَلِقُوا إِلَى إِبْرَاهِيم فَإِنَّ آللَّهَ اتَّخَذَهُ خَلِيلاً فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلٰكِن انْطَلِقُوا إِلَى مُوسَىٰ فَإِنَّ آللَّهَ كَلَّمَهُ تَكْلِيماً ، فَيَقُولُ مُوسَىٰ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلٰكِن انْطَلِقُوا إِلَى عِيسَىٰ بنِ مَرْيَمَ ،

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ٣٣.

فَإِنَّهُ يُبْرِىءُ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ وَيُحْيِي الموْتىٰ ، فَيَقُولُ عِيسَىٰ : لَيْسَ ذَاكُمْ عِنْدِي وَلٰكِن انْطَلِقُوا إِلٰى سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، انْطَلِقُوا إِلٰى مُحَمَّدٍ فَيَشْفَعَ لَكُمْ إِلٰى رَبِّكُمْ ، فَيَنْطَلِقُ ، فَيَأْتِي جِبْرِيلُ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ! فَيَنْطَلِقُ بِهِ جِبْرِيلُ فَيَخِرُّ سَاجِدَاً قَدْرَ جُمُعَة ، وَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى : ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ، فَإِذَا نَظَرَ إِلٰى رَبِّهِ خَرَّ سَاجِدَاً قَدْرَ جُمُعَةٍ أُخْرَىٰ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ تُسْمَعْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ! فَيَذْهَبُ لِيَقَعَ سَاجِدَاً ، فَيَأْخُذُ جِبْرِيلُ بِضَبْعَيْهِ فَيَفْتَحُ ٱللَّهُ عليهِ مِنَ الدُّعَاءِ شَيئَاً لَمْ يَفْتَحْهُ عَلٰى بَشَرٍ قَطُّ ، فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! خَلَقْتَنِي سَيِّدَ وَلَدِ آدَمَ وَلاَ فَخْرَ وَأَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، حَتَّى أَنَّهُ لَيَرِدُ عَلٰى الْحَوْضِ أَكْثَرَ مِمَّا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَأَيلَةَ ، ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الصِّدِّيقين ، فَيَشْفَعُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الأَنْبِيَاءَ ، فَيَجِيءُ النَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعَصابَةُ ، والنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْخَمْسَةُ وَالسِّتَّةُ ، والنَّبِيُّ وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : ادْعُوا الشُّهَدَاءَ ، فَيَشْفَعُونَ لِمَنْ أَرَادُوا ، فَإِذَا فَعَلَتِ الشُّهَدَاءُ ذٰلِكَ ، يَقُولُ ٱللَّهُ : أَنَا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ! أَدْخِلُوا جَنَّتِي مَنْ كَانَ لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئَاً ! فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : انْظُرُوا فِي النَّارِ هَلْ تَلْقَوْنَ مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ خَيراً قَطُّ ؟ فَيَجِدُونَ فِي النَّارِ رَجُلاً ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرَاً قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لاَ ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ أُسَامِحُ النَّاسَ فِي الْبَيْعِ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : أَسْمَحُوا لِعَبدِي كَإِسْمَاحِهِ إِلٰى عَبِيدِي ! ثُمَّ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ رَجُلاً ، فَيَقُولُ لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرَاً قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لا ، غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَمَرْتُ وَلَدِي : إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي بِالنَّارِ ثُمَّ اطْحَنُونِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِثْلَ الْكُحْلِ فَاذْهَبُوا بِي إِلٰى الْبَحْرِ فَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ ، فَوَٱللَّهِ لاَ يَقْدِرُ عَلَيَّ رَبُّ العَالَمِينَ أَبَدَاً ! فَقَالَ ٱللَّهُ : لِمَ فَعَلْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : مِنْ مَخَافَتِكَ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالٰى : انْظُرْ إِلٰى مُلْكِ أَعْظَمِ مَلِكٍ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَهُ وعَشْرَةَ أَمْثَالِهِ! فَيَقُولُ : لِمَ تَسْتَخِرْ بِي وَأَنْتَ المِلِكُ ! وَذٰلِكَ الَّذِي ضَحِكْتُ مِنْهُ مِنَ الضُّحَىٰ » (حم ، وإِنَّ الْمديني في كتابه تعليل الأَحَادِيث المسندة والْدارمي ، وابن راهويه ، والْحارث ، والْبزار وقال : تفرَّدَ به الْبراءُ بن نوفل عن وَالاَن ولاَ نعلمهُمَا رويا إِلاَّ هٰذَا الْحَدِيثَ ، وابن أَبِي عَاصم في السنة ، ع ، والشاشي ، وأَبُو عوانة ، وابن خزيمة وقال في أَوَّله : إِن صَحَّ الْخبرُ ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ : إِنما استثنيت

صحَّة الْخبرِ في الباب لِأنِّي فِي الوَقْتِ الَّذِي تَرْجَمْتُ الْبَابَ لَمْ أَكُنْ أَحْفَظُ عَنْ وَالانَ خَبَرَاً غَيْرَ هٰذِا وَلاَ رَاوِياً غَيْرَ الْبراءِ ، ثُمَّ وجدتُ لَهُ خَبَرَاً ثَانِيَاً وَرَاوِياً آخَرَ قَدْ رَوَىٰ عنهُ مالك ابن عمر الحنفي ، حب ، قط في الْعلل وقال : وَالاَن مجهول والْحَدِيث غير ثابت ، والْأَصبهاني في الحجة ، ض) .

٩٤١ ـ عن أَبِي بَكرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أُحُدٍ وَجِلْدُهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعَاً » (هناد) .

٩٤٢ ـ عن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفْضَلُ مَا يَرَىٰ لِي : رَجُلٌ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ ، رُؤْيَا صَالِحَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا » (الْحكيم) .

٩٤٣ ـ عن أَبي قلابة أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « إِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَبُولُ دَماً ! فَقَالَ : أَرَاكَ تَأْتِي امْرَأَتَكَ وَهِيَ حَائِضٌ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاتَّقِ آللَّهَ وَلاَ تَعُدْ » (عب ، ش والْدارمي) .

٩٤٤ ـ عن الشعبي قَالَ : « أَتَىٰ رَجُلٌ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنِّي أُجْرِي ثَعْلَبَاً ، قَالَ : أَجْرَيْتَ مَا لاَ يَجْرِي أَنْتَ رَجُلٌ كَذُوبٌ ، فَاتَّقِ آللَّهَ وَلاَ تَعُدْ » (ش وأبو بكر في الغيلانيات) .

٩٤٥ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « رَأَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي بَيْتِهَا ثَلاَثَةُ أَقْمَارٍ ، فَقَصَصَتْهَا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَعْبَرِ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ لَيُدْفَنَنَّ فِي بَيْتِكِ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ ثَلاَثَاً ، فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : يَا عَائِشَةُ ! هٰذَا خَيْرُ أَقْمَارِكِ » (الْحميدي ، ض ، ك) .

٩٤٦ ـ عن محمد بن سيرين قَالَ : « كَانَ أَعْبَرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن سعد ومسدد) .

٩٤٧ ـ عن صالح بن كيسان قَالَ : قَالَ محرزُ بن نضلة : « رَأَيْتُ سَمَاءَ الدُّنْيَا أُفْرِجَتْ لِي حَتَّى دَخَلْتُهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى سِدْرَةِ المُنْتَهَىٰ ، فَقِيلَ لِي : هٰذَا مَنْزِلُكَ ، فَعَرَضْتُهَا عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَعْبَرَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَبْشِرْ بِالشَّهَادَةِ ! فَقُتِلَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِيَوْمٍ خَرَجَ مَعَ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى غَزْوَةِ الْغَابَةِ يَوْمَ السرحِ وَهِيَ غَزْوَةُ ذِي قرد سَنَةَ ستٍّ ، فَقَتَلَهُ سعدة بن حكمة » (ابن سعد) .

٩٤٨ ـ عن الْحسن أَنَّ سمرةَ بن جندب قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « إِنِّي رَأَيْتُ فِي المنَامِ كَأَنِّي أَفْتلُ شَرِيطاً ثُمَّ أَضعُهُ إِلَى جَنْبِي وَنَفَرٌ خَلْفِي يَأْكُلُهُ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً ذَاتَ وَلَدٍ ، يَأْكُلُونَ كَسْبَكَ . قَالَ : وَرَأَيْتُ كَأَنَّ نُوراً خَرَجَ مِنْ حُجْرٍ ثُمَّ ذَهَبَ يَعُودُ فِيهِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، قَالَ : تِلْكَ الْكَلِمَةُ الْعَظِيمَةُ تَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ ثُمَّ لاَ تَعُودُ فِيهِ . قَالَ : وَرَأَيْتُ كَأَنَّهُ قِيلَ : خَرَجَ الدَّجَّالُ ، فَجَعَلْتُ أَفْتَحُ جِدَاراً ثُمَّ أَلْتَفِتُ خَلْفِي فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ مِنِّي ، فَانْفَرَجَتْ لِي الأَرْضُ فَدَخَلْتُهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ أَصَبْتَ قَحْماً فِي دِينِكَ » (أَبو بَكْرٍ في الْغيلانيَّات ، ص) .

٩٤٩ ـ عن عائشة قَالَتْ : قَالَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي المنَامِ كَأَنِّي أَطَأُ فِي عُذْرَةٍ ، وَأَنَّ فِي صَدْرِي خَالَيْنِ أَوْ شَامَتَيْنِ ، وَعَلَيَّ رِدَاءُ حَبرَةٍ ، فَقَالَ : لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَلِيَنَّ أَمْرَ النَّاسِ ، وَلَتَلِيَنَّ سَنَتَيْنِ » (الديلمي) .

٩٥٠ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي آكُلُ حَيْسَاً[1] فَعَرَضَتْ لِي نَوَاةٌ فِي حَلْقِي ـ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هُوَ مَا تَعْلَمُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : عَبِّرْهَا أَنْتَ ، فَقَالَ : تُخَانُ فِي غَنِيمَتِكَ » (الديلمي) .

٩٥١ ـ عن الشعبي قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنِّي رَأَيْتُ بَقَراً تُنْحَرُ حَوْلِي ، قَالَ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ قُتِلَتْ حَوْلَكِ فِئَةٌ » (ش ونعيم بن حماد في الفتن وابن أَبي الدّنْيا في كتاب الأَشْرَاف) .

٩٥٢ ـ عن عمرو بن دينار قَالَ : « خَطَبَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُوصِيكُمْ بِٱللَّهِ لِفَقْرِكُمْ وَفَاقَتِكُمْ أَنْ تَتَّقُوهُ وَأَنْ تُثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَأَنْ تَسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ كَانَ

---

(١) الحيس : طعام مركب من تمر وسمن وسويق.

غَفَّاراً ، واعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ فَرَبُّكُمْ أَطَعْتُمْ ، وَحَقَّهُ وَحَقَّكُمْ حَفِظْتُمْ ، فَأَعْطُوا ضَرَائِبَكُمْ فِي أَيَّامِ سَلَفِكُمْ وَاجْعَلُوهَا نَوَافِلَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ حَتَّى تَسْتَوْفُوا سَلَفَكُمْ وَضَرَائِبَكُمْ حِينَ فَقْرِكُمْ وحَاجَتِكُمْ ، ثُمَّ تَفَكَّرُوا عِبَادَ ٱللَّهِ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ أَيْنَ كَانُوا أَمْسِ وَأَيْنَ هُمُ الْيَوْمَ ! أَيْنَ الْمُلوكُ الَّذِينَ كَانُوا أَثَارُوا الأَرْضَ وَعَمَرُوهَا ! قَدْ نُسُوا وَنُسِيَ ذِكْرُهُمْ فَهُمُ الْيَوْمَ كَلاَ شَيْءَ ، فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ وَهُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ : ﴿ **هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزاً** ﴾[1] ! وَأَيْنَ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ أَصْحَابِكُمْ وَإِخْوَانِكُمْ ! قَدْ وَرَدُوا عَلَى مَا قدموا ، فَجعلوا الشقاوةَ وَالسَّعادَة ، إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ نَسَبٌ يُعطيهِ بِهِ خَيْراً ، وَلاَ يَصْرِفُ عَنْهُ سُوءاً إِلاَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، وَإِنَّهُ لاَ خَيْرَ بِخَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلاَ شَرَّ بِشَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ ـ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِي وَلَكُمْ » (حل) .

٩٥٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُنَا فَيَذْكُرُ بَدْءَ خَلِقَ الإِنْسَانِ فَيَقُولُ : خُلِقَ مِنْ مَجْرَىٰ الْبَوْلِ مَرَّتَيْنِ ـ فَيَذْكُرُ حَتَّى يَتَقَذَّرَ أَحَدُنَا نَفْسَهُ » (ش) .

٩٥٤ ـ عن نعيم بن قحمة قَالَ : كَانَ فِي خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ تَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ لِأَجَلٍ مَعْلُومٍ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْقَضِيَ الأَجَلُ وَهُوَ فِي عَمَلِ ٱللَّهِ فَلْيَفْعَلْ ، وَلَنْ تَنَالُوا ذٰلِكَ إِلاَّ بِٱللَّهِ ، إِنَّ أَقْوَاماً جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ ، فَنَهَاكُمُ ٱللَّهُ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ : ﴿ **وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا ٱللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ** ﴾[2] ، أَيْنَ مَنْ تَعْرِفُونَ مِنْ إِخْوَانِكُمْ ! قَدِمُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا فِي أَيَّامِ سَلَفِهِمْ وَحَلُّوا فِيهِ بِالشِّقْوَةِ وَالسَّعَادَةِ . أَيْنَ الْجَبَّارُونَ الأَوَّلُونَ الَّذِينَ بَنُوا الْمَدَائِنَ وَحَفُّوهَا بِالْحَوَائِطِ ! قَدْ صَارُوا تَحْتَ الصَّخْرِ وَالآثَارِ ، هٰذَا كِتَابُ ٱللَّهِ لاَ تَفْنَىٰ عَجَائِبُهُ ، فَاسْتَضِيئُوا مِنْهُ لِيَوْمِ ظُلْمَةٍ ، وَانْتَصِحُوا بِشِفَائِهِ وَبَيَانِهِ . إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَثْنَىٰ عَلَى زَكَرِيَّا وَأَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ : ﴿ **كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا**

---

(١) سورة مريم، آية رقم: ٩٨.

(٢) سورة الحشر، آية رقم: ١٩.

خَاشِعِينَ ﴾[1] لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ لَا يُرَادُ بِهِ وَجْهُ ٱللَّهِ ، وَلَا خَيْرَ فِي مَالٍ لَا يُنْفَقُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَغْلِبُ جَهْلُهُ حِلْمَهُ ، وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ يَخَافُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ » (طب ، حل ، قال ابن كثير : إِسْنَادُهُ جيِّد) .

٩٥٥ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عكيم قَالَ : خطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَأَنْ تُثْنُوا عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَأَنْ تَخْلطُوا الرَّغْبَةَ بِالرَّهْبَةِ ، وَتَجْمَعُوا الإِلْحَافَ بِالمَسْأَلَةِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَثْنَى عَلَى زَكَرِيَّا وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾[1] ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ ٱللَّهِ ! إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدِ ارْتَهَنَ بِحَقِّهِ أَنْفُسَكُمْ ، وَأَخَذَ عَلَى ذٰلِكَ مَوَاثِيقَكُمْ ، وَاشْتَرَىٰ مِنْكُمُ الْقَلِيلَ الْفَانِي بِالْكَثِيرِ الْبَاقِي ، وَهٰذَا كِتَابُ ٱللَّهِ فِيكُمْ لَا تَفْنَىٰ عَجَائِبُهُ ، وَلَا يُطْفَأُ نُورُهُ ، فَصَدِّقُوا قَوْلَهُ ، وَانْتَصِحُوا كِتَابَهُ ، وَاسْتَبْصِرُوا فِيهِ لِيَوْمِ الظُّلْمَةِ ، فَإِنَّما خَلَقَكُمْ لِلْعِبَادَةِ ، وَوَكَّلَ بِكُمُ الْكِرَامَ الْكَاتِبِينَ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ، ثُمَّ اعْلَمُوا عِبَادَ ٱللَّهِ ! إِنَّكُمْ لَتَغْدُونَ وَتَرُوحُونَ فِي أَجَلٍ قَدْ غُيِّبَ عَنْكُمْ عِلْمُهُ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْقَضِيَ الآجَالُ وَأَنْتُمْ فِي عَمَلِ ٱللَّهِ فَافْعَلُوا ، وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا ذٰلِكَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، فَسَابِقُوا فِي مَهَلِ آجَالِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ فَتَرُدَّكُمْ إِلَى سُوءِ أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنَّ قَوْماً جَعَلُوا آجَالَهُمْ لِغَيْرِهِمْ فَنَسُوا أَنْفُسَهُمْ ، فَنَهَاكُمْ أَنْ تَكُونُوا أَمْثَالَهُمْ ، الْوَحَا الْوَحَا ! النَّجَا النَّجَا ! إِنَّ وَرَاءَكُمْ طَالِباً حَثِيثاً ، أَمْرُهُ سَرِيعٌ » (ش ، وهناد ، حل ، ك ، ق ، وروىٰ بَعْضَهُ ابن أبي الدنيا في قصر الأمل) .

٩٥٦ ـ عن ابن الزُّبير أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ : « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ ! اسْتَحْيُوا مِنَ ٱللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنِّي لَأَظَلُّ حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى الْغَائِطِ فِي الْفَضَاءِ مُغَطِّياً رَأْسِي ـ وفي لَفْظٍ : مُقَنِّعاً رَأْسِي ـ اسْتِحْيَاءً مِنْ رَبِّي » (ابن المبارك ، ش ، ورسته ، والخرائطي في مكارم الأَخْلَاق) .

٩٥٧ ـ عن عمرو بن دينار قَالَ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اسْتَحْيُوا مِنَ

---

(١) سورة الأنبياء، آية رقم: ٩٠.

آللَّهِ ، فَوَآللَّهِ إِنِّي لأَدْخُلُ الْكَنِيفَ فَأُسْنِدُ ظَهْرِي إِلَى الْحَائِطِ وَأُغَطِّي رَأْسِي حَيَاءً مِنَ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (عب ، وهناد ، والخرائطي) .

٩٥٨ ـ عن محمد بن إبراهيم بن الْحارث : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَئِنِ اتَّقَيْتُمْ وَأَحْصَنْتُمْ لَيُوشِكَنَّ أَنْ لاَ يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ إِلاَّ يَسِيرٌ حَتَّى تَشْبَعُوا مِنَ الْخُبْزِ وَالسَّمْنِ » (ابن أبي الدنيا ، والدينوري) .

٩٥٩ ـ عن موسَىٰ بن عقبة أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْطُبُ فَيَقُولَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ ، وَنَسْأَلُهُ الْكَرَامَةَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّهُ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَأَجَلُكُمْ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً ، وَسِرَاجاً مُنِيراً ، لِيُنْذِرَ مِنْ كَانَ حَيّاً وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ، وَمَنْ يُطِعِ آللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً ، أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ آللَّهِ وَالاعْتِصَامِ بِأَمْرِ آللَّهِ الَّذِي شَرَعَ لَكُمْ وَهَدَاكُمْ بِهِ ، فَإِنَّهُ جَوَامِعُ هُدَىٰ الإِسْلاَمِ بَعْدَ كَلِمَةِ الإِخْلاَصِ ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ، لِمَنْ وَلاَّهُ آللَّهُ أَمْرَكُمْ ! فَإِنَّهُ مَنْ يُطِعْ وَالِي الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ ، وَإِيَّاكُمْ وَاتِّبَاعَ الْهَوَىٰ ! وَمَا فَخْرُ مَنْ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِلَى التُّرَابِ يَعُودُ ، ثُمَّ يَأْكُلُهُ الدُّودُ ! ثُمَّ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ وَغَداً مَيِّتٌ ! فَاعْمَلُوا يَوْماً بِيَوْمٍ وَسَاعَةً بِسَاعَةٍ ، وَتَوَقُّوا دُعَاءَ المَظْلُومِ ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ فِي الموْتَىٰ ، وَاصْبِرُوا فَإِنَّ الْعَمَلَ كُلَّهُ بِالصَّبْرِ ، وَاحْذَرُوا فالْحِذْرُ يَنْفَعُ ، وَاعْمَلُوا فَالْعَمَلُ يُقْبَلُ ، وَاحْذَرُوا مَا حَذَّرَكُمُ آللَّهُ مِنْ عَذَابِهِ ، وَسَارِعُوا فِيمَا وَعَدَكُمُ آللَّهُ مِنْ رَحْمَتِهِ ، وَافْهَمُوا تُفْهَمُوا ، وَاتَّقُوا تُوقوا ، فَإِنَّ آللَّهَ تَعَالَى قَدْ بَيَّنَ لَكُمْ مَا أَهْلَكَ بِهِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَمَا نَجَا بِهِ مَنْ نَجَا قَبْلَكُمْ ، قَدْ بَيَّنَ لَكُمْ فِي كِتَابِهِ حَلاَلَهُ وَحَرَامَهُ وَمَا يُحِبُّ مِنَ الأَعْمَالِ وَمَا يَكْرَهُ ، فَإِنِّي لاَ آلُوكُمْ وَنَفْسِي ـ وَآللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِآللَّهِ ! وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَا أَخْلَصْتُمْ لِلَّهِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَرَبُّكُمْ أَطَعْتُمْ ، وَحَظَّكُمْ حَفِظْتُمْ وَاغْتَبَطْتُمْ ، وَمَا تَطَوَّعْتُمْ بِهِ فَاجْعَلُوهُ نَوَافِلَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ تَسْتَوْفُوا بِسَلَفِكُمْ وَتُعْطَوْا جَزَاءَكُمْ حِينَ فَقْرِكُمْ وَحَاجَتِكُمْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ تَفَكَّرُوا عِبَادَ آللَّهِ فِي إِخْوَانِكُمْ وَصَحَابَتِكُمْ الَّذِينَ مَضَوْا ! قَدْ وَرَدُوا عَلَى مَا قَدَّمُوا فَأَقَامُوا عَلَيْهِ ، وَحَلُّوا فِي الشَّقَاءِ وَالسَّعَادَةِ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، إِنَّ آللَّهَ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْ

خَلْقِهِ نَسَبٌ يُعْطِيهِ بِهِ خَيْراً ، وَلاَ يَصْرِفُ عَنْهُ سُوءاً إِلاَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ أَمْرِهِ ، فَإِنَّهُ لاَ خَيْرَ فِي خَيْرٍ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلاَ شَرَّ فِي شَرٍّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ ـ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِي وَلَكُمْ ، وَصَلُّوا عَلَى نَبِيِّكُمْ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » (ابن أبي الدنيا في كتاب الحذر ، كر) .

٩٦٠ ـ عن الْقَاسم بن محمد قَالَ : كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عمرٍو وَالْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ وَكَانَ بَعَثَهُمَا عَلَى الصَّدَقَةِ ، وَأَوْصَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِوَصِيَّةٍ وَاحِدَةٍ : « اتَّقِ ٱللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلاَنِيَةِ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ ، وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْراً ، فَإِنَّ تَقْوَى ٱللَّهِ خَيْرُ مَا تَوَاصَى بِهِ عِبَادُ ٱللَّهِ ، إِنَّكَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لاَ يَسَعُكَ فِيهِ الإِدْهَانُ وَالتَّفْرِيطُ وَلاَ الْغَفْلَةُ عَمَّا فِيهِ قِوَامُ دِينِكُمْ وَعِصْمَةُ أَمْرِكُمْ ، فَلاَ تَنِ وَلاَ تَفْتُرْ وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّاسِ خَطِيباً فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَصَلَّى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وقَالَ : « أَلاَ ! إِنَّ لِكُلِّ أَمْرٍ جَوَامِعَ ، فَمَنْ بَلَغَهَا فَهُوَ حَسْبُهُ ، وَمَنْ عَمِلَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَفَاهُ ٱللَّهُ ، عَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ وَالْقَصْدِ ، فَإِنَّ الْقَصْدَ أَبْلَغُ ، أَلاَ إِنَّهُ لاَ دِينَ لِأَحَدٍ لاَ إِيمانَ لَهُ ، وَلاَ أَجْرَ لِمَنْ لاَ حِسْبَةَ لَهُ ، وَلاَ عَمَلَ لِمَنْ لاَ نِيَّةَ لَهُ ، أَلاَ ! وَإِنَّ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مِنَ الثَّوَابِ عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِلْمُسلمِ أَنْ يُحِبَّ أَنْ يَحْضُرَهُ ، هِيَ النَّجَاةِ الَّتِي دَلَّ ٱللَّهُ عَلَيْهَا ، وَنَجَا بِهَا مِنَ الْخِزْيِ ، وَأَلْحَقَ بِهَا الْكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (كر) .

٩٦١ ـ عن إِسْمَاعِيل بن يحيىٰ ، حَدَّثنا فطر بن خليفة عن أَبي الطفيل عن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الوَدَاعِ يَقُولُ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَهَبَ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ عِنْدَ الاسْتِغْفَارِ ، فَمَن استَغْفَرَ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ غُفِرَ لَهُ ، وَمَنْ قَالَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، رُجِّحَ مِيزَانُهُ ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأَنْصَاري قَاضِي المارستان في مشيختهِ) .

٩٦٢ ـ عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : اعْهَدْ إِلَيَّ ، فَقَالَ : يَا سَلْمَانُ ! اتَّقِ ٱللَّهَ ، وَاعْلَمْ أَنْ سَيَكُونُ فُتُوحٌ فَلاَ أَعْرِفَنَّ مَا كَانَ حَظُّكَ مِنْهَا : مَا جَعَلْتَهُ فِي بَطْنِكَ ، وَأَلْقَيْتَهُ عَلَى ظَهْرِكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ

الْخَمْس فَإِنَّهُ يُصْبحُ فِي ذِمَّةِ ٱللَّهِ وَيمسِي في ذِمَّةِ ٱللَّهِ ، فَلاَ تَقْتُلَنَّ أَحَداً مِنْ أَهْلِ ٱللَّهِ فَتَخْفِرَ ٱللَّهَ في ذِمَّتِهِ ، فَيُكُبَّكَ ٱللَّهُ فِي النَّارِ عَلٰى وَجْهِكَ » (حم في الزهد وابن سعيد وحشيش بن أصرم في الاستقامة) .

* * *

مسند
عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٩٦٣ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُنْشِدُ قَوْلَ زُهَيرِ بن أَبِي سُلمى في هَرَمِ بن سِنانٍ :

لَـوْ كُـنْتَ فِـي شيءٍ سِـوَىٰ بَـشَـرٍ كُـنْـتَ الـمُـضِـيءَ لِـلَيْـلَةِ الْـبَـدْرِ

ثُمَّ يَقُولُ عُمَرُ وَجُلَسَاؤُهُ : كَذٰلِكَ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ غَيْرُهُ » (أَبو بكر ابن الأَنباري في أَماليهِ) .

٩٦٤ ـ عن عمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : « كَانَ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ذَا وَفْرَةٍ ، رَقِيقَ المسْرُبَةِ ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ ، كَأَنما يَجْرِي لَهُ شَعْرٌ مِنْ لُبَّتِهِ إِلى سُرَّتِهِ ، كَالْقَضِيبِ لَمْ يَكُنْ فِي بَطْنِهِ وَلاَ فِي جَسَدِهِ شَعْرَةٌ غَيرُهُ ، شَثْنَ الأَصَابِعِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً ، وَإِذَا مَشَىٰ كَأَنَّما يَتَقَلَّعُ عَلى صَخْرٍ أَوْ يَنْحَطُّ فِي صَبَبٍ ، إِذَا جَاءَ الْقَوْمَ غَمَرَهُمْ ، كَأَنَّ رِيحَ عَرَقِهِ المِسْكُ ، بِأَبِي وَأُمِّي لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ أَحَداً مُثْلَهُ » (كر) .

٩٦٥ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي ليلى قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ » (ابن سعد وسنده صحيح) .

٩٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلى خَصَفَةٍ ، وَإِنَّ بَعْضَهُ لَعَلى التُّرَاب مُتَوَسِّدٌ وِسَادَةً مِنْ أُدْمٍ مَحْشُوَّةً لِيفاً

وَفَوْقَ رَأْسِهِ إِهَابٌ مُعْطُوفٌ مُعَلَّقٌ فِي سَقْفِ الْعِلِّيَّةِ وَفِي زَاوِيَةٍ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ قَرَظٍ » (هناد) .

٩٦٧ ـ عن الأَسودِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي شَكَاةٍ شَكَاهَا ، فَإِذَا هُوَ عَلَى عَبَاءَةٍ قطوانيَّةٍ وَمُرفَقَةٍ مِنْ صُوفٍ حَشْوُهَا الإِذْخرُ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ! كِسْرَىٰ وَقَيْصَرُ عَلَى الدِّيبَاجِ وَأَنْتَ عَلَى هٰذِهِ ؟ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ مَسَّهُ فَإِذَا هُوَ شَدِيدُ الْحُمَّى ، فَقَالَ : تُحَمُّ هٰكَذَا وَأَنْتَ رَسُولُ آللَّهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَشَدَّ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَلاءً نَبِيُّهَا ، ثُمَّ الْخَيِّرُ فَالْخَيِّرُ ، وَكَذٰلِكَ كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَبْلَكُمْ وَالأُمَمُ » (ابن خسرو) .

٩٦٨ ـ عن عمرو بن دينار وعبيد آللَّهِ بن أَبي يزيد قَالاَ : « لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ حَائِطٌ ، كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطاً ، قَالَ عُبَيْدُ آللَّهِ بن أَبي يزيد : كَانَ جِدَارُهُ قَصِيراً ، ثُمَّ بَنَاهُ عَبْدُ آللَّهِ ابنُ الزبيرِ بَعْدَهُ وَزَادَ فِيهِ » (ابن سعد) .

٩٦٩ ـ عن الْحَسَن قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَآهُ عَلَى حَصِيرٍ أَوْ سَرِيرٍ قَدْ أَثَّرَ بِجَنْبِهِ ، وَفِي الْبَيْتِ أُهُبٌ عَطِنَةٌ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : أَنْتَ نَبِيُّ آللَّهِ وَكِسْرَىٰ وَقَيْصَرُ عَلَى أَسِرَّةِ الذَّهَبِ ، قَالَ : يَا عُمَرُ أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا الآخِرَةُ » (ابن سعد) .

٩٧٠ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى ضِجَاعٍ مِنْ أُدُمٍ مِحْشُوٍّ لِيفاً ، وَفِي الْبيتِ أُهْبَةٌ مُلْقَاةٌ فَبَكَىٰ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : أَبْكِي أَنَّ كِسْرَىٰ فِي الْخَزِّ وَالْقَزِّ وَالْحَرِيرِ وَالدِّيباجِ وَقَيْصَرَ مِثْلُ ذٰلِكَ ، وَأَنْتَ حَبِيبُ آللَّهِ وَخِيرَتُهُ كَمَا أَرَىٰ ، قَالَ : لاَ تَبْكِ يَا عُمَرُ ، فَلَوْ أَشَاءُ أَنْ تَسِيرَ الْجِبَالُ ذَهَباً لَسَارَتْ ، وَلَوْ أَنَّ الدُّنْيَا تَعْدِلُ عِنْدَ آللَّهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ مَا أُعْطِي كَافِرٌ مِنْهَا شَيْئاً » (ابن سعد) .

٩٧١ ـ عن أَبي الْبختري عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ

لِلنَّاسِ : مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلِ فَضْلٍ عِندَنَا مِنْ هٰذَا المالِ ؟ فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ فَهُوَ لَكَ ، فَقَالَ لِي : مَا تَقُولُ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ أَشَارُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ لِي : قُلْ ، فَقُلْتُ : لَمْ تَجْعَلْ يَقِينَكَ ظَنّاً ، فَقَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، فَقُلْتُ أَجَلْ وَآللَّهِ لأَخْرُجَنَّ مِنْهُ ، أَتَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ نَبِيُّ آللَّهِ ﷺ سَاعِياً فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبدِ المطلبِ فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ ، فَكَانَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ ، فَقُلْتَ لِي : انْطَلِقْ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلْنُخبِرْهُ بِالَّذِي صَنَعَ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْنَاهُ خَاثِراً ، فَرَجَعْنَا ثُمَّ غَدَوْنَا عَلَيْهِ الْغَدَ ، فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ لَكَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، وَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ ، وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ ، وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارَانِ فَكَانَ ذٰلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ خُثُورِي لِذٰلِكَ وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُهُمَا فَذٰلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ أَمَا وَآللَّهِ لأَشْكُرَنَّ لَكَ الأُولَى وَالآخِرَةَ » (حم ع والدورقي هق وقال فيه إرسال بين أبي البَخْتَرِي وعلي) .

٩٧٢ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَظَلُّ الْيَوْمَ يَلْتَوِي مِنَ الْجُوعِ مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[1] مَا يَمْلأُ بِهِ بَطْنَهُ » (ط وابن سعد حم م هـ وأبو عوانة ع حب وابن جرير ق في الدَّلائلِ) .

٩٧٣ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّه سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « خَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ فَوَجَدَ أَبَا بَكْرٍ فِي المسْجِد ، فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ ؟ فَقَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ، وَجَاءَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ قَالَ : أَخْرَجَنِي الَّذِي أَخْرَجَكُمَا فَقَعَدَ عُمَرُ ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ بِكُمَا قُوَّةٌ تَنْطَلِقَانِ إِلَى هٰذَا النَّخْلِ ، فَتُصِيبَانِ طَعَاماً وَشَرَاباً وَظِلاًّ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : سِيرُوا بِنَا إِلَى مَنْزِلِ أَبِي الهيثم بنِ التيهان الأَنْصَارِيِّ ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَيْدِينَا فَسَلَّمَ ، فَاسْتَأْذَنَ ثَلاثَ

---

(١) الدقل : أردأ التمر.

مَرَّاتٍ ، وَأُمُّ الهَيْثَمِ وَرَاءَ الْبَابِ تَسْمَعُ الْكَلاَمَ وَتُرِيدُ أَنْ يَزِيدَ لَهَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ خَرَجَتْ أُمُّ الهَيْثَمِ خَلْفَهُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ آللَّهِ قَدْ سَمِعْتُ وَآللَّهِ تَسْلِيمَكَ ، وَلٰكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَزِيدَنَا مِنْ صَلاَتِكَ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ خَيْراً ، وَقَالَ لَهَا : أَيْنَ أَبُو الهَيْثَمِ مَا أَرَاهُ ؟ قَالَتْ : هُوَ قَرِيبٌ ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لَنَا الماءَ ، ادْخُلُوا فَإِنَّهُ يَأْتِي السَّاعَةَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ فَبَسَطَتْ لَنَا بِسَاطاً تَحْتَ شَجَرَةٍ ، فَجَاءَ أَبُو الهَيْثَمِ وَفَرِحَ بِهِمْ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ بِهِمْ ، وَصَعَدَ عَلَى نَخْلَةٍ فَصَرَمَ عِذْقاً ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : حَسْبُكَ يَا أَبَا الهَيْثَمِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! تَأْكُلُونَ مِنْ رَطْبِهِ وَمِنْ بُسْرِهِ وَمِنْ تَذْنُوبِهِ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بماءٍ فَشَرِبُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : هٰذَا مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي تُسْأَلُونَ عَنْهُ ، وَقَامَ أَبُو الهَيْثَمِ لِيَذْبَحَ لهُمْ شَاةً ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِيَّاكَ وَاللَّبُونَ ، وَقَامَتْ أُمُّ الهَيْثَمِ تَعْجِنُ لَهُمْ وَتَخْبِزُ ، وَوَضَعَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رُؤُسَهُمْ لِلْقَائِلَةِ ، فَانْتَبَهُوا وَقَدْ أَدْرَكَ طَعَامُهُمْ ، فَوُضِعَ الطَّعَامُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا وَحَمِدُوا آللَّهَ ، وَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ أُمُّ الهَيْثَمِ بَقِيَّةَ الْعِذْقِ ، فَأَكَلُوا مِنْ رُطَبِهِ وَمِنْ تَذْنُوبِهِ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَدَعَا لَهُمْ بِخَيْرٍ ، ثُمَّ قَالَ لِأَبِي الهَيْثَمِ : إِذَا بَلَغَكَ أَنْ قَدْ أَتَانَا رَقِيقٌ فَأْتِنَا ، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّ الهَيْثَمِ : لَوْ دَعَوْتَ لَنَا ؟ قَالَ : أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الملاَئِكَةُ ، قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ آللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ أَتَيْتُهُ فَأَعْطَانِي رَأْساً فَكَاتَبْتُهُ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَمَا رَأَيْتُ رَأْساً كَانَ أَعْظَمَ بَرَكَةً مِنْهُ » (البزارع عق وابن مردويه ق دي الدلائل ص) .

٩٧٤ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، وَلٰكِن اسْتَقْرِضْ حَتَّى يَأْتِيَنَا شَيْءٌ فَنُعْطِيكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ هلاَّ أَعْطَيْتَهُ مَا عِنْدَكَ فَمَا كَلَّفَكَ مَا لاَ تَقْدِرُ عَلَيْهِ ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْلَ عُمَرَ حَتَّى عُرِفَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَنْفِقْ وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّى عُرِفَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ بِقَوْلِ الأَنْصَارِيِّ ، ثُمَّ قَالَ : بهذا أُمِرْتُ» « ت في الشمائل والبزار وابن جرير والخرائطي في مكارم الأخلاق ض) .

٩٧٥ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دخلت عَلى النَّبِيِّ ﷺ وَغُلَيْمٌ لَهُ حَبَشِيٌّ يَقمزُ ظَهْرَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَتَشْتَكِي شَيْئاً ؟ قَالَ : إِنَّ النَّاقَةَ تَقَحَّمَتْ[1] بِي الْبَارِحَة » (البزار ، طب ، وابن السني ، وأبو نعيم معاً في الطب ، ض) .

٩٧٦ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً نَادَىٰ النَّبِيَّ ﷺ ثَلاثاً ، كُلُّ ذٰلِكَ يجيبُهُ : « يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ يَا لَبَّيْكَ » (ع حل وتمام خط في تلخيص المتشابه وفيه جبارة بن المغلس ضعيف) .

٩٧٧ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُسْمِرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ كَذٰلِكَ فِي أَمْرٍ مِنْ أُمُورِ المسلمِينَ وَأَنَا مَعَهُ » (مسدد وهو صحيح) .

٩٧٨ ـ عن ابن عمرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا نبيَّ ٱللَّهِ مَا لَكَ أَفْصَحُنَا ؟ قَالَ : جَاءَنِي جِبريلُ فَلَقَّنَنِي لُغَةَ أَبِي إِسماعِيلَ » (الديلمي) .

٩٧٩ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وُضِعَ عِنْدَ المِنْبَرِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجاً » (ابن راهويه) .

٩٨٠ ـ عن مالك بن أوس بن الحدثان قَالَ : « أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَىٰ النَّهَارُ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جالساً عَلى سَرِيرٍ مُفْضِياً إِلى رِماله مُتَّكِئاً عَلى وِسَادَةٍ مِنْ أُدْمٍ ، فَقَالَ لِي : يَا مَالِكُ إِنَّهُ قد دَفَّ أَهْلُ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : لَوْ أَمَرْتَ بِهَذَا غَيْرِي ، قَالَ : فَخُذْهُ يَا مَالِكُ ، قَالَ : فَجَاءَ يَرْفَأُ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَعبْدِ الرَّحمٰن بن عوف وَالزُّبَير وسعْدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ ! فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسَ وَعَلِيٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمَا ، قَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَجَلْ يَا أَمِيرَ المؤمِنِينَ فَاقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرِحْهُمْ ، قَالَ مَالِكُ : فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنهمْ كَانُوا قَدَّمُوهُمْ لِذٰلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : اتَّئِدْ أَنشدُكُمْ بِٱللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ

(١) تقحَّم به : ألقاه على وجهه.

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ فَقَالَ : أَنْشِدكُمَا بِٱللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ؟ قَالاَ : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّ ٱللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَداً غَيْرَهُ قَالَ : ﴿ مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ﴾[1] مَا أَدْرِي هَلْ قَرَأَ الآيَةَ التي قَبْلَهَا أَمْ لاَ ؟ قَالَ : فَقَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ ، فَوَٱللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ بِها عَلَيْكُمْ وَلاَ أَخَذَهَا دُونَكُمْ حَتَّى بَقِيَ هٰذَا المالُ ، فَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةَ سَنةٍ ، ثُمَّ يجْعَلُ مَا بَقِيَ أُسْوَةَ المالِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ نَشَدَ عَلِيّاً وَعَبَّاساً بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ أَتَعْلَمَانِ ذٰلِكَ ؟ قَالاَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُمَا ، تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِن ابنِ أَخِيكَ وَيَطْلُب هٰذَا مِيرَاثَ امرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، فَرَأَيْتُمَاهُ « كَاذِباً آثِماً غَادِراً خَائِناً » وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَرَأَيْتُمَانِي كَاذِباً آثماً غَادِراً خَائِناً وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلحَقِّ فَوليتُهَا ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ وَهٰذَا وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ ، فَقُلْتُمَا : ادْفَعْهَا إِلَيْنَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا عَلَى أَنَّ عَلَيكُمَا عَهْدَ ٱللَّهِ وَمِيثَاقَهُ أَنْ تَعْمَلاَ فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَأَخَذْتماهَا بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : أَكَذٰلِكَ كَانَ ؟ قَالاَ : نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِي بَيْنَكُمَا ، لاَ وَٱللَّهِ ، لاَ أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذٰلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجِزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ » (عب حم وأَبُو عُبيد في الأَموال ، وعبد بن حميد خ م د ت ن وأبو عوانة حب وابن مردويه هق) .

٩٨١ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ

---

(١) سورة الحشر، آية رقم: ٧.

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، فَغَضِبَتْ فَاطِمَة فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَةً لَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكَ وَصَدَقَتِهِ بَالمدِينَةِ ، فَأَبَىٰ أَبُو بَكْرٍ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلاَّ عَمِلْتُ بِهِ فَإِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ ، فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالمدِينَةِ فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ فَغَلَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، وأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَى ذٰلِكَ إِلَى الْيَوْمِ » (حم خ م هق) .

٩٨٢ ـ عن الشفاءِ ـ بِنْتِ عبد ٱللَّهِ عن عمر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِرَسُولَيْ كِسْرَىٰ لَمَّا بَعَثَهُمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَتَلَ رَبَّكُمَا اللَّيْلَةَ فِي خَمْسِ سَاعَاتٍ مَضَيْنَ مِنْهَا ، قَتَلَهُ ابْنُهُ شِيرويه ، سَلَّطَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقُولاَ لِصَاحِبِكُمَا : إِنْ تُسْلِمْ أُعْطِكَ مَا تَحْتَ يَدَيْكَ فِي بِلاَدِكَ ، وَإِنْ لاَ تَفْعَلْ يُغْنِ ٱللَّهُ عَنْكَ ، ارْجِعَا إِلَيْهِ فَأَخْبِرَاهُ » (الدَّيلمي) .

٩٨٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِّثْنَا عَنْ شَأْنِ سَاعَةِ الْعُسْرَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : « خَرَجْنَا إِلَى تَبُوكَ فِي قَيْظٍ شَدِيدٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً أَصَابَنَا فِيهِ عَطَشٌ شَدِيدٌ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ رِقَابَنَا سَتَنْقَطِعُ حَتَّى إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَذْهَبُ يَلْتَمِسُ الرَّجُلَ فَلاَ يَرْجِعُ حَتَّى يَظُنَّ أَنَّ رَقَبَتَهُ سَتَنْقَطِعُ ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَنْحَرُ بَعِيرَهُ فَيَعْصِرُ فَرْثَهُ فَيَشْرَبُهُ وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ عَلَى كَبِدِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ عَوَّدَكَ فِي الدُّعَاءِ خَيْراً فَادْعُ ٱللَّهَ لَنَا ، قَالَ : أَتُحِبُّ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُرْجِعْهُمَا حَتَّى قَالَتِ السَّمَاء فَأَظَلَّتْ ثُمَّ سَكَبَتْ فَمَلَؤُوا مَا مَعَهُمْ ، ثُمَّ ذَهَبْنَا نَنْظُرُ فَلَمْ نَجِدْهَا جَاوَزَتِ الْعَسْكَرَ » (البزار وابن جرير وجعفر الفريابي فِي دلائل النبوَّة وابن خزيمة ، حب ، ك وأبو نعيم ق معاً في الدلائل ، ص) .

٩٨٤ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةِ تَبُوكَ أَصَابَنَا جُوعٌ شَدِيدٌ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ العَدُوَّ قَدْ حَضَرَ وَهُمْ شِبَاعٌ وَالنَّاسُ جِيَاعٌ ،

فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : أَلاَ نَنْحَرُ نَوَاضِحَنَا فَنُطْعِمَهَا النَّاسَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لا ، بَلْ يَجِيءُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بما فِي رَحْلِهِ ـ وفِي لَفْظٍ : مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ طَعَامٍ فَلْيَجِيءْ بِهِ ، وَبَسَطَ نِطْعاً فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالمُدِّ وَالصَّاعِ وَأَكْثَرَ وَأَقَلَّ ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا فِي الْجَيْشِ بِضْعاً وَعِشْرِينَ صَاعاً ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَنْبِهِ وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ فَقَالَ : بِسْمِ آللَّهِ خُذُوا وَلاَ تَنْهَبُوا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ فِي جِرَابِهِ وَفِي غرارتِهِ ، وأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَرْبِطُ كُمَّ قَمِيصِهِ فَيَمْلَؤُهُ ، فَفَرَغُوا وَالطَّعَامُ كَمَا هُوَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ آللَّهِ ، لاَ يَأْتِي بهما عَبْدٌ مُحِقٌّ إِلاَّ وَقَاهُ آللَّهُ حَرَّ النَّارِ » (ابن راهويه والعدني ، ع والْحاكم في الكنى وجعفر الفريابي في دلائِل النبوَّة) .

٩٨٥ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ بِالْحجُونِ وَهُوَ كَئِيبٌ حَزِينٌ لَمَّا آذَاهُ المُشْرِكُونَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَرِنِي الْيَوْمَ آيَةً فَلاَ أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي ، فَقِيلَ : نَادِ ، فَنَادَىٰ شَجَرَةً مِنْ قِبَلِ عقبةِ أَهْلِ المدينَةِ ، فَجَاءَتْ تَشُقُّ الأَرْضَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَهَا فَرَجَعَتْ إِلَى مَوْضِعِهَا فَقَالَ : مَا أُبَالِي مَنْ كَذَّبَنِي بَعْدَهَا مِنْ قَوْمِي » (البزار ، ع ، ق فِي الدَّلائل ، وسنده حسن) .

٩٨٦ ـ عن أَبي عذبة الحضرمي قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ قَدْ حَصَبُوا إِمَامَهُم وَكَانَ عَوَّضَهُمْ بِهِ مَكَانَ إِمَامٍ كَانَ قَبْله ، فَخَرَجَ غَضْبَانَ فَصَلَّى فَسَهَا فِي صلاَتِهِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : يَا أَهْلَ الشَّامِ ! اسْتَعِدُّوا لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ بَاضَ فِيهِمْ وَفَرَّخَ ، اللَّهُمَّ ! إِنهم قَدْ أَلْبَسُوا عَلَيَّ فَأَلْبِس عَلَيْهِمْ وَعَجِّلْ عَلَيْهِمْ بِالْغُلاَمِ الثقفي الَّذي يَحْكُمُ بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، لاَ يَقْبَلُ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلاَ يَتَجَاوَزُ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، قَالَ ابن لَهِيعَةَ : وَمَا وُلِدَ الْحَجَّاجُ يَوْمَئِذٍ » (ابن سعد في الدلائل . وقال : لاَ يَقُولُ ذٰلِكَ عُمَرُ إِلاَّ تَوْقِيفاً) .

٩٨٧ ـ عن نافعٍ قَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَكُونُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي بِوَجْهٍ شَيْنٍ فَيَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً ، قَالَ نَافِعُ : وَلاَ أَحْسَبُهُ إِلاَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ » (نعيم بن حماد في الفتن ، ت في التاريخ ، ق فِي الدلائل ، كر) .

٩٨٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى عُمَر بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحمٰن ! أَتَخْشَىٰ أَنْ يَتْرُكَ النَّاسُ الإِسْلاَمَ وَيَخْرُجُوا مِنْهُ ؟ قُلْتُ : لاَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ ، وَكَيْفَ يَتْرُكُونَهُ وَفِيهِمْ كِتَابُ آللَّهِ وَسُنَّةُ رَسُولِهِ ﷺ؟ فَقَالَ : لَئِنْ كَانَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ لَيَكُونَنَّ بَنُو فُلاَنٍ » (طس ، قال الحافظ ابن حجر في الإنارة : إسناده صحيح على شرْطِ «م» ومثل هٰذا لا يقُولُه عمرُ من قبله فحكمه حكم المرفوع ـ انتهىٰ) .

٩٨٩ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَحْفلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْم قَدْ صَادَ ضَبّاً وَجَعَلَهُ فِي كُمِّهِ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى رَحْلِهِ فَيَشْوِيَهُ وَيَأْكُلَهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الْجَمَاعَةَ قَالَ : مَا هٰذِهِ ؟ قَالُوا : هٰذَا الَّذِي يَذْكُرُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَجَاءَ حَتَّى شَقَّ النَّاسَ ، فَقَالَ : واللاَّتِ والْعُزَّى ! مَا اشتمَلَتِ النِّسَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْكَ وَلاَ أَمْقَتُ ، وَلَوْلاَ أَنْ تُسَمِّيَنِي قَوْمِي عَجُولاً لَعَجَّلْتُ إِلَيْكَ فَقَتَلْتُكَ فَسَرَرْتُ بِقَتْلِكَ الأَحْمَرَ وَالأَسْوَدَ وَغَيْرَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! دَعْنِي فَأَقُوم فَأَقْتُلَهُ ! فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْحَلِيمَ كَادَ أَنْ يَكُونَ نَبِيّاً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَعرابِيِّ فَقَالَ : ما حَمَلَكَ عَلَى أَنْ قُلْتَ مَا قُلْتَ ـ وَقُلْتَ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَمْ تُكْرِمْ مَجْلِسِي ؟ قَالَ : وَتُكَلِّمُنِي أَيْضاً ـ اسْتِخْفَافاً بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ؟ وَاللاَّتِ والْعُزىٰ ! لاَ أُؤْمِنَ بِكَ أَوْ يُؤْمِنَ بِكَ هٰذَا الضَّبُّ ، فَأَخْرَجَ الضَّبَّ مِنْ كُمِّهِ وَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَي رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وقَالَ : إِنْ آمَنَ بِكَ هٰذَا الضَّبُّ آمَنْتُ بِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا ضَبُّ ! فَأَجَابَهُ الضَّبُّ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ يَسْمَعُهُ الْقَوْمُ جَمِيعاً : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا زَيْنَ مَنْ وَافَىٰ الْقِيَامَةِ ! قَالَ : مَنْ تَعْبُدُ يَا ضَبُّ ؟ قَالَ : الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ ، وَفِي الأَرْضِ سُلْطَانُهُ ، وَفِي الْبَحْرِ سَبِيلُهُ ، وَفِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ ، وَفِي النَّارِ عَذَابُهُ ، قَالَ : فَمَنْ أَنا يَا ضَبُّ ؟ قَالَ : أَنْتَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ صَدَّقَكَ ، وَقَدْ خَابَ مَنْ كَذَّبَكَ ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ : لاَ أَتبعُ أَثراً بَعْدَ عَيْنٍ ، وَآللَّهِ لَقَدْ جِئْتُكَ وَمَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْكَ ، وَإِنَّكَ الْيَومَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ وَالِدِي وَنَفْسِي ، وَإِنِّي لاَأُحِبُّكَ بِدَاخِلِي وَخَارِجِي وَسِرِّي وَعَلاَنِيَتِي ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ آللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ إِلَى هٰذا الدِّينِ الَّذِي يَعْلُو وَلاَ يُعْلَى ، وَلاَ

يَقْبَلُهُ ٱللَّهُ إِلَّا بِصَلَاةٍ ، وَلَا يَقْبَلُ الصَّلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ ، قَالَ : فَعَلِّمْنِي ، فَعَلَّمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ « الحَمْدُ » و « قُلْ هُو ٱللَّهُ أَحَدٌ » ، قَالَ : زدني يَا رَسُولُ ٱللَّهِ ! فَمَا سَمِعْتُ فِي الْبَسيطِ وَلَا فِي الرَّجْزِ أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ، قَالَ : يَا أَعْرَابِيُّ ! إِنَّ هٰذَا كَلَامُ رَبِّ العالَمِينَ وَلَيْسَ بِشِعْرٍ ، وَإِنَّكَ إِذَا قَرَأْتَ « قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ » مَرَّةً كَانَ لَكَ كَأَجْرِ مَنْ قَرَأَ ثُلثَ القُرْآنِ ، وَإِنْ قَرَأْتَ « قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ » مَرَّتَيْنِ كَانَ لَكَ كَأَجْرِ مَنْ قَرَأَ ثُلُثَي الْقُرآنِ ، وَإِنْ قَرَأْتَ « قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كَانَ لَكَ كَأَجْرِ مَنْ قَرَأَ الْقُرآنَ كُلَّهُ ، فَقَالَ الأَعرابِيُّ : نِعْمَ الإِلٰهُ إِلٰهُنا ، يَقْبَلُ الْيَسِيرَ وَيُعْطِي الْجَزِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَكَ مَالٌ ؟ قَالَ : مَا فِي بَنِي سُليمٍ قَاطِبَةً رَجُلٌ هُوَ أَفْقَرُ مِنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأَصْحَابِهِ : أَعْطُوهُ ، فَأَعْطُوهُ حَتَّى أَبْطَرُوهُ ، فَقَامَ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ عِنْدِي نَاقَةً عَشْرَاءَ دُونَ البختي وَفَوْقَ الأَعرابيِّ تَلْحَقُ وَلَا تُلْحَقُ ، أُهْدِيتْ إِلَيَّ يَوْمَ تَبُوك ، أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى ٱللَّهِ وَأَدْفَعُهَا إِلَى الأَعْرَابِيِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَدْ وَصَفْتَ نَاقَتَكَ ، وَأَصِفُ لَكَ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ جَزَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَكَ نَاقَةٌ مِنْ دُرَّةٍ جَوْفَاءَ ، قَوَائِمُهَا مِنْ زُمُرُّدٍ أَخْضَرَ ، وَعُنُقُهَا مِنْ زَبَرْجَدٍ أَصْفَرَ ، عَلَيْهَا هَوْدَجٌ وَعَلَى الهَوْدَجِ السُّنْدُسُ وَالإِسْتَبْرَقُ تمرُّ بِكَ عَلَى الصِّرَاطِ كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، يَغْبِطُكَ بها كُلُّ مَنْ رَآكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحمٰنِ : قَدْ رَضِيتُ . فَخَرَجَ الأَعْرَابِيُّ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَقِيَهُ أَلْفُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُليمٍ عَلَى أَلْفِ دَابَّةٍ مَعَهُمْ أَلْفُ سَيْفٍ وَأَلْفُ رُمْحٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا : نَذْهَبُ إِلَى هٰذَا الَّذِي سَفَّهَ آلِهَتَنَا فَنَقْتُلُهُ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا ، أَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالُوا لَهُ : صَبَوْتَ ، فَقَالَ : مَا صَبَوْتُ ، وَحَدَّثَهُمُ الْحَدِيثَ ، فَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَتَلَقَّاهُمْ فِي رِدَاءٍ فَنَزَلُوا عَنْ رِكَابِهِمْ يَقْبَلُونَ مَا رَأَوْهُ مِنْهُ وَهُمْ يَقُولُونَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، ثُمَّ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مُرْنَا بِأُمَراءَ ، قَالَ : كُونُوا تَحْتَ رَايَةِ خَالِدِ بن الْوَلِيدِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ آمَنَ مِنْهُمْ أَلْفٌ جَمِيعاً إِلَّا بَنُو سُليم » (طس وقال : تَفَرَّدَ بِهِ محمَّد بن علي بن الوليد السلمي ، عد ، ك في المعجزات وأبو نعيم ، ق معاً في الدلائل ، كر ، وقال هق : الْحمل فيه علىٰ السلمي ، قَالَ : وروىٰ ذٰلِكَ مِن حديث عائشة وأبي

هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهٰذا أمثل الأسانِيدِ فيهِ ، قَال ابن دحية في الخصائص : هٰذَا خَبَرٌ موضوع ، وقال الذهبي في الميزان : هٰذَا خبرٌ باطـل ، وقال الحـافظ بن حجر فِي اللسان : السلمي روى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال : منكر الحديث »[1] .

٩٩٠ - عن جبير بن مطعم عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا سَمِعْتُ عُمَرَ ابنَ الخطَّابِ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ : إِنِّي لأَظُنُّ كَذَا وَكَذَا ، إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ ، بَيْنَا عُمَرُ جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ أَنَّكَ عَلى دِينِكَ فِي الجَاهِلِيَّةِ أَوْ لَقَدْ كُنْتَ كَاهِنَهُمْ ؟ وَمَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَلَّا أَخْبَرْتَنِي ، قَالَ : كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَمَا أَعْجَبَكَ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ ؟ قَالَ : بَيْنَا أَنَا يَوْمَاً فِي شَرَفٍ جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ قَالَتْ :

أَلَمْ تَـرَ الْجِنَّ وَإِبْـلَاسَهَـا وَيَـأْسَهَـا مِنْ بَعْـدِ إِنْكَـاسِهَـا
وَلُحُوقَهَا بِالْقِلَاصِ وَأَحْلَاسِهَا

قَالَ عُمَرُ : صَدَقَ ، بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهَتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ فَصَـرَخَ بِهِ صَارِخٌ لَمْ أَسْمَعْ صَارِخاً قَطُّ أَشَدَّ صَوْتَاً مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيحُ ! أَمْرٌ نَجِيح ، رَجُلٌ فَصِيح يَقُولُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ ، فَوَثَبَ الْقَوْمُ ، قُلْتُ : لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هٰذَا ، ثُمَّ نَادَىٰ كَذٰلِكَ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ ، فَقُمْتُ فَمَا نَشَبْتُ أَنْ قِيلَ : هٰذَا نَبِيٌّ » (خ، ك، هق في الدلائل) .

٩٩١ - عن إبراهِيم النخعي قَالَ : « خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَـابِ عَبدِ آللَّهِ يُـرِيدُونَ الْحَجَّ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ تَنْثَنِي عَلى الطَّرِيقِ أَبيض تَنْفُخُ مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : امْضُوا فَلَسْتُ بِبَارِحٍ حَتَّى أَنْظُرَ إِلى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُ هٰذِهِ الْحَيَّةِ ، فَمَا لَبِثَتْ أَنْ مَاتَتْ ، فَعَمَدْتُ إِلى خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَلَفَفْتُهَا فِيهَا ، ثُمَّ نَحَّيْتُهَا عَنِ الطَّرِيقِ فَدَفَنْتُهَا ، وَأَدْرَكْتُ أَصْحَابِي ، فَوَآللَّهِ ! إِنَّا لَقُعُودٌ إِذْ أَقْبَلَ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ مِنْ قِبَلِ المغْرِبِ فَقَالَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ : أَيُّكُمْ دَفَنَ عَمْرواً ؟ قُلْنَا : وَمَنْ عَمْرٌو ؟ قَالَتْ : أَيُّكُمْ

---

(١) قال السيوطي : وقد زعم ابن دحية أن هذا الحديث موضوع وكذلك الذهبي وليس ذلك لأن حديث عمر له طريق آخر ليس فيه محمد بن علي بن الوليد رواه أبو نعيم وكذا مثله حديث علي رواه ابن عساكر.

دَفَنَ الْحَيَّةَ ؟ قُلْتُ : أَنَا ، قَالَتْ : أَمَا وَٱللَّهِ ! لَقَدْ دَفَنْتَ صَوَّامَاً قَوَّامَاً يَأْمُرُ بِما أَنْزَلَ ٱللَّهُ ، وَلَقَدْ آمَنَ بِنَبِيِّكُمْ ، وَسَمِعَ صِفَتَهُ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ بِأَرْبَعِمَائَةِ سَنَةٍ ، فَحَمِدْنَا ٱللَّهَ ثُمَّ قَضَيْنَا حَجَّنَا ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بِالمدِينَةِ فَأَنْبَأْتُهُ بِأَمْرِ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولَ : لَقَدْ آمَنَ بِي قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ بِأَرْبَعِمَائَةِ سَنَةٍ » (أبو نعيم في الدلائل) .

٩٩٢ ـ عن سلمان قَالَ : قَالَ عُمرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَعبِ الأَحْبَارِ : « أَخْبِرْنَا عَنْ فَضَائِلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْلِدِهِ ، قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ ! قَرَأْتُ فِيمَا قَرَأْتُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ وَجَدَ حَجَراً مَكْتُوباً عَلَيْهِ أَربَعَةَ أَسْطُرٍ : الأَوَّلُ : أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ، وَالثَّانِي : أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، مُحَمَّدٌ رَسُولِي ، طُوبَىٰ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَاتَّبَعَهُ ، وَالثَّالِثُ : إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، مَنِ اعْتَصَمَ بِي نَجَا ، وَالرابعُ : إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، الْحَرَمُ لِي والْكَعْبَةُ بَيْتِي ، مَنْ دَخَلَ بَيْتِي أَمِنَ عَذَابِي » . (كر) .

٩٩٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا أَذْكُرُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا بِخَيْرٍ بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، كُنْتُ رَجُلاً أَتَتَبَّعُ خَلَوَاتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَوْماً خَالِياً وَحْدَهُ ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَجِئْتُ حَتَّى جِلْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا جَاءَ بُكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَنْ يمينِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عن يمين عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَبَيْنَ يَدَي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبْعُ حَصَياتٍ ـ أَوْ قَالَ : تِسْعُ حَصَيَاتٍ ـ فَأَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدَي أَبِي بَكْرٍ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرٍ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ

حَنِينَاً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذِهِ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ » (كر) .

٩٩٤ ـ عن عاصم بن حميد عن أَبي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ المَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِي ﷺ قَاعِدٌ تَحْتَ نَخْلَاتٍ ! فَأَقْبَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْتَ أَتَانَا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيُرْبِعَنَا رَجُلٌ صالِحٌ ! فَأَقْبَلَ عُمَرُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيُخْمِسَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ! فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ ، وَمَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٌ يُسَبِّحْنَ فِي يَدِهِ ، فَنَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عَلِيَّاً فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وَخَرِسْنَ » (كر) .

٩٩٥ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : صَلَّيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي فِي مُقَدَّمِ المسْجِدِ ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا مَلَكٌ قَائِمٌ مَعَهُ آنِيَةٌ ثَلَاثَةٌ ، فَتَنَاوَلْتُ الْعَسَلَ فَشَرِبْتُ مِنْهُ قَلِيلاً ، ثُمَّ تَنَاوَلْتُ الآخَرَ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّى رَوِيتُ فَإِذَا هُوَ لَبَنٌ ، فَقَالَ : اشْرَبْ مِنَ الآخَرِ ، فَإِذَا هُوَ خَمْرٌ ! فَقُلْتُ : قَدْ رَوِيتُ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ شَرِبْتَ مِنْ هٰذَا لَمْ تَجْتَمِعْ أُمَّتُكَ عَلَى الْفِطْرَةِ أَبَداً : ثُمَّ انْطُلِقَ بِي إِلَى السَّمَاءِ فَفُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى خَدِيجَةَ وَمَا تَحَوَّلَتْ عَنْ جَانِبِهَا الآخَرِ » (ابن مردويه) .

٩٩٦ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَكَ أَفْصَحُنَا وَلَمْ

تَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا ؟ قَالَ : كَانَتْ لُغَةُ إِسْمَاعِيلَ قَدْ دُرِسَتْ ، فَجَاءَ بِهَا جِبْرِيلُ فَحَفِظْتُهَا » (الْغطريفي في جزئِهِ) .

٩٩٧ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ بِرَجُلٍ سَبَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ سَبَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَوْ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ فَاقْتُلُوهُ » (أبو الحَسن بن رملة الأَصبهاني في أماليه ، وسنده صحيح) .

٩٩٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن زيد بن الْخَطَّاب عن أَبيهِ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ نَحْوَ المَقَابِرِ ، فَقَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى قَبْرٍ فَرَأَيْنَاهُ كَأَنَّهُ يُنَاجِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الدُّمُوعَ مِنْ عَيْنَيْهِ ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ وَكَانَ أَوَّلَنَا فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي في زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّي وَكَانَتْ وَالِدَةً وَلَهَا قِبَلِي حَقٌّ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَنَهَانِي ، ثُمَّ أَوْمَىٰ إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا ، فَجَلَسْنَا فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَن زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ ، وَإِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ظُرُوفٍ وَأَمَرْتُكُمْ بِظُرُوفٍ فَانْتَبِذُوا فِي كُلٍّ فَإِنَّ الآنِيَةَ لاَ تُحِلُّ شَيْئاً وَلاَ تُحَرِّمُهُ وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » (كر) .

٩٩٩ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ن ، ع ، وابن منده في غرائب شعبة ، ص) .

١٠٠٠ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا قَدْ اسْتَبْطَأْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْقُدُومِ عَلَيْنَا وَكَانَتِ الأَنْصَارُ يَغْدُونَ إِلَى ظَهْرِ الْحَرَّةِ فَيَجْلِسُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَحَمِيَتِ الشَّمْسُ رَجَعَتْ إِلَى مَنَازِلِهَا ، فَكُنَّا نَنْتَظِرُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ قَدْ أَوْفَىٰ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِهِمْ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! هٰذَا صَاحِبُكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ ! وسَمِعت الوَجبة في بني عمرو بن عوف » (البزار ، وحسَّنه الْحافظ بن حجر في فوائده) .

١٠٠١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ قَالَ : « لاَ تَتَّخِذُوا مِنْ وَرَاءِ الرَّوْحَاءِ مَالاً ، وَلاَ تَرْتَدُّوا عَلَى أَعْقَابِكُمْ بَعْدَ الهِجْرَةِ ، وَلاَ تَنْكِحُوا نِسَاءَ طُلَقَاءِ مَكَّةَ ،

وَأَنْكِحُوا نِسَاءَكُمْ فِي بُيُوتِهِنْ » (المحاملي في أماليه) .

١٠٠٢ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَخَذَ عُمَرُ يُحَدِّثُنَا عَن أَهلِ بَدْرٍ فَقَالَ : « إِنْ كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لَيُرِيْنَا مَصَارِعَهُمْ بَالأَمْسِ يَقُولُ : هٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غداً إِنْ شَاءَ آللَّهُ ، وَهٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ غَدَاً إِنْ شَاءَ آللَّهُ ، فَجَعَلُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا . قُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأُوا تِيْكَ كَانُوا يُصْرَعُونَ عَلَيْهَا ثُمَّ أَمَرَ بِهِمْ فَطُرِحُوا فِي بِئْرٍ ، فَانْطَلَقَ إِلَيْهِمْ يَا فُلَانُ يَا فُلَانُ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ آللَّهُ حَقَّاً ، فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي آللَّهُ حَقَّاً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ أَتُكَلِّمُ قَوْمَاً قَدْ جِيفُوا ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ وَلٰكِنْ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا » (ط، ش، حم ، م، ن وأبو عوانة ، ع وابن جرير) .

١٠٠٣ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلَاثُ مَائَةٍ وَنَيِّفٍ ، وَنَظَرَ الْمُشْرِكِينَ فَإِذَا هُمْ أَلْفٌ وَزِيَادَةٌ ، فَاسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْقِبْلَةَ وَمَدَّ يَدَيْهِ وَعَلَيْهِ رِدَاؤُهُ وَإِزَارُهُ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْجِزْ مَا وَعَدْتَنِي ، اللَّهُمَّ أَنْجِزْ مَا وَعَدْتَنِي ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هٰذِهِ الْعِصَابَةَ مِنَ الْإِسْلَامِ فَلَا تُعْبَدُ فِي الْأَرْضِ أَبَدَاً ، فَمَا زَالَ يَسْتَغِيثُ رَبَّهُ وَيَدْعُوهُ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَرَدَّاهُ ، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا نَبِيَّ آللَّهِ كَفَاكَ مُنَاشَدَتُكَ لِرَبِّكَ فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ ، وَأَنْزَلَ آللَّهُ تَعَالَى عِنْدَ ذٰلِكَ : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾[1] فَلَمَّا كَانَ يَوْمُئِذٍ وَالْتَقَوا هَزَمَ آللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلاً وَأُسِرَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلاً ، فَاسْتَشَارَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيَّاً وَعُمَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا نَبِيَّ آللَّهِ ! هٰؤلَاءِ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ وَالإِخْوَانِ ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمُ الْفِدْيَةَ فَيَكُونَ مَا أَخَذْتُمْ مِنْهُمْ قُوَّةً لَنَا عَلَى الْكُفَّارِ وَعَسَى آللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ فَيَكُونُوا لَنَا عَضُدَاً فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا تَرَىٰ يَا ابْنَ الخَطَّابِ ؟ قُلْتُ : وَآللَّهِ مَا أَرَىٰ مَا رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ ، وَلٰكِنْ أَرَىٰ أَنْ تُمَكِّنَنِي مِنْ فُلَانٍ قَرِيبٍ لِعُمَرَ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَتُمَكِّنَ عَلِيَّاً مِنْ عَقِيلٍ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَتُمَكِّنَ حَمْزَةَ مِنْ فُلَانٍ أَخِيهِ فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ حَتَّى يَعْلَمَ آللَّهُ أَنَّهُ لَيْسَتْ فِي قُلُوبِنَا

---

(١) سورة الأنفال، آية رقم: ٩.

مَوَدَّةٌ لِلمُشْرِكِينَ هٰؤُلَاءِ صَنَادِيدُهُمْ وَأَئِمَّتُهُمْ وَقَادَتُهُمْ ، فَهَوِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ ، فَأَخَذَ مِنْهُمُ الْفِدَاءَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ غَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَهُمَا يَبْكِيَانِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَخْبِرْنِي مَا يُبْكِيكَ أَنْتَ وَصَاحِبُكَ ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ للذي عَرَضَ عَلَيَّ أَصْحَابُكَ مِنَ الْفِدَاءِ ، لَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ أَدْنَىٰ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ لِشَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ** ﴾[1] ، ﴿ **لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ** ﴾[2] ، مِنَ الْفِدَاءِ ثُمَّ أَحَلَّ لَهُم الْغَنائم فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ مِنَ الْعَامِ المقْبِلِ عُوقِبُوا بِمَا صَنَعُوا يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ أَخْذِهِمْ الْفِدَاءَ فَقُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ ، وَفَرَّ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ، وَسَالَ الدَّمُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** ﴾[3] بِأَخْذِكُمُ الْفِدَاءَ » (ش ، حم ، م ، د ، ت ، وأبو عوانة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، حب وأبو الشيخ وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي مَعاً في الدلائل) .

١٠٠٤ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ فَمَشِيتُ حَتَّى اقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً فِيهَا نَفَرٌ مِنَ المسلمِينَ فِيهِمْ عُمَرُ بنُ الخطَّابِ وَفِيهِمْ طَلحَةُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّكَ لَجَرِيئَةٌ وَمَا يُدْرِيكِ لَعَلَّهُ يَكُونُ بَلَاءٌ أَوْ تَحَوُّزٌ ، فَوَٱللَّهِ مَا زَالَ يَلُومُنِي حَتَّى لَوَدِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ تَنْشَقُّ فَأَدْخُلُ فِيهَا ، فَقَالَ طَلحَةُ : قَدْ أَكْثَرْتَ ، أَيْنَ التَّحَوُّزُ أَيْنَ الْفِرَارُ » (كر) .

١٠٠٥ ـ عَن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ وَآلِهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ » (المخلص في حديثه) .

١٠٠٦ ـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) سورة الأنفال، آية رقم: ٦٧.

(٢) سورة الأنفال، آية رقم: ٦٨.

(٣) سورة آل عمران، آية رقم: ١٦٥.

يَقُولُ : جَاءَ عَمْرُو بن عبدِوُدٍّ فَجَعَلَ يَجُولُ بِفَرَسِهِ حَتَّى جَاوَزَ الْخَنْدَقَ وَجَعَلَ يَقُولُ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ وَسَكَتَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَآلِهِ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ يُبَارِزُهُ أَحَدٌ ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ يُبَارِزُهُ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَإِنَّمَا أَنَا بَيْنَ حُسْنَيَيْنِ : إِمَّا أَنْ أَقْتُلَهُ فَيَدْخُلَ النَّارَ ، وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلَنِي فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اخْرُجْ يَا عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو : مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَاكَ كَانَ نَدِيماً لِي لاَ أُحِبُّ قِتَالَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكَ كُنْتَ أَقْسَمْتَ لاَ يَسْأَلُكَ أَحَدٌ ثَلاثاً إِلاَّ أَعْطَيْتَهُ فَاقْبَلْ مِنِّي وَاحِدَةً ، فَقَالَ عَمْرُو : وَمَا ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : أَدْعُوكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عَمْرو : لَيْسَ إِلَى ذٰلِكَ سَبِيلٌ قَالَ : فَتَرْجِعُ فَلاَ تَكُونُ عَلَيْنَا وَلاَ مَعَنَا ثَلاثاً ، قَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَ حَمْزَةَ ، فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ وَحْشِيٌّ ، ثُمَّ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّداً ، قَالَ عَلِيٌّ : فَانْزِلْ فَنَزَلَ ، فاخْتَلَفَا فِي الضَّرْبَةِ فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ فَقَتَلَهُ » (المحاملي في أماليه) .

١٠٠٧ ـ عن يحيى بن سهل بن أبي خيثمة قَالَ : « أَقْيَلَ مَظْهَرُ بن رافع الحارثي بِأَعْلاَجٍ مِنَ الشَّامِ عَشرَةٍ لِيَعْمَلُوا لَهُ فِي أَرْضِهِ ، فَلَمَّا نَزَلَ خَيْبَرَ أَقَامَ بِهَا ثَلاثاً ، فَدَخَلَ يَهودُ لِلأَعْلاَجِ وَحَرَّضَتْهمْ عَلى قَتْلِ مَظْهَرٍ ، وَدَسُّوا لَهُمْ سِكِّينينِ أَوْ ثَلاثاً ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ خَيْبَرَ كَانُوا بثبار ، ووثبُوا عَليهِ فَبَعَجُوا بَطْنَهُ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلى خَيْبَرَ فَزَوَّدَتْهُمْ يهودُ وقوتهُمْ حَتَّى لَحِقُوا بِالشَّامِ وَجَاءَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ الْخَبَرُ بِذٰلِكَ فَقَالَ : إِنِّي خَارِجٌ إِلى خَيْبَرَ فَقَاسِمٌ مَا كَانَ بِهَا مِنَ الأَمْوالِ ، وَحَادٌّ حُدُودَهَا ، وَمُورِفٌ أُرَفَهَا ، وَمُجْلٍ يهودَ مِنْهَا ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ : مَا أَقَرَّكُمُ ٱللَّهُ وَقَدْ أَذِنَ ٱللَّهُ فِي جَلاَئِهِمْ ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ بِهِمْ » (ابن سعد) .

١٠٠٨ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقَدْ صَالَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ عَلى صُلْحٍ وَأَعْطَاهُمْ شَيْئاً لَوْ أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ أَمَّرَ عَلَيَّ أَمِيراً فَصَنَعَ الَّذِي صَنَعَ نَبِيُّ ٱللَّهِ مَا سَمِعْتُ وَلاَ أَطَعْتُ ، وَكَانَ الَّذِي جَعَلَ لَهُمْ أَنَّ مَنْ لَحِقَ مِنَ الْكُفَّارِ بِالْمُسْلِمِينَ رَدُّوهُ ، وَمَنْ لَحِقَ بِالْكُفَّارِ لَمْ يَرُدُّوهُ » (ابن سعد ، وسنده صحيح) .

١٠٠٩ ـ عن الزهري عن بعض آل عمر عن عمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ أَرْسَلَ إِلَى صفوانَ بنِ أُمَيَّةَ وَإِلَى أَبي سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ وَإِلَى الْحَارِثِ بن هشام ، قَالَ عُمَرُ : فَقُلْتُ قَدْ أَمْكَنَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ لأُعَرِّفَنَّهُمْ بما صَنَعُوا ، حَتَّى قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ لإِخْوَتِهِ : ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾[1] قَالَ عُمَرُ : فَانفَضَحْتُ حَيَاءً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَكُونَ بَدَرَ مِنِّي وَقَدْ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا قَالَ » (كر) .

١٠١٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن صفوان قَالَ : « لَبِسْتُ ثِيَابِي يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ فَوَافَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ فَسَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْبَيْتَ ؟ فَقَالَ : صَلَّى رَكْعَتَيْنِ » (ابن سعد والطحاوي) .

١٠١١ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِخَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ : « وَيْحَكَ يَا خَالِدُ أَخَذْتَ بَنِي جَذِيمَةَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ أَوَلَيْسَ الإِسْلَامُ قَدْ مَحَا مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا حَفْصٍ وَٱللَّهِ مَا أَخَذْتُهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ ، أَغَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُشْرِكِينَ فَامْتَنَعُوا فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ إِذِ امْتَنَعُوا مِنْ قِتَالِهِمْ فَأَسَرْتُهُمْ ثُمَّ حَمَلْتُهُمْ عَلَى السَّيْفِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيَّ رَجُلٍ تَعْلَمُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ : قَالَ : أَعْلَمُهُ وَٱللَّهِ رَجُلاً صَالِحاً ، قَالَ : فَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَنِي غَيْرَ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي وَكَانَ مَعَكَ فِي ذٰلِكَ الْجَيْشِ : فَقَالَ خَالِدٌ : فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَانْكَسَرَ عَنْهُ عُمَرُ وَقَالَ : وَيْحَكَ إِئْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرْ لَكَ » (الواقدي ، كر) .

١٠١٢ ـ عن أَبي غَدِيرة عبد الرَّحمٰن بن خَصَفَةَ الضَّبِّي قَالَ : « وَفَدْنَا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَفْدِ بَنِي ضَبَّةَ فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ غَيْرِي ، فَمَرَّ بِي عُمَرُ فَوَثَبْتُ فَإِذَا أَنَا خَلْفَ عُمَرَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَقَالَ : مَنِ الرَّجُلُ ؟ قُلْتُ : ضَبِّيٌّ ، قَالَ : خَشِنٌ ؟ قُلْتُ : عَلَى الْعَدُوِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَعَلَى الصَّدِيقِ فَقَالَ : هَاتِ

---

(١) سورة يوسف، آية رقم: ٩٢.

حَاجَتَكَ ، فَقَضَىٰ حَاجَتِي ثُمَّ قَالَ : فَرِّغْ لَنَا ظَهْرَ رَاحِلَتِنَا » (ابن سعد والحاكم في الْكني) .

١٠١٣ ـ عن مُجَاهِدٍ : « أَنَّ قَوْمَاً غَرَسُوا أَرْضَ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَضَىٰ فِيهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِمْ أَهْلُ الأَرْضِ قِيمَةَ نَخْلِهِمْ ، فَإِنْ أَبَوْا أَعْطَاهُمْ أَهْلُ النَّخْلِ قِيمَةَ أَرْضِهِمْ » (عب وأبو عبيد في الأموال) .

١٠١٤ ـ عن أَبي البختري قَالَ : « سَمِعْتُ حَدِيثَاً مِنْ رَجُلٍ فَأَعْجَبَنِي فَقُلْتُ : اكْتُبْهُ لِي ، فَأَتَىٰ بِهِ مَكْتُوبَاً ، قَالَ : « دَخَلَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ عَلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُمَا يَخْتَصِمَانِ ، وَعِنْدَ عُمَرَ طَلحَةُ وَالزُّبَيْرُ وسعدٌ وَعبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ ، أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ كُلَّ مَالِ النَّبِيِّ صَدَقَةٌ إِلاَّ مَا أَطْعَمَهُ أَهْلَهُ أَوْ كَسَاهُمْ ، إِنَّا لاَ نُورَثُ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ مِنْ مَالِهِ عَلَىٰ أَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقُ بِفَضْلِهِ » (ط) .

١٠١٥ ـ عن مجاهد قال : قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هَلْ تَدْرِي كَمْ لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، أَلْفَ سَنَةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَامَاً ، قَالَ : فَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلُ كَانُوا أَطْوَلَ أَعْمَارَاً ثُمَّ لَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَنْقُصُونَ فِي الْخُلُقِ وَالْخَلْقِ وَالأَجَلِ إِلَىٰ يَوْمِهِمْ هٰذَا » (نعيم بن حماد في الْفتن) .

١٠١٦ ـ عن جعفر بن محمَّد عن أَبيهِ قَالَ : « صُلِّيَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِغَيْرِ إِمَامٍ ، يَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ زُمَراً زُمَراً يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَرَغُوا نَادَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلُّوا الْجَنَازَةَ وَأَهْلَهَا » (ابن سعد) .

١٠١٧ ـ عن عمر بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَنَا وَبَيْنَ النِّساءِ حِجَابٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرَبٍ ، وَائْتُونِي بِصَحِيفَةٍ وَدَوَاةٍ أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابَاً لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدَاً ، فَقَالَتِ النِّسْوَةُ : ائْتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحَاجَتِهِ ، قَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ : اسْكُتْنَّ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُهُ ، إِذَا مَرِضَ عَصَرْتُنَّ أَعْيُنَكُنَّ ، وَإِذَا صَحَّ أَخَذْتُنَّ بِعُنُقِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُنَّ خَيْرٌ مِنْكُمْ » (ابن سعد) .

١٠١٨ ـ عن أَنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَكَىٰ

النَّاسُ فَقَامَ عُمَرُ فِي المَسْجِدِ خَطِيباً فَقَالَ : لأَسْمَعَنَّ أَحَداً يَقُولُ : إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ مَاتَ ، وَإِنَّ مُحَمَّداً لَمْ يَمُتْ وَلٰكِنَّهُ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَبُّهُ كَمَا أَرْسَلَ إِلَى مُوسَىٰ بْنَ عِمْرَانَ فَلَبِثَ عَنْ قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَٱللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ تُقْطَعَ أَيْدِي رِجَالٍ قَوْمٍ وَأَرْجُلُهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ مَاتَ » (ابن سعد كر) .

١٠١٩ ـ عن عكرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّما عُرِجَ بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَىٰ ، وَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيباً يُوعِدُ المُنَافِقِينَ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا عُرِجَ بِرُوحِهِ كَمَا عُرِجَ بِرُوحِ مُوسَىٰ ، لاَ يَموتُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْطَعَ أَيْدِي أَقْوَامٍ وَأَلْسِنَتَهُمْ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ ، حَتَّى ازْبَدَّ شَدَقَاهُ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْسَنُ كَمَا يَأْسَنُ البَشَرُ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ فَادْفُنُوا صَاحِبَكُمْ ، أَيميتُ أَحَدَكُمْ إِمَاتَةً وَيميتُهُ إِمَاتَتَيْنِ هُوَ أَكْرَمُ عَلَى ٱللَّهِ مِنْ ذٰلِكَ ، فَإِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُونَ فَلَيْسَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ أَنْ يَبْحَثَ عَنْهُ التُّرَابَ فَيُخْرِجَهُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، مَا مَاتَ حَتَّى تَرَكَ السَّبِيلَ نهجاً وَاضِحاً ، أَحَلَّ الْحَلاَلَ وَحَرَّمَ الْحَرَامَ ، وَنَكَحَ وَطَلَّقَ وَحَارَبَ وَسَالَمَ ، وَمَا كَانَ رَاعِي غَنَمٍ يَتْبَعُ بِهَا صَاحِبُهَا رُؤُوسَ الْجِبَالِ يَخْبِطُ عَلَيْهَا الْعِضَاهَ بِمِخْبَطِهِ ، ويمدُرُ حَوْضَهَا بِيَدِهِ بِأَنْصَبَ وَلاَ أَدْأَبَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ فِيكُمْ » (ابن سعد خ ق فن الدلائل) .

١٠٢٠ ـ عن أنسِ بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَدَ حِينَ بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَوَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَشَهَّدَ عُمَرُ قَبْلَ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قُلْتُ لَكُمْ أَمْسِ مَقَالَةً لَمْ تَكُنْ كَمَا قُلْتُ ، وَإِنِّي وَٱللَّهِ مَا وَجَدْتُهَا فِي كِتَابٍ أَنْزَلَهُ ٱللَّهُ وَلاَ فِي عَهْدٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلٰكِنْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ كَلِمَةً يُرِيدُ حَتَّى يَكُونَ آخِرَنَا ، فَاخْتَارَ ٱللَّهُ لِرَسُولِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عَلَى الَّذِي عِنْدَكُمْ ، وَهٰذَا الْكِتَابُ الَّذِي هَدَى ٱللَّهِ بِهِ رَسُولَكُمْ فَخُذُوهُ تَهتَدُوا لِمَا هُدِيَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (خ هق في الدلائل) .

١٠٢١ ـ عن عروة قَالَ : « لَمَّا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ النَّاسَ ويُوعِدُ مَنْ قَالَ مَاتَ بِالْقَتْلِ وَالْقَطْعِ وَيَقُولُ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَشْيَتِهِ لَوْ قَدْ قَامَ قَتَلَ قَتَلَ وَقَطَعَ ، وَعَمْرُو بنُ أُمِّ مَكْتُومٍ قَائِمٌ فِي مُؤَخَّرِ المَسْجِدِ يَقْرَأُ : ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ** ـ إِلى قَوْلِهِ ـ **وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ الشَّاكِرِينَ** ﴾[1] والنَّاسُ فِي المسْجِدِ قَدْ مَلأُوهُ يَبْكُونَ ويموجُونَ لاَ يَسْمَعُونَ ، فَخَرَجَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ عَلى النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي وَفَاتِهِ فَلْيُحَدِّثْنَا ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : هَلْ عِنْدَكَ يَا عُمَرُ مِنْ عِلْمٍ ؟ قَالَ : ، لاَ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : أَشْهَدُ أَيُّهَا النَّاسُ أَنَّ أَحَداً لاَ يَشْهَدُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ بِعَهْدٍ عَهِدَهُ إِلَيْهِ فِي وَفَاتِهِ ، وَٱللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، لَقَدْ ذَاقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَوْتَ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السنحِ عَلى دَابَّتِهِ حَتَّى نَزَلَ بِبَابِ المَسْجِدِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ مَكْرُوباً حَزِيناً ، فَاسْتَأْذَنَ فِي بَيْتِ ابْنَتِهِ عَائِشَةَ ، فَأَذِنَتْ لَهُ فَدَخَلَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ تُوُفِّيَ عَلى الْفِرَاشِ ، وَالنِّسْوَةُ حَوْلَهُ فَخَمَّرْنَ وُجُوهَهُنَّ وَاسْتَتَرْنَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ عَائِشَةَ ، فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَحَنَا عَلَيْهِ يُقَبِّلُهُ وَيَبْكِي وَيَقُولُ : لَيْسَ مَا يَقُولُ ابنُ الخَطَّابِ بِشَيْءٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، رَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا أَطْيَبَكَ حَيّاً ، وَمَا أَطْيَبَكَ مَيِّتاً ، ثُمَّ غَشَّاهُ بِالثَّوْبِ ، ثُمَّ خَرَجَ سَرِيعاً إِلى المَسْجِدِ يَتَوَطَّأُ رِقَابَ النَّاسِ حَتَّى أَتَى المِنْبَرَ ، وَجَلَسَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَبَا بَكْرٍ مُقْبِلاً إِلَيْهِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلى جَانِبِ المِنْبَرِ ثُمَّ نَادَى النَّاسَ ، فَجَلَسُوا وَأَنْصَتُوا ، فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ نَعَى نَبِيَّكُمْ إِلى نَفْسِهِ ، وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، وَنَعَاكُمْ إِلى أَنْفُسِكُمْ فَهُوَ المَوْتُ حَتَّى لاَ يَبْقَى أَحَدٌ إِلاَّ ٱللَّهَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالى : ﴿ **وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ** ـ إِلى قَوْلِهِ ـ **وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ الشَّاكِرِينَ** ﴾[1] فَقَالَ عُمَرُ : هٰذِهِ الآيَةُ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَوَٱللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ قَبْلَ الْيَوْمِ ، وَقَالَ : قَالَ ٱللَّهُ لِمُحَمَّدٍ : ﴿ **إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ** ﴾[2] ثُمَّ قَالَ : قَالَ ٱللَّهُ تَعَالى : ﴿ **كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ** ﴾[3] وَقَالَ : ﴿ **كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ، وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو**

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٤٤.

(٢) سورة الزمر، آية رقم: ٣٠.

(٣) سورة القصص، آية رقم: ٨٨.

الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ ﴾[1] وقَالَ : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾[2] ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَمَّرَ مُحَمَّداً ﷺ وَأَبْقَاهُ حَتَّى أَقَامَ دِينَ ٱللَّهِ وَأَظْهَرَ أَمْرَهُ ، وَبَلَّغَ رِسَالَةَ ٱللَّهِ ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ تَوَفَّاهُ ٱللَّهُ عَلَى ذٰلِكَ ، وَقَدْ تَرَكَكُمْ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَلَنْ يَهْلِكَ هَالِكٌ إِلَّا مِنْ بَعْدِ الْبَيِّنَةِ وَالشِّفَاءِ ، فَمَنْ كَانَ ٱللَّهُ رَبَّهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّداً وَيَقُولُ لَهُ إِلٰهاً فَقَدْ هَلَكَ إِلٰهُهُ ، فَاتَّقُوا ٱللَّهَ أَيُّهَا النَّاسُ وَاعْتَصِمُوا بِدِينِكُمْ وَتَوَكَّلُوا عَلَى رَبِّكُمْ ، فَإِنَّ دِينَ ٱللَّهِ قَائِمٌ ، وَإِنَّ كَلِمَةَ ٱللَّهِ تَامَّةٌ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ نَاصِرٌ مَنْ نَصَرَهُ وَمُعِزٌّ دِينَهُ ، وَإِنَّ كِتَابَ ٱللَّهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَهُوَ النُّورُ وَالشِّفَاءُ وَبِهِ هَدَىٰ ٱللَّهُ مُحَمَّداً ﷺ وَفِيهِ حَلَالُ ٱللَّهِ وَحَرَامُهُ ، وَٱللَّهِ لَا نُبَالِي مَنْ يَغْلِبُ عَلَيْنَا مِنْ خَلْقِ ٱللَّهِ ، إِنَّ سُيُوفَ ٱللَّهِ لَمَسْلُولَةٌ مَا وَضَعْنَاهَا بَعْدُ ، وَإِنَّا لَمُجَاهِدُونَ مَنْ خَالَفَنَا كَمَا جَاهَدْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَا يُبْقِيَنَّ أَحَدٌ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ » (هق في الدلائل) .

١٠٢٢ ـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ لَهُ مَا حَمَلَهُ عَلَى مَقَالَتِهِ الَّتِي قَالَ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ أَتَأَوَّلُ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً ﴾[3] ، فَوَٱللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنَّهُ سَيَبْقَىٰ فِي أُمَّتِهِ حَتَىٰ يَشْهَدَ عَلَيْهَا بِآخِرِ أَعْمَالِهَا ، وَإِنَّهُ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى أَنْ قُلْتُ مَا قُلْتُ » (هق في الدلائل) .

١٠٢٣ ـ عن قتادة عن أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « لَمَّا فَتَحْنَا السُّوسَ وَجَدْنَا دَانْيَالَ فِي بَيْتٍ وَأَنَّ جِيفَتَهُ لَتَرْشَحُ مِنْهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ وَعِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَالٌ ، فَكَتَبَ فِيهِ أَبُو مُوسَىٰ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ أَنِ اغْسِلُوهُ وَحَنِّطُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَادْفِنُوهُ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَبَلَغَنِي أَنَّهُ دَعَا أَنْ يُورِثَ مَالَهُ الْمُسْلِمِينَ . قَالَ قَتَادَةُ : وَبَلَغَنِي أَنَّ الأَرْضَ لَا تُسَلَّطُ عَلَى الْجَسَدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً » (المروزي في الْجَنائز) .

---

(١) سورة الرحمن، آية رقم: ٢٦ و ٢٧ .

(٢) سورة آل عمران، آية رقم: ١٨٥ .

(٣) سورة البقرة، آية رقم: ١٤٣ .

١٠٢٤ ـ عن أبي تميم الهيجمي قال : « أتانا كتاب عمر رضي الله عنه أن اغسلوا دانيال بسدر وماء الريحان » (المروزي) .

١٠٢٥ ـ عن قتادة رضي الله عنه قال : « لما فتحت السوس وعليهم أبو موسى الأشعري وجدوا دانيال في أتون إلى جنبه مال موضوع من شاء أتى فاستقرض منه إلى أجل فأتى به إلى ذلك الأجل وإلا برص ، فالتزمه أبو موسى وقبله وقال : دانيال ورب الكعبة ! ثم كتب في شأنه إلى عمر ، فكتب إليه عمر أن كفنه وحنطه وصل عليه ثم ادفنه كما دفنت الأنبياء ، وانظر ماله فاجعله في بيت مال المسلمين ، فكفنه في قباطي بيض وصلى عليه ودفنه » (أبو عبيد) .

١٠٢٦ ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : « لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار : منا أمير ومنكم أمير : فأتاهم عمر رضي الله عنه فقال : يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالت الأنصار : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر » (ابن سعد ش، حم ، ن، ع، ص وابن جرير ك) .

١٠٢٧ ـ عن أبي البختري قال : قال عمر لأبي عبيدة رضي الله عنه : « أبسط يدك حتى أبايعك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنت أمين هذه الأمة ، فقال أبو عبيدة : ما كنت لأتقدم بين يدي رجل أمره رسول الله ﷺ أن يؤمنا فأمنا حتى مات » (وأبو البختري اسمه سعيد بن فيروز لم يدرك عمر) .

١٠٢٨ ـ عن عمر رضي الله عنه قال : « لما مرض النبي ﷺ قال : ادعو لي بصحيفة ودواة أكتب كتاباً لا تضلوا بعده أبداً ، فقال النسوة من وراء الستر : ألا تسمعون ما يقول رسول الله ﷺ ؟ فقلت : إنكن صواحبات يوسف ، إذا مرض رسول الله ﷺ عصرتن أعينكن ، وإذا صح ركبتن عنقه ، فقال رسول الله ﷺ : دعوهن فإنهن خير منكم » (طس) .

١٠٢٩ ـ عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : « إنه كان من خبرنا حين توفي رسول الله ﷺ أن الأنصار خالفونا واجتمعوا

بِأَسْرِهِمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَخَالَفَ عَنَّا عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَمَنْ مَعَهُمَا ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : يَا أَبَا بَكْرٍ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا هٰؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَانْطَلَقْنَا نُرِيدُهُمْ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُمْ لَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ ، فَذَكَرَنَا مَا تَمَالَأَ[1] عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَقَالَا : أَيْنَ تُرِيدُونَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ؟ فَقُلْنَا : نُرِيدُ إِخْوَانَنَا هٰؤُلَاءِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَا : لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَقْرَبُوهُمْ ، اقْضُوا أَمْرَكُمْ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَنَأْتِيَنَّهُمْ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُزَمِّلٌ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : سَعْدُ بنُ عبادةَ ، فَقُلْتُ : مَا لَهُ ؟ قَالُوا : يُوعَكُ[2] ، فَلَمَّا جَلَسْنَا قَلِيلاً تَشَهَّدَ خَطِيبُهُمْ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَكَتِيبَةُ الإِسْلَامِ ، وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ رَهْطٌ مِنَّا ، وَقَدْ دَفَّتْ دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكُمْ ، فَإِذَا هُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَخْتَزِلُونَا مِنْ أَصْلِنَا وَأَنْ يَحْضُنُونَا مِنْ هٰذَا الأَمْرِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ وَكُنْتُ زَوَّرْتُ مَقَالَةً أَعْجَبَتْنِي أُرِيدُ أَنْ أُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ ، وَكُنْتُ أُدَارِي مِنْهُ بَعْضَ الْحِدَّةِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَلَى رِسْلِكَ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُغْضِبَهُ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَانَ هُوَ أَعْلَمَ مِنِّي وَأَوْقَرَ ، وَاللَّهِ مَا تَرَكَ مِنْ كَلِمَةٍ أَعْجَبَتْنِي فِي تَزْوِيرِي إِلَّا قَالَ فِي بَدِيهَتِهِ مِثْلَهَا أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا ، حَتَّى سَكَتَ ، قَالَ : مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَأَنْتُمْ لَهُ أَهْلٌ ، وَلَنْ نَعْرِفَ هٰذَا الأَمْرَ إِلَّا لِهٰذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ هُمْ أَوْسَطُ الْعَرَبِ نَسَباً وَدَاراً ، وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَبَايِعُوا أَيَّهُمَا شِئْتُمْ ، وَأَخَذَ بِيَدِي وَبِيَدِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابنِ الْجَرَّاحِ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَنَا ، فَلَمْ أَكْرَهْ مِمَّا قَالَ غَيْرَهَا ، كَانَ وَاللَّهِ أَنْ أُقَدَّمَ فَيُضْرَبَ عُنُقِي لَا يُقَرِّبُنِي ذٰلِكَ مِنْ إِثْمٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَأَمَّرَ عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تُسَوِّلَ لِي نَفْسِي عِنْدَ الْمَوْتِ شَيْئاً لَا أَجِدُهُ الآنَ ، فَقَالَ قَائِلُ الأَنْصَارِ : أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، وَكَثُرَ اللَّغَطُ وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ حَتَّى فَرِقْتُ مِنْ أَنْ يَقَعَ اخْتِلَافٌ ، فَقُلْتُ : ابْسُطْ يَدَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَبَايَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ ، ثُمَّ بَايَعَهُ الأَنْصَارُ ، وَنَزَوْنَا عَلَى سَعْدٍ ابنِ عُبَادَةَ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُم : قَتَلْتُمْ سَعْداً ، فَقُلْتُ : قَتَلَ

---

(١) تمال: اجتمع عليه.

(٢) الوعك: الحمى.

آللَّهُ سَعْدَاً ، أَمَا وَآللَّهِ مَا وَجَدْنَا فِيمَا حَضَرنا أَمْرَاً هُوَ أَوْفَقُ مِنْ مُبَايَعَةِ أَبِي بَكْرٍ ، خَشِينا إِنْ فَارَقْنَا الْقَوْمَ وَلَمْ تَكُنْ بَيْعَةٌ أَنْ يُحْدِثُوا بَعْدَنَا بَيْعَةً ، فَإِمَّا أَنْ نُبَايِعَهُمْ عَلَى مَا لاَ نَرْضَىٰ ، وَإِمَّا أَنْ نُخَالِفَهُمْ فَيَكُونَ فِيهِ فَسَادٌ ، فَمَنْ بَايَعَ أَمِيراً مِنْ غَيْرِ مَشْوَرَةِ الْمُسْلِمِينَ فَلاَ بَيْعَةَ لَهُ ، وَلاَ بَيْعَةَ لِلَّذِي بَايَعَهُ تَغِرَّةَ أَنْ يُقْتَلاَ » (حم خ وأَبُو عبيد فِي الْغَرائب هق) .

١٠٣٠ ـ عن سالم بن عبيدٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ آللَّهِ تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ قَالُوا : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ فَإِنَّ لَهُمْ فِي هٰذَا الْحَقِّ نَصِيباً ، فَانْطَلَقُوا فَأَتَوا الأَنْصَارَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : مِنَّا رَجُلٌ وَمِنْكُمْ رَجُلٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَيْفَانِ فِي غَمْدٍ وَاحِدٍ إِذاً لاَ يَصْطَلِحَانِ ، فَأَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا الَّذِي لَهُ هٰذِهِ الثَّلاَثُ ؟ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ ، مَنْ هُمَا ؟ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ، مَنْ صَاحِبُهُ ؟ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ آللَّهَ مَعَنَا ، مَع مَنْ هُوَ ؟ فَبَسَطَ عُمَرُ يَدَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : بَايِعُوهُ فَبَايَعَ النَّاسُ أَحْسَنَ بَيْعَةٍ وَأَجْمَلَهَا » (ق) .

١٠٣١ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « لاَ خِلاَفَةَ إِلاَّ عَنْ مَشُورَةٍ » (ش وابن الأنباري في المصاحف) .

١٠٣٢ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : « إِنَّ آللَّهَ أَبْقَىٰ رَسُولَهُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ آللَّهِ يُحِلُّ بِهِ وَيُحَرِّمُ بِهِ ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَرُفِعَ مِنْهُ مَا شَاءَ أَنْ يُرْفَعَ ، وَأَبْقِيَ مَا شَاءَ أَنْ يَبْقَىٰ ، فَتَشَبَّثْنَا بِبَعْضٍ وَفَاتَنَا بَعْضٌ فَكَانَ مِمَّا كُنَّا نَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ ، لاَ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ، وَنَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ فَرَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَجَمْنَا مَعَهُ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَقَدْ حَفِظْتُهَا وَقُلْتُهَا ، وَعَقَلْتُهَا لَوْلاَ أَنْ يُقَالَ كَتَبَ عُمَرُ فِي الْمُصْحَفِ مَا لَيْسَ فِيهِ لَكَتَبْتُهَا بِيَدِي كِتَاباً ، وَالرَّجْمُ عَلَى ثَلاَثِ مَنَازِلَ : حَمْلٌ بَيِّنٌ ، وَاعْتِرَافٌ مِنْ صَاحِبِهِ ، أَوْ شُهُودُ عَدْلٍ كَمَا أَمَرَ آللَّهُ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً يَقُولُونَ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ : إِنَّهَا كَانَتْ فَلْتَةً

وَلَعَمْرِي إنها كَانَتْ كَذٰلِكَ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ أَعْطَىٰ خَيْرَهَا وَوَقِيَ شَرَّهَا ، وَإِيَّاكُمْ هٰذَا الَّذِي يَنْقَطِعُ إِلَيْهِ الأَعْنَاقُ كَانْقِطَاعِهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ إِنَّهُ كَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ فَأَتَيْنَا فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ اجْتَمَعَتْ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ مَعَ سَعدٍ ابن عبادَةَ يُبَايِعُونَ فَقُمْتُ وَقَامَ أَبو بَكْرٍ وَأَبو عُبَيْدَةَ بنُ الجَرَّاحِ نَحْوَهُمْ فَزِعِينَ أَنْ يُحْدِثُوا فِي الإِسْلَامِ ، فَلَقِينَا رَجُلَيْنِ مِنَ الأَنْصَارِ ، رَجُلَا صِدْقٍ ، عُوَيمِرُ بن ساعدةٍ وَمَعنُ بنُ عديٍّ ، فَقَالَا : أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ قُلْنَا : قَوْمَكُمْ لِمَا بَلَغَنَا مِنْ أَمْرِهِمْ ، فَقَالَا : ارْجِعُوا فَإِنَّكُمْ لَنْ تُخَالِفُوا ، وَلَنْ يُؤْتَىٰ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَأَبَيْنَا إِلَّا أَنْ نمضِيَ وَأَنَا أَزْوِي كَلَامَاً أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَإِذَا هُمْ عُكُوفٌ هُنَالِكَ عَلَى سَعْدِ بن عُبَادَةَ وَهُوَ على سَرِيرٍ لَهُ مَرِيضٌ ، فَلَمَّا غَشَيْنَاهُمْ تَكَلَّمُوا فَقَالُوا : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ، فَقَالَ الْحَبَابُ بنُ المنذِرِ : أَنَا جُذَيْلُهَا المحَكَّكُ ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ ، إِنْ شِئْتُمْ وَٱللَّهِ رَدَدْنَاهَا جَذَعَةً ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَى رِسْلِكُمْ ، فَذَهَبْتُ لِأَتَكَلَّمَ فَقَالَ : أَنْصِتْ يَا عُمَرِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهُ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! إِنَّا وَٱللَّهِ مَا نُنْكِرُ فَضْلَكُمْ وَلَا بَلَاءَكُمْ فِي الإِسْلَامِ ، وَلَا حَقَّكُمْ الْوَاجِبَ عَلَيْنَا ، وَلٰكِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ أَنَّ هٰذَا الْحَيَّ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَنْزِلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ فَلَيْسَ بِهَا غَيْرُهُمْ ، وَأَنَّ الْعَرَبَ لَنْ تَجْتَمِعَ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَنَحْنُ الأُمَرَاءُ وَأَنْتُمُ الْوُزَرَاءُ ، فَاتَّقُوا ٱللَّهَ وَلَا تُصَدِّعُوا الإِسْلَامَ ، وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ مَنْ أَحْدَثَ فِي الإِسْلَامِ ، أَلَا وَقَدْ رَضِيتُ لَكُمْ أَحَدَ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ : لِي ، وَلِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، فَأَيهما بَايَعْتُمْ فَهُوَ لَكُمْ ثِقَةٌ ، قَالَ : فَوَٱللَّهِ مَا بَقِيَ شَيْءٌ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَقُولَ إِلَّا قَدْ قَالَهُ يَوْمَئِذٍ غَيْرَ هٰذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَوَٱللَّهِ لَأَنْ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَىٰ ثُمَّ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَىٰ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَمِيراً عَلَى قَوْمٍ فِيهِمْ أَبو بَكْرٍ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ بَعْدِهِ ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ أَبو بَكْرٍ السَّبَّاقُ الْمُبِين ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ وَبَادَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَضَرَبَ عَلَى يَدِهِ قَبْلَ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ فَتَتَابَعَ النَّاسُ ، وَمِيلَ عَنْ سَعدِ بنِ عَبادَةَ ، فَقَالَ النَّاسُ : قُتِلَ سَعْدٌ قَتَلَهُ ٱللَّهُ ثُمَّ انْصَرَفْنَا ، وَقَدْ جَمَعَ ٱللَّهُ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ بِأَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَتْ لَعَمْرِي فَلْتَةً كَمَا أَعْطَىٰ ٱللَّهُ خَيْرَهَا مَنْ وُقِيَ شَرَّهَا ، فَمَنْ دَعَا إِلَى مِثْلِهَا فَهُوَ الَّذِي لَا بَيْعَةَ لَهُ وَلَا لِمَنْ بَايَعَهُ » (ش) .

١٠٣٣ ـ عن أَسْلَمَ أَنَّهُ حِينَ بُويِعَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ كَانَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ يَدْخُلُونَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَيُشَاوِرُونَهَا وَيَرْجِعُونَ فِي أَمرِهِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ خَرَجَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : يَا بِنْتَ رَسُولِ آللَّهِ ! مَا مِنَ الْخَلْقِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِيكِ ، وَمَا مِنْ أَحَدٍ أَحَبُّ إِلَيْنَا بَعْدَ أَبِيكِ مِنْكِ ، وَايْمُ آللَّهِ مَا ذَاكَ بِمَانِعِيَّ إِنِ اجْتَمَعَ هٰؤُلَاءِ النَّفَرُ عِنْدَكِ أَنْ آمُرَ بِهِمْ أَنْ يُحْرَقَ عَلَيْهِمُ الْبَابُ ، فَلَمَّا خَرَجَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ جَاؤُوهَا قَالَتْ : « تَعْلَمُونَ أَنَّ عُمَرَ قَدْ جَاءَنِي وَقَدْ حَلَفَ بِآللَّهِ لَئِنْ عُدْتُمْ لَيَحْرِقَنَّ عَلَيكُمُ الْبَابَ ، وَايْمُ آللَّهِ لَيُمْضِيَنَّ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ : فَانْصَرِفُوا رَاشِدِينَ ، فِرُّوا رَأْيَكُمْ وَلَا تَرْجِعُوا إِلَيَّ ، فَانْصَرَفُوا عَنْهَا وَلَمْ يَرْجِعُوا إِلَيْهَا حَتَّى بَايَعُوا لِأَبِي بَكْرٍ » (ش) .

١٠٣٤ ـ عن قيس بن أبي حازم قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اسْمَعُوا لِخَلِيفَةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ش) .

١٠٣٥ ـ عن عروةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « لَمْ يَشْهَدُوا دَفْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَا فِي الْأَنْصَارِ فَدُفِنَ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَا » (ش) .

١٠٣٦ ـ عن محمَّد بن سيرين أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ : « لَمَّا كَانَ ذٰلِكَ الْيَوْمُ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَتَّى أَتَوا الْأَنْصَارَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ إِنَّا لَا نُنْكِرُ حَقَّكُمْ ، وَلَا يُنْكِرُ حَقَّكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّا وَآللَّهِ مَا أَصَبْنَا خَيْراً إِلَّا شَارَكْتُمُونَا فِيهِ ، وَلٰكِنْ لَا تَرْضَى الْعَرَبُ وَلَا تُقِرُّ إِلَّا عَلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَنَّهُمْ أَفْصَحُ النَّاسِ أَلْسِنَةً ، وَأَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهاً ، وَأَوْسَطُ الْعَرَبِ دَاراً ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ شَحْمَةً فِي الْعَرَبِ ، فَهَلُمُّوا إِلَى عُمَرَ فَبَايِعُوهُ ، فَقَالُوا : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : فَلِمَ ؟ فَقَالُوا : نَخَافُ الْأَثَرَةَ ، فَقَالَ : أَمَّا مَا عِشْتُ فَلَا ، بَايِعُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : أَنْتَ أَقْوَى مِنِّي ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ أَفْضَلُ مِنِّي ، فَقَالَاهَا الثَّانِيَةَ ، فَلَمَّا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنَّ قُوَّتِي لَكَ مَعَ فَضْلِكَ ، فَبَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَتَى النَّاسُ عِنْدَ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ أَبَا عُبَيْدَةَ ابنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : تَأْتُونِي وَفِيكُمْ ثَانِيَ اثنينِ » (ش) .

١٠٣٧ ـ عن إبراهيم التَّيمِي قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَتَى عُمَرُ أَبَا

عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ فَقَالَ : ابْسُطْ يَدَكَ فَلأُبَايِعَكَ فَإِنَّكَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلٰى لِسَانِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعُمَرَ : مَا رَأَيْتُ لَكَ فَهَّةً (قَبْلَهَا) مُنْذُ أَسْلَمْتَ ، أَتُبَايِعُنِي وَفِيكُمُ الصِّدِّيقُ وَثَانِيَ اثْنَيْنِ » (ابن سعد وابن جرير) .

١٠٣٨ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلْيَأْتِنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ كَانَ مِنْهُ عَهْدٌ كَانَ عَهْدُهُ إِلٰى ٱللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ » (اللالكائي) .

١٠٣٩ ـ عن الأشتر النخعي قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ الشَّامَ بَعَثَ إِلٰى النَّاسِ فَنُودُوا أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَابِيَةِ فَلَمَّا صُفُّوا قَامَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَذَكَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِمَا يَحِقُّ عَلَيْهِ ذِكْرُهُ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ يَدَ ٱللَّهِ عَلٰى الْجَمَاعَةِ ـ وَالْفَذُّ مِنَ الشَّيْطَانِ ـ وفِي لَفْظٍ : مَعَ الشَّيْطَانِ ـ وإِنَ الْحَقَّ أَصْلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ أَصْلٌ فِي النَّارِ ، أَلاَ ! وَإِنَّ أَصحَابِي خِيَارُكُمْ فَأَكْرِمُوهُمْ ، ثُمَّ الْقَرْنَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الْقَرْنَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ والْهَرْجُ » (كر) .

١٠٤٠ ـ عن زاذان قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ بِالْجَابِيَةِ عَلٰى بَعِيرٍ مُقْتَبٍ ، عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَطْوَانِيَّةٌ وَبِيَدِهِ عَنْزَةٌ فَقَالَ : أَيها النَّاسُ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ثُمَّ بَكَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَيها النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِأَصْحَابِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثَلاَثَةُ قُرُونٍ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ ، يَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَحْلِفُونَ وَلاَ يُسْتَحْلَفُونَ . مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْزِلَ بُحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ ، أَلاَ إِنَّ الْوَاحِدَ شَيْطَانٌ وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » (كر) .

١٠٤١ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَاً أَنْ نَتَصَدَّقَ وَوَافَقَ ذٰلِكَ مَالاً عِنْدِي ، فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمَاً ، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ قُلْتُ : أَبْقَيْتُ لَهُمْ ، قَالَ : مَا أَبْقَيْتَ لَهُمْ ؟ قُلْتُ : مِثْلَهُ ، وَأَتَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ ؟ فَقَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ . قُلْتُ : لاَ أَسْبِقُهُ إِلٰى شَيْءٍ أَبَدَاً »

(الدارمي ، د، ت وقال : حسن صحيح ، والشاشي وابن أبي عاصم وابن شاهين في السنة ، ك، حل، ق، ض) .

١٠٤٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا عن عمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ت وقال : هٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غريبٌ ، وابن أبي عاصم ، حب ، ك ص) .

١٠٤٣ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « ذُكِرَ رِجَالٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَأَنَّهُمْ فَضَّلُوا عُمَرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ! وَلَيَوْمٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ، لَقَدْ خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِيَنْطَلِقَ إِلَى الْغَارِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَاعَةً خَلْفَهُ حَتَّى فَطِنَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ مَا لَكَ تَمْشِي سَاعَةً بَيْنَ يَدَيَّ وَسَاعَةً خَلْفِي ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ أَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَمْشِي خَلْفَكَ ، ثُمَّ أَذْكُرُ الرَّصَدَ فَأَمْشِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لَوْ كَانَ شَيْءٌ أَحْبَبْتَ أَنْ يَكُونَ بِكَ دُونِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا كَانَتْ لِتَكُونَ مِنْ مُلِمَّةٍ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِي دُونَكَ ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْغَارِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ حَتَّى أَسْتَبْرِئَ لَكَ الْغَارَ فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَعْلَاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَبْرِئِ الْجِحَرَةَ فَقَالَ : مَكَانَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ حَتَّى أَسْتَبْرِئَ الْجِحَرَةَ فَدَخَلَ وَاسْتَبْرَأَ ثُمَّ قَالَ : انْزِلْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَنَزَلَ ، قَالَ عُمَرُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتِلْكَ اللَّيْلَةُ خَيْرٌ مِنْ آلِ عُمَرَ » (ك، ق في الدَّلائل) .

١٠٤٤ ـ عن أبي صالحٍ الغفاريِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَعَاهَدُ عَجُوزاً كَبِيرَةً عَمْيَاءَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي الْمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْتَسْقِي لَهَا وَيَقُومُ بِأَمْرِهَا وَكَانَ إِذَا جَاءَهَا وَجَدَ غَيْرَهُ قَدْ سَبَقَهُ إِلَيْهَا فَأَصْلَحَ مَا أَرَادَتْ ، فَجَاءَ غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَا يُسْبَقُ إِلَيْهَا فَرَصَدَهُ عُمَرُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الَّذِي يَأْتِيهَا وَهُوَ خَلِيفَةٌ فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ لَعُمْرِي » (خط) .

١٠٤٥ ـ عن هزيل بن شرحبيل قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ وُزِنَ إِيمانُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِيمانِ أَهْلِ الأَرْضِ لَرَجَحَ بِهِمْ » (معاذ في

زيادات مسند مسدد والْحَكِيم وحسنه في فضائل الصحابة ، ورسته في الإيمان ، هب) .

١٠٤٦ ـ عن ضبة بن محصن العنزي قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَكَىٰ وَقَالَ : وَآللَّهِ : لَلَيْلَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَيَوْمٌ خَيْرٌ مِنْ عُمْرِ عُمَرَ ، هَلْ لَكَ أَنْ أُحَدِّثَكَ بِلَيْلَتِهِ وَيَوْمِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : أَمَّا لَيْلَتُهُ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ هَارِبَاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ خَرَجَ لَيْلاً فَتَبِعَهُ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يَمشِي مَرَّةً أَمَامَهُ وَمَرَّةً خَلْفَهُ ، وَمَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا هٰذَا يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ مَا أَعْرِفُ هٰذَا مِنْ فِعْلِكَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَذْكُرُ الرَّصَدَ فَأَكُونُ أَمَامَكَ ، وَأَذْكُرُ الطَّلَبَ فَأَكُونُ خَلْفَكَ ، وَمَرَّةً عَنْ يَمِينِكَ وَمَرَّةً عَنْ يَسَارِكَ ، لاَ آمَنُ عَلَيْكَ ، فَمَشَىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لَيْلَتَهُ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ حَتَّى حَفِيَتْ رِجْلاَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ قَدْ حَفِيَتْ رِجْلاَهُ ، حَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ وَجَعَلَ يَشْتَدُّ بِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ فَمَ الْغَارِ فَأَنْزَلَهُ ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لاَ تَدْخُلُهُ حَتَّى أَدْخُلَهُ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ شَيْءٌ نَزَلَ بِي قَبْلَكَ ، فَدَخَلَ فَلَمْ يَرَ شَيْئَاً فَحَمَلَهُ فَأَدْخَلَهُ ، وَكَانَ فِي الْغَارِ خَرْقٌ فِيهِ حَيَّاتٌ وَأَفَاعِي فَخَشِيَ أَبو بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ يُؤْذِي رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَأَلْقَمَهُ قَدَمَهُ فَجَعَلَتِ الْحَيَّاتُ وَالأَفَاعِي تَضْرِبُنَّهُ وَتَلْسَعُنَّه ، وَجَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَنْحَدِرُ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! لاَ تَحْزَنْ إِنَّ آللَّهَ مَعَنَا ، فَأَنْزَلَ آللَّهُ سَكِينَتَهُ طُمَأْنِينَةً لِأَبِي بَكْرٍ ـ فَهٰذِهِ لَيْلَتُهُ . وَأَمَّا يَوْمُهُ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نُصَلِّي وَلاَ نُزَكِّي ، وَقَالَ بَعْضُهُم : لاَ نُصَلِّي وَلاَ نُزَكِّي ، فَأَتَيْتُهُ وَلاَ آلُو نُصْحَاً ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ! تَأَلَّفِ النَّاسَ وَارْفُقْ بِهِمْ ، فَقَالَ : جَبَّارٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، خَوَّارٌ فِي الإِسْلاَمِ ! فِيمَا ذَا أَتَأَلَّفُهُمْ أَبِشِعْرٍ مِفْتَعَلٍ ، أَوْ سِحْرٍ مُفْتَرَىٰ ؟ قُبِضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَارْتَفَعَ الْوَحْيُ ، فَوَآللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً مِمَّا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ ؟ فَقَاتَلْنَا مَعَهُ ، وَكَانَ وَآللَّهِ رَشِيدَ الأَمْرِ ! فَهٰذا يَوْمُهُ » (الدينوري في المجالسةِ وأَبُو الْحَسن ابن بشران في فوائدِهِ ، ق في الدلائل واللالكائي في السنةِ » .

١٠٤٧ ـ عن سالم بن عبيد وكان من أهلِ الصُّفَّةِ قَالَ : « أَخَذَ عُمَرُ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ : مَنْ لَهُ هٰذِهِ الثَّلاثَةُ ؟ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ ـ مَنْ صَاحِبُهُ ؟ إِذْ

هُمَا فِي الْغَارِ ـ مَنْ هُمَا ؟ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا » (ابن أبي حاتم) .

١٠٤٨ ـ عن ميمونٍ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ ، قَالَ : رَأَيْتَ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : لَوْ قُلْتَ : نَعَمْ إِنِّي رَأَيْتُهُ ، لأَوْجَعْتُكَ ضَرْبَاً » (ش) .

١٠٤٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قَالَ : « لاَ أَسْمَعُ بِأَحَدٍ يُفَضِّلُنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ إِلاَّ جَلَدْتُهُ أَرْبَعِينَ » (ش) .

١٠٥٠ ـ عن الحسن قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَدِدْتُ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ أَرَىٰ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

١٠٥١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّدُنَا وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا ـ يَعْنِي بِلاَلاً ـ» (ابن سعد ، ش ، خ ، ك والخرائطي في مكارم الأخلاق وأبو نعيم) .

١٠٥٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : حَدَّثَنِي عُمَرُ بن الْخَطَّابِ أَنَّهُ مَا سَابَقَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَهُ بِهِ » (الديلمي ، كر) .

١٠٥٣ ـ عن أَبي رجاءٍ قَالَ : « قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَرَأَيْتُ عُمَرَ يُقَبِّلُ رَأْسَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » (ابن السمعاني في الذيل) .

١٠٥٤ ـ عن زياد بن علاقة قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ رَجُلاً يَقُولُ : إِنَّ هٰذَا لَخَيْرُ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَضْرِبُ الرَّجُلَ بِالدُّرَّةِ وَيَقُولُ : كَذَبَ الآخَرُ ، لأَبُو بَكْرٍ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْ أَبِي وَمِنْكَ وَمِنْ أَبِيكَ » (خيثمة في فضائل الصَّحابَة) .

١٠٥٥ ـ عن يحيى بن سعيد قَالَ : « ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَضْلَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَجَعَلَ يَصِفُ مَنَاقِبَهُ ثُمَّ قَالَ : وَهٰذَا سَيِّدُنَا بِلاَلٌ حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ » (أبو نعيم) .

١٠٥٦ ـ عن الحسن عن أَبي رجاءٍ الْعَطَارِدِيِّ قَالَ : « أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَإِذَا النَّاسُ

مُجْتَمِعُونَ وَإِذَا فِي وَسَطِهِمْ رَجُلٌ يُقَبِّلُ رَأْسَ رَجُلٍ وَيَقُولُ : أَنَا فِدَاؤُكَ ؟ لَوْلاَ أَنْتَ هَلَكْنَا ، فَقُلْتُ : مَنِ الْمُقَبِّلُ وَمَنِ الْمُقَبَّلُ ؟ قَالَ : ذَاكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ رَأْسَ أَبِي بَكْرٍ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ الَّذِينَ مَنَعُوا الزَّكَاةَ » (كر) .

١٠٥٧ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنِّي شَعْرَةٌ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (مسدد) .

١٠٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هٰذَا بَعْدَ مُقَامِي هٰذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي » (اللالكائي) .

١٠٥٩ ـ عن الحسن قَالَ : « كَانَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عُيُونٌ عَلَى النَّاسِ فَأَتَوْهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ قَوماً اجْتَمَعُوا فَفَضَّلُوهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَغَضِبَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَتَى بِهِمْ فَقَالَ : يَا شَرَّ قَوْمٍ ! يَا شَرَّ حَيٍّ ! يَا سَيِّدَ الْحِصَانِ ! فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لِمَ تَقُولُ لَنَا هٰذَا ؟ مَا شَأْنُنَا ؟ فَأَعَادَ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : لِمَ فَرَّقْتُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوَدِدْتُ أَنِّي مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَرَىٰ فِيهَا أَبَا بَكْرٍ مَدَّ الْبَصَرِ » (أسد بن موسىٰ في فضائل الشَّيخَيْنِ) .

١٠٦٠ ـ عن جبير بن نفير أَنَّ نَفَراً قَالُوا لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَاللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَقْضَىٰ بِالْقِسْطِ وَلاَ أَقْوَلَ بِالْحَقِّ ، وَلاَ أَشَدَّ عَلَى الْمُنَافِقِينَ مِنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَأَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عَوْفُ بْن مَالِكٍ : كَذَبْتُمْ ، وَاللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا خَيْراً مِنْهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَنْ هُوَ يَا عَوْفُ ؟ فَقَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ عَوْفٌ وَكَذَبْتُمْ ، وَاللَّهِ ! لَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَنَا أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِ أَهْلِي » (أبو نعيم في فضائل الصَّحابةِ ، قَالَ ابن كثير : إِسنادُهُ صحيح) .

١٠٦١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ حَضَرْتُ دَفْنَ أَبِي بَكْرٍ فَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ وَطَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحمٰن بنُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ ابنُ عُمَرَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْزِلَ فَقَالَ عُمَرُ : كُفِيتَ » (ابن سعد) .

١٠٦٢ ـ عن أَبِي بَكْرٍ بن حفص بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ عَائِشَةُ

إلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُعَالِجُ مَا يُعَالِجُ المَيِّتُ وَنَفَسُهُ فِي صَدْرِهِ فَتَمَثَّلْتُ هٰذَا الْبَيْتَ :

لَعَمْرُكَ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَتَىٰ
إِذْ حَشْرَجَتْ يَوْماً وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

فَنَظَر إِلَيْهَا كَالْغَضْبَانِ ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ كَذٰلِكَ يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ؟ وَلٰكِنْ ﴿ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بِالْحَقِّ ذٰلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ﴾[1] إِنِّي كُنْتُ نَحَلْتُكِ حَائِطاً وَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئاً فَرُدِّيهِ إِلَى المِيرَاثِ ، قَالَتْ : نَعَمْ ، فَرَدَدْتُهُ ، أَمَا إِنَّا مُنْذُ وَلِينَا أَمْرَ المُسْلِمِينَ لَمْ نَأْكُلْ لَهُمْ دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً ، وَلٰكِنَّا قَدْ أَكَلْنَا مِنْ جَرِيشِ طَعَامِهِمْ فِي بُطُونِنَا ، وَلَبِسْنَا مِنْ خَشِنِ ثِيَابِهِمْ عَلَى ظُهُورِنَا ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنْ فَيْءِ المُسْلِمِينَ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ إِلَّا هٰذَا الْعَبْدَ الْحَبَشِيَّ وَهٰذَا الْبَعِيرَ النَّاضِحَ وَجَرْدِ هٰذِهِ الْقَطِيفَةِ ، فَإِذَا مِتُّ فَابْعَثِي بِهِنَّ إِلَى عُمَرَ وَابْرَئِي مِنْهُنَّ ، فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا جَاءَ الرَّسُولُ عُمَرَ بَكَىٰ حَتَّى جَعَلَتْ دُمُوعُهُ تَسِيلُ فِي الأَرْضِ وَجَعَلَ يَقُولُ : رَحِمَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ! رَحِمَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ لَقَدْ أَتْعَبَ مَنْ بَعْدَهُ ! يَا غُلَامُ ! ارْفَعْهُنَّ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! تَسْلُبُ عِيَالَ أَبِي بَكْرٍ عَبْداً حَبَشِيّاً وَبَعِيراً نَاضِحاً وَجَرْدَ قَطِيفَةٍ ثَمَنُهَا خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَمَا تَأْمُرُ ؟ قَالَ : تَرُدُّهُنَّ عَلَى عِيَالِهِ ، فَقَالَ : لَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ ! أَو كَمَا حَلَفَ لا يَكُونُ هٰذَا فِي وِلَايَتِي أَبَداً وَلَا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مِنْهُنَّ عِنْدَ المَوْتِ وَأَرُدُّهُنَّ أَنَا عَلَى عِيَالِهِ ، المَوْتُ أَقْرَبُ مِنْ ذٰلِكَ » (ابن سعد) .

١٠٦٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَٱللَّهِ ! إِنَّ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ قُلْتُ ؟ قَالَتْ عَائِشَةُ : قُلْتَ : وَٱللَّهِ إِنَّ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَعَزُّ الْوَلَدِ أَلْوَطُ[2] » (أبو عبيد في الغريب ، كر) .

١٠٦٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيد بن جابر أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ

---

(١) سورة ق، آية رقم: ١٩.
(٢) ألوط: ألصَقُ بالقلب.

لِعُيَيْنَةَ بنِ حصْنٍ قَطِيعَةً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَاباً : « فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ أَوْ غَيْرُهُ : إِنَّا نَرَىٰ هٰذَا الرَّجُلَ سَيَكُونُ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ بِسَبِيلٍ - يَعْنِي عُمَرَ - فَلَوْ أَقْرَأْتَهُ كِتَابَكَ ، فَأَتَىٰ عُيَيْنَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْرَأَهُ كِتَابَهُ ، فَشَقَّ الْكِتَابَ وَمَحَاهُ ، فَسَأَلَ عُيَيْنَةُ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُجَدِّدَ لَهُ كِتَاباً ، فَقَالَ : وَآللَّهِ ! لاَ أُجَدِّدُ شَيْئاً رَدَّهُ عُمَرُ » (أبو عُبيد في الأموال) .

١٠٦٥ - عن عمر بن يحيىٰ الزرقي قَالَ : « أَقْطَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلْحَةَ بن عبيدِ آللَّهِ أَرْضاً وَكَتَبَ لَهُ بِهَا كِتَاباً ، وَأَشْهَدَ لَهُ بِهَا ناساً فِيهِمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَىٰ طَلْحَةُ عُمَرَ بِالْكِتَابِ فَقَالَ : اخْتِمْ عَلَىٰ هٰذَا : فَقَالَ : لاَ أَخْتِمُ ، أَهٰذَا كُلُّهُ لَكَ دُونَ النَّاسِ ! قَالَ : فَرَجَعَ طَلْحَةُ مُغْضِباً إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : وَآللَّهِ ! مَا أَدْرِي أَنْتَ الْخَلِيفَةُ أَمْ عُمَرُ ! قَالَ : بَلْ عُمَرُ وَلٰكِنَّهُ أَبَىٰ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ) .

١٠٦٦ - عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ أَتَعَرَّضُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى الْمَسْجِدِ فَقُمْتُ خَلْفَهُ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْحَاقَّةِ فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ تَأْلِيفِ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ : وَآللَّهِ ! هٰذَا شَاعِرٌ كَمَا قَالَتْ قُرَيْشٌ ، فَقَرَأَ : ﴿ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ، وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلاً مَا تُؤْمِنُونَ ﴾[1] ، قُلْتُ : كَاهِنٌ ، قَالَ : ﴿ وَلاَ بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلاً مَا تَذَكَّرُونَ ﴾[2] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، فَوَقَعَ الإِسْلاَمُ فِي قَلْبِي كُلَّ مَوْقِعٍ » (حم ، كر ، ورجالهُ ثقات ولٰكن فيه انقطاع بين شريح بن عبيد وعمر) .

١٠٦٧ - عن أسلم قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتُحِبُّونَ أَنْ أُعْلِمَكُمْ كَيْفَ كَانَ بَدْءُ إِسْلاَمِي ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كُنْتُ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَىٰ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَبَيْنَا أَنَا فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ بِالهَاجِرَةِ فِي بَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ إِذْ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ : أَيْنَ تَذْهَبُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ قُلْتُ : أُرِيدُ هٰذَا الرَّجُلَ ، قَالَ : عَجَباً لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! إِنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّكَ كَذٰلِكَ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْكَ هٰذَا الأَمْرُ فِي بَيْتِكَ ! قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أُخْتُكَ قَدْ أَسْلَمَتْ ؟ فَرَجَعْتُ مُغْضِباً حَتَّى قَرَعْتُ الْبَابَ ، وَقَدْ كَانَ

---

(١) سورة الحاقة، آية رقم: ٤٠ - ٤١ .

(٢) سورة الحاقة، آية رقم: ٤٢ .

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَسْلَمَ الرَّجُلُ والرَّجُلاَنِ مِمَّنْ لاَ شَيْءَ لَهُ ضَمَّهُمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الرَّجُلِ الَّذِي فِي يَدِهِ السَّعَةُ ، فَنَالاَ مِنْ فَضْلَةِ طَعَامِهِ ، وَقَدْ كَانَ ضَمَّ إِلَى زَوْجِ أُخْتِي رَجُلَيْنِ ، فَلَمَّا قَرَعْتُ الْبَابَ ، قِيلَ : مَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : عُمَرُ ، وَقَدْ كَانُوا يَقْرَأُونَ كِتَاباً فِي أَيْدِيهِمْ ، فَلَمَّا سَمِعُوا صَوْتِي قَامُوا حَتَّى اخْتَبَأُوا فِي مَكَانٍ وَتَرَكُوا الْكِتَابَ ، فَلَمَّا فَتَحَتْ لِي أُخْتِي الْبَابَ قُلْتُ : أَيَا عَدُوَّةَ نَفْسِهَا ! صَبَوْتِ ؟ وَأَرْفَعُ شَيْئاً فَأَضْرِبُ بِهِ عَلَى رَأْسِهَا ، فَبَكَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ لِي : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! اصْنَعْ مَا كُنْتَ صَانِعاً فَقَدْ أَسْلَمْتُ ، فَذَهَبْتُ وَجَلَسْتُ عَلَى السَّرِيرِ فَإِذَا بِصَحِيفَةٍ وَسَطَ الْبَيْتِ ! فَقُلْتُ : مَا هٰذِهِ الصَّحِيفَةُ ؟ فَقَالَتْ لِي : دَعْهَا عَنْكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! فَإِنَّكَ لاَ تَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلاَ تَتَطَهَّرُ ، وَهٰذَا لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ، فَمَا زِلْتُ بِهَا حَتَّى أَعْطَتْنِيهَا ، فَإِذَا بِهَا : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) ، فَلَمَّا مَرَرْتُ بِاسْمِ ٱللَّهِ ذُعِرْتُ مِنْهُ فَأَلْقَيْتُ الصَّحِيفَةَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي فَتَنَاوَلْتُهَا فَإِذَا فِيهَا ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾[1] ، فَقَرَأْتُهَا حَتَّى بَلَغْتُ : ﴿ آمِنُوا بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَخَرَجَ الْقَوْمُ مُتَبَادِرِينَ فَكَبَّرُوا وَاسْتَبْشَرُوا بِذٰلِكَ وَقَالُوا لِي : أَبْشِرْ يَا ابنَ الْخَطَّابِ ! فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَعَا يَوْمَ الاثْنَيْنِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَعِزَّ الدِّينَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ : عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، أَوْ أَبِي جَهْلِ بنِ هِشَامٍ ، وَإِنَّا نَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَعْوَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَكَ ، فَقُلْتُ : دُلُّونِي عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَيْنَ هُوَ ؟ فَلَمَّا عَرَفُوا الصِّدْقَ دَلُّونِي عَلَيْهِ فِي الْمَنْزِلِ الَّذِي هُوَ فِيهِ ، فَخَرَجْتُ حَتَّى قَرَعْتُ الْبَابَ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَقَدْ عَلِمُوا شِدَّتِي عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلاَمِي ، فَمَا اجْتَرَأَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَفْتَحَ لِي حَتَّى قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : افْتَحُوا لَهُ ، فَإِنْ يُرِدِ ٱللَّهُ بِهِ خَيْراً يَهْدِهِ ، فَفُتِحَ لِي الْبَابُ فَأَخَذَ رَجُلاَنِ بِعَضُدِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَرْسِلُوهُ فَأَرْسَلُونِي ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ قَمِيصِي ثُمَّ قَالَ : أَسْلِمْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! اللَّهُمَّ اهْدِهِ ! فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ

---

(١) سورة الحديد، آية رقم: ١.

(٢) سورة الحديد، آية رقم: ٧.

آللَّهِ ، فَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً سُمِعَتْ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ وَقَدْ كَانُوا سَبْعِينَ قَبْلَ ذٰلِكَ ، فَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْلَمَ فَعَلِمَ بِهِ النَّاسُ يَضْرِبُونَهُ وَيَضْرِبُهُمْ فَجِئْتُ إِلَى رَجُلٍ فَقَرَعْتُ عَلَيْهِ الْبَابَ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَعَلِمْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ ؟ قَالَ : أَوَقَدْ فَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ وَدَخَلَ الْبَيْتَ وَأَجَافَ الْبَابَ دُونِي ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا بِشَيْءٍ فَإِذَا أَنَا لَا أُضْرَبُ وَلَا يُقَالُ لِي شَيْءٌ ، قَالَ الرَّجُلُ : أَتُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ بِإِسْلَامِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذاً اجْلِسْ فِي الْحِجْرِ فَائْتِ فُلَاناً فَقُلْ لَهُ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ ، فَإِنَّهُ قَلَّمَا يَكْتُمُ الشَّيْءَ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي الْحِجْرِ فَقُلْتُ لَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ : أَشَعَرْتَ أَنِّي قَدْ صَبَوْتُ ؟ قَالَ : أَفَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَنَادَىٰ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَلَا ! إِنَّ عُمَرَ قَدْ صَبَا ، فَثَارَ إِلَيَّ أُولٰئِكَ النَّاسُ فَمَا زَالُوا يَضْرِبُونَنِي وَأَضْرِبُهُمْ حَتَّى أَتَىٰ خَالِي، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ عُمَرَ قَدْ صَبَا، فَقَامَ عَلَى الْحِجْرِ فَنَادَىٰ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَلَا ! إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ ابْنَ أُخْتِي فَلَا يمسُّهُ أَحَدٌ ! فَانْكَشَفُوا عَنِّي ، فَكُنْتُ لَا أَشَاءُ أَنْ أَرَىٰ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُضْرَبُ إِلَّا رَأَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا بِشَيْءٍ ، إِنَّ النَّاسَ يُضْرَبُونَ وَأَنَا لَا أُضْرَبُ وَلَا يُقَالُ لِي شَيْءٌ ، فَلَمَّا جَلَسَ النَّاسُ فِي الْحجرِ جِئْتُ إِلَى خَالِي فَقُلْتُ : اسْمَعْ ! جِوَارُكَ رَدٌّ عَلَيْكَ ! قَالَ : لا تَفْعَلْ ، فَأَبَيْت فَمَا زِلْتُ أَضْرِبُ وَأُضْرَبُ حَتَّى أَظْهَرَ آللَّهُ الإِسْلَامَ » (الْحسن ابن سفيان والبزار ، وقَالَ : لَا نعلمُ أحداً رواهُ بهذَا السَّنَدِ إلَّا إِسْحَاقُ بن إبراهيم الحنيني ، ولا نعلم في إسلامِ عمرَ أحسنَ مِنْهُ عَلَى أَنَّ الحنيني خرج من المدينةِ فَكُفَّ وَاضْطَرَبَ حَدِيثُهُ ، وابن مردويه وخيثمة في فضائل الصحابة ، حل ، ق في الدلائل ، كر قال الذهبي في المغنى : إسحاق بن إبراهيم الحنيني متفق على ضعفهِ) .

١٠٦٨ ـ عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ : كَانَ أَوَّلُ إِسْلَامِي أَنْ ضَرَبَ أُخْتِي المخاضُ فَأُخْرِجتُ مِنَ الْبَيْتِ فَدَخَلْتُ فِي أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فِي لَيْلَةٍ قَارَّةٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ الْحِجْرَ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ فَصَلَّى مَا شَاءَ آللَّهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَسَمِعْتُ شَيْئاً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ ، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : عُمَرُ ، قَالَ : يَا عُمَرُ ! أَمَا تَتْرُكَنِي لَيْلاً وَلَا نَهَاراً ؟ فَخَشِيتُ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيَّ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَنَّكَ

رَسُولُ آللَّهِ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَسِرَّهُ ، فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لأُعْلِنَنَّهُ كَمَا أَعْلَنْتُ الشِّرْكَ » (ش ، حل ، كر ، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي عن عبد آللَّهِ بن المؤمل ضعيفان) .

١٠٦٩ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا أَسْلَمَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ تِسْعَةٌ وَثَلاَثُونَ رَجُلاً وَكُنْتُ رَابِعَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً ، فَأَظْهَرَ آللَّهُ دِينَهُ وَنَصَرَ نَبِيَّهُ وَأَعَزَّ الإِسْلاَمَ » (حل ، كر ، وهو صحيح) .

١٠٧٠ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي جَهْلٍ وَشَيْبَةَ بنِ رَبِيعَةَ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ شَتَمَ آلِهَتَكُمْ وَسَفَّهَ أَحْلاَمَكُمْ وَزَعَمَ أَنَّ مَنْ مَضَىٰ مِنْ آبَائِكُمْ يَتَهَافَتونَ فِي النَّارِ ، أَلاَ ! وَمَنْ قَتَلَ مُحَمَّداً فَلَهُ عَلَيَّ مَائَةُ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ وَسَوْدَاءَ وَأَلْفُ أُوقِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ ! فَخَرَجْتُ مُتَقَلِّداً السَّيْفَ مُتَنَكِّباً كِنَانَتِي أُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَمَرَرْتُ عَلَى عِجْلٍ يَذْبَحُونَهُ فَقُمْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ ، مِنْ جَوْفِ الْعِجْلِ ، يَا آلَ ذريح ، أَمْرٌ نَجِيح ، رَجُلٌ يَصِيح ، بِلِسَانٍ فَصِيحٍ ، يَدْعُو إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ آللَّهِ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ أَرَادَنِي ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِغَنَمٍ فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ يَقُولُ :

يَا أَيُّهَا ذَوُو الأَجْسَامِ ... مَا أَنْتُمُ وَطَائِشُ الأَحْلاَمِ
وَمُسْنِدُو الْحُكْمَ إِلَى الأَصْنَامِ ... فَكُلُّكُمْ أَرَاهُ كَالأَنْعَامِ
أَمَا تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ أَمَامِي ... مِنْ سَاطِعٍ يَجْلُو دُجَى الظَّلاَمِ
قَدْ لاَحَ لِلنَّاظِرِ مِنْ تهامِ ... أَكْرِمْ بِهِ لِلَّهِ مِنْ إِمَامِ
قَدْ جَاءَ بَعْدَ الْكُفْرِ بِالإِسْلاَمِ ... وَالْبِرِّ وَالصِّلاَتِ لِلأَرْحَامِ

فَقُلْتُ : وَآللَّهِ مَا أُرَاهُ إِلاَّ أَرَادَنِي ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِالضِّمَارِ[1] فَإِذَا هَاتِفٌ مِنْ جَوْفِهِ :

تُرِكَ الضِّمَارُ وَكَانَ يُعْبَدُ وَحْدَهُ ... بَعْدَ الصَّلاَةِ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
إِنَّ الَّذِي وَرِثَ النُّبُوَّةَ وَالهُدَىٰ ... بَعْدَ ابنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِ
سَيَقُولُ مَنْ عَبَدَ الضِّمَارَ وَمِثْلَهُ ... لَيْتَ الضِّمَارَ وَمِثْلَهُ لَمْ يُعْبَدِ

---

(١) الضمار: اسم صنم.

فَاصْبِرْ أَبَا حَفْصٍ فَإِنَّكَ آمِنٌ يَأْتِيكَ عِزُّ غَيْرُ عِزِّ بَنِي عَدِي
لَا تَعْجَلَنَّ فَأَنْتَ نَاصِرُ دِينِهِ حَقًّا يَقِيناً بِاللِّسَانِ وَبِالْيَدِ

فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَرَادَنِي ! فَجِئْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُخْتِي فَإِذَا خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ عِنْدَهَا وَزَوْجُهَا ! فَقَالَ خَبَّابٌ : وَيْحَكَ يَا عُمَرُ ! أَسْلِمْ ، فَدَعَوْتُ بِالمَاءِ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : قَدِ اسْتُجِيبَ لِي فِيكَ يَا عُمَرُ ! أَسْلِمْ ، فَأَسْلَمْتُ وَكُنْتُ رَابِعَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً مِمَّنْ أَسْلَمَ ، وَنَزَلَتْ ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[1] (أبو نعيم في الدلائل) .

١٠٧١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثِ آيَاتٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوِ اتَّخَذْتَ مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ! فَنَزَلَتْ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾[2] وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ نِسَاءَكَ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ فَلَوْ أَمَرْتَهُنَّ أَنْ يَحْتَجِبْنَ ! فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ ، وَاجْتَمَعَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نِسَاؤُهُ فِي الْغَيْرَةِ فَقُلْتُ لَهُنَّ : ﴿ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ﴾[3] فَنَزَلَتْ كَذَلِكَ . (ص ، حم والعدني والدارمي ، خ ، ت ، ن ، هـ وابن أبي داود في المصاحف وابن المنذر وابن أبي عاصم وابن جرير والطحاوي ، حب ، قط في الأفراد وابن شاهين في السنة وابن مردويه ، حل ، ق) .

١٠٧٢ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ : فِي الْحِجَابِ ، وَفِي أُسَارَىٰ بَدْرٍ ، وَفِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ » (م وابن داود وأبو عُوانة وابن أبي عاصم) .

١٠٧٣ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَافَقْتُ رَبِّي فِي أَرْبَعٍ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ صَلَّيْنَا خَلْفَ المَقَامِ ! فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ واتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾[4] ، وَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ ضَرَبْتَ عَلَى نِسَائِكَ الْحِجَابَ ! فَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ

---

(١) سورة الأنفال، آية رقم: ٦٤.
(٢) سورة البقرة، آية رقم: ١٢٥.
(٣) سورة التحريم، آية رقم: ٥.
(٤) سورة البقرة، آية رقم: ١٢٥.

حِجَابٍ ﴾[1] ، وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ - إِلَى قَوْلِهِ : ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ ﴾[2] فَلَمَّا نَزَلَتْ قُلْتُ أَنَا : تَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴾[3] ، وَدَخَلْتُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُنَّ : لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيُبَدِّلَنَّهُ ٱللَّهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ! فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ ﴾[4]» (ط وابن أبي حاتم وابن مردويه ، كر ، وهو صحيح) .

١٠٧٤ - عن عقيل بن أبي طالب أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » (كر) .

١٠٧٥ - عن مصعب بن سعدٍ قَالَ : قَالَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَوْ لَبِسْتَ ثَوْباً هُوَ أَلْيَنُ مِنْ ثَوْبِكَ ! وَأَكَلْتَ طَعَاماً هُوَ أَطْيَبُ مِنْ طَعَامِكَ ! فَقَدْ وَسَّعَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ مِنَ الرِّزْقِ وَأَكْثَرَ مِنَ الْخَيْرِ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ ، أَمَا تَذْكُرِينَ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَلْقَىٰ مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ ؟ فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى أَبْكَاهَا ، فَقَالَ لَهَا : وَٱللَّهِ إِنْ قُلْتِ ذٰلِكَ ، إِنِّي وَٱللَّهِ إِن اسْتَطَعْتُ لأُشَارِكَنَّهُمَا بِمِثْلِ عَيْشِهِمَا الشَّدِيدِ لَعَلِّي أُدْرِكُ عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ » (ابن المبارك وابن سعد ، ش وابن راهويه حم في الزهد وهناد ، وعبد بن حميد ، ن، حل، ك، هب، ض) .

١٠٧٦ - عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بِلْتُ قَائِماً مُنْذُ أَسْلَمْتُ » (ش والْبزار والطحاوي وصحح) .

١٠٧٧ - عن عكرمة بن خالد أَنَّ حفصةَ وابنَ مُطيعٍ وعَبْدَ ٱللَّهِ ابن عمرَ كَلَّمُوا عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : « لَوْ أَكَلْتَ طَعَاماً طَيِّباً كَانَ أَقْوَىٰ لَكَ عَلَى الْحَقِّ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ إِلَّا نَاصِحٌ وَلٰكِنِّي تَرَكْتُ صَاحِبَيَّ - يَعْنِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَلَى جَادَّةٍ ، فَإِنْ تَرَكْتُ جَادَّتَهُمَا لَمْ أُدْرِكْهُمَا فِي الْمَنْزِلِ » (عب، ق، كر) .

---

(١) سورة الأحزاب، آية رقم: ٥٣.

(٢-٣) سورة المؤمنون، آية رقم: ١٢، ١٣، ١٤.

(٤) سورة التحريم، آية رقم: ٥.

١٠٧٨ ـ عن الحسن أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِفَرْوَةِ كِسْرَىٰ بن هرمز فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَفِي الْقَوْمِ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ فَأَخَذَ عُمَرُ سِوَارَيْهِ فَرَمَىٰ بِهِمَا إِلَى سُرَاقَةَ ، فَأَخَذَهُمَا فَجَعَلَهُمَا فِي يَدَيْهِ فَبَلَغَا مِنْكَبَيْهِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ! سِوَارَيْ كِسْرَىٰ بنِ هرمز فِي يَدَيْ سُرَاقَةَ بنِ مَالِكٍ بن جعشم أعرابيٍّ من بني مدلج ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَكَ قَدْ كَانَ حَرِيصاً عَلَى أَنْ يُصِيبَ مَالاً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ فَزَوَيْتَ عَنْهُ ذٰلِكَ نَظَراً مِنْكَ وَخِيَاراً ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُحِبُّ مَالاً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ فَزَوَيْتَ عَنْهُ ذٰلِكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ هٰذَا مَكْراً مِنْكَ بِعُمَرَ ، ثُمَّ تَلاَهَا ﴿ أَيَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ ﴾[1] الآيَةَ (عبد بن حميد وابن المنذر ، ق ، كر) .

١٠٧٩ ـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِأَيِّ شَيْءٍ سُمِّيتَ (الْفَارُوقَ)! قَالَ : أَسْلَمَ حَمْزَةُ قَبْلِي بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَأَسْرَعَ أَبُو جَهْلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسُبُّهُ ، فَأُخْبِرَ حَمْزَةُ ، فَأَخَذَ قَوْسَهُ وَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلَى حَلَقَةِ قُرَيْشٍ الَّتِي فِيهَا أَبُو جَهْلٍ ، فَاتَّكَأَ عَلَى قَوْسِهِ مُقَابِلَ أَبِي جَهْلٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَعَرَفَ أَبُو جَهْلٍ الشَّرَّ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : مَا لَكَ يَا أَبَا عَمَارَةَ ؟ فَرَفَعَ الْقَوْسَ فَضَرَبَ بِهَا أَحْدَعَيْهِ فَقَطَعَهُ فَسَالَتِ الدِّمَاءُ ، فَأَصْلَحَتْ ذٰلِكَ قُرَيْشٌ مَخَافَةَ الشَّرِّ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ فِي دَارِ الأَرْقَمِ بن أَبِي الأَرْقَمِ الْمَخْزُومِي ، فَانْطَلَقَ حَمْزَةُ فَأَسْلَمَ ، وَخَرَجْتُ بَعْدَهُ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فَإِذَا فُلاَنٌ الْمَخْزُومِي ! فَقُلْتُ : أَرَغِبْتَ عَنْ دِينِكَ وَدِينِ آبَائِكَ وَاتَّبَعْتَ دِينَ مُحَمَّدٍ ؟ قَالَ : إِنْ فَعَلْتُ فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ عَلَيْكَ حَقّاً مِنِّي ! قُلْتُ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : أُخْتُكَ وَخَتَنُكَ ! فَانْطَلَقْتُ فَوَجَدْتُ هَمْهَمَةً فَدَخَلْتُ فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ فَمَا زَالَ الْكَلاَمُ بَيْنَنَا حَتَّى أَخَذْتُ بِرَأْسِ خَتَنِي فَضَرَبْتُهُ وَأَدْمَيْتُهُ ، فَقَامَتْ إِلَيَّ أُخْتِي وَأَخَذَتْ بِرَأْسِي وَقَالَتْ : قَدْ كَانَ ذٰلِكَ عَلَى رُغْمِ أَنْفِكَ ! فَاسْتَحْيَيْتُ حِينَ رَأَيْتُ الدِّمَاءَ فَجَلَسْتُ وَقُلْتُ : أَرُونِي هٰذَا الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ لاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ، فَقُمْتُ فَاغْتَسَلْتُ ، فَأَخْرَجُوا لِي صَحِيفَةً فِيهَا : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰن

---

(١) سورة المؤمنون، آية رقم: ٥٥.

الرَّحِيمِ » قُلْتُ : أَسْمَاءٌ طَيِّبَةٌ طَاهِرَةٌ ﴿ طَهَ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾[1] فَتَعَظَّمَتْ فِي صَدْرِي وَقُلْتُ : مِنْ هٰذَا فَرَّتْ قُرَيْشٌ ! فَأَسْلَمْتُ وَقُلْتُ : أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَإِنَّهُ فِي دَارِ الأَرْقَمِ ، فَأَتَيْتُ فَضَرَبْتُ الْبَابَ فَاسْتَجْمَعَ الْقَوْمُ فَقَالَ لَهُمْ حَمْزَةُ : مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا : عُمَرُ ! قَالَ : وَعُمَرُ ! افْتَحُوا لَهُ الْبَابَ ، فَإِنْ أَقْبَلَ قَبِلْنَا مِنْهُ ، وَإِنْ أَدْبَرَ قَتَلْنَاهُ ، فَسَمِعَ ذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ ، فَتَشَهَّدْتُ ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الدَّارِ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا أَهْلُ الْمَسْجِدِ ! قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ ؟ قَالَ : بَلَى ! قُلْتُ : فَفِيمَ الاخْتِفَاءُ ! فَخَرَجْنَا صَفَّيْنِ : أَنَا فِي أَحَدِهِمَا وَحَمْزَةُ فِي الآخَرِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَنَظَرَتْ قُرَيْشٌ إِلَيَّ وَإِلَى حَمْزَةَ فَأَصَابَتْهُمْ كَآبَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (الْفَارُوقَ) يَوْمَئِذٍ وَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » (أبو نعيم في الدلائل ، كر) .

١٠٨٠ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا يُنْخَلُ لَنَا دَقِيقٌ بَعْدَ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ » (ابن سعد ، حم في الزهد) .

١٠٨١ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَسْلَمْتُ تَذَكَّرْتُ أَيَّ أَهْلِ مَكَّةَ أَشَدُّ عَدَاوَةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَبُو جَهْلٍ فَأَتَيْتُهُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى بَابِهِ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ فَرَحَّبَ بِي وَقَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً بِابْنِ أُخْتِي ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ لِأُخْبِرَكَ أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ! فَضَرَبَ الْبَابَ فِي وَجْهِي وَقَالَ : قَبَّحَكَ اللَّهُ وَقَبَّحَ مَا جِئْتَ بِهِ » (المحاملي ، كر) .

١٠٨٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي أَنْزَلْتُ نَفْسِي مِنْ مَالِ اللَّهِ بِمَنْزِلَةِ وَلِيِّ الْيَتِيمِ ، إِن احْتَجْتُ أَخَذْتُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ ، فَإِذَا أَيْسَرْتُ رَدَدْتُهُ ، فَإِنِ اسْتَغْنَيْتُ اسْتَعْفَفْتُ » (عب وابن سعد ، ص ، ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والنحاس في ناسخه ، ق) .

١٠٨٣ ـ عن الأَقرعِ قَالَ : « أَرْسَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الأُسْقُفِ فَقَالَ : هَلْ تَجِدُنَا فِي كِتَابِكُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا تَجِدُنِي ؟ قَالَ : قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَمِيرٌ

---

(١) سورة طه، آية رقم: ١ إلى ٨.

شَدِيدٌ ، قَالَ : فَمَا تَجِدُ بَعْدِي ؟ قَالَ : خَلِيفَةُ صِدْقٍ يُؤْثِرُ أَقْرِبِيهِ ، قَالَ عُمَرُ : يَرْحَمُ ٱللَّهُ ابنَ عَفَّانَ » (ش ونعيم بن حماد في الْفتن واللالكائي في السنة) .

١٠٨٤ ـ عن أسلم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يُصَلِّيَ ، حَتَّى إِذَا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ أَيْقَظَ أَهْلَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ وَيَتْلُو هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلٰوةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُكَ ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴾[1] » (مالك ، هق) .

١٠٨٥ ـ عن قيس بْن الْحَجَّاج عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : « لَمَّا فَتَحَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِصْرَ أَتَىٰ أَهْلُهَا إِلَيْهِ حِينَ دَخَلَ بُؤْنَةَ[2] مِنْ أَشْهَرِ الْعَجَمِ ، فَقَالُوا لَهُ : أَيُّهَا الأَمِيرُ ! إِنَّ لِنِيلِنَا هٰذَا سُنَّةً لَا يَجْرِي إِلَّا بِهَا ، فَقَالَ لَهُمْ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالُوا : إِنَّهُ إِذَا كَانَ لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً تَخْلُو مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ عَمَدْنَا إِلَى جَارِيَةٍ بِكْرٍ بَيْنَ أَبَوَيْهَا ، فَأَرْضَيْنَا أَبَوَيْهَا وَجَعَلْنَا عَلَيْهَا شَيْئاً مِنَ الْحُلِيِّ وَالثِّيَابِ أَفْضَلَ مَا يَكُونُ ثُمَّ أَلْقَيْنَاهَا فِي هٰذَا النِّيلِ ، فَقَالَ لَهُمْ عَمْرٌو : إِنَّ هٰذَا لَا يَكُونُ فِي الإِسْلَامِ ، وَإِنَّ الإِسْلَامَ يهدِمُ مَا قَبْلَهُ ، فَأَقَامُوا بُؤْنَةَ وأبيب ومسرى لا يَجْرِي قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً حَتَّى هَمُّوا بِالْجَلَاءِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَمْرٌو كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بِذٰلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : قَدْ أَصَبْتَ ، إِنَّ الإِسْلَامَ يهدِمُ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِبِطَاقَةٍ فَأَلْقِهَا فِي داخِلِ النِّيلِ إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي ، فَلَمَّا قَدِمَ الْكِتَابُ عَلَى عَمْرٍو فَتَحَ الْبِطَاقَةَ فَإِذَا فِيهَا : مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نِيلِ أَهْلِ مِصْرَ !

أَمَّا بَعْدُ : فَإِنْ كُنْتَ تَجْرِي مِنْ قِبَلِكَ فَلَا تَجْرِ ، وإِنْ كَانَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ يُجْرِيكَ فَنَسْأَلُ ٱللَّهَ الْوَاحِدَ الْقَهَّارَ أَنْ يُجْرِيَكَ . فَأَلْقَىٰ عَمْرُو الْبِطَاقَةَ فِي النِّيلِ قَبْلَ يَوْمِ الصَّلِيبِ بِيَوْمٍ وَقَدْ تَهَيَّأَ أَهْلُ مِصْرَ لِلْجَلَاءِ وَالْخُرُوجِ مِنْهَا لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ بِمَصْلَحَتِهِمْ فِيهَا إِلَّا النِّيلُ ، فَأَصْبَحُوا يَوْمَ الصَّلِيبِ وَقَدْ أَجْرَاهُ ٱللَّهُ سِتَّةَ عَشَرَ ذِرَاعاً ، وَقُطِعَ تِلْكَ السَّنَةَ السُّوءُ عَنْ أَهلِ مِصْرَ » (ابن عبد الْحكم في فتوح مصر وأبو الشيخ في العظمة ، كر) .

---

(١) سورة طه، آية رقم: ١٣٢ .

(٢) بؤنة: أي حزيران، أبيب أي تموز، مسري أي آب، من أشهر العجم.

١٠٨٦ ـ عن الْحَسَن قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَدِّثْنِي يَا كَعْبُ عَنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ ! قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قُصُورٌ فِي الْجَنَّةِ لاَ يَسْكُنُهَا إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ حَكَمٌ عَدْلٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَّا النُّبُوَّةُ فَقَدْ مَضَتْ لِأَهْلِهَا ، وَأَمَّا الصِّدِّيقُونَ فَقَدْ صَدَقْتُ آللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَأَمَّا الْحَكَمُ الْعَدْلُ فَإِنِّي أَرْجُو آللَّهَ أَنْ لاَ أَحْكُمَ بِشَيْءٍ إِلاَّ لَمْ آلُ فِيهِ عَدْلاً ، وَأَمَّا الشَّهَادَةُ فَأَنَّى لِعُمَرَ بِالشَّهَادَةِ » (ابن المبارك وأبو ذر الهروي في الْجَامع) .

١٠٨٧ ـ عن محمد بن سيرين قَالَ : قَالَ كَعْبٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هَلْ تَرَىٰ فِي مَنَامِكَ شَيْئاً ؟ فَانْتَهَرَهُ ، فَقَالَ : إِنَّا نَجِدُ رَجُلاً يَرَىٰ أَمْرَ الأُمَّةِ فِي مَنَامِهِ » (ابن المبارك ، كر) .

١٠٨٨ ـ عن زيد بن أسلم قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً يَحْرُسُ ، فَرَأَىٰ مِصْبَاحاً فِي بَيْتٍ فَدَنَا فَإِذَا عَجُوزٌ تَطْرُقُ شَعْراً لها لِتَغْزِلَهُ ـ أَيْ تَنْفُشَهُ بِقَدَحٍ ـ وَهِيَ تَقُولُ :

عَلَى مُحَمَّدٍ صَلاَةُ الأَبْرَارِ ... صَلَّى عَلَيْكَ المصطَفُونَ الأَخيار
قد كنتَ قَواماً بكي الأَسْحَارِ ... يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالمَنَايَا أَطْوَار
هَلْ تَجمَعَنِي وَحَبِيبِي الدَّار

تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَلَسَ عُمَرُ يَبْكِي ، فَمَا زَالَ يَبْكِي حَتَّى قَرَعَ الْبَابَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ : مَا لِي وَلِعُمَرَ ؟ وَمَا يَأْتِي بِعُمَرَ هٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : افْتَحِي رَحِمَكِ آللَّهُ ! فَلاَ بَأْسَ عَلَيْكِ ، فَفَتَحَتْ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ : رُدِّي عَلَيَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قُلْتِ آنِفاً ، فَرَدَّتها عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَتْ آخِرَهَا قَالَ : أَسْأَلُكِ أَنْ تُدْخِلِينِي مَعَكُمَا ، قَالَتْ :

وَعُمَرُ فَاغْفِرْ لَهُ يَا غَفَّار

فَرَضِيَ وَرَجَعَ » (ابن المبارك ، كر) .

١٠٨٩ ـ عن موسىٰ بن أَبِي عِيسىٰ قَالَ : « أَتَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَشْرِبَةَ بَنِي حَارِثَةَ ، فَوَجَدَ مُحَمَّدَ بن مسلمَةَ فَقَالَ عُمَرُ : كَيْفَ تَرَانِي يَا مُحَمَّدُ ؟ فَقَالَ :

أَرَاكَ وَآللَّهِ ! كَمَا أُحِبُّ وَكَمَا تُحِبُّ مَنْ يُحِبُّ لَكَ الْخَيْرَ ، أَرَاكَ قَوِيًّا عَلَى جَمْعِ المالِ : عَفِيفاً عَنْهُ ، عَدْلاً فِي قَسْمِهِ ، وَلَوْ مِلْتَ عَدَّلْنَاكَ كَمَا يُعَدَّلُ السَّهْمُ فِي الثِّقَابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَاه ! وَقَالَ : لَوْ مِلْتَ عَدَّلْنَاكَ كَمَا يُعَدَّلُ السَّهْمُ فِي الثِّقَابِ ؟ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي فِي قَوْمٍ إِذَا مِلْتُ عَدَّلُونِي » (ابن المبارك) .

١٠٩٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ ﴿ هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً ﴾[1] فَقَالَ عُمَرُ : (يَا لَيْتَهَا تَمَّتْ) (ابن المبارك وأبو عُبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر) .

١٠٩١ ـ عن عبد آللَّهِ بن إبراهيم قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَلْقَىٰ الْحَصَىٰ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ النَّاسُ إِذَا رَفَعُوا رُؤُسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِالْحَصَىٰ ، فَجِيءَ بِهِ مِنَ الْعَقِيقِ ، فَبُسِطَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ) (ابن سعد) .

١٠٩٢ ـ عن محمد بن سيرين قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لأَعْزِلَنَّ خَالِدَ بْنِ الْوَلِيدِ وَالْمُثَنَّى مُثَنَّى بَنِي شَيْبَانَ حَتَّى يَعْلَمَا أَنَّ آللَّهَ إنما كَانَ يَنْصُرُ عِبَادَهُ وَلَيْسَ إِيَّاهُمَا كَانَ يَنْصُرُ » (ابن سعد) .

١٠٩٣ ـ عن أسلم قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَأْخُذُ بِأُذُنِ الْفَرَسِ وَيَأْخُذُ بِيَدِهِ الأُخْرَىٰ أُذُنَهُ ثُمَّ يَنْزُو عَلَى مَتْنِ الْفَرَسِ » (ابن سعد وأبو نعيم فِي المعرفة) .

١٠٩٤ ـ عن راشد بن سعد : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بمالٍ فَجَعَلَ يُقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ فَازْدَحَمُوا عَلَيْهِ فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يُزَاحِمُ النَّاسَ حَتَّى خَلُصَ إِلَيْهِ ، فَعَلاَهُ عُمَرُ بِالدُّرَّةِ وَقَالَ : إِنَّكَ أَقْبَلْتَ لاَ تَهابُ سُلْطَانَ آللَّهِ فِي الأَرْضِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعَلِّمَكَ أَنَّ سُلطَانَ آللَّهِ لَنْ يَهابَكَ » (ابن سعد) .

١٠٩٥ ـ عن عكرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ حَجَّاماً كَانَ يَقُصُّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ رَجُلاً مَهِيباً ، فَتَنَحْنَحَ عُمَرُ فَأَحْدَثَ الْحَجَّامُ ، فَأَمَرَ لَهُ عُمَرُ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَماً » (ابن سعد ، خط) .

---

(١) سورة الإنسان، آية رقم: ١.

١٠٩٦ ـ عن محمَّد بن زيد قَالَ : « اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ والزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وعَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَ أَجْرَأَهُمْ عَلى عُمَرَ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، فَقَالُوا : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَوْ كَلَّمْتَ أَمِيرَ المؤمِنِينَ لِلنَّاسِ ! فَإِنَّهُ يَأْتِي الرَّجُلُ طَالِبُ الْحَاجَةِ فَتَمْنَعُهُ هَيْبَتُكَ أَنْ يُكَلِّمَكَ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! لِنْ لِلنَّاسِ ، فَإِنَّهُ يَقْدُمُ الْقَادِمُ فَتَمْنَعُهُ هَيْبَتُكَ أَنْ يُكَلِّمَكَ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَرْجِعَ وَلَمْ يُكَلِّمْكَ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! أَنْشِدُكَ ٱللَّهَ ! أَعَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ أَمَرُوكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! وَٱللَّهِ لَقَدْ لِنْتُ للنَّاسِ حَتَّى خَشِيتُ ٱللَّهَ فِي اللِّينِ ! ثُمَّ اشْتَدَدْتُ عَلَيهِمْ حَتَّى خَشِيتُ ٱللَّهَ فِي الشِّدَّةِ ، فَأَيْنَ المَخْرَجُ ؟ فَقَامَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَبْكِي يَجُرُّ رِدَاءَهُ يَقُولُ بِيَدِهِ : أُفٍّ لَهُمْ بَعْدَكَ » (ابن سعد ، كر) .

١٠٩٧ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « أُصِيبَ بَعِيرٌ مِنَ المَالِ مِنَ الْفَيْءِ فَنَحَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْسَلَ إِلى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنهُ ، وَصَنَعَ مَا بَقِيَ طَعَامَاً فَدَعَا عَلَيْهِ مِنَ المُسْلِمِينَ وَفِيهِمْ يَوْمَئِذٍ الْعَبَّاسُ بْنُ عبدِ المُطَّلِبِ ، فَقَالَ العَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! لَوْ صَنَعْتَ لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ هٰذَا فَأَكَلْنَا عِنْدَكَ وَتَحَدَّثْنَا ! فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَعُودُ لِمِثْلِهَا ، إِنَّهُ مَضَى صَاحِبَانِ لِي ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ عَمِلَا عَمَلاً وَسَلَكَا طَرِيقَاً ، وَإِنِّي إِنْ عَمِلْتُ بِغَيْرِ عَمَلِهِمَا سُلِكَ بِي طَرِيقٌ غَيْرُ طَرِيقِهِمَا » (ابن سعد ومسدد ، كر) .

١٠٩٨ ـ عن أَبي سعيدٍ مَوْلَى أَبِي أُسَيد قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُسُّ المَسْجِدَ بَعْدَ الْعِشَاءِ فَلَا يَرَىٰ فِيهِ أَحَدَاً إِلَّا أَخْرَجَهُ إِلَّا رَجُلاً قَائِمَاً يُصَلِّي ، فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ فَقَالَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ : نَفَرٌ مِنْ أَهْلِكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَا خَلَّفَكُمْ بَعْدَ الصَّلَاةِ ؟ قَالُوا : جَلَسْنَا نَذْكُرُ ٱللَّهَ ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ لِأَدْنَاهُمْ إِلَيْهِ : خُذْ ، قَالَ : فَدَعَا فَاسْتَقْرَأَهُمْ رَجُلاً رَجُلاً يَدْعُونَ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا إِلى جَنْبِهِ فَقَالَ : هَاتِ فَحُصِرْتُ وَأَخَذَنِي مِنَ الرِّعْدَةِ أَفْكَلُ[1] ، حَتَّى جَعَلَ يَجِدُ مَسَّ ذٰلِكَ مِنِّي فَقَالَ : وَلَوْ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ! اللَّهُمَّ

(١) الأفكل بالفتح : الرعدة من برد أو خوف.

ارْحَمْنَا ! قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ عُمَرُ ، فَمَا كَانَ فِي الْقَوْمِ أَكْثَرُ دَمْعَةً وَلاَ أَشَدُّ بُكَاءً مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِيهاً ! الآنَ فَتَفَرَّقُوا » (ابن سعد) .

١٠٩٩ ـ عن أبي وجزة عن أبيهِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْمِي النَّقِيعَ لِخَيْلِ المسلمِينَ ، وَيَحْمِي الربذةَ والشَّرَفَ لإِبِلِ الصَّدَقَةِ ، وَيَحْمِلُ عَلَى ثَلاَثِينَ أَلْفَ بَعِيرٍ فِي سَبِيلِ آللَّهِ كُلَّ سَنَةٍ » (ابن سعد) .

١١٠٠ ـ عن السائب بن يزيدٍ قَالَ : « رَأَيْتُ خَيْلاً عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوْسُومَةً فِي أَفْخَاذِهَا ، حَبِيساً فِي سَبِيلِ آللَّهِ » (ابن سعد) .

١١٠١ ـ عن السائب بن يزيد قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السَّنَةَ يُصْلِحُ أَدَاةَ الإِبِلِ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيهَا فِي سَبِيلِ آللَّهِ بَرَاذِعَهَا وَأَقْتَابَهَا ، فَإِذَا حَمَلَ الرَّجُلَ عَلَى الْبَعِيرِ جَعَلَ مَعَهُ أَدَاتَهُ » (ابن سعد) .

١١٠٢ ـ عن سفيان بن أَبِي الْعَوْجَاءِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَآللَّهِ مَا أَدْرِي أَخَلِيفَةٌ أَنَا أَمْ مَلِكٌ ؟ فَإِنْ كُنْتُ مَلِكاً فَهٰذَا أَمْرٌ عَظِيمٌ ، قَالَ قَائِلٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقاً ، قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : الْخَلِيفَةُ لاَ يَأْخُذُ إِلاَّ حَقّاً وَلاَ يَضَعُهُ إِلاَّ فِي حَقٍّ ، فَأَنْتَ بِحَمْدِ آللَّهِ كَذٰلِكَ ، وَالمَلِكُ يَعْسُفُ النَّاسَ فَيَأْخُذُ مِنْ هٰذَا وَيُعْطِي هٰذَا ، فَسَكَتَ عُمَرُ » (ابن سعد) .

١١٠٣ ـ عن سلمان أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ : « أَمَلِكٌ أَنَا أَمْ خَلِيفَةٌ ؟ قَالَ لَهُ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ أَنْتَ جَبَيْتَ مِنْ أَرْضِ المُسلمينَ دِرْهَماً أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ وَضَعْتَهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ فَأَنْتَ مَلِكٌ غَيْرُ خَلِيفَةٍ ، فَاسْتَعْبَرَ عُمَرُ » (ابن سعد) .

١١٠٤ ـ عن أَبِي مسعودٍ الأَنْصَارِيِّ ﷺ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً فِي نَادِينَا فَأَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَى فَرَسٍ يُرْكِضُهُ يَجْرِي حَتَّى كَادَ يُوطِئُنَا ، فَارْتَعْنَا لِذٰلِكَ وَقُمْنَا فَإِذَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ ! فَقُلْنَا : مَنْ بَعْدَكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : وَمَا أَنْكَرْتُمْ ! وَجَدْتُ نَشَاطاً فَأَخَذْتُ فَرَساً فَرَكَّضْتُهُ » (ابن سعد) .

١١٠٥ ـ عن أَبِي أُمَامَةَ بن سهل بن حُنيف قَالَ : « مَكَثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَمَاناً لاَ يَأْكُلُ مِنَ المَالِ شَيْئاً حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي ذٰلِكَ خَصَاصَةٌ ، وَأَرْسَلَ إِلَى

أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَشَارَهُمْ فَقَالَ : قَدْ شَغَلَتْ نَفْسِي فِي هٰذَا الأَمْرِ فَمَا يَصْلُحُ لِي مِنْهُ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : كُلْ وَأَطْعِمْ ، قَالَ : وَقَالَ ذٰلِكَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ابن عمروِ بن نفيلٍ ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ : مَا تَقُولُ أَنْتَ فِي ذٰلِكَ ؟ قَالَ : غداءٌ وَعَشَاءٌ ، فَأَخَذَ بِذٰلِكَ عُمَرُ » (ابن سعد) .

١١٠٦ ـ عن سعيد بن المسيب أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشَارَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « وَٱللَّهِ لأُطَوِّقَنَّكُمْ مِنْ ذٰلِكَ طَوْقَ الْحَمَامَةِ ! مَا يَصْلُحُ لِي مِنْ هٰذَا المَالِ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : غَدَاءٌ وَعَشَاءٌ ، قَالَ : صَدَقْتَ » (ابن سعد) .

١١٠٧ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَوِّتُ نَفْسَهُ وَأَهْلَهُ وَيَكْتَسِي الْحُلَّةَ فِي الصَّيْفِ ، وَلَرُبَّمَا خُرِقَ الإِزَارُ حَتَّى يَرْقَعَهُ فَمَا يُبَدِّلُ مَكَانَهُ حَتَّى يَأْتِيَ الإِبَّانُ[1] ، وَمَا مِنْ عَامٍ يَكْثُرُ فِيهِ المَالُ إِلَّا كِسْوَتُهُ فِيمَا أَرَىٰ أَدْنَىٰ مِنَ الْعَامِ المَاضِي ، فَكَلَّمَتْهُ فِي ذٰلِكَ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : إِنما أَكْتَسِي مِنْ مَالِ المسلمينَ وَهٰذَا يُبَلِّغُنِي » (ابن سعد) .

١١٠٨ ـ عن محمَّد بن إبراهيم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَنْفِقُ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ لَهُ وَلِعِيَالِهِ ، وَإِنَّهُ أَنْفَقَ فِي حَجَّتِهِ ثَمَانِينَ وَمَائَةَ دِرْهَمٍ » (ابن سعد) .

١١٠٩ ـ عن ابن الزبيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنْفَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجَّتِهِ ثَمَانِينَ وَمَائَةَ دِرْهَمٍ وَقَالَ : قَدْ أَسْرَفْنَا فِي هٰذَا المالِ » (ابن سعد) .

١١١٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ أَنْفَقَ فِي حَجَّتِهِ سِتَّةَ عَشَرَ دِينَارَاً ، فَقَال: « يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُمَرَ ! أَسْرَفْنَا فِي هٰذَا المَالِ ، قَالَ : وَهٰذَا مِثْلُ الأَوَّلِ عَلَى صَرْفِ اثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَماً بِدِينَارٍ » (ابن سعد) .

١١١١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْدَىٰ أَبُو مُوسَىٰ الأَشْعَرِيُّ لِامْرَأَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ بن عمرو بن نفيل طِنْفِسَةً أَرَاهَا تَكُونُ ذِرَاعاً وَشِبْراً ،

---

(١) الإبّان: الوقت.

فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَآهَا فَقَالَ : أَنَّىٰ لَكِ هٰذِهِ ؟ قَالَتْ : أَهْدَاهَا لِي أَبُو مُوسَىٰ الأَشْعَرِيُّ ، فَأَخَذَهَا عُمَرُ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَهَا حَتَّى نَغَضَ[1] ، ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ بِأَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ وَأَتْعِبُوهُ ، فَأُتِيَ بِهِ قَدْ أُتْعِبَ وَهُوَ يَقُولُ : لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ عُمَرُ : مَا يَحْمِلُكَ عَلَى أَنْ تُهْدِيَ لِنِسَائِي ؟ ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَضَرَبَ بِهَا فَوْقَ رَأْسِهِ وَقَالَ : خُذْهَا فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا » (ابن سعد ، كر) .

١١١٢ ـ عن أبي بردة عن أبيهِ قَالَ : « رَأَىٰ عَوْفُ بْنُ مَالِك أَنَّ النَّاسَ قَدْ جُمِعُوا فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ عَلَا النَّاسَ بِثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ ! قُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، قُلْتُ : بِمَا يَعْلُوهُمْ ؟ قَالُوا : إِنَّ فِيهِ ثَلَاثَ خِصَالٍ : لَا يَخَافُ فِي آللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَإِنَّهُ شَهِيدٌ مُسْتَشْهَدٌ ، وَخَلِيفَةٌ مُسْتَخْلَفٌ ، فَأَتَىٰ عَوْفٌ أَبَا بَكْرٍ فَحَدَّثَهُ ، فَبَعَثَ إِلَى عُمَرَ فَبَشَّرَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُصَّ رُؤْيَاكَ ، فَقَصَّهَا ، فَلَمَّا قَالَ : خَلِيفَةٌ مُسْتَخْلَفٌ انْتَهَرَهُ عُمَرُ فَأَسْكَتَهُ ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ قَالَ لِعَوْفٍ : اقْصُصْ رُؤْيَاكَ ، فَقَصَّهَا ، فَقَالَ : أَمَّا لَا أَخَافُ فِي آللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ فَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِي آللَّهُ فِيهِمْ ، وَأَمَّا خَلِيفَةٌ مُسْتَخْلَفٌ فَقَدِ اسْتُخْلِفْتُ فَأَسْأَلُ آللَّهَ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى مَا وَلَّانِي ، وَأَمَّا شَهِيدٌ مُسْتَشْهَدٌ فَأَنَّىٰ لِي الشَّهَادَةُ وَأَنَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَسْتُ أَغْزُو حَوْلِي ! ثُمَّ قَالَ : وَيْلِي ! وَيْلِي ! يَأْتِي آللَّهُ بِهَا إِنْ شَاءَ آللَّهُ تَعَالَى » (ابن سعد ، كر) .

١١١٣ ـ عن سعد الْجَاري مَوْلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَعَا أُمَّ كُلْثُومٍ بِنت عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ وَكَانَتْ تَحْتَهُ فَوَجَدَهَا تَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذَا الْيَهُودِيُّ ـ تَعْنِي كَعْبَ الأَحْبَارِ ـ يَقُولُ : إِنَّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ! فَقَالَ عُمَرُ : مَا شَاءَ آللَّهُ ! وَآللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ رَبِّي خَلَقَنِي سَعِيدًا ! ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى كَعْبٍ فَدَعَاهُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ كَعْبٌ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْسَلِخُ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى تَدْخُلَ الجَنَّةَ : فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّ شَيْءٍ هٰذَا ، مَرَّةً فِي الجَنَّةِ وَمَرَّةً فِي النَّارِ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّا لَنَجِدُكَ فِي كِتَابِ آللَّهِ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ تَمْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَقَعُوا فِيهَا ،

---

(١) يُنْغِضُ : يحرِّكُ، ويُميلُ.

فَإِذَا مِتُّ لَمْ يَزَالُوا يَقْتَحِمُونَ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ابن سعد وأبو القاسم بن بشران في أماليه) .

١١١٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَجَّهَ عُمَرُ جَيْشاً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً يُدْعَىٰ سَارِيَةَ ، فَبَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ يَوْماً جَعَلَ يُنَادِي : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلِ ـ ثَلاثاً ـ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ الْجَيْشِ فَسَأَلَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَقِينَا عَدُوَّنَا فَهَزَمَنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتاً يُنَادِي : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ـ ثَلاثاً ـ فَأَسْنَدْنَا ظُهُورَنَا إِلَى الْجَبَلِ فَهَزَمَهُمُ اللَّهُ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ : إِنَّكَ كُنْتَ تَصِيحُ بِذٰلِكَ » (ابن الأعرابي في كرامات الأولياء والدير عاقولي في فوائده وأبو عبد الرَّحمٰن السلمي في الأربعين وأبو نعيم عق معاً في الدلائل واللالكائي في السنة ، كر ، قال الحافظ ابن حجر في الإصابة : إسناده حسن) .

١١١٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَرَضَ فِي خُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ! مَنِ اسْتَرْعَىٰ الذِّئْبَ ظَلَم ، فَالْتَفَتَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ لَيَخْرُجَنَّ مِمَّا قَالَ ! فَلَمَّا فَرَغَ سَأَلُوهُ ، فَقَالَ : وَقَعَ فِي خَلَدِي أَنَّ الْمُشْرِكِينَ هَزَمُوا إِخْوَانَنَا وَأَنَّهُمْ يمرُّونَ بِجَبَلٍ ، فَإِنْ عَدَلُوا إِلَيْهِ قَاتَلوا مِنْ وَجْهٍ وَاحِدٍ ، وَإِنْ جَازُوا هَلَكُوا ، فَخَرَجَ مِنِّي مَا تَزْعَمُونَ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمُوهُ ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ بَعْدَ شَهْرٍ فَذَكَرَ أَنَّهُمْ سَمِعُوا صَوْتَ عُمَرَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، قَالَ : فَعَدَلْنَا إِلَى الْجَبَلِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا » (السلمي في الأربعين وابن مردويه) .

١١١٦ ـ عن عمرو بن الْحارث قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ تَرَكَ الْخُطْبَةَ فَقَالَ : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ـ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ : لَقَدْ جُنَّ ، إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَكَانَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَجْعَلُ لَهُمْ عَلَى نَفْسِكَ مَقَالاً ، بَيْنَا أَنْتَ تَخْطُبُ إِذْ أَنْتَ تَصِيحُ : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ، أَيُّ شَيْءٍ هٰذَا ؟ قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي مَا مَلَكْتُ ذٰلِكَ ! رَأَيْتُهُمْ يُقَاتِلُونَ عِنْدَ جَبَلٍ يُؤْتَوْنَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ فَلَمْ أَمْلِكْ أَنْ قُلْتُ : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ! لِيَلْحَقُوا بِالْجَبَلِ . فَلَبِثُوا إِلَى أَنْ جَاءَ رَسُولُ سَارِيَةَ بِكِتَابِهِ أَنَّ الْقَوْمَ لَقُونا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَاتَلْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا حَضَرَتِ الْجُمُعَةُ سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي : يَا

سَارِيَةَ الْجَبَلَ ـ مَرَّتَيْنِ ـ فَلَحِقْنَا بِالْجَبَلِ ، فَلَمْ نَزَلْ قَاهِرِينَ لِعَدُوِّنَا إِلَى أَنْ هَزَمَهُمُ ٱللَّهُ وَقَتَلَهُمْ . فَقَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَعَنُوا عَلَيْهِ : دَعُوا هٰذَا الرَّجُلَ ، فَإِنَّهُ مَصْنُوعٌ لَهُ » (أبو نعيم في الدلائل) .

١١١٧ ـ عن أبي بلج علي بن عبيد ٱللَّهِ قَالَ : « بَيْنَا عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدٌ عَلَى المنبرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ! يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ! ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذٰلِكَ مِنْهُ ، فَلَمَّا نَزَلَ وَصَلَّى قِيلَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَدْ صَنَعْتَ الْيَوْمَ شَيْئاً مَا كُنَّا نَعْرِفُهُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قِيلَ : قُلْتَ كَذَا وَكَذَا ـ وذَكَرُوا مَا نَادَىٰ بِهِ ، فَقَالَ : مَا كَانَ شَيْءٌ مِنْ هٰذَا ، قَالُوا : بَلَى وَٱللَّهِ لَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ ! قَالَ : فَأَثْبِتُوا مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ ثُمَّ أَبْصِرُوا ، وَكَانَ بَعْثُ سَارِيَةَ فِي بَعْثِ الْعِرَاقِ فَطَفَّ[1] الْعَدُوُّ فَحيزَ إِلَى الْجَبَلِ . وَقَالَ سَارِيَةُ لَمَّا انْصَرَفَ : بَيْنَا نَحْنُ نُقَاتِلُ الْعَدُوَّ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتاً لَا نَدْرِي مَا هُوَ : يَا سَارِيَةَ الْجَبَلَ ـ ثَلَاثاً ـ فَدَفَعَ ٱللَّهُ عَنَّا بِهِ ، فَنَظَرُوا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَإِذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي قَالَ عُمَرُ فِيهِ مَا قَالَ » (اللالكائي) .

١١١٨ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ بِالمَدِينَةِ فَقَالَ : يَا سَارِيَةَ بنَ زَنيمِ الْجَبَلَ ! مَنِ اسْتَرْعَىٰ الذِّئْبَ فَقَدْ ظَلَمَ ، فَقِيلَ : تَذكر سارِيَةَ وَسَارِيَةُ بِالعِرَاقِ ! فَقَالَ النَّاسُ لِعَلِيٍّ : أَمَا سَمِعْتَ عُمَرَ يَقُولُ : يَا سَارِيَةُ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ ؟ قَالَ : وَيْحَكُمْ ! دَعُوا عُمَرَ فَإِنَّهُ مَا دَخَلَ فِي شَيْءٍ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى قَدِمَ سَارِيَةُ وَقَالَ : سَمِعْتُ صَوْتَ عُمَرَ وَصَعِدْتُ الْجَبَلَ » (خط في رواة مالك ، كر) .

١١١٩ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن السَّائِبِ قَالَ : « أَخَّرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَصَلَّيْتُ وَدَخَلَ وَكَانَ فِي ظَهْرِي فَقَرَأْتُ ﴿ والذَّارِيَاتِ ﴾[2] حَتَّى أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ : ﴿ وفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾[2] رَفَعَ صَوْتَهُ حَتَّى مَلأَ المَسْجِدَ ، فَقَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ » (أبو عبيد في فضائله) .

---

(١) طَفَّ العدو: دنا وتهيّأ.

(٢) سورة الذاريات: آية رقم: ٢٢.

١١٢٠ ـ عن كعب أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُنْشِدُكَ بِٱللَّهِ يَا كَعْبُ ! أَتَجِدُنِي خَلِيفَةً أَمْ مَلِكاً ؟ قَالَ : بَلْ خَلِيفَةً ، فَاسْتَخْلَفَهُ فَقَالَ كَعْبٌ : خَلِيفَةً وَٱللَّهِ ! مِنْ خَيْرِ الْخُلَفَاءِ ، وَزَمَانُكَ خَيْرُ زَمَانٍ » (نعيم بن حماد في الفتن) .

١١٢١ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن شداد بن الهاد قَالَ : « سَمِعْتُ نَشِيجَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ وَهُوَ يَقْرَأُ سورةَ يُوسُفَ حِينَ بَلَغَ : ﴿ إنما أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى ٱللَّهِ ﴾[٢] » (عب ، ض وابن سعد ، ش ، هب) .

١١٢٢ ـ عن عليِّ بن أبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا عَلِمْتُ أَحَداً هَاجَرَ إِلاَّ مُتَخَفِّياً إِلاَّ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ لَمَّا هَمَّ بِالهِجْرَةِ تَقَلَّدَ سَيْفَهُ ، وَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ ، وَانْتَضَىٰ[٢] فِي يَدِهِ أَسْهُماً وَأَتَىٰ الْكَعْبَةَ وَأَشْرَافُ قُرَيْشٍ بِفِنَائِهَا ، فَطَافَ سَبْعاً ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ المَقَامِ ثُمَّ أَتَىٰ حِلَقَهُمْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ! مَنْ أَرَادَ أَنْ تَثْكَلَهُ أُمُّهُ وَيُؤْتَمَ وَلَدُهُ وَتُرَمَّلَ زَوْجَتُهُ فَلْيَلْقَنِي وَرَاءَ هٰذَا الْوَادِي ! فَمَا تَبِعَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ » (كر) .

١١٢٣ ـ عن سالم بن عبد ٱللَّهِ أَنَّ كَعْبَ الأَحْبَارِ قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّا لَنَجِدُ : وَيْلٌ لِمَلِكِ الأَرْضِ مِنْ مَلِكِ السَّمَاءِ ! فَقَالَ عُمَرُ : إِلاَّ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ ،فَقَالَ كَعْبٌ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إنها فِي التَّوْرَاةِ لَتَابِعَتُهَا ، فَكَبَّرَ عُمَرُ ثُمَّ خَرَّ سَاجِداً » (العسكري في المواعظ وعثمان بن سعيد الدَّارمي في الرَّدِّ عَلَى الجهميَّةِ والخرائطي في الشكر ، هب) .

١١٢٤ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ : « إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُحَدِّثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحَدِيثِ فَيَكْذِبُهُ الْكِذْبَةَ فَيَقُولُ : احْبِسْ هٰذِهِ ثُمَّ يُحَدِّثُهُ بِالْحَدِيثِ فَيَقُولُ : احْبِسْ هٰذِهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : كُلُّ مَا حَدَّثْتُكَ بِهِ حَقٌّ إِلاَّ مَا أَمَرْتَنِي أَنْ أَحْبِسَهُ » (كر) .

١١٢٥ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ: «إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْكَذِبَ إِذَا حُدِّثَ بِهِ إِنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ» (مسدد، كر).

---

(١) سورة يوسف، آية رقم: ٨٦.

(٢) انتضى: استخرجها من جعبة.

١١٢٦ ـ عن إسماعيل بن زياد قَالَ : « مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المَسَاجِدِ فِي رَمَضَانَ وَفِيهَا الْقَنَادِيلُ فَقَالَ : نَوَّرَ ٱللَّهُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْرَهُ كَمَا نَوَّرَ عَلَيْنَا مَسَاجِدَنَا » (كر ، ورواهُ خط في أَمالِيهِ عن أَبِي إِسْحَاقَ الْهمداني) .

١١٢٧ ـ عن معاوية بن قرة قَالَ : « كَانَ يُكْتَبُ (مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ) فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا : خَلِيفَةُ خَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰذَا يَطُولُ ، قَالُوا : لاَ ، وَلٰكِنَّا أَمَّرْنَاكَ عَلَيْنَا فَأَنْتَ أَمِيرُنَا ، قَالَ : نَعَمْ ، أَنْتُمُ المُؤْمِنُونَ وَأَنَا أَمِيرُكُمْ ، فَكَتَبَ : (أَمِير المُؤْمِنِينَ)» (كر)

١١٢٨ ـ عن ابن شهاب أَنَّ عُمَرَ بن عبد الْعَزِيز سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ ابن سليمان بن أَبي حثمة ! لِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يُكْتَبُ : مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ في عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ كَتَبَ أَوَّلاً : مِنْ خَلِيفَةِ أَبِي بَكْرٍ ، فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ «مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ؟» فَقَالَ : حَدَّثَتْنِي الشِّفَاءُ وَهِيَ جَدَّتُهُ وَكَانَتْ مِنَ المُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ الْعِرَاقِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ يَسْأَلُهُمَا عَنِ الْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ ، فَبَعَثَ عَامِلُ الْعِرَاقِ بلبيد بن ربيعة وَعَديِّ بن حاتم ، فَلَمَّا قَدِمَا المَدِينَةَ أَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ المَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلاَ المَسْجِدَ فَإِذَا هُمَا بِعَمْرِو بنِ الْعَاصِ فَقَالاَ : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ عَمْرُو : أَنْتُمَا وَٱللَّهِ أَصَبْتُمَا اسْمَهُ ! هُوَ الأَمِيرُ وَنَحْنُ المُؤْمِنُونَ ، فَوَثَبَ عَمْرُو فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ عُمَرُ : مَا بَدَا فِي هٰذَا الاسمِ يَا ابنَ الْعَاصِ ؟ رَبِّي يَعْلَمُ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ! إِنَّ لَبِيدَ بنَ ربيعةَ وعديَّ بنَ حاتمٍ قَدِمَا فَأَنَاخَا رَاحِلَتَيْهِمَا بِفِنَاءِ المَسْجِدِ ثُمَّ دَخَلاَ عَلَيَّ فَقَالاَ لِي : اسْتَأْذِنْ لَنَا يَا عَمْرُو عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ! فَهُمَا وَٱللَّهِ أَصَابَا اسْمَكَ ! نَحْنُ المُؤْمِنُونَ وَأَنْتَ أَمِيرُنَا ، فَمَضَى بِهِ الْكِتَابَ مِنْ يَومَئِذٍ » (خ في الأَدب والعسكري فِي الأَوَائِلِ ، طب ، ك) .

١١٢٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَاتَلَ عُمَرُ المُشْرِكِينَ فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُهُمْ مُنْذُ غَدْوَةٍ حَتَّى صَارَتِ الشَّمْسُ حِيَالَ رَأْسِهِ وَأَعْيَا وَقَعَدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَيْهِ بُرْدٌ أَحْمَرُ وَقَمِيصٌ قوسي حَسَنُ الْوَجْهِ ، فَجَاءَ حَتَّى أَفْرَجَهُمْ فَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْ هٰذَا الرَّجُلِ ؟ قَالُوا : لاَ وَٱللَّهِ إِلاَّ أَنَّهُ صَبَأَ ، قَالَ : فَنِعْمَ رَجُلٌ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ

دِيناً ! فَدَعُوهُ وَمَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ ، تَرَوْنَ بَنِي عدِيٍّ تَرْضَىٰ أَنْ يُقْتَلَ عُمَـرُ ؟ لاَ وَٱللَّهِ لاَ تَرْضَىٰ بَنُو عَدي ! قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ يَوْمَئِذٍ : يَا أَعْدَاءَ ٱللَّهِ ! وَٱللَّهِ لَوْ قَدْ بَلَغْنَا بِثَلاَثِمَائَةٍ لَقَدْ أَخْرَجْنَاكُمْ مِنْهَا ! قُلْتُ لِأَبِي بَعْدُ : مَنْ ذَاكَ الرَّجُلِ الَّذِي رَدَّهُمْ عَنْكَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : ذَاكَ الْعَاصي بن وائل أبو عمرو بن الْعَاص » (ك) .

١١٣٠ ـ عن معاوية بن خديج قَـالَ : « بَعَثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بِفَتْحِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ فَقَدِمْتُ المَدِينَةَ فِي الظَّهِيرَةِ فَأَنَخْتُ رَاحِلَتِي بِبَابِ المسجِدِ ثُمَّ دَخَلْتُ المَسْجِدَ ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدٌ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ جَارِيَةٌ مِنْ مَنْزِلِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَقَالَتْ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا مُعَاوِيَةُ بنُ خديجٍ رَسُولُ عَمرو بن الْعَاصِ ، فَانْصَرَفَتْ عَنِّي ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَشْتَدُّ فَقَالَتْ : قُمْ فَأَجِبْ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ : فَتَبِعْتُهَا ، فَلَمَّا دَخَلْتُ فَـإِذَا بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ يَتَنَاوَلُ رِدَاءَهُ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ وَيَشُدُّ إِزَارَهُ بِالأُخْرَىٰ ! فَقَالَ : مَا عِنْدَكَ ؟ قُلْتُ : خَيْرٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! فَتَحَ ٱللَّهُ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ ، فَخَرَجَ مَعِي إِلَى المسْجِدِ ، فَقَالَ لِلمُؤَذِّنِ : أَذِّنْ فِي النَّاسِ : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ لِي : قُمْ فَأَخْبِرِ النَّاسَ ، فَقُمْتُ فَأَخْبَرْتُهُمْ ، ثُمَّ صَلَّى وَدَخَلَ مَنْزِلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا بِدَعَـوَاتٍ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ! هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ فَأَتَتْ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ ، فَقَالَ : كُلْ ، فَأَكَلْتُ عَلَى حَيَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ : كُلْ ، فَإِنَّ المُسَافِرَ يُحِبُّ الطَّعَامَ ، فَلَوْ كُنْتُ آكِلاً لأَكَلْتُ مَعَكَ ، فَأَصَبْتُ عَلَى حَيَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَارِيَةُ ! هَلْ مِنْ تمرٍ ؟ فَأَتَتْ بِتَمْرٍ فِي طَبَقٍ ، فَقَالَ : كُلْ ، فَأَكَلْتُ عَلَى حَيَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَاذَا قُلْتَ يَا مُعَاوِيَةُ حِينَ أَتَيْتَ المَسْجِدَ ؟ قَالَ : قُلْتُ أَمِيـرُ المُؤْمِنِينَ قَائِـلٌ ، قَالَ : بِئْسَمَـا قُلْتَ ـ أَوْ بِئْسَمَا ظَنَنْتَ ـ لَئِنْ نمْتُ النَّهَـارَ لأُضَيِّعَنَّ الـرَّعِيَّةَ ، وَلَئِنْ نِمْتُ اللَّيْـلَ لأُضَيِّعَنَّ نَفْسِي ، فَكَيْفَ بِالنَّـوْمِ مَعَ هٰـذَيْنِ يَا مُعَاوِيَةُ » (ابن عبد الْحَكم) .

١١٣١ ـ عن رجلٍ مِنْ بَنِي أَسد أَنَّهُ شَهِدَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ أَصْحَابَهُ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ وَسَلْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَكَعْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ : « إِنِّي سَائِلُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تَكْذِبُونِي فَتُهْلِكُونِي وَتُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ ، أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ ! أَخَلِيفَةٌ أَنَا أَمْ مَلِكٌ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ : إِنَّكَ لَتَسْأَلُنَا عَنْ أَمْرٍ مَا نَعْرِفُهُ ، مَا نَدْرِي مَا الْخَلِيفَةُ مِنَ المَلِكِ ، فَقَالَ سَلْمَانُ يَشْهَدُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ : إِنَّكَ خَلِيفَةٌ وَلَسْتَ بملِكٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ

تَقُلْ فَقَدْ كُنْتَ تَدْخُلُ فَتَجْلِسُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ سَلْمَانُ : وَذٰلِكَ أَنَّكَ تَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَتَقْسِمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَتُشْفِقُ عَلَيْهِمْ شَفَقَةَ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ وَتَقْضِي بِكِتَابِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ كَعْبٌ : مَا كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ فِي الْمَجْلِسِ أَحَداً يَعْرِفُ الْخَلِيفَةَ مِنَ الْمَلِكِ غَيْرِي ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهِ مَلأَ سَلْمَانَ حُكْماً وعِلْماً ، ثُمَّ قَالَ كَعْبٌ : أَشْهَدُ أَنَّكَ خَلِيفَةٌ وَلَسْتَ بِمَلِكٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : أَجِدُكَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ : تَجِدُنِي بِاسْمِي ؟ قَالَ : لاَ وَلٰكِنْ بِنَعْتِكَ أَجِدُ : نُبُوَّةٌ ثُمَّ خِلاَفَةٌ وَرَحْمَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ ، ثُمَّ خِلاَفَةٌ وَرَحْمَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ نُبُوَّةٍ ، ثُمَّ مُلْكاً عَضُوضاً » (نعيم بن حماد في الْفتن) .

١١٣٢- عن عمرو بن يحيىٰ بن سعيدٍ الأُمَوِيِّ عن جَدِّهِ أَنَّ سَعِيدَ بنَ الْعَاصِ أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَزِيدُهُ فِي دَارِهِ الَّتِي بِالْبَلاَطِ وَخِطَطَ أَعْمَامِهِ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَلِّ مَعِي الْغَدَاةَ وَنمشِ ثُمَّ اذْكُرْنِي حَاجَتَكَ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا هُوَ انْصَرَفَ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، حَاجَتِي الَّتِي أَمَرْتَنِي أَنْ أَذْكُرَهَا لَكَ ، قَالَ : فَوَثَبَ مَعِي ثُمَّ قَالَ : امْضِ نَحْوَ دَارِكَ ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَيْهَا ، فَزَادَنِي وَخَطَّ لِي بِرِجْلِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زِدْنِي ، فَإِنَّهُ نَبَتَتْ لِي نَابِتَةٌ مِنْ وَلَدٍ وَأَهْلٍ ، فَقَالَ : حَسْبُكَ وَاخْتَبِىءْ عِنْدَكَ أَنْ سَيَلِي الأَمْرَ بَعْدِي مَنْ يَصِلُ رَحِمَكَ ، وَيَقْضِي حَاجَتَكَ ، قَالَ : فَمَكَثْتُ خِلاَفَةَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ وَأَخَذَهَا عَنْ شُورىٰ وَرَضِي فَوَصَلَنِي وَأَحْسَنَ وَقَضَىٰ حَاجَتِي وَأَشْرَكَنِي فِي أَمَانَتِهِ » (ابن سعد) .

١١٣٣ ـ عن مكحول أَنَّ سعيد بن عامر بن حذيم الْجمحي مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيكَ يَا عُمَرُ ! قَالَ : أَجَلْ فَأَوْصِنِي ، قَالَ : أُوصِيكَ أَنْ تَخْشَىٰ ٱللَّهَ فِي النَّاسِ وَلاَ تَخْشَىٰ النَّاسَ فِي ٱللَّهِ ، وَلاَ يَخْتَلِفُ قَوْلُكَ وَفِعْلُكَ فَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا صَدَّقَهُ الْفِعْلُ ، وَلاَ تَقْضِ فِي أَمْرٍ وَاحِدٍ بِقَضَاءَيْنِ فَيَخْتَلِفَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ وَتَزِيغَ عَنِ الْحَقِّ ، وَخُذْ بِالأَمْرِ ذَا الْحِجَّةِ تَأْخُذْ بِالْفَلَجِ [1] وَيُعِينُكَ ٱللَّهُ وَيُصْلِحُ رَعِيَّتَكَ عَلَى يَدَيْكَ ، وَأَقِمْ وَجْهَكَ وَقَضَاءَكَ لِمَنْ وَلاَّكَ

---

(١) الفلج : الظفر والفوز.

ٱللَّهُ أَمْرَهُ مِنْ بَعِيدِ الْمُسْلِمِينَ وَقَرِيبِهِمْ ، وَأَحِبَّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ ، وَاكْرَهْ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ ، وَخُضِ الْغَمَرَاتِ إِلَى الْحَقِّ ، وَلَا تَخَفْ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ يَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : مِثْلُكَ مَنْ وَلَّاهُ ٱللَّهُ أَمْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ » (ابن سعد ، كر) .

١١٣٤ ـ عن علي بن رباح : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَازَ رَجُلاً بِأَلْفِ دِينَارٍ » (ابن حذيم الْجمحِي ، ابن سعد ، كر) .

١١٣٥ ـ عن زيد بن أسلم ويعقوب بن زيدٍ قالا : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ثُمَّ صَاحَ : يَا سَارِيَةَ بنَ زنيمٍ الْجَبَلَ ! ظَلَمَ مَنِ اسْتَرْعَىٰ الذِّئْبَ الْغَنَمَ ، ثُمَّ خَطَبَ حَتَّى فَرَغَ ، فَجَاءَ كِتَابُ سَارِيَةَ بنِ زَنيمٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : إِنَّ ٱللَّهَ فَتَحَ عَلَيْنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِسَاعَةٍ كَذَا وَكَذَا ـ لِتِلْكَ السَّاعَةِ الَّتِي خَرَجَ فِيهَا عُمَرُ فَتَكَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، قَالَ سَارِيَةُ : وَسَمِعْتُ صَوْتاً : يَا سَارِيَةَ بنَ زَنيمٍ الْجَبَلَ ! يَا سَارِيَةَ بنَ زنيمٍ الْجَبَلَ ! ظَلَمَ مَنِ اسْتَرْعَىٰ الذِّئْبَ الْغَنَمَ ، فَعَلَوْتُ بِأَصْحَابِي الْجَبَلَ وَنَحْنُ قَبْلَ ذٰلِكَ بِبَطْنِ الْوَادِي ، وَنَحْنُ مُحَاصَرُوا الْعَدُوِّ ، فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا . فَقِيلَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : مَا ذٰلِكَ الْكَلَامُ ؟ فَقَالَ : وَٱللَّهِ ! مَا أَلْقَيْتُ لَهُ بَالاً شَيْءٌ أَتَىٰ عَلَى لِسَانِي » (ابن سعيد) .

١١٣٦ ـ عن الأوزاعِي : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَرَآهُ طَلْحَةُ فَذَهَبَ عُمَرُ فَدَخَلَ بَيْتاً ثُمَّ دَخَلَ بَيْتاً آخَرَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ طَلْحَةُ ذَهَبَ إِلَى ذٰلِكَ الْبَيْتِ فَإِذَا بِعَجُوزٍ عَمْيَاءَ مُقْعَدَةٍ ، فَقَالَ لَهَا : مَا بَالُ هٰذَا الرَّجُلِ يَأْتِيكِ ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ يَتَعَاهَدُنِي مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، يَأْتِينِي بِمَا يُصْلِحُنِي وَيُخْرِجُ عَنِّي الْأَذَىٰ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا طَلْحَةُ ! أَعَثَرَاتِ عُمَرَ تَتَّبِعُ » (حل) .

١١٣٧ ـ عن الشعبي قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَٱللَّهِ لَقَدْ لَانَ قَلْبِي فِي ٱللَّهِ حَتَّى لَهُوَ أَلْيَنُ مِنَ الزُّبْدِ ، وَلَقَدِ اشْتَدَّ قَلْبِي فِي ٱللَّهِ حَتَّى لَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْحَجَرِ » (حل) .

١١٣٨ ـ عن سيف بن عُمر عن الصعب بن عطيَّة بن بلالٍ عن أبيهِ وعن

سهم بن منجاب قالا : « خَرَجَ الأَقْرَعُ والزِّبْرِقَانُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالاَ : اجْعَلْ لَنَا خَرَاجَ الْبَحْرَيْنِ وَنَضْمَنُ لَكَ أَنْ لاَ يَرْجِعَ مِنْ قَوْمِنَا أَحَدٌ ، فَفَعَلَ وَكَتَبَ الْكِتَابَ ، وَكَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بَيْنَهُمْ طَلْحَةُ بنُ عبيد آللَّهِ ، وأَشْهَدُوا شُهُوداً بَيْنَهُمْ مِنْهُمْ عُمَرُ ، فَلَمَّا أُتِيَ عُمَرُ بِالْكِتَابِ وَنَظَرَ فِيهِ لَمْ يَشْهَدْ ثُمَّ قَالَ : لاَ ، وَلاَ كَرَامَةَ ، ثُمَّ مَزَّقَ الْكِتَابَ وَمَحَاهُ ، فَغَضِبَ طَلْحَةُ وَأَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ الأَمِيرُ أَمْ عُمَرُ ؟ فَقَالَ : الأَمِيرُ عُمَرُ غَيْرَ أَنَّ الطَّاعَةَ لِي فَسَكَتَ » (كر) .

١١٣٩ ـ عن نافع أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ الأَقْرَعَ بنَ حابس والزبرقانَ قَطيعةً وَكَتَبَ لَهُمَا كِتَاباً ، فَقَالَ لَهُمَا عُثْمَانُ : أَشْهِدَا عُمَرَ ، فَإِنَّهُ أَحْرَزُ لِأَمْرِكُمَا وَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ، فَأَتَيَا عُمَرَ فَقَالَ لَهُمَا : مَنْ كَتَبَ لَكُمَا هٰذَا الْكِتَابَ ؟ قَالاَ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : لاَ وَآللَّهِ وَلاَ كَرَامَةَ ! وَآللَّهِ لَتُعَلِّقُنَّ وُجُوهَ المسلِمِينَ بِالسُّيُوفِ والْحِجَارَةِ ثُمَّ يَكُونُ لَكُمَا هٰذَا ! وَتَفَلَ فِيهِ فَمَحَاهُ ، فَأَتَيَا أَبَا بَكْرٍ فَقَالاَ : مَا نَدْرِي ! أَنْتَ الْخَلِيفَةُ أَمْ عُمَرُ ؟ ثُمَّ أَخْبَرَاهُ ، قَالَ : إِنَّا لاَ نُجِيزُ إِلاَّ مَا أَجَازَهُ عُمَرُ » (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١١٤٠ ـ عن أَبي الزناد قَالَ : « كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَغْمِزُ قَدَمَيْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ » (ابن السنِّي) .

١١٤١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى قَالَ : « رَأَى عَوْفُ ابنُ مَالِكٍ كَأَنَّ سَبَباً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَأَخَذَ بِهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَانْتَشَطَ ، ثُمَّ دُلِّيَ فَأَخَذَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَانْتَشَطَ ، ثُمَّ ذُرِعَ النَّاسُ فَفَضَلَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَلاَثَةِ أَذْرُعٍ ، فَقَصَّهَا عَوْفٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَلَمَّا بَلَغَ هٰذَا المكَانَ قَالَ لَهُ عُمَرُ : دَعْنَا مِنْ رُؤْيَاكَ ، فَسَكَتَ عَوْفٌ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ قَالَ لِعَوْفٍ : بَقِيَّةُ رُؤْيَاكَ ! قَالَ : أَلَيْسَ أَنْتَ انْتَهَرْتَنِي فَأَسْكَتَّنِي ؟ قَالَ : إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ تَنْعَىٰ إِلَى الرَّجُلِ نَفْسَهُ ، هَاتِ رُؤْيَاكَ مِنْ أَوَّلِهَا ، حَتَّى بَلَغَ : وَذُرِعَ النَّاسُ فَفَضَلَهُمْ عُمَرُ بِثَلاَثَةِ أَذْرُعٍ ، فَقُلْتُ : فَفِيمَ فَضَلَهُمْ عُمَرُ بِثَلاَثَةِ أَذْرُعٍ ؟ فَقِيلَ لِي : إِنَّهُ خَلِيفَةٌ ، وَإِنَّهُ شَهِيدٌ ، وَإِنَّهُ لاَ يَخَافُ فِي آللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَّا الْخِلاَفَةُ فَإِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾[1] فَقَدِ اسْتَخْلَفَهَا عُمَرَ فَانْظُرْ كَيْفَ يَعْمَلُ ، وَأَمَّا الشَّهَادَةُ فَكَيْفَ لِي بها

(١) سورة يونس، آية رقم: ١٤.

وَحَوْلِي الْعَرَبُ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَقَادِرٌ عَلَى أَنْ يَسُوقَهَا إِلَيَّ ، وَأَمَّا أَنْ لاَ أَكُونَ أَخَافُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ فَمَا شَاءَ ٱللَّهُ » (خيثمة في فضائل الصحابة) .

١١٤٢ ـ عن حنش الْخزاعي قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَادًّا حَقْوَهُ بِعِقَالٍ وَهُوَ يُمَارِسُ شَيْئاً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ـ قَالَ مَنْصُور : حِفْظِي أَنَّهُ كَانَ يَبِيعُهَا فَيَمْنَ يَزِيدُ كُلَّمَا بَاعَ بَعِيراً مِنْهَا شَدَّ حَقْوَهُ بِعِقَالِهِ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهَا ـ يَعْنِي بِتِلْكَ الْعِقَالِ » (ق) .

١١٤٣ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَو نُحَدَّثُ ـ أَنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ مُصَفَّدَةً فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أُصِيبَ بُثَّتْ » (كر) .

١١٤٤ ـ عن محمَّد بن المتوكّل قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ خَاتَمَ عُمَرَ كَانَ نَقْشُهُ : (كَفَىٰ بِالمَوْتِ وَاعِظاً يَا عُمَرُ)» (الختلي في الدِّيباج ، كر) .

١١٤٥ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : لَقَدْ كَانَ بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَحِيدَ هٰذَا الأَمْرَ عَنْكَ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : يَزْعَمُونَ أَنَّكَ فَظٌّ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلأَ قَلْبِي لَهُمْ رُحْماً ، وَمَلأَ قُلُوبَهُمْ لِي رُعْباً » (كر) .

١١٤٦ ـ عن سفيان عن عوفٍ الأعرابيِّ عن الحسن بن أَبي الْحسن قَالَ : « مَرَّ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ سَلاَمٍ بِعَبدِ ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ رَاقِدٌ فَقَالَ لَهُ : قُمْ يَا ابْنَ قُفْلِ جَهَنَّمَ ! فَقَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ وقَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُمَرَ فَقَالَ : أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَهُ ابنُ سَلاَمٍ لِي ؟ قَالَ : وَمَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : قَالَ لِي : قُمْ يَا ابْنَ قُفْلِ جَهَنَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : الْوَيْلُ لِعُمَرَ إِنْ كَانَ بَعْدَ عِبَادَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَمُصَاهَرَتِهِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَضَايَاهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ بِالاقْتِصَادِ أَنْ يَكُونَ مَصِيرُهُ إِلَى جَهَنَّمَ حَتَّى يَكُونَ قُفْلاً لِجَهَنَّمَ ! ثُمَّ قَامَ وَتَقَنَّعَ بِطَيْلَسَانٍ لَهُ وَأَلْقَىٰ الدُّرَّةَ عَلَى عَاتِقِهِ فَاسْتَقْبَلَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ سلامٍ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا ابْنَ سَلام ! بَلَغَنِي أَنَّكَ قُلْتَ لِابْنِي : قُمْ يَا ابْنَ قُفْلِ جَهَنَّمَ ! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي عَن آبَائِهِ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عِمرانَ عن جِبرِيلَ أَنَّهُ قَالَ : يَكُونُ فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ أَحْسَنُ النَّاسِ دِيناً وَأَحْسَنُهُمْ يَقِيناً ، مَا دَامَ

بَيْنَهُمْ ، الدَّيْنُ عَالٍ وَالدِّينُ فَاشٍ فَجَهَنَّمُ مُقْفَلَةٌ ، فَإِذَا مَاتَ عُمَرُ يَرِقُّ الدِّينُ وَيَقِلُّ الْيَقِينُ ، وَافْتَرَقَ النَّاسُ عَلَى فِرَقٍ مِنَ الأَهْوَاءِ ، وَفُتِحَت أَقْفَالُ جَهَنَّمَ ، فَيَدْخُلُ فِي جَهَنَّمَ مِنَ الآدَمِيِّينَ كَثِيرٌ » (كر) .

١١٤٧ ـ عن الْحسن قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « السَّنَةُ ثَلاثمائَةٌ وَستُّونَ يَوْماً ، وَإِنَّ حَقَّ آللَّهِ عَلَى عُمَرَ أَنْ يَكْسَحَ بَيْتَ المالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَوْماً عُذْراً إِلَى آللَّهِ أَنِّي لَمْ أَدَعْ فِيهِ شَيْئاً » (كر) .

١١٤٨ ـ عن مخلد بن قيس الْعَجلي عن أَبيهِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ سَيْفُ كِسْرَىٰ وَمِنْطَقَتُهُ وزبرْجَدَتُهُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ أَقْوَامَاً أَدُّوا هٰذَا لَذَوُو أَمَانَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ عَفَفْتَ فَعَفَّت الرَّعِيَّةُ » (كر) .

١١٤٩ ـ عن أَبي بكرةَ قَالَ : « وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ :

يَا عُمَرَ الْخَيْرِ جُزِيتَ الْجَنَّهْ جَهِّزْ بُنَيَّاتِي وَاكْسُهُنَّهْ
أُقْسِمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهْ

قَالَ عُمَرُ : فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ يَكُونُ مَاذَا ؟ قَالَ :

أُقْسِمُ أَنِّي سَوْفَ أُمْضِيَنَّهْ

قَالَ : فَإِنْ مَضَيْتَ يَكُونُ مَاذَا ؟ قَالَ :

وَآللَّهِ عَنْ حَالِي لَتُسْأَلَنَّهْ

يَوْمَ تَكُونُ الْمَسْئَلاتُ ثَمَّهْ وَالْوَاقِفُ الْمَسْؤُولُ بَيْنَهُنَّهْ
إِمَّا إِلَى نَارٍ وَإِمَّا جَنَّهْ

قَالَ : فَبَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ وَقَالَ لِغُلامِهِ : أَعْطِهِ قَمِيصِي هٰذَا لِذٰلِكَ الْيَوْمِ لاَ لِشِعْرِهِ ، وَآللَّهِ لاَ أَمْلِكُ قَمِيصاً غَيْرَهُ » (كر)

١١٥٠ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبةُ آللَّهِ بن عبد آللَّهِ ، أَنْبَأَنَا أَبو بَكْرٍ الْخَطيب ، أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ الْحيرى ، حدثنا أَبو العبَّاس محمَّد ابن يعقوب الأَصَمّ ، حدثنا الْعَبَّاس بن الوليد الْبيرُوتِي ، أَخبرني محمَّد بن شعيب، أَخبرني يوسف بن سعيد بن

يسار عن عبدِ الملك بن عيَّاشٍ الْجِذَامي أبي عفيف أَنَّهُ حدَّثَهُمْ عن عرزب الكندي أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « سَيَحْدُثُ بَعْدِي أَشْيَاءُ فَأَحَبُّهَا إِلَيَّ أَنْ تَلْزَمُوا مَا أَحْدَثَ عُمَرُ » (كر) .

١١٥١ ـ عن سلمةَ بن سعيدٍ قَالَ : « أُتِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمالٍ فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ حَبَسْتَ مِنْ هٰذَا المالِ فِي بَيْتِ المالِ لِنَائِبَةٍ تَكُونُ ، أَوْ أَمْرٍ يَحْدُثُ ! فَقَالَ كَلِمَةً مَا عَرَضَ بِهَا إِلَّا شَيْطَانٌ لَقَّانِي آللَّهُ حُجَّتَهَا وَوَقَانِي فِتْنَتِهَا : أَعْصِي آللَّهَ الْعَامَ مَخَافَةَ قَابِلٍ ! أُعِدُّ لَهُمْ تَقْوَىٰ آللَّهِ ، قَالَ آللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ آللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً . وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾[1] وَلِتَكُونَ فِتْنَةً عَلَى مَنْ يَكُونُ بَعْدِي » (كر) .

١١٥٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَكْثِرُوا ذِكْرَ عُمَرَ ، فَإِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذُكِرَ ذُكِرَ الْعَدْلُ ، وَإِذَا ذُكِرَ الْعَدْلُ ذُكِرَ آللَّهُ » .

١١٥٣ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِذَا ذُكِرَ عُمَرُ فِي الْمَجْلِس (كر) حَسُنَ الحَدِيثُ » (كر) .

١١٥٤ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِذِكْرِ عُمَرَ » (كر) .

١١٥٥ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْ هَلاَ بِعُمَرَ » (كر) .

١١٥٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْ هَلاَ بِعُمَرَ » (كر) .

١١٥٧ ـ عن سليمان بن سحيم قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي وَهُوَ يَتَرَجَّحُ وَيَتَمَايَلُ وَيَتَأَوَّهُ حَتَّى لَوْ رَآهُ غَيْرُنَا مِمَّنْ يَجْهَلُهُ لَقَالَ : أُصِيبَ الرَّجُلُ ، وَذٰلِكَ لِذِكْرِ النَّارِ إِذَا مَرَّ بِقَوْلِهِ : ﴿ وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَاناً ضَيِّقاً مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ

---

(١) سورة الطلاق، آية رقم: ٣.

ثُبُوراً ﴾[1] وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ . (أبو عبيد في فضائلِهِ) .

١١٥٨ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « قَرَأَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ . مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ﴾[2] فَرَبَا[3] رَبْوَةً عِيدَ مِنْهَا عِشْرِينَ يَوْماً » (أبو عبيد) .

١١٥٩ ـ عن عبيد بن عمير قَالَ : « صَلَّى بِنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَافْتَتَحَ سُورَةَ يُوسُفَ فَقَرَأَهَا حَتَّى إِذَا بَلَغَ : ﴿ وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ ﴾[4] بَكَىٰ حَتَّى انْقَطَعَ فَرَكَعَ » (أبو عبيد) .

١١٦٠ ـ عن الْحَسَن قَالَ : « مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَجْمَعِ الْقُرْآنَ وَقَالَ : أَمُوتُ وَأَنَا فِي زِيَادَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتُ وَأَنَا فِي نُقْصَانٍ . وَقَالَ الأَنْصَارِي : يَعنِي نِسْيَانَ الْقُرْآنِ » (أبو عُبَيد) .

١١٦١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ وَذَكَرَ إِسْلاَمَهُ فَذَكَرَ أَنَّهُ ! حَيْثُ أَتَىٰ الدَّارَ لِيُسْلِمَ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ ﴾[5] قَالَ : وَسَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ ﴾[6] (ابن مردويه) .

١١٦٢ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لاَ نَشُكُّ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (مسدد وابن منيع والْبَغوي في الْجعديَّات ص ، حل ، ق في الدلائل) .

١١٦٣ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَلَكاً يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ » (حل) .

١١٦٤ ـ عن عباد بن الْوليد الْغبري ، حدَّثنا محمد بن موسىٰ الشيباني ، حدَّثنا

---

(١) سورة الفرقان، آية رقم: ١٣ .
(٢) سورة الطور، آية رقم: ٧ و ٨ .
(٣) ربا ربوةً: تواتر النفس .
(٤) سورة يوسف، آية رقم: ٨٤ .
(٥) سورة الرعد، آية رقم: ٤٣ .
(٦) سورة العنكبوت، آية رقم: ٤٩ .

الـرَّبيع بن عبـد آللهِ المدني ، حـدَّثنا عبـدُ آللَّهِ بن الْحسن عن محمد بن علي عن عليّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَـرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِمَا رَأَيْتَ فِي الْجَنَّةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِكَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! لَوْ لَبِثْتُ فِيكُمْ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ أُحَدِّثُكُمْ عَمَّا رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ لَمَا فَرَغْتُ مِنْهُ ، وَلٰكِنْ يَا عُمَرُ ! إِذْ قُلْتَ لِي : حَدِّثْنِي ، فَسَأُحَدِّثُكَ عَمَّا لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ غَيْرَكَ ، رَأَيْتُ فِيهَا قُصُوراً أَصْلُهَا فِي أَرْضِ الْجَنَّةِ وَأَعْلَاهَا فِي جَوْفِ الْعَرْشِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيـلُ ! هِيَ فِي جَوْفِ الْعَرْشِ وَأَرْكَـانُهَا فِي أَرْضِ الْجَنَّـةِ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قُلْتُ : يَـا جِبْرِيـلُ ! أَخْبِرْنِي مَنْ يَصِيرُ إِلَيْهَا وَمَنْ يَسْكُنُهَا ؟ وَإِذَا ضَوْؤُهَا كَضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الدُّنْيَا ! قَالَ : يَسْكُنُهَا وَيَصِيرُ إِلَيْهَا مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ وَيَهدِي إِلَى الْحَقِّ ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ الْحَقُّ لَمْ يَغْضَبْ ، وَمَاتَ عَلَى الْحَقِّ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! هَلْ تُسَمِّيَ أَحَداً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَجُلاً وَاحِداً ، قُلْتُ : مَنْ ذَاكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، فَشَهِقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهْقَةً فَخَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ إِلَى الْغَدِ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ » (قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: فَحَدَّثَنِي عبدُ آللَّهِ بنُ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ لَمْ يَضْحَكْ مِلْءَ فِيْهِ بَعْدَ ذٰلِكَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » (ابن مردويه) .

١١٦٥ ـ عن بريدةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ فَأَتَتْهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ آللَّهُ سَالِمَاً أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْـكَ بِـالدُّفِّ ، قَـالَ : إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَـاضْرِبِي وَإِلَّا فَـلَا ، فَجَعَلَتْ تَضْـرِبُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَـأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَهَـا وَقَعَدَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ : لَيَفْرَقُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ! إِنِّي كُنْتُ جَالِسَاً وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْهِ » (حم ، ع ، كر) .

١١٦٦ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ رَسُـولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ خَاصَّةً » (يعقوب ابن سفيان ، عد، ق ، . . . كر) .

١١٦٧ ـ عن عَـائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّهُ كَـانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُـولِ آللَّهِ ﷺ

كَلَامٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَرْضِينَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : تَرْضِينَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ عُمَرُ ؟ قُلْتُ : مَنْ عُمَرُ ؟ قَالَ : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ؟ قُلْتُ : لَا وَٱللَّهِ ، إِنِّي أَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الشَّيْطَانُ يَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ ـ وفي لَفْظٍ ـ : مِنْ حِسِّ عُمَرَ » (كر) .

١١٦٨ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ جَالِساً فَسَمِعَ ضَوْضَاءَ النَّاسِ وَالصِّبْيَانِ ، فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ وَالنَّاسُ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! تَعَالِي فَانْظُرِي ، فَوَضَعْتُ خَدِّي عَلَى مِنْكَبِهِ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مَا بَيْنَ المَنْكَبَيْنِ إِلَى رَأْسِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا عَائِشَةُ ! مَا شَبِعْتِ ؟ فَأَقُولُ : لَا ـ لِأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ـ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ : فَطَلَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهَا وَالصِّبْيَانُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رَأَيْتُ شَيَاطِينَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَلْبَثُ أَنْ تُصْرَعَ فصرعت في النَّاسِ فَأَخبروا بِذٰلِكَ » (عد ، كر) . ـ تزفن : أي ترقص ـ .

١١٦٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِخَزِيرَةٍ طَبَخْتُهَا لَهُ ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ : كُلِي ـ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ـ فَقُلْتُ : لَتَأْكُلِنَّ أَوْ لَأُلَطِّخَنَّ وَجْهَكِ ، فَأَبَتْ ، فَوَضَعْتُ يَدِي فِي الْخَزِيرَةِ فَطَلَيْتُ بِهَا وَجْهَهَا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَضَعَ فَخِذَه لَها وَقَالَ لِسَوْدَةَ : الْطَخِي وَجْهَهَا ، فَلَطَخَتْ وَجْهِي ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْضاً ، فَمَرَّ عُمَرُ فَنَادَىٰ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! فَظَنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ سَيَدْخُلُ فَقَالَ : قُومَا فَاغْسِلَا وَجْهَيكُمَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا زِلْتُ أَهَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِهَيْبَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ » (ع ، كر) .

١١٧٠ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَقْرَأَكُمْ عُمَرُ فَاقْرَؤُوا ، وَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ فَائْتَمِرُوا » (كر) .

١١٧١ ـ عن حُذَيفةَ بن الْيَمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْنَا ؟» فَقَالَ : « إِنْ تُوَلُّوا هٰذَا الأَمْرَ عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيّاً فِي أَمْرِ ٱللَّهِ ، قَوِيّاً في بَدَنِهِ » (أبو نَعِيم في المعرفة) .

١١٧٢ ـ عن حذيفة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيَسُرُّكُمْ أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ خَيْرٌ مِنْ

عُمَرَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لَوْ أَنَّ فِيكُمْ خَيْراً مِنْ عُمَرَ لَذَهَبْتُمْ سَفَالاً ، وَإِنَّ النَّاسَ لاَ يَزَالُونَ يُنَمَّوْنَ صُعُدَاً مَا كَانَ عَلَيْهِمْ خِيَارُهُمْ » (ابن جرير) .

١١٧٣ ـ عن خباب بن الأَرتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! أَعِزَّ الدِّينَ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَو بِعَمْرِوِ بن هشامٍ ـ يَعْنِي : أَبَا جَهْلٍ ـ» (كر) .

١١٧٤ ـ عن سلمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ فِي وَجْهِهِ وَيَقُولُ : بَطَلَ مُؤْمِنٌ سَخِيٌّ تَقِيٌّ ، حِيَاطَةُ الدِّينِ وَمُلْكُ الإِسْلاَمِ ، وَنُورُ الهُدَىٰ وَمَنَازِلُ التُّقَىٰ ، فَطُوبَىٰ لِمَنْ تَبِعَكَ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ » (كر وقال : كذا قال : ومنازل ، ولعلَّهُ : ومنار) .

١١٧٥ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ مَلَكٍ » (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١١٧٦ ـ عن أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَإِنَّ آللَّهَ بَاهَى بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَإِنَّ آللَّهَ بَاهَى بِعُمَرَ خَاصَّةً ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيّاً قَطُّ إِلاَّ كَانَ فِي أُمَّتِهِ مَنْ يُحَدَّثُ ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! كَيْفَ يُحَدَّثُ ؟ قَالَ : تَتَكَلَّمُ المَلاَئِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ » (كر) .

١١٧٧ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ أَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا ؟ قِيلَ : لِعُمَرَ ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ إِلاَّ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا عُمَرُ ! فَبَكَىٰ عُمَرُ فَقَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا ، وَإِنْ أَبَتْ فَلاَ جَوَازَ عَلَيْهَا » (كر) .

١١٧٨ ـ عن عكرمة عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَبِي جَهْلِ بن هشامٍ أَو بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَأَصْبَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَدَا عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي المَسْجِدِ ظَاهِراً » (كر) .

١١٧٩ ـ عن نافعٍ عن ابن عُمرَ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! أَعِزَّ الدِّينَ بِعُمَرَ » (كر) .

١١٨٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ : أَبْشِرْ ! قَدْ دَعَا لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَزَّ بِكَ الدِّينُ وَالمُسْلِمُونَ مُخْتَفُونَ بِمكَّةَ ، فَلَمَّا أَسْلَمْتَ كَانَ إِسْلاَمُكَ عِزّاً » (كر) .

١١٨١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلاَمِ عُمَرَ » (قط في الأفراد ، كر) .

١١٨٢ ـ عن يعقوبَ الْقَمي عن جعفر بن أبي المغيرةِ عن سعيد بن جبيرٍ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « نَزَلَ جِبْرِيلُ على النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَقْرِىءْ عُمَرَ عَنْ رَبِّهِ السَّلاَمَ وَاعْلَمْ أَنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ ، وَغَضَبَهُ عِزٌّ » (عد ، كر ، قال عد : لم يقُلْ « عن ابن عباسٍ » غير إسماعيل بن أبان ، ورواهُ جَمَاعَةٌ عن يعقُوبَ عن جعفر عن سعيد بن جبير مرسَلاً ، ورواهُ بعضُهُمْ عن يعقُوبَ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١١٨٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَبَسَّمَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا ابنَ الْخَطَّابِ أَتَدْرِي لِمَ تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ بَاهَىٰ مَلاَئِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وَبَاهَى بِكَ خَاصَّةً » (كر) .

١١٨٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ بَاهَىٰ بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً وَبَاهَى بِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ خَاصَّةً » (كر) .

١١٨٥ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاَةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِذِكْرِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ » (كر) .

١١٨٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِأَحَبِّ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ : بِعمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَو بِأَبِي جَهْلٍ بنِ هِشَامٍ !

فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى ٱللَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » (حم وعبد بن حميد ، ع ، كر) .

١١٨٧ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ اشْدُدِ الدِّينَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ : بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَو بِأَبِي جَهْلٍ بنِ هشام ! قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَشُدَّ بِعُمَرَ » (كر) .

١١٨٨ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ، فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ تَتَوَضَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرٍ ! فَقُلْتُ : لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَالُوا : لِعُمَرَ ، فَذَكَرْتُ غِيرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً ، فَبَكَىٰ عُمَرُ وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ فَقَالَ : عَلَيْكَ ـ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ـ أَغَارُ . (كر) .

١١٨٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « رَكِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَكَضَهُ فَانْكَشَفَ فَخْذُهُ ، فَرَأَىٰ أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى فَخْذِهِ شَامَةً سَوْدَاءَ فَقَالُوا : هٰذَا الَّذِي نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا أَنَّهُ يُخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِنَا » (أبو نعيم في المعرفة وسنده صحيحٌ) .

١١٩٠ ـ عن الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ فَرِحَ أَهْلُ الإِسْلَامِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (كر) .

١١٩١ ـ عن سعيد بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ لَهُ : ـ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ !ـ فَقَالَ لَهُ : امْضِ إِلَى عَمَلِكَ إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ ، فَقَالَ : مَا أَظُنُّ إِلَّا سَيَمُرُّ عَلَيْكَ مَنْ يُنْكِرُ عَلَيْكَ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ : يَا فُلَانُ ! ـ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ! ـ فَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ حَتَّى انْتَهَرَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! مَرَرْتُ آنِفاً عَلَى فُلَانٍ وَأَنْتَ تُصَلِّي فَقُلْتُ لَهُ : النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ! قَالَ : مُرَّ إِلَى عَمَلِكَ إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَهَلَّا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ ؟ فَقَامَ مُسْرِعاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عُمَرُ ! ارْجِعْ ، فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ لِلَّهِ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ غَنِيٌّ عَنْ صَلَاةِ فُلَانٍ ، فَقَالَ لَهُ

عُمَرُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! وَمَا صَلاَتُهُمْ ! فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلاَةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا سُجُودٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالمَلَكُوتِ ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ! وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » (كر) .

١١٩٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! أَيِّدِ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ » (كر) .

١١٩٣ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (كر) .

١١٩٤ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ إِسْلاَمَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عِزّاً ، وَإِنَّ هِجْرَتَهُ كَانَتْ فَتْحاً وَنَصْراً ، وَإِمَارَتَهُ كَانَتْ رَحْمَةً ، وَٱللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ حَوْلَ الْبَيْتِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى صَلَّيْنَا ، وَإِنِّي لأَحْسِبُ بَيْنَ عَيْنَيْ عُمَرَ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ ، وَإِنِّي لأَحْسَبُ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُهُ ، وَإِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْ هَلاَ بِعُمَرَ » (كر) .

١١٩٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كُنَّا نَتَعَاجَمُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (كر) .

١١٩٦ ـ عن ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ عُمَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (عد ، كر) .

١١٩٧ ـ عن أَبي عقيل عن جدِّهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَتُحِبُّنِي يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ نَفْسِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ ! فَقَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الان يَا عُمَرُ » (كر) .

١١٩٨ ـ عن الشعبي قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ عَلِيٍّ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَدْ أُلْقِيَ فِي رَوْعِي أَنَّكُمْ إِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ هَزَمْتُمُوهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ لَرَأْيَاً مِنْ رَأْيِ عُمَرَ » . وقال الشعبي : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مُحَدَّثاً وَإِنَّ مُحَدَّثَ هٰذِهِ الأُمَّةِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ » (كر) .

١١٩٩ ـ عن مجاهدٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَىٰ رَأْيَاً نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ » (كر) .

١٢٠٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » (كر) .

١٢٠١ ـ عن وهْبٍ السِّوائي قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : مَنْ خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ؟ قَالُوا : أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لاَ ، بَلْ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِنَّا كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ » (كر) .

١٢٠٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اتَّقُوا غَضَبَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! فَإِنَّهُ إِذَا غَضِبَ غَضِبَ ٱللَّهُ لَهُ » (ابن شاهين) .

١٢٠٣ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلاَ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا كُنَّا نَبْعُدُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (طس) .

١٢٠٤ ـ عن عبد خيرٍ قَالَ : كُنْتُ قَرِيباً مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ جَاءَهُ أَهْلُ نَجْرَانَ ، قُلْتُ : إِنْ كَانَ رَادّاً عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئاً فَالْيَوْمَ ! قَالَ : فَسَلَّمُوا وَاصْطَفُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ بَعْضُهُمْ يَدَهُ فِي كُمِّهِ وَأَخْرَجَ كِتَاباً فَوَضَعَهُ فِي يَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! خَطُّكَ بِيَمِينِكَ وَأَمْلاَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ عَلِيّاً وَقَدْ جَرَتِ الدُّمُوعُ عَلَى خَدِّهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ : يَا أَهْلَ نَجْرَانَ ! إِنَّ هٰذَا لآخِرُ كِتَابٍ كَتَبْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : فَأَعْطِنَا مَا فِيهِ ، قَالَ : سَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ ، إِنَّ الَّذِي أَخَذَ مِنْكُمْ عُمَرُ لَمْ يَأْخُذْهُ لِنَفْسِهِ ، إِنَّما أَخَذَهُ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ الَّذِي أَخَذَ مِنْكُمْ خَيْراً مِمَّا أَعْطَاكُمْ ، وَٱللَّهِ لاَ أَرُدُّ شَيْئاً

صَنَعَهُ عُمَرُ ! وَإِنَّ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الأَمْرِ » (ق) .

١٢٠٥ ـ عن سعد بن أبي وَقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ ، عَالِيَةٌ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَضْحَكَ آللَّهُ سِنَّكَ مَا يُضْحِكُكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : عَجِبْتُ مِنْ هٰؤُلاءِ اللاَّتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ : أَيْ عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ! أَتَهَبْنَنِي وَلاَ تَهَبْنَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، قُلْنَ : نَعَمْ ، أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِيهِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكاً فَجّاً إِلاَّ سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ » (خ ، م) .

١٢٠٦ ـ عن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (خيثمة في فضائل الصَّحَابَةِ ، كر) .

١٢٠٧ ـ عن عمر بن رافع الْقَزْويني عن يعقوب القُمِّي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « قَالَ لِي جِبْرِيلُ) أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاهُ عَدْلٌ وَغَضَبَهُ عِزٌّ » (كر) .

١٢٠٨ ـ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ رستم ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبَ بنُ عبدِ آللَّهِ القميِّ عن جعفرَ بنِ أَبِي المغيرَةِ عن سعيدِ بن جبيرٍ عن أنسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : « أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ وَرِضَاهُ عَدْلٌ » (عد ، كر ، قَالَ عد : هٰذَا الْحَديث لم يوصله عن يعقوب غير إبراهيم بن رستم ، ورواهُ جماعَةٌ عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير مُرسَلاً) .

١٢٠٩ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ فِي دَارِهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَخْبِرْنَهُ رَافِعَاتٌ أَصْوَاتَهُنَّ فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ ، فَأَذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ، فَاشْتَدَّ ضَحِكُ

النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ ٱللَّهُ سِنَّكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! مِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّ نِسْوَةً مِنْ قُرَيشٍ دَخَلْنَ عَلَيَّ يَسْأَلْنَنِي وَيَسْتَخِرْنَنِي رَافِعَاتٌ أَصْوَاتَهُنَّ فَوْقَ صَوْتِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ! تَهَبْنَنِي وَتَجْتَرِينَ عَلَى نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : إِنَّكَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ : مَهْ عَنْ عُمَرَ ! فَوَٱللَّهِ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِياً قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » (كر) .

١٢١٠ ـ عن طارق عن عمرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَسْلَمْتُ رَابِعَ أَرْبَعِينَ فَنَزَلَتْ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[1] (أبو مُحمَّد إسماعيل بن علي الْخطبي في الأَوَّل من حديثِهِ) .

١٢١١ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا : مَنْ يَدْخُلُ عَلَى هٰذَا الصَّابِىءِ فَيَرُدَّهُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَهُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : أَنَا ، فَأَتَى الْعَيْنُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَأْتِيكَ فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ ! فَلَمَّا أَنْ صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ قَرَعَ عُمَرُ الْبَابَ وَقَالَ : افْتَحِي يَا خَدِيجَةُ ! فَلَمَّا أَنْ دَنَتْ قَالَتْ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : عُمَرُ ، قَالَتْ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! هٰذَا عُمَرُ ، فَقَالَ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَهُمْ تِسْعَةُ صِيَامٌ وَخَدِيجَةُ عَاشِرَتُهُمْ : أَلَا نَشْتَفِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَنَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ قَالَ: لا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِعُمَر بنِ الْخَطَّابِ ! فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : مَا تَقُولُ يَا مُحَمَّدُ ! قَالَ : أَقُولُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ فَبَايَعَهُ وَقَبِلَ الإِسْلَامَ ، وَصَبُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى اغْتَسَلَ ، ثُمَّ تَعَشَّى مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَبَاتَ يُصَلِّي مَعَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتْلُوهُ وَالْمُهَاجِرُونَ خَلْفَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قُرَيْشٍ وَقَدِ اجْتَمَعُوا فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ ، فَتَفَرَّقَتْ حِينَئِذٍ قُرَيْشٌ عَنْ مَجَالِسِهَا » (كر وابن النَّجار) .

١٢١٢ ـ عن ابن إسحاق قَالَ : « ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشاً بَعَثَتْ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ

---

(١) سورة الأنفال، آية رقم: ٦٤.

مُشْرِكٌ فِي طَلَبِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي دَارٍ فِي أَصْلِ الصَّفَا وَلَقِيَهُ النحّامُ وَهُوَ نعيم بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بن أُسيدٍ أَخو بَنِي عدي بن كعب قَدْ أَسْلَمَ قَبْلَ ذٰلِكَ وَعُمَرُ مُتَقَلِّدًا سَيْفَهُ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَيْنَ تَرَاكَ تَعْمِدُ ؟ فَقَالَ : أَعْمِدُ إِلَى مُحَمَّدٍ هٰذَا الَّذِي سَفَّهَ أَحْلَامَ قُرَيْشٍ وَسَفَّهَ آلِهَتَهَا وَخَالَفَ جَمَاعَتَهَا ، فَقَالَ لَهُ النحَامُ : لَبِئْسَ المَمْشَىٰ مَشَيْتَ يَا عُمَرُ ! وَلَقَدْ فَرَّطْتَ وَأَرَدْتَ هَلَكَةَ بَنِي عَدِيٍّ بن كَعْبٍ أَوْ تُرَاكَ سَلِمْتَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي زُهرةَ وَقَدْ قَتَلْتَ مُحَمَّدًا ﷺ فَتَحَاوَرَا حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنِّي لأَظُنُّكَ صَبَوْتَ وَلَوْ أَعْلَمُ ذٰلِكَ لَبَدَأْتُ بِكَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ النحامُ أَنَّهُ غَيْرُ مُنْتَهٍ قَالَ : فَإِنِّي أُخْبِرُكَ أَنَّ أَهْلَكَ وَأَهْلَ خَتَنِكَ قَدْ أَسْلَمُوا وَتَرَكُوكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ ضَلَالَتِكَ ، فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ تِلْكَ المقَالَةَ يَقُولُهَا قَالَ : وَأَيُّهُمْ ؟ قَالَ : خَتَنُكَ وَابْنُ عَمِّكَ وَأُخْتُكَ ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى أَتَىٰ أُخْتَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَتْهُ الطَّائِفَةُ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ ذَوِي الْحَاجَةِ نَظَرَ إِلَى أُولِي السَّعَةِ فَيَقُولُ : عِنْدَكَ فُلَانٌ ! فَوَافَقَ عَلَيْهِ ابْنُ عَمِّ عُمَرَ وَخَتَنُهُ زَوْجُ أُخْتِهِ سعيدُ بنُ زَيْدِ بن عمرو بن نَفِيلٍ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَبَّابَ بنَ الأَرَتِّ مَوْلَى ثَابِت ابنِ أُمِّ أَنمارٍ حليفِ بني زهرَةَ وَقَدْ أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ طٰهٰ ، مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ، إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ﴾[1] وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دَعَا لَيْلَةَ الْخَمِيسِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَوْ بِأَبِي الْحَكَمِ بنِ هِشَامٍ ! فَقَالَ ابْنُ عَمِّ عُمَرَ وَأُخْتُهُ : نَرْجُو أَنْ تَكُونَ دَعْوَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَتْ ، قَالَ : فَأَقْبَلَ عُمَرُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى بَابِ أُخْتِهِ لِيُغِيرَ عَلَيْهَا مَا بَلَغَهُ مِنْ إِسْلَامِهَا فَإِذَا خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ عِنْدَ أُخْتِ عُمَرَ يُدَرِّسُ عَلَيْهَا ﴿ طٰهٰ ﴾ وتَدْرُسُ عَلَيْهِ ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾[2] وَكَانَ المُشْرِكُونَ يَدْعُونَ الدِّرَاسَةَ الْهَيْنَمَةَ ، فَدَخَلَ عُمَرُ ، فَلَمَّا أَبْصَرَتْهُ أُخْتُهُ عَرَفَتِ الشَّرَّ فِي وَجْهِهِ فَخَبَّأَتِ الصَّحِيفَةَ ، وَرَاغَ خَبَّابٌ فَدَخَلَ الْبَيْتَ . فَقَالَ عُمَرُ لِأُخْتِهِ : مَا هٰذِهِ الهَيْنَمَةُ فِي بَيْتِكِ ؟ قَالَتْ : مَا عَدَا حَدِيثًا نَتَحَدَّثُ بِهِ بَيْنَنَا ، فَعَذَلَهَا وَحَلَفَ أَنْ لَا يَخْرُجَ حَتَّى تُبَيِّنَ شَأْنَهَا ، فَقَالَ لَهُ زَوْجُهَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بن عمرو بن نفيل : إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْمَعَ النَّاسَ عَلَى هَوَاكَ يَا عُمَرُ وَإِنْ كَانَ الْحَقُّ سِوَاهُ فَبَطَشَ

---

(١) سورة طه، آية رقم: ١ ـ ٢ ـ ٣.

(٢) سورة التكوير، آية رقم: ١.

بِهِ عُمَرُ فَوَطِئَهُ وَطْأً شَدِيداً وَهُوَ غَضْبَانُ ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ أُخْتُهُ تَحْجُزُهُ عَنْ زَوْجِهَا ، فَنَفَحَهَا عُمَرُ بِيَدِهِ فَشَجَّهَا ، فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ قَالَتْ : هَلْ تَسْمَعُ يَا عُمَرُ ، أَرَأَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بَلَغَكَ عَنِّي مِمَّا تَذْكُرُهُ مِنْ تَرْكِي آلِهَتَكَ وَكُفْرِي بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى فَهُوَ حَقٌّ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَائْتَمِرْ أَمْرَكَ وَٱقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ عُمَرُ سُقِطَ فِي يَدَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأُخْتِهِ : أَرَأَيْتِ مَا كُنْتِ تَدْرُسِينَ أُعْطِيكِ مَوْثِقاً مِنَ ٱللَّهِ لاَ أَمْحُوهَا حَتَّى أَرُدَّهَا إِلَيْكِ وَلاَ أُرِيبُكِ فِيهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ ذٰلِكَ أُخْتُهُ وَرَأَتْ حِرْصَهُ عَلَى الْكِتَابِ رَجَتْ أَنْ تَكُونَ دَعْوَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَهُ قَدْ لَحِقَتْهُ فَقَالَتْ : إِنَّكَ نَجِسٌ وَلاَ يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ ، وَلَسْتُ آمَنُكَ عَلَى ذٰلِكَ ، فَاغْتَسِلْ غُسْلَكَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَأَعْطِنِي مَوْثِقاً تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ نَفْسِي ، فَفَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَدَفَعَتْ إِلَيْهِ الصَّحِيفَةَ ، وَكَانَ عُمَرُ يَقْرَأُ الْكِتَابَ فَقَرَأَ : ﴿ طٰهٰ ـ حَتَّى بَلَغَ : إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَىٰ ـ إِلَى قَوْلِهِ : فَتَرْدَىٰ ﴾ ، وَقَرَأَ : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ـ حَتَّى إِذَا بَلَغَ : عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴾ فَأَسْلَمَ عِنْدَ ذٰلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لِأُخْتِهِ وَخَتَنِهِ : كَيْفَ الإِسْلاَمُ ؟ قَالاَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتَخْلَعُ الأَنْدَادَ وَتَكْفُرُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ عُمَرُ ، فَخَرَجَ خَبَّابٌ وَكَانَ فِي الْبَيْتِ دَاخِلاً ، فَكَبَّرَ خَبَّابٌ وَقَالَ : أَبْشِرْ يَا عُمَرُ بِكَرَامَةِ ٱللَّهِ ! فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ دَعَا لَكَ أَنْ يُعِزَّ ٱللَّهُ الإِسْلاَمَ بِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : دُلُّونِي عَلَى الْمَنْزِلِ الَّذِي فِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا أُخْبِرُكَ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ فِي الدَّارِ الَّتِي فِي أَصْلِ الصَّفَا ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَلْقَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ بَلَغَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ عُمَرَ يَطْلُبُهُ لِيَقْتُلَهُ وَلَمْ يَبْلُغْهُ إِسْلاَمُهُ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ عُمَرُ إِلَى الدَّارِ اسْتَفْتَحَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عُمَرَ مُتَقَلِّداً بِالسَّيْفِ أَشْفَقُوا مِنْهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَجَلَ الْقَوْمِ فَقَالَ : افْتَحُوا لَهُ ، فَإِنْ كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ بِعُمَرَ خَيْراً اتَّبَعَ الإِسْلاَمَ وَصَدَّقَ الرَّسُولَ ، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ غَيْرَ ذٰلِكَ يَكُنْ قَتْلُهُ عَلَيْنَا هَيِّناً ، فَابْتَدَرَهُ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دَاخِلَ الْبَيْتِ يُوحَى إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ سَمِعَ صَوْتَ عُمَرَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ حَتَّى أَخَذَ بِمَجْمَعِ قَمِيصِ عُمَرَ وَرِدَائِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَرَاكَ مُنْتَهِياً يَا عُمَرُ حَتَّى يُنْزِلَ ٱللَّهُ

بِكَ مِنَ الرِّجْزِ مَا أَنْزَلَ بِالْوَلِيدِ بنِ الْمُغِيرَةِ ! ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِ عُمَرَ ! فَضَحِكَ عُمَرُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَكَبَّرَ أَهْلُ الإِسْلَامِ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً سَمِعَهَا مَنْ وَرَاءَ الدَّارِ ، وَالْمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ بِضْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً وَإِحْدَىٰ عَشرَةَ امْرَأَةً » (كر) .

١٢١٣ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عَامِ الرَّمَادَةِ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَاصِي بن الْعَاصِي ، إِنَّكَ لَعَمْرِي مَا تُبَالِي إِذَا سَمِنْتَ وَمَنْ قِبَلَكَ وَأَنْ أَعْجَفَ[1] أَنَا وَمَنْ قِبَلِي ، فَيَا غَوْثَاه ! فَكَتَبَ عَمْرٌو : السَّلَامُ ، أَمَّا بَعْدُ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ ، عِيرٌ أَوَّلُهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي مَعَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ أَجِدَ سَبِيلاً أَنْ أَحْمِلَ فِي الْبَحْرِ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَوَّلُ عِيرٍ دَعَا الزُّبَيْرَ فَقَالَ : اُخْرُجْ فِي أَوَّلِ هٰذِهِ الْعِيرِ فَاسْتَقْبِلْ بِهَا نَجْداً ، فَاحْمِلْ إِلَيَّ أَهْلَ كُلِّ بَيْتٍ قَدِرْتَ أَنْ تَحْمِلَهُمْ إِلَيَّ ، وَمَنْ لَمْ تَسْتَطِعْ حَمْلَهُ فَمُرْهُ لِكُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ بِبَعِيرٍ بِمَا عَلَيهِ ، وَمُرْهُمْ فَلْيَلْبَسُوا كِسَاءَيْنِ وَلْيَنْحَرُوا الْبَعِيرَ فَلْيُجْمِلُوا شَحْمَهُ وَلْيُقَدِّدُوا لَحْمَهُ ، وَلْيُجْلِدُوا جِلْدَهُ ، ثُمَّ لْيَأْخُذُوا كُبَّةً مِنْ قَدِيدٍ وَكُبَّةً مِنْ شَحْمٍ وَحَفْنَةً مِنْ دَقِيقٍ فَيَطْبُخُوا وَيَأْكُلُوا حَتَّى يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ بِرِزْقٍ ، فَأَبَى الزُّبَيْرُ أَنْ يَخْرُجَ ، فَقَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ لَا تَجِدُ مِثْلَهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا ! ثُمَّ دَعَا آخَرَ ـ أَظُنُّهُ طَلْحَةَ ـ فَأَبَى ، ثُمَّ دَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَرَجَ فِي ذٰلِكَ ، فَلَمَّا رَجَعَ بَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنِّي لَمْ أَعْمَلْ لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! إِنَّما عَمِلْتُ لِلَّهِ وَلَسْتُ آخِذٌ فِي ذٰلِكَ شَيْئاً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ أَعْطَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَشْيَاءَ بَعَثْنَا لَهَا فَكَرِهْنَا ذٰلِكَ ، فَأَبَى عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَاقْبَلْهَا أَيها الرَّجُلُ وَاسْتَعِنْ بِهَا عَلَى دِينِكَ وَدُنْيَاكَ ، فَقَبِلَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ » (ابن خزيمة ، ك ، ق) .

١٢١٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَامَ الرَّمَادَةِ : اللَّهُمَّ ! لَا تَجْعَلْ هَلَاكَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى يَدَيَّ » (ابن سعد) .

---

(١) العجف: الهزال.

١٢١٥ ـ عن أسلم قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّـهُ عَنْـهُ : « بِئْسَ الْوَالِي أَنَا إِنْ أَكَلْتُ طَيِّبَهَا وَأَطْعَمْتُ النَّاسَ كَرَادِيسَهَا » (ابن سعد) .

١٢١٦ ـ عن السَّائِبِ بن يزيدٍ قَالَ : « رَكِبَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ دَابَّةً فَرَاثَتْ شَعِيراً ، فَرَآهَا عُمَرُ فَقَالَ : الْمُسْلِمُونَ يموتُونَ هُزْلاً وَهٰذِهِ الدَّابَّةُ تَأْكُلُ الشَّعِيرَ ! لاَ وَآللَّهِ ! لاَ أَرْكَبُهَا حَتَّى يَحْيَىٰ النَّاسُ » (ابن سعد ، ق ، كر) .

١٢١٧ ـ عن أنسِ بنِ مـالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « تَقَـرْقَـرَ بَـطْنُ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَأْكُلُ الزَّيْتَ عَامَ الرَّمَادَةِ وَكَانَ حَرَّمَ عَلَيْهِ السَّمْنَ ، فَنَقَرَ بَطْنَهُ بِإِصْبَعِهِ وَقَالَ : تَقَرْقَرْ تَقَرْقُرَكَ ، إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا غَيْرُهُ حَتَّى يَحْيَىٰ النَّاسُ » (ابن سعد ، حل ، كر) .

١٢١٨ ـ عن أسلم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّمَ عَلَى نَفْسِهِ اللَّحْمَ عَامَ الرَّمَادَةِ حَتَّى يَأْكُلَهُ النَّاسُ » (ابن سعد) .

١٢١٩ ـ عن أَسلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نَقُولُ : « لَوْ لَمْ يَرْفَعِ آللَّهُ المَحْلَ عَامَ الرَّمَادَةِ لَظَنَنَّا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمُوتُ هَمّاً بِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ » (ابن سعد) .

١٢٢٠ ـ عن فراس الدِّيلي قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْحَرُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مَائِدَتِهِ عِشْرِينَ جَزُوراً مِنْ جَزُورٍ بَعَثَ بِهَا عَمْرُو بنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مِصْرَ » (ابن سعد) .

١٢٢١ ـ عن صفيَّة بنتِ أَبي عُبيدٍ قَالَتْ : « حَدَّثَني بَعْضُ نِسَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : مَا قَرِبَ عُمَرُ امْرَأَةً زَمَنَ الرَّمَادَةِ حَتَّى أَحْيَىٰ النَّاسَ هَمّاً » (ابن سعد ، كر)

١٢٢٢ ـ عن عيسىٰ بن معمر قَالَ : « نَظَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ إِلَى بَطِّيخَةٍ فِي يَدِ بَعْضِ وَلَدِهِ فَقَالَ : بَخٍ بَخٍ ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ! تَأْكُلُ الْفَاكِهَةَ وَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ هَزْلَى ! فَخَرَجَ الصَّبِيُّ هَارِباً وَبَكَىٰ فَأَسْكِتَ عُمَرُ بَعْدَمَا سَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالُوا : اشْتَرَاهَا بِكَفٍّ مِنْ نَوَىٰ » (ابن سعد) .

١٢٢٣ ـ عن أنس بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يُطْرَحُ لَهُ صَاعٌ مِنْ تمرٍ فَيَأْكُلُهَا حَتَّى يَأْكُلَ حَشَفَهَا » (مالك ، عب وابن سعد وأبو عُبيد في الْغريب) .

١٢٢٤ ـ عن السائب بن يزيد عن أَبيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ زَمَانَ الرَّمَادَةِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! لاَ تُهْلِكْنَا بِالسِّنِينَ وَارْفَعَ عَنَّا الْبَلاَءَ ـ يُرَدِّدُ هٰذِ الْكَلِمَةَ » (ابن سعد) .

١٢٢٥ ـ عن كَرْدَم أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ مُصَدِّقاً عَامَ الرَّمَادَةِ فَقَالَ : « أَعْطِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَماً وَرَاعِياً ، وَلاَ تُعْطِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ السَّنَةُ غَنَمَيْنِ وَرَاعِيَيْنِ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ وابن سعد) .

١٢٢٦ ـ عن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَّرَ الصَّدَقَةَ عَامَ الرَّمَادَةِ فَلَمْ يَبْعَثِ السُّعَاةَ ، فَلَمَّا كَانَ قَابِلٌ وَرَفَعَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ الْجَدْبَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ، فَأَخَذوا عِقَالَيْنِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْسِمُوا فِيهِمْ عِقَالاً وَيُقْدِمُوا عَلَيْهِ بِعِقَالٍ » (ابن سعدٍ ، عن ابن أَبِي ذباب مثله أبو عبيد في الأموال) .

١٢٢٧ ـ عن أَسلمَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ سُخْطَةٌ عَمَّتْنَا جَمِيعاً فَأَعْتِبُوا رَبَّكُمْ وَانْزِعُوا وَتُوبُوا إِلَيْهِ وَأَحْدِثُوا خَيْراً » (ابن سعد) .

١٢٢٨ ـ عن سليمان بن يسار قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فِي زَمَانِ الرَّمَادَةِ فَقَالَ : أَيها النَّاسُ ! اتَّقُوا ٱللَّهَ فِي أَنْفُسِكُمْ وَفِيمَا غَابَ عَنِ النَّاسِ مِنْ أَمْرِكُمْ ، فَقَدِ ابْتُلِيتُ بِكُمْ وَابْتُلِيتُمْ بِي ، فَمَا أَدْرِي السَّخْطَةُ عَلَيَّ دُونَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ دُونِي ، أَوْ قَدْ عَمَّتْنِي وَعَمَّتْكُمْ ، فَهَلُمُّوا فَلْنَدْعُ ٱللَّهَ يُصْلِحْ قُلُوبَنَا وَأَنْ يَرْحَمَنَا وَأَنْ يَرْفَعَ عَنَّا الْمَحْلَ » (ابن سعد) .

١٢٢٩ ـ عن نيار الأَسْلَمِي قَالَ : « لَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَنْ يَسْتَسْقِي وَيَخْرُجَ بِالنَّاسِ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ أَنْ يَخْرُجُوا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْ يَتَضَرَّعُوا إِلَى رَبِّهِمْ وَيَطْلُبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَرْفَعَ هٰذَا الْمَحْلَ عَنْهُمْ ، وَخَرَجَ لِذٰلِكَ الْيَوْمِ عَلَيْهِ بُرْدُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمُصَلَّى فَخَطَبَ النَّاسَ وَتَضَرَّعَ ، وَجَعَلَ النَّاسُ

يُلِحُّونَ ، فَمَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ إِلَّا الاسْتِغْفَارَ ، حَتَّى إِذَا قَرُبَ أَنْ يَنْصَرِفَ رَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلَى الْيَسَارِ ، ثُمَّ الْيَسَارَ عَلَى الْيَمِينِ ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يُلِحُّ فِي الدُّعَاءِ ، وَبَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُكَاءً طَوِيلاً حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ » (ابن سعد) .

١٢٣٠ ـ عن اللَّيث بن سعدٍ : « أَنَّ النَّاسَ بِالمَدِينَةِ أَصَابَهُمْ جَهْدٌ[1] شَدِيدٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَنَةِ الرَّمَادَةِ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِمِصْرَ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَاصِ بنِ الْعَاصِ ، سَلَامٌ ! أَمَّا بَعْدُ فَلَعَمْرِي يَا عَمْرُو ! مَا تُبَالِي إِذَا شَبِعْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ أَنْ أَهْلِكَ أَنَا وَمَنْ مَعِي ، فَيَا غَوْثَاهُ ! ثُمَّ يَا غَوْثَاهُ ـ يُرَدِّدُهُ قَوْلَهُ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو ابنُ الْعَاصِ : لِعَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَمْرِو بن الْعَاصِ ، أَمَّا بَعْدُ فَيَا لَبَّيْكَ ! ثُمَّ يَا لَبَّيْكَ ! وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِعِيرٍ أَوَّلُهَا عِنْدَكَ وَآخِرُهَا عِنْدِي ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَبَعَثَ عَمْرُو إِلَيْهِ بِعِيرٍ عَظِيمَةٍ فَكَانَ أَوَّلُهَا بِالمَدِينَةِ وَآخِرُهَا بِمِصْرَ يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فَلَمَّا قَدِمَتْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَّعَ بِهَا عَلَى النَّاسِ ، وَدَفَعَ إِلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ بِالمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا بَعِيراً بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَسَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقْسِمُونَهَا عَلَى النَّاسِ ، فَدَفَعُوا إِلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ بَعِيراً بِمَا عَلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ أَنْ يَأْكُلُوا الطَّعَامَ وَيَنْحَرُوا الْبَعِيرَ فَيَأْكُلُوا لَحْمَهُ وَيَأْتَدِمُوا شَحْمَهُ ، وَيَحْتَذُوا جِلْدَهُ وَيَنْتَفِعُوا بِالْوِعَاءِ الَّذِي كَانَ فِيهِ الطَّعَامُ لِمَا أَرَادُوا مِن لُحَافٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَوَسَّعَ اللَّهُ بِذَلِكَ عَلَى النَّاسِ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمِدَ اللَّهَ وَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ يَقْدُمُ عَلَيْهِ هُوَ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَمْرُو ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِصْرَ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْخَيْرِ وَالطَّعَامِ ، وَقَدْ أُلْقِيَ فِي رُوعِي لِمَا أَحْبَبْتُ مِنَ الرِّفْقِ بِأَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَالتَّوَسُّعِ عَلَيْهِمْ حِينَ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِصْرَ وَجَعَلَهَا قُوَّةً لَهُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ أَحْفِرَ خَلِيجاً مِنْ نِيلِهَا حَتَّى يَسِيلَ فِي الْبَحْرِ ، فَهُوَ أَسْهَلُ لِمَا نُرِيدُ مِنْ حَمْلِ الطَّعَامِ إِلَى

---

(١) الجهد: المشقة.

المَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، فَإِنَّ حَمْلَهُ عَلَى الظَّهْرِ يَبْعُدُ وَلاَ نَبْلُغُ مِنْهُ مَا نُرِيدُ ، فَانْطَلِقْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ فَتَشَاوَرُوا عَلَى ذٰلِكَ حَتَّى يَعْتَدِلَ فِيهِ رَأْيُكُمْ ، فَانْطَلَقَ عَمْرٌو فَأَخْبَرَ بِذٰلِكَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، فَثَقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا : نَتَخَوَّفُ أَنْ يَدْخُلَ فِي هٰذَا ضَرَرٌ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ ، فَنَرَىٰ أَنْ تُعْظِمَ ذٰلِكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَقُولَ لَهُ : إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ لاَ يَعْتَدِلُ وَلاَ يَكُونُ ، وَلاَ نَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، فَرَجَعَ عَمْرٌو إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَضَحِكَ عُمَرُ حِينَ رَآهُ وَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْكَ يَا عَمْرُو وَإِلَى أَصْحَابِكَ حِينَ أَخْبَرْتَهُمْ بِمَا أَمَرْتُكَ بِهِ مِنْ حَفْرِ الْخَلِيجِ ، فَثَقُلَ ذٰلِكَ عَلَيهِمْ وَقَالُوا : يَدْخُلُ فِي هٰذَا ضَرَرٌ عَلَى أَهْلِ مِصْرَ ، فَنَرَىٰ أَنْ تُعْظِمَ ذٰلِكَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَتَقُولَ لَهُ : إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ لاَ يَعْتَدِلُ وَلاَ يَكُونُ وَلاَ نَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، فَعَجِبَ عَمْرٌو مِنْ قَوْلِ عُمَرَ وَقَالَ : صَدَقْتَ وَآللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَقَدْ كَانَ الأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : انْطَلِقْ يَا عَمْرُو بِعَزِيمَةٍ مِنِّي حَتَّى تَجِدَ فِي ذٰلِكَ ، وَلاَ يَأْتِي عَلَيْكَ الْحَوْلَ حَتَّى تَفْرَغَ مِنْهُ إِنْ شَاءَ آللَّهُ ، فَانْصَرَفَ عَمْرٌو وَجَمَعَ لِذٰلِكَ مِنَ الْفَعَلَةِ مَا بَلَغَ مِنْهُ مَا أَرَادَ ، وَحَفَرَ الْخَلِيجَ الَّذِي فِي جَانِبِ الْفُسْطَاطِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : « خَلِيجُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ » فَسَاقَهُ مِنَ النِّيلِ إِلَى الْقُلْزُمِ ، فَلَمْ يَأْتِ الْحَوْلُ حَتَّى جَرَتْ فِيهِ السُّفُنُ ، فَحَمَلَ فِيهِ مَا أَرَادَ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى المدِينَةِ وَمَكَّةَ ، فَنَفَعَ آللَّهُ بِذٰلِكَ أَهْلَ الْحَرَمَيْنِ ، وَسُمِّيَ « خَلِيجَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ » . ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُحْمَلُ فِيهِ الطَّعَامُ حَتَّى حُمِلَ فِيهِ بَعْدَ عُمَرَ بنِ عَبدِ العَزِيزِ ، ثُمَّ ضَيَّعَهُ الْوُلاَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَتُرِكَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ الرَّمْلُ فَانْقَطَعَ فَصَارَ مُنْتَهَاهُ إِلَى ذَنَبِ التِّمْسَاحِ مِنْ نَاحِيَةِ طحاءِ الْقُلْزُمِ » (ابن عبد الْحَكم) .

١٢٣١ ـ عن الْحسنِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اتَّقِ آللَّهِ ! قَالَ : وَمَا فِينَا خَيْرٌ إِنْ لَمْ يُقَلْ لَنَا ، وَمَا فِيهِمْ خَيْرٌ إِنْ لَمْ يَقُولُوا لَنَا » (حم في الزهد) .

١٢٣٢ ـ عن بحيرة قَالَتْ : « اسْتَوْهَبَ عَمِّي خَداشٌ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ قَصْعَةً رَآهُ يَأْكُلُ فِيهَا فَكَانَتْ عِنْدَنَا ، فَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَخْرِجُوهَا إِلَيَّ فَنَمْلأَهَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ ، فَنَأْتِيهِ بها فَيَشْرَبُ مِنْهَا وَيَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ ، ثُمَّ إِنَّ سَارِقاً عَدَا عَلَيْنَا فَسَرَقَهَا مَعَ مَتَاعٍ لَنَا ، فَجَاءَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا سُرِقَتْ فَسَأَلَنَا أَنْ نُخْرِجَهَا لَهُ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! سُرِقَتْ فِي مَتَاعٍ لَنَا ، فَقَالَ : لِلَّهِ أَبُوهُ ! سَرَقَ صَحْفَةً

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! فَوَٱللَّهِ مَا سَبَّهُ وَلاَ لَعَنَهُ » (ابن سعد ، وابن بشران في أَمَالِيهِ) .

١٢٣٣ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ عَرَضَتْ لَهُ مَخَاضَةٌ فَنَزَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَعِيرِهِ وَنَزَعَ خُفَّيْهِ فَأَخَذَهُمَا بِيَدِهِ وَأَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ خَاضَ المخَاضَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ : لَقَدْ فَعَلْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِعْلاً عَظِيماً عِنْدَ أَهْلِ الأَرْضِ ! نَزَعْتَ خُفَّيْكَ وَقُدْتَ رَاحِلَتَكَ وَخُضْتَ المَخَاضَةَ ! فَصَكَّ عُمَرُ بِيَدِهِ فِي صَدْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : اوه يمدُّ بِهَا صَوْتَهُ ! لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُهَا ! أَنْتُمْ كُنْتُمْ أَذَلَّ النَّاسِ وَأَضَلَّ النَّاسِ فَأَعَزَّكُمْ اللَّهُ بِالإِسْلاَمِ فَمَهْمَا تَطْلُبُواالْعِزَّةَ بِغَيْرِهِ يُذِلُّكُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (ابن المبارك وهناد ، ك ، حل ، هب) .

١٢٣٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « جَعَلَنِي ٱللَّهُ فِدَاكَ ! قَالَ : إِذَنْ يهينُكَ ٱللَّهُ » (ابن جرير) .

١٢٣٥ ـ عن أَنسِ بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَر بْنَ الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً وَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ حَائِطاً فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ جِدَارٌ وَهُوَ فِي جَوْفِ الْحَائِطِ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ! وَٱللَّهِ لَتَتَّقِيَنَّ ٱللَّهَ أَوْ لَيُعَذِّبِنَّكَ » (مالك وابن سعد وابن أَبي الدُّنْيَا فِي مُحَاسَبَةِ النَّفْسِ وَأَبُو نَعِيم في المعرفة ، كر) .

١٢٣٦ ـ عن الضَّحَّاكِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ كَبْشَ أَهْلِي سَمَّنُونِي مَا بَدَا لَهُمْ ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ أَسْمَنَ مَا أَكُونُ زَارَهُمْ بَعْضُ مِنْ يُحِبُّونَ فَجَعَلُوا بَعْضِي شِوَاءً وَبَعْضِي قَدِيداً ثُمَّ أَكَلُونِي فَأَخْرَجُونِي عَذِرَةً[1] وَلَمْ أَكُنْ بَشَراً » (هناد حل ، هب) .

١٢٣٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « جَعَلَنِي ٱللَّهُ فِدَاكَ ! قَالَ : إِذَنْ يهينُكَ ٱللَّهُ » (ابن جرير) .

---

(١) العَذِرة: الغائط.

[١٢٣٧] هذا الحديث مكرر، مردّ ذكره بالرقم [١٢٣٤].

تِبْنَةً مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ هٰذِهِ التِّبْنَةَ ! لَيْتَنِي لَمْ أُخْلَقْ ! لَيْتَنِي لَمْ أَكُ شَيْئاً ! لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي ! لَيْتَنِي كُنْتُ نَسْياً مَنْسِيّاً » (ابن المبارك وابن سعد ، ش ومسدد ، كر) .

١٢٣٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ : ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً﴾[1] فَقَالَ عُمَرُ : يَا لَيْتَهَا تَمَّتْ » (ابن المبارك وأبو عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن المنذر) .

١٢٤٠ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ أَجْمَعُونَ إِلاَّ رَجُلاً وَاحِداً لَخِفْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، وَلَوْ نَادَىٰ مُنَادٍ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ دَاخِلُونَ النَّارَ إِلاَّ رَجُلاً وَاحِداً لَرَجَوْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » (حل) .

١٢٤١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ لَقِيَ أَبَا مُوسَىٰ الأَشْعَرِيَّ فَقَالَ لَهُ : « يَا أَبَا مُوسَىٰ ! أَيَسُرُّكَ أَنَّ عَمَلَكَ الَّذِي كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَلُصَ لَكَ وَأَنَّكَ خَرَجْتَ مِنْ عَمَلِكَ كِفَافاً خَيْرِهِ بِشَرِّهِ وَشَرِّهِ بِخَيْرِهِ كِفَافاً لاَ لَكَ وَلاَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : لاَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَاللَّهِ لَقَدْ قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ وَأَنَّ الْجَفَاءَ فِيهِمْ لَفَاشٍ فَعَلَّمْتُهُمُ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ، وَغَزَوْتُ بِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنِّي لأَرْجُو بِذٰلِكَ فَضْلَهُ ، قَالَ عُمَرُ : لٰكِنْ وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ عَمَلِي خَيْرِهِ بِشَرِّهِ ، وَشَرِّهِ بِخَيْرِهِ كَفَافاً ، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي ، وَخَلُصَ لِي عَمَلِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُخْلَصُ » (كر) .

١٢٤٢ ـ عن حسن بن محمَّد بن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ـ حَتَّى بَلَغَ : عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴾[2] ثُمَّ يَنْقَطِعُ » (الشافعي) .

١٢٤٣ ـ عن الْحَسن قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ وَإِنَّ عِنْدَهُ لَحْماً فَقَالَ : مَا هٰذَا اللَّحْمُ ؟ قَالَ : اشْتَهَيْتُهُ ، قَالَ : وَكُلَّمَا اشْتَهَيْتَ شَيْئاً أَكَلْتَهُ !

---

(١) سورة الإنسان، آية رقم: ١ .

(٢) سورة التكوير، اية رقم: ١ .

كَفَىٰ بِالمَرْءِ سَرَفاً أَنْ يَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَاهُ » (ابن المبارك ، عب ، حم في الزهد والعسكري في المواعظ ، كر) .

١٢٤٤ ـ عن يسار بن نمير قَالَ : « مَا نَخَلْتُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَعَامَاً قَطُّ إِلاَّ وَأَنَا لَهُ عَاصٍ » (ابن المبارك وسعد وهناد) .

١٢٤٥ ـ عن سعيد بن جبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَلَغَ عُمَر بن الْخَطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَأْكُلُ أَلْوَانَ الطَّعَامِ ، فَقَالَ لِمَوْلَى لَهُ يُقَالُ لَهُ يَرْفَأُ : « إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ قَدْ حَضَرَ عَشَاؤُهُ فَأَعْلِمْنِي ، فَلَمَّا حَضَرَ عَشَاؤُهُ أَعْلَمَهُ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ فَسَلَّمَ وَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ ، فَدَخَلَ فَقُرِّبَ عَشَاؤُهُ ، فَجَاءَ بِثَرِيدٍ وَلَحْمٍ فَأَكَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ ، ثُمَّ قُرِّبَ شِوَاءٌ فَبَسَطَ يَزِيدُ يَدَهُ وَكَفَّ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : آللَّهُ يَا يَزِيدَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ! أَطَعَامٌ بَعْدَ طَعَامٍ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! لَئِنْ خَالَفْتُمْ عَنْ سُنَّتِهِمْ لَيُخَالَفَنَّ بِكُمْ عَنْ طَرِيقِهِمْ » (ابن المبارك) .

١٢٤٦ ـ عن أَبِي مُوسَىٰ الأَشعريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ وَفْدِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : « فَكُنَّا نَدْخُلُ عَلَيْهِ وَلَهُ كُلَّ يَوْمٍ خُبْزٌ يُلَتُّ[1] ، وَرُبما وَافَيْنَاهُ مَأْدُوماً بِسَمْنٍ ، أَحْيَاناً بِزَيْتٍ وَأَحْيَاناً بِلَبَنٍ ، وَرُبَّمَا وَافَقنا الْقَدَائِدَ الْيَابِسَةَ قَدْ دُقَّتْ ثُمَّ أُغْلِي بِمَاءٍ ، وَرُبَّمَا وَافَقْنَا اللَّحْمَ الْغَرِيضَ[2] وَهُوَ قَلِيلٌ ، فَقَالَ لَنَا يَوْماً : إِنِّي وَآللَّهِ لَقَدْ أَرَىٰ تَقْدِيرَكُمْ وَكَرَاهِيَتَكُمْ طَعَامِي ، وَإِنِّي وَآللَّهِ لَوْ شِئْتُ لَكُنْتُ أَطْيَبَكُمْ طَعَاماً وَأَرَقَّكُمْ عَيْشاً ! أَمَا وَآللَّهِ ! مَا أَجْهَلُ عَنْ كَرَاكِرَ وَأَسْنِمَةٍ وَعَنْ صِلاَءٍ وَعَنْ صَلاَئِقَ وَصِنَابٍ ـ قَالَ جَرِير بن حازم : الصِّلاَءُ : الشِّواءُ ، وَالصِّنَابُ : الْخَرْدَلُ ، وَالصَّلاَئِقُ : الْخُبْزُ الرِّقَاقُ ـ وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ آللَّهَ عَيَّرَ قَوْماً بِأَمْرٍ فَعَلُوهُ ، فَقَالَ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ، وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾[3] ، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : لَوْ كَلَّمْتُمْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَفَرَضَ لَكُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ طَعَاماً تَأْكُلُونَهُ ! فَكَلَّمُوهُ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ

---

(١) يُلَتّ: يفت ويثردُ عليه.
(٢) الغريض: الطّري.
(٣) سورة الأحقاف، آية رقم: ٢٠.

الأُمَرَاءِ ! أَمَا تَرْضَوْنَ لِأَنْفُسِكُمْ مَا أَرْضَىٰ لِنَفْسِي ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ الْمَدِينَةَ أَرْضٌ ، الْعَيْشُ بِهَا شَدِيدٌ ، وَلَا نَرَىٰ طَعَامَكَ يُعَشَّى وَلَا يُؤْكَلُ ، وَإِنَّا بِأَرْضٍ ذَاتِ رِيفٍ ، وَإِنَّ أَمِيرَنَا يُعَشَّى وَإِنَّ طَعَامَهُ يُؤْكَلُ ، فَنَكَسَ عُمَرُ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : قَدْ فَرَضْتُ لَكُمْ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ شَاتَيْنِ وَجَرِيبَيْنِ ، فَإِذَا كَانَ الْغَدَاةُ فَضَعْ إِحْدَىٰ الشَّاتَيْنِ عَلَى أَحَدِ الْجَرِيبَيْنِ فَكُلْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، ثُمَّ ادْعُ بِشَرَابٍ فَاشْرَبْ - يَعْنِي : الشَّرَابَ الْحَلَالَ - ثُمَّ اسْقِ الَّذِي عَنْ يَمِينِكَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ ثُمَّ قُمْ لِحَاجَتِكَ ، فَإِذَا كَانَ بِالْعَشِيِّ فَضَعِ الشَّاةِ الْغَابِرَةَ عَلَى الْجَرِيبِ الْغَابِرِ فَكُلْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ ، أَلَا وَأَشْبِعُوا النَّاسَ فِي بُيُوتِهِمْ وَأَطْعِمُوا عِيَالَهُمْ فَإِنَّ تَجْفِيَتَكُمْ لِلنَّاسِ لَا يُحَسِّنُ أَخْلَاقَهُمْ وَلَا يُشَبِّعُ جَائِعَهُمْ ، فَوَاللَّهِ مَعَ ذٰلِكَ مَا أَظُنُّ رُسْتَاقاً يُؤْخَذُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ شَاتَانِ وَجَرِيبَانِ إِلَّا يُسْرِعُ ذٰلِكَ فِي خَرَابِهِ » (ابن المبارك وابن سعد ، كر) .

١٢٤٧ - عن عروة عن عاملٍ لِعُمَرَ كَانَ عَلَى أُذْرَعَاتٍ قَالَ : «قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ كَرْبِيسٍ فَأَعْطَانِيهِ فَقَالَ : اغْسِلْهُ وَارْقَعْهُ ، فَغَسَلْتُهُ وَرَقَعْتُهُ ثُمَّ قَطَعْتُ عَلَيْهِ قَمِيصاً قُبْطِيّاً فَأَتَيْتُهُ بِهِمَا فَقُلْتُ : هٰذَا قَمِيصُكَ وَهٰذَا قَمِيصٌ قَطَعْتُهُ عَلَيْهِ لِتَلْبَسَهُ ، فَمَسَّهُ فَوَجَدَهُ لَيِّناً فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، هٰذَا أَنْشَفُ لِلْعَرَقِ مِنْهُ » (ابن المبارك) .

١٢٤٨ - عن حُمَيْدِ بنِ هِلالٍ أَنَّ حَفْصَ بنَ أَبِي الْعَاصِ كَانَ يَحْضُرُ طَعَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَ لَا يَأْكُلُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا يَمْنَعُكَ مِنْ طَعَامِنَا ؟ قَالَ : طَعَامُكَ جَشِبٌ غَلِيظٌ ، وَإِنِّي رَاجِعٌ إِلَى طَعَامٍ لَيِّنٍ قَدْ صُنِعَ لِي فَأُصِيبُ مِنْهُ ، قَالَ : أَتَرَانِي أَعْجِزُ أَنْ آمُرَ بِشَاةٍ فَيُلْقَى عَنْهَا شَعْرُهَا ، وَآمُرَ بِدَقِيقٍ فَيُنْخَلُ فِي خِرْقَةٍ ، ثُمَّ آمُرَ بِهِ فَيُخْبَزَ خُبْزاً رِقَاقاً ، وَآمُرُ بِصَاعٍ مِنْ زَبِيبٍ فَيُقْذَفَ فِي سُعْنٍ[1] ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَيُصْبِحَ كَأَنَّهُ دَمُ غَزَالٍ ؟ فَقَالَ حَفْصٌ : إِنِّي لَأَرَاكَ عَالِماً بِطَيِّبِ الْعَيْشِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَجَلْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا كَرَاهِيَةُ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ حَسَنَاتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَشَارَكْتُكُمْ فِي لِينِ عَيْشِكُمْ » (ابن سعد وعبد بن حميد) .

---

(١) السُّعنُ : القربة - الإناء .

١٢٤٩ ـ عن الرَّبيعِ بن زيادٍ الْحارثي أنَّه وَفَدَ إلى عُمر بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْجَبَتْهُ هَيْئَتُهُ وَنَحْوَهُ ، فَشَكَىٰ عُمَرُ طَعَاماً غَلِيظاً أَكَلَهُ فَقَالَ الرَّبيعُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِطَعَامٍ لَيِّنٍ وَمَرْكَبٍ لَيِّنٍ وَمَلْبَسٍ لَيِّنٍ لأَنْتَ ، فَرَفَعَ عُمَرُ جَرِيدَةً مَعَهُ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَهُ وَقَالَ : أَمَا وَآللَّهِ ! مَا أَرَاكَ أَرَدْتَ بها آللَّهَ ، وَمَا أَرَدْتَ بها إلاَّ مُقَارَبَتِي ؟، وَيْحَكْ ! هَلْ تَدْرِي مَا مَثَلِي وَمَثَلُ هٰؤُلاءِ ؟ قَالَ : وَمَا مَثَلُكَ وَمَثَلُهُمْ ؟ قَالَ : مَثَلُ قَوْمٍ سَافَرُوا فَدَفَعُوا نَفَقَاتِهِمْ إلى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَقَالُوا لَهُ : أَنْفِقْ عَلَيْنَا فَهَلْ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَسْتَأْثِرَ مِنْهَا بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لاَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : فَكَذٰلِكَ مَثَلِي وَمَثَلُهُمْ » (ابن سعد وابن راهويه ، كر) .

١٢٥٠ ـ عن عمرِو بن ميمُونٍ قَالَ : « أَمَّنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَتٍّ[1] » (ابن سعد) .

١٢٥١ ـ عن أنسِ بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ رَقَعَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بِرِقَاعٍ ثَلاثٍ لَبَّدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ » (مالك ، هب) .

١٢٥٢ ـ عن عاصم بن عبيد آللَّهِ بن عاصمٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَمسَحُ بِنَعْلَيْهِ وَيَقُولُ : « إنَّ مَنَادِيلَ آلِ عُمَرَ نِعَالُهُمْ » (ابن سعد) .

١٢٥٣ ـ عن السَّائب بن يزيد قَالَ : « ربَّما تَعَشَّيْتُ عِنْدَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَأْكُلُ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ ثُمَّ يَمسَحُ يَدَهُ عَلى قَدَمِهِ ثُمَّ يَقُولُ : هٰذَا مِنديلُ عُمَرَ وَآلِ عُمَرَ » (ابن سعد) .

١٢٥٤ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَحَبُّ الطَّعَامِ إلى عُمَرَ الثُّفْلَ[2] ، وَأَحَبُّ الشَّرَابِ إلَيْهِ النَّبِيذَ » (ابن سعد) .

١٢٥٥ ـ عن الأَحْوَصِ بن حكيمٍ عن أبيهِ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلَحْمٍ فِيهِ سَمْنٌ فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَهُمَا وَقَالَ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أُدْمٌ » (ابن سعد) .

---

(١) البتّ: الكساء الغليظ.

(٢) الثّفل: التخين.

١٢٥٦ ـ عن أبي حازِمٍ قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَفْصَةَ ابْنَتِهِ فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مَرَقاً بَارِداً وَخُبْزاً وَصَبَّتْ فِي المَرَقِ زَيْتاً فَقَالَ : أَدْمَانِ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ لاَ أَذُوقُهُ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ » (ابن سعد) .

١٢٥٧ ـ عن الْحسن أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَاسْتَسْقَاهُ وَهُوَ عَطْشَانُ ، فَأَتَاهُ بِعَسَلٍ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : عَسَلٌ ، قَالَ : « وَاللَّهِ ! لاَ يَكُونُ فِيمَا أُحَاسَبُ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن سعد ، كر) .

١٢٥٨ ـ عن أَبي وائلٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَقَالَ : « ائْتُونِي بِلَوْنٍ وَاحِدٍ » (هناد) .

١٢٥٩ ـ عن أَبي وائلٍ : قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « يَا غُلاَمُ ! أَنْضِجِ الْعَصِيدَةَ تَذْهَبْ حَرَارَةُ الزَّيْتِ ، وَإِنَّ أَقْوَاماً يُعَجِّلُونَ طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا » (هناد) .

١٢٦٠ ـ عن عتبة بن فرقد قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسِلاَلِ خَبِيصٍ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : طَعَامٌ أَتَيْتُكَ بِهِ لأَنَّكَ تَقْضِي فِي حَاجَاتِ النَّاسِ أَوَّلَ النَّهَارِ فَأَحْبَبْتُ إِذَا رَجَعْتَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى طَعَامٍ فَتُصِيبَ مِنْهُ فَقَوَّاكَ ، فَكَشَفَ عَنْ سَلَّةٍ مِنْهَا فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ يَا عُتْبَةُ أَرَزَقْتَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سَلَّةً ؟ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ أَنْفَقْتُ مَالَ قَيْسٍ كُلَّهَا مَا وَسِعَتْ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَلاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، ثُمَّ دَعا بِقَصْعَةِ ثَرِيدٍ خُبْزاً خَشِناً وَلَحْماً غَلِيظاً وَهُوَ يَأْكُلُ مَعِي أَكْلاً شَهِيّاً ، فَجَعَلْتُ أَهْوِي إِلَى الْبَيْضَةِ الْبَيْضَاءِ أَحْسِبُهَا سَنَاماً فَإِذَا هِيَ عَصَبَةٌ : وَالْبُضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ أَمْضَغُهَا فَلاَ أُسِيغُهَا ، فَإِذَا غَفِلَ عَنِي جَعَلْتُهَا بَيْنَ الْخِوَانِ وَالْقَصْعَةِ ، ثُمَّ دَعا بِعُسٍّ مِنْ نَبِيذٍ قَدْ كَادَ أَنْ يَكُونَ خَلاًّ فَقَالَ : اشْرَبْ ، فَأَخَذْتُهُ وَمَا أَكَادُ أُسِيغُهُ ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ قَالَ : اسْمَعْ يَا عُتْبَةُ : إِنَّا نَنْحَرُ كُلَّ يَوْمٍ جَزُوراً ، فَأَمَّا وَدَكُهَا وَأَطَايِبُهَا فَلِمَنْ حَضَرَنَا مِنْ آفَاقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا عُنُقُهَا فَلآلِ عُمَرَ يَأْكُلُ هٰذَا اللَّحْمَ الْغَلِيظَ وَيَشْرَبُ هٰذَا النَّبِيذَ الشَّدِيدَ يَقْطَعُ فِي بُطُونِنَا أَنْ يُؤْذِيَنَا » (هناد) .

١٢٦١ ـ عن أَبي عثمانٍ النَّهْدِيِّ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عُتْبَةُ بْنُ فرقد آذربيجان أُتِيَ

بالْخَبِيصِ ، فَلَمَّا أَكَلَهُ وَجَدَ شَيْئاً حُلْواً طَيِّباً فَقَالَ : لَوْ صَنَعْتُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ هٰذَا ! فَأَمَرَ فَجُعِلَ لَهُ سَفَطَيْنِ عَظِيمَيْنِ ثُمَّ حَمَلَهُمَا عَلَى بَعِيرٍ مَعَ رَجُلَيْنِ فَسَرَحَ بِهِمَا إِلَى عُمَرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ فَتَحَهُمَا فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ هٰذَا ؟ فَقَالُوا : خَبِيصٌ ، فَذَاقَهُ فَإِذَا شَيْءٌ حُلْوٌ ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ : أَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ شبعَ مِنْ هٰذَا فِي رَحْلِهِ ؟ لَعَلَّهُ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَمَّا لَا فَارْدُدْهُمَا . ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَدِّكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أَبِيكَ وَلَا مِنْ كَدِّ أُمِّكَ ، أَشْبِعِ الْمُسْلِمِينَ فِي رِحَالِهِمْ مِمَّا تَشْبَعُ مِنْهُ فِي رَحْلِكَ » (ابن راهويه وهناد والْحارث ، ع، ك، ق) .

١٢٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَكَانُوا إِذَا جَاؤُوا بِلَوْنٍ خَلَطَهُ مَعَ صَاحِبِهِ » (هناد) .

١٢٦٣ ـ عن حبيب بن أَبي ثابتٍ عن بعض أَصْحَابِهِ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فيهم جريرُ بن عبدِ اللَّهِ فَأَتَاهُمْ بِحَفْنَةٍ قَدْ صُنِعَتْ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : خُذُوا ، فَأَخَذُوا أَخْذاً ضَعِيفاً ، فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : قَدْ أَرَىٰ مَا تَفْعَلُونَ ، فَأَيُّ شَيْءٍ تُرِيدُونَ ؟ أَحُلْواً وَحَامِضاً ، وَحَاراً وَبَارِداً ، ثُمَّ قَذْفاً فِي الْبُطُونِ » (هناد ، حل) .

١٢٦٤ ـ عن مسروقٍ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ حُلَّةُ قُطْنٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ نَظَراً شَدِيداً فَقَالَ :

لَا شَيْءَ فِيمَا تَرَىٰ إِلَّا بَشَاشَتَهُ ... يَبْقَىٰ الْإِلٰهُ وَيُودَىٰ الْمَالُ وَالْوَلَدُ

وَاللَّهِ ، مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْجَةِ[1] أَرْنَبٍ » (هناد وابن أَبي الدُّنيا في قِصَرِ الأَمَلِ) .

١٢٦٥ ـ عن قتادة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ خَلِيفَةٌ يَلْبَسُ جُبَّةً مِنْ صُوفٍ مَرْقُوعَةً بَعْضَهَا بِأَدْمٍ وَيَطُوفُ بِالأَسْوَاقِ عَلَى عاتِقِهِ الدُّرَّةُ يُؤَدِّبُ النَّاسَ وَيَمُرُّ بِالنَّكْثِ وَالنَّوَىٰ فَيَلْقُطُهُ وَيُلْقِيهِ فِي مَنَازِلِ النَّاسِ لِيَنْتَفِعُوا بِهِ » (الدينوري في المجالسة ، كر) .

---

(١) نفج الأرنب: ثار وعدا.

١٢٦٦ ـ عن الْحسن قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ وَعَلَيهِ إِزَارٌ فِيهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ رُقْعَةً » (حم في الزهد وهناد وابن جرير وأبو نعيم) .

١٢٦٧ ـ عن أبي وائلٍ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فَجَاءَ دِهْقَانٌ يَسْتَدِلُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى أَتَاهُ ، فَلَمَّا رَأَى الدِّهْقَانُ عُمَرَ سَجَدَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا هٰذَا السُّجُود ؟ فَقَالَ : هٰكَذَا نَفْعَلُ بِالْمُلُوكِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اسْجُدْ لِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَاماً فَأْتِنِي ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ فِي بَيْتِكَ تَصَاوِيرُ الْعَجَمِ ! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِي بَيْتِكَ وَلٰكِنِ انْطَلِقْ فَابْعَثْ لَنَا بِلَوْنٍ مِنَ الطَّعَامِ وَلاَ تَزِدْنَا عَلَيْهِ ، فَانْطَلَقَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِغُلاَمِهِ : هَلْ فِي إِدَاوَتِكَ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ النَّبِيذِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَتَاهُ فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرِّيحِ فَصَبَّ عَلَيْهِ مَاءً ثُمَّ شَمَّهُ فَوَجَدَهُ مُنْكَرَ الرِّيحِ فَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ شَرِبَهُ ثُمَّ قَالَ : إِذَا رَابَكُمْ مِنْ شَرَابِكُمْ شَيْءٌ فَافْعَلُوا بِهِ هٰكَذَا ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَلْبَسُوا الدِّيبَاجَ وَالْحَرِيرَ ، وَلاَ تَشْرَبُوا فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ فَإِنهَا لَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَنَا فِي الآخِرَةِ » (مسدد ، ك ، كر) .

١٢٦٨ ـ عن حفصِ بن أبي الْعَاص قَالَ : « كُنَّا نَتَغَدَّى مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ **وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ** ﴾[1] الآية » (ابن مردويه) .

١٢٦٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ رَأَى فِي يَدِ جَابِرِ ابن عبدِ اللَّهِ دِرْهَماً فَقَالَ : مَا هٰذَا الدِّرْهَمُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ لِأَهْلِي بِهِ لَحْماً قَرِمُوا[2] إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَكُلَّمَا اشْتَهَيْتُمْ شَيْئاً اشْتَرَيْتُمُوهُ أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ **أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا** ﴾[3] (ص وعبد بن حميد وابن المنذر ، ك ، هب) .

---

(١) سورة الأحقاف، آية رقم: ٢٠ .

(٢) قَرِمَ: اشتهى .

(٣) سورة الأحقاف، آية رقم: ٢٠ .

١٢٧٠ ـ عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : لَوْ شِئْتُ لَكُنْتُ أَطْيَبَكُمْ طَعَاماً وَأَلْيَنَكُمْ لِبَاساً ، وَلٰكِنِّي أَسْتَبْقِي طَيِّبَاتِي ، وَذُكِرَ لَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ صُنِعَ لَهُ طَعَامٌ لَمْ يَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، قَالَ : هٰذَا لَنَا ، فَمَا لِفُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ مَاتُوا وَهُمْ لاَ يَشْبَعُونَ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ؟ فَقَالَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ : لَهُمُ الْجَنَّةُ ، فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : لَئِنْ كَانَ حَظُّنَا مِنْ هٰذَا الْحُطَامِ وَذَهَبُوا بِالْجَنَّةِ لَقَدْ بَانُوا بَوْناً عَظِيماً » (عبد بن حميد وابن جرير) .

١٢٧١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي ليلى قَالَ : « قَدِمَ عَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَرَأَى كَأَنَّهُمْ يَأْكُلُونَ تَقْذِيراً فَقَالَ : « يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! لَوْ شِئْتُ أَنْ يُدَهْمَقَ[1] لِي كَمَا يُدَهْمَقُ لَكُمْ فَفَعَلْتُ ، وَلٰكِنَّا مَا نَسْتَبْقِي مِنْ دُنْيَانَا نَجِدُهُ فِي آخِرَتِنَا ، أَمَا سَمِعْتُمُ اللَّهَ يَقُولُ لِقَوْمٍ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾[2] الآية » (حل) .

١٢٧٢ ـ عن سفيانَ بن عيينةَ قَالَ : « كَتَبَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلى الْكُوفَةِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي بِنَاءِ بَيْتٍ يَسْكُنُهُ ، فَوَقَّعَ فِي كِتَابِهِ : ابنِ مَا يَسْتُرُكَ مِنَ الشَّمْسِ وَيُكِنُّكَ مِنَ الْغَيْثِ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا دَارُ بُلْغَةٍ . وَكَتَبَ إِلى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ وَهُوَ عَلى مِصْرَ : كُنْ لِرَعِيَّتِكَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ أَمِيرُكَ » (ابن أبي الدنيا والدينوري) .

١٢٧٣ ـ عن ثابت قَالَ : « (أَكَلَ الْجَارُودُ عِنْدَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : يَا جَارِيَةُ ! هَلُمِّي الدِّستارَ ـ يَعْنِي الْمِنْدِيلَ يَمسَحُ يَدَهُ ـ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : امْسَحْ يَدَكَ بِإِسْتِكَ أَو ذَرْ » (الدينوري) .

١٢٧٤ ـ عن ثابت أَنّ عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَسْقَىٰ فأُتي بِإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَوَضَعَهُ عَلى كَفِّهِ فَجَعَلَ يَقُولُ : « أَشْرَبُهَا فَتَذْهَبُ حَلاَوَتُهَا وَتَبْقَىٰ نَقْمَتُهَا ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ ، ثُمَّ

---

(١) يدهمق الطعام : يلينُ ويجود.

(٢) سورة الأحقاف، آية رقم : ٢٠ .

دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَشَرِبَهُ » (ابن المبارك) .

١٢٧٥ ـ عن عبد آللَّهِ بن واقد بن عبد آللَّهِ بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ أَبُو مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بِحِلْيَةٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَفِي حِجْرِهِ أَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ ـ وَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ ، لَمَّا قُتِلَ أَبُوهَا بِالْيَمَامَةِ عَطَفَ عَلَيْهَا ـ فَأَخَذَتْ مِنَ الْحِلْيَةِ خَاتَماً فَوَضَعَتْهُ فِي يَدِهَا ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا يُقَبِّلُهَا وَيَلْتَزِمُهَا ، فَلَمَّا غَفِلَتْ أَخَذَ الْخَاتَمَ مِنْ يَدِهَا فَرَمَىٰ بِهِ فِي الْحِلْيَةِ وَقَالَ : خُذُوهَا عَنِّي » (ابن أبي الدُّنيا) .

١٢٧٦ ـ عن ابن شهاب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ أُهْدِيَتْ لَهُ سَلَّةُ خَبِيصٍ ، قَالَ : إِنَّ هٰذَا طَعَامٌ مَا أَعْرِفُهُ فَمَا هُوَ ؟ قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! الْخَبِيصُ ، قَالَ : وَمَا الْخَبِيصُ ؟ قَالُوا : طَعَامٌ يُصْنَعُ مِنَ الْعَسَلِ وَنَقِيِّ الدَّقِيقِ ، فَقَالَ : وَآللَّهِ إِنَّ هٰذَا طَعَامٌ لَا آكُلُهُ أَبَداً حَتَّى أَلْقَىٰ آللَّهَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ طَعَامَ النَّاسِ كُلِّهِمْ مِثْلَه ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا هُوَ بِطَعَامِ الْمُسْلِمِينَ كُلِّهِمْ قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ » (خط في رواة مالك) .

١٢٧٧ ـ عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد آللَّهِ قَالَ : « لَقِيَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعِي لَحْمٌ اشْتَرَيْتُهُ بِدِرْهَمٍ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اشْتَرَيْتُهُ لِلصِّبْيَانِ وَالنِّسَاءِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا يَشْتَهِي أَحَدُكُمْ شَيْئاً إِلَّا وَقَعَ فِيهِ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ـ ثُمَّ قَالَ : لا يَطْوِي أَحَدُكُمْ بَطْنُهُ لِجَارِهِ وَابْنِ عَمِّهِ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ تَذْهَبُ عَنْكُمْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ الدُّنْيَا فِي حَيَاتِكُمْ وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا ﴾» (ابن جرير) .

١٢٧٨ ـ عن أبي بكرةَ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخُبْزٍ وَزَيْتٍ فَقَالَ : أَمَا وَآللَّهِ لَتَمُوتَنَّ أَيها الْبَطْنُ عَلَى الْخُبْزِ وَالزَّيْتِ مَا دَامَ السَّمْنُ يُبَاعُ بِالأَوَاقِي » (ق) .

١٢٧٩ ـ عن ابن أبي مليكةَ قَالَ : « قَدِمَ عُتْبَةُ بنُ فرقدٍ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) سورة الاحقاق آية رقم: ٢٠ .

وَبَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ طَعَامٌ يَأْكُلُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : كُلْ مِنْ هٰذَا ، فَأَكَلَ مِنْهُ مُتَكَارِهاً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَعْهُ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَيْءٍ ـ يَعْنِي طَعَاماً يُصْنَعُ لَهُ ـ لاَ يُنْقِصُ مِنْ خَرَاجِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً ، قَالَ : وَيْحَكَ ! آكُلُ طَيِّبَاتِي فِي حَيَاتِي الدُّنْيَا وَأَسْتَمْتِعُ بِهَا » (كر) .

١٢٨٠ ـ عن عروة عن عاصم عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لاَ أَجِدُ أَنْ يَحِلَّ لِي أَنْ آكُلَ مِنْ مَالِكُمْ هٰذَا إِلاَّ كَمَا كُنْتُ آكُلُ مِنْ صُلْبِ مَالِي الْخُبْزَ وَالزَّيْتَ ، وَالْخُبْزَ وَالسَّمْنَ ، قَالَ : فَكَانَ رُبَّمَا أُتِيَ بِالْقَصْعَةِ قَدْ جُعِلَتْ بِزَيْتٍ وَمَا يَلِيهِ سَمْنٌ فَيَعْتَذِرُ فَيَقُولُ : إِنِّي رَجُلٌ تمرَّدَ وَلَسْتُ أَسْتَمْرِيءُ هٰذِا الزَّيْتَ » (هناد) .

١٢٨١ ـ عن طلحة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمالٍ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَفَضُلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ فَاسْتَشَارَ فِيهَا ، فَقَالُوا : لَوْ تُرِكَتْ لِنَائِبَةٍ إِنْ كَانَتْ ! وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاكِتٌ لاَ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ : مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لاَ تَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : قَدْ أَخْبَرَكَ الْقَوْمُ ، قَالَ عُمَرُ : لَتُكَلِّمُنِي ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَغَ مِنْ قِسْمَةِ هٰذَا الْمَالِ ـ وَذَكَرَ حَدِيثَ مَالِ الْبَحْرَيْنِ حِينَ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْسِمَهُ اللَّيْلُ ، فَصَلَّى الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَدْ رَأَيْتُ ذٰلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ ، فَقَالَ : لاَ جَرَمَ لَتَقْسِمَنَّهُ ! فَقَسَمَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَصَابَنِي مِنْهُ ثمانمائَةَ دِرْهَمٍ » (البزار) .

١٢٨٢ ـ عن سالم بن عبدِ اللَّهِ قَالَ : « لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَعَدَ عَلَى رِزْقِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي كَانُوا فَرَضُوا لَهُ فَكَانَ بِذٰلِكَ فَاشْتَدَّتْ حَاجَتُهُ ، وَاجْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : لَوْ قُلْنَا لِعُمَرَ فِي زِيادَةٍ نَزِيدُهَا إِيَّاهُ فِي رِزْقِهِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : وَدِدْنَا أَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ فَانْطَلِقُوا بِنَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّهُ عُمَرُ ! فَهَلُمُّوا فَلْنَسْتَشِرْ مَا عِنْدَهُ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ ، نَأْتِي حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَنُكَلِّمُهَا وَنَسْتَكْتِمُهَا أَسْمَاءَنَا فَدَخَلُوا عَلَيْهَا وَسَأَلُوهَا أَنْ تُخْبِرَ بِالْخَبَرِ عَنْ نَفَرٍ وَلاَ تُسَمِّي أَحَداً لَهُ إِلاَّ أَنْ يَقْبَلَ ، وَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهَا ، فَلَقِيتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذٰلِكَ فَعَرَفَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَنْ هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَتْ : لاَ سَبِيلَ إِلَى عِلْمِهِمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَا رَأْيُكَ ، فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ مَنْ هُمْ لَسَوَّدْتُ وُجُوهَهُمْ ، أَنْتِ بَيْنِي

وَبَيْنَهُمْ ، أُنَاشِدُكِ ٱللَّهَ ! مَا أَفْضَلَ مَا اقْتَنَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِكِ مِنَ الْمَلْبَسِ ؟ قَالَتْ : ثَوْبَيْنِ مُمَشَّقَيْنِ كَانَ يَلْبَسُهُمَا لِلْوَفْدِ وَيَخْطُبُ فِيهِمَا لِلْجُمَعِ ، فَقَالَ : فَأَيُّ طَعَامٍ نَالَهُ عِنْدَكِ أَرْفَعُ ، قَالَتْ : خُبْزُنَا خُبْزُ شَعِيرٍ يُصَبُّ عَلَيهَا وَهِيَ حَارَّةٌ أَسْفَلُ عُكَّةٍ لَنَا فَجَعَلْنَا حَيْسَةً دَسْمَاءَ حُلْوَةً نَأْكُلُ مِنْهَا وَنُطْعِمُ مِنْهَا اسْتِطَابَةً ، قَالَ : فَأَيُّ مِبْسَطٍ كَانَ يَبْسِطُهُ عِنْدَكِ كَانَ أَوْطَأَ ؟ قَالَتْ : كِسَاءٌ لَنَا ثَخِينٌ كُنَّا نَرْفَعُهُ فِي الصَّيْفِ فَنَجْعَلُهُ تَحْتَنَا ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ انْبَسَطْنَا نِصْفَهُ وَتَدَثَّرْنَا نِصْفَهُ ، قَالَ : يَا حَفْصَةُ ! فَأَبْلِغِيهِمْ عَنِّي أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدَّرَ فَوَضَعَ الْفُضُولَ مَوَاضِعَهَا ، وَتَبَلَّغَ بِالتَّوْجِبَةِ[1] ، وَإِنِّي قَدَّرْتُ فَوَٱللَّهِ لَأَضَعَنَّ الْفُضُولَ مَوَاضِعَهَا ، وَلَأَتَبَلَّغَنَّ بِالتَّوْجِبَةِ ، وَإِنما مَثَلِي وَمَثَلُ صَاحِبَيَّ كَثَلاثَةِ نَفَرٍ سَلَكُوا طَرِيقاً ، فَمَضَى الأَوَّلُ وَقَدْ تَزَوَّدَ زَاداً فَبَلَغَ ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ الآخَرُ فَسَلَكَ طَرِيقَهُ فَأَفْضَى إِلَيْهِ ، ثُمَّ اتَّبَعَهُمَا الثَّالِثُ ، فَإِنْ لَزِمَ طَرِيقَهُمَا وَرَضِيَ بِزَادِهِمَا لَحِقَ بِهِمَا وَكَانَ مَعَهُمَا ، وَإِنْ سَلَكَ غَيْرَ طَرِيقِهِمَا لَمْ يُجَامِعْهُمَا أَبَداً » (كر) .

١٢٨٣ ـ عن الْحَسَنِ الْبَصرِيِّ قَالَ : « أَتَيْتُ مَجْلِساً فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَتَذَاكَرُونَ زُهْدَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمَا مِنَ الإِسْلَامِ وَحُسْنِ سِيرَتِهِمَا ، فَدَنَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ فَإِذَا فِيهِمُ الأَحْنَفُ بن قَيْسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسٌ مَعَهُمْ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَخْرَجَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى الْعِرَاقِ فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَينَا الْعِرَاقَ وَبَلَدَ فَارِسَ فَأَصَبْنَا فِيهَا مِنْ بَيَاضِ فَارِسَ وَخُرَاسَانَ فَجَعَلْنَاهُ مَعَنَا وَاكْتَسَيْنَا مِنْهَا ، فلمَّا قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْرَضَ عَنَّا بِوَجْهِهِ وَجَعَلَ لَا يُكَلِّمُنَا ، فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْنَا ابْنَهُ عَبْدَ ٱللَّهِ ابن عُمَرَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ مَا نَزَلَ بِنَا مِنَ الْجَفَاءِ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَى عَلَيْكُمْ لِبَاساً لَمْ يَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَلبَسُهُ وَلَا الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَنَزَعْنَا مَا كَانَ عَلَيْنَا وَأَتَيْنَاهُ فِي الْبِزَّةِ الَّتِي كَانَ يَعْهَدُنَا فِيهَا ، فَقَامَ يُسَلِّمُ عَلَيْنَا عَلَى رَجُلٍ رَجُلٍ وَيُعَانِقُ مِنَّا رَجُلا رَجُلاً حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَرَنَا قَبْلَ ذٰلِكَ ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ الْغَنَائِمَ فَقَسَمَهَا بَيْنَنَا بِالسَّوِيَّةِ ،

---

(١) التوجبة : الوجبة الواحدة في اليوم .

فَعُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْغَنَائِمِ سِلَالٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيصِ مِنْ أَصْفَرَ وأَحْمَرَ ، فَذاقَهُ عُمَرُ فَوَجَدَهُ طَيِّبَ الطَّعْمِ طَيِّبَ الرِّيحِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ وَقَالَ : وَآللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ لَيَقْتُلَنَّ مِنْكُمُ الابْنُ أَبَاهُ ، وَالأَخُ أَخَاهُ عَلَى هٰذا الطَّعَامِ ! ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَحُمِلَ إِلَى أَوْلَادِ مَنْ قُتِلُوا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ قَامَ مُنْصَرِفاً فَمَشَىٰ وَرَاءَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهِ ، فَقَالُوا : مَا تَرَوْنَ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ إِلَى زُهْدِ هٰذَا الرَّجُلِ وَإِلَى حِلْيَتِهِ ؟ لَقَدْ تَقَاصَرَتْ إِلَيْنَا أَنْفُسُنَا مُذْ فَتَحَ آللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ دِيَارَ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ وَطَرَفَيِ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَوُفُودُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَأْتُونَهُ فَيَرَوْنَ عَلَيْهِ هٰذِهِ الْجُبَّةَ قَدْ رَقَعَهَا اثْنَتي عَشْرَةَ رَقْعَةً فَلَوْ سَأَلْتُمْ مَعَاشِرَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَنْتُمُ الْكُبَرَاءُ مِنْ أَهْلِ الْمَوَاقِفِ وَالْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَالسَّابِقِينَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنْ يُغَيِّرَ هٰذِهِ الْجُبَّةَ بِثَوْبٍ لَيِّنٍ يُهَابُ فِيهِ مَنْظَرُهُ ، وَيُغْدَىٰ عَلَيْهِ جَفْنَةٌ مِنَ الطَّعَامِ وَيُرَاحُ عَلَيْهِ جَفْنَةٌ يَأْكُلُهُ وَمَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ : لَيْسَ لِهٰذَا الْقَوْلِ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَإِنَّهُ أَجْرَأُ النَّاسِ عَلَيْهِ وَصِهْرُهُ عَلَى ابْنَتِهِ أَوِ ابْنَتُهُ حَفْصَةُ فَإِنها زَوْجَةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُوجِبٌ لَهَا لِمَوْضِعِهَا مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَكَلَّمُوا عَلِيّاً فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَسْتُ بِفَاعِلٍ ذٰلِكَ ، وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِأَزْوَاجِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَإِنهنَّ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ يَجْتَرِئْنَ عَلَيْهِ ، قَالَ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَسَأَلُوا عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَتَا مُجْتَمِعَتَيْنِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنِّي سَائِلَةٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِذٰلِكَ ، وَقَالَتْ حَفْصَةُ : مَا أَرَاهُ يَفْعَلُ وَسَيُبَيِّنُ لَكِ ذٰلِكَ ، فَدَخَلَتَا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَرَّبَهُمَا وَأَدْنَاهُمَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُكَلِّمَكَ ؟ قَالَ : تَكَلَّمِي يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ إِلَى جَنَّتِهِ وَرِضْوَانِهِ لَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا وَلَمْ تُرِدْهُ ، وَكَذٰلِكَ مَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَثَرِهِ لِسَبِيلِهِ بَعْدَ إِحْيَاءِ سُنَنِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَقَتْلِ الْكَذَّابِينَ ، وَأَدْحَضَ حُجَّةَ الْمُبْطِلِينَ بَعْدَ عَدْلِهِ فِي الرَّعِيَّةِ وَقَسْمِهِ بِالسَّوِيَّةِ وَأَرْضَىٰ رَبَّ الْبَرِيَّةِ ، فَقَبَضَهُ آللَّهُ إِلَى رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ وَأَلْحَقَهُ بِنَبِيِّهِ ﷺ بِالرَّفِيقِ الأَعْلَى ، لَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا وَلَمْ تُرِدْهُ ، وَقَدْ فَتَحَ آللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ كُنُوزَ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ وَدِيَارَهُمَا وَحَمَلَ إِلَيْكَ أَمْوَالَهُمَا ، وَدَانَتْ لَكَ طَرَفَا الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، وَنَرْجُو مِنَ آللَّهِ الْمَزِيدَ ، وَفِي

الإِسْلَامِ التَّأْيِيدَ ، وَرُسُلُ الْعَجَمِ يَأْتُونَكَ ، وَوُفُودُ الْعَرَبِ يَرِدُونَ عَلَيْكَ ، وَعَلَيْكَ هٰذِهِ الْجُبَّةُ قَدْ رَقَعْتَهَا اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُقْعَةً ! فَلَوْ غَيَّرْتَهَا بِثَوْبٍ لَيِّنٍ ، يُهَابُ فِيهِ مَنْظَرُكَ ، وَيُغْدَىٰ عَلَيْكَ بِجَفْنَةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَيُرَاحُ عَلَيْكَ بِجَفْنَةٍ تَأْكُلُ أَنْتَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ ذٰلِكَ بُكَاءً شَدِيداً ، ثُمَّ قَالَ : سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَبِعَ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ خَمْسَةً أَوْ ثَلَاثَةً أَوْ جَمَعَ بَيْنَ عَشَاءٍ وَغَدَاءٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ؟ فَقَالَتْ : لَا ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ عَلَى مَائِدَةٍ فِي ارْتِفَاعِ شِبْرٍ مِنَ الأَرْضِ ؟ كَانَ يَأْمُرُ بِالطَّعَامِ فَيُوضَعُ عَلَى الأَرْضِ وَيَأْمُرُ بِالْمَائِدَةِ فَتُرْفَعُ ، قَالَتَا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَنْتُمَا زَوْجَتَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَكُمَا عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقٌّ وَعَلَيَّ خَاصَّةً ، وَلٰكِنْ أَتَيْتُمَانِي وَتُرَغِّبَانِي فِي الدُّنْيَا ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِسَ جُبَّةً مِنَ الصُّوفِ فَرُبَّمَا رَقَّ جِلْدُهُ مِنْ خُشُونَتِهَا ! أَتَعْلَمَانِ ذٰلِكَ ؟ قَالَتَا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْقُدُ عَلَى عَبَاءَةٍ عَلَى طَاقَةٍ وَاحِدَةٍ ؟ وَكَانَ مِسْحاً فِي بَيْتِكِ يَا عَائِشَةُ يَكُونُ بِالنَّهَارِ بِسَاطاً وَبِاللَّيْلِ فِرَاشاً فَنَدْخُلُ عَلَيْهِ فَنَرَىٰ أَثَرَ الْحَصِيرِ عَلَى جَنْبِهِ ، أَلَا يَا حَفْصَةُ ! أَنْتِ حَدَّثْتِينِي أَنَّكِ ثَنَّيْتِ لَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَوَجَدَ لِينَهَا فَرَقَدَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِأَذَانِ بِلَالٍ ، فَقَالَ لَكِ : يَا حَفْصَةُ ! مَاذَا صَنَعْتِ ؟ أَثَنَّيْتِ لِي الْمِهَادَ لَيْلَتِي حَتَّى ذَهَبَ بِي النَّوْمُ إِلَى الصَّبَاحِ ؟ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا ، وَمَا لِلدُّنْيَا وَمَا لِي ! شَغَلْتُمُونِي بِلِينِ الْفِرَاشِ ! يَا حَفْصَةُ ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَغْفُوراً لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ أَمْسَىٰ جَائِعاً وَرَقَدَ سَاجِداً وَلَمْ يَزَلْ رَاكِعاً وَسَاجِداً ، وَبَاكِياً وَمُتَضَرِّعاً فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَى أَنْ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَى رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ ، لَا أَكَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَيِّباً ، وَلَا لَبِسَ لَيِّناً ، فَلَهُ أُسْوَةٌ بِصَاحِبَيْهِ ، وَلَا جَمَعَ بَيْنَ الأُدْمَيْنِ إِلَّا الملحَ والزَّيْتَ ، وَلَا أَكَلَ لَحْماً إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَتَّى يَنْقَضِيَ مَا انْقَضَىٰ مِنَ الْقَوْمِ فَخَرَجَتَا فَخَبَّرَتَا بِذٰلِكَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (كر) .

١٢٨٤ ـ عن الْحسنِ قَالَ : « جِيءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمالٍ فَبَلَغَ ذٰلِكَ حَفْصَةُ ابنة عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَاءَتْ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَقُّ أَقْرِبَائِكَ مِنْ

هٰذَا المالِ ! قَدْ أَوْصَىٰ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالأَقْرَبِينَ ، فَقَالَ لَهَا : يَا بُنَيَّةُ ! حَقُّ أَقْرِبَائِي فِي مَالِي : فَأَمَّا هٰذَا فَفَيْءُ المُسْلِمِينَ ، غَشَشْتِ أَبَاكِ ! قُومِي ، فَقَامَتْ وَٱللَّهِ تَجُرُّ ذَيْلَهَا » (حم في الزهد) .

١٢٨٥ ـ عن أسلمَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَبدَ ٱللَّهِ بنَ الأَرْقَم جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! عِنْدَنَا حِلْيَةٌ مِنْ حِلْيَةِ جَلولاءَ آنِيَةُ فِضَّةٍ فَانْظُرْ إِنْ تَفْرَغْ يَوْماً فيهَا فَتَأْمُرَنَا بِأَمْرِكَ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَنِي فَارِغاً فَآذِنِّي ، فَجَاءَهُ يَوْماً فَقَالَ : إِنِّي أَرَاكَ الْيَوْمَ فَارِغاً ! قَالَ : أَجَلْ ، ابْسُطْ لِي نَطْعاً ، فَأَمَرَ بِذٰلِكَ المالِ فَأُفِيضَ عَلَيهِ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ ذَكَرْتَ هٰذَا المالَ فَقُلْتَ : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ ﴾[1] حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآية ـ وَقُلْتَ : ﴿ لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ﴾[2] وَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْرَحَ بما زَيَّنْتَ لَنَا ، اللَّهُمَّ ! فَاجْعَلْنَا نُنْفِقُهُ فِي حَقٍّ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ ، قَالَ : فَأُتِيَ بِابْنٍ لَهُ يُحْمَلُ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن بهيَّةَ فَقَالَ : يَا أَبَتِ هَبْ لِي خَاتِماً ، قَالَ : اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ تُسْقِيكَ سَوِيقاً ، قَالَ : فَوَٱللَّهِ مَا أَعْطَاهُ شَيْئاً » (ش ، حم في الزهد وابن أبي الدنيا في كتاب الإشراف وابن أبي حاتم ، كر) .

١٢٨٦ ـ عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أبي وَقَّاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِسْكٌ وَعَنْبَرٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً حَسَنَةَ الْوَزْنِ تَزِنُ لِي هٰذَا الطِّيبَ حَتَّى أَقْسِمَهُ بَيْنَ المسلمِينَ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ ابن عمرو بن نفيلٍ : أَنا جَيِّدَةُ الْوَزْنِ فَهَلُمَّ أَزِنُ لَكَ ! قَالَ : لَا ، قَالَتْ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَأْخُذِيهِ فَتَجْعَلِيهِ هٰكَذَا ـ أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ فِي صُدْغَيْهِ ـ وَتَمسَحِينَ بِهِ عُنُقَكِ فَأَصَبْتِ فَضْلاً عَلَى المسلمينَ » (حم في الزهد) .

١٢٨٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَسَمَ يَوْماً مَالاً فَجَعَلُوا يُثْنُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا أَحْمَقَكُمْ ! لَوْ كَانَ هٰذَا لِي مَا أَعْطَيْتُكُمْ مِنْهُ دِرْهَماً وَاحِداً » (عبد بن حميد ، ق) .

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم: ١٤.

(٢) سورة الحديد، آية رقم: ٢٣.

١٢٨٨ ـ عن زيد بن أسلم عن أبيهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ قَتْلِي بِيَدِ رَجُلٍ صَلَّى لَكَ رَكْعَةً أَوْ سَجَدَ سَجْدَةً وَاحِدَةً يُحَاجُّنِي بِهَا عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (مالك وابن راهويه ، خ ، حل وصحَّحهُ) .

١٢٨٩ ـ عن قيسٍ قَالَ : « لَمَّا قَدَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ وَهُوَ عَلى بَعِيرٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ رَكِبْتَ بِرْذَوْناً يَلْقَاكَ عُظَمَاءُ النَّاسِ وَوُجُوهُهُمْ ! فَقَالَ عُمَرُ : لاَ أَرَاكُمْ هٰهُنا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلى السَّمَاءِ » (ش ، حل) .

١٢٩٠ ـ عن يحيىٰ بن سعيد : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ عَلى أَرْبَعِينَ أَلْفِ بَعِيرٍ ، يَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلى الشَّامِ عَلى بَعِيرٍ ، وَيَحْمِلُ الرَّجُلَ إِلى الْعِرَاقِ عَلى بَعِيرٍ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَقَالَ : احْمِلْنِي وَسُحَيْماً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْشِدُكَ بِاللَّهِ أَسُحَيمُ رِقٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (مالك وابن سعد) .

١٢٩١ ـ عن أسلم قَالَ : قَالَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَسْلَمُ ! « كَيْفَ تَجِدُونَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقُلْتُ : خَيْرَ النَّاسِ إِلاَّ أَنَّهُ إِذَا غَضِبَ فَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ بِلاَلٌ : لَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ إِذَا غَضِبَ قَرَأْتُ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ حَتَّى يَذْهَبَ غَضَبُهُ » (ابن سعد)

١٢٩٢ ـ عن مالك الدَّارِ قَالَ : « صَاحَ عَلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً وَعَلاَنِي بِالدُّرَّةِ فَقُلْتُ : أُذَكِّرُكَ بِاللَّهِ ، فَطَرَحَهَا وَقَالَ : لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي عَظِيماً » (ابن سعد) .

١٢٩٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَا رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَضِبَ قَطُّ فَذُكِرَ اللَّهُ عِنْدَهُ أَوْ خُوِّفَ أَوْ قَرَأَ عِنْدَهُ إِنْسَانٌ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ وَقَفَ عَمَّا كَانَ يُرِيدُ » (ابن سعد ، كر) .

١٢٩٤ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَابَهُ حَجَرٌ وَهُوَ يَرْمِي الْجِمَارَ فَشَجَّهُ فَقَالَ : ذَنْبٌ بِذَنْبٍ وَالْبَادِي أَظْلَمُ » (هناد) .

١٢٩٥ ـ عن أَسْلم قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ خَطَرَ عَلى قَلْبِي شَهْوَةُ السَّمَكِ الطَّرِيِّ ، فَرَحَلَ يَرْفَأُ رَاحِلَتَهُ وَسَارَ أَرْبَعاً مُقْبِلاً وَمُدْبِراً وَاشْتَرَى مِكْتَلاً ، فَجَاءَ بِهِ وَعَمَدَ إِلى الرَّاحِلَةِ فَغَسَلَهَا فَأَتَى عُمَرَ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ حَتَّى أَنْظُرَ إِلى الرَّاحِلَةِ ، فَنَظَرَ

وَقَالَ : نَسِيتَ أَنْ تَغْسِلَ هٰذَا الْعِرْقَ الَّذِي تَحْتَ أُذُنِهَا ، عَذبت بهيمَةً في شَهْوَةِ عُمَرَ ، لاَ وَٱللَّهِ ! لاَ يَذُوقُ عُمَرُ مِكْتَلَكَ » (كر) .

١٢٩٦ ـ عن ابن الزبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا غَضِبَ فَتَلَ شَارِبَهُ » (أبو نعيم) .

١٢٩٧ ـ عن أَبي أُميَّةَ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُكَاتَبَةَ ، قَالَ : فَقَالَ لِي : كَمْ تَعْرِضُ ؟ قُلْت : أَعْرِضُ مِائَةَ أُوقِيَّةٍ قَالَ : فَمَا اسْتَزَادَنِي وَكَاتَبَنِي عَلَيْهَا وَأَرَادَ أَنْ يُعَجِّلَ لِي مِنْ مَالِهِ طَائِفَةً ؟ قَالَ : وَلَيْسَ عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ مَالٌ ؟ قَالَ : فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ : إِنِّي كَاتَبْتُ غُلاَمِي وَأُرِيدُ أَنْ أُعَجِّلَ لَهُ مِنْ مَالِي طَائِفَةً فَأَرْسِلِي إِلَيَّ مَائَتَيْ دِرْهَمٍ إِلَى أَنْ يَأْتِينِي شَيْءٌ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَخَذَهَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَمِينِهِ ، قَالَ : وَقَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ** ﴾[1] فَخُذْهَا بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ فِيهَا ، قَالَ : فَبَارَكَ ٱللَّهُ لِي فيها ، عُتِقْتُ مِنْهَا وَأَصَبْتُ مِنْهَا المالَ الْكَثِيرَ ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَأْذَنَ لِي إِلَى الْعِرَاقِ ، قَالَ : أَمَا إِذْ كَاتَبْتُكَ فَانْطَلِقْ حَيْثُ شِئْتَ ، قَالَ : فَقَالَ لِي أُنَاسٌ كَاتَبُوا مَوَالِيهِمْ : كَلِّمْ لَنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكْتُبَ لَنَا كِتَاباً إِلَى أَمِيرِ العِرَاقِ نُكَرَّمُ بِهِ ، قَالَ : وَعَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ لاَ يُوَافِقُهُ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي ، قَالَ : فَكَلَّمْتُهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اكْتُبْ لَنَا كِتَاباً إِلَى عَامِلِكَ بِالْعِرَاقِ نُكَرَّمُ بِهِ ، قَالَ : فَغَضِبَ وَانْتَهَرَنِي ، وَلاَ وَٱللَّهِ مَا سَبَّنِي سُبَّةً قَطُّ وَلاَ انْتَهَرَنِي قَطُّ قَبْلَها ، قَالَ : أَتُرِيدُ أَنْ تَظْلِمَ النَّاسَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَإِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ المسْلِمِينَ يَسَعُكَ مَا يَسَعُهُمْ ، قَالَ : فَقَدِمْتُ الْعِرَاقَ فَأَصَبْتُ مَالاً وَرَبِحْتُ رِبْحاً كَثِيراً : قَالَ : فَأَهْدَيْتُ لَهُ طُنْفُسَةً وَنَمَطاً[2] ، قَالَ : فَجَعَلَ يُطَايِبُنِي وَيَقُولُ : إِنَّ ذَا لَحَسَنٌ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا هِيَ هَدِيَّةٌ أَهْدَيْتُهَا لَكَ ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ بَقِيَ عَلَيْكَ مِنْ مُكَاتَبَتِكَ شَيْءٌ فَبِعْ هٰذَا وَاسْتَعِنْ بِهِ فِي مُكَاتَبَتِكَ ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ » (ابن سعد) .

---

(١) سورة النور، آية رقم: ٣٣.

(٢) النمط: ثوب من الصوف.

١٢٩٨ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « سَأَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً عَنْ إِبِلِهِ فَذَكَرَ عَجَفاً وَدَبَراً[1] فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لأَحْسَبُهَا ضِخَاماً سِمَاناً ، فَمَرَّ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي إِبِلِهِ يَحْدُوهَا وَيَقُولُ :

أَقْسَمَ بِـاللَّهِ أَبُـو حَفْصٍ عُمَـرْ مَـا إِنَّ بِهَـا مِنْ نَقَبٍ وَلاَ دَبِـرْ
فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرْ

فَقَالَ عُمَرُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَأَلَنِي عَنْ إِبْلِي فَأَخْبَرْتُهُ عَنْهَا فَزَعَمَ أَنَّهُ يَحْسِبُهَا ضِخَاماً سِمَاناً وَهِيَ كَمَا تَرَىٰ ، قَالَ : فَإِنِّي أَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ ، ائْتِنِي فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَتَاهُ فَأَمَرَ بِهَا فَقُبِضَتْ وَأَعْطَاهُ مَكَانَهَا مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ » (الْحارث) .

١٢٩٩ ـ عن جراد بن طارق قَالَ : « أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي السُّوقِ فَسَمِعَ صَوْتَ صَبِيٍّ مَوْلُودٍ يَبْكِي حَتَّى قَامَ عَلَيْهِ فَإِذَا عِنْدَهُ أُمُّهُ فَقَالَ لَهَا : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : جِئْتُ إِلَى هٰذَا السُّوقِ لِبَعْضِ الْحَاجَةِ فَعَرَضَ لِي الْمَخَاضُ فَوَلَدْتُ غُلاَماً ـ وَهِيَ إِلَى جَانِبِ دَارِ قَوْمٍ فِي السُّوقِ ـ قَالَ : هَلْ شَعَرَ بِكِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ ؟ أَمَا إِنِّي لَوْ عَلِمْتُ أَنهمْ شَعَرُوا بِكِ ثُمَّ لَمْ يَنْفَعُوكِ فَعَلْتُ بِهِمْ وَفَعَلْتُ بهمْ ، ثُمَّ دَعَا لَهَا بِشَرْبَةِ سَوِيقٍ مَلْتُوتَةٍ بِسَمْنٍ فَقَالَ : اشْرَبِي هٰذَا فَإِنَّ هٰذَا يَقْطَعُ الْوَجَعَ وَيَقْبِضُ الْحَشَىٰ وَيَعْصِمُ الأَمْعَاءَ وَيُدِرُّ الْعُرُوقَ ـ وفِي لَفْظٍ : فَإِنَّ هٰذَا يَشُدُّ أَحْشَاءَكِ وَيُسَهِّلُ عَلَيْكِ الدَّمَ وَيُنْزِلُ لَكِ اللَّبَنَ ـ ثُمَّ دَخَلْنَا الْمَسْجِدَ » (ابن السني وأبو نعيم معاً في الطِّبِّ ، ق) .

١٣٠٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَفَوَّهُ ـ وفِي لَفْظٍ : يَتَحَلَّبُ فُوهُ ـ فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَشْتَهِي جَرَاداً مَقْلُوّاً » (الحارث وابن السني في الطِّبِّ) .

١٣٠١ ـ عن أَسلم قَالَ : « مَا شَعَرْنَا لَيْلَةً وَنَحْنُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ

---

(١) دَبِرَ: أي معقور، مقرحة.

رَحَلَ رَوَاحِلَنَا وَأَخَذَ رَاحِلَتَهُ فَرَحَلَهَا ، فَلَمَّا أَيْقَظَنَا ارْتَجَزَ وَقَالَ :

لَا تَأْخُذِ اللَّيْلَ عَلَيْكَ بِالْهَمِّ وَالْبَسْ لَهُ الْقَمِيصَ وَاعْتَمِّ
وَكُنْ شَرِيكَ رَافِعٍ وَأَسْلَمِ ثُمَّ اخْدُمِ الأَقْوَامَ كَيْمَا تُخْدَمِ

فَوَثَبْنَا إِلَيْهِ وَقَدْ فَرَغَ مِنْ رَحْلِهِ وَرَوَاحِلِنَا وَلَمْ يَودَّ أَنْ يُوقِظَهُمْ » (أَبُو نعيم ، وقال : قَالَ سعيد بن عبد الرَّحمٰن المدني : كَانَ رَافِعٌ وَأَسْلَمُ خَادِمَيْنِ للنَّبِيِّ ﷺ ، كر) .

١٣٠٢ ـ عن أسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَافَ لَيْلَةً فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ فِي جَوْفِ دَارٍ لَهَا وَحَوْلَهَا صِبْيَانٌ يَبْكُونَ وَإِذَا قِدْرٌ عَلَى النَّارِ قَدْ مَلأَتْهَا مَاءً فَدَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْبَابِ فَقَالَ : يَا أَمَةَ اللَّهِ ! مَا بُكَاءُ هٰؤُلَاءِ الصِّبْيَانِ ؟ قَالَتْ : بُكَاؤُهُمْ مِنَ الْجُوعِ ، قَالَ : فَمَا هٰذِهِ الْقِدْرُ الَّتِي عَلَى النَّارِ ؟ قَالَتْ : قَدْ جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً هُوَ ذَا أُعَلِّلُهُمْ بِهِ حَتَّى يَنَامُوا وَأُوهِمُهُمْ أَنَّ فِيهَا شَيْئاً دَقِيقاً ، فَبَكَى عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى دَارِ الصَّدَقَةِ وَأَخَذَ غِرَارَةً وَجَعَلَ فِيهَا شَيْئاً مِنْ دَقِيقٍ وَشَحْمٍ وَسَمْنٍ وتَمْرٍ وَثِيَابٍ وَدَرَاهِمَ حَتَّى مَلأَ الْغِرَارَةَ ثُمَّ قَالَ : يَا أَسْلَمُ ! احْمِلْ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنَا أَحْمِلُهُ عَنْكَ ؟ فَقَالَ لِي : لَا أُمَّ لَكَ يَا أَسْلَمُ ! أَنَا أَحْمِلُهُ لِأَنِّي أَنَا الْمَسْؤُولُ عَنْهُمْ فِي الآخِرَةِ ، فَحَمَلَهُ حَتَّى أَتَى بِهِ مَنْزِلَ الْمَرْأَةِ ، فَأَخَذَ الْقِدْرَ فَجَعَلَ فِيهَا دَقِيقاً وَشَيْئاً مِنْ شَحْمٍ وَتَمرٍ وَجَعَلَ يُحَرِّكُهُ بِيَدِهِ وَيَنْفُخُ تَحْتَ الْقِدْرِ ، فَرَأَيْتُ الدُّخَانَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَلِ لِحْيَتِهِ حَتى طَبَخَ لَهُمْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَغْرِفُ بِيَدِهِ وَيُطْعِمُهُمْ حَتَّى شَبِعُوا ! ثُمَّ خَرَجَ وَرَبَضَ بِحِذَائِهِمْ حَتَّى كَأَنَّهُ سَبُعٌ ، وَخِفْتُ أَنْ أُكَلِّمَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّى لَعِبَ الصِّبْيَانُ وَضَحِكُوا ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : يَا أَسْلَمُ ! تَدْرِي لِمَ رَبَضْتُ بِحِذَائِهِمْ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : رَأَيْتُهُمْ يَبْكُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَذْهَبَ وَأَدَعَهُمْ حَتَّى أَرَاهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَلَمَّا ضَحِكُوا طَابَتْ نَفْسِي » (الدينوري وابن شاذان في مشيخته ، كر) .

١٣٠٣ ـ عن الأصمعيِّ قَالَ : « كَلَّمَ النَّاسُ عَبْدَ الرَّحمٰنِ بنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُكَلِّمَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَنْ يَلِينَ لَهُمْ ، فَإِنَّهُ قَدْ أَخَافَهُمْ حَتى خَافَ الأَبْكَارُ فِي خُدُورِهِنَّ ، فَكَلَّمَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي لَا أَجِدُ لَهُمْ إِلَّا ذٰلِكَ ، وَاللَّهِ ! لَوْ أَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ مَا لَهُمْ عِنْدِي مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ

وَالشَّفَقَةِ لاَخَذُوا ثَوْبِي عَنْ عَاتِقِي » (الدينوري) .

١٣٠٤ ـ عن أبي كَبشَةَ : « إِنِّي لاَرْجِزُ في عرضِ الْحَائِطِ وَأَنَا أَقُولُ :

أَقْسَمَ بِـآللَّهِ أَبُـو حَفْصٍ عُـمَـرْ مَـا مَسَّـهَـا مِـنْ نَـقَـبٍ وَلاَ دَبَـرْ
فاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرْ

قَالَ : فَمَا رَاعَنِي إِلاَّ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِي ، فَقَالَ : أَقْسَمْتُ هَلْ عَلِمْتَ بمكاني ؟ قُلْتُ : لاَ وَآللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ ! قَالَ : وَأَنَا أُقْسِمُ لأَحْمِلَنَّكَ » (الْحَاكم في الْكنى) .

١٣٠٥ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عيينَةُ بنُ حصن بن بدر فنزلَ عَلى ابنِ أَخيهِ الْحُرِّ بنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدنيهِمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابُ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوِرِيهِ كُهُولاً كَانُوا أَوْ شُبَّاناً ، فَقَالَ عُيَينَةُ لابْنِ أَخِيهِ : يَا ابنَ أَخِي ! لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هٰذَا الأَمِيرِ فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَ لَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : هِي يَا ابنَ الْخَطَّابِ ! فَوَآللَّهِ مَا تُعْطِينا الْجَزْلَ ، وَلاَ تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ! فَغَضِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحُرُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ آللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ **خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ** ﴾[1] وَإِنَّ هٰذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ ، فَوَآللَّهِ مَا جَاوَزَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ تَلاَهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ وَقَّافاً عِنْدَ كِتَابِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (خ وابن الْمنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ، هب) .

١٣٠٦ ـ عن يحيىٰ بن سعيد أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : جَمْرَةُ ، قَالَ : ابنُ مَنْ ؟ قَالَ : ابنُ شِهَابٍ ، قَالَ : مِمَّنْ ؟ قَالَ : مِنَ الْحُرَقَةِ ، قَالَ : أَيْنَ مَسْكَنُكَ ؟ قَالَ : بحرَّةِ النَّارِ ، قَالَ : بِأَيِّهَا ؟ قَالَ : بِذَاتِ لَظَى ، فَقَالَ لَهُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَدْرِكْ أَهْلَكَ فَقَدِ احْتَرَقُوا ، فَكَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ » (مالك ، ورواه أبو الْقاسم بن بشران في أماليه مَوْصُولاً من طريق موسىٰ بن عقبةَ عن نافع عن ابن عُمَرَ ، وزاد في آخِرِهِ ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ أَهْلَهُ قَدِ احْتَرَقُوا) .

---

(١) سورة الأعراف، آية رقم: ١٩٩.

١٣٠٧ ـ عن الْحكم بن أَبي الْعَاص الثقفيِّ قَالَ : « كُنْتُ قَاعِدَاً مَعَ عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ ، بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ قَرَابَةٌ ؟ قَالَ الرَّجُلُ : لاَ ، قَالَ عُمَرُ : بَلَى ، قَالَ الرَّجُلُ : لاَ ، قَالَ عُمَرُ : بَلَى وَٱللَّهِ ، أَنْشِدُ ٱللَّهَ كُلَّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَعْلَمْ أَنَّ بَيْنَ هٰذَا وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ قَرَابَةً لَمَا تَكَلَّمَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَلَى ، إِنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ نَجْرَانَ قَرَابَةً مِنْ قِبَلِ كَذَا وَكَذَا وَلَدَتْهُ امرأَةٌ مِن أَهْلِ نَجْرَانَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ مَهْ ، إِنَّا نَقْفُوا الآثَارَ » (عب وابن سعد) .

١٣٠٨ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أُتِيتُ بِرَاحِلَتَيْنِ : رَاحِلَةِ شُكْرٍ وَرَاحِلَةِ صَبْرٍ لَمْ أُبَالِ أَيَّهُمَا رَكِبْتُ » (كر) .

١٣٠٩ ـ عن سليمانَ بن يسارٍ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِضَجنان فَقَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي وإِنِّي لأَرْعَى عَلَى الْخَطَّابِ فِي هٰذَا المَكَانِ ، وَكَانَ وَٱللَّهِ مَا عُلِمْتُ فَظَّاً غَلِيظَاً ثُمَّ أَصْبَحْتُ إِلَى أَمْرِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ قَالَ مُتَمَثِّلاً :

لاَ شَيْءَ فِيمَا تَرَىٰ إِلاَّ بَشَاشَتَهُ ... يَبْقَىٰ الإِلٰهُ وَيُودَىٰ المَالُ وَالْوَلَدُ

ثُمَّ قَالَ لِبَعِيرِهِ : حَوْبَ » (ابن سعد) .

١٣١٠ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن حاطبٍ قَالَ : « أَقْبَلْنَا مَعَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَافِلِينَ مِنْ مَكَّةَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِشِعَابِ ضَجْنَانَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي فِي هٰذَا المَكَانِ وَأَنَا فِي إِبِلٍ لِلْخَطَّابِ وَكَانَ فَظَّاً غَلِيظاً أَحْتَطِبُ عَلَيْهَا مَرَّةً وَأَحْتَبِطُ عَلَيْهَا أُخْرَىٰ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ الْيَوْمَ يَضْرِبُ النَّاسُ بِجَنَبَاتِي لَيْسَ فَوْقِي أَحَدٌ ثُمَّ تمثَّلَ بِهذا الْبَيْتِ :

لاَ شَيْءَ فِيمَا تَرَىٰ إِلاَّ بَشَاشَتَهُ ... يَبْقَى الإِلٰهُ وَيُودَىٰ المَالُ وَالْوَلَدُ

(أبو عبيد في الغريب وابن سعد ، كر) .

١٣١١ ـ عن أَسلم قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ عَلَى بَعِيرٍ فَجَعَلُوا يَتَحَدَّثُونَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ عُمَرُ : تَطْمَحُ أَبْصَارُهُمْ إِلَى مَرَاكِبِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ » (ابن المبارك ، كر) .

١٣١٢ ـ عن الْحَارِث بن عمير عن رَجُلٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَقِيَ المنبَرَ وَجَمَعَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا لِي مِنْ أَكالٍ يَأْكُلُهُ النَّاسُ إِلاَّ أَنَّ لِي خَالاَتٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَكُنْتُ أَسْتَعْذِبُ لَهُنَّ الماءَ فَيَقْبِضْنَ لِي الْقَبْضَاتِ مِنَ الزَّبِيبِ ، قَالَ : ثُمَّ نَزَلَ عَنِ المِنْبَرِ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا أَرَدْتَ إِلَى هٰذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي شَيْئاً فَأَرَدْتُ أَنْ أُطَأْطِىءَ مِنْهَا » (ابن سعد) .

١٣١٣ ـ عن حزام بن هشام عن أَبيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الرِّمادةِ مَرَّ عَلَى امْرَأَةٍ وَهِيَ تَعْصِدُ عَصِيدَةً لَهَا فَقَالَ : لَيْسَ هٰكَذَا تَعْصِدِينَ ثُمَّ أَخَذَ المِسْوَطَ[1] فَقَالَ : هٰكَذَا ـ فَأَرَاهَا ـ » (ابن سعد) .

١٣١٤ ـ عن هشام بن خالد قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « لاَ تَذْرُنَّ إِحْدَاكُنَّ الدَّقِيقَ حَتَّى يَسْخُنَ الماءُ ثُمَّ تَذُرُّهُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَتَسُوطُهَا بِمِسْوَطِهَا فَإِنَّهُ أَرْبَعُ لَهَا وَأَحْرَىٰ أَنْ لاَ يَتَقَرَّدَ » (ابن سعد) .

١٣١٥ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ وَاضِعاً رِدَاءَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَمَرَّ بِهِ غُلاَمٌ عَلَى حِمَارٍ فَقَالَ : يَا غُلاَمُ ! احْمِلْنِي مَعَكَ ، فَوَثَبَ الْغُلاَمُ عَنْ الْحِمَارِ وَقَالَ : ارْكَبْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : لاَ إِرْكَبْ وَأَرْكَبُ أَنَا خَلْفَكَ ، تُرِيدُ أَنْ تَحْمِلَنِي عَلَى المَكَانِ الْوَطِىءِ وَتَرْكَبَ أَنْتَ عَلَى المَوْضِعِ الْخَشِنِ ! فَرَكِبَ خَلْفَ الْغُلاَمِ فَدَخَلَ المَدِينَةَ وَهُوَ خَلْفَهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ » (الدينوري) .

١٣١٦ ـ عن محمَّد بن عمر المخزومي عن أَبيهِ قَالَ : « نَادَىٰ عُمَر بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ! فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ وَكَثُروا صَعِدَ المِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : أَيها النَّاسُ ! لَقَد رَأَيْتُنِي أَرْعَىٰ عَلَى خَالاَتٍ لِي مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَيَقْبِضْنَ لِي الْقَبْضَةَ مِنَ التَّمْرِ أَوِ الزَّبِيبِ فَأَظَلُّ يَوْمِي وَأَيَّ يَوْمٍ ؟ ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا زِدْتَ

---

(١) المسواط: خشبة يحرك بها، والمِسْوَط: الشيطان.

عَلى أَنْ قَمَّأْتَ نَفْسَكَ ـ يَعْنِي عِبْتَ ـ قَالَ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ عَوْفٍ ! إِنِّي خَلَوْتُ فَحَدَّثَتْنِي نَفْسِي فَقَالَتْ : أَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَمَنْ ذَا أَفْضَلُ مِنْكَ ؟ فَأَرَدْتُ أَنْ أُعَرِّفَهَا نَفْسَهَا » (الدينوري) .

١٣١٧ ـ عن زرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْشِي إِلَى الْعِيدِ حَافِياً » (المروزي في العيدين) .

١٣١٨ ـ عن زَيْدٍ بن أسلم قَالَ : « شَرِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَبَناً فَأَعْجَبَهُ فَسَأَلَ الَّذِي سَقَاهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا اللَّبَنُ ؟ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَرَدَ عَلَى مَاءٍ فَإِذَا نَعَمٌ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ وَهُمْ يَسْقُونَ فَحَلَبُوا لَنَا مِنْ أَلْبَانِهَا فِي سِقَائِي هٰذَا ، فَأَدْخَلَ عُمَرُ إِصْبَعَهُ فَاسْتَقَاءَهُ » (مالك ، هق) .

١٣١٩ ـ عن عروةَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِي مِنَ المالِ إِلَّا مَا آكُلُ مِنْ صُلْبِ مَالِي » (ابن سعد) .

١٣٢٠ ـ عن عِمْرَانَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا احْتَاجَ أَتَىٰ صاحِبَ بَيْتِ المَالِ فَاسْتَقْرَضَهُ فَرُبمَا عَسُرَ فَيَأْتِيهِ صَاحِبُ بَيْتِ المالِ يَتَقَاضَاهُ فَيُلْزِمُهُ فَيَحْتَالُ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ورُبَّمَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ فَقَضَاهُ » (ابن سعد) .

١٣٢١ ـ عن ابنِ للبراءِ بن معرورٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَوْماً حَتَّى أَتَى المِنْبَرَ وَقَدْ كَانَ اشْتَكَىٰ شَكْوَىٰ لَهُ فَنُعِتَ لَهُ الْعَسَلُ وَفِي بَيْتِ المَالِ عُكَّةٌ فَقَالَ : إِنْ أَذِنْتُمْ لِي فِيهَا أَخَذْتُهَا وَإِلَّا فَإِنها عَلَيَّ حَرَامٌ ، فَأَذِنُوا لَهُ فِيهَا » (ابن سعد ، كر) .

١٣٢٢ ـ عن عاصم بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا زَوَّجَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْفَقَ عَلَيَّ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ شَهْراً ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ يَرْفَأَ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : وَٱللَّهِ ! مَا كُنْتُ أَرَىٰ هٰذَا المَالَ يَحِلُّ لِي مِنْ قَبْلِ أَنْ أَلِيَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَمَا كَانَ قَطُّ أَحْرَمَ عَلَيَّ مِنْهُ إِذْ وَلِيتُهُ فَعَادَ أَمَانَتِي وَقَدْ أَنْفَقْتُ عَلَيْكَ شَهْراً مِنْ مَالِ ٱللَّهِ وَلَسْتُ بِزَائِدِكَ وَلٰكِنِّي مُعِينُكَ بِثَمَرِ مَالِي بِالْغَابَةِ فَاجْدُدْهُ فَبِعْهُ ثُمَّ ائْتِ رَجُلاً مِنْ قَوْمِكَ مِنْ تُجَّارِهِمْ فَقُمْ إِلَى جَنْبِهِ فَإِذَا اشْتَرَىٰ شَيْئاً فَاسْتَشْرِكْهُ فَاسْتَنْفِقْ وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ » (ابن سعد وأبو عبيد في الأَمْوَالِ) .

١٣٢٣ ـ عن الْحَسَن أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَىٰ جَارِيَةً تَطِيشُ

هُزَالاً فَقَالَ عُمَرُ : « مَنْ هٰذِهِ الْجَارِيَةُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : هٰذِهِ إِحْدَىٰ بَنَاتِكَ ، قَالَ : وَأَيُّ بَنَاتِي هٰذِهِ ؟ قَالَ : ابْنَتِي ، قَالَ : مَا بَلَغَ بِهَا مَا أَرَىٰ ؟ قَالَ : عَمَلُكَ ، لاَ تُنْفِقُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : إِنِّي وَٱللَّهِ مَا أَغُرُّكَ مِنْ وَلَدِكَ فَأَوْسِعْ عَلَى وَلَدِكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ » (ابن سعد ، كر ، ش) .

١٣٢٤ ـ عن إِبْرَاهِيمَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَّجِرُ وَهُوَ خَلِيفَةٌ وَجَهَّزَ عِيراً إِلَى الشَّامِ فَبَعَثَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ يَسْتَقْرِضُهُ أَرْبَعَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ فَقَالَ لِلرَّسُولِ : قُلْ لَهُ : يَأْخُذُهَا مِنْ بَيتِ المَالِ ثُمَّ لْيَرُدَّهَا ، فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ شَقَّ عَلَيْهِ ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنْتَ الْقَائِلُ : لْيَأْخُذْهَا مِنْ بَيتِ المالِ ؟ فَإِنْ مِتُّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ قُلْتُمْ : أَخَذَهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ دَعُوهَا لَهُ ، وَأُوخَذُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ! لاَ ، وَلٰكِنْ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَهَا مِنْ رَجُلٍ حَرِيصٍ شَحِيحٍ مِثْلَكَ ، فَإِنْ مِتُّ أَخَذَهَا مِنْ مِيرَاثِي » (أبو عبيد في الأموال وابن سعد ، كر) .

١٣٢٥ ـ عن عبد الْعَزِيز بن أَبِي جميلَةَ الأَنصارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ قَمِيصُ عُمَرَ لاَ يُجَاوِزُ كُمُّهُ رُسُغَ كَفَّيْهِ » (ابن سعد) .

١٣٢٦ ـ عن بديل بن ميسرة قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً إِلَى الْجُمُعَةِ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ سُنْبُلاَنِيٌّ فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَى النَّاسِ وَهُوَ يَقُولُ : حَبَسَنِي قَمِيصِي هٰذَا وَجَعَلَ يَمُدُّ يَدَهُ يَعْنِي كُمَّيْهِ ، فَإِذَا تَرَكَهُ رَجَعَ إِلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ » (ابن سعد) .

١٣٢٧ ـ عن هشام بن خالد قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَّزِرُ فَوْقَ السُّرَّةِ » (ابن سعد) .

١٣٢٨ ـ عن عامر بن عُبَيْدَةَ الْبَاهلي قَالَ : « سَأَلْتُ أَنَساً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْخَزِّ فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَخْلُقْهُ ، وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ وَقَدْ لَبِسَهُ مَا خَلاَ عُمَرَ ـ وابنِ عُمَرَ » (ابن سعد ، وهو صحيح) .

١٣٢٩ ـ عن المسور بن مخرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَعَلَّمُ مِنْ عُمَرَ ابنِ الْخَطَّابِ الْوَرَعَ » (ابن سعد) .

١٣٣٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَرَيْتُ إِبِلاً وَارْتَجَعْتُهَا إِلَى الْحِمَى فَلَمَّا سَمِنَتْ قَدِمْتُ بِهَا ، فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السُّوقَ فَرَأَى إِبِلاً سِمَاناً فَقَالَ : لِمَنْ هٰذِهِ الإِبِلُ ؟ قِيلَ لِعَبْدِ آللَّهِ بنِ عُمَرَ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا عَبْدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ ! بَخٍ بَخٍ ابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ! فَجِئْتُ أَسْعَى فَقُلْتُ : مَا لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : مَا هٰذِهِ الإِبِلُ ؟ قُلْتُ : إِبِلٌ اشْتَرَيْتُهَا وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى الْحِمَى أَبْتَغِي مَا يَبْتَغِي الْمُسْلِمُونَ ، فَقَالَ : ارْعُوا إِبِلَ ابنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، اسْقُوا إِبِلَ ابنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، يَا عَبْدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ ! اغْدُ عَلَى رَأْسِ مَالِكَ ، وَاجْعَلِ الْفَضْلَ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ » (ص ، ش ، ق) .

١٣٣١ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ عُمَّالَهُ أَنْ يُوَافُوهُ بِالْمَوْسِمِ فَإِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ عُمَّالِي عَلَيْكُمْ لِيُصِيبُوا مِنْ أَبْشَارِكُمْ وَلاَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَلاَ مِنْ أَعْرَاضِكُمْ ، إنما بَعَثْتُهُمْ لِيَحْجِزُوا بَيْنَكُمْ ، وَلِيَقْسِمُوا فَيْئَكُمْ بَيْنَكُمْ ،فَمَنْ فُعِلَ بِهِ غَيْرُ ذٰلِكَ فَلْيَقُمْ ، فَمَا قَامَ أَحَدٌ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ قَامَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ عَامِلَكَ فُلاَناً ضَرَبَنِي مَائَةَ سَوْطٍ ، قَالَ : فِيمَ ضَرَبْتَهُ ؟ قُمْ فَاقْتَصَّ مِنْهُ ، فَقَامَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ هٰذَا يَكْثُرُ عَلَيْكَ وَيَكُونُ سُنَّةً يَأْخُذُ بها مَنْ بَعْدَكَ ، فَقَالَ : أَنَا لاَ أُقِيدُ وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يُقِيدُ مِنْ نَفْسِهِ ! قَالَ : فَدَعْنَا فَلْنُرْضِهِ ، قَالَ : دُونَكُمْ فَأَرْضُوهُ ، فَافْتَدَى مِنْهُ بمائَتَي دِينَارٍ عَنْ كُلِّ سَوْطٍ بِدِينَارَيْنِ » (ابن سعد وابن راهويه) .

١٣٣٢ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا عَامِلٍ لِي ظَلَمَ أَحَداً فَبَلَغَتْنِي مَظْلَمَتُهُ فَلَمْ أُغَيِّرْهَا فَأَنَا ظَلَمْتُهُ » (ابن سعد) .

١٣٣٣ ـ عن البهي أَنَّ عبيدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ شَتَمَ الْمِقْدَادَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيَّ نَذْرٌ إِنْ لَمْ أَقْطَعْ لِسَانَكَ ، فَكَلَّمُوهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ فَقَالَ : دَعُونِي حَتَّى أَقْطَعَ لِسَانَهُ حَتَّى لاَ يَشْتُمَ بَعْدَهُ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (حم واللالكائي مَعاً في السنةِ وأبو الْقاسم بن بشران في أماليهِ ، كر) .

١٣٣٤ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مِصْرَ أَتَى عُمَرَ ابنَ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَائِذٌ بِكَ مِنَ الظُّلْمِ ، قَالَ : عُذْتَ مَعَاذاً ، قَالَ : سَابَقْتُ ابنَ عَمْرِو بنَ الْعَاصِ فَسَبَقْتُهُ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُنِي بِالسَّوْطِ وَيَقُولُ : أَنَا ابنُ الأَكْرَمِينَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمْرٍو يَأْمُرُهُ بِالْقُدُومِ وَيَقْدُمُ بِابْنِهِ مَعَهُ ، فَقَدِمَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْنَ المِصْرِيُّ ؟ خُذْ السَّوْطَ فَاضْرِبْ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِالسَّوْطِ وَيَقُولُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اضْرِبْ ابنَ الأَكْرَمِينَ . قَالَ أَنَسٌ ، فَضُرِبَ ، فَوَاللَّهِ لَقَدْ ضَرَبَهُ وَنَحْنُ نُحِبُّ ضَرْبَهُ ، فَمَا أَقْلَعَ عَنْهُ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ يُرْفَعُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِلْمِصْرِيِّ : ضَعِ السَّوْطَ عَلَى صَلْعَةِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّما ابْنُهُ الَّذِي ضَرَبَنِي وَقَدِ اسْتَقَدْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مُذْ كَمْ تَعَبَّدْتُمُ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ أَحْرَاراً ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَمْ أَعْلَمْ وَلَمْ يَأْتِنِي » (ابن عبد الْحَكم) .

١٣٣٥ ـ عن مليحٍ بن عوفٍ السُّلمي قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدَ بنَ أَبِي وَقَّاصٍ صَنَعَ بَاباً مُبَوَّباً مِنْ خَشَبٍ عَلَى بَابِ دَارِهِ وَخَصَّ عَلَى قَصْرِهِ خُصّاً مِنْ قَصَبٍ ، فَبَعَثَ مُحَمَّداً بنَ مسلمةَ وَأَمَرَنِي بِالمَسِيرِ مَعَهُ وَكُنْتُ دَلِيلاً بِالْبِلَادِ ، فَخَرَجْنَا وَقَدْ أَمَرَهُ أَنْ يُحَرِّقَ ذٰلِكَ الْبَابَ وَذٰلِكَ الْخُصَّ وَأَمَرَهُ أَنْ يُقِيمَ سَعْداً لِأَهْلِ الْكُوفَةِ فِي مَسَاجِدِهِمْ ، وَذٰلِكَ أَنَّ عُمَرَ بَلَغَهُ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنَّ سَعْداً حَابَى فِي بَيْعِ خُمُسٍ بَاعَهُ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى دَارِ سَعْدٍ فَأَحْرَقَ الْبَابَ وَالْخُصَّ ، وَأَقَامَ مُحَمَّدٌ سَعْداً فِي مَسَاجِدِهَا فَجَعَلَ يَسْأَلُهُمْ عَنْ سَعْدٍ وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرَهُ بِهَذَا ، فَلَا يَجِدُ أَحَداً يُخْبِرُهُ إِلَّا خَيْراً » (ابن سعد) .

١٣٣٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَالٌ مِنَ الْعِرَاقِ فَأَقْبَلَ يَقْسِمُهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَبْقَيْتَ مِنْ هٰذَا المالِ لِعَدُوٍّ إِنْ حَضَرَ أَوْ نَائِبَةٍ إِنْ نَزَلَتْ ! فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ ؟ قَاتَلَكَ اللَّهُ ! نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِكَ شَيْطَانٌ ، لَقَّانِي اللَّهُ حُجَّتَهَا ، وَاللَّهِ لَا أَعْصِيَنَّ اللَّهَ الْيَوْمَ لِغَدٍ ! لَا وَلٰكِنْ أُعِدُّ لَهُمْ مَا أَعَدَّ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » (حل) .

١٣٣٧ ـ عن أسلم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَمْرو بن الْعَاصِ يَوْماً ذَكَرَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَداً بَعْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي

بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْوَفَ لِلَّهِ مِنْ عُمَرَ ، لَا يُبَالِي عَلَى مَنْ وَقَعَ الْحَقُّ عَلَى وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللَّهِ إِنِّي لَفِي مَنْزِلِي ضُحًى بِمِصْرَ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَالَ : قَدِمَ عَبْدُ ٱللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنَا عُمَرَ غَازِيَيْنِ ، فَقُلْتُ لِلَّذِي أَخْبَرَنِي : أَيْنَ نَزَلَا ؟ فَقَالَ : فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا ـ لِأَقْصَى مِصْرَ ـ وَقَدْ كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ : إِيَّاكَ أَنْ يَقْدِمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَتَحْبُوهُ بِأَمْرٍ لَا تَصْنَعُهُ بِغَيْرِهِ فَأَفْعَلُ بِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، فَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِيَ لَهُمَا وَلَا آتِيَهُمَا فِي مَنْزِلِهِمَا خَوْفاً مِنْ أَبِيهِمَا ، فَوَٱللَّهِ إِنِّي لَعَلَى مَا أَنَا عَلَيْهِ ـ إِلَى أَنْ قَالَ قَائِلٌ : هٰذَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عُمَرَ وَأَبُو سِرْوَعَةَ عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنَانِ ، فَقُلْتُ : يَدْخُلَانِ ، فَدَخَلَا وَهُمَا مُنْكَسِرَانِ وَقَالَا : أَقِمْ عَلَيْنَا حَدَّ ٱللَّهِ فَإِنَّا قَدْ أَصَبْنَا الْبَارِحَةَ شَرَاباً فَسَكِرْنَا ، فَزَبَرْتُهُمَا[1] وَطَرَدْتُهُمَا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : إِنْ لَمْ تَفْعَلْ أَخْبَرْتُ أَبِي إِذَا قَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَحَضَرَنِي رَأْيٌ وَعَلِمْتُ أَنِّي إِنْ لَمْ أُقِمْ عَلَيْهِمَا الْحَدَّ غَضِبَ عَلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذٰلِكَ وَعَزَلَنِي وَخَالَفَهُ مَا صَنَعْتُ ، فَنَحْنُ عَلَى مَا نَحْنُ عَلَيْهِ إِذْ دَخَلَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَرَحَّبْتُ بِهِ وَأَرَدْتُ أَنْ أُجْلِسَهُ عَلَى صَدْرِ مَجْلِسِي فَأَبَى عَلَيَّ وَقَالَ : إِنَّ أَبِي نَهَانِي أَنْ أَدْخُلَ عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ لَا أَجِدَ بُدّاً ، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ بُدّاً مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْكَ ، إِنَّ أَخِي لَا يَحْلِقُ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ أَبَداً ، فَأَمَّا الضَّرْبُ فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، قَالَ : وَكَانُوا يَحْلِقُونَ مَعَ الْحَدِّ ، قَالَ : فَأَخْرَجْتُهُمَا إِلَى صَحْنِ الدَّارِ فَضَرَبْتُهُمَا الْحَدَّ ، وَدَخَلَ ابنُ عُمَرَ بِأَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِلَى بَيْتٍ مِنْ (بُيُوتِ) الدَّارِ فَحَلَقَ رَأْسَهُ وَرَأْسَ أَبِي سِرْوَعَةَ ، فَوَٱللَّهِ مَا كَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَرْفٍ مِمَّا كَانَ حَتَّى إِذَا تَحَيَّنْتُ كِتَابِي فَإِذَا هُوَ يَطُمُّ فِيهِ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْعَاصِي بن الْعَاصِي ، فَعَجِبْتُ لَكَ يَا ابنَ الْعَاصِي وَلِجُرْأَتِكَ عَلَيَّ وَخِلَافِ عَهْدِي ، أَمَا إِنِّي قَدْ خَالَفْتُ فِيكَ أَصْحَابَ بَدْرٍ مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَاخْتَرْتُكَ لِجُرْأَتِكَ عَنِّي وَإِنْفَاذِ عَهْدِي ، فَأَرَاكَ تَلَوَّثْتَ بِمَا قَدْ تَلَوَّثْتَ ، فَمَا أُرَانِي إِلَّا عَازِلَكَ وَمُنْشِي عَزْلِكَ ، تَضْرِبُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عُمَرَ فِي بَيْتِكَ وَتَحْلِقُ رَأْسَهُ فِي بَيْتِكَ وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ هٰذَا يُخَالِفُنِي ! إِنَّمَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رَجُلٌ مِنْ رَعِيَّتِكَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ بِغَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلٰكِنْ قُلْتَ : هُوَ وَلَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنْ لا هَوَادَةَ لِأَحَدٍ مِنَ

---

(١) زَبَره: انتهرَهُ.

النَّاسِ عِنْدِي فِي حَقٍّ يَجِبُ لِلَّهِ عَلَيْهِ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَابْعَثْ بِهِ فِي عَبَاءَةٍ عَلَى قَتَبٍ حَتَّى يَعْرِفَ سُوءَ مَا صَنَعَ ، فَبَعَثْتُ بِهِ كَمَا قَالَ أَبُوهُ ، وَأَقْرَأْتُ ابنَ عُمَرَ كِتَابَ أَبِيهِ وَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كِتَاباً أَعْتَذِرُ فِيهِ وَأُخْبِرُهُ أَنِّي ضَرَبْتُهُ فِي صَحْنِ دَارِي ، وَبِاللَّهِ الَّذِي لاَ يُحْلَفُ بِأَعْظَمَ مِنْهُ إِنِّي لأُقِيمُ الْحُدُودَ فِي صَحْنِ دَارِي عَلَى الذِّمِّيِّ والمسلمِ ، وَبَعَثْتُ بِالْكِتَابِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ . قَالَ أَسلمُ : فَقَدِمَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَلَى أَبِيهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ وَلاَ يَسْتَطِيعُ المشْيَ مِنْ مَرْكَبِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! فَعَلْتَ وَفَعَلتِ السِّيَاطُ ، فَكَلَّمَهُ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَدْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ مَرَّةً فَمَا عَلَيْهِ أَنْ تُقِيمَهُ ثَانِيَةً ، فَلَم يَلْتَفِتْ إِلَى هٰذَا عُمَرُ وَزَبَرَهُ ، فَجَعَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ يَصِيحُ : إِنِّي مَرِيضٌ وَأَنْتَ قَاتِلِي ! فَضَرَبَهُ الثَّانِيَةَ الْحَدَّ وَحَبَسَهُ ، ثُمَّ مَرِضَ فَمَاتَ » (ابن سعد) .

١٣٣٨ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « شَرِبَ أَخِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَشَرِبَ مَعَهُ أَبُو سِرْوَعَةَ عُقْبَةُ بنُ الْحَارِثِ وَهُمَا بِمِصْرَ في خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَكِرَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَا انْطَلَقَا إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ فَقَالاَ : طَهِّرْنَا فَإِنَّا قَدْ سَكِرْنَا مِنْ شَرَابٍ شَرِبْنَاهُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَذَكَرَ لِي أَخِي أَنَّهُ سَكِرَ فَقُلْتُ : أُدْخُلِ الدَّارَ أُطَهِّرْكَ ، وَلَمْ أَشْعُرْ أَنَّهُمَا قَدْ أَتَيَا عَمْرواً ، فَأَخْبَرَنِي أَخِي أَنَّهُ قَدْ أَخْبَرَ الأَمِيرَ بِذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : لاَ تَحْلِقِ الْيَوْمَ عَلَى رُؤُوسِ النَّاسِ ، أُدْخُلِ الدَّارَ أَحْلِقْكَ ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ يَحْلِقُونَ مَعَ الْحَدِّ ، فَدَخَلاَ الدَّارَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : فَحَلَقْتُ أَخِي بِيَدِي ثُمَّ جَلَدَهُمْ عَمْرٌو ، فَسَمِعَ بِذٰلِكَ عُمَرُ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرٍو أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَلَى قَتَبٍ فَفَعَلَ ذٰلِكَ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَهُ وَعَاقَبَهُ لِمَكَانِهِ مِنْهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ ، فَلَبِثَ شَهْراً صَحِيحاً ثُمَّ أَصَابَهُ قَدَرُهُ فَمَاتَ ، فَيَحْسِبُ عَامَّةُ النَّاسِ أَنما مَاتَ مِنْ جَلْدِ عُمَرَ وَلَمْ يَمُتْ مِنْ جَلْدِ عَمْرٍو » (عب ، ق ، وسندُه صحيح) .

١٣٣٩ ـ عن مالك بن أوس بن الْحدثانِ قَالَ : « قَدِمَ بَرِيدُ مَلِكِ الرُّومِ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاسْتَقْرَضَتْ امْرَأَةُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ دِينَاراً ، فَاشْتَرَتْ بِهِ عِطْرَاً وَجَعَلَتْهُ فِي قَوَارِيرَ وَبَعَثَتْ بِهِ مَعَ الْبَرِيدِ إِلَى امْرَأَةِ مَلِكِ الرُّومِ ، فَلَمَّا أَتَاها فَرَّغَتْهُنَّ وَمَلأَتْهُنَّ جَوَاهِرَ وَقَالَتْ : اذْهَبْ إِلَى امْرَأَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟

فَأَخْبَرَتْهُ بِالْخَبَرِ ، فَأَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَوَاهِرَ فَبَاعَهُ وَدَفَعَ إِلَى امْرَأَتِهِ دِينَارًا ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ مِنْ ذٰلِكَ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ » (الدينوري في المجالسة) .

١٣٤٠ ـ عن مجاهدٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَعْدِيهِ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ ظَلَمَنِي حَدِّي بِمَكَّةَ ، فَقَالَ عُمَرُ ؟ أَنَا أَعْلَمُ بِذٰلِكَ الْحَدِّ ، وَلَرُبَّمَا لَعِبْتُ أَنَا وَأَنْتَ عَلَيْهِ وَنَحْنُ غِلْمَانٌ ، فَإِذَا قَدِمْتَ مَكَّةَ فَأْتِنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ أَتَاهُ الْمَخْزُومِيُّ وَجَاءَ بِأَبِي سُفْيَانَ ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ مَعَهُ إِلَى ذٰلِكَ الْحَدِّ فَقَالَ : غَيَّرْتَ يَا أَبَا سُفْيَانَ فَخُذْ هٰذَا الْحَجَرَ مِنْ هٰهُنَا فَضَعْهُ هٰهُنَا ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَفْعَلُ ، فَعَلَاهُ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ : خُذْهُ لَا أُمَّ لَكَ ! فَأَخَذَهُ أَبُو سُفْيَانَ فَوَضَعَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي أَمَرَهُ عُمَرُ فَدَخَلَهُ مِمَّا صَنَعَ بِأَبِي سُفْيَانَ شَيْءٌ ، فَاسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِذْ لَمْ تُمِتْنِي حَتَّى غَلَبْتُ أَبَا سُفْيَانَ عَلَى هَوَاهُ وَذَلَّلْتَهُ لِي بِالإِسْلَامِ ، فَاسْتَقْبَلَ أَبُو سُفْيَانَ الْبَيْتَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِذْ لَمْ تُمِتْنِي حَتَّى أَدْخَلْتَ قَلْبِي مِنَ الإِسْلَامِ مَا ذَلَّلْتَنِي لِعُمَرَ » (اللالكائي) .

١٣٤١ ـ عن سعيد بن عامر عن محمد بن عمرو قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَدْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّيْلَ ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُمْ فَقَالَ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! خُذْ هٰذَا الْحَجَرَ ، فَأَخَذَهُ فَاحْتَمَلَهُ عَلَى كَتِدِهِ[1] ، وَجَاءَهُ فَقَالَ لَهُ : خُذْ هٰذَا فَاحْتَمِلْهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : وَهٰذَا ، فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَهُ وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمُرُ أَبَا سُفْيَانَ بِبَطْنِ مَكَّةَ فَيُطِيعُنِي » (كر) .

١٣٤٢ ـ عن جويرية بن أَسْمَاءَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مَكَّةَ فَجَعَلَ يَجْتَازُ فِي سِكَكِهَا فَيَقُولُ لِأَهْلِ المنازِلِ قُمُّوا[2] أَفْنِيَتَكُمْ ، فَمَرَّ بِأَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا سُفْيَان ! قُمُّوا فِنَاءَكُمْ ، فَقَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّىٰ يَجِيءَ مهانُنَا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَازَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَرَأَىٰ الْفِنَاءَ كَمَا كَانَ فَقَالَ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ تَقُمُّوا فِنَاءَكُمْ ؟ قَالَ : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَنَحْنُ نَفْعَلُ إِذَا جَاءَ مَهانُنَا ، فَعَلَاهُ

---

(١) كَتِد: الكاهل مجمع الكتفين.
(٢) قُمَّ: كَنَسَ.

بالدِّرَّةِ فَضَرَبَهُ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، فَسَمِعَتْ هِنْدٌ فَقَالَتْ : أَتَضْرِبُهُ ؟ أَمَا وَٱللَّهِ لَرُبَّ يَوْمٍ لَوْ ضَرَبْتَهُ لَاقْشَعَرَّ بِكَ بَطْنُ مَكَّةَ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَدَقْتِ وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ رَفَعَ بِالإِسْلَامِ أَقْوَامَاً وَوَضَعَ بِهِ آخَرِينَ » (كر) .

١٣٤٣ ـ عن سعيد بن عبد الْعَزيز قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي سُفْيَانَ بنِ حَرْبٍ : « لَا أُحِبُّكَ أَبَدَاً ، رُبَّ لَيْلَةٍ غَمَمْتَ فِيهَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ » (كر) .

١٣٤٤ ـ عن أُسيد بن حضير قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ حُلَلاً فَبَعَثَ إِلَيَّ مِنهَا بِحُلَّةٍ فَاسْتَصْغَرْتُهَا فَأَعْطَيْتُهَا ابْني ، فَبَيْنَا أَنَا أُصَلِّي إِذْ مَرَّ بِي شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ حُلَّةٌ مِنْ تِلْكَ الْحُلَلِ يَجُرُّهَا ، فَذَكَرْتُ قَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ أَثَرَةً بَعْدِي ، فَقُلْتُ : صَدَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، فَجَاءَ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَقَالَ : صَلِّ يَا أُسَيْدُ ! فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلَاتِي قَالَ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، قَالَ : تِلْكَ حُلَّةٌ بَعَثْتُ بها إِلى فُلَانٍ ، وَهُوَ بَدْرِيٌّ أُحُدِيٌّ عَقَبِيٌّ ، فَأَتَاهُ هٰذَا الْفَتَى فَابْتَاعَهَا مِنْهُ فَلَبِسَهَا ، فَظَنَنْتُ أَنَّ ذٰلِكَ يَكُونُ فِي زَمَانِي ، قُلْتُ : قَدْ وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ظَنَنْتُ أَنَّ ذٰلِكَ لَا يَكُونُ فِي زَمَانِكَ » (ع ، كر) .

١٣٤٥ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ قَالَ : « دَخَلَ ابنٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيهِ وَقَدْ تَرَجَّلَ وَلَبِسَ ثِيَابَاً حِسَانَاً ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ حَتَّى أَبْكَاهُ ، فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لِمَ ضَرَبْتَهُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُهُ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُصَغِّرَهَا إِلَيْهِ) (عب) .

١٣٤٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « شَهِدْتُ جَلولَاءَ فَابْتَعْتُ مِنَ الْمَغْنَمِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَاً ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي : أَرَأَيْتَ لَوْ عُرِضَتْ عَلى النَّارِ فَقِيلَ لَكَ : افْتَدِينِي أَكُنْتَ مُفْتَدِيَّ ؟ فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ مَا مِنْ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ إِلَّا كُنْتُ مُفْتَدِيكَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : كَأَنِّي شَاهِدُ النَّاسِ حِينَ تَبَايَعُوا فَقَالُوا : عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ صَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وابْنُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْهِ ـ وَأَنْتَ كَذٰلِكَ ـ فَكَانَ أَنْ

يُرْخِصُوا عَلَيْكَ بمائَةٍ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَنْ يُغْلُوا عَلَيْكَ بِدِرْهَمٍ وَإِنِّي قَاسِمٌ مَسْؤُولٌ ، وَأَنَا مُعْطِيكَ أَكْثَرَ مَا رَبِحَ تَاجِرٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، لَكَ رِبْحُ الدِّرْهَمِ دِرْهَمٌ ، قَالَ : ثُمَّ دَعَا التُّجَّارَ فَابْتَاعُوا مِنْهُ بِأَرْبَعِمَائَةِ أَلْفٍ ، فَدَفَعَ إِلَيَّ ثَمَانِينَ أَلْفاً وَبَعَثَ بِالْبَقِيَّةِ إِلَى سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اقْسِمْهُ فِي الَّذِينَ شَهِدُوا الْوَقْعَةَ ، وَمَن كَانَ مَاتَ مِنْهُمْ فَادْفَعْهُ إِلَى وَرَثَتِهِ » (أبو عبيد) .

١٣٤٧ ـ عن البهيِّ قَالَ : « كَانَ بَيْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَبَيْنَ المِقْدَادِ شَيْءٌ فَنَالَ مِنْهُ عَبْدُ ٱللَّهِ فَشَكَاهُ المِقْدَادُ إِلَى أَبِيهِ ، فَنَذَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيَقْطَعَنَّ لِسَانَهُ ! فَلَمَّا خَافَ ذٰلِكَ مِنْ أَبِيهِ تَحَمَّلَ عَلَى أَبِيهِ بالرِّجَالِ ، فَقَالَ : دَعُونِي فَأَقْطَعَ لِسَانَهُ فَتَكُونَ سُنَّةً يُعْمَلُ بهَا مِنْ بَعْدِي ، لاَ يُوجَدُ رَجُلٌ شَتَمَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ قُطِعَ لِسَانُهُ » (كر) .

١٣٤٨ ـ عن هشام بن حسان قَالَ : « كَسَحَ[1] أَبُو مُوسَىٰ بَيْتَ المَالِ فَوَجَدَ فِيهِ دِرْهَماً ، فَمَرَّ بِهِ ابنٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَرَأَىٰ عُمَرُ الدِّرْهَمَ مَعَ الصَّبِيِّ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا ؟ فَقَالَ : أَعْطَانِيهِ أَبُو مُوسَىٰ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى أَبِي مُوسَىٰ فَقَالَ : أَمَا كَانَ لَكَ فِي المدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَهْوَنَ عَلَيْكَ مِنْ آلِ عُمَرَ ؟ أَرَدْتَ أَنْ لاَ تُبْقِي أَحَداً مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدَ إِلاَّ طَالَبْنَا بِمُظْلِمَةٍ فِي هٰذَا الدِّرْهَمِ ! فَأَخَذَ الدِّرْهَمَ فَأَلْقَاهُ فِي بَيْتِ المَالِ » (ابن النَّجَّار) .

١٣٤٩ ـ عن أَبي النضر أَنَّ رَجُلاً قَامَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى المنبرِ فَقَالَ : « يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! ظَلَمَنِي عَامِلُكَ وَضَرَبَنِي ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَٱللَّهِ لاَقِيدَنَّكَ مِنْهُ ! فَقَالَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! وَتُقِيدُ مِنْ عَامِلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَٱللَّهِ لاَقِيدَنَّ مِنْهُمْ ! أَقَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَقَادَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ نَفْسِهِ ، أَفَلاَ أُقِيدُ ؟ قَالَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ : أَوَ غَيْرَ ذٰلِكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : أَوَ يُرْضِيهِ ؟ قَالَ : أَوَ ذٰلِكَ » (ق ، وقَالَ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ وقد رُوِيَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ مَوْصُولاً) .

---

(١) كَسَحَ : كَنَسَ .

١٣٥٠ ـ عَنِ الأَحنفِ بنِ قيسٍ قَالَ : « مَا كَذَبْتُ قَطُّ إِلاَّ مَرَّةً ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَا أَبَا بَحْرٍ ؟ قَالَ : وَفَدْنَا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَتْحٍ عَظِيمٍ ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ المَدِينَةِ قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : لَوْ أَلْقَيْنَا ثِيَابَ سَفَرِنَا وَلَبِسْنَا ثِيَابَ صَوْنِنَا فَدَخَلْنَا عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ والمسلِمِينَ فِي هَيْئَةٍ وَشَارَةٍ حَسَنَةٍ كَانَ أَمْثَلَ ، فَلَبِسْنَا ثِيَابَ صَوْنِنَا وَأَلْقَيْنَا ثِيَابَ سَفَرِنَا حَتَّى إِذَا طُفْنَا فِي أَوَائِلِ المدِينَةِ لَقِينَا رَجُلٌ فَقَالَ : انْظُرُوا إِلَى هٰؤُلاَءِ أَصْحَابِ دُنْيَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! قَالَ : فَكُنْتُ رَجُلاً يَنْفَعُنِي رَأْيِي ، فَعَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ لَيْسَ بموافِقٍ لِلقَوْمِ فَعَدِلْتُ فَلَبِسْتُهَا وَأَدْخَلْتُ ثِيَابَ صَوْنِي الْعَيْبَةَ وَأَشْرَجْتُهَا وَأَغْفَلْتُ طَرَفَ الرِّدَاءِ ثُمَّ رَكِبْتُ رَاحِلَتِي وَلَحِقْتُ بِأَصْحَابِي ، فَلَمَّا دَفَعْنَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَبَتْ عَيْنَاهُ عَنْهُمْ وَوَقَعَتْ عَيْنَاهُ عَلَيَّ فَأَشَارَ إِلَيَّ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : أَيْنَ نَزَلْتُمْ ؟ قُلْتُ : فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : أَرِنِي يَدَكَ ، فَقَامَ مَعَنَا إِلَى مَنَاخِ رِكَابِنَا ، فَجَعَلَ يَتَخَلَّلُهَا بِبَصَرِهِ ثُمَّ قَالَ : أَلاَ اتَّقَيْتُمُ اللَّهَ فِي رِكَابِكُمْ هٰذِهِ ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ لَهَا عَلَيْكُمْ حَقّاً ؟ أَلاَ قَصَدْتُمْ بِهَا فِي المَسِيرِ ؟ أَلاَ حَلَلْتُمْ عَنْهَا فَأَكَلَتْ مِنْ نَبْتِ الأَرْضِ ؟ فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّا قَدِمْنَا بِفَتْحٍ عَظِيمٍ فَأَحْبَبْنَا أَنْ نُسْرِعَ إِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَإِلَى المُسْلِمِينَ بِالَّذِي يَسُرُّهُمْ ، فَحَانَتْ مِنْهُ الْتِفَاتَةٌ فَرَأَى عَيْبَتِي فَقَالَ : لِمَنْ هٰذِهِ الْعَيْبَةُ ؟ قُلْتُ : لِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَالَ : فَمَا هٰذَا الثَّوْبُ ؟ قُلْتُ : رِدَائِي ، قَالَ : بِكَمِ ابْتَعْتَهُ ؟ فَأَلْقَيْتُ ثُلُثَيْ ثَمَنِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ رِدَاءَكَ هٰذَا لَحَسَنٌ لَوْلاَ كَثْرَةُ ثَمَنِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ رَاجِعاً وَنَحْنُ مَعَهُ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! انْطَلِقْ مَعِي فَأَعِدْنِي عَلَى فُلاَنٍ فَإِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي ، فَرَفَعَ الدِّرَّةَ فَخَفَقَ بها رَأْسَهُ وَقَالَ : تَدْعُونَ أَمِيرَ المؤمِنِينَ وَهُوَ مُعْرِضٌ لَكُمْ حَتى إِذَا شُغِلَ فِي أَمْرٍ مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ أَتَيْتُمُوهُ أَعِدْنِي أَعِدْنِي ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَتَذَمَّرُ ، فَقَالَ : عَلَيَّ الرَّجُلَ ، فَأَلْقَى إِلَيْهِ المِخْفَقَةَ[1] فَقَالَ : امْتَثِلْ ، فَقَالَ : لاَ وَاللَّهِ وَلٰكِنْ أَدَعُهَا لِلَّهِ وَلَكَ ! قَالَ : لَيْسَ هٰكَذَا ، إِمَّا أَنْ تَدَعَهَا لِلَّهِ إِرَادَةَ مَا عِنْدَهُ ، أَوْ تَدَعَهَا لِي فَأَعْلَمُ ذٰلِكَ ، قَالَ : أَدَعُهَا لِلَّهِ ، قَالَ : فَانْصَرِفْ ، ثُمَّ مَضَى حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَنَحْنُ مَعَهُ فَافْتَتَحَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَجَلَسَ فَقَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! كُنْتَ وَضِيعاً فَرَفَعَكَ اللَّهُ ، وَكُنْتَ ضَالاًّ فَهَدَاكَ اللَّهُ ، وَكُنْتَ ذَلِيلاً فَأَعَزَّكَ اللَّهُ ، ثُمَّ حَمَلَكَ عَلَى رِقَابِ المُسْلِمِينَ ، فَجَاءَكَ رَجُلٌ يَسْتَعْدِيكَ

---

(١) المخفقة : الدِّرَّة.

فَضَرَبْتَهُ ! مَا تَقُولُ لِرَبِّكَ غَداً إِذَا أَتَيْتَهُ ؟ قَالَ : فَجَعَلَ يُعَاتِبُ نَفْسَهُ فِي ذٰلِكَ مُعَاتَبَةً ظَنَنَّا أَنَّهُ مِنْ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ » (كر) .

١٣٥١ ـ عن الزهري قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا طَالَ أَحَدُكُمْ الْجُلُوسَ فِي المَسْجِدِ فَلاَ عَلَيهِ أَنْ يَضَعَ جَنْبَهُ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لاَ يَمِلَّ جُلُوسَهُ » (ابن سعد) .

١٣٥٢ ـ عن يحيىٰ بن سعيد بن عاتكَةَ بِنْتِ زَيْدِ بن عمْرو بن نَفِيلٍ امْرَأَةِ عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ تَسْتَأْذِنُهُ إِلَى المَسْجِدِ فَيَسْكُتُ فَتَقُولُ : « لأَخْرُجَنَّ إِلاَّ أَنْ تَمْنَعَنِي » (مالك) .

١٣٥٣ ـ عن نافع عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَتِ امْرَأَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَرَجَتْ إِلَى الصَّلاَةِ عُرِفَتْ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ : لَوْ نَهَيْتَهَا ؟ فَقَالَ : لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَمنَعُوا إِمَاءَ ٱللَّهِ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ لَفَعَلْتُ » (أَبُو الْحسن الْبكائي) .

١٣٥٤ ـ عن عياضٍ الأَشْعَرِيِّ قَالَ : « شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ وَعَلَيْهَا خَمْسَةُ أُمَرَاءَ : أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَيَزِيدُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَشُرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ ، وَخَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ ، وَعِيَاضٌ ، وَلَيْسَ عِيَاضٌ هٰذَا الَّذِي حَدَّثَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا كَانَ قِتَالٌ فَعَلَيْكُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ ، فَكَتَبْنَا إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ جَاشَ إِلَيْنَا المَوْتُ وَاسْتَمْدَدْنَاهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْنَا : إِنَّهُ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكُمْ تَسْتَمِدُّونِي ، وَإِنِّي أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ هُوَ أَعَزُّ نَصْراً وَأَحْضَرُ جُنْداً ، ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَاسْتَنْصِرُوهُ فَإِنَّ مُحَمَّداً ﷺ قَدْ نُصِرَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي أَقَلَّ مِنْ عُدَّتِكُمْ » (حم ، حب ، ص ، كر) .

١٣٥٥ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، حَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيها النَّاسُ إِنِّي عَلِمْتُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تُؤْنِسُونَ مِنِّي شِدَّةً وَغِلْظَةً ، وَذٰلِكَ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ عَبْدَهُ وَخَادِمَهُ ، وَكَانَ كَمَا قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ**

رَحِيمٌ ﴾[1] ، فَكُنْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَّيْفِ المَسْلُولِ إِلاَّ أَنْ يُغْمِدَنِي أَوْ يَنْهَانِي عَنْ أَمْرٍ فَأَكُفَّ ، وَإِلاَّ أَقْدَمْتُ عَلى النَّاسِ لمكَانِ لِينِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلى ذٰلِكَ حَتَّى تَوَفَّاهُ آللَّهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى ذٰلِكَ كَثِيراً ، وَأَنَا بِهِ أَسْعَدُ ، ثُمَّ قُمْتُ ذٰلِكَ المُقَامَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ ، وَكَانَ قَدْ عَلِمْتُمْ فِي كَرَمِهِ وَدِعَتِهِ وَلِينِهِ ، فَكُنْتُ خَادِمَهُ كَالسَّيْفِ بَيْنَ يَدَيْهِ أَخْلُطُ شِدَّتِي بِلِينِهِ ، إِلاَّ أَنْ يَتَقَدَّمَ إِلَيَّ فَأَكُفَّ ، وَإِلاَّ أَقْدَمْتُ فَلَمْ أَزَلْ عَلى ذٰلِكَ حَتَّى تَوَفَّاهُ آللَّهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلى ذٰلِكَ كَثِيراً وَأَنَا بِهِ أَسْعَدُ ، ثُمَّ صَارَ أَمْرُكُمْ إِلَيَّ الْيَوْمَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، فَسَيَقُولُ قَائِلٌ : كَانَ يَشْتَدُّ عَلَيْنَا وَالأَمْرُ إِلى غَيْرِهِ ، فَكَيْفَ بِهِ إِذَا صَارَ إِلَيْهِ ؟ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ لاَ تَسْأَلُونَ عَنِّي أَحَداً قَدْ عَرَفْتُمُونِي وَجَرَّبْتُمُونِي ، وَعَرَفْتُمْ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ مَا عَرَفْتُ ، وَمَا أَصْبَحْتُ نَادِماً عَلى شَيْءٍ أَكُونُ أُحِبُّ أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْهُ إِلاَّ وَقَدْ سَأَلْتُهُ ، فَاعْلَمُوا أَنَّ شِدَّتِي الَّتِي كُنْتُمْ تَرَوْنَ ازْدَادَتْ أَضْعَافاً إِذْ صَارَ الأَمْرُ إِلَيَّ عَلى الظَّالِمِ وَالمُعْتَدِي ، وَالأَخْذِ للمُسْلِمِينَ لِضَعِيفِهِمْ مِنْ قَوِيِّهِمْ ، وَإِنِّي بَعْدَ شِدَّتِي تِلْكَ وَاضِعٌ خَدِّي بِالأَرْضِ لِأَهْلِ الْعَفَافِ وَالْكَفِّ مِنْكُمْ وَالتَّسْلِيمِ ، وَإِنِّي لاَ آبَى[2] إِنْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ مِنْكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَحْكَامِكُمْ أَنْ أَمْشِيَ مَعَهُ إِلى مَنْ أَحْبَبْتُمْ مِنْكُمْ فَلْيَنْظُرْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ ، فَاتَّقُوا آللَّهَ عِبَادَ آللَّهِ ، وَأَعِينُونِي عَلى أَنْفُسِكُمْ بِكَفِّهَا عَنِّي ، وَأَعِينُونِي عَلى نَفْسِي بِالأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ ، وَإِحْضَارِي النَّصِيحَةَ فِيمَا وَلاَّنِي آللَّهُ مِنْ أَمْرِكُمْ ، ثُمَّ نَزَلَ » (أبو حسين بن بشران في فوائده وأبو أحمد الدهقان في الثاني من حديثه ك واللالكائي) .

١٣٥٦ ـ عن الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا عُمَرُ حَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَا فَقَدِ ابْتُلِيتُ بِكُمْ وَابْتُلِيتُمْ بِي ، وَخُلِّفْتُ فِيكُمْ بَعْدَ صَاحِبَيَّ فَمَنْ كَانَ بِحَضْرَتِنَا بَاشَرْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا ، وَمَهْمَا غَابَ عَنَّا ، وَلَّيْنَا أَهْلَ الْقُوَّةِ وَالأَمَانَةِ ، فَمَنْ يُحْسِنْ نَزِدْهُ حُسْناً ، وَمَنْ يُسِيءْ نُعَاقِبْهُ ، وَيَغْفِرُ آللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ » (ابن سعد هب) .

١٣٥٧ ـ عن جامع بن شدادٍ عن أبيهِ قَالَ : «كَانَ أَوَّلُ كَلاَمٍ تَكَلَّمَ بِهِ عُمَرُ بنُ

---

(١) سورة التوبة، آية رقم: ١٢٨.

(٢) آبى: امتنع.

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ صَعِدَ المِنْبَرَ أَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي غَلِيظٌ فَلَيِّنِّي ، وَإِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي ، وَإِنِّي بَخِيلٌ فَسَخِّنِي » (ابن سعد) .

١٣٥٨ ـ عن حميد بن هلالٍ : « حَدَّثَنَا مَنْ شَهِدَ وَفَاةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ دَفْنِهِ نَفَضَ يَدَيْهِ مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً مَكَانَهُ فَقَالَ : إِنَّ آللَّهَ ابْتَلَاكُمْ بِي ، وَابْتَلَانِي بِكُمْ ، وَأَبْقَانِي فِيكُمْ بَعْدَ صَاحِبَيَّ ، فَوَآللَّهِ لَا يَحْضُرُنِي شَيْءٌ مِنْ أَمْرِكُمْ فَيَلِيهِ أَحَدٌ دُونِي ، وَلَا يَتَغَيَّبُ عَنِّي فَآلُوَ[1] فِيهِ عَنِ الْجِزْءِ وَالأَمَانَةِ ، وَلَئِنْ أَحْسَنُوا لأُحْسِنَنَّ إِلَيْهِم ، وَلَئِنْ أَسَاؤُوا لأُنَكِّلَنَّ بِهِم ، قَالَ الرَّجُلُ : فَوَآللَّهِ مَا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » (ابن سعد هب) .

١٣٥٩ ـ عن القاسم بن محمَّدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ وُلِّيَ هٰذَا الأَمْرَ مِنْ بَعْدِ أَنْ سير يده عنه الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ إِنِّي لأُقَاتِلُ النَّاسَ عَنْ نَفْسِي قِتَالاً ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ أَحَداً مِنَ النَّاسِ أَقْوَىٰ عَلَيْهِ مِنِّي لَكُنْتُ أُقَدَّمُ فَيُضْرَبُ عُنُقِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلِيَهُ » (ابن سعد كر) .

١٣٦٠ ـ عن عبدِ آللَّهِ بن عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ نَاساً كَانُوا يَأْخُذُونَ بِالْوَحْيِ فِي عَهْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ الْوَحْيَ قَدِ انْقَطَعَ ، وَإِنَّمَا نَأْخُذُكُمُ الآنَ بِمَا ظَهَرَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا خَيْراً آمَنَّاهُ وَقَرَّبْنَاهُ ، وَلَيْسَ إِلَيْنَا مِنْ سَرِيرَتِهِ شَيْءٌ ، آللَّهُ يُحَاسِبُهُ فِي سَرِيرَتِهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا شَرّاً لَمْ نَأْمَنْهُ وَلَمْ نُصَدِّقْهُ ، وَإِنْ قَالَ : إِنَّ سَرِيرَتَهُ حَسَنَةٌ » (عب) .

١٣٦١ ـ عن زيد بن أسلم عن أبيهِ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَّةٌ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هَلَكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صِبْيَةً صِغَاراً وَآللَّهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعاً ، وَلَا لَهُمْ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَأْكُلَهُمُ الضَّبُعُ ، وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بنِ إِيماءَ الْغِفَارِيِّ ، وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَقَفَ مَعَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَمْضِ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ،

---

(١) آلو فيه: أقصُرُ فيه.

ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ كَانَ مَرْبُوطاً فِي الدَّارِ فَحَمَّلَ عَلَيْهِ غِرَارَتَيْنِ مَلأَهُمَا طَعَاماً ، وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَاباً ، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْتَادِيهِ ، فَلَنْ يَفْنَى حَتَى يَأْتِيَكُمُ ٱللَّهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ لَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ، شَهِدَ أَبُوهَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَٱللَّهِ إِنِّي لأَرَىٰ أَبَا هٰذِهِ وَأَخَاهَا قَدْ حَاصَرَا حِصْناً زَمَاناً فَافْتَتَحْنَاهُ ، ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَفِيءُ سُهْمَانَهُمَا فِيهِ » (خ وأَبُو عُبَيْدَةَ فِي الأَمْوَالِ هق) .

١٣٦٢ ـ عن همامٍ قَالَ : « جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَلِكَ الْعَرَبِ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰكَذَا تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ ، أَلَيْسَ تَجِدُونَ النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ الْخَلِيفَةَ ، ثُمَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، ثُمَّ الْمُلوكَ بَعْدُ ؟ قَالَ لَهُ : بَلَى » (ش ونعيم بن حماد في الْفتن) .

١٣٦٣ ـ عن الْحَسن : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَصَّرَ الأَمْصَارَ : المَدِينَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ والْبَحرَيْنِ ومصرَ والشَّامَ وَالْجَزِيرَةَ » (ابن سعد) .

١٣٦٤ ـ عن أَبي صَالِحٍ الْغفارِيِّ قَالَ : « كَتَبَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّا قَدْ خَطَطْنَا لَكَ دَاراً عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنَّىٰ لِرَجُلٍ مِنَ الْحِجَازِ تَكُونُ لَهُ دَارٌ بِمِصْرَ ؟ وَأَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَهَا سُوقاً لِلْمُسْلِمِينَ » (ابن عبد الْحَكم) .

١٣٦٥ ـ عن أَنس بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَعْمَلَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَدِمْتُ ، وَقَدْ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَنَسُ أَجِئْتَنَا بِظَهْرٍ ؟ قُلْتُ : نَعَم ، قَالَ : جِئْتَنَا بِالظَّهْرِ وَالمَالُ لَكَ ؟ قُلْتُ : هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : وَإِنْ كَانَ ، هُوَ لَكَ ، وَكَانَ المالُ هُو أَرْبَعَةُ آلافٍ ، فَكُنْتُ أَكْثَرَ أَهْلِ المَدِينَةِ مَالاً ، وَفِي رِوَايَةٍ : أَجِئْتَنَا بِظَهْرٍ ؟ قُلْتُ الْبَيْعَةَ ثُمَّ الْخَبر ، فَقَالَ عُمَرُ : وُفِّقْتَ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ » (ابن سعد) .

١٣٦٦ ـ عن عمر بن عطِيَّة قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعْتُهُ وَأَنَا غُلَامٌ عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ هِيَ لَنَا وَهِيَ عَلَيْنَا ، فَضَحِكَ وَبَايَعَنِي » (مسدد) .

١٣٦٧ ـ عن النُّعْمَانِ بن بشيرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مَجْلِسٍ وَحَوْلَهُ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ تَرَخَّصْتُ فِي بَعْضِ الأُمُورِ مَا كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ؟ فَسَكَتُوا ، فَقَالَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، فَقَالَ بِشْرُ بنُ سَعْدٍ : لَوْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ قَوَّمْنَاكَ تَقْوِيمَ الْقِدْحِ[1] ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتُمْ إِذاً ، أَنْتُمْ إِذاً » (أبو ذر الهروي في الْجَامع كر) .

١٣٦٨ ـ عن عاصم بن أبي النَّجُودِ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ عُمَّالَهُ شَرَطَ عَلَيْهِمْ : « أَنْ لاَ تَرْكَبُوا بِرْذَوْناً وَلاَ تَأْكُلُوا نَقِيّاً[2] ، وَلاَ تَلْبَسُوا رَقِيقاً ، وَلاَ تُغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ فَقَدْ حَلَّتْ بِكُمُ الْعُقُوبَةُ ، ثُمَّ يُشَيِّعُهُم ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ قَالَ : إِنِّي لَمْ أُسَلِّطْكُمْ عَلَى دِمَاءِ المُسْلِمِينَ ، وَلاَ عَلَى أَعْرَاضِهِمْ ، وَلاَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، وَلٰكِنِّي بَعَثْتُكُمْ لِتُقِيمُوا بهمُ الصَّلاَةَ ، وَتُقَسِّمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ ، وَتَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ فَارْفَعُوهُ إِلَيَّ ، أَلاَ فَلاَ تَضْرِبُوا الْعَرَبَ فَتُذِلُّوهَا ، وَلاَ تُجَمِّرُوهَا فَتَفْتِنُوهَا ، وَلاَ تَعْتَلُوا عَلَيْهَا فَتَحْرِمُوهَا ، جَرِّدُوا الْقُرْآنَ » (هب) .

١٣٦٩ ـ عن إِبرَاهِيم عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ أَنَّ قَوْماً صَبَرُوا حَتَّى قُتِلُوا ، فَقَالَ : « لَوْ فَاؤُوا لَكُنْتُ لَهُمْ فِئَةً » (ابن جرير) .

١٣٧٠ ـ عن حَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً أَوصَاهُمْ بِتَقْوَىٰ آللَّهِ وَقَالَ عِنْدَ عُقْدَةِ الْوِلاَيَةِ : « بِسْمِ آللَّهِ وَعَلَى عَوْنِ آللَّهِ ، وَامْضُوا بِتَأْيِيدِ آللَّهِ والنَّصْرِ وَلُزُومِ الْحَقِّ وَالصَّبْرِ ، وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ آللَّهِ مَنْ كَفَرَ بِآللَّهِ ، وَلاَ تَعْتَدُوا إِنَّ آللَّهَ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ ، ثُمَّ لاَ تَجْبُنُوا عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلاَ تُمَثِّلُوا عِنْدَ الْقُدْرَةِ ، وَلاَ تُسْرِفُوا عِنْدَ الظُّهُورِ ، وَلاَ تُنْكِلُوا عِنْدَ الْجِهَادِ ، وَلاَ تَقْتُلُوا امْرَأَةً وَلاَ هَرِماً وَلاَ وَلِيداً ، وَتَوَقُّوا قَتْلَهُمْ إِذَا الْتَقَىٰ الزَّحْفَانِ وَعِنْدَ جُمَّةِ النَّهضَاتِ ، وَفِي شَنِّ الْغَارَاتِ ، وَلاَ تَغُلُّوا عِنْدَ الْغَنَائِمِ ، وَنَزِّهُوا الْجِهَادَ عَنْ عَرَضِ الدُّنْيَا ، وَأَبْشِرُوا بِالأَرْبَاحِ فِي الْبَيْعِ الَّذِي

---

(١) القِدْح : السهم .
(٢) نقاوة الشيء : خيارُه .

بَايَعْتُمْ وَذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ » (في كتاب المداراة ولا يحضرني اسم مخرجهِ إلاَّ أنَّهُ قَدِيمٌ تَكْثُرُ الرِّوايةُ فيهِ عن أبي خيثمةَ) .

١٣٧١ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ كَعبِ بن مالكٍ الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّ جَيْشاً مِنَ الأَنْصَارِ كَانُوا بِأَرْضِ فَارِسٍ مَعَ أَمِيرِهِمْ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْقِبُ الْجُيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ ، فَشُغِلَ عَنْهُمْ عُمَرُ ، فَلَمَّا مَرَّ الأَجَلُ قَفَلَ أَهْلُ ذٰلِكَ الثَّغْرِ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ وَتَوَاعَدَهُمْ وَهُمْ أَصْحَابُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : يَا عُمَرُ إِنَّكَ غَفِلْتَ عَنَّا ، وَتَرَكْتَ فِينَا مَا أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَعْقَابِ بَعْضِ الْغَزِيَّةِ بَعْضاً » (د ق) .

١٣٧٢ ـ عن سويد أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : (لَمَا هرِمَ أَبُو عُبيدَةَ) : « لَوْ أَتَوْنِي كُنْتُ فِئَتَهُمْ » (ق) .

١٣٧٣ ـ عن أبي خزيمة بن ثابت قَالَ : «كَانَ عُمَرُ رِضَي اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً أَشْهَدَ عَلَيهِ رَهْطاً مِنَ الأَنْصَارِ وَغَيرِهِم ، يَقُولُ : إِنِّي لَمْ أَسْتَعْمِلْكَ عَلَى دِمَاءِ الْمُسْلمينَ وَلاَ عَلَى أَعْرَاضِهِم ، وَلٰكِنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَيْهِمْ لِتَقْسِمَ بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَتُقِيمَ فِيهِمُ الصَّلاَةَ ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَأْكُلَ نَقِيًّا ، وَلاَ يَلْبَسَ رَقِيقاً ، وَلاَ يَرْكَبَ بِرْذَوْناً ، وَلاَ يُغْلِقَ بَابَهُ دُونَ حَوَائِجِ النَّاسِ) . (ش كر) .

١٣٧٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سابطٍ قَالَ : « أَرْسَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى سعيد بن عامر الْجمحي فَقَالَ : إِنَّا مُسْتَعْمِلُوكَ عَلَى هٰؤُلاَءِ لِتَسِيرَ بِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ فَتُجَاهِدَ بِهِمْ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ لاَ تَفْتِنِّي ، فَقَالَ عُمَرُ : وَآللَّهِ لاَ أَدَعُكُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِي عُنُقِي ، ثُمَّ تَخَلَّيْتُمْ عَنِّي ، إِنَّما أَبْعَثُكَ عَلَى قَوْمٍ لَسْتَ أَفْضَلَهُمْ ، وَلَسْتُ أَبْعَثُكَ لِتَضْرِبَ أَبْشَارَهُمْ ، وَلِتَنْتَهِكَ أَعْرَاضَهُمْ ، وَلٰكِنْ تُجَاهِد بِهِمْ عَدُوَّهُم ، وَتَقْسِمُ بَيْنَهُمْ فَيْئَهُمْ » (ابن سعد كر) .

١٣٧٥ ـ عن جعفرَ بن عبدِ آللَّهِ بنِ أَبِي الْحَكمِ قَالَ : « خَرَجَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَطْرِيقِ عُنَّةَ[1] في نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُ الْبَطْرِيقُ : مَرْحَباً بِكَ وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ وَحَادَثَهُ وَأَطَالَ ، ثُمَّ كَلَّمَهُ بِكَلاَمٍ كَثِيرٍ ، وَحَاجَّهُ عَمْرُو

(١) عُنَّةَ : قرية باليمن.

وَدَعَاهُ إِلَى الإِسلَامِ ، فَلَمَّا سَمِعَ الْبَطْرِيقُ كَلَامَهُ وَبَيَانَهُ وآدَابَهُ قَالَ بِالرُّومِيَّةِ : يَا مَعْشَرَ الرُّومِ أَطِيعُونِي الْيَوْمَ وَاعْصُونِي الدَّهْرَ ، هٰذَا أَمِيرُ الْقَوْمِ ، أَلَا تَرَوْنَ كُلَّمَا كَلَّمْتُهُ كَلِمَةً أَجَابَنِي عَنْ نَفْسِهِ ، لَا يَقُولُ : أُشَاوِرُ أَصْحَابِي ، وَأَذْكُرُ لَهُمْ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ ، فَلَيْسَ إِلَّا أَنْ نَقْتُلَهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ عِنْدِنَا : فَتَخْتَلِفَ الْعَرَبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَمِيرِهِم ، فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الرُّومِ : لَيْسَ هٰذَا بِرَأْيٍ ، وَكَانَ قَدْ دَخَلَ مَعَ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعْرِفُ كَلَامَ الرُّومِ ، فَأَلْقَى إِلَى عَمْرٍو مَا قَالَ الْمَلِكُ ، وَخَرَجَ عَمْرٌو مِنْ عِنْدِهِ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ كَبَّرَ وَقَالَ : لَا أَعُودُ لِمِثْلِ هٰذَا أَبَدَاً ، وَأَعْظَمَ الْقَوْمُ ذٰلِكَ وَحَمِدُوا اللَّهَ عَلَى مَا رُزِقُوا مِنَ السَّلَامَةِ ، وَكَتَبَ عَمْرٌو بِذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْنَا ، وَإِيَّاكَ وَالتَّغْرِيرَ بِنَفْسِكَ أَوْ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي هٰذَا وَشِبْهِهِ ، بِحَسْبِ الْعِلْجِ [1] مِنْهُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ مِنْ مَكَانٍ سَوَاءٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَتَأْمَنَ غَائِلَتَهُ وَيَكُونَ أَكْسَرَ لَهُ ، فَلَمَّا قَرَأَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ كِتَابَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَحَّمَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا الأَبُ الْبَرُّ لِوَلَدِهِ بِأَبَرَّ مِنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ لِرَعِيَّتِهِ » (ابن سعد) .

١٣٧٦ ـ عن أَبي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَنِي أُعَلِّمَكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَأُنَظِّفَ طُرُقَكُمْ » (حل كر) .

١٣٧٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلْجُيُوشِ إِذَا بَعَثَهُمْ : أَنَا فِئَتُكُمْ » (ابن جرير) .

١٣٧٨ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْعَلَاءِ بنِ الْحضرمِي وَهُوَ بِالْبَحْرَيْنِ أَنْ سِرْ إِلَى عُتْبَةَ بنِ غزوانَ فَقَدْ وَلَّيْتُكَ عَمَلَهُ ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ تَقْدُمُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ الَّذِينَ قَدْ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْحُسْنَىٰ لَمْ أَعْزِلْهُ ، أَنْ لَا يَكُونَ عَفِيفاً صَلِيباً شَدِيدَ الْبَأْسِ ، وَلٰكِنِّي ظَنَنْتُ أَنَّكَ أَغْنَىٰ عَنِ الْمُسْلِمِينَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ مِنْهُ فَاعْرِفْ لَهُ حَقَّهُ ، وَقَدْ وَلَّيْتُ قَبْلَكَ رَجُلاً فَمَاتَ قَبْلَ

---

(١) العلج : المدجل من كفار العجم.

أَنْ يَصِلَ ، فَإِنْ يُرِدِ ٱللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَلِيَ وُلِّيتَ ، وَإِنْ يُرِدْ أَنْ يَلِيَ عُتْبَةُ فَالْخَلْقُ وَالأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَمْرَ ٱللَّهِ مَحْفُوظٌ بِحِفْظِهِ الَّذِي أَنْزَلَهُ ، فَانْظُرِ الَّذِي خُلِقْتَ لَهُ فَاكْدَحْ لَهُ وَدَعْ مَا سِوَاهُ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا أَمَدٌ وَالآخِرَةُ أَبَدٌ ، فَلاَ يُشْغِلَنَّكَ شَيْءٌ مُدْبِرٌ خَيْرُهُ عَنْ شَيْءٍ بَاقٍ شَرُّهُ ، وَاهْرُبْ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ سُخَطِهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ يَجْمَعُ لِمَنْ يَشَاءُ الْفَضِيلَةَ فِي حُكْمِهِ وَعِلْمِهِ ، نَسْأَلُ ٱللَّهَ لَنَا وَلَكَ التَّقْوَىٰ وَالْعَوْنَ عَلَى طَاعَتِهِ وَالنَّجَاةَ مِنْ عَذَابِهِ » (ابن سعد) .

١٣٧٩ ـ عن أَبِي حُذَيفَةَ إِسْحَاقَ بن بشيرٍ عَن شُيُوخِهِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لَمَّا اسْتُخْلِفَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْجَرَّاحِ ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ ٱللَّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بَعْد ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ تُوُفِّيَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْعَامِلِ بِالْحَقِّ ، وَالآمِرِ بِالْقِسْطِ ، وَالآخِذِ بِالْعُرْفِ وَاللِّينِ وَالسَّتِيرِ الْوَادِعِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ الْحَلِيمِ ، وَنَحْتَسِبُ مُصِيبَتَنَا فِيهِ وَمُصِيبَتَكُمْ وَمُصِيبَةَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً عِنْدَ ٱللَّهِ ، وَأَرْغَبُ إِلَى ٱللَّهِ فِي الْعِصْمَةِ بِالتُّقَىٰ بِرَحْمَتِهِ وَالْعَمَلِ بِطَاعَتِهِ مَا أَحْيَانَا ، وَالْحُلُولِ فِي جَنَّتِهِ إِذَا تَوَفَّانَا ، فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَقَدْ بَلَغَنَا إِحْصَارُكُمْ لِأَهْلِ دِمَشْقَ وَقَدْ وَلَّيْتُكَ جَمِيعَ النَّاسِ فَأَثْبِتْ سَرَايَاكَ فِي نَوَاحِي أَرْضِ حِمْصَ وَدِمَشْقَ وَمَا سِوَاهَا مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، وَانْظُرْ فِي ذٰلِكَ بِرَأْيِكَ وَمَنْ حَضَرَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ يَحْمِلْكَ قَوْلِي هٰذَا عَلَى أَنْ تُعَرِّيَ عَسْكَرَكَ فَيَطْمَعَ فِيكَ عَدُوُّكَ ، وَلٰكِنْ مَنِ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ فَسَيِّرْهُ ، وَمَنِ احْتَجْتَ إِلَيْهِ فِي حِصَارِكَ فَاحْتَبِسْهُ ، وَلْيَكُنْ فِيمَنْ تَحْتَبِسُ خَالِدَ بن الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ لاَ غِنَىٰ بِكَ عَنْهُ » (كر) .

١٣٨٠ ـ عن ضَبَّةَ بن محْصِنٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ للنَّاسِ نَفْرَةً مِنْ سُلطَانِهِمْ ، فَأَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكَ ، فَأَقِمِ الْحُدُودَ وَلَوْ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ ، وَإِذَا عَرَضَ لَكَ أَمْرَانِ : أَحَدُهُمَا لِلَّهِ ، وَالآخَرُ لِلدُّنْيَا ، فَآثِرْ نَصِيبَكَ مِنَ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا تَنْفَدُ وَالآخِرَةُ تَبْقَىٰ ، وَأَخِفِ الْفُسَّاقَ وَاجْعَلْهُمْ يَدَاً يَدَاً ورِجْلاً رِجْلاً ، عُدْ مَرِيضَ الْمُسْلِمِينَ وَاحْضُرْ جَنَائِزَهُمْ ،

وَافْتَحْ بَابَكَ وَبَاشِرْ أُمُورَهُمْ بِنَفْسِك ، فَإِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ غَيْرَ أَنَّ ٱللَّهَ جَعَلَكَ أَثْقَلَهُمْ حِمْلاً ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَشَأَ لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ هَيْئَةٌ فِي لِبَاسِكَ وَمَطْعَمِكَ وَمَرْكَبُكَ ، لَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ مِثْلُهَا ، فَإِيَّاكَ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ أَنْ تَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الْبَهِيمَةِ مَرَّتْ بِوَادٍ خِصْبٍ ، فَلَمْ يَكُنْ لَهَا هَمٌّ إِلَّا السِّمَنُ وَإِنَّمَا حَتْفُهَا فِي السِّمَنِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْعَامِلَ إِذَا زَاغَ زَاغَتْ رَعِيَّتُهُ ، وَأَشْقَى النَّاسِ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ » (الدينوري) .

١٣٨١ ـ عن اللَّيثِ بن سعدٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرَ بنُ الخَطَّابِ إِلى عَمرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ ٱللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنِّي فَكَّرْتُ فِي أَمْرِكَ الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا أَرْضُكَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ رَفِيعَةٌ قَدْ أَعْطَى ٱللَّهُ أَهْلَهَا عَدَداً وَجَلداً ، وَقُوَّةً فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ ، وَأَنَّها قَدْ عَالَجَتْهَا الْفَرَاعِنَةُ وَعَمِلُوا فِيهَا عَمَلاً مُحْكَماً مَعَ شِدَّةِ عُتُوِّهِمْ وَكُفْرِهِمْ فَعَجِبْتُ مِنْ ذٰلِكَ وَأَعْجَبَ مِمَّا عَجِبْتُ أَنَّهَا لَا تُؤَدِّي نِصْفَ مَا كَانَتْ تُؤَدِّيهِ مِنَ الْخَرَاجِ قَبْلَ ذٰلِكَ عَلَى قُحُوطٍ وَلَا جُدُوبٍ ، وَلَقَدْ أَكْثَرْتُ مِنْ مُكَاتَبَتِكَ فِي الَّذِي عَلَى أَرْضِكَ مِنَ الْخَرَاجِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ ذٰلِكَ شَيْئاً بَيِّناً عَلَى غَيْرِ نَزْرٍ[1] ، وَرَجَوْتُ أَنْ تَفِيقَ فَتَرْجِعَ إِلَى ذٰلِكَ ، فَإِذَا أَنْتَ تَأْتِينِي بِمَعَارِيضَ تَغْتَالُهَا وَلَا تُوَافِقُ الَّذِي فِي نَفْسِي ، وَلَسْتُ قَابِلاً مِنْكَ دُونَ الَّذِي كَانَتْ تُؤْخَذُ بِهِ مِنَ الْخَرَاجِ قَبْلَ ذٰلِكَ ، وَلَسْتُ أَدْرِي مَعَ ذٰلِكَ مَا الَّذِي أَنْفَرَكَ مِنْ كِتَابِي ، فَلَئِنْ كُنْتَ مُجْزِماً كَافِياً صَحِيحاً فَإِنَّ الْبَرَءَةَ لَنَافِعَة ، وَلَئِنْ كُنْتَ مُضِيِّعاً فَطِناً فَإِنَّ الأَمْرَ عَلَى غَيْرِ مَا تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ ، وَقَدْ تَرَكْتُ أَنْ أَبْتَلِيَ ذٰلِكَ مِنْكَ فِي الْعَامِ الماضِي رَجَاءَ أَنْ تَفِيقَ فَتَرْجِعَ إِلَى ذٰلِكَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْكَ مِنْ ذٰلِكَ إِلَّا عُمَّالُكَ عُمَّالُ السُّوءِ ، وَمَا تَوَالَيْتَ عَلَيْهِ وَتُلَفِّقُ اتَّخَذُوكَ كَهْفاً ، وَعِنْدِي بِإِذْنِ ٱللَّهِ دَوَاءٌ فِيهِ شِفَاءٌ عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ، فَلَا تَجْزَعْ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْكَ الْحَقُّ وَتُعْطَاهُ ، فَإِنَّ النَّهْرَ يُخْرِجُ الدُّرَّ وَالْحَقُّ أَبْلَجُ ، وَدَعْنِي وَمَا عَنْهُ تَتَلَجْلَحُ فَإِنَّهُ قَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ وَالسَّلَامُ . قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيهِ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ : « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لِعَبْدِ ٱللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ عَمرٍو بن الْعَاصِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ ٱللَّهَ

---

(١) النزر : القليل .

الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الَّذِي اسْتَبْطَأَنِي فِيهِ مِنَ الْخَرَاجِ ، وَالَّذِي ذَكَرَ فِيهَا مِنْ عَمَلِ الْفَرَاعِنَةِ قَبْلِي ، وَإِعْجَابِهِ مِنْ خَرَاجِهَا عَلَى أَيْدِيهِمْ وَنَقْصِ ذٰلِكَ مِنْهَا مُنْذُ كَانَ الإِسْلاَمُ ، وَلَعَمْرِي الْخَرَاجُ يَوْمَئِذٍ أَوْفَرُ وَأَكْثَرُ ، وَالأَرْضُ أَعْمَرُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى كُفْرِهِمْ وَعُتُوِّهِمْ أَرْغَبَ فِي عِمَارَةِ أَرْضِهِمْ مِنَّا مُنْذُ كَانَ الإِسْلاَمُ، وَذَكَرْتَ أَنَّ النَّهْرَ يُخْرِجُ الدُّرَّ فَحَلَبْتَهَا حَلْباً قَطَعَ ذٰلِكَ دَرَّهَا، وَأَكْثَرْتَ فِي كِتَابِكَ وَأَنَّبْتَ ، وَعَرَّضْتَ وَبَرَّأْتَ ، وَعَلِمْتَ أَنَّ ذٰلِكَ عَنْ شَيْءٍ نُخْفِيهِ عَلَى غَيْرِ خَبِيرٍ فَجِئْتَ لَعَمْرِي بِالْمُفْظِعَاتِ الْمُقْذِعَاتِ وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِ مِنَ الصَّوَابِ مِنَ الْقَوْلِ رَضِينٌ صَارِمٌ بَلِيغٌ صَادِقٌ ، وَقَدْ عَمِلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلِمَنْ بَعْدَهُ فَكُنَّا بِحَمْدِ اللَّهِ مُؤَدِّينَ لِأَمَانَتِنَا ، حَافِظِينَ لِمَا عَظَّمَ اللَّهُ مِنْ حَقِّ أَئِمَّتِنَا ، نَرَىٰ غَيْرَ ذٰلِكَ قَبِيحاً وَالْعَمَلَ بِهِ شَيْئًا فَتَعْرِفُ ذَلتكَ لَنَا وتُصَدِّقُ بِهِ قَلْبَنَا مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ تِلْكَ الطُّعَمِ ، وَمِنْ شَرِّ الشِّيَمِ ، وَالاجْتِرَاءِ عَلَى كُلِّ مَأْثَمٍ ، فَاقْبِضْ عَمَلَكَ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ نَزَّهَنِي عَنْ تِلْكَ الطُّعَمِ الدَّنِيَّةِ وَالرَّغْبَةِ فِيهَا بَعْدَ كِتَابِكَ الَّذِي لَمْ تَسْتَبْقِ فِيهِ عِرْضاً تُكْرِمُ فِيهِ أَخاً ، وَاللَّهِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لأَنَا حِينَ يُرَادُ ذٰلِكَ مِنِّي أَشَدُّ لِنَفْسِي غَضباً ، وَلَهَا إِنْزَاهاً وَإِكْرَاماً ، وَمَا عَلِمْتُ مِنْ عَمَلٍ أَرَىٰ عَلَيَّ فِيهِ مُتَعَلَّقاً وَلٰكِنِّي حَفِظْتُ مَا لَمْ تَحْفَظْ ، وَلَوْ كُنْتُ مِنْ يَهُودِ يَثْرِبَ مَا زِدْتُ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَلَنَا ، وَسَكَتُّ عَنْ أَشْيَاءَ كُنْتُ بها عَالِماً وَكَانَ اللِّسَانُ بها مِنِّي ذَلُولاً ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ عَظَّمَ مِنْ حَقِّكَ مَا لاَ يُجْهَلُ ، وَالسَّلاَمُ . قَالَ ابنُ قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ : فَكَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « سَلاَمٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَا بَعْدُ فَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَثْرَةِ كُتُبِي إِلَيْكَ فِي إِبْطَائِكَ بِالْخَرَاجِ وَكِتَابِكَ إِلَيَّ بِبَيِّنَاتِ الطَّرِيقِ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي لَسْتُ أَرْضَىٰ مِنْكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ الْبَيِّنِ ، وَلَمْ أُقَدِّمْكَ إِلَى مِصْرَ أَجْعَلُهَا لَكَ طُعْمَةً وَلاَ لِقَوْمِكَ لَكِنِّي وَجَّهْتُكَ لما رَجَوْتُ مِنْ تَوْفِيرِ الْخَرَاجِ وَحُسْنِ سِيَاسَتِكَ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَاحْمِلِ الْخَرَاجَ ، فَإِنما هُوَ فَيْءُ الْمُسْلِمِينَ وَعِنْدِي مَنْ تَعْلَمُ قَوْمٌ مَحْصُورُونَ ، وَالسَّلاَمُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ مِنْ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَسْتَبْطِئُنِي فِي الْخَرَاجِ ، وَيَزْعُمُ أَنِّي أَعْنِدُ

عَنِ الْحَقِّ ، أَنْكُبُ عَنِ الطَّرِيقِ ، وَإِنِّي وَٱللَّهِ مَا أَرْغَبُ عَنْ صَالِحِ مَا تَعْلَمُ ، وَلٰكِنَّ أَهْلَ الأَرْضِ اسْتَنْظَرُونِي إِلَى أَنْ تُدْرَكَ غَلَّتُهُمْ ، فَنَظَرْتُ لِلْمُسْلِمِينَ فَكَانَ الرِّفْقُ بِهِمْ خَيْراً مِنْ أَنْ يُخْرَقَ بِهِمْ فَنَصِيرُ إِلَى مَا لاَ غِنَىٰ لَهُمْ عَنْهُ ، وَالسَّلاَمُ » (ابن عبد الْحَكم) .

١٣٨٢ ـ عن هشام بن إِسْحَاقِ الْعَامِرِيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَسْأَلَ الْمُقَوْقِسَ عَنْ مِصْرَ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي عِمَارَتُهَا وَخَرَابُهَا ، فَسَأَلَهُ عَمْرٌو ، فَقَالَ لَهُ الْمُقَوْقِسُ : تَأْتِي عِمَارَتُهَا وَخَرَابُهَا مِنْ وُجُوهٍ خَمْسَةٍ : الأَوَّلُ أَنْ يُسْتَخْرَجَ خَرَاجُهَا فِي إِبَّانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فُرُوغِ أَهْلِهَا مِنْ زُرُوعٍ ، وَيُرْفَعُ خَرَاجُهَا فِي إِبَّانٍ وَاحِدٍ عِنْدَ فَرَاغِ أَهْلِهَا مِنْ عَصْرِ كُرُومِهَا ، وَيُحْفَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ خَلِيجُهَا وَيُسَدُّ تُرَعُهَا وَجُسُورُهَا ، وَلاَ يَقْبَلُ مَحَلُّ أَهْلِهَا مُرِيدَ الْبَغْيِ ، فَإِذَا فُعِلَ هٰذَا فِيهَا عَمُرَتْ ، وَإِنْ عُمِلَ فِيهَا بِخِلاَفِهِ خَرُبَتْ » (ابن عبد الحكم) .

١٣٨٣ ـ عن نافع قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَتَاهُ فَتْحُ الْقَادِسِيَّةِ : « أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ يُعْقِبَنِي ٱللَّهُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ حَتَّى يُدْرِكَنِي أَوْلاَدُكُمْ مِنْ هٰؤُلاَءِ ، قَالُوا : وَلِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : مَا ظَنُّكُمْ بِمُكْرِ الْعَرَبِيِّ وَدَهَاءِ الْعَجَمِيِّ إِذَا اجْتَمَعَا فِي رَجُلٍ » (الدينوري) .

١٣٨٤ ـ عن الْحَكم بن عبد الرَّحمٰنِ بن أَبِي الْعَصماءِ الْخَثْعَمِيِّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ فَتْحَ قِيسَارِيَةَ قَالَ : « حَاصَرَهَا مُعَاوِيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَ سِنِينَ إِلاَّ أَشْهُراً ، ثُمَّ فَتَحُوهَا وَبَعَثُوا بِفَتْحِهَا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ عُمَرُ فَنَادَىٰ : أَلاَ إِنَّ قيسارِيَةَ فُتِحَتْ قَسْراً » (أبو عُبيد) .

١٣٨٥ ـ عن يزيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ خَالِدَ بنَ ثَابِتٍ الْفهمِيَّ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فِي جَيْشٍ وَعُمَرُ فِي الْجَابِيَةِ فَقَاتَلَهُمْ ، فَأَعْطُوهُ ـ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ مَا أَحَاطَ بِهِ ـ حُصْنُهَا عَلَى شَيْءٍ يُؤَدُّونَهُ ، وَيَكُونَ لِلْمُسْلِمِينَ مَا كَانَ خَارِجاً مِنْهَا ، قَالَ خَالِدٌ : قَدْ بَايَعْنَاكُمْ عَلَى هٰذَا ، إِنْ رَضِيَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُهُ بِالَّذِي صَنَعَ ٱللَّهُ لَهُ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ قِفْ عَلَى حَالِكَ حَتَّى أَقْدَمَ إِلَيْكَ ، فَوَقَفَ خَالِدٌ عَنْ قِتَالِهِمْ ، وَقَدِمَ عُمَرُ مَكَانَهُ فَفَتَحُوا لَهُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ عَلَى مَا بَايَعَهُمْ عَلَيْهِ خَالِدُ بنُ ثَابِتٍ قَالَ: فَبَيْتُ الْمَقْدِسِ يُسَمَّى فَتْحَ عُمَرَ ابن

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (أَبُو عُبيد) .

١٣٨٦ ـ عن هشام بن عمَّارٍ قَالَ : « سَمِعْتُ جَدِّي عَبْدَ آللَّهِ بنَ أَبِي عَبْدِ آللَّهِ يَقُولُ : « لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجَابِيَةِ أَرْسَلَ رَجُلاً مِنْ جَدِيلَةَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ فَافْتَتَحَهُ صُلْحاً ، ثُمَّ جَاءَهُ عُمَرُ وَمَعَهُ كَعْبٌ فَقَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَتَعْرِفُ مَوْضِعَ الصَّخْرَةِ ؟ فَقَالَ : اذْرَعْ مِنَ الحَائِطِ الَّذِي يَلِي وَادِي جَهَنَّمَ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعاً ، ثُمَّ احْتَفِرْ فَإِنَّكَ تَجِدُهَا وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مَزْبَلَةٌ ، فَحَفَرُوا فَظَهَرَتْ لَهُمْ ، فَقَالَ عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِكَعْبٍ : أَيْنَ تَرَىٰ أَنْ نَجْعَلَ المَسْجِدَ ، أَوْ قَالَ : الْقِبْلَةَ ، فَقَالَ : اجْعَلْهَا خَلْفَ الصَّخْرَةِ فَتَجْمَعَ قِبْلَتَيْنِ : قِبْلَةَ مُوسَىٰ وَقِبْلَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : ضَاهَيْتَ الْيَهُودِيَّةَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ، خَيْرُ المَسَاجِدِ مُقَدَّمُهَا فَبَنَاهَا فِي مُقَدَّمِ المَسْجِدِ » (أبو عُبيد) .

١٣٨٧ ـ عن سعيد بن عبدِ الْعَزيز قَالَ : « تَسَخَّرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْبَاطَ أَهْلِ فِلِسْطِينَ فِي كَنْسِ بَيْتِ المَقْدِسِ ، وَكَانَتْ فِيهِ مَزْبَلَةٌ عَظِيْمَةٌ » (أبو عُبيد) .

١٣٨٨ ـ عن الْوَاقدي عن أَشياخِهِ قَالُوا : « لَمَّا فَتَحَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَدَائِنَ كِسْرَىٰ كَانَ فِيمَا بُعِثَ إِلَيْهِ هِلَالانِ ، فَبَعَثَ بهما فَعَلَّقَهُمَا فِي الْكَعْبَةِ » (الأَزرقي) .

١٣٨٩ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ : « لَيَأْتِيَنَّكُمْ أَهْلُ الأَنْدَلُسِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ بِرُسْتُمَ حَتَّى تَرْكُضَ الْخَيْلُ بِالدَّمِ الَّذِي بَيْنَهَا ، ثُمَّ يهزِمُهُمُ آللَّهُ » (نعيم بن حماد وابن عبد الْحَكم في فُتوحِ مِصْرَ » .

١٣٩٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُقَاتَلُونَ بِرُسْتُمَ يهزِمُهُمُ آللَّهُ ، ثُمَّ تَأْتِيكُمُ الْحَبَشَةُ فِي الْعَامِ الثَّانِي » (نعيم)

١٣٩١ ـ عن زيدِ بن أَسلمَ قَالَ : « لَمَّا أَبْطأَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَتْحُ مِصْرَ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ عَجِبْتُ لإِبْطَائِكُمْ عَنْ فَتْحِ مِصْرَ ، تُقَاتِلُونَهُمْ مُنْذُ سِنِينَ ، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لِمَا أَحْدَثْتُمْ وَأَحْبَبْتُمْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَحَبَّ عَدُوُّكُمْ ، وَإِنَّ آللَّهَ تَعَالَى لاَ يَنْصُرُ قَوْماً إِلاَّ بِصِدْقِ نِيَّاتِهِمْ ، وَقَدْ كُنْتُ وَجَّهْتُ إِلَيْكَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ ، وَأَعْلَمْتُكَ أَنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ مَقَامَ أَلْفِ رَجُلٍ عَلَى مَا أَعْرِفُ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ غَيَّرَهُمْ مَا غَيَّرَ غَيْرَهُمْ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَاخْطُبِ النَّاسَ وَحُضَّهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ ، وَرَغِّبْهُمْ فِي الصَّبْرِ وَالنِّيَّةِ ، وَقَدِّمْ أُولٰئِكَ الأَرْبَعَةَ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، وَأْمُرِ النَّاسَ أَنْ يَكُونَ لَهُمْ صَدْمَةٌ كَصَدْمَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، وَلْيَكُنْ ذٰلِكَ عِنْدَ الزَّوَالِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِنها سَاعَةٌ تَنْزِلُ فِيهَا الرَّحْمَةُ ، وَوَقْتُ الإِجَابَةِ ، وَلْيَعُجَّ النَّاسُ إِلَى آللَّهِ وَلْيَسْأَلُوهُ النَّصْرَ عَلَى عَدُوِّهِمْ ، فَلَمَّا أَتَى عَمْرَو الْكِتَابُ جَمَعَ النَّاسَ وَقَرَأَهُ عَلَيهِمْ ، ثُمَّ دَعَا أُولٰئِكَ النَّفَرَ فَقَدَّمَهُمْ أَمَامَ النَّاسِ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَيُصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَرْغَبُونَ إِلَى آللَّهِ وَيَسْأَلُونَهُ النَّصْرَ فَفَتَحَ آللَّهُ عَلَيْهِمْ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن جعفرَ وعيَّاشِ بن عبَّاسٍ وغيرهما يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ : « أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ لَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهِ فَتْحُ مِصْرَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَمِدُّهُ فَأَمَدَّهُ عُمَرُ بِأَرْبَعَةِ آلافِ رَجُلٍ عَلَى كُلِّ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنِّي قَدْ أَمْدَدْتُكَ بِأَرْبَعَةِ آلافِ رَجُلٍ عَلَى كُلِّ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَقَامَ الأَلْفِ : الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ والمِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ بنِ عَمْرٍو ، وَعُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، ومُسْلَمَةُ بنُ مُخْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ ، وَلاَ يُغْلَبُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً مِنْ قِلَّةٍ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٣ ـ عن ربيعةَ بن أَبي عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَ مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ وَلاَ عَقْدٍ ، وَأَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَبَسَ دَرَّهَا وَصَرَّهَا أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْءٌ نَظَراً لِلإِسْلاَمِ وَأَهْلِهِ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٤ ـ عن زيدِ بن أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ تَابُوتٌ لِعُمَرَ ابنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ كُلُّ عَهْدٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحَدٍ مِمَّنْ عَاهَدَهُ ، فَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ لِأَهْلِ مِصْرَ عَهْدٌ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٥ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّهِ : « أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رُهْبَانٍ يَتَرَهَّبُونَ بِمِصْرَ فَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ لَهُ عَقِبٌ فَادْفَعْ مِيرَاثَهُ إِلَى عَقِبِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقِبٌ فَاجْعَلْ مَالَهُ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ وَلَاءَهُ لِلْمُسْلِمِينَ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٦ ـ عن ابن شهاب قَالَ : « كَانَ فَتْحُ مِصْرَ بَعْضُهَا عَهْدَاً وَذِمَّةً ، وَبَعْضُهَا عُنْوَةً ، فَجَعَلَهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمِيعاً ذِمَّةً وَحَمَلَهُمْ عَلَى ذٰلِكَ ، فَمَضَىٰ ذٰلِكَ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٧ ـ عن اللَّيْثِ بن سعدٍ قَالَ : « لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ شَيْئاً مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَّا ابنَ سندر فَإِنَّهُ أَقْطَعَهُ أَرْضَ مِنْيَةِ الأَصْبَغِ فَلَمْ تَزَلْ لَهُ حَتَّى مَاتَ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٨ ـ عن اللَّيث بن سعدٍ قَالَ : « سَأَلَ الْمُقَوْقِسُ عَمْرَواً بنَ الْعَاصِ أَنْ يَبِيعَهُ سَفْحَ الْمُقَطَّمِ بِسَبْعِينَ أَلْفِ دينارٍ ، فَعَجِبَ عَمْرٌو مِنْ ذٰلِكَ وَقَالَ : أَكْتُبُ فِي ذٰلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : سَلْهُ لِمَ أَعْطَاكَ بِهِ مَا أَعْطَاكَ وَهِيَ لَا تُزْرَعُ وَلَا يُسْتَنْبَطُ بها مَاءٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّا لَنَجِدُ صِفَتَهَا فِي الْكُتُبِ أَنَّ فِيهَا غِرَاسَ الْجَنَّةِ ، فَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا لَا نَعْلَمُ غِرَاسَ الْجَنَّةِ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِينَ فَاقْبُرْ فِيهَا مِنْ مَاتَ قِبَلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَبِعْهُ بِشَيْءٍ » (ابن عبد الْحكم) .

١٣٩٩ ـ عن ابن لَهِيعَةَ أَنَّ الْمُقَوْقِسَ قَالَ لِعَمْرٍو : « إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِنَا أَنَّ مَا بَيْنَ هٰذَا الْجَبَلِ وَحَيْثُ نَزَلْتُمْ يَنْبُتُ فِيهِ شَجَرُ الْجَنَّةِ ، فَكَتَبَ بِقَوْلِهِ إِلَى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : صَدَقَ فَاجْعَلْهَا مَقْبَرَةً لِلْمُسْلِمِينَ » (ابن عبد الْحكم) .

١٤٠٠ ـ عن يزيد بن أَبي حبيب قَالَ : « أَقَامَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَاصِراً الإِسْكَنْدَرِيَّةَ أَشْهُراً ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا

أَبْطَأُوا فَتْحَهَا إِلَّا لِمَا أَحْدَثُوا » (ابن عبد الْحكم) .

١٤٠١ ـ عن جُنَادَةَ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ : « أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ ابن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَتَحَ عَلَيْنَا الإِسْكَنْدَرِيَّةَ عَنْوَةً بِغَيْرِ عَقْدٍ وَلَا عَهْدٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ يُقَبِّحُ رَأْيَهُ وَيَأْمُرُهُ أَنْ لَا يُجَاوِرَهَا » (ابن عبد الْحكم) .

١٤٠٢ ـ عن حسين بن شُفيِّ بنِ عُبيدٍ قَالَ : « لَمَّا فُتِحَتِ الإِسْكَنْدَرِيَّةُ اخْتَلَفَ النَّاسُ عَلَى عَمْرٍو في قَسْمِهَا ، فَقَالَ عَمْرٌو : لَا أَقْدِرُ عَلَى قَسْمِهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يُعْلِمُهُ بِفَتْحِهَا وَشَأْنِهَا ، وَيُعْلِمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ طَلَبُوا قَسْمَهَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَقْسِمْهَا وَذَرْهُمْ ، يَكُونُ خَرَاجُهَا فَيْئاً لِلْمُسْلِمِينَ وَقُوَّةً لَهُمْ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّهِمْ ، فَأَقَرَّهَا عَمْرٌو وَأَحْصَى أَهْلَهَا وَفَرَضَ عَلَيْهِمُ الْخَرَاجَ » (ابن عبد الْحكم) .

١٤٠٣ ـ عن يزيد بن أَبي حُبَيْب : « أَنَّ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ لَمَّا فَتَحَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَرَأَى بُيُوتَهَا وَبِنَاءَهَا مَفْرُوغاً مِنْهَا هَمَّ أَنْ يَسْكُنَهَا وَقَالَ : مَسَاكِنُ قَدْ كَسِبْنَاهَا ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي ذٰلِكَ ، قَالَ عُمَرُ لِلرَّسُولِ : هَلْ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ مَاءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا جَرَى النِّيلُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَنْزِلَ الْمُسْلِمِينَ مَنْزِلاً يَحُولُ الْمَاءُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ ، فَتَحَوَّلَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ مِنْ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ إِلَى الْفُسْطَاطِ » (ابن عبد الحكم) .

١٤٠٤ ـ عن يزيد بن أَبي حبيب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ نَازِلٌ بمدَائِنِ كِسْرَى وَإِلَى عَامِلِهِ بِالْبَصْرَةِ وَإِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ وَهُوَ نَازِلٌ بِالإِسْكَنْدَرِيَّةِ أَنْ لا تَجْعَلُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَاءً مَتَى أَرَدْتُ أَنْ أَرْحَلَ إِلَيْكُمْ رَاحِلَتِي أَقْدَمَ عَلَيْكُمْ قَدِمْتُ ، فَتَحَوَّلَ سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنْ مَدَائِنَ كِسْرَى إِلَى الْكُوفَةِ ، وَتَحَوَّلَ صَاحِبُ الْبَصْرَةِ مِنَ الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ فِيهِ فَنَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَتَحَوَّلَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ إِلَى الْفُسْطَاطِ » (ابن عبد الْحكم) .

١٤٠٥ ـ عن أَبِي تَمِيمٍ الجَيْشَانِيِّ قَالَ: «كَتَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ ابنِ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ آللَّهَ تَعَالَى فَتَحَ عَلَيْنَا طَرَابُلُسَ وَلَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ إِفْرِيقِيَةَ إِلاَّ تِسْعَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَأَىٰ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَن نَغْزُوهَا ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ إِنها لَيْسَتْ بِإِفْرِيقِيَةَ ، وَلٰكِنَّهَا الْمُفَرِّقَةُ غَادِرَةٌ مَغْدُورٌ بها ، لاَ يَغْزُوهَا أَحَدٌ مَا بَقِيَتْ » (ابن سعد وابن عبد الْحكم) .

١٤٠٦ ـ عن مُرَّةَ بن يشرحِ المعافري قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لإِفْرِيقِيَةَ : الْمُفَرِّقَةَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ لاَ أُوَجِّهُ إِلَيْهَا أَحَداً مَا مقلتْ عَيْنِي الماءَ » (ابن عبد الْحكم) .

١٤٠٧ ـ عن مسعُود بن الأَسود صاحِبِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي غَزْوِ إِفْرِيقِيَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : « لاَ إِنَّ إِفريقِيَةَ غَادِرَةٌ مَغْدُورٌ بِهَا » (ابن عبد الْحكم) .

١٤٠٨ ـ عن السَّائِبِ بنِ الأَقْرَعِ قَالَ : « زَحَفَ لِلمُسْلِمِينَ زَحْفٌ لَمْ يُزْحَفْ لَهُمْ مِثْلُهُ فَجَاءَ الْخَبَرُ إِلَى عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَمَعَ الْمُسْلِمِينَ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : تَكَلَّمُوا وَأَوْجِزُوا وَلاَ تُطْنِبُوا ، فَتَفَشَّغَ[1] بِنَا الأُمُورُ ، فَلاَ نَدْرِي بِأَيِّهَا نَأْخُذُ ، ثُمَّ أَخبَرَهُمْ بِهِ ، ثُمَّ قَامَ طَلْحَةُ فَتَكَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ الزُّبَيْرُ فَتَكَلَّمَ ، ثُمَّ قَامَ عُثْمَانُ فَذَكَرَ كَلاَمَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ الْقَوْمَ إِنَّمَا جَاؤُوا بِعِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، وَإِنَّ آللَّهَ أَشَدُّ تَغْيِيراً لِما أَنْكَرُوا ، وَإِنِّي أَرَىٰ أَنْ تَكْتُبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ فَيَسِيرَ ثُلُثَاهُمْ وَيَبْقَىٰ ثُلُثٌ فِي ذَرَارِيهِمْ وَحِفْظِ جِزْيَتِهِمْ ، وَتَبْعَثَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَيُوَرُّوا بِبَعْثٍ ، فَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ مَنْ أَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ أَفْضَلُ مِنَّا رَأْياً وَأَعْلَمُنَا بِأَهْلِكَ ، فَقَالَ : لأَستَعْمِلَنَّ عَلَيْهِمْ رَجُلاً يَكُونُ لِأَوَّلِ أَسِنَّةٍ يَلقَاهَا ، اذْهَبْ بِكِتَابِي هٰذَا يَا سَائِبَ بنَ الأَقْرَعِ إِلَى النُّعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ ، قَالَ : فَأَمُرُّهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَشَارَ بِهِ عَلِيٌّ ، قَالَ : فَإِنْ قُتِلَ النُّعْمَانُ فَحُذَيْفَةُ بنُ الْيَمَانِ، فَإِنْ قُتِلَ حُذَيْفَةُ فَجرِيرُ بن عَبْدِ آللَّهِ ، فَإِنْ قُتِلَ ذٰلِكَ الْجَيْشُ فَلاَ أَرَيَنَّكَ وَأَنْتَ عَلَى مَا أَصَابُوا مِنْ غَنِيمَةٍ ، فَلاَ تَرْفَعَنَّ إِلَيَّ بَاطِلاً ، وَلاَ تَحْبِسَنَّ عَنْ أَحَدٍ حَقّاً هُوَ لَهُ ، قَالَ السَّائِبُ : فَانْطَلَقْتُ بِكِتَابِ

---

(١) فتشَّفعَ : العلو والانتشار.

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النُّعْمَانِ فَسَارَ بِثُلُثَيْ أَهْلِ الكُوفَةِ وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ حَتَّى الْتَقُوا بِنَهَاوَنْدَ ، فَذَكَرَ وَقْعَةَ نَهَاوَنْدَ بِطُولِهَا ، قَالَ : فَحَمَلُوا ، فَكَانَ النُّعْمَانُ أَوَّلَ مَقْتُولٍ ، وَأَخَذَ حُذَيْفَةُ الرَّايَةَ فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ السَّائِبُ : فَجَمَعْتُ تِلْكَ الْغَنَائِمَ فَقَسَّمْتُهَا بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ أَتَانِي ذُو الْعُيَيْنَتَيْنِ فَقَالَ : إِنَّ كَنْزَ النُّخَيْرِجَانِ[1] فِي الْقَلْعَةِ ، قَالَ : فَصَعِدْتُ فَإِذَا أَنَا بِسَفْطَيْنِ مِنْ جَوْهَرٍ لَمْ أَرَ مِثْلَهُمَا قَطُّ ، قَالَ : فَلَمْ أَرَهُمَا مِنَ الْغَنِيمَةِ فَأَقْسِمُهُمَا بَيْنَهُمْ ، وَلَمْ أُحْرِزْهُمَا بِجِزْيَةٍ ، أَوْ قَالَ : أُحْرِزْهُمَا شَكَّ أَبُو عُبَيْدٍ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ رَاثَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ وَهُوَ يَتَطَوَّفُ الْمَدِينَةَ ، وَيَسْأَلُ فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : وَيْلَكَ يَا ابْنَ مُلَيْكَةَ مَا وَرَاءَكَ ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِي تُحِبُّ ، ثُمَّ ذَكَرَ وَقْعَتَهُمْ وَمَقْتَلَ النُّعْمَانِ ، وَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ، وَذَكَرَ شَأْنَ السَّفَطَيْنِ ، فَقَالَ : اذْهَبْ بِهِمَا فَبِعْهُمَا إِنْ جَاءَا بِدِرْهَمٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ اقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَأَقْبَلْتُ بهما إِلَى الْكُوفَةِ ، فَأَتَانِي شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ : عُمَرُ بنُ حُرَيْثٍ ، فَاشْتَرَاهُمَا بِأَعْطِيَةِ الذُّرِّيَّةِ وَالمُقَاتَلَةِ ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِأَحَدِهِمَا إِلَى الْحِيرَةِ ، وَبَاعَهُ بِمَا اشْتَرَاهُمَا بِهِ مِنِّي ، فَكَانَ أَوَّلَ لُهْوَةِ مَالٍ اتَّخَذَهُ » (أبو عُبيد فِي الأموال » .

١٤٠٩ ـ عَن مَعدان بن أَبي طلحةَ الْيَعْمَرِي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ عَلَى المنبرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ ذَكَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رُؤْيَا لاَ أَرَاهَا إِلاَّ بِحُضُورِ أَجَلِي ، رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكاً نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ ـ أَحْمَرَ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، فَقَالَتْ : يَقْتُلُكَ رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَإِنَّ النَّاسَ يَأْمُرُونِي أَنْ أَسْتَخْلِفَ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ وَخِلاَفَتَهُ الَّتِي بعثَ بها نَبِيَّهُ ﷺ ، وإِنْ يُعَجَّلْ بِي أَمْرٌ ؟ فَإِنَّ الشُّورَى فِي هٰؤُلاءِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ : عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم ، فَمَنْ بَايَعْتُمْ مِنْهُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ أَقْوَاماً سَيَطْعَنُونَ فِي هٰذَا الأَمْرِ بَعْدِي أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي عَلَى الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَأُولٰئِكَ أَعْدَاءُ ٱللَّهِ ، الْكُفَّارُ الضُّلاَّلُ ، وَإِنِّي لَمْ أَدَعْ

---

(١) النخيرجان: اسم ناحية في قهستان.

شَيْئاً هُوَ أَهَمُّ عِنْدِي مِنْ أَمْرِ الْكَلاَلَةِ ، وَايْمُ ٱللَّهِ ! مَا أَغْلَظَ لِي نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مُنْذُ صَحِبْتُهُ أَشَدَّ مِمَّا أَغْلَظَ لِي فِي شَأْنِ الْكَلاَلَةِ حَتَّى طَعَنَ بِأُصْبُعِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ ، وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ فَسَأَقْضِ فِيهَا بِقَضَاءٍ يَعْلَمُهُ مَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لاَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَإِنِّي أُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ أَنِّي إِنما بَعَثْتُهُمْ لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِم وَيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ وَيَقْسِمُوا فَيْئَهُمْ بَيْنَهُمْ ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مِمَّا عُمِّيَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ لاَ أَرَاهُمَا إِلاَّ خَبِيثَتَيْنِ ، هٰذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ ، وَايْمُ ٱللَّهِ ! لَقَدْ كُنْتُ أَرَىٰ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ يَأْمُرُ بِهِ فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ فَيُخْرَجُ مِنَ الْمَسْجِدِ حَتَّى يُؤْتَىٰ بِهِ الْبَقِيعُ ، فَمَنْ أَكَلَهُمَا لاَ بُدَّ فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخاً ، فَخَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَأُصِيبَ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِأَرْبَعٍ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ » (ط وابن سعد ش ، حم حب ، ن ، والحميدي م ، وأبو عُوانة ، ع ، وروى المرفوعَ مِنهُ وَهُوَ قصَّةُ الكَلاَلَةِ والثُّومِ والْبَصَلِ » (ن هـ) وروىٰ قصَّةَ الثُّومِ وَالْبَصَلِ . (العدني وابن خزيمة) .

١٤١٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : « سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ مَقَالَةً زَعَمُوا أَنَّكَ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظُ دِينَهُ ، وَإِنِّي إِنْ لاَ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِ اسْتَخْلَفَ ، قَالَ : فَوَٱللَّهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ ذَكَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْدِلَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَحَدٌ أَوْ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ » (عب حم والعدني خ، م، د، تَ وأبو عوانة حب، ك، هق » .

١٤١١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « حَضَرْتُ أَبِي حِينَ أُصِيبَ فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً ، فَقَالَ : رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ ، فَقَالُوا : اسْتَخْلِفْ فَقَالَ : أَتَحَمَّلُ أَمْرَكُمْ حَيّاً وَمَيِّتاً ؟ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ حَظِّي مِنْهَا الْكَفَافُ ، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي ، فَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ، وَإِنْ أَتْرُكْكُمْ فَقَدْ تَرَكَكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : فَعَرِفْتُ أَنَّهُ حِينَ ذَكَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرُ مُسْتَخْلِفٍ » (حم م ق) .

١٤١٢ ـ عن عمرو بن ميمونٍ قَالَ : « جِئْتُ وَإِذَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاقِفٌ عَلَى حُذَيْفَةَ وَعُثْمَانَ بنِ حُنَيْفٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : تَخَافَانِ أَنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : لَوْ شِئْتُ لأَضْعَفْتُ أَرْضِي ، وَقَالَ حُذَيفَةُ : لَقَدْ حَمَّلْتُ الأَرْضَ أَمْرَاً هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ وَمَا فِيهَا كَبِيرُ فَضْلٍ ، فَقَالَ : انْظُرَا مَا لَدَيْكُمَا إِنْ تَكُونَا حَمَّلْتُمَا الأَرْضَ مَا لاَ تُطِيقُ ، ثُمَّ قَالَ : وَآللَّهِ لَئِنْ سَلَّمَنِي آللَّهُ لأَدَعَنَّ أَرَامِلَ الْعِرَاقِ لاَ يَحْتَجْنَ بَعْدِي إِلَى أَحَدٍ أَبَدَاً ، فَمَا أَتَتْ عَلَيهِ إِلاَّ رَابِعَةٌ حَتَّىٰ أُصِيبَ ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قَامَ بَيْنَ الصُّفُوفِ ثُمَّ قَالَ : اسْتَوُوا ، فَإِذَا اسْتَوَوْا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا كَبَّرَ طُعِنَ مَكَانَهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَتَلَنِي الْكَلْبُ ، أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ ، فَقَالَ عَمْرُو : فَمَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ، فَأَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِ عَبْدِ آلرَّحْمٰنِ فَقَدَّمَهُ ، وَطَارَ الْعِلْجُ وَبِيَدِهِ سِكِّينٌ ذَاتُ طَرَفَيْنِ ، مَا يَمُرُّ بِرَجُلٍ يميناً وَلاَ شِمَالاً إِلاَّ طَعَنَهُ حَتَّىٰ أَصَابَ مَعَهُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَمَاتَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ طَرَحَ عَلَيْهِ بُرْنُسَاً لِيَأْخُذَهُ ، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ نَحَرَ نَفْسَهُ ، فَصَلَّيْنَا الْفَجْرَ صَلاَةً خَفِيفَةً ، فَأَمَّا نَوَاحِي المَسْجِدِ فَلاَ يَدْرُونَ مَا الأَمْرُ ، إِلاَّ أَنهمْ حِينَ فَقَدُوا صَوْتَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلُوا يَقُولُونَ : سُبْحَانَ آللَّهِ مَرَّتَيْنِ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا كَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : انْظُرْ مَنْ قَتَلَنِي ، فَجَالَ سَاعَةً ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : غُلاَمُ المُغِيرَةِ الصَّنْعُ[1] ، فَقَالَ عُمَرُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مَنِيَّتِي بِيَدِ رَجُلٍ يَدَّعِي الإِسْلاَمَ قَاتَلَهُ آللَّهُ ، لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفاً ، ثُمَّ قَالَ لابنِ عَبَّاسٍ : لَقَدْ كُنتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ تُحِبَّانِ أَنْ تَكْثُرَ الْعُلُوجُ بِالمَدِينَةِ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنْ شِئْتَ فَعَلْنَا ، فَقَالَ : بَعْدَمَا تَكَلَّمُوا بِكَلاَمِكُمْ وَصَلُّوا بِصَلاَتِكُمْ وَنَسِكُوا نُسْكَكُمْ » ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ : لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ ، فَدَعَا بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَظَنَّ أَنَّهُ المَوْتُ ، فَقَالَ لِعَبْدِ آللَّهِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : انْظُرْ مَا عَلَيَّ مِنَ الدَّيْنِ فَحَسَبَهُ فَوَجَدَهُ سِتَّةً وَثَمَانِينَ (أَلْفَ دِرْهَمٍ) ، فَقَالَ : إِنْ وَفَى بها مَالُ آلِ عُمَرَ فَأَدِّهَا عَنِّي مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِنْ لَمْ تَفِ أَمْوَالُهُمْ فَسَلْ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَفِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَسَلْ قُرَيْشاً وَلاَ تَعْدُهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَدِّهَا عَنِّي ثُمَّ قَالَ : يَا عَبْدَ آللَّهِ اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ فَسَلِّمْ

---

(١) الصَّنْع : صاحب الصنعة يعمل بها.

وَقُلْ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ـ وَلاَ تَقُلْ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ـ فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ـ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ . فَأَتَاهَا عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيْهِ ، قَالَتْ : قَدْ كُنْتُ وَٱللَّهِ أُرِيدُهُ لِنَفْسِي وَلأُوثِرَنَّهُ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَلَمَّا جَاءَ قِيلَ : هٰذَا عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ ، قَالَ : مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ : أَذِنَتْ لَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا كَانَ شَيْءٌ أَهَمَّ عِنْدِي مِنْ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْمِلُونِي عَلَى سَرِيرِي ، ثُمَّ اسْتَأْذِنْ فَقُلْ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، فَإِنْ أَذِنَتْ لَكَ فَأَدْخِلْنِي ، وَإِنْ لَمْ تَأْذَنْ فَرُدَّنِي إِلَى مقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا حُمِلَ فَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ تُصِبْهُمْ مُصِيبَةٌ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ فَسَلَّمَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَسْتَأْذِنُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَتْ لَهُ حَيْثُ أَكْرَمَهُ ٱللَّهُ مَعَ رَسُولِهِ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا لَهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : اسْتَخْلِفْ ، فَقَالَ : لاَ أَجِدُ أَحَداً أَحَقَّ بِهٰذَا الأَمْرِ مِنْ هٰؤُلاَءِ النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، فَأَيُّهُمْ اسْتُخْلِفَ فَهُوَ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي ، فَسَمَّى عَلِيّاً وعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ وَسَعْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَإِنْ أَصَابَتِ الإِمْرَةُ سَعْداً فَذٰلِكَ ، وَإِلاَّ فَأَيُّهُمُ اسْتُخْلِفَ فَلْيَسْتَعَنْ بِهِ فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ عَجْزٍ وَلاَ خِيَانَةٍ ، وَجَعَلَ عَبْدُ ٱللَّهِ يُشَاوِرُ مَعَهُمْ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلاَثَةِ نَفَرٍ ، فَجَعَلَ الزُّبَيْرُ أَمْرَهُ إِلَى عَلِيٍّ ، وَجَعَلَ طَلْحَةُ أَمْرَهُ إِلَى عُثْمَانَ ، وَجَعَلَ سَعْدٌ أَمْرَهُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَأَتَمَرَ أُولٰئِكَ الثَّلاَثَةُ حِينَ جُعِلَ الأَمْرُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : أَيُّكُمْ يَتَبَرَّأُ مِنَ الأَمْرِ وَيَجْعَلُ الأَمْرَ إِلَيَّ وَلَكُمُ ٱللَّهُ عَلَيَّ أَلاَّ آلُو عَنْ أَفْضَلِكُمْ وَأَخْيَرِكُمْ لِلْمُسْلِمِينَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَلاَ بِعَلِيٍّ فَقَالَ : إِنَّ لَكَ مِنَ الْقَرَابَةِ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَالْقِدَمِ فَٱللَّهُ عَلَيْكَ لَئِنِ اسْتُخْلِفْتَ لَتَعْدِلَنَّ ، وَلَئِنِ اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتُطِيعَنَّ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَخَلاَ بِعُثْمَانَ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ لِعُثْمَانَ : ابْسُطْ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُ عَلِيٌّ وَالنَّاسُ » (ابن سعد وأبو عُبيد في الأَمْوَالِ ش خ ن حب ق ط) .

١٤١٣ ـ عن عمرو بن ميمونٍ الأوديّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَضُرَ قَالَ : ادْعُو لِي عَلِيّاً وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعُثْمَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ وَسَعْداً فَلَمْ

يُكَلِّمْ أَحَداً مِنْهُمْ إِلاَّ عَلِيّاً وَعُثْمَانَ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : يَا عَلِيُّ ! هٰؤُلاَءِ النَّفَرُ يَعْرِفُونَ لَكَ قَرَابَتَكَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَا آتَاكَ ٱللَّهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْفِقْهِ ، فَاتَّقِ ٱللَّهَ إِنْ وُلِّيتَ هٰذَا الأَمْرَ فَلاَ تَرْفَعَنَّ بَنِي فُلاَنٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، وقَالَ لِعُثْمانَ : يَا عُثْمَانُ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمُ يَعْرِفُونَ لَكَ صِهْرَكَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَسِنَّكَ وَشَرَفَكَ ، فَإِنْ أَنْتَ وُلِّيتَ هٰذَا الأَمْرَ فَاتَّقِ ٱللَّهَ وَلاَ تَرْفَعْ بَنِي فُلاَنٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي صُهَيْباً ، فَقَالَ : صَلِّ بِالنَّاسِ ـ ثَلاَثاً ـ ، وَلْيَجْتَمِعْ هٰؤُلاَءِ الرَّهْطُ فَلْيَخْتَلُوا فِي بَيْتٍ ، فَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ فَاضْرِبُوا رَأْسَ مَنْ خَالَفَهُمْ » (ابن سعد ش) .

١٤١٤ ـ عن عيسَىٰ بنِ طَلْحَةَ وَعروةَ بنِ الزُّبيرِ قَالاَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِيُصَلِّ بِكُمْ صُهَيْبٌ ـ ثَلاَثاً ـ فَانْظُرُوا فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ وَإِلاَّ فَأَمْرُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ لاَ يُتْرَكُ فَوْقَ ثَلاَثٍ » (مسدد ش) .

١٤١٥ ـ عن أَبي رافعٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مُسْتَنِداً إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ وَعِنْدَهُ ابنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بنُ زيدٍ قَالَ : اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلاَلَةِ شَيْئاً وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحَداً ، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ سَعِيدُ بنُ زَيْدٍ : أَمَا إِنَّكَ لَو أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لأُئْتَمَنَكَ النَّاسُ ، وَقَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَائْتَمَنَهُ النَّاسُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصاً سَيِّئاً ، وَإِنِّي جَاعِلٌ هٰذَا الأَمْرَ إِلَى هٰؤُلاَءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ ثُمَّ جَعَلْتُ هٰذَا الأَمْرَ إِلَيْهِ لَوَثِقْتُ بِهِ : سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيفَةَ ، وأَبُو عُبَيدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ » (حم حب ك) .

١٤١٦ ـ عن المسور بن مَخْرَمَةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ صَحِيحٌ يُسْأَلُ أَنْ يَسْتَخْلِفَ فَيَأْبَى ، فَصَعِدَ يَوْماً الْمِنْبَرَ ، فَتَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ وَقَالَ : إِنْ مِتُّ فَأَمْرُكُمْ إِلَى هٰؤُلاَءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ فَارَقُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ : عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ ، وَنَظِيرُهُ الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، وَنَظِيرُهُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ، وَطَلْحَةُ بنُ (عبيدِ) ٱللَّهِ وَنَظِيرُهُ سَعْدُ بنُ مَالِكٍ ، أَلاَ وَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ

فِي الْحُكْمِ ، وَالْعَدْلِ فِي الْقَسْمِ » (ابن سعد) .

١٤١٧ ـ عن أبي جعفرٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَصْحَابِ الشُّورَىٰ : تَشَاوَرُوا فِي أَمْرِكُمْ ، فَإِنْ كَانَ اثْنَانِ وَاثْنَانِ فَارْجِعُوا في الشُّورَىٰ ، وَإِنْ كَانَ أَرْبَعَةٌ وَإِثْنَانِ فَخُذُوا صِنْفَ الأَكْثَرِ » (ابن سعد) .

١٤١٨ ـ عن أَسْلَمَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وإِنِ اجْتَمَعَ رَأْيُ ثَلاثَةٍ وَثَلاثَةٍ فَاتَّبِعُوا صِنْفَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » (ابن سعدٍ) .

١٤١٩ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن سعيدِ بنِ يَرْبُوعٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ قَالَ : لِيُصَلِّ لَكُمْ صُهَيْبٌ ثَلاثاً ـ ، وَتَشَاوَرُوا فِي أَمْرِكُمْ ، وَالأَمْرُ إِلَى هٰؤُلاءِ السِّتَّةِ فَمَنْ (بَعَلَ) أَمْرَكُمْ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ ـ يَعْنِي مَنْ خَالَفَكُمْ » (ابن سعد) .

١٤٢٠ ـ عن أنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرْسَلَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَاعَةٍ فَقَالَ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ! كُنْ فِي خَمْسِينَ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الأَنْصَارِ مَعَ هٰؤُلاءِ النَّفَرِ أَصْحَابِ الشُّورَىٰ ، فَإِنهمْ فِيمَا أَحْسَبُ سَيَجْتَمِعُونَ فِي بَيْتِ أَحَدِهِمْ فَقُمْ عَلَى ذٰلِكَ الْبَابِ بِأَصْحَابِكَ فَلَا تَتْرُكْ أَحَداً يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا تَتْرُكْهُمْ يَمْضِي الْيَوْمُ الثَّالِثُ حَتَّى يُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلِيفَتِي (عَلَيْهِمْ)» (ابن سعد) .

١٤٢١ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِ الشُّورَىٰ : « لِلَّهِ دَرُّهُمْ لَوْ وَلَّوْهَا الأُصَيْلَعَ كَانَ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَإِنْ حُمِلَ عَلَى عُنُقِهِ بِالسَّيْفِ ، فَقُلْتُ : تعْلَمُ ذٰلِكَ مِنْهُ وَلَا تُوَلِّيهِ ؟ قَالَ : إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، وَإِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي » (ك) .

١٤٢٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَدَمْتُ عُمَرَ خِدْمَةً لَمْ يَخْدُمْهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَلَطفْتُ بِهِ لُطْفاً لَمْ يَلْطَفْهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَخَلَوْتُ بِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَيْتِهِ ، وَكَانَ يُجْلِسُنِي وَيُكرِمُنِي ، فَشَهِقَ شَهْقَةً ظَنَنْتُ أَنَّ نَفَسَهُ سَوْفَ تَخْرُجُ مِنْهَا ، فَقُلْتُ : أَمِنْ جَزَعٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : مِنْ جَزَعٍ ، قُلْتُ : وَمَاذَا ؟ فَقَالَ : اقْتَرِبْ فَاقْتَرَبْتُ ، فَقَالَ : لَا أَجِدُ لِهٰذَا الأَمْرِ أَحَداً ، فَقُلْتُ : وَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ

وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ وَفُلَانٍ ، فَسَمَّى لَهُ السِّتَّةَ أَهْلَ الشُّورَىٰ ، فَأَجَابَهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ لِهٰذَا الأَمْرِ إِلَّا قَوِيٌّ فِي غَيْرِ عُنْفٍ ، لَيِّنٌ في غَيْرِ ضَعْفٍ ، جَوَادٌ مِنْ غَيرِ سَرَفٍ ، مُمْسِكٌ فِي غَيْرِ بُخْلٍ » (ابن سعد) .

١٤٢٣ ـ عَنِ المُطَّلِبِ بن عبد آللَّهِ بنِ حَنْطَبٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ قَالَا : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ الشُّورَىٰ : « إِنِ اخْتَلَفْتُمْ دَخَلَ عَلَيْكُمْ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ ، وَبَعْدَهُ عَبْدُ آللَّهِ بنُ أَبِي رَبِيعَةَ مِنَ الْيَمَنِ ، فَلَا يَرَيَانِ لَكُمْ فَضْلًا إِلَّا بِسَابِقَتِكُمْ » (ابن سعد) .

١٤٢٤ ـ عن المُطَّلِبِ بن عبدِ آللهِ بنِ حَنْطَبٍ قَالَ : قَالَ لَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ لَا يَصْلُحُ لِلطُّلَقَاءِ وَلَا لِأَبْنَاءِ الطُّلَقَاءِ ، فَإِنِ اخْتَلَفْتُمْ فَلَا تَظُنُّوا عَبْدَ آللَّهِ بنَ أَبِي رَبِيعَةَ عَنْكُمْ غَافِلًا » (ابن سعد) .

١٤٢٥ ـ عن أَبِي مِجْلَزٍ[1] قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ تَسْتَخْلِفُونَ بَعْدِي ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، فَقَالَ : إِذًا تَسْتَخْلِفُونَهُ شَحِيحًا غَلِقًا ، ـ يَعْنِي سَيِّءَ الأَخْلَاقِ ـ ، فَقَالَ رَجُلٌ : نَسْتَخْلِفُ طَلْحَةَ بنَ عَبْدِ آللَّهِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَسْتَخْلِفُونَ رَجُلًا كَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ نَحَلَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَرْضًا نَحَلَهَا إِيَّاهُ فَجَعَلَهَا فِي رَهْنِ يَهُودِيَّةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : نَسْتَخْلِفُ عَلِيًّا ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَعَمْرِي لَا تَسْتَخْلِفُونَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ اسْتَخْلَفْتُمُوهُ لَأَقَامَكُمْ عَلَى الْحَقِّ ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ ، فَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ : قَدْ عَلِمْنَا الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِكَ ، فَقَعَدَ فَقَالَ : مَنْ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ ، وَكَانَ الْوَلِيدُ أَخَا عُثْمَانَ لِأُمِّهِ ، قَالَ : وَكَيْفَ ؟ يُحِبُّ عُثْمَانُ المالَ وَبِرَّهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ » (ابن راهويه) .

١٤٢٦ ـ عن حذيفةَ قَالَ : « قِيلَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالمَدِينَةِ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَنِ الْخَلِيفَةُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : (عثمانُ بنُ عفَّانَ)» (خيثمة الطرابلسي في فضائلِ الصَّحَابَةِ) .

١٤٢٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد الْقَارِي : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) أبو مجلز: هو لاحق بن حميد السدوسي وكان ثقة.

وَرَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ كَانَا جَالِسَيْنِ ، فَجِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّا لاَ نُحِبُّ مَنْ يَرْفَعُ حَدِيثَنَا ، فَقُلْتُ : لَسْتُ أُجَالِسُ أُوْلٰئِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ عُمَرُ : بَلْ تُجَالِسُ هٰؤُلاءِ وَهٰؤُلاءِ وَتَرْفَعُ حَدِيثَنَا ، ثُمَّ قَالَ لِلأَنْصَارِيِّ : مَنْ تَرَىٰ النَّاسَ يَقُولُونَ يَكُونُ الْخَلِيفَةُ بَعْدِي ؟ فَعَدَّدَ الأَنْصَارِيُّ رِجَالاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَمْ يُسَمِّ عَلِيّاً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا لَهُمْ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لأَحْرَاهُمْ إِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقِيمَهُمْ عَلَى طَرِيقَةٍ (مِنَ) الْحَقِّ » (خ في الأَدَبِ) .

١٤٢٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اعْقِلْ عَنِّي ثلاثاً ، الإِمَارَةُ شُورَىٰ ، وَفِي فِدَاءِ الْعَرَبِ مَكَانُ كُلِّ عَبْدٍ عَبْدٌ ، وَفِي ابنِ الأَمَةِ عَبْدَانِ ، وَكَتَمَ ابْنُ طَاوُوسٍ الثَّالِثَةَ » (عب وأَبُو عبيد في الأَمْوَالِ) .

١٤٢٩ ـ عن ابن عباسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنِّي لَجَالِسٌ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ تَنَفَّسَ تَنَفُّساً ظَنَنْتُ أَنَّ أَضْلاَعَهُ قَدْ تَفَرَّجَتْ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَخْرَجَ هٰذَا مِنْكَ إِلاَّ شَرٌّ ؟ قَالَ : شَرٌّ وَاللَّهِ ، إِنِّي لاَ أَدْرِي إِلَى مَنْ أَجْعَلُ هٰذَا الأَمْرَ بَعْدِي ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : لَعَلَّكَ تَرَىٰ صَاحِبَكَ لَهَا أَهْلاً ؟ فَقُلْتُ : إِنَّهُ لأَهْلٌ ذٰلِكَ فِي سَابِقَتِهِ وَفَضْلِهِ ، قَالَ : إِنَّهُ لَكَمَا قُلْتَ ، وَلٰكِنَّهُ امْرُؤٌ فِيهِ دُعَابَةٌ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ طَلْحَةَ ؟ قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ لَمْ يَزَلْ بِهِ بَأْوٌ[1] مُنْذُ أُصِيبَتْ أُصْبُعُهُ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنِ الزُّبَيْرِ ؟ قَالَ : وَعْقَةٌ[2] لَقِسٌ ، قَالَ : يُلاَطِمُ عَلَى الصَّاعِ بِالْبَقِيعِ ، وَلَوْ مُنِعَ مِنْهُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ تَأَبَّطَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ سَعْدٍ ؟ قَالَ : فَارِسُ الْفُرْسَانِ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ؟ قَالَ : نِعْمَ الْمَرْءُ ذَكَرْتَ عَلَى الضَّعْفِ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : كَلِفٌ بِأَقَارِبِهِ وَاللَّهِ لَوْ وَلَّيْتُهُ لَحَمَلَ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلَ ، وَلَوْ فَعَلَ لَسَارَتْ ـ ثَارَتْ ـ الْعَرَبُ حَتَّى تَقْتُلَهُ ، إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ لاَ يُصْلِحُهُ إِلاَّ الشَّدِيدُ فِي غَيْرِ عُنْفٍ ، اللَّيِّنُ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ ، الْجَوَادُ فِي غَيْرِ سَرَفٍ ، الْمُمْسِكُ فِي غَيْرِ بُخْلٍ ، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ

---

(١) البأو: الكبر والتعظيم.

(٢) وعقةُ: الذي يضجر ويتبرم.

يَقُولُ : مَا اجْتَمَعَتْ هٰذِهِ الْخِصَالُ إِلاَّ فِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (أبو عبيد في الْغريب خط في رواة مالك) .

١٤٣٠ ـ عن أَبِي العجفاءِ الشَّامِيِّ مِنْ أَهْلِ فِلِسْطِينَ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ عَهِدْتَ ، قَالَ : « لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ وَلَّيْتُهُ ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلى رَبِّي فَقَالَ لِي : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ؟ لَقُلْتُ : سَمِعْتُ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، وَلَوْ أَدْرَكْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ ثُمَّ وَلَّيْتُهُ ثُمَّ قَدِمْتُ عَلى رَبِّي فَقَالَ لِي : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ؟ لَقُلْتُ : سَمِعْتُ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ ﷺ يَقُولُ : يَأْتِي مُعَاذٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ بِرَبْوَةٍ ، وَلَوْ أَدْرَكْتُ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ ثُمَّ وَلَّيْتُهُ ثُمَّ قَدِمْتُ عَلى رَبِّي فَسَأَلَنِي مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ؟ لَقُلْتُ : سَمِعْتُ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ ﷺ يَقُولُ لِخَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ : سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ سَلَّهُ اللَّهُ عَلى الْمُشْرِكِينَ » (أبو نعيم كر) وأبو الْعَجفاءِ مُجْهُولٌ لاَ يُدْرَىٰ مَنْ هُوَ ؟

١٤٣١ ـ عن المسور بن مخرمة : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْهَدَ إِلَيْكَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَعَمْ إِنْ أَشَرْتَ عَلَيَّ قَبِلْتُ ، قَالَ : وَمَا تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ أَتُشِيرُ عَلَيَّ بِذٰلِكَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ ، قَالَ : وَٱللَّهِ لاَ أَدْخُلُ فِيهِ أَبَداً ، قَالَ : فَهَبْنِي صَمْتاً حَتَّى أَعْهَدَ إِلَى النَّفَرِ الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ ، أُدْعُ لِي عَلِيّاً وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ وَسَعْداً ، قَالَ : وَانْتَظِرُوا أَخَاكُمْ طَلْحَةَ إِنْ جَاءَ وَإِلاَّ فَاقْضُوا أَمْرَكُمْ » (ابن جرير) .

١٤٣٢ ـ عن أَسلمَ قَالَ : قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعْدَ أَنْ طُعِنَ عُمَرُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا عَلَيْكَ لَوِ اجْتَهَدْتَ نَفْسَكَ ثُمَّ أَمَّرْتَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً ، فَقَالَ عُمَرُ : أَقْعِدُونِي ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ فَتَمَنَّيْتُ لَوْ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ عَرْضَ المدينَةِ فَرَقاً مِنْهُ حِينَ قَالَ أَقْعِدُونِي ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَمَّرْتُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ ؟ فَقُلْتُ : فُلاَناً ، قَالَ : إِنْ تُؤَمِّرُوهُ فَإِنَّهُ ذُو شِيعَتِكُمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى عَبْدِ ٱللَّهِ فَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ، أَرَأَيْتَ الْوَلِيدَ يَنْشَأُ مَعَ الْوَلِيدِ وَلِيداً أَوْ يَنْشَأُ مَعَهُ كَهْلاً ؟ أَتَرَاهُ يَعْرِفُ مَنْ خَلَقَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ :

فَمَا أَنَا قَائِلٌ لِلَّهِ إِذَا سَأَلَنِي عَمَّنْ أَمَّرْتَ عَلَيْهِمْ ؟ فَقُلْتُ : فُلاَناً ، وَأَنَا أَعْلَمُ مِنْهُ مَا أَعْلَمُ ، فَلاَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَرُدَّنَّهَا إِلَى الَّذِي رَفَعَهَا إِلَيَّ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، لَوَدِدْتُ أَنَّ عَلَيْهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي لاَ يَنْقُصُنِي مِمَّا أَعْطَانِي آللَّهُ شَيْئاً » (كر) .

١٤٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَدَمْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكُنْتُ لَهُ هَائِباً وَمُعَظِّماً ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَيْتِهِ وَقَدْ خَلاَ بِنَفْسِهِ ، فَتَنَفَّسَ تَنَفُّساً ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسَهُ خَرَجَتْ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَتَنَفَّسَ الصُّعَدَاءَ ، قَالَ : فَتَحَامَلْتُ وَتَشَدَّدْتُ ، وَقُلْتُ وَآللَّهِ لاَسْأَلَنَّهُ ، فَقُلْتُ : وَآللَّهِ مَا أَخْرَجَ هٰذَا مِنْكَ إِلاَّ هَمٌّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : هَمٌّ وَآللَّهِ هَمٌّ شَدِيدٌ ، هٰذَا الأَمْرُ لَمْ أَجِدْ لَهُ مَوْضِعاً ـ يَعْنِي الْخِلاَفَةَ ـ ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّكَ تَقُولُ : إِنَّ صَاحِبَكَ لَهَا ـ يَعْنِي عَلِيّاً ـ ؟ قَالَ : قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوَ لَيْسَ هُوَ أَهْلَهَا فِي هِجْرَتِهِ ، وَأَهْلَهَا فِي صُحْبَتِهِ ، وَأَهْلَهَا فِي قَرَابَتِهِ ؟ قَالَ : هُوَ كَمَا ذَكَرْتَ لٰكِنَّهُ رَجُلٌ فِيهِ دُعَابَةٌ ، قَالَ : فَقُلْتُ الزُّبَيْرَ ، قَالَ : وَعْقَةٌ لَقِسٌ يُقَاتِلُ عَلَى الصَّاعِ بِالْبَقِيعِ ، قَالَ : قُلْتُ طَلْحَةَ ، قَالَ : إِنَّ فِيهِ لَبَأْواً وَمَا أَرَى آللَّهَ مُعْطِيهِ خَيْراً ، وَمَا بَرِحَ ذٰلِكَ فِيهِ مُنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ ، قَالَ : فَقُلْتُ سَعْداً ، قَالَ : يُحْضِرُ النَّاسَ وَيُقَاتِلُ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هٰذَا الأَمْرِ ، قَالَ : قُلْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ ، قَالَ : نِعْمَ الْمَرْءُ ذَكَرْتَ لٰكِنَّهُ ضَعِيفٌ ، وَأَخَّرْتُ عُثْمَانَ لِكَثْرَةِ صَلاَتِهِ وَكَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى قُرَيْشٍ ، قَالَ : قُلْتُ عُثْمَانَ ، قَالَ : أَوَّاهُ كَلِفٌ بِأَقَارِبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوِ اسْتَعْمَلْتُهُ اسْتَعْمَلَ بَنِي أُمَيَّةَ أَجْمَعِينَ أَكْتَعِينَ[1] ، وَيَحْمِلُ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، وَآللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلَ ذٰلِكَ ، لَسَارَتْ إِلَيْهِ الْعَرَبُ حَتَّى تَقْتُلَهُ ، وَآللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَفَعَلَ ، وَآللَّهِ لَوْ فَعَلَ لَفَعَلُوا ، إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ لاَ يَحْمِلُهُ إِلاَّ اللَّيِّنُ فِي غَيْرِ ضَعْفٍ ، وَالْقَوِيُّ فِي غَيْرِ عُنْفٍ ، وَالْجَوَادُ فِي غَيْرِ سَرَفٍ ، وَالْمُمْسِكُ فِي غَيْرِ بُخْلٍ ، وَقَالَ عُمَرُ : لاَ يُطِيقُ هٰذَا الأَمْرَ إِلاَّ رَجُلٌ لاَ يُصَانِعُ وَلاَ يُضَارِعُ وَلاَ يَتْبَعُ الْمَطَامِعَ ، وَلاَ يُطِيقُ أَمْرَ آللَّهِ إِلاَّ رَجُلٌ لاَ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِهِ ، لاَ يَنْتَقِضُ عَزْمُهُ وَيَحْكُمُ بِالْحَقِّ عَلَى حِزْبِهِ ، وَفِي الأَصْلِ عَلَى وُجُوبِهِ » (كر) .

---

(١) أجمعين أكتعين: أي كُلّهم.

١٤٣٤ ـ عن عَمرو بنِ الْحَارث الفهمي عن عبد الملك بنِ مَرْوَانَ عَن أَبي بحرية الْكندي عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ عَلى مَجْلِسٍ فِيهِ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ آللَّهِ وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : أَكُلُّكُمْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالإِمَارَةِ بَعْدِي ؟ فَسَكَتُوا ، فَقَالَ : كُلُّكُمْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالإِمَارَةِ بَعْدِي ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ : نَعَمْ كُلُّنَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِالإِمَارَةِ بَعْدَكَ وَيَرَاهُ لَهَا أَهْلاً ، أَفَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْكُمْ ؟ فَسَكَتُوا ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْكُمْ ، فَسَكَتُوا ، قَالَ الزُّبَيْرُ : فَحَدِّثْنَا وَلَوْ سَكَتْنَا لَحَدَّثْتَنَا ، فَقَالَ : أَمَّا أَنْتَ يَا زُبَيْرُ فَإِنَّكَ كَافِرُ الْغَضَبِ مُؤْمِنُ الرِّضَا، يَوْماً تَكُونُ شَيْطَاناً، ويَوْماً تَكُونُ إِنسَاناً أَفَرَأَيْتَ يَوْمَ تَكُونُ شَيْطَاناً مَنْ يَكُونُ الْخَلِيفَةُ يَوْمَئِذٍ ؟ وَأَمَّا أَنْتَ يَا طَلْحَةُ فَلَقَدْ مَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُ عَلَيْكَ لَعَاتِبٌ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰن ، فَإِنَّكَ لما جَاءَكَ مِنْ خَيْرٍ لأَهْلٌ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ صَاحِبُ رَأْيٍ وَفِيكَ دُعَابَةٌ ، وَإِنَّ مِنْكُمْ لَرَجُلاً لَوْ قُسِّمَ إِيمانُهُ بَيْنَ جُنْدٍ مِنَ الأَجْنَادِ لَوَسِعَهُمْ ـ يُرِيدُ عثمانَ بنَ عَفَّانَ ـ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا سَعْدُ فَإِنَّكَ صَاحِبُ مَالٍ » (كر) . وَقَالَ : عمرو بن الْحَارث مجهولُ الْعَدالَةِ ، وَالمحفوظُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهَادَتُهُ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ .

١٤٣٥ ـ عن محمَّد بن زيد عبدِ آللَّهِ بنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ عَبدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ في الشُّورىٰ ، فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تَسْتَخْلِفُ عَبْدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ صَاحِبَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ وابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ فَعَلْتُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَنَمْحِيَنَّ عَنْهَا ، حَسْبُنَا آلُ عُمَرَ لاَ لَنَا وَلاَ عَلَيْنَا » (ابن النَّجَّار) .

١٤٣٦ ـ عن ابن أَبي إِدْرِيس عن شعبَةَ عن أَبي إِسْحَاقَ عن حَارثَةَ عن مطرف قَالَ : « حَجَجْتُ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَكُونُوا يَشُكُّونَ أَنَّ الْخِلاَفَةَ مِنْ بَعْدِهِ لِعُثْمَانَ » (. . .) .

١٤٣٧ ـ عن ابنِ عَبَّاس : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ : أَنْتَ عِنْدَنَا الْعَدْلُ الرَّضِيُّ فَمَاذَا سَمِعْتَ ؟» (كر) .

١٤٣٨ ـ عن محمد بن جبيرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ ضَرَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ فَبَايِعُوهُ » (كر) .

١٤٣٩ ـ عن أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايِعُوا لِمَنْ بَايَعَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ فَمَنْ أَبَىٰ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » (كر) .

١٤٤٠ ـ عن ابن مَسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ خَلَصَ بِهِمْ ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَمَثَلْتُ قَائِمَاً لأَلْتَمِسَ فَرَاغَهُ وَخَلْوَتَهُ خَشْيَةَ أَنْ أَكُونَ أَحْدَثْتُ ، فَنَاجَى أَبَا بَكْرٍ طَوِيلاً ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ عُثْمَانَ فَخَرَجَ ، فَأَقْبَلْتُ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَعْتَذِرُ فَقُلْتُ : سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ : شَغَلَنِي هٰؤُلَاءِ عَنْكَ ، فَقُلْتُ : بِمَاذَا ؟ قَالَ : أَعْلَمْتُ أَبَا بَكْرٍ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِي ، وَقُلْتُ : انْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ ، فَقَالَ : لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ٱدْعُ ٱللَّهَ لِي ، فَفَعَلْتُ وَٱللَّهُ فَاعِلٌ بِهِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قُلْتُ لِعُمَرَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ حَسْبِيَ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ حَسْبُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لِعُثْمَانَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَأَنْتَ مَقْتُولٌ ، فَقَالَ : لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، ادْعُ ٱللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ صَبَرْتَ وَلَمْ تَجْزَعْ ، فَقَالَ : أَصْبِرُ وَأَوْجَبَ ٱللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَقْتُولٌ ، فَلَمَّا جَاءَتْ إِمَارَتُهُ مَا أَلْوَنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذِي فرقٍ » (سيف كر) .

١٤٤١ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ حِينَ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ ـ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَسَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَكَانَ طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ غَائِبَاً بِأَرْضِ السَّوَادِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : إِنِّي نَظَرْتُ لَكُمْ فِي أَمْرِ النَّاسِ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ النَّاسِ شِقَاقاً إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيكُمْ ، فَإِنْ كَانَ شِقَاقٌ فَهُوَ مِنْكُمْ ، وَأَنَّ الأَمْرَ إِلَى سِتَّةٍ : إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ وَسَعْدٍ ، ثُمَّ إِنَّ قَوْمَكُمْ إِنما يُؤَمِّرُونَ أَحَدَكُمْ أَيُّها الثَّلاثَةُ ، فَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ يَا عُثْمَانُ فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ فَلَا تَحْمِلَنَّ أَقَارِبَكَ عَلَى

رِقَابِ النَّاسِ ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى شَيْءٍ يَا عَلِيُّ فَلَا تَحْمِلَنَّ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ : قُومُوا وَتَشَاوَرُوا وَأَمِّرُوا أَحَدَكُمْ ، فَقَامُوا يَتَشَاوَرُونَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : فَدَعَانِي عُثْمَانُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ لِيُدْخِلَنِي فِي الْأَمْرِ وَلَمْ يُسَمِّنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا وَٱللَّهِ مَا أَحَبُّ أَنِّي كُنْتُ مَعَهُمْ عِلماً مِنْهُ بِأَنَّهُ سَيَكُونُ فِي أَمْرِهِمْ مَا قَالَ أَبِي ، وَٱللَّهِ لَقَلَّ مَا رَأَيْتُهُ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِشَيْءٍ قَطُّ إِلَّا كَانَ حَقّاً ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُثْمَانُ دُعَائِي قُلْتُ : أَلَا تَعْقِلُونَ ؟ أَتُؤَمِّرُونَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَيٌّ ؟ فَوَٱللَّهِ لَكَأَنَّمَا أَيْقَظْتُ عُمَرَ مِنْ مَرْقَدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمْهِلُوا فَإِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ صُهَيْبٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ ، ثُمَّ اجْمَعُوا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَشْرَافَ النَّاسِ وَأُمَرَاءَ الْأَجْنَادِ فَأَمِّرُوا أَحَدَكُمْ ، فَمَنْ تَأَمَّرَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَاضْرِبُوا عُنُقَهُ » (كر) .

١٤٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ مَا يَزَعُ[1] ٱللَّهُ بِسُلْطَانٍ أَعْظَمُ مِمَّا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ » (خط) .

١٤٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَخْبِرْنِي عَنْ هٰذَا السُّلْطَانِ الَّذِي ذَلَّتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَضَعَتْ لَهُ الْأَجْنَادُ مَا هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ ظِلُّ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِنْ عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الشُّكْرُ ، وَإِنْ جَارَ وَخَانَ وَظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الإِصْرُ وَعَلَى الرَّعِيَّةِ الصَّبْرُ » (الديلمي) .

١٤٤٤ ـ عن سعيد بن مالِكٍ الْعَبسيِّ قَالَ : « حَجَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى بَعِيرَيْنِ ، فَقَضَيْنَا نُسُكَنَا وَقَدْ أَدْبَرْنَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي حَجَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَقَضَيْنَا نُسُكَنَا وَقَدْ أَدْبَرْنَا ، فَبَلِّغْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَاحْمِلْنَا ، فَقَالَ : ائْتِنِي بِبَعِيرَيْكُمَا فَجِئْتُ بِهِمَا فَأَنَاخَهُمَا ثُمَّ نَظَرَ إِلَى دُبُرِهِمَا ثُمَّ دَعَا غُلَامَاً يُقَالُ لَهُ عَجْلَانُ فَقَالَ : انْطَلِقْ بِهٰذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ فَأَلْقِهِمَا فِي نَعَمِ الصَّدَقَةِ بِالْحِمَى : وَائْتِنِي بِبَعِيرَيْنِ ذَلُولَيْنِ فَتِيَّيْنِ ، فَجَاءَ بِهِمَا ، فَقَالَ : خُذْ

---

(١) يزع : يكف ويمنع .

هٰذَيْنِ الْبَعِيرَيْنِ فَٱللَّهُ يَحْمِلُكُمَا وَيُبَلِّغُكُمَا ، فَإِذَا بَلَغْتَ فَأَمْسِكْ أَوْ بِعْ وَاسْتَنْفِقْ » (أبو عبيد) .

١٤٤٥ ـ عن الزهري قَالَ : « أَعْتَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ مُسْلِمٍ مِنْ رَقِيقِ بَيْتِ المَالِ وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَخْدُمُوا الْخَلِيفَةَ بَعْدِي ثَلاثَ سِنِينَ ، وَشَرَطَ لَهُمْ أَنْ يَصْحَبُكُمْ بِمِثْلِ مَا كُنْتُ أَصْحَبُكُمْ بِهِ ، فَابْتَاعَ الْخِيَارُ خِدْمَتَهُ مِنْ عُثْمَانَ الثَّلاثَ سِنِينَ بِغُلامِهِ أَبِي فَرْوَةَ » (عب) .

١٤٤٦ ـ عن عكرِمَةَ قَالَ : « لَمَّا أَسْلَمَ تميمٌ الدَّارِيُّ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ ٱللَّهَ مُظْهِرُكَ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا فَهَبْ لِي قَرْيَتِي مِنْ بَيْتِ لَحْمٍ ، قَالَ : هِيَ لَكَ ـ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا ـ فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَظَهَرَ عَلَى الشَّامِ جَاءَهُ تميمٌ بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا شَاهِدٌ ذٰلِكَ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ ، كر) .

١٤٤٧ ـ عن سماعة : « أَنَّ تميماً الدَّارِيَّ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْطِعَهُ قَرْيَاتٍ بالشَّامِ عينُونَ وقلايَةَ والموضعَ الَّذِي فِيهِ قَبْرُ إِبْرَاهِيمَ وإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ، قَالَ : وَكَانَ بِهَا رُكْحُهُ وَوَطَنُهُ ، فَأَعْجَبَ ذٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِذَا صَلَّيْتُ فَسَلْنِي ذٰلِكَ ،فَفَعَلَ فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِيَّاهُنَّ بِمَا فِيهِنَّ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ وَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ الشَّامَ أَمْضَىٰ ذٰلِكَ لَهُمْ » (أبو عبيد ، كر) .

١٤٤٨ ـ عن الليث بن سعد أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْضَىٰ ذٰلِكَ لِتَمِيمٍ وَقَالَ : « لَيْسَ لَكَ أَنْ تَبِيعَ ، قَالَ : فَبَقِيَ فِي يَدِ أَهْلِ بَيْتِهِ إِلَى الْيَوْمِ » (أبو عبيد ، كر ، عب) .

١٤٤٩ ـ أَنبأَنَا ابنُ عُيَيْنَةَ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بنُ دِينَارٍ عن أَبي جَعْفَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَقْطَعَ لِي الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ شُهُودُكَ ؟ قَالَ : المُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَنْ مَعَهُ ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ، قَالَ عُمَرُ : فَلا إِذَنْ ، فَأَبَىٰ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : أَعَضَّكَ ٱللَّهُ بِبَظْرِ أُمِّكَ ، فَقَالَ عُمَرُ لابن عَبَّاسٍ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! خُذْ بِيَدِ أَبِيكَ فَأَقِمْهُ » (عب) .

١٤٥٠ ـ عن شهر بن حوشب قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوِ اسْتَخْلَفْتُ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ فَسَأَلَنِي عَنْهُ رَبِّي : مَا حَمَلَكَ عَلَى ذٰلِكَ ؟ لَقُلْتُ : يَا رَبِّ ! سَمِعْتُ نَبِيَّكَ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّهُ يُحِبُّ ٱللَّهَ حَقّاً مِنْ قَلْبِهِ ، وَلَوِ اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ فَسَأَلَنِي عَنْهُ رَبِّي : مَا حَمَلَكَ عَلَى ذٰلِكَ ؟ لَقُلْتُ : يَا رَبِّ سَمِعْتُ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا حَضَرُوا رَبَّهُمْ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ رَتْوَةً بِحَجَرٍ » (حل) .

١٤٥١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! احْفَظْ عَنِّي ثَلاثاً فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا يُدْرِكَنِي النَّاسُ : إِنِّي لَمْ أَقْضِ فِي الْكَلَالَةِ ، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةً ، وَكُلُّ مَمْلُوكٍ لِي عَتِيقٌ ، فَقِيلَ لَهُ : اسْتَخْلِفْ ، قَالَ : أَيُّ ذٰلِكَ فَعَلْتُ فَقَدْ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي ، إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدْ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ ، وَإِنْ أَدَعِ النَّاسَ إِلَى أَمْرِهِمْ فَقَدْ تَرَكَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! صَحِبْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَطَلْتَ صُحْبَتَهُ ، ثُمَّ وُلِّيتَ فَعَدَلْتَ وَأَدَّيْتَ الأَمَانَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا تَبْشِيرُكَ إِيَّايَ بِالْجَنَّةِ ، فَوَٱللَّهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَو أَنَّ لِي مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِمَّا هُوَ أَمَامِي قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ الْخَبَرَ ! وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَوَٱللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي نَجَوْتُ مِنْهَا كَفَافاً لَا عَلَيَّ وَلَا لِي ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَذَاكَ » (عب ، ط ، حم وابن سعد) .

١٤٥٢ ـ عن يحيىٰ بن أَبي راشدٍ الْبَصري قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ ! إِذَا حَضَرَتْنِي الْوَفَاةُ فَاحْرُفْنِي وَاجْعَلْ رُكْبَتَيْكَ فِي صُلْبِي وَضَعْ يَدَكَ الْيُمْنَىٰ عَلَى جَنْبِي ـ أَوْ جَبِينِي ـ وَيَدَكَ الْيُسْرَىٰ عَلَى ذَقْنِي ، فَإِذَا قُبِضْتُ فَأَغْمِضْنِي ، وَاقْصِدُوا فِي كَفَنِي ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ أَبْدَلَنِي بِهِ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ سَلَبَنِي فَأَسْرَعَ سَلبي ، وَاقْصِدُوا في حُفْرَتِي فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ أُوسِعَ لِي فِيهَا مَدَّ بَصَرِي ، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ ضَيَّقَهَا عَلَيَّ حَتَىٰ تَخْتَلِفَ أَضْلَاعِي ، وَلَا تَخْرُجْ مَعِي امْرَأَةٌ ، وَلَا تُزَكُّونِي بما لَيْسَ فِيَّ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ أَعْلَمُ بِي ،

فَإِذَا خَرَجْتُمْ بِي فَأَسْرِعُوا فِي الْمَشْيِ ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ لِي عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ قَدَّمْتُمُونِي إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لِي ، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ كُنْتُمْ قَدْ أَلْقَيْتُمْ عَنْ رِقَابِكُمْ شَرّاً تَحْمِلُونَهُ » (ابن سعد وابن أبي الدُّنْيَا فِي الْقُبُورِ) .

١٤٥٣ ـ عن الْقَاسِم بن محمَّد أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ ، جَاءَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ وَيُوَدِّعُونَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : « أَبِالإِمَارَةِ تُزَكُّونَنِي ؟ لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَبَضَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ، فَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَأَنَا سَامِعٌ مُطِيعٌ ، وَمَا أَصْبَحْتُ أَخَافُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا إِمَارَتَكُمْ هٰذِهِ » (ابن سعد ، ش) .

١٤٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ لَوْ كَانَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » (ابن المبارك وابن سعد وأبو عُبيد في الْغريب هق في كتاب عذاب الْقبرِ) .

١٤٥٥ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عبيد بن عمير أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ قَالَ : « هٰذَا حِينٌ لَوْ أَنَّ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَولِ الْمُطَّلَعِ ! فَقَالَ لَهُ ابنُ الْعَبَّاسِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَٱللَّهِ ! إِنْ كَانَ إِسْلَامُكَ لَنَصْراً ، وَإِنْ كَانَتْ إِمَارَتُكَ لَفَتْحاً ، وَلَقَدْ مَلأْتَ الأَرْضَ عَدْلاً ! فَقَالَ : أَتَشْهَدُ لِي بِهَذَا عِنْدَ ٱللَّهِ يَوْمَ تَلْقَاهُ ؟ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَعَمْ ، فَفَرِحَ عُمَرُ بِذٰلِكَ وَأَعْجَبَهُ » (ابن سعد ، كر) .

١٤٥٦ ـ عن جاريةَ بن قدامَةَ السَّعْدِيِّ قَالَ : قُلْنَا لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصِنَا ، فَقَالَ : « عَلَيْكُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا مَا اتَّبَعْتُمُوهُ ، وَأُوصِيكُمْ بِالْمُهَاجِرِينَ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَهُمْ يَقِلُّونَ ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ شُعَبُ الإِسْلَامِ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ ، وَأُوصِيكُمْ بِالأَعْرَابِ فَإِنَّهَا أَصْلُكُمْ وَمَادَّتُكُمْ ، وَأُوصِيكُمْ بِذِمَّتِكُمْ فَإِنها ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ » (ابن سعد ، ش) .

١٤٥٧ ـ عن الزهري قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْعَامِ الَّذِي طُعِنَ فِيهِ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي أُكَلِّمُكُمْ بِالْكَلَامِ فَمَنْ حَفِظَهُ فَلْيُحَدِّثْ بِهِ حَيْثُ

انْتَهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَمَنْ لَمْ يَحْفَظْهُ فَأَخْرُجُ بِٱللَّهِ عَلَى امْرِىءٍ أَنْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ » (ابن سعد) .

١٤٥٨ ـ عن عَمْرِو بن ميمُونٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ ، عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ وَضَعَهَا عَلَى جُرْحِهِ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَراً مَقْدُوراً ﴾[1] (ابن سعد ، ش) .

١٤٥٩ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكاً نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ فَقُلْتُ : يَسُوقُ ٱللَّهُ إِلَيَّ الشَّهَادَةَ وَيَقْتُلُنِي أَعْجَمُ أَوْ أَعْجَمِيٌّ » (ابن سعد) .

١٤٦٠ ـ عن سعيد بن أَبي هلالٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا لاَ أَرَاهَا إِلاَّ لِحُضُورِ أَجَلِي ، رَأَيْتُ أَنَّ دِيكاً أَحْمَرَ نَقَرَنِي نَقْرَتَيْنِ فَحَدَّثْتُهَا أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّهُ يَقْتُلُنِي رَجُلٌ مِنَ الأَعَاجِمِ » (ابن سعد) .

١٤٦١ ـ عن عمرو بن ميمُونٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ طُعِنَ ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ إِلاَّ هَيْبَتُهُ وَكَانَ رَجُلاً مَهِيباً فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَ الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ بِوَجْهِهِ ، فَإِنْ رَأَىٰ رَجُلاً مُتَقَدِّمَاً مِنَ الصَّفِّ أَوْ مُتَأَخِّراً ضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ ، فَذٰلِكَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْهُ ، وَأَقْبَلَ عُمَرُ فَعَرَضَ لَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ فَطَعَنَهُ ثَلاَثَ طَعْنَاتٍ ، فَسَمِعْتُ عُمَرَ وَهُوَ يَقُولُ هٰكَذَا بِيَدِهِ قَدْ بَسَطَهَا : دُونَكُمُ الْكَلْبُ قَدْ قَتَلَنِي ! وَمَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، فَصَلَّى بِنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ ﴾[1] و « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[2] واحْتُمِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ ! أُخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ ! أَيها النَّاسُ ! إِنَّ

---

(١) سورة النصر، آية رقم: ١ .

(٢) سورة الكوثر، آية رقم: ٢ .

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ : أَعَنْ مَلأٍ مِنْكُمْ هٰذَا ؟ فَقَالُوا : مَعَاذَ ٱللَّهِ ! مَا عَلِمْنَا وَلاَ اطَّلَعْنَا ، فَقَالَ : ادْعُوا لِي طَبِيباً ، فَدُعِيَ لَهُ الطَّبِيبُ فَقَالَ : أَيُّ شَرَابٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : نَبِيذٌ ، فَسُقِيَ نَبِيذاً فَخَرَجَ مِنْ بَعْضِ طَعْنَاتِهِ فَقَالَ النَّاسُ : هٰذَا صَدِيدٌ ، اسْقُوهُ لَبَناً ، فَسُقِيَ لَبَناً فَخَرَجَ فَقَالَ الطَّبِيبُ : مَا أَرَاكَ تُمْسِي ، فَمَا كُنْتَ فَاعِلاً فَافْعَلْ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُمَرَ ! ائْتِنِي بِالْكَتِفِ الَّتِي كَتَبْتُ فِيهَا شَأْنَ الْجَدِّ بِالأَمْسِ ! فَلَوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُمضِي مَا فِيهِ أَمْضَاهُ ، فَقَالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ : أَنَا أَكْفِيكَ مَحْوَهَا ، فَقَالَ : لاَ وَٱللَّهِ ! لاَ يمحُوهَا أَحَدٌ غَيرِي ، فَمَحَاهَا عُمَرُ بِيَدِهِ وَكَانَ فِيهَا فَرِيضَةُ الْجَدِّ ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي عَلِيّاً وَعُثْمَانَ وَطَلْحَةَ والزُّبَيْرَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ وَسَعْداً ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ عُمَرُ : إِنْ وَلَّوْهَا الأَجْلَحَ سَلَكَ بِهِمُ الطَّرِيقَ ، فَقَالَ لَهُ ابنُ عُمَرَ : فَمَا يَمْنَعُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَتَحَمَّلَهَا حَيّاً وَمَيِّتاً » (ابن سعد والحارث ، حل واللالكائي في السنَّة ، وصحِّح) .

١٤٦٢ ـ عن سمَّاك أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَضِرَ قَالَ : « إِنْ أَسْتَخْلِفْ فَسُنَّةٌ ، وَإِنْ لاَ أَسْتَخْلِفْ فَسُنَّةٌ ، تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَسْتَخْلِفْ ، وَتُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَخْلَفَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَعَرَفْتُ وَٱللَّهُ أَنَّهُ لَنْ يَعْدِلَ بِسُنَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَذَاكَ حِينَ جَعَلَهَا عُمَرُ شُورَىٰ بَيْنَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرِ وَطَلْحَةَ وَعبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَقَالَ لِلأَنْصَارِ : أَدْخِلُوهُمْ بَيْتاً ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ اسْتَقَامُوا وَإِلاَّ فَادْخُلُوا عَلَيْهِمْ فَاضْرِبُوا أَعْنَاقَهُمْ » (ابن سعد) .

١٤٦٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن بزي قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « هٰذَا الأَمْرُ فِي أَهْلِ بَدْرٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ فِي أَهْلِ أُحُدٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، وَفِي كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ فِيهَا لِطَلِيقٍ وَلاَ لِوَلَدِ طَلِيقٍ وَلاَ لِمُسْلِمَةِ الْفَتْحِ شَيْءٌ » (ابن سعد) .

١٤٦٤ ـ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ أَسْتَخْلِفُ ؟ لَوْ كَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ! فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بن عُمَرَ ؟ فَقَالَ : قَاتَلَكَ ٱللَّهُ ! وَٱللَّهِ مَا أَرَدْتَ ٱللَّهَ بِهٰذَا ! أَسْتَخْلِفُ رَجُلاً لَيْسَ يُحْسِنُ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ » (ابن سعد) .

١٤٦٥ ـ عن ابن شهابٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ يَأْذَنُ لِسَبْيٍ قَدِ احْتَلَمَ في دُخُولِ المَدِينَةِ حَتَّىٰ كَتَبَ المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ يَذْكُرُ لَهُ غُلاَماً عِنْدَهُ صَنَعاً وَيَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُدْخِلَهُ المَدِينَةَ وَيَقُولُ : إِنَّ عِنْدَهُ أَعْمَالاً كَثِيرَةً فِيهَا مَنَافِعُ لِلنَّاسِ ، إِنَّهُ حَدَّادٌ نَقَّاشٌ نَجَّارٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذِنَ لَهُ أَنْ يُرْسِلَ بِهِ إِلَى المَدِينَةِ ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ المُغِيرَةُ مَائَةَ دِرْهَمٍ كُلَّ شَهْرٍ ، فَجَاءَ إِلَى عُمَرَ يَشْتَكِي إِلَيْهِ شِدَّةَ الْخَرَاجِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَاذَا تُحْسِنُ مِنَ الْعَمَلِ ؟ فَذَكَرَ لَهُ الأَعْمَالَ الَّتِي يُحْسِنُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا خَرَاجُكَ بِكَثِيرٍ في كُنْهِ عَمَلِكَ ، فَانْصَرَفَ سَاخِطاً يَتَذَمَّرُ ، فَلَبِثَ عُمَرُ لَيَالِيَ ثُمَّ إِنَّ الْعَبْدَ مَرَّ بِهِ فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَقُولُ : لَوْ أَشَاءُ لَصَنَعْتُ رَحَىً تَطْحَنُ بِالرِّيحِ ؟ فَالْتَفَتَ الْعَبْدُ سَاخِطاً عَابِساً إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَ عُمَرَ رَهْطٌ فَقَالَ : لأَصْنَعَنَّ لَكَ رَحَىً يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهَا ! فَلَمَّا وَلَّى الْعَبْدُ أَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى الرَّهْطِ الَّذِينَ مَعَهُ فَقَالَ لَهُمْ : أَوْعَدَنِي الْعَبْدُ آنِفاً ، فَلَبِثَ لَيَالِيَ ثُمَّ اشْتَمَلَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عَلَى خِنْجَرٍ ذِي رَأْسَيْنِ نِصَابُهُ في وَسَطِهِ ، فَكَمِنَ في زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَا المَسْجِدِ في غَلَسِ السَّحَرِ ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّى خَرَجَ عُمَرُ يُوقِظُ النَّاسَ لِلصَّلاَةِ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَكَانَ عُمَرُ يَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ عُمَرُ وَثَبَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ ثَلاَثَ طَعْنَاتٍ إِحْدَاهُنَّ تَحْتَ السُّرَّةِ وَقَدْ خَرَقَتِ الصِّفَاقَ وَهِيَ الَّتِي قَتَلَتْهُ ، ثُمَّ انْحَازَ أَيْضاً عَلَى أَهْلِ المَسْجِدِ فَطَعَنَ مَنْ يَلِيهِ ، حَتَّىٰ طَعَنَ سِوَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً ثُمَّ انْتَحَرَ بِخِنْجَرِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ أَدْرَكَهُ النَّزْفُ وَانْقَصَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ : قُولُوا لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ : فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ غَلَبَ عُمَرَ النَّزْفُ حَتَّىٰ غُشِيَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَاحْتَمَلْتُ عُمَرَ فِي رَهْطٍ حَتَّىٰ أَدْخَلْتُهُ بَيْتَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ فَأَنْكَرَ النَّاسُ صَوْتَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ عُمَرَ ، وَلَمْ يَزَلْ في غَشْيَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ أَسْفَرَ الصُّبْحُ ، فَلَمَّا أَسْفَرَ أَفَاقَ فَنَظَرَ في وُجُوهِنَا فَقَالَ : أَصَلَّى النَّاسُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : لاَ إِسْلاَمَ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ قَالَ : اخْرُجْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ فَسَلْ مَنْ قَتَلَنِي ؟ قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ فَتَحْتُ بَابَ الدَّارِ فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ جَاهِلُونَ بِخَبَرِ عُمَرَ ، فَقُلْتُ : مَنْ طَعَنَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالُوا : طَعَنَهُ عَدُوُّ اللَّهِ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلاَمُ المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : فَدَخَلْتُ فَإِذَا عُمَرُ يَبِدُّ فِيَّ النَّظَرَ وَيَسْتَأْنِي خَبَرَ مَا

بَعَثَنِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَرْسَلَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لِأَسْأَلَ عَمَّنْ قَتَلَهُ ، فَكَلَّمْتُ النَّاسَ فَزَعَمُوا أَنَّهُ طَعَنَهُ عَدُوُّ ٱللَّهِ أَبُو لُؤْلُؤَةَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ ثُمَّ طَعَنَ مَعَهُ رَهْطاً ثُمَّ قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ قَاتِلِي يُحَاجُّنِي عِنْدَ ٱللَّهِ بِسَجْدَةٍ سَجَدَهَا لَهُ قَطُّ ، مَا كَانَتِ الْعَرَبُ لَتَقْتُلُنِي أَنَا أَحَبُّ إِلَيْهَا مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ سَالِمٌ فَبَكَىٰ عَلَيْهِ الْقَوْمُ حِينَ سَمِعُوا ، فَقَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيْنَا ، مَنْ كَانَ بَاكِياً فَلْيَخْرُجْ ، أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ . فَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يُقِرُّ أَنْ يُبْكَىٰ عِنْدَهُ عَلَى هَالِكٍ مِنْ وَلَدٍ وَلَا غَيْرِهِمْ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُقِيمُ النَّوْحَ عَلَى الهَالِكِ مِنْ أَهْلِهَا ، فَحُدِّثَتْ بِقَوْلِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَرْحَمُ ٱللَّهُ عُمَرَ وابنَ عُمَرَ فَوَٱللَّهِ مَا كَذَبَا ، وَلٰكِنَّ عُمَرَ وَهِلَ[1] ، إِنَّمَا مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى نُوَّحٍ يَبْكُونَ عَلَى هَالِكٍ لَهُمْ فَقَالَ : إِنَّ هٰؤُلَاءِ يَبْكُونَ وَإِنَّ صَاحِبَهُمْ لَيُعَذَّبُ وَكَانَ قَدِ اجترمَ ذٰلِكَ » (ابن سعد) .

١٤٦٦ ـ عن أَبي الْحويرث قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ غُلَامُ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ كُلَّ شَهْرٍ ، أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : وَكَانَ خَبِيثاً ، إِذَا نَظَرَ إِلَى السَّبْيِ الصِّغَارِ يَأْتِي فَيَمْسَحُ رُؤُوسَهُمْ وَيَبْكِي وَيَقُولُ : إِنَّ الْعَرَبَ أَكَلَتْ كَبِدِي ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ جَاءَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ إِلَى عُمَرَ يُرِيدُهُ فَوَجَدَهُ غَادِياً إِلَى السُّوقِ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى يَدِ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ سَيِّدِي الْمُغِيرَةَ يُكَلِّفُنِي مَا لَا أُطِيقُ مِنَ الضَّرِيبَةِ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكَمْ كَلَّفَكَ ؟ قَالَ : أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : وَمَا تَعْمَلُ ؟ قَالَ : الْأَرْحَاءُ ـ وَسَكَتَ عَنْ سَائِرِ أَعْمَالِهِ ، فَقَالَ : فِي كَمْ تَعْمَلُ الرَّحَىٰ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : وَبِكَمْ تَبِيعُهَا ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : لَقَدْ كَلَّفَكَ يَسِيراً ، انْطَلِقْ فَأَعْطِ مَوْلَاكَ مَا سَأَلَكَ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ عُمَرُ : أَلَا تَجْعَلُ لَنَا رَحىً ؟ قَالَ : بَلْ أَجْعَلُ لَكَ رَحىً يَتَحَدَّثُ بِهَا أَهْلُ الْأَمْصَارِ ، فَفَزِعَ عُمَرُ مِنْ كَلِمَتِهِ ، قَالَ : وَعَلِيٌّ مَعَهُ فَقَالَ : مَا تَرَاهُ أَرَادَ ؟ قَالَ : أَوْعَدَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ عُمَرُ : يَكْفِينَاهُ ٱللَّهُ ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ بِكَلِمَتِهِ غَوْراً[2] » (ابن سعد) .

---

(١) وَهِلَ : غلط .
(٢) غوراً : حقداً .

١٤٦٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : « لَقَدْ طَعَنَنِي أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَمَا أَظُنُّهُ إِلاَّ كَلْباً حَتَّىٰ طَعَنَنِي الثَّالِثَةَ » (ابن سعد) .

١٤٦٨ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ عُمَرُ يَكْتُبُ إِلَى أُمَرَاءِ الْجُيُوشِ : لاَ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا مِنَ الْعُلُوجِ أَحداً جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي ، فَلَمَّا طَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ قَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : غُلاَمُ المغيرَةِ ابنِ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ : لاَ تَجْلِبُوا عَلَيْنَا مِنَ الْعُلُوجِ أَحَداً فَغَلَبْتُمُونِي » (ابن سعد) .

١٤٦٩ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ النَّاسِ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : انْظُرْ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَنَظَرَ ، فَقَالَ : مَا وَجَدْتَ ؟ فَقَالَ إِنِّي أَجِدُهُ قَدْ بَقِيَ لَكَ مِنْ وَتِينِكَ مَا تَقْضِي مِنْهُ حَاجَتَكَ ، قَالَ : أَنْتَ أَصْدَقُهُمْ وَخَيْرُهُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَمَسَّ النَّارُ جِلْدَكَ أَبَداً ؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ رَثَيْنَا أَو أَوَيْنَا لَهُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عِلْمَكَ بِذٰلِكَ يَا ابْنَ فُلاَنٍ لَقَلِيلٌ ، لَوْ أَنَّ لِي مَا فِي الأَرْضِ لاَفْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » (ابن سعد) .

١٤٧٠ ـ عن شدَّادِ بن أَوسٍ عَن كَعْبٍ قَالَ : « كَانَ في بَنِي إِسْرَائِيلَ مَلِكٌ إِذَا ذَكَرْنَاهُ ذَكَرْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَإِذَا ذَكَرْنَا عُمَرَ ذَكَرْنَاهُ ، وَكَانَ إِلَى جَنْبِهِ نَبِيٌّ يُوحَىٰ إِلَيْهِ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ أَنْ يَقُولَ لَهُ : اعْهَدْ عَهْدَكَ وَاكْتُبْ إِلَيَّ وَصِيَّتَكَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ إِلَى ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ بِذٰلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ وَقَعَ بَيْنَ الْجَدرِ وَبَيْنَ السَّرِيرِ ثُمَّ جَأَرَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَعْدِلُ فِي الْحُكْمِ ، وَإِذَا اخْتَلَفَتِ الأُمُورُ اتَّبَعْتُ هُدَاكَ وَكُنْتُ وَكُنْتُ فَزِدْنِي فِي عُمُرِي حَتَّىٰ يَكْبُرَ طِفْلِي وَتَرْبُوَ أُمَتِي ! فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ أَنَّهُ قَدْ قَالَ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ صَدَقَ وَقَدْ زِدْتُهُ فِي عُمُرِهِ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَفِي ذٰلِكَ مَا يَكْبُرُ طِفْلُهُ وَتَرْبُو أُمَّتُهُ ، فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَعْبٌ : لَئِنْ سَأَلَ عُمَرُ رَبَّهُ لَيُبْقِيَنَّهُ اللَّهُ ، فَأَخْبَرَ بِذٰلِكَ عُمَرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلاَ مَلُومٍ » (ابن سعد) .

١٤٧١ ـ عن الشعبِي قَالَ : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ جُلَسَاؤُهُ يُثْنُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ مَنْ غَرَّهُ عُمُرُهُ لَمَغْرُورٌ ، وَاللَّهِ ! لَوَدِدْتُ أَنِّي أَخْرُجُ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ

فِيهَا ! وَآللَّهِ لَوْ كَانَ لِي مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ » (ابن سعد والعسكري في المواعظ) .

١٤٧٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ أَوْصَىٰ إِلَى حَفْصَةَ ، فَإِذَا مَاتَتْ فَإِلَىٰ الأَكَابِرِ مِنْ آلِ عُمَرَ » (ابن سعد) .

١٤٧٣ ـ عن قتادة قَالَ : « أَوصَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرُّبُعِ » (عب وابن سعد) .

١٤٧٤ ـ عن عروةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَتَشَهَّدْ في وصِيَّتِهِ » (ابن سعد) .

١٤٧٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ أَوْصَىٰ عِنْدَ الْمَوْتِ أَنْ يُعْتَقَ مَنْ كَانَ يُصَلِّي السَّجْدَتَيْنِ مِنْ رَقِيقِ الإِمَارَةِ ، وَإِنْ أَحَبَّ الْوَالِي بَعْدِي أَنْ يَخْدِمُوهُ سَنَتَيْنِ فَذٰلِكَ لَهُ » (ابن سعد) .

١٤٧٦ ـ عن ربيعةَ بن عثمانَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَىٰ أَنْ تُقَرَّ عُمَّالُهُ سَنَةً ، فَأَقَرَّهُمْ عُثْمَانُ سَنَةً » (ابن سعد) .

١٤٧٧ ـ عن عامر بن سعدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ وَلَّيْتُمْ سَعْداً فَسَبِيلُ ذَاكَ وَإِلَّا فَلْيَسْتَشِرْهُ الْوَالِي ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ سُخْطَةٍ» (ابن سعد) .

١٤٧٨ ـ عن عثمانَ بنِ عفانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخِرُ كَلِمَةٍ قَالَهَا عُمَرُ حِينَ قَضَىٰ : وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ آللَّهُ لِي ، وَوَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ آللَّهُ لِي » (ابن سعد ومسدد) .

١٤٧٩ ـ عن ابن أَبِي مَليكة قَالَ : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ كَعْبٌ فَجَعَلَ يَبْكِي بِالْبَابِ وَيَقُولُ : وَآللَّهِ لَوْ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْسِمُ عَلَى آللَّهِ أَنْ يُؤَخِّرَهُ لَأَخَّرَهُ ، فَدَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذَا كَعْبٌ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا ،

قَالَ : إِذَنْ وَٱللَّهِ لاَ أَسْأَلُـهُ ! ثُمَّ قَالَ : وَيْـلٌ لِي وَلِأُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ ٱللَّهُ لِي » (ابن سعد) .

١٤٨٠ ـ عن المقدام بن معديكرب قَالَ : « لَمَّا أُصِيبَ عُمَرُ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَتْ : يَا صَاحِبَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! وَيَا صِهْرَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِهِ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! أَجْلِسْنِي فَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى مَا أَسْمَعُ ، فَأَسْنَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ لَهَا : إِنِّي أُحَرِّجُ عَلَيْكِ بِمَا لِي عَلَيْكِ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَنْدُبِينِي بَعْدَ مَجْلِسِكِ هٰذَا ، فَأَمَّا عَيْنُكِ فَلَنْ أَمْلِكَهَا ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيْتٍ يُنْدَبُ بما لَيْسَ فِيهِ إِلاَّ المَلاَئِكَةُ تمقُتُهُ » (ابن سعد وابن منيع والْحَارث) .

١٤٨١ ـ عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طُعِنَ عَوَّلَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : يَا حَفْصَةُ ! أَمَا سَمِعْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ ، قَالَ : وَعَوَّلَ صُهَيْبٌ فَقَالَ عُمَر : يَا صُهَيْبُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمُعَوَّلَ عَلَيْهِ يُعَذَّبُ » (ابن سعد) .

١٤٨٢ ـ عن عبد الملك بن عمير عن أَبي بردة عن أَبيهِ قَالَ : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ أَقْبَلَ صُهَيْبٌ يَبْكِي رَافِعاً صَوْتَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَعَلَيَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ يُبْكَ عَلَيْهِ يُعَذَّبْ ، قَالَ عَبْدُ المَلِكِ : فَحَدَّثَنِي مُوسَىٰ بنُ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنها قَالَتْ : أُولٰئِكَ يُعَذَّبُ أَمْوَاتُهُمْ بِبُكَاءِ أَحْيَائِهِمْ ـ تَعْنِي ـ الكُفَّارَ » (ابن سعد) .

١٤٨٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ نَهَىٰ أَهْلَهُ أَنْ يَبْكُوا عَلَيْهِ » (ابن سعد) .

١٤٨٤ ـ عن المطلب بن عبدِ ٱللَّهِ بن حنطب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى في ثِيَابِهِ الَّتِي جُرِحَ فِيهَا ـ ثَلاَثاً ـ» (ابن سعد) .

١٤٨٥ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ قَالَ : اذْهَبْ يَا غُلاَمُ إِلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ لَهَا : إِنَّ عُمَرَ يَسْأَلُكِ أَنْ تَأْذَنِي لِي أَنْ أُدْفَنَ مَعَ أَخَوَيَّ ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي ، قَالَ : فَأَرْسَلَتْ أَنْ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ فَحُفِرَ لَـهُ فِي بَيْتِ

النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ دَعَا ابنَ عُمَرَ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَى عَائِشَةَ أَسْتَأْذِنُهَا أَنْ أُدْفَنَ مَعَ أَخَوَيَّ فَأَذِنَتْ لِي ، وَأَنَا أَخْشَىٰ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ لِمَكَانِ السُّلْطَانِ ، فَإِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلْنِي وَكَفِّنِّي ثُمَّ احْمِلْنِي حَتَّى تَقِفَ بِي عَلَى بَابِ عَائِشَةَ فَتَقُولَ : هٰذَا عُمَرُ يَسْتَأْذِنُ وَيَقُولُ : أَأَلِجُ ؟ فَإِنْ أَذِنَتْ لِي فَادْفِنِّي مَعَهُمَا ، وَإِلاَّ فَادْفِنِّي فِي الْبَقِيعِ » (ابن سعد) .

١٤٨٦ ـ عن المطلب بن عبد آللَّهِ بن حنطب قَالَ : « لَمَّا أَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاسْتَأْذَنَهَا أَنْ يُدْفَنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَذِنَتْ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْبَيْتَ ضَيِّقٌ فَدَعَا بِعَصًا فَأُتِيَ بِهَا فَقَدَّرَ طُولَهُ ثُمَّ قَالَ : احْفِرُوا عَلَى قَدَرِ هٰذِهِ » (ابن سعد) .

١٤٨٧ ـ عن عبد آللَّهِ بنِ معقلٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَىٰ أَنْ لاَ يُغَسِّلُوهُ بمسْكٍ أَوْ لاَ يُقَرِّبُوهُ مِسْكاً » (ابن سعد والمروزي في الجنائز) .

١٤٨٨ ـ عن الْفضيل بن عمرو قَالَ : « أَوْصَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لاَ يُتْبَعَ بِنَارٍ وَلاَ تَتْبَعُهُ امْرَأَةٌ ، وَلاَ يُحنَّطَ بِمِسْكٍ » (ابن سعد والمروزي) .

١٤٨٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن يسارٍ قَالَ : « شَهِدْتُ مَوْتَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ » (أبو نعيم) .

١٤٩٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « دَعَانِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ فَقَالَ : احْفَظْ عَنِّي ثَلاَثَ خِصَالٍ ، مَنْ قَالَ عَلَيَّ فِيهِنَّ شَيْئاً فَقَدْ كَذَبَ : مَنْ قَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ مَمْلُوكاً فَقَدْ كَذَبَ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ فِي الْكَلاَلَةِ بِشَيْءٍ فَقَدْ كَذَبَ ، وَمَنْ قَالَ : إِنِّي سَمَّيْتُ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ بَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : يُبْكِينِي أَمْرُ آخِرَتِي ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَإِنَّ فِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ثَلاَثَ خِصَالٍ لاَ يُعَذِّبُكَ آللَّهُ مَعَهُنَّ أَبَداً إِنْ شَاءَ آللَّهُ ! قَالَ عُمَرُ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : إِنَّكَ إِذَا قُلْتَ صَدَقْتَ ، وَإِذَا حَكَمْتَ عَدَلْتَ ، وَإِذَا اسْتُرْحِمْتَ رَحِمْتَ ، قَالَ : أَتَشْهَدُ لِي بِهِنَّ عِنْدَ رَبِّي يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (ابن سعد) .

١٤٩١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَوْصَانِي عُمَرُ قَالَ : إِذَا وَضَعْتَنِي

في لَحْدِي فَأَفْضِ بِخَدِّي إِلَى الأَرْضِ حَتَّى لاَ يَكُونَ بَيْنَ خَدِّي وَبَيْنَ الأَرْضِ شَيْءٌ » (ابن منيع) .

١٤٩٢ ـ عن عثمان بن عروة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قد اسْتَلَفَ مِنْ بَيْتِ المَالِ ثَمانِينَ أَلْفاً ، فَدَعَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُمَرَ فَقَالَ : بِعْ فِيهَا أَمْوَالَ عُمَرَ ، فَإِنْ وَفَّتْ وَإِلاَّ فَسَلْ بَنِي عَدِيٍّ ، فَإِنْ وَفَّتْ وَإِلاَّ فَسَلْ قُرَيْشاً وَلاَ تَعْدُهُمْ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : أَلاَ تَسْتَقْرِضُهَا مِنْ بَيْتِ المالِ حَتَّى تُؤَدِّيَهَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : مَعَاذَ ٱللَّهِ أَنْ تَقُولَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَعْدِي : أَمَّا نَحْنُ فَقَدْ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا لِعُمَرَ ، فَتَغُرُّونِي بِذٰلِكَ فَتَتْبَعُنِي تَبِعَتُهُ وَأَقَعُ فِي أَمْرٍ لاَ يُنْجِينِي إِلاَّ المَخْرَجُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ : اضْمَنْهَا ، فَضَمِنَهَا . فَلَمْ يُدْفَنْ عُمَرُ حَتَّى أَشْهَدَ بها ابْنُ عُمَرَ عَلَى نَفْسِهِ أَهْلَ الشُّورَىٰ وَعِدَّةً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَمَا مَضَتْ جُمُعَةٌ بَعْدَ أَنْ دُفِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى حَمَلَ ابنُ عُمَرَ المالَ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحْضَرَ الشُّهُودَ عَلَى الْبَرَاءَةِ بِدَفْعِ المَالِ » (ابن سعد) .

١٤٩٣ ـ عن محمَّد بن عمرو قَالَ: «حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ وَيَحْيَىٰ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بن حَاطِبٍ وَأَشْيَاخٌ قَالُوا : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المنامِ ، قَالَ : رَأَيْتُ دِيكاً أَحْمَرَ نَقَرَنِي ثَلاَثَ نَقَرَاتٍ بَيْنَ الثُّنَّةِ وَالسُّرَّةِ ، قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنتُ عُمَيْسٍ أُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرَ : قُولُوا لَهُ : فَلْيُوصِ ـ وَكَانَتْ تُعَبِّرُ الرُّؤْيَا ، فَجَاءَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ الْكَافِرُ المَجُوسِيُّ عَبْدُ المُغِيرَةِ بنِ شُعبةَ فَقَالَ : إِنَّ المُغِيرَةَ قَدْ حَمَلَ عَلَيَّ مِنَ الْخَرَاجِ مَا لاَ أُطِيقُ ، قَالَ : كَمْ جَعَلَ عَلَيْكَ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : وَمَا عَمَلُكَ ؟ قَالَ : أَجُوبُ[1] الأَرْحَاءِ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ عَلَيْكَ بِكَثِيرٍ ، لَيْسَ بِأَرْضِنَا أَحَدٌ يَعْمَلُهَا غَيْرُكَ ، أَلاَ تَصْنَعُ لِي رَحىً ؟ قَالَ : بَلَى وَٱللَّهِ لأَجْعَلَنَّ لَكَ رَحىً يَسْمَعُ بِهَا أَهْلُ الآفَاقِ ! فَخَرَجَ عُمَرُ إِلَى الْحَجِّ ، فَلَمَّا صَدَرَ اضْطَجَعَ بِالمُحَصَّبِ وَجَعَلَ رِدَاءَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ فَأَعْجَبَهُ اسْتِوَاؤُهُ وَحُسْنُهُ ، فَقَالَ : بَدَا ضَعِيفاً ثُمَّ لَمْ يَزَلِ ٱللَّهُ يَزِيدُهُ حَتَّىٰ اسْتَوَىٰ فَكَانَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، ثُمَّ هُوَ يَنْقُصُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ كَمَا كَانَ ، وَكَذٰلِكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ ، ثُمَّ

---

(١) أجوب: أقطع وأخرق.

رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ رَعِيَّتِي كَثُرَتْ وَانْتَشَرَتْ ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ عَاجِزٍ وَلَا مُضَيِّعٍ ، فَصَدَرَ إِلَى المَدِينَةِ فَذُكِرَ لَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ المُسْلِمِينَ مَاتَتْ بِالْبَيْدَاءِ مَطْرُوحَةً عَلَى الأَرْضِ يَمرُّ بها النَّاسُ لَا يُكَفِّنُهَا أَحَدٌ ، وَلَا يُوَارِيهَا أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ بِهَا كُلَيْبُ بنُ البكيرِ اللَّيْثِيِّ فَأَقَامَ عَلَيْهَا حَتَّى كَفَّنَهَا وَوَارَهَا ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ مَرَّ بها مِنَ المُسْلِمِينَ ؟ فَقَالُوا : لَقَدْ مَرَّ عَلَيْهَا عَبْدُ آللَّهِ بنُ عُمَرَ فِيمَنْ مَرَّ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ ، فَدَعَاهُ وَقَالَ : وَيْحَكَ ! مَرَرْتَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ مَطْرُوحَةٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَلَمْ تُوَارِهَا وَلَمْ تُكَفِّنْهَا ! قَالَ : وَآللَّهِ مَا شَعَرْتُ بِهَا وَلَا ذَكَرَهَا لِي أَحَدٌ ! فَقَالَ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَكُونَ فِيكَ خَيْرٌ ، فَقَالَ : مَنْ وَارَاهَا وَكَفَّنَهَا ؟ قَالَ : كُلَيْبُ بنُ بكيرٍ اللَّيْثِي ، قَالَ : وَآللَّهِ لَحَرِيٌّ أَنْ يُصِيبَ كُلَيْبٌ خَيْرًا ، فَخَرَجَ عُمَرُ يُوقِظُ النَّاسَ بِدِرَّتِهِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَلَقِيَهُ الْكَافِرُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ فَطَعَنَهُ ثَلَاثَ طَعْنَاتٍ بَيْنَ الثُّنَّةِ وَالسُّرَّةِ ، وَطُعِنَ كُلَيْبُ بنُ بكيرٍ فَأُجْهِزَ عَلَيْهِ ، وَتَصَايَحَ النَّاسُ فَرَمَى رَجُلٌ عَلَى رَأْسِهِ بِبُرْنُسٍ ثُمَّ اضْطَبَعَهُ إِلَيْهِ ، وَحُمِلَ عُمَرُ إِلَى الدَّارِ ، فَصَلَّى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ بِالنَّاسِ وَقِيلَ لِعُمَرَ : الصَّلَاةُ ـ وَجُرْحُهُ يَنْبَعِثُ[1] ـ قَالَ : لَا حَظَّ لِمَنْ لَا صَلَاةَ لَهُ ، فَصَلَّى وَدَمُهُ يَنْبَعِثُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ بَأْسٌ ! وَإِنَّا لَنَرْجُو أَنْ يُنْسِيءَ[2] آللَّهُ في أَثَرِكَ وَيُؤَخِّرَكَ إِلَى حِينٍ ! فَدَخَلَ عَلَيْهِ ابنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ يَعْجَبُ بِهِ ، فَقَالَ : اخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ صَاحِبِي ؟ ثُمَّ خَرَجَ فَجَاءَ فَقَالَ : أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! صَاحِبُكَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ المَجُوسِيُّ غُلَامُ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ ، فَكَبَّرَ حَتَّى خَرَجَ صَوْتُهُ مِنَ الْبَابِ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ يَحَاجُّنِي بِسَجْدَةٍ سَجَدَهَا لِلَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ : أَكَانَ هٰذَا عَنْ مَلَأٍ مِنْكُمْ ؟ فَقَالُوا : مَعَاذَ آللَّهِ ! وَآللَّهِ لَوَدَدْنَا أَنَّا فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَزِدْنَا في عُمُرِكَ مِنْ أَعْمَارِنَا ! إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ بَأْسٌ ! فَقَالَ : أَيْ يَرْفَأُ ! اسْقِنِي ، فَجَاءَهُ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ حُلْوٌ ، فَشَرِبَهُ فَأَلْصَقَ رِدَاءَهُ بِبَطْنِهِ ، فَلَمَّا وَقَعَ الشَّرَابُ في بطْنِهِ خَرَجَ مِنَ الطَّعَنَاتِ ، فَقَالُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ! هَذَا دَمٌ اسْتَكَنَّ في جَوْفِكَ فَأَخْرَجَهُ آللَّهُ مِنْ جَوْفِكَ ، قَالَ : أَيْ يَرْفَأُ ! اسْقِنِي لَبَنًا ، فَجَاءَهُ بِلَبَنٍ

---

(١) ينبعث: يجري.

(٢) ينسِيءَ: يؤخر.

فَشَرِبَهُ ، فَلَمَّا وَقَعَ في جَوْفِهِ خَرَجَ مِنَ الطَّعنَاتِ ، فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ عَلِمُوا أَنَّـهُ هَالِـكٌ فَقَالُوا : جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً ! قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ فِينَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ ، وَتَتَّبِعُ سُنَّةَ صَاحِبَيْكَ ، لاَ تَعْدِلُ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا ، جَزَاكَ ٱللَّهُ أَحْسَنَ الْجَزَاءِ ! قَالَ : أَبِالإِمَارَةِ تَغْبِطُونِي ؟ فَوَٱللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْجُو مِنْهَا كَفَافاً ، لاَ عَلَيَّ وَلاَ لِي ! قُومُوا فَتَشَاوَرُوا في أَمْـرِكُمْ ، أَمِّرُوا عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُمْ ، فَمَنْ خَالَفَهُ فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ ، فَقَامُوا وَعَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : أَتُؤَمِّرُونَ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَيٌّ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ ، وَلْيُصَلِّ صُهَيْبٌ ـ ثَلاَثاً ـ ، وَانْتَظِرُوا طَلحَةَ وَتَشَاوَرُوا في أَمْرِكُمْ فَأَمِّرُوا عَلَيْكُمْ رَجُلاً مِنْكُمْ ، فَمَنْ خَالَفَكُمْ فَاضْرِبُوا رَأْسَهُ ، قَالَ : اذْهَبْ إِلَى عَائِشَةَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا مِنِّي السَّلاَمَ وَقُلْ : إِنَّ عُمَرَ يَقُولُ : إِنْ كَانَ ذٰلِكَ لاَ يَضُرُّ بِكِ وَلاَ يُضَيِّقُ عَلَيْكِ فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُدْفَنَ مَعَ صَاحِبَيَّ ، وَإِنْ كَانَ يَضُرُّ بِكِ وَيُضَيِّقُ عَلَيْكِ فَلَعَمْرِي لَقَدْ دُفِنَ في هٰذَا الْبَقِيعِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ ، فَجَاءَهَا الرَّسُولُ ، فَقَـالَتْ : إِنَّ ذٰلِكَ لاَ يَضُـرُّ بِي وَلاَ يُضَيِّقُ عَلَيَّ ، قَـالَ : فَـادْفِنُـونِي مَعَهُمَـا ، قَـالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ : فَجَعَلَ الْمَوْتُ يَغْشَاهُ وَأَنَا أُمْسِكُهُ إِلَى صَدْرِي ، قَالَ : وَيْحَكَ ! ضَعْ رَأْسِي بِالأَرْضِ ، فَأَخَذَتْهُ غَشْيَةٌ فَوَجَدْتُ مِنْ ذٰلِكَ فَأَفَاقَ فَقَالَ : وَيْحَكَ ! ضَعْ رَأْسِي بِالأَرْضِ ، فَوَضَعْتُ رَأْسَهُ بِالأَرْضِ ، فَعَفَرَهُ بِالتُّرَابِ وَقَالَ : وَيْلُ عُمَرَ ! وَيْلُ عُمَرَ ! إِنْ لَمْ يَغْفِرِ ٱللَّهُ لَهُ » (ش) .

١٤٩٤ ـ عن جابرٍ قَالَ : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : لاَ تَعْجَلُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ ، فَإِنْ أَعِشْ رَأَيْتُ فِيهِ رَأْيِي ، وَإِنْ أَمُتْ فَهُوَ إِلَيْكُمْ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ وَٱللَّهِ قَدْ قُتِلَ وَقُطِّعَ ، قَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكُمْ مَنْ هُوَ ؟ قَالُوا : أَبُو لُؤْلُؤَةَ ، قَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ ٱللَّهِ فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ! أَيُّ وَالِدٍ كُنْتُ لَكَ ؟ قَالَ : خَيْرُ وَالِدٍ ، قَالَ : فَأُقْسِمُ عَلَيْكَ لما احْتَمَلْتَنِي حَتَّى تُلْصِقَ خَدِّي بِالأَرْضِ حَتَّىٰ أَمُوتَ كَمَا يموتُ الْعَبْدُ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : وَٱللَّهِ إِنَّ ذٰلِكَ لَيَشْتَدُّ عَلَيَّ يَا أَبَتَاهُ ! ثُمَّ قَالَ : قُمْ فَلاَ تُراجِعْنِي ، فَقَامَ فَاحْتَمَلَهُ حَتَّىٰ أَلْصَقَ خَدَّهُ بِالأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّ ٱللَّهِ وَحَقِّ عُمَرَ إِذَا مِتُّ فَدَفَنْتَنِي فَلاَ تَغْسِلْ رَأْسَكَ حَتَّىٰ تَبِيعَ مِنْ رِبَـاعِ آلِ عُمَرَ ثمـانِينَ أَلْفاً فَتَضَعَهَـا في بَيْتِ مَالِ

الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَا قَدَرُ هٰذِهِ الثَّمَانِينَ أَلْفاً فَقَدْ أَضْرَرْتَ بِعِيَالِكَ ـ أَوْ بِآلِ عُمَرَ ، قَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي يَا ابْنَ عَوْفٍ ! فَنَظَرَ إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! وَاثْنَينِ وَثَلاثِينَ أَلْفاً أَنْفَقْتُهَا في اثْنَتَيْ عَشرَةَ حجَّةً حَجَجْتُهَا في ولاَيَتِي ، وَنَوائِبَ كَانَتْ تَنُوبُنِي في الرُّسُلِ تَأْتِينِي مِنْ قِبَلِ الأَمْصَارِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَبْشِرْ وَأَحْسِنِ الظَّنَّ بِٱللَّهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَّا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ إِلاَّ وَقَدْ قَبَضَ مِثْلَ الَّذِي أَخَذْتَ مِنَ الْفَيْءِ الَّذِي جَعَلَهُ ٱللَّهُ لَنَا ، وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَقَدْ كَانَتْ لَكَ مَعَهُ سَوَابِقُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَوْفٍ ! وَدَّ عُمَرُ أَنَّهُ لَوْ خَرَجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلَ فِيهَا ، إِنِّي أَوَدُّ أَنْ أَلْقَىٰ ٱللَّهَ فَلاَ تُطَالِبُونِي بِقَلِيلٍ وَلا كَثِيرٍ » (الْعدني) .

١٤٩٥ ـ عن أَبِي رافعٍ قَالَ : « كَانَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عَبْداً لِلْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ وَكَانَ يَصْنَعُ الرَّحَىٰ ، وَكَانَ الْمُغِيرَةُ يَسْتَغِلُّهُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ، فَلَقِيَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ أَثْقَلَ عَلَيَّ غَلَّتِي فَكَلِّمْهُ يُخَفِّفْ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اتَّقِ ٱللَّهَ وَأَحْسِنْ إِلَى مَوْلاَكَ ـ وَمِنْ نِيَّةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَلْقَىٰ الْمُغِيرَةَ فَيُكَلِّمَهُ فَيُخَفِّفَ عَنْهُ ـ فَغَضِبَ الْعَبْدُ وَقَالَ : وَسِعَ النَّاسَ كُلَّهُمْ عَدْلُهُ غَيْرِي ، فَأَضْمَرَ عَلَىٰ قَتْلِهِ ، فَاصْطَنَعَ خِنْجَراً لَهُ رَأْسَانِ وَشَحَذَهُ وَسَمَّهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ بِهِ الهرمزانَ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَىٰ هٰذَا ؟ قَالَ : أَرَىٰ أَنَّكَ لاَ تَضْرِبُ بِهِ أَحَداً إِلاَّ قَتَلْتَهُ ، فَتَحَيَّنَ أَبُو لُؤْلُؤَةَ فَجَاءَ في صَلاَةِ الْغَدَاةِ حَتَىٰ قَامَ وَرَأَىٰ عُمَرَ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ يَتَكَلَّمُ فَيَقُولُ : أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، فَذَهَبَ يَقُولُ كَمَا كَانَ يَقُولُ ، فَلَمَّا كَبَّرَ وَجَأَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ[1] ، وَجَأَهُ في كَتِفِهِ ، وَوَجَأَهُ في خَاصِرَتِهِ ، فَسَقَطَ عُمَرُ ، وَطَعَنَ بِخِنْجَرِهِ ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ وَفَرِقَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ ، وَحُمِلَ عُمَرُ فَذُهِبَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَمَاجَ النَّاسُ حَتَّىٰ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ ، فَنَادَىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ ! فَفَزِعُوا إِلَى الصَّلاَةِ ، فَتَقَدَّمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ بِأَقْصَرِ سُوْرَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلاَةَ تَوَجَّهُوا إِلَى عُمَرَ فَدَعَا بِشَرَابٍ لِيَنْظُرَ مَا

---

(١) وجأه : ضربه .

قَدْرُ جُرْحِهِ فَأُتِي بِنَبِيذٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ فَلَمْ يُدْرَ أَنَبِيذٌ هُوَ أَوْ دَمٌ ، فَدَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ فَخَرَجَ مِنْ جُرْحِهِ ، فَقَالُوا : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : إِنْ يَكُنِ الْقَتْلُ بَأْساً فَقَدْ قُتِلْتُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُثْنُونَ عَلَيهِ يَقُولُونَ : جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! كُنْتَ وَكُنْتَ ! ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ ، وَيَجِيءُ قَوْمٌ آخَرُونَ فَيُثْنُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَٱللَّهِ عَلَى مَا تَقُولُونَ ، وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافاً لَا عَلَيَّ وَلَا لِي وَأَنَّ صُحْبَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَلِمَتْ لِي ، فَتَكَلَّمَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ : لَا وَٱللَّهِ لَا تَخْرُجُ مِنْهَا كَفَافاً ! لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَصَحِبْتَهُ خَيْرَ مَا صَحِبَهُ صَاحِبٌ ، كُنْتَ لَهُ وَكُنْتَ لَهُ وَكُنْتَ لَهُ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَلِيتَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ فَوَلِيتَهَا بِخَيْرِ مَا وَلِيتَهَا أَنْتَ ، كُنْتَ تَفْعَلُ وَكُنْتَ تَفْعَلُ ، وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَرِيحُ إِلَى كَلَامِ ابنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ : كَرِّرْ عَلَيَّ حَدِيثَكَ ، فَكَرَّرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَٱللَّهِ عَلَى مَا تَقُولُ ، لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَباً لَافْتَدَيْتُ بِهِ الْيَوْمَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ ! قَدْ جَعَلْتُهَا شُورَىٰ فِي سِتَّةٍ : عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ بنِ عُبَيدِ ٱللَّهِ والزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بنِ وَقَّاصٍ ، وَجَعَلَ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُمَرَ مَعَهُمْ مُشِيراً وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَأَجَّلَهُمْ ثَلَاثاً ، وَأَمَرَ صُهَيْباً أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ » (ع ، حب ، ك ، ق) .

١٤٩٦ ـ عن يحيىٰ بن أَبي راشِدٍ الْبَصْرِي أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ ! إِذَا حُضِرْتُ فَاحْرُفْنِي وَاجْعَلْ رُكْبَتَيْكَ فِي صُلْبِي ، وَاجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَىٰ عَلَى جَبْهَتِي ، وَاجْعَلْ يَدَكَ الْأُخْرَىٰ عَلَى ذَقْنِي » (المروزي) .

١٤٩٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا حُضِرَ عُمَرُ غُشِيَ عَلَيْهِ ، فَأَخَذْتُ رَأْسَهُ فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِي ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : ضَعْ رَأْسِي بِالْأَرْضِ كَمَا آمُرُكَ ، فَقُلْتُ : فَهَلْ حِجْرِي وَالْأَرْضُ إِلَّا سَوَاءٌ يَا أَبَتَاهُ ! فَقَالَ : ضَعْ رَأْسِي بِالْأَرْضِ لَا أُمَّ لَكَ كَمَا آمُرُكَ ! فَإِذَا قُبِضْتُ فَأَسْرِعُوا بِي إِلَى حُفْرَتِي ، فَإِنَّمَا هُوَ خَيْرٌ تُقَدِّمُونِي إِلَيْهِ ، أَوْ شَرٌّ فَتَضَعُونَهُ عَنْ رِقَابِكُمْ » (ابن المبارك) .

١٤٩٨ ـ عن عثمانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُضِرَ : وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يُغْفَرْ لِي ! فَقَضَىٰ مَا بَيْنَهُمَا كَلَامٌ » (ابن المبارك وابن سعد ، كر) .

١٤٩٩ ـ عن هبيرة بن مريم أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا شَرٌّ مِنَ الْعَامِ الَّذِي مَضَىٰ ، قَالُوا : أَلَيْسَ يَكُونُ الْعَامُ أَخْصَبَ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي ؟ قَالَ : لَيْسَ ذٰلِكَ أَعْنِي ، قَالَ : إِنما أَعْنِي ذَهَابَ الْعُلَمَاءِ ، قَالَ : وَأَظُنُّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُصِيبَ ذَهَبَ مَعَهُ ثُلُثُ الْعِلمِ » (كر) .

١٥٠٠ ـ عن أبي مطر قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « دَخَلْتُ عَلَىٰ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَجَأَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : أَبْكَانِي خَبَرُ السَّمَاءِ أَيُذْهَبُ بِي إِلَى الْجَنَّةِ أَمْ إِلَى النَّارِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا لَا أُحْصِيهِ يَقُولُ : سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنْعِمَا ، فَقَالَ : أَشَاهِدٌ أَنْتَ لِي يَا عَلِيُّ بِالْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَأَنْتَ يَا حَسَنُ فَاشْهَدْ عَلَىٰ أَبِيكَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (كر) .

١٥٠١ ـ عن أَوْفَىٰ بنِ حكيم قَالَ : « لَمَّا كَانَ عَلِيُّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! قَأَتَيْتُ بَابَ عَلِيٍّ فَإِذَا النَّاسُ يَرْقُبُونَهُ ، فَمَا لَبِثْتُ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا فَأَطَمَّ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : لِلَّهِ دَرُّ بَاكِيَةِ عُمَرَ قَالَتْ : وَاعُمَرَاهُ ، قَوَّمَ الْأَوَدَ ، وَأَبَّدَ الْعَمَدَ ، وَاعُمَرَاهُ ! مَاتَ نَقِيَّ الثَّوْبِ قَبْلَ الْعَيْبِ ، وَاعُمَرَاهُ ! ذَهَبَ بِالسُّنَّةِ وَأَبْقَىٰ الْفِتْنَةَ ، قَاتَلَهَا ٱللَّهُ مَا ذَرَبَ[1] ! وَلٰكِنَّهَا قَوْلٌ أَصَابَ ـ وَٱللَّهِ ـ ابنُ الْخَطَّابِ خَيْرَهَا وَنَجَا مِنْ شَرِّهَا » (ابن النجّار) .

١٥٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « أُوصِي الْخَلِيفَةَ بَعْدِي بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْلَمَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ حُرْمَتَهُمْ ، وَأُوصِيهِ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَأَنْ يَعْفُوَ عَنْ مُسِيئِهِمْ ، وَأُوصِيهِ بِأَهْلِ الْأَمْصَارِ خَيْراً فَإِنَّهُمْ رِدْءُ الإِسْلَامِ وَجُبَاةُ الْأَمْوَالِ وَغَيْظُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ إِلَّا

---

(١) ذرب : المرض الذي لا يبرأ.

فَضْلُهُمْ عَنْ رِضَاهُمْ ، وَأُوصِيهِ بِالأَعْرَابِ خَيْراً فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ وَمَادَّةُ الإِسْلَامِ ، أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ حَوَاشِي أَمْوَالِهِمْ فَيُرَدَّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، وَأُوصِيهِ بِذِمَّةِ ٱللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ أَنْ يُوفِيَ لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتِلَ مَنْ وَرَاءَهُمْ ، وَلَا يُكَلِّفَهُمْ إِلَّا طَاقَتَهُمْ » (ش وأبو عبيد في الأَمْوَالِ ، ع ، ن ، حب ، ق) .

١٥٠٣ ـ عن أَبي بحرية الْكندي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَعَكُمْ رَجُلٌ لَوْ قُسِمَ إِيمانُهُ بَيْنَ جُنْدٍ مِنَ الأَجْنَادِ لَوَسِعَهُمْ ـ يُرِيدُ : عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ ـ » (كر) .

١٥٠٤ ـ عن عبد ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَو : قَالَ أَبِي ـ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ ـ : « ثَلَاثُ خِصَالٍ لَأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ : زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ، وَأَعْطَاهُ الْحَرْبَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ ـ يَعْنِي : عَلِيّاً ـ» (ش) .

١٥٠٥ ـ عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَأَنْ تَكُونَ فِيَّ خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمُرَ النَّعَمِ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَحِلُّ لَهُ مَا فِيهِ ـ يَحِلُّ لَهُ ـ ، والرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ » (ش) .

١٥٠٦ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَأَدْفَعَنَّ اللِّوَاءَ غَداً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ ٱللَّهُ بِهِ ، قَالَ عُمَرُ : مَا تَمَنَّيْتُ الْإِمْرَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَطَاوَلْتُ لَهَا ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! قُمْ ، اذْهَبْ فَقَاتِلْ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّى يَفْتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ، فَلَمَّا قَفَى كَرِهَ أَنْ يَلْتَفِتَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَلَامَ أُقَاتِلُهُمْ ؟ قَالَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا » (ابن منده في تاريخ أَصْبهَان) .

١٥٠٧ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فِي عَلِيٍّ

ثَلاثُ خِصَالٍ لأن يَكُونُ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِىءٌ عَلى عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ حَتَّىٰ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلى مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيماناً وَأَوَّلُهُمْ إِسْلاَماً ! ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، وَكَذَبَ عَلَيَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ » (الحسن بن بدر فِيمَا رواهُ الْخُلفاءُ وَالْحَاكم في الْكِنىٰ والشيرازي في الألقاب وابن النَّجَّار) .

١٥٠٨ ـ عن ضمرةَ بن ربيعَةَ عن مالكِ بنِ أَنس عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن عمرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ آللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ آللَّهُ وَرَسُولُهُ ، كَرَّاراً غَيْرَ فَرَّارٍ ، يَفْتَحُ آللَّهُ عَلَيْهِ ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَبَاتَ النَّاسُ مُتَشَوِّقِينَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا يُبْصِرُ ، قَالَ : ائْتُونِي بِهِ ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا مِنْهُ فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَمَسَحَهَا بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلِيٌّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ كَأَنَّهُ لَمْ يَرْمَدْ » (قط ، خط في رواة مالك ، كر) .

١٥٠٩ ـ عن عروةَ أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي عَلِيٍّ بِمَحْضَرٍ مِنْ عُمَرَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَعْرِفُ صَاحِبَ هٰذَا الْقَبْرِ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ آللَّهِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيَّ بن أَبِي طَالِبِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ لاَ تَذْكُرْ عَلِيّاً إِلاَّ بِخَيْرٍ فَإِنَّكَ إِنْ آذَيْتَهُ آذَيْتَ هٰذَا فِي قَبْرِهِ » (كر) .

١٥١٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَنْ تَنَالُوا عَلِيّاً فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ثَلاَثَةٌ لاَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلى مَنْكِبِ عَلِيٍّ فَقَالَ : أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلاَماً ، وَأَوَّلُ النَّاسِ إِيْمَاناً ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوْسَىٰ » (ابن النَّجَّار) .

١٥١١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « يَا أَبَا الْحَسَنِ ! رُبَّمَا شَهِدْتَ وَغِبْنَا ، وَرُبَّمَا شَهِدْنَا وَغِبْتَ ،

ثَلاثٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْهُنَّ عِلْمٌ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ وَلَمْ يَرَ مِنْهُ خَيْراً ، وَالرَّجُلُ يُبْغِضُ الرَّجُلَ وَلَمْ يَرَ مِنْهُ شَرّاً ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ الأَرْوَاحَ فِي الهَوَاءِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُّ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ، قَالَ : وَاحِدَةٌ ، وَالرَّجُلُ يَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ نَسِيَهُ أَوْ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلاَّ وَلَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ ، بَيْنَا الْقَمَرُ يُضِيءُ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَأَظْلَمَ إِذْ تَجَلَّتْ ، قَالَ عُمَرُ : اثْنَتَانِ ، وَالرَّجُلُ يَرَىٰ الرُّؤْيَا فَمِنْهَا مَا يَصْدُقُ وَمِنْهَا مَا يَكْذِبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ عَبْدٍ وَلاَ أَمَةٍ يَنَامُ فَيَسْتَثْقِلُ نَوْماً إِلاَّ يُعْرَجُ بِرُوحِهِ فِي الْعَرْشِ فَالَّتِي لاَ تَسْتَيْقِظُ إِلاَّ عِنْدَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ ، وَالَّتِي تَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ثَلاثٌ كُنْتُ فِي طَلَبِهِنَّ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصَبْتُهُنَّ قَبْلَ المَوْتِ » (طس وقال : تفرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمٰن بن مغرا ، حل والديلمي) .

١٥١٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « ذَكَرْتُ طَلْحَةَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ فِيهِ بَأْوٌ[1] مُنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ط) .

١٥١٣ ـ عن طلحةَ بن عبيدِ آللَّهِ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّ أَبَانَ بنتَ عُتبةَ بنِ رَبيعَةَ بن عبْدِ شَمْسٍ فَأَبَتْهُ ، فَقِيلَ لَهَا : وَلِمَ ؟ قَالَتْ : إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَأْسٍ ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِبَأْسٍ ، قَدْ دَاخَلَهُ أَمْرٌ أَذْهَلَهُ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى رَبِّهِ بِعَيْنِهِ ، ثُمَّ خَطَبَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَأَبَتْهُ ، فَقِيلَ لَهَا : وَلِمَ ؟ قَالَتْ : لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلاَّ شَارَةٌ فِي قَرَامِلِهَا[2] ، ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ فَأَبَتْ ، فَقِيلَ لَهَا : وَلِمَ ؟ قَالَتْ : لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ قَضَاءُ حَاجَتِهِ ، وَيَقُولُ : كُنْتُ وَكُنْتُ ، وَكَانَ وَكَانَ ، ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ فَقَالَتْ : زَوْجِي حَقّاً ، فَقِيلَ : وَكَيْفَ ذٰلِكَ ؟ قَالَتْ : إِنِّي عَارِفَةٌ بِخَلاَئِقِهِ ، إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَحَّاكاً ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَّاماً ، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَىٰ ، وَإِنْ سَكَتُّ ابْتَدَأَ ، وَإِنْ عَمِلْتُ شَكَرَ ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ ، فَلَمَّا أَنْ ابْتَنَىٰ بها قَالَ عَلِيٌّ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! إِنْ أَذِنْتَ

---

(١) البأو: الكبر والتعظيم.

(٢) القرامل: ما وصلت به المرأة شعرها.

لِي أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانٍ ! قَالَ : كَلِّمْهَا ، فَأَخَذَ سِجْفَ الْحَجَلَةِ ثُمَّ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا ! فَقَالَتْ : وَعَلَيْكِ السَّلَامُ ، قَالَ : خَطَبَكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتِه ، قَالَتْ : كَانَ ذٰلِكَ ، قَالَ : وَخَطَبَكِ الزُّبَيْرُ بْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيِّهِ فَأَبَيْتِهِ ، قَالَتْ : وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ ، قَالَ : وَخَطَبْتُكِ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ تَزَوَّجْتِ أَحْسَنَنَا وَجْهاً وَأَسْمَحَنَا كَفّاً يُعْطِي هٰكَذَا وَهٰكَذَا » (كر) .

١٥١٤ ـ عن عروة أَنَّ مطيعَ بنَ الأسودِ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَوْ عَهِدْتُ عَهْدَاً أَوْ تَرَكْتُ تَرِكَةً لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَجْعَلَهَا إِلَى الزُّبَيْرِ فَإِنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ » (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

١٥١٥ ـ عن عروة قَالَ : « أَوْصَى عُثْمَانُ بنُ عَفَّان إِلَى الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ ، وَكَذٰلِكَ ابنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَمُطِيعُ بنُ الأَسْوَدِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ لِمطِيعٍ : لَا أَقْبَلُ لَكَ وَصِيَّةً ، قَالَ : أَنْشُدُ اللَّهَ ! مَا أَبْتَغِي فِي ذٰلِكَ إِلَّا قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ عَهِدْتُ عَهْدَاً أَوْ تَرَكْتُ تَرِكَةً مَا أَوْصَيْتُ إِلَّا الزُّبَيْرَ ، إِنَّ الزُّبَيْرَ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ » (يعقوب بن سفيانَ وأبو نعيم ، ق) .

١٥١٦ ـ عن مطيع بن الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : مَنْ عَهِدَ مِنْكُمْ إِلَى الزُّبَيْرِ فَإِنَّ الزُّبَيْرَ عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ الإِسْلَامِ » (قط في الأفراد وأبو نعيم ، كر) .

١٥١٧ ـ عن أبي لهيعةَ قَالَ : سَمِعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَقُولُ : أَنَا ابنُ الْحَوَارِيِّ ، فَقَالَ لَهُ : وَلَدَكَ الزُّبَيْرُ مِنْ قِبَلِ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَلَا أَسْمَعَنَّكَ تَقُولُ : أَنَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ : الْحَوَارِيُّ » (كر) .

١٥١٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نِعْمَ وَلِيُّ تَرِكَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الزُّبَيْرُ » (كر) .

١٥١٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقَالَ : ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، قَالَ : حَسْبُكَ قَدْ قَاتَلْتَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لَوْلَا أَنِّي مُمْسِكٌ لِفَمِ هٰذَا الشِّعْبِ لَهَلَكَتْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ » (كر) .

١٥٢٠ ـ عن سعيد بن المسَيِّب قَالَ : « خَرَجَتْ جَارِيَةٌ لِسَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ جَدِيدٌ فَكَشَفَهَا الرِّيحُ ، فَشَدَّ عَلَيْهَا عُمَرُ بِالدِّرَّةِ ، وَجَاءَ سَعْدٌ لِيَمْنَعَهُ فَتَنَاوَلَهُ بِالدِّرَّةِ ، فَذَهَبَ سَعْدٌ يَدْعُو عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَنَاوَلَهُ الدِّرَّةَ وَقَالَ : اقْتَصَّ ، فَعَفَا عَنْ عُمَرَ » (كر) .

١٥٢١ ـ عن شريح بن عبيدٍ وراشدِ بن سعدٍ وغيرهما قَالُوا: «لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَرْغَ ، حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيدَاً ، فَقَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ فَقُلْتُ : إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ ، فَإِنْ سَأَلَنِي ٱللَّهُ : لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِيناً وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، فَأَنْكَرَ الْقَوْمُ ذٰلِكَ وَقَالُوا : مَا بَالُ عَلْيَا قُرَيْشٍ ـ يَعْنُونَ بَنِي فِهْرٍ ؟ ثُمَّ قَالَ : فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ ، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ : لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ قُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَكَ ﷺ يَقُولُ : إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ نُبْذَةً » (حم وابن جرير وهو صحيحٌ ورواهُ حل من طُرقٍ عن عُمَرَ) .

١٥٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا تَعَرَّضْتُ لِلإِمَارَةِ وَمَا أَحْبَبْتُهَا غَيْرَ أَنَّ نَاسَاً مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ عَامِلَهُمْ فَقَالَ : لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمُ الأَمِينَ ـ وفي لَفْظٍ : لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ـ وَفِي لَفْظٍ : سَأَبْعَثُ عَلَيْكُمْ أَمِيناً قَوِيَّاً ، فَكُنْتُ فِيمَنْ تَطَاوَلَ رَجَاءَ أَنْ يَبْعَثَنِي ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ وَتَرَكَنِي » (ع، ك، كر) .

١٥٢٣ ـ عن ثابت بن الْحَجَّاج قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ لَاسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُ ، فَإِنْ سُئِلْتُ عَنْهُ قُلْتُ : اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ ٱللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ » (ابن سعد ، ك) .

١٥٢٤ ـ عن ابن أَبي نجيحٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لِجُلَسَائِهِ : « تَمَنَّوْا ، فَتَمَنَّوْا ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : لٰكِني أَتمنَّىٰ بَيْتاً مُمْتَلِئاً رِجَالاً مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ ، قَالَ سُفْيَانُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا أَلْوَتَ الإِسْلَامَ ، فَقَالَ : ذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ » (ابن سعد) .

١٥٢٥ ـ عن شهر بن حوشب قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَاسْتَخْلَفْتُهُ فَسَأَلَنِي عَنْهُ رَبِّي لَقُلْتُ : سَمِعْتُ نَبِيَّكَ يَقُولُ : هُوَ أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ » (ابن سعد) .

١٥٢٦ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ قَوْمٌ إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لَهُ : ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ نَدْفَعُ إِلَيْهِ صَدَقَاتِنَا ، فَرَمَىٰ بِبَصَرِهِ إِلٰى الْقَوْمِ فَجَعَلْتُ أَتَشَوَّفُ لِيَرَانِي فَيَدْعُونِي ، فَتَجَاوَزَنِي بِبَصَرِهِ ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ وَدَخَلْتُ فِيهَا ! فَدَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هٰذَا أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ! فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ » (كر) .

١٥٢٧ ـ عن نيار الأسلمي قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَشِيرُ فِي خِلَافَتِهِ إِذَا حَزَبَهُ الأَمْرُ أَهْلَ الشُّورَىٰ ، وَمِنَ الأَنْصَارِ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ ، وَأُبَيَّ بنَ كَعْبٍ ،وَزَيْدَ بنَ ثَابِتٍ » (ابن سعد) .

١٥٢٨ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَأَمَرَ بِالشُّورَىٰ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَبَتِ ! إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ السِّتَّةَ لَيْسُوا بِرِضًا ، فَقَالَ : أَسْنِدُونِي ، فَأَسْنَدُوهُ فَقَالَ : مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا عَلِيُّ ! مُدَّ يَدَكَ فِي يَدِي تَدْخُلْ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ؟ مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَوْمَ يَمُوتُ عُثْمَانُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِعُثْمَانَ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : لِعُثْمَانَ خَاصَّةً ، مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي طَلْحَةَ بنِ عُبَيدِ ٱللَّهِ ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً وَقَدْ سَقَطَ رَحْلُهُ : مَنْ يُسَوِّي لِي رَحْلِي وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَبَدَرَ طَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ ٱللَّهِ فَسَوَّاهُ لَهُ حَتَّى رَكِبَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ يَا طَلْحَةُ هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ

حَتَّىٰ أُنْجِيكَ مِنْهَا ! مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ ؟! رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَدْ نَامَ فَجَلَسَ الزُّبَيْرُ يَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ آللَّهِ لَمْ تَزَلْ ؟ فَقَالَ : لَـمْ أَزَلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَالَ : هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ حَرَارَةَ جَهَنَّمَ ، مَـا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُـوا فِي سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؟ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ أَوْتَرَ قَوْسَهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَيَقُولُ : إِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ؟ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ فَاطِمَةَ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَبْكِيانِ جُوعاً وَيَتَضَوَّرَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَصِلُنَـا بِشَيْءٍ ؟ فَطَلَعَ عَبْـدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَـوْفٍ بِصَحْفَـةٍ فِيهَـا حَيسَـةٌ وَرَغِيفَانِ بَيْنَهُمَا إِهَالَةٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَفَاكَ آللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ، وَأَمَّا أَمْرَ الآخِرَةِ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » (معاذ بن المثنىٰ في زيادات مسند مسدد ، طس وأبو نعيم في فضائل الصَّحابةِ وأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ في الْغيلانيَّاتِ وأبو الْحُسين بن بشران في فوائده ، خط في تلخيص المتشابه ، كر والديلمي وسنده صحيح) .

١٥٢٩ ـ عن سعد بن إبراهِيم عن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِعَبْدِ آللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ وَلِأَبِي الدَّرْدَاءِ وَلِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « مَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ مَاتَ » (ابن سعد) .

١٥٣٠ ـ عن عبـد آللَّهِ بن أَبِي أَوفَىٰ قَالَ : « خَـرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَـوْمَـاً عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! لَقَـدْ أَرَانِي آللَّهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّـةِ وَقَدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلَا تَرْضَىٰ أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : فَإِنَّ مَنزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلاً بِاسمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، إِذَا أَتَىٰ بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا ، وَلَا غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلَّا قَالَ لَهُ : مَرْحَباً مَرْحَباً ! فَقَالَ لَهُ سَلمَانُ : إِنَّ هٰذَا لَغَيْرُ خَافٍ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ : هُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْـراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ شُـرُفُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ مُشَيَّـدٌ بِالْيَـاقُوتِ ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ : يَا رِضْوَانَ ! لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ ؟ فَقَـالَ : لِفَتىً مِنْ قُرَيْشٍ ،

فَظَنَنْتُهُ لِي ، فَذَهَبْتُ لِأَدْخُلَهُ فَقَالَ لِي رِضْوَانُ : يَا مُحَمَّدُ ! هٰذَا لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَلَوْلَا غِيرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ : أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا طَلْحَةُ ! وَيَا زُبَيْرُ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ فَقَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! لَقَدْ بَطُؤَ بِكَ عَنِّي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتَ عَرَقاً شَدِيداً ، فَقُلْتُ لَكَ : مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّي ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، فَقُلْتَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَثْرَةُ مَالِي ، مَا زِلْتُ مَوْقُوفاً مُحْتَسَباً أُسْأَلُ عَنْ مَالِي ! مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ ؟ فَبَكَىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ عَلَيْهَا مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ ، فَأُشْهِدُكَ أَنَّهَا بَيْنَ أَرَامِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيْتَامِهِمْ ! لَعَلَّ ٱللَّهَ يُخَفِّفُ عَنِّي ذٰلِكَ الْيَوْمَ » (كر) .

١٥٣١ ـ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو بَكْرٍ ! نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ عُمَرُ ! نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ أُسَيْدُ بنُ حُضَيرٍ ، نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ مُعاذُ بنُ جَبَلٍ ، نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ رَواحة ، نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ ثَابِتُ بنُ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ » (كر) .

١٥٣٢ ـ عن ابن أبي مُليكةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ سُئِلَتْ : « مَنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفاً لَوِ اسْتَخْلَفَ ؟ فَقَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَى هٰذَا » (ش ، كر) .

١٥٣٣ ـ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ قَالَ : « كَانَ مَقَامُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بن زَيْدِ بنِ عمرو بنِ نفيلٍ كَانُوا أَمَامَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْقِتَالِ وَخَلْفَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي الصَّفِّ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ يَقُومُ مَقَامَ أَحَدٍ مِنْهُمْ ، غَابَ أَوْ شَهِدَ » (كر) .

١٥٣٤ ـ حدَّثنا محمَّد ثابت الْعَبْدِي ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ :

أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ وَأَرَقُّهُمْ فِي ٱللَّهِ عُمَرُ ، وَأَشَدُّهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ ، وَأَقْرَؤُهُمْ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ يُقَالُ : أَعْلَمُهُمْ بِالْقَضَاءِ عَلِيٌّ » (ض) .

١٥٣٥ ـ عن عَلِيِّ بنِ عبدِ ٱللَّهِ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْمٍ يَتَمَنَّوْنَ فَقَالَ : وَأَنَا أَتمنَّى مَعَكُمْ ، أَتمنَّى رِجَالاً مِلْءَ هٰذَا الْبَيْتِ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، إِنَّ سَالِماً شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ ، لَوْ لَمْ يَخَفِ ٱللَّهَ مَا عَصَاهُ وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ » (الدينوري ، كر) .

١٥٣٦ ـ عن مَالِكِ بنِ أَوْسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ أَرْبَعَمائَةِ دِينَارٍ فَجَعَلَهَا في صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ : اذْهَبْ بها إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ تَلَهَّ سَاعَةً في الْبَيْتِ حَتَّىٰ تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ ، فَذَهَبَ بها الْغُلَامُ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : اجْعَلْ هٰذِهِ فِي بَعْضِ حَوَائِجِكَ ، فَقَالَ : وَصَلَهُ ٱللَّهُ وَرَحِمَهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَعَالِي يَا جَارِيَةُ ! اذْهَبِي بِهَذِهِ السَّبْعَةِ إِلَى فُلَانٍ ، وَبِهذِهِ الْخَمْسَةِ إِلَى فُلَانٍ ـ حَتَّىٰ أَنْفَدَهَا ، فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ ، وَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لِمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ ، فَقَالَ : اذْهَبْ بِهَا إِلَى مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ تَلَهَّ فِي الْبَيْتِ سَاعَةً حَتَّىٰ تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ ، فَذَهَبَ بِهَا إِلَيْهِ فَقَالَ : يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : اجْعَلْ هٰذِهِ في بَعْضِ حَاجَاتِكَ ، فَقَالَ : وَصَلَهُ ٱللَّهُ وَرَحِمَهُ ! تَعَالِي يَا جَارِيَةُ ، اذْهَبِي إِلَى فُلَانٍ بِكَذَا ، وَإِلَى بَيْتِ فُلَانٍ بِكَذَا ، فَاطَّلَعَتْ امْرَأَةُ مُعَاذٍ فَقَالَتْ : وَنَحْنُ وَٱللَّهِ مَسَاكِينُ ! فَأَعْطِنَا وَلَمْ يَبْقَ في الْخِرْقَةِ إِلَّا دِينَارَانِ ، فَجَاءَ بِهِمَا إِلَيْهَا : فَرَجَعَ الْغُلَامُ فَأَخْبَرَهُ ، فَسُرَّ بِذٰلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » (ابن المبارك) .

١٥٣٧ ـ عن ابن جريج عن عمرو بن دينار قَالَ : سَمِعْتُ بجالةَ التميميَّ قَالَ : « وَجَدَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُصْحَفاً في حِجْرِ غُلَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فِيهِ : ـ النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَهُوَ أَبُوهُمْ ـ ، فَقَالَ : احْكُكْهَا يَا غُلَامُ ! فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَا أَحُكُّهَا وَهِيَ في مُصْحَفِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ! فَانْطَلَقَا إِلَى أُبَيٍّ ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ :

شَغَلَنِي الْقُرْآنُ وَشَغَلَكَ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ إِذْ تَعْرِضُ رِدَاءَكَ عَلَى عُنُقِكَ بِبَابِ ابنِ الْعَجْمَاءِ ، قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ ، قَالَ : وَكَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى جُزْءِ بنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ ـ وَكَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ـ : اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ الْمَجُوسِ ، وَانْهَهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ ، قَالَ : وَمَا شَأْنُ أَبِي بُسْتَانٍ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لِجُنْدُبٍ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ! يَضْرِبُ ضَرْبَةً يَفْرُقُ بها بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، فَإِذَا أَبُو بُسْتَانَ يَلْعَبُ فِي أَسْفَلِ الْحُصْنِ عِنْدَ الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ وَالنَّاسُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ عَلَى سُورِ الْقَصْرِ ، فَقَالَ جُنْدُبٌ : وَيْلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ! إنما يَلْعَبُ بِكُمْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي أَسفَلِ الْقَصْرِ ! ثُمَّ انْطَلَقَ فَاشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَضَرَبَهُ » (عب) .

١٥٣٨ ـ عن سيفِ بنِ عُمَرَ عن محمَّد وطلحةَ والمُهَلَّبِ وَعُمَرَ وَسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا : « قَدِمَ سِمَاكُ بنُ مَخرمَةَ ، وَسِمَاكُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَسِمَاكُ بنُ خرشَةَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ ! اللَّهُمَّ أَسْمِكْ بِهِمُ الإِسْلَامَ ، وَأَيِّدْ بهمُ الإِسْلَامُ » (كر) .

١٥٣٩ ـ عن أبي نضرةَ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ جَبْرٌ أَوْ جُبَيْرٌ قَالَ : « طَلَبْتُ حَاجَةً إِلَى عُمَرَ فِي خِلَافَتِهِ فَانْتَهَيْتُ إِلَى المَدِينَةِ لَيْلاً ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ وَقَدْ أُعْطِيتُ فِطْنَةً وَلِسَاناً ـ أَوْ قَالَ : مَنْطِقاً ـ فَأَخَذْتُ فِي الدُّنْيَا فَصَغَّرْتُهَا فَتَرَكْتُهَا لَا تَسْوىٰ شَيْئاً ، وَإِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ أَبْيَضُ ، فَقَالَ لَمَّا فَرَغْتُ : كُلُّ قَوْلِكَ كَانَ مُقَارِباً إِلَّا وُقُوعَكَ فِي الدُّنْيَا ، وَهَلْ تَدْرِي مَا الدُّنْيَا ؟ إِنَّ الدُّنْيَا فِيهَا بَلَاغُنَا ـ أَوْ قَالَ زادُنَا ـ إِلَى الآخِرَةِ ، وَفِيهَا أَعْمَالُكَ الَّتِي تُجْزَىٰ بِهَا فِي الآخِرَةِ ، قَالَ : فَأَخَذَ فِي الدُّنْيَا رَجُلٌ هُوَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي إِلَى جَنْبِكَ ؟ قَالَ :سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ وَأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ » (خ في الأَدَبِ ، كر) .

١٥٤٠ ـ عن الْحسن : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدَّ عَلَى أُبَيٍّ بن كَعْبٍ قِرَاءَةَ آيَةٍ ، فَقَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ يُلْهِيكَ يَا عُمَرُ الصَّفْقُ بِالْبَقِيعِ ! فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ! إِنَّما أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكُمْ هَلْ مِنْكُمْ

مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ ، فَلاَ خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لاَ يُقَالُ عِنْدَهُ الْحَقُّ وَلاَ يَقُولُهُ » (ابن راهويه) .

١٥٤١ ـ عن أَبي إدريس الْخـولانيِّ أَنَّ أُبَيَّ بن كَعْبٍ قـالَ لِعُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « وَآللَّهِ يَا عُمَرُ ! إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحْضُرُ وَتَغِيبُونَ ، وَأُدْنَىٰ وَتَحْجُبُونَ ، وَيُصْنَعُ بِي مَا يُصْنَعُ بِي ، وَآللَّهِ لَئِنْ أَحْبَبْتَ لأَلْزَمَنَّ بَيْتِي فَلاَ أُحَدِّثُ شَيْئاً وَلاَ أُقْرِىءُ أَحَداً حَتَّى أَمُوتَ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : اللَّهُمَّ ! غفْرَاً،إِنَّا لاَ نَعْلَمُ أَنَّ آللَّهَ قَدْ جَعَلَ عِنْدَكَ عِلْماً فَعَلِّمِ النَّاسَ مَا عَلِمْتَ » (ابن أَبي داود في المصاحِفِ ، كر) .

١٥٤٢ ـ عن ابن عباسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اخْرُجُوا بِنَا إِلَى أَرْضِ قَوْمِنَا ، فَخَرَجْنَا فَكُنْتُ أَنَا أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ فِي مُؤَخَّرِ النَّاسِ ، فَهَاجَتْ سَحَابَةٌ ، فَقَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا ! فَلَحِقْنَاهُمْ وَقَدِ ابْتُلَّتْ رِحَالُهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا أَصَابَكُمُ الَّذِي أَصَابَنَا ، قُلْتُ : إِنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ دَعَا آللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ عَنَّا أَذَاهَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ دَعَوْتُمْ لَنَا مَعَكُمْ » (ابن أَبي الدُّنيا في كتاب مُجابِي الدَّعوة ، كر) .

١٥٤٣ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ آللَّهِ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ خَلْفِي : أَتْبِعْ يَا ابنَ عَبَّاسٍ ! أَتْبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! يَعْنِي أَسْنِدْ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : أَتْبِعُكَ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، فَقَالَ لِمَوْلَى لَهُ : اذْهَبْ مَعَهُ إِلَى أُبَيٍّ فَقُلْ لَهُ : أَنْتَ أَقْرَأْتَهُ هٰذِهِ الآيَةَ ؟ فَانْطَلَقَا إِلَى أُبَيٍّ فَإِنَّا لَبِبَابِهِ إِذْ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدَخَلْنَا عَلَى أُبَيٍّ ، وَجَاءَ زَيْدٌ يَذْرِي رَأْسَهُ بِمِدْرَىٰ ، فَطَرَحَ لِعُمَرَ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ فَجَلَسَ عَلَيْهَا ، وَأُبَيٌّ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى حَائِطٍ وَظَهْرُهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَقَالَ : مَا يَرَانَا هٰذَا شَيْئاً ! ثُمَّ أَقْبَلَ أُبَيٌّ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ : مَرْحَباً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَزَائِراً جِئْتَ أَوْ طَالِبَ حَاجَةٍ ؟ قَالَ : لاَ ! بَلْ طَالِبُ حَاجَةٍ ، عَلاَمَ تُقْنِطُ النَّاسَ يَا أُبَيُّ ؟ قَالَ : وَكَأَنَّهَا آيَةٌ فِيهَا شِدَّةٌ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ مِنْ جِبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ ، قَالَ : فَصَفَّقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ : بِآللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ ! وَآللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ » (كر) .

١٥٤٤ ـ عن أرطبان قال : « لَمَّا عُتِقْتُ اكْتَسَبْتُ مَالاً ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزَكَاتِهِ ، فَقَالَ لِي : مَا هٰذَا ؟ قُلْتُ : زَكَاةُ مَالِي ، فَقَالَ : وَلَكَ مَالٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ ! فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَفِي وَلَدِي ، قَالَ : وَلَكَ وَلَدٌ ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! يكون ، قَالَ : بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ في مَالِكَ وَوَلَدِكَ » (ابن سعد) .

١٥٤٥ ـ عن أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَرَضَ لِأُسَامَةَ في ثَلاَثَةِ آلافٍ وَخَمْسِمَائَةٍ ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ في ثَلاَثَةِ آلافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ : لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ عَلَيَّ ؟ فَوَٱللَّهِ مَا سَبَقَنِي إِلَى مَشْهَدٍ ! قَالَ : لِأَنَّ زَيْدَاً كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، فَآثَرْتُ حُبَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى حُبِّي » (ش وأبو سعد وأبو عبيد في الأموال ، ت وقال : حسن غريب ، ع ، حب ، ق) .

١٥٤٦ ـ عن محمَّد بن قيس قال : « لَمْ يَلْقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُسَامَةَ بنَ زَيْدٍ قَطُّ إِلَّا قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَمِيرُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَنْزِعْهُ حَتَّى مَاتَ » (كر) .

١٥٤٧ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن دينارٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَى أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَمِيرُ ! فَيَقُولُ أُسَامَةُ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تَقُولُ لِي هٰذَا ؟ قَالَ : فَكَانَ يَقُولُ لَهُ : لاَ أَزَالُ أَدْعُوكَ مَا عِشْتُ ، أَيها الأَمِيرُ ، مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ عَلَيَّ أَمِيرٌ » (كر) .

١٥٤٨ ـ عن محمَّدٍ بن سيرين قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لاَ تَسْتَعْمِلُوا الْبَرَاءِ بنَ مَالِكٍ عَلَى جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ مَهْلَكَةٌ مِنَ الْهَلَكَةِ تَقْدُمُ بِهِمْ » (ابن سعد) .

١٥٤٩ ـ عن عبد الملك بن يَعْلَى اللَّيْثِيِّ : « أَنَّ بَكْرَ بنَ شداخٍ اللَّيْثِي وَكَانَ مِمَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلاَمٌ ، فَلَمَّا احْتَلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ وَقَدْ بَلَغْتُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ

وَلَقِّهِ الظَّفَرَ ! فَلَمَّا كَانَ فِي وِلَايَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وُجِدَ يهودِيٌّ قَتِيلًا ، فَأَعْظَمَ ذٰلِكَ عُمَرُ وَجَزِعَ وَصَعِدَ عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ : أَفِيمَا وَلَّانِي آللَّهُ وَاسْتَخْلَفَنِي يُفْتَكُ بِالرِّجَالِ ؟ أَذكُرُ آللَّهِ رَجُلًا كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ إِلَّا أَعْلَمَنِي ! فَقَامَ إِلَيْهِ بَكْرُ بنُ شداخٍ فَقَالَ : أَنَا بِهِ عَلِيمٌ فَقَالَ : آللَّهُ أَكْبَرُ ! بُؤْتَ بِدَمِهِ فَهَاتِ المَخْرَجَ ، فَقَالَ : بَلَى ، خَرَجَ فُلَانٌ غَازِيًّا ووَكَّلَنِي بِأَهْلِهِ ، فَجِئْتُ إِلَى بَابِهِ فَوَجَدْتُ هٰذَا الْيَهُودِيَّ فِي مَنْزِلِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

وَأَشْعَثُ غُـرَّةَ الإِسْـلَامِ مِنِّي ... خَلَوْتُ بِعِـرْسِـهِ لَيْـلَ التَّمَـامِ
أَبِيتُ عَلَى تَـرَائِبِهَـا وَيُمْسِي ... عَلَى جَـرْدَاءَ لَاحِقَةِ الْحِـزَامِ
كَـأَنَّ مَجَامِـعَ الرَّبَـلَاتِ مِنْهَـا ... فِئَـامٌ يَنْهَـضُـونَ إِلَى فِئَـامِ

فَصَدَّقَ عُمَرُ قَوْلَهُ وَأَبْطَلَ دَمَهُ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ » (ابن منده وأَبُو نعيم) .

١٥٥٠ ـ عن عبد آللَّهِ بن محمد بن عمار بن سعد،وعمار بن حفص بن عمر بن سعد ، وعمر بن حفص بن عمر بن سعد عن آبائِهِمْ عَن أَجْدَادهمْ أَنهم أَخْبَرُوهُمْ أَنَّ النَّجَاشِيَّ الْحَبَشِيَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِثَلاثِ عَنَزَاتٍ ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدَةً لِنَفْسِهِ ، وَأَعْطَى عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَاحِدَةً ، وَأَعْطَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَاحِدَةً ، فَكَانَ بِلَالٌ يَمشِي بِتِلْكَ الْعَنْزَةِ الَّتِي أَمْسَكَهَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ : يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى حَتَى يَأْتِيَ المُصَلَّى فَيُرْكِزَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، ثُمَّ كَانَ يَمشِي بِهَا بَيْنَ يَدَي أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ كَانَ سَعْدُ الْقرظِ يَمشِي بها بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ فِي الْعِيدَيْنِ فَيُرْكِزُهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَيُصَلِّيَانِ إِلَيْهَا ، وَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالَ لَهُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : أَفْضَلُ عَمَلِ المُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَمَا تَشَاءُ يَا بِلَالُ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُرَابِطَ فِي سَبِيلِ آللَّهِ حَتَّى أَمُوتَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنْشِدُكَ اللَّهَ يَا بِلَالُ وَحُرْمَتِي وَحَقِّي فَقَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَاقْتَرَبَ أَجَلِي ، فَأَقَامَ بِلَالٌ مَعَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ كَمَا رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَبَى بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَإِلَى مَنْ تَرَىٰ أَنْ أَجْعَلَ النِّدَاءَ ؟ فَقَالَ إِلَى سَعْدٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَذَّنَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا عُمَرُ سَعْدَاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ الأَذَانَ إِلَيْهِ وَإِلَى عَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ » (ابن سعد) .

١٥٥١ ـ عن المدائني قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « مَنْ أَنْعَمُ النَّاسِ بَالاً ؟ قَالَ : بَدَنٌ في التُّرَابِ ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْعِقَابِ ، يَنْتَظِرُ الثَّوَابَ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ »(الدينوري) .

١٥٥٢ ـ عن الْحسن الْفردوسي قَالَ : « لَقِيَ عُمَرُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَعَصَرَهَا ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : دَعْ يَدِي يَا قُفْلَ الْفِتْنَةِ ! فَعَرَفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لِكَلِمَتِهِ أَصْلاً فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا قُفْلُ الْفِتْنَةِ ؟ قَالَ : جِئْتَ يَوْمَاً وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَرِهْتَ أَنْ تَتَخَطَّىٰ رِقَابَ النَّاسِ فَجَلَسْتَ فِي أَدْبَارِهِمْ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « لَا تُصِيبُكُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هٰذَا فِيكُمْ » (كر) .

١٥٥٣ ـ عن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ عن الشعبيِّ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ لَقِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَقَالَ لَهَا : سَبَقْنَاكُمْ بِالهِجْرَةِ وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ ، قَالَتْ : لَا أَرْجِعُ حَتىٰ آتِيَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَقِيتُ عُمَرَ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَّا وَأَنَّهُمْ سَبَقُونَا بِالهِجْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بَلْ أَنْتُمْ هَاجَرْتُمْ مَرَّتَيْنِ . قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بنُ أَبِي بردةَ قَالَ : قَالَتْ يَوْمَئِذٍ لِعُمَرَ : مَا هُوَ كَذٰلِكَ ، كُنَّا مَطْرُودِينَ بِأَرْضِ الْبُعَدَاءِ وَالْبُغَضَاءِ وَأَنْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَعِظُ جَاهِلَكُمْ ، وَيُطْعِمُ جَائِعَكُمْ » (ش) .

١٥٥٤ ـ عن إِبْرَاهِيم بن جرير أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ جَرِيراً يُوسُفُ هٰذِهِ الأُمَّةِ » (ابن سعد والخرائطي في اعتلالِ الْقُلُوبِ) .

١٥٥٥ ـ عن سعيد بن المسيب قَالَ : « بَيْنَمَا حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْشِدُ الشِّعْرَ في مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! أَتُنْشِدُ في مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قَدْ أَنْشَدْتُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ؟ قَالَ : صَدَقْتَ وَانْصَرَفَ » (كر) .

١٥٥٦ ـ عن ابن المسيِّب قَالَ : « أَنْشَدَ حَسَّانُ بنُ ثَابِتٍ فِي المَسْجِدِ فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَحَظَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : وَٱللَّهِ لَقَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ! فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَجَازَ وَتَرَكَهُ » (عب ، كر) .

١٥٥٧ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا بَعَثَ عَامِلاً كَتَبَ في عَهْدِهِ أَنْ اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا عَدَلَ عَلَيْكُمْ ، فَلَمَّا اسْتَعْمَلَ حُذَيْفَةَ عَلَى المَدَائِنِ كَتَبَ في عَهْدِهِ أَنِ اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَأَعْطُوهُ مَا سَأَلَكُمْ ، فَخَرَجَ حُذَيفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حِمَارٍ مُؤْكَفٍ وَعَلَى الْحِمَارِ زَادُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدَائِنَ اسْتَقْبَلَهُ أَهْلُ الأَرْضِ وَالدَّهَاقِينُ وَبِيَدِهِ رَغِيفٌ وَعِرْقٌ مِنْ لَحْمٍ عَلَى حِمَارٍ إِكَافٍ فَقَرَأَ عَهْدَهُ عَلَيهِمْ ، فَقَالُوا : سَلْنَا مَا شِئْتَ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ طَعَامَاً آكُلُهُ وَعَلَفَ حِمَارِي هٰذَا مَا دُمْتُ فِيكُمْ ، فَأَقَامَ فِيهِمْ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنْ أَقْدِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرَ قُدُومُهُ كَمَنَ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ في مَكَانٍ لاَ يَرَاهُ ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْحَالِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ عَلَيْهِ أَتَاهُ فَالْتَزَمَهُ وَقَالَ : أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ » (ابن سعد ، كر) .

١٥٥٨ ـ عن حميد بن هلاَل قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ حُذَيْفَةُ فَمَرَزَهُ[1] مَرْزَةً شَدِيدَةً ، قَالَ عُمَرُ : اذْهَبُوا فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ـ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْبِرَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا حُذَيفَةُ ! أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَفِي عُمَّالِي أَحَدٌ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَكَأَنَّمَا دَلَّ عَلَيْهِ حَتَّى نَزَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْبِرَهُ » (رستة في الإيمانِ) .

١٥٥٩ ـ عن زيد بن وهب قَالَ : « مَاتَ رَجُلٌ مِنَ المُنَافِقِينَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ حُذَيْفَةُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمِنَ الْقَوْمِ هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : بِٱللَّهِ أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَنْ أُخْبِرَ بِهِ بَعْدَكَ أَحَداً » (رستة) .

١٥٦٠ ـ عن حميد بن عبد الرَّحْمٰن الْحِمِيرِيِّ : « أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ حُمَمَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ غَزَا أَصْبَهَانَ في زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ حُمَمَةَ

---

(١) مرزَهُ مرزاً: قرصَهُ قرصاً رَقِيقاً.

يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ صَادِقاً فَاغْرِمْ لَهُ بِصِدْقِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِباً فَاحْمِلْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ ، اللَّهُمَّ ! لاَ يَرْجِعْ حُمَمَةُ مِنْ سَفَرِهِ هٰذَا ، فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ ، فَقَامَ الأَشْعَرِيُّ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا وَآللَّهِ فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ وَلاَ يَبْلُغُ عِلْمُنَا إِلاَّ أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ » (أبو نعيم) .

١٥٦١ ـ عن يزيد بن الأَصَمِّ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَكَتْ عَلَيْهِ أُمُّ خَالِدٍ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أُمَّ خَالِد : أَخَالِداً وَأَجْرَهُ تُرْزَئِينَ جَمِيعاً ؟ عَزَمْتُ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَبِيتِي حَتَّىٰ تُسَوَّدَ يَدَاكِ مِنْ الْخِضَابِ » (ابن سعد) .

١٥٦٢ ـ عن ثعلبةَ بن أَبي مالِكٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقِبَاءَ يَوْمِ السَّبْتِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَإِذَا أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قِبَاء حُجَّاجاً فَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ حِمْصَ ، قَالَ : هَلْ كَانَ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَيْرٌ ؟ قَالُوا : مَوْتُ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ رَحَلْنَا مِنْ حِمْصَ ، فَاسْتَرْجَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِرَاراً وَنَكَسَ وَأَكْثَرَ التَّرَحُّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : كَانَ وَآللَّهِ سَدَّاداً لِنُحُورِ الْعَدُوِّ وَمَيْمُونَ النَّقِيبَةِ ! فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ : فَلِمَ عَزَلْتَهُ ؟ قَالَ : عَزَلْتُهُ لِبَذْلِهِ المَالَ لِأَهْلِ الشَّرَفِ وَذَوِي اللِّسَانِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُنْتَ تَعْزِلُهُ عَنِ التَّبْذِيرِ فِي المَالِ وَتَتْرُكُهُ عَلَى جُنْدِهِ ! قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَرْضَىٰ ، قَالَ : فَهَلاَّ بَلَوْتَهُ » (ابن سعد ، كر) .

١٥٦٣ ـ عن شيخ من بني غفارٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ، وَذَكَرَ خَالِداً وَمَوْتَهُ فَقَالَ : قَدْ ثَلَمَ فِي الأَسْلاَمِ ثُلْمَةً لاَ تُرْتَقُ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَمْ يَكُنْ رَأْيُكَ فِيهِ فِي حَيَاتِهِ عَلَى هٰذَا ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِ » (ابن سعد) .

١٥٦٤ ـ عن أَبي علي الْحرمازي قَالَ : « دَخَلَ هِشَامُ بنُ الْبختري في أُنَاسٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : يَا هِشَامُ ! أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ فِي خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ ، فَأَنْشَدَهُ فَقَالَ : قَصَّرْتَ فِي الثَّنَاءِ عَلَى أَبِي سُلَيمانَ رَحِمَهُ آللَّهُ ، إِنْ كَانَ لَيُحِبُّ أَنْ يُذِلَّ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ ، وَإِنْ كَانَ الشَّامِتُ بِهِ لَمُتَعَرِّضاً لِمَقْتِ آللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : قَاتَلَ آللَّهُ أَخَا بَنِي تميمٍ مَا أَشْعَرَهُ :

فَقُلْ لِلَّذِي يُبْقِي خِلَافَ الَّذِي مَضَىٰ تَهَيَّأْ لِأُخْرَىٰ مِثْلِهَا فَكَأَنْ قَدِ
فَمَا عَيْشُ مَنْ قَدْ عَاشَ قَبْلِي بِنَافِعِي وَلَا مَوْتُ مَنْ قَدْ مَاتَ قَبْلِي بِمُخْلِدِي

ثُمَّ قَالَ : رَحِمَ ٱللَّهُ أَبَا سُلَيْمَانَ ! مَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا كَانَ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَاتَ فَقِيداً وَعَاشَ حَمِيداً وَلٰكِنْ رَأَيْتُ الدَّهْرَ لَيْسَ بِقَائِلٍ » (كر) .

١٥٦٥ ـ عن عدي بن سهلٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَمْصَارِ : إِنِّي لَمْ أَعْزِلْ خَالِداً عَنْ سَخْطَةٍ وَلَا خِيَانَةٍ ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ فُتِنُوا بِهِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يُوكَلُوا إِلَيْهِ وَيُبْتَلُوا ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ الصَّانِعُ وَأَنْ لَا يَكُونُوا بِعَرَضِ فِتْنَةٍ » (سيف ، كر) .

١٥٦٦ ـ عن الشعبي قَالَ : « اصْطَرَعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَخَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُمَا غُلَامَانِ ، وَكَانَ خَالِدُ ابنَ خَالِ عُمَرَ فَكَسَرَ خَالِدٌ سَاقَ عُمَرَ فَعَرَجَتْ وَجُبِرَتْ ، فَكَانَ ذٰلِكَ سَبَبَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُمَا » (كر) .

١٥٦٧ ـ عن الشعبي قَالَ : « دَخَلَ خَبَّابُ بنُ الْأَرَتِّ عَلَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجْلَسَهُ عَلَى مُتَّكَئِهِ فَقَالَ : مَا عَلَى الْأَرْضِ أَحَدٌ أَحَقُّ بهذا الْمَجْلِسِ مِنْ هٰذَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ ، قَالَ لَهُ خَبَّابٌ : مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بِلَالٌ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ خَبَّابٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا هُوَ بِأَحَقَّ مِنِّي ، إِنَّ بِلَالاً كَانَ لَهُ فِي الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمنَعُهُ ٱللَّهُ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ يمنَعُنِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْماً أَخَذُونِي وَأَوْقَدُوا لِي نَاراً ثُمَّ سَلَقُونِي فِيهَا ثُمَّ وَضَعَ رَجُلٌ رِجْلَهُ عَلَى صَدْرِي ، فَمَا اتَّقَيْتُ الْأَرْضَ أَوْ قَالَ : بَرْدَ الْأَرْضِ إِلَّا بِظَهْرِي ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ بَرِصَ » (ابن سعد) .

١٥٦٨ ـ عن عثمانَ بن محمد الأخنسي قَالَ : « اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَعِيدَ بنَ عَامِرِ بنِ حُذَيْمٍ الْجُمَحِي عَلَى حِمْصَ ، وَكَانَ يُصِيبُهُ غِشْيَةٌ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ فِي قَدْمَةٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ حِمْصَ فَقَالَ : يَا سَعِيدُ مَا الَّذِي يُصِيبُكَ ؟ أَبِكَ جِنَّةٌ ؟ قَالَ : لَا وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَلٰكِنَّنِي فِيمَنْ حَضَرَ خُبَيْباً حِينَ قُتِلَ ، سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ ، فَوَٱللَّهِ مَا خَطَرَتْ

عَلى قَلْبِي وَأَنَا في مَجْلِسٍ إِلَّا غُشِيَ عَلَيَّ ! فَزَادَتْهُ عِنْدَ عُمَرَ خَيْراً » (ابن سعد) .

١٥٦٩ ـ عن موسَىٰ بنِ عُبَيدَةَ قَالَ : « أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا أَنَّ خَالِدَ بنَ سَعدٍ ابن الْعَاصِ وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ قَتَلَ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَبِسَ سَلَبَهُ دِيبَاجاً أَوْ حَرِيراً ، فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَهُوَ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَر مَا تَنْظُرُونَ ! مَنْ شَاءَ فَلْيَعْمَلْ مِثْلَ عَمَلِ خَالِدٍ ثُمَّ يَلْبَسُ لِبَاسَ خَالِدٍ » (ابن سعد) .

١٥٧٠ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ بريدَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ النَّاسَ لِقُدُومِ الْوَفْدِ فَقَالَ لِابْنِ الأَرْقَمِ : انْظُرْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأْذَنْ لَهُمْ أَوَّلَ النَّاسِ ثُمَّ الْقَرْنَ الَّذِينَ يَلونَهُمْ ، فَدَخَلُوا فَصُفُّوا قُدَّامَهُ ، فَنَظَرَ فَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمٌ عَلَيْهِ مَقْطَعَةُ بُرُودٍ فَأَوْمَىٰ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيهِ ـ ثَلاثُ مَرَّاتٍ ـ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِيهِ ـ ثلاثُ مَرَّاتٍ ـ فَقَالَ عُمَرُ : أُفٍّ قُمْ ! فَقَامَ فَنَظَرَ فَإِذَا الأَشْعَرِيُّ رَجُلٌ أَبْيَضُ خَفِيفُ الْجِسْمِ قَصِيرٌ ثَبِطٌ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِيهِ ! فَقَالَ الأَشْعَرِيُّ : إِيهِ ! قَالَ عُمَرُ : إِيهِ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! افْتَحْ حَدِيثاً فَنُحَدِّثَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُفٍّ قُمْ ! فَإِنَّهُ لَنْ يَنْفَعَكَ رَاعِي ضَأْنٍ ، فَنَظَرَ فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ خَفِيفُ الْجِسْمِ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِيهِ ! فَوَثَبَ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَوَعَظَ بِآللَّهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ وُلِّيتَ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ فَاتَّقِ آللَّهَ فِيمَا وُلِّيتَ مِنْ أَمْرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَأَهْلِ رَعِيَّتِكَ في نَفْسِكَ خَاصَّةً ، فَإِنَّكَ مُحَاسَبٌ وَمَسْؤُولٌ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ أَمِينٌ وَعَلَيْكَ أَنْ تُؤَدِّيَ مَا عَلَيْكَ مِنَ الأَمَانَةِ ، فَتُعْطَىٰ أَجْرَكَ عَلَى قَدْرِ عَمَلِكَ : فَقَالَ : مَا صَدَقَنِي رَجُلٌ مُنْذُ اسْتُخْلِفْتُ غَيْرُكَ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَبِيعُ بنُ زِيادٍ ، فَقَالَ : أَخُو المهَاجِرِ بنِ زِيادٍ ، فَقَالَ : أَخُو الْمُهَاجِرِ بنِ زِيادٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَجَهَّزَ عُمَرُ جَيْشاً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ الأَشْعَرِيَّ ثُمَّ قَالَ : انْظُرْ رَبِيعَ بنَ زِيَادٍ ، فَإِنْ يَكُ صَادِقاً فِيمَا قَالَ فَإِنَّ عِنْدَهُ عَوْناً عَلَى هٰذَا الأَمْرِ فَاسْتَعْمِلْهُ ، ثُمَّ لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ عَشْرَةٌ إِلَّا تَعَاهَدْتَ مِنْهُ عَمَلَهُ وَكَتَبْتَ إِلَيَّ بِسِيرَتِهِ في عَمَلِهِ حَتَّىٰ كَأَنِّي أَنَا الَّذِي اسْتَعْمَلْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ » (ابن راهويه والْحارث ومسدد ، ز) وصحّح .

١٥٧١ ـ عن سليمانَ بنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كَانَ عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ

يُقَدِّمَانِ عَلىٰ زيدِ بنِ ثَابِتٍ أَحَداً في الْقَضَاءِ وَالْفَتْوَىٰ وَالْفَرَائِضِ وَالْقِرَاءَةِ » (ابن سَعدٍ) .

١٥٧٢ ـ عن الْقَاسِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ يَسْتَخْلِفُ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ في كُلِّ سَفَرٍ ، وَكَانَ يَفْرِقُ النَّاسَ في الْبُلدَانِ ، وَيُوَجِّهُهُ في الأُمُورِ المُهِمَّةِ ، وَيَطْلُبُ إِلَيْهِ الرِّجَالُ المُسْلِمِينَ ، فَيُقَالُ لَهُ : زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ فَيَقُول : لَمْ يَسْقُطْ عَلَى مَكَانِ زَيْدٍ ، وَلٰكِنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ مُحْتَاجُونَ إِلَى زَيْدٍ فِيمَا يَجِدُونَ عِنْدَهُ فِيمَا يُحَدِّثُ لَهُمْ مَا لَا يَجِدُونَ عِنْدَ غَيْرِهِ » (ابن سعد) .

١٥٧٣ ـ عن سالم بن عبد آللَّهِ قَالَ : « كُنَّا مَعَ ابنِ عُمَرَ يَوْمَ مَاتَ زَيْدُ بنْ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : مَاتَ عَالِمُ النَّاسِ الْيَوْمَ ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَرْحَمُهُ آللَّهُ الْيَوْمَ ! فَقَدْ كَانَ عَالِمَ النَّاسِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَحَبْرَهَا ، فَرَّقَهُمْ عُمَرُ في الْبُلْدَانِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يُفْتُوا بِرَأْيِهِمْ ، وَجَلَسَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ بِالمَدِينَةِ يُفْتِي أَهْلَ المَدِينَةِ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الطُّرَّاءِ ـ يَعْنِي الْقُدَّامَ ـ » (ابن سعد) .

١٥٧٤ ـ عن قتادةَ وعن ابنِ زيدِ بنِ جَدْعَانَ قَالَا : « كَانَ بَيْنَ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ شَيْءٌ ، فَقَالَ سَعْدٌ وَهُمْ فِي مَجْلِسٍ : انْتَسِبْ يَا فُلَانُ ! فَانْتَسَبَ ، وَقَالَ لِآخَرَ : انْتَسِبْ ، ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ : انْتَسِبْ ، ثُمَّ قَالَ لِآخَرَ حَتَّىٰ بَلَغَ سَلْمَانَ ، فَقَالَ : مَا أَعرِفُ لِي أَبَاً فِي الإِسْلَامِ وَلٰكِنْ سَلْمَانُ ابنُ الإِسْلَامِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ الْخَطَّابَ كَانَ أَعَزَّهُمْ في الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا عُمَرُ ابنُ الإِسْلَامِ أَخُو سَلْمَانَ بنِ الإِسْلَامِ ، أَوَ مَا سَمِعْتَ أَنَّ رَجُلاً انْتَمَىٰ إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَكَانَ عَاشِرَهُمْ فِي النَّارِ ، وَمَا انْتَمَىٰ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ فِي الإِسْلَامِ وَتَرَكَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ فَكَانَ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ » (عب ، هب) .

١٥٧٥ ـ عن رجُلٍ من بني خَامِرٍ عن خَالٍ لَهُ : « أَنَّ سَلْمَانَ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلنَّاسِ : اخْرُجُوا بِنَا نَتَلَقَّ سَلمَانَ » (ابن سعد) .

١٥٧٦ ـ عن سالمِ بن أَبِي الْجَعْدِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ عَطَاءَ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سِتَّةَ آلَافٍ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ وابن سعد) .

١٥٧٧ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جدِّهِ : « أَنَّهُ كَانَ لِزِنْبَاعَ الْجذَامِيِّ غُلاَمٌ يُقَالُ لَهُ سَنْدَرُ ، فَوَجَدَهُ يُقَبِّلُ جَارِيَةً لَـهُ فَجَبَّهُ وَجَـدَعَ أُذُنَيْهِ وَأَنْفَـهُ ، فَأَتَىٰ سَنْـدَرُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَى زِنْبَاعَ فَقَالَ : لاَ تُحَمِّلُوهُمْ مَا لاَ يَطِيقُونَ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، فَإِنْ رَضِيتُمُوهُمْ فَأَمْسِكُوهُمْ ، وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوا وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ ٱللَّهِ ، وَمَنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ أُحْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ فَأَعْتِقَ سَنْدَرُ ، فَقَالَ : أَوْصِ بِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : أُوصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَتَىٰ سَنْدَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، « فَأَجْرَىٰ عَلَيْهِ الْقُوتَ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَـالَ : نَعَمْ ، إِنْ رَضِيتَ أَنْ تُقِيمَ عِنْدِي أَجْرَيْتُ عَلَيْكَ مَا كَانَ يُجْرِي أَبُو بَكْرٍ وَإِلاَّ فَانْظُرْ أَيَّ الْمَوَاضِعِ تَخْتَارُ أَكْتُبُ لَكَ ، فَقَالَ سَنْدَرُ : مِصْرَ ، فَإِنها أَرْضُ رِيفٍ ، فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ سَنْدَرَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ فَاحْفَظْ فِيهِ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرٍو قَطَعَ لَهُ أَرْضاً وَاسِعَةً وَداراً ، فَجَعَلَ سندَرُ يَعِيشُ فِيهَا ، فَلَمَّا مَاتَ قُبِضَتْ فِي مَالِ ٱللَّهِ »

(ابن سعد وابن عبد الْحَكم وابن منده في المعرفةِ) .

١٥٧٨ ـ عن يزيد بن أبي حبيب أَنَّ غُلاَماً لزنْباع الجُذامِي اتَّهَمَهُ ، فَأَمَرَ بِإِخْصَائِهِ وَجَدْعِ أَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ، فَأَتَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ ، فَقَالَ : « أَيُّمَا مَمْلُوكٍ مُثِّلَ بِهِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَكَانَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَرْفَقُ بِهِ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ مَرَضُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ سَنْدَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنَا كَما تَرَىٰ فَمَنْ لَنَا بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُوصِي بِكَ كُلَّ مُؤْمِنٍ ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ سَنْدَرُ فَقَالَ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَانْظُرْ أَيَّ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ شِئْتَ فَالْحَقْ بِهِ آمُرُ لَكَ بِمَا يُصْلِحُكَ ؟ فَقَالَ سَنْدَرُ: أَلْحَقُ بِمصْرَ، فَكَتَبَ لَهُ إِلَى عَمْرِو بن الْعَاصِ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ بِأَرْضٍ تَسَعُهُ ، فَلَمْ يَزَلْ فِيمَا يَسَعُهُ بمصْرَ » (ابن عبد الْحَكم) .

١٥٧٩ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « ادْعُوا لِي سَهْلاً غَيْرَ حَزَنٍ ـ يَعْنِي سَهْلَ بنَ حنيفٍ ـ » (كر) .

١٥٨٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نِعْمَ الْعَبْدُ صُهَيْبٌ لَوْ لَمْ يَخَفِ ٱللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ » (أَوردَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ وَلَمْ يَسبق إِسنادُهُ ، وقد ذكرَ المتأخرونَ من الْحُفَّاظِ أَنَّهُمْ لَمْ يَقِفُوا عَلى إِسْنَادِهِ ، وإنما ذَكَرْتُهُ هٰهُنَا ، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ لِشُهْرَتِهِ وَلِأَنَّه عَلى أَنَّ أَبَا عُبيدٍ أَوردَهُ ، وأَبو عُبيدٍ من الصَّدْرِ الأَوَّلِ قَرِيبُ الْعَهْدِ أَدْرَكَ أَتْبَاعَ التَّابِعِينَ ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَيْهِ إِسنَادُهُ ، وَلم أَذْكُرْ في هٰذَا الْكِتَابِ شَيئاً لَمْ أَقِفْ عَلى إِسْنَادِهِ سِوَىٰ هٰذَا ـ فَقَطْ) .

١٥٨١ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِصُهَيبٍ : « لَوْلَا ثَلَاثُ خِصَالٍ فِيكَ لَمْ يَكُنْ بِكَ بَأْسٌ ، قَالَ : وَمَا هُنَّ ؟ فَوَٱللَّهِ مَا نَرَاكَ تُعِيبُ شَيْئاً ، قَالَ : اكْتِنَاؤُكَ بِأَبِي يَحْيَىٰ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ ، وَادِّعَاؤُكَ إِلَى النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ ، وإِنَّكَ لَا تُمْسِكُ المالَ ، قَالَ : أَمَّا اكْتِنَائِي بِأَبِي يَحْيَىٰ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَنَّانِي بها فَلَا أَدَعُهَا حَتَّىٰ أَلْقَاهُ ، وَأَمَّا ادِّعَائِي إِلَى النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنْهُمْ وَلَنْ أَسْتَرْضِعَ لي بِالأَيلَةِ فَهٰذِهِ مِنْ ذَاكَ ، وَأَمَّا المَالُ فَهَلْ تَرَانِي أُنْفِقُ إِلَّا في حَقٍّ » (حم ، كر ووصله كر من طريق زيد بن أسلم عن أبيه) .

١٥٨٢ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِصُهَيْبٍ : « يَا صُهَيْبُ ! إِنَّ فِيكَ خِصَالاً ثَلَاثاً أَكْرَهُهَا لَكَ ، قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : إِطْعَامُكَ الطَّعَامَ وَلَا مَالَ لَكَ ، وَاكْتِنَاؤُكَ وَلَا وَلَدَ لَكَ ، وَادِّعَاؤُكَ إِلَى الْعَرَبِ وَفِي لِسَانِكَ لُكْنَةٌ ، قَالَ : أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ إِطْعَامِي الطَّعَامَ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَفْضَلُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَايْمُ ٱللَّهِ ! لَا أَتْرُكُ إِطْعَامَ الطَّعَامِ أَبَداً ، وَأَمَّا اكْتِنَائِي وَلَا وَلَدَ لِي فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : يَا صُهَيْبُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : أَلَكَ وَلَدٌ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : اِكْتَنِ بِأَبِي يَحْيَىٰ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ ادِّعَائِي إِلَى الْعَرَبِ وَفِي لِسَانِي لُكْنَةٌ ، فَأَنَا صُهَيبُ بنُ سِنانٍ ـ حَتَّى انْتَسَبَ إِلَى النَّمِرِ بنِ قَاسِطٍ ، كُنْتُ أَرْعَىٰ عَلَى أَهْلِي وَإِنَّ الرُّومَ أَغَارَتْ فَسَرَقَتْنِي فَعَلَّمَتْنِي لُغَتَهَا فَهُوَ الَّذِي تَرَىٰ مِنْ لُكْنَتِي » (ع ، كر) .

١٥٨٣ ـ عن أَبي بَكْرٍ أَحمد بن يحيىٰ الْبلَاذريِّ قَالَ : « كَانَ ضِرَارُ بنُ الْخَطَّابِ بنِ مِرْداسٍ الفهرِي بالسَّرَاةِ فَوَثَبَتْ دَوْسٌ عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَسَعىٰ حَتَّىٰ دَخَلَ بَيْتَ

امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ جَمِيلٍ ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ لِضَرْبِهِ ، فَوَقَعَ ذُبَابُ السَّيْفِ عَلَى الْبَابِ ، وَقَامَتْ فِي وُجُوهِهِمْ فَذَبَّتْهُمْ ، وَنَادَتْ قَوْمَهَا فَمَنَعُوهُ لَهَا ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ظَنَّتْ أَنَّهُ أَخُوهُ فَأَتَتِ الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا كَلَّمَتْهُ عَرَفَ الْقِصَّةَ فَقَالَ : لَسْتُ بِأَخِيهِ إِلَّا فِي الإِسْلَامِ وَهُوَ غَازٍ بِالشَّامِ وَقَدْ عَرَفْتُ مِنَّتَكِ عَلَيْهِ ، فَأَعْطَاهَا عَلَى أَنَّها ابنَةُ السَّبِيلِ » (كر) .

١٥٨٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُتِبَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ أَرْقَمَ : أَجِبْ هٰؤُلَاءِ ، فَأَخَذَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بنْ أَرْقَمَ فَكَتَبَهُ ، ثُمَّ جَاءَ بِالْكِتَابِ فَعَرَضَهُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، فَمَا زَالَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِي حَتَّى وُلِّيتُ فَجَعَلْتُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ » (البزار وضعف) .

١٥٨٥ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ رواحَةَ : لَوْ حَرَّكْتَ بِنَا الرِّكَابَ ، قَالَ : قَدْ نَزَلْتُ قَوْلِي ، فَقُلْتُ : اسْمَعْ وَأَطِعْ ، قَالَ :

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتْ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ :اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ !فَقُلْتُ وَجَبَتْ » (ن ،قط ،في الأفرادِ ، ض) .

١٥٨٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُونِي مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَقُولُ : لَا تَتَكَلَّمْ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا فَدَعَاهُمْ فَسَأَلَهُمْ : أَفَرَأَيْتُمْ قَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ : الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ ، أَيُّ لَيْلَةٍ تَرَوْنَهَا ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْلَةَ ثَلَاثٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْلَةَ خَمْسٍ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْلَةَ سَبْعٍ ، فَقَالُوا ، وأَنَا سَاكِتٌ ، فَقَالَ : مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا ، فَقَالَ : مَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ إِلَّا لِتَتَكَلَّمَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ٱللَّهَ يَذْكُرُ السَّبْعَ ، فَذَكَرَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ وَمِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ، وَالأَيَّامِ سَبْعٌ ، وَالطَّوَافُ سَبْعٌ ، وَالْجِمَارُ سَبْعٌ ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعٌ ، وَخُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ سَبْعٍ ، وَنَبْتُ الأَرْضِ سَبْعٌ ، وَنَقَعُ فِي السُّجُودِ مِنْ

أَعْضَائِنَا عَلَى سَبْعٍ ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْمَثَانِي سَبْعٌ ، وَنَهَىٰ في كِتَابِهِ عَنْ نِكَاحِ الأَقْرَبِينَ عَنْ سَبْعٍ ، وَقَسَمَ المِيرَاثَ في كِتَابِهِ عَلَى سَبْعٍ ، فَأَرَاهَا في السَّبْعِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا قَوْلُكَ : نَبْتُ الأَرْضِ سَبْعٌ ؟ قُلْتُ : قَوْلُ ٱللَّهِ : ﴿ **شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقًّا ★ فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ★ وَعِنَباً وَقَضْباً ★ وَزَيْتُوناً ★ وَنَخْلاً ★ وَحَدَائِقَ غُلْباً ★ وَفَاكِهَةً وَأَبّاً** ﴾[1] فَتَعَجَّبَ عُمَرُ فَقَالَ : مَا وَافَقَنِي فِيهَا أَحَدٌ إِلاَّ هٰذَا الْغُلاَمُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوْشِئُونَ[2] رَأْسَهُ ، وَٱللَّهِ ! إِنِّي لأَرَىٰ الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ » (ت وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حميد ومحمد بن نصر في الصَّلاة ، طب ، حل ، ك ، ق) .

١٥٨٧ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ** ﴾[3] قَالَ : كَانَ رِجَالٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ في أَنْسَابِهِمْ شَيءٌ ، فَقَالُوا يَوْماً : وَٱللَّهِ ! لَوَدِدْنَا أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ قُرْآناً في نَسَبِنَا ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ مَا قَرَأْتَ ، ثُمَّ قَالَ لِي : إِنَّ صَاحِبَكُمْ هٰذَا ـ يَعْنِي عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ ـ إِنْ وُلِّيَ زَهِدَ ، وَلٰكِنْ أَخْشَىٰ عَلَيْهِ عُجْبَهُ بِنَفْسِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّ صَاحِبَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ! وَٱللَّهِ مَا نَقُولُ : إِنَّهُ مَا غَيَّرَ وَلاَ بَدَّلَ وَلاَ أَسْخَطَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَيَّامَ صُحْبَتِهِ ! وَلاَ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْطُبَهَا عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ؟ قُلْتُ : قَالَ ٱللَّهُ في مَعْصِيَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : ﴿ **وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً** ﴾[4] فَصَاحِبُنَا لَمْ يَعْزِمْ عَلَى إِسْخَاطِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلٰكِنَّ الْخَوَاطِرَ الَّتِي لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ دَفْعَهَا عَنْ نَفْسِهِ ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الْفَقِيهِ في دِينِ ٱللَّهِ ، الْعَالِمِ بِأَمْرِ ٱللَّهِ ، فَإِذَا نُبِّهَ عَلَيْهَا رَجَعَ وَأَنَابَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَرِدُ بُحُورَكُمْ ؟ فَيَغُوصُ فِيهَا مَعَكُمْ حَتَىٰ يَبْلُغَ قَعْرَهَا فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً » (الزبير بن بكار في الموفقيات) .

١٥٨٨ ـ عن يعقوبَ بنِ يزيدٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) سورة عبس، آية رقم: ٢٦ إلى ٣١.

(٢) تستوشئون: تسألون وتستخرجون ما في يده.

(٣) سورة المائدة، آية رقم: ١٠١.

(٤) سورة طه آية رقم: ١١٥.

يَسْتَشِيرُ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ في الأَمْرِ إِذَا أَهَمَّهُ ، وَيَقُولُ : غُصْ غَوَّاصُ » (ابن سعد) .

١٥٨٩ ـ عن طاووس قَالَ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُهِلُّ وَإِنَّا لَوَاقِفُونَ في المَوْقِفِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَرَأَيْتَ حِينَ دَفَعَ ؟ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : لاَ أَدْرِي ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ وَرَعِ ابنِ عَبَّاسٍ » (ابن سعدٍ) .

١٥٩٠ ـ عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَدْعُوَانِ ابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيُشِيرُ مَعَ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَكَانَ يُفْتِي في عَهْدِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ إِلَى يَوْمَ مَاتَ » (ابن سعد) .

١٥٩١ ـ عن أَبي الزِّنَادِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ يَعُودُهُ وَهُوَ يُحَمُّ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَخَلَّ بِنَا مَرَضُكَ وَٱللَّهُ المُسْتَعَانُ » (ابن سعد) .

١٥٩٢ ـ عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحْضَرَ فَهْمَاً ، وَلاَ أَلَبَّ لُبّاً ، وَلاَ أَكْثَرَ عِلْمَاً ، وَلاَ أَوْسَعَ حِلْمَاً مِن ابنِ عَبَّاسٍ ! ولَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُوهُ لِلْمُعْضِلاَتِ ثُمَّ يَقُولُ : عِنْدَكَ قَدْ جَاءَتْكَ مُعْضِلَةٌ ، ثُمَّ لاَ يُجَاوِزُ قَوْلَهُ ، وَإِنَّ حَوْلَهُ لأَهْلُ بَدْرٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ » (ابن سعد) .

١٥٩٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَاً فَسَأَلَنِي عَنْ مَسَأَلَةٍ كَتَبَ إِلَيْهِ بِهَا يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الْيَمَنِ فَأَجَبْتُهُ فِيهَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ تَنْطِقُ عَنْ بَيْتِ نُبُوَّةٍ » (ابن سعد) .

١٥٩٤ ـ عن أَبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلعَبَّاسِ : « فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالمَمْلَكَةُ ـ وفي لَفْظٍ ـ : الْخِلاَفَةُ فِيكُمْ وَالنُّبُوَّةُ » (كر) .

١٥٩٥ ـ عن معمر قَالَ : « عَامَّةُ عِلمِ ابنِ عَبَّاسٍ مِنْ ثَلاَثَةٍ : عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (كر) .

١٥٩٦ ـ عن عبيد آللَّهِ بن عبدِ آللَّهِ بنِ عُتْبَةَ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَعْلَمَ بِالسُّنَّةِ وَلاَ أَجْلَدَ رَأْياً ، وَلاَ أَثْقَبَ نَظَراً حِينَ يَنْظُرُ مِنْ عَبْدِ آللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ ،وَإِنْ كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيَقُولُ لَهُ : قَدْ طَرَأَتْ عَلَيْنَا عُضَلُ أَقْضِيَةٍ أَنْتَ لَهَا وَلِأَمْثَالِهَا » : (المروزي في الْعِلم) .

١٥٩٧ ـ عن قيسِ بنِ مَروانَ أَنَّهُ أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : جِئْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُوفَةِ وَتَرَكْتُ بها رَجُلاً يُملي الْمَصَاحِفَ مِنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ ، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَ حَتَّىٰ كَادَ يَمْلأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ الرَّجُلِ ، فَقَالَ : وَمَنْ هُوَ وَيْحَكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ آللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ ، فَمَا زَالَ يُطْفَأُ وَيَسِيرُ عَنْهُ الْغَضَبُ حَتَّىٰ عَادَ عَلَى حَالِهِ التي كَانَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ وَآللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ مِنْهُ ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذٰلِكَ ، كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لاَ يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ كَذٰلِكَ في الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ فَخَرَجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي في الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعْرِفَهُ ، قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْباً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ ، ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو ، فَجَعَلَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَلْ تُعْطَهُ ، قُلْتُ : وَآللَّهِ لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ ! فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لِأُبَشِّرَهُ ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ ، وَآللَّهِ ! مَا سَابَقْتُهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَنِي إِلَيْهِ » (أبو عبيد في فضائلِهِ ، حم ، ت ، وابن خزيمة وابن أبي داود وابن الأنباري مَعاً في المصاحف ، ع ، حب ، قط في الأفراد ، كر ، حل ، ق، ض) .

١٥٩٨ ـ عن الحسن أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي الدُّنْيَا خَيْراً مِنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ ، فَسَلُوهُمَا آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (حم وَهُو منقطع) .

١٥٩٩ ـ قال مُحَمَّد بن إسحاق : أَخْبَرَنِي يزيدُ بنُ أَبي حَبيبٍ أَنَّه حَدَّثَ عن عوف بن مالكٍ الأَشْجَعيِّ ، قَالَ : « كُنْتُ فِي الْغَزَاةِ الَّتي بَعَثَ فِيهَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ

عَمْرواً بنَ الْعَاصِ إِلى ذَاتِ السَّلاَسِلِ ، قَالَ : فَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ عَلى جَزُورٍ لَهُمْ قَدْ تَحَرُّوهَا ، وَهُمْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُقَصِّبُوهَا ، وَكُنْتُ امْرَءاً لَبِقاً جَازِراً فَقُلْتُ : أَتُعْطُونِي مِنْهَا عُشْراً عَلى أَنْ أَقْسِمَهَا بَيْنَكُمْ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأَخَذْتُ الشُّفْرَتَيْنِ فَجَزَّأْتُهَا مَكَانِي وَأَخَذْتُ مِنْهَا جُزْءاً ، فَحَمَلْتُهُ إِلى أَصْحَابِي فَاطَّبَخْنَاهُ ، وَأَكَلْنَاهُ ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَّى لَكَ هٰذَا اللَّحْمُ يَا عَوْفُ ؟ فَأَخْبَرْتُهُمَا خَبَرَهُ ، فَقَالاَ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ حِينَ أَطْعَمْتَنَا هٰذَا ، ثُمَّ قَامَا يَتَقَيَّآنِ مَا فِي بُطُونِهِمَا مِنْ ذٰلِكَ ، فَلَمَّا قَفَلَ النَّاسُ مِنْ ذٰلِكَ السَّفَرِ كُنْتُ أَوَّلَ قَادِمٍ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، قَالَ : أَعَوْفُ بنُ مَالِكٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : أَصَاحِبُ الْجَزُورِ ؟ وَلَمْ يَزِدْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى ذٰلِكَ) .

(قَالَ ابنُ كَثِيرٍ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ فَإِنَّ يزيدَ لَمْ يُدْرِكْ عوفاً) .

١٦٠٠ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهَشَ مِنْ كَتِفٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (ع وأبو نعيم فِي المعرفة والخلعي في فوائدِهِ والْبَزار ، ولفظُهُ : أَكَلَ خُبْزاً وَلحماً ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يتوضَّأْ ، وَفيهِ انقطاعٌ وَضَعْفٌ) .

١٦٠١ ـ عن حبة الْعُرنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ ! أَنْتُمْ رَأْسُ الْعَرَبِ وَجُمْجُمَتُهَا ، وَسَهْمِي الَّذِي أَرْمِي بِهِ إِنْ أَتَانِي شَيْءٌ مِنْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا ، وَإِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدَ اللَّهِ ابنَ مَسْعُودٍ وَاخْتَرْتُهُ لَكُمْ وَآثَرْتُكُمْ بِهِ عَلى نَفْسِي أَثَرَةً » (ابن سعد ، ص) .

١٦٠٢ ـ عن أَبي وائلٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ عَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى الْقَضَاءِ وَبَيْتِ المالِ » (ق) .

١٦٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ آثَرْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ عَلى نَفْسِي ، إِنَّهُ مِنْ أَطْوَلِنَا فُوقاً ، كُنَيفٌ[1] مُلِيءَ عِلْماً » (ابن سعد) .

---

(١) كنيفٌ: أي وعاءٌ.

١٦٠٤ ـ عن أبي مجلز قَالَ : « وَفَدْنَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَازَنَا فَفَضَّلَ أَهْلَ الشَّامِ فِي الْجَائِزَةِ فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتُفَضِّلُ أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْنَا ؟ قَالَ : يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ ! أَجَزِعْتُمْ أَنْ فَضَّلْتُ أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْكُمْ لِبُعْدِ شِقَّتِهِمْ ؟ لَقَدْ أَثَرْتُكُمْ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ » (ابن سعد ، ش ، حم ، ع) .

١٦٠٥ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن يزيدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَعَبْدُ ٱللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ هُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِذٰلِكَ ، كَانَ صَاحِبَ السِّوَاكِ وَالْوِسَادِ وَالنَّعْلَيْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ضَرْعٌ وَلَا زَرْعٌ ، وَكَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا ، وَيَدْخُلُ إِذَا حُجِبْنَا » (كر) .

١٦٠٦ ـ عن كميلٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ هٰذَا الَّذِي يَقْرَأُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هٰذَا عَبْدُ ٱللَّهِ بنِ أُمِّ عَبْدٍ ، فَقَالَ : إِنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضّاً كَمَا أُنْزِلَ ، فَأَثْنَى عَبْدُ ٱللَّهِ عَلَى رَبِّهِ وَحَمِدَهُ كَأَحْسَنِ مَا أَثْنَى عَبْدٌ عَلَى رَبِّهِ . ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخْفَى الْمَسْأَلَةَ وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ مَسْأَلَةِ عَبْدٍ رَبَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً لا يَرْتَدُّ ، وَيَقِيناً لَا يَنْفَدُ ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ فِي جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ الْخُلْدِ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَلْ تُعْطَهُ ، سَلْ تُعْطَهُ ! فَانْطَلَقْتُ لِأُبَشِّرَهُ فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي وَكَانَ سَبَّاقاً بِالْخَيْرِ » (كر وقال : هٰذَا غريبٌ ، وَالمَحْفُوظ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ أَوَّل المسند) .

١٦٠٧ ـ عن أَبي عُبَيدَةَ قَالَ : « سَافَرَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَفَراً فَذَكَرُوا أَنَّ الْعَطَشَ قَتَلَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لَهُوَ أَنْ يُفَجِّرَ ٱللَّهُ لَهُ عَيْناً يَسْقِيهِ مِنْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ أَظَنَّ عِنْدِي مِنْ أَنْ يَقْتُلَهُ عَطَشاً » (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١٦٠٨ ـ عن أَبي وائلٍ : « أَنَّ ابنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلاً قَدْ أَسْبَلَ فَقَالَ : ارْفَعْ إِزَارَكَ ، فَقَالَ : وَأَنْتَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ارْفَعْ إِزَارَكَ ! فَقَالَ لَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ : إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكَ ، بِسَاقِي حُمُوشَةٌ وَأَنَا أَؤُمُّ النَّاسَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ فَجَعَلَ يَضْرِبُ الرَّجُلَ

وَيَقُولُ : أَتَرُدُّ عَلَى ابنِ مَسْعُودٍ » (كر) .

١٦٠٩ ـ عن الأَعْمَشِ عن الْعَلاَءِ عن أَشياخٍ لَهُمْ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ عَلَى دَارٍ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالمَدِينَةِ يَنْظُرُ إِلَى بِنَائِهَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّكَ تُكْفَىٰ هٰذَا ، فَأَخَذَ لَبِنَةً فَرَمَىٰ بِهَا وَقَالَ : أَتَرْغَبُ بِي عَنْ عَبْدِ آللَّهِ » (يعقوب بن سفيان) .

١٦١٠ ـ عن أَبي رافعٍ قَالَ : « وَجَّهَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشاً إِلَى الرُّومِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ آللَّهِ بنُ حُذَافَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسَرَهُ الرُّومُ ، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَلِكِهِمْ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ هٰذَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ لَهُ الطَّاغِيَةُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَنَصَّرَ وَأُشْرِكَكَ في مُلْكِي وَسُلْطَانِي ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ آللَّهِ : لَوْ أَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ مَا تَمْلِكُ وَجَمِيعَ مَا مَلَكَتْهُ الْعَرَبُ عَلَى أَنْ أَرْجِعَ عَنْ دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَرْفَةَ عَيْنٍ مَا فَعَلْتُ ! قَالَ : إِذَنْ أَقْتُلُكَ ، قَالَ : أَنْتَ وَذَاكَ ! فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ ، وَقَالَ لِلرُّمَاةِ : ارْمُوهُ قَرِيباً مِنْ يَدَيْهِ قَرِيباً مِنْ رِجْلَيْهِ ، وَهُوَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَأْبَىٰ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُنْزِلَ ، ثُمَّ دَعَا بِقِدْرٍ فَصَبَّ فِيهَا مَاءً حَتَىٰ احْتَرَقَتْ ، ثُمَّ دَعَا بِأَسِيرَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَرَ بِأَحَدِهِمَا فَأُلْقِيَ فِيهَا وَهُوَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّصْرَانِيَّةَ وَهُوَ يَأْبَىٰ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ أَنْ يُلْقَىٰ فِيهَا ، فَلَمَّا ذُهِبَ بِهِ بَكَىٰ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ قَدْ بَكَىٰ ، فَظَنَّ أَنَّهُ جَزِعَ ، فَقَالَ : رُدُّوهُ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّصْرَانِيَّةَ فَأَبَىٰ ، قَالَ : فَمَا أَبْكَاكَ إِذَنْ ؟ قَالَ : أَبْكَانِي أَنِّي قُلْتُ في نَفْسِي : تُلْقَىٰ السَّاعَةَ في هٰذِهِ الْقِدْرِ فَتَذْهَبُ ، فَكُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ في جَسَدِي نَفْسٌ تُلْقَىٰ فِي آللَّهِ ، قَالَ لَهُ الطَّاغِيَةُ : هَلْ لَكَ أَنْ تُقَبِّلَ رَأْسِي وَأُخَلِّي عَنْكَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ آللَّهِ : وَعَنْ جَمِيعِ أُسَارَىٰ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : وَعَنْ جَمِيعِ أُسَارَىٰ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ عَبْدُ آللَّهِ : فَقُلْتُ فِي نَفْسِي عَدُوٌّ مِنْ أَعْدَاءِ آللَّهِ أُقَبِّلُ رَأْسَهُ يُخَلِّي عَني وَعَنْ أُسَارَىٰ الْمُسْلِمِينَ لاَ أُبَالِي ، فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الأُسَارَىٰ فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَ عُمَرُ بِخَبَرِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ عَبْدِ آللَّهِ بنِ حُذَافَةَ وَأَنَا أَبْدَأُ ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ » (هب ، كر) .

١٦١١ ـ عن أَسلم أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلعبَّاسِ بنِ

عَبدِ المُطَّلِبِ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نَزِيدُ فِي الْمَسْجِدِ وَدَارُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ المَسْجِدِ . فَأَعْطِنَاهَا نَزِدْهَا في المَسْجِدِ وَأُقْطِعُ لَكَ أَوْسَعَ مِنْهَا ، قَالَ : لاَ أَفْعَلُ ، قَالَ : إِذَنْ أَغْلِبُكَ عَلَيْهَا ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَجَاؤُوا إِلَى حُذَيْفَةَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عِنْدِي فِي هٰذَا خَبَرٌ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ في بَيْتِ المَقْدِسِ وَقَدْ كَانَ بَيْتٌ قَرِيبٌ مِنَ المَسْجِدِ لِيَتِيمٍ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ فَأَبَى ، فَأَرَادَ دَاوُدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْهُ ، فَأَوْحَى آللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ أَنْزَهَ الْبُيوتِ عَنِ الظُّلْمِ لَبَيْتِي ، فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَبَقِيَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : لاَ ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ فَإِذَا مِيزَابٌ لِلعَبَّاسِ شَارِعٌ في مَسْجِدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَسِيلُ مَاءُ المَطَرِ مِنْهُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَقَلَعَ المِيزَابَ فَقَالَ : هٰذَا المِيزَابُ لاَ يَسِيلُ في مَسْجِدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ ! إِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ هٰذَا المِيزَابَ في هٰذَا المَكَانِ وَنَزَعْتَهُ أَنْتَ يَا عُمَرُ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ضَعْ رِجْلَيْكَ عَلَى عُنُقِي لِتَرُدَّهُ إِلَى مَا كَانَ ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ الْعَبَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ : قَدْ أَعْطَيْتُكَ الدَّارَ تَزِيدُهَا في مَسْجِدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَزَادَهَا عُمَرُ في المَسْجِدِ ، ثُمَّ قَطَعَ لِلعَبَّاسِ دَاراً أَوْسَعَ مِنْهَا بِالزَّوْرَاءِ » (ك ، كر ، وأورد ك ، ق له شاهداً) .

١٦١٢ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ ـ قَالَ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَتَمَامِهِ عند خط في المتفق ، كر في المسجد أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْعَبَّاسِ دَارَهُ ، فَقَالَ : لاَ أَبِيعُهَا . قَالَ : إِذَنْ آخُذُهَا مِنْكَ ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، قَالَ : فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُبَيَّاً بنَ كَعْبٍ ، فَجُعِلَ بَيْنَهُمَا فَقَضَى بِهَا لِلعَبَّاسِ ، قَالَ : أَمَا إِذَا قَضَيْتَ بها لِي فَهِيَ لِلمُسْلِمِينَ صَدَقَةٌ) .

١٦١٣ ـ عن أنسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بنِ عَبدِ المطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحَطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّنَا ﷺ نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا ، فَيُسْقَوْنَ » (خ وابن سعد وابن خزيمة وأبو عوانة ، حب ، طب ، هق) .

١٦١٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « اسْتَسْقَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ بِالْعَبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! هٰذَا عَمُّ نَبِيِّكَ ﷺ نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ فَاسْقِنَا ، فَمَا بَرِحُوا حَتَّىٰ سَقَاهُمُ آللَّهُ ، فَخَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّها النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ يَرَىٰ لِلْعَبَّاسِ مَا يَرَىٰ الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ ، يُعَظِّمُهُ وَيُفَخِّمُهُ وَيُبِرُّ قَسَمَهُ ، فَاقْتَدُوا أَيها النَّاسُ بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ في عَمِّهِ الْعَبَّاسِ وَاتَّخِذُوهُ وَسِيلَةً إِلَى آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيمَا نَزَلَ بِكُمْ » (ك والبانياسي في جزئِهِ ، كر وابن النَّجار) .

١٦١٥ ـ عن عبد آللَّهِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لِلعَبَّاسِ مِيزابٌ عَلَى طَرِيقِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَبِسَ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَدْ كَانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ ، فَلَمَّا وَافَىٰ المِيزَابَ صُبَّ فِيهِ مِنْ دَمِ الْفَرْخَيْنِ فَأَصَابَ عُمَرَ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَرَحَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ غَيْرَهَا ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : وَآللَّهِ إِنَّهُ لَلْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ عُمَرُ لِلعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَّا صَعَدْتَ عَلَى ظَهْرِي حَتَّىٰ تَضَعَهُ في المَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ! فَفَعَلَ ذٰلِكَ الْعَبَّاسُ » (ابن سعد ، حم ، كر) .

١٦١٦ ـ عن سالم أبي النضرِ قَالَ : « لَمَّا كَثُرَ المُسْلِمُونَ في عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَاقَ بِهِمُ المَسْجِدُ ، فَاشْتَرَىٰ عُمَرُ مَا حَوْلَ المَسْجِدِ مِنَ الدُّورِ إِلَّا دَارَ الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَحُجَرَ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ لِلعَبَّاسِ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! إِنَّ مَسْجِدَ المُسْلِمِينَ قَدْ ضَاقَ بِهِمْ ، وَقَدِ ابْتَعْتُ مَا حَوْلَهُ مِنَ المَنَازِلِ نُوَسِّعُ بِهِ عَلَى المُسْلِمِينَ في مَسْجِدِهِمْ إِلَّا دَارَكَ وَحُجَرَ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ ، فَأَمَّا حُجَرُ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهَا ، وَأَمَّا دَارُكَ فَبِعْنِيهَا بما شِئْتَ مِنْ بَيْتِ مَالِ المُسْلِمِينَ أُوَسِّعْ بها في مَسْجِدِهِمْ ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اخْتَرْ مِني إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تَبِيعَنِيهَا بما شِئْتَ مِنْ بَيْتِ مَالِ المُسْلِمِينَ ، وَإِمَّا أَنْ أَخُطَّكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ المَدِينَةِ وَأَبْنِيَهَا لَكَ مِنْ بَيْتِ مَالِ المُسْلِمِينَ ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بها عَلَى المُسْلِمِينَ فَتُوَسِّعَ بها في مَسْجِدِهِم فَقَالَ : لَا ، وَلَا وَاحِدَةً مِنْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : أُبَيُّ بنَ كَعْبٍ ، فَانْطَلَقَا

إلى أُبَيٍّ فَقَصَّا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ شِئْتُمَا حَدَّثْتُكُمَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! فَقَالاَ : حَدِّثْنَا ! فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ ٱللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَى دَاوُدَ أَنِ ابْنِ لِي بَيْتاً أَذْكُرُ فِيهِ ، فَخَطَّ لَهُ هٰذِهِ الْخِطَّةَ ، خِطَّةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَإِذَا تَرْبِيعُهَا يُزْرِيهِ بَيْتُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسَأَلَهُ دَاوُدُ أَنْ يَبِيعَهُ إِيَّاهُ فَأَبَىٰ ، فَحَدَّثَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ نَفْسَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْهُ ، فَأَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ : يَا دَاوُدُ ! أَمَرْتُكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي بَيْتاً أَذْكُرُ فِيهِ ، فَأَرَدْتَ أَنْ تُدْخِلَ فِي بَيْتِي الْغَضَبَ ، وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِي الْغَضَبُ ، وَإِنَّ عُقُوبَتَكَ أَنْ لاَ تَبْنِيهِ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! فَمِنْ وَلَدِي ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِكَ . فَأَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَجَامِعِ ثِيَابِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وَقَالَ : جِئْتُكَ بِشَيْءٍ فَجِئْتَ بما هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، فَجَاءَ يَقُودُهُ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ ، فَأَوْقَفَهُ عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنِّي نَشَدْتُ ٱللَّهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ حَدِيثَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَهُ إِلاَّ ذَكَرَهُ ! فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ آخَرُ : أَنَا سَمِعْتُهُ ، وَقَالَ آخَرُ : أَنَا سَمِعْتُهُ ـ يعْنِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ أُبَيّاً ، وَقَالَ : وَأَقْبَلَ أُبَيٌّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَتَتَّهِمُنِي عَلَى حَدِيثِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! لاَ وَٱللَّهِ مَا اتَّهَمْتُكَ عَلَيْهِ ، وَلٰكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَيْرَ ظَاهِرٍ ، وَقَالَ عُمَرُ لِلعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اذْهَبْ فَلاَ أَعْرِضُ لَكَ فِي دَارِكَ ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَمَّا إِذَا فَعَلْتَ هٰذَا فَأَنَا قَدْ تَصَدَّقْتُ بها عَلَى الْمُسْلِمِينَ أُوَسِّعُ بها عَلَيْهِمْ فِي مَسْجِدِهِمْ ، فَأَمَّا وَأَنْتَ تُخَاصِمُنِي فَلاَ ، فَخَطَّ عُمَرُ لَهُ دَارَهُ الَّتِي هِيَ لَهُ الْيَوْمَ ، وَبَنَاهَا مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ » (ابن سعد ، كر وسنده صحيح إلاَّ أَنَّ سَالِمَاً أَبَا النَّضْرِ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ) .

١٦١٧ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَتْ لِلعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ إِلَى جَنْبِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَبْهَا لِي أَوْ بِعْنِيهَا حَتَّىٰ أُدْخِلَهَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَبَىٰ ، قَالَ : فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلاَ أُبَيّاً بنَ كَعْبٍ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : فَقَضَىٰ أُبَيٌّ عَلَى عُمَرَ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : مَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَحَدٌ أَجْرَأُ عَلَيَّ مِنْ أُبَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

قَالَ : أَوَ أَنْصَحُ لَكَ مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا عَلِمْتَ قِصَّةَ الْمَرْأَةِ ؟ أَنَّ دَاوُدَ لَمَّا بَنَىٰ بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَدْخَلَ فِيهِ بَيْتَ امْرَأَةٍ بِغَيرِ إِذْنِهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ حُجَزَ الرِّجَالِ مُنِعَ بِنَاؤُهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ! إِذْ مَنَعْتَنِي بِنَاءَهُ فَاجْعَلْهُ فِي عَقِبِي مِنْ بَعْدِي ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : أَلَيْسَ قَدْ قَضَيْتَ لِي بها ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَهِيَ لَكَ قَدْ جَعَلْتُهَا لِلَّهِ » (ابن سعد ويعقوب بن سفيان ، ق ، كر وسنده حسن) .

١٦١٨ ـ عن أبي جعفرٍ محمَّد بن علي : « أَنَّ الْعَبَّاسَ جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَنِي الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ : مَنْ يَعْلَمُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ ، فَجَاءَ بِهِ فَشَهِدَ لَهُ ، قَالَ : فَلَمْ يُمْضِ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ شَهَادَتَهُ ، فَأَغْلَظَ الْعَبَّاسُ لِعُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! خُذْ بِيَدِ أَبِيكَ ، وَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ لأَنَا بِإِسْلَامِكَ كُنْتُ أَسَرَّ مِنِّي بِإِسْلَامِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ لِمَرْضَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (ابن سعد وابن راهويه) .

١٦١٩ ـ عن موسىٰ بن عمر قَالَ : « أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فَخَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَسْقِي ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ فَقَالَ : هٰذَا عَمُّ نَبِيِّكَ جِئْنَا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ فَاسْقِنَا ، قَالَ : فَمَا رَجَعُوا حَتَّى سُقُوا » (ابن سعد) .

١٦٢٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن حاطبٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ آخِذاً بِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَامَ بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِعَمِّ رَسُولِكَ ﷺ إِلَيْكَ » (ابن سعد) .

١٦٢١ ـ عن الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : « إِنَّ قُرَيْشاً رُؤُوسُ النَّاسِ ، لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي بَابٍ إِلَّا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمْ أَدْرِ مَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ طُعِنَ ، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَمَرَ صُهَيْباً أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثَلَاثَةَ أَيَامٍ ، وَأَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ لِلنَّاسِ طَعَامٌ فَيُطْعَمُوا حَتَّىٰ يَسْتَخْلِفُوا إِنْسَاناً ، فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْجَنَازَةِ جِيءَ بِالطَّعَامِ وَوُضِعَتِ الْمَوَائِدُ ، فَأَمْسَكَ النَّاسُ عَنْهَا لِلْحُزْنِ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ فَأَكَلْنَا بَعْدَهُ وَشَرِبْنَا ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَكَلْنَا بَعْدَهُ وَشَرِبْنَا ، وَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنَ

الأَجَلِ فَكُلُوا مِنْ هٰذَا الطَّعَامِ ، ثُمَّ مَدَّ الْعَبَّاسُ يَدَهُ فَأَكَلَ ، وَمَدَّ النَّاسُ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا ، فَعَرَفْتُ قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّهُمْ رُؤُوسُ النَّاسِ » (ابن سعد وابن منيع وأَبُو بَكْرٍ في الغيلانيَّات ، كر) .

١٦٢٢ ـ عن عامر الشعبي أَنَّ الْعَبَّاسَ تَحَفَّىٰ[1] عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في بَعْضِ الأَمْرِ فَقَالَ لَهُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَرَأَيْتَ لَوْ جَاءَكَ عَمُّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُسْلِمَاً مَا كُنْتَ صَانِعَاً بِهِ ؟ قَالَ : كُنْتُ وَٱللَّهِ مُحْسِنَاً إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَنَا عَمُّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ ! قَالَ : وَمَا رَأْيُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ ؟ فَوَٱللَّهِ لأَبُوكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي ! قَالَ : ٱللَّهَ ٱللَّهَ ! لِأَنِّي كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِي فَإِنِي أُوثِرُ حُبَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى حُبِّي » (ابن سعد) .

١٦٢٣ ـ عن الْحسنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَقِيَ في بَيْتِ المالِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ مَا قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِعُمَرَ وَلِلنَّاسِ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ فِيكُمْ عَمُّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَكُنْتُمْ تُكْرِمُونَهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ ، أَنَا عَمُّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، فَكَلَّمَ عُمَرُ النَّاسَ فَأَعْطَوْهُ تِلْكَ الْبَقِيَّةَ الَّتِي بَقِيَتْ » (ابن سعد ، كر) .

١٦٢٤ ـ عن العباسِ بن عبدِ ٱللَّهِ بنِ معبدٍ قَالَ : « لَمَّا دَوَّنَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدِّيوانَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَدَأَ بِهِ في المدعى بَنِي هاشمٍ ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ بَنِي هاشمٍ ، يُدْعَى الْعَبَّاسُ بن عبد المطلب في وِلَايَةِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » (ابن سعد) .

١٦٢٥ ـ عن ابنِ مَسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ سَاعِيَاً ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَشَكَاهُ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عُمَرُ ! إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، وَإِنَّا قَدْ تَعَجَّلْنَا مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَتَهُ لِعَامَيْنِ » (ابن جرير) .

---

(١) تحفَّى : بالغ في عِزِّهِ والسؤال عن حاله .

١٦٢٦ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « كَـانُـوا إِذَا قُحِـطُوا عَلى عَهْـدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ اسْتَسْقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَسُقُوا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْـدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ في إِمَـارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُحِطُوا ، فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَسْقِي بِـهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قُحِطْنَا عَلى عَهْدِ نَبِيِّكَ اسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَسُقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ فَاسْقِنَا ! قَالَ : فَسُقُوا » (كر) .

١٦٢٧ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِلعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَسْلِمْ فَوَٱللَّهِ لأَنْ تُسْلِمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُسْلِمَ الْخَطَّابُ وَمَا ذَاكَ إِلاَّ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ سَبْقٌ » (كر) .

١٦٢٨ ـ عن ابنِ شِهَـابٍ قَالَ : « كَـانَ أَبُو بَكْـرٍ وَعُمَـرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا فِي وِلاَيَتِهِمَا ، لاَ يَلْقَىٰ الْعَبَّاسَ مِنْهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلاَّ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَقَادَهَا وَمَشَىٰ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى بَلَّغَهُ مَنْزِلَهُ أَوْ مَجْلِسَهُ فَيُفَارِقُهُ » (كر) .

١٦٢٩ ـ عن عدي بن سهيلٍ قَالَ : « لَمَّا اسْتَمَدَّ أَهْلُ الشَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى أَهْلِ فِلِسْطِينَ ، اسْتَخْلَفَ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَخَرَجَ مُمِدّاً لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَيْنَ تَخْرُجُ بِنَفْسِكَ ؟ إِنَّكَ تُرِيدُ عَدُوّاً كَلباً ، فَقَالَ : إِنِّي أُبَادِرُ بِجِهَادِ الْعَدُوِّ قَبْلَ مَوْتِ الْعَبَّاسِ ، إِنَّكُمْ لَوْ قَدْ فَقَدْتُمُ الْعَبَّاسَ لاَنْتَقَضَ بِكُمُ الشَّرُّ كَمَا يَنْتَقِضُ الْحَبْلُ . فَمَاتَ الْعَبَّاسُ لِسِتٍّ سِنِينَ خَلَتْ مِنْ إِمَارَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَانْتَقَضَ وَٱللَّهِ بِالنَّـاسِ الشَّرُّ » (سيف ، كر ، ولَهُ حِكْمُ الرَّفع) .

١٦٣٠ ـ عن أَبي وجـزةَ السَّعـديِّ عن أَبِيـهِ قَـالَ : « اسْتَسْقَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! قَدْ عَجِزْتُ عَنْهُمْ وَمَا عِنْدَكَ أَوْسَعُ لَهُمْ ، وَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ : هٰذَا عَمُّ نَبِيِّكَ ﷺ وَنَحْنُ نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْزِلَ قَلَبَ رِدَاءَهُ ثُمَّ نَزَلَ » (كر) .

١٦٣١ ـ عن مسلمَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمُحَصَّبِ ، فَرَأَيْتُهُ اضْطَجَعَ وَنَظَرَ في الأُفُقِ ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابٌ لَـهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَمْ يُجِبْ في ذٰلِـكَ شَيْئاً ، فَقَالُـوا : أَرَقَدْتَ يَـا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَـالَ : وَٱللَّهِ ! مَا رَقَـدْتُ ، وَلٰكِنَّ أَشْيَاءَ

حَدَّثْتُهَا نَفْسِي حَتىٰ وَٱللَّهِ غَمَّتْنِي ، فَنَظَرْتُ في الأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَإِذَا هِيَ تَمضي صُعُدَاً ، وَتَبْـدَأُ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ أَنَـاهَـا رَجَعَتْ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ ، فَتَخَـوَّفْتُ أَنْ يَكُـونَ هَلَكُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ضَعْفَ الإِسْلَامِ حَتَّىٰ يَهلكَ الْعَبَّاسُ » (الترقفي في جزئِهِ) .

١٦٣٢ ـ عن أَبي رافِعٍ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ سَاعِيَاً عَلى الصَّدَقَةِ ، فَأَتَىٰ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطْلُبُ صَدَقَةَ مَالِهِ ، فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ؟ إِنَّ الْعَبَّاسَ أَسْلَفَنَا صَدَقَـةَ الْعَامِ عَامَ أَوَّلَ » (كر) .

١٦٣٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ سَـاعِيَـاً عَلى صَـدَقَـةٍ ، فَـأَوَّلُ مَنْ لَقِيَـهُ ! الْعَبَّاسَ بنَ عبدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ هَلُمَّ صَدَقَةَ مَالِكَ ، فَقَالَ لَهُ : لَوْ كُنْتَ وَكُنْتَ ! وَأَغْلَظَ لَهُ في الْقَوْلِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَمَا وَٱللَّهِ لَوْلاَ ٱللَّهُ وَمَنْزِلَتُكَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَكَافَأْتُكَ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْكَ ! فَافْتَرَقَا ، وَأَخَذَ هٰذَا في طَرِيقٍ وَهٰذَا فِي طَرِيقٍ ، فَجَاءَ عُمَرُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّىٰ دَخلاَ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ! بَعَثْتَنِي عَامِلاً عَلى الصَّدَقَةِ ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ عَمَّكَ الْعَبَّاسَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الفَضْلِ ! هَلُمَّ صَدقَةَ مَالِكَ ، فَقَالَ لِي كَيْتَ وَكَيْتَ وَأَنَّبَنِي وَأَغْلَظَ لِي الْقَوْلَ ، فَقُلْتُ : أَمَا وَٱللَّهِ ! لَوْلاَ ٱللَّهُ وَمَنْزِلَتُكَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَكَافَأْتُكَ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْكَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَكْرِمْهُ أَكْـرَمَكَ ٱللَّهُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، لاَ تُكَلِّمِ الْعَبَّاسَ فَإِنَّا قَدْ تَعَجَّلْنَا مِنْهُ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ » (كر) .

١٦٣٤ ـ عن عبيـد ٱللَّهِ بن عبـد ٱللَّهِ بن عُتبـةَ أَنَّـهُ بَلَغَـهُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمَّا تُوُفِّيَ عُثْمَانُ بنُ مَظْعُونٍ وَفَاةً ، لَمْ يُقْتَلْ ، هَبَطَ مِنْ نَفْسِي هَبْطَةٌ ضَخْمَةٌ ، فَقُلْتُ : انْظُرُوا إِلى هٰذَا الَّذِي كَانَ أَشَدَّنَا تَخَلِّيَاً[1] مِنَ الدُّنْيَا ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُقْتَلْ ، فَلَمْ يَزَلْ عُثْمَانُ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ مِنْ نَفْسِي حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ

---

(١) تخلِّياً: وقد وردت في أصل الجامع تخيّلاً.

فَقُلْتُ : وَيْكَ ! إِنَّ خِيَارَنَا يموتُونَ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : وَيْكَ ! إِنَّ خِيَارَنَا يموتُونَ ، فَرَجَعَ عُثْمَانُ في نَفْسِي إِلَى المَنْزِلَةِ الَّتِي كَانَ بها قَبْلَ ذٰلِكَ » (ابن سعد وأبو عبيد في الغريب) .

١٦٣٥ ـ عن أَبي ليلى الكنديِّ قَالَ : « جَاءَ خَبَّابُ بنُ الأَرَتِّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : ادْنُه ! فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بهذا المَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ ، فَجَعَلَ خَبَّابٌ يُرِيه آثَارَاً في ظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ المُشْرِكُونَ » (ابن سعد ، ش ، حل) .

١٦٣٦ ـ عن عامرٍ الشعبيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ لِعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَسَاءَكَ عَزْلُنَا إِيَّاكَ ؟ قَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ سَاءَنِي حِينَ اسْتَعْمَلْتَنِي وَسَاءَنِي حِينَ عَزَلْتَنِي » (ابن سعد ، كر) .

١٦٣٧ ـ عن حبيب بن أَبِي ثابِتٍ قَالَ : « نَزَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَمَّاراً ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ جَعَلَ عُمَرُ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ نَزْعِهِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : وَٱللَّهِ ! مَا أَنْتَ اسْتَعْمَلْتَنِي وَلَا أَنْتَ نَزَعْتَنِي ، قَالَ : فَمَنِ اسْتَعْمَلَكَ وَمَنْ نَزَعَكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ ! قَالَ عُمَرُ : أَيها النَّاسُ ! قُولُوا كَمَا قَالَ : وَٱللَّهِ ! مَا أَنْتَ اسْتَعْمَلْتَنِي وَلَا أَنْتَ نَزَعْتَنِي » (كر) .

١٦٣٨ ـ عن حبيب بن أَبِي ثَابِتٍ قَالَ : « سَأَلَهُمْ عُمَرُ عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ وَقَالُوا : وَٱللَّهِ ! مَا أَنْتَ أَمَّرْتَهُ عَلَيْنَا وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ أَمَّرَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اتَّقُوا ٱللَّهَ وَقُولُوا كَمَا يُقَالُ : فَوَٱللَّهِ ! لأَنَا أَمَّرْتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ كَانَ صَوابَاً فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِ ٱللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَإِنَّهُ لَمِنْ قِبَلِي » (كر) .

١٦٣٩ ـ عن زيد بن أَسلمَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِعَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَقَدْ عَجِبْتُ لَكَ في ذِهْنِكَ وَعَقْلِكَ ! كَيْفَ لَمْ تَكُنْ مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : وَمَا أَعْجَبَكَ يَا عُمَرُ مِنْ رَجُلٍ قَلْبُهُ بِيَدِ غَيْرِهِ ، لَا يَسْتَقِرُّ التَّخَلُّصَ مِنْهُ إِلَّا إِلَى مَا أَرَادَ ٱللَّهُ الَّذِي هُوَ بِيَدِهِ ! فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ » (كر) .

١٦٤٠ ـ عَنْ جويرية قال بعضُهُ عن نافعٍ وبَعْضُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : « اسْتَأْذَنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أَنْ يَأْتِيَ الشَّامَ ، فَقَالَ : لَا آذَنُ لَكَ إِلَّا أَنْ تَعْمَلَ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أَعْمَلُ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا آذَنُ لَكَ ، قَالَ : فَأَنْطَلِقُ فَأُعَلِّمُ

النَّاسَ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَأُصَلِّي بِهِمْ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنْهُمْ أَقَامَ حَتَّى أَمْسَى ، فَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ : يَا يَرْفَأُ ! انْطَلِقْ إِلَى يَزِيدِ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ ، مُفْتَرِشاً دِيباجاً وَحَرِيراً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَتَسْتَأْذِنُ فَلَا يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهِ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ ، قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : يَرْفَأُ : هٰذَا مَنْ يَسُوءُكَ ، هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ! فَفَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ ! الْبَابَ الْبَابَ ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً ، وَكَوَّرَ[1] الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ وَسَطَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ : لَا يَبْرَحْ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا يَرْفَأُ ؟ انْطَلِقْ بِنَا إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ ؟ ، مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ؟ ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ وَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلَا يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ ، قَالَ : أَدْخُلُ ! قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ يَرْفَأُ : هٰذَا مَنْ يَسُوءُكَ ، هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَفَتَحَ الْبَابَ فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً ، فَقَالَ يَا يَرْفَأُ ! الْبَابَ الْبَابَ ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً ، ثُمَّ كَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ : لَا تَبْرَحُنَّ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَبِي مُوسَى أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ مُفْتَرِشاً صُوفاً مِنْ مَالِ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ فَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلَا يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ مُفْتَرِشاً صُوفاً فَوَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً وَقَالَ : أَنْتَ أَيْضاً يَا أَبَا مُوسَى ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذَا وَقَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَصْحَابِي ، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ أَصَبْتُ مِثْلَ مَا أَصَابُوا ، قَالَ : فَمَا هٰذَا ؟ قَالَ : زَعَمَ أَهْلُ الْبَلَدِ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا هٰذَا ، فَكَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ ، وَقَالَ لِلْقَوْمِ : لَا يَخْرُجَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ : يَا يَرْفَأُ ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَخِي لَنُبْصِرَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَلَا مِصْبَاحٌ وَلَيْسَ لِبَابِهِ غَلَقٌ ، مُفْتَرِشاً بَطْحَاءَ ، مُتَوَسِّداً بَرْدَعَةً ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ قَدْ أَذَاقَهُ الْبَرْدُ ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ

(١) كوَّر: جَمَعَ.

السَّلَامَ ، وَتَسْتَأْذِنُ فَيَأْذَنُ لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ إِذَا قُمْنَا عَلَى بَابِهِ ، قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : أَأَدْخُلُ ؟ قَالَ : ادْخُلْ ، فَدَفَعَ الْبَابَ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ غَلَقٌ ، فَدَخَلنا إِلَى بَيْتٍ مُظْلِمٍ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يُلَمِّسُ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهِ ، فَجَسَّ وِسَادَهُ فَإِذَا بَرْدَعَةٌ ، وَجَسَّ فِرَاشَهُ فَإِذَا بَطْحَاءُ ، وَجَسَّ دِثَارَهُ فَإِذَا كِسَاءٌ رَقِيقٌ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : مَنْ هٰذَا ؟ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ !؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَآللَّهِ لَقَدِ اسْتَبْطَأْتُكَ مُنْذُ العَامِ ، قَالَ عُمَرُ : رَحِمَكَ آللَّهُ ، أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَتَذَكَّرُ حَدِيثاً حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ ! قَالَ : أَيُّ حَدِيثٍ ؟ قَالَ : لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ ، قَالَ : فَمَاذَا فَعَلْنَا بَعْدَهُ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : فَمَا زَالَا يَتَجَاوَبَانِ بِالْبُكَاءِ حَتَّىٰ أَصْبَحَا » (اليشكري في اليشكريات ، كر) .

١٦٤١ ـ عن عبد الواحد بن أبي عونٍ الدُّوسيِّ قَالَ : « رَجَعَ الطُّفَيْلُ بنُ عَمْرٍو إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَكَانَ مَعَهُ بِالمَدِينَةِ حَتَّىٰ قُبِضَ ، فَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَجَاهَدَ حَتَّىٰ فَرَغُوا مِنْ طَلْحَةَ وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا ، ثُمَّ سارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْيَمَامَةِ وَمَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بنُ الطُّفَيْلِ ، فَقُتِلَ الطُّفَيْلُ بِالْيَمَامَةِ شَهِيداً وَجُرِحَ ابْنُهُ عَمْرُو بنُ الطُّفَيْلِ وَقُطِعَتْ يَدُهُ ثُمَّ اسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَتَنَحَّىٰ عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ ؟ لَعَلَّكَ تَنَحَّيْتَ لِمَكَانِ يَدِكَ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : لَا وَآللَّهِ لَا أَذُوقُهُ حَتَّىٰ تَسُوطَهُ بِيَدِكَ ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ ، فَوَآللَّهِ مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَقُتِلَ شَهِيداً » (ابن سعد ، كر) .

١٦٤٢ ـ عن قبيصَةَ بن ذُؤَيبٍ : « أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ أَنْكَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ شَيْئاً فَقَالَ : لَا أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ ، فَرَحَلَ إِلَى المَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَا أَقْدَمَكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ارْحَلْ إِلَى مَكَانِكَ ، قَبَّحَ آللَّهُ أَرْضاً لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ ! فَلَا إِمْرَةَ لَهُ عَلَيْكَ » (كر) .

١٦٤٣ ـ عن محمَّد بن مزاحمٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ

اسْتَعْمَلَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حِمْصَ عُمَيْرَ بنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِي فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : إِنَّا بَعَثْنَاكَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِنَا ، فَمَا نَدْرِي أَوَفَّيْتَ بِعَهْدِنَا أَمْ خُنْتَنَا ؟ فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنَ الفَيْءِ فَاحْمِلْهُ إِلَيْنَا والسَّلاَمُ . فَقَامَ عُمَيْرٌ حِينَ انْتَهَىٰ إِلَيْهِ الْكِتَابُ فَحَمَلَ عُكَّازَتَهُ وَعَلَّقَ فِيهَا إِدَاوَتَهُ وَجِرَابَهُ فِيهِ طَعَامُهُ وَقَصْعَتَهُ فَوَضَعَهَا عَلَى عَاتِقِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ـ وَمَا كَادَ أَنْ يَرُدَّ ـ فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! مَا لِي أَرَىٰ بِكَ مِنْ سُوءِ الْحَالِ ! أَمَرِضْتَ بَعْدِي أَمْ بِلاَدُكَ بِلاَدُ سُوءٍ أَمْ هِيَ خَدِيعَةٌ مِنْكَ لَنَا ؟ فَقَالَ عُمَيْرٌ : أَلَمْ يَنْهَكَ آللَّهُ عَنِ التَّجَسُّسِ ؟ مَا تَرَىٰ فِيَّ سُوءَ الحَالِ ؟ أَلَسْتُ طَاهِرَ الدَّمِ صَحِيحَ الْبَدَنِ قَدْ جِئْتُكَ بِالدُّنْيَا أَحْمِلُهَا عَلَى عَاتِقِي ؟ قَالَ : يَا أَحْمَقُ ! وَمَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : جِرَابِي فِيهِ طَعَامِي ، وَإِدَاوَتِي فِيهَا وَضُوئِي وَشَرَابِي ، وَقَصْعَتِي فِيهَا أَغْسِلُ رَأْسِي ، وَعُكَّازَتِي بها أُقَاتِلُ عَدُوِّي وَأَقْتُلُ بِهَا حَيَّةً إِنْ عَرَضَتْ لِي ، قَالَ : صَدَقْتَ يَرْحَمُكَ آللَّهُ ! فَمَا فَعَلَ الْمُسْلِمُونَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُمْ يُوَحِّدُونَ وَيُصَلُّونَ ، وَلاَ تَسْأَلْ عَمَّا سِوَىٰ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ الْمُعَاهِدُونَ ؟ قَالَ : أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، قَالَ : فَمَا فَعَلْتَ فِيمَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ يَا عُمَرُ ! اجْتَهَدْتُ وَاخْتَصَصْتُ نَفْسِي وَلَمْ آلُ أَنِّي لَمَّا قَدِمْتُ بِلاَدَ الشَّامِ وَجَمَعْتُ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَاخْتَرْنَا مِنْهُمْ رِجَالاً فَبَعَثْنَاهُمْ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَنَظَرْنَا إِلَى مَا اجْتَمَعَ ، فَقَسَمْنَاهُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَبَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَوْ كَانَ عِنْدَنَا فَضْلٌ لَبَلَّغْنَاكَ ، فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! جِئْتَ تمشي عَلَى رِجْلَيْكَ ؟ أَمَا كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يَتَبَرَّعُ لَكَ بِدَابَّةٍ ؟ فَبِئْسَ الْمُسْلِمُونَ وَبِئْسَ الْمُعَاهِدُونَ ! أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيَلِيَنَّهُمْ رِجَالٌ إِنْ هُمْ سَكَتُوا أَضَاعُوهُمْ ، وَإِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ آللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ فَيَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ . فَقَالَ : يَا عَبْدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ ! هَاتِ صَحِيفَةً نُجَدِّدُ لِعُمَيْرٍ عَهْدَاً ، قَالَ : لاَ وَآللَّهِ ! لاَ أَعْمَلُ لَكَ عَلَى شَيْءٍ أَبَدَاً ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنِّي لَمْ أَنْجُ ، وَمَا نَجَوْتُ لِأَنِّي قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ : أَخْزَاكَ آللَّهُ ! وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنَا وَلِيُّ خَصْمِ الْمُعَاهِدِ وَالْيَتِيمِ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ . فَمَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ ﷺ خَصْمِي يَوْمَ

الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ خَاصَمَهُ خَصَمَهُ ، فَقَامَ عُمَرُ وَعُمَيْرٌ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَيْرٌ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَاذَا لَقِيتُ بَعْدَكُمَا ! اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَاحِبَيَّ لَمْ أُغَيِّرْ وَلَمْ أُبَدِّلْ ! وَجَعَلَ يَبْكِي عُمَرُ وَعُمَيْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَوِيلاً ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! الْحَقْ بِأَهْلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ مَالٌ مِنَ الشَّامِ فَدَعَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ حَبِيبٌ فَصَرَّ مِائَةَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ : ائْتِ بِهَا عُمَيْراً وَأَقِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ ادْفَعْهَا إِلَيْهِ وَقُلْ : اسْتَعِنْ بِهَا عَلَى حَاجَتِكَ ـ وَكَانَ مَنْزِلُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ـ وَانْظُرْ مَا طَعَامُهُ وَمَا شَرَابُهُ ، فَقَدِمَ حَبِيبٌ فَإِذَا هُوَ بِفِنَاءِ بَابِهِ يَتَفَلَّى ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، قَالَ : عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : صَالِحاً ، قَالَ : لَعَلَّهُ يَجُورُ فِي الْحُكْمِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَلَعَلَّهُ يَرْتَشِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَلَعَلَّهُ يَضَعُ السَّوْطَ فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّهُ ضَرَبَ ابْناً لَهُ فَبَلَغَ بِهِ حَدّاً فَمَاتَ فِيهَا ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُمَرَ فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ وَيُحِبُّ أَنْ يُقِيمَ الْحُدُودَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يُقَدِّمُ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ قُرْصاً بِإِدَامِهِ زَيْت ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ : ارْحَلْ عَنَّا فَقَدْ أَجَعْتَ أَهْلَنَا ، إِنما كَانَ عِنْدَنَا فَضْلٌ آثَرْنَاكَ بِهِ ، فَقَالَ : هٰذِهِ الصُّرَّةُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى حَاجَتِكَ ، فَقَالَ : هَاتِهَا ، فَلَمَّا قَبَضَهَا عُمَيْرٌ قَالَ : صَحِبْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُبْتَلَ بِالدُّنْيَا ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ أُبْتَلَ بِالدُّنْيَا ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ وَشَرُّ أَيَّامِي يَوْمَ لَقِيتُ عُمَرَ ـ وَجَعَلَ يَبْكِي ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ : لَا تَبْكِ يَا عُمَيْرُ ! ضَعْهَا حَيْثُ شِئْتَ قَالَ : فَاطْرَحِي إِلَيَّ بَعْضَ خُلْقَانِكِ[1] ، فَطَرَحَتْ إِلَيْهِ بَعْضَ خُلْقَانِهَا ، فَصَرَّ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسِتَّةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْفُقَرَاءِ وَابْنِ السَّبِيلِ حَتَّى قَسَمَهَا كُلَّهَا ، ثُمَّ قَدِمَ حَبِيبٌ عَلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : مَا فَعَلَتِ الدَّنَانِيرُ ؟ قَالَ : فَرَّقَهَا كُلَّهَا ، قَالَ : فَلَعَلَّ عَلَى أَخِي دَيْناً ! قَالَ : فَاكْتُبُوا إِلَيْهِ حَتَّى يُقْبِلَ إِلَيْنَا ، فَقَدِمَ عُمَيْرٌ عَلَى عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! مَا فَعَلَتِ الدَّنَانِيرُ ؟ قَالَ : قَدَّمْتُهَا لِنَفْسِي وَأَقْرَضْتُهَا رَبِّي ، وَمَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ بِهَا أَحَدٌ ، قَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُمَرَ ! قُمْ فَارْحَلْ لَهُ رَاحِلَةً مِنْ تمرِ الصَّدَقَةِ فَأَعْطِهَا عُمَيراً ، وَهَاتِ ثَوْبَيْنِ

---

(١) الخلقان: ما بلي من الثياب.

فَتَكْسُوهُمَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَيْرٌ : أَمَّا الثَّوْبَانِ فَنَقْبَلُهُمَا ، وَأَمَّا التَّمْرُ فَلاَ حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، فَإِنِّي تَرَكْتُ عِنْدَ أَهْلِي صَاعاً مِنْ تَمرٍ وَهُوَ يُبَلِّغُهُمْ إِلَى يَوْمٍ مَا ، قَالَ : فَانْصَرَفَ عُمَيْرٌ إِلَى مَنْزِلِهِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى مَاتَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ فَقَالَ : رَحِمَ ٱللَّهُ عُمَيراً ! ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : تَمَنَّوْا ، فَتَمَنَّى كُلُّ رَجُلٍ أُمْنِيَتَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَلٰكِنِّي أَتمنى أَنْ يَكُونَ رِجَالٌ مِثْلَ عُميرٍ فَأَسْتَعِينُ بهمْ عَلَى أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ » (كر) .

١٦٤٤ ـ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلَنَا أَمِيرُ مَكَّةَ نَافِعُ بنُ عَبْدِ الحَارِثِ فَقَالَ : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ؟ قَالَ : عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أَبْزَىٰ ، قَالَ : عَمَدْتَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ المَوَالِي فَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى مَنْ بها مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ! قَالَ : نَعَمْ ، وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ ٱللَّهِ . وَمَكَّةُ أَرْضٌ مُحْتَضَرَةٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعُوا كِتَابَ ٱللَّهِ مِنْ رَجُلٍ حَسَنِ الْقِرَاءَةِ ، قَالَ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ ، إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أَبْزَىٰ مِمَّنْ يَرْفَعُهُ ٱللَّهُ بِالْقُرْآنِ » (ع) .

١٦٤٥ ـ عن عديٍّ بن حاتمٍ قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ وَٱللَّهِ ! إِنِّي لأَعْرِفُكَ ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا ، أَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا ، وَوَفَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا ، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّءٍ وَجِئْتَ بها إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ش ، حم وابن سعد ، خ ، م ، ق) .

١٦٤٦ ـ عن عامر بن أَبي محمَّد : « قَالَ عُيَيْنَةُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! احْتَرِسْ أَوْ أَخْرِجِ الْعَجَمَ مِنَ المَدِينَةِ ، فَإِنِّي لاَ آمَنُكَ أَنْ يَطْعَنَكَ رَجُلٌ مِنْهُمْ في هٰذَا المَوْضِعِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ في المَوْضِعِ الَّذِي طَعَنَهُ فِيهِ أَبُو لُؤْلُؤَةَ ، فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ قَالَ : مَا فَعَلَ عُيَيْنَةُ ؟ قَالُوا : بِالْعَجَمِ أَوْ بِالْحَاجِرِ ، فَقَالَ : إِنَّ هُنَاكَ لَرَأْيَاً » (ابن سعد) .

١٦٤٧ ـ عن عاصم بن عُمرَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَحْفَظُ ٱللَّهُ الْمُؤْمِنَ ، كَانَ عَاصِمُ بنُ ثَابِتِ بنِ أَبِي الأَقْلَحِ نَذَرَ أَنْ لا يَمَسَّ مُشْرِكاً وَلاَ يَمَسَّهُ

مُشْرِكٌ : فَمَنَعَهُ ٱللَّهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَمَا امْتَنَعَ مِنْهُمْ في حَيَاتِهِ » (ش ، ق في الدَّلائلِ) .

١٦٤٨ ـ عن الْحرمازي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى فَيْرُوزٍ الدَّيْلَمِي : أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ بَلَغَني أَنَّهُ قَدْ شَغَلَكَ أَكْلُ اللُّبَابِ بِالْعَسَلِ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَاقْدِمْ عَلَى بَرَكَةِ ٱللَّهِ فَاغْزُ في سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَقَدِمَ فَيْرُوزُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَزَاحَمَهُ فَتىً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَرَفَعَ فَيْرُوزُ يَدَهُ فَلَطَمَ أَنْفَ الْقُرَشِيِّ ، فَدَخَلَ الْقُرَشِيُّ عَلَى عُمَرَ مُسْتَدْمِياً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِكَ ؟ قَالَ : فَيْرُوزُ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ ، فَأَذِنَ لِفَيْرُوزَ بِالدُّخُولِ فَدَخَلَ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا يَا فَيْرُوزُ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِمِلِكٍ ، وَإِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ وَلَمْ تَكْتُبْ إِلَيْهِ ، وَأَذِنْتَ لِي بِالدُّخُولِ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ في إِذْنِي قَبْلِي فَكَانَ مِني مَا قَدْ أَخْبَرَكَ ، قَالَ عُمَرُ : الْقِصَاصُ ، قَالَ فَيْرُوزُ : لاَ بُدَّ قَالَ : لاَ بُدَّ ، فَجَثَىٰ فَيْرُوزُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَامَ الْفَتىٰ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : عَلَى رِسْلِكَ أَيها الْفَتىٰ حَتىٰ أُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَهُوَ يَقُولُ : قُتِلَ اللَّيْلَةَ الأَسْوَدُ الْعَنسِيُّ الْكَذَّابُ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ ، أَفَتَرَاكَ مُقْتَصّاً مِنْهُ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ الْفَتىٰ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ بَعْدَ إِذْ أَخْبَرْتَنِي عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِهٰذا ، فَقَالَ فَيْرُوزُ لِعُمَرَ : أَفَتَرَىٰ هٰذَا مُخْرِجِيَّ مِمَّا صَنَعْتُ إِقْرَارِي لَهُ وَعَفْوُهُ غَيْرَ مُسْتَكْرَهٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ فَيْرُوزُ : فَأُشْهِدُكَ أَنَّ سَيْفِي وَفَرَسِي وَثَلاَثِينَ أَلْفاً مِنْ مَالِي هِبَةٌ لَهُ ، قَالَ : عَفَوْتَ مَأْجُوراً يَا أَخَا قُرَيْشٍ وَأَخَذْتَ مَالاً » (كر) .

١٦٤٩ ـ عن محمَّدِ بن عمارةَ بنِ خزيمة بن ثابتٍ قَالَ : « كَانَ عَمْرُو ابنُ مَعْدِيكرِب قَالَ لِقَيْسِ بنِ مكشوحٍ الْمُرادِي حِينَ انْتَهَىٰ إِلَيْهِمْ أَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : يَا قَيْسُ ! أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ الْيَوْمَ ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ (مُحَمَّدٌ) خَرَجَ بِالْحِجَازِ يَقُولُ : إِنَّهُ نَبِيٌّ ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ حَتَّى نَعْلَمَ عِلْمَهُ . فَإِنْ كَانَ نَبِيّاً كَمَا يَقُولُ فَإِنَّهُ لَنْ يَخْفَىٰ عَلَيْنَا إِذَا لَقِينَاهُ فَاتَّبَعْنَاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ عَلِمْنَا عِلْمَهُ ، فَإِنَّهُ إِنْ سَبَقَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ سَادَنَا وَتَرَأَّسَ عَلَيْنَا وَكُنَّا لَهُ أَذْنَاباً ! فَأَبَىٰ عَلَيْهِ قَيْسٌ وَسَفَّهَ رَأْيَهُ ، فَرَكِبَ عَمْرُو بنُ مَعْدِيكرِب في عَشَرَةٍ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى

بِلَادِهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ قَيْسَ بنَ مَكْشُوحٍ خُرُوجُ عَمْرٍو أَوْعَدَ عَمْرواً وَتَحَطَّمَ[1] عَلَيْهِ وَقَالَ : خَالَفَنِي وَتَرَكَ رَأْيِي ، وَجَعَلَ عَمْرٌو يَقُولُ : يَا قَيْسُ ! قَدْ خَيَّرْتُكَ أَنَّكَ تَكُونُ ذَنَباً تَابِعاً لِفَرْوَةَ بنِ مستيكٍ ، وَجَعَلَ فَرْوَةُ يَطْلُبُ قَيْسَ بنَ مَكْشُوحٍ كُلَّ الطَّلَبِ حَتَّىٰ هَرَبَ مِنْ بِلَادِهِ وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَلَمَّا ظَهَرَ الْعَنْسِيُّ خَافَهُ قَيْسٌ عَلَى نَفْسِهِ فَجَعَلَ يَأْتِيهِ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ وَيَرْصُدُ لَهُ فِي نَفْسِهِ مَا يُرِيدُ وَلَا يَبُوحُ بِهِ إِلَى أَحَدٍ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهِ وَقَدْ وَثَقَ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ عُنُقَهُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ فِي قَفَاهُ وَقَتَلَهُ فَحَزَّ قَيْسٌ رَأْسَهُ وَرَمَىٰ بِهِ إِلَى أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ خَافَ مِنْ قَوْمِ الْعَنْسِي فَعَدَا عَلَى ذَادَوِيه فقَتَلَهُ لِيُرْضِيَهُمْ بِذٰلِك ، وَكَانَ ذادويه فِيمَنْ حَضَرَ قَتْلَ العَنْسِيِّ أَيضاً ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى المُهَاجِرِ بنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِقَيْسٍ فِي وِثَاقٍ ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ ، فَكَلَّمَهُ عُمَرُ فِي قَتْلِهِ وَقَالَ : اقْتُلْهُ بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ ـ يَعْنِي ذادويه ـ فَإِنَّ هٰذَا لِصٌّ عَادِي ، فَجَعَلَ قَيْسٌ يَحْلِفُ مَا قَتَلْتُهُ فَأَحْلَفَهُ أَبو بَكْرٍ خَمْسِينَ يميناً عِنْدَ مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : مَا قَتَلْتُهُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ قَاتِلاً ، ثُمَّ عَفَا عَنْهُ ، فَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : لَوْلَا مَا كَانَ مِنْ عَفْوِ أَبِي بَكْرٍ عَنْكَ لَقَتَلْتُكَ بِذَادويه ، فَيَقُولُ قَيْسٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَدْ وَٱللَّهِ أَشْعَرْتَنِي ! مَا يَسْمَعُ هٰذَا مِنْكَ أَحَدٌ إِلَّا اجْتَرَأَ عَلَيَّ وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ قَتْلِهِ ، فَكَانَ عُمَرُ يَكُفُّ بَعْدُ عَنْ ذِكْرِهِ وَيَأْمُرُ إِذَا بَعَثَهُ فِي الْجُيُوشِ أَنْ يُشَاوَرَ وَلَا يُجْعَلَ إِلَيْهِ عَقْدَ أَمْرٍ وَيَقُولُ : إِنَّ لَهُ عِلْماً بِالْحَرْبِ وَهُوَ غَيْرُ مَأْمُونٍ » (ابن سعد) .

١٦٥٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مُصْعَبِ بنِ عُمَيْرٍ مُقْبِلاً ، عَلَيْهِ إِهَابُ كَبْشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْظُرُوا إِلَى هٰذَا الَّذِي نَوَّرَ ٱللَّهُ قَلْبَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ يَغْذُوَانِهِ أَطْيَبَ الطَّعَامِ والشَّرَابِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً اشْتُرِيَتْ بمائَتَيْ دِرْهَمٍ ، فَدَعَاهُ حُبُّ ٱللَّهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلَى مَا تَرَوْنَ » (الحسن بن سفيان وأبو عبد الرَّحمٰن السلمي في الأربعين ؟ وأبو نعيم في الأربعين الصُّوفيَّة ، هب والديلمي ، ك) .

١٦٥١ ـ عن أَبي سفيان عن أَشياخٍ مِنهُمْ : « أَنَّ امْرَأَةً غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا سَنَتَيْنِ ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَرَفَعَهَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذ : إِنْ

---

(١) تحطَّمَ : تَلظَّىٰ من الغيظ .

يَكُنْ لَكَ عَلَيْهَا سَبِيلٌ ، فَلاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَى مَا فِي بِطْنِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : احْبِسُوهَا حَتَّىٰ تَضَعَ ، فَوَضَعَتْ غُلاَماً لَهُ ثَنِيَّتَانِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُوهُ عَرَفَ الشَّبَهَ فَقَالَ : ابني ابني وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ ، فَقَالَ : عَجِزَتِ النِّسَاءُ أَنْ تَلِدْنَ مِثْلَ مُعَاذٍ ! لَوْلاَ مُعَاذٌ لَهَلَكَ عُمَرُ » (ق ، عب ، ش) .

١٦٥٢ ـ عن شهر بن حوشب قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا اجْتَمَعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ قَذْفَةً بِحَجَرٍ » (ابن سعد) .

١٦٥٣ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ مُعَاذاً سَاعِياً عَلَى بني كِلاَبٍ فَقَسَمَ فِيهِمْ حَتَّىٰ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً وَحَتَّىٰ جَاءَ بِحِلْسِهِ الَّذِي خَرَجَ بِهِ يَحْمِلُهُ عَلَى رَقَبَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعُمَّالُ عُرَاضَةَ أَهْلِيهِمْ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِي ضَاغِطٌ ، فَقَالَتْ : قَدْ كُنْتَ أَمِيناً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَبَعَثَ عُمَرُ مَعَكَ ضَاغِطاً ! فَقَامَتْ بِذٰلِكَ في نِسَائِهَا وَاشْتَكَتْ عُمَرَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرُ فَدَعَا مُعَاذاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنَا بَعَثْتُ مَعَكَ ضَاغِطاً ؟ فَقَالَ : لَم أَجِدْ شَيْئاً أَعْتَذِرُ بِهِ إِلَيْهَا إِلاَّ ذٰلِكَ ، فَضَحِكَ عُمَرُ وَأَعْطَاهُ شَيْئاً فَقَالَ : أَرْضِهَا بِهِ . قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : قَوْلُ مُعَاذٍ : الضَّاغِطُ ، يُرِيدُ بِهِ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (عب والمحاملي في أَمَالِيهِ) .

١٦٥٤ ـ عن محمَّد بن سلام قَالَ : « ذَكَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُعَاوِيَةَ بنَ أَبِي سُفْيَانَ يَوْماً فَقَالَ : احْذَرُوا آدَمَ قُرَيْشٍ وَابْنَ كَرِيمَتِهَا ، مَنْ لاَ يَبِيتُ إِلاَّ عَلَى الرِّضَا ، وَيَضْحَكُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَهُوَ مَعَ ذٰلِكَ يَتَنَاوَلُ مَا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ ، لاَ أَدْرِي رَفَعَهُ أَمْ لاَ » (الدَّيلمي في مسند الفردوس) .

١٦٥٥ ـ عن ابن الحنفيَّة قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا عِنْدَ أُخْتِي أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ فَضَمَّنِي وَقَالَ : أَلْطِفِيهِ يَا كُلْثُومُ » (كر) .

١٦٥٦ ـ عن عمرو بن يحيىٰ بن سعيدٍ الأُمَوِيِّ عَن جَدِّهِ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَزَّاهُ عُمَرُ بِابْنِهِ يَزِيدَ فَقَالَ : « آجَرَكَ اللَّهُ في ابْنِكَ يَا

أَبَا سُفْيَانَ ! فَقَالَ : أَيُّ بَنِيَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : يَزِيدُ ، قَالَ : فَمَنْ بَعَثْتَ عَلَى عَمَلِهِ ؟ قَالَ : مُعَاوِيَةَ أَخَاهُ ، قَالَ عُمَرُ : ابْنَانِ مُصلِحَانِ ، وَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَنْزِعَ مُصْلِحاً » (ابن سعد ، واللالكائي في السنَّة) .

١٦٥٧ ـ عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَىٰ مُوسَىٰ قَالَ : ذَكِّرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَىٰ ! فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ » (عب وأبو عُبيدَةَ وابن سعد) .

١٦٥٨ ـ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي الأَشْعَرِيُّ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ الأَشْعَرِيَّ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : تَرَكْتُهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ كَيِّسٌ وَلاَ تُسْمِعْهَا إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَكْتَ الأَعْرَابَ ؟ قُلْتُ : الأَشْعَرِيِّينَ ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ أَهْلَ الْبَصْرَةِ ، قُلْتُ : أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ سَمِعُوا هٰذَا لَشَقَّ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَلاَ تُبْلِغْهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْرَابٌ إِلاَّ أَنْ يَرْزُقَ ٱللَّهُ رَجُلاً جِهَاداً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » (ابن سعد) .

١٦٥٩ ـ عن أَبي موسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا مُوسَىٰ ! أَتَعْرِفُ هٰذَا الرَّجُلَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، وَمَنْ هٰذَا الرَّجُلُ ؟ قَالَ : هٰذَا الَّذِي أُفْلِتَ مِنْ قَتْلِ أَبِي عَامِرٍ ، قَالَ : وَقَدْ قَتَلَ أَبُو عَامِرٍ قَبْلَهُ عَشَرَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، كُلَّمَا قَتَلَ رَجُلاً قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! حَتَّىٰ إِذَا بَقِيَ هٰذَا الْحَادِي عَشَرَ ذَهَبَ لِيَتَعَاطَاهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! فَنَزَلَ الرَّجُلُ حَائِطاً وَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَشْهَدْ عَلَيَّ الْيَوْمَ ! فَقَالَ عُمَرُ : فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ مُسْلِماً » (كر) .

١٦٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ قَتْلُ أَبِي عُبَيْدٍ فَقَالَ : « رَحِمَ ٱللَّهُ أَبَا عُبَيْدٍ ! لَوِ انْحَازَ إِلَيَّ لَكُنْتُ لَهُ فِئَةً » (ابن جرير) .

١٦٦١ ـ عن ناشرة بن سمي اليزني قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ الْجَابِيَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ : إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ ! إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هٰذَا الْمَالَ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسِ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا اللِّسَانِ فَنَزَعْتُهُ ، وَأَثْبَتُّ أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بنُ حَفْصِ بنِ الْمُغِيرَةِ : وَٱللَّهِ ! مَا عَدَلْتَ يَا عُمَرُ ! لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلاً اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَغَمَدْتَ سَيْفاً سَلَّهُ

آللَّهُ ، وَوَضَعْتَ لِوَاءَ نَسَبَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ ، حَدِيثُ السِّنِّ مُغْضَبٌ في ابنِ عَمِّكَ » (أبو نعيم في المعرفة ، وقَالَ : ذكر النَّسائِي عن إِبْرَاهِيمَ بن يعقوبَ الجوزجاني أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هِشَامٍ المخزومي ـ وكَانَ عَلاَّمَةً بِأَنْسَابِ بَنِي مُخْزُومٍ ـ عن اسمِ أَبِي عَمْرو ابن حَفْصٍ بن المغيرة فقال: أحمد ، كر) .

١٦٦٢ ـ عن ثعلبةَ بنِ مَالِكٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطاً بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ المَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَعْطِ هٰذَا بِنْتَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ الَّتي عِنْدَكَ ـ يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ ـ فَقَالَ عُمَرُ : أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ ، وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنها قَدْ كَانَتْ تُزْفِرُ لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ » (خ ، حل وأبو عبيد في الأَمْوالِ) .

١٦٦٣ ـ عن سفيانَ قَالَ : « بَلَغَنِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَىٰ أَبَا عُبَيْدَةَ فَكَأَنَّهُ رَأَىٰ شَيْئاً ، فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتِ الْفَاعِلَةُ كَذَا وَكَذَا ! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُسَوِّدَكِ ! فَقَالَتْ : مَا أَنْتَ عَلَىٰ ذٰلِكَ بِقَادِرٍ ! فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : بَلَىٰ قَدْ قَدَرَكَ آللَّهُ عَلَىٰ هٰذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَالَتْ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْلُبَنِي الإِسْلاَمَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَتْ : فَأَنَا لاَ أُبَالِي مَا وَرَاءَ ذٰلِكَ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَحِمَكَ آللَّهُ ! لَقَدْ وَقَعَ الإِسْلاَمُ مِنْكِ مَوْقِعاً لاَ أَظُنُّهُ يُفَارِقُكِ حَتَّى يُدْخِلَكِ الْجَنَّةَ » (ابن المبارك) .

١٦٦٤ ـ عن المستظلِّ بن حصينٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، فَاعْتَلَّ بِصِغْرِهَا ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أُرِدِ الْبَاءَةَ وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلاَ سَبَبِي وَنَسَبِي وَكُلُّ وَلَدِ أَبٍ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لِأَبِيهِمْ مَا خَلاَ وَلَدِ فَاطِمَةَ ، فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وَعَصَبَتُهُمْ » (أبو نعيم في المعرفة ، كر) .

١٦٦٥ ـ عن أبي جعفرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّما حَبَسْتُ بَنَاتِي عَلَى بَنِي جَعْفَرٍ ،

فَقَالَ عُمَرُ : أَنْكِحْنِيهَا يَا عَلِيُّ ! فَوَٱللَّهِ مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ رَجُلٌ يَرْصُدُ مِنْ حُسْنِ صَحَابَتِهَا مَا أَرْصُدُ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَى مَجْلِسِ المُهَاجِرِينَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالمِنْبَرِ ـ وَكَانُوا يَجْلِسُونَ ثُمَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ يَأْتِي عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ مِنَ الآفَاقِ جَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِذٰلِكَ فَاسْتَشَارَهُمْ فِيهِ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ : رَفِّئُونِي ، فَرَفَّئُوهُ وَقَالُوا : بِمَنْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بَابْنَة عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُخْبِرُهُمْ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَسَبَبِي ، وَكُنْتُ قَدْ صَحِبْتُهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا أَيْضاً » (ابن سعد ، ورواهُ ابن راهويه مُخْتَصَراً ، ورواهُ ص بتمامِهِ) .

١٦٦٦ ـ حدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُحَمَّدٍ عن أَبِيهِ عن عطاءٍ الخراسَانِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْهَرَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ أَرْبَعِينَ أَلْفاً » (ابن سعد ، ورواهُ عد ، ق عن أسلم ش ، ورواهُ كر عن أنسٍ وجابرٍ) .

١٦٦٧ ـ عن أَبِي خَالِدٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ : أَيْنَ المَذْهَبُ بها عَنْكَ ؟ فَبَلَغَهَا ذٰلِكَ ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : تُنْكِحِينِي عُمَرَ يُطْعِمُنِي الْخَشَبَ مِنَ الطَّعَامِ ! إِنما أُرِيدُ فَتىً يَصُبُّ عَلَيَّ الدُّنْيَا صَبّاً ، وَٱللَّهِ ! لَئِنْ فَعَلْتِ لَأَذْهَبَنَّ وَأَصِيحَنَّ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ! فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : أَنَا أَكْفِيكِ ، فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! رَأَيْتُكَ تَذْكُرُ التَّزْوِيجَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قَالَ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَا أُرَاكَ إِلَّا جَارِيَةً تَنْعَى عَلَيْكَ أَبَاهَا كُلَّ يَوْمٍ ، فَقَالَ عُمَرُ: عَائِشَةُ أَمَرَتْكَ بِهٰذَا؟ فَتَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْنُوَ مِنَ الْخِدْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا عَلَى ذٰلِكَ لَقَدْ تَزَوَّجْتِ فَتىً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ» (كر) .

١٦٦٨ ـ عن الْوَلِيدِ بنِ عَبدِ ٱللَّهِ بن جميع قَالَ : « حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عبدِ ٱللَّهِ بن الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ ،

وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ غَزَا بَدْراً قَالَتْ لَهُ : أَتَأْذَنُ لِي فَأَخْرُجَ مَعَكَ أُدَاوِي جَرْحَاكُمْ وَأُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يُهْدِي لِي شَهَادَةً ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ مَهَّدَ لَكِ شَهَادَةً فَكَانَ يُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ ، وَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا حَتَّى غَمَّهَا غُلَامٌ لَهَا وَجَارِيَةٌ كَانَتْ دَبَّرَتْهَا فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! كَانَ يَقُولُ : انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ » (ابن سعد وابن راهويه ، حل ، ق وروى د بَعْضَهُ) .

١٦٦٩ ـ عن يحيَى بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبٍ قَالَ: «كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ فَجَعَلَ لَهَا طَائِفَةً مِنْ مَالِهِ عَلَى أَنْ لَا تَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ وَمَاتَ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عَاتِكَةَ أَنَّكِ قَدْ حَرَّمْتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكِ فَرُدِّي إِلَى أَهْلِهِ المَالَ الَّذِي أَخَذْتِيهِ وَتَزَوَّجِي ، فَفَعَلَتْ فَخَطَبَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَكَحَهَا » (ابن سعد) .

١٦٧٠ ـ عن أَبِي البختري قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ فَقَامَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ فَقَالَ : انْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ أَبِي ، قَالَ عُمَرُ : مِنْبَرُ أَبِيكَ لَا مِنْبَرُ أَبِي ، مَنْ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا أَمَرَهُ بِهَذَا أَحَدٌ ، أَمَا ! لَأُوجِعَنَّكَ يَا غَدْرُ ! فَقَالَ : لَا تُوجِعِ ابْنَ أَخِي فَقَدْ صَدَقَ ، مِنْبَرُ أَبِيهِ » (كر ، وقال ابنُ كثير : سنده ضعيفٌ) .

١٦٧١ ـ عن حسين بن عليٍّ قَالَ : « صَعِدْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المِنْبَرَ فَقُلْتُ لَهُ : انْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ أَبِي وَاصْعَدْ مِنْبَرَ أَبِيكَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْبَرٌ ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ ، فَلَمَّا نَزَلَ ذَهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ مَنْ عَلَّمَكَ هٰذَا ؟ قُلْتُ مَا عَلَّمَنِيهِ أَحَدٌ فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ! لَوْ جَعَلْتَ تَأْتِينَا وَتَغْشَانَا قَالَ : فَجِئْتُ يَوْماً وَهُوَ خَالٍ بِمُعَاوِيَةَ ، وَابْنُ عُمَرَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَلَقِيَنِي بَعْدُ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! لَمْ أَرَكَ أَتَيْتَنَا ؟ قُلْتُ : جِئْتُ وَأَنْتَ خَالٍ بِمُعَاوِيَةَ فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَجَعَ فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ بِالإِذْنِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ! إِنما أَنْبَتَ فِي رُؤُوسِنَا مَا تَرَىٰ ، ـ اللَّهُ ثُمَّ أَنْتُمْ ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ » (ابن سعد وابن راهويه ، خط) .

١٦٧٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : نِعْمَ الْفَرَسُ تَحْتَكُمَا ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَنِعْمَ الْفَارِسَانِ هُمَا » (ع وابن شاهين في السُّنَّة) .

١٦٧٣ ـ عَنْ جَعْفَرَ بن محمَّدٍ عن أَبِيهِ قَالَ : « جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَطَاءَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِثْلَ عَطَاءِ أَبِيهِمَا » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ وابن سعد) .

١٦٧٤ ـ عن جَعفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَدِمَ عَلَى عُمَرَ حُلَلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَكَسَا النَّاسَ فَرَاحُوا فِي الْحُلَلِ وَهُوَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالمِنْبَرِ جَالِسٌ وَالنَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ ، فَخَرَجَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِمَا فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَتَخَطَّيَانِ النَّاسَ وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا مِنْ تِلْكَ الْحُلَلِ شَيْءٌ ، وَعُمَرُ قَاطِبٌ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَآللَّهِ مَا هَنَأَ لِي مَا كَسَوْتُكُمْ ! قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! كَسَوْتَ رَعِيَّتَكَ فَأَحْسَنْتَ ، قَالَ : مِنْ أَجْلِ الْغُلَامَيْنِ يَتَخَطَّيَانِ النَّاسَ وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا مِنْهَا شَيْءٌ ، كَبُرَتْ عَنْهُمَا وَصَغُرَا عَنْهَا ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى الْيَمَنِ أَنِ ابْعَثْ بِحُلَّتَيْنِ لِحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَعَجِّلْ ، فَبُعِثَ إِلَيْهِ بِحُلَّتَيْنِ فَكَسَاهُمَا » (ابن سعد) .

١٦٧٥ ـ عن أَسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ وَآللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مِنْكِ ! وَآللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَبِيكِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ » (ك) .

١٦٧٦ ـ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : « كَانَ ابنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعَمْرٌو يَقُولَانِ : اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ بَعْدَ خَدِيجَةَ وَمَاتَ عَنْهُنَّ كُلِّهُنَّ ، قَالَ : وَزَادَ عُثْمَانُ بنُ أَبِي سُلَيْمَانَ امْرَأَتَيْنِ سِوَى التِّسْعِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ كِلْتَاهُمَا جَمَعَ ، كَانَتْ إِحْدَاهُمَا تُدْعَى أُمَّ المَسَاكِينِ ، كَانَتْ خَيْرَ نِسَائِهِ لِلْمَسَاكِينِ ، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي الْجونِ ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ اسْتَعَاذَتْ مِنْهُ ، فَطَلَّقَهَا وَنَكَحَ امْرَأَةً أُخْرَى مِنْ كِنْدَةَ وَلَمْ يَجْمَعْهَا ، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَفَرَّقَ عُمَرُ بَيْنَهُمَا وَضَرَبَ زَوْجَهَا ، فَقَالَتْ : اتَّقِ آللَّهَ فِيَّ يَا عُمَرُ ! فَإِنْ كُنْتُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَاضْرِبْ عَلَيَّ الْحِجَابَ وَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُنَّ ، قَالَ : أَمَّا

هُنَالِكَ فَلَا ، قَالَتْ : فَدَعْنِي أَنْكَحُ ، قَالَ : لَا وَلَا نُعْمَةَ عَيْنٍ ، وَلَا أُطِيعُ في ذٰلِكَ أَحَداً » (عب) .

١٦٧٧ ـ عن مُصعب بن سعدٍ قَالَ : « فَرَضَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةَ آلَافٍ ، وَزَادَ عَائِشَةَ أَلْفَيْنِ وَقَالَ : إنها حَبِيبَةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (الخرائطي في اعتلالِ الْقُلُوبِ) .

١٦٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ خُنَيْسِ بنِ حُذَافَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ في ذٰلِكَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي فَقَالَ : مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هٰذَا ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ فَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً ، فَكُنْتُ أَوْجَدَ عَلَيْهِ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي ، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ ، عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً ! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِ أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئاً حِينَ عَرَضْتَهَا عَلَيَّ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا ، وَلَمْ أَكُنْ أُفْشِي سِرَّ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَنَكَحْتُهَا » (ابن سعد ، حم ، خ ، ن ، ق ، ع ، حب وزاد ، قَالَ عُمَرُ : فشَكَوْتُ عُثْمَانَ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : تُزَوَّجُ حَفْصَةُ خَيْراً مِنْ عُثْمَانَ ، وَيُزَوَّجُ عُثْمَانُ خَيْراً مِنْ حَفْصَةَ ، فَزَوَّجَهُ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ) .

١٦٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وُلِدَتْ حَفْصَةُ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ » (ابن سعد) .

١٦٨٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ خُنَيْسُ بنُ حُذَافَةَ عَرَضْتُ حَفْصَةَ عَلَى عُثْمَانَ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ عُثْمَانَ فَإِنِّي عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ فَأَعْرَضَ عَنِّي ! فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : قَدْ زَوَّجَ آللَّهُ عُثْمَانَ خَيْراً مِنِ ابْنَتِكَ ، وَزَوَّجَ ابْنَتَكَ خَيْراً مِنْ عُثْمَانَ ، فَتَزَوَّجَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مِنْ حَفْصَةَ ، وَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ » (ابن سعد) .

١٦٨١ ـ عن أبي وائلٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ حَقٌّ عَلى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَقْسَمَ عَلَيْهَا ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلاَثِينَ سَوْطاً كُلُّهَا تَبضع وتحدر » (أبو عبيد في الغريب وسفيان بن عيينة في حديثِهِ واللالكائي) .

١٦٨٢ ـ عن عبد الرَّحْمن بن أبزى : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ أَرْبَعاً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يُدْخِلُ هٰذِهِ قَبْرَهَا ؟ فَقُلْنَ : مَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا في حَيَاتِهَا ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَسْرَعَكُنَّ بِي لُحُوقاً أَطْوَلَكُنَّ يَداً ، فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيْدِيهُنَّ ، وَإِنَّمَا كَانَ ذٰلِكَ لِأَنَّها كَانَتْ صَنَاعاً تُعِينُ بما تَصْنَعُ في سَبِيلِ ٱللَّهِ » (البزار وابن مندة في غرائب شعبة) .

١٦٨٣ ـ عن نافعٍ وغيرِهِ : « أَنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ كَانُوا يَخْرُجُونَ بهمْ سَوَاءً ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنَادِياً يُنَادِي : أَلاَ لاَ يَخْرُجُ عَلى زَيْنَبَ إِلاَّ ذُو مَحْرَمٍ مِنْ أَهْلِهَا ، فَقَالَتْ ابْنَةُ عُمَيْسٍ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَلاَ أُرِيكَ شَيْئاً رَأَيْتُ الْحَبَشَةَ تَصْنَعُهُ لِنِسَائِهَا ؟، فَجَعَلَتْ نَعْشاً وَغَشَّتْهُ ثَوْباً ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ : مَا أَحْسَنَ هٰذَا ! مَا أَسْتَرَ هٰذَا ! فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ أَنِ اخْرُجُوا عَلى أُمِّكُمْ » (ابن سعد) .

١٦٨٤ ـ عن عمرةَ بنتِ عَبْدِ الرَّحْمنِ قَالَتْ : « لَمَّا حَضَرَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَرْسَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهَا بِخَمْسَةِ أَثْوَابٍ مِنَ الْخَزَائِنِ تَتَخَيَّرُهَا ثَوْباً ثَوْباً » (ابن سعد) .

١٦٨٥ ـ عن القاسم بن عبد الرَّحمْن قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لُحُوقاً بِهِ ، فَلَمَّا حُمِلَتْ إِلى قَبْرِهَا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلى النِّسْوَةِ ـ يَعْنِي أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ـ حِينَ مَرِضَتْ هٰذِهِ المَرْأَةُ أَنْ مَنْ يُمَرِّضُهَا وَيَقُومُ عَلَيْهَا ؟ فَأَرْسَلْنَ : نَحْنُ ، فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ حِينَ قُبِضَتْ : مَنْ يُغَسِّلُهَا وَيُحَنِّطُهَا[1] وَيُكَفِّنُهَا ؟ فَأَرْسَلْنَ : نَحْنُ ، فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ : مَنْ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا ؟ فَأَرْسَلْنَ : مَنْ كَانَ يَحِلُّ

(١) يُحَنِّطُهَا: وردت يحفظها في أصل الجامع.

لَهُ الْوُلُوجُ عَلَيْهَا في حَيَاتِهَا فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَ ، فَاعْتَزِلُوا أيها النَّاسُ ! فَنَحَّاهُمْ عَنْ قَبْرِهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهَا » (ابن سعد) .

١٦٨٦ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبْزَىٰ قَالَ : « صَلَّىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ . وَقَالَ : أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَدْخُلَ قَبْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ . فَقُلْنَ : إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْقَبْرَ ، وَإِنَّما يَدْخُلُ الْقَبْرَ مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا وَهِيَ حَيَّةٌ » (ابن سعد) .

١٦٨٧ ـ عن محمَّد بن المنكدر قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المقْبَرَةِ وَأُنَاسٌ يَحْفِرُونَ لِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ في يَوْمٍ حَارٍّ فَقَالَ : لَو أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطاً ! فَضَرَبَ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطاً ، فَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ ضُرِبَ عَلَى قَبْرٍ » (ابن سعد) .

١٦٨٨ ـ عن ثعلبةَ بنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : « رَأَيْتُ يَوْمَ مَاتَ الْحَكَمُ بنُ أَبِي الْعَاصِ في خِلاَفَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَسْرَعَ النَّاسَ إِلَى الشَّرِّ وَأَشْبَهَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ! أَنْشِدُ ٱللَّهَ مَنْ حَضَرَ نُشْدَتِي : هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ عَلَى قَبْرِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فُسْطَاطاً ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتُمْ عَائِباً عَابَهُ ؟ قَالُوا : لاَ » (ابن سعد) .

١٦٨٩ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبِي سليطٍ قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ بْنَ جَحْشٍ يَحْمِلُ سَرِيرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَهُوَ مَكْفُوفٌ ، وَهُوَ يَبْكِي فَأَسْمِعَ عُمَرُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا أَحْمَدَ ! تَنَحَّ عَنِ السَّرِيرِ ، لاَ يَغْشَيَنَّكَ النَّاسُ ـ وَازْدَحَمُوا عَلَى سَرِيرِهَا ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : يَا عُمَرُ ! هٰذِهِ الَّتِي نِلْنَا بها كُلَّ خَيْرٍ ، وَإِنَّ هٰذَا يُبَرِّدُ حَرَّ مَا أَجِدُ ، فَقَالَ عُمَرُ : الْزَمْ الْزَمْ » (ابن سعد) .

١٦٩٠ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عامر بنِ رَبيعَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ سَنَةَ عِشْرِينَ في يَوْمٍ صَائِفٍ ، وَرَأَيْتُ ثَوْباً مُدَّ عَلَى قَبْرِهَا وَعُمَرُ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ مَعَهُ أَبُو أَحْمَدَ ذَاهِبُ الْبَصَرِ جَالِسٌ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قَائِمٌ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَالأَكَابِرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قِيَامٌ

عَلى أَرْجُلِهِمْ ، فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّداً بنَ عَبْدِ آللَّهِ بنِ جَحْشٍ وَأُسَامَةَ وَمُحَمَّداً بنَ طَلْحَةِ بنِ عُبَيْدِ آللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ وَعَبْدَ آللَّهِ بن أَبي أَحْمَدَ بنِ جَرشٍ فَنَزَلُوا في قَبْرِهَا » (ابن سعد) .

١٦٩١ ـ عن إبراهِيم بن سعدٍ عن أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَذِنَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ في الْحَجِّ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ ، فَنَادَىٰ في النَّاسِ عُثْمَانُ أَنْ لاَ يَدْنُوَ مِنْهُنَّ أَحَدٌ وَلاَ يَنْظُرَ إِلَيْهِنَّ أَحَدٌ ، وَهُنَّ في الْهَوَادِجِ عَلى الإِبلِ ، وَأَنْزَلَهُنَّ صَدْرَ الشِّعْبِ وَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِذَنْبِهِ ، فَلَمْ يَصْعَدْ إِلَيْهِنَّ أَحَدٌ » (ابن سعد ، ق) .

١٦٩٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَلَفَ عَلى أَسْمَاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ الْمُهَاجِرُ بنُ أَبِي أُمَيَّةَ بنِ الْمُغِيرَةِ ، فَأَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُعَاقِبَهُمَا ، فَقَالَتْ : وَآللَّهِ ! مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ وَلاَ سُمِّيتُ بِأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَكَفَّ عَنْهَا » (ابن سعد) .

١٦٩٣ ـ عن أَبي جَعْفَرَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنَعَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ » (ابن سعد) .

١٦٩٤ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنَعَنَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ آخِرُ عَامٍ فَأَذِنَ لَنَا فَحَجَجْنَا مَعَهُ » (ابن سعد وأبو نعيم في المعرفة) .

١٦٩٥ ـ عن أُسَيْرِ بنِ جَابِرٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَىٰ عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ : أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ ؟ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلى أُوَيْسٍ فَقَالَ : أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرِئْتَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَكَ وَالِدَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بها بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلى آللَّهِ لأَبَرَّهُ ! فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي ،

فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : الْكُوفَةَ ، قَالَ أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا فَيَسْتَوْصِي بِكَ ، قَالَ : لَأَنْ أَكُونَ فِي غُبَّرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ فَوَافَقَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ كَيْفَ تَرَكْتَهُ ؟ فَقَالَ : تَرَكْتُهُ رَثَّ الْهَيْئَةِ قَلِيلَ الْمَتَاعِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ ! فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ ، فَأَتَى أُوَيْسًا فَقَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَنْتَ أَحْدَثُ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ فَاسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : لَقِيتَ عُمَرَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ ، فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ » (ابن سعد ، م وأبو عوانة والروياني ، ع ، حل ، ق في الدلائل) .

١٦٩٦ ـ عن أسير بن جابرٍ قَالَ : « كَانَ مُحَدِّثٌ بِالْكُوفَةِ يُحَدِّثُنَا ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَدِيثِهِ تَفَرَّقُوا وَيَبْقَى رَهْطٌ فِيهِمْ رَجُلٌ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَتَكَلَّمُ كَلَامَهُ فَأَحْبَبْتُهُ فَفَقَدْتُهُ ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي : هَلْ تَعْرِفُونَ رَجُلًا كَانَ يُجَالِسُنَا كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : نَعَمْ أَنَا أَعْرِفُهُ ، ذَاكَ أُوَيْسُ الْقَرَنِي ، قُلْتُ : أَفَتَعْلَمُ مَنْزِلَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى ضَرَبْتُ حُجْرَتَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ ، قُلْتُ : يَا أَخِي ؟ مَا حَبَسَكَ عَنَّا ؟ قَالَ : الْعُرْيُ ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَسْخَرُونَ بِهِ وَيُؤْذُونَهُ ، قُلْتُ : خُذْ هٰذَا الْبُرْدَ فَالْبَسْهُ ، قَالَ : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّهُمْ إِذًا يُؤْذُونَنِي إِنْ رَأَوْهُ عَلَيَّ ، فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى لَبِسَهُ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا : مَنْ تَرَوْنَ خَرَجَ عَنْ بُرْدِهِ هٰذَا ؟ فَجَاءَ فَوَضَعَهُ وَقَالَ : أَلَا تَرَى ؟ فَأَتَيْتُ الْمَجْلِسَ فَقُلْتُ : مَا تُرِيدُونَ مِنْ هٰذَا الرَّجُلِ قَدْ آذَيْتُمُوهُ ؟ الرَّجُلُ يَعْرَى مَرَّةً وَيَكْتَسِي مَرَّةً ، فَأَخَذْتُهُمْ بِلِسَانِي أَخْذًا شَدِيدًا ، فَقُضِيَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ وَفَدُوا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَفَدَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَسْخَرُ بِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ هٰهُنَا أَحَدٌ مِنَ الْقَرَنِيِينَ ؟ فَجَاءَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ : إِنَّ رَجُلًا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ لَا يَدَعُ بِالْيَمَنِ غَيْرَ أُمٍّ لَهُ وَقَدْ كَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا اللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ إِلَّا مِثْلَ مَوْضِعِ الدِّرْهَمِ ، فَمَنْ لَقِيَهُ مِنْكُمْ فَمُرُوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ . قَالَ : فَقَدِمَ عَلَيْنَا ، قُلْتُ : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : مِنَ الْيَمَنِ ، قُلْتُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : أُوَيْسٌ ، قُلْتُ : فَمَنْ تَرَكْتَ

بِالْيَمَنِ ؟ قَالَ : أُمٌّ لِي ، قُلْتُ : أَكَانَ بِكَ بَيَاضٌ فَدَعَوْتَ ٱللَّهَ فَأَذْهَبَهُ عَنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : أَوَيَسْتَغْفِرُ مِثْلِي لِمِثْلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ أَخِي لاَ تُفَارِقُنِي ، فَامَّلَسَ[1] مِنِّي ، فَأُنْبِئْتُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْكُمُ الْكُوفَةَ ، قَالَ : فَجَعَلَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَسْخَرُ وَيَحْقُرُهُ يَقُولُ : هٰذَا فِينا وَمَا نَعْرِفُهُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : بَلٰى إِنَّهُ رَجُلٌ كَذَا ـ كَأَنَّهُ يَضَعُ مِنْ شَأْنِهِ . قَالَ : فِينَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ (أُوَيْسٌ) نَسْخَرُ بِهِ ، قَالَ : أَدْرِكُ وَلاَ أَرَاكَ تُدْرِكُ ، فَأَقْبَلَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ أُوَيْسٌ مَا هٰذِهِ بِعَادَتِكَ ! فَمَا بَدَا لَكَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ فِيكَ كَذَا وَكَذَا ، فَاسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ ! قَالَ : لاَ أَفْعَلُ حَتَّىٰ تَجْعَلَ لِي عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَسْخَرَ بِي فِيمَا بَعْدُ وَلاَ تَذْكُرَ الَّذِي سَمِعْتَهُ مِنْ عُمَرَ إِلَى أَحَدٍ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، قَالَ أَسِيرٌ : فَمَا لَبِثْنَا أَنْ فَشَا أَمْرُهُ فِي الْكُوفَةِ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَخِي ! أَلاَ أَرَاكَ الْعَجَبَ وَنَحْنُ لاَ نَشْعُرُ ؟ قَالَ : مَا كَانَ فِي هٰذَا مَا أَتَبَلَّغُ بِهِ فِي النَّاسِ وَمَا يُجْزَىٰ كُلُّ عَبْدٍ إِلاَّ بِعَمَلِهِ ، ثُمَّ امَّلَسَ مِنْهُمْ فَذَهَبَ » (ابن سعد ، حل ، ق في الدلائل ، كر) .

١٦٩٧ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « أَمَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ لَقِيَ رَجُلاً مِنَ التَّابِعِينَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ ، قَالَ محمَّدٌ : فَأُنْبِئْتُ أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَنْشُدُهُ فِي الموْسِمِ ـ يَعْنِي أُوَيْساً ـ » (ابن سعد ، كر) .

١٦٩٨ ـ عن صعصعةَ بنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : « كَانَ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ مِنَ التَّابِعِينَ مِنْ قَرَنٍ ، وَإِنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَخْبَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِي التَّابِعِينَ رَجُلٌ مِنْ قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ ، يَخْرُجُ بِهِ وَضَحٌ فَيَدْعُو ٱللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ ! دَعْ لِي فِي جَسَدِي مِنْهُ مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، فَيَدَعُ لَهُ فِي جَسَدِهِ مَا يَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَهُ عَلَيْهِ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَهُ » (الحسن بن سفيان وأبو نَعِيم في المَعْرِفَةِ ، ق في الدَّلاَئل ، كر) .

١٦٩٩ ـ عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بنِ المسيِّبِ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

---

(١) امَّلَس: تخلَّص مني.

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : يَا عُمَرُ ! فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَبْعَثُنِي فِي حَاجَةٍ ، قَالَ : يَا عُمَرُ ! يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ يُصِيبُهُ بَلاَءٌ فِي جَسَدِهِ فَيَدْعُو ٱللَّهَ فَيَذْهَبُ بِهِ إِلاَّ لُمْعَةً فِي جَنْبِهِ إِذَا رَآهَا ذَكَرَ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَإِذَا لَقِيتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ وَأُمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ ، فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ ، بَارٌّ بِوَالِدَتِهِ ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى ٱللَّهِ لأَبَرَّهُ ، يَشْفَعُ لِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، فَطَلَبْتُهُ حَيَاةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَطَلَبْتُهُ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، وَطَلَبْتُهُ شَطْرَاً مِنْ إِمَارَتِي ، فَبَيْنَا أَنَا أَسْتَقْرِىءُ الرِّفَاقَ وَأَقُولُ : فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ مُرَادٍ ؟ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ ؟ فِيكُمْ أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ ؟ فَقَالَ شَيْخٌ مِنَ الْقَوْمِ : هُوَ ابنُ أَخِي ، إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ وَضِيعِ الشَّأْنِ ، لَيْسَ مِثْلُكَ يَسْأَلُ عَنْهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قُلْتُ : أَرَاكَ فِيهِ مِنَ الهَالِكِينَ ، فَرَدَّ الْكَلاَمَ الأَوَّلَ . فَبَيْنَا أَنَا كَذٰلِكَ إِذْ رُفِعَتْ لِي رَاحِلَةٌ رَثَّةُ الْحَالِ عَلَيْهَا رَجُلٌ رَثُّ الْحَالِ ، فَوَقَعَ فِي خَلَدِي أَنَّهُ أُوَيْسٌ ، قُلْتُ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! أَنْتَ أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ، فَقَالَ : عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ السَّلاَمُ وَعَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قُلْتُ : وَيَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُوَ لِي ، فَكُنْتُ أَلْقَاهُ فِي كُلِّ عَامٍ فَأُخْبِرُهُ بِذَاتِ نَفْسِي وَيُخْبِرُنِي بِذَاتِ نَفْسِهِ » (أَبُو الْقَاسِمِ عَبد العزيز بن جعفر الخرقي في فَوَائِدِهِ ، خط . . . كر وقال : هٰذَا حَدِيثٌ غريبٌ جداً) .

١٧٠٠ ـ عن الْحسن قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَدْخُلُ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، أَمَا أُسَمِّي لَكُمْ ذٰلِكَ الرَّجُلَ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : ذَاكَ أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! إِنْ أَدْرَكْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ حَتَّىٰ يَدْعُوَ لَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ بِهِ وَضَحٌ فَدَعَا ٱللَّهَ فَرَفَعَ عَنْهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عُمَرُ وَهُوَ بِالمَوْسِمِ : لِيَجْلِسْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْ قَرَنٍ ، فَجَلَسُوا إِلاَّ رَجُلاً ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُ فِيكُمْ رَجُلاً اسْمُهُ أُوَيْسٌ ؟ قَالَ : وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ ؟ فَإِنَّهُ رَجُلٌ لاَ يُعْرَفُ ، يَأْوِي الْخَرَبَاتِ لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ ، فَقَالَ : أَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ حَتَّىٰ يَلْقَانِي ، فَأَبْلَغَهُ الرَّجُلُ رِسَالَةَ عُمَرَ فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ أُوَيْسٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ :

صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ هَلْ كَانَ بِكَ وَضَحٌ فَدَعَوْتَ ٱللَّهَ فَرَفَعَهُ عَنْكَ ، ثُمَّ دَعَوْتَهُ فَرَدَّ عَلَيْكَ بَعْضَهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، مَنْ أَخْبَرَكَ بِهِ ؟ فَوَٱللَّهِ مَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ غَيْرُ ٱللَّهِ ! قَالَ : أَخْبَرَنِي بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ حَتَّىٰ تَدْعُوَ لِي وَقَالَ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ثُمَّ سَمَّاكَ ، فَدَعَا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ : حَاجَتِي إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَكْتُمَهَا عَلَيَّ وَتَأْذَنَ لِي فِي الانْصِرَافِ ، فَفَعَلَ ، فَلَمْ يَزَلْ مُسْتَخْفِيَاً مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ قُتِلَ يَوْمَ نهاوند فِيمَنِ اسْتُشْهِدَ » (كر) .

١٧٠١ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « نَادَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ بمنىٰ ، يَا أَهْلَ قَرَنَ ! فَقَامَ مَشَايِخُ فَقَالُوا : نَحْنُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : أَفِي قَرَنٍ مِنَ اسْمُهُ أُوَيْسٌ ؟ فَقَالَ شَيْخٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَيْسَ فِينَا مَنِ اسْمُهُ أُوَيْسٌ إِلَّا مَجْنُونٌ يَسْكُنُ الْقِفَارَ وَالرِّمَالَ وَلَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ ، فَقَالَ : ذَاكَ الَّذِي أَعْنِيهِ ، إِذَا عُدْتُمْ إِلَى قَرَنٍ فَاطْلُبُوهُ وَبَلِّغُوهُ سَلَامِي وَقُولُوا لَهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَشَّرَنِي بِكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ سَلَامَهُ ، فَعَادُوا إِلَى قَرَنٍ فَطَلَبُوهُ فَوَجَدُوهُ فِي الرِّمَالِ ، فَأَبْلَغُوهُ سَلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَامَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَعَرَفَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَشَهَرَ بِاسْمِي ؟، السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ، وَهَامَ عَلَى وَجْهِهِ ، فَلَمْ يُوقَفْ لَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ عَلَى أَثَرٍ دَهْرَاً، ثُمَّ عَادَ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَاتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَاسْتُشْهِدَ فِي صِفِّينَ » (كر) .

١٧٠٢ ـ عن صعصعة بنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُ وَفْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْهِ : تَعْرِفُونَ أُوَيْسَاً بنَ عَامِرٍ الْقَرَنِيَّ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، وَكَانَ أُوَيْسٌ رَجُلاً يَلزَمُ المَسْجِدَ بِالْكُوفَةِ فَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ ، وَلَهُ ابْنُ عَمٍّ يَغْشَىٰ السُّلْطَانَ وَيُؤْذِي أُوَيْسَاً ، فَوَفَدَ ابْنُ عَمِّهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ وَفَدَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَعْرِفُونَ أُوَيْسَاً بْنَ عَامِرٍ الْقَرَنِي ؟ فَقَالَ ابْنُ عَمِّهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ أُوَيْسَاً لَمْ يَبْلُغْ أَنْ تَعْرِفَهُ أَنْتَ ، إِنما هُوَ إِنْسَانٌ دُون ، وَهُوَ ابْنُ عَمِّي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَيْلَكَ هَلَكْتَ ! إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَنَّهُ سَيَكُونَ فِي التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ الْقَرَنِيُّ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ

فَلْيَفْعَلْ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَمُرْهُ أَنْ يَفِدَ إِلَيَّ ، فَوَفَدَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : أَنْتَ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ الْقَرَنِيُّ ؟ أَنْتَ الَّذِي خَرَجَ بِكَ وَضَحٌ مِنْ بَرَصٍ فَدَعَوْتَ آللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْكَ فَأَذْهَبَهُ ؟ فَقُلْتَ : اللَّهُمَّ ! أَبْقِ لِي مِنْهُ في جَسَدِي مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ ؟ قَالَ : وَأَنَّىٰ دُرِيتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ وَآللَّهِ إِنْ أَطْلَعْتُ عَلَى هٰذَا بَشَراً ! قَالَ : أَخْبَرَنِي بِهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيَكُونُ في التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسُ بنُ عَامِرٍ الْقَرَنِيُّ ، يَخْرُجُ بِهِ وَضَحٌ مِنْ بَرَصٍ فَيَدْعُو آللَّهَ أَنْ يُذْهِبَهُ عَنْهُ فَيَفْعَلُ ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اتْرُكْ في جَسَدِي مَا أَذْكُرُ بِهِ نِعْمَتَكَ ، فَيَفْعَلُ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ فَلْيَفْعَلْ ، فَاسْتَغْفِرْ لِي يَا أُوَيْسُ ! قَالَ : غَفَرَ آللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : وَلَكَ يَغْفِرُ آللَّهُ يَا أُوَيْسَ بْنَ عَامِرٍ ! فَقَالَ النَّاسُ : اسْتَغْفِرْ لَنَا يَا أُوَيْسُ ! فَرَاغَ فَمَا رُئِيَ حَتَّىٰ السَّاعَةَ » . (ع وابن منده ، كر) .

١٧٠٣ ـ عن نهشل بن سعيد عن الضَّحَّاكِ بنِ مُزاحمٍ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَكَثَ عُمَرُ يَسْأَلُ عَنْ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ عَشْرَ سِنِينَ فَذَكَرَ أَنَّهُ قَالَ : يَا أَهْلَ الْيَمَنِ ! مَنْ كَانَ مِنْ مُرَادٍ فَلْيَقُمْ ، فَقَامَ مَنْ كَانَ مِنْ مُرَادٍ وَقَعَدَ آخَرُونَ ، فَقَالَ : أَفِيكُمْ أُوَيْسٌ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا نَعْرِفُ أُوَيْساً وَلٰكِنَّ ابْنَ أَخٍ لِي يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ هُوَ أَضْعَفُ وَأَمْهَنُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ مِثْلَكَ عَنْ مِثْلِهِ ، قَالَ لَهُ : أَبِحَرَمِنَا هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هُوَ بِالْأَرَاكِ بِعَرَفَةَ يَرْعَىٰ إِبِلَ الْقَوْمِ ، فَرَكِبَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِمَارَيْنِ ثُمَّ انْطَلَقَا حَتَّىٰ أَتَيَا الْأَرَاكَ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، يَضْرِبُ بِبَصَرِهِ نَحْوَ مَسْجِدِهِ وَقَدْ دَخَلَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ ، فَلَمَّا رَأَيَاهُ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِنْ يَكُ أَحَدٌ الَّذِي نَطْلُبُهُ فَهٰذَا هُوَ ، فَلَمَّا سَمِعَ حِسَّهُمَا خَفَّفَ وَانْصَرَفَ ، فَسَلَّمَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمَا : وَعَلَيْكُمَا السَّلَامُ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَا لَهُ : مَا اسْمُكَ رَحِمَكَ آللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا رَاعِي هٰذِهِ الْإِبِلِ ، قَالَا : أَخْبِرْنَا بِاسْمِكَ ، قَالَ : أَنَا أَجِيرُ الْقَوْمِ ، قَالَا : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : أَنَا عَبْدُ آللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ مَنْ في السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ عَبْدُ آللَّهِ ، فَأَنْشُدُكَ بِرَبِّ هٰذِهِ الْكَعْبَةِ وَرَبِّ هٰذَا الْحَرَمِ مَا اسْمُكَ الَّذِي سَمَّتْكَ بِهِ أُمُّكَ ؟ قَالَ : وَمَا تُرِيدَانِ

مِنْ ذٰلِكَ ؟ أَنَا أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالاَ لَهُ : اكْشِفْ لَنَا عَنْ شِقِّكَ الأَيْسَرِ ، فَكَشَفَ لَهُمَا ، فَإِذَا لُمْعَةٌ بَيْضَاءُ قَدَرَ الدِّرْهَمِ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ، فَابْتَدَرَا يُقَبِّلاَنِ المَوْضِعَ ، ثُمَّ قَالاَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُقْرِئَكَ السَّلاَمَ وَأَنْ نَسْأَلَكَ أَنْ تَدْعُوَ لَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ دُعَائِي فِي شَرْقِ الأَرْضِ وَغَرْبِهَا لِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالاَ : ادْعُ لَنَا ، فَدَعَا لَهُمَا وَلِلمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أُعْطِيكَ شَيْئاً مِنْ رِزْقِي أَوْ مِنْ عَطَائِي تَسْتَعِينُ بِهِ ! فَقَالَ : ثَوْبَايَ جَدِيدَان ، وَنَعْلاَيَ مَخْصُوفَتَانِ ، وَمَعِي أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ ، وَلِي فَضْلَةٌ عَنْدَ الْقَوْمِ ، فَمَتَىٰ أُفْنِي هٰذَا ؟! إِنَّهُ مَنْ أَمَّلَ جُمْعَةً أَمَّلَ شَهْراً ، وَمَنْ أَمَّلَ شَهْراً أَمَّلَ سَنَةً ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الْقَوْمِ إِبِلَهُمْ ، ثُمَّ فَارَقَهُمْ فَلَمْ يُرَ بَعْدَ ذٰلِكَ » (كر) .

١٧٠٤ ـ عن علقمة بن مرثد الحضرمي قَالَ : « انْتَهَىٰ الزُّهْدُ إِلَى ثَمَانِيَةِ نَفَرٍ مِنَ التَّابِعِينَ : عَامِرِ بنِ عَبدِ ٱللَّهِ الْقَيْسِيِّ ، وَأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ ، وَهَرَمِ بنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ ، وَالرَّبِيعِ بنِ خَيْثَمٍ الثَّوْرِيِّ ، وَأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلاَنِيِّ ، وَالأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ ، وَمَسْرُوقِ بنِ الأَجْدَعِ ، وَالْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ ، فَأَمَّا أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ فَإِنَّ أَهْلَهُ ظَنُّوا أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَبَنُوا لَهُ بَيْتاً عَلَى بَابِ دَارِهِمْ ، فَكَانَتْ تَأْتِي عَلَيْهِ السَّنَةُ والسَّنَتَانِ لاَ يَرَوْنَ لَهُ وَجْهاً ، وَكَانَ طَعَامُهُ مِمَّا يُلْتَقَطُ مِنَ النَّوَىٰ ، فَإِذَا أَمْسَىٰ بَاعَهُ لإِفْطَارِهِ ، وَإِنْ أَصَابَ حَشَفَةً[1] خَبَّأَهَا لإِفْطَارِهِ ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قُومُوا بِالمَوْسِمِ ، فَقَالَ : أَلاَ ! اجْلِسُوا إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَجَلَسُوا ، فَقَالَ : أَلاَ ! اجْلِسُوا إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَجَلَسُوا ، فَقَالَ : أَلاَ ! اجْلِسُوا إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْ مُرَادٍ ، فَجَلَسُوا ، فَقَالَ : أَلاَ ! اجْلِسُوا مَنْ كَانَ مِنْ قَرَنٍ ، فَجَلَسُوا إِلاَّ رَجُلاً وَكَانَ عَمَّ أُوَيْسٍ ، فَقَالَ عُمَرُ لَهُ : أَقَرَنِيٌّ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتَعْرِفُ أُوَيْساً ؟ قَالَ : وَمَا تَسْأَلُ عَنْ ذٰلِكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ فَوَٱللَّهِ مَا فِينَا أَخَفَّ مِنْهُ وَلاَ أَجَنَّ مِنْهُ وَلاَ أَهْوَجَ مِنْهُ ! فَبَكَىٰ عُمَرُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : بِكَ لاَ بِهِ ، سَمِعْتُ

---

(١) الحشفة : أردأ التمر.

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثْلُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » (كر) .

١٧٠٥ ـ عن أَبي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ بنِ السَّرْحِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ وَهْبٍ عَمَّن حَدَّثه عنِ ابنِ عجلان عن محمَّدٍ بنِ المُنْكَدِرِ قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ يُصَلِّي عَلَى جِنَازَةٍ إِذَا بِهَاتِفٍ يَهتِفُ مِنْ خَلْفِهِ : لَا تَسْبِقْنَا بِالصَّلَاةِ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ! فَانْتَظَرَهُ حَتَى لَحِقَ بِالصَّفِّ ، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَكَبَّرَ مَعَهُ الرَّجُلُ ، فَقَالَ الهَاتِفُ : إِنْ تُعَذِّبْهُ فَكَثِيراً عَصَاكَ ، وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُ فَفَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ ! فَنَظَرَ عُمَرُ وَأَصْحَابُهُ إِلَى الرَّجُلِ ، فَلَمَّا دُفِنَ المَيِّتُ وَسَوَّى الرَّجُلُ عَلَيْهِ مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ قَالَ : طُوبَىٰ لَكَ يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ إِنْ لَمْ تَكُنْ عَرِيفاً أَوْ جَابِياً أَوْ خَازِناً أَوْ كَاتِباً أَوْ شُرَطِيّاً ! فَقَالَ عُمَرُ : خُذُوا لِي الرَّجُلَ نَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاتِهِ وَكَلَامِهِ هٰذَا وَمَنْ هُوَ ، فَتَوَارَىٰ عَنْهُمْ ، فَنَظَرُوا فَإِذَا أَثَرُ قَدَمِهِ ذِرَاعٌ ، فَقَالَ : هٰذَا وَٱللَّهِ الْخَضِرُ الَّذِي حَدَّثَنَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ » (كر) .

١٧٠٦ ـ عن منصور بن الْحميد الضبيِّ عن سالم بن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « جَاؤُوا بِأَسِيرٍ إِلَى الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : قُمْ يَا سَالِمُ فَاضْرِبْ عُنُقَ الأَسِيرِ ! فَسَلَّ سَيْفَهُ فَأَتَاهُ ، فَقَالُوا لِأَبِيهِ عَبْدِ ٱللَّهِ : إِنَّ ابْنَكَ ذَهَبَ لِيَضْرِبَ عُنُقَ الأَسِيرِ ! قَالَ : مَا كَانَ لِيَفْعَلَ ، قَالُوا : إِنَّهُ قَدْ سَلَّ سَيْفَهُ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : مَا كَانَ لِيَفْعَلَ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : يَا هٰذَا ! تَوَضَّأْتَ الْغَدَاةَ وُضُوءاً حَسَناً وَصَلَّيْتَ فِي الْجَمَاعَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَغَمَدَ سَيْفَهُ وَرَجَعَ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَضْرِبَ الأَسِيرَ ؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْ وَالِدِي يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَيُّمَا رَجُلٍ تَوَضَّأَ صَلَاةَ الْغَدَاةِ وُضُوءاً حَسَناً وَصَلَّى فِي الْجَمَاعَةِ كَانَ فِي جِوَارِ ٱللَّهِ . مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَ جَارَ ٱللَّهِ يَا حَجَّاجُ ! قَالَ أَبُوهُ مَا أَخْطَأَتْ أُمُّهُ حِينَ سَمَّتْهُ سَالِماً » (ابن النجار) .

١٧٠٧ ـ عن الشعبي قَالَ : « سَاوَمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ لِيُشَوِّرَهُ[1] فَعَطِبَ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : خُذْ فَرَسَكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَا ، فَقَالَ :

---

(١) يُشَوِّرَهُ: يُرَوِّضَهُ.

أَجْعَلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَكَماً ، قَالَ الرَّجُلُ : شريحٌ ، فَتَحَاكَمَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ شريحٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! خُذْ مَا ابْتَعْتَ ، أَوْ رُدَّ كَمَا أَخَذْتَ ، قَالَ عُمَرُ : وَهَلِ الْقَضَاءِ إِلَّا هٰكَذَا ! سِرْ إِلَى الْكُوفَةِ ، فَبَعَثَهُ إِلَيْهَا قَاضِياً عَلَيْهَا ، وَإِنَّهُ لَأَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفَهُ فِيهِ » (عب ، وابن سعد) .

١٧٠٨ ـ عن الشعبي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ ابْنَ سَورٍ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ ، وَبَعَثَ شُرَيْحاً عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ » (هق) .

١٧٠٩ ـ عن أَبي وَائِلٍ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بِعَجُوزٍ تَبِيعُ لَبَناً لَهَا في سُوقِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لَهَا : يَا عَجُوزُ ! لَا تَغُشِّي الْمُسْلِمِينَ وَزُوَّارَ بَيْتِ اللَّهِ ، وَلَا تَشُوبِ اللَّبَنَ بِالمَاءِ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ : يَا عَجُوزُ ! أَلَمْ أَقُدِّمْ إِلَيْكِ أَنْ لَا تَشُوبِي لَبَنَكِ بِالمَاءِ ؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ! فَتَكَلَّمَتْ ابْنَةٌ لَهَا مِنْ دَاخِلِ الْخِبَاءِ : يَا أُمَّهْ ! أَغِشّاً وَكَذِباً جَمَعْتِ عَلَى نَفْسَكِ ؟ فَسَمِعَهَا عُمَرُ فَهَمَّ بِمُعَاقَبَةِ الْعَجُوزِ فَتَرَكَهَا لِكَلَامِ ابْنَتِهَا ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى بَنِيهِ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَتَزَوَّجُ هٰذِهِ ؟ فَلَعَلَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْهَا نَسَمَةً طَيِّبَةً مِثْلَهَا ! فَقَالَ عَاصِمُ بنُ عُمَرَ : أَنَا أَتَزَوَّجُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ عَاصِمٍ فَتَزَوَّجَ أُمَّ عَاصِمٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بنَ مَرْوَانَ فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ » (ابن النَّجَّار) .

١٧١٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : الْخُلَفَاءُ ثَلَاثَةٌ وَسَائِرُهُمْ مُلُوكٌ ، قِيلَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُمَرُ ، قِيلَ لَهُ : قَدْ عَرَفْنَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَمَنْ عُمَرُ الثَّانِي ؟ قَالَ : إِنْ عِشْتُمْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، وَإِنْ مُتُّمْ كَانَ بَعْدَكُمْ » (نعيم بن حماد في الفِتن) .

١٧١١ ـ عن حبيبِ بنِ هندٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : « قَالَ لِي سعيدُ بنُ المسيِّبِ : إِنما الْخُلَفَاءُ ثَلَاثَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُمَرُ ، قُلْتُ : هٰذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا فَمَنْ عُمَرُ ؟ قَالَ : إِنْ عِشْتَ أَدْرَكْتَهُ ، وَإِنْ مُتَّ كَانَ بَعْدَكَ » (كر) .

١٧١٢ ـ عن مالك عن سعيد بن المسَيِّب أَنَّهُ قَالَ : « الْخُلَفَاءُ أَبُو بَكْرٍ وَالْعُمَرَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقِيلَ لَهُ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَنْ عُمَرُ الآخَرُ ؟ قَالَ : يُوشِكُ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ ـ يُرِيدُ بِهِ عُمَر بنَ عَبْدِ العَزِيزِ » (كر) .

١٧١٣ ـ قال الْبيهقي في السُّنَنِ : حدَّثَنا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بنُ محمَّدٍ الماليني ، حدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الإسماعيلي ، حدَّثَنَا عَبدُ آللَّهِ بنُ وَهبٍ يَعْني الدينوري ، حدَّثَنا عبد آللَّهِ بن محمَّد بن هارون الفريابي قَالَ : « سَمِعْتُ الشَّافعي محمَّد بن إِدْرِيس بمكَّةَ يَقُولُ : سَلُونِي مَا شِئْتُمْ أُنْبِئْكُمْ مِنْ كِتَابِ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ سُنَّةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ! قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَصْلَحَكَ آللَّهُ مَا تَقُولُ في المُحْرِمِ يَقْتُلُ زُنْبُوراً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ آللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾[1] ، حَدَّثَنَا سفيانُ بنُ عيينَةَ عن عبد الملك بن عميرٍ عن ربعي عن حُذيفةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَحَدَّثَنا سُفيانُ بنُ عُيَينَةَ عن مسعر قيسِ بنِ مسلم عن طارقِ بن شِهَابٍ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَمَرَ المُحْرِمَ بِقَتْلِ الزُّنْبُورِ » (هق) .

١٧١٤ ـ عن عبد آللَّهِ بنِ أَبي أَوْفَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَىٰ إِخْوَانِي ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يا رَسُولَ آللَّهِ ! أَلَسْنَا إِخوَانَكَ ؟ قَالَ : لاَ ، أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، إِخْوَانِي قَوْمٌ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ تُحِبُّ قَوْمَاً بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحَبُّوكَ فَأَحَبَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (قال ابن كثير : غريب ضعيف الإسناد) .

١٧١٥ ـ عن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى قَبَائِلِ الْعَرَبِ قَبِيلَةً قَبِيلَةً في المَوْسِمِ مَا يَجِدُ أَحَداً يُجِيبُهُ، حَتى جَاءَ اللَّهُ بهذَا

---

(١) سورة الحشر آية رقم: ٧.

الْحَيِّ مِنَ الأَنْصَارِ لما أَسْعَدَهُمُ اللَّهُ وَسَاقَ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ ، فَآوَوْا وَنَصَرُوا ، فَجَزَاهُمُ اللَّهُ عَنْ نَبِيِّهِمْ خَيْراً » (البزار وحسنه) .

١٧١٦ ـ عن نوفل بن عمارة قَالَ : « جَاءَ الْحَارِثُ بنُ هشامٍ وَسُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَجَلَسَا عِنْدَهُ وَهُوَ بَيْنَهُمَا فَجَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ يَأْتُونَ عُمَرَ فَيَقُولُ : هٰهُنَا يَا سُهَيْلُ ! هٰهُنَا يَا حَارِثُ ! فَيُنَحِّيهِمَا عَنْهُمْ ، فَجَعَلَ الأَنْصَارُ يَأْتُونَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيُنَحِّيهِمَا عَنْهُمْ ، كَذٰلِكَ حَتىٰ صَارَا في آخِرِ النَّاسِ ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنْ عِنْدِ عُمَرَ قَالَ الْحَارِثُ بنُ هِشَامٍ لِسُهَيْلِ بنِ عَمْرٍو : أَلَمْ تَرَ مَا صَنَعَ بِنَا ؟ فَقَالَ لَهُ سُهَيْلٌ : أَيها الرَّجُلُ ! لاَ لَوْمَ عَلَيْهِ ، يَنْبَغِي أَنْ نَرْجِعَ بِاللَّوْمِ عَلى أَنْفُسِنَا ، دُعِيَ الْقَوْمُ فَأَسْرَعُوا ، وَدُعِينَا فَأَبْطَأْنَا ، فَلَمَّا قَامَ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيَاهُ فَقَالاَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَدْ رَأَيْنَا مَا فَعَلْتَ الْيَوْمَ وَعَلِمْنَا أَنَّا أَتينا مِنْ أَنْفُسِنَا فَهَلْ شَيْءٌ نَسْتَدْرِكُ بِهِ ؟ قَالَ لَهُمَا : لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ هٰذَا الْوَجْهَ ـ وَأَشَارَ لَهُمَا إِلى ثَغْرِ الرُّومِ ، فَخَرَجَا إِلى الشَّامِ فَمَاتَا بها » (كر) .

١٧١٧ ـ عن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ حَاطِبُ بنُ أَبِي بَلتَعَةَ إِلى أَهْلِ مَكَّةَ بِكِتَابٍ فَأَطْلَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ، فَبَعَثَ عَلِيّاً وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في أَثَرِ الْكِتَابِ ، فَأَدْرَكَا الْمَرْأَةَ عَلى بَعِيرٍ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ قُرُونِهَا ، فَأَتَيَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلى حَاطِبٍ فَقَالَ : يَا حَاطِبُ أَنْتَ كَتَبْتَ هٰذَا الْكِتَابَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلى ذٰلِكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ! وَلٰكِنْ كُنْتُ غَرِيباً في أَهْلِ مَكَّةَ وَكَانَ أَهْلِي فِيهِمْ فَخَشِيتُ أَنْ يُضْرِمُوا عَلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ أَكْتُبُ كِتَاباً لاَ يَضُرُّ اللَّهَ وَلاَ رَسُولَهُ شَيْئاً وَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مَنْفَعَةً لأَهْلِي ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ثُمَّ قُلْتُ : أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ كَفَرَ ؟ قَالَ : وَمعا يُدْرِيكَ يَا بْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ اطَّلَعَ عَلى هٰذِهِ الْعِصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ» (البزار وابن جرير ، ع والشاشي ، طس ، ك ، وابن مردويه ، ض ، وذكر البرقاني أَنَّ (م) أخرجه في بَعْضِ نسخِهِ) .

١٧١٨ ـ عن عمرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ فَقَدْ كَفَرَ ؟ قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ لَعَلَّ ٱللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » (طس) .

١٧١٩ ـ عن زهرةَ عن أَبي سلمةَ ومحمَّدٍ والمهلَّبِ وطلحةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا : « لَمَّا أَعْطَى عُمَرُ أَوَّلَ عَطَاءٍ أَعْطَاهُ ذٰلِكَ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَلَمَّا دَعَا صَفْوَانَ بنَ أُمَيَّةَ وَقَدْ رَأَى مَا أَخَذَ أَهْلُ بَدْرٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ إِلَى الْفَتْحِ ، فَأَعْطَاهُ في أَهْلِ الْفَتْحِ أَقَلَّ مِمَّا أَخَذَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ أَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ ، وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَسْتُ مُعْتَرِفاً لأَنَّ يَكُونَ أَكْرَمَ مِنِّي أَحَدٌ ، وَلَسْتُ آخِذاً أَقَلَّ مِمَّا أَخَذَ مَنْ هُوَ دُونِي أَوْ مَنْ هُوَ مِثْلِي ! فَقَالَ : إِنما أَعْطَيْتُهُمْ عَلَى السَّابِقَةِ وَالْقِدَمَةِ في الإِسلامِ ، لاَ عَلَى الأَحْسَابِ ، قَالَ : فَنَعَمْ إِذَنْ ، فَأَخَذَ وَقَالَ : أَهْلُ ذٰلِكَ هُمْ » (سيف بن عمر) .

١٧٢٠ ـ عن إِسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أَبيهِ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اجْمَعْ قَوْمَكَ ، قُلْتُ : أَبَني عَدِيٍّ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ قُرَيْشاً ، فَجَمَعْتُهُمْ ، فَتَسَامَعَتِ الأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرُونَ بِذٰلِكَ ، فَقَالُوا : لَقَدْ نَزَلَ الْيَوْمَ في قُرَيْشٍ وَحْيٌ ، فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : قَدْ جَمَعْتُ قَوْمِي ، فَأُدْخِلُهُمْ عَلَيْكَ أَوْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ : بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا : حُلَفَاؤُنَا وَبَنُو إِخْوَانِنَا وَمَوَالِينَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : حُلَفَاؤُنَا مِنَّا وَمَوَالِينَا مِنَّا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَسْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، أَلاَ ! لاَ أَعْرِفَنَّ النَّاسَ يَأْتُونِي بِالأَعْمَالِ وَتَأْتُونِي بِالأَثْقَالِ ، وَٱللَّهِ لاَ أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً ! ثُمَّ قَالَ : إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ ، وَمَنْ بَغَى عَلَيْهِمُ الْعَوَاثِرَ كَبَّهُ ٱللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ في النَّارِ ـ يَقُولُ ذٰلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » (أبو عبد ٱللَّهِ محمَّد بن إبراهيم بن جعفر اليزدي في أَمَالِيهِ ، وهُوَ معروفٌ من روايةِ إِسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أَبيهِ عن جدِّهِ رفاعة بن رافعٍ وسيأْتِي في محلِّه) .

١٧٢١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُرَيْشٌ أَحَقُّ النَّاسِ بهذا المالِ ، لِأَنَّهُمْ إِذَا أُعْطُوا فَاضَ الْمَالُ ، وَإِذَا أُعْطِيهِ غَيْرُهُمْ لَمْ يَفِضْ » (إبراهيم بن سعد) .

١٧٢٢ ـ عن الحسنِ الْبصريِّ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ حَجَرَ عَلى أَعْلاَمِ قُرَيْشٍ مِنَ المُهَاجِرِين الْخُرُوجَ إِلى الْبُلْدَانِ إِلاَّ بِإِذْنٍ وَأَجَلٍ ، فَشَكَوْهُ فَبَلَغَهُ ، فَقَامَ فَقَالَ : أَلاَ إِنِّي قَدْ سَنَنْتُ الإِسْلاَمَ سِنَّ الْبَعِيرِ ، يَبْدَأُ فَيَكُونُ جَذَعاً ثُمَّ ثُنَائِيّاً ثُمَّ رُبَاعِيّاً ثُمَّ سُدَاسِيّاً ثُمَّ بَازِلاً ، فَهَلْ يُنْتَظَرُ بِالْبَازِلِ إِلاَّ النُّقْصَانُ ! أَلاَ ! وَإِنَّ الإِسْلاَمَ قَدْ بَزَلَ ، أَلاَ ! وَإِنَّ قُرَيْشاً يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا مَالَ اللَّهِ مَغْرَمَاتٍ دُونَ عِبَادِهِ ، أَلاَ فَأَمَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ حَيٌّ فَلاَ ، إِنِّي قَائِمٌ دُونَ شِعْبِ الْحَرَّةِ آخِذٌ بِحَلاَقِيمِ قُرَيْشٍ وَحُجَزِهَا أَنْ يَتَهَافَتُوا في النَّارِ » (سيف ، كر) .

١٧٢٣ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمْ يَمُتْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى مَلَّتْهُ قُرَيْشٌ وَقَدْ حَصَرَهُمْ بِالمَدِينَةِ وَأَسْبَغَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلى هٰذِهِ الأُمَّةِ انْتِشَارُكُمْ في الْبِلاَدِ ، فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ يَسْتَأْذِنُهُ في الْغَزْوِ وَهُوَ مِمَّنْ حُصِرَ في المَدِينَةِ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، وَلَمْ يَكُنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيَقُولُ : قَدْ كَانَ لَكَ في غَزْوِكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَا يُبَلِّغُكَ ، وَخَيْرٌ لَكَ مِنَ الْغَزْوِ الْيَوْمَ أَنْ لاَ تَرَى الدُّنْيَا وَتَرَاكَ ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ خَلَّى عَنْهُمْ فَاضْطَرَبُوا في الْبِلاَدِ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِمُ النَّاسُ . قَالَ محمَّدٌ وَطَلْحَةُ : فَكَانَ ذٰلِكَ أَوَّلَ وَهْنٍ دَخَلَ عَلى الإِسْلاَمِ ، وَأَوَّلَ فِتْنَةٍ كَانَتْ في الْعَامَّةِ لَيْسَ إِلاَّ ذٰلِكَ » (سيف ، كر) .

١٧٢٤ ـ عن حنظلةَ بن نعيم أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ : « مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ عَنَزَةَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : عنزَةُ حَيٌّ مِنْ هٰهُنَا مُبْغَى عَلَيْهِمْ مَنْصُورُونَ » (حم ، ع ، طس ، ص) .

١٧٢٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ سَيَمْنَعُ الدِّينَ مِنْ نَصَارَى رَبِيعَةَ عَلى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ ، مَا تَرَكْتُ بها عَرَبِيّاً إِلاَّ قَتَلْتُهُ أَوْ يُسْلِمُ » (أبو عُبيد في الأَمْوَالِ ، ن ، ع والشاشي وابن جرير ، ص) .

١٧٢٦ ـ عن خالد بن معدان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلى يَزِيدٍ أَنِ ابْعَثْ جَيْشاً وَادْفَعْ لِوَاءَهُمْ إِلى رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يُهْزَمُ جَيْشٌ لِوَاؤُهُمْ مَعَ رَجُلٍ مِنْ رَبِيعَةَ » (أبو أحمد الدهقاني في الثاني من حديثِهِ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ) .

١٧٢٧ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَيْسٌ مَلاَحِمُ الْعَرَبِ » (ش) .

١٧٢٨ ـ عن موسَىٰ بن عيسَىٰ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَىٰ مَكَّةَ فَقَضَىٰ نُسُكَهُ قَالَ : لَسْتِ بِدَارِ مكْثٍ وَلاَ إِقَامَةٍ » (عب) .

١٧٢٩ ـ عن طلق بن حَبِيبٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! اتَّقُوا ٱللَّهَ في حَرَمِ ٱللَّهِ ، أَتَدْرُونَ مَنْ كَانَ سَاكِنُ هٰذَا الْبَلَدِ ؟ كَانَ بِهِ بَنُو فُلاَنٍ فَأَحَلُّوا حُرَمَهُ فَأُهْلِكُوا حَتَّى ذَكَرَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ قَالَ : لَأَنْ أَعْمَلَ عَشْرَ خَطَايَا بِرُكْبَةٍ[1] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْمَلَ هٰهُنَا خَطِيئَةً وَاحِدَةً » (ش ، حب) .

١٧٣٠ ـ عن خُثَيْمٍ : « أَنَّهُ جَاءَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُقْطِعُ النَّاسَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَقْطِعْنِي مَكَانَاً لِي وَلِعَقِبِي ، قَالَ : فَأَعْرَضَ عَنْهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : هُوَ حَرَمُ ٱللَّهِ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ » (ابن سعد) .

١٧٣١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ أُخْطِىءَ سَبْعِينَ خَطِيئَةً بِرُكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخْطِىءَ خَطِيئَةً وَاحِدَةً بِمَكَّةَ » (الأزرق) .

١٧٣٢ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : صَلاَةٌ في الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ مَسْجِدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِنما فَضْلُهُ عَلَيْهِ بِمَائَةِ صَلاَةٍ » (سفيان بن عيينة في جامِعِهِ) .

١٧٣٣ ـ عن عميرِ بن سعدٍ الأنصاريِّ « كَانَ وَلَّاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِمْصَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِكَعْبٍ : إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرٍ فَلاَ تَكْتُمْنِي ، قَالَ : لاَ وَٱللَّهِ لاَ أَكْتُمُكَ شَيْئاً أَعْلَمُهُ ، قَالَ : مَا أَخْوَفُ شَيْءٍ تَخَوَّفُهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ : أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ قَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ قَدْ أَسَرَّ إِلَيَّ ذٰلِكَ وَأَعْلَمَنِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (حم) .

١٧٣٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ هَلَكَ حَمَلٌ مِنْ وَلَدِ الضَّأْنِ ضَيَاعَاً بِشَاطِىءِ الْفُرَاتِ خَشِيتُ أَنْ يَسْأَلَنِي ٱللَّهُ عَنْهُ » (ابن سعد ش ومسدد حل كر) .

---

(١) الرُّكبة : موضع بالحجاز بين غمرة وذات عِرقٍ.

١٧٣٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا حَرَصَ رَجُلٌ كُلَّ الْحِرْصِ في الإِمَارَةِ فَعَدَلَ فِيهَا » (ش) .

١٧٣٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَيْلٌ لِدَيَّانِ أَهْلِ الأَرْضِ مِنْ دَيَّانِ أَهْلِ السَّمَاءِ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ الْعَدْلَ وَقَضَىٰ بِالْحَقِّ ، وَلَمْ يَقْضِ لِهَوَىٰ وَلاَ قَرَابَةٍ ، وَلاَ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَجَعَلَ كِتَابَ ٱللَّهِ مِرْآةً بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (ش ، حم في الزهد وابن خزيمة ق كر) .

١٧٣٧ ـ عن طَاوُوسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اقْضُوا وَنَسْأَلُ) .

١٧٣٨ ـ عن سليمانَ بنِ مُوسَىٰ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ تِجَارَةَ الأَمِيرِ في إِمَارَتِهِ خَسَارَةٌ » (ق) .

١٧٣٩ ـ عن قَطَنِ بنِ وَهْبٍ عَن عَمِّهِ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في سَفَرٍ فَلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنَ الرَّوْحَاءِ ، « قَالَ معْنٌ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بنُ مسلمةَ في حَدِيثِهِمَا » سَمِعَ صَوْتَ رَاعٍ في جَبَلٍ فَعَدَلَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ صَاحَ : يَا رَاعِيَ الْغَنَمِ ، فَأَجَابَهُ الرَّاعِي فَقَالَ : « يَا رَاعِيهَا ، فَقَالَ عُمَرُ » إِنِّي مَرَرْتُ بِمَكَانٍ هُوَ أَخْصَبُ مِنْ مَكَانِكَ ، وَإِنَّ كُلَّ رَاعٍ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، ثُمَّ عَدَلَ صُدُورَ الرِّكَابِ » (مالك وابن سعد) .

١٧٤٠ ـ عن عُمرانَ بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « قَالَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا لَكَ لاَ تَسْتَعْمِلُنِي ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ تُدَنِّسَ دِينَكَ » (ابن سعد) .

١٧٤١ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ في وِلاَيَتِهِ : مَنْ وَلِيَ هٰذَا الأَمْرَ بَعْدِي فَلْيَعْلَمْ أَنْ سَيُرِيدُهُ عَنْهُ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ ، وَأَيْمُ ٱللَّهِ مَا كُنْتُ إِلاَّ أُقَاتِلُ النَّاسَ عَنْ نَفْسِي قِتَالاً » (ابن سعد) .

١٧٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أُحِبُّ أُصَلِّي في بَيْتِهِمْ هٰذَا الْمُغْلَق ـ يَعْنِي المقصُورَةَ ـ» (مسدد) .

١٧٤٣ ـ عن مُوسَىٰ بنِ جُبَيْرٍ عَنْ شُيُوخٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قَالُوا: «كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَمَّا بَعْدُ! فَإِنِّي قَدْ فَرَضْتُ لِمَنْ قِبَلِي فِي الدِّيوَانِ وَلِذُرِّيَّتِهِمْ وَلِمَنْ وَرَدَ عَلَيْنا بِالمَدِينَةِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ مِمَّنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ وَإِلَى الْبُلْدَانِ، فَانْظُرْ مَنْ فَرَضْتُ لَهُ فَنَزَلَ بِكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ الْعَطَاءَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ، وَمَنْ نَزَلَ بِكَ مِمَّنْ لَمْ أَفْرِضْ لَهُ فَافْرِضْ لَهُ عَلَى نَحْوٍ مِمَّا رَأَيْتَنِي فَرَضْتُ لِأَشْبَاهِهِ، وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِائَتَيْ دِينَارٍ، فَهٰذِهِ فَرَائِضُ أَهْلِ بَدْرٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَلَمْ أُبَلِّغْ بهذا أَحَداً مِنْ نُظَرَائِكَ غَيْرَكَ لأَنَّكَ مِنْ عُمَّالِ المُسْلِمِينَ فَأَلْحَقْتُكَ بِأَرْفَعِ ذٰلِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مُؤْنَاً تَلْزَمُكَ فَوَفِّرِ الْخَرَاجَ وَخُذْهُ مِنْ حَقِّهِ، ثُمَّ عُفَّ عَنْهُ بَعْدَ جَمْعِهِ، فَإِذَا حَصَلَ لَكَ وَجَمَعْتَهُ أَخْرَجْتَ عَطَاءَ المُسْلِمِينَ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ مِمَّا لاَ بُدَّ مِنْهُ، ثُمَّ انْظُرْ فِيمَا فَضَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَاحْمِلْهُ إِلَيَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا قِبَلَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَيْسَ فِيهَا خُمُسٌ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْضُ صُلْحٍ وَمَا فِيهَا لِلْمُسْلِمِينَ فَيْءٌ تَبْدَأُ بِمَنْ أَغْنَىٰ عَنْهُمْ فِي ثُغُورِهِمْ وَأَجْزَأَ عَنْهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ ثُمَّ تُفِيضُ مَا فَضَلَ بَعْدَ ذٰلِكَ عَلَى مَنْ سَمَّى اللَّهُ، وَاعْلَمْ يَا عَمْرُو أَنَّ اللَّهَ يَرَاكَ وَيَرَىٰ عَمَلَكَ، وَيَعْلَمُ مِنْ سَرِيرَتِكَ مَا يَعْلَمُ مِنْ عَلَانِيَتِكَ، فَإِنَّهُ قَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾[1] يُرِيدُ أَنْ يُقْتَدَىٰ بِهِ، وَأَنَّ مَعَكَ أَهْلَ ذِمَّةٍ وَعَهْدٍ وَقَدْ أَوْصَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمْ وَأَوْصَىٰ بِالْقِبْطِ فَقَالَ: اسْتَوْصُوا بِالْقِبْطِ خَيْراً فَإِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرَحِماً، وَرَحِمُهُمْ أَنَّ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ، وَقَدْ قَالَ ﷺ: مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِداً أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَأَنَا خَصْمُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، احْذَرْ يَا عَمْرُو أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَكَ خَصْماً فَإِنَّهُ مَنْ خَاصَمَهُ خَصَمَهُ، وَاللَّهِ يَا عَمْرُو لَقَدِ ابْتُلِيتُ بِوِلاَيَةِ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَآنَسْتُ مِنْ نَفْسِي ضَعْفاً، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي وَرَقَّ عَظْمِي، فَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَقْبِضَنِي إِلَيْهِ غَيْرَ مُفَرِّطٍ، وَاللَّهِ! إِنِّي لأَخْشَىٰ لَوْ مَاتَ جَمَلٌ بِأَقْصَىٰ عَمَلِكَ ضَيَاعاً أَنْ أُسْأَلَ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (ابن سعد).

١٧٤٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنِ اسْتَعْمَلَ رَجُلاً لِمَوَدَّةٍ أَوْ لِقَرَابَةٍ لاَ يَسْتَعْمِلُهُ إِلاَّ لِذٰلِكَ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالمُؤْمِنِينَ» (... في المداراة) قَالَ

---

(١) سورة الفرقان الآية رقم: ٧٤.

السُّيُوطيُّ : ولاَ يَحْضُرُنِي اسْمُ مخرج إلاَّ أَنَّهُ قَدِيمٌ يَكْثر الرِّوايةِ فيهِ عن أَبي خيثمة .

١٧٤٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ اسْتَعْمَلَ فَاجِراً وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ فَاجِرٌ فَهُوَ مِثْلُهُ » (في المداراة) .

١٧٤٦ ـ عن الْفَضلِ بنِ عميرَةَ : « أَنَّ الأَحْنَفَ بنَ قَيْسٍ قَدِمَ عَلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في وَفْدٍ مِنَ الْعِرَاقِ قَدِمُوا عَلَيْهِ في يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ وَهُوَ مُتَحَجِّزٌ بِعَبَاءَةٍ يَهنَأُ[1] بَعِيراً مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَقَالَ : يَا أَحْنَفُ ! ضَعْ ثِيَابَكَ وَهَلُمَّ وَأَعِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلى هٰذَا الْبَعِيرِ فَإِنَّهُ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فِيهِ حَقُّ الْيَتِيمِ وَالأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَهَلاَّ تَأْمُرُ عَبْداً مِنْ عَبِيدِ الصَّدَقَةِ فَيَكْفِيكَ هٰذَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا ابْنَ فُلاَنَةٍ ! وَأَيُّ عَبْدٍ هُوَ أَعْبَدُ مِنِّي وَمِنَ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ هٰذَا ، إِنَّهُ مَنْ وَلِيَ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ عَبْدٌ لِلْمُسْلِمِينَ يَجِبُ عَلَيْهِ لَهُمْ مَا يَجِبُ عَلَى الْعَبْدِ لِسَيِّدِهِ مِنَ النَّصِيحَةِ وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ » (في الْمُداراة) .

١٧٤٧ ـ عن الشعبي قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « دُلُّونِي عَلَى رَجُلٍ أَسْتَعْمِلُهُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ ، قَالُوا : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، قَالَ : ضَعِيفٌ ، قَالُوا : فُلاَنٌ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، قَالُوا : مَنْ تُرِيدُ ؟ قَالَ : رَجُلٌ إِذَا كَانَ أَمِيرُهُمْ كَانَ كَأَنَّهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ أَمِيرَهُمْ كَانَ كَأَنَّهُ أَمِيرُهُمْ ، قَالُوا : مَا نَعْلَمُهُ إِلاَّ الرَّبِيعَ بنَ زِيادٍ الْحَارِثِيَّ ، قَالَ : صَدَقْتُمْ » (الْحَاكم في الْكنىٰ) .

١٧٤٨ ـ عن السائب بن يزيد أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لاَنْ أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ خَيْرٌ لِي أَمْ أُقْبِلَ عَلَى نَفْسِي ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئاً فَلاَ يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَمَنْ كَانَ خِلْوَاً[1] فَلْيُقْبِلْ عَلَى نَفْسِهِ وَلْيَنْصَحْ لِوَلِيِّ أَمْرِهِ » (هب) .

١٧٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّاسَ لَنْ يَزَالُوا مُسْتَقِيمِينَ مَا

---

(١) الهناء : القطران.

(١) الخلْوُ: المنفرد.

اسْتَقَامَتْ لَهُمْ أَئِمَّتُهُمْ وَهُدَاتُهُمْ » (ابن سعد هق) .

١٧٥٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الرَّعِيَّةُ مُؤَدِّيَةٌ إِلَى الإِمَامِ مَا أَدَّى الإِمَامُ إِلَى آللَّهِ ، فَإِذَا رَفَعَ الإِمَامُ رَفَعُوا » (ابن سعد ش ق ن) .

١٧٥١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَنْبَغِي أَنْ يَلِيَ هٰذَا الأَمْرَ إِلَّا رَجُلٌ فِيهِ أَرْبَعُ خِصَالٍ : اللِّينُ في غَيْرِ ضَعْفٍ ، وَالشِّدَّةُ فِي غَيْرِ عُنْفٍ ، وَالإِمْسَاكُ فِي غَيْرِ بُخْلٍ ، وَالسَّمَاحَةُ في غَيْرِ سَرَفٍ ، فَإِنْ سَقَطَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَسَدَتِ الثَّلَاثُ » (عب) .

١٧٥٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يُقِيمُ أَمْرَ آللَّهِ إِلَّا مَنْ لَا يُصَانِعُ وَلَا يُضَارِعُ ، وَلَا يَتْبَعُ المَطَامِعَ ، يَكِفُّ عَنْ عِزَّتِهِ ، وَلَا يَكْتُمُ فِي الْحَقِّ عَلَى حِدَّتِهِ » (عب ووكيع الصغير في الغرر ، كر) .

١٧٥٣ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ : « لَا تَبِيعَنَّ وَلَا تَبْتَاعَنَّ ، وَلَا تُشَارِبَنَّ وَلَا تُضَارِبَنَّ ، وَلَا تَرْتَشِ فِي الْحُكْمِ ، وَلَا تَحْكُمْ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَنْتَ غَضْبَانُ » (عب) .

١٧٥٤ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ : « أَنْ لَا يَحِدَّ أَمِيرُ جَيْشٍ وَلَا أَمِيرُ سَرِيَّةٍ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ حَتَّى يَطْلُعَ الدَّرْبَ قَافِلًا ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَحْمِلَهُ الْحَمِيَّةُ عَلَى أَنْ يَلْحَقَ بِالمُشْرِكِينَ » (عب ش) .

١٧٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ الرَّجُلُ أَمِيناً عَلَى نَفْسِهِ إِذَا أَخَفْتَهُ أَوْ أَوْثَقْتَهُ أَوْ ضَرَبْتَهُ » (عب ش ص ق هـ) .

١٧٥٦ ـ عن مُعَاوِيَةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْتُبُ إِلَى عُمَّالِهِ : لَا تَخلدَنَّ عَلَيَّ كِتَاباً » (ش) .

١٧٥٧ ـ عن أَبِي عمرانَ الْجُونِيَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ لِلنَّاسِ وُجُوهٌ يَرْفَعُونَ حَوَائِجَ النَّاسِ فَأَكْرِمْ وُجُوهَ النَّاسِ ، فَبِحَسْبِ المُسْلِمِ الضَّعِيفِ مِنَ الْعَدْلِ أَنْ يُنْصَفَ فِي الْحُكْمِ وَالْقِسْمَةِ » (ابن أَبِي الدُّنيا في الأَشْرَافِ ق قط في الجامع) .

١٧٥٨ ـ عن أبي عثمان النَّهدي قَالَ : « اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً مِنْ بَنِي أَسَدٍ عَلَى عَمَلٍ ، فَجَاءَ يَأْخُذُ عَهْدَهُ ، فَأَتَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبَعْضِ وَلَدِهِ فَقَبَّلَهُ ، فَقَالَ الأَسديُّ : أَتُقَبِّلُ هٰذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ وَآللَّهِ مَا قَبَّلْتُ وَلَداً قَطُّ ، قَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ وَآللَّهِ بِالنَّاسِ أَقَلُّ رَحْمَةً ، هَاتِ عَهْدَنَا لاَ تَعْمَلْ لِي عَمَلاً أَبَداً فَرَدَّ عَهْدَهُ » (هناد ق) .

١٧٥٩ ـ عن أنس بن مالكٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَأَلَهُ : إِذَا حَاصَرْتُمُ المَدِينَةَ كَيْفَ تَصْنَعُونَ ؟ قَالَ : نَبْعَثُ الرَّجُلَ إِلَى المَدِينَةِ وَنَصْنَعُ لَهُ هَبِيئعاً مِنْ جُلُودٍ قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ رُمِيَ بِحَجَرٍ ؟ قَالَ : إِذاً يُقْتَل ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا يَسُرُّنِي أَنْ تَفْتَحُوا مَدِينَةً فِيهَا أَربَعَةُ آلافِ مُقَاتِلٍ بِتَضْيِيعِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ » (الشافعي ق) .

١٧٦٠ ـ عن طاوس أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِن اسْتَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ خَيْرَ مَنْ أَعْلَمُ أَمَرْتُهُ بِالْعَدْلِ أَقَضَيْتُ مَا عَلَيَّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : لا ، حَتىٰ أَنْظُرَ فِي عَمَلِهِ أَعَمِلَ بما أَمَرْتُهُ أَمْ لاَ ؟» (ق ، كر) .

١٧٦١ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ جريجٍ قَالَ : « أُخْبِرْتُ أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ لاَ يَأْخُذَ الإِمَامَ بِعِلْمِهِ وَلاَ بِظَنِّهِ وَلاَ بِشُبْهَتِهِ » (عب) .

١٧٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَصْلُحُ هٰذَا الأَمْرُ إِلاَّ بِشِدَّةٍ فِي غَيْرِ تَجَبُّرٍ ، وَلِينٍ فِي غَيْرِ وَهْنٍ » (ابن سعد ش) .

١٧٦٣ ـ عن عتاب بن رفاعة بن رافع قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْدَاً اتَّخَذَ قَصْراً وَجَعَلَ عَلَيْهِ بَاباً وَقَالَ : انْقَطَعَ الصَّوِيتُ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ مُحَمَّدَ بنَ مُسْلَمَةَ ، وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يُؤْتَىٰ بِالأَمْرِ كَمَا يُرِيدُ بَعَثَهُ ، فَقَالَ : ائْتِ سَعْدَاً وَأَحْرِقْ عَلَيْهِ بَابَهُ ، فَقَدِمَ الْكُوفَةَ ، فَلَمَّا أَتَىٰ الْبَابَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ فَاسْتَوْرَىٰ نَاراً ثُمَّ أَحْرَقَ الْبَابَ ، فَأُتِيَ سَعْدٌ ، فَأُخْبِرَ ، ثُمَّ وُصِفَ لَهُ صِفَتُهُ فَعَرَفَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدٌ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : إِنَّهُ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْكَ أَنَّكَ قُلْتَ : انْقَطَعَ الصَّوِيتُ ، فَحَلَفَ سَعْدٌ بِآللَّهِ مَا قَالَ ذٰلِكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ : نَفْعَلُ الَّذِي أَمَرَنَا ، وَنُؤَدِّي عَنْكَ مَا تَقُولُ ، وَأَقْبَلَ

يَعْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يُزَوِّدَهُ ، فَأَبَى ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا أَبْصَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَوْلاَ حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ مَا رَأَيْنَا أَنَّكَ أَدَّيْتَ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ أَسْرَعَ السَّيْرَ ، وَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ وَهُوَ يَعْتَذِرُ وَيَحْلِفُ بِٱللَّهِ مَا قَالَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ أَمَرَ لَكَ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : مَا كَرِهْتُ مِنْ ذٰلِكَ ، إِنَّ أَرْضَ الْعِرَاقِ أَرْضٌ رَقِيقَةٌ وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمُوتُونَ حَوْلِي مِنَ الْجُوعِ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَمَرَ لَكَ فَيَكُونُ لَكَ الْبَارِدُ وَلِي الْحَارُّ ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ » (ابن المبارك وابن راهويه ومسدد) .

١٧٦٤ ـ عن الحسن أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَانَ شَيْءٌ أُصْلِحُ بِهِ قَوْمَاً أَنْ أُبَدِّلَهُمْ أَمِيراً مَكَانَ أَمِيرٍ » (ابن سعد) .

١٧٦٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لأَتَحَرَّجُ أَنْ أَسْتَعْمِلَ الرَّجُلَ وَأَنَا أَجِدُ أَقْوَىٰ مِنْهُ » (ابن سعد) .

١٧٦٦ ـ عن سلمةَ بن شهابٍ العبدي قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَيَّتُهَا الرَّعِيَّةُ إِنَّ لَنَا عَلَيْكُمْ حَقَّاً : النَّصِيحَةُ بِالْغَيْبِ ، وَالْمُعَاوَنَةُ عَلَى الْخَيْرِ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعَمَّ نَفْعَاً مِنْ حِلْمِ إِمَامٍ وَرِفْقِهِ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ أَبْغَضَ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ جَهْلِ إِمَامٍ وَخُرْقِهِ » (هناد) .

١٧٦٧ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عكيمٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّهُ لاَ حِلْمَ أَحَبُّ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ حِلْمِ إِمَامٍ وَرِفْقِهِ ، وَلاَ جَهْلَ أَبْغَضُ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ جَهْلِ إِمَامٍ وَخُرْقِهِ ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِالْعَفْوِ فِيمَا يَظْهَرُ بِهِ تَأْتِيهِ الْعَافِيَةُ ، وَمَنْ يُنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ يُعْطَىٰ الظَّفَرَ فِي أَمْرِهِ ، وَالذُّلُّ فِي الطَّاعَةِ أَقْرَبُ إِلَى الْبِرِّ مِنَ التَعَزُّزِ بِالْمَعْصِيَةِ » (هناد) .

١٧٦٨ ـ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَامِلاً فَقَدِمَ إِلَيْهِ الْوَفْدُ مِنْ تِلْكَ الْبِلاَدِ قَالَ : « كَيْفَ أَمِيرُكُمْ أَيَعُودُ الْمَمْلُوكَ ، أَيَتْبَعُ الْجَنَازَةَ ؟ كَيْفَ بَابُهُ أَلَيِّنٌ هُوَ ؟ فَإِنْ قَالُوا : بَابُهُ لَيِّنٌ وَيَعُودُ الْمَمْلُوكَ وَيَتبَعُ الْجَنَائِزَ تَرَكَهُ ، وَإِلاَّ بَعَثَ إِلَيْهِ يَنْزِعُهُ » (هناد) .

١٧٦٩ ـ عن أبي تميمٍ الجيشاني قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلى عَمْرٍو ابن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ اتَّخَذْتَ مِنْبَراً تَرْقَىٰ بِهِ عَلى رِقَابِ النَّاسِ ، أَوَ مَا بِحَسْبِكَ أَنْ تَقُومَ قَائِماً وَالمُسْلِمُونَ تَحْتَ عَقِبَيْكَ ، فَعَزَمْتُ عَلَيْكَ لِمَا كَسَرْتَهُ » (ابن عبد الحكم) .

١٧٧٠ ـ عن الْحَسن أَنَّ حُذَيفَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّكَ تَسْتَعِينُ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لاَسْتَعْمِلُهُ لِاسْتَعِينَ بِقُوَّتِهِ ثُمَّ أَكُونُ عَلى قَفَائِهِ » (أبو عبيد) .

١٧٧١ ـ عن عروة بن رويمٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَصَفَّحَ النَّاسَ ، فَمَرَّ بِهِ أَهْلُ حِمْصَ فَقَالَ : « كَيْفَ أَمِيرُكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْرُ أَمِيرٍ إِلاَّ أَنَّهُ بَنَىٰ عِلِّيَّةً يَكُونُ فِيهَا ، فَكَتَبَ كِتَاباً وَأَرْسَلَ بَرِيداً وَأَمَرَهُ أَنْ يَحْرِقَهَا ، فَلَمَّا جَاءَهَا جَمَعَ حَطَباً وَحَرَقَ بَابَهَا ، فَأُخْبِرَ بِذٰلِكَ فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ رَسُولٌ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الْكِتَابَ فَلَمْ يَضَعْهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّىٰ رَكِبَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْحَقْنِي إِلى الْحَرَّةِ وَفِيهَا إِبِلُ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : انْزَعْ ثِيَابَكَ فَأَلْقَىٰ إِلَيْهِ نَمِرَةً مِنْ أَوْبَارِ الإِبِلِ ، ثُمَّ قَالَ : افْتَحْ وَاسْقِ هٰذِهِ الإِبِلَ ، فَلَمْ يَزَلْ يَنْزِعُ حَتَّى تَعِبَ ، ثُمَّ قَالَ : مَتَىٰ عَهْدُكَ بِهٰذَا ؟ قَالَ : قَرِيبٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَذٰلِكَ بَنَيْتَ الْعُلِّيَّةَ وَارْتَفَعْتَ بها عَلى المِسْكِينَ وَالأَرْمَلَةِ وَالْيَتِيمِ ، ارْجِعْ إِلى عَمَلِكَ وَلاَ تَعُدْ » (كر) .

١٧٧٢ ـ عن الأَحْنَفِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْوَالي إِذَا طَلَبَ الْعَافِيَةَ مِمَّنْ هُوَ دُونَهُ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ الْعَافِيَةَ مِمَّنْ هُوَ فَوْقَهُ » (كر) .

١٧٧٣ ـ عن الأَسْوَدِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ سَأَلَهُمْ عَنْ أَمِيرِهِمْ : أَيَعُودُ المريضَ ، أَيُجِيبُ الْعَبْدَ ؟ كَيْفَ صَنِيعُهُ ، مَنْ يَقُومُ عَلى بَابِهِ ؟ فَإِنْ قَالُوا الْخِصْلَةَ مِنْهَا وَإِلاَّ عَزَلَهُ » (ق) .

١٧٧٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اذْهَبْ فَأَعْلِمْنِي مَنْ ذَاكَ ، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ رَجُلاً فِي حَاجَةٍ يَقُولُ : إِذَا رَجَعْتَ فَأَعْلِمْنِي مَا بَعَثْتُكَ فِيهِ ، وَمَا تَرُدُّ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ : إِنَّكَ أَمَرْتَنِي

أَنْ أَعْلَمَ مَنْ ذَاكَ ، وَأَنَّهُ صُهَيْبٌ وَأَنَّ مَعَهُ أُمَّهُ ، قَالَ : فَلْيَلْحَقْ بِنَا وَإِنْ كَانَتْ مَعَهُ أُمُّهُ » (الْعدني) .

١٧٧٥ ـ عن عُطارد قَالَ : « كَانَ لِي حُلَّةٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَوْ اشْتَرَيْتَ هٰذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوَفْدِ وَلِيَوْمِ الْعِيدِ » (ابن منده ، كر) ، (وقال : غريب) .

١٧٧٦ ـ عن عروةَ بن رويم اللخميِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كِتَابَاً فَقَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ بِالْجَابِيَةِ ، مِنْ عَبْدِ آللَّهِ : عُمَرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّهُ لَمْ يُقِمْ أَمْرَ آللَّهِ فِي النَّاسِ إِلَّا حَصِيفُ الْعِقْدَةِ ، بَعِيدُ الْغِرَّةِ لَا يَطَّلِعُ النَّاسُ مِنْهُ عَلَى عَوْرَةٍ ، وَلَا يَحْنَقُ فِي الْحَقِّ عَلَى جِرَّتِهِ ، وَلَا يَخَافُ فِي آللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ » ، قَالَ : وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِكِتَابٍ لَمْ آلُكَ وَلَا نَفْسِي فِيهِ خَيْرَاً ، إِلْزَمْ خَمْسَ خِلَالٍ يَسْلَمْ لَكَ دِينُكَ وَتَحْظَىٰ بِأَفْضَلِ حَظِّكَ : إِذَا حَضَرَكَ الْخَصْمَانِ فَعَلَيْكَ بِالْبَيِّنَاتِ الْعُدُولِ وَالْأَيْمَانِ الْقَاطِعَةِ ، ثُمَّ أَدْنِ الضَّعِيفَ حَتَّىٰ يَنْبَسِطَ لِسَانُهُ ، وَيَجْتَرِىءَ قَلْبُهُ ، وَتَعَاهَدِ الْغَرِيبَ فَإِنَّهُ إِذَا طَالَ حَبْسُهُ تَرَكَ حَاجَتَهُ ، وَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَآوِ الَّذِي أَبْطَلَ حَقَّهُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسَاً ، وَاحْرِصْ عَلَى الصُّلْحِ مَا لَمْ يَتَبَيَّنْ لَكَ الْقَضَاءُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ » (ابن أبي الدُّنْيا في كِتَابِ الأَشْرَاف) .

١٧٧٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْمَعْ وَأَطِعْ وإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكَ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ، إِنْ ضَرَّكَ فَاصْبِرْ ، وَإِنْ أَمَرَكَ بِأَمْرٍ فَأْتَمِرْ ، وَإِنْ حَرَمَكَ فَاصْبِرْ ، وَإِنْ ظَلَمَكَ فَاصْبِرْ ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ دِينِكَ فَقُلْ : دَمِي دُونَ دِينِي ، وَلَا تُفَارِقِ الْجَمَاعَةَ » (ش ز هـ وابن جرير ونعيم بن حماد الفتن والكجي وابن زنجويه في الأموال ش ق) .

١٧٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ دَعَا إِلَى إِمَارَةِ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَا يَحِلُّ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَقْتُلُوهُ » (عب ن) .

١٧٧٩ ـ عن أبي البختري قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ لِلنَّاسِ نُفْرَةً عَنْ سُلْطَانِهِمْ ، فَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ ضَغَائِنُ مَحْمُولَةٌ ، وَدُنْيَا مُؤْثِرَةٌ ، وَأَهْوَاءٌ مُتَّبَعَةٌ ، وَإِنَّهُ سَتُدْعَىٰ الْقَبَائِلُ ، وَذٰلِكَ نَخْوَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِنْ كَانَ ذٰلِكَ فَالسَّيْفَ السَّيْفَ ، الْقَتْلَ الْقَتْلَ ، يَقُولُونَ : يَا أَهْلَ الإِسْلَامِ ، يَا أَهْلَ الإِسْلَامِ ! » (ش) .

١٧٨٠ ـ عن طلحَةَ بن عبيد اللَّهِ بن كريزٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ ، إِذَا تَدَاعَتِ الْقَبَائِلُ فَاضْرِبُوهُمْ بِالسَّيْفِ ، حَتَّىٰ يَصِيرُوا إِلَى دَعْوَةِ الإِسْلَامِ » (ش) .

١٧٨١ ـ عن أَبي مِجْلز قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنِ اعْتَزَىٰ[1] بِالقَبَائِلِ فَأَعِضُّوهُ[2] أَوْ فَأَمْضُوهُ » (ش) .

١٧٨٢ ـ عن الشعبي أَنَّ رَجُلاً قَالَ : « يَا آلَ ضَبَّةَ ! فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنْ قَالَ عَاقِبْهُ ، أَوْ قَالَ أَدِّبْهُ ، فَإِنَّ ضِبَّةَ لَمْ تَدْفَعْ عَنْهُمْ سُوءًا قَطُّ ، وَلَمْ تَجُرَّ إِلَيْهِمْ خَيْرًا قَطُّ » (ش) .

١٧٨٣ ـ عن أَبي مِجْلز قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا آلَ أَبِي تميمٍ ! فَحَرَمَهُ عُمَرُ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَطَاءَهُ سَنَةً ، ثُمَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ » (ش) .

١٧٨٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ وَعُمَّالٌ صُحْبَتُهُمْ فِتْنَةٌ ، وَمُفَارَقَتُهُمْ كُفْرٌ » (ش) .

١٧٨٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ مَنْ قَضَىٰ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدَ هٰؤُلَاءِ الآيَاتِ الثَّلاثَ : وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ، وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ، وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بما أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ » (ص) .

---

(١) اعتزى : انتمى .

(٢) التعضية : التفريق .

١٧٨٦ ـ عن عُرْوَةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَاهُ الْخَصْمَانِ بَرَكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمَا ، فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُنِي عَنْ دِينِي » (ابن سعد) .

١٧٨٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يُؤْخَذُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ حُكُومَةِ الْمُسْلِمِينَ أَجْرٌ » (هلال الحفار في جزئه) .

١٧٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رُدُّوا الْخُصُومَ حَتَّى يَصْطَلِحُوا ، فَإِنَّ فَصْلَ الْقَضَاءِ يُورِثُ الضَّغَائِنَ بَيْنَ النَّاسِ » (عب هق) .

١٧٨٩ ـ عن شُرَيْحٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ : إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ وَلَا يَلْفِتَنَّكَ عَنْهُ الرِّجَالُ ، فَإِنْ جَاءَكَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَانْظُرْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَكَ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْظُرْ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ فَخُذْ بِهِ ، فَإِنْ جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِيهِ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، فَاخْتَرْ أَيَّ الأَمْرَيْنِ شِئْتَ ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَجْتَهِدَ بِرَأْيِكَ وَتُقَدِّمَ فَتَقَدَّمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَخِّرَ فَتَأَخَّرْ ، وَلَا أَرَى التَّأْخِيرَ إِلَّا خَيْراً لَكَ « (ش وابن جرير) .

١٧٩٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رُدُّوا الْخُصُومَ لَعَلَّهُمْ أَنْ يَصْطَلِحُوا ، فَإِنَّهُ أَبْرَأُ لِلصَّدْرِ وَأَقَلُّ لِلْحِنَاتِ[1] » (هق) .

١٧٩١ ـ عن مَسروقٍ قَالَ : « كَتَبَ كَاتِبٌ لِعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هٰذَا مَا أَرَى اللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ ، فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ وَقَالَ : لَا بَلِ اكْتُبْ : هٰذَا مَا رَأَى عُمَرُ ، فَإِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَطأً فَمِنْ عُمَرَ » (هق) .

١٧٩٢ ـ عن أَبِي الْعَوام الْبَصري قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ الْقَضَاءَ فَرِيضَةٌ مُحْكَمَةٌ وَسُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ ، فَافْهَمْ إِذَا أُدْلِيَ إِلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْفَعُ تَكَلُّمٌ بِحَقٍّ لَا نَفَاذَ لَهُ ، وَآسِ بَيْنَ النَّاسِ فِي وَجْهِكَ وَمَجْلِسِكَ

---

(١) الحِنات : الأحقاد.

وَقَضَائِكَ حَتَّىٰ لاَ يَطْمَعَ شَرِيفٌ فِي حَيْفِكَ ، وَلاَ يَيْأَسَ ضَعِيفٌ مِنْ عَدْلِكَ ، الْبَيِّنَةُ عَلَى مَنِ ادَّعَىٰ وَالْيَمِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ ، وَالصُّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، إِلاَّ صُلْحاً أَحَلَّ حَرَاماً أَوْ حَرَّمَ حَلاَلاً ، وَمَنِ ادَّعَىٰ حَقّاً غَائِباً أَوْ بَيِّنَةً فَاضْرِبْ لَهُ أَمَداً يَنْتَهِي إِلَيْهِ ، فَإِنْ جَاءَ بِبَيِّنَةٍ أَعْطَيْتَهُ بِحَقِّهِ ، فَإِنْ أَعْجَزَهُ ذٰلِكَ اسْتَحْلَلْتَ عَلَيْهِ الْقَضِيَّةَ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ أَبْلَغُ فِي الْعُذْرِ وَأَجْلَىٰ لِلْعَمَىٰ ، وَلاَ يَمْنَعُكَ مِنْ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ الْيَوْمَ فَرَاجَعْتَ فِيهِ لِرَأْيِكَ ، وَهُدِيتَ فِيهِ لِرُشْدِكَ أَنْ تُرَاجِعَ الْحَقَّ ، لِأَنَّ الْحَقَّ قَدِيمٌ لاَ يُبْطِلُ الْحَقَّ شَيْءٌ ، وَمُرَاجَعَةُ الْحَقِّ خَيْرٌ مِنَ التَّمَادِي فِي الْبَاطِلِ ، وَالْمُسْلِمُونَ عُدُولٌ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الشَّهَادَةِ إِلاَّ مَجْلُوداً فِي حَدٍّ ، أَوْ مُجَرَّباً عَلَيْهِ شَهَادَةَ الزُّورِ ، أَوْ ظَنِيناً فِي وَلاَءٍ أَوْ قَرَابَةٍ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَوَلَّىٰ مِنَ الْعِبَادِ السَّرَائِرِ ، وَسَتَرَ عَلَيْهِمُ الْحُدُودَ إِلاَّ بِالْبَيِّنَاتِ وَالأَيْمَانِ ، ثُمَّ الْفَهْمَ الْفَهْمَ فِيمَا أُدْلِيَ إِلَيْكَ مِمَّا لَيْسَ فِي قُرْآنٍ وَلاَ سُنَّةٍ ، ثُمَّ قَايِسِ الأُمُورَ عِنْدَ ذٰلِكَ وَاعْرِفِ الأَمْثَالَ وَالأَشْبَاهَ ، ثُمَّ اعْمَدْ إِلَىٰ أَحَبِّهَا إِلَى اللَّهِ فِيمَا تَرَىٰ وَأَشْبَهِهَا بِالْحَقِّ ، وَإِيَّاكَ وَالْغَضَبَ وَالْقَلَقَ وَالضَّجَرَ وَالتَّأَذِّي بِالنَّاسِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ وَالتَّنَكُّرِ ، فَإِنَّ الْقَضَاءَ فِي مَوَاطِنِ الْحَقِّ يُوجِبُ اللَّهُ لَهُ الأَجْرَ وَيُحْسِنُ لَهُ الذُّخْرَ ، فَمَنْ خَلُصَتْ نِيَّتُهُ فِي الْحَقِّ وَلَوْ كَانَ عَلَىٰ نَفْسِهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، وَمَنْ تَزَيَّنَ لَهُمْ بِمَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ شَانَهُ اللَّهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبَلُ مِنَ الْعِبَادِ إِلاَّ مَا كَانَ لَهُ خَالِصاً ، وَمَا ظَنُّكَ بِثَوَابِ اللَّهِ فِي عَاجِلِ رِزْقِهِ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِهِ وَالسَّلاَمُ » (قط هق كر) .

١٧٩٣ ـ عن المسور بن مخرمة قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، إِنِّي لاَ أَخَافُ النَّاسَ عَلَيْكُمْ ، إِنَّما أَخَافُكُمْ عَلَى النَّاسِ ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ اثْنَيْنِ لَنْ تَبْرَحُوا بِخَيْرٍ مَا لَزِمْتُمُوهُمَا : الْعَدْلُ فِي الْحُكْمِ ، وَالْعَدْلُ فِي الْقَسَمِ ، وَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُكُمْ عَلَىٰ مِثْلِ مَخْرَفَةِ[1] النَّعَمِ إِلاَّ أَنْ يَتَعَوَّجَ قَوْمٌ فَيُعَوَّجَ بِهِمْ » (ش هق) .

١٧٩٤ ـ عن أَبِي رَوَاحَةَ يزيد بن أَيهم قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّاسِ : اجْعَلُوا الْبَأْسَ عِنْدَكُمْ فِي الْحَقِّ سَوَاءً ، قَرِيبُهُمْ كَبَعِيدِهِمْ ، وَبَعِيدُهُمْ

---

(١) مخرفة : طريق .

كَقَرِيبِهِمْ ، وَإِيَّاكُمْ وَالرُّشَىٰ وَالْحُكْمَ بِالهَوَىٰ ، وَأَنْ تَأْخُذُوا النَّاسَ عِنْدَ الْغَضَبِ ، فَقُومُوا بِالْحَقِّ وَلَوْ سَاعَةً مِنْ نَهارٍ » (ص هق) .

١٧٩٥ ـ عن الشعبي قَالَ : كَانَ بَيْنَ عُمَرَ وَبَيْنَ أُبَيِّ بن كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خُصُومَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ « اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً ، فَجَعَلاَ بَيْنَهُمَا زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَأَتَيَاهُ ، فَقَالَ عُمَرَ : أَتَيْنَاكَ لِتَحْكُمَ بَيْنَنَا ، وَفِي بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ ، فَلَمَّا دَخَلاَ عَلَيْهِ ، وَسَّعَ لَهُ زَيْدٌ عَنْ صَدْرِ فِرَاشِهِ فَقَالَ : هَا هُنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هٰذَا أَوَّلُ جَوْرٍ جُرْتَ فِي حُكْمِكَ ، وَلٰكِنْ أَجْلِسُ مَعَ خَصْمِي ، فَجَلَسَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَادَّعَىٰ أُبَيٌّ وَأَنْكَرَ عُمَرُ ، فَقَالَ زَيْدٌ لِأُبَيٍّ : أَعْفِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَمِينِ ، وَمَا كُنْتُ لأَسْأَلُهَا لِأَحَدٍ غَيْرِهِ ، فَحَلَفَ عُمَرُ ثُمَّ أَقْسَمَ لاَ يُدْرِكُ زَيْدٌ الْقَضَاءَ حَتَّىٰ يَكُونَ عُمَرُ وَرَجُلٌ مِنْ عَرْضِ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَهُ سَوَاءٌ » (ص هق كر) .

١٧٩٦ ـ عن يحيى بن سعيدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا أُبَالِي إِذَا اخْتَصَمَ إِلَيَّ الرَّجُلاَنِ لِأَيِّهِمَا كَانَ الْحَقُّ » (ابن سعد) .

١٧٩٧ ـ عن سعيد بن المُسيِّب أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ وَيَهُودِيٌّ فَرَأَىٰ أَنَّ الْحَقَّ لِلْيَهُودِيِّ فَقَضَىٰ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْيَهُودِيُّ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ قَضَيْتَ لِي بِالْحَقِّ ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ : « وَمَا يُدْرِيكَ ؟ قَالَ : إِنَّا نَجِدُ أَنَّهُ لَيْسَ قَاضٍ يَقْضِي بِالْحَقِّ إِلاَّ كَانَ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكٌ وَعَنْ يَسَارِهِ مَلَكٌ يُسَدِّدَانِهِ وَيُوَفِّقَانِهِ لِلْحَقِّ مَا دَامَ مَعَ الْحَقِّ ، فَإِنْ تَرَكَ الْحَقَّ عَرَجَا وَتَرَكَاهُ » (مالك وابن عبد الحكم في فُتُوحِ مِصْر) .

١٧٩٨ ـ عن محارب بن دِثَارٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا قَاضِي دِمَشْقَ ، قَالَ : وَكَيْفَ تَقْضِي ؟ قَالَ : أَقْضِي بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِذَا جَاءَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَإِذَا جَاءَ مَا لَيْسَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَجْتَهِدُ بِرَأْيِي وَأُؤَامِرُ جُلَسَائِي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَحْسَنْتَ ، وَقَالَ لَهُ : إِذَا جَلَسْتَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَقْضِيَ بِعِلْمٍ وَأَنْ أُفْتِيَ بِحُكْمٍ ، وَأَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَىٰ ، قَالَ : فَسَارَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسِيرَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُرِيتُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَقْتَتِلاَنِ

مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا جُنُودٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ قَالَ : مَعَ أَيِّهما كُنْتَ ؟ قَالَ : مَعَ الْقَمَرِ ، قَالَ عُمَرُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ ، وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ، وَاللَّهِ لاَ تَلِي عَمَلاً أَبَداً ، قَالَ : فَيَزْعُمُونَ أَنَّ ذٰلِكَ الرَّجُلَ قُتِلَ مَعَ مُعَاوِيَةَ » (ابن أبي الدنيا عب) .

١٧٩٩ ـ عن شريحٍ الْقَاضِي قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنِ اقْضِ بِمَا اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بما اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ أَقْضِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بما اسْتَبَانَ لَكَ مِنْ أَمْرِ الأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ كُلَّ مَا قَضَتْ بِهِ الأَئِمَّةُ فَاجْتَهِدْ بِرَأْيِكَ وَاسْتَشِرْ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالصَّلاَحِ » (كر) .

١٨٠٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِشَرِيحٍ حِينَ اسْتَقْضَاهُ : « لاَ تُشَار وَلاَ تُضَارَّ ، أَوْ لاَ تَشْتَرِ وَلاَ تَبِعْ وَلاَ تَرْتَشِ » (كر) .

١٨٠١ ـ عن محاربِ بن دِثَارٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَاضٍ بِدِمَشْقَ : « كَيْفَ تَقْضِي ؟ قَالَ : بِكِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِذَا جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، قَالَ : أَقْضِي بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَإِذَا جَاءَكَ مَا لَيْسَ فِيهِ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَجْتَهِدُ بِرَأْيِي وَأُؤَامِرُ جُلَسَائِي ، قَالَ : أَحْسَنْتَ » (ابن جرير) .

١٨٠٢ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمَّا بَعَثَ عُمَرُ شريحاً عَلَى قَضَاءِ الْكُوفَةِ قَالَ : انْظُرْ مَا تَبَيَّنَ لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُ أَحَداً ، وَمَا لَمْ يَتَبَيَّنْ لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاتَّبِعْ فِيهِ السُّنَّةَ ، وَمَا لَمْ يَتَبَيَّنْ فِي السُّنَّةِ فَاجْتَهِدْ فِيهِ بِرَأْيِكَ » (ص هق) .

١٨٠٣ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى شُرَيْحٍ : إِذَا أَتَاكَ أَمْرٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَاقْضِ بِهِ ، وَلاَ يُلْفِتَنَّكَ الرِّجَالُ عَنْهُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَكَانَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاقْضِ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلاَ كَانَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ فَاقْضِ بما قَضَىٰ بِهِ أَئِمَّةُ الْهُدَىٰ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلاَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ، وَلاَ فِيمَا قَضَىٰ بِهِ أَئِمَّةُ الْهُدَىٰ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ أَنْ تُؤَامِرَنِي ، وَلاَ

أَرَىٰ لَكَ مُؤَامَرَتَكَ إِيَّايَ إِلاَّ أَسْلَمُ لَكَ » (ص هق) .

١٨٠٤ ـ عن محمَّد بن سيرين أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي مُوسَىٰ : « انْظُرْ فِي قَضَاءِ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : إِنِّي لاَ أَتَّهِمُ أَبَا مَرْيَمَ ، قَالَ : وَأَنَا لاَ أَتَّهِمُهُ ، وَلٰكِنْ إِذَا رَأَيْتَ مِنْ خَصْمٍ ظُلْمَاً فَعَاقِبْهُ » (ق) .

١٨٠٥ ـ عن محمَّد بن سيرين أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَنْزَعَنَّ فُلاَناً عَنِ الْقَضَاءِ ، وَلاَسْتَعْمِلَنَّ عَلَى الْقَضَاءِ رَجُلاً إِذَا رَآهُ الْفَاجِرُ فَرِقَهُ[1] » (ق) .

١٨٠٦ ـ عن الزهري عن السَّائِبِ بنِ يزيد عن أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَهُ أَنْ يَكْفِيَهُ صِغَارَ الأُمُورِ الدِّرْهَمُ وَنَحْوهُ » (ابن سعد) .

١٨٠٧ ـ عن ابن شهابٍ ، عن سعيد بن المُسَيِّب قَالَ : « مَا اتَّخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَاضِيَاً ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ وَلاَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّىٰ كَانَ وَسَطَاً مِنْ خِلاَفَةِ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِيَزِيد بن أُخْتِ النَّمِرِ : اكْفِنِي بَعْضَ الأُمُورِ ، يَعْنِي : صِغَارَهَا » (ابن سعد) .

١٨٠٨ ـ عن الزُّهريِّ قَالَ : « مَا اتَّخَذَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَاضِيَاً حَتَّىٰ مَاتَ وَلاَ أَبُو بَكْرٍ وَلاَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ فِي آخِرِ خِلاَفَتِهِ : اكْفِنِي بَعْضَ أُمُورِ النَّاسِ ـ يَعْنِي عَلِيَّاً ـ» (عب) .

١٨٠٩ ـ عن نافعٍ قَالَ : « اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى الْقَضَاءِ وَفَرَضَ لَهُ رِزْقَاً » (ابن سعد) .

١٨١٠ ـ عن زياد بن فياضٍ الخُزَاعِي ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ السُّوقَ وَهُوَ رَاكِبٌ ، فَرَأَىٰ دُكَّاناً قَدْ أُحْدِثَ فِي السُّوقِ فَكَسَرَهُ » (ق) .

١٨١١ ـ عن الزُّهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ

---

(١) فرقَ: خاف.

عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُتْبَةَ عَلى السُّوقِ » (ابن سعد) . قَالَ الْعُلَمَاءُ : هٰذَا أَصْلُ وِلاَيَةِ الْحِسْبَةِ .

١٨١٢ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن ساعدة الهُذَلِيِّ قَالَ : « رَأيت عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ التُّجَّارَ بِدِرَّتِهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلى طَعَامٍ بِالسُّوقِ حَتَّىٰ يَدْخُلُوا سِكَكَنا ، سَلَّمَ وَيَقُولُ : لاَ تَقْطَعُوا عَلَيْنَا سَابِلَتَنَا » (ابن سعد) .

١٨١٣ ـ عن ابن جرير الأزدي : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُهدِي إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَنَةٍ فَخْذَ جَزُورٍ ، فَخَاصَمَ إِلى عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اقْضِ بَيْنَنَا قَضَاءً فَصْلاً كَمَا يُفْصَلُ الْفَخْذُ مِنَ الْجَزُورِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلى عُمَّالِهِ : لاَ تَقْبَلُوا الهَدِيَّةَ فَإِنَّهَا رُشْوَةٌ » (ابن أبي الدُّنْيَا في كِتَابِ الأَشْرَافِ ووكيع في الْغرر كر هق) .

١٨١٤ ـ عن مسرُوقٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَأَيْتَ الرِّشْوَةَ في الْحُكْمِ مِنَ السُّحْتِ هِيَ ؟ قَالَ : لاَ ! وَلٰكِنْ كُفْرٌ ، إنما السُّحْتُ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ عِنْدَ السُّلْطَانِ جَاهٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَيَكُونَ لِلآخَرِ إِلى السُّلطَانِ حَاجَةٌ فَلاَ يَقْضِي حَاجَتَهُ حَتىٰ يُهدِيَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً » (ابن المُنْذِرِ) .

١٨١٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَابَانِ مِنَ السُّحْتِ يَأْكُلُهُمَا النَّاسُ : الرِّشَاءُ وَمَهْرُ الزَّانِيَةِ » (ش وعبد بن حميد وابن جرير) .

١٨١٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَنْبَغِي لِقَاضِي الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْخُذَ أَجْرَاً ، وَلاَ صَاحِبِ مَغْنَمِهِمْ » (عب ش) .

١٨١٧ ـ عن أبي جريرٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ أَهْدَىٰ إِلى عُمَرَ رِجْلَ جَزُورٍ ثُمَّ جَاءَ يُخَاصِمُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ افْصِلْ بَيْنَنَا كَمَا يُفْصَلُ رِجْلُ الْجَزُورِ ، قَالَ : وَٱللَّهِ مَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتىٰ كِدْتُ أَنْ أَقْضِيَ لَهُ » (ابن جرير) .

١٨١٨ ـ عن سعيد بن جُبيرٍ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ وَلَدَاً لَهُ خِلْقَتَانِ : بَدَنَانِ وَبَطْنَانِ وَأَرْبَعَةُ أَيْدٍ وَرَأْسَانِ وَفَرْجَانِ ، هٰذَا في النِّصْفِ

الأَعْلى ، وَأَمَّا في الأَسْفَلِ فَلَهُ فَخْذَانِ وَسَاقَانِ وَرِجْلاَنِ مِثْلَ سَائِرِ النَّاسِ ، فَطَلَبَتِ المَرْأَةُ مِيرَاثَهَا مِنْ زَوْجِهَا وَهُوَ أَبُو ذٰلِكَ الْخَلْقِ الْعَجِيبِ ، فَدَعَا عُمَرُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَشَاوَرَهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا فِيهِ بِشَيْءٍ ، فَدَعَا عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ يَكُونُ لَهُ نَبَأٌ فَاحْبِسْهَا وَاحْبِسْ وَلَدَهَا ، وَاقْبِضْ مَالَهُمْ ، وَأَقِمْ لَهُمْ مَنْ يَخْدُمُهُمْ وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ بِالمَعْرُوفِ فَفَعَلَ عُمَرُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ مَاتَتِ المَرْأَةُ وَشَبَّ الْخَلْقُ وَطَلَبَ المِيرَاثَ ، فَحَكَمَ لَهُ عَلِيٌّ بِأَنْ يُقَامَ لَهُ خَادِمٌ خَصِيٌّ يَخْدُمُ فَرْجَيْهِ ، وَيَتَوَلَّى مِنْهُ مَا يَتَوَلَّى الأُمَّهَاتِ مَا لاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ سِوَىٰ الْخَادِمِ ، ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الْبَدَنَيْنِ طَلَبَ النِّكَاحَ ، فَبَعَثَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! مَا تَجِدُ في أَمْرِ هٰذَيْنِ ؟ إِنْ اشْتَهَىٰ أَحَدُهُما شَهْوَةً خَالَفَهُ الآخَرُ ، وَإِنْ طَلَبَ الآخَرُ حَاجَةً طَلَبَ الَّذِي يَلِيهِ ضِدَّهَا ، حَتَّىٰ إِنَّهُ في سَاعَتِنَا هٰذِهِ طَلَبَ أَحَدُهُمَا الْجِمَاعَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، إِنَّ ٱللَّهَ أَحْلَمُ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرَىٰ عَبْدٌ أَخَاهُ وَهُوَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ، وَلٰكِنْ عَلِّلُوهُ ثَلاَثاً ، فَإِنَّ ٱللَّهَ سَيَقْضِي قَضَاءً فِيهِ مَا طَلَبَ هٰذَا إِلاَّ عِنْدَ المَوْتِ ، فَعَاشَ بَعْدَهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ ، فَجَمَعَ عُمَرُ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَشَاوَرَهُمْ فِيهِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : اقْطَعْهُ حَتَّىٰ يَبِينَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُكَفِّنَهُ وَتَدْفِنَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ هٰذَا الَّذِي أَشَرْتُمْ لَعَجَبٌ أَنْ نَقْتُلَ حَيّاً لِحَالِ مَيِّتٍ ، وَضَجَّ الْجَسَدُ الْحَيُّ فَقَالَ : ٱللَّهُ حَسْبُكُمْ ، تَقْتُلُونِي وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَحْكُمْ فِيما بَيْنَ هٰذَيْنِ الْخَلْقَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : الأَمْرُ فِيهِ أَوْضَحُ مِنْ ذٰلِكَ وَأَسْهَلُ وَأَيْسَرُ ، الْحُكْمُ أَنْ تُغَسِّلُوهُ وَتُكَفِّنُوهُ مَعَ ابْنِ أُمِّهِ ، يَحْمِلُهُ الْخَادِمُ إِذَا مَشَىٰ فَيُعَاوِنُ عَلَيْهِ أَخَاهُ ، فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ثَلاَثٍ جَفَّ فَاقْطَعُوهُ جَافّاً ، وَيَكُونُ مَوْضِعُهُ حَيّاً لاَ يَأْلَمُ ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ لاَ يُبْقِي الْحَيَّ بَعْدَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثٍ يَتَأَذَّىٰ بِرَائِحَةِ نَتْنِهِ وَجِيفَتِهِ ، فَفَعَلُوا ذٰلِكَ ، فَعَاشَ الآخَرُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَمَا زِلْتَ كَاشِفَ كُلِّ شُبْهَةٍ ، وَمُوَضِّحَ كُلِّ حُكْمٍ » (أبو طالب المذكور) ورجالُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنَّ سعيد بن جبير لم يُدْرِكْ عُمَرَ .

١٨١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مُقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ » (ش) .

١٨٢٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ » (عب) .

١٨٢١ ـ عن عَكْرَمَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَرَأَيْتَ لَوْ كُنْتَ الْقَاضِيَ وَالْوَالِيَ ثُمَّ أَبْصَرْتَ إِنْسَانَاً عَلٰى حَدٍّ أَكُنْتَ مُقِيمَاً عَلَيْهِ ، قَالَ : لَا حَتَّىٰ يَشْهَدَ غَيْرِي ، قَالَ : أَصَبْتَ وَلَوْ قُلْتَ ذٰلِكَ لَمْ تُجِدْ » (ش) .

١٨٢٢ ـ عَنْ الشَّعْبِي قَالَ : « إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي شَيْءٍ فَانْظُرْ كَيْفَ صَنَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَصْنَعُ شَيْئَاً ، وَفِي لَفْظٍ : فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَقْضِي في أَمْرٍ لَمْ يُقْضَ قَبْلُهُ حَتَّى يَسْأَلَ وَيُشَاوِرَ » (ابن سعد ش) .

١٨٢٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « اخْتَصَمَ رَجُلَانِ إِلٰى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ادَّعَيَا شَهَادَتَهُ ، فَقَالَ لَهُمَا عُمَرُ : إِنْ شِئْتُمَا شَهِدْتُ وَلَمْ أَقْضِ بَيْنَكُمَا ، وَإِنْ شِئْتُمَا قَضَيْتُ وَلَمْ أَشْهَدْ » (ش) .

١٨٢٤ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب قَالَ : « أَبِقَتْ أَمَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ فَوَقَعَتْ بِوَادِي الْقُرَىٰ فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ فَنَثَرَتْ لَهُ بَطْنَهَا ، ثُمَّ عَثَرَ عَلَيْهَا سَيِّدُهَا فَاسْتَاقَهَا وَوَلَدَهَا ، فَقَضَىٰ عُمَرُ لِلْعُذْرِيِّ بِوَلَدِهِ ، وَقَضَىٰ عَلَيْهِ بِالْغُرَّةِ لِكُلِّ وَصِيفٍ وَصِيفٌ ، وَلِكُلِّ وَصِيفَةٍ وَصِيفَةٌ ، وَجَعَلَ ثمنَ الْغُرَّةِ إِذَا لَمْ تُوجَدْ عَلٰى أَهْلِ الْقُرَىٰ سِتِّينَ دِينَارَاً أَوْ سَبْعِ مَائَةِ دِرْهَمٍ ، وَعَلٰى أَهْلِ الْبَادِيَةِ سِتَّ قَلَائِصَ[1] » (قط) .

١٨٢٥ ـ عن سعيد بن المسَيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ في كُلِّ شَيْءٍ فِدًى مِنَ الْعَرَبِ سِتٌّ (قَلَائِصَ[2]) ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقْضِي بِذٰلِكَ فِيمَنْ تَزَوَّجَ الْوَلَائِدَ مِنَ الْعَرَبِ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ ق) .

١٨٢٦ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « اخْتَصَمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ فَحَكَّمَا أُبَيَّاً بنَ كَعْبٍ فَأَتَيَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : في بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ ، فَقَضَىٰ عَلٰى عُمَرَ بِالْيَمِينِ فَحَلَفَ » (عب) .

---

(١) القلوص: وهي الناقة الشابة.

(٢) وقد وردت في الجامع ـ فرائض ـ.

١٨٢٧ ـ عَن الشعبيِّ : « أَنَّ المِقْدَادَ اسْتَقْرَضَ مِنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ سَبْعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَلَمَّا تَقَاضَاهُ قَالَ : إنما هِيَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ فَخَاصَمَهُ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ المِقْدَادُ : حَلِّفْهُ إنها سَبْعَةُ آلافٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْصَفَكَ ، فَأَبَى أَنْ يَحْلِفَ ، فَقَالَ عُمَرُ : خُذْ مَا أَعْطَاكَ » (ق) وصحَّحَهُ .

١٨٢٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيِّنَةِ عَلَى المُدَّعِي ، وَالْيَمِينِ عَلَى المُدَّعَىٰ عَلَيْهِ إِذَا أَنْكَرَ » (ابن خسرو) .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثاني

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسيت - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

١٨٢٩ ـ عن ليثٍ قَالَ : « تَقَدَّمَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَصْمَانِ فَأَقَامَهُمَا ثُمَّ عَادَا ، فَأَقَامَهُمَا ثُمَّ عَادَا فَفَصَلَ بَيْنَهُمَا ، فَقِيلَ لَهُ في ذٰلِكَ ، فَقَالَ : تَقَدَّمَا إِلَيَّ فَوَجَدْتُ لِأَحَدِهِمَا مَا لَمْ أَجِدْ لِصَاحِبِهِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَفْصِلَ بَيْنَهُمَا عَلَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ عَادَا فَوَجَدْتُ بَعْضَ ذٰلِكَ فَكَرِهْتُ ، ثُمَّ عَادَا وَقَدْ ذَهَبَ ذٰلِكَ فَفَصَلْتُ بَيْنَهُمَا الْحُكْمَ » (...) .

١٨٣٠ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : « تَنَازَعَ في جُذَاذِ نَخْلٍ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَبَكَىٰ أُبَيٌّ ثُمَّ قَالَ : أَفي سُلْطَانِكَ يَا عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَجْعَلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ أُبَيٌّ : زَيْدٌ ، قَالَ : رَضِيتُ ، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ دَخَلاَ عَلَى زَيْدٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ زَيْدٌ عُمَرَ تَنَحَّىٰ عَنْ فِرَاشِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : في بَيْتِهِ يُؤْتَىٰ الْحَكَمُ ، فَعَرَفَ زَيْدٌ أَنَّهُمَا جَاءَا لِيَتَحَاكَمَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِأُبَيٍّ : نَقُصُّ فَقَصَّ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : تَذَكَّرْ لَعَلَّكَ نَسِيتَ شَيْئاً ، فَتَذَكَّرَ ثُمَّ قَصَّ حَتَّىٰ قَالَ : مَا أَذْكُرُ شَيْئاً : فَقَصَّ عُمَرُ ، فَقَالَ زَيْدٌ : بَيِّنَتُكَ يَا أُبَيُّ ، فَقَالَ : مَا لِي بَيِّنَةٌ ، قَالَ : فَاعْفُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَمِينِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ تُعْفِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَمِينِ إِنْ رَأَيْتَهَا عَلَيْهِ » (كر والروياني) .

١٨٣١ ـ عن يزيد بن أبي حَبيبٍ قَالَ : « كَانَ سَبَبُ مُقَاسَمَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ مَالَ الْعُمَّالِ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الصَّعقِ قَالَ شِعْراً كَتَبَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رِسَالَةً ... فَأَنْتَ وَلِيُّ آللَّهِ في الْمَالِ وَالأَمْرِ
فَلاَ تَدَعَنْ أَهْلَ الرَّسَاتِيقِ وَالْجَزا ... يُشَيِّعُونَ مَالَ آللَّهِ في الأُدُمِ الْوَفْرِ

فَأَرْسِلْ إِلَى النُّعْمَانِ فَاعْلَمْ حِسَابَهُ ... وَأَرْسِلْ إِلَى جُزْءٍ وَأَرْسِلْ إِلَى بِشْرِ
وَلَا تَنْسَيَنَّ النَّافِعَيْنِ كِلَيْهِمَا ... وَصِهْرَ بَنِي غَزْوَانَ عِنْدَكَ ذَا وَفْرِ
وَلَا تَدْعُونِي لِلشَّهَادَةِ إِنَّنِي ... أَغِيبُ وَلَكِنِّي أُرَى عَجَبَ الدَّهْرِ
مِنَ الْخَيْلِ كَالْغِزْلَانِ وَالْبِيضِ وَالدُّمَى ... وَمَا لَيْسَ يُنْسَى مِنْ قِرَامٍ وَمِنْ سَتْرِ
وَمِنْ رَيْطَةٍ مَطْوِيَّةٍ فِي صُوَانِهَا ... وَمِنْ طَيِّ أَسْتَارٍ مُعَصْفَرَةٍ حُمْرِ
إِذَا التَّاجِرُ الهِنْدِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ ... مِنَ المِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهِمْ تَجْرِي
نَبِيعُ إِذَا بَاعُوا وَنَغْزُو إِذَا غَزَوْا ... فَأَنَّى لَهُمْ مَالٌ وَلَسْنَا بِذِي وَفْرِ
فَقَاسِمْهُمُ نَفْسِي فِدَاؤُكَ إِنَّهُمْ ... سَيَرْضَوْنَ إِنْ قَاسَمْتَهُمْ مِنْكَ بِالشَّطْرِ

فَقَاسَمَهُمْ عُمَرُ نِصْفَ أَمْوَالِهِمْ ، وَفِي رِوَايَةٍ فَقَالَ : فَإِنَّا قَدْ أَعْفَيْنَاهُ مِنَ الشَّهَادَةِ ، وَنَأْخُذُ مِنْهُمُ النِّصْفَ » (ابن عبد الحكم في فُتوحِ مِصْرَ) .

١٨٣٢ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰن بن عبدِ العَزِيزِ ، شَيْخٌ ثِقَةٌ ، قَالَ : « بَعَثَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُحَمَّداً بنَ مُسْلِمَةَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعُمَّالِ قَعَدْتُمْ عَلَى عُيُونِ الأَمْوَالِ فَجَنَيْتُمُ الْحَرَامَ ، وَأَكَلْتُمُ الْحَرَامَ ، وَأَوْرَثْتُمُ الْحَرَامَ ، وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ مُحَمَّداً بنَ مُسْلِمَةَ الأَنْصَارِيَّ ، فَيُقَاسِمُكَ مَالَكَ ، فَأَحْضِرْهُ مَالَكَ وَالسَّلَامُ ، فَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمَةَ مِصْرَ أَهْدَىٰ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا عَلَيْهِ ، فَغَضِبَ عَمْرٌو وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَمَ رَدَدْتَ إِلَيَّ هَدِيَّتِي ، وَقَدْ أَهْدَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مَقْدِمِي مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ فَقَبِلَ ؟ فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ بِالْوَحْيِ مَا شَاءَ وَيَمْتَنِعُ مِمَّا شَاءَ ، وَلَوْ كَانَتْ هَدِيَّةُ الأَخِ لِأَخِيهِ قَبِلْتُهَا ، وَلٰكِنَّهَا هَدِيَّةُ إِمَامٍ شَرٍّ خَلَّفَهَا ، فَقَالَ عَمْرٌو : قَبَّحَ اللَّهُ يَوْماً صِرْتُ فِيهِ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَالِياً ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْعَاصَ بنَ وَائِلٍ يَلْبَسُ الدِّيبَاجَ الْمُزَرَّرَ بِالذَّهَبِ ، وَأَنَّ الْخَطَّابَ بنَ نُفَيْلٍ يَحْمِلُ الْحَطَبَ عَلَى حِمَارٍ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ مُحَمَّدُ بنُ مَسْلَمَةَ : أَبُوكَ وَأَبُوهُ فِي النَّارِ ، وَعُمَرُ خَيْرٌ مِنْكَ ، وَلَوْلَا الْيَوْمُ الَّذِي أَصْبَحْتَ تَذُمُّ ، لَأَكْفِيتَ مُعْتَقِلاً أَغْزَا ، سَيَّرَكَ غَرَرُهَا ، وَسَيَّرَكَ بِكْرُهَا ، فَقَالَ عَمْرٌو : هِيَ فَلْتَةُ المَغْضَبِ وَهِيَ عِنْدَكَ بِأَمَانَةٍ ، ثُمَّ أَحْضَرَهُ مَالَهُ فَقَاسَمَهُ إِيَّاهُ ثُمَّ رَجَعَ » (ابن عبد الحكم في فُتوحِ مِصْرَ) .

١٨٣٣ ـ عن عاصم بن عمرو البجلي عن رَجُلٍ أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَتَوْا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : « جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاَثِ خِصَالٍ : عَنْ صَلاَةِ الرَّجُلِ في بَيْتِهِ تَطَوُّعاً ، وَعَمَّا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ إِذَا كَانَتْ حَائِضاً ، وَعَنْ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ خِصَالٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُنَّ أَحَدٌ مُنْذُ سَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، أَمَّا صَلاَةُ الرَّجُلِ في بَيْتِهِ تَطَوُّعاً فَهُوَ نُورٌ ، فَنَوِّرُوا بُيُوتَكُمْ ، وَأَمَّا مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ حَائِضاً ، فَلَكَ مَا فَوْقَ الإِزَارِ مِنَ الضَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ ، وَلاَ تَطَّلِعْ عَلَى مَا تَحْتَهُ ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَتُفْرِغُ بِيَمِينِكَ عَلَى شِمَالِكَ ، ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَكَ في الإِنَاءِ فَتَغْسِلُ فَرْجَكَ وَمَا أَصَابَكَ ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ تُفْرِغُ عَلَى رَأْسِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ تَدْلُكُ رَأْسَكَ في كُلِّ مَرَّةٍ ، ثُمَّ أَفِضِ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِكَ ، ثُمَّ تَنَحَّ عَنْ مُغْتَسَلِكَ فَاغْسِلْ رِجْلَيْكَ » (عب ص ش حم والعدني ومحمَّد بن نصر في كتاب الصَّلاَةِ ع والطحاوي طس كر ص) .

١٨٣٤ ـ عن الحارث بن معاوية الكندي : « أَنَّهُ رَكِبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنْ ثَلاَثِ خِلاَلٍ ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ لَه عُمَرُ : مَا أَقْدَمَكَ عَلَيَّ ؟ قَالَ : لِأَسْأَلَكَ عَنْ ثَلاَثٍ ، قَالَ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : رُبَّمَا كُنْتُ أَنَا وَالْمَرْأَةُ في بِنَاءٍ مَبْنِيٍّ فَتَحْضُرُ الصَّلاَةُ ، فَإِنْ صَلَّيْتُ أَنَا وَهِيَ كَانَتْ بِحِذَائِي ، وَإِنْ صَلَّتْ خَلْفِي خَرَجَتْ مِنَ الْبِنَاءِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : تَسْتُرُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بِثَوْبٍ ثُمَّ تُصَلِّي بِحِذَائِكَ إِنْ شِئْتَ ، وَعَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ؟ فَقَالَ : نَهَانِي عَنْهُمَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، قَالَ : « وَعَنِ الْقَصَصِ فَإِنهمْ أَرَادُونِي عَلَى الْقَصَصِ ؟ فَقَالَ : مَا شِئْتَ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يمنَعَهُ ، قَالَ : إِنما أَرَدْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ إِلَى قَوْلِكَ ؟ قَالَ : أَخْشَىٰ عَلَيْكَ أَنْ تَقُصَّ فَتَرْتَفِعَ عَلَيْهِمْ فِي نَفْسِكَ ، ثُمَّ تَقُصَّ فَتَرْتَفِعَ حَتَّىٰ يُخَيَّلَ إِلَيْكَ أَنَّكَ فَوْقَهُمْ بمنْزِلَةِ الثُّرَيَّا فَيَضَعَكَ آللَّهُ تَحْتَ أَقْدَامِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدَرِ ذَلِكَ » (حم ص) .

١٨٣٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلاَةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ ، وَصَلاَةُ الضُّحَىٰ رَكْعَتَانِ ، وَصَلاَةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ ، تمامٌ مِنْ غَيْرِ قَصْرٍ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ » (عب ط ش حم والعدني والمروزي في الْعِيدين ن هـ ع وابن جرير وابن خزيمة والطحاوي والشاشي قط في الأفراد حب حل ق ص) .

١٨٣٦ ـ عن عاصم بن عَمْرٍو الْبُجلي ، عَنْ أَحَدِ النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! جِئْنَا نَسْأَلُكَ عَنْ ثَلاثِ خِصَالٍ : مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ، وَعَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَعَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ في الْبُيُوتِ ؟ قَالَ عُمَرُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! أَسَحَرَةٌ أَنْتُمْ ؟ لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ بَعْدُ ، فَقَالَ : أَمَّا مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِن امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ فَمَا فَوْقَ الإِزَارِ ، وَأَمَّا الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَيَغْسِلُ يَدَهُ وَفَرْجَهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُفِيضُ عَلَى رَأْسِهِ وَجَسَدِهِ الْمَاءَ ، وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ فَنُورٌ ، مَنْ شَاءَ نَوَّرَ بَيْتَهُ » (ط) .

١٨٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلاثٌ اللَّاعِبُ فِيهِنَّ وَالْجَادُّ سَوَاءٌ : الطَّلاقُ وَالصَّدَقَةُ وَالْعِتَاقُ » (عب) .

١٨٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرْبَعٌ مُقْفَلاتٌ : النَّذْرُ ، وَالطَّلاقُ ، وَالْعِتَاقُ ، والنِّكَاحُ » (خ في تاريخه ق) .

١٨٣٩ ـ عن يحيىٰ بن يعمر عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ ، مُقَوَّمٌ حَسَنُ النَّحْوِ وَالنَّاحِيَةِ ، فَقَالَ : أَدْنُو مِنْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ : ادْنُ فَلَمْ يَزَلْ يَدْنُو حَتَّىٰ كَانَتْ رُكْبَتُهُ عِنْدَ رُكْبَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : أَسْأَلُكَ ؟ قَالَ : سَلْ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ ؟ قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نَعَمْ ، قَالَ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ ، فَجَعَلْنَا نَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَدَقْتَ ، كَأَنَّهُ أَعْلَمُ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمانِ ، قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحسانِ ، قَالَ : أَنْ تَخْشَىٰ ٱللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لَا تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، هُنَّ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ ، إِنَّ ٱللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ

السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ الآيَة ، فَقَالَ الرَّجُلُ : صَدَقْتَ » (ط) .

١٨٤٠ ـ عن محاربِ بن دثارٍ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ أَبْيَضُ الثِّيَابِ ، طَيِّبُ الرِّيحِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا الإِيمانُ ؟ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَبِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْ قَوْلِهِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَدَقْتَ ، قَالَ : فَمَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : تُقِيمُ الصَّلاَةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَتَعَجَّبْنَا مِنْ قَوْلِهِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَدَقْتَ ، قَالَ : فَمَا الإِحْسَانُ ؟ قَالَ : تَعْمَلُ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَمَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : مَا المَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَيَّ بِالرَّجُلِ ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : هٰذَا جِبْرَائِيلُ جَاءَكُمْ لِيُرِيَكُمْ دِينَكُمْ ، وَمَا أَتَانِي فِي صُورَةٍ قَطُّ إِلاَّ عَرَفْتُهُ قَبْلَ مَرَّتِي هٰذِهِ » (رسته في الإيمان) .

١٨٤١ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُنَاسٍ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ لَيْسَ عَلَيْهِ سَحْنَاءُ السَّفَرِ ، وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ ، حَتَّى وَرِكَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا يَجْلِسُ أَحَدُنَا فِي الصَّلاَةِ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَتَعْتَمِرَ ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَتُتِمَّ الْوُضُوءَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، قَالَ : فَإِنْ فَعَلْتُ هٰذَا فَأَنَا مُسْلِمٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا مُحَمَّدُ ، قَالَ : مَا الإِيمانُ ؟ قَالَ : الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالمِيزَانِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ هٰذَا فَأَنَا مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : صَدَقْتَ » (أَبُو بَكْرٍ اللالكائي ق في الْبَعْثِ) .

١٨٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً شَابّاً عَلَيْهِ ثِيَابُ بَيَاضٍ ، وَذٰلِكَ في آخِرِ عُمُرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَتَاهُ فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَدْنُو مِنْكَ ؟ قَالَ : ادْنُ مِنِّي ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ : مَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ ، قَالَ : فَمَا الإِيْمَانُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْقَدَرِ كُلِّهِ ، قَالَ : فَمَا الإِحْسَانُ ؟ قَالَ : تَعْبُدُ ٱللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ : فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُحْسِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : وَحَدَّثَنِي نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ مُوسَىٰ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ لَقِيَ آدَمَ فَقَالَ : أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ ٱللَّهُ بِيَدِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ ، وَلَوْلاَ الَّذِي رَكِبْتَ لَمْ يَدْخُلْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِكَ النَّارَ ، قَالَ : أَنْتَ مُوسَىٰ الَّذِي اصْطَفَاكَ ٱللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ ، فَكَيْفَ تَلُومُنِي في أَمْرٍ قَدْ كَانَ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ، فَتَحَاجَّا فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » (ابن جرير) .

١٨٤٣ ـ عن الْحسن قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلِّمْنِي الدِّينَ ، قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَعَلَيْكَ بِالْعَلاَنِيَةِ ، وَإِيَّاكَ وَالسِّرَّ وَإِيَاكَ وَكُلَّ شَيْءٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، فَإِنَّكَ إِنْ لَقِيتَ ٱللَّهَ فَقُلْ : أَمَرَنِي بِهٰذَا عُمَرُ » (هب والأصبهاني في الْحِجَّةِ » قَالَ هب قال خ : هٰذَا مُرْسَلٌ ، لِأَنَّ الْحَسَنَ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ وَمَا هُوَ بِإِرْسَالِهِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيث سعيد بن عبد الرَّحْمٰن الْجمحي الآتِي في مُسند ابن عمر .

١٨٤٤ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عُرَى الإِيْمَانِ أَرْبَعٌ : الصَّلاَةُ وَالزَّكَاةُ وَالْجِهَادُ وَالأَمَانَةُ » (ش) .

١٨٤٥ ـ عن الْحسن قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : عَلِّمْنِي الدِّينَ ، قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانِ ، وَعَلَيْكَ

بِالْعَلَانِيَةِ ، وَإِيَّاكَ وَالسِّرَّ وَكُلَّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ ، وَإِذَا لَقِيتَ آللَّهَ فَقُلْ : أَمَرَنِي بِهٰذَا عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَبْدَ آللَّهِ خُذْ بِهٰذَا ، فَإِذَا لَقِيتَ آللَّهَ فَقُلْ مَا بَدَا لَكَ » (عد هب واللالكائي) .

١٨٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عُرَى الإِسْلَامِ أَرْبَعَةٌ : إِقَامُ الصَّلَاةِ لِمِيقَاتِهَا ، وَأَدَاءُ الزَّكَاةِ طَيِّبَةً بها نَفْسُكَ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَإِيتَاءُ الْعَهْدِ ، فَمَنْ تَرَكَ مِنْهُنَّ شَيْئاً تَرَكَ عُرْوَةً مِنَ الإِسْلَامِ » (أبو يَعْلَى الْخَليلي في جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) .

١٨٤٧ ـ عن قتادَةَ قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : عُرْوَةُ الإِسْلَامِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ، وَالطَّاعَةُ لِمَنْ وَلَّاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » (رسته في الإيمانِ) .

١٨٤٨ ـ عن سعيد بن المسَيِّب قَالَ : « جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : وَآللَّهِ لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَنْ يُؤْمِنَ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ ، قَالَ عُمَرُ : وَآللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي » (العدني ورسته في الإيمان) .

١٨٤٩ ـ عن جابر بن عبد آللَّهِ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِطَلْحَةَ بنِ عُبيدِ آللَّهِ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ شَعِثْتَ وَاغْبَرَرْتَ مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لَعَلَّكَ سَاءَتْكَ أَمَارَةُ ابنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : مَعَاذَ آللَّهِ ! وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ إِلَّا وَجَدَ رَوْحَهُ لَهَا رَوْحاً حِينَ تَخْرُجُ مِنْ جَسَدِهِ وَكَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمْ أَسْأَلْ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْهَا وَلَا أَخْبَرَنِي بها ، فَذٰلِكَ الَّذِي دَخَلَنِي ، قَالَ عُمَرُ : فَأَنَا أَعْلَمُهَا ، قَالَ : فَلِلَّهِ الْحَمْدُ ، فَمَا هِيَ ؟ قَالَ : هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي قَالَهَا لِعَمِّهِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ ، قَالَ : صَدَقْتَ » (ش حم ن ع قط في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة » (رواهُ حم ع هـ ك وأبو نعيم ص عن طلحة عن ابن عمر) .

١٨٥٠ ـ عن حُمران أَنَّ عُثمانَ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقّاً مِنْ قَلْبِهِ يموتُ عَلَى ذٰلِكَ إِلَّا حَرَّمَهُ آللَّهُ عَلَى النَّارِ ، فَقَالَ

عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : أَنَا أُحَدِّثُكُمْ مَا هِيَ ؟ هِيَ كَلِمَةُ الإِخْلاَصِ الَّتِي أَلْزَمَهَا ٱللَّهُ مُحَمَّداً وَأَصْحَابَهُ ، وَهِيَ كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ الَّتِي أَلاَصَ عَلَيْهَا نَبِيُّ ٱللَّهِ عَمَّهُ أَبَا طَالِبٍ عِنْدَ المَوْتِ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ » (حم ع والشافعي وابنُ خزيمة حب ق ك في البعث ص) .

١٨٥١ ـ عن يحيى بن طلحةَ بن عبيد ٱللَّهِ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبيدِ ٱللَّهِ حَزِيناً فَقَالَ مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً ، وَفِي لَفْظٍ : كَلِمَاتٍ لاَ يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ المَوْتِ إِلاَّ نُفِّسَ عَنْهُ ، وَفِي لَفْظٍ : إِلاَّ نَفَّسَ ٱللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً وَأَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ ، وَرَأَىٰ مَا يَسُرُّهُ ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا إِلاَّ الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ مَاتَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي لأَعْلَمُ مَا هِيَ ؟ قَالَ : هَلْ تَعْلَمُ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَمَّهُ عِنْدَ المَوْتِ ؟ قَالَ طَلْحَةُ هِيَ وَٱللَّهِ هِيَ ، قَالَ عُمَرُ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ » (حم ع والجوهري في أَمَالِيهِ) .

١٨٥٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُؤَذِّنَ في النَّاسِ أَنَّ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِذاً يَتَّكِلُوا ، قَالَ : فَدَعْهُمْ » (ع وابن جرير حب) .

١٨٥٣ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ » (الشافعي عب ش ق) .

١٨٥٤ ـ عن عُقبَةَ بنِ عَامِرٍ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُوقِنٌ بِٱللَّهِ فَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثمانِيَةَ أَبْوَابٍ فَيَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (ابن مردويه) .

١٨٥٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن الْقَارِي قَالَ : قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ أَبِي مُوسَىٰ فَسَأَلَهُ عَنِ النَّاسِ فَأَخْبَرَهُ ثُمَّ قَالَ : « هَلْ كَانَ فِيكُمْ مِنْ مَغْرَبَةِ خَبَرٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، رَجُلٌ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلاَمِهِ ، قَالَ : فَمَا فَعَلْتُمْ بِهِ ؟ قَالَ : قَرَّبْنَاهُ فَضَرَبْنَا عُنُقَهُ ، قَالَ عُمَرُ : فَهَلاَّ حَبَسْتُمُوهُ ثَلاَثاً وَأَطْعَمْتُمُوهُ كُلَّ يَوْمٍ رَغِيفاً ، وَاسْتَتَبْتُمُوهُ لَعَلَّهُ يَتُوبُ وَيُرَاجِعُ أَمْرَ ٱللَّهِ ؟ اللَّهُمَّ ! إِنِّي لَمْ أَحْضُرْ وَلَمْ آمُرْ وَلَمْ أَرْضَ إِذْ بَلَغَنِي » (مالك والشَّافِعِي عب وأَبُو عبيد في الْغَرِيب هق) .

١٨٥٦ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : « كَتَبَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ثُمَّ كَفَرَ ، حَتَّى فَعَلَ ذٰلِكَ مِرَاراً ، أَيُقْبَلُ مِنْهُ الإِسْلاَمُ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنِ اقْبَلْ مِنْهُ الإِسْلاَمَ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُمْ ، اعْرِضْ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ فَإِنْ قَبِلَ فَاتْرُكْهُ ، وَإِلاَّ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ » (مسدد وابن عبد الحكم) .

١٨٥٧ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي أَبُو مُوسَىٰ بِفَتْحٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَنِي عُمَرُ ـ وَكَانَ سِتَّةُ نَفَرٍ مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ وَلَحِقُوا بِالْمُشْرِكِينَ ـ فَقَالَ : مَا فَعَلَ النَّفَرُ مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْمٌ قَدِ ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ وَلَحِقُوا بِالْمُشْرِكِينَ مَا سَبِيلُهُمْ إِلاَّ الْقَتْلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأَنْ أَكُونَ أَخَذْتُهُمْ سِلْماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنْ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَا كُنْتَ صَانِعاً بِهِمْ لَو أَخَذْتَهُمْ ؟ قَالَ لِي : كُنْتُ عَارِضاً عَلَيْهِمُ الْبَابَ الَّذِي خَرَجُوا مِنْهُ أَنْ يَدْخُلُوا فِيهِ ، فَإِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ قَبِلْتُ مِنْهُمْ ، وَإِلاَّ اسْتَوْدَعْتُهُمُ السِّجْنَ » (عب) .

١٨٥٨ ـ عن يحيىٰ بن سعيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَاعَ الْمُرْتَدَّةَ بِدُومَةَ الْجَنْدَلِ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ دِينِهَا » (عب) .

١٨٥٩ ـ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عَمرو بنِ الْعَاصِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ لَهُ : إِنَّما لَنَا مِنَ النَّاسِ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَيَصُومُوا رَمَضَانَ ، وَيُخَلَّى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ » أَبُو محمَّد بن عبد اللَّهِ بن عطاءٍ الإبراهيمي في كتاب الصَّلاَةِ) .

١٨٦٠ ـ عن أَبِي عَوْنٍ مُحمَّدِ بن عُبَيدٍ الثقفي عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « إِذَا أَسْلَمَ وَلَهُ أَرْضٌ وَضَعْنَا عَنْهُ الْجِزْيَةَ وَأَخَذْنَا مِنْهُ خَرَاجَهَا » (ش) .

١٨٦١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ لِلْمُشْرِكِ مَمْلُوكٌ فَأَسْلَمَ ، انْتُزِعَ مِنْهُ فَبِيعَ لِلْمُسْلِمِينَ وَرُدَّ ثمنُهُ عَلَى صَاحِبِهِ » (ش) .

١٨٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ كَنِيسَةَ في الإِسْلاَمِ وَلاَ خُصَاءَ » (أَبُو عُبيدة) .

١٨٦٣ ـ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَدِّبُوا الْخَيْلَ ، وَإِيَّاكَ وَأَخْلاَقَ الأَعَاجِمِ ، وَمُجَاوَرَةَ الْخَنَازِيرِ ، وَأَنْ يُرْفَعَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمُ الصَّلِيبُ » (أَبُو عبيدة) .

١٨٦٤ ـ عن عمرو بن دينار : « أَنَّ شَيْخاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَخْبَرَهُ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَفَنَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ حُبْلَى مِنْ مُسْلِمٍ في مَقْبَرَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَجْلِ وَلَدِهَا » (عب ش ق) .

١٨٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جُذَيْمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : صَبَأْنَا صَبَأْنَا ، فَجَعَلَ خَالِدٌ بِهِمْ قَتْلاً وَأَسْراً ، وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيراً حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْماً أَمَرَنَا خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ مِنَّا أَسِيرَهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لاَ أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلاَ يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ ، فَقَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذُكِرَ لَهُ صَنِيعُ خَالِدٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَرَفَعَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ » (عب) .

١٨٦٦ ـ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عكيم قَالَ : « بَايَعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِي هٰذِهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ » (ابن سعد) .

١٨٦٧ ـ عن عمير بن عطية اللَّيثي قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ارْفَعْ يَدَكَ ـ رَفَعَهَا اللَّهُ ـ أُبَايِعْكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَضَحِكَ ، فَقَالَ : هِيَ لَنَا عَلَيْكُمْ ، وَلَكُمْ عَلَيْنَا » (ابن سعد) .

١٨٦٨ ـ عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَاسْتَخْلَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ : ارْفَعْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى مَا بَايَعْتَ عَلَيْهِ صَاحِبَكَ قَبْلَكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ مَا اسْتَطَعْتَ » (ط وابن سعد ، ش) .

١٨٦٩ ـ عن بِشْرِ بنِ قُحَيْفٍ قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَتَيْتُكَ أُبَايِعُكَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ بَايَعْتَ أَمِيرِي فَقَدْ بَايَعْتَنِي » (ابن سعد) .

١٨٧٠ ـ عن بِشْرِ بنِ قُحَيْفٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَبَايَعَهُ فَقَالَ : أُبَايِعُكَ فِيمَا رَضِيتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا بَلْ فِيمَا اسْتَطَعْتَ » (ابن سعد) .

١٨٧١ ـ عن بِشر بن قحيف قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَطْعَمُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُبَايِعَكَ ، فَقَالَ : أَوَ مَا بَايَعْتَ أَمِيرِي ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : إِذَا بَايَعْتَ أَمِيرِي فَقَدْ بَايَعْتَنِي ، قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَمَسَّ يَدِي يَدَكَ ، فَأَخَذَ عَظْمَاً وَقَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ اعْرُقُوا ، فَجَعَلَ يَعْرِقُهُ وَأَلْقَاهُ ، فَمَسَحَ يَدَهُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ ثُمَّ قَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ » (ابن جرير) .

١٨٧٢ ـ عن أُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ جَمَعَ نِسَاءَ الْأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ، قُلْنَا : مَرْحَبَاً بِرَسُولِ اللَّهِ ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَتُبَايِعْنَنِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكْنَ وَلَا تَسْرِقْنَ وَلَا تَقْتُلْنَ أَوْلَادَكُنَّ ، وَلَا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ ، وَلَا تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ ، قُلْنَا : نَعَمْ ، فَمَدَدْنَا أَيْدِينَا مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ ، وَمَدَّ يَدَهُ مِنْ خَارِجِهِ ، وَأَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ وَالْعَوَاتِقَ فِي الْعِيدَيْنِ ، وَنَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ ، وَلَا جُمُعَةَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ فَمَا الْمَعْرُوفُ نُهِينَ عَنْهُ ؟ قَالَ : النِّيَاحَةُ » (ابن سعد وعبد بن حميد والكجي في سننه ع طب وابن مردويه ق ص) .

١٨٧٣ ـ عن يحيى بن يَعْمُرَ قَالَ : « كَانَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ فِي الْقَدَرِ بِالْبَصْرَةِ مَعْبَدُ الْجُهَنِي ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَحميد بن عبد الرَّحْمٰن الحميري حَاجِّينَ أَوْ مُعْتَمِرِينَ ، فَقُلْنَا : لَوْ لَقِينَا أَحَدَاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَاهُ عَمَّا يَقُولُ هٰؤُلَاءِ فِي الْقَدَرِ ، فَوَافَقَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَاخِلَاً الْمَسْجِدَ ، فَاكْتَنَفْتُهُ أَنَا وَصَاحِبِي ، أَحَدُنَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَظَنَنْتُ أَنَّ صَاحِبِي سَيَكِلُ الْأَمْرَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِنَّهُ قَدْ ظَهَرَ قِبَلَنَا أُنَاسٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ ، يَتَفَقَّرُونَ الْعِلْمَ ، وَذَكَرَ مِنْ شَأْنِهِمْ ، وَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنْ لَا قَدَرَ وَأَنَّ الْأَمْرَ أُنُفٌ ، قَالَ : إِذَا لَقِيتَ

أُوْلَئِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْهُمْ ، وَأَنَّهُمْ بُرَاءٌ مِنِّي ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَوْ أَنَّ لِأَحَدِهِمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً فَأَنْفَقَهُ مَا قَبِلَ ٱللَّهُ مِنْهُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ـ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ـ قَالَ : بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ ، لَا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ ، حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِيمَانِ ؟ قَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ الإِحْسَانِ ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ ؟ قَالَ : مَا الْمَسْؤُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا ، قَالَ : أَنْ تَلِدَ الْمَرْأَةُ رَبَّتَهَا ، وَأَنْ تَرَىٰ الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رُعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيّاً ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ » (ش حم م د ت ن هـ وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة حب ق في الدلائل) ـ وفي رواية ابن خُزيمة وحب ـ : أَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَحُجَّ وَتَعْتَمِرَ وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَأَنْ تُتِمَّ الْوُضُوءَ ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ ، وَفِي رِوَايَةِ (حب) : وَلٰكِنْ إِنْ شِئْتَ نَبَّأْتُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا : إِذَا رَأَيْتَ الْعَالَةَ مِنَ الْحُفَاةِ الْعُرَاةِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ وَكَانُوا مُلُوكاً ، قِيلَ : مَا الْعَالَةُ الْحُفَاةُ الْعُرَاةُ ؟ قَالَ : الْعَرَبُ ، وَإِذَا رَأَيْتَ الأَمَةَ تَلِدُ رَبَّتَهَا ، وَذٰلِكَ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، ولفظ (ت) : فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثٍ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ ذَاكَ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ مَقَالَةَ دِينِكُمْ . وَفِي لَفْظِ (ق) : وَوَلَدَتِ الإِمَاءُ أَرْبَابَهُنَّ ، ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ بِالرَّجُلِ فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَرَوْا شَيْئاً ، فَلَبِثَ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً ثُمَّ قَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ ؟ عَنْ كَذَا وَكَذَا .

١٨٧٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْ مُزينَةَ أَو جُهَيْنَةَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ فِيمَ نَعْمَلُ ، أَفِي شَيْءٍ قَدْ خَلاَ وَمَضَىٰ ، أَوْ شَيْءٍ يُسْتَأْنَفُ الآنَ ؟ قَالَ : في شَيْءٍ قَدْ خَلاَ وَمَضَىٰ ، فَقَالَ الرَّجُلُ ـ أَوْ بَعْضُ الْقَوْمِ ـ فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ مُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ » (حم د والشاشي ص) .

١٨٧٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ فِيهِ : أَمْرٌ مُبْتَدَعٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ ، أَوْ مَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ قَالَ : فِيمَا قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، قُلْنَا : أَفَلاَ نَتَّكِلُ ؟ قَالَ : فَاعْمَلْ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ بِالسَّعَادَةِ ، أَوْ لِلسَّعَادَةِ ، وَأَمَا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَإِنَّهُ يَعْمَلُ بِالشَّقَاءِ أَوْ لِلشَّقَاوَةِ » (ط حم ، ورواهُ مسدد إِلى قولهِ : وَقَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، وزادَ قُلْتُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : لاَ يُنَالُ إِلاَّ بِالْعَمَلِ قُلْتُ : إِذاً نَجْتَهِدُ ★ والشاشي قط في الأفراد ، وعثمانُ بن سعيد الدَّارمي في الرَّدِّ عَلى الْجهميَّةِ ص خ في خَلقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ ـ ابن جرير وحسين في الإستقامَةِ) .

١٨٧٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَمَّا نَزَلَتْ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ ، سَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ آللَّهِ ! فَعَلَى مَا نَعْمَلُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، أَوْ عَلَى شَيْءٍ لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلْ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ وَجَرَتْ بِهِ الأَقْلاَمُ يَا عُمَرُ ، وَلٰكِنْ كُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (ت ★ وقال حديثٌ حَسَنٌ غريب ★ ع وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه) .

١٨٧٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ بِالْجَابِيَةِ فَحَمِدَ آللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « مَنْ يَهْدِهِ آللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلاَ هَادِيَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ قِسٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ كَلِمَةً بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِمُتَرْجِمٍ يُتَرْجِمُ لَهُ مَا يَقُولُ ؟ قَالَ : يَزْعُمُ أَنَّ آللَّهَ لاَ يُضِلُّ أَحَداً ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ آللَّهِ ، بَلِ آللَّهُ خَلَقَكَ وَهُوَ أَضَلَّكَ ، وَهُوَ يُدْخِلُكَ النَّارَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ ، وَلَوْلاَ أَلُوتُ[1] عَقْداً لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ آللَّهَ لَمَّا خَلَقَ

---

(١) ألوت : أنقص من قوله تعالى : ﴿لا يَلِتْكُمْ مِن أعمالكم شيئاً﴾ الحجرات : ١٤ .

آدَمَ نَثَرَ ذُرِّيَتَهُ ، فَكَتَبَ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ ، وَأَهْلَ النَّارِ وَمَا هُمْ عَامِلُونَ ، ثُمَّ قَالَ : هٰؤُلَاءِ لِهٰذِهِ ، وَهٰؤُلَاءِ لِهٰذِهِ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ وَيَخْتَلِفُونَ فِي الْقَدَرِ » (د في كتاب الْقَدَرِيَّةِ وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وأبو القاسم بن بشران في أماليه ، وعثمان بن سعيد الدارمي في الرَّدِّ عَلَى الْجَهَمِيَّةِ وابن مَنده في غرائب شُعَبِهِ وحسين في الاستقامة ، واللالكائي في السنَّةِ والأصبهاني في الْحِجَّةِ وابن خسر وفي مسند أبي حنيفة) .

١٨٧٨ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أبزي قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ نَاسَاً يَتَكَلَّمُونَ فِي الْقَدَرِ ، فَقَامَ خَطِيباً فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إنما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الأُمَمِ فِي أَمْرِ الْقَدَرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَا أَسْمَعُ بِرَجُلَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ فِيهِ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَيْهِمَا ، فَأَحْجَمَ النَّاسُ فَمَا تَكَلَّمَ أَحَدٌ ، حَتَّىٰ ظَهَرَ نَابِغَةٌ بِالشَّامِ زَمَنَ الْحَجَّاجِ » (حسين في الإستقامة واللالكائي كر) .

١٨٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُّ شَيْءٍ بِقَدَرٍ ، حَتَّىٰ الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ » (سفيان) .

١٨٨٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ مُوسَىٰ قَالَ : يَا رَبِّ أَرِنَا آدَمَ الَّذِي أَخْرَجَنَا وَنَفْسَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَأَرَاهُ اللَّهُ آدَمَ فَقَالَ : أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ الَّذِي نَفَخَ اللَّهُ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَعَلَّمَكَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ، وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ أَخْرَجْتَنَا وَنَفْسَكَ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ لَهُ آدَمُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا مُوسَىٰ ، قَالَ : أَنْتَ نَبِيُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَكَ اللَّهُ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ رَسُولاً مِنْ خَلْقِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا وَجَدْتَ أَنَّ ذٰلِكَ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فِيمَ تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ سَبَقَ فِيهِ الْقَضَاءُ قَبْلِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلِكَ : فَحَجَّ آدَمُ مُوسَىٰ » (د وابن أبي عاصم في السُّنَّةِ وابن جرير وابنُ خزيمة وأبو عوانة والشاشي وابن مندة في الرَّدِّ عَلَى الْجهميَّةِ والاجري في الثمانين والأصبهاني في الْحُجَّةِ ص) .

١٨٨١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّا وَجَدْنَا هٰذَا الأَمْرَ قَدْ فَرَغَ ٱللَّهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ ، وَالمَالُ قَدْ قُسِمَ قَبْلَ أَنْ يُجْمَعَ ، وَالنَّاسُ يَجْرُونَ عَلَى مَقَادِيرِ ٱللَّهِ ، وَلَنْ تموتَ نَفْسٌ إِلاَّ وَلِلَّهِ الْحُجَّةُ عَلَيْهَا ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُعَذِّبَهَا عَذَّبَهَا ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَغْفِرَ لَهَا غَفَرَ لَهَا » (حسين في الإستقامة) .

١٨٨٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَجِدُ المُؤْمِنَ كَذَّاباً » (ابن أبي الدُّنيا في الصَّمْتِ هب) .

١٨٨٣ ـ عن الْحارث بن سويد : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ مُنَافِقاً ، قَالَ عُمَرُ : مَا خَافَ النِّفَاقَ عَلَى نَفْسِهِ مُنَافِقٌ » (ابن خسرو) .

١٨٨٤ ـ عن محمد بن سليم وهُوَ أَبُو هِلاَلٍ قَالَ : « سَأَلَ أَبَانُ الْحَسَنَ وَقَالَ : تَخَافُ النِّفَاقَ ؟ قَالَ : وَمَا يُؤْمِنُنِي مِنْهُ ، وَقَدْ خَافَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ » (جعفر الفريابي في صفةِ المُنَافِقِينَ) .

١٨٨٥ ـ عن حُذَيْفَةَ قَالَ : « مَرَّ بِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا جَالِسٌ في المَسْجِدِ فَقَالَ لِي : يَا حُذَيْفَةُ إِنَّ فُلاَناً قَدْ مَاتَ فَاشْهَدْهُ ، ثُمَّ مَضَىٰ حَتَّىٰ إِذَا كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَرَآنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَعَرَفَ ، فَرَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا حُذَيْفَةُ أَنْشِدُكَ ٱللَّهِ ! أَمِنَ الْقَوْمِ أَنَا ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ لاَ ، وَلَنْ أُبَرِّىءَ أَحَداً بَعْدَكَ » (فَرَأَيْتُ عَيْنَي عُمَرَ جَادَتَا » (كر) .

١٨٨٦ ـ عن خالدَ بنِ عرفطةَ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ فُلاَنٌ الْعَبْدِيُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَضَرَبَهُ بِقَنَاةٍ مَعَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا لِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : اجْلِسْ فَجَلَسَ ، فَقَرَأَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ آلر ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾[2] ، فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ثَلاَثاً وَضَرَبَهُ ثَلاَثاً ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا لِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَنْتَ الَّذِي نَسَخْتَ كِتَابَ دَانْيَالَ ؟ قَالَ : مُرْنِي بِأَمْرِكَ أَتَّبِعْهُ ،

---

(١) سورة يوسف، آية رقم: ١.

(٢) سورة يوسف، آية رقم: ٣.

قَالَ : انْطَلِقْ فَامْحُهُ بِالْحَمِيمِ وَالصُّوفِ ، ثُمَّ لاَ تَقْرَأْهُ وَلاَ تُقْرِئْهُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ ، فَلَئِنْ بَلَغَنِي عَنْكَ أَنَّكَ قَرَأْتَهُ أَوْ أَقْرَأْتَهُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ لأُنْهِكَنَّكَ عُقُوبَةً . ثُمَّ قَالَ : انْطَلَقْتُ أَنَا فَانْتَسَخْتُ كِتَاباً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ فِي أَدِيمٍ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا هٰذَا فِي يَدِكَ يَا عُمَرُ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كِتَاباً نَسَخْتُهُ لِنَزْدَادَ بِهِ عِلْماً إِلَى عِلْمِنَا ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ ، ثُمَّ نُودِيَ بِالصَّلاَةِ جَامِعَةً ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : أَغَضِبَ نَبِيُّكُمْ ؟ السِّلاَحَ السِّلاَحَ ، فَجَاؤُوا حَتَّىٰ أَحْدَقُوا بِمِنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيها الناسُ ! إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِيمَهُ ، وَاخْتُصِرَ لِي اخْتِصَاراً ، وَلَقَدْ أَتَيْتُكُمْ بها بَيْضَاءَ نَقِيَّةً فَلاَ تَهَوَّكُوا[1] ، وَلاَ يَغُرَّنَّكُمُ الْمُتَهَوِّكُونَ ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِكَ رَسُولاً ، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ».(ع) وابن المنذر وابن أبي حاتم (عق) ونصر المقدسي (ص) في الْحِجَّة وله طريقٌ ثانٍ في المراسيل .

١٨٨٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَن تعليمِ التَّوْرَاةِ ؟ قَالَ : لاَ تَعَلَّمْهَا وَآمِنْ بها ، وَتَعَلَّمُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وآمِنُوا بِهِ » (هب) ★ وضعَّفهُ ★ .

١٨٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّهِمُوا الرَّأْيَ عَلَى الدِّينِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَرَاهُ عَلَى أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، مَا آلُوا عَنِ الْحَقِّ وَذَاكَ يَوْمُ أَبِي جَنْدَلٍ وَالْكِتَابُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلِ مَكَّةَ . فَقَالَ : أَكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، تَرَانَا إِذاً صَدَّقْنَاكَ بما تَقُولُ ؟ وَلٰكِنْ اكْتُبْ بِمَا كُنْتَ تَكْتُبُ : بَاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَرَضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبَيْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ قَالَ : يَا عُمَرُ إِنِّي قَدْ رَضِيتُ وَتَأْبَىٰ أَنْتَ ؟ فَرَضِيتُ » (البزار وابن جرير في الأفراد وأبو نعيم في المعرفة واللالكائي في السُّنَّةِ والدَّيلمي) .

١٨٨٩ ـ عن جبير بن نفير عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْطَلَقْت في حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي[1] ـ فَأَتَيْتُهُ بِأَدِيمٍ فَأَخَذَ يُمْلِي عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ : يَا

---

(١) لا تتهوكوا: لا تتحيَّروا.

(١) فقلت أخبرني: لم ترد هذه الجملة في الأصل.

رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي لَقِيتُ يهودِيًّا يَقُولُ قَوْلاً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ بَعْدَكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ كَتَبْتَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : ائْتِنِي بِهِ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ : اجْلِسِ فَاقْرَأْهُ ، فَقَرَأْتُ سَاعَةً وَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَلَوَّنُ ، فَصِرْتُ مِنَ الْفَرَقِ لاَ أُجِيزُ حَرْفاً مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ثُمَّ جَعَلَ يَتْبَعُهُ رَسْماً رَسْماً يَمْحُوهُ بِرِيقِهِ وَهُوَ يَقُولُ : لاَ تَتَّبِعُوا هٰؤُلاءِ فَإِنهمْ قَدْ تَهَوَّكُوا حَتَّىٰ مَحَا آخِرَ حَرْفٍ » (حل) .

١٨٩٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ كِتَاباً وَافْتَرَضَ فَرَائِضَ فَلاَ تُنْقِصُوهَا ، وَحَدَّ حُدُوداً فَلاَ تُغَيِّرُوهَا ، وَحَرَّمَ مَحَارِمَ فَلاَ تَقْرَبُوهَا ، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ لَمْ يَسْكُتْ عَنْهَا نِسْيَاناً ، كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ ٱللَّهِ فَاقْبَلُوهَا . إِنَّ أَصْحَابَ الرَّأْيِ أَعْدَاءُ السُّنَنِ ، تَفَلَّتَتْ مِنْهُمْ أَنْ يَعُوهَا ، وَأَعْيَتْهُمْ أَنْ يَحْفَظُوهَا ، وَسُلِبُوا أَنْ يَقُولُوا لاَ نَعْلَمُ ، فَعَارَضُوا السُّنَنَ بِرَأْسِهِمْ ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ ، فَإِنَّ الْحَلاَلَ بَيِّنٌ وَالْحَرَامَ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ ذٰلِكَ شُبُهَاتٌ ، مَنِ اجْتَنَبَهُنَّ كَانَ أَوْفَرَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ، وَمَنِ اجْتَرَأَ عَلَيْهِنَّ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ ، كَالمَرْتَعِ حَوْلَ الْحِمَىٰ أَوْشَكَ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمىً ، وَحِمَىٰ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ » (نصر ★ وَفِيهِ أَيُّوب بن سويد ضعيف) .

١٨٩١ ـ عن مجاهد قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّايَ والمُكَايَلَةَ يَعْنِي : المُقَايَسَةَ[1] » (حم في السُّنَّةَ في باب اتِّبَاعِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَذَمَّ الرَّأْيِ ، وأبو عبيد في الغريب) .

١٨٩٢ ـ عن مَيْمُونِ بنِ مهرانَ قَالَ : « أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا المَدَائِنَ أَصَبْتُ كِتَاباً فِيهِ كَلاَمٌ مُعْجِبٌ ، قَالَ : أَمِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قُلْتُ : لاَ ، فَدَعَا بِالدِّرَّةِ فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بها ، وَقَرَأَ : ﴿ **الٓر ، تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ المُبِينِ ★ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا** ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ **وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ** ﴾[2] . ثُمَّ قَالَ : إِنما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُمْ أَقْبَلُوا عَلَى كُتُبِ

---

(١) وردت في أصل الجامع المقاسمة.

(١) سورة يوسف، آية رقم: ١ و ٢.

(١) سورة يوسف، آية رقم: ٣.

عُلَمَائِهِمْ وَأَسَاقِفَتِهِمْ وَتَرَكُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ حَتَّىٰ دُرِسَا وَذَهَبَ مَا فِيهِمَا مِنَ الْعِلْمِ » (نصر) .

١٨٩٣ ـ عن إبراهيم النخعي قَالَ : « كَانَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ يَطْلُبُ كُتُبَ دَانْيَالَ وَذٰلِكَ الضريبَة فَجَاءَ فِيهِ كِتَابٌ مِنْ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُرْفَعَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ عَلاَهُ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ عَلَيْهِ : ﴿ الٓر ★ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾[1] حَتَىٰ بَلَغَ ﴿ الْغَافِلِينَ ﴾ . قَالَ : فَعَرَفْتُ مَا يُرِيدُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي فَوَاللَّهِ لاَ أَدَعُ عِنْدِي مِنْ تِلْكَ الْكُتُبِ ـ شَيْئاً ـ إِلاَّ أَحْرَقْتُهُ فَتَرَكَهُ » (عب وابن الضريس في فضائل الْقرآنِ ، والعسكري في المواعظ ، خط) .

١٨٩٤ ـ عن عبد آللَّهِ بنِ عكيم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ أَصْدَقَ الْقِيلِ قِيلُ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، أَلاَ وَإِنَّ أَحْسَنَ الهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ ضَلاَلَةٌ ، أَلاَ وَإِنَّ النَّاسَ بِخَيْرٍ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ عَنْ أَكَابِرِهِمْ ، وَلَمْ يَقُمِ الصَّغِيرُ عَلَى الكَبِيرِ ، فَإِذَا قَامَ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ فَقَد » (اللالكائي في السُّنَّةِ ، وابن النَّجَّارِ) .

١٨٩٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « سَيَأْتِي نَاسٌ يُجَادِلُونَكُمْ بِشُبُهَاتِ الْقُرْآنِ فَخُذُوهُمْ بِالسُّنَنِ ، فَإِنَّ أَصْحَابَ السُّنَنِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ آللَّهِ » (الدارمي ونصر المقدسي في الْحجَّةِ ، واللاَّلكائي في السُّنَّةِ ، وابن عبد البرِّ في الْعِلمِ ، وابن أبي زمنين في أُصولِ السُّنَّةِ ، والأَصبهاني في الْحجَّةِ وابن النَّجَّارِ) .

١٨٩٦ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَسْأَلُوا عَنِ النُّجُومِ ، وَلاَ تُفَسِّرُوا الْقُرْآنَ بِرَأْيِكُمْ ، وَلاَ تَسُبُّوا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي فَإِنَّ ذٰلِكَ الإِيمانُ المَحْضُ » (خط في كتاب النُّجوم) .

١٨٩٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَيَكُونُ نَاسٌ يَكَذِّبُونَ بِالدَّجَّالِ ، وَيَكَذِّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَيَكَذِّبُونَ

---

(١) سورة يوسف، آية رقم: ١ .

بِعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيَكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيَكَذِّبُونَ بِالْحَوضِ ، وَيَكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتُحِشُوا » (عب ش والحارث ق في البعث) .

١٨٩٨ ـ عن رجُلٍ قَالَ : « كُنْتُ في المَدِينَةِ في مَجْلِسٍ فِيهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لِبَعْضِ جُلَسَائِهِ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصِفُ الإِسْلَامَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ جَذْعاً ثُمَّ ثَنِيّاً رُبَاعِيّاً ثُمَّ سَدِيساً ثُمَّ بَازِلاً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا بَعْدَ الْبُزُولِ إِلَّا النُّقْصَانُ » (حم ع) .

١٨٩٩ ـ عن الزهري أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : « مَا تَقُولُونَ في الرَّجُلِ لَا يَحْضُرُهُ أَحْيَاناً ذِهْنُهُ وَلَا عَقْلُهُ وَلَا حِفْظُهُ ، وَأَحْيَاناً يَحْضُرُهُ ذِهْنُهُ وَعَقْلُهُ ؟ قَالُوا : مَا نَدْرِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ عُمَرُ : إِنَّ لِلْقَلْبِ طَخَاءً كَطَخَاءِ الْقَمَرِ ، فَإِذَا غَشِيَ ذٰلِكَ الْقَلْبُ ذَهَبَ ذِهْنُهُ وَعَقْلُهُ وَحِفْظُهُ ، فَإِذَا انْجَلَى عَنْ قَلْبِهِ أَتَاهُ عَقْلُهُ وَذِهْنُهُ وَحِفْظُهُ » (ابن أبي الدُّنيا في كتاب الإِسْرَافِ) .

١٩٠٠ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَّا قَلْبِي فَلَا أَمْلِكُ ، وَلٰكِنْ أَرْجُو أَنْ أَعْدِلَ فِيمَا سِوَىٰ ذٰلِكَ » (ابن جرير) .

١٩٠١ ـ عن رجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيم يُقَالُ لَهُ قبيصَةُ ، قَالَ : « كُنَّا مَعَ عُتْبَةَ بنِ غزوانَ بِالْخريبَةِ ، فَإِذَا هُوَ يُنَادِي بِأَصْحَابِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَإِذَا بِرَجُلٍ يُنَادِي : يَا آلَ شَيْبَانَ ، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَثَنَى لِي الرُّمْحَ وَقَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَوَضَعْتُ قَوْسِي في رُمْحِهِ ، وَأَخَذْتُ بِلِحْيَتِهِ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى عُتْبَةَ فَحَبَسَهُ ، وَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : لَوْ كُنْتَ ذَا أَسِيرٍ وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ قَدَّمْتَهُ فَضَرَبْتَ عُنُقَهُ كَانَ أَهْلَ ذَاكَ ، فَأَمَّا إِذَا حَبَسْتَهُ فَادْعُهُ فَأَحْدِثْ لَهُ بَيْعَةً وَخَلِّ سَبِيلَهُ » (محمَّد بن شيبان الْقزَّاز في حِزْبِهِ) .

١٩٠٢ ـ عن فضلة الْغفاري قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : أَنَا ابْنُ بَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ : إِنْ يَكُنْ لَكَ دِينٌ فَلَكَ كَرَمٌ ، وَإِنْ يَكُنْ لَكَ عَقْلٌ فَلَكَ مُرُوءَةٌ ، وَإِنْ يَكُنْ لَكَ مَالٌ فَلَكَ شَرَفٌ ، وَإِلَّا فَأَنْتَ وَالْحِمَارُ سَوَاءٌ » (الدينوري والعسكري في الأَمْثَال) .

١٩٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : اسْتَأْذِنُوا لِابْنِ الأَخْيَارِ ، فَقَالَ عُمَرُ : « ائْذَنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا ابنُ فُلَانٍ ابنِ فُلَانٍ ابنِ فُلَانٍ ، فَعَدَّ رِجَالاً مِنْ أَشْرَافِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ يُوسُفُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : لَا ، قَالَ : ذَاكَ ابْنُ الأَخْيَارِ ، فَأَنْتَ ابْنُ الأَشْرَارِ ، إِنَّمَا تَعُدُّ عَلَى رِجَالِ أَهْلِ النَّارِ » (ك) .

١٩٠٤ ـ عن سعيد بن يسارٍ قَالَ : « لَمَّا بَلَغَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً بِالشَّامِ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَكَتَبَ إِلَى أَمِيرِهِ أَنِ ابْعَثْهُ إِلَيَّ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَيْحَكَ وَمِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : أَوَلَمْ تَكُونُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْنَافًا : مُشْرِكٌ وَمُنَافِقٌ وَمُؤْمِنٌ ؟ فَمِنْ أَيِّهِمْ كُنْتَ ؟ فَمَدَّ عُمَرُ إِلَيْهِ مَعْرِفَةً لِمَا قَالَ ، حَتَّى أَخَذَ بِيَدِهِ » (هب) .

١٩٠٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اجْتَنِبُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ الْيَهُودَ فِي عِيدِهِمْ » (خ في تاريخه ق) .

١٩٠٦ ـ عن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ قَالَ إِنِّي عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ إِنِّي مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ » (رسته في الإيمان) .

١٩٠٧ ـ عن سعيد بن يسارٍ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً بِالشَّامِ يَزْعُمُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَكَتَبَ ـ إِلَيْهِ ـ عُمَرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ : أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ مُؤْمِنٌ ؟ قَالَ : هَلْ كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَلَى ثَلَاثَةِ مَنَازِلَ : مُؤْمِنٌ ، وَكَافِرٌ ، وَمُنَافِقٌ ، وَاللَّهِ مَا أَنَا بِكَافِرٍ ، وَلَا نَافَقْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ابْسُطْ يَدَكَ رِضًى بما قَالَ » (ش في الإيمان) .

١٩٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اجْتَنِبُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ فِي عِيدِهِمْ يَوْمَ جَمْعِهِمْ ، فَإِنَّ السُّخْطَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ فَأَخْشَىٰ أَنْ يُصِيبَكُمْ وَلَا تَعْلَمُوا بِطَانَتَهُمْ فَتَخَلَّقُوا بِأَخْلَاقِهِمْ » (خ في تاريخه هب) .

١٩٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ « لَا تَشْغَلُوا أَنْفُسَكُمْ بِذِكْرِ النَّاسِ ، فَإِنَّهُ بَلَاءٌ ، وَعَلَيْكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ » (ابن أبي الدُّنيا) .

١٩١٠ ـ عن أبي حنيفةَ ، عن مُوسَىٰ بن كثيرٍ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَبْصَرَهُمْ يُهَلِّلُونَ وَيُكَبِّرونَ ، فَقَالَ : « هِيَ هِيَ ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، قِيلَ لَهُ : وَمَا هِيَ : قَالَ : كَلِمَةُ التَّقْوَىٰ ، وَكَانُوا أَحَقَّ بِها وَأَهْلَهَا » (ابن خسرو) .

١٩١١ ـ عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّا يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ : قُمْ بِنَا نَزْدَادُ إِيماناً ، فَيَذْكُرُونَ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ش واللالكائي في السُّنَّةِ) .

١٩١٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِذِكْرِ آللَّهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ ، وَإِيَّاكُمْ وَذِكْرَ النَّاسِ فَإِنَّهُ دَاءٌ » (حم في الزُّهدِ وهناد وابن أبي الدُّنيا في الصَّمْتِ) .

١٩١٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِضَرْبِ رَجُلَيْنِ ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ : بِسْمِ آللَّهِ ، وَالآخَرُ يَقُولُ : سُبْحَانَ آللَّهِ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ خَفِّفْ عَنِ الْمُسَبِّحِ ، فَإِنَّ التَّسْبِيحَ لَا يَسْتَقِرُّ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ » (هب) .

١٩١٤ ـ عن سعيد بنِ جُبَيْرٍ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْسَانَاً يُسَبِّحُ بِتَسَابِيحَ مَعَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنما يُجْزِئُهُ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَ آللَّهِ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلءَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، وَيَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، وَيَقُولُ : آللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شَاءَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » (ش) .

١٩١٥ ـ عن الْحسين بن خَير بن حوثرة بن يعيش المُوَفَّق ابن أَبي النعمانِ الطَّائِيِّ الحِمصِيِّ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبدُ الرَّحْمٰنِ بن يحيىٰ بن أَبي النَّقَّاشِ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ آللَّهِ بنُ عَبدِ الْجَبَّارِ الْخَبائِرِيُّ ، حدَّثَنَا الْحكم بنُ عبدِ آللَّهِ بنِ خَطَّافٍ ، حدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عن أَبي واقِدٍ ، قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجَابِيَةِ ، أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يُقَالُ لَهُ : رَوْحُ بنُ حَبِيبٍ بِأَسَدٍ في تَابُوتٍ حَتَّىٰ وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : هَلْ كَسَرْتُمْ لَهُ نَابَاً أَوْ مِخْلَبَاً ؟ فَقَالُوا : لَا ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، سَمِعْتُ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا صِيدَ مَصِيدٌ إِلَّا بِنَقْصٍ فِي تَسْبِيحِهِ ، يَا قَسْوَرَةُ اعْبُدِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ خَلِّ سَبِيلَهُ) .

١٩١٦ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ عَلِمْنَا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَمَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : كَلِمَةٌ رَضِيَهَا ٱللَّهُ لِنَفْسِهِ وَأَحَبَّ أَنْ تُقَالَ » (ابن أبي حاتم) .

١٩١٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : « أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ أَتْبِعْهَا بِأُخْتِهَا : فَاغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ » (حمفي الزُّهد وهناد) .

١٩١٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْجُبْنِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَسُوءِ الْعُمُرِ » (ش حم د ن هـ والشاشي حب وابن جرير ويوسف القاضي في سُنَنِهِ والخرائطي في مكارم الأخلاق قط في الأفراد ك ص) .

١٩١٩ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ يُعَوِّذُ حَسَناً وَحُسَيْناً ، يَقُولُ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » (حل) .

١٩٢٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً يَتْبَعُهُ ، فَفَزِعَ عُمَرُ ، فَأَتَاهُ بِمِطْهَرَةِ جِلْدٍ ، فَوَجَدَ النَّبِيَّ ﷺ سَاجِداً فِي مَشْرَبَةٍ ، فَتَنَحَّىٰ عَنْهُ مِنْ خَلْفِهِ ، حَتَّى رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِداً فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي ، إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ » (طس ص) .

١٩٢١ ـ عن سعيد بن المسيِّب عَن عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى تُصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ» (ت)[1] .

---

(١) قال الحافظ العراقي في شرحه: وهو وإن كان موقوفاً عليه فمثله لا يُقال من قبل الرَّأي، وإنما هو أمرٌ توفيقيٌّ فحكمهُ حكمُ المرفوع، كما صرَّح به جماعةٌ من الأئمَّة أهل الحديث والأصول، فمن الأئمة

١٩٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَ لِي أَنَّ الدُّعَاءَ يَكُونُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، لاَ يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّىٰ يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » (ابن راهويه) بسندٍ صحيحٍ .

١٩٢٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا دَعَا الدَّاعِي فَإِنَّ الدُّعَاءَ مَوْقُوفٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَإِذَا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رُفِعَ » (الديلمي وعبد القادر الرهاوي في الأربعين) وقَالَ : رُوِيَ عَنْ عُمَرَ مَوْقُوفاً من قولِهِ وَهُو أَصَحُّ مِنَ المرْفُوعِ .

١٩٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدُّعَاءُ كُلُّهُ يُحْجَبُ دُونَ السَّمَاءِ حَتَّىٰ يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رُفِعَ الدُّعَاءُ » (الرهاوي) .

١٩٢٥ ـ عن الْحسنِ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ يُكْثِرُ غِشْيَانَ بَابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِذْهَبْ فَتَعَلَّمْ كِتَابَ ٱللَّهِ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَفَقَدَهُ عُمَرُ ، ثُمَّ لَقِيَهُ فَكَأَنَّهُ عَاتَبَهُ ، فَقَالَ : وَجَدْتُ في كِتَابِ ٱللَّهِ مَا أَغْنَانِي عَنْ بَابِ عُمَرَ » (ش) .

= الشَّافعيُّ رضي الله عنه نصَّ عليه في بعض كتبه، كما نقل عنه، ومن أهلِ الحديث والأصول أبو عمر بن عبد البرّ فأدخل في كتاب التقصّي أحاديثَ من أقوال الصحابة، مع أنَّ موضوعَ كتابه (الأحاديث المرفوعة)، من ذلك حديث سهل بن أبي حثمة في صلاة الخوف، وقال في التمهيد: هذا الحديث موقوفٌ على سهلٍ في الموطَّأ عند جماعة الرُّواة عن مالك ومثله لا يُقال من جهة الرأي، وكذلك فعل الحاكم أبو عبد ٱللَّهِ في كتابه علوم الحديث، معرفة المسانيد التي لا يُذكر سندها عن رسول ٱللَّهِ ﷺ، ثمَّ روى فيه ثلاثة أحاديث، قول ابن عبَّاس: كنَّا نمضمضُ من اللَّبنِ ولا نَتوضَّأ منه، وقول أنس: كان يُقال في أيَّام العشر كل يوم ألف يوم، ويوم عرفة عشرة آلاف يوم، قال: يعني في الفضل، وقول عبد ٱللَّهِ بن مسعود: مَنْ أَتَى ساحراً أو عرَّافاً فقد كفر بما أُنزل على محمَّد ﷺ، قال: فهذا وأشباهُ ما ذكرنا إذا قاله الصَّحابيُّ المعروف الصحبة فهو حديث مسندٌ، وكل ذلك مخرَّجٌ في المسانيد.

وقال الإمام فخر الدين الرازي في المحصول: إذا قال الصَّحابيُّ قولاً ليس للاجتهاد فيه مجالٌ، فهو محمولٌ على السَّماع تحسيناً للظَّنِّ به.

وقال القاضي أبو بكر بن العربي عقب ذكره لقولِ عمر، هذا ومثلِ هذا إذا قاله عمر لا يكون إلا توقيفاً، لأنه لا يُدركُ بنظرٍ، انتهى كلام العراقي، وإنما سقته هنا لأني أورد في هذا الكتاب أشياءَ كثيرة عن الصَّحابة، لم يُصَرَّحْ بإسنادها إلى النَّبي ﷺ، فيتوهَّم مَن لا خِبرَة له أنها موقوفةٌ، وليس كذلك بل هي في حكم المرفوع.

الحديث رواه الترمذيُّ كما عزاه المصنّف ووضَّح شرحَه صاحبُ تحفة الأحوذي برقم (٤٨٦) باب ما جاء في فضل الصَّلاة على النَّبيِّ ﷺ، تحفة الأحوذي (٢/ ٦١٠) اهـ، مصححة.

١٩٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا بُدَّ لِلرَّجُلِ الْمُسْلِمِ مِنْ سِتِّ سُوَرٍ يَتَعَلَّمُهُنَّ : سُورَتَيْنِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَسُورَتَيْنِ لِلْمَغْرِبِ ، وَسُورَتَيْنِ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ » (عب) .

١٩٢٧ ـ عن قرظة بن كعب الأَنْصَارِيِّ قَالَ : « أَرَدْنَا الْكُوفَةَ فَشَيَّعَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى صِرارٍ[1] ، فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : تَدْرُونَ لِمَ شَيَّعْتُكُمْ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، نَحْنُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : إِنَّكُمْ تَأْتُونَ أَهْلَ قَرْيَةٍ لَهُمْ دَوِيٌّ بِالْقُرْآنِ كَدَوِيِّ النَّحْلِ ، فَلَا تَصُدُّوهُمْ بِالأَحَادِيثِ فَتَشْغَلُوهُمْ ، جَرِّدُوا الْقُرْآنَ وَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : امْضُوا وَأَنَا شَرِيكُكُمْ » (ابن سعد) .

١٩٢٨ ـ عن أَبِي نَضْرَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « شَوِّقْنَا إِلَى رَبِّنَا فَقَرَأَ ، فَقَالُوا : الصَّلَاةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَلَسْنَا فِي صَلَاةٍ » (ابن سعد) .

١٩٢٩ ـ عن كنانَةَ الْعَدوي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ أَنِ ارْفَعُوا إِلَيَّ كُلَّ مَنْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ، حَتَّىٰ أُلْحِقَهُمْ فِي الشَّرَفِ مِنَ الْعَطَاءِ ، وَأُرْسِلَهُمْ فِي الآفَاقِ ، يُعَلِّمُونَ النَّاسَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الأَشْعَرِيُّ : إِنَّهُ بَلَغَ مِنْ قِبَلِي مِمَّنْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ثَلَثُمِائَةٍ وَبِضْعُ رِجَالٍ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَيْهِمْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بنِ قَيْسٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ كَائِنٌ لَكُمْ أَجْراً ، وَكَائِنٌ لَكُمْ شَرَفاً وَذُخْراً ، فَاتَّبِعُوهُ وَلَا يَتْبَعَنَّكُمْ فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَهُ الْقُرْآنُ زُخَّ فِي قَفَاهُ حَتَّىٰ يَقْذِفَهُ فِي النَّارِ ، وَمَنْ تَبِعَ الْقُرْآنَ وَرَدَ بِهِ الْقُرْآنُ جَنَّاتِ الْفِرْدَوْسِ ، فَلَيَكُونَنَّ لَكُمْ شَافِعاً إِنِ اسْتَطَعْتُمْ ، وَلَا يَكُونَنَّ بِكُمْ مَاحِلاً ، فَإِنَّهُ مَنْ شَفَعَ لَهُ الْقُرْآنُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَحَلَ بِهِ الْقُرْآنُ دَخَلَ النَّارَ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ يَنَابِيعُ الْهُدَىٰ ، وَزَهْرَةُ الْعِلْمِ ، وَهُوَ أَحْدَثُ الْكُتُبِ عَهْداً بِالرَّحْمٰنِ ، بِهِ يَفْتَحُ اللَّهُ أَعْيُناً عُمْياً ، وَآذَاناً صُمّاً ، وَقُلُوباً غُلْفاً ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ ثُمَّ كَبَّرَ وَقَرَأَ ، وَضَعَ الْمَلَكُ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَيَقُولُ : أُتْلُ أُتْلُ

---

(١) صرار: بئر على بعد ثلاثة أميال من المدينة.

فَقَدْ طِبْتَ وَطَابَ لَكَ ، وَإِنْ تَوَضَّأَ وَلَمْ يَسْتَكْ حَفِظَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْدُ ذٰلِكَ ، أَلَا وَإِنَّ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ مَعَ الصَّلَاةِ كَنْزٌ مَكْنُونٌ ، وَخَيْرٌ مَوْضُوعٌ ، فَاسْتَكْثِرُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ نُورٌ ، وَالزَّكَاةَ بُرْهَانٌ ، وَالصَّبْرَ ضِيَاءٌ ، وَالصَّوْمَ جُنَّةٌ ، وَالْقُرْآنَ حُجَّةٌ لَكُمْ أَوْ عَلَيْكُمْ ، فَأَكْرِمُوا الْقُرْآنَ وَلَا تُهِينُوهُ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ مُكْرِمٌ مَنْ أَكْرَمَهُ ، وَمُهِينٌ مَنْ أَهَانَهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ تَلَاهُ وَحَفِظَهُ ، وَعَمِلَ بِهِ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ ٱللَّهِ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ إِنْ شَاءَ عَجَّلَهَا لَهُ فِي دُنْيَاهُ ، وَإِلَّا كَانَتْ لَهُ ذُخْرًا فِي الآخِرَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ » (ابن زنجويه) .

١٩٣٠ ـ عن عمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ » (أبو عبيد ص وعبد بن حميد هب) .

١٩٣١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَنْعَامُ مِنْ نَوَاجِبِ الْقُرْآنِ » (أبو عبيد في فضائل القرآنِ والدَّارمي ومحمَّد بن نصر في كِتابِ الصَّلَاةِ ، وأبو الشَّيخ في تفسيرِهِ) .

١٩٣٢ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ قَرَأَ مِنْ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾[1] عَشْرَ آيَاتٍ بَنَىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » (ابن مردويه) .

١٩٣٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَقُلْتُ لِنَفْسِي : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ نَزَرْتَ[2] رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي فَتَقَدَّمْتُ ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ، فَإِذَا أَنَا بِمُنَادٍ يُنَادِي يَا عُمَرُ ! فَرَجَعْتُ وَأَنَا أَظُنُّ أَنَّهُ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَزَلَ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ سُورَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾[3] »، (حم خ ت ن ع حب وابن مردويه ق في الدَّلائلِ) .

---

(١) سورة المؤمنون، آية رقم: ١ .

(٢) نزر: ألَحَّ بالسؤال.

(٣) سورة الفتح، آية رقم: ١ و ٢ .

١٩٣٤ ـ عن سعيد بن جبير قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ كُتِبَ عِنْدَ آللَّهِ مِنَ الْحُكَمَاءِ » (ص ، هب) .

١٩٣٥ ـ عن المسور بن مخرمة أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « تَعَلَّمُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ النِّسَاءِ وَسُورَةَ المائِدَةِ وَسُورَةَ الْحَجِّ وَسُورَةَ النُّورِ فَإِنَّ فِيهِنَّ الْفَرَائِضَ » (ك هب) .

١٩٣٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا سُورَةَ بَرَاءَةَ وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ ، وَحَلُّوهُنَّ الْفِضَّةَ » (أبو عُبيد في فضائِلِ الْقُرآنِ ص وأبو الشيخ في تفسيره هب) .

١٩٣٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَرَ قَرَأَ سُورَةَ مَرْيَمَ ، فَسَجَدَ ثُمَّ قَالَ : هٰذَا السُّجُودُ فَأَيْنَ الْبُكَاءُ » (ابن أبي الدُّنْيَا فِي الْبُكَاءِ وابن جرير وابن أبي حاتمٍ هب) .

١٩٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَسِّنُوا أَصْوَاتَكُمْ بِالْقُرْآنِ »(ش) .

١٩٣٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ﴾» (ش) .

١٩٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ وَاسْأَلُوا آللَّهَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ النَّاسَ بِهِ » (ش) .

١٩٤١ ـ عن محمَّد بن المنتشِرِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ : اقْرَأْ يَا فُلَانُ الْحِجْرَ ، قَالَ : أَوَلَيْسَتْ مَعَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَمَّا بِمِثْلِ صَوْتِكَ فَلَا » (هب وأبو عبيد آللَّهِ الحسين بن خسرو في مُسند أبي حنيفة) .

١٩٤٢ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي قَوْمٍ وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَامَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، وَهُوَ يَقْرَأُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : لِمَ لَا تَتَوَضَّأُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ أَفْتَاكَ بِهٰذَا ؟ أَمُسَيْلِمَةُ ؟» (مالك

---

(١) سورة الأعلى، آية رقم: ١.

عب وَأَبُو عُبَيدٍ في فضائلِ الْقُرْآنِ وابن سعدٍ وابن جرير) .

١٩٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لأُحِبُّ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى الْقَارِىءِ أَبْيَضَ الثِّيَابِ » (مالك) .

١٩٤٤ ـ عن عامرٍ الشعبي قَالَ : « كَتَبَ رَجُلٌ مُصْحَفاً ، وَكَتَبَ عِنْدَ كُلِّ آيَةٍ تَفْسِيرَهَا ، فَدَعَا بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَضَهُ بِالمِقْرَاضَيْنِ » (ش) .

١٩٤٥ ـ عن حارثةَ بن مُضَرِّبٍ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَعَلَّمُوا سُورَةَ النِّسَاءِ وَالأَحْزَابِ وَالنُّورِ » (أبو عُبيد) .

١٩٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اقْرَؤُوا الْقُرْآنَ مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَقُومُوا عَنْهُ » (أبو عبيد هب) .

١٩٤٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ نَشَرَ الْمُصْحَفَ فَقَرَأَ فِيهِ » (ابن أبي داود) .

١٩٤٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَعْجَمَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فَلْيَنَمْ » (مسدد) .

١٩٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَقْرَأُ الْجُنُبُ وَالْحَائِضُ الْقُرْآنَ » (ش والدَّارمي) .

١٩٥٠ ـ عن أنسٍ قَالَ : « قَرَأَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ﴿ وَفَاكِهَةً وَأَبًّا ﴾[1] ، فَقَالَ : هٰذِهِ الْفَاكِهَةُ قَدْ عَرَفْنَاهَا ، فَمَا الأَبُّ ؟ ثُمَّ قَالَ : مَهْ نَهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ ، وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هٰذَا لَهُوَ التَّكَلُّفُ يَا عُمَرُ ، فَمَا عَلَيْكَ أَلاَّ تَدْرِي مَا هُوَ الأَبُّ ، اتَّبِعُوا مَا بُيِّنَ لَكُمْ مِنْ هٰذَا الْكِتَابِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ ، وَمَا لَمْ تَعْرِفُوهُ فَكِلُوهُ إِلَى عَالِمِهِ » (ص ش وأبو عبيد في فضائله وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحِفِ ك هب وابن مردويه) .

---

(١) سورة عبس، آية رقم: ٣١.

١٩٥١ ـ عن أبي وائل أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ وَأَبًّا ﴾[١] مَا الأَبُّ ؟ ثُمَّ قَالَ : مَا كُلِّفْنَا هٰذَ ، وَمَا أُمِرْنَا بِهٰذَا » (ابن مردويه) .

١٩٥٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ ٱللَّهِ فَضَعُوهُ عَلَى مَوَاضِعِهِ وَلَا تَتَّبِعُوا فِيهِ أَهْوَاءَكُمْ » (حم في الزُّهْدِ ق في الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ) .

١٩٥٣ ـ عن أبي مليكَةَ قَالَ : « قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ في زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ يُقْرِئُنِي مِمَّا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ؟ فَأَقْرَأَهُ رَجُلٌ بَرَاءَةً ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ـ وَرَسُولِهِ بِالْجَرِّ ـ ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : أَوَ قَدْ بَرِيءَ ٱللَّهُ مِنْ رَسُولِهِ ، إِنْ يَكُنِ ٱللَّهُ بَرِيءَ مِنْ رَسُولِهِ ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ ، فَبَلَغَ عُمَرَ مَقَالَةُ الأَعْرَابِيِّ فَدَعَاهُ فَقَالَ : يَا أَعْرَابِيُّ ! أَتَبْرَأُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقُرْآنِ ، فَسَأَلْتُ مَنْ يُقْرِئُنِي ؟ فَأَقْرَأَنِي هٰذَا سُورَةَ ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾[٢] فَقَالَ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ ﴾[٣] فَقُلْتُ : أَوَ قَدْ بَرِيءَ ٱللَّهُ مِنْ رَسُولِهِ؟ فَإِنْ يَكُنِ ٱللَّهُ بَرِيءَ مِنْ رَسُولِهِ فَأَنَا أَبْرَأُ مِنْهُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هٰكَذَا يَا أَعْرَابِيُّ ، قَالَ : فَكَيفَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : وَأَنَا وَٱللَّهِ أَبْرَأُ مِمَّنْ بَرِيءَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا يُقْرِيءَ النَّاسَ إِلَّا عَالِمٌ بِاللُّغَةِ ، وَأَمَرَ أَبَا الأَسْوَدِ فَوَضَعَ النَّحْوَ » (ابن الأنباري في الْوَقْفِ والابْتِدَاءِ) .

١٩٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ كَلَامُ ٱللَّهِ ، فَلَا أَعْرِفَنَّكُمْ مَا عَطَفْتُمُوهُ عَلَى أَهْوَائِكُمْ »(الدَّارِمِي وعثمان بن سعيد في الرَّدِّ عَلَى الْجَهَمِيَّةِ ق في الأَسماءِ والصِّفَاتِ » .

١٩٥٥ ـ عن الْحَسن : « أَنَّ نَاسًا لَقُوا عَبْدَ ٱللَّهِ بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِصْرَ ، فَقَالُوا : نَرَىٰ أَشْيَاءَ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ أَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ بها لَا يُعْمَلُ بها ، فَأَرَدْنَا أَنْ

---

(١) سورة عبس، آية رقم: ٣١.
(٢) سورة التوبة، آية رقم: ٣.
(٣) سورة الحجرات، آية رقم: ١٤.

نَلْقَىٰ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ في ذٰلِكَ ، فَقَدِمَ وَقَدِمُوا مَعَهُ ، فَلَقِيَ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ نَاساً لَقَوْنِي بِمِصْرَ ، فَقَالُوا : إِنَّا نَرَىٰ أَشْيَاءَ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ أَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ بها لاَ يُعْمَلُ بها فَأَحَبُّوا أَنْ يَلْقَوْكَ في ذٰلِكَ ، فَقَالَ : اجْمَعْهُمْ لِي ، فَجَمَعَهُمْ لَهُ ، فَأَخَذَ أَدْنَاهُمْ رَجُلاً ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ بِٱللَّهِ وَبِحَقِّ الإِسْلاَمِ عَلَيْكَ ، أَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ أَحْصَيْتَهُ في نَفْسِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ أَحْصَيْتَهُ في بَصَرِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ أَحْصَيْتَهُ في لَفْظِكَ ؟ هَلْ أَحْصَيْتَهُ في أَثَرِكَ ثُمَّ تَتَبَّعَهُمْ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَلَىٰ آخِرِهِمْ ، قَالَ : ثَكِلَتْ عُمَرَ أُمُّهُ ، أَتُكَلِّفُونَهُ أَنْ يُقِيمَ النَّاسَ عَلَىٰ كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قَدْ عَلِمَ رَبُّنَا أَنَّهُ سَيَكُونُ لَنَا سَيِّئَات وَتَلاَ : ﴿ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مَدْخَلاً كَرِيماً ﴾[1] ، هَلْ عَلِمَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِيمَ قَدِمْتُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : لَوْ عَلِمُوا لَوَعَظْتُ بِكُمْ » (ابن جرير) .

١٩٥٦ ـ عن عُبَادَةَ بنِ نُسَيٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : لاَ تَبِيعُوا الْمَصَاحِفَ ، وَلاَ تَشْتَرُوهَا » (ابن أبي داوُد) .

١٩٥٧ ـ عن مَوْلَى بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ صَبِيغاً الْعِرَاقِيَّ جَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْقُرْآنِ في أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّىٰ قَدِمَ مِصْرَ ، فَبَعَثَ بِهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَلَمَّا أَتَاهُ الرَّسُولُ بِالْكِتَابِ ، فَقَرَأَهُ ، فَقَالَ : أَيْنَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : في الرَّحْلِ ، قَالَ عُمَرُ : أَبْصِرْ أَنْ يَكُونَ ذَهَبَ فَتُصِيبَكَ مِنِّي الْعُقُوبَةُ الْمُوجِعَةُ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَمَّ تَسْأَلُ ؟ فَحَدَّثَهُ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَيَّ يَطْلُبُ الْجَرِيدَ ، فَضَرَبَهُ بها ، حَتَّىٰ تَرَكَ ظَهْرَهُ دِبَرَةً ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّىٰ بَرَأَ ، ثُمَّ عَادَ لَهُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّىٰ بَرَأَ ، ثُمَّ دَعَا بِهِ لِيَعُودَ لَهُ ، فَقَالَ صَبِيغٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ قَتْلِي ، فَاقْتُلْنِي قَتْلاً جَمِيلاً ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تُدَاوِيَنِي فَقَدْ وَٱللَّهِ بَرَأْتُ ، فَأَذِنَ لَهُ إِلَى أَرْضِهِ ، وَكَتَبَ لَهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ أَنْ لاَ يُجَالِسَهُ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى الرَّجُلِ ، فَكَتَبَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ قَدْ حَسُنَتْ هَيْئَتُهُ ، فَكَتَبَ أَنِ ائْذَنْ لِلنَّاسِ في مُجَالَسَتِهِ » (الدارمي وابن عبد الحكم كر) .

---

(١) سورة النساء، آية رقم: ٣١.

١٩٥٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئاً ، وَكَتَبَ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الأَمْصَارِ » (ابن أبي داوُد) .

١٩٥٩ ـ عن أسير بن عمْرو قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَعْداً قَالَ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَلْحَقْتُهُ في الْعَيْنِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُفٍّ أُفٍّ ، أَيُعْطَىٰ عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟» (أبو عبيد وعلي بن حرب الطَّائِي في الثَّاني مِنْ حَدِيثِهِ) .

١٩٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا إِعْرَابَ الْقُرْآنِ كَمَا تَعَلَّمُوا حِفْظَهُ » (أبو عبيد وابن الأنباري في الإيضاح) .

١٩٦١ ـ عن أبي الأَسْوَدِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ مَعَ رَجُلٍ مُصْحَفاً قَدْ كَتَبَهُ بِقَلَمٍ دَقِيقٍ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : الْقُرْآنُ كُلُّهُ ، فَكَرِهَ ذٰلِكَ وَضَرَبَهُ ، وَقَالَ : عَظِّمُوا كِتَابَ ٱللَّهِ ، وَكَانَ إِذَا رَأَىٰ مُصْحَفاً عَظِيماً سَرَّهُ » (أبو عبيد) .

١٩٦٢ ـ عن أبي كنانَةَ الْقُرَشيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الأَشْعَرِيِّ إِلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّه بَلَغَنِي عَنْكَ مَا لَوْ مِتَّ قَبْلَهُ كَانَ خَيْراً لَكَ ، وَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِراً » (ابن سعد) .

١٩٦٣ ـ عن إبراهِيمَ التيمِيِّ قَالَ : « خَلَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَجَعَلَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : كَيْفَ تَخْتَلِفُ هٰذِهِ الأُمَّةُ ، وَكِتَابُهَا وَاحِدٌ ، وَنَبِيُّهَا وَاحِدٌ ، وَقِبْلَتُهَا وَاحِدَةٌ ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ ، فَقَرَأْنَاهُ وَعَلِمْنَا فِيمَا نَزَلَ ، وَإِنَّهُ يَكُونُ بَعْدَنَا أَقْوَامٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا يَعْرِفُونَ فِيمَ نَزَلَ ، فَيَكُونَ لِكُلِّ قَوْمٍ فِيهِ رَأْيٌ ، فَإِذَا كَانَ لِكُلِّ قَوْمٍ فِيهِ رَأْيٌ اخْتَلَفُوا ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا اقْتَتَلُوا ، فَزَبَرَهُ عُمَرُ ، وَانْتَهَرَهُ وَانْصَرَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، ثُمَّ دَعَاهُ بَعْدُ ، فَعَرَفَ الَّذِي قَالَ ، ثُمَّ قَالَ : إِيهاً أَعِدْ » (ص هب خط في الْجامع) .

١٩٦٤ ـ عن سُليمانَ بنِ يَسَارٍ قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قَوْمٍ

يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَرَاجَعُونَ فِيهِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَنَتَـرَاجَعُ ، قَالَ : تَرَاجَعُوا وَلَا تَلْحَنُوا » (ص وابن الأَنْبَارِي في الإِيضَاحِ هب) .

١٩٦٥ ـ عن السَّائِبِ بنِ يَزِيـدٍ قَالَ : « أُتِي عُمَـرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّا لَقِينَا رَجُلاً يَسْأَلُ عَنْ تَأْوِيـلِ مُشْكِلَاتِ الْقُـرْآنِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ أَمْكِنِّي مِنْهُ ، فَبَيْنَمَا عُمَرُ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ يُغَدِّي النَّاسَ ، إِذْ جَاءَ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ وَعَمَامَةٌ صَفْرَاءُ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ قَالَ : يَـا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : ﴿ وَالـذَّارِيَاتِ ذَرْواً فَالْحَامِلَاتِ وِقْراً ﴾[1] فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ هُوَ ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَجْلِدُهُ حَتَّىٰ سَقَطَتْ عِمَامَتُهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَوْ وَجَـدْتُكَ مَحْلُوقـاً لَضَرَبْتُ رَأْسَكَ ، أَلْبِسُوهُ ثِيَاباً وَاحْمِلُوهُ عَلَى قَتَبٍ ، وَأَخْرِجُوهُ حَتَّىٰ تَقْدُمُوا بِهِ بِلَادَهُ ، ثُمَّ لِيَقُمْ خَطِيبٌ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّ صَبِيغاً ابْتَغَى الْعِلْمَ فَأَخْطَأَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ وَضِيعاً فِي قَوْمِهِ حَتَّىٰ هَلَكَ ، وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ » (ابن الأَنبـاري في المصاحِفِ وَنَصْـرُ المقدسيُّ في الْحجَّةِ واللالكائي كر) .

١٩٦٦ ـ عن سليمانَ بنِ يَسارٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي تميمٍ ، يُقَالُ لَهُ صبيغُ بنُ عِسلٍ قَدِمَ المَدِينَةَ ، وَكَانَ عِنْدَهُ كُتُبٌ ، فَجَعَلَ يَسْأَلُ عَنْ مُتَشَابِهِ الْقُرْآنِ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، وَقَدْ أَعَدَّ لَهُ عَرَاجِينَ النَّخْلِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ صبيغٌ ، قَالَ عُمَرُ : وَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ عُمَرُ وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِتِلْكَ الْعَرَاجِينِ ، فَمَا زَالَ يَضْرِبُهُ حَتَّىٰ شَجَّهُ ، وَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ : حَسْبُـكَ يَا أَمِيـرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ وَٱللَّهِ ذَهَبَ الَّـذِي أَجِدُ فِي رَأْسِي » (الـدَّارمي ونصر والأَصْبَهَانِي معاً في الْحِجَّةِ وابن الأَنباري واللالكائي ، كر) .

١٩٦٧ ـ عن أَبِي الْعَدَبَّسِ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ﴿ مَا الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ؟ ﴾[2] فَطَعَنَ عُمَرُ بِمِخْصَرَةٍ مَعَهُ فِي عِمَامَةِ الرَّجُلِ ، فَأَلْقَاهَا عَنْ رَأْسِهِ ، فَقَالَ عُمَـرُ : أَحَرُورِيٌّ ، وَالَّـذِي نَفْسُ

---

(١) سورة الذاريات، آية رقم: ١ و٢.

(٢) سورة التكوير، آية رقم: ١٦.

عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِيَدِهِ ! لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوقاً لأَنْحَيْتُ الْقَمْلَ عَنْ رَأْسِكَ » (الحاكم في الكِنىٰ) .

١٩٦٨ ـ عن أنسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ صَبِيغاً الْكُوفِيَّ في مَسْأَلَةٍ عَنْ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، حَتَّىٰ اضْطَرَبَتِ الدِّمَاءُ في ظَهْرِهِ » (كر) .

١٩٦٩ ـ عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ صَبيغٍ : « أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمُرْسَلاَتِ وَالذَّارِيَاتِ وَالنَّازِعَاتِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَلْقِ مَا عَلَى رَأْسِكَ ، فَإِذَا لَهُ ضَفِيرَتَانِ ، فَقَالَ لَهُ : لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوقاً لَضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْ لاَ تُجَالِسُوا صَبيغاً ، قَالَ أَبُو عُثْمَانَ : فَلَوْ جَاءَ وَنَحْنُ مَائَةٌ لَتَفَرَّقْنَا عَنْهُ » (نصر المقدسي في الْحِجَّةِ كر) .

١٩٧٠ ـ عن مُحَمَّد بن سيرينَ قَالَ : «كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ لاَ تُجَالِسُوا صبيغاً ، وَأَنْ يُحْرَمَ عَطَاؤُهُ وَرِزْقُهُ » (ابن الأنباري في المصاحف كر) .

١٩٧١ ـ عن أَبي هُريرة قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقُرْآنِ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ؟ فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِمَجَامِعِ ثَوْبِهِ حَتَّىٰ قَادَهُ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَلاَ تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هٰذَا ؟ قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ قَالَ : جَاءَ يَسْأَلُنِي عَنِ الْقُرْآنِ ؟ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : هٰذِهِ كَلِمَةٌ وَسَيَكُونُ لَهَا عِزَّةٌ ، لَوْ وَلِّيتُ مِنَ الأَمْرِ مَا وُلِّيتَ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ » (نصر في الحجَّةِ) .

١٩٧٢ ـ عن محمَّد بن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ يزيد قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَبَعْضُ إِعْرَابِ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ حِفْظِ بَعْضِ حُرُوفِهِ » (ابن الأنباري في الإِيضَاحِ) .

١٩٧٣ ـ عنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَ كَانَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ أَجْرُ شَهِيدٍ » (ابن الأنباري) .

١٩٧٤ ـ عن سعدِ بن إبراهِيمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ أَنْ أَعْطِ النَّاسَ عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ كَتَبْتَ أَنْ أَعْطِ النَّاسَ عَلَى تَعَلُّمِ الْقُرْآنِ فَتَعَلَّمَهُ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ رَغْبَةٌ إِلاَّ رَغْبَةَ الْجُنْدِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنْ أَعْطِ النَّاسَ عَلَى الْمَوَدَّةِ وَالصَّحَابَةِ » (أبو عبيد) .

١٩٧٥ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ ! لاَ تَأْخُذُوا لِلْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ ثمناً فَتَسْبِقَكُمُ الزُّنَاةُ إِلَى الْجَنَّةِ » (خط في الجامع) .

١٩٧٦ ـ عن إسحاق بن بشر القريشي قَالَ : أَخْبَرَنَا ابنُ إِسْحَاقَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا ﴿ النَّازِعَاتِ غَرْقاً ﴾[1]؟ فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي سَعْدٍ ، قَالَ : مِنْ قَوْمٍ جُفَاةٍ ؟ أَمَا إِنَّكَ لَتَحْمِلَنَّ إِلَى عَامِلِكَ مَا يَسُوءُكَ وَلَهَزَهُ حَتَى فَرَّتْ قَلَنْسُوَتُهُ ، فَإِذَا هُوَ وَافِرُ الشَّعْرِ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوقاً مَا سَأَلْتُ عَنْكَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ الأَصبغَ بنَ عليمٍ التَّمِيمِيَّ تَكَلَّفَ مَا كُفِيَ ، وَضَيَّعَ مَا وَلِيَ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَلاَ تُبَايِعُوهُ ، وَإِنْ مَرِضَ فَلاَ تَعُودُوهُ وَإِنْ مَاتَ فَلاَ تَشْهَدُوهُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، خَلَقَكُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِضَعْفِكُمْ ، فَبَعَثَ إِلَيْكُمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكُمْ كِتَاباً ، وَحَدَّ لَكُمْ فِيهِ حُدُوداً أَمَرَكُمْ أَنْ لاَتَعْتَدُوهَا ، وَفَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ أَمَرَكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوهَا ، وَحَرَّمَ حُرُماً نَهَاكُمْ أَنْ تَنْتَهِكُوهَا ، وَتَرَكَ أَشْيَاءَ ـ لَمْ يَدَعْهَا نِسْيَاناً ـ فَلاَ تَكَلَّفُوهَا ، وَإِنَّما تَرَكَهَا رَحْمَةً لَكُمْ ، قَالَ : فَكَانَ الأَصبغُ بنُ عليمٍ يَقُولُ : قَدِمْتُ الْبَصْرَةَ فَأَقَمْتُ بها خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً ، وَمَا مِنْ غَائِبٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ مِنَ الْمَوْتِ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ أَلْهَمَهُ التَّوْبَةَ وَقَذَفَهَا في قَلْبِهِ ، فَأَتَيْتُ أَبَا مُوسَى ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَقُلْتُ : أَيُّهَا الْمُعْرِضُ ! إِنَّهُ قَدْ قَبِلَ التَّوْبَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ عُمَرَ ، إِنِّي أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) سورة النازعات، آية رقم: ١ .

مِمَّا أَسْخَطَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّةَ الْمُسْلِمِينَ ، فَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ ، فَقَالَ صَدَقَ ، اقْبَلُوا مِنْ أَخِيكُمْ » (نصر في الْحِجَّةِ) .

١٩٧٧ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « نَزَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرَّوْحَاءِ ، فَرَأَىٰ نَاسَاً يَبْتَدِرُونَ أَحْجَارَاً فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالُوا : يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى هٰذِهِ الأَحْجَارِ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا رَاكِبَاً ، مَرَّ بِوَادٍ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى ، ثُمَّ حَدَّثَ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَغْشَىٰ الْيَهُودَ يَوْمَ دِرَاسَتِهِمْ ، فَقَالُوا : مَا مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ أَكْرَمُ عَلَيْنَا مِنْكَ ، لِأَنَّكَ تَأْتِينَا ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنِّي أَعْجَبُ مِنْ كُتُبِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُصَدِّقُ بَعْضُهَا بَعْضَاً ، كَيْفَ يُصَدِّقُ التَّوْرَاةُ الْفُرْقَانَ ، وَالْقُرْآنُ التَّوْرَاةَ ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أُكَلِّمُهُمْ يَوْمَاً فَقُلْتُ نَعَمْ ، فَقُلْتُ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ وَمَا تَقْرَؤُونَ مِنْ كِتَابِهِ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : هَلَكْتُمْ وَٱللَّهِ ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا تَتَّبِعُونَهُ ، فَقَالُوا : لَمْ نَهْلَكْ ، وَلٰكِنْ سَأَلْنَاهُ مَنْ يَأْتِيهِ بِنُبُوَّتِهِ ؟ فَقَالَ : عَدُوُّنَا جِبْرِيلُ ، لِأَنَّهُ يَنْزِلُ بِالْغِلْظَةِ وَالشِّدَّةِ وَالْحَرْبِ وَالْهَلَاكِ وَنَحْوَ هٰذَا ، فَقُلْتُ : وَمَنْ سَلِمُكُمْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ؟ فَقَالُوا : مِيكَائِيلُ ، يَنْزِلُ بِالْقَطْرِ وَالرَّحْمَةِ وَكَذَا ، قُلْتُ : وَكَيْفَ مَنْزِلَتُهُمَا مِنْ رَبِّهِمَا ؟ قَالُوا : أَحَدُهُمَا عَنْ يمينِهِ ، وَالآخَرُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِجِبْرِيلَ أَنْ يُعَادِيَ مِيكَائِيلَ ، وَلَا يَحِلُّ لِمِيكَائِيلَ أَنْ يُسَالِمَ عَدُوَّ جِبْرِيلَ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُمَا وَرَبَّهُمَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمُوا وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبُوا ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُخْبِرَهُ ، فَلَمَّا لَقِيتُهُ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ بِآيَاتٍ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَقَرَأَ : ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوَّاً لِجِبْرِيلَ ﴾[1] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ الْكَافِرِينَ ﴾ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَٱللَّهِ مَا قُمْتُ مِنْ عِنْدِ الْيَهُودِ إِلَّا لِأُخْبِرَكَ بِمَا قَالُوا لِي وَقُلْتُ لَهُمْ ، فَوَجَدْتُ ٱللَّهَ قَدْ سَبَقَنِي ، قَالَ عُمَرُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا أَشُدُّ فِي دِينِ ٱللَّهِ مِنَ الْحَجَرِ » (ق وابن راهويه وابن جرير وابن أبي حاتم) وسندُه صحيحٌ لٰكِنَّ الشعبيَّ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ ، وَرَوَىٰ سفيانُ بنُ عُيينَةَ في تفسيرِهِ عن عكرمةَ نَحْوَهُ ، وَلَهُ طُرُقٌ أُخْرَىٰ مُرْسَلَةٌ تَأْتِي في المراسيلِ .

---

(١) سورة البقرة، آية رقم: ٩٧.

١٩٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يَقرِضُ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾[١] ، قَالَ : النَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم) .

١٩٧٩ ـ عن أبي حَاتمٍ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾[٢] ، قَالَ ابنُ الدَّحْدَاحِ : اسْتَقْرَضَنَا رَبُّنَا مِنْ أَمْوَالِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ لِي حَائِطَيْنِ : أَحَدُهُمَا بِالْعَالِيَةِ ، وَالآخَرُ بِالسَّافِلَةِ ، فَقَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي خَيْرَهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هُوَ لِلْيَتِيمِ الَّذِي عِنْدَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رُبَّ عِذْقٍ لابنِ الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ مُذَلَّلٌ » (عب وابن جرير طس) ، وفيه إسماعيل بن قيس ضعيف .

١٩٨٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نِعْمَ الْعِدْلَانِ وَنِعْمَ الْعِلاَوَةُ : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ ، وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ﴾[٣] نِعْمَ الْعِدْلَانِ ، ﴿ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾[٤] نِعْمَ الْعِلاَوَةُ » (وكيع ص وعبد بن حميد ، وابن أبي الدُّنْيَا في الْغراءِ وابن المنذر ك ق ورُسْتَه) .

١٩٨١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾[٥] قَالَ : « الْجِبْتُ : السِّحْرُ ، وَالطَّاغُوتُ : الشَّيْطَانُ » (الفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتمٍ) .

١٩٨٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِيمَ تَرَوْنَ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾[٦]؟ فَقَالُوا : ٱللَّهُ أَعْلَمُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ : قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لاَ نَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : قُلْ يَا ابْنَ أَخِي ، وَلاَ تَحْقِرْ نَفْسَكَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : ضرِبَ مَثَلاً لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيُّ عَمَلٍ ؟ فَقَالَ لِعَمَلٍ ، فَقَالَ عُمَرُ :

---

(١) و (٢) سورة البقرة رقم : ٢٤٥ وسورة الحديد، آيه رقم: ١١.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٥٦ و ١٥٧.

(٤) سورة البقرة، الآية: ١٥٧.

(٥) سورة النساء، الآية: ٥١.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٦٦.

لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِالْحَسَنَاتِ ثُمَّ بَعَثَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ بِشَيْطَانٍ فَعَمِلَ بِالمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا » (ابن المبارك في الزُّهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ك) .

١٩٨٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ آيَةً أَسْهَرَتْنِي : ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ ﴾[1] مَا عَنِي بها ؟ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : ٱللَّهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ أَعْلَمُ ، وَلٰكِنْ إنما سَأَلْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ عِلْمٌ أو سَمِعَ فِيهَا بِشَيءٍ أَنْ يُخْبِرَ بما سَمِعَ فَسَكَتُوا فَرَآنِي وَأَنَا أَهْمِسُ ، قَالَ : قُلْ يَا ابْنَ أَخِي ، وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ ، قُلْتُ : عَنىٰ بهـا الْعَمَلَ ، قَـالَ : وَمَا عَنىٰ بهـا الْعَمَلَ ؟ قُلْتُ شَيْءٌ أُلْقِيَ في رَوْعِي فَقُلْتُـهُ فَتَرَكَنِي ، وَأَقْبَلَ وَهُوَ يُفَسِّرُهَا صَدَقْتَ يَا ابْنَ أَخِي عَنِّي بها الْعَمَلَ ، ابْنُ آدَمَ أَفْقَرُ مَا يَكُونُ إِلَى جَنَّتِهِ إِذَا كَبُرَ سِنُّهُ ، وَكَثُرَتْ عِيَالُهُ ، وَابْنُ آدَمَ أَفْقَرُ مَا يَكُونُ إِلَى عَمَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، صَدَقْتَ يَا ابْنَ أَخِي » (عبد بن حميد وابن المنذر) .

١٩٨٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَلَا : ﴿ اذْكُرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ ﴾[2] ، قَالَ : « مَضَىٰ الْقَوْمُ ، فَـإِنما يَعْنِي بِـهِ أَنْتُمْ » (ابن المنذر وابن أبي حاتم) .

١٩٨٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِـلَاوَتِهِ ﴾[3] قَالَ : إِذَا مَرَّ بِذِكْرِ الْجَنَّةِ ، وَإِذَا مَرَّ بِذِكْرِ النَّارِ تَعَوَّذَ بِٱللَّهِ مِنَ النَّارِ » (ابن أبي حاتم) .

١٩٨٦ ـ عن عكرمةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ إِذَا تَـلَا هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الحياةِ الدُّنْيَا ﴾[4] إِلَى قَوْلِهِ ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ﴾[5] قَالَ : اقْتَتَلَ الرَّجُلَانِ » (عبد بن حميد) .

١٩٨٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَوْمَ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٦.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٤٠ ـ ٤٧.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٢١.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٠٤.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧

الْفَتْحِ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَتَىٰ المَقَامَ فقالَ : هٰذَا مقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ عُمَرُ : أَفَلَا نَتَّخِذُهُ مُصَلًّى يَا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ؟ فَأَنْزَلَ آللَّهُ ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾[1]» (سفيان بن عيينة في جامعه) .

١٩٨٨ ـ عن السُّدِّي في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾[2] ، قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ شَاءَ آللَّهُ لَقَالَ : أَنْتُمْ فَكُنَّا كُلُّنَا ، وَلٰكِنْ قَالَ : كُنْتُمْ خَاصَّةً في أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَمَنْ صَنَعَ مِثْلَ صَنِيعِهِمْ كَانُوا خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ » (ابن جرير وابن أبي حاتم) .

١٩٨٩ ـ عن كليبٍ قَالَ : « خَطَبَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ آلَ عِمْرَانَ وَيَقُولُ : إِنها أُحُدِيَّةٌ ، ثُمَّ قَالَ : تَفَرَّقْنَا عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَصَعَدْتُ الْجَبَلَ ، فَسَمِعْتُ يهودياً يَقُولُ : قُتِلَ مُحَمَّدٌ ، فَقُلْتُ : لَا أَسْمَعُ أَحَداً يَقُولُ : قُتِلَ مُحَمَّدٌ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يَتَرَاجَعُونَ إِلَيْهِ ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ ﴾[3] الآيَةَ» (ابن المنذر) .

١٩٩٠ ـ عن كليبٍ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَرَأَ آلَ عِمْرَانَ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴾[4] ، قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَزَمْنَاهُمْ فَفَرَرْتُ حَتَّىٰ صَعِدْتُ الْجَبَلَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَنْزُو كَأَنَّنِي أَرْوَىٰ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : قُتِلَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَقُلْتُ : لَا أَجِدُ أَحَداً يَقُولُ قُتِلَ مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَّا قَتَلْتُهُ ، حَتَّىٰ اجْتَمَعْنَا عَلَى الْجَبَلِ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ ﴾[5]» (ابن جرير) .

١٩٩١ ـ عن السُّدِّي عَمَّنْ حَدَّثَهُ عِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ :

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢٥.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٥٥.
(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٥٥.

﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾[1] الآيةَ قَالَ : « يَكُون لِأَوَّلِنَا وَلَا يَكُونُ لِآخِرِنَا » (ابن جرير وابن أبي حاتم) .

١٩٩٢ ـ عن قتادة قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾[2] الآية ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْ تِلْكُمُ الأُمَّةِ فَلْيُؤَدِّ شَرْطَ آللَّهِ فِيهَا » (ابن جرير) .

١٩٩٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ هُنَا غُلَامَاً مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ حَافِظَاً كَاتِبَاً فَلَوِ اتَّخَذْتَهُ كَاتِبَاً ، قَالَ : قَدِ اتَّخَذْتُ إِذَاً كَلْبَاً بِطَانَةً مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ » (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم) .

١٩٩٤ ـ عن سيَّار أَبي الْحَكم : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ : ﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ ﴾[3] الآية ، ثُمَّ قَالَ : الآنَ يَا رَبِّ وَقَدْ زَيَّنْتَهَا فِي الْقُلُوبِ » (ش وعبد بن حميد وابن أبي حاتم) .

١٩٩٥ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قُرِىءَ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا ﴾[4] فَقَالَ مُعَاذٌ : عِنْدِي تَفْسِيرُهَا تُبَدَّلُ فِي سَاعَةٍ مَائَةَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ابن أبي حاتم) ، (طس وابن مردويه) بسندٍ ضعيف .

١٩٩٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « تَلَا رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ : ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُوداً غَيْرَهَا ﴾[5] فَقَالَ كَعْبٌ : عِنْدِي تَفْسِيرُ هٰذِهِ الآيَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَاتِهَا يَا كَعْبُ ، فَإِنْ جِئْتَ بها كَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ صَدَّقْنَاكَ ، قَالَ : تُبَدَّلُ فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ عِشْرِينَ وَمائَةَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰكَذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ابن مردويه) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
(٣) سورة آل عمران، الآية: ١٤.
(٤) سورة النساء، الآية: ٥٦.
(٥) سورة النساء، الآية: ٥٦.

١٩٩٧ ـ عن محمد بن المنتشر قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : إِنِّي لأَعْرِفُ أَشَدَّ آيَةٍ في كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَأَهْوَى عُمَرُ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : نَقَّبْتُ عَنْهَا حَتَّى عَلِمْتُهَا ؟ فَانْصَرَفْتُ حَتَّى كَانَ الْغَدُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : الآيَةَ الَّتِي ذَكَرْتَ بِالأَمْسِ ، فَقَالَ : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾[1] ، فَمَا مِنَّا أَحَدٌ يَعْمَلُ سُوءًا إِلاَّ جُزِيَ بِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَبِثْنَا حِينَ نَزَلَتْ مَا يَنْفَعُنَا طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَرَخَّصَ وَقَالَ : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾[2] » (ابن راهويه) .

١٩٩٨ ـ عن ابن جريجٍ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾[3] ، قَالَ : « نَزَلَتْ في عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ قَبَضَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ ، وَدَخَلَ بِهِ الْبَيْتَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو هٰذِهِ الآيَةَ ، فَدَعَا عُثْمَانَ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ المفْتَاحَ ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَتْلُو هٰذِهِ الآيَةَ ، فِدَاهُ أَبِي وَأُمِّي ، مَا سَمِعْتُهُ يَتْلُوهَا قَبْلَ ذٰلِكَ » (ابن جرير وابن المنذر) .

١٩٩٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾[4] ، قَالَ : « الأَرْبَع » (ابن جرير) .

٢٠٠٠ ـ عن نجدةَ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّ عُمَرَ كَانَ في سُوقِ المَدِينَةِ يَوْماً ، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ ، فَأَخَذَ شِقَّ تَمْرَةٍ ، فَمَسَحَهَا مِنَ التُّرَابِ ، ثُمَّ مَرَّ أَسْوَدُ عَلَيْهِ قُرْبَةٌ فَمَشَى إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ : اطْرَحْ هٰذِهِ في فِيكَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ : مَا هٰذِهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : هٰذِهِ أَثْقَلُ أَوْ ذَرَّةٌ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ هِيَ أَثْقَلُ مِنْ ذَرَّةٍ ، قَالَ : فَهَلْ فَهِمْتَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ في سُورَةِ النِّسَاءِ ؟ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ، وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٣٣.
(٢) سورة النساء، الآية: ١١٠.
(٣) سورة النساء، الآية: ٥٨.
(٤) سورة النساء، الآية:

يُضَاعِفْهَا ، وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْراً عَظِيماً ﴾[1] كَانَ بَدْءُ الأَمْرِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ، وَكَانَ عَاقِبَتُهُ أَجْراً عَظِيماً » (كر) .

٢٠٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ ﴾[2] ، قَالَ : « الْجِبْتُ : السِّحْرُ ، وَالطَّاغُوتُ : الشَّيْطَانُ » (الفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ورُسْتَه) .

٢٠٠٢ ـ عن طارقٍ بن شهابٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ آيةً في كِتَابِكُمْ لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذٰلِكَ الْيَوْمَ عِيداً ، قَالَ : أَيُّ آيَةٍ هِيَ ؟ قَالَ : قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾[3] ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالسَّاعَةَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَشِيَّةَ عَرَفَةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ » (حم والْحميدي وعبد بن حميد خ م ت ن وابن جرير وابن المنذر حب هق) .

٢٠٠٣ ـ عن أَبي العَالِيَةِ قَالَ : « كَانُوا عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرُوا هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾[4] فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ : لَوْ عَلِمْنَا أَيَّ يَوْمٍ نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ لَاتَّخَذْنَاهُ عِيداً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَهُ لَنَا عِيداً وَالْيَوْمَ الأَوَّلَ ، نَزَلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَالْيَوْمَ الثَّانِي يَوْمَ النَّحْرِ ، فَأَكْمَلَ اللَّهُ ذٰلِكَ الأَمْرَ ، فَعَرَفْنَا أَنَّ الأَمْرَ بَعْدَ ذٰلِكَ في انْتِقَاصٍ » (ابن راهويه عبد بن حميد) .

٢٠٠٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : في قَوْلِهِ : ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾[5] قَالَ : بِشِرْكٍ » (أبو الشيخ) .

٢٠٠٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ الأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ

---

(١) سورة النساء الآية: ٤٠.
(٢) سورة النساء، الآية: ٥١.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٣.
(٤) سورة المائدة، الآية: ٣.
(٥) سورة الأنعام، الآية: ٨٢.

وَعُيَيْنَةِ بنُ حصنٍ الْفزارِيُّ فَوَجَدُوا رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَاعِدَاً مَعَ بِلَالٍ وَعَمَّارٍ وَصُهَيْبٍ وَخَبَّابِ بنِ الأَرَتِّ في نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَقَّرُوهُمْ ، فَأَتَوْا فَخَلَوْا بِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْكَ مَجْلِساً تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا ، فَإِنَّ وُفُودَ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ فَنَسْتَحِي أَنْ تَرَانَا مَعَ هٰذِهِ الأَعْبُدِ ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنَّا ، وَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : فَاكْتُبْ لَنَا كِتَابَاً ، فَدَعَا بِالصَّحِيفَةِ لِيَكْتُبَ لَهُمْ وَدَعَا عَلِيَّاً لِيَكْتُبَ ، فَلَمَّا أَرَادَ ذٰلِكَ وَنَحْنُ قُعُودٌ في نَاحِيَةٍ إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾[1] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾[2] (ش) .

٢٠٠٦ ـ عن مسلم بن يَسارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[3] ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، سُئِلَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ آللَّهَ خَلَقَ آدَمَ فَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ بِيَمِينِهِ ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هٰؤُلَاءِ لِلْجَنَّةِ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَعْمَلُونَ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ ذُرِّيَّةً ، فَقَالَ : خَلَقْتُ هٰؤُلَاءِ لِلنَّارِ ، وَبِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ يَعْمَلُونَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ آللَّهَ إِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلْجَنَّةِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّىٰ يموتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَيُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَإِذَا خَلَقَ الْعَبْدَ لِلنَّارِ اسْتَعْمَلَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ ، حَتَّىٰ يَمُوتَ عَلَى عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِ أَهْلِ النَّارِ ، فَيُدْخِلُهُ بِهِ النَّارَ » (مالك حم خ وعبد بن حميد خ في تاريخِهِ د ت ، وحسّنه ن ابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن منده في الرَّدِّ عَلَى الْجهميَّة وخشيش في الإستقامة والآجري في الشريعة وأبو الشيخ وابن مردويه ك واللالكائي في السُّنَّةِ ك ق في الأسماءِ والصِّفَاتِ ص) .

٢٠٠٧ ـ عن أبي مُحَمَّدٍ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٢.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٥٢.

(٣) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[1] قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي ، فَقَالَ : خَلَقَ ٱللَّهُ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ ، ثُمَّ أَجْلَسَهُ ، فَمَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، فَأَخْرَجَ ذَرْوَاً ، فَقَالَ : ذَرْوٌ ذَرَأْتُهُمْ لِلْجَنَّةِ ، ثُمَّ مَسَحَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ الأُخْرَىٰ ، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يمينٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَرْوٌ ذَرَأْتُهُمْ لِلنَّارِ يَعْمَلُونَ فِيمَا شِئْتُ مِنْ عَمَلٍ ، ثُمَّ أَخْتُمُ لَهُمْ بِأَسْوإِ أَعْمَالِهِمْ فَأُدْخِلُهُمُ النَّارَ » (ابن جرير وابن منده في الرَّدِّ عَلَى الْجهميَّةِ » وقال أبو محمَّد هٰذَا يُقَالُ : إنه مسلمة بن يسار ، وقيل : نعيم بن ربيعة .

٢٠٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَغُرَّنَّكُمْ هٰذِهِ الآيةُ : ﴿ وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ ﴾[2] فَإِنَّما كَانَتْ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَا فِئَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » (ش وابن جرير وابن أبي حاتم) .

٢٠٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، دُعِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ تَحَوَّلْتُ حَتَّىٰ قُمْتُ في صَدْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَعَلَى عَدُوِّ ٱللَّهِ عَبدِ ٱللَّهِ بن أُبَيٍّ الْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَالْقَائِلِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا أُعَدِّدُ أَيَّامَهُ الْخَبِيثَةَ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ ، حَتَّى أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ ، إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ ، قِيلَ لِي : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ، إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾[3] ، فَلَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ لَزِدْتُ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَمَشَىٰ مَعَهُ ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّىٰ فُرِغَ مِنْهُ ، فَعَجِبْتُ لِي وَلِجُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَٱللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَوَٱللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيراً حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَاتَانِ الآيَتَانِ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَداً وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾[4] فَمَا صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (حم خ ت ن وابن جرير وابن أبي حاتم حب وابن مردويه حل ق) .

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢ .

(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٦ .

(٣) سورة التوبة، الآية: ٨٠ .

(٤) سورة التوبة، الآية: ٨٤ .

٢٠١٠ ـ عن الشَّعبيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَقَدْ أَصَبْتُ في الإِسْلَامِ هَفْوَةً مَا أَصَبْتُ مِثْلَهَا قَطُّ ، أَرَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلى عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ أُبَيٍّ فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ مَا أَمَرَكَ ٱللَّهُ بِهَذَا ، لَقَدْ قَالَ ٱللَّهُ : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴾[1] ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَدْ خَيَّرَنِي رَبِّي ، فَقَالَ : ﴿ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾[2] فَقَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى شَفِيرِ الْقَبْرِ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ لِابْنِهِ : يَا حُبَابُ افْعَلْ كَذَا ، يَا حُبَابُ افْعَلْ كَذَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَبَابُ اسْمُ الشَّيْطَانِ ، أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ » (ابن أبي حاتم) .

٢٠١١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « لَمَّا مَرِضَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ بنِ سَلُولٍ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ عَادَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمَّا مَاتَ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَقَامَ عَلى قَبْرِهِ ، فَوَٱللَّهِ إِنْ مَكَثَ إِلَّا لَيَالِيَ حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا ﴾[3] الآية » (ابن المنذر) .

٢٠١٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ : سُورَةُ التَّوْبَةِ ، قَالَ : هِيَ إِلى الْعَذَابِ أَقْرَبُ ، مَا أَقْلَعَتْ عَنِ النَّاسِ حَتَّىٰ مَا كَادَتْ تَدَعُ مِنْهُمْ أَحَدًا » (أبو عوانة وابن المُنذر وأبو الشيخ وابن مردويه) .

٢٠١٣ ـ عن عكرمة قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا فُرِغَ مِنْ تَنْزِيلِ (بَرَاءَةَ) حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا سَتَنْزِلُ فِيهِ ، وَكَانَتْ تُسَمَّىٰ الْفَاضِحَةَ » (أبو الشيخ) .

٢٠١٤ ـ عن عبيدِ بنِ عُمَيرٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُثْبِتُ آيَةً في الْمُصْحَفِ حَتَّىٰ يَشْهَدَ رَجُلَانِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾[4] إلى آخِرِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَسْأَلُكَ عَلَيهَا بَيِّنَةً أَبَدًا كَذٰلِكَ كَانَ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٨٠.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٨٤.

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (ابن جرير وابن المنذر وأبو الشَّيخ) .

٢٠١٥ ـ عن عَبَّادِ بنِ عَبدِ ٱللَّهِ بن الزُّبير قَالَ : «أَتَىٰ الْحَارِثُ بنُ خزيمةَ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ ، من آخِرِ سورةِ بَرَاءَةَ : ـ ﴿ **وَلَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ** ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ **العَرْشِ الْعَظِيمِ** ﴾ [2] ـ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَمَنْ مَعَكَ عَلَى هٰذَا ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي وَٱللَّهِ ، إِلَّا أَنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَوَعَيْتُهُمَا وَحَفِظْتُهُمَا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَأَنَا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُمَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لَوْ كَانَتْ ثَلَاثَ آيَاتٍ لَجَعَلْتُهَا سُورةً عَلَى حِدَة ، فَانْظُروا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَأَلْحِقُوهُمَا فِيهَا ، فَأُلْحِقَتَا في آخِرِ بَرَاءَةَ » (ابن إسحاق حم وابن أبي داود في المصاحف) .

٢٠١٦ ـ عن أَيفَعَ الْكَلَاعِي قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ خَرَاجُ الْعِرَاقِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَرَجَ عُمَرُ وَمَوْلًى لَهُ فَجَعَلَ يَعُدُّ الإِبِلَ ، فَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ فَجَعَلَ عُمَرُ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَجَعَلَ مَوْلَاهُ يَقُولُ : هٰذَا وَٱللَّهِ مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَذَبْت ، لَيْسَ هٰذَا هُوَ الَّذِي يَقُولُ ٱللَّهُ : ﴿ **قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا** ﴾[3]» (ابن أبي حاتم طب) .

٢٠١٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا اسْتَقَرَّتِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ لَبِثَتْ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ أَنَّهُ أُذِنَ لَهُ فَهَبَطَ عَلَى الْجُودِيِّ فَدَعَا الْغُرَابَ فَقَالَ : ائْتِنِي بِخَبَرِ الأَرْضِ ، فَانْحَدَرَ الْغُرَابُ عَلَى الأَرْضِ ، وَفِيهَا الْغَرْقَىٰ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ، فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ ، فَلَعَنَهُ ، وَدَعَا الْحَمَامَةَ فَوَقَعَتْ عَلَى كَفِّ نُوحٍ ، فَقَالَ : اهْبِطِي إِلَى الأَرْضِ فَأْتِنِي بِخَبَرِ الأَرْضِ ، فَانْحَدَرَتْ ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّىٰ جَاءَ تَنْفُضُ رِيشَةً في مِنْقَارِهَا ، فَقَالَتْ : اهْبِطْ فَقَدْ أَنْبَتَتِ الأَرْضُ ، قَالَ نُوحٌ : بَارَكَ ٱللَّهُ فِيكِ ، وَفِي بَيْتٍ يُؤْوِيكِ ، وَحَبَّبَكِ إِلَى النَّاسِ لَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكِ النَّاسُ عَلَى نَفْسِكِ لَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ رَأْسَكِ مِنْ ذَهَبٍ » (ابن مردويه) .

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٩.

(٣) سورة يونس، الآية: ٥٨.

٢٠١٨ ـ عن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ آللَّهِ كُفْراً ﴾[١] قَالَ : هُمَا الأَفْجَرَان مِنْ قُرَيْشٍ : بَنُو المُغِيرَةِ وَبَنُو أُمَيَّةَ ، فَأَمَّا بَنُو المُغِيرَةَ فَكُفِيتُمُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمُنِعُوا إِلَى حِينٍ » (ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه » (خ في تاريخهِ) .

٢٠١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السَّبْعُ المثاني فَاتِحَةُ الْكِتَابِ » (ابن جرير وابن المنذر) .

٢٠٢٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ المَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾[٢] الآية ، قَالَ : السَّبْعُ الطِّوالُ » (ابن مردويه) .

٢٠٢١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « بِمَ اسْتَحَبَّتِ النَّصَارَىٰ الْحُجُبَ عَلَى مَذَابِحِهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّمَا اسْتَحَبَّتِ النَّصَارَىٰ الْحُجُبَ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَمَنَاسِكِهِمْ لِقَوْلِ آللَّهِ : ﴿ فَاتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَاباً ﴾[٣] » (ابن أبي حاتمٍ) .

٢٠٢٢ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴾[٤] قَالَ : « حَتَّىٰ يُسْمَعَ لَهُ أَطِيطُ الرَّحْلِ » (ابن مردويه خط ص) .

٢٠٢٣ ـ عن محمَّد بن زيد بن عبد آللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَرَأَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ﴾[٥] ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي رَجُلاً مِنْ بَنِي مُدلجٍ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا الْحَرَجُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : الضِّيقُ » (ق) .

٢٠٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ

---

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٢٨.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٨٧.
(٣) سورة مريم، الآية: ١٧.
(٤) سورة طه، الآية: ٥.
(٥) سورة الحج، الآية: ٧٨.

تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ وَأَصْلَحُوا ﴾[1] قَالَ : توبَتُهُمْ إِكْذَابُهُمْ أَنْفُسَهُمْ ، فَإِنْ كَذَّبُوا أَنْفُسَهُمْ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُمْ » (ابن مردويه) .

٢٠٢٥ ـ عن فُضَالَةَ بن أَبي أُمَيَّةَ عن أَبيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَاتَبَهُ فَاسْتَقْرَضَ لَهُ مَائَتَيْنِ مِنْ حَفْصَةَ إِلَى عَطَائِهِ فَأَعَانَهُ بها ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِعِكْرِمَةَ فَقَالَ : هُوَ قَوْلُ ٱللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾[2] (ق) .

٢٠٢٦ ـ عن حُذيفةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ رَجُلاً مَعَ أُمِّ رومَانَ[3] كَيْفَ كُنْتَ صَانِعاً ؟ قَالَ : كُنْتُ وَٱللَّهِ فَاعِلاً شَرّاً ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ كُنْتُ قَاتِلَهُ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا سَهْلُ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : لَعَنَ ٱللَّهُ الأَبعَدَ ، هُوَ خَبِيثٌ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ الْبُعْدَىٰ فَهِيَ خَبِيثَةٌ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ أَوَّلَ الثَّلاثَةِ أَخْبَرَ بهـذَا ، قَالَ : تَأَوَّلْتَ الْقُرْآنَ يَا ابْنَ الْبَيْضَاءَ » ﴿ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ ﴾[4]» (الديلمي) .

٢٠٢٧ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن المغيرة قَالَ : « سُئِلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ نَسَباً وَصِهْرَاً ﴾[5] ؟ فَقَالَ : مَا أَرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ عَرَفْتُمُ النَّسَبَ ، فَأَمَّا الصِّهْرُ : فَالأَخْتَانُ وَالصِّحَابَةُ » (عبد بن حميد) .

٢٠٢٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مُوسَىٰ لَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ ، فَلَمَّا فَرَغُوا أَعَادُوا الصَّخْرَةَ عَلَى الْبِئْرِ ، وَلاَ يُطِيقُ رَفْعَهَا إِلاَّ عَشَرَةُ رِجَالٍ ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَتَيْنِ ، قَالَ : مَا خَطْبُكُمَا ؟ فَحَدَّثَتَاهُ ، فَأَتَىٰ الْحَجَرَ ، فَرَفَعَهُ وَحْدَهُ ، ثُمَّ اسْتَسْقَىٰ فَلَمْ يَسْتَقِ إِلاَّ ذَنُوباً وَاحِداً ، حَتَّىٰ رَوِيَتِ الْغَنَمُ ، فَرَجَعَتِ المَرأَتَانِ إِلَى أَبِيهِمَا ، فَحَدَّثَتَاهُ ، وَتَوَلَّى مُوسَىٰ إِلَى الظِّلِّ ، فَقَالَ : رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ، فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تمشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ ، وَاضِعَةً ثَوْبَهَا عَلَى وَجْهِهَا ، لَيْسَتْ

---

(١) سورة آل عمران، الاية: ٥.

(٢) سورة النور، الآية: ٣٣.

(٣) أم رومان: هي زينب بنت عامر.. أم السيدة عائشة.

(٤) سورة النور، الآية: ٦.

(٥) سورة الفرقان، الآية: ٥٤.

بِسَلْفَعَ[1] مِنَ النِّسَاءِ خَرَّاجَةً وَلَّاجَةً ﴿ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾[2] فَقَامَ مَعَهَا مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهَا : امْشِي خَلْفِي ، وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تُصِيبَ الرِّيحُ ثِيَابَكِ فَتَصِفَ لِي جَسَدَكِ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى أَبِيهَا قَصَّ عَلَيْهِ : ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾[3] قَالَ : يَا بُنَيَّةُ مَا عِلْمُكِ بِقُوَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ ؟ قَالَتْ : أَمَّا قُوَّتُهُ فَرَفْعُهُ الْحَجَرَ وَلَا يُطِيقُهُ إِلَّا عَشَرَةُ رِجَالٍ ، وَأَمَّا أَمَانَتُهُ فَقَالَ لِي : امْشِي خَلْفِي وَانْعَتِي لِيَ الطَّرِيقَ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تُصِيبَ الرِّيحُ ثِيَابَكِ فَتَصِفَ لِي جَسَدَكِ ، فَزَادَهُ ذَلِكَ رَغْبَةً فِيهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ ﴾[4] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾[5] أَيْ فِي حُسْنِ الصُّحْبَةِ وَالْوَفَاءِ بِمَا قُلْتَ ﴿ قَالَ ﴾ مُوسَىٰ ﴿ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾[6] قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ، فَزَوَّجَهُ فَأَقَامَ مَعَهُ يَكْفِيهِ وَيَعْمَلُ لَهُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِهِ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وَزَوَّجَهُ صَفُورَةَ ، وَأُخْتُهَا مُشْرِقَا ، وَهُمَا اللَّتَانِ كَانَتَا تَذُودَانِ » (الفريابي ش وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ك ق) .

٢٠٢٩ ـ عن حُذَيْفَةَ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمْ تَعُدُّونَ سُورَةَ الْأَحْزَابِ ؟ قُلْتُ : ثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ ، قَالَ : إِنْ كَانَتْ لَتُقَارِبُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهَا لَآيَةُ الرَّجْمِ » (وابن مردويه) .

٢٠٣٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ﴾[7] هَلْ كَانَتْ جَاهِلِيَّةٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا سَمِعْتُ

---

(١) السلفع : الصخابة البذيئة .
(٢) سورة القصص، الآية: ٢٥ .
(٣) سورة القصص، الآية: ٢٦ .
(٤) سورة القصص، الآية: ٢٧ .
(٥) سورة القصص، الآية: ٢٧ .
(٦) سورة القصص، الآية: ٢٨ .
(٧) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣ .

بِأَوْلَى إِلاَّ وَلَها آخِرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ فَأْتِنِي مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى بما أُصَدِّقُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾[1] كَمَا جَاهَدْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ أَمَرَنا أَنْ نُجَاهِدَ ؟ قَالَ : مَخْزُومٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ » (أَبُو عبيد في فضائله وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه) .

٢٠٣١ ـ عن الشعبيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي لَأُبْغِضُ فُلاَناً ، فَقِيلَ لِلرَّجُلِ : مَا شَأْنُ عُمَرَ يُبْغِضُكَ ، فَلَمَّا كَثُرَ الْقَوْمُ في الدَّارِ جَاءَ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَفَتَقْتُ في الإِسْلاَمِ فَتْقاً ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَجَنَيْتُ جِنَايَةً ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَحْدَثْتُ حَدَثاً ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَعَلاَمَ تُبْغِضُنِي ؟ وَقَالَ ٱللَّهُ : ﴿ وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَاناً وَإِثْماً مُبِيناً ﴾[2] ، فَقَدْ آذَيْتَنِي فَلاَ غَفَرَهَا ٱللَّهُ لَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ وَٱللَّهِ مَا فَتَقَ فَتْقاً ، وَلاَ ، وَلاَ ، فَاغْفِرْهَا لِي ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ غَفَرَ لَهُ » (ابن المنذر) .

٢٠٣٢ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا شَرَعَ بِهٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ﴾[3] قَالَ : أَلاَ إِنَّ سَابِقَنَا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدَنَا نَاجٍ ، وَظَالِمَنَا مَغْفُورٌ لَهُ » (ص ش وابن المنذر ق في البعث) .

٢٠٣٣ ـ عن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَابِقُنَا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ ، وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ ، وَقَرَأَ عُمَرُ : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُم سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾[4] (عق وابن مردويه وابن لال في مكارِمِ الأَخْلاَقِ والدَّيلمي) .

٢٠٣٤ ـ عن ميمون بن سِياه عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ

---

(١) سورة الحج، الآية: ٧٨.
(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٥٨.
(٣) سورة فاطر، الآية: ٣٢.
(٤) سورة فاطر، الآية: ٣٢.

سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾[1] ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَابِقُنَا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدُنَا نَاجٍ ، وَظَالِمُنَا مَغْفُورٌ لَهُ » (ق في البعث) وقالَ : فِيهِ إِرْسال بين ميمُون بن سياه وبين عمر .

٢٠٣٥ ـ عن عُمرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أُحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ﴾[2] قَالَ : أَمْثَالُهُمُ الَّذِينَ هُمْ مِثْلُهُمْ ، يَجِيءُ أَصْحَابُ الرِّبَا مَعَ أَصْحَابِ الرِّبَا ، وَأَصْحَابُ الزِّنَا مَعَ أَصْحَابِ الزِّنَا ، وَأَصْحَابُ الْخَمْرِ مَعَ أَصْحَابِ الْخَمْرِ ، أَزْوَاجٌ في الْجَنَّةِ ، وَأَزْوَاجٌ في النَّارِ » (عب والفريابي ش وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ق في البعث) .

٢٠٣٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَعَظَّمَ شَأْنَهُ وَشِدَّتَهُ ، قَالَ : وَيَقُولُ الرَّحْمٰنُ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مُرَّ بَيْنَ يَدَيَّ ، فَيَقُولُ دَاوُدُ : يَا رَبِّ أَخَافُ أَنْ تَدْحَضَنِي خَطِيئَتِي ، فَيَقُولُ : مُرَّ خَلْفِي ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ أَخَافُ أَنْ تَدْحَضَنِي خَطِيئَتِي ، فَيَقُولُ : خُذْ بِقَدَمِي ، فَيَأْخُذُ بِقَدَمِهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَمُرُّ ، قَالَ : فَتِلْكَ الزُّلْفَىٰ الَّتِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴾[3] » (ابن مردويه) .

٢٠٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَقُولُ : مَا لِمُفْتَتِنٍ تَوْبَةٌ ، وَكَانُوا يَقُولُونَ : مَا اللَّهُ بِقَابِلٍ مِمَّنِ افْتُتِنَ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً ، وَكَانُوا يَقُولُونَ ذٰلِكَ لِأَنْفُسِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ وَفِي قَوْلِنَا لَهُمْ وَقَوْلِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ ﴾[4] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾[5] ، فَكَتَبْتُهَا بِيَدِي في صَحِيفَةٍ ، وَبَعَثْتُ بِهَا إِلَى هِشَامِ بنِ الْعَاصِ » (البزار والشاشي وابن مردويه ق) .

٢٠٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا اجْتَمَعْنَا لِلْهِجْرَةِ انْتَدَبْتُ أَنَا

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٣٢.
(٢) سورة الصافات، الآية: ٢٢.
(٤) سورة صٓ، الآية: ٤٠.
(١) سورة الزمر، الآية: ٥٣.
(٤) سورة الزمر، الآية: ٥٥.

وَعَيَّاشُ بنُ أَبي رَبِيعَةَ وَهِشَامُ بنُ الْعَاصِ بنِ وَائِلٍ ، أَنْ نُهَاجِرَ إِلَى المَدِينَةِ ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَعَيَّاشُ وَنَقُصَ هِشَامُ ، فَافْتُتِنَ ، فَقَدِمَ عَلَى عَيَّاشٍ إِخْوالُهُ أَبُو جَهْلٍ وَالْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، فَقَالاَ لَهُ : إِنَّ أُمَّكَ قَدْ نَذَرَتْ أَنْ لاَ يُظِلَّهَا ظِلٌّ ، وَلاَ يَمَسَّ رَأْسَهَا غُسْلٌ حَتَّى تَرَاكَ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ إِنْ يُرِيدَاكَ إِلاَّ أَنْ يَفْتِنَاكَ عَنْ دِينِكَ ، فَخَرَجَا بِهِ وَفَتَنُوهُ فَافْتُتِنَ ، وَنَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ ﴾[2] ، فَكَتَبْتُ بِهَا إِلَى هِشَامٍ فَقَدِمَ » (البزار وابن مردويه ق) .

٢٠٣٩ ـ عن سليم بن عامر : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْعَجَبُ مِنْ رُؤْيَا الرَّجُلِ أَنَّهُ يَبِيتُ فَيَرَى الشَّيْءَ لَمْ يَخْطُرْ لَهُ عَلَى بَالٍ ، فَتَكُونُ رُؤْيَاهُ كَأَخْذٍ بِالْيَدِ ، وَيَرَى الرَّجُلُ الرُّؤْيَا فَلاَ تَكُونُ رُؤْيَاهُ شَيْئاً ، فَقَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ : أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ، وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾[3] فَٱللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ كُلَّهَا ، فَمَا رَأَتْ وَهِيَ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ ، وَمَا رَأَتْ إِذَا أُرْسِلَتْ إِلَى أَجْسَادِهَا تَلَقَّتْهَا الشَّيَاطِينُ فِي الهَوَاءِ فَكَذَّبَتْهَا وَأَخْبَرَتْهَا بِالأَبَاطِيلِ فَكَذَبَتْ فِيهَا ، فَعَجِبَ عُمَرُ مِنْ قَوْلِهِ » (ابن أبي حاتم وابن مردويه ق) .

٢٠٤٠ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « أَتَى رَجُلٌ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلْقَاتِلِ الْمُؤْمِنِ تَوْبَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾[4] » (عبد بن حميد) .

٢٠٤١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ﴾[5] قَالَ : اسْتَقَامُوا لِلَّهِ بِطَاعَتِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَرُوغُوا رَوَغَانَ الثَّعْلَبِ » (ص وابن

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٥٣.
(٢) سورة الزمر، الآية: ٦٠.
(٣) سورة الزمر، الآية: ٤٢.
(٤) سورة غافر، الآية: ٣.
(٥) سورة فصلت، الآية: ٣٠.

المبارك حم في الزُّهد وعبد بن حميد والحاكم وابن المنذر ورُسته في الإيمانِ والصَّابُونِي في المأتَيْنِ) .

٢٠٤٢ ـ عن عبد الْقُدُّوسِ عن نافعٍ عن ابنِ عُمَرَ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في قَولِهِ تَعَالَى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا في أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ﴾[1] الآية ، قَالَ : أَقْبَلَتْ قُرَيْشٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : مَا يَمنَعُكُمْ مِنَ الإِسْلَامِ فَتَسُودُوا الْعَرَبَ ؟ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ مَا نَفْقَهُ مَا تَقُولُ ، وَلَا نَسْمَعُهُ ، وَإِنَّ عَلَى قُلُوبنا لَغُلْفاً ، قَالَ : وَأَخَذَ أَبو جَهْلٍ ثَوْباً فَمَدَّ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلُوبُنَا في أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ ، وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ، وَمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : أَدْعُوكُمْ إِلَى خَصْلَتَيْنِ : أَنْ تَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَإِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً وَقَالُوا : ﴿ أَجَعَلَ الآلِهَةَ إِلَهاً وَاحِداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴾[2] ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : ﴿ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ مَا سَمِعْنَا بِهَذَا في الْمِلَّةِ الآخِرَةِ ﴾[3] يَعْنونَ النَّصْرَانِيَّةَ ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ أَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ﴾[4] وَهَبَطَ جبريلُ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : أَلَيْسَ يَزْعُمُ هَؤُلَاءِ أَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفي آذَانِهِمْ وَقْراً فَلَيْسَ يَسْمَعُونَ قَوْلَكَ ؟ كَيْفَ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ في الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً ؟ لَوْ كَانَ كَمَا زَعَمُوا لَمْ يَنْفِرُوا ، وَلَكِنَّهُمْ كَاذِبُونَ يَسْمَعُونَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ بِذَلِكَ كَرَاهِيَةً لَهُ .

قَالَ : فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَقْبَلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ أَعْرِضْ عَلَينا الإِسْلَامَ ، فَلَمَّا عَرَضَ عَلَيهِمُ الإِسْلَامَ أَسْلَمُوا مِنْ آخِرِهِمْ ، فَتَبَسَّمَ مِنْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، بِالأَمْسِ تَزْعُمُونَ أَنَّ عَلَى قُلُوبِكُمْ غُلْفاً ، وَقُلُوبُكُمْ في أَكِنَّةٍ مِمَّا نَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ ، وَفِي آذَانِكُمْ وَقْرٌ وَأَصْبَحْتُمُ الْيَوْمَ مُسْلِمِينَ ، فَقَالُوا : يَا

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٥.
(٢) سورة صٓ، الآية: ٥.
(٣) سورة صٓ، الآية: ٦.
(٤) سورة صٓ، الآية: ٨.

رَسُولَ ٱللَّهِ كَذِبْنَا وَٱللَّهِ بِالإِمْسِ ، لَوْ كَانَ كَذٰلِكَ مَا اهْتَدَيْنَا أَبَداً ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ الصَّادِقُ ، وَالْعِبَادُ الْكَاذِبُونَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ » (أبو سهل السري بن سهل الجنديسابُوري في الْخَامِسِ من حديثِهِ) .

٢٠٤٣ ـ عن أَبي مُعاوية قَالَ : « صَعَدَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المِنْبَرَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ سَمِعَ مِنْكُمْ أَحَدٌ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُفَسِّرُ حمعسق ؟ فَوَثَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ : حمٓ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : فَعين ؟ قَالَ : عَايَنَ الْمُشْرِكُونَ عَذَابَ يَوْمِ بَدْرٍ ، قَالَ : فَسِينٌ ؟ قَالَ : سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ، قَالَ : فَقَافٌ ؟ فَجَلَسَ فَسَكَتَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ ! هَلْ سَمِعَ مِنْكُمْ أَحَدٌ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُفَسِّرُ حمعسق ؟ فَوَثَبَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : حمٓ اسمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ : عَيْنٌ ؟ فَقَالَ : عَايَنَ الْمُشْرِكُونَ عَذَابَ يَوْمِ بَدْرٍ ، قَالَ : فَسِينٌ ؟ قَالَ : سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ، قَالَ : فَقَافٌ ؟ قَالَ : قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تُصِيبُ النَّاسَ » (ع كر) .

٢٠٤٤ ـ عن عُرْوَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقْرِىءُ شَابّاً فَقَرَأَ : ﴿ **أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا** ﴾[1] ، فَقَالَ الشَّابُّ : عَلَيْهَا أَقْفَالُهَا حَتَّىٰ يُفَرِّجَهَا ٱللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقْتَ ، وَجَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ كِتَاباً ، فَأَمَرَ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ الأَرْقَمِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ كِتَاباً فَكَتَبَ لَهُمْ فَجَاءَ بِهِ ، فَقَالَ : أَصَبْتَ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَىٰ أَنَّهُ سَيَلِي مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ سَأَلَ عَنِ الشَّابِّ ؟ فَقَالُوا : اسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ الشَّابُّ : كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَعَرَفْتُ أَنَّ ٱللَّهَ سَيَهْدِيهِ ، وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ الأَرْقَمِ عَلَىٰ بَيْتِ المالِ » (ابن راهويه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه) .

٢٠٤٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ في الْحُجُرَاتِ : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّاسُ**

---

(١) سورة محمد، الآية: ٢٤.

إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ ﴾[1] هِيَ مَكِّيَّةٌ ، وَهِيَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةً ، الموالي أَيُّ قَبِيلَةٍ لَهُمْ وَأَيُّ شِعَابٍ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾[2] ، قَالَ : أَتْقَاكُمْ للشِّرْكِ » (وابن مردويه) .

٢٠٤٦ ـ عن مُجَاهِد قَالَ : « كُتِبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! رَجُلٌ لاَ يَشْتَهِي المَعْصِيَةَ ، وَلاَ يَعْمَلُ بِهَا أَفْضَلُ ؟ أَمْ رَجُلٌ يَشْتَهِي المَعْصِيَةَ وَلاَ يَعْمَلُ بها ؟ فَكَتَبَ عُمَرُ : إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَهُونَ المَعْصِيَةَ وَلاَ يَعْلَمُونَ بها : ﴿ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾[3] (حم في الزُّهد) .

٢٠٤٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ ﴾[4] ، قَالَ : ذَهَبَ بِالشَّهَوَاتِ مِنْ قُلُوبِهِمْ » (هب عن مجاهد) .

٢٠٤٨ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « جَاءَ صبيغٌ التَّمِيميُّ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ : أَخْبِرْنِي عَنِ ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْواً ﴾[5] ، فَقَالَ هِيَ الرِّيَاحُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ﴿ الْحَامِلاَتِ وِقْراً ﴾[6] ، قَالَ : هِيَ السَّحَابُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ﴿ الْجَارِيَاتِ يُسْراً ﴾[7] ، قَالَ : هِيَ السُّفُنُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنِ ﴿ المُقَسِّمَاتِ أَمْراً ﴾[8] ، قَالَ : هِيَ المَلاَئِكَةُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ مَا قُلْتُهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ مَائَةً وَجُعِلَ في بَيْتٍ ، فَلَمَّا بَرَأَ دَعَاهُ فَضَرَبَهُ مَائَةً أُخْرَىٰ ، وَحَمَلَهُ عَلَى قَتَبٍ ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : امْنَعِ النَّاسَ مِنْ مُجَالَسَتِهِ ، فَلَمْ

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٣.
(٢) سورة الحجرات، الآية: ١٣.
(٣) سورة الحجرات، الآية: ٣.
(٤) سورة الحجرات، الآية: ٣.
(٥) سورة الذاريات، الآية: ١.
(٦) سورة الذاريات، الآية: ٢.
(٧) سورة الذاريات، الآية: ٣.
(٨) سورة الذاريات، الآية: ٣.

يَزَالُوا كَذٰلِكَ حَتَّىٰ أَتىٰ أَبَا مُوسَىٰ فَحَلَفَ لَهُ بِالأَيْمَانِ المُغَلَّظَةِ مَا يَجِدُ في نَفْسِهِ مِمَّا كَانَ يَجِدُ شَيْئاً ، فَكَتَبَ في ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : مَا إِخَالُهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ ، فَخَلِّ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُجَالَسَةِ النَّاسِ » (البزار قط في الأفراد وابن مردويه كر وسندهُ لَيِّنٌ) .

٢٠٤٩ ـ عن الْحسنِ قَالَ : سَأَلَ صَبيغٌ التَّمِيميُّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَنِ ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْوَاً ﴾[١] ، وَعنِ ﴿ المُرْسَلاَتِ عُرْفَاً ﴾[٢] ، وعَنِ ﴿ النَّازِعَاتِ غَرْقَاً ﴾[٣] ؟ فَقَالَ عُمَرُ : اكْشِفْ رَأْسَكَ ، فَإِذَا لَهُ ضَفِيرَتَانِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ ! لَوْ وَجَدْتُكَ مَحْلُوقاً لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ أَنْ لاَ يُكَلِّمَهُ مُسْلِمٌ وَلاَ يُجَالِسَهُ » (الفريابي ورواهُ ابنُ الأنباري في المصاحفِ عن محمَّد بن سيرين) .

٢٠٥٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾[٤] قَالَ : رَكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ ، وَفِي قَوْلِهِ : ﴿ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾[٥] قَالَ : « رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ » (ش وابن المنذر ومحمد بن نصر في الصَّلاَةِ) .

٢٠٥١ ـ عن عكرمَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾[٦] ، قُلْتُ : أَيُّ جَمْعٍ هٰذَا ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ مُصْلَتاً وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾[٧] » (طس) .

٢٠٥٢ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ بمكَّةَ : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾[٨] وَذٰلِكَ قَبْلَ بَدْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ جَمْعٍ

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ١.
(٢) سورة المرسلات، الآية: ١.
(٣) سورة النازعات، الآية: ١.
(٤) سورة قٓ، الآية: ٤٠.
(٥) سورة الفطور، الآية: ٤٩.
(٦) سورة القمر، الآية: ٤٥.
(٧) سورة القمر، الآية: ٤٥.
(٨) سورة القمر، الآية: ٤٥.

يُهْزَمُ ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ وَانْهَزَمَتْ قُرَيْشٌ نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ مُصْلِتاً بِالسَّيْفِ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾[1] فَكَانَتْ لِيَوْمِ بَدْرٍ » (ابن أبي حاتم طس وابن مردويه) .

٢٠٥٣ ـ عن عكرمة قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾[2] جَعَلْتُ أَقُولُ : أَيُّ جَمْعٍ يُهْزَمُ ؟ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَثِبُ فِي الدِّرْعِ ، وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ ﴾[3] فَعَرَفْتُ تَأْوِيلَهَا يَوْمَئِذٍ » (عب ش وابن سعد وابن راهويه وعبد بن حُميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه) وروىٰ ابن راهويه عن قتادة عن عمر مثلَهُ .

٢٠٥٤ ـ عن يحيىٰ بن أَيُّوبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ كَانَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَابٌّ مُتَعَبِّدٌ قَدْ لَزِمَ الْمَسْجِدَ ، وَكَانَ عُمَرُ بِهِ مُعْجَباً ، وَكَانَ لَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ انْصَرَفَ إِلَى أَبِيهِ ، وَكَانَ طَرِيقُهُ عَلَى بَابِ امْرَأَةٍ فَافْتُتِنَتْ بِهِ ، فَكَانَتْ تَنْصِبُ نَفْسَهَا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ ، فَمَرَّ بها ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَمَا زَالَتْ تُغْوِيهِ حَتَّىٰ تَبِعَهَا ، فَلَمَّا أَتَىٰ الْبَابَ دَخَلَتْ وَذَهَبَ يَدْخُلُ ، فَذَكَرَ ٱللَّهَ تَعَالَى ، وَجَلَّى[4] عَنْهُ ، وَمَثُلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ عَلَى لِسَانِهِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾[5] فَخَرَّ الْفَتَىٰ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ ، فَدَعَتِ الْمَرْأَةُ جَارِيَةً لَهَا فَتَعَاوَنَتَا عَلَيْهِ فَحَمَلَتَاهُ إِلَى بَابِهِ ، وَاحْتَبَسَ عَلَى أَبِيهِ ، فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُهُ ، فَإِذَا بِهِ عَلَى الْبَابِ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ ، فَدَعَا بَعْضَ أَهْلِهِ فَحَمَلُوهُ فَأَدْخَلُوهُ ، فَمَا أَفَاقَ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ : يَا بُنَيَّ مَا لَكَ ؟ قَالَ : خَيْرٌ ، قَالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱللَّهِ فَأَخْبِرْهُ بِالأَمْرِ ، قَالَ : أَي بُنَيَّ ! وَأَيَّ آيَةٍ قَرَأْتَ ، فَقَرَأَ الآيَةَ الَّتِي كَانَ قَرَأَ ، فَخَرَّ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ ، فَحَرَّكُوهُ فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ فَغَسَّلُوهُ فَأَخْرَجُوهُ وَدَفَنُوهُ لَيْلاً ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا رُفِعَ

---

(١) سورة القمر، الآية: ٤٥.
(٢) سورة القمر، الآية: ٤٥.
(٣) سورة القمر، الآية: ٤٥.
(٤) جَلَّى: كشف عنه.
(٥) سورة الأعرافد الآية: ٨٢٠١

ذٰلِكَ إِلٰى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلٰى أَبِيهِ فَعَزَّاهُ بِهِ ، وَقَالَ : هَلَّا آذَنْتَنِي ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ لَيْلًا ، قَالَ عُمَرُ : فَاذْهَبُوا بِنَا إِلٰى قَبْرِهِ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ وَمَنْ مَعَهُ الْقَبْرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا فُلَانُ ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾[1] فَأَجَابَهُ الْفَتَىٰ مِنْ دَاخِلِ الْقَبْرِ : يَا عُمَرُ قَدْ أَعْطَانِيهِمَا رَبِّي فِي الْجَنَّةِ مَرَّتَيْنِ » (ك) .

٢٠٥٥ ـ عن الحَسنِ قَالَ : « كَانَ شَابٌّ عَلٰى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُلَازِمُ الْمَسْجِدَ وَالْعِبَادَةَ ، فَعَشِقَتْهُ جَارِيَةٌ فَأَتَتْهُ فِي خَلْوَةٍ ، فَكَلَّمَتْهُ فَحَدَّثَ نَفْسَهُ بِذٰلِكَ ، فَشَهَقَ شَهْقَةً فَغُشِيَ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ عَمٌّ لَهُ فَحَمَلَهُ إِلٰى بَيْتِهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ ، قَالَ : يَا عَمُّ ! انْطَلِقْ إِلٰى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ : مَا جَزَاءُ مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ ؟ فَانْطَلَقَ عَمُّهُ فَأَخْبَرَ عُمَرَ ، وَقَدْ شَهَقَ الْفَتَىٰ شَهْقَةً أُخْرَىٰ فَمَاتَ مِنْهَا ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : لَكَ جَنَّتَانِ ، لَكَ جَنَّتَانِ » (هب) .

٢٠٥٦ ـ عن أَبِي الأَحْوَصِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَدْرُونَ مَا ﴿ خُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴾[2] ؟ دُرٌّ مُجَوَّفٌ » (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم) .

٢٠٥٧ ـ عن عمر بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالٰى : ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾[3] ، قَالَ : « السَّاعَةُ خَفَضَتْ أَعْدَاءَ اللَّهِ فِي النَّارِ ، وَرَفَعَتْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ إِلٰى الْجَنَّةِ » (ابن جرير وابن أبي حاتم) .

٢٠٥٨ ـ عن أَبِي يزيدَ قَالَ : « لَقِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا خَوْلَةُ وَهِيَ تَسِيرُ مَعَ النَّاسِ ، فَاسْتَوْقَفَتْهُ فَوَقَفَ لَهَا وَدَنَا مِنْهَا ، وَأَصْغَىٰ إِلَيْهَا رَأْسَهُ ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلٰى مِنْكَبَيْهَا حَتَّىٰ قَضَتْ حَاجَتَهَا وَانْصَرَفَتْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبَسْتَ رِجَالاتِ قُرَيْشٍ عَلٰى هٰذِهِ الْعَجُوزِ ؟ قَالَ : وَيْحَكَ أَتَدْرِي مَنْ هٰذِهِ ؟ قَالَ لا ، قَالَ : هٰذِهِ امْرَأَةٌ سَمِعَ اللَّهُ شَكْوَاهَا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ ، هٰذِهِ

---

(١) سورة الرحمن، الآية: ٤٦.
(٢) سورة الرحمٰن، الآية: ٧٢.
(٣) سورة الواقعة، الآية: ٣.

خَوْلَةُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ ، وَٱللَّهِ لَوْ لَمْ تَنْصَرِفْ عَنِّي إِلَى اللَّيْلِ مَا انْصَرَفْتُ حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا » (ابن أبي حاتم وعثمان بن سعيد الدَّارمي في النَّقْضِ على بشر المريسي ق في الأسماءِ والصِّفَاتِ) .

٢٠٥٩ ـ عن ثُمَامَةَ بنِ حزنٍ قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسِيرُ عَلَى حِمَارِهِ لَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : قِفْ يَا عُمَرُ ، فَوَقَفَ ، فَأَغْلَظَتْ لَهُ الْقَوْلَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ ؟ قَالَ : وَمَا يَمنَعُنِي أَن أَسْمَعَ لَهَا ؟ وَهِيَ الَّتِي سَمِعَ ٱللَّهُ لَهَا ، وَأَنْزَلَ فِيهَا مَا أَنْزَلَ : ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ﴾[1] » (خ في تاريخه وابن مردويه) .

٢٠٦٠ ـ عن أَبِي سنانٍ قَالَ : « سَأَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن أَبِي عُبَيدَةَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ يَلْبَسُ الْغَلِيظَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَيَأْكُلُ أَخْشَنَ الطَّعَامِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، وَقَالَ لِلرَّسُولِ : انْظُرْ مَا يَصْنَعُ إِذَا هُوَ أَخَذَهَا ؟ فَمَا لَبِثَ أَنْ لَبِسَ أَلْيَنَ الثِّيَابِ ، وَأَكَلَ أَطْيَبَ الطَّعَامِ ، فَجَاءَ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَأَوَّلَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ، وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ ٱللَّهُ ﴾[2] » (ابن جرير) .

٢٠٦١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمْ أَزَلْ حَرِيصاً عَلَى أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَيْنِ قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾[3] حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحَجَجْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمَرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالأَدَاوَةِ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ أَتَانِي ، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّتَانِ قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾[4] ؟ فَقَالَ عُمَرُ : وَاعَجَباً يَا ابنَ عَبَّاسٍ ؟ هِيَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ، ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ ، قَالَ : كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْماً

---

(١) سورة المجادلة الآية رقم: ١.

(٢) سورة الطلاق، الآية: ٧.

(٣) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٤) سورة التحريم، الآية: ٤.

نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْماً تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ ، وَكَانَ مَنْزِلِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي ، فَغَضِبْتُ يَوْماً عَلَى امْرَأَتِي ، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، فَقَالَتْ : مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ ، وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : أَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مِنْكُنَّ ، وَخَسِرَ ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ؟ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ ، لاَ تُرَاجِعِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَلاَ تَسْأَلِيهِ شَيْئاً ، وَسَلِينِي مَا بَدَا لَكِ ، وَلاَ يَغُرَّنَّكِ إِنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمُ مِنْكِ وَأَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ ، يُرِيدُ عَائِشَةَ ، وَكَانَ لِي جَارٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يَنْزِلُ يَوْماً وَأَنْزِلُ يَوْماً ، فَيَأْتِينِي بِخَبَرِ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ ، وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تَنْعُلُ الْخَيْلَ لِتَغْزُونَا ، فَنَزَلَ صَاحِبِي يَوْماً ، ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : حَدَثَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ أَجَاءَتْ غَسَّانُ ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذٰلِكَ ، طَلَّقَ الرَّسُولُ نِسَاءَهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسِرَتْ ، قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هٰذَا كَائِناً ، حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ، ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقُلْتُ : أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : لاَ أَدْرِي ، هُوَ ذَا مُعْتَزِلٌ فِي المَشْرَبَةِ ، فَأَتَيْتُ غُلاَماً لَهُ أَسْوَدَ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ الْغُلاَمُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ : فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ المِنْبَرَ ، فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ ، يَبْكِي بَعْضُهُمْ ، فَجَلَسْتُ قَلِيلاً ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَأَتَيْتُ الْغُلاَمَ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ ، فَصَمَتَ فَخَرَجْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ إِلَى المِنْبَرِ ، ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَجِدُ ، فَأَتَيْتُ الْغُلاَمَ فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِعُمَرَ ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ : قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ ، فَوَلَّيْتُ مُدْبِراً ، فَإِذَا الْغُلاَمُ يَدْعُونِي فَقَالَ : ادْخُلْ ، فَقَدْ أُذِنَ لَكَ ، فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى رِمَالِ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَقُلْتُ : أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ : لاَ ، فَقُلْتُ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَوْ رَأَيْتَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَوْماً نَغْلِبُ النِّسَاءَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ

وَجَدْنَا قَوْمَاً تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ ، فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ ، فَغَضِبْتُ عَلَى امْرَأَتِي يَوْمَاً ، فَإِذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي ، فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ أَنْ تُرَاجِعَنِي ، فَقَالَتْ : مَا تُنْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ ؟ فَوَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَيُرَاجِعْنَهُ ، وَتَهجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ : قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مِنْهُنَّ ، وَخَسِرَ ، أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا لِغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ ؟ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : لَا يَغُرَّنَّكِ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكِ هِيَ أَوْسَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْكِ ؟ فَتَبَسَّمَ أُخْرَىٰ ، فَقُلْتُ : أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ ، فَوَٱللَّهِ مَا رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ شَيْئاً يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أُهْبَةً ثَلَاثَةً ، فَقُلْتُ : ادْعُ ٱللَّهَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنْ يُوَسِّعَ عَلَى أُمَّتِكَ ، فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ ٱللَّهَ ، فَاسْتَوَىٰ جَالِساً ، ثُمَّ قَالَ : أَفِي شَكٍّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ أُوْلٰئِكَ قَوْمٌ عُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيهِنَّ شَهْرَاً مِنْ شِدَّةِ مَوْجِدَتِهِ عَلَيهِنَّ ، حَتَّىٰ عَاتَبَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذٰلِكَ ، وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ » (عب وابن سعد والعدني وعبد بن حميد في تفسيرِهِ ح م ت ن وابن جرير في تهذيبِهِ وابن المنذر وابن مردويه ق في الدَّلائلِ) .

٢٠٦٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : لَمَّا اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ ، دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَىٰ وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بِالْحِجَابِ ، فَقُلْتُ : لَأَعْلَمَنَّ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ! قَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : مَا لِي وَلَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكِ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَا يُحِبُّكِ ، وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَّقَكِ ، فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاءِ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَيْنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ فِي الْمَشْرَبَةِ ، فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَبَاحٍ غُلَامِ رَسُولِ ٱللَّهِ قَاعِداً عَلَى أُسْكُفَّةِ الْمَشْرَبَةِ ، مُدَلِّياً رِجْلَيهِ عَلَى نَقِيرٍ مِنْ خَشَبٍ ، وَهُوَ جِذْعٌ يَرْقَىٰ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَيَنْحَدِرُ ، فَنَادَيْتُ يَا رَبَاحُ ! اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ ، ثُمَّ

نَظَرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً ، فَقُلْتُ : يَا رَبَاحُ ! اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلَى الْغُرْفَةِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيَّ ، فَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً ، فَرَفَعْتُ صَوْتِي ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَبَاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ظَنَّ أَنِّي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ ، وَٱللَّهِ لَئِنْ أَمَرَنِي بِضَرْبِ عُنُقِهَا لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهَا ، فَأَوْمَىٰ إِلَيَّ بِيَدِهِ : أَنِ ارْقَهْ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ ، فَجَلَسْتُ فَإِذَا عليهِ إِزَارٌ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ ، وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ، فَنَظَرْتُ فِي خِزَانَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوَ الصَّاعِ ، وَمِثْلُهَا مِنْ قَرَظٍ ، فِي نَاحِيَةِ الْغُرْفَةِ ، فَإِذَا فِيقٌ مُعَلَّقٌ ، فَابْتَدَرَتْ عَيْنَايَ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ؟ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ وَمَا لِي لاَ أَبْكِي ؟ وَهٰذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِكَ ، وَهٰذِهِ خِزَانَتُكَ لاَ أَرَىٰ فِيهَا إِلاَّ مَا أَرَىٰ ؟ وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكِسْرَىٰ فِي الثِّمَارِ وَالأَنْهَارِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهٰذِهِ خِزَانَتُكَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! أَمَا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ لَنَا الآخِرَةُ ، وَلَهُمُ الدُّنْيَا ، قُلْتُ : بَلَىٰ ، وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَىٰ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ ؟ فَإِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهُنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَكَ ! وَمَلاَئِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ ، وَكُلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ ٱللَّهَ بِكَلاَمٍ إِلاَّ رَجَوْتُ ٱللَّهَ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُهُ ، وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ **عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ** ﴾[1] ، ﴿ **وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ** ﴾[2] ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ تَظَاهَرَتَا عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! طَلَّقْتَهُنَّ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَىٰ وَيَقُولُونَ : طَلَّقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، أَفَأَنْزِلُ أُخْبِرُهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنْ شِئْتَ ، ثُمَّ لَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ حَتَّىٰ تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَحَتَّىٰ كَشَّرَ وَضَحِكَ ، وَكَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ ثَغْراً ، فَنَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَزَلْتُ أَتَشَبَّثُ بِالْجِذْعِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الأَرْضِ مَا يَمَسُّهُ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّمَا كُنْتَ فِي هٰذِهِ الْغُرْفَةِ تِسْعاً

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٥.

(٢) سورة التحريم، الآية: ٤.

وَعِشْرِينَ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ ، فَقُمْتُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : لَمْ يُطَلِّقْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ،وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ **وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ** ﴾(١) ، فَكُنْتُ أَنَا اسْتَنْبَطْتُ ذٰلِكَ الأَمْرَ ، وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ آيَةَ التَّخْيِيرِ » (عبد بن حميد في تفسيرِهِ ع م وابن مردويه) وَرَوَىٰ بَعْضُهُ : وَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ إِلَى قَوْلِهِ : قُلْتُ بَلَى .

٢٠٦٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَقْبَلْنَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ انْتَهَيْنَا إِلَى مَرِّ الظَّهْرَانِ فَدَخَلَ عُمَرُ الأَرَاكَ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، وَقَعَدْتُ لَهُ حَتَّىٰ خَرَجَ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مُنْذُ سَنَةٍ ، فَتَمْنَعُنِي هَيْبَتُكَ أَنْ أَسْأَلَكَ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ، إِذَا عَلِمْتَ أَنَّ عِنْدِي عِلْماً فَسَلْنِي ، فَقُلْتُ : أَسْأَلُكَ عَنْ حَدِيثِ الْمَرْأَتَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ، كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا نَعْتَدُّ بِالنِّسَاءِ وَلَا نُدْخِلُهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا ، فَلَمَّا جَاءَ ٱللَّهُ بِالإِسْلَامِ أَنْزَلَهُنَّ ٱللَّهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُنَّ ، وَجَعَلَ لَهُنَّ حَقّاً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْخِلَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِنَا ، فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي بَعْضِ شَأْنِي إِذْ قَالَتْ لِي امْرَأَتِي : كَذَا وَكَذَا ، فَقُلْتُ : وَمَا لَكِ أَنْتِ وَلِهٰذَا ؟ وَمَتَىٰ كُنْتِ تَدْخُلِينَ فِي أُمُورِنَا ؟ فَقَالَتْ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَكَ ، وَابْنَتُكَ تُكَلِّمُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ يَظَلَّ غَضْبَانَ ، فَقُلْتُ : وَإِنَّهَا لَتَفْعَلُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : يَا حَفْصَةُ أَلَا تَتَّقِينَ ٱللَّهَ ؟ تُكَلِّمِينَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَظَلَّ غَضْبَانَ ، وَيْحَكِ ، لَا تَغْتَرِّي بِحُسْنِ عَائِشَةَ وَحُبِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ أَيْضاً فَقُلْتُ لَهَا مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَتْ : لَقَدْ دَخَلْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ بَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ نِسَائِهِ ، وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الأَنْصَارِ يَحْضُرُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا غِبْتُ ، وَأَحْضُرُهُ إِذَا غَابَ ، وَيُخْبِرُنِي وَأُخْبِرُهُ ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَخْوَفُ عِنْدَنَا أَنْ يَغْزُونَا مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ غَسَّانَ ، فَأَتَانَا ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسٌ فِي بَعْضِ أَمْرِي إِذْ جَاءَ صَاحِبِي ، فَقَالَ : أَبَا حَفْصٍ مَرَّتَيْنِ ، فَقُلْتُ :

---

(١) سورة النساء، الآية: ٨٣.

وَيْلَكَ مَا لَكَ ؟ أَجَاءَ الْغَسَّانِيُّ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ طَلَّقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَقُلْتُ : رَغِمَ أَنْفُ حَفْصَةَ ، وَانْتَعَلْتُ وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَإِذَا فِي كُلِّ بَيْتٍ بُكَاءٌ ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَشْرَبَةٍ لَهُ ، وَإِذَا عَلَى الْبَابِ غُلاَمٌ أَسْوَدُ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنْ لِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ لِي ، فَأَذِنَ لِي ، فَإِذَا هُوَ نَائِمٌ عَلَى حَصِيرٍ تَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَإِذَا قَرَظٌ وَأُهُبٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَأَنْشَأْتُ أُخْبِرُهُ بِمَا قُلْتُ لِحَفْصَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ ، وَكَانَ آلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرَاً ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ نَزَلَ إِلَيْهِنَّ » (ط) .

٢٠٦٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « ذُكِرَ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ** ﴾[1] قَالَ : « إِنَّما كَانَ ذٰلِكَ فِي حَفْصَةَ » (ابن مردويه) .

٢٠٦٥ ـ عن ابن عُمَرَ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَفْصَةَ : لا تُخْبِرِي أَحَداً ، وَأَنَّ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيَّ حَرَامٌ ، فَقَالَتْ : أَتُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ لاَ أَقْرَبُهَا ، فَلَمْ تَقَرَّهَا نَفْسُهَا حَتَّىٰ أَخْبَرَتْ عَائِشَةَ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ **قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ** ﴾[2]» (الشاشي ص) .

٢٠٦٦ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قُلْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنِ الْمَرْأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا ؟ قَالَ : عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ ، وَكَانَ بَدْءُ الْحَدِيثِ فِي شَأْنِ مَارِيَةَ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ الْقُبْطِيَّةِ ، أَصَابَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ فِي يَوْمِهَا ، فَوَجَدَتْ حَفْصَةُ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! لَقَدْ جِئْتَ إِلَيَّ شَيْئاً مَا جِئْتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَزْوَاجِكَ ، فِي يَوْمِي وَفِي دَوْرِي وَعَلَى فِرَاشِي ؟ قَالَ : أَلاَ تَرْضِينَ أَنْ أُحَرِّمَهَا ، فَلاَ أَقْرَبُهَا ؟ قَالَتْ : بَلَى ، فَحَرَّمَهَا ، وَقَالَ : لاَ تَذْكُرِي ذٰلِكَ لِأَحَدٍ ، فَذَكَرَتْهُ لِعَائِشَةَ ، فَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ** ﴾[3] الآياتِ كُلَّها ، فَبَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَفَّرَ عَنْ يَمِينِهِ ، وَأَصَابَ جَارِيَتَهُ » (ابن جرير وابن المنذر) .

---

(١) سورة التحريم، الآية: ١ .

(٢) سورة التحريم، الآية: ٢ .

(٣) سورة التحريم، الآية: ١ .

٢٠٦٧ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنَّا نَسِيرُ فَلَحِقَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ فِي شَأْنِ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ ، فَسَكَتْنَا حِينَ لَحِقَنَا ، فَقَالَ : مَا لَكُمْ سَكَتُّمْ حِينَ رَأَيْتُمُونِي ؟ فَأَيُّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَحَدَّثُونَ ؟ قَالُوا : لاَ شَيْءَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَتُحَدِّثُنِي ، قَالُوا : تَذَاكَرْنَا عَنْ شَأْنِ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ ، وَشَأْنِ سَوْدَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ وَأَنَا فِي بَعْضِ حُشُوشِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ نِسَاءَهُ ، قَالَ عُمَرُ : فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ قَائِمَةٌ تَلْتَدِمُ وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ قَائِمَاتٌ يَلْتَدِمْنَ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَطَلَّقَكِ النَّبِيُّ ﷺ؟ لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ ؟ لاَ أُكَلِّمُكِ أَبَداً ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكِ فَلَمْ يُرَاجِعْكِ إِلاَّ مِنْ أَجْلِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَإِذَا النَّاسُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ حَلَقٌ حَلَقٌ ، كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ قَدْ قَعَدَ فَوْقَ الْبَيْتِ ، فَجَلَسْتُ فِي حَلَقَةٍ ، فَاغْتَمَمْتُ فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى قُمْتُ فَصَعَدْتُ ، فَإِذَا غُلاَمٌ أَسْوَدُ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ ؟ فَلَمْ يُجِبْنِي أَحَدٌ ، فَأَتَيْتُ مَجْلِسِي فَجَلَسْتُ فِيهِ ، وَجَاءَ الرَّسُولُ فَقَالَ : أَيْنَ عُمَرُ ؟ فَقُمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الشَّمْسِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَجَلَسْتُ ، وَبِوَجْهِهِ شَيْءٌ مِنَ الْغَضَبِ ، فَوَدِدْتُ أَنِّي سَلَبْتُهُ مِنْ وَجْهِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُحَدِّثُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ لَوْ رَأَيْتَنِي وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَلْتَدِمُ ، فَقُلْتُ لَهَا : أَطَلَّقَكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ لَئِنْ كَانَ فَعَلَ لاَ أُكَلِّمُكِ أَبَداً ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكِ ، وَمَا رَاجَعَكِ إِلاَّ مِنْ أَجْلِي ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ حَتَّى رَأَيْتُهُ يَسِيرُ عَنْ وَجْهِهِ الْغَضَبُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ ؟ فَغَضِبَ ، وَقَالَ لِي : قُمْ عَنِّي ، فَخَرَجْتُ ، فَمَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ تِسْعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ إِنَّ الْفَضْلَ بنَ الْعَبَّاسِ نَزَلَ بِالْكَتِفِ وَفِيهَا : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ** ﴾[1] السُّورَةَ كلها ، وَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ » (ابن مردويه) .

٢٠٦٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ** ﴾[2] فَكُنْتُ أَهَابُهُ ،

---

(١) سورة التحريم، الآية: ١.

(٢) سورة التحريم، الآية: ٤.

حَتَّىٰ حَجَجْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا حِجَّتَنَا قَالَ : مَرْحَباً بِـابْنِ عَمِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، مَـا حَاجَتُكَ ؟ قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِنْ تَـظَاهَرَا عَلَيْـهِ ﴾[1] مَنْ هُمَا ؟ قَالَ : مَا تَسْأَلُ عَنْهَا أَحَداً أَعْلَمَ بِذٰلِكَ مِنِّي ، كُنَّا وَنَحْنُ بِمَكَّةَ لاَ يُكَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا امْرَأَتَهُ إِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةُ سَفْعٍ بِرِجْلَيْهَا ، فَقَضَىٰ مِنْهَا حَاجَتَهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَـةَ تَزَوَّجْنَا مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ ، فَجَعَلْنَ يُكَلِّمْنَنَا وَيُرَاجِعْنَنَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا بِقَضِيبٍ فَضَرَبْتُهَا بِهِ ، فَقَالَتْ : يَا عَجَباً لَـكَ يَا ابْنَ الْخَـطَّابِ ، فَإِنَّ رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ تُكَلِّمُهُ نِسَـاؤُهُ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ حَفْصَةَ فَقُلْتُ : يَا بُنَيَّةُ انْـظُرِي لاَ تُكَلِّمِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ ، وَلاَ تَسْأَلِيهِ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَيْسَ عِنْدَهُ دِينارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ يُعْطِيكُنَّ ، فَمَا كَـانَ لَكِ مِنْ حَاجَةٍ حَتَّىٰ دُهْنِكِ فَسَلِينِي ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ فِي مُصَلاَّهُ ، جَلَسَ النَّاسُ حَوْلَهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَىٰ نِسَائِهِ امْرَأَةً امْرَأَةً ، يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ ، وَيَدْعُو لَهُنَّ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ إِحْدَاهُنَّ كَانَ عِنْدَهَا ، وَأَنَّهَا أُهْدِيَتْ لِحَفْصَةَ عُكَّةٌ فِيهَا عَسَلٌ مِنَ الطَّائِفِ ، أَوْ مِنْ مَكَّةَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَبَسَتْهُ حَتَّىٰ تُلْعِقَهُ وَتُسْقِيَهُ مِنْهَا ، وَإِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ احْتِبَاسَهُ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ لِجُوَيْرِيَةٍ عِنْدَهَا حَبشِيَّـةٍ يُقَالُ لَهَـا خَضْرَاءُ ، إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ حَفْصَةَ فَادْخُلِي عَلَيْهَا فَانْظُرِي مَا يَصْنَعُ ؟ فَأَخْبَرَتْهَا الْجَارِيَةُ بِشَأْنِ الْعَسَلِ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ صَوَاحِبِهَا ، فَأَخْبَرَتْهُنَّ وَقَالَتْ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكُنَّ فَقُلْنَ : إِنَّا نَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ، ثُمَّ إِنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَطَعِمْتَ شَيْئاً مُنْذُ الْيَوْمِ ؟ لَكَأَنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَشَدَّ شَيْءٍ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ رِيحُ شَيْءٍ ، فَقَالَ : هُوَ عَسَلٌ ، وَٱللَّهِ لاَ أَطْعَمُهُ أَبَداً ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ حَفْصَةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَىٰ أَبِي نَفَقَةً لِي عِنْدَهُ فَأْذَنْ لِي آتِيهِ ، فَأَذِنَ لَهَا ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ مَارِيَةَ جَارِيَتِهِ فَأَدْخَلَهَا بَيْتَ حَفْصَةَ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : فَوَجَدْتُ الْبَابَ مُغْلَقاً ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ فَزِعٌ ، وَوَجْهُهُ يَقْطُرُ عَرَقاً ، وَحَفْصَةُ تَبْكِي ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ قَالَتْ : إِنَّمَـا أَذِنْتَ لِي مِنْ أَجْلِ هٰذَا ؟ أَدْخَلْتَ أَمَتَكَ بَيْتِي ، ثُمَّ وَقَعْتَ عَلَيْهَا عَلَىٰ فِرَاشِي ، مَا كُنْتَ تَصْنَعُ هٰذَا بِامْرَأَةٍ

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٤.

مِنْهُنَّ ؟ أَمَا وَٱللَّهِ لاَ يَحِلُّ لَكَ هٰذَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ مَا صَدَقْتِ ، أَلَيْسَتْ هِيَ جَارِيَتِي وَقَدْ أَحَلَّهَا ٱللَّهُ لِي ؟ أُشْهِدُكِ أَنَّهَا عَلَيَّ حَرَامٌ أَلْتَمِسُ رِضَاكِ ، لاَ تُخْبِرِي بِهٰذَا امْرَأَةً مِنْهُنَّ ، فَهِيَ عِنْدَكِ أَمَانَةٌ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَرَعَتْ حَفْصَةُ الْجِدَارَ الَّذِي بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : أَلاَ أُبَشِّرُكِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ أَمَتَهُ ، وَقَدْ أَرَاحَنَا ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا : فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ** ﴾[1] ثُمَّ قَالَ : ﴿ **وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ** ﴾[2] فَهِيَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ كَانَتَا لاَ تَكْتُمُ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ شَيْئاً ، فَجِئْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فِي مَشْرَبَتِهِ فِيهَا حَصِيرٌ ، وَإِذَا سِقَاءٌ مِنْ جُلُودٍ مُعَلَّقَةٌ ، وَقَدْ أَفْضَىٰ جَنْبُهُ إِلَى الْحَصِيرِ ، فَأَثَّرَ الْحَصِيرُ فِي جَنْبِهِ ، وَتَحْتَ رَأْسِهِ وِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ بَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَارِسٌ والرُّومُ يَضْطَجِعُ أَحَدُهُمْ عَلَى الدِّيبَاجِ ، فَقَالَ : هٰؤُلاءِ قَوْمٌ عَجَّلُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي الدُّنْيَا ، وَالآخِرَةُ لَنَا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : فَمَا شَأْنُكَ ؟ فَعَنْ خَبَرٍ أَتَاكَ اعْتَزَلْتَهُنَّ ؟ فَقَالَ : لاَ ، وَلٰكِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي شَيْءٌ فَأَقْسَمْتُ أَنْ لاَ أَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً ، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَى النَّاسِ فَقُلْتُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ارْجِعُوا فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِ شَيْءٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَعْتَزِلَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ : يَا بُنَيَّةُ أَتُكَلِّمِينَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَتُغِيظِينَهُ ؟ فَقَالَتْ : لاَ أُكَلِّمُهُ بَعْدُ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ ، وَدَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ وَكَانَتْ خَالَتِي ، فَقُلْتُ لَهَا كَنَحْوِ مَا قُلْتُ لِحَفْصَةَ ، فَقَالَتْ : عَجَباً لَكَ يَا عُمَرُ ، كُلَّ شَيْءٍ قَدْ تَكَلَّمْتَ فِيهِ حَتَّى تُرِيدَ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِ ؟ مَا يَمْنَعُنَا أَنْ نَغَارَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُكُمْ يَغَرْنَ عَلَيْكُمْ ؟ وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا** ﴾[3] (طس وابن مردويه) .

٢٠٦٩ ـ عن ابن عُمَرَ قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا : مَا يُبْكِيكِ لَعَلَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ طَلَّقَكِ ؟ إِنَّهُ قَدْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً ثُمَّ

---

(١) سورة التحريم، الآية: ١ .

(٢) سورة التحريم، الآية: ٤ .

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢٨ .

رَاجَعَكِ مِنْ أَجْلِي ، وَٱللَّهِ لَئِنْ كَانَ طَلَّقَكِ مَرَّةً أُخْرَىٰ لاَ أُكَلِّمُكِ أَبَداً ، وَفِي لَفْظٍ : لاَ كَلَّمْتُهُ فِيكِ » (البزار ص) .

٢٠٧٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اعْتَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْراً ، فَلَمَّا مَضَىٰ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَمَّ وَقَدْ بَرَرْتَ » (ش) .

٢٠٧١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اعْتَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ في مَشْرَبَةٍ شَهْراً حِينَ أَفْشَتْ حَفْصَةُ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِي أَسَرَّ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قَدْ قَالَ : مَا أَنَا بِدَاخِلٍ عَلَيْكُنَّ شَهْراً مَوْجِدَةً عَلَيْهِنَّ ، فَلَمَّا مَضَتْ تِسْعٌ وعِشْرُونَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، وَقَالَ : الشَّهْرُ تِسْعٌ وعِشْرُونَ ، وَكَانَ ذٰلِكَ الشَّهْرُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ » (ابن سعد) .

٢٠٧٢ ـ عن أنس قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلَغَنِي بَعْضُ مَا آذَيْنَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نِسَاؤُهُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ فَجَعَلْتُ أَسْتَقْرِيهِنَّ وَأَعِظُهُنَّ ، فَقُلْتُ : فِيمَا أَقُولُ : لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَيُبَدِّلَنَّهُ ٱللَّهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ، حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَتْ : يَا عُمَرُ ! أَمَا كَانَ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّىٰ تَعِظَنَا أَنْتَ ؟ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ » (ابن منيع وابن أبي عاصم في السُّنَّةِ كر) وصحح .

٢٠٧٣ ـ عن السُّدِّي قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ﴾[2] قَالَ : حَيْثُ مَا كَانَ المَاءُ كَانَ المَالُ ، وَحَيْثُمَا كَانَ المَالُ كَانَتِ الْفِتْنَةُ » (عبد بن حميد وابن جرير) .

٢٠٧٤ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالاً مَمْدُوداً ﴾[3] قَالَ : غَلَّةَ شَهْرٍ بِشَهْرٍ » (ابن جرير وابن أبي حاتم والدينوري وابن مردويه) .

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٥.
(٢) سورة الجن، الآية: ١٦ و ١٧.
(٣) سورة المدثر، الآية: ١٢.

٢٠٧٥ ـ عن النُّعمَانِ بنِ بشيرٍ : « أَنَّ عُمرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾[1] قَالَ : يُقْرَنُ بَيْنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مَعَ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ ، وَيُقْرَنُ بَيْنَ الرَّجُلِ السُّوءِ مَعَ السُّوءِ فِي النَّارِ ، فَذٰلِكَ تَزْوِيجُ الأَنْفُسِ » (عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك حل ق في البعث) .

٢٠٧٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ ٱللَّهِ : ﴿ وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ ﴾[2] قَالَ : جَاءَ قَيْسُ بنُ عَاصِمٍ التَّمِيمِيُّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي وَأَدْتُ ثمانِ بَنَاتٍ لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَعْتِقْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ رَقَبَةً ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي صَاحِبُ إِبلٍ ، قَالَ : فَانْحَرْ عَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بَدَنَةً إِنْ شِئْتَ » (البزار والحاكم في الكنىٰ وابن مردويه ق) .

٢٠٧٧ ـ عن أسلم قَالَ : « قَرَأَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾[3] فَلَمَّا بَلَغَ ﴿عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴾ قَالَ : لِهٰذَا أُجْرِي الْحَدِيثَ » (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ط) .

٢٠٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾[4] قَالَ : غَرَّهُ وَٱللَّهِ جَهْلُهُ » (ابن المنذر وابن أبي حاتم والْعَسكري في المواعظ) .

٢٠٧٩ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَن طَبَقٍ ﴾[5] قَالَ : « حالاً بَعْدَ حَال » (عبد ابن حميد) .

٢٠٨٠ ـ عن أبي عمرانَ الجوني قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَاهِبٍ فَوَقَفَ ، وَنُودِيَ الرَّاهِبُ فَقِيلَ لَهُ : هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَاطَّلَعَ فَإِذَا إِنْسَانٌ بِهِ مِنَ الضُّرِّ وَالاجْتِهَادِ

---

(١) سورة التكوير، الآية: ٧.
(٢) سورة التكوير، الآية: ٨.
(٣) سورة الانفطار، الآية: ٦.
(٤) سورة الانشقاق، الآية: ١٩.
(٥) سورة الغاشية، الآية: ٤.

وَتَرْكِ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ بَكَىٰ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ نَصْرَانِيٌّ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ ، وَلٰكِنِّي رَحِمْتُهُ ، ذَكَرْتُ قَوْلَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَىٰ نَاراً حَامِيَةً ﴾[1] فَرَحِمْتُ نَصَبَهُ وَاجْتِهَادَهُ ، وَهُوَ فِي النَّارِ » (هب وابن المنذر ك) .

٢٠٨١ ـ عن إبراهيم قَالَ : « صَلَّى عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ بِمَكَّةَ عِنْدَ الْبَيْتِ فَقَرَأَ : ﴿ لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴾[2] قَالَ : ﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هٰذَا الْبَيْتِ ﴾[3] وَجَعَلَ يُومِي بِأُصْبُعِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ » (ص ش ابن المنذر) .

٢٠٨٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : لِمَ تُدْخِلُ هٰذَا الْفَتَىٰ مَعَنَا ؟ وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ ، فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي ، وَمَا رَأَيْتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[4] حَتَّىٰ خَتَمَ السُّورَةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَمَرَنَا ٱللَّهُ أَنْ نَحْمِدَهُ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَفَتَحَ عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا نَدْرِي ، وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً ، فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَكَذٰلِكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ : هُوَ أَجَلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ ٱللَّهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ ، وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ ، فَذٰلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ، فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ » (ص وابن سعد ع وابن جرير وابن المنذر طب وابن مردويه وأبو نعيم ق معاً في الدَّلائلِ) .

٢٠٨٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَمَّا الْحَمْدُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَقَدْ تَحْمِدُ الْخَلَائِقُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَأَمَّا لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ قَدْ عَرَفْنَاهَا ، فَقَدْ عُبِدَتِ الآلِهَةُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ ، وَأَمَّا ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَدْ يُكَبِّرُ الْمُصَلِّي ، وَأَمَّا سُبْحَانَ ٱللَّهِ فَمَا هُوَ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : ٱللَّهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ شَقِيَ عُمَرُ إِنْ

---

(١) سورة الغاشية، الآية: ٣.

(٢) سورة قريش، الآية: ١.

(٣) سورة قريش، الآية: ٣.

(٤) سورة النصر، الآية: ١١٠.

لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ ، أَنَّ ٱللَّهَ أَعْلَمُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اسْمٌ مَمْنُوعٌ أَنْ يَنْتَحِلَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلاَئِقِ ، وَإِلَيْهِ مَفْزَعُ الْخَلْقِ ، وَأَحَبَّ أَنْ يُقَالَ لَهُ : فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ كَذٰلِكَ » (هـ في تفسيرِهِ وابن أبي حاتم وابن مردويه) .

٢٠٨٤ ـ عن المِسْوَرِ بن مَخْرَمَةَ ، قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَلَمْ نَجِدْ فِيمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا أَنْ جَاهِدُوا كَمَا جَاهَدْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ؟ فَإِنَّا لَمْ نَجِدْهَا ، قَالَ : أُسْقِطَ فِيمَا أُسْقِطَ مِنَ الْقُرْآنِ » (أبو عبيد) .

٢٠٨٥ ـ قَرَأَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً إِلاَّ مَنْ تَابَ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً ، فَذُكِرَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا ؟ فَقَالَ : أَخَذْتُهَا مِنْ فِيِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَكَ عَمَلٌ إِلاَّ الصَّفْقُ بِالْبَقِيعِ » (ع ابن مردويه) .

٢٠٨٦ ـ عن أَبي إِدْرِيسَ الْخَولاَنِي قَالَ : « كَانَ أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ : ﴿ **إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوا نَفسهُ لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ** ﴾[1] ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا نَاساً مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ ؟ فَقَرَأَ زَيْدٌ عَلَى قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ ، فَغَلَّظَ لَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : لاَتَكَلَّمُ : قَالَ : تَكَلَّمْ . قَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيُقَرِّبُنِي وَأَنْتَ بِالْبَابِ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقْرِىءَ النَّاسَ عَلَى مَا أَقْرَأَنِي أَقْرَأْتُ وَإِلاَّ لَمْ أُقْرِىءْ حَرْفاً مَا حَيِيتُ » (ن وابن أبي داود في المصاحف ك) وروى ابنُ خزيمةَ بَعضَهُ .

٢٠٨٧ ـ عن بجالةَ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغُلاَمٍ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ ﴿ **النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ** ﴾[2] فَقَالَ : يَا غُلاَمُ حُكَّهَا ، قَالَ : هٰذَا مُصْحَفُ أُبَيٍّ ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ ؟

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ٢٦ .

(٢) سورة الأحزاب ، الآية : ٦ .

فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ يُلَهِّينِي الْقُرْآنُ وَيُلَهِّيكَ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ » (ص ك) .

٢٠٨٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأْتُ : ﴿ لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى الثَّالِثَ وَلَا يَمْلأُ جَوْفَ ابنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ ﴾[1] ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيٌّ ، فَجَاءَ إِلَى أُبَيٍّ وَسَأَلَهُ عَمَّا قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ ؟ فَقَالَ : هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » (حم وأبو عوانة ص) .

٢٠٨٩ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « قُتِلَ عُمَرُ وَلَمْ يُجْمَعِ الْقُرْآنُ » (ابن سعد) .

٢٠٩٠ ـ عن الْحسن : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ؟ فَقِيلَ : كَانَتْ مَعَ فُلَانٍ وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ ، وَأَمَرَ بِالْقُرْآنِ فَجُمِعَ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَهُ فِي الْمُصْحَفِ » (ابن أبي داود في المصاحف) .

٢٠٩١ ـ عن يحيىٰ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن حاطبٍ قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَجْمَعَ الْقُرْآنَ ، فَقَامَ فِي النَّاسِ فَقَالَ : مَنْ كَانَ تَلَقَّى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِنَا بِهِ ، وَكَانُوا كَتَبُوا ذٰلِكَ فِي الصُّحُفِ وَالأَلْوَاحِ وَالْعُسُبِ ، وَكَانَ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً حَتَّىٰ يَشْهَدَ شَاهِدَانِ ، فَقُتِلَ وَهُوَ يَجْمَعُ ذٰلِكَ ، فَقَامَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ ، فَلْيَأْتِنَا بِهِ ، وَكَانَ لَا يَقْبَلُ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً حَتَّىٰ يَشْهَدَ عَلَيْهِ شَاهِدَانِ ، فَجَاءَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُكُمْ تَرَكْتُمْ آيَتَيْنِ لَمْ تَكْتُبُوهُمَا ، قَالُوا : مَا هُمَا ؟ قَالَ : تَلَقَّيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ﴾[2] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُمَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَيْنَ تَرَىٰ أَنْ نَجْعَلَهُمَا ؟ قَالَ : اخْتُمْ بهما آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَخَتَمَ بهما بَرَاءَةَ » (ابن أبي داود كر) .

٢٠٩٢ ـ عن عبد اللَّهِ بن فضالةَ ، قَالَ : « لَمَّا أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَكْتُبَ

---

(١) سورة الأحزاب، الآية:

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

الإِمَامَ ، أَقْعَدَ لَهُ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي اللُّغَةِ فَاكْتُبُوهَا بِلُغَةِ مُضَرَ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ مُضَرَ » (ابن أبي داود) .

٢٠٩٣ ـ عن جابر بن سمرة قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَا يُمْلِيَنَّ فِي مَصَاحِفِنَا هٰذِهِ إِلَّا غِلْمَانُ قُرَيْشٍ أَوْ غِلْمَانُ ثَقِيفٍ » (أبو عبيد في فضائِلِهِ وابن أبي داود) .

٢٠٩٤ ـ عن سليمانَ بنِ أَرقَمَ عَنِ الْحَسَنِ وابن سيرين وابنِ شِهَابٍ ، وَكَانَ الزُّهْرِيُّ أَشْبَعَهُمْ حَدِيثاً قَالُوا : « لَمَّا أَسْرَعَ الْقَتْلُ فِي قُرَّاءِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، قُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُمَائَةِ رَجُلٍ ، لَقِيَ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ هُوَ الْجَامِعُ لِدِينِنَا ، فَإِنْ ذَهَبَ الْقُرْآنُ ذَهَبَ دِينُنَا وَقَدْ عَزَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ الْقُرْآنَ فِي كِتَابٍ ، فَقَالَ لَهُ : انْتَظِرْ حَتَّىٰ أَسْأَلَ أَبَا بَكْرٍ ، فَمَضَيَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَاهُ بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : لَا تَعْجَلَا حَتَّىٰ أُشَاوِرَ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ قَامَ خَطِيباً فِي النَّاسِ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِذٰلِكَ ، فَقَالُوا : أَصَبْتَ ، فَجَمَعُوا الْقُرْآنَ ، وَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِياً فَنَادَىٰ فِي النَّاسِ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ فَلْيَجِيءْ بِهِ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ : إِذَا انْتَهَيْتُمْ إِلَى هٰذِهِ الآيَةِ فَأَخْبِرُونِي : ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾[1] فَلَمَّا بَلَغُوهَا قَالَتْ : اكْتُبُوا : وَالصَّلَاةُ الْوُسْطَىٰ وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ : أَلَكِ بِهٰذِهِ بَيِّنَةٌ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ فِي الْقُرْآنِ مَا تَشْهَدُ بِهِ امْرَأَةٌ بِلَا إِقَامَةِ بَيِّنَةٍ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ : اكْتُبُوا ﴿ وَالعَصْرِ إِنَّ الإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾[2] وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَحُّوا عَنَّا هٰذِهِ الأَعْرَابِيَّةَ » (ابن الأنباري في المصاحف) .

٢٠٩٥ ـ عن محمَّد بن سيفٍ قَالَ : « سَأَلْتُ الْحَسَنَ عَنِ الْمُصْحَفِ يُنَقَّطُ بِالْعَرَبِيَّةِ ؟ قَالَ : أَوَ مَا بَلَغَكَ كِتَابُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، وَأَحْسِنُوا عِبَارَةَ الرُّؤْيَا ، وَتَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ » (أبو عبيد في فضائِلِهِ وابن أبي دَاوُدَ) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨.

(٢) سورة العصر، الآية: ١.

٢٠٩٦ ـ عن خُزَيْمَةَ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : « جِئْتُ بِهٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾[1] إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَإِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ زَيْدٌ : مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ؟ قُلْتُ : لاَ وَٱللَّهِ مَا أَدْرِي ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا أَشْهَدُ مَعَهُ عَلَى ذٰلِكَ » (ابن سعد) .

٢٠٩٧ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ ، قَالَ : « جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ : مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ، وَعُبَادَةُ بنُ الصَّامِتِ ، وَأُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو أَيُّوبٍ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَدْ كَثُرُوا وَرَبَلُوا وَمَلأُوا المَدَائِنَ ، وَاحْتَاجُوا إِلَى مَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ ، وَيُفَقِّهُهُمْ فَأَعِنِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِرِجَالٍ يُعَلِّمُونَهُمْ ، فَدَعَا عُمَرُ أُولٰئِكَ الْخَمْسَةَ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ إِخْوَانَكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَدِ اسْتَعَانُونِي بِمَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ ، فَأَعِينُونِي رَحِمَكُمُ ٱللَّهُ بِثَلاَثَةٍ مِنْكُمْ ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ فَاسْتَهِمُوا ، وَإِنِ انْتُدِبَ مِنْكُمْ ثَلاَثَةٌ فَلْيَخْرُجُوا ، فَقَالُوا : مَا كُنَّا لِنُسَاهِمَ ، هٰذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لِأَبِي أَيُّوبَ ، وَأَمَّا هٰذَا فَسَقِيمٌ لِأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، فَخَرَجَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ وعُبَادَةُ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ عُمَرُ : ابْدَؤُوا بِحِمْصَ ، فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ النَّاسَ عَلَى وُجُوهٍ مُخْتَلِفَةٍ ، مِنْهُمْ مَنْ يَلْقَنُ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَوَجِّهُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ فَإِذَا رَضِيتُمْ مِنْهُمْ فَلْيَقُمْ بها وَاحِدٌ ، وَلْيَخْرُجْ وَاحِدٌ إِلَى دِمَشْقَ ، وَالآخَرُ إِلَى فِلَسْطِينَ ، فَقَدِمُوا حِمْصَ ، فَكَانُوا بها حَتَّى إِذَا رَضُوا مِنَ النَّاسِ أَقَامَ بِهَا عُبَادَةُ ، وَرَجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى دِمَشْقَ ، وَمُعَاذٌ إِلَى فِلَسْطِينَ ، فَأَمَّا مُعَاذٌ فَمَاتَ عَامَ طَاعُونِ عَمْوَاسَ ، وَأَمَّا عُبَادَةُ فَسَارَ بَعْدُ إِلَى فِلَسْطِينَ فَمَاتَ بِهَا ، وَأَمَّا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَلَمْ يَزَلْ بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ » (ابن سعد ك) .

٢٠٩٨ ـ عن يحيىٰ بن جعدة ، قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ يَقْبَلُ آيَةً مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ حَتَّى يَشْهَدَ عَلَيْهَا شَاهِدَانِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِآيَتَيْنِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ أَسْأَلُكَ عَلَيْهَا شَاهِداً غَيْرَكَ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِن أَنْفُسِكُمْ ﴾[2] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ (ك) .

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

٢٠٩٩ ـ عن أبي إسْحَاقَ عَن بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : « لَمَّا جَمَعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُصْحَفَ ، سَأَلَ عُمَرُ : مَنْ أَعْرَبُ النَّاسِ ؟ قِيلَ : سَعِيدُ بنُ الْعَاصِ ، فَقَالَ : مَنْ أَكْتَبُ النَّاسِ ؟ فَقِيلَ : زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : فَلْيُمِلْ سَعِيدٌ ، وَلْيَكْتُبْ زَيْدٌ ، فَكَتَبُوا مَصَاحِفَ أَرْبَعَةً ، فَأَنْفَذَ مُصْحَفاً مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ ، وَمُصْحَفاً إِلَى الْبَصْرَةِ، وَمُصْحَفاً إِلَى الشَّامِ ، وَمُصْحَفاً إِلَى الْحِجَازِ» (ابن الأنباري في المصاحف).

٢١٠٠ ـ حدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ مُحَمَّد بن زيد عن أَبِيهِ : « أَنَّ الأَنْصَارَ جَاؤُوا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! نَجْمَعُ الْقُرْآنَ في مُصْحَفٍ وَاحِدٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّكُمْ أَقْوَامٌ في أَلْسِنَتِكُمْ لَحْنٌ ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تُحْدِثُوا في الْقُرْآنِ لَحْناً وَأَبَى عَلَيْهِمْ) .

٢١٠١ ـ عن زيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : يَا زَيْدُ أَفَلَا نَكْتُبُهَا ؟ قَالَ : لَا ، ذَكَرْنَا ذٰلِكَ وَفِينَا عُمَرُ ، فَقَالَ : أَسْعِفُكُمْ ، قُلْنَا : وَكَيْفَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : آتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَذْكُرُ ذٰلِكَ ، فَذَكَرَ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَكْتِبْنِي آيَةَ الرَّجْمِ ، فَأَبَىٰ ، وقَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ الآنَ » (العدني ن ك ق ص) .

٢١٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ في الصَّلَاةِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأُهَا ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا ، فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَى غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيها ، فَقَالَ : اقْرَأْ ، فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْهُ ، فَقَالَ : هٰكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ لِي اقرأ فَقَرَأْتُ فَقَالَ هٰكَذَا أُنْزِلَتْ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَؤُا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ» (ط وأبو عبيد في فضائل الْقُرْآنِ حم خ م د ت ن وأَبُو عُوانَةَ وابن جرير حب ق) .

٢١٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ ءَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَاخِرَةً ﴾[1] بِأَلِفٍ » (ص وعبد بن حميد) .

---

(١) سورة النازعات، الآية: ١١.

٢١٠٤ ـ عن عمرو بن ميمون قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَغْرِبَ فَقَرَأَ : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينَاءَ ﴾[1] وَهٰكَذَا في قِرَاءَةِ عَبْدِ آللَّهِ » (عب وعبد بن حميد وابن الأنباري في المصاحِفِ قط في الأفراد) .

٢١٠٥ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن حَاطِبٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِهِمُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَقَرَأَ : ﴿ آلم آللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيَّامُ ﴾[2] » (أبو عبيد في الفضائل ص وعبد بن حميد وابن أبي داود وابن الأنباري معاً في المصاحف وابن المنذر ك) .

٢١٠٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلِيٌّ أَقْضَانَا ، وَأُبَيٌّ أَقْرَأُنَا وَإِنَّا لَنَدَعُ شَيْئاً مِنْ قِرَاءَةِ أُبَيٍّ ، وَذٰلِكَ أَنَّ أُبَيّاً يَقُولُ : لَا أَدَعُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ قَالَ آللَّهُ : ﴿ مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا ﴾[3] وفي لَفْظٍ : وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أُبَيٍّ كِتَابٌ » (خ ن وابن الأنباري في المصاحف قط في الأفراد ك وأبو نعيم في المعرفة في الدَّلائل) .

٢١٠٧ ـ عن خَرَشَةَ بنِ الْحُرِّ قَالَ : « رَأَى مَعِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْحاً مَكْتُوباً : ﴿ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ آللَّهِ ﴾[4] ، قَالَ : مَنْ أَمْلَى عَلَيْكَ هٰذَا ؟ قُلْتُ : أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، قَالَ : إِنَّ أُبَيّاً أَقْرَأُنَا لِلْمَنْسُوخِ ، اقْرَأْهَا فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ آللَّهِ » (أبو عبيد ص ش وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف) .

٢١٠٨ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَا سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُهَا قَطُّ إِلَّا فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ آللَّهِ » (الشافعي في الأُمِّ عب والفريابي ص ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري ق ص) .

٢١٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ

---

(١) سورة التين، الآية: ١.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١.
(٣) البقرة، الآية: ١٠٦.
(٤) سورة الجمعة، الآية: ٩.

الْكِتَابِ ﴾[1]» (قط في الأَفْرَادِ وَتَمَّامُ وابن مردويه) .

٢١١٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾[2]» (وكيع وأَبُو عُبيد ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أَبي داود وابن الأَنبَارِي مَعاً في المصاحف) .

٢١١١ ـ عن عكرمة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُهَا : ﴿ وَلاَ يُضَارِرْ كَاتِبٌ وَلاَ شَهِيدٌ ﴾[3]» (سفيان عب ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أَبي داود في جزء من حديثه ق) .

٢١١٢ ـ عن كعب بن مالكٍ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَقْرَأُ هٰذَا الْحَرْفَ ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُ عَتَّى حِينٍ ﴾[4] فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذَا ؟ قَالَ : ابنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : ﴿ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ ﴾[5] ثُمَّ كَتَبَ إِلَى ابنِ مَسْعُودٍ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْقُرْآنَ ، فَجَعَلَهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً مُبِيناً ، وَأَنْزَلَ بِلُغَةِ هٰذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَأَقْرِىءِ النَّاسَ بِلغَةِ قُرَيْشٍ ، وَلاَ تُقْرِئْهُمْ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ » (ابن الأَنباري في الوقف خط) .

٢١١٣ ـ عن عمرو بن دينارٍ قَالَ : « سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ : ﴿ في جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ المُجْرِمِينَ يَا فُلاَنُ مَا سَلَكَكُمْ في سَقَرٍ ﴾[6] قَالَ عَمْرٌو : وأَخبرني لقيطٌ قَالَ : سَمِعْتُ ابنَ الزُّبَيْرِ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَؤُهَا كَذٰلِكَ » (عب وعبد بن حميد عم في زوائدِ الزُّهْدِ وابن أَبي داوُد وابن الأَنباري معاً في المصاحف وابن المنذر وابن أَبي حاتم) .

٢١١٤ ـ عن أَبي إِدْرِيسَ الْخَولاَنيِّ قَالَ : « كَانَ أُبَيٌّ يَقْرَأُ : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ

---

(١) سورة الرعد، الآية: ٤٣.
(٢) سورة الفاتحة، الآية: ٧.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٨٢.
(٤) سورة يوسف، الآية: ٣٥.
(٥) سورة يوسف، الآية: ٣٥.
(٦) سورة المدثر، الآية: ٤٠.

كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوا لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾[1] ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرُ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا نَاساً مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ فَقَالَ : مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ ؟ فَقَرَأَ زَيْدٌ عَلَى قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ ، فَغَلَّظَ لَهُ عُمَرُ ، فَقَالَ أُبَيٌّ لاَتَكَلَّمُ ، قَالَ : تَكَلَّمْ ، فَقَالَ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيُقْرِئُنِي وَأَنْتَ بِالْبَابِ ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقْرِىءَ النَّاسَ عَلَى مَا أَقْرَأَنِي أَقْرَأْتُ، وَإِلاَّ لَمْ أُقْرِىءْ حَرْفاً مَا حَيِيتُ . قَالَ : بَلْ أَقْرِىءِ النَّاسَ » (ن وابن أبي دَاوُد في المصَاحِف ك) .

٢١١٥ ـ عن أبي إدريس الْخَولاَنِيِّ : « أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَكِبَ إِلَى المَدِينَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ ، وَمَعَهُمُ المُصْحَفُ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَهْلُ دِمَشْقَ لِيَعْرِضُوهُ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَعَلِيٍّ وَأَهْلِ المَدِينَةِ ، فَقُرِىءَ يَوْماً عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوا لَفَسَدَ المَسْجِدُ الْحَرَامِ﴾[2] فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ أَقْرَأَكُمْ؟ قَالَ : أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ : أُدْعُ لِي أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الدِّمَشْقِيِّ : انْطَلِقْ مَعَهُ ، فَوَجَدَا أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ عِنْدَ مَنْزِلِهِ يَهْنَأُ بَعِيراً لَهُ بِيَدِهِ ، فَسَلَّمَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ المَدِينِيُّ : أَجِبْ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : وَلِمَ دَعَانِي أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ ؟ فَأَخْبَرَهُ المَدِينِيُّ بِالَّذِي كَانَ مَعَهُ ، فَقَالَ أُبَيٌّ لِلدِّمَشْقِيِّ : مَا كُنْتُمْ تَنْتَهُونَ مَعْشَرَ الرَّكْبِ أَوْ يَشْدَقُنِي مِنْكُمْ شَرٌّ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى عُمَرَ وَهُوَ مُشَمِّرٌ وَالْقَطِرَانُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَلَمَّا أَتَى عُمَرَ، قَالَ : لَهُمْ : اقْرَأُوا فَقَرَأُوا : ﴿وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوا لَفَسَدَ المَسْجِدُ الْحَرَامُ ﴾[3] فَقَالَ أُبَيٌّ : أَنَا أَقْرَأْتُهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ لِزَيْدٍ اقْرَأْ يَا زَيْدُ ، فَقَرَأَ زَيْدٌ قِرَاءَةَ الْعَامَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ لاَ أَعْرِفُ إِلاَّ هٰذَا ، فَقَالَ أُبَيٌّ : وَاللَّهِ يَا عُمَرُ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحْضُرُ وَتَغِيبُونَ ، وَأُدْعَى وَتُحْجَبُونَ ، وَيُصْنَعُ بِي ؟ وَاللَّهِ لَئِنْ أَحْبَبْتَ لاَلْزَمَنَّ بَيْتِي فَلاَ أُحَدِّثُ أَحَداً بِشَيْءٍ » (ابن أبي داود) .

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٦ .

(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٦ .

(٣) سورة الفتح، الآية:

٢١١٦ ـ عن عكرمة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُهَا : ﴿ وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ ﴾[١] بِالدَّالِ » (أبو عبيد ص وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحِفِ) .

٢١١٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَقْرَأُ : ﴿ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ ، أَوْ إِنَّ كُفْرَاً بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ ﴾[٢] » (الكجي في سُنَنِهِ) .

٢١١٨ ـ عن أبي مجلزٍ : « أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ قَرَأَ : ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾[٣] فَقَالَ عُمَرُ : كَذَبْتَ ، قَالَ : أَنْتَ أَكْذَبُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : تُكَذِّبُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَنَا أَشَدُّ تَعْظِيماً لِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكَ ، وَلٰكِنْ كَذَّبْتُهُ في تَصْدِيقِ كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَلَمْ أُصَدِّقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ في تَكْذِيبِ كِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ » عبد بن حميد وابن جرير عد) .

٢١١٩ ـ عن أبي الصَّلْتِ الثَّقفي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَمَنْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقاً حَرَجاً ﴾[٤] بِنَصْبِ الرَّاءِ ، وَقَرَأَهَا بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : حَرِجاً بِالْخَفْضِ ، فَقَالَ عُمَرُ : ائْتُونِي رَجُلاً مِنْ كِنَانَةَ وَاجْعَلُوهُ رَاعِياً وَلْيَكُنْ مدْلجِيّاً ، فَأَتَوْا بِهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : يَا فَتَىٰ مَا الْحَرَجَةُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : الْحَرَجَةُ فِينَا الشَّجَرَةُ تَكُونُ بَيْنَ الأَشْجَارِ ، لَا يَصِلُ إِلَيْهَا رَاعِيَةٌ وَلَا وَحْشِيَّةٌ وَلَا شَيْءٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذٰلِكَ الْمُنَافِقُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْرِ » (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ) .

٢١٢٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَقَدْ تُوُفِّيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا يَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ الَّتِي في سُورَةِ الْجُمُعَةِ إِلَّا : ﴿ فَامْضُوا إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾[٥] » (عب وعبد بن حميد) .

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤٦.
(٢) سورة ابراهيم، الآية:
(٣) المائدة، الآية: ١٠٧.
(٤) سورة الأنعام، الآية: ٨١٢٥
(٥) سورة الجمعة، الآية: ٩.

٢١٢١ ـ عن إبراهيم قَالَ : « قِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ أُبَيّاً يَقْرَأُ : ﴿ فَاسْعَوا إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ ، قَالَ عُمَرُ : أُبَيٌّ أَعْلَمُنَا بِالمَنْسُوخِ وَكَانَ يَقْرَأُهَا : ﴿ فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾» (عبد بن حميد) .

٢١٢٢ ـ عن عمرو بن عامر الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾[1] ، فَرَفَعَ الأَنْصَارَ وَلَمْ يُلْحِقِ الْوَاوَ فِي الَّذِينَ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، فَقَالَ عُمَرُ : ﴿ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، فَقَالَ زَيْدٌ : أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ائْتُونِي بِأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ : ﴿ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُشِيرُ إِلَى أَنْفِ صَاحِبِهِ بِأُصْبُعِهِ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : وَٱللَّهِ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ تَبِيعُ الْخَبَطَ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ إِذَنْ ، فَنَعَمْ إِذَنْ ، فَنَعَمْ إِذَنْ ، نُتَابِعُ «أُبَيّاً» (أبو عبيد في فضائِلِهِ وابن جرير وابن المنذ وابن مردويه) .

٢١٢٣ ـ عن أَبي أُسَامَةَ وَمُحَمَّدِ بنِ إِبراهِيمَ التَّيمِيِّ قَالاَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ : ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾[2] ، فَوَقَفَ عُمَرُ فَقَالَ : انْصَرِفْ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذَا ؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ ، قَالَ : فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا المُنْذِرِ ! أَخْبَرَنِي هٰذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ هٰذِهِ الآيَةَ ، قَالَ : صَدَقَ تَلَقَّيْتَهَا مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ ، أَنْتَ تَلَقَّيْتَهَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَهُوَ غَضْبَانُ ، نَعَمْ وَٱللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا ٱللَّهُ عَلَى جِبْرِيلَ ، وَأَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَمْ يَسْتَأْمِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلاَ ابْنَهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ رَافِعاً يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ » (أبو الشيخ في تَفْسِيرِهِ ك) . قَالَ الْحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي الأَطْرَافِ : صُورَتُهُ مُرْسَلٌ ، قُلْتُ : لَهُ طَرِيقٌ آخَرُ عَن محمَّد بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ مِثله أخرجه ابن جرير وأبو الشيخ وآخَرُ عن عمرو بن عامرٍ الأنصارِي نحوه

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٠٠.

أخرجهُ أبو عبيدٍ في فضائله وسنيد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هكذا صحَّحهُ ك .

٢١٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ في الدُّعَاءِ لَمْ يَحُطَّهُمَا حَتَّىٰ يمسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ » (ت وقال صَحِيحٌ غَرِيبٌ ك) .

٢١٢٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَدْعُو بِبَاطِنِ كَفَّيْهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مَسَحَ بهما وَجْهَهُ » (عبد الغني بن سعيد في إيضاح الأشكال) .

٢١٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُحْرِجُ بِٱللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، فَإِنَّ ٱللَّهُ قَدْ بَيَّنَ مَا هُوَ كَائِنٌ » (الدَّارمي وابن عبد البر في الْعِلم) .

٢١٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَتَعَوَّذُ مِنَ الْفِتْنَةِ فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَلْفَاظِهِ ، أَتَسْأَلُ رَبَّكَ أَنْ لاَ يَرْزُقَكَ أَهْلاً وَمَالاً ؟ أو قَالَ : أَهْلاً وَوَلَداً ؟ وفي لَفْظٍ : أَتُحِبُّ أَنْ لا يَرْزُقَكَ ٱللَّهُ مَالاً وَوَلَداً ؟ أَيُّكُمُ اسْتَعَاذَ مِنَ الْفِتْنَةِ فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ مَضَلاَّتِهَا » (ش وأبو عبيد) .

٢١٢٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا رَفَعَ يَدَيْهِ ، وَإِذَا فَرَغَ رَدَّهُمَا عَلَى وَجْهِهِ » (ك) .

٢١٢٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً قِبَلَ نَجْدٍ فَغَنِمُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً ، وَأَسْرَعُوا الرَّجْعَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ لَمْ يَخْرُجْ : مَا رَأَيْنَا بَعْثاً أَسْرَعَ رَجْعَةً وَلاَ أَفْضَلَ غَنِيمَةً مِنْ هٰذَا الْبَعْثِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى قَوْمٍ أَفْضَلَ غَنِيمَةً وَأَسْرَعَ رَجْعَةً ؟ قَوْمٌ شَهِدُوا صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ جَلَسُوا في مَجَالِسِهِمْ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَأُولٰئِكَ أَسْرَعُ رَجْعَةً ، وَأَفْضَلُ غَنِيمَةً ، وَفِي لَفْظٍ : أَقْوَامٌ يُصَلُّونَ الصُّبْحَ ، ثُمَّ يَجْلِسُونَ في مَجَالِسِهِمْ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ بِرَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ ، فَهٰؤُلاَءِ أَعْجَلُ كَرَّةً ، وَأَعْظَمُ غَنِيمَةً مِنْهُمْ » (ابن زنجويه ت) وقال غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَفِيه حَمَّاد بن أبي حميد ضعيف .

٢١٣٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ فَأَتَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَشَكَىٰ إِلَيْهِ ذٰلِكَ ، وَسَأَلَ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ أَمَرْتُ لَكَ بِوَسْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَإِنْ شِئْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَاتٍ هِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْهُ ، قَالَ : عَلِّمْنِيهِنَّ وَمُرْ لِي بِوَسْقٍ ، فَإِنِّي ذُو حَاجَةٍ ، قَالَ : أَفْعَلُ ، فَقَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ احْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ قَاعِدَاً ، وَاحْفَظْنِي بِالإِسْلَامِ رَاقِدَاً ، وَلَا تُطْمِعْ فِيَّ عَدُوَّاً وَلَا حَاسِدَاً ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي هُوَ بِيَدِكَ كُلِّهِ ، وَفِي لَفْظٍ : وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ هُوَ بِيَدِكَ » (ابن زنجويه حب والخرائطي في مكارم الأخلاقِ ، والدَّيلمي ص وتَعَقَّبَهُ الحافظ ابن حجر في أطرافه بأَنَّ فِيهِ انْقِطَاعَاً) .

٢١٣١ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن خِراشٍ عن عَمِّهِ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ في خُطْبَتِهِ : اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِحَبْلِكَ ، وَثَبِّتْنَا عَلَىٰ أَمْرِكَ ، وَارْزُقْنَا مِنْ فَضْلِكَ » (حم في الزُّهد والروياني ويوسف القاضي في سُنَنِهِ حل واللَّالكَائِي في السنَّة كر) .

٢١٣٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ : « اللَّهُمَّ إِنْ كَتَبْتَ عَلَيَّ شِقْوَةً أَوْ ذَنْبَاً فَامْحُهُ فَإِنَّكَ تمحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتَابِ ، وَاجْعَلْهُ سَعَادَةً وَمَغْفِرَةً » (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر) .

٢١٣٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَأْخُذَنِي عَلَىٰ غِرَّةٍ ، أَوْ تَذَرَنِي في غَفْلَةٍ ، أَوْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْغَافِلِينَ » (ش حل) .

٢١٣٤ ـ عن مِيكائِيلَ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : قَدْ تَرَىٰ مُقَامِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي ، فَارْجِعْنِي مِنْ عِنْدِكَ يَا ٱللَّهُ بِحَاجَتِي ، مُفْلَجَاً مُنْجَحَاً وَمُسْتَجَابَاً ، قَدْ غَفَرْتَ لِي وَرَحِمْتَنِي ، فَإِذَا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ لَا أَرَىٰ شَيْئَاً مِنَ الدُّنْيَا يَدُومُ ، وَلَا أَرَىٰ حَالاً فِيهَا يَسْتَقِيمُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَنْطِقُ فِيهَا بِعِلْمٍ ، وَأَصْمُتُ فِيهَا بِحُكْمٍ ، اللَّهُمَّ لَا تُكْثِرْ لِي مِنَ الدُّنْيَا فَأَطْغَىٰ ، وَلَا تُقِلَّ لِي مِنْهَا فَأَنْسَىٰ ، وَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَىٰ ، خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَىٰ » (ش) .

٢١٣٥ ـ عن أَبي الْعَالِيَةِ قَالَ : « أَكْثَرُ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ عَافِنَا وَاعْفُ عَنَّا » (حم في الزُّهدِ) .

٢١٣٦ ـ عن الحسنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي صَالِحاً ، وَاجْعَلْهُ لَكَ خَالِصاً ، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ فِيهِ شَيْئاً » (حم) .

٢١٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قُلْ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْراً مِنْ عَلَانِيَتِي ، وَاجْعَلْ عَلَانِيَتِي صَالِحَةً » (ش حل ويوسف الْقَاضِي في سُنَنِهِ) .

٢١٣٨ ـ عن عمرو بنِ مَيمُونٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ في دُعَائِهِ الَّذِي يَدْعُو بِهِ : اللَّهُمَّ تَوَفَّنِي مَعَ الأَبْرَارِ ، وَلَا تَجْعَلْنِي في الأَشْرَارِ ، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ ، وَأَلْحِقْنِي بِالأَخْيَارِ » (ابن سعد خ في الأَدَبِ) .

٢١٣٩ ـ عَنْ حَفْصَةَ أَنهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ ، وَوَفَاةً في بَلَدِ نَبِيِّكَ ، قُلْتُ : أَنَّىٰ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِأَمْرِهِ أَيْنَ شَاءَ » (ابن سعد، حل) .

٢١٤٠ ـ عن أَبي عثمانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي في السَّعَادَةِ فَأَثْبِتْنِي فِيهَا ، وَإِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي فِي الشَّقَاوَةِ فَامْحُنِي مِنْهَا ، وَأَثْبِتْنِي في السَّعَادَةِ ، فَإِنَّكَ تمحُو مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الكِتَابِ » (اللالكائي) .

٢١٤١ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَكُفْرِي ، قَالَ قَائِلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذَا الظُّلْمُ ، فَمَا بَالُ الْكُفْرِ ؟ قَالَ : إِنَّ الأِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ » (ابن أَبي حاتم) .

٢١٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَوْقَ المِنْبَرِ وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (ق في عَذَابِ الْقبر) .

٢١٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَنْظُرُوا إِلَى صَلَاةِ أَحَدٍ وَلَا إِلَى صِيَامِهِ ، وَلٰكِنِ انْظُرُوا إِلَى مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّىٰ ، وَإِذَا أَشْفَىٰ[1] وَرِعَ » (مالك وابن المبارك عب ومسدد ورسته في الإيمان هـ والعسكري في المواعظ ق) .

٢١٤٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَغُرَّنَّكَ صَلَاةُ رَجُلٍ ، وَلَا صِيَامُهُ ، مَنْ شَاءَ صَامَ ، وَمَنْ شَاءَ صَلَّىٰ ، وَلٰكِنْ لَا دِينَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ » (عب ش ورسته والخرائطي في مكارمِ الأَخْلَاقِ ق) .

٢١٤٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يُعْجِبَنَّكُمْ مِنَ الرَّجُلِ طَنْطَنَتُهُ ، وَلٰكِنْ مَنْ أَدَّىٰ الأَمَانَةَ ، وَكَفَّ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ فَهُوَ الرَّجُلُ الْمُبَارَكُ » (ق) .

٢١٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا يمنَعُكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ السَّفِيهَ يَخْرُقُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنْ لَا تُعَزِّبُوا عَلَيْهِ ؟ قَالُوا : نَخَافُ لِسَانَهُ ، قَالَ : ذَاكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَكُونُوا شُهَدَاءَ » (ش وأبو عُبيد في الغريب وابن أبي الدُّنيا في الصَّمْتِ) .

٢١٤٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَيُصِيبُ أُمَّتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ بَلَاءٌ شَدِيدٌ مِنْ سُلْطَانِهِمْ ، لَا يَنْجُو فِيهِمْ إِلَّا رَجُلٌ عَرَّفَ دِينَ ٱللَّهِ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ وَقَلْبِهِ ، فَذٰلِكَ الَّذِي سَبَقَتْ لَهُ السَّوَابِقُ » (الديلمي) .

٢١٤٨ ـ عن الزُّهْرِي : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا أَكُونُ بِمَنْزِلَةِ مَنْ لَا يَخَافُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، فَقَالَ : إِمَّا أَنْ تَلِيَ فِي النَّاسِ شَيْئاً فَلَا تَخَفْ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَإِمَّا أَنْتَ خُلُوٌّ مِنْ أَمْرِهِمْ ، فَأَكِبَّ عَلَى نَفْسِكَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ » (ابن سعد) .

٢١٤٩ ـ عن طَاوُس : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ لَيْلَةً يَحْرِسُ رِفْقَةً نَزَلَتْ بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ مَرَّ بِبَيْتٍ فِيهِ نَاسٌ يَشْرَبُونَ

---

(١) أشفى : إذا أشرف على الدنيا أقبلت.

فَنَادَاهُمْ : أَفِسْقاً أَفِسْقاً ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ نَهَاكَ ٱللَّهُ عَنْ هٰذَا فَرَجَعَ عُمَرُ وَتَرَكَهُمْ » (عب) .

٢١٥٠ ـ عن أَبي قِلَابَةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُدِّثَ أَنَّ أَبَا مِحجَن الثَّقَفِيَّ يَشْرَبُ الْخَمْرَ في بَيْتِهِ ، هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا رَجُلٌ ، فَقَالَ أَبُو مِحْجَنَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ هٰذَا لَا يَحِلُّ لَكَ ، قَدْ نَهَاكَ ٱللَّهُ عَنِ التَّجَسُّسِ فَقَالَ عُمَرُ : مَا يُقَالُ هٰذَا ؟ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الأَرْقَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : صَدَقَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هٰذَا مِنَ التَّجَسُّسِ ، فَخَرَجَ عُمَرُ وَتَرَكَهُ » (عب) .

٢١٥١ ـ عن الزُّهْري قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِقَيْسِ بنِ مَكْشُوحٍ الْمُرَادِيِّ : أَنْبِئْتُ أَنَّكَ تَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ فَقَالَ : قَدْ وَٱللَّهِ أَرَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَسَأْتَ ، أَمَا وَٱللَّهِ مَا مَشِيتُ خَلْفَ مَلِكٍ قَطُّ إِلَّا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِقَتْلِهِ ، قَالَ : فَهَلْ حَدَّثْتَ نَفْسَكَ بِقَتْلِي ؟ فَقَالَ : لَوْ هَمَمْتُ لَفَعَلْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ قُلْتَ نَعَمْ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، أُخْرُجْ وَٱللَّهِ لَا تَبِيتُ اللَّيْلَةَ مَعِي ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ قَالَ نَعَمْ لَضَرَبْتَ عُنُقَهُ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنِّي اسْتَرْهَبْتُهُ بِذٰلِكَ » (ابن جرير) .

٢١٥٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ عُمَرُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَىٰ النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ تَقَدَّمَ إِلَى أَهْلِهِ : لَا أَعْلَمَنَّ أَحَداً وَقَعَ في شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ إِلَّا أَضْعَفْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ » (ابن سعد كر) .

٢١٥٣ ـ عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ : « كَانَ هِشَامُ بنُ حَكِيم بن حِزَامٍ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ في رِجَالٍ مَعَهُ ، فَكَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا بَلَغَهُ الشَّيْءُ يَقُولُ : مَا عِشْتُ أَنَا وَهِشَامٌ فَلَا يَكُونُ هٰذَا » (مالك وابن سعد) .

٢١٥٤ ـ عن السُّدِّيِّ قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ بِضَوْءِ نَارٍ ، وَمَعَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاتَّبَعَ الضَّوْءَ حَتَّىٰ دَخَلَ دَاراً ، فَإِذَا بِسِرَاجٍ في بَيْتٍ : فَدَخَلَ وَذٰلِكَ في جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَإِذَا شَيْخٌ جَالِسٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَرَابٌ وَقَيْنَةٌ تُغَنِّيهِ ، فَلَمْ يَشْعُرْ حَتَّىٰ هَجَمَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ

مَنْظَراً أَقْبَحَ مِنْ شَيْخٍ يَنْتَظِرُ أَجَلَهُ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : بَلَىٰ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا صَنَعْتَ أَنْتَ أَقْبَحُ ، تَجَسَّسْتَ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنِ التَّجَسُّسِ ، وَدَخَلْتَ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَاضّاً عَلَى ثَوْبِهِ يَبْكِي ، وَقَالَ : ثَكِلَتْ عُمَرَ أُمُّهُ إِنْ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ رَبُّهُ ، نَجِدُ هٰذَا كَانَ يَسْتَخْفِي بِهِ مِنْ أَهْلِهِ فَيَقُولُ : الآنَ رَآنِي عُمَرُ فَيَتَتَايَعُ[1] فِيهِ ، وَهَجَرَ الشَّيْخُ مَجْلِسَ عُمَرَ حِيناً ، فَبَيْنَا عُمَرُ بَعْدَ ذٰلِكَ جَالِسٌ إِذْ جَاءَهُ شِبْهُ الْمُسْتَخْفِي ، حَتَّىٰ جَلَسَ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ ، فَرَآهُ عُمَرُ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِهٰذَا الشَّيْخِ ، فَأُتِيَ ، فَقِيلَ لَهُ : أَجِبْ فَقَامَ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّ عُمَرَ سَيَسُوءُهُ بِمَا رَأَىٰ مِنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُدْنُ مِنِّي ، فَمَا زَالَ يُدْنِيهِ حَتَّىٰ أَجْلَسَهُ بِجَنْبِهِ ، فَقَالَ : أُدْنُ مِنِّي أُذُنَكَ ، فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ ، فَقَالَ : أَمَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ رَسُولاً مَا أَخْبَرْتُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ بِمَا رَأَيْتُ مِنْكَ وَلَا ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَإِنَّهُ كَانَ مَعِي ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أُدْنُ مِنِّي أُذُنَكَ ، فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ ، فَقَالَ : وَلَا أَنَاوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ رَسُولاً مَا عُدْتُ إِلَيْهِ حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذَا ، فَرَفَعَ عُمَرُ صَوْتَهُ يُكَبِّرُ ، فَمَا يَدْرِي النَّاسُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ يُكَبِّرُ » (أبو الشَّيخ في كتاب الْقَطْعِ والسَّرِقَةِ) .

٢١٥٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّزِرُوا وَارْتَدُّوا وَانْتَعِلُوا وَأَلْقُوا الْخِفَافَ وَالسَّرَاوِيلَاتِ ، وَأَلْقُوا الرَّكْبَ ، وَانْزُوا عَلَى الْخَيْلِ نَزْواً ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمُعَدِّيَةِ ، وَارْمُوا الأَغْرَاضَ ، وَذَرُوا التَّنَعُّمَ وَزِيَّ الْعَجَمِ ، وَإِيَّاكُمْ وَهَدْيَ الْعَجَمِ ، فَإِنَّ شَرَّ الْهَدْيِ هَدْيُ الْعَجَمِ » (ش حم وأبو ذر الهروي في الجامع » (هق) .

٢١٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « التُّؤَدَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ » (حم ومسدد وابن أبي الدُّنْيَا في قِصَرِ الأَمَلِ ، وفي : المنتخب د ك هب عن سعد) .

٢١٥٧ ـ عن عبيد اللَّهِ بن عديٍّ بن الخيار ، قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ حِكْمَةً ، وَقَالَ : انْتَعِشْ نَعَشَكَ اللَّهُ ، وَهُوَ فِي نَفْسِهِ حَقِيرٌ ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ كَبِيرٌ ، وَإِذَا تَكَبَّرَ

---

(١) تتايَعَ : أشاع الخبر.

وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَصَهُ[1] آللَّهُ إِلَى الأَرْضِ ، وَقَالَ : اخْسَأْ أَخْسَأَكَ آللَّهُ ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ حَقِيرٌ ، حَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْخِنْزِيرِ » (أبو عبيد والخرائطي في مكارم الأخلاقِ والصابوني في المائتين عب) .

٢١٥٨ ـ عن ابنِ وَهْبٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَمِّهِ عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَدِمَا مِنْ مَكَّةَ يَنْزِلاَنِ بِالمُعَرَّسِ ، فَإِذَا رَكِبُوا لِيَدْخُلُوا المَدِينَةَ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلاَّ أَرْدَفَ غُلاَمَاً ، فَدَخَلُوا المَدِينَةَ عَلَى ذٰلِكَ ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُرْدِفَانِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِرَادَةَ التَّوَاضُعِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالْتِمَاسَ حَمْلِ الرَّاجِلِ لِئَلاَّ يَكُونُوا كَغَيْرِهِمْ مِنَ المُلُوكِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مَا أَحْدَثَ النَّاسُ مِنْ أَنْ يَمْشِي غِلْمَانُهُمْ خَلْفَهُمْ ، وَهُمْ رُكْبَانٌ ، وَيَعِيبُ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ » (هب) .

٢١٥٩ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَكَى ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَجِدُكَ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : أَرْجُو وَأَخَافُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا اجْتَمَعَ الرَّجَاءُ وَالْخَوْفُ فِي قَلْبِ المُؤْمِنِ إِلاَّ أَعْطَاهُ آللَّهُ الرَّجَاءَ وَآمَنَهُ الْخَوْفَ » (هب) .

٢١٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَحِمَ آللَّهُ امْرَءًا اتَّجَرَ عَلَى يَتِيمٍ بِلطيمَةٍ » (ق) .

٢١٦١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أُبَالِي عَلَى أَيِّ حَالٍ أَصْبَحْتُ : عَلَى مَا أُحِبُّ أَو عَلَى مَا أَكْرَهُ ، لِأَنِّي لاَ أَدْرِي الْخَيْرَ فِيمَا أُحِبُّ أَوْ فِيمَا أَكْرَهُ » (ابن المُبارك وابن أَبِي الدُّنْيَا فِي الْفَرَجِ وَالْعسكري في المواعظ وسليم الرَّازي في عَوَالِيهِ ، ولفْظُهُ : أَنِّي لا أَدْرِي فِي أَيَّتِهِمَا الْخيرَةُ) .

٢١٦٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ ، فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ المَجْلِسِ ، فَقَالَ : بِسْمِ آللَّهِ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ فَلَقِمَ لُقْمَةً ، ثُمَّ ثَنَّى بِأُخْرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أَجِدُ طَعَامَاً دَسِمَاً ، وَمَا هُوَ بِدَسَمِ

---

(١) وهصَه : دَماهُ.

اللَّحْمِ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّمِينَ لِأَشْتَرِيَهُ فَوَجَدْتُهُ غَالِيَاً ، فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ مِنَ الْمَهْزُولِ ، وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرْهَمٍ سَمْنَاً ، فَقَالَ : أَرَدْتَ أَنْ تُرَدِّدَ لِي عَظْمَاً عَظْمَاً ، فَقَالَ : مَا اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَطُّ ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُمَا ، وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَنْ يَجْتَمِعَا عِنْدِي إِلَّا فَعَلْتُ ذٰلِكَ ، قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ » (هـ) .

٢١٦٣ ـ عن سُفْيَانَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّكَ لَنْ تَنَالَ عَمَلَ الْآخِرَةِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنَ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا » (ش حم في الزُّهدِ) .

٢١٦٤ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَمَّامِ ، وَكَثْرَةَ إِطْلَاءِ النُّورَةِ ، وَالتَّوَطُّؤَ عَلَى الْفِرَاشِ ، فَإِنَّ عِبَادَ ٱللَّهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ » (ابن المبارك) .

٢١٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ لَا تَدْخُلُوا عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنها سُخْطَةٌ لِلرَّبِّ » (ابن المبارك) .

٢١٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا رَاحَةُ الْقَلْبِ وَالْجَسَدِ » (ابن المبارك) .

٢١٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَنْخُلُوا الدَّقِيقَ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ كُلُّهُ » (ابن المبارك) .

٢١٦٨ ـ عن شقيقٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا كَانَ قَمِناً أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَخَذَهَا بِغَيْرِ ذٰلِكَ كَانَ كَالْآكِلِ الَّذِي لَا يَشْبَعُ » (ش وأبو القاسم بن بشران في أماليهِ) .

٢١٦٩ ـ عن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرِهِ ، « لَمَّا أُتِيَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكُنُوزِ كِسْرَىٰ ، فَإِذَا مِنَ الصَّفْرَاءِ وَالْبَيْضَاءِ مَا يَكَادُ يَحَارُ مِنْهُ الْبَصَرُ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ إِنَّ هٰذَا الْيَوْمَ لَيَوْمُ شُكْرٍ وَسُرُورٍ وَفَرَحٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا كَثُرَ هٰذَا عِنْدَ قَوْمٍ إِلَّا أَلْقَى ٱللَّهُ

بَيْنَهُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ » (ش حم في الزُّهد كر) .

٢١٧٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا الدُّنْيَا في الآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْجَةِ أَرْنَبٍ » (ابن المبارك ش) .

٢١٧١ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى مَزْبَلَةٍ فَاحْتَبَسَ عِنْدَهَا ، فَكَأَنَّهُ شَقَّ عَلى أَصْحَابِهِ تَأَذَّوْا بها ، فَقَالَ لَهُمْ : هٰذِهِ دُنْيَاكُمُ الَّتِي تَحْرِصُونَ عَلَيْهَا » (حم في الزُّهْدِ حل) .

٢١٧٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَظَرْتُ في هٰذَا الأَمْرِ ، فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ الدُّنْيَا أَضْرَرْتُ بِالآخِرَةِ ، وَإِذَا أَرَدْتُ الآخِرَةَ أَضْرَرْتُ بِالدُّنْيَا ، فَإِذَا كَانَ الأَمْرُ هٰكَذَا فَأَضِرُّوا بِالْفَانِيَةِ » (حم، حل) .

٢١٧٣ ـ عن أَبي سنانٍ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، فَأَرْسَلَ إِلى سَفَطٍ أُتِيَ بِهِ مِنْ قَلْعَةِ الْعِرَاقِ ، فَكَانَ فِيهِ خَاتَمٌ فَأَخَذَهُ بَعْضُ بَنِيهِ فَأَدْخَلَهُ في فِيهِ ، فَانْتَزَعَهُ عُمَرُ مِنْهُ ، ثُمَّ بَكَى عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ : لِمَ تَبْكِي وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ لَكَ ، وَأَظْهَرَكَ عَلى عَدُوِّكَ وَأَقَرَّ عَيْنَيْكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَيْنَهُمُ العَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ذٰلِكَ » (حم) .

٢١٧٤ ـ عن يحيى بن سعيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى جَابِرَ بنَ عَبدِ اللَّهِ وَهُوَ حَامِلٌ لَحْماً ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَرِمْنَا إِلى اللَّحْمِ ، فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ لَحْماً فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا يُرِيدُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَطْوِيَ بَطْنَهُ لِجَارِهِ وَابْنِ عَمِّهِ ؟ فَأَيْنَ تَذْهَبُ هٰذِه الآيَةُ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ في حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا ﴾[1] » (مالك) .

٢١٧٥ ـ عن مسروقٍ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَلَيْهِ حُلَّةُ قِطْرٍ ، فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ :

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٢٠.

لَا شَيْءَ فِيمَا يُرَىٰ إِلَّا بَشَاشَتُهُ يَبْقَىٰ الإِلٰهُ وَيُودِي المالُ وَالْوَلَدُ

ثُمَّ قَالَ : وَٱللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلَّا كَنَفْجَةِ أَرنَبٍ » (ابن أبي الدُّنْيَا في قِصَرِ الأملِ) .

٢١٧٦ ـ عن الشعبي : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ لِي ابْنَةً كُنْتُ وَأَدْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاسْتَخْرَجْنَاهَا قَبْلَ أَنْ تموتَ ، فَأَدْرَكَتْ مَعَنَا الإِسْلَامَ فَأَسْلَمَتْ ، فَلَمَّا أَسْلَمَتْ أَصَابَهَا حَدٌّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَأَخَذَتِ الشُّفْرَةَ لِتَذْبَحَ نَفْسَهَا فَأَدْرَكْنَاهَا ، وَقَدْ قَطَعَتْ بَعْضَ أَوْدَاجِهَا ، فَدَاوَيْنَاهَا حَتَّىٰ بَرِئَتْ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ بَعْدُ بِتَوْبَةٍ حَسَنَةٍ وَهِيَ تُخْطَبُ إِلَى قَوْمٍ ، فَأُخْبِرُهُمْ مِن شَأْنِهَا بِالَّذِي كَانَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : أَتَعْمَدُ إِلَى مَا سَتَرَ ٱللَّهُ فَتُبْدِيهِ وَٱللَّهِ لَئِنْ أَخْبَرْتَ بِشَأْنِهَا أَحَداً مِنَ النَّاسِ لأَجْعَلَنَّكَ نَكَالاً لِأَهْلِ الأَمْصَارِ ، بَلْ أَنْكِحْهَا إِنْكَاحَ الْعَفِيفَةِ الْمُسْلِمَةِ » (هناد والحارث) .

٢١٧٧ ـ عن الشعبي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي بَيْتٍ وَمَعَهُ جريرُ بنُ عبدِ ٱللَّهِ ، فَوَجَدَ عُمَرُ رِيحاً ، فَقَالَ : عَزَمْتُ عَلَى صَاحِبِ هٰذِهِ الرِّيحِ لَمَا قَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَقَالَ جَرِيرٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوَ يَتَوَضَّأُ الْقَوْمُ جَمِيعاً ، فَقَالَ عُمَرُ : رَحِمَكَ ٱللَّهُ ، نِعْمَ السَّيِّدُ كُنْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، نِعْمَ السَّيِّدُ أَنْتَ فِي الإِسْلَامِ » (ابن سعد) .

٢١٧٨ ـ عن جريرٍ قَالَ : « تَنَفَّسَ رَجُلٌ وَنَحْنُ خَلْفَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : أَعْزِمُ عَلَى صَاحِبِهَا إِلَّا قَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَأَعَادَ صَلَاتَهُ ، فَلَمْ يَقُمْ أَحَدٌ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَعْزِمْ عَلَيْهِ ، وَلٰكِنِ اعْزِمْ عَلَيْنَا كُلِّنَا فَتَكُونَ صَلَاتُنَا تَطَوُّعاً ، وَصَلَاتُهُ الْفَرِيضَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى نَفْسِي ، فَتَوَضَّأُوا وَأَعَادُوا الصَّلَاةَ » (ابن أبي الدُّنيا في كتاب الأشراف) .

٢١٧٩ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا حَضَرْتمونَا فَاسْأَلُوا فِي الْعَفْوِ جُهْدَكُمْ ، فَإِنِّي إِنْ أُخْطِىءَ فِي الْعَفْوِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخْطِىءَ فِي الْعُقُوبَةِ » (هق) .

٢١٨٠ ـ عن أنسِ بنِ مَالِكٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عُمَرُ : كَيْفَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ ٱللَّهَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ » (مالك وابن المبارك هب) .

٢١٨١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْلُ الشُّكْرِ مَعَ مَزِيدٍ مِنَ ٱللَّهِ ، فَالْتَمِسُوا الزِّيَادَةَ ، وَقَدْ قَالَ ٱللَّهُ : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[1] (الدينوري) .

٢١٨٢ ـ عن الحسنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى أَبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : إِقْنَعْ بِرِزْقِكَ مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الرَّحْمٰنَ فَضَّلَ بَعْضَ عِبَادِهِ عَلى بَعْضٍ في الرِّزْقِ بَلاَءً يَبْتَلِي بِهِ كُلاًّ ، فَيَبْتَلِي بِهِ مَنْ بَسَطَ لَهُ كَيْفَ شَكَرَهُ ؟ وَشُكْرُهُ لِلَّهِ أَدَاؤُهُ لِلْحَقِّ الَّذِي افْتَرَضَ عَلَيْهِ فِيمَا رَزَقَهُ وَخَوَّلَهُ » (ابن أبي حاتم) .

٢١٨٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّا وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا الصَّبْرَ » (ابن المبرك حـم في الزُّهد حل) .

٢١٨٤ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن خليفَةَ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في جَنَازَةٍ فَانْقَطَعَ شِسْعُهُ فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ : كُلُّ مَا سَاءَكَ فَهُوَ لَكَ مُصِيبَةٌ » (ابن سعد ش وهناد وعبد بن حميد عم في زوائد الزُّهد وابن المنذر) (هب) .

٢١٨٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَال : « إِنَّا وَجَدْنَا خَيْرَ عَيْشِنَا الصَّبْرَ » (ابن المبارك حم في الزهد حل) .

٢١٨٦ ـ عن زيد بن أَسلمَ عَن أَبيهِ قَالَ : « كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ لَهُ جُمُوعاً مِنَ الرُّومِ ، وَمَا يَتَخَوَّفُ مِنْهُمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ مَهْمَا يَنْزِل بِعَبْدٍ مُؤْمِنٍ مِنْ شِدَّةٍ يَجْعَلْ ٱللَّهُ بَعْدَهَا فَرَجاً ، وَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَ عُسْرٌ يُسْرَيْنِ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ في كِتَابِهِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[2] » (مالك ش وابن أبي الدُّنيا في الْفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ وابن جرير ك هب) .

٢١٨٧ ـ عن إبراهِيم قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي

---

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٢٠٠.

أَسْتَنْفِقُ نَفْسِي وَمَالِي في سَبِيلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَ لاَ يَسْكُتُ أَحَدُكُمْ ، فَإِنْ ابْتُلِي صَبَرَ ، وَإِنْ عُوفِيَ شَكَرَ » (حل) .

٢١٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّبْرُ صَبْرَانِ ، صَبْرٌ عِنْدَ المُصِيبَةِ حَسَنٌ ، وَأَحْسَنُ مِنْهُ الصَّبْرِ عَنْ مَحَارِمِ ٱللَّهِ » (ابن أبي حاتم) .

٢١٨٩ ـ عن عكرمة قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ مُبْتَلَى أَجْذَمَ أَعْمَىٰ أَصَمَّ وَأَبْكَمَ ، فَقَالَ لِمَنْ مَعَهُ : هَلْ يَرَوْنَ فِي هٰذَا مِنْ نِعَمِ ٱللَّهِ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : بَلَى ، أَلاَ تَرَوْنَ يَبُولُ فَلاَ يَعْتَصِرُ ، وَلاَ يَلْتَوِي ، يَخْرُجُ بِهِ بَوْلُهُ سَهْلاً ، فَهٰذِهِ نِعْمَةٌ مِنَ ٱللَّهِ » (عبد بن حميد) .

٢١٩٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « انْقَطَعَ قِبَالُ نَعْلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَتَسْتَرْجِعُ فِي قِبَالِ نَعْلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ يَكْرَهُهُ فَهُوَ مُصِيبَةٌ » (المروزي في الجنائز) .

٢١٩١ ـ عن عُمَرَ بن عَبد الرَّحْمٰنِ بن زَيْد بن الْخَطَّابِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَابُ بِالمُصِيبَةِ ، فَيَقُولُ : أُصِبْتُ بِزَيْد بنِ الْخَطَّابِ فَصَبَرْتُ ، وَأَبْصَرَ قَاتِلَ أَخِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : وَيْحَكَ لَقَدْ قَتَلْتَ لِي أَخاً ، مَا هَبَّتِ الصَّبَا إِلاَّ ذَكَرْتُهُ » (ق كر) .

٢١٩٢ ـ عن عمر بن عبد الرَّحمٰنِ بن زيد بن الْخَطَّابِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِقَاتِلِ زَيْدٍ : غَيِّبْ وَجْهَكَ » (خ في تاريخه كر) .

٢١٩٣ ـ عن عِكْرَمَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ الْوَصْلُ أَنْ تَصِلَ مَنْ وَصَلَكَ ، ذٰلِكَ الْقِصَاصُ ، وَلٰكِنِ الْوَصْلُ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ » (هب) .

٢١٩٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ خَيْرَ فِيمَا دُونَ الصِّدْقِ مِنَ الْحَدِيثِ ، مَنْ يَكْذِبْ يَفْجُرْ ، وَمَنْ يَفْجُرْ يَهْلِكْ ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ حُفِظَ مِنْ ثَلاَثٍ : الطَّمَعُ وَالْهَوَىٰ وَالْغَضَبُ » (ابن أبي الدُّنْيَا في الصَّمْت) .

٢١٩٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ فِي الْعُزْلَةِ لَرَاحَةً مِنْ خِلاَطِ السُّوءِ »

(ش حم في الزهد وابن أبي الدُّنْيَا فِي الْعُزْلَةِ) .

٢١٩٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خُذُوا بِحَظِّكُمْ مِنَ الْعُزْلَةِ » (حم) فيه حب في الروضة والعسكري في المواعظ) .

٢١٩٧ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اتَّقوا آللَّهَ ، وَاتَّقُوا النَّاسَ » (مسدد وابن أبي الدُّنْيَا في الْعُزْلَةِ » .

٢١٩٨ ـ عن المُعَافَىٰ بن عمران : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَتْبَعُونَ رَجُلاً قَدْ أُخِذَ فِي رِيبَةٍ ، فَقَالَ : لاَ مَرْحَباً بِهٰذِهِ الْوُجُوهِ الَّتِي لاَ تُرَىٰ إِلاَّ في الشَّرِّ » (الدينوري) .

٢١٩٩ ـ عن عبد آللَّهِ بن عبيدٍ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الأَحْنَفِ قَمِيصاً ، فَقَالَ : يَا أَحْنَفُ بِكَمْ أَخَذْتَ قَمِيصَكَ هٰذَا ؟ قَالَ : أَخَذْتُهُ بِاثْنَيْ عَشَرَ دِرْهَماً ، قَالَ : وَيْحَكَ أَلاَ كَانَ بِسِتَّةِ دَرَاهِمَ ، وَكَانَ فَضْلُهُ فِيمَا تَعْلَمُ » (ابن المبارك) .

٢٢٠٠ ـ عن الْحَسَنِ الْبصرِيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : اقْنَعْ بِرِزْقِكَ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الرَّحْمٰنَ فَضَّلَ بَعْضَ عِبَادِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ، بَلْ يَبْتَلِي بِهِ كُلاًّ ، فَيَبْتَلِي بِهِ مَنْ بَسَطَ لَهُ كَيْفَ شُكْرُهُ ؟ وَشُكْرُهُ لِلَّهِ أَدَاؤُهُ الْحَقَّ الَّذِي افْتَرَضَ عَلَيْهِ فِيمَا رَزَقَهُ وَخَوَّلَهُ » (ابن أبي حاتم) .

٢٢٠١ ـ عن أَبِي بَكْرٍ الدَّاهِرِيِّ ، عَن ثَور بن يزيد ، عن خَالِد بنِ مهاجر ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : ابنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ ، وَأَنْتَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ ، لاَ بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ ، وَلاَ بِكَثِيرٍ تَشْبَعُ ، ابْنَ آدَمَ ! إِذا أَصْبَحْتَ مُعَافًى فِي بَدَنِكَ ، آمِناً في سِرْبِكَ ، عِنْدَكَ قُوتُ يَوْمِكَ ، فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ » (أبو نعيم في الأربعين الصُّوفيَّة) .

٢٢٠٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا تَجَرَّعَ عَبْدٌ جُرْعَةً مِنْ لَبَنٍ أَوْ عَسَلٍ خَيْراً مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ » (حم في الزُّهد) .

٢٢٠٣ ـ عن حبيب بنِ مُرَّةَ السَّعدِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

لِقَوْمٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ : مَا المُروءَةُ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : الْعِفَّةُ وَالْحِرْفَةُ » (ابن المرزبان) .

٢٢٠٤ ـ عن عَطَاءٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « المَرُوءَةُ : الظَّاهِرَةُ ، وَفِي رِوايَةٍ : المُرُوءَةُ : الثِّيَابُ الظَّاهِرَةُ » (ابن المرزبان) .

٢٢٠٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَسَبُ الرَّجُلِ دِينُهُ ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ » (ابن المرزبان) .

٢٢٠٦ ـ عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا نَزَلَ الأَمْرُ المُعْضِلُ دَعَا الفِتْيَانَ فَاسْتَشَارَهُمْ ، يَقْتَفِي حِدَّةَ عُقُولِهِمْ » (هق وابن السَّمعاني في تاريخِهِ) .

٢٢٠٧ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « إِنْ كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لَيَسْتَشِيرُ فِي الأَمْرِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَسْتَشِيرُ المَرْأَةَ ، فَرُبَّمَا أَبْصَرَ فِي قَوْلِهَا الشَّيْءَ يَسْتَحْسِنُهُ فَيَأْخُذُ بِهِ » (هق) .

٢٢٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَالِفُوا النِّسَاءَ ، فَإِنَّ في خِلَافِهِنَّ بَرَكَةً » (العسكري في الأَمْثَالِ) .

٢٢٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الرَّأْيُ الْفَرْدُ كَالْخَيْطِ السَّحِيلِ ، وَالرَّأْيَانِ كَالْخَيْطَيْنِ المُبْرَمَيْنِ ، وَالثَّلَاثَةُ الآرَاءِ لَا تَكَادُ تَنْقَطِعُ » (الدينوري) .

٢٢١٠ ـ قال مَالِكٌ فِي المُوَطَّأ : روايةُ محمَّد بن الحسن وسفيان بن عيينةَ فِي جَامِعِهِ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بنُ سعيدٍ ، أَخْبَرَنِي محمَّدُ بن إبراهِيمَ التيمي قَالَ : سَمِعْتُ علقمةَ بن وقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » (الشافعي في مُخْتَصَرِ الْبُويطي والربيع ط والحميدي ص والعدني خ م د ت ن هـ والجارود وابن خزيمة والطَّحاوي حب قط نعيم بن حماد في نسخته) .

٢٢١١ ـ حدَّثنا ابنُ المبارك ، عن يحيىٰ بن سعيدٍ الأنصاريِّ ، عن محمَّد بن إبراهِيمَ التيميِّ ، عن علقمةَ بنِ وَقَّاصٍ ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى مَالٍ يَأْخُذُهُ أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » (العسكري في الأمثالِ) .

٢٢١٢ ـ حَدَّثنا ابنُ منيعٍ ، حَدَّثَنَا أَبو الرَّبيعِ الزهرانيُّ وَعُبَيْدُ آللَّهِ الْقَوَارِيرِيُّ قَالاَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ ، عَنْ يَحيَىٰ بنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ محمَّد بنِ إِبْرَاهِيمَ ، عن علقمةَ بنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنما لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى آللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجَهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَيْهَا » (ابن شاذان في جزءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) .

٢٢١٣ ـ أَخْبَرَنَا مكرمٌ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ شَدَّادٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ عونٍ ، حَدَّثَنَا يَحيىٰ بنُ سعيدٍ الأنصاري عن محمَّد بنِ إبراهِيمَ ، سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بن وقَّاصٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الأَعْمَالِ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ آمْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى آللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ لِلدُّنْيَا » (أبو الحسن بن صخر الأزدي في عوالي مالك) .

٢٢١٤ ـ حَدَّثنا عمر بن محمد بن سيف ، حَدَّثنا محمَّد بنُ مُحمَّد بن محمَّد بن سليمان ، حدَّثنا أبو الطَّاهر أَحْمَدُ بنُ عَمرو بن السَّرْح ، أَخْبَرنا ابنُ وهبٍ ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارث وَمَالِكُ بنُ أَنَسٍ وَاللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ جَمِيعاً ، عَنْ يَحْيَىٰ بنِ سعيدٍ الأَنْصَارِي ، عن محمَّد بن إبراهيمَ التيميِّ ، عن علقمةَ بنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلى مَالٍ أَوْ زَوْجَةٍ يَتَزَوَّجُ بها ، فَهِجْرَتُهُ إِلى مَا نَوَىٰ » (الخلعي في الخليعات) .

٢٢١٥ ـ أَخْبَرَنَا أبو محمَّدٍ إسماعيل بن عمرو بن إِسْمَاعِيلَ بن راشدٍ المقرىء ، أَخْبَرَنا أبو القاسم الحسين بن عبد آللَّهِ بن أحمد الْقرشي ، حَدَّثَنا أَبُو بَكْرٍ بن مُحَمَّد بن زَبان الحضرمي ، حَدَّثنا محمَّد بنُ رمحٍ ، أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بنُ سعدٍ ، عن يحيىٰ بن سعيدٍ ، عن محمَّدِ بنِ إبراهيمَ بن الحارث ، عن علقمة بنِ وَقَّاصٍ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّما لِامْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ هَاجَرَ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجَهَا فَهِجْرَتُهُ لِمَا هَاجَرَ لَهُ » (عن الزبير بن بكار في أَخْبَارِ المدِينَةِ) .

٢٢١٦ ـ قَالَ : حَدَّثَنِي محمَّد بنُ الْحَسَنِ بن محمَّد بن طلحَة ، عن عبد الرَّحمٰنِ ، عن مُوسىٰ بن محمَّد بن إبراهيمَ بن الحارث ، عن أَبِيهِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وُعِكَ فِيهَا أَصْحَابُهُ ، وَقَدِمَ رَجُلٌ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً كَانَتْ مُهَاجِرَةً ، فَجَلَسَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلى المِنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إنما الأَعْمَالُ بِالنِّيَّات ـ ثَلاَثاً ـ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يَطْلُبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَخْطُبهَا فَإِنَّ هِجْرَتَهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ انْقُلْ عَنَّا الْوَبَاءَ ـ ثَلاَثاً ـ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : أُتِيتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ بِالْحُمَّىٰ فَإِذَا عَجُوزٌ سَوْدَاءُ مُلَبَّبَةٌ في يَدِ الَّذِي جَاءَ بها ، فَقَالَ : هٰذِهِ الْحُمَّىٰ فَمَا تَرَىٰ فِيهَا ؟ فَقُلْتُ : اجْعَلُوهَا لِخُمٍّ » (هناد في الزهد) .

٢٢١٧ ـ حدَّثَنَا وَكِيعٌ عن سفيانَ عن محمَّد بن التيمي عن علقمةَ بن وقَّاصٍ اللَّيثي عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّما الأَعْمَالِ بِالنِّيَّةِ وَلِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوَىٰ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

٢٢١٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكَ وَعِشْرَةَ الشَّبَابِ » (عب ك) .

٢٢١٩ ـ عن أَبي سَلَمَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا إِذَا قَدِمَا مَكَّةَ لَمْ يَنْزِلاَ المَنْزِلَ الَّذِي هَاجَرَا مِنْهُ » (ش) .

٢٢٢٠ ـ عن أبي ظبيانَ : « أَنَّ عَلِيّاً قَالَ : الْقَلَمُ مَرْفُوعٌ عَنِ النَّائِمِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَدَقْتَ » (عب) .

٢٢٢١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِسَبِيٍ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبيِ تَسْعَىٰ إِذْ وَجَدَتْ صَبِيّاً فِي السَّبيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ ، فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ : أَتَرَوْنَ هٰذِهِ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟ قُلْنَا : لَا ، وَهِي تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ فَقَالَ : آللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هٰذِهِ بِوَلَدِهَا » (خ م وأبو عوانة حل) .

٢٢٢٢ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ آللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يُدْخِلَ النَّاسَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا عُمَرُ » (حم) .

٢٢٢٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الدِّينَ لَيْسَ بِالطَّنْطَنَةِ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَلٰكِنَّ الدِّينَ الْوَرَعُ » (م حم في الزهد) .

٢٢٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدْ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ عَشَرَةُ أَخْلَاقٍ ، تِسْعَةٌ صَالِحَةٌ وَوَاحِدٌ سَيِّءٌ ، فَيُفْسِدُ التِّسْعَةَ الصَّالِحَةَ ذٰلِكَ السَّيِّءُ » (عب طب هب) .

٢٢٢٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَصُونَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ كَمَا تَصُونُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ، وَلَا يَزَالُ يَرَىٰ كُلَّ يَوْمٍ مُكْتَحِلاً وَأَنْ يَحُفَّ لِحْيَتَهُ كَمَا تَحُفُّ الْمَرْأَةُ » (أبو ذر الهروي في الجامع) .

٢٢٢٦ ـ عن عكرمة ، قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتْ الْخِيرَةُ فِي يَدَيْهِ ، وَمَنْ عَرَضَ نَفْسَهُ لِلتُّهْمَةِ فَلَا يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ » (ابن أبي الدُّنيا في الصَّمْتِ ص) .

٢٢٢٧ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « هَمَّ عُمَرُ أَنْ يَنْهَىٰ عَنْ ثِيَابٍ حَبِرَةٍ تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ، ثُمَّ قَالَ : نُهِينَا عَنِ التَّعَمُّقِ » (عب) .

٢٢٢٨ ـ عن جابر بنِ عبدِ آللَّهِ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَعْضِ رِبَاعِ الْمَدِينَةِ فَقَطَرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَّا مَاءٌ مِنْ جَنَاحٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا

صَاحِبَ الْجَنَاحِ ! أَنَظِيفٌ مَاؤُكَ ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا صَاحِبَ الْجَنَاحِ ، لَا تُخْبِرْهُ فَإِنَّ هٰذَا لَيْسَ عَلَيْهِ » (نعيم بن حماد في نسختهِ) .

٢٢٢٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ ، أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » (حم في الزُّهد) .

٢٢٣٠ ـ عن أَنسٍ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : نُهِينَا عَنِ التَّكَلُّفِ » (خ) .

٢٢٣١ ـ عن سليمان بن أَبي حثمةَ قَالَ : « قَالَتِ الشَّفَّاءُ بِنْتُ عَبدِ آللَّهِ وَرَأَتْ فِتْيَاناً يَقْصِدُونَ في الْمَشْيِ وَيَتَكَلَّمُونَ رُوَيْداً فَقَالَتْ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالُوا : نُسَّاكٌ ، قَالَتْ : كَانَ وَآللَّهِ عُمَرُ ، إِذَا تَكَلَّمَ أَسْمَعَ ، وَإِذَا مَشَىٰ أَسْرَعَ ، وَإِذَا ضَرَبَ أَوْجَعَ ، وَهُوَ النَّاسِكُ حَقّاً » (ابن سعد) .

٢٢٣٢ ـ عن الْحَارث بن عمر النهدي قَالَ : « مَرَّ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَخَشَّعَ وَتَذَلَّلَ ، فَقَالَ : أَلَسْتَ مُسْلِماً ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَارْفَعْ رَأْسَكَ ، وَامْدُدْ عُنُقَكَ ، فَإِنَّ الإِسْلَامَ عَزِيزٌ مَنِيعٌ » (رُسته في الإِيمَانِ وَالْعَسكري في المواعظ) .

٢٢٣٣ ـ عن سالم ونافعٍ وعبدِ آللَّهِ بنِ عتبةَ قَالُوا : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ آللَّهِ بنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يُعْرَفُ فِيهِمَا الْبِرُّ حَتَّى يَقُولَا أَوْ يَفْعَلَا ، قِيلَ للزُّهْرِي : مَا تَعْنِي بِذٰلِكَ ؟ قَالَ : لَمْ يَكُونَا مُؤْنَثَيْنِ وَلَا مُتَمَاوِتَيْنِ » (ابن سعد ورسته حل) .

٢٢٣٤ ـ عن المسور بن مَخْرَمَةَ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ « أَنَّهُ حَرَسَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً الْمَدِينَةَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ في بَيْتٍ ، فَانْطَلَقُوا يَؤُمُّونَهُ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ إِذَا بَابٌ مُجَافٌ عَلَى قَوْمٍ ، لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ وَلَغَطٌ ، فَقَالَ عُمَرُ وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ : أَتَدْرِي بَيْتَ مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا بَيْتُ رَبِيعَةَ بنِ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ ، وَهُمُ الآنَ شَرْبٌ ، فَمَا تَرَىٰ ؟ قَالَ : أَرَىٰ أَنْ

قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَىٰ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ٱللَّهُ : ﴿ ولاَ تَجَسَّسُوا ﴾[1] فَقَدْ تَجَسَّسْنَا فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ عُمَرُ وَتَرَكَهُمْ » (عب وعبد بن حميد والخرائطي في مَكارمِ الأَخْلاَقِ) .

٢٢٣٥ ـ عن الشَّعْبِي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لِابْنِ عَوفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا انْطَلِقْ بِنَا إِلَى مَنْزِلِ فُلاَنٍ فَنَنْظُرَ ، فَأَتَيَا مَنْزِلَهُ ، فَوَجَدَا بَابَهُ مَفْتُوحاً ، وَهُوَ جَالِسٌ وَامْرَأَتُهُ تَصُبُّ لَهُ فِي الإِنَاءِ فَتُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ عَوْفٍ : هٰذَا الَّذِي شَغَلَهُ عَنَّا ، فَقَالَ ابْنُ عَوْفٍ لِعُمَرَ : وَمَا يُدْرِيكَ مَا فِي الإِنَاءِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : أَتَخَافُ أَنْ يَكُونَ هٰذَا التَّجَسُّسَ ؟ قَالَ : بَلْ هُوَ التَّجَسُّسُ ، قَالَ : وَمَا التَّوْبَةُ مِنْ هٰذَا ؟ قَالَ : لاَ تُعْلِمْهُ بما اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ أَمْرِهِ ، وَلاَ يَكُونَنَّ فِي نَفْسِكَ إِلَّا خَيْرٌ ، ثُمَّ انْصَرَفَا » (ص وابن المنذر) .

٢٢٣٦ ـ عن الحسن قَالَ : « أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ فُلاَناً لاَ يَصْحُو ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ شَرَابٍ يَا فُلاَنُ ، إِيتِ بِهٰذَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَإِيتِ بِهٰذَا ؟ أَلَمْ يَنْهَكَ ٱللَّهُ أَنْ تَتَجَسَّسَ ؟ فَعَرَفَهَا عُمَرُ ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَهُ » (ص وابن المنذر) .

٢٢٣٧ ـ عن ثور الكندي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَعُسُّ بِالمَدِينَةِ مِنَ اللَّيْلِ ، فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ فِي بَيْتٍ يَتَغَنَّىٰ ، فَتَسَوَّرَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا عَدُوَّ ٱللَّهِ ! أَظَنَنْتَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْتُرُكَ وَأَنْتَ فِي مَعْصِيَتِهِ ؟ فَقَالَ : وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ ، إِنْ أَكُنْ عَصَيْتُ ٱللَّهَ وَاحِدَةً ، فَقَدْ عَصَيْتَ ٱللَّهَ فِي ثَلاَثٍ ، قَالَ : ﴿ وَلاَ تَجَسَّسُوا ﴾[2] وَقَدْ تَجَسَّسْتُ ، وَقَالَ : ﴿ وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾[3] وَقَدْ تَسَوَّرْتَ عَلَيَّ ، وَدَخَلْتَ عَلَيَّ بِغَيْرِ إِذْنٍ ، وَقَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ﴾[4] ، قَالَ عُمَرُ : فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ خَيْرٍ إِنْ عَفَوْتُ عَنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَعَفَا عَنْهُ ، وَخَرَجَ وَتَرَكَهُ » (الخرائطي في مكارِمِ الأَخْلاَقِ) .

---

(١) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

(٢) سورة الحجرات، الآية: ١٢.

(٣) سورة البقرة، الآية: ١٨٩.

(٤) سورة النور، الآية: ٢٧.

٢٢٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ فَدَعَا بِطَعامٍ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلاَ تَتَوَضَّأُ ؟ فَقَالَ : لَوْلاَ التَّنَطُّعُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لاَ أَغْسِلَ يَدَيَّ » (أبو عبيد في الغريب) .

٢٢٣٩ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ طَعِمَ ، قَالَ : لَوْلاَ التَّنَطُّعُ مَا بَالَيْتُ أَنْ لاَ أَغْسِلَ يَدَيَّ ـ هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » (ص) .

٢٢٤٠ ـ عن الحسنِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدَاً وَمَعَهُ الدِّرَّةُ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ ، إِذْ أَقْبَلَ الْجَارُودُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هٰذَا سَيِّدُ رَبِيعَةَ ، فَسَمِعَهُ عُمَرُ وَمَنْ حَوْلَهُ وَسَمِعَهُ الْجَارُودُ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ خَفَقَهُ بِالدِّرَّةِ ، فَقَالَ : مَا لِي وَلَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : مَا لِي وَلَكَ ؟ أَمَا لَقَدْ سَمِعْتَهَا ، قَالَ : سَمِعْتُهَا فَمَهْ ؟ قَالَ : خَشِيتُ أَنْ يُخَالِطَ قَلْبَكَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُطَأْطِيءَ مِنْكَ » (ابن أبي الدُّنيا في الصَّمْت) .

٢٢٤١ ـ عن الحسن : « أَنَّ رَجُلاً أَثْنَىٰ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : تُهْلِكُنِي وَتُهْلِكُ نَفْسَكَ » (ابن أبي الدُّنْيَا فيهِ) .

٢٢٤٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنِ امْرِىءٍ عَلَيْهِ مِنْ نِعَمِ آللَّهِ إِلاَّ وَلَهُ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ حَاسِدٌ ، وَلَوْ أَنَّ المَرْءَ أَقْوَمُ مِنَ الْقدحِ لَوَجَدَ لَهُ غَامِزاً ، وَمَا ضُرَّ بِكَلِمَةٍ لَيْسَ لَهَا جَوَابٌ » (أبو نعيم النرسي في أُنس العاقل وتَذْكَرة الغافل) .

٢٢٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ ، فَيَأْتُونَ رَبَّهُمْ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُومُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَيَنْشُرُونَ صُحُفَهُمْ ، فَيَقُولُ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَلْقِ تِلْكَ الصَّحِيفَةَ ، أَثْبِتْ تِلْكَ الصَّحِيفَةَ ، فَتَقُولُ المَلاَئِكَةُ الَّذِينَ أُمِرُوا أَنْ يُلْقُوا الصَّحِيفَةَ : شَهِدْنَا مَعَهُمْ خَيْراً ، وَرَأَيْنَاهُ ، قَالَ : إِنَّهُمْ أَرَادُوا بِهِ غَيْرَ وَجْهِي ، وَلاَ أَقْبَلُ إِلاَّ مَا أَرَادُوا بِهِ وَجْهِي » (رسته) .

٢٢٤٤ ـ عن قيس بنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ مَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ » (هناد) .

٢٢٤٥ ـ عنِ الأَعْمَشِ عَن خَيْثَمَةَ عَن عَدِيِّ بنِ حَاتِمٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُؤْتَىٰ بِنَاسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْهَا وَنَظَرُوا إِلَى نَعِيمِهَا وَمَا أَعَدَّ ٱللَّهُ فِيهَا ، نُودِيَ أَنْ أَخْرِجُوهُمْ مِنْهَا ، فَلَا حَقَّ لَهُمْ فِيهَا ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِيَنَا الْجَنَّةَ وَمَا أَعْدَدْتَ فِيهَا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا ؟ فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ذَاكَ أَرَدْتُ بِكُمْ ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ ، تُرَاؤُونَ بِخِلَافِ مَا تُعْطُونَ ، هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي ، أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي ، عَرَفْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَعْرِفُوا لِي ، الْيَوْمَ أُذِيقُكُمْ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ مَعَ مَا حُرِمْتُمْ مِنَ الثَّوَابِ .

وعَن الأَعْمَشِ عن شَقِيقٍ عَن عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثلَهُ وَزَادَ فِيهِ : « أَلَا فَاتَّقُوا ٱللَّهَ إِذَا خَلَوْتُمْ فِي أَنْ تُعَظِّمُوهُ وَأَنْ تهابُوهُ ، لَا يَكُنْ أَحَدٌ أَوْثَقَ عِنْدَكُمْ مِنْهُ » (العسكري) .

٢٢٤٦ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن الْحارثِ بنِ هِشَامٍ قَالَ : « سَمِعْتُ أُسْقُفاً مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ يُكَلِّمُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ احْذَرْ قَاتِلَ الثَّلَاثَةِ ، قَالَ عُمَرُ : وَيْلَكَ مَا قَاتِلُ الثَّلَاثَةِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَأْتِي الإِمَامَ بِالْكَذِبِ ، فَيَقْتُلُ الإِمَامُ ذٰلِكَ الرَّجُلَ بِحَدِيثِ هٰذَا الكَذَّابِ ، فَيَكُونُ قَدْ قَتَلَ نَفْسَهُ وَصَاحِبَهُ وَإِمَامَهُ » (هق) .

٢٢٤٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ ، وَإِنَّ الْيَأْسَ غِنًى ، وَإِنَّ الْمَرْءَ إِذَا أَيِسَ عَنْ شَيْءٍ ، اسْتَغْنَىٰ عَنْهُ » (حم في الزهد والعسكري في المواعظ وابن أبي الدُّنْيا في القناعةِ حل كر) .

٢٢٤٨ ـ عن أبي جعفر : « أَنَّ رَجُلاً صَحِبَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ ، فَمَاتَ فِي الطَّرِيقِ ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، حَتَّىٰ صَلَّى عَلَيْهِ وَدَفَنَهُ ، فَقَلَّ يَوْمٌ إِلَّا كَانَ عُمَرُ يَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ :

وَبَالِغِ أَمْرٍ كَانَ يَأْمَلُ دُونَهُ ... وَمُخْتَلِجٍ مِنْ دُونِ مَا كَانَ يَأْمَلُ

(ابن أبي الدُّنيا في قِصَرِ الأَمَلِ) .

٢٢٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَمَثَّلُ وَيَقُولُ :

لَا يَغُـرَّنَّـكَ عَيْشٌ سَـاكِـنٌ قَـدْ يُوَافِي بِـالمَنِيَّاتِ السَّحَـرْ

(ابن أبي الدُّنيا فيهِ) .

٢٢٥٠ ـ عن طلحَةَ بن عبيد آللَّهِ بن كُريزٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ إِعْجَابُ المَرْءِ بِرَأْيِهِ ، وَمَنْ قَالَ : أَنَا عَالِمٌ ، فَهُوَ جَاهِلٌ ، وَمَنْ قَالَ : أَنَا في الْجَنَّةِ ، فَهُوَ فِي النَّارِ » (مسدد بسندٍ ضعيفٍ وفيهِ انْقِطَاعٌ) .

٢٢٥١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَعَظَّمَ وَعَدَا طَوْرَهُ وَهَصَهُ آللَّهُ إِلَى الأَرْضِ وَقَالَ : اِخْسَأْ أَخْسَأَكَ آللَّهُ ، فَهُوَ فِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ ، وَفِي أَنْفُسِ النَّاسِ صَغِيرٌ ، حَتَّىٰ لَهُوَ أَحْقَرُ عِنْدَ آللَّهِ مِنْ خِنْزِيرٍ » (ش) .

٢٢٥٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاسَاً يَلْبَسُونَ الصُّوفَ إِرَادَةَ التَّوَاضُعِ ، وَقُلُوبُهُمْ مَمْلُوءَةٌ عُجْبَاً وَكِبْرَاً » (الدِّينوري) .

٢٢٥٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِحَسْبِ امْرِىءٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ » (حم في الزُّهْدِ) .

٢٢٥٤ ـ عن لَيْثٍ عَنْ رَجُلٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْصَرَ رَجُلاً يَسْعَىٰ خَلْفَ إِنْسَانٍ وَهُوَ رَاكِبٌ ، أَوْ بَلَغَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : قَطَعَ آللَّهُ فُؤَادَهُ ، قَطَعَ آللَّهُ فُؤَادَهُ » (مسدد) .

٢٢٥٥ ـ عن هشامٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْكَبَائِرِ ؟ فَقَالَ : الشِّرْكُ بِآللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ المُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالسِّحْرُ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَقَذْفُ المُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ المُؤْمِنَاتِ ، وَبُكَاءُ الْوَالِدَيْنِ المُسْلِمِينَ مِنَ الْعُقُوقِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَاسْتِحْلَالُ آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ » (اللَّالكائي) .

٢٢٥٦ ـ عن المدائني قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا وَجَدْتُ لَئِيمَاً قَطُّ إِلَّا وَجَدْتُهُ رَقِيقَ المُرُوءَةِ » (الدينوري) .

٢٢٥٧ ـ عن قتادة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ في الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ ، فَنَازَعَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ في النَّارِ » (الحارث) .

٢٢٥٨ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :« إِنَّ شَقَاشِقَ الْكَلَامِ مِنْ شَقَاشِقِ الشَّيْطَانِ» (أَبُو عُبيد في الْغريب وابن أَبي الدُّنْيَا وابن عبد البر في العلم) .

٢٢٥٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَا تَسْأَلُوا عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْعَنُ مَنْ سَأَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ » (ابن أَبي خيثمة وابن عبد البر معاً في الْعِلم) .

٢٢٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُحَرِّجُ بِٱللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَسْأَلُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، فَإِنَّ ٱللَّهِ قَدْ بَيَّنَ مَا هُوَ كَائِنٌ » (الدارمي وابن عبد البر في العلم) .

٢٢٦١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّ مَا يُسَبُّ بِهِ الْمَيِّتُ يُؤْذَىٰ بِهِ الْحَيُّ » (ش) .

٢٢٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتلىء شِعراً » (ش) .

٢٢٦٣ ـ عن سالم بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِ اسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بنَ عَديٍّ عَلَى مَيْسَانَ ، وَكَانَ يَقُولُ الشِّعْرَ ، فَقَالَ :

أَلَا هَلْ أَتَىٰ الْحَسْنَاءَ أَنَّ حَلِيلَهَا ... بِمَيْسَانَ يُسْقَىٰ فِي زُجَاجٍ وَحَنْتَمِ
إِذا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهَاقِينُ قَرْيَةٍ ... وَرَقَّاصَةٍ تَحْثُو عَلَى كُلِّ مَيْسَمِ
فَإِنْ كُنْتَ نُدْمَانِي فَبِالأَكْبَرِ اسْقِنِي ... وَلَا تَسْقِنِي بِالأَصْغَرِ الْمُتَثَلِّمِ
لَعَلَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَسُوؤُهُ ... تَنَادُمُنَا فِي الْجَوْسَقِ الْمُتَهَدِّمِ

فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلُهُ ، قَالَ : نَعَمْ وَٱللَّهِ إِنَّهُ لَيَسُوؤُنِي ، مَنْ

لَقِيَهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنِّي قَدْ عَزَلْتُهُ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ ، فَأَخْبَرَهُ بِعَزْلِهِ ، فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : وَٱللَّهِ مَا صَنَعْتُ شَيْئاً مِمَّا قُلْتُ ، وَلٰكِنْ كُنْتُ امْرَءًا شَاعِراً ، وَجَدْتُ فَضْلاً مِنْ قَوْلٍ فَقُلْتُ فِيهِ الشِّعْرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَٱللَّهِ لاَ تَعْمَلُ لِي عَمَلاً مَا بَقِيتُ وَقَدْ قُلْتَ مَا قُلْتَ » (ابن سعد) .

٢٢٦٤ ـ عن قتادة : « أَنَّ رَجُلاً هَجَا قَوْماً فِي زَمَانِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَكُم لِسَانهُ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ ، فَقَالَ : إِيَّاكُمْ أَنْ تُعَرِّضُوا لَهُ بِالَّذِي قُلْتُ ، فَإِنِّي إِنَّمَا قُلْتُ ذٰلِكَ كَيْلاَ يَعُودَ » (هب عب) .

٢٢٦٥ ـ عن الشعبي : « أَنَّ الزِّبْرِقَانَ بنَ بَدْرٍ أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ سَيِّدَ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ جَرْوَلاً هَجَانِي ـ يَعْنِي الْحُطَيْئَةَ ـ فَقَالَ عُمَرُ : بِمَ هَجَاكَ ؟ فَقَالَ بِقَوْلِهِ :

دَعِ المَكَارِمَ لاَ تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا ... وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَسْمَعُ هِجَاءً ، إِنما هي مُعَاتَبَةٌ ، فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا هُجِيَ أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا هُجِيتُ بِهِ ، فَخُذْ لِي مِمَّنْ هَجَانِي ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَيَّ بِابْنِ الْفُرَيْعَةِ ، يَعْنِي حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ ، قَالَ لَهُ يَا حَسَّانُ : إِنَّ الزِّبْرِقَانَ يَزْعَمُ أَنَّ جَرْوَلاً هَجَاهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ بِمَ ؟ قَالَ بِقَوْلِهِ :

دَعِ المَكَارِمَ لاَ تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا ... وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَاسِي

فَقَالَ حَسَّانُ : مَا هَجَاهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَمَاذَا صَنَعَ بِهِ ؟ قَالَ : سَلَحَ عَلَيهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَيَّ بِجَرْولٍ ، فَلَمَّا جِيءَ بِهِ قَالَ لَهُ : يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ ! تَهْجُو الْمُسْلِمِينَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَسُجِنَ ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ مِنَ السِّجْنِ ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ :

مَاذَا تَقُولُ لِأَفْرَاخٍ بِذِي مَرَخٍ ... حُمْرِ الْحَوَاصِلِ لاَ مَاءٌ وَلاَ شَجَرُ
أَلْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي قَعْرِ مُظْلِمَةٍ ... فَامْنُنْ عَلَيَّ هَدَاكَ ٱللَّهُ يَا عُمَرُ
أَنْتَ الإِمَامُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ صَاحِبِهِ ... أَلْقَتْ إِلَيْكَ مَقَالِيدَ النُّهَىٰ الْبَشَرُ
مَا آثَرُوكَ بِهَا إِذْ قَدَّمُوكَ لَهَا ... لٰكِنْ لِأَنْفُسِهِمْ كَانَتْ بِكَ الأَثَرُ

قَالَ وَأُخْبِرَ عُمَرُ بِرِقَّةِ حَالِهِ وَقِلَّةِ نَصْرِ قَوْمِهِ لَـهُ ، فَدَعَـاهُ فَقَالَ لَـهُ : وَيْحَكَ يَـا جَرْوَلُ ، لِمَ تَهْجُو الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : لِخِصَالٍ احْتَوَتْنِي ، إِحْدَاهُنَّ إِنما هِيَ : نَمْلَةٌ تَدُبُّ عَلَى لِسَانِي ، وَأُخْرَىٰ إِنَّما هِيَ كَسْبُ عِيَالِي بَعْدُ ، وَثَالِثَةٌ أَنَّ الزِّبرقَانَ ذُو يَسَارٍ فِي قَـومِي ، وَقَدْ عَـرَفَ رِقَّةَ حَـالِي وَكَثْرَةَ عِيَـالِي ، فَلَمْ يَعْـطِفْ عَلَيَّ ، وَأَحْـوَجَنِي إِلَى الْمَسْأَلَةِ ، فَلَمَّا سَأَلْتُهُ حَرَمَنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالسُّؤَالُ ثَمَنٌ لِكُلِّ نَوَالٍ ، وَكُنْتُ أَرَاهُ يَتَمَرَّغُ فِي مَالِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَنَا أَتَشَحَّطُ فِي الْفَقْرِ وَالْعَيْلَةِ ، وَكُنْتُ أَرَاهُ يَتَجَشَّأُ جُشَاءَ الْبَعِيرِ ، وَأَنَا أَتَقَفَّرُ فُتَاتَ خُبْزِ الشَّعِيرِ فِي رَحْلِي مَعَ عِيَالِي ، وَيَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَنْ عَجِزَ عَنِ الْقُوتِ كَانَ أَعْجَزَ مِنْهُ عَنِ السُّكُوتِ ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ ، وَقَالَ : كَمْ رَأْسُ مَالِكَ مِنَ الْعِيَالِ ؟ فَعَدَّهُمْ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ وَنَفَقَةٍ مَا يَكْفِيهِ سَنَةً ، وَقَالَ لَهُ : إِذَا احْتَجْتَ فَعُدْ إِلَيْنَا ، فَلَكَ عِنْدَنَا مِثْلُهَا ، فَقَالَ جَرْوَلُ : جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جَزَاءَ الأَبْرَارِ وَأَجْرَ الأَخْيَارِ ، فَقَدْ بَرَرْتَ وَوَصَلْتَ وَتَعَطَّفْتَ وَامْتَنَنْتَ ، فَلَمَّا مَضَىٰ جَرْوَلُ ، قَالَ عُمَرُ : أَيها النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ فِي ذَوِي الأَرْحَامِ وَجِيرَانِكُمْ ، فَمَتَىٰ عَلِمْتُمْ حَاجَتَهُمْ فَوَاسُوهُمْ وَتَعَطَّفُوا عَلَيْهِمْ ، وَلاَ تُحْوِجُوهُمْ إِلَى الْمَسْأَلَةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ غَنِيًّا مَكْفِيًّا عَنْ رَحِمِهِ وَقَرِيبِهِ وَجَارِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجاً أَنْ يُعْطِيَهُ قَبْلَ سُؤَالِهِ إِيَّاهُ» (الشيرازي في الألقابِ) .

٢٢٦٦ ـ عن عمرو بن الْحريثِ : « أَنَّ شاعراً كَانَ في عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْوِي شِعْراً كَثِيراً ، فَقَالَ عُمَرُ : لأَنْ يَمتَلِيءَ جوفُ أَحدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمتلِيءَ شِعْراً » (ابن جرير) .

٢٢٦٧ ـ عن الضَّحَّاكِ بن عثمانَ قَالَ : « لَمَّا أَرْسَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحُطَيْئَةَ مِنَ الْحَبْسِ في هِجَائِهِ الزِّبرقانَ قَالَ لَهُ : إِيَّاكَ وَالشِّعْرَ ، قَالَ : لاَ أَقْدِرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى تَرْكِهِ ، مَأْكَلَهُ عِيَالِي ، وَنَمْلَةٌ عَلَى لِسَانِي ، قَالَ : فَشَبِّبْ بِأَهْلِكَ وَإِيَّاكَ وَكُلَّ مِدْحَةٍ مُجْحِفَةٍ ، قَالَ : وَمَا الْمِدْحَةُ الْمُجْحِفَةُ ؟ قَالَ : تَقُولُ بَنُو فُلاَنٍ خَيْرٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ : إِمْدَحْ وَلاَ تُفَضِّلْ ، قَالَ : أَنْتَ يَـا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْعَـرُ مِنِّي » (ابن جرير) .

٢٢٦٨ ـ عن عبد الحكم بن أعينَ قَالَ : « لَمَّا أَطْلَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحُطَيْئَةَ مِنَ الْحَبْسِ أَمَرَ لَهُ بِأَوْسَاقٍ مِنْ طَعَامٍ ، ثُمَّ قَالَ : اذْهَبْ فَكُلْهَا أَنْتَ وَعِيَالُكَ ، فَإِذَا فَنِيَتْ فَأْتِنِي أَزِدْكَ ، وَلاَ تَهْجُوَنَّ أَحَداً فَأَقْطَعَ لِسَانَكَ » (ابن جرير) .

٢٢٦٩ ـ عن الأسودِ بنِ سريعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي قَدْ حَمِدْتُ آللَّهَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِمَحَامِدَ ، وَمِدَحٍ وَإِيَّاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَدْحَ ، هَاتِ مَا امْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ ، آدَمُ طوالٌ أَصْلَعُ ، أَعْسَرُ يَسِرٌ ، فَاسْتَنْصَتَنِي لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ،وَوَصَفَ أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ اسْتَنْصَتَهُ ، قَالَ كَمَا يُصْنَعُ بِالْهِرِّ فَدَخَلَ الرَّجُلُ ، فَتَكَلَّمَ سَاعَةً ، ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ أَخَذْتُ أُنْشِدُهُ أَيْضاً ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدُ ، فَاسْتَنْصَتَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، وَوَصَفَهُ أَيْضاً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَنْ ذَا الَّذِي تَسْتَنْصِتُنِي لَهُ ؟ فَقَالَ : هٰذَا رَجُلٌ لاَ يُحِبُّ الْبَاطِلَ ، هٰذَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ » (حم ن ك وأبو نعيم) .

٢٢٧٠ ـ عن السائب بن يزيدَ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاعْتَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ الطَّرِيقَ ، ثُمَّ قَالَ لِرَبَاحِ بنِ الْمُغْتَرِفِ : غَنِّنَا يَا أَبَا حَسَّانَ ، وَكَانَ يُحْسِنُ النَّصْبَ ، فَبَيْنَمَا رَبَاحُ يُغَنِّيهِمْ ، أَدْرَكَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : نَلْهُو وَنُقَصِّرُ عَنَّا اللَّيْلَ ، قَالَ : لَئِنْ كُنْتَ آخِذاً فَعَلَيْكَ بِشِعْرِ ضِرَارِ بنِ الْخَطَّابِ » (ابن سعد) .

٢٢٧١ ـ عن عبد آللَّهِ بن يحيىٰ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّابِغَةِ نَابِغَةِ بَنِي جُعدَةَ : أَنْشِدْنَا مِمَّا عَفَا آللَّهُ عَنْهُ ، فَأَسْمَعَهُ كَلِمَةً ، قَالَ : وَإِنَّكَ لَقَائِلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَصِيدَةَ كَلِمَةً » (ابن سعد) .

٢٢٧٢ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الكُوفَةِ أَنِ ادْعُ مَنْ قِبَلَكَ مِنَ الشُّعَرَاءِ فَاسْتَنْشِدْهُمْ مَا قَالُوا مِنَ الشِّعْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ ، ثُمَّ اكْتُبْ بِذٰلِكَ إِلَيَّ ، فَدَعَاهُمُ الْمُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ ، فَقَالَ للبيد بن ربيعَةَ : أَنْشِدْنِي مَا قُلْتَ مِنَ الشِّعْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ ،

قَالَ : قَدْ أَبْدَلَنِي بِذٰلِكَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ ، وَقَالَ لِلأَغْلَبِ الْعِجْلِي : أَنْشِدْنِي ، فَقَالَ :

أَرَجَزاً تُرِيدُ أَمْ قَصِيداً ... لَقَدْ سَأَلْتَ هَيِّناً مَوْجُوداً

فَكَتَبَ بِذٰلِكَ الْمُغِيرَةُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنِ انْقُصْ الأَغْلَبَ خَمْسَمائَةٍ مِنْ عَطَائِهِ ، وَزِدْهَا في عَطَاءِ لَبيد ، فَرَحَلَ إِلَيْهِ الأَغْلَبُ ، فَقَالَ : أَتَنْقُصُنِي أَنْ أَطَعْتُكَ ؟ فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى الْمُغِيرَةِ : أَنْ رُدَّ عَلَى الأَغْلَبِ الْخَمْسَمائَةِ الَّتِي نَقَصْتَهُ ، وَأَقْرِرْهَا زِيَادَةً في عَطَاءِ لبيدٍ بن ربيعَةَ » (ابن سعد) .

٢٢٧٣ ـ عن رِبْعِي بن حِراش قَالَ : « وَفَدَ وَفْدٌ مِنْ غَطَفَانَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَيُّ شُعَرَائِكُمْ أَشْعَرُ ؟ قَالُوا : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : مَنِ الَّذِي يَقُولُ :

حَلَفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً ... وَلَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ لِلْمَرْءِ مَذْهَبُ
وَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخاً لاَ تَلُمُّهُ ... عَلَى شَعَثٍ أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ

قَالُوا : النَّابِغَةِ ، قَالَ : فَمَنِ القَائِلُ :

إِلاَّ سُلَيْمَانَ إِذْ قَالَ الْمَلِيكُ لَهُ ... قُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَازْجُرْهَا عَنِ الْفَنَدِ

قَالُوا : النَّابِغَةُ ، قَالَ : فَمَنِ الْقَائِلُ :

أَتَيْتُكَ عَارِياً خَلَقاً ثِيَابِي ... عَلَى وَجَلٍ تُظَنُّ بِيَ الظُّنُونُ
فَأَلْفَيْتُ الأَمَانَةَ لَمْ تَخُنْهَا ... كَذٰلِكَ كَانَ نُوحٌ لاَ يَخُونُ

قَالُوا : النَّابِغَةُ ، قَالَ : فَمَنِ الْقَائِلُ الَّذِي يَقُولُ :

وَلَسْتُ بِذَاخِرٍ لِغَدٍ طَعَاماً ... حَذَارَ غَدٍ ، لِكُلِّ غَدٍ طَعَامُ

قُلْنَا : النَّابِغَةُ ، فَقَالَ : النَّابِغَةُ أَشْعَرُ شُعَرَائِكُمْ ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِالشِّعْرِ » (ابن أَبي الدُّنْيَا والدِّينُوري والشيرازي في الأَلْقَابِ كر ورواهُ وكيع في الغرر وابن جرير كر) .

٢٢٧٤ ـ عن الشعبي عن السَّائِبِ قَالَ : « رُبَّمَا قَعَدَ عَلَى بَابِ ابنِ مَسْعُودٍ رِجَالٌ

مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا فَاءَ الفَيْءُ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قُومُوا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِلشَّيْطَانِ ، ثُمَّ لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَقَامَهُ ، قَالَ : ثُمَّ بَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ ، إِذْ قِيلَ هٰذَا مَوْلَى بَنِي الْحَسْحَاسِ يَقُولُ الشِّعْرَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ : كَيْفَ كُنْتَ قُلْتَ ؟ فَقَالَ :

وَدِّعْ سُلَيْمَىٰ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَاً ... كَفَىٰ الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَاً

قَالَ : حَسْبُكَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ » (خ في الأدب) .

٢٢٧٥ ـ عن ابنِ سيرين : « قَدِمَ سُحَيمٌ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَوْ قَدَّمْتَ الإِسْلَامَ عَلَى الشَّيْبِ لَأَجَزْتُكَ » (عمر بن شبة والأصبهاني في الأغاني وابن جرير) .

٢٢٧٦ ـ عن أبي حصينٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلَّهِ دَرُّ الَّذِي يَقُولُ :

عُمَيْرَةُ وَدِّعْ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَاً ... كَفَىٰ الشَّيْبُ وَالإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَاً

(وكيع في الغرر) .

٢٢٧٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ الشُّعَرَاءَ أَنْ يَنْسِبُوا بِالنِّسَاءِ ، فَقَالَ حميد بن ثورٍ :

أَبَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَنَّ سَرْحَةَ مَالِكٍ ... عَلَى كُلِّ أَفْنَانِ الْعِضَاهِ تَرُوقُ
وَقَدْ ذَهَبَتْ عَرْضاً وَمَا فَوْقَ طُولِهَا ... مِنَ السَّرْحِ إِلَّا عُشَبَةٌ وَسُحُوقُ
فَلَا الْفَيْءُ مِنْهَا بِالْعِشَا نَسْتَطِيعُهُ ... وَلَا الظِّلُّ مِنْهَا بِالْغَدَاةِ نَذُوقُ
فَهَلْ أَنَا إِنْ عَلَّلْتُ نَفْسِي بِسَرْحَةٍ ... مِنَ السَّرْحِ مَوْجُودٌ عَلَيَّ طَرِيقُ

(وكيع) .

٢٢٧٨ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « ذَكَرُوا الشِّعْرَ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : كَانَ عِلْمَ قَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عِلْمٌ أَعْلَمَ مِنْهُ » (وكيع) .

٢٢٧٩ ـ عن ابن شِهَابٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ بِرِوَايَةِ قَصِيدَةِ لَبِيد بن ربيعَةَ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

إِنَّ تَقْوَىٰ رَبِّنَا خَيْرُ نَفَلْ ... وَبِإِذْنِ ٱللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلْ
أَحْمَدُ ٱللَّهَ فَلَا نِدَّ لَهُ ... بِيَدَيْهِ الْخَيْرُ مَا شَاءَ فَعَلْ
مَنْ هَدَاهُ سُبُلَ الْخَيْرِ اهْتَدَىٰ ... نَاعِمَ الْبَالِ وَمَنْ شَاءَ أَضَلْ

(وكيع) .

٢٢٨٠ ـ عن محمَّد بن إسحاق ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَىٰ بنِ يَسَارٍ ، قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ أَبْيَاتَ أَبِي اللَّحَّامِ التَّغْلِبِيِّ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ أَتَاهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَنْشَدَهُ أَبْيَاتَ أَبِي اللَّحَّامِ :

خَلِيلَيَّ رُدَّانِي إِلَى الدَّهْرِ إِنَّنِي ... أَرَىٰ الدَّهْرَ قَدْ أَفْنَىٰ الْقُرُونَ الأَوَائِلَا
كَأَنَّ الْمَنَايَا قَدْ سَطَتْ بِيَ سَطْوَةً ... وَأَلْقَتْ إِلَى قَبْرٍ عَلَيَّ الْجَنَادِلَا
وَلَسْتُ بِأَبْقَىٰ مِنْ مُلُوكٍ تَخَرَّمُوا ... أَصَابَهُمُ دَهْرٌ يُصِيبُ الْمَقَاتِلَا
أَبَعْدَ ابنِ قَحْطَانٍ أُرَجِّي سَلَامَةً ... لِنَفْسِيَ أَوْ أُلْفِي لِذَلِكَ آمِلَا

فَبَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَكَثَ جُمَعاً يَسْتَنْشِدُ ابنَ عَبَّاسٍ هٰذِهِ الأَبْيَاتَ » (وكيع) .

٢٢٨١ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ قَوْماً أَتَوْا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ لَنَا إِمَاماً شَاباً إِذَا صَلَّى لَا يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ حَتَّىٰ يَتَغَنَّىٰ بِقَصِيدَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : فَامْضُوا بِنَا إِلَيْهِ ، فَإِنَّا إِنْ دَعَوْنَاهُ يَظُنُّ بِنَا أَنَّا قَدْ غَضَضْنَا أَمْرَهُ ، فَقَامُوا حَتَّىٰ أَتَوْهُ ، فَقَرَعُوا عَلَيْهِ ، فَخَرَجَ الشَّابُّ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْكَ أَمْرٌ سَاءَنِي ، قَالَ : فَإِنِّي أُعْتِبُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا الَّذِي بَلَغَكَ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَتَغَنَّىٰ ، قَالَ : فَإِنها مَوْعِظَةٌ أَعِظُ بها نَفْسِي ، فَقَالَ عُمَرُ : قُلْ ، إِنْ كَانَ كَلَاماً حَسَناً قُلْتُ مَعَكَ ، وَإِنْ يَكُ قَبِيحاً نَهَيْتُكَ عَنْهُ ، فَقَالَ :

وَفُؤَادِي كُلَّمَا عَاتَبْتُهُ ... عَادَ فِي اللَّذَّاتِ يَبْغِي نَصَبِي
لَا أُرَاهُ الدَّهْرَ إِلَّا لَاهِياً ... فِي تَمَادِيهِ فَقَدْ بَرَّحَ بِي
يَا قَرِينَ السُّوءِ مَا هٰذَا الصِّبَا ... فَنِيَ الْعُمْرُ كَذَا بِاللَّعِبِ
وَشَبَابٌ بَانَ مِنِّي وَمَضَىٰ ... قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ مِنْهُ أَرَبِي

مَـا أُرَجِّـي بَـعْـدَهُ إِلَّا الْـفَـنَـا طَـبَّقَ الـشَّـيْـبُ عَـلَيَّ مَـطْلَبِي
وَيْـحَ نَـفْـسِـي لَا أُرَاهَـا أَبَـدَاً فِـي جَـمِـيـلٍ لَا وَلَا فِـي أَدَبِ
نَفْسُ لَا كُنْتِ وَلَا كَـانَ الهَـوَىٰ إِتَّـقِـي ٱلـلَّهَ وَخَـافِـي وَارْهَـبِـي

فَبَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا فَلْيُغَنِّ كُلُّ مَنْ غَنَّىٰ ، قَالَ عُمَرُ : وَأَنَا أَقُولُ :

نَفْسُ لَا كُنْتِ وَلَا كَـانَ الْهَـوَىٰ رَاقِبِي المَـوْتَ وَخَـافِي وَارْهَبِي

(ابن السمعاني في الدَّلَائِلِ) .

٢٢٨٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « تَعَلَّمُوا الشِّعْـرَ ، فَإِنَّ فِيـهِ مَحَاسِنَ تُبْتَغَىٰ ، وَمَسَـاوِىءَ تُتَّقَىٰ ، وَحِكْمَةً لِلْحُكَمَاءِ ، وَيَدُلُّ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ » (ابن السمعاني) .

٢٢٨٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا فِي شِعْرِ الْعَرَبِ أَحْكَمُ مِنْ قَوْلِ الْعَبدِيِّيْنِ :

لَقَدْ غَرَّتِ الدُّنْيَا رِجَـالاً أَصْبَحُوا بِمَنْـزِلَـةٍ مَـا بَعْـدَهَـا مُتَحَـوَّلُ
فَسَـاخِطُ أَمْـرٍ لَا يُبَـدَّلُ غَيْـرُهُ وَرَاضٍ بِـأَمْـرٍ غَيْـرُهُ سَيُبَـدَّلُ
وَبَـالِـغُ أَمْـرٍ كَـانَ يَـأْمُـلُ دُونَـهُ وَمُخْتَلِجٌ مِنْ دُونِ مَـا كَانَ يَـأْمُلُ

(أبو الوليد الْبَاجِي في المَوَاعِظِ) .

٢٢٨٤ ـ عن الأَسْـودِ بنِ سَرِيـعٍ قَالَ : « إِنِّي قَـدِمْتُ عَلَى رَسُـولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْرَاً أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَى ٱللَّهِ ، وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ : أَمَّا مَا أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَى ٱللَّهِ فَهَاتِهِ ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَقْنَىٰ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قَالَ : هَاتِ ، قُلْتُ : مَنْ هٰذَا يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ الَّذِي دَخَلَ ؟ فَقُلْتُ أَمْسِكْ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتَ هَاتِ ؟ قَالَ : هٰذَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ في شَيْءٍ » (طب) .

٢٢٨٥ ـ عن مُعَمَّر عن الزُّهْرِي : « كَانَ رَاجِزٌ يَرْجُزُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَ ابْنُهُ بَعْدَ مَا

مَاتَ ، فَقَالَ : أَرْجُزُ لَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : انْظُرْ مَا تَقُولُ ، فَقَالَ : أَقُولُ : «تَٱللَّهِ لَوْلَا ٱللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا» ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَدَقْتَ ، «وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا» ، فَقَالَ عُمَرُ ، صَدَقْتَ ، «فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا ، وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِذْ لَاقَيْنَا ، وَالمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، إِذْ يَقُولُونَ اكْفُرُوا أَبَيْنَا» ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَقُلْ هٰذِهِ ؟ قَالَ : أَبِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ قَالَهَا ، قَالَ : رَحِمَهُ ٱللَّهُ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ يَأْبَىٰ النَّاسُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : كَلَّا بَلْ مَاتَ مُجَاهِدًا لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ» . قَالَ الزهريُّ : (وَكَانَ ضَرَبَ رَجُلًا مِنَ المُشْرِكِينَ بِسَيْفِهِ فَرَجَعَ السَّيْفُ فَأَصَابَ نَفْسَهُ بِسَيْفِهِ فَمَاتَ) .

٢٢٨٦ ـ عن سماكٍ قَالَ : «هَجَا النَّجَاشِيُّ ـ وَهُوَ قَيْسُ بنُ عمرو الْحَارِثِيُّ بَنِي الْعَجْلانِ ، فَاسْتَعْدَوْا عَلَيْهِ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَا قَالَ فِيكُمْ ؟ فَأَنْشَدُوهُ :

إِذَا ٱللَّهُ عَادَىٰ أَهْلَ لُؤْمٍ وَدِقَّةٍ ... فَعَادَىٰ بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطُ ابْنِ مُقْبِلِ

فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ كَانَ مَظْلُومًا اسْتُجِيبَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يُسْتَجَبْ ، قَالُوا : وَقَدْ قَالَ أَيضاً :

قَبِيلَتُهُ لَا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ ... وَلَا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

فَقَالَ عُمَرُ : لَيْتَ آلَ الْخَطَّابِ هٰكَذَا ، قَالُوا : وَقَدْ قَالَ :

وَلَا يَرِدُونَ المَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً ... إِذَا صَدَرَ الْوُرَّادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلِ

فَقَالَ عُمَرُ : ذَاكَ أَقَلُّ للزِّحَامِ ، قَالُوا : وَقَدْ قَالَ :

تَعَافُ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتُ لُحُومَهُمْ ... وَيَأْكُلْنَ مِنْ كَعْبٍ وَعَوْفٍ وَنَهْشَلِ

فَقَالَ عُمَرُ : أَحْرَزَ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ ، وَلَمْ يُضَيِّعُوهُمْ» (الدينوري كر) .

٢٢٨٧ ـ عن قتادة قَالَ : «قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيسَ لِفَاجِرٍ حُرْمَةٌ» (ابن أبي الدُّنيا) .

٢٢٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «بِحَسْبِ المُؤْمِنِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» (م هب) .

٢٢٨٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإيمان حَتَّىٰ يَدَعَ الْكَذِبَ فِي المِزَاحِ » (ش) .

٢٢٩٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّىٰ يَدَعَ الْكَذِبَ فِي المِزَاحِ ، وَيَدَعَ المِرَاءَ وَلَوْ شَاءَ غَلَبَ » (الشيرازي) .

٢٢٩١ ـ عن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ » (كر) .

٢٢٩٢ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا النَّار في يَبَسِ الْعَرْفَجِ بِأَسْرَعَ مِنَ الْكَذِبِ في فَسَادِ مُرُوءَةِ أَحَدِكُمْ ، فَاتَّقُوا الْكَذِبَ وَاتْرُكُوهُ في جِدٍّ وَهَزْلٍ » (الدينوري) .

٢٢٩٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي بما أَعْلَمُ مِنْ مَعَارِيضِ الْقَوْلِ مِثْلَ أَهْلِي وَمَالِي » (ش) .

٢٢٩٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ فِي المَعَارِيضِ مَا يُغْنِي الرَّجُلَ عَنِ الْكَذِبِ » (ش وهناد وابن جرير ق) .

٢٢٩٥ ـ عن إبراهيم قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّاكُمْ وَالمَعَاذِيرَ ، فَإِنَّ كَثِيراً مِنْهَا كَذِبٌ » (هناد ش) .

٢٢٩٦ ـ عن أبي عثمانَ قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسِيرُ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فَلَعَنَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ ، فَقَالَ : مَنْ هٰذَا اللَّاعِنُ ؟ قَالُوا : فُلَانٌ ، قَالَ : تَخَلَّفْ عَنَّا ، أَنْتَ وَبَعِيرُكَ لَا تَصْحَبْنَا ، رَاحِلَةٌ مَلْعُونَةٌ » (ش) .

٢٢٩٧ ـ عن قتادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبْغَضُ عِبَادِ آللَّهِ إِلَى آللَّهِ طَعَّانٌ لَعَّانٌ » (ابن المبارك) .

٢٢٩٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَدْحُ الذَّبْحُ » (ش حم[1] ابن أبي الدُّنيا في الصَّمْت) .

٢٢٩٩ ـ عن إبراهيمَ التيميِّ عن أبيهِ قَالَ : « كُنَّا قُعُوداً عِنْدَ عُمَرَ بنِ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَقَرْتَ الرَّجُلَ عَقَرَكَ ٱللَّهُ ، تُثْنِي عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ فِي دِينِهِ ؟» (ش خ في الأدبِ) .

٢٣٠٠ ـ عن اللَّيْثِ بن سعدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : هَلْ تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ المِزَاحُ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : لِأَنَّهُ زَاحَ عَنِ الْحَقِّ » (ابن أبي الدُّنيا في الصَّمْتِ) .

٢٣٠١ ـ عن صُهَيبٍ قَالَ : « رَمِدْتُ فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ ، فَجَعَلْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا تَرَىٰ إِلَى صُهَيْبٍ يَأْكُلُ تَمْراً وَهُوَ أَرْمَدُ ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّما آكُلُ بِشِقِّ عَيْنِي هٰذِهِ الصَّحِيحَةِ » (الزُّبير بن بكار كر) .

٢٣٠٢ ـ عن صهيبٍ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِقُبَاءَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رُطَبٌ ، وَقَدْ رَمِدْتُ فِي الطَّرِيقِ ، فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ ، فَوَقَعْتُ فِي الرُّطَبِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، أَلَا تَرَىٰ صُهَيْباً يَأْكُلُ الرُّطَبَ وَهُوَ أَرْمَدُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا صُهَيْبُ تَأْكُلُ الرُّطَبَ وَأَنْتَ أَرْمَدُ ؟ فَقَالَ صُهَيْبٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّمَا آكُلُ بِشِقِّ عَيْنِي هٰذِهِ الصَّحِيحَةِ ، فَتَبَسَّمَ » (كر) .

٢٣٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمانِ حَتَّىٰ يَدَعَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ ، وَالْكَذِبَ فِي المِزَاحِ » (ابن زمنين) .

٢٣٠٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَمُرَاطَنَةَ الأَعَاجِمِ ، وَأَنْ تَدْخُلُوا فِي بِيَعِهِمْ يَوْمَ عِيدِهِمْ ، فَإِنَّ السَّخَطَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ » (عد وأبو القاسم الخرقي في فوائده هق) .

٢٣٠٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَقُلْ أُرِيقُ المَاءَ وَلٰكِنْ قُلْ : أَبُولُ » (طب) .

٢٣٠٦ ـ عن أبي مسلم النصري قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ ، فَإِنَّهَا تُنْبِتُ الْعَقْلَ ، وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ » (أبو القاسم الخرقي في فوائدِهِ وابنُ المرزبانِ في كِتَابِ المرُوءَةِ هب خط في الجامع ورواه ابن الأنباري في الإيضاحِ مِنْ طريق مجاهد عن عمَرَ) رضيَ اللَّه عَنْهُ .

٢٣٠٧ ـ عن عطاءِ بن أبي رَبَاح قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ رَجُلاً يَتَكَلَّمُ بِالْفَارِسِيَّةِ فِي الطَّوَافِ ، فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ ، وَقَالَ : ابْتَغِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ سَبِيلاً » (الخرقي هب) .

٢٣٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مَقَاماً فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّىٰ دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ ، حَفِظَ ذٰلِكَ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ » (خ قط فِي الأفراد) .

٢٣٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ قُعُودٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى جِبَالٍ مِنْ جِبَالِ تِهَامَةَ ، إِذْ أَقْبَلَ شَيْخٌ بِيَدِهِ عَصاً فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : « نَغْمَةُ جِنٍّ وَغُنَّتُهُمْ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : « أَنَا هَامَةُ بنُ الهِيمِ بنِ لَاقِيسَ بنِ إِبْلِيسَ ، قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : فَمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ إِبْلِيسَ إِلَّا أَبَوَانِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَكَمْ أَتَىٰ عَلَيْكَ مِنَ الدَّهْرِ ؟ قَالَ : قَدْ أَفْنَيْتُ الدُّنْيَا ، عُمْرَهَا إِلَّا قَلِيلاً ، قَالَ : مَا عِلْمُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : لَيَالِي قَتَلَ قَابِيلُ هَابِيلَ كُنْتُ غُلَامَاً ابنَ أَعْوَامٍ أَفْهَمُ الْكَلَامَ وَأَمُرُّ بِالآكَامِ ، وَآمُرُ بِإِفْسَادِ الطَّعَامِ ، وَقَطِيعَةِ الأَرْحَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : بِئْسَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابِّ الْمُتَلَوِّمِ ، قَالَ : ذَرْنِي مِنَ التَّرْدَادِ إِنِّي تَائِبٌ إِلَى آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، إِنِّي كُنْتُ مَعَ نُوحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّىٰ بَكَىٰ عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي ، وَقَالَ : لَا جَرَمَ إِنِّي عَلَى ذٰلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ ، وَأَعُوذُ بِآللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ، قُلْتُ : يَا نُوحُ إِنِّي مِمَّنْ أَشْرَكَ فِي دَمِ السَّعِيدِ الشَّهِيدِ هَابِيلَ بنِ آدَمَ ، فَهَلْ تَجِدُ لِي عِنْدَ رَبِّكَ تَوْبَةً ؟ قَالَ : يَا هَامُ هُمَّ بِالْخَيْرِ وَافْعَلْهُ قَبْلَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ إِنِّي قَرَأْتُ فِي مَا أَنْزَلَ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ تَابَ إِلَى آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، بَالِغاً ذَنْبُهُ مَا بَلَغَ ، إِلَّا تَابَ آللَّهُ عَلَيْهِ ، قُمْ فَتَوَضَّأْ وَاسْجُدْ لِلَّهِ

سَجْدَتَيْنِ ، فَفَعَلْتُ مِنْ سَاعَتِي مَا أَمَرَنِي بِهِ ، فَنَادَانِي ارْفَعْ رَأْسَكَ فَقَدْ نَزَلَتْ تَوْبَتُكَ مِنَ السَّمَاءِ ، فَخَرَرْتُ لِلَّهِ سَاجِداً جَزِلاً ، وَكُنْتُ مَعَ هُودٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ مِنْ قَوْمِهِ . فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ عَلَى قَوْمِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي فَقَالَ : لاَ جَرَمَ إِنِي عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّادِمِينَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ، وَكُنْتُ مَعَ صَالِحٍ فِي مَسْجِدِهِ مَعَ مَنْ آمَنَ بِهِ مِنْ قَوْمِهِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَاتِبُهُ عَلَى دَعْوَتِهِ حَتَّى بَكَى عَلَيْهِمْ وَأَبْكَانِي وَكُنْتُ زَوَّاراً لِيَعْقُوبَ ، وَكُنْتُ مِنْ يُوسُفَ بِالمَكَانِ المَكِينِ ، وَكُنْتُ آلَفُ إِلْيَاسَ فِي الأَوْدِيَةِ وَأَنَا أَلْقَاهُ الآنَ ، وَإِنِّي لَقِيتُ مُوسَى بنَ عِمْرَانَ فَعَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَاةِ وَقَالَ : إِنْ لَقِيتَ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ ، وَإِنِّي لَقِيتُ عِيسَى بنَ مَرْيَمَ فَأَقْرَأْتُهُ مِنْ مُوسَى السَّلاَمَ ، وَإِنَّ عِيسَى قَالَ لِي : إِنْ لَقِيتَ مُحَمَّداً فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَيْنَيْهِ فَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : وَعَلَى عِيسَى السَّلاَمُ مَا دَامَتِ الدُّنْيَا ، وَعَلَيْكَ يَا هَامَةُ بِأَدَائِكَ الأَمَانَةَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ افْعَلْ بِي مَا فَعَلَ مُوسَى بنُ عِمْرَانَ ، فَإِنَّهُ عَلَّمَنِي مِنَ التَّوْرَاةِ ، فَعَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾[1] وَ﴿ الْمُرْسَلاَتِ ﴾[2] و﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾[3] و﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾[4] و﴿ الْمُعَوِّذَتَيْنِ ﴾[5] و﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[5] وَقَالَ : ارْفَعْ إِلَيْنَا حَاجَتَكَ يَا هَامَةُ وَلاَ تَدَعْ زِيَارَتَنَا ، قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَعُدْ إِلَيْنَا فَلَسْنَا نَدْرِي أَحَيٌّ أَمْ مَيِّتٌ » (عق وأبو الْعَبَّاسِ اليشكري في اليشكريات وأبو نعيم هق معاً في الدلائل والمستغفري في الصَّحَابَةِ وإسحاق بن إبراهيم المنجنيقي من طرق وطريق هق أقواها وطريق عق أوهاها ، وأوردهُ ابنُ الجوزي في الموضوعات من طريق عق فلم يُصِبْ وَلَهُ شواهد من حديث أنس وابن عبَّاس وَغَيْرِهِمَا تَأْتِي في مَحَلِّهَا ، وَقَدْ بَسَطْتُ الكلاَمَ عَلَيْهِ في اللآلي المَصْنُوعَةِ) .

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ١.
(٢) سورة المرسلات، الآية: ١.
(٣) سورة النبأ، الآية: ١.
(٤) سورة التكوير، الآية: ١.
(٥) سورة الصمد، الآية: ١.

٢٣١٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَغَوَّلَتْ لِأَحَدِكُمُ الْغِيلَانُ فَلْيُؤَذِّنْ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ لَا يَضُرُّهُ » (ق في الدَّلَائل) .

٢٣١١ ـ عن أُسير بن عمرو قَالَ : « ذَكَرْنَا عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغِيلَانَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ شَيْءٌ أَنْ يَتَحَوَّلَ عَنْ خَلْقِ ٱللَّهِ الَّذِي خَلَقَهُ ، وَلٰكِنْ فِيهِمْ سَحَرَةٌ كَسَحَرَتِكُمْ ، فَإِذَا أَحْسَسْتُمْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَأَذِّنُوا » (عب ش) .

٢٣١٢ ـ عن العَوَّامِ بنِ حوشبٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي شَيْخٌ كَانَ مُرَابِطاً بِالسَّاحِلِ ، قَالَ : خَرَجْتُ لَيْلَةً لِحَرْسِي لَمْ يَخْرُجْ أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ عَلَيْهِ الْحَرسُ غَيْرِي ، فَأَتَيْتُ المِينَاءَ فَصَعَدْتُ عَلَيْهِ وَالمِيناءُ مَوْضِعُ الْحَرسِ ، فَجَعَلَ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ الْبَحْرَ يَشْرُفُ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِرُؤُوسِ الْجِبَالِ ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ مِرَاراً وَأَنَا مُسْتَيْقِظٌ فَحَدَّثْتُ أَبَا صَالِحٍ مَوْلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا وَالْبَحْرُ يَشْرُفُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ يَسْتَأْذِنُ ٱللَّهَ أَنْ يَنْفَضِخَ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يَنْدَفِقَ فَيَكُفَّهُ ٱللَّهُ ، وَحَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ قَالَ : أَوْصَانِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أَنْ نَشْتَرِكَ ثَلَاثَةً : فَرَجُلٌ يَبِيعُ عَلَيْنَا ، وَرَجُلٌ يَغْزُو ، وَرَجُلٌ يَجْلِبُ عَلَيْنَا ، فَهٰذِهِ نَوْبَتِي فَأَنَا الآنَ قَافِلٌ إِلَى المَدِينَةِ » (ابن راهويه) .

٢٣١٣ ـ عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِأَبِي : مَا يمنعُكَ أَنْ تَغْرِسَ أَرْضَكَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبِي أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ أَمُوتُ غَداً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتَغْرِسُهَا ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغْرِسُهَا بِيَدِهِ مَعَ أَبِي » (ابن جرير) .

٢٣١٤ ـ عن عمرو بن شعيبٍ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَطَعَ لِرَجُلٍ قَطِيعاً ، فَأَغْفَلَهُ ، فَأَخَذَهُ رَجُلٌ فَعَمِلَهُ وَعَمَرَهُ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلَبَ الرَّجُلُ قَطِيعَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُهُ وَيَعْمُرُهُ ؟ أَكَانَ عَبْداً لَكَ ؟ قَالَ الآخَرُ : قَطَعَهُ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ لَوْلَا أَنَّهُ قَطِيعٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَيْتُكَ شَيْئاً ، يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ أَقِمِ الأَرْضَ بَرَاحاً[1] وَأَقِمْ عَمَارَتَهَا ، ثُمَّ

---

(١) البراح: أرض لا زرع فيها ولا شجر.

خَيْرٌ صَاحِبَ الْقَطِيعِ إِنْ أَحَبَّ أَنْ يَأْخُذَهَا وَيُؤَدِّي إِلَى صَاحِبِ الْعَمَارَةِ فِيهِ عِمَارَتَهَا ، وَإِنْ أَحَبَّ يَدْفَعُهَا إِلَى صَاحِبِ الْعِمَارَةِ وَيَأْخُذُ قِيمَةَ أَرْضِهِ بَرَاحاً فَلْيَفْعَلْ ، وَلَوْلاَ أَنَّهُ قَطِيعُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا أَعْطَيْتُكَ شَيْئاً » (عب وأبو عبيد في الأموالِ) .

٢٣١٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَحَجَّرُونَ فِي الأَرْضِ الَّتِي لَيْسَتْ لِأَحَدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ أَحْيَا أَرْضاً مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ » (مالك عب وأبو عبيد ش ومسدد والطحاوي ق) .

٢٣١٦ ـ عن محمد بن عبد ٱللَّهِ الثقفي قَالَ : « كَانَ بِالْبَصْرَةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَافِعٌ أَبُو عَبد ٱللَّهِ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ فِي الْبَصرَةِ أَرْضاً لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ ، وَلاَ تَضُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ : إِنْ كَانَتْ لَيْسَتْ تَضُرُّ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْخِرَاجِ فَأَقْطِعْهَا إِيَّاهُ ، فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهُ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ) .

٢٣١٧ ـ عن عوف بن أبي جميلةَ الأعرابيِّ ، قَالَ : قَرَأْتُ كِتَابَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ : إِنَّ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ سَأَلَنِي أَرْضاً عَلَى شَاطِىءِ دَجْلَةَ يَخْتَلِي فِيهَا خَيْلَهُ ، فَإِنْ كَانَتْ لَيْسَتْ مِنْ أَرْضِ الْجِزْيَةِ وَلاَ يَجْرِي إِلَيْهَا مَاءُ الْجِزْيَةِ فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ » (أبو عبيد ق) .

٢٣١٨ ـ عن عمرو بن شعيب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ التَّحْجِيرَ ثَلاَثَ سِنِينَ ، فَإِنْ تَرَكَهَا حَتَّىٰ تمضِي ثَلاَثَ سِنِينَ فَأَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَهُوَ أَحَقُّ بها » (هق) .

٢٣١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ لِأَحَدٍ إِلاَّ مَا أَحَاطَتْ عَلَيْهِ جُدْرَانُهُ » (الشافعي هق) .

٢٣٢٠ ـ عن عمرو بن يحيىٰ المازني ، عن أَبِيهِ الضَّحَّاكِ ابن خليفةَ سَاقَ خَلِيجاً لَهُ مِنَ الْعَرِيضِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بِهِ فِي أَرْضٍ لِمُحَمَّدِ بنِ مُسْلِمَةَ ، فَأَبَىٰ مُحَمَّدٌ ، فَكَلَّمَ فِيهِ الضَّحَّاكُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ، فَدَعَا مُحَمَّدَ بنَ مُسْلِمَةَ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُخَلِّيَ سَبِيلَهُ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمَةَ : لاَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لِمَ تَمنَعُ أَخَاكَ مَا يَنْفَعُهُ ؟ وَهُوَ لَكَ نَافِعٌ تَشْرَبُ بِهِ

أَوَّلاً وآخِراً وَلاَ يَضُرُّكَ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : لاَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ لَيَمُرَّنَّ بِهِ وَلَوْ عَلَى بَطْنِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ : أَنْ يَمُرَّ بِهِ فَفَعَلَ » (مالك والشافعي عب ش ق) وقالَ مُرسَلٌ .

٢٣٢١ ـ عن عمرو بنِ عوفٍ المزنيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَهُ أَهْلُ الطَّرِيقِ يَبْنُونَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ وَقَالَ : ابنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالمَاءِ وَالظِّلِّ » (ابن سعد) .

٢٣٢٢ ـ أَخْبَرَنَا الأَسْلَمِيُّ ، حَدَّثَنِي عمرو بن يحيىٰ عن أَبِيهِ عَن جَدِّهِ : « أَنَّهُ كَانَ في حَائِطِهِ رَبِيعٌ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَأَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَنْ يُحَوِّلَهُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْحَائِطِ هِيَ أَقْرَبُ إِلَى أَرْضِهِ ، فَمَنَعَهُ صَاحِبُ الْحَائِطِ فَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عُمَرَ في ذٰلِكَ ، فَقَضَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنْ يُحَوِّلَهُ[1] » .

٢٣٢٣ ـ عن يحيىٰ بن سعيد : « أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ لَهُ بِئْرٌ في أَرْضٍ فَتَهَوَّرَتْ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : انْظُرْ في أَقْرَبِ بِئْرٍ مِنْكَ فَأَتْلِمِ الْحَائِطَ وَاشْرَبْ حَتَّىٰ تُصْلِحَ بِئْرَكَ » (عب) .

٢٣٢٤ ـ عن عبيدة قَالَ : « جَاءَ عُيَيْنَةُ بنُ حُصْنٍ وَالأَقْرَعُ بنُ حَابِسٍ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالاَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِنَّ عِنْدَنَا أَرْضاً سَبْخَةً لَيْسَ فِيهَا كَلأٌ وَلاَ مَنْفَعَةٌ ، فَإِذَا رَأَيْتَ أَنْ تُقْطِعَنَاهَا ؟ لَعَلَّنَا نَحْرُثُهَا وَنَزْرَعُهَا ، فَأَقْطَعَهَا إِيَّاهُمَا ، وَكَتَبَ لَهُمَا عَلَيْهِ كِتَاباً ، وَأَشْهَدَ فِيهِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم وَلَيْسَ في الْقَوْمِ ، فَانْطَلَقَا إِلَى عُمَرَ لِيُشْهِدَاهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ عُمَرُ مَا فِي الْكِتَابِ تَنَاوَلَهُ مِنْ أَيْدِيهِمَا ، ثُمَّ تَفَلَ فِيهِ وَمَحَاهُ فَتَذَمَّرَا ، وَقَالاَ مَقَالَةً سَيِّئَةً ، قَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَأَلَّفُكُمَا وَالإِسْلاَمُ يَوْمَئِذٍ ذَلِيلٌ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَعَزَّ الإِسْلاَمَ ، فَاذْهَبَا فَاجْهَدَا جُهْدَكُمَا ، لاَ أَرْعَىٰ ٱللَّهُ عَلَيْكُمَا إِنْ رَعَيْتُمَا ، فَأَقْبَلاَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُمَا يَتَذَمَّرَانِ ، فَقَالاَ : وَٱللَّهِ مَا نَدْرِي أَنْتَ الْخَلِيفَةُ أَمْ عُمَرُ ؟ فَقَالَ : بَلْ هُوَ ، وَلَوْ شَاءَ كَانَ ، فَجَاءَ عُمَرُ مُغْضَباً حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ هٰذِهِ الأَرْضِ الَّتِي أَقْطَعْتَهَا هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، أَرْضٌ هِيَ لَكَ

---

(١) أورده مالك في الموطأ.

خَاصَّةً ، أَمْ هِيَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ؟ قَالَ : بَلْ هِيَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ أَنْ تَخُصَّ هٰذَيْنِ بها دُونَ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : اسْتَشَرْتُ هٰؤُلاءِ الَّذِينَ حَوْلِي ، فَأَشَارُوا عَلَيَّ بِذٰلِكَ ، قَالَ : فَإِذَا اسْتَشَرْتَ هٰؤُلاءِ الَّذِينَ حَوْلَكَ ؟ أَوَ كُلَّ الْمُسْلِمِينَ أَوْسَعْتَ مَشْورَةً وَرِضاً ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَدْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ : إِنَّكَ أَقْوَىٰ عَلَى هٰذَا مِنِّي ، وَلٰكِنَّكَ غَلَبْتَنِي » (ش خ في تاريخه ويعقوب ابن سفيان ق كر) .

٢٣٢٥ ـ عن يزيد بن أبي حبيبٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ افْتَتَحَ الْعِرَاقَ : أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ تَذْكُرُ أَنَّ النَّاسَ سَأَلُوكَ تَقْسِمُ بَيْنَهُمْ مَغَانِمَهُمْ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَانْظُرْ مَا أَجْلَبَ النَّاسُ عَلَيْكَ إِلَى الْعَسْكَرِ مِنْ كِرَاعٍ أَوْ مَالٍ فَاقْسِمْهُ بَيْنَ مَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاتْرُكِ الأَرْضِينَ وَالأَنْهَارَ لِعُمَّالِهِمَا ، فَيَكُونَ ذٰلِكَ فِي اغْتِبَاطِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّكَ إِنْ قَسَمْتَهَا بَيْنَ مَنْ حَضَرَ لَمْ يَكُنْ لِمَنْ بَعْدَهُمْ شَيْءٌ » (أبو عبيد وابن زنجويه معاً في الأَمْوَالِ والخرائطي في مكارم الأخلاقِ ق كر) .

٢٣٢٦ ـ عن جرير بن عبد اللَّهِ البجلي قَالَ : « كَانَتْ بَجِيلَةُ رُبُعَ النَّاسِ ، فَقَسَمَ لَهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُبُعَ السَّوادِ فَاسْتَغَلُّوهُ ثَلاثَ سِنِينَ ، ثُمَّ قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي قَاسِمٌ مَسْؤُولٌ لَتَرَكْتُكُمْ عَلَى مَا قُسِمَ لَكُمْ ، وَلٰكِنْ أَرَىٰ أَنْ تَرُدُّوا عَلَى النَّاسِ فَفَعَلَ » (الشافعي وأبو عبيد وابن زنجويه ق) .

٢٣٢٧ ـ عن عروةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ الْعَقِيقَ أَجْمَعَ » (الشافعي عب ق) .

٢٣٢٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن الْحسن : « أَنَّ عَلِيّاً سَأَلَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ يَنْبُعَ » (ق) .

٢٣٢٩ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمْ يُقْطِعْ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ الأَرْضَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (عب) .

٢٣٣٠ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمْ يُقْطِعِ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ الْقَطَائِعَ عُثْمَانُ » (ش) .

٢٣٣١ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن أبي بَكْرٍ قَالَ : « جَاءَ بِلَال بنُ الْحَارِثِ المزني إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ أَرْضاً طَوِيلَةً عَرِيضَةً فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِبِلَالٍ : إِنَّكَ اسْتَقْطَعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرْضاً عَرِيضَةً طَوِيلَةً فَقَطَعَهَا ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يمنَعُ شَيْئاً يُسْأَلُهُ فَإِنَّكَ لاَ تَطِيقُ مَا فِي يَدَيْكَ ، فَقَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَانْظُرْ مَا قَوِيتَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَامْسِكْهُ ، وَمَا لَمْ تُطِقْ فَادْفَعْهُ إِلَيْنَا نَقْسِمْهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : لاَ أَفْعَلُ وَٱللَّهِ ، شَيْءٌ أَقْطَعَنِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ ، فَأَخَذَ مِنْهُ مَا عَجِزَ عَنْ عِمَارَتِهِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » (ق) .

٢٣٣٢ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْلَى لَهُ يُدْعَى هَنِيّاً عَلَى الْحِمَى ، فَقَالَ : يَا هَنِي اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسلِمِينَ ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُجَابَةٌ ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغُنَيْمَةِ ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابنِ عَوْفٍ ، وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانَ ، فَإِنَّهُمَا إِنْ يَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَانِ إِلَى نَخْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَالْغُنَيْمَةِ إِنْ يَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِنِي بِبَنِيهِ ، فَيَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لاَ أَبَا لَكَ ؟ فَالْكَلأُ أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ، وَايْمُ ٱللَّهِ إِنهمْ يَرَوْنَ أَنِي ظَلَمْتُهُمْ ، إِنها لَبِلاَدُهُمْ قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الإِسْلاَمِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلاَ الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَى النَّاسِ فِي بِلاَدِهِمْ شِبْراً » (مالك وَأَبُو عبيد في الأموال ش خ ق) .

٢٣٣٣ ـ عن محمَّد بن زياد قَالَ : « كَانَ جَدِّي مَوْلَى لِعُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ ، وَكَانَ يَلِي أَرْضاً لِعُثْمانَ ، فِيهَا بَقْلٌ وَقِثَّاءٌ ، قَالَ : فَرُبما يَجِيءُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِصْفَ النَّهَارِ وَاضِعاً ثَوْبَهُ عَلَى رَأْسِهِ يَتَعَاهَدُ الْحِمَى أَنْ لاَ يُعضَدَ شَجرهُ وَلاَ يُخْبَطَ فَيَجْلِسُ إِلَيَّ فَيُحَدِّثُنِي وَأُطْعِمُهُ مِنَ الْقِثَّاءِ وَالْبَقْلِ ، فَقَالَ لِي يَوْماً : أَرَاكَ لاَ تَخْرُجُ مِمَّا هٰهُنَا ؟ قُلْتُ : أَجَلْ ، فَقَالَ : إِنِّي اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى مَا هٰهُنَا ، فَمَنْ رَأَيْتَ يَعْضِدُ شَجَراً أَوْ يَخْبِطُ ، فَخُذْ فَأْسَهُ وَحَبْلَهُ قُلْتُ : آخُذُ زَادَهُ ؟ فَقَالَ : لاَ » (ق) .

٢٣٣٤ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى أَعْرَابِيٌّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! بِلاَدُنَا قَاتَلْنَا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمْنَا عَلَيْهَا فِي

الإِسْلَامِ ، عَلَامَ تَحْمِيهَا ؟ فَأَطْرَقَ عُمَرُ وَجَعَلَ يَنْفُخُ وَيَفْتِلُ شَارِبَهُ ، وَكَانَ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ فَتَلَ شَارِبَهُ وَنَفَخَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الأَعْرَابِيُّ مَا بِهِ جَعَلَ يُرَدِّدُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : المَالُ مَالُ آللَّهِ ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ آللَّهِ ، وَآللَّهِ لَوْلَا مَا أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ مَا حَمَيْتُ مِنَ الأَرْضِ شِبْرًا فِي شِبْرٍ » (أبو عبيد) .

٢٣٣٥ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَكْرَىٰ كِرَاءً فَجَاوَزَ صَاحِبُهُ ذَا الْحُلَيفَةَ فَقَدْ وَجَبَ كِرَاؤُهُ وَلَا ضَمَانَ عَلَيهِ » (ق) .

٢٣٣٦ ـ عن بكير بن عبد آللَّهِ بن الأَشَجِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَمَّنَ الصُّنَّاعَ الَّذِينَ انْتَصَبُوا لِلنَّاسِ فِي أَعْمَالِهِمْ مَا أَهْلَكُوا فِي أَيْدِيهِمْ » (عب ش) .

٢٣٣٧ ـ عن عبد آللَّهِ بن عكيم : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُضَمِّنُ بِالْوَدِيعَةِ » (مسدد) .

٢٣٣٨ ـ عن أنسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَمَّنَهُ وَدِيعَةً سُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ مَالِهِ » (المحاملي ، ق) .

٢٣٣٩ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتُودِعْتُ مَالاً فَوَضَعْتُهُ مَعَ مَالِي ، فَهَلِكَ مِنْ بَيْنِ مَالِي ، فَرَفَعْتُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّكَ لأَمِينٌ فِي نَفْسِي ، وَلٰكِنْ هَلَكَ مِنْ بَيْنِ مَالِكَ فَضَمِنْتُهُ » (ق) .

٢٣٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصَبْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ خَيْبَرَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : أَصَبْتُ أَرْضاً لَمْ أُصِبْ مَالاً أَحَبَّ إِلَيَّ وَلَا أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهَا ، فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ ؟ قَالَ : إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بها » (م ن وأبو عوانة ، ق) .

٢٣٤١ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلَا أَنِّي ذَكَرْتُ صَدَقَتِي لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ لَرَدَدْتُهَا » (الطحاوي) .

٢٣٤٢ ـ عن ابن عمر عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْضٍ مِنْ ثِمْغٍ فَقَالَ : احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثمرتَهَا ، قَالَ ابنُ عُمَرَ : فَإِنَّهَا لأَوَّلُ

صَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بها في الإِسْلَامِ » (ابن جرير) .

٢٣٤٣ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ ، وَٱللَّهِ ! مَا أَصَبْتُ مَالاً قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ ، فَمَا تَأْمُرُنِي ! قَالَ : إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بها وَحَبَسْتَ أَصْلَهَا ، فَجَعَلَهَا عُمَرُ صَدَقَةً لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ وَلَا تُورَثُ ، وَتَصَدَّقَ بها عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينَ وَابنِ السَّبِيلِ وَالْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَالضَّعِيفِ ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَيُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ ، وَأَوْصَى بِهِ إِلَى حَفْصَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ ثُمَّ إِلَى الأَكَابِرِ مِنْ وَلَدِ عُمَرَ » (ش ، والعدني) .

٢٣٤٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ المَائَةَ سَهْمٍ الَّتِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا ، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثمرَهَا » (العدني) .

٢٣٤٥ ـ عن محمَّد بن سيرين : « أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ أَهْدَى إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ ثَمَرَةِ أَرْضِهِ فَرَدَّهَا ، فَقَالَ أُبَيٌّ : لِمَ رَدَدْتَ عَلَيَّ هَدِيَّتِي وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَطْيَبِ أَهْلِ المَدِينَةِ ثَمَرَةً ، خُذْ عَنِّي مَا يَرُدُّ عَلَيَّ هَدِيَّتِي ، وَكَانَ عُمَرُ أَسْلَفَهُ عَشَرَةَ آلافِ دِرْهَمٍ » (عب ق) .

٢٣٤٦ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ أُبَيّاً كَانَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا ، فَقَالَ أُبَيٌّ : أَبْعَثُ بِمَالِكَ فَلَا حَاجَةَ لِي فِي شَيْءٍ مَنَعَكَ طِيبُ ثمرِي ، فَقَبِلَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : إِنَّما الرِّبَا عَلَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يُرْبِيَ وَيُنْسِيءَ » (عب ش) .

٢٣٤٧ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « هَلَكَ أُسيدُ بنُ حُضيرٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ دَيْناً وَكَانَ مَالُهُ يَغِلُّ كُلَّ عَامٍ أَلْفاً فَأَرَادُوا بَيْعَهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَعَثَ إِلَى غُرَمَائِهِ فَقَالَ : هَلْ لَكُمْ أَنْ تَقْبَضُوا فِي كُلِّ عَامٍ أَلْفاً

فَتَسْتَوْفُونَهُ في أَرْبَعِ سِنِينَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَخَّرُوا ذٰلِكَ وَكَانُوا يَقْبِضُونَ كُلَّ عَامٍ أَلْفاً » (ابن سعد) .

٢٣٤٨ ـ عن ورقاءَ بنتِ هداب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ مَرَّ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ مَجْلِسَهُ ، فَإِذَا انْصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ مَرَّ عَلَيْهِنَّ فَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ وَجَدَ عَلَىٰ بَابِ عَائِشَةَ رَجُلاً جَالِساً فَقَالَ لَهُ : مَا لِي أَرَاكَ هٰهُنَا جَالِساً ؟ قَالَ : حَقٌّ لِي أَطْلُبُ بِهِ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا عُمَرُ فَقَالَ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، مَالَكِ في سِتَّةِ آلَافٍ كِفَايَةٌ في كُلِّ سَنَةٍ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، وَلٰكِنْ عَلَيَّ فِيهَا حُقُوقٌ وَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ يَهُمُّهُ قَضَاؤُهُ ، أَوْ هَمَّ بِقَضَائِهِ ، لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ لَا يَزَالَ مَعِي مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ » (طس) .

٢٣٤٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن دلافٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ كَانَ يَشْتَرِي الرَّوَاحِلَ فَيُغَالِي بِهَا ثُمَّ يُسْرِعُ السَّيْرَ فَيَسْبِقُ الْحَاجَّ قَافِلِينَ ، فَرُفِعَ أَمْرُهُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيها النَّاسُ ، فَإِنَّ الْأُسَيْفِعَ أُسَيْفِعَ جهينةَ قَدْ رَضِيَ مِنْ دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ بِأَنْ يُقَالَ : سَبَقَ الْحَاجَّ ، أَلَا إِنَّهُ قَدْ أَدَانَ مُعْرِضاً فَأَصْبَحَ وَقَدْ رِينَ بِهِ[1] ، فَمَنْ كَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا بِالْغَدَاةِ فَنُقْسِمُ مَالَهُ بنَ غُرَمَائِهِ بِالْحِصَصِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالدَّيْنَ فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ وَآخِرَهُ حربٌ » (مالك عب وأبو عبيد في الغريب هق) .

٢٣٥٠ ـ عن أبي المنهال : « أَنَّهُ سَأَلَ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْتُ لِرَجُلٍ عَلَيَّ دَيْنٌ ، فَقَالَ لِي : عَجِّلْ لِي وَأَضَعُ عَنْكَ ، فَنَهَانِي عَنْ ذٰلِكَ وَقَالَ : « نَهَىٰ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَعْنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنْ أَبِيعَ الْعَيْنَ بِالدَّيْنِ » (ص ق) .

٢٣٥١ ـ عن أبي المنهال عبد الرَّحْمٰن بن مطعم قَالَ : « سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لِي عَلَيْهِ حَقٌّ إِلَى أَجَلٍ فَقُلْتُ : عَجِّلْ لِي وَأَضَعُ عَنْكَ فَنَهَانِي عَنْهُ وَقَالَ : نَهَانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ نَبِيعَ الْعَيْنَ بِالدَّيْنِ » (عب) .

---

(١) غلبه الدين.

٢٣٥٢ ـ عن أبي البَخْتَرِي قَالَ : « سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن السلم في النَّخْل فَقَالَ : « نَهَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ حَتَّىٰ يَصْلُحَ ، وَنَهَىٰ عَن بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيء بِنَاجِزٍ » (خ) .

٢٣٥٣ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عُمَرَ وَحُذَيفَةَ وابْنَ مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ السَّلَمَ في الْحَيَوَانِ » (ش) .

٢٣٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَسْلَمْتَ فِي شَيْءٍ فَلَا تَبِعْهُ حَتَّىٰ تَقْبِضَهُ ، وَلَا تَصْرِفْهُ في غَيْرِهِ » (ش) .

٢٣٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُسْلِمُوا في فِرَاخٍ حَتَّى تَبْلُغَ » (ش) .

٢٣٥٦ ـ عن القاسم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَ السَّلَمَ في الْحَيَوَانِ » (عب) .

٢٣٥٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَنْ أَعْطَىٰ شَيْئاً وَلَمْ يُسْأَلْهُ فَلَيْسَ لَهُ ثَوَابٌ[1] مِنْ هِبَتِهِ ، وَإِنْ سُئِلَ فَأَعْطَىٰ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ حَتَّىٰ يُثَابَ » (عب) .

٢٣٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَمَلْتُ عَلَىٰ فَرَسٍ في سَبِيلِ آللَّهِ تَعَالَىٰ فَأَضَاعَهُ صَاحِبُهُ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ ، فَقُلْتُ : حَتَّىٰ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ! فَقَالَ : لَا تَبْتَعْهُ وإِنْ أَعْطَاكَ بِدِرْهَمٍ ، فَإِنَّ الَّذِي يَعُودُ فِي صَدَقَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ » (مالك ط ، حم ، والعدني ، والحميدي ، خ م ت ن وأبو عوانة ، ع والطحاوي ، حب ق) .

٢٣٥٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَمَلْتُ عَلَىٰ فَرَسٍ في سَبِيلِ آللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَكُنَّا إِذَا حَمَلْنَا في سَبِيلِ آللَّهِ أَتَيْنَا بِهِ إِلَىٰ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَدَفَعْنَاهُ إِلَيْهِ فَوَضَعَهُ حَيْثُ أَرَاهُ آللَّهُ تَعَالَىٰ ، فَجِئْتُ بِالْفَرَسِ فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلاً مِن أَصْحَابِهِ ، فَوَافَقْتُهُ بِبَيْعِهَا في السُّوقِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيها فَأَتَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ ،

---

(١) ثابَ بمعنى رجع، أي فليس له رجوعٌ.

فَقَالَ : لاَ تَشْتَرِيها وَلاَ تَعُدْ فِي شَيْءٍ مِنْ صَدَقَتِكَ » (ع ، وأبو الشيخ في الْوَصَايَا) .

٢٣٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسْلِهَا ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : دَعْهَا حَتَّىٰ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلاَدُهَا جَمِيعاً فِي مِيزَانِكَ » (طس ، وأبو ذر الهروي في الجامع ، ص) .

٢٣٦١ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ أَوْ حَمَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَ بَعْضَ نِتَاجِهَا يُبَاعُ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَشْتَرِيهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهَا حَتَّىٰ تَلْقَاهَا وَوَلَدَهَا » (عب) .

٢٣٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ وَهَبَ هِبَةً بِصِلَةِ رَحِمٍ أَوْ عَلَىٰ وَجْهِ صَدَقَةٍ ، فَإِنَّهُ لاَ يَرْجِعُ فِيهَا ، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً يَرَىٰ أَنَّهُ أَرَادَ بِهَا الثَّوَابَ فَهُوَ عَلَىٰ هِبَتِهِ ، يَرْجِعُ فِيهَا إِنْ لَمْ يَرْضَ مِنْهَا » (مالك ، عب ، ومسدد ، والطحاوي ، ق) .

٢٣٦٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَعْتَصِرُ الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِهِ مَا أَعْطَاهُ مِنْ مَالِهِ مَا لَمْ يَمُتْ أَوْ يَسْتَهْلِكْهُ أَوْ يَقَع فيهِ دَيْنٌ » (عب ، ق) .

٢٣٦٤ ـ عن ابن عُمَرَ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَنْ وَهَبَ هِبَةً فَلَمْ يُثَبْ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ إِلاَّ لِذِي رَحِمٍ » (ص ، ق) .

٢٣٦٥ ـ عن أسلم قَالَ : « حَمَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَرَآهُ أَوْ شَيْئاً مِنْ نَسْلِهِ يُبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : اتْرُكْهُ حَتَّىٰ يُوَافِيَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش) .

٢٣٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ إِلَىٰ غَيْرِ الَّذِي تُصُدِّقَ عَلَيْهِ فَلاَ بَأْسَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا » (ش ، وابن جرير) .

٢٣٦٧ ـ عن مُحمَّد بن عبد ٱللَّهِ الثَّقَفِيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النِّسَاءَ يُعْطِينَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً ، فَأَيُّمَا امْرَأَةٍ أَعْطَتْ زَوْجَهَا فَشَاءَتْ أَنْ تَرْجِعَ رَجَعَتْ » (عب) .

٢٣٦٨ ـ أَخْبَرَنَا بنُ جريجٍ قَالَ : « زَعَمَ سُلَيمَانُ بنُ مُوسَىٰ أَنَّ عُمَرَ بنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ

كَتَبَ : أَنَّهُ أَيُّمَا رَجُلٍ نَحَلَ مَنْ قَدْ بَلَغَ الْحَوْزَ فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِلَيْهِ فَتِلْكَ النِّحْلَةُ بَاطِلٌ ، وَزَعَمَ أَنَّ عُمَرَ أَخَذَهُ مِنْ نَحْلِ أَبِي بَكْرٍ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَلَمْ يَفِهَا بِهِ ، فَرَدَّهُ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ » (عب) .

٢٣٦٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهَا ، يَعْنِي - يَوْمَ الْقِيَامَةِ - » (سفيان الثوري في الْفَرَائِضِ ، عب ، ش ، وأبو عبيد في الْغريب ، هق) .

٢٣٧٠ ـ عن أَبِي مُوسَىٰ الأَشعري قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الإِنْحَالُ مِيرَاثٌ مَا لَمْ يُقْبَضْ » (عب ، ش) .

٢٣٧١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ يَنْحَلُونَ أَولاَدَهُمْ نِحَلاً ثُمَّ يُمْسِكُونَهَا ، فَإِذَا مَاتَ ابْنُ أَحَدِهِمْ قَالَ : مَالِي وَفِي يَدِي ! وَإِذَا مَاتَ قَالَ : قَدْ كُنْتُ نَحَلْتُهُ لِوَلَدِي ، لاَ نِحْلَةَ إِلاَّ نِحْلَةً يَحُوزُهَا الْوَلَدُ أَوْ الْوَالِدُ ، فَإِنْ مَاتَ وَرِثَهُ بِذٰلِكَ » (عب) .

٢٣٧٢ ـ عن النضر بن أَنسٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الإِنْحَالِ : مَا قُبِضَ مِنْهُ فَهُوَ جَائِزٌ ، وَمَا لَمْ يُقْبَضْ مِنْهُ فَهُوَ مِيرَاثٌ » (ش ، ق) .

٢٣٧٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِطُهُورٍ » (ش) .

٢٣٧٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَجُلاً تَوَضَّأَ لِلصَّلاَةِ فَتَرَكَ مَوْضِعَ ظُفْرٍ عَلَى ظَهْرِ قَدَمِهِ فَأَبْصَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : ارْجِعْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، فَرَجَعَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى » (حم م هـ) .

٢٣٧٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ تَوَضَّأَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً » (حم هـ والطحاوي وهو حسن) .

٢٣٧٦ ـ عن إِبراهيمَ قَالَ : « قُلْتُ لِلأَسْوَدِ أَكَانَ عُمَرُ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ يَغْسِلُهُمَا غَسْلاً » (الطَّحاوي) .

٢٣٧٧ ـ عن أَبي قلابةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي

وَقَدْ تَرَكَ مِنْ رِجْلَيْهِ مَوْضِعَ ظُفْرٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ » (عب) .

٢٣٧٨ ـ عن مجاهدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ أَبَا الدَّرْدَاءِ مُبْقِعَ الرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : الْقَرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِخَمِيصَةٍ وَقَالَ : أَجِدَّ الآنَ الطُّهُورَ » (ابن سعد) .

٢٣٧٩ ـ عن عبد بن عمير اللَّيْثي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَأَىٰ رَجُلاً وَبِظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَبِهٰذَا الْوُضُوءِ تَحْضُرُ الصَّلاَةَ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! الْبَرْدُ شَدِيدٌ وَمَا مَعِي مَا يُدْفِئُنِي ، فَرَقَّ لَهُ بَعْدَ مَا هَمَّ بِهِ ، فَقَالَ : اغْسِلْ مَا تَرَكْتَ مِنْ قَدَمَيْكَ وَأَعِدِ الصَّلاَةَ وَأَمَرَ لَهُ بِخَمِيصَةٍ » (ص ، قط) .

٢٣٨٠ ـ عن جابرٍ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَدَمِ رَجُلٍ مِثْلَ مَوْضِعِ الْفَلْسِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الْوُضُوءَ وَيُعِيدَ الصَّلاَةَ » (ص) .

٢٣٨١ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً تَوَضَّأَ وَبِظَهْرِ قَدَمِهِ لُمْعَةٌ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ ، فَقَالَ لَهُ : أَعِدِ الْوُضُوءِ وَالصَّلاَةَ » (ص) .

٢٣٨٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِأُذُنَيْهِ ـ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ـ وَقَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُهُ » (عب) .

٢٣٨٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْوُضُوءُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، وَثِنْتَانِ ثِنْتَانِ تُجْزِئَانِ » (ص ، ش) .

٢٣٨٤ ـ عن إبراهيم قَالَ : « أَنْبَأَنِي مَنْ رَأَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ مَرَّتَيْنِ » (عب) .

٢٣٨٥ ـ عن عبد الحميد بن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ يزيد بن الْخَطَّابِ قَالَ : « أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ؟ فَقَبَضَ يَدَهُ ، ثُمَّ بَسَطَهَا وَقَالَ : سَأَلْتُ عَمَّكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْوُضُوءِ ، فَقَبَضَ عَلَى يَدَيَّ وَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَقَالَ : الْوُضُوءُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً » (ابن منده وقال : غريب بهذا الإسناد ، كر) .

٢٣٨٦ ـ عن الأسود بن الأسود بن يزيد قَالَ : « بَعَثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَوَافَقْتُهُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْخَلاءِ فَوُضِعَ لَهُ إِنَاءٌ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثاً ، وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، وَيَدَيْهِ ثَلاثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلاً » (ص) .

٢٣٨٧ ـ عن علقمة قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ » (ص) .

٢٣٨٨ ـ عن قرظة بن كعبٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ : « بَعَثَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْكُوفَةِ فَشَيَّعَنَا إِلَى مَكَانٍ يُقَالُ لَهُ : صِرَارٌ ، فَذَكَرَ الْوُضُوءَ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ أَسْبَغَ الْوُضُوءِ لَثَلاثٌ ، وَالاثْنَتَانِ تُجْزِئَانِ ، أَلَا وَإِنَّكُمْ تَأْتُونَ قَوْماً لَهُمْ أَزَمٌ بِالْقُرْآنِ فَأَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ » (ص) .

٢٣٨٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ فَامْسَحْ عَلَى الْعِمامَةِ وَإِنْ شِئْتَ فَانْزَعْهَا » (ش) .

٢٣٩٠ ـ عن الأسود بن يزيد قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ كُلَّه مَرَّتَيْنِ » (ابن خسرو) .

٢٣٩١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ لَمْ يُطَهِّرْهُ الْمَسْحُ عَلَى الْخِمَارِ فَلا طَهَّرَهُ ٱللَّهُ » (عبَّاس الرَّافعي في جزئِهِ) .

٢٣٩٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَقِي مَاءً لِوُضُوئِهِ فَبَادَرْتُهُ أَسْتَقِي لَهُ ، فَقَالَ : مَهْ يَا عُمَرُ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يُشْرِكَنِي فِي طُهُورِي أَحَدٌ ، وَفِي لَفْظٍ : لَا أُحِبُّ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى وُضُوئِي أَحَدٌ » (البزار وابن جرير وضعف ، ع قط في الأفراد) .

٢٣٩٣ ـ عن يحيىٰ بن سعيد : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ فَقَبَّلَتْهُ امْرَأَتُهُ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (عب) .

٢٣٩٤ ـ عن يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم ، عن

عبد آللَّهِ بن عمر : « أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ قَبَّلَتْ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ صَائِمٌ فَلَمْ يَنْهَهَا ، قَالَ : وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ ثُمَّ مَضَىٰ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (عب) .

٢٣٩٥ ـ عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بماءٍ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ : مَاءٌ تَوَضَّأْ بِهِ ، فَقَالَ مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً » (ش) .

٢٣٩٦ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَسَّ إِبْطَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » (عب ، ص ، قط) .

٢٣٩٧ ـ عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ نَامَ مُضْطَجِعاً فَلْيَتَوَضَّأْ » (مالك ، عب ، ش والحارث ، ق) .

٢٣٩٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْقُبْلَةَ مِنَ اللَّمْسِ فَتَوَضَّأُوا مِنْهَا » (قط ، ك ، ق) .

٢٣٩٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّهُ لَيَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا مِثْلُ الْجُمَانَةِ ، وَفِي لَفْظٍ مِثْلُ الْخَرِيزَةِ ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذٰلِكَ فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، يَعْنِي : المَذْيَ » (مالك عب ص) .

٢٤٠٠ ـ عن ربيعَةَ بن عبد آللَّهِ الهديري : « أَنَّهُ تَعَشَّى مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (مالك) .

٢٤٠١ ـ عن ابن جريج قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ آللَّهِ بنَ أَبِي مَلِيكَةَ يُحَدِّثُ عَمَّنْ لاَ أَتَّهِمُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِالنَّاسِ سَهَا ـ حِينَ بَدَأَ بِالصَّلاَةِ ـ ، فَنَزَلَتْ يَدَهُ عَلَى ذَكَرِهِ فَأَشَارَ إِلَى النَّاسِ أَنِ امْكُثُوا وَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ : فَلَعَلَّهُ وَجَدَ مَذْياً ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي » (عب) .

٢٤٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المَذْيِ ؟ فَقَالَ : هُوَ الْقَطْرُ وَفِيهِ الْوُضُوءُ » (أبو عبيد وأبو عروبة في مسند القاضي أبي يوسف) .

٢٤٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » (أَبُو طاهر الحناني في الحنانيات) .

٢٤٠٤ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْوُضُوءُ مِمَّا يَخْرُجُ وَلَيْسَ مِمَّا يَدْخُلُ مِنَ الْخُرَاءَةِ وَالْبَوْلِ وَالْحَدَثِ » (ص) .

٢٤٠٥ ـ قالَ ابنُ جريرٍ ، حَدَّثَنَا بَشَّارٌ ، حَدَّثنا أَبُو أَحمد الزُّبيري ، حَدَّثنا سفيانُ عن أَبي الزُّبيرِ عن جابرٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّىٰ نَافِعاً وَبَرَكَةً وَيَسَاراً » . قَالَ ابْنُ جرير : هٰذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ لاَ عِلَّةَ فِيهِ تُوهِنُهُ ، وَلاَ سَبَبَ يُضْعِفُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى مَذْهَبِ الآخَرِينَ سَقِيماً غَيْرَ صَحِيحٍ لِعِلَلٍ إِحْدَاهَا أَنَّ المَعْرُوفَ مِنْ رُوَاةِ هٰذَا الْحَدِيثِ الْقُصُورُ بِهِ عَلَى جَابِرٍ ، مِنْ غَيْرِ إِدخالِ عُمَرَ بَينَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالثَّانِيَةُ أَنَّهُ قد حَدَّثَ بِهِ عَن أَبِي الزُّبيرِ غيرُ سُفيانَ فوافقَ في تركِهِ إِدخَالَ عُمَرَ بينَ جَابِرٍ وبين رَسُولِ آللَّهِ ﷺ روايَةَ الَّذِينَ رَوَوْهُ عن سُفْيَانَ فَلَمْ يُدْخِلُوا في حَدِيثِهِمْ عَنهُ بينَ جَابِرٍ وَبَيْنَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَحَداً ، وَالثَّالِثَةُ أَنَّ أَبَا الزُّبَيرِ عِندَهُمْ مِمَّنْ لاَ يُعْتَمَدُ عَلَى رِوَايَتِهِ لِأَسْبابٍ ، وَالرَّابِعَةُ أَنَّهُ خَبَرٌ لا يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَن عُمَرَ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ . انْتَهَىٰ .

٢٤٠٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعُضْوٍ مِنْ لَحْمٍ شِواءٍ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَكَلُوا جَمِيعاً ثُمَّ مَسَحُوا بِخِرْقَةٍ ، ثُمَّ انْتَظَرُوا حَتَّىٰ أَتَاهُمُ المُؤَذِّنُ بِالمَغْرِبِ فَقَامُوا جَمِيعاً فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّأْ النَّبِيُّ ﷺ وأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » (كر) .

٢٤٠٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ نَفَّى أَنْفَهُ أَوْ حَكَّ إِبْطَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ » (ص ، ش) .

٢٤٠٨ ـ عن أَبي سبرة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكَلَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (عب) .

٢٤٠٩ ـ عن جابرٍ قَالَ : « أَكَلَ عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ جَفْنَةٍ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (عب) .

٢٤١٠ ـ عن طلق بن حبيبٍ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً حَكَّ أَنْفَهُ أَوْ مَسَّهُ فَقَالَ : قُمْ فَاغْسِلْ يَدَكَ أَوْ تَطَهَّرْ » (ص) .

٢٤١١ ـ عن سعيد بن المسيِّب ، عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَعَدَ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ لَحْماً ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَقَالَ : قَعَدْتُ مقْعَدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَكَلْتُ طَعَامَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَصَلَّيْتُ صَلاَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (أبو بكر الدِّيباجِي فِي فَوَائِدِهِ) .

٢٤١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَآنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِماً فقَالَ يَا عُمَرُ : لاَ تَبُلْ قَائِماً ، فَمَا بِلْتُ قَائِماً بَعْدَهُ » (عب ، هـ ، ك ، وذكره ت تعليقاً وضَعَّفه) .

٢٤١٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَىٰ قَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ ، ثُمَّ مَسَحَ ذَكَرَهُ بَالتُّرَابِ . ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ : هٰكَذَا عُلِّمْنَا » (طس ، حل) .

٢٤١٤ ـ عن زيد بن وهبٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبُولُ قَائِماً فَفَرَّجَ بِهِ حَتَّىٰ رَحِمَهُ » (عب) .

٢٤١٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبُولُ ثُمَّ يمسَحُ ذَكَرَهُ بِحَجَرٍ أَوْ بِغَيْرِهِ ، ثُمَّ إِذَا تَوَضَّأَ لَمْ يَمَسَّ ذَكَرَهُ المَاءَ » (عب) .

٢٤١٦ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَىٰ الْغَائِطَ ثُمَّ اسْتَطَابَ بِالمَاءِ بَيْنَ رَاحِلَتَيْنِ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ : تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأُ المَرْأَةُ » (عب) .

٢٤١٧ ـ عن مولى عُمَرَ يَسارِ بنِ نميرٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا بَالَ قَالَ : نَاوِلْنِي شَيْئاً أَسْتَنْجِي بِهِ ، فَأُنَاوِلُهُ الْعُودَ وَالْحَجَرَ أَوْ يَأْتِي حَائِطاً يَتَمَسَّحُ ، أَوْ يَمسُّهُ الأَرْضَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَغْسِلُهُ » (الترفقي) .

٢٤١٨ ـ عن الحكم : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ حَجَرٌ أَوْ

عَظْمٌ في جِحْرٍ في حَائِطٍ في مَكَانٍ ، فَكَانَ يَأْتِيهِ فَيَبُولُ فِيهِ ثُمَّ يمسَحُهُ بِذٰلِكَ الْحَجَرِ ، أَوْ بِذٰلِكَ الْعَظْمِ ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَمَا يمسُّهُ مَاءٌ » (ص) .

٢٤١٩ ـ عن عثمان بن عبد الرَّحْمٰنِ التيميِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ يَسْتَنْجِي مِنَ الْغَائِطِ بِالمَاءِ » (ص) .

٢٤٢٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبَوْلُ قَائِمَاً أَحْصَنُ لِلدُّبُرِ ، وَالْبَوْلُ جَالِساً أَرْخَىٰ لِلدُّبُرِ » (عب) .

٢٤٢١ ـ عن عثمان بن عبدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ بِالمَاءِ وُضُوءًا لِمَا تَحْتَ إِزَارِهِ » (عب وابن وهب) .

٢٤٢٢ ـ عن زيد بن وهبٍ قَالَ : « غَزَوْنَا آذَرْبِيجَانَ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِينَا يَوْمَئِذٍ الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، فَجَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ : بَلَغَنِي أَنَّكُمْ في أَرْضٍ يُخَالِطُ طَعَامَهَا المَيْتَةُ وَلِبَاسَهَا المَيْتَةُ ، فَلَا تَأْكُلُوا إِلَّا مَا كَانَ ذَكِيًّا ، وَلَا تَلْبَسُوا إِلَّا مَا كَانَ ذَكِيًّا » (ابن سعد) .

٢٤٢٣ ـ عن أَبي عثمانَ والرَّبيعِ أَو أَبي حَارِثَةَ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ خَالِدَ بنَ الوَلِيدِ دَخَلَ الْحَمَّامَ فَتَدَلَّكَ بَعْدَ النَّوْرَةِ بِخُبْزِ عُصْفُرٍ مَعْجُونٍ بِخَمْرٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَدَلَّكْتَ بِخَمْرٍ ، وَإِنَّهُ قَدْ حُرِّمَ ظَاهِرُ الْخَمْرِ وَبَاطِنُهَا ، وَقَدْ حُرِّمَ مَسُّ الْخَمْرِ كَمَا حُرِّمَ شُرْبُهَا ، فَلَا تُمِسُّوهَا أَجْسَامَكُمْ فَإِنَّهَا نَجَسٌ » (كر) .

٢٤٢٤ ـ عن سلمانَ بن مُوسَىٰ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ حَمَّامَاً بِالشَّامِ ، وَإِنَّ مَنْ بِهَا مِنَ الأَعَاجِمِ اتَّخَذُوا لَكُمْ دَلُوكَاً عُجِنَ بِخَمْرٍ ، وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ المغِيرَةِ ذَرَاءَ النَّارِ » (أبو عبيدة في الغريب) .

٢٤٢٥ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يُصْبَغَ الْعَصَبُ بِالْبَوْلِ » (ق) .

٢٤٢٦ ـ عن سليمانَ بن مُوسَىٰ قَالَ : « لَمَّا افْتَتَحَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ الشَّامَ نَزَلَ آمِدَ ، فَأَعَدَّ لَهُ مَنْ بِهَا مِنَ الأَعَاجِمِ الْحَمَّامَ وَدَلُوكَاً عُجِنَ بِالْخَمْرِ ،وَكَانَ لِعُمَرَ عُيُونٌ مِنْ

جُيُوشِهِ يَكْتُبُونَ إِلَيْهِ بِالأَخْبَارِ ، فَكَتَبُوا إِلَيْهِ بِذٰلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ اللهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ عَلَى بُطُونِكُمْ وَأَشْعَارِكُمْ وَأَبْشَارِكُمْ » (ص) .

٢٤٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ دَخَلَ الْحَمَّامَ فَتَدَلَّكَ بَعْدَ النَّوْرَةِ بِخِبْزِ عُصْفُرٍ مَعْجُونٍ بِخَمْرٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَدَلَّكْتَ بِخَمْرٍ ، فَإِنَّ آللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ظَاهِرَ الْخَمْرِ وَبَاطِنَهَا ، وَحَرَّمَ ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ ، وَقَدْ حَرَّمَ مَسَّ الْخَمْرِ إِلَّا أَنْ يُغْسَلَ ، كَمَا حَرَّمَ شُرْبَهَا فَلَا تمسُّوهَا أَجْسَادَكُمْ ، فَإِنها نَجَسٌ ، وَإِنْ فَعَلْتُمْ فَلَا تَعُودُوا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ خَالِدٌ : إِنَّا قَدْ قَتَلْنَاهَا فَعَادَتْ غُسُولاً غَيْرَ خَمْرٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنِّي لأَظُنُّ آلَ الْمُغِيرَةِ قَدِ ابْتُلُوا بِالْجَفَاءِ فَلَا أَمَاتَكُمُ آللَّهُ عَلَيهِ ، فَانْتَهَى لِذٰلِكَ » (سيف ، كر) .

٢٤٢٨ ـ عن زيد بنِ الصَّلْتِ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْجُرْفِ ، فَنَظَرَ فَإِذَا هُوَ قَدِ احْتَلَمَ وَصَلَّى وَلَمْ يَغْتَسِلْ فَقَالَ : وَآللَّهِ ما أُرَانِي إِلَّا قَدِ احْتَلَمْتُ وَمَا شَعَرْتُ ، وَصَلَّيْتُ وَمَا اغْتَسَلْتُ ، فَاغْتَسَلَ وَغَسَلَ مَا رَأَى في ثَوْبِهِ ، وَنَضَحَ مَا لَمْ يَرَ وَأَذَّنَ ، وَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ارْتِفَاعِ الضُّحَى مُتَمَكِّناً » (مالك وابن وهب ، عب ، ص ، والطحاوي) .

٢٤٢٩ ـ عن سُليمان بن يسار : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَدَا إِلَى أَرْضِهِ بِالْجُرُفِ ، فَرَأَى فِي ثَوْبِهِ احْتِلَاماً ، فَقَالَ : لَقَدِ ابْتُلِيتُ بِالاحْتِلَامِ مُذْ وُلِّيتُ أَمْرَ النَّاسِ فَاغْتَسَلَ وَغَسَلَ مَا رَأَى في ثَوْبِهِ مِنَ الاحْتِلَامِ ، ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ » (مالك) .

٢٤٣٠ ـ عن يحيى بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب عَنْ أَبِيهِ (أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اعْتَمَرَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عُمْرُو بنُ الْعَاصِ أَنَّ عُمَرَ عَرَّسَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ فَاحْتَلَمَ وَقَدْ كَادَ أَنْ يُصْبِحَ فَلَمْ يَجِدْ مَعَ الرَّكْبِ مَاءً ، فَرَكِبَ حَتَّى جَاءَ الماءَ فَجَعَلَ يَغْسِلُ مَا رَأَى في ثَوْبِهِ مِنَ الاحْتِلَامِ حَتَّى أَسْفَرَ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ : قَدْ أَصْبَحْتَ وَمَعَنَا ثِيَابٌ فَدَعْ ثَوْبَكَ يُغْسَلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاعَجَباً لَكَ يَا ابْنَ الْعَاصِ ، إِنْ كُنْتَ تَجِدُ ثِيَاباً مَا كُلُّ الْمُسْلِمِينَ يَجِدُ ثِيَاباً ، فَوَآللَّهِ لَوْ فَعَلْتُهَا لَكَانَتْ سُنَّةً ، بَلْ أَغْسِلُ

مَا رَأَيْتُ وَأَنْضَحُ مَا لَمْ أَرَ » (مالك وابن وهب ، عب ، ص والطَّحاوي ورواه ابن وهب في مسنده) .

٢٤٣١ ـ من طريق نافع عن سليمان بن يسار قَالَ : « حَدَّثَنا مَنْ كَانَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في سَفَرٍ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَلَيْسَ مَعَهُ مَاءٌ ، فَقَالَ : أَتَرَوْنَا لَوْ رَفَعْنَا نُدْرِكُ المَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَفَعُوا دَوَابَّهُمْ ، فَجَاؤُوا المَاءَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَاغْتَسَلَ عُمَرُ وأَخَذَ يَغْسِلُ مَا أَصَابَ ثَوْبَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ أَوِ المُغِيرَةُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لَوْ صَلَّيْتَ فِي غَيْرِ هٰذَا الثَّوْبِ ؟ فَقَالَ : أَتُرِيدُ أَنْ لاَ أُصَلِّي في ثَوْبٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ، فَيُقَالُ : إِنَّ عُمَرَ لَمْ يُصَلِّ في ثَوْبٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ ؟ لاَ بَلْ أَغْسِلُ مَا رَأَيْتُ وَأَرُشُّ مَا لَمْ أَرَ » (عب) .

٢٤٣٢ ـ عن سليمان بن يسار قَالَ : « حَدَّثَنِي الشَّرِيدُ قَالَ : كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسِينِ ، بَيْنَنَا جَدْوَلٌ فَرَأَىٰ عُمَرُ في ثَوْبِهِ جَنَابَةً فَقَالَ : خُرِطَ عَلَيْنَا هٰذَا الاحْتِلاَمُ مُنْذُ أَكَلْنَا هٰذَاالدَّسَمَ ، ثُمَّ غَسَلَ مَا رَأَىٰ في ثَوْبِهِ واغْتَسَلَ وَأَعَادَ الصَّلاَةَ » (عب) .

٢٤٣٣ ـ عن ابن جريج قَالَ : « حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ المَدِينَةِ قَالَ : حَدِيثٌ مُثْبَتٌ عِنْدَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرْكَبُ في كُلِّ جُمُعَةٍ رَكْبَتَيْنِ : إِحْدَاهُمَا يَنْظُرُ في أَمْوَالِ يَتَامَىٰ المُهَاجِرِينَ وَالأُخْرَىٰ يَنْظُرُ في أَرِقَّاءِ النَّاسِ مِمَّا يَبْلُغُ مِنْهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمَاً في بَعْضِ ذٰلِكَ الْجُرُفِ أَدْخَلَ يَدَهُ فَوَجَدَ شَيْئَاً فَقَالَ : إِنِّي لأَظُنُّنِي قَدْ صَلَّيْتُ جُنُبَاً ، إِنَّا إِذَا أَصَبْنَا الْوَدَكَ لاَنَتْ عُرُوقُنَا ثُمَّ اغْتَسَلَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَلَمْ يَأْمُرِ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوهَا) .

٢٤٣٤ ـ عن أَبي وائِلٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَيْتَةٍ ؟ فَقَالَ : طُهُورُهَا دِبَاغُهَا » (عب) .

٢٤٣٥ ـ عن ابن سيرين عن أَنس بن مالِكٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي وَعَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ بِطَانَتُهَا مِنْ جُلُودِ الثَّعَالِبِ فَأَلْقَاهَا عَنْ رَأْسِهِ وَقَالَ : مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ لَيْسَ بِذَكِيٍّ » (ش) .

٢٤٣٦ ـ عن ابن شهابٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَأَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَرَوْنَ الْغُسْلَ إِذَا جَاوَزَ الخِتَانُ الْخِتَانَ » (ص) .

٢٤٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اسْتَخْلَطَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » (ش) .

٢٤٣٨ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّانٍ وَعَائِشَةَ وَالمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَقُولونَ إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » (مالك ، عب) .

٢٤٣٩ ـ عن سعيد بن المسيب قالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى المِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : لاَ أَجِدُ أَحَداً جَامَعَ فَلَمْ يَغْتَسِلْ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يُنْزِلْ إِلاَّ عَاقَبْتُهُ » (ص وابن سعد) .

٢٤٤٠ ـ عن سليمان بن يسار قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ يَكُونُ مِنِّي مَذْيٌ ، وَإِنَّ كُلَّ فَحْلٍ يُمْذِي ، يُغْتَسَلُ مِنَ المَنْيِ ، وَيَتَوَضَّأُ مِنَ المَذْيِ » (ص) .

٢٤٤١ ـ عن رفاعة بن رافع قَالَ : « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! هٰذَا زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي المَسْجِدِ بِرَأْيِهِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَيَّ بِهِ ، فَجَاءَ زَيْدٌ فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ قَالَ : أَيْ عَدُوَّ نَفْسِهِ قَدْ بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِي النَّاسَ بِرَأْيِكَ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! بِاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَعْمَامِي حَدِيثاً فَحَدَّثَنَا بِهِ مِن أَبي أَيُّوبَ وَمِنْ أُبَيِّ بن كَعْبٍ وَمِنْ رُفَاعَةَ بنِ رَافِعٍ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلى رفاعَةَ بنِ رَافِعٍ فَقَالَ : وَقَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذٰلِكَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْتِنَا مِنَ اللَّهِ فِيهِ تَحْرِيمٌ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ نَهْيٌ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِجَمْعِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، فَجُمِعُوا لَهُ فَشَاوَرَهُمْ ، فَأَشَارَ النَّاسُ أَنْ لاَ غُسْلَ فِي ذٰلِكَ إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مُعَاذٍ وَعَلِيٍّ قَالاَ : إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ أَسْمَعُ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذٰلِكَ إِلاَّ أَوْجَعْتُهُ ضَرْباً » (ش ، حم ، طب) .

٢٤٤٢ ـ عن أبي سلمة عن عائشة وعن نافع عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سَأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ : فَيُفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ في الإِنَاءِ فَيَصُبُّ بها عَلَى فَرْجِهِ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ فَيَغْسِلُ مَا هُنَاكَ حَتَّىٰ يُنْقِيَهُ ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَى التُّرَابِ إِنْ شَاءَ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَىٰ حَتَّىٰ يُنْقِيَهَا ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ ثَلاثاً وَيَسْتَنْشِقُ وَيُمَضْمِضُ ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَمْسَحْهُ، وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَهٰكَذَا كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذُكِرَ » (كر) .

٢٤٤٣ ـ عن المعرور قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا أَنَا فَأَحْفِنُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثَ حَفَنَاتٍ » (مسدد) .

٢٤٤٤ ـ عن يعلى بن أُمَيَّةَ أَنَّهُ قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغْتَسِلُ إِلَى بَعِيرِهِ ، وَأَنَا أَسْتُرُ عَلَيْهِ بِثَوْبٍ ، إِذْ قَالَ : يَا يَعْلَى ! اصْبُبْ عَلَى رَأْسِي ؟ فَقُلْتُ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ، قَالَ عُمَرُ : وَآللَّهِ مَا يَزِيدُ الْمَاءُ الشَّعْرَ إِلاَّ شَعَثاً ، فَسَمَّى آللَّهَ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَى رَأْسِهِ » (الشافعي ، هق) .

٢٤٤٥ ـ عن أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِي عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ﷺ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : فَإِنِّي أُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ أَعْرِكُ رَأْسِي في كُلِّ مَرَّةٍ » (كر) .

٢٤٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اغْتَسَلْتَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَمَضْمِضْ ثَلاثاً فَإِنَّهُ أَبْلَغُ » (ش) .

٢٤٤٧ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ » (عب) .

٢٤٤٨ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن حاطبٍ : « أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَّ عُمَرَ عَرَّسَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَرِيباً مِنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ فَاحْتَلَمَ فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ : أَتَرَوْنَا نُدْرِكُ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّىٰ أَدْرَكَ الْمَاءَ فاغْتَسَلَ وَصَلَّىٰ » (عب) .

٢٤٤٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنِّي لأُحِبُّ أَنْ أَسْبِقَهَا إِلَى الْغُسْلِ فَأَغْتَسِلُ ثُمَّ أَتَكَرَّىٰ بها حَتَّىٰ أَدْفَأَ » (عب) .

٢٤٥٠ ـ عن إبراهيم التَّيميِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَفْعَلُهُ وَيَأْمُرُ بِهِ »(عب) .

٢٤٥١ ـ عن ابنِ جرير قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَغْتَسِلُ إِلَى بَعِيرِهِ » (عب) .

٢٤٥٢ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُسَخَّنُ لَهُ مَاءٌ في قُمْقُمَةٍ وَيَغْتَسِلُ بِهِ » (قط وَصَحَّحه) .

٢٤٥٣ ـ عن عبد آللَّهِ بن عامر بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « اغْتَسَلْتُ أَنَا وَآخَرُ ، فَرَآنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحَدُنَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ قَالَ : إِنِّي لأَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَا مِنَ الْخَلْفِ الَّذِي قَالَ آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلٰوةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا**[1] » (هب) .

٢٤٥٤ ـ عن مورق العجلي قَالَ : « شَهِدْتُ كِتَابَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ أَهْلَ الأَمْصَارِ اتَّخَذُوا الْحَمَّامَاتِ ، فَلاَ يَدْخُلَنَّ أَحَدٌ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ ، وَلاَ يَذْكُرْ لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ اسْمٌ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهَا ، وَلاَ يَسْتَنْقِعُ اثْنَانِ في حَوْضٍ » (عب ، ش ، هب) .

٢٤٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَدْخُلَنَّ امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ الْحَمَّامَ إِلاَّ مِنْ سِقَمٍ ، وَعَلِّمُوا نِسَاءَكُمْ سُورَةَ النُّورِ » (عب ، ش) .

٢٤٥٦ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « سَأَلْتُ مُحَمَّد بنَ سِيرِينَ عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامِ فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُهُ » (مسدد) .

٢٤٥٧ ـ عن قبيصةَ بن ذُؤَيب قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلاَّ بِمِئْزَرٍ ، وَلاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ أَنْ تَدْخُلَ الْحَمَّامَ ،

---

(١) سورة مريم، الآية: ٥٩.

فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : لَقَدْ مَنَعْتَهَا مِنْ حَيْثُ سَمِعْتُكَ تَنْهَىٰ عَنْ ذٰلِكَ وَإِنها لَسَقِيمَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِلَّا مِنْ سُقْمٍ » (هب وقال هو أقوىٰ مِمَّا قَبْلَهُ ، عب) .

٢٤٥٨ ـ عن قتادة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَتَبَ : لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ ، وَلَا يَذْكُرُ ٱللَّهَ فِيهِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ ، وَلَا يَغْتَسِلُ اثْنَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » (ص) .

٢٤٥٩ ـ عن عبيدةَ السلمانيِّ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَ لِلْجُنُبِ أَنْ يَقْرَأَ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ » (أبو عبيدة وابن جرير) .

٢٤٦٠ ـ عن عبيدة السلماني قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُ أَنْ يَقْرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ » (عب وابن جرير) .

٢٤٦١ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عمرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَرْقُدُ ؟ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْقُدَ فَتَوَضَّأْ » (ش) .

٢٤٦٢ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا أَوْ يَطْعَمُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » (عب) .

٢٤٦٣ ـ عن عبد ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : اغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ ثُمَّ ارْقُدْ » (ط) .

٢٤٦٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَيَطْعَمْ إِنْ شَاءَ » (العدني) .

٢٤٦٥ ـ عن حيان بن منقذ الأَنصَارِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « لَا تَغْتَسِلُوا بِالمَاءِ المُشَمَّسِ فَإِنَّهُ يُورِثُ الْبَرَصَ » (حب في كتاب الثِّقَات قط) .

٢٤٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اغْتَسِلُوا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » (ش وابن عبد الحكم في فُتُوحِ مِصْرَ ، هق) .

٢٤٦٧ ـ عن عكرمةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ، فَأَيُّ مَاءٍ أَطْهَرُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ » (عب ، ش) .

٢٤٦٨ ـ عن عبد آللَّهِ بن مليكةَ قَالَ : تَبَرَّزَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ في أجياد ، ثُمَّ رَجَعَ فَاسْتَوْهَبَ وَضُوءاً فَلَمْ يَهَبُوا لَهُ ، قَالَتْ أُمُّ مَهْزُولٍ ، وَهِيَ مِنَ الْبَغَايَا التِّسْعِ اللَّوَاتِي كُنَّ في الْجَاهِلِيَّةِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذا مَاءٌ وَلٰكِنَّهُ في عُلْبَةٍ ، وَالْعُلْبَةُ الَّتي لَمْ تُدْبَغْ ، فَقَالَ عُمَرُ لِخَالِدِ بنِ طحيل : هِيَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلُمَّ فَإِنَّ آللَّهَ جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً » (عب) .

٢٤٦٩ ـ عن أبي مليكَةَ قَالَ : «قَدِمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ ، فَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِأَجْيَاد ، فَذَهَبَ يَوْماً إِلَى حَاجَتِهِ فَلَقِيَ طُحَيْلَ بنَ رَبَاحٍ أَخَا بِلَالِ بنِ رَبَاحٍ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا طَحِيلُ بنُ رَبَاحٍ قَالَ : بَلْ أَنْتَ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّىٰ مَضَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : اطْلُبْ لِي مَاءً أَتَوَضَّأُ بِهِ ، فَذَهَبَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ إِلَّا مَاءً في بَيْتِ بَغِيٍّ مِنْ بَغَايَا الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهِ فَإِنَّ الْمَاءَ لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ » (ابن السني في الأخوة) .

٢٤٧٠ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الْمُسَخَّنِ » (ص) .

٢٤٧١ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِالْحَمِيمِ وَيَغْتَسِلُ بِهِ » (ص) .

٢٤٧٢ ـ عن أبي سلامَةَ السلمي قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَىٰ حِيَاضاً عَلَيْهَا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ يَتَوَضَّؤُونَ جَمِيعاً فَضَرَبَهُمْ بِالدِّرَّةِ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ الْحَوْضِ : اجْعَلْ لِلرِّجَالِ حِيَاضاً وَلِلنِّسَاءِ حِيَاضاً » (عب) .

٢٤٧٣ ـ عن عكرمةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَدَ مَاءً فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ الْكِلَابَ وَالسِّبَاعَ تَلِغُ فِيهِ ؟ قَالَ : قَدْ ذَهَبَتْ بما وَلَغَتْ في بُطُونها » (عب) .

٢٤٧٤ ـ عن عكرمةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَدَ حَوْضَ مَجَنَّةٍ ، فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنما وَلَغَ فِيهِ الْكَلْبُ آنِفاً ؟ قَالَ : إِنما وَلَغَ بِلِسَانِهِ فَاشْرَبُوا مِنْهُ وَتَوَضَّؤُوا » (عب) .

٢٤٧٥ ـ عن أَيُّوب بنِ أَبي يَزِيدِ الْمَدَنِيِّ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الصَّيَّادِينَ الَّذِينَ

يَكُونُونَ بِالْجَارِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يُرْزَقُونَ مِنَ الْجَارِ ، فَوَجَدَ حَبّاً مَنْثُوراً فَجَعَلَ عُمَرُ يَلْتَقِطُهُ حَتَّىٰ جَمَعَ مِنْهُ مُدّاً أَوْ قَرِيباً مِنْ مُدٍّ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَرَاكَ تَصْنَعُ مِثْلَ هٰذَا ، وَهٰذَا قُوتُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ حَتَّى اللَّيْلِ ؟ قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ رَكِبْتَ تَنْظُرُ كَيْفَ نَصْطَادُ فَرَكِبَ مَعَهُمْ فَجَعَلُوا يَصْطَادُونَ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ كَسْباً أَطْيَبَ ، أَوْ قَالَ أَحَلَّ ؟ ، قَالَ : ثُمَّ صَنَعْنَا لَهُ طَعَاماً ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ سَقَيْنَاكَ لَبَناً ، وَإِنْ شِئْتَ مَاءً ، فَإِنَّ اللَّبَنَ أَيْسَرُ عِنْدَنَا مِنَ الْمَاءِ ؟ إِنَّا نَسْتَعْذِبُ مِنْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَطَعِمَ ، ثُمَّ دَعَا بِالَّذِي أَرَادَ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّا نَخْرُجُ إِلَى هٰهُنَا فَنَتَزَوَّدُ مِنَ الْمَاءِ لِشِقَّتِنَا ثُمَّ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَأَيُّ مَاءٍ أَطْيَبُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ » (عب) .

٢٤٧٦ ـ عن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ حَتَّىٰ وَرَدُوا حَوْضاً ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِصَاحِبِ الْحَوْضِ : هَلْ تَرِدُ حَوْضَكَ السِّبَاعُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا صَاحِبَ الْحَوْضِ لَا تُخْبِرْنَا ، فَإِنَّا نَرِدُ عَلَى السِّبَاعِ وَتَرِدُ عَلَيْنَا » (مالك ، عب ، قط) .

٢٤٧٧ ـ عن أسلم : « أَنَّهُ الْتَمَسَ لِعُمَرَ وَضُوءًا فَلَم يَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ نَصْرَانِيَّةٍ ثُمَّ اسْتَوْهَبَهَا ثُمَّ جَاءَ إِلَى عُمَرَ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِنْ أَيْنَ هٰذَا ؟ فَقَالَ : مِنْ عِنْدِ هٰذِهِ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : أَسْلِمِي ، فَكَشَفَتْ عَنْ رَأْسِهَا فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ثُغَامَةٌ بَيْضَاءُ فَقَالَتْ : أَبَعْدَ هٰذِهِ السِّنِّ » (عب) .

٢٤٧٨ ـ عن أسلم قَالَ : « لَمَّا كُنَّا بِالشَّامِ ، أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِماءٍ تَوَضَّأَ مِنْهُ فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهٰذَا الْمَاءِ ، فَمَا رَأَيْتُ مَاءً عَذْباً ، وَلَا مَاءَ سَمَاءٍ أَطْيَبَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ بِهِ مِنْ بَيْتِ هٰذِهِ الْعَجُوزِ النَّصْرَانِيَّةِ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ أَتَاهَا فَقَالَ : أَيَّتُهَا الْعَجُوزُ أَسْلِمِي ، بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّداً بِالْحَقِّ فَكَشَفَتْ عَنْ رَأْسِهَا فَإِذَا مِثْلُ الثُّغَامَةِ فَقَالَتْ : عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ وَإِنَّمَا أَمُوتُ الآنَ ، فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ » (قط ، كر) .

٢٤٧٩ ـ عن الْحسن قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ نُهِينَا عَنْ هٰذِهِ

الْعَصْبِ ، فَإِنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ ، فَقَالَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ : وَٱللَّهِ مَا ذٰلِكَ لَكَ ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّا لَبِسْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ ، وَكُفِّنَ فِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ » (عب) .

٢٤٨٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ أَبزي قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إنما نمكُثُ الشَّهْرَ وَالشَّهْرَيْنِ لَا نَجِدُ الْمَاءَ ؟ قَالَ عُمَرُ : أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأُصَلِّيَ حَتَّىٰ أَجِدَ الْمَاءَ ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : أَمَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ بِأَرْضٍ كَذَا نَرْعَىٰ الإِبِلَ ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَجْنَبْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ وَقَالَ : إِنْ كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذٰلِكَ الصَّعِيدِ أَنْ تَقُولَ : هٰكَذَا ، وَضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ ثُمَّ نَفَخَهَا ، ثُمَّ مَسَحَ بها عَلَى وَجْهِهِ وَذِرَاعَيْهِ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ الذِّرَاعِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اتَّقِ ٱللَّهَ يَا عَمَّارُ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : فِيمَا عَلَيَّ لَكَ مِنْ حَقٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شِئْتَ لَا أَذْكُرُهُ مَا حَيِيتُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : كَلَّا وَٱللَّهِ وَلٰكِنْ أُولِّيكَ مِنْ أَمْرِكَ مَا تَوَلَّيْتَ » (عب) .

٢٤٨١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ ثُمَّ أَتَىٰ الْحَائِطَ فَمَسَحَ بِهِ ، ثُمَّ مَسَحَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ بِالأُخْرَىٰ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا لِلتَّكْبِيرِ وَالتَّسْبِيحِ حَتَّىٰ تَلْقَىٰ الْمَاءَ » (ض وابن جرير) .

٢٤٨٢ ـ عن الحسنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَبَالَ ، فَدَنَا مِنْ جِدَارٍ فَتَمَسَّحَ وَقَالَ : حَلَّ لِي التَّسْبِيحُ » (ص) .

٢٤٨٣ ـ عن أَبي وائِلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا مُوسَىٰ سَأَلَ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ ؟ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ لَأَوْشَكُوا أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ ! فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ عَمَّارٍ : فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ عُمَرَ قَنِعَ بِهِ » (ص) .

٢٤٨٤ ـ عن ناجية بن كعب قَالَ : « قَالَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي الإِبِلِ ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَتَمَعَّكْتُ كَمَا تَمَعَّكُ الدَّابَّةُ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَكْفِيكَ مِنْ ذٰلِكَ التَّيَمُّمُ » (ص) .

٢٤٨٥ ـ عن ابن أبزي قَالَ : « قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنَّا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا وَأُجْنِبْنَا فَلَمْ نَجِدِ المَاءَ ، فَتَمَعَّكْنَا فِي التُّرَابِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْنَا ذٰلِكَ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكُمَا هٰكَذَا ، وَضَرَبَ الأَعْمَشُ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً ثُمَّ نَفَخَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ » (ش) .

٢٤٨٦ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بِالمَاءِ فِي السَّفَرِ » (ط ، ش ، حم والبزار ، حل ، ق ، ص) .

٢٤٨٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ نَمْسَحُ عَلَى أَخْفَافِنَا لَا نَرَى بِذٰلِكَ بَأْساً ، قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : وَإِنْ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! وَإِنْ جَاءَ مِنْ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ » (عب ، حم ، هـ وابن جرير في تهذيب الآثار) .

٢٤٨٨ ـ عن زيد بن وهب قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » (عب ، ص والطحاوي) .

٢٤٨٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنْ نَمْسَحَ عَلَى ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ » (ابن شاهين في السُّنَّة) .

٢٤٩٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُ بِالمَسْحِ عَلَى ظَهْرِ الْخُفِّ لِلْمُسَافِرِ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » (ع وابن خزيمة ، قط ، ص) .

٢٤٩١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْمَسْحِ عَلَى ظَهْرِ الْخُفَّيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ » (ع) .

٢٤٩٢ ـ عن عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مِصْرَ ، فَقَالَ : مُنْذُ كَمْ لَمْ تَنْزِعْ خُفَّيْكَ ؟ قَالَ : مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ ، قَالَ : أَصَبْتَ السُّنَّةَ » (هـ ، قط والطحاوي ، ع ص) .

٢٤٩٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَدْخَلَ قَدَمَيْهِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا إِلَى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ » (الطَّحاوي) .

٢٤٩٤ ـ عن نافع وعبد آللَّهِ بن دينار : « أَنَّ عَبْدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدِمَ الْكُوفَةَ عَلَى سَعْدِ بنِ أَبي وَقَّاصٍ وَهُوَ أَمِيرُهَا فَرَآهُ عَبْدُ آللَّهِ بنُ عُمَرَ يمسحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : سَلْ أَبَاكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ عَبْدُ آللَّهِ ، فَنَسِيَ أَنْ يَسْأَلَ عُمَرَ عَنْ ذٰلِكَ ، حَتَّى قَدِمَ سَعْدٌ فَقَالَ : أَسَأَلْتَ أَبَاكَ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَسَأَلَهُ عَبْدُ آللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ فِي الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَامْسَحْ عَلَيْهِمَا ، قَالَ عَبْدُ آللَّهِ : وَإِنْ جَاءَ أَحَدُنَا مِنَ الْغَائِطِ ؟ قَالَ عُمَرَ : وَإِنْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الغَائِطِ » (مالك ، حم) .

٢٤٩٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ يَمسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ بِالْعِرَاقِ حِينَ تَوَضَّأَ فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَا عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي : سَلْ أَبَاكَ عَمَّا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ مِنْ مَسْحِ الْخُفَّيْنِ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ بِشَيْ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَلاَ تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ » (حم ، ع) .

٢٤٩٦ ـ عن عبدِ الرَّحمٰن بن أَبي ليلى قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِني رَأَيْتُ الهِلاَلَ هِلاَلَ شَوَّالٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَفْطِرُوا ، ثُمَّ قَامَ إِلَى عُسٍّ فِيهِ مَاءٌ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَآللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَتَيْتُكَ إِلاَّ لأَسْأَلَكَ عَنْ هٰذَا ، أَرَأَيْتَ غَيْرَكَ فَعَلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ رَأَيْتُ خَيْراً مِنِّي وَخَيْرَ الأُمَّةِ ، رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ الَّذِي فَعَلْتُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ » (عب وابن سعد والْبزار) .

٢٤٩٧ ـ عن أَبي سلمةَ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى سَعْدَ بنَ أَبي وَقَّاصٍ يمسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عَبْدُ آللَّهِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : إِنَّ عَبْدَ آللَّهِ أَنْكَرَ عَلَيَّ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى خُفَّيَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ يَتَخَلَّجَنَّ في نَفْسِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَضَّأَ عَلَى خُفَّيهِ وَإِنْ كَانَ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ » (عب) .

٢٤٩٨ ـ عن أبي سلمةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بن عُمَرَ : عَمُّكَ أَعْلَمُ مِنِّي ، يَعْنِي سَعْدَاً ، إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَامْسَحْ عَلَيْهِمَا وَإِنْ جِئْتَ مِنَ الْغَائِطِ » (عب) .

٢٤٩٩ ـ عن أبي عثمان النهدي : قَالَ : « حضَرْتُ سَعْدَاً وَابْنَ عُمَرَ يَخْتَصِمَانِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا إِلَى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ » (عب ، ص) .

٢٥٠٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ وَلَبِسَ خُفَّيْهِ فَلْيَمْسَحْ عَلَيْهِمَا وَلْيُصَلِّ فِيهِمَا وَلَا يَخْلَعْهُمَا إِنْ شَاءَ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ » (قط) .

٢٥٠١ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ قَائِمَاً ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ أَصَابِعِهِ عَلَى خُفَّيْهِ خُطُوطَاً » (ص ومسدد) .

٢٥٠٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ عُمَرَ مَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ » (عق) .

٢٥٠٣ ـ عن إِبْرَاهِيم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ فِي الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ ، فَثَلَاثَةٌ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ » (ابن جرير) .

٢٥٠٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بَعْدَ الحَدَثِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ » (ص) .

٢٥٠٥ ـ عن معاوية بن خديج : « أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ المِرْحَاضَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ » (ص) .

٢٥٠٦ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ ، أَيَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ وَرِجْلَاهُ فِي الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا أَدْخَلَهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ » (ص) .

٢٥٠٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « اخْتَلَفْتُ أَنَا وَسَعْدٌ فِي المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَذَكَرَ سَعْدٌ ذٰلِكَ لِعُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْتَ أَفْقَهُ ، وَقَالَ لِي : أَتُنْكِرُ المَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ يَقُولُ : بَعْدَ

الْحَدَثِ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِلَّا بَعْدَ الْحَدَثِ ، إِلَّا بَعْدَ الْحَدَثِ ، إِلَّا بَعْدَ الخِراءَةِ » (ص) .

٢٥٠٨ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « تَوَضَّأَ سَعْدُ بنُ مَالِكٍ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجَ لِيَهْرِيقَ المَاءَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ ، فَقُلْتُ : كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَخْلَعَهُمَا فَقَالَ : إِنَّهُمَا طَاهِرَتَانِ ، وَسَأَسْأَلُ عَنْ ذٰلِكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ » (ص) .

٢٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا خَالِدُ بنُ عبدِ آللَّهِ عن مغيرةَ عن إبراهِيمَ : « أَنَّ عُمَرَ وابنَ مَسْعُودٍ وَسعد بنَ مالِكٍ أَوْ ابنَ عُمَرَ شَكَّ خَالِدٌ فِي أَحَدِهِمَا ، وَجَرِير بن عبدِ آللَّهِ البجلي يَمْسَحُونَ عَلى الْخُفَّيْنِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : أَعْجَبُ ذٰلِكَ إِلَيَّ أَنَّ جَرِيراً كَانَ يَمسَحُ وَكَانَ إِسْلَامُهُ بَعْدَ نُزُولِ المائِدَةِ ، حَدَّثنا هشيم ، حَدَّثنا عُبَيْدَةَ عن إبراهيمَ قَالَ : مَسَحَ عَلى الْخُفَّيْنِ ثمانِيَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ : عُمَرُ وَسَعْدٌ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ وَحُذَيْفَةُ بنُ الْيَمَانِ وَالمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ وَالْبَرَاءُ بنُ عَازِبٍ وجرير بنُ عَبدِ آللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

٢٥١٠ ـ عن أَبي عُثمَانَ النهديِّ قَالَ : « اخْتَلَفَ سَعْدٌ وابْنُ عُمَرَ فِي المَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ ، فقَالَ سَعْدٌ : امْسَحْ عَلى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَا أَمْسَحُ ، فَقَالَ سَعْدٌ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُوكَ ، فَقَدِمْنَا عَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَمُّكَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، إِذَا لَبِسْتَ خُفَّيْكَ عَلى طَهَارَةٍ ، ثُمَّ أَحْدَثْتَ ، تَوَضَّأْتَ وَمَسَحْتَ عَلى خُفَّيْكَ أَجْزَأَ مَسْحُ ذٰلِكَ إِلى ساعَتِكَ تِلْكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ أَوْ نهارٍ » (ص) .

٢٥١١ ـ عن أَبي عثمانَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (المَسْحُ إِلى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ » (ص) .

٢٥١٢ ـ عن المسور بن مخرمة : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ فَقَالَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ إِنَّهُ لَا حَظَّ فِي الإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى عُمَرُ وَجُرْحُهُ يَنْفُثُ دماً » (مالك ، عب ، وابن سعد ، ش ، حم في الزُّهد ، ورسته في الإيمان ، طس) هـ .

٢٥١٣ ـ عن الحسن قَالَ : « سُئِلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ المَرْأَةِ

الْحَائِضِ تُنَاوِلُ الرَّجُلَ وَضُوءًا فَتُدْخِلُ يَدَهَا فِيهِ ؟ قَالَ : إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا » (عب) .

٢٥١٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْحَائِضِ ؟ فَقَالَ : وَاكِلْهَا » (حل) .

٢٥١٥ ـ عن إبراهِيمَ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ فِي الْحَائِضِ : « إِذَا انْقَطَعَ دَمُهَا هِيَ حَائِضٌ مَا لَمْ تَغْتَسِلْ » (ابن الضياءِ في مسندِ أبي حنيفة ، قط) .

٢٥١٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَخْبَرَنِي حَبِيبِي جِبْرِيلُ أَنَّ آللَّهَ بَعَثَهُ إِلَى أُمِّنَا حَوَّاءَ حِينَ دَمِيَتْ فَنَادَتْ رَبَّهَا : جَاءَ مِنِي دَمٌ لاَ أَعْرِفُهُ ، فَنَادَاهَا لأُدْمِيَنَّكِ وَذُرِّيَّتَكِ وَلأَجْعَلَنَّهُ كَفَّارَةً وَطَهُوراً » (قط في الأفراد والدَّيلمي) .

٢٥١٧ ـ عن أَبي الْجَوزاءِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَى النِّسَاءَ أَنْ يَنَمْنَ عِنْدَ الْعِشَاءِ ، أَوْ عَنِ الْعِشَاءِ مَخَافَةَ الْحَيْضِ » (ص) .

٢٥١٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَغْتَسِلُ » (عب قط) .

٢٥١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ أَيُّ شَيْءٍ عِنْدَ آللَّهِ فِي الإِسْلاَمِ ؟ قَالَ : الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا ، وَمَنْ تَرَكَ الصَّلاَةَ فَلاَ دِينَ لَهُ ، الصَّلاَةُ عِمَادُ الدِّينِ » (هب) .

٢٥٢٠ ـ عن نافع أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ : « إِنَّ أَهَمَّ أَمْرِكُمْ عِنْدِي الصَّلاَةُ فَمَنْ حَفِظَهَا أَوْ حَافَظَ عَلَيْهَا حَفِظَ دِينَهُ ، وَمَنْ ضَيَّعَهَا فَهُوَ لِمَا سِوَاهَا أَضْيَعُ ، ثُمَّ كَتَبَ : أَنْ صَلُّوا الظُّهْرَ إِذَا كَانَ الْفَيءُ ذِرَاعاً إِلَى أَنْ يَكُونَ ظِلُّ أَحَدِكُمْ مِثْلَهُ ، وَالْعَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ قَدَرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ فَرْسَخَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً ، وَالمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَمَنْ نَامَ فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ ، فَمَنْ نَامَ فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ ، وَالصُّبْحَ ، وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ ، فَمَنْ نَامَ فَلاَ نَامَتْ عَيْنُهُ » (مالك ، عب ، هق) .

٢٥٢١ ـ عن أبي المليح قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ : لاَ إِسْلاَمَ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ » (ابن سعد) .

٢٥٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ المُصَلِّي لَيَقْرَعُ بَابَ الملكِ ، وَإِنَّهُ مَنْ يُدِمْ قَرْعَ الْبَابِ يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ » (الدَّيلمي في مسند الفردوس) .

٢٥٢٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَخذُ الرَّجُلِ مِنَ الْعَوْرَةِ » (ش) .

٢٥٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، فَقَالَ : إِذَا وَسَّعَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَوْسِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، جَمَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ ، صَلَّى رَجُلٌ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ ، فِي إِزَارٍ وَقَمِيصٍ ، فِي إِزَارٍ وَقِبَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلَ وَرِدَاءٍ ، فِي سَرَاوِيلَ وَقباءٍ ، في سَرَاوِيلَ وَقَمِيصٍ ، في تُبَّانٍ وَرِدَاءٍ ، فَي تُبَّانٍ وَقَمِيصٍ ، فِي تُبَّانٍ وَقِبَاءٍ » (مالك عب وابن عيينة في جامعه خ هق) .

٢٥٢٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَرَىٰ الرَّجُلُ عَوْرَةَ الرَّجُلِ » (ش) .

٢٥٢٦ ـ عن أَبي سعيدٍ قَالَ : « اخْتَلَفَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ وابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الصَّلاَةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : ثَوْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَالَ ابنُ مَسْعُودٍ : ثَوْبَيْنِ ، فَجَازَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلاَمَهُمَا وَقَالَ : إِنَّهُ لَيَسُوءُنِي أَنْ يَخْتَلِفَ اثْنَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ ، فَعَنْ أَيِّ فُتْيَاكُمَا يَصدُرُ النَّاسُ ؟ أَمَّا ابنُ مَسعود فَلَمْ يَأْلُ ، وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أُبَيٌّ » (ق) .

٢٥٢٧ ـ عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ مِثْله » (ابن منيع) .

٢٥٢٨ ـ عن مسعود بن خراش : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ أَمَّهُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ » (عب) .

٢٥٢٩ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفاً بِهِ ، فَقَالَ : لاَ تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَإِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ ثَوباً وَاحِداً فَلْيَتَّزِرْهُ » (عب) .

٢٥٣٠ ـ عن الحسن قَالَ : « اخْتَلَفَ أُبَيُّ بنُ كَعْبٍ وابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الرَّجُلِ يُصَلِّي في الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : يُصَلِّي في ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : في ثَوْبَيْنِ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا فَقَالَ : اخْتَلَفْتُمَا فِي أَمْرٍ ثُمَّ تَفَرَّقْتُمَا فَلَمْ يَدْرِ النَّاسُ بِأَيِّ ذٰلِكَ يَأْخُذُونَ ، لَوْ أَتَيْتُمَانِي لَوَجَدْتُمَا عِنْدِي عِلْماً ، الْقَوْلُ مَا قَالَ أُبَيٌّ ، وَلَمْ يَأْلُ ابنُ مَسْعُودٍ » (عب) .

٢٥٣١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْفَخِذُ مِنَ الْعَوْرَةِ » (ابن جرير) .

٢٥٣٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُصَلِّي الْمَرْأَةُ في ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ : دِرْعٍ وَخِمَارٍ وَإِزَارٍ » (ش ، وابن منيع هق) .

٢٥٣٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » . (مالك عب ش ق) .

٢٥٣٤ ـ عن أبي قلابة الجرمي قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْقِبْلَةُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (أبو الْعَبَّاسِ الأَصَم في جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) .

٢٥٣٥ ـ عن أبي العالية الرِّيَاحِي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ إِذَا تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ وَهِيَ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَصَلِّ الْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، وَصَلِّ الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ أَيْ حِينَ شِئْتَ ، فَكَانَ يُقَالُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ دَرَكٌ ، وَمَا بَعْدَ ذٰلِكَ تَفْرِيطٌ ، وَصَلِّ الصُّبْحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ ، وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعاً بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الْكَبَائِرِ » (عب ، ش : وهُوَ صَحِيحٌ) .

٢٥٣٦ ـ عن أَبي مُهَاجِرٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَصَلِّ الْمَغْرِبَ حِينَ تَغِيبُ الشَّمْسُ ، وَصَلِّ الْعِشَاءَ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ سُنَّةٌ ، وَالْفَجْرَ بِسَوَادٍ أَوْ بِغَلَسٍ وَأَطِلِ الْقِرَاءَةَ » (الحارث) .

٢٥٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ أَنْ صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا صُفْرَةٌ ، وَالمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَأَخِّرِ الْعِشَاءَ مَا لَمْ تَنَمْ ، وَصَلِّ الصُّبْحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ ، وَاقْرَأْ فِيهِمَا بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ مِنَ المُفَصَّلِ » (مالك عب) .

٢٥٣٨ ـ عن مالك بن أوس بن الحدثان قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَشْبَهُ صَلاَةِ النَّهَارِ بِصَلاَةِ اللَّيْلِ صَلاَةُ الْهَجِيرِ » (عب) .

٢٥٣٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَقِمِ الصَّلاَةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾[1] قَالَ : « لِزَوَالِ الشَّمْسِ » (ابن مردويه) .

٢٥٤٠ ـ عن عبد آللَّهِ بن عتبة قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ في بَيْتِهِ » (ش) .

٢٥٤١ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بنِ عبدِ آللَّهِ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَقَالَ : مَا هٰذِهِ الصَّلاَةُ ؟ قَالَ : إنها تُعَدُّ مِنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ » (ابن جرير) .

٢٥٤٢ ـ عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلاً لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَلاَ أَبُو بَكْرٍ وَلاَ عُمَرَ » (ش عب) .

٢٥٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا فَاتَتْ أَحَدَكُمْ الْعَصْرُ أَوْ بَعْضُهَا فَلاَ يُطَوِّلْ حَتَّىٰ تُدْرِكَهُ صُفْرَةُ الشَّمْسِ » (عب) .

٢٥٤٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ أَنْ صَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ قَدَرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ ثَلاَثَةَ فَرَاسِخَ ، وَأَنْ صَلِّ الْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَإِنْ أَخَّرْتَ فَإِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ وَلاَ تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ » (مالك ش هق) .

٢٥٤٥ ـ عن يحيىٰ بن سعيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْصَرَفَ مِنْ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٧٨.

صَلاَةِ الْعَصْرِ فَلَقِيَ رَجُلاً لَمْ يَشْهَدْ صَلاَةَ الْعَصْرِ بِجَمَاعَةٍ ، فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ عَنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ ؟ فَذَكَرَ لَهُ عُذْراً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : طَفَّفْتَ » (مالك) .

٢٥٤٦ ـ عن جابرٍ قَالَ : « جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ وَيَقُولُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّىٰ كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : وَأَنَا وَآللَّهِ مَا صَلَّيْتُ بَعْدُ ، فَنَزَلَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ بَعْدَمَا صَلَّى الْعَصْرَ » (ش) .

٢٥٤٧ ـ عن ربيعةَ بنِ درَّاجٍ : « أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهُمَا » (عب حم) .

٢٥٤٨ ـ عن جُبير بن نفيرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عُمَيْرِ بنِ سَعْدٍ : إِنَّهُ مَنْ قِبَلَكَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَمَّا أَنَا فَمَا كُنْتُ لأَدَعَهُمَا» (ابن جرير) .

٢٥٤٩ ـ عن الأَسْوَدِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَضْرِبُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ » (مسدد) .

٢٥٥٠ ـ عن وَبَرَةَ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَميماً الدَّارِيَّ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ فَضَرَبَهُ بالدِّرَّةِ ، فَقَالَ تميمٌ : لِمَ يَا عُمَرُ تَضْرِبُنِي عَلَى صَلاَةٍ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا تميمُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ » (الحارث ، ع) .

٢٥٥١ ـ عن السَّائب مولى الْفَارسيِّين عن زيدِ بنِ خالِد الْجُهَنِيِّ : « أَنَّهُ رَآهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ خَلِيفَةٌ يَرْكَعُ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فَمَشَىٰ إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَهُوَ يُصَلِّي كَمَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ زَيْدٌ : أَضْرِبُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَوَآللَّهِ لاَ أَدَعُهَا أَبَداً إِذْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ : يَا زَيْدَ بنَ خَالِدٍ ، لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَتَّخِذَهُمَا النَّاسُ سُلَّماً إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّىٰ اللَّيْلِ لَمْ أَضْرِبْ فِيهِمَا » (عب) .

٢٥٥٢ ـ عن طاوُوس : « أَنَّ أَبَا أَيُّوبِ الأَنصَارِي كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ تَرَكَهُمَا ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ عُمَرُ رَكَعَهُما ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهِمَا » (عب) .

٢٥٥٣ ـ عن المقدام بن شريح عن أبيهِ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، قُلْتُ : فَقَدْ كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ عَلَيهِمَا وَيَنْهَىٰ عَنْهُمَا ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهما ، وَلٰكِنَّ قَوْمَكَ أَهْلُ الْيَمَنِ قَوْمٌ طَغَامٌ يُصَلُّونَ الظُّهْرَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَيُصَلُّونَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ ، وَقَدْ أَحْسَنَ » (أبو الْعَبَّاس في مسنده) .

٢٥٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الشَّفَقُ : الْحُمْرَةُ » (سمويه وابن مردويه) .

٢٥٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلُّوا المَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ تَبْدُو النُّجُومُ » (الطَّحاوي) .

٢٥٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلُّوا المَغْرِبَ وَالْفِجَاجُ مُسْفِرَةٌ » (عب ، ش ، ص والطحاوي) .

٢٥٥٧ ـ عن أبي بردة قَالَ : « أَتَيْتُ مِنَ الْجبانِ وَأَنَا أَقُولُ : الآنَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَمَرَرْتُ بِسويْد بنِ غَفَلَةَ عِنْدَ مَسْجِدِهِمْ فَقُلْتُ : أَصَلَّيْتُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : مَا أَرَاكُمْ إِلاَّ قَدْ عَجَّلْتُمْ ، قَالَ : كَذٰلِكَ كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّيهَا » (ق) .

٢٥٥٨ ـ عن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَلَّى المَغْرِبَ فَمَسَّى بها وَشَغَلَهُ بَعْضُ الأَمْرِ حَتَّىٰ طَلَعَ نَجْمَانِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ تِلْكَ أَعْتَقَ رَقَبَتَيْنِ » (ابن المُبارك في الزُّهْد) .

٢٥٥٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلُّوا الْعِشَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ المَرِيضُ ، وَيَكْسَلَ الْعَامِلُ » (عب ش) .

٢٥٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشاً حَتَّى ذَهَبَ نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ بَلَغَ ذٰلِكَ ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ : صَلَّى النَّاسُ وَرَجَعُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلَاةَ ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي الصَّلَاةِ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا » (ش ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٢٥٦١ ـ عن عمرو بن ميمُون قَالَ : « قِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَو عَجَّلْتَ الْعِشَاءَ فَشَهِدَهَا مَعَنَا الْعِيَالُ وَالصِّبْيَانُ فَفَعَلَ » (عق) .

٢٥٦٢ ـ عن مَكْحُولٍ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَوْتَرَ بِثَلَاثِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَفْصِلْ بَيْنَهُنَّ بِسَلَامٍ » (ش) .

٢٥٦٣ ـ عن أنس بن سيرين عن عمرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ بِالمَعُوذَتَيْنِ فِي الْوِتْرِ » (ش) .

٢٥٦٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ أُوتِرَ بِلَيْلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَتِي ثُمَّ أُوتِرُ بَعْدَمَا أُصْبِحُ » (ش) .

٢٥٦٥ ـ عن حبيبٍ المعلم قَالَ : « قِيلَ لِلْحَسَنِ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ أَفْقَهَ مِنْهُ كَانَ يَنْهَضُ فِي الثَّالِثَةِ بِالتَّكْبِيرِ » (ق) .

٢٥٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الأَكْيَاسَ الَّذِينَ يُوتِرُونَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَإِنَّ الأَقْوِيَاءَ الَّذِينَ يُوتِرُونَ آخِرَ اللَّيْلِ وَهُوَ أَفْضَلُ » (ابن سعد ومسدد وابن جرير) .

٢٥٦٧ ـ عن ابنِ عَوْفٍ قَالَ : « سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ مَنْ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَقَالَ : يَزْعُمُونَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوتِرُ بِالأَرْضِ » (ش) .

٢٥٦٨ ـ عن القاسم بن محمَّدٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوتِرُ بِالأَرْضِ » (عب ، ش) .

٢٥٦٩ ـ عن الْحَارِثِ بنِ معاوية : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِي قَدِمْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوِتْرِ : فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، أَوْ فِي وَسَطِهِ ، أَوْ فِي

آخِرِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ عَمِلَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (ابن جرير ، كر) .

٢٥٧٠ ـ عن سعيد بن المُسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوتِرُ مِن آخِرِ اللَّيْلِ » (ابن جرير) .

٢٥٧١ ـ عن ابن السباق : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَفَنَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلاً ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَأَوْتَرَ بِثَلاثٍ » (ش) .

٢٥٧٢ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن رباحٍ عن أبي قتادَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَتىٰ تُوتِرُ ؟ قَالَ : أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : مَتىٰ تُوتِرُ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : أُوتِرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ : أَخَذْتَ بِالْحَزْمِ ، وَقَالَ لِعُمَرَ : أَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ » (ابن جرير وأبو نعيم) .

٢٥٧٣ ـ عن الزُّهري : « أَنَّ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيلِ ، وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَسَأَلَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وِتْرِهِمَا فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : قَوِيٌّ هٰذَا ، وَحَذِرٌ هٰذا ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَضْرِبُ لَكُمَا مَثَلَكُمَا مَثَلُ رَجُلَيْنِ أَخَذَا في مَفَازَةٍ لَيْلاً ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَا أُرِيدُ أَنْ أَنَامَ حَتَّىٰ أَقْطَعَهَا ، وَقَالَ الآخَرُ : أَنَامُ نَوْمَةً ثُمَّ أَقُومُ فَأَقْطَعُهَا ، فَأَصْبَحَا في المَنْزِلِ جَمِيعاً » (عب) .

٢٥٧٤ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ : قَنَتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ في آخِرِ الْوِتْرِ وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذٰلِكَ » (قط ، ق ، وهُو ضَعِيفٌ) .

٢٥٧٥ ـ عن أَبي عُثمانَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَنَتَا في صَلاَةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ » (قط ، ق) .

٢٥٧٦ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمْ يَقْنُتْ أَبُو بَكْرٍ وَلاَ عُمَرُ في الْفَجْرِ » (ش) .

٢٥٧٧ ـ عن يحيىٰ بن سعيدٍ قَالَ : « حَدَّثَنَا الْعَوَّامُ بنُ حَمْزَةَ قَالَ : سَأَلْتُ أَبَا عُثْمَانَ عَنِ الْقُنُوتِ في الصُّبْحِ ، قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ ؟ قُلْتُ : عَمَّنْ ؟ قَالَ : عَنْ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (عد ، ق وقال : هٰذَا إِسنادٌ حسَنٌ ويحيىٰ بن

سعيد لا يُحَدِّثُ إلاَّ عَنِ الثِّقَاتِ عنده) .

٢٥٧٨ ـ عن إبراهيمَ عن علقمَةَ وَالأَسْوَدِ وعمروِ بنِ مَيْمُونَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يَقْنُتُ في الصُّبْحِ » (عب ش والطحاوي ق) .

٢٥٧٩ ـ عن الأَسْوَدِ بن يزيد النخعي قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَارَبَ قَنَتَ ، وَإِذَا لَمْ يُحَارِبْ لَمْ يَقْنُتْ » (الطَّحاوي) .

٢٥٨٠ ـ عن طارقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ في الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ كَبَّرَ ثُمَّ قَنَتَ ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ » (عب ، ش والطحاوي) .

٢٥٨١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْنُتُ بِالسُّورَتَيْنِ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ » (ش ومحمَّد بن نصر في كتاب الصَّلاَةِ وَالطَّحَاوِي) .

٢٥٨٢ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ أَبزى قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ السُّورَةِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَلاَ نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ » (ش وابن الضريس في فَضَائِلِ الْقُرْآنِ هق وصحَّحَهُ) .

٢٥٨٣ ـ عن عبيد بن عُمير : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ ، فَقَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ أَنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ ، بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَلَكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ » وَزَعَمَ عبيد أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُمَا سُورَتَانِ مِنَ الْقُرآنِ فِي مُصْحَفِ ابن مسعودٍ » (عب ش ومحمَّد بن نصر والطحاوي هق) .

٢٥٨٤ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن أبزي : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَتَ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ بِالسُّورَتَيْنِ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ ، وَاللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ » (الطَّحاوي) .

٢٥٨٥ ـ عن أَبي عُثمانَ النَّهديِّ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْنُتُ في الصُّبْحِ قَدَرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مَائَةَ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ » (عب، ش) .

٢٥٨٦ ـ عن الأَسْوَدِ بن يزيد : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ » (ش) .

٢٥٨٧ ـ عن أَبي عُثْمَانَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْنُتُ بِنَا بَعْدَ الرُّكُوعِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ ضَبْعَاهُ وَيُسْمَعَ صَوْتُهُ مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ » (ش ، ق) .

٢٥٨٨ ـ عن طارقٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَنَتَ » (ق) .

٢٥٨٩ ـ عن الأَسْوَدِ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، وَكَانَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ ، وَلاَ يَقْنُتُ فِي سَائِرِ صَلَوَاتِهِ » (هق) .

٢٥٩٠ ـ عن أَبي رافِع : « أَنَّ عُمَرَ قَنَتَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَهَرَ بالدُّعَاءِ » (ق وصحَّحَهُ) .

٢٥٩١ ـ عن عبيد بن عُمير : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ ، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ اللَّهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ ، وَأَنْزِلْ بهِمْ بَأْسَكَ الَّذِي لاَ تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ المُجْرِمِينَ » (هق) .

٢٥٩٢ ـ عن أَبي رافعٍ الصَّائِغِ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَتَيْنِ ، فَقَنَتَ بِهِمَا قَبْلَ الرَّكْعَةِ » (ابن سعد) .

٢٥٩٣ ـ عن عبد آللَّهِ بن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَانَ يَقُولُ فِي الْقُنُوتِ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَالْمُسْلِمِينَ والْمُسْلِمَاتِ ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ، وَانْصُرْهُمْ عَلى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ » (رسته في الإيمان) .

٢٥٩٤ ـ عن الْحَسنِ : « أَنَّ أُبَيّاً أَمَّ النَّاسَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَصَلَّى بِهِمُ النِّصْفَ في رَمَضَانَ لاَ يَقْنُتُ ، فَلَمَّا مَضَى النِّصْفُ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَلَمَّا دَخَلَ الْعَشْرُ أَبِقَ ، وَخَلَّى عَنْهُمْ ، فَصَلَّى بِهِمُ الْعَشْرَ مُعَاذٌ الْقَارِي في خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

٢٥٩٥ ـ عن ابنِ جُرِيجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : الْقُنُوتُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُ مَنْ قَنَتَ ، قُلْتُ : النِّصْفُ الآخِرُ أَجْمَعُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (ش) .

٢٥٩٦ ـ عن الْحَسن : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ أَمَرَ أُبَيّاً أَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ في رَمَضَانَ ، أَمَرَهُ أَنْ يَقْنُتَ بِهِمْ فِي النِّصْفِ الثَّاني لَيْلَةَ سِتَّ عَشْرَةَ » (ش) .

٢٥٩٧ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : « قَالَ عَبْدُ آللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيَاً أَوْ شِعْبَاً ، وَسَلَكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَادِيَاً أَوْ شِعْبَاً سَلَكْتُ وَادِيَ عُمَرَ وشِعْبَهُ ، وَلَوْ قَنَتَ عُمَرُ قَنَتَ عَبْدُ آللَّهِ » (ش) .

٢٥٩٨ ـ عن ابن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يَفْعَلُهُ ـ يَعْنِي : الْقُنُوتَ ـ في الْفَجْرِ » (ش) .

٢٥٩٩ ـ عن زيد بن وهبٍ قَالَ : « رُبَّمَا قَنَتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ » (ش) .

٢٦٠٠ ـ عن عبيد بن عمير قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَدَاةَ ، قَنَتَ فِيهَا قَبْلَ الرُّكُوعِ » (ش) .

٢٦٠١ ـ عن زيدِ بنِ وَهْبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَتَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ الرُّكُوعِ » (ش) .

٢٦٠٢ ـ عن أبي عثمان النهدي قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ » (ش) .

٢٦٠٣ ـ عن ابن معقلٍ : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا وَأَبَا مُوْسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَنَتُوا فِي الْفَجْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ » (ش) .

٢٦٠٤ ـ عن أبي رافعٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَنَتُوا بَعْدَ الرُّكُوعِ » (ابن النَّجَّارِ) .

٢٦٠٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شُهُودُ صَلاَةِ الصُّبْحِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ الصُّبْحِ » (مالك ش) .

٢٦٠٦ ـ عن ابنِ الزُّبيرِ قَالَ : « كُنْتُ أُصَلِّي الصُّبْحَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ أَنْصَرِفُ فَلاَ أَعْرِفُ وَجْهَ صَاحِبِي » (عب) .

٢٦٠٧ ـ عن خَرَشَةَ بنِ الْحُرِّ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُغَلِّسُ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ وَيُسْفِرُ وَيُصَلِّيهَا بَيْنَ ذٰلِكَ » (عب) .

٢٦٠٨ ـ عن أبي عثمان النهديِّ قَالَ : « صَلَّى بِنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغَدَاةَ ، فَمَا انْصَرَفَ حَتَّىٰ عَرَفَ كُلُّ ذِي بَالٍ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا فَرَغْتَ حَتَّىٰ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ ؟ فَقَالَ : لَوْ طَلَعَتْ لأَلْفَتْنَا غَيْرَ غَافِلِينَ » (عب) .

٢٦٠٩ ـ عن سعيد بن جبير قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ في رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ـ : لَهُمَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » (ش) .

٢٦١٠ ـ عن سعيد بن المُسَيِّبِ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً اضْطَجَعَ بَعْدَ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَحْصِبُوهُ ، أَوْ ، أَلاَ حَصَبْتُمُوهُ ؟» (ش) .

٢٦١١ ـ عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : « رَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجِيءُ ، وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صَلاَةِ الْفَجْرِ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي صَلاَتِهِمْ » (ش) .

٢٦١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَتَكْبِيرَةٌ وَاحِدَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (ابن سعد ، ش ، كر) .

٢٦١٣ ـ عن عمرو بن ميمون قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُتِمُّ التَّكْبِيرُ فِي الصَّلاَةِ » (عب) .

٢٦١٤ ـ عن الأَسْوَدِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلَى التَّكْبِيرِ » (عب ، ق) .

٢٦١٥ ـ عن الأَسودِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ تَكْبِيرَةٍ ثُمَّ لاَ يَعُودُ » (الطَّحاوي) .

٢٦١٦ ـ عن الْحَكم قَالَ : « رَأَيْتُ طَاوُوساً كَبَّرَ بِرَفْعِ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرَةِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ عِنْدَ الرُّكُوعِ ، وَعِنْدَ رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ » (سمويه ق) .

٢٦١٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لاَ يُنْقِصُونَ التَّكْبِيرِ ـ وَفِي لَفْظٍ : يُتِمُّونَ التَّكْبِيرِ ـ إِذَا رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعُوا وَإِذَا وَضَعُوا » (عب ش) .

٢٦١٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، فَإِذَا تَعَوَّذَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ، وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ » (قط) وقال : رفَعَهُ عَبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَمْرِو بنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ ، والمَحْفُوظ عن عُمَرَ من قولِهِ وَهُوَ الصَّوابُ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : عمرو بن شيبة ، قَالَ أَبُو حاتم : مَجْهُولٌ وَقَالَ الْحَافِظُ بنُ حجر في اللِّسانِ : وَقَدْ ذكرهُ ابنُ حَبَّان فِي الثِّقَاتِ ، وَنَقَل المنذري عن أَبي حاتم أَنَّهُ ثِقَةٌ ، قُلْتُ : يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مُرَادُ المُنْذِرِي بِأَبِي حَاتِم بن حِبَّانَ ، فَإِنَّهُ أَيْضاً يُكَنَّى أَبَا حَاتِمٍ ، فَلاَ يُنَاقِضُ مَا نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ عَن أَبِي حاتمٍ الرَّازِي وَقَدْ رَوَاهُ مَوْقُوفاً عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش والطَّحاوي قط ، ك) . وقال : قد رُوي مَرْفُوعاً عن عُمَرَ وَلاَ يَصُحُّ » (ق) .

٢٦١٩ ـ عن الأَسْوَدِ بنِ يزيد قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ صَوْتَهُ يُسْمِعُنَا فَيَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » (ص) .

٢٦٢٠ ـ عن إبراهيمَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ ، إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ يَجْهَرُ بِهِنَّ » (ض) .

٢٦٢١ ـ عن إبراهيم قَالَ : « انْطَلَقَ عَلقَمَةُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : احْفَظْ لَنَا مَا اسْتَطَعْتَ ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ : رَأَيْتُهُ حَيْثُ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، وَرَأَيْتُهُ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ مَرَّتَيْنِ وَنَثَرَ مَرَّتَيْنِ » (ض) .

٢٦٢٢ ـ عن خالد بن أبي عمران : « أَنَّ سَالِمَ بنَ عَبْدِ آللَّهِ ونافِعاً حَدَّثَاهُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَلْتَفِتَ إِلَى الصُّفُوفِ وَتَعْتَدِلَ ، فَإِذَا عُدِّلَتْ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ ، رَافِعاً بِهَا صَوْتَهُ ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ كَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ » (ص) .

٢٦٢٣ ـ عن السَّائِبِ بن يزيد قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا اسْتَعْرَفُوا الشَّمْسَ فَقَالُوا : طَلَعَتْ ، فَقَالَ : لَوْ طَلَعَتْ لَمْ تَجِدْنَا غَافِلِينَ » (الطَّحاوي ق) .

٢٦٢٤ ـ عن أَبي وَائِلٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لاَ يَجْهَرَانِ بِبِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَلاَ بِالتَّعَوُّذِ ، وَلاَ بِآمِينَ » (ابن جرير والطحاوي وابن شاهين في السُّنَّةِ) .

٢٦٢٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبْزِي قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَهَرَ بِبِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَكَانَ يَجْهَرُ بِبِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » (الطَّحاوي عب) .

٢٦٢٦ ـ عن أبي وائلٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْتَتِحُ بـ ـ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالمينَ ـ» (عب) .

٢٦٢٧ ـ عن الْحَسَنِ وَغَيْرِهِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنِ اقْرَأْ في المَغْرِبِ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ ، وَفِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ المُفَصَّلِ ، وَفِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ المُفَصَّلِ » (عب وابن أبي دَاوُد في المصاحف) .

٢٦٢٨ ـ عن عمرو بن ميمون قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذِي الْحُلَيفَةِ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ بِقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، وَبِآللَّهِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ ، وَهٰكَذَا هِيَ في قِرَاءَةِ ابنِ مسعُودٍ » (هق وابن الأنباري في المصاحفِ والبغوي في الجعديَّات) .

٢٦٢٩ ـ عن عباية بن الرداد قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَعَهَا شَيْءٌ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ خَلْفَ الإِمَامِ ؟ قَالَ : اقْرَأْ في نَفْسِكَ » (ابن سعد ش) .

٢٦٣٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآيَتَيْنِ فَصَاعِدَاً » (ق) .

٢٦٣١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَعَهَا شَيْءٌ » (ابن خسرو) .

٢٦٣٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن عامرٍ قَالَ : « صَلَّيْنَا وَرَاءَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ ، فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ الْحَجِّ ، قِرَاءَةً بَطِيئَةً » (مالك ، عب ، ق) .

٢٦٣٣ ـ عن خرشة بن الحر قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُغَلِّسُ بِالْفَجْرِ ، وَيُنَوِّرُ وَيَقْرَأُ بِسُورَةِ يُوسُفَ وَيُونُسَ ، وَمِنْ قِصَارِ المثَانِي وَالمُفَصَّلِ » (ابن أبي داود في المصاحف) .

٢٦٣٤ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بنِ حَاطِبٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ الْعَتَمَةَ فَقَرَأَ بِنَا آلَ عِمْرَانَ في الرَّكْعَتَيْنِ ، فَوَآللَّهِ مَا أَنْسَىٰ قِرَاءَتَهُ آلم آللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ » (هب) .

٢٦٣٥ ـ عن سليمان بن عتيق : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ بِسُورَةِ آلِ عِمْرَانَ » (عب) .

٢٦٣٦ ـ عن ربيعةَ بنِ عبد آللَّهِ بن الهدير قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِيُوسُفَ ، ثُمَّ يَقْرَأُ فِي الثَّانِيَةِ بِالنَّجْمِ ، فَسَجَدَ ، فَقَامَ فَقَرَأَ : إِذَا زُلْزِلَتِ » (عب) .

٢٦٣٧ ـ عن أَبِي المنهالِ سيار بن سلامةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَقَطَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعُمَرُ يَتَهَجَّدُ فِي اللَّيْلِ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، وَيُكَبِّرُ وَيُسَبِّحُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الرَّجُلُ ذَكَرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لِأُمِّكَ الْوَيْلُ : أَلَيْسَتْ تِلْكَ صَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ » (أبو عبيد فِي فَضَائِلِهِ ـ ولَهُ حُكْمُ الْمَرْفُوعِ) .

٢٦٣٨ ـ عن عمرو بن ميمون قَالَ : « صَلَّى بِنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَى أَلَمْ تَرَ وَلِإِيلَافِ قُرَيْشٍ جَمِيعاً » (عب وابن الأنباري في المصاحف) .

٢٦٣٩ ـ عن صفيَّةَ بنتِ أَبي عبيد : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بِالْكَهْفِ أَوْ يُوسُفَ وَهُودٍ ، فَتَرَدَّدَ فِي يُوسُفَ ، فَلَمَّا تَرَدَّدَ رَجَعَ إِلَى أَوَّلِ السُّورَةِ ، فَقَرَأَ ثُمَّ مَضَى فِيهَا كُلِّهَا » (عب) .

٢٦٤٠ ـ عن أَبي عثمانَ النهديِّ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِلَى آخِرِهَا » (السلفي في انتخابِ حَدِيثِ الفراءِ ـ ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٢٦٤١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (عب ، ش) .

٢٦٤٢ ـ عن مالك بن دينارٍ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ : بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ـ ، وَيَقْرَؤُونَ : مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ » (كر وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٢٦٤٣ ـ عن أبي سهيل بن مالك : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ ، وَأَنَّ قِرَاءَتَهُ كَانَتْ تُسْمَعُ عِنْدَ دَارِ أَبي جَهمٍ بِالْبَلاَطِ » (مالك) .

٢٦٤٤ ـ عن أبي عبد الرَّحْمٰن السلمي قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمْسِكُوا بِالرُّكَبِ ، فَقَدْ سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكَبُ ـ وفي لَفْظٍ ـ : إِنَّ الرُّكَبَ قَدْ سُنَّتْ لَكُمْ ، فَخُذُوا بِالرُّكَبِ » (ط ، عب ، ش ، ت : حسنٌ صحِيحٌ ، ن والشاشي والبغوي في الجعديَّات والطَّحاوي ، حب ، قط في الأفراد ، ق ص).

٢٦٤٥ ـ عن علقمةَ والأَسْوَدِ قَالاَ : « حَفِظْنَا عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَّ بَعْدَ رُكُوعِهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ كَمَا يَخِرُّ الْبَعِيرُ ، وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ » (الطَّحاوي) .

٢٦٤٦ ـ عن أبي عبد الرَّحْمٰن السلمي قَالَ : « كُنَّا إِذَا رَكَعْنَا جَعَلْنَا أَيْدِينَا بَيْنَ أَفْخَاذِنَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ الأَخْذَ بِالرُّكَبِ » (ق) .

٢٦٤٧ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ إِذَا رَكَعَ ، وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُطْبِقُ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِذَا رَكَعَ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : الَّذِي كَانَ يَصْنَعُ عَبْدُ ٱللَّهِ ، شَيْءٌ لاَ يُصْنَعُ فَتَرَكَ ، وَالَّذِي صَنَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَبُّ إِلَيَّ » (ابن خسرو) .

٢٦٤٨ ـ عن أبي معمر قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَكَعَ وضعَ يَدَيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ » (ابن سعد) .

٢٦٤٩ ـ عن إبراهيم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ يَقَعُ كَمَا يَقَعُ الْبَعِيرُ ، رُكْبَتَاهُ قَبْلَ يَدَيْهِ وَكَانَ يُكَبِّرُ وَهُوَ يَهوِي » (عب وابن سعد) .

٢٦٥٠ ـ عن علقمةَ والأَسْوَدِ قَالاَ : « صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَقَ كَفَّيْهِ وَوَضَعَهُمَا بينَ رُكْبَتَيْهِ ، وَضَرَبَ أَيْدِينَا فَفَعَلْنَا ذٰلِكَ ، ثُمَّ لَقِينَا عُمَرُ بَعْدُ فَصَلَّى بِنَا في بَيْتِهِ ، فَلَمَّا رَكَعَ طَبَّقْنَا كَمَا طَبَقَ عَبْدُ ٱللَّهِ وَوَضَعَ عُمَرُ يَدَيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ بِفِعْلِ عَبْدِ ٱللَّهِ ، قَالَ : كَانَ ذَاكَ شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ ثُمَّ تُرِكَ » (عب) .

٢٦٥١ ـ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ مَيْسَرَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ في رُكُوعِهِ وَفِي سُجُودِهِ قَدْرَ خَمْسِ تَسْبِيحَاتٍ سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » (عب) .

٢٦٥٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْحَرَّ فَلْيَسْجُدْ عَلَى طَرَفِ ثَوْبِهِ » (عب ، ش ، ق) .

٢٦٥٣ ـ عن عُمَرَ قَالَ : « وُجِّهَ ابْنُ آدَمَ لِلسُّجُودِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ : الْجَبْهَةِ وَالرَّاحَتَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ » (ش) .

٢٦٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُكُمْ مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ فَلْيَسْجُدْ عَلَى ثَوْبِهِ » (ش) .

٢٦٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ ـ يَعْنِي مِنَ السَّهْوِ ـ» (عب ش) .

٢٦٥٦ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن حنظلة بن الرَّاهِبِ قَالَ : « صَلَّى بِنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَغْرِبَ فَلَمْ يَقْرَأْ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى شَيْئاً : فَلَمَّا قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، ثُمَّ عَادَ فَقَرَأَ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ ، ثُمَّ مَضَى ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ ـ وفي لَفْظٍ : سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ » (عب وابن سعد والْحارث ق) .

٢٦٥٧ ـ عن أَبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ المَغْرِبَ ، فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قِيلَ لَهُ : مَا قَرَأْتَ ؟ قَالَ : فَكَيْفَ كَانَ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ ؟ قَالُوا : حَسَناً ، قَالَ : فَلَا بَأْسَ إِذاً » (مالك ، عب ، ق) .

٢٦٥٨ ـ عن إبراهيم النخعي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِالنَّاسِ صَلَاةَ المَغْرِبِ ، فَلَمْ يَقْرَأْ شَيْئاً حَتَّى سَلَّمَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْ شَيْئاً ، فَقَالَ : إِنِّي جَهَّزْتُ عِيراً إِلَى الشَّامِ فَجَعَلْتُ أُنْزِلُهَا مَنْقَلَةً مَنْقَلَةً حَتَّى قَدِمْتُ الشَّامَ فَبِعْتُهَا وَأَقْتَابَهَا وَأَحْلَاسَهَا وَأَحْمَالَهَا ، فَأَعَادَ عُمَرُ وَأَعَادُوا » (ق) .

٢٦٥٩ ـ عن عكرمَةَ بنِ خَالِدٍ ، عن الثِّقَةِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ لِلنَّاسِ بِالْجَابِيَةِ ، فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا حَتَّىٰ فَرَغَ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَخَلَ فَأَطَافَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، وَتَنَحْنَحَ لَهُ حَتَّىٰ سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حِسَّهُ ، وَعَلِمَ أَنَّهُ ذُو حَاجَةٍ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ ، قَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ادْخُلْ فَدَخَلَ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ مَا صَنَعْتَ آنِفاً ، عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : لَمْ تَقْرَأْ فِي الْعِشَاءِ ، قَالَ : أَوَ فَعَلْتُ : قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي سَهَوْتُ ، جَهَّزْتُ عِيراً مِنَ الشَّامِ حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ عَادَ فَصَلَّىٰ الْعِشَاءَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَرَغَ خَطَبَ قَالَ : لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا ، إِنَّ الَّذِي صَنَعْتُ آنِفاً أَنِّي سَهَوْتُ ، جَهَّزْتُ عِيراً مِنَ الشَّامِ حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقَسَمْتُهَا » (عب) .

٢٦٦٠ ـ عن الأَسودِ قَالَ : « إِنَّ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَجَدَا فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[1] (عب والطَّحاوي) .

٢٦٦١ ـ عن ربيعةَ بن عبد اللَّهِ قَالَ : « قَرَأَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ سُورَةَ ﴿ النَّحْلِ ﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ السَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ ، وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْجُمُعَةُ الْقَابِلَةُ قَرَأَهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ السَّجْدَةَ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا نَمُرُّ بِالسَّجْدَةِ فَمَنْ سَجَدَ ، فَقَدْ أَصَابَ وَأَحْسَنَ ، وَمَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَلَمْ يَسْجُدْ عُمَرُ » (عب وابن خزيمة ق) .

٢٦٦٢ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَفْرِضْ عَلَيْنَا السُّجُودَ إِلَّا أَنْ نَشَاءَ » (خ) .

٢٦٦٣ ـ عن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿صٓ﴾[2] فَنَزَلَ فَسَجَدَ ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ» (عب، قط، ق) .

٢٦٦٤ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّىٰ الصُّبْحَ فَقَرَأَ ﴿ إِذَا السَّمَاءُ

---

(١) سورة الانشقاق، الآية: ١ .

(٢) سورة صٓ، الآية: ١

انْشَقَّتْ﴾[1] فَسَجَدَ فِيهَا» (عب ومسدد والطَّحَاوِي طب وأبو نعيم ش وهو صحيح) .

٢٦٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (لَيْسَ فِي الْمُفَصَّلِ سُجُودٌ » (ش ومسدد وهو صحيح) .

٢٦٦٦ ـ عن عبد آللَّهِ بن ثعلبة قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَدَ فِي الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ فِي الصُّبْحِ » (مسدد والطحاوي قط ك) .

٢٦٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ في الْحَجِّ سَجْدَتَيْنِ ، وقَالَ : إِنَّ هٰذِهِ لَسُورَةٌ فُضِّلَتْ عَلى سَائِرِ السُّوَرِ بِسَجْدَتَيْنِ ، » (مالك عب ، ش وأبو عبيد في فضائلِهِ وابن مردويه ق) .

٢٦٦٨ ـ عن أبي هريرة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ بِهِمْ : ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴾[2] فَسَجَدَ فِيهَا ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةً أُخْرَىٰ » (مالك ومسدد والطَّحَاوي ق) .

٢٦٦٩ ـ عن عروةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ السَّجْدَةَ وَهُوَ عَلى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ ، وَسَجَدُوا مَعَهُ ، ثُمَّ قَرَأَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ ، فَذَهَبُوا لِيَسْجُدُوا ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلى رِسْلِكُمْ ، إِنَّ آللَّهَ لَمْ يَكْتُبْهَا عَلَيْنَا إِلاَّ أَنْ نَشَاءَ فَقَرَأَهَا ، فَلَمْ يَسْجُدْ ، وَمَنَعَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا » (مالك والطَّحاوي) .

٢٦٧٠ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَدَ في سُورَةِ ﴿ صٓ ﴾» (مسدد) .

٢٦٧١ ـ عن أبي مريم عُبيد قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِحْرَابَ دَاوُدَ فَقَرَأَ فِيهِ ﴿ صٓ ﴾ وَسَجَدَ» (كر) .

٢٦٧٢ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « بُشِّرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَتْحٍ فَسَجَدَ » (ش ، ق) .

---

(١) سورة الانشقاق، الآية: ١.

(٢) سورة النجم، الآية: ١.

٢٦٧٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا السَّجْدَةُ فِي المَسْجِدِ وَعِنْدَ الذِّكْرِ » (ش) .

٢٦٧٤ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَخَذَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ فَعَلَّمَهُ التَّشَهُّدَ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ المُبَارَكَاتُ لِلَّهِ » (قط ـ وقال : هٰذَا إِسنادٌ حَسَنٌ ، ك) .

٢٦٧٥ ـ عن عون بن عبد آللَّهِ بن عتبة بن مسعود قَالَ : « عَلَّمَنِي أَبِي كَلِمَاتٍ زَعَمَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ وَزَعَمَ عُمَرُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ إِيَّاهُنَّ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ المُبَارَكَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (طس) .

٢٦٧٦ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عبد القاري : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ ، وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ يَقُولُ : قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (مالك والشافعي عب والطَّحاوي ك ق) .

٢٦٧٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد القاري قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ وَهُوَ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ فَقَالَ : بِسْمِ آللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الزَّاكِيَاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةِ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (عب ، ق) .

٢٦٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُجْزِىءُ صَلَاةٌ إِلَّا بِتَشَهُّدٍ ، وَقَالَ : مَنْ لَمْ يَتَشَهَّدْ فَلَا صَلَاةَ لَهُ » (عب ، ش ومسدد ، ك ، ق) .

٢٦٧٩ ـ عن عُروةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُعَلِّمُ النَّاسَ

التَّشَهُّدَ في الصَّلاَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلى مِنْبَرِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَيَقُولُ : إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ آللَّهِ خَيرِ الأَسْمَاءِ التَّحِيَّاتُ الزَّاكِيَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ ورَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ عُمَرُ : ابْدَأُوا بِأَنْفُسِكُمْ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَسَلِّمُوا عَلى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ » (هق) .

٢٦٨٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عبدِ القَارِي قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ التَّشَهُّدَ في الصَّلاَةِ وَهُوَ عَلى مِنْبَرِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَيها النَّاسُ ! إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيُسَلِّمَ مِنْ صَلاَتِهِ أَوْ يَتَشَهَّدَ في وَسَطِهَا فَلْيَقُلْ : بِسْمِ آللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ المُبَارَكَاتُ لِلَّهِ أَرْبَعٌ ، أَيُّهَا النَّاسُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ آللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، التَّشَهُّدُ أَيُّهَا النَّاسُ قَبْلَ السَّلاَمِ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ وَلاَ يَقُولُ أَحَدُكُمْ : السَّلاَمُ عَلى جِبْرِيلَ ، السَّلاَمُ عَلى مِيكَائِيلَ ، السَّلاَمُ عَلى مَلاَئِكَةِ آللَّهِ ، إِذَا قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلى عِبَادِ آللَّهِ الصَّالِحِينَ فَقَدْ سَلَّمَ عَلى كُلِّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ في السَّمٰوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ لِيُسَلِّمْ » (هق) .

٢٦٨١ ـ عن أبي مروان الأسلمي قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ ، وَخَلْفَ عَلِيٍّ ، وَخَلْفَ أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَكُلُّهُمْ رَأَيْتُ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ » (الحارث) .

٢٦٨٢ ـ عن طَاوُوسٍ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّسْلِيمِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٢٦٨٣ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّسْلِيمِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانُوا يُسَلِّمُونَ في أَنْفُسِهِمْ لاَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْلِيمِ حَتَّى رَفَعَ عُمَرُ صَوْتَهُ » (عب) .

٢٦٨٤ ـ عن ابن طاووس قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ جَهَرَ بِالتَّسْلِيمِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ،

فَعَابَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ الأَنْصَارُ فَقَالُوا : وَعَلَيْكَ أي : عَلَيْكَ السَّلاَمُ ، مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ إِذْنِي » (عب) .

٢٦٨٥ ـ عن مطيعٍ بن الأسودِ قَالَ : « صَلَّىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ الصُّبْحَ ، ثُمَّ ذَكَرَ احْتِلاَماً فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَعَادَ صَلاَةَ الصُّبْحِ وَلَمْ يَأْمُرْ أَحَداً بِإِعَادَةِ الصَّلاَةِ » (ق) .

٢٦٨٦ ـ عن الشريد الثقفي : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَعَادَ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يُعِيدُوا » (ق) .

٢٦٨٧ ـ عن خالد بن اللَّجْلاَجِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى يَوْماً لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ أَطَالَ الْجُلُوسَ ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّ قَائِماً نَكَصَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَقَدَّمَهُ مَكَانَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْعَصْرِ صَلَّى لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخَذَ بِجَنَاحِ الْمِنْبَرِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيها النَّاسُ ! فَإِنِّي تَوَضَّأْتُ لِلصَّلاَةِ ، فَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَكُونَ ، فَلَمَّا كُنْتُ فِي صَلاَتِي وَجَدْتُ بَلَلاً ، فَخَيَّرْتُ نَفْسِي بَيْنَ أَمْرَيْنِ : إِمَّا أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنْكُمْ وَأَجْتَرِىءَ عَلَى ٱللَّهِ ، وَإِمَّا أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنَ ٱللَّهِ وَأَجْتَرِىءَ عَلَيْكُمْ ، فَكَانَ أَنْ أَسْتَحْيِيَ مِنَ ٱللَّهِ وَأَجْتَرِىءَ عَلَيْكُمْ أَحَبَّ إِلَيَّ ، فَخَرَجْتُ فَتَوَضَّأْتُ وَجَدَّدْتُ صَلاَتِي ، فَمَنْ صَنَعَ مِنْكُمْ كَمَا صَنَعْتُهُ فَلْيَصْنَعْ كَمَا صَنَعْتُ » (ق ، ش) .

٢٦٨٨ ـ حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن رجلٍ عن عمرو بن الحارث بن أبي ضِرَارٍ عن أبي بَكْرٍ وعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الرَّجُلِ إِذَا رَعَفَ في الصَّلاَةِ ، قَالَ : « يَنْفَتِلُ فَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي وَيَعْتَدُّ بما مَضَىٰ » (ش) .

٢٦٨٩ ـ حدَّثنا عباد بن العوام عن حجاج قَالَ : « حَدَّثَنَا شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ عَن أَبي بَكْرٍ مِثْلَ قَوْلِ عُمَرَ » (ش) .

٢٦٩٠ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُصَلُّوا عَلَى إِثْرِ صَلاَةٍ صَلاَةً مِثْلَهَا » (ش وسمويه) .

٢٦٩١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُصَلِّيَنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةً مِثْلَهَا » (عب ، ش) .

٢٦٩٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ يُنَادِي : لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانٌ » (ابن جرير) .

٢٦٩٣ ـ عن القاسم بن أبي أُمَامَةَ قَالَ : « صَلَّى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَعَادَ وَلَمْ يُعِدِ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : قَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِمَنْ صَلَّى مَعَكَ أَنْ يُعِيدُوا ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ ، قَالَ الْقَاسِمُ : وَقَالَ ابنُ مَسْعُودٍ مِثْلَ قَوْلِ عَلِيٍّ » (عب ، ق) .

٢٦٩٤ ـ عن مجاهدٍ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ابنٍ لَهُ وَهُوَ يُصَلِّي وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ فَجَبَذَهُ حَتَّى صَرَعَهُ » (عب) .

٢٦٩٥ ـ عن مجاهدٍ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وحُذَيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في الرَّجُلِ يُصَلِّي وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ فَذَكَرَ حَدِيثاً غَيْرَ أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا كَرِهَاهُ » (ش) .

٢٦٩٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُعَالِجُوا الأَخْبَثَيْنِ في الصَّلَاةِ : الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ » (عب ، ش ص) .

٢٦٩٧ ـ عن زيد بن أسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ ضَامٌّ وَرِكَيْهِ » (مالك) .

٢٦٩٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُدَافِعُوا الأَذَىٰ مِنَ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ في الصَّلَاةِ » (الحارث) .

٢٦٩٩ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ ، وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ » (ط حم والدَّارمي خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، ع وابن جرير وابن خزيمة وأبو عوانة والطَّحاوي ق) .

٢٧٠٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَطْلُعُ قَرْنَاهُ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَغْرُبَانِ مَعَ غُرُوبِهَا ، وَكَانَ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى تِلْكَ الصَّلَاةِ » (مالك) .

٢٧٠١ ـ عن السَّائِبِ بنِ يزيد : « أَنَّهُ رَأَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ الْمُنْكَدِرَ في الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ » (مالك والطَّحاوي) .

٢٧٠٢ ـ عن الأسود : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَضْرِبُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ » (مسدد) .

٢٧٠٣ ـ عن وبرة قَالَ : « رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تميماً الدَّارِيَّ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ ، فَقَالَ تَمِيمٌ : لِمَ يَا عُمَرُ ؟ تَضْرِبُنِي عَلَى صَلَاةٍ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا تميمُ ! لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تَعْلَمُ » (الحارث ع) .

٢٧٠٤ ـ عن عروة بنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : « أَخْبَرَنِي تميمٌ الدَّارِيُّ أَوْ أُخْبِرْتُ أَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ نَهْيِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَأَتَاهُ عُمَرُ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ تَميمٌ أَنِ اجْلِسْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ ، فَجَلَسَ عُمَرُ ثُمَّ فَرَغَ تميمٌ مِنْ صَلَاتِهِ ، فَقَالَ تميمٌ لِعُمَرَ : لِمَ ضَرَبْتَنِي ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ رَكَعْتَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَقَدْ نَهَيْتُ عَنْهُمَا ، قَالَ : إِنِي صَلَّيْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِي أَنْتُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ ، وَلَكِنِي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يَصِلُونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ حَتَّى يمرُّوا بِالسَّاعَةِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلُّوا فِيهَا كَمَا وَصَلُوا مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » (طس) .

٢٧٠٥ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ عَلَى الصَّلَاةِ بَعْدَ الإِقَامَةِ » (عب) .

٢٧٠٦ ـ عن السائب مولى الْفَارِسِيِّين عن زيد بن خالد الْجُهَنِّي : « أَنَّهُ رَآهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ يَرْكَعُ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فَمَشَى إِلَيْهِ فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَهُوَ يُصَلِّي كَمَا هُوَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ زَيْدٌ : اضْرِبْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَوَاللَّهِ لَا أَدَعُهُمَا أَبَداً

بَعْدَ إِذْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا ، فَجَلَسَ إِلَيْهِ عُمَرُ وَقَالَ : يَا زَيْدَ بنَ خَالِدٍ لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ سُلَّمَاً إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّىٰ اللَّيْلِ لَمْ أَضْرِبْ فِيهِمَا » (عب) .

٢٧٠٧ ـ عن طاووس : « أَنَّ أَبَا أَيُّوبِ الأَنْصَارِيَّ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ خِلاَفَةِ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ تَرَكَهُمَا ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَكَعَهُمَا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهِمَا » (عب) .

٢٧٠٨ ـ عن رافع بن خديج قَالَ : « رآنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ : أَتُصَلِّي بَعْدَهَا ؟ قُلْتُ : إِنِّي سُبِقْتُ بِبَعْضِ الصَّلاَةِ ، فَقَالَ : لَوْ صَلَّيْتَ بَعْدَهَا لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ » (إبراهيم بن سعد في نسختِهِ) .

٢٧٠٩ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : لاَ آخُذُ عَلَى أَحَدٍ يُصَلِّي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مَا لَمْ يُصَلِّ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ طُلُوعِهَا غَيْرَ أَنِّي أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ » (ابن منده في التاسع من حديثه) .

٢٧١٠ ـ عن أنسٍ قَالَ : « رَآنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أُصَلِّي إِلَى قَبْرٍ ، فَقَالَ : الْقَبْرُ أَمَامَكَ فَنَهَانِي » (عب ، ش ، وابن منيع) .

٢٧١١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن زيد بن الْخَطَّابِ : « أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَسَحَ الْحَصَىٰ فَأَمْسَكَ بِيَدِهِ » (ش) .

٢٧١٢ ـ عن محمد بن عبد ٱللَّهِ القرشي عن أبيهِ قَالَ : « نَظَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى شَابٍّ قَدْ نَكَّسَ في الصَّلاَةِ رَأْسَهُ فَقَالَ لَهُ : مَا هٰذَا ؟ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَإِنَّ الْخُشُوعَ لاَ يَزِيدُ عَلَى مَا في الْقَلْبِ ، فَمَنْ أَظْهَرَ لِلنَّاسِ خُشُوعاً فَوْقَ مَا في قَلْبِهِ فَإِنَّمَا أَظْهَرَ نِفَاقاً عَلَى نِفَاقٍ » (الدينوري) .

٢٧١٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وُضِعَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَابْدَأُوا بِالْعَشَاءِ » (ش) .

٢٧١٤ ـ عن يسار بن نمير : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : ابْدَأُوا بِطَعَامِكُمْ ، ثُمَّ افْرَغُوا لِصَلاَتِكُمْ » (ش) .

٢٧١٥ ـ عن جعفرَ بنِ بُرقانَ قَالَ : « دَعَانَا مَيْمُونَ بنُ مِهْرَانَ عَلَى طَعَامٍ وَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ فَقُمْنَا وَتَرَكْنَا طَعَامَهُ ، فَقَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ ! لَقَدْ كَانَ نَحْوُ هٰذَا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَدَأْنَا بِالطَّعَامِ » (عب) .

٢٧١٦ ـ عن يسار بن نمير خازنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ قَالَ : « إِنَّ عُمَرَ كَانَ يَأْمُرُنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ وَوُضِعَ الطَّعَامُ أَنْ نَبْدَأَ بِالطَّعَامِ » (عب) .

٢٧١٧ ـ عن أبي عثمانَ النَّهديِّ قَالَ : « إِنْ كَانَتِ الصَّلاَةُ لَتُقَامُ فَيَعْرِضُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ حَتَّىٰ رُبَّمَا جَلَسَ بَعْضُنَا مِنْ طُولِ الْقِيَامِ » (أبو الربيع الزهراني في الجزءِ الثَّاني مِنْ حَدِيثِهِ) .

٢٧١٨ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَتىً وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا فَتىٰ تَقَدَّمْ إِلَى السَّارِيَةِ لاَ يَتَلَعَّبِ الشَّيْطَانُ بِصَلاَتِكَ ، فَلَسْتُ بِرَأْيٍ أَقُولُهُ ، وَلٰكِنْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (عب : وهو معضلٌ) .

٢٧١٩ ـ عن قتادَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَا عَلَيْهِ كَانَ يَقُومُ حَوْلاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذٰلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي سِتْرَةٌ » (عب) .

٢٧٢٠ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن شقيق قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ يُصَلِّي بِغَيْرِ سَتْرَةٍ فَقَالَ : لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ وَالمَمْرُورُ عَلَيْهِ مَاذَا عَلَيْهِمَا مَا فَعَلاَ » (عب) .

٢٧٢١ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « حُدِّثْتُ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : لاَ تَدَعْهُ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنَّ مَعَهُ شَيْطَانَهُ » (عب) .

٢٧٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُصَلِّ إِلَى سِتْرَةٍ لاَ يَحُولُ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَلاَتِهِ » (عب) .

٢٧٢٣ ـ عن غُضَيْفٍ قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّا نَخْرُجُ فِي الأَبْنِيَةِ كُلَّ عَامٍ وَلِي بِنَاءٌ فِيهِ صَغِيرٌ ، فَإِنْ صَلَّيْتُ فِيهِ كَانَتِ المَرْأَةُ

بِحِذَائِي ، وَإِنْ خَرَجْتُ قَرِرْتُ ، قَالَ : اقْطَعْ بَيْنَكُمَا بِثَوْبٍ ثُمَّ صَلِّ كَيْفَ شِئْتَ ، قَالَ : وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَامِلُهُ بِالشَّامِ : إِنَّ لَنَا جِيراناً مِنَ السَّامِرَةِ فَهُمْ يَقْرَؤُونَ بَعْضَ التَّوْرَاةِ أَوْ قَالَ بَعْضَ الإِنْجِيلِ ، وَلَا يُؤْمِنُونَ بِالْبَعْثِ فَمَاذَا يَرَىٰ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي ذَبَائِحِهِمْ فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ كَانُوا يُسْبِتُونَ وَيَقْرَؤُونَ بَعْضَ التَّوْرَاةِ أَوْ بَعْضَ الإِنْجِيلِ فَذَبَائِحُهُمْ كَذَبَائِحِ أَهْلِ الكِتَابِ » (عب ومسدد) .

٢٧٢٤ ـ عن الأَسودِ قَالَ : « إِنْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُبَّمَا يَرْكُزُ الْعَنَزَةَ[1] فَيُصَلِّي وَالظَّعَائِنُ يَمْرُرْنَ أَمَامَهُ » (عب) .

٢٧٢٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بنِ الأَسْوَدِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْتُلُ الْقَمْلَةَ فِي الصَّلَاةِ حَتَّىٰ يَظْهَرَ دَمُهَا عَلَى يَدِهِ » (ش) .

٢٧٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لَأَحْسِبُ جِزْيَةَ الْبَحْرَيْنِ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ » (ش) .

٢٧٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لَأُجَهِّزُ جُيُوشِي فِي الصَّلَاةِ » (ش) .

٢٧٢٨ ـ عن عبد آللَّهِ بن عامرٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي عَلَى عَبْقَرِيٍّ[2] » (عب وأبو عبيدة في الغريب) .

٢٧٢٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » (ش) .

٢٧٣٠ ـ عن ابن أَبي مليكَةَ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَعْطَىٰ أَبَا مَحْذُورَةَ الأَذَانَ ، فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ فَنَزَلَ دَارَ الرُّومَةِ ، فَأَذَّنَ أَبُو محذُورَةَ ، ثُمَّ أَتَاهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا محذُورَةَ مَا أَنْدَىٰ صَوْتَكَ ؟ أَمَا تَخْشَىٰ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ مِنْ شِدَّةِ صَوْتِكَ ؟ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا مَحذورَةَ ! إِنَّكَ بِأَرْضٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ فَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ ،

---

(١) العَنَزَة: العَصَا.
(٢) العَبقَري: الدِّيباج.

ثُمَّ أَبْرِدْ عَنْهَا ، ثُمَّ أَذِّنْ ، ثُمَّ أَقِمْ تَجِدْنِي عِنْدَكَ » (ابن سعد) .

٢٧٣١ ـ عن إبراهيمَ بن عبد العزيز قَالَ : « حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ : يَا أَبَا مَحْذُورَةَ ! إِنَّكَ بِأَرْضٍ حَارَّةٍ وَمَسْجِدٍ ضَاحٍ فَأَبْرِدْ ، ثُمَّ أَذِّنْ وَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ، آتِيكَ لَا تَأْتِينِي » (ابن سعد) .

٢٧٣٢ ـ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ مَكَّةَ فَسَمِعَ صَوْتَ أَبِي مَحْذُورَةَ فَقَالَ : وَيْحَهُ مَا أَشَدَّ صَوْتَهُ أَمَا يَخَافُ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُهُ[1]؟ فَقَالَ : إِنَّمَا شَدَدْتُ صَوْتِي لِقُدُومِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : إِنَّكَ فِي بَلْدَةٍ حَارَّةٍ فَأَبْرِدْ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَبْرِدْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، ثُمَّ انْزِلْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ثَوِّبْ » (ق) .

٢٧٣٣ ـ عن عُمَرَ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَيمِ فَعَجِّلُوا الظُّهْرَ ، وَأَخِّرُوا الْعَصْرَ » (ش) .

٢٧٣٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْغَيْمِ فَعَجِّلُوا الظُّهْرَ » (ش) .

٢٧٣٥ ـ عن شرحبيل بن السمط قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ، فَسَأَلْتُ فَقَالَ : إِنما أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ » (ش ، حم ، م ، ن وابن جرير ، هق) .

٢٧٣٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ» (ط والطَّحاوي حل هق) .

٢٧٣٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ تميماً الدَّارِيَّ سَأَلَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ ، فَأَمَرَهُ بِتَقْصِيرِ الصَّلَاةِ ، قَالَ : يَقُولُ اللَّهُ : ﴿ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾[2] (ق) .

---

(١) مُرَيْطَاء: هي الجلدة التي بين السُّرَّة والعانة.

(٢) سورة يونس، الآية: ٢٢ .

٢٧٣٨ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَصَرَ الصَّلاَةَ إِلَى خَيْبَرَ » (مالك عب ، ق) .

٢٧٣٩ ـ عن أسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! أَتِمُّوا صَلاَتَكُمْ فَإِنَّا قَوْمٌ سَفْرٌ[1] » (مالك عب وابن جرير والطَّحاوي ق) .

٢٧٤٠ ـ عن عبد آللَّهِ بن مالك الأزدي قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَمَعَ المَغْرِبَ ثَلاَثاً وَالْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ » (ابن سعد) .

٢٧٤١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُقْصَرُ الصَّلاَةُ فِي مَسِيرَةِ ثَلاَثِ لَيَالٍ » (ابن جرير) .

٢٧٤٢ ـ عن أبي قتادَةَ العدوي : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عاملٍ لَهُ : « ثَلاَثٌ مِنَ الْكَبَائِرِ : الْجَمْعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَالنُّهْبَى » (ابن أبي حاتم ق) .

٢٧٤٣ ـ عن صفوان بن سليم قَالَ : « جَمَعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ » (عب) .

٢٧٤٤ ـ عن إبراهيم : « أَنَّ عُمَرَ وابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُصَلِّيَانِ فِي السَّفَرِ قَبْلَ المَكْتُوبَةِ وَبَعْدَهَا » (عب) .

٢٧٤٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّي لَيْلَتِي حَتَّى أُصْبِحَ » (مالك ، عب ، هب) .

٢٧٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أُصَلِّي الْعِشَاءَ وَالصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحْيِيَ اللَّيْلَ كُلَّهُ » (عب ، ش ، ص) .

٢٧٤٧ ـ عن يحيىٰ بن سعيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَ رَجُلاً أَيَّامَاً ، فَإِمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ ، وَإِمَّا لَقِيَهُ ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ ترى ؟ قَالَ : اشْتَكَيْتُ فَمَا خَرَجْتُ

---

(١) سَفْرٌ: مُسافرون.

لِصَلاَةٍ وَلاَ لِغَيْرِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنْ كُنْتَ مُجِيباً فَاجِبِ الْفَلاَحَ » (عب) .

٢٧٤٨ ـ عن ثابت بن الحجَّاج قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الصَّلاَةِ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ ، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَقَامَ وَقَالَ : وَٱللَّهِ لاَ نَنْتَظِرُ لِصَلاَتِنَا أَحَداً ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَخَلَّفُونَ ، يَتَخَلَّفُ بِتَخَلُّفِهِمْ آخَرُونَ ، وَٱللَّهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ فَيُجَاءَ فِي أَعْنَاقِهِمْ ثُمَّ يُقَالُ : اشْهَدُوا الصَّلاَةَ » (عب) .

٢٧٤٩ ـ عن ابن أَبي مُليكةَ قَالَ : « جَاءَتِ الشفاءُ إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ : مَا لِي لَمْ أَرَ أَبَا حثمَةَ لِزَوْجِهَا شَهِدَ الصُّبْحَ ؟ قَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ دَأَبَ لَيْلَتَهُ فَكَسِلَ أَنْ يَخْرُجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ رَقَدَ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَوْ شَهِدَهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ دَأْبِهِ لَيْلَتَهُ » (عب) .

٢٧٥٠ ـ عن سليمان بن أَبي حثمةَ ، عن الشفاءِ بنتِ عَبْدِ ٱللَّهِ قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَى بَيْتِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَ عِنْدِي رَجُلَيْنِ نَائِمَيْنِ فَقَالَ : وَمَا شَأْنُ هٰذَيْنِ مَا شَهِدَا مَعَنَا الصَّلاَةِ؟ قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ صَلَّيَا مَعَ النَّاسِ ، وَكَانَ ذٰلِكَ فِي رَمَضَانَ ، فَلَمْ يَزَالاَ يُصَلِّيَانِ حَتَّىٰ أَصْبَحَا ، وَصَلَّيَا الصُّبْحَ وَنَامَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لأَنْ أُصَلِّيَ الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ لَيْلَةً حَتَّىٰ أُصْبِحَ » (عب) .

٢٧٥١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لِيَعْلَمْ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ » (ابن جرير) .

٢٧٥٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً أَقَامَ رَجُلَيْنِ خَلْفَهُ » (عب) .

٢٧٥٣ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عتبةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي الهَاجِرَةِ تَطَوُّعاً فَأَقَامَنِي حَذْوَهُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّىٰ دَخَلَ يَرْفَأُ مَوْلاَهُ فَتَأَخَّرتُ الصُّفُوفَ فَصَفَفْنَا خَلْفَ عُمَرَ » (مالك عب ، ض والطَّحاوي) .

٢٧٥٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نهانَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ أَنْ نَؤُمَّ النَّاسَ في المُصْحَفِ ، وَنَهَانَا أَنْ يَؤُمَّنَا إِلَّا المُحْتَلِمُ » (ابن أبي داوُد) .

٢٧٥٥ ـ عن عُبيد بن عميرٍ قَالَ : « اجتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ في بَعْضِ مَاءٍ حَوْلَ مَكَّةَ في الْحَجِّ ، فَحَانَتِ الصَّلاَةُ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي السَّائِبِ المَخْزُومِيِّ أَعْجَمِي اللِّسَانِ ، فَأَخَّرَهُ المسورُ بنُ مخرمةَ وَقَدَّمَ غَيْرَهُ ، وَتَعَيَّنَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يُعَرِّفْهُ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ جَاءَ المَدِينَةِ ، فَلَمَّا جَاءَ المَدِينَةَ عَرَّفَهُ بِذٰلِكَ ، فَقَالَ المِسْوَرُ : أَنْظِرْنِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ أَعْجَمِيَّ اللِّسَانِ وَكَانَ في الْحَجِّ فَخشيتُ أَنْ يَسْمَعَ بَعْضُ الْحُجَّاجِ قِرَاءَتَهُ فَيَأْخُذَهُ بِعُجْمَتِهِ ، فَقَالَ : أَوَ هُنَالِكَ ذَهَبْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَصَبْتَ » (عب ، ق) .

٢٧٥٦ ـ عن غالب بن الهذيل قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ سعيد بنِ جُبَيْرٍ مَسْجِداً فَصَلَّى مَعَهُمْ فَإِذَا إِمَامُهُمْ أَعْمَىٰ ، فَجَعَلُوا يَلُومُونَهُ فَقَالَ سَعِيدٌ : مِنْ ثَمَّ كَرَّهَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الإِمَامَ أَعْمَىٰ ، وَالمُؤَذِّنَ أَعْمَىٰ » (ص) .

٢٧٥٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ في رُكُوعٍ أَوْ سُجُودٍ فَلْيَضَعْ رَأْسَهُ بِقَدَرِ رَفْعِهِ إِيَّاهُ » (عب ، ش) .

٢٧٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ فَظَنَّ أَنَّ الإِمَامَ قَدْ رَفَعَ فَلْيُعِدْ رَأْسَهُ ، فَإِذَا رَفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ فَلْيَمْكُثْ قَدْرَ مَا تَرَكَ » (ق) .

٢٧٥٩ ـ عن إبراهيم قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرْبَعٌ يُخْفَيْنَ عَنِ الإِمَامِ : التَّعَوُّذُ ، وَبِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَآمِينَ ، واللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ » (ابن جرير) .

٢٧٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ في الرَّجُلِ يُصَلِّي بِصَلاةِ الإِمَامِ : « إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ أَوْ طَرِيقٌ أَوْ جِدَارٌ فَلاَ يَأْتَمَّ بِهِ » (عب ، ش) .

٢٧٦١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُبَغِّضُوا آللَّهَ إِلَى عِبَادِهِ ، يَكُونُ أَحَدُكُمْ إِمَاماً فَيُطَوِّلُ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يُبَغِّضَ إِلَيْهِمْ مَا هُمْ فِيهِ ، وَيَكُونُ أَحَدُكُمْ قَاضِياً فَيُطَوِّلُ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ يُبَغِّضَ إِلَيْهِمْ مَا هُمْ فِيهِ » (ش والصَّابوني في المائتين ، هب) .

٢٧٦٢ ـ عن يزيد بن شريك : « أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ فَقَالَ : اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ ، قُلْتُ : وَإِنْ كُنْتَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَإِنْ كُنْتُ أَنَا ، قُلْتُ : وَإِنْ جَهَرْتَ ؟ قَالَ : وَإِنْ جَهَرْتُ » (عب ، قط ، ق وقالا : رواتُهُ ثِقَاتٌ) .

٢٧٦٣ ـ عن الْحارث بن سويد ويزيد التميمي قَالاَ : « أَمَرَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ نَقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ » (عب) .

٢٧٦٤ ـ عن رجُلٍ قَالَ : « عَهِدَ إِلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لاَ نَقْرَأَ مَعَ الإِمَامِ » (ش) .

٢٧٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنَّ الَّذِي يَقْرَأُ مَعَ الإِمَامِ في فِيهِ حَجَرٌ » (ش) .

٢٧٦٦ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَاً صَلاَةَ الظُّهْرِ فَقَرَأَ مَعَهُ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ في نَفْسِهِ فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ قَالَ : هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ ؟ قَالَ ذٰلِكَ ثَلاَثَاً ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا كُنْتُ أَقْرَأُ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ، قَالَ : مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ ، أَمَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ قِرَاءَةُ إِمَامِهِ ؟ إنما جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا » (ق في كتاب وجوب القراءة في الصَّلاَةِ » .

٢٧٦٧ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اعْتَرَاهُ نِسْيَانٌ في الصَّلاَةِ فَجَعَلَ رَجُلٌ خَلْفَهُ يُلَقِّنَهُ فَإِذَا أَوْمَأَ إِلَيْهِ أَنْ يَسْجُدَ أَوْ يَقُومَ فَعَلَ » (ابن سعد) .

٢٧٦٨ ـ عن علقمةَ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُ : سُدُّوا صُفُوفَكُمْ لِتَلْتَقِي مَنَاكِبُكُمْ لاَ يَتَخَلَّلُكُمْ الشَّيْطَانُ كَأَنَّهُ شَاةُ حذفٍ[1]» (عب) .

٢٧٦٩ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَتَرَاصُّوا في الصُّفُوفِ أَوْ تَخَلَّلُكمْ كَأَوْلاَدِ الْحَذْفِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصُّفُوفَ » (عب) .

---

(١) حذف: غنم صغير.

٢٧٧٠ ـ عن أبي عثمانَ النهدي قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفُ وَيَقُولُ : تَقَدَّمْ يَا فُلاَنُ ، تَقَدَّمْ يَا فُلاَنُ ، وَأُرَاهُ قَالَ : لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَسْتَأْخِرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ ٱللَّهُ » (عب) .

٢٧٧١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى مُقِيمِ الصَّفِّ الأَوَّلِ » (الحارث) .

٢٧٧٢ ـ عن نافعٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بَتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ ، فَإِذَا جَاؤُوا فَأَخْبَرُوهُ أَنْ قَدِ اسْتَوَتْ كَبَّرَ » (مالك عب ، ق) .

٢٧٧٣ ـ عن أبي عثمان قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَقَدَّمَ إِلَى صَلاَةٍ يَنْظُرُ إِلَى المَنَاكِبِ وَالأَقْدَامِ » (عب) .

٢٧٧٤ ـ عن أبي نَضرةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ قَالَ : اسْتَوُوا ، تَقَدَّمْ يَا فُلاَنُ ، تَأَخَّرْ يَا فُلاَنُ ، أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمْ هَدْيَ المَلاَئِكَةِ ثُمَّ يَتْلُو : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾[1] (عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم) .

٢٧٧٥ ـ عن ربيعةَ بن أبي عبد الرَّحْمٰن : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولاَنِ : مَا أَدْرَكْتَ مِن آخِرِ صَلاَةِ الإِمَامِ فَاجْعَلْهُ أَوَّلَ صَلاَتِكَ » (ش ، ق) .

٢٧٧٦ ـ عن محمَّد بن الْحارث بن أبي ضرارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ فَرَعَفَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَّمَهُ ، ثُمَّ ذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ مَا بَقِيَ مِنْ صَلاَتِهِ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ » (العيسى في جزئه) .

٢٧٧٧ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر عن عبد الرَّحْمٰن بن مسور ابن مخرمةَ قَالَ : جَاءَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَعِيدَ بنَ يَرْبُوعٍ إِلَى مَنْزِلِهِ فَعَزَّاهُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ وَقَالَ : « لاَ تَدَعِ الْجُمُعَةِ وَلاَ الصَّلاَةَ في مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : لَيْسَ لِي قَائِدٌ ،

---

(١) سورة الصافات، الآية: ١٦٥.

قَالَ : فَنَحْنُ نَبْعَثُ إِلَيْكَ بِغُلَامٍ مِنَ السَّبِي » (ابن سعد) .

٢٧٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَاةٌ في المَسْجِدِ أَفْضَلُ مِنْ مَائَةِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ المَسَاجِدِ » (الحميدي) .

٢٧٧٩ ـ عن مُعاوية بن قرّة قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً في مَسْجِدِ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ كَانَتْ لَهُ حَجَّةً مُتَقَبَّلَةً ، وَإِنْ صَلَّى تَطَوُّعاً كَانَتْ لَهُ كَعُمْرَةٍ مَبْرُورَةٍ » (ابن زنجويه كر) .

٢٧٨٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَسَاجِدُ بُيُوتُ آللَّهِ في الأَرْضِ ، وَحَقٌّ عَلَى المَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ زَائِرَهُ » (ش) .

٢٧٨١ ـ عن عثمان بن عطاءٍ قَالَ : « لَما افْتَتَحَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبُلْدَانَ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْبَصْرَةِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَتَّخِذَ لِلْجَمَاعَةِ مَسْجِداً وَيَتَّخِذَ لِلْقَبَائِلِ مَسْجِداً ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ انْضَمُّوا إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَشَهِدُوا الْجُمُعَةِ ، وَكَتَبَ إِلَى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، وَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى مِصْرَ بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، وَكَتَبَ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ أَنْ لَا يَبْدُوا إِلَى الْقُرَى ، وَأَنْ يَنْزِلُوا المَدَائِنَ ، وَأَنْ يَتَّخِذُوا في كُلِّ مَدِينَةٍ مَسْجِداً وَاحِداً ، وَلَا يَتَّخِذَ الْقَبَائِلُ مَسَاجِدَ كَمَا اتَّخَذَ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ وَأَهْلُ مِصْرَ وَكَانَ النَّاسُ مُتَمَسِّكِينَ بِأَمْرِ عُمَرَ وَعَهْدِهِ » (كر) .

٢٧٨٢ ـ عن ابن عُمَرَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَزِيدَ في قِبْلَتِنَا مَا زِدْتُ » (ع وسمويه وابن جرير في تهذيب الآثَارِ) .

٢٧٨٣ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُجَمِّرُ المَسْجِدَ في كُلِّ جُمُعَةٍ » (ش والمروزي في كتاب الجمعة) .

٢٧٨٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى عَنِ اللَّغَطِ فِي المَسْجِدِ وَقَالَ : إِنَّ مَسْجِدَنَا هٰذَا لَا تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ » (عب ، ش) .

٢٧٨٥ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ ، نَادَىٰ فِي المَسْجِدِ : إِيَّاكُمْ وَاللَّغَطَ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ نَادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : اجْتَنِبُوا اللَّغْوَ فِي المَسْجِدِ » (عب ، ش ، ق) .

٢٧٨٦ ـ عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ قَالَ : « كُنْتُ نَائِمَاً فِي المَسْجِدِ فَحَصَبَنِي رَجُلٌ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اذْهَبْ فَأْتِنِي بِهٰذَيْنِ ، فَجِئْتُهُ بِهِمَا فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتُمَا ؟ قَالاَ : مِنْ أَهْلِ الطَّائِفِ ، فَقَالَ : لَوْ كُنْتُمَا مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ لأَوْجَعْتُكُمَا ، تَرْفَعَانِ أَصْوَاتَكُمَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ (خ ، ق) .

٢٧٨٧ ـ عن سالم بن عبد اللَّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَنَىٰ إِلَى جَانِبِ المَسْجِدِ رَحْبَةً فَسَمَّاهَا الْبُطَيْحَاءَ فَكَانَ يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْغَطَ أَوْ يُنْشِدَ شِعْرَاً أَوْ يَرْفَعَ صَوْتَاً فَلْيَخْرُجْ إِلَى هٰذِهِ الرَّحْبَةِ » (مالك ، ق) .

٢٧٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « اجْتَنِبُوا اللَّغْوَ فِي المَسْجِدِ » (ق) .

٢٧٨٩ ـ عن سعيد بن إبراهيم ، عن أَبِيهِ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَوْتَ رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ : أَتَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ ؟ أَتَدْرِي أَيْنَ أَنْتَ ؟ كَرِهَ الصَّوْتَ » (إِبْرَاهِيم بن سعد في نُسْخَتِهِ وابن المبارك) .

٢٧٩٠ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ : « أُتِيَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ فِي شَيْءٍ فَقَالَ : أَخْرِجَاهُ مِنَ المَسْجِدِ فَاضْرِبَاهُ » (عب) .

٢٧٩١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ حَصَبَ المَسْجِدَ فَقِيلَ لَهُ : لِمَ فَعَلْتَ هٰذَا ؟ فَقَالَ : هُوَ أَغْفَرُ لِلنُّخَامَةِ وَأَلْيَنُ فِي المَوْطِإِ » (أبو عبيد) .

٢٧٩٢ ـ عن زيد بن أسلم قَالَ : « كَانَ لِلعَبَّاسِ بنِ عَبدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَارٌ إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِ المَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بِعْنِيهَا ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَزِيدَهَا فِي المَسْجِدِ ، فَأَبَىٰ الْعَبَّاسُ أَنْ يَبِيعَهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَهَبْهَا إِلَيَّ ، فَأَبَىٰ ، قَالَ : فَوَسِّعْهَا أَنْتَ فِي المَسْجِدِ فَأَبَىٰ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ بُدَّ لَكَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ فَقَالَ : خُذْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً ، فَأَخَذَ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ فَاخْتَصَمَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ أُبَيٌّ لِعُمَرَ : مَا

أَرَىٰ أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ دَارِهِ حَتَّىٰ تُرْضِيَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَرَأَيْتَ قَضَاءَكَ هٰذَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَجَدْتَهُ أَمْ سُنَّةً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ : بَلْ سُنَّةً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ سُلَيْمَانَ بنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنىٰ بَيْتَ المَقْدِسِ جَعَلَ كُلَّمَا بَنىٰ حَائِطاً أَصْبَحَ مُنْهَدِماً ، فَأَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ لَا تَبْنِيَ في حَقِّ رَجُلٍ حَتَّىٰ تُرْضِيَهُ ، فَتَرَكَهُ عُمَرُ ، فَوَسَّعَهَا الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعْدَ ذٰلِكَ في المَسْجِدِ » (عب) .

٢٧٩٣ ـ عن ابنِ المسيِّب قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْخُذَ دَارَ الْعَبَّاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ فَيَزِيدَهَا في المَسْجِدِ ، فَأَبَىٰ الْعَبَّاسُ أَنْ يُعْطِيَهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَآخُذَنَّهَا ، قَالَ : فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَتَيَا أُبَيّاً فَذَكَرَا لَهُ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : أَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَىٰ سُلَيْمَانَ بنِ دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَ المَقْدِسِ وَكَانَتْ أَرْضاً لِرَجُلٍ ، فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ الأَرْضَ ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ الثَّمَنَ ، قَالَ : الَّذِي أَعْطَيْتَنِي خَيْرٌ أَمِ الَّذِي أَخَذْتَ مِنِّي ؟ قَالَ : بَلِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أُجِيزُ ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، فَصَنَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثاً ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ أَنِّي أَبْتَاعُهَا مِنْكَ عَلَىٰ حُكْمِكَ ، فَلَا تَسْأَلْنِي أَيُّهُمَا خَيْرٌ ؟ قَالَ : فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ بِحُكْمِهِ ، فَاحْتَكَمَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ قِنْطَارٍ ذَهَباً ، فَتَعَاظَمَ ذٰلِكَ سُلَيْمَانُ أَنْ يُعْطِيَهُ ، فَأَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ إِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ هُوَ لَكَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ ، وَإِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ رِزْقِنَا فَأَعْطِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ ، فَفَعَلَ ، قَالَ : وَأَنَا أَرَىٰ أَنَّ عَبَّاساً أَحَقُّ بِدَارِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ ، قَالَ الْعَبَّاسُ : فَإِذَا قَضَيْتَ لِي فَإِنِّي أَجْعَلُهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ » (عب) .

٢٧٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ قَالَ : « كَانَتِ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشْهَدُ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ في جَمَاعَةِ المَسْجِدِ فَقِيلَ لَهَا : لِمَ تَخْرُجِينَ وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُ ذٰلِكَ وَيَغَارُ ؟ قَالَتْ : فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي ؟ قَالُوا : يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَا تَمنَعُوا إِمَاءَ ٱللَّهِ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ » (ش ، خ ، ق) .

٢٧٩٥ ـ عن أبي ظبيانَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ في المَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَةً ثُمَّ انْطَلَقَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّما رَكَعْتَ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، فَقَالَ : إِنَّما هِيَ تَطَوُّعٌ

فَمَنْ شَاءَ زَادَ ، وَمَنْ شَاءَ نَقَصَ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَتَّخِذَهُ طَرِيقاً » (عب ، ش ، ص ، ق) .

٢٧٩٦ ـ عن أبي معشرٍ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُؤَذِّناً لَمْ أُبَالِ أَنْ لاَ أَحُجَّ وَلاَ أَعْتَمِرَ إِلاَّ حِجَّةَ الإِسْلاَمِ . وَلَوْ كَانَتِ المَلاَئِكَةُ نُزُولاً مَا غَلَبَهُمْ أَحَدٌ عَلَى الأَذَانِ » (ابن زنجويه) .

٢٧٩٧ ـ عن مطر عن الْحَسَنِ عن أَبِي الْوَقَّاصِ قَالَ : « سِهَامُ المُؤَذِّنِينَ عِنْدَ آللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَسِهَامِ المُجَاهِدِينَ وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ كَالمُتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، قَالَ : وَقَالَ عَبْدُ آللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ : لَوْ كُنْتُ مُؤَذِّناً مَا بَالَيْتُ أَنْ لاَ أَحُجَّ وَلاَ أَعْتَمِرَ وَلاَ أُجَاهِدَ ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ كُنْتُ مُؤَذِّناً لَكَمُلَ أَمْرِي ، وَمَا بَالَيْتُ أَنْ لاَ أَنْتَصِبَ لِقِيَامِ اللَّيْلِ وَلاَ صِيَامِ النَّهَارِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ ، فَقُلْتُ : تَرَكْتَنَا يَا رَسُولَ آللَّهِ وَنَحْنُ نَجْتَلِدُ عَلَى الأَذَانِ بِالسُّيُوفِ ؟ قَالَ : كَلاَّ يَا عُمَرُ ! إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتْرُكُونَ الأَذَانَ عَلَى ضُعَفَائِهِمْ ، وَتِلْكَ لُحُومٌ حَرَّمَهَا آللَّهُ عَلَى النَّارِ لُحُومُ المُؤَذِّنِينَ ، قَالَ : وَقَالَتْ عَائِشَةُ لَهُمْ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعَا إِلَى آللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحاً وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ المُسْلِمِينَ** ﴾[1] قَالَتْ : هُوَ المُؤَذِّنُ ، فَإِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، فَقَدْ دَعَا إِلَى آللَّهِ ، وَإِذَا صَلَّى فَقَدْ عَمِلَ صَالِحاً ، وَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ فَهُوَ مِنَ المُسْلِمِينَ » (هب) .

٢٧٩٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدُرْ » (ض ، ش وأبو عبيد في الغريب ق) .

٢٧٩٩ ـ عن قيس بن أبي حازمٍ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ مُؤَذِّنُكُمْ ؟ فَقُلْنَا : عَبِيدُنَا وَمَوَالِينَا فَقَالَ : إِنَّ ذٰلِكُمْ بِكُمْ لَنَقْصٌ شَدِيدٌ ،

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٣٣.

لَـوْ أَطَقْتُ الأَذَانَ مَعَ الْخلِّيفي[1] لأَذَّنْتُ » (عب ، ش ، ض وابن سعـد ومسـدد ، هق) .

٢٨٠٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلاَ أَخَافُ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً مَا تَـرَكْتُ الأَذَانَ » (عب ، ش) .

٢٨٠١ ـ قال أبو الشيخ في كتاب الأَذَانِ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بنُ أَحْمَدَ ، حَدَّثَتْنَا ابنَةُ حُمَيْدٍ ، حَدَّثَنَا هَارُونَ بنُ المغيرَةِ عَن الرصافي عن زياد بن كليب عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنَّهَا لُحُومٌ مُحَرَّمَةٌ عَلَى النَّارِ : لُحُومُ المُؤَذِّنِينَ وَدِمَاؤُهُمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ سَبْعَ سِنِينَ يَصْدُقُ في ذٰلِكَ نِيَّتَهُ إِلاَّ عُتِقَ مِنَ النَّارِ » (هب) .

٢٨٠٢ ـ وقال أيضاً : حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ الْعَبَّاسِ بن أَيُّوبٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَدْرٍ عَباد بنِ الـوَلِيـدِ ، حَـدَّثَنِي صَـالِـحُ بنُ سُلَيمـانَ صَـاحِب الْقَـرَاطِيسِ ، حَـدَّثَنِي غِيَـاثُ بنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عن مـطر عن الْحَسَنِ عن الرصـافي قَالَ : « سِهَـامُ المُؤَذِّنِينَ كَسِهَامِ المُجَاهِدِينَ وَهُمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ كَالمُتَشَحِّطِ في دَمِهِ » (هب) .

٢٨٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلاَ أَنْ تَكُـونَ سُنَّةً مَـا أَذَّنَ غَيْرِي » (ض) .

٢٨٠٤ ـ عن مجاهد قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ ، أَتَاهُ أَبُو مَحذورةَ فَقَالَ : الصَّلاَةُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ ، أَمَا كَانَ في دُعَائِكَ الَّذِي دَعَوْتَنَا مَا نَأْتِيكَ تَأْتِنَا ثَانِيَاً » (ض) .

٢٨٠٥ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ لِمُؤَذِّنِهِ : إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ في الْفَجْرِ فَقُلْ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » (قط ، ق ، هـ) .

٢٨٠٦ ـ عن مالك : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ المُؤَذِّنَ جَاءَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) الخلِّيفي : الخليفة .

عَنْهُ يُؤْذِنُهُ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ فَوَجَدَهُ نَائِمَاً فَقَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأَمَرَهُ عُمَرُ أَنْ يَجْعَلَهَا فِي نِدَاءِ الصُّبْحِ) .

٢٨٠٧ ـ عن ابن جريج قَالَ « أَخْبَرَنِي عُمَرُ بنُ حَفْصٍ أَنَّ سَعْدَاً أَوَّلُ مَنْ قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ : بِدْعَةٌ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، وَأَنَّ بِلاَلاً لَمْ يُؤَذِّنْ لِعُمَرَ » (عب) .

٢٨٠٨ ـ عن جابر بن عبد آللَّهِ : « عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ وَالمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ فَعَدَلَ إِلَى النِّسَاءِ فَقَالَ لَهُنَّ : قُلْنَ مِثْلَ مَا يَقُولُ : فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَيْ حَسَنَةٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذَا لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لَهُمُ الضِّعْفُ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ » (خط وسنده ضعيف لكنْ وردَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ مرسَلٍ وسَيَأْتِي) .

٢٨٠٩ ـ عن معاوية بن قرَّة قَالَ : « حَدَّثَنِي الثَّلاَثَةُ الرَّهْطُ الَّذِينَ سَأَلُوا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الْفَرِيضَةُ فِي المَسْجِدِ ، وَالتَّطَوُّعُ فِي الْبَيْتِ » (ع) .

٢٨١٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّما جُعِلَتِ الْخُطْبَةُ مَوْضِعَ الرَّكْعَتَيْنِ ، مَنْ فَاتَتْهُ الْخُطْبَةُ صَلَّى أَرْبَعَاً » (عب ، ش) .

٢٨١١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا لَمْ يَسْتَطِعِ الرَّجُلُ أَنْ يَسْجُدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الأَرْضِ فَلْيَسْجُدْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ » (ط ، عب ، حم ، ش ، ق) .

٢٨١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَمِّعُوا حَيْثُ مَا كُنْتُمْ » (ش) .

٢٨١٣ ـ عن مالك بن عامر الأَصْبحي قَالَ : « كُنْتُ أَرَىٰ طِنْفِسَةً لِعُقيل بن أَبي طالِبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تُطْرَحُ إِلَى جِدَارِ المَسْجِدِ الْغَرْبِيِّ ، فَإِذَا غَشِيَ الطِّنْفَسَةَ كُلَّهَا ظِلُّ الْجِدَارِ ، خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى الْجُمُعَةَ قَالَ : ثُمَّ نَرْجِعُ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ فَنَقِيلُ قَائِلَةَ الضُّحَاءِ » (مالك) .

٢٨١٤ ـ عن أَبي عُبيد مولَى ابنِ أَزْهَرَ قَالَ « شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بنِ

الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجاءَ فَصَلَّى ، وَانْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَيْنِ يَوْمَانِ نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَالآخَرُ يَوْمَ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ فَلْيَنْتَظِرْهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ وعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فَجاءَ فَصَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ » (خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطَّحاوي ع ، حب ، ق) .

٢٨١٥ ـ عن ثعلبةَ بن أَبي مالِكٍ : « أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا خَرَجَ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ جَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ ، حَتَّىٰ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ وَقَامَ عُمَرُ سَكَتُوا فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ حَتى يَقْضِيَ الْخُطْبَتَيْنِ» (مالك والشَّافِعِي والطَّحاوي) .

٢٨١٦ ـ عن السَّائب بن يزيدٍ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي في زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا خَرَجَ عُمَرُ وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ قَطَعْنَا الصَّلاَةَ ، وَنَتَحَدَّثُ وَيُحَدِّثُنَا ، فَرُبما يَسْأَلُ الرَّجُلَ الَّذِي يَلِيهِ عَنْ سوقِهِ وَخِدَّامِهِمْ ، فَإِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ خَطَبَ النَّاسَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَفْرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ » (ابن راهويه ق) .

٢٨١٧ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلَيْنِ يَتَكَلَّمَانِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَحَصَبَهُمَا » (الصَّابُونِي في المائتين) .

٢٨١٨ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُجَمِّرُ ثِيَابَهُ لِلْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (المروزي في كتاب الجمعة) .

٢٨١٩ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « أُمِرْنَا بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قُلْتُ : أَنْتُم أَيُّهَا الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ ، أَمِ النَّاسُ عَامَّةً ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي » (ابن منيع ـ وسنده حسن) .

٢٨٢٠ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ » (ابن جرير) .

٢٨٢١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا حَبَسَكَ عَنِ الصَّلاَةِ ؟ قُلْتُ : لَمَّا أَنْ سَمِعْتُ الأَذَانَ تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ ، قَالَ عُمَرُ : الْوُضُوءُ أَيْضاً مَا بِهٰذَا أَمَرْنَا ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَمَا تَرَكْتُ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدُ » (خط) .

٢٨٢٢ ـ عن المسيِّب بن رافعٍ عن رجُلٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ قَبْلَ الظُّهْرِ بـ (ق)» (ش) .

٢٨٢٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ فَاتَهُ قِيَامُ اللَّيْلِ فَلْيَقْرَأْ مَائَةَ آيَةٍ في صَلاَتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ فَإِنَّهُ يَعْدِلُ قِيَامَ اللَّيْلِ » (إبراهيم بن سعد في نسخته) .

٢٨٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَ بِهِ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلاَةِ الظُّهْرِ فَكَأَنَّهُ لَمْ يَفُتْهُ أَوْ كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ » (مالك وابن المبارك في الزُّهد وأبو عُبيد في فَضَائِلِ القرآن ق) .

٢٨٢٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد القاري قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْفَجْرِ وَصَلاَةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ » (ابن المبارك) .

٢٨٢٦ ـ عن حميد بن عبد الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ بِهِ في صَلاَةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلاَةَ اللَّيْلِ » (ابن المبارك وابن جرير) .

٢٨٢٧ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحِبُّ الصَّلاَةَ في كَبِدِ اللَّيْلِ ـ يَعْنِي وَسَطَ اللَّيْلِ ـ» (ابن سعد) .

٢٨٢٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « اسْتَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ مِنَ الْقِيَامِ فَقَالَ : مَا بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ أَفْضَلُ مِمَّا مَضَى مِنْهُ » (مسدد) .

٢٨٢٩ ـ عن خرشة بن الْحُرِّ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ النَّاسَ عَلَى الْحَدِيثِ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَيَقُولُ : أَسْمِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَنَوِّمْ آخِرَهُ » (عب ، ش) .

٢٨٣٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَجْدَبُ الْجَدْبِ ، الْحَدِيثُ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ إِلاَّ في صَلاَةٍ أَوْ قِرَاءَةِ قُرْآنٍ » (ابن الضِّيَاءِ) .

٢٨٣١ ـ عن أَبي وائِلٍ قَالَ : « طَلَبْتُ حُذَيْفَةَ بَعْدَ الْعُتْمَةِ فَقَالَ : لِمَ طَلَبْتَنِي ؟ قُلْتُ : لِلْحَدِيثِ ، فَقَالَ : إِنَّ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُحَذِّرُنَا الْحَدِيثَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ » (عب) .

٢٨٣٢ ـ عن سلمان بن ربيعة قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يا سَلْمَانُ إِنِّي أَذُمُّ لَكَ الْحَدِيثَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَتَمَةِ » (ش) .

٢٨٣٣ ـ عن سلمانَ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْدِبُ لَنَا السَّمَرَ بَعْدَ صَلاَةِ النَّوْمِ » (ش) .

٢٨٣٤ ـ عن مورِّق الْعِجْلِي قَالَ : « قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَتُصَلِّي الضُّحَىٰ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْتُ : صَلاَّهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ : لا ، قُلْتُ : صَلاَّهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْتُ : صَلاَّهَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : لاَ أَخَالُ » (ش ، وابن جرير والحاكم فِي الْكِنىٰ) .

٢٨٣٥ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَأْتِي فَضَاءً مِنَ الأَرْضِ فَيُصَلِّي بِهِ الضُّحَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَصْبَحْتُ عَبْدَكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ ، أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً ، أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي فَإِنَّهُ قَدْ أَرْهَقَتْنِي ذُنُوبِي وَأَحَاطَتْ بِي إِلاَّ أَنْ تَغْفِرَهَا لِي فَاغْفِرْهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلاَّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ فِي ذَلِكَ الْمَقْعَدِ ذَنْبَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (ابن راهويه وابن أَبي الدُّنْيَا في الدُّعَاءِ ـ قَالَ الْبُوصِيرِي في زوائِدِهِ في سَنَدِهِ : أَبو قرة الأَسدي ، قَالَ فِيهِ ابن خزيمة : لاَ أَعرفُهُ بِعَدَالَةٍ وَلاَ جَرْحٍ ، وباقي رجال الإِسناد رجال الصَّحيح) .

٢٨٣٦ ـ عن مسلمة بنِ قُحَيفٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَضْحُوا عِبَادَ اللَّهِ صَلاَةَ الضُّحَىٰ » (ابن سعد ش وابن جرير) .

٢٨٣٧ ـ عن مسلمة بنِ قُحَيْفٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَأَىٰ قَوْمَاً يُصَلُّونَ الضُّحَىٰ فَقَالَ : أَمَّا إِذَا فَعَلْتُمْ فَأَضْحُوا » (ابن سعد وابن جرير) .

٢٨٣٨ ـ عن السَّائب بن يزيد قَالَ : « أَمَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ وَتَمِيماً الدَّارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنْ يَقُومَا لِلنَّاسِ في رَمَضَانَ بِإِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَكَانَ الْقَارِىءُ يَقْرَأُ بِالمَائَتَيْنِ حَتَّىٰ يَعْتَمِدَ عَلَى الْعَصَا مِنْ طُوْلِ الْقِيَامِ ، وَمَا كُنَّا نَنْصَرِفُ إِلاَّ في فُرُوعِ الْفَجْرِ » (مالك وابن وهب عب ض والطَّحاوي وجعفر الفريابي في السُّننِ ق) .

٢٨٣٩ ـ عن عبد الرَّحمنِ بن عبد القاري قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةً فِي رَمَضَانَ إِلَى المَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ أَوْزَعُ مُتَفَرِّقُونَ يَصَلِّي الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ ، وَيُصَلِّي الرَّجُلُ فَيُصَلِّي بِصَلاتِهِ الرَّهْطُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِي أَرَىٰ لَوْ جَمَعْتُ هٰؤُلاءِ عَلَى قَارِىءٍ وَاحِدٍ لَكَانَ أَمْثَلَ ، ثُمَّ عَزَمَ فَجَمَعَهُمْ عَلَى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ لَيْلَةً أُخْرَىٰ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَةِ قَارِئِهِمْ ، قَالَ عُمَرُ : نِعْمَ الْبِدْعَةُ هٰذِهِ وَالَّتِي تَنَامُونَ عَنْهَا أَفْضَلُ مِنَ الَّتِي تَقُومُونَ ـ يُرِيدُ آخِرَ اللَّيْلِ ـ . وَكَانَ النَّاسُ يَقُومُونَ أَوَّلَهُ » (مالك عب ، خ وابن خزيمة ق ، وجعفر الفريابي في السُّنَنِ) .

٢٨٤٠ ـ عن عروةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ النَّاسَ عَلَى قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، الرِّجَالُ عَلَى أُبَيِّ بن كَعْبٍ ، وَالنِّسَاءُ عَلَى سُلَيْمَانَ بنِ أَبي حثمة » (جعفر الفريابي في السُّنَنِ ق) .

٢٨٤١ ـ عن أَبي عثمان النهدي قَالَ : « دَعَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَلاَثَةِ قُرَّاءٍ فَاسْتَقْرَأَهُمْ ، فَأَمَرَ أَسْرَعَهُمْ قِرَاءَةً أَنْ يَقْرَأَ لِلنَّاسِ في رَمَضَانَ ثَلاَثِينَ آيَةً ، وَأَمَرَ أَوْسَطَهُمْ أَنْ يَقْرَا خَمْسَاً وَعِشْرِينَ ، وَأَمَرَ أَبْطَأَهُمْ أَنْ يَقْرَأَ عِشْرِينَ آيَةً » (جعفر الفريابي في السُّنَنِ ق) .

٢٨٤٢ ـ عن نوفل بن أَياسٍ الهُذَلي قَالَ : « كُنَّا نَقُومُ في عَهْدِ عُمَرَ بنِ

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِرَقاً فِي المَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ هٰهُنَا وَهٰهُنَا ، وَكَانَ النَّاسُ يَمِيلُونَ إِلَى أَحْسَنِهِمْ صَوْتاً ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا أَرَاهُمْ قَدِ اتَّخَذُوا الْقُرْآنَ أَغَانِي ، أَمَا وَآللَّهِ لَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأُغَيِّرَنَّ هٰذَا ، فَلَمْ أَمْكُثْ إِلَّا ثَلَاثَ لَيَالٍ حَتَّىٰ أَمَرَ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ فَصَلَّى بهِمْ ، ثُمَّ قَامَ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ فَقَالَ : لَئِنْ كَانَتْ هٰذِهِ الْبِدْعَةُ لَنِعْمَتِ الْبِدْعَةُ هِيَ » (ابن سعد ، خ في خلق الأفعال وجعفر الفريابي في السُّنن) .

٢٨٤٣ ـ عن ابنِ أَبي مُليكةَ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ عَبْدَ آللَّهِ بنَ السَّائِبِ المَخْزُومِيَّ حِينَ جَمَعَ النَّاسَ فِي رَمَضَانَ أَنْ يَقُومَ بِأَهْلِ مَكَّةَ » (ابن سعد) .

٢٨٤٤ ـ عن أُبيِّ بنِ كَعْبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِاللَّيْلِ فِي رَمَضَانَ فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَصُومُونَ النَّهَارَ وَلَا يُحْسِنُونَ أَنْ يَقْرَؤُا ، فَلَوْ قَرَأْتَ عَلَيْهِمْ بِاللَّيْلِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ هٰذَا شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ وَلٰكِنَّهُ حَسَنٌ ، فَصَلَّى بِهِمْ عِشْرِينَ رَكْعَةً » (ابن منيع) .

٢٨٤٥ ـ عن زيد بن وهب قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَوِّحُنَا فِي رَمَضَانَ ، يَعْنِي بَيْنَ التَّرْوِيحَتَيْنِ قَدْرَ مَا يَذْهَبُ الرَّجُلُ مِنَ المَسْجِدِ إِلَى سَلْعٍ » (ق وقال : كَذَا ، قَالَ : وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مَنْ يُصَلِّي بهِمُ التَّراويحَ بِأَمْرِ عُمَرَ) .

٢٨٤٦ ـ عن عبد آللَّهِ بن السَّائِبِ قَالَ : « كُنْتُ أُصَلِّي بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ ، فَبَيْنَا أَنَا أُصَلِّي سَمِعْتُ تَكْبِيرَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِ المَسْجِدِ قَدِمَ مُعْتَمِراً فَدَخَلَ فَصَلَّى خَلْفِي » (ش) .

٢٨٤٧ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا حَرَّضْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْقِيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ حَظِيرَةً يُقَالُ لَهَا حَظِيرَةُ الْقُدُسِ ، يَسْكُنُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ : الرُّوحُ ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ اسْتَأْذَنُوا رَبَّهُم تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي النُّزُولِ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ ، فَلَا يَمُرُّونَ بِأَحَدٍ يُصَلِّي أَوْ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَّا دَعُوا لَهُ فَأَصَابَهُ مِنْهُمْ بَرَكَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! فَتُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تُصِيبَهُمُ الْبَرَكَةُ ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْقِيَامِ » (هب وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٢٨٤٨ ـ عن الشعبي قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَسْقِي فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الاسْتِغْفَارِ حَتَّىٰ رَجَعَ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا رَأَيْنَاكَ اسْتَسْقَيْتَ ؟ قَالَ : لَقَدْ طَلَبْتُ المَطَرَ بمجاديحِ السَّمَاءِ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ بها المَطَرُ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **يَا قَوْمَ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً** ﴾[1] (عب ، ص ، ش وابن سعد وأبو عبيد في الغريب ، وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشَّيخ وجعفر الفريابي في الذكر ، ق) .

٢٨٤٩ ـ عن مالكِ الدَّار قَالَ : « أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ في زَمَانِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! اسْتَسْقِ آللَّهِ تَعَالَى لِأُمَّتِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلِكُوا ، فَأَتَاهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ في المَنَامِ فَقَالَ : ائْتِ عُمَرَ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُمْ يُسْقَوْنَ ، وَقُلْ لَهُ : عَلَيْكَ عَلَيْكَ الْكَيِّسَ ، فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ فَبَكَىٰ عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ لَا آلو إِلَّا مَا عَجِزْتُ عَنْهُ » (ق في الدَّلائِلِ) .

٢٨٥٠ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَعْرَابِيّاً جَاءَ وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَحَطَ السَّحَابُ ، وَجَاعَتِ الأَعْرَابُ ، وَخَدَعَتِ الضَّبابُ ، فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ أَمْطَرَ السَّحَابُ إِن شَاءَ آللَّهُ تَعَالَى ، وَشَبِعَتِ الأَعْرَابُ ، وَغَطَّتْ بِأَذْنَابِهَا الضَّبَابُ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لي مائَةَ إِبِلٍ كُلَّهَا سُودُ الْحَدَقَةِ وَقَدْ قُحِطَ الأَعْرَابُ مِنَ الضَّبَابِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : « مَا بَقِيَ مِنْ أَنْوَاءِ الرَّبِيعِ ؟ فَقَالَ الْعَبَّاسُ : بَقِيَتِ الْعواءُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، فَرَفَعَ عُمَرُ يَدَيْهِ وَدَعَا وَدَعَا المُسْلِمُونَ فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ سَقَاهُمُ آللَّهُ تَعَالَى » (ابن جرير والمحاملي) .

٢٨٥١ ـ عن أبي مروان الأسلمي : « أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَسْقِي فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ يَقُولُ مِنْ حِين خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ كُنْتَ غَفَّاراً ، يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَى المُصَلَّى » (جعفر الفريابي في الذِّكْرِ) .

---

(١) سورة هود، الآية: ٥٢.

٢٨٥٢ ـ عن خوَّات بن جُبيرٍ قَالَ : « أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ شَدِيدٌ عَلى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَرَجَ عُمَرُ بِالنَّاسِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْ رِدَائِهِ ، فَجَعَلَ الْيَمِينَ عَلى الْيَسَارِ ، وَالْيَسَارَ عَلى اليَمِينِ ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ وَنَسْتَسْقِيكَ ، فَمَا بَرِحَ مَكَانَهُ حَتَّىٰ مُطِرُوا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذَا الأَعْرَابُ قَدْ قَدِمُوا فَأَتَوْا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! بَيْنَا نَحْنُ في بَوَادِينَا في يَوْمِ كَذَا في سَاعَةِ كَذَا إِذ أَظَلَّنَا غَمَامٌ فَسَمِعْنَا فِيهَا صَوْتاً : أَتَاكَ الْغَوْثُ أَبَا حَفْصٍ ، أَتَاكَ الْغَوْثُ أَبَا حَفْصٍ » (ابن أبي الدُّنيا ، كر) .

٢٨٥٣ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَسْتَسْقِي ، فَلَمَّا اسْتَسْقَىٰ الْتَفَتَ إِلَى الْعَبَّاسِ فَقَالَ : يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ آللَّهِ ، كَمْ بَقِيَ مِنْ مُدَّةِ الثُّرَيَّا ، فَقَالَ : الْعُلَمَاءُ بِهَا يَزْعَمُونَ أَنها تَعْتَرِضُ فِي الأُفُقِ بَعْدَ سُقُوطِهَا سَبْعاً ، فَمَا مَضَتْ سَابِعَةٌ حَتَّىٰ مُطِرُوا » (سفيان بن عيينة في جامعه وابن جرير ، ق) .

٢٨٥٤ ـ عن عامر بن واثلَةَ : « عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الرِّيحُ تُبْعَثُ عَذَاباً لِقَوْمٍ وَرَحْمَةً لآخَرِينَ » (الدَّيلمي) .

٢٨٥٥ ـ عن الحسنِ بنِ مسلمٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ مِنْ ثقيفٍ رَجُلاً عَلى الصَّدَقَةِ ثُمَّ رَآهُ بَعْدَ ذٰلِكَ مُتَخَلِّفاً ، فَقَالَ : أَرَاكَ مُتَخَلِّفاً وَلَكَ أَجْرُ غَازٍ في سَبِيلِ آللَّهِ ؟» (ابن زنجويه في الأموالِ وابن جرير) .

٢٨٥٦ ـ عن حارثةَ بن مضربٍ قَالَ : « جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : إِنَّا أَصَبْنَا أَمْوَالاً : خَيْلاً وَرَقِيقاً ، نُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَنَا فِيهَا زَكَاةٌ وَطُهُورٌ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَهُ صَاحِبَايَ قَبْلِي فَأَفْعَلُهُ ، فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَفِيهِمْ عَلِيٌّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هُوَ حَسَنٌ إِنْ لَمْ تَكُنْ جِزْيَةٌ يُؤْخَذُونَ بِهَا بَعْدَكَ رَاتِبَةً » (عب ، حم وأبو عبيد في كتاب الأَمْوَالِ ، ابن جرير وصَحَّحهُ ، ع وابن خزيمة ، ك ، ق ، ص) قالَ ابنُ الجُوزِي في جامع المسانيدِ : هٰذَا الْحَدِيثُ ذكرهُ (حم في مسند أبي بكرٍ وَلاَ يَصْلُحُ إِلاَّ في مسند عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالمُسند منهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ) .

٢٨٥٧ ـ عن راشد بن سعد ، عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَحُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَأْخُذْ مِنَ الْخَيْلِ والرَّقِيقِ صَدَقَةً » (حم) .

٢٨٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَالأَنهارُ وَالْعُيُونُ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالرَّشَاءِ نِصْفُ الْعُشْرِ » (عب ، وأبو عوانة قط) .

٢٨٥٩ ـ عن حماسٍ قَالَ : « كُنْتُ أَبِيعُ الأُدْمَ وَالْجِعَابَ فَمَرَّ بِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا حِماسُ أَدِّ صَدَقَةَ مَالِكَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا هُوَ جِعَابٌ وَأُدْمٌ ، قَالَ : قَوِّمْهُ وَأَخْرِجْ صَدَقَتَهُ » (الشَّافعي عب وأبو عبيد في الأَمْوَالِ ، قط وصحَّحَهُ هق) .

٢٨٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةٍ فَقِيلَ : مَنَعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ ، وَالْعَبَّاسُ بنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيراً فَأَغْنَاهُ اللَّهُ ، وَأَمَّا خَالِدٌ فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِداً فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتُدَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْعَبَّاسُ بنُ عبد الْمُطَّلِبِ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ وَمِثْلُهَا مَعَهَا » (ن) .

٢٨٦١ ـ عن نافعٍ : « أَنَّهُ قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى تِسْعٍ ، فَإِذَا كَانَتْ عَشْراً فَشَاتَانِ إِلَى أَرْبَعَ عَشَرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشرَةَ فَفِيهَا ثَلاثٌ إِلَى تِسْعَ عَشرَةَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ الْعِشْرِينَ فَأَرْبَعٌ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّين ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى التِّسْعِين ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا حُقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حُقَّةٌ ، وفي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَلَيْسَ في الْغَنَمِ شَيْءٌ فِيمَا دُونَ الأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ الأَربعينَ فَفِيهَا شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَشَاتَانِ إِلَى المَائتينِ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى المائتَينِ فَثَلاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاثِ مَائَةٍ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى ثَلثِمَائَةٍ فَفِي كُلِّ مَائَةٍ شَاةٌ » (ع وابن جرير هق ورجالهُ ثقاتٌ) .

٢٨٦٢ ـ عن كليبٍ الجرمي قَالَ : « لَقِيتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالمَوْسِمِ فَنَادَيْتُ مِنْ وَرَاءِ الْفِسْطَاطِ أَلَا إِنِّي فُلَانُ بنُ فُلانٍ وَإِنَّ ابْنَ أُخْتٍ لَنَا لَهُ أَخٌ غَازٍ في بَنِي فُلَانٍ ، وَقَدْ عَرَضْنَا عَلَيْهِ فَرِيضَةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَأَبَىٰ فَرَفَعَ عُمَرُ جَانِبَ الْفُسْطَاطِ فَقَالَ : أَتَعْرِفُ صَاحِبَكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ هُوَ ذَاكَ ، قَالَ : انْطَلِقْ بِهِ حَتَّىٰ نُنَفِّذَ لَكُمَا قَضِيَّةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ قَالَ : وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْقَضِيَّةَ أَرْبَعٌ مِنَ الإِبِلِ » (ش وابن راهويه ع ، ص) .

٢٨٦٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا سَنَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ الزَّكَاةَ في هٰذِهِ الأَرْبَعَةِ : الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ » (قط وضعَّفه) .

٢٨٦٤ ـ عن سهل بن أبي حثمة : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ عَلَى خَرْصِ التَّمْرِ فَقَالَ : إِذَا أَتَيْتَ عَلَى أَرْضٍ فَاخْرُصْهَا وَدَعْ لَهُمْ قَدَرَ مَا يَأْكُلُونَ » (مسدد وابن سعد هق وهو صحيح) .

٢٨٦٥ ـ عن مروح بن سبرة قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَا حَقُّ إِبِلٍ مَائَةٌ ؟ فَقَالَ : أَنْبَأَنِي خَلِيلِي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّ خَيْرَ إِبِلٍ ثَلَاثُونَ زَكَّى أَهْلُهَا بِبَعِيرٍ وَاسْتَنْفَقُوا بَعِيراً وَأَنْظَرُوا السَّائِلَ بَعِيراً أَدُّوا حَقَّهَا ، تَسْأَلُنِي عَنْ حَقِّ إِبِلٍ مَائَةٌ وَآللَّهِ إِنَّ لَنَا لَجَمَلاً نَسْتَقِي عَلَيْهِ وَتَسْتَقِي جِيرَانُنَا ، وَنَحْتَطِبُ عَلَيْهِ وَيَحْتَطِبُ جِيرَانُنَا ، وَآللَّهِ إِنِّي لَأَرَىٰ أَنَّ فِيهِ حَقّاً مَا ، أَدَّيْتُهُ فَاتَّقِ رَبَّكَ ، وَأَدِّ زَكَاتَهَا وَأَطْرُقْ ، فَحلها وَامْنَحْ غَزِيرَتَهَا ، وَأَفْقِرْ شَدِيدَتَهَا ، وَاتَّقِ رَبَّكَ » (يعقوب بن سفيان في مشيخته والخَرائِطِي في مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ هب) .

٢٨٦٦ ـ عن سعيد بن أبي سعيدٍ : « أَنَّ رَجُلاً بَاعَ دَاراً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَحْرِزْ ثمنَهَا وَاحْفِرْ لَهُ تَحْتَ فِرَاشِ امْرَأَتِكَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَلَيْسَ بِكَنْزٍ ؟ فَقَالَ : لَيْسَ بِكَنْزٍ ، مَا أُدِّي زَكَاتُهُ » (ش وأبو الشيخ) .

٢٨٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْ مَانِعِ الصَّدَقَةِ وَقَالَ : أَنَا أَضَعُهَا مَوْضِعَهَا فِي الإِيمانِ أَيُقَاتَلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمرِ النَّعَمِ ؟ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرَىٰ أَنْ يُقَاتَلَ » (رسته في الإيمان) .

٢٨٦٨ ـ عن نافعٍ عن ابن عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « في الأَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ شَاةٌ إِلَى مَائَةٍ وَعِشْرِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ شَاةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مَائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ شَاةٌ فَفِيهَا ثَلاثٌ إِلَى ثَلاثِمَائَةٍ ، فَإِنْ كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ مَائَةٍ شَاةٌ وَلاَ تُؤْخَذُ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عُوَارٍ وَلاَ تَيْسٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَفِي الإِبِلِ في كُلِّ خَمْسٍ شَاةٌ وَفي عَشْرٍ شَاتَانِ وَفِي خَمْسٍ عَشرةَ ثَلاثُ شِيَاهٍ وَفِي عشرين أربعُ شِياهٍ ، وفي خَمسٍ وَعِشْرِينَ بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةٌ فِيهَا حَقَّةٌ طروقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِنْ زادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا جذعةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِنْ زادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا حقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى مَائَةٍ وَعِشْرِين ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وفي كُلِّ خَمْسِينَ حقَّةٌ ، وَيُحْسَبُ صِغَارُهَا وَكِبَارُهَا وَمَا كَانَ مِنْ خَلِيطَينِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَفِي الرِّقة[1] رُبْعُ الْعُشْرِ إِذَا بَلَغَتْ رِقَّةُ أَحَدِهِمْ خمسَ أَواقٍ » (عب وابن جرير هق) .

٢٨٦٩ ـ عن مسلم بن بنان : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ سُفْيَانَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيَّ سَاعِياً ، فَرَآهُ بَعْدَ أَيَّامٍ في الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ كَالْغَازِي في سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذلِكَ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّا نَظْلِمُهُمْ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ مَاذَا ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : أَيَحْسَبُ عَلَيْنَا السَّخْلَةَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : أَحْسِبْهَا وَلَوْ جَاءَ بها الرَّاعِي يَحْمِلُهَا عَلَى كَفِّهِ ، وَقُلْ لَهُمْ : إِنَّا نَدَعُ لَهُمُ الأَكُولَةَ والرُّبَّى[2] والمَاخِضَ وَالْفَحْلَ » (عب وابن جرير) .

٢٨٧٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلْخَرَّاصِ : دَعْ لَهُمْ قَدْرَ مَا يَقَعُ وَقَدْرَ مَا يَأْكُلُونَ » (طب ، ش وأبو عبيد في الأَمْوَالِ هق) .

٢٨٧١ ـ عن عمرو بن شعيب : « أَنَّ أَمِيرَ الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ

---

(١) الرِّقة : الدراهم.

(٢) الرُّبَّى : التي تُربَّى في البيتِ من الغنم.

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَهْلَ الْعَسَلِ مَنَعُونَا مَا كَانُوا يُعْطُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنْ أَعْطَوْكَ مَا كَانُوا يُعْطُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاحْمِ لَهُمْ ، وَإِلاَّ فَلاَ تَحْمِ لَهُمْ » (ش) .

٢٨٧٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا حَلَّتِ الصَّدَقَةُ فَاحْسِبْ دَيْنَكَ وَمَا عِنْدَكَ فَاجْمَعْ ذٰلِكَ كُلَّهُ ثُمَّ زَكِّهِ » (أَبو عبيد في الأَمْوَالِ ، ش) .

٢٨٧٣ ـ عن طارق : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُعْطِيهِمُ الْعَطَاءَ وَلاَ يُزَكِّيهِ » (ش وأبو عبيد) .

٢٨٧٤ ـ عن الْقَاسم ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّتْ بِهِ غَنمُ الصَّدَقَة فَرَأَى فِيهَا شَاةً حَافِلاً[1] ذَاتَ ضَرْعٍ عَظِيمٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا هٰذِهِ الشَّاةُ ؟ فَقَالُوا : شَاةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَعْطَى هٰذِهِ أَهْلُهَا وَهُمْ طَائِعُونَ ، لاَ تَفْتِنُوا النَّاسَ لاَ تَأْخُذُوا حَزَرَاتِ أَمْوالِ النَّاسِ ، نَكِّبُوا[2] عَنِ الطَّعَامِ » (مالك والشافعي عب وأبو عبيد ، ش ومسدد ، هق) .

٢٨٧٥ ـ عن الْحَسنِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « فَمَا زَادَ عَلَى المائَتَينِ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرهَماً ، دِرْهَمٌ » (ش) .

٢٨٧٦ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ في الْخُضْرَوَاتِ صَدَقَةٌ » (أَبو عبيد في الأَموال هق) .

٢٨٧٧ ـ عن رباح : « أَنَّهُمْ أَصَابُوا قَبْراً بِالمَدَائِنِ فَوَجَدُوا فِيهِ رَجُلاً عَلَيْهِ ثِيَابٌ مَنْسُوجَةٌ بِالذَّهَبِ ، وَوَجَدُوا مَعَهُ مَالاً فَأَتَوْا بِهِ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ أَنْ أَعْطِهِمْ إِيَّاهُ وَلاَ تَنْزِعْهُ مِنْهُمْ » (أبو عبيد في الأموال ، ش ، ق) .

٢٨٧٨ ـ عن شعيب بن يسارٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ أَنْ يُزَكَّى الْحُلِيُّ » (خ في تَارِيخِهِ وَقَالَ : مُرْسَل : شعيبٌ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ ق) .

---

(١) حافلاً: كثيرة اللَّبن.
(٢) نَكِّبوا: أعرِضُوا عن الأكولة.

٢٨٧٩ ـ عن شُعَيْب بن يسارٍ قالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلى أَبي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ مُرْ مَنْ قِبَلَكَ مِنْ نِسَاءِ المُسْلِمِينَ أَنْ يَصَّدَّقْنَ مِنْ حُلِيِّهِنَّ » (ق ، وقال : مرسل) .

٢٨٨٠ ـ عن أبي سعيد المقبري قالَ : « جِئْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمائَتَي دِرْهَمٍ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ هٰذِهِ زَكَاةُ مَالِي ، قَالَ : وَقَدْ عَفَفْتَ يَا كيسَانُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اذْهَبْ أَنْتَ فَاقْسِمْهَا » (هق وأبو عبيد في الأموال والحاكم في الْكِنىٰ) .

٢٨٨١ ـ عن بشر بن عاصِمٍ وَعَبْدِ آللَّهِ بنِ أَوْسٍ : « أَنَّ سفيانَ بنَ عبدِ آللَّهِ الثَّقَفِي كَتَبَ إِلى عُمَرَ وَكَانَ عَامِلاً لَهُ بِالطَّائِفِ أَنَّ قِبَلَهُ حِيطَانَاً فِيهَا كُرُومٌ وَفِيهَا مِنَ الْفِرْسِكِ[1] والرُّمَّانِ مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةً مِنَ الْكُرُومِ أَضْعَافاً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ يَسْتَأْمِرُهُ فِي الْعُشْرِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا عُشْرٌ قَالَ : هِيَ مِنَ الْعِضَاةِ كُلُّهَا لَيْسَ عَلَيْهَا عُشْرٌ » (ق) .

٢٨٨٢ ـ عن عاصم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ أَبَا سُفْيَانَ ابنَ عَبْدِ آللَّهِ عَلى الطَّائِفِ ، فَخَرَجَ مُصَدِّقاً فَاعْتَدَّ عَلَيْهِمْ بِالْغَذاءِ[1] وَلَمْ يَأْخُذْهُ مِنْهُمْ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنْ كُنْتَ مُعْتَدَّاً عَلَيْنَا بِالْغَذَاءِ فَخُذْهُ مِنَّا ، فَأَمْسَكَ حَتَّىٰ أَتَىٰ عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّا نَظْلِمُهُمْ نَعْتَدُّ عَلَيْهِمْ بِالْغَذَاءِ وَلَا نَأْخُذُهُ مِنْهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اعْتَدَّ عَلَيْهِمْ بِالْغَذَاءِ حَتَّى السَّخْلَةَ يَرُوحُ بها الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ وَقُلْ لَهُمْ : لَا آخُذُ مِنْكُمُ الرُّبَّى وَلَا الْمَاخِضَ ، وَلَا ذَاتَ الدَّرِّ ، وَلَا الشَّاةَ الأَكُولَةَ ، وَلَا فَحْلَ الْغَنَمِ ، وَخُذِ الْعناقَ وَالْجَذَعَةَ وَالثَّنِيَّةَ فَذٰلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غذاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ » (مالك والشَّافعي وأبو عُبيدٍ في الأَمْوَالِ ، وابن جرير ، ق) .

٢٨٨٣ ـ عن سليمان بن يسارٍ : « أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَالُوا لِأَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خُذْ مِنْ خَيْلِنَا وَرَقِيقِنَا صَدَقَةً فَأَبَىٰ ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَبَىٰ ، ثُمَّ كَلَّمُوهُ أَيْضاً فَأَبَىٰ ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ

---

(١) الفِرسِك: الخوخ.

(١) الغذاء: السِّخال الصِّغار واحدها غذيّ.

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنْ أَحَبُّوا فَخُذْهَا مِنْهُمْ وَارْدُدْهَا عَلَيْهِمْ وَارْزُقْ رَقِيقَهُمْ » (مالك وأبو عبيد في الأموالِ ق) .

٢٨٨٤ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عَن جَدِّهِ قَالَ : « كَتَبَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ عَبْدٍ وَجَدَ جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ مَدْفُونَةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْ ارْضَخْ لَهُ مِنْهَا بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤَدُّوا مَا وَجَدُوا » (ابن عبد الحكم) .

٢٨٨٥ ـ عن شُبيلِ بنِ عوفٍ قَالَ : « أَمَرَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالصَّدَقَةِ ، فَقُلْنَا نَحْنُ نَجْعَلُ عَلَى خُيُولِنَا وَأَرِقَّائِنَا عَشرَةً عَشَرَةً فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَلا أَجْعَلُهُ عَلَيْكُمْ ثُمَّ أَمَرَ لِأَرِقَّائِنَا بِجُرَيْبَيْنِ جُرَيْبَيْنِ » (ابن سعد) .

٢٨٨٦ ـ عن عزرةَ : « أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَالُوا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ أَفْضَلَ أَمْوَالِنَا الْخَيْلُ وَالرَّقِيقُ ، فَأَخَذَ عُمَرُ لِكُلِّ فَرَسٍ عَشَرَةً ، وَلِكُلِّ رَأْسٍ عَشَرَةً ، ثُمَّ رَزَقَهُمْ فَكَانَ يُعْطِيهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا أَخَذَ مِنْهُمْ » (مسدد ، ورواه ابنُ جرير من طريقٍ عن عُمَرَ) .

٢٨٨٧ ـ عن الشعبي قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مَلِكٌ ، وَلَسْنَا بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئاً أَسْلَمَ عَلَيْهِ ، وَلٰكِنَّا نُقَوِّمُهُمُ الْمِلَّةَ[1] عَلَى آبَائِهِمْ خَمْساً مِنَ الإِبِلِ » (عب وأبو عبيد في الأموالِ وابن راهويه هق) .

٢٨٨٨ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَلَّانِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّدَقَاتِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِينَاراً نِصْفَ دِينَارٍ ، وَمَا زَادَ فَبَلَغَ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ فَفِيهِ دِرْهَمٌ ، وَأَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ مَائَتَي دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ فَمَا زَادَ فَبَلَغَ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً فَفِيهِ دِرْهَمٌ » (أبو عبيد في الأَمْوَالِ) .

٢٨٨٩ ـ عن الأَوْزَاعِي قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَفِّفُوا عَلَى النَّاسِ فِي الْخَرْصِ ، فَإِنَّ فِي الْمَالِ الْعَرِيَّةَ وَالْوَاطِئَةَ وَالآكِلَةَ » (أبو عبيد في الأموالِ) .

---

(١) المِلَّة : الدِّيَة .

٢٨٩٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كَانَ مِنْ دَقِيقٍ أَوْ بُرٍّ يُرَادُ بِهِ التِّجَارَةُ فَفِيهِ الزَّكَاةُ » (أبو عبيد) .

٢٨٩١ ـ عن عمرو بن سعدٍ : « أَنَّ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَزَلْ بِالْجُنْدِ إِذْ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ حَتَّى مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَرَدَّهُ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاذٌ بِثُلُثِ صَدَقَةِ النَّاسِ فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عُمَرُ فَقَالَ : لَمْ أَبْعَثْكَ جَابِياً وَلَا آخِذَ جِزْيَةٍ ، وَلٰكِنْ بَعَثْتُكَ لِتَأْخُذَ مِنْ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ فَتَرُدَّهَا عَلَى فُقَرَائِهِمْ ، قَالَ مُعَاذٌ : مَا بَعَثْتُ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ وَأَنَا أَجِدُ أَحَداً يَأْخُذُهُ مِنِّي ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّانِي بَعَثَ إِلَيْهِ شَطْرَ الصَّدَقَةِ فَتَرَاجَعَا بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الثَّالِثُ بَعَثَ إِلَيْهِ بها كُلِّهَا ، فَرَاجَعَهُ عُمَرُ بِمِثْلِ مَا رَاجَعَهُ قَبْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : مَا وَجَدْتُ أَحَداً يَأْخُذُ مِنِّي شَيْئاً » (أبو عُبيد في الأموال) .

٢٨٩٢ ـ عن الشعبي : « أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ أَلْفَ دِينَارٍ مَدْفُونَةً خَارِجاً مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَأَتَى بها عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ مِنْهَا الْخُمْسَ مَائَتَي دِيْنَارٍ وَدَفَعَ إِلَى الرَّجُلِ بَقِيَّتَهَا ، وَجَعَلَ عُمَرُ يَقْسِمُ الْمَائَتَيْنِ بَيْنَ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى أَنْ فَضُلَ مِنْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيْنَ صَاحِبُ الدَّنَانِيرِ ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : خُذْ هٰذِهِ الدَّنَانِيرَ فَهِيَ لَكَ » (أبو عبيد) .

٢٨٩٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِمَوْلَاهُ أَسْلَمَ ، وَرَآهُ يَحْمِلُ مَتَاعَهُ عَلَى بَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ : فَهَلَّا نَاقَةً شَصُوصاً[1] أو ابنَ لَبُونٍ بَوَّالاً » (أبو عبيد في الغريب) .

٢٨٩٤ ـ عن هشام بن حبيشٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وأَتَاهُ صَاحِبُ الصَّدَقَةِ فَقَالَ : إِنَّ إِبِلَ الصَّدَقَةِ قَدْ كَثُرَتْ ، فَقَامَ عُمَرُ بِنَاسٍ مَعَهُ ، فَنَادَى عُمَرُ عَلَى فَرِيضَةٍ فَرِيضَةٍ بِثَمَنٍ يَزِيدُ وَأَخَذَ عقلَها فَشَدَّ بِهِ حَقْوَهُ ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ عَلَى الْمَسَاكِينِ فَجَعَلَ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِمْ » (كر) .

---

(١) الشصّوصُ: التي قَلَّ لبنها.

٢٨٩٥ ـ عن حزام بن هشام عن أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ فَرِيضَةٍ عِقَالاً وِرِواءً ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى المَدِينَةِ بَاعَهَا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِتِلْكَ الْعُقُلِ والأَرْوِيَةِ » (ابن جرير) .

٢٨٩٦ ـ عن يَعلى قَالَ : « ابْتَاعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أُمَيَّةَ أَخو يَعْلى مِنْ رَجُلٍ فَرَساً أُنْثَى بمائَةِ قَلُوصٍ ، فَبَدَا لَهُ ، فَنَدِمَ الْبَائِعُ ، فَأَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ يَعْلى وَأَخَاهُ غَصَبَانِي فَرَسِي فَكَتَبَ عُمَرُ إِلى يَعْلى بنِ أُمَيَّةَ أَنِ الْحَقْ بي ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : إِنَّ الْخَيْلَ لَتَبْلُغُ هٰذَا عِنْدَكُمْ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُ فَرَساً قَبْلَ هٰذَا بَلَغَ هٰذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : فَنَأْخُذُ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةً ، وَلاَ نَأْخُذُ مِنَ الْخَيْلِ شَيْئاً ، خُذْ مِنْ كُلِّ فَرَسٍ دِينَارَاً ، قَالَ : فَضَرَبَ عَلى الْخَيْلِ دِينَارَاً دِينَارَاً » (أبو عَاصِم النبيل في حديثِهِ ق) .

٢٨٩٧ ـ عن الْوَلِيدِ بن مُسلمٍ قَالَ : « أَخْبَرَنَا أَبُو عَمرو ـ يَعْنِي الأَوزاعيَّ ـ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَفِّفُوا عَلى النَّاسِ في الْخَرْصِ فَإِنَّ فِيهِ الْعَرِيَّةَ وَالوَطِيَّةَ وَالآكِلَةَ ، قَالَ الْوَلِيدُ : قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو مَا الْعَرِيَّةُ ؟ قَالَ : النَّخْلَةُ أَوِ النَّخْلَتَانِ وَالثَّلاَثُ يمنَحُهَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ ، قُلْتُ : فَمَا الآكِلَةُ ؟ قَالَ : أَهْلُ المالِ يَأْكُلُونَ مِنْهَا رطباً فَلاَ يُخْرَصُ ذٰلِكَ وَيُوضَعُ مِنْ خَرْصِهِ ، قَالَ : قُلْتُ : فَمَا الْوَطِيَّةُ ؟ قَالَ : مَنْ يَغْشَاهُمْ وَيَزُورُهُمْ » (هق) . وَقَالَ : هٰذَا اللَّفْظُ الَّذِي رَوَاهُ الأَوْزَاعِي عَن عُمَرَ في التَّخْفِيفِ ، رواهُ مكحول عن النبيِّ ﷺ مُرسلاً .

٢٨٩٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ : يَا أَهْلَ المَدِينَةِ ! إِنَّهُ لا خَيْرَ في مَالٍ لاَ يُزَكَّى ، فَجَعَلَ في الْخَيْلِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، وَفِي البراذين ثمانيةً » (ابن جرير) .

٢٨٩٩ ـ عَنْ أَنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَعَلَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى الْجِبَايَةِ وَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ إِذَا بَلَغَ مَالُ الْمُسْلِمِ مائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ ، وَجَعَلَ أَبَا مُوسَى عَلى الصَّلاَةِ » (ابن جرير) .

٢٩٠٠ ـ عن السَّائِب بنِ الأَقْرَعِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَهُ عَلى المَدَائِنِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ في إِيوانِ كِسْرَى نَظَرَ إِلى تِمثَالٍ يُشِير بِأُصْبُعِهِ إِلى مَوْضِعٍ ، قَالَ : فَوَقَعَ في رُوعِي أَنَّهُ يُشِيرُ إِلى كَنْزٍ ، فَاحْتَفَرْتُ ذٰلِكَ المَوْضِعَ فَاسْتَخْرَجْتُ كَنْزاً ،

فَكَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ أُخْبِرُهُ ، وَكَتَبْتُ أَنَّ هٰذَا شَيْءٌ أَفَاءَهُ ٱللَّهُ عَلَيَّ دُونَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ : إِنَّكَ أَمِيرٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَاقْسِمْهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » (خط) .

٢٩٠١ ـ عن سفيان بن سلمة قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَدَقَةِ زَكَاةٍ فَأَعْطَاهَا أَهْلَ بَيْتٍ كَمَا هِيَ » (ق) .

٢٩٠٢ ـ عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ قَالَ : « كَانَتِ الدِّيَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ أَسْنَانٍ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذْعَةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ ، حَتَّىٰ كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَصْرُ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُونَ الإِبِلَ فَقَوِّموا الإِبِلَ أُوقِيَّةً أُوقِيَّةً فَكَانَتْ أَرْبَعَةَ آلَافٍ غَلَتِ الإِبِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَوِّمُوا الإِبِلَ ، فَقُوِّمَتْ أُوقِيَّةً وَنِصْفاً فَكَانَتْ سِتَّةَ آلافٍ ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَوِّمُوا الإِبِلَ ، فَقُوِّمَتْ أُوقِيَّتَيْنِ فَكَانَتْ ثمانِيَةَ آلَافٍ ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ ، فَقَالَ : قَوِّمُوا الإِبِلَ ، فَقُوِّمَتْ أُوقِيَّتَيْنِ وَنِصْفاً فَكَانَتْ عَشرَةَ آلَافٍ ، ثُمَّ غَلَتِ الإِبِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَوِّمُوا الإِبِلَ ، فَقُوِّمَتِ الإِبِلُ ثَلَاثَ أَوَاقٍ فَكَانَتْ اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً ، فَجَعَلَ عُمَرُ عَلَى أَهْلِ الوِرِقِ اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ وَعَلَى أَهْلِ الْحُلَلِ مائَتَيْ حُلَّةٍ ، قِيمَةُ كُلِّ حُلَّةٍ خَمْسَةُ دَنَانِيرَ ، وَعَلَى أَهْلِ الضَّأْنِ أَلْفَ ضَانِئَةٍ ، وَعَلَى أَهْلِ المَعِزِ أَلْفِي مَاعِزٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مَائَتَي بَقَرَةٍ » (الحارث وسنده ضعيفٌ) .

٢٩٠٣ ـ عن رَجُلٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعَلَى المَمْلُوكِ زَكَاةٌ ؟ قَالَ : لَا ، فَقُلْتُ : عَلَى مَنْ هِيَ ؟ فَقَالَ : عَلَى مَالِكِهِ » (لق) .

٢٩٠٤ ـ عَنْ سليمان بن يسار بن أَبي رَبِيعَةَ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِصَدَقَاتٍ قَدْ سَعَىٰ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ خَرَجَ إِلَيْهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَّبَ لَهُمْ عُمَرُ تمراً وَلَبَناً وزبداً فَأَكَلُوا وَأَبَىٰ عُمَرُ أَنْ يَأْكُلَ فَقَالَ لَهُ ابنُ أَبِي رَبِيعَةَ : أَصْلَحَكَ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهِ إِنَّا لَنَشْرَبُ مِنْ أَلْبَانِهَا وَنُصِيبُ مِنْهَا ، فَقَالَ : يا ابْنَ أَبِي رَبِيعَةَ : إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكَ ، إِنَّكَ تَتْبَعُ أَذْنَابَهَا وَتُصِيبُ مِنْهَا ، فَلَسْتَ كَهَيْئَتِي » (أبو عبيد هق) .

٢٩٠٥ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ : ذُكِرَ لِي أَنَّ الأَعْمَالَ تَبَاهَىٰ ، فَتَقُولُ الصَّدَقَةُ : أَنَا أَفْضَلُكُمْ ، وَقَالَ عُمَرُ : مَا مِنْ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِزَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ إِلَّا ابْتَدَرَتْهُ حَجَبَةُ الْجَنَّةِ » (ابن راهويه وابن خزيمة ك هب) .

٢٩٠٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ[1] » (طس) .

٢٩٠٧ ـ عن جعفر بنِ بُرْقَانَ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ مِسْكِينٌ وَفِي يَدِهِ عِنْقُودٌ مِنْ عِنَبٍ فَنَاوَلَهُ مِنْهُ حَبَّةً ثُمَّ قَالَ : فِيهَا مَثَاقِيلُ ذَرٍّ كَثِيرٌ » (عبد بن حميد) .

٢٩٠٨ ـ عن عطاءٍ وَطَاوُوسَ قَالاَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ ٱللَّهِ عَلَى رَجُلٍ إِلَّا عَظُمَتْ مُؤْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ ، فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ مُؤْنَةَ النَّاسِ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِزَوَالِهَا ، وَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ ، وَاسْتَعِينُوا عَلَى قَضَاءِ الْحَاجَةِ بِكِتْمَانِهَا » (الشيرازي في الأَلْقَابِ) .

٢٩٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَعْطَيْتُمْ فَأَغْنُوا ـ يَعْنِي مِنَ الصَّدَقَةِ ـ » (أبو عبيد ، ش والخرائطي في مكارم الأخلاقِ) .

٢٩١٠ ـ عن ابنِ شهابٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَفَ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ ، وَهُمَا دَارَانِ لِفُلاَنٍ فَقَالَ : شَوَىٰ[2] أَخُوكَ حَتَّىٰ إِذَا أُنْضِجَ رَمَدَ ـ يَعْنِي أَفْسَدَ ـ » (ابن المُبارك وأبو عبيد في الغريب) .

٢٩١١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ أَنْ يَبْتَاعَ لَهُ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ جَلُولاَءَ ، فَدَعَا بِهَا فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ **لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ** ﴾[3] فَأَعْتَقَهَا عُمَرُ » . (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر) .

---

(١) المُثْلَة: المشوّه.

(٢) شوَى: الأطراف.

(٣) سورة آل عمران، الآية: ٩٢.

٢٩١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : إِدخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى مُؤْمِنٍ أَشْبَعْتَ جَوْعَتَهُ ، أَوْ سَتَرْتَ عَوْرَتَهُ ، أَوْ قَضَيْتَ لَهُ حَاجَتَهُ » (طس) .

٢٩١٣ ـ عن عطاءٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْخُذُ الْعَرَضَ في الصَّدَقَةِ مِنَ الْوَرِقِ وَغَيْرِهِ وَيُعْطِيهَا في صِنْفٍ وَاحِدٍ مِمَّا سَمَّى ٱللَّهُ » (ش) .

٢٩١٤ ـ عن عبد ٱللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ الْجَابِيَةَ فَقَامَ خَطِيباً فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ : ثُمَّ قَالَ : أَلَا إِذَا انْصَرَفْتُ عَنْ مُقَامِي هٰذَا فَلَا يَبْقَيَنَّ أَحَدٌ لَهُ حَقٌّ في الصَّدَقَةِ إِلَّا أَتَانِي ، فَلَمْ يَأْتِهِ مِمَّنْ حَضَرَهُ إِلَّا رَجُلَانِ ، فَأَمَرَ لَهُمَا فَأُعْطِيَا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَصْلَحَ ٱللَّهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا هٰذَا الْغَنِيُّ الْمُتَعَقِّدُ بِأَحَقَّ بِالصَّدَقَةِ مِنْ هٰذَا الْفَقِيرِ الْمُتَعَفِّفِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَيْحَكَ وَكَيْفَ أَنِّي بِأُولٰئِكَ » (ع) .

٢٩١٥ ـ عن ميمونَ بن مهرانَ : « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ : إِنْ كَانَ لَكِ أُوقِيَّةٌ فَلَا تَحِلُّ لَكِ الصَّدَقَةُ ، قَالَ : وَالأُوقِيَّةُ يَوْمَئِذٍ فِيمَا ذَكَرَ مَيْمُونَ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً ، فَقَالَتْ : بَعِيرِي هٰذَا خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ ، قَالَ : فَقُلْتُ لِمَيْمُونٍ : أَعْطَاهَا ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي » (أبو عبيد) .

٢٩١٦ ـ عن شهاب بن عبد ٱللَّهِ الخولاني قَالَ : « خَرَجَ سَعْدٌ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ حَتَّى قَدِمَ عُمَرَ عَلَى المَدِينَةِ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : الْجِهَادَ ، فَقَالَ : ارْجِعْ فَإِنَّ عَمَلاً بِالْحَقِّ خَيرُ جِهَادٍ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ قَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا مَرَرْتَ بِصَاحِبِ المَالِ فَلَا تَنْسُوا الْحَسَنَةَ وَلَا تَنْسُوهَا صَاحِبَهَا وَفَرِّقُوا المَالَ ثَلَاثَ فِرَقٍ ، فَخَيِّرُوا صَاحِبَ المَالِ ثُلُثاً ، ثُمَّ اخْتَارُوا مِنْ أَحَدِ الثُّلُثَيْنِ ، ثُمَّ ضَعُوهَا في كَذَا وَفِي كَذَا قَالَ أُمُوراً وَصَفَهَا » (أبو عبيد) .

٢٩١٧ ـ عن عمير بن سلمة الدُّؤَلي قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِصْفَ النَّهَارِ قَائِلٌ في ظِلِّ شَجَرَةٍ ، وَإِذَا أَعْرَابِيَّةٌ فَتَوَسَّمَتِ النَّاسَ فَجَاءَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ وَلِي بَنُونَ ، وَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ كَانَ بَعَثَ مُحَمَّد بنَ مُسْلِمَةَ سَاعِياً فَلَمْ يُعْطِنَا فَلَعَلَّكَ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ أَنْ تَشْفَعَ لَنَا إِلَيْهِ ، قَالَ : فَصَاحَ بِيرْفَأَ أَنِ ادْعُ لِي

مُحَمَّدَ بنَ مسلمَةَ ، فَقَالَتْ إِنَّهُ أَنْجحُ لِحَاجَتِي أَنْ تَقُومَ مَعِي إِلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَفْعَلُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، فَجَاءَهُ يَرْفَأُ ، فَقَالَ : أَجِبْ ، فَجَاءَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، فَاسْتَحْيَتِ المَرْأَةُ مِنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ مَا آلُو أَنْ أَخْتَارَ خِيَارَكُمْ ، كَيْفَ أَنْتَ قَائِلٌ إِذَا سَأَلَكَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ هٰذِهِ ؟ فَدَمَعَتْ عَيْنَا مُحَمَّدٍ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : إِنَّ ٱللَّهَ بَعَثَ إِلَيْنَا نَبِيَّهُ ﷺ فَصَدَّقْنَاهُ وَاتَّبَعْنَاهُ فَعَمِلَ بما أَمَرَهُ ٱللَّهُ بِهِ فَجَعَلَ الصَّدَقَةَ لِأَهْلِهَا مِنَ المَسَاكِينِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللَّهُ عَلَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمِلَ بِسُنَّتِهِ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَنِي فَلَمْ آلُ أَنْ أَخْتَارَ خِيَارَكُمْ ، إِنْ بَعَثْتُكَ فَأَدِّ إِلَيْهَا صَدَقَةَ الْعَامِ وَعَامَ أَوَّلٍ ، وَمَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَبْعَثُكَ ، ثُمَّ دَعَا لَهَا بِجَمَلٍ فَأَعْطَاهَا دَقِيقاً وَزَيْتاً ، فَقَالَ : خُذِي هٰذَا حَتَّىٰ تَلْحَقِينَا بِخَيْبَرَ فَإِنَّا نُرِيدُهَا ، فَأَتَتْهُ بِخَيْبَرَ فَدَعَا لَهَا بِجَمَلَيْنِ آخَرَيْنِ ، وَقَالَ : خُذِي هٰذَا فَإِنَّ فِيهِ بَلَاغاً حَتَّىٰ يَأْتِيَكُمْ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمَةَ فَقَدْ أَمَرْتُهُ أَنْ يُعْطِيكِ حَقَّكِ لِلْعَامِ وَعَامَ أَوَّلٍ » (أبو عبيد) .

٢٩١٨ ـ أخبرنا أبو بكر بن الْحسينِ ، أخبرنا أبو بكر محمَّد بن علي بن محمَّد المُقرىءُ بن محمَّد الْخَيَّاط ، حدَّثنا أَبو عَلي الْحسن بن الْحُسين بن حكمان الهمداني ، حدَّثنا أبو الْحسن علي بن محمَّد بن إسماعيل الْطُّوسي قدِمَ حاجّاً بهمدان ، حدَّثنا أَبُو الْحسن راجح بن الْحسين بحلب ، حَدَّثنا يحيىٰ بن معين ، عن عبد الْرَّزَّاق ، عن معمر ، عن الْزهري ، عن الْسائب بن يزيد ، عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : الْفَقْرُ أَمَانَةٌ ، فَمَنْ كَتَمَهُ كَانَ عِبَادَةً وَمَنْ بَاحَ بِهِ فَقَدْ قَلَّدَ إِخْوَانَهُ المُسْلِمِينَ) .

٢٩١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَسْماً فَقُلْتُ وَٱللَّهِ ! : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَغَيْرُ هٰؤُلَاءِ (كَانَ) أَحَقَّ (بِهِ) مِنْهُمْ أَهْلُ الصُّفَّةِ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّهُمْ يُخَيِّرُونِي بَيْنَ أَنْ يَسْأَلُونِي بِالْفُحْشِ أَو يُبَخِّلُونِي وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ » (حم ، م وأبو عوانة وابن جرير) .

٢٩٢٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « أَعْطَىٰ النَّبِيُّ ﷺ حَكِيمَ بنَ حزامٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَطَاءً فَاسْتَقَلَّهُ فَزَادَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : الأُولَى ،

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا حَكِيمَ بنَ حِزَامٍ ! إِنَّ هٰذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ وَحُسْنِ أَكْلِهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَن أَخَذَهُ بَاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُوءِ أَكْلِهِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، قَالَ : وَمِنْكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : وَمِنِّي ، قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ أَحَداً بَعْدَكَ شَيْئاً أَبَداً ، قَالَ : فَلَمْ يَقْبَلْ دِيواناً وَلاَ عَطَاءً حَتَّىٰ مَاتَ ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى حَكِيمِ بنِ حِزَامٍ أَنِّي أَدْعُوهُ لِحَقِّهِ مِنْ هٰذَا المَالِ وَهُوَ يَأْبَىٰ ، فَقَالَ : إِنِّي وَآللَّهِ مَا أَرْزَأُكَ وَلاَ غَيْرَكَ شَيْئاً » (عب) .

٢٩٢١ ـ عن أبي سعيدٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بِمَسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطاً وَمَا هِيَ إِلاَّ نَارٌ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَلِمَ تُعْطِيهِمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ ؟ يَسْأَلُونِي وَأَنَا كَارِهٌ فَأُعْطِيهِمْ وَيَأْبَىٰ آللَّهُ لِي الْبُخْلَ » (ابن جرير) .

٢٩٢٢ ـ عن أبي سعيد قَالَ : « أَتَىٰ رَجُلاَنِ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَسْأَلاَنِهِ في ثمنِ بَعِيرٍ فَأَعْطَاهُمَا دِينَارَيْنِ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَثْنَيَا عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بما قَالاَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : وَلٰكِنَّ فُلاَناً أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشَرَةٍ إِلَى مَائَةٍ فَلَمْ يُثْنِ بِذٰلِكَ ، قَالَ يَعْنِي أَبَا سُفْيَانَ : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطاً مَسْأَلَتَهُ وَهِيَ نَارٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَلِمَ تُعْطِينَاهَا يَا رَسُولَ آللَّهِ وَهِيَ نَارٌ ؟ قَالَ : إِنَّكُمْ تَسْأَلُونِي وَآللَّهُ يَأْبَىٰ لِي الْبُخْلَ » (ابن جرير هب) .

٢٩٢٣ ـ عن الزهري قَالَ : « أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيد بن أُخْت نمر أَنَّ حُويطبَ بن عبد الْعَزَّى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبد آللَّهِ بن السعدي أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في خِلاَفَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَمْ أُحَدَّثْ أَنَّكَ تَلِي مِنْ أَعْمَالِ النَّاسِ أَعْمَالاً فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَمَالَةَ كَرِهْتَهَا ؟ قَالَ : فَقُلْتُ بَلَى ، قَالَ عُمَرُ : فَمَا تُرِيدُ إِلَى ذٰلِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ إِنَّ لِي أَفْرَاساً وَأَعْبُداً وَأَنَا بِخَيْرٍ ، وَأُرِيدُ أَنْ تَكُونَ عَمَالَتِي صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ ، قَالَ عُمَرُ : فَلاَ تَفْعَلْ ، فَإِنِّي قَدْ كُنْتُ أَرَدْتُ الَّذِي

أَرَدْتَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِينِي الْعَطَاءَ فَأَقُولُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، حَتَّىٰ أَعْطَانِي مَرَّةً ، فَقُلْتُ : أَعْطِهِ أَفْقَرَ إِلَيْهِ مِنِّي ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : خُذْهُ فَتَمَوَّلْهُ وَتَصَدَّقْ بِهِ ، فَمَا جَاءَكَ مِنْ هٰذَا المالِ وأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ وَلاَ سَائِلٍ فَخُذْهُ وَمَا لاَ ، فَلاَ تُتْبِعْهُ نَفْسَكَ » (حم والحميدي ش والْعدني والدَّارمي ، خ ، م ، د ، ن ، وابن خزيمة قط في الأفراد حب ، هق) .

٢٩٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بمالٍ فَرَدَدْتُهُ ، فَلَمَّا جِئْتُهُ ، قَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَرُدَّ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ أَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي أَنْ لاَ تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ شَيْئاً ، قَالَ : « إِنما ذَاكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ ، وَأَمَّا مَا جَاءَكَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ آللَّهُ » (ش ، ع وابن عبد البر وصحَّحَهُ هب ، ص ورواهُ مالك) .

٢٩٢٥ ـ عن زيد بن أسلم ، عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعَطَاءٍ فَرَدَّهُ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لِمَ رَدَدْتَهُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ خَيْراً لِأَحَدِنَا أَنْ لاَ يَأْخُذَ مِنْ أَحَدِنَا شَيْئاً ؟ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّما ذَاكَ عَنِ المَسْأَلَةِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ يَرْزُقُكَهُ آللَّهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً وَلاَ يَأْتِينِي مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ أَخَذْتُهُ) .

٢٩٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَجُلاَنِ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَسَأَلاَهُ في شَيْءٍ فَدَعَا لَهُمَا بِدِينَارَيْنِ ، فَإِذَا هُمَا يُثْنِيَانِ خَيْراً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ رَأَيْتُ فُلاَناً وَفُلاَناً يُثْنِيَانِ عَلَيْكَ وَيَشْكُرَانِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! أَعْطَيْتُهُمَا دِينَارَيْنِ ، وَلٰكِنَّ فُلاَناً وَفُلاَناً أَعْطَيْتُهُمَا عَشرةَ دَنَانِيرَ فَمَا شَكَرَا وَمَا أَثْنَيَا » (ابن أبي عاصم ، ع والإسماعيلي في مُعْجَمِهِ ك ، ص) .

٢٩٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُ فُلاَناً يَدْعُو وَيَذْكُرُ خَيْراً ، وَيَذْكُرُ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينَارَيْنِ ، قَالَ : لٰكِنَّ فُلاَناً أَعْطَيْتُهُ حَاجَةً مَا بَيْنَ عَشرَةٍ إِلَى المَائَةِ فَمَا أَثْنَى وَلاَ قَالَ خَيْراً ، وَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي بِحَاجَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا وَمَا

هِيَ إِلَّا النَّارُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِمَ تُعْطِيهِمْ ؟ قَالَ : يَأْبَوْنَ إِلَّا أَنْ يَسْأَلُوني ، وَيَأْبَىٰ ٱللَّهُ لي الْبُخْلَ ، وَفِي لَفْظٍ : وَيَأْبَىٰ ٱللَّهُ لي إِلَّا السَّخَاءَ » (ابن جرير في تهذيبِهِ وصحَّحَهُ ، عب ، حب ، قط في الأفراد ، ص) .

٢٩٢٨ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ مَرْضِيًّا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَى مَا يُحِبُّكَ أَهْلُ الشَّامِ ؟، قَالَ : أَغَازِيهِمْ وَأُوَاسِيهِمْ ، فَعَرَضَ عليهِ عُمَرُ عَشرَةَ آلافٍ ، قَالَ : خُذْ وَاسْتَعِنْ بها في غَزْوِكَ ، قَالَ : إني عَنْهَا غَنِيٌّ ، قَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَرَضَ عَلَيَّ مَالاً دُونَ الَّذِي عَرَضْتُ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ لِي ، فَقَالَ لِي : إِذَا آتَاكَ ٱللَّهُ مَالاً لَمْ تَسْأَلْهُ أَوْ لَمْ تَشْرَهْ إِلَيْهِ نَفْسُكَ فَاقْبَلْهُ ، فَإِنَّما هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ ٱللَّهُ إِلَيْكَ » (ق ، كر) .

٢٩٢٩ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن زياد : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَىٰ سعيدَ بنَ عَامِرٍ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا ، أَعْطِ مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهَا مِنِّي ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَى رِسْلِكَ حَتَّىٰ أُحَدِّثَكَ مَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاقْبَلْ وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَرَضَ عَلَيَّ شَيْئاً فَقُلْتُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أُعْطِيَ شَيْئاً عَلَى غَيْرِ سُؤَالٍ وَلَا اسْتِشْرَافِ نَفْسٍ ، فَإِنَّهُ رِزْقٌ مِنَ ٱللَّهِ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَبِلَهُ » (الشاشي كر) .

٢٩٣٠ ـ عن ابن السعدي قَالَ : « اسْتَعْمَلَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا أَدَّيْتُهَا إِلَيْهِ أَعْطَانِي عِمَالَتِي ، فَقُلْتُ : إِنَّما عَمِلْتُ وَأُجْرَتِي عَلَى ٱللَّهِ ، قَالَ : خُذْ مَا أَعْطَيْتُكَ فَإِنِّي عَمِلْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي فَقُلْتُ مِثْلَ قَوْلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا أَعْطَيْتُكَ شَيْئاً مِنْ غَيْرِ أَنْ تَسْأَلَنِي فَكُلْ وَتَصَدَّقْ » (ابن جرير) .

٢٩٣١ ـ عن ثور بن يزيد : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَالنَّفَقَةُ فِيهِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ تَعُولُ كَالنَّفَقَةِ في سَبِيلِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، يَعْنِي الدِّرْهَمَ بِسَبْعِمَائَةٍ » (سليم الرازي في عَوَالِيهِ) .

٢٩٣٢ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عكيم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ : أَلَا إِنَّ هٰذَا شَهْرٌ كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَلَمْ يَكْتُبْ قِيَامَهُ ، فَمَنْ قَامَ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ نَوَافِلِ الْخَيْرِ الَّتِي قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ لَا فَلْيَنَمْ عَلَى فِرَاشِهِ ، وَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ : أَصُومُ إِنْ صَامَ فُلَانٌ ، وَأَقُومُ إِنْ قَامَ فُلَانٌ ، مَنْ صَامَ أَوْ قَامَ فَلْيَجْعَلْ ذٰلِكَ لِلَّهِ تَعَالَى ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : أَلَا لَا يَتَقَدَّمِ الشَّهْرَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، أَلَا لَا تَصُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْهُ ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ ، وَأَقِلُّوا اللَّغْوَ فِي مَسَاجِدِكُمْ ، وَلْيَعْلَمْ أَحَدُكُمْ أَنَّهُ فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلَاةَ ، أَلَا وَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ تَرَوا اللَّيْلَ يَغْسِقُ عَلَى الظِّرَابِ[1] » (عب وابن أبي الدُّنيا في فضائل رمضان ، ق ، خط ، كر في أَمَالِيهِمَا) .

٢٩٣٣ ـ عن عوف بن مالكٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : صِيامُ يَوْمٍ مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَإِطْعَامُ مِسْكِينٍ كَصِيَامِ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَجَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ » (كر) .

٢٩٣٤ ـ عن أبي وَائِلٍ قَالَ : « أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الأَهِلَّةَ بَعْضُهَا أَكْبَرُ مِنْ بَعْضٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ نَهاراً فَلَا تُفْطِرُوا حَتَّىٰ يَشْهَدَ رَجُلَانِ مُسْلِمَانِ أَنَّهُمَا أَهَلَّاهُ بِالأَمْسِ » (ش ، قط : وصححَّاهُ) .

٢٩٣٥ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَوْماً رَأَوا الْهِلَالَ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَأَفْطَرُوا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ يَلُومُهُمْ فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ قَبْلَ زَوَالِ الشَّمْسِ لِتَمَامِ ثَلَاثِينَ فَأَفْطِرُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُفْطِرُوا » (عب وأبو بكر الشافعي في الغيلانيَّات ق) .

٢٩٣٦ ـ عن إبراهيم قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عُتْبَةَ بن فرقد : إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلَالَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنَّهُ مِنَ اللَّيْلَةِ الماضِيَةِ ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَأَتِمُّوا صَوْمَكُمْ فَإِنَّهُ لِلَّيْلَةِ الْمُقْبِلَةِ » (ش وأبو بكر الشَّافعي) .

٢٩٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الشُّهُورُ اثنا عشرَ ، الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ وَشَهْرٌ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ » (ش) .

---

(١) الظِّراب، ظرب: الجبل الصَّغير.

٢٩٣٨ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أبي لَيْلى : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجازَ شَهادَةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ في رُؤْيَةِ الهِلاَلِ فِي فِطْرٍ أو أَضْحَىٰ » (قط ، ق . وضعفاه) .

٢٩٣٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ قَضَاهُ في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ـ وفي لَفْظٍ ـ في شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ » (القطيعي في القطعيات طص : وَهُوَ ضعيف ، طس) .

٢٩٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لاَ يَرَىٰ بَأْساً بِقَضَاءِ رَمَضَانَ في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ » (ق : وهو ضَعيف) .

٢٩٤١ ـ عن الأسود بنِ قيسٍ عَن أَبِيهِ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَضَاءِ رَمَضَانَ ، فَأَمَرَهُ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ » (مسدد) .

٢٩٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَرِضَ في رَمَضَانَ فَأَدْرَكَهُ رَمَضَانٌ آخَرُ مَرِيضاً فَلَمْ يَصُمْ هٰذَا الآخَر ، لَمْ يَصُمِ الأَوَّلَ ، وَيُطْعِمُ عَنْ كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ الأَوَّلِ مُدّاً » (عب) .

٢٩٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ بَأْسَ بِقَضَاءِ رَمَضَانَ في الْعَشْرِ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ في عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ » (ق ومسدد) .

٢٩٤٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنْ أَيَّامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَقْضِيَ فِيهَا شَهْرَ رَمَضَانَ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ » (هق) .

٢٩٤٥ ـ عن أسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفْطَرَ ذاتَ يَوْمٍ في رَمَضَانَ في يَوْمِ غَيمٍ ، وَرَأَىٰ أَنَّهُ قَدْ أَمْسَىٰ وَغَابَتِ الشَّمْسُ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : الْخَطْبُ يَسِيرٌ وَقَدِ اجْتَهَدْنَا » (مالك والشَّافعي ق) .

٢٩٤٦ ـ عن حنظلَةَ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في رَمَضَانَ فَأَفْطَرَ وَأَفْطَرَ النَّاسُ فَصَعِدَ الْمُؤَذِّنُ لِيُؤَذِّنَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هٰذِهِ الشَّمْسُ لَمْ تَغْرُبْ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ كَانَ أَفْطَرَ فَلْيَصُمْ يَوْماً مَكَانَهُ » (ق) .

٢٩٤٧ ـ عن زيد بن وهب قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ في مَسْجِدِ المَـدِينَةِ في رَمَضَانَ وَالسَّمَاءُ مُتَغَيِّمَةٌ ، رَأَيْنَا أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ غَابَتْ وَإِنَّا قَدْ أَمْسَيْنَا ، فَشَرِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَرِبْنَا ، فَلَمْ نَلْبَثْ أَنْ ذَهَبَ السَّحَابُ وَبَدَتِ الشَّمْسُ فَجَعَلَ بَعْضُنَـا يَقُولُ لِبَعْضٍ : نَقْضِي يَوْمَنَا هٰذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ مَا نَقْضِيهِ وَلاَ تَجَانَفْنَا لإِثْمٍ » (أبو عبيد في الغريب هق) .

٢٩٤٨ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلٰى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَفْتُونِي في شَيْءٍ صَنَعْتُهُ الْيَوْمَ فَقَالُوا : مَا هُوَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : مَرَّتْ بِي جَارِيَةٌ لِي فَأَعْجَبَتْنِي فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا وَأَنَا صَائِمٌ ، فَعَظَّمَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ وَعَلِيٌّ سَاكِتٌ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا ابْنَ أَبي طَالِبٍ ؟ قَالَ : جِئْتَ حَلاَلاً ، وَيَوْمٌ مَكَانَ يَوْمٍ ، فَقَالَ : أَنْتَ خَيْرُهُمْ فَتْوَىٰ » (ابن سعد) .

٢٩٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ وَلٰكِنْ يَسْتَاكُ بِعُودٍ قَدْ رَوِيَ » (أبو عبيد) .

٢٩٥٠ ـ عن عامر بن ربيعة قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ صَائِمٌ » (ابن النجار) .

٢٩٥١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ وَأَنَّهُ لَيَنْفُضُ رَأْسَهُ يَتَطَايَرُ مِنْهُ الماءُ مِنْ غُسْلِ جَنَابَتِهِ في رَمَضَانَ » (سمويه ص) .

٢٩٥٢ ـ عن زياد بن جرير قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ النَّاسِ صِيَامَاً وَأَكْثَرَهُمْ سِوَاكَاً » (ابن سعد) .

٢٩٥٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ غَزْوَتَيْنِ في رَمَضَانَ : يَوْمَ بَدْرٍ ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ فَأَفْطَرْنَا فِيهِمَـا » (ابن سعد ، حم ، ت : وهُـو حَسَنٌ) .

٢٩٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلاً صَامَ في رَمَضَانَ في السَّفَرِ أَنْ يَقْضِيَهُ » (عب وابن شاهين في السُّنة وجعفر الْفريابي في سننه) .

٢٩٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ في سَفَرٍ في رَمَضَانَ فَعَلِمَ أَنَّهُ دَاخِلٌ المَدِينَةَ في أَوَّلِ يَوْمِهِ دَخَلَ وَهُوَ صَائِمٌ » (مالك) .

٢٩٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَافَرَ في آخِرِ رَمَضَانَ وَقَالَ : إِنَّ الشَّهْرَ قَدْ تَشَعْشَعَ فَلَوْ صُمْنَا بَقِيَّتَهُ » (أبو عُبيد في الْغَرِيب) .

٢٩٥٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ الصِّيَامُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَحْدَهُ وَلٰكِنَّهُ مِنَ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ وَاللَّغْوِ وَالْحَلِفِ » (ش) .

٢٩٥٨ ـ عن حُميد بن عبد الرَّحْمٰن بن عوفٍ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُصَلِّيَانِ المَغْرِبَ في رَمَضَانَ حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَى اللَّيْلِ الأَسْوَدِ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَا ثُمَّ يُفْطِرَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ (مالك عب ، ش ، ق) .

٢٩٥٩ ـ عن ابن المُسيَّب عن أبيهِ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَهُ رَاكِبٌ مِنَ الشَّامِ فَطَفِقَ عُمَرُ يَسْتَخْبِرُ عَنْ حَالِهِمْ فَقَالَ : هَلْ يُعَجِّلُ أَهْلُ الشَّامِ الْفِطْرَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا فَعَلُوا ذٰلِكَ وَلَمْ يَنْتَظِرُوا انْتِظَارَ أَهْلِ الْعِرَاقِ » (عب ، ش ، ق ، وجعفر الفريابي في سُنَنِهِ والجوهري في أماليهِ) .

٢٩٦٠ ـ عن ابن المُسيِّب قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَمْصَارِ أَنْ لَا تَكُونُوا مِنَ المُسْرِفِينَ بِفِطْرِكُمْ ، وَلَا المُنْتَظِرِينَ بِصَلَاتِكُمْ اشْتِبَاكَ النُّجُومِ » (ش) .

٢٩٦١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَزَالُ هٰذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمِ أَحَدِكُمْ فَمَضْمَضَ فَاهُ فَلَا يَمُجُّهُ وَلٰكِنْ يَشْرَبُهُ فَإِنَّ خَيْرَهُ أَوَّلُهُ » (ش) .

٢٩٦٢ ـ عن عَطاءٍ : « أَنَّهُ ذُكِرَ لِعُمَرَ المَضْمَضَةُ لِلصَّائِمِ قَالَ : لَا يَمُجُّهُ وَلٰكِنْ يَشْرَبُهُ فَإِنَّ أَوَّلَهُ خَيْرُهُ » (أبو عبيد) .

٢٩٦٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَشَشْتُ إِلَى المَرْأَةِ يَوْماً فَقَبَّلْتُهَا وَأَنَا صَائِمٌ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْراً عَظِيماً قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ ، فَقَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْت بماءٍ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ قُلْتُ : لاَ بَأْسَ بِذٰلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَفِيمَ[1]؟» (ش ، حم ، د ، ن ، والعدني والدَّارمي والشاشي وابن حزيمة حب ، ك ، فر ، ض) .

٢٩٦٤ ـ عن سعيد بن المسيِّب عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ الصَّائِمَ أَنْ يُقَبِّلَ وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْعِصْمَةِ مَا كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ» (طس ، قط في الأفراد) .

٢٩٦٥ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ : وَمَنْ ذَا لَهُ مِنَ الْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ مَا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ» (عب ، ش) .

٢٩٦٦ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْمَنَامِ فَرَأَيْتُهُ لاَ يَنْظُرُ إِلَيَّ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا شَأْنِي ؟ فَقَالَ : أَلَسْتَ الَّذِي تُقَبِّلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ، فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِ لاَ أُقَبِّلُ بَعْدَهَا وَأَنَا صَائِمٌ » (ابن راهويه ، ش والبزار وابن أبي الدُّنيا في كتاب المنامات ، حل ، ق) .

٢٩٦٧ ـ عن يحيى بن سعيد : « أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدِ بنِ عَمرو بنِ نفيلٍ امْرَأَةُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ تُقَبِّلُ رَأْسَ عُمَرَ وَهُوَ صَائِمٌ وَلاَ يَنْهَاهَا » (مالك وابن سعد ، ورواهُ ابنُ سعد أيضاً عن يحيىٰ بن سعيد بن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم عن عبيد ٱللَّهِ بن عبد ٱللَّهِ بن عمر : أَنَّ عَاتِكَةَ امْرَأَةَ عُمَرَ قَبَّلَتْهُ وَهُوَ صَائِمٌ وَلَمْ يَنْهَهَا) .

٢٩٦٨ ـ عن عُمَرَ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ صِيَامِ هٰذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ : يَوْمِ الْفِطْرِ ، وَيَوْمِ الأَضْحَىٰ ، أَمَّا يَوْمُ الْفِطْرِ فَيَوْمُ فِطْرِكُمْ مِنْ صَوْمِكُمْ ، وَأَمَّا يَوْمُ الأَضْحَىٰ فَكُلُوا مِنْ لَحْمِ نُسُكِكُمْ » (مالك ، عب والحميدي ، ش ، حم والعدني ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ وابن أبي عاصم في الصَّوم وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطَّحاوي ، ع ، حب ، ق) .

---

(١) وردتْ في رواية أبي داود ـ فَمَهْ ـ.

٢٩٦٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَىٰ عَلَى رَجُلٍ ، فَقَالُوا : مَا أَفْطَرَ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ غَضَبَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! صَوْمُ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : وَيُطِيقُ ذٰلِكَ أَحَدٌ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ : صَوْمُ يَوْمٍ وَإِفْطَارُ يَوْمٍ ؟ قَالَ : ذَاكَ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَوْمُ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ ؟ قَالَ : ذَاكَ يَوْمٌ وُلِدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ النُّبُوَّةُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَيَوْمِ عَاشُورَاءَ ؟ قَالَ : أَحَدُهُمَا يُكَفِّرُ سَنَةً وَالآخَرُ يُكَفِّرُ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا » (ن ، ع وابن جرير : وصحَّحهُ) .

٢٩٧٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِياً في أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَالْمُنَادِي يَوْمَئِذٍ بِلاَلٌ » (طس ، حل) .

٢٩٧١ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَنْهَيَانِ عَنْ صَوْمِ يَوْمٍ يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ » (ش ، ق) .

٢٩٧٢ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْرُدُ الصِّيَامَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِسَنَتَيْنِ إِلاَّ يَوْمَ الأَضْحَىٰ وَالْفِطْرِ وَفِي السَّفَرِ » (ابن جرير وجعفر الْفريابي في السُّنن ، ق) .

٢٩٧٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُونِي إِلَى السَّحُورِ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ الْغَدَاءَ الْمُبَارَكَ » (ش ، طس ، قط في الأَفْرادِ ، ص) .

٢٩٧٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا شَكَّ الرَّجُلاَنِ في الْفَجْرِ فَلْيَأْكُلاَ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِنَا » (ش) .

٢٩٧٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ نَذَرَ في الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ عِنْدَ الْبَيْتِ يَوْمَاً ، فَلَمَّا فَصَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُقْبِلاً مِنَ الطَّائِفِ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ نَذْرٌ أَنْ أَعْتَكِفَ عِنْدَ هٰذَا الْبَيْتِ أَفَأَعْتَكِفُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! اعْتَكِفْ وَأَوْفِ بِنَذْرِكَ » (ابن أبي عاصم في الاعتكاف) .

٢٩٧٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَدْرَكَنِي النِّدَاءُ وَأَنَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لَصُمْتُ » (ش) .

٢٩٧٧ ـ عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ وَحُذَيْفَةُ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ لاَ يَشُكُّونَ أَنَّهَا لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » (ش) .

٢٩٧٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « لَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ : اطْلُبُوهَا في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ وِتْراً ، فَفِي أَيِّ الْوِتْرِ تَرَوْنَهَا ؟» (حم ، ش) .

٢٩٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ في لَيْلَةِ الْقَدْرِ : الْتَمِسُوهَا في الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ » (ابن أبي عاصم في الاعتكاف) .

٢٩٨٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن رافعٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُكَبِّرُ في الْعِيدَيْنِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ ، سَبْعاً في الأُولَى ، وَخَمْساً في الآخِرَةِ » (ش) .

٢٩٨١ ـ عن عبدِ الملكِ بنِ عُميرٍ قَالَ : « حُدِّثْتُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ في الْعِيدَيْنِ : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] و ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾[2] (ش) .

٢٩٨٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن عامر بن ربيعةَ : « أَنَّ النَّاسَ مُطِرُوا عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عِيدٍ ، فَلَم يَخْرُجْ إِلَى الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْفِطْرَ وَالأَضْحَى ، وَجَمَعَ النَّاسَ في الْمَسْجِدِ فَصَلَّى بهِمْ ، ثُمَّ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ؟ كَانَ يَخْرُجُ بِالنَّاسِ إِلَى الْمُصَلَّى يُصَلِّي بِهِمْ لِأَنَّهُ أَرْفَقُ بهِمْ وَأَوْسَعُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّ الْمَسْجِدَ كَانَ لاَ يَسَعُهُمْ ، فَإِذَا كَانَ هٰذَا الْمَطَرُ فَالْمَسْجِدُ أَرْفَقُ بِهِمْ » (هق) .

٢٩٨٣ ـ عن وهب بن كيسان قَالَ : « اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.
(٢) سورة الغاشية، الآية: ١.

رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ الْجُمُعَةَ ، فَعَابَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ نَاسٌ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَصَابَ السُّنَّةَ ، فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ : رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اجْتَمَعَ عَلَى عَهْدِهِ عِيدَانِ صَنَعَ هٰكَذَا » (مسدد والمروزي في العيدين : وصحح) .

٢٩٨٤ ـ عن عبيد آللَّهِ بن عبد آللَّهِ بن عُتْبَةَ قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ : أَيَّ شَيْءٍ قَرَأَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ في هٰذَا الْيَوْمِ ؟ فَقَالَ : بِـ «قٓ ، واقْتَرَبَ » (ش) .

٢٩٨٥ ـ عن مُوسىٰ بن طلحَةَ والشعبي قَالَ : « الْقَفِيزُ الْحِجَازِيُّ صَاعُ عُمَرَ » (أبو عبيد) .

٢٩٨٦ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « كَانَتِ الصَّدَقَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ صَاعَ تَمرٍ أَوْ نِصْفَ صَاعِ حِنْطَةٍ عَنْ كُلِّ رَأْسٍ ، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَلَّمَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَقَالُوا : إِنَّا نَرَىٰ أَنْ نُؤَدِّيَ عَنْ أَرِقَّائِنَا عَشَرَةً عَشَرَةً كُلَّ سَنَةٍ إِنْ رَأَيْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نِعْمَ مَا رَأَيْتُمْ ، وَأَنَا أَرَىٰ أَنْ أَرْزُقَهُمْ جَرِيبَيْنِ كُلَّ شَهْرٍ ، فَكَانَ الَّذِي يُعْطِيهِمْ عُمَرُ أَفْضَلَ مِنَ الَّذِي يَأْخُذُ مِنْهُمْ » (أبو عبيد) .

٢٩٨٧ ـ عن خَرَشَةَ بن الْحرِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ أَكُفَّ الرِّجَالِ في صَوْمِ رَجَبٍ حَتَّىٰ يَضَعُوهَا في الطَّعَامِ ، فَيَقُولُ : رَجَبٌ وَمَا رَجَبٌ ؟ إنما رَجَبٌ شَهْرٌ كَانَتْ تُعَظِّمُهُ الْجَاهِلِيَّةُ فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلَامُ تُرِكَ » (ش ، طس) .

٢٩٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَرْسَلَ إِلَى الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ أَنَّ غَداً يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَصُمْ وَأْمُرْ أَهْلَكَ أَنْ يَصُومُوا » (مالك ، ابن جرير) .

٢٩٨٩ ـ عن كريب بن سعد قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ آللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَا يَسْأَلُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ ، وَصِيَامِ يَوْمِ الزِّينَةِ ـ يَعْنِي يَوْمَ عَاشُورَاءَ » (ابن مردويه) .

٢٩٩٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَمَرُوا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ » (ابن جرير) .

٢٩٩١ ـ عن ابن الْحوتكيَّةِ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِطَعَامٍ فَدَعَا إِلَيْهِ رَجُلاً فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : وَأَيَّ الصِّيَامِ تَصُومُ ، لَوْلاَ كَرَاهِيَة أَنْ أَزِيدَ أَوْ أَنْقِصَ لَحَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ الأَعْرَابِيُّ بِالأَرْنَبِ ، وَلٰكِنْ أَرْسِلُوا إِلَى عَمَّارٍ ، فَلَمَّا جَاءَ عَمَّارٌ ، قَالَ : أَشَهِدْتَ أَنْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَاءَ الأَعْرَابِيُّ ؟ قَالَ : نَعَمْ جَاءَ بِهَا الأَعْرَابِيُّ وَقَدْ نَظَّفَهَا وَصَنَعَهَا يُهْدِيهَا لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : كُلُوا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَأُ فَأَكَلَ الْقَوْمُ وَلَمْ يَأْكُلِ الأَعْرَابِيُّ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَلاَ تَأْكُلُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : وَأَيَّ الصِّيَامِ تَصُومُ ؟ قَالَ : أَوَّلَ الشَّهْرِ وَآخِرَهُ ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ صَائِماً فَصُمْ اللَّيَالِي الْبِيضَ : الثَّلاَثَ عَشَرَةَ ، وَالأَرْبَعَ عَشَرَةَ ، وَالْخَمْسَ عَشَرَةَ » (قط ، ط ، ش ، حم والْحارث وابن جرير ، ع ، ك ، ق ، ش) .

٢٩٩٢ ـ عن مُوسىٰ بن طلحةَ : « أَنَّهُ دُفِعَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُغَدِّي النَّاسَ ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هَلُمَّ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : فَأَيَّ شَهْرٍ تَصُومُ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ شَهْرٍ أَوَّلَهُ وَأَوْسَطُهُ ، قَالَ عُمَرُ : ادْعُوا لِي عَبْدَ آللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ وَأُبَيَّ بنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَمَّى رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءُوا فَقَالَ : هَلْ تَحْفَظُونَ يَوْمَ جَاءَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِالأَرْنَبِ فِي وَادِي كَذَا أَوْ كَذَا ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَحَدِّثُوا الرَّجُلَ ، فَأَنْشَأُوا يُحَدِّثُونَ الرَّجُلَ ، فَقَالوا : نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِوَادِي كَذَا يَوْمَ كَذَا ، فَأَتَاهُ رَاعٍ بِأَرْنَبٍ مَشْوِيَّةٍ هَدِيَّةً ، فَقَالَ الرَّاعِي : أَمَّا أَنِّي رَأَيْتُ بِهَا دَماً ، فَأَمَرَ الْقَوْمَ أَنْ يَأْكُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ ، فَقَالَ لِلرَّاعِي : اجْلِسْ فَكُلْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : كَيْفَ صَوْمُكَ ؟ قَالَ : أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، قَالَ : وَأَيَّ ثَلاَثٍ تَصُومُ ؟ قَالَ : مِنْ أَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ كَمَا يَكُونُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : صُمِ الثَّلاَثَ الْبِيضَ » (طس ، وفيه سهل بن عَمَّار النيسابوري ضَعيف) .

٢٩٩٣ ـ عن ابن الحوتكية عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَعْرَابِيّاً

جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبٍ يهديها إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا هٰذِهِ ؟ قَالَ : هَدِيَّةٌ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ الهَدِيَّةَ حَتَّىٰ يَأْمُرَ صَاحِبَهَا فَيَأْكُلَ مِنْهَا مِنْ أَجْلِ الشَّاةِ المَسْمُومَةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ إِلَيْهِ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كُلْ مِنْهَا ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : صَوْمُ مَاذَا ، قَالَ : ثَلَاثاً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ : أَحْسَنْتَ فَاجْعَلْهَا الْبِيضَ الْغُرَّ الزُّهْرَ ، ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمسَ عشرَةَ » (ابن أبي الدُّنيا وابن جرير وصحَّحهُ ، هب) .

٢٩٩٤ ـ عن ابن الْحوتكيَّةِ قَالَ : « قَدِمْت عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقَاحَةِ فَقَالُوا : نَحْنُ كُنَّا إِذْ أَهْدَىٰ لَهُ الْأَعْرَابِي أَرْنَباً وَهُوَ مُعَلَّقٌ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هٰذِهِ هَدِيَّةٌ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ هَدِيَّةً حَتَّىٰ يَأْكُلَ مِنْهَا صَاحِبُهَا ، لِلشَّاةِ المَسْمُومَةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلْ مِنْهَا ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : وَكَمْ تَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ ؟ قَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، قَالَ : أَحْسَنْتَ اجْعَلْهُنَّ الْغُرَّ الْبِيضَ : ثَلَاثَ عشرةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ، فَأَهْوَىٰ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْأَرْنَبِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَمَّا إِنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَأُ ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ » (ابن جرير : وصحَّحهُ) .

٢٩٩٥ ـ عن ابن الحوتكيَّة قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : ادْنُ فَكُلْ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَيَّ صَوْمٍ ؟ قَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ ، قَالَ عُمَرُ : أَمَّا إِنِّي لَوْ أَشَاءُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لَكِن ادْعُوا لي أُبَيّاً فَدَعَوهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا تَحْفَظُ حَدِيثَ الأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَ بِالأَرْنَبِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : أَمَا تَحْفَظُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلٰكِنْ هَاتِهِ أَنْتَ ، قَالَ : أَتَاهُ بِأَرْنَبٍ مَشْوِيَّةٍ مَعَهَا خُبْزٌ ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ هٰذِهِ وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ ، قَالَ : كُلْ لَا عَلَيْكَ وَأَبَىٰ هُوَ أَنْ يَأْكُلَ » (ابن جرير) .

٢٩٩٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ حَجَّ هٰذَا الْبَيْتَ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (. . .) .

٢٩٩٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُغْفَرُ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ بَقِيَّةَ

ذِي الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّم وَصَفَرَ وَعَشْراً مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ » (ش ومسدد) .

٢٩٩٨ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ قَضَىٰ نُسُكَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَحَجَجْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَهُ : اجْتَنَبْتَ مَا نُهِيتَ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : مَا أَلَوْتُ[1] ، فَقَالَ عُمَرُ : اسْتَقْبِلْ عَمَلَكَ » (هب) .

٢٩٩٩ ـ عن يُوسُفَ بن ماهكٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فَرَأَىٰ رَكْباً فَقَالَ : مَنِ الرَّكْبُ ؟ قَالُوا : حُجَّاجٌ ، قَالَ : وَمَا أَنْهَزَكُمْ غَيْرُهُ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : لَوْ يَعْلَمُ الرَّكْبُ بِمَنْ أَنَاخُوا لَقَرَّتْ أَعْيُنُهُمْ بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، مَا رَفَعَتْ نَاقَةٌ خُفَّهَا وَلاَ وَضَعَتْهُ إِلاَّ رَفَعَ اللَّهُ لَهُ بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً وَكَتَبَ لَهُ بها حَسَنَةً » (عب) .

٣٠٠٠ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « بَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ إِذْ قَدِمَ رَكْبٌ فَأَنَاخُوا وَطَافُوا وَسَعَوْا فَقَالَ لَهُمْ عُمَرُ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، قَالَ : فَمَا أَقْدَمَكُمْ ؟ قَالُوا : حُجَّاجٌ ، قَالَ : أَمَا قَدِمْتُمْ في تِجَارَةٍ وَلاَ مِيرَاثٍ وَلاَ طَلَبِ دَيْنٍ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَائْتَنِفُوا الْعَمَلَ » (عب ، ش) .

٣٠٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَضَعْتُمُ السُّرُوجَ فَشُدُّوا الرِّحَالَ إِلَى الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَإِنَّهُ أَحَدُ الْجِهَادَيْنِ » (عب) .

٣٠٠٢ ـ عن أَيُّوبَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَمْعَرَ حَاجٌّ قَطُّ يَقُولُ : مَا افْتَقَرَ » (عب) .

٣٠٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ حَضَرَ جَنَازَةَ رَجُلٍ تُوُفِّيَ بِمنىً آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَقَالَ : مَا يَمنَعُنِي أَنْ أَدْفِنَ رَجُلاً لَمْ يُذْنِبْ مُنْذُ غُفِرَ لَهُ » (عب) .

٣٠٠٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَلَقُّوا الْحُجَّاجَ وَالْعُمَّارَ وَالْغُزَاةَ فَلْيَدْعُوا لَكُمْ قَبْلَ أَنْ يَتَدَنَّسُوا » (ش) .

٣٠٠٥ ـ عن أَبي سعيدٍ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ

---

(١) أَلَوْتُ: استطعْتُ.

رَخَّصَ لِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، وَإِنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ مَضَىٰ لِسَبِيلِهِ . وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمْ ٱللَّهُ ، وَحَصِّنُوا فُرُوجَ هٰذِهِ النِّسَاءِ » (حم ومسدد وابن أبي داود في المصاحف والطَّحَاوي) .

٣٠٠٦ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن أبي الهُذَيْل : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ » (ابن سعد) .

٣٠٠٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْحَاجُّ وَالْغَازِي وَالمُعْتَمِرُ وَفْدُ ٱللَّهِ سَأَلُوا ٱللَّهَ فَأَعْطَاهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ » (هب) .

٣٠٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَلِّفُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّهُمَا يَنْفِيَانِ الْفَقْرَ وَالذُّنُوبَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » (عب) .

٣٠٠٩ ـ عن إبراهِيمَ بنِ سَعدٍ عَن أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْماً وَهُوَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ يُشَعِّثُونَ وَيُغَبِّرُونَ وَيَتْفُلُونَ وَيَضِجُّونَ ، لَا يُرِيدُونَ بِذٰلِكَ شَيْئاً مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا مَا نَعْلَمُ سَفَراً خَيْراً مِنْ هٰذَا ـ يَعْنِي الْحَجَّ ـ» (ابن سعد في نسخته) .

٣٠١٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَطَاقَ الْحَجَّ وَلَمْ يَحُجَّ فَأَقْسِمُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ مَاتَ يَهُودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً » (حل) .

٣٠١١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً إِلَى الْأَمْصَارِ فَلَا يَدَعُونَ رَجُلاً ذَا مَيْسَرَةٍ لَمْ يَحُجَّ إِلَّا ضَرَبُوا عَلَيْهِ الْجِزْيَةَ ، مَا هُمْ بِمُسْلِمِينَ » (ص ورسته في الْإِيمان وأبو الْعَبَّاس الْأَصَمُّ في حديثه وابن شالين في السُّنَّة) .

٣٠١٢ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن غنم الْأَشْعري قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : لِيمُتْ يهودِيّاً أَوْ نَصْرَانِيّاً ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، رَجُلٌ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ وَجَدَ لِذٰلِكَ سِعَةً وَخُلِّيَتْ سَبِيلُهُ ، فَحِجَّةٌ أَحُجُّهَا وَأَنَا صَرُورَةٌ[1] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سِتِّ غَزَوَاتٍ أَوْ سَبْعٍ » (ص ورسته وابن شاهين ق) .

---

(١) الصَّرُورَةُ: الذي لم يحُجَّ .

٣٠١٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَاتَ وَهُوَ مُوسِرٌ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا » (ص ، ش) .

٣٠١٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ تَرَكَ النَّاسُ الْحَجَّ عَامًا وَاحِدًا لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَيْهِ كَمَا نُقَاتِلُهُمْ عَلَى الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ » (ص ورسته في الإيمان واللالكائي في السُّنَّةِ وأَبُو الْعَبَّاس الأَصَمّ في حديثه) .

٣٠١٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حجُوا هٰذِهِ الذُّرِّيَّةَ ، وَلَا تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا وَتَدعُوا أَرْبَاقَهَا في أَعْنَاقِهَا » (أبو عبيد في الغريب ش وابن سعد ومسدد) .

٣٠١٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ : « مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، قَالَ : الزَّادُ والرَّاحِلَةُ » (ش وابن جرير) .

٣٠١٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن القَاسم عن أَبيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! مَا شَأْنُ النَّاسِ يَأْتُونَ شُعْثًا وَأَنْتُمْ مُدَهَّنُونَ ، أَهِلُّوا إِذَا رَأَيْتُمُ الهِلَالَ » (عن مالك) .

٣٠١٨ ـ عن نافعٍ قَالَ : « كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ أَمْسَكَ عَنِ الإِهْلَالِ ، حَتَّىٰ سَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنَ السَّعْيِ بَيْنَهُمَا أَهَلَّ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عَشِيَّةَ التَّرْوِيَةِ رَاحَ إِلَى مِنىٰ ، فَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ أَمْسَكَ عَنِ الإِهْلَالِ ، وَكَانَ التَّكْبِيرُ وَالْحَمْدُ وَالرَّغْبَةُ وَالمَسْأَلَةُ ، وَيَقُولُ : إِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ فَعَلَ ذٰلِكَ » (ابن جرير) .

٣٠١٩ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَبَّىٰ حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ » (ابن جرير) .

٣٠٢٠ ـ عن الأَسْوَدِ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُلَبِّي عَشِيَّةَ عَرَفَةَ » (ابن جرير) .

٣٠٢١ ـ عن عَمرو بن ميمُونٍ قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ يُلَبِّي حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، يَقْطَعُ التَّلْبِيَةَ عِنْدَ أَوَّلِ حَصَاةٍ » (ابن جرير) .

٣٠٢٢ ـ عن طارق بن شهابٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَبَّى حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ » (ابن جرير) .

٣٠٢٣ ـ عن محمَّد بن إسحاقَ قَالَ : « سَأَلَ أَبِي عِكْرِمَةَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنِ الإِهْلَالِ مَتَىٰ يَنْقَطِعُ ؟ فَقَالَ : أَهَلَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ : وَحَدَّثَنِي حَكِيمُ بنُ حميدِ بن عثمانَ بنِ الْعَاصِي قَالَ : سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ ابنَ عَبَّاسٍ عَن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ إِذَا غَدَا مِنْ مِنىً تَرَكَ الإِهْلَالَ وَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ العَظِيمِ ، لَقَدْ شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَهُوَ عَلَى جَفْنَة قَدْ سُكِبَ لَهُ غُسْلٌ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ » (ابن جرير) .

٣٠٢٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا فُتِحَ هٰذَانِ المِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَاً ، وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا ، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنَاً شَقَّ عَلَيْنَا ، قَالَ : فانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ » (ش ، خ ، ق) .

٣٠٢٥ ـ عن الأَسودِ بنِ يزيد عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : « مَنْ أَرَادَ مِنْكُمُ الْحَجَّ ، فَلَا يُحْرِمَنَّ إِلَّا مِنْ مِيقَاتٍ ، وَالمَوَاقِيتُ الَّتِي وَقَّتَهَا لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ المَدِينَةِ وَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا ذُو الْحُلَيْفَةِ ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ ، وَمَنْ مَرَّ بِهَا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا الْجُحْفَةُ ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ وَمَنْ مَرَّ بها مِنْ غَيْرِ أَهْلِهَا قَرْنٌ ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَسَائِرِ النَّاسِ ذَاتُ عِرْقٍ » (ابن الضياءِ) .

٣٠٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ** ﴾[1] ، قَالَ : شَوَّالُ ، وَذُو الْقِعْدَةِ ، وَذُو الْحِجَّةِ » (ص وابن المنذر ق) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٧.

٣٠٢٧ ـ عن الحسن : « أَنَّ عُمرانَ بنَ حُصَيْنٍ أَحْرَمَ مِنَ الْبَصْرَةِ ، فَكَرِهَ ذٰلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ » (هق) .

٣٠٢٨ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن الأَسْوَدِ : « أَنَّ أَبَاهُ وَافَى إِلٰى ابنِ الزُّبَيْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُهِلَّ مَعَهُ ؟ سَمِعْتُ عُمَرَ يُهِلُّ مِنْ مَكَانِكَ هٰذَا فَأَهَلَّ ابنُ الزُّبَيْرِ » (هق) .

٣٠٢٩ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُهِلُّ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، قُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَ الإِهْلَالُ ؟ قَالَ : وَهَلْ قَضَيْنَا نُسُكَاً » (لق) .

٣٠٣٠ ـ عن الصُّبيِّ بنِ مَعْبَدٍ : « أَنَّهُ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعَاً ، فَرَآهُ زَيْدُ بنُ صُوحَانَ وَسَلْمَانُ بنُ رَبِيعَةَ فَقَالَ : لَهُوَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِهِ ، فَانْطَلَقَ إِلٰى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِمَا فَقَالَ : هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ» (ط والحميدي ش ، حم وابن منيع والعدني د ، ن ، هـ ، ع وابن خزيمة والطَّحاوي حب ، قط في الأفراد وقال هو صحيح ق ، ص) .

٣٠٣١ ـ عن أَبي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ : بما أَهْلَلْتَ ؟ قُلْتُ : بِإِهْلَالٍ كَإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ سُقْتَ مِنْ هَدْيٍ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : طُفْ بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ حُلَّ ، فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنْ قَوْمِي فَمَشَطَتْنِي وَغَسَلَتْ رَأْسِي ، فَكُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ بِذٰلِكَ في إِمَارَةِ أَبي بَكْرٍ وَإِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَإِنِّي لَقَائِمٌ بِالْمَوْسِمِ إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ ؟ فَقُلْتُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ كُنَّا أَفْتَيْنَاهُ فُتْيَا ، فَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فَبِهِ فَائْتَمُّوا ، فَلَمَّا قَدِمَ قُلْتُ : مَا هٰذَا الَّذِي قَدْ أَحْدَثْتَ فِي شَأْنِ النُّسُكِ ؟ قَالَ : إِنْ نَأْخُذْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالٰى ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالٰى قَالَ : ﴿ **وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ** ﴾[1] ، وَإِنْ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢

نَأْخُذْ بِسُنَّةِ نَبِيِّنَا فَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ حَتَّىٰ نَحَرَ الهَدْيَ » (ط ، حم ، خ ، م ، ن ، ق) .

٣٠٣٢ ـ عن ابنِ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : وَٱللَّهِ لاَ أَنهاكُمْ عَنِ المُتْعَةِ ، وَإِنَّهَا لَفِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، وَقَدْ فَعَلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي في الْحَجِّ ـ» (ن) .

٣٠٣٣ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَىٰ عَنِ المُتْعَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَقَالَ : فَعَلْتُهَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَنهىٰ عَنْهَا ، وَذٰلِكَ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي مِنْ أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ شَعَثاً نَصِباً مُعْتَمِراً في أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَإِنَّمَا شَعَثُهُ وَنَصَبُهُ وَتَلْبِيَتُهُ في عُمْرَتِهِ ، ثُمَّ يَقدِمُ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَحِلُّ وَيَلْبَسُ وَيَتَطَيَّبُ وَيَقَعُ عَلَىٰ أَهْلِهِ إِنْ كَانُوا مَعَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ بِالحَجِّ ، وَخَرَجَ إِلَى مِنىً يُلَبِّي بِحجَّةٍ لاَ شَعَثَ فِيهَا وَلاَ نَصَبَ وَلاَ تَلْبِيَةَ إِلاَّ يَوْمَاً ، وَالْحَجُّ أَفْضَلُ مِنَ الْعُمْرَةِ لَوْ خَلَّيْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ هٰذَا لَعَانَقُوهُنَّ تَحْتَ الأَرَاكِ ، مِنْ أَنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيْسَ لَهُمْ ضَرْعٌ وَلاَ زَرْعٌ ، وَإِنَّمَا رَبِيعُهُمْ فِيمَنْ يَطْرَأُ عَلَيْهِمْ » (حل ، حم ، خ ، م ، ن ، ق) .

٣٠٣٤ ـ عن أَبي مُوسىٰ الأَشعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالمُتْعَةِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُوَيْدَكَ نُقِضَتْ فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ في النُّسُكِ بَعْدَكَ حَتَّىٰ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ ، وَلٰكِني كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ تَحْتَ الأَرَاكِ ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسُهُمْ » (حم ، م ، ن ، هـ ، وأبو عُوانة ق) .

٣٠٣٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اعْتَمَرَ في أَشْهُرِ الْحَجِّ ثُمَّ أَقَامَ فَهُوَ مُتَمَتِّعٌ ، فَإِنْ رَجَعَ فَلَيْسَ بِمُتَمَتِّعٍ » (ش) .

٣٠٣٦ ـ عن عبيد بن عُميرٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنَهَيْتَ عَنِ المُتْعَةِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنِّي أَرَدْتُ كَثْرَةَ زِيَارَةِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ فَحَسَنٌ ، وَمَنْ تَمَتَّعَ فَقَدْ أَخَذَ بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ » (هق) .

٣٠٣٧ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « إنّما نَهَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ المُتْعَةِ وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْقِرَانِ » (ابن خسرو) .

٣٠٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوِ اعْتَمَرْتُ ثُمَّ حَجَجْتُ لَتَمَتَّعْتُ » (مسدد) .

٣٠٣٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « طُفْتُ مَعَ عُمَرَ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا أَتْمَمْنَا دَخَلْنَا فِي الثَّانِي ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّا قَدْ أُوهِمْنَا ، قَالَ : إِنِّي لَمْ أُوهَمْ وَلٰكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرِنَ » (الشاشي ق ، ص) .

٣٠٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَدِمَ مِنْكُمْ حَاجًّا ، فَلْيَبْدَأْ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطُفْ بِهِ سَبْعاً ، ثُمَّ لِيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ لْيَأْتِ الصَّفَا فَلْيَقُمْ عَلَيْهَا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ لِيُكَبِّرْ سَبْعاً بَيْنَ كُلِّ تَكْبِيرَتَيْنِ حَمْدُ ٱللَّهِ وَثَنَاءٌ عَلَيْهِ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَسْأَلُهُ لِنَفْسِهِ وَعَلَى المَرْوَةِ مِثْلُ ذٰلِكَ » (ص ، ش ، ق) .

٣٠٤١ ـ عن حبيب بن صهبان قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ بَيْنَ الْبَابِ وَالرُّكْنِ ، أَوْ بَيْنَ المَقَامِ وَالْبَابِ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (مسدد) .

٣٠٤٢ ـ عن حبيب بنِ صهْبَانَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَوْلَ الْبَيْتِ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، وَلَيْسَ لَهُ هِجِّيرَى[1] إِلَّا ذٰلِكَ » (عب ، حم في الزُّهْدِ ، ومسدد وأبو عبيد في الغريب والمحاملي هق) .

٣٠٤٣ ـ عن ابن أبي نجيحٍ قَالَ : « كَانَ أَكْثَرُ كَلَامِ عُمَرَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الطَّوَافِ : رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (الأزرقي) .

٣٠٤٤ ـ عن أبي سعيدٍ الْبصريِّ قَالَ : « رَمَقْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) الهجّير: الدأبُ والعادة.

وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَهُوَ يَقُولُ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (الْجندي) .

٣٠٤٥ ـ عن عابس بن ربيعَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى الْحَجَرَ فَقَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ ! إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ دَنَا فَقَبَّلَ » (ش ، حم والعدني خ ، م ، د ، ت ، ن وأبو عُوانة حب ق) .

٣٠٤٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ » (ط والدَّارمي ع وابن خزيمة وابن السكن في صحاحِهِ ك ، ق ، ص) .

٣٠٤٧ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَالْتَزَمَهُ ، وَقَالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَلٰكِنْ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ بِكَ حَفِيًّا » (طب ، عب ، ن ، حم ، ع ، حل ، ق والعدني م ، ن وأبو عوانة) .

٣٠٤٨ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن سرجس قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ وَقَالَ : إِنِّي لَأُقَبِّلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ رَبِّي ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ » (ط ، ش ، عب ، حم ، والحميدي والعدني م ، ن ، هـ وأبو عوانة) .

٣٠٤٩ ـ عن يعلى بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : « طُفْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ ، وَكُنْتُ مِمَّا يَلِي الْبَيْتَ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرُّكْنَ الْغَرْبِيَّ الَّذِي يَلِي الأَسْوَدَ جَرَرْتُ يَدَهُ لِيَسْتَلِمَ فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : أَلَا تَسْتَلِمُ ؟ قَالَ : أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : أَفَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هٰذَيْنِ الْغَرْبِيَّيْنِ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَوَلَيْسَ لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَابْعِدْ عَنْكَ » (ش ، حم والعدني والأزدي ع ، طس ، ص) .

٣٠٥٠ ـ عن أسلم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلرُّكْنِ : أَمَا وَٱللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ

أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ » (سمويه وأبو عوانة) .

٣٠٥١ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ عَادَ وَقَبَّلَهُ وَسَجَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَنَعَ » (ع) .

٣٠٥٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكَبَّ عَلَى الرُّكْنِ فَقَالَ : إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ ، وَلَوْ لَمْ أَرَ حِبِّي ﷺ قَبَّلَكَ وَاسْتَلَمَكَ مَا اسْتَلَمْتُكَ وَلاَ قَبَّلْتُكَ ، وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ » (حم) .

٣٠٥٣ ـ عن طاوُس قَالَ : « كَانَ عُمَرُ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ ، ثُمَّ يَسْجُدُ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَيَقُولُ : لَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ » (ابن راهويه) .

٣٠٥٤ ـ عن عكرمة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَ الرُّكْنِ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ ، وَأَنَّ رَبِّيَ ٱللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يمسَحُكَ وَيُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَلاَ مَسَحْتُكَ » (الأزرقي) .

٣٠٥٥ ـ عن سعيد بن المُسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا كَبَّرَ لاسْتِلاَمِ الْحَجَرِ : بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، آمَنْتُ بِٱللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللاَّتِ وَالْعُزَّىٰ وَمَا يُدْعَىٰ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ ، إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ » (الأزرقي) وروىٰ (ش) بعضَهُ .

٣٠٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ ، لاَ تُؤْذِ الضُّعَفَاءَ إِذَا أَرَدْتَ اسْتِلاَمَ الْحَجَرِ ، فَإِنْ خَلاَ لَكَ فَاسْتَلِمْهُ وَإِلاَّ فَاسْتَقْبِلْهُ وَكَبِّرْ » (حم والعدني ق والدَّيلمي) .

٣٠٥٧ ـ عن أبي سعيد الخدري قَالَ : « حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ الطَّوَافَ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ فَقَالَ : إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ

تَنْفَعُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، فَقَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، قَالَ : بِمَ ؟ قَالَ : بِكِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : وَأَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : بَلَى ، خَلَقَ ٱللَّهُ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَقَرَّرَهُمْ بِأَنَّهُ الرَّبُّ وَأَنَّهُمُ الْعَبِيدُ ، وَأَخَذَ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ وَكَتَبَ ذٰلِكَ فِي رَقٍّ ، وَكَانَ لِهَذَا الْحَجَرِ عَيْنَانِ وَلِسَانَانِ ، فَقَالَ : افْتَحْ فَاكَ ، فَفَتَحَ فَاهُ ، فَأَلْقَمَهُ ذٰلِكَ الرَّقَّ ، فَقَالَ : اشْهَدْ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُوَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِقٌ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِالتَّوْحِيدِ فَهُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَعِيشَ فِي قَوْمٍ لَسْتَ فِيهِمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ » (الهندي في فضائلِ مَكَّةَ ، أبو الحسن القَطَّانِ في الطوالات ك ولم يصحِّحهُ عب وضعفهُ) .

٣٠٥٨ ـ عن طَاوُسٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ ثَلاَثاً وَسَجَدَ عَلَيْهِ لِكُلِّ قُبْلَةٍ ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ » (ش وابن راهويه) .

٣٠٥٩ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بمِحْجَنٍ ، وعَبْدُ ٱللَّهِ بنُ رَوَاحَةَ آخِذٌ بِغَرْزِهِ أَي رِكَابِهِ وَهُوَ يَقُول :

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... خَلُّوا فَكُلُّ الْخَيْرِ مَعْ رَسُولِهِ
نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ... ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيَذْهَلُ الْخَلِيلُ عَنْ خَلِيلِهِ ... يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوَ هٰهُنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ أَيْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ أَوَ مَا تَعْلَمَن أَو لاَ تَسْمَعُ مَا قَالَ ، فَمَكَثَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هِيهِ يَا ابن رواحَةَ ، قُلْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ، نَصَرَ عَبْدَهُ ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » (كر) .

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

٣٠٦٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَافَ فَأَرَادَ أَنْ لَا يَرْمِلَ وَقَالَ : « إِنَّمَا رَمَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِيَغِيظَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمْرٌ فَعَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، فَرَمَلَ » (ط) .

٣٠٦١ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : فِيمَ الرَّمَلَانُ الآنَ وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاكِبِ وَقَدْ أَطَّأَ[1] ٱللَّهُ الإِسْلَامَ وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ ، وَمَعَ ذٰلِكَ لَا نَدَعُ شَيْئاً كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ؟» (حم ، د ، هـ ، ع والطَّحاوي ك ، هق ، ص) ، ورواهُ ابنُ خزيمة من طريق ابن عمر) .

٣٠٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا لَنَا وَلِلرَّمَلِ ، إِنَّمَا كُنَّا رَأَيْنَا بِهِ الْمُشْرِكِينَ وَقَدْ أَهْلَكَهُمُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ : شَيْءٌ صَنَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَتْرُكَهُ ، ثُمَّ رَمَلَ » (خ ، ق) .

٣٠٦٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عبد القاريِّ : « أَنَّهُ طَافَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ بِالْكَعْبَةِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ طَوَافَهُ نَظَرَ فَلَمْ يَرَ الشَّمسَ ، فَرَكِبَ حَتَّىٰ أَنَاخَ بِذِي طُوًى ، فَسَبَّحَ رَكْعَتَيْنِ » (مالك ش والحارث ق) .

٣٠٦٤ ـ عن الْعَلَاءِ بن المسيِّب عَن أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ إِذَا مَرَّ بِالْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ سَعَىٰ فِيهِ حَتَّىٰ يُجَاوِزَهُ وَيَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ » (ش) .

٣٠٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحَجُّ الأَكْبَرُ يَوْمَ عَرَفَةَ » (ابن سعد ش وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ) .

٣٠٦٦ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ بِعَرَفَةَ فَنَهَاهُمْ عن صومِ يَوْمِ عَرَفَةَ » (مسدد وابن جرير) .

٣٠٦٧ ـ عن عباد العصري قَالَ : « وَقَفَ عَلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) أَطَّأَ: ثَبَّتَ.

يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَنَحْنُ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ : لِمَنْ هٰذِهِ الأَخْبِيَةُ ؟ قَالُوا : لِعَبْدِ الْقَيْسِ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ لاَ يَصُومُهُ أَحَدٌ » (ابن سعد وابن جرير) .

٣٠٦٨ ـ عن عكرمة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَاقِفاً بِعَرَفَاتٍ ، وَعَن يمينِهِ سَيِّدُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، ثُمَّ نَاوَلَهُ سَيِّدَ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ لِمَا شَرِبْتَ وَسَقَيْتَ أَصْحَابَكَ » (ابن جرير) .

٣٠٦٩ ـ عن نُهَيكِ بنِ عبدِ اللَّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَسْوَدِ بن يزيد فلم يَزَلْ عَلَى سَيْرٍ وَاحِدٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ مِنىً » (ابن سعد) .

٣٠٧٠ ـ عن علقمةَ والأسودِ : « أَنَّهُمَا أَفَاضَا مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى جَمْعٍ فَسَمِعَاهُ يَقُولُ : أَيها النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ في عَدْوِ الإِبِلِ » (ابن خسرو) .

٣٠٧١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، وَكَانَتْ تَلْبِيَتُهُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ يَعْنِقُ ، وَالإِبِلُ تَعْنِقُ مَا تُدْرِكُهُ » (مسدد) .

٣٠٧٢ ـ عن عروةَ بنِ الزُّبَيرِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ :

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقاً وَضِينُهَا ... مُخَالِفاً دِينَ النَّصَارَىٰ دِينُهَا

(الشافعي في الأُمِّ عب ، ص) .

٣٠٧٣ ـ عن الأسودِ قَالَ : « أَفَضْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الإِفَاضَتَيْنِ جَمِيعاً ، فَلَمْ يُصَلِّ دُونَ جَمْعٍ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى جَمْعٍ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَفَصَلَ بَيْنَهُمَا بِعَشَاءٍ وَحَدِيثٍ » (ابن جرير) .

٣٠٧٤ ـ عَنِ الأَسوَدِ قَالَ : « أَفَاضَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنْ عَرَفَةَ » (ابن جرير) .

٣٠٧٥ ـ عن الأسودِ قَالَ : « أَفَضْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الإِفَاضَتَيْنِ جَمِيعاً عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ مَا يَزِيدُ بَعِيرُهُ عَلَى الْعَنَقِ ، وَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَى سَيْرٍ وَاحِدٍ الْعَنَقُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهِ لَمْ يُوضَعْ في وَاحِدَةٍ مِنَ الإِفَاضَتَيْنِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ » (ابن جرير) .

٣٠٧٦ ـ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَأَى سُرْعَةَ النَّاسِ في الإِفَاضَةِ مِنْ جَمْعٍ وَعَرَفَةَ : وَٱللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِرَفْعِهَا أَذْرُعَهَا ، وَلٰكِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ تَصْبِرُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ » (ابن جرير) .

٣٠٧٧ ـ عن معرور بن سويدٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً أَصْلَعَ عَلَى بَعِيرٍ يَقُولُ : يَا أَيُّها النَّاسُ ! أَوْضِعُوا ، فَإِنَّا وَجَدْنَا الإِفَاضَةَ الأَيضَاعُ » (ابن جرير) .

٣٠٧٨ ـ عن طَلْقِ بنِ حَبيبٍ : « أَنَّهُ دَفَعَ مِنْ جَمْعٍ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا هَبَطَ مُحَسِّراً أَوْضَعَ رَاحِلَتَهُ » (إبراهِيم بن سعد) .

٣٠٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْمُشْرِكُونَ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ وَكَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرِقْ ثَبِيرُ كَيْمَا نُغِيرُ ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ » (ط ، حم ، خ والدارمي د ، ت ، ن ، هـ ، وابن جرير وابن خزيمة والطَّحاوي حب ، قط في الأفراد حل ، هق) .

٣٠٨٠ ـ عن عمرو بن ميمُونٍ قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْقُصْوَى يَوْمَ النَّحْرِ ، قَالَ عُمَرُ : وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ عَلَى ثَبِيرٍ وَيَقُولُونَ : أَشْرَقَ ثَبِيرُ ، فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ ، فَانْصَرَفَ الْقَوْمُ مُسْفِرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ » (أبو عمرو بن حمدان النيسابوري في فَوَائِدِ الْحَاجِّ) .

٣٠٨١ ـ عن مسور بن مخرمة عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَوْضَعَ في وَادِي محسِّرٍ » (ش ، هق) .

٣٠٨٢ ـ عن عروةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوضِعُ وَيَقُولُ :

إِلَيْـكَ تَعْـدُو قَـلِقَـاً وَضِينُهَـا مُعْتَـرِضَـاً في بَـطْنِهَـا جَنِينُهَـا

مُخَالِفَاً دِينَ النَّصَارَىٰ دِينُهَا (ش ، هق) .

٣٠٨٣ ـ عن مالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقِفُ عِنْدَ الْجَمْرَتَيْنِ وُقُوفَاً طَوِيلاً حَتَّىٰ يَمَلَّ الْقَائِمُ لِطُولِ قِيَامِهِ) .

٣٠٨٤ ـ عن يحيىٰ بنِ سعيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ حَتَّىٰ ارْتَفَعَ النَّهَارُ شَيْئاً فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً ، فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ يَوْمِهِ ذٰلِكَ بَعْدَ أَن ارْتَفَعَ الضُّحَىٰ ، فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً فَكَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ الثَّالِثَةَ مِنْ يَوْمِهِ بَعْدَ أَنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً حَتَّىٰ بَلَغَ تَكْبِيرُهُمُ الْبَيْتَ ، فَعُرِفَ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قَدْ خَرَجَ يَرْمِي » (مالك) .

٣٠٨٥ ـ عن سلمان بن ربيعةَ قَالَ : « نَظَرْنَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ النَّفْرِ الأَوَّلِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ مَاءً في يَدِهِ حَصيَاتٌ وَفِي حُزْمِهِ حَصَيَاتٌ مَاشِيَاً يُكَبِّرُ في طَرِيقِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ الأُولَىٰ ، فَرَمَاهَا ، ثُمَّ رَمَاهَا حَتَّىٰ انْقَطَعَ مِنَ الْحَصِيَاتِ لاَ يَنالُهُ حَصَىٰ مَنْ رَمَىٰ ، ثُمَّ دَعَا سَاعَةً ، ثُمَّ مَضَىٰ إِلَى الْجَمْرَةِ الْوُسْطَىٰ ثُمَّ الأُخْرَىٰ » (مسدد) .

٣٠٨٦ ـ عَنْ أَبي سَرِيحَةَ حذيفةَ بنِ أُسيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَا يُضَحِّيَان عَنْ أَهْلِهِمَا خَشْيَةَ أَنْ يُسْتَنَّ بهمَا » (ابن أَبي الدُّنْيَا في الأَضَاحِي والْحاكم في الْكِنىٰ وأَبو بكر عبد اللَّهِ بن محمَّد زياد النيسابوري في الزِّيادَاتِ ق) وقال ابن كثير : إسناده صحيح .

٣٠٨٧ ـ عن الشَّعبيِّ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهِدَا الْمَوْسِمَ فَلَمْ يُضَحِّيَا » (مسدد) .

٣٠٨٨ ـ عن نافعٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُضَحِّي عَنْ صِغَارِ وَلَدِهِ »

(ابن أبي الدُّنْيَا في كِتابِ الأَضَاحِي) .

٣٠٨٩ ـ عن نافعٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْحَرُ بمكَّةَ عِنْدَ المَرْوَةِ ، وَيَنْحَرُ بمنىً عِنْدَ المَنْحَرِ » (ق) .

٣٠٩٠ ـ عن إبراهيم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَحُجُّ فَلاَ يُضَحِّي » (مسدد) .

٣٠٩١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! حُجُّوا وَاهْدُوا فَإِنَّ آللَّهَ يُحِبُّ الْهَدْيَ » (ابن سعد ن في حديث قُتَيْبَةَ) .

٣٠٩٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَهْدَىٰ هَدْيَاً تَطَوُّعَاً فَعَطِبَ نَحْرُهُ دُونَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ شَيْئَاً ، فَإِنْ أَكَلَ فَعَلَيْهِ الْبَدَلُ » (ش) .

٣٠٩٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ مَنْ لَبَّدَ أَوْ ضَفَرَ أَوْ فَتَلَ فَلْيَحْلِقْ » (مالك وأبو عبيد في الغريب ش) .

٣٠٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ ضَفَرَ فَلْيَحْلِقْ وَلاَ يُشَبِّهُ بالتَّلْبِيدِ » (مالك هق) .

٣٠٩٥ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا حَلَقْتُمْ وَرَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ وَذَبَحْتُمْ ، فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ إِلاَّ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ » (عب والطَّحاوي ونصر في الحجَّةِ ق) .

٣٠٩٦ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يَبِيتَ أَحَدٌ مِنْ وَرَاءِ الْعَقَبَةِ وَكَانَ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَدْخُلُوا مِنىً » (ش) .

٣٠٩٧ ـ عن نافعٍ قَالَ : « زَعَمُوا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَبْعَثُ رِجَالاً يُدْخِلُونَ النَّاسَ مِنْ وَرَاءِ الْعَقَبَةِ » (مالك) .

٣٠٩٨ ـ عن عطاءٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَبِيتُوا عن مِنىٰ » (ش) .

٣٠٩٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَبِيتَنَّ أَحَدٌ مِنَ الْحَاجِّ لَيَالِيَ مِنىٰ مِنْ وَرَاءِ الْعَقَبَةِ » (مالك لق) .

٣١٠٠ ـ عن عمرو بن دينارٍ عَنْ طَلقٍ قَالَ : « سَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَيْدَ بْنَ صَوْحَانَ أَيْنَ مَنْزِلُكَ بمنىً ؟ قَالَ : عَلَى الشِّقِّ الأَيْسَرِ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ذٰلِكَ مَنْزِلُ الدَّاجِ فَلَا تَنْزِلْهُ ، قَالَ عُمَرُ : وَالدَّاجُ هُمُ التُّجَّارُ » (الأزرقي) .

٣١٠١ ـ عن عُيَيْنَةَ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ في آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » (ش ، ك ، ق) .

٣١٠٢ ـ عن عُبيد بنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكَبِّرُ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » (ش والمروزي في العيدين وابن أبي الدُّنْيَا في الأَضَاحِي وزاهر ابن طاهر الشحامي في تحفةِ عيد الأَضْحَىٰ) .

٣١٠٣ ـ عن أبي إسحاقَ قَالَ : « اجْتَمَعَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى التَّكْبِيرِ في دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَأَمَّا ابنُ مَسْعُودٍ فَإِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ ، وَأَمَّا عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » (ق) .

٣١٠٤ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ النُّزُولُ بِالأَبْطحِ عَشِيَّةَ النَّفْرِ » (طس) .

٣١٠٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « حَصِّبُوا لَيْلَةَ النَّفْرِ » (ش وأبو عبيد في الْغريب) .

٣١٠٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَدَّمَ ثَقَلَهُ قَبْلَ النَّفْرِ فَلَا حَجَّ لَهُ » (ش) .

٣١٠٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بمنىً يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ النَّفْرَ غَداً ، فَلَا يَنْصَرِفْ أَحَدٌ حَتَّىٰ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، فَإِنَّ آخِرَ النُّسُكِ الطَّوَافُ بَالْبَيْتِ » (مالك والشَّافعي ش ، ع ، ق) .

٣١٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِكُمْ بِمِنىً الْبَيْتُ ، وَلِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِكُمْ مِنَ الْبَيْتِ الْحَجَرُ » (ش) .

٣١٠٩ ـ عن عطاءٍ وَطَاوُس : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرُدُّ مَنْ خَرَجَ وَلَمْ يَكُنْ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » (ش) .

٣١١٠ ـ عن يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدَّ رَجُلاً مِنْ مَرِّ الظَّهْرَانِ لَمْ يَكُنْ وَدَّعَ الْبَيْتَ » (مالك والشافعي ق) .

٣١١١ ـ عن جابر بن عبد آللَّهِ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَلاَ أَرَاهُ إِلاَّ قَدْ رَفَعَهُ ، أَنَّهُ حَكَمَ في الضَّبُعِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ شَاةٌ ، وَفِي الأَرْنَبِ عَنَاقٌ ، وَفي الْيَرْبُوعِ جَفْرَةٌ ، وَفِي الظَّبي كَبْشٌ » (مالك والشافعي عب ، ش وأبو عبيد في الغريب ع ، عد وابن مردويه ، هق ـ ورجالُهُ ثِقاتٌ ـ قال (ق) ـ والصَّحيح وقفه ـ ط) .

٣١١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في بَيْضِ النَّعَامِ قِيمَتُهُ » (عب ، ش)

٣١١٣ ـ عن عَطَاءٍ الْخُرَسَانيِّ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَزَيْدَ بنَ ثَابِتٍ وابنَ عَبَّاسٍ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا : في النَّعَامَةِ يَقْتُلُهَا الْمُحْرِمُ بَدَنَةٌ مِنَ الإِبِلِ » (الشافعي ـ وضعفهُ عب ، ش ، ق) وقالَ مُرْسَلٌ .

٣١١٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ » (الشافعي ـ وضعفهُ عب ، ش ، ق » وَقَالَ مُرْسَلٌ .

٣١١٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ » (عب ، ش ، ق) .

٣١١٥ ـ عن بكر بن عبدِ آللَّهِ المزني قَالَ : « كَانَ مِنَ الأَعْرَابِ مُحْرِمَانِ فَأَحَاشَ أَحَدُهُمَا ظَبْياً فَقَتَلَهُ الآخَرُ ، فَأَتَيَا عُمَرَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَمَا تَرَىٰ ؟ قَالَ : شَاةً ، قَالَ : وَأَنَا أَرَىٰ ذٰلِكَ ، إِذْهَبَا فَاهْدِيَا شَاةً ، فَلَمَّا مَضَيَا قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : مَا دَرَىٰ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَا يَقُولُ ، حَتَّىٰ سَأَلَ صَاحِبَهُ ، فَسَمِعَهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَدَّهُمَا ، فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَائِلِ ضَرْباً بِالدِّرَّةِ فَقَالَ : تَقْتُلُ

الصَّيْدَ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ وَتَغْمِصُ[1] الْفُتْيَا ، إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾[2] ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَرْضَ بِعُمَرَ وَحْدَهُ ، فَاسْتَعَنْتُ بِصَاحِبِي هٰذَا » (عبد بن حميد وابن جرير) .

٣١١٦ ـ عن طارق بن شهابٍ قَالَ : « أَوْطَأَ[3] أَرْبِدُ ضَبًّا فَقَتَلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَحْكُمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أُحْكُمْ مَعِي فَحَكَمَا فِيهِ جَدْيَاً قَدْ جَمَعَ الْمَاءَ وَالشَّجَرَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ » (**الشافعي عب ، ش وابن جرير وابن المنذر لق**) .

٣١١٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَى أَنْ يُحْرِمَ الْمُحْرِمُ فِي الثَّوْبِ الْمَصْبُوغِ بِالْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ » (ش) .

٣١١٨ ـ عن جعفرَ عَن أَبيهِ : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلَا يُنْكَحُ ، فَإِنْ نَكَحَ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ » (ش) .

٣١١٩ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : « سَأَلَنِي رَجُلٌ عَنْ لَحْمِ أُصِيدَ لِغَيْرِهِمْ ، أَيَأْكُلُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؟ فَأَفْتَيْتُهُ أَنْ يَأْكُلَهُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعُمَرَ ، فَقَالَ : لَوْ أَفْتَيْتَهُ بِغَيْرِ ذٰلِكَ لَعَلَوْتُ رَأْسَكَ بِالدِّرَّةِ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّمَا نُهِيتَ أَنْ تَصْطَادَهُ » (ش وابن جرير ق) .

٣١٢٠ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ عَلَى طَلْحَةَ ابنِ عَبيدِ ٱللَّهِ ثَوْبَاً مَصْبُوغَاً بِالمِشْقِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَا هٰذَا الثَّوْبُ الْمَصْبُوغُ يَا طَلْحَةُ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ، إِنَّمَا هُوَ مَدَرٌ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ أَئِمَّةٌ يَقْتَدِي بِكُمُ النَّاسُ ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاهِلاً رَأَىٰ هٰذَا الثَّوْبَ لَقَالَ : إِنَّ طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ قَدْ كَانَ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَةَ فِي الإِحْرَامِ ، فَلَا تَلْبَسُوا أَيُّهَا الرَّهْطُ شَيْئَاً مِنْ هٰذِهِ الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ فِي الإِحْرَامِ » (مالك وابن المبارك ومسدد ق) .

---

(١) تغمِصُ: تحتقرُ.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٥.
(٣) أَرْبد: اسم رجُل .

٣١٢١ ـ عن أسلم قَالَ : « قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ أَبْيَضُ وَأَبَضُّ[1] النَّاسِ وَأَجْمَلُهُمْ ، فَخَرَجَ إِلَى الْحَجِّ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَيَعْجَبُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَضَعُ أُصْبُعَهُ عَلَى مَتْنِهِ يَرْفَعُهَا عَلَى مثلي الشِّرَاكِ ، فَيَقُولُ : بَخٍ بَخٍ ، نَحْنُ إِذاً خَيْرُ النَّاسِ إِنْ جُمِعَ لَنَا خَيْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَأُحَدِّثُكَ ، إِنَّا بِأَرْضِ الْحَمَّامَاتِ وَالرِّيفِ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَأُحَدِّثُكَ مَا بِكَ ، إِلْطَافُكَ نَفْسَكَ بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ ، وَتَصَبُّحُكَ حَتَّى تَضْرِبَ الشَّمْسُ مَتْنَكَ وَذُو الْحَاجَاتِ وَرَاءَ الْبَابِ ، فَلَمَّا جِئْنَا ذَا طُوًى أَخْرَجَ مُعَاوِيَةُ حُلَّةً فَلَبِسَهَا ، فَوَجَدَ عُمَرُ مِنْهَا رِيحاً كَأَنَّهُ رِيحُ طِيبٍ ، فَقَالَ : يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَخْرُجُ حَاجّاً يُقَادُ ، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَعْظَمَ بُلْدَانِ اللَّهِ حُرْمَةً أَخْرَجَ ثَوْبَيْهِ كَأَنَّهُمَا كَانَا فِي الطِّيبِ فَلَبِسَهُمَا ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّمَا لَبِسْتُهُمَا لِأَنْ أَدْخُلَ فِيهِمَا عَلَى عَشِيرَتِي أَوْ قَوْمِي ، وَنَزَعَ مُعَاوِيَةُ الثَّوْبَيْنِ وَلَبِسَ ثَوْبَيْهِ الَّذِي أَحْرَمَ فِيهِمَا » (ابن المبارك) .

٣١٢٢ ـ عن زيد بن أسلمَ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي أَصَبْتُ جَرَاداً بِسَوْطِي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَطْعِمْ قَبْضَةً مِنْ طَعَامٍ » (مالك) .

٣١٢٣ ـ عن يحيى بن سعيدٍ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنْ جَرَادَةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ عُمَرُ لِكَعْبٍ : تَعَالَ نَحْكُمْ ، فَقَالَ كَعْبٌ : دِرْهَمٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّكَ لَتَجِدُ الدَّرَاهِمَ ، لَتَمْرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ » (مالك) ورواهُ (ش) من طريق إبراهِيم بن كعب والأسود عن عمر .

٣١٢٤ ـ عن محمَّد بن سيرين : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي أَجْرَيْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فَرَسَيْنِ نَسْتَبِقُ إِلَى ثُغْرَةِ ثَنِيَّةٍ فَأَصَبْنَا ظَبْياً وَنَحْنُ مُحْرِمَانِ فَمَاذَا تَرَى ؟ فَقَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ : تَعَالَ حَتَّى نَحْكُمَ أَنَا وَأَنْتَ فَحَكَمَا عَلَيْهِ بِعَنْزٍ فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ : هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ فِي ظَبْيٍ

---

(١) أَبَضُّ: أَرَقُّهُم لَوْناً.

حَتَّىٰ دَعَا رَجُلاً فَحَكَمَ مَعَهُ ، فَسَمِعَ عُمَرُ قَوْلَ الرَّجُلِ فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ، هَلْ تَقْرَأُ سُورَةَ المائِدَةِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ تَعْرِفُ الرَّجُلَ الَّذِي حَكَمَ مَعِي ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ : لَوْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ تَقْرَأُ سُورَةَ المَائِدَةِ لأَوْجَعْتُكَ ضَرْباً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾[1] ، وَهٰذَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ » (لق) .

٣١٢٥ ـ عن أَسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ وَهُوَ بِالشَّجَرَةِ فَقَالَ : مِمَّنْ رِيحُ هٰذَا الطِّيبِ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ : مِنِّي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِنْكَ لَعَمْرِي ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : إِنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ طَيَّبَتْنِي ، فَقَالَ عُمَرُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَتَرْجِعَنَّ فَلَتَغْسِلَنَّهُ » (مالك) .

٣١٢٦ ـ عن الصَّلْتِ بن زبيدٍ عن غيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ وَهُوَ بِالشَّجَرَةِ وَإِلَى جَنْبِهِ كثيرُ بنُ الصَّلْتِ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِمَّنْ رِيحُ هٰذَا الطِّيبِ ؟ فَقَالَ كَثِيرُ : مِنِّي ، لَبَّدْتُ رَأْسِي وَأَرَدْتُ أَنْ أَحْلِقَ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَاذْهَبْ إِلَى شَرْبَةٍ فَادْلُكْ مِنْهَا رَأْسَكَ حَتَّىٰ تُنْقِيَكَ فَفَعَلَ » (مالك ق) .

٣١٢٧ ـ عن جَرِير الْبجَلي قَالَ : «خَرَجْنَا مُهِلِّينَ فَوَجَدْتُ أَعْرَابِيًّا مَعَهُ طَيْرٌ فَابْتَعْتُهُ مِنْهُ فَذَبَحْتُهُ وَأَنَا نَاسٍ لإِهْلاَلِي ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ : ائْتِ ذَوَيْ عَدْلٍ فَلْيَحْكُمَا عَلَيْكَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ وَسَعْدَ بْنَ مَالِكٍ فَحَكَمَا عَلَيَّ تَيْساً أَعْفَرَ » (ابن سعد ق) .

٣١٢٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَىٰ فِي الأَرْنَبِ بِجِلاَّنٍ[2]» (أبو عبيد ق) .

٣١٢٩ ـ عن قَبِيصَةَ بنِ جَابِرٍ الأَسدي قَالَ : « خَرَجْنَا حُجَّاجاً فَكَثُرَ مِرَاؤُنَا وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ أَيُّهُمَا أَسْرَعُ شَدًّا ، الظَّبْيُ أَمِ الْفَرَسُ ؟ فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ سَنَحَ لَنَا ظَبْيٌ فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنَّا بِحَجَرٍ فَمَا أَخْطَأَ خُشْشَاءَهُ[3] فَرَكِبَ رَدْعَهُ فَقَتَلَهُ فَسَقَطَ فِي أَيْدِينَا ، فَلَمَّا

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

(٢) بِجِلاَّن: الجدي.

(٣) خششاءَ: العظم الناتىء خلف الأذن.

قَدِمْنَا مَكَّةَ انْطَلَقْنَا إِلَى عُمَرَ فَقَصَّ صَاحِبِي عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ قَتَلَهُ عَمْدَاً أَوْ خَطَأً ؟ فَقَالَ : لَقَدْ تَعَمَّدْتُ رَمْيَهُ وَمَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَقَدْ شَرَكَ الْعَمْدُ الْخَطَأَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى رَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَلَّمَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى صَاحِبِي فَقَالَ لَهُ : خُذْ شَاةً مِنَ الْغَنَمِ فَأَهْرِقْ دَمَهَا وَتَصَدَّقْ بِلَحْمِهَا وَاسْقِ إِهَابَهَا سِقَاءً فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ أَقْبَلْتُ عَلَى الرَّجُلِ فَقُلْتُ : أَيُّهَا الْمُسْتَفْتِي عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ، إِنَّ فُتْيَا ابنِ الْخَطَّابِ لَنْ تُغْنِيَ عَنْكَ مِنَ ٱللَّهِ شَيْئاً ، وَٱللَّهِ مَا عَلِمَ عُمَرُ حَتَّىٰ سَأَلَ الَّذِي إِلَى جَنْبِهِ ، فَانْحَرْ رَاحِلَتَكَ فَتَصَدَّقَ بها وَعَظِّمْ شَعَائِرَ ٱللَّهِ ، فَانْطَلَقَ ذُو الْعُوَيْنَتَيْنِ[1] إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَمَّاهَا إِلَيْهِ ، فَمَا شَعَرْتُ إِلَّا بِهِ يَضْرِبُ بِالدِّرَّةِ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ : قَاتَلَكَ ٱللَّهُ تَتَعَدَّىٰ الْفُتْيَا وَتَقْتُلُ الْحَرَامَ ، وَتَقُولُ : وَٱللَّهِ مَا عَلِمَ عُمَرُ حَتَّىٰ سَأَلَ الَّذِي إِلَى جَنْبِهِ ، أَمَا تَقْرَأُ كِتَابَ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ ﴾[2] ثُمَّ أَخَذَ بِمَجَامِعِ رِدَائِي ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي لَا أُحِلُّ لَكَ مِنِّي أَمْرَاً حَرَّمَهُ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : إِنِّي أَرَاكَ شَابَّاً فَصِيحَ اللِّسَانِ ، فَسِيحَ الصَّدْرِ ، وَقَدْ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ عَشَرَةُ أَخْلَاقٍ : تِسْعَةٌ حَسَنَةٌ وَوَاحِدَةٌ سَيِّئَةٌ ، فَيُفْسِدُ الْخُلُقُ السَّيِّىءُ التِّسْعَةَ الصَّالِحَةَ ، فَاتَّقِ عَثَرَاتِ الشَّبَابِ » (عب ، هق) .

٣١٣٠ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عَمَّارٍ : « أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَكَعْبِ الأَحْبَارِ فِي أُنَاسٍ مُحْرِمِينَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَكُنْتُ عَلَى نَارٍ نَصْطَلِي ، مَرَّتْ بِهِ رَجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَأَخَذَ جَرَادَتَيْنِ فَقَتَلَهُمَا وَنَسِيَ إِحْرَامَهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ إِحْرَامَهُ فَأَلْقَاهُمَا ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ دَخَلَ الْقَوْمُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَدَخَلْتُ مَعَهُمْ فَقَصَّ كَعْبٌ قِصَّةَ الْجَرَادَتَيْنِ عَلَى عُمَرَ ، قَالَ عُمَرُ : إِنَّ حِمْيَرَ يُحِبُّ الْجَرَادَ مَا فَعَلْتَ فِي نَفْسِكَ ؟ قَالَ : دِرْهَمَيْنِ ، قَالَ : بَخٍ دِرْهَمَانِ خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ جَرَادَةٍ ، افْعَلْ مَا فَعَلْتَ فِي نَفْسِكَ » (الشافعي ق) .

٣١٣١ ـ عن الْحَسنِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ بَأْساً

---

(١) ذُو العُوَيْنَتَيْنِ: الجاسُوسُ.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٥.

بِلَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ ، وَكَرَّهَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (ابن جرير) .

٣١٣٢ ـ عن محمَّد بن الزُّبير قَالَ : « دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا بِشَيْخٍ قَدِ الْتَقَتْ تَرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخُ مَنْ أَدْرَكْتَ ؟ قَالَ : النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ : فَمَا غَزَوْتَ ؟ قَالَ : الْيَرْمُوكَ ، قُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ فِتْيَةٍ مِنْ عَكٍّ وَالأَشْعَرِيِّينَ حُجَّاجاً فَأَصَبْنَا بَيْضَ نَعَامٍ ، فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَدْبَرَ وَقَالَ : اتَّبِعُونِي حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَى حُجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ فِي حُجْرَةٍ مِنْهَا فَأَجَابَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَ : أَثَمَّ أَبُو حَسَنٍ ؟ فَقَالَتْ : لَا هُوَ فِي الْمِقْنَاةِ ، فَأَدْبَرَ وَقَالَ : اتَّبِعُونِي حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَباً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : إِنَّ هٰؤُلَاءِ فِتْيَةٌ مِنْ عَكٍّ وَالأَشْعَرِيِّينَ أَصَابُوا بَيْضَ نَعَامٍ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، قَالَ : أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ ؟ قَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِإِتْيَانِكَ ، قَالَ : يَضْرِبُونَ الْفَحْلَ فَلَا يَصِلُ أَبْكَاراً بِعَدَدِ الْبَيْضِ ، فَمَا نَتَجَ مِنْهَا أَهْدَوْهُ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّ الإِبِلَ تَجْرَحُ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَالْبَيْضُ تَمْرُقُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُنْزِلَنَّ شِدَّةً إِلَّا وَأَبُو الْحَسَنِ إِلَى جَنْبِي » (كر) .

٣١٣٣ ـ عن عطاءٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي مُحْرِمٍ بِحِجَّةٍ أَصَابَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ مُحْرِمَةٌ ، قَالَ : يَقْضِيَانِ حَجَّهُمَا وَعَلَيْهِمَا الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ مِنْ حَيْثُ كَانَا أَحْرَمَا ، وَيَفْتَرِقَانِ حَتَّىٰ يُتِمَّا حَجَّهُمَا » (هق) .

٣١٣٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ الْفَجْرُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْحَجَّ ، وَمَنْ لَمْ يَقِفْ حَتَّىٰ يُصْبِحَ فَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ » (هق) .

٣١٣٥ ـ عن سليمانَ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ خَرَجَ حَاجّاً ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِالْبَادِيَةِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ أَضَلَّ رَوَاحِلَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ النَّحْرِ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ الْمُعْتَمِرُ ثُمَّ قَدْ حَلَلْتَ ، فَإِذَا أَدْرَكْتَ الْحَجَّ قَابِلاً فَاحْجُجْ وَأَهْدِ مَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ » (مالك ، هق) .

٣١٣٦ ـ عن سُلَيمانَ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ هَبَّارَ بنَ الأَسْوَدِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَاءَ يَوْمَ النَّحْرِ وَعُمَرُ يَنْحَرُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَخْطَأْنَا كُنَّا نَرَىٰ هٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَقَالَ لَهُ

عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اذْهَبْ إِلَى مَكَّةَ فَطُفْ بِالْبَيْتِ سَبْعاً وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ وَمَنْ مَعَكَ ، ثُمَّ انْحَرْ هَدْيَاً إِنْ كَانَ مَعَكَ ، ثُمَّ احْلِقُوا أَوْ قَصِّرُوا وَارْجِعُوا ، فَإِذَا كَانَ حَجٌّ قَابِلٌ فَحُجُّوا وَأَهْدُوا ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيَاً فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ » (الصَّابُوني في المائتَيْنِ ق) .

٣١٣٧ ـ عن مالك أَنَّهُ بَلَغَهُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سُئِلُوا عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؟ فَقَالُوا : يَنْفُذَانِ لِوَجْهِهِمَا حَتَّىٰ يَقْضِيَا حَجَّهُمَا ، ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَالهَدْيُ ، وقَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِذَا أَهَلاَّ بِالْحَجِّ عَامَ قَابِلٍ تَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَقْضِيَا حَجَّهُمَا) .

٣١٣٨ ـ عن الأَسْوَدِ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ فَاتَهُ الْحَجُّ ، قَالَ : يُحِلُّ بِعُمْرَةٍ وَعَلَيْهِ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ » (ش ، ق) .

٣١٣٩ ـ عن الْحارثِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَقَدْ فَاتَهُ الْحَجُّ ، فَقَالَ عُمَرُ : طُفْ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَعَلَيْكَ بِالْحَجِّ مِنْ قَابِلٍ » (ق) .

٣١٤٠ ـ عن طارقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « أَصَبْنَا حَيَّاتٍ بِالرَّمْلِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَقَتَلْنَاهُنَّ ، فَقَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ : هُنَّ عَدُوٌّ فَاقْتُلُوهُنَّ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُنَّ » (عب ، ش والأَزرقي) .

٣١٤١ ـ عن سويد بن غفلَةَ قَالَ : « أَمَرَنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ وَالزُّنْبُورِ وَالْفَأْرَةِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ » (عب ، ش والأَزرقي) .

٣١٤٢ ـ عن عُمير بن الأَسودِ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : مَا تَقُولُ فِي الْخُفَّيْنِ لِلْمُحْرِمِ ؟ فَقَالَ : هُمَا نَعْلاَ مَنْ لاَ نَعْلَ لَهُ » (ش) .

٣١٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَضُرُّهُ لَوِ الْتَحَفَ بِهِ حَتَّىٰ يُخْرِجَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ » (ش) .

٣١٤٤ ـ عن ربيعةَ بن أَبي عبد اللَّهِ الهُدَير : « أَنَّهُ رَأَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ يُقَرِّدُ بَعِيراً لَهُ في الطِّينِ بِالسُّقْيَا وَهُوَ مُحْرِمٌ » (مالك والشافعي هق) .

٣١٤٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رُبَّمَا قَالَ لِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَعَالَ أُنَاضِلُكَ في المَاءِ أَيُّنَا أَطْوَلُ نَفَساً وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ » (الشافعي هق) .

٣١٤٦ ـ عن أَبي الشَّعثاءِ قَالَ : « سَأَلْتُ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ لَحْمِ الصَّيْدِ يُهْدِيهِ الْحَلاَلُ لِلْحَرَامِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْكُلُهُ فَقُلْتُ : إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ نَفْسِكَ أَتَأْكُلُهُ ؟ فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ خَيْراً مِنِّي » (كر) .

٣١٤٧ ـ عن الأَسودِ : « أَنَّ كَعْباً قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ نَاساً اسْتَفْتُونِي فِي لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَىٰ مُحِلٌّ لِمُحْرِمٍ أَيَأْكُلُهُ ؟ فَمَا أَفْتَيْتَهُمْ ؟ فَقَالَ : أَفْتَيْتُهُمْ أَنْ يَأْكُلُوهُ ، قَالَ : لَوْ أَفْتَيْتَهُمْ بِغَيْرِ ذٰلِكَ لَمْ تَكُنْ فَقِيهاً » (ابن جرير) .

٣١٤٨ ـ عن الْحسن : « أَنَّ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا لاَ يَرَيَانِ بَأْساً بِأَكْلِ لَحْمِ الصَّيْدِ إِذَا لَمْ يُصَدْ لَهُ ـ يَعْنِي لِلْمُحْرِمِ ـ» (ابن جرير) .

٣١٤٩ ـ عن عطاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِيَعْلَى بنِ مُنيَةَ وَهُوَ يَصُبُّ عَلَى عُمَرَ مَاءً وَهُوَ يَغْتَسِلُ : اصْبُبْ عَلَى رَأْسِي فَلَنْ يَزِيدَهُ المَاءُ إِلاَّ شَعَثاً » (مالك) .

٣١٥٠ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ مُحْرِمُونَ بِالرَّبْذَةِ فَاسْتَفْتُوهُ في لَحْمِ صَيْدٍ وَجَدُوا نَاساً أَحِلَّةً يَأْكُلُونَهُ ، فَأَفْتَاهُمْ بِأَكْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى ابنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ : بِمَ أَفْتَيْتَهُمْ ؟ قُلْتُ : أَفْتَيْتُهُمْ بِأَكْلِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ أَفْتَيْتَهُمْ بِغَيْرِ ذٰلِكَ لأَوْجَعْتُكَ » (مالك ق) .

٣١٥١ ـ عن عطاءِ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ كَعْبَ الأَحْبَارِ أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ في رَكْبٍ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ وَجَدُوا لَحْمَ صَيْدٍ فَأَفْتَاهُمْ كَعْبٌ بِأَكْلِهِ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ : مَنْ أَفْتَاكُمْ بِهٰذَا ؟ قَالُوا : كَعْبٌ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ أَمَّرْتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّىٰ تَرْجِعُوا ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ صَادَفُوا

جَرَاداً فَأَفْتَاهُمْ كَعْبٌ أَنْ يَأْخُذُوهُ فَيَأْكُلُوهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرُوا لَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تُفْتِيَهُمْ بهذا ؟ فَقَالَ كَعْبٌ : هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنْ هُوَ الاَّ نَثْرَةُ حُوتٍ يَنْثُرُهُ فِي كُلِّ عامٍ مَرَّتَيْنِ » (مالك) .

٣١٥٢ ـ عن الحارث بن عبد الرَّحْمٰن : « أَنَّهُ أَخْبَرَهُ مَنْ رَأَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغْتَسِلُ بِعَرَفَةَ وَهُوَ يُلَبِّي ؟» (ش) .

٣١٥٣ ـ عن أبي جعفر : « أَنَّ عُمَرَ أَبْصَرَ عَلَى عَبْدِ آللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : مَا إِخَالُ أَحَداً يُعَلِّمُنَا السُّنَّةَ ، فَسَكَتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (الشافعي وابن منيع ق) .

٣١٥٤ ـ عن عكرمة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وابنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَتَغَاطَّانِ وَهُمَا مُحْرِمَانِ » (سعيد بن أبي عروبة في المناسك) .

٣١٥٥ ـ عن أبي غَطَفَانَ بنِ طَرِيفٍ المُرِّيِّ : « أَنَّ أَبَا طَرِيفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِكَاحَهُ » (مالك والشَّافعي ق) .

٣١٥٦ ـ عن سويدِ بنِ غفلة قَالَ : « قَالَ لي عُمَرُ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا أُمَيَّةَ حُجَّ وَاشْتَرِطْ ، فَإِنَّ لَكَ مَا اشْتَرَطْتَ ، وَلِلَّهِ عَلَيْكَ مَا اشْتَرَطْتَ » (الشافعي ق) .

٣١٥٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حُجُّوا هٰذِهِ الذُّرِّيَّةَ ، وَلاَ تَأْكُلُوا أَرْزَاقَهَا وَتَدَعُوا أَرْبَاقَهَا في أَعْنَاقِهَا » (أبو عبيد في الغريب ش وابن سعد ومسدد) .

٣١٥٨ ـ عن الْحَارث بن عبد آللَّهِ بنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ المَرْأَةِ تَحِيضُ قَبْلَ أَنْ تَنْفُرَ ؟ قَالَ : لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ ، فَقَالَ : كَذٰلِكَ أَفْتَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَرِبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ، سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ لِكَيْمَا أُخَالِفُ » (ابن سعد والحسن بن سفيان وأبو نعيم وابن عبد البر في الْعلم) .

٣١٥٩ ـ عن سعيد بن جبيرٍ : « أَنَّ عُمَـرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَرَادَ أَنْ يَفْرِضَ عَلَى كُلِّ جِيلٍ في كُلِّ عَامٍ نَاسَاً يَحُجُّونَ فَرَأَىٰ تَسَارُعَ النَّاسِ في ذٰلِكَ فَتَرَكَهُ » (رسته في الإيمان) .

٣١٦٠ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بن أُمَيَّةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْـرَجَ الرَّقِيقَ وَالدَّوَابَّ مِنْ مَكَّةَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَدَعُ أَحَداً يُبَوِّبُ دَارَهُ ، حَتَّىٰ اسْتَأْذَنَتْهُ هِنْدُ بِنْتُ سُهَيْلٍ قَالَتْ : إِنَّمَا أُرِيدُ بِذٰلِكَ إِحْرَازَ مَتَاعِ الْحَاجِّ وَظَهْرِهِمْ ، فَأَذِنَ لَهَا فَعَمِلَتْ بَابَيْنِ عَلَىٰ دَارِهَا » (الأزرقي ق) .

٣١٦١ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُرْجِعَانِهِنَّ حَوَاجَّ وَمُعْتَمِرَاتٍ مِنَ الْجُحْفَةِ وَذِي الْحُلَيْفَةِ » (عب) .

٣١٦٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ بِعَرَفَةَ فَخَبَّرَهُمْ عَنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ ، قَالَ فِيمَا يَقُولُ : إِذَا كَانَ بِالْغَدَاةِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ فَدَفَعْتُمْ مِنْ جَمْعٍ ، فَمَنْ رَمَىٰ الْجَمْرَةَ الْقُصْوَىٰ الَّتِي عِنْدَ الْعَقَبَةِ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَحَرَ هَدْيَاً إِنْ كَانَ لَهُ ، ثُمَّ حَلَقَ أَوْ قَصَّرَ فَقَدْ حَلَّ لَهُ مَا حُرِّمَ عَلَيْهِ مِنْ شَأْنِ الْحَجِّ إِلَّا طِيباً وَنِسَاءً ، وَلَا يَمَسُّ أَحَدٌ طِيباً وَلَا نِسَاءً حَتَّىٰ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ » (مالك ق) .

٣١٦٣ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن صفوان قَالَ : « قُلْتُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، قَالَ : صَلَّى رَكْعَتَيْنِ » (د وابن سعد والطَّحاوِي ع ، ق) .

٣١٦٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَأْذَنْتُ النَّبِيَّ ﷺ في الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لِي وَقَالَ : لَا تَنْسَنَا يَا أُخَيَّ مِنْ دُعَائِكَ ، أَوْ قَالَ : أَشْرِكْنَا يَا أَخِي في دُعَائِكَ ، كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بهـا مَا طَلَعَتْ عَلَيْـهِ الشَّمْسُ » (ط وابن سعد ، حم ، د ، ت حسن صحيح هـ ، ع والشاشي ص ، ق) .

٣١٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اعْتَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَلَاثاً قَبْلَ حَجِّهِ في ذِي الْقَعْدَةِ » (طس) .

٣١٦٦ ـ عن ابنِ عُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَـالَ : « قَالَ عُمَـرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

افْصِلُوا بَيْنَ حِجَّتِكُمْ وَعُمْرَتِكُمْ ، اجْعَلُوا الْحَجَّ في أَشْهُرِ الْحَجِّ ، وَاجْعَلُوا الْعُمْرَةَ في غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ أَتَمُّ لِحَجِّكُمْ وَعُمْرَتِكُمْ » (مالك ش ، ومسدد ق) .

٣١٦٧ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « سُئِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْعُمْرَةِ بَعْدَ الْحَجِّ ؟ قَالَ : هِيَ خَيْرٌ مِنْ لاَ شَيْء » (ش) .

٣١٦٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «إِنَّ أَتَمَّ الْعُمْرَةِ أَنْ تُفْرِدُوهَا مِنْ أَشْهَرِ الْحَجِّ ، ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾[1] شَوَّالٌ وَذُو الْقِعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ فَأَخْلِصُوا فِيهِنَّ الْحَجَّ وَاعْتَمِرُوا فِيمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الشُّهُورِ » (ق) .

٣١٦٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! لاَ تَتَّخِذُوا عَلَى دُورِكُمْ أَبْوَاباً لِيَنْزِلَ الْبَادِي حَيْثُ يَشَاءُ » (مسدد وابن زنجويه في الأَمْوَالِ) .

٣١٧٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَىٰ أَنْ تُغْلَقَ دُورُ مَكَّةَ دُونَ الْحَاجِّ ، فَإِنَّهُمْ يَضْطَرِبُونَ فِيمَا وَجَدُوا مِنْهَا فَارِغاً » (أبو عبيد وابن زنجويه وعبد بن حميد) .

٣١٧١ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن جُبَيْرٍ قَالَ : « قَامَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ في الْحَجِّ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْيَمَنِ ! هَاجِرُوا قَبْلَ الظُّلْمَتَيْنِ ، إِحْدَاهُمَا الْحَبَشَةُ يَخْرُجُونَ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا مَقَامِي هٰذَا » (نعيم بن حماد) .

٣١٧٢ ـ عن عمرو بن دينارٍ وَعُبيد آللَّهِ بنِ أَبي يزيد اللَّيْثِي قَالاَ : لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ حَائِطٌ ، كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّىٰ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَنَىٰ حَوْلَهُ حَائِطاً ، قَالَ عبيدُ آللَّهِ : جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابنُ الزُّبَيْرِ » (خ) .

٣١٧٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَطَبَ عِنْدَ بَابِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ : مَا مِنْ أَحَدٍ يَجِيءُ إِلَى هٰذَا الْبَيْتِ لاَ يَنْهَزُهُ غَيْرُ صَلاَتِهِ حَتَّىٰ يَسْتَلِمَ الْحَجَرَ إِلاَّ كَفَّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذٰلِكَ » (ش) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٧.

٣١٧٤ ـ عن الْحسن : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ في الْكَعْبَةِ صَفْرَاءَ وَلاَ بَيْضَاءَ إِلاَّ قَسَمْتُهَا ، فَقَالَ لَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : وَٱللَّهِ مَا ذَاكَ لَكَ ! فَقَالَ عُمَرُ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَيَّنَ مَوْضِعَ كُلِّ مَالٍ وَأَقَرَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ » (عب ، والأزرق في أَخْبَارِ مَكَّةَ) .

٣١٧٥ ـ عن أبي نجيحٍ عن أبيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزَعُ كِسْوَةَ الْبَيْتِ في كُلِّ سَنَةٍ فَيَقْسِمُهَا عَلَى الْحَاجِّ » (الأزرق ، عب) .

٣١٧٦ ـ عن ابنِ الْمُسَيِّب قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حِينَ رَأَى الْبَيْتَ : اللَّهُمَّ ! أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، وَإِلَيْكَ السَّلاَمُ ، فَحَيِّنَا رَبَّنَا بِالسَّلاَمِ » (ابن سعد ، ش ، والأزرق ، ق) .

٣١٧٧ ـ عن عبد الْعزيز بن أبي داوُدَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِلْحَقُوا بِالأَرْيَافِ فَهُوَ أَعْظَمُ لِإِخْطَارِكُمْ ، وَأَقَلُّ لِأَوْزَارِكُمْ ، وَكَانَ يَقُولُ : لَخَطِيئَةٌ أُصِيبُهَا بِمَكَّةَ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ سَبْعِينَ خَطِيئَةً أُصِيبُهَا بِرَكَبَةٍ[1] ، (الأزرقي) .

٣١٧٨ ـ عن الْحسنِ قَالَ : « ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكَعْبَةَ فَقَالَ : وَٱللَّهِ ! مَا هِيَ إِلاَّ أَحْجَارٌ نَصَبَهَا ٱللَّهُ قِبْلَةً لِإِحْيَائِنَا وَتُوَجَّهُ إِلَيْهَا مَوْتَانَا » (المروزي في الجنائز) .

٣١٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ خَرَجَ إِلَى هٰذَا الْبَيْتِ لَمْ يَنْهَزْهُ إِلاَّ الصَّلاَةُ عِنْدَهُ وَاسْتِلاَمُ الْحَجَرِ ، كَفَّرَ عَنْهُ مَا قَبْلَ ذٰلِكَ » (عب) .

٣١٨٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُقِيمُوا بَعْدَ النَّفْرِ إِلاَّ ثَلاَثاً » (ش) .

٣١٨١ ـ عن مالِكِ بنِ دِينَارٍ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ نَجَّدَ بَيْتاً بِالْبَصْرَةِ الْخُضَيراءُ امْرَأَةُ مجاشِعِ بن مسعُودٍ السلمي ، فَكَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى زَوْجِهَا :

---

(١) رُكْبَة أو ركوبة : ثنيَّةٌ بين الحرمين .

بَلَغَنِي أَنَّ الْخُضَيْرَاءَ نَجَّدَتْ بَيْتاً كَمَا تُنَجَّدُ الْكَعْبَةُ ، فَأُقْسِمُ عَلَيْكَ إِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا لَمَا قُمْتَ فَهَتَكْتَهُ ! فَفَعَلَ » (هب) .

٣١٨٢ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً بِالْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهَا الْخُضَيْرَاءُ نَجَّدَتْ بَيْتاً ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ الْخُضَيْرَاءَ نَجَّدَتْ بَيْتَهَا ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَاهْتِكْهُ هَتَكَهُ ٱللَّهُ ! فَفَعَلَ » (عب ، هب) .

٣١٨٣ ـ عن نافعٍ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ صَفِيَّةَ امْرَأَةَ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ سَتَرَتْ بُيُوتَهَا بِقِرامٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَذَهَبَ عُمَرُ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَهْتِكَهُ ، فَبَلَغَهُمْ فَنَزَعُوهُ ، فَلَمَّا جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً ، فَقَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَأْتُونَنَا بِالْكَذِبِ » (عب ، هب) .

٣١٨٤ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْسُو الْبَيْتَ الْقَبَاطِيَّ » (الجندي في فضائلِ مَكَّةَ) .

٣١٨٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِقُرَيْشٍ : « إِنَّهُ كَانَ وُلاَةَ هٰذَا الْبَيْتِ قَبْلَكُمُ الْعَمَالِقَةُ فَتَهَاوَنُوا بِهِ وَلَمْ يُعَظِّمُوا حُرْمَتَهُ فَأَهْلَكَهُمُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ وَلِيَهُ بَعْدَهُمْ جُرْهُمُ فَتَهَاوَنُوا بِهِ وَلَمْ يُعَظِّمُوا حُرْمَتَهُ فَأَهْلَكَهُمُ ٱللَّهُ ، فَلاَ تَهَاوَنُوا بِهِ وَعَظِّمُوا حُرْمَتَهُ » (الأزرقي وابن خزيمة ، ق في الدَّلائل) .

٣١٨٦ ـ عن قتادةَ قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّ هٰذَا الْبَيْتَ قَدْ وَلِيَهُ نَاسٌ قَبْلَكُمْ ، ثُمَّ وَلِيَهُ نَاسٌ مِنْ جُرْهُمٍ فَعَصَوْا رَبَّهُ ، وَاسْتَخَفُّوا بِحَقِّهِ ، وَاسْتَحَلُّوا حُرْمَتَهُ ، فَأَهْلَكَهُمُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ قَدْ وُلِّيتُمْ مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ ! فَلاَ تَعْصُوا رَبَّهُ ، وَلاَ تَسْتَخِفُّوا بِحَقِّهِ ، وَلاَ تَسْتَحِلُّوا حُرْمَتَهُ ، إِنَّ صَلاَةً فِيهِ عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ بَرَكَةٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْمَعَاصِي فِيهِ عَلَى قَدْرِ ذٰلِكَ » (ابن أبي عروبة) .

٣١٨٧ ـ عن أبي نجيحٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَسَا الْكَعْبَةَ

الْقِبَاطِيِّ[1] مِنْ بَيْتِ المَالِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ فِيهَا إِلَى مِصْرَ فَتُخَاطَ لَهُ هُنَاكَ ، ثُمَّ عُثْمَانَ مِنْ بَعْدِهِ ، فَلَمَّا كَانَ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ كَسَاهَا كِسْوَتَيْنِ : كِسْوَةَ عُمَرَ الْقَبَاطِيِّ ، وَكِسْوَةَ الدِّيبَاجِ ، فَكَانَتْ تُكْسَىٰ الدِّيبَاجَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، وَتُكْسَىٰ الْقُبَاطِيَّ في آخِرِ شَهْرِ رَمَضَانَ » (الأَزرقي) .

٣١٨٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ تَرْكِي هٰذَا المَالَ في الْكَعْبَةِ لآخُذُهُ فَأَقْسِمُهُ في سَبِيلِ آللَّهِ وَفِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ؟ بِآللَّهِ لَئِنْ شَجَّعْتَنِي عَلَيْهِ لأَفْعَلَنَّ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : أَتَجْعَلُهُ فِينَا وَصَاحِبُهُ رَجُلٌ يَأْتِي في آخِرِ الزَّمَانِ ضَرْبٌ آدَمُ طَوِيلٌ ، فَمَضَىٰ عُمَرُ وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ في الْجُبِّ الَّذِي كَانَ في الْكَعْبَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ مِمَّا كَانَ يُهْدَىٰ إِلَى الْبَيْتِ ، وَأَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَوِ اسْتَعَنْتَ بِهٰذَا المالِ عَلَى حَرْبِكَ ! فَلَمْ يُحَرِّكْهُ ، ثُمَّ ذُكِرَ لِأَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ » (الأَزرقي) .

٣١٨٩ ـ عن عبيد بن عمير : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَحْتَشُّ في الْحَرَمِ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ هٰذَا ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ ، فَرَقَّ لَهُ وَأَمَرَ لَهُ بِشَيْءٍ » (ص) .

٣١٩٠ ـ عن عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « أَنَّهُمَا حَكَمَا في حَمامِ مَكَّةَ بِشَاةٍ » (عب) .

٣١٩١ ـ عن عبيد بن عُميرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْطُبُ النَّاسَ بمنىً فَرَأَىٰ رَجُلاً عَلَى جَبَلٍ يَعْضِدُ شَجَراً فَدَعَاهُ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَكَّةَ لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلاَ يُخْتَلَى خِلاَلُهَا ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلٰكِنْ حَمَلَنِي عَلَى ذٰلِكَ بَعِيرٌ لِي نَضُوٌ[2] ، فَحَمَلَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَقَالَ : لاَ تَعُدْ ، وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئاً » (سعيد ابن أبي عروبة في المناسك ، ق) .

---

(١) القِبَاطيّ : ثياب من كتّان.
(٢) النَّضْوُ: المَهزولُ.

٣١٩٢ ـ عن نافع بن عبد الْحارث قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ فَدَخَلَ دَارَ النَّدْوَةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَقْرِبَ مِنْهَا الرَّوَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَأَلْقَىٰ رِدَاءَهُ عَلَى وَاقِفٍ فِي الْبَيْتِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ طَيْرٌ مِنْ هٰذَا الْحَمَامِ فَأَطَارَهُ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ ، فَانْتَهَزَتْهُ حَيَّةٌ فَقَتَلَتْهُ ، فَلَمَّا صَلَّى الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَقَالَ : احْكُمَا عَلَيَّ فِي شَيْءٍ صَنَعْتُهُ الْيَوْمَ ، إِنِّي دَخَلْتُ هٰذِهِ الدَّارَ وَأَرَدْتُ أَنْ أَسْتَقْرِبَ مِنْهَا الرَّوَاحَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَأَلْقَيْتُ رِدَائِي عَلَى هٰذَا الْوَاقِفِ ، فَوَقَعَ عَلَيْهِ طَيْرٌ مِنْ هٰذَا الْحَمَامِ فَخَشِيتُ أَنْ يَلْطَخَهُ بِسَلْحِهِ فَأَطَرْتُهُ عَنْهُ ، فَوَقَعَ عَلَى هٰذَا الْوَاقِفِ الآخَرِ ، فَانْتَهَزَتْهُ حَيَّةٌ فَقَتَلَتْهُ ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ أَطَرْتُهُ مِنْ مَنْزِلَةٍ كَانَ فِيهَا آمِناً إِلَى مَوْقِعٍ كَانَ فِيهِ حَتْفُهُ . فَقُلْتُ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ تَرَىٰ فِي عَنْزٍ ثَنِيَّةٍ عَفْرَاءَ نَحْكُمُ بها عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَرَىٰ ذٰلِكَ ، فَأَمَرَ بها عُمَرَ » (الشافعي ، ق) .

٣١٩٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ وَجَدْتُ فِي الْحَرَمِ قَاتِلَ الْخَطَّابِ مَا مَسَسْتُهُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهُ » (عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقي) .

٣١٩٤ ـ عن عبيد بن عميرٍ اللَّيْثِي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْطُبُ بمنى ، فَرَأَىٰ رَجُلاً عَلَى جَبَلٍ يَعْضِدُ شَجَراً فَدَعَاهُ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَكَّةَ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلَا يُخْتَلَى خَلَاهَا ؟ قَالَ : بَلَى وَلٰكِنْ حَمَلَنِي بَعِيرٌ لِي نِضْوٌ ، فَحَمَلَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَقَالَ : لَا تَعُدْ » (سعيد بن أبي عروبة في المناسك) .

٣١٩٥ ـ عن عبيد بن عمير قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَقْطَعُ شَجَراً مِنْ أَشْجَارِ الْحَرَمِ فَقَالَ : مَا تَصْنَعُ ؟ قَالَ : لَيْسَتْ مَعِي نَفَقَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ هٰذَا حَرَامٌ حَرَّمَهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ بمكَّةَ ! فَقَالَ : إِنِّي مُعْسِرٌ وَلَيْسَتْ مَعِي نَفَقَةٌ ، فَأَعْطَاهُ وَلَمْ يَصْنَعْ بِهِ شَيْئاً » (عبيد اللَّهِ بن محمَّد بن حفص العيشي في حَدِيثِهِ) .

٣١٩٦ ـ عن عطاءٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْصَرَ رَجُلاً يَعْضِدُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ عَلَى بَعِيرٍ لَهُ فِي الْحَرَمِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! إِنَّ هٰذَا حَرَمُ اللَّهِ ، لا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَصْنَعَ فِيهِ هٰذَا ! فَقَالَ الرَّجُلُ : فَإِنِّي لَمْ أَعْلَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَكَتَ عَنْهُ » (سفيان بن عيينةَ في جامعه والأزرقي) .

٣١٩٧ ـ عن الزهري ، عن عبيد آللَّهِ بن عبدِ آللَّهِ بنِ عتبةَ : « أَنَّ إِبراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ يُرِيهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ لَمْ تُحَرَّكْ حَتَّىٰ كَانَ قُصَيٌّ فَجَدَّدَهَا ، ثُمَّ لَمْ تُحَرَّكْ حَتَّىٰ كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَبَعَثَ عَامَ الْفَتْحِ تميمَ بْنَ أَسَدٍ الخزاعِيَّ فَجَدَّدَهَا ، ثُمَّ لَمْ تُحَرَّكْ حَتَّىٰ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَعَثَ أَرْبَعَةً مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا يُبْدُونَ في بَوَادِيهَا فَجَدَّدُوا أَنْصَابَ الْحَرَمِ ، مِنْهُمْ مَخْرَمَةُ بنُ نَوْفَلٍ ، وَسَعِيدُ بنُ يَرْبُوع المخزوميُّ ، وَحُوَيْطِبُ بنُ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَأَزْهَرُ بنُ عَبدِ عَوْفٍ الزُّهْرِي » (الأزرقي) .

٣١٩٨ ـ عن الْحَسَنِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَاطِبٍ عن أَبِيهِ قَالَ : « لَمَّا أَنْ بَعَثَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّفَرَ الَّذِينَ بَعَثَهُمْ في تَجْدِيدِ أَنْصَابِ الْحَرَمِ ، أَمَرَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى كُلِّ وَادٍ يَصُبُّ في الْحَرَمِ ، فَنَصَبُوا عَلَيْهِ وَأَعْلَمُوهُ وَجَعَلُوهُ حَرَماً ، وَإِلَى كُلِّ وَادٍ يَصُبُّ في الْحِلِّ فَجَعَلُوهُ حِلاًّ ، قَالَ : وَلَمَّا وُلِيَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ عَلَى الْحَجِّ فَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ وَأَمَرَهُ أَنْ يُجَدِّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ ، فَبَعَثَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ نَفَراً مِنْ قُرَيْشٍ مِنْهُمْ حُوَيْطِبُ بنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَزْهَرَ وَكَانَ سَعِيدُ بنُ يَربوع قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ في آخِرِ خِلاَفَةِ عُمَرَ ، وَذَهَبَ بَصَرُ مَخْرَمَةَ بن نَوْفَلَ في خِلاَفَةِ عُثْمَانَ ، فَكَانُوا يُجَدِّدُونَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ في كُلِّ سَنَةٍ ، فَلَمَّا وُلِيَ مُعَاوِيَةُ كَتَبَ إِلَى وَالي مَكَّةَ فَأَمَرَهُ بِتَجْدِيدِهَا » (الأزرقي) .

٣١٩٩ ـ عن عبيد بن عميرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ وَيَعْلِفُهُ بَعِيراً لَهُ فَقَالَ : عَلَيَّ بِالرَّجُلِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ آللَّهِ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ لاَ يُعْتَضَدُ عِضَاهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ تَحِلُّ لقطَتُهَا إِلاَّ لمعَرِّفٍ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَآللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى ذٰلِكَ إِلاَّ أَنْ أَعْلِفَ نِضْوَاً لِي فَخَشِيتُ أَنْ لاَ يُبَلِّغَنِي وَمَا مَعِي مِنْ زَادٍ وَلاَ نَفَقَةٍ ، فَرَقَّ لَهُ بَعْدَ مَا هَمَّ بِهِ ، وَأَمَرَ لَهُ بِبَعِيرٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ مُوقِراً طَحِيناً فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَقَالَ : لاَ تَعُودَنَّ تَقْطَعُ مِنْ شَجَرِ الْحَرَمِ شَيْئاً » (في المداراة) .

٣٢٠٠ ـ عن عبيدِ آللَّهِ بنِ عَبْدِ آللَّهِ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ « أَنَّ إِبْرَاهِيمَ

عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ أَوَّلُ مَنْ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ ، يُرِيهِ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ مَوْضِعَهَا ، ثُمَّ جَدَّدَهَا إِسْمَاعِيلُ ثُمَّ جَدَّدَهَا قُصَيٌّ ، ثُمَّ جَدَّدَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُبَيدُ ٱللَّهِ : فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ أَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ : مخرمةَ بنَ نوفل ، وسعيدَ بن يربوع ، وحُوَيْطِبَ بنِ عبدِ الْعُزَّىٰ ، وَأَزْهَرَ بن عبد عوْفٍ ، فَنَصَبُوا أَنْصَابَ الْحَرَمِ » (كر) .

٣٢٠١ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ المَقَامَ كَانَ في زَمَنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَزَمَانِ أَبي مُلْصَقاً بِالْبَيْتِ ، ثُمَّ أَخَّرَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ق ، سفيان بن عيينةَ في جَامِعِهِ) .

٣٢٠٢ ـ عن حبيب بن أبي الأشرس قَالَ : « كَانَ سَيْلُ أُمِّ نَهْشَلٍ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّدْمَ بِأَعْلَى مَكَّةَ فَاحْتَمَلَ المَقَامَ مِنْ مَكَانِهِ ، فَلَمْ يُدْرَ أَيْنَ مَوْضِعُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ : مَنْ يَعْلَمُ مَوْضِعَهُ ؟ قَالَ المُطَّلِبُ بنُ أَبي وَدَاعَةَ : أَنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَدْ كُنْتُ قَدَّرْتُهُ وَذَرَعْتُهُ بِمِقَاطٍ[1] وَتَخَوَّفْتُ عَلَيْهِ هٰذَا ، مِنَ الْحَجَرِ إِلَيْهِ ، وَمِنَ الرُّكْنِ إِلَيْهِ ، وَمِنْ وَجْهِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : ائْتِ بِهِ ، فَجَاءَ بِهِ فَوَضَعَهُ في مَوْضِعِهِ ، وَعَمِلَ عُمَرُ الرَّدْمَ عِنْدَ ذٰلِكَ . قَالَ سُفْيَانُ : فَذٰلِكَ الَّذِي حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُروةَ عَن أَبِيهِ : أَنَّ المَقَامَ كَانَ عِنْدَ سَفْعِ الْبَيْتِ ، فَأَمَّا مَوْضِعُهُ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُهُ فَمَوْضِعُهُ الآنَ ، وَأَمَّا مَا يَقُولُ النَّاسُ : إِنَّهُ كَانَ هُنَالِكَ مَوْضِعُهُ ، فَلاَ » (الأزرقي) .

٣٢٠٣ ـ عن كثير بن كثير بن المُطَّلِبِ بنِ أَبِي وداعةَ السَّهمي عن أَبيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَتِ السُّيُولُ تَدْخُلُ المَسْجِدَ الْحَرَامَ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ الْكَبِيرِ قَبْلَ أَنْ يَرْدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّدْمَ الأَعْلَى ، فَكَانَتِ السُّيُولُ رُبَّمَا رَفَعَتِ المَقَامَ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَرُبَّمَا نَحَّتْهُ إِلَى وَجْهِ الْكَعْبَةِ ، حَتَّىٰ جَاءَ سَيْلُ أُمِّ نهشلٍ في خِلاَفَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاحْتَمَلَ المَقَامَ مِنْ مَوْضِعِهِ هٰذَا وَذَهَبَ بِهِ حَتَّىٰ وُجِدَ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ ، فَأُتِيَ بِهِ فَرُبِطَ إِلَى أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَكُتِبَ في ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ

---

(١) المِيقاطُ: الحبل الصغير.

فَزِعاً في شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَدْ عَفَا مَوْضِعُهُ وَعَفَاهُ السَّيْلُ ، فَدَعَا عُمَرُ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنْشِدُ ٱللَّهَ عَبْداً عِنْدَهُ عِلْمٌ في هٰذَا المَقَامِ ! فَقَالَ المُطَّلِبُ بنُ أَبي وداعة : أَنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عِنْدِي ذٰلِكَ ، فَكُنْتُ أَخْشَىٰ عَلَيهِ هٰذَا ، فَأَخَذْتُ قَدَرَهُ مِنْ مَوْضِعِ الرُّكْنِ إِلَى مَوْضِعِهِ ، وَمِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى بَابِ الْحِجْرِ ، وَمِنْ مَوْضِعِهِ إِلَى زَمْزَمَ بمقاطٍ وَهُوَ عِنْدِي في الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فاجْلِسْ عِنْدِي وَأَرْسِلْ إِلَيْهِ ، فَجَلَسَ عِنْدَهُ فَأَرْسَلَ فَأُتِيَ بها ، فَمَدَّهَا فَوَجَدَهَا مُسْتَوِيَةً إِلَى مَوْضِعِهِ هٰذَا ، فَسَأَلَ النَّاسَ وَشَاوَرَهُمْ ، فَقَالُوا : نَعَمْ هٰذَا مَوْضِعُهُ ، فَلَمَّا اسْتَثْبَتَ ذٰلِكَ عُمَرُ وَحَقَّ عِنْدَهُ أَمَرَ بِهِ ، فَأُعْلَمَ بِبِنَاءٍ تَحْتَ المَقَامِ ثُمَّ حَوَّلَهُ ، فَهُوَ في مَكَانِهِ هٰذَا إِلَى الْيَوْمِ » (الأزرقي) .

٣٢٠٤ ـ عن ابن أَبي مليكَةَ قَالَ : « مَوْضِعُ المَقَامِ هُوَ هٰذَا الَّذِي بِهِ الْيَوْمَ وَهُوَ مَوْضِعُهُ في الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا أَنَّ السَّيْلَ ذَهَبَ بِهِ في خِلَافَةِ عُمَرَ فَجُعِلَ في وَجْهِ الْكَعْبَةِ ، حَتَّىٰ قَدِرَ عُمَرُ فَرَدَّهُ بمحْضَرِ النَّاسِ » (الأزرقي) .

٣٢٠٥ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِمَوْضِعِ المَقَامِ حَيْثُ كَانَ ؟ فَقَالَ أَبُو وداعَةَ بنُ هُبَيْرَةَ السَّهْمِيُّ : عِنْدِي يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَدَرْتُهُ إِلَى الْبَابِ ، وَقَدَرْتُهُ إِلَى الرُّكْنِ الْحجرِ ، وَقدرْتُهُ إِلَى الرُّكْنِ الأَسْوَدِ وَقَدرْتُهُ إِلَى زَمْزَمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَاتِهِ ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ فَرَدَّهُ إِلَى مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ لِلمِقْدَارِ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَبُو وَدَاعَةَ » (ابن سعد) .

٣٢٠٦ ـ عن مجاهدٍ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ آخِذاً بِيَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَى المَقَامِ قَالَ : هٰذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّىٰ ؟ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، قَالَ : أَفَلَا نَتَّخِذُهُ مُصَلًّىٰ ؟ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّىٰ ﴾[1] » (ابن أَبي داوُد في المصاحِفِ) .

٣٢٠٧ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » (ابن أَبي داود في المصاحفِ) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢٥.

٣٢٠٨ ـ عن مجاهد قال : « كَانَ المَقَامُ إِلى لِزْقِ الْبَيْتِ فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَوْ نَحَّيْتَهُ مِنَ الْبَيْتِ لِيُصَلِّيَ إِلَيْهِ النَّاسُ ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ آللَّهُ : ﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾[1] » (ابن أبي داود) .

٣٢٠٩ ـ عن ابن المقري قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ ابنِ عُيَيْنَةَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّد ! أَلَسْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَاءُ زَمْزَمَ لِمَا شُرِبَ لَهُ ، قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ شَرِبْتُهُ لِتُحَدِّثَنِي بمائَتَيْ حَدِيثٍ ، قَالَ : اقْعُدْ ، فَحَدَّثَهُ بها ، قَالَ : وَسَمِعْتُ ابنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَشْرَبُهُ لِظَمَأ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (كر) .

٣٢١٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَبَيْتٌ بِرُكْبَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشَرَةِ أَبْيَاتٍ بِالشَّامِ » (مالك) .

٣٢١١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ آللَّهَ اخْتَارَ لِنَبِيِّهِ المَدِينَةَ وَهِيَ أَقَلُّ الأَرْضِ طَعَاماً ، وَأَمْلَحُهُ مَاءً ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ هٰذَا التَّمْرِ ، وَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ولَا الطَّاعُونُ إِنْ شَاءَ آللَّهُ » (الحارث) .

٣٢١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَلَا السِّعْرُ بِالمَدِينَةِ وَاشْتَدَّ الْجَهْدُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اصْبِرُوا وَأَبْشِرُوا ! فَإِنِّي قَدْ بَارَكْتُ عَلى صَاعِكُمْ وَمُدِّكُمْ ، فَكُلُوا وَلَا تَتَفَرَّقُوا ، فَإِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الإِثنينِ ، وَطَعَامَ الاثنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامَ الأَرْبَعَةَ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسِّتَّةَ ، وَالْبَرَكَةُ في الْجَمَاعَةِ ، فَمَنْ صَبَرَ عَلى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ خَرَجَ عَنْهَا رَغْبَةً عَمَّا فِيهَا أَبْدَلَ آللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ فِيهَا ، وَمَنْ أَرَادَهَا بِسُوءٍ أَذَابَهُ آللَّهُ كَمَا يَذُوبُ المِلْحُ في المَاءِ » (البزار وقال : تَفَرَّدَ بِهِ عَمْرُو بنُ دينارٍ البصري وهو لَيِّن » .

٣٢١٣ ـ عن بشر بن حربٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٢٥.

النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، وَصَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَشَامِنَا وَيَمَنِنَا ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ فَقَالَ : مِنْ هٰهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ! مِنْ هٰهُنَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ وَالْفَدَّادُونَ » (رسته في الإيمان ، وَرِجَالُهُ مَوْثُوقُونَ ، غَيْرَ أَنِّي أَظُنُّ أَنَّ النُّسخَةَ سَقَطَ مِنْهَا لَفْظَةُ «ابن» . فَإِنَّ الحديث معروفٌ عن ابن عمرَ لا عَنْ عُمَرَ ، خُصُوصاً أَنَّ في إِسنادِهِ : عن بشر بن حرب قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ ، وبشر بن حرب لم يُدْرِكْ عُمَرَ ، وَإِنَّمَا سَمِعَ ابنَ عُمَرَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ كر أَخرجه عن بشر بن حرب قَالَ : سَمِعتُ عُمَرَ ـ فذكره وقال : كَذَا قَالَ ، والصَّواب : ابْن عمرَ ، فَحَمِدْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ) .

٣٢١٤ ـ عن عبد الْكريم بن أَبي الْمخارق : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِغُلَامِ قُدَامَةَ بنِ مَظْعُونٍ : أَنْتَ عَلَى هٰؤُلاءِ الْحَطَّابِينَ ، فَمَنْ وَجَدْتَهُ احْتَطَبَ مِنْ بَيْنِ لَابَتَيْ المَدِينَةِ فَلَكَ فَأْسُهُ وَحَبْلُهُ ، قَالَ : وَثَوْبَاهُ ؟ قَالَ عُمَرُ : لَا ، ذٰلِكَ كَثِيرٌ » (عب) .

٣٢١٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ الزِّيَادَةَ في المَسْجِدِ وَضَعَ المِنْبَرَ حَيْثُ هُوَ الْيَوْمَ ، وَدَفَنَ الْجِذْعَ لِئَلَّا يَفْتَتِنَ بِهِ أَحَدٌ » (السلفي في انتخاب حديث القراءِ) .

٣٢١٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ ! لَا تَتَّخِذُوا الأَمْوَالَ بمكَّةَ وَاتَّخِذُوهَا بِالمَدِينَةِ بِدَارِ هِجْرَتِكُمْ ، فَإِنَّ قَلْبَ الرَّجُلِ مَعَ مَالِهِ » (عب في أماليهِ ، ق) .

٣٢١٧ ـ عن أَسلم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَيَّاش بنِ رَبِيعَةَ : أَنْتَ الْقَائِلُ : مَكَّةُ خَيْرٌ مِنَ المَدِينَةِ ؟ فَقَالَ لَهُ : هِيَ حَرَمُ ٱللَّهِ وَأَمْنُهُ وَفِيهَا بَيْتُهُ ! قَالَ عُمَرُ : لَا أَقُولُ في حَرَمِ ٱللَّهِ وَلَا بَيْتِهِ ، وَلَا في أَمْنِهِ شَيْئاً » (مالك والزبير بن بكار في أَخبارِ المدينَةِ ، كر) .

٣٢١٨ ـ عن يَعقوبَ بن مجمع بن جارية عن أَبيهِ قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَسْجِدَ قِبَاءَ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَوْ كَانَ مَسْجِدُ قِبَاءَ في أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ ضَرَبْنَا إِلَيْهِ أَكْبَادَ المَطِيِّ » (عب) .

٣٢١٩ ـ عن يعقوبَ بن مَجمعٍ قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَسْجِدَ قِبَاءَ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لأَنْ أُصَلِّيَ فِي هٰذَا المَسْجِدِ صَلاَةً وَاحِدَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ أَرْبَعاً بَعْدَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ صَلاَةً وَاحِدَةً ! وَلَوْ كَانَ هٰذَا المَسْجِدُ بِأُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ لَضَرَبْنَا إِلَيْهِ آبَاطَ الإِبِلِ » (عب) .

٣٢٢٠ ـ عن الْوليد بن كثير عن رَجُلٍ قَالَ : « أَتَىٰ عُمَرُ مَسْجِدَ قِبَاءَ فَأَمَرَ أَبَا لَيْلَىٰ : اجْتَنِبِ الْعَوَاثِرَ[1] وَاكْنُسِ المَسْجِدَ بِسَعْفَةٍ ، قَالَ : وَلَوْ كَانَ هٰذَا المَسْجِد في أُفُقٍ مِنَ الآفَاقِ أَوْ مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ لَكَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَأْتِيَهُ » (مسدد) .

٣٢٢١ ـ عن جريرٍ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قِبَاءَ نُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَرَحَّبُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ قِبَاءَ ! ائْتُونِي بِأَحْجَارٍ مِنْ هٰذِهِ الْحَرَّةِ ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرَةٌ وَمَعَهُ عَنَزَةٌ لَهُ فَخَطَّ قِبْلَتَهُمْ ، فَأَخَذَ حَجَراً فَوَضَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى حَجَرِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ مِنْ ذٰلِكَ الْخَطِّ » (طب) .

٣٢٢٢ ـ عن زرعة بن عمرو مولى الْخباب قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قِبَاءَ نُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ قِبَاءَ ! ائْتُونِي بِحِجَارَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْحَرَّةِ ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ ، فَخَطَّ بها قِبْلَتَهُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ حَجَراً فَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطِّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! خُذْ حَجَراً فَضُمَّهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، فَفَعَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُثْمَانُ خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ التَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ عَلَى هٰذا الْخَطِّ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَضَعَ فَلْيَضَعْ حَيْثُ شَاءَ عَلَى هٰذَا الْخَطِّ » (الديلمي . كر) .

---

(١) العواثر: الحصى.

٣٢٢٣ ـ عن عبيد بن آدَمَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِكَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَيْنَ تَرَىٰ أَنْ أُصَلِّيَ ؟ إِنْ أَخَذْتَ عَنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ الصَّخْرَةِ فَكَانَتِ الْقُدُسُ كُلُّهَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ضَاهَيْتَ الْيَهُودِيَّةَ ! لاَ ، ولٰكِنْ أُصَلِّي حَيْثُ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فَتَقَدَّمَ إِلَى الْقِبْلَةِ فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَبَسَطَ رِدَاءَهُ فَكَنَسَ الْكِنَاسَةَ فِي رِدَائِهِ وَكَنَسَ النَّاسُ» (حم، ض) .

٣٢٢٤ ـ عن قتادةَ وغَيْرِهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِكَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَلاَ تَتَحَوَّلُ إِلَى المَدِينَةِ ؟ فِيهَا مَهَاجِرُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَقَبْرُهُ ! فَقَالَ كَعْبٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنِّي وَجَدْتُ فِي كِتَابِ آللَّهِ المُنَزَّلِ أَنَّ الشَّامَ كَنْزُ آللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ ، فِيهَا كَنْزٌ مِنْ عِبَادِهِ » (كر) .

٣٢٢٥ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « كَأَنَّ الشَّامَ قَدْ أُمْكِنَ ، فَإِذَا أَقْبَلَ جُنْدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَمِمَّنْ بَيْنَ المَدِينَةِ وَالْيَمَنِ ، فَاخْتَارَ أَحَدٌ مِنْهُمْ الشَّامَ ، قَالَ عُمَرُ : يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنِ الأَبْدَالِ هَلْ مَرَّتْ بِهِمُ الرِّكَابُ » (كر) .

٣٢٢٦ ـ عن محمَّد وطلحَةَ وسهلٍ قَالُوا : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِذَا أَنْتَ فَرَغْتَ مِنْ دِمَشْقَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ فَاصْرِفْ أَهْلَ الْعِرَاقِ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَإِنَّهُ قَدْ أُلْقِيَ فِي رَوْعِي أَنَّكُمْ سَتَفْتَحُونَهَا ثُمَّ تُدْرِكُونَ إِخْوَانَكُمْ فَتَنْصُرُونَهُمْ عَلَى عَدُوِّهِمْ . وَأَقَامَ عُمَرُ بِالمَدِينَةِ لِمُرُورِ النَّاسِ بِهِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُمْ ضَرَبُوا إِلَيْهِ مِنْ بُلْدَانِهِمْ ، فَجَعَلَ إِذَا سَرَّحَ قَوْمَاً إِلَى الشَّامِ قَالَ : لَيْتَ شِعْرِي عَنِ الأَبْدَالِ هَلْ مَرَّتْ بِهِمُ الرِّكَابُ أَمْ لاَ ! وَإِذَا سَرَّحَ قَوْمَاً إِلَى الْعِرَاقِ قَالَ : لَيْتَ شِعْرِي كَمْ فِي هٰذَا الْجُنْدِ مِنَ الأَبْدَالِ » (كر) .

٣٢٢٧ ـ عن عباد بن عبد آللَّهِ بن الزُّبير قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَخَلَ بَيْتَ المَقْدِسِ قَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ » (ابن راهويه ، ق) .

٣٢٢٨ ـ عن محمَّد بن عطاءٍ عن أَبِيهِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى

الشَّامَ أَمَرَ أَنْ يُتَّخَذَ فِي المَدِينَةِ مَسْجِدٌ » (ن ، كر وقَالَ : أَرَادَ المَسْجِدَ الأَعْظَمَ الَّذِي تُقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ) .

٣٢٢٩ ـ عن جبير بن نفير قَالَ : « لَمَّا جَلاَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَخْرَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ المَزْبَلَةَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا قَالَ : لاَ تُصَلُّوا عَلَيْهَا حَتَّىٰ يُصِيبَهَا ثَلاثُ مَطَرَاتٍ وَأَكْثَرُ » (أبو بكر الواسطي في فضائلِ بَيْتِ المَقْدِسِ) .

٣٢٣٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في إِتْيَانِ بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَقَالَ لَهُ : اذْهَبْ فَتَجَهَّزْ ، فَإِذَا تَجَهَّزْتَ فَأَعْلِمْنِي ، فَلَمَّا تَجَهَّزَ جَاءَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اجْعَلْهَا عُمْرَةً . قَالَ : وَمَرَّ بِهِ رَجُلاَنِ وَهُوَ يَعْرِضُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ لَهُمَا : مِنْ أَيْنَ جِئْتُمَا ؟ قَالاَ : مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَعَلاَهُمَا بالدِّرَّةِ وَقَالَ : أَحَجٌّ كَحَجِّ الْبَيْتِ ؟ قَالَ : إِنَّمَا كُنَّا مُجْتَازِينَ » (الأزرقي) .

٣٢٣١ ـ عن الهيثم بن عمار قَالَ : « سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ : لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَارَ أَهْلَ الشَّامِ فَنَزَلَ بِالْجَابِيَةِ وَكَانَتْ دِمَشْقُ تَشْتَعِلُ طَاعُونَاً ، فَهَمَّ أَنْ يَدْخُلَهَا ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا دَخَلَ بِكُمْ الطَّاعُونُ فَلاَ تهرُبُوا مِنْهُ وَلاَ تَأْتُوهُ حَيْثُ هُوَ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ مَعَكَ فَرْحَانِينَ لَمْ يُصِبْهُمْ طَاعُونٌ قَطُّ ! فَأَرْسَلَ عِنْدَ ذٰلِكَ رَجُلاً مِن جديلَةَ وَلَمْ يَدْخُلْهَا هُوَ وَسَارَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ فَافْتَتَحَهَا صُلْحاً . ثُمَّ أَتَاهَا عُمَرُ وَمَعَهُ كَعْبٌ فَقَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! الصَّخْرَةَ أَتَعْرِفُ مَوْضِعَهَا ؟ قَالَ : اذْرَعْ مِنَ الْحَائِطِ الَّذِي يَلِي وَادِي جَهَنَّمَ كَذَا وَكَذَا ذِرَاعاً وَهِيَ مَزْبَلَةٌ ثُمَّ احْفِرْ ذٰلِكَ سَتَجِدُهَا ، فَحَفَرُوا فَظَهَرَتْ لَهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ لِكَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَيْنَ تَرَىٰ نَجْعَلُ المَسْجِدَ ؟ قَالَ : اجْعَلْهُ خَلْفَ الصَّخْرَةِ فَتَجْمَعُ بَيْنَ الْقِبْلَتَيْنِ : قِبْلَةِ مُوسَىٰ وَقِبْلَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : ضَاهَيْتَ الْيَهُودِيَّةَ وَآللَّهِ يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! خَيْرُ المَسَاجِدِ مَقْدَمُهَا ، فَبَنَاهُ في مَقْدِمِ المَسْجِدِ . فَبَلَغَ أَهْلَ العِرَاقِ أَنَّهُ زَارَ أَهْلَ الشَّامِ ، فَكَتَبُوا إِلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ أَنْ يَزُورَهُمْ كَمَا زَارَ أَهْلَ الشَّامِ ، فَهَمَّ أَنْ يَفْعَلَ ، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ : أُعِيذُكَ بِآللَّهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَنْ تَدْخُلَهَا ! قَالَ : وَلِمَ ؟ قَالَ : فِيهَا عُصَاةُ الْجِنِّ وَهَارُوتُ وَمَارُوتُ يُعَلِّمَانِ النَّاسَ السِّحْرَ ، وَفِيهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ وَكُلُّ دَاءٍ

مُعْضِلٍ ، قَالَ عُمَرُ : قَدْ فَهِمْتُ كُلَّ مَا ذَكَرْتَهُ غَيْرَ الدَّاءِ الْمُعْضِلِ فَمَا هُوَ ؟قَالَ : كَثْرَةُ الأَمْوَالِ ، هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ ، فَلَمْ يَأْتِهَا عُمَرُ » (كر) .

٣٢٣٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَتْرُكُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ بِالْمَدِينَةِ فَوْقَ ثَلاَثٍ قَدْرَ مَا يَبِيعُونَ سِلْعَتَهُمْ . وَقَالَ : لاَ يَجْتَمِعُ دِينَانِ في جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (أبو عبيد ، ش) .

٣٢٣٣ ـ عن ابن شهابٍ قَالَ : « مَخَّضَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ أَتَاهُ الثَّلْجُ وَالْيَقِينُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ يَجْتَمِعُ دِينَانِ في جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، فَأَجْلَى عُمَرُ يَهودَ خَيْبَرَ » (مالك في الموطأ مُرسَلاً وهو موصولٌ في الصَّحيحينِ ، ق) .

٣٢٣٤ ـ عن سعيد بن عمرَ الْقرشيِّ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رِفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ رِحَالُهُمُ الأُدْمُ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شِبْهِ رِفْقَةٍ كَانُوا بِأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰؤُلاَءِ » (هناد) .

٣٢٣٥ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مِصْرَ فَاتَّخِذُوا فِيهَا جُنْدَاً كَثِيراً ، فَذٰلِكَ الْجُنْدُ خَيْرُ أَجْنَادِ الأَرْضِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُمْ وَأَزْوَاجَهُمْ في رِبَاطٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ابن عبد الحكم في فُتُوحِ مِصرَ ، كر ، وفيه لهيعة عن الأسود بن مالك الحميري عن بحر بن داخر المعافري ، ولم أَرَ لِلأَسْود ترجَمَةً إلاَّ أَنَّ ابنَ حَبَّانَ ذكر في الثقات أَنَّهُ يروي عن بحرِ بنِ داخِرٍ وَوَثَّقَ بَحْراً) .

٣٢٣٦ ـ عن نافع بن جبيرٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : إِلَى وُجُوهِ النَّاسِ » (ابن سعد ، ش) .

٣٢٣٧ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : إِلَى رَأْسِ الْعَرَبِ » (ابن سعد ، ش) .

٣٢٣٨ ـ عن عامرٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : إِلَى رَأْسِ أَهْلِ الإِسْلاَمِ » (ابن سعد ، ك) .

٣٢٣٩ ـ عن الشعبي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ اتَّخِذْ لِلْمُسْلِمِينَ دَارَ هِجْرَةٍ ، وَمَنْزِلَ جِهَادٍ ، فَبَعَثَ سَعْدٌ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ بنُ سَلَمَةَ فَارْتَادَ لَهُمْ مَوْضِعَ الْكُوفَةِ الْيَوْمَ ، فَنَزَلَهَا سَعْدٌ بِالنَّاسِ ، فَخَطَّ مَسْجِدَهَا وَخَطَّ فِيهَا الْخُطَطَ ، قَالَ الشعبيُّ : وَكَانَ ظَهْرُ الْكُوفَةِ يُنْبِتُ الْخُزَامَى والشِّيحَ وَالأُقْحُوَانَ وَشَقَائِقَ النُّعْمَانِ ، وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ في الْجَاهِلِيَّةِ خَدَّ الْعَذَارَىٰ ، فَارْتَادُوا فَكَتَبُوا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ أَنْ أَنْزِلُوهُ ، فَتَحَوَّلَ النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ » (ش) .

٣٢٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْلُ الْكُوفَةِ رُمْحُ اللَّهِ وَكَنْزُ الإِيمَانِ وَجُمْجُمَةُ الْعَرَبِ ، يَخْرِبُونَ ثُغُورَهُمْ ، وَيَمُدُّونَ الأَمْصَارَ » (ش وابن سعد) .

٣٢٤١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعْضَلَ بي أَهْلُ الْكُوفَةِ ؟ مَا يَرْضُونَ بِأَمِيرٍ وَلاَ يَرْضَاهُمْ أَمِيرٌ » (أبو عبيد في الغريب وإبراهيم بن سعد في مَشْيَخَتِهِ وَالمحامل في أماليه) .

٣٢٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَلَبَنِي أَهْلُ الْكُوفَةِ ! أَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنَ فَيَضْعُفُ ، وَأَسْتَعْمِلُ عَلَيْهِمُ الْفَاجِرَ فَيَفْجُرُ » (أبو عبيد) .

٣٢٤٣ ـ عن محمَّد بن سيرين عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَمْصَارَ سَبْعَةٌ : فَالمَدِينَةُ مِصْرٌ ، وَالشَّامُ مِصْرٌ ، وَمِصْرُ وَالْجَزِيرَةُ وَالْبَحْرَيْنِ ، وَالْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ » (كر) .

٣٢٤٤ ـ عن محمد بن سيرين عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَمْصَارُ : مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ وَالْبَصْرَةُ وَالْكُوفَةُ وَمِصْرُ وَالشَّامُ ، وَالْجَزِيرَةُ وَالْبَحْرَيْنِ » (كر) .

٣٢٤٥ ـ عن المعرور بن سويدٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ فَصَلَّى بِنَا الْفَجْرَ ، ثُمَّ رَأَىٰ أَقْوَامَاً يَنْزِلُونَ فَيُصَلُّونَ في مَسْجِدٍ فَسَأَلَ عَنْهُمْ ، فَقَالُوا : مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُمُ اتَّخَذُوا آثَارَ أَنْبِيَائِهِمْ بِيَعاً ، مَنْ مَرَّ بِشَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ المَسَاجِدِ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَلْيُصَلِّ وَإِلاَّ فَلْيَمْضِ » (عب) .

٣٢٤٦ ـ عن أبي مجلز قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا يَدَعَ مِصْراً مِنَ الأَمْصَارِ إِلَّا أَتَاهُ ، فَقَالَ لَهُ كَعْبٌ : لَا تَأْتِي الْعِرَاقَ فَإِنَّ فِيهِ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الشَّرِّ » (ش) .

٣٢٤٧ ـ عن إِبي إِدْرِيسَ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَ الْعِرَاقَ ، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ الأَحْبَارِ : أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ ذٰلِكَ ! قَالَ : وَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : بها تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ وَكُلُّ دَاءٍ عُضَالٍ وَعُصَاةُ الْجِنِّ وَهَارُوتَ وَمَارُوتَ ، وَبِهَا بَاضَ إِبْلِيسُ وَفَرَّخَ » (كر) .

٣٢٤٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ابْتَغُوا الْغِنىٰ في الْبَاءَةِ وَتَلَا : ﴿ **إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ** ﴾[1] » (عب ، ش) .

٣٢٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ إِنِّي لَأُكْرِهُ نَفْسِي عَلَى الْجِمَاعِ رَجَاءَ أَنْ يُخْرِجَ ٱللَّهُ مِنِّي نَسَمَةً تُسَبِّحُ » (ق) .

٣٢٥٠ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ كَرَجُلٍ لَمْ يَلْتَمِسِ الْغِنىٰ في الْبَاءَةِ ، وَقَدْ وَعَدَ ٱللَّهُ فِيمَا وَعَدَهُ فَقَالَ : ﴿ **إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ ٱللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ** ﴾[1] (عب ، وعبد بن حميد) .

٣٢٥١ ـ عن طاوُس قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي الزَّوَائِدِ : مَا يَمنَعُكَ مِنَ النِّكَاحِ إِلَّا عَجْزٌ أَوْ فُجُورٌ » (ص) .

٣٢٥٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَصَابَهَا شَمْطَاءَ ، وَقَالَ : حَصِيرٌ في بَيْتٍ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ لَا تَلِدُ ، وَٱللَّهِ مَا أَقْرَبَكُنَّ شَهْوَةً ! وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (خط ـ وسندُهُ جَيِّدٌ) .

٣٢٥٣ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لَأَقْشَعِرُّ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ امْرَأَةٌ ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ لَيْسَ عَيْشٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ لَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ فِيهِنَّ » (في بعض الأجزاءِ الحَدِيثِيَّةِ المُسْنَدَةِ ، وَلم أَقِفْ عَلى اسْمِ صَاحِبِهِ) .

---

(١) سورة النور، الآية: ٣٢.

٣٢٥٤ ـ عن قيس بنِ عبيدٍ عن معاوية عن أبيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَمْ يُعْطَ عَبْدٌ بَعْدَ إيمانٍ بِآللَّهِ شَيْئاً خَيْراً مِن امْرَأَةٍ حَسَنَةِ الْخُلُقِ ، وَدُودٍ وَلُودٍ ، قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ مِنْهُنَّ لَغُنْماً لاَ يُجْدىٰ مِنْهُ ، وَإِنَّ مِنْهُنَّ لَغُلاًّ لاَ يُفْدَىٰ مِنْهُ » (أَبُو نعيم في فضيلة الإِنْفَاقِ عَلى الْبَنَاتِ) .

٣٢٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَآللَّهِ مَا اسْتَفَادَ رَجُلٌ فَائِدَةً بَعْدَ الإِسْلاَمِ خَيْراً مِن امْرَأَةٍ حَسْنَاءَ ، حَسَنَةِ الْخُلُقِ ، وَدُودٍ وَلُودٍ ! وَآللَّهِ مَا اسْتَفَادَ رَجُلٌ فَائِدَةً بَعْدَ الشِّرْكُ بِآللَّهِ ، شَرّاً مِنْ مُرِيَّةٍ سَيِّئَةِ الْخُلُقِ ، حَدِيدَةِ اللِّسَانِ ! وَآللَّهِ إِنَّ مِنْهُنَّ لَغُلاًّ مَا يُفْدىٰ مِنْهُ ، وَغُنْماً مَا يُجْدي » (ش ، وهناد ، وابن أَبي الدُّنْيَا في الأَشراف ، ق ، كر) .

٣٢٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا تَصَعَّدَنِي شَيْءٌ مَا تَصَعَّدَتْنِي خِطْبَةُ النِّكَاحِ » (أَبُو عبيد) .

٣٢٥٧ ـ عن ابنِ رومانَ قَالَ : « سُئِلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ طَعَامِ الْعُرْسِ فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا بَالُ طَعَامِ الْعُرْسِ رِيحُهُ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ طَعَامِنَا ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ في طَعَامِ الْعُرْسِ : مِثْقَالٌ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ ، قَالَ عُمَرُ : دَعَا لَهُ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَمُحَمَّدٌ أَنْ يُبَارَكَ فِيهِ وَيُطَيِّبَهُ » (الحارث ، خط في كتاب الطفيليين ، قَالَ ابنُ حَجَرَ : إِسنادُهُ مُظلمٌ ، وقال خط : روى من وجْهٍ آخَرَ عن عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ عِن الشعبي قَالَ : ذكروا عند عمرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَعَامَ الْعُرسِ فَقِيلَ : مَا بَالُ طَعَامِ الْعُرْسِ فِيهِ طَعْمٌ لاَ نَجِدُهُ في غَيْرِهِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : دَعَا فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمٰنِ أَنْ يُبَارِكَ آللَّهُ فِيهِ وَيُطَيِّبَهُ لِأَنَّ فِيهِ مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ) .

٣٢٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْكِحُوا الْجَوَارَ الأَبْكَارَ ، فَإِنهنَّ أَطْيَبُ أَفْوَاهاً وَأَفْتَحُ أَرْحَاماً ، وَأَرْضىٰ بِالْيَسِيرِ » (عب ، ش) .

٣٢٥٩ ـ عن أَبي مليكَةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا بَنِي السَّائِبِ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَضْوَيْتُمْ فَأَنْكِحُوا في النَّزَائِعِ » (الدينوري) .

٣٢٦٠ ـ عن عاصمِ بنِ أَبي النجودِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قَالَ : عَلَيْكُمْ

بِالأَبْكَارِ مِنَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُنَّ أَنْتَقُ أَرْحَامَاً ، وَأَعْذَبُ أَفْوَاهَاً ، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ » (ابن أبي الدُّنْيَا) .

٣٢٦١ ـ عن الأَشْعَثَ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « ضَيَّفْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَشْعَثُ ! احْفَظْ عَنِّي ثَلاثاً حَفِظْتُهُنَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لاَ تَسْأَلِ الرَّجُلَ فِيمَ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ ؟ وَلاَ تَنَامَنَّ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ ، وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ » (حم ، ن ، هـ ، ك ، ق ، ص) .

٣٢٦٢ ـ عن ربيعَةَ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَوْتَ كَبَرٍ[1] فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : نِكَاحٌ ، فَقَالَ : أَفْشُوا النِّكَاحَ » (ض) .

٣٢٦٣ ـ عن أبي المجاشع الأسديِّ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ شَابَّةٍ زَوَّجُوهَا شَيْخاً كَبِيراً فَقَتَلَتْهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ ، وَلْيَنْكِحِ الرَّجُلُ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَلْتَنْكِحِ الْمَرْأَةُ لُمَّتَهَا مِنَ الرِّجَالِ ـ يَعْنِي شِبْهَهَا ـ» (ص) .

٣٢٦٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَغْلَقَ بَاباً ، وَأَرْخَىٰ سِتْراً ، وَجَبَ عَلَيْهِ الصَّدَاقُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ » (قط ، عب ، ش) .

٣٢٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ فِي عِدَّتِهَا فَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا زَوْجُهَا يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ، فَتَعْتَدُّ مَا بَقِيَ مِنْ عِدَّتِهَا ، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا خَطَبَهَا زَوْجُهَا الآخَرُ فِي الْخِطَابِ ، فَإِذَا شَاءَتْ نَكَحَتْهُ ، وَإِنْ شَاءَتْ تَرَكَتْهُ ، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ بِهَا فَإِنَّهُ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ثُمَّ لاَ يَجْتَمِعَانِ أَبَداً ، وَإِنَّهَا تَسْتَكْمِلُ عِدَّتَهَا مِنَ الأَوَّلِ ، ثُمَّ تَعْتَدُّ مِنَ الآخَرِ » (مالك والشَّافعي ، عب ، ش ، ص ، ق) .

٣٢٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ وَبِهَا جُنُونٌ أَوْ جُذَامٌ أَوْ بَرَصٌ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ أُطَّلِعَ عَلَى ذٰلِكَ ، فَلَهَا مَهْرُهَا بِمَسِيسَتِهِ إِيَّاهَا ، وَعَلَى الْوَلِيِّ الصَّدَاقُ بِمَا دَلَّسَ كَمَا غَرَّهُ » (مالك ، والشافعي ، عب ، ش ، ص ، قط ، ق) .

٣٢٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَعَلَ لِلْعِنِّينِ أَجَلَ سَنَةٍ مِنْ يَوْمِ رَجَعَ

---

(١) كَبَرٍ: طبل.

إِلَيْهِ ، فَإِنِ اسْتَطَاعَهَا وَإِلَّا خَيَّرَهَا ، فَإِنْ شَاءَتْ أَقَامَتْ وَإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْهُ » (عب ، ش ، قط ، ق) .

٣٢٦٨ ـ عن سليمان بن يسار : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ خِصِيٌّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَلَمْ يُعْلِمْهَا ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا » (ش) .

٣٢٦٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ » (ش ، ق وصحَّحهُ) .

٣٢٧٠ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسٍ أَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : عَشِقْتُ امْرَأَةً ! فَأَنَ : هٰذَا مَا لَا نَمْلِكُ ، ثُمَّ تَزَوَّجْتُهَا عَلَى حُكْمِهَا ، ثُمَّ طَلَّقْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَحْكُمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : حُكْمُهَا لَيْسَ بِشَيْءٍ ، لَهَا سُنَّةُ نِسَائِهَا » (الشافعي ، ق) .

٣٢٧١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن غنم قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تَزَوَّجْتُ هٰذِهِ وَشَرَطْتُ لَهَا دَارَهَا ، وَإِنِي أَجْمَعُ لِشَأْنِي أَنْ أَنْتَقِلَ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : لَهَا شَرْطُهَا ، فَقَالَ : هَلَكَتِ الرِّجَالُ إِذَنْ ! لَا تَشَاءُ امْرَأَةٌ أَنْ تُطَلِّقَ زَوْجَهَا إِلَّا طَلَّقَتْ ، فَقَالَ عُمَرُ : الْمُسْلِمُونَ عِنْدَ شُرُوطِهِمْ ، عِنْدَ مَقَاطِعِ حُقُوقِهِمْ » (ص) .

٣٢٧٢ ـ عن سعيد بن عبيد بن السباق : « أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَرَطَ لَهَا أَنْ لَا يُخْرِجَهَا ، فَوَضَعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ عَنْهُ الشَّرْطَ وَقَالَ : الْمَرْأَةُ مَعَ زَوْجِهَا » (ص ، ق) .

٣٢٧٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن غنم قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ جَعَلَ لَهَا زَوْجُهَا دَارَهَا ، فَقَالَ : لَهَا شَرْطُهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِذًا طَلَّقْتَنَا ، قَالَ : إِنَّ مَقَاطِعَ الْحُقُوقِ عِنْدَ الشُّرُوطِ » (ص ، ش ، ق) .

٣٢٧٤ ـ عن أبي جعفرَ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهَا صَغِيرَةٌ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّما يُرِيدُ بِذٰلِكَ مَنْعَهَا فَكَلِّمْهُ ، فَقَالَ

عَلِيٌّ : أَبْعَثُ بها إِلَيْكَ ، فَإِنْ رَضِيَتَ فَهِيَ امْرَأَتُكَ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ فَكَشَفَ عَنْ سَاقِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : أَرْسِلْ ، فَلَوْلاَ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَصَكَكْتُ عَيْنَكَ » (عب ، ص) .

٣٢٧٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْرِزُوا الْجَارِيَةَ الَّتِي لَمْ تَبْلُغْ ، لَعَلَّ بَنِي عَمِّهَا أَنْ يَرْغَبُوا فِيهَا » (عب) .

٣٢٧٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يُحَسِّنَ الْجَارِيَةَ فَلْيُزَيِّنْهَا وَلْيُطْفْ بها يَتَعَرَّضُ بها رِزْقَ ٱللَّهِ » (ش) .

٣٢٧٧ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتاً أَوْ دُفّاً قَالَ : مَا هٰذَا ! فَإِنْ قَالُوا : عِرْسٌ أَوْ خِتَانٌ ، صَمَتَ وَأَقَرَّهُ » (عب ، ص ، ومسدد ، ق) .

٣٢٧٨ ـ عن أبي عمر الشيباني : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابنَ مَسْعُودٍ عن رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها ، أَيَتَزَوَّجُ أُمَّهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَتَزَوَّجَهَا ، فَوَلَدَتْ لَهُ ، فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : فَرِّقْ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : إِنَّهَا وَلَدَتْ ، قَالَ : وَإِنْ وَلَدَتْ عَشَرَةً فَفَرِّقْ بَيْنَهُمَا » (ق) .

٣٢٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَهَبَ لِابْنِهِ جَارِيَةً فَقَالَ لَهُ : لاَ تمسَّهَا ، فَإِنِّي قَدْ كَشَفْتُهَا » (مالك ، ق) .

٣٢٨٠ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عتبةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ وَأُخْتِهَا في مُلْكِ الْيَمِينِ هَلْ تُوطَأُ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الأُخْرَىٰ ؟ فَقَالَ : مَا أُحِبُّ أَنْ أُجِيزَهُمَا جَمِيعاً ، وَنَهَاهُ » (مالك ، والشافعي ، عب ، ش ، ومسدد ، ق) .

٣٢٨١ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن سعيد عن جدِّه : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَفَاءَ عَلَيْكُمْ مِنْ بِلاَدِ الأَعَاجِمِ مِنْ نِسَائِهِمْ وَأَوْلاَدِهِمْ مَا لَمْ يَفِيءْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلاَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ رِجَالاً يُسَلِّمُونَ بِالنِّسَاءِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ وَلَدَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَاءِ الْعَجَمِ ، فَلاَ تَبِيعُوا أُمَّهَاتِ أَوْلاَدِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَطَأَ حَرِيمَهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ » (ق) .

٣٢٨٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَرَّدَ جَارِيَةً لَهُ وَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا بَعْضُ بَنِيهِ فَقَالَ : إنها لاَ تَحِلُّ لَكَ » (ش) .

٣٢٨٣ ـ عن الشعبي عن عبيد بن نضلة قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةٌ تَزَوَّجَتْ في عِدَّتِهَا ، فَقَالَ لَهَا : هَلْ عَلِمْتِ أَنَّكِ تَزَوَّجْتِ في الْعِدَّةِ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ لِزَوْجِهَا : هَلْ عَلِمْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لَوْ عَلِمْتُمَا لَرَجَمْتُكُمَا ، فَجَلَدَهُمَا أَسْيَاطاً ، وَأَخَذَ المَهْرَ وَجَعَلَهُ صَدَقَةً في سَبِيلِ آللَّهِ ، وقَالَ : لاَ أُجِيزُ مَهْراً وَلاَ أُجِيزُ نِكَاحَهُ ، لاَ تَحِلُّ لَكَ أَبَداً » (ق) .

٣٢٨٤ ـ عن الشعبي ، عن مسروقٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ في عِدَّتِهَا ، قَالَ : النِّكَاحُ حَرَامٌ ، وَالصَّدَاقُ حَرَامٌ ، وَجَعَلَ الصَّدَاقَ في بَيْتِ المَالِ ، وَقَالَ : لاَ يَجْتَمِعَانِ مَا عَاشَا » (ص ، ق) .

٣٢٨٥ ـ عن الشعبي ، عن مسروقٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَعَ عَنْ ذٰلِكَ ، وَجَعَلَ لَهَا مَهْرَهَا بما استَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، وَجَعَلَهُمَا يَجْتَمِعَانِ » (ش) .

٣٢٨٦ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ امْرَأَةً تَزَوَّجَتْ في عِدَّتِهَا ، فَضَرَبَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَعْزِيراً دُونَ الْحَدِّ » (ش) .

٣٢٨٧ ـ عن ابن أبي مليكةَ قَالَ : « قَالَ عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم : أَهْلَكْتَ النَّاسَ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُفْتِيهِمْ في الْمُتْعَتَيْنِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهيا عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَلاَ لِلْعَجَبِ ! إِنِّي أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : هُمَا كَانَا أَعْلَمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَأَتْبَعَ لَهَا مِنْكَ ، فَسَكَتَ » (ابن جرير) .

٣٢٨٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا في الْمُتْعَةِ ثَلاَثاً ثُمَّ حَرَّمَهَا ، وَآللَّهِ لاَ أَعْلَمُ أَحَداً تَمَتَّعَ وَهُوَ مُحْصَنٌ إِلاَّ رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا ، وَلاَ أَجِدُ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُتَمَتِّعاً إِلاَّ جَلَدْتُهُ

مَائَةَ جَلْدَةً ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينِي بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَحَلَّهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا » (كر ، ص ، وتمام) .

٣٢٨٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْهِي عَنْهُمَا وَأُعَاقِبُ عَلَيْهِمَا : مُتْعَةُ النِّسَاءِ ، وَمُتْعَةِ الْحَجِّ » (أبو صَالح كاتب اللَّيث في نُسْخَتِهِ ، وَالطَّحَاوِي) .

٣٢٩٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعَدَ المِنْبَرَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَنْكِحُونَ هٰذِهِ المُتْعَةَ وَقَدْ نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْهَا ، لَا أُوتَىٰ بِأَحَدٍ نَكَحَهَا إِلَّا رَجَمْتُهُ » (ق) .

٣٢٩١ ـ عن عروةَ بنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ رَبِيعَةَ بنَ أُمَيَّةَ اسْتَمْتَعَ بِامْرَأَةٍ مُوَلَّدَةٍ فَحَمَلَتْ مِنْهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعاً وَقَالَ : هٰذِهِ المُتْعَةُ ! وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهَا لَرَجَمْتُ » (مالك ، والشَّافعي ، ق) .

٣٢٩٢ ـ عن سعيد بن المُسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ وَعَنْ مُتْعَةِ الْحَاجِّ » (مسدد) .

٣٢٩٣ ـ عن جابر : « كَانُوا يَتَمَتَّعُونَ مِنَ النِّسَاءِ حَتَّىٰ نَهَاهُمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن جرير) .

٣٢٩٤ ـ عن جابر قَالَ : « تَمَتَّعْنَا مُتْعَةَ الْحَجِّ وَمُتْعَةَ النِّسَاءِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَانَا فَانْتَهَيْنَا » (ابن جرير) .

٣٢٩٥ ـ عن الشفاءِ ابنَةِ عَبد ٱللَّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَىٰ عَنِ المُتْعَةِ فَأَغْلَظَ فِيهَا الْقَوْلَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا كَانَتِ المُتْعَةُ ضَرُورَةً » (ابن جرير) .

٣٢٩٦ ـ عن أَبي قلابةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مُتْعَتَانِ كَانَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَا أَنهىٰ عَنْهُمَا وَأَضْرِبُ فِيهِمَا » (ابن جرير ، كر) .

٣٢٩٧ ـ عن نافع : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ ؟

فَقَالَ : هِيَ حَرَامٌ ، فَقَالَ لَهُ : ابنُ عَبَّاسٍ يُفْتِي بها ، فَقَالَ ابنُ عُمَرَ : أَفَلَا تَزَمْزَمَ بها ابنُ عَبَّاسٍ في زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : لَوْ أَخَذَ فِيهَا أَحَدٌ لَرَجَمْتُهُ » (ابن جرير) .

٣٢٩٨ ـ عن أَبي نضرَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بن عَبَّاسٍ وَعَبْدَ ٱللَّهِ بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ذَكَرُوا المُتْعَةَ في النِّسَاءِ وَالْحَجِّ ، فَدَخَلْتُ عَلَى جَابِرِ بنِ عَبدِ ٱللَّهِ فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ فَعَلْتُهُمَا جَمِيعاً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ أَعُدْ » (ابن جرير) .

٣٢٩٩ ـ عن أَبي نضرةَ قَالَ : « كَانَ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَأْمُرُ بِالمُتْعَةِ ، وَكَانَ ابنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَىٰ عَنْهَا ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِجَابِرِ ابنِ عَبدِ ٱللَّهِ فَقَالَ : بِذِي دَارَ الْحَدِيثُ تمتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يُحِلُّ لِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ بما شَاءَ ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنْزِلَهُ ، فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ ، وَأَتِمُّوا نِكَاحَ هٰذِهِ النِّسَاءِ ، فَلَا أُوتَىٰ بِرَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَّا رَجَمْتُهُ بِالْحِجَارَةِ » (ابن جرير) .

٣٣٠٠ ـ عن سليمانَ بن يسارٍ ، عن أُمِّ عبدِ ٱللَّهِ ابنةِ أُم خَيْثَمَةَ : « أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنَ الشَّامِ فَنَزَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ إِنَّ الْغُرْبَةَ قَدِ اشْتَدَّتْ عَلَيَّ فَابْغِينِي امْرَأَةً أَتمتَّعُ مَعَهَا ، قَالَتْ : فَدَلَلْتُهُ عَلَى امْرَأَةٍ فَشَارَطَهَا فَأَشْهَدُوا عَلَى ذٰلِكَ عُدُولاً ، فَمَكَثَ مَعَهَا مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَمْكُثَ ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ ، فَأُخْبِرَ عَنْ ذٰلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي : أَحَقٌّ مَا حَدَّثَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِذَا قَدِمَ فَآذِنِينِي بِهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَخْبَرْتُهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي فَعَلْتَهُ ؟ قَالَ : فَعَلْتُهُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَنْهَنَا عَنْهُ حَتَّىٰ قَبَضَهُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ مَعَكَ فَلَمْ تُحْدِثْ لَنَا فِيهِ نَهْيَاً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ في نَهْيٍ لَرَجَمْتُكَ ، بَيِّنُوا حَتَّىٰ يُعْرَفَ النِّكَاحُ مِنَ السِّفَاحِ » (ابن جرير) .

٣٣٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُنْكَحُ المَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا وَإِنْ نُكِحَتْ عَشْرَةً ـ أَوْ بِإِذْنِ سُلْطَانٍ » (ش ، قط ، ق) .

٣٣٠٢ ـ عن الشعبي : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا وابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا لاَ يُجِيزُونَ النِّكَاحَ بِلاَ وَلِيٍّ » (عب ، ق) .

٣٣٠٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن معبدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَدَّ نِكَاحَ امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا » (الشَّافعي ، عب ، ص ، ش ، ق) .

٣٣٠٤ ـ عن هشام بن عروة ، عَنْ رَجُلٍ : « أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ ابْنَهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا ، فَكَرِهَ ذٰلِكَ ، وَذَهَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اذْهَبْ ، فَإِذَا كَانَ غداً أَتَيْتُكُمْ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَكَلَّمَهَا وَلَمْ يُكْثِرْ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ ابْنِهَا فَقَالَ لَهُ : زَوِّجْهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ خَيْثَمَةَ بِنْتَ هِشَامٍ ـ يَعْنِي أُمَّ عُمَرَ نَفْسِهِ ـ سَأَلَتْنِي أَنْ أُزَوِّجَهَا لَزَوَّجْتُهَا ، فَزَوَّجَ أُمَّهُ » (ش) .

٣٣٠٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ لَمْ يُنْكِحْهَا الْوَلِيُّ أَوِ الْوُلاَةُ فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ » (ق) .

٣٣٠٦ ـ عن عكرمةَ بن خالِدٍ قَالَ : « جَمَعَتِ الطَّرِيقُ رَكْباً فَجَعَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْهَا ثَيِّبٌ أَمْرَهَا بِيَدِ رَجُلٍ غَيْرِ وَلِيِّهَا فَأَنْكَحَهَا فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرُ فَجَلَدَ النَّاكِحَ وَالْمُنْكِحَ ، وَرَدَّ نِكَاحَهَا ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا » (ص ، ش ، ق) .

٣٣٠٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُزَوِّجُ النِّسَاءَ إِلاَّ الأَوْلِيَاءُ ، وَلاَ تُنْكِحُوهُنَّ إِلاَّ مِنَ الأَكْفَاءِ » (ص) .

٣٣٠٨ ـ عن بكرٍ قَالَ : « تَزَوَّجَتِ امْرَأَةٌ بِغَيْرِ وَلِيٍّ وَلاَ بَيِّنَةٍ فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ أَنْ تُجْلَدَ مَائَةً ، وَكَتَبَ إِلَى الأَمْصَارِ : أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ بِغَيْرِ وَلِيٍّ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الزَّانِيَةِ » (ش) .

٣٣٠٩ ـ عن الشعبي : « أَنَّ جَارِيَةً فَجَرَتْ فَأُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدُّ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ أَقْبَلُوا مُهَاجِرِينَ فَتَابَتِ الْجَارِيَةُ وَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا ، فَكَانَتْ تُخْطَبُ إِلَى عَمِّهَا فَيَكْرَهُ أَنْ يُزَوِّجَهَا حَتَّى يُخْبِرَ بما كَانَ مِنْ أَمْرِهَا ، وَجَعَلَ يَكْرَهُ أَنْ يُفْشِيَ ذٰلِكَ عَلَيْهَا ، فَذَكَرَ أَمْرَهَا لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : زَوِّجُوهَا كَمَا تُزَوِّجُونَ صَالِحِي فَتَيَاتِكُمْ » (ص ، ق) .

٣٣١٠ ـ عن سعيد بنِ المسيِّبِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تُنْكَحُ المَرْأَةُ إِلاَّ بِإِذْنِ وَلِيِّهَا ، أَوْ ذِي الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا أَوِ السُّلْطَانِ » (مالك ، ق) .

٣٣١١ ـ عن حسن بن حسن عن أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ أُمَّ كُلْثُوم ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ﷺ : إِنَّهَا تَصْغُرُ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ سَبَبِي وَنَسَبِي ، فَأُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبَبٌ وَنَسَبٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : زَوِّجَا عَمَّكُمَا ، فَقَالاَ : هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ تَخْتَارُ لِنَفْسِهَا ! فَقَامَ عَلِيٌّ مُغْضَباً ، فَأَمْسَكَ الْحَسَنُ بِثَوْبِهِ وَقَالَ : لاَ صَبْرَ لِي عَلَى هِجْرَانِكَ يَا أَبَتَاهُ ! قَالَ : فَزَوَّجَاهُ » (ق) .

٣٣١٢ ـ عن الشعبي عن عُمَرَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : تُسْتَأْمَرُ الثَّيِّبَةُ في نَفْسِهَا ، وَرِضَاهَا أَنْ تَسْكُتَ » (ش) .

٣٣١٣ ـ عن أَبي الزُّبَيْرِ المكِّيِّ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنِكَاحٍ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ إِلاَّ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ ، فَقَالَ : هٰذَا نِكَاحُ السِّرِّ ، وَلاَ أُجِيزُهُ ! وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهِ لَرَجَمْتُ » (مالك ، والْشافعي ، ق) .

٣٣١٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَمْنَعَنَّ تَزَوُّجَ ذَوَاتِ الأَحْسَابِ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مِنَ الأَكْفَاءِ » (عب) .

٣٣١٥ ـ عَنِ إِبراهِيمَ بن بَكْرٍ : « أَنَّ أَبِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُشَدِّدُ في الأَكْفَاءِ » (عب) .

٣٣١٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بَقِيَ فِيَّ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلاَّ أَنِّي لَسْتُ أُبَالِي أَيَّ النَّاسِ نَكَحْتُ ، وَأَيَّهُمْ أَنْكَحْتُ » (عب ، وأَبو سعيد) .

٣٣١٧ ـ عن أَبي العجفاءِ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلاَ ! لاَ تُغْلُوا صِدَاقَ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً في الدُّنْيَا أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ ٱللَّهِ كَانَ أَوْلاَكُمْ بِها النَّبِيُّ ﷺ ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ ، وَلاَ أُصْدِقَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُبْتَلَى بِصَدَقَةِ امْرَأَتِهِ ، وَقَالَ مَرَّةً : إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُغْلِي

صَدَقَةَ المَرْأَةِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ في نَفْسِهِ ، وَهِيَ تَقُولُ : قَدْ كلفت إِلَيْكَ عَلَقَ الْقِرْبَةِ » (عب ، ط ، والحميدي ، ض ، وابن سعد ، وأبو عبيد في الغريب ، ش ، حم ، والعدني ، والدَّارمي ، د ، ت ـ وقال : صحيح ، ن ، هـ ، ع ، حب ، كر ، قط في الأفراد ، حل ، ق ، ص) .

٣٣١٨ ـ عن مسروقٍ قَالَ : « رَكِبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المِنْبَرَ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا إِكْثَارُكُمْ في صِدَاقِ النِّسَاءِ ! وَقَدْ كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ وَإِنَّمَا الصدَاقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَرْبَعُمَائَةُ دِرْهَمٍ فَمَا دُونَ ذٰلِكَ ، فَلَوْ كَانَ الإِكْثَارُ في ذٰلِكَ تَقْوَىٰ عِنْدَ آللَّهِ أَوْ مَكْرُمَةً لَمْ تَسْبِقُوهُمْ إِلَيْهَا » (ص ، ع) .

٣٣١٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن الْبيلماني عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَنْكِحُوا الأَيَامَىٰ مِنْكُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَمَا الْعَلاَئِقُ[1] بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : مَا تَرَاضَىٰ عَلَيْهِ أَهْلُوهُمْ » (ابن مردويه ، ق وقال : لَيْسَ بمحْفوظٍ ، قَالَ : قَدْ رُوي عن عبد الرَّحْمٰنِ عن النَّبِيِّ ﷺ ، وروىٰ عَنْهُ عن ابنِ عَبَّاسٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ) .

٣٣٢٠ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَخَّصَ أَنْ تُصْدَقَ المَرْأَةُ أَلْفَيْنِ ، وَرَخَّصَ عُثْمَانُ في أَرْبَعَةِ آلاَفٍ » (ش) .

٣٣٢١ ـ عن نافِعٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَىٰ أَنْ تَزْدَادَ النِّسَاءُ عَلَى أَرْبعمائَةٍ » (ش) .

٣٣٢٢ ـ عن نافعٍ قَالَ : « تَزَوَّجَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَفِيَّةَ عَلَى أَرْبَعِمَائَةِ دِرْهَمٍ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أَنَّ هٰذَا لاَ يَكْفِينَا ، فَزَادَهَا مَائَتَيْنِ سِرًّا مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

---

(١) العلائق: المهور.

٣٣٢٣ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ ، المَرْأَةُ يَتَزَوَّجَهَا الرَّجُلُ أَنَّهُ إِذَا أُرْخِيَتِ السُّتُورُ فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ » (مالك ، والشافعي ، ق) .

٣٣٢٤ ـ عن الشعبي قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : أَلَا ! لَا تَغَالَوْا في صِدَاقِ النِّسَاءِ ، وَأَنَّهُ لَا يَبْلُغُنِي عَنْ أَحَدٍ سَاقَ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ سَاقَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَوْ سِيقَ إِلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتُ فَضْلَ ذٰلِكَ في بَيْتِ المالِ ـ ثُمَّ نَزَلَ ، فَعَرَضَتْ لَهُ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! لِكِتَابُ ٱللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمْ قَوْلُكَ ؟ قَالَ : كِتَابُ ٱللَّهِ ، فَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : نَهَيْتَ النَّاسَ آنِفاً أَنْ يَتَغَالَوْا في صِدَاقِ النِّسَاءِ ، وَٱللَّهُ تَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ **وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئاً** ﴾[1] ،فَقَالَ عُمَرُ : كُلُّ أَحَدٍ أَفْقَهُ مِنْ عُمَرَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ! ثُمَّ رَجَعَ إِلَى المِنْبَرِ فَقَالَ لِلنَّاسِ : إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَغَالَوْا في صِدَاقِ النِّسَاءِ ، فَلْيَفْعَلْ رَجُلٌ في مَالِهِ مَا بَدَا لَهُ » (ص ، ق) .

٣٣٢٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ كَانَ المَهْرُ سَنَاءً وَرِفْعَةً في الآخِرَةِ ، كَانَتْ بَنَاتُ النَّبِيِّ ﷺ وَنِسَاؤُهُ أَحَقَّ بِذٰلِكَ » (أبو عمر ابن فضالة في أَمَالِيهِ) .

٣٣٢٦ ـ عن مسرُوقٍ قَالَ : « رَكِبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المِنْبَرَ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ مِنْ زَادَ الصَّدَاقَ عَلَىٰ أَرْبَعِمَائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ ، وَإِنَّمَا الصَّدَقَاتُ فِيمَا بَيْنَهُمْ أَرْبَعُمَائَةِ دِرْهَمٍ فَمَا دُونَ ذٰلِكَ ، وَلَوْ كَانَ الإِكْثَارُ في ذٰلِكَ تَقْوَىٰ أَوْ مَكْرُمَةً لَمَا سَبَقْتُمُوهُمْ إِلَيْهَا ـ ثُمَّ نَزَلَ ، فَاعْتَرَضَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! نَهَيْتَ النَّاسَ أَنْ يَزِيدُوا في صَدُقَاتهنَّ عَلَىٰ أَرْبَعِمَائَةِ دِرْهَمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : أَمَا سَمِعْتَ ٱللَّهَ يَقُولُ في الْقُرْآنِ : ﴿ **وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً** ﴾[1] الآية، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! غُفْراً ، كُلُّ النَّاسِ أَفْقَهُ مِنْ عُمَرَ ! ثُمَّ رَجَعَ فَرَكِبَ المِنْبَرَ فَقَالَ : أَيها النَّاسُ ! إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَزِيدُوا في صَدُقَاتِهِنَّ عَلَىٰ أَرْبَعِمَائَةٍ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٢٠ .

يُعْطِيَ مِنْ مَالِهِ مَا أَحَبَّ أَوْ مَا طَابَتْ نَفْسُهُ فَلْيَفْعَلْ » (ص ، ع ، والمحاملي في أَمَالِيهِ) .

٣٣٢٧ ـ عن عبد الرَّحْمن السلمي قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تُغَالُوا في مُهُورِ النِّسَاءِ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ يَا عُمَرُ ! إِنَّ آللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً مِنْ ذَهَبٍ ﴾[1] ـ قَالَ : وَكَذٰلِكَ هِيَ قِرَاءَةُ ابنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ امْرَأَةً خَاصَمَتْ عُمَرَ فَخَصَمَتْهُ » (عب ، وابن المنذر) .

٣٣٢٨ ـ عن عبد آللَّهِ بن مصعب قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَزِيدُوا في مُهُورِ النِّسَاءِ عَلَى أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، فَمَنْ زَادَ أَلْقَيْتُ الزِّيَادَةَ في بَيْتِ المَالِ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ : مَا ذَاكَ لَكَ ! قَالَ : وَلِمَ ؟ قَالَتْ : لِأَنَّ آللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً ﴾ الآية ، فَقَالَ عُمَرُ : امْرَأَةٌ أَصَابَتْ وَرَجُلٌ أَخْطَأَ » (الزبير بن بكار في الموفقيَّات ، وابن عبد الْبرِّ في الْعِلمِ) .

٣٣٢٩ ـ عن بكر بن عبد آللَّهِ المزني قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَنْهَاكُمْ عَنْ كَثْرَةِ الصَّدَاقِ فَعَرَضَتْ لِي آيَةٌ مِنْ كِتَابِ آللَّهِ : ﴿ وآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَاراً ﴾[2] » (ص ، وعبد بن حميد ، ق) .

٣٣٣٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَنْكِحُ الْعَبْدُ امْرَأَتَيْنِ ، وَيُطَلِّقُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، وَتَعْتَدُّ الأَمَةُ حَيْضَتَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَحِيضُ فَشَهْرَيْنِ أَوْ شَهْراً وَنِصْفاً » (الشافعي ، هب ، ق) .

٣٣٣١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ الْحُرَّةَ فَقَدْ أَعْتَقَ نِصْفَهُ ، وإِذَا نَكَحَ الْحُرُّ الأَمَةَ فَقَدْ أَرَقَّ نِصْفَهُ » (عب ، ص ، ش ، والدَّارمي) .

٣٣٣٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا نَكَحَ الْعَبْدُ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَنِكَاحُهُ حَرَامٌ ، وَإِذَا نَكَحَ بِإِذْنِ مَوَالِيهِ فَالطَّلَاقُ بِيَدِ مَنْ يَسْتَحِلُّ الْفَرْجَ » (عب ، ش) .

---

(١) سورة النساء الآية رقم: ٢٠ .

٣٣٣٣ ـ عن الحكم : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ في امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ عَبْدَهَا أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَيُقَامَ الْحَدُّ عَلَيْهَا » (ش) .

٣٣٣٤ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ : أَتَدْرُونَ كَمْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَا ، قَالَ : كَمْ ؟ قَالَ : اثْنَتَيْنِ » (ص) .

٣٣٣٥ ـ عن بكر بن عبد آللَّهِ المُزَنِي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ عَبْداً لَهَا ، فَقَالَتِ المَرْأَةُ : أَلَيْسَ آللَّهُ يَقُولُ في كِتَابِهِ : ﴿ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ ﴾[1] فَضَرَبَهُمَا وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ الأَمْصَارِ : أَيُّ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ عَبْداً لَهَا أَوْ تَزَوَّجَتْ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ أَوْ وَلِيٍّ فَاضْرِبُوهَا الْحَدَّ » (ص ، ق) .

٣٣٣٦ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ قَدْ تَزَوَّجَتْ عَبْدَهَا فَعَاقَبَهَا وَفَرَّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَبْدِهَا ، وَحَرَّمَ عَلَيْهَا الأَزْوَاجَ عُقُوبَةً لَهَا » (ص ، ق ، وقالَ : هُمَا مُرْسَلَانِ يُؤَكِّدُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ) .

٣٣٣٧ ـ عن ابنِ جَرِيجٍ قَالَ : « أُخْبِرْتُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ النَّاسَ : كَمْ يَنْكِحُ الْعَبْدُ ؟ فَاتَّفَقُوا عَلَى أَنْ لَا يَزِيدَ عَلَى اثْنَتَيْنِ » (. . .) .

٣٣٣٨ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ النَّاسَ : كَمْ يَحِلُّ لِلْعَبْدِ أَنْ يَنْكِحَ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : اثْنَتَيْنِ ، فَصَمَتَ عُمَرُ كَأَنَّهُ رَضِيَ بِذٰلِكَ وَأَحَبَّهُ ـ وَفِي رِوايَةٍ : قَالَ عُمَرُ : وَافَقْتَ الَّذِي في نَفْسِي » (عب) .

٣٣٣٩ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « في الأَمَةِ تَأْتِي قَوْمَاً فَتُخْبِرُهُمْ أَنَّها حُرَّةٌ فَيَنْكِحُهَا أَحَدُهُمْ فَتَلِدُ لَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُليمانَ بنَ مُوسَىٰ يَذْكُرُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ في مِثْلِ ذٰلِكَ عَلَى آبَائِهِمْ بِمِثْلِ كُلِّ وَلَدٍ لَهُ مِنَ الرَّقِيقِ في الشِّبْرِ والذِّرَاعِ ، قُلْتُ لَهُ : فَإِنْ كَانَ أَوْلَادُهُ حِسَاناً ؟ قَالَ : لَا يُكَلَّفُ مِثْلُهُمْ في الْحُسْنِ ، إِنَّمَا يُكَلَّفُ مِثْلُهُمْ في الذَّرْعِ » (عب) .

٣٣٤٠ ـ عن جابرِ بن عبدِ آللَّهِ قَالَ : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

---

(١) سورة المؤمنون الآية: رقم: ٦ .

اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِالْجَابِيَةِ نَكَحَتْ عَبْدَهَا ، فَانْتَهَرَهَا وَهَمَّ أَنْ يَرْجُمَهَا وَقَالَ : لاَ يَحِلُّ لَكِ مُسْلِمٌ بَعْدَهُ » (عب) .

٣٣٤١ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « تَسَرَّتِ امْرَأَةٌ غُلاَماً لَهَا فَذُكِرَتْ لِعُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهَا : مَا حَمَلَكِ عَلَى هٰذَا ؟ فَقَالَتْ : كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّهُ يَحِلُّ لِلنِّسَاءِ مَا يَحِلُّ لِلرِّجَالِ مِنْ مُلْكِ الْيَمِينِ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ فِيهَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : تَأَوَّلَتِ كِتَابَ ٱللَّهِ عَلَى تَأْوِيلِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ جَرَمَ وَٱللَّهِ لاَ أُحِلُّكِ لِحُرٍّ بَعْدَهُ أَبَداً ! كَأَنَّهُ عَاقَبَهَا بِذٰلِكَ وَدَرَأَ الْحَدَّ عَنْهَا ، وَأَمَرَ الْعَبْدَ أَنْ لاَ يَقْرَبَهَا » (عب) .

٣٣٤٢ ـ عن قتادة قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : أَعْتِقُ عَبْدِي وأَتَزَوَّجُهُ فَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ مَؤُونَةً مِنْ غَيْرِهِ ، فَقَالَ : ائْتِي عُمَرَ فَسَلِيهِ ، فَسَأَلَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَضَرَبَهَا حَتَّىٰ فَشْفَشَتْ بِبَوْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَنْ تَزَالَ الْعَرَبُ بِخَيْرٍ مَا مَنَعَتْ نِسَاءَهَا » (. . . . .) .

٣٣٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُسْلِمُ يَتَزَوَّجُ النَّصْرَانِيَّةَ ، وَلاَ يَتَزَوَّجُ النَّصْرَانِيُّ الْمُسْلِمَةَ » (عب ، وابن جرير ، ق) .

٣٣٤٤ ـ عن قتادَةَ : « أَنَّ حُذَيْفَةَ نَكَحَ يَهُودِيَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : طَلِّقْهَا فَإِنَّها جَمْرَةٌ ، قَالَ : أَحَرَامٌ هِيَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنِّي أَخَافُ أَنْ تُطِيعُوا الْمُومِسَاتِ » (عب ، ق) .

٣٣٤٥ ـ عن سعيد بن الْمُسَيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَكَتَبَ أَنْ فَارِقْهَا فَإِنَّكَ بِأَرْضِ الْمَجُوسِ فَإِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ يَقُولَ الْجَاهِلُ : قَدْ تَزَوَّجَ صَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَافِرَةً ، وَيُحَلِّلَ الرُّخْصَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيَتَزَوَّجُوا نِسَاءَ الْمَجُوسِ ، فَفَارِقْهَا » (عب) .

٣٣٤٦ ـ عن سليمانَ الشيباني قَالَ : « أَنْبَأَنِي ابنُ الْمَرْأَةِ الَّتِي فَرَّقَ بَيْنَهُمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ ، فَأَبَىٰ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا » (عب) .

٣٣٤٧ ـ عن زيد بن وهب قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمُسْلِمَ يَنْكِحُ النَّصْرَانِيَّةَ ، وَالنَّصْرَانِيَّ لاَ يَنْكِحُ الْمُسْلِمَةَ ، وَيَتَزَوَّجُ الْمُهَاجِرُ الأَعْرَابِيَّةَ ، وَلاَ يَتَزَوَّجُ الأَعْرَابِيُّ الْمُهَاجِرَةَ لِيُخْرِجَهَا مِنْ دَارِ هِجْرَتِهَا ، وَمَنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ جَازَتْ هِبَتُهُ ، وَمَنْ وَهَبَ لِغَيْرِ ذِي رَحِمٍ فَلَمْ يُثِبْهُ مِنْ هِبَتِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بها » (عب) .

٣٣٤٨ ـ عن محمَّد بن الحسن قَالَ : « كَانَ معدان بن حواس التَّغلبيّ وامْرَأَتُهُ نَصْرَانِيَّيْنِ ، فَأَسْلَمَتِ امْرَأَتُهُ في وِلاَيَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَرَّتْ مِنْهُ إِلَى عُمَرَ ، فَخَرَجَ معدَانُ يَطْلُبُهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ عَلَى الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ فَاسْتَجَارَ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرُ : هَلْ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا مِنْكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَأَسْلَمْ ، فَغَدَا بِهِ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ » (كر) .

٣٣٤٩ ـ عن أَبي سلمةَ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بنِ عمرو بن نفيلٍ عِنْدَ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، وَكَانَ يُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيدًا ، فَجَعَلَ لَهَا حَدِيقَةً عَلَى أَنْ لاَ تَزَوَّجَ بَعْدَهُ ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتَقَضَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَاتَ ، فَرَثَتْهُ عَاتِكَةُ فَقَالَتْ :

آلَيْتُ لاَ تَنْفَكُّ عَيْنِي سَخِينَةً ... عَلَيْكَ وَلاَ يَنْفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا
مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَّتْ حَمَامَةُ أَيْكَةٍ ... وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ الصَّبَاحَ الْمُنَوَّرَا

فَخَطَبَهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ : قَدْ كَانَ أَعْطَانِي حَدِيقَةً أَنْ لاَ أَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ ، قَالَ : فَاسْتَفْتِي ، فَاسْتَفْتَتْ عَلِيَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ ، فَقَالَ : رُدِّي الْحَدِيقَةَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَزَوَّجِي ، فَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسرحَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ ، وَكَانَ أَخَا عَبْدِ ٱللَّهِ بن أَبي بَكْرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلِي لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ائْذَنْ لِي فَأُكَلِّمَهَا ، فَقَالَ : كَلِّمْهَا ، فَقَالَ : يَا عَاتِكَةُ !

آلَيْتُ لاَ تَنْفَكُّ عَيْنِي سَخِينَةً ... عَلَيْكَ وَلاَ يَنْفَكُّ جِلْدِي أَغْبَرَا

فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ ! لاَ تُفْسِدْ عَلَيَّ أَهْلِي » (وكيع) .

٣٣٥٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَصُومُ الْمَرْأَةُ تَطَوُّعًا إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » (ش) .

٣٣٥١ ـ عن أبي غرزة : « أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِ ابْنِ الأَرْقَمِ ، فَأَدْخَلَهُ عَلى امْرَأَتِهِ فَقَالَ : أَتُبْغِضِينِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ لَهُ ابْنُ الأَرْقَمِ : مَا حَمَلَكَ عَلى مَا فَعَلْتَ ؟ قَالَ : كَثُرَتْ عَلَيَّ مَقَالَةُ النَّاسِ ، فَأَتىٰ ابنُ الأَرْقَمِ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلى أَبِي غرْزَةَ فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلى مَا فَعَلْتَ ؟ قَالَ : كَثُرَتْ عَلَيَّ مَقَالَةُ النَّاسِ ، فَأَرْسَلَ إِلى امْرَأَتِهِ فَجَاءَتْهُ وَمَعَهَا عَمَّةٌ مُنَكَّرَةٌ فَقَالَتْ : إِنْ سَأَلَكِ فَقُولِي : اسْتَحْلَفَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ : مَا حَمَلَكِ عَلى مَا قُلْتِ ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ اسْتَحْلَفَنِي فَكَرِهْتُ أَنْ أَكْذِبَ ، فَقَالَ عُمَرُ : بَلى فَلْتَكْذِبْ إِحْدَاكُنَّ وَلْتُجْمِلْ ، فَلَيْسَ كُلُّ الْبُيُوتِ تُبْنَىٰ عَلى الْحُبِّ ، وَلٰكِنْ مُعَاشَرَةٌ عَلى الأَحْسَابِ وَالإِسْلَامِ » (ابن جرير) .

٣٣٥٢ ـ عن كهمس الهلالي قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ زَوْجِي قَدْ كَثُرَ شَرُّهُ وَقَلَّ خَيْرُهُ ، فَقَالَ لَهَا : مَنْ زَوْجُكِ ؟ قَالَتْ : أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : إِنَّ ذَاكَ رَجُلٌ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَإِنَّهُ لَرَجُلُ صِدْقٍ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٍ : أَلَيْسَ كَذٰلِكَ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا بِمَا قُلْتَ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : قُمْ فَادْعُهُ لِي ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ أَرْسَلَ إِلى زَوْجِهَا فَقَعَدَتْ خَلْفَ عُمَرَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَا مَعاً حَتَّىٰ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَقُولُ هٰذِهِ الْجَالِسَةُ خَلْفِي ؟ قَالَ : وَمَنْ هٰذِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : هٰذِهِ امْرَأَتُكَ ، قَالَ : وَتَقُولُ مَاذَا ؟ قَالَ : تَزْعَمُ أَنَّهُ قَلَّ خَيْرُكَ ، وَكَثُرَ شَرُّكَ ، قَالَ : قَدْ بِئْسَمَا قَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهَا لَمِنْ صَالِحِ نِسَائِهِمْ ، أَكْثَرُهُنَّ كِسْوَةً ، وَأَكْثَرُهُنَّ رَفَاهِيَةُ بَيْتٍ ، وَلٰكِنَّ فَحْلَهَا بَلي ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْمَرْأَةِ : مَا تَقُولِينَ ؟ قَالَتْ : صَدَقَ ، فَقَامَ عُمَرُ إِلَيْهَا بِالدِّرَّةِ فَتَنَاوَلَهَا بها ، ثُمَّ قَالَ : أَيْ عَدُوَّةَ نَفْسِهَا ! أَكَلْتِ مَالَهُ ، وَأَفْنَيْتِ شَبَابَهُ ، ثُمَّ أَنْشَأْتِ تُخْبِرِينَ بما لَيْسَ فِيهِ ! قَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَعْجَلْ ، فَوَاللَّهِ لَا أَجْلِسُ هٰذَا الْمَجْلِسَ أَبَداً ، فَأَمَرَ لَهَا بِثَلَاثِ أَثْوَابٍ ، فَقَالَ : خُذِي هٰذَا بما صَنَعْتُ بِكِ ، وَإِيَّاكِ أَنْ تَشْتَكِي هٰذا الشَّيْخَ ! قَالَ : فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا قَامَتْ وَمَعَهَا الثِّيَابُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى زَوْجِهَا فَقَالَ : لَا يَحْمِلُكَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بها أَنْ تُسِيءَ إِلَيْهَا ! فَقَالَ : مَا كُنْتُ لأَفْعَلُ ، قَالَ : فَانْصَرَفَا ، ثُمَّ قَالَ

عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ الثَّانِي والثَّالِثُ ، ثُمَّ يَنْشأُ قَوْمٌ يَسْبِقُ أيمانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا ، لَهُمْ لَغَطٌ في أَسْوَاقِهِمْ » (ط ، خ في تاريخه ، والحاكم في الكِنىٰ ، قَالَ ابنُ حَجَر إسنادُهُ قَوِيٌّ) .

٣٣٥٣ ـ عن أبي عثمان قَالَ : « دَخَلْتُ أَنَا وَسَلْمَانُ بنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلْمَانُ قَرِيبُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ ؟ ثُمَّ قَالَ لَهُ : كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَصَابَتْكَ الْجَنَابَةُ ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَنَامَ ؟ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَنَامَ فَاغْسِلْ فَرْجَكَ وَيَدَيْكَ ثُمَّ وَجْهَكَ ـ ثُمَّ سَارَّهُ عُمَرُ ـ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ : مَا سَارَّكَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قَالَ لِي : إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَعُودَ فَاغْسِلْ فَرْجَكَ وَيَدَيْكَ وَوَجْهَكَ ثُمَّ عُدْ ، فَذكرنا عِنْدَ أَبِي الْمُسْتَهَلِّ ، قَالَ : ذَكَرْنَا هٰذَا الْحَدِيثَ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلَا يَعُدْ حَتَّىٰ يَغْسِلَ فَرْجَهُ » (المحاملي ، ش) .

٣٣٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَعُودَ فَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا » (ش ، وابن جرير) .

٣٣٥٥ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ لَهُ امْرَأَةٌ تَكْرَهُ الرِّجَالَ ، فَكَانَ كُلَّمَا أَرَادَهَا اعْتَلَّتْ لَهُ بِالْحَيْضَةِ ، فَظَنَّ أَنها كَاذِبَةٌ فَوَجَدَهَا صَادِقَةً ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بدينارٍ » (ابن راهويه ، وحسن) .

٣٣٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَىٰ جَارِيَةً لَهُ فَقَالَتْ : إِنِي حَائِضٌ ، فَوَقَعَ بها فَوَجَدَهَا حَائِضاً ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ ! تَصَدَّقْ بِنِصْفِ دِينَارٍ » (الحارث ، هـ) .

٣٣٥٧ ـ عن عبد ٱللَّهِ بنِ شَداد بن الهاد عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَحْيُوا مِنَ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ في أَدْبَارِهِنَّ » (ن) .

٣٣٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نهى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَـزْلِ عَنِ الْحُرَّةِ إِلَّا بِإِذْنِهَا » (حم ، هـ ، ق) .

٣٣٥٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَطَئُونَ وَلَائِدَهُمْ ثُمَّ يَعْزِلُونَهُنَّ ! لَا تَأْتِينِي وَلِيدَةٌ يَعْتَرِفُ سَيِّدُهَا قَدْ أَلَمَّ بها إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا ، فَاعْزِلُوا بَعْدُ أَوِ اتْرُكُوا » (مالك والشافعي ، عب ، ض ، ق) .

٣٣٦٠ ـ عن الزُّهري ، عن سالم : « أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ الْعَزْلَ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُ بَعْضَ ذٰلِكَ » (عب) .

٣٣٦١ ـ عن سالم بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَىٰ عَنِ الْعَزْلِ ، وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَنْهَىٰ عَنْ ذٰلِكَ ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَعْزِلَانِ » (ق) .

٣٣٦٢ ـ عن أَبِي نجيحٍ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَعْزِلُ عَنْ جَارِيَةٍ لَهُ فَحَمَلَتْ ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُلْحِقْ بِآلِ عُمَرَ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَوَلَدَتْ غُلَامَاً أَسْوَدَ ، فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : مِنْ رَاعِي الإِبِلِ ، فَاسْتَبْشَرَ » (عب) .

٣٣٦٣ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ فِي رِجَالٍ غَابُوا عَنْ نِسَائِهِمْ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يَأْخُذُوهُمْ بِأَنْ يُنْفِقُوا أَوْ يُطَلِّقُوا ، فَإِنْ طَلَّقُوا بَعَثُوا بِنَفَقَةِ مَا حَبَسُوا » (الشافعي ، عب ، ش ، ق) .

٣٣٦٤ ـ عن ابن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَبَرَ عَصَبَةَ صَبِيٍّ أَنْ يُنْفِقُوا عَلَيْهِ ، الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ » (عب ، وأبو عبيد في الأَمْوالِ ، ص ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، ق) .

٣٣٦٥ ـ عن ابن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَبَرَ رَجُلاً عَلَى رَضَاعِ ابْنِ أَخِيهِ » (عب ، ق) .

٣٣٦٦ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَأَخْبَرَتْهُ

أَنَّ زَوْجَهَا لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا فَأَجَّلَهُ حَوْلاً ، فَلَمَّا انْقَضَى الْحَوْلُ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا خَيَّرَهَا فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا عُمَرُ وَجَعَلَهَا تَطْلِيقَةً بَائِنَةً » (ابن خسرو) .

٣٣٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْيِ إِنَّ إِحْدَاهُنَّ إِنْ كَثُرَتْ ثِيَابُهَا ، وَحَسُنَتْ زِينَتُهَا ، أَعْجَبَهَا الْخُرُوجُ » (ش) .

٣٣٦٨ ـ عن أوس الثعلبي قَالَ : « أَكْرَيْتُ جَرِيرَ بنِ عبدِ آللَّهِ في الْحَجِّ ، فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَلَى أَشْيَاءَ فَكَانَ فِيمَا يَسْأَلُهُ قَالَ : وَجَدْتَ نِسَاءَكَ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُقَبِّلَ امْرَأَةً مِنْهُنَّ في غَيْرِ نَوْبَتِهَا ، وَمَا خَرَجْتُ لِحَاجَةٍ إِلاَّ قَالَتْ : كُنْتَ عِنْدَ فُلاَنَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ كَثِيراً مِنْهُنَّ لاَ يُؤْمِنُ بِآللَّهِ وَلاَ يُؤْمِنَّ لِلْمُؤْمِنِينَ ، وَلَعَلَّ أَحَداً يَكُونُ في حَاجَةِ بَعْضِهِنَّ ، أَوْ يَأْتِي السُّوقَ فَيَشْتَرِي الْحَاجَةَ لِبَعْضِهِنَّ فَتَتَّهِمُهُ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمٰنِ شَكَا إِلَى آللَّهِ رَدَاءَةً في خُلُقِ سَارَةَ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الْمَرْأَةَ كَالضِّلْعِ إِنْ تَرَكْتَهَا اعْوَجَّتْ ، وَإِنْ قَوَّمْتَهَا كُسِرَتْ ، فَاسْتَمْتِعْ بها عَلَى مَا فِيهَا ، فَضَرَبَ عُمَرُ بَيْنَ كَتِفَيْ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : لَقَدْ جَعَلَ آللَّهُ في قَلْبِكَ مِنَ الْعِلْمِ غَيْرَ قَلِيلٍ » (ابن راهويه) .

٣٣٦٩ ـ عن الشعبي قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : أَشْكُو إِلَيْكَ خَيْرَ أَهْلِ الدُّنْيَا إِلاَّ رَجُلاً سَبَقَهُ بِعَمَلٍ أَوْ عَمِلَ مِثْلَ عَمَلِهِ ، يَقُومُ اللَّيْلَ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ حَتَّى يُمسِيَ ، ثُمَّ تَجَلاَّهَا الْحَيَاءُ فَقَالَتْ : أَقِلْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : جَزَاكِ آللَّهُ خَيْراً ! فَقَدْ أَحْسَنْتِ الثَّنَاءَ ، قَدْ أَقَلْتُكِ ، فَلَمَّا وَلَّتْ قَالَ كَعْبُ بنُ سورٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَقَدْ أَبْلَغَتْ إِلَيْكَ في الشَّكْوَى ! فَقَالَ : مَا اشْتَكَتْ ؟ قَالَ : زَوْجَهَا ، قَالَ : عَلَيَّ الْمَرْأَةَ ! فَقَالَ لِكَعْبٍ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : أَقْضِي وَأَنْتَ شَاهِدٌ ! قَالَ : إِنَّكَ قَدْ فَطِنْتَ إِلَى مَا لَمْ أَفْطَنْ ، قَالَ : فَإِنَّ آللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ ﴾[1] صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ

(١) سورة النساء، الآية: ٣.

وَأَفْطِرْ عِنْدَهَا يَوْماً ، وَقُمْ ثَلاثَ لَيَالٍ وَبِتْ عِنْدَهَا لَيْلَةً ، فَقَالَ عُمَرُ : لِهٰذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنَ الأَوَّلِ ، فَبَعَثَهُ قَاضِياً لِأَهْلِ الْبَصْرَةِ » (ابن سعد) .

٣٣٧٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ :

تَطَاوَلَ هٰذَا اللَّيْلُ وَاسْوَدَّ جَانِبُهْ ... وَأَرَّقَنِي أَنْ لَا حَبِيبَ أُلَاعِبُهْ
فَوَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهَ أَنِّي أُرَاقِبُهْ ... لَحُرِّكَ مِنْ هٰذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهْ

فَقَالَ عُمَرُ لِحَفْصَةَ : كَمْ أَكْثَرُ مَا يُصْبِرُ الْمَرْأَةَ عَنْ زَوْجِهَا ؟ فَقَالَتْ : سِتَّةَ أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَحْبِسُ الْجَيْشَ أَكْثَرَ مِنْ هٰذَا » (ق) .

٣٣٧١ ـ عن إِبْرَاهِيمَ التَّيمِيِّ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَكُونَ فِي أَهْلِهِ مِثْلَ الصَّبِيِّ ، فَإِذَا الْتُمِسَ مَا عِنْدَهُ وُجِدَ رَجُلاً » (ابن أبي الدُّنْيَا ، والدينوري ، عب) .

٣٣٧٢ ـ عن جَابِربن عبدِ اللَّهِ : « أَنَّهُ جَاءَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُو إِلَيْهِ مَا يَلْقَىٰ مِنَ النِّسَاءِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا لَنَجِدُ ذٰلِكَ حَتَّىٰ أَنِّي لَأُرِيدُ الْحَاجَةَ فَتَقُولُ : مَا تَذْهَبُ إِلَّا إِلَى فَتَيَاتِ بَنِي فُلَانٍ تَنْظُرُ إِلَيْهِنَّ ! فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ عِنْدَ ذٰلِكَ : أَمَا بَلَغَكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ شَكَا إِلَى اللَّهِ رَدِيءَ خُلُقِ سَارَةَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهَا خُلِقَتْ مِنَ الضِّلْعِ ، جَالِسْهَا عَلَى مَا فِيهَا مَا لَمْ تَرَ عَلَيْهَا خِرْبَةً فِي دِينِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ حَشَا اللَّهُ فِي أَضْلَاعِكَ عِلْماً كَثِيراً » (عب) .

٣٣٧٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَعِينُوا عَلَى النِّسَاءِ بِالْعُرْيِ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا عَرِيَتْ لَزِمَتْ بَيْتَهَا » (ابن أبي الدُّنيا) .

٣٣٧٤ ـ عن قتادةَ قَالَ : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ ، قَالَ : أَفَتَأْمُرِينِي أَنْ أَمْنَعَهُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ ! فَانْطَلَقَتْ ، ثُمَّ عَاوَدَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ ، فَقَالَ لَهُ كَعْبُ بنُ سورٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ لَهَا حَقّاً ، قَالَ : وَمَا حَقُّهَا ؟ قَالَ : أَحَلَّ

آللَّهُ لَهُ أَرْبَعاً ، فَاجْعَلْ وَاحِدَةً مِنَ الأَرْبَعِ لَهَا ، في كُلِّ أَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةً ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يَوْمٌ ، فَدَعَا عُمَرُ زَوْجَهَا وَأَمَرَهُ أَنْ يَبِيتَ مَعَهَا مِنْ كُلِّ أَرْبَعِ لَيَالٍ لَيْلَةً ، وَيُفْطِرَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ يَوْمَاً » (عب) .

٣٣٧٥ ـ عن زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا لاَ يُصِيبُهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَى زَوْجِهَا فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كَبُرْتُ وَذَهَبَتْ قُوَّتِي ، فَقَالَ عُمَرُ : أَتُصِيبُهَا في كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ؟ قَالَ : أَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : في كَمْ ؟ قَالَ : أُصِيبُهَا في كُلِّ طُهْرٍ مَرَّةً ، قَالَ عُمَرُ : اذْهَبِي ، فَإِنَّ في هٰذا مَا يَكْفِي الْمَرْأَةَ » (عب) .

٣٣٧٦ ـ عن الشعبي قَالَ : « أَتَتِ امْرَأَةٌ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا رَأَيْتُ عَبْدَاً أَفْضَلَ مِنْ زَوْجِي ، إِنَّهُ لَيَقُومُ اللَّيْلَ مَا يَنَامُ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ مَا يُفْطِرُ ، فَقَالَ : جَزَاكِ آللَّهُ خَيْرَاً ! مِثْلُكِ أَثْنَىٰ بِالْخَيْرِ وَقَالَهُ ! ثُمَّ وَلَّتْ ، وَكَانَ كَعْبُ بنُ سُورٍ حَاضِراً فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلاَ أَعْدَيْتَ الْمَرْأَةَ إِذْ جَاءَتْ تَسْتَعْدِي ؟ فَقَالَ : عَلَيَّ بِها ـ مَرَّتَيْنِ ـ ، فَجَاءَتْ ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اصْدِقِينِي وَلاَ بَأْسَ بِالْحَقِّ ! فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي امْرَأَةٌ لأَشْتَهِي مَا تَشْتَهِي النِّسَاءُ ، فَقَالَ : يَا كَعْبُ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، فَإِنَّكَ قَدْ فَهِمْتَ مِنْ أَمْرِهَا مَا لَمْ أَفْهَمْ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! يَحِلُّ مِنَ النِّسَاءِ أَرْبَعٌ ، فَلَهُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَثَلاَثُ لَيَالٍ يَتَعَبَّدُ فِيهِنَّ مَا شَاءَ وَلَهَا يَوْمُهَا وَلَيْلَتُهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا الْحَقُّ إِلاَّ هٰذَا ! اذْهَبْ فَأَنْتَ قَاضٍ عَلَى الْبَصرَةِ » (الْيشكري في اليشكريَّات) .

٣٣٧٧ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا هُوَ يَطُوفُ سَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ :

تَطَاوَلَ هٰذَا اللَّيْلُ وَاسْوَدَّ جَانِبُهْ ... وَأَرَّقَنِي أَنْ لاَ حَبِيبَ أُلاَعِبُهْ
فَلَوْلاَ حَذَارِ آللَّهِ لاَ شَيْءَ مِثْلُهُ ... لَزُعْزِعَ مِنْ هٰذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهْ

فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَا لَكِ ؟ قَالَتْ : أَغْرَبْتَ زَوْجِي مُنْذُ أَشْهُرٍ وَقَدِ اشْتَقْتُ إِلَيْهِ ! قَالَ : أَرَدْتِ سُوءًا ؟ قَالَتْ : مَعَاذَ آللَّهِ ! قَالَ : فَامْلِكِي عَلَيْكِ نَفْسَكِ فَإِنَّمَا هُوَ

الْبَرِيدُ إِلَيْهِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكِ عَنْ أَمْرٍ قَدْ أَهَمَّنِي فَافْرُجِيهِ عَنِّي ، فِي كَمْ تَشْتَاقُ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا ! فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا وَاسْتَحْيَتْ قَالَ : فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ ، وَإِلَّا فَأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا تُحْبَسَ الْجُيُوشُ فَوْقَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ » (عب) .

٣٣٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي ! فَقَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ » (البزار ، قط في الأفرادِ) .

٣٣٧٩ ـ عن شقيق بن وائلٍ قَالَ : « مَاتَتْ أُمِّي نَصْرَانِيَّةً فَأَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : ارْكَبْ دَابَّةً وَسِرْ أَمَامَ جَنَازَتِهَا » (المحاملي ، كر) .

٣٣٨٠ ـ عن أبي سعيد الأَعْوَرِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ قَادِمٌ سَأَلَهُ عَنِ النَّاسِ ، فَقَدِمَ قَادِمٌ فَسَأَلَهُ : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : مِنَ الطَّائِفِ ، قَالَ : فَمَهْ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ بِهَا شَيْخاً يَقُولُ :

تَرَكْتَ أَبَاكَ مُرْعِشَةً يَدَاهُ ... وَأُمَّكَ مَا تَسِيغُ لَهَا شَرَابَا
إِذَا نَغَبَ الْحَمَامُ بِبَطْنِ وَجٍّ ... عَلَى بَيْضَاتِهِ ذَكَرًا كِلَابَا

قَالَ : وَمَنْ كِلَابٌ ؟ قَالَ : ابنٌ لِلشَّيْخِ كَانَ غَازِيًا ، فَكَتَبَ عُمَرُ فِيهِ »(الفاكهي في أخبار مكَّةَ) .

٣٣٨١ ـ عن عروةَ قَالَ : « أَدْرَكَ أُمَيَّةُ بْنُ الأَشْكَرِ الإِسْلَامَ وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ فَفَرَّا مِنْهُ ، فَبَكَاهُمَا بِأَشْعَارٍ ، فَرَدَّهُمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَحَلَفَ عَلَيْهِمَا أَنْ لَا يُفَارِقَاهُ حَتَّى يَمُوتَ » (الزُّبَيْر بن بكار في الموبقات) .

٣٣٨٢ ـ عن عمرو بن حماد قَالَ : « حَدَّثَنَا رَجُلٌ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيٌّ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الطَّوَافِ فَإِذَا هُمَا بِأَعْرَابِيٍّ مَعَهُ أُمٌّ لَهُ يَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

أَنَا مَطِيَّتُهَا لَا أَنْفِرُ ... وَإِذَا الرِّكَابُ ذُعِرَتْ لَا أَذْعَرُ
وَمَا حَمَلَتْنِي وَأَرْضَعَتْنِي أَكْثَرُ

لَبَّيْكَ ! اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَبَا حَفْصٍ ! ادْخُلْ بِنَا الطَّوَافَ لَعَلَّ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ فَتَعُمُّنَا ، فَدَخَلَ يَطُوفُ بها وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا مَطِيَّتُهَا لا أَنْفِرُ وَإِذَا الرِّكَابُ ذُعِرَتْ لَا أَذْعَرُ
وَمَا حَمَلَتْنِي وَأَرْضَعَتْنِي أَكْثَرُ

لَبَّيْكَ ! اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ! وَعَلِيٌّ يَقُولُ :

إِنْ تَبَرَّهَا فَاللَّهُ أَشْكَرُ يَجْزِيكَ بِالْقَلِيلِ الأَكْثَرُ

(هب) .

٣٣٨٣ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِبَنِيهِ : إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَتَبَدَّدُوا ، وَلَا تَجَمَّعُوا في دَارٍ وَاحِدَةٍ ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقَاطَعُوا أَوْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ شَرٌّ » (في الأَدَبِ) .

٣٣٨٤ ـ عن محمَّد بن سَلَامٍ قَالَ : « اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا عَلَى عَمَلٍ ، فَرَأَى عُمَرَ يَقَبِّلُ صَبِيًّا لَهُ ، فَقَالَ أَتُقَبِّلُهُ وَأَنْتَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ لَوْ كُنْتُ أَنَا مَا فَعَلْتُهُ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا ذَنْبِي إِنْ كَانَ آللَّهُ نَزَعَ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةَ ! إِنَّ آللَّهَ لَا يَرْحَمُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الرُّحَمَاءَ ، وَنَزَعَهُ عَنْ عَمَلِهِ فَقَالَ : أَنْتَ لَا تَرْحَمُ وَلَدَكَ فَكَيْفَ تَرْحَمُ النَّاسَ » (الدينوري) .

٣٣٨٥ ـ عَنْ مُعمر عن هشام بن عروةَ عن أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ـ أَوْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَوْ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ لِرَجُلٍ عَابَ عَلَى ابْنِهِ شَيْئاً صَنَعَهُ : إِنَّمَا ابْنُكَ سَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ » (حم) .

٣٣٨٦ ـ عن أَبي أُمَامَةَ أَنَّ سَهْلَ بنَ حَنيفٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ : أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ ، وَمُقَاتَلَتَكُمُ الرَّمْيَ » (ابن وهب ، حب ، قط ، ق ، وابن الْجَارُود ، والطَّحاوي) .

٣٣٨٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ إِلَى بِنْتِهِ فَيُزَوِّجُهَا الْقَبِيحَ ، إِنَّهُنَّ يُحْبِبْنَ مِثْلَ مَا تُحِبُّونَ » (عب) .

٣٣٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الرَّجُلِ الدَّمِيمِ ـ وَفِي لَفْظٍ : الْقَبِيحِ ـ فَإِنَّهُنَّ يُحْبِبْنَ مِثْلَ مَا تُحِبُّونَ » (ص ، ش) .

٣٣٨٩ ـ عن أَبِي بَكْرِ بن محمَّد بن عمرو بن حزم عن أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « جَمَعَ كُلَّ غُلَامٍ اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ فَأَدْخَلَهُمُ الدَّارَ لِيُغَيِّرَ أَسْمَاءَهُمْ ، فَجَاءَ آبَاؤُهُمْ فَأَقَامُوا بَيِّنَةً أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَمَّى عَامَّتَهُمْ ، فَخَلَّى عَنْهُمْ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَكَانَ أَبِي فِيهِمْ » (ابن سعد ، وابن شاهويه ، وحسن) .

٣٣٩٠ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰن بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : « نَظَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّداً وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ : فَعَلَ ٱللَّهُ بِكَ وَفَعَلَ وَجَعَلَ يَسُبُّهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ ذٰلِكَ : يَا ابْنَ زَيْدٍ ادْنُ مِنِّي ، لَا أَرَىٰ مُحَمَّداً يُسَبُّ بِكَ ! وَٱللَّهِ لَا تُدْعَىٰ مُحَمَّداً مَا دُمْتُ حَيّاً ! وَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى بَنِي طَلْحَةَ ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ ، وَأَكْبَرُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَهُ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ طَلْحَةَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنْشِدُكَ ٱللَّهَ ، فَوَٱللَّهِ ! إِنْ سَمَّانِي مُحَمَّداً إِلَّا مُحَمَّدٌ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ : قُومُوا ، فَلَا سَبِيلَ إِلَى شَيْءٍ سَمَّاهُ مُحَمَّدٌ ﷺ» (ابن سعد ، حم ، وأبو نعيم في المعرفة) .

٣٣٩١ ـ عن أَبِي بَكْرِ بن عثمان المخزومِي ، مِنْ آلِ يَرْبُوعٍ « أَنَّ عبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ الْحَارِثِ بنِ هِشَامٍ : كَانَ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمَ ، فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وِلَايَتِهِ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَ مَنْ تَسَمَّى بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ ، فَغَيَّرَ اسْمَهُ فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، فَثَبَتَ اسْمُهُ إِلَى الْيَوْمِ » (ابن سعد) .

٣٣٩٢ ـ عن أَبِي بكر بن عثمانَ من آلِ يَرْبُوعٍ قَالَ : « دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ زَيْدٍ الْعَدَوِيُّ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ اسْمُهُ مُوسَىٰ ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ، فَثَبَتَ اسْمُهُ إِلَى الْيَوْمِ وَذٰلِكَ حِينَ أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يُغَيِّرَ اسْمَ مَنْ تَسَمَّىٰ بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ » (ابن سعد) .

٣٣٩٣ ـ عن أَسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ ابْناً لَهُ يُكَنَّىٰ أَبَا عِيسَىٰ ، وَأَنَّ المغيرَةَ بنَ شُعْبَةَ يُكَنَّىٰ بِأَبِي عِيسَىٰ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَمَا يَكْفِيكَ أَنْ تُكَنَّىٰ

بِأَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَنَّانِي ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَإِنَّا فِي جَلْجَتِنَا ! فَلَمْ يَزَلْ يُكَنَّىٰ بِأَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ هَلَكَ » (د ، والحاكم في الكِنَىٰ ، ق ، ص) .

٣٣٩٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يُنَادِي بمنىٰ : يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ ! فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اللَّهُمَّ غُفْرَاً ! هَا أَنْتُمْ قَدْ سَمَّيْتُمْ بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ فَمَا لَكُمْ وَأَسْمَاءُ المَلاَئِكَةِ » (ابن عبد الحكم في فُتُوحِ مِصْرَ ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن الأنباري في كتاب الأضداد) .

٣٣٩٥ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ مَسْرُوقٌ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مَسْرُوقُ بنُ الأَجْدَعِ ، قَالَ : الأَجْدَعُ شَيْطَانٌ ! وَلٰكِنْ مَسْرُوقُ بنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ ، فَكَانَ يَكْتُبُ مَسْرُوقَ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ » (ابن سعد ، خط) .

٣٣٩٦ ـ عن نافعٍ : « أَنَّ كَثِيرَ بنَ الصَّامِتِ كَانَ اسْمُهُ قَلِيلاً فَسَمَّاهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَثِيراً » (ابن سعد) .

٣٣٩٧ ـ عن لَيث بن أَبي سليم : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لاَ تُسَمُّوا الْحَكَمَ وَلاَ أَبَا الْحَكَمِ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ الْحَكَمُ ، وَلاَ تُسَمُّوا الطَّرِيقَ : السِّكَّةَ »(عب) .

٣٣٩٨ ـ قال ابنُ جرير ، حدَّثَنَا ابنُ بشار ، حَدَّثَنَا أَبُو أَحمد الزُّبَيرِيُّ ، حدَّثنا سفيانُ عن أَبي الزُّبَيرِ عن جابر عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَئِنْ عِشْتُ لأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّىٰ نَافِعاً وَبَرَكَةً وَيَسَاراً » (قال ابنُ جرير : هٰذَا خَبرٌ عندَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ لاَ عِلَّةَ فِيهِ تُوهِنُهُ ، وَلاَ سَبَبَ يُضْعِفُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى مَذْهَبِ الآخَرِينَ سَقِيماً غَيْرَ صحيحٍ لِعِلَلٍ : أَحَدُهَا : أَنَّ المَعْرُوفَ مِنْ رِوَايَةِ هٰذَا الْحَدِيثِ الْقصورِيَّةُ عَلَى جَابِرٍ مِن غَيْرِ إِدخَالِ عُمَرَ بَينَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالثَّانِيَةُ : أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَ بِهِ عَن أَبي الزبيرِ غيرُ سفيانَ فَوافَقَ في تركِهِ إِدخَال عُمَرَ بين جابرٍ وبينَ النَّبِيِّ ﷺ بروايةِ الَّذِينَ رووهُ عن سفيانَ ، فَلَمْ يَدخلوا في حديثِهِمْ عَنْهُ بَيْنَ جَابِرٍ وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَحَداً ، وَالثَّالِثَةُ أَنَّ أَبَا الزُّبير عِنْدَهُمْ مِمَّنْ لاَ يُعْتَمَدُ عَلَى روايَتِهِ لِأَسْبَابٍ ، الرابعةُ أَنَّهُ خَبَرٌ لاَ

يُعرفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَن عُمَرَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ ـ انْتَهَىٰ) .

٣٣٩٩ ـ عن أسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ عَبْدَ ٱللَّهِ ابنَهُ بِالدِّرَّةِ وَقَالَ : أَتَكَنَّىٰ بِأَبِي عِيسَىٰ ! أَوَ كَانَ لَهُ أَبٌ ؟» (ك) .

٣٤٠٠ ـ عن أسلمَ قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اعْذُرْنِي مِنْ أَبِي عِيسَىٰ ، قَالَ : وَمَنْ أَبُو عِيسَىٰ ؟ قَالَتْ : ابنُكَ عبدُ ٱللَّهِ ، قَالَ : قَدْ يُكَنَّىٰ بِأَبِي عِيسَىٰ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : يَا أَسْلَمُ ! اذْهَبْ فَادْعُهُ وَلَا تُخْبِرْهُ لِأَيِّ شَيْءٍ أَدْعُوهُ ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ لَهُ : أَجِبْ أَبَاكَ ، فَسَأَلَنِي لِأَيِّ شَيْءٍ دَعَاهُ ؟ فَأَبَيْتُ أَنْ أُخْبِرَهُ ، فَرَشَانِي بَيْضَةَ دَجَاجَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَجَاءَ وَقَدْ حَذِرَ ، فَقَالَ لِي : أَخْبَرْتَهُ ـ وَكَانَ لَا يَكْذِبُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَضَرَبَنِي ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : تَكَنَّيْتَ أَبَا عِيسَىٰ ؟ وَهَلْ لِعِيسَىٰ أَبٌ ! لَيْسَ هٰذَا الْكُنَىٰ مِنْ كُنَىٰ الْعَرَبِ ، إنما كُنَىٰ الْعَرَبِ أَبُو شَجَرَةٍ وأبو سلمةَ وأبو قتادَةَ ، لأسماءٌ عَدَّهَا » (كر) .

٣٤٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْمُسْلِمِينَ قِبَلَكَ يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ مَعَ نِسَاءِ أَهْلِ الشِّرْكِ ، فَانْهَ مِنْ قِبَلِكَ عَنْ ذٰلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى عَوْرَتِهَا إِلَّا أَهْلُ مِلَّتِهَا » (ق ، وابن المنذر ، وأبو ذر الهروي في الجامع) .

٣٤٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِذَا اخْتَضَبْتُنَّ فَإِيَّاكُنَّ وَالنَّقْشَ وَالتَّطْرِيفَ ! وَلْتَخْضِبْ إِحْدَاكُنَّ يَدَيْهَا إِلَى هٰذَا ، وَأَشَارَ إِلَى مَوْضِعِ السِّوَارِ » (عب ، ش) .

٣٤٠٣ ـ عن يحيىٰ بن جعدةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، خَرَجَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِهِ مُتَطَيِّبَةً فَوَجَدَ رِيحَهَا ، فَعَلَاهَا بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ : تَخْرُجْنَ مُتَطَيِّبَاتٍ فَيَجِدُ الرِّجَالُ رِيحَكُنَّ ! وَإِنَّمَا قُلُوبُ الرِّجَالِ عِنْدَ أُنُوفِهِمْ ، اخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ » (عب) .

٣٤٠٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! الْحِنَّاءَ وَارْفَعْنَ الْحُجَزَ » (ش) .

٣٤٠٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَنْتَظِرُ النُّفَسَاءُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَغْتَسِلُ » (عب ، قط) .

٣٤٠٦ ـ عن مَكْحُولٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ وَعُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ في الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِقَتَيْنِ ، أَنَّهُ أَحَقُّ بها مَا لَمْ تَغْتَسِلْ مِنْ حَيْضَتِهَا الثَّالِثَةِ يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ مَا دَامَتْ في الْعِدَّةِ » (ش) .

٣٤٠٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ ، ثُمَّ قَعَدَتْ فَلْتَجْلِسْ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ حَتَّىٰ يَسْتَبِينَ حَمْلُهَا ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَبِنْ حَمْلُهَا في التِّسْعَةِ أَشْهُرٍ فَلْتَعْتَدَّ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ بَعْدَ التِّسْعَةِ الَّتي قَعَدَتْ مِنَ الْحَيْضِ » (مالك والشافعي ، عب ، ش وعبد بن حميد ، ق) .

٣٤٠٨ ـ عن سليمان بن يسار : « أَنَّ امْرَأَةً طُلِّقَتِ الْبَتَّةَ فَجَعَلَهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ واحِدَةً » (الشافعي ، عب ، ش وابن سعد) .

٣٤٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ في الْخَلِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ وَالْبَتَّةِ وَالْبَائِنَةِ هِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بها » (عب ، ش ، ص ، ق) .

٣٤١٠ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيهِ عن جَدِّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولاَنِ : إِذَا خَيَّرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَوْ مَلَّكَهَا وَافْتَرَقَا مِنْ ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ وَلَمْ يُحْدِثْ شَيْئاً فَأَمْرُهَا إِلَى زَوْجِهَا » (ش) .

٣٤١١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا خَيَّرَهَا فَإِن اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَيْسَ بِشَيْ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَهُوَ أَحَقُّ بها » (عب ، ق) .

٣٤١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا طَلَّقَهَا مَرِيضاً وَرِثَتْهُ مَا كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ وَلاَ يَرِثُهَا » (عب ، ش ، ق وضعَّفه) .

٣٤١٣ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي الْبَتَّةَ وَهِيَ حَائِضٌ ؟ قَالَ : « عَصَيْتَ رَبَّكَ وَفَارَقْتَ امْرَأَتَكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ ابنَ عُمَرَ حِينَ فَارَقَ امْرَأَتَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَ امْرَأَتَهُ لِطَلَاقٍ بَقِيَ لَهُ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَكَ مَا تَرْتَجِعُ بِهِ امْرَأَتَكَ » (ق) .

٣٤١٤ ـ عن المُطَّلِب بن حنطب : « أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، ثُمَّ أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَقَرَأَ : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتاً ﴾[1] مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذٰلِكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ فَعَلْتُ ، قَالَ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ امْرَأَتَكَ فَإِنَّ الْوَاحِدَةَ بَتَّتْ » (الشافعي ، ص) .

٣٤١٥ ـ عن عَطاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِامْرَأَتِهِ : حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ ، قَالَ ذٰلِكَ مِرَاراً ، فَأَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَحْلَفَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ ، مَا الَّذِي أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ الطَّلَاقَ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا » (ص ، ق) .

٣٤١٦ ـ عن إبراهيمَ عن عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا : أَمْرُكِ بِيَدِكِ وَاخْتَارِي ، سَواءٌ » (ش) .

٣٤١٧ ـ عن مَسْرُوقٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي بِيَدِهَا فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلَاثاً ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ : مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرَاهَا وَاحِدَةً وَهُوَ أَمْلَكُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَأَنَا أَيْضاً أَرَىٰ ذٰلِكَ » (الشافعي عب ، ش ، ق) .

٣٤١٨ ـ عن أبي لبيد : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَازَ طَلَاقَ السَّكْرَانِ » (ش) .

٣٤١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً فَقَدْ عَصَىٰ رَبَّهُ وَبَانَتِ امْرَأَتُهُ » (ش) .

٣٤٢٠ ـ عن ابنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ جَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ امْرَأَتِي بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَتْ : لَوْ أَنَّ الَّذِي بِيَدِكَ مِنْ أَمْرِي بِيَدِي لَعَلِمْتُ كَيْفَ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٦٦.

أَصْنَعُ ، فَقَالَ : فَقُلْتُ : إِنَّ الَّذِي بِيَدِي مِنْ أَمْرِكِ بِيَدِكِ ، فَقَالَتْ : أَنْتَ طَالِقٌ ثَلاَثاً ، فَقَالَ : أَرَاهَا وَاحِدَةً وَأَنْتَ أَحَقُّ بِالرَّجْعَةِ ، وَسَأَلْقَىٰ أَمِيرَ المؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقِيَهُ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ : فَعَلَ ٱللَّهُ بِالرِّجَالِ وَفَعَلَ ٱللَّهُ بِالرِّجَالِ يَعْمِدُونَ إِلَى مَا جَعَلَ ٱللَّهُ في أَيْدِيهِم فَيَجْعَلُونَهُ فِي أَيْدِي النِّسَاءِ ، بِفِيهَا التُّرَابُ مَاذَا قُلْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَرَاهَا وَاحِدَةً وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، قَالَ : وَأَنَا أَرَىٰ ذٰلِكَ ، وَلَوْ رَأَيْتَ غَيْرَ ذٰلِكَ رَأَيْتُ أَنَّكَ لَمْ تُصِبْ » (عب ، ق) .

٣٤٢١ ـ عن عبد الكريم أبي أُمَيَّةَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا ثَلاَثاً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَٱللَّهِ مَا جَعَلْتُ أَمْرَكِ بِيَدِكِ إِلاَّ في وَاحِدَةٍ فَتَرَافَعَا إِلَى عُمَرَ فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ : بِٱللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مَا جَعَلْتَ أَمْرَهَا بِيَدِهَا إِلاَّ وَاحِدَةً ؟ فَحَلَفَ فَرَدَّهَا عَلَيْهِ » (عب) .

٣٤٢٢ ـ عن جابرٍ قَالَ : « سَأَلْتُ الشعبيَّ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثَلاَثاً ، فَقَالَ : قَالَ عُمَرُ : وَاحِدَةٌ وَلاَ رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا . وَقَالَ عَلِيٌّ : كَانَتْ بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ فَجَعَلَهَا بِيَدِ غَيْرِهِ فَهِيَ كَمَا جَرَتْ عَلَى لِسَانِهِ » (عب) .

٣٤٢٣ ـ عن الشعبي قَالَ : « التَّمْلِيكُ وَالْخِيَارُ في قَوْلِ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَوَاءٌ » (عب) .

٣٤٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا عَبَثَ المُوَسْوِسُ بِامْرَأَتِهِ طَلَّقَ عَنْهُ وَلِيُّهُ » (عب) .

٣٤٢٥ ـ عن قتادة قَالَ : « سُئِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ في الْجَاهِلِيَّةِ تَطْلِيقَتَيْنِ وَفِي الإِسْلاَمِ تَطْلِيقَةً ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ آمُرُكَ وَلاَ أَنْهَاكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : لَكِنِّي آمُرُكَ ، لَيْسَ طَلاَقُكَ في الشِّرْكِ بِشَيْءٍ » (عب) .

٣٤٢٦ ـ عن زيدِ بن وهب قَالَ : « طَلَّقَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ لاِينَةِ امْرَأَتَهُ أَلْفاً ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَطَلَّقْتَهَا أَلْفاً ؟ قَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَلْعَبُ فَعَلاَهُ بِالدِّرَّةِ وَقَالَ : إِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْ ذٰلِكَ ثَلاَثٌ » (عب وابن شاهين في السنة ، ق) .

٣٤٢٧ ـ عن قدامة بن إبراهيم بن محمّد بن حاطب الْجُمَحِي : « أَنَّ رَجُلاً تَدَلَّى لِيَشْتَرِي عَسَلاً في زَمَنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجاءَتْهُ امْرَأَتُهُ فَوَقَفَتْ عَلى الْحَبْلِ فَحَلَفَتْ لَتَقْطَعَنَّهُ أَوْ لَتُطَلِّقَنِي ثَلاثاً ، فَذَكَّرَهَا آللَّهَ وَالإِسْلاَمَ فَأَبَتْ إِلاَّ ذٰلِكَ فَطَلَّقَهَا ثَلاثاً فَلَمَّا ظَهَرَ ، أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ لَهُ مَا كَانَ مِنْهَا إِلَيْهِ ، وَمِنْهُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَهٰذَا لَيْسَ بِطَلاَقٍ » (أبو عُبَيدة في الْغَرِيبِ ، ص ، هق) .

٣٤٢٨ ـ عن عبد آللَّهِ بن شهابٍ الخولاني : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : شَبِّهْنِي ، قَالَ : كَأَنَّكِ ظَبْيَةٌ ، كَأَنَّكِ حَمَامَةٌ ، فَقَالَتْ : لاَ أَرْضَىٰ حَتَّىٰ تَقُولَ : خَلِيَّةٌ طَالِقٌ ، فَقَالَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : خُذْ بِيَدِهَا فَهِيَ امْرَأَتُكَ » (ص وَأَبُو عُبيد في الْغريب ، ق) .

٣٤٢٩ ـ عن عطاء بن أبي رَبَاحٍ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِامْرَأَتِهِ : حَبْلُكِ عَلَى غَارِبِكِ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَحْلَفَهُ مَا الَّذِي أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ الطَّلاَقَ ، قَالَ : هُوَ مَا أَرَدْتَ » (مالك والشافعي ، ص ، ق) .

٣٤٣٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ أَرُدُّهَا إِلَيْكَ أَبَداً » (عب ، ق) .

٣٤٣١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَن عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ طَلَّقَ ، قَالَ لِامْرَأَتِهِ : حَبْلُكِ عَلَى غَارِبِكِ فَقَالَ لِعَلِيٍّ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، فَاسْتَحْلَفَهُ عَلِيٌّ مَا أَرَادَ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ الطَّلاَقَ ، فَأَمْضَاهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (الشافعي في القديم ، ق) .

٣٤٣٢ ـ عن زاذان قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْخِيَارَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ سَأَلَنِي عَنِ الْخِيَارِ ؟ فَقُلْتُ : إِنْ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بها ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ كَذٰلِكَ ، وَلٰكِنَّهَا إِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ ، وَهُوَ أَحَقُّ بها ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِلاَّ مُتَابَعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا خَلُص الأَمْرُ إِلَيَّ

وَعَلِمْتُ أَنِّي مَسْؤُولٌ عَنِ الْفُرُوجِ ، أَخَذْتُ بِالَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَئِنْ جَامَعْتَ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ وَتَرَكْتَ رَأْيَكَ الَّذِي رَأَيْتَ ، إِنَّهُ لَأَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرٍ تَفَرَّدْتَ بِهِ بَعْدَهُ ، قَالَ : فَضَحِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَ زَيْدَاً فَخَالَفَنِي وَإِيَّاهُ ، فَقَالَ زَيْدٌ : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَثَلَاثٌ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بها » (ق) .

٣٤٣٣ ـ عن شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ : « أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا وَقَالَ : لَا تَعْتَدُّ بِتِلْكَ الْحَيْضَةِ » (العدني) .

٣٤٣٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ، فَاسْتَفْتَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لْيُمْسِكْهَا حَتَّىٰ تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرَاً قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا ، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ » (مالك والشافعي ، عد ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ن ، هـ وابن جرير وابن منذر ، ع وابن مردويه ق) .

٣٤٣٥ ـ عن طاووس قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ كَانَ لَكُمْ فِي الطَّلَاقِ أَنَاةٌ فَاسْتَعْجَلْتُمْ أَنَاتَكُمْ ، وَقَدْ أَجَزْنَا عَلَيْكُمْ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ مِنْ ذٰلِكَ » (حل) .

٣٤٣٦ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْعَلَ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَاً فِي مَجْلِسٍ أَنْ أَجْعَلَهَا وَاحِدَةً ، وَلٰكِنَّ أَقْوَامَاً جَعَلُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَأَلْزِمْ كُلَّ نَفْسٍ مَا أَلْزَمَ نَفْسَهُ ، مَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتَ عَلَيَّ حَرَامٌ فَهِيَ حَرَامٌ ، وَمَنْ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : أَنْتِ بَائِنَةٌ فَهِيَ بَائِنَةٌ ، وَمَنْ قَالَ : أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثَاً فَهِيَ ثَلَاثٌ » (حل) .

٣٤٣٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أُتِيَ بِرَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَاً أَوْجَعَ ظَهْرَهُ » (حل) .

٣٤٣٨ ـ عن أبي سلمة بن عبد الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : كُلُّ امْرَأَةٍ أَتَزَوَّجُهَا فَهِيَ طَالِقٌ ثَلاثاً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَهُوَ كَمَا قُلْتَ » (عب) .

٣٤٣٩ ـ عن مالك أَنَّهُ بَلَغَهُ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُمَرَ وَعَبْدَ ٱللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ وَسَالِمَ بنَ عَبْدِ ٱللَّهِ وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بنَ يَسَارٍ وَابنَ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِطَلاقِ الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَهَا ، ثُمَّ أَثِمَ ، إِنَّ ذٰلِكَ لاَزِمٌ لَهُ إِذَا نَكَحَهَا » (مالك) .

٣٤٤٠ ـ عن إسحاق قَالَ : « كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مَعَ الأَسْوَدِ بنِ يزيد وَمعنا الشَّعْبِيُّ ، فَحَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلاَ نَفَقَةً ، فَقَالَ الأَسْوَدُ : أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا كُنَّا لِنَدَعَ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لاَ نَدْرِي أَحَفِظَتْ أَمْ لاَ ، الْمُطَلَّقَةُ ثَلاثاً لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ » (عب والدَّارمي ، م ، د ، قط ، ق) .

٣٤٤١ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بنُ أَبِي المخارقِ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنِّي وَضَعْتُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِي قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ لآخِرِ الأَجَلَيْنِ ، فَمَرَّتْ بِأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ فَقَالَ لَهَا : مِنْ أَيْنَ جِئْتِ ؟ فَذَكَرَتْ لَهُ وَأَخْبَرَتْهُ بما قَالَ عُمَرُ ، فَقَالَ : اذْهَبِي إِلَى عُمَرَ وَقُولِي : إِنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ يَقُولُ : قَدْ حَلَلْتِ ، فَإِنِ الْتَمَسَنِي فَأَنَا هُنَا ، فَذَهَبَتْ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ : ادْعِيهِ فَجَاءَتْهُ فَانْصَرَفَ مَعَهَا إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا تَقُولُ هٰذِهِ ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ : أَنَا قُلْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِنِّي أَسْمَعُ ٱللَّهَ تَعَالَى يَذْكُرُ : ﴿ وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[1] ، فَالْحَامِلُ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا ؟ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْمَرْأَةِ : أَسْمَعُ مَا تَسْمَعِينَ » (عب) .

٣٤٤٢ ـ عن أَيُّوبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَأْذَنْ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٤.

زَوْجُهَا أَنْ تَبِيتَ عِنْدَ أَبِيهَا إِلاَّ لَيْلَةً وَاحِدَةً وَهُوَ فِي المَوْتِ » (عب) .

٣٤٤٣ ـ عن يحيىٰ بن سعيد : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَخَّصَ لِلْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَبِيتَ عِنْدَ أَبِيهَا وَهُوَ وَجَعُ لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ » (عب) .

٣٤٤٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ وَضَعَتِ المُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا ذَا بَطْنِهَا وَهُوَ مِنَ السَّرِيرِ لَمْ يُدْفَنْ حَلَّتْ » (مالك والشَّافعي ، ش ، ق) .

٣٤٤٥ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرُدُّ المُتَوَفَّىٰ عَنْهُنَّ أَزْوَاجَهُنَّ مِنَ الْبَيْدَاءِ يَمنَعُهُنَّ الْحَجَّ » (مالك ، عب ، ق) .

٣٤٤٦ ـ عن ابن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي المَفْقُودِ أَنَّ امْرَأَتَهُ تَتَرَبَّصُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً بَعْدَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ تُزَوَّجُ ، فَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ خُيِّرَ بَيْنَ الصَّدَاقِ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ » (مالك والشافعي ، عب ، ش ، وأبو عبيدة ، ق) .

٣٤٤٧ ـ عن الزهري عن سعيد بن المسيِّب عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةِ المَفْقُودِ قَالَ : « إِنْ جَاءَ زَوْجُهَا وَقَدْ تَزَوَّجَتْ خُيِّرَ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ صَدَاقِهَا ، فَإِنِ اخْتَارَ الصَّدَاقَ كَانَتْ عَلَى زَوْجِهَا الآخِرِ ، وَإِنِ اخْتَارَ امْرَأَتَهُ اعْتَدَّتْ حَتَّىٰ تَحِلَّ ، ثُمَّ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ ، وَكَانَ لَهَا عَلَى زَوْجِهَا الآخِرِ مَهْرَهَا بما اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا » ، قال الزهريُّ : وَقَضَىٰ بِذٰلِكَ عُثْمَانُ بَعْدَ عُمَرَ » (ق) .

٣٤٤٨ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المَفْقُودِ تَرَبَّصُ امْرَأَتُهُ أَرْبَعَ سِنِينَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا وَلِيُّ زَوْجِهَا ، ثُمَّ تَرَبَّصُ بَعْدَ ذٰلِكَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ثُمَّ تَزَوَّجُ » (ق) .

٣٤٤٩ ـ عن مَسْرُوقٍ قَالَ : « لَوْلاَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَيَّرَ المَفْقُودَ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَالصَّدَاقِ لَرَأَيْتُ أَنَّهُ أَحَقُّ بها إِذَا جَاءَ » (الشافعي ، ق) .

٣٤٥٠ ـ عن ابن شهابٍ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي مِيرَاثِ

المَفْقُودِ أَنَّ مِيرَاثَهُ يُقْسَمُ مِنْ يَوْمِ تمضِي الأَرْبَعُ سِنِينَ عَلى امْرَأَتِهِ ، وَتَسْتَقْبِلُ عِدَّتَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » (عب) .

٣٤٥١ ـ عن عمرو بنِ دينارٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ وَلِيَّ المَغِيبِ عَنْهَا أَنْ يُطَلِّقَهَا » (عب) .

٣٤٥٢ ـ عن عبدِ الْكَرِيم : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا تَزَوَّجَتِ امْرَأَةُ الْمَفْقُودِ وَجَاءَ زَوْجُهَا فَوَجَدَهَا قَدْ مَاتَتْ ، فَمِيرَاثُهَا ؟ قَالَ : يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ ، وَيُسْتَحْلَفُ بِاللَّهِ إِنَّ ذٰلِكَ كَانَ مُخْتَاراً لَوْ وَجَدَهَا حَيَّةً ، إِيَّاهَا أَوْ صَدَاقَهَا » (عب) .

٣٤٥٣ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بنِ أَبي لَيْلى قَالَ : « فَقَدَتِ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا فَمَكَثَتْ أَرْبَعَ سِنِينَ ، ثُمَّ ذَكَرَتْ أَمْرَهَا لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَرَبَّصَ أَرْبَعَ سِنِينَ مِنْ حِينِ رَفَعَتْ أَمْرَهَا إِلَيْهِ ، فَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا وَإِلَّا تَزَوَّجَتْ ، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَ أَنْ مَضَتِ السَّنَوَاتُ الأَرْبَعُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ لَهُ بِذِكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا بَعْدَ ذٰلِكَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلى بَابِهِ يَسْتَفْتِحُ قَالَ قَائِلٌ : إِنَّ امْرَأَتَكَ قَدْ تَزَوَّجَتْ بَعْدَكَ ، فَسَأَلَ عَنْ ذٰلِكَ فَأُخْبِرَ خَبَرَ امْرَأَتِهِ ، فَأَتَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَعْدِنِي عَلى مَنْ غَصَبَنِي عَلى أَهْلِي إِذْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَفَزِعَ عُمَرُ لِذٰلِكَ ، وَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : ذَهَبَتْ بِي الْجِنُّ فَكُنْتُ أَتِيهِ فِي الأَرْضِ ، فَجِئْتُ وَقَدْ تَزَوَّجَتِ امْرَأَتِي ، زَعَمُوا أَنَّكَ أَمَرْتَهَا بِذٰلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : إِنْ شِئْتَ رَدَدْنَا إِلَيْكَ امْرَأَتَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ زَوَّجْنَاكَ غَيْرَهَا ، قَالَ : بَلْ زَوِّجْنِي غَيْرَهَا ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَسْأَلُ عَنِ الْجِنِّ وَهُوَ يُخْبِرُهُ » (عب) .

٣٤٥٤ ـ عن مجاهد عن الفقيدِ الَّذِي فُقِدَ قَالَ : « دَخَلْتُ الشِّعْبَ ، فَاسْتَهْوَتْنِي الْجِنُّ ، فَمَكَثَتِ امْرَأَتِي أَرْبَعَ سِنِينَ ، ثُمَّ أَتَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَرَبَّصَ أَرْبَعَ سِنِينَ ، مِنْ حِينَ رَفَعَتْ أَمْرَهَا إِلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا وَلِيَّهُ وَطَلَّقَ ، ثُمَّ أَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً قَالَ : ثُمَّ جِئْتُ بَعْدَمَا تَزَوَّجَتْ ، فَخَيَّرَنِي عُمَرُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّدَاقِ الَّذِي أَصْدَقْتُ » (عب) .

٣٤٥٥ ـ عن ابنِ المُسيِّبِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَتَرَبَّصُ امْرَأَةُ المَفْقُودِ أَرْبَعَ سِنِينَ » (عب ، ق) .

٣٤٥٦ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ خَرَجَ إِلَى مَسْجِدِ قَوْمٍ يَشْهَدُ الْعِشَاءَ فَاسْتُطِيرَ ، فَجَاءَتِ امْرَأَتُهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ ، فَدَعَا قَوْمَهُ فَسَأَلَهُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَصَدَّقُوهَا ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَرَبَّصَ أَرْبَعَةَ حِجَجٍ ، ثُمَّ أَتَتْهُ بَعْدَ الْقَضَاءِ بها ، وَأَمَرَهَا فَتَزَوَّجَتْ ، ثُمَّ قَدِمَ زَوْجُهَا ، فَصَاحَ بِعُمَرَ فَقَالَ : امْرَأَتِي لاَ طَلَّقْتُ وَلاَ مِتُّ ، قَالَ : مَنْ ذَا ؟ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَمْرُهُ كَذَا وَكَذَا ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ المَهْرِ ، وَسَأَلَهُ فَقَالَ : ذَهَبَ بِهِ حَيٌّ مِنَ الْجِنِّ كُفَّارٌ فَكُنْتُ فِيهِمْ قَالَ : فَمَا كَانَ طَعَامُكَ فِيهِمْ ؟ قَالَ : مَا لَمْ يُذْكَرِ اسمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ الْفُولُ حَتَّىٰ غَزَاهُمْ حَيٌّ مُسْلِمُونَ فَهَزَمُوهُمْ فَأَصَابُونِي فِي السَّبيِ فَقَالُوا : مَا دِينُكَ ؟ قُلْتُ : الإِسْلاَمُ ، قَالُوا : أَنْتَ عَلَى دِينِنَا إِنْ شِئْتَ مَكَثْتَ عِنْدَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْنَاكَ إِلَى قَوْمِكَ ، قُلْتُ : رُدُّونِي إِلَى قَوْمِي ، فَبَعَثُوا مَعِي نَفَراً مِنْهُمْ ، أَمَّا اللَّيْلُ فَيُحَدِّثُونِي وَأُحَدِّثُهُمْ ، وَأَمَّا النَّهَارُ فَإِعْصَارُ الرِّيحِ أَتْبَعُهَا حَتَّىٰ وَرَدْتُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ ابنُ جرير : وأَمَّا أبو فرعَةَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ أَيْنَ كُنْتَ ؟ فَقَالَ : ذَهَبَ بي جِنٌّ كُفَّارٌ ، فَلَمْ يَزَالُوا يَدُورُونَ بي في الأَرْضِ حَتَّىٰ وَقَعْتُ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ فِيهِمْ مُسْلِمُونَ ، فَأَخَذُونِي فَرَدُّونِي ، قَالَ : مَاذَا يُشَارِكُونَا فِيهِ مِنْ طَعَامِنَا ؟ قَالَ : فِيمَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ مِنْهَا وَفِيمَا سَقَطَ ، قَالَ عُمَرُ : إِنِ اسْتَطَعْتُ لاَ يَسْقُطُ مِنِّي شَيْءٌ » (عب ، ق) .

٣٤٥٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عِدَّةُ الأَمَةِ إِذَا لَمْ تَحِضْ شَهْرَانِ كَعِدَّتِهَا إِنْ حَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ » (ق) .

٣٤٥٨ ـ عن عَمْرو بنِ أَوْسٍ الثَّقفيِّ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَجْعَلَ عِدَّةَ الأَمَةِ حَيْضَةً وَنِصْفاً لَفَعَلْتُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : فَاجْعَلْهَا شَهْراً وَنِصْفاً فَسَكَتَ عُمَرُ » (الشَّافعي ، عب ، ص ، ق) .

٣٤٥٩ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا فَتَحَ تَسْتُرَ أَصَابَ أَبُو مُوسىٰ سَبَايَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لاَ يَقَعَ أَحَدٌ عَلَى امْرَأَةٍ حُبْلَى حَتَّىٰ تَضَعَ ، وَلاَ تُشَارِكُوا

الْمُشْرِكِينَ في أَوْلَادِهِمْ ، فَإِنَّ الْمَاءَ تَمامُ الْوَلَدِ » (ش) .

٣٤٦٠ ـ عن أَبي سعيدٍ الْجهني ، عن الصَّعب بنِ جثامَةَ أَنَّهُ كَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَخِيهِ محلم بن حثامة بَعْدَ أَخِيهِ وَلَهَا مِنْهُ غُلَامٌ فَتُوُفِّيَ ابْنُ أَخِيهِ في زَمَنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاعْتَزَلَ الصَّعْبُ امْرَأَتَهُ ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى اعْتِزَالِكَ امْرَأَتَكَ مُذْ تُوُفِّيَ ابْنُهَا ؟ قَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أُدْخِلَ في رَحِمِهَا مَنْ لَا حَقَّ لَهُ في الْمِيرَاثِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ الرَّجُلُ تهدِي إِلَى الرُّشْدِ وَتُوَفَّقُ لَهُ ، ثُمَّ كَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى الْأَجْنَادِ : مَنْ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ وَلَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ وَلَدُهَا فَلَا يَقْرَبَنَّهَا حَتَّىٰ يَسْتَبْرِىءَ رَحِمَهَا » (ابن السني في كتاب الآخرةِ ، ش) .

٣٤٦١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ اشْتَرَىٰ جَارِيَةً فَلْيَسْتَبْرِئْهَا بِحَيْضَةٍ ، فَإِنْ كَانَتْ لَا تَحِيضُ فَأَرْبَعُونَ يَوْماً » (ش) .

٣٤٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّىٰ تَحِلَّ وَتَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ، فَيَمُوتَ عَنْهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا ، ثُمَّ تَنْكِحَ زَوْجَهَا الْأَوَّلَ فَإِنَّهَا تَكُونُ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ طَلَاقِهَا » (مالك ، عب ، ش ، ق) .

٣٤٦٣ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا ثَلَاثاً وَكَانَ مِسْكِينٌ أَعْرَابِيٌّ يَقْعُدُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : هَلْ لَكَ في امْرَأَةٍ تَنْكِحُهَا فَتَبِيتَ مَعَهَا اللَّيْلَةَ وَتُصْبِحَ فَتُفَارِقَهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَكَانَ ذٰلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : إِنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكَ : فَارِقْهَا ، فَلَا تَفْعَلْ ذٰلِكَ فَإِنِّي مُقِيمَةٌ لَكَ مَا تَرَىٰ ، وَاذْهَبْ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ أَتَوْهُ وَأَتَوْهَا ، فَقَالَتْ : كَلِّمُوهُ فَأَنْتُمْ جِئْتُمْ بِهِ ، فَكَلَّمُوهُ فَأَبَىٰ ، فَانْطَلَقَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ : إِلْزَمِ امْرَأَتَكَ فَإِنْ رَابُوكَ بِرِيبٍ فَأْتِنِي ، وَأَرْسَلَ إِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي مَشَتْ لِذٰلِكَ فَنَكَّلَ بِهَا ، ثُمَّ كَانَ يَغْدُو عَلَى عُمَرَ وَيَرُوحُ في حُلَّةٍ فَيَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَاكَ يَاذَا الرُّقْعَتَيْنِ حُلَّةً تَغْدُو فِيهَا وَتَرُوحُ » (الشافعي ، ق) .

٣٤٦٤ ـ عن ابنِ سِيرينَ : « أَنَّ رَجُلاً طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَمَرَ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ : ذُو

الْخِرْقَتَيْنِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا لِيُحِلَّهَا لَهُ ، فَمَكَثَ ثَلاَثاً لاَ يَخْرُجُ ، ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : أَيْنَ مَا قَاوَلْتُكَ عَلَيْهِ ؟ فَأَبَىٰ أَنْ يُطَلِّقَهَا ، فَأَتَىٰ فِي ذٰلِكَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : آللَّهُ رَزَقَ ذَا الْخِرْقَتَيْنِ وَأَمْضَىٰ نِكَاحَهُ » (ابن جرير) .

٣٤٦٥ ـ عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها ، قَالَ : هِيَ ثَلاَثٌ لاَ تَحِل لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » (ص ، ق) .

٣٤٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ أُوتَىٰ بِمُحَلِّلٍ وَلاَ مُحَلَّلٍ لَهُ إِلاَّ رَجَمْتُهُمَا » (ش ، وابن جرير) .

٣٤٦٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ طَلَّقَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ رَاجَعَهَا » (ابن سعد والدَّارمي ، ص) .

٣٤٦٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ تَحْتَ الرَّجُلِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ فَظَاهَرَ مِنْهُنَّ يَجْزِيهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » (عب ، قط ، ق) .

٣٤٦٩ ـ عن الْقاسم بنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّ رَجُلاً جَعَلَ امْرَأَةً عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ إِنْ تزَوَّجَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ يَتَزَوَّجْهَا فَلاَ يَقْرَبْهَا حَتَّىٰ يُكَفِّرَ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ » (عب ، ق) .

٣٤٧٠ ـ عن سعيد بن الْمُسَيِّبِ قَالَ : « أَتَىٰ رَجُلٌ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَهُ ثَلاَثُ نِسْوَةٍ فَقَالَ : أَنْتُنَّ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ » (عب ، عد ، ق) .

٣٤٧١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَرَادَ النِّسَاءُ الْخَلْعَ فَلاَ تَكْفُرُوهُنَّ » (ش ، ق) .

٣٤٧٢ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ رَبَاحٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اخْلَعْهَا بما دُونَ عِقَاصِ[1] رَأْسِهَا » (ش ، ق) .

---

(١) عقاصٌ: ضفيرة.

٣٤٧٣ ـ عن عبد آللَّهِ بن شهابٍ الْخولاني : « أَنَّ امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا عَلى أَلْفِ دِرْهَمٍ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : بَاعَكِ زَوْجُكِ ، طَلاَقُكِ بَيْعاً وَأَجَازَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب ، ص ، ق) .

٣٤٧٤ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ شِهَابٍ الْخولاَنيِّ قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَتَاهُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ في خَلْعٍ ، فَأَجَازَهُ وَقَالَ : إِنَّمَا طَلَّقَكِ بمالِكِ » (ابن سعد) .

٣٤٧٥ ـ عن كثيرٍ مَوْلى سمرةَ قَالَ : « أَخَذَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةً نَاشِزَةً فَوَعَظَهَا فَلَمْ تَقْبَلْ ، فَحَبَسَهَا في بَيْتٍ كَثِيرِ الزِّبْلِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ أَخْرَجَهَا فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتِ ؟ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لاَ وَآللَّهِ مَا وَجَدْتُ رَاحَةً إِلاَّ هٰذِهِ الثَّلاَثَ ، فَقَالَ عُمَرُ : اخْلَعْهَا وَيْحَكَ وَلَوْ مِنْ قُرْطِهَا » (عب ، وعبد بن حميد وابن جرير ق) .

٣٤٧٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِالْوَلَدِ لِلْفِرَاشِ » (الْشافعي والْحميدي ش وابن راهويه حم والْعدني هـ ع والطَّحاوي قط ، ص) .

٣٤٧٧ ـ عن عروةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا الْقَافَةَ في رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا وَلَدَ امْرَأَةٍ وَقَعَا عَلَيْهَا في طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ : لَقَدِ اشْتَرَكَا فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَالِ أَيَّهُمَا شِئْتَ » (عب ، ق) .

٣٤٧٨ ـ عن عَطَاءٍ قَالَ : « تَدَاوَلَ ثَلاَثَةٌ مِنَ التُّجَّارِ جَارِيَةً فَوَلَدَتْ ، فَدَعَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَافَةَ فَأَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِأَحَدِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : مَنِ ابْتَاعَ جَارِيَةً قَدْ بَلَغَتِ الْحَيْضَ فَلْيَتَرَبَّصَ بِهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تَحِضْ فَلْيَتَرَبَّصْ بها خَمْساً وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً » (عب) .

٣٤٧٩ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْوَلَدُ لِلْوَالِدِ الْمُسْلِمِ » (ق) .

٣٤٨٠ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ أَبي يزيد عن أَبِيهِ قَالَ : « أَرْسَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى شَيْخٍ مِنْ بَنِي زَهرةَ فَسَأَلَهُ عَنْ وِلاَدٍ مِنْ وِلاَدِ الْجَاهِلِيَّةِ

فَقَالَ : أَمَّا الْفِرَاشُ فَلِفُلَانٍ ، وَأَمَّا النُّطْفَةُ فَلِفُلَانٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، وَلٰكِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْفِرَاشِ » (الشَّافعي ق) .

٣٤٨١ ـ عن قَبِيصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ في رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَ امْرَأَتِهِ وَهُوَ في بَطْنِهَا ، ثُمَّ اعْتَرَفَ بِهِ وَهُوَ في بَطْنِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا وُلِدَ أَنْكَرَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَحُدَّ ثمانِينَ جَلْدَةً لِفِرْيَتِهِ عَلَيْهَا ، ثُمَّ أَلْحَقَ بِهِ وَلَدَهَا » (ق) .

٣٤٨٢ ـ عن يحيىٰ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبٍ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَاعَيَا وَلَداً فَدَعَا لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَافَةَ ، فَقَالُوا : لَقَدِ اشْتَرَكَا فِيهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَالِ أَيَّهُمَا شِئْتَ » (الشَّافعي ق) .

٣٤٨٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَقَرَّ الرَّجُلُ بِوَلَدِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَفِي لَفْظٍ : طُرْفَةَ عَيْنٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِيَهُ » (ش ، ق) .

٣٤٨٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً مِنْكُمْ يَعْزِلُونَ ، فَإِذَا حَمَلَتِ الْجَارِيَةُ ، قَالَ : لَيْسَ مِنِّي ، وَٱللَّهِ لَا أُوتَىٰ بِرَجُلٍ مِنْكُمْ فَعَلَ ذٰلِكَ إِلَّا أَلْحَقْتُ بِهِ الْوَلَدَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيَعْزِلْ ، وَمَنْ شَاءَ لَا يَعْزِلُ » (طب) .

٣٤٨٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ رِجَالٍ يُصِيبُونَ وَلَائِدَهُمْ ، ثُمَّ يَقُولُ أَحَدُهُمْ إِذَا حَمَلَتْ : فَلَيْسَ مِنِّي ، فَأَيُّمَا رَجُلٍ اعْتَرَفَ بِإِصَابَةِ وَلِيدَتِهِ فَحَمَلَتْ ، فَإِنَّ وَلَدَهَا لَهُ أَحْصَنَهَا أَوْ لَمْ يُحْصِنْهَا ، وَإِنَّهَا إِنْ وَلَدَتْ ، حَبِيسٌ عَلَيْهِ لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ وَلَا تُورَثُ وَإِنَّهُ يَتَمَتَّعُ بها مَا كَانَ حَيّاً ، وَإِنْ مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ ، وَلَا تُحْسَبُ في حِصَّةِ وَلَدِهَا ، وَلَا يُدْرِكُهَا دَيْنٌ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَىٰ أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لِوَلَدٍ أَنْ يَمْلِكَ وَالِدَةً وَلَا تُتْرَكَ في مُلْكِهِ » (عب) .

٣٤٨٦ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن عُبيد بن عُمَيْرٍ قَالَ : « بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ جَارِيَةً كَانَ يَقَعُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا ، فَظَهَرَ بها حَمْلٌ عِنْدَ الْمُشْتَرِي فَخَاصَمَهُ إِلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَكُنْتَ تَقَعُ عَلَيْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ ، فَبِعْتَهَا قَبْلَ

أَنْ تَسْتَبْرِئَهَا ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا كُنْتَ لِذٰلِكَ بِخَلِيقٍ ، فَدَعَا عُمَرُ عَلَيْهِ الْقَافَةَ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَأَلْحَقُوهُ بِهِ » (ش ، ق) .

٣٤٨٧ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ رَجُلَيْنِ اشْتَرَكَا في طُهْرِ امْرَأَةٍ فَوَلَدَتْ وَلَداً فَارْتَفَعُوا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا لَهُمْ ثَلاَثَةً مِنَ الْقَافَةِ فَدَعَوْا بِتُرَابٍ فَوَطِىءَ فِيهِ الرَّجُلاَنِ وَالْغُلاَمُ ، ثُمَّ قَالَ لِأَحَدِهِمْ : انْظُرْ فَنَظَرَ فَاسْتَقْبَلَ وَاسْتَعْرَضَ وَاسْتَدْبَرَ ، قَالَ : لَقَدْ أَخَذَ الشَّبَهَ مِنْهُمَا جَمِيعاً فَمَا أَدْرِي لِأَيِّهِمَا هُوَ ، وَنَظَرَ الآخَرَانِ فَقَالاَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّا نَقُوفُ الآثَارَ ، وَكَانَ عُمَرُ قَائِفاً فَجَعَلَهُ لَهُمَا يَرِثَانِهِ وَيَرِثُهُمَا » (ق ورواهُ عب عن قتادة) .

٣٤٨٨ ـ عن الْحسنِ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ وَطِئَا جَارِيَةً في طُهْرٍ وَاحِدٍ فَجَاءَتْ بِغُلاَمٍ فَارْتَفَعَا إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا لَهُ ثَلاَثَةً مِنَ الْقَافَةِ فَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ الشَّبَهَ مِنْهُمَا جَمِيعاً ، وَكَانَ عُمَرُ قَائِفاً يَقُوفُ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَتِ الْكَلْبَةُ يَنْزُو عَلَيْهَا الْكَلْبُ الأَصْفَرُ وَالأَسْوَدُ وَالأَنْمَرُ فَتُؤَدِّي إِلَى كُلِّ كَلْبٍ شِبْهَهُ وَلَمْ أَكُنْ أَرَىٰ هٰذَا في الإِنْسَانِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ هٰذَا ، فَجَعَلَهُ عُمَرُ لَهُمَا يَرِثَانِهِ وَيَرِثُهُمَا وَهُوَ لِلْبَاقِي مِنْهُمَا » (ق) .

٣٤٨٩ ـ عن صفِيَّةَ بِنْتِ أَبي عبيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا بَالُ رِجَالٍ يَطَؤُونَ وَلاَئِدَهُمْ ثُمَّ يَدَعُونَهُنَّ يَخْرُجْنَ ، لاَ تَأْتِينِي وَلِيدَةٌ يَعْتَرِفُ سَيِّدُهَا أَنَّهُ قَدْ كَانَ أَلَمَّ بها إِلاَّ أَلْحَقْتُ بِهِ وَلَدَهَا فَأَرْسِلُوهُنَّ بَعْدُ أَوْ أَمْسِكُوهُنَّ » (مالك ، عب ، ق) .

٣٤٩٠ ـ عن عبد آللَّهِ بن عبد آللَّهِ بن أَبي أُمَيَّةَ المَخْزُومِيِّ : « أَنَّ امْرَأَةً هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَاعْتَدَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ حِينَ حَلَّتْ فَمَكَثَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَنِصْفاً ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَداً تماماً فَجَاءَ زَوْجُهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَدَعَا عُمَرُ نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ قُدَمَاءَ ، فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ أُخْبِرُكَ عَنْ هٰذِهِ الْمَرْأَةِ هَلَكَ (عَنْهَا) زَوْجُهَا حِينَ حَمَلَتْ (مِنْهُ) فَأُهْرِيقَتْ عَلَيْهِ الدِّمَاءُ فَحَشَّ وَلَدُهَا في بَطْنِهَا ، فَلَمَّا أَصَابَهَا زَوْجُهَا الَّذِي نَكَحَتْ وَأَصَابَ الْوَلَدَ الْمَاءُ تَحَرَّكَ الْوَلَدُ في بَطْنِهَا وَكَبُرَ ، فَصَدَّقَهَا عُمَرُ بِذٰلِكَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ لَهَا عُمَرُ : أَمَا

إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنِي عَنْكِ إِلاَّ خَيْرٌ وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالأَوَّلِ » (مالك ، عب ، وأبو عبيد في الغريب ، هق) .

٣٤٩١ ـ عن سليمانَ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُلِيطُ أَوْلاَدَ الْجَاهِلِيَّةِ بمنِ ادَّعَاهُمْ في الإِسْلاَمِ ، فَأَتَاهُ رَجُلاَنِ كِلاَهُمَا يَدَّعِي وَلَدَ امْرَأَةٍ ، فَدَعَا عُمَرُ قَائِفاً فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَ الْقَائِفُ : لَقَدِ اشْتَرَكَا فِيهِ ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بَالدِّرَّةِ ، ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ لَهَا : أَخْبِرِينِي خَبَرَكِ ، قَالَتْ : كَانَ هٰذَا لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ يَأْتِينِي وَهِيَ في إِبِلِ أَهْلِهَا فَلاَ يُفَارِقُهَا حَتَّىٰ يَظُنَّ أَوْ تَظُنَّ أَنْ قَدِ اسْتَمَرَّ بها حَمْلٌ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا فَأُهْرِيقَتْ عَلَيْهِ دِمَاءٌ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا هٰذَا تَعْنِي الآخَرَ ، فَلاَ أَدْرِي مِنْ أَيِّهِمَا هُوَ ؟ (قَالَ) : فَكَبَّرَ الْقَائِفُ ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْغُلاَمِ : وَالِ أَيَّهُمَا شِئْتَ » (مالك ، عب ، ق) .

٣٤٩٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُسْأَلُ الرَّجُلُ عَنْ وَلَدِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، فَأَصْدَقُ مَا يَكُونُ عِنْدَ مَوْتِهِ » (عب ، ق) .

٣٤٩٣ ـ عن عُرْوَةَ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعَيَا وَلَداً ، فَدَعَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَافَةَ وَاقْتَدَىٰ في ذٰلِكَ بِبَصَرِ الْقَافَةِ وَأَلْحَقَهُ بِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ » (عب ، ق) .

٣٤٩٤ ـ عن أَبِي قِلاَبَةَ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ وَقَعَا عَلَى امْرَأَةٍ في طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَحَمَلَتْ فَنَفِسَتْ غُلاَماً ، فَأَبْصَرَ الْقَافَةُ شِبْهَهُ فِيهِمَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هٰذَا الأَمْرُ لاَ أَقْضِي فِيهِ شَيْئاً ، ثُمَّ قَالَ لِلْغُلاَمِ : اجْعَلْ نَفْسَكَ حَيْثُ شِئْتَ » (عب) .

٣٤٩٥ ـ عن ابنِ سيرينَ قَالَ : « لَمَّا دَعَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقَافَةَ قَالَ : كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الْكَلْبَةَ تُلْقِحُ لِأَكْلُبٍ فَيَكُونُ كُلُّ جَرْوٍ لِأَبِيهِ مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ مَائَيْنِ يَجْتَمِعَانِ في وَلَدٍ وَاحِدٍ » (عب) .

٣٤٩٦ ـ عن قتادةَ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ فَسَأَلَ عَنْهَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلاَ تَرَىٰ مَا يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ؟ : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاَثُونَ شَهْراً ﴾[1] ، قَالَ : وَفِصَالُهُ في عَامَيْنِ ، وَكَانَ الْحَمْلُ هُنَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ ،

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

قَالَ : فَتَرَكَهَا ثُمَّ بُلِّغْنَا أَنَّهَا وَلَدَتْ آخَرَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ » (عب) .

٣٤٩٧ ـ عن قتادة عن أبي حَرْبِ بن الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَرْجُمَهَا ، فَجَاءَتْ أُخْتُهَا إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَتْ : إِنَّ عُمَرَ يَرْجُمُ أُخْتِي فَأَنْشُدُكَ ٱللَّهَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ لَهَا عُذْراً لَمَا أَخْبَرْتَنِي بِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ لَهَا عُذْراً ، فَكَبَّرَتْ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا عُمَرُ وَمَنْ عِنْدَهُ ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى عُمَرَ فَقَالَتْ : إِنَّ عَلِيّاً زَعَمَ أَنَّ لِأُخْتِي عُذْراً ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ مَا عُذْرُهَا ؟ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾[1] ، فَقَالَ : ﴿ حَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْراً ﴾[2] فَالْحَمْلُ سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَالْفِصْلُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَهْراً فَخَلَّى عُمَرُ سَبِيلَهَا ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهَا وَلَدَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ » (عب ، وعبد وحميد وابن المنذر) .

٣٤٩٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنِّي لَصَاحِبُ الْمَرْأَةِ الَّتِي أُتِيَ بها عُمَرُ وَضَعَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ لِعُمَرَ : لِمَ تَظْلِمُ ؟ فَقَالَ : كَيْفَ ؟ قُلْتُ لَهُ اقْرَأْ : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْراً ﴾[3] قَالَ : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾[4] كَمِ الْحَوْلِ ؟ قَالَ : سَنَةٌ ، قُلْتُ : كَمِ السَّنَةُ ؟ قَالَ : اثْنَا عَشَرَ شَهْراً ، قُلْتُ : فَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَهْراً حَوْلَانِ كَامِلَانِ وَيُؤَخِّرُ مِنَ الْحَمْلِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ وَيُقَدِّمُ ، فَاسْتَرَاحَ عُمَرُ إِلَى قَوْلِي » (عب) .

٣٤٩٩ ـ عن عدي بن عدي عن أبيهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ : كُنَّا نَقْرَأُ فِيمَا نَقْرَأُ : ﴿ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ ﴾[5] ثُمَّ قَالَ لزيدِ بن ثابتٍ : أَكَذٰلِكَ يَا زَيْدُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (عب ، ط ، وأبو عبيد في فضائله وابن راهويه ورسته في الإيمان طب) .

٣٥٠٠ ـ عن عدي بن عدي بن عميرة بن فروة عن أبيه عن جَدِّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣ .
(٢) سورة الأحقاف، الآية: ١٥ .
(٣) سورة الأحقاف، الآية: ١٥ .
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣ .
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣ .

الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأُبَيٍّ : أَوَ لَيْسَ كُنَّا نَقْرَأُ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ أَنَّ انْتِفَاءَكُمْ مِنْ آبَائِكُمْ كُفْرٌ بِكُمْ ؟ فَقَالَ : بَلَى ، ثُمَّ قَالَ : أَوَ لَيْسَ كُنَّا نَقْرَأُ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ فُقِدَ فِيمَا فَقَدْنَا مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بَلَى » (ابن عبد البر في التمهيد) .

٣٥٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا رَضَاعَ إِلَّا فِي الْحَوْلَيْنِ » (ش ، قط ، ق) .

٣٥٠٢ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي أَرْضَعَتْ سُرِّيَّتِي لِتُحَرِّمَهَا عَلَيَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ سَرِّيَّتَهُ بَعْدَ الرِّضَاعِ » (عب) .

٣٥٠٣ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : ابنٌ لِبَنِي فُلَانٍ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَا وَلٰكِنَّهُمْ أَرْضَعُونِي ، قَالَ : أَمَا سَمِعْتَ عُمَرَ يَقُولُ : إِنَّ اللَّبَنَ يُشَبَّهُ عَلَيْهِ » (عب ، ص ، ق) .

٣٥٠٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : كَانَتْ لِي وَلِيدَةٌ وَكُنْتُ أَطَأُهَا ، فَعَمَدَتْ امْرَأَتِي إِلَيْهَا فَأَرْضَعَتْهَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : دُونَكَ فَقَدْ وَٱللَّهِ أَرْضَعْتُهَا فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوْجِعْهَا وَائْتِ جَارِيَتَكَ ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعُ رَضَاعُ الصَّغِيرِ » (مالك والشافعي عب ، ق) .

٣٥٠٥ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ شَهِدَتْ عَلَى رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ أَنها أَرْضَعَتْهُمَا ، فَقَالَ : لَا حَتَّىٰ يَشْهَدَ رَجُلَانِ أَو رَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ » (ص ، ق) .

٣٥٠٦ ـ عن زيد بن أسلمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَأْخُذْ بِشَهَادَةِ امْرَأَةٍ فِي رِضَاعٍ » (عب) .

٣٥٠٧ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « أُخْبِرْتُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَتِي قَالَتْ : خَفِّفْ عَنِّي مِنْ لَبَنِي ، فَقَالَ : أَخْشَىٰ أَنْ يُحَرِّمَكِ عَلَيَّ ، قَالَتْ لَهُ : لَا ، فَخَفَّفَ عَنْهَا ، وَلَمْ يُدْخِلْ بَطْنَهُ ، وَقَدْ وَجَدَ حَلَاوَتَهُ فِي

حَلْقِهِ ، فَقَالَتْ : اعْزُبْ ، فَقَدْ حُرِّمْتُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هِيَ امْرَأَتُكَ فَاضْرِبْهَا » (عب) .

٣٥٠٨ ـ عن ابنِ عجلانٍ قَالَ : « أُخْبِرْتُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِغُلَامٍ وَجَارِيَةٍ قَدْ أَرَادُوا أَنْ يُنَاكِحُوا بَيْنَهُمَا فَأُعْلِمُوا أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا ، قَالَ : فَكَيْفَ أَرْضَعْتِ الآخَرَ ؟ قَالَ : مَرَّتْ بِهِ وَهُوَ يَبْكِي فَأَمْصَصَتْهُ ، فَعَلَاهُمَا بِالدِّرَّةِ فَقَالَ : نَاكِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنَّما الرَّضَاعَةُ مِنَ الْحَضَانَةِ » (عب) .

٣٥٠٩ ـ عن عمرو بن شُعَيبٍ : « أَنَّ سُفْيَانَ بنَ عَبْدِ آللَّهِ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنها مَا يَحْرُمُ مِنْهَا الضِّرَارُ وَالْعَفَافَةُ وَالمَلْجَةُ ، وَالضِّرَارُ : أَنْ تُرْضِعَ المَرْأَةُ الْوَلَدَيْنِ كَيْ تُحَرِّمَ بَيْنَهُمَا ، وَالْعَفَافَةُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الَّذِي يَبْقَىٰ فِي الثَّدْيِ ، والملْجَةُ : اخْتِلَاسُ المَرْأَةِ غَيْرَهَا فَتُلْقِمُهُ ثَدْيَهَا » (عب) .

٣٥١٠ ـ عن قتادَةَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَامِلِهِ أَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ » (ابن جرير) .

٣٥١١ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ : « أَنَّ رَجُلاً وَامْرَأَتَهُ أَتَيَا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنِّي أَرْضَعْتُهُمَا ، فَأَبَىٰ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَوْلِهَا وَقَالَ : دُونَكَ امْرَأَتَكَ » (ق وقال مرسل) .

٣٥١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَرْتَهِنُ الرَّهْنَ فَيَضِيعُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الرَّهْنُ بِأَكْثَرَ مِمَّا رُهِنَ بِهِ فَهُوَ أَبْيَنُ فِي الْفَضْلِ ، وَإِذَا كَانَ أَقَلَّ رُدَّ عَلَيْهِ تَمَامُ حَقِّهِ » (ش ، قط ، ق ، وقال لَيْسَ بِمَشْهُورٍ عَن عُمَرَ) .

٣٥١٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَعَرَفَ النَّاسُ حُقُوقَهُمْ فَلَا شُفْعَةَ بَيْنَهُمْ » (عب ش ، والطَّحَاوِي ق) .

٣٥١٤ ـ عن حَفْصٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى شُرَيْحٍ أَنْ يَقْضِيَ بِالْجَوَازِ » (ش) .

٣٥١٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيلاءُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ » (عب) .

٣٥١٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا مَضَتْ عَلَى الْمُولِي أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ ، وَهُوَ أَمْلَكُ بِرَدِّهَا مَا دَامَتْ فِي عِدَّتِهَا » (قط ، هق) .

٣٥١٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ فِي الإِيلاَءِ : إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَلاَ شَيءَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يُوقِفَ فَيُطَلِّقَ أَوْ يُمْسِكَ » (ابن جرير) .

٣٥١٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا هَاذِمُ اللَّذَّاتِ ؟ قَالَ : الْمَوْتُ » (أبو الحسن بن صخر في عوالي مالك ، حل) .

٣٥١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْضَرُوا مَوْتَاكُمْ وَذَكِّرُوهُمْ فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ مَا لاَ تَرَوْنَ » (ابن أبي الدُّنْيَا في كتاب المحتضر) .

٣٥٢٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْضَرُوا مَوْتَاكُمْ وَلَقِّنُوهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَإِنَّهُمْ يَرَوْنَ وَيُقَالُ لَهُمْ » (ص ، ش والمروزي في الجنائز) .

٣٥٢١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَاعْقِلُوا مَا تَسْمَعُونَ مِنْهُمْ ، فَإِنَّهُمْ تَجَلَّى لَهُمْ أُمُورٌ صَادِقَةٌ » (ص والمروزي في الجنائز) .

٣٥٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْضَرُوا مَوْتَاكُمْ وَأَلْزِمُوهُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَأَغْمِضُوا أَعْيُنَهُمْ إِذَا مَاتُوا ، وَاقْرَؤُوا عِنْدَهُمُ الْقُرْآنَ » (عب ، ش) .

٣٥٢٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُكَفَّنُ الرَّجُلُ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ ، وَلاَ تَعْتَدُوا ، إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ » (ش) .

٣٥٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُكَفَّنُ الْمَرْأَةُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ » (ش) .

٣٥٢٥ ـ عن ابن سِيرين أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الْمِسْكِ : « أَيُجْعَلُ فِي حُنُوطِ الْمَيِّتِ ؟ فَقَالَ : أَوَ لَيْسَ مِنْ طِيبِكُمْ » (ابن حسن) .

٣٥٢٦ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ قَالَ : أَصْبَحَ عَبْدُكَ هٰذَا قَدْ تَخَلَّىٰ عَنِ الدُّنْيَا وَتَرَكَهَا لِأَهْلِهَا وَافْتَقَرَ إِلَيْكَ وَاسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ ، وَقَدْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰه إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَتَجَاوَزْ عَنْهُ ، وَأَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ » (ع وسنده صحيح) .

٣٥٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ عَلَى النَّجَاشِيِّ أَرْبَعاً » (قط في الأفراد ، والمحاملي في أَمَالِيهِ) .

٣٥٢٨ ـ عن سليمان بن يسارٍ قَالَ : « جَمَعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ فِي الْجَنَازَةِ ، إِلَّا عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَإِنَّهُمْ كَانُوا يُكَبِّرُونَ عَلَيْهِمْ خَمْساً وَسَبْعاً وَتِسْعاً » (الطَّحاوي) .

٣٥٢٩ ـ عن أَبِي وائِلٍ قَالَ : « كَانُوا يُكَبِّرُونَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعاً وَخَمْساً وَأَرْبَعاً ، حَتَّىٰ كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَمَعَهُمْ فَسَأَلَهُمْ ، فَأَخْبَرَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بما رَأَىٰ ، فَجَمَعَهُمْ عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ كَأَطْوَلِ الصَّلَاةِ » (عب ، ش ، ق) .

٣٥٣٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ كُلِّ تَكْبِيرَةٍ فِي الجَنَازَةِ وَالْعِيدَيْنِ» (ق) .

٣٥٣١ ـ عن سعيد بن المسيِّب عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ كَانَ أَرْبَعاً وَخَمْساً ، فَاجْتَمَعْنَا عَلَى أَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ عَلَى الْجَنَازَةِ » (ق) .

٣٥٣٢ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبزي قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى زَيْنَبَ زَوْجِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ أَرْبَعاً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : مَنْ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا ؟ وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ يُدْخِلَهَا قَبْرَهَا ، فَأَرْسَلْنَ إِلَيْهِ : يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا مَن كَانَ يَرَاهَا فِي حَيَاتِهَا ، قَالَ : صَدَقْنَ » (ابن سعد ، والطَّحَاوِي ، ق) .

٣٥٣٣ ـ عن مَيْمُونَ بن مهران : « أَنَّ عُمَرَ كَبَّرَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْبَعاً » (أبو نعيم في المعرفة) .

٣٥٣٤ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّىٰ عَلَى أَبِي

بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً » (ابن سعد) .

٣٥٣٥ ـ عن إبراهيمَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ عَلى الْجَنَازَةِ أَرْبَعاً وَخَمْساً وَأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ ، وَكَانَ النَّاسُ فِي وِلاَيَةِ أَبي بَكْرٍ حَتَّىٰ وُلِّيَ عُمَرُ ، فَرَأَىٰ اخْتِلاَفَهُمْ فَجَمَعَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ! لاَ تَخْتَلِفُوا يُخْتَلَفُ مِنْ بَعْدِكُمْ فَأَجْمِعُوا عَلى شَيْءٍ يَأْخُذُ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ، فَأَجْمَعَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنْ يَنْظُرُوا إِلى آخِرِ جَنَازَةٍ كَبَّرَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قُبِضَ فَيَأْخُذُونَ بِهِ وَيَرْفُضُونَ مَا سِوَاهُ ، فَنَظَرُوا إِلى آخِرِ جَنَازَةٍ كَبَّرَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ حِينَ قُبِضَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، فَأَخَذُوا بِأَرْبَعٍ وَتَرَكُوا مَا سِوَاهُ » (ابن خسرو) .

٣٥٣٦ ـ عن القاسم بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْتَظَرَ أُمَّ عَبْدٍ بِالصَّلاَةِ عَلى عُتْبَةَ بنِ مَسْعُودٍ وَكَانَتْ خَرَجَتْ عَلَيْهِ فَسُبِقَتْ بِالْجَنَازَةِ » (ابن سعد) .

٣٥٣٧ ـ عن عثمانَ بنِ يَسَارٍ قَالَ : « بَيْنَمَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دَفْنِ زَيْنَبَ بنتَ جَحْشٍ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مُرَجِّلاً شَعْرَهُ بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ضَرْباً بِالدِّرَّةِ حَتَّىٰ سَبَقَهُ شَدّاً وَأَتْبَعَهُ رَمْياً بِالْحِجَارَةِ وَقَالَ : كَيْفَ جِئْتَنَا ؟ نَحْنُ عَلى لَعِبِ أَشْيَاخٍ يَدْفِنُونَ أُمَّهُمْ !» (ابن أبي الدُّنْيَا) .

٣٥٣٨ ـ عن ربيعةَ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ هديرٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقَدَّمَ النَّاسَ أَمَامَ جَنَازَةِ زَيْنَبَ بِنتِ جَحْشٍ » (ابن سعدٍ) .

٣٥٣٩ ـ عن أَبي عُثْمَانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا جَاءَهُ نَعْيُ النُّعْمَانِ وَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأْسِهِ وَجَعَلَ يَبْكِي » (ابن أَبي الدُّنْيَا في ذِكْرِ المَوْتِ) .

٣٥٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يُنْدَبُ بما لَيْسَ فِيهِ إِلاَّ المَلاَئِكَةُ تَلْعَنُهُ » (ابن منيع ، والحارث) .

٣٥٤١ ـ عن عَمْرِو بنِ دينارٍ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمَعَ في بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا نِسَاءٌ يَبْكِينَ ، فَجَاءَ عُمَرُ وَمَعَهُ ابنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! ادْخُلْ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَأَمُرْهَا فَلْتَحْتَجِبْ ، وَأَخْرِجْهُنَّ عَلَيَّ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ عَلَيْهِ وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدِّرَّةِ ، فَسَقَطَ خِمَارُ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ خِمَارُهَا ! فَقَالَ : دَعُوهَا ، فَلَا حُرْمَةَ لَهَا ، وَكَانَ يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِهِ : لَا حُرْمَةَ لَهَا » (عب) .

٣٥٤٢ ـ عن نصر بن أبي عَاصِمٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ نَوَّاحَةً بِالْمَدِينَةِ لَيْلًا ، فَأَتَاهَا فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَتَفَرَّقَ النِّسَاءُ ، فَأَدْرَكَ النَّائِحَةَ فَجَعَلَ يَضْرِبُهَا بِالدِّرَّةِ ، فَوَقَعَ خِمَارُهَا ، فَقَالُوا : شَعْرُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : أَجَلْ ، فَلَا حُرْمَةَ لَهَا » (عب) .

٣٥٤٣ ـ عن سُفْيَانَ بن سلَمَةَ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمَعَ نِسْوَةُ بَنِي الْمُغِيرَةِ فِي دَارِ خَالِدٍ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ : إِنَّهُنَّ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي دَارِ خَالِدٍ ، وَهُنَّ خُلَقَاءُ أَنْ يُسْمِعْنَكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُ فَأَرْسِلْ إِلَيْهِنَّ فَانْهَهُنَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَمَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعاً أَوْ لَقْلَقَةً » (ابن سعد ، وأَبُو عبيد في الْغَرِيبِ ، والْحَاكِم في الكنىٰ ، ويعقوب بن سفيان ، ق ، وأبو نعيم ، كر) .

٣٥٤٤ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عكرمةَ قَالَ : « عَجَباً لِقَوْلِ النَّاسِ إِنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَىٰ عَنِ النَّوْحِ ! لَقَدْ بَكَىٰ عَلَى خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ بمكَّةَ وَالْمَدِينَةِ نِسَاءُ بَنِي الْمُغِيرَةِ سَبْعاً يَشْقِقْنَ الْجُيُوبَ ، وَيَضْرِبْنَ الْوُجُوهَ ، وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ تِلْكَ الأَيَّامِ حَتَّىٰ مَضَتْ مَا يَنْهَاهُنَّ عُمَرُ » (ابن سعد) .

٣٥٤٥ ـ عن سعيد بن الْمُسيِّبِ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقَامَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهِ النَّوْحَ ، فَبَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَهَاهَا عَنِ النَّوْحِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ، فَقَالَ لِهِشَامِ بنِ الْوَلِيدِ : أُخْرُجْ إِلَى ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ! فَعَلَاهَا بِالدِّرَّةِ ضَرَبَاتٍ ، فَتَفَرَّقَ النَّوَائِحُ حِينَ سَمِعْنَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : تُرِدْنَ أَنْ يُعَذَّبَ أَبُو بَكْرٍ بِبُكَائِكُنَّ ! إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » (ابن سعد) .

٣٥٤٦ ـ عن عائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ

المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَصْبَحْنَا ، فَاجْتَمَعَ نِسَاءُ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَأَقَامُوا النَّوْحَ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّوْحِ فَفَرَقْنَ ، فَوَاللَّهِ عَلَى ذٰلِكَ إِنَّكُنَّ تَفَرَّقْنَ وَتَجْتَمِعْنَ » (ابن سعد) .

٣٥٤٧ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُكِيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ المَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَبْكُوا ، فَقَالَ عُمَرُ لِهِشَام بنِ الْوَلِيدِ : قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَخْرِجْكَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ادْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ ! فَدَخَلَ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَمُخْرِجِيَّ أَنْتَ يَا بُنَيَّ ! فَقَالَ : أَمَّا لَكِ ، فَقَدْ أَذِنْتُ لَكِ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ امْرَأَةً امْرَأَةً وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدِّرَّةِ حَتَّىٰ خَرَجَتْ أُمُّ فَرْوَةَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ » (ابن راهويه وهو صحيح) .

٣٥٤٨ ـ عن الزهري : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُفِنَ لَيْلاً ، دَفَنَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن سعد وأبو نعيم) .

٣٥٤٩ ـ عن كثير بن مدرك : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا سَوَّى عَلَى المَيِّتِ قَالَ : اللَّهُمَّ ! أُسَلِّمُهُ إِلَيْكَ الأَهْلَ وَالمَالَ وَالْعَشِيرَةَ ، وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ فَاغْفِرْ لَهُ » (ق) .

٣٥٥٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « وَجَدَ النَّاسُ وَهُمْ صَادِرُونَ مِنَ الْحَجِّ امْرَأَةً مَيْتَةً بِالْبَيْدَاءِ يمرُّونَ عليها وَلاَ يَرْفَعُونَ لَهَا رَأْسَهَا ، حَتَّىٰ مَرَّ بها رَجُلٌ مِنْ لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ : (كُلَيْبٌ) فَأَلْقَىٰ عَلَيْهَا ثَوْباً ثُمَّ اسْتَعَانَ عَلَيْهَا مَنْ يَدْفِنُهَا ، فَدَعَا عُمَرُ ابْنَهُ فَقَالَ : هَلْ مَرَرْتَ بِهٰذِهِ المَرْأَةِ المَيِّتَةِ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ حَدَّثْتَنِي أَنَّكَ مَرَرْتَ بها لَنَكَّلْتُ بِكَ ! ثُمَّ قَامَ عُمَرُ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِمْ فِيهَا وَقَالَ : لَعَلَّ ٱللَّهَ أَنْ يُدْخِلَ كُلَيْباً الْجَنَّةَ بِفِعْلِهِ عَلَيْهَا ، فَبَيْنَمَا كُلَيْبٌ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ المَسْجِدِ جَاءَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ قَاتِلُ عُمَرَ فَبَقَرَ بَطْنَهُ » (ق) .

٣٥٥١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ في أَرْبَعَةِ أَذْرُعٍ مِنَ الأَرْضِ في ذِرَاعَيْنِ وَرَأَيْتَ مُنْكَراً وَنَكِيراً ! فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ ؟ قَالَ : فَتَّانَا الْقَبْرِ ، يَبْحَثَانِ الْقَبْرَ بِأَنْيَابِهِمَا وَيَطَآنِ في

أَشْعَارِهِمَا ، أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّعْدِ الْقَاصِفِ ، وَأَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، مَعَهُمَا مِزْرَبَةٌ لَوِ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا أَهْلُ مِنىً لَمْ يَطِيقُوا رَفْعَهَا ، هِيَ أَيْسَرُ عَلَيْهِمَا مِنْ عَصَايَ هٰذِهِ ـ وَبِيَدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَصِيَّةٌ يُحَرِّكُهَا ـ فَامْتَحَنَّاكَ ، فَإِنْ تَعَايَيْتَ أَوْ تَلَوَّيْتَ ضَرَبَاكَ بِهَا ضَرْبَةً تَصِيرُ بِهَا رَمَاداً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَنَا عَلَى حَالِي هٰذِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَنْ أَكْفِيكَهُمَا » (ابن أبي داود في الْبَعْثِ ، ورسته في الإيمان ، وأَبُو الشيخ في السُّنَّةِ ، والحاكم في الْكِنىٰ ، وابن فنجويه في كتاب الوجل ، ك في تاريخه ، ق في كتاب عذاب القبر ، والأصبهاني في الحجة) .

٣٥٥٢ ـ عن الأسودِ قَالَ : « أَتَيْتُ المَدِينَةَ فَوَافَقْتُهَا وَقَدْ وَقَعَ فِيهَا مَرَضٌ فَهُمْ يموتُونَ مَوْتاً ذَرِيعاً ، فَجَلَسْتُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَأُثْنِيَ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، ثُمَّ مُرَّ بِأُخْرَىٰ فَأُثْنِيَ بِشَرٍّ فَقَالَ عُمَرُ : وَجَبَتْ ، قُلْتُ : فَبِمَ وَجَبَتْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قُلْتُ كَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيُّمَا مُسْلِمٍ شَهِدَ لَهُ أَرْبَعَةٌ بِخَيْرٍ أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ، قُلْنَا : وَثَلاثَةٌ ؟ قَالَ : وَثَلاثَةٌ ، قُلْنَا : وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ ، ثُمَّ لَمْ نَسْأَلْهُ عَنِ الْوَاحِدِ » (ط ، ش ، حم ، خ ، ت ، ن ، ع ، حب ، ق) .

٣٥٥٣ ـ عن محمد بن حمير : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الْقُبُورِ ! أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا أَنَّ نِسَاءَكُمْ قَدْ تَزَوَّجَتْ ، وَدُورَكُمْ قَدْ سُكِنَتْ ، وَأَمْوَالَكُمْ قَدْ فُرِّقَتْ ، فَأَجَابَهُ هَاتِفٌ : أَخْبَارُ مَا عِنْدَنَا أَنَّ مَا قَدَّمْنَاهُ وَجَدْنَاهُ ، وَمَا أَنْفَقْنَاهُ رَبِحْنَاهُ ، وَمَا خَلَّفْنَاهُ فَقَدْ خَسِرْنَاهُ » (ابن أَبِي الدُّنْيا في كِتَابِ القبور ، وابن السمعاني ، في كتاب القبور ، وابن السَّمعاني) .

٣٥٥٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحَرَامُ يمينٌ يُكَفِّرُهَا » (عب ، قط ، ق) .

٣٥٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يمِيْنُكَ عَلَى مَا صَدَّقَكَ صَاحِبُكَ » (ش) .

٣٥٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْيَمِينَ مَأْثَمَةٌ أَوْ مَنْدَمَةٌ » (ش ، خ في تاريخه ، د) .

٣٥٥٧ ـ عن عَطَاءٍ أَنَّ رَجُلاً كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُصُومَةٌ ، فَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ ، فَقَضَىٰ عَلَى عُمَرَ بِالْيَمِينِ ، فَأَبَىٰ الرَّجُلُ أَنْ يَسْتَحْلِفَ عُمَرَ ، وَأَبَىٰ عُمَرُ إِلاَّ أَنْ يَحْلِفَ ، وَكَانَ في يَدِهِ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ ، فَجَعَلَ يَحْلِفُ وَيَقُولُ : وَإِنَّ هٰذَا السِّوَاكَ مِنْ أَرَاكٍ ـ مَرَّتَيْنِ ـ ، يُرِيهِمْ أَنْ لاَ بَأْسَ بِذٰلِكَ إِذَا كَانَ حَقًّا » (سفيان بن عيينة في جَامِعِهِ) .

٣٥٥٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « نَذَرَ رَجُلٌ أَنْ لاَ يَأْكُلَ مِنْ بَنِي أَخٍ لَهُ يَتَامَىٰ ، فَأُخْبِرَ بِهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اذْهَبْ فَكُلْ مَعَهُمْ » (عب) .

٣٥٥٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثْتُ قَوْمَاً حَدِيثَاً فَقُلْتُ : لاَ وَأَبِي ! فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي : لاَ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ حَلَفَ بِالْمَسِيحِ لَهَلَكَ ، وَالْمَسِيحُ خَيْرٌ مِنْ آبَائِكُمْ » (ش) .

٣٥٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ فَرَأَىٰ خَيْرَاً مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ » (ش) .

٣٥٦١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَذَرْتُ نَذْرَاً في الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ أَسْلَمْتُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أُوَفِّيَ بِنَذْرِي » (ش) .

٣٥٦٢ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الرَّجُلِ يَحْلِفُ بِالشَّيْءِ أَوْ مَالَهُ مِنَ الْمَسَاكِينِ في رِتَاجِ الْكَعْبَةِ أَنها يمينٌ يُكَفِّرُهَا طَعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ » (هق) .

٣٥٦٣ ـ عن ابن أَبي لَيْلَىٰ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ احْمِلْنِي ! قَالَ : وَاللَّهِ لاَ أَحْمِلُكَ ! قَالَ : وَاللَّهِ لَتَحْمِلَنِّي ! إِنِّي ابْنُ سَبِيلٍ قَدْ أَدَّتْ بِي رَاحِلَتِي ، فَحَمَلَهُ ثُمَّ قَالَ : مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينَ فَرَأَىٰ غَيْرَهَا خَيْرَاً

مِنْهَا فَلْيَأْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلْيُكَفِّرْ عَنْ يمينِهِ » (هق) .

٣٥٦٤ ـ عن شقيقٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي أَحْلِفُ أَنْ لاَ أُعْطِيَ أَقْوَامَاً ثُمَّ يَبْدُو لِي أَنْ أُعْطِيَهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتَنِي قَدْ فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَطْعِمْ عَنِّي عَشَرَةَ مَسَاكِينَ بَيْنَ كُلِّ مِسْكِينَيْنِ صَاعَاً مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعَاً مِنْ تَمْرٍ » (ب ، هق) .

٣٥٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَحْلِفُ بِأَبِي ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! لاَ تَحْلِفْ بِأَبِيكَ ، احْلِفْ بِٱللَّهِ ، وَلاَ تَحْلِفْ بِغَيْرِ ٱللَّهِ ، فَمَا حَلَفْتُ بَعْدُ إِلاَّ بِٱللَّهِ » (عب) .

٣٥٦٦ ـ عن ابنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : « إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا كَانَ بِالمَخْمَصِ مِنْ عسفان اسْتَبَقَ النَّاسَ فَسَبَقَهُمْ عُمَرُ ، فَانْتَهَزْتُ فَسَبَقْتُهُ فَقُلْتُ : سَبَقْتُهُ وَالْكَعْبَةِ ! ثُمَّ انْتَهَزَ الثَّانِيَةَ ، فَسَبَقَنِي فَقَالَ : سَبَقْتُهُ وَٱللَّهِ ! ثُمَّ انْتَهَزْتُ فَسَبَقْتُهُ ، فَقُلْتُ : سَبَقْتُهُ وَالْكَعْبَةِ ، ثُمَّ انْتَهَزَ الثَّالِثَةَ فَسَبَقَنِي فَقَالَ : سَبَقْتُهُ وَٱللَّهِ ، ثُمَّ أَنَاخَ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ حَلِفَكَ بِالْكَعْبَةِ ، وَٱللَّهِ ! لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ فَكَّرْتَ فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَحْلِفَ لَعَاقَبْتُكَ ، احْلِفْ بِٱللَّهِ فَأْثَمْ أَوْ أَبْرِرْ » (عب ، هق) .

٣٥٦٧ ـ عن ابن قسيطٍ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا اسْتُحْلِفَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَقٍّ لَهُ أَنْ يَحْلِفَ ! فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ! إِنَّ في يَدِهِ لَعُوَيْدَاً ـ وَكَانَ في يَدِهِ عُويدٌ ـ » (السلفي في انتخاب أَحَادِيثِ الْقراءِ) .

٣٥٦٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي نَذَرْتُ في الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ أَعْتَكِفَ في المَسْجِدِ الْحَرَامِ لَيْلَةً ـ وَفي لَفْظٍ ـ : يَوْمَاً ، قَالَ : فَأَوْفِ نَذْرَكَ » (ط ، حم ، والدَّارمي ، خ ، م ، ت ، د ، ن ، هـ وابن الجارود ع ، وابن جرير ، هق) .

٣٥٦٩ ـ عن عَطَاءٍ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَاصَمَ أُبَيَّاً إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ ، فَقَضَى بِالْيَمِينِ عَلَى عُمَرَ فَأَبَى أُبَيٌّ أَنْ يُحَلِّفَهُ ، فَأَبَى عُمَرُ إِلاَّ أَنْ يَحْلِفَ ، وَفي يَدِ عُمَرَ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ ، فَحَلَفَ عُمَرُ أَنَّ بِيَدِي سِوَاكَاً مِنْ أَرَاكٍ » (الصَّابُوني) .

٣٥٧٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَحْلِفُ وَأَقُولُ : وَأَبِي ! فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَمَا حَلَفْتُ بِأَبِي ذَاكِراً وَلَا آثِراً » (سفيان ابن عيينة في جَامِعِهِ ، م ، هق) .

٣٥٧١ ـ عن يسار بن نميرٍ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لأَحْلِفُ أَنْ لَا أُعْطِي رِجَالاً : ثُمَّ يَبْدُو لي فَأُعْطِيَهُمْ ، فَإِذَا رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَطْعِمْ عَشَرَةَ مَسَاكِينَ ، كُلَّ مِسْكِينٍ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ » (عب ، ش ، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ) .

٣٥٧٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَذَرْتُ نَذْراً في الْجَاهِلِيَّةِ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ مَا أَسْلَمْتُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُوَفِّيَ نَذْرِي » (ش) .

٣٥٧٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَسَمَ المِيرَاثَ بَيْنَ الابْنَةِ وَالأُخْتِ نِصْفَيْنِ » (الطَّحَاوِي ، هق) .

٣٥٧٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْمٍ يَقُولُونَ : نُقِرُّ بِالزَّكَاةِ في أَمْوَالِنَا وَلَا نُؤَدِّيها إِلَيْكَ ، أَيَحِلُّ لَنَا قِتَالُهُمْ ، وَعَنِ الْكَلَالَةِ ، وَعَنِ الْخَلِيفَةِ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » (عب والعدني وابن المنذر والشيرازي في الأَلْقَابِ ، ك) .

٣٥٧٥ ـ عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مِيرَاثَ الإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ قَالَ : وَلَا أَرَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ بِذٰلِكَ حَتَّىٰ عَلِمَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ابن أبي حاتم) .

٣٥٧٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ ! فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ » (ص ، والدارمي ، هق) .

٣٥٧٧ ـ عن ابن المسيِّبِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا لَهَوْتُمْ فَالْهَوْا بِالرَّمْيِ ! وَإِذَا تَحَدَّثْتُمْ فَتَحَدَّثُوا بِالْفَرَائِضِ » (ك ، هق) .

٣٥٧٨ ـ عن الحسن : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَّثَ الْعَمَّةَ

وَالْخَالَةَ ، جَعَلَ لِلْعَمَّةِ الثُّلُثَيْنِ وَلِلْخَالَةِ الثُّلُثَ » (عب ، ص ، ش ، هق) .

٣٥٧٩ ـ عن شريح : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يُوَرِّثَ الْحَمِيلَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ في خِرْقَتِهَا » (عب ، ش ، ق ، وضعفه) .

٣٥٨٠ ـ عن أبي وائلٍ قَالَ : « جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا كَانَ الْعَصَبَةُ أَحَدُهُمْ أَقْرَبَ بِأُمٍّ فَأَعْطِهِ المَالَ » (عب ، ص ، وابن جرير) .

٣٥٨١ ـ عن الضَّحَّاكِ بنِ قَيْسٍ : « أَنَّهُ كَانَ طَاعُونٌ بِالشَّامِ فَكَانَتِ الْقَبِيلَةُ تموتُ بِأَسْرِهَا حَتَّىٰ تَرِثَهَا الْقَبِيلَةُ الأُخْرَىٰ ، فَكُتِبَ فِيهِمْ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الأَبِ سَوَاءً فَأَوْلَاهُمْ بَنُوا الأُمِّ ، فَإِذَا كَانَ بَنُو الأَبِ أَقْرَبَ فَهُمْ أَوْلَى مِنْ بَنِي الأَبِ وَالأُمِّ » (عب ، وابن جرير ، هق) .

٣٥٨٢ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَنْ هَلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَا وَارِثَ لَهُ يُعْلَمُ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَ قَوْمٍ يُقَاتِلُهُمْ وَيُعَادِيهِمْ فَمِيرَاثُهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ في مَالِ اللَّهِ الَّذِي يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ » (عب) .

٣٥٨٣ ـ عن الْحَكَمِ بنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في امْرَأَةٍ تُوُفِّيَتْ وَتَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا وَإِخْوَتَهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا ، فَأَشْرَكَ عُمَرِ بَيْنَ الإِخْوَةِ لِلأُمِّ وَالإِخْوَةِ لِلأَبِ وَالأُمِّ في الثُّلُثِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنَّكَ لَمْ تُشْرِكْ بَيْنَهُمَا عَامَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : تِلْكَ عَلَى مَا قَضَيْنَا يَوْمَئِذٍ وَهَذِهِ عَلَى مَا قَضَيْنَاهُ » (عب ، ش ، هق) .

٣٥٨٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ إِنْسَانَاً مَاتَ وَلَمْ يَجِدُوا لَهُ وَارِثَاً إِلَّا مَوْلَاهُ الَّذِي لَهُ عَلَيْهِ الْوَلَاءُ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ مِيرَاثَهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ إِلَيْهِ » (عب ، ص) .

٣٥٨٥ ـ عن إبراهِيمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُوَرِّثُونَ ذَوِي الأَرْحَامِ دُونَ المَوَالِي » (سفيان الثوري في الفرائض ، عب ، ش ، ص ، ق) .

٣٥٨٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا الْخَالُ وَالِدٌ » (عب) .

٣٥٨٧ ـ عن عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا : « الْخَالُ وَارِثُ مَنْ لاَ وَارِثَ لَهُ » (عب) .

٣٥٨٨ ـ عَنْ إِبْـرَاهِيمَ : « أَنَّ عُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَعْـطَىٰ خَـالاً المَـالَ » (الدَّارمي) .

٣٥٨٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن حَنْظَلَةَ الزرقي عن مَوْلَى لِقُرَيْشٍ كَانَ قَدِيماً يُقَالُ لَهُ ابن مرسي قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا صَلَّىٰ الظُّهْرَ قَالَ : يَا يَرْفَأُ هَلُمَّ الْكِتَابَ لِكِتَابٍ كَانَ كَتَبَهُ في شَأْنِ الْعَمَّةِ يَسْأَلُ عَنْهَا وَيَسْتَخْبِرُ فِيهَا ، فَأَتَاهُ بِهِ يَرْفَأُ ـ فَدَعَا بِتَوْرٍ ، أَوْ قَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَمَحَا ذٰلِكَ الْكِتَابَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَضِيَكَ ٱللَّهُ لاَقَرَّكَ » (مالك ، لق) .

٣٥٩٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَّثَ جَدَّةَ رَجُلٍ مِنْ ثقيفٍ مَعَ ابْنِهَا » (عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٥٩١ ـ عن ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عُمَـرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقاً وَجَدْنَاهُ سَهْلاً ، وَإِنَّهُ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ فَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعَ ، وَلِلأُمِّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأَبِ » (سُفْيَان الثوري في الْفَرَائِضِ ، عب ، ش ، ك ، ص ، هق) .

٣٥٩٢ ـ عن عبيد ٱللَّهِ بنِ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ عتبةَ بن مسعُودٍ قَالَ : « دَخَلْتُ أَنَا وَزُفَرُ بنُ أَوْسٍ بنِ الْحَدَثَانِ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعْدَمَا ذَهَبَ بَصَرُهُ فَتَذَاكَرْنَا فَرَائِضَ المِيرَاثِ فَقَالَ : تَرَوْنَ الَّذِي أَحْصَىٰ رَمْلَ عَالِجٍ عَدَداً لَمْ يُحْصِ في مَالٍ نِصْفاً وَنِصْفاً وَثُلُثاً ! إِذَا ذَهَبَ نِصْفٌ وَنِصْفٌ فَأَيْنَ مَوْضِعُ الثُّلُثِ ؟ فَقَالَ لَهُ زُفَرُ : يَا ابْنَ عَبَّاسَ ! مَنْ أَوَّلُ مَنْ عَالَ الْفَرَائِضَ ؟ قَالَ : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : وَلِمَ ؟ قَالَ : لَمَّا تَدَافَعَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضَهَا قَالَ : وَٱللَّهِ مَا أَدْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ بِكُمْ ! مَا أَدْرِي أَيُّكُمْ قَدَّمَ ٱللَّهُ وَلاَ أَيُّكُمْ أَخَّرَ ! وَقَالَ : وَمَا أَجِدُ في هٰذَا المَالِ شَيْئاً أَحْسَنَ مِنْ أَنْ أَقْسِمَهُ عَلَيْكُمْ بِالْحِصَصِ ، ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَايمُ ٱللَّهِ ! لَوْ قُدِّمَ مَنْ قَدَّمَ ٱللَّهُ ، وَأُخِّرَ مَنْ أَخَّرَ ٱللَّهُ مَا عَالَتْ فَرِيضَةٌ ؟ فَقَالَ لَهُ زُفَرُ : وَأَيُّهُمْ قَدَّمَ وَأَيُّهُمْ أَخَّرَ ؟ فَقَالَ : كُلُّ

فَرِيضَةٍ لاَ تَزُولُ إِلاَّ إِلَى فَرِيضَةٍ فَتِلْكَ الَّتِي قَدَّمَ ٱللَّهُ وَتِلْكَ فَرِيضَةُ الزَّوْجِ لَهُ النِّصْفُ ، فَإِنْ زَالَ فَإِلَى الرُّبُعِ لاَ يُنْقَصُ مِنْهُ ، وَالمَرْأَةُ لَهَا الرُّبُعُ فَإِنْ زَالَتْ عَنْهُ صَارَتْ إِلَى الثُّمُنِ لاَ يَنْقُصُ مِنْهُ ، وَالأَخَوَاتُ لَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، وَالْوَاحِدَةُ لَهَا النِّصْفُ ، فَإِنْ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ الْبَنَاتُ كَانَ لَهُنَّ مَا بَقِيَ ، فَهٰؤُلاَءِ الَّذِينَ أَخَّرَ ٱللَّهُ ، فَلَوْ أَعْطَىٰ مَنْ قَدَّمَ ٱللَّهُ فَرِيضَةً كَامِلَةً ثُمَّ قَسَمَ مَا بَقِيَ بَيْنَ مَنْ أَخَّرَ ٱللَّهُ بِالْحُصَصِ مَا عَالَتْ فَرِيضَةٌ ، فَقَالَ لَهُ زُفَرُ : فَمَا مَنَعَكَ أَنْ تُشِيرَ بهذا الرَّأْيِ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ قَالَ : هِبْتُهُ وَٱللَّهِ ! قَالَ الزهريُّ : وَايمُ ٱللَّهِ ! لَوْلاَ أَنَّهُ تَقَدَّمَهُ إِمَامُ هُدًى كَانَ أَمْرُهُ عَلَى الْوَرَعِ مَا اخْتَلَفَ عَلَى ابنِ عَبَّاسٍ اثنانِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ » (أبو الشيخ في الفرائضِ ، هق) .

٣٥٩٣ ـ عن إبراهِيمَ : « أَنَّ الزُّبَيْرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اخْتَصَمَا في مَوَالي صَفِيَّةَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَوْلَى عَمَّتِي وَأَنَا أَعْقِلُ عَنْهُ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : مَوْلَى أُمِّي وَأَنَا أَرِثُهُ ، فَقَضَىٰ لِلزُّبَيْرِ وَالْعَقْلِ عَلَى عَلِيٍّ » (عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٥٩٤ ـ عن قبيصةَ بنِ ذُؤَيْبٍ : « أَنَّ طَاعُونًا وَقَعَ بِالشَّامِ فَكَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يموتُونَ جَمِيعًا ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوَرِّثُوا الأَعْلَى مِنَ الأَسْفَلِ ، وَإِذَا لَمْ يَكُونُوا كَذٰلِكَ وَرِثَ هٰذَا مِنْ ذَا ، وَهٰذَا مِنْ ذَا » (ش ، هق) .

٣٥٩٥ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَمَرَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيَالِيَ طَاعُونِ عَمْوَاسَ ، وَكَانَتِ الْقَبِيلَةُ تموتُ بِأَسْرِهَا فَيَرِثُهُمْ قَوْمٌ آخَرُونَ ، قَالَ : فَأَمَرَنِي أَنْ أُوَرِّثَ الأَحْيَاءَ مِنَ الأَمْوَاتِ ، وَلاَ أُوَرِّثَ الأَمْوَاتَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » (هق) .

٣٥٩٦ ـ عن سعيدِ بنِ المسيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يُوَرِّثْ أَحَدًا مِنَ الأَعَاجِمِ إِلاَّ أَحَدًا وُلِدَ في الْعَرَبِ » (مالك ، هق) .

٣٥٩٧ ـ عن سليمانَ بنِ يسارٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بنَ الأَشْعَثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمَّةً لَهُ يَهودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً تُوُفِّيَتْ وَأَنَّهُ أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ يَرِثُهَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَرِثُهَا أَهْلُ مِلَّتِهَا » (مالك ، هق) .

٣٥٩٨ ـ عن سعيدِ بن المسيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوَرِّثُ الإِخْوَةَ مِنَ الأُمِّ مِنَ الدِّيَةِ » (مسدد ، عق) .

٣٥٩٩ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا الثُّلُثُ بَيْنَ الإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ وَبَيْنَ الإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ فَهُمْ شُرَكَاءُ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ » (عب) .

٣٦٠٠ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ ٱللَّهِ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ في امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا وَأَبِيهَا ، لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ السُّدُسُ ، وَأَشْرَكُوا بَيْنَ الإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ وَالأُخْوَةِ مِنَ الأُمِّ في الثُّلُثِ وَقَالُوا : لَمْ يَزِدْهُمْ أَبُوهُمْ إِلَّا قُرْبَاً » (عب ، ص ، هق) .

٣٦٠١ ـ عن الْحَارِثِ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يُوَرِّثُ الإِخْوَةَ لِلأَبِ وَالأُمِّ مِنْ هٰذِهِ الْفَرِيضَةِ شَيْئاً » (عب) .

٣٦٠٢ ـ عن أَبي مجلز قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ لَا يُشْرِكُهُمْ ، وَكَانَ عُثْمَانُ يُشْرِكُهُمْ » (عب ، ص) .

٣٦٠٣ ـ عن طَاوُوسٍ أَنَّهُ قَالَ في امْرَأَةٍ تُوُفِّيَتْ وَتَرَكَتْ زَوْجَهَا وَأُمَّهَا وَإِخْوَتَهَا مِنْ أُمِّهَا وَإِخْوَتَهَا مِنْ أُمِّهَا وَأَبِيهَا : لِأُمِّهَا السُّدُسُ : وَلِزَوْجِهَا الشَّطْرُ ، وَالثُّلُثُ بَيْنَ الإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ وَالأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ ، وَإِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : « أَلْقُوا أَبَاهَا في الرِّيحِ ، أَمَّا الأُخْتُ لِلأَبِ وَالأُمِّ فَإِنَّهَا لَا تَرِثُ بِهِ وَإِنْ وَرِثَتْ مَعَ الإِخْوَةِ مِنْ أَجْلِ أَنها ابْنَةُ أُمِّهِمْ » (عب) .

٣٦٠٤ ـ عن الشَّعبي : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا في الْقَوْمِ يَمُوتُونَ جَمِيعاً لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمْ مَاتَ قَبْلُ : أَنَّ بَعْضَهُمْ يَرِثُ بَعْضاً » (عب) .

٣٦٠٥ ـ عن الشعبي : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَّثَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ مِنْ تِلَادِ أَمْوَالِهِمْ ، وَلَا يُوَرِّثُهُمْ مِمَّا يَرِثُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ شَيْئاً » (عب) .

٣٦٠٦ ـ عن ابن أَبي لَيْلَى : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي قَوْمٍ غَرِقُوا

جَمِيعاً لاَ يُدْرَىٰ أَيُّهُمْ مَاتَ قَبْلُ كَأَنَّهُمْ كَانُوا إِخْوَةً ثَلاَثَةً مَاتُوا جَمِيعاً لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَأُمُّهُمْ حَيَّةٌ : يَرِثُ هٰذَا أُمُّهُ وَأَخُوهُ ، وَيَرِثُ هٰذَا أُمُّهُ وَأَخُوهُ ، فَيَكُونُ لِلأُمِّ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سُدُسُ مَا تَرَكَ ، وَلِلإِخْوَةِ مَا بَقِيَ كُلُّهُمْ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ تَعُودُ الأُمُّ فَتَرُدُّ سِوَىٰ السُّدُسِ الَّذِي وُرِثَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ مِمَّا وَرِثَ مِنْ أَخِيهِ الثُّلُثَ » (عب) .

٣٦٠٧ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُلُّ نَسَبٍ تُوصَلُ عَلَيْهِ فِي الإِسْلاَمِ فَهُوَ وَارِثٌ مُورِثٌ » (عب) .

٣٦٠٨ ـ عن عمرو بن شعيبٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَنْ كَانَ حَلِيفاً أَوْ عَدِيداً فِي قَوْمٍ قَدْ عَقَلُوا عَنْهُ وَنَصَرُوهُ فَمِيرَاثُهُ لَهُمْ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ يُعْلَمُ » (عب) .

٣٦٠٩ ـ عن أَبِي بكْرِ بنِ مُحَمَّد بن عمرو بن حزم : « أَنَّ عَمْرَو بنَ سليمٍ الغسَّانيَّ أَوْصَىٰ وَهُوَ ابنُ اثْنَيْ عَشَرَ ـ أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بِبِئْرٍ لَهُ قُوِّمَتْ ثَلاَثِينَ أَلْفاً ، فَأَجَازَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصِيَّتَهُ » (عب) .

٣٦١٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَسْلَمَ عَلَىٰ مِيرَاثٍ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ وَرِثَ مِنْهُ » (عب) .

٣٦١١ ـ عن محمَّد بن سِيرينَ فِي الْجَدَّاتِ الأَرْبَعْ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْعَمَهُنَّ السُّدُسَ » (ق) .

٣٦١٢ ـ عن أَبِي الزِّنادِ ، عَن إِبْرَاهِيمَ بنِ يَحيىٰ بنِ زَيْدِ بنِ ثابِتٍ عن جَدَّتِهِ أُمِّ سَعْدِ بِنْتِ سَعْدِ بن الرَّبيعِ امْرَأَةِ ابنِ ثَابِتٍ أَنَّها أَخْبَرَتْهُ فَقَالَتْ : « رَجَعَ إِلَيَّ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ يَوْماً فَقَالَ : إِنْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ أَنْ نُكَلِّمَهُ فِي مِيرَاثِكِ مِنْ أَبِيكِ ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ وَرَّثَ الْحَمْلَ الْيَوْمَ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَعْدٍ حَمْلاً مَقْتَلَ أَبِيهَا سعدِ بنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَعْدٍ : مَا كُنْتُ لِأَطْلُبَ مِنْ إِخْوَتِي شَيْئاً » (هق) .

٣٦١٣ ـ عن أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا كَانَ أَحَدُهُمَا أَخاً لِأُمٍّ فَهُوَ أَحَقُّ بِالمِيرَاثِ » (ابن جرير) .

٣٦١٤ ـ عن إبراهيمَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَتِ الْعَصَبَةُ مِنْ نَحْوٍ وَاحِدٍ وَأَحَدُهُمْ أَقْرَبُ بِأُمٍّ فَالمَالُ لَهُ » (ابن جرير) .

٣٦١٥ ـ عن ابنِ سِيرينَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ يُقَالُ لَهُ حَسَكَةُ هَلَكَ ابْنٌ لَهُ وَتَرَكَ أَبَاهُ حَسَكَةَ وَأُمَّ أَبِيهِ ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ ، فَكَتَبَ في ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنْ وَرِّثْ أُمَّ حسكةٍ مِنِ ابْنِ حَسَكَةٍ مَعَ ابنِهَا حَسَكَةَ » (ص) .

٣٦١٦ ـ عن إبراهِيمَ : « أَنَّ رَجُلاً عَرَفَ أُخْتاً لَهُ سُبِيَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ ، فَوَجَدَهَا وَمَعَهَا ابْنٌ لَهَا لاَ يُدْرَى مَن أَبُوهُ فَاشْتَرَاهُمَا ثُمَّ أَعْتَقَهُمَا ، وَأَصَابَ الْغُلاَمُ مَوْئِلاً ثُمَّ مَاتَ ، فَأَتَوْا ابْنَ مَسْعُودٍ فَذَكَرُوا لَهُ ذٰلِكَ فَقَالَ : إِئْتِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلْهُ عَنْ ذٰلِكَ ثُمَّ ارْجِعْ فَأَخْبِرْنِي بما يَقُولُ لَكَ ! فَأَتَىٰ عُمَرَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ : مَا أَرَاكَ عَصَبَةً وَلاَ بِذِي فَرِيضَةٍ ، فَرَجَعَ إِلَى ابنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرَهُ ، فَانْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : كَيْفَ أَفْتَيْتَ بهذا الرَّجُلِ ؟ قَالَ : لَمْ أَرَهُ عَصَبَةً وَلاَ بِذِي فَرِيضَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : هٰذَا لَمْ تُوَرِّثْهُ مِنْ قِبَلِ الرَّحِمِ وَلاَ وَرَّثْتَهُ مِنْ قِبَلِ الْوَلاَءِ ، قَالَ : مَا تَرَىٰ ؟ قَالَ : أَرَاهُ ذَا رَحِمٍ وَوَلِيَّ النِّعْمَةِ وَأَرَىٰ أَنْ تُوَرِّثَهُ ، قَالَ : فَوَرِّثْهُ » (ص) .

٣٦١٧ ـ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « وَرَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَالَ المَالَ كُلَّهُ وَكَانَ خَالاً وَكَانَ مَوْلًى » (ص) .

٣٦١٨ ـ عن عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ رِئَابَ بنَ حُذَيْفَةَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلاَثَةَ غِلْمَةٍ فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ فَوَرِثُوا رِبَاعَهَا وَوَلاَءَ مَوَالِيهَا ، وَكَانَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَصَبَةَ بَنِيهَا فَأَخْرَجَهُمْ إِلَى الشَّامِ فَمَاتُوا ، فَقَدِمَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ وَمَاتَ مَوْلًى لَهَا وَتَرَكَ مَالاً فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ أَوِ الْوَالِدُ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ ، قَالَ : فَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَزَيْد بنِ ثابِتٍ وَرَجُلٍ آخَرَ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ المَلِكِ اخْتَصَمُوا إِلَى هِشَامِ بنِ إِسْمَاعِيلَ فَرَفَعَهُمْ إِلَى

عَبْدِ المَلِكِ فَقَالَ : هٰذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ ، فَقَضَىٰ لَنَا بِكِتَابِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَحْنُ فِيهِ إِلَى السَّاعَةِ » (حم ، د ، ن ، هق وهو صحيح) .

٣٦١٩ ـ عن إبراهيمَ : « أَنَّ امْرَأَةً تَرَكَتْ بَنِي عَمِّهَا أَحَدُهُمْ أَخُوهَا لِأُمِّهَا ، قَالَ : قَضَىٰ فِيهَا عُمَرُ وَعَلِيٌّ لِأَخِيهَا مِنْ أُمِّهَا السُّدُسَ وَهُوَ شَرِيكُهُمْ في المَالِ ، وَقَضَىٰ فِيهَا عَبْدُ ٱللَّهِ أَنَّ المَالَ لَهُ دُونَ بَنِي عَمِّهِ » (ش) .

٣٦٢٠ ـ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ ٱللَّهِ يُوَرِّثَانِ الْعَمَّةَ وَالْخَالَةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُمَا » (ص ، ش) .

٣٦٢١ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عبيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَّثَ خَالاً وَمَوْلًى مِنْ مَوْلَاهُ » (ش) .

٣٦٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَرَّثَ قَوْمَاً غَرِقُوا بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » (ش) .

٣٦٢٣ ـ عن سَعِيد بن المُسيِّبِ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ قَسْمُ الْجَدِّ ؟ قَالَ : مَا سُؤَالُكَ عَنْ ذٰلِكَ يَا عُمَرُ ؟ إِنِّي أَظُنُّكَ تموتُ قَبْلَ أَنْ تَعْلَمَ ذٰلِكَ . قَالَ سَعِيدُ بنُ المسيِّبِ : فَمَاتَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ ذٰلِكَ » (عب ، هق وأبو الشيخ في الْفَرَائِضِ » .

٣٦٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي قَضَيْتُ في الْجَدِّ قَضِيَّات مُخْتَلِفَاتٍ لَمْ آلُ فِيهَا عَنِ الْحَقِّ » (عب) .

٣٦٢٥ ـ عن عبيدةَ السلماني قَالَ : « لَقَدْ حَفِظْتُ مِنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْجَدِّ مائَةَ قَضِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ كُلُّهَا يَنْقُضُ بَعْضُهَا بَعْضاً » (ش ، هق ، وابن سعد ، عب) .

٣٦٢٦ ـ عن ابنِ سيرين أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُشْهِدُكُمْ أَنِّي لَمْ أَقْضِ في الْجَدِّ قَضَاءً » (عب) .

٣٦٢٧ ـ عن نَافِعٍ قَالَ : « قَالَ ابنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَجْرَؤُكُمْ عَلَى

جَرَاثِيمِ جَهَنَّمَ أَجْرَؤُكُمْ عَلَى الْجَدِّ » (عب) .

٣٦٢٨ ـ عن سعيد بن الْمُسيِّب وعبيدِ آللَّهِ بنِ عبد آللَّهِ بن عُتبَةَ وقبيصَةَ بن ذُؤَيْب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ أَنَّ الْجَدَّ يُقَاسِمُ الأَخْوَةَ لِلأَبِ وَالأُمِّ والإِخْوة لِلأَبِ مَا كَانَتِ الْمُقَاسَمَةُ خَيْراً لَهُ مِنْ ثُلُثِ المَالِ ، فَإِنْ كَثُرَ الإِخوةُ أُعْطِيَ الْجَدَّ الثُّلُثَ وَكَانَ لِلإِخْوَةِ مَا بَقِيَ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ ، وَقَضَىٰ أَنَّ بَنِي الأَب وَالأُمِّ أَوْلَى بِذٰلِكَ مِنْ بَنِي الأَبِ ذُكُورِهِمْ وَإِنَاثِهِمْ ، غَيْرَ أَنَّ بَنِي الأَب يُقَاسِمُونَ الْجَدَّ كَبَنِي الأَبِ وَالأم فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يَكُونُ لِبَنِي الأَبِ مَعَ بَنِي الأَبِ والأُمِّ شَيءٌ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ بَنُو الأَبِ يُرَدُّونَ عَلَى بَنَاتِ الأَبِ والأُمِّ مَعَ بَنِي الأَب والأُمِّ ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعْدَ فَرَائِضِ بَنَاتِ الأَبِ والأُمِّ فَهُوَ لِلإِخْوَةِ لِلأَبِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ » (هق) .

٣٦٢٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي الزنادِ قَالَ : « أَخَذَ أَبُو الزنادِ هٰذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ خَارِجَةَ بن زيد بن ثابتٍ وَمِنْ كُبَرَاءِ آلِ زَيْدِ بنِ ثابتٍ : بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ لِعَبْدِ آللَّهِ مُعَاوِيَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ زَيْد بنِ ثابتٍ ، فَذَكَرَ الرِّسَالَةَ بِطُولِهَا وَفِيهَا : إِني رَأَيْتُ مِنْ نَحْوِ قسمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ـ يَعْنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ بَيْنَ الْجَدِّ وَالأَخْوَةِ مِنَ الأَبِ إِذَا كَانَ أَخاً وَاحِداً ذَكَراً مَعَ الْجَدِّ قُسِمَ مَا وَرِثَا بَيْنَهُمَا شَطْرَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الْجَدِّ أُخْتٌ وَاحِدَةٌ قُسِمَ لَهَا الثُّلُثُ ، فَإِنْ كَانَتَا أُخْتَيْنِ مَعَ الْجَدِّ قُسِمَ لَهُمَا الشَّطْرُ وَلِلْجَدِّ الشَّطْرُ ، فَإِنْ كَانَ مَعَ الْجَدِّ أَخَوَانِ فَإِنَّهُ يُقْسَمُ لِلْجَدِّ الثُّلُثُ ، فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَإِنِّي لَمْ أَرَهُ حَسِبْتُ يُنْقِصُ الْجَدَّ مِنَ الثُّلُثِ شَيءٌ ثُمَّ مَا خَلَصَ لِلإِخْوَةِ مِنْ مِيرَاثِ أَخِيهِمْ بَعْدَ الْجَدِّ ، فَإِنَّ بَنِي الأَبِ وَالأُمِّ هُمْ أَوْلَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ بما فَرَضَ آللَّهُ لَهُمْ دُونَ بَنِي الْعِلَّةِ فَلِذٰلِكَ حَسِبْتُ نَحْواً مِنَ الَّذِي كَانَ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَقْسِمُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُوَرِّثُ الإِخْوَةَ مِنَ الأُمِّ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الأَبِ مَعَ الْجَدِّ شَيْئاً ، قَالَ : ثُمَّ حَسِبْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالإِخْوَةِ نَحْوَ الَّذِي كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ في هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ » (هق) .

٣٦٣٠ ـ عن يَحْيَىٰ بنِ سعيدٍ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بن أَبي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْجَدِّ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدُ بنُ ثَابِتٍ : إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنِ

الْجَدِّ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ وَذٰلِكَ مَا لَمْ يَكُنْ يَقْضِي فِيهِ إِلَّا الأُمَرَاءُ ـ يَعْنِي الْخُلَفَاءَ ـ وَقَدْ حَضَرْتُ قَبْلَكَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُعْطِيَانِهِ النِّصْفَ مَعَ الأَخِ الْوَاحِدِ ، وَالثُّلُثَ مَعَ الاثْنَيْنِ ، فَإِنْ كَثُرَ الإِخْوَةُ لَمْ يُنْقِصُوهُ مِنَ الثُّلُثِ شَيْئاً » (مالك ، عب ، هق) .

٣٦٣١ ـ عن سُليمانَ بنِ يسارٍ أَنَّهُ قَالَ : « فَرَضَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِلْجَدِّ الثلثَ مَعَ الإِخْوَةِ » (مالك ، هق) .

٣٦٣٢ ـ عن عبيدة السلماني قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِي الْجَدَّ مَعَ الإِخْوَةِ الثُّلُثَ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِيهِ السُّدُسَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّا نَخَافُ أَنْ نَكُونَ قَدْ أَجْحَفْنَا بِالْجَدِّ فَأَعْطِهِ الثُّلُثَ ! لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هٰهُنَا أَعْطَاهُ السُّدُسَ . قَالَ عُبَيْدَةُ : فَرَأْيُهُمَا فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِ أَحَدِهِمَا فِي الْفُرْقَةِ » (هق) .

٣٦٣٣ ـ عن الشعبيِّ : « أَنَّ أَوَّلَ جَدٍّ وَرِثَ فِي الإِسْلامِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَاتَ ابنُ فُلَانٍ ابنِ عُمَرَ فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَالَ دُونَ إِخْوَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَيْسَ لَكَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْلَا أَنَّ رَأْيَكُمَا اجْتَمَعَ لَمْ أَرَ أَنْ يَكُونَ ابْنِي وَلَا أَكُونَ أَبَاهُ » (هق وقال : هٰذا مرسل الشعبي لَمْ يُدْرِكْ أَيَّامَ عُمَرَ غير أَنَّهُ مرسيل جيِّد) .

٣٦٣٤ ـ عن إبراهيم قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أُمٍّ وَأُخْتٍ وَجَدٍّ : لِلأُخْتِ النِّصْفُ وَلِلأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ وَلِلْجَدِّ مَا بَقِيَ » (عب ، ش ، هق) .

٣٦٣٦ ـ عن طارق بنِ شهابٍ قَالَ : « أَخَذَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتِفاً وَجَمَعَ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِيَكْتُبَ الْجَدَّ وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّهُ يَجْعَلُهُ أَباً ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ حَيَّةٌ فَتَفَرَّقُوا فَقَالَ : لَوْ أَنَّ ٱللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُمضِيَهُ لأَمْضَاهُ » (هق ، ص) .

٣٦٣٥ ـ عن إبراهِيمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يُفَضِّلَانِ أُمّاً عَلَى جَدٍّ » (سفيان ، عب ، ش ، ص ، هق) .

٣٦٣٧ ـ عن الثوري عن عاصمٍ عن الشعبي قَالَ : « عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّلُ

جَدٌّ وَرِثَ في الإِسْلَامِ » (عب) .

٣٦٣٨ ـ عن مَرْوَانَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ قَضَيْتُ فِي الْجَدِّ قَضَاءً فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَأْخُذُوا بِهِ فَافْعَلُوا ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنْ نَتَّبِعْ رَأْيَكَ فإِنَّ رَأْيَكَ رَشَدٌ ، وَإِنْ نَتَّبِعْ رَأْسَ الشَّيْخِ قَبْلَكَ فَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ » (عب ، هق) .

٣٦٣٩ ـ عن قتادة قَالَ : « دَعَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ عَليَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدَ بنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَسَأَلَهُمْ عَنِ الْجَدِّ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَهُ الثُّلُثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَقَالَ زَيْدٌ : لَهُ الثُّلُثُ مَعَ الإِخْوَةِ ، وَلَهُ السُّدُسُ مِنْ جَمِيعِ الْفَرِيضَةِ ، وَيُقَاسِمُ مَا كَانَتِ الْمُقَاسَمَةُ خَيْراً لَهُ ، وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : هُوَ أَبٌ لَيْسَ لِلإِخْوَةِ مَعَهُ مِيرَاثٌ ، وَقَدْ قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾[1] وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُ آبَاءٌ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِقَوْلِ زَيْدٍ » (عب) .

٣٦٤٠ ـ حدَّثَنَا مَعمر عن الزهري قَالَ : « إِنَّمَا هٰذِهِ فَرَائِضُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَلٰكِنَّ زَيْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَثَارَهَا بَعْدُ وَفَشَتْ عَنْهُ » (عب) .

٣٦٤١ ـ عن معمر عن الزهري قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشْرِكُ بَيْنَ الْجَدِّ وَالأَخِ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرَهُمَا ، وَيَجْعَلُ لَهُ الثُّلُثَ مَعَ الأَخَوَيْنِ ، وَمَا كَانَتِ الْمُقَاسَمَةُ خَيْراً لَهُ قَاسَمَ ، وَلَا يَنْقُصُ عَنِ السُّدُسِ فِي جَمِيعِ الْمَالِ ، قَالَ : ثُمَّ أَثَارَهَا زَيْدٌ بَعْدَهُ وَفَشَتْ عَنْهُ » (عب) .

٣٦٤٢ ـ عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ وَرَّثَ الْجَدَّتَيْنِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا » (عب) .

٣٦٤٣ ـ عن زيد بن ثابتٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ يَوْماً فَأَذِنَ لَهُ وَرَأْسُهُ فِي يَدِ جَارِيَةٍ لَهُ تُرَجِّلُهُ ، فَنَزَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : دَعْهَا تُرَجِّلُكَ ! قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ جِئْتُكَ ! فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٢٢

إِنَّمَا الْحَاجَةُ لِي ، إِنِي جِئْتُكَ لِتَنْظُرَ في أَمْرِ الْجَدِّ ، فَقَالَ زَيْدٌ : لاَ وَآللَّهِ مَا يَقُولُ فِيهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ هُوَ بِوَحْيٍ حَتَّىٰ نَزِيدَ فِيهِ أَوْ نَنْقُصَ ، إِنَّما هُوَ شَيْءٌ نَـرَاهُ ، فَإِنْ رَأَيْتُـهُ وَافَقَنِي تَبِعْتُهُ وَإِلاَّ لَمْ يَكُنْ عَلَيْـكَ فِيهِ شَيْءٌ ، فَـأَبَىٰ زَيْـدٌ فَخَـرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُغْضَباً ، قَالَ : قَدْ جِئْتُكَ وَأَنَا أَظُنُّكَ سَتَفْرِغُ مِنْ حَاجَتِي ثُمَّ أَتَاهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ في السَّاعَةِ الَّتِي أَتَاهُ المَرَّةَ الأُولَىٰ فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ قَالَ : فَسَأَكْتُبُ لَكَ فِيهِ كِتَاباً ، فَكَتَبَ في قِطْعَةِ قَتَبٍ وَضَرَبَ لَهُ مَثَلاً : إِنما مَثَلُهُ مَثَلُ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَى سَاقٍ وَاحِدٍ ، فَخَرَجَ فِيهَا غُصْنٌ ، ثُمَّ خَرَجَ في الْغُصْنِ غُصْنٌ آخَرُ ، فَالسَّاقُ يَسْقِي الْغُصْنَ ، فَإِنْ قُطِعَ الْغُصْنُ الأَوَّلُ رَجَعَ المَاءُ إِلَى الْغُصْنِ ـ يَعْنِي الثَّانِي ـ ، وَإِنْ قُطِعَ الثَّانِي رَجَعَ الماءُ إِلَى الأَوَّلِ ، فَأُتِيَ بِهِ فَخَطَبَ النَّاسَ عُمَرُ ثُمَّ قَرَأَ قِطْعَةَ الْقَتَبِ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ قَدْ قَالَ في الْجَدِّ قَوْلاً وَقَدْ أَمْضَيْتُهُ ، قَالَ : وَكَانَ أَوَّلَ جَدٍّ كَانَ ، فَأَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ المالَ كُلَّهُ مَالَ ابنِ ابنِهِ دُونَ إِخْوَتِهِ فَقَسَمَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ » (هق) .

٣٦٤٤ ـ عن الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَشَدَ النَّاسَ فَقَالَ : « مَنْ كَانَ مِنْكُمْ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ في الْجَدِّ فَلْيَقُمْ ! فَقَامَ معقلُ بنُ يَسَارٍ المزني فَقَالَ : قَضَىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ في جَـدٍّ كَانَ فِينَـا ، قَالَ : كَمْ أَعْـطَاهُ ؟ قَالَ : أَعْـطَاهُ السُّدُسَ ، قَالَ : مَعَ مَنْ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : لاَ دَرَيْتَ » (ص) .

٣٦٤٥ ـ حدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ عن عيسىٰ بن عيسىٰ الحنـاط قَالَ : « سَـأَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ : أَيُّكُمْ سَمِعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ في الْجَدِّ شَيْئاً ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، فَقَالَ : مَا أَعْطَاهُ ؟ قَالَ : أَعْطَاهُ سُدُسَ مَالِهِ ، قَالَ : مَاذَا مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : لاَ دَرَيْتَ ، وَقَالَ آخَرُ : لِي عِلْمٌ يَا أَمِيرَ المؤمنينَ ، مَاذَا أَعْطَىٰ الْجَدَّ ؟ أَعْطَاهُ ثُلُثَ مَالِهِ ، قَالَ : مَاذَا مَعَهُ مِنْ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَـالَ : لاَ دَرَيْتَ ، وَقَالَ آخَرُ : لي عِلْمٌ مَاذَا أَعْطَاهُ ، أَعْطَاهُ نِصْفَ مَالِهِ ، قَالَ : مَـاذَا مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : لاَ دَرَيْتَ ، وَقَالَ آخَرُ : لي عِلْمٌ مَاذَا أَعْطَاهُ ، أَعْطَاهُ المَالَ كُلَّهُ ، قَالَ : مَنْ مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : لاَ دَرَيْتَ . فَلَمَّا وَضَعَ زَيْدُ بنُ ثابِتٍ الْفَرَائِضَ أَعْطَاهُ سُدُسَ مَالِهِ مَعَ الْـوَلَدِ الـذَّكَرِ ، وَأَعْـطَاهُ ثُلُثَ مَالِـهِ مَعَ

الإِخْوَةِ ، وَأَعْطَاهُ نِصْفَ مَالِهِ مَعَ الأَخِ ، وَأَعْطَاهُ المَالَ كُلَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ » (ص) .

٣٦٤٦ ـ عن سعيدٍ عن أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ : أَنِ اجْعَلِ الْجَدَّ أَبَاً ! فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَبَاً » (ض) .

٣٦٤٧ ـ عن سعيد بن جبير قَالَ : « مَاتَ ابنُ ابنٍ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَرَكَ جَدَّهُ عُمَرَ وَإِخْوَتَهُ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ فَجَعَلَ زَيْدٌ يَحْسِبُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : شَعِّثْ مَا كُنْتَ مُشَعِّثاً فَلَعَمْرِي إِنِي لأَعْلَمُ أَنِّي لأَحَقُّ بِهِ مِنْهُمْ » (ص) .

٣٦٤٨ ـ عن عبيد بن نضلةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَبْدُ ٱللَّهِ يُقَاسِمَانِ بِالْجَدِّ مَعَ الإِخْوَةِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ السُّدُسُ خَيْراً لَهُ مِنْ مُقَاسَمَتِهِمْ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ : مَا أَرَانَا إِلَّا قَدْ أَجْحَفْنَا بِالْجَدِّ ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَقَاسِمْ بِهِ مَعَ الإِخْوَةِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ الثُّلُثُ خَيْراً لَهُ مِنْ مُقَاسَمَتِهِمْ ، فَأَخَذَ بِهِ عَبْدُ ٱللَّهِ » (ص ، ش ، لق) .

٣٦٤٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بنِ غنم قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ جَدٍّ وَرِثَ فِي الإِسْلَامِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْتَازَ المَالَ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُمْ شَجَرَةٌ دُونَكَ ـ يَعْنِي بَنِي بَنِيهِ » (ش) .

٣٦٥٠ ـ عن مسروقٍ قَالَ : « كَانَ ابنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَزِيدُ الْجَدَّ عَلَى السُّدُسِ مَعَ الإِخْوَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ مَعَ الإِخْوَةِ فَأَعْطَاهُ الثُّلُثَ » (ش) .

٣٦٥١ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَجَباً لِلْعَمَّةِ ! تُورَثُ وَلَا تَرِثُ » (مالك ، ش ، هق) .

٣٦٥٢ ـ عن أبان بن عثمان : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْحَمِيلَ » (ش) .

٣٦٥٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ كَانَ لاَ يُوَرِّثُ الْحَمِيلَ »(ق، وضعَّفه) .

٣٦٥٤ ـ عن سعد بن إبراهيم : « أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّجُلَ يموتُ قِبَلَنَا وَلَيْسَ لَهُ رَحِمٌ وَلاَ وَلِيٌّ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنْ تَرَكَ ذَا رَحِمٍ فَالرَّحِمُ ، وَإِلاَّ فَالْوَلاَءُ ، وَإِلاَّ فَبَيْتُ المالِ ، يَرِثُونَهُ وَيَعْقِلُونَ عَنْهُ » (ش) .

٣٦٥٥ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَهْلُ الشِّرْكِ لاَ نَرِثُهُمْ وَلاَ يَرِثُونَا » (سفيان الثوري في الْفرائضِ والدَّارمي) .

٣٦٥٦ ـ عن أنسِ بن سيرين قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ وَلاَ يَحْجُبُ مَنْ لاَ يَرِثُ » (عب والدارمي ، ص ، هق) .

٣٦٥٧ ـ عن الشعبي قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لاَ يَرِثُ الْقَاتِلُ مِنَ المَقْتُولِ شَيْئاً إِنْ قَتَلَهُ عَمْداً أَوْ قَتَلَهُ خَطأً » (ش ، عب ، والدَّارمي ، عق ، هق) .

٣٦٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ نَرِثُ أَهْلَ المَلَلِ وَلاَ يَرِثُونَا » (مالك ، عب ، ص ، هق) .

٣٦٥٩ ـ عن ابن قلابة قَالَ : « قَتَلَ رَجُلٌ أَخَاهُ في زَمَانِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يُوَرِّثْ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إنما قَتَلْتُهُ خَطأً ، قَالَ : لَوْ قَتَلْتَهُ عَمْداً أَقَدْنَاكَ بِهِ » (عب) .

٣٦٦٠ ـ عن عمرو بن شعيبٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي مدلج يُقَالُ لَهُ قَتَادَة حَذَفَ ابْنَهُ بِالسَّيْفِ فَأَصَابَ سَاقَهُ فَنَزَفَ مِنْهَا فَمَاتَ ، فَقَدِمَ سُرَاقَةُ بنُ مَالِكٍ بن جعشم عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَعْدُدْ لي عَلَى مَاءِ قُدَيْدٍ مَائَةً وَعِشْرِينَ بَعِيراً حَتَّىٰ أَقْدِمَ عَلَيْكَ ! فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ عُمَرُ أَخَذَ مِنْ تِلْكَ الإِبِلِ ثَلاَثِينَ حِقَّةً جَذْعَةً وَأَرْبَعِينَ خَلِفَةً ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ أَخُو المَقْتُولِ ! قَالَ : هَا أَنَا ذَا ، قَالَ : خُذْهَا ! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَيْسَ لِلْقَاتِلِ شَيْءٌ » (مالك والشافعي ، هق) .

٣٦٦١ ـ عن الشعبي : « أَنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسٍ وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ في مِيرَاثِ عَمَّةٍ لَهُ يهودِيَّةٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ عُمَرُ : أَجِئْتَنِي في مِيرَاثِ المقْرَاتِ بِنْتِ الْحَارِثِ ؟ قَالَ : أَوَلَسْتُ أَوْلَى النَّاسِ بها ؟ قَالَ : أَهْلُ مِلَّتِهَا مِنْ دِينِهَا ، لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » (ص) .

٣٦٦٢ - عن عمرو بن شعيبٍ عن أَبِيهِ عن عبد آللَّهِ بنِ عَمْرو بن الْعَاصِ قَالَ : « غَضِبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مدلجٍ عَلَى ابنٍ لَهُ فَحَذَفَهُ بِسَيْفِهِ فَأَصَابَ رِجْلَهُ فَنَزَفَ الْغُلَامُ فَمَاتَ ، فَانْطَلَقَ في رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا عَدُوَّ نَفْسِهِ ! أَنْتَ الَّذِي قَتَلْتَ ابْنَكَ ! لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يُقَادُ لِلإِبْنِ مِنْ أَبِيهِ لَقَتَلْتُكَ ، هَلُمَّ دِيَتَهُ ! فَأَتَاهُ بِعِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ وَمائَةَ بَعِيرٍ ، فَخَيَّرَ مِنْهَا مَائَةً : ثَلَاثِينَ حِقَّةً ، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعِينَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِل ، عَامِهَا كُلُّهَا خَلِفَةٌ ، فَدَفَعَهَا إِلَى وَرَثَتِهِ - وَفِي لَفْظٍ إِلَى إِخْوَتِهِ - وَتَرَكَ أَبَاهُ » (هق) .

٣٦٦٣ - عن عمرو بنِ مرَّةَ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلَاثٌ لَأَنْ يَكُونَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَيَّنَهُنَّ لَنَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : الْخِلَافَةُ ، وَالْكَلَالَةُ ، وَالرِّبَا ، قَالَ عَمرٌو : قُلْتُ لمرَّةَ : وَمَنْ يَشُكُّ في الْكَلَالَةِ ! هُوَ مَا دُونَ الْوَالِدِ وَالْوَلَدِ ، قَالَ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَشُكُّونَ في الْوَالِدِ » (عب ، ط ، ش ، والعدني ، هـ ، والشاشي وأبو الشَّيخ في الفرائض ، ـ ، هق ، ض) .

٣٦٦٤ - عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُورِّثُ الْكَلَالَةَ ؟ قَالَ : أَوَلَيْسَ قَدْ بَيَّنَ آللَّهُ ذٰلِكَ ؟ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، فَكَانَ عُمَرُ لَمْ يَفْهَمْ فَأَنْزَلَ آللَّهُ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ آللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، فَكَانَ عُمَرُ لَمْ يَفْهَمْ فَقَالَ لِحَفْصَةَ : إِذَا رَأَيْتِ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ طِيبَ نَفْسٍ فَاسْأَلِيهِ عَنْهَا ! فَقَالَ : أَبُوكِ ذَكَرَ لَكِ هٰذَا ؟ مَا أَرَى أَبَاكِ يَعْلَمُهَا أَبَداً ! فَكَانَ يَقُولُ : مَا أَرَاني أَعْلَمُهَا أَبَداً ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مَا قَالَ » (ابن راهويه وابن مردويه ، وَهُوَ صَحِيحٌ) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

٣٦٦٥ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ آخِرَ النَّاسِ عَهْدَاً بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : الْقَوْلُ مَا قُلْتُ ، قُلْتُ : وَمَا قُلْتَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : الْكَلَالَةُ مَنْ لاَ وَلَدَ لَهُ » (عب ، ص ، ش ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ، ك ، هق) .

٣٦٦٦ ـ عن السميط قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : الْكَلَالَةُ مَا خَلاَ الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ » (ش ، هق) وَلَفظُهُ : أَتَىٰ عَلَيَّ زَمَنٌ وَمَا أَدْرِي مَا الْكَلَالَةُ ، وَإِذَا الْكَلَالَةُ مَنْ لاَ أَبَ لَهُ وَلاَ وَلَدَ) .

٣٦٦٧ ـ عن الشعبي قَالَ : « سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْكَلاَلَةِ فَقَالَ : إِنِّي أَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي ، فَإِنْ كَانَ صَوَابَاً فَمِنَ ٱللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمِنِّي وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَٱللَّهُ مِنْهُ بَرِيءٌ ، أَرَاهُ مَا خَلاَ الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْكَلاَلَةُ مَا عَدَا الْوَلَدَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَنْ لاَ وَلَدَ لَهُ ـ فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنِّي لأَسْتَحْيِي ٱللَّهَ أَنْ أُخَالِفَ أَبَا بَكْرٍ ، أَرَىٰ أَنَّ الْكَلاَلَةَ مَا عَدَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ » (ص ، عب ، ش والدَّارِمِي وابن جرير وابن المنذر ، هق) .

٣٦٦٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أَكُونَ أَعْلَمُ الْكَلاَلَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ قُصُورِ الشَّامِ » (ابن جرير) .

٣٦٦٩ ـ عن مسروقٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذِي قَرَابَةٍ لي وَرِثَ كَلاَلَةً ؟ فَقَالَ : الْكَلاَلَةَ الْكَلاَلَةَ ! وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللَّهِ لأَنْ أَعْلَمَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ ، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَمْ تَسْمَعِ الآيَةَ الَّتِي أُنْزِلَتْ في الصَّيْفِ ؟ فَأَعَادَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » (ابن جرير) .

٣٦٧٠ ـ عن ابنِ سيرين : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ : ﴿ **يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا** ﴾[1] قَالَ : اللَّهُمَّ مَنْ بَيَّنْتَ لَهُ الْكَلاَلَةَ فَلَمْ يُبَيِّنْ لِي » (عب) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

٣٦٧١ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ أَمْرَ الْجَدِّ وَالْكَلَالَةِ في كَتِفٍ ثُمَّ طَفِقَ يَسْتَخِيرُ رَبَّهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ عَلِمْتَ فِيهِ خَيْراً فَأَمْضِهِ ! فَلَمَّا طُعِنَ دَعَا بِالْكَتِفِ فَمَحَاهَا ثُمَّ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ كَتَبْتُ كِتَاباً في الْجَدِّ وَالْكَلَالَةِ وَكُنْتُ أَسْتَخِيرُ اللَّهَ فِيهِ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّكُمْ عَلَى مَا كُنْتُمْ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَدْرُوا مَا كَانَ في الْكَتِفِ » (عب ، ش) .

٣٦٧٢ ـ عن عبدِ اللَّهِ بنِ شداد بنِ الهادِ : « أَنَّ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حذيفةَ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، فَبَاعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِيرَاثَهُ فَبَلَغَ مَائَتَيْ دِرْهَمٍ ، فَأَعْطَاهُ أُمَّهُ ، فَقَالَ : كُلِيهَا » (ابن سعد) .

٣٦٧٣ ـ عن عمرو بن شعيب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ : إِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنْ قَوْمٍ دَخَلُوا في الإِسْلَامِ فَمَاتُوا ، قَالَ : يُرْفَعُ مَالُ أُولَئِكَ إِلَى بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَتَبْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ فَيُعَادِ[1] الْقَوْمَ وَيُعَاقِلُهُمْ[2] وَلَيْسَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ وَلَا لَهُمْ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ ، قَالَ : فَاجْعَلْ مِيرَاثَهُ لِمَنْ عَاقَلَ وَعَادَ » (ص) .

٣٦٧٤ ـ عن إبراهيم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ : الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ ، فَلَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتَبْنَ » (عب ، ش والدارمي ، ق ـ) .

٣٦٧٥ ـ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عُتبةَ بن مسعودٍ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْوَلَاءَ لِلْكُبْرِ » (الدارمي) .

٣٦٧٦ ـ عن الحكم بن عتبةَ قَالَ : « اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في مَوَالِي صَفِيَّةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : عَمَّتِي وَأَنَا أَعْقِلُ عَنْهَا وَأَرِثُهَا ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : أُمِّي وَأَنَا أَرِثُهَا ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الْوَلَاءَ تَبَعاً لِلْمِيرَاثِ فَقَضَى بِهِ لِلزُّبَيْرِ » (ابن راهويه) .

---

(١) يُعاد : يجارِ القوم .

(٢) العاقلة : العصبة والأقارب .

٣٦٧٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ كَانَ لِرَجُلٍ مَوَالِيَ وَلَهُ ابْنَانِ فَمَاتَ الأَبُ كَانَ الْوَلاَءُ لِابْنَيهِ ، فَإِنْ مَاتَ أَحَدُ ابْنَيْهِ وَلَهُ وُلْدٌ ذُكُورٌ ثُمَّ مَاتَ بَعْضُ الموالي فَإِنَّ ابْنَ الابْنِ عَلَى حِصَّةِ أَبِيهِ مِنْ الْوَلاَءِ ، وَلَمْ يَكُنِ الْوَلاَءُ كُلُّهُ لِعَمِّهِ » (عب) .

٣٦٧٨ ـ عن عطاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ : « أَنَّ طَارِقاً بنَ المرقعِ أَعْتَقَ أَهْلَ بَيْتٍ سَوائِب فَأُتِيَ بميراثِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَعْطُوهُ وَرَثَةَ طَارِقٍ، فَأَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَاجْعَلُوهُ في مِثْلِهِمْ مِنَ النَّاسِ » (الشافعي ، ق) .

٣٦٧٩ ـ عن عَطَاءِ بنِ أبي رَبَاحٍ : « أَنَّ طَارِقَ بنَ المُرَقَّعِ أَعْتَقَ رَجُلاً سَائِبَةً ، فَمَاتَ السَّائِبَةُ وَتَرَكَ مَالاً ، فَعُرِضَ مَالُهُ عَلَى طَارِقٍ فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ ، فَكَتَبَ عَامِلُ مَكَّةَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ أَنِ اجْمَعِ المَالَ وَاعْرِضْهُ عَلَى طَارِقٍ فَإِنْ قَبِلَهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلْهُ فَاشْتَرِ رِقَاباً فَأَعْتِقْهُمْ ، قَالَ : فَعُرِضَ عَلَى طَارِقٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ ، فَاشْتَرَى بِهِ خَمْسَةَ عَشَرَ أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ مَمْلُوكاً فَأَعْتَقَهُمْ » (هق) .

٣٦٨٠ ـ عن عبد آللَّهِ بن وديعةَ بنِ خدام قَالَ : « كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبي حذيفَةَ مَوْلًى لِامْرَأَةٍ مِنَّا يُقَالُ لَهَا : سَلْمَىٰ بِنْتُ يعارٍ أَعْتَقَتْهُ سَائِبَةً في الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا أُصِيبَ بِالْيَمَامَةِ أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِيرَاثِهِ فَدَعَا وَدِيعَةَ بنَ خِدَام فَقَالَ : هٰذَا مِيرَاثُ مَوْلاَكُمْ ، وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَدْ أَغْنَانَا آللَّهُ عَنْهُ ، قَدْ أَعْتَقَتْهُ صَاحِبَتُنَا سَائِبَةً فَلاَ نُرِيدُ أَنْ نَرْزَأَ مِن امْرَأَةٍ شَيْئاً ، فَجَعَلَهُ عُمَرُ في بَيْتِ المَالِ » (خ في تاريخه ، ق) .

٣٦٨١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَتِ المَرْأَةُ تَحْتَ المَمْلُوكِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ وَلَداً فَإِنَّهُ يُعْتَقُ بِعِتْقِ أُمِّهِ وَوَلاَؤُهُ لموالي أُمِّهِ ، فَإِذَا أَعْتَقَ الأَبُ جَرَّ الْوَلاَءُ مَوَالِي أَبِيهِ » (عب والدَّارمي ، ق وصحَّحه) .

٣٦٨٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْوَلاَءَ كَالرَّحِمِ ـ وفي لَفْظٍ ـ : كَالنَّسَبِ ـ لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ » (ش ، ق) .

٣٦٨٣ ـ عن قبيصة بن ذؤَيبٍ قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ سَائِبَةً لَمْ يَرِثْهُ ، وَإِذَا

جَنىٰ جِنَايَةً كَانَ عَلَى مَنْ أَعْتَقَهُ ، فَدَخَلُوا عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْصِفْنَا ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْكُمْ الْعَقْلُ وَلَكُمُ الميرَاثُ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَنَا المِيرَاثُ وَعَلَيْنَا الْعَقْلُ فَقَضَىٰ عُمَرُ لَهُمْ بِالمِيرَاثِ » (هق) .

٣٦٨٤ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ وَقَالَ : أَعْتَقَهُنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (خط ، وفيهِ عبدُ الرَّحْمٰنِ الإِفْرِيقي ضعيف) .

٣٦٨٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَمَةُ يَعْتِقُهَا وَلَدُهَا وَإِنْ كَانَ سَقْطاً » (عب ، ش ، ق) .

٣٦٨٦ ـ عن سليمانَ بنِ يسارٍ قَالَ : « قُلْتُ لابْنِ المُسَيِّبِ أَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ أَعْتَقَهُنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (عب ، ق ، وضعَّفه) .

٣٦٨٧ ـ عن سعيدٍ بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِأُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ يُقَوَّمْنَ في أَمْوَالِ أَبْنَائِهِنَّ بِقِيمَةِ عَدْلٍ ثُمَّ يُعْتَقْنَ ، فَمَكَثَ بِذٰلِكَ صَدْراً مِنْ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانَ لَهُ ابْنُ أُمٍّ مِنْ وَلَدٍ ، فَكَانَ عُمَرُ يُعْجَبُ بِذٰلِكَ الْغُلَامِ ، فَمَرَّ ذٰلِكَ الْغُلَامُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المَسْجِدِ بَعْد وَفَاةِ أَبِيهِ بِلَالٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا فَعَلْتَ يَا ابْنَ أَخِي في أُمِّكَ ؟ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ خَيْراً ، خَيَّرَنِي إِخْوَتِي في أَنْ يَسْتَرِقُّوا أُمِّي أَوْ يُخْرِجُونِي مِنْ مِيرَاثِي مِنْ أَبِي ، فَكَانَ مِيرَاثِي مِنْ أَبِي أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ أَنْ تُسْتَرَقَّ أُمِّي ، فَقَالَ عُمَرُ : أَوَلَسْتُ إِنما أَمَرْتُ في ذٰلِكَ بِقِيمَةِ عَدْلٍ ، مَا أَرَىٰ رَأْيَاً وآمُرُ بِشَيءٍ إِلَّا قُلْتُمْ فِيهِ ، ثُمَّ قَامَ فَجَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ حَتَّىٰ إِذَا رَضِيَ جَمَاعَتُهُمْ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَمَرْتُ في أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ بِأَمْرٍ قَدْ عَلِمتُمُوهُ ثُمَّ قَدْ حَدَثَ لي رَأْيٌ غَيْرَ ذٰلِكَ ، فَأَيُّمَا امْرِىءٍ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ وَلَدٍ يملِكُهَا بِيَمِينِهِ مَا عَاشَ ، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ لَا سَبِيلَ عَلَيْهَا » (يعقوب بن سفيانْ ، ق ، كر) .

٣٦٨٨ ـ عن زيد بنِ وَهْبٍ قَالَ : « بَاعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ ثُمَّ رَجَعَ » (ق) .

٣٦٨٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا وَلِيدَةٍ وَلَدَتْ لِسَيِّدِهَا فَهِيَ لَهُ مُتْعَةٌ مَا عَاشَ، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ ، وَمَنْ وَطِىءَ وَلِيدَةً فَضَيَّعَهَا فَالْوَلَدُ لَهُ وَالضَّيْعَةُ عَلَيْهِ » (ق) .

٣٦٩٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ في أُمِّ الْوَلَدِ أَنْ لاَ تُبَاعَ وَلاَ تُوهَبَ وَلاَ تُورَثَ ، يَسْتَمْتِعُ بها صَاحِبُهَا مَا عَاشَ ، فَإِذَا مَاتَ فَهِيَ حُرَّةٌ » (عب ، ومسدد ، ق) .

٣٦٩١ ـ عن أَبي إِسْحَاقَ الهمداني : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ في إِمَارَتِهِ ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في نِصْفِ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ قَالَ : كَيْفَ تُبَاعُ وَوَلَدُهَا حُرٌّ ؟ فَحَرَّمَ بَيْعَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عُثْمَانُ شَكَوْا وَرَكَنُوا في ذٰلِكَ » (عب) .

٣٦٩٢ ـ عن أَبي الْعَجفاءِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الأَمَةُ إِذَا أَسْلَمَتْ وَعَفَّتْ وَحَصَّنَتْ فَإِنَّ وَلَدَهَا يَعْتِقُهَا ، وَإِنْ فَجَرَتْ وَكَفَرَتْ ـ أَوْ قَالَ : زَنَتْ ـ رَقَّتْ » (عب) .

٣٦٩٣ ـ عن محمَّد بن عبدِ آللَّهِ الثقفيِّ : « أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَ آللَّهِ بنَ فَارِطٍ اشْتَرَىٰ جَارِيَةً بِأَرْبَعَةِ آلافٍ ثُمَّ أَسْقَطَتْ لِرَجُلٍ سُقْطاً فَسَمِعَ بِذٰلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ قَالَ : وَكَانَ أَبي عَبْدُ آللَّهِ بن فَارِطٍ صَدِيقاً لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَلاَمَهُ لَوْمَاً شَدِيداً وَقَالَ : وَآللَّهِ إِنْ كُنْتُ لأُنَزِّهُكَ عَنْ هٰذَا ـ أَوْ عَنْ مِثْلِ هٰذَا ـ وَأَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ ضَرْبَاً بِالدِّرَّةِ وَقَالَ : الآنَ حِينَ اخْتَلَطَ لُحُومُكُمْ وَلُحُومُهُنَّ ، وَدِمَاؤُكُمْ وَدِمَاؤُهُنَّ ، تَبِيعُونَهُنَّ وَتَأْكُلُونَ أَثْمَانَهُنَّ ، قَاتَلَ آللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا ، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، ارْدُدْهَا فَرَدَّهَا » (عب) .

٣٦٩٤ ـ عن عبيدةَ السلماني قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اجْتَمَعَ رَأْيِي وَرَأْيُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ أَنْ لاَ يُبَعْنَ ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدُ أَنْ يُبَعْنَ ، قَالَ عُبَيْدَةُ قُلْتُ لَهُ : فَرَأْيُكَ وَرَأْيُ عُمَرَ في الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ وَحْدَكَ في الْفُرْقَةِ ـ أَو قَالَ ـ في الفِتْنَةِ ـ فَضَحِكَ عَلِيٌّ ـ» (عب وابن عبد البرِّ في العلم ، هق) .

٣٦٩٥ ـ عن خالد بن سلمةَ المخزومي قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعَرَفَةَ فَقَالَ : إِني أَعْتَقْتُ شِقْصاً مِنْ غُلَامِي هٰذَا ، قَالَ : أَعْتِقَ كُلُّهُ لَيْسَ مَعَهُ شَرِيكٌ » (سفيان الثوري في الْجَامِعِ ، ق) .

٣٦٩٦ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يزيدٍ قَالَ : « كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَسْوَدِ وَأُمِّنَا غُلَامٌ قَدْ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَأَبْلَى فِيهَا فَأَرَادُوا عِتْقَهُ ، وَكُنْتُ صَغِيراً ، فَذَكَرَ الأَسْوَدُ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَعْتِقُوا أَنْتُمْ وَيَكُونُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ عَلَى نَصِيبِهِ حَتَّىٰ يَرْغَبَ في مِثْلِ مَا رَغِبْتُمْ فِيهِ أَوْ يَأْخُذَ نَصِيبَهُ » (ق) .

٣٦٩٧ ـ عن ابنِ شُبْرُمَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَهُ نَصِيبٌ في عَبْدٍ : لَا تُفْسِدْ عَلَى أَصْحَابِكَ فَتَضْمَنْ » (عب) .

٣٦٩٨ ـ عن النخعي : « أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شِرْكاً لَهُ في عَبْدٍ ولَهُ شُرَكَاءُ يَتَامَىٰ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : انْتَظِرْهُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا ، فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ يَعتِقُوا أَعْتِقُوا ، وَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ يُضْمَنَ لَهُمْ ضَمِنَ » (عب) .

٣٦٩٩ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « كَانَ عَبْدٌ بَيْنَ رَجُلَيْنِ ، فَأَعْتَقَ أَحَدُهُمَا نَصِيبَهُ ، فَكَتَبَ شَرِيكُهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ أَنْ يُقَوَّمَ عَلَى الْقِيمَةِ » (مسدد ، ق) .

٣٧٠٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « ذُكِرَ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الثُّلُثُ في الْوَصِيَّةِ ، فَقَالَ : الثُّلُثُ وَسَطٌ ، لَا بَخْسٌ وَلَا شَطَطٌ » (عب ، ش ، ق) .

٣٧٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُحْدِثُ الرَّجُلُ في وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ ، وَمَلَاكُ الْوَصِيَّةِ آخِرُهَا » (عب ، والدَّارمي) .

٣٧٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَتْ وَصِيَّةٌ أَوْ عِتَاقَةٌ فَحَاصُّوا » (ص ، ق) .

٣٧٠٣ ـ عن عمرو بن سليم الزرقي قالَ : « قِيلَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ هٰهُنَا غُلَامَاً يَفِعاً لَمْ يَحْتَلِمْ مِنْ غَسَّانَ ، وَوُرَّاثُهُ بِالشَّامِ وَهُوَ ذُو مَالٍ ، وَلَيْسَ لَهُ

هٰهُنَا إِلَّا ابْنَةُ عَمٍّ لَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَلْيُوصِ لَهَا ، فَأَوْصَىٰ لَهَا » (مالك ، ش) .

٣٧٠٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا الْتَقَىٰ الزَّحْفَانِ وَالمَرْأَةُ يَضْرِبُهَا المَخَاضُ ، لاَ يَجُوزُ لَهُمَا في مَالِهِمَا إِلَّا الثُّلُثُ » (عب ، ش ، ص) .

٣٧٠٥ ـ عَن الْحَسَنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَىٰ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ أَرْبَعَةِ آلَافٍ » (ص) .

٣٧٠٦ ـ عن الْعَلاءِ بن زيادٍ قَالَ : « جَاءَ شَيْخٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ وَإِنَّ مَالي كَثِيرٌ ، وَيَرِثُنِي أَعْرَابُ مَوَالِيَّ كَلَالَةً ، فَأُوصِي بمالي كُلِّهِ ؟ قَالَ : لاَ ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى بَلَغَ الْعُشْرَ » (ص) .

٣٧٠٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « طَلَّقَ غَيْلَانُ بنُ سلمَةَ الثقفيُّ نِسَاءَهُ وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ في خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ : أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ وَقَسَمْتَ مَالَكَ بَيْنَ بَنِيكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لأَرَىٰ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ ، سَمِعَ بِمَوْتِكَ فَأَلْقَاهُ في نَفْسِكَ ، فَلَعَلَّكَ أَنْ لاَ تَمْكُثَ إِلَّا قَلِيلاً ، وَأَيْمُ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ تُرَاجِعْ نِسَاءَكَ وَتَرْجِعْ في مَالِكَ لأُوَرِّثُهُنَّ مِنْكَ إِذَا مُتَّ ثُمَّ لآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَلْيُرْجَمَنَّ كَمَا يُرْجَمُ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ ! فَرَاجَعَ نِسَاءَهُ وَرَاجَعَ مَالَهُ ، فَمَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعاً حَتَّىٰ مَاتَ » (عب) .

٣٧٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهَا ـ يَعْنِي : يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ » (سفيان الثوري في الفرائض عب ، ش ، وأبو عبيدة في الغريب هق) .

٣٧٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ » (ش ، والطَّحَاوي ، ق) .

٣٧١٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَدَّىٰ المُكَاتَبُ النِّصْفَ لَمْ يُسْتَرَقَّ » (سفيان الثوري في الفرائض ، ق) .

٣٧١١ ـ عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً كَاتَبَ

غُلاَمَاً لَهُ فَنَجَّمَهَا نُجُوماً فَأَتَىٰ بِمَكَاتَبَتِهِ كُلِّهَا فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهَا إِلاَّ نُجُوماً فَأَتَىٰ المُكَاتَبُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى مَوْلاَهُ ، فَجَاءَ فَعُرِضَتْ عَلَيْهِ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : فَإِنِّي أَطْرَحُهَا في بَيْتِ المَالِ ، وَقَالَ لِلْمَوْلَى : خُذْهَا نُجُوماً ، وَقَالَ لِلْمُكَاتَبِ : اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ » (ق) .

٣٧١٢ ـ عن الْقاسم بن محمَّد : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْرَهُ قُطَاعَةَ المُكَاتَبِ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ ثُمَّ يُقَاطِعُهُ عَلَى ثَلاَثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ أَوْ مَا كَانَ وَيَقُولُ : اجْعَلُوا ذٰلِكَ في الْعَرَضِ عَلَى مَا شِئْتُمْ » (عب ، ش ، ق) .

٣٧١٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَدَّىٰ المُكَاتَبُ الشَّطْرَ فَلاَ رِقَّ عَلَيْهِ » (عب ، ش ، ق) .

٣٧١٤ ـ عن جابرٍ عن عامر الشعبيِّ عن زَيْدِ بن ثابتٍ في المُكَاتَبِ يموتُ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ قَالَ : « هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ ، وَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : إِذَا أَدَّىٰ الثُّلُثَ أَوِ النِّصْفَ فَهُوَ غَرِيمٌ ، وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يُعْتَقُ بِحِسَابِ مَا أَدَّىٰ وَيَرِثُهُ وَلَدُهُ بِحِسَابِ ذٰلِكَ ، قَالَ جَابِرٌ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ عَلِيّاً وَعَبْدَ ٱللَّهِ وَزَيْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في المَكَاتَبِ ، فَقَالَ زَيْدٌ : نَقِيسُ لَهُمْ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصَابَ حَدّاً وَكَيْفَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ فَجَعَلَ يَقِيسُ لَهُمْ بِنَحْوِ هٰذَا فَفَضَّلَهُ عُمَرُ عَلَيْهِمَا في المُكَاتَبِ » (كر) .

٣٧١٥ ـ عن قتادة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَزَيْدَ بنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، إِذَا مَاتَ المُكَاتَبُ وَلَهُ مَالٌ فَهُوَ لِمَوَالِيهِ وَلَيْسَ لِوَلَدِهِ شَيْءٌ » (ش ، ق) .

٣٧١٦ ـ عن حكيم بن حزامَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عُمَيْرِ بنِ سَعْدٍ : أَمَّا بَعْدُ ! فَانْهَ مَنْ قِبَلِكَ مِنَ المُسْلِمِينَ أَنْ يُكَاتِبُوا أَرِقَّاءَهُمْ عَلَى مَسْأَلَةِ النَّاسِ » (عب ، ش ، ق) .

٣٧١٧ ـ عن عكرمةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَاتَبَ عَبْداً لَهُ يُكَنَّىٰ بِأَبِي أُمَيَّةَ ، فَجَاءَ بِنَجْمِهِ حِينَ حَلَّ ، قَالَ : اذْهَبْ بِهِ فَاسْتَعِنْ بِهِ في مُكَاتَبَتِكَ ، فَقَالَ : يَا

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ تَرَكْتَهُ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرَ نَجْمٍ ، قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أُدْرِكَ ذٰلِكَ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾[1] ، قَالَ عِكْرِمَةُ : كَانَ أَوَّلَ نَجْمٍ أُدِّيَ فِي الإِسْلَامِ » (عب ، وابن سعد وابن أبي حاتم ، ق) .

٣٧١٨ ـ عن أنس بن سيرين عن أَبِيهِ قَالَ : « كَاتَبَنِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ عَلَى عِشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ فَتَحَ تُسْتُرَ فَاشْتَرَيْتُ رِثَّةً فَرَبِحْتُ فِيهَا ، فَأَتَيْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ بِكِتَابَتِهِ فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلَهَا مِنِّي إِلَّا نُجُوماً ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ : أَنْتَ هُوَ وَقَدْ رَآنِي وَمَعِي أَثْوَابٌ فَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَرَادَ أَنَس الْمِيرَاثَ ، وَكَتَبَ إِلَى أَنَسٍ أَنِ اقْبَلْهَا فَقَبِلَهَا » (ابن سعد ، ق) .

٣٧١٩ ـ عن أَبِي سعدٍ المقبريِّ قَالَ : « كَاتَبَتْنِي مَوْلَاتِي عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَأَدَّيْتُ إِلَيْهَا عَامَّةَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ حَمَلْتُ مَا بَقِيَ إِلَيْهَا فَقُلْتُ : هٰذَا مَالُكِ فَاقْبَضِيهِ ، قَالَتْ : لَا ، حَتَّىٰ آخُذَهُ مِنكَ شَهْراً بِشَهْرٍ وَسَنَةً بِسَنَةٍ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : ادْفَعْهُ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا فَقَالَ : هٰذَا مَالُكِ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَقَدْ عُتِقَ أَبُو سَعِيدٍ ، فَإِنْ شِئْتِ فَخُذِي شَهْراً بِشَهْرٍ وَسَنَةً بِسَنَةٍ ، فَأَرْسَلَتْ فَأَخَذَتْهُ » (ابن سعد ، ق وحسَّنَهُ) .

٣٧٢٠ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « سَأَلَ سيرينُ أَبُو مُحَمَّدٍ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ الْكِتَابَةَ ، فَأَبَى أَنَسٌ ، فَرَفَعَ عَلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدِّرَّةَ وَتَلَا : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾[2] فَكَاتَبَهُ أَنَسٌ » (عب وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير ، ورواهُ ق موصولاً عن قتادة عن أنس) .

٣٧٢١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الأَمَةِ تُعْتَقُ وَزَوْجُهَا مَمْلُوكٌ ، إِذَا جَامَعَهَا بَعْدَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ لَهَا الْخِيَارَ فَلَا خِيَارَ لَهَا » (عب ، ش) .

٣٧٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ فَلَهَا الْخِيَارُ مَا لَمْ يَطَأْهَا زَوْجُهَا » (عب) .

٣٧٢٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ أَحْمِلَ عَلَى نَعْلَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

---

(١) سورة النور، الآية: ٣٣.

(٢) سورة النور، الآية: ٣٣.

أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ وَلَدَ الزِّنَا » (عب) .

٣٧٢٤ ـ عن سليمانَ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوصِي بِأَوْلَادِ الزِّنَا خَيْراً وَكَانَ يَقُولُ : أَعْتِقُوهُمْ وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ » (عب) .

٣٧٢٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ مَحْرَرَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ فَلَا يَعْتِقَنَّ مِنْ حِميرَ أَحَداً » (عب) .

٣٧٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ عُتِقَ » (عب ، د ، ق) .

٣٧٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يُسْتَرَقُّ ذُو رَحِمٍ » (ق) .

٣٧٢٨ ـ عن إبراهيمَ : « أَنَّ غُلَامَاً لِآلِ الأَسْوَدِ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ فَإِبْلَى ، فَأَرَادَ الأَسْوَدُ أَنْ يَعْتِقَهُ ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : دَعْهُ حَتَّىٰ يَشِبَّ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ مَخَافَةَ الضَّمَانِ » (البغوي في الجعديَّات ، كر) .

٣٧٢٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَعْتِقَ الْعَبْدُ وَلَهُ مَالٌ فَالمَالُ لِلْعَبْدِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ مَالَهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ » (ابن جرير ، هق) .

٣٧٣٠ ـ عن محمَّد بن زَيْدٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أَمَةٍ غَزَا مَوْلَاهَا وَأَمَرَ رَجُلاً بِبَيْعِهَا ، ثُمَّ بَدَا لِمَوْلَاهَا فَأَعْتَقَهَا ، وَأَشْهَدَ عَلَىٰ ذٰلِكَ ، وَقَدْ بِيعَتِ الْجَارِيَةُ فَحَسَبُوا ، فَإِذَا أَعْتَقَهَا قَبْلَ بَيْعِهَا ، فَقَضَىٰ عُمَرُ أَنْ يُقْضَىٰ بِعِتْقِهَا وَيُرَدَّ ثَمَنُهَا ، وَيُؤْخَذَ صِدَاقُهَا لِمَا كَانَ قَدْ وَطِئَهَا » (هق) .

٣٧٣١ ـ عن خَالِدِ بن سلَمَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي أَعْتَقْتُ ثُلُثَ عَبْدِي ، فَقَالَ عُمَرُ : هُوَ حُرٌّ كُلُّهُ ، لَيْسَ لِلَّهِ تَعَالَىٰ شَرِيكٌ » (سفيان في جَامِعِهِ ، ش ، لق) .

٣٧٣٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَعْتَقَ كُلَّ مُصَلٍّ مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَبَتَّ عَتْقَهُمْ وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّكُمْ تَخْدُمُونَ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ ، وَشَرَطَ لَهُمْ أَنْ يَصْحَبَكُمْ بِمِثْلِ مَا صَحِبْتُكُمْ بِهِ فَابْتَاعَ الْخِيَارَ خِدْمَتَهُ تِلْكَ السَّنَوَاتِ

الثَّلاثِ مِنْ عُثْمَانَ بِأَبِي فَرْوَةَ ، وَخَلَّى عُثْمَانُ سَبِيلَ الْخِيَارِ ، فَانْطَلَقَ وَقَبَضَ عُثْمَانُ أَبَا فَرْوَةَ » (عب) .

٣٧٣٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَعْتِقُ الأَمَةَ وَيَسْتَثْنِي مَا فِي بَطْنِهَا ؟ قَالَ : لَهُ ثَنَايَاهُ » (ش) .

٣٧٣٤ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَعْتَقَ الرَّجُلُ مِنْ رَقِيقِهِ فِي مَرَضِهِ فَهِيَ وَصِيَّةٌ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ رَجَعَ فِيهَا » (ش ، هق) .

٣٧٣٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ٱدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ ، فَعَظَّمَ الرَّبَّ وَقَالَ : إِنَّ عَرْشَهُ فَوْقَ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ ، وَفِي لَفْظٍ : إِنَّ كُرْسِيَّهُ وَسِعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَإِنَّ لَهُ أَطِيطاً كَأَطِيطِ الرَّحْلِ الْجَدِيدِ إِذَا رَكِبَ فِي ثِقَلِهِ » (ع وابن أبي عاصم وابن خزيمة ، قط في الصِّفاتِ ، طب في السنَّة وابن مردويه ص) .

٣٧٣٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْعَارِيَةُ بِمنْزِلَةِ الْوَدِيعَةِ وَلاَ ضَمَانَ فِيهَا إِلاَّ أَنْ يَتَعَدَّىٰ » (عب) .

٣٧٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلاَ هٰذِهِ الْبُيُوعِ صِرْتُمْ عَالَةً عَلَى النَّاسِ » (ش) .

٣٧٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُتِبَتْ عَلَيْكُمْ ثَلاَثَةُ أَسْفَارٍ : الْحَجُّ ، وَالْعُمْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَالرَّجُلُ يَسْعَىٰ بِمالِهِ فِي وَجْهٍ مِنْ هٰذِهِ الْوُجُوهِ ، أَبْتَغِي بِمالِي مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي ، وَلَوْ قُلْتُ إِنها شَهَادَةٌ لَرَأَيْتُ أَنَّهَا شَهَادَةٌ » (ش) .

٣٧٣٩ ـ عن بكرِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ المُزَنِيِّ ، قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَكْسَبَةٌ فِيهَا بَعْضُ الدَّنَاءَةِ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ » (وكيع) .

٣٧٤٠ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غَنْمٍ ، قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ كَانَ يَعْمَلُ الْقِفَافَ ، فَيَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ يَدِهِ » (ابن إسحاق في المبتدإ) .

٣٧٤١ ـ عن نافعٍ قَالَ : « دَخَلَ شَابٌّ قَوِيٌّ المَسْجِدَ ، وَفِي يَدِهِ مَشَاقِصُ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يُعِينُنِي في سَبِيلِ آللَّهِ ؟ فَدَعَا بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ : مَنْ يَسْتَأْجِرُ مِنِّي هٰذَا ؟ يَعْمَلُ في أَرْضِهِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : أَنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : بِكَمْ تَأْجُرُهُ كُلَّ شَهْرٍ ؟ قَالَ : بِكَذَا وَكَذَا قَالَ : خُذْهُ ، فَانْطَلَقَ بِهِ ، فَعَمِلَ في أَرْضِ الرَّجُلِ أَشْهُراً ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِلرَّجُلِ : مَا فَعَلَ أَجِيرُنَا ؟ قَالَ : صَالِحٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : ائْتِنِي بِهِ ، وَبِمَا اجْتَمَعَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ ، فَجَاءَ بِهِ وَبِصُرَّةٍ مِنْ دَرَاهِمَ ، فَقَالَ : خُذْ هٰذِهِ ، فَإِنْ شِئْتَ فَالآنَ أُغْزُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَاجْلِسْ » (هب) .

٣٧٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا جَاءَنِي أَجَلِي في مَكَانٍ مَا عَدَا الْجِهَادَ في سَبِيلِ آللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَأْتِيَنِي وَأَنَا بَيْنَ شُعْبَتَيْ رَحْلي ، أَطْلُبُ مِنْ فَضْلِ آللَّهِ وَتَلَا : ﴿ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ في الأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ آللَّهِ ﴾[1] » (ص ، وعبد بن حميد وابن المنذر ، هب) .

٣٧٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لأَرَىٰ الرَّجُلَ فَيُعْجِبُنِي فَأَقُولُ : لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، سَقَطَ مِنْ عَيْنِي » (الدينوري) .

٣٧٤٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنِ امْرِىءٍ إِلَّا وَلَهُ أَثَرٌ هُوَ وَاطِئُهُ ، وَرِزْقٌ هُوَ آكِلُهُ ، وَأَجَلٌ هُوَ بَالِغُهُ ، وَحَتْفٌ هُوَ قَاتِلُهُ ، حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلاً هَرَبَ مِنْ رِزْقِهِ لَاتَّبَعَهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ ، كَمَا أَنَّ المَوْتَ يُدْرِكُ مَنْ هَرَبَ مِنْهُ ، أَلَا فَاتَّقُوا آللَّهَ وَأَجْمِلُوا في الطَّلَبِ » (هب) .

٣٧٤٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَبِعْ في سُوقِنَا هٰذَا إِلَّا مَنْ تَفَقَّهَ في الدِّينِ » (ت) .

٣٧٤٦ ـ عن الْحَسنِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنِ اتَّجَرَ في شَيْءٍ ثَلَاثَ

---

(١) سورة المزمل، الآية: ٢٠.

مَرَّاتٍ فَلَمْ يُصِبْ فِيهِ فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَى غَيْرِهِ » (ش والدينوري في المجالسةِ) .

٣٧٤٧ ـ عن محمَّد بن سيرين عن أَبيهِ ، قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعِي رِزْمَةٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ الْتَفَتَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قُلْتُ : أَتَّبِعُ الأَسْوَاقَ أَبْتَغِي مِنْ فَضْلِ آللَّهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لاَ يَغْلِبَنَّكُمْ هٰذَا وَأَصْحَابُهُ عَلَى التِّجَارَةِ ، فَإِنَّهَا نِصْفُ المَالِ » (الحاكم في الْكِنىٰ) .

٣٧٤٨ ـ عن مُعَاوِيَةَ بن قرَّةَ ، قَالَ : « لَقِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسَاً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا : مُتَوَكِّلُونَ ؟ فَقَالَ : كَذِبْتُمْ مَا أَنْتُمْ مُتَوَكِّلُونَ ، إِنَّمَا المُتَوَكِّلُ رَجُلٌ أَلْقَىٰ حَبَّهُ في الأَرْضِ وَتَوَكَّلَ عَلَى آللَّهِ » (الْحَكِيم وابن أَبي الدُّنْيَا في التَّوَكُّلِ وَالْعَسْكَرِي في الأَمْثَالِ والدينوري في المجالسةِ) .

٣٧٤٩ ـ عن أَسلمَ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الدَّهَاقِينِ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ لَكَ طَعَامَاً فَأُحِبُّ أَنْ تَجِيءَ ، فَيَرَىٰ أَهْلُ عَمَلِي كَرَامَتِي عَلَيْكَ وَمَنْزِلَتِي عِنْدَكَ ، فَقَالَ : إِنَّا لاَ نَدْخُلُ الْكَنَائِسَ الَّتِي فِيهَا هٰذِهِ الصُّوَرُ » (عب ، ش ، ق) .

٣٧٥٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَجِبْتُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ » (ش) .

٣٧٥١ ـ عن ابن المُسيِّبِ قَالَ : « بَعَثَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ في أُنَاسٍ إِلَى الْجَيْشِ فَأُصِيبُوا في الْبَحْرِ فَحَلَفَ عُمَرُ بِآللَّهِ لاَ يَحْمِلُ فِيهِ أَبَدَاً » (عب) .

٣٧٥٢ ـ عن نافعٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ يَسْأَلُنِي آللَّهُ عَنْ رُكُوبِ المُسْلِمِينَ الْبَحْرَ أَبَدَاً » (ابن سعد) .

٣٧٥٣ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ عَنْ رُكُوبِ الْبَحْرِ ؟ فَكَتَبَ عَمْرٌو إِلَيْهِ يَقُولُ : دُودٌ عَلَى عُودٍ ، فَإِنِ انْكَسَرَ الْعُودُ هَلَكَ الدُّودُ فَكَرِهَ عُمَرُ حَمْلَهُمْ في الْبَحْرِ » (ابن سعد) .

٣٧٥٤ ـ عن الْقَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَ حِسَابَ المَقَاسِيمِ بِالأَجْرِ » (طب) .

٣٧٥٥ ـ عن علقمَةَ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أَحْفَلِ مَا يَكُونُ المَجْلِسُ ، إِذْ نَهَضَ وَبِيَدِهِ الدِّرَّةُ ، فَمَرَّ بِأَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِغٌ يَضْرِبُ بِمِطْرَقَتِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا رَافِعٍ أَقُولُ ثَلاثَ مِرَارٍ ، فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! وَلِمَ ثَلاثَ مِرَارٍ ؟ فَقَالَ : وَيْلٌ لِلصَّائِغِ ، وَوَيْلٌ لِلتَّاجِرِ مِنْ : لاَ وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ ، يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ، إِنَّ التِّجَارَةَ تَحْضُرُهَا الأَيْمَانُ فَشُوبُوهَا بِالصَّدَقَةِ ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ يمينٍ فَاجِرَةٍ تَذْهَبُ بِالْبَرَكَةِ ، وَتُنْبِتُ الذَّهَبَ ، فَاتَّقُوا ، لاَ وَاللَّهِ ، وَبَلَى وَاللَّهِ ، فَإِنَّهَا يمينُ سُخْطَةٍ » (ابن جرير) .

٣٧٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّما الْبَيْعُ عَنْ صَفْقَةٍ ، أَوْ خِيَارٍ ، وَالمُسْلِمُ عِنْدَ شَرْطِهِ » (عب ، ش ، ق) .

٣٧٥٧ ـ عن الحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً بَاعَ جَارِيَةً لِأَبِيهِ ، وَأَبُوهُ غَائِبٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُوهُ أَبَى عَنْ أَنْ يُجِيزَ بَيْعَهُ ، وَقَدْ وَلَدَتْ مِنَ المُشْتَرِي ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَضَى لِلرَّجُلِ جَارِيَتَهُ ، وَأَمَرَ المُشْتَرِي أَنْ يَأْخُذَ بَيْعَهُ بِالْخَلاَصِ فَلَزِمَهُ ، فَقَالَ أَبُو الْبَائِعِ : مُرْهُ فَلْيُخَلِّ عَنْ ابْنِي ، فَقَالَ عُمَرُ : وَأَنْتَ فَخَلِّ عَنِ ابْنِهِ » (ص ، هق) .

٣٧٥٨ ـ عن أنس بن مالكٍ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ بِإِبِلٍ لَهُ يَبِيعُهَا ، فَأَتَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسَاوِمُهُ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْخَسُ بَعِيراً بَعِيراً يَضْرِبُهُ بِرِجْلِهِ لِيَبْعَثَ الْبَعِيرَ لِيَنْظُرَ كَيْفَ فُؤَادُهُ ، فَجَعَلَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : خَلِّ إِبِلِي ، لاَ أَبَا لَكَ ، فَجَعَلَ عُمَرُ لاَ يَنْهَاهُ قَوْلُ الأَعْرَابِيِّ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ بِبَعِيرٍ بَعِيرٍ ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ لِعُمَرَ : إِنِّي لأَظُنُّكَ رَجُلَ سُوءٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا اشْتَرَاهَا ، فَقَالَ : سُقْهَا وَخُذْ أَثْمَانَهَا ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : حَتَّى أَضَعَ عَنْهَا أَحْلاَسَهَا وَأَقْتَابَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : اشْتَرَيْتَهَا وَهِيَ عَلَيْهَا فَهِيَ لِي كَمَا اشْتَرَيْتُهَا ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَجُلُ سُوءٍ ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَتَنَازَعَانِ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرْضَى بِهٰذَا الرَّجُلِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؟ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : نَعَمْ ، فَقَصَّا عَلَى عَلِيٍّ قِصَّتَهُمَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنْ كُنْتَ اشْتَرَطْتَ عَلَيْهِ أَحْلاَسَهَا وَأَقْتَابَهَا فَهِيَ لَكَ كَمَا اشْتَرَطْتَ ، وَإِلاَّ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُزَيِّنُ سِلْعَتَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهَا ، فَوَضَعَ عَنْهَا أَحْلاَسَهَا

وَأَقْتَابَهَا ، فَسَاقَهَا الأَعْرَابِيُّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ عُمَرُ الثَّمَنَ » (عق) .

٣٧٥٩ ـ عن حَيَّانَ بنِ مُنْقِذٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ اسْتُخْلِفَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي نَظَرْتُ فَلَمْ أَجِدْ فِي بُيُوعِكُمْ شَيْئاً أَمْثَلَ مِنَ الْعُهْدَةِ الَّتِي جَعَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ لِحَيَّانَ بنِ مُنْقِذٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، وَذٰلِكَ فِي الرقيقِ » (قط) .

٣٧٦٠ ـ عن طلحَةَ بنِ يزيدِ بنِ رُكَانَةَ : « أَنَّهُ كَلَّمَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْبُيُوعِ ، فَقَالَ : مَا أَجِدُ لَكُمْ شَيْئاً أَوْسَعَ مِمَّا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَيَّانَ بنِ مُنْقِذٍ أَنَّهُ كَانَ ضَرِيرَ الْبَصَرِ ، فَجَعَلَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُهْدَةَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، إِنْ رَضِيَ أَخَذَ ، وَإِنْ سَخِطَ تَرَكَ » (قط ، ق) .

٣٧٦١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الَّذِي اشْتَرَاهُ » (مالك ، ش ، ق) .

٣٧٦٢ ـ عن مسرُوقٍ : « أَنَّ عُمَرَ وابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : لاَ يُبَاعُ ثمرُ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَحْمَارَّ أَوْ يَصْفَارَّ » (عب ، ش) .

٣٧٦٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ الرِّبَا أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ وَهِيَ مُضْعَفَةٌ لَمَّا تَطِبْ » (ش) .

٣٧٦٤ ـ عن عُروةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَبِيعُ مَالَ يَتِيمٍ عِنْدَهُ ثَلاثَ سِنِينَ » (عب) .

٣٧٦٥ ـ عن أبي جعفرٍ قَالَ : « كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَةً إِلَيَّ فَأَتَيْتُ مَحْمُودَ بنَ لبيدٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : كَانَ عُمَرُبنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبِيعُ مَالَ يَتِيمٍ عِنْدَهُ ثَلاثَ سَنِينَ ـ يَعني ثمرَهُ ـ » (عب) .

٣٧٦٦ ـ عن الشعبي : « فِي الَّذِي اشْتَرَىٰ جَارِيَةً وَوَطِئَهَا ، فَوَجَدَ بِهَا عَيْباً ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : إِنْ كَانَتْ ثَيِّباً رَدَّ مَعَهَا نِصْفَ الْعُشْرِ ، وَإِنْ كَانَتْ بِكْراً رَدَّ الْعُشْرَ » (الشَّافعي وقالَ : لَمْ يثبتْ (ش ، قط) وقال مُرْسَلاً ، الشعبي لم يدرك عُمر ، هق) .

٣٧٦٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ حكيمَ بنَ حزامٍ بَاعَ طَعَاماً مِنْ

قَبْلِ أَنْ يَقْبِضَهُ فَرَدَّهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ : إِذَا ابْتَعْتَ طَعَامَاً ، فَلَا تَبِعْهُ حَتَّىٰ تَقْبِضَهُ » (مالك وابن عبد الحكم في فُتُوحِ مصرَ ، هق) .

٣٧٦٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّجَشَ لَا يَحِلُّ ، وَإِنَّ الْبَيْعَ مَرْدُودٌ » (عب ، ش) .

٣٧٦٩ ـ عن أَبي عَمْرٍو الشيبانيِّ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً أَثْرَىٰ مِنْ بَيْعِ الْخَمْرِ ، فَقَالَ : اكْسِرُوا كُلَّ آنِيَةٍ لَهُ ، وَفِي لَفْظٍ : كُلَّ شَيْءٍ قَدِرْتُمْ عَلَيْهِ ، وَسَيِّرُوا كُلَّ مَاشِيَةٍ لَهُ ، لَا يُورَثَنَّ أَحَدٌ لَهُ شَيْئَاً » (أبو عبيد في كتاب الأَمْوَالِ ش) .

٣٧٧٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَمُرَةَ بَاعَ خَمْرَاً ، فَقَالَ : قَاتَلَ ٱللَّهُ سمرةَ ، أَمَا عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : قَاتَلَ ٱللَّهُ الْيَهُودَ ، حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ ، فَجَمَّلُوهَا فَبَاعُوهَا » (عب ، حم ، والدارمي والعدني خ ، م ، ن ، هـ ، حب وابن الجارود وابن جرير ق) .

٣٧٧١ ـ عن سويد بن غَفَلَةَ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَّالَهُ يَأْخُذُونَ الْخَمْرَ في الْجِزْيَةِ فَنَشَدَهُمْ ثَلَاثَاً ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلُوا ، وَلٰكِنْ وَلُّوهُمْ في بَيْعِهَا ، وَخُذُوا أَنْتُمْ مِنَ الثَّمَنِ ، فَإِنَّ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثمانَهَا » (ن ، عب ، وأبو عبيد في الأَمْوالِ) .

٣٧٧٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَلِّبُ كَفَّهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : قَاتَلَ ٱللَّهُ سَمُرَةَ ، عُوَيْمِلٌ لَنَا بِالْعِرَاقِ ، خَلَطَ في فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ثَمَنَ الْخَمْرِ ، وَالْخِنْزِيرِ فَهِيَ حَرَامٌ وَثَمَنُهَا حَرَامٌ » (عب ، ق) .

٣٧٧٣ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن سُفيانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ ؟ فَقَالَ : لَعَنَ ٱللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا » (ابن جرير) .

٣٧٧٤ ـ عن إبراهِيمَ في بَيْعِ حَاضِرٍ لِبَادٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَخْبِرُوهُمْ بِالسِّعْرِ وَدُلُّوهُمْ عَلَى السُّوقِ » (عب) .

٣٧٧٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ » (ش) .

٣٧٧٦ ـ عن بُرَيْدَةَ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ سَمِعَ صَائِحَةً ، فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ انْظُرْ مَا هٰذَا الصَّوْتُ ؟ فَنَظَرَ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : جَارِيَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ تُبَاعُ أُمُّهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : ادْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ ، فَلَمْ يمكُثْ إِلاَّ سَاعَةً حَتَّىٰ امْتَلأَ الدَّارُ وَالْحُجْرَةُ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَهَلْ تَعْلَمُونَهُ كَانَ فِيمَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ الْقَطِيعَةُ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : فَإِنَّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ فِيكُمْ فَاشِيَةً ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ** ﴾[1] ، ثُمَّ قَالَ : وَأَيُّ قَطِيعَةٍ أَفْظَعُ مِنْ أَنْ تُبَاعَ أُمُّ امْرِىءٍ فِيكُمْ وَقَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ لَكُمْ ؟ قَالُوا : فَاصْنَعْ مَا بَدَا لَكَ ، فَكَتَبَ فِي الآفَاقِ أَنْ لَا تُبَاعَ أُمُّ حُرٍّ فَإِنَّهَا قَطِيعَةُ رَحِمٍ وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ » (ابن المنذر ك ، ق) .

٣٧٧٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَتَبَ أَنْ لَا يُفَرَّقَ بَيْنَ أَخَوَيْنِ إِذَا بِيعَا » (عب ، ش ، وابن جرير ق) .

٣٧٧٨ ـ عن عُبيد اللَّهِ بن عبد اللَّهِ بنِ عُتبةَ قَالَ : « أَرَادَ ابنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِن امْرَأَتِهِ جَارِيَةً يَتَسَرَّى بها ، فَقَالَتْ لَا أَبِيعَكَهَا حَتَّىٰ أَشْتَرِطَ عَلَيْكَ أَنَّكَ إِنْ تَبِعْهَا فَأَنَا أَوْلَى بِهَا بِالثَّمَنِ قَالَ : حَتَّىٰ أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : لَا تَقْرَبْهَا وَفِيهَا شَرْطٌ لِأَحَدٍ (عب ، ش ، ق) .

٣٧٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ فُلاناً ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَذِنَ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ ، وَإِنَّ التِّجَارَةَ لَا تَصِحُّ فِيمَا لَا يَحِلُّ أَكْلُهُ وَشُرْبُهُ » (ش ، ق) .

٣٧٨٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ الأُمِّ وَوَلَدِهَا » (ش) .

٣٧٨١ ـ عن أَبِي ضِرَارٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْطَىٰ امْرَأَةَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ جَارِيَةً مِنَ الْخمسِ ، فَبَاعَتْهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ

---

(١) سورة محمد، الآية: ٢٢.

وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ خِدْمَتَهَا ؟ قَالَ : فَبَلَغَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ! اشْتَرَيْتَ جَارِيَةَ امْرَأَتِكَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْكَ خِدْمَتَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : لَا تَشْتَرِهَا وَفِيهَا مَثْنَوِيَّةٌ » (مسدد ق) . المثانة : مستقرّ الْبَوْلِ .

٣٧٨٢ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى شُرَحبيلَ ابنِ السمطِ يَأْمُرُهُ أَنْ لَا يُفَرِّقَ بَيْنَ السَّبَايَا وَبَيْنَ أَوْلَادِهِنَّ » (ق) .

٣٧٨٣ ـ عن نافعٍ قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ حكيمَ بنَ حزامٍ كَانَ يَشْتَرِي صِكَاكَ الرِّزْقِ مِنَ الْجَارِ[1] في عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَهَىٰ عُمَرُ أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّىٰ يَقْبَضَهَا » (عب ، ش) .

٣٧٨٤ ـ عن الشعبى : (أَنَّ عُمَرَ رضي اللَّه عنه كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْتَوضِع بَعْدَ مَا يَجِبُ الْبَيْعُ). (عب) .

٣٧٨٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن فَرُّوخٍ عن أَبِيهِ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَا تُفَرِّقُوا بَيْنَ الأَخَوَيْنِ ، وَلَا بَيْنَ الأُمِّ وَوَلَدِهَا » (ابن جرير) .

٣٧٨٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْتِكَارُ الطَّعَامِ بِمكَّةَ إِلْحَادٌ بِظُلْمٍ » (ص ، خ في تاريخه وابن المنذر) .

٣٧٨٧ ـ عن يَعْلَى بن مُنْيَةَ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ لَا تَحْتَكِرُوا الطَّعَامَ بِمَكَّةَ ، فَإِنَّ احْتِكَارَ الطَّعَامِ بها لِلْبَيْعِ إِلْحَادٌ » (الأَزرقي) .

٣٧٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ احْتَكَرَ طَعَامَاً ثُمَّ تَصَدَّقَ بِرَأْسِ مَالِهِ وَالرِّبْحِ لَمْ يُكَفَّرْ عَنْهُ » (ش) .

٣٧٨٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى السُّوقِ ، فَرَأَىٰ نَاسَاً يَحْتَكِرُونَ بِفَضْلِ أَدْهَانِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَلَا نِعْمَةَ عَيْنٍ ، يَأْتِينَا اللَّهُ بِالرِّزْقِ حَتَّىٰ إِذَا نَزَلَ بِسُوقِنَا

---

(١) الجار: بلد على ساحل البحر وبينه وبين المدينة المنورة يوم وليلة.

قَامَ أَقْوَامٌ فَاحْتَكَرُوا بِفَضْلِ أَدْهَانِهِمْ عَنِ الأَرْمَلَةِ وَالمِسْكِينِ ، إِذَا خَرَجَ الْجُلاَّبُ بَاعُوا عَلَى نَحْوِ مَا يُرِيدُونَ مِنَ التَّحَكُّمِ ، وَلَكِنْ أَيُّمَا جَالِبٍ جَلَبَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَمُودِ كَتِفِهِ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ سُوقَنَا فَذٰلِكَ ضَيْفٌ لِعُمَرَ فَلْيَبِعْ كَيْفَ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَلْيُمْسِكْ كَيْفَ شَاءَ ٱللَّهُ » (مالك ، ق) .

٣٧٩٠ ـ عن فَرُّوخٍ مَوْلَى عثمانَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ المَسْجِدِ فَرَأَىٰ طَعَامًا مُنْتَثِرًا عَلَى بَابِ المَسْجِدِ فَأَعْجَبَهُ كَثْرَتُهُ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا الطَّعَامُ ؟ قَالُوا : طَعَامٌ جُلِبَ إِلَيْنَا ، قَالَ : بَارَكَ ٱللَّهُ فِيهِ وَفِيمَنْ جَلَبَهُ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يمشُونَ مَعَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ قَدِ احْتُكِرَ ، قَالَ : وَمَنِ احْتَكَرَهُ ؟ قَالُوا : فُلاَنٌ مَوْلَى عُثْمَانَ ، وَفُلاَنٌ مَوْلاَكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَ لَهُمَا : مَا حَمَلَكُمَا عَلَى أَنْ تَحْتَكِرَا طَعَامَ المُسْلِمِينَ ؟ قَالاَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا ، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا عَلَى المُسْلِمِينَ ضَرَبَهُ ٱللَّهُ بِالإِفْلاَسِ أَوْ بِالْجُذَامِ ، قَالَ فَرُّوخٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أُعَاهِدُ ٱللَّهَ أَنْ لاَ أَعُودَ فِي طَعَامٍ بَعْدَ هٰذَا أَبَدًا ، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَمْوَالُنَا نَشْتَرِي بِهَا إِذَا شِئْنَا ، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا ، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَىٰ أَنَّهُ رَأَىٰ مَوْلَى عُمَرَ مَجْذُومًا مَجْدُوعًا » (عبد بن حميد ، ع ، والأصبهاني في تَرْغِيبِهِ) .

٣٧٩١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ جَاءَ أَرْضَنَا بِسِلْعَةٍ فَلْيَبِعْهَا كَمَا أَرَادَ ، وَهُوَ ضَيْفِي حَتَّىٰ يَخْرُجَ ، وَهُوَ أُسْوَتُنَا ، وَلاَ يَبِعْ فِي سُوقِنَا مُحْتَكِرٌ »(عب) .

٣٧٩٢ ـ عن سعيد بن المسيِّبِ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، وَهُوَ يَبِيعُ زَبِيبًا لَهُ فِي السُّوقِ فَقَالَ عُمَرُ : إِمَّا أَنْ تَزِيدَ فِي السِّعْرِ ، وَإِمَّا أَنْ تَرْفَعَ مِنْ سُوقِنَا » (مالك ، عب ، ق) .

٣٧٩٣ ـ عنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِحَاطِبٍ بِسُوقِ المُصَلَّىٰ وَبَيْنَ يَدَيْهِ غَرَارَتَانِ فِيهِمَا زَبِيبٌ ، فَسَأَلَهُ عَنْ سِعْرِهِمَا ، فَسَعَّرَ مُدَّيْنِ بِكُلِّ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : قَدْ حُدِّثْتُ بِعِيرٍ مُقْبِلَةٍ مِنَ الطَّائِفِ تَحْمِلُ زَبِيبًا ، وَهُمْ يَعْتَبِرُونَ بِسِعْرِكَ ، فَإِمَّا أَنْ تَرْفَعَ فِي السِّعْرِ ، وإِمَّا أَنْ تُدْخِلَ زَبِيبَكَ الْبَيْتَ فَتَبِيعَهُ كَيْفَ شِئْتَ ،

فَلَمَّا رَجَعَ عُمَرُ حَاسَبَ نَفْسَهُ ، ثُمَّ أَتَىٰ حَاطِبَاً فِي دَارِهِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الَّذِي قُلْتُهُ لَيْسَ بِعَزْمَةٍ وَلَا قَضَاءٍ ، وإنما هُوَ شَيْءٌ أَرَدْتُ بِهِ الْخَيْرَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ ، فَحَيْثُ شِئْتَ فَبِعْ ، وَكَيْفَ شِئْتَ فَبِعْ » (الشافعي في السنن ق) .

٣٧٩٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ آخِرَ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ آيَةُ الرِّبَا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا لَنَا فَدَعُوا الرِّبَا وَالرِّيبَةَ » (ش وابن راهويه حم ، هـ وابن الضريس وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه ق في الدَّلَائل) .

٣٧٩٥ ـ عن شُرَيحٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ : الدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ فَضْلُ مَا بَيْنَهُمَا رِبَاً » (عب ومسدد والطحاوي) وَهُوَ صَحِيحٌ .

٣٧٩٦ ـ عن أَنسٍ قَالَ : « أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِأَرْضِ فَارِس : لَا تَبِيعُوا سَيْفَاً فِيه حَلَقَةُ فِضَّةٍ بِوَرِقٍ » (عب ش) .

٣٧٩٧ ـ عن أَبِي رافع قَالَ : « قُلْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَصُوغُ الذَّهَبَ فَأَبِيعُهِ بِالثَّمَنِ بِوَزْنِهِ وَآخُذُ لِعَمَلِي أَجْرَاً ، قَالَ : لَا تَبِعِ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْنَاً بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا وَزْنَاً بِوَزْنٍ ، وَلَا تَأْخُذْ فَضْلَاً » (عب ، ق) .

٣٧٩٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا بَاعَ أَحَدُكُمُ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ فَلَا يُفَارِقْ صَاحِبَهُ وَإِنْ ذَهَبَ وَرَاءَ الْجِدَّارِ » (عب وابن جرير) .

٣٧٩٩ ـ عن الشعبي قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَرَكْنَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْحَلَالِ مَخَافَةَ الرِّبَا » (عب) .

٣٨٠٠ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَبِيعُوا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ فَإِنَّ ذٰلِكَ هُوَ الرِّبَا » (ش) .

٣٨٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ صَرَفَ ذَهَبَاً بِوَرِقٍ فَلَا يَنْظُرْ بِهِ حَلْبَ نَاقَةٍ ، وَفِي لَفْظٍ : إِذَا اسْتَنْظَرَكَ حَلْبَ نَاقَةٍ فَلَا تَنْظُرْهُ » (ش وابن جر) .

٣٨٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ خِفْتُ أَنْ نَكُونَ قَدْ زِدْنَا في الرِّبَا عَشَرَةَ أَضْعَافِهِ مَخَافَتَهُ » (ش) .

٣٨٠٣ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « سُئِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الشَّاةِ بِالشَّاتَيْنِ أَعْنِي الْحَيَا ـ يَعْنِي الْخَصْبَ ـ فَكَرِهَ ذٰلِكَ » (ش) .

٣٨٠٤ ـ عن نافعٍ قَالَ : « كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الصَّرْفِ وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ : لَا تَبْتَاعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ سَوَاءً بِسَوَاءٍ ، وَلَا تَشِفُّوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّبَا » (مالك ، ق) .

٣٨٠٥ ـ عن ابن عُمَرَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ أَحَدُهُمَا غَائِبٌ ، وَالآخَرُ نَاجِزٌ ، وَإِنِ اسْتَنْظَرَكَ حَتَّىٰ يَلِجَ بَيْتَهُ فَلَا تُنْظِرْهُ إِلَّا يَداً بِيَدٍ ، هَاتِ وَهَا ، إِنِّي أَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ ، وَالرَّمَاءُ : هُوَ الرِّبَا » (مالك عب ، وابن جرير ق) .

٣٨٠٦ ـ عن أنسِ بن مالكٍ قَالَ : « بَعَثَ عُمَرُ بِإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ حَسَنٍ وَإِنِّي قَدْ أَحْكَمْتُ صِنَاعَتَهُ فَأَمَرَ الرَّسُولَ أَنْ يَبِيعَهُ ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ ، فَقَالَ : إِنِّي أُزَادُ عَلَى وَزْنِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا ، فَإِنَّ الْفَضْلَ رِبَاً » (ابن خسرو) .

٣٨٠٧ ـ عن القاسم بن محمَّدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الدِّينارُ بَالدِّينار ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ ، وَالصَّاعُ بِالصَّاعِ ، وَلَا يُبَاعُ غَائِبٌ بِنَاجِزٍ » مالك وابن جرير) .

٣٨٠٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ في رَجُلٍ أَسْلَفَ رَجُلاً طَعَاماً عَلَى أَنْ يَقْضِيَهُ إِيَّاهُ بِبَلَدٍ آخَرَ ، فَكَرِهَ ذٰلِكَ عُمَرُ ، وَقَالَ : أَيْنَ الْحَمْلُ » (مالك) .

٣٨٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « إِنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّا لَا نَعْلَمُ أَبْوَابَ الرِّبَا ، وَلَأَنْ أَكُونَ أَعْلَمُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِثْلُ مِصْرَ وَكُورِهَا ، وَإِنَّ مِنْهُ أَبْوَاباً لَا تَخْفَىٰ عَلَى أَحَدٍ مِنْهَا السَّلَمُ في السِّنِّ ، وَأَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ وَهِيَ مُضَعَفَةٌ لَمَّا

تَطِبْ ، وَأَنْ يُبَاعَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً » (عب وأبو عبيد) .

٣٨١٠ ـ عن ابنِ سيرينَ قَالَ : « نَهَى عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ أَوِ الزُّبَيْرُ : إنها تُزَيِّفُ عَلَيْنَا الأَوْزَانَ فَنُعْطِي الْخَبِيثَ وَنَأْخُذُ الطَّيِّبَ ، فَقَالَ : لاَ تَفْعَلُوا ، وَلَكِنْ انْطَلِقْ إِلَى الْبَقِيعِ فَبِعْ وَرِقَكَ بِثَوْبٍ أَوْ عَرَضٍ ، فَإِذَا قَبَضْتَهُ وَكَانَ لَكَ فَبِعْهُ ، وَاهْضِمْ مَا شِئْتَ ، وَخُذْ مَا شِئْتَ » (عب) .

٣٨١١ ـ عن يسارٍ بن نميرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ في الرَّجُلِ يَسْأَلُ الرَّجُلَ الدَّنَانِيرَ : أَيَأْخُذُ الدَّرَاهِمَ ؟ قَالَ : إِذَا قَامَتْ عَلَى الثَّمَنِ فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ بِالْقِيمَةِ » (عب) .

٣٨١٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنَاً بِوَزْنٍ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنَاً بِوَزْنٍ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ زَافَتْ عَلَيْهِ وَرِقُهُ فَلاَ يَخْرُجْ يُخَالِفُ النَّاسَ عَلَيْهَا وَأَنَّهَا طُيُوبٌ وَلٰكِنْ لِيَقُلْ : مَنْ يَبِيعُنِي بِهٰذَا الزُّيُوفِ سَحْقَ ثَوْبٍ » (عب) .

٣٨١٣ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي لَعَلِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ تَصْلُحُ ، وَآمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لاَ تَصْلُحُ لَكُمْ ، وَإِنَّ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ نُزُولاً آيَةَ الرِّبَا ، وَإِنَّهُ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا فَدَعُوا مَا يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكُمْ » (خط) .

٣٨١٤ ـ عن ابن جريجٍ عن عطاءٍ عن سعيد بن المُسيِّبِ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ عن بِلاَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي تمرٌ فَتَغَيَّرَ ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى السُّوقِ فَبِعْتُهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : مَهْلاً أَرْبَيْتَ ، ارْدُدِ الْبَيْعَ ، ثُمَّ بِعْ تَمْرَاً بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ حِنْطَةٍ ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ تمراً ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنَاً بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنَاً بِوَزْنٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلاَ بَأْسَ ، وَاحِدٌ بِعَشَرَةٍ » (طب وأبو نعيم) .

٣٨١٥ ـ المسند ١/١٦٢، ٢٣٨، ٣١٤.

٣٨١٥ ـ عن مالك بن أوس بن الْحَدَثَانِ : « أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفاً بِمَائَةِ دِينارٍ ، قَالَ : فَدَعَانِي طَلْحَةُ بنُ عُبَيدِ ٱللَّهِ ، فَتَرَاضَيْنَا حَتَّىٰ اصْطَرَفَ مِنِّي وَأَخَذَ الذَّهَبَ ، فَقَلَّبَهَا في يَدِهِ ثُمَّ قَالَ : حَتَّىٰ يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْمَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ تُفَارِقْهُ حَتَّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ : الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبَاً إِلاَّ : هَا ، وَهَا ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِباً إِلاَّ : هَا وَهَا ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبَاً إِلاَّ : هَا وَهَا ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبَاً إِلاَّ : هَا وَهَا » (مالك عب ، ش . والحميدي حم[1] والعدني والدارمي خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ وابن الجاورد حب) .

٣٨١٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمْ يَرَ بَأْساً بِاقْتِضَاءِ الذَّهَبِ مِنَ الْوَرِقِ وَالْوَرِقِ مِنَ الذَّهَبِ » (ش) .

٣٨١٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ فَيْضٌ مِنَ النَّاسِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرُ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَعْدَ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفِيَائِهِ ؟ فَقَالَ : الْمُجَاهِدُ في سَبِيلِ ٱللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُ دَعْوَةُ ٱللَّهِ وَهُوَ عَلَى مَتْنِ فَرَسِهِ آخِذٌ بِعِنَانِهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ، قَالَ : وَامرُؤٌ بِنَاحِيَةٍ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَأَيُّ النَّاسِ شَرُّ مَنْزِلَةٍ عِنْدَ ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : الْمُشْرِكُ ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : وَالإِمَامُ الْجَائِرُ يَجُورُ عَنِ الْحِلِّ وَقَدْ مُكِّنَ لَهُ وَخَصَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ الْفِتَنِ ، فَقَالَ : سَلُونِي ! وَلاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، فَقُلْتُ : رَضِينَا بِٱللَّهِ رَبَّاً ، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً ، وَبِكَ نَبِيَّاً ، وَحَسْبُنَا مَا أَتَانَا فَسُرِّيَ عَنْهُ » (ط) .

٣٨١٨ ـ عن زَيْد بنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيْنَ كُنْتَ ؟ قَالَ : كُنْتُ في الرِّبَاطِ ، قَالَ : كَم رَابَطْتَ ؟ قَالَ : ثَلاَثِينَ ، قَالَ : فَهَلاَّ أَتَمَمْتَ أَرْبَعِينَ » (عب) .

٣٨١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلاَ ثَلاَثٌ لأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ لَحِقْتُ بِٱللَّهِ : لَوْلاَ أَنْ أَسِيرَ في سَبِيلِ ٱللَّهِ ، أَوْ أَضَعَ جَبْهَتِي لِلَّهِ في التُّرَابِ سَاجِداً ، أَوْ أُجَالِسَ قَوْماً يَلْتَقِطُونَ طَيِّبَ الْكَلاَمِ كَمَا يُلْتَقَطُ طَيِّبُ الثَّمَرِ » (ابن المبارك وابن سعد

ص ، ش ، حم في الزهد وهناد حل ، كر) .

٣٨٢٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ عَمَلٌ صَالِحٌ ، أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِ ، وَالْجِهَادُ أَفْضَلُ مِنْهُ » (ش) .

٣٨٢١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَجَّةٌ هٰهُنَا ، ثُمَّ احْدِجْ[1] هٰهُنَا حَتَّىٰ تَفْنَىٰ » (أبو عُبيد) .

٣٨٢٢ ـ عن مُدْرِك بنِ عَوْفٍ الأحمسي : « أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرُوا رَجُلاً شَرَىٰ نَفْسَهُ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ ، فَقَالَ : ذَاكَ خَالِي ، زَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذَبَ أُولٰئِكَ بَلْ هُوَ مِنَ الَّذِينَ اشْتَرَوا الآخِرَةَ بِالدُّنْيَا » (ق) .

٣٨٢٣ ـ عنِ المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ قَالَ : « كُنَّا في غَزَاةٍ فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، فَقَالُوا : أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : لَئِنْ كَانَ كَمَا قَالُوا ، هُوَ مِنَ الَّذِين قَالَ ٱللَّهُ فِيهِمْ ﴿**وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ**﴾[2]» (وكيع والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم) .

٣٨٢٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ مَا دَامَ حُلْوَاً خَضِراً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ رُمَامَاً حُطَامَاً ، فَإِذَا تَنَاطَتِ المَغَازِي وَأُكِلَتِ الْغَنَائِمُ وَاسْتُحِلَّتِ الْحُرُمُ فَعَلَيْكُمْ بِالرِّبَاطِ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ غَزْوِكُمْ » (عب) .

٣٨٢٥ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! احْمِلْنِي فَإِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ : خُذْ بِيَدِهِ فَأَدْخِلْهُ بَيْتَ المَالِ يَأْخُذْ مَا شَاءَ ، فَدَخَلَ فَإِذَا بَيضَاءُ وَصَفْرَاءُ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ مَا لِي في هٰذَا حَاجَةٌ ، إنما أَرَدْتُ زَاداً وَرَاحِلَةً ، فَرَدُّوهُ إِلَى عُمَرَ ، فَأَخْبَرُوهُ بما قَالَ ، فَأَمَرَ لَهُ بِزَادٍ

---

(١) الحدج : تهيئة المركوب للجهاد .

(٢) سورة البقرة الآية رقم : ٢٠٧ .

وَرَاحِلَةٍ ، وَجَعَلَ عُمَرُ يُرَحِّلُ لَهُ بِيَدِهِ ، فَلَمَّا رَكِبَ رَفَعَ يَدَهُ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا صَنَعَ وَأَعْطَاهُ ، وَعُمَرُ يَمْشِي خَلْفَهُ يَتَمَنَّىٰ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : اللَّهُمَّ وَعُمَرَ فَاجْزِهِ خَيْراً » (هناد) .

٣٨٢٦ ـ عن سُفْيَانَ بنِ عيينَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : احْمِلْنِي فَوَٱللَّهِ لَئِنْ حَمَلْتَنِي لأَحْمِدَنَّكَ ، وَلَئِنْ مَنَعْتَنِي لأَذُمَنَّكَ ، قَالَ : إِذاً وَٱللَّهِ لأَحْمِلَنَّكَ ، فَلَمَّا حَمَلَهُ جَعَلَ يَحْمَدُ ٱللَّهَ وَيَشْكُرُهُ وَيُثْنِي عَلَى ٱللَّهِ تَعَالَى وَعُمَرُ خَلْفَهُ يَسْمَعُ وَلَا يَذْكُرُ عُمَرَ بِشَيْءٍ ، فَلَمَّا هَبَطَ قَالَ : اللَّهُمَّ سَدِّد عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ أَتَالَكَ » (هناد) .

٣٨٢٧ ـ عن أَبِي زَرْعَةَ بن عمرو بن جريرٍ قَالَ : « بَعَثَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشاً وَفِيهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، فَلَمَّا سَارُوا رَأَىٰ مُعَاذاً ، فَقَالَ : مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ ثُمَّ أَخْرُجُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْغَدْوَةُ أَوِ الرَّوْحَةُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ؟» (ابن راهويه ق) .

٣٨٢٨ ـ عن صَالح أَبِي الْخَلِيلِ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْسَاناً يَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ** ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ **وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ** ﴾[2] فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَالَ : قَامَ الرَّجُلُ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقُتِلَ » (وكيع وعبد بن حميد وابن جرير) .

٣٨٢٩ ـ عن حَسَّان بنِ كُرَيبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ : كَيْفَ تَحْتَسِبُونَ نَفَقَاتِكُمْ ؟ قَالَ : كُنَّا إِذَا قَفَلْنَا مِنَ الْغَزْوِ عَدَدْنَاهَا بِسَبْعِمَائَةٍ ، وَإِذَا كُنَّا فِي أَهْلِينَا عَدَدْنَاهَا بِعَشَرَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدِ اسْتَوْجَبْتُمُوهَا بِسَبْعِمَائَةٍ إِنْ كُنْتُمْ فِي الْغَزْوِ ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي أَهلِيكُمْ » (كر) .

٣٨٣٠ ـ عن أَرْطَأَةِ بنِ المنذرِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِجُلَسَائِهِ : أَيُّ

---

(١) سورة البقرة الآية رقم: ٢٠٦ .

(٢) سورة البقرة الآية رقم: ٢٠٧ .

النَّاسِ أَعْظَمُ أَجْراً ؟ فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ لَهُ الصَّوْمَ وَالصَّلاَةَ وَيَقُولُونَ : فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ بَعْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَعْظَمِ النَّاسِ أَجْراً مِمَّنْ ذَكَرْتُمْ وَمِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : رُوَيْجِلٌ بِالشَّامِ آخِذٌ بِلِجَامِ فَرَسِهِ يَكْلأُ مِنْ وَرَاءِ بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ ، لاَ يَدْرِي أَسَبُعٌ يَفْتَرِسُهُ ، أَمْ هَامَّةٌ تَلْدَغُهُ ؟ أَو عَدُوٌّ يَغْشَاهُ ؟ فَذٰلِكَ أَعْظَمُ أَجْراً مِمَّنْ ذَكَرْتُمْ وَمِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ » (كر) .

٣٨٣١ ـ عن مالِكِ بنِ أَوْسٍ بنِ الْحدثَانِ قَالَ : « تَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا عَنْ سَرِيَّةٍ أُصِيبَتْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ قَائِلُنَا : عُمَّالُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَعَ أَجْرُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَقَالَ قَائِلُنَا : يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا أَمَاتَهُمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَجَلْ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا أَمَاتَهُمْ عَلَيْهِ ، إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُقَاتِلُ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ يَنْوِي الدُّنْيَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْقِتَالُ فَلاَ يَجِدُ مِنْ ذٰلِكَ بُدّاً ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُقَاتِلُ صَابِراً مُحْتَسِباً فَأُولٰئِكَ هُمُ الشُّهَدَاءُ ، مَعَ أَنِّي لاَ أَدْرِي مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِي وَلاَ بِكُمْ ، غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ صَاحِبَ هٰذَا الْقَبْرِ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (تمام) .

٣٨٣٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِنَ النَّاسِ نَاساً يُقَاتِلُونَ رِيَاءً وَسُمْعَةً ، وَمِنَ النَّاسِ نَاساً يُقَاتِلُونَ إِذْ رَهَّبَهُمُ الْقِتَالُ فَلَمْ يَجِدُوا غَيْرَهُ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُقَاتِلُ ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ فَأُوْلٰئِكَ هُمُ الشُّهَدَاءُ ، وَإِنَّ كُلَّ نَفْسٍ تُبْعَثُ عَلَى مَا تموتُ عَلَيْهِ » (عب) .

٣٨٣٣ ـ عن مَسْرُوقٍ قَالَ : « إِنَّ الشُّهَدَاءَ ذُكِرُوا عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ لِلْقَوْمِ : مَا تَرَوْنَ الشُّهَدَاءَ ؟ قَالَ الْقَوْمُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هُمْ مَنْ يُقْتَلُ فِي هٰذِهِ الْمَغَازِي ، فَقَالَ عِنْدَ ذٰلِكَ : إِنَّ شُهَدَاءَكُمْ إِذاً لَقَلِيلٌ ، إِنِّي أُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ إِنَّ الشَّجَاعَةَ ، وَالْجُبْنَ غَرَائِزُ فِي النَّاسِ يَضَعُهَا اللَّهُ حَيْثُ يَشَاءُ ، فَالشُّجَاعُ يُقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ مَنْ لاَ يُبَالِي أَنْ يَؤُوبَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالْجَبَانُ فَارٌّ عَنْ حَلِيلَتِهِ ، وَلٰكِنَّ الشَّهِيدَ مَنِ احْتَسَبَ بِنَفْسِهِ ، وَالْمُهَاجِرَ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُسْلِمَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » (ش) .

٣٨٣٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ارْمُوا فَإِنَّ الرَّمْيَ عُدَّةٌ وَجَلاَدَةٌ » (ش) .

٣٨٣٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عجلان : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْتَمُونَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ : أَسَأْتَ ، فَقَالَ عُمَرُ : سُوءُ اللَّحْنِ أَسْوَأُ مِنْ سُوءِ الرَّمْيِ » (ابن سعد) .

٣٨٣٦ ـ عن حذيفةَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلىٰ أَهْلِ الشَّامِ : أَيُّهَا النَّاسُ ارْمُوا وَارْكَبُوا ، وَالرَّمْيُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الرُّكُوبِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ الْجَنَّةَ : مَنْ عَمِلَهُ في سَبِيلِهِ ، وَمَنْ قَوَّى بِهِ في سَبِيلِ ٱللَّهِ » (القراب في فضْلِ الرَّمْيِ) .

٣٨٣٧ ـ عن النَّزَّالِ بنِ سبرةَ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلاَثاً : تَعَلَّمُوا الْمَشْيَ حُفَاةً ، وَاحْتَفُوا وَشَمِّرُوا الأُزُرَ ، وَتَعَلَّمُوا الرَّمْيَ » (بكر بن بكار في جزئه) .

٣٨٣٨ ـ عن نافعٍ ، عن ابن عُمَرَ ، عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ ، فَأَرْسَلَ الْخَيْلَ الْمُضَمَّرَةَ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ » (أبو الحسن البكائي) .

٣٨٣٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَفِّرُوا أَظْفَارَكُمْ في أَرْضِ الْعَدُوِّ ، فَإِنَّهَا سِلاَحٌ » (مسدد) .

٣٨٤٠ ـ عن حَرَام بن معاويةَ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لاَ يُجَاوِرَنَّكُمْ خِنْزِيرٌ ، وَلاَ يُرْفَعْ فِيكُمْ صَلِيبٌ ، وَلاَ تَأْكُلُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَأَدِّبُوا الْخَيْلَ ، وَامْشُوا بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ » (عب ، هب) .

٣٨٤١ ـ عن مَكْحُولٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ أَنْ عَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمُ السِّبَاحَةَ وَالرَّمْيَ وَالْفُرُوسِيَّةَ » (القراب في فضائلِ الرَّمي) .

٣٨٤٢ ـ عن زيد بن حارثةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أُمَرَاءِ الشَّامِ أَنْ يَتَعَلَّمُوا الرَّمْيَ وَيَمْشُوا بَيْنَ الْغَرَضَيْنِ حُفَاةً ، وَعَلِّمُوا أَوْلاَدَكُمُ الْكِتَابَةَ وَالسِّبَاحَةَ » (عب) .

٣٨٤٣ ـ عن كُلَيْبٍ قَالَ : « أَبْطَأَ عَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَبَرُ نَهَاوَنْدَ وَخَبَرُ النُّعْمَانِ بنِ مُقَرِّنٍ فَجَعَلَ يَسْتَنْصِرُ » (ش) .

٣٨٤٤ ـ عن سعيد بن جبيرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ إِلى قَوْمٍ مُحَاصَرِينَ فَأَمَرَ أَنْ يُفْطِرُوا » (مسدد) .

٣٨٤٥ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : أَنْ لاَ تَضْرِبُوا الْجِزْيَةَ عَلى النِّسَاءِ وَلاَ عَلى الصِّبْيَانِ وَأَنْ تَضْرِبُوا الْجِزْيَةَ عَلى مَنْ جُرَّتْ عَلَيْهِ الْمُوسَىٰ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْ تَحْتَمُوا في أَعْنَاقِهِمْ وَتَجِزُّوا نَوَاصِيَهُمْ ـ مَنِ اتَّخَذَ مِنْهُمْ شَعْرَاً ـ وَتُلْزِمُوهُمُ الْمَنَاطِقَ ـ يَعْنِي الزَّنَانِيرَ ـ ، وَتَمْنَعُوهُمُ الرُّكُوبَ إِلاَّ عَلى الأَكُفِ عَرْضَاً ، وَلاَ يَرْكَبُوا كَمَا يَرْكَبُ الْمُسْلِمُونَ » (عب ، وأَبو عُبيد في كتاب الأَموالِ وابن زنجويه معاً ش ، ق) .

٣٨٤٦ ـ عن عُمَرَ بنِ قرةَ قَالَ : جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أُنَاسَاً يَأْخُذُونَ مِنْ هٰذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا في سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ يُخَالِفُونَ وَلاَ يُجَاهِدُونَ ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَنَحْنُ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّىٰ نَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ » (ش والحسن بن سفيان ق) .

٣٨٤٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : أَنْ لاَ يَقْتُلُوا امْرَأَةً وَلاَ صَبِيَّاً ، وَأَنْ لاَ يَقْتُلُوا إِلاَّ مَنْ جُرَّتْ عَلَيْهِ الْمُوسَىٰ » (ش ، ورواهُ أَبو عُبَيْد في كتاب الأَموالِ عن أُمِّ سَلَمَةَ » .

٣٨٤٨ ـ عن زيد بن وهبٍ قَالَ : « أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدُرُوا وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً وَاتَّقُوا اللَّهَ في الْفَلاَّحِينَ » (ش) .

٣٨٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّقُوا اللَّهَ في الْفَلاَّحِينَ فَلاَ تَقْتُلُوهُمْ إِلاَّ أَنْ يَنْصِبُوا لَكُمُ الْحَرْبَ » (ق) .

٣٨٥٠ ـ عَن حَكِيمِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : أَيُّمَا رِفْقَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ آوَاهُمُ اللَّيْلُ إِلى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَىٰ الْمُعَاهِدِينَ مِنَ الْمُسَافِرِينَ فَلَمْ يَأْتُوهُمْ بِالْقِرَىٰ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمُ الذِّمَّةُ » (أَبو عبيد في الأَمْوَالِ ، ق) .

٣٨٥١ ـ عن أبي عثمان النهدي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُغْزِي الأَعْزَبَ عَنْ ذِي الْحَلِيلَةِ ، وَيُغْزِي الْفَارِسَ عَنِ الْقَاعِدِ » (ابن سعد) .

٣٨٥٢ ـ عن عبد آللَّهِ بن كعب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُعْقِبُ بَيْنَ الْغُزَاةِ وَيَنْهَى أَنْ تُحْمَلَ الذُّرِّيَّةُ إِلَى الثُّغُورِ » (ابن سعد) .

٣٨٥٣ ـ عن ابن عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ عُمَّالَهُ فَكَتَبُوا أَمْوَالَهُمْ ، مِنْهُمْ سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، فَشَاطَرَهُمْ عُمَرُ أَمْوَالَهُمْ ، فَأَخَذَ نِصْفاً وَأَعْطَاهُمْ نِصْفاً » (ابن سعد) .

٣٨٥٤ ـ عن الشعبي : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ عَامِلاً كَتَبَ مَالَهُ » (ابن سعد) .

٣٨٥٥ ـ عن أَسْلَمَ : «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ يَنْهَاهُمْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَيَأْمُرُهُمْ بِقَتْلِ مَنْ جُرَّتْ عَلَيْهِمُ المواسِي مِنْهُمْ » (ابن زنجويه) .

٣٨٥٦ ـ عن يَزِيدَ بنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ كَتَبْتُ إِلَيْكَ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ إِلَى الإِسْلَامِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَمَنِ اسْتَجَابَ لَكَ قَبْلَ الْقِتَالِ فَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَلَهُ سَهْمٌ فِي الإِسْلَامِ ، وَمَنِ اسْتَجَابَ لَكَ بَعْدَ الْقِتَالِ أَوْ بَعْدَ الهَزِيمَةِ فَمَالُهُ فَيْءٌ لِلْمُسْلِمِينَ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ أَحْرَزُوهُ قَبْلَ إِسْلَامِهِ فَهٰذَا أَمْرِي وَكِتَابِي إِلَيْكَ » (أَبُو عبيد) .

٣٨٥٧ ـ عن طَلْحَةَ بنِ عبيد آللَّهِ بن كُرَيزٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيُّمَا رَجُلٍ دَعَا رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَأَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَدْ أَمَّنَهُ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِعَهْدِ آللَّهِ وَمِيثَاقِهِ » (عب) .

٣٨٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ : « إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، أَمَانُهُ أَمَانُهُمْ » (عب ، ش ، ق) .

٣٨٥٩ ـ عن عَوْفِ بنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ : « أَنَّ يهودِيّاً نَخس بِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ ثُمَّ حَثَا عَلَيْهَا التُّرَابَ يُرِيدُهَا عَلَى نَفْسِهَا ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ لِهٰؤُلَاءِ عَهْدَاً مَا وَفَوْا لَكُمْ بِعَهْدٍ ، فَإِذَا لَمْ يَفُوا لَكُمْ بِعَهْدِهِمْ فَلَا عَهْدَ لَهُمْ ، فَصَلَبَهُ » (عب ، ق) .

٣٨٦٠ ـ عن أَبي وائِلٍ قَالَ : « جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْرَاً فَأَرَادُوكُمْ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ آللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلُوهُمْ ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا حُكْمُ آللَّهِ فِيهِمْ ، وَلٰكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ ، ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ مَا أَحْبَبْتُمْ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : لَا تَخَفْ فَقَدْ أَمَّنَهُ ، وَإِذَا قَالَ : مِتْرَسٌ[1] فَقَدْ أَمَّنَهُ ، فَإِنَّ آللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ » (ق) .

٣٨٦١ ـ عن أَنس بنِ مَالِكٍ ، قَالَ : « حَاصَرْنَا تُسْتَرَ فَنَزَلَ الْهُرْمُزَانُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَدِمْتُ بِهِ عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : تَكَلَّمْ ، فَقَالَ : كَلَامَ حَيٍّ أَمْ كَلَامَ مَيِّتٍ ؟ قَالَ : تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ ، فَتَكَلَّمَ ، فَلَمَّا أَحْسَسْتُ أَنْ يَقْتُلَهُ قُلْتُ : لَيْسَ إِلَى قَتْلِهِ سَبِيلٌ ، قَدْ قُلْتَ لَهُ : تَكَلَّمْ لَا بَأْسَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ارْتَشَيْتَ وَأَصَبْتَ مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ : وَآللَّهِ مَا ارْتَشَيْتُ وَلَا أَصَبْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : لَتَأْتِيَنَّ عَلَى مَا شَهِدْتَ بِهِ لِغَيْرِكَ أَوْ لَأَبْدَأَنَّ بِعُقُوبَتِكَ ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، فَشَهِدَ مَعِي وَأَمْسَكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَسْلَمَ الْهُرْمُزَانُ وَفُرِضَ لَهُ » (الشافعي ق) .

٣٨٦٢ ـ عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِ جَيْشٍ كَانَ بَعَثَهُ : أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً مِنْكُمْ يَطْلُبُونَ الْعِلْجَ حَتَّىٰ إِذَا اشْتَدَّ فِي الْجَبَلِ وَامْتَنَعَ فَقَالَ الرَّجُلُ : مِتْرَس ، يَقُولُ : لَا تَخَفْ ، فَإِذَا أَدْرَكَهُ قَتَلَهُ ، وَإِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَا يَبْلُغُنِي أَنَّ أَحَدَاً فَعَلَ ذٰلِكَ إِلَّا ضَرَبْتُ عُنُقَهُ » (مالك) .

٣٨٦٣ ـ عن أَبي سَلَمَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَشَارَ إِلَى السَّمَاءِ بِأُصْبُعِهِ إِلَى مُشْرِكٍ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ عَلَى ذٰلِكَ ثُمَّ قَتَلَهُ لَقَتَلْتُهُ بِهِ » (ابن صاعد في حديثِهِ واللَّالكائي) .

---

(١) مترس: أي لا تخف.

٣٨٦٤ ـ الْوَاقِدِي : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بنِ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبي الْحُوَيْرِثِ قَالَ : « كَانَ يهودٌ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ وَكَانُوا عِشْرِينَ رَأْسُهُمْ يُوسُفُ بنُ نُونٍ ، فَأَخَذَ لَهُمْ كِتَابَ أَمَانٍ ، وَصَالَحَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجَابِيَةِ ، وَكَتَبَ كِتَابَاً وَوَضَعَ عَلَيْهِمْ الْجِزْيَةَ ، وَكَتَبَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أَنْتُمْ آمِنُونَ عَلى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَكَنَائِسِكُمْ مَا لَمْ تُحْدِثُوا أَوْ تُؤْوُوا مُحْدِثَاً فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ ، وَإِنِّي بَرِيءٌ مِنْ مَعَرَّةِ الْجَيْشِ ، شَهِدَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو عُبَيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَكَتَبَ إِلى أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ » (ابن عساكر) .

٣٨٦٥ ـ عَنِ المُهلَّبِ بنِ أَبي صُفْرَةَ قَالَ : « حَاصَرْنَا مَنَاذِرَ فَأَصَبْنَا سَبْيَاً ، فَكَتَبُوا إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ أَنَّ مَنَاذِرَ قَرْيَةٌ مِنْ السَّوَادِ ، فَرُدُّوا إِلَيْهِمْ مَا أَصَبْتُمْ » (أَبُو عبيد) .

٣٨٦٦ ـ عن فضيل بنِ زَيدٍ وَكَانَ غَزَا عَلى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَزَوَاتٍ ، قَالَ : « لَمَّا رَجَعْنَا تَخَلَّفَ عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِ المُسْلِمِينَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمْ أَمَانَاً في صَحِيفَةٍ فَرَمَاهَا إِلَيْهِمْ ، قَالَ : فَكَتَبْنَا إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : إِنَّ عَبْدَ المُسْلِمِينَ مِنَ المُسْلِمِينَ ، ذِمَّتُهُ ذِمَّتُهُمْ ، فَأَجَازَ عُمَرُ أَمَانَهُ » (ق) .

٣٨٦٧ ـ عن أَنسٍ : « أَنَّ الهُرْمُزَانَ نَزَلَ عَلى حُكْمِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَنَسُ اسْتَحَىٰ قَاتِلَ الْبَرَاءِ بنِ مَالِكٍ وَمَجْزَأَةِ بنِ ثَوْرٍ فَأَسْلَمَ وَفَرَضَ لَهُ » (يعقوب بن سفيان ق) .

٣٨٦٨ ـ عن خَالِدِ بنِ يزيد بن أَبي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ المُسْلِمُونَ بِالْجَابِيَةِ وَفِيهِمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يُخْبِرُهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَسْرَعُوا في عِنَبِهِ فَخَرَجَ عُمَرُ حَتَّىٰ لَقِيَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْمِلُ تُرْسَاً عَلَيْهِ عِنَبٌ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : وَأَنْتَ أَيْضاً ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ ، فَانْصَرَفَ عُمَرُ وَأَمَرَ لِصَاحِبِ الْكَرْمِ بِقِيمَةِ عِنَبِهِ » (أَبُو عُبيد) .

٣٨٦٩ ـ عن حكيم بنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَبَرَّأَ إِلى أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ مَعَرَّةِ الْجَيْشِ » (أبو عبيد) .

٣٨٧٠ ـ عن سويد بنِ غفلةَ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ قَامَ إِلَيْهِ

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ صَنَعَ بِي مَا تَرَىٰ ، قَالَ : وَهُوَ مَشْجُوجٌ مَضْرُوبٌ ، فَغَضِبَ عُمَرُ غَضَباً شَدِيداً ، ثُمَّ قَالَ لِصُهَيْبٍ : انْطَلِقْ وَانْظُرْ مَنْ صَاحِبُهُ فَأْتِنِي بِهِ ، فَانْطَلَقَ صُهَيْبٌ فَإِذَا هُوَ عَوْفُ بنُ مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ ، فَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ غَضِبَ عَلَيْكَ غَضَباً شَدِيداً فَائْتِ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ فَلْيُكَلِّمْهُ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُعَجِّلَ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ عُمَرُ الصَّلاَةَ قَالَ : أَيْنَ صُهَيْبٌ ، أَجِئْتَ بِالرَّجُلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَقَدْ كَانَ عَوْفٌ أَتَىٰ مُعَاذاً فَأَخْبَرَهُ بِقِصَّتِهِ ، فَقَامَ مُعَاذٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَاسْمَعْ مِنْهُ وَلاَ تُعَجِّلْ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا لَكَ وَلِهٰذَا ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُ هٰذَا يَسُوقُ بِامْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ عَلَىٰ حِمَارٍ فَنَخَسَ بِهَا لِيَصْرَعَ بها ، فَلَمْ يَصْرَعْ بها فَدَفَعَهَا فَصُرِعَتْ فَغَشِيَهَا أَوْ أَكَبَّ عَلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ : ائْتِنِي بِالْمَرْأَةِ فَلْتُصَدِّقْ مَا قُلْتَ ، فَأَتَاهَا عَوْفٌ ، فَقَالَ لَهُ أَبُوهَا وَزَوْجُهَا : مَا أَرَدْتَ إِلَىٰ صَاحِبَتِنَا ؟ قَدْ فَضَحْتَنَا ، فَقَالَتْ : وَٱللَّهِ لأَذْهَبَنَّ مَعَهُ ، فَقَالَ أَبُوهَا وَزَوْجُهَا : نَحْنُ نَذْهَبُ فَنُبَلِّغُ عَنْكِ ، فَأَتَيَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَاهُ بِمِثْلِ قَوْلِ عَوْفٍ وَأَمَرَ عُمَرُ بِالْيَهُودِيِّ فَصُلِبَ ، وَقَالَ : مَا عَلَىٰ هٰذَا صَالَحْنَاكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَيها النَّاسُ ! اتَّقُوا ٱللَّهَ في ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَنْ فَعَلَ مِنْهُمْ هٰذَا فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ ، قَالَ سُوَيد : فَذٰلِكَ الْيَهُودِيُّ أَوَّلُ مَصْلُوبٍ رَأَيْتُهُ في الإِسْلاَمِ » (أَبُو عبيد هق ، كر) .

٣٨٧١ ـ عن ضَمْرَةَ بن حبيبٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أَهْلِ الذِّمَّةِ : سَمُّوهُمْ وَلاَ تُكَنُّوهُمْ ، وأَذِلُّوهُمْ وَلاَ تَظْلِمُوهُمْ ، وَإِذَا جَمَعْتُكُمْ وَإِيَّاهُمْ طَرِيقٌ فَأَلْجِئُوهُمْ إِلَىٰ أَضْيَقِهَا » (كر) .

٣٨٧٢ ـ عنِ الْحَارِثِ بنِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَهْلَ الشَّامِ ؟ فَأَخْبَرَهُ عَنْ حَالِهِمْ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : لَعَلَّكُمْ تُجَالِسُونَ أَهْلَ الشِّرْكِ ؟ فَقَالَ : لاَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ إِنْ جَالَسْتُمُوهُمْ أَكَلْتُمْ مَعَهُمْ وَشَرِبْتُمْ مَعَهُمْ ، وَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا لَمْ تَفْعَلُوا ذٰلِكَ » (يعقوب بن سفيان هب ، كر) .

٣٨٧٣ ـ عن مَكْحُولٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ أَهْلَ

الذِّمَّةِ أَنْ يَجُزُّوا نَوَاصِيَهُمْ وَيَعْقِدُوا أَوْسَاطَهُمْ ، وَأَنْ لاَ يَتَشَبَّهُوا بِالْمُسْلِمِينَ في شَيْءٍ مِنْ أُمُورِهِمْ » (ابن زنجويه) .

٣٨٧٤ ـ عن لَيْثِ بنِ أَبي سليم : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى الْعُمَّالِ : يَأْمُرُهُمْ بِقَتْلِ الْخَنَازِيرِ وَنَقْصِ أَثْمَانِهَا لِأَهْلِ الْجِزْيَةِ مِنْ جِزْيَتِهِمْ » (أبو عبيد وابن زنجويه مَعاً في الأَمْوَالِ) .

٣٨٧٥ ـ عن مُجَالد بنِ عبدِ آللَّهِ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَعْرِضُوا عَلَى مَنْ قِبَلَكُمْ مِنَ المَجُوسِ أَنْ يَدَعُوا نِكَاحَ إِمَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَأَخَوَاتِهِمْ ، وَأَنْ يَأْكُلُوا جَمِيعاً كَيْمَا نُلْحِقَهُمْ بِأَهْلِ الْكِتَابِ ، وَاقْتُلُوا كُلَّ كَاهِنٍ وَسَاحِرٍ » (ابن زنجويه في الأَموالِ ورستة في الايمان والمحاملي في أَمَالِيهِ) .

٣٨٧٦ ـ عن مُحَمَّد بنِ عَائِذٍ قَالَ : « قَالَ الْوَلِيدُ : أَخْبَرَنِي أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَجْمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى إِقْرَارِ مَا كَانَ بِأَيْدِيهِمْ مِنْ أَرْضِهِمْ يَعْمُرُونَهَا وَيُؤَدُّونَ مِنْهَا خَرَاجَهَا إِلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْهُمْ رُفِعَ عَنْ رَأْسِهِ الْخَرَاجُ وَصَارَ مَا كَانَ في يَدِهِ مِنَ الأَرْضِ وَدَارِهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ يُؤَدُّونَ عَنْهَا مَا كَانَ يُؤَدَّى مِنْ خَرَاجِهَا وَيُسَلِّمُونَ لَهُ مَالَهُ وَرَقِيقَهُ وَحَيَوَانَهُ ، وَفَرَضُوا لَهُ في دِيوانِ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَارَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَهُ مَا لَهُمْ وَعَلَيْهِ مَا عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يَرَوْنَ أَنَّهُ وَإِنْ أَسْلَمَ أَوْلَى بما كَانَ في يَدَيْهِ مِنْ أَرْضِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَقَرَابَتِهِ ، وَلاَ يَجْعَلُونَهَا صَافِيَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَسَمُّوا مَنْ ثَبَتَ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ وَقَرْيَتِهِ ذِمَّةً لِلْمُسْلِمِينَ ، وَيَرَوْنَ أَنَّهُ لاَ يَصْلُحُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ شِرَاءُ مَا في أَيْدِيهِمْ مِنَ الأَرْضِينَ ، كُرْهاً لِمَا احْتَجُّوا بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ إِمْسَاكِهِمْ كَانَ عَنْ قِتَالِهِمْ وَتَرْكِهِمْ مُظَاهَرَةَ عَدُوِّهِمْ مِنَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ ، فَهَابَ لِذلِكَ أَصْحَابُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَوُلاَةُ الأَمْرِ ، قَسْمَهُمْ وَأَخْذَ مَا في أَيْدِيهِمْ مِنْ تِلْكَ الأَرْضِينَ ، وَكَرِهَ أَيْضاً الْمُسْلِمُونَ شِرَاءَهَا طَوْعاً لِمَا كَانَ مِنْ ظُهُورِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْبِلاَدِ ، وَعَلَى مَا كَانَ يُقَاتِلُهُمْ عَنْهَا ، وَلِتَرْكِهِمْ كَانَ الْبِعْثَةُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ وَوِلاَةِ الأَمْرِ في طَلَبِ الأَمَانِ قَبْلَ ظُهُورِهِمْ عَلَيْهِمْ ، قَالُوا : وَكَرِهُوا شِرَاءَهَا مِنْهُمْ طَوْعاً لِمَا كَانَ مِنْ إِيقَافِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابِ الأَرْضِينَ مَحْبُوسَةً عَلَى آخِرِ الأُمَّةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ

الْمُجَاهِدِينَ ، لاَ تُبَاعُ وَلاَ تُورَثُ ، قُوَّةً على جِهَادِ مَنْ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِ بَعْدُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلِمَا أَلْزَمُوهُ أَنْفُسَهُمْ مِنْ إِقَامَةِ فَرِيضَةِ الْجِهَادِ » (كر) .

٣٨٧٧ ـ عن مسروقٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الشَّعُوبِ أَسْلَمَ ، فَكَانَتْ تُؤْخَذُ مِنْهُ الْجِزْيَةُ ، فَأَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَالْجِزْيَةُ تُؤْخَذُ مِنِّي ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ أَسْلَمْتَ مُتَعَوِّذاً ، فَقَالَ : أَمَا في الإِسْلاَمِ مَنْ يُعِيذُنِي ؟ قَالَ : بَلَى ، فَكَتَبَ أَنْ لاَ تُؤْخَذَ مِنْهُ الْجِزْيَةُ » (أَبُو عُبَيد وابن زنجويه في الأموالِ ورُستَه في الإيمان هق) .

٣٨٧٨ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلى أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ ، وَعَلى أَهْلِ الْوَرِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، وَمَعَ ذٰلِكَ أَرْزَاقُ الْمُسْلِمِينَ وَضِيَافَتُهُمْ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ » (مالك وأبو عبيد في الأموال هق) .

٣٨٧٩ ـ عن أَبي عَوْنٍ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الثَّقَفيِّ قَالَ : « وَضَعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجِزْيَةَ عَلى رُؤُوسِ الرِّجَالِ ، عَلى الْغَنيِّ ثمانِيَةً وَأَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، وَعَلى الوَسَطِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَماً ، وَعَلى الْفَقِيرِ اثْنَي عَشَرَ دِرْهَماً » (هق) .

٣٨٨٠ ـ عن حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ عَلى أَهْلِ السَّوَادِ ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَمَنْ حَبَسَهُ مَرَضٌ أَوْ مَطَرٌ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ » (الشافعي وأبو عبيد وابن عبد الحكم في فُتُوحِ مصرَ هق) .

٣٨٨١ ـ عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَشْتَرِطُ عَلى أَهْلِ الذِّمَّةِ ضِيَافَةَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَأَنْ يُصْلِحُوا الْقَنَاطِرَ ، وَإِنْ قُتِلَ في أَرْضِهِمْ قَتِيلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَعَلَيْهِمْ دِيَتُهُ » (أبو عبيد ومسدد ق ، كر) .

٣٨٨٢ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُؤْتَى بِنَعَمٍ كَثِيرَةٍ مِنْ نَعَمِ الْجِزْيَةِ ، وَأَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : إِنَّ في الظَّهْرِ لَنَاقَةً عَمْيَاءَ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَدْفَعُهَا إِلى أَهْلِ بَيْتٍ يَنْتَفِعُونَ بها ، فَقُلْتُ : وَهِيَ عَمْيَاءُ ؟ قَالَ : يُقْطِرُونَهَا بِالإِبِلِ ، قُلْتُ : كَيْفَ تَأْكُلُ مِنَ الأَرْضِ ؟ فَقَالَ : أَمِنْ نَعَمِ الْجِزْيَةِ هِيَ أَمْ مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ ؟

فَقُلْتُ : مِنْ نَعَمِ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ : أَرَدْتُمْ وَاللَّهِ أَكْلَهَا ، فَقُلْتُ : إِنَّ عَلَيْهَا وَسْمَ الْجِزْيَةِ ، فَأَمَرَ بها فَنُحِرَتْ ، وَكَانَ عِنْدَهُ صِحَافُ تِسعٌ فَلَا تَكُونُ فَاكِهَةٌ وَلَا طُرْفَةٌ إِلَّا جَعَلَ في تِلْكَ الصِّحَافِ مِنْهَا فَيَبْعَثُ بها إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَيَكُونُ الَّذِي يَبْعَثُهُ إِلَى حَفْصَةَ مِنْ آخِرِ ذٰلِكَ ، فَإِنْ كَانَ فِيهِ نُقْصَانٌ كَانَ مِنْ حَظِّ حَفْصَةَ ، قَالَ : فَجَعَلَ في تِلْكَ الصِّحَافِ مِنْ لَحْمِ الْجَزُورِ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَرَ بِمَا بَقِيَ مِنَ اللَّحْمِ فَصُنِعَ فَدَعَا عَلَيْهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ » (مَالك والشَّافعي ق) .

٣٨٨٣ ـ عن حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَقْسِمَ أَهْلَ السَّوَادِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَرَ بِهِمْ أَنْ يُحْصَوْا ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ نَصِيبَهُ ثَلَاثَةً مِنَ الْفَلَّاحِينَ ـ يَعْنِي الْعُلُوجَ ـ فَشَاوَرَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في ذٰلِكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : دَعْهُمْ يَكُونُوا مَادَّةً لِلْمُسْلِمِينَ ، فَبَعَثَ عُثْمَانَ بنَ حُنَيفٍ فَوَضَعَ عَلَيْهِمْ ثَمَانِيَةً وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ وَاثْنَيْ عَشَرَ » (أبو عُبيد وابن زنجويه والخرائطي ق) .

٣٨٨٤ ـ عن مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَأُكَرِّرَنَّ عَلَيهِمُ الصَّدَقَةَ حَتَّىٰ تَرُوحَ عَلَى الرَّجُلِ مِنْهُمْ المائَةُ مِنَ الإِبِلِ » (أبو عبيد في الأموال وابن سعد) .

٣٨٨٥ ـ عن عُتْبَةَ بنِ فَرْقَدٍ قَالَ : « اشْتَرَيْتُ عَشْرَ أَجْرِبَةٍ مِنْ أَرْضِ السَّوَادِ عَلَى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ لِقَضْبِ دَوَابٍّ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اشْتَرَيْتَهَا مِنْ أَصْحَابِهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : رُحْ إِلَيَّ ؟ فَرُحْتُ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ : يَا هٰؤُلَاءِ أَبِعْتُمُوهُ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : ابْتَغِ مَالَكَ حَيْثُ وَضَعْتَهُ » (هق) .

٣٨٨٦ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ الْجِزْيَةَ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَرْبَعَةَ دَنَانِيرَ ، وَأَرْبَعِينَ دِرْهَماً عَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ ، وَأَرزَاقِ المسلمينَ مِنَ الْحِنْطَةِ مُدَّيْنِ ، وَثَلَاثَةَ أَقْسَاطِ زَيْتٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كُلَّ شَهْرٍ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَأَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، وَعَلَى أَهْلِ الْعِرَاقِ خَمْسَةَ عَشَرَ صاعاً لِكُلِّ إِنْسَانٍ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَأُرْدُبٌ كُلَّ شَهْرٍ لِكُلِّ إِنْسَانٍ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي كَمْ ذَكَرَ مِنَ الْوَدَكِ وَالْعَسَلِ » (أبو عبيد وابن زنجويه في الأَمْوَالِ عق) .

٣٨٨٧ ـ عن ابن أبي نجيح : « سَأَلْتُ مُجَاهِدَاً لِمَ وَضَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجِزْيَةِ أَكْثَرَ مِمَّا وَضَعَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ ؟ فَقَالَ : لِلْيَسَارِ » (أَبُو عُبيد وابن زنجويه عق) .

٣٨٨٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِشَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَسْأَلُ عَلَى أَبْوَابِ المَسَاجِدِ فَقَالَ : مَا أَنْصَفْنَاكَ أَنْ كُنَّا أَخَذْنَا مِنْكَ الْجِزْيَةَ في شَبِيبَتِكَ ، ثُمَّ ضَيَّعْنَاكَ في كِبَرِكَ ، ثُمَّ أَجْرَىٰ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ المَالِ مَا يُصْلِحُهُ » (أبو عبيد وابن زنجويه عق) .

٣٨٨٩ ـ عن جُبَيْر بن نُفير : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بمالٍ كَثِيرٍ مِنَ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ : إِنِّي لأَظُنُّكُمْ قَدْ أَهْلَكْتُمُ النَّاسَ ، قَالُوا : لاَ وَٱللَّهِ مَا أَخَذْنَا إِلاَّ عَفْواً صَفْواً ، قَالَ : بِلاَ سَوْطٍ وَلاَ نَوْطٍ[1]؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ ذٰلِكَ عَلَى يَدَيَّ ، وَلاَ في سُلْطَانِي » (أبو عُبيد في الأَمْوَالِ) .

٣٨٩٠ ـ عن أَبِي عِياضٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَشْتَرُوا رَقِيقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ خَرَاجٍ ، وَأَرْضُهُمْ فَلاَ تَبْتَاعُوهَا ، وَلاَ يُقْرَنُ أَحَدُكُمْ بِالصَّغَارِ بَعْدَ إِذْ أَنْجَاهُ ٱللَّهُ مِنْهُ » (أَبُو عُبيد في الأَمْوَالِ هق) .

٣٨٩١ ـ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ يَكْتُبُ الْجِزْيَةَ عَلَى الصَّابِئَةِ حَتَّىٰ يَحْتَلِمُوا ، فَيَفْرِضُ عَلَيْهِمْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ثُمَّ يَزِيدُ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذٰلِكَ عَلَى قَدْرِ مَا بِأَيْدِيهِمْ وَقَدْرِ أَعْمَالِهِمْ » (ابن زنجويه في الأَمْوَالِ) .

٣٨٩٢ ـ عن ابنِ سِيرينَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ الَّذِينَ صَالَحُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِزْيَةِ أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ لَيْسَتْ عَلَيَّ جِزْيَةٌ ، فَقَالَ : بَلْ أَنْتَ مُتَعَوِّذٌ بِالإِسْلاَمِ مِنَ الْجِزْيَةِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَرَأَيْتَ إِنْ كُنْتُ مُتَعَوِّذاً بَالإِسْلاَمِ مِنَ الْجِزْيَةِ كَمَا تَقُولُ أَمَا في الإِسْلاَمِ مَا يُعِيذُنِي ؟ قَالَ : بَلَى فَوَضَعَ عَنْهُ الْجِزْيَةَ » (ابن زنجويه) .

٣٨٩٣ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : أَنِ

---

(١) النَّوط: التَّعليق.

اخْتِمُوا رِقَابَ أَهْلِ الْجِزْيَةِ فِي أَعْنَاقِهِمْ » (هق) .

٣٨٩٤ ـ عن بجالَةَ بنِ عُبَيدَةَ قَالَ : « جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ خُذُوا مِنَ المَجُوسِ الْجِزْيَةَ ، فَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ » (أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن إبراهيم الْعَاقُولي في فَوَائِدِهِ) .

٣٨٩٥ ـ عن مجالِدٍ قَالَ : « لَمْ يَكُنْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّىٰ شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ » (ش) .

٣٨٩٦ ـ عَنْ جَعْفَرَ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ جِزْيَةِ المَجُوسِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ » (ش) .

٣٨٩٧ ـ عن عبد آللَّهِ بن أَبي حدرد الأَسلمِيِّ ، قَالَ : « لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَابِيَةَ إِذَا هُوَ بِشَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَسْتَطْعِمُ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : هٰذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ كَبُرَ وَضَعُفَ فَوَضَعَ عَنْهُ عُمَرُ الْجِزْيَةَ الَّتِي فِي رَقَبَتِهِ ، وَقَالَ : كَلَّفْتُمُوهُ الْجِزْيَةَ حَتَّىٰ إِذَا ضَعُفَ تَرَكْتُمُوهُ يَسْتَطْعِمُ ، فَأَجْرَىٰ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ المَالِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَكَانَ لَهُ عِيَالٌ » (الواقدي كر) .

٣٨٩٨ ـ عن عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غَنمٍ قَالَ : « كَتَبْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ صَالَحَ نَصَارَىٰ أَهْلِ الشَّامِ : بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا كِتَابٌ لِعَبْدِ آللَّهِ عُمَرَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ مِنْ نَصَارَىٰ مَدِينَةِ كَذَا وَكَذَا ، إِنَّكُمْ لَمَّا قَدِمْتُمْ عَلَيْنَا سَأَلْنَاكُمُ الأَمَانَ لِأَنْفُسِنَا وَذَرَارِينَا وَأَمْوَالِنَا وَأَهْلِ مِلَّتِنَا ، وَشَرَطْنَا لَكُمْ عَلَى أَنْفُسِنَا أَنْ لَا نُحْدِثَ فِي مَدِينَتِنَا وَلَا فِي مَا حَوْلَهَا دَيْراً وَلَا كَنِيسَةً وَلَا قِلَّايَةً[1] وَلَا صَوْمَعَةَ رَاهِبٍ وَلَا نُجَدِّدَ مَا خَرِبَ مِنْهَا ، وَلَا نُحْيِيَ مَا كَانَ مِنْهَا فِي خِطَطِ المُسْلِمِينَ ، وَلَا نمنَعَ كَنَائِسَنَا أَنْ

---

(١) قِلَّاية : بيت للعبادة.

يَنْزِلَهَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ ، وَأَنْ نُوَسِّعَ أَبْوَابَهَا لِلْمَارَّةِ وَابْنِ السَّبِيلِ ، وَأَنْ نُنْزِلَ مَنْ مَرَّ بِنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ نُطْعِمُهُمْ ، وَأَنْ لَا نُؤَمِّنَ فِي كَنَائِسِنَا وَلَا مَنَازِلِنَا جَاسُوسَاً ، وَلَا نَكْتُمَ غِيْنَاً لِلْمُسْلِمِينَ ، وَلَا نُعَلِّمَ أَوْلَادَنَا الْقُرْآنَ ، وَلَا نُظْهِرَ شِرْكَاً وَلَا نَدْعُوَ إِلَيْهِ أَحَدَاً ، وَلَا نَمنَعَ أَحَدَاً مِنْ أَهْلِنَا الدُّخُولَ فِي الإِسْلَامِ إِنْ أَرَادُوهُ ، وَأَنْ نُوَقِّرَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ نَقُومَ لَهُمْ مِنْ مَجَالِسِنَا إِنْ أَرَادُوا جُلُوسَاً ، وَلَا نَتَشَبَّهَ بِهِمْ فِي شَيْءٍ مِنْ لِبَاسِهِمْ مِنْ قَلَنْسُوَةٍ وَلَا عَمَامَةٍ وَلَا نَعْلَيْنِ وَلَا فَرْقِ شَعْرٍ ، وَلَا نَتَكَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ وَلَا نَتَكَنَّى بِكُنَاهُمْ وَلَا نَرْكَبَ السُّرُوجَ وَلَا نَتَقَلَّدَ السُّيُوفَ ، وَلَا نَتَّخِذَ شَيْئَاً مِنَ السِّلَاحِ وَلَا نَحْمِلَهُ مَعَنَا ، وَلَا نَنْقُشَ خَوَاتِمَنَا بِالْعَرَبِيَّةِ ، وَلَا نَبِيعَ الْخُمُورَ ، وَأَنْ نَجُزَّ مَقَادِيمَ رُؤُوسِنَا ، وَأَنْ نَلْزَمَ زِيَّنَا حَيْثُ مَا كُنَّا ، وَأَنْ نَشُدَّ الزَّنَانِيرَ عَلَى أَوْسَاطِنَا ، وَأَنْ لَا نُظْهِرَ صَلِيبَنَا وَكُتُبَنَا فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ وَلَا أَسْوَاقِهِمْ ، وَأَنْ لَا نُظْهِرَ الصَّلِيبَ عَلَى كَنَائِسِنَا ، وَأَنْ لَا نَضْرِبَ بِنَاقُوسٍ فِي كَنَائِسِنَا بَيْنَ حَضْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ لَا نُخْرِجَ سَعَانِينَ ، وَلَا بَاعُوثَاً ، وَلَا نَرْفَعَ أَصْوَاتَنَا مَعَ أَمْوَاتِنَا ، وَلَا نُظْهِرَ النِّيرانَ مَعَهُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا نُجَاوِرَهُمْ مَوْتَانَا ، وَلَا نَتَّخِذَ مِنَ الرَّقِيقِ مَا جَرَى عَلَيْهِ سِهَامُ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنْ نُرْشِدَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَا نَطَّلِعَ عَلَيْهِمْ فِي بُنْيَانٍ لَهُمْ ، فَلَمَّا أَتَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكِتَابِ زَادَ فِيهِ ، وَأَنْ لَا نَضْرِبَ أَحَدَاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، شَرَطْنَا لَكُمْ ذَلِكَ عَلَى أَنْفُسِنَا وَأَهْلِ مِلَّتِنَا وَقَبِلْنَا عَنْهُمُ الأَمَانَ ، فَإِنْ نَحْنُ خَالَفْنَا مَا شَرَطْنَاهُ لَكُمْ فَضَمِنَّاهُ عَلَى أَنْفُسِنَا فَلَا ذِمَّةَ لَنَا وَقَدْ حَلَّ لَكُمْ مَا يَحِلُّ لَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْمُعَانَدَةِ وَالشِّقَاقِ »

(ابن منده في غرائب شعبه وابن زَبْر في شُرُوط النَّصارىٰ) .

٣٨٩٩ ـ عن سعيد بن عبد الْعَزِيز قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِجَبْلَةَ بنِ الأَيهمِ : يَا جَبْلَةُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَبْلَةُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَبْلَةُ فَأَجَابَهُ ، فَقَالَ : اخْتَرْ مِنِّي إِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تُسْلِمَ فَيَكُونَ لَكَ مَا لِلْمُسْلِمِينَ ، وَعَلَيْكَ مَا عَلَيْهِمْ ، وَإِمَّا تُؤَدِّي الْخَرَاجَ ، وَإِمَّا أَنْ تَلْحَقَ بِالرُّومِ ، قَالَ : فَلَحِقَ بِالرُّومِ »

(أبو عُبيد وابن زنجويه معاً في كتاب الأموالِ) .

٣٩٠٠ ـ عن خليفَةَ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا يَرْفَأُ ! أَكْتُبْ

إلى أهْلِ مِصْرَ مِنْ أهْلِ الْكِتَابِ أنْ يَجُزُّوا نَوَاصِيَهُمْ أوْ أنْ يَرْبِطُوا الْكُسْتِيجَاتِ عَلى أوْسَاطِهِمْ لِيُعْرَفَ زِيُّهُمْ مِنْ زِيِّ أهْلِ الإسْلَامِ » (أبو عبيد وابن زنجويه) .

٣٩٠١ ـ عن عُمَرَ : « أنَّ الرقيلَ وَرُؤُوساً مِنْ أهْلِ السَّوَادِ أتَوْهُ فَقَالُوا : يَا أمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إنَّا كُنَّا قَدْ ظَهَرَ عَلَيْنَا أهْلُ فَارِسَ فَأضَرُّوا بِنَا وَأسَاؤُوا إلَيْنَا ، فَلَمَّا جَاءَ آللَّهُ بِكُمْ أعْجَبَنَا مَجِيئُكُمْ وَقَدْ جِئْنَاكُمْ وَفَرِحْنَا فَلَمْ نَصُدَّكُمْ عَنْ شَيْءٍ وَلَمْ نُقَاتِلْكُمْ ، حَتَّى إذَا كَانَ بِأُخْرَةٍ بَلَغَنَا أنَّكُمْ تُرِيدُونَ أنْ تَسْتَرِقُّونَا ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَالآنَ فَإنْ شِئْتُمْ فَالإسْلَامُ ، وَإنْ شِئْتُمْ فَالْجِزْيَةُ ، وَإلَّا قَاتَلْنَاكُمْ ، فَاخْتَارُوا الْجِزْيَةَ » (أبو عبيد) .

٣٩٠٢ ـ عن عَمْرِو بنِ دِينارٍ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ يَقُولُ : قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : كَأنِّي بِكَ وَقَدْ وَضَعْتَ كُورَكَ عَلى بَعِيرِكَ ، ثُمَّ سِرْتَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إيهِ وَآللَّهِ لاَ تُمْسُوا بها » (عب) .

٣٩٠٣ ـ عن أسْلَمَ : « أنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ لِلْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسِ بِالْمَدِينَةِ إقَامَةَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَتَسَوَّقُونَ بها ، وَيَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ ، وَلَا يُقِيمُ أحَدٌ مِنْهُمْ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ » (مالك ، هق) .

٣٩٠٤ ـ عن يحيى بنِ سعيدٍ : « أنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أجْلَى أهْلَ نَجْرَانَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى وَاشْتَرَى بَيَاضَ أرْضِهِمْ وَكُرُومَهُمْ ، فَعَامَلَ عُمَرُ النَّاسَ : إنْ هُمْ جَاؤُوا بِالْبَقَرَةِ وَالْحَدِيدِ مِنْ عِنْدِهِمْ فَلَهُمُ الثُّلُثَانِ ، وَلِعُمَرَ الثُّلُثُ ، وَإنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ فَلَهُ الشَّطْرُ وَعَامَلَهُمُ النَّخْلَ عَلى أنَّ لَهُمُ الْخُمُسَ وَلِعُمَرَ أرْبَعَةَ أخْمَاسٍ وَعَامَلَهُمُ الْكَرْمَ عَلى أنَّ لَهُمُ الثُّلُثَ ، وَلِعُمَرَ الثُّلُثَانِ » (ش) .

٣٩٠٥ ـ عن سالمِ بنِ أبي الْجَعْدِ قَالَ : « كَانَ أهْلُ نَجْرَانَ بَلَغُوا أرْبَعِينَ أَلْفاً وَكَانَ عُمَرُ يَخَافُهُمْ أنْ يَمِيلُوا عَلى المُسْلِمِينَ ، فَتَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ ، فَأتَوْا عُمَرَ فَقَالُوا : إنَّا قَدْ تَحَاسَدْنَا بَيْنَنَا فَأجْلِنَا ، وَكَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ قَدْ كَتَبَ لَهُمْ كِتَاباً أنْ لاَ يُجْلَوْا فَاغْتَنَمَهَا عُمَرُ فَأجْلَاهُمْ ، فَقَدِمُوا فَأتَوْهُ فَقَالُوا : أقِلْنَا ، فَأبَى أنْ يُقِيلَهُمْ ، فَلَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ أتَوْهُ فَقَالُوا : إنَّا نَسْأَلُكَ بِخَطِّ يَمِينِكَ وَشَفَاعَتِكَ عِنْدَ نَبِيِّكَ إلَّا أقَلْتَنَا فَأبَى ، وَقَالَ : وَيْحَكُمْ ! إنَّ عُمَرَ كَانَ رَشِيدَ الأمْرِ فَلَا أُغَيِّرُ شَيْئاً صَنَعَهُ عُمَرُ ، قَالَ سَالِمٌ : فَكَانُوا يَرَوْنَ أنَّ عَلِيّاً لَوْ

كَانَ طَاعِناً عَلى عُمَرَ في شِيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ طَعَنَ عَلَيْهِ في أَهْلِ نَجْرَانَ » (ش وأبو عبيد في الأموالِ ، هق) .

٣٩٠٦ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَجْلَى الْيَهُودَ مِنَ المَدِينَةِ ، فَقَالُوا : أَقَرَّنَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَنْتَ تُخْرِجُنَا ؟ قَالَ : « أَقَرَّكُمْ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَرَىٰ أَنْ أُخْرِجَكُمْ مِنَ المَدِينَةِ ، فَأَخْرَجَهُمْ مِنَ المَدِينَةِ » (أبو بكر الشَّافعي في الْغيلانِيَّات) .

٣٩٠٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَئِنْ عِشْتُ أَوْ بَقِيتُ لأُخْرِجَنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ فِيهَا إِلاَّ مُسْلِمٌ » (ابن جرير في تهذِيبِهِ) .

٣٩٠٨ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَنْ كَانَ لَهُ سَهْمٌ مِنْ خَيْبَرَ فَلْيَحْضُرْ حَتَّىٰ نَقْسِمَهَا بَيْنَهُمْ ، فَقَسَمَهَا عُمَرُ بَيْنَهُمْ ، فَقَالَ رَئِيسُهُمْ ـ يَعْنِي رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ ـ : لاَ تُخْرِجْنَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، دَعْنَا نَكُنُّ فِيهَا كَمَا أَقَرَّنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ لِرَئِيسِهِمْ : أَتُرَاهُ سَقَطَ ؟ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ كَيْفَ بِكَ إِذَا رَقَصَتْ بِكَ رَاحِلَتُكَ نَحْوَ الشَّامِ يَوْمَاً ثُمَّ يَوْمَاً ثُمَّ يَوماً ، فَقَسَمَهَا عُمَرُ بَيْنَ مَنْ كَانَ شَهِدَ خَيْبَرَ مِنْ أَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ » (ابن جرير) .

٣٩٠٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا فَدَعَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عُمَرَ قَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطِيباً فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يَهودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، وَقَالَ : نُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ ٱللَّهُ ، وَإِنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالٍ هُنَاكَ ، فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَفُدِعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلاهُ ، وَلَيْسَ لَنَا عَدُوٌّ هُنَاكَ غَيْرَهُمْ ، هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهْمَتُنَا ، وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلاَءَهُمْ ، فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ عَلَى ذٰلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحَقَيقِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَتُخْرِجُنَا وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ وَعَامَلَنَا عَلَى الأَمْوَالِ وَشَرَطَ لَنَا ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، كَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ ؟ فَقَالَ : كَانَتْ هٰذِهِ هَزْلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ، قَالَ : كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ ٱللَّهِ ، فَأَجْلاَهُمْ عُمَرُ » (خ ، هق) .

٣٩١٠ ـ عن يحيىٰ بن سَهْلِ بن أَبي حَثْمَةَ قَالَ : « أَقْبَلَ مُظَهِّرُ بْنُ رَافِعٍ الْحَارِثِي

إلى أبي بِأَعْلاجٍ مِنَ الشَّامِ عَشَرَةً لِيَعْمَلُوا في أَرْضِهِ فَلَمَّا نَـزَلَ خَيْبَرَ أَقَـامَ بها ثَـلاثاً فَدَخَلَتْ يهودُ لِلأَعْلاجِ وَحَرَّضُوهُمْ عَلى قَتْلِ مُظهِرٍ وَدَسُّوا لَهُمْ سِكِّينَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ خَيْبَرَ ، وَكَانُوا بِبَارٍ وَثَبُوا عَلَيْهِ فَبَعَجُوا بَطْنَهُ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا إِلى خَيْبَرَ فَزَوَّدَتْهُمْ يهودُ وَقَوَّتْهُمْ حَتَّىٰ لَحِقُوا بِالشَّامِ ، وَجَـاءَ عُمَرَ بنَ الْخَـطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَبَرُ بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : إِنِّي خَارِجٌ إِلى خَيْبَرَ فَقَاسِمٌ مَا كَانَ بها مِنَ الأَمْـوَالِ ، وَحَادٌّ حُدُودَهَا ، وَمُورِفٌ أُرَفَهَا ، وَمُجْلٍ يهودَ عَنْهَا ، فَإِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ : أَقَرَّكُمْ آللَّهُ ، وَقَدْ أَذِنَ آللَّهُ في إِجْلائِهِمْ ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ بهِمْ » (ابن سعد) .

٣٩١١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ عَامَلَ يهودَ خَيْبَرَ عَلى أَنْ نُخْرِجَهُمْ إِذَا شِئْنَا ، فَمَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيَلْحَقْ بِهِ فَإِنِّي مُخْرِجٌ يهودَ فَأَخْرَجَهُمْ » (حم ، د ، هق) .

٣٩١٢ ـ عن مغيرةَ بنِ السَّفَّاحِ بنِ الْمُثَنَّىٰ الشَّيباني ، عَنْ زُرْعَةَ بنِ النُّعْمَانِ ، أَوِ النُّعْمَانِ بن زُرعَةَ : « أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَلَّمَهُ في نَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ فَتَفَرَّقُوا في الْبِلادِ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ زُرْعَةَ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ بَنِي تَغْلِبَ قَوْمٌ عَرَبٌ يَأْنَفُونَ مِنَ الْجِزْيَةِ ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ أَمْوَالٌ إِنَّمَا هُمْ أَصْحَابُ حُرُوثٍ وَمَواشٍ ، وَلَهُمْ نِكَايَةٌ في الْعَدُوِّ ، فَلا تُعِنْ عَدُوَّكَ عَلَيْكَ بِهِمْ ، فَصَالَحَهُمْ عُمَرُ عَلى أَنْ أَضْعَفَ عَلَيْهِمُ الصَّدَقَةَ ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنْ لا يُنَصِّروا أَوْلادَهُمْ ، قَالَ مُغِيرَةُ : فَحُدِّثْتُ أَنَّ عَلِيّاً قَالَ : لَئِنْ تَفَرَّغْتُ لِبَنِي تَغْلِبَ لَيَكُونَنَّ لِي فِيهِمْ رَأْيٌ لأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَلأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ ، قَدْ نَقَضُوا الْعَهْدَ ، وَبَرِئَتْ مِنْهُمُ الذِّمَّةُ حِينَ نَصَّرُوا أَوْلادَهُمْ » (أبو عبيد وابن زنجويه معاً في الأَمْوَالِ) .

٣٩١٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَالَحَ بَنِي تَغْلِبَ عَلى أَنْ لا يَصْبِغُوا في دِينِهِمْ صَبِيّاً ، وَعَلى أَنَّ عَلَيهِمُ الصَّدَقَةَ مُضَاعَفَةً » (هق) .

٣٩١٤ ـ عن عُبَـادَةَ بنِ النُّعْمَانِ التَّغْلبيِّ أَنَّـهُ قَالَ لِعُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « يَـا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ بَنِي تَغْلِبَ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ شَوْكَتَهُمْ ، وَأَنَّهُمْ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ ، فَإِنْ ظَاهَرُوا عَلَيْكَ الْعَدُوَّ اشْتَدَّتْ قُوَّتُهُمْ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعْطِيَهُمْ شَيْئاً فَافْعَلْ ، فَصَالَحَهُمْ عَلى أَنْ لا

يَغْمِسُوا أَحَداً مِنْ أَوْلَادِهِمْ في النَّصْرَانِيَّةِ وَيُضَاعِفَ عَلَيهِمُ الصَّدَقَةَ » (هق).

٣٩١٥ ـ عن ابنِ سيرينَ قَالَ : « قَضَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ : إِذَا مَرُّوا بها عَلَى أَصْحَابِ الْصَدَقَةِ نِصْفَ الْعُشْرِ ، وَفِي أَمْوالِ تُجَّارِ الْمُشْرِكِينَ مِمَّنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ نِصْفَ الْعُشْرِ » (عب) .

٣٩١٦ ـ عن ابنِ جُرَيجٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكَتَبَ أَهْلُ مَنْبِجَ وَمَنْ وَرَاءَ بَحْرِ عَدْنٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ يَعْرِضُونَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلُوا بِتِجَارَتِهِمْ أَرْضَ الْعَرَبِ وَلَهُمُ الْعُشُورُ مِنْهَا ، فَشَاوَرَ عُمَرُ في ذٰلِكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَجْمَعُوا عَلَى ذٰلِكَ ، فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ مِنْهُمُ الْعُشُورَ » (عب) .

٣٩١٧ ـ عن زيادِ بنِ حديرٍ قَالَ : « بَعَثَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى السَّوَادِ وَنَهَانِي أَنْ أُعَشِّرَ مُسْلِمَاً أَوْ ذَا ذِمَّةٍ يُؤَدِّي الْخَرَاجَ » (ش ، هق) .

٣٩١٨ ـ عن أنسٍ قَالَ : « بَعَثَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَتَبَ لِي أَنْ آخُذَ مِنْ أَمْوَالِ الْمُسْلِمِينَ رُبُعَ الْعُشْرِ ، وَمِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ إِذَا اخْتَلَفُوا بها لِلتِّجَارَةِ نِصْفَ الْعُشْرِ ، وَمِنْ أَمْوَالِ أَهْلِ الْحَرْثِ الْعُشْرَ » (أبو عبيد في الأموال وابن سعد) .

٣٩١٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنَ النَّبْطِ وَالزَّبِيبِ نِصْفَ الْعُشْرِ ، ـ يُرِيدُ بِذٰلِكَ أَنْ يَكْثُرَ الْحَمْلُ إِلَى المَدِينَةِ ـ وَيَأْخُذُ مِنَ الْقُطْنِيَّةِ الْعُشْرَ » (الشافعي وأبو عبيد ق) .

٣٩٢٠ ـ عن زياد بنِ حُدَيْرٍ قَالَ : « مَا كُنَّا نُعَشِّرُ مُسْلِمَاً وَلَا مُعَاهِدَاً لَنَا بِعُشْرِ أَهْلِ الْحَرْبِ ، وَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا تُعَشِّرَهُمْ في السَّنَةِ إِلَّا مَرَّةً » (أبو عبيد ، هق) .

٣٩٢١ ـ عن يَعْلَى بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ آخُذَ مِنْ حُلِيِّ الْبَحْرِ وَالْعَنْبَرِ الْعُشْرَ » (أبو عبيد) وَقَالَ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَاصِمِ بنِ سُلَيمَانَ عَنِ الشعبيِّ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الْعُشْرَ في الإِسْلَامِ عُمَرُ) .

٣٩٢٢ ـ عن دَاوُدَ بنِ كُرْدُوس قَالَ : « صَالَحْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ بَنِي تَغْلِبَ بَعْدَمَا قَطَعُوا الْفُرَاتَ وَأَرَادُوا اللُّحُوقَ بِالرُّومِ عَلَى أَنْ لَا يَصْبِغُوا صِبْيَانَهُمْ وَلَا يُكْرَهُوا عَلَى دِينٍ غَيْرِ دِينِهِمْ ، وَعَلَى أَنَّ عَلَيهِمُ الْعُشْرَ مُضَاعَفاً مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ » (أبو عُبيد في الأَمْوَال) .

٣٩٢٣ ـ عن زياد بنِ حُدَيْرٍ : « أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ نَصْرَانِيٍّ الْعُشْرَ في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَأَتَى عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ عَامِلَكَ يَأْخُذُ مِنِّي الْعُشْرَ في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ ذٰلِكَ لَهُ ، إِنَّمَا لَهُ في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ : أَنَا الشَّيْخُ النَّصْرَانِيُّ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَأَنَا الشَّيْخُ الْحَنِيفُ قَدْ كَتَبْتُ لَكَ في حَاجَتِكَ » (أبو عبيد هق) .

٣٩٢٤ ـ عن السائِبِ بنِ يزيدٍ قَالَ : « كُنْتُ عَامِلاً عَلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُنَّا نَأْخُذُ مِنَ النَّبْطِ الْعُشْرَ » (الشافعي وأبو عبيد) .

٣٩٢٥ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « بَارَزَ الْبَرَاءُ بنُ مَالِكٍ مَرْزُبَانَ المرازبةِ ، فَطَعَنَهُ طَعْنَةً كَسَرَتِ الْقَرَبُوصَ[1] وَخَلَصَتِ الطَّعْنَةُ إِلَيْهِ فَقَتَلَتْهُ ، فَصَلَّى عُمَرُ الصُّبْحَ ، ثُمَّ أَتَانَا فَقَالَ : إِنَّا كُنَّا لَا نُخَمِّسُ الأَسْلَابَ ، وَإِنَّ سَلَبَ الْبَرَاءِ قَدْ بَلَغَ مَالاً ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا خَامِسَهُ ، فَقُوِّمَ ثَلَاثِينَ أَلْفاً ، فَأَعْطَانَا عُمَرُ سِتَّةَ آلَافٍ ، فَكَانَ أَوَّلَ سَلَبٍ خُمِّسَ في الإِسْلَامِ » (عب وأبو عبيد في كتاب الأَمْوَالِ ش ، وابن جرير وأبو عوانة والطَّحاوي والمحاملي في أماليهِ) .

٣٩٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يُقْطَعُ الْخُمسُ إِلَّا في خُمسٍ » (ش وابن المنذر في الأوسط عق ، قط ، ق) .

٣٩٢٧ ـ عن هانىءِ بنِ كُلْثوم : « أَنَّ صَاحِبَ جَيْشِ الشَّامِ حِينَ فَتَحَ الشَّامَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا فَتَحْنَا أَرْضاً كَثِيرَةَ الطَّعَامِ وَالْعَلَفِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَقَدَّمَ في شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ إِلَّا بِأَمْرِكَ ، فَاكْتُبْ إِلَيَّ بِأَمْرِكَ في ذٰلِكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ :

---

(١) القَرَبوص: حُنْو السرجِ .

أَنْ دَعِ النَّاسَ يَأْكُلُونَ وَيَعْلِفُونَ ، فَمَنْ بَاعَ بِـذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَفِيـهِ خُمُسُ ٱللَّهِ وَسِهَامُ الْمُسْلِمِينَ » (ق) .

٣٩٢٨ ـ عن نافعٍ قَالَ : « أَصَابَ النَّاسُ فَتْحاً بِالشَّامِ ، فِيهِمْ بِـلَالٌ وَمُعَاذُ بنُ جَبَلٍ ، فَكَتَبُوا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : إِنَّ هٰذَا الْفَيْءَ الَّذِي أَصَبْنَـا خُمُسَهُ لَكَ ، وَلَنَا مَا بَقِيَ ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِخَيْبَرَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَى مَا قُلْتُمْ ، وَلٰكِنِّي أَقِفُهَا لِلْمُسْلِمِينَ ، فَرَاجَعُوهُ الْكِتَابَ وَرَاجَعَهُمْ يَأْبَوْنَ وَيَأْبَىٰ ، فَلَمَّا أَبَوْا ، قَامَ عُمَرُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِلَالاً وَأَصْحَابَ بِلَالٍ ، فَمَا جَاءَ الْحَوْلُ حَتَّىٰ مَاتُوا جَمِيعاً » (أبو عبيد وابن زنجويه هق) .

٣٩٢٩ ـ عن يزيد بنِ هُرْمُزَ : « أَنَّ نَجْدَةَ كَتَبَ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ عَنْ سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّهُ لَنَا وَقَدْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَانَا لِنَنْكِحَ مِنْهُ أَيَامَىٰ ، وَنُخْدِمَ مِنْهُ عَائِلَنَا ، وَنُعْطِي مِنْهُ الْغَارِمِينَ مِنَّا ، فَأَبَيْنَا عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ يُسَلِّمَهُ لَنَا كُلَّهُ ، وَأَبَىٰ ذٰلِكَ عُمَرُ عَلَيْنَا » (أبو عبيد وابن الأنباري في المصَاحِفِ) .

٣٩٣٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِينا مِنَ الْخُمُسِ نَحْوَاً مِمَّا كَانَ يَرَىٰ أَنَّهُ لَنَا فَرَغِبْنَا عَنْ ذٰلِكَ ، فَقُلْنَا حَقُّ ذَوِي الْقُرْبَىٰ خُمُسُ الْخُمُسِ ، فَقَالَ عُمَرُ : إنما جَعَلَ ٱللَّهُ الْخُمُسَ في أَصْنَافٍ سَمَّاهَا ، فَأَسْعَدُهُمْ بها أَكْثَرُهُمْ عَدَداً وَأَشَدُّهُمْ فَاقَةً فَأَخَذَ مِنَّا نَاسٌ وَتَرَكَهُ نَاسٌ » (أبو عبيد) .

٣٩٣١ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : إِنْ جَـاءَ خُمُسُ الْعِرَاقِ لَا أَدَعُ هَاشِمِيَّاً إِلَّا زَوَّجْتُهُ ، وَمَنْ لَا جَارِيَةَ لَهُ أَخْدَمْتُهُ » (أبو عبيد) .

٣٩٣٢ ـ عن عَلِيٍّ قَـالَ : « وَلَّانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ ، فَـوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَحَيَاةَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأُتِيَ بمالٍ فَدَعَانِي ، فَقَالَ : خُذْهُ ، فَقُلْتُ : لَا أُرِيدُهُ ، قَـالَ : خُذْهُ ، فَـأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ ، قُلْتُ : قَدِ اسْتَغْنَيْتُ ، فَجَعَلَهُ في بَيْتِ الْمَالِ » (ش ، د) .

٣٩٣٣ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : « سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن علي بنِ أَبِي

طَالِبٍ حَيْثُ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا وليَ ، كَيْفَ صَنَعَ في سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ ؟ قَالَ : سَلَكَ بِهِ سَبِيلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قُلْتُ : فَمَا مَنَعَهُ ؟ قَالَ : كَرِهَ أَنْ يُدَّعَى عَلَيهِ خِلَافُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (أبو عبيد وابن الأنباري في المصاحف) .

٣٩٣٤ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ في الْخُمُسِ نَصِيبِكُمْ ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَكُنْ في وِلَايَتِهِ أَخْمَاسٌ وَمَا كَانَ فَقَدْ أَوْفَاهُ ، وَأَمَّا عُمَرُ فَلَمْ يَزَلْ يَدْفَعُهُ في كُلِّ خُمُسٍ حَتَّىٰ كَانَ خُمُسُ السُّوسِ وَجُنْدَتَسَابُورَ ، فَقَالَ وَأَنَا عِنْدَهُ : هٰذِا نَصِيبُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الْخُمُسِ ، وَقَدْ أَخَلَّ بِبَعْضٍ ، وَاشْتَدَّتْ حَاجَتُهُمْ ، فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَرَكْتُمْ حَقَّكُمْ فَجَعَلْنَاهُ في خَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا مَالٌ فَأُوَفِّيكُمْ حَقَّكُمْ فِيهِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : لَا تَعَرَّضْ في الَّذِي لَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ أَلَسْنَا أَحَقَّ مِنْ أَرْفَقِ الْمُسْلِمِينَ ، وَشَفِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَبَضَهُ ، فَتُوُفِّيَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ مَالٌ ، فَوَاللَّهِ مَا قَضَاهُ ، وَلَا قَدِرْتُ عَلَيْهِ في وِلَايَةِ عُثْمَانَ ، ثُمَّ أَنْشَأَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الصَّدَقَةَ عَلَى رَسُولِهِ ، فَعَوَّضَهُ سَهْمًا مِنَ الْخُمُسِ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ وَحَرَّمَهَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، دُونَ أُمَّتِهِ فَضَرَبَ لَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ سَهْمًا عِوَضًا مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ » (ابن المنذر) .

٣٩٣٥ ـ عن ابن أَبِي لَيْلَى قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيًّا عَنِ الْخُمُسِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ ، وَعَوَّضَنَا مِنْهَا الْخُمُسَ ، فَأَعْطَانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ أَبُو بَكْرٍ ، حَتَّىٰ مَاتَ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ عُمَرُ حَتَّىٰ كَانَ فَتْحُ السُّوسِ وَجُنْدَيسَابُورَ » (أبو الحسن بن معروف في فضائل بَنِي هاشم) .

٣٩٣٦ ـ عن طارق بنِ شِهَابٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّمَا الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ » (الشافعي عب ، ش ، والطَّحاوي هق) وصحَّحه .

٣٩٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً ، فَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِمْ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ في السِّلَاحِ

وَالْكِرَاعِ عِدَّةً في سَبِيلِ ٱللَّهِ » (الشافعي والحميدي ش ، حم والعدني حم ، م ، د ، ت ، ن وابن الجارود وابن جرير في تهذيبِهِ وابن المنذر وابن مردويه ، هق) .

٣٩٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ خَصَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِخَاصِيَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بها أَحَداً مِنَ النَّاسِ ، وَكَانَ ٱللَّهُ أَفَاءَ عَلَى رَسُولِهِ بَنِي النُّضَيْرِ ، فَوَٱللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ ، وَلاَ أَخَذَهَا دُونَكُمْ ، وَٱللَّهِ لَقَدْ قَسَمَهَا بَيْنَكُمْ وَبَثَّهَا فِيكُمْ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هٰذَا المَالُ فَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهَا نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ مَجْعَلَ مَالِ ٱللَّهِ » (عب والعدني وعبد بن حميد خ ، م ، ت ، ن وابن مردويه هق) .

٣٩٣٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبِيعُ نَخْلَ بَنِي النُّضَيْرِ وَيَحْبِسُ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَتِهِمْ » (خ) .

٣٩٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثَلاَثُ صَفَايَا : بَنُو النُّضَيْرِ ، وَخَيْبَرُ ، وَفَدَكُ ، فَأَمَّا بَنُو النُّضَيْرِ فَكَانَتْ حَبْساً لِنَوَائِبِهِ ، وَأَمَّا فَدَكُ فَكَانَتْ حَبْساً لِأَبْنَاءِ السَّبِيلِ ، وَأَمَّا خَيْبَرُ فَجَزَّأَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ ، جُزْءَيْنِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ ، وَجُزْءًا لِنَفَقَتِهِ وَنَفَقَةِ أَهْلِهِ ، فَمَا فَضَلَ عَنْ نَفَقَةِ أَهْلِهِ جَعَلَهُ بَيْنَ فُقَرَاءِ المُهَاجِرِينَ » (د وابن سعد وابن أبي عاصم وابن مردويه ق ، ص) .

٣٩٤١ ـ قال عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ هٰذِهِ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَاصَّةً قُرَى عُرَيْنَةَ فَدَكُ كَذَا وَكَذَا » (د) .

٣٩٤٢ ـ عن مالكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحَدَثَانِ قَالَ : « ذَكَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً الْفَيْءَ ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ مَا أَنَا بِأَحَقَّ مِنْ هٰذَا الْفَيءِ مِنْكُمْ ، وَمَا أَحَدٌ مِنَّا بِأَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ ، وَوَٱللَّهِ مَا مِنَ المُسْلِمِينَ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ في هٰذَا المَالِ نَصِيبٌ إِلاَّ عَبْداً مَمْلُوكاً ، وَلٰكِنَّا عَلَى مَنَازِلِنَا مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ وَقَسْمِ رَسُولِهِ : الرَّجُلُ وَقِدَمُهُ في الإِسْلاَمِ ، وَالرَّجُلُ وَبَلاَؤُهُ في الإِسْلاَمِ ، وَالرَّجُلُ وَعِيَالُهُ ، وَفِي لَفْظٍ : وَعَنَاؤُهُ في الإِسْلاَمِ ، وَالرَّجُلُ وَحَاجَتُهُ ، وَٱللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ لَهُمْ لَيَأْتِيَنَّ الرَّاعِي بِجَبَلِ صَنْعَاءَ حَظَّهُ

مِنْ هٰذَا المَالِ وَهُوَ يَرْعَىٰ مَكَانَهُ » (حم ، وابن سعد ، د ، ق ، كر ، ص) .

٣٩٤٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ مُسْلِمٌ إِلَّا وَلَهُ في هٰذَا الْفَيْءِ حَقٌّ أُعْطِيَهُ أَوْ مُنِعَهُ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيمانُكُمْ » (الشافعي عب وأبو عبيد وابن زنجويه معاً في كتاب الأموالِ وابن سعد ش ، حم وعبد بن حميد ق) .

٣٩٤٤ ـ عن ابنِ أوسِ بنِ الحدثانِ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَطَلْحَةَ بنِ عُبيدِ آللَّهِ والزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالُوا : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يُسْهِمُ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمَاً » (قط) .

٣٩٤٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَصَابَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ بَعْدُ ، فَإِنْ أَصَابَهُ صَاحِبُهُ قَبْلَ أَنْ تُجْرَىٰ عَلَيْهِ سِهَامُ الْمُسْلِمِينَ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِنْ جَرَتْ عَلَيْهِ سِهَامُ الْمُسْلِمِينَ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِالْقِيمَةِ » (عب ، ش ، ق) .

٣٩٤٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنَ الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ » (ش) .

٣٩٤٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ أَنْ يُسْهِمَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلْمُقْرِفِ سَهْمَاً وَلِلْبَغْلِ سَهْمَاً » (عب) .

٣٩٤٨ ـ عن سفيان بنِ وَهْبٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجَابِيَةِ ، قَالَ : فَحَمِدَ آللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بما هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ هٰذَا الْفَيْءَ ، أَفَاءَ آللَّهُ عَلَيْكُمْ ، الرَّفِيعُ فِيهِ وَالْوَضِيعُ بِمَنْزِلَةٍ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَقَّ بِهِ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ هٰذَيْنِ الْحَيَّيْنِ : لَخْمٍ وَجُذَامٍ فَإِنِّي غَيْرُ قَاسِمٍ لَهُمْ شَيْئاً ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ لَخْمٍ فَقَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَنْشِدُكَ آللَّهَ فِيَّ ، الْعَدْلَ وَالسَّوِيَّةَ ، فَقَالَ : إِنما يُرِيدُ ابنُ الْخَطَّابِ الْعَدْلَ وَالتَّسْوِيَةَ وَآللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ لَوْ كَانَتِ الْهِجْرَةُ بِصَنْعَاءَ مَا خَرَجَ إِلَيْهَا مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ إِلَّا الْقَلِيلُ ، فَلَا أَجْعَلُ مَنْ تَكَلَّفَ السَّفَرَ وَابْتَاعَ الظَّهْرَ بِمَنْزِلَةِ قَوْمٍ إِنَّمَا قَاتَلُوا في دِيَارِهِمْ ، فَقَامَ أَبُو حُدَيْرٍ حِينَئِذٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كَانَ آللَّهُ سَاقَ إِلَيْنَا الهِجْرَةَ في دِيَارِنَا فَنَصَرْنَاهَا وَصَدَّقْنَاهَا ، أَذَاكَ الَّذِي يُذْهِبُ حَقَّنَا في الإِسْلَامِ ؟

فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ لأَقْسِمَنَّ لَكُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَأَصَابَ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ نِصْفَ دِينَارٍ ، وَإِذَا كَانَتْ مَعَهُ امْرَأَتُهُ أَعْطَاهُ دِينَاراً ، وَإِذَا كَانَ وَحْدَهُ أَعْطَاهُ نِصْفَ دِينَارٍ ، ثُمَّ دَعَا ابْنَ قَاطُورَا صَاحِبَ الأَرْضِ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي مَا يَكْفِي الرَّجُلُ مِنَ الْقُوتِ فِي الشَّهْرِ وَالْيَوْمِ ؟ فَأَتَىٰ بِالْمُدَىٰ وَالْقِسْطِ فَقَالَ : يَكْفِيهِ هٰذَا الْمُدْيانِ فِي الشَّهْرِ وَقِسْطُ زَيْتٍ وَقِسْطُ خَلٍّ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِمدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ فَطُحِنَا ثُمَّ عُجِنَا ثُمَّ أَدَّمَهُمَا بِقِسْطَيْنِ زَيْتاً ، ثُمَّ أَجْلَسَ عَلَيْهِمَا ثَلاثِينَ رَجُلاً ، فَكَانَ كَفَافَ شَبَعِهِمْ ، ثُمَّ أَخَذَ عُمَرُ الْمُدَّيْنِ وَالْقِسْطَ بِيَسَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ أُحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُنْقِصَهُمَا بَعْدِي ، اللَّهُمَّ فَمَنْ نَقَصَهُمَا فَانْقُصْ مِنْ عُمُرِهِ » (أَبُو عُبيد في الأَمْوَال ويعقوب بن سفيان ومسدد هق ، كر) .

٣٩٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَهَبُ الأَمِيرُ مِنَ الْمَغَانِمِ إِلاَّ بِإِذْنِ أَصْحَابِهِ إِلاَّ لِدَلِيلٍ أَوْ رَاعٍ أَوْ يَكُونُ سَلَباً أَوْ نَفَلاً ، وَلاَ نَفَلَ حَتَّىٰ يُقْسَمَ أَوَّلُ مَغْنَمٍ » (أبو عبيد) .

٣٩٥٠ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ بنِ النُّعْمَانِ النَّخعي قَالَ : « حَدَّثَنِي أَشْيَاخُنَا قَالُوا : صَارَ فِي قِسْمِ النَّخْعِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُلُوكِ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، فَأَرَادَ سَعْدٌ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْهُمْ فَغَدَوْا عَلَيْهِ بِسِيَاطِهِمْ ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ أَنِّي كَتَبْتُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : قَدْ رَضِينَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : إِنَّا لاَ نُخَمِّسُ أَبْنَاءَ الْمُلُوكِ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُمْ سَعْدٌ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ : لأَنَّ فِدَاءَهُ أَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ » (هق) .

٣٩٥١ ـ عن كُلْثُوم بنِ الأَقْمَرِ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ عَرَّبَ الْعِرَابَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ : مُنَيْذِرٌ الْوَادِعِيُّ كَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَعْضِ الشَّامِ ، فَطَلَبَ الْعَدُوَّ فَلَحِقَتِ الْخَيْلُ ، وَتَقَطَّعَتِ الْبَرَاذِينُ ، فَأَسْهَمَ لِلْخَيْلِ ، وَتَرَكَ الْبَرَاذِينَ[1] ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ فَصَارَتْ سُنَّةً » (هق) .

٣٩٥٢ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عبيد بنِ عُمَيرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) البِرذَون: الدّابة.

بَعَثَ أَبَا قَتَادَةَ ، فَقَتَلَ مَلِكَ فَارِسَ وَعَلَيْهِ مِنْطَقَةٌ قِيمَتُهَا خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَنَفَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ » (ابن سعد) .

٣٩٥٣ ـ عن ابنِ الأَقْمَرِ قَالَ : « أَغَارَتِ الْخَيْلُ بِالشَّامِ ، فَأَدْرَكَتِ الْخَيْلُ مِنْ يَوْمِهَا وَأَدْرَكَتِ الْكَوَادِنُ(٢) ضُحَىً ، وَعَلَى الْخَيْلِ الْمُنْذِرُ بنُ أَبي حَمْصَةَ هَمدانيٌّ ، فَفَضَلَ الْخَيْلَ عَلَى الْكَوَادِنِ وَقَالَ : لاَ أَجْعَلُ مَا أَدْرَكَ كَمَا لَمْ يُدْرِكْ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : هَبَلَتِ الوَادِعِيَّ أُمُّهُ لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ أُمْضُوهَا عَلَى مَا قَالَ » (الشافعي ق) .

٣٩٥٤ ـ عن ذكوانَ مَوْلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ دُرْجاً أُتِيَ بِهِ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَظَرَ أَكْثَرُ أَصْحَابِهِ ، فَلَمْ يَعْرِفُوا قِيمَتَهُ ، فَقَالَ : أَتَأْذَنُونَ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ ؟ لِحُبِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا ، قَالُوا : نَعَمْ فَأُتِيَ بِهِ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : مَاذَا فُتِحَ عَلَى ابْنِ الْخَطَّابِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ع) .

٣٩٥٥ ـ عن مُطَرِّفٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : « اشْتَرَىٰ طَلْحَةُ بنُ عُبيدِ ٱللَّهِ أَرْضاً مِنْ نشاستجَ نَشَاسْتجَ بَني طَلححَةَ فَأَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مِمَّنِ اشْتَرَيْتَهَا ؟ قَالَ : اشْتَرَيْتُهَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ ، فَقَالَ طَلْحَةُ : وَكَيْفَ اشْتَرَيْتَهَا مِنْ أَهْلِ الْقَادِسِيَّةِ كُلِّهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئاً إِنَّمَا هِيَ فَيْءٌ » (كر) .

٣٩٥٦ ـ عن قتادَةَ عَنْ رَجَاءِ بنِ حَيْوَةَ عَنْ قبيصةَ بنِ ذُؤَيْبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : فِيمَا أَحْرَزَهُ الْمُشْرِكُونَ مَا أَصَابَهُ الْمُسْلِمُونَ فَعَرَفَهُ صَاحِبُهُ قَالَ : إِنْ أَدْرَكَهُ قَبْلَ أَنْ أُدْرِكَهُ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ فَهُوَ لَهُ وَإِذَا . . . »

٣٩٥٧ ـ عن سُفْيَانَ عَنْ رَجُلٍ : أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِسَبْيٍ فَأَعْتَقَهُمْ »(ش) .

٣٩٥٨ ـ عن سليمانَ بنِ مُوسَىٰ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لاَ نَفْلَ في

---

(٢) الكودَن: الفرس الهجين.

أَوَّلِ غَنِيمَةٍ ، وَلاَ نَفْلَ بَعْدَ الْغَنِيمَةِ ، وَلاَ يُعْطَىٰ مِنَ المَغْنَمِ شَيْءٌ يُقْسَمُ ، إِلاَّ لِرَاعٍ أَوْ حَارِسٍ أَو سَائِقٍ غَيْرِ مُولِيهِ » (ش) .

٣٩٥٩ ـ عن الْحَسَنِ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَشْتَرُوا رَقِيقَ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضَهُمْ ، قِيلَ لِلْحَسَنِ : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُمْ فَيْءٌ لِلْمُسْلِمِينَ » (أبو عبيد) .

٣٩٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَقْبَلَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : فُلاَنٌ شَهِيدٌ ، فُلاَنٌ شَهِيدٌ ، حَتَّىٰ مَرُّوا عَلَى رَجُلٍ فَقَالُوا : فُلاَنٌ شَهِيدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : كَلاَّ إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي بُرْدَةٍ غَلَّهَا ، أَوْ عَبَاءَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! اذْهَبْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ ، فَخَرَجْتُ فَنَادَيْتُ أَنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ » (ش ، حم ، ت والدَّارمي) .

٣٩٦١ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ أَنِيسٍ : « أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصَّدَقَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ حِينَ ذَكَرَ غُلُولَ الصَّدَقَةِ مَنْ غَلَّ مِنْهَا بَعِيراً أَوْ شَاةً أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ ؟ فَقَالَ عَبْدُ آللَّهِ بنُ أَنِيسٍ : بَلَى » (هـ وابن جرير ص) .

٣٩٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنِّي مُمْسِكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقَاحَمُونَ فِيهَا تَقَاحُمَ الْفَرَاشِ وَالْجَنَادِبِ ، وَيُوشِكُ أَنْ أُرْسِلَ حُجَزَكُمْ وَأَفْرِضَ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ فَتَرِدُونَ عَلَيَّ مَعاً وَأَشْتَاتاً فَأَعْرِفُكُمْ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ كَمَا يَعْرِفُ الرَّجُلُ الْغَرِيبَةَ مِنَ الإِبلِ فِي إِبلِهِ ، فَيُذْهَبُ بِكُمْ ذَاتُ الشِّمَالِ ، وَأُنَاشِدُكُمْ فِيهِ رَبَّ الْعَالَمِينَ فَأَقُولُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي ، فَيَقُولُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، إِنهمْ كَانُوا يمشُونَ الْقَهْقَرَىٰ بَعْدَكَ ، فَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ شَاةً لَهَا ثُغَاءٌ يُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ آللَّهِ شَيْئاً ، قَدْ بَلَّغْتُ ، وَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ بَعِيراً لَهُ رُغَاءٌ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ آللَّهِ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ ، وَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ فَرَساً لَهُ حَمْحَمَةٌ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ! فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ آللَّهِ

شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ ، وَلاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُ قِشْعَاً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ فَأَقُولُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، قَدْ بَلَّغْتُ » (الرامهرامزي في الأمثالِ وَسَيَّارُ بنُ حَاتمٍ في الزُّهْدِ ، (ورجالهُ ثِقَاتٌ) .

٣٩٦٣ ـ عن أَبِي هُرَيرَةَ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عِقَالاً مِنَ المَغْنَمِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ قَالَ : مَنْ لَكَ بِعِقَالٍ مِنْ نَارٍ؟» (كر) .

٣٩٦٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أَسْتَنْقِذَ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ مِنْ أَيْدِي الْكُفَّارِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » (ش) .

٣٩٦٥ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طُعِنَ : اعْلَمْ أَنَّ كُلَّ أَسِيرٍ كَانَ فِي أَيْدِي المُشْرِكِينَ مِنَ المُسْلِمِينَ فَفِكَاكُهُ مِنْ بَيْتِ مَالِ المُسْلِمِينَ » (ش وابن راهويه) .

٣٩٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يُسْتَرَقُّ عَرَبِيٌّ » (الشافعي ق) .

٣٩٦٧ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السَّائِبِ بنِ الأَقْرَعِ : أَيُّمَا رَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ وَجَدَ رَقِيقَهُ وَمَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ، وَإِنْ وَجَدَهُ فِي أَيْدِي التُّجَّارِ بَعْدَمَا قُسِمَ فَلاَ سَبِيلَ إِلَيْهِ ، وَأَيُّمَا حُرٍّ اشْتَرَاهُ التُّجَّارُ فَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِهِمْ ، فَإِنَّ الْحُرَّ لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُشْتَرَى » (ق) .

٣٩٦٨ ـ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ أَبَا مُوسَى فَأَصَابَ سَبْيَاً ، فَقَالَ عُمَرُ : خَلُّوا سَبِيلَ كُلِّ أَكَّارٍ وَزَرَّاعٍ » (أَبُو عُبيدٍ) .

٣٩٦٩ ـ عن رَباحِ بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْضِي فِيمَا سَبَتِ الْعَرَبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ قَبْلَ الإِسْلاَمِ ، وَقَبْلَ أَنْ يَبْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ مَنْ عَرَفَ أَحَداً مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ مَمْلُوكاً فِي حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَفِدَاؤُهُ الْعَبْدُ بِالْعَبْدَيْنِ ، وَالأَمَةُ بِالأَمَتَيْنِ » (ابن سعد) .

٣٩٧٠ ـ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخْعِيِّ : « أَنَّ رَجُلاً أَسْلَمَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي أَسْلَمْتُ فَضَعِ الْخَرَاجَ عَنْ أَرْضِي ، فَقَالَ عُمَرُ :

إِنَّ أَرْضَكَ أُخِذَتْ عُنْوَةً ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَرْضُ كَذَا وَكَذَا تَحْتَمِلُ مِنَ الْخَرَاجِ أَكْثَرَ مِمَّا عَلَيْهَا ، فَقَالَ : لَيْسَ عَلَى أُولَئِكَ سَبِيلٌ ، إِنَّا صَالَحْنَاهُمْ » (عب وأبو عبيد في الأَمْوَالِ وابنُ عَبدِ الْحَكَمِ في فُتوحِ مِصْرَ ق) .

٣٩٧١ ـ عن أبي مجلزٍ وغيرِهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَّهَ عُثْمَانَ بنَ حُنَيْفٍ عَلَى خَرَاجِ السَّوادِ وَرَزَقَهُ كُلَّ يَوْمٍ رُبُعَ شَاةٍ وَخَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَمْسَحَ السَّوَادَ عَامِرَهُ وَغَامِرَهُ ، وَلاَ يَمْسَحْ سَبْخَةً ، وَلاَ تَلاًّ وَلاَ أَجَمَةً وَلاَ مُسْتَنْقَعَ مَاءٍ وَلاَ مَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ فَمَسَحَ عُثْمَانُ كُلَّ شَيْءٍ ، دُونَ الْجَبَلِ ، يَعْنِي دُونَ حُلوانَ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ أَسْفَلُ الْفُرَاتِ ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ : إِنِّي وَجَدْتُ كُلَّ شَيْءٍ بَلَغَهُ الْمَاءُ مِنْ عَامِرٍ وَغَامِرٍ سِتَّةً وَثَلاَثِينَ أَلْفَ أَلْفِ جريبٍ وَكَانَ ذِرَاعُ عُمَرَ الَّذِي مَسَحَ بِهِ السَّوَادَ ذِرَاعاً وَقَبْضَةً وَالإِبْهامُ مُضْجَعَةٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَنِ افْرِضِ الْخَرَاجَ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ ، عَمِلَهُ صَاحِبُهُ أَوْ لَمْ يَعْمَلْهُ ، دِرْهَماً وَقَفِيزاً ، وَافْرِضْ عَلَى الْكُرُومِ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ وَعَشَرَةَ أَقْفِزَةٍ ، وَعَلَى الرِّطَابِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ وَعَشَرَةَ أَقْفِزَةٍ وَأَطْعِمْهُمُ النَّخْلَ وَالشَّجَرَ ، وَقَالَ : هٰذَا قُوَّةٌ لَهُمْ عَلَى عِمَارَةِ بِلاَدِهِمْ ، وَفَرَضَ عَلَى رِقَابِهِمْ ، يَعْنِي أَهْلَ الذِّمَّةِ ، عَلَى الْمُوسِرِ ثمانِيَةً وَأَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، وَعَلَى مَنْ دُونَ ذٰلِكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دُرْهَماً ، وَعَلَى مَنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً اثْنَي عَشَرَ دِرْهَماً ، قَالَ : مُعْتَمَلُ دِرْهَمٍ لاَ يَعُوزُ رَجُلاً في كُلِّ شَهْرٍ ، وَرَفَعَ عَنْهُ الرِّقَّ بِالْخَرَاجِ الَّذِي وَضَعَهُ في رِقَابِهِمْ ، وَجَعَلَهُ أُكْرَةَ الأَرْضِ ، فَحَمَلَ مِنْ خَرَاجِ سَوَادِ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ في أَوَّلِ سَنَةٍ ثَمَانِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ حَمَلَ مِنْ قَابِلٍ عِشْرِينَ وَمائَةَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَلَمْ يَزَلْ عَلَى ذٰلِكَ » (ابن سعد) .

٣٩٧٢ ـ عن عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « كَانَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ يَبْعَثُ بِجِزْيَةِ أَهْلِ مِصْرَ وَخَرَاجِهَا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ سَنَةٍ بَعْدَ حَبْسِ مَا كَانَ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّهُ اسْتَبْطَأَ عَمْرَو بنَ الْعَاصِ في الْخَرَاجِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِكِتَابٍ يَلُومُهُ في ذٰلِكَ ، وَيُشَدِّدُ عَلَيْهِ ، وَيَقُولُ لَهُ في كِتَابِهِ : فَلاَ تَجْزَعْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَنْ تُؤْخَذَ بِالْحَقِّ وَتُعْطِيهِ ، فَإِنَّ الحَقَّ أَبْلَجُ ، فَذَرْنِي وَمَا عَنْهُ يُلَجْلِجُ ، وَقَدْ بَرِحَ الْخَفَاءُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ

عَمْرُو بنُ الْعَاصِ يَجِيبُهُ عَلَى كِتَابِهِ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّ أَهْلَ الأَرْضِ اسْتَنْظِرُوا أَنْ تُدْرَكَ غَلَّتُهُمْ ، فَنَظَرْتُ لِلمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ التَّرَفُّقُ بِهِمْ خَيْراً مِنْ أَنْ يُخْرَقَ فَيَصِيرُونَ إِلَى بَيْعِ مَا لَا غِنَىٰ بِهِمْ عَنْهُ ، فَيَنْكَسِرُ الْخَرَاجُ ، وَقَدْ صَدَقْتُ وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالسَّلَامُ » (ابن سعد) .

٣٩٧٣ ـ عن عبدِ الملكِ بنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَطَ عَلَى أَنْبَاطِ الشَّامِ لِلمُسْلِمِينَ أَنْ يُصِيبُوا مِنْ ثمارِهِمْ وَتِبْنِهِمْ ، وَلَا يَحْمِلُوا » (أبو عُبيد) .

٣٩٧٤ ـ عن طارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في دُهْقَانَةِ نَهرِ المَلِكِ أَسْلَمَتْ ، فَكَتَبَ أَنِ ادْفَعُوا إِلَيْهَا أَرْضَهَا تُؤَدِّي عَنْهَا الْخَرَاجَ » (أبو عبيد في الأموالِ عب) .

٣٩٧٥ ـ عن ابنِ سِيرِينَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ : إِنِّي قَدِ اسْتَوْصَيْتُ بَعْدِي بِمَنْ أَسْلَمَ مِنْكُمْ خَيْراً وَأَمَرْتُهُ أَنْ يُعْطِيَهُ نِصْفَ مَا عَمِلَ مِنَ الأَرْضِ ، وَلَسْتُ أُرِيدُ إِخْرَاجَكُمْ مِنْهَا مَا أَصْلَحْتُمْ ، وَرَضِيتُ عَمَلَكُمْ » (هب) .

٣٩٧٦ ـ عَنْ عَطِيَّةَ بنِ قَيْسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ سَعِيدَ بنَ عَامِرِ بنِ حُذَيمٍ عَلَى جُنْدِ حِمْصَ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَعَلَاهُ بِالدِّرَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : سَبَقَ سَيْلُكَ مَطَرَكَ ، إِنْ تَسْتَعْتِبْ نُعْتِبْ ، وَإِنْ تُعَاقِبْ نَصْبِرْ ، وَإِنْ تَعْفُو نَشْكُرْ ، فَاسْتَحْيَىٰ عُمَرُ فَأَلْقَىٰ الدِّرَّةَ ، وَقَالَ : مَا عَلَى الْمُسْلِمِ أَكْثَرُ مِنْ هٰذَا ، إِنَّكَ تُبْطِىءُ بِالْخَرَاجِ ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ : إِنَّكَ أَمَرْتَنَا أَنْ لَا نَزِيدَ الْفَلَّاحَ عَلَى أَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ ، نَحْنُ لَا نَزِيدُ وَلَا نَنْقُصُ ، إِلَّا أَنَّا نُؤَخِرُهُمْ إِلَى غَلَّاتِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا أَعْزِلُكَ مَا كُنْتُ حَيّاً » (أبو عُبيد وابن زنجويه في الأموال كر) .

٣٩٧٧ ـ عن أبي مجلزٍ لَاحِقُ بنُ حُمَيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى صَلَاتِهِمْ وَجُيُوشِهِمْ ، وَعَبْدَ ٱللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ عَلَى قَضَائِهِمْ وَبَيْتِ مَالِهِمْ ، وَعُثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ عَلَى مَسَاحَةِ الأَرْضِ ، ثُمَّ فَرَضَ لَهُمْ

في كُلِّ يَوْمٍ شَاةً ، جَعَلَ شَطْرَهَا وَسَوَاقِطَهَا لِعَمَّارٍ ، وَالشَّطْرَ الآخَرَ بَيْنَ هٰذَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا أَرَىٰ قَرْيَةً يُؤْخَذُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ شَاةً إِلَّا كَانَ سَرِيعاً في خَرَابِهَا ، فَمَسَحَ عُثْمَانُ بْنُ حنيفٍ الأَرْضَ ، فَجَعَلَ عَلَى جَرِيبِ الْكَرْمِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ ، وَعَلَى جَرِيبِ النَّخْلِ خَمْسَةَ دَرَاهِمَ ، وَعَلَى جَرِيبِ الْقَضْبِ سِتَّةَ دَرَاهِمَ ، وَعَلَى جَرِيبِ الْبُرِّ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ ، وَعَلَى جَرِيبِ الشَّعِيرِ دِرْهَمَيْنِ ، وَجَعَلَ عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ في أَمْوَالِهِمْ الَّتِي يَخْتَلِفُونَ بها في كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَماً دِرْهَماً ، وَجَعَلَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَعُطُلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ مِنْ ذٰلِكَ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَماً كُلَّ سَنَةٍ ، ثُمَّ كَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ فَأَجَازَهُ وَرَضِيَ بِهِ ، قَالَ فَقِيلَ لِعُمَرَ : تُجَّارُ الْحَرْبِ كَمْ نَأْخُذُ مِنْهُمْ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْنَا ؟ قَالَ : كَمْ يَأْخُذُونَ مِنْكُمْ إِذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِمْ ؟ قَالُوا : الْعُشْرَ ، قَالَ : فَخُذُوا مِنْهُمُ الْعُشْرَ » (أبو عبيد وابن زنجويه ق) .

٣٩٧٨ ـ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ نهرِ المَلِكِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِ اخْتَارَتْ أَرْضَهَا وَأَدَّتْ مَا عَلَى أَرْضِهَا فَخَلُّوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْضِهَا ، وَإِلَّا خَلُّوا بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَيْنَ أَرْضِهِمْ » (ق) .

٣٩٧٩ ـ عن أَبِي عَوْنٍ الثَّقفِيِّ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَسْلَمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ تَرَكَهُ يَقُومُ بِخَرَاجِهِ في أَرْضِهِ » (ق) .

٣٩٨٠ ـ عن الشعبي قَالَ : « أَسْلَمَ الرُّفَيْلُ فَأَعْطَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْضَهُ بِخَرَاجِهَا وَفَرَضَ لَهُ أَلْفَيْنِ » (ق) .

٣٩٨١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى سَعْدٍ يُقْطِعُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ أَرْضاً ، فَأَقْطَعَهُ أَرْضاً لِبَنِي الرُّفَيْلِ ، فَأَتَى ابْنُ الرُّفَيْلِ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا صَالَحْتُمُونَا ؟ قَالَ : عَلَى أَنْ تُؤَدُّوا لَنَا الْجِزْيَةَ ، وَلَكُمْ أَرْضُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَقْطَعْتَ أَرْضِي لِسَعِيدِ بنِ زيد ، فَكَتَبَ إِلَى سَعْدٍ يَرُدُّ إِلَيْهِ أَرْضَهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ إِلَى الإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ ، فَفَرَضَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَمائَةٍ ، وَجَعَلَ عَطَاءَهُ في خَثْعَمَ ، وَقَالَ : إِنْ أَقَمْتَ في أَرْضِكَ أَدَّيْتَ عَنْهَا مَا كُنْتَ تُؤَدِّي » (ق) . وقَالَ في إِسْنَادِهِ ضَعفٌ .

٣٩٨٢ ـ عن الشعبي : « اشْتَرَىٰ عُتْبَةُ بنُ فَرْقَدٍ أَرْضاً عَلَى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ لِيَتَّخِذَ فِيهَا قَضْباً فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مِمَّنِ اشْتَرَيْتَهَا ؟ قَالَ : مِنْ أَرْبَابِهَا ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ عِنْدَ عُمَرَ قَالَ : هٰؤُلَاءِ أَهْلُهَا ، فَهَلْ اشْتَرَيْتَ مِنْهُمْ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَارْدُدْهَا عَلَى مَنِ اشْتَرَيْتَهَا مِنْهُ ، وَخُذْ مَالَكَ » (أبو عبيد وابن زنجويه) .

٣٩٨٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا سُهْمَانَاً كَمَا قَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ سُهْمَانَاً ، وَلٰكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ جِزْيَةً تَجْرِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَكَرِهْتُ أَنْ يُتْرَكَ آخِرُ الْمُسْلِمِينَ لَا شَيْءَ لَهُمْ » (ش وأبو عُبيد وابن زنجويه معاً في الأَمْوَالِ وابن وهب في مسنده حم ، خ ، د ، وابن خزيمة وابن الجارود والطحاوي ع والخرائطي في مكارم الأَخلاق ، ق) .

٣٩٨٤ ـ عن حارثَةَ بنِ مَضرِّبٍ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيراً وَعَبْدَ ٱللَّهِ بنَ مَسْعُودٍ مُعَلِّمَاً وَوَزِيراً وَهُمَا مِنَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمَا ، وَاقْتَدُوا بِهِمَا ، وَإِنِّي قَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ ٱللَّهِ عَلَى نَفْسِي أَثَرَةً ، وَبَعَثْتُ عُثْمَانَ بنَ حُنَيْفٍ عَلَى السَّوَادِ ، وَارْزُقْهُمْ كُلَّ يَوْمٍ شَاةً فَأَجْعَلْ شَطْرَهَا وَبَطْنَهَا لِعَمَّارٍ ، وَالشَّطْرَ الثاني بَيْنَ هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ » (ابن سعد ك ، ص) .

٣٩٨٥ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عُمَرَ كَانَ فَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَفَرَضَ لِابْنِ عُمَرَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَخَمْسِمَائَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ : هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، لِمَ نَقَصْتَهُ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ؟ قَالَ : إِنَّما هَاجَرَ أَبُوهُ ، يَقُولُ : لَيْسَ كَمَنْ هَاجَرَ بِنَفْسِهِ » (خ ، قط في الأَفرادِ هق) .

٣٩٨٦ ـ عن مُوسَىٰ بنِ عَلِيِّ بنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْجَابِيَةِ ، فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ فَلْيَأْتِ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ فَلْيَأْتِ زَيْدَ بنَ ثَابِتٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفِقهِ فَلْيَأْتِ مُعَاذَ بنَ جَبَلٍ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْمَالِ فَلْيَأْتِنِي ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى

جَعَلَنِي لَـهُ خَازِنَـاً وَقَاسِمَـاً ، أَلَا وَإِنِّي بَادِىءٌ بِـالمُهَاجِـرِينَ الأَوَّلِينَ أَنَا وَأَصْحَـابِي ، فَمُعْطِيهِمْ ، ثُمَّ بَادِىءٌ بِالأَنْصَارِ الَّـذِينَ تَبَوَّؤُوا الـدَّارَ وَالإِيمانَ فَمُعْـطِيهِمْ ، ثُمَّ بَادِىءٌ بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَمُعْطِيهِنَّ ، فَمَنْ أَسْرَعَتْ بِهِ الْهِجْرَةُ أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنِ الهِجْرَةِ أَبْطَأَ بِهِ عَنِ الْعَطَاءِ فَلَا يَلُومَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا مَنَاخَ رَاحِلَتِهِ » (أَبُو عبيد في الأَمْوالِ ، ش ، هق ، كر) .

٣٩٨٧ ـ عن سُفيانَ بنِ وَهَبٍ الْخُوْلَانِيِّ ، قَالَ : « لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ ، قَامَ الزُّبَيْرُ بنُ الْعَوَّامِ ، فَقَالَ : إِقْسِمْهَا يَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، فَقَالَ عَمْرٌو : لَا أَقْسِمُهَا ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَآللَّهِ لَتَقْسِمَنَّهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، فَقَالَ : وَآللَّهِ لَا أَقْسِمُهَا حَتَّىٰ أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِ : أَقِرَّهَا حَتَّىٰ تَغْزُوَ مِنْهَا حَبَلَ الْحَبَلَةِ[1] » (ابن عبد الْحَكم في فُتُوحِ مِصْرَ وابن وهب وأَبُو عبيد وابن زنجويه معاً في الأَمْوَالِ ق ، كر) .

٣٩٨٨ ـ عن عياضٍ الأَشْعَرِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرْزُقُ الْعَبِيـدَ وَالإِمَاء وَالْخَيْلَ » (ش ، ق) .

٣٩٨٩ ـ عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَفْرِضُ لِلصَّبِيِّ إِذَا اسْتَهَلَّ » (ش ، ق) .

٣٩٩٠ ـ عن جابرٍ قَالَ : « لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ فَرَضَ الْفَرَائِضَ وَدَوَّنَ الدَّوَاوِينَ ، وَعَرَّفَ الْعُرَفَاءَ ، قَالَ جَابِرٌ : فَعَرَّفَنِي عَلَى أَصْحَابِي » (ش ، ق) .

٣٩٩١ ـ عن مخلدٍ الْغِفَـارِيِّ : « أَنَّ ثَـلَاثَـةَ مَمْلُوكِينَ شَهِـدُوا بَـدْرَاً ، فَكَـانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كُلَّ سَنَة ثَلَاثَةَ آلَافٍ » (أَبُو عبيد في الأموال ش ، ق) .

٣٩٩٢ ـ عن أَبي جَعْفَرٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَفْرِضَ لِلنَّـاسِ ،

---

(١) حبل الحبلَةِ: أي أولاد الأولاد (للناس والدّواب).

فَقَالُوا : ابْدَأْ بِنَفْسِكَ ، فَقَالَ : لاَ ، فَبَدَأَ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَفَرَضَ لِلْعَبَّاسِ ، ثُمَّ عَلِيٍّ حَتَّىٰ وَالَىٰ بَيْنَ خَمْسِ قَبَائِلَ ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ بَنِي عَدِيِّ بنِ كَعْبٍ » (ش ، ق) .

٣٩٩٣ ـ عن قَيْسِ بنِ أَبِي حَازِمٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ لأَهْلِ بَدْرٍ خَمْسَةَ آلاَفٍ ، وَقَالَ : لأُفَضِّلَنَّهُمْ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ » (أَبُو عبيد ، ش ، خ ، ق) .

٣٩٩٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَئِنْ بَقِيتُ لأَجْعَلَنَّ عَطَاءَ الرَّجُلِ أَرْبَعَةَ آلافٍ : أَلْفٍ لِسِلاَحِهِ ، وَأَلْفٍ لِنَفَقَتِهِ ، وَأَلْفٍ يُخَلِّفُهَا فِي أَهْلِهِ ، وَأَلْفٍ لِفَرَسِهِ » (ش ، ق) .

٣٩٩٥ ـ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ وَسَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى خَمْسَةِ آلاَفٍ ، وَالأَنْصَارَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرَاً مِنْ أَبْنَاءِ الْمُهَاجِرِينَ عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ فَكَانَ مِنْهُمْ عُمَرُ بنُ أَبِي سلَمَةَ بنِ عَبْدِ الأَسْدِ الْمَخْزُومِي ، وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ ، وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَحْشٍ الأَسديِّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : إِنَّ ابْنَ عُمَرَ لَيْسَ مِنْ هٰؤُلاءِ ، إِنَّهُ وَإِنَّهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : إِنْ كَانَ لِي حَقٌّ فَأَعْطِنِيهِ ، وَإِلاَّ فَلاَ تُعْطِنِيهِ ، فَقَالَ عُمَرُ لاِبْنِ عَوْفٍ : اكْتُبْهُ عَلَى خَمْسَةِ آلاَفٍ ، وَاكْتُبْنِي عَلَى أَرْبَعَةِ آلاَفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : لاَ أُرِيدُ هٰذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ لاَ أَجْتَمِعُ أَنَا وَأَنْتَ عَلَى خَمْسَةِ آلاَفٍ » (ش ، ق) .

٣٩٩٦ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ : فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعِشَاءَ ، فَلَمَّا رَآنِي سَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا قَدِمْتَ بِهِ ؟ قُلْتُ : قَدِمْتُ بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ : تَدْرِي مَا تَقُولُ ؟ قُلْتُ : مِائَةُ أَلْفٍ ، وَمِائَةُ أَلْفٍ ، وَمِائَةُ أَلْفٍ ، وَمِائَةُ أَلْفٍ ، قَالَ : إِنَّكَ نَاعِسٌ ، ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ فَنَمْ ثُمَّ اغْدُ عَلَيَّ ، فَغَدَوْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا جِئْتَ بِهِ ؟ قُلْتُ : بِخَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ : أَطَيِّبٌ ، قُلْتُ : نَعَمْ ، لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ ذَاكَ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : إِنَّهُ

قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ كَثِيرٌ ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعُدَّهُ لَكُمْ عَدّاً ، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَكِيلَهُ لَكُمْ كَيْلاً ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي رَأَيْتُ هٰؤُلَاءِ الْأَعَاجِمَ يُدَوِّنُونَ دِيوَاناً ، يُعْطُونَ النَّاسَ عَلَيْهِ ، فَدَوَّنَ الدِّيوَانَ ، وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ خَمْسَةَ آلَافٍ ، وَلِلْأَنْصَارِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً » (ش واليشكري في اليشكريَّات هق ، كر) .

٣٩٩٧ ـ عن أبي هريرة : « أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ : فَبَعَثَ مَعِي ثَمانمائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا جِئْتَنَا بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَقُلْتُ : بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَا تَقُولُ ؟ إِنَّكَ أَعْرَابِيٌّ ، فَعَدَدْتُهَا عَلَيْهِ بِيَدِي ، حَتَّىٰ وَفَّيْتُ ، فَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ ، فَاسْتَشَارَهُمْ فِي الْمَالِ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : إِنِّي لَقِيتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي فَاسْتَشَرْتُهُ ، فَلَمْ يَنْتَشِرْ عَلَيَّ رَأْيُهُ ، فَقَالَ : مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وابنِ السَّبِيلِ ، فَقَسَمَهُ عُمَرُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ش) .

٣٩٩٨ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اجْتَمِعُوا لِهٰذَا المالِ ، فَانْظُرُوا لِمَنْ تَرَوْنَهُ ، وَإِنِّي قَدْ قَرَأْتُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، سَمِعْتُ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ ﴿ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ وَاللَّهِ مَا هُوَ لِهٰؤُلَاءِ وَحْدَهُمْ ، ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾[1] الآية ، وَاللَّهِ مَا هُوَ لهٰؤُلَاءِ وَحْدَهُمْ ﴿ والَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾[2] الآية ، وَاللَّهِ مَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا وَلَهُ حَقٌّ فِي هٰذَا الْمَالِ ، أُعْطِيَ مِنْهُ أَوْ مُنِعَ حَتَّىٰ رَاعٍ بِعَدَنَ » (هق ، ش) .

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٧.

(١) سورة الحشر، الآية: ٨.

(٢) سورة الحشر، الآية: ٩.

٣٩٩٩ ـ عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً بِبَابِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَرَجَتْ جَارِيَةٌ ، فَقُلْنَا سَرِيَّةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَسَمِعَتْ فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِسَرِيَّةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَا أَحِلُّ لَهُ ، إِنِّي لَمِنْ مَالِ ٱللَّهِ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ ، فَقَالَ : صَدَقَتْ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ بما أَسْتَحِلُّ مِنْ هٰذَا الْمَالِ ، أَسْتَحِلُّ مِنْهُ حُلَّتَيْنِ : حُلَّةً لِلشِّتَاءِ ، وَحُلَّةً لِلصَّيْفِ وَمَا يَسَعُنِي لِحَجَّتِي وَعُمْرَتِي وَقُوتِي وَقُوتِ أَهْلِ بَيْتِي ، وَسَهْمِي مَعَ الْمُسْلِمِينَ كَسَهْمِ رَجُلٍ لَيْسَ بِأَرْفَعِهِمْ وَلَا أَوْضَعِهِمْ » (أَبو عبيد في الأموال ص ، ش ، وابن سعد ، هق) .

٤٠٠٠ ـ عن يحيىٰ بن سعيدٍ عن أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ الأَرْقَمِ : اقْسِمْ بَيْتَ مَالِ الْمُسْلِمِينَ في كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً ، اقْسِمْ مَالَ الْمُسْلِمِينَ في كُلِّ جُمُعَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : اقْسِمْ بَيْتَ مَال الْمُسْلِمِينْ في كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَبقَيْتَ في بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ بَقِيَّةً تُعِدُّهَا لِنَائِبَةٍ أَوْ صَوْتٍ ، يَعْنِي خَارِجَةَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِلرَّجُلِ الَّذِي كَلَّمَهُ : جَرَىٰ الشَّيْطَانُ عَلىٰ لِسَانِكَ ، لَقَّنَنِي ٱللَّهُ حُجَّتَهَا ، وَوَقَانِي شَرَّهَا ، أُعِدُّ لَهَا مَا أَعَدَّ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ طَاعَةَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ » (هق) .

٤٠٠١ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عِنْدِ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ بِثَمَانِمَائَةِ أَلفِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ ، بماذَا قَدِمْتَ ؟ قُلْتُ : قَدِمْتُ بِثَمَانِمائَةِ أَلف دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا قَدِمْتَ بِثَمَانِينَ أَلفَ دِرهَمْ ، قُلْتُ : بَلْ قَدِمْتِ بِثَمَانِمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، قَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ : إِنَّكَ يمانٍ أَحْمَقُ ؟ إِنَّمَا قَدِمْتَ أَلفَ دِرْهَمٍ ، فَكَمْ ثَمَانِمَائَةُ أَلْفٍ ؟ فَعَدَدْتُ مَائَةَ أَلْفٍ وَمَائَةَ أَلْفٍ ، حَتَّىٰ عَدَدْتُ ثَمَانمائَةَ أَلْفٍ ، قَالَ : أَطَيِّبٌ وَيْلَكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَبَاتَ عُمَرُ لَيْلَهُ أَرِقاً ، حَتَّىٰ إِذَا نُودِيَ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ : مَا نُمْتَ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : كَيْفَ يَنَامُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَدْ جَاءَ النَّاسَ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِمْ مِثْلُهُ مُذْ كَانَ الإِسْلَامُ ، فَمَا يُؤَمِّنُ عُمَرَ لَوْ هَلَكَ ؟ وَذٰلِكَ الْمَالُ عِنْدَهُ ؟ فَلَمْ يَضَعْهُ في حَقِّهِ ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّهُ قَدْ جَاءَ النَّاسَ اللَّيْلَةَ مَا لَمْ يَأْتِهِمْ مِثْلُهُ مُنْذُ كَانَ

الإِسْلَامُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَأْياً فَأَشِيرُوا عَلَيَّ ، رَأَيْتُ أَنْ أَكِيلَ لِلنَّاسِ بِالمِكْيَالِ ، فَقَالُوا : لَا تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ النَّاسَ يَدْخُلُونَ في الإِسْلَامِ ، وَيَكْثُرُ المَالُ وَلٰكِنْ أَعْطِهِمْ عَلٰى كِتَابٍ ، فَكُلَّمَا كَثُرَ النَّاسُ وَكَثُرَ المَالُ أَعْطَيْتَهُمْ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَنْ أَبْدَأُ مِنْهُمْ ؟ قَالُوا : بِكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِين ، إِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ الأَمْرِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : أَمِيرُ المؤْمِنِينَ أَعْلَمُ ، قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ أَبْدَأُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ إِلَيْهِ ، فَوَضَعَ الدِّيوَانَ عَلٰى ذٰلِكَ ، بَدَأَ بِبَنِي هَاشِمٍ وَالمُطَّلِبِ ، فَأَعْطَاهُمْ جَمِيعاً ، ثُمَّ أَعْطَىٰ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ ، ثُمَّ بَنِي نَوْفَلٍ ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ، وَإِنَّمَا بَدَأَ بِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَخَا هَاشِمٍ لِأُمِّهِ » (ابن سعد هق) .

٤٠٠٢ ـ عنِ الْحَكَمِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَزَقَ شُرَيحاً وَسَلْمَانَ بنَ ربيعَةَ البَاهِلِيَّ عَلٰى الْقَضَاءِ » (عب) .

٤٠٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلَا أَنْ أَتْرُكَ النَّاسَ بَيَاتاً لَيْسَ لَهُمْ شَيْءٌ مَا فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، وَلٰكِنِّي أَتْرُكُهَا خِزَانَةً لَهُمْ » (خ ، د ، هق) .

٤٠٠٤ ـ عَنْ مُنْذِرِ بنِ عَمْرٍو الْوَادِعِيِّ : « أَنَّهُ قَسَمَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ ، وَلِصَاحِبِهِ سَهْمَاً ، ثُمَّ كَتَبَ إِلٰى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : قَدْ أَصَبْتَ السُّنَّةَ » (هق) .

٤٠٠٥ ـ عن جُبير بنِ الْحُوَيرِثِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشَارَ المُسْلِمِينَ في تَدْوِينِ الدِّيوانِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَقْسِمُ كُلَّ سَنَةٍ مَا اجْتَمَعَ إِلَيْكَ مِنْ مَالٍ وَلَا تُمْسِكُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَرَىٰ مَالاً كَثِيراً يَسَعُ النَّاسَ ، وَإِنْ لَمْ يُحْصَوْا ، حَتَّىٰ تَعْرِفَ مَنْ أَخَذَ مِمَّنْ لَمْ يَأْخُذْ ، خَشْيَةَ أَنْ يَنْتَشِرَ الأَمْرُ ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامِ بنِ المُغِيرَةِ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَدْ جِئْتُ الشَّامَ فَرَأَيْتُ مُلُوكَهَا قَدْ دَوَّنُوا دِيواناً وَجَنَّدُوا جُنُوداً ، فَدَوِّنْ دِيوَاناً وَجَنِّدْ جُنُوداً ، فَأَخَذَ بِقَوْلِهِ ، فَدَعَا عقِيلَ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَمَخْرَمَةَ بنَ نَوْفَلٍ وَجُبَيرَ بنَ مُطْعِمٍ ، وَكَانُوا مِنْ نُسَّابِ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : اكْتُبُوا النَّاسَ عَلٰى مَنَازِلِهِمْ ،

فَكَتَبُوا فَبَدَأُوا بِبَنِي هَاشِمٍ ثُمَّ أَتْبَعُوهُمْ أَبَا بَكْرٍ وَقَوْمَهُ ، ثُمَّ عُمَرَ وَقَوْمَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ ، فَلَمَّا نَظَرَ فِيهِ عُمَرُ قَالَ : وَدِدْتُ وَآللَّهِ أَنَّهُ هٰكَذَا وَلٰكِنِ إِبْدَأُوا بِقَرَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ ، حَتَّىٰ تَضَعُوا عُمَرَ حَيْثُ وَضَعَهُ آللَّهُ » (ابن سعد) .

٤٠٠٦ ـ عن أسلمَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِضَ عَلَيْهِ الْكِتَابُ وَبَنُو تَيْمٍ عَلَى إِثْرِ بَنِي هَاشِمٍ ، وَبَنُو عِدِيٍّ عَلَى إِثْرِ بَنِي تَيمٍ ، فَأَسْمَعُهُ يَقُولُ : ضَعُوا عُمَرَ مَوْضِعَهُ وابْدَأُوا بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَجَاءَتْ بَنُو عِدِي إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : أَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَوْ خَلِيفَةُ أَبِي بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَلَوْ جَعَلْتَ نَفْسَكَ حَيْثُ جَعَلَكَ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ ؟ قَالَ : بَخٍ بَخٍ بَنِي عَدِيٍّ أَرَدْتُمُ الأَكْلَ عَلَى ظَهْرِي ؟ لأَنْ أُذْهِبَ حَسَنَاتِي لَكُمْ ، لَا وَآللَّهِ حَتَّىٰ تَأْتِيَكُمُ الدَّعْوَةُ وَأَنْ أُطْبِقَ عَلَيْكُمُ الدَّفْتَرَ ، يَعْنِي : وَلَوْ أَنْ تُكْتَبُوا آخِرَ النَّاسِ ، إِنَّ لِي صَاحِبَيْنِ سَلَكَا طَرِيقاً فَإِنْ خَالَفْتُهُمَا خُولِفَ بِي ، وَآللَّهِ مَا أَدْرَكْنَا الْفَضْلَ فِي الدُّنْيَا وَلَا مَا نَرْجُوهُ مِنَ الآخِرَةِ مِنْ ثَوَابِ آللَّهِ عَلَى مَا عَمِلْنَا إِلَّا بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَهُوَ شَرَفُنَا وَقَوْمُهُ أَشْرَافُ الْعَرَبِ ثُمَّ الأَقْرَبُ فَالأَقْرَبُ ، إِنَّ الْعَرَبَ شُرِّفَتْ بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَلَوْ أَنَّ بَعْضَنَا يَلْقَاهُ إِلَى آبَاءٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَنْ نَلْقَاهُ إِلَى نَسَبِهِ ثُمَّ لَا نُفَارِقُهُ إِلَى آدَمَ إِلَّا آباءٌ يَسِيرَةٌ ، وَمَعَ ذٰلِكَ وَآللَّهِ لَئِنْ جَاءَتِ الأَعَاجِمُ بِالأَعْمَالِ وَجِئْنَا بِغَيْرِ عَمَلٍ فَهُمْ أَوْلَى بِمُحَمَّدٍ مِنَّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَا يَنْظُرْ رَجُلٌ إِلَى الْقَرَابَةِ وَيَعْمَلْ لِمَا عِنْدَ آللَّهِ ، فَإِنَّ مَنْ قَصَّرَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ » (ابن سعد) .

٤٠٠٧ ـ عن هِشَامٍ الْكَعْبِيِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْمِلُ دِيوَانَ خُزَاعَةَ حَتَّىٰ يَنْزِلَ قُدَيْداً ، فَنَأْتِيهِ بِقُدَيْدٍ ، فَلَا تَغِيبُ عَنْهُ امْرَأَةٌ بِكْرٌ وَلَا ثَيِّبٌ فَيُعْطِيهِنَّ فِي أَيْدِيهِنَّ ، ثُمَّ يَرُوحُ فَيَنْزِلُ عُسْفَانَ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذٰلِكَ أَيْضاً حَتَّىٰ تُوُفِّيَ » (ابن سعد) .

٤٠٠٨ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ زَيْدٍ قَالَ : « كَانَ دِيوانُ حِمْيَرَ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى حِدَةٍ » (ابن سعد) .

٤٠٠٩ ـ عن جهم بن أبي جَهْمٍ قَالَ : « قَدِمَ خَالِدُ بنُ عرفطَةَ الْعُـذْرِيُّ عَلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلَهُ عَمَّا وَرَاءَهُ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تَرَكْتُ مَنْ وَرَائِي يَسْأَلُونَ آللَّهَ أَنْ يَزِيدَ في عُمُرِكَ مِنْ أَعْمَارِهِمْ ، مَا وَطَأَ أَحَدُ الْقَادِسِيَّةَ إِلاَّ عَطَاؤُهُ أَلْفَانِ أَوْ خَمْسَ عَشَرَةَ مَائَةً ، وَمَا مِنْ مَوْلُودٍ يُولَدُ إِلاَّ أُلْحِقَ عَلى مَائَةٍ وَجَرِيبَيْنِ كُلَّ شَهْرٍ ، ذَكَراً كَانَ أَوْ أُنْثَى ، وَمَا بَلَغَ لَنَا ذَكَرٌ إِلاَّ أُلْحِقَ عَلى خَمْسِمَائَةٍ أَوْ سِتِّمَائَةٍ ، فَإِذَا خَرَجَ هٰذَا لِأَهْلِ بَيْتٍ مِنْهُمْ مَنْ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَمِنْهُمْ مَنْ لاَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ فَمَا ظَنُّكَ بِهِ ؟ فَإِنَّهُ لَيُنْفِقُهُ فِيمَا يَنْبَغِي ، وَفِيمَا لاَ يَنْبَغِي ، قَالَ عُمَرُ : فَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، إِنَّمَا هُوَ حَقُّهُمْ أُعْطُوهُ ، وَأَنَا أَسْعَدُ بِأَدَائِهِ إِلَيْهِمْ مِنْهُمْ بِأَخْذِهِ ، فَلاَ تَحْمِدْنِي عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ مَالِ الْخَطَّابِ مَا أُعْطِيتُمُوهُ ، وَلٰكِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ فِيهِ فَضْلاً ، وَلاَ يَنْبَغِي أَنْ أَحْبِسَهُ عَنْهُمْ ، فَلَوْ أَنَّهُ إِذَا خَرَجَ عَطَاءُ أَحَدِ هٰؤُلاءِ الْعُرَيبِ ابْتَاعَ مِنْهُ غَنَماً فَجَعَلَهَا بِسَوَادِهِمْ ، ثُمَّ إِنَّهُ إِذَا خَـرَجَ الْعَطَاءُ الثَّانِيَةَ ابْتَاعَ الرَّأْسَ فَجَعَلَهُ فِيهَا ، فَإِنِّي وَيْحَكَ يَا خَالِدُ بنُ عُرْفَطَةَ ! أَخَافُ أَنْ يَلِيَكُمْ بَعْدِي وُلاَةٌ لاَ يُعَدُّ الْعَطَاءُ في زَمَانِهِمْ مَالاً ، فَإِنْ بَقِيَ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِهِمْ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ قَدِ اعْتَقَدُوهُ فَيَتَّكِئُونَ عَلَيْـهِ ، فَإِنَّ نَصِيحَتِي لَـكَ وَأَنْتَ عِنْدِي جَـالِسٌ كَنَصِيحَتِي لِمَنْ هُوَ بِأَقْصَى ثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ ، وَذٰلِكَ لِمَا طَوَّقَنِي آللَّهُ مِنْ أَمْرِهِمْ ، قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَنْ مَاتَ غَاشّاً لِرَعِيَّتِهِ لَمْ يَرُحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » (ابن سعد ، كر) .

٤٠١٠ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلى حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ أَعْطِ النَّاسَ أُعْطِيَتَهُمْ وَأَرْزَاقَهُمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّا قَدْ فَعَلْنَا وَبَقِيَ شَيْءٌ كَثِيرٌ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ فَيْئُهُمْ الَّذِي أَفَاءَ آللَّهُ عَلَيْهِمْ ، لَيْسَ هُوَ لِعُمَرَ ، وَلاَ لِآلِ عُمَرَ ، إِقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ » (ابن سعد) .

٤٠١١ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَدِمَتْ رِفْقَةٌ مِنَ التُّجَّارِ ، فَنَزَلُوا الْمُصَلَّى ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : هَلْ لَكَ أَنْ نَحْرِسَهُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّرَقِ ؟ فَبَاتَا يَحْرِسَانِهِمْ ، وَيُصَلِّيَانِ مَا كَتَبَ آللَّهُ لَهُمَا ، فَسَمِعَ عُمَرُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ ، فَقَالَ لِأُمِّهِ ، اتَّقِ آللَّهَ وَأَحْسِنِي إِلى صَبِيِّكِ ، ثُمَّ عَادَ إِلى مَكَانِهِ فَسَمِعَ بُكَاءَهُ ، فَعَادَ إِلى أُمِّهِ ، فَقَالَ لَهَا : مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ عَادَ إِلى مَكَانِهِ ، فَلَمَّا كَانَ في

آخِرِ اللَّيْلِ سَمِعَ بُكَاءَهُ ، فَأَتَىٰ أُمَّهُ ، فَقَالَ : وَيْحَكِ إِنِّي لَأَرَاكِ أُمَّ سُوءٍ ، مَا لِي أَرَىٰ ابْنَكِ لَا يَقِرُّ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ؟ قَالَتْ : يَا عَبْدَ آللَّهِ قَدْ أَبْرَمْتَنِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ إِنِّي أُرِيغُهُ عَنِ الْفِطَامِ فَيَأْبَىٰ ، قَالَ : وَلِمَ ؟ قَالَتْ : لِأَنَّ عُمَرَ لَا يَفْرِضُ إِلَّا لِلْفَطِيمِ ، قَالَ : وَكَمْ لَهُ ؟ قَالَتْ : كَذَا وَكَذَا شَهْرَاً ، قَالَ : وَيْحَكِ لَا تُعْجِليهِ فَصَلَّى الْفَجْرَ وَمَا يَسْتَبِينُ النَّاسُ قِرَاءَتَهُ مِنْ غَلَبَةِ الْبُكَاءِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : يَا بُؤْسَاً لِعُمَرَ ؟ كَمْ قَتَلَ مِنْ أَوْلَادِ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِيَاً فَنَادَىٰ : أَلَا لَا تُعَجِّلُوا صِبْيَانَكُمْ عَنِ الْفِطَامِ ، فَإِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الإِسْلَامِ ، وَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى الآفَاقِ : إِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الإِسْلَامِ » (ابن سعد وأبو عبيد في الأَمْوالِ كر) .

٤٠١٢ ـ عن أسلمَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : وَآللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ إِلَى هٰذَا الْعَامِ الْمُقْبِلِ لَأُلْحِقَنَّ آخِرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ ، وَلَأَجْعَلَنَّهُمْ سَيَّانَاً وَاحِدَاً » (أبو عبيد وابن سعد) .

٤٠١٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَئِنْ عِشْتُ حَتَّىٰ يَكْثُرَ الْمَالُ لَأَجْعَلَنَّ عَطَاءَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ثَلَاثَةَ آلَافٍ : أَلْفٌ لِكِرَاعِهِ وَسِلَاحِهِ ، وَأَلْفٌ نَفَقَةٌ لَهُ ، وَأَلْفٌ نَفَقَةٌ لِأَهْلِهِ » (ابن سعد) .

٤٠١٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ قَدْ عَلِمْتُ نَصِيبِي مِنْ هٰذَا الأَمْرِ لَيَأْتِي الرَّاعِي بِسَرَوَاتِ حِمْيَرٍ نَصِيبُهُ وَهُوَ لَا يَعْرَقُ جَبِينُهُ فِيهِ » (أَبُو عبيد في الغرائب وابن سعد) .

٤٠١٥ ـ عن عَمرٍو قَالَ : « قَسَمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ أَهْلِ مَكَّةَ مَرَّةً عَشْرَةً عَشْرَةً ، فَأَعْطَىٰ رَجُلاً فَقِيلَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهُ مَمْلُوكٌ ، قَالَ : رُدُّوهُ رُدُّوهُ ثُمَّ قَالَ : دَعُوهُ » (ابن سعد) .

٤٠١٦ ـ عن عبد آللَّهِ بن عُبيد بنِ عُمَيرٍ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكِيلَ لَهُمُ الْمَالَ بِالصَّاعِ » (ابن سعد) .

٤٠١٧ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرْسِلُ إِلَيْنَا بِأَعْطَائِنَا حَتَّىٰ مِنَ الرُّؤُوسِ وَالأَكَارِعِ » (ابن سعد) .

٤٠١٨ ـ عن عبد ٱللَّهِ بنِ عُبيد بن عُميرٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَٱللَّهِ لاَزِيدَنَّ النَّاسَ مَا زَادَ المَالُ ، لاَعُدَّنَّهُ لَهُمْ عَدّاً ، فَإِنْ أَعْيَانِي لأَكِيلَنَّهُ لَهُمْ كَيْلاً ، فَإِنْ أَعْيَانِي كَثَرْتُهُ لأَحْثُوَنَّهُ لَهُمْ حَثْواً بِغَيْرِ حِسَابٍ ، هُوَ مَالُهُمْ يَأْخُذُونَهُ » (ابن سعد) .

٤٠١٩ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ : أَمَّا بَعْدُ ، فَاعْلَمْ يَوْماً مِنَ السَّنَةِ لاَ يَبْقَىٰ فِي بَيْتِ المَالِ دِرْهَمٌ حَتَّىٰ يُكْتَسَحَ اكْتِسَاحاً حَتَّىٰ يَعْلَمَ ٱللَّهُ أَنِي قَدْ أَدَّيْتُ إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ » (ابن سعد كر) .

٤٠٢٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « دَعَانِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَيْتُهُ فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ نِطْعٌ عَلَيْهِ الذَّهَبُ مَنْثُورٌ نَثْرَ الْحَثَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَدْرِي مَا الْحَثَا ؟ فَذَكَرَ التِّبْنَ ، فَقَالَ : هَلُمَّ فَاقْسِمْ هٰذَا بَيْنَ قَوْمِكَ ، فَٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ زَوَىٰ هٰذَا عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَأُعْطِيتُهُ ، لِخَيْرٍ أُعْطِيتُهُ أَمْ لِشَرٍّ ؟ ثُمَّ بَكَىٰ ، وَقَالَ : كَلاَّ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَبَسَهُ عَنْ نَبِيِّهِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ إِرَادَةَ الشَّرِّ بهما ، وَأَعْطَاهُ عُمَرَ إِرَادَةَ الْخَيْرِ لَهُ » (أَبُو عُبيدٍ فِي الأَمْوالِ وابن سعد وابن راهويه والشاشي ، وحُسِّن) .

٤٠٢١ ـ عن محمَّد بن سيرين : « أَنَّ صِهْرَاً لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ فَعَرَضَ لَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ مِنْ بَيْتِ المَالِ ؟ فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ فَقَالَ : أَرَدْتَ أَنْ أَلْقَىٰ مَلِكاً خَائِناً ؟ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَعْطَاهُ مِنْ صُلْبِ مَالِهِ عَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ » (ابن سعد وابن جرير ، كر) .

٤٠٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَئِنْ عِشْتُ لأَجْعَلَنَّ عَطَاءَ سَفَلَةِ النَّاسِ أَلْفَيْنِ » (ابن سعد) .

٤٠٢٣ ـ عن يزيد بن أَبِي حَبِيبٍ مَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ ، قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْظُرْ مَنْ كَانَ قِبَلَكَ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ

الشَّجَرَةِ فَأَتِمَّ لَهُمُ الْعَطَاءَ مَائَتَيْ دِينَارٍ ، وَأَتِمَّهَا لِنَفْسِكَ لإِمْرَتِكَ ، وَأَتِمَّهَا لِخَارِجَةَ بنِ حُذَافَةَ لِشَجَاعَتِهِ ، وَلِعُثْمَانَ بنِ قَيْسِ بنِ أَبِي الْعَاصِ لِضِيَافَتِهِ » (ابن سعد وأبو عبيد في الأموال وابن عبد الحكم كر) .

٤٠٢٤ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ هُبَيرَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بناذرة أَنْ يَخْرُجَ إِلى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ يَتَقَدَّمُونَ إِلى الرَّعِيَّةِ أَنَّ عَطَاءَهُمْ قَائِمٌ ، وَأَنَّ أَرْزَاقَ عِيَالاَتِهِمْ سَائِلٌ فَلاَ يَزْرَعُونَ وَلاَ يُزَارِعُونَ » (ابن عبد الحكم) .

٤٠٢٥ ـ عن زيد بنِ ثابتٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَخْلِفُنِي عَلى المَدِينَةِ ، فَوَآللَّهِ مَا رَجَعَ مِنْ مَغِيبٍ قَطُّ إِلاَّ قَطَعَ لِي حَدِيقَةً مِنْ نَخْلٍ » (ابن سعد) .

٤٠٢٦ ـ عن يحيىٰ بنِ عبدِ آللَّهِ بنِ مالِكٍ الدَّارِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ كَتَبَ إِلى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَنْ يَحْمِلَ طَعَاماً مِنْ مِصْرَ في الْبَحْرِ حَتَّىٰ يُؤْتَىٰ بِهِ إِلى بُولاَءَ ، وَكَانَ السَّاحِلُ يَقْسِمُهُ عَلى النَّاسِ عَلىٰ حَالاَتِهِمْ وَعِيَالاَتِهِمْ ، وَأَنَّ أَهْلَ المَدِينَةِ قَوْمٌ مَحْصُورُونَ ، وَلَيْسَتْ بِأَرْضِ زَرْعٍ ، فَبَعَثَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ بِعِشْرِينَ مَرْكَباً في الْبَحْرِ ، وَبَعَثَ في كُلِّ مَرْكَبٍ ثَلاَثَةَ آلاَفِ إِرْدَبٍّ حَبٍّ وَأَكْثَرَ وَأَقَلَّ حَتَّىٰ انْتَهَتْ إِلى الْجَارِ ، وَهُوَ المَرْفَأُ الْيَوْمَ ، وَبَلَغَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ قُدُومُهَا ، فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ الأَكَابِرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَنَظَرَ إِلى السُّفُنِ فَحَمِدَ آللَّهَ الَّذِي ذَلَّلَ لَهُمُ الْبَحْرَ حَتَّىٰ جَرَتْ فِيهِ مَنَافِعُ الْمُسْلِمِينَ إِلى المَدِينَةِ ، وَأَمَرَ سَيِّدَ الْجَارِ أَنْ يَقْبِضَ ذٰلِكَ الطَّعَامَ وَأَنْ يَسْتَوْفِيَهِ ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ المَدِينَةَ قَسَمَ ذٰلِكَ الطَّعَامَ عَلى النَّاسِ ، وَكَتَبَ لَهُمْ بِالصِّكَاكِ إِلى الْجَارِ[1] ، فَكَانُوا يَخْرُجُونَ وَيَقْبِضُونَ ذٰلِكَ » (ابن سعد) .

٤٠٢٧ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ أَبي هُذَيْلٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَزَقَ عَمَّاراً وَابْنَ مَسْعُودٍ وَعُثْمَانَ بنَ حُنَيفٍ شَاةً ، لِعَمَّارٍ شَطْرُهَا وَبَطْنُهَا وَلِعَبْدِ آللَّهِ رُبُعُهَا ، وَلِعُثْمَانَ رُبُعُهَا كُلَّ يَوْمٍ » (ابن سعد) .

٤٠٢٨ ـ عن سماكِ بنِ حَرْبٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَنَّ رَجُلاً مَاتَ بَعْدَ ثمانِيَةِ

---

(١) الجار: بلد على ساحل البحر بينه وبين المدينة يوم وليلة . ا هـ القاموس.

أَشْهُرٍ مِنَ السَّنَةِ فَأَعْطَاهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُلُثَيْ عَطَائِهِ » (أَبُو عُبيد في الأموال) .

٤٠٢٩ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ قَيْسٍ أو ابنِ أَبي قَيْسٍ قَالَ: «قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَابِيَةَ فَأَرَادَ قِسْمَةَ الأَرْضِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ : وَآللَّهِ إِذاً لَيَكُونَنَّ مَا تَكْرَهُ ، إِنَّكَ إِنْ قَسَمْتَهَا الْيَوْمَ كَانَ الرَّيْعُ الْعَظِيمُ في أَيْدِي الْقَوْمِ يَبِيدُونَ فَيَصِيرُ ذٰلِكَ إِلَى الرَّجُلِ الْوَاحِدِ ، ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِهِمْ قَوْمٌ يَسُدُّونَ مِنَ الإِسْلَامِ مَسَدّاً وَهُمْ لَا يَجِدُونَ شَيْئاً ، فَانْظُرْ أَمْراً يَسَعُ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ ، فَصَارَ عُمَرُ إِلَى قَوْلِ مُعَاذٍ » (أَبو عبيد والخرائطي في مكارِمِ الأَخْلَاقِ) .

٤٠٣٠ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « لَمَّا افْتَتَحَ الْمُسْلِمُونَ السَّوَادَ قَالُوا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اقْسِمْهَا بَيْنَنَا فَإِنَّا فَتَحْنَاهُ عُنْوَةً ، فَأَبَى عُمَرُ وَقَالَ : فَمَا لِمَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ؟ وَأَخَافُ إِنْ تَقَاسَمُوهُ أَنْ تَفَاسَدُوا بَيْنَكُمْ في الْمِيَاهِ ، فَأَقَرَّ أَهْلَ السَّوَادِ في أَرْضِهِمْ وَضَرَبَ عَلَى رُؤُسِهِمُ الْجِزْيَةَ ، وَعَلَى أَرْضِهِمْ الطَّسْقَ ، يَعْنِي الْخَرَاجَ » (أَبو عبيد وابن زنجويه) .

٤٠٣١ ـ عن محمَّد بن عجلان قَالَ : « لَمَّا دَوَّنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدِّيوانَ قَالَ : بمنْ نَبْدَأُ ؟ قَالُوا : بِنَفْسِكَ فَابْدَأْ ، قَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ إِمَامُنَا فَبِرَهْطِهِ نَبْدَأُ ثُمَّ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ » (أَبُو عُبيد) .

٤٠٣٢ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بنِ عَوْفٍ قَالَ : « بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَظُنُّهُ قَالَ ظُهْراً ، فَأَتَيْتُهُ فَلَمَّا بَلَغْتُ الْبَابَ سَمِعْتُ نَحِيبَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، اعْتُرِيَ وَآللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَدَخَلْتُ فَأَخَذْتُ بمنْكِبِهِ ، وَقُلْتُ : لَا بَأْسَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : بَلْ أَشَدُّ الْبَأْسِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَأَدْخَلَنِي الْبَابَ فَإِذَا حَقَائِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، فَقَالَ : الآنَ هَانَ آلُ الْخَطَّابِ عَلَى آللَّهِ ، إِنَّ آللَّهَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَ هٰذَا إِلَى صَاحِبَيَّ يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ، فَسَنَّا لِي فِيهِ سُنَّةً أَقْتَدِي بها ، قُلْتُ : اجْلِسْ بِنَا نُفَكِّرْ ، فَجَعَلْنَا لأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةَ آلافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَجَعَلْنَا لِلْمُهَاجِرِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَلِسَائِرِ النَّاسِ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ ، حَتَّى وَزَّعْنَا ذٰلِكَ

المَالَ » (أبو عُبيد في الأَمْوَالِ والعدني) .

٤٠٣٣ ـ عن قيس بن أَبي حازِمٍ ، قَالَ : « جَاءَ بِلَالٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ وَعِنْدَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ فَقَالَ : يَا عُمَرُ يَا عُمَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰذَا عُمَرُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ بَيْنَ هٰؤُلَاءِ وَبَيْنَ ٱللَّهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ، فَانْظُرْ مَنْ بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ وَمَنْ عَنْ يَمِينِكَ ؟ وَمَنْ عَنْ شِمَالِكَ ؟ فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ جَاؤُوكَ وَٱللَّهِ لَنْ يَأْكُلُوا إِلَّا لُحُومَ الطَّيْرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، لَا أَقُومُ مِنْ مَجْلِسِي هٰذَا حَتَّىٰ تَكْفُلُوا لي لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمُدَّيْ بُرٍّ وَحَظِّهِمَا مِنَ الْخَلِّ وَالزَّيْتِ ، قَالُوا : تَكَفَّلْنَا لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هُوَ عَلَيْنَا ، قَدْ كَثَّرَ ٱللَّهُ مِنَ الْخَيْرِ وَأَوْسَعَ . قَالَ : فَنَعَمْ إِذَنْ » (أَبُو عبيد) .

٤٠٣٤ ـ عن حارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِجَرِيبٍ مِنَ الطَّعَامِ فَعُجِنَ ثُمَّ خُبِزَ ثُمَّ ثَرَدَهُ بِزَيْتٍ ، ثُمَّ دَعَا عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ رَجُلًا ، فَأَكَلُوا غَدَاءَهُمْ حَتَّىٰ أَصْدَرَهُمْ ، ثُمَّ فَعَلَ بِالْعَشَاءِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : يَكْفِي الرَّجُلَ جَرِيبَانِ كُلَّ شَهْرٍ ، فَكَانَ يَرْزُقُ النَّاسَ : الْمَرْأَةَ وَالرَّجُلَ وَالمملوكين جَرِيبينِ جَرِيبَيْنِ كُلَّ شَهْرٍ » (أبو عبيد) .

٤٠٣٥ ـ عن سُفيانَ بنِ وَهبٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَأَخَذَ الْمُدْيَ بِيدٍ ، وَالْقِسْطَ بِيَدٍ ، إِنِّي فَرَضْتُ لِكُلِّ نَفْسٍ مُسْلِمَةٍ في كُلِّ شَهْرٍ مُدَّيْ حِنْطَةٍ ، وَقِسْطَيْ خَلٍّ ، وَقِسْطَيْ زَيْتٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَلِلْعَبِيدِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ وَلِلْعَبِيدِ » (أَبُو عُبيد) .

٤٠٣٦ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي قيس : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ أَجْرَيْنَا عَلَيْكُمْ أُعْطِيَاتِكُمْ وَأَرْزَاقَكُمْ في كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ وَفِي يَدِهِ الْمُدْيُ وَالْقِسْطُ ، ثُمَّ قَالَ : خُذْ كِلَيْهِمَا فَمَنِ انْتَقَصَهُمَا فَفَعَلَ ٱللَّهُ بِهِ كَذَا وَكَذَا ؟ ، قَالَ : فَدَعَا عَلَيْهِ » (أَبُو عبيد) .

٤٠٣٧ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ قَالَ : « رُبَّ سُنَّةٍ رَاشِدَةٍ مَهْدِيَّةٍ قَدْ سَنَّهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أُمَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْهَا الْمُدْيَانِ وَالْقِسْطَانِ » (أَبُو عبيد) .

٤٠٣٨ ـ عن حكيم بن عميرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى

أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : وَمَنْ أَعْتَقْتُمْ مِنَ الْحَمْرَاءِ فَأَسْلَمُوا فَأَلْحِقُوهُمْ بِمَوَالِيهِمْ ، لَهُمْ مَا لَهُمْ ، وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ يَكُونُوا قَبِيلَةً وَحْدَهُمْ فَاجْعَلُوهُمْ أُسْوَتَكُمْ فِي الْعَطَاءِ وَالمَعْرُوفِ » (أَبُو عبيد) .

٤٠٣٩ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ قَوْمَاً قَدِمُوا عَلَى أَبِي مُوسَىٰ فَأَعْطَىٰ الْعَرَبَ وَتَرَكَ المَوَالِي ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ ؟ بِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ » (أبو عبيد) .

٤٠٤٠ ـ عن أَبِي قبيلٍ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ فِي زَمَنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وِلِدَ المُوَلَّدُ فُرِضَ لَهُ فِي عَشرَةٍ ، فَإِذَا بَلَغَ أَنْ يُفْرَضَ ، أُلْحِقَ بِهِ » (أَبُو عبيد) .

٤٠٤١ ـ عن سُليمانَ بنِ حَبِيبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ لِعِيَالِ المُقَاتِلَةِ وَذَرَارِيِّهِمْ الْعَشَرَاتِ ، فَأَمْضَىٰ عُثْمَانُ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْوُلَاةِ ذٰلِكَ ، وَجَعَلُوهَا مَوْرُوثَةً يَرِثُهَا وَرَثَةُ المَيِّتِ مِنْهُمْ ، مِمَّنْ لَيْسَ فِي الْعَطَاءِ وَالْعُشْرِ » (أَبُو عبيد) .

٤٠٤٢ ـ عن طارقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « كَانَتْ عَطَايَانَا تُخْرَجُ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ تُزَكَّ حَتَّىٰ كُنَّا نَحْنُ نُزَكِّيهَا » (أَبُو عبيد في الأموالِ) .

٤٠٤٣ ـ عن زيد بنِ أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَضَ لِلنَّاسِ ، فَرَضَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ حَنْظَلَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَأَتَاهُ طَلْحَةُ بِابْنٍ أَخٍ لَهُ فَفَرَضَ لَهُ دُونَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ فَضَّلْتَ هٰذَا الأَنْصَارِيَّ عَلَى ابْنِ أَخِي ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَسْتَتِرُ بِسَيْفِهِ يَوْمَ أُحُدٍ كَمَا يَسْتَتِرُ الْجَمَلُ » (كر) .

٤٠٤٣ ـ عن زيد بنِ أَسْلَمَ : أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا فَرَضَ لِلنَّاسَ ، فَرَضَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ حَنْظَلَةَ أَلْفَيْ دِرْهَمٍ ، فَأَتَاهُ طَلْحَةُ بَابْنٍ أَخٍ لَهُ فَفَرَضَ لَهُ دُونَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ فَضَّلْتَ هٰذَا الأَنْصَارِيَّ عَلَى ابْنِ أَخِي ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَسْتَتِرُ بِسَيْفِهِ يَوْمَ أُحُدٍ كَمَا يَسْتَتِرُ الْجَمَلُ » (كر) .

٤٠٤٤ ـ عن نَاشِرَةَ بنِ سَمِيٍّ اليزني المصري قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ الْجَابِيَةِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ : إِنَّ ٱللَّهَ جَعَلَنِي خَازِنَاً

لِهٰذَا المَالِ ، وَقَاسِماً لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : بَلِ ٱللَّهُ يَقْسِمُهُ ، وَأَنَا بَادٍ بِأَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَشْرَفِهِمْ ، فَفَرَضَ لِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا جُوَيْرِيَةَ وَصَفِيَّةَ وَمَيْمُونَةَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَعْدِلُ بَيْنَنَا ، فَعَدَلَ بَيْنَهُنَّ عُمَرُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي بَادِئٌ بِي وَبِأَصْحَابِي المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، فَإِنَّا أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا ظُلْماً وَعُدْوَاناً ثُمَّ أَشْرَفُهُمْ ، فَفَرَضَ لِأَصْحَابِ بَدْرٍ مِنْهُمْ خَمْسَةَ آلَافٍ ، وَلِمَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ، وَفَرَضَ لِمَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ، وَقَالَ : مَنْ أَسْرَعَ فِي الْهِجْرَةِ أَسْرَعَ بِهِ الْعَطَاءُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ فِي الهِجْرَةِ أَبْطَأَ بِهِ الْعَطَاءُ ، فَلَا يَلُومَنَّ رَجُلٌ إِلَّا مُنَاخَ رَاحِلَتِهِ » (لق) .

٤٠٤٥ ـ قال الشَّافعي : أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالصِّدْقِ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَكَّةَ مِنْ قَبَائِلِ قُرَيْشٍ وَمِنْ غَيْرِهِمْ ، وَكَانَ بَعْضُهُمْ أَحْسَنَ اقْتِصَاصاً لِلْحَدِيثِ مِنْ بَعْضٍ ، وَقَدْ زَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ قَالَ : أَبْدَأُ بِبَنِي هَاشِمٍ فَإِنِّي حَضَرْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُعْطِيهِمْ وَبَنِي المُطَّلِبِ ، فَإِذَا كَانَ السِّنُّ فِي الْهَاشِمِيِّ قَدَّمَهُ عَلَى المُطَّلِبِيِّ ، وَإِذَا كَانَ فِي المُطَّلِبِيِّ قَدَّمَهُ عَلَى الْهَاشِمِيِّ ، فَوَضَعَ الدِّيوَانَ عَلَى ذٰلِكَ ، وَأَعْطَاهُمْ عَطَاءَ الْقَبِيلَةِ الْوَاحِدَةِ ، ثُمَّ اسْتَوَتْ لَهُ عَبْدُ شَمْسٍ وَنَوْفَلٍ فِي جِذْمِ[1] النَّسَبِ ، فَقَالَ : عَبْدُ شَمْسٍ أَخُو النَّبِيِّ ﷺ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ نَوْفَلٍ فَتَقَدَّمَهُمْ ، ثُمَّ دَعَا بَنِي نَوْفَلٍ يَتْلُونَهُمْ ثُمَّ اسْتَوَتْ لَهُ عَبْدُ الْعُزَّى وَعَبْدُ الدَّارِ ، فَقَالَ : فِي بَنِي أَسَدِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ أَصْهَارُ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِمْ أُمُّهُمْ مِنَ المُطَيَّبِينَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُمْ خَلَفاً مِنَ الْفُضُولِ ، وَفِيهِمَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ قِيلَ : ذَكَرَ سَابِقَةً فَقَدَّمَهُمْ عَلَى بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، ثُمَّ دَعَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ يَتْلُونَهُمْ ، ثُمَّ انْفَرَدَتْ لَهُ زُهْرَةُ فَدَعَاهَا تَتْلُو عَبْدَ الدَّارِ ثُمَّ اسْتَوَتْ لَهُ تَيْمٌ وَمَخْزُومٌ ، فَقَالَ فِي بَنِي تَيْمٍ إِنَّهُمْ مِنْ حِلْفِ الْفُضُولِ وَالمُطَيَّبِينَ وَفِيهِمَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقِيلَ : ذَكَرَهُ سَابِقَةً ، وَقِيلَ : ذَكَرَ صِهْراً فَقَدَّمَهُمْ عَلَى مَخْزُومٍ ، ثُمَّ دَعَا مَخْزُوماً يَتْلُونَهُمْ ، ثُمَّ اسْتَوَتْ سَهْمٌ وَجمحٌ وَعِدِيٌّ بْنُ كَعْبٍ ، فَقِيلَ لَهُ : ابْدَأْ

---

(١) جِذم : أصل.

بِعَدِيٍّ ، فَقَالَ : بَلْ أُقِرُّ نَفْسِي حَيْثُ كُنْتُ ، فَإِنَّ الإِسْلَامَ دَخَلَ وَأَمْرُنَا وَأَمْرُ بَنِي سَهْمٍ وَاحِدٌ ، وَلٰكِنِ انْظُرُوا بَنِي جمحٍ وَسَهْمٍ ، فَقِيلَ : قَدَّمَ بَنِي جُمَحٍ ، ثُمَّ دَعَا بَنِي سَهْمٍ وَكَانَ دِيوانُ عَدِيٍّ وَسَهْمٍ مُخْتَلِطاً كَالدَّعُوَةِ الْوَاحِدَةِ ، فَلَمَّا خَلُصَتْ إِلَيْهِ دَعْوَتُهُ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عَالِيَةً ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَوْصَلَ إِلَيَّ حَظِّي مِنْ رَسُولِهِ ، ثُمَّ دَعَا بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ ، قَالَ الشَّافِعِيُّ : فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْفِهْرِي لَمَّا رَأَىٰ مَنْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ قَالَ : أَكُلُّ هٰؤُلَاءِ تَدْعُو أَمَامِي ؟ فَقَالَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ اصْبِرْ كَمَا صَبَرْتَ أَوْ كَلِّمْ قَوْمَكَ ، فَمَنْ قَدَّمَكَ مِنْهُمْ عَلَى نَفْسِهِ لَمْ أُسَفِّهْهُ ، فَأَمَّا أَنَا وَبَنُو عَدِيٍّ فَنُقَدِّمُكَ أَنْ أَحْبَبْتَ عَلَى أَنْفُسِنَا ، فَقَدَّمَ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ بَنِي الْحَارِثِ بنِ فِهْرٍ فَصَلَ بِهِمْ بَيْنَ عَبْدِ مَنَافٍ وَأَسَدِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ، وَشَجَرَ بَيْنَ بَنِي سَهْمٍ وَعَدِيٍّ شَيْءٌ فِي زَمَانِ المهدِيِّ فَافْتَرَقُوا ، فَأَمَرَ المَهْدِيُّ بِبَنِي عَدِيٍّ فَقُدِّمُوا عَلَى سَهْمٍ وَجُمَحٍ لِلسَّابِقَةِ فِيهِمْ » (هق) .

٤٠٤٦ ـ عن مَالِكِ بن أَوْسِ بنِ الحَدثانِ قَالَ : « قَرَأَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾[1]، ثُمَّ قَالَ : هٰذِهِ لِهٰؤُلَاءِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾[2] الآية ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾[3] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، فَقَالَ : هٰذِهِ لِلأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَالَّذِينَ جَاؤُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾[4] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، ثُمَّ قَالَ : اسْتَوْعَبَتْ هٰذِهِ الآيَةُ المُسْلِمِينَ عَامَّةً ، وَلَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ فِي هٰذَا المَالِ حَقٌّ إِلَّا مَا تَمْلِكُونَ مِنْ رَقِيقِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَئِنْ عِشْتُ لَتَأْتِيَنَّ الرَّاعِيَ وَهُوَ بِسَرْوِ حِمْيَرٍ نَصِيبُهُ مِنْهَا لَمْ يَعْرَقْ فِيهِ جَبِينُهُ » (عب وأبو عبيد) .

٤٠٤٧ ـ عن هِشَامِ بنِ حَسَّانَ ، قَالَ : « قَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمَةَ : تَوَجَّهْتُ إِلَى المَسْجِدِ فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ حُلَّةٌ فَقُلْتُ : مَنْ كَسَاكَ هٰذِهِ ؟ قَالَ : أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَجَاوَزْتُ فَرَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، فَقُلْتُ : مَنْ كَسَاكَ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٢٦ .

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٤١ .

(٣) سورة الحشر، الآية: ٩ .

(٤) سورة الحشر، الآية: ١٠ .

هٰذِهِ ؟ قَالَ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ ، فَقَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَسَمِعَ عُمَرُ صَوْتَهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ أَنِ ائْتِنِي ، فَقَالَ : حَتَّىٰ أُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّسُولُ يَعْزِمُ عَلَيْهِ لَمَا جَاءَ ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بنُ مُسْلِمَةَ : وَأَنَا أَعْزِمُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا آتِيَهُ حَتَّىٰ أُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، وَجَاءَ عُمَرُ فَقَعَدَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ ، قَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ رَفْعِكَ صَوْتَكَ فِي مُصَلَّىٰ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ وَقَوْلِكَ صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مَا هٰذَا ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَقْبَلْتُ أُرِيدُ الْمَسْجِدَ فَاسْتَقْبَلَنِي فُلَانُ بنُ فُلَانٍ الْقُرَشِيُّ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : مَنْ كَسَاكَ هٰذِهِ ؟ قَالَ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَجَاوَزْتُ ، فَاسْتَقْبَلَنِي فُلَانُ بنُ فِلَانٍ الْقُرَشِيُّ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ مَنْ كَسَاكَ هٰذِهِ ؟ قَالَ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَجَاوَزْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي فُلَانُ بنُ فُلَانٍ الْأَنْصَارِيُّ عَلَيْهِ حُلَّةٌ دُونَ الْحُلَّتَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَنْ كَسَاكَ هٰذِهِ ؟ قَالَ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً ، وَإِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ تَكُونَ عَلَى يَدَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَبَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ، وَٱللَّهِ لَا أَعُودُ ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ فَضَّلَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ » (كر) .

٤٠٤٨ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً جَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ حَاجَةٌ قَامَ فَدَخَلَ فَصَلَّى صَلَوَاتٍ لَا يَجْلِسُ لِلنَّاسِ فِيهِنَّ فَحَضَرَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ : يَا يَرْفَأُ أَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَكَاةٌ ، فَقَالَ : مَا بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ شَكَاةٌ ، فَجَلَسْتُ فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ، فَجَلَسَ فَخَرَجَ يَرْفَأُ فَقَالَ : قُمْ يَا ابْنَ عَفَّانَ ، قُمْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَى عُمَرَ ، فَإِذَا بَيْنَ يَدَيْهِ صُبَرٌ مِنْ مَالٍ عَلَى كُلِّ صُبْرَةٍ مِنْهَا كَتِفٌ فَقَالَ : إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَوَجَدْتُكُمَا أَكْثَرَ أَهْلِهَا عَشِيرَةً فَخُذَا هٰذَا الْمَالَ فَاقْتَسِمَاهُ فَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ فَرُدَّا ، فَأَمَّا عُثْمَانُ فَجَثَا ، وَأَمَّا أَنَا فَجَثَوْتُ لِرُكْبَتَيَّ ، وَقُلْتُ : وَإِنْ كَانَ نُقْصَانٌ رَدَدْتَ عَلَيْنَا ؟ فَقَالَ عُمَرُ : شِنْشِنَةٌ مِنْ أَخْشَنَ يَعْنِي حَجَراً مِنْ جَبَلٍ ، أَمَا كَانَ هٰذَا عِنْدَ ٱللَّهِ إِذْ مُحَمَّدٌ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَأْكُلُونَ الْقَدَّ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى وَٱللَّهِ لَقَدْ كَانَ هٰذَا عِنْدَ ٱللَّهِ وَمُحَمَّدٌ حَيٌّ ، وَلَوْ عَلَيْهِ فُتِحَ لَصَنَعَ فِيهِ غَيْرَ الَّذِي تَصْنَعُ ، فَغَضِبَ عُمَرُ ، وَقَالَ : إِذَنْ صَنَعَ

مَاذَا؟ قُلْتُ : إِذاً لأَكَلَ وَأَطْعَمَنَا ، فَنَشَجَ عُمَرُ حَتَّىٰ اخْتَلَفَتْ أَضْلاَعُهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْهَا كَفَافاً لاَ لِي وَلاَ عَلَيَّ » (الحميدي وابن سعد والعدني والبزار ص والشاشي هق ، ص) .

٤٠٤٩ ـ عن نَافِعٍ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَعْطَىٰ أَزْوَاجَهُ مِنْ خَيْبَرَ كُلَّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ثمانِينَ وَسْقاً مِنْ تَمرٍ وَعِشْرِينَ وَسْقاً مِنْ شَعِيرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَيَّرَهُنَّ أَنْ يَضْمَنَ لَهُنَّ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُنَّ ، فَاخْتَارَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ أَنْ يَقْطَعَ لَهُمَا مِنَ الأَرْضِ وَالمَاءِ ، فَصَارَ مِيرَاثاً لِمَنْ وَرِثَهُنَّ » (ابن وهب في مسنده) .

٤٠٥٠ ـ عن أَبي شيبانَ الأَسديِّ قَالَ : « وَفَدْتُ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَنِي فَقَالَ : يَا أَبَا ظِبْيَانَ ! مَا مَالُكَ بِالْعِرَاقِ ؟ قُلْتُ : لاَ وَالَّذِي أَسْعَدَكَ مَا نَدْرِي مَا نَصْنَعُ بِهِ ؟ مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ قَدْ قَدِمَ الْقَادِسِيَّةَ إِلاَّ عَطَاؤُهُ أَلْفَانِ أَوْ أَلْفٌ وَخَمْسُمَائَةٍ ، وَلاَ لَنَا وَلَدٌ أَوِ ابْنُ أَخٍ إِلاَّ فِي خَمْسِمَائَةٍ أَوْ ثَلْثِمَائَةٍ ، وَلاَ لَنَا وَلَدٌ أَوِ ابْنُ أَخٍ إِلاَّ فِي خَمْسِمَائَةٍ أَوْ ثَلْثِمَائَةٍ ، وَمَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ لَهُ عِيَالٌ إِلاَّ لَهُ جَرِيبَانِ كُلَّ شَهْرٍ ، أَكَلَ أَوْ لَمْ يَأْكُلْ ، فَإِذَا اجْتَمَعَ هٰذَا لَمْ نَدْرِ مَا نَصْنَعُ بِهِ ، قَالَ : إِنَّا لَنُنْفِقُهُ فِيمَا يَنْبَغِي ، وَفِيمَا لاَ يَنْبَغِي ، قَالَ : هُوَ حَقُّكُمْ أُعْطِيتُكُمُوهُ فَلاَ تَحْمَدُونِي عَلَيْهِ ، وَأَنَا أَسْعَدُ بِأَدَائِهِ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ بِأَخْذِهِ ، وَلَوْ كَانَ مَالَ الْخَطَّابِ مَا أُعْطِيتُكُمُوهُ ، فَإِنَّ نُصْحِي لَكَ وَأَنْتَ عِنْدِي كَنُصْحِي لِمَنْ هُوَ بِأَقْصَىٰ ثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُكَ فَاشْتَرِ مِنْهُ غَنَماً فَاجْعَلْهَا لِسَوَادِكُمْ ، وَإِذَا خَرَجَ فَابْتَاعَ الرَّأْسَ أَوِ الرَّأْسَيْنِ فَاعْتَقِلْ مِنْهُ مَالاً ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَلِيَكُمْ وُلاَةٌ يَعُدُّونَ الْعَطَاءَ فِي زَمَانِهِمْ مَالاً ، فَإِنْ بَقِيتَ أَنْتَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ عِيَالِكَ كَانَ لَكَ شَيْءٌ اعْتَقَلْتُمُوهُ » (علي بن معبد في الطَّاعَةِ والْعَصْيَانِ) .

٤٠٥١ ـ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَن عُمَرَ قَالَ : « أَسْهَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلْفَارِسِ سَهْمَاً وَلِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ » (أَبُو الْحَسَنِ علي بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبي السري البكالي في جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) .

٤٠٥٢ ـ عن نافِعٍ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَن عُمَرَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

أَسْهَمَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمَاً » (أبو الحسن البكالي) .

٤٠٥٣ ـ عن نَافِعٍ عَن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَرَضَ لأُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ أَكْثَرَ مِمَّا فَرَضَ لِي ، فَقُلْتُ : إِنَّما هِجْرَتِي وَهِجْرَةُ أُسَامَةَ وَاحِدَةٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، وَإِنَّمَا هَاجَرَ بِكَ أَبُوكَ » (أبو الْحَسَن البكالي) .

٤٠٥٤ ـ عَنِ المِسْوَرِ بنِ مَخْرَمَةَ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغَنَائِمَ مِنْ غَنَائِمِ الْقَادِسِيَّةِ ، فَجَعَلَ يَتَصَفَّحُهَا وَيَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ : هٰذَا يَوْمُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ ، فَقَالَ : أَجَلْ ، وَلٰكِنْ لَمْ يُؤْتَ هٰذَا قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا أَوْرَثَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ » (الخرائطي في مكارم الأخلاقِ هق) .

٤٠٥٥ ـ عن إِبراهِيمَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ : « لَمَّا أُتِيَ عُمَرُ بِكُنُوزِ كِسْرَىٰ قَالَ لَهُ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أَرْقَمَ الزُّهْرِي : أَلَا تَجْعَلُهَا في بَيْتِ المَالِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَا نَجْعَلُهَا في بَيْتِ المَالِ حَتَّىٰ نَقْسِمَهَا ، وَبَكَىٰ عُمَرُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ فَوَٱللَّهِ إِنَّ هٰذَا لَيَوْمُ شُكْرٍ وَيَوْمُ سُرُورٍ وَيَوْمُ فَرَحٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ هٰذَا لَمْ يُعْطِهِ ٱللَّهُ قَوْمَاً قَطُّ إِلَّا أَلْقَىٰ ٱللَّهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ » (ابن المبارك عب ، ش والخرائطي في مكارمِ الأخلاقِ) .

٤٠٥٦ ـ عن جابر بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : «أَوَّلُ مِنْ دَوَّنَ الدَّوَاوِينَ وَعَرَّفَ الْعُرَفَاءَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (هق) .

٤٠٥٧ ـ عن دَاودَ بنِ نُشيطٍ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مُسَمَّنٌ مُخَصَّبٌ في الْعَيْنِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! هَلَكْتُ وَهَلَكَتْ عِيَالِي ، فَقَالَ عُمَرُ : يَجِيءُ أَحَدُهُمْ كَأَنَّهُ حَمِيتٌ يَقُولُ : هَلَكْتُ وَهَلَكَتْ عِيَالِي ، ثُمَّ أَخَذَ عُمَرُ يَحَدِّثُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأُخْتَاً لِي نَرْعَىٰ عَلَى أَبَوَيْنَا نَاضِحَنَا ، قَدْ أَلْبَسْتَنَا أُمُّنَا نُقْبَتَهَا ، وَزَوَّدَتْنَا مِنَ الْهَيْنَةِ فَنَخْرُجُ بِنَاضِحِنَا ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَلْقَيْتُ النُّقْبَةَ إِلَى أُخْتِي وَخَرَجْتُ أَسْعَىٰ عُرْيَانَاً فَنَرْجِعُ إِلَى أُمِّنَا وَقَدْ جَعَلَتْ لَنَا لُعْبَةً مِنْ ذٰلِكَ

الْهَيْنَةِ فَيَا خَصْبَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَعْطُوهُ أَرْبَعَةً مِنْ نَعَمِ الصَّدَقَةِ فَخَرَجَتْ تَتْبَعُهَا ظِئْرَانُ لَهَا » (أبو عبيد في الأموالِ) .

٤٠٥٨ ـ عن ابن أَبي عَوْفٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بنِ يعْقُوبَ المَاجِشُونَ قَالاَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمُتَمِّمِ بنِ نُويرَةَ : يَرْحَمُ ٱللَّهُ زَيْدَ بْنَ الْخَطَّابِ لَوْ كُنْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَقُولَ الشِّعْرَ لَبَكَيْتُهُ كَمَا بَكَيْتَ أَخَاكَ ، فَقَالَ مُتَمِّمٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! لَوْ قُتِلَ أَخِي يَوْمَ الْيَمَامَةِ كَمَا قُتِلَ أَخُوكَ مَا بَكَيْتُهُ أَبَداً ، فَأَبْصَرَ عُمَرُ وَتَعَزَّى عَنْ أَخِيهِ وَقَدْ كَانَ حَزِنَ عَلَيْهِ حُزْناً شَدِيداً ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ : إِنَّ الصَّبَا لَتَهُبُّ فَتَأْتِي بِرِيحِ زَيْدِ بنِ الْخَطَّابِ ، قِيلَ لِابْنِ أَبي عَوْفٍ : مَا كَانَ عُمَرُ يَقُولُ الشِّعْرَ ؟ فَقَالَ : لاَ ، وَلاَ بَيْتاً وَاحِداً » (ابن سعد) .

٤٠٥٩ ـ عن أنس : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ لِيَأْتِيَ الشَّامَ ، فَاسْتَقْبَلَهُ طَلْحَةُ بنُ عَبْدِ ٱللَّهِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالاَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّ مَعَكَ وُجُوهَ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَخِيَارَهُمْ ، وَإِنَّا تَرَكْنَا بَعْدَنَا مِثْلَ حَرِيقِ النَّارِ يُقَالُ لَهُ : الطَّاعُونُ فَارْجِعِ الْعَامَ ، فَرَجَعَ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ المُقْبِلُ جَاءَ فَدَخَلَ » (كر) .

٤٠٦٠ ـ عن طارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ أَبي مُوسَىٰ فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ : لاَ يَضُرُّكُمْ أَنْ تُخَفِّفُوا عَنِّي ، فإِنَّ هٰذَا الدَّاءَ قَدْ أَصَابَ في أَهْلِي ـ يَعْنِي الطَّاعُونَ ـ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يُعَبِّرَهُ فَلْيَفْعَلْ وَاحْذَرُوا اثْنَتَيْنِ ، لاَ يَقُولَنَّ قَائِلٌ : إِنْ هُوَ جَلَسَ فَعُوفِيَ الْخَارِجُ لَوْ كُنْتُ خَرَجْتُ لَعُوفِيتُ كَمَا عُوفِيَ فُلاَنٌ ، وَلاَ يَقُولَنَّ الْخَارِجُ إِنْ عُوفِيَ وَأُصِيبَ الَّذِي جَلَسَ لَوْ كُنْتُ جَلَسْتُ أُصِبْتُ كَمَا أُصِيبَ فُلاَنٌ ، وَإِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ بما يَنْبَغِي لِلنَّاسِ مِنْ خُرُوجِ هٰذَا الطَّاعُونِ : إِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ حَيْثُ سَمِعَ بِالطَّاعُونِ الَّذِي أَخَذَ النَّاسَ بِالشَّامِ ، إِنِّي بَدَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ فَلاَ غِنىً بِي عَنْكَ فِيهَا ، فَإِنْ أَتَاكَ كِتَابِي لَيْلاً فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَنْ تُصْبِحَ حَتَّىٰ تَرْكَبَ إِلَيَّ ، وَإِنْ أَتَاكَ نَهَاراً فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِيَ حَتَّىٰ تَرْكَبَ إِلَيَّ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ الَّتِي عُرِضَتْ ، وَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَبْقِيَ مَنْ لَيْسَ بِبَاقٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنِّي

في جُنْدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ لَنْ أَرْغَبَ بِنَفْسِي عَنْهُمْ ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ حَاجَتَكَ الَّتِي عَرَضَتْ لَكَ وَإِنَّكَ تَسْتَبْقِي مَنْ لَيْسَ بِبَاقٍ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَحَلِّلْنِي مِنْ عَزْمِكَ وَائْذَنْ لِي في الْجُلُوسِ ، فَلَمَّا قَرَأَ عُمَرُ كِتَابَهُ فَاضَتْ عَيْنَاهُ وَبَكَىٰ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ ؟ قَالَ : لَا ، وَكَانَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّ الْأُرْدُنَّ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَمْقَةٌ ، وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضُ نُزْهَةٍ فَاظْهِرْ بِالْمُهَاجِرِينَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حِينَ قَرَأَ الْكِتَابَ : أَمَّا هٰذَا فَنَسْمَعُ فِيهِ أَمْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنُطِيعُهُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَرْكَبَ وَأُبَوِّئَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ، فَطُعِنَتِ امْرَأَتِي ، فَجِئْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَانْطَلَقَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُبَوِّئُ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ فَطُعِنَ فَتُوُفِّيَ وَانْكَشَفَ الطَّاعُونَ ، قَالَ أَبُو الْمُوَجِّهُ : زَعَمُوا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ فِي سِتَّةٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفاً مِنَ الْجُنْدِ فَمَاتُوا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِتَّةُ آلَافِ رَجُلٍ » (كر وروىٰ سفيانُ بنُ عيينَةَ في جامِعِهِ عن طارِقٍ نَحْوَهُ وَأَخْصَرَ مِنْهُ) .

٤٠٦١ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ بِالشَّامِ : إِذَا سَمِعْتُمْ بِالْوَبَاءِ قَدْ وَقَعَ فَاكْتُبُوا إِلَيَّ ، فَجِئْتُ وَهُوَ نَائِمٌ ، وَذَاكَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَرْغَ فَسَمِعْتُهُ لَمَّا قَامَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي في رَجُوعِي مِنْ سَرْغٍ » (ابن راهويه) .

٤٠٦٢ ـ عن زرعَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ الدِّمشقيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالشَّامِ) : إِذَا وَقَعَ الْوَبَاءُ بِأَرْضٍ فَاكْتُبْ إِلَيَّ فَلَمَّا وَقَعَ الْوَبَاءُ بِالشَّامِ كَتَبَ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ قَدِمَ » (كرسيف) .

٤٠٦٣ ـ عن عُمَرَ بنِ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ وَالرَّبِيعِ بنِ النُّعْمَانِ الْبَصْرِيِّ قَالُوا : « وَقَعَ الطَّاعُونُ بَعْدُ بِالشامِ وَمِصْرَ وَالْعِرَاقَ وَاسْتَقَرَّ بِالشَّامِ ، وَمَاتَ فِيهَا النَّاسُ الَّذِينَ هُم بِالشَّامِ في الْمُحَرَّمِ وَصَفَرَ ، وَارْتَفَعَ عَنِ النَّاسِ وَكَتَبُوا بِذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا خَلَا الشَّامَ ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِنْهَا قَرِيباً بَلَغَهُ أَنَّهُ أَشَدُّ مَا كَانَ فَقَالَ : وَقَالَ الصَّحَابَةُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بها فَلَا عَلَيْكُمْ ، فَرَجَعَ حَتَّىٰ ارْتَفَعَ عَنْهَا ، وَكَتَبُوا إِلَيْهِ بِذٰلِكَ وَبِمَا في أَيْدِيهِمْ مِنَ الْمَوَارِيثِ فَجَمَعَ النَّاسَ في سَنَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ في جُمَادَى الْأُولَى ، فَاسْتَشَارَهُمْ في

الْبُلْدَانِ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ بَدَا لِي أَنْ أَطُوفَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي بُلْدَانِهِمْ لِأَنْظُرَ فِي آثَارِهِمْ ، فَأَشِيرُوا عَلَيَّ » (كر) .

٤٠٦٤ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَرْغٍ لَقِيَهُ أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ وَأَصْحَابُهُ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَقَعَ بِالشَّامِ ، قَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أُدْعُ لِي الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، فَدَعَاهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ خَرَجْتَ لِأَمْرٍ وَلَا نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ عَنْهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَعَكَ بَقِيَّةُ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَلَا نَرَىٰ أَنْ تَقْدُمَهُمْ عَلَى هٰذَا الْوَبَاءِ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي الأَنْصَارَ فَدَعَوْتُهُمْ لَهُ ، فَاسْتَشَارَهُمْ ، فَسَلَكُوا سَبِيلَ الْمُهَاجِرِينَ وَاخْتَلَفُوا كَاخْتِلَافِهِمْ ، فَقَالَ : ارْتَفِعُوا عَنِّي ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُ لِي مَنْ كَانَ هٰهُنَا مِنْ مَشْيَخَةِ قُرَيْشٍ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْفَتْحِ ، فَدَعَاهُمْ فَلَمْ يَخْتَلِفْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلَانِ ، فَقَالُوا : نَرَىٰ أَنْ تَرْجِعَ بِالنَّاسِ وَلَا تَقْدُمَهُمْ عَلَى هٰذَا الْوَبَاءِ فَنَادَىٰ عُمَرُ فِي النَّاسِ : إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرٍ ، فَأَصْبِحُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ : أَفِرَاراً مِنْ قَدَرِ آللَّهِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ غَيْرُكَ قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، نَعَمْ نَفِرُّ مِنْ قَدَرِ آللَّهِ إِلَى قَدَرِ آللَّهِ ، أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ لَكَ إِبِلٌ فَهَبَطَتْ وَادِياً لَهُ عُدْوَتَانِ ، إِحْدَاهُمَا خَصْبَةٌ ، وَالأُخْرَىٰ جَدْبَةٌ ، أَلَيْسَ إِنْ رَعَيْتَ الْخَصْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ آللَّهِ ، وَإِنْ رَعَيْتَ الْجَدْبَةَ رَعَيْتَهَا بِقَدَرِ آللَّهِ ؟ قَالَ : فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَكَانَ مُتَغَيِّباً فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ : إِنَّ عِنْدِي مِنْ هٰذَا عِلْماً ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَاراً مِنْهُ ، قَالَ : فَحَمِدَ آللَّهَ عُمَرُ ثُمَّ انْصَرَفَ » (مالك وسُفيان بن عيينة في جَامِعِهِ حم ، خ ، م ، ق) .

٤٠٦٥ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « قَالَ عُمَرُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلَى جَبَلٍ فَأَشْرَفْنَا عَلَى وَادٍ ، فَرَأَيْتُ شَابّاً يَرْعَىٰ غَنَماً لَهُ ، أَعْجَبَنِي شَبَابُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَأَيُّ شَابٍّ لَوْ كَانَ شَبَابُهُ فِي سَبِيلِ آللَّهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عُمَرُ ! فَلَعَلَّهُ فِي بَعْضِ سَبِيلِ آللَّهِ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ ، ثُمَّ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا شَابُّ ! هَلْ لَكَ مَنْ تَعُولُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قَالَ : أُمِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اِلْزَمْهَا فَإِنَّ عِنْدَ رِجْلَيْهَا

الْجَنَّةَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَئِنْ كَانَ الشَّهِيدُ لَيْسَ إِلَّا شَهِيدُ السَّيْفِ فَإِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ ، ثُمَّ ذَكَرَ صَاحِبَ الْحَرْقِ ، وَالشَّرْقِ ، وَالْهَدْمِ ، وَالْبَطْنِ وَالْغَرِيقِ ، وَمَنْ أَكَلَهُ السَّبُعُ ، وَمَنْ سَعَىٰ عَلَىٰ نَفْسِهِ لِيُعِزَّهَا وَيُغْنِيهَا عَنِ النَّاسِ فَهُوَ شَهِيدٌ » (اسماعيل الحطبي في حديثِهِ خط في المفترق) وفيه أبو غالب عن ابن أحمد بن النصر الأزدي ، قالَ الدارقطني ضعيف ، وقال أحمد بن كامل القاضي لاَ أَعْلَمه ذمّ في الحديث حكاها في الميزان وقال في اللِّسان ذكره سلمة الأندلسي وقال إنه ثقة) .

٤٠٦٦ ـ عن يزيد بن أسد أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ دِمَشْقَ فَقَالَ : « مَا الشُّهَدَاءُ فِيكُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : الشُّهَدَاءُ مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، فَمَا تَقُولُونَ فِيمَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ لاَ تَعْلَمُونَ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً ؟ قَالَ : نَقُولُ عَبْدٌ عَمِلَ خَيْراً وَلَقِيَ رَبَّاً لاَ يَظْلِمُهُ ، يُعَذِّبُ مَنْ عَذَّبَ بَعْدَ الْحُجَّةِ عَلَيْهِ وَالمَعْذِرَةِ فِيهِ أَوْ يَعْفُو عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَلَّا وَٱللَّهِ مَا هُوَ كَمَا تَقُولُونَ ، مَنْ مَاتَ مُفْسِداً فِي الأَرْضِ ، ظَالِماً لِلذِّمَّةِ ، عَاصِياً لِلإِمَامِ ، غَالاًّ لِلْمَالِ ، ثُمَّ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَهُوَ غَيْرُ شَهِيدٍ وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ قَدْ يُعَذِّبُ عَدُوَّهُ بِالْبَرِّ وَالْفَاجِرِ ، وَأَمَّا مَنْ مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ لاَ تَعْلَمُونَ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً ، فَكَمَا قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **وَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ** ﴾[1] الآية . » (أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصمّ في جُزءٍ من حديثه) .

٤٠٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا نَصَارَىٰ الْعَرَبِ بِأَهْلِ الْكِتَابِ ، وَمَا تَحِلُّ لَنَا ذَبَائِحُهُمْ ، وَمَا أَنَا بِتَارِكِهِمْ حَتَّىٰ يُسْلِمُوا أَوْ أَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ » (الشَّافعي ق) .

٤٠٦٨ ـ عن جرير بن عثمان الرحبي : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ بنَ عَياض بن غطيفٍ أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ قُبَاءٌ وَخُفَّانِ رَقِيقَانِ فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ ، قَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا الْقُبَاءُ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَشُدُّ فَيَضُمُّ ثِيَابَهُ ، وَأَمَّا الْخِفَافُ الرِّقَاقُ فَإِنَّها أَثْبَتُ فِي الرَّكْبِ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ وَرَخَّصَ لَهُ فِي ذٰلِكَ » (ابن أبي الدُّنيا في كتاب الأشراف) .

---

(١) سورة النساء الآية رقم: ١٩ .

٤٠٦٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَسْتَعِينُ بِقُوَّةِ المُنَافِقِ ، وَإِثْمُهُ عَلَيْهِ » (ش ، ق) .

٤٠٧٠ ـ عن سعيد بن المسيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ في جُعْلِ الآبِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً » (ش) .

٤٠٧١ ـ عن قتادَةَ وَأَبِي هَاشِمٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ في جُعْلِ الآبِقِ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً » (ش) .

٤٠٧٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَجَازَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَهَادَةَ رَجُلٍ وَامْرَأَتَيْنِ في النِّكَاحُ » (قط) .

٤٠٧٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الكَافِرِ وَالصَّبِيِّ وَالْعَبْدِ إِذَا لَمْ يَقُومُوا بها في حَالِهِمْ تِلْكَ ، وَشَهِدُوا بها بَعْدَمَا يُسْلِمُ الْكَافِرُ ، وَيَكْبُرُ الصَّبِيُّ ، وَيُعْتَقُ الْعَبْدُ إِذَا كَانُوا حِينَ يَشْهَدُونَ بِهِ عُدُولاً ، قَالَ ابنُ شِهَابٍ : إِنَّ ذٰلِكَ سُنَّةٌ » (عب) .

٤٠٧٤ ـ عن أَبِي عُثمَانَ قَالَ : « لَمَّا شَهِدَ أَبُو بَكرَةَ وَصَاحِبَاهُ عَلَى المُغيرَةِ جَاءَ زِيَادٌ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : رَجُلٌ لَنْ يَشْهَدَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ إِلَّا بِحَقٍّ ، قَالَ : رَأَيْتُ ابْتِهَاراً وَمَجْلِساً سَيِّئاً ، فَقَالَ عُمَرُ : هَلْ رَأَيْتَ المِرْوَدَ دَخَلَ المَكْحَلَةَ ؟ قَالَ : لَا ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَجُلِدُوا » (ش ، ق) .

٤٠٧٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا قُسِمَتِ الأَرْضُ وَحُدَّتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ فِيهَا » (عب) .

٤٠٧٦ ـ عن الزهري قَالَ : « زَعَمَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّ شَهَادَةَ المَحْدُودِ لَا تَجُوزُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ ـ يَعْنِي سعيدَ بنَ المُسَيِّبِ ـ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَبِي بَكرَةَ : تُبْ تُقْبَلْ شَهَادَتُكَ » (الشافعي ص وابن جرير ق) .

٤٠٧٧ ـ عن ابنِ شِهَابٍ ، عن سعيد بن المُسيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا جَلَدَ الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ شَهِدُوا عَلَى المُغِيرَةِ اسْتَتَابَهُمْ ، فَرَجَعَ اثْنَانِ فَقَبِلَ

شَهَادَتَهُمَا ، وَأَبَى أَبُو بَكْرَةَ أَنْ يَرْجِعَ فَرَدَّ شَهَادَتَهُ » (الشَّافعي ، عب ، ق) .

٤٠٧٨ ـ عن محمَّد بن عبيد آللَّهِ الثقفي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَهَادَةٌ فَلَمْ يَشْهَدْ بها حَيْثُ رَآهَا أَوْ حَيْثُ عَلِمَهَا ، فَإِنَّمَا يَشْهَدُ عَلَى ضِغْنٍ » (عب ، ص ، ق) .

٤٠٧٩ ـ عن ابنِ شهابٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَازَ شَهَادَةَ امْرَأَةٍ في الاسْتِهْلَالِ[1] »(عب) .

٤٠٨٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « شَهِدَ أَبُو بَكرَةَ وَشِبْلُ بنُ معبدٍ وَنَافِعُ بنُ الْحَارِثِ وَزِيَادُ عَلَى المُغِيرَةِ بنِ شُعبَةَ بِالْحَدِيثِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَضَرَبَهُمْ عُمَرُ الْحَدَّ غَيْرَ زِيَادٍ لِأَنَّهُ لَمْ يُتِمَّ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ » (ابن سعد) .

٤٠٨١ ـ عن مالكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلَا ظَنِينٍ » (مالك) .

٤٠٨٢ ـ عن خَرَشَةَ بنِ الْحرِّ قَالَ : « شَهِدَ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهَادَةً فَقَالَ لَهُ : لَسْتُ أَعْرِفُكَ ، وَلَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا أَعْرِفُكَ ، إِيتِ بِمَنْ يَعْرِفُكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا أَعْرِفُهُ ، قَالَ : بِأَيِّ شَيْءٍ تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : بِالْعَدَالَةِ وَالْفَضْلِ ، قَالَ : فَهُوَ جَارُكَ الأَدْنَى الَّذِي تَعْرِفُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَمَدْخَلَهُ وَمَخْرَجَهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَعَامَلَكَ بِالدِّينارِ وَالدِّرْهَمِ اللَّذَيْنِ بِهِمَا يُسْتَدَلُّ عَلَى الْوَرَعِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَرَفِيقُكَ في السَّفَرِ الَّذِي يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لَسْتَ تَعْرِفُهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ : إِيتِ بِمَنْ يَعْرِفُكَ » (المخلص في أماليهِ ، ق) .

٤٠٨٣ ـ عن مَكْحُولٍ وَالْوَلِيدِ بنِ أَبي مَالِكٍ قَالَا : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عُمَّالِهِ في الشَّاهِدِ الزُّورِ أَنْ يُضْرَبَ أَرْبَعِينَ سَوْطاً وَيُسَخَّمَ وَجْهُهُ ، وَيُحلَقَ رَأْسُهُ ، وَيُطَافَ بِهِ وَيُطَالَ حَبْسُهُ » (عب ، ش ، ص ، ق) .

---

(١) الاستهلال: تصويت المولود.

٤٠٨٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَا لَا يُؤْسَرَنَّ أَحَدٌ في الإِسْلَامِ بِشُهُودِ الزُّورِ ، وَلَا نَقْبَلُ إِلَّا الْعُدُولَ » (مالك ، عب ، وأبو عبيد في الغريب ك ، هق) .

٤٠٨٥ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَاهِدِ زُورٍ فَوَقَفَهُ لِلنَّاسِ يَوْمَاً إِلَى اللَّيْلِ يَقُولُ : هٰذَا فُلَانٌ يَشْهَدُ بِزُورٍ فَاعْرِفُوهُ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ حَبَسَهُ » (مسدد ، ق) .

٤٠٨٦ ـ عن الثوري عن الأَعْمَشِ عن إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ادْرَؤُوا الْحُدُودَ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (مرسلاً) .

٤٠٨٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالَ : « لَأَنْ أُعَطِّلَ الْحُدُودَ بَالشُّبُهَاتِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُقِيمَهَا في الشُّبُهَاتِ » (ش) .

٤٠٨٨ ـ عَنْ عُمَرُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَطْرُدُوا المُعْتَرِفِينَ ـ يَعْنِي المُعْتَرِفِينَ بِالْحُدُودِ ـ» (ق) .

٤٠٨٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ادْرَؤُوا الْحُدُودَ عَنِ المُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ ، فَإِنَّ الإِمَامَ لَأَنْ يُخْطِىءَ في الْعَفْوِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يُخْطِىءَ في الْعُقُوبَةِ ، فَإِذَا وَجَدْتُمْ لِلْمُسْلِمِ مَخْرَجاً فَادْرَؤُوا عَنْهُ » (ش ، حم ، ت وضعفه ك وتعقب ق ، وضعفه عن عائشة) (ابن خسرو) .

٤٠٩٠ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أُسْتُرْ مِنَ الْحُدُودِ مَا وَرَاكَ ، أَيْ : اِدْرَؤُوهَا مَا قَدِرْتُمْ » (الخرائطي في مكارمِ الأَخْلَاقِ) .

٤٠٩١ ـ عن الْوَاقِدي ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبي سبرَةَ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ جَنىٰ جِنَايَةً ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، إِنَّ لَهُ مُرُوَّةً ، قَالَ : اسْتَوْهِبُوا مِنْ خَصْمِهِ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : اهْتَبِلُوا الْعَفْوَ عَنْ عَثَرَاتِ ذَوِي المُرُوَّاتِ » (أبو بكر ابن خلف بت المرزبان في كتاب المروَّة) .

٤٠٩٢ ـ عن أَبي عثمان النَّهدِيِّ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ في حَدٍّ فَأَمَرَ بِسَوْطٍ ، فَجِيءَ بِسَوْطٍ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ : أُرِيدُ أَلْيَنَ مِنْ هٰذَا ، فَأُتِيَ بِسَوْطٍ فِيهِ لِينٌ

فَقَالَ : أُرِيدُ سَوْطاً أَشَدَّ مِنْ هٰذَا ، فَأُتِيَ بِسَوْطٍ بَيْنَ السَّوْطَيْنِ ، فَقَالَ : اضْرِبْ بِهِ وَلَا يُرَىٰ إِبْطُكَ ، وَأَعْطِ كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ » (عب ، ش ، ق) .

٤٠٩٣ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ عُبيدِ آللَّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْتَارُ لِلْحُدُودِ رَجُلاً وَأَنَّهُ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَجْلِدَ فَلَا تَجْلِدْ حَتَّىٰ تَدُقَّ ثَمَرَةَ السَّوْطِ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَتَّىٰ تُلَيِّنَهَا » (عب) .

٤٠٩٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ ، « وَلَا تَبْلُغْ مِنْهَا بِنَكَالٍ فَوْقَ عِشْرِينَ سَوْطاً » (عب) .

٤٠٩٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا عَفْوَ عَنِ الْحُدُودِ وَلَا عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ أَنْ تَبْلُغَ الإِمَامَ ، فَإِنَّ إِقَامَتَهَا مِنَ السُّنَّةِ » (عب) .

٤٠٩٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَدُّوا عَلَى الْفُسَّاقِ وَاجْعَلوهُمْ يَداً يَداً وَرِجْلاً رِجْلاً » (عبد بن حميد وأبو الشيخ) .

٤٠٩٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَيْنَمَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْمَسْجِدِ جَاءَ رَجُلٌ وَهُوَ دَهِشٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قُمْ إِلَيْهِ فَانْظُرْ في شَأْنِهِ فَإِنَّ لَهُ شَأْناً ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَالَ : إِنَّهُ ضَافَهُ ضَيْفٌ فَوَقَعَ بِابْنَتِهِ ، فَصَكَّ عُمَرُ في صَدْرِهِ وَقَالَ : قَبَّحَكَ آللَّهُ أَلَا سَتَرْتَ عَلَى ابْنَتِكَ ، فَأَمَرَ بِهِمَا أَبُو بَكْرٍ فَضُرِبَا الْحَدَّ ، ثُمَّ زَوَّجَ أَحَدَهُمَا بِالآخَرِ وَأَمَرَ بِهِمَا فَغُرِّبَا عَاماً » (ق) .

٤٠٩٨ ـ عن عبدِآللَّهِ بن شَدَّادٍ وَغَيْرِهِ : « أَنَّ امْرَأَةً أَقَرَّتْ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالزِّنَا فَبَعَثَ عُمَرُ أَبَا وَاقِدٍ ، فَقَالَ : إِنْ رَجَعَتْ تَرَكْنَاكِ فَأَبَتْ فَرَجَمَهَا » (الشافعي ش ومسدد ق) .

٤٠٩٩ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ وَلَائِدَ مِنَ الْخُمُسِ أَبْكَاراً في الزِّنَا » (عب وابن جرير) (عب عن الثوري عن الأعمش) .

٤١٠٠ ـ عن الثوري عن الأَعْمَشِ عَنِ ابنِ المسيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ لَقِيَهَا رَاعٍ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ ، وَهِيَ عَطْشَىٰ

فَاسْتَسْقَتْ فَأَبَىٰ أَنْ يَسْقِيَهَا إِلَّا أَنْ تَتْرُكَهُ فَيَقَعَ بِهَا فَنَاشَدَتْهُ بِٱللَّهِ فَلَمَّا بَلَغَتْ جَهْدَهَا أَمْكَنَتْهُ ، فَدَرَأَ عَنْهَا عُمَرُ الْحَدَّ بِالضَّرُورَةِ » (عب) .

٤١٠١ ـ عن عمرو بن شُعيب : « أَنَّ رَجُلاً اسْتَكْرَهَ امْرَأَةً فَافْتَضَّهَا ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ وَأَغْرَمَهُ ثُلُثَ دِيَتِهَا » (عب ، ش) .

٤١٠٢ ـ عن طَارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً مُتَعَبِّدَةً حَمَلَتْ ، قَالَ عُمَرُ : أَرَاهَا قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ تُصَلِّي ، فَخَشَعَتْ فَسَجَدَتْ ، فَأَتَاهَا غَاوٍ مِنَ الْغُوَاةِ فَتَجَشَّمَهَا ، فَأَتَتْهُ فَحَدَّثَتْهُ بِذٰلِكَ سِرّاً فَخَلَّى سَبِيلَهَا » (عب ، ش) .

٤١٠٣ ـ عن الثوري عن عليِّ بنِ الأَقْمَرِ عَنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ عَنِ امْرَأَةٍ أَنَّهَا حَامِلٌ ، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُحْرَسَ ، حَتَّىٰ تَضَعَ فَوَضَعَتْ مَاءً أَسْوَدَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّةُ شَيْطَانٍ » (طب) .

٤١٠٤ ـ عن أبي يَزيد : « أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، وَلَهَا ابْنَةٌ مِنْ غَيْرِهِ ، وَلَهُ ابْنٌ مِنْ غَيْرِهَا ، فَفَجَرَ الْغُلَامُ بِالْجَارِيَةِ ، فَظَهَرَ بها حَبَلٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ رُفِعَ ذٰلِكَ إِلَيْهِ ، فَسَأَلَهُمَا فَاعْتَرَفَا ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَأَخَّرَ الْمَرْأَةَ حَتَّىٰ وَضَعَتْ ثُمَّ جَلَدَهَا وَفَرَضَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَأَبَىٰ الْغُلَامُ » (الشافعي عب ، ق) .

٤١٠٥ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كُتِبَ إِلَيْهِ في رَجُلٍ ، قِيلَ لَهُ : مَتَىٰ عَهْدُكَ بِالنِّسَاءِ ؟ فَقَالَ : الْبَارِحَةَ ، قِيلَ : بِمَنْ ؟ قَالَ : أُمُّ مَثْوَىٰ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ هَلَكْتَ ، قَالَ : مَا عَلِمْتُ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ الزِّنَا ، فَكَتَبَ عُمَرُ أَنْ يُسْتَحْلَفَ مَا عَلِمَ أَنَّ ٱللَّهَ يُحَرِّمُ الزِّنَا ثُمَّ يُخَلَّى سَبِيلُهُ » (أبو عبيد في الغريب هق) .

٤١٠٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أُتِيَ بِامْرَأَةٍ زَنَتْ ، فَقَالَ : وَيْحَ الْمُرَيَّةَ أَفْسَدَتْ حَسَبَهَا ، اذْهَبَا فَاضْرِبَاهَا وَلَا تَخْرِقَا جِلْدَهَا ، إِنَّما جَعَلَ ٱللَّهُ أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ سِتْراً سَتَرَكُمُ ٱللَّهُ بِهِ دُونَ فَوَاحِشِكُمْ ، فَلَا يَطْلَعَنَّ سِتْرَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ، أَلَا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ وَاحِداً صَادِقاً أَو كَاذِباً »(عب ، ق) .

٤١٠٧ ـ عن نافِعٍ : « أَنَّ عَبْداً كَانَ يَقُومُ عَلَى رَقِيقِ الْخُمُسِ ، وَأَنَّهُ اسْتَكْرَهَ

جَارِيَةً مِنْ ذٰلِكَ الرَّقِيقِ ، فَوَقَعَ بِهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ لِأَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا » (مالك ، عب ، ق) .

٤١٠٨ ـ عن عبدِ اللَّهِ بنِ عبَّاسِ بنِ أَبي رَبِيعَةَ المخزومي قَالَ : « أَمَرَنِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَجَلَدْنَا وَلَائِدَ مِنْ وَلَائِدِ الإِمَارَةِ خَمْسِينَ ، خَمْسِينَ في الزِّنَا » (مالك ، عب ، ق) .

٤١٠٩ ـ عن أَبي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ بِالشَّامِ فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، فَبَعَثَ أَبَا وَاقِدٍ إِلَى امْرَأَتِهِ يَسْأَلُهَا عَنْ ذٰلِكَ ، فَأَتَاهَا فَذَكَرَ لَهَا الَّذِي قَالَ زَوْجُهَا لِعُمَرَ ، وَأَخْبَرَهَا أَنها لَا تُؤْخَذُ بِقَوْلِهِ ، وَجَعَلَ يُلَقِّنُهَا أَمْثَالَ هٰذَا لِتَنْزِعَ ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْزِعَ وَثَبَتَتْ عَلَى الاعتِرَافِ ، فَأَمَرَ بِهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ فَرُجِمَتْ » (مالك ، عب ، هق) .

٤١١٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن البيلماني قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ زَنَىٰ بِجَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ، فَجَلَدَهُ مَائَةً وَلَمْ يَرْجُمْهُ » (عب ، هق) .

٤١١١ ـ عن قَتَادَةَ : « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا زَنَىٰ بِوَلِيدَتِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِعُمَرَ : إِنَّ المَرْأَةَ وَهَبَتْهَا لي ، فَقَالَ : لَتَأْتِيَنَّ بِالْبَيِّنَةِ أَوْ لَأَرْضَخَنَّ رَأْسَكَ بِالْحِجَارَةِ ، فَلَمَّا رَأَتِ المَرْأَةُ ذٰلِكَ قَالَتْ : صَدَقَ قَدْ كُنْتُ وَهَبْتُهَا لَهُ ، وَلٰكِنِّي حَمَلَتْنِي الْغِيرَةُ ، فَجَلَدَهَا عُمَرُ الْحَدَّ ، وَخَلَّى سَبِيلَهُ » (عب) .

٤١١٢ ـ عن نافعٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّ مَمْلُوكَةً لَهُ في الزِّنَا وَنَفَاهَا إِلَى فَدَكَ » (عب) .

٤١١٣ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا قَدْ أَغْلَقَ عَلَيْهِمَا وَأَرْخَىٰ عَلَيْهِمَا الأَسْتَارَ فَجَلَدَهُمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مائَةً مائَةً » (عب) .

٤١١٤ ـ عن مَكْحُولٍ : « أَنَّ رَجُلًا وُجِدَ في بَيْتٍ بَعْدَ الْعُتْمَةِ مُلَفَّفًا بِحَصِيرٍ فَضَرَبَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مائَةً » (عب) .

٤١١٥ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ بِرَجُلٍ وُجِدَ مَعَ امْرَأَةٍ فِي لِحَافٍ فَضَرَبَ كُلَّ أَحَدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعِينَ سَوْطاً وَأَقَامَهُمَا لِلنَّاسِ ، فَذَهَبَ أَهْلُ المَرْأَةِ وَأَهْلُ الرَّجُلِ فَشَكَوْا ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ مَسْعُودٍ : مَا يَقُولُ هٰؤُلَاءِ قَدْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ ، فَقَالَ : أَتَيْنَاهُ نَسْتَأْذِنُهُ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ » (عب) .

٤١١٦ ـ عنِ ابنِ المسَيِّبِ قَالَ : « ذُكِرَ الزِّنَا بِالشَّامِ فَقَالَ رَجُلٌ : زَنَيْتُ ، قِيلَ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : أَوَ حَرَّمَهُ ٱللَّهُ ؟ مَا عَلِمْتُ أَنَّ ٱللَّهِ حَرَّمَهُ ، فَكُتِبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ : إِنْ كَانَ عَلِمَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُ فَحُدُّوهُ ، وَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ فَأَعْلِمُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَحُدُّوهُ » (عب) .

٤١١٧ ـ عن يَحْيىٰ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبٍ قَالَ : « تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبٍ وَأَعْتَقَ مَنْ صَلَّىٰ مِنْ رَقِيقِهِ وَصَامَ ، وَكَانَتْ لَهُ نُوبِيَّةٌ قَدْ صَلَّتْ وَصَامَتْ وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ لَمْ تَفْقَهْ وَلَمْ يُرِعْهُ إِلَّا حَبَلُهَا وَكَانَتْ ثَيِّباً ، فَذَهَبَ إِلَى عُمَرَ فَزِعاً فَحَدَّثَهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَأَنْتَ الرَّجُلُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ فَأَفْزَعَهُ ذٰلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا عُمَرُ ، فَسَأَلَهَا ، فَقَالَ : حَبِلْتِ ؟ فَقَالَتْ : نَعَمْ مِنْ مرعوشٍ بِدِرْهَمَيْنِ ، وَإِذَا هِيَ تَسْتَهِلُّ بِذٰلِكَ وَلَا تَكْتُمُهُ ، فَصَادَفَ عِنْدَهُ عَلِيّاً وَعُثْمَانَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ ، فَقَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ فَقَالَ عَلِيٌّ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ : قَدْ وَقَعَ عَلَيْهَا الْحَدُّ ، فَقَالَ : أَشِرْ عَلَيَّ يَا عُثْمَانُ فَقَالَ : قَدْ أَشَارَ عَلَيْكَ أَخَوَاكَ ، فَقَالَ : أَشِرْ عَلَيَّ أَنْتَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَرَاهَا تَسْتَهِلُّ بِهِ كَأَنَّهَا لَا تَعْلَمُهُ وَلَا تَرَىٰ بِهِ بَأْساً ، وَلَيْسَ الْحَدُّ إِلَّا عَلَى مَنْ عَلِمَهُ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا الْحَدُّ إِلَّا عَلَى مَنْ عَلِمَهُ » (الشافعي عب ، ق) .

٤١١٨ ـ عن عروةَ وَعطَاءٍ : « أَنَّ رُفْقَةً مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ نَزَلُوا الْحَرَّةَ وَمَعَهُمْ امْرَأَةٌ وَهِيَ ثَيِّبٌ ، فَتَرَكُوهَا بِبَعْضِ الْحَرَّةِ حَتَّىٰ بَذَلَتْ نَفْسَهَا ، فَبَلَغَ عُمَرَ خَبَرُهَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : كُنْتُ امْرَأَةً مِسْكِينَةً لَا يَعْطِفُ عَلَيَّ أَحَدٌ بِشَيْءٍ فَمَا وَجَدْتُ إِلَّا نَفْسِي ، فَسَأَلَ رُفْقَتَهَا فَصَدَّقُوهَا فَحَدَّهَا ، ثُمَّ كَسَاهَا وَحَمَّلَهَا وَقَالَ : إِذْهَبُوا بها وَلَا تَذْكُرُوا مَا فَعَلَتْ » (عب) .

٤١١٩ ـ عن أبي الطُّفَيْلِ : « أَنَّ امْرَأَةً أَصَابَهَا جُوعٌ فَأَتَتْ رَاعِياً فَسَأَلَتْهُ الطَّعَامَ فَأَبَىٰ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تُعْطِيَهُ نَفْسَهَا ، قَالَتْ : فَحَثَا لِي ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ مِنْ تَمْرٍ ثُمَّ أَصَابَنِي ، وَذَكَرَتْ أَنها كَانَتْ أُجْهِدَتْ مِنَ الْجُوعِ ، فَأَخْبَرَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ وَقَالَ : مَهْرٌ مَهْرٌ مَهْرٌ كُلُّ حَفْنَةٍ مَهْرٌ وَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ » (عب) .

٤١٢٠ ـ عن كليب الْجرميِّ : « أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في امْرَأَةٍ أَتَاهَا رَجُلٌ وَهِيَ نَائِمَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّ رَجُلاً أَتَانِي وَأَنَا نَائِمَةٌ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ حَتَّىٰ قَذَفَ فِيَّ مِثْلَ شِهَابِ النَّارِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : تهامِيَّةٌ تَنَوَّمَتْ ، قَدْ يَكُونُ مِثْلُ هٰذَا ، وَأَمَرَ أَنْ يُدْرَأَ عَنْهَا الْحَدُّ » (عب) .

٤١٢١ ـ عن نافعٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَمَ امْرَأَةً وَلَمْ يَجْلِدْهَا بِالشَّامِ » (ابن جرير) .

٤١٢٢ ـ عن كثير بن الصُّلْتِ قَالَ : « كَانَ ابْنُ الْعَاصِ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَكْتُبَانِ في الْمَصَاحِفِ ، فَمَرَّا عَلَىٰ هٰذِهِ الآيَةِ فَقَالَ زَيْدٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا أُنْزِلَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : اكْتُبْنِيهَا فَكَأَنَّهُ كَرِهَ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : أَلاَ تَرَىٰ أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا زَنَىٰ وَقَدْ أُحْصِنَ جُلِدَ وَرُجِمَ ، وَإِذَا لَمْ يُحْصَنْ جُلِدَ ، وَإِنَّ الشَّابَّ إِذَا زَنَىٰ وَقَدْ أُحْصِنَ رُجِمَ » (ابن جرير ، وَصحَّحَهُ وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ لاَ يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بهذَا اللَّفْظِ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَهُوَ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سندهُ لاَ عِلَّةَ فِيهِ توهِنُهُ وَلاَ سَبَبَ يضعفُهُ لِعَدالَةِ نقلتهِ قَالَ : وقد يعلل بأَنَّ قتادةَ مدلس ولم يُصرح بِالسَّمَاعِ والتَّحدِيثِ) .

٤١٢٣ ـ عن النَّزَّالِ بنِ سَبرَةَ قَالَ : « إِنَّا لَبِمَكَّةَ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ حَتَّىٰ كَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهَا ، وَهُمْ يَقُولُونَ زَنَتْ زَنَتْ ، فَأُتِيَ بِهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ حُبْلَىٰ ، وَجَاءَ مَعَهَا قَوْمُهَا فَأَثْنَوا عَلَيْهَا خَيْراً . فَقَالَ عُمَرُ : أَخْبِرِينِي عَنْ أَمْرِكِ ، قَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! كُنْتُ امْرَأَةً أُصِيبُ مِنْ هٰذَا اللَّيْلِ ، فَصَلَّيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، ثُمَّ نِمْتُ ، فَقُمْتُ وَرَجُلٌ بَيْنَ رِجْلَيَّ فَقَذَفَ فِيَّ مِثْلَ الشِّهَابِ ، ثُمَّ

ذَهَبَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ قَتَلَ هٰذِهِ مَنْ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ أَو قَالَ الأَخْشَبَيْنِ لَعَذَّبَهُمُ ٱللَّهُ ، فَخَلَّى سَبِيلَهَا ، وَكَتَبَ إِلَى الآفَاقِ أَنْ لَا تَقْتُلُوا أَحَداً إِلَّا بِإِذْنِي » (ش وابن جرير هق) .

٤١٢٤ ـ عن أَبِي مُوسَىٰ الأَشعريِّ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، قَالُوا : بَغَتْ ، قَالَتْ : إِنِّي كُنْتُ نَائِمَةً فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلَّا بِرَجُلٍ يَرْمِي فِيَّ مِثْلَ الشِّهَابِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يمانِيَّةٌ نَؤُومٌ شَابَّةٌ فَخَلَّى عَنْهَا وَمَتَّعَهَا » (ص ، ق) .

٤١٢٥ ـ عن قسامَةَ بنِ زِهَيْرٍ قَالَ : « لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ أَبِي بَكرَةَ وَالمُغِيرَةِ الَّذِي كَانَ ، وَدَعَا الشُّهُودَ ، فَشَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَشَهِدَ ابْنُ مَعْبَدٍ وَنَافِعُ بنُ عَبْدِ الْحَارِثِ ، فَشَقَّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ شَهِدَ هٰؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ، فَلَمَّا قَامَ زِيَادٌ قَالَ عُمَرُ : إِنِّي أَرَىٰ غُلَامَاً كَيِّساً لَنْ يَشْهَدَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ إِلَّا بِحَقٍّ ، قَالَ زِيَادٌ : أَمَّا الزِّنَا فَلَا أَشْهَدُ بِهِ ، وَلٰكِنْ قَدْ رَأَيْتُ أَمْرَاً قَبِيحَاً ، قَالَ عُمَرُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ حُدُّوهُمْ فَجَلَدُوهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ زَانٍ ، فَهَمَّ عُمَرُ أَنْ يُعِيدَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فِيهَا ، فَنَهَاهُ عَلِيٌّ وَقَالَ : إِنْ جَلَدْتَهُ فَارْجُمْ صَاحِبَكَ ، فَتَرَكَهُ وَلَمْ يَجْلِدْهُ » (هق) .

٤١٢٦ ـ عن أَبِي بكرةَ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَنَافِعٌ وَشِبْلُ بنُ معبدٍ ، فَلَمَّا دَعَا زِياداً قَالَ : رَأَيْتُ أَمْرَاً مُنْكَرَاً ، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَدَعَا بِأَبِي بَكْرَةَ وَصَاحِبَيْهِ ، فَضَرَبَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ مَا حَدُّوهُ : وَٱللَّهِ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَهُوَ فَعَلَ مَا شَهِدْتُهُ ، فَهَمَّ عُمَرُ بِضَرْبِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنْ جَلَدْتَ هٰذَا فَارْجُمْ ذَاكَ » (هق) .

٤١٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَكَانَ فِيمَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَقَرَأْنَاهَا وَوَعَيْنَاهَا ، وَرَجَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، فَأَخْشَىٰ إِنْ طَالَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : لَا نَجِدُ آيَةَ الرَّجْمِ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ فَرِيضَةٍ قَدْ أَنْزَلَهَا ٱللَّهُ ، فَالرَّجْمُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ حَقٌّ عَلَى مَنْ زَنَىٰ إِذَا أُحْصِنَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ إِذَا قَامَتِ الْبَيِّنَةُ أَوْ الْحَبَلُ أَوِ الاعْتِرَافُ ، أَلَا وَإِنَّا قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ : ﴿ لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَإِنَّهُ كُفْرٌ بِكُمْ أَنْ تَرْغَبُوا عَنْ

آبَـائِكُمْ ﴾[1]» (عب ، ش ، حم والعدني والـدَّارمي ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ وابن الجارود وابن جرير وأبو عوانة حب ، ق ، وروىٰ مالك بعضه) .

٤١٢٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الرَّجْمَ فَقَالَ : لاَ تُخْدَعُنَّ عَنْهُ فَإِنَّهُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ آللَّهِ ، أَلاَ إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، وَلَوْلاَ أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ : زَادَ عُمَرُ في كِتَابِ آللَّهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ لَكَتَبْتُ في نَاحِيَةِ الْمُصْحَفِ ، شَهِدَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَفُلاَنٌ وَفُلاَنٌ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ قَدْ رَجَمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، أَلاَ وَإِنَّـهُ سَيَكُونُ بَعْـدَكُمْ قَوْمٌ يُكَـذِّبُونَ بِـالرَّجْمِ وَبِالدَّجَّالِ وَبِالشَّفَاعَةِ وَبِعَذَابِ الْقَبْرِ وَبِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا امْتُحِشُوا » (حم ، ع وأبو عبيد) .

٤١٢٩ ـ عنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « إِنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَامَ فِينَا فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ الرَّجْمَ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ آللَّهِ فَلاَ تُخْدَعُنَّ عَنْهُ فَإِنَّهُ في كِتَابِ آللَّهِ وَسُنَّـةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، وَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَمْتُ » (طس) .

٤١٣٠ ـ عن سعيـدِ بنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَـنْـهُ قَـالَ : « رَجَمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ وَرَجَمْتُ ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ في كِتَابِ آللَّهِ لَكَتَبْتُهُ في الْمُصْحَفِ ، فَإِنِّي قَدْ خَشِيتُ أَنْ تَجِيءَ أَقْوَامٌ لاَ يَجِدُونَهُ في كِتَابِ آللَّهِ فَيَكْفُرُونَ بِهِ » (ت ، ق ، وَقَالَ (ت) حسن صحيحٌ وروي عنه من غير وجهٍ عن عُمَرُ) .

٤١٣١ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَقَالَ : إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ أَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : لاَ نَجِدُ الرَّجْمَ في كِتَابِ آللَّهِ ، فَقَدْ رَجَمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، وَإِنِّي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ لَوْلاَ أَنْ يَقُـولَ قَائِـلٌ أَحْدَثَ عُمَـرُ بنُ الْخَطَّابِ في كِتَـابِ آللَّهِ تَعَالَى لَكَتَبْتُهَـا وَلَقَدْ قَـرَأْنَاهَـا : الشَّيْـخُ وَالشَّيْخَـةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » (مالك والشَّافعي وابن سعد والعدني حل ، ق) .

٤١٣٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الرَّجْمُ حَدٌّ مِنْ حُدُودِ آللَّهِ فَلاَ تُخْدَعُوا عَنْهُ ، وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ رَجَمَ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَرَجَمْتُ أَنَا بَعْدُ ،

وَسَيَجِيءُ قَوْمٌ يُكَذِّبُونَ بِالْقَدَرِ وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ » (ابن أبي عاصم) .

٤١٣٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « أَمَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنَادِيَاً فَنَادَىٰ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تُخْدَعُنَّ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ ، فَإِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَقَرَأْنَاهَا ، وَلٰكِنَّهَا ذَهَبَتْ فِي قُرْآنٍ كَثِيرٍ ذَهَبَ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَجَمَ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ رَجَمَ ، وَرَجَمْتُ بَعْدَهُمَا ، وَأَنَّهُ سَيَجِيءُ قَوْمٌ مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ يُكَذِّبُونَ بِالرَّجْمِ وَيُكَذِّبُونَ بِطُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَيُكَذِّبُونَ بِالشَّفَاعَةِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالْحَوْضِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِالدَّجَّالِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَيُكَذِّبُونَ بِقَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ بَعْدَمَا أُدْخِلُوهَا » (عب) .

٤١٣٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ : اكْتُبْهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ » (ابن الضريس) .

٤١٣٥ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أُتِيتُ بِرَجُلٍ وَقَعَ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ وَهُوَ مُحْصَنٌ لَرَجَمْتُهُ » (عب ، ش) .

٤١٣٦ ـ عن ذهل بنِ كَعْبٍ قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَرْجُمَ الْمَرْأَةَ الَّتِي فَجَرَتْ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَقَالَ لَهُ مَعاذٌ : إِذاً تَظْلِمُ ، أَرَأَيْتَ الَّذِي فِي بَطْنِهَا مَا ذَنْبُهُ ؟ عَلَى مَ تَقْتُلُ نَفْسَيْنِ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ ؟ فَتَرَكَهَا حَتَّىٰ وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَرَجَمَهَا » (ش) .

٤١٣٧ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدْ رَجَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ : زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ لَأَثْبَتُّهَا كَمَا أُنْزِلَتْ » (حم ، وابن الأنباري في المصاحف)

٤١٣٨ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَفَاضَ مِنْ مِنىً أَنَاخَ بِالْأَبْطَحِ ، فَكَوَّمَ كَوْمَةً مِنْ بَطْحَاءَ ، فَطَرَحَ عَلَيْهَا طَرَفَ ثَوْبِهِ ثُمَّ اسْتَلْقَىٰ عَلَيْهَا وَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ كَبِرَ سِنِّي ، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي ، وَانْتَشَرَتْ رَعِيَّتِي ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرِ مُضَيِّعٍ وَلَا مُفَرِّطٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ فَرَضْتُ لَكُمُ الْفَرَائِضَ ، وَسَنَنْتُ لَكُمُ السُّنَنَ ، وَتَرَكْتُكُمْ عَلَى الْوَاضِحَةِ ،

ثُمَّ صَفَّقَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ إِلَّا أَنْ تَضِلُّوا بِالنَّاسِ يَمِيناً وَشِمَالاً ، ثُمَّ إِيَّاكُمْ أَنْ تَهْلِكُوا عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ وَأَنْ يَقُولَ قَائِلٌ : « لَا نَجِدُ حَدَّيْنِ » في كِتَابِ اللَّهِ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ ، فَوَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : أَحْدَثَ عُمَرُ في كِتَابِ اللَّهِ لَكَتَبْتُهَا في الْمُصْحَفِ فَقَدْ قَرَأْنَاهَا : الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَمَا انْسَلَخَ ذُو الْحِجَّةِ حَتَّى طُعِنَ » (مالك وابن سعد ومسدد ك) .

٤١٣٩ ـ عَنْ بَكْرٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَكْتُبَ في الْمُصْحَفِ : هٰذَا مَا شَهِدَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ عَشَرَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَعَشَرَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ رَجَمَ وَأَمَرَ بِالرَّجْمِ ، وَجَلَدَ في الْخَمْرِ ، وَأَمَرَ بِالْجَلْدِ » (ابن جرير) .

٤١٤٠ ـ عن عمرانَ بن حصين : « أَنَّ امْرَأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا ، قَالَتْ : أَنَا حُبْلَى ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَلِيَّهَا فَقَالَ : أَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَخْبِرْنِي ، فَفَعَلَ فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ثُمَّ أَمَرَ بها فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ » (عب ، حم ، م ، د ، ن) .

٤١٤١ ـ عن زيْد بن أسلَمَ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ قَدْ وَقَعَ عَلَى أَمَتِهِ وَقَدْ زَوَّجَهَا ، فَضَرَبَهُ ضَرْباً وَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ الْحَدَّ » (ش) .

٤١٤٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَيْسَ عَلَى مَنْ أَتَى بَهِيمَةً حَدٌّ » (ش) .

٤١٤٣ ـ عَنْ سُوَيْدِ بنِ غَفَلَةَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ نَخَسَ بِامْرَأَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حِمَارَهَا ، ثُمَّ جَابَذَهَا ، فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ فَضَرَبَهُ ، فَأَتَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَدَعَا بِالْمَرْأَةِ ، فَسَأَلَهَا فَصَدَّقَتْ عَوْفاً ، فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ في ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَلَا تَظْلِمُوهُمْ ، فَمَنْ فَعَلَ مِنْهُمْ مِثْلَ هٰذَا فَلَا ذِمَّةَ لَهُ » (الحارث) .

٤١٤٤ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ امْرَأَةً مَجْنُونَةً أَصَابَتْ فَاحِشَةً

فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجْمِهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ مَرْفُوعٌ عَنْ ثَلاثَةٍ : عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَبْرَأَ ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَمَا بَالُ هٰذِهِ ؟ فَخَلَّى سَبِيلَهَا » (عب ، ق) .

٤١٤٥ ـ عَن عَطَاءٍ وَغَيْرِهِ قَالُوا : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابن أَبي يَثْرِبي يُصِيبُ جَارِيَةَ عَبْدِهِ ، فَدَعَاهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : وَمَا بَأْسَ بِذٰلِكَ ؟ فَأَشَارَ إِلَيْهِ عَلَى الذَّبْحِ ، فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ ابْنُ أَبي يَثْرِبي ، فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْ أَقْرَرْتَ بِذٰلِكَ لَرَجَمْتُكَ ، قَالَ عَطَاءٌ وَغَيْرُهُ : لَمْ يَكُنْ لِيَرْجُمَهُ وَلٰكِنْ فَرِقَهُ » (عب) .

٤١٤٦ ـ عن قُبَيْصَةَ بنِ ذُؤَيْبٍ : « أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ عَلَى وَلِيدَتِهِ وَكَانَتْ عِنْدَ عَبْدِهِ فَجَلَدَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ مائَةَ جَلْدَةٍ » (عب) .

٤١٤٧ ـ عن عطاءٍ : « في رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثاً ، ثُمَّ أَصَابَهَا وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ طَلَّقَهَا ، فَشُهِدَ عَلَيْهِ بِطَلاقِهَا ، قَالَ : يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ رَجْمٌ وَلاَ عُقُوبَةٌ ، قَالَ ابنُ جَرِيرٍ : وَبَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى بمثْلِ ذٰلِكَ » (ن) .

٤١٤٨ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ عَلَى جَارِيَةٍ لَهُ فِيهَا شِرْكٌ فَأَصَابَهَا ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ مائَةَ سَوْطٍ إِلاَّ سَوْطاً » (ن) .

٤١٤٩ ـ عن أَبي عثمان النَّهديِّ قَالَ : « شَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَنَافِعٌ وَشِبْلُ بنُ معبدٍ عَلَى الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ أَنَّهُمْ نَظَرُوا إِلَيْهِ كَمَا يُنْظَرُ الْمِرْوَدُ في الْمَكْحُلَةِ ، فَجَاءَ زِيَادٌ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَاءَ رَجُلٌ لاَ يَشْهَدُ إِلاَّ بِحَقٍّ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ مَجْلِساً قَبِيحاً وَابْتِهَاراً ، فَجَلَدَهُمْ عُمَرُ الْحَدَّ » (عب) .

٤١٥٠ ـ عن أَبي الضُّحَى : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ شَهِدَ الثَّلاثَةُ أَوْدَى الْمُغِيرَةَ الأَرْبَعَةُ » (عب) .

٤١٥١ ـ عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّ أَبَا السَّيَّارَةِ أُولِعَ بِامْرَأَةِ أَبِي جُنْدُبٍ يُرَاوِدُهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْعَلْ ، فَإِنَّ أَبَا جُنْدُبٍ إِنْ يَعْلَمْ بِهٰذَا يَقْتُلْكَ ، فَأَبَى أَنْ يَنْزِعَ ، فَكَلَّمَتْ أَخَا أَبي جُنْدُبٍ ، فَكَلَّمَهُ فَأَبَى أَنْ يَنْزِعَ ، فَأَخْبَرَتْ بِذٰلِكَ أَبَا جُنْدُبٍ فَقَالَ أَبُو جُنْدُبٍ : إِنِّي مُخْبِرٌ الْقَوْمَ أَنِّي أَذْهَبُ إِلَى الإِبِلِ فَإِذَا أَظْلَمَتْ جِئْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَإِنْ

جَاءَ فَأَدْخِلِيهِ عَلَيَّ ، فَوَدَّعَ أَبُو جُنْدُبٍ الْقَوْمَ وَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى الإِبِلِ ، فَلَمَّا أَظْلَمَ اللَّيْلُ جَاءَ وَكَمِنَ فِي الْبَيْتِ ، وَجَاءَ أَبُو السَّيَّارَةِ وَهِيَ تَطْحَنُ فِي ظُلْمَتِهَا فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا فَقَالَتْ لَهُ : وَيْحَكَ ! أَرَأَيْتَ هٰذَا الأَمْرَ الَّذِي تَدْعُونِي إِلَيْهِ هَلْ دَعَوْتُكَ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ قَطُّ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ لاَ صَبْرَ لِي عَنْكِ ، فَقَالَتْ : ادْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّىٰ أَتَهَيَّأَ لَكَ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ أَغْلَقَ أَبُو جُنْدُبٍ الْبَابَ ، ثُمَّ أَخَذَهُ فَدَقَّ مِنْ عُنُقِهِ إِلَى عَجْبِ ذَنَبِهِ ، فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَخِي أَبِي جُنْدُبٍ ، فَقَالَتْ : أَدْرِكِ الرَّجُلَ ، فَإِنَّ أَبَا جُنْدُبٍ قَاتِلُهُ ، فَجَعَلَ أَخُوهُ يُنَاشِدُهُ ٱللَّهَ فَتَرَكَهُ ، وَحَمَلَهُ أَبُو جُنْدُبٍ إِلَى مَدْرَجَةِ الإِبِلِ فَأَلْقَاهُ ، فَكَانَ كُلَّمَا مَرَّ بِهِ إِنْسَانٌ قَالَ لَهُ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَيَقُولُ : وَقَعْتُ عَنْ بَكْرٍ فَحَطَّمَنِي ، فَأَمْسَىٰ مُحْدَوْدَباً ، ثُمَّ أَتَىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَكَا إِلَيْهِ ، فَبَعَثَ عُمَرُ إِلَى أَبِي جُنْدُبٍ فَأَخْبَرَهُ بِالأَمْرِ عَلَى وَجْهِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَهْلِ الْمَاءِ ، فَصَدَّقُوهُ فَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا السَّيَّارَةِ مِائَةَ جَلْدَةٍ وَأَبْطَلَ دِيَتَهُ » (الخرائطي في اعتلال القلوب) .

٤١٥٢ ـ عن أَبي الضُّحَىٰ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ فَارْجُمْنِي فَرَدَّهَا ، حَتَّىٰ شَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! رُدَّهَا فَاسْأَلْهَا مَا زِنَاهَا لَعَلَّ لَهَا عُذْراً ؟ فَرَدَّهَا فَقَالَ : مَا زِنَاكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ لِأَهْلِي إِبِلٌ فَخَرَجْتُ فِي إِبِلِ أَهْلِي ، فَكَانَ لَنَا خَلِيطٌ فَخَرَجَ فِي إِبِلِهِ ، فَحَمَلْتُ مَعِي مَاءً وَلَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِي لَبَنٌ ، وَحَمَلَ خَلِيطُنَا مَاءً وَكَانَ فِي إِبِلِهِ لَبَنٌ ، فَنَفِدَ مَائِي فَاسْتَسْقَيْتُهُ فَأَبَىٰ أَنْ يَسْقِيَنِي حَتَّىٰ أُمَكِّنَهُ مِنْ نَفْسِي فَأَبَيْتُ ، حَتَّىٰ كَادَتْ نَفْسِي تَخْرُجُ ، أَعْطَيْتُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلاَ عَادٍ ، أَرَىٰ لَهَا عُذْراً » (البغوي في نسخة نعيم بن الهيثم) .

٤١٥٣ ـ عن أُمِّ كُلثوم ابنةِ أَبي بَكْرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَعُسُّ بِالْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَرَأَىٰ رَجُلاً وَامْرَأَةً عَلَى فَاحِشَةٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لِلنَّاسِ : أَرَأَيْتُمْ أَنَّ إِمَاماً رَأَىٰ رَجُلاً وَامْرَأَةً عَلَى فَاحِشَةٍ فَأَقَامَ عَلَيْهِمَا الْحَدَّ مَا كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ؟ قَالُوا : إِنَّما أَنْتَ إِمَامٌ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ ، إِذَنْ يُقَامُ عَلَيْكَ الْحَدُّ ، إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمَنُ عَلَى هٰذَا الأَمْرِ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُمْ ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ فَقَالَ الْقَوْمُ مِثْلَ مَقَالَتِهِمُ الأُولَىٰ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : مِثْلَ

مَقَالَتِهِ » (الخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ) .

٤١٥٤ ـ عن الأَسودِ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَهَمَّ بِرَجْمِهَا ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيّاً ، فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْهَا رَجْمٌ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالٰى : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاَثُونَ شَهْرَاً ﴾[1] ، وَقَالَ : « وَالوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ » (وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ فَذٰلِكَ ثَلاَثُونَ شَهْرَاً » (عب وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ق) .

٤١٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَدْخُلْ عَلٰى امْرَأَةٍ مُغِيبَةٍ[2] إِلاَّ ذُو مَحْرَمٍ ، أَلاَ وَإِنْ قِيلَ : حَمُوهَا ، أَلاَ حَمُوهَا المَوْتُ » (عب) .

---

(١) سورة الأحقاف الآية رقم: ١٥.

(٢) المُغيبة: التي غاب عنها زوجُهَا.

الأحاديث التي فيها انقطاع

نُورِدُ الأَحَادِيثَ الَّتِي هِي بِحُكْمِ الْمُنْقَطِعِ مِنْ مَسانِيدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَجْمُوعَةً مَعَ بَعْضِهَا الْبَعْض عَلَّ فِيهَا فَائِدَةً لِلْمُتَتَبِّعِ لِلأَحَادِيثِ :

٤١٥٦ ـ عن عليِّ بنِ يزيدٍ : « أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ ، فَمَاتَ عَنْهَا وَاشْتَرَطَ عَلَيْهَا أَلَّا تَزَوَّجَ بَعْدَهُ ، فَتَبَتَّلَتْ وَجَعَلَتْ لَا تَزَوَّجُ ، وَجَعَلَ الرِّجَالُ يَخْطِبُونَهَا وَجَعَلَتْ تَأْبَى ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِوَلِيِّهَا : اذْكُرْنِي لَهَا ، فَذَكَرَهُ لَهَا فَأَبَتْ عَلَى عُمَرَ أَيْضاً ، فَقَالَ عُمَرُ : زَوِّجْنِيهَا : فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا ، فَأَتَاهَا عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَعَارَكَهَا حَتَّى غَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا فَنَكَحَهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أُفٍّ أُفٍّ أُفٍّ ، أَفَّفَ بها ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَتَرَكَهَا لَا يَأْتِيهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَوْلَاةً لَهَا أَنْ تَعَالَ فَإِنِّي سَأَتَهَيَّأُ لَكَ » (ابن سعد ، وَهُوَ منقطع) .

٤١٥٧ ـ عن فضيلِ بنِ غَزْوَانَ ، عَن مُحَمَّدٍ الرَّاسبي ، عن بشرِ بنِ عَاصِمِ بنِ شقيقٍ الثَّقَفِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ عَهْدَهُ فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْوُلَاةَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيُوقَفُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ كَانَ مِطْوَاعاً لِلَّهِ تَنَاوَلَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى يُنْجِيَهُ ، وَمَنْ كَانَ عَاصِياً لِلَّهِ انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهِبُ الْتِهَاباً ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى أَبي ذَرٍّ وَسَلْمَانَ ، فَقَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : أَنْتَ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَٱللَّهِ وَبَعْدَ الْوَادِي وَادٍ آخَرُ مِنْ نَارٍ ، وَسَأَلَ سَلْمَانَ فَكَرِهَ أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ يَأْخُذُهَا بما فِيهَا ؟ فَقَالَ أَبو ذَرٍّ : مَنْ سَلَتَ ٱللَّهُ أَنْفَهُ وَعَيْنَهُ وَأَمْرَغَ خَدَّهُ إِلَى الأَرْضِ » (ش ، وأَبو نَعِيمٍ ،

وَقَالَ : رواهُ عَمَّارُ بنُ يَحْيَىٰ عَنْ سَلَمَةَ بنِ أَبي تميمٍ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبي رَبَاحٍ ، عَن عبدِ ٱللَّهِ بنِ سُفْيَانَ عَنْ بِشْرِ بنِ عَاصِمٍ مِثْلَهُ ، قُلْتُ : أَخْرَجَهُ مِنْ هٰذَا الطَّرِيقِ (ابن منده) فَهَاتَانِ الطَّرِيقَتَانِ مُقَوِّيَتانِ لِلطَّرِيقِ الثَّالِثِ في مسندِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ في الإِصَابَةِ : محمَّد الرَّاسبي ، ذكر ابنُ عبدِ البرِّ أَنَّهُ ابنُ سليمٍ ، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ فَالإِسنادُ منقطِعٌ لِأَنَّهُ لَمْ يُدرِكْ بشر ابن عاصم) .

٤١٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ الرِّبَا أَنْ تُسْلِمَ في شَيْءٍ » (ش ، هق ، وقالَ : هٰذَا مُنقطِعٌ) .

٤١٥٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَدْخُلَ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِنْدِيلٍ ، وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِلَّا مِنْ سُقْمٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ خِمَارَهَا في غَيْرِ بَيْتِهَا فَقَدْ هَتَكَتِ الْحِجَابَ فِيمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَبِّهَا » (هب ، وهُوَ مُنْقَطِعٌ) .

٤١٦٠ ـ عن إِسْحَاقَ بنِ سويدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْصَرَ رَجُلاً يُصَلِّي بَعِيداً مِنَ الْقِبْلَةِ فَقَالَ : تَقَدَّمْ لَا تُفْسِدْ عَلَيْكَ صَلَاتَكَ ، وَمَا قُلْتُ لَكَ إِلَّا مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ » (الحارث وفيهِ انْقِطَاعٌ) .

٤١٦١ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : « كُنَّا نَكُونُ في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبي بَكْرٍ وَصَدْراً مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْمَسْجِدِ نِسْوَةً قَدْ تَخَالَلْنَ الرِّجَالَ وَرُبَّمَا غَزَلْنَ ، وَرُبَّما عَالَجَ بَعْضُنَا في الْخَوْضِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأَرُدَّنَّكُنَّ حَرَائِرَ ، فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ إِلَّا أَنَّا كُنَّا نَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ في الْوَقْتِ ، وَكَانَ عُمَرِ يَخْرُجُ إِذَا صَلَّىٰ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَيَطُوفُ بِدِرَّتِهِ عَلَى مَنْ في الْمَسْجِدِ فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَعْرِفُ وَجُوهَهُمْ وَيَتَفَقَّدُهُمْ ، وَيَسْأَلُهُمْ : هَلْ أَصَابُوا عَشَاءً ؟ وَإِلَّا خَرَجَ بِهِمْ فَعَشَّاهُمْ » (ابن سعد وفيه الواقدي) .

٤١٦٢ ـ عَنْ مَكْحُولٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ الْمَعْدِنَ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَازِ في الْخُمْسِ » (هق ، وقال منقطع ، مَكحولٌ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ) .

٤١٦٣ ـ عن عُثْمَانَ بن عطاءٍ الْخُرَاسَانيِّ عن أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ : في الزَّيتُونِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ » (هق ، وقالَ : منقطِعٌ وراوِيهِ ليسَ بِقَوِيٍّ) .

٤١٦٤ ـ عن الشعبيِّ عن مسروقٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ فَإِنَّمَا هُوَ رَضْفٌ مِنَ النَّارِ يَلْتَقِمُهُ ، فَمَنْ شَاءَ اسْتَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ اسْتَكْثَرَ » (حب في روضةِ الْعُقَلاءِ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ) .

٤١٦٥ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَغْرَمَ ثَلاثَةً كُلُّهُمْ يَرِثُ الصَّبِيَّ أَجْرَ رَضَاعِهِ » (عب ، ص ، ق ، وقالَ : هٰذا مُنْقَطِعٌ) .

٤١٦٦ ـ عن أَبي البُحتري الطَّائِي : « أَنَّ ناساً كَانُوا بِالْكُوفَةِ مَعَ أَبِي الْمُخْتَارِ ، يَعْنِي وَالِدَ الْمُخْتَارِ بن أَبي عُبيدٍ ، حَيْثُ قُتِلَ بِجِسْرِ أَبي عُبيدٍ ، قَالَ : فَقُتِلُوا إِلاَّ رَجُلَيْنِ حَمَلاَ عَلَى الْعَدُوِّ بِأَسْيَافِهِمَا فَأَفْرَجُوا لَهُمَا فَنَجَيَا ، أَوْ ثَلاثَةً ، فَأَتَوا الْمَدِينَةَ ، فَخَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمْ قُعُودٌ يَذْكُرُونَهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَمَّ قُلْتُمْ لَهُمْ ؟ قَالُوا : اسْتَغْفَرْنَا لَهُمْ ، وَدَعَوْنَا لَهُمْ ، قَالَ : لَتُحَدِّثُنِي بما قُلْتُمْ لَهُمْ أَوْ لَتَلْقَوْنَ مِنِّي بُرَحَاءَ[1] ، قَالُوا : إِنَّا قُلْنَا لَهُمْ : إِنَّهُمْ شُهَدَاءُ ، قَالَ : وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، لاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ حَيَّةٌ مَاذَا عِنْدَ ٱللَّهِ لِنَفْسٍ مَيِّتَةٍ إِلاَّ نَبِيُّ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ ، وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ وَالْهُدَىٰ ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ يُقَاتِلُ رِيَاءً وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَيُقَاتِلُ يُرِيدُ الْمَالَ ، وَمَا لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ عِنْدَ ٱللَّهِ إِلاَّ مَا في أَنْفُسِهِمْ » (الحارث ، قَالَ الْحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ) .

٤١٦٧ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفْضَلُ مَا يَرَىٰ أَحَدُكُمْ في مَنَامِهِ أَنْ يَرَىٰ رَبَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، أَوْ يَرَىٰ نَبِيَّهُ ﷺ ، أَوْ يَرَىٰ وَالِدَيْهِ مَاتَا عَلَى الإِسْلاَمِ » (ابن أَبي عاصم في السُّنَّةِ) .

٤١٦٨ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِذَا أَصْبَحَ مَنْ

(١) بُرحاء: الحمَّى وشدَّةُ الأذى.

رَأَىٰ رُؤْيَا صَالِحَةً فَلْيُحَدِّثْ بها ، لأَنْ يَرَىٰ لِي رَجُلٌ مُسْلِمٌ أَسْبَغَ وُضُوءَهُ رُؤْيَا صَالِحَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا » (الحكيم هب) .

٤١٦٩ ـ عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ في خُطْبَتِهِ : أَيْنَ الْوِضَاءُ الْحَسَنَةُ وَجُوهُهُمْ الْمُعْجَبُونَ بِشَبَابِهِمْ ؟ أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّذِينَ بَنَوا الْمَدَائِنَ وَحَصَّنُوهَا بِالْحِيطَانِ ؟ أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا يُعْطُونَ الْغَلَبَةَ في مَوَاطِنِ الْحَرْبِ ؟ قَدْ تَضَعْضَعَ بِهِمُ الدَّهْرَ فَأَصْبَحُوا في ظُلُمَاتِ الْقُبُورِ ، الْوَحَا الْوَحَا ، النَّجَا النَّجَا » (حم[1] في الزُّهْدِ وابن أَبي الدُّنْيَا في قصر الأَمل ، حل) .

٤١٧٠ ـ عن الزهري قَالَ : « انْتَهَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في قَطْعِ السَّارِقِ إِلَى الْيَدِ وَالرِّجْلِ » (ش) .

٤١٧١ ـ عن أَبي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلمي قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لاَ يَدْخُلْ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبَةٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ أَخاً لِي أَوِ ابْنَ عَمٍّ لي خَرَجَ غَازِيَاً وَأَوْصَانِي بِأَهْلِهِ فَأَدْخُلُ عَلَيْهِمْ ؟، فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ : إِذَنْ كَذَا ، إِذَنْ كَذَا إِذَنْ دُونَكَ لاَ تَدْخُلْ وَقُمْ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْ لَكُمْ حَاجَةٌ ، أَتُرِيدُونَ شَيْئاً ؟» (عب) .

٤١٧٢ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى رَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً فَرَأَىٰ مَا لَمْ تَمْلِكْ نَفْسُهُ ، فَجَاءَ بَعْضُنَا فَضَرَبَهُ حَتَّى سَالَتِ الدِّمَاءِ ، فَشَكَا الرَّجُلُ مَا لَقِيَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى الرَّجُلِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنِّي رَأَيْتُهُ يُكَلِّمُ امْرَأَةً فَرَأَيْتُ مِنْهُ مَا لَمْ أَمْلِكْ نَفْسِي ، فَتَكَلَّمَ عُمَرُ ثُمَّ قَالَ : وَأَيُّنَا كَانَ يَفْعَلُ هٰذَا ؟، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ : اذْهَبْ عَيْنٌ مِنْ عُيُونِ اللَّهِ أَصَابَتْكَ » (كر) .

٤١٧٣ ـ عن عَمرو بن دينارٍ ، عَن مُوسَىٰ بنِ خَلَفٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِرَجُلٍ يُكَلِّمُ امْرَأَةً عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ فَعَلاَهُ بِالدِّرَّةِ ، فَقَالَ

لقد سقطت هذه الأحاديث من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه سهواً في مسنده رقم ٩٦٢ في الصفحة رقم ٣٧٦ من الجزء الأول وحرصاً على الفائدة نوردها ههنا.

الـرَّجُلُ : يَـا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، إِنَّهَـا امْرَأَتِي ، قَـالَ : فَهَلاَّ حَيْثُ لاَ يَـرَاكَ النَّـاسُ ؟» (الخرائطي في مكارمِ الأَخلاَقِ) .

٤١٧٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالمُغِيبَاتِ[1] ، فَوَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَدْخُلُ عَلَى المَرْأَةِ ، وَلأَنْ يَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزْنِي ، فَمَا يَزَالُ الشَّيْطَانُ يَخْطُبُ أَحَدُهُمَا عَلَى الآخَرِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا » (ابن جرير) .

٤١٧٥ ـ عن عَطاءٍ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ وَهُوَ يُكَلِّمُ امْرَأَةً فَعَلاَهُ بِالدِّرَّةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّهَا امْرَأَتِي ، قَالَ : هَا أَنَا فَاقْتَصَّ ، قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : لَيْسَ مَغْفِرَتُهَا بِيَدِكَ ، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَنَّ تَعْفُوَ فَاعْفُ ، قَالَ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ » (الأصبهاني) .

٤١٧٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَدْخُلْ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ مُغِيبَةٍ إِلاَّ امْرَأَةٌ هِيَ عَلَيْهِ مُحْرَمٌ ، أَلاَ وَإِنْ قِيلَ : حَمُوهَا ، أَلاَ إِنَّ حَمُوهَا المَوْتُ » (عب ، ش) .

٤١٧٧ ـ عن محمَّد بن سيرين : « أَنَّ بُرَيْدَاً قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَثَرَ كِنَانَتَهُ فَبَدَتْ صَحِيفَةٌ فَأَخَذَهَا فَقَرَأَهَا فَإِذَا فِيهَا :

أَلاَ أَبْـلِغْ أَبَـا حَـفْصٍ رَسُـولاً ... فِـدىً لَـكَ مِنْ أَخِي ثِقَـةٍ إِزَارِي
قَـلاَئِـصَـنَـا هَـدَاكَ آللَّهُ إِنَّـا ... شُغِلْنَـا عَـنْكُـمُ زَمَنَ الْـحِصَـارِ
فَـلاَ قُلُصٌ وُجِـدْنَ مُعَـقَّـلاَتٍ ... قَفَـا سَلْعٍ بِـمُخْـتَلِفِ الـبِحَـارِ
قَـلاَئِصُ مِنْ بَنِي سَعْـدِ بنِ بَكْـرٍ ... وَأَسْـلَمَ أَوْ جُـهَـيْـنَـةَ أَوْ غِـفَـارِ
يُـعَقِّـلُهُنَّ جُـعْـدَةُ مِـنْ سُـلَيْـمٍ ... بَـعِيـدَاً يَـبْتَـغِي سَـقَطَ الْعَـذَارِ

فَقَالَ : ادْعُوا (لي) جُعْدَةَ بنَ سُلَيْمٍ فَدُعِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ مائَةَ جَلْدَةٍ مَعْقُولاً ، وَنَهَاهُ أَنْ

---

(١) وردت المغنيات.

يَدْخُلَ عَلى امْرَأَةٍ مُغِيبَةٍ » (ابن سعد والحارث) .

٤١٧٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بَالُ رِجَالٍ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَاسِراً وِسَادَةً عِنْدَ امْرَأَةٍ مُغْزِيَةٍ[١] يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا ، عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبَةِ[٢] فَإِنَّهَا عَفَافٌ ، وَإِنَّمَا النِّسَاءُ لَحْمٌ عَلَى وَضَمٍ إِلَّا مَا ذُبَّ عَنْهُ » (أَبُو عُبيد) .

٤١٧٩ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَوَّلُ مَنِ اتُّهِمَ بِالأَمْرِ الْقَبِيحِ ـ تَعْنِي عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ـ اتُّهِمَ بِهِ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَ شَبَابَ قُرَيْشٍ أَنْ لَا يُجَالِسُوهُ » (ق) .

٤١٨٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ وَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْعَسَلِ ، وَالْخَمْرُ : مَا خَامَرَ الْعَقْلَ ، وَثَلَاثٌ وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يُفَارِقْنَا حَتَّىٰ يَعْهَدَ إِلَيْنَا فِيهِنَّ عَهْداً نَنْتَهِي إِلَيْهِ : الْجَدُّ ، وَالْكَلَالَةُ ، وَأَبْوَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الرِّبَا » (ش ، حم في الأشربة ، عب ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، وابن أبي الدُّنيا في ذَمِّ المسكر وأبو عوانة والطحاوي وابن أبي عاصم في الأشربة حب ، قط وابن مردويه ق) .

٤١٨١ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شَافِياً فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالْمَالِ وَالْعَقْلِ ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾[٣] فَدُعِيَ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَنَا فِي الْخَمْرِ بَيَاناً شَافِياً ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ الَّتِي فِي النِّسَاءِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ ﴾[٤] فَكَانَ مُنَادِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُنَادِي أَنْ لَا يَقْرَبَنَّ الصَّلَاةَ سَكْرَانٌ فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَيِّنْ

---

(١) مُغْزية : زوجها في الغزو.

(٢) الجنبة: اجتناب.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢١٩.

(٤) سورة النساء، الآية: ٤٣.

لَنَا في الْخَمْرِ بَيَانَاً شَافِيَاً فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ الَّتِي في المَائِدَةِ ، فَدُعِيَ عُمَرُ فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾[1] فَقَالَ عُمَرُ : انْتَهَيْنَا انْتَهَيْنَا » (ش ، حم[1] ، وعبد بن حميد ، د ، ت ، ن ، ع ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه حل ، ك ، ق ، ص) .

٤١٨٢ ـ عن الْحَسنِ قَالَ : « هَمَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَكْتُبَ في المُصْحَفِ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ضَرَبَ في الْخَمْرِ ثمانِينَ ، وَوَقَّتَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ » (عب) .

٤١٨٣ ـ عن أَبِي سعيدٍ الْخِدْرِيِّ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ضَرَبَ في الْخَمْرِ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَانَ كُلِّ نَعْلٍ سَوْطَاً » (ش) .

٤١٨٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا حَدَّ إِلَّا فِيمَا خَلَسَ الْعَقْلَ » (ش) .

٤١٨٥ ـ عن الزهري قَالَ : « بَلَغَنِي عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَضْرِبُونَ الْعَبْدَ في الْخَمْرِ ثمانِينَ » (ش) .

٤١٨٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً ، ضُرِبَ الْحَدَّ » (ش) .

٤١٨٧ ـ عن ابن شهابٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جَلْدِ الْعَبْدِ في الْخَمْرِ ؟ فَقَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ عَلَيْهِ نِصْفَ جَلْدِ الْحُرِّ في الْخَمْرِ ، وَأَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ آللَّهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَدْ جَلَدُوا عَبِيدَهُمْ نِصْفَ جَلْدِ الْحُرِّ في الْخَمْرِ » (مالك عب ومسدد هق) .

٤١٨٨ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ أَبي مليكةَ قَالَ : « تَبَرَّزَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في أَجْنَادٍ فَوَجَدَ سَكْرَانَاً فَطَرَقَ بِهِ ابْنُ مُلَيْكَةَ وَكَانَ جَعَلَهُ يُقِيمُ الْحُدُودَ فَقَالَ : إِذَا

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩١.

أَصْبَحْتَ فَاحْدُدْهُ » (عب) .

٤١٨٩ ـ عن ثور بن يزيدٍ (الدَّيلمي) : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشَارَ في الْخَمْرِ يَشْرَبُهَا الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَرَىٰ أَنْ تَجْلِدَهُ ثمانِينَ ، فَإِنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَي ، وَإِذَا هَذَى افْتَرَىٰ ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ في الْخَمْرِ ثمانِينَ » (مالك ورواه عب عن عكرمة) .

٤١٩٠ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ أَبي الهذيل قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجِيءَ بِشَيْخٍ نَشْوَانَ في رَمَضَانَ ، فَقَالَ : لِلْمِنْخَرَيْنِ ؟ وَيْلَكَ ، أَفِي رَمَضَانَ ، وَصِبْيَانُنَا صِيَامٌ ؟ فَضَرَبَهُ ثمانِينَ وَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ » (عب ، وأبو عبيد في الغريب وابن سعد وابن جرير هق) .

٤١٩١ ـ عن أَبي بكرِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقَامَ عَلَى رَجُلٍ شَرِبَ الْخَمْرَ الْحَدَّ وَهُوَ مَرِيضٌ وَقَالَ : أَخْشَىٰ أَنْ يموتَ قَبْلَ أَنْ يُقَامَ عَلَيْهِ الْحَدُّ » (مسدد وابن جرير) .

٤١٩٢ ـ عَنِ الْعَلاءِ بنِ بَدْرٍ : « أَنَّ رَجُلاً شَرِبَ الْخَمْرَ أَوِ الطِّلاَءَ ؟ شَكَّ هُشَيمٌ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا شَرِبْتُ إِلاَّ طِلاَءً فَكَانَ قَوْلُهُ أَشَدَّ عِنْدَهُ مِمَّا صَنَعَ ، فَاسْتَشَارَ فِيهِ فَأَشَارُوا عَلَيْهِ إِلَى ضَرْبِهِ ثَمَانِينَ ، فَصَارَتْ سُنَّةً بَعْدُ » (مسدد) .

٤١٩٣ ـ عن السَّائِبِ بنِ يزيد : « أَنَّهُ حَضَرَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَجْلِدُ رَجُلاً وَجَدَ مِنْهُ رِيحَ شَرَابٍ ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ تَامًّا » (عب ، وابن وهب وابن جرير) .

٤١٩٤ ـ عن إِسْمَاعيلَ بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وَجَدَ مِنْ رَجُلٍ رِيحَ شَرَابٍ جَلَدَهُ جَلْدَاتٍ ، إِنْ كَانَ مِمَّنْ يُدْمِنُ الشَّرَابَ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُدْمِنٍ تَرَكَهُ » (عب) .

٤١٩٥ ـ عن يعلى بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا بِأَرْضٍ فِيهَا

شَرَابٌ كَثِيرٌ فَكَيْفَ نَجْلِدُهُ ؟ قَالَ : إِذَا اسْتُقْرِىءَ أُمَّ الْقُرْآنِ فَلَمْ يَقْرَأْهَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ رِدَاءَهُ إِذَا أَلْقَيْتَهُ بَيْنَ الأَرْدِيَةِ فَاحْدُدْهُ » (عب) .

٤١٩٦ ـ عن ابن المسيِّب قَالَ : « غَرَّبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَبِيعَةَ بنِ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ رَجُلاً في الشَّرَابِ إِلَى خَيْبَرَ فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ فَتَنَصَّرَ ، قَالَ عُمَرُ : لاَ أُغَرِّبُ بَعْدَهُ مُسْلِمَاً أَبَدَاً » (عب) .

٤١٩٧ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ شَارِبَاً في رَمَضَانَ نَفَاهُ مَعَ الْحَدِّ » (عب) .

٤١٩٨ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرِ بنَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ غُرِّبَ في الْخَمْرِ إِلَى خَيْبَرَ فَلَحِقَ بِهِرَقْلَ : فَتَنَصَّرَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ أُغَرِّبُ مُسْلِمَاً بَعْدَهُ أَبَدَاً » (عب) .

٤١٩٩ ـ عَن سَيْفِ بنِ عُمَرَ عن الرَّبِيعِ وأَبي المجالِدِ وَأَبي عثمانَ وَأَبي حَارِثَةَ قَالُوا : « كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَفَرَاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَصَابُوا الشَّرَابَ ، مِنْهُمْ ضِرَارٌ وَأَبُو جَنْدَلٍ فَسَأَلْنَاهُمْ فَتَأَوَّلُوا ، وَقَالُوا : خُيِّرْنَا فَاخترنا ، قَالَ : فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ وَلَمْ يَعْزِمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَذٰلِكَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ يَعْنِي : فانْتَهُوا ، وَجَمَعَ النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُضْرَبُوا فِيهَا ثمانِينَ جَلْدَةً وَيُضَمِّنُوا النَّفْسَ وَمَنْ تَأَوَّلَ عَلَيْهَا بِمِثْلِ هٰذَا ، فَإِنْ أَبَى قُتِلَ ، وَقَالُوا : وَمَنْ تَأَوَّلَ عَلَى مَا فَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ يُزْجَرُ بِالْفِعْلِ وَالْقَتْلِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنِ ادْعُهُمْ فَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَا حَلاَلٌ فَاقْتُلْهُمْ ، وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّهَا حَرَامٌ فَاجْلِدْهُمْ ثمانِينَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلَهُمْ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ ، فَقَالُوا : حَرَامٌ فَجَلَدَهُمْ ثمانِينَ ، وَحُدَّ الْقَوْمُ وَنَدِمُوا عَلَى لَجَاجَتِهِمْ وَقَالَ : لَيَحْدُثَنَّ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ حَادِثٌ فَحَدَثَتِ الرَّمَادَةُ » (ن) .

٤٢٠٠ ـ عن الحكمِ بنِ عُتَيْبَةَ والشعبيِّ قَالاَ : « لَمَّا كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ في أَبِي

جَنْدَلٍ وَضِرَارِ بنِ الأَزْوَرِ ، جَمَعَ النَّاسَ فَاسْتَشَارَهُمْ في ذٰلِكَ الْحَدِيثِ فَأَجْمَعُوا أَنْ يُحَدُّوا في شُرْبِ الْخَمْرِ وَالسُّكْرِ مِنَ الأَشْرِبَةِ حَدَّ الْقَاذِفِ ، وَإِنْ مَاتَ في حَدٍّ مِنْ هٰذا الْحَدِّ فَعَلَى بَيْتِ المَالِ دِيَتُهُ لِأَنَّهُ شَيءٌ » . (رواهُ سيفُ بنُ عُمَرَ ، كر) .

٤٢٠١ ـ عن عُمران بنِ عبدِ آللَّهِ بنِ طلحَةَ الْخُزَاعِي البصري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِقَوْمٍ أُخِذُوا عَلَى شَرَابٍ ، فِيهِمْ رَجُلٌ صَائِمٌ فَجَلَدَهُمْ وَجَلَدَهُ مَعَهُمْ ، قَالُوا : إِنَّهُ صَائِمٌ ، قَالَ : لِمَ جَلَسَ مَعَهُمْ » (حم في الأَشْرِبَةِ ن) .

٤٢٠٢ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ جرادٍ : أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدُّ الْخَمْرِ ثمانُونَ » (ابن جرير) .

٤٢٠٣ ـ عنِ الحَسَنِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَجْمَعَ رِجَالاً فَأَكْتُبَ عَلَيْهِ : هٰذَا مَا شَهِدَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ جَلَدَ في الْخَمْرِ » (ابن جرير) .

٤٢٠٤ ـ عن أنسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ في الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ والنِّعَالِ ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ودَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَىٰ قَالَ : مَا تَرَوْنَ في حَدِّ الْخَمْرِ ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا كَأَخَفِّ الْحُدُودِ ، فَجَعَلَهَا عُمَرُ ثمانِينَ » (ابن جرير) .

٤٢٠٥ ـ عن وَبَرَةَ : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْلِدُ في الشَّرَابِ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْلِدُ فِيهَا أَرْبَعِينَ قَالَ : « فَبَعَثَنِي خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ ! إِنَّ خَالِداً بَعَثَنِي إِلَيْكَ ، قَالَ : فِيمَ ؟ قُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ وَانْهَمَكُوا في الْخَمْرِ ، فَمَاذَا تَرَىٰ في ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ حَوْلَهُ : مَا تَرَوْنَ ؟ قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَرَىٰ يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ ثمانِينَ جَلْدَةً ، فَقَبِلَ عُمَرُ ذٰلِكَ ، وَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ مَنْ جَلَدَ ثَمَانِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ نَاساً بَعْدَهُ » (ابن وهب وابن جرير هق) .

٤٢٠٦ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ الْخَمْرَ لَهَزَهُ هٰذَا وَهٰذَا حَتَّىٰ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ اسْتَشَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرُوا ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ لَهَزُوا هٰذَا قَتَلُوهُ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ قَالَ : افْتَرَىٰ عَلَى الْقُرْآنِ ، يُحَدُّ حَدَّ المُفْتَرِي ، قَالَ : فَسَنُّوهُ ثمانِينَ » (ابن جرير) .

٤٢٠٧ ـ عن عبيدِ بنِ عميرٍ قَالَ : « إِنَّمَا كَانَ الشَّارِبُ يُضْرَبُ في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَصُكُّونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَنِعَالِهِمْ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَشِيَ أَنْ يُغْتَالَ الرَّجُلُ فَضَرَبَ أَرْبَعِينَ ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَنْتَهُونَ ضَرَبَ سِتِّينَ فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَنْتَهُونَ ضَرَبَ ثَمَانِينَ ، ثُمَّ وَقَفَ وَقَالَ : هٰذَا أَدْنَىٰ الْحُدُودِ » (ابن جرير) .

٤٢٠٨ ـ عن نجدَةَ الْحَنفِي قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَيْفَ كَانَ الضَّرْبُ في الْخَمْرِ ؟ قَالَ : بِالأَيْدِي والنِّعَالِ ، فَخِفْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ عَدُوُّهُ في زِحَامِ النَّاسِ فَيَقْتُلَهُ ، فَجَعَلْنَاهُ ضَرْباً عَلَانِيَةً بِالسِّيَاطِ » (ابن جرير) .

٤٢٠٩ ـ عن يَعْقُوبَ بنِ عُتْبَةَ قَالَ : « بَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَبَرَةَ بنَ رومانَ الكلبيَّ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَتَابَعُوا في شُرْبِ الْخَمْرِ بِالشَّامِ ، وَقَدْ ضَرَبْتُ أَرْبَعِينَ وَلَا أَرَاهَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئاً ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ النَّاسَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ حَدِّ الْفِرْيَةِ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ هَذَىٰ ، وَإِذَا هَذَىٰ افْتَرَىٰ ، فَجَلَدَهَا عُمَرُ بِالمَدِينَةِ ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَجَلَدَهَا بِالشَّامِ » (ابن جرير) .

٤٢١٠ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « جَلَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَا مِحْجَنٍ في الْخَمْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ » (ابن جرير) .

٤٢١١ ـ عن زيادٍ في حَدِيثِ قُدَامَةَ بنِ مظعُونٍ حِينَ جُلِدَ قَالَ : « قَالَ عَلْقَمَةُ الْخصيُّ وَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ يَشْهَدُ ؟ فَقَالَ عَلْقَمَةُ الْخصيُّ : أَنَا أَشْهَدُ إِنْ أَجَزْتَ شَهَادَةَ الْخصيِّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَمَّا أَنْتَ فَنَعَمْ ، قَالَ : فَأَشْهَدُ أَنَّهُ قَاءَ

الْخَمْرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهُ لَمْ يَقِئْهَا حَتَّىٰ شَرِبَهَا » (ابن جرير) .

٤٢١٢ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ سيرين قَالَ : « قَدِمَ الْجَارُودُ فَوَضَعَ رَحْلَهُ عَلَى رَحْلِ ابنِ عَفَّانَ أَوِ ابنِ عَوْفٍ ، فَانْطَلَقَ صَاحِبُ رَحْلِهِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لأَهُمُّ أَنْ أُخَيِّرَ الْجَارُودَ بَيْنَ إِحْدَىٰ ثَلاثٍ : أَنْ أُقَدِّمَهُ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَبَيْنَ أَنْ أَحْبِسَهُ بِالمَدِينَةِ مُهَانَاً مَقْضِيَّاً ، وَبَيْنَ أَنْ أُسَيِّرَهُ إِلَى الشَّامِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا تَرَكْتَ لَهُ مُتَخَيَّرَاً ، فَانْطَلَقَ بِهِنَّ فَلَقِيَ الْجَارُودَ ، قَالَ : فَمَا قُلْتَ لَهُ ؟ قَالَ : قُلْتُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا تَرَكْتَ لَهُ مُتَخَيَّرَاً ، قَالَ : بَلَى كُلُّهُنَّ لي خِيرَةٌ ، إِمَّا أَنْ يُقَدِّمَنِي فَيَضْرِبَ عُنُقِي ، فَوَآللَّهِ مَا أَرَاهُ كَانَ لَيُؤْثِرُنِي عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَحْبِسَنِي في المَدِينَةِ مُهَانَاً مَقْضِيَّاً في جِوَارِ قَبْرِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَا أَكْرَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يُسَيِّرَنِي إِلَى الشَّامِ فَأَرْضُ المَحْشَرِ وَأَرْضُ المَنْشَرِ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فَلَقِيَ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَيْنَ هُوَ ؟ أَرْسِلُوا إِلَيْهِ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ ، فَجَاءَ فَقَالَ : إِيهِ مَنْ شُهُودُكَ ؟ قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ ، قَالَ : أَخَيْتِنُكَ ؟ أَمَا وَآللَّهِ لأُوجِعَنَّ مَتْنَهُ بِالسَّوْطِ ، فَقَالَ : وَآللَّهِ مَا ذَاكَ بِالْعَدْلِ أَنْ يَشْرَبَ خَتَنُكَ وَتَجْلِدَ خَتَنِي ، قَالَ : وَمَنْ ؟ قَالَ : عَلْقَمَةُ ، قَالَ : الصَّدُوقُ ؟ أَرْسِلُوا إِلَيْهِ فَجَاءَ ، فَقَالَ لأَبِي هُرَيْرَةَ : بما تَشْهَدُ ؟ قَالَ : وَتَجُوزُ شَهَادَةُ الْخِصيِّ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُهُ شَرِبَهَا ، وَلٰكِنِّي رَأَيْتُهُ مَجَّهَا ، قَالَ : لَعَمْرِي مَا مَجَّهَا حَتَّىٰ شَرِبَهَا ، مَا حَابَيْتُ بِالإِمَارَةِ مُنْذُ كُنتُ عَلَيْهَا رَجُلاً غَيْرَهُ ، فَمَا بُورِكَ لِي فِيهِ ، اذْهَبُوا بِهِ فَاجْلِدُوهُ » (ابن جرير) .

٤٢١٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالْعِصِيِّ ، حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَكَانُوا في خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ في عَهْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدَّاً ، فَتَوَخَّىٰ نَحْوَاً مِمَّا كَانُوا يُضْرَبُونَ في عَهْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ حَتَّى تُوُفِّيَ ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ فَجَلَدَهُمْ كَذٰلِكَ

أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، قَدْ شَرِبَ فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ ، فَقَالَ : لِمَ تَجْلِدُنِي ؟ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَفِي أَيِّ كِتَابِ ٱللَّهِ تَجِدُ أَنْ لاَ أَجْلِدَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ **لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ** ﴾[1] الآية ، فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَدْراً وَأُحُداً وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلاَ تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ هٰذِهِ الآيَاتِ أُنْزِلَتْ عُذْراً لِلْمَاضِينَ وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ ، فَعُذْرُ الْمَاضِينَ أَنَّهُمْ لَقُوا ٱللَّهَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ ، وَحُجَّةٌ عَلَى الْبَاقِينَ لأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ قَالَ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ** ﴾[2] الآية ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَنْفَذَ الآيَةَ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ، ثُمَّ اتَّقَوا وَآمَنُوا ، ثُمَّ اتَّقَوا وَأَحْسَنُوا فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ نَهَىٰ أَنْ تُشْرَبَ الْخَمْرُ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، فَمَاذَا تَرَوْنَ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : نَرَىٰ أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَىٰ ، وَإِذَا هَذَىٰ افْتَرَىٰ ، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثَمَانُونَ جَلْدَةً ، فَأَمَرَ عُمَرُ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ » (أَبُو الشيخ وابن مردويه ك ، هق) .

٤٢١٤ ـ عن أَزهر بنِ عبدِ بنِ عَوْفٍ الزهريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِخَيْبَرَ فَحَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ ، وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، حَتَّىٰ قَالَ ارْفَعُوا فَرَفَعُوا ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَتِلْكَ سُنَّتُهُ ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي خِلاَفَتِهِ » (طب وأَبُو نعيم) .

٤٢١٥ ـ عن أَنسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْواً مِنْ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ ذٰلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ ،

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ : أَخَفُّ الْحُدودِ ثَمانُونَ فَفَعَلَ ذٰلِكَ » (ابن جرير) .

٤٢١٦ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن الأَزْهَرِ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ وَأُتِيَ بِشَارِبٍ ، وَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بما في أَيْدِيهِمْ ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَ بِالسَّوْطِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَ بِالنَّعْلِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَ بِالْعَصَا ، وَحَثَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ التُّرَابَ ، فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ فَأُتِيَ بِشَارِبٍ ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابُهُ كَمْ ضَرَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الَّذِي ضَرَبَهُ فَحَزَرُوهُ أَرْبَعِينَ ، فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ كَتَبَ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَدِ انْهَمَكُوا في الشَّرَابِ ، وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ ، وَعِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ فَقَالُوا : نَرَىٰ أَنْ يُتِمَّ لَهُ الْحَدَّ ثمانِينَ ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ : إِذَا شَرِبَ هَذَىٰ وَإِذَا هَذَىٰ افْتَرَىٰ ، فَأَتَمَّ لَهُ الْحَدَّ » (ش ، وابن جرير) .

٤٢١٧ ـ عن عُبَيدِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ : « كَانَ الَّذِي يَشْرَبُ الْخَمْرَ يَضْرِبُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَنِعَالِهِمْ وَيَصُكُّونَهُ فَكَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ خَشِيَ أَنْ يُغْتَالَ الرِّجَالُ ، فَجَعَلَهُ أَرْبَعِينَ سَوْطاً ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَتَنَاهَوْنَ جَعَلَهُ سِتِّينَ ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَتَنَاهَوْنَ جَعَلَهُ ثمانِينَ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا أَدْنَىٰ الْحُدُودِ » (عب) .

٤٢١٨ ـ عنِ ابنِ جُرَيجٍ قَالَ : « سُئِلَ ابْنُ شِهَابٍ كَمْ جَلَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ في الْخَمْرِ ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَرَضَ فِيهَا حَدّاً ، كَانَ يَأْمُرُ مَنْ يَحْضُرُهُ يَضْرِبُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَنِعَالِهِمْ حَتَّىٰ يَقُولَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ارْفَعُوا ، وَفَرَضَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ وَفَرَضَ فِيهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ سَوْطاً » (عب) .

٤٢١٩ ـ عن صفيَّةَ بنتِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَتْ : « وَجَدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في بَيْتِ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ خَمْراً ، فَحَرَّقَ بَيْتَهُ وَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : رُوَيْشِدٌ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ فُوَيْسِقٌ » (عب ، ورواه أَبُو عُبيدٍ في كِتَابِ الأَموالِ عنِ ابنِ عُمَرَ) .

٤٢٢٠ ـ عن سعدِ بنِ إبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتاً لِلشَّرَابِ ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ نَهَاهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ (يَلْتَهِبُ) كَأَنَّهُ جَمْرَةٌ » (ابن سعد) .

٤٢٢١ ـ عن عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَامرِ بنِ ربيعَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَّى قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ البَحْرَيْنِ ، فَخَرَجَ قُدَامَةُ عَلى عَمَلِهِ ، فَأَقَامَ فِيهِ لاَ يُشْتَكَى في مَظْلَمَةٍ وَلاَ فَرَجٍ إِلاَّ أَنَّهُ لاَ يَحْضُرُ الصَّلاَةَ ، قَالَ : فَقَدِمَ الْجَارُودُ سَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المؤْمِنِينَ ، إِنَّ قُدَامَةَ قَدْ شَرِبَ ، وَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ حَدّاً مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ كَانَ حَقّاً عَلَيَّ أَنْ أَرْفَعَهُ إِلَيْكَ . فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ يَشْهَدُ عَلى مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ الْجَارُودُ : أَبُو هُرَيْرَةَ يَشْهَدُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلى قُدَامَةَ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ فَقَدِمَ ، فَأَقْبَلَ الْجَارُودُ يُكَلِّمُ (عُمَرَ) وَيَقُولُ : أَقِمْ عَلى هٰذَا كِتَابَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَشَاهِدٌ أَنْتَ أَمْ خَصْمٌ ؟ فَقَالَ الْجَارُودُ : بَلْ أَنَا شَاهِدٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ كُنْتَ أَدَّيْتَ شَهَادَتَكَ ، فَسَكَتَ الْجَارُودُ ، ثُمَّ غَدَا عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ ، فَقَالَ : أَقِمِ الْحَدَّ عَلى هٰذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَاكَ إِلاَّ خَصْماً ، وَمَا يَشْهَدُ عَلَيْهِ إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، أَمَا وَٱللَّهِ لَتُمَلِّكَنَّ لِسَانَكَ أَوْ لأَسُوءَنَّكَ ، فَقَالَ الْجَارُودُ : أَمَا وَٱللَّهِ مَا ذٰلِكَ بِالْحَقِّ أَنْ يَشْرَبَ ابْنَ عَمِّكَ وَتَسُوءَنِي (فَوَزَعَهُ)[1] عُمَرُ » (ابن سعد وابن وهب) .

٤٢٢٢ ـ عن عُرْوَةَ بنِ الزُّبيرِ قَالَ : « شَرِبَ أَبُو الأَزْوَرِ وَضِرَارُ بنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو جَنْدَلِ بنُ سُهَيلِ بنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ ، فَأُتِيَ بِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ ، فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ : وَٱللَّهِ مَا شَرِبْتُهَا إِلاَّ عَلى تَأْوِيلٍ ، إِنِّي سَمِعْتُ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ **لَيْسَ عَلى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** ﴾[2] فَكَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِأَمْرِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو

---

(١) وزعه: كسفه ومنعه.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

الأَزْوَرِ : إِنَّهُ قَدْ حَضَرَنَا عَدُوُّنَا ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤَخِّرَنَا إِلَى أَنْ نَلْقَىٰ عَدُوَّنَا غَداً ، فإِنِ ٱللَّهُ أَكْرَمَنَا بِالشَّهَادَةِ كَفَاكَ ذَاكَ ، وَلَمْ تُقِمْنَا عَلَى جَزَائِهِ ، وَإِنْ نَرْجِعْ نَظَرْتَ إِلَى مَا أَمَرَكَ بِهِ صَاحِبُكَ فَأَمْضَيْتَهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيدَةَ : فَنِعْمَ ، فَلَمَّا الْتَقَىٰ النَّاسُ قُتِلَ أَبُو الأَزْوَرِ شَهِيداً ، فَرَجَعَ الْكِتَابُ كِتَابُ عُمَرَ : إِنَّ الَّذِي أَوْقَعَ أَبَا جَنْدَلٍ فِي الْخَطِيئَةِ قَدْ تَهَيَّأَ لَهُ فِيهَا بِالْحُجَّةِ ، وَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَأَقِمْ عَلَيْهِمْ حَدَّهُمْ وَالسَّلَامُ ، فَدَعَا بِهِمَا أَبُو عُبَيْدَةَ فَحَدَّهُمَا ، وَأَبُو جَنْدَلٍ لَهُ شَرَفٌ وَلِأَبِيهِ ، فَكَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ حَتَّىٰ قِيلَ : إِنَّهُ قَدْ وَسُوِسَ ، فَكَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلَى عُمَرَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنِّي قَدْ ضَرَبْتُ أَبَا جَنْدَلٍ حَدَّهُ ، وَإِنَّهُ حَدَّثَ نَفْسَهُ حَتَّىٰ قَدْ خَشِينَا عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي جَنْدَلٍ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ الَّذِي أَوْقَعَكَ فِي الْخَطِيئَةِ قَدْ جَرَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ ، بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴿ حم ، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ ٱللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾[1] ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ عُمَرَ ذَهَبَ عَنْهُ مَا كَانَ بِهِ كَأَنما أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ » (ق) .

٤٢٢٣ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن زهيرٍ[2] الشَّيبانيِّ : « أَنَّ عُتْبَةَ بنَ فَرْقَدٍ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ صَدَقَةَ الْخَمْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : بَعَثْتَ إِلَيَّ بِصَدَقَةِ الْخَمْرِ ، فَأَنْتَ أَحَقُّ بها مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبَرَ بِذٰلِكَ النَّاسَ وَقَالَ : وَٱللَّهِ لَا أَسْتَعْمِلُكَ عَلَى شَيْءٍ بَعْدَ هٰذَا فَنَزَعَهُ » (أبو عبيد وابن زنجويه) .

٤٢٢٤ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْفَضِيخِ ؟ فَقَالَ : وَمَا الْفَضِيخُ ؟ قَالَ : بُسْرٌ يُفْتَضَخُ ثُمَّ يُخْلَطُ بَالتَّمْرِ ، قَالَ : ذَاكَ الْفُضُوخُ ، حُرِّمَتِ الْخَمْرُ وَمَا شَرَابٌ غَيْرُهُ » (ش) .

٤٢٢٥ ـ عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي

---

(١) سورة غافر، الآية: ٣.
(٢) زهير: ورد زرير بالاصابة والتهذيب.

حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَإِذَا نَحْنُ بِرَاكِبٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَرَىٰ هٰذَا يَطْلُبُنَا فَجَاءَ الرَّجُلُ فَبَكَىٰ ، قَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ إِنْ كُنْتَ غَارِماً أَعَنَّاكَ ، وَإِنْ كُنْتَ خَائِفاً آمَنَّاكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَتَلْتَ نَفْساً فَلْتُقْتَلْ بها ، وَإِنْ كُنْتَ كَرِهْتَ جِوَارَ قَوْمٍ حَوَّلْنَاكَ عَنْهُمْ ؟ ، قَالَ : إِنِّي شَرِبْتُ الْخَمْرَ وَأَنَا أَحَدُ بَنِي تَمِيمٍ ، وَإِنَّ أَبَا مُوسَىٰ جَلَدَنِي وَحَلَقَنِي وَسَوَّدَ وَجْهِي ، وَطَافَ بِي فِي النَّاسِ وَقَالَ : لَا تُجَالِسُوهُ وَلَا تُؤَاكِلُوهُ ، فَحَدَّثْتُ نَفْسِي بِإِحْدَىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ أَتَّخِذَ سَيْفاً فَأَضْرِبَ بِهِ أَبَا مُوسَىٰ ، وَإِمَّا أَنْ آتِيكَ فَتُحَوِّلَنِي إِلَى الشَّامِ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَنِي ، وَإِمَّا أَنْ أَلْحَقَ بِالْعَدُوِّ فَآكُلَ مَعَهُمْ وَأَشْرَبَ ، فَبَكَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : مَا يَسُرُّنِي أَنَّكَ فَعَلْتَ ، وَإِنَّ لِعُمَرَ كَذَا وَكَذَا ، وَإِنِّي كُنْتُ لَأَشْرَبُ النَّاسِ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَإِنَّهَا لَيْسَتْ كَالزِّنَا ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ التَّيمِيَّ أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَايمُ اللَّهِ لَئِنْ عُدْتَ لَأُسَوِّدَنَّ وَجْهَكَ ، وَلَأَطُوفَنَّ بِكَ فِي النَّاسِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَعْلَمَ حَقَّ مَا أَقُولُ لَكَ فَعُدْ ، فَأْمُرِ النَّاسَ أَنْ يُجَالِسُوهُ وَيُؤَاكِلُوهُ ، فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلُوا شَهَادَتَهُ ، وَحَمَّلَهُ وَأَعْطَاهُ مائَتَيْ دِرْهَمٍ » (ق) .

٤٢٢٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَكَانَ يُلَقَّبُ حِمَاراً ، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ ، فَأُتِيَ بِهِ يَوْماً فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ فَمَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَىٰ بِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَلْعَنُوهُ ، فَوَاللَّهِ ـ مَا عَلِمْتُ ـ إِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (خ وابن جرير هب) .

٤٢٢٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُلَقَّبُ حِمَاراً ، وَكَانَ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ الْعُكَّةَ مِنَ السَّمْنِ ، وَالْعُكَّةَ مِنَ الْعَسَلِ ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهُ يَتَقَاضَاهُ جَاءَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : ﷺ! أَعْطِ هٰذا ثَمَنَ مَتَاعِهِ ، فَمَا يَزِيدُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَنْ يَتَبَسَّمَ فَيَأْمُرَ بِهِ فَيُعْطَىٰ ، فَجِيءَ بِهِ يَوْماً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَىٰ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا

تَلْعَنُوهُ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ » (ابن عاصم ، ع ، ض) .

٤٢٢٨ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ خَالُ حَفْصَةَ وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَدِمَ الْجَارُودُ سَيِّدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى عُمَرَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّ قُدَامَةَ شَرِبَ فَسَكِرَ ، وَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ حَقًّا عَلَيَّ أَنْ أَرْفَعَهُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ ؟ قَالَ : أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ : بِمَ تَشْهَدُ ؟ قَالَ : لَمْ أَرَهُ يَشْرَبُ وَلٰكِنِّي رَأَيْتُهُ سَكْرَانَ يَقِيءُ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَقَدْ تَنَطَّعْتَ بِالشَّهَادَةِ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى قُدَامَةَ أَنْ يَقْدُمَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَدِمَ فَقَامَ إِلَيْهِ الْجَارُودُ فَقَالَ : أَقِمْ عَلَى هٰذَا كِتَابَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخَصْمٌ أَنْتَ أَمْ شَاهِدٌ ؟ قَالَ : بَلْ شَاهِدٌ ، فَقَالَ : قَدْ أَدَّيْتَ الشَّهَادَةَ ، فَصَمَتَ الْجَارُودُ حَتَّىٰ غَدَا عَلَى عُمَرَ ، فَقَالَ : أَقِمْ عَلَى هٰذَا حَدَّ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَاكَ إِلَّا خَصْمَاً ، وَمَا شَهِدَ مَعَكَ إِلَّا رَجُلٌ ، فَقَالَ الْجَارُودُ : أَنَا أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَتُمْسِكَنَّ لِسَانَكَ أَوْ لَأَسُوءَنَّكَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : إِنْ كُنْتَ تَشُكُّ فِي شَهَادَتِنَا ، فَأَرْسِلْ إِلَى ابْنَةِ الْوَلِيدِ فَسَلْهَا وَهِيَ امْرَأَةُ قُدَامَةَ فَأَرْسَلَ إِلَى هِنْدٍ بِنْتِ الْوَلِيدِ يُنْشِدُهَا ، فَأَقَامَتِ الشهادة عَلَى زَوْجِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ لِقُدَامَةَ : إِنِّي جَادُّكَ ، فَقَالَ : لَوْ شَرِبْتُ كَمَا يَقُولُونَ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَجْلِدُونِي ، فَقَالَ عُمَرُ : لِمَ ؟ قَالَ قُدَامَةُ : قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ﴾[1] الآية ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّكَ أَخْطَأْتَ التَّأْوِيلَ ، إِنِ اتَّقَيْتَ ٱللَّهَ اجْتَنَبْتَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى النَّاسِ ، فَقَالَ : مَاذَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ قُدَامَةَ ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا نَرَىٰ أَنْ تَجْلِدَهُ مَا كَانَ مَرِيضاً ، فَسَكَتَ عَنْ ذٰلِكَ أَيَّامَاً ، ثُمَّ أَصْبَحَ يَوْمَاً وَقَدْ عَزَمَ عَلَى جَلْدِهِ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : مَا تَرَوْنَ فِي جَلْدِ قُدَامَةَ ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا نَرَىٰ أَنْ تَجْلِدَهُ مَا دَامَ وَجِيعاً ، فَقَالَ عُمَرُ : لَأَنْ يَلْقَىٰ ٱللَّهَ عَلَى السِّيَاطِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَلْقَىٰ ٱللَّهَ وَهُوَ فِي عُنُقِي ، ائْتُونِي بِسَوْطٍ تَامٍّ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقُدَامَةَ فَجُلِدَ ، فَغَاضَبَ عُمَرُ قُدَامَةَ وَهَجَرَهُ ، فَحَجَّ ،

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

وَحَجَّ قُدَامَةُ مَعَهُ مُغَاضِباً لَهُ ، فَلَمَّا قَفَلاَ مِنْ حَجِّهِمَا ، وَنَزَلَ عُمَرُ بِالسُّقْيَا فَنَامَ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ مِنْ نَوْمِهِ ، قَالَ : عَجِّلُوا عَلَيَّ بِقُدَامَةَ فَائْتُونِي بِهِ ، إِنِّي لأَرَىٰ أَنَّ آتِياً أَتَانِي فَقَالَ : سَالِمْ قُدَامَةَ فَإِنَّهُ أَخُوكَ ، فَلَمَّا أَتَوْهُ أَبَىٰ أَنْ يَأْتِيَ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ إِلَيْهِ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ ، فَكَانَ ذٰلِكَ أَوَّلَ صُلْحِهِمَا » (عب ، وابن وهب ، هق) .

٤٢٢٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالأَحْمَرَيْنِ اللَّحْمَ وَالنَّبِيذَ ، فَإِنَّهُمَا مَفْسَدَةٌ لِلْمَالِ ، مُرِقَّةٌ لِلدِّينِ » (بن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ المُسْكِر ، هب) .

٤٢٣٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَاللَّحْمَ ، فَإِنَّ لَهُ ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » (مالك ، هب) وقالَ وصلهُ بَعض الضعفاءِ ورفعهُ وليس بشيءٍ .

٤٢٣١ ـ عن السَّائِبِ بنِ يَزيد : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : إِنِّي وَجَدْتُ مِنْ فُلاَنٍ رِيحَ شَرَابٍ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ شَرِبَ الطِّلاَءَ ، وَإِنِّي سَائِلٌ عَمَّا شَرِبَ ، إِنْ كَانَ يُسْكِرُ جَلَدْتُهُ الْحَدَّ ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ الْحَدَّ (تَامًّا)» (مالك والشافعي عب ، وابن وهب ، وابن جرير ، ق) .

٤٢٣٢ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْجَرِّ وَعَنِ الدُّبَّاءِ وَعَنِ المُزَفَّتِ » (ط ، حم ، ن ، ع ، ابن جرير ، ض) .

٤٢٣٣ ـ عن عبد اللَّهِ بنِ يزيدٍ الخطميِّ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا بَعْدُ ! فَاطْبُخُوا شَرَابَكُمْ حَتَّىٰ يَذْهَبَ مِنْهُ نَصِيبُ الشَّيْطَانِ ، فَإِنَّ لَهُ اثْنَيْنِ وَلَكُمْ وَاحِدٌ » (ص ، ن ، هق) .

٤٢٣٤ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ هٰذِهِ الأَنْبِذَةَ تُنْبَذُ مِنْ خَمْسَةِ أَشْيَاءَ : مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالْبُرِّ وَالشَّعِيرِ ، فَمَا خَمَّرْتَهُ مِنْهَا ثُمَّ عَتَّقْتَهُ فَهُوَ خَمْرٌ » (عب ، ش ، حم في الأشربةِ) .

٤٢٣٥ ـ عن أَسلَمَ قَالَ : « كَانَ النَّبِيذُ الَّذِي يَشْرَبُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ يُنْقَعُ لَهُ الزَّبِيبُ غُدْوَةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً ، وَيُنْقَعُ لَهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدْوَةً ، وَلاَ يُجْعَلُ فِيهِ

دُرْدِيٌّ[1]» (ابن أَبي الدُّنْيَا في ذَمِّ المُسْكِرِ ، ق) .

٤٢٣٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّا لَنَشْرَبُ هٰذَا النَّبِيذَ الشَّدِيدَ لِنُقَطِّعَ بِهِ مَا في بُطُونِنَا مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ أَنْ يُؤْذِيَنَا ، فَمَنْ رَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ شَيْءٌ فَلْيَمْزِجْهُ بِالمَاءِ » (ش والطَّحاوي قط ، هق) .

٤٢٣٧ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي رَجُلٌ مِعْجَارُ الْبَطْنِ أَوْ مِسْعَارُ الْبَطْنِ ، فَأَشْرَبُ هٰذَا السَّوِيقَ ، فَلَا يُلَاوِمُنِي وَأَشْرَبُ هٰذَا اللَّبَنَ فَلَا يُلَاوِمُنِي ، وَأَشْرَبُ هٰذَا النَّبِيذَ الشَّدِيدَ فَيُسَهِّلُ بَطْنِي » (ش) .

٤٢٣٨ ـ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ وَهُوَ عَامِلٌ لَهُ عَلَى الْكُوفَةِ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّهُ انْتَهَى إِلَيَّ شَرَابٌ مِنَ الشَّامِ مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ قَدْ طُبِخَ وَهُوَ عَصِيرٌ قَبْلَ أَنْ يَغْلِيَ حَتَّى ذَهَبَ ثُلُثَاهُ ، وَبَقِيَ ثُلُثُهُ ، فَذَهَبَ شَيْطَانُهُ وَرِيحُ جُنُونِهِ ، وَبَقِيَ حُلْوُهُ وَحَلَالُهُ ، فَهُوَ شَبِيهٌ بِطِلَاءِ الإِبِلِ ، فَمُرْ مَنْ قِبَلِكَ فَلْيَتَوَسَّعُوا بِهِ في شَرَابِهِمْ وَالسَّلَامُ » (ابن خسرو) .

٤٢٣٩ ـ عن محمُودِ بنِ لبيدٍ الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ وَبَاءَ الأَرْضِ وَثِقَلَهَا ، وَقَالُوا : لَا يُصْلِحُنَا إِلَّا هٰذَا الشَّرَابُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اشْرَبُوا هٰذَا الْعَسَلَ ، قَالُوا : لَا يُصْلِحُنَا ، فَقَالَ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : هَلْ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مِنْ هٰذَا الشَّرَابِ شَيْئاً لَا يُسْكِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَطَبَخُوهُ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ الثُّلُثَانِ ، وَبَقِيَ الثُّلُثُ ، فَأَتَوْا بِهِ عُمَرَ ، فَأَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِيهِ ، ثُمَّ رَفَعَهَا فَتَبِعَهَا يَتَمَطَّطُ فَقَالَ عُمَرَ : هٰذَا الطِّلَاءُ هٰذَا مِثْلُ طِلَاءِ الإِبِلِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوهُ ، فَقَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ : أَحَلَلْتَهَا وَاللَّهِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : كَلَّا وَاللَّهِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ شَيْئاً حَرَّمْتَهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا أُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ شَيْئاً أَحْلَلْتَهُ لَهُمْ » (مالك ، هق) .

---

(١) الدرديّ : الخميرة.

٤٢٤٠ ـ عَنْ سُفْيَانَ بنِ وَهبٍ الْخولاَنيِّ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ فَقَالَ أَهْلُ الذِّمَّةِ : إِنَّكَ كَلَّفْتَنَا وَفَرَضْتَ عَلَيْنَا أَنْ نَرْزُقَ الْمُسْلِمِينَ الْعَسَلَ وَلاَ نَجِدُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ إِذَا دَخَلُوا أَرْضاً فَلَمْ يُوطِنُوا فِيهَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَشْرَبُوا المَاءَ الْقَرَاحَ ، فَلاَ بُدَّ لَهُمْ مِمَّا يُصْلِحُهُمْ ، فَقَالُوا : إِنَّ عِنْدَنَا شَرَاباً نَصْنَعُهُ مِنَ الْعِنَبِ شَيْئاً يُشْبِهُ الْعَسَلَ ، قَالَ : فَأْتُوا بِهِ فَجَعَلَ يَرْفَعُهُ بِإِصْبُعِهِ فَيَمُدُّهُ كَهَيْئَةِ الْعَسَلِ ، فَقَالَ : كَأَنَّ هٰذَا طِلاَءُ الإِبِلِ ، فَدَعَا بماءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَفَضَ فَشَرِبَ مِنْهُ وَشَرِبَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ : مَا أَطْيَبَ هٰذَا فَارْزُقُوا الْمُسْلِمِينَ مِنْهُ فَرَزَقُوهُمْ مِنْهُ ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً خَدِرَ مِنْهُ فَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ ، وَقَالُوا : سَكْرَانُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لاَ تَقْتُلُونِي ، فَوَٱللَّهِ مَا شَرِبْتُ إِلاَّ الَّذِي رَزَقَنَا عُمَرُ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّما أَنَا بَشَرٌ ، لَسْتُ أُحِلُّ حَرَاماً وَلاَ أُحَرِّمُ حَلاَلاً ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قُبِضَ فَرُفِعَ الْوَحْيُ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِثَوْبِهِ فَقَالَ : إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى ٱللَّهِ مِنْ هٰذَا أَنْ أُحِلَّ لَكُمْ حَرَاماً فَاتْرُكُوهُ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَ النَّاسُ فِيهِ مَدْخَلاً ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ فَدَعُوهُ » (ابن راهويه) .

٤٢٤١ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أَشْرَبَ قُمْقُماً مِنْ مَاءٍ مُحَمًّى يُحْرِقُ مَا أَحْرَقَ ، وَيُبْقِي مَا أَبْقَىٰ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَبَ نَبِيذَ الْجَرِّ » (عب ، وابن أبي الدُّنْيَا في ذَمِّ الْمُسْكِرِ وابن جرير) .

٤٢٤٢ ـ عن الزُّهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ وَهُوَ بِطَرِيقِ الشَّامِ بِإِنَاءَيْنِ فِيهِمَا نَبِيذٌ فَشَرِبَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَعَدَلَ عَنِ الأُخْرَىٰ ، فَأَمَرَ بِالأُخْرَىٰ فَرُفِعَتْ فَجِيءَ بها مِنَ الْغَدِ وَقَدِ اشْتَدَّ مَا فِيهَا بَعْضُ الشِّدَّةِ فَذَاقَهُ وَقَالَ بَخٍ بَخٍ : اكْسِرُوهُ بِالمَاءِ » (حب) .

٤٢٤٣ ـ عن ابنِ جريجٍ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ : « أَنَّ رَجُلاً عَبَّ في شَرَابِ نَبِيذٍ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِطَرِيقِ المَدِينَةِ فَسَكِرَ ، فَتَرَكَهُ عُمَرُ حَتَّىٰ عَدَا الشَّرَابُ

طَوْرَهُ ـ أَفَاقَ ـ فَحَدَّهُ ، فَدَعَا بِهِ عُمَرُ فَوَجَدَهُ شَدِيداً ، ثُمَّ أَرْجَعَهُ عُمَرُ بِالمَـاءِ فَشَرِبَ مِنْهُ ، قَالَ : وَنَبَذَ نَافِعُ بنُ عَبْدِ الْحَارِثِ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ في المزَادِ وَهُوَ عَامِلٌ لَهُ عَلَى مَكَّةَ ، فَاسْتَأْخَرَ عُمَرُ حَتَّىٰ عَدَا الشَّرَابُ طَوْرَهُ ، فَدَعَا بِهِ عُمَرُ فَوَجَدَهُ شَدِيداً ، فَصَنَعَهُ في أَجْفَانٍ فَأَرْجَعَهُ بِالمَاءِ ثُمَّ شَرِبَ الْمَاءَ وَسَقَىٰ النَّاسَ » (عب) .

٤٢٤٤ ـ عن ابن المسيِّبِ قَالَ : « تَلَقَّتْ ثَقِيفٌ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَرَابٍ فَدَعَاهُمْ بِهِ ، فَلَمَّا قَرَّبَهُ إِلَى فَمِهِ كَرِهَهُ ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَكَسَرَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا فَاشْرَبُوهُ » (عب ، ق) .

٤٢٤٥ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « قَدِمْنَا الْجَابِيَةَ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُتِينَا بِطِلَاءٍ وَهُوَ مِثْلُ عَقِيدِ الرُّبِّ إنما يُخَاضُ بِالْمِخْوَضِ خَوْضاً فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ في هٰذا الشَّرَابِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ » (عب ، ق ، كر) .

٤٢٤٦ ـ عَنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَزَقَهُمُ الطِّلَاءَ ، فَسَأَلَ رَجُلٌ عَنِ الطِّلَاءِ فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ يَرْزُقُنَا الطِّلَاءَ نَجْدَحُهُ في سَوِيقِنَا وَنَأْكُلُهُ بِأُدمِنَا وَخُبْزِنَا ، قَالَ : لَيْسَ بِبَاذَقِكُمُ الْخَبِيثَ » (عب) .

٤٢٤٧ ـ عن ابنِ سيرِينَ قَالَ : « كُتِبَ لِنُوحٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ اثْنَـانِ ، أَوْ قَالَ : زَوْجَانِ ، فَأَخَذَ مَا كُتِبَ لَـهُ فَضَلَّتْ عَلَيْهِ حَبَلَتَـانِ ، فَجَعَلَ يَلْتَمِسُهُمَـا فَلَقِيَهُ مَلَكٌ ، فَقَالَ : مَا تَبْغِي ؟ قَالَ : حَبَلَتَيْنِ ، قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَهَبَ بِهِمَا ، قَالَ المَلَكُ : أَنَا آتِيكَ بِهِ وَبِهِمَا ، فَجَاءَ المَلَكُ بِهِ وَبِهِمَا ، قَالَ لَهُ : إِنَّهُ لَكَ فِيهِمَـا شَرِيـكٌ فَأَحْسِنْ مُشَارَكَتَهُ ، قَالَ : لي الثُّلُثُ وَلَهُ الثُّلُثَانِ ، قَالَ لَهُ المَلَكُ : أَحْسَنْتَ وَأَنْتَ مِحْسَانٌ ، إِنَّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ عِنَباً وَزَبِيباً وَخَلاً وَتَـطْبُخُهُ حَتَّىٰ يَـذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقَىٰ الثُّلُثُ ، قَـالَ ابن سيرين : فَوَافَقَ ذٰلِكَ كِتَابَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٤٢٤٨ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ : أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّهُ جَاءَتْنَا أَشْرِبَةٌ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ كَأَنَّهَا طِلَاءُ الإِبِلِ ، قَدْ طُبِخَ حَتَّىٰ

ذَهَبَ ثُلُثَاهُ الَّذِي فِيهِ خَبَثُ الشَّيْطَانِ وَرِيحُ جُنُونِهِ ، وَبَقِيَ ثُلُثُهُ فَاصْطَبِغْهُ ، وَأُمُرْ مَنْ قِبَلَكَ أَنْ يَصْطَبِغَهُ » (عب ، وأبو نعيم في الطُّبِّ ، ورواهُ (خط) في تلخيص المُتشابه عن الشعبي عن حيان الأسدي قَالَ : أَتَانَا كِتاب عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَهُ بلفظ ذهب شَرُّهُ وَبَقِيَ خَيْرُهُ فَاشْرَبُوهُ) .

٤٢٤٩ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عُمَّالِهِ أَنْ يُرْزَقَ النَّاسُ الطِّلَاءَ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ » (عب ، وأَبُو نعيم في الطُّبِّ) .

٤٢٥٠ ـ عن ابنِ نِيَاقٍ قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصُ كَرَابِيسَ وَسِخٌ قَدْ كَادَ يَتَقَطَّعُ مِنَ الْوَسَخِ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَغْسِلُ قَمِيصَكَ هٰذَا ؟ قَالَ : بَلَى إِنْ شِئْتَ ، فَدَعَوْتُ بِقَمِيصٍ قِبْطِيٍّ فَلَبِسَهُ ، فَلَمَّا وَجَدَ لِينَهُ قَالَ : وَيْحَكَ يَا ابنَ نِيَاقٍ ائْتِنِي بِقَمِيصِي ، فَجِئْتُهُ بِهِ وَلَمَّا يَجِفَّ بَعْد ، فَذَهَبْتُ أُدْخِلُهُ بَيْتاً فَرَأَىٰ فِيهِ صُورَةً فَأَبَىٰ أَنْ يَدْخُلَهُ ، أَتَيْتُهُ بِعَسَلٍ فَشَرِبَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا لَا يَسَعُ النَّاسَ فَهَلْ مِنْ شَرَابٍ يَسَعُ النَّاسَ ، فَأَتَيْتُهُ بِطِلَاءٍ قَدْ طُبِخَ عَلَى الثُّلُثَيْنِ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا أَشْبَهَ هٰذَا بِطِلَاءِ الإِبِلِ ، ثُمَّ سَقَىٰ رَجُلاً مِنْهُ فَشَرِبَهُ فَقَالَ : أَتَجِدُ شَيْئاً ، قَالَ : لَا ، ثُمَّ ثَنَّى فَقَالَ : أَتَجِدُ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَقَالَ : أَتَجِدُ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : قُمْ فَامْشِ فَمَشَىٰ حَتَّى رَجِعَ فَقَالَ : أَتَجِدُ دَبِيباً ، أَتَجِدُ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : نَعَمْ ، أُرْزُقِ النَّاسَ مِنْ هٰذَا وَكَتَبَ إِلَى سَعْدٍ بِالْكُوفَةِ » (كر) .

٤٢٥١ ـ عن الْبَراءِ قَالَ : « أَمَرَنِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أُنَادِي فِي الْقَادِسِيَّةِ : لَا يُنْبَذْ فِي دُبَّاءٍ وَلَا حَنْتَمٍ وَلَا مُزَفَّتٍ » (ش) .

٤٢٥٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْرَبُوا هٰذَا النَّبِيذَ فِي هٰذِهِ الأَسْقِيَةِ فَإِنَّهُ يُقِيمُ الصُّلْبَ وَيَهْضِمُ مَا فِي الْبَطْنِ ، وَإِنَّهُ لَمْ يَغْلِبْكُمْ مَا وَجَدْتُمُ الْمَاءَ » (ش) .

٤٢٥٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ تَخْتَلِفَ الأَسِنَّةُ فِي جَوْفِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرَبَ نَبِيذَ الْجَرِّ » (حم في الأشربةِ) .

٤٢٥٤ ـ عن ميمونِ بنِ مهرانَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ مَرَّ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَعَلَّقَ لَحْماً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : لَحْمَةُ أَهْلِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : حَسَنٌ ، ثُمَّ مَرَّ بِهِ مِنَ الْغَدِ وَمَعَهُ لَحْمٌ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : لَحْمَةُ أَهْلِي قَالَ : حَسَنٌ ثُمَّ مَرَّ بِهِ الْيَوْمَ الثَّالِثَ وَمَعَهُ لَحْمٌ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : لَحْمَةُ أَهْلِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَعَلاَ رَأْسَهُ بَالدِّرَّةِ ، ثُمَّ صَعَدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَالأَحْمَرَيْنِ اللَّحْمَ وَالنَّبِيذَ فَإِنَّهُمَا مَفْسَدَةٌ لِلدِّينِ ، مَتْلَفَةٌ لِلْمَالِ » (أبو نعيم في حديث عبد الملك بن حسن السقطي) .

٤٢٥٥ ـ عن عاصِمِ الأَحْولِ ، عن محمَّدِ بن سيرينَ ، عن أبي هريرةَ ، وَعَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالآخَرُ عَن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ » (العاقُولي في فوائِدِهِ) .

٤٢٥٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ النَّبِيذِ في الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ » (هناد بن السري في حديثِهِ) .

٤٢٥٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «الأَوْعِيَةُ لاَ تُحَرِّمُ شَيْئاً وَلاَ تُحِلُّهُ » (ابن جرير) .

٤٢٥٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « شَهِدْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَطَعَ بَعْدَ يَدٍ وَرِجْلٍ يَداً في السَّرِقَةِ » (عق ، ص وابن المنذر في الأوسط ، قط ، هق) .

٤٢٥٩ ـ عنِ الْقَاسِمِ بن محمَّدِ بنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ رِجْلاً بَعْدَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : السُّنَّةُ الْيَدُ » (ش ، قط ، ق) .

٤٢٦٠ ـ عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ : « أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عَمرِو بنِ عُثْمَانَ الْحَضْرَمِيَّ أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِغُلاَمٍ لَهُ سَرَقَ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا سَرَقَ مِرْآةً لأَهْلِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ

سِتِّينَ دِرْهَماً فَاقْطَعْهُ ، فَقَالَ : أَرْسِلْهُ فَلاَ قَطْعَ عَلَيْهِ ، خَادِمُكُمْ أَخَذَ مَتَاعَكُمْ ، وَلٰكِنَّهُ لَوْ سَرَقَ مِنْ غَيْرِكُمْ لَقُطِعَ » (مالك والشَّافعي عب ، ش ، وابن المنذر في الأوسط ومسدد ، قط ، ق) .

٤٢٦١ ـ عن عكرمة : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْطَعُ الْيَدَ مِنَ المَفْصِلِ ، وَالْقَدَمَ مِنْ مَفْصِلِهَا » (عب ، ش ، وابن المنذر في الأوسط) .

٤٢٦٢ ـ عن عكرمَةَ بنِ خَالِدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِسَارِقٍ قَدْ اعْتَرَفَ فَقَالَ : أَرَىٰ يَدَ رَجُلٍ مَا هِيَ بِيَدِ سَارِقٍ ، قَالَ الرَّجُلُ : وَٱللَّهِ مَا أَنَا بِسَارِقٍ وَلٰكِنَّهُمْ تَهَدَّدُونِي ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَلَمْ يَقْطَعْهُ » (عب ، ش) .

٤٢٦٣ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « أُخْبِرْتُ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَطَعَ رِجْلاً في سَرِقَةٍ » (عب ، ش) .

٤٢٦٤ ـ عَنِ الْقَاسِمِ : « أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ مِنْ بَيْتِ المَالِ ، فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ تَقْطَعْهُ فَإِنَّ لَهُ فِيهِ حَقّاً » (عب ، ش) .

٤٢٦٥ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبيعَةَ : « أَنَّهُ وَجَدَ قَوْماً يَحْتَفِرُونَ الْقُبُورَ بِالْيَمَنِ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنْ يَقْطَعَ أَيْدِيَهُمْ » (عب) .

٤٢٦٦ ـ عن صَفْوَانَ بنِ سليمٍ قَالَ : « مَاتَ رَجُلٌ بِالمَدِينَةِ فَخَافَ أَخُوهُ أَنْ يَخْتَفِي قَبْرُهُ فَحَرَسَهُ ، وَأَقْبَلَ المُخْتَفِي فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّىٰ اسْتَخْرَجَ أَكْفَانَهُ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ بَرَدَ ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَأَهْدَرَ دَمَهُ » (عب) .

٤٢٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ مِنَ التَّمْرِ شَيْئاً فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ إِلاَّ أَنْ يُؤْوِي إِلَى المَرَابِدِ وَالْجَرَائِنِ ، فَإِنْ أَخَذَ مِنْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ مَا يُسَاوِي رُبُعَ دِينَارٍ قُطِعَ » (عب) .

٤٢٦٨ ـ عن عكرمةَ بنِ خَالِدٍ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ فَسَأَلَهُ : أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، فَتَرَكَهُ وَلَمْ يَقْطَعْهُ » (عب) .

٤٢٦٩ ـ عن الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَرِّعِ السَّارِقَ وَلاَ تُرَاعِهِ » (عب وأَبُو عبيد في الْغَرِيبِ) .

٤٢٧٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَقْطَعْ في عِذْقٍ ، وَلاَ في عَامِ السَّنَةِ » (عب ، ش) .

٤٢٧١ ـ عن الشعبي : « أَنَّ رَجُلاً اخْتَلَسَ طَوْقاً عَنْ إِنْسَانٍ فَرُفِعَ إِلَى عَمَّارِ بنِ يَاسِرٍ ، فَكَتَبَ فِيهِ عَمَّارُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ ذَاكَ عَادِي الظَّهِيرَةِ فَأَنْهِكْهُ عُقُوبَةً ثُمَّ خَلِّ عَنْهُ وَلاَ تَقْطَعْهُ » (ص ، ق) .

٤٢٧٢ ـ عن صَفِيَّةَ بنت أَبي عُبَيْدٍ : « أَنَّ رَجُلاً سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَقْطُوعَةً يَدُهُ وَرِجْلُهُ ، فَأَرَادَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَقْطَعَ رِجْلَهُ وَيَدَعَ يَدَهُ يَسْتَطِيبُ بها وَيَتَطَهَّرُ بها وَيَنْتَفِعُ بها ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَقْطَعَنَّ يَدَهُ الأُخْرَىٰ ، فَأَمَرَ بِهِ أَبو بَكْرٍ فَقُطِعَتْ يَدُهُ » (ص ، وابن المنذر في الأوسط ، ق) .

٤٢٧٣ ـ عن مَكْحُولٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا سَرَقَ فَاقْطَعُوا يَدَهُ ، ثُمَّ إِنْ عَادَ فَاقْطَعُوا رِجْلَهُ ، وَلاَ تَقْطَعُوا يَدَهُ الأُخْرَىٰ ، وَذَرُوهُ يَأْكُلُ بها الطَّعَامَ ، وَيَسْتَنْجِي بها مِنَ الْغَائِطِ ، وَلٰكِنِ احْبِسُوهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ » (ش) .

٤٢٧٤ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِسَارِقَةٍ سَوْدَاءَ فَقَالَ لَهَا : أَسَرَقْتِ ؟ قُولي : لاَ ، قَالُوا : أَتُلَقِّنُهَا ؟ قَالَ : جِئْتُمُونِي بِإِنْسَانٍ لاَ يَدْرِي مَا يُرَادُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَمِ الشَّرِّ لِتُقِرَّ حَتَّىٰ أَقْطَعَهَا » (ابن خسرو) .

٤٢٧٥ ـ عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ : « أَنَّ ابنَ الزُّبَيْرِ أُتِيَ بِوَصِيفٍ سَرَقَ فَأَمَرَ بِهِ فَشُبِرَ فَوُجِدَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ فَقَطَعَهُ ، وَحَدَّثَنَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ في غُلاَمٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ سَرَقَ فَكَتَبَ أَنِ اشْبُرُوهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُ سِتَّةَ أَشْبَارٍ فَاقْطَعُوهُ ، فَشُبِرَ فَوُجِدَ سِتَّةَ

أَشْبَارٍ تَنْقُصُ أَنْمُلَةً فَتُرِكَ » (هب ، ومسدد وابن المنذر في الأَوسَطِ) .

٤٢٧٦ ـ عن سُليمانَ بن يَسَارٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِغُلَامٍ سَرَقَ فَأَمَرَ بِهِ فَشُبِرَ فَوُجِدَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ إِلَّا أَنْمُلَةً فَتَرَكَهُ » (ش) .

٤٢٧٧ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَائِذٍ الأَزْدِيِّ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ يُقَالُ لَهُ سَدومُ فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الثَّانِيَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَقْطَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَا تَفْعَلْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ يَدٌ وَرِجْلٌ وَلٰكِنِ اضْرِبْهُ وَاحْبِسْهُ » (عب ، وابن المنذر في الأَوْسطِ) .

٤٢٧٨ ـ عنِ الْقَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ سَرَقَ ثَوْباً فَقَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَوِّمْهُ ، فَقَوَّمَهُ ثمانِيَةَ دَرَاهِمَ فَلَمْ يَقْطَعْهُ » (عب ، لق) .

٤٢٧٩ ـ عن أَبَانَ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في نَاقَةٍ نُحِرَتْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هَلْ لَكَ في نَاقَتَيْنِ بها عُشْرَاوَيْنِ مُرْبَغَتَيْنِ سَمِينَتَيْنِ بِنَاقَتِكَ ، فَإِنَّا لَا نَقْطَعُ في عَامِ السَّنَةِ ». المربغَتَان الموطيتان. (عب) .

٤٢٨٠ ـ عن عمرو بنِ شُعَيْبٍ : « أَنَّ نَفَراً أَرْبَعَةً مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ عَمَدُوا عَلَى بَعِيرٍ رَأَوْهُ فَنَحَرُوهُ ، فَأُتِيَ في ذٰلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ حَاطِبُ بنُ أَبي بَلْتَعَةَ أَخُو بَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ فَقَالَ : يَا حَاطِبُ ! قُمِ السَّاعَةَ فَابْتَعْ لِرَبِّ الْبَعِيرِ بَعِيرَيْنِ بِبَعِيرِهِ ، فَفَعَلَ حَاطِبٌ وَجُلِدُوا أَسْوَاطاً وَأُرْسِلُوا » (عب) .

٤٢٨١ ـ عن عَطَاءٍ الْخراسانيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِذَا أَخَذَ السَّارِقُ مَا يُسَاوِي رُبْعَ دِينَارٍ قُطِعَ » (عب ، وابن المنذر في الأوسط) .

٤٢٨٢ ـ عن عمرو بنِ دينارٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْطَعُ السَّارِقَ مِنَ المفصلِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَقْطَعُ مِنْ شَطْرِ الْقَدَمِ » (ص ، ق) .

٤٢٨٣ ـ عن سنان بن سلمة قال : « كُنْتُ في أُغَيْلَمَةٍ نَلْقِطُ الْبَلَحَ ، فَجَاءَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَعَىٰ الْغِلْمَانُ فَقُمْتُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّهُ مِمَّا أَلْقَتِ الرِّيحُ ، فَقَالَ : أَرِنِيهِ فَإِنَّهُ لَا يَخْفَىٰ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَرَيْتُهُ إِيَّاهُ ، قَالَ : صَدَقْتَ انْطَلِقْ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تَرَىٰ هٰؤُلَاءِ الْغِلْمَانَ السَّاعَةَ فَإِنَّكَ إِذَا انْصَرَفْتَ عَنِّي انْتَزَعُوا مَا مَعِي ، فَمَشَىٰ مَعِي حَتَّىٰ بَلَغْتُ مَأْمَنِي » (ابن سعد ، ش) .

٤٢٨٤ ـ عن يحيىٰ بن جعدَة : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلاً يَسْرِقُ قَدَحاً ، فَقَالَ : أَلَا يَسْتَحْيِي هٰذَا أَنْ يَأْتِيَ بِإِنَاءٍ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ؟ » (عب) .

٤٢٨٥ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي عامِرٍ قَالَ : « انْطَلَقْتُ في رَكْبٍ فَسُرِقَتْ عَيْبَةٌ لي وَمَعَنَا رَجُلٌ يُتَّهَمُ ، فَقَالَ أَصْحَابِي : يَا فُلَانُ أَدِّ عَيْبَتَهُ ، فَقَالَ : مَا أَخَذْتُهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَعَدَدْتُهُمْ ، فَقَالَ : أَظُنُّهُ صَاحِبَهَا الَّذِي اتُّهِمَ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ أَرَدْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ آتِيَ بِهِ مَصْفُوداً ، فَتَقُولَ : أَتَانِي بِهِ مَصْفُوداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ ، قَالَ : لَا أَكْتُبُ لَكَ فِيهَا وَلَا أَسْأَلُ عَنْهَا ، قَالَ : فَغَضِبَ فَمَا كَتَبَ لِي فِيهَا وَلَا سَأَلَ عَنْهَا » (عب) .

٤٢٨٦ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عَامرِ بنِ رَبيعَةَ قَالَ : « أَدْرَكْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَالخُلَفَاءَ هَلُمَّ جَرًّا فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً جَلَدَ عَبْداً في فِرْيَةٍ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ » (مالك ، هق) .

٤٢٨٧ ـ عن مَكْحُولٍ وَعَطَاءٍ : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَضْرِبَانِ الْعَبْدَ بِقَذْفِ الْحُرِّ أَرْبَعِينَ » (ش) .

٤٢٨٨ ـ عن محمَّدِ بنِ يَحْيىٰ بنِ حَبَّانَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ غُلَامٌ ابْتَهَرَ جَارِيَةً في شِعْرِهِ ، فَقَالَ : انْظُرُوا في مُؤْتَزَرِهِ فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوهُ أَنْبَتَ الشَّعْرَ ،

٤٣٠٢ ـ عن أبي الشَّعْثَاءِ قَالَ : « اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شُرَحْبِيلَ بنَ السِّمْطِ عَلَى مَسْلَحَةٍ دُونَ المَدَائِنِ ، فَقَامَ شُرَحْبِيلُ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ في أَرْضٍ ، الشَّرَابُ فِيهَا فَاشٍ ، وَالنِّسَاءُ فِيهَا كَثِيرٌ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدًّا فَلْيَأْتِنَا ، فَلْنُقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَإِنَّهُ طَهُورُهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ لاَ أُحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْمُرَ النَّاسَ أَنْ يَهْتِكُوا سِتْرَ آللَّهِ الَّذِي سَتَرَهُمْ » (عب ، وهناد ، كر) .

٤٣٠٣ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحمَّدٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ لَهُ في رَجُلٍ ـ وَقَعَ عَلَيْهِ حَدٌّ وَهُوَ مَرِيضٌ ـ إِنَّهُ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : وَآللَّهِ لأَنْ يموتَ تَحْتَ السِّيَاطِ أَحَبُّ إِلَيَّ ، مِنْ أَنْ أَلْقَىٰ آللَّهَ وَقَدْ ضَيَّعْتُ حَدًّا مِنْ حُدُودِهِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ » (ابن جرير) .

٤٣٠٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَدِّ الأَمَةِ فَقَالَ : إِنَّ الأَمَةَ قَدْ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الْجِدَارِ » (عب ، ش ، وَأَبُو عبيد في الغريب ، وابن جرير) .

٤٣٠٥ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غُنْمٍ ، قَالَ : « اُخْتُصِمَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في صَبِيٍّ فَقَالَ : هُوَ مَعَ أُمِّهِ حَتَّى يُعْرِبَ عَنْهُ لِسَانُهُ فَيَخْتَارَ » (عب) .

٤٣٠٦ ـ عن أَبي الْوَلِيدِ قَالَ : « اخْتَصَمَ عَمٌّ وَأُمٌّ إِلَى عُمَرَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : جَدْبُ أُمِّكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خِصْبِ عَمِّكَ » (عب) .

٤٣٠٧ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ غنمٍ : « أَنَّ عُمَرَ خَيَّرَ غُلاَماً بَيْنَ أَبِيهِ وَأُمِّهِ » (الشافعي في القديم) .

٤٣٠٨ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بَشِيرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ ، قَالَ : أَنْ يَتُوبَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَمَلِ السَّيِّىءِ ، ثُمَّ لاَ يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَداً » (عب ، والفريابي ص ، ش ، وهناد ، وابن منيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك ، هب ، واللالكائي في السُّنَّة) .

٤٣٠٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَالِسُوا التَّوَّابِينَ فَإِنَّهُمْ أَرَقُّ شَيْءٍ أَفْئِدَةً » (ابن المبارك ش ، حم في الزُّهْدِ ، وهناد ك ، حل) .

٤٣١٠ ـ عن أَبي إِسحَاقَ السُّبَيْعِي قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنِّي قَتَلْتُ ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَرَأَ عَلَيْهِ عُمَرُ : ﴿ حم ، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾[1] ثُمَّ قَالَ لَهُ : إِعْمَلْ وَلاَ تَيْأَسْ » (عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم واللاَّلْكَائِي) .

٤٣١١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُصُّ مِنْ نَفْسِهِ » (عب ، طب ، ط ، ومسدد وابن سعد ، حم ، ش ، وابن راهويه ، د ، ن وابن خزيمة وابن الجارود ، قط في الإفراد ، وعبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال ، وَأَبُو ذَرّ الهروي في الجامع ، ك ، ق ، ض) .

٤٣١٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ غُلاَمَاً قُتِلَ غِيلَةً ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوِ اشْتَرَكَ فِيهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ بِهِ » (خ ، ش ، ق) .

٤٣١٣ ـ عن سعيد بنِ المُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ في الَّذِي يُقْتَصُّ مِنْهُ ثُمَّ يَمُوتُ : قَتْلُهُ حَقٌّ لاَ دِيَةَ » (مسدد ، ك) .

٤٣١٤ ـ عن أَبي قلابة : « أَنَّ رَجُلاً أَقْعَدَ أَمَةً لَهُ عَلَى مَقْلَى فَاحْتَرَقَ عَجُزُهَا ، فَأَعْتَقَهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَوْجَعَهُ ضَرْبَاً » (عب) .

٤٣١٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يُقَادُ الْعَبْدُ مِنَ الْحُرِّ ، وَتُقَادُ المَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ في كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَاً فَمَا دُونَهَا مِنَ الْجِرَاحِ ، فَإِنِ اصطَلَحُوا عَلَى الْعَقْلِ أَدَّى في عَقْلِ المَرْأَةِ في دِيَتِهَا فَمَا زَادَ في الصُّلْحِ في دِيَتِهَا فَلَيْسَ عَلَى الْعَاقِلَةِ شَيْءٌ إِلاَّ أَنْ يَشَاؤُوا ، وَيُقَادُ المَمْلُوكُ مِنَ المَمْلُوكِ في كُلِّ عَمْدٍ يَبْلُغُ نَفْسَهُ مِمَّا دُونَ ذَلِكَ مِنَ

---

(١) سورة غافر الآية : ٤٠

فَقَالَ : لَوْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ لَجَلَدْتُهُ الحَدَّ » (عب ، وأَبُو عُبيد في الغريب وابن المنذر في الأوسط ، ق) .

٤٢٨٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَضْرِبُ في التَّعْرِيضِ بِالْفَاحِشَةِ الْحَدَّ » (عب ، قط ، ق) .

٤٢٩٠ ـ عن عَمْرَةَ بنتِ عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ اسْتَبَّا في زَمَنِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ : مَا أَبِي بِزَانٍ وَلَا أُمِّي بِزَانِيَةٍ ، فَاسْتَشَارَ في ذٰلِكَ عُمَرُ ، فَقَالَ قَائِلٌ : مَدَحَ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : كَانَ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ مَدْحٌ سِوَىٰ هٰذَا ، نَرَىٰ أَنْ يُجْلَدَ الْحَدَّ ، فَجَلَدَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ثمانينَ » (مالك ، عب ، هق) .

٤٢٩١ ـ عن أَبي رَجَاءٍ الْعُطارِدِيِّ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُعَاقِبَانِ عَلَى الهِجَاءِ » (هق) .

٤٢٩٢ ـ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : « أَنَّ رَجُلاً قَذَفَ رَجُلاً فَرَفَعَهُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرَادَ أَنْ يَجْلِدَهُ فَقَالَ : أَنَا أُقِيمُ الْبَيِّنَةَ فَتَرَكَهُ » (ش) .

٤٢٩٣ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : « قَذَفَ رَجُلٌ رَجُلاً في هِجَاءٍ أَوْ عَرَّضَ لَهُ فِيهِ ، فَاسْتَأْدَىٰ عَلَيْهِ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لَمْ أَعْنِ هٰذَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ فَلْيُسَمِّ لَكَ مَنْ عَنىٰ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ ، قَدْ أَقْرَرْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْقَبِيحِ فَوَرِّكْهُ[1] عَلَى مَنْ شِئْتَ ، فَلَمْ يَذْكُرْ أَحَداً ، فَجَلَدَهُ الْحَدَّ » (عب) .

٤٢٩٤ ـ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ قَالَ : « بَلَغَنِي عَنْ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ ، وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ تجيبٍ يُقَالُ لَهُ قُنْبُرَةُ : يَا مُنَافِقُ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَىٰ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ : إِنْ أَقَامَ الْبَيِّنَةَ عَلَيْكَ جَلَدْتُكَ تِسْعِينَ ، فَنَشَدَ النَّاسَ ، فَاعْتَرَفَ عَمْرٌو حِينَ شُهِدَ عَلَيْهِ ، زَعَمُوا أَنَّهُ عَمْرٌو : كَذَّبَ نَفْسَهُ عَلَى المِنبَرِ ،

(١) التوريك: في اليمين نية ينويها الحالف غير ما ينويه مستحلفه.

فَفَعَلَ ، فَأَمْكَنَ عَمْرٌو قُنْبُرَةَ مِنْ نَفْسِهِ فَعَفَى عَنْهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٤٢٩٥ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ الْحَدَّ رَجُلاً في أُمِّ رَجُلٍ هَلَكَتْ في الْجَاهِلِيَّةِ فَقَذَفَهَا » (عب) .

٤٢٩٦ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : « أَنَّ رَجُلاً عَيَّرَ رَجُلاً بِفَاحِشَةٍ عَمِلَتْهَا أُمُّهُ في الْجاهِلِيَّةِ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلٰى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لاَ حَدَّ عَلَيْهِ » (عب) .

٤٢٩٧ ـ عن يَحْيَىٰ بنِ مُغِيرَةَ : « أَنَّ مَخْرَمَةَ بنَ نَوْفَلٍ افْتَرَىٰ عَلٰى أُمِّ رَجُلٍ في الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ : أَنَا صَنَعْتُ بِأُمِّكَ في الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَلَغَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : لاَ يَعُودُ إِلَيْهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلاَّ جَلَدْتُهُ » (عب) .

٤٢٩٨ ـ عن عُبَيدِ ٱللَّهِ بنِ عبد ٱللَّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْلِدُ مَنْ يَفْتَرِي عَلٰى نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » (هق) .

٤٢٩٩ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَجُلٍ : « مَا تَأْتِي امْرَأَتَكَ إِلاَّ زِنَاً أَوْ حَرَامَاً ، فَرَفَعَ ذٰلِكَ إِلٰى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : قَذَفَنِي ، فَقَالَ : قَذَفَكَ بِأَمْرٍ يَحِلُّ لَكَ » (ق) .

٤٣٠٠ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ امْرَأَةً سِرَّاً ، فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهَا ، فَرَآهُ جَارٌ لَهُ فَقَذَفَهُ بها ، فَاسْتَعْدَىٰ عَلَيْهِ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : بَيِّنَتَكَ عَلٰى تَزْوِيجِهَا ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ أَمْرٌ دُونَ مَا شَهَّدْتُ عَلَيْهَا أَهْلَهَا ، فَدَرَأَ عُمَرُ الْحَدَّ عَنْ قَاذِفِهِ ، وَقَالَ : حَصِّنُوا فُرُوجَ هٰذِهِ النِّسَاءِ ، وَأَعْلِنُوا هٰذَا النِّكَاحَ » (ص ، ق) .

٤٣٠١ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ سِرَّاً ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَرَاكَ تَدْخُلُ عَلٰى فُلاَنَةٍ ، إِنَّكَ لَتَزْنِي بها ، فَرَفَعَ ذٰلِكَ إِلٰى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هِيَ امْرَأَتِي ، فَلَمْ يَجْلِدْ عُمَرُ الْقَاذِفَ » (ص) .

الْجِـرَاحِ ، فَإِنِ اصْـطَلَحُوا عَلَى المَعْقُـولِ فَقِيمَةُ المَعْقُـولِ عَلَى أَهْلِ الْقَـاتِلِ أَوِ الْجَارِحِ » (عب) .

٤٣١٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَاتَ في قِصَاصٍ فَلَا يُؤْدَى قَتْلُهُ » (هق ، عب ، ومسدد) .

٤٣١٧ ـ عن أَبي المليح بنِ أُسَامَـةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَـطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَمَّنَ رَجُلًا كَانَ يَخْتِنُ الصِّبْيَانَ قَطَعَ مِنْ ذَكَرِ الصَّبِيِّ فَضَمَّنَهُ »(عب) .

٤٣١٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا قَوْدَ وَلَا قِصَاصَ في جِرَاحٍ ، وَلَا قَتْلَ وَلَا حَدَّ وَلَا نِكَالَ عَلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ ، حَتَّىٰ يَعْلَمَ مَا لَهُ في الإِسْلَامِ وَمَا عَلَيْهِ » (عب) .

٤٣١٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَقْلُ الْعَبْدِ في ثُمُنِهِ مِثْلُ عَقْلِ الْحُرِّ في دِيَتِهِ » (عب) .

٤٣٢٠ ـ عن ابنِ وهبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَتَلَ رَجُلًا ، فَأَرَادَ أَوْلِيَاءُ المَقْتُولِ قَتْلَهُ ، فَقَالَتْ أُخْتُ المَقْتُولِ وَهِيَ امْرَأَةُ الْقَاتِلِ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْ حِصَّتِي مِنْ زَوْجِي ، فَقَالَ عُمَرُ : عُتِقَ الرَّجُلُ مِنَ الْقَتْلِ ، وَأَمَرَ لِسَائِرِهِمْ بِالدِّيَةِ » (عب) .

٤٣٢١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يمنعُ سُلْطَانٌ وَلِيَّ الدَّمِ أَنْ يَعْفُوَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَأْخُذَ الْعَقْلَ إِذَا اصْطَلَحُوا ، وَلَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقْتُلَ إِنْ أَبىٰ إِلَّا الْقَتْلَ بَعْدَ أَنْ يَحِقَّ لَهُ الْقَتْلُ في الْعَمْدِ » (عب) .

٤٣٢٢ ـ عنِ الشعبيِّ : « أَنَّ قَتِيـلًا وُجِدَ بَيْنَ وَادِعَـةَ وَشَاكِـرٍ فَأَمَـرَهُمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقِيسُوا مَا بَيْنَهُمَا ، فَوَجَدُوهُ إِلَى وَادِعَةَ أَقْرَبُ ، فَأَحْلَفَهُمْ عُمَرُ خَمْسِينَ يميناً كُلَّ رَجُلٍ : (مَـا قَتَلْتُ وَلَا عَلِمْتُ قَاتِـلًا) ثُمَّ أَغْرَمَهُمُ الـدِّيَةَ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! لَا أَيمانُنَا دَفَعَتْ عَنْ أَمْوَالِنَا ، وَلَا أَمْوَالُنَا دَفَعَتْ عَنْ أَيمانِنَا ،

فَقَالَ عُمَرُ : كَذٰلِكَ الْحَقُّ » (عب ، ش ، ق) .

٤٣٢٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْقَسَامَةَ إِنَّمَا تُوجِبُ الْعَقْلَ وَلاَ تُشِيطُ الدَّمَ » (عب ، ش ، ق) .

٤٣٢٤ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَحْلَفَ امْرَأَةً خَمْسِينَ يميناً عَلى مَوْلًى لَهَا أُصِيبَ ، ثُمَّ جَعَلَهَا دِيَةً » (عب) .

٤٣٢٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ امْرَأَةً مَرَّتْ بِقَوْمٍ فَاسْتَسْقَتْهُمْ فَلَمْ يَسْقُوهَا فَمَاتَتْ عَطَشاً ، فَجَعَلَ عُمَرُ دِيَتَهَا عَلَيْهِمْ » (عب) .

٤٣٢٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في عَيْنِ الدَّابَّةِ رُبْعُ ثمنِهَا » (عب ، ش ، ق) .

٤٣٢٧ ـ عن سُليمَانَ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ سَائِبَةً أَعْتَقَهُ بَعْضُ الْحُجَّاجِ كَانَ يَلْعَبُ هُوَ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَائِذٍ ، فَقَتَلَ السَّائِبَةُ الْعَائِذِيَّ ، فَجَاءَ أَبُوهُ إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطْلُبُ بِدَمِ ابْنِهِ ، فَأَبَىٰ عُمَرُ أَنْ يُدِيَهُ ، قَالَ : لَيْسَ لَهُ مَالٌ ، فَقَالَ الْعَائذيُّ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي قَتَلْتُهُ ؟ قَالَ عُمَرُ : إِذاً تُخْرِجُونَ دِيَتَهُ ، قَالَ : فَهُوَ إِذاً كَالأَرْقَمِ إِنْ يُتْرَكْ يُلْقَمْ ، وَإِنْ يُقْتَلْ يَنْقِمْ ! فَقَالَ عُمَرُ : فَهُوَ الأَرْقَمُ » (مالك ، عب) .

٤٣٢٨ ـ عن حبيب بن صهبَانَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : ظُهُورُ الْمُسْلِمِينَ حِمَىٰ آللَّهِ ، لاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ إِلاَّ أَنْ يَجْرَحَهَا حَدٌّ ، وَقَدْ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ قَائِماً يَقِيدُ مِنْ نَفْسِهِ » (عب) .

٤٣٢٩ ـ عن إبراهيمَ النَّخعِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ قَتَلَ عَمْداً ، فَعَفَا بَعْضُ الأَوْلِيَاءِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ ابنُ مَسْعُودٍ : كَانَتِ النَّفْسُ لَهُمْ جَمِيعاً ، فَلَمَّا عَفَا هٰذَا أَحْيَىٰ النَّفْسَ ، فَلاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْخُذَ حَقَّهَا حَتَّىٰ يَأْخُذَ غَيْرُهُ ، قَالَ : فَمَا تَرَىٰ ؟ قَالَ : أَرَىٰ أَنْ تَجْعَلَ الدِّيَةَ عَلَيْهِ مِنْ مَالِهِ وَتَرْفَعَ حِصَّةَ الَّذِي عَفَا ، قَالَ

عُمَرُ : وَأَنَا أَرَىٰ ذٰلِكَ » (الشافعي ، ق) .

٤٣٣٠ ـ عنِ الْحَكَمِ بن عيينَةَ ، عن عرفجةَ ، عَن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيْسَ عَلَى الْوَالِدِ قَوْدٌ مِنْ وَلَدٍ » (ق ، ش) .

٤٣٣١ ـ عن زيد بن أبي منصُورٍ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَامِلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ابنَ الْجَارُودِ أَوْ ابْنَ أَبِي الْجَارُودِ أَتَىٰ بِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ ادرياس ، قَامَتْ عَلَيْهِ بَيِّنَةٌ بمكَاتَبَةِ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَنَّهُ قَدْ هَمَّ أَنْ يَلْحَقَ بهِمْ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا عُمَرَاهُ ! يَا عُمَرَاهُ ! فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ ذٰلِكَ ، فَأَمَرَهُ بِالْقُدُومِ عَلَيْهِ ، فَقَدِمَ فَجَلَسَ لَهُ عُمَرُ وَبِيَدِهِ حَرْبَةٌ ، فَدَخَلَ عَلَى عُمَرَ ، فَعَلَا عُمَرُ لِحْيَتَهُ بِالْحَرْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : ادرياسُ لَبَّيْكَ ! ادرْياسُ لَبَّيْكَ ! وَجَعَلَ الْجَارُودُ يَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ كَاتَبَهُمْ بِعَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ وَهَمَّ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَتَلْتَهُ عَلَى هَمِّهِ ، وَأَيُّنَا لَمْ يَهِمَّهُ ! لَوْلَا أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لَقَتَلْتُكَ بِهِ » (ابن جرير) .

٤٣٣٢ ـ عن النزال بن سبرَةَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ أَنْ لَا تُقْتَلَ نَفْسٌ دُونِي » (ش ، ق) .

٤٣٣٣ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « مَسَحَتِ امْرَأَةٌ بَطْنَ امْرَأَةٍ حَامِلٍ فَأَسْقَطَتْ جَنِينَاً فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تُكَفِّرَ بِعِتْقِ رَقَبَةٍ ـ يَعْنِي : الَّتِي مَسَحَتْ ـ» (عب) .

٤٣٣٤ ـ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيسٍ عَنْ أَشْيَاخٍ لَهُمْ : « أَنَّ غُلَامَاً دَخَلَ دَارَ زَيْدِ بنِ مُرْجَانَ فَضَرَبَتْهُ نَاقَةٌ لِزَيْدٍ فَقَتَلَتْهُ ، فَعَمَدَ أَوْلِيَاءُ الْغُلَامِ فَعَقَرُوهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَبْطَلَ دَمَ الْغُلَامِ وَأَغْرَمَ الأَبَ ثَمَنَ النَّاقَةِ » (عب) .

٤٣٣٥ ـ عن قتادَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ قَتَلَ

رَجُلاً ، فَجَاءَ أَوْلِيَاءُ المَقْتُولِ فَقَدْ عَفَا أَحَدُهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ إِلَى جَنْبِهِ : مَا تَقُولُ ؟ فَقَالَ ابنُ مَسْعُودٍ : أَقُولُ إِنَّهُ قَدْ أُحْرِزَ مِنَ الْقَتْلِ ، فَضَرَبَ عَلَى كَتِفِهِ وَقَالَ : كَنِيفٌ مُلِيءَ عِلْمَاً » (عب) .

٤٣٣٦ ـ عن قَتَادَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ رَجُلاً بِامْرَأَةٍ » (عب) .

٤٣٣٧ ـ عن الْقَاسِمِ بنِ أَبِي بَزَّةَ : « أَنَّ رَجُلاً مُسْلِمَاً قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ بِالشَّامِ فَرُفِعَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ كَانَ ذَاكَ فِيهِ خُلُقَاً فَقَدِّمْهُ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ هِيَ طِيرَةً طَارَهَا فَأَغْرِمْهُ دِيَّةً أَرْبَعَةَ آلَافٍ » (عب ، ق) .

٤٣٣٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَتْ جَارِيَةٌ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ سَيِّدِي اتَّهَمَنِي فَأَقْعَدَنِي عَلَى النَّارِ حَتَّى احْتَرَقَ فَرْجِي ، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ : هَلْ رَأَى ذٰلِكَ عَلَيْكَ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَهَلَ اعْتَرَفْتِ لَهُ بِشَيْءٍ ؟ قَالَتْ : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : عَلَيَّ بِهِ ! فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ الرَّجُلَ قَالَ : أَتُعَذِّبُ بِعَذَابِ آللَّهِ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اتَّهَمْتُهَا فِي نَفْسِهَا ، قَالَ : أَرَأَيْتَ ذٰلِكَ عَلَيْهَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَاعْتَرَفَتْ لَكَ بِهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلَا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ لَأَقَدْتُهَا مِنْكَ ! وَضَرَبَهُ مِائَةَ سَوْطٍ ، وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ : اذْهَبِي فَأَنْتِ حُرَّةٌ لِوَجْهِ آللَّهِ ، وَأَنْتِ مَوْلَاةُ آللَّهِ وَرَسُولِهِ ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ يَقُولُ : مَنْ حُرِّقَ بِالنَّارِ أَوْ مُثِّلَ بِهِ فَهُوَ حُرٌّ وَهُوَ مَوْلَى آللَّهِ وَرَسُولِهِ » (طس ، ك ، ق) .

٤٣٣٩ ـ عن الأَحنَفِ بنِ قَيْسٍ عن عليٍّ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « فِي الْحُرِّ يَقْتُلُ الْعَبْدَ ، قَالَا : فِيهِ ثمنهُ مَا بَلَغَ » (حم في العلل ، قط ، ق وصححهُ) .

٤٣٤٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَضَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقِيدُ الْأَبَ مِن

ابْنِهِ ، وَلاَ يُقِيدُ الابْنَ مِنْ أَبِيهِ » (عب ، ق) .

٤٣٤١ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَ نَفَراً خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ قَتَلُوهُ قَتْلَ غِيلَةٍ ، وَقَالَ : لَوْ تَمَالأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ بِهِ جَمِيعاً » (مالك والشافعي ، عب ، ق) .

٤٣٤٢ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ بِمِثْلِ أَكْلَةِ اللَّحْمِ ثُمَّ يَرَىٰ أَنِّي لاَ أُقِيدُهُ ! وَآللَّهِ لاَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ أَحَدٌ إِلاَّ أَقَدْتُهُ » (ابن سعد وأَبُو عُبيدَةَ في الغريب ، هق) .

٤٣٤٣ ـ عن جريرٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ أَبِي مُوسَىٰ فَغَنِمُوا مَغْنَماً فَأَعْطَاهُ أَبُو مُوسَىٰ نَصِيبَهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ ، فَأَبَىٰ أَنْ يَأْخُذَهُ إِلاَّ جَمِيعَهُ ، فَضَرَبَهُ أَبُو مُوسَىٰ عِشْرِينَ سَوْطاً وَحَلَقَ رَأْسَهُ ، فَجَمَعَ شَعْرَهُ وَذَهَبَ بِهِ إِلَى عُمَرَ ، فَأَخْرَجَ شَعْراً مِنْ جَيْبِهِ فَضَرَبَ بِهِ صَدْرَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مَا لَكَ ؟ فَذَكَرَ قِصَّتَهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ فُلاَنَ ابْنَ فُلاَنٍ أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، وَإِنِّي أُقْسِمُ عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ فِي مَلأٍ مِنَ النَّاسِ جَلَسْتَ لَهُ فِي مَلأٍ مِنَ النَّاسِ فَاقْتَصَّ مِنْكَ ، وَإِنْ كُنْتَ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ فِي خَلاَءٍ فَاقْعُدْ لَهُ فِي خَلاَءٍ فَلْيَقْتَصَّ مِنْكَ ، فَلَمَّا دُفِعَ إِلَيْهِ الْكِتَابُ قَعَدَ لِلْقِصَاصِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ لِلَّهِ » (ق) .

٤٣٤٤ ـ عن زيد بن وهب : « أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ امْرَأَتَهُ فَاسْتَعْدَىٰ ثَلاَثَةُ إِخْوَةٍ لَهَا عَلَيْهِ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَفَا أَحَدُهُمْ ، قَالَ عُمرُ لِلْبَاقِينَ : خُذَا ثُلُثَي الدِّيَةِ ، فَإِنَّهُ لاَ سَبِيلَ إِلَى قَتْلِهِ » (ق) .

٤٣٤٥ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ أُقِيدُ مِنَ الْعِظَامِ » (ص ، ق) .

٤٣٤٦ ـ عن عطاءِ بنِ أَبي رياحٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَسَرَ فَخِذَ رَجُلٍ ، فَخَاصَمَهُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَقِدْنِي ، قَالَ : لَيْسَ لَكَ

الْقَوْدُ ، إِنَّما لَكَ الْعَقْلُ ، قَالَ الرَّجُلُ : فَاسْمَعْنِي كَالأَرْقَمِ ، إِنْ يُقْتَلْ يَنْقِمْ ، وَإِنْ يُتْرَكْ يَلْقَمْ ، قَالَ : فَأَنْتَ كَالأَرْقَمِ » (ص ، ق) .

٤٣٤٧ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدِّيَةُ الْمُغَلَّظَةُ ثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خِلْفَةً ، وَهِيَ شِبْهُ الْعَمْدِ » (ص ، ق) .

٤٣٤٨ ـ عن عَمِّ أَبِي قُلابَةَ قَالَ : « رُمِيَ رَجُلٌ بِحَجَرٍ في رَأْسِهِ ، فَذَهَبَ سَمْعُهُ وَلِسَانُهُ وَعَقْلُهُ وَذَكَرُهُ فَلَمْ يَقْرَبِ النِّسَاءَ ، فَقَضَىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ بِأَرْبَعِ دِيَاتٍ وَهُوَ حَيٌّ » (عب ، ق) .

٤٣٤٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في الذِّرَاعِ إِذَا كُسِرَ مائَتَا دِرْهَمٍ » (ق) .

٤٣٥٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَىٰ عَلَى سَاقِ رَجُلٍ كُسِرَتْ بِثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ » (خ ، في تاريخه ، ق) .

٤٣٥١ ـ عن زيد بنِ وَهْبٍ قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيَدَاهُ في أُذُنَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا لَبَّيْكَاهُ ! يَا لَبَّيْكَاهُ ! قَالَ النَّاسُ : مَا لَهُ ؟ قَالَ : جَاءَهُ بَرِيدٌ مِنْ بَعْضِ أُمَرَائِهِ أَنَّ نَهْرَاً حَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعُبُورِ وَلَمْ يَجِدُوا سُفُناً ، فَقَالَ أَمِيرُهُمْ : اطْلُبُوا لَنَا رَجُلاً يَعْلَمُ غَوْرَ النَّهْرِ ، فَأُتِيَ بِشَيْخٍ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ الْبَرْدَ ، وَذٰلِكَ في الْبَرْدِ ، فَأَكْرَهَهُ فَأَدْخَلَهُ فَلَمْ يَلْبَثْهُ الْبَرْدُ ، فَجَعَلَ يُنَادِي : يَا عُمَرَاهُ ! فَغَرِقَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ فَأَقْبَلَ ، فَمَكَثَ أَيَّاماً مُعْرِضاً عَنْهُ ـ وَكَانَ إِذَا وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَ بِهِ ذٰلِكَ ـ ثُمَّ قَالَ : مَا فَعَلَ الرَّجُلُ الَّذِي قَتَلْتَهُ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا تَعَمَّدْتُ قَتْلَهُ ، لَمْ نَجِدْ شَيْئاً نَعْبُرُ فِيهِ وَأَرَدْنَا أَنْ نَعْلَمَ غَوْرَ الْمَاءِ فَفَتَحْنَا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَرَجُلٌ مُسْلِمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جِئْتَ بِهِ ، لَوْلاَ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، فَأَعْطِ أَهْلَهُ دِيَتَهُ وَاخْرُجْ فَلاَ أَرَاكَ » (ق) .

٤٣٥٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ في الَّذِي يَقْتُلُ عَمْداً ثُمَّ لاَ يَقَعُ عَلَيْهِ

الْقِصَاصُ : يُجْلَدُ مَائَةً » (عب) .

٤٣٥٣ ـ عَن الْقَاسِمِ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « انْطَلَقَ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالاَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لَنَا قُتِلَ ، نَحْنُ إِلَيْهِ شَرع سواءٌ في الدَّمِ ، وَهُوَ سَاكِتٌ عَنْهُمَا لاَ يُرْجِعُ إِلَيْهِمَا شَيْئاً حَتَّىٰ نَاشَدَاهُ آللَّهَ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ ذَكَّرَاهُ آللَّهَ فَكَفَّ عَنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : وَيْلٌ لَنَا إِنْ لَمْ نَذْكُرِ اللَّهَ ! وَوَيْلٌ لَنَا إِنْ لَمْ نَذْكُرِ اللَّهَ ! فِيكُمْ شَاهِدَانِ ذَوَا عَدْلٍ تَجِيئَانِ بِهِمَا عَلَى مَنْ قَتَلَهُ فَنُقِيدُكُمَا مِنْهُ ، وَإِلاَّ حَلَفَ مِنْ بَدْوِكُمْ : بِآللَّهِ مَا قَتَلْنَا وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً ، فَإِنْ نَكَلُوا حَلَفَ مِنْكُمْ خَمْسُونَ ثُمَّ كَانَتْ لَكُمُ الدِّيَةُ » (ش) .

٤٣٥٤ ـ عن حيي بن يَعْلَى : « يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ يَعْلَى فَقَالَ : قَاتِلُ أَخِي ! فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَجَدَعَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ رَأَىٰ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَأَخَذَهُ أَهْلُهُ فَدَاوُوهُ حَتَّىٰ بَرِىءَ ، فَجَاءَ يَعْلَى فَقَالَ : قَاتِلُ أَخِي ! فَقَالَ : أَوَلَيْسَ قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ ، فَدَعَاهُ يَعْلَى فَإِذَا هُوَ قَدْ شَلَلَ ، فَحَسَبَ جُرُوحَهُ فَوَجَدَ فِيهِ الدِّيَةَ ، فَقَالَ لَهُ يَعْلَى : إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ دِيَتَهُ وَاقْتُلْهُ ، وَإِلاَّ فَدَعْهُ ، فَلَحِقَ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَعْدَىٰ عَلَى يَعْلَى ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ : أَقْدِمْ عَلَيَّ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِمَا قَضَىٰ بِهِ يَعْلَى ، فَاتَّفَقَ عَلِيٌّ وَعُمَرُ عَلَى قَضَاءِ يَعْلَى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ الدِّيَةَ ، وَيَقْتُلَهُ أَوْ يَدَعَهُ فَلاَ يَقْتُلُهُ ، وَقَالَ عُمَرُ لِيَعْلَى : إِنَّكَ لَقَاضٍ ! وَرَدَّهُ عَلَى عَمَلِهِ » (عب) .

٤٣٥٥ ـ عن ابن جريجٍ ، أَخْبَرَنِي محمَّدٌ أَظُنُّهُ بنَ عبيدِ آللَّهِ العرزمي : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اجْتَمَعَا عَلَى أَنَّهُ مَنْ مَاتَ فِي الْقِصَاصِ فَلاَ حَدَّ لَهُ ، كِتَابُ آللَّهِ قَتَلَهُ » (عب) .

٤٣٥٦ ـ عنِ الْحَسَنِ قَالَ : « أَرْسَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى امْرَأَةٍ مُغِيبَةٍ كَانَ يُدْخَلُ عَلَيْهَا فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهَا : أَجِيبِي عُمَرَ ! فَقَالَتْ : يَا

وَيْلَهَا مَا لَهَا وَلِعُمَرَ ! فَبَيْنَمَا هِيَ فِي الطَّرِيقِ فَزِعَتْ فَضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَدَخَلَتْ دَاراً فَأَلْقَتْ وَلَدَهَا فَصَاحَ الصَّبِيُّ صَيْحَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَنْ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ إِنَّمَا أَنْتَ وَالٍ وَمُؤَدِّبٌ ، وَصَمَتَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : إِنْ كَانُوا قَالُوا بِرَأْيِهِمْ ، فَقَدْ أَخْطَأَ رَأْيُهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا قَالُوا فِي هَوَاكَ فَلَمْ يَنْصَحُوا لَكَ ، أَرَىٰ أَنَّ دِيَتَهُ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَنْتَ أَفْزَعْتَهَا وَأَلْقَتْ وَلَدَهَا فِي سَبِيلِكَ ، فَأَمَرَ عَلِيّاً أَنْ يَقْسِمَ عَقْلَهُ عَلَى قُرَيْشٍ ، يَعْنِي يَأْخُذَ عَقْلَهُ مِنْ قُرَيْشٍ ، لأَنَّهُ أَخْطَأَ » (عب ، ق) .

٤٣٥٧ ـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لاَ يَقْتُلاَنِ الرَّجُلَ بِعَبْدِهِ ، كَانَا يَضْرِبَانِهِ مِائَةً ، وَيَسْجِنَانِهِ سَنَةً ، وَيَحْرُمَانِهِ سَهْمَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ سَنَةً ـ إِذَا قَتَلَهُ مُتَعَمِّداً ـ» (عب) .

٤٣٥٨ ـ عن مكحُولٍ : « أَنَّ عُبَادَةَ بنَ الصَّامِتِ دَعَا نَبْطِيّاً يُمْسِكُ دَابَّتَهُ عِنْدَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَبَىٰ ، فَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ ، فَاسْتَعْدَىٰ عَلَيْهِ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَا دَعَاكَ إِلَى مَا صَنَعْتَ بِهٰذَا ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَرْتُهُ أَنْ يُمسِكَ دَابَّتِي فَأَبَىٰ وَأَنَا رَجُلٌ فِيَّ حِدَّةٌ فَضَرَبْتُهُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ لِلْقِصَاصِ ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : أَتُقِيدُ عَبْدَكَ مِنْ أَخِيكَ ! فَتَرَكَ عُمَرُ الْقَوْدَ وَقَضَىٰ عَلَيْهِ بِالدِّيَةِ » (ق) .

٤٣٥٩ ـ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ سَعِيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ قَدْ جَرَحَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيدَهُ ، قَالُوا : لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ ، قَالَ عُمَرُ : إِذَنْ نُضْعِفُ عَلَيْهِ الْعَقْلَ ، فَأَضْعَفَهُ » (ق) .

٤٣٦٠ ـ عَن عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ قُتِلَ بِالشَّامِ عَمْداً ، وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ ذَاكَ بِالشَّامِ فَلَمَّا بَلَغَهُ ذٰلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : قَدْ وَقَعْتُمْ بِأَهْلِ الذِّمَّةِ ! لأَقْتُلَنَّهُ بِهِ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ : لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ ! فَصَلَّىٰ ثُمَّ دَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ فَقَالَ : لِمَ زَعَمْتَ لاَ أَقْتُلُهُ بِهِ ؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَرَأَيْتَ لَوْ قَتَلَ

عَبْدَاً لَهُ أَكُنْتَ قَاتِلَهُ بِهِ ؟ فَصَمَتَ عُمَرُ ثُمَّ قَضَىٰ عَلَيْهِ بِالدِّيَّةِ بِأَلْفِ دِينَارٍ تَغْلِيظَاً عَلَيْهِ » (ق) .

٤٣٦١ ـ عن الْقَاسِمِ بنِ أَبِي بزَّةَ : « أَنَّ رَجُلاً مُسْلِمَاً قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ بِالشَّامِ ، فَرُفِعَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بنِ الْجَرَّاحِ ، فَكَتَبَ فِيهِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : إِنْ كَانَ ذَاكَ فِيهِ خُلُقَاً فَقَدِّمْهُ وَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ هِيَ طِيرَةً طَارَهَا فَأَغْرِمْهُ دِيَّتَهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ » (عب ، ق) .

٤٣٦٢ ـ عن النزَّال بن سبرةَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ نَصْرَانِيَّاً عَمْدَاً ، فَكَتَبَ فِي ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ أَنْ : أَقِيدُوهُ فِيهِ ! فَدُفِعَ إِلَيْهِ ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ : اقْتُلْهُ ! فَيَقُولُ : حَتَّىٰ يَجِيءَ الْغَيْظُ ، حَتَّىٰ يَجِيءَ الْغَضَبُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءَ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ أَنْ : لَا تَقْتُلُوهُ ، فَإِنَّهُ لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلْيُعْطَ الدِّيَّةَ » (ابن جرير) .

٤٣٦٣ ـ عن يحيىٰ بن سعيدٍ : « بَلَغَنَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَأَنَّ رَجُلاً مِنَ الْجُنْدِ أَصَابَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْخَرَاجِ ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيدَ ، فَقَالَ النَّاسُ : مَا لَكَ أَنْ تَقِيدَ كَافِرَاً مِنْ مُسْلِمٍ ! قَالَ : إِذَاً غَلَّظْتُ عَلَيْهِ فِي الْعَقْلِ » (ابن جرير) .

٤٣٦٤ ـ عن عمرو بنِ دِينَارٍ : « عَنْ رَجُلٍ أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنْ كَانَ لِصَّاً أَوْ خَارِبَاً فَاضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ طِيرَةً مِنْهُ فِي غَضَبٍ فَأَغْرِمْهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ » (عب ، ق) .

٤٣٦٥ ـ عن عَمرو بن شعيبٍ : « أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ الأَشْعَرِيَّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَقَعُونَ عَلَى الْمَجُوسِ فَيَقْتُلُونَهُمْ فَمَاذَا تَرَىٰ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنما هُمْ عَبِيدٌ ، فَأَقِمْهُمْ قِيمَةَ الْعَبِيدِ فِيكُمْ ، فَكَتَبَ أَبُو مُوسَىٰ :

سِتُّمائَةِ دِرْهَمٍ ، فَوَضَعَهَا عُمَرُ لِلْمَجُوسِيِّ » (عب) .

٤٣٦٦ ـ عن أَنَسٍ : « أَنَّ يَهُودِيًّا قُتِلَ غِيلَةً ، فَقَضَىٰ فِيهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ » (عب) .

٤٣٦٧ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ ، فَوَجَدَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَهَمَّ أَنْ يُقِيدَهُ ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : أَتُقِيدُ عَبْدَكَ مِنْ أَخِيكَ ؟ فَجَعَلَهُ عُمَرُ دِيَةً » (عب ، وابن جرير) .

٤٣٦٨ ـ عن ابن أَبي حُسينٍ : « أَنَّ رَجُلاً شَجَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَهَمَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُقِيدَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ مُعَاذُ بنُ جَبَلٍ : قَدْ عَلِمْتَ أَنْ لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ ! وَأَثَرُ ذٰلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَعْطَاهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ في شَجَّتِهِ دِينَارًا ، فَرَضِيَ بِهِ » (عب) .

٤٣٦٩ ـ عن إِبراهيمَ : « أَنَّ رَجُلاً مُسْلِمًا قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ فَأَقَادَ مِنْهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب ، وابن جرير) .

٤٣٧٠ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ نَصْرَانِيٍّ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ أَنْ يُقَادَ صَاحِبُهُ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ لِلنَّصْرَانِيِّ : اقْتُلْهُ ، قَالَ : لاَ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَنِي الْغَضَبُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَىٰ ذٰلِكَ جَاءَ كِتَابُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : لاَ تُقِدْهُ مِنْهُ » (عب) .

٤٣٧١ ـ عن سليمانَ بنِ يَسَارٍ ، عَنْ جُنْدُبٍ : « أَنَّهُ أَخَذَ في بَيْتِهِ رَجُلاً فَرَضَّ أُنْثَيَيْهِ ، فَأَهْدَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٤٣٧٢ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ : « أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ في بَيْتِهِ رَجُلاً فَدَقَّ كُلَّ فَقَارٍ في ظَهْرِهِ ، فَأَهْدَرَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٤٣٧٣ ـ عن ابنِ شِهَابٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ

الْحَيَّاتِ في الْحَرَمِ » (مالك) .

٤٣٧٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ » (ق ، ش) .

٤٣٧٥ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَصْلِحُوا عَلَيْكُمْ مَثَاوِيكُمْ[1] ، وَأَخِيفُوا الْحَيَّاتِ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَبْدُو لَكُمْ مُسْلِموهَا ، وَإِنَّا وَآللَّهِ مَا سَالَمْنَاهُنَّ مُنْذُ عَادَيْنَاهُنَّ » (ن ، خ في الأدب) .

٤٣٧٦ ـ عن أَسلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى في الضِّرْسِ بِجَمَلٍ ، وَفِي التَّرْقُوَةِ بِجَمَلٍ ، وَفِي الضِّلْعِ بِجَمَلٍ » (مالك ، عب والشافعي وابن راهويه ، ش ، ق) .

٤٣٧٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ قَضَاءَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ في ذٰلِكَ ـ يَعْنِي الْجَنِينَ ـ» (حم).

٤٣٧٨ ـ عن سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دِيَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ : الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ أَرْبَعَةُ آلافِ دِرْهَمٍ ، وَدِيَةُ المَجُوسِيِّ ثمانِمَائَةِ دِرْهَمٍ » (الشَّافِعِي ، عب ، ش ، وابن جرير ، ق) .

٤٣٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في شِبْهِ الْعَمْدِ : ثَلاثُونَ حُقَّةً ، وَثَلاثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَامُهَا كُلُّهَا خِلْفَةٌ » (عب ، ش ، ق) .

٤٣٨٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ مَائَتَا شَاةٍ وَمائَةُ جَذَعَةٍ وَمائَةُ مُسِنَّةٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الشَّاءِ أَلْفَا شَاةٍ » (عب ، ق) .

٤٣٨١ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَرْضَ الدِّيَةِ مِنَ الذَّهَبِ

---

(١) مثوى: المنزل.

أَلْفُ دِينَارٍ ، وَمِنَ الْوَرِقِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ » (مالك والشافعي ، عب ، ق) .

٤٣٨٢ ـ عن مُجَاهِدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ فِيمَنْ قُتِلَ في الشَّهْرِ الْحَرَامِ أَوْ في الْحَرَمِ أَوْ وَهُوَ مُحْرِمٌ بِالدِّيَّةِ وَثُلُثِ الدِّيَّةِ » (عب ، ق) .

٤٣٨٣ ـ عن سُليمَانَ بنِ مُوسَىٰ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الأَجْنَادِ ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِيمَا دُونَ الْمُوضِحَةِ[1] بِشَيْءٍ ، قَالَ : وَقَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ في الْمُوضِحَةِ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، وَفِي مُوضِحَةِ الْمَرْأَةِ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ » (عب) .

٤٣٨٤ ـ عن عكرمَةَ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْجِرَاحِ الَّتِي لَمْ يَقْضِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا وَلَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَضَىٰ في الْمُوضِحَةِ الَّتِي تَكُونُ في جَسَدِ الإِنْسَانِ وَلَيْسَتْ في الرَّأْسِ أَنَّ كُلَّ عَظْمٍ لَهُ قَدْرٌ مُسَمًّىٰ فَفِي مُوضِحَتِهِ نِصْفُ عُشْرِ نُذُرِهِ مَا كَانَ ، فَإِذَا كَانَتْ مُوضِحَةً في الْيَدِ فَنِصْفُ عُشْرِ نُذُرِهَا مَا لَمْ يَكُنْ في الأَصَابِعِ ، فَإِنْ كَانَتْ مُوضِحَةً في الإِصْبَعِ فَهِيَ نِصْفُ عُشْرِ نُذُرِ الإِصْبَعِ ، فَمَا كَانَ فَوْقَ الأَصَابِعِ في الْكَفِّ فَنُذُرُهَا مِثْلُ مُوضِحَةِ الذِّرَاعِ وَالْعَضُدِ ، وَفِي الرِّجْلِ مِثْلُ مَا في الْيَدِ ، وَمَا كَانَتْ مِنْ مَنْقُولَةٍ تُنْقَلُ عِظَامُهَا في الذِّرَاعِ أَوِ الْعَضُدِ أَوِ السَّاقِ أَوِ الْفَخِذِ فَهِيَ نِصْفُ مَنْقُولَةِ الرَّأْسِ ، وَقَضَى في الأَنَامِلِ كُلُّ أُنْمُلَةٍ بِثَلَاثِ قَلَائِصَ وَثُلُثِ قَلُوصٍ ، وَقَضَىٰ في الظُّفُرِ إِذَا عُورَ وَفَسَدَ بِقَلُوصٍ ، وَقَضَىٰ بِالدِّيَّةِ عَلَى أَهْلِ الْقُرَىٰ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَقَالَ : إِنِّي أَرَىٰ الزَّمَانَ يَخْتَلِفُ وَأَخْشَىٰ عَلَيْكُمُ الْحُكَّامَ بَعْدِي أَنْ يُصَابَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ وَتَذْهَبَ دِيَتُهُ بَاطِلاً أَوْ تُدْفَعَ دِيَتُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ فَيُحْمَلَ عَلَى أَقْوَامٍ مُسْلِمِينَ فَيَجْتَاحَهُمْ ، فَلَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْعَيْنِ زِيَادَةٌ في تَغْلِيظِ عَقْلٍ في الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَا في الْحَرَمِ ، وَعَقْلُ أَهْلِ الْقُرَىٰ تَغْلِيظٌ كُلُّهُ لَا زِيَادَةَ عَلَى اثْنَي عَشَرَ أَلْفاً ، وَقَضَىٰ في الْمَرْأَةِ إِذَا غُلِبَتْ عَلَى نَفْسِهَا فَافْتُضَّتْ وَذَهَبَتْ عُذْرَتُهَا بِثُلُثِ دِيَتِهَا وَلَا حَدَّ

---

(١) الموضحة : تبدي بياض العظم .

عَلَيْهَا ، وَقَضَىٰ في المَجُوسِيِّ بِثَمَانِمَائَةِ دِرْهَمٍ وَقَالَ : إنما هُوَ عَبْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَتَكُونُ دِيَتُهُ مِثْلَ دِيَتِهِمْ » (عب) .

٤٣٨٥ ـ عن ابنِ المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَضَيَا في المِلْطَاةِ وَهِيَ السِّمْحَاقُ بِنِصْفِ دِيَةِ المُوضِحَةِ » (الشَّافِعِي ، عب ، ش ، ق) .

٤٣٨٦ ـ عن عمرو بن شعيبٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المَأْمُومَةِ ثُلُثَ الْعَقْلِ ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ أَوِ الشَّاءِ ، وَقَضَىٰ في المَأْمُومَةِ في الْجَسَدِ إِنْ أُصِيبَتِ السَّاقُ أَوِ الْفَخِذُ أَو الْعَضُدُ أَوِ الذِّرَاعُ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مُخُّهَا وَبَانَ عَظْمُهَا فَلا يَجْتَمِعُ فَفِيهَا نِصْفُ مَأْمُومَة الرَّأْسِ سِتَّةَ عَشَرَ قَلُوصاً وَنِصْفٌ ، وَقَضَىٰ عُمَرُ في المنقلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الشَّاءِ ، فَقَضَىٰ إِنْ كَانَتْ مِنْ مَنْقُولَةٍ تُنْقَلُ عِظَامُهَا في الْعَضُدِ أَوِ الذِّرَاعِ أَوِ السَّاقِ أَوِ الْفَخِذِ فَهِيَ نِصْفُ مَنْقُولَة الرَّأْسِ سَبْعُ قَلائِصٍ وَنِصْفٌ » (عب) .

٤٣٨٧ ـ عن عكرمةَ وَطَاوُوسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ في الأُذُنِ إِذَا اسْتُؤْصِلَتْ نِصْفَ الدِّيَةِ » (عب ، ش ، ق) .

٤٣٨٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في الْعَيْنِ نِصْفُ الدِّيَةِ أَوْ عِدْلُ ذٰلِكَ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، وَفِي عَيْنِ المَرْأَةِ نِصْفُ دِيَتِهَا أَوْ عِدْلُ ذٰلِكَ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ » (عب) .

٤٣٨٩ ـ عن ابنِ المُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا في عَيْنِ الأَعْوَرِ الصَّحِيحَةِ إِذَا فُقِئَتْ بِالدِّيَةِ تَامَّةً » (عب) .

٤٣٩٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ وابنِ المُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ في الْيَدِ الشَّلاَّءِ وَالرِّجْلِ الشَّلاَّءِ وَالْعَيْنِ الْقَائِمَةِ الْعَوْرَاءِ وَالسِّنِّ السَّوْدَاءِ في كُلِّ وَاحِدَة مِنْهُنَّ ثُلُثَ دِيَتِهَا » (عب ، ص ، ش ، ق) .

٤٣٩١ ـ عن شُرَيحٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَنَّ الأَسْنَانَ سَوَاءٌ ،

وَالأَصَابِعَ سَوَاءٌ » (عب ، ش ، ق) .

٤٣٩٢ ـ عن ابن شبرمَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ في كُلِّ ضِرْسٍ خَمْسَاً مِنَ الإِبِلِ » (عب) .

٤٣٩٣ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوُ الْوَرِقِ ، فَإِنِ اسْوَدَّتْ فَقَدْ تَمَّ عَقْلُهَا ، وَإِنْ كُسِرَ مِنْهَا إِذَا لَمْ تَسْوَدَّ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ ، وَفِي سِنِّ المَرْأَةِ مِثْلُ ذٰلِكَ » (عب) .

٤٣٩٤ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَعَلَ في أَسْنَانِ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَثَّغِرْ[1] بَعِيرَاً بَعِيرَاً » (عب ، ش) .

٤٣٩٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في الأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ جَدْعُهُ الدِّيَةُ كَامِلَةٌ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ الأَنْفِ دُونَ ذٰلِكَ فَبِحِسَابِهِ أَوْ عِدْلُ ذٰلِكَ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ » (عب ، ق) .

٤٣٩٦ ـ عن مَكْحُولٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْيَدِ الشَّلَّاءِ ، وَلِسَانِ الأَخْرَسِ يُسْتَأْصَلُ ، وَذَكَرِ الْخَصِيِّ يُسْتَأْصَلُ بِثُلُثِ الدِّيَةِ » (عب) .

٤٣٩٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في الْجَائِفَةِ[2] إِذَا كَانَتْ في الْجَوْفِ ثُلُثُ الْعَقْلِ : ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ مِنَ الإِبِلِ ، أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الشَّاءِ ، وَفِي جَائِفَةِ المَرْأَةِ ثُلُثُ دِيَتِهَا » (عب) .

٤٣٩٨ ـ عن ابن عَمرٍو : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَكَمَ في الْبَيْضَةِ يُصَابُ صَفْقُهَا الأَعْلَى بِسُدُسٍ مِنَ الدِّيَةِ » (عب) .

٤٣٩٩ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في المَرْأَةِ إِذَا غُلِبَتْ عَلَى نَفْسِهَا فَافْتُضَّتْ أَوْ ذَهَبَتْ عُذْرَتُهَا بِثُلُثِ دِيَتِهَا » (عب) .

---

(١) الثغر: سقطت أسنانه.

(٢) الجائفة: الطعنة التي تنفذ إلى الجوف.

٤٤٠٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في الْيَدِ وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ الدِّيَّةِ أَوْ عِدْلُ ذٰلِكَ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، وَفِي يَدِ الْمَرْأَةِ وَرِجْلِهَا في كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا نِصْفُ دِيَتِهَا أَوْ عِدْلُ ذٰلِكَ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ مِمَّا هُنَالِكَ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ ، وَفِي كُلِّ قَصَبَةٍ قُطِعَتْ مِنْ قَصَبِ الأَصَابِعِ أَوْ شُلَّتْ ثُلُثُ عَقْلِ الإِصْبَعِ ، وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ قُطِعَتْ مِنْ أَصَابِعِ يَدِ الْمَرْأَةِ وَرِجْلِهَا خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ وَفِي كُلِّ قَصَبَةٍ مِنْ قَصَبِ أَصَابِعِ الْمَرْأَةِ ثُلُثُ عَقْلِ دِيَةِ الإِصْبَعِ أَوْ عِدْلُ ذٰلِكَ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ » (عب) .

٤٤٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « في كُلِّ أُنْمُلَةٍ ثُلُثُ دِيَةِ الإِصْبَعِ » (عب) .

٤٤٠٢ ـ عن عكرِمَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ في الظُّفْرِ إِذَا أُعْوِرَ وَفَسَدَ بِقَلُوصٍ » (عب ، ش) .

٤٤٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « في السَّاقِ أَوِ الذِّرَاعِ أَوِ الْعَضُدِ أَوِ الْفَخِذِ إِذَا انْكَسَرَتْ ثُمَّ جُبِرَتْ في غَيْرِ عَثْمٍ[1] عِشْرُونَ دِينَارَاً أَوْ حُقَّتَانِ » (عب ، ق) .

٤٤٠٤ ـ عن سليمان بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي مِدْلجٍ قَتَلَ ابنَهُ فَلَمْ يُقِدْهُ مِنْهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَغْرَمَهُ دِيَتَهُ وَلَمْ يُوَرِّثْهُ مِنْهُ ، وَوَرِثَهُ أُمُّهُ وَأَخُوهُ لأَبِيهِ » (الشافعي ، عب ، ق) .

٤٤٠٥ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَعَلَ الدِّيَةَ الْكَامِلَةَ في ثَلاثِ سِنِينَ ، وَجَعَلَ نِصْفَ الدِّيَةِ وَالثُّلُثَيْنِ في سَنَتَيْنِ وَمَا دُونَ النِّصْفِ في سَنَةٍ ، وَمَا دُونَ الثُّلُثِ في عَامِهِ » (عب ، ش ، ق) .

---

(١) عثم : إذا جبرتها على غير استواء.

٤٤٠٦ ـ عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْعَلُ في الإبهامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفَ دِيَّةِ الْكَفِّ ، وَيَجْعَلُ في الإبهامِ خَمْسَ عَشَرَةَ ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعاً ، وَفِي الأُخْرَىٰ سِتّاً ، حَتَّىٰ كَانَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ فَوَجَدَ كِتَاباً كَتَبَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بنِ حَزْمٍ فِيهِ : (وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ) فَصَيَّرَهَا عُثْمانُ عَشْراً عَشْراً » (ابن راهويه) .

٤٤٠٧ ـ عن ابن شهاب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَشَدَ النَّاسَ بِمِنىً فَقَالَ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الدِّيَّةِ أَنْ يُخْبِرَنِي ! فَقَامَ الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُوَرِّثَ امْرَأَةَ أَشيمِ الضبابيِّ مِنْ دِيَتِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : « أُدْخُلِ الْخِبَاءَ حَتَّىٰ آتيكَ ، فَلَمَّا نَزَلَ عُمَرُ أَخْبَرَهُ الضَّحَّاكُ بنُ سُفْيَانَ فَقَضَىٰ بِذٰلِكَ عُمَرُ ، قَالَ ابنُ شِهَابٍ : وَكَانَ أُشَيمُ قُتِلَ خَطَأً » (د ، ت ، وقال : حسنٌ صحيحٌ ، ن ، هـ) .

٤٤٠٨ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : الدِّيَّةُ المَاشِيَةُ أَوِ الذَّهَبُ ؟ قَالَ : كَانَتْ فِي الإِبِلِ حِينَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، تُقَوَّمُ الإِبِلُ عِشْرِينَ وَمائَةٍ كُلَّ بَعِيرٍ ، فَإِنْ شَاءَ الْقَرَوِيُّ أَعْطَىٰ مائَةَ نَاقَةٍ وَلَمْ يُعْطِ ذَهَباً ، كَذٰلِكَ الأَمْرُ الأَوَّلُ » (الشافعي ، كر) .

٤٤٠٩ ـ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لَخَائِفٌ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ بَعْدِي مَنْ يُهْلِكُ دِيَّةَ المَرْءِ المُسْلِمِ فَلأَقُولَنَّ فِيهَا قَوْلاً : عَلَى أَهْلِ الإِبِلِ مائَةُ بَعِيرٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ ، وَعَلَى أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ » (ق) .

٤٤١٠ ـ عن ابنِ شِهَابٍ وَمَكْحُولٍ وَعَطَاءٍ قَالُوا : « أَدْرَكْنَا النَّاسَ عَلَى أَنَّ دِيَّةَ المُسْلِمِ الْحُرِّ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، فَقَوَّمَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِلْكَ الدِّيَّةَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَىٰ أَلْفَ دِينَارٍ أَوِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَدِيَةَ الْحُرَّةِ

الْمُسْلِمَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ خَمْسُمائَةُ دِينارٍ أَوْ سِتَّةُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَإِذَا كَانَ الَّذِي قَتَلَهَا مِنَ الأَعْـرَابِ فَدِيَتُهَـا خَمْسُونَ مِنَ الإِبِـلِ ، وَدِيَةُ الأَعْـرَابِيَّةِ إِذَا أَصَـابَهَا الأَعْرَابِيُّ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ ، لَا يُكَلَّفُ الأَعْرَابِيُّ الذَّهَبَ وَلَا الْوَرِقَ » (الشَّافعي ، ق) .

٤٤١١ ـ عن مُوسىٰ بنِ عليٍّ بنِ رَبَاحٍ قَالَ : « أَبِي يَقُولُ : إِنَّ أَعْمَىٰ كَانَ يُنْشِدُ فِي المَوْسِمِ في خِلَافَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ :

يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ لَقِيتُ مُنْكَـرَاً هَلْ يَعْقِلُ الأَعْمَىٰ الصَّحِيحَ المُبْصِرَا
خَـرَّا مَعَـاً كِـلَاهُمَـا تَكَسَّـرَا

وَذٰلِكَ أَنَّ أَعْمَىٰ كَانَ يَقُودُهُ بَصِيرٌ فَوَقَعَا في بِئْرٍ فَوَقَعَ الأَعْمَىٰ عَلَى الْبَصِيرِ ، فَمَـاتَ الْبَصِيرُ ، فَقَضَىٰ عُمَرُ بِعَقْلِ الْبَصِيرِ عَلَى الأَعْمَىٰ » (ق) .

٤٤١٢ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ أَهْلَ مَاءٍ فَاسْتَسْقَاهُمْ فَلَمْ يَسْقُوهُ حَتَّىٰ مَاتَ عَطَشَاً ، فَأَغْرَمَهُمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِيَتَهُ » (ق) .

٤٤١٣ ـ عن عُروةَ الْبَارِقِيِّ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَىٰ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في عَيْنِ الدَّابَّةِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّا كُنَّا نَقْضِي فِيهَا كَمَا يُقْضَىٰ فِي عَيْنِ الإِنْسَانِ ، ثُمَّ اجْتَمَعَ رَأْيُنَا أَنْ نَجْعَلَهَا الرُّبْعَ » (كر) .

٤٤١٤ ـ عن عَمْرِو بنِ شُعَيْب قَالَ : « كَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأُنْثَيَيْ رَجُلٍ فَخَرَقَتِ الْجِلْدَةَ وَلَمْ تَخْرُقِ الصِّفَاقَ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِهِ : مَا تَرَوْنَ فِي هٰذَا ؟ قَالُوا : اجْعَلْهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَائِفَةِ ، قَالَ عُمَرُ : لَكِنِّي أَرَىٰ غَيْرَ ذٰلِكَ ، إِنَّ فِيهَا نِصْفَ مَا في الْجَائِفَة » (ش) .

٤٤١٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا عَظْمٍ كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ كَمَا كَانَ فَفِيهِ حُقَّتَانِ » (ش) .

٤٤١٦ ـ عن إِبْرَاهِيمَ عَن عُمَرَ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمَا قَالاَ : دِيَةُ الْخَطَإِ أَخْمَاسَاً » (ش) .

٤٤١٧ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الذَّكَرِ الدِّيَّةُ » (ش) .

٤٤١٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُّ رَمِيَّةٍ نَافِذَةٍ في عُضْوٍ فَفِيهَا ثُلُثُ ذٰلِكَ الْعُضْوِ » (ش) .

٤٤١٩ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَّةِ » (ش) .

٤٤٢٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَوَّمَ : « الْغُرَّة خَمْسُونَ دِينَارَاً » (ش) .

٤٤٢١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَصَابَ الْمُنَقِّلَةَ[1] فَلاَ ضَمَانَ عَلى صَاحِبِهِ ، وَمَنْ أَصَابَ الْمُنَقِّلَةَ ضَمِنَ » (ش) .

٤٤٢٢ ـ عَن نَافِعِ بنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ : « كَتَبْتُ إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنْ رَجُلٍ كُسِرَتْ إِحْدَىٰ زَنْدَيْهِ ، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُمَرُ : إِنَّ فِيهِ حُقَّتَيْنِ بُكرتَيْنِ » (ش) .

٤٤٢٣ ـ عَنِ السَّائِبِ بنِ يزيد : « أَنَّ رَجُلاً أَرَادَ امْرَأَةً عَلى نَفْسِهَا ، فَرَفَعَتْ حَجَراً فَقَتَلَتْهُ ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : ذٰلِكَ قَتِيلُ ٱللَّهِ ! لاَ يُؤَدَىٰ أَبَدَاً » (عب ، ش ، والخرائطي فِي اعْتِلاَلِ الْقُلُوبِ ، ق) .

٤٤٢٤ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَارَاً فَضَرَبَهُ بِعَصَا مَعَهُ فَطَارَتْ مِنْهَا شَظِيَّةٌ فَأَصَابَتْ عَيْنَهُ فَفَقَأَتْهَا ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هِيَ يَدٌ مِنْ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُصِبْهَا اعْتِدَاءٌ عَلى أَحَدٍ ، فَجَعَلَ دِيَّةَ عَيْنِهِ عَلى عَاقِلَتِهِ » (ش ، ت) .

٤٤٢٥ ـ عن عبيد بن عمير : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيَّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : مَنْ قَتَلَهُ قِصَاصٌ فَلاَ دِيَّةَ لَهُ » (ش ، ق) .

---

(١) المُنَقِّلَةُ : هي التي تخرج منها صغار العظام .

٤٤٢٦ ـ عن أبي قلابَة : « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْفِضُ الْجَوَارِي فَأَعْنَتَتْ[1] ، فَضَمَّنَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : أَلَا أَبْقَيْتِ كَذَا ؟» (عب ، ش) .

٤٤٢٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَىٰ فِي الأَعْوَرِ تُفْقَأُ عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ بِالدِّيَةِ كَامِلَةً » (عب ، ش ، ومسدد ، ق) .

٤٤٢٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي اللِّسَانِ إِذَا اسْتُؤْصِلَ الدِّيَةُ كَامِلَة ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ اللِّسَانِ فَبَلَغَ أَنْ يُمْنَعَ الْكَلَامُ فَفِيهِ الدِّيَةُ تَامَّةً ، وَفِي لِسَانِ الْمَرْأَةِ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَمَا أُصِيبَ مِنْ لِسَانِهَا فَبَلَغَ أَنْ يُمْنَعَ الْكَلَامُ فَفِيهِ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَمَا كَانَ دُونَ ذٰلِكَ فَبِحِسَابِهِ » (عب ، ش ، ق) .

٤٤٢٩ ـ عن سعيد بن المُسيِّب قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفَ دِيَةِ الْكَفِّ ـ وفي لَفْظٍ : قَضَىٰ فِي الإِبْهَامِ خَمْسَ عَشَرَةَ ، وَفِي السَّبَّابَةِ عَشْراً . وَفِي الْوُسْطَىٰ عَشْراً ، وَفِي الْبِنْصِرِ تِسْعاً ، وَفِي الْخِنْصَرِ سِتّاً ، حَتَّىٰ وَجَدَ كِتَاباً عِنْدَ آلِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ : (وَفِي كُلِّ إِصْبَعٍ عَشْرٌ) فَأَخَذَ بِهِ وَصَارَتْ إِلَى عَشْرِ عَشْرٍ » (الشَّافعي ، عب وابن راهويه ، ق ، قَالَ الْحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ : إِسنادُهُ صَحيحٌ مُتَّصِلٌ إِلَى ابنِ المُسَيِّبِ ، فَإِنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَاكَ) .

٤٤٣٠ ـ عَن رَجُلٍ مِنْ ثقيفٍ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ يَطْلُبُ شَجَّةً ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّا مَعَاشِرَ أَهْلِ الْقُرَىٰ لَا نَتَعَاقَلُ المَضْغَ بَيْنَنَا » (مسدد وأبو عبيد فِي الْغَرِيب) .

٤٤٣١ ـ عن الشعبي : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ فِي عَيْنِ جَمَلٍ أُصِيبَتْ بِنِصْفِ ثَمَنِهِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ بَعْدُ فَقَالَ : مَا أَرَاهُ نَقَصَ مِنْ قُوَّتِهِ وَلَا مِنْ هِدَايَتِهِ شَيْءٌ ،

---

(١) أعنتَ: أضرَّ المريض وأفسده.

فَقَضَىٰ فِيهِ بِرُبْعِ ثَمَنِهِ » (عب) .

٤٤٣٢ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ حَارَبَ الدِّينَ وَإِنْ قَتَلَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ فَلَيْسَ إِلَى طَالِبِ الدَّمِ مِنْ أَمْرِ مَنْ حَارَبَ الدِّينَ وَسَعَىٰ فِي الأَرْضِ فَسَادَاً شَيْءٌ » (عب) .

٤٤٣٣ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً كَوَىٰ غُلاَمَاً لَهُ بِالنَّارِ ، فَأَعْتَقَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٤٤٣٤ ـ عَنْ عَمرو بنِ شعيبٍ قَالَ : « ضَرَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُرَّاً قَتَلَ عَبْدَاً مائَةً وَنَفَاهُ عَامَاً » (عب) .

٤٤٣٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدِّيَّةُ عَلَى الأَوْلِيَاءِ فِي كُلِّ جَرِيرَةٍ جَرَّهَا » (عب) .

٤٤٣٦ ـ عن الزهري وقتادَةَ فِي الرَّجُلِ يُصِيبُ نَفْسَهُ قَالاَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَدٌ مِنْ أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ » (عب) .

٤٤٣٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِرَاحَاتُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ سَوَاءٌ إِلَى الثُّلُث مِنْ دِيَّةِ الرِّجَالِ » (عب ، ق) .

٤٤٣٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُؤْخَذَ الثَّنِيُّ وَالْجَذَعُ فِي دِيَّةِ الْخَطَأِ كَمَا تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ » (عب) .

٤٤٣٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ الْقُرَىٰ تَغْلِيظٌ ، لاَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلاَ فِي الْحَرَمِ ، لأَنَّ الذَّهَبَ عَلَيْهِمْ وَالذَّهَبُ تَغْلِيظٌ » (عب) .

٤٤٤٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُقَدَّرُ الْمُوضِحَةُ بِالإِبْهَامِ ، فَمَا زَادَ عَلَى ذٰلِكَ أُخِذَ بِحِسَابِهِ مَا زَادَ » (عب) .

٤٤٤١ ـ عن ابنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ

فِي المُوضِحَةِ : لاَ يَعْقِلُهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَيَعْقِلُهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ » (عب) .

٤٤٤٢ ـ عَنْ قَتَادَةَ : « أَنَّ رَجُلاً فَقَأَ عَيْنَ نَفْسِهِ خَطأً فَقَضَىٰ لَهُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدِيَّتِهَا عَلَىٰ عَاقِلَتِهِ[1] » (عب) .

٤٤٤٣ ـ عَنْ سَعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا بَيْنَ أَعْلَى الْفَمِ وَأَسْفَلِهِ بِخَمْسِ قَلاَئِصَ ، وَفِي الأَضْرَاسِ بِبَعِيرٍ بَصِيرٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مُعَاوِيَةُ وَأُصِيبَتْ أَضْرَاسُهُ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِالأَضْرَاسِ مِنْ عُمَرَ ، فَقَضَىٰ فِيهَا بِخَمْسٍ خَمْسٍ » (عب ، ق) .

٤٤٤٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ أُصِيبَتْ إِصْبَعَانِ مِنْ أَصَابِعِ المَرْأَةِ فِيهَا عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، فَإِنْ أُصِيبَتْ ثَلاَثٌ فَفِيهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ، فَإِنْ أُصِيبَتْ أَرْبَعٌ جَمِيعاً فَفِيهِنَّ عِشْرُونَ عِشْرُونَ مِنَ الإِبِلِ ، فَإِنْ أُصِيبَتْ أَصَابِعُهَا كُلُّهَا فَفِيهَا نِصْفُ دِيَتِهَا ، وَعَقْلُ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ سَوَاءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ الثُّلُثَ ، ثُمَّ يُفَرَّقُ عَقْلُ الرَّجُلِ فِي دِيَتِهِ وَعَقْلُ المَرْأَةِ فِي دِيَتِهَا » (عب) .

٤٤٤٥ ـ عن عمرو بن شُعيبٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَا أَصَابَ أَحَدٌ مِنَ المُسْلِمِينَ مِنْ عَقْلٍ كَانَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ إِنْ أَصَابَهُ فَهُوَ عَقْلٌ عَلَىٰ عَاقِلَتِهِ إِنْ شَاؤُوا ، وَإِنْ أَبَوْا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْذُلُوهُ عِنْدَ شَيْءٍ أَصَابَهُ » (عب) .

٤٤٤٦ ـ عن هَانِىءِ بنِ حزامٍ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُمَا ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَامِلِهِ بِكِتَابٍ فِي الْعَلاَنِيَةِ أَنْ يُقَادَ مِنْهُ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي السِّرِّ أَنْ يَأْخُذُوا الدِّيَةَ » (عب وابن سعد) .

٤٤٤٧ ـ عن شريحٍ قَالَ : « أَتَانِي عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ

---

(١) العاقِلة : العصبة والأقارب من الأب .

جِرَاحَاتِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ تَسْتَوِي فِي السِّنِّ ، وَالمُوضِحَةُ فَمَا فَوْقَ ذٰلِكَ فِدْيَةُ المَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ » (ش) .

٤٤٤٨ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلَاصِ[1] المَرْأَةِ ، فَقَالَ المُغِيرَةُ : قَضَىٰ فِيهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَأْتِ بِأَحَدٍ يَعْلَمُ ذٰلِكَ ، فَشَهِدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَضَىٰ فِيهِ بِغُرَّةٍ ، فَأَجَازَ شَهَادَتَهُمَا » (عب) .

٤٤٤٩ ـ عن الشعبي : « أَنَّ قَتِيلاً وُجِدَ فِي خِرْبَةٍ مِنْ خِرَبِ وَادِعَةِ هَمَدَانَ ، فَرُفِعَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَحْلَفَهُمْ خَمْسِينَ يَمِيناً : مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلاً ، ثُمَّ غَرَّمَهُمُ الدِّيَةَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ هَمَدَانَ ! حَقَنْتُمْ دِمَاءَكُمْ بِأَيْمَانِكُمْ ، فَمَا يَبْطُلُ دَمُ هٰذَا الرَّجُلِ المُسْلِمِ » (ص ، ق) .

٤٤٥٠ ـ عن الشعبي قَالَ : « قُتِلَ رَجُلٌ فَأَدْخَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحِجْرَ مِنَ المُدَّعَىٰ عَلَيْهِمْ ـ خَمْسِينَ رَجُلاً ـ فَأَقْسَمُوا : مَا قَتَلْنَا وَلَا عَلِمْنَا قَاتِلاً » (ق) .

٤٤٥١ ـ عن سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ وَعِرَاكِ بنِ مَالِكٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي سَعْدِ بنِ لَيْثٍ أَجْرَىٰ فَرَساً فَوَطِىءَ عَلَى إِصْبَعِ رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ فَنَزِيَ مِنْهَا فَمَاتَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلَّذِينَ ادَّعَىٰ عَلَيْهِمْ : أَتَحْلِفُونَ بِآللَّهِ خَمْسِينَ يميناً مَا مَاتَ مِنْهَا ؟ فَأَبَوْا وَتَحَرَّجُوا مِنَ الأَيْمَانِ ، فَقَالَ لِلآخَرِينَ : احْلِفُوا أَنْتُمْ ، فَأَبَوْا ، فَقَضَىٰ عُمَرُ بِشَطْرِ الدِّيَةِ عَلَى السَّعْدِيِّينَ » (مالك والشافعي ، عب ، هق) .

٤٤٥٢ ـ عن عبدِ الْعَزِيزِ بنِ عبدِ آللَّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْحَائِطِ أَنْ يُحَصَّنَ وَيُشَدَّ الْحَصْرُ عَنِ الضَّارِي المُذِلِّ ، ثُمَّ يُرَدُّ إِلَى أَهْلِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ يُعْقَرُ » (عب) .

---

(١) إملاص: أن تزلق الجنين قبل الولادة.

٤٤٥٣ ـ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : يُرَدُّ الْبَعِيرُ أَوِ الْبَقَرَةُ أَوِ الْحِمَارُ أَوِ الضَّوَارِي إِلَى أَهْلِهِنَّ ثَلاَثاً إِذَا حُظِرَ عَلَى الْحَائِطِ ، ثُمَّ يُعْقَرْنَ » (عب) .

٤٤٥٤ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُفِعَ إِلَيْهِ مَالُ يَتِيمٍ مُضَارَبَةً ، فَطَلَبَ فِيهِ فَأَصَابَ ، فَقَاسَمَهُ الْفَضْلَ » (ش) .

٤٤٥٥ ـ عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : « خَرَجَ عَبْدُ آللَّهِ وَعُبَيْدُ آللَّهِ ابْنَا عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ في جَيْشٍ إِلَى الْعِرَاقِ ، فَلَمَّا قَفَلاَ مَرَّا عَلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ فَرَحَّبَ بِهِمَا وَسَهَّلَ وَهُوَ أَمِيرُ الْبَصْرَةِ فَقَالَ : لَوْ أَقْدِرُ لَكُمَا عَلَى أَمْرٍ أَنْفَعُكُمَا بِهِ لَفَعَلْتُ ! ثُمَّ قَالَ : بَلَى هٰهُنَا مالٌ مِنْ مَالِ آللَّهِ أُرِيدُ أَنْ أَبْعَثَ بِهِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأُسْلِفُكُمَاهُ فَتَبْتَاعَانِ بِهِ مَتَاعاً مِنْ مَتَاعِ الْعِرَاقِ ثُمَّ تَبِيعَانِهِ بِالْمَدِينَةِ فَتُؤَدِّيَانِ رَأْسَ الْمَالِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَيَكُونُ لَكُمَا الرِّبْحُ ! فَقَالاَ : وَدِدْنَا ، فَفَعَلاَ فَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمَا الْمَالَ ، فَلَمَّا قَدِمَا بَاعَا وَرَبِحَا ، فَلَمَّا دَفَعَا ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ قَالَ : أَكُلُّ الْجَيْشِ أَسْلَفَهُ كَمَا أَسْلَفَكُمَا ؟ قَالاَ : لاَ . قَالَ عُمَرُ : ابْنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَأَسْلَفَكُمَا ! أَدِّيَا الْمَالَ وَرِبْحَهُ ، فَأَمَّا عَبْدُ آللَّهِ فَسَلَّمَهُ ، وَأَمَّا عُبَيْدُ آللَّهِ فَقَالَ : مَا يَنْبَغِي لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هٰذَا ! لَوْ هَلَكَ الْمَالُ أَوْ نَقَصَ لَضَمِنَّاهُ ، قَالَ : أَدِّيَاهُ ! فَسَكَتَ عَبْدُ آللَّهِ ، وَرَاجَعَهُ عُبَيْدُ آللَّهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ لَوْ جَعَلْتَهُ قِرَاضاً ! فَقَالَ : قَدْ جَعَلْتُهُ قِرَاضاً ، فَأَخَذَ عُمَرُ الْمَالَ وَنِصْفَ رِبْحِهِ وَأَخَذَ عَبْدُ آللَّهِ وَعُبَيْدُ آللَّهِ نِصْفَ رِبْحِ الْمَالِ » (مالك والشَّافعي) .

٤٤٥٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ وسَاحِرَةٍ » (الشافعي عب ، وابن سعد ، ش ، ق) .

٤٤٥٧ ـ عن ابن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ سَاحِراً فَدَقَّهُ إِلَى صَدْرِهِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى مَاتَ » (عب) .

٤٤٥٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَحِمَ ٱللَّهُ رَجُلاً اتَّجَرَ عَلَى يَتِيمٍ بِلَطْمِةٍ[1] » (ق) .

٤٤٥٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّجِرُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ فَأَعْطُوا صَدَقَتَهَا » (عب) .

٤٤٦٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ابْتَغُوا فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَىٰ قَبْلَ أَنْ تَأْكُلَهَا الزَّكَاةُ » (عب ، وأبو عبيد في الأَمْوَالِ ، ق وصحَّحهُ) .

٤٤٦١ ـ عن الشعبيّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلِيَ مَالَ يَتِيمٍ فَقَالَ : إِنْ تَرَكْنَا هٰذَا أَتَتْ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ ، يَعْنِي إِنْ لَمْ يُعْطِهِ فِي التِّجَارَةِ » (أَبُو عبيد) .

٤٤٦٢ ـ عن محجنٍ أو ابنِ محجنٍ أو أبي محجنٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِعُثْمَانَ بنِ أَبِي الْعَاصِ : كَيْفَ مَتْجَرُ أَرْضِكَ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَالَ يَتِيمٍ قَدْ كَادَتِ الزَّكَاةُ تَفْنِيهِ ؟ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَجَاءَهُ بِرِبْحٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : اتَّجَرْتَ فِي عَمَلِنَا ارْدُدْ عَلَيْنَا رَأْسَ مَالِنَا ، فَأَخَذَ رَأْسَ مَالِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ الرِّبْحَ » (أبو عبيد) .

٤٤٦٣ ـ عن الْحَكَمِ بنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : هَلْ قِبَلَكُمْ مَتْجَرٌ فَإِنَّ عِنْدِي مَالَ يَتِيمٍ قَدْ كَادَتِ الزَّكَاةُ قَدْ تَأْتِي عَلَيْهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَدَفَعَ إِلَيَّ عَشْرَةَ آلافٍ ، فَغِبْتُ عَنْهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا فَعَلَ الْمَالُ ؟ قُلْتُ : هُوَ ذَا قَدْ بَلَغَ مَائَةَ أَلْفٍ ، قَالَ : رُدَّ عَلَيْنَا مَالَنَا ، لاَ حَاجَةَ لَنَا بِهِ » (ش ، ق ، ورواهُ الشَّافعي ، ق ، من طرقٍ عن عُمَرَ) .

٤٤٦٤ ـ عن أَيُّوب بنِ مُوسَىٰ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنِّي وَجَدْتُ دِينَارَاً فَالْتَقَطت حَتَّىٰ بَلَغَتْ مائَةَ دِينَارٍ ، قَالَ : عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَعَرَّفَهَا سَنَةً ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الرَّابِعَةِ ، فَقَالَ : عَرِّفْهَا ، ثُمَّ شَأْنُكَ وَشَأْنُهَا » (مسدد) .

---

(١) اللطمة : مسحة من مسك .

٤٤٦٥ ـ عن عَمرو بنِ سُفيانَ بنِ عبدِ آللَّهِ بنِ ربيعَةَ وَعَاصِمِ بنِ سُفيانَ بنِ عبدِ آللَّهِ بنِ رَبيعَةَ الثَّقفيِّ : « أَنَّ سُفْيَانَ بْنَ عَبْدِ آللَّهِ وَجَدَ عَيْبَةً فَأَتَىٰ بِهَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ عُرِفَتْ فَذٰلِكَ ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ ، فَلَمْ تُعْرَفْ ، فَأَتَىٰ بها الْعَامَ الْقَابِلَ بِالمَوْسِمِ فَذَكَرَهَا لَهُ ، فَقَالَ : عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ لَمْ تُعْرَفْ فَهِيَ لَكَ ، فَفَعَلَ فَلَمْ تُعْرَفْ ، قَالَ عُمَرُ : فَهِيَ لَكَ ، فَإِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذٰلِكَ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي بِهَا ، فَقَبَضَهَا عُمَرُ فَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ المَالِ » (المحاملي ورواهُ عب عن مجاهد نحوه بدون ذِكْرِ المرفوع) .

٤٤٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَضُمُّ الضَّوَالَّ إِلاَّ ضالٌّ » (عب ، ش) .

٤٤٦٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَخَذَ ضَالَّةً فَهُوَ ضَالٌّ » (مالك ، عب ، ش ، ق) .

٤٤٦٨ ـ عَنْ عَبد آللَّهِ بن عمير : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ وَجَدَ جِرَاباً فِيهِ سويقٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعَرِّفَهُ ثَلاَثاً » (ش) .

٤٤٦٩ ـ عن طلحةَ بن مصرف : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ فَأَكَلَهَا » (عب) .

٤٤٧٠ ـ عن الشعبي : « أَنَّ غُلاَماً مِنَ الْعَرَبِ وَجَدَ سَرِقَةً فِيهَا عَشَرَةُ آلافٍ فَأَتَىٰ بِهَا عُمَرَ ، فَأَخَذَ مِنْهَا خُمُسَهَا أَلْفَيْنِ وَأَعْطَاهُ ثَمَانِيَةَ آلافٍ » (عب) .

٤٤٧١ ـ عن أَبي عقرب قَالَ : « الْتَقَطْتُ بَدْرَةً فَأَتَيْتُ بها عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَافِ بها المَوْسِمَ ، فَوَافَيْتُ بها المَوْسِمَ فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يَعْرِفُهَا ، فَقَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سَبِيلِهَا ؟ تَصَدَّقْ بها ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَاخْتَارَ المَالَ غَرِمْتَ لَهُ وَكَانَ الأَجْرُ لَكَ ، وَإِنِ اخْتَارَ الأَجْرَ كَانَ لَهُ ، وَلَكَ مَا نَوَيْتَ » (ش) .

٤٤٧٢ ـ عن أَسلَمَ قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَرَأَىٰ تَمْرَةً مَطْرُوحَةً فَقَالَ : خُذْهَا ، فَقُلْتُ : وَمَا أَصْنَعُ بِتَمْرَةٍ ؟ قَالَ : تَمْرَةٌ وَتَمْرَةٌ حَتَّىٰ تَجْتَمِعَ ، فَمَرَّ بِمَزْبَلَةٍ فِيهِ تَمْرٌ فَقَالَ : أَلْقِهَا فِيهِ » (ش) .

٤٤٧٣ ـ عن سليمان بن يسار : « أَنَّ ثَابِتَ بنَ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِي أَخْبَرَهُ أَنَّهُ وَجَدَ بَعِيراً بِالْحَرَّةِ فَعَرَّفَهُ . ثُمَّ ذَكَرَهُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُعَرِّفَهُ ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتُ . فَقَالَ عُمَرُ : عَرِّفْهُ أَيْضاً ، فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ : إِنَّهُ قَدْ شَغَلَنِي عَنْ ضَيْعَتِي ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَرْسِلْهُ حَيْثُ وَجَدْتَهُ » (مالك ، ق) .

٤٤٧٤ ـ عن ابنِ شهابٍ قَالَ : « كَانَتْ ضَوَالُّ الإِبِلِ في زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِبِلاً مُؤَبَّلَةً تَتَنَاتَجُ لاَ يَمَسُّهَا أَحَدٌ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِمَعْرِفَتِهَا وَتَعْرِيفِهَا ثُمَّ تُبَاعُ ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُهَا أُعْطِيَ ثَمَنَهَا » (مالك ، عب) .

٤٤٧٥ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَجَدْتَ لُقَطَةً فَعَرِّفْهَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا ، وَإِلاَّ فَأَمْسِكْهَا إِلَى قَرْنِ حَوْلٍ ، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا وَإِلاَّ فَشَأْنُكَ بها » (عب) .

٤٤٧٦ ـ عن عبدِ اللَّهِ بن بدرٍ : « أَنَّهُ نَزَلَ مَنْزِلاً بِطَرِيقِ الشَّامِ فَوَجَدَ صَرَّةً فِيهَا ثمانُونَ دِينَاراً ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : عَرِّفْهَا عَلَى أَبْوَابِ الْمَسَاجِدِ وَاذْكُرْهَا لِمَنْ يَقْدُمُ مِنَ الشَّامِ ، فَإِذَا مَضَتِ السَّنَةُ فَشَأْنُكَ بِهَا » (مالك والشافعي ، عب) .

٤٤٧٧ ـ عن الزهري عن ابن المُسيِّب قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عُمَّالِهِ : لاَ تَضُمُّوا الضَّوَالَّ ، فَلَقَدْ كَانَتِ الإِبِلُ تَتَنَاتَجُ هَمَلاً وَتَرِدُ الْمِيَاهَ ، مَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ حَتَّىٰ يَأْتِيَ مَنْ يَتَعَرَّفُهَا فَيَأْخُذَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عُثْمَانُ كَتَبَ أَنْ ضُمُّوهَا وَعَرِّفُوهَا ، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَتَعَرَّفُهَا ، وَإِلاَّ فَبِيعُوهَا وَضُمُّوا أَثْمَانَهَا فِي بَيْتِ الْمَالِ ، فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَتَعَرَّفُهَا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمُ الأَثْمَانَ » (عب) .

٤٤٧٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن عُبَيْد بْنُ عميرٍ : « أَنَّ رَجُلاً عَلى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ جَمَلاً ضَالاً فَجاءَ بِهِ عُمَرَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : عَرِّفْهُ شَهْراً ، فَفَعَلَ ثُمَّ جاءَ بِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : زِدْ شَهْراً ، فَفَعَلَ ثُمَّ جاءَهُ فَقَالَ لَهُ : زِدْ شَهْراً ، فَفَعَلَ ثُمَّ جاءَهُ فَقَالَ : إِنَّا قَدْ أَسْمَنَّاهُ وَقَدْ أَكَلَ عَلَفَ نَاضِحِنَا ! فَقَالَ عُمَرُ : مَا لَكَ وَلَهُ ! أَيْنَ وَجَدْتَهُ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : اذْهَبْ بِهِ فَأَرْسِلْهُ حَيْثُ وَجَدْتَهُ » (عب) .

٤٤٧٩ ـ عن سويد بن غفلة عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي اللُّقَطَةِ : يُعَرِّفُهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا ، وَإِلاَّ تَصَدَّقَ بها ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا بَعْدَ مَا يَتَصَدَّقُ بها خَيَّرَهُ ، فإِنِ اخْتَارَ الأَجْرَ كَانَ لَهُ الأَجْرُ ، وَإِنِ اخْتَارَ مَالَهُ كَانَ لَهُ مَالُهُ » (عب) .

٤٤٨٠ ـ عن أبي جميلَةَ : « أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذاً عَلى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ فَاتَّهَمَهُ فَأَثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْراً ، فَقَالَ عُمَرُ : فَهُوَ حُرٌّ ، وَوَلاَؤُهُ لَكَ ، وَنَفَقَتُهُ مِنْ بَيْتِ المَالِ » (مالك والشَّافعي ، عب وابن سعد ، ق) .

٤٤٨١ ـ عن الشعبي قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنِّي وَجَدْتُ صَبِيّاً وَوَجَدْتُ مَعَهُ قُبْطِيَّةً فِيهَا مِائَةُ دِينَارٍ ، فَأَخَذْتُهُ وَاسْتَأْجَرْتُ لَهُ ظِئْرَاً[1] ، وَإِنَّ أَرْبَعَ نِسْوَةٍ يَأْتِينَهُ وَيُقَبِّلْنَهُ ، لاَ أَدْرِي أَيَّتُهُنَّ أُمُّهُ ! فَقَالَ لَهَا : إِذَا هُنَّ أَتَيْنَكِ فَأَعْلِمِينِي ، فَفَعَلَتْ ، فَقَالَ لِامْرَأَةٍ مِنْهُنَّ : أَيَّتُكُنَّ أُمُّ هٰذَا الصَّبِيِّ ؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ وَلاَ أَجْمَلْتَ يَا عُمَرُ ! تَعْمَدُ إِلى امْرَأَةٍ سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهَا فَتُرِيدُ أَنْ تَهْتِكَ سِتْرَهَا ! قَالَ : صَدَقْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ : إِذَا أَتَيْنَكِ فَلاَ تَسْأَلِيهِنَّ عَنْ شَيْءٍ وَأَحْسِنِي إِلى صَبِيِّهِنَّ ، ثُمَّ انْصَرَفَ » (هب) .

٤٤٨٢ ـ عن معمر عن الزهري : « أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلى أَهْلِهِ وَقَدِ الْتَقَطُوا مَنْبُوذاً ، فَذَهَبَ بِهِ إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ لَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَسَى الْغُوَيْرُ أَبْؤُساً !

---

(١) الظئر: المُرضعة.

كَأَنَّهُ اتَّهَمَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا الْتَقَطُوهُ إِلاَّ وَأَنَا غَائِبٌ ، وَسَأَلَ عَنْهُ عُمَرُ ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهِ خَيْراً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : فَوَلاَؤُهُ لَكَ ، وَنَفَقَتُهُ عَلَيْنَا مِنْ بَيْتِ المَالِ » (عب ، ق) .

٤٤٨٣ ـ عن ابنِ شِهَابٍ : « أَنَّ رَجُلاً الْتَقَطَ وَلَدَ زِنَا فَقَالَ عُمَرُ : اسْتَرْضِعْهُ وَلَكَ وَلاَؤُهُ ، وَرِضَاعَتُهُ مِنْ بَيْتِ المَالِ » (عب) .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثالث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٨٢٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكير - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٤٤٨٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَجُوزُ دِعْوَىٰ[١] وَلَدِ الزِّنَا فِي الإِسْلَامِ » (عب) .

٤٤٨٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المُتَلَاعِنَانِ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا فَلَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدَاً » (عب ، ش ، ق) .

٤٤٨٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اعْتَرَفَ بِوَلَدِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً ثُمَّ أَنْكَرَ بَعْدُ لَحِقَ بِهِ » (عب) .

٤٤٨٧ ـ عن سعيد بن المُسيِّب عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ لِرَجُلٍ : تَعَالَ أُقَامِرُكَ ! فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ » (ع) .

٤٤٨٨ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالَّذِينَ يُدَوِّكُونَ[٢] بِالمَدِينَةَ ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ وَكُنْتُ أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : خُذُوا يَا بني أرفدة ! حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ أَنَّ فِي دِينِنَا فُسْحَةً ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : أَبُو الْقَاسِمُ الطَّيِّبُ ، أَبُو الْقَاسِمُ الطَّيِّبُ ، فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارْتَدَعُوا » (الدَّيلمي) .

٤٤٨٩ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بن قَيْسٍ أَوْ ابْنِ أَبي قَيْسٍ قَالَ : « كُنْتُ فِيمَنْ تَلَقَّىٰ عُمَرَ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَقْدِمَهُ الشَّامَ ، فَبَيْنَمَا عُمَرُ يَسِيرُ إِذ لَقِيَهُ المُقَلِّسُونَ[٣]

---

(١) دِعوى: النسبة لغير الأب.

(٢) يُدَوِّكون: يخوضون ويموجون.

(٣) المقلِّسون: الذين يلعبون بين يدي الأمير إذا وصل البلد.

مِنْ أَهْلِ أَذْرُعَاتٍ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ فَقَالَ : مَهْ ! رُدُّوهُمْ وَامْنَعُوهُمْ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذَا سُنَّةُ الْعَجَمِ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَمْنَعْهُمْ مِنْهَا يَرَوْا أَنَّ فِي نَفْسِكَ نَقْضاً لِعَهْدِهِمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعُوهُمْ فِي طَاعَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ » (أبو عبيدة ، كر) .

٤٤٩٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ سَابَقَ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَبَقَهُ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ : سَبَقْتُكَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ سَابَقَهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَسَبَقَهُ عُمَرُ : سَبَقْتُكَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » (المحاملي) .

٤٤٩١ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سَمِعَ الْحَادِي قَالَ : لَا تُعَرِّضْ بِذِكْرِ النِّسَاءِ » (ق) .

٤٤٩٢ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَتَغَنَّىٰ بِفَلَاةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَقَالَ : الْغِنَاءُ مِنْ زَادِ الرَّاكِبِ » (ق) .

٤٤٩٣ ـ عنِ الْعَلَاءِ بن زِيَادٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي مَسِيرٍ فَتَغَنَّى فَقَالَ : هَلَّا زَجَرْتُمُونِي إِذَا لَغَوْتُ » (ابن أبي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ) .

٤٤٩٤ ـ عن خوات بن جبيرٍ قَالَ : « خَرَجْنَا حُجَّاجاً مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسِرْنَا فِي رَكْبٍ فِيهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : غَنِّنَا يَا خوات ! فَغَنَّاهُمْ ، فَقَالَ : غَنِّنَا مِنْ شِعْرِ ضِرَارٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : دَعُوا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَتَغَنَّى مِنْ هُنَيَّاتِ فُؤَادِهِ ـ يَعْنِي مِنْ شِعرِهِ ـ فَمَا زِلْتُ أُغَنِّيهِمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ السَّحَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ارْفَعْ لِسَانَكَ يَا خَوَاتُ فَقَدْ أَسْحَرْنَا » (ق ، كر) .

٤٤٩٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فِي خِلَافَتِهِ وَمَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فَتَرَنَّمَ عُمَرُ بِبَيْتٍ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ـ لَيْسَ مَعَهُ عِرَاقِيٌّ غَيْرُهُ : فَلْيَقُلْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَاسْتَحْيَىٰ عُمَرُ وَضَرَبَ رَاحِلَتَهُ حَتَّىٰ انْقَطَعَتْ مِنَ الرَّكْبِ » (ق ، والشَّافِعِي) .

٤٤٩٦ ـ أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ الْحَسَنِ بنِ الْقَاسِمِ الأَزرقيِّ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكِبَ رَاحِلَةً لَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَتَدَلَّتْ ، فَجَعَلَتْ تُقَدِّمُ رِجْلاً وَتُؤَخِّرُ أُخْرَىٰ فَقَالَ عُمَرُ :

كَأَنَّ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ ... إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِفٌ ثَمِلُ

ثُمَّ قَالَ : آللَّهُ أَكْبَرُ ، آللَّهُ أَكْبَرُ » (ق) .

٤٤٩٧ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبادِ بنِ جَعْفَرٍ وَآخَرَ مَعَهُ قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَكَلَّمَ أَصْحَابُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ خواتَ بنَ جُبَيْرٍ أَنْ يُغَنِّيَهُمْ ، فَقَالَ : حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ عُمَرَ ، فَاسْتَأْذَنَهُ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَغَنَّىٰ خواتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَحْسَنَ خَوَاتُ ! أَحْسَنَ خَوَاتُ ! ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

كَأَنَ رَاكِبَهَا غُصْنٌ بِمَرْوَحَةٍ ... إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ ثَمِلُ

(وكيع الصغير في الغرر) .

٤٤٩٨ ـ عن أبي عثمان النهدي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ الأَمْصَارِ : لَا تَخَلَّلُوا بِالْقَصَبِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَانْزَعُوا قِشْرَهُ » (ابن السني وأبو نَعِيم مَعاً فِي الطِّبِّ) .

٤٤٩٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا اجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أُدْمَانِ إِلَّا أَكَلَ أَحَدَهُمَا وَتَصَدَّقَ بِالآخَرِ » (العسكري) .

٤٥٠٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَصْلُحُ لِمُسْلِمٍ إِذَا أَكَلَ طَعَامَاً أَنْ يَمْسَحَ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا » (ش) .

٤٥٠١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ : « لَا تَتَخَلَّلُوا بِالْقَصَبِ » (ش) .

٤٥٠٢ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ مَعْقِلٍ المزنيِّ : « أَنَّ رَجُلاً تَخَلَّلَ بِالْقَصَبِ فَنَفَرَ فَمُهُ ، فَنَهَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ التَّخَلُّلِ بِالْقَصَبِ وَعُودِ الآسِ » (أبو عبيد فِي الْغَرِيب ، هب) .

٤٥٠٣ ـ عن عيسىٰ بنِ عَبدِ الْعَزِيزِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُمَّالِهِ بِالآفَاقِ : انْهَوْا مَنْ قِبَلَكُمْ عَنِ التَّخَلُّلِ بِالْقَصَبِ وَعُودِ الآسِ » (ابن السنِّي في الطُّبِّ) .

٤٥٠٤ ـ عن عُروةَ قَالَ : « خَرَجَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْخَلاَءِ وَأُتِىَ بِطَعَامٍ فَقَالُوا : نَدْعُوا بِوُضُوءٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا آكُلُ بِيَمِينِي وَأَسْتَطِيبُ بِشِمَالِي ، فَأَكَلَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » (عب ، ش ، ومسدد) .

٤٥٠٥ ـ عن حميد بن هلالٍ قَالَ : « نَهَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ اللَّحْمِ وَالسَّمْنِ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا » (ابن السنِّي فِي كِتَابِ الأُخُوَّةِ) .

٤٥٠٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْبِطْنَةَ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ! فَإِنَّهَا مُفْسِدَةٌ لِلْجَسَدِ ، مُورِثَةٌ لِلسَّقَمِ ، مُكْسِلَةٌ عَنِ الصَّلاَةِ ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِيهِمَا ! فَإِنَّهُ أَصْلَحُ لِلْجَسَدِ ، وَأَبْعَدُ مِنَ السَّرَفِ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى لَيَبْغُضُ الْحَبْرَ السَّمِينَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنْ يَهْلِكَ حَتَّىٰ يُؤْثِرَ شَهْوَتَهُ عَلَى دِينِهِ » (أبو نعيم) .

٤٥٠٧ ـ عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَانَا أَنْ نَتَّخِذَ الْمُنْخُلَ وَيَقُولُ : إِنَّمَا عَهْدُنَا بِالشَّعِيرِ حَدِيثاً ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَأْكُلُوا سَمْرَاءَ الشَّامِ حَتَّىٰ تَنْخُلُوهُ » (العسكري) .

٤٥٠٨ ـ عن أَبِي مريمَ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً وَقَدْ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ لِيَأْكُلَ بِهَا قَالَ : لاَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ يَدُكَ عَلِيلَةً أَوْ مُعْتَلَّةً » (ش ، وابن جرير والمحاملي فِي أَمَالِيهِ) .

٤٥٠٩ ـ عن زرِّ بنِ حُبَيْشٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا ، وَلْيَتَّقِ أَحَدُكُمُ الأَرْنَبَ أَنْ يَحْذِفَهَا بِالْعَصَا أَوْ يَرْمِيَهَا بِالْحَجَرِ ثُمَّ يَأْكُلَهَا ، وَلٰكِنْ لِيُذَكِّ لَكُمُ الأَسَلُ وَالرِّمَاحُ وَالنَّبْلُ » (عب ، وأبو عبيد فِي الْغَرِيب ، وابن سعد ، طب ، ك ، هق ، كر) .

٤٥١٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُبَالِي أَنْ يَحْذِفَ أَحَدُكُمُ الأَرْنَبَ بِالْعَصَا أَوْ بِالْحَجَرِ وَلِتَذِلَّ لَكُمُ الأَسَلُ وَالرِّمَاحُ والنَّبْلُ » (كر) .

٤٥١١ ـ عن حميد بن نعيم : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دُعِيَا إِلَى طَعَامٍ فَأَجَابَا ، فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ عُمَرُ لِعُثْمَانَ : لَقَدْ شَهِدْتُ طَعَامًا لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَشْهَدْهُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : خَشِيتُ أَنْ يُكُونَ مُبَاهَاةً » (ابن المبارك ، حم في الزُّهد) .

٤٥١٢ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْمُضْطَرِّ يَمُرُّ بِالتَّمْرِ قَالَ : « يَأْكُلُ مَا لَمْ يَأْخُذْ خُبْنَةً[1] » (عب) .

٤٥١٣ ـ عن طارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « خَرَجَ قَوْمٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقَدْ أَرْمَلُوا فَسَأَلُوهُمُ الْبَيْعَ وَقَدْ رَاحَ لَهُمْ مَالٌ لَهُمْ حِينَ قَالُوا مَا عِنْدَنَا بَيْ فَسَأَلُوهُمُ الْقِرَى ، فَقَالُوا : مَا نَطِيقُ قِرَاكُمْ ، فَلَمْ يَزَلْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الأَعْرَابِ حَتَّى اقْتَتَلُوا فَتَرَكَتْ لَهُمُ الأَعْرَابُ الْبُيُوتَ وَمَا فِيهَا ، وَأَخَذُوا لَهُمْ لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنْهُمْ شَاةً ، فَأَتَوْا عُمَرَ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : لَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي هٰذَا لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الأَمْصَارِ وَأَهْلِ الذِّمَّةِ بِنُزُلِ لَيْلَةِ الضَّيْفِ » (هق) .

٤٥١٤ ـ عن سعيدِ بنِ وهبٍ قَالَ : « كُنْتُ أَتَّقِي أَنْ آكُلَ مِنَ الثَّمَرَةِ حَتَّى لَقِيتُ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ فِيمَا بَايَعَ عَلَيْهِ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَ الْجِزْيَةِ : أَنْ يَأْكُلَ ابْنُ السَّبِيلِ يَوْمَهُ غَيْرَ مُفْسِدٍ » (أبو ذر في الجامع) .

---

(١) خُبنَة : طرف الثوب .

٤٥١٥ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبي لَيْلى قَالَ : « سَافَرَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَرْمَلُوا بِحَيٍّ مِنَ الأَعْرَابِ فَسَأَلُوهُمُ الْقِرَىٰ فَأَبَوْا ، فَسَأَلُوهُمْ الشِّرَاءَ فَأَبَوْا فَضَغَطُوهُمْ ، فَأَصَابُوا مِنْ طَعَامِهِمْ ، فَذَهَبَ الأَعْرَابُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُونَهُمْ ، فَأَشْفَقَتِ الأَنْصَارُ ، فَقَالَ عُمَرُ : تَمْنَعُونَ ابْنَ السَّبِيلِ مَا يَخْلُقُ ٱللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ فِي ضُرُوعِ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ لابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالمَاءِ مِنَ السَّاكِنِ عَلَيْهِ » (مسدد هق) .

٤٥١٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَرَّ بِحَائِطٍ فَلْيَأْكُلْ فِي بَطْنِهِ وَلاَ يَتَّخِذْ خُبْنَةً » (أبو عبيد في الغريب وأبو ذر الهروي في الجامع هق) .

٤٥١٧ ـ عن أبي نجيحٍ قَالَ : « سَأَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَارِثَ بنَ كَلْدَةَ وَهُوَ طَبِيبُ الْعَرَبِ مَا الدَّوَاءُ ؟ قَالَ : الأَزْمُ ، يَعْنِي الْحِمْيَةَ » (أبو عبيد في الغريب وابن السني وأبو نعيم ، هب) .

٤٥١٨ ـ عن ابن عمرَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنِ اشْتَهَىٰ مَرِيضُكُمْ الشَّيْءَ فَلاَ تَحْمُوهُ ، فَلَعَلَّ ٱللَّهَ إِنَّمَا شَهَّاهُ بِذٰلِكَ لِيَجْعَلَ شِفَاءَهُ فِيهِ » (ابن أبي الدُّنيا ، عب) .

٤٥١٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ » (إبراهيم بن أبي ثابت في حديثه) .

٤٥٢٠ ـ عن جريرٍ قَالَ : « عَزَمَ عَلِيٌّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَكْتَوِيَنَّ » (مسدد) .

٤٥٢١ ـ عن محمَّد بن عمرو عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : « أَخَذَتْنِي ذَاتُ الْجَنْبِ في زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدُعِيَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنْ يَكْوِيَنِي فَأَبَىٰ إِلاَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ عُمَرُ فَذَهَبَ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ تَقْرَبِ النَّارَ فَإِنَّ لَهُ أَجَلاً لَنْ يَعْدُوَهُ وَلَنْ يَقْصُرَ عَنْهُ » (ش) .

٤٥٢٢ ـ عن سعيد بن أيمنَ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ بِهِ وَجَعٌ فَنَعَتَ لَهُ النَّاسُ الْحُقنَةَ ، فَسَأَلَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَزَجَرَهُ عُمَرُ ، فَلَمَّا غَلَبَهُ الْوَجَعُ احْتَقَنَ فَبَرِىءَ مِنْ وَجَعِهِ ذٰلِكَ ، فَرَآهُ عُمَرُ فَسَأَلَهُ عَنْ بُرْئِهِ فَقَالَ : احْتَقَنْتُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ عَادَ لَكَ فَعُدْ لَهَا ، يَعْنِي : احْتَقِنْ » (أَبُو نَعِيم) .

٤٥٢٣ ـ عن سعد بن إبراهيم أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ يَكْرَهُ أَنْ أُدَاوِيَ دُبُرَ دَابَّتِهِ بِالْخَمْرِ » (عب) .

٤٥٢٤ ـ عن ابنِ رافعٍ قَالَ : « رَآنِي عُمَرُ مَعْصُوبَةً يَدِي أَوْ رِجْلِي ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى الطَّبِيبِ فَقَالَ : بُطَّهُ[1] ، فَإِنَّ الْمُدَّةَ إِذَا تُرِكَتْ بَيْنَ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ أَكَلَتْهُ » (ش) .

٤٥٢٥ ـ عن قيسِ بن أَبي حازِمٍ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى عُمَرَ ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُو إِلَيْهِ النُّقْرُسَ ، فَقَالَ عُمَرُ : كَذَّبَتْكَ الظَّهَائِرُ » (الدينوري ، قال الحربي : أَيْ عَلَيْكَ بِالْمَشْيِ حَافِياً فِي الْهَاجِرَةِ) .

٤٥٢٦ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ للمعيقيبِ : اجْلِسْ مِنِّي قَيْدَ رُمْحٍ وَكَانَ بِهِ ذٰلِكَ الدَّاءُ وَكَانَ بَدْرِيّاً » (ابن جرير) .

٤٥٢٧ ـ عن مَحْمُودِ بنِ لبيدٍ قَالَ : « أَمَّرَنِي يَحْيَى بنُ الْحَكَمِ عَلَى جَرَشَ[2] ، فَقَدِمْتُهَا فَحَدَّثُونِي أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ جَعْفَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِصَاحِبِ هٰذَا الْوَجَعِ : الْجُذَامَ اتَّقُوهُ كَمَا يُتَّقَى السَّبُعُ ، إِذَا هَبَطَ وَادِياً فَاهْبُطُوا غَيْرَهُ ، فَقُلْتُ لَهُمْ : وَٱللَّهِ لَئِنْ كَانَ ابْنُ جَعْفَرَ حَدَّثَكُمْ هٰذَا مَا كَذَبَكُمْ ، فَلَمَّا عَزَلَنِي عَنْ جَرَشَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ فَقُلْتُ يَا أَبَا جَعْفَرَ مَا حَدِيثٌ حَدَّثَنِي بِهِ عَنْكَ أَهْلُ جَرَشَ ؟ فَقَالَ : كَذَبُوا وَٱللَّهِ مَا حَدَّثْتُهُمْ هٰذَا ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ يُؤْتَى بِالإِنَاءِ فِيهِ الْمَاءُ فَيُعْطِيهِ مُعَيْقِيباً ، وَكَانَ رَجُلاً قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ ذٰلِكَ الْوَجَعُ فَيَشْرَبُ مِنْهُ ثُمَّ

---

(١) البَطُّ : شقُّ الدُّمَّل والخراج .

(٢) جَرَش : بلد بالأردن .

يَتَنَاوَلَهُ عُمَرُ مِنْ يَدِهِ فَيَضَعُ فَمَهُ مَوْضِعَ فَمِهِ حَتَّىٰ يَشْرَبَ مِنْهُ ، فَعَرَفْتُ إِنَّمَا يَصْنَعُ عُمَرُ ذٰلِكَ فِرَاراً مِنْ أَنْ يَدْخُلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَدْوَىٰ ، قَالَ : وَكَانَ يَطْلُبُ لَهُ الطِّبَّ مِنْ كُلِّ مَنْ سَمِعَ لَهُ بِطِبٍّ ، حَتَّىٰ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمَا مِنْ طِبٍّ لِهٰذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ ، فَإِنَّ هٰذَا الْوَجَعَ قَدْ أَسْرَعَ فِيهِ ؟ فَقَالاَ : أَمَّا شَيْءٌ يُذْهِبُهُ فَلاَ نَقْدِرُ عَلَيهِ وَلٰكِنَّا سَنُدَاوِيهِ دَوَاءً يَقِفُهُ فَلاَ يَزِيدُ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَافِيَةٌ عَظِيمَةٌ أَنْ يَقِفَ فَلاَ يَزِيدُ ، فَقَالاَ لَهُ : هَلْ تُنْبِتُ أَرْضُكَ الْحَنْظَلَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالاَ : فَاجْمَعْ لَنَا مِنْهُ ، فَأَمَرَ فَجُمِعَ لَهُ مِنْهُ مِكْتَلَيْنِ عَظِيمَيْنِ فَعَمَدَا إِلَى كُلِّ حَنْظَلَةٍ فَشَقَّاهَا ثِنْتَيْنِ ، ثُمَّ أَضْجَعَا مُعَيْقِيباً ، ثُمَّ أَخَذَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمَا بِإِحْدَىٰ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلاَ يَدْلُكَانِ بُطُونَ قَدَمَيْهِ الْحَنْظَلَةَ حَتَّىٰ إِذَا أُمْحِقَتْ أَخَذَا أُخْرَىٰ ، حَتَّىٰ رَأَيْنَا مُعَيْقِيباً يَتَنَخَّمُ أَخْضَرَ مُرّاً ، ثُمَّ أَرْسَلاَهُ فَقَالاَ لِعُمَرَ : لاَ يَزِيدُ وَجَعُهُ بَعْدَ هٰذَا أَبَداً ، قَالَ : فَوَاللَّهِ مَا زَالَ مُعَيقِيبٌ مُتَمَاسِكاً لاَ يَزِيدُ وَجَعُهُ حَتَّىٰ مَاتَ » (ابن سعد ، وروىٰ صدرَهُ ابنُ جرير إِلَى قَوْلِهِ مِن أَنْ يَدْخُلَهُ شَيْءٌ مِنَ الْعَدْوَىٰ) .

٤٥٢٨ ـ عن خارجَةَ بنِ زَيْدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُمْ لِغَدَائِهِ فَهَابُوا وَكَانَ فِيهِمْ مُعَيْقِيبٌ وَكَانَ بِهِ جُذَامٌ فَأَكَلَ مُعَيْقِيبٌ مَعَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : خُذْ مِمَّا يَلِيكَ وَمِنْ شِقِّكَ ، فَلَوْ كَانَ غَيْرُكَ مَا آكَلَنِي فِي صَحْفَةٍ وَلَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَيْدُ رُمْحٍ » (ابن سعد وابن جرير) .

٤٥٢٩ ـ عن خَارِجَةَ بنِ زَيْدٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وُضِعَ لَهُ الْعَشَاءُ مَعَ النَّاسِ يَتَعَشَّوْنَ ، فَخَرَجَ فَقَالَ لِمُعَيْقِيبِ بنِ أَبِي فَاطِمَةَ الدُّوسِيِّ وَكَانَ لَهُ صُحْبَةٌ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ : أُدْنُ فَاجْلِسْ وَايمُ اللَّهِ لَوْ كَانَ غَيْرُكَ بِهِ الَّذِي بِكَ لَمَا جَلَسَ مِنِّي أَدْنَىٰ مِنْ قَيْدِ رُمْحٍ » (ابن سعد وابن جرير) .

٤٥٣٠ ـ عن الْقَاسِمِ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْتَظَرَ أُمَّ مَعْبَدٍ بِالصَّلاَةِ عَلَى عَتَبَةِ بنِ مَسْعُودٍ وَكَانَتْ خَرَجَتْ عَلَيْهِ فَسَبَقَت بِالْجَنَازَةِ » (ابن سعد) .

٤٥٣١ ـ عن ابنِ أَبي مَليكةَ قَالَ : « إِنَّ عُمَـرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مَجْذُومَةٍ وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَقَالَ لَهَا : يَا أَمَةَ ٱللَّهِ لاَ تُؤْذِي النَّاسَ ، لَوْ جَلَسْتِ فِي بَيْتِكِ ، فَجَلَسَتْ ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ : إِنَّ الَّذِي كَانَ نَهَاكِ قَدْ مَاتَ فَاخْرُجِي ، قَالَتْ : مَا كُنْتُ لأُطِيعَهُ حَيّاً وَأَعْصِيَهُ مَيْتاً » (مالك والْخرائطي فِي اعْتِلاَلِ الْقُلُوبِ) .

٤٥٣٢ ـ عَنْ شُيَيْمِ بن زنيم البكري أَبي مريم قَـالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَـرَ وَعَلِيٍّ وَعَبدِ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِ عُمَرَ بِهِ بَرَصٌ ، فَتَنَاوَلَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَخِّرْ وَقَالَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَجَلَسْتَ عَلٰى طَعَامِنَا وَآذَيْتَ جَلِيسَكَ ؟ فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلٰى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : صَدَقَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ عُمَرُ ، فَقَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ أَمْرَ هٰذَا كَذَا وَكَذَا يَنْتَقِصُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنَنْفِيه ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَحَمَلَهُ عَلٰى نَاقَةٍ وَكَسَاهُ حُلَّةً » (ابن جرير) .

٤٥٣٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ عَلٰى النَّبِيِّ ﷺ وَبِهِ حُمَّىٰ شَدِيدَةٌ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمَا شَيْئاً ، فَخَرَجَا فَأَتْبَعَهُمَا بِرَسُولٍ فَقَالَ : « إِنَّكُمَا دَخَلْتُمَا عَلَيَّ فَلَمَّا خَرَجْتُمَا مِنْ عِنْدِي نَزَلَ الْمَلَكَانِ فَجَلَسَ أَحَدُهُما عِنْدَ رَأْسِي وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِيَّ : مَا بِهِ ؟ قَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : حُمَّى شَدِيدَةٌ ، قَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيَّ : عَـوِّذْهُ ، فَقَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ أَرْقِيـكَ وَٱللَّهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُـلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسٍ حَاسِدَةٍ وَطَرْفَةِ عَيْنٍ ، وَٱللَّهِ يَشْفِيكَ ، خُذْهَا فَلْتُهْنِكَ ، فَمَا نَفَثَ وَلاَ نَفَخَ ، وَكُشِفَ مَا بِي ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْكُمَا لأُخْبِرَكُمَا » (ابن السنِّي في عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، طب في الدُّعاءِ ، قَالَ الْحَافظ ابن حجر في أَمَالِيهِ : في سنده ضعيف) .

٤٥٣٤ ـ عن غضيف بن الحارث قَالَ : « كَتَبَ عَامِلُ عُمَرَ إِلٰى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ قِبَلَنَا نَاساً يُدْعَوْنَ السَّامِرَةَ ، يَقْرَأُونَ التَّوْرَاةَ وَيُسْبِتُونَ السَّبْتَ ، وَلاَ يُؤْمِنُونَ بِالْبَعْثِ ، فَمَا يَرَىٰ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ في ذَبَائِحِهِمْ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّهُمْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ ذَبَائِحُهُمْ ذَبَائِحُ أَهْلِ الْكِتَابِ » (عب ، هق) .

٤٥٣٥ ـ عَنْ صَفْوَانَ بنِ سليمٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَىٰ أَنْ تُذْبَحَ الشَّاةُ عِنْدَ الشَّاةِ » (عب) .

٤٥٣٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا ذَكَاةَ إِلَّا بِالأَسَلِ » (عب) .

٤٥٣٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَهَىٰ عَنِ الْفَرْسِ[1] فِي الذَّبِيحَةِ » (أبو عبيد في غريبهِ ، هق) .

٤٥٣٨ ـ عن عاصم بن عبيد آللَّهِ بن عاصم بن عمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا حَدَّ شَفْرَةً وَأَخَذَ شَاةً لِيَذْبَحَهَا فَضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالدِّرَّةِ وَقَالَ : أَتُعَذِّبُ الرُّوحَ ؟ أَلَا فَعَلْتَ هٰذَا قَبْلَ أَنْ تَأْخُذَهَا » (مالك ، ق) .

٤٥٣٩ ـ عن أبي قلابةَ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَهُودِيًّا يَجُرُّ بِرِجْلِ شَاةٍ ، فَقَالَ : سُقْهَا إِلَى الْمَوْتِ سَوْقًا جَمِيلًا لَا أُمَّ لَكَ » (ابن أبي الدُّنْيَا في الأَضَاحِي) .

٤٥٤٠ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ رَجُلًا يَجُرُّ شَاةً لِيَذْبَحَهَا فَضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ وَقَالَ : سُقْهَا إِلَى الْمَوْتِ سَوْقًا جَمِيلًا ، لَا أُمَّ لَكَ » (ق) .

٤٥٤١ ـ عن جابر بنِ زَيْدٍ أبي الشَّعْثَاءِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْحُوتُ ذَكِيٌّ أَكْلُهُ ، وَالْجَرَادُ ذَكِيٌّ أَكْلُهُ » (قط ، ك ، ق) .

٤٥٤٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « سُئِلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ عَنِ الْجَرَادِ فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً نَأْكُلُ مِنْهَا » (مالك وأبو عبيد في الغريب ، عب ، ق) .

٤٥٤٣ ـ عن أبي هريرة قَالَ : « قَدِمْتُ الْبَحْرَيْنَ فَسَأَلَنِي أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ عَمَّا يَقْذِفُ

---

(١) الفَرْسِ : كسر رقبة الذبيحة قبل أن يبردُ.

الْبَحْرُ مِنَ السَّمَكِ ، فَأَمَرْتُهُمْ بِأَكْلِهِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : مَا أَمَرْتَهُمْ ؟ قُلْتُ : أَمَرْتُهُمْ بِأَكْلِهِ ، قَالَ : لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذٰلِكَ لَعَلَوْتُكَ بِالدِّرَّةِ ، ثُمَّ قَرَأَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامُهُ مَتَاعاً لَكُمْ ﴾[1] قَالَ : صيدُهُ مَا اصْطِيدَ ، وَطَعَامُهُ مَا رمَىٰ بِهِ » (ض وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ ، ق) .

٤٥٤٤ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَىٰ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ بِأَرْنَبٍ مَشْوِيَّةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلُوا ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : قَدْ رَأَيْتُ بها دَمَاً ! فَقَالَ : كُلُوا » (ابن وهب وابن جرير) .

٤٥٤٥ ـ عن موسَىٰ بنِ طلحَةَ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الأَرْنَبِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَوْلاَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَزِيدَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ أَنْقُصَ مِنْهُ ، وَسَأُرْسِلُ لَكَ إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ عَمَّارٍ فَجَاءَ فَقَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلْنَا فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَهْدَىٰ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ أَرْنَباً فَأَكَلْنَاهَا ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُهَا تُدْمِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ بَأْسَ بِهَا » (ش ، وابن جرير) .

٤٥٤٦ ـ عَنْ مُوْسَىٰ بنِ طلحَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَبِي ذَرٍّ وَعَمَّارَ وَأَبِي الدَّرداء : أَتَذْكُرُونَ يَوْمَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بمكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْنَبٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ فِيهَا دَمَاً ، فَأَمَرَنَا بِأَكْلِهَا وَلَمْ يَأْكُلْهُ ، قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أُدْنُهْ اطْعَمْ ، قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ » (هق) .

٤٥٤٧ ـ عن كثير بن شهاب قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْجُبْنِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْجُبْنَ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ وَالمَاءِ وَاللَّبَإِ ، فَكُلُوا وَاذْكُرُوا اسْمَ آللَّهِ ، وَلاَ يَغُرَّنَّكُمْ أَعْدَاءُ آللَّهِ » (كر) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٦.

٤٥٤٨ ـ عن حمزة الزَّيَّاتِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى كثير بنِ شِهَابٍ : مُرْ مَنْ قِبَلَكَ فَلْيَأْكُلِ الْخُبْزَ الْفَطِيرَ بِالْجُبْنِ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى فِي الْبَطْنِ » (كر) .

٤٥٤٩ ـ عن ثورِ بنِ قُدَامَةَ قَالَ : « جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا تَأْكُلُوا مِنَ الْجُبْنِ إِلَّا مَا صَنَعَ الْمُسْلِمُونَ وَأَهْلُ الْكِتَابِ » (ق) .

٤٥٥٠ ـ عن زيد بنِ وَهبٍ قَالَ : « أَتَاهُمْ كِتَابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُمْ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي : بَلَغَنِي أَنَّكُمْ فِي أَرْضٍ تَأْكُلُونَ طَعَامَاً يُقَالُ لَهُ الْجُبْنُ ، فَانْظُرُوا مَا حَلَالُهُ مِنْ حَرَامِهِ ! وَتَلْبَسُونَ الْفِرَاءَ فَانْظُرُوا ذَكِيَّهُ مِنْ مَيِّتِهِ » (ق) .

٤٥٥١ ـ عن شقيقٍ : « أَنَّهُ قِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ قَوْمَاً يَعْمَلُونَ الْجُبْنَ فَيَصْنَعُونَ فِيهِ أَنَافِيحَ الْمَيْتَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمُّوا ٱللَّهَ وَكُلُوا » (عب ، ش) .

٤٥٥٢ ـ عن كثير بنِ شِهَابٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْجُبْنِ ، فَقَالَ : اذْكُرِ اسْمَ ٱللَّهِ وَكُلْ ، فَإِنَّمَا هُوَ لَبَنٌ أَوْ لَبَأٌ » (عب ، ق) .

٤٥٥٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ وَلٰكِنَّهُ قَذَّرَهُ » (حم ، م ، ن هـ ، وابن جرير وأبو عوانة وابْنُ عَبَّاسٍ ، ق) .

٤٥٥٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِالضِّبَابِ حُمْرَ النَّعَمِ » (ابن جرير) .

٤٥٥٥ ـ عن سعيد بنِ الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ الضَّبِّ وَقَالَ : أُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَأَبَى أَنْ يَأْكُلَهُ ، وَإِنَّمَا تَقَذَّرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ كَانَ عِنْدَنَا لَأَكَلْنَاهُ ، وَإِنَّهُ لِرِعَائِنَا وَسَفَرِنَا ، وَإِنَّ ٱللَّهَ لَيَنْفَعُ بِهِ نَاسَاً كَثِيرَاً » (ابن مردويه) .

٤٥٥٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَدِدْتُ أَنَّ فِي كُلِّ جُحْرِ ضَبٍّ ضَبَّيْنِ » (عب ، ش ، وابن جرير) .

٤٥٥٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ضَبٌّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَجَاجَةٍ » (ش وابن جرير) .

٤٥٥٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَحِلُّ خَلٌّ مِنْ خَمْرٍ أُفْسِدَتْ حَتَّىٰ يَكُونَ ٱللَّهُ هُوَ الَّذِي أَفْسَدَهَا ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَطِيبُ الْخَلُّ ، وَلَا بَأْسَ عَلَى امْرِىءٍ أَنْ يَبْتَاعَ خَلاًّ وُجِدَ مَعَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَا لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُمْ تَعَمَّدُوا إِفْسَادَهَا بَعْدَمَا كَانَتْ خَمْرَاً » (عب وأَبُو عُبيد في الأَمْوالِ ، ق) .

٤٥٥٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا بَأْسَ بِخَلٍّ وَجَدْتَهُ مَعَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُمْ تَعَمَّدُوا إِفْسَادَهَا بَعْدَمَا صَارَتْ خَمْرَاً » (ش ، ق) .

٤٥٦٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الشِّتَاءُ غَنِيمَةُ الْعَابِدِينَ » (ش ، حم في الزهد ، حل) .

٤٥٦١ ـ عَنْ رَجُلٍ شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ قَالَ : « رَجَعْنَا مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فَكَانَ أَحَدُنَا يَنْتِجُ فَرَسَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا أَصْبَحَ نَحَرَ مُهْرَهَا ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ فَكَتَبَ إِلَيْنَا أَنْ : أَصْلِحُوا إِلَى مَا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ فَإِنَّ فِي الأَمْرِ نَفْسَاً » (لناد) .

٤٥٦٢ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَتَبَ قَيْصَرُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رُسُلِي أَتَتْنِي مِنْ قِبَلِكُمْ فَزَعَمَتْ أَنَّ قِبَلَكُمْ شَجَرَةً لَيْسَتْ بِخَلِيقَةٍ لِشَيْءٍ مِنَ الْخَيْرِ ، تَخْرُجُ مِثْلَ آذَانِ الْحَمِيرِ ثُمَّ تَتَشَقَّقُ عَنْ مِثْلِ اللُّؤْلُؤِ الأَبْيَضِ ، ثُمَّ تَصِيرُ مِثْلَ زُمُرُّدِ الأَخْضَرِ ، ثُمَّ تَصِيرُ مِثْلَ الْيَاقُوتِ ، ثُمَّ تَيْنَعُ وَتَنْضُجُ فَتَكُونُ كَأَطْيَبِ فَالُوذَجٍ أُكِلَ ، ثُمَّ تَيْبَسُ فَتَكُونُ عِصْمَةً لِلْمُقِيمِ وَزَادَاً لِلْمُسَافِرِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُسُلِي صَدَقَتْنِي فَلَا أَرَىٰ هٰذِهِ الشَّجَرَةَ إِلَّا مِنْ شَجَرَةِ الْجَنَّةِ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : إِنَّ رُسُلَكَ قَدْ صَدَقَتْكَ ، هٰذِهِ الشَّجَرَةُ عِنْدَنَا هِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي أَنْبَتَهَا ٱللَّهُ عَلَى مَرْيَمَ حِينَ نَفِسَتْ بِعِيسَىٰ » (كر ، والسلفي في انتخاب حديث الغراءِ) .

٤٥٦٣ ـ عن عمرو بن دينارٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ

شَرِبَ قَائِماً » (ابن جرير) .

٤٥٦٤ ـ عن أنس أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ دِرْعِي تَخَرَّقَ ، قَالَ : أَلَمْ أَكْسُكهُ ؟ قَالَتْ : بَلَى ، وَلٰكِنَّهُ تَخَرَّقَ ، فَدَعَا لَهَا بِدِرْعٍ ، فَجِيبَ وَخِيطَ ، وَقَالَ لَهَا : اِلْبَسِي هٰذَا ـ يَعْنِي الْخَلَقَ ـ إِذَا خَبَزْتِ وَإِذَا جَعَلْتِ الْبُرْمَةَ[1] وَالْبَسِي هٰذَا إِذَا فَرَغْتِ ، فَإِنَّهُ لَا جَدِيدَ لِمَنْ لَا يَلْبَسُ الْخَلَقَ » (هب) .

٤٥٦٥ ـ عن أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : بَيْنَمَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَصْحَابِهِ بِقَمِيصٍ كَرَابِيسَ فَلَبِسَهُ ، فَمَا جَاوَزَ تَرَاقِيه حَتَّىٰ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي) ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالُوا : لَا ، إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنَا ، قَالَ : فَإِنِّي شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَأُتِيَ بِثِيَابٍ لَهُ جُدُدٍ ، فَلَبِسَهَا ثُمَّ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي » ثُمَّ قَالَ : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ! مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ كَسَاهُ اللَّهُ ثِيَاباً جُدُداً ، فَعَمَدَ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلَاقِ ثِيَابِهِ فَكَسَاهُ عَبْداً مُسْلِماً مِسْكِيناً لَا يَكْسُوهُ إِلَّا لِلَّهِ : كَانَ فِي حِرْزِ اللَّهِ ، وَفِي جِوَارِ اللَّهِ ، وَفِي ضَمَانِ اللَّهِ ، مَا كَانَ مِنْهَا سِلْكٌ ، حَيّاً وَمَيْتاً . قَالَ : ثُمَّ مَدَّ قَمِيصَهُ فَأَبْصَرَ فِيهِ فَضْلاً عَنْ أَصَابِعِهِ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ : أَيْ بُنَيَّ هَاتِ الشَّفْرَةَ ، فَقَامَ فَجَاءَ بِهَا ، فَمَدَّ كُمَّ قَمِيصِهِ عَلَى يَدِهِ ، فَنَظَرَ مَا فَضَلَ عَنْ أَصَابِعِهِ فَقَدَّهُ ، قُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا نَأْتِي بِخَيَّاطٍ فَيَكُفَّ هٰذِهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ : وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ وَإِنَّ هُدْبَ ذٰلِكَ الْقَمِيصِ مُنْتَشِرَةٌ عَلَى أَصَابِعِهِ مَا يَكُفُّهُ » (هناد) .

٤٥٦٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبُوسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هٰكَذَا ـ وَرَفَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ » (حم) ،

---

(١) البُرْمة : القِدر.

خ ، م ، ن هـ ، وَأَبُو عوانة والطَّحاوي ، ع ، حب ، حل ، ق) .

٤٥٦٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا مَوْضِعَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ » (حم ، م ، د ، ت ، هـ وأَبُو عَوانة والطَّحاوي ، حب ، حل ، ق) .

٤٥٦٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِهِ صُرَّتَانِ : إِحْدَاهُمَا مِنْ ذَهَبٍ ، وَالأُخْرَى مِنْ حَرِيرٍ ، فَقَالَ : هٰاتَانِ حَرَامٌ عَلَى الذُّكُورِ مِنْ أُمَّتِي ، حَلَالٌ لِلإِنَاثِ » (طس) .

٤٥٦٩ ـ عن ابنِ سِيرينَ : « أَنَّ خَالِدَ بنَ الْوَلِيدِ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَلَى خَالِدٍ قَمِيصُ حَرِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا هٰذَا يَا خَالِدُ ؟ قَالَ : وَمَا بَالُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ أَلَيْسَ قَدْ لَبِسَهُ بْنُ عَوْفٍ ؟ قَالَ : فَأَنْتَ مِثْلُ ابْنِ عَوْفٍ ، وَلَكَ مِثْلُ مَا لِابْنِ عَوْفٍ ! عَزَمْتُ عَلَى مَنْ فِي الْبَيْتِ إِلَّا أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ طَائِفَةً مِمَّا يَلِيهِ ! فَمَزَّقُوهُ حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ » (كر) .

٤٥٧٠ ـ عن سويدِ بنِ غفلةَ قَالَ : « هَبَطْنَا مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَابِيَةَ فَلَقِيَنَا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمُ الْحَرِيرُ فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ ٱللَّهَ أَهْلَكَ قَوْمًا بِلِبَاسِكُمْ هٰذَا ، ثُمَّ رَمَاهُمْ حَتَّىٰ تَفَرَّقُوا ، ثُمَّ أَتَوْهُ فِي ثِيَابٍ قَطَرِيَّةٍ ، فَقَالَ : هٰذَا أَعْرَفُ ثِيَابَكُمْ » (كر) .

٤٥٧١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَجَدْتُ حُلَّةَ اسْتَبْرَقٍ تُبَاعُ فِي السُّوقِ ، فَأَتَيْتُ بِها النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَشْتَرِيهَا أَتَجَمَّلُ بها ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هٰذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ » (ابن جرير فِي تَهْذِيبِهِ) .

٤٥٧٢ ـ عن عُبيدةَ بنِ أَبي لُبَابَةَ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي عَلَيْهِ طَيْلَسَانٌ مُزَرَّرٌ بِالدِّيبَاجِ ، فَقَامَ إِلَى جَنْبِهِ فَقَالَ : طَوِّلْ مَا شِئْتَ ، فَمَا أَنَا بِبَارِحٍ حَتَّىٰ تَنْصَرِفَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ الرَّجُلُ انْصَرَفَ

إِلَيْهِ ، قَالَ : أَرِنِي ثَوْبَكَ ، فَأَخَذَهُ فَقَطَعَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَزْرَارِ الدِّيبَاجِ وَقَالَ : دُونَكَ ثَوْبَكَ » (ابن جرير) .

٤٥٧٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَصْلُحُ مِنَ الْحَرِيرِ إِلَّا مَا كَانَ فِي تَكْفِيفٍ أَوْ تَزْرِيرٍ » (ش) .

٤٥٧٤ ـ عَنْ أَبِي سلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « شَكَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَثْرَةَ الْقَمْلِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تَأْذَنُ لِي أَنْ أَلْبَسَ قَمِيصاً مِنْ حَرِيرٍ ! فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَقَامَ عُمَرُ ، أَقْبَلَ بِابْنِهِ أَبِي سَلَمَةَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا هٰذَا ؟ ثُمَّ أَدْخَلَ عُمَرُ يَدَهُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ فَشَقَّهُ إِلَى أَسْفَلِهِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَحَلَّهُ لِي ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَحَلَّهُ لَكَ لِأَنَّكَ شَكَوْتَ إِلَيْهِ الْقَمْلَ ، فَأَمَّا لِغَيْرِكَ فَلَا » (ابن سعد وابن منيع) .

٤٥٧٥ ـ عن أَبِي سلمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَعَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِجَيْبِهِ فَشَقَّهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ ! لَقَدْ أَفْزَعْتَ الصَّبِيَّ فَأَطَرْتَ قَلْبَهُ ، قَالَ : تَكْسُوهُمُ الْحَرِيرَ ! قَالَ : فَإِنِّي أَلْبَسُ الْحَرِيرَ ، قَالَ : فَإِنَّهُمْ مِثْلُكَ » (ابن عيينة في جامعه ومسدد وابن جرير) .

٤٥٧٦ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « دَخَلَ ابْنُ عَوْفٍ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعَلَيْهِ قَمِيصُ حَرِيرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : ذُكِرَ لِي أَنَّهُ مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْبَسَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (مسدد وابن جرير وسنده صحيحٌ) .

٤٥٧٧ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : « أَقْبَلْنَا مِنَ الشَّامِ وَفَتَحَ ٱللَّهُ لَنَا فُتُوحاً وَعُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدٌ بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ يَتَلَقَّانَا ، وَلَبِسْنَا الْحَرِيرَ وَالدِّيبَاجَ

وَثِيَابَ الْعَجَمِ ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ جَعَلَ يَرْمِينَا فَرَجَعْنَا ، فَلَبِسْنَا بُرُوداً يمانِيَّةً ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ قَالَ : مَرْحَباً بِأَوْلَادِ الْمُهَاجِرِينَ ! إِنَّ الْحَرِيرَ لَمْ يَرْضَهُ ٱللَّهُ لِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَيَرْضَاهُ لَكُمْ ، إِنَّ الْحَرِيرَ لَا يَصْلُحُ مِنْهُ إِلَّا هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ـ يَعْنِي إِصْبَعاً وَإِصْبَعَيْنِ وَثَلَاثاً وَأَرْبَعاً » (سفيان بن عيينة في جامعِهِ ، هب ، كر) .

٤٥٧٨ ـ عن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : « أَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِآذَرْبِيجَانَ مَعَ عُتْبَةَ بنِ فِرقَدٍ : أَمَّا بَعْدُ ، فَاتَّزِرُوا وَانْتَعِلُوا وَارْمُوا بِالْخِفَافِ ، وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلَاتِ ، وَعَلَيْكُمْ بِلِبَاسِ أَبِيكُمْ إِسْمَاعِيلَ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَعُّمَ وَزِيَّ الْعَجَمِ ! وَعَلَيكُمْ بِالشَّمْسِ فَإِنَّهَا حَمَّامُ الْعَرَبِ ، وَتَمَعْدَدُوا[1] ، وَاخْشَوْشِنُوا ، وَاخْلَوْلِقُوا ، وَاقْطَعُوا الرَّكْبَ ، وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ ، وَانْزُوا ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لِبْسِ الْحَرِيرِ إِلَّا هٰكَذَا ـ وَأَشَارَ بِإِصْبُعِهِ الْوُسْطَىٰ » (أَبو ذر الهروي في الجامع ، هب) .

٤٥٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْحَرِيرَ لَمْ يَرْضَهُ ٱللَّهُ لِمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَيَرْضَاهُ لَكُمْ » (ش ، هب ، كر) .

٤٥٨٠ ـ عَنِ الْعَلَاءِ بنِ أَبي عَائِشَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِحَلَّاقٍ فَحَلَقَهُ بِمُوسَىٰ ، يَعْنِي جَسَدَهُ ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هٰذَا لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ ، وَلٰكِنَّ النَّوْرَةَ مِنَ النَّعِيمِ فَكَرِهْتُهَا » (ابن سعد ، ش) .

٤٥٨١ ـ عن محمَّد بنِ ربيعَةَ بنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَآهُ وَهُوَ طَوِيلُ الشَّعْرِ وَذٰلِكَ فِي ذِي الْحُلَيْفَةِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَنَا عَلَى نَاقَتِي وَأَنَا فِي ذِي الْحِجَّةِ أُرِيدُ الْحَجَّ فَأَمَرَنِي أَنْ أُقَصِّرَ مِنْ رَأْسِي فَفَعَلْتُ » (ابن سعد) .

٤٥٨٢ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « كَانَ الْخُلَفَاءُ لَا يَتَنَوَّرُونَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (ابن سعد) .

---

(١) تَمَعْدَدَ: ترك التنعُّم.

٤٥٨٣ ـ عَنْ محمَّدِ بنِ قَيْسٍ الأَسديِّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَطِيبُ بِالْحَدِيدِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَنَوَّرُ ؟ قَالَ : إِنَّهَا مِنَ النَّعِيمِ فَإِنَّا نَكْرَهُهَا » (هب) .

٤٥٨٤ ـ عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ : « لَا تَنْقُشُوا وَلَا تَكْتُبُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ » (ش والطَّحَاوي) .

٤٥٨٥ ـ عن ابنِ سيرينَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ عَلَى رَجُلٍ خَاتِمَاً مِنْ ذَهَبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُلْقِيَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ خَاتَمِي مِنْ حَدِيدٍ ، قَالَ : ذٰلِكَ أَنْتَنُ وَأَنْتَنْ » (عب ، هب) .

٤٥٨٦ ـ عن أَبي جعفرَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَتَّمَ فِي الْيَسَارِ » (ابن سعد) .

٤٥٨٧ ـ عن أَنسِ بنِ مَالِكٍ قَالَ : « نَهَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُكْتَبَ فِي الْخَوَاتِيمِ شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ » (ابن سعد) .

٤٥٨٨ ـ عن عامر الشعبيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ إِلَى عُمَّالِهِ لَا تَجِدُوا خَاتِمَاً فِيهِ نَقْشٌ عَرَبِيٌّ إِلَّا كَسَرْتُمُوهُ ، فَوَجَدُوا فِي خَاتَمِ عَبْسَةَ بنِ فَرقدٍ الْعَامِلِ فَكُسِرَ » (ابن سعد) .

٤٥٨٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ مَوْلَى قَيْسٍ قَالَ : « قَدِمَ أَبُو مُوسَىٰ وَزِيَادٌ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَىٰ فِي يَدِ زِيَادٍ خَاتَمَاً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : اتَّخَذْتُمْ حَلَقَ الذَّهَبِ ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ : أَمَّا أَنَا فَخَاتَمِي حَدِيدٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : ذَاكَ أَنْتَنُ أَوْ أَخْبَثُ ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُتَخَتِّمَاً فَلْيَتَخَتَّمْ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ » (ابن سعد ومسدد) .

٤٥٩٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ عَلَى رَجُلٍ خَاتَمَاً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : أَلْقِ هٰذَا عَنْكَ ، فَاتَّخَذَ خَاتَمَاً مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ : هٰذَا شَرٌّ مِنْهُ ، فَاتَّخَذَ خَاتَمَاً مِنْ فِضَّةٍ ، فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ »(الجنديسابوري ، وحم) .

٤٥٩١ ـ عَنْ جُبَيرِ بنِ نُفَيرٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ عَرَضَتْ لَهُ جَارِيَتُهُ أَنْ تَصْبُغَ لِحْيَتَهُ ، فَقَالَ : مَا أَرَاكِ إِلَّا أَنْ تُطْفِئِي نُورِي كَمَا يُطْفِىءُ فُلَانٌ نُورَهُ » (ك ، وأبو نعيم في المعرفة) .

٤٥٩٢ ـ عن أبي قبيلٍ المعافريِّ قَالَ : « دَخَلَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ عَلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ صَبَغَ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالسَّوَادِ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : أَنَا عَمْرُو بنُ الْعَاصِ فَقَالَ عُمَرُ : عَهْدِي بِكَ شَيْخاً ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ شَابٌّ ، عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا خَرَجْتَ فَغَسَلْتَ هٰذَا السَّوَادَ » (ابن عبد الحكم فِي فُتُوحِ مِصرَ) .

٤٥٩٣ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَتَهُ فِي الإِسْلَامِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تُغَيِّر ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ شَيْبَتِي » (أبو نعيم فِي المَعرفةِ) .

٤٥٩٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « كَانَ سَيْفُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ فِضَّةٌ أَرْبَعُ مائَةِ دِرْهَمٍ » (خط في رواة مالك) .

٤٥٩٥ ـ عن عائشة قَالَتْ : « إِنَّهُ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيُرْسِلُ إِلَيْنَا بِأَحْظَائِنَا مِنَ الْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ » (أبو عبيد في الأموالِ) .

٤٥٩٦ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « لَبِسَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَمِيصاً جَدِيداً ثُمَّ دَعَانِي بِشَفْرَةٍ ثُمَّ قَالَ : مُدَّ يَا بُنَيَّ كُمَّ قَمِيصِي فَالْزِقْ يَدَكَ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِي ثُمَّ اقْطَعْ مَا فَضَلَ عَنْهَا ، فَقَطَعْتُ مِنْهَا الْكُمَّيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعاً ، فَصَارَ فَمُ الْكُمِّ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ! لَوْ سَوَّيْتَ بِالْقَمِيصِ ! فَقَالَ : دَعْهُ يَا بُنَيَّ ! هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ » (حل) .

٤٥٩٧ ـ عن خرشة بن الحرِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَرَّ

بِـهِ فَتىً قَدْ أَسْبَـلَ إِزَارَهُ وَهُوَ يَجُـرُّهُ ، فَدَعَـاهُ فَقَالَ لَـهُ : أَحَائِضٌ أَنْتَ ؟ قَـالَ : يَـا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَهَلْ يَحِيضُ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : فَمَا بَالُكَ قَدْ أَسْبَلْتَ إِزَارَكَ عَلَى قَدَمَيْكَ ، ثُمَّ دَعَا بِشَفْرَةٍ ثُمَّ جَمَعَ طَرَفَ إِزَارِهِ فَقَطَعَ مَا أَسْفَلَ الْكَعْبَيْنِ ، وَقَالَ خرشةُ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْخُيُوطِ عَلَى عَقِبَيْهِ » (سفيان بن عيينة في جامِعِهِ) .

٤٥٩٨ ـ عن الحـارث بن سُفْيَانَ قَـالَ : « كَانَ عُمَـرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَـزَالُ يَدْعُونِي ، فَأَتَىٰ بِالْقِبَاءِ مِنْ أَقْبِيَةِ الشِّرْكِ فَقَالَ : انْزَعْ هٰذَا الذَّهَبَ مِنْهَا » (ق) .

٤٥٩٩ ـ عن ابنِ مسعُودٍ قَالَ : « دَخَلَ شَابٌّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَآهُ عُمَرُ يَجُرُّ إِزَارَهُ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! ارْفَعْ إِزَارَكَ فَإِنَّهُ أَتْقَىٰ لِرَبِّكَ وَأَنْقَىٰ لِثَوْبِكَ » (ش ، ق) .

٤٦٠٠ ـ عن خرشة : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِشِفْرَةٍ فَرَفَعَ إِزَارَ رَجُلٍ عَنْ كَعْبَيْهِ ثُمَّ قَطَعَ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ » (ش) .

٤٦٠١ ـ عن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَىٰ عَلَى عُتْبَةَ بنِ فَرْقدٍ قميصاً طويل الْكُمِّ فدَعَا بِشْفَرَةٍ لِيَقْطَعَهُ مِنْ عِنْدِ أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ ، فَقَالَ : أَنَا أَكْفِيكَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ تَقْطَعَهُ عِنْدَ النَّـاسَ ، فَتَرَكَـهُ » (ش) .

٤٦٠٢ ـ عن أَبي مجلز قَـالَ : « جَاءَ كِتَـابُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنْ : أَلْقُـوا السَّرَاوِيلَاتِ وَالْبَسُوا الْأُزُرَ » (ش) .

٤٦٠٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ تُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ أَوْ تُلْبَسَ » (عب) .

٤٦٠٤ ـ عن ابنِ سيرينَ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَـرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَلَى رَجُلٍ قَلَنْسُوَةً مِنْ ثَعَالِبَ فَأَمَرَ بها فَفُتِقَتْ » (عب) .

٤٦٠٥ ـ عن ابنِ سِيرينَ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَجُلٍ قَلَنْسُوَةً فِيهَا مِنْ جُلُودِ الْهِرَرِ فَأَخَذَهَا فَخَرَقَهَا وَقَالَ : مَا أَحْسَبُهُ إِلَّا مَيْتَةً » (عب) .

٤٦٠٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ ، إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا ثَوْبَاً وَاحِدَاً فَلْيَتَّزِرْهُ » (عب ، ش) .

٤٦٠٧ ـ عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُتَعَمِّمَاً قَدْ أَرْخَىٰ عِمَامَتَهُ مِنْ خَلْفِهِ » (ق) .

٤٦٠٨ ـ عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَجِدُوا النِّعَالَ فَإِنَّهَا خَلَاخِيلُ الرِّجَالِ » (وكيع في الغرر) .

٤٦٠٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ غُلَامَاً يَتَبَخْتَرُ فِي مِشْيَتِهِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ الْبَخْتَرِيَّةَ مِشْيَةٌ تُكْرَهُ إِلَّا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَقَدْ مَدَحَ ٱللَّهُ أَقْوَامَاً فَقَالَ : ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنَاً ﴾[1] فَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ » (الآمِدِي في شَرحِ ديوان الأَعْشَىٰ) .

٤٦١٠ ـ عن سليم بن حنظلة قَالَ : « أَتَيْنَا أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ لِنَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ فَلَمَّا قَامَ قُمْنَا نَمْشِي مَعَهُ ، فَلَحِقَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَمَا تَرَىٰ ؟ فِتْنَةٌ لِلْمَتْبُوعِ ذِلَّةٌ لِلتَّابِعِ » (ش ، خط في الجامع) .

٤٦١١ ـ عن إسماعيلَ بنِ أُمَيَّةَ : « أَنَّ رَجُلَاً كَانَ يَقُصُّ شَارِبَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ فَأَقْرَعَهُ فَضَرَطَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا لَمْ نُرِدْ هٰذَا ، وَلٰكِنْ نَسْتَعْقِلُهَا لَكَ ، فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَمَاً وَشَاةً » (عب) .

٤٦١٢ ـ عن أبي قلابة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَدَعُ فِي خِلَافَتِهِ أَمَةً تَقَنَّعُ ، وَيَقُولُ : إِنَّمَا الْقِنَاعُ لِلْحَرَائِرِ لِكَيْ لَا يُؤْذَيْنَ » (ش) .

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٦٣.

٤٦١٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا الْجِلْبَابُ عَلَى الْحَرَائِرِ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » (ش) .

٤٦١٤ ـ عن أنسٍ قَالَ : « رَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَةً لَنَا مُتَقَنِّعَةً فَضَرَبَهَا وَقَالَ : لَا تَشَبَّهِي بِالْحَرَائِرِ ، أَلْقِي الْقِنَاعَ » (ش وعبد ابن حميد) .

٤٦١٥ ـ عن صفيَّةَ بِنْتِ أَبي عبيدٍ قَالَتْ : « خَرَجَتِ امْرَأَةٌ مُتَخَمِّرَةٌ مُتَجَلْبِبَةٌ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ ؟ فَقِيلَ لَهُ : هٰذِهِ جَارِيَةٌ لِفُلَانٍ ـ رَجُلٌ مِنْ بَيْتِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ : مَا حَمَلَكِ عَلَى أَنْ تُخَمِّرِي هٰذِهِ الْأَمَةَ وَتُجَلْبِبِيهَا وَتُشَبِّهِيهَا بِالْمُحْصَنَاتِ حَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَقَعَ بِهَا ، لَا أَحْسَبُهَا إِلَّا مِنَ الْمُحْصَنَاتِ ! لَا تُشَبِّهُوا الْإِمَاءَ بِالْمُحْصَنَاتِ » (ق) .

٤٦١٦ ـ عن أَنَسِ بنِ مالِكٍ قَالَ : « كَانَ إِمَاءُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْدُمْنَنَا كَاشِفَاتٍ عَنْ شُعُورِهِنَّ يَضْرِبُ ثَدْيُهُنَّ » (ق) .

٤٦١٧ ـ عَنِ الْمُسَيِّبِ بنِ دارمَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي يَدِهِ دِرَّةٌ فَضَرَبَ رَأْسَ أَمَةٍ حَتَّى سَقَطَ الْقِنَاعُ عَنْ رَأْسِهَا ، قَالَ : فِيمَ الْأَمَةُ تَشَبَّهُ بِالْحُرَّةِ » (ابن سعد) .

٤٦١٨ ـ عن مالك أَنَّهُ بَلَغَهُ : « أَنَّ أَمَةً كَانَتْ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ ، رَآهَا عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَهَيَّأَتْ بِهَيْئَةِ الْحَرَائِرِ فَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَقَالَ : لِمَ أَرَى جَارِيَةَ أَخِيكِ وَقَدْ تَهَيَّأَتْ بِهَيْئَةِ الْحَرَائِرِ ؟ وَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ » (مالك) .

٤٦١٩ ـ عن قتادة قالَ : « هَمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَنْهَى عَنِ الْحَبَرَةِ مِنْ أَصْبَاغِ الْبَوْلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَيْسَ قَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ الرَّجُلُ : أَلَمْ يَقُلِ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ** ﴾[1] فَتَرَكَهَا » (عب) .

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٢١ .

٤٦٢٠ ـ عن أبي محذورة قال : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ صَفْوَانَ بْنُ أُمَيَّةَ بِجِفْنَةٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ فَدَعَا عُمَرُ نَاساً مَسَاكِينَ وَأَرِقَّاءَ مِنْ أَرِقَّاءِ النَّاسِ حَوْلَهُ فَأَكَلُوا مَعَهُ ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذٰلِكَ : فَعَلَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ ، أَوْ لَحَا ٱللَّهُ قَوْماً يَرْغَبُونَ عَنْ أَرِقَّائِهِمْ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَهُمْ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَمَا وَٱللَّهِ مَا نَرْغَبُ عَنْهُمْ ، وَلٰكِنَّا نَسْتَأْثِرُ عَلَيْهِمْ لاَ نَجِدُ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ مَا نَأْكُلُ وَنُطْعِمُهُمْ » (كر) .

٤٦٢١ ـ عَنِ ابنِ سُرَاقَةَ : « أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ الأَشْعَرِيَّ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشَاوِرُهُ فِي جَارِيَةٍ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : لاَ تَتَّخِذْ مِنْهُنَّ فَإِنَّهُنَّ قَوْمٌ لاَ يَتَعَايَرُونَ الزِّنَا وَإِنَّ ٱللَّهَ نَزَعَ الْحَيَاءَ مِنْ وُجُوهِهِنَّ كَمَا نَزَعَ مِنْ وُجُوهِ الْكِلاَبِ ، وَعَلَيْكَ بِجَارِيَةٍ مِنْ سَبَايَا الْعَرَبِ تَحْفَظُكَ فِي نَفْسِهَا وَتَخْلُفُكَ فِي وَلَدِهَا » (كر) .

٤٦٢٢ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ ابْتَاعَ شَيْئاً مِنَ الْخَدَمِ فَلَمْ يُوَافِقْ شِيمَتَهُ شِيمَتَهُ فَلْيَبِعْ وَلْيَشْتَرِ حَتَّىٰ يُوَافِقَ شِيمَتُهُمْ شِيمَتَهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ شِيَمٌ وَلاَ تُعَذِّبُوا عِبَادَ ٱللَّهِ » (ابن راهويه) .

٤٦٢٣ ـ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ عبدالرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبٍ : « أَنَّ غُلْمَةً لأَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَاطِبٍ سَرَقُوا بَعِيراً فَانْتَحَرُوهُ ، فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ جِلْدَهُ ، فَرَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى عُمَرَ فَأَمَرَ بِقَطْعِهِمْ ، فَمَكَثُوا سَاعَةً وَمَا نَرَىٰ إِلاَّ قَدْ فُرِغَ مِنْ قَطْعِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَيَّ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ : وَٱللَّهِ إِنِّي لأَرَاكَ تَسْتَعْمِلُهُمْ ثُمَّ تُجِيعُهُمْ وَتُسِيءُ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ لَوْ وَجَدُوا مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ حَل لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِ الْبَعِيرِ : كَمْ كُنْتَ تُعْطَىٰ بِبَعِيرِكَ ؟ قَالَ : أَرْبَعُمائَةِ دِرْهَمٍ ، قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حَاطِبٍ : قُمْ فَاغْرِمْ لَهُ ثمانمائَةِ دِرْهَمٍ » (عب ، هب) .

٤٦٢٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنهُ كَانَ يَذْهَبُ إِلَى الْعَوَالِي فِي كُلِّ سَبْتٍ ،

فَإِذَا وَجَدَ عَبْدَاً فِي عَمَلٍ لَا يَطِيقُهُ وَضَعَ عَنْهُ » (مالك ، عب ، هب) .

٤٦٢٥ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا مَرَّ عَلَى عَبْدٍ قَالَ : « يَا فُلَانُ بَشِّرْ بِالأَجْرِ مَرَّتَيْنِ » (عب ، ق) .

٤٦٢٦ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « دَخَلَتْ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَةٌ قَدْ كَانَ يَعْرِفُهَا لِبَعْضِ الْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهَا جِلْبَابٌ مُقَنَّعَةٌ بِهِ فَسَأَلَهَا عُتِقْتِ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَمَا بَالُ الْجِلْبَابِ ضَعِيهِ عَنْ رَأْسِكِ ، إِنَّمَا الْجِلْبَابُ عَلَى الْحَرَائِرِ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَتَلَكَّأَتْ ، فَقَامَ إِلَيْهَا بِالدِّرَّةِ فَضَرَبَ بِهَا رَأْسَهَا حَتَّى أَلْقَتْهُ عَنْ رَأْسِهَا » (ش) .

٤٦٢٧ ـ عَنْ قَتَادَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَضْرِبُ النِّسَاءَ وَالْخَدَمَ » (عب) .

٤٦٢٨ ـ عن عبد اللَّهِ بنِ نافِعٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّهُ كَانَ مَمْلُوكَاً لِبَنِي هَاشِمٍ ، فَسَأَلَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ لِي مَالاً فَأُزَكِّيهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَصَدَّقُ ؟ قَالَ : بِالدِّرْهَمِ وَالرَّغِيفِ » (أَبُو عبيد) .

٤٦٢٩ ـ عنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَاً لَهُ قَدْ سَتَرَ حِيطَانَهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ كَذٰلِكَ لَأُحْرِقَنَّ بَيْتَهُ » (ش ، وهناد) .

٤٦٣٠ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن كلثوم : « أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ابْتَنَى بِدِمَشْقَ قَنْطَرَةً ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : يَا عُوَيْمِرِ ابن أُمِّ عُوَيْمِرٍ! أَمَا كَانَ لَكَ فِي بُنْيَانِ فَارِسَ وَالرُّومِ مَا يَكْفِيكَ حَتَّى تَبْنِيَ الْبُنْيَانَاتِ ! وَإِنَّمَا أَنْتُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ قُدْوَةٌ » (كر) .

٤٦٣١ ـ عن راشِدِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ ابْتَنَى كَنِيفَاً بِحِمْصَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَمَا بَعْدُ ، يَا عُوَيْمِرُ ! أَمَا كَانَتْ لَكَ كِفَايَةٌ فِيمَا بَنَتِ الرُّومُ

عَنْ تَزَيُّنِ الدُّنْيَا ، وَقَدْ أَمَرَ ٱللَّهِ بِخَرَابِهَا » (هناد ، ق في الزُّهْدِ ، كر) .

٤٦٣٢ ـ عن عاصم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِي : عَلَى كُلِّ خَائِنٍ أَمِينَانِ : المَاءُ وَالطِّينُ » (الدِّينوري) .

٤٦٣٣ ـ عن يزيدِ بنِ أَبي حَبِيبٍ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ بَنَىٰ غُرْفَةً بِمِصْرَ خَارِجَةُ بْنُ حُذَافَةَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ : سَلَامٌ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ خَارِجَةَ بْنَ حُذَافَةَ بَنَىٰ غُرْفَةً ، وَلَقَدْ أَرَادَ خَارِجَةُ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى عَوْرَاتِ جِيرَانِهِ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَاهْدِمْهَا إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ـ والسَّلامُ » (ابن عبد الحكم) .

٤٦٣٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا تَوَضَّأَ ـ وَفِي لَفْظٍ : يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » (حم ، م ، ت ، ن ، حب) .

٤٦٣٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : يَنَامُ وَيَتَوَضَّأُ إِنْ شَاءَ » (ابن خزيمة) .

٤٦٣٦ ـ عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْعِشَاءَ ، فَمَنْ نَامَ فَلَا نَامَتْ عَيْنُهُ » (ش) .

٤٦٣٧ ـ عن سعيد بن المُسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَفْعَلَانِ ذٰلِكَ ـ يَعْنِي الاسْتِلْقَاءَ وَوَضْعَ إِحْدَىٰ الرِّجْلَيْنِ عَلَى الأُخْرَىٰ » (مالك ، هب) .

٤٦٣٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يَصْنَعُ أَحَدُنَا إِذَا هُوَ جُنُبٌ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ؟ قَالَ : لِيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ لِيَنَمْ » (حم) .

٤٦٣٩ ـ عن السَّائِبِ بن يزيد قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمُرُّ عَلَيْنَا عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَقُبَيْلِهِ فَيَقُولُ : قُومُوا فَقِيلُوا ! فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِلشَّيْطَانِ » (هب) .

٤٦٤٠ ـ عن سويدٍ الْعَدويِّ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظُّهْرَ ثُمَّ نَرُوحُ إِلى رِحَالِنَا فَنَقِيلُ » (ابن سعد) .

٤٦٤١ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ عَامِلاً لَهُ لاَ يَقِيلُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قِلْ ! فَإِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَقِيلُ » (ش) .

٤٦٤٢ ـ عَنْ عُبيد آللَّهِ بنِ عبدِ آللَّهِ الكلاعي قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَعْرِبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ ، وَأَحْسِنُوا عِبَارَةَ الرُّؤْيَا ، فَإِذَا قَصَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ خَيْراً فَلَنَا ، وَإِنْ كَانَ شَرّاً فَعَلَى عَدُوِّنَا » (ض ، هب) .

٤٦٤٣ ـ عن الزهري قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْلِسُ مُتَرَبِّعاً ، وَيَسْتَلْقِي عَلَى ظَهْرِهِ ، وَيَرْفَعُ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ » (ابن سعد) .

٤٦٤٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اشْتَرَىٰ أَحَدُكُمْ جَمَلاً فَلْيَشْتَرِهِ عَظِيماً طَوِيلاً ، فَإِنْ أَخْطَأَهُ خَيْرُهُ ، لَمْ يُخْطِئْهُ سوقُهُ ، وَلاَ تُلْبِسُوا نِسَاءَكُمُ الْقَبَاطِيَّ ، فَإِنَّهُ إِنْ لاَ يَشِفُّ فَإِنَّهُ يَصِفُ ، وَأَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ ، وَأَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ ، فَإِنَّهُ لاَ يَبْدُو لَكُمْ مِنْهُنَّ مُسْلِمٌ » (عب ، ش) .

٤٦٤٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَقْبِلُوا الشَّمْسَ بِجِبَاهِكُمْ فَإِنَّهَا حَمَّامُ الْعَرَبِ » (ش وأبو ذر الهروي في الْجَامِعِ) .

٤٦٤٦ ـ عَنْ مُحَمَّد بنِ يَحْيَىٰ بنِ جنادةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ : مَنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَلْيُصْلِحْهُ ، وَمَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَعْمُرْهَا ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ تَجِيءَ مَنْ لاَ يُعْطِي إِلاَّ مَنْ أَحَبَّ » (ابن أبي الدنيا) .

٤٦٤٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَخِيفُوا الْهَوَامَّ قَبْلَ أَنْ تُخِيفَكُمْ ، وَانْتَضِلُوا وَتَمَعْدَدُوا وَاخْشَوْشِنُوا ، وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ ، وَفَرِّقُوا عَنِ الْمَنِيَّةِ ، وَلَا تَلِثُّوا بِدَارٍ مُعْجِزَةٍ ، وَأَخِيفُوا الْحَيَّاتِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخِيفَكُمْ ، وَأَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ » (أبو عُبيد فِي الْغَرِيبِ ، ش) .

٤٦٤٨ ـ عَنْ أَبِي مجلز قَالَ : « اسْتَلْقَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَقْوَامٌ يَكْرَهُونَ أَنْ يَضَعَ إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ حَتَّىٰ صَنَعَ عُمَرُ » (ابن راهويه وصحح) .

٤٦٤٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « امْلِكُوا الْعَجِينَ فَهُوَ أَحَدُ الطَّحِينَيْنِ » (ش وَأَبُو عبيد في الغريبِ بِلَفْظِ : إِحْدَىٰ الرَّيْعَيْنِ) .

٤٦٥٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَاقَىٰ يَهودَ خَيْبَرَ عَلَى تِلْكَ الْأَمْوَالِ عَلَى الشَّطْرِ وَسِهَامُهُمْ مَعْلُومَةٌ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ : أَنَّا إِذَا شِئْنَا أَخْرَجْنَاكُمْ » (قط ، ق) .

٤٦٥١ ـ عن نَافِعٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرِي أَرْضَهُ فَأُخْبِرَ بِحَدِيثِ رَافِعِ بنِ خديجٍ ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ كَانُوا يُعْطَوْنَ أَرْضَهُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَشْتَرِطُ صَاحِبُ الْأَرْضِ أَنَّ لِي الْمَاذِيَانَاتِ[1] وَمَا سَقَىٰ الرَّبِيعُ ، وَيَشْتَرِطُ مِنَ الْحَرْثِ شَيْئاً مَعْلُوماً ، قَالَ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَظُنُّ أَنَّ النَّهْيَ لِمَا كَانُوا يَشْتَرِطُونَ » (عب) .

٤٦٥٢ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن راهويه) .

٤٦٥٣ ـ عن مُجَاهِدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ

---

(١) الماذِيَّة : السهلة اللَّيِّنة .

فَقِيلَ لَهُ : لِمَ لاَ تُغَيِّرُ ؟ وَقَدْ كَانَ أَبُو بَكْرٍ يُغَيِّرُ ! فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي الإِسْلاَمِ كَانَتْ لَهُ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ شَيْبَتِي » (ابن راهويه ، حب) .

٤٦٥٤ ـ عَنْ حُذَيفَةَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ الَّتِي تَمُوجُ مَوْجَ الْبَحْرِ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ كَسْراً ، قَالَ عُمَرُ : كَسْراً لاَ أَبَا لَكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَكَانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ ، فَقُلْتُ : بَلْ كَسْراً ، قَالَ : وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَموتُ ـ حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ » (أَبُو نعيم) .

٤٦٥٥ ـ عن حُذيفَةَ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ ؟ قَالَ فَقُلْتُ : أَنَا ، قَالَ : فَقَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ! وَكَيْفَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هٰذَا أُرِيدُ ، إِنَّمَا أُرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قَالَ قُلْتُ : مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً ، قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ قُلْتُ : لاَ ، بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : ذَاكَ أَحْرَىٰ أَنْ لاَ يُغْلَقَ أَبَداً ، قَالَ : قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ : هَلْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ غَداً دُونَ اللَّيْلَةِ ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ قَالَ : فَهِبْنَا حُذَيْفَةَ أَنْ نَسْأَلَهُ مِنَ الْبَابُ ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ ! فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ » (ش) .

٤٦٥٦ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن عَمْرٍو قَالَ : « يَكُونُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، أَصَبْتُمْ اسْمَهُ ، عُمَرُ الْفَارُوقُ ، قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَصَبْتُمْ اسْمَهُ ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ذُو النُّورَيْنِ ، قُتِلَ مَظْلُوماً ، أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الرَّحْمَةِ ، مَلَكَ الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ مُعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ، ثُمَّ يَكُونُ السَّفَّاحُ وَمَنْصُورٌ وَجَابِرٌ وَالأَمِينُ وَسَلاَمٌ وَأَمِيرُ

الْعَصَبِ ، لَا يُرَىٰ مِثْلُهُ وَلَا يُدْرَىٰ مِثْلُهُ ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ ، مِنْهُمْ مَنْ لَا يَكُونُ إِلَّا يَوْمَيْنِ، مِنْهُمْ مَنْ يُقَالُ لَهُ : لَتُبَايِعَنَا أَوْ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنْ لَمْ يُبَايِعُهُمْ قَتَلُوهُ » (نعيم) .

٤٦٥٧ ـ عن سليم بن قيسٍ الحنظليِّ قَالَ : « خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي أَنْ يُؤْخَذَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ الْبَرِيءُ فَيُؤْشَرَ كَمَا تُؤْشَرُ الْجَزُورُ » (ك) .

٤٦٥٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهِ بَدَأَ هٰذَا الأَمْرَ حِينَ بَدَأَ نُبُوَّةً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى خِلَافَةٍ وَرَحْمَةٍ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى سُلْطَانٍ وَرَحْمَةٍ ، ثُمَّ يَعُودُ مُلْكاً وَرَحْمَةً ، ثُمَّ يَعُودُ جَبْرِيَّةً يَتَكَادَمُونَ تَكَادُمَ الْحَمِيرِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْغَزْوِ وَالْجِهَادِ مَا كَانَ حُلْواً خَضِراً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ مُرّاً عَسِراً وَيَكُونَ ثُمَامَاً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ حُطَامَاً ! فَإِذَا انْتَاطَتِ الْمَغَازِي وَأُكِلَتِ الْغَنَائِمُ وَاسْتُحِلَّ الْحَرَامُ فَعَلَيْكُمْ بِالرِّبَاطِ ! فَإِنَّهُ خَيْرُ جِهَادِكُمْ » (نعيم بن حماد في الفتنِ ، ك) .

٤٦٥٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ نُبُوَّةٌ ثُمَّ خِلَافَةٌ وَرَحْمَةٌ ثُمَّ مُلْكٌ وَرَحْمَةٌ ، ثُمَّ مُلْكٌ وَجَبْرِيَّةٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَبَطْنُ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنْ ظَهْرِهَا » (نعيم بن حماد في الفتن) .

٤٦٦٠ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ : « أَنَّهُ سَمِعَ شُرَيْحَاً يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَتُغَرْبَلُونَ حَتَّىٰ تَكُونُوا فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَخَرِبَتْ أَمَانَاتُهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ : كَيْفَ بِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ : تَقُولُونَ مَا تَعْرِفُونَ ، وَتَتْرُكُونَ مَا تُنْكِرُونَ وَتَقُولُونَ : أَحَدٌ أَحَدٌ ! انْصُرْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَاكْفِنَا مَنْ بَغَانَا » (قط في الأفراد ، طس ، حل) .

٤٦٦١ ـ عَنْ قَيس بن أَبي حَازِمٍ قَالَ : « جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْغَزْوِ ، فَقَالَ عُمَرُ : اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ فَقَدْ غَزَوْتَ مَعَ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! فَرَدَّدَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الَّتِي تَلِيهَا : اقْعُدْ فِي بَيْتِكَ ! فَوَٱللَّهِ إِنِّي لَأَجِدُ بِطَرَفِ الْمَدِينَةِ مِنْكَ وَمِنْ أَصْحَابِكَ أَنْ تَخْرُجُوا فَتُفْسِدُوا عَلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ » (البزار ، ك) .

٤٦٦٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدْ عَلِمْتُ مَتَىٰ تَهْلِكُ الْعَرَبُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! إِذَا وَلِيَ أَمْرَهُمْ مَنْ لَمْ يَصْحَبِ الرَّسُولَ ﷺ وَلَمْ يُعَالِجْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ » (ابن سعد ، ك ، هب) .

٤٦٦٣ ـ عن عبدِ الكريمِ بنِ رَشِيدٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! تَنَاصَحُوا ! فَإِنَّكُمْ إِنْ لَمْ تَفْعَلُوا غَلَبَكُمْ عَلَيْهَا ـ يَعْنِي الْخِلَافَةَ ـ مِثْلُ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ ، وَمُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ » (نعيم بن حماد في الفتنِ) .

٤٦٦٤ ـ عن صَفِيَّةَ بِنتِ أَبِي عُبَيدٍ قَالَتْ : « زُلْزِلَتِ الأَرْضُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ اصْطَفَقَتِ السُّرُرُ ، فَخَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ : أَحْدَثْتُمْ لَقَدْ عَجَّلْتُمْ ، لَئِنْ عَادَتْ لَأُخْرِجَنَّ مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَيْكُمْ » (ش ، ق ، ونعيم بن حماد في الفتن) .

٤٦٦٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَهْلِكُ الْعَرَبُ حِينَ تَبْلُغُ أَبْنَاءَ بَنَاتِ فَارِسَ » (ش) .

٤٦٦٦ ـ عن أَبِي شبيانَ الأَسْدِيِّ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَمْ مَالُكَ يَا أَبَا ظِبْيَانَ ؟ قُلْتُ : أَنَا فِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمَائَةٍ ، قَالَ : فَاتَّخِذْ شَاءً بِهَا ! فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَجِيءَ أَغْلِمَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَمْنَعُونَ هٰذَا الْعَطَاءَ » (ش ، خ ، في الأدب وابن عبد البر في العلم) .

٤٦٦٧ ـ عن أَبِي ظبيانَ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : « اعْتَقِدْ مَالاً وَاتَّخِذْ شَاءً ، فَيُوشِكُ أَنْ تُمْنَعُوا الْعَطَاءَ » (ش) .

٤٦٦٨ ـ عن جابر بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « قَلَّ الْجَرَادُ فِي سَنَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الَّتي وَلِيَ فِيهَا ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَلَمْ يُخْبَرْ بِشَيْءٍ فَاغْتَمَّ لِذٰلِكَ ، فَأَرْسَلَ رَاكِباً إِلَى الْيَمَنِ ، وَرَاكِباً إِلَى الشَّامِ ، وَرَاكِباً إِلَى الْعِرَاقِ يَسْأَلُ : هَلْ رُؤِيَ شَيْءٌ مِنَ الْجَرَادِ أَمْ لاَ ؟ فَأَتَاهُ الرَّاكِبُ الَّذِي مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ بِقَبْضَةٍ مِنْ جَرَادٍ فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا رآهَا كَبَّرَ ثَلاَثاً ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : خَلَقَ ٱللَّهُ أَلْفَ أُمَّةٍ مِنْهَا سِتُّمَائَةٍ فِي الْبَحْرِ وَأَرْبَعُمائَةٍ فِي الْبَرِّ ، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَهْلِكُ مِنْ هٰذِهِ الأُمَمِ الْجَرَادُ ، فَإِذَا هَلَكَتْ تَتَابَعَتْ مِثْلَ النِّظَامِ إِذَا انْقَطَعَ سِلْكُهُ » (نعيم بن حماد فِي الفتنِ والحكيم ، ع ، عد ، وأبو الشيخ فِي العظمةِ ، هب) .

٤٦٦٩ ـ عن أَبي عُثْمَانَ قَالَ : « كَتَبَ عَامِلٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ هٰهُنَا قَوْماً يَجْتَمِعُونَ فَيَدْعُونَ لِلْمُسْلِمِينَ وَلِلأَمِيرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ : أَقْبِلْ وَأَقْبِلْ بِهِمْ مَعَكَ ! فَأَقْبَلَ فَقَالَ عُمَرُ لِلْبَوَّابِ : أَعِدَّ سَوْطاً ! فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى عُمَرَ ، أَقْبَلَ عَلَى أَمِيرِهِمْ ضَرْباً بِالسَّوْطِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّا لَسْنَا أُولٰئِكَ الَّذِينَ يَعْنِي ، أُولٰئِكَ قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ » (أَبو بَكْرٍ المروزي في كتاب العلمِ) .

٤٦٧٠ ـ عن سعيد بنِ الْمُسيِّبِ قَالَ : « لَمَّا فُتِحَتْ أَدَانِي خُرَاسَانَ بَكَى عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدْ فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ مِثْلَ هٰذَا الْفَتْحِ ! قَالَ : مَا لِي لاَ أَبْكِي ؟ وَٱللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بَحْراً مِنْ نَارٍ ! سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا أَقْبَلَتْ رَايَاتُ وَلَدِ الْعَبَّاسِ مِنْ عَقَبَاتِ خُرَاسَانَ جَاءُوا بِنَعْيِ الإِسْلاَمِ ، فَمَنْ سَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ لَمْ تَنَلْهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (حل) .

٤٦٧١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوشِكُ الْقَرْيَةُ أَنْ تُخْرَبَ وَهِيَ عَامِرَةٌ ! قَالُوا : وَكَيْفَ تُخْرَبُ وَهِيَ عَامِرَةٌ ؟ قَالَ : إِذَا عَلاَ فُجَّارُهَا أَبْرَارَهَا ، وَسَادَ بِالدُّنْيَا مُنَافِقُهَا » (أَبو مُوسَىٰ المديني في كتاب دولة الأشرار) .

٤٦٧٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَنْ تَزَالَ الْعَرَبُ عَرَباً مَا كَانَتْ مَجَالِسُهَا

أَنْدِيَةً ، وَأَكَلَتْ طَعَامَهَا بِالأَفْنِيَةِ ، فَإِذَا كَانَتْ مَجَالِسُهَا أَخْبِيَةً وَأَكَلَتْ طَعَامَهَا فِي بُيُوتِهَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ أُمُورِكُمْ مَا تَعْرِفُونَ » (ابن جرير ، ش) .

٤٦٧٣ ـ عن مَسرُوقٍ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : كَيْفَ عَيْشُكُمْ ؟ قُلْنَا : أَخْصَبُ قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ يَخَافُونَ الدَّجَّالَ ، قَالَ : مَا قَبْلَ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عَلَيْكُمُ الْهَرَجَ ، قُلْتُ : وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ : الْقَتْلُ حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَقْتُلُ أَبَاهُ » (ش) .

٤٦٧٤ ـ عن علقمَةَ بنِ أَبي وَقَّاصٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ صُحْبَتُهُمْ بَلاَءٌ وَمُفَارَقَتُهُمْ كُفْرٌ » (ابن النَّجَّار) .

٤٦٧٥ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : « دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ مِنْ أَصْحَابِي لَمَنْ لاَ يَرَانِي بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَدَاً ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا مَذْعُوراً حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : اسْمَعْ مَا تَقُولُ أُمُّكَ ! فَقَامَ عُمَرُ يَشْتَدُّ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَأَلَهَا ثُمَّ قَالَ : أَنْشِدُكِ ٱللَّهَ أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ قَالَتْ : لاَ ، وَلَنْ أُبَرِّىءَ بَعْدَكَ أَحَداً » (حم ، كر) .

٤٦٧٦ ـ عَنِ الْمِسورِ بنِ مخرمَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ : أَلَمْ يَكُنْ فِيمَا تَقْرَأُ : قَاتِلُوا فِي ٱللَّهِ آخِرَ مَرَّةٍ كَمَا قَاتَلْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ؟ قَالَ : مَتَىٰ ذَاكَ ! قَالَ : إِذَا كَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ الأُمَرَاءَ ، وَبَنُو مَخْزُومٍ الْوُزَرَاءَ » (خط) .

٤٦٧٧ ـ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَمَا شَاءَ ٱللَّهُ » (حم وابن منيعٍ ومسدد والعدني وأَبُو عبيد في الغريب ونعيم بن حماد في الْفِتن ، ك ، طس ، حل وخشيش في الاستقامة والدورقي وابن أَبي عاصم وخيثمة في فضائل الصَّحابَةِ » (خط ، ص) .

٤٦٧٨ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَكْثَرُ وُجُوهِهِمْ وُجُوهُ الآدَمِيِّينَ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ الضَّوَارِي ، سَفَّاكُونَ الدِّمَاءَ ، لَا يَرْعَوْنَ عَنْ قَبِيحٍ فَعَلُوهُ ، فَإِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ ، وَإِنْ حَدَّثُوكَ كَذَبُوكَ ، وَإِن ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُمُ اغْتَابُوكَ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ فَاجِرٌ ، لَا يَأْمُرُونَ بِمَعْرُوفٍ ، وَلَا يَنْهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ ، الاخْتِلَاطُ بِهِمْ ذُلٌّ ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ ، الْحَلِيمُ فِيهِمْ غَاوٍ ، وَالْغَاوِي فِيهِمْ حَلِيمٌ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالْبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَالآمِرُ بِالمَعْرُوفِ بَيْنَهُمْ مُتَّهَمٌ ، وَالْفَاسِقُ فِيهِمْ مُشَرَّفٌ ، المُؤْمِنُ بَيْنَهُمْ مُسْتَضْعَفٌ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ سَلَّطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ أَقْوَامًا إِنْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ ، وَإِنْ سَكَتُوا اسْتَبَاحُوهُمْ ، يَسْتَأْثِرُونَ عَلَيْهِمْ بِفَيْئِهِمْ ، وَيَجُورُونَ عَلَيْهِمْ فِي حُكْمِهِمْ » (أبو مُوسَىٰ المديني في كتاب دولةِ الأشرارِ ، وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيب ، قَالَ : ويروىٰ من حديث مالك ، عن نافع عن ابن عمر انتهى ، وفي إسنادِ حديث عُمَرَ من لا يُعْرَف) .

٤٦٧٩ ـ عن صبيغ بن عسلٍ قَالَ : « جِئْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَمَانَ الْهِدْنَةِ وَعَلَيَّ غَدِيرَتَانِ وَقَلَنْسُوَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَخْرُجُ مِنَ المَشْرِقِ حِلْقَانُ الرُّؤُوسِ ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، طُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلُوهُ ! وَطُوبَىٰ لِمَنْ قَتَلَهُمْ ، ثُمَّ أَمَرَ عُمَرُ أَنْ لَا أُدْوِيَ وَلَا أُجَالِسَ » (كر) .

٤٦٨٠ ـ عن جابر بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْجُعْرَانَةِ وَفِي ثَوْبِ فِضَّةٌ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْبِضُهَا لِلنَّاسِ فَيُعْطِيهِمْ ؟ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، اعْدِلْ ، فَقَالَ : وَيْلَكَ ! فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ لَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَلأَقْتُلَ هٰذَا المُنَافِقَ ، فَقَالَ : مَعَاذَ ٱللَّهِ أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّ هٰذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ » (م ، ن ، وابن جرير ، طب) .

٤٦٨١ ـ عن الزُّهْرِيِّ ، عن أَبي سلمَةَ ، عن أَبي سَعِيدٍ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قِسَماً إِذْ جَاءَهُ ابنُ ذِي الْخويصرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ : اِعْدِلْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : وَيْلَكَ ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَعْهُ ! فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ فِي قُذَذِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيِّهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ أَوْ قَالَ : إِحْدَىٰ ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾[1] الآية قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : « أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيّاً حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ » (عب ، ش) .

٤٦٨٢ ـ عن مقسم أَبي القاسم مَولَى عبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ قَالَ : « خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ بنُ كِلاَبٍ اللَّيْثِيُّ حَتَّىٰ أَتَيْنَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَمْرِو بنِ الْعَاصِ فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ كَلَّمَهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تميمٍ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَجَلْ ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ ؟ قَالَ : لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ ، فَغَضِبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : وَيْحَكَ ! إِذَا لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلاَ نَقْتُلُهُ ؟ قَالَ : لاَ ، دَعُوهُ ! فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شِيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ فِي

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٥٨.

النَّصْلِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ ، ثُمَّ فِي الْقِدْحِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ » (ابن جرير وابن النجار) .

٤٦٨٣ ـ عن عطاءِ بنِ السَّائِبِ قَالَ : « حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّ قَاضِياً مِنْ قُضَاةِ الشَّامِ أَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَأَيْتُ رُؤْيَا أَفْظَعَتْنِي ، قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَقْتَتِلاَنِ وَالنُّجُومَ مَعَهُمَا نِصْفَيْنِ ، قَالَ : فَمَعَ أَيُّهُمَا كُنْتَ ؟ قَالَ : كُنْتُ مَعَ الْقَمَرِ عَلَى الشَّمْسِ ، فَقَالَ عُمَرُ : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾[1] ، وَانْطَلِقْ ، فَوَاللَّهِ لاَ تَعْمَلُ لِي عَمَلاً أَبَداً ، قَالَ عَطَاءٌ : فَبَلَغَنِي أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ مُعَاوِيَةَ يَوْمَ صِفِّينَ » (ش) .

٤٦٨٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! هَاجِرُوا قِبَلَ الْحَبَشَةِ ، تَخْرُجُ مِنْ أَوْدِيَةِ بَنِي عَلِيٍّ نَارٌ ، تُقْبِلُ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ ، تَحْشُرُ النَّاسَ ، تَسِيرُ إِذَا سَارُوا وَتُقِيمُ إِذَا قَامُوا ، حَتَّىٰ إِنَّهَا لَتَحْشِرُ الْجُعْلاَنَ حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَى بُصْرَىٰ ، وَحَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقَعُ فَتَقِفُ حَتَّىٰ تَأْخُذَهُ » (ش) .

٤٦٨٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتْرُكُوا هٰذِهِ الْفُطْحَ الْوُجُوهَ مَا تَرَكُوكُمْ ، فَوَاللَّهِ ! لَوَدِدْتُ أَنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بَحْراً لاَ يُطَاقُ » (ش) .

٤٦٨٦ ـ عن سليمانَ بنِ الرَّبِيعِ الْعَدْوِيِّ قَالَ : « خَرَجْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي رِجَالٍ نُسَّاكٍ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ فَلَقِينَا عَبْدَ اللَّهِ بنَ عَمْرٍو فَقَالَ : يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يَسُوقُوا أَهْلَ خُرَاسَانَ وَأَهْلَ كيسَانَ سَوْقاً عَنِيفاً ، ثُمَّ يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِنَخْلٍ شَطْرَ دِجْلَةَ ، ثُمَّ قَالَ : كَمْ بُعْدُ أَيْلَةَ مِنَ الْبَصْرَةِ ؟ قُلْنَا : أَرْبَعُ فَرَاسِخَ ، قَالَ : فَيَجِيئُونَ فَيَنْزِلُونَ بها ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ : إِمَّا أَنْ تُخْلُوا لَنَا أَرْضَكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ نَسِيرَ إِلَيْكُمْ ! فَيَتَفَرَّقُونَ عَلَى ثَلاَثِ فُرَقٍ ، فَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَلْحَقُونَ بِالْبَادِيَةِ ، فَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَلْحَقُونَ بِالْكُوفَةِ ، وَأَمَّا فِرْقَةٌ فَيَلْحَقُونَ بِهِمْ ، ثُمَّ يَمْكُثُونَ سَنَةً فَيَبْعَثُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ : إِمَّا أَنْ تُخْلُوا لَنَا أَرْضَكُمْ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

وَإِمَّا أَنْ نَسِيرَ إِلَيْكُمْ ! فَيَتَفَرَّقُونَ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ ، فَتَلْحَقُ فِرْقَةٌ بِالشَّامِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِالْبَادِيَةِ ، وَفِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِهِمْ . قَالَ : فَقَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَدَّثْنَاهُ بما سَمِعْنَا مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عَمْرٍو أَعْلَمُ بما يَقُولُ ، ثُمَّ نُودِيَ فِي النَّاسِ ، إِنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ ، فَخَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ ، فَقُلْنَا : هٰذَا خِلَافُ حَدِيثِ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَمْرٍو ! فَلَقِينَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عَمْرٍو فَحَدَّثْنَاهُ بِمَا قَالَ عُمَرُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، إِذَا جَاءَ أَمْرُ ٱللَّهِ جَاءَ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ ، قُلْنَا : مَا نَرَاكَ إِلَّا قَدْ صَدَقْتَ » (ابن جرير وصححه ، ق في البعثِ) .

٤٦٨٧ ـ عن قتادة عن أَبي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَنَا وَزَرْعَةُ بْنُ ضَمْرَةَ مَعَ الأَشْعَرِيِّ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقِينَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ عَمْرٍو فَقَالَ : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ وَأَسِيرٌ يَحْكُمُ فِي دَمِهِ ، فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَى أَهْلِ الإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، فَقَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَدَافَعَ مَنَاكِبُ بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ عَلَى ذِي الْخلصَةِ ـ وَثَنٌ كَانَ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ قَوْلَ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : عَبْدُ ٱللَّهِ أَعْلَمُ بما يَقُولُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ عَمْرٍو : صَدَقَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَىٰ أَمْرُ ٱللَّهِ كَانَ الَّذِي قُلْتُ » (ابن راهويه ، قال الحافظ ابنُ حجرَ : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ لٰكِنَّ فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ قَتَادَةَ وَأَبِي الأَسْوَدِ) .

٤٦٨٨ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَدَّعَ الْبَيْتَ وَقَالَ : وَٱللَّهِ مَا أَدْرِي أَدَعُ خَزَائِنَ الْبَيْتِ وَمَا فِيهِ مِنَ السِّلَاحِ وَالمَالِ ، أَمْ أَقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ! فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : امْضِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَسْتَ بِصَاحِبِهِ ، إِنَّمَا

صَاحِبُهُ مِنَّا شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » (نعيم) .

٤٦٨٩ ـ عن ابن شوذبٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَخْرُجُ دَابَّةُ الأَرْضِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي الأَرْضِ مُؤْمِنٌ » . (نعيم بن حماد) .

٤٦٩٠ ـ عن قيسِ بنِ أبي حازمٍ قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ قَصْراً لَهُ خَمْسُمائَةِ بَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ خَمْسَةُ آلَافٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَنِيئاً لَكَ يَا صَاحِبَ الْقَبْرِ ! ثُمَّ قَالَ : أَوْ صِدِّيقٌ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى قَبْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : هَنِيئاً لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! ثُمَّ قَالَ : أَوْ شَهِيدٌ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى نَفْسِهِ فَقَالَ : أَنَّى لَكَ الشَّهَادَةُ يَا عُمَرُ ! ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنْ مَكَّةَ إِلَى هِجْرَةِ الْمَدِينَةِ قَادِرٌ أَنْ يَسُوقَ إِلَيَّ الشَّهَادَةُ » (طس ، كر) .

٤٦٩١ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « قَرَأَ عُمَرُ عَلَى الْمِنْبَرِ : ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾[1] فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ تَدْرُونَ مَا ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾؟ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ لَهُ عَشَرَةُ آلافِ بَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفاً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (ش وابن منذر وابن أبي حاتمٍ) .

٤٦٩٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! أَفِي الْجَنَّةِ فَاكِهَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ، قَالُوا : أَفَتَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُونَ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : نَعَمْ وَأَضْعَافَ ذَلِكَ ، قَالُوا : فَتَقْضُونَ الْحَوَائِجَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ يَعْرَقُونَ ثُمَّ يَرْشَحُونَ فَيُذْهِبُ ٱللَّهُ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًى » (الحارث وعبد بن حميد وابن مردويه ـ وسندُه ضَعيف) .

٤٦٩٣ ـ عَنْ طَارِقِ بنِ شِهَابٍ قَالَ : « جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٣٣ .

اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ ﴾[1] فَأَيْنَ النَّارُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ : أَجِيبُوهُ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهَا شَيْءٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَرَأَيْتَ النَّهَارَ إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ يَمْلأُ الأَرْضَ فَأَيْنَ الآخَرُ ؟ قَالَ : حَيْثُ شَاءَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهَا لَفِي كِتَابِ اللَّهِ الْمُنْزَلِ كَمَا قُلْتَ » (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن خسرو وهو لفظه) .

٤٦٩٤ ـ عن أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ فَإِنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ بِالْقُرْآنِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ » (الذَّهبي في فَضْلِ العِلْمِ ، هب ، خد) .

٤٦٩٥ ـ عن أَبِي غَفَارٍ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْمٍ يَرْمُونَ فَقَالَ : مَا أَسْوَأَ رَمْيَكُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ مُتَعَلِّمِينَ ، قَالَ : لَفْظُكُمْ أَسْوَأُ مِنْ رَمْيِكُمْ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! يُضَحَّى بِالضَّبْيِ ؟ قَالَ : وَمَا عَلَيْكَ لَوْ قُلْتَ : ظَبْيٌ ؟ قَالَ : إِنَّهَا لُغَةٌ ، قَالَ : رُفِعَ الْعِتَابُ وَلاَ يُضَحَّى بِشَيْءٍ مِنَ الْوَحْشِ » (ابن الأنباري) .

٤٦٩٦ ـ عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَفَقَّهُوا قَبْلَ أَنْ تُسَوَّدُوا » (الدَّارِمِي وَأَبُو عبيد فِي الْغَرِيب ونصر في الْحجَّة ، هب وابن عبد البر في العلم) .

٤٦٩٧ ـ عن مورق العجلي قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَعَلَّمُوا السُّنَنَ وَالْفَرَائِضَ وَاللَّحْنَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ » (أَبُو عبيد في فضائِلِهِ ، ص ، ش ، والدَّارمي وابن عبد البر ، ق) .

٤٦٩٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ وَتَعَلَّمُوا لَهُ الْوَقَارَ وَالسَّكِينَةَ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَعَلَّمْتُمْ مِنْهُ الْعِلْمَ ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ عَلَّمْتُمُوهُ الْعِلْمَ ،

(١) سورة النساء، الآية: ٥٧.

وَلَا تَكُونُوا مِنْ جَبَابِرَةِ الْعُلَمَاءِ ، فَلَا يَقُومُ عِلْمُكُمْ بِجَهْلِكُمْ » حم في الزُّهد وآدم بن أبي إياسٍ في العلم والدينوري في المجالسةِ وابن منده في غرائب شعبة والآجري في أخلاقِ حملَةِ الْقرآنِ ، هب وابن عبد البر في العلم ، ش) .

٤٦٩٩ ـ عن الأَحْوص بن حكيم بن عمير العنسي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ : تَفَقَّهُوا في الدِّينِ فَإِنَّهُ لَا يُعْذَرُ أَحَدٌ بِاتِّبَاعِ بَاطِلٍ وَهُوَ يُرَىٰ أَنَّهُ حَقٌّ ، وَلَا يُتْرَكُ حَقٌّ وَهُوَ يُرَىٰ أَنَّهُ بَاطِلٌ » (آدم بن أبي إياس في العلم) .

٤٧٠٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلى أَبي مُوسَىٰ الأَشعريِّ : « أَمَّا بَعْدُ ! فَتَفَقَّهُوا فِي السُّنَّةِ وَتَفَقَّهُوا فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَعْرِبُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ عَرَبِيٌّ ، وَتَمَعْدَدُوا فَإِنَّكُمْ مَعَدِّيُّونَ » (ش) .

٤٧٠١ ـ عن أَبي بَكْرِ بنِ أَبي مُوسَىٰ : « أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ أَتَحَدَّثُ إِلَيْكَ ، قَالَ : هٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : إِنَّهُ فِقْهٌ ، فَجَلَسَ عُمَرُ فَتَحَدَّثَا طَوِيلاً ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا مُوسَىٰ قَالَ : الصَّلَاةَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : إِنَّا في صَلَاةٍ » (عب ، ش) .

٤٧٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَا إِنَّ أَصْدَقَ الْقِيلِ قِيلُ اللَّهِ ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، أَلَا إِنَّ النَّاسَ لَنْ يَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنْ أَكَابِرِهِمْ » (ابن عبد البر في العلم) .

٤٧٠٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدْ عَلِمْتُ مَتَىٰ صَلَاحُ النَّاسِ وَمَتَىٰ فَسَادُهُمْ ، إِذَا جَاءَ الْفِقْهُ مِنْ قِبَلِ الصَّغِيرِ اسْتَعْصَىٰ عَلَيْهِ الْكَبِيرُ ، وَإِذَا جَاءَ الْفِقْهُ مِنْ قِبَلِ الْكَبِيرِ تَابَعَهُ الصَّغِيرُ فَاهْتَدَيَا » (ابن عبد البر) .

٤٧٠٤ ـ عن الزهري قَالَ : « كَانَ مَجْلِسُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُغْتَصّاً عَنِ الْقُرَّاءِ شَبَاباً وَكُهُولاً فَرُبَّمَا اسْتَشَارَهُمْ وَيَقُولُ : لَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ حَدَاثَةُ سِنِّهِ أَنْ يُشِيرَ بِرَأْيِهِ ، فَإِنَّ

الْعِلْمَ لَيْسَ عَلَى حَدَاثَةِ السِّنِّ وَقِدَمِهِ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَضَعُهُ حَيْثُ يَشَاءُ » (ابن عبد البر ، ق) .

٤٧٠٥ ـ عن أبي عثمانَ النهديِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ » (ق) .

٤٧٠٦ ـ عن مَسْعُودِ بنِ الأَسودِ صَاحِبِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ : « قَدِمَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عُمَرُ : مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى مِصْرَ ؟ قَالَ : مُجَاهِدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَوْلَى ابْنَةِ غَزْوَانَ : قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ كَاتِبٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ الْعِلْمَ لَيَرْفَعُ بِصَاحِبِهِ » (ابن عبد الحكم) .

٤٧٠٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ ، وَالتَّفَقُّهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ ، وَحُسْنِ الْعِبَادَةِ » (أَبُو عُبيد) .

٤٧٠٨ ـ عن ابنِ مُعَاوِيَةَ الكِنْديِّ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الشَّامِ ، فَسَأَلَنِي عَنِ النَّاسِ فَقَالَ : لَعَلَّ الرَّجُلَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ كَالْبَعِيرِ النَّافِرِ ، فَإِنْ رَأَى مَجْلِسَ قَوْمِهِ وَرَأَى مَنْ يَعْرِفُهُمْ جَلَسَ إِلَيْهِمْ ؟ قُلْتُ : لَا ، وَلٰكِنَّهَا مَجَالِسُ شَتَّى يَجْلِسُونَ فَيَتَعَلَّمُونَ الْخَيْرَ وَيَذْكُرُونَهُ ، قَالَ : لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ كَذٰلِكَ » (المروزي ، ش) .

٤٧٠٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا اللَّحْنَ وَالْفَرَائِضَ فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ » (ش) .

٤٧١٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا كِتَابَ ٱللَّهِ تُعْرَفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ » (ش) .

٤٧١١ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ وَفْدُ الْبَصْرَةِ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِمُ الأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، سَرَّحَهُمْ وَحَبَسَهُ عِنْدَهُ حَوْلاً ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَدْرِي لِمَ حَبَسْتُكَ ؟ إِنَّ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَذَّرَنَا كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ ، وَإِنِّي تَخَوَّفْتُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ » (ابن سعد ، ع) .

٤٧١٢ ـ عن أَبي عثمانَ النَّهْدِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ : إِيَّاكُمْ وَالمُنَافِقَ الْعَلِيمَ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَكُونُ المُنَافِقُ عَلِيماً ؟ قَالَ : يَتَكَلَّمُ بِالْحَقِّ وَيَعْمَلُ بِالمُنْكَرِ » (هب ، وابن النَّجَّارِ) .

٤٧١٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَهْدِمُ الدِّينَ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ : يَهْدِمُ الإِسْلَامَ ـ ثَلَاثَةٌ : زَيْغَةُ عَالِمٍ ، وَمُجَادَلَةُ مُنَافِقٍ بِالقُرْآنِ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ » (ابن المبارك وجعفر الفريابي في صِفَةِ المُنَافِقِ وابن عبد الْبَرِّ في العلم وابن النَّجَّارِ) .

٤٧١٤ ـ عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ إِنَّمَا يُهْلِكُ هٰذِهِ الأُمَّةَ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ » (جعفر الفريابي في صِفَةِ المُنَافِقِ ، ع في معجمه ونصر ، كر) .

٤٧١٥ ـ عَنِ الْعَلَاءِ بن موسَىٰ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : « خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ مُسَالِمَةِ مِصْرَ إِلَى المَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، فَلَمَّا أَمْسَىٰ عَلَيْهِ اللَّيلُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : رَحِمَ ٱللَّهُ مَنْ يُضِيفُنِي اللَّيْلَةَ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَانْصَرَفَ بِهِ فَأَدْخَلَهُ مَنْزِلَهُ ، فَأَوْقَدَ عَلَيْهِ سِرَاجاً وَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ وَمِلْحاً جَرِيشاً ثُمَّ قَالَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، قَالَ : مِنْ أَيِّ الْقَبَائِلِ ؟ قَالَ : مِنْ مُسَالِمَتِهَا ، قَالَ : فَأَطْفَأَ عُمَرُ السِّرَاجَ وَرَفَعَ الطَّعَامَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ ، ثُمَّ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ مُجَالَسَتِكُمْ ، وَإِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْكُمْ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَتَرَأَّسُونَ حِلَقَ الْعِلْمِ ، فَإِذَا تَكَلَّمَ الشَّرِيفُ وَثَبْتُمْ فِي حِلَقِهِ ثُمَّ قُلْتُمْ : لَا ثُمَّ لَا » (نصر) .

٤٧١٦ ـ عن أَبي حازمٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَخَافُ عَلَى هٰذَا الأَمْرِ إِلَّا مِنْ أَحَدِ رَجُلَيْنِ ، لَا أَخَافُ عَلَيْهِ مُؤْمِناً لِأَنَّهُ قَدِ اسْتَبْقَاهُ إِيمانُهُ ، وَلَا فَاسِقاً بَيِّناً فِسْقُهُ ، وَلٰكِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ رَجُلاً يَأْخُذُ الْقُرْآنَ فَيُسْرِعُ حِذْقَهُ ، فَإِذَا أَذْلَقَهُ

بِلِسَانِهِ وَأُفْرِغَ إِفْرَاغاً ابْتَدَرَ مَجْلِسَهُ وَاسْتَمْتَعَ مِنْهُ ثُمَّ تَأَوَّلَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ » (آدم) .

٤٧١٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الإِسْلامَ فِي بِنَاءٍ ، وَإِنَّ لَهُ انْهِدَاماً ، وَإِنَّ مِمَّا يَهْدِمُهُ زِلَّةَ عَالِمٍ ، وَجِدَالَ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَأَئِمَّةً مُضِلِّينَ » (آدم) .

٤٧١٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « خَطَبَنَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ تَغَيُّرُ الزَّمَانِ ، وَزَيْغَةُ عَالِمٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ يُضِلُّونَ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ » (أَبُو الْجَهْمِ) .

٤٧١٩ ـ عَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ عبيدِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ : « بَيْنَمَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ فَقَالَ عُمَرُ : أَرَىٰ الْقُرْآنَ قَدْ ظَهَرَ فِي النَّاسِ ، قُلْتُ : مَا أُحِبُّ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : لِمَ ؟ قُلْتُ : لِأَنَّهُمْ مَتَىٰ يَقْرَأُوا يَنْقُرُوا ، وَمَتَىٰ يَنْقُرُوا يَخْتَلِفُوا ، وَمَتَىٰ يَخْتَلِفُوا يَضْرِبْ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ كُنْتُ لَأُكَاتِمُهَا النَّاسَ » (كر) .

٤٧٢٠ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ أَبُو مُوسَىٰ الْبَصْرَةَ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَقْرَأُ النَّاسُ الْقُرْآنَ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِعِدَّةِ نَاسٍ قَرَأُوا الْقُرْآنَ فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الْقَابِلِ بِعِدَّةٍ هِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْعِدَّةِ الأُولَىٰ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي الْعَامِ الثَّالِثِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ يَحْمِدُ اللَّهَ عَلَىٰ ذٰلِكَ وَقَالَ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هَلَكَتْ حِينَ كَثُرَتْ قُرَّاؤُهُمْ » (رسته) .

٤٧٢١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَخَافُ عَلَىٰ هٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ مُؤْمِنٍ يَنْهَاهُ إِيمانُهُ ، وَلَا مِنْ فَاسِقٍ بَيِّنٍ فِسْقُهُ ، وَلٰكِنْ أَخَافُ عَلَيْهَا رَجُلاً قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّىٰ أَدْلَقَهُ بِلِسَانِهِ ثُمَّ تَأَوَّلَهُ عَلَىٰ غَيْرِ تَأْوِيلِهِ » (ابن عبد البرّ) .

٤٧٢٢ ـ عن الأَحْنَفِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَقُولُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّمَا يُهْلِكُ هٰذِهِ الأُمَّةَ كُلُّ مُنَافِقٍ عَلِيمِ اللِّسَانِ ، فَاتَّقِ يَا أَحْنَفُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ » (العسكري في المواعظ) .

٤٧٢٣ ـ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَصْحَابَ الرَّأْيِ أَعْدَاءُ السُّنَنِ ، أَعْيَتْهُمُ الأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا ، وَتَفَلَّتَتْ مِنْهُمْ أَنْ يَعُوهَا ، وَاسْتَحْيُوا حِينَ سُئِلُوا أَنْ يَقُولُوا لاَ نَعْلَمُ ، فَعَارَضُوا السُّنَنَ بِرَأْيِهِمْ » (ابن أبي زمنين في أُصُولِ السُّنَّةِ ، وَالأَصْبَهَانِي فِي الْحُجَّةِ) .

٤٧٢٤ ـ عن أبي عمرانَ الْجُوني عن هرمِ بن حَيَّانَ أَنَّهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالْعَالِمَ الْفَاسِقَ ، فَبَلَغَ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَشْفَقَ مِنْهَا ، مَا الْعَالِمُ الْفَاسِقُ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَرَمُ بْنُ حَيَّانَ : وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَرَدْتُ إِلاَّ الْخَيْرَ ، يَكُونُ إِمَامٌ يَتَكَلَّمُ بِالْعِلْمِ وَيَعْمَلُ بِالْفِسْقِ ، فَيُشَبِّهُ عَلَى النَّاسِ فَيَضِلُّوا » (ابن سعد والمروزي في العلم) .

٤٧٢٥ ـ عن أَبي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ قال : « سَمِعْتُ عُمَرَ بَنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ الْمُنَافِقُ الْعَلِيمُ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَكُونُ مُنَافِقٌ عَلِيماً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : عَالِمُ اللِّسَانِ ، جَاهِلُ الْقَلْبِ وَالْعَمَلِ » (مسدد وجعفر الفريابي في صِفَةِ الْمُنَافِقِ) .

٤٧٢٦ ـ عَنِ الْمُطَّلِبِ بنِ عَبدِ اللَّهِ بنِ حنطبٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَحَدَ رَجُلَيْنِ ؟ مُؤْمِنٌ قَدْ تَبَيَّنَ إِيمانُهُ ، وَرَجُلٌ كَافِرٌ قَدْ تَبَيَّنَ كُفْرُهُ ، وَلٰكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ مُنَافِقاً يَتَعَوَّذُ بِالإِيمَانِ يَعْمَلُ غَيْرَهُ » (جعفر فيه) .

٤٧٢٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَأَصْحَابَ الرَّأْيِ فَإِنَّهُمْ أَعْدَاءُ السُّنَنِ ، أَعْيَتْهُمُ الأَحَادِيثُ أَنْ يَحْفَظُوهَا فَقَالُوا بِالرَّأْيِ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا » (.ابن جرير واللالكائي فِي السُّنَّةِ وابن عبد البرِّ في العلم ، قط) .

٤٧٢٨ ـ عن زياد بن حُدَيْر الأَسدي قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : ثَلاَثٌ أَخَافُهُنَّ عَلَيْكُمْ وَبِهِنَّ يُهْدَمُ الإِسْلاَمُ: زَلَّةُ الْعَالِمِ ، وَرَجُلٌ عَهِدَ النَّاسُ عِنْدَهُ عِلْماً فَاتَّبَعُوهُ عَلَى زَلَّةٍ ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَمَا أَسْقَطَ مِنْهُ أَلِفاً وَلاَ وَاواً

أَضَلَّ النَّاسَ عَنِ الْهُدَىٰ إِذْ كَانَ أَجْدَلَهُمْ ، وَأَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ » (آدم بن أبي إياس في العلم ونصر المقدسي في الْحُجَّة وجعفر الفريابي في صفةِ المُنافق) .

٤٧٢٩ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « بَلَغَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُصُّ بِالْبَصْرَةِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ : ﴿ الٓر * تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، فَعَرَفَ الرَّجُلُ مَا أَرَادَ عُمَرُ فَتَرَكَ » (المروزي والعسكري فِي المَوَاعظ) .

٤٧٣٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَى هٰذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَتَأَوَّلُونَ الْقُرْآنَ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ » (ش) .

٤٧٣١ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُؤْخَذَ الْمُسْلِمُ الْبَرِيءُ عِنْدَ ٱللَّهِ تَعَالَى فَيُشَاطَ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ ، فَيُقَالُ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ ، فَقَامَ عَلِيٌّ مِنْ تَحْتِ المِنْبَرِ فَقَالَ : وَمَتَىٰ ذَاكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ وَمَتَىٰ تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ ، وَتَعْظُمُ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسْبَىٰ الذُّرِّيَّةُ ، وَتَدُقُّهُمُ الْفِتَنُ كَمَا تَدُقُّ الرَّحَىٰ ثُفْلَهَا ، وَكَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَتَىٰ يَكُونُ ذٰلِكَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : إِذَا تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَتَعَلَّمُوا لِغَيْرِ الْعَمَلِ ، وَطَلَبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » (عبد ٱللَّهِ بن أيوب المخزومي في جزئه) .

٤٧٣٢ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا مِنَ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ ، وَتَعَلَّمُوا مِنَ الأَنْسَابِ مَا تَتَوَاصَلُونَ بِهَا » (هناد) .

٤٧٣٣ ـ عن الهرماس بن حبيب عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَغْرِبَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَوَّرَ مِنْ حَصَىٰ المَسْجِدِ فَأَلْقَىٰ عَلَيْهَا رِدَاءَهُ ثُمَّ اسْتَلْقَىٰ ثُمَّ قَالَ : هَلْ نَاءَتِ المِرْزَمُ بَعْدُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، قُلْتُ : يا

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٣.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَا الْمِرْزَمُ ؟ قَالَ : نَسْرُ الطَّائِرِ مِرْزَمُ الْخَرِيفِ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّا نَدْعُو الْمِرْزَمَ السِّمَاكَ ، قَالَ : نَسْرُ الطَّائِرِ مِرْزَمُ الْخَرِيفِ » (ابن جرير) .

٤٧٣٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا مِنْ هٰذِهِ النُّجُومِ مَا تَهْتَدُونَ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ثُمَّ أَمْسِكُوا » (ش وابن عبد البر في العلمِ) .

٤٧٣٥ ـ عَنِ الرَّبِيعِ بن سبرةَ الجهني قَالَ : « لَمَّا غَزَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ خَرَجْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يُدْلِجَ نَظَرْتُ فَإِذَا الْقَمَرُ فِي الدَّبَرَانِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَذْكُرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ يَكْرَهُ ذِكْرَ النُّجُومِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا حَفْصٍ انْظُرْ إِلَى الْقَمَرِ مَا أَحْسَنَ اسْتِوَاءَهُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ ، فَنَظَرَ فَإِذَا هُوَ فِي الدَّبَرَانِ ، فَقَالَ : قَدْ عَرَفْتُ مَا تُرِيدُ يَا ابْنَ سَبرَةَ ، تَقُولُ : إِنَّ الْقَمَرَ بِالدَّبَرَانِ وَاللَّهِ مَا نَخْرُجُ بِشَمْسٍ وَلَا بِقَمَرٍ ، وَلٰكِنْ نَخْرُجُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ » (خط ، كر في كتاب النُّجُومِ) .

٤٧٣٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا أَنْسَابَكُمْ لِتَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ » (هناد) .

٤٧٣٧ ـ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : «سَمِعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَتَّبِعُ الْقَصَصَ فَقَالَ لَهُ : أَتُحْسِنُ سُورَةَ « يُوسُفَ »؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : اقْرَأْهَا ، فَقَرَأَهَا حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾[1] فَقَالَ : أَتُرِيدُ أَحْسَنَ مِنْ أَحْسَنِ الْقَصَصِ » (كر) .

٤٧٣٨ ـ عن أبي نضرةَ : « اسْتَأْذَنَ تميمٌ الدَّارِيُّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقَصَصِ فَقَالَ : الذَّبْحُ ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُ بَعْدُ » (المروزي في العلم) .

٤٧٣٩ ـ عن بشرِ بنِ عَاصِمٍ قَالَ : « جَاءَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَهُ فِي الْقَصَصِ فَقَالَ : نَعَمْ وَهُوَ الذَّبْحُ » (العسكري في المواعظ) .

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٣.

٤٧٤٠ ـ عن السائب بن يزيدٍ : « أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُقَصُّ عَلى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلاَ أَبي بَكْرٍ وَلاَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تميمٌ الدَّارِيُّ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ أَنْ يَقُصَّ عَلى النَّاسِ قَائِمَاً فَأَذِنَ لَهُ » (العسكري) .

٤٧٤١ ـ عن ثابتٍ البنانيِّ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ قَصَّ عبيدُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلى عَهْدِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (ابن سعد والعسكري في المواعظِ) .

٤٧٤٢ ـ عن السَّائِبِ بنِ يزيد قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لأَبِي هُرَيْرَةَ : لَتَتْرُكَنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَوْ لأُلْحِقَنَّكَ بِأَرْضِ دوسٍ ، وَقَالَ لِكَعْبٍ : لَتَتْرُكَنَّ الْحَدِيثَ أَوْ لأُلْحِقَنَّكَ بِأَرْضِ الْقِرَدَةِ » (كر) .

٤٧٤٣ ـ عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « يَا نَاسُ أَقِلُّوا الرِّوَايَةَ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تَتَحَدَّثُونَ فَتَحَدَّثُوا بما كَانَ يَتَحَدَّثُ بِهِ في عَهْدِ عُمَرَ كَانَ يُخِيفُ النَّاسَ فِي آللَّهِ » (كر) .

٤٧٤٤ ـ عن الزهري عن عروةَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ السُّنَنَ ، فَاسْتَفْتَىٰ أَصْحَابَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي ذٰلِكَ ، فَأَشَارُوا عَلَيْهِ أَنْ يَكْتُبَهَا ، فَطَفِقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَخِيرُ آللَّهَ فِيهَا شَهْرَاً ، ثُمَّ أَصْبَحَ يَوْمَاً وَقَدْ عَزَمَ آللَّهُ لَهُ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ السُّنَنَ ، وَإِنِّي ذَكَرْتُ قَوْمَاً كَانُوا قَبْلَكُمْ كَتَبُوا كِتَابَاً فَأَكَبُّوا عَلَيْهَا وَتَرَكُوا كِتَابَ آللَّهِ ، وَإِنِّي وَآللَّهِ لاَ أَشُوبُ كِتَابَ آللَّهِ بِشَيْءٍ أَبَدَاً » (ابن عبد البر في العلم) .

٤٧٤٥ ـ عن ابن وهبٍ قَالَ : « سَمِعْتُ مَالِكَاً يُحَدِّثُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ هٰذِهِ الأَحَادِيثَ أَوْ كَتَبَهَا ثُمَّ قَالَ : لاَ كِتَابَ مَعَ كِتَابِ آللَّهِ » (ابن عبد البرِّ) .

٤٧٤٦ ـ عن يحيىٰ بنِ جعدةَ قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَكْتُبَ السُّنَّةَ ثُمَّ

بَدَا لَهُ أَنْ لاَ يَكْتُبَهَا ، ثُمَّ كَتَبَ فِي الأَمْصَارِ : مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فَلْيَمْحُهُ » (أبو خيثمة وابن عبد البر معاً في العلم) .

٤٧٤٧ ـ عن قيس بن عبادة قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَنْ سَمِعَ حَدِيثاً فَأَدَّاهُ كَمَا سَمِعَ فَقَدْ سَلِمَ » (ابن عبدِ البرِّ) .

٤٧٤٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السُّنَّةُ مَا سَنَّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ﷺ لاَ تَجْعَلُوا خَطَأَ الرَّأْيِ سُنَّةً لِلأُمَّةِ » (ابن عبد الْبرِّ) .

٤٧٤٩ ـ عن محمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ : « أَخْبَرَنِي صَالِحُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَٱللَّهِ مَا مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّىٰ بَعَثَ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَمَعَهُمْ مِنَ الآفَاقِ ، عَبْدَ ٱللَّهِ وَحُذَيْفَةَ وَأَبَا الدَّرْدَاءِ وَأَبَا ذَرٍّ وَعُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ : مَا هٰذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي قَدْ أَفْشَيْتُمْ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الآفَاقِ ؟ قَالُوا : أَنْتَهَانَا ؟ قَالَ : لاَ ، أَقِيمُوا عِنْدِي ، لاَ وَٱللَّهِ لاَ تُفَارِقُونِي مَا عِشْتُ ، فَنَحْنُ أَعْلَمُ ، نَأْخُذُ وَنَرُدُّ عَلَيْكُمْ ، فَمَا فَارَقُوهُ حَتَّىٰ مَاتَ » (كر) .

٤٧٥٠ ـ عن الزهري قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَكْتُبَ السُّنَنَ فَاسْتَخَارَ ٱللَّهَ شَهْراً ثُمَّ أَصْبَحَ فَقَدْ عَزَمَ لَهُ فَقَالَ : ذَكَرْتُ قَوْماً كَتَبُوا كِتَاباً فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ وَتَرَكُوا كِتَابَ ٱللَّهِ » (ابن سعد) .

٤٧٥١ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « كُنَّا إِذَا قُلْنَا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِّثْنَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَخَافُ أَنْ أَزِيدَ حَرْفاً أَوْ أُنْقِصَ حَرْفاً ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ النَّارَ » (ابن صاعد في طرق حديثِ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ، وابن عبد الْبرِّ في العلمِ وروى صدره الموقوفة ، الدَّارمي هـ ، ك ، عد ، عق ، وأَبُو نعيم في المعرفة والشيرازي في الأَلْقَابِ) .

٤٧٥٢ ـ عن قرظة بن كعب قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَقِلُّوا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَرِيكُكُمْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (ابن صاعد في طرق حديث مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً وَروىٰ صَدْرَهُ الموقوف ، الدَّارمي ، ط ، ك ، وابن عبد البرّ) .

٤٧٥٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْذَرُوا هٰذَا الرَّأْيَ عَلٰى الدِّين ، فَإِنَّمَا كَانَ الرَّأْيُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مُصِيباً ، لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالٰى كَانَ يُرِيهِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَّا تَكَلُّفٌ وَظَنٌّ ، وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئَاً » (ابن أبي حاتم ، ق وابن عبد البر في العلم) .

٤٧٥٤ ـ عن عمرو بنِ دينارٍ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بِمَا أَرَاكَ ٱللَّهُ ؟ قَالَ : مَهْ إِنَّمَا هٰذِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَاصَّةً » (ابن المنذر) .

٤٧٥٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يُتَعَلَّمُ الْعِلْمُ لِثَلَاثٍ ، وَلَا يُتْرَكُ لِثَلَاثٍ : لَا يُتَعَلَّمُ لِيُمَارَىٰ بِهِ ، وَلَا يُبَاهَىٰ بِهِ ، وَلَا يُرَايا ـ يُرَاءَىٰ ـ بِهِ ، وَلَا يُتْرَكُ حَيَاءً مِنْ طَلَبِهِ ، وَلَا زَهَادَةً فِيهِ ، وَلَا رِضىً بِالْجَهْلِ مِنْهُ » (ابن أبي الدُّنْيا) .

٤٧٥٦ ـ عن عطاءِ بنِ عجلانَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوْشَكَ أَنْ يُقْبَضَ هٰذَا الْعِلْمُ قَبْضَاً سَرِيَاً ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَفْشُوهُ : عَلٰى الْغَالي[1] فِيهِ ، وَلَا اجَافِي[2] عَنْهُ » (أبو عبيد ٱللَّهِ بن منده في مسند إبراهيم بنِ أدهَم ، عب) .

٤٧٥٧ ـ عن مكحولٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ النَّاسَ ، فَإِذَا رَآهُمْ قَدْ تَنَابَوْا وَمَلُّوا أَخَذَ بهمْ فِي غِرَاسِ الشَّجَرِ » (ابن السَّمعاني) .

٤٧٥٨ ـ عن أبي حصينٍ قَالَ : « إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُفْتِي فِي الْمَسْأَلَةِ ، وَلَوْ وَرَدَتْ

---

(١) الغالي : وهو أفحش من التعدي .
(٢) الجافي : من ترك الصلة والبرّ .

عَلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَجَمَعَ لَهَا أَهْلَ بَدْرٍ » (كر) .

٤٧٥٩ ـ عن عُثمانَ بنِ عبدِ آللَّهِ بنِ موهبٍ قَالَ : « مَرَّ جُبَيْرُ بنُ مطعمٍ عَلى مَاءٍ فَسَأَلُوهُ عَنْ فَرِيضَةٍ فَقَالَ : لاَ عِلْمَ لِي ، وَلٰكِنْ أَرْسِلُوا مَعِي حَتَّىٰ أَسْأَلَ لَكُمْ عَنْهَا ، فَأَرْسَلُوا مَعَهُ فَأَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ فَقِيهاً عَالِماً فَلْيَفْعَلْ كَمَا فَعَلَ جُبَيْرُ بنُ مطعمٍ ، سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ فَقَالَ : آللَّهُ أَعْلَمُ » (ابن سعد) .

٤٧٦٠ ـ عن سعيد بن المسيِّبِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَعَوَّذُ بِآللَّهِ مِنْ مُعْضِلَةٍ لَيْسَ لَهَا أَبُو الحسن » (ابن سعد ، والمروزي في العلم) .

٤٧٦١ ـ عن ابنِ شهابٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ أَنْ مُرْ مَنْ قِبَلَكَ يَتَعَلَّمُ الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تَدُلُّ عَلَى صَوَابِ الْكَلاَمِ ، وَمُرْهُمْ بِرِوَايَةِ الشِّعْرِ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى مَعَالِي الأَخْلاَقِ » (ابن الأنباري) .

٤٧٦٢ ـ عن أَبي عكرمةَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سَمِعَ رَجُلاً يُخْطِىءُ فَتَحَ عَلَيْهِ ، وَإِذَا سَمِعَهُ يُلْحِنُ ضَرَبَهُ بِالدِّرَّةِ » (ابن الأنباري) .

٤٧٦٣ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ عيسَىٰ بنِ يُونُسَ عَن أَبي إِسْحَاقَ قَالَ : « وَقَفَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يُعَلِّمُ آخَرَ الْقُرْآنِ وَهُوَ يَقُولُ : ﴿ أَنَّ آللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ ﴾[1] فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ : وَآللَّهِ مَا أَنْزَلَ آللَّهُ هٰذَا عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ، فَوَثَبَ بِهِ الرَّجُلُ ، فَلَبَّبَ الأَعْرَابِيَّ فَقَالَ : بَيْنِي وَبَيْنَكَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى عُمَرَ فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي كُنْتُ أُعَلِّمُ رَجُلاً فَسَمِعَنِي هٰذَا وَأَنَا أَقُولُ : ﴿ أَنَّ آللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ ﴾ ﷺ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : وَآللَّهِ مَا أُنْزِلَ هٰذَا عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ الأَعْرَابِيُّ إِنَّمَا هِيَ : وَرَسُولُهُ » (ابن الأنباري) .

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٣.

٤٧٦٤ ـ عن سعيد بن المُسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَتَنَازَعَانِ فِي المَسْأَلَةِ بَيْنَهُمَا حَتَّىٰ يَقُول النَّاظِرُ إِلَيْهِمَا : لَا يَجْتَمِعَانِ أَبَدَاً ، فَمَا يَفْتَرِقَانِ إِلَّا عَلَى أَحْسَنِهِ وَأَجْمَلِهِ » (خط في رواة مالك) .

٤٧٦٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ رَقَّ وَجْهُهُ رَقَّ عِلْمُهُ[1] » (الدَّارمي) .

٤٧٦٦ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَرُّ الْكِتَابَةِ[2] المَشْقُ ، وَشَرُّ الْقِرَاءَةِ الْهَذْرَمَةُ[3] ، وَأَجْوَدُ الْخَطِّ أَبْيَنُهُ » (ابن قتيبة في غريب الْحَديثِ ، خط في الجامع) .

٤٧٦٧ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن يزيدِ بنِ جَابِرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ بِكِتَابٍ ، فَأَجَابَهُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَكَانَ كِتَابُهُ إِلَيْهِ : مِنْ مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ » (كر ، وعبد الجبار الخولاني في تاريخ داريَّا) .

٤٧٦٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَرِّبُوا صُحُفَكُمْ أَنْجَحْ لَهَا » (ش) .

٤٧٦٩ ـ عن أَبي هِلَالٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ أَنَّ كَاتِبَ أَبي مُوسَىٰ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ مِنْ أَبِي مُوسَىٰ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : إِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هٰذَا فَاجْلِدْهُ سَوْطَاً وَاعْزِلْهُ مِنْ عَمَلِكَ » (ابن الأنباري ، ش) .

٤٧٧٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَيِّدُوا الْعِلْمَ بِالْكِتَابِ » (ش ، ك والدَّارمي ، ك) .

---

(١) علمهُ: وردت عملَهُ.

(٢) المشقُ: المد والاسراع .

(٣) الهذرمة: كثرة الكلام.

٤٧٧١ ـ عن ابنِ المُسَيِّبِ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ التَّأْرِيخَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِسَنَتَيْنِ وَنِصْفٍ مِنْ خِلافَتِهِ ، فَكَتَبَ لِستَّ عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ بمشْوَرَةِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ » (خ في تاريخه ، ك) .

٤٧٧٢ ـ عن ابنِ المُسَيِّب قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَتىٰ نَكْتُبُ التَّارِيخَ ؟ فَجَمَعَ المُهَاجِرِينَ فَقَالَ لَهُ عَليٌّ : مِنْ يَوْمِ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَرَكَ أَرْضَ الشِّرْكِ فَفَعَلَهُ عُمَرُ » (خ في تَارِيخِهِ الصَّغِيرِ ، ك) .

٤٧٧٣ ـ عن الشعبيِّ قَالَ : « كَتَبَ أَبُو مُوسَىٰ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكَ كُتُبٌ لَيْسَ لَهَا تَارِيخٌ فَأَرِّخْ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ في ذٰلِكَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَرِّخْ لِمَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِوَفَاتِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَا بَلْ نُؤَرِّخُ لِمُهَاجَرِهِ ، فَإِنَّ مُهَاجَرَهُ فَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ » (كر) .

٤٧٧٤ ـ عن أَبي الزناد قَالَ : « استَشَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي التَّارِيخِ فَأَجْمَعُوا عَلَى الْهِجْرَةِ « (كر) .

٤٧٧٥ ـ عن ابنِ سِيرينَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ المُسْلِمِينَ قَدِمَ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ فَقَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَأَيْتُ بِالْيَمَنِ شَيْئاً يُسَمُّونَهُ بِالتَّارِيخِ ، يَكْتُبُونَ مِنْ عَامِ كَذَا مِنْ شَهْرِ كَذَا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ هٰذَا لَحَسَنٌ فَأَرِّخُوا ، فَلَمَّا أَجْمَعَ عَلَى أَنْ يُؤَرِّخَ شَاوَرَهُمْ ، فَقَالَ قَوْمٌ : بِمَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ قَوْمٌ : بِالْمَبْعَثِ ، وَقَالَ قَوْمٌ : حِينَ خَرَجَ مُهَاجِراً مِنْ مَكَّةَ ، وَقَالَ قَائِلٌ : لِوَفَاتِهِ حِينَ تُوُفِّيَ ، فَقَالَ قَوْمٌ : أَرِّخُوا خُرُوجَهُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ ، ثُمَّ بِأَيِّ شَيْءٍ نَبْدَأُ فَنُصَيِّرُهُ أَوَّلَ السَّنَةِ ، فَقَالُوا : رَجَبٌ ، فَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُعَظِّمُونَهُ ، وَقَالَ آخَرُونَ : شَهْرُ رَمَضَانَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ذُو الْحِجَّةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ : الشَّهْرُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، وَقَالَ آخَرُونَ : الشَّهْرُ الَّذِي قَدِمَ فِيهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَرِّخُوا مِنَ المُحَرَّمِ أَوَّلَ السَنَةِ وَهُوَ شَهْرٌ حَرَامٌ ، وَهُوَ أَوَّلُ الشُّهُورِ في الْعِدَّةِ ، وَهُوَ مُنْصَرَفُ النَّاسِ عَنِ الْحَجِّ ، فَصَيَّرُوا أَوَّلَ السَّنَةِ المُحَرَّمَ ، وَكَانَ ذٰلِكَ سَنَةَ سَبْعَ

عَشَرَةَ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ » (ابن أبي خيثمة في تاريخه) .

٤٧٧٦ ـ عن مَيْمُونِ بنِ مهرانَ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَكٌّ مَحَلُّهُ شَعْبَانُ ، فَقَالَ : أَيُّ شَعْبَانَ ؟ الَّذِي يَجِيءُ ، أَوِ الَّذِي مَضَىٰ ، أَوِ الَّذِي هُوَ آتٍ ؟ ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : ضَعُوا لِلنَّاسِ شَيْئاً يَعْرِفُونَهُ مِنَ التَّارِيخِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اكْتُبُوا عَلَى تَارِيخِ الرُّومِ ، فَقَالُوا : إِنَّ الرُّومَ يَطُولُ تَارِيخُهُمْ وَيَكْتُبُونَ مِنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ، فَقَالَ : اكْتُبُوا عَلَى تَارِيخِ فَارِسَ ، فَقَالَ : إِنَّ فَارِسَ كُلَّمَا قَامَ مَلِكٌ طَرَحَ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ ، فَأَجْمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنَّ الهِجْرَةَ كَانَتْ عَشْرَ سِنِينَ ، فَكَتَبُوا التَّارِيخَ مِنْ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ » (خ في الأدب ، ك) .

٤٧٧٧ ـ عن معمر عن أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَافِرُوا تَصِحُّوا » (عب) .

٤٧٧٨ ـ عن نهشل بن الضَّحَّاك بنِ مزاحمٍ عن ابنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا وَدَّعَهُ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ : جَعَلَ آللَّهُ زَادَكَ التَّقْوَىٰ وَلَقَّاكَ الْخَيْرَ حَيْثُ كُنْتَ ، وَرَزَقَكَ حُسْنَ المَآبِ » (أَبُو الحسن علي بن أحمد المديني في أَمَالِيهِ) .

٤٧٧٩ ـ عن زيدِ بنِ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَلْيُؤَمِّرُوا عَلَيْهِمْ أَحَدَهُمْ ، ذَاكَ أَمِيرٌ أَمَّرَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ» (البزار وابن خزيمة قط في الأفراد حل ، ك) .

٤٧٨٠ ـ عن زيد بن وهبٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ ثَلَاثَةً فَأَمِّرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدَكُمْ ، وَإِذَا مَرَرْتُمْ بِإِبِلٍ أَوْ رَاعِي غَنَمٍ فَنَادُوا ثَلَاثاً ، فَإِنْ أَجَابَكُمْ أَحَدٌ فَاسْتَسْقُوهُ وَإِلَّا فَانْزِلُوا فَحُلُّوا وَاحْلُبُوا وَاشْرَبُوا ثُمَّ صُرُّوا » (عب ، ش ، ق ، وصحَّحه) .

٤٧٨١ ـ عن مكحولٍ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدِ

ابْيَضَّ نِصْفُ رَأْسِهِ وَنِصْفُ لِحْيَتِهِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَا بَالُكَ ، فَقَالَ : مَرَرْتُ بِمَقْبَرَةِ بَنِي فُلَانٍ لَيْلاً فَإِذَا رَجُلٌ يَطْلُبُ رَجُلاً بِسَوْطٍ مِنْ نَارٍ كُلَّمَا لَحِقَهُ ضَرَبَهُ ، فَاشْتَعَلَ مَا بَيْنَ فَرْقِهِ وَقَدَمِهِ نَاراً ، فَلَمَّا دَنَى الرَّجُلُ قَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ أَغِثْنِي ، فَقَالَ الطَّالِبُ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ لَا تُغِثْهُ فَبِئْسَ عَبْدُ ٱللَّهِ هُوَ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَلِذٰلِكَ كَرِهَ نَبِيُّكُمْ ﷺ أَنْ يُسَافِرَ أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ » (هشام بن عمار في مبعث النبيِّ ﷺ) .

٤٧٨٢ ـ عن الحويرث بن ذبابٍ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا بِالأَثَايَةِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا إِنْسَانٌ مِنْ قَبْرٍ يَلْتَهِبُ وَجْهُهُ وَرَأْسُهُ نَاراً في جَامِعَةٍ مِنْ حَدِيدٍ فَقَالَ : اسْقِنِي اسْقِنِي مِنَ الإِدَاوَةِ ، وَخَرَجَ إِنْسَانٌ في أَثَرِهِ ، فَقَالَ : لَا تَسْقِ الْكَافِرَ ، لَا تَسْقِ الْكَافِرَ ، فَأَدْرَكَهُ فَأَخَذَ بِطَرَفِ السِّلْسِلَةِ فَجَذَبَهُ فَكَبَّهُ فَجَرَّهُ حَتَّىٰ دَخَلَا الْقَبْرَ جَمِيعاً ، قَالَ الْحُوَيْرِثُ : فَضَرَبَتْ بِي النَّاقَةُ وَلَا أَقْدِرُ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ حَتَّىٰ الْتَوَتْ بِعِرْقِ الظَّبْيَةِ فَبَرَكَتْ ، فَصَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الأَخِيرَةَ ثُمَّ رَكِبْتُ حَتَّى أَصْبَحْتُ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : يَا حُوَيْرِثُ وَٱللَّهِ مَا أَتَّهِمُكَ وَلَقَدْ أَخْبَرْتَنِي خَبَراً شَدِيداً ، ثُمَّ أَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى مَشْيَخَةٍ مِن كَنفي الصَّفْرَاءِ قَدْ أَدْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ ، ثُمَّ دَعَا الْحُوَيْرِثَ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا أَخْبَرَنِي حَدِيثاً وَلَسْتُ أَتَّهِمُهُ ، حَدِّثْهُمْ يَا حُوَيْرِثُ مَا حَدَّثْتَنِي فَقَالُوا : قَدْ عَرَفْنَا هٰذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، هٰذَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ عُمَرُ وَسُرَّ بِذٰلِكَ ، وَسَأَلَهُمْ عُمَرُ عَنْهُ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَانَ رَجُلاً مِنْ خَيْرِ رِجَالٍ في الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يَرَىٰ لِلضَّيْفِ حَقّاً » (ابن أبي الدُّنْيَا في كتاب مَنْ عَاشَ بَعْدَ الْمَوْتِ) .

٤٧٨٣ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَمْنَعُهُ مِنَ السَّفَرِ مَا لَمْ يَحْضُرْ وَقْتُهَا » (عب ، ش) .

٤٧٨٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَفَلَ مِنْ غَزْوَةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْجُرْفَ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرُّوهُنَّ ، ثُمَّ بَعَثَ رَاكِباً إِلَى الْمَدِينَةِ

يُخْبِرُهُمْ أَنَّ النَّاسَ يَدْخُلُونَ بِالْغَدَاةِ » (عب ، ش) .

٤٧٨٥ ـ عَنْ عَطَاءٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهَىٰ أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلَانِ » (ش) .

٤٧٨٦ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُونُوا في أَسْفَارِكُمْ ثَلَاثَةً ، فَإِنْ مَاتَ وَاحِدٌ وَلِيَهُ اثْنَانِ ، الْوَاحِدُ شَيْطَانٌ ، وَالاثْنَانِ شَيْطَانَانِ » (ن ، ش) .

٤٧٨٧ ـ عَنْ قَيْسٍ قَالَ : « أَبْصَرَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً عَلَيْهِ هَيْئَةُ السَّفَرِ فَسَمِعَهُ يَقُولُ : لَوْلَا الْجُمُعَةُ الْيَوْمَ لَخَرَجْتُ فَقَالَ عُمَرُ : اخْرُجْ فَإِنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَحْبِسُ عَنْ سَفَرٍ » (الشافعي ق) .

٤٧٨٨ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ مُوسَىٰ أَوْ عِيسَىٰ قَالَ : يَا رَبِّ ! مَا عَلَامَةُ رِضَاكَ عَنْ خَلْقِكَ ؟ فَقَالَ : أَنْ أُنْزِلَ عَلَيْهِمُ الْغَيْثَ إِبَّانَ زَرْعِهِمْ ، وَأَحْبِسَهُ إِبَّانَ حَصَادِهِمْ ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى حُلَمَائِهِمْ ، وَفَيْئَهُمْ في أَيْدِي سُمَحَائِهِمْ ، قَالَ : يَا رَبِّ ! فَمَا عَلَامَةُ السُّخْطِ ؟ قَالَ : أَنْ أُنْزِلَ الْغَيْثَ إِبَّانَ حَصَادِهِمْ ، وَأَحْبِسْهُ إِبَّانَ زَرْعِهِمْ ، وَأَجْعَلَ أُمُورَهُمْ إِلَى سُفَهَائِهِمْ ، وَفَيْئَهُمْ في أَيْدِي بُخَلَائِهِمْ » (هب ، خط في رواة مَالك) .

٤٧٧٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ في الْمَرْءِ ثَلَاثُ خِصَالٍ فَلَا تَشُكُّوا فِي صَلَاحِهِ : إِذَا حَمِدَهُ ذُو قَرَابَتِهِ ، وَجَارُهُ ، وَرَفِيقُهُ » (هناد) .

٤٧٩٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ عِبَاداً ، مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ، يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ لِمَكَانِهِمْ مِنَ ٱللَّهِ قِيلَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا أَعْمَالُهُمْ ؟ قَالَ : هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ ٱللَّهِ عَلَىٰ غَيْرِ أَرْحَامٍ مِنْهُمْ وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا بَيْنَهُمْ ، فَوَٱللَّهِ إِنَّ وُجُوهَهُمْ لَنُورٌ وَإِنَّهُمْ لَعَلَىٰ نُورٍ ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ ، وَلَا يَحْزَنُونَ ذَا حَزِنَ النَّاسُ ، ثُمَّ تَلَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ أَلَا

إِنَّ أَوْلِيَاءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾[1]» (د ، وهناد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه ، حل ، هب) .

٤٧٩١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » (مسدد) .

٤٧٩٢ ـ عن أَسْلَمَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَسْلَمُ ! لَا يَكُنْ حُبُّكَ كَلَفاً ، وَلَا بُغْضُكَ تَلَفاً ، قُلْتُ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : إِذَا أَحْبَبْتَ فَلَا تَكْلَفْ كَمَا يَكْلَفُ الصَّبِيُّ بِالشَّيْءِ يُحِبُّهُ ، وَإِذَا أَبْغَضْتَهُ فَلَا تُبْغِضْ بُغْضاً تُحِبُّ أَنْ يَتْلَفَ صَاحِبُكَ وَيَهْلَكَ » (عب ، والخرائطي في اعتلال القلوبِ ، وابن جرير ، عب) .

٤٧٩٣ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا يُصْفِي لَكَ وُدَّ أَخِيكَ ثَلَاثٌ: أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلَامِ إِذَا لَقِيتَهُ ، وَأَنْ تَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيهِ ، وَأَنْ تُوَسِّعَ لَهُ فِي المَجْلِسِ » (ابن المبارك ، ص ، هب ، كر) .

٤٧٩٤ ـ عن أَبي عتبةَ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ فَقَالَ : أَسَافَرْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَخَالَطْتَهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ مَا تَعْرِفُهُ » (ابن أَبي الدُّنْيَا في الصَّمْتِ) .

٤٧٩٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّفْحُ عَنِ الإِخْوَانِ مَكْرُمَةٌ ، وَمُكَافَأَتُهُمْ عَلَى الذُّنُوبِ إِسَاءَةٌ » (العسكري في الأَمثالِ) .

٤٧٩٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَزَقَكَ ٱللَّهُ وُدَّ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ فَتَمَسَّكْ بِهِ » (الخرائطي في مكارمِ الأَخلاقِ) .

٤٧٩٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا لَهُ فِي قَوْلِهِ لِأَخِيهِ : جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً لَأَكْثَرَ مِنْهَا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ » (ش) .

---

(١) سورة يونس، الآية: ٦٢.

٤٧٩٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مِنْ رَأْسِ أَخِيهِ شَيْئاً فَلْيُرِهِ إِيَّاهُ » (الدينوري) .

٤٧٩٩ ـ عن عبد آللَّهِ الْعُمريِّ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فُلاَناً رَجُلُ صِدْقٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : هَلْ سَافَرْتَ مَعَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مُعَامَلَةٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَهَلِ ائْتَمَنْتَهُ عَلَى شَيْءٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَأَنْتَ الَّذِي لاَ عِلْمَ لَكَ بِهِ ، أَرَاكَ رَأَيْتَهُ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَخْفِضُ في الْمَسْجِدِ » (الدينوري ، . ورواهُ العسكري في المواعظ عن أسلم) .

٤٨٠٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَعَرَّضْ لِمَا لاَ يَعْنِيكَ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، وَاحْتَفِظْ مِنْ خَلِيلِكَ إِلاَّ الأَمِينَ ، فَإِنَّ الأَمِينَ مِنَ الْقَوْمِ لاَ يَعْدِلُهُ شَيْءٌ ، وَلاَ أَمِينَ إِلاَّ مَنْ خَشِيَ آللَّهَ ، وَلاَ تَصْحَبِ الْفَاجِرَ لِيُعَلِّمَكَ مِنْ فُجُورِهِ ، وَلاَ تُفْشِ إِلَيْهِ سِرَّكَ ، وَاسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (سفيان بن عيينة في جَامِعِهِ وابن المبارك في الزُّهدِ وابن أبي الدُّنيا في الصَّمْتِ والخرائطي في مكارم الأخلاق هب ، كر) .

٤٨٠١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمْ أَخاً لَكُمْ زَلَّ زَلَّةً ، فَقَوِّمُوهُ وَسَدِّدُوهُ وَادْعُوا أَنْ يَتُوبَ آللَّهُ عَلَيْهِ وَيُرَاجِعَ بِهِ إِلَى التَّوْبَةِ ، وَلاَ تَكُونُوا أَعْوَاناً لِلشَّيَاطِينِ عَلَيْهِ » (ابن أبي الدُّنْيَا ، هب) .

٤٨٠٢ ـ عن الحسن قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ في اللَّيْلِ فَيَقُولُ : يَا طُولَهَا مِنْ لَيْلَةٍ ، فَإِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ شَدَّ فَإِذَا لَقِيَهُ اعْتَنَقَهُ أَوِ الْتَزَمَهُ » (المحاملي) .

٤٨٠٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ رَفَعَ إِلَيَّ عُيُوبِي » (ابن سعد) .

٤٨٠٤ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلاثَةٌ هُنَّ فَوَاقِرُ : جَارُ سُوءٍ فِي دَارِ

مُقَامَةٍ ، وَزَوْجَةُ سُوءٍ إِنْ دَخَلْتَ عَلَيْهَا لَسَنَتْكَ ، وَإِنْ غِبْتَ لَمْ تَـأْمَنْهَا ، وَسُلْطَانٌ إِنْ أَحْسَنْتَ لَمْ يَقْبَلْ ، وَإِنْ أَسَأْتَ لَمْ يُقِلْكَ » (هب) .

٤٨٠٥ ـ عن عبيد بن أَبي زيادٍ عن أَبيهِ قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَّةَ فَأُخْبِرَ أَنَّ لِمَوْلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ إِبِلاً جَلاَّلَةً ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَخْـرَجَهَا مِنْ مَكَّـةَ ، فَقَالَ : إِبِلاً يُحْتَطَبُ عَلَيْهَا وَيُنْقَلُ عَلَيْهَا المَاءُ ، ، فَقَالَ عُمَـرُ : لاَ يُحَجُّ عَلَيْهَـا وَلاَ يُعْتَمَرُ » (عب ، ومسدد وهو صحيح) .

٤٨٠٦ ـ عن ابنِ عُمَرَ : «أَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ إِخْصَاءِ الْبَهَائِمِ وَيَقُولُ : هَلِ النَّمَاءُ إِلاَّ فِي الذَّكَرِ » (عب ، ش ، وابن المنذر ، هق) .

٤٨٠٧ ـ عن إِبراهِيمَ بنِ المهاجِرِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ لاَ يُخْصَىٰ فَرَسٌ » (عب ، ق) .

٤٨٠٨ ـ عن هِشَامِ بنِ حبيشٍ قَالَ : « أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَيْتُهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ ثُمَّ حَطَّ رَحْلَهُ ، ثُمَّ قَيَّدَ رَاحِلَتَـهُ كَرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ حَسَّ رِكَابَ الْقَوْمِ فَوَجَدَ فِيهَا رَاحِلَةً مُقَارَباً لَهَا مِنْ قَيْدِهَا ، فَأَرْخَىٰ لَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ يَتَغَيَّظُ أَرَىٰ الْغَيْظَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ صَـاحِبُ الرَّاحِلَةِ ؟ فَقَـالَ رَجُلٌ : أَنَـا ، قَالَ : بِئْسَ مَـا صَنَعْتَ ، تَبِيتُ عَلَى فُؤَادِهِ وَتَضْرِبُ صَدْرَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا حَانَ رِزْقُهُ جَمَعْتَ بَيْنَ عَظْمَيْنِ مِنْ عِظَامِهِ » (الروياني) .

٤٨٠٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَلْطِمُوا وُجُوهَ الدَّوَابِّ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ آللَّهَ بِحَمْدِهِ » (أبو الشيخ كر) .

٤٨١٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُلْطَمُ وُجُوهُ الـدَّابَّةِ وَلاَ تُـوسَمُ » (ق) .

٤٨١١ ـ عنِ الْحَكَمِ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ يَنْهَاهُمْ

أَنْ يَرْكَبُوا جُلُودَ السِّبَاعِ » (ق) .

٤٨١٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّايَ وَالمَرْكَبَ الْجَدِيدَ » (ق) .

٤٨١٣ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ عبدِ آللَّهِ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِبِرْذَوْنٍ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ هٰذِهِ دَابَّةٌ لَهَا وِطَاءٌ وَلَهَا هَيْئَةٌ وَلَهَا جَمَالٌ تَرْكَبُهُ الْعَجَمُ ، فَقَامَ فَرَكِبَهُ ، فَلَمَّا سَارَ هَزَّ مَنْكِبَيْهِ فَقَالَ : قَبَّحَ آللَّهُ هٰذَا بِئْسَ الدَّابَّةُ هٰذِهِ فَنَزَلَ عَنْهُ » (ابن المبارك) .

٤٨١٤ ـ عن رجلٍ من ثقيفٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنَادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ! عَنِّي أَخِّرُوا الأَحْمَالَ فَإِنَّ الأَيْدِيَ مُعَلَّقَةٌ ، وَالأَرْجُلَ مُوثَقَةٌ » (ق) .

٤٨١٥ ـ عن المسيِّب بنِ دَارمٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ جَمَّالاً فَقَالَ : لِمَ تُحَمِّلُ بَعِيرَكَ مَا لاَ يُطِيقُ » (ابن سعد) .

٤٨١٦ ـ عن سالِمِ بنِ عَبْدِ آللَّهِ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي دُبُرِ الْبَعِيرِ وَيَقُولُ : إِنِّي خَائِفٌ أَنْ أُسْأَلَ عَمَّا بِكَ » (ابن سعد ، كر) .

٤٨١٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنَّ صَاحِبَ الدَّابَّةِ أَحَقُّ بِصَدْرِهَا » (حم والحاكم في الكنىٰ وحسَّنه) .

٤٨١٨ ـ عن أَبي رافِعٍ قَالَ : « مَرَّ بي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَصُوغُ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَقَالَ : يَا أَبَا رَافِعٍ لأَنْتَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ تُؤَدِّي حَقَّ آللَّهِ وَحَقَّ مَوَالِيكَ » (هب) .

٤٨١٩ ـ عن استقَ قَالَ : « كُنْتُ مَمْلُوكاً لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا نَصْرَانِيٌّ فَكَانَ يَعْرِضُ عَلَيَّ الإِسْلاَمَ وَيَقُولُ : إِنَّكَ إِنْ أَسْلَمْتَ اسْتَعَنْتُ بِكَ عَلَى أَمَانَتِي فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِي أَنْ أَستَعِينَ بِكَ عَلَى أَمَانَةِ المُسْلِمِينَ وَلَسْتَ عَلَى دِينِهِمْ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ

فَقَالَ : لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ أَعْتَقَنِي وَأَنَا نَصْرَانِيٌّ وَقَالَ : اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتَ » (ابن سعد) .

٤٨٢٠ ـ عن استقَ الرُّومِيِّ قَالَ : « كُنْتُ مَمْلُوكاً لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ يَقُولُ لِي : أَسْلِمْ فَإِنَّكَ لَوْ أَسْلَمْتَ اسْتَعَنْتُ بِكَ عَلَى أَمَانَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنِّي لَا أَسْتَعِينُ عَلَى أَمَانَتِهِمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ » (ص ، ش ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم) .

٤٨٢١ ـ عن عياضِ الأَشْعَرِيِّ : « أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ وَفَدَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ كَاتِبٌ نَصْرَانِيٌّ ، فَانْتَهَرَهُ عُمَرُ وَهَمَّ بِهِ قَالَ : لَا تُكْرِمُوهُمْ إِذْ أَهَانَهُمُ ٱللَّهُ ، وَلَا تُدْنُوهُمْ إِذْ أَقْصَاهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَلَا تَأْتَمِنُوهُمْ إِذْ خَوَّنَهُمُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَقَرَأَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ﴾[1] الآيةُ » (ابن أبي حاتم ، ق) .

٤٨٢٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ في مشْرَبَةٍ لَهُ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَيَدْخُلُ عُمَرُ » (د ، ن ، ورواهُ خط في الجامع بِلَفْظٍ : فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، أَيَدْخُلُ عُمَرُ ؟ » (ت) .

٤٨٢٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثَلَاثاً فَأَذِنَ لِي » (هب وقالَ : حسنٌ غريب) .

٤٨٢٤ ـ عن عامِرِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ : « أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ ذَهَبَتْ بِابْنَةِ الزُّبَيْرِ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : أَدْخُلُ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : لَا ، فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ : ادْعُوهَا ، فَقُولِي : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلُ؟» (هب) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٥١.

٤٨٢٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَلأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاعَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَسَقَ » (عب) .

٤٨٢٦ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ خديجٍ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنْتُ ، فَقَالُوا لِي : مَكَانَكَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ إِلَيْكَ ، فَقَعَدْتُ قَرِيباً مِنْهُ فَخَرَجَ إِلَيَّ » (خط في الجامع) .

٤٨٢٧ ـ عن زيد بن أسلمَ عن أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَسْلَمُ أَمْسِكْ عَلى الْبَابِ فَلا تَأْخُذَنَّ مِنْ أَحدٍ شَيْئاً ، فَرَأَىٰ عَلَيَّ يَوْماً ثَوْباً جَدِيداً فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا ؟ قُلْتُ : كَسَانِيهِ عُبَيْدُ ٱللَّهِ بنُ عُمَرَ ، فَقَالَ : أَمَّا عُبَيْدُ ٱللَّهِ فَخُذْهُ مِنْهُ ، وَأَمَّا غَيْرُهُ فَلا تَأْخُذَنَّ مِنْهُ شَيْئاً ، قَالَ أَسْلَمُ : فَجَاءَ الزُّبَيْرُ وَأَنَا عَلى الْبَابِ فَسَأَلَنِي أَنْ يَدْخُلَ فَقُلْتُ : أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مَشْغُولٌ سَاعَةً ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَضَرَبَ خَلْفَ أُذُنِي ضَرْبَةً صَيَّحَتْنِي ، فَدَخَلْتُ عَلى عُمَرَ فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ فَقُلْتُ : ضَرَبَنِي الزُّبَيْرُ ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهُ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَقُولُ : الزُّبَيْرُ ، وَٱللَّهِ مَا أَرَىٰ ! ثُمَّ قَالَ : أَدْخِلْهُ ، فَأَدْخَلْتُهُ عَلى عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لِمَ ضَرَبْتَ هٰذَا الْغُلامَ ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ : زَعَمَ أَنَّهُ سَيَمْنَعُنَا مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : هَلْ رَدَّكَ عَنْ بَابِي قَطُّ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنْ قَالَ لَكَ اصْبِرْ سَاعَةً فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَشْغُولٌ لَمْ تَعْذُرْنِي ، إِنَّهُ وَٱللَّهِ إِنَّمَا يُدْمَىٰ السَّبُعُ لِلسِّبَاعِ فَتَأْكُلَهُ » (ابن سعد) .

٤٨٢٨ ـ عن دِحْيَةَ بنِ عَمْرٍو قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : السَّلامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَمَغْفِرَتُهُ » (ابن سعد) .

٤٨٢٩ ـ عن تميمٍ بنِ سلمةَ قَالَ : « قَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ اسْتَقْبَلَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرَّاحِ فَصَافَحَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ ، ثُمَّ خَلَوْا يَبْكِيَانِ ، فَكَانَ تَمِيمٌ يَقُولُ : تَقْبِيلُ الْيَدِ سُنَّةٌ » (عب والخرائطي فِي مكارمِ الأَخْلاَقِ ق ، كر) .

٤٨٣٠ ـ عن نافعٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لاَ تُطِيلُوا الْجُلُوسَ فِي الشَّمْسِ فَإِنَّهُ يُغَيِّرُ اللَّوْنَ ، يَقْبِضُ الْجِلْدَ وَيُبْلِي الثَّوْبَ وَيَحُثُّ الدَّاءَ الدَّفِينَ » (ابن السِّنِّي وأَبُو نعيم) .

٤٨٣١ ـ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَأْذَنُ لِلنَّاسِ جَمًّا غَفِيراً فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هٰذَا فَابْدَأْ بِأَهْلِ الْفَضْلِ وَالشَّرَفِ وَالْوجُوهِ ، فَإِذَا أَخَذُوا مَجَالِسَهُمْ فَأْذَنْ لِلنَّاسِ » (الدينوري) .

٤٨٣٢ ـ عن ابن الْعلاءِ عن عبدِ آللَّهِ بنِ الشِّخِّيرِ قَالَ : « عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَعَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ ، أَمَا يَعْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا يَقُولُ إِذَا عَطَسَ ؟ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلِ الْقَوْمُ : يَرْحَمُكَ آللَّهُ ، وَلْيَقُلْ هُوَ : يَغْفِرُ آللَّهُ لَكُمْ » (هب) .

٤٨٣٣ ـ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَعَطْسَةٌ وَاحِدَةٌ عِنْدَ حَدِيثٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاهِدِ عَدْلٍ » (الحكيم) .

٤٨٣٤ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عِظْنِي يَا أَبَا الْحَسَنِ ! قَالَ : لاَ تَجْعَلْ يَقِينَكَ شَكًّا ، وَلاَ عِلْمَكَ جَهْلاً ، وَلاَ ظَنَّكَ حَقًّا ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ ، وَقَسَمْتَ فَسَوَّيْتَ ، وَلَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ » (كر) .

٤٨٣٥ ـ عن عمرو بنِ دِينَارٍ قَالَ : « قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِذُرَيْحِ بنِ سُنَّةَ أَبِي قَيْسٍ : أُحِلَّ لَكَ أَنْ فَرَّقْتَ بَيْنَ قَيْسٍ وَبَيْنِي ؟ أَمَا ! سَمِعْتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا أُبَالِي أَفَرَّقْتَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ أَمْ مَشَيْتَ إِلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ » (أَبُو الفرج الأَصبهاني ، ووكيع في الغرر) .

٤٨٣٦ ـ عن زيادِ بنِ حُدَيْرٍ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَلْ تَعْرِفُ مَا يَهْدِمُ الإِسْلاَمَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : يَهْدِمُهُ زَلَّةُ الْعَالِمِ ، وَجِدَالُ الْمُنَافِقِ بِالْكِتَابِ ، وَحُكْمُ الأَئِمَّةِ الْمُضِلِّينَ » (الدَّارمي) .

٤٨٣٧ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : شَرُّ النَّاسِ ثَلاَثَةٌ : مُتَكَبِّرٌ عَلَى وَالِدَيْهِ يَحْقِرُهُمَا ، وَرجُلٌ سَعَىٰ فِي فَسَادٍ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ يَنْصُرُهُ عَلَيْهَا غَيْرَ الْحَقِّ حَتَّىٰ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ خَلَفَ بَعْدَهُ ، ورَجُلٌ سَعَىٰ فِي فَسَادٍ بَيْنَ النَّاسِ بِالْكَذِبِ حَتَّىٰ يَتَعَادَوْا وَيَتَبَاغَضُوا » (ابن راهويه) .

٤٨٣٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ الْغَيِّ أَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ ، وَأَنْ يَجِدَ عَلَى النَّاسِ بما يَأْتِي ، وَأَنْ يَظْهَرَ لَهُ مِنَ النَّاسِ مَا يُخْفِي مِنْ نَفْسِهِ » (ض ، ورسته في الإيمانِ ، والعسكري في الموعظ ، هب ، كر) .

٤٨٣٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ، وَإِعْجَابُ المَرْءِ بِرَأْيِهِ وَهِيَ أَشَدُّهُنَّ » (ش) .

٤٨٤٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُتِبَ عَلَيْكُمْ ثَلاَثَةُ أَسْفَارٍ : كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَنْ يَبْتَغِيَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ مَالِهِ وَالْمُسْتَنْفِقُ وَالْمُتَصَدِّقُ » (عب ، وأبو عُبيد في الغريب) .

٤٨٤١ ـ عن يزيدَ ابنِ أَبي مريَمَ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : مَا قُوَامُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ؟ قَالَ مُعَاذٌ : ثَلاَثٌ وَهُنَّ الْمُنْجِيَاتُ : الإِخْلاَصُ ـ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، وَالصَّلاَةُ ـ وَهِيَ الْمِلَّةُ ، وَالطَّاعَةُ ـ وهِيَ الْعُصْمَةُ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ ، قَالَ مُعَاذٌ لِجُلَسَائِهِ : أَمَا إِنَّ سِنِيَّكَ خَيْرٌ مِنْ سِنِيِّهِمْ ، وَيَكُونُ بَعْدَكَ اخْتِلاَفٌ ، وَلَنْ يَبْقَىٰ إِلاَّ يَسِيراً » (ابن جرير) .

٤٨٤٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَيْكَ بِخِصَالِ الإِيمانِ : الصَّوْمِ في شِدَّةِ الصَّيْفِ ، وَضَرْبِ الأَعْدَاءِ بِالسَّيْفِ ، وَتَعْجِيلِ الصَّلاَةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ ، وَإِبْلاَغِ الْوُضُوءِ في الْيَوْمِ الشَّاتِي ، وَالصَّبْرِ عَلى المُصِيبَاتِ ، وَتَرْكِ رَدْغَةِ الْخَبَالِ ، قُلْتُ : وَمَا رَدْغَةُ الْخِبَالِ ؟ قَالَ : شُرْبُ الْخَمْرِ » (ابن سعد هب) .

٤٨٤٣ ـ عنِ ابنِ عُمَرَ قَالَ : « سَمِعْتُ أَبِي عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : (ثمانِيَةُ رَهْطٍ إِنْ أُهِينُوا فَلاَ يَلُومُنَّ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ : الآتي مَائِدَةً لَمْ يُدْعَ إِلَيْهَا ، وَالتَّعَرُّضُ لِفَضْلِ اللِّئَامِ ، وَالمُحَدِّثُ لِمَنْ لاَ يُنْصِتُ لَهُ ، وَالمُدَاخِلُ نَفْسَهُ فِي سِرٍّ بَيْنَ اثْنَيْنِ لَمْ يُدْخِلاَهُ فِيهِ ، وَالْجَالِسُ المَجْلِسَ لاَ يَسْتَحِقُّهُ ، وَالمُتَعَرِّضُ لِلْخَيْرِ مِنْ يَدِ عَدُوِّهِ ، وَالمُتَكَلِّفُ مَا لاَ يَعْنِيهِ ، وَالمُتَحَمِّقُ فِي الدَّالَّةِ » (خط في كتاب الطُّفيلِّيين) .

٤٨٤٤ ـ عن زكريَّا بن يحيىٰ الْوَرَّاق قَالَ : « قُرِىءَ عَلى عَبدِ ٱللَّهِ بنِ وَهبٍ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ الثَّوريُّ ، قَالَ مُجَالِدٌ قَالَ أَبو الوداك قَالَ أَبو سعيد ، قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ أَخِي مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلاَمُ : يَا رَبِّ ! أَرِنِي الَّذِي كُنْتَ أَرَيْتَنِي فِي السَّفِينَةِ ، فَأَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ : يَا مُوسَىٰ ! إِنَّكَ سَتَرَاهُ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ أَتَاهُ الْخَضِرُ ، وَهُوَ فَتىً طَيِّبُ الرِّيحِ وَحَسَنُ الثِّيَابِ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ يَا مُوسَىٰ بنَ عُمْرَانَ ! إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَرَحْمَةَ ٱللَّهِ ، قَالَ مُوسَىٰ : هُوَ السَّلاَمُ ، لاَ أُحْصِي نِعَمَهُ ، وَلاَ أَقْدِرُ عَلى أَدَاءِ شُكْرِهِ إِلاَّ بِمَعُونَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ مُوسَىٰ : أُرِيدُ أَنْ تُوصِيَنِي بِوَصِيَّةٍ يَنْفَعُنِي ٱللَّهُ بِها بَعْدُ ! قَالَ الْخَضِرُ : يَا طَالِبَ الْعِلْمِ ! إِنَّ الْقَائِلَ أَقَلُّ مَلاَلَةً مِنَ المُسْتَمِعِ ، فَلاَ تُمِلَّ جُلَسَاءَكَ إِذَا حَدَّثْتَهُمْ ، وَاعْلَمْ أَنَّ قَلْبَكَ وِعَاءٌ فَانْظُرْ مَاذَا تَحْشُو بِهِ وِعَاءَكَ ، فَاعْزِبْ عَنِ الدُّنْيَا وَانْبِذْهَا وَرَاءَكَ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ لَكَ بِدَارٍ ، وَلاَ لَكَ فِيهَا مَحِلُّ قَرَارٍ ، وَإِنَّهَا جُعِلَتْ بُلْغَةً لِلْعِبَادِ ، لِيَتَزَوَّدُوا مِنْهَا لِلْمَعَادِ ، وَيَا مُوسَىٰ ! وَطِّنْ نَفْسَكَ عَلى الصَّبْرِ تَلْقَ الْحِلْمَ ، وَأَشْعِرْ قَلْبَكَ التَّقْوَىٰ تَنَلِ الْعِلْمَ ، وَرُضْ نَفْسَكَ عَلى الصَّبْرِ تَخْلُصْ مِنَ الإِثْمِ ، يَا مُوسَىٰ ! تَفَرَّغْ لِلْعِلْمِ إِنْ

كُنْتَ تُرِيدُهُ ، فَإِنَّ الْعِلْمَ لِمَنْ تَفَرَّغَ ، وَلاَ تَكُونَنَّ مِكْثَاراً بِالنُّطْقِ مِهْذَاراً ، فَإِنَّ كَثْرَةَ النُّطْقِ تُشِينُ الْعُلَمَاءَ ، وَتُبْدِي مَسَاوِىءَ السُّخَفَاءِ ، وَلٰكِنْ عَلَيْكَ بِالاقْتِصَادِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنَ التَّوْفِيقِ وَالسَّدَادِ ، وَأَعْرِضْ عَنِ الْجُهَّالِ وَبَاطِلِهِمْ ، وَاحْلَمْ عَنِ السُّفَهَاءِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ فِعْلُ الْحُكَمَاءِ وَزَيْنُ الْعُلَمَاءِ إِذَا شَتَمَكَ الْجَاهِلُ فَاسْكُتْ عَنْهُ حِلْماً وَجَانِبْهُ جَزْماً ، فَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنْ جَهْلِهِ عَلَيْكَ وَشَتْمِهِ إِيَّاكَ أَعْظَمُ وَأَكْبَرُ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! وَلاَ تَرَىٰ أَنَّكَ أُوتِيتَ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً ، فَإِنَّ الانْدِلاَثَ وَالتَّعَسُّفَ مِنَ الاقْتِحَامِ وَالتَّكَلُّفِ ، يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! لاَ تَفْتَحَنَّ بَاباً لاَ تَدْرِي مَا غَلْقُهُ ، وَلاَ تُغْلِقَنَّ بَاباً لاَ تَدْرِي مِنْهُ السلامَ ، وَإِلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي مَا فَتْحُهُ ! يَا ابْنَ عِمْرَانَ ! مَنْ لاَ يَنْتَهِي مِنَ الدُّنْيَا نَهْمَتَهُ ، وَلاَ يَنْقَضِي مِنْهَا رَغْبَتَهُ كَيْفَ يَكُونُ عَابِداً ! وَمَنْ يَحْقِرُ حَالَهُ وَيَتَّهِمُ ٱللَّهَ فِيمَا قَضَىٰ كَيْفَ يَكُونُ زَاهِداً ! هَلْ يَكُفُّ عَنِ الشَّهَوَاتِ مَنْ غَلَبَ عَلَيْهِ هَوَاهُ ! أَوْ يَنْفَعُهُ طَلَبُ الْعِلْمِ وَالْجَهْلُ قَدْ حَوَاهُ ! لأَنَّ سَفَرَهُ إِلَى آخِرَتِهِ وَهُوَ مُقْبِلٌ عَلَى دُنْيَاهُ ، وَيَا مُوسَىٰ ! تَعَلَّمْ مَا تَعَلَّمْتَهُ لِتَعْمَلَ بِهِ ، وَلاَ تَتَعَلَّمْهُ لِتُحَدِّثَ بِهِ ، فَيَكُونَ عَلَيْكَ بَوْرُهُ ، وَيَكُونَ لِغَيْرِكَ نُورُهُ ، وَيَا ابْنَ عِمْرَانَ ! اجْعَلِ الزُّهْدَ وَالتَّقْوَىٰ لِبَاسَكَ ، وَالْعِلْمَ وَالذِّكْرَ كَلاَمَكَ ، وَأَكْثِرْ مِنَ الحَسَنَاتِ ، فَإِنَّكَ مُصِيبُ السَّيِّئَاتِ ، وَزعْزِعْ بِالْخَوْفِ قَلْبَكَ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُرْضِي رَبَّكَ ، وَاعْمَلْ خَيْراً ، فَإِنَّكَ لاَ بُدَّ عَامِلُ سُوءٍ ، قَدْ وَعَظْتُ إِنْ حَفِظْتَ . فَتَوَلَّى الْخَضِرُ وَبَقِيَ مُوسَىٰ حَزِيناً مَكْرُوباً يَبْكِي » (عد ، طس ، والمرهبي في العلم ، خط في الجامع ، وابن لآل في مكارم الأخلاقِ ، والدَّيلمي ، كر ، وزكريا متكلمٌ فيه لكن ذكره حب في الثِّقَاتِ وقال : يُخْطِىءُ وَيخالفُ ، أَخْطَأَ في حدِيثِ مُوسَىٰ حَيْثُ قَالَ : عن مجالد عن أَبي الوداك عن أَبي سعيد وهو الثوري أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : قال مُوسَىٰ ـ الْحَديث ، وقال عق في أَصل ابن وهبٍ : قَالَ سُفيانُ الثَّوري : بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ ـ فَذَكره) .

٤٨٤٥ ـ عن قبيصة قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ عَلَىٰ المِنْبَرِ : مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرُ لَهُ ، وَمَنْ لاَ يَتُوبُ لاَ يُتَابُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لاَ يَتَّقِ لاَ

يُوقه » (خ في الأدبِ ، وابن خزيمة ، وجعفر القاري في الزُّهْدِ) .

٤٨٤٦ ـ عن الباهلي : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيباً مَدْخِلَهُ فِي الشَّامِ بِالْجَابِيةِ فَقَالَ : تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ تُعْرَفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ مَنْزِلَةَ ذِي حَقٍّ أَنْ يُطَاعَ فِي مِعْصِيَةِ آللَّهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لاَ يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ وَلاَ يُبْعِدُ مِنْ رِزْقِ آللَّهِ قَوْلُ بِحَقٍّ وَتَذْكِيرٍ عَظِيمٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ رِزْقِهِ حِجَاباً ، فَإِنْ صَبَرَ أَتَاهُ رِزْقُهُ ، وَإِنِ اقْتَحَمَ هَتَكَ الْحِجَابَ وَلَمْ يُدْرِكْ فَوْقَ رِزْقِهِ ، وَأَدِّبُوا الْخَيْلَ وَانْتَضِلُوا وَانْتَعِلُوا وَتَسَوَّكُوا وَتَمَعْدَدُوا ، وَإِيَّاكُمْ وَأَخْلاَقَ الْعَجَمِ ، وَمُجَاوَرَةَ الْجَبَّارِينَ وَأَنْ يُرْفَعَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْكُمْ صَلِيبٌ ، وَأَنْ تَجْلِسُوا عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَتَدْخُلُوا الْحَمَّامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ ، وَتَدَعُوا نِسَاءَكُمْ يَدْخُلْنَ الْحَمَّامَاتِ ، فَإِنَّ ذٰلِكَ لاَ يَحِلُّ ، وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَكْسَبُوا مِنْ عَقْدِ الأَعَاجِمِ بَعْدَ نُزُولِكُمْ فِي بِلاَدِهِمْ مَا يَحْبِسُكُمْ فِي أَرْضِهِمْ ! فَإِنَّكُمْ تُوشِكُونَ أَنْ تَرْجِعُوا إِلَى بِلاَدِكُمْ ، وإِيَّاكُمْ وَالصَّغَارَ أَنْ تَجْعَلُوهُ فِي رِقَابِكُمْ ! وعَلَيْكُمْ بِأَمْوَالِ الْعَرَبِ الْمَاشِيَةَ تَنْزِلُونَ بها حَيْثُ نَزَلْتُمْ ! وَاعْلَمُوا أَنَّ الأَشْرِبَةَ تُصْنَعُ مِنْ ثَلاَثَة : مِنَ الزَّبِيبِ وَالْعَسَلِ وَالتَّمْرِ ، فَمَا عَتِقَ مِنْهُ ! فَهُوَ خَمْرٌ لاَ يَحِلُّ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ آللَّهَ لاَ يُزَكِّي ثَلاَثَةَ نَفَرٍ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلاَ يُقَرِّبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ أَعْطَى إِمَامَهُ صَفْقَةً يُرِيدُ بِهَا الدُّنْيَا ، فَإِنْ أَصَابَهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا لَمْ يَفِ لَهُ ، وَرَجُلٌ خَرَجَ بِسِلْعَتِهِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَحَلَفَ بِآللَّهِ لَقَدْ أُعْطِيتُ بها كَذَا وَكَذَا فَاشْتُرِيَتْ لِقَوْلِهِ ، وَسِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَلاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَهْجُرَ أَخَاكَ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ، وَمَنْ أَتَى سَاحِراً أَوْ كَاهِناً أَوْ عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بما يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بما أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » (العدني) .

٤٨٤٧ ـ عَنِ السَّائِبِ بنِ مهجان مِنْ أَهْلِ الشَّامِ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الصَّحَابَةَ قَالَ : « لَمَّا دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الشَّامَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَّرَ وَأَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا خَطِيباً كَقِيَامِي فِيكُمْ ، فَأَمَرَ

بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَصَلاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ـ وَفِي لَفْظٍ : بِالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ـ فَإِنَّ يَدَ ٱللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْوَاحِدِ وَهُوَ مِنَ الاثْنَيْنِ أَبْعَدُ ، لاَ يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا ، وَمَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهِيَ أَمَارَةُ الْمُسْلِمِ الْمُؤْمِنِ ، وَأَمَارَةُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لاَ تَسُوءُهُ سَيِّئَتُهُ وَلاَ تَسُرُّهُ حَسَنَتُهُ ، إِنْ عَمِلَ خَيْراً لَمْ يَرْجُ مِنَ ٱللَّهِ فِي ذٰلِكَ الْخَيْرِ ثَوَاباً ، وَإِنْ عَمِلَ شَرّاً لَمْ يَخَفْ مِنَ ٱللَّهِ فِي ذٰلِكَ الشَّرِّ عُقُوبَةً ، فَأَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ بِأَرْزَاقِكُمْ ، وَكُلُّ سَيَتِمُّ لَهُ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ عَامِلاً ، اسْتَعِينُوا بِٱللَّهِ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، فَإِنَّهُ يَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ، صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ ، وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ » (ابن مردويه ، هب ، كر ، وَقَالاَ : هٰذِهِ خُطْبَةُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ أَثَرَهَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ) .

٤٨٤٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنِّي أُوصِيكَ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنِ اتَّقَىٰ ٱللَّهَ وَقَاهُ ، وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، وَمَنْ أَقْرَضَهُ جَزَاهُ ، وَمَنْ شَكَرَهُ زَادَهُ ، وَلْتَكُنِ التَّقْوَىٰ نُصْبَ عَيْنَيْكَ ، وَعِمَادَ عَمَلِكَ ، وَجَلاَءَ قَلْبِكَ ، فَإِنَّهُ لاَ عَمَلَ لِمَنْ لاَ نِيَّةَ لَهُ ، وَلاَ أَجْرَ لِمَنْ لاَ حُسْبَةَ لَهُ ، وَلاَ مَالَ لِمَنْ لاَ رِفْقَ لَهُ ، وَلاَ جَدِيدَ لِمَنْ لاَ خَلَقَ لَهُ » (ابن أبي الدُّنْيَا فِي التَّقْوَىٰ ، وأبو بكر الصُّولي في جزئه ، كر) .

٤٨٤٩ ـ عن جعفرَ بنِ برقان قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ فَكَانَ فِي آخِرِ كِتَابِهِ أَنْ حَاسِبْ نَفْسَكَ فِي الرَّخَاءِ قَبْلَ حِسَابِ الشِّدَّةِ ، فَإِنَّ مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الرَّخَاءِ قَبْلَ حِسَابِ الشِّدَّةِ عَادَ مَرْجِعُهُ إِلَى الرِّضَاءِ وَالْغِبْطَةِ ، وَمَنْ أَلْهَتْهُ حَيَاتُهُ وَشَغَلَتْهُ سَيِّئَاتُهُ عَادَ مَرْجِعُهُ إِلَى النَّدَامَةِ وَالْحَسْرَةِ ، فَتَذَكَّرْ مَا تُوعَظُ بِهِ ، لِكَيْ تَنْتَهِي عَمَّا تُنْهَىٰ عَنْهُ » (ق فِي الزُّهْدِ ، كر) .

٤٨٥٠ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « أَتَىٰ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ :

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَإِنَّ لِي أَشْغَالاً ، فَأَوْصِنِي بِأَمْرٍ يَكُونُ لِي ثِقَةً وَأَبْلُغُ بِهِ ، فَقَالَ : اعْقِلْ ، أَرِنِي يَدَكَ ، فَأَعْطَاهُ يَدَهُ ، فَقَالَ : تَعْبُدُ ٱللَّهَ لاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتَحُجُّ وَتَعْتَمِرُ ، وَتُطِيعُ وَعَلَيْكَ بِالْعَلاَنِيَةِ ! وَإِيَّاكَ وَالسِّرَّ ! وَعَلَيْكَ بِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا ذُكِرَ وَنُشِرَ لَمْ تَسْتَحِ مِنْهُ وَلَمْ يَفْضَحْكَ ! وَإِيَّاكَ وَكُلَّ شَيْءٍ إِذَا ذُكِرَ وَنُشِرَ اسْتَحْيَيْتَ وَفَضَحَكَ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَعْمَلُ بِهِنَّ ، فَإِذَا لَقِيتُ رَبِّي أَقُولُ : أَخْبَرَنِي بِهِنَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : خُذْهُنَّ ، فَإِذَا لَقِيتَ رَبَّكَ فَقُلْ لَهُ مَا بَدَا لَكَ » (كر) .

٤٨٥١ ـ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ ، فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ » (ش) .

٤٨٥٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفْيَانَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَالْزَمِ الْحَقَّ يُبَيِّنْ لَكَ الْحَقُّ مَنَازِلَ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَلاَ يَوْمَ لاَ يُقْضَى إِلاَّ بِالْحَقِّ ـ وَالسَّلاَمُ » (أبو الحَسَنِ بن رزقويه في جزئه) .

٤٨٥٣ ـ عن أَبي خالدٍ الغسَّانيِّ قَالَ : « حَدَّثَنِي مَشْيَخَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَدْرَكُوا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا : لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ صَعَدَ الْمِنْبَرَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسَ أَسْفَلَ مِنْهُ حَمِدَ ٱللَّهَ ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلُ كَلاَمٍ تَكَلَّمَ بِهِ بَعْدَ الثَّنَاءِ عَلَى ٱللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ :

هَوِّنْ عَلَيْكَ فَإِنَّ الأُمُورَ ... بِكَفِّ الإِلَهِ مَقَادِيرُهَا
فَلَيْسَ بِآتِيكَ مَنْهِيُّهَا ... وَلاَ قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

(العسكري) .

٤٨٥٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُوصِيكُمْ بِٱللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ بِٱللَّهِ خَلَوْتُمْ » (العسكري في السرائر) .

٤٨٥٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اعْتَزِلْ مَا يُؤْذِيكَ ، وَعَلَيْكَ بِالْخَلِيلِ الصَّالِحِ ! وَقُلْ مَا تَجِدُهُ وَشَاوِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخَافُونَ ٱللَّهَ » (هب) .

٤٨٥٦ ـ عن سماكِ بنِ حَرْبٍ قَالَ : « سَمِعْتُ مَعْرُوراً أَوْ ابْنَ مَعْرُورٍ التَّيمِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَعِدَ المِنْبَرِ ، قَعَدَ دُونَ مَقْعَدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِمَقْعَدَيْنِ فَقَالَ : أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ ، وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ وَلَّاهُ ٱللَّهُ أَمْرَكُمْ » (ابن جرير) .

٤٨٥٧ ـ عن أَبي هُريرة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَفْلَحَ مِنْكُمْ مِنْ حُفِظَ مِن الْهَوَىٰ وَالغَضَبِ وَالطَّمَعِ ، وَوُفِّقَ إِلَى الصِّدْقِ فِي الْحَدِيثِ ، فَإِنَّهُ يَجُرُّهُ إِلَى الْخَيْرِ ، مَنْ يَكْذِبْ يَفْجُرْ ، وَمَنْ يَفْجُرْ يَهْلَكْ ، إِيَّاكُمْ وَالْفُجُورَ ! مَا فُجُورُ مَنْ خُلِقَ مِنَ التُّرَابِ وَإِلَى التُّرَابِ يَعُودُ ، الْيَوْمَ حَيٌّ وَغَداً مَيِّتٌ ! اعْمَلُوا عَمَلَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ ، وَاجْتَنِبُوا دَعْوَةَ المَظْلُومِ ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ المَوْتَىٰ » (ق) .

٤٨٥٨ ـ عن يَحْيىٰ بنِ جعدةَ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَسَارٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ : وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ! مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَأُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ » (عب) .

٤٨٥٩ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ ! ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ ، مَا أَوْضَحَ الطَّرِيقَ ! فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ، وَلَا تَكُونُوا كَلًّا عَلَى المُسْلِمِينَ » (العسكري في المواعظ ، هب) .

٤٨٦٠ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَغْزِرُوا الدُّمُوعَ بالتَّذَكُّرِ » (ابنِ أَبي الدُّنْيَا في محاسبة النفس والدينوري) .

٤٨٦١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَعَظَ رَجُلاً فَقَالَ : « لَا تُلْهِكَ النَّاسُ عَنْ نَفْسِكَ ، فَإِنَّ الأَمْرَ يَصِيرُ إِلَيْكَ دُونَهُمْ ، وَلَا تَقْطَعِ النَّهَارَ سَارِباً ، فَإِنَّهُ مَحْفُوظٌ عَلَيْكَ مَا عَمِلْتَ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَأَحْسِنْ ، فَإِنِّي لَا أَرَىٰ شَيْئاً أَشَدَّ طَلَباً وَلَا أَسْرَعَ دَرَكَةً مِنْ حَسَنَةٍ حَدِيثَةٍ لِذَنْبٍ قَدِيمٍ » (الدِّينوري) .

٤٨٦٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : « حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ لِحِسَابِكُمْ ، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزَنُوا ، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الأَكْبَرِ يَوْمَ ﴿ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ﴾[1] » (ابن المبارك ، ص ، ش ، حم في الزهد ، كر ، وابن أبي الدنيا في محاسبةِ النفسِ ، حل ، كر) .

٤٨٦٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ الْحَقَّ فَلْيَنْزِلْ بِالْبِرَازِ ، يَعْنِي يُظْهِرُ أَمْرَهُ » (ش) .

٤٨٦٤ ـ عن جويبر عن الضَّحَّاكِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ الْقُوَّةَ فِي الْعَمَلِ أَنْ لَا تُؤَخِّرُوا عَمَلَ الْيَوْمِ لِغَدٍ ، فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ تَدَارَكَتْ عَلَيْكُمُ الأَعْمَالُ ، فَلَا تَدْرُونَ أَيُّهَا تَأْخُذُونَ فَأَضَعْتُمْ ، فَإِذَا خُيِّرْتُمْ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا لِلدُّنْيَا وَالآخَرُ لِلآخِرَةِ ، فَاخْتَارُوا أَمْرَ الآخِرَةِ عَلَى أَمْرِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الدُّنْيَا تَفْنَىٰ وَالآخِرَةُ تَبْقَىٰ ، كُونُوا مِنَ ٱللَّهِ عَلَى وَجَلٍ ، وَتَعَلَّمُوا كِتَابَ ٱللَّهِ فَإِنَّهُ يَنَابِيعُ الْعِلْمِ وَرَبِيعُ الْقُلُوبِ » (ش) .

٤٨٦٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُونُوا أَوْعِيَةَ الْكِتَابِ وَيَنَابِيعَ الْعِلْمِ ، وَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَىٰ ، وَاسْأَلُوا ٱللَّهَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ ، وَلَا يَضُرُّكُمْ أَنْ لَا يُكْثَرَ لَكُمْ » (سفيان بن عيينةَ في جامعه ، حم في الزهد ، حل) .

٤٨٦٦ ـ عَنْ سعيد بنِ أَبي بردَةَ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ أَسْعَدَ الرُّعَاةِ مَنْ سَعِدَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ ، وَإِنَّ أَشْقَىٰ الرُّعَاةِ عِنْدَ ٱللَّهِ مَنْ شَقِيَتْ بِهِ رَعِيَّتُهُ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَرْتَعَ فَتَرْتَعَ عُمَّالُكَ ! فَيَكُونَ مَثَلُكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مَثَلَ بَهِيمَةٍ نَظَرَتْ إِلَى خُضْرَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَرَتَعَتْ فِيهَا تَبْتَغِي بِذٰلِكَ السُّمْنَ ، وَإِنَّمَا حَتْفُهَا فِي سِمَنِهَا ـ والسَّلَامُ عَلَيْكَ » (ش ، حل) .

---

(١) سورة الحاقة، الآية: ١٨ .

٤٨٦٧ ـ عن محمَّد بنِ سوقَةَ قالَ : « أَتَيْتُ نَعِيمَ بنَ أَبي هِنْدٍ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ صَحِيفَةً فَإِذَا فِيهَا : مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّا عَهِدْنَاكَ وَأَمْرُ نَفْسِكَ لَكَ مِثْلُهُمْ ، وَأَصْبَحْتَ وَقَدْ وُلِّيتَ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا ، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْكَ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ ، وَلِكُلٍّ حِصَّتُهُ مِنَ الْعَدْلِ ، فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذٰلِكَ يَا عُمَرُ ! فَإِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْماً تَعْنَىٰ فِيهِ الْوُجُوهُ ، وَتَجِفُّ فِيهِ الْقُلُوبُ ، وَتُقْطَعُ فِيهِ الْحُجَجُ بِمَلِكٍ قَهَرَهُمْ بِجَبَرُوتِهِ وَالْخَلْقُ دَاخِرُونَ لَهُ ، يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عِقَابَهُ ، وَإِنَّا كُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيَرْجِعُ فِي آخِرِ زَمَانِهَا أَنْ تَكُونَ إِخْوَانُ الْعَلانِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ ، وَإِنَّا نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَنْزِلَ كِتَابُنَا إِلَيْكَ سِوَىٰ الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قُلُوبِنَا ، فَإِنَّا كَتَبْنَا فِيهِ نَصِيحَةً وَالسَّلامُ عَلَيْكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا : مِنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَمُعَاذ بن جَبَلٍ ، سَلامٌ عَلَيْكُمَا ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّكُمَا كَتَبْتُمَا إِلَيَّ تَذْكُرَانِ أَنَّكُمَا عَهِدْتُمَانِي وَأَمْرُ نَفْسِي لِي مِثْلُهُمْ ، فَإِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَقَدْ وُلِّيتُ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا ، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ ، وَلِكُلٍّ حِصَّتُهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَكَتَبْتُمَا : فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذٰلِكَ يَا عُمَرُ ! وَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ عِنْدَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَكَتَبْتُمَا تُحَذِّرَانِي مَا حُذِّرَتْ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَنَا ، وَقَدِيماً كَانَ اخْتِلافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِآجَالِ النَّاسِ يُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ وَيُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ ، يَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ حَتَّىٰ يُصَيِّرَانِ النَّاسَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، كَتَبْتُمَا تَذْكُرَانِ أَنَّكُمَا تُحَدَّثَانِ أَنَّ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيَرْجِعُ فِي آخِرِ زَمَانِهَا أَنْ تَكُونَ إِخْوَانُ الْعَلانِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ ، وَلَسْتُمْ بِأُولٰئِكَ ، هٰذَا لَيْسَ بِزَمَانِ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ ذٰلِكَ زَمَانٌ تَظْهَرُ فِيهِ الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ ، تَكُونُ رَغْبَةُ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ لِصَلاحِ دُنْيَاهُمْ ، وَرَهْبَةُ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ ، كَتَبْتُمَا بِهِ نَصِيحَةً تَعِظَانِي بِاللَّهِ أَنْ أُنْزِلَ كِتَابَكُمَا سِوَىٰ الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قُلُوبِكُمَا ، فَإِنَّكُمَا كَتَبْتُمَا بِهِ وَقَدْ صَدَقْتُمَا فَلا تَدَعَا الْكِتَابَةَ إِلَيَّ ، فَإِنِّي لا غِنىً بِي عَنْكُمَا وَالسَّلامُ عَلَيْكُمَا » (ش ، وهناد)

٤٨٦٧ ـ عن محمَّد بنِ سوقَةَ قالَ : « أَتَيْتُ نَعِيمَ بنَ أَبي هِنْدٍ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ صَحِيفَةً

فَإِذَا فِيهَا : مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، سَلامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّا عَهِدْنَاكَ وَأَمْرُ نَفْسِكَ لَكَ مِثْلُهُمْ ، وَأَصْبَحْتَ وَقَدْ وُلِّيتَ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا ، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيْكَ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ ، وَلِكُلٍّ حِصَّتُهُ مِنَ الْعَدْلِ ، فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذٰلِكَ يَا عُمَرُ ! فَإِنَّا نُحَذِّرُكَ يَوْماً تَعْنَىٰ فِيهِ الْوُجُوهُ ، وَتَجِفُّ فِيهِ الْقُلُوبُ ، وَتُقْطَعُ فِيهِ الْحُجَجُ بِمَلِكٍ قَهَرَهُمْ بِجَبَرُوتِهِ وَالْخَلْقُ دَاخِرُونَ لَهُ ، يَرْجُونَ وَيَخَافُونَ عِقَابَهُ ، وَإِنَّا كُنَّا نُحَدَّثُ أَنَّ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيَرْجِعُ فِي آخِرِ زَمَانِهَا أَنْ تَكُونَ إِخْوَانُ الْعَلانِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ ، وَإِنَّا نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَنْزِلَ كِتَابُنَا إِلَيْكَ سِوَىٰ الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قُلُوبِنَا ، فَإِنَّا كَتَبْنَا فِيهِ نَصِيحَةً وَالسَّلامُ عَلَيْكَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا : مِنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَمُعَاذ بن جَبَلٍ ، سَلامٌ عَلَيْكُمَا ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّكُمَا كَتَبْتُمَا إِلَيَّ تَذْكُرَانِ أَنَّكُمَا عَهِدْتُمَانِي وَأَمْرُ نَفْسِي لِي مِثْلُهُمْ ، فَإِنِّي قَدْ أَصْبَحْتُ وَقَدْ وُلِّيتُ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَحْمَرِهَا وَأَسْوَدِهَا ، يَجْلِسُ بَيْنَ يَدَيَّ الشَّرِيفُ وَالْوَضِيعُ ، وَالْعَدُوُّ وَالصَّدِيقُ ، وَلِكُلٍّ حِصَّتُهُ مِنْ ذٰلِكَ ، وَكَتَبْتُمَا : فَانْظُرْ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ ذٰلِكَ يَا عُمَرُ ! وَإِنَّهُ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ عِنْدَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَكَتَبْتُمَا تُحَذِّرَانِي مَا حُذِّرَتْ بِهِ الأُمَمُ قَبْلَنَا ، وَقَدِيماً كَانَ اخْتِلافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِآجَالِ النَّاسِ يُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ وَيُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ ، يَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ حَتَّىٰ يُصَيِّرَانِ النَّاسَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، كَتَبْتُمَا تَذْكُرَانِ أَنَّكُمَا تُحَدَّثَانِ أَنَّ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ سَيَرْجِعُ فِي آخِرِ زَمَانِهَا أَنْ تَكُونَ إِخْوَانُ الْعَلانِيَةِ أَعْدَاءَ السَّرِيرَةِ ، وَلَسْتُمْ بِأُولٰئِكَ ، هٰذَا لَيْسَ بِزَمَانِ ذٰلِكَ ، وَإِنَّ ذٰلِكَ زَمَانٌ تَظْهَرُ فِيهِ الرَّغْبَةُ وَالرَّهْبَةُ ، تَكُونُ رَغْبَةُ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ لِصَلاحِ دُنْيَاهُمْ ، وَرَهْبَةُ بَعْضِ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ ، كَتَبْتُمَا بِهِ نَصِيحَةً تَعِظَانِي بِاللَّهِ أَنْ أُنْزِلَ كِتَابَكُمَا سِوَىٰ الْمَنْزِلِ الَّذِي نَزَلَ مِنْ قُلُوبِكُمَا ، فَإِنَّكُمَا كَتَبْتُمَا بِهِ وَقَدْ صَدَقْتُمَا فَلا تَدَعَا الْكِتَابَةَ إِلَيَّ ، فَإِنِّي لا غِنىً بِي عَنْكُمَا وَالسَّلامُ عَلَيْكُمَا » (ش ، وهناد) .

٤٨٦٨ ـ عن ابنِ الزُّبَيرِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ لِلَّهِ عِبَادَاً يُمِيتُونَ الْبَاطِلَ بِهَجْرِهِ ، وَيُحْيُونَ الْحَقَّ بِذِكْرِهِ ، رَغِبُوا فَرَغَّبُوا ، وَرَهِبُوا فَرَهَّبُوا ،

إِنْ خَافُوا فَلَا يَأْمَنُونَ ، أَبْصَرُوا مِنَ الْيَقِينِ مَا لَمْ يُعَايِنُوا ، فَخَلَطُوهُ بما لَمْ يَزَالُوا ، أَقْلَقَهُمُ الْخَوْفُ ، فَكَانُوا يَهْجُرُونَ بما يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ لِمَا يَبْقَىٰ لَهُمْ ، الْحَيَاةُ عَلَيْهِمْ نِعْمَةٌ ، وَالْمَوْتُ لَهُمْ كَرَامَةٌ ، فَزُوِّجُوا الْحُورَ الْعِينَ ، وَأُخْدِمُوا الْوِلْدَانَ الْمُخَلَّدِينَ » (حل) .

٤٨٦٩ ـ عن زيادِ بنِ حديرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا زِيَادَ بْنَ حدير ! هَلْ تَدْرِي مَا يَهْدِمُ الإِسْلَامَ ؟ إِمَامُ ضَلَالَةٍ ، وَجِدَالُ مُنَافِقٍ بِالْقُرْآنِ ، وَدِينٌ يَقْطَعُ أَعْنَاقَكُمْ ، وَأَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ زَلَّةَ عَالِمٍ ، فَأَمَّا زَلَّةُ الْعَالِمِ فَإِنِ اهْتَدَىٰ فَلَا تُقَلِّدُوهُ دِينَكُمْ ، وَإِنْ زَلَّ فَلَا تَقْطَعُوا مِنْهُ إِيَاسَكُمْ ، فَإِنَّ الْعَالِمَ يَزِلُّ ثُمَّ يَتُوبُ ، وَمَنْ جَعَلَ ٱللَّهُ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ فَقَدْ أَفْلَحَ » (العسكري في المواعظ) .

٤٨٧٠ ـ عن الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يقولُ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ الْخَيْرَ يُؤْتَهُ » (العسكري في المواعظ) .

٤٨٧١ ـ عن أَبي فِراسٍ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَا إِنَّمَا كُنَّا نَعْرِفُكُمْ إِذْ بَيْنَ ظَهْرَانَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَإِذْ يَنْزِلُ الْوَحْيُ ، وَإِذْ يُنْبِئُنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ، أَلَا ! وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ انْطَلَقَ وَانْقَطَعَ الْوَحْيُ ، وَإِنَّمَا نَعْرِفُكُمْ بِمَا نَقُولُ لَكُمْ ، مَنْ أَظْهَرَ مِنْكُمْ خَيْراً ظَنَنَّا بِهِ خَيْراً ، وَأَحْبَبْنَاهُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ أَظْهَرَ لَنَا شَرّاً ظَنَنَّا بِهِ شَرّاً وَأَبْغَضْنَاهُ عَلَيْهِ ، سَرَائِرُكُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رَبِّكُمْ ، أَلَا إِنَّهُ قَدْ أَتَىٰ عَلَيَّ حِينٌ وَأَنَا أَحْسِبُ أَنَّ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يُرِيدُ ٱللَّهَ وَمَا عِنْدَهُ ، فَقَدْ خُيِّلَ إِلَيَّ بِآخِرِهِ وَأَنَّ رِجَالاً قَدْ قَرَأُوهُ يُرِيدُونَ بِهِ مَا عِنْدَ النَّاسِ ، فَأَرِيدُوا ٱللَّهَ بِقِرَاءَتِهِ ، وَأَرِيدُوهُ بِأَعْمَالِكُمْ ، أَلَا ! وَإِنِّي وَٱللَّهِ مَا أُرْسِلُ عُمَّالِي إِلَيْكُمْ لِيَضْرِبُوا أَبْشَارَكُمْ وَلَا لِيَأْخُذُوا أَمْوَالَكُمْ ، وَلٰكِنْ أُرْسِلُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّتَكُمْ ، فَمَنْ فُعِلَ بِهِ سِوَىٰ ذٰلِكَ فَلْيَرْفَعْهُ إِلَيَّ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِذاً لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ ، أَلَا ! لَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ فَتُذِلُّوهُمْ وَلَا تُجَمِّرُوهُمْ فَتَفْتِنُوهُمْ ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتُكَفِّرُوهُمْ ، وَلَا تُنْزِلُوهُمُ الْغِيَاضَ

فَتُضَيِّعُوهُمْ » (حم ، وابن سعد ، وابن عبد الحكم في فُتُوحِ مِصرَ ، وابن راهويه في خَلْقِ أَفْعَال الْعِباد ، وهناد ومسدد وابن خزيمة والعسكري في المواعظ ، وأَبُو ذر الهروي في الجامع ، ك ، ق ، كر ، ص) .

٤٨٧٢ ـ حدَّثَنَا يَعْقُوبُ بنُ عبدِ الرَّحْمٰنِ الزهري ، حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بنُ عُقْبَةَ قَالَ : « هٰذِهِ خُطْبَةُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَابِيَةِ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنِّي أُوصِيكُمْ بِتَقْوَىٰ ٱللَّهِ الَّذِي يَبْقَىٰ وَيَفْنَىٰ مَا سِوَاهُ ، الَّذِي بِطَاعَتِهِ يُكْرَمُ أَوْلِيَاؤُهُ ، وَبِمَعْصِيَتِهِ يَضِلُّ أَعْدَاؤُهُ ، فَلَيْسَ لِهَالِكٍ هَلَكَ مَعْذِرَةٌ فِي فِعْلِ ضَلَالَةٍ حَسِبَهَا هُدًى ، وَلَا فِي تَرْكِ حَقٍّ حَسِبَهُ ضَلَالَةً ، وَإِنَّ أَحَقَّ مَا تَعَاهَدَ الرَّاعِي مِنْ رَعِيَّتِهِ أَنْ يَتَعَاهَدَهُمْ بِمَا لِلَّهِ عَلَيْهِ مِنْ وَظَائِفِ دِينِهِمْ الَّذِي هَدَاهُمُ ٱللَّهُ لَهُ ، وَإِنَّمَا عَلَيْنَا أَنْ نَأْمُرَكُمْ بما أَمَرَكُمُ ٱللَّهُ بِهِ مِنْ طَاعَتِهِ ، وَنَنْهَاكُمْ عَمَّا نَهَاكُمُ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ ، وَأَنْ نُقِيمَ فِيكُمْ أَمْرَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَرِيبِ النَّاسِ وَبَعِيدِهِمْ ، وَلَا نُبَالِي عَلَى مَنْ مَالَ الْحَقُّ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَتَمَنَّوْنَ فِي دِينِهِمْ فَيَقُولُونَ : نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ الْمُصَلِّينَ ، وَنُجَاهِدُ مَعَ الْمُجَاهِدِينَ ، وَنَنْتَحِلُ الْهِجْرَةَ ، وَكُلُّ ذٰلِكَ يَفْعَلُهُ أَقْوَامٌ لَا يَحْمِلُونَهُ بِحَقِّهِ ، وَإِنَّ الإِيمَانَ لَيْسَ بِالتَّحَلِّي ، وَإِنَّ لِلصَّلَاةِ وَقْتًا اشْتَرَطَهُ ٱللَّهُ فَلَا تَصْلُحُ إِلَّا بِهِ ، فَوَقْتُ صَلَاةِ الْفَجْرِ حِينَ يُزَايِلُ الْمَرْءَ لَيْلُهُ وَيَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ ، فَآتُوهَا حَظَّهَا مِنَ الْقُرْآنِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ إِذَا كَانَ الْقَيْظُ فَحِينَ تَزِيغُ عَنِ الْفَلَكِ حَتَّى يَكُونَ ظِلُّكَ الأَيْمَن ، وَذٰلِكَ حِينَ يَهْجُرُ الْمَهْجَرُ ، فَإِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَحِينَ تَزِيغُ عَنِ الْفَلَكِ حَتَّىٰ تَكُونَ عَلَى حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ مَعَ شُرُوطِ ٱللَّهِ فِي الْوُضُوءِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَذٰلِكَ لِئَلَّا يَنَامَ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تَصْفَارَّ قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ عَلَى الْجَمَلِ الثِّقَالِ فَرْسَخَيْنِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَصَلَاةُ الْمَغْرِبِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيُفْطِرُ الصَّائِمُ ، وصَلَاةُ الْعِشَاءِ حِينَ يُعَسْعِسُ اللَّيْلُ ، وَتَذْهَبُ حُمْرَةُ الأُفُقِ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ ، فَمَنْ رَقَدَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَلَا أَرْقَدَ ٱللَّهُ عَيْنَيْهِ ، هٰذِهِ مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ ، إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ : قَدْ

هَاجَرْتُ ، وَلَمْ يُهَاجِرْ ، وَإِنَّ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ هَجَرُوا السَّيِّئَاتِ ، وَيَقُولُ أَقْوَامٌ : جَاهَدْنَا ، وَإِنَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مُجَاهَدَةُ الْعَدُوِّ وَاجْتِنَابُ الْحَرَامِ ، وَقَدْ يُقَاتِلُ أَقْوَامٌ يُحْسِنُونَ الْقِتَالَ ، لَا يُرِيدُونَ بِذٰلِكَ الأَجْرَ وَلَا الذِّكْرَ ، وَإِنَّمَا الْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ الْحُتُوفِ ، وَكُلُّ امْرِىءٍ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُقَاتِلُ بِطَبِيعَتِهِ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَيُنْجِي مَنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَجْبُنُ بِطَبِيعَتِهِ فَيُسَلِّمُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، وَإِنَّ الْكَلْبَ لَيَهِرُّ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الصَّوْمَ حَرَامٌ يُجْتَذَبُ فِيهِ أَذَىٰ الْمُسْلِمِينَ ، كَمَا يَمْنَعُ الرَّجُلَ مِنْ لَذَّتِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّسَاءِ ، فَذٰلِكَ الصِّيَامُ التَّامُّ ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ الَّتِي فَرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُهُمْ ، فَلَا يَرَوْنَ عَلَيْهَا بِرّاً ، فَافْهَمُوا مَا تُوعَظُونَ بِهِ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ مَنْ حُرِبَ[1] دِينُهُ ، وَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ، وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ . وَإِنَّ شَرَّ الأُمُورِ مُبْتَدَعَاتُهَا ، وَإِنَّ الاقْتِصَادَ فِي سُنَّةٍ خَيْرٌ مِنَ الاجْتِهَادِ فِي بِدْعَةٍ ، وَإِنَّ لِلنَّاسِ نُفْرَةً عَنْ سُلْطَانِهِمْ ، فَعَائِذٌ بِٱللَّهِ أَنْ يُدْرِكَنِي ! وَإِيَّاكُمْ ضَغَائِنَ مَجْبُولَةً ، وَأَهْوَاءَ مُشْبَعَةً ، وَدُنْيَا مُؤْثِرَةً ! وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ، فَلَا تَطْمَئِنُّوا إِلَى مَنْ أُوتِيَ مَالاً ، وَعَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْقُرْآنِ ! فَإِنَّ فِيهِ نُوراً وَشِفَاءً ، وَغَيْرُهُ الشَّقَاءُ ، وَقَدْ قَضَيْتُ الَّذِي عَلَيَّ فِيمَا وَلَّانِي ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمُورِكُمْ ، وَوَعَظْتُكُمْ نُصْحاً لَكُمْ ، وَقَدْ أَمَرْنَا لَكُمْ بِأَرْزَاقِكُمْ ، وَقَدْ جَنَّدْنَا لَكُمْ جُنُودَكُمْ ، وَهَيَّأْنَا لَكُمْ مَغَازِيَكُمْ ، وَأَثْبَتْنَا لَكُمْ مَنَازِلَكُمْ ، وَوَسَّعْنَا لَكُمْ مَا بَلَغَ فِيكُمْ ، وَمَا قَاتَلْتُمْ عَلَيْهِ بِأَسْيَافِكُمْ ، فَلَا حُجَّةَ لَكُمْ عَلَى ٱللَّهِ ، بَلْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ عَلَيْكُمْ ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِي وَلَكُمْ) .

٤٨٧٣ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَرَانِي أَنْ أَرَىٰ نَفْسِي أَهْلاً لِمَجْلِسِ أَبِي بَكْرٍ ، فَنَزَلَ مِرْقَاةً ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ تُعْرَفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ

---

(١) حُرِبَ دينهُ: سُلِبَ دينه.

أَهْلِهِ ، وَزِنُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُوزنُوا ، وَتَزَيَّنُوا لِلْعَرْضِ الأَكْبَرِ يَوْمَ تُعْرَضُونَ عَلَى ٱللَّهِ لاَ تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ، إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ حَقُّ ذِي حَقٍّ أَنْ يُطَاعَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ ، أَلاَ ! وَإِنِّي أَنْزَلْتُ نَفْسِي مِنْ مَالِ ٱللَّهِ بِمَنْزِلَةِ وَلِيِّ الْيَتِيمِ ، إِنِ اسْتَغْنَيْتُ عَفَفْتُ ، وَإِنِ افْتَقَرْتُ أَكَلْتُ بِالمَعْرُوفِ » (الدينوري) .

٤٨٧٤ ـ عن سمرة بن جُندب قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الرِّجَالُ ثَلاَثَةٌ وَالنِّسَاءُ ثَلاَثَةٌ ، فَأَمَّا النِّسَاءُ فَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ مُسْلِمَةٌ لَيِّنَةٌ وَدُودَةٌ وَلُودٌ تُعِينُ أَهْلَهَا عَلَى الدَّهْرِ ، وَلاَ تُعِينُ الدَّهْرَ عَلَى أَهْلِهَا وَقَلِيلاً مَا تَجِدُهَا ، وَامْرَأَةٌ دَعَّاءٌ لاَ تَزِيدُ عَلَى أَنْ تَلِدَ ٱلأَوْلاَدَ ، وَالثَّالِثَةُ غُلٌّ قَمْلٌ يَجْعَلُهَا ٱللَّهُ فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَنْزِعَهُ نَزَعَهُ ، وَالرِّجَالُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ عَفِيفٌ هَيِّنٌ لَيِّنٌ ذُو رَأْيٍ وَمَشُورَةٍ ، فَإِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ ائْتَمَرَ رَأْيَهُ ، وَصَدَّرَ الأُمُورَ مَصَادِرَهَا ، وَرَجُلٌ لاَ رَأْيَ لَهُ ، إِذَا أُنْزِلَ بِهِ أَمْرٌ أَتَىٰ ذَا الرَّأْيِ وَالمَشُورَةِ فَنَزَلَ عِنْدَ رَأْيِهِ ، وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ ، لاَ يَتِمُّ رُشْدَاً وَلاَ يُطِيعُ مُرْشِدَاً » (ش ، وابن أبي الدُّنْيَا في كتاب الأشراف ، والخرائطي في مكارم الأَخْلاَقِ ، هب ، كر) .

٤٨٧٥ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَثُرَ ضَحِكُهُ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ مِزَاحُهُ اسْتُخِفَّ بِهِ ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ ، وَمَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، وَمَنْ كَثُرَ سَقَطُهُ قَلَّ حَيَاؤُهُ ، وَمَنْ قَلَّ حَيَاؤُهُ قَلَّ وَرَعُهُ ، وَمَنْ قَلَّ وَرَعُهُ مَاتَ قَلْبُهُ » (ابن أبي الدُّنْيَا في الصَّمْتِ وَالْعسكري فِي الأَمْثَالِ ، وأبو القاسم الخرقي فِي أَمَالِيهِ ، حب في روضةِ العقَلاَءِ ، طس ، هب ، خط ، كر في الجامع) .

٤٨٧٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ خَافَ ٱللَّهَ لَمْ يُشْفِ غَيْظُهُ ، وَمَنْ يَتَّقِ ٱللَّهَ لَمْ يَصْنَعْ مَا يُرِيدُ ، وَلَوْلاَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَكَانَ غَيْرَ مَا تَرَوْنَ » (ابن أبي الدُّنْيَا ، والدينوري في المجالسة ، والحاكم فِي الكِنَىٰ ، وأبو عبد ٱللَّهِ بن منده في مسند إبراهيم بن أدهم وابن المقرىءِ في فوائده) .

٤٨٧٧ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ يُنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ يُعْطَ الظَّفَرَ

فِي أَمْرِهِ ، وَالتَّذَلُّلُ فِي الطَّاعَةِ أَقْرَبُ إِلَى الْبِرِّ مِنَ التَّعَزُّزِ بِالمَعْصِيَةِ » (أبو القاسم بن بشران في أماليه ، في مكارم الأخلاقِ) .

٤٨٧٨ ـ عن مالك أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَرَمُ المَرْءِ تَقْوَاهُ ، ودِينُهُ وَحَسَبُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ ، وَالْجُرْأَةُ وَالْجُبْنُ غَرَائِزُ فِي الرِّجَالِ ، فَيُقَاتِلُ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ عَمَّنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لاَ يَعْرِفُ ، وَيَفِرُّ الْجَبَانُ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّنْ لاَ يُبَالِي رَحْلَهُ ، وَالْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ الْحُتُوفِ ، وَالشَّهِيدُ مَنْ احْتَسَبَ نَفْسَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْحَسَبُ المَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَىٰ ، لَسْتُ بِأَخْيَرَ مِنْ فَارِسِيٍّ وَلاَ عَجَمِيٍّ وَلاَ نُبْطِيٍّ إِلاَّ بِالتَّقْوَىٰ » . (ش ، والْعسكري فِي الأَمْثَالِ ، وابن جرير ، ش ، قط ، كر) .

٤٨٧٩ ـ عن خالد اللجلاج أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَرَمُ المَرْءِ تَقْوَاهُ ، وَمُرُوءَتُهُ دِينُهُ ، وَدِينُهُ حُسْنُ خُلُقِهِ ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ غَرَائِزُ ، فَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لاَ يَؤُوبُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَالْجَبَانُ يَفِرُّ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَالْقَتْلُ حَتْفٌ مِنَ الْحُتُوفِ ، وَالشَّهِيدُ مَنِ احْتَسَبَ نَفْسَهُ ، قَالَ : وَلاَ أَعْلَمُ أَنَّهُ يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (ابن المرزبان في المروءَةِ) .

٤٨٨٠ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حَسَبُ المَرْءِ مَالُهُ، وَكَرَمُهُ دِينُهُ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ» (ابن المرزبان).

٤٨٨١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَسَبُ الرَّجُلِ دِينُهُ ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ » . (ش ، قط ، والْخرائطي في مكارم الأَخْلاقِ ، وابن المرزبان في المروءَة ، ق وصحَّحهُ) .

٤٨٨٢ ـ عن أَبي عثمانَ عن سفيان الثوري قَالَ : كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنَّ الْحِكْمَةَ لَيْسَتْ عَنْ كِبَرِ السِّنِّ ، ولٰكِنَّهُ عَطَاءُ اللَّهِ يُعْطِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، فَإِيَّاكَ وَدَنَاءَةَ الأُمُورِ وَمِرَاقَ الأَخْلاَقِ » (ابن أَبي الدُّنْيَا في

كتاب الأشرافِ ، والدِّينوري) .

٤٨٨٣ ـ عن عروةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في خُطْبَتِهِ : « تَعْلَمُونَ أَنَّ الطَّمَعَ فَقْرٌ ، وَأَنَّ الْيَأْسَ غِنىً ، وَأَنَّهُ مَنْ أَيِسَ مِمَّا عِنْدَ النَّاسِ اسْتَغْنَىٰ عَنْهُمْ » (ابن المبارك) .

٤٨٨٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِلْزَمِ الْحَقَّ يَلْزَمْكَ الْحَقُّ » (ق) .

٤٨٨٥ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَجْوَدَ النَّاسِ مَنْ جَادَ عَلَى مَنْ لاَ يَرْجُو ثَوَابَهُ ، وَإِنَّ أَحْلَمَ النَّاسِ مَنْ عَفَا بَعْدَ الْقُدْرَةِ ، وَإِنَّ أَبْخَلَ النَّاسِ الَّذِي يَبْخَلُ بِالسَّلاَمِ ، وَإِنَّ أَعْجَزَ النَّاسِ الَّذِي يَعْجَزُ فِي دُعَاءِ ٱللَّهِ » (س) .

٤٨٨٦ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «إِنَّ الْفُجُورَ هٰكَذَا ـ وَغَطَّىٰ رَأْسَهُ إِلَى حَاجِبَيْهِ ، أَلاَ إِنَّ الْبِرَّ هٰكَذَا ـ وَكَشَفَ رَأْسَهُ » (ش) .

٤٨٨٧ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « وَضَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّاسِ ثماني عَشْرَةَ كَلِمَةً حِكَمٌ كُلُّهَا ، قَالَ : مَا عَاقَبْتَ مَنْ عَصَىٰ ٱللَّهَ فِيكَ بِمِثْلِ أَنْ تُطِيعَ ٱللَّهَ فِيهِ ، وَضَعْ أَمْرَ أَخِيكَ عَلَى أَحْسَنِهِ حَتَّىٰ يَجِيئَكَ مِنْهُ مَا يَغْلِبُكَ ، وَلاَ تَظُنَّنَّ بِكَلِمَةٍ خَرَجَتْ مِنْ مُسْلِمٍ شَرّاً وَأَنْتَ تَجِدُ لَهَا فِي الْخَيْرِ مَحْمَلاً ، وَمَنْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلتُّهَمِ فَلاَ يَلُومَنَّ مَنْ أَسَاءَ بِهِ الظَّنَّ ، وَمَنْ كَتَمَ سِرَّهُ كَانَتِ الْخِيرَةُ فِي يَدِهِ ، وَعَلَيْكَ بِإِخْوَانِ الصِّدْقِ تَعِشْ فِي أَكْنَافِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ زِينَةٌ فِي الرَّخَاءِ وَعِدَّةٌ فِي الْبَلاَءِ ، وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَإِنْ قَتَلَكَ ، وَلاَ تَعَرَّضْ فِيمَا لاَ يَعْنِي ، وَلاَ تَسْأَلْ عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، فَإِنَّ فِيمَا كَانَ شُغْلاً عَمَّا لَمْ يَكُنْ ، وَلاَ تَطْلُبَنَّ حَاجَتَكَ إِلَى مَنْ لاَ يُحِبُّ نَجَاحَهَا لَكَ ، وَلاَ تَهَاوَنْ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ فَيُهْلِكَكَ ٱللَّهُ ، وَلاَ تَصْحَبِ الْفُجَّارَ لِتَتَعَلَّمَ مِنْ فُجُورِهِمْ ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ ، وَاحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلاَّ الأَمِينَ ، وَلاَ أَمِينَ إِلاَّ مَنْ خَشِيَ ٱللَّهَ ، وَتَخَشَّعْ عِنْدَ الْقُبُورِ ، وَذِلَّ عِنْدَ الطَّاعَةِ ، وَاعْتَصِمْ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَاسْتَشِرْ فِي أَمْرِكَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ

آللَّهَ ، فَإِنَّ آللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى آللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾[1] » (خط في المتفق والمفترق كر وابن النَّجَّار) .

٤٨٨٨ ـ عن عبد آللَّهِ بن سيدان السلمي قَالَ : « شَهِدْتُ الْجُمُعَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَتْ صَلاَتُهُ وَخُطْبَتُهُ قَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ ، ثُمَّ شَهِدْتُهَا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَتْ صَلاَتُهُ وَخُطْبَتُهُ إِلَى أَنْ أَقُولَ انْتَصَفَ النَّهَارُ ، ثُمَّ شَهِدْتُهَا مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَتْ صَلاَتُهُ وَخُطْبَتُهُ إِلَى أَنْ أَقُولَ زَالَ النَّهَارُ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً عَابَ وَلاَ أَنْكَرَ » (عب ، وأبو نعيم الكوفي في كِتاب الصَّلاَةِ) .

٤٨٨٩ ـ عن نَافِعٍ قَالَ : كَانَ عَبْدُ آللَّهِ بنُ عُمَرَ يَقُولُ : « إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ إِلاَّ ثَوْبٌ وَاحِدٌ فَلْيَأْتَزِرْ بِهِ ثُمَّ لِيُصَلِّ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ذٰلِكَ وَيَقُولُ : لاَ تَلْتَحِفُوا بِالثَّوْبِ إِذَا كَانَ وَاحِداً كَمَا يَفْعَلُ يَهُودُ ، قَالَ نَافِعٌ : وَلَوْ قُلْتُ أَنَّهُ أَسْنَدَ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ لَرَجَوْتُ أَنْ لاَ أَكُونَ كَذَبْتُ » (حم ، ض) .

٤٨٩٠ ـ عن يعلى بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : « سَأَلْتُ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ ، فَقَالَ لِي : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ : صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ آللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ » (ش ، حم والعدوي وعبد بن حميد والدَّارمي م ، ر ، ت ، ن ، هـ ، وابن الجارود وابن خزيمة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطحاوي ع ، حب) .

٤٨٩١ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ بَنَى هٰذَا الْمَسْجِدَ وَنَحْنُ مَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَإِذَا اشْتَدَّ الزِّحَامُ فَلْيَسْجُدِ الرَّجُلُ مِنْكُمْ عَلَى ظَهْرِ أَخِيهِ ، وَرَأَى قَوماً يُصَلُّونَ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : صَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ » (ط ، حم والشاشي) .

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٢٨ .

٤٨٩٢ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ بِالأَلِفِ » (وكيع والغرياني وأبو عبيد ص ، وعبد بن حميد وابن المنذر) .

٤٨٩٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقِ الْقَفَا بِالْمُوسَىٰ عِنْدَ الْحِجَامَةِ » (طس وابن منده) .

٤٨٩٤ ـ عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذٰلِكَ ، لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ » (ت وقال غريب لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَلَيسَ إِسنادُهُ بذاك وابن أبي عاصم في السُّنَّةِ والبزار عق ، قط في الأفرادِ ك وتعقب كر فيه عبد الرَّحْمٰن بن أخي محمَّد بن المنكدر لَا يتابع عليه ولَا يُعرف إِلَّا بِهِ ، وقال البزار لَا نعلمه روي إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجهِ ، ولا نعلم حديث عمر ابن أخي محمَّد المنكدر سوى عبد ٱللَّهِ بن داود الواسطي تمار قَالَ في الميزان هو مالك) .

٤٨٩٥ ـ عن أنس بن مالكٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ سَأَلَ عُمَرُ كَيْفَ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَحْمَدُ إِلَيْكَ ٱللَّهَ ، فَقَالَ عُمَرُ : ذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ » (مالك وابن المبارك هب) .

٤٨٩٦ ـ عن ابنِ سِيرينَ قَالَ : « بَعَثَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلًا عَلَى السِّعَايَةِ فَأَتَاهُ فَقَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ، قَالَ : أَخْبَرْتَهَا أَنَّكَ عَقِيمٌ لَا يُولَدُ لَكَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَخْبِرْهَا وَخَيِّرْهَا » (عب) .

٤٨٩٧ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا تَطْلِيقَةً ثُمَّ يَنْكِحُهَا زَوْجُهَا الأَوَّلُ ، فَإِنَّهَا تَكُونُ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ طَلَاقِهَا » (ق) .

٤٨٩٨ ـ عَن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الشَّجَاعَةُ وَالْجُبْنُ غَرَائِزُ فِي الرِّجَالِ ، فَيُقَاتِلُ الشُّجَاعُ عَمَّنْ يَعْرِفُ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ ، وَيَفِرُّ الْجَبَانُ مِنْ ابْنِ ابْنِهِ وَأُمِّهِ ، وَالْحَسَبُ

المَالُ ، وَالْكَرَمُ التَّقْوَىٰ ، لَسْتُ بِأَخْيَرَ مِنْ قَارِي[1] وَلاَ عَجَمِيٌّ وَلاَ نُبْطِيٌّ إِلاَّ بِالتَّقْوَىٰ » (ش والعسكري في الأمثال وابن جرير قط ، ق ، كر) .

٤٨٩٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « كَانَتِ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَشْهَدُ صَلاَةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ فِي المَسْجِدِ فَقِيلَ لَهَا : لِمَ تَخْرُجِينَ وَقَدْ تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذٰلِكَ وَيَغَارُ ، قَالَتْ : فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي ، قَالُوا : يمنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ تَمنَعُوا إِمَاءَ ٱللَّهِ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ » (ش ، خ ، ق) .

٤٩٠٠ ـ عن سليمانَ بنِ يَسَار : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ خَصِيٌّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً سَأَلَتِ ابْنَهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا فَكَرِهَ ذٰلِكَ ، وَذَهَبَ إِلَى عُمَرَ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اذْهَبْ فَإِذَا كَانَ الْغَدُ أَتَيْتُكُمْ ، فَجَاءَ عُمَرُ فَكَلَّمَهَا وَلَمْ يُكْثِرْ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ ابْنِهَا فَقَالَ لَهُ : زَوِّجْهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ حسمةَ بِنْتَ هِشَامٍ ، يَعْنِي عُمَرُ أُمَّ نَفْسِهِ ، سأَلَتْنِي أَنْ أُزَوِّجَهَا لَزَوَّجْتُهَا ، فَزَوَّجَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » (ش) .

٤٩٠١ ـ عن سعيد بن عبيدة قَالَ : « كُنَّا مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَلَقَةٍ فَسَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ : لاَ وَأَبِي ! فَرَمَاهُ بِالْحَصَىٰ وَقَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ يَمِينُ عُمَرَ فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا وَقَالَ : إِنَّهَا شِرْكٌ » (ش) .

٤٩٠٢ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّهْيَ مَأْثَمَةٌ أَوْ مَسْنَدَةٌ » (ش ، خ في تاريخه ق) .

٤٩٠٣ ـ عن عُمَرَ عَن حَفْصٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى شُرَيحٍ أَنْ يَقْضِيَ بِالْجَوَازِ » (ش) .

٤٩٠٤ ـ عن أَيُّوبٍ قَالَ : « نُبِّئْتُ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ بِمِثْلِ ذٰلِكَ وَقَالَ : نَقْسِمُ مَا لَهُ بَيْنَهُمْ بِالْحِصَصِ » (ق) .

---

(١) القاري : أهل القرية .

٤٩٠٥ ـ عن عَكـرِمَـةَ : « أَنَّ عُمَـرَ بنَ الْـخَـطَّابِ رَضِيَ الـلَّهُ عَنْـهُ قَـالَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ : لَوْ رَأَيْتُ رَجُلاً قَتَلَ أَوْ سَرَقَ أَوْ زَنَا قَالَ : أَرَىٰ شَهَادَتَكَ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ : أَصَبْتَ » (عب ، ق) .

٤٩٠٦ ـ عن عبدِ المَلِكِ بنِ أَبي حَرَّةَ الأَسديِّ عَنْ أَبِيهِ ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالسَّوَادِ قَالَ : « اسْتَقْضَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حُذَيْفَةَ بنَ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَكَتَبَ إِلَى حُذَيْفَةَ بِعَشْرِ خِصَالٍ ، فَحَفِظْتُ سِتّاً وَنَسِيتُ أَرْبَعاً : لَا يَقْطَعَنَّ مَا لِكِسْرَىٰ ، أَوْ لِأَهْلِ بَيْتِهِ ، أَوْ مَنْ قُتِلَ فِي المَعْرَكَةِ ، أَو دورِ الْبُرُدِ ، أَوْ مَوْضِعِ السُّجُونِ ، وَمُفيضَ الماءِ وَالآجَامِ » (الحارث) .

٤٩٠٧ ـ عن سعد بن إبراهيم عن أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ لِعَبْدِ آللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ وَلِأَبِي الدَّرْدَاءِ وَلِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم : مَا هٰذَا الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ وَلَمْ يَدَعْهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ المَدِينَةِ حَتَّىٰ مَاتَ » (ابن سعد) .

٤٩٠٨ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ أَحَداً يَعْقِلُ مَنَاماً حَتَّىٰ يَقْرَأَ الآيَاتِ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ بِأَنَّهُنَّ كَنْزٌ تَحْتَ الْعَرْشِ » (مسدد) .

٤٩٠٩ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ زُهْرَةَ وَهُوَ فِي الحجْرِ عِنْدَمَا دَعاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : « أَخْبِرْنَا عَنْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ قُرَيْشاً سَوَّتْ لِبِنَاءِ الْكَعْبَةِ فَعَجِزُوا عَنْ بَقِيَّتِهَا وَاسْتَعْصَوْا وَأَقْسَوْا وَتَرَكُوا بَعْضَهَا فِي الْحجْرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ » (سفيان بن عيينة في جامعه والحميدي وابن راهويه والعدم ع) .

٤٩١٠ ـ عن ربيعَةَ بنِ عَبدِ آللَّهِ بنِ الهدير قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِالْحَدِيدِ وَأَشْبَاهِهَا » (عب) .

٤٩١١ ـ عَنِ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : « مَا سَمِعَ النَّاسُ مِثْلَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَابِ الدِّينِ وَالدُّنْيَا ، كَانَ مُنَوَّرَ الْقَلْبِ فَطِناً بِجَمِيعِ الأُمُورِ ، فَبَيْنَا هُوَ يَطُوفُ ذَاتَ لَيْلَةٍ سَمِعَ امْرَأَةً تُنْشِدُ :

فَمِنْهُنَّ مَنْ يُسْقَىٰ بِعَـذْبٍ مُبَـرَّدٍ نِعَـاجٍ فَتِلْكُمْ عِنْـدَ ذٰلِـكَ قَـرَّتِ
وَمِنْهُنَّ مَنْ يُسْقَىٰ بِأَخْضَرَ أُلْعَسٍ (١) أُجَـاجٍ وَلَـوْلَا خَشْيَـةُ ٱللَّهِ فَـرَّتِ

فَفَطِنَ مَا تَشْكُو ، فَبَعَثَ إِلَى زَوْجِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : اسْتَنْكَهَ فَمُهُ فَوَجَدَهُ مُتَغَيِّرَ الْفَمِ ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ خَمْسِمائَةِ دِرْهَمٍ وَجَارِيَةٍ مِنْ أَلْفَيْنِ عَلَى أَنْ يُطَلِّقَهَا ، فَاخْتَارَ خَمْسَمائَةِ دِرْهَمٍ وَالْجَارِيَةَ فَأَعْطَاهُ وَطَلَّقَهَا » (الدينوري) .

٤٩١٢ ـ عن محمَّد بنِ سَلام قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتْلَ الْهُرْمُزَانِ فَاسْتَسْقَىٰ فَأُتِيَ بِمَاءٍ فَأَمْسَكَهُ بِيَدِهِ فَاضْطَرَبَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَا بَأْسَ عَلَيْكَ ، إِنِّي غَيْرُ قَاتِلِكَ حَتَّىٰ تَشْرَبَهُ ، فَأَلْقَىٰ الْقَدَحَ مِنْ يَدِهِ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَتْلِهِ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ تُؤَمِّنِي ، قَالَ : وَكَيْفَ أَمَّنْتُكَ ؟ قَالَ : قُلْتَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ حَتَّىٰ تَشْرَبَهُ ، وَلَا بَأْسَ أَمَانٌ ، وَأَنَا لَمْ أَشْرَبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : قَاتَلَهُ ٱللَّهُ أَخَذَ أَمَانَاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ(٢) ﷺ : صَدَقَ . . . »

(الدينوري) .

٤٩١٣ ـ عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَيْتُ امْرَأَةً عِنْدَهُ وَهِيَ تَقُولُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَقَدْ كُنْتَ فِي أَصْلَابِ الْمُشْرِكِينَ وَأَرْحَامِ الْمُشْرِكَاتِ حَتَّىٰ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهَا : لَقَدْ أَكْثَرْتِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ عُمَرُ : دَعْهَا ، مَا تَعْرِفُهَا ؟ هٰذِهِ الَّتِي سَمِعَ ٱللَّهُ مِنْهَا ، فَأَنَا أَحَقُّ

---

(١) العس : كثر وكثف .

(٢) ٤٩١٢ ـ «لمَّا أُتِيَ عمرُ بنُ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالهُرْمُزَانِ أسيراً دعاهُ إلى الإسلام فأبَى عليه، فَأَمَرَ بقتله، فلمَّا عُرِضَ عَليهِ السَّيفُ، قالَ: لَوْ أَمَرْتَ لي يا أميرَ المُؤْمنينَ بشُرْبَةٍ من مَاءٍ فهوَ خيرٌ من قَتلي على الظَّمأ، فَأَمرَ لَهُ بها. فلمَّا صار الإناءُ بيدِهِ قَالَ: أنا آمنُ حتى أشْرَبَ؟ قَالَ نعم، فَأَلْقى الإناءَ مِنْ يدِهِ، وقال: الوفاء يا أمير المؤمنينَ نُورٌ أبلَجُ، قال: لكَ التَّوقُّفُ حتى أنْظُرَ في أَمْرِكَ، ارْفَعَا عِنهُ السَّيف، فلمَّا رُفِعَ عنه، قالَ: الآنَ أشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا الله وحدَهُ لا شريك لَه، وأنَّ محمَّداً عبدُهُ ورسُولُه، فقالَ لهُ عُمَرُ: وَيحَكَ! أسلَمْتَ خيرَ إسلام، فما أخَّرَكَ؟ قَالَ: خشيتُ يا أميرَ المُؤْمنينَ أنْ يُقالَ إنَّ إسلامِي إنَّما كانَ جَزعَاً مِنَ المَوْتِ، فَقَالَ عُمَرُ: إنَّ لِفارِسَ حُلُوماً بها استحقت ما كانَتْ فيهِ منَ المُلْكِ».
وقد أُخذ هذا النصُّ من كتاب العقد الفريد (ج/٢ صحيفة ١٧١) لمقاربته المعنى. وأمَّا الأصل فنُقِل كما وردَ بالجامع.

أَنْ أَسْمَعَ مِنْهَا » (اللَّالكائِي) .

٤٩١٤ ـ عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً هَجَا قَوْمَاً فِي زَمَانِ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُمَرُ : لَكُمْ لِسَانَهُ ، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَقَالَ : إِيَّاكُمْ أَنْ تَعَرَّضُوا لَهُ بِالَّذِي قُلْتُ ، فَإِنِّي إِنَّمَا قُلْتُ ذٰلِكَ عِنْدَ النَّاسِ كَيْ لَا يَعُودَ » (عب ، هب) .

٤٩١٥ ـ عن الشعبي قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « السُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ حَارَبَ الدِّينَ وَإِنْ قَتَلَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ فَلَيْسَ إِلَى طَالِبِ الدَّمِ مِنْ أَمْرٍ لِمَنْ حَارَبَ الدِّينَ وَسَعَىٰ فِي الأَرْضِ فَسَادَاً » (ش ، عب) .

٤٩١٦ ـ عَنْ قَتَادَةَ فِي الرَّجُلِ يَبِيعُ الْحُرَّ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَكُونُ عَبْدَاً كَمَا أَقَرَّ بِالْعُبُودِيَّةِ عَلَى نَفْسِهِ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : لَا يَكُونُ عَبْدَاً وَيُقْطَعُ الْبَائِعُ» (عب) .

٤٩١٧ ـ عَنِ الأَوْزَاعِي قَالَ : « سَأَلْتُ الزُّهرِيَّ : مَا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصْنَعُ بِالأَسَارَىٰ ؟ قَالَ : رُبَّمَا قَتَلَهُمْ ، وَرُبَّمَا بَاعَهُمْ » (أبو عُبيد) .

٤٩١٨ ـ عن أَبي عُبيدٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عن عاصمِ بنِ سُلَيْمَانَ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ الشِّعْرَ فِي الإِسْلَامِ عُمَرُ » .

٤٩١٩ ـ عن غَاضِرَةَ الْعنبَرِيِّ قَالَ : « أَتَيْنَا عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نِسَاءٍ وَإِمَاءٍ تَبَايَعْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَ أَنْ يُقُومَ أَوْلَادُهُنَّ عَلَى آبَائِهِمْ وَلَا يُسْتَرَقُّوا » (عب وأَبو عبيد) .

٤٩٢٠ ـ عن الشعبي قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ لَا يَزَالُ إِذَا عَرَفَ ذَا قَرَابَتِهِ فِي بَعْضِ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ قَدْ سُبِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفَدَىٰ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَرْبَعِمائَةِ دِرْهَمٍ » (عب ، وأبو عبيد) .

٤٩٢١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْعَارِيَةُ بِمَنْزِلَةِ الْوَدِيعَةِ وَلَا ضَمَانَ فِيهَا

إلاَّ أَنْ يُتَعَدَّىٰ » (عب) .

٤٩٢٢ ـ عن أبي صَالِحٍ : « أَنَّ الأَرْضَ أَجْدَبَتْ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَعْبُ الأَحْبَارِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمْ أَشْبَاهُ هٰذَا اسْتَسْقُوا بِعَصَبَةِ الأَنْبِيَاءِ ، فَقَالَ عُمَرُ : هٰذَا عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ وَصِنْوُ أَبِيهِ وَسَيِّدُ بَنِي هَاشِمٍ ، فَشَكَىٰ إِلَيْهِ عُمَرُ مَا فِيهِ النَّاسُ فَصَعِدَ عُمَرُ الْمِنْبَرَ وَصَعِدَ مَعَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ إِنَّا تَوَجَّهْنَا إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَصِنْوِ أَبِيهِ فَاسْقِنَا الْغَيْثَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ » (كر) .

٤٩٢٣ ـ عن أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الثِّقَةِ : « أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَمْ يَمُرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَلاَ بِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُمَا رَاكِبَانِ إِلاَّ نَزَلاَ حَتَّى يَجُوزَ الْعَبَّاسُ بِهِمَا إِجْلاَلاً لَهُ » (كر) .

٤٩٢٤ ـ عَنْ خَالِدِ بنِ المهاجِرِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ تَزَوَّجَ بِنْتَ عَشْرٍ تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ بِنْتَ عِشْرِينَ لَذَّةٌ لِلْمُعَانِقِينَ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ بِنْتَ ثَلاَثِينَ تَسْمُنُ وَتَلِينُ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ ابْنَةَ أَرْبَعِينَ ذَاتُ بَنَاتٍ وَبَنِينَ ، وَمَنْ تَزَوَّجَ ابْنَةَ خَمْسِينَ عَجُوزٌ فِي الْغَابِرِينَ » (كر) .

٤٩٢٥ ـ عَنْ عَبدِ اللَّهِ بنِ حِراشٍ عَن أَبِيهِ قَالَ : « نَزَلَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَابِيَةَ فَمَرَّ بِمُعَاذِ بنِ جَبَلٍ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ ، فَقَالَ لَهُ : يَا مُعَاذُ! ائْتِنِي وَلاَ يَأْتِنِي مَعَكَ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَجَاءَ مُعَاذٌ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! مَا قِوَامُ هٰذَا الأَمْرِ ؟ قَالَ مُعَاذُ : ثَلاَثٌ وَهِيَ الْمُنْجِيَاتُ : الإِخْلاَصُ وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : الصَّلاَةُ وَهِيَ الْمِلَّةُ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ الطَّاعَةُ وَهِيَ الْعِصْمَةُ ، وَسَيَكُونُ بَعْدَكَ الاخْتِلاَفُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : حَسْبِي . فَلَمَّا وَلَّى عُمَرُ ، قَالَ مُعَاذٌ : أَمَا وَرَبِّ مُعَاذٍ ! إِنَّ سِنِيَّكَ خَيْرٌ مِنْ سِنِيِّهِمْ » (الروياني كر) .

٤٩٢٦ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ عُبيدِ اللَّهِ قَالَ : « لَمَّا سَارَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى

الشَّامِ قَالَ : لاَ أَعْرِفَنَّ مَا مَدَحْتُمْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَهْتَزُّ عِنْدَ المَدْحِ ، وَأَنْتَ يَا ابْنَ أَبِي وجزةَ فَلاَ أَعْرِفَنَّ مَا مَدَحْتَهُ ، فَلَمَّا قَدِمُوا الشَّامَ أَقْبَلَ ابْنُ وجزَةَ وَعُمَرُ في مَجْلِسِهِ ، وَعِنْدَهُ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ مُتَقَنِّعٌ بِرِدَائِهِ ، فَسَلَّمَ ابْنُ أَبِي وَجْزَةَ وَقَالَ أَفِيكُمْ خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ ، هُوَ وَٱللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَجْمَلُكُمْ وَجْهاً ، وَأَجْرَأُكُمْ مَقْدماً ، وَرَائِدُكُمْ أَبداً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ خَالِدٌ بَعَثَ إِلَى ابْنِ أَبِي وَجزَةَ بمائَةِ دِينَارٍ وَرَاحِلَةٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ عُمَرُ قَالَ يَا ابْنَ أَبي وَجزةَ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ مَدْحِ خَالِدِ بنِ الْوَلِيدِ ؟ قَالَ ابْنُ أَبِي وَجْزَةَ : مَنْ أَعْطَانَا مِنْكُمْ مَدَحْنَاهُ ، وَمَنْ مَنَعَنَا سَبَبْنَاهُ سِبَابَ الْعَبْدِ سَيِّدَهُ ، قَالَ : وَكَيْفَ يَسُبُّ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ ؟ قَالَ : حَيْثُ لاَ يَسْمَعُ ، فَضَحِكَ عُمَرُ » (كر) .

٤٩٢٧ ـ عن أَبي سقيطٍ قَالَ : « خَطَبَ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا اسْتُحْلِفَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَقٍّ لَهُ أَنْ يَحْلِفَ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ عُمَرَ بِيَدِهِ ، إِنَّ في يَدِي لَعُوَيْدَاً ، وَكَانَ في يَدِهِ عُوَيْدٌ » (السفلي فِيهِ) .

٤٩٢٨ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ لاَ تُطِعْ فِينَا تَاجِراً وَلاَ مُسَافِراً ، فَإِنَّ التَّاجِرَ يُحِبُّ الْغَلاَءَ ، وَالْمُسَافِرَ يَكْرَهُ المَطَرَ » (ص) .

٤٩٢٩ ـ عن مُحمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُمَرَ وَزَيْدَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اسْتُفْتِيَا فِي امْرَأَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَبِهَا حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ، فَرَخَّصَ لَهَا أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَهَا فَتُصِيبَ مِنْ طَعَامِهِمْ ثُمَّ تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا فِي بَقِيَّةٍ مِنْ ضَوْءِ النَّهَارِ » (ابن جودان فِي مَسندِ الأوزاعي) .

٤٩٣٠ ـ عن عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَعْطَى الرَّجُلَ مِنَ المُهَاجِرِينَ عَطَاءَهُ يَقُولُ : خُذْ بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ ، هٰذا مَا وَعَدَكَ ٱللَّهُ فِي الدُّنْيَا ، وَمَا ادَّخَرَ لَكَ فِي الآخِرَةِ أَفْضَلُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **لَنُبَوِّئَنَّكُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ الآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ** ﴾[1] » (ابن جرير وابن المنذر) .

---

(١) سورة النحل، الآية: ٤١.

٤٩٣١ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ : « قَالَ لِي عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَسْنَا كُنَّا نَقْرَأُ : ﴿ وَجَاهِدُوا فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ﴾[1] في آخِرِ الزَّمَانِ كَمَا جَاهَدْتُمْ في أَوَّلِهِ ، قُلْتُ بَلٰى ، فَمَتىٰ هٰذَا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ الأُمَرَاءَ وَبَنُو المُغِيرَةِ الْوُزَرَاءَ » (ابن مردويه) .

٤٩٣٢ ـ عن مسعر قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْقَلِيلِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالَ : سَمِعْتُ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ فَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾[2] وَذَكَرَ آيَةً أُخْرَىٰ ، فَقَالَ عُمَرُ : كُلُّ أَحَدٍ أَفْقَهُ مِنْ عُمَرَ » (عم في زوائد الزهدِ ، هـ) .

٤٩٣٣ ـ عَنْ سُفْيَانَ بن عيينَةَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقُولَ عَلَيْهِ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، خَلاَ عَبْدَ ٱللَّهِ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَبْقَىٰ لِيَأْخُذَ بِهِ النَّاسُ » (كر) .

٤٩٣٤ ـ عن عُثْمَانَ بنِ مقسمٍ قَالَ : « قَالَ المُغِيرَةُ بنُ شُعْبَةَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلى الْقَوِيِّ الأَمِينِ ؟ قَالَ : بَلٰى ! قَالَ : عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ هٰذَا ؟ وَٱللَّهِ ! لأَنْ يَمُوتَ فَأُكَفِّنَهُ بِيَدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوَلِّيَهِ وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ فِي النَّاسِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ » (كر) .

٤٩٣٥ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ كَعْبِ بنِ مالِكٍ الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أُتِيَ بِأَسْيَافٍ ثَلاَثَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَحَدُهَا مُحَلًّى ، فَسَأَلَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ السَّيْفَ المُحَلَّىٰ ، فَبَسَطَ بِهِ يَدَهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلْ إِيَّايَ فَأَعْطِنِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ لَعَمْرُ ٱللَّهِ أَحَقُّ بِهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، فَانْطَلَقَ بِهِ عُمَرُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَنَزَعَ حِلْيَتَهُ ثُمَّ لَفَّهَا فِي ظُبْيَةٍ ، يَعْنِي فِي قُرَابَةٍ ثُمَّ رَاحَ بِالظُّبْيَةِ وَبِالْفَضْلِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا

---

(١) سورة الحق، الآية: ٧٨.

(٢) سورة هود، الآية: ٤٠.

عَبْدَ الرَّحْمٰنِ ! إِنَّهُ وَآللَّهِ مَا حَمَلَنِي عَلَى مَا صَنَعْتُ النَّفَاسَةُ عَلَيْكَ ، وَلٰكِنِ النَّظَرُ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُكَ آللَّهُ ، يَرْحَمُكَ آللَّهُ » (في التقييد أبو الْحَجَّاج بن الدباغ) .

٤٩٣٦ ـ عَنِ الحكمِ قَالَ : « كَانَ ذِرَاعُ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المَسَاحَةِ ذِرَاعاً وَقَصَبَةً » (ابن زنجويه) .

٤٩٣٧ ـ عن أَبي عُمَرَ الشَّيبانيِّ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً يَصُومُ الدَّهْرَ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بَالدِّرَّةِ وَيَقُولُ : كُلْ يَا دُهَرُ ، كُلْ يَا دُهَرُ » (ابن جرير) .

٤٩٣٨ ـ عن مُوسىٰ بنِ سلمةَ الهذليِّ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَوْمِ الأَيَّامِ الْبِيضِ ؟ فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصُومُهُنَّ » (ابن جرير) .

٤٩٣٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ أَهْلَ مَاءٍ فَاسْتَسْقَاهُمْ فَلَمْ يَسْقُوهُ حَتَّىٰ مَاتَ عَطَشاً ، فَأَغْرَمَهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دِيَتَهُ » (ق) .

٤٩٤٠ ـ عن أَبي عبدِ الرَّحْمٰنِ الْحَبَلي : « أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اعْرِضْ عَلَيَّ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ سُورَةَ بَرَاءَة ، فَبَكَىٰ عُمَرُ » .

٤٩٤١ ـ عن إِبراهِيمَ قَالَ : « انْهَزَمَ رَجُلٌ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ فَأَتَىٰ المَدِينَةَ ، فَأَتَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هَلَكْتُ ، فَرَرْتُ مِنَ الزَّحْفِ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنَا فِئَتُكَ » (ابن جرير) .

٤٩٤٢ ـ عن ضَبَّةَ بنِ محصنٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبُو مُوسَىٰ اصْطَفَىٰ أَرْبَعِينَ مِنْ أَبْنَاءِ الأَسَاوِرَةِ فَقَالَ : يَا أَمِيرُ ! اصْطَفَيْتُهُمْ لِنَفْسِكَ مِنْ أَبْنَاءِ الأَسَاوِرَةِ ؟ فَقَالَ : « يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! اصْطَفَيْتُهُمْ وَخَشِيتُ أَنْ تُخْدَعَ عَنْهُمُ الْجُنْدُ

فَعَادَيْتُهُمْ وَاجْتَهَدْتُ فِي فِدَائِهِمْ ، ثُمَّ خَمَّسْتُ وَقَسَّمْتُ ، فَقَالَ ضَبَّةُ : صَادِقٌ وَآللَّهِ فَمَا كَذَبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَا كَذَبْتُهُ » (ق) .

٤٩٤٣ ـ عن المسور بن مخرمة قال : « خَرَجْنَا حُجَّاجاً مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً بِطَرِيقِ مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ : الأَبْوَاءُ فَإِذَا نَحْنُ بِشَيْخٍ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : يَا أَيُّهَا الرَّكْبُ قِفُوا ، فَقَالَ عُمَرُ : قِفُوا ، فَوَقَفْنَا ، فَقَالَ : أَفِيكُمْ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : أَمْسِكُوا لاَ يَتَكَلَّمَنَّ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَعْقِلُ يَا شَيْخُ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ سَاقَنِي إِلَى هٰهُنَا ، ثُمَّ قَالَ : تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ : وَقَدْ تُوُفِّيَ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَبَكَى حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ نَفْسَهُ سَتَخْرُجُ مِنْ جَنْبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فَمَنْ وُلِّيَ أَمْرَ الأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : نَحِيفُ بَنِي تَمِيمٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَفِيكُمْ هُوَ؟ قَالَ : لاَ ، وَقَدْ تُوُفِّيَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَبَكَى حَتَّى سَمِعْنَا لِبُكَائِهِ ضَجِيجاً ، ثُمَّ قَالَ : فَمَنْ وُلِّيَ أَمْرَ الأُمَّةِ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ ، قَالَ : فَأَيْنَ كَانُوا عَنْ أَبْيَضَ بَنِي أُمَيَّةَ ؟ يُرِيدُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ أَلْيَنَ جَانِباً وَأَقْرَبَ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَاكَ . قَالَ : إِنْ كَانَتْ صَدَاقَةُ عُمَرَ لأَبِي بَكْرٍ لَمُسْلِمَةٌ إِلَيَّ خَيْراً ، أَفِيكُمْ هُوَ؟ قَالَ : هُوَ الَّذِي يُكَلِّمُكَ مُنْذُ الْيَوْمِ ، قَالَ : أَغِثْنِي فَإِنِّي لَمْ أَجِدْ مُغِيثاً ، قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ أُبَلِّغُكَ الْغَوْثَ ؟ قَالَ : أَنَا أَبُو عقيل أَحَدُ بَنِي مَليلٍ لَقِيتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَلَى رُدْهَةِ بَنِي جعلٍ ، دَعَانِي إِلَى الإِسْلاَمِ فَآمَنْتُ بِهِ ، وَصَدَّقْتُ بما جَاءَ بِهِ ، سَقَانِي شُرْبَةً مِنْ سَوِيقٍ شَرِبَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَوَّلَهَا وَشَرِبْتُ آخِرَهَا ، فَمَا بَرِحْتُ أَجِدُ شِبَعَهَا إِذَا جِعْتُ ، وَرِيَّهَا إِذَا عَطِشْتُ ، وَبَرْدَهَا إِذَا أَضْحَيْتُ ، ثُمَّ تَيَمَّنْتُ فِي رَأْسِ الأَبْيَضِ أَنَا وَقِطْعَةُ غَنَمٍ لِي أُصَلِّي فِي يَوْمِي وَلَيْلَتِي خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، وَأَصُومُ شَهْراً وَهُوَ رَمَضَانُ ، وَأَذْبَحُ شَاةً لِعَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ أَنْسُكُ بِهَا ذَاكَ عَمَلِي ، حَتَّى أَلْفَتْ بها السَّنَةُ فَمَا أَبْقَتْ لَنَا مِنْهَا إِلاَّ شَاةً وَاحِدَةً كُنَّا نَنْتَفِعُ بِدَرِّهَا ، فَتَعَيَّنَهَا الذِّئْبُ الْبَارِحَةَ الأُولَى ، فَأَدْرَكْنَا ذَكَاتَهَا فَأَكَلْنَا وَبَلَغْنَاكَ بِبَعْضٍ . فَأَغِثْ أَغَاثَكَ آللَّهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : الْغَوْثُ بَلَغَكَ الْغَوْثُ الْغَوْثُ ، أَدْرِكْنِي عَلَى الْمَاءِ ، قَالَ المسورُ بنُ مخرمَةَ : فَتَرَكَنَا الْمَنْزِلَ وَأَفَضْنَا مِنْ

فَضْلِ زَادِنَا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ مُعَقِّباً عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ أَخَذَ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ لَمْ يَطْعَمْ طَعَاماً يَنْتَظِرُ الشَّيْخَ وَيَرْمُقُهُ ، فَلَمَّا رَحَلَ النَّاسُ دَعَا عُمَرُ صَاحِبَ المَاءِ فَوَصَفَ لَهُ الشَّيْخَ وَحَلاَّهُ لَهُ وَقَالَ : إِذَا أَتَىٰ عَلَيْكَ فَأَنْفِقْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ حَتَّىٰ أَعُودَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، قَالَ المِسورُ : فَقَضَيْنَا حَجَّنَا وَانْصَرَفْنَا ، فَلَمَّا نَزَلْنَا المَنْزِلَ دَعَا عُمَرُ صَاحِبَ المَاءِ فَقَالَ: أَحْسَسْتَ الشَّيْخَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ المَاءُ لِي وَهُوَ مُوَدِّعُكَ ، فَمَرِضَ عِنْدِي ثَلاَثاً فَمَاتَ وَدَفَنْتُهُ وَهٰذَا قَبْرُهُ وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ وَثَبَ مُبَاعِداً بَيْنَ خُطَاهُ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى الْقَبْرِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ بَكَىٰ حَتَّىٰ سَمِعْنَا لِبُكَائِهِ ضَجِيجاً ، ثُمَّ قَالَ : كَرِهَ ٱللَّهُ لَهُ فِتْنَتَكُمْ وَسَبَقَ بِهِ وَاخْتَارَ لَهُ مَا عِنْدَهُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَهْلِهِ فَحُمِلُوا مَعَهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ حَتَّىٰ قُبِضَ » (كر) .

٤٩٤٤ ـ عَنِ الأَصْمَعِي عَنْ سَلَمَةَ بنِ عَلْقَمَةَ المَازِنِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِكَعْبٍ : لِأَيِّ ابْنِ آدَمَ كَانَ النَّسْلُ ؟ قَالَ : لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْلٌ ، أَمَّا المَقْتُولُ فَدُرِجَ ، وَأَمَّا الْقَاتِلُ فَهَلَكَ نَسْلُهُ فِي الطُّوفَانِ ، وَالنَّاسُ مِنْ بَنِي نُوحٍ ، وَنُوحٌ مِنْ بَنِي شِيثِ بنِ آدَمَ » (ابن قتيبَةَ في كر) .

٤٩٤٥ ـ حَدَّثَنِي عمرُو بنُ مُحَمَّدٍ الْعثمانيُّ ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمِّ أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي بَكْرِ بنِ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بِلاَلٍ ، عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ يَسَارٍ الأَعْرَجِ : « أَنَّهُ سَمِعَ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ ، وَالدَّيُّوثُ ، وَرَجُلَةُ النِّسَاءِ » (قَالَ إِسمَاعِيلُ : يَعْنِي الْفَجِلَةَ ، هٰكَذَا وَرَدَ مِنْ هٰذَا الطَّرِيقِ عَنْ عُمَرَ وَهُوَ فِي جِهَةٍ ؟ مِن مسند ابنِ عُمَرَ بِدُونِ قَوْلِهِ : عَنْ عُمَرَ وَتَقَدَّمَ فِي الْقِسْمِ الأَوَّلِ) .

٤٩٤٦ ـ عن سعيد بن المسيِّبِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْعَبْدِ يُصَابُ قَالَ : « قِيمَتُهُ بَالِغَةٌ مَا بَلَغَتْ » (ق) .

٤٩٤٧ ـ عن أبي صَالِح : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لَا آكُلُ ، لَكِنْ لِيَقُلْ : إِنِّي صَائِمٌ » (ابن وهب في مسنده) .

٤٩٤٨ ـ عن عَطَاءٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خُصُومَةٌ ، فَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ فَقَضَىٰ عَلَى عُمَرَ بِالْيَمِينِ ، فَأَبَىٰ الرَّجُلُ أَنْ يَحْلِفَ عُمَرُ ، وَأَبَىٰ عُمَرُ إِلَّا أَنْ يَحْلِفَ ، وَكَانَ فِي يَدِهِ سِوَاكٌ مِنْ أَرَاكٍ ، فَجَعَلَ يَحْلِفُ وَيَقُولُ : وَٱللَّهِ إِنَّ هٰذَا السِّوَاكَ مِنْ أَرَاكٍ مَرَّتَيْنِ غَزَ بِهِم أَنْ لَا بَأْسَ بِذٰلِكَ ، إِلَّا إِذَا كَانَ سَمِعَنا سفيان بن عيينَة في جامعِهِ) .

٤٩٤٩ ـ عن شريك بن عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ شُرَيْكَاً بنَ سَمِيٍّ القطيفيَّ أَتَىٰ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُعْطُونَ مَا يَحْبِسُنَا ، أَفَتَأْذَنُ لِي بِالزَّرْعِ ؟ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : مَا أَقْدِرُ عَلَى ذٰلِكَ . فَزَرَعَ شريكٌ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ عَمْرٍو ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عَمْرو كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُهُ أَنَّ شَرِيكَاً بنَ سَمِيٍّ الْقطيفيَّ حَرَثَ بِأَرْضِ مِصْرَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِهِ ، فَلَمَّا انْتَهَى كِتَابِ عُمَرَ إِلَى عَمْرٍو أَقْرَأَهُ شَرِيكَاً ، فَقَالَ شَرِيكٌ لِعَمْرٍو : قَتَلْتَنِي يَا عَمْرُو ! قَالَ عَمْرُو : مَا أَنَا قَتَلْتُكَ ، أَنْتَ صَنَعْتَ هٰذَا بِنَفْسِكَ ، قَالَ لَهُ : إِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ رَأْيِكَ فَأْذَنْ لِي بِالْخُرُوجِ إِلَيْهِ مِنْ غَيْرِ كِتَابٍ وَلَكَ عَهْدٌ أَنْ أُجِلَّ يَدِي فِي يَدِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ بِالْخُرُوجِ ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : تَوَضَّأْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : وَمِنْ أَيِّ الأَجْنَادِ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ جُنْدِ مِصْرَ ، قَالَ : فَلَعَلَّكَ شَرِيكُ بنُ سميٍّ القصيفي ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : لَأَجْعَلَنَّكَ نَكَالاً لِمَنْ خَلْفَكَ ، قَالَ : أَوَ تَقْبَلُ مِنِّي مَا قَبِلَ ٱللَّهُ مِنَ الْعِبَادِ ؟ قَالَ : وَتَفْعَلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بنِ الْعَاصِ : أَنَّ شَرِيكَاً جَاءَنَا تَائِبَاً فَقَبِلْتُ مِنْهُ » (ابن عبد الحكم) .

٤٩٥٠ ـ عن أُسامةَ بنِ زَيْدِ بنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ نَاسٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي تِجَارَةٍ إِلَى الشَّامِ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ نَسِيتُ قَضَاءَ حَاجَةٍ فَرَفَعْتُ ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي أَلْحَقُكُمْ ، فَوَاللَّهِ ! إِنِّي لَفِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِهَا إِذَا أَنَا بِبَطْرِيقٍ قَدْ جَاءَ ، فَأَخَذَ بِعُنُقِي فَذَهَبْتُ أُنَازِعُهُ ، فَأَدْخَلَنِي كَنِيسَةً فَإِذَا تُرَابٌ مُتَرَاكِبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَدَفَعَ إِلَيَّ مِجْرَفَةً وَفَأْساً وَزِنْبِيلاً وَقَالَ : انْقُلْ هٰذا التُّرَابَ فَجَلَسْتُ أَتَفَكَّرُ فِي أَمْرِي كَيْفَ أَصْنَعُ ؟ فَأَتَانِي فِي الْهَاجِرَةِ فَقَالَ : لَمْ أَرَكَ أَخْرَجْتَ شَيْئاً ، ثُمَّ ضَمَّ أَصَابِعَهُ فَضَرَبَ بِهَا وَسَطَ رَأْسِي ، فَقُلْتُ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا عُمَرِ وَبَلَّغَكَ مَا أَرَىٰ فَقُمْتُ بِالْمِجْرَفَةِ فَضَرَبْتُ بِهَا هَامَتَهُ ، فَإِذَا دِمَاغُهُ قَدِ انْتَثَرَ ، فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ وَارَيْتُهُ تَحْتَ التُّرَابِ ، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَى وَجْهِي مَا أَدْرِي أَيْنَ أَسْلُكُ ، فَمَشِيتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي وَلَيْلَتِي ، وَمِنَ الْغَدِ ، ثُمَّ انْتَهَيتُ إِلَى دَيْرٍ فَاسْتَظْلَلْتُ فِي ظِلِّهِ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الدَّيْرِ فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! مَا يَحْبِسُكَ هٰهُنَا ؟ قُلْتُ : ضَلَلْتُ عَنْ أَصْحَابِي ، قَالَ : مَا أَنْتَ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَإِنَّكَ لَتَنْظُرُ بِعَيْنِ خَائِفٍ ، ادْخُلْ فَأَصِبْ مِنَ الطَّعَامِ وَاسْتَرِحْ وَنَمْ ، فَدَخَلْتُ فَجَاءَ بِطَعَامٍ وَشَرَابٍ وَلُطْفٍ ، وَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَخَفَضَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا هٰذَا ! قَدْ عَلِمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمَ مِنِّي بِالْكِتَابِ ، وَإِنِّي أَجِدُ صَفِيَّكَ الَّذِي يُخْرِجُنَا مِنْ هٰذَا الدَّيْرِ وَيَغْلِبُ عَلَى هٰذِهِ الْبَلْدَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ! قَدْ ذَهَبْتَ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ ، قَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ قَالَ : أَنْتَ وَاللَّهِ صَاحِبُنَا غَيْرَ شَكٍّ ، فَاكْتُبْ لِي عَلَى دَيْرِي وَمَا فِيهِ ، قُلْتُ : أَيُّهَا الرَّجُلُ ! قَدْ صَنَعْتَ مَعْرُوفاً فَلَا تُكَدِّرْهُ ، فَقَالَ : اكْتُبْ لِي كِتَاباً فِي رِقٍّ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهِ شَيْءٌ ، فَإِنْ يَكُ صَاحِبُنَا فَهُوَ مَا تُرِيدُ ، وَإِنْ يَكُنِ الأُخْرَىٰ فَلَيْسَ يَضُرُّكَ ، قُلْتُ : هَاتِ ، فَكَتَبْتُ لَهُ ثُمَّ خَتَمْتُ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِنَفَقَةٍ فَدَفَعَهَا إِلَيَّ وَبِأَثْوَابٍ وَبِأَتَانٍ قَدْ أُوكِفَتْ ، فَقَالَ : أَلَا تَسْمَعُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : اخْرُجْ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا لَا تَمُرُّ بِأَهْلِ بِقَوْمٍ ، وَلَا أَهْلِ وَثَقُوهَا ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغْتَ مَأْمَنَكَ فَاضْرِبْ وَجْهَهَا مُدْبِرَةً ، فَإِنَّهَا لَا تَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَلَفُوهَا وَسَقُوهَا حَتَّىٰ تَصِيرَ إِلَيَّ . فَرَكِبْتُ فَلَمْ أَمُرَّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَلَفُوهَا وَسَقَوْهَا ، حَتَّىٰ أَدْرَكْتُ أَصْحَابِي مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْحِجَازِ ، ضَرَبْتُ وَجْهَهَا مُدْبِرَةً ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُمْ ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَرُ الشَّامَ فِي خِلَافَتِهِ ، أَتَاهُ ذٰلِكَ

الرَّاهِبُ بِذٰلِكَ الْكِتَابِ ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ تَعَجَّبَ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَوْفِ لِي بِشَرْطِي ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ لِعُمَرَ وَلَا لِآلِ عُمَرَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَلٰكِنْ عِنْدَكَ لِلْمُسْلِمِينَ بَعْضُهُ ، فَأَنْشَأَ عُمَرُ يُحَدِّثُنَا حَدِيثَهُ وَهُوَ يَنْحُوهُمُ الطَّرِيقَ ، وَمَرَّضْتُمُ[1] الْمَرِيضَ فَعَلْنَا ذٰلِكَ ، قَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَوَفَّى لَهُ بِشَرْطِهِ » (الدينوري ، كر) .

٤٩٥١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمٍ يُعْرَضُ فِيهِ الدِّيوانُ ، إِذْ مَرَّ رَجُلٌ أَعْمَىٰ أَعْرَجُ قَدْ عَنَىٰ قَائِدُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رآهُ : مَنْ يَعْرِفُ هٰذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : هٰذَا مِنْ بَنِي صَبْغَا فَأَتَىٰ بِهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُ بَنِي صبْغَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ بَنِي صَبْغاً كَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً وَإِنَّهُمْ جَاوَرُونِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مَالِي وَيَشْتِمُونَ عِرْضِي ، وَإِنِّي اسْتَنْهَيْتُهُمْ فَنَاشَدْتُهُمْ آللَّهَ وَالرَّحِمَ فَأَبَوْا عَلَيَّ فَأَمْهَلْتُهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ دَعَوْتُ آللَّهَ عَلَيْهِمْ وَقُلْتُ :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءً جَاهِدَاً ... اقْتُلْ بَنِي صَبْغَا إِلَّا وَاحِدَا
ثُمَّ اضْرِبِ الرِّجْلَ فَذَرْهُ قَاعِدَاً ... أَعْمَىٰ إِذَا مَا قَلَّ عَنِّي الْقَاعِدَا

فَلَمْ يَحُلِ الْحَوْلُ حَتَّىٰ هَلَكُوا غَيْرَ وَاحِدٍ وَهُوَ هٰذَا كَمَا تَرَىٰ قَدْ عَمِيَ مَا يَدٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : سُبْحَانَ آللَّهِ ! إِنَّ فِي هٰذَا لَعِبْرَةً وَعَجَباً فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الْقَوْمِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا أُحَدِّثُكَ مِثْلَ هٰذَا وَأَعْجَبُ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ نَفَراً مِنْ خُزَاعَةَ جَاوَرُوا رَجُلاً مِنْهُمْ فَقَطَعُوا رَحِمَهُ وَأَسَاءُوا مُجَاوَرَتَهُ ، وَإِنَّهُ نَاشَدَهُمُ آللَّهَ وَالرَّحِمَ إِلَّا أَعْفَوْهُ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَأَمْهَلَهُمْ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ دَعَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ :

اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ امْرِىءٍ وَخَائِفٍ ... وَسَامِعٍ تَهْتَافَ كُلَّ هَاتِفِ
إِنِّي الْخُزَاعِيُّ أَبَى تَقَاصُفِ ... لَمْ يُعْطِنِي الْحَقَّ وَلَمْ يُنَاصِفِ

---

(١) مَرَّض: قام على مرضه ووليه ليداويه.

فَـاجْمَـعْ لَـهُ الأَحِبَّـةَ الأَلاَطِفِ بَـيْـنَ مِـرَانٍ ثَـمَّ وَالـنَّـوَاصِـفِ
اجْمَعْهُمُ جَوْفَ كَرِيهٍ وَاجِفِ

قَالَ : فَبَيْنَمَا هُمْ عِنْدَ قُلَيْبٍ يَنْزِفُونَهُ ، فَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فَوْقَهُ تَهَوَّرَ الْقُلَيبُ بِمَنْ هُوَ عَلَيْهِ وَعَلَى مَنْ كَانَ فِيهِ فَصَارَ قُبُورَهُمْ حَتَّىٰ السَّاعَةِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! إِنَّ فِي هٰذَا لَعِبْرَةً وَعَجَباً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ آخَرُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمِثْلِ هٰذَا وَأَعْجَبُ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ رَجُلاً مِنْ هُذَيْلٍ وَرِثَ فَخْذَهُ الَّذِي هُوَ مِنْهَا حَتَّىٰ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ فَجَمَعَ مَالاً كَثِيراً ، فَعَمَدَ إِلَى رَهْطٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الْمُؤَمِّلِ فَجَاوَرَهُمْ لِيَمْنَعُوهُ وَلِيَرُدُّوا عَلَيْهِ مَاشِيَتَهُ ، وَأَنَّهُمْ حَسَدُوهُ عَلَى مَالِهِ فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ مَالَهُ ، وَيَشْتِمُونَ عِرْضَه ، وَأَنَّهُ نَاشَدَهُمُ ٱللَّهَ وَالرَّحِمَ إِلاَّ عَدَلُوا عَنْهُ مَا يَكْرَهُ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ رَبَاحُ يُكَلِّمُهُمْ فِيهِ وَيَقُولُ : يَا بَنِي الْمُؤَمِّلِ ! ابْنُ عَمِّكُمْ اخْتَارَ مُجَاوَرَتَكُمْ عَلَى مَنْ سِوَاكُمْ ، فَأَحْسِنُوا مُجَاوَرَتَهُ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَأَمْهَلَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ دَعَا عَلَيْهِمْ فَقَالَ :

اللَّهُمَّ أَزِلْ عَنِّي بَنِي الْمُؤَمِّلِ وَارْمِ عَلَى أَقْفَائِهِمْ بِمَنْكِلِ
بِصَخْرَةٍ أَوْ عَرْضِ جَيْشٍ جَحْفَلِ إِلاَّ رَبَاحاً لأَنَّهُ لَمْ يَفْعَلِ

فَبَيْنَمَا هُمْ ذَاتَ يَوْمٍ نَزَلُوا إِلَى أَصْلِ جَبَلٍ ، انْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ لاَ تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ طَحَنَتْهُ حَتَّىٰ مَرَّتْ بِأَبْيَاتِهِمْ فَطَحَنَتْهَا طَحْنَةً وَاحِدَةً إِلاَّ رَبَاحاً الَّذِي اسْتَثْنَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ! إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَعِبْرَةً وَعَجَباً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَلاَ أُخْبِرُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِثْلَهُ وَأَعْجَبَ مِنْهُ ، قَالَ : بَلَى ! قَالَ : فَإِنَّ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ جَاوَرَ قَوْماً مِنْ بَنِي ضُمْرَةَ فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ رِيشَةُ يَغْدُو عَلَيْهِ ، فَلاَ يَزَالُ يَنْحَرُ بَعِيراً مِنْ إِبِلِهِ ، وَأَنْ كَلَّمَهُ قَوْمُهُ فِيهِ ، فَلَمَّا لَمْ يَنْتَهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ دَعَا عَلَيْهِ فَقَالَ :

أَصَـادِقُ رِيشَـةً بِـآلِ ضُمْـرَهْ أَلَـيْسَ لِـلَّهِ عَـلَيْـهِ قُـدْرَهْ
أَمَـا يَـزَالُ شَـارِفٌ أَوْ بِكْـرَهْ يَـطْعَنُ فِيهَـا فِي شَـوَا الشَّفْـرَهْ
بِصَـارِمٍ أَيْ رَوْنَقٍ أَيْ شَـفْـرَهْ اللَّهُمَّ إِنْ كَـانَ تَـعَـدَّى فُجْـرَهْ
فَـاجْعَلْ أَمَـامَ الْعَيْنِ مِنْـهُ جَـدْرَهْ يَـأْكُلُهُ حَتَّـىٰ يُـوَافِي الْـحُفْـرَهْ

فَسَلَّطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ أَكْلَةً حَتَّىٰ مَاتَ قَبْلَ الْحَوْلِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! فَإِنَّ فِي هٰذَا لَعِبْرَةً وَعَجَباً ، وَإِنْ كَانَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيَصْنَعُ هٰذَا بِالنَّاسِ فِي جَاهِلِيَّتِهِمْ لِيَنْزَعَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَلَمَّا أَتَىٰ ٱللَّهُ بِالإِسْلَامِ أَخَّرَ الْعُقُوبَةَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَذٰلِكَ أَنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ **إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَإِنَّ مَوْعِدَهُمُ السَّاعَةُ وَالسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ** ﴾[1]، قَالَ : وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ وَلٰكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّىٰ » (ابن إِسْحٰق في المبتدإ وابن أَبي الدُّنْيَا في كتابِ مُجَابي الدَّعْوَةِ ، هب ، ورواه الأَزرقي مُخْتَصَراً) .

* * *

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

بتوفِيقِ ٱللَّهِ تَعَالَىٰ انْتَهَىٰ مُسْنَدُ سَيِّدِنَا عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ وَسَيَلِيهِ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ مُسْنَدُ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ .

أحمد عبد الجواد

---

(١) سورة القمر، الآية: ٤٦ .

مسند
أَمِير المُؤْمِنِينَ
عثمان بن عفّان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٤٩٥٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ قَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَارَ مَعَهُ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ كَانَ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَمَنْ أَحَبَّ هٰؤُلَاءِ كَانَ مَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ » (العشاري) .

٤٩٥٣ ـ عن ابنِ شهابٍ عن عبدِ آللَّهِ بنِ كثيرٍ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَفْضَلُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ لَكُمُ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ ، وَقَالَ : لَا يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَّا جَلَدْتُهُ جَلْدَاً وَجِيعَاً وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ مَحَبَّتَنَا وَالتَّشَيُّعَ فِينَا ، هُمْ شِرَارُ عِبَادِ آللَّهِ الَّذِينَ يَشْتِمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قَالَ : وَلَقَدْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، وَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَعْطَاهُ عُمَرُ وَأَعْطَاهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَطَلَبَ الرَّجُلُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ فِيمَا أَعْطُوهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لَا يُبَارَكُ لَكَ وَلَمْ يُعْطِكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (كر) .

٤٩٥٤ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَكُونَ أَوْعَىٰ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ ، وَلٰكِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (ط ، حم، ع وصحح) .

٤٩٥٥ ـ عن محمُود بنِ لبيدٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَرْوِي حَدِيثاً لَمْ يَسْمَعْ بِهِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَإِنِّي لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ أَكُونَ أَوْعَىٰ أَصْحَابِهِ عِنْدَهُ ، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » (ابن سعد ، كر) .

٤٩٥٦ ـ عن عباد بن زاهر قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ فَقَالَ : إِنَّا وَٱللَّهِ قَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ ، وَكَانَ يَعُودُ مَرْضَانَا ، وَيُشَيِّعُ جَنَائِزَنَا ، وَيَغْزُو مَعَنَا ، وَيُوَاسِينَا بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ ، وَإِنَّ نَاسَاً يُعْلِمُونِي بِهِ عَسَىٰ أَنْ لاَ يَكُونَ أَحَدُهُمْ رآهُ قَطُّ » (حم) ، والبزار والمروزي في الْجَنَائِزِ وَالشَّاشي ع ، ض) .

٤٩٥٧ ـ عن سلمة بنِ الأكوع قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَّزِرُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ وَقَالَ : هٰكَذَا كَانَتْ إِزْرَةُ حُبِّي ﷺ» (ش ، ت في الشَّمَائِلِ) .

٤٩٥٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَزِنُوا عَلَيْهِ حَتَّىٰ كَادَ بَعْضُهُمْ يُوَسْوِسُ وَكُنْتُ مِنْهُمْ ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ : تَوَفَّى ٱللَّهُ نَبِيَّهُ قَبْلَ أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ نَجَاةِ هٰذَا الأَمْرِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ سَأَلْتَهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ : مَنْ قَبِلَ مِنِّي الْكَلِمَةَ الَّتِي عَرَضْتُهَا عَلَى عَمِّي فَرَدَّهَا عَلَيَّ فَهِيَ لَهُ نَجَاةٌ » (ابن سعد ش ، حم ، في الأفراد عق ، هب ، ص) .

٤٩٥٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَاذَا يُنْجِينَا مِمَّا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي أَنْفُسِنَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ قَالَ : يُنْجِيكُمْ عَنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولُوا مَا أَمَرْتُ بِهِ عَمِّي عِنْدَ الْمَوْتِ أَنْ يَقُولَهُ فَلَمْ يَفْعَلْهُ » (حم ، ع ، ص) .

٤٩٦٠ ـ عن أبي بحرية الكندي : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَإِذَا هُوَ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَعَكُمْ رَجُلٌ لَوْ قُسِمَ إِيمَانُهُ بَيْنَ جُنْدٍ مِنَ الأَجْنَادِ لَوَسِعَهُمْ ـ يُرِيدُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ» (كر) .

٤٩٦١ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ ٱللَّهِ عَشْراً : إِنِّي لَرَابِعُ الإِسْلَامِ ، وَقَدْ زَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ ، ثُمَّ ابْنَتَهُ ، وَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِي هٰذِهِ الْيُمْنَىٰ فَمَا مَسَسْتُ بها ذَكَرِي ، وَلَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا شَرِبْتُ خَمْراً فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَشْتَرِي هٰذِهِ الرَّبْعَةَ وَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ ! فَاشْتَرَيْتُهَا وَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ » (ش وابن أم عاصمٍ في السُّنَّة) .

٤٩٦٢ ـ عن عبيدِ ٱللَّهِ بنِ عَدِيِّ بنِ الْخِيَارِ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ بِالْحَقِّ ، فَكُنْتُ مِمَّنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَآمَنْتُ بما بُعِثَ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعاً ، وَنِلْتُ صِهْرَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَوَٱللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ ٱللَّهُ ، وَصَلَّيْتُ الْقِبْلَتَيْنِ كِلْتَيهِمَا وَتُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ » (حم ، خ وأبو نعيم فِي المعرفة) .

٤٩٦٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَا النُّورَيْنِ لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ أَحَدٌ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى ابْنَتَيْ نَبِيٍّ غَيْرُهُ » (أبو نعيم في المعرفة) .

٤٩٦٤ ـ عَنْ أَسْلَمَ قَالَ : « شَهِدْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُصِرَ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ يَا طَلْحَةُ ! أَتَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ غَيْرِي وَغَيْرَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَا طَلْحَةُ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَمَعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ هٰذَا ـ يَعْنِينِي ـ رَفِيقِي مَعِي فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ » (ابن أبي عَاصم ، عم ، عق ، ك ، ع واللَّالْكَائِي فِي السُّنَّةِ ، كر) .

٤٩٦٥ ـ عَنْ عُقْبَةَ بنِ صَهْبَانَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُذْ بَايَعْتُ بها رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ »

(العدني ، هـ ، حل) .

٤٩٦٦ ـ عَنْ هـزيلِ بن شـرحبيـلَ قـالَ : « دَخـلَ طَلْحَـةُ بْنُ عُبيـدِ ٱللَّهِ عَلى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا طَلْحَةُ ! نَشَدْتُكَ بِٱللَّهِ ! أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ المُسْلِمِينَ شَكَوْا إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْجُوعَ فَقُمْتُ إِلى أَنْحاءِ السَّمْنِ وَالْعسلِ وَاشْتَرَيْتُ دَقِيقاً كَثِيراً ، فَبَسَطْتُ الأَنْطَاعَ وَنَثَرْتُ الْخَبِيصَ عَلَيْهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : نَشَدْتُكَ بِٱللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَحَمَلْتُ رَاحِلَهُمْ ، وَأَطْعَمْتُ جَائِعَهُمْ ، وَكَسَوْتُ عَارِيَهُمْ ، وَأَقَمْتُ سَبْعِينَ فَرَساً ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : نَشَدْتُكَ بِٱللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي اشْتَرَيْتُ بِئْرَ رُومَةَ فَجَعَلْتُهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ » (أبو الشيخ فِي السُّنَّةِ) .

٤٩٦٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَطَبَ إِلى عُمَرَ ابْنَتَهُ فَرَدَّهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا رَاحَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا عُمَرُ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلى خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُثْمَانَ ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلى خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! قَالَ : زَوِّجْنِي ابْنَتَكَ ، وَأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ابْنَتِي » (البغوي في مسند عثمان ، وابن جرير في تهذِيبِ الآثَارِ وَقَالَ : صَحيحٌ ، ك ، ق ، في الدَّلَائِلِ وَاللَّالْكَائِي في السُّنَّةِ وَقَالَ : إِسنادُهُ لَا بَأْسَ بِهِ لكن الصَّحيح أَنَّ عُمَرَ عَرَضَ عَلى عُثْمَانَ حَفْصَةَ فَأَبَى) .

٤٩٦٨ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عُثْمَانَ التيميِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ المَقَامِ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا صَلَّيْتَ رَكْعَةً ، قَالَ : هِيَ وِتْرِي » (ابن المبارك فِي الزُّهد وابن سعد ، ش ، وابن منيع والطَّحاوي ، قط ، ق ، وسنده حسن) .

٤٩٦٩ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حاطِبٍ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَدَّثَ أَتَمَّ حَدِيثاً وَلَا أَحْسَنَ مِنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رَجُلاً يَهَابُ الحَدِيثَ» (ابن سعد ، كر) .

٤٩٧٠ ـ عن محمَّد بن سيرين : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ فَيَخْتِمُ الْقُرْآنَ فِي رَكْعَةٍ » (ابن سعد) .

٤٩٧١ ـ عن عطاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِالنَّاسِ ثُمَّ قَامَ خَلْفَ المَقَامِ فَجَمَعَ كِتَابَ اللَّهِ فِي رَكْعَةٍ كَانَتْ وِتْرَهُ » (ابن سعد) .

٤٩٧٢ ـ عن مالك بن أَبي عامرٍ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ يَتَوَقَّوْنَ أَنْ يَدْفِنُوا مَوْتَاهُمْ فِي حُشِّ كَوْكَبٍ ، فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يُوشِكُ أَنْ يَهْلِكَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَيُدْفَنَ هُنَاكَ فَيَأْتَسِي النَّاسُ بِهِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ : فَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ أَوَّلَ مَنْ دُفِنَ هُنَاكَ » (ابن سعد) .

٤٩٧٣ ـ عن محجنٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَرْضِهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ أَعْرَابِيَّةٌ بِضُرٍّ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَقَالَ : أَخْرِجْهَا يَا مِحْجَنُ ! فَأَخْرَجْتُهَا ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ، فَقَالَ : اخْرِجْهَا يَا مِحْجَنُ ! فَأَخْرَجْتُهَا ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ! فَقَالَ عُثْمَانُ : وَيْحَكَ ثُمَّ رَجَعَتْ فَقَالَتْ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ ! فَقَالَ عُثْمَانُ : وَيْحَكَ يَا مِحجَنُ ! أَرَاهَا بِضُرٍّ ، وَإِنَّ الضُّرَّ يَحْمِلُ عَلَى الشَّرِّ ، فَاذْهَبْ بِهَا فَضُمَّهَا إِلَيْكَ فَأَشْبِعْهَا وَاكْسُهَا ، فَذَهَبْتُ بها ، فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِهَا حَتَّى رَجَعَتْ إِلَيْهَا نَفْسُهَا ، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ : أَوْقِرْ لَهَا حِمَاراً مِنْ تَمْرٍ وَدَقِيقٍ وَزَبِيبٍ ثُمَّ اذْهَبْ بها ، فَإِذَا مَرَّ قَوْمٌ يَفِدُونَ بَادِيَةَ أَهْلِهَا فَضُمَّهَا إِلَيْهِمْ ، ثُمَّ قُلْ لَهُمْ : يُؤَدُّوهَا إِلَى أَهْلِهَا ، فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِهَا ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ بِهَا إِذَا قُلْتُ لَهَا : أَتُقِرِّينَ بما أَقْرَرْتِ بِهِ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَتْ : لَا ، إِنَّمَا قُلْتُ ذٰلِكَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَنِي » (عق) .

٤٩٧٤ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَنِّي بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ لَا أَدْرِي إِلَى أَيَّتِهِمَا يُؤْمَرُ بِي لَاخْتَرْتُ أَنْ أَكُونَ تُرَاباً قَبْلَ أَنْ أَعْلَمَ إِلَى أَيَّتِهِمَا أَصِيرُ » (حم في الزُّهد) .

٤٩٧٥ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ بولاَءَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى صَخْرَةِ حَرَّاءَ وَأَبُو بَكْرٍ فَفَرَكَتْ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكِ ـ أَو ـ مَا يُفْرِكُكِ ؟ إِنَّمَا عَلَيْكِ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، وَهُوَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ » (ابن أبي عاصم) .

٤٩٧٦ ـ عَنْ يُوسفَ الماجشونَ قَالَ : « قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي بَعْضِ الزَّمَانِ لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ ، لَقَدْ أَتىٰ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُمَا » (كر) .

٤٩٧٧ ـ عن عثمانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ رَبِّي عَشْرَاً : إِنِّي لَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ فِي الإِسْلَامِ ، وَلَقَدْ جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، وَلَقَدْ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَقَدِ ابْتَنَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَيَّ بِنْتَهُ ثُمَّ تُوُفِّيَتْ فَأَنْكَحَنِي الأُخْرَىٰ ، وَمَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ ، وَلَا وَضَعْتُ يَمِينِي عَلى فَرْجِي مُنْذُ بَايَعْتُ بِهَا حِبِّي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَا مَرَّتْ سَنَةٌ مُنْذُ اسْتَلَمْتُ إِلَّا وَأَنَا أَعْتِقُ فِيهَا رَقَبَةً إِلَّا أَنْ لَا تَكُونَ عِنْدِي فَأَعْتِقَهَا بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَلَا زَنَيْتُ فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ قَطُّ » (يعقوب بن سفيان والخرائطي في اعتلَالِ الْقُلوبِ ، كر) .

٤٩٧٨ ـ عن الزبير بن عبد ٱللَّهِ بن رهيمة عن جَدَّتِهِ قَالَتْ : « كَانَ عُثْمَانُ يَصُومُ الدَّهْرَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ إِلَّا هَجْعَةً مِنْ أَوَّلِهِ » (ش) .

٤٩٧٩ ـ عن سهل بنِ سعد قَالَ : « نَاشَدَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ يَوْمَاً فَقَالَ : أَتَعْلَمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدَاً وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا ، فَارْتَجَّ أُحُدٌ وَعَلَيْهِ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اثْبُتْ أُحُدُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ » (كر) .

٤٩٨٠ ـ عن ابنِ سِيرينَ : « أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : إِنَّهُمْ يَسُبُّونَهُ فَقَالَ : وَيْحَهُمْ ! يَسُبُّونَ رَجُلاً دَخَلَ عَلى النَّجَاشِيِّ فِي نَفَرٍ مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَكُلُّهُمْ أَعْطَاهُ الْفِتْنَةَ غَيْرَهُ ، قَالُوا لَهُ : وَمَا الْفِتْنَةُ الَّتِي أَعْطُوهَا ؟ قَالَ : كَانَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَوْمَىٰ إِلَيْهِ بِرَأْسِهِ فَأَبَىٰ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ كَمَا سَجَدَ أَصْحَابُكَ ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَسْجُدَ لِأَحَدٍ دُونَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ش ، كر) .

٤٩٨١ ـ عنِ النزالِ بن سبرَةَ قَالَ : « سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ يُدْعَىٰ فِي المَلأِ الأَعْلَىٰ ذَا النُّورَيْنِ خَتَنَ[1] رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ابْنَتَيْهِ ، ضَمِنَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (أَبُو نَعِيم ، كر) .

٤٩٨٢ ـ عن أَبي سعيدٍ مَوْلَى قُدَامَةَ بنِ مَظْعُونٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ ـ وَذَكَرَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ أَمَا وَٱللَّهِ ! لَقَدْ سَبَقَتْ لَهُ سَوَابِقُ لَا يُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ بَعْدَهَا أَبَداً » (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الأَشرافِ وَالْحَاكِمُ فِي الْكِنَىٰ ، كر) .

٤٩٨٣ ـ عن بشيرٍ الأَسلميِّ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ المَدِينَةَ اسْتَنْكَرُوا المَاءَ ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا رُومَةُ ، وَكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقِرْبَةَ بِمُدٍّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بِعْنِيهَا بِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَيْسَ لِي وَلِعِيَالِي غَيْرُهَا وَلَا أَسْتَطِيعُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسٍ وَثَلَاثِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ عَيْناً فِي الْجَنَّةِ إِنِ اشْتَرَيْتُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قَدِ اشْتَرَيْتُهَا وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ » (طب ، كر) .

٤٩٨٤ ـ عن جابرٍ قَالَ : « مَا صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ المِنْبَرَ قَطُّ إِلَّا قَالَ : عُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ » (كر) .

٤٩٨٥ ـ عن جابرٍ قَالَ : « أُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَأَبَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَرَكْتَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ

---

(١) ختن رسول الله ﷺ : صهر رسول الله ﷺ .

أُمَّتِكَ إِلَّا عَلَى هٰذَا ؟ قَالَ : إِنَّ هٰذَا كَانَ يَبْغُضُ عُثْمَانَ فَلَمْ أُصَلِّ عَلَيْهِ » (ابن النَّجَّار) .

٤٩٨٦ ـ عن الأَسودِ بنِ هِلَالٍ قَالَ : « كَانَ أَعْرَابِيٌّ يُؤَذِّنُ بِالْحِيرَةِ يُقَالُ لَهُ : جَبْرٌ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَمُوتُ حَتَّىٰ يَلِيَ هٰذِهِ الْأُمَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : لِأَنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ اسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : إِنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا اللَّيْلَةَ ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَوَزَنَ » (ابن منده ، كر) .

٤٩٨٧ ـ عن عمارةَ بنِ رويبةَ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلَا أَبُو أَيِّمٍ صَالِحٍ أَوْ أَخُوهَا يُزَوِّجُهَا مِنْ عُثْمَانَ ، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثَالِثَةٌ زَوَّجْتُهُ إِيَّاهَا » (كر) .

٤٩٨٨ ـ عن عمرانَ بنِ حُصينٍ : « أَنَّهُ شَهِدَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي جَيْشِ الْعَسْرَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ وَالْقُوَّةِ وَالتَّأَسِّي ، وَكَانَتْ نَصَارَىٰ الْعَرَبِ أَكْتَبُوا إِلَى هِرَقْلَ : إِنَّ هٰذَا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَ يَنْتَحِلُ النُّبُوَّةَ قَدْ هَلَكَ وَأَصَابَتْهُمْ سِنُونَ فَهَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ ، فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَلْحَقَ دِينَكَ فَالآنَ ، فَبَعَثَ رَجُلًا مِنْ عُظَمَائِهِمْ يُقَالُ لَهُ : الصِّنَّارُ ، وَجَهَّزَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ فِي الْعَرَبِ وَكَانَ يَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَيَدْعُو ٱللَّهَ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هٰذِهِ الْعِصَابَةَ فَلَنْ تُعْبَدَ فِي الْأَرْضِ فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ قُوَّةٌ ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ جَهَّزَ عِيرَهُ إِلَى الشَّامِ يُرِيدُ أَنْ يَمْتَارَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَقْتَابِهَا وَأَحْلَاسِهَا وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ فَحَمِدَ ٱللَّهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ قَامَ مَقَامًا آخَرَ فَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! وَهَاتَانِ مِائَتَانِ وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ ، فَأَتَىٰ عُثْمَانُ بِالْإِبِلِ وَأَتَىٰ بِالْمَالِ فَصَبَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا يَضُرُّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » (كر) .

٤٩٨٩ ـ عن حُذيفةَ بنِ الْيمانِ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَعِينُهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بِعَشَرَةِ آلافِ دِينَارٍ فَصُبَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّبُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ظَهْراً لِبَطْنٍ وَيَدْعُو لَهُ يَقُولُ : غَفَرَ آللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ ! مَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ وَمَا أَخْفَيْتَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، مَا يُبَالِي عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هٰذَا » (عد ، قط ، وأَبُو نعيم فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، كر) .

٤٩٩٠ ـ عن كعب بن عجرة قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، ثُمَّ مَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعُ الرَّأْسِ فَقَالَ : وَهٰذَا يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ ـ أَوْ قَالَ : عَلَى الْحَقِّ ـ فَقُمْتُ إِلى الرَّجُلِ فَأَخَذْتُ بِعَضُدَيْهِ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (كر) .

٤٩٩١ ـ عن كعبِ بنِ مرَّةَ الْبهزِي قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً حَاضِرَةً فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ نِصْفَ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : هٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْهُدَىٰ ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبَيْهِ ، وَحَسَرْتُ عَنْ رَأْسِهِ ، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ » (ش ونعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ) .

٤٩٩٢ ـ عن هرم بن الحارث وأُسَامَةَ بن حريمٍ عَن مُرَّةَ البهزي : « قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِيُّ بَقَرٍ ؟ فَقَالُوا : فَنَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِهٰذَا وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَأَسْرَعْتُ حَتَّىٰ عَطَفْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، فَقُلْتُ : هٰذَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : هٰذَا فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

٤٩٩٣ ـ عن أَبي قَلابَةَ قَالَ : « لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ مُرَّةُ بنُ كَعْبٍ فَقَالَ : لَوْلاَ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ ، إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً

فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنَّعٌ بِرِدَائِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

٤٩٩٤ ـ عن إِياسِ بنِ سلمةَ عَن أَبِيهِ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَايَعَ لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُولِكَ » (طب ، كر) .

٤٩٩٥ ـ عن شدَّادِ بنِ أَوْسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَاحْتَمَلَنِي عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّي ـ وَفِي لَفْظٍ : جَنَّةَ عَدْنٍ ـ ، فَبَيْنَا أَنَا فِيهَا إِذْ رَمَقْتُ بِعَيْنِي تُفَّاحَةً فَانْفَلَقَتِ التُّفَّاحَةُ نِصْفَيْنِ فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْناً ، وَلاَ أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً ، تُسَبِّحُ ٱللَّهَ بِتَسْبِيحٍ لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِمِثْلِهِ ، قُلْتُ : مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْحَوْرَاءُ ، خَلَقَنِي رَبِّي مِنْ نُورِ عَرْشِهِ ، قُلْتُ : فَلِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا لِلأَمِينِ الْخَلِيفَةِ الْمَظْلُومِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » .

٤٩٩٦ ـ عن أَبي مسعودٍ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُهْدٌ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْكَآبَةَ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ ، وَالْفَرَحَ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : وَٱللَّهِ ! لاَ تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّىٰ يَأْتِيَكُمْ ٱللَّهُ بِرِزْقٍ ، فَعَلِمَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيَصْدُقَانِ ، فَاشْتَرَىٰ عُثْمَانُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ ، فَوَجَّهَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا بِتِسْعٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : أَهْدَىٰ إِلَيْكَ عُثْمَانُ ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَالْكَآبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ دُعَاءً مَا سَمِعْتُهُ دَعَا لِأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ : اللَّهُمَّ ! أَعْطِ عُثْمَانَ ، اللَّهُمَّ ! افْعَلْ بِعُثْمَانَ » (كر) .

٤٩٩٧ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : « ذَكَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَحَذَّرَ مِنْهَا ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا ؟ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ » (أبو نعيم ، كر) .

٤٩٩٨ ـ عن حَبِيبٍ كَاتِبِ مَالِكٍ عَن مَالِكٍ عَنِ ابنِ شِهَابٍ عن سعِيدِ بنِ المُسَيِّبِ عَن أَبي هُرَيرَةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا مَاتَتِ امْرَأَتُهُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَكَىٰ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِي عَلَى انْقِطَاعِ صِهْرِي مِنْكَ ، قَالَ : فَهٰذَا جِبْرِيلُ يَأْمُرُنِي بِأَمْرِ ٱللَّهِ أَنْ نُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا » (ذكر وقال : كر أبو هريرة فيهِ غير محفوظٍ ، والمحفوظ عن سعيدٍ مرسلاً ثُمَّ رويَ مِن طريقِ ابن لهيعة) .

٤٩٩٩ ـ عن عقيل عن ابن شهابٍ عن سعيد بن المُسَيِّب : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَغْمُومٌ لَهْفَانٌ : فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَأُمِّي ! وَهَلْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَا دَخَلَ عَلَيَّ ، تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدِي رَحِمَهَا ٱللَّهُ ، وَانْقَطَعَ الظَّهْرُ وَذَهَبَ الصِّهْرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى آخِرِ الأَبَدِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَتَقُولُ ذٰلِكَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : إِي وَٱللَّهِ ! أَقُولُهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَاوِرُهُ إِذْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ : هٰذَا جِبْرِيلُ يَا عُثْمَانُ ! يَأْمُرُنِي عَنْ أَمْرِ ٱللَّهِ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا وَعَلَى مِثْلِ عِشْرَتِهَا ، فَزَوَّجَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا » (قال كر : هٰذَا مع إِرسَالِهِ أَصَحُّ من حديثِ مَالِكٍ) .

٥٠٠٠ ـ عن أَبي هُريرَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ ابْنَتِهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلَا أَبُو أَيِّمٍ أَلَا أَخُو أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ ، وَلَوْ كُنَّ عَشْرَاً لَزَوَّجْتُهُنَّ عُثْمَانَ ! وَمَا زَوَّجْتُهُنَّ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » (عد ، كر) .

٥٠٠١ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : « اشْتَرَىٰ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْجَنَّةَ مَرَّتَيْنِ بَيْعَ الْخَلَقِ : يَومَ رُومَةَ وَيَـومَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ » (عـد ، كر) .

٥٠٠٢ ـ عن أَبي هُريرَةَ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، فَجَاءَ رَجُـلٌ مُقَنِّعٌ رَأْسَهُ فَقَالَ : هٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ ، فَأَخَذْتُ بِكَتِفَيْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ رَدَدْتُ وَجْهَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : هٰذَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (كر) .

٥٠٠٣ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ : « أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ وَأُمُورٌ ، قُلْنَا : فَأَيْنَ الْمَنْجَا مِنْهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : إِلَى الأَمِينِ وَضَرْبِهِ ـ وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (كر) .

٥٠٠٤ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا هَاجَرَ لُوطٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ » (عق ، عد ، كر) .

٥٠٠٥ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَإِذَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ يَبْكِي عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ قَالَ : وَمَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَاحِبَاهُ ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا يُبْكِيكَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : أَبْكِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَنَّهُ انْقَطَعَ صِهْرِي مِنْكَ ، قَالَ : لَا تَبْكِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ عِنْدِي مِائَةَ بِنْتٍ تَمُوتُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ وَاحِدَةٍ زَوَّجْتُكَ أُخْرَىٰ حَتَّىٰ لَا يَبْقَىٰ مِنَ الْمِائَةِ شَيْءٌ ، هٰذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا رُقَيَّةَ وَأَجْعَلَ صَدَاقَهَا مِثْلَ صَدَاقِ أُخْتِهَا » (كـر ، وقَالَ : كَـذَا قَالَ المحفُـوظُ إِنَّ الأُولَى رُقَيَّةُ) .

٥٠٠٦ ـ عن ابنِ عَبَّـاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَيَّ مِنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عد ، قط ، كر) .

٥٠٠٧ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمتَيَّ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (. . . كر) .

٥٠٠٨ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! زَوْجُ فَاطِمَةَ خَيْرٌ مِنْ زَوْجِي ، فَأَسْكَتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ : زَوْجُكِ يُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَأَرَأَيْتُكِ لَوْ دَخَلْتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرَيْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ » (كر) .

٥٠٠٩ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! أَلَا تَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (الروياني ، عد ، كر) .

٥٠١٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ! فَطَلَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ وفِي لَفْظٍ : أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (كر وابن النَّجَّار) .

٥٠١١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ فَدَخَلَ فِي غَدِيرٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَمَاقَلَانِ ـ أَي يَغُوصَانِ فِي الْمَاءِ ـ فَأَهْوَىٰ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى نَاحِيَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاعْتَنَقَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هٰذَا أَخِي وَمَعِي » (كر) .

٥٠١٢ ـ عن الْمُهَلَّبِ بنِ أَبِي صُفْرَةَ قَالَ : « سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِمَ قُلْتُمْ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَعْلَاهَا فَوْقًا ـ أَيْ حَظًّا وَنَصِيبًا مِنَ الدُّنْيَا ـ؟ قَالُوا : لِأَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ رَجُلٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ابْنَتَيْ نَبِيٍّ غَيْرَهُ » (كر) .

٥٠١٣ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « جَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا إِزَارٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَفَخِذَاهُ خَارِجَتَانِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ مُسْرِعًا حَتَّىٰ دَخَلَ الْبَيْتَ ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى عَائِشَةَ ، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمُ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دَخَلَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمْ تُغَيِّرْ عَنْ

حَالِكَ ، فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ قُمْتَ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَلَا تَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ ! إِنَّ المَلَائِكَةَ تَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ » (ابن جرير) .

٥٠١٤ ـ عن حفصةَ بنتِ عُمَرَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدِي ذَاتَ يَوْمٍ جَالِسَاً قَدْ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى هَيْئَتِهِ ، ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُ هٰذِهِ ثُمَّ عَلِيٌّ ثُمَّ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى هَيْئَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَتَجَلَّلَهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ ، فَتَحَدَّثُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَسَائِرُ أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ عَلَى هَيْئَتِكَ ، فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ تَجَلَّلْتَ ثَوْبَكَ ، فَقَالَ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ ؟» (حم ، ع ، وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٥٠١٥ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا هَاجَرَ لُوطٌ إِلَى إِبْرَاهِيمَ » (كر) .

٥٠١٦ ـ عن عائِشَةَ قَالَتْ : « مَكَثَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مَا طُعِمُوا شَيْئَاً حَتَّى تَضَاغَى[1] صِبْيَانُهُمْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! هَلْ أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئَاً ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَأْتِنَا ٱللَّهُ بِهِ عَلَى يَدَيْكَ ؟ فَتَوَضَّأَ وَخَرَجَ مُسْتَحِيَاً يُصَلِّي هٰهُنَا مَرَّةً وَهٰهُنَا مَرَّةً يَدْعُو ، فَأَتَانَا عُثْمَانُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَاسْتَأْذَنَ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَحْجِبَهُ ثُمَّ قُلْتُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ مَكَاثِيرِ المُسْلِمِينَ لَعَلَّ ٱللَّهَ سَاقَهُ إِلَيْنَا لِيُجْرِيَ لَنَا عَلَى يَدَيْهِ خَيْرَاً فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أُمَّاهُ ! أَيْنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : يَا بُنَيَّ ! مَا طَعِمَ آلُ مُحَمَّدٍ مُذْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ شَيْئَاً ، فَبَكَى عُثْمَانُ ثُمَّ قَالَ : مَقْتَاً لِلدُّنْيَا يَا أُمَّ المُؤْمِنِينَ ! مَا كُنْتِ بِخَلِيقَةٍ أَنْ يَنْزِلَ بِكِ هٰذَا ثُمَّ لَا تَذْكُرِيهِ لِي وَلِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَلِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ وَنُظَرَائِنَا مِنْ مَكَاثِيرِ المُسْلِمِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَبَعَثَ إِلَيْنَا بِأَحْمَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ وَأَحْمَالٍ مِنَ الْحِنْطَةِ وَأَحْمَالٍ مِنَ التَّمْرِ ، وَبِمَسْلُوخٍ[2] وَثَلَاثِمائَةٍ فِي صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ : هٰذِهِ يُبْطِئُ

---

(١) تضاغى : بكى .

(٢) المسلوخ : الشاة التي سلخ جلدها .

عَلَيْكُمْ ـ فَأَتَانَا بِخُبْزٍ وَشِوَاءٍ كَثِيرٍ فَقَالَ : كُلُوا أَنْتُمْ هٰذَا وَضَعُوا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَجِيءَ ، ثُمَّ أَقْسَمَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُونَ مِثْلُ هٰذَا إِلَّا أَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ ، وَدَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُتَغَيِّراً ضَامِرَ الْبَطْنِ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! هَلْ أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئاً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ إِنَّمَا خَرَجْتَ تَدْعُو ٱللَّهَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱللَّهَ لَنْ يَرُدَّكَ عَنْ سُؤَالِكَ ، قَالَ : فَمَا أَصَبْتُمْ ؟ قُلْتُ : كَذَا وَكَذَا حِمْلُ بَعِيرٍ دَقِيقاً وَكَذَا وَكَذَا حِمْلُ بَعِيرٍ حِنْطَةً ، وَكَذَا وَكَذَا حِمْلُ بَعِيرٍ تَمْراً ، وَثَلَاثَمِائَةُ دِرْهَمٍ فِي صُرَّةٍ ، وَخُبْزٌ وَشِوَاءٌ كَثِيرٌ ، فَقَالَ : مِمَّنْ ؟ قُلْتُ : مِنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ دَخَلَ عَلَيَّ فَأَخْبَرْتُهُ فَبَكَىٰ وَذَكَرَ الدُّنْيَا بِمَقْتٍ وَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُونَ فِينَا مِثْلُ هٰذَا إِلَّا أَعْلَمْتُهُ فَمَا جَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ عُثْمَانَ فَارْضَ عَنْهُ ـ ثَلَاثاً » (أبو نَعِيم في فضائلِ الصَّحَابَةِ ، كر وابن قدامة في كتاب الْبُكَاءِ والرِّقَّةِ ، وأبو نعيم) .

٥٠١٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَافِعاً يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُو ضَبْعُهُ إِلَّا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ إِذَا دَعَا لَهُ » (كر) .

٥٠١٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعاً فِي بَيْتِهِ كَاشِفاً عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذٰلِكَ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَجَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسَوَّىٰ ثِيَابَهُ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ تَجْلِسْ وَلَمْ تُبَالِهِ ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهُشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ ! فَقَالَ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ » (م ، ع ، د ، ابن جرير) .

٥٠١٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ فَأَذِنَ لَهُ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَهَيْئَتِهِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَأَهْوَىٰ إِلَى ثَوْبِهِ فَجَذَبَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَأَنَّكَ كَرِهْتَ أَنْ يَرَاكَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ سِتِّيرٌ حَيِيٌّ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ » (ع ، كر) .

٥٠٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ مَعَهَا فِي لِحَافٍ إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ لَهُ فَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَجَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : شُدِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ ، فَدَخَلَ وَخَرَجَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنْتَ لَهُ ، وَجَاءَ عُثْمَانُ فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ حَتَّى شَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي ! فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ يَسْتَحْيِي مِنَ ٱللَّهِ ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُ » (كر) .

٥٠٢١ ـ عن أُمِّ كُلثُومٍ بنتِ ثمامَةَ قَالَتْ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ : « نَسْأَلُكِ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا عَلَيْنَا فِيهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَعَ عُثْمَانَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فِي لَيْلَةٍ قَائِظَةٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُوحِي إِلَيْهِ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ يَنْزِلُ عَلَيْهِ ثِقْلَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا** ﴾[1] ، وَعُثْمَانُ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : اكْتُبْ عُثْمَانُ ! وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُنْزِلَ تِلْكَ المَنْزِلَةَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا رَجُلًا كَرِيمًا » (كر) .

٥٠٢٢ ـ عن أَبي بَكْرٍ العدويِّ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : هَلْ عَهِدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ! قَالَتْ : مَعَاذَ ٱللَّهِ ! غَيْرَ أَنِّي سَأُخْبِرُكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَتْ : يَا حَفْصَةُ ! أَنْشُدُكِ بِٱللَّهِ أَنْ تَصْدُقِينِي بِبَاطِلٍ وَأَنْ تَكْذِبِينِي بِحَقٍّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : هَلْ تَعْلَمِينَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ؟ فَقُلْتِ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتَ : لَا أَدْرِي ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ أَنْتَ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الأُولَى ، فَقُلْتَ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ أَنْتَ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ

---

(١) سورة المزمل، الآية: ٥.

أَنْتَ : أَبِي ؟ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ إِغْمَاءَةً أَشَدَّ مِنَ الأُولَيَيْنِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ فَرَغَ ، فَقُلْتُ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتُ : لاَ أَدْرِي ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ أَنْتَ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : أَتَعْلَمِينَ أَنَّ عَلَى الْبَابِ رَجُلاً ائْذَنُوا لَهُ ، فَإِذَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ هٰذِهِ الأُمَّةِ حَيَاءً وَهُوَ عَلَى الْبَابِ ، فَأَذِنُوا لَهُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أُدْنُه ، فَدَنَا ، فَقَالَ : أُدْنُهُ ، فَدَنَا ، فَقَالَ : أُدْنُهُ ، فَدَنَا ، حَتَّىٰ أَمْكَنَ يَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهَا وَرَاءَ عُنُقِهِ ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَسَمِعْتَ ؟ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ وَرَاءَ عُنُقِهِ ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَسَمِعْتَ ؟ قالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ وَرَاءَ عُنُقِهِ ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَسَمِعْتَ ؟ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَخْبَرَهُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ » (كر) .

٥٠٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، قَالَ لِأُمِّ أَيْمَنَ : هَيِّئِي ابْنَتِي أُمَّ كُلْثُومٍ وَزُفِّيهَا إِلَى عُثْمَانَ وَخَفِّفِي بَيْنَ يَدَيْهَا بِالدُّفِّ ، فَفَعَلَتْ ذٰلِكَ ، فَجَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الثَّالِثَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ ؟ قَالَتْ : هُوَ خَيْرُ بَعْلٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا ! إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكِ مُحَمَّدٍ » (عد وقال : تفرَّدَ بِهِ عَمْرُو ابْنُ الأَزهرِ) .

٥٠٢٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَيَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ ، قَالَ يُوسُفُ المسفرُ : يَعْنِي رُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ » (كر) .

٥٠٢٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ فَدَعَاهُ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّهُ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ ـ ثَلاَثاً » (ش) .

٥٠٢٦ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « كُنْتُ شَاهِدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِ نَخْلٍ ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ ، فَدَخَلَ يَبْكِي وَيَضْحَكُ ، قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : فَأَنَا يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! قَالَ : أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ » (كر) .

٥٠٢٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « ذُكِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ذَاكَ النُّورُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا النُّورُ ؟ قَالَ : النُّورُ شَمْسٌ فِي السَّمَاءِ وَالْجِنَانِ ، وَالنُّورُ يُفَضَّلُ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ ، وَإِنِّي زَوَّجْتُهُ ابْنَتَيَّ ، فَذٰلِكَ سَمَّاهُ ٱللَّهُ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ذَا النُّورِ ، وَسَمَّاهُ فِي الْجِنَانِ ذَا النُّورَيْنِ ، فَمَنْ شَتَمَ عُثْمَانَ فَقَدْ شَتَمَنِي » (كر) .

٥٠٢٨ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ : مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا فَعَلَ بَعْدَ هٰذَا » (كر) .

٥٠٢٩ ـ عن ابن عُمَرَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَشْتَرِي لَنَا بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلُهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ سَقَاهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعَطَشِ ، فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ : لَمَّا جَهَّزَ عُثْمَانُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! لَا تَنْسَاهَا لِعُثْمَانَ » (عد ، كر) .

٥٠٣٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : فَعَلَ كَذَا وَفَعَلَ كَذَا ، وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ » (كر) .

٥٠٣١ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَعَائِشَةُ وَرَاءَهُ إِذِ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَدَخَلَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ كَاشِفاً عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ : اسْتَأْخِرِي عَنِّي ؟

فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دَخَلَ عَلَيْكَ أَصْحَابُكَ فَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، وَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ حَتَّىٰ دَخَلَ عُثْمَانُ ! فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَتَحَدَّثْ وَخَرَجَ » (ع ، كر) .

٥٠٣٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَىٰ رَجُلٌ فَصَافَحَهُ ، فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ حَتَّىٰ انْتَزَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » (طب ، كر) .

٥٠٣٣ ـ قَالَ ابْنُ عَسَاكِر : أَنْبَأَنَا أَبُو الْعِز أَحْمَد بن عبيد ٱللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوهَرِي ، أَنْبَأَنَا أَبو الحسين محمَّد بن المظفَّرِ بنِ مُوسَىٰ الْحَافظ ، حَدَّثَنَا أَحمد بن عبد ٱللَّهِ بنِ سَابور الدَّقَّاق ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بنُ محمَّدٍ الْوزَّان ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَدَّثَنِي ابْنُ ثَوْبَانَ عَن بَكرِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ المزني عن أَبِيهِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عن أُمِّ كُلثُومٍ : « أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! زَوَّجْتَ فَاطِمَةَ خَيْراً مِنْ زَوْجِي ! فَأَسْكَتَ النَّبِيُّ ﷺ مَلِيًّا ثُمَّ قَالَ : زَوَّجْتُكِ مَنْ يُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ! فَلَمَّا وَلَّتْ دَعَاهَا فَقَالَ : كَيْفَ قُلْتُ ؟ قَالَتْ : قُلْتَ : زَوَّجْتُكِ مَنْ يُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَأَزِيدُكِ : لَوْ قَدْ دَخَلْتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرَيْ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ » (قال كر : رواهُ غَيْرُهُ عَنْ أَيُّوب فَقَالَ : إِن أُمَّ كُلْثوم) .

٥٠٣٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَّا مَاتَتْ ابْنَتُهُ الثَّانِيَةُ : أَلَا أَبَا أَيِّمٍ أَوْ أَخَاهَا يُزَوِّجُ عُثْمَانُ ؟ فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَنَا ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْنَاهُ » (كر) .

٥٠٣٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ عُثْمَانُ ذَا النُّورَيْنِ لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ أَحَدٌ أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى ابْنَتَيْ نَبِيٍّ غَيْرُهُ » (كر) .

٥٠٣٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جاءَ بِدَنَانِيرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ـ ولفظ كر : يَوْمَ حُنَيْنٍ ـ فَنَثَرَهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا وَيَقُولُ : مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هٰذَا » (ش ، كر ، وقال : كَذَا قَالَ : يَوْمَ حنينٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : يوم تبوك) .

٥٠٣٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَانَقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَدْ عَانَقْتُ أَخِي عُثْمَانَ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ أَخٌ فَلْيُعَانِقْهُ » (كر) .

٥٠٣٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَدَدُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، قِيلَ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ » (كر) .

٥٠٣٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ » (كر) .

٥٠٤٠ ـ عن زيدِ بن أسلمَ قَالَ : « بَعَثَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِنَاقَةٍ صَهْبَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ جَوِّزْهُ عَلَى الصِّرَاطِ » (كر) .

٥٠٤١ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « جَهَّزَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِسْعَمائَة وَخَمْسِينَ نَاقَةً وَخَمْسِينَ فَرَساً ـ أَو قَالَ : تِسْعَمائَةٍ وَسَبْعِينَ نَاقَةً وَثَلَاثِينَ فَرَساً ـ يَعْنِي فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ » (كر) .

٥٠٤٢ ـ عن حسَّانَ بنِ عَطِيَّةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ ! مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ ، وَمَا أَخْفَيْتَ وَمَا أَبْدَيْتَ ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ش ، وأبو نعيم في فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ ، كر) .

٥٠٤٣ ـ عَنْ عصمةَ بنِ مَالِكٍ الْخطميِّ قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ

تَحْتَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : زَوِّجُوا عُثْمَانَ ، لَوْ كَانَ لِي ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بِالْوَحْيِ مِنَ ٱللَّهِ » (كر) .

٥٠٤٤ ـ عن أَبي إِسْحَاقَ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ : إِنَّ عُثْمَانَ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ أَحْدَثَ أَحْدَاثاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَتَرَاكَ لَوْ كَانَتْ لَكَ بِنْتٌ أَكُنْتَ تُزَوِّجُهَا حَتَّىٰ تَسْتَشِيرَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَفَرَأْيٌ هُوَ خَيْرٌ مِنْ رَأْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِابْنَتَيْهِ ؟ وَأَخْبِرْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً يَسْتَخِيرُ ٱللَّهَ أَوْ لَا يَسْتَخِيرُهُ ؟ قَالَ : لَا بَلْ كَانَ يَسْتَخِيرُهُ ، قَالَ : أَفَكَانَ ٱللَّهُ يَخِيرُ لَهُ أَمْ لَا ؟ قَالَ : بَلْ يَخِيرُ لَهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ اخْتَارَ ٱللَّهَ فِي تَزْوِيجِهِ عُثْمَانَ أَمْ لَمْ يَخْتَرْ لَهُ ؟ ثُمَّ قَالَ لَهُ : لَقَدْ تَجَرَّدْتُ لَكَ لِأَضْرِبَ عُنُقَكَ فَأَبَىٰ ٱللَّهُ ذٰلِكَ ، أَمَا وَٱللَّهِ لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذٰلِكَ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ » (كر) .

٥٠٤٥ ـ عن أَبي الْجَنُوبِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : « لَقَدْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْراً مَا صَنَعَهُ بِي وَلَا بِأَبِي بَكْرٍ وَلَا بِعُمَرَ ، قُلْنَا : وَمَا صَنَعَ بِهِ ؟ قَالَ : كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جُلُوساً وَقَدَمُهُ وَسَاقُهُ مَكْشُوفَةٌ إِلَى رَأْسِ رُكْبَتَيْهِ وَسَاقُهُ فِي مَاءٍ بَارِدٍ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ عَضَلَةَ سَاقِهِ فَكَانَ إِذَا جَعَلَهُ فِي مَاءٍ بَارِدٍ سَكَنَ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَكَ لَا تَكْشِفُ عَنِ الرُّكْبَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الرُّكْبَةَ مِنَ الْعَوْرَةِ يَا عَلِيُّ ! فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا عُثْمَانُ فَغَطَّى سَاقَهُ وَقَدَمَهُ بِثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُنَّا حَوْلَكَ وَسَاقُكَ وَقَدَمُكَ مَكْشُوفَةٌ ، فَلَمَّا طَلَعَ عَلَيْنَا عُثْمَانُ غَطَّيْتَهُ ! فَقَالَ : أَلَا تَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ ثُمَّ طَلَعَ عَلَيْنَا عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا أَعْجَبَكَ مِنْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَرَرْتُ بِهِ آنِفاً وَهُوَ حَزِينٌ كَئِيبٌ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ الَّتِي بِكَ ؟ قَالَ : مَا لِي لَا أَحْزَنُ يَا عُمَرُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مَقْطُوعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي ـ وَقَدْ قُطِعَ صِهْرِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ

فَسَكَتَ عَنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! أَفَلاَ أُزَوِّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَتَزَوَّجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَفْصَةَ فِي ذٰلِكَ المَجْلِسِ ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ بِنْتَهُ الأُخْرَىٰ ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَسَدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَخٍ بَخٍ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تُزَوِّجُ عُثْمَانَ بِنْتاً بَعْدَ بِنْتٍ ! فَأَيُّ شَرَفٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَا ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتاً زَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ لاَ تَبْقَىٰ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ ، وَنَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! أَيْنَ أَنْتَ وَبَلْوَىٰ تُصِيبُكَ مِنْ بَعْدِي ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : صَبْراً صَبْراً يَا عُثْمَانُ حَتَّىٰ تَلْقَانِي وَالرَّبُّ عَنْكَ رَاضٍ » (ص ، كر) .

٥٠٤٦ ـ عن كثير بن مرَّة قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : نَعَمْ يُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ذَا النُّورَيْنِ ، وَزَوَّجَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَىٰ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَشْتَرِي بَيْتاً يَزِيدُهُ فِي المَسْجِدِ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، فَاشْتَرَاهُ عُثْمَانُ فَزَادَهُ فِي المَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ فَيَجْعَلُهُ صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ! فَاشْتَرَاهُ عُثْمَانُ فَجَعَلَهُ صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يُجَهِّزُ هٰذَا الْجَيْشَ ـ يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ ـ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ! فَجَهَّزَهُمْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالاً » (كر) .

٥٠٤٧ ـ عن محمَّدِ بنِ جعفرَ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ رَافِعاً رِجْلاً عَنْ رِجْلٍ وَفَخِذُهُ مَكْشُوفَةٌ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَاسْتَأْذَنَ فَلَمْ يَدْخُلْ حَتَّىٰ أَرْخَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخِذِهِ فَغَطَّاهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ كُنَّا عِنْدَكَ جَمَاعَةً فَمَا غَطَّيْتَهَا ، وَجَاءَ عُثْمَانُ فَغَطَّيْتَهَا ! فَقَالَ : إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِمَّنِ اسْتَحْيَتْ مِنْهُ المَلاَئِكَةُ » (كر) .

٥٠٤٨ ـ عن نعيمِ بنِ أَبِي هندٍ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ إِذَا سَمِعُوا أَحَداً يَذْكُرُ عُثْمَانَ بِخَيْرٍ ضَرَبُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : لاَ تَفْعَلُوا وَائْتُونِي بِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : قُتِلَ

عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهِيدَاً ، فَأَتَوْا بِهِ عَلِيَّاً فَقَالُوا : إِنَّ هٰذَا يَقُولُ : إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ شَهِيدَاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : وَمَا عِلْمُكَ ؟ قَالَ : أَتَذْكُرُ يَوْمَ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً وَأَعْطَانِي أَبُو بَكْرٍ أُوقِيَّةً وَأَعْطَانِي عُمَرُ أُوقِيَّةً وَأَعْطَانِي عُثْمَانُ أُوقِيَّةً ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي حَسَنٍ شَيْءٌ فَأَعْطَانِي عَنْهُ عُثْمَانُ أُوقِيَّةً فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ادْعُ ٱللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي ، قَالَ : وَمَا لَكَ لَا يُبَارِكُ لَكَ وَلَمْ يُعْطِكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ؟ فَقَالَ عَلِي خَلُّوا سَبِيلَ الرَّجُلِ » (الشَّاشي ، كر) .

٥٠٤٩ ـ عن عَلِيٍّ قَالَ : « لَقَدْ سَبَقَ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَوَابِقُ لَا يُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ بَعْدَهَا أَبَدَاً » (كر) .

٥٠٥٠ ـ عن ثابت بن عُبَيْدٍ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهُمْ سَائِلِي عَنْ عُثْمَانَ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ ؟ قَالَ : أَخْبِرْهُمْ أَنْ عُثْمَانَ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ﴿ **آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَٱللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ** ﴾[1]» (ابن مردويه ، كر) .

٥٠٥١ ـ عن مكحُولٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا عَمْرٍو » (كر) .

٥٠٥٢ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ مِنْ بَعْضِ فَتْحِ النَّاسِ مَا كَانَ ، جَعَلَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَنْ أَفَاضِلِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ لَا يَسْأَلُ أَحَدَاً إِلَّا دَلَّهُ عَلَى سَعْدِ بنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْنِي عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِذْ كُنَّا نَحْنُ جَمِيعَاً مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ أَحْسَنَنَا وُضُوءًا ، وَأَطْوَلَنَا صَلَاةً ، وَأَعْظَمَنَا نَفَقَةً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » (كر) .

٥٠٥٣ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ : « أَنَّهُ شَهِدَ ذٰلِكَ حِينَ أَعْطَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا يُجَهِّزُ بِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَجَاءَ بِسَبْعِمِائَةِ أُوقِيَّةٍ

---

(١) سورة المائدة، الآية ٩٣.

ذَهَباً » (ع ، كر) .

٥٠٥٤ ـ عن أُسَامَةَ بنِ زَيدٍ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى مَنْزِلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَحْفَةٍ فِيهَا لَحْمٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ رُقَيَّةَ ، مَا رَأَيْتُ زَوْجاً أَحْسَنَ مِنْهُمَا ، فَجَعَلْتُ مَرَّةً أَنْظُرُ إِلى وَجْهِ عُثْمَانَ وَمَرَّةً أَنْظُرُ إِلى وَجْهِ رُقَيَّةَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : دَخَلْتَ عَلَيْهِمَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ زَوْجاً أَحْسَنَ مِنْهُمَا ؟ قُلْتُ : لاَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَقَدْ جَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلى وَجْهِ رُقَيَّةَ وَمَرَّةً أَنْظُرُ إِلى وَجْهِ عُثْمَانَ » (البغوي ، كر) .

٥٠٥٥ ـ عن أَنَس : « أَنَّ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلى الْحَبَشَةِ بِأَهْلِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاحْتَبَسَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ خَبَرُهُمَا ، فَجَعَلَ يَخْرُجُ يَتَوَكَّفُ الأَخْبَارَ ، فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَسَأَلَهَا فَقَالَتْ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! رَأَيْتُهُمَا ، قَالَ : عَلى أَيِّ حَالٍ رَأَيْتِيهِمَا ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُهُ وَقَدْ حَمَلَهَا عَلى حِمَارٍ مِنْ هٰذِهِ الذُّبَابَةِ وَهُوَ يَسُوقُ بها يمشي خَلْفَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَحِبَهُمَا ٱللَّهُ ، إِنْ كَانَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ لأَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلى ٱللَّهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ » (طب ، ق ، كر) .

٥٠٥٦ ـ عن عِيسَىٰ بنِ طهمانَ عَن أَنَسٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ وَسَّعَ لَنَا فِي مَسْجِدِنَا هٰذَا بَنَىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتاً في الْجَنَّةِ ! فَاشْتَرَىٰ الْبَيْتَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَسَّعَ بِهِ فِي المَسْجِدِ » (عق ، كر) .

٥٠٥٧ ـ عن أَنَس قَالَ : « لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَبَايَعَ النَّاسَ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ ٱللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ـ فَضَرَبَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلى الأُخْرَىٰ ، وَكَانَ يَدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي لِعُثْمَانَ ـ خَيْراً مِنْ أَيْدِيهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ » (كر) .

٥٠٥٨ ـ عن أنس قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُهَا فِي يَدِي ، فَبَيْنَا أَنَا أُقَلِّبُهَا فِي يَدِي فَانْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ مَرْضِيَّةٍ كَأَنَّ حَاجِبَيْهَا مَقَادِيمُ أَجْنِحَةِ النُّسُورِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ ظُلْمَاً عُثْمَانُ بْنِ عَفَّانَ » (كر) .

٥٠٥٩ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ تُفَّاحَةً فَكَسَرْتُهَا فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ أَشْفَارُ عَيْنَيْهَا كَرِيشِ النَّسْرِ ، قُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » (كر) .

٥٠٦٠ ـ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَنَاوَلَنِي جِبْرِيلُ تُفَّاحَةً فَانْفَلَقَتْ فِي يَدِي فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنَيْهَا مَقَادِيمُ النُّسُورِ، فَقُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا لِلْمَقْتُولِ بَعْدَكَ ظُلْمَاً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » (كر) .

٥٠٦١ ـ عَنْ بَكْر بن المختار بن فُلْفُل عَن أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ بِالمَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، قَالَ : ارْجِعْ وَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، فَقَالَ : انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : عُمَرُ ، قَالَ : ارْجِعْ وَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَبْلُغُ مِنْهُ ، يُهْرَاقُ دَمُهُ فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ » (كر) .

٥٠٦٢ ـ عن عبدِ الأَعْلى بنِ أَبي المساوِرِ عَنِ المُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلَ قَالَ : « سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَخَرَجْتُ مَعَهُ فَدَخَلَ حَائِطاً مِنْ

حِيطَانِ الأَنْصَارِ فَدَخَلْتُ مَعَهُ وَقَالَ يَا أَنَسُ ! أَغْلِقِ الْبَابَ ، فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَعُ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ آللَّهَ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ آللَّهَ وَدَخَلَ ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَنَّهُ سَيَلْقَىٰ مِنْهُمْ بَلاَءً يُتْلِفُونَ دَمَهُ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ وَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ آللَّهَ وَاسْتَرْجَعَ » (كر) .

٥٠٦٣ ـ عن أَبي حُصَين عن المبارك بنِ فلفل أَخِي المختارِ بن فلفل عن أَنسٍ قَالَ : « جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ فَأَتَىٰ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أُعْلِمُهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أُعْلِمُهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بَالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلاَفَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّكَ مَقْتُولٌ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَآللَّهِ مَا تَغَنَّيْتُ وَلاَ تَمَنَّيْتُ وَلاَ مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ بِهَا ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ » (كر ، ورواهُ ع ، كر من طريق عبد آللَّهِ بن إِدريس عن المختار ابن فلفل عن أَنس) .

٥٠٦٤ ـ عن أبي حازمٍ عن أنسٍ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ المَدِينَةِ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَلَسَ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ كَمَا رَأَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَنَعَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ يُصِيبُهُ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَطَّى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَكَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا حِينَ جِئْنَا وَصَنَعْتَهُ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ ؟ فَقَالَ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ » (كر) .

٥٠٦٥ ـ عن أَنَسٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَدُ الْحَوَارِيِّينَ حَوَارِيِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (كر) .

٥٠٦٦ ـ عن أَوْسِ بنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَحَمَلَنِي فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي الْجَنَّةِ إِذْ جُعِلَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ فَانْفَلَقَتِ التُّفَّاحَةُ بِنِصْفَيْنِ ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ ، لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْنَاً وَلَا أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً ، تُسَبِّحُ تَسْبِيحاً لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِمِثْلِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، خَلَقَنِي ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْ نُورِ عَرْشِهِ ، فَقُلْتُ لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ المَظْلُومِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (كر ، طب) .

٥٠٦٧ ـ عن أَبِي سلمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « أَشْرَفَ عُثْمَانُ مِنَ الْقَصْرِ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقَالَ : أَنْشِدُ بِٱللَّهِ ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ حراءَ إِذِ اهْتَزَّ الْجَبَلُ فَرَكَلَهُ بِرِجْلِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ : اسْكُنْ حراءُ ! فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ـ وَأَنَا مَعَهُ ـ ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ، فَقَالَ : أَنْشِدُ بِٱللَّهِ ! مَنْ شَهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ إِذْ

بَعَثَنِي إِلَى الْمُشْرِكِينَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ قَالَ : هٰذِهِ يَدِي وَهٰذِهِ يَدُ عُثْمَانَ فَبَايِعْ لِي ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ، قَالَ : أَنْشِدُ بِاللَّهِ ! مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ يُوَسِّعْ لَنَا بِهٰذَا الْبَيْتِ فِي الْمَسْجِدِ بِبَيْتٍ لَهُ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَابْتَعْتُهُ بمالي فَوَسَّعْتُ بِهِ ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ، قَالَ : وَأَنْشِدُ بِاللَّهِ مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ قَالَ : مَنْ يُنْفِقُ الْيَوْمَ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً ؟ فَجَهَّزْتُ نِصْفَ الْجَيْشِ مِنْ مَالِي ، فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ ، قَالَ : وَأَنْشِدُ بِاللَّهِ ! مَنْ شَهِدَ رُومَةَ يُبَاعُ مَاؤُهَا لِابْنِ السَّبِيلِ ، فَابْتَعْتُهَا بِمَالِي وَأَبَحْتُهَا لِابْنِ السَّبِيلِ ، قَالَ : فَانْتَشَدَ لَهُ رِجَالٌ » (حم ، ن ، والشاشي ، قط ، وابن أبي عاصم ، ص) .

٥٠٦٨ ـ عن الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « انْطَلَقْنَا حُجَّاجاً فَمَرَرْنَا بِالْمَدِينَةِ فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمْ يَكُنْ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ مِلاَءَةٌ صَفْرَاءُ قَدْ قَنَّعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ : أَهٰهُنَا عَلِيٌّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَهٰهُنَا الزُّبَيْرُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَهٰهُنَا طَلْحَةُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَهٰهُنَا سَعْدٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَابْتَعْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفاً أَوْ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ أَلْفاً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُهُ ، فَقَالَ : اجْعَلْهُ فِي مَسْجِدِنَا وَأَجْرُهُ لَكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ يَبْتَاعُ بِئْرَ رُومَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَابْتَعْتُهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي قَدِ ابْتَعْتُهَا ، فَقَالَ : اجْعَلْهَا سِقَايَةً لِلْمُسْلِمِينَ وَأَجْرُهَا لَكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ فَقَالَ : مَنْ يُجَهِّزُ هٰؤُلاَءِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ مَا يَفْقِدُونَ خِطَاماً وَلاَ عِقَالاً ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! اللَّهُمَّ اشْهَدْ ! ثُمَّ انْصَرَفَ » (ش ، حم ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، قط ، وابن أبي عاصم في السُّنَّة ، ض) .

٥٠٦٩ ـ عن سعيد بن المُسيِّب قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اشْتَرَيْتُ ضَيْعَةَ آلِ فُلَانٍ وَتَوَقَّفَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فِي مَائِهَا حَقٌّ ، أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَا يَشْتَرِيَهَا غَيْرُكَ » (طس) .

٥٠٧٠ ـ عن قيسِ بنِ حَازِمٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَهْلَةَ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمَ الدَّارِ حِينَ حُصِرَ : « إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْدَاً فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ ، قَالَ قَيْسٌ : فَكَانُوا يَرَوْنَهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ » (ابن سعد ، حم ، ش ، ت وقال : حَسنٌ صحيحٌ ، وابن أَبي عاصمٍ في السُّنَّة ، ع ، حل ، ص) .

٥٠٧١ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ سَتُبْتَلَى بَعْدِي فَلَا تُقَاتِلَنَّ » (ع ، ص) .

٥٠٧٢ ـ عن أَبي سهلةَ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِعُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ : قَاتِلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا وَآللَّهِ لَا أُقَاتِلُ ! قَدْ وَعَدَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَمْرَاً فَأَنَا صَابِرٌ عَلَيْهِ » (كر ، ص) .

٥٠٧٣ ـ عن شقيقٍ قَالَ : « لَقِيَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ ، فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ جَفَوْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : أَبْلِغْهُ أَنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ[1] ـ يَعْنِي يَوْمَ أُحُدٍ ـ وَلَمْ أَتَخَلَّفْ يَوْمَ بَدْرٍ وَلَمْ أَتْرُكْ سُنَّةَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ فَأَخْبَرَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ ، قَالَ : فَقَالَ : أَمَّا قَوْلُهُ : إِنِّي لَمْ أَفِرَّ يَوْمَ عَيْنَيْنِ ، فَكَيْفَ يُعَيِّرُنِي بِذٰلِكَ وَقَدْ عَفَا آللَّهُ عَنِّي ؟ فَقَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا آللَّهُ عَنْهُمْ ﴾[2] ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ بَدْرٍ . فَإِنِّي كُنْتُ أُمَرِّضُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَتَّى مَاتَتْ ، وَقَدْ ضَرَبَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِسَهْمِي ، وَمَنْ

---

(١) عينين : جبل أحد الذي أقام عليه الرماة.

(٢) سورة آل عمران، الآية : ١٥٥.

ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِسَهْمِهِ فَقَدْ شَهِدَ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : إِنِّي أَتْرُكُ سُنَّةَ عُمَرَ ، فَإِنِّي لَا أُطِيقُهَا وَلَا هُوَ ، فَأْتِهِ فَحَدِّثْهُ بِذٰلِكَ » (حم ، ع ، طب والْبَغوي في مسند عثمان ، ض) .

٥٠٧٤ ـ عن سعيد بنِ الْعَاصِ : « أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعُثْمَانَ حَدَّثَاهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لَابِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ كَذٰلِكَ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ فَقَضَىٰ إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ، قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ثُمَّ اسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ فَجَلَسْتُ وَقَالَ لِعَائِشَةَ : اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ ، فَقَضَىٰ إِلَيَّ لَيْهِ حَاجَتِي ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لِي لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَنْ لَا يَبْلُغَ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ » (حم ، م وأبو عوانة ، ع وابن أبي عاصم ، ق) .

٥٠٧٥ ـ عن أَبي عبدِ الرَّحْمٰنِ السلمي قَالَ : « لَمَّا حُصِرَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَوْقَ دَارِهِ ثُمَّ قَالَ : أُذَكِّرُكُمْ بِٱللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ حِرَاءَ حِينَ انْتَفَضَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اثْبُتْ حِرَاءُ ! فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أُذَكِّرُكُمْ بِٱللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ : مَنْ يُنْفِقُ نَفَقَةً مُتَقَبَّلَةً ـ وَالنَّاسُ مُجْهِدُونَ مُعْسِرُونَ ـ فَجَهَّزْتُ ذٰلِكَ الْجَيْشَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أُذَكِّرُكُمْ بِٱللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا بِثَمَنٍ ، فَابْتَعْتُهَا فَجَعَلْتُهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ السَّبِيلِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ـ وَأَشْيَاءَ عَدَّهَا » (ت ، قَالَ : حسنٌ صحيحٌ ، ن ، والشاشي وابن خزيمة ، حب ، والبغوي في مسند عثمان ، ك ، ص ، قط ، ق) .

٥٠٧٦ ـ عن ثُمَامَةَ بنِ حَزْنٍ الْقشيريِّ قَالَ : « شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ

عُثْمَانُ فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ وَبَالإِسْلَامِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدِمَ المَدِينَةَ وَلَيْسَ بها مَاءٌ يُسْتَعْذَبُ غَيْرَ بِئْرِ رُومَةَ فَقَالَ : مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلَ دَلْوَهُ مَعَ دِلَاءِ المُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي ؟ فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّىٰ أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ! قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَقَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ وَبَالإِسْلَامِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ المَسْجِدَ ضَاقَ بِأَهْلِهِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَشْتَرِي بُقْعَةَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدَهَا فِي المَسْجِدِ بِخَيْرٍ لَهُ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ ، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي ؟ فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أُصَلِّيَ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ ! فَقَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ وَبِالإِسْلَامِ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ وَبِالإِسْلَامِ ! هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مَكَّةَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّىٰ تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ ، قَالَ : فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ : اسْكُنْ ثَبِيرُ ! فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِيدٌ ثَلَاثاً » (ت وقال حسن ن ، ع وابن خزيمة ، قط وابن أبي عامر ، ق ، ض) .

٥٠٧٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ الأُخْرَىٰ ـ وَفِي لَفْظٍ : بَعْدَ مَوْتِ ابْنَتِهِ الأَخِيرَةِ يَا عُثْمَانُ ! لَوْ أَنَّ عِنْدِي عَشْراً لَزَوَّجْتُكَهُنَّ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ فَإِنِّي عَنْكَ لَرَاضٍ » (طس ، قط في الأفرادِ ، كر) .

٥٠٧٨ ـ عن سعيد بن المُسيِّبِ قَالَ : « رَفَعَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَوْتَهُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : لِأَيِّ شَيْءٍ تَرْفَعُ صَوْتَكَ وَقَدْ شَهِدْتُ بَدْراً وَلَمْ تَشْهَدْ ، وَبَايَعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ تُبَايِعْ ، وَفَرَرْتَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ أَفِرَّ ؟ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَمَّا قَوْلُكَ : إِنَّكَ شَهِدْتَ بَدْراً وَلَمْ أَشْهَدْ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَلَّفَنِي عَلَى ابْنَتِهِ وَضَرَبَ لِي بِسَهْمٍ وَأَعْطَانِي أَجْرِي ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : بَايَعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ أُبَايِعْ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى أُنَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ ، وَقَدْ عَلِمْتَ ذٰلِكَ فَلَمَّا احْتَبَسْتُ ضَرَبَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ فَقَالَ : هٰذِهِ لِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، فَشِمَالُ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ يَميني ، وَأَمَّا قَوْلُكَ : فَرَرْتَ يَوْمَ أُحُدٍ وَلَمْ أَفِرَّ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ﴾[1] فَلَم تُعَيِّرْني بِذَنْبٍ قَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُ » (البزار ، كر) .

٥٠٧٩ ـ عن عبد الْعَزيز الزهري عن محمَّد بن عَبْدِ ٱللَّهِ بن عَمرو بن عُثْمَانَ عَن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ إِسْلاَمُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَا حَدَّثَنَا بِهِ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ رَجُلاً مُسْتَهْتِراً[2] بِالنِّسَاءِ ، فَأَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ قَاعِدٌ فِي رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِذْ أُتِينَا فَقِيلَ لَنَا : إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ أَنْكَحَ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي لَهَبٍ مِنْ رُقَيَّةَ ابْنَتِهِ ، وَكَانَتْ رُقَيَّةُ ذَاتَ جَمَالٍ رَائِعٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : فَدَخَلَتْنِي الْحَسْرَةُ لِمَ لاَ أَكُونُ أَنَا سَبَقْتُ إِلَى ذَلِكَ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنِ انْصَرَفْتُ إِلَى مَنْزِلِي فَأَصَبْتُ خَالَةً لِي قَاعِدَةً ، وَهِيَ سُعْدَى بِنْتُ كُرَيْزِ بنِ رَبِيعَةَ بن حبيبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ ، وَكَانَتْ قَدْ طُرِقَتْ وَتَكَهَّنَتْ عِنْدَ قَوْمِهَا ، فَلَمَّا رَأَتْنِي قَالَتْ :

أَبْشِرْ وَحُيِّيتَ ثَلاَثاً تَتْرَى ... ثُمَّ ثَلاَثاً وَثَلاَثاً أُخْرَى
ثُمَّ بِأُخْرَى كَيْ تَتِمَّ عَشْراً ... أَتَاكَ خَيْرٌ وَوُقِيتَ الشَّرَّا
أُنْكِحْتَ وَٱللَّهِ حَصَاناً زُهْراً ... وَأَنْتَ بِكْرٌ وَلَقِيتَ بِكْرَا
وَافَيْتَهَا بِنْتَ عَظِيمٍ قَدْراً ... بِنْتَ امْرِىءٍ لَقَدْ أَشَادَ ذِكْرا

قَالَ عُثْمَانُ : فَعَجِبْتُ مِنْ قَوْلِهَا وَقُلْتُ : يَا خَالَةُ ! مَا تَقُولِينَ ؟ فَقَالَتْ : يَا عُثْمَانُ !

لَكَ الْجَمَالُ وَلَكَ اللِّسَانُ ... هٰذَا نَبِيٌّ مَعَهُ الْبُرْهَانُ
أَرْسَلَهُ بِحَقِّهِ الدَّيَّانُ ... وَجَاءَهُ التَّنْزِيلُ وَالْفُرْقَانُ
فَاتْبِعْهُ لاَ تَغْتَالُكَ الأَوْثَانُ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٥٥.

(٢) وردت مستهزئاً بالجامع.

قُلْتُ : يَا خَالَةُ ! إِنَّكِ لَتَذْكُرِينَ شَيْئاً مَا وَقَعَ ذِكْرُهُ بِبَلَدِنَا ، فَأَبِينِيهِ لِي ، فَقَالَتْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ ، جَاءَ بِتَنْزِيلِ ٱللَّهِ ، يَدْعُو بِهِ إِلَى ٱللَّهِ ، ثُمَّ قَالَتْ : مِصْبَاحُهُ مِصْبَاحٌ ، وَدِينُهُ فَلَاحٌ ، وَأَمْرُهُ نَجَاحٌ ، وَقَرْنُهُ نِكَاحٌ ، ذَلَّتْ بِهِ الْبِطَاحُ ، مَا يَنْفَعُ الصِّيَاحُ ، لَوْ وَقَعَ الذِّبَاحُ ، وَسُلَّتِ الصِّفَاحُ ، وَمُدَّتِ الرِّمَاحُ ، قَالَ : ثُمَّ انْصَرَفَتْ وَوَقَعَ كَلَامُهَا فِي قَلْبِي وَجَعَلْتُ أُفَكِّرُ فِيهِ ، وَكَانَ لِي مَجْلِسٌ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ فَأَتَيْتُهُ فَأَصَبْتُهُ فِي مَجْلِسٍ لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ ، فَرَآنِي مُفَكِّراً فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي ، وَكَانَ رَجُلاً مُتَأَنِّياً ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ خَالَتِي ، فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ لَرَجُلٌ حَازِمٌ مَا يَخْفَى عَلَيْكَ الْحَقُّ مِنَ الْبَاطِلِ ، مَا هٰذِهِ الْأَوْثَانُ الَّتِي يَعْبُدُهَا قَوْمُنَا ؟ أَلَيْسَتْ مِنْ حِجَارَةٍ صُمٍّ لَا تَسْمَعُ وَلَا تُبْصِرُ ، وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ ؟ قُلْتُ : بَلَى وَٱللَّهِ ! إِنَّهَا لَكَذٰلِكَ ، قَالَ : فَقَدْ وَٱللَّهِ صَدَقَتْكَ خَالَتُكَ ! وَٱللَّهِ هٰذَا رَسُولُ ٱللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قَدْ بَعَثَهُ ٱللَّهُ بِرِسَالَتِهِ إِلَى خَلْقِهِ ! فَهَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَسْمَعَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، فَوَٱللَّهِ مَا كَانَ أَسْرَعَ مِنْ أَنْ مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَحْمِلُ ثَوْباً ! فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ قَامَ إِلَيْهِ فَسَارَّهُ فِي أُذُنِهِ بِشَيْءٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! أَجِبِ ٱللَّهَ إِلَى جَنَّتِهِ ، فَإِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكَ وَإِلَى خَلْقِهِ ، فَوَٱللَّهِ مَا تَمَالَكْتُ حِينَ سَمِعْتُ قَوْلَهُ أَنْ أَسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ! ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ أَنْ تَزَوَّجْتُ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يُقَالُ : أَحْسَنُ زَوْجٍ رُقَيَّةُ وَعُثْمَانُ ، ثُمَّ جَاءَ الْغَدَ أَبُو بَكْرٍ بِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَبِأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَبِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَالْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ فَأَسْلَمُوا ، وَكَانُوا مَعَ مَنِ اجْتَمَعَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلاً ، وَفِي إِسْلَامِ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تَقُولُ خَالَتُهُ سُعْدَىٰ :

هَدَى ٱللَّهُ عُثْمَانَاً بِقَوْلٍ إِلَى الْهُدَىٰ ... وَأَرْشَدَهُ ، وَٱللَّهُ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
فَتَابَعَ بِالرَّأْيِ السَّدِيدِ مُحَمَّداً ... وَكَانَ بِرَأْيٍ لَا يَصُدُّ عَنِ الصِّدْقِ

وَأَنْكَحَـهُ المَبْعُـوثُ بِـالْحَقِّ بِنْتَـهُ فَكَانَا كَبَدْرٍ مَازَجَ الشَّمْسَ في الأُفْقِ
فِـدَاؤُكَ يَـا ابْنَ الهـاشِمِيِّينَ مُهْجَتِي وَأَنْتَ أَمِينُ ٱللَّهِ أُرْسِلْتَ فِي الْخَلْقِ

(كر) .

٥٠٨٠ ـ عَنْ مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ قَالَ : « أَصَابَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّىٰ تَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَىٰ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ : اسْتَخْلِفْ ، قَالَ : وَقَالُوهُ ! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : فَسَكَتَ ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسَبُهُ الْحَارِثَ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لَهُ الأَوَّلُ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ نَحْوَ ذٰلِكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : قَالُوا : الزُّبَيْرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَلِمْتُ وَإِنْ كَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (حم ، خ ، ن ، وأَبُو عوانة ، ك) .

٥٠٨١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَنَّ النَّاسَ أَجْمَعُوا عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَرُجِمُوا بِالْحِجَارَةِ كَمَا رُجِمَ قَوْمُ لُوطٍ » (ش) .

٥٠٨٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَيَكُونُ أَمِيرٌ يُقْتَلُ ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِ مُفْتَرٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ ، وَإِنَّمَا قَتَلَ عُمَرَ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّهُ سَيُجْمَعُ عَلَيَّ وَأَنَا مَقْتُولٌ ، وَالمُفْتَرِي يَكُونُ مِنْ بَعْدِي » (كر وقال : كذا قَالَ : مفتر ، وإنما هو : مبتر) .

٥٠٨٣ ـ سيف بنُ عمرَ عن محمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَحَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ قَالُوا : « أَدْخَلُوا عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ : مِمَّنِ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : لَيْثِيٌّ فَقَالَ : لَسْتَ بِصَاحِبِي ، قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : أَلَسْتَ الَّذِي دَعَا لَكَ النَّبِيُّ ﷺ في نَفَرٍ وَأَنْ تَحْفَظُوا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَلِمَ تَصْنَعُ ؟ فَرَجَعَ وَفَارَقَ الْقَوْمَ ، فَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِنِّي قَاتِلُكَ ، قَالَ : كَلاَّ ! قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ اسْتَغْفَرَ لَكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَلَنْ تُقَارِفَ دَمًا حَرَامًا

فَاسْتَغْفَرَ وَرَجَعَ وَفَارَقَ أَصْحَابَهُ » (كر) .

٥٠٨٤ ـ عن أبي سعيدٍ مَوْلى بَنِي أَسدٍ قَالَ : « لَمَّا دَخَلَ المِصْرِيُّونَ عَلى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالمُصْحَفُ فِي حِجْرِهِ يَقْرَأُ فِيهِ ضَرَبُوهُ بِالسَّيْفِ عَلى يَدِهِ فَوَقَعَتْ يَدُهُ عَلى ﴿ فَسَيَكْفِيكُهُم ٱللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾[1] فَمَدَّ يَدَهُ وَقَالَ : وَٱللَّهِ ! إِنَّهَا لَأَوَّلُ يَدٍ خَطَّتِ المُفَصَّلَ » (ابن راهويه وابن أبي داودَ في المصاحفِ وأَبُو القاسم بن بشران في أَمالِيهِ ، وأَبو نعيم في المعرفة ، كر) .

٥٠٨٥ ـ عن كثير بن الصلت قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى عُثْمَانَ فَقَالَ لِي : يَا كَثِيرُ ! لَا أَرَانِي إِلَّا مَقْتُولاً فِي يَوْمِي هٰذَا : فَقُلْتُ لَهُ : قِيلَ لَكَ فِيهِ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ سَهِرْتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ : يَا عُثْمَانُ ! اِلْحَقْنَا وَلَا تَحْبِسْنَا فَإِنَّا نَنْتَظِرُكَ ، فَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ ذٰلِكَ » (البزار ، طب ، وابن شاهين في السُّنَّةِ) .

٥٠٨٦ ـ عن كثير بن الصَّلْتِ قَالَ : « أَغْفَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ يَقُولُوا : إِنَّ عُثْمَانَ تَمَنَّى أُمْنِيَّةً لَحَدَّثْتُكُمْ ، قُلْنَا : حَدِّثْنَا فَلَسْنَا عَلى مَا يَقُولُ النَّاسُ ، قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ في مَنَامِي هٰذَا فَقَالَ : إِنَّكَ شَاهِدٌ فِينَا الْجُمُعَةَ » (البزار ، ع ، ك ، ق في الدَّلَائل) .

٥٠٨٧ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي المَنَامِ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ تُفْطِرُ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ ، فَأَصْبَحَ صَائِمَاً وَقُتِلَ مِنْ يَوْمِهِ » (ش والبزار ، ع ، ك ، ق فيه) .

٥٠٨٨ ـ عن إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ أَهْلُ مِصْرَ الْجُحْفَةَ يُعَاتِبُونَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعِدَ عُثْمَانُ المِنْبَرَ فَقَالَ : جَزَاكُمُ ٱللَّهُ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ عَنِّي شَرًّا ! أَذَعْتُمُ السَّيِّئَةَ وَكَتَمْتُمُ الْحَسَنَةَ وَأَغْرَيْتُمْ بِي غَوْغَاءَ النَّاسِ ، أَيُّكُمْ يَأْتِي هٰؤُلَاءِ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٣٧.

الْقَوْمَ فَيَسْأَلُهُمْ مَا الَّذِي نَقَمُوا ؟ وَمَا الَّذِي يُرِيدُونَ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَقَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ : أَنَا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَنْتَ أَقْرَبُهُمْ رَحِماً وَأَحَقُّهُمْ بِذٰلِكَ ، فَأَتَاهُمْ فَرَحَّبُوا بِهِ وَقَالُوا : مَا كَانَ يَأْتِينَا أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْكَ ، فَقَالَ : مَا الَّذِي نَقَمْتُمْ ؟ قَالُوا : نَقَمْنَا أَنَّهُ مَحَا كِتَابَ اللَّهِ ، وَحَمَى الْحِمَىٰ ، وَاسْتَعْمَلَ أَقْرِبَاءَهُ ، وَأَعْطَىٰ مَرْوَانَ مِائَتَيْ أَلْفٍ ، وَتَنَاوَلَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ : أَمَّا الْقُرْآنُ فَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّمَا نَهَيْتُكُمْ لِأَنِّي خِفْتُ عَلَيْكُمُ الاخْتِلَافَ فَاقْرَأُوا عَلَىٰ أَيِّ حَرْفٍ شِئْتُمْ ، وَأَمَّا الْحِمَىٰ فَوَاللَّهِ مَا حَمَيْتُهُ لِإِبِلِي وَلَا غَنَمِي وَإِنَّمَا حَمَيْتُهُ لِإِبِلِ الصَّدَقَةِ لِتَسْمَنَ وَتَصْلُحَ وَتَكُونَ أَكْثَرَ ثَمَناً لِلْمَسَاكِينِ ، وَأَمَّا قَوْلُكُمْ : إِنِّي أَعْطَيْتُ مَرْوَانَ مِائَتَيْ أَلْفٍ ، فَهٰذَا بَيْتُ مَالِهِمْ فَيَسْتَعْمِلُوا عَلَيْهِ مَنْ أَحَبُّوا ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : تَنَاوَلَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبُ وَأَرْضَىٰ ، فَمَنِ ادَّعَىٰ قِبَلِي حَقًّا أَوْ مَظْلَمَةً فَهٰذَا أَنَا ، فَإِنْ شَاءَ قَوَدٌ ، وَإِنْ شَاءَ عَفْوٌ ، وَإِنْ شَاءَ أُرْضِي ، فَرَضِيَ النَّاسُ وَاصْطَلَحُوا ، وَدَخَلُوا الْمَدِينَةَ ، وَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَىٰ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجِيءَ فَلْيُوَكِّلْ وَكِيلاً » (ابن أبي داود ، كر) .

٥٠٨٩ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ جبيرٍ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا قَوْمِ ! بِمَ تَسْتَحِلُّونَ قَتْلِي ؟ وَإِنَّمَا يَحِلُّ الْقَتْلُ عَلَىٰ ثَلاثَةٍ : مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمانٍ ، أَوْ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانٍ ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، وَلَمْ آتِ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً ، وَاللَّهِ ! لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي لَا تُصَلُّوا جَمِيعاً أَبَداً ، وَلَا تُجَاهِلُوا عَدُوًّا جَمِيعاً إِلَّا عَنْ أَهْوَاءٍ مُتَفَرِّقَةٍ » (نعيم ابن حَمَّاد في الفتن) .

٥٠٩٠ ـ عن النُّعْمَانِ بنِ بَشيرٍ قَالَ : حَدَّثَتْنِي نَائِلَةُ بِنْتُ الْفَرَافِصَةِ الْكَلْبِيَّةُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ قَالَتْ : « لَمَّا حُوصِرَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ظَلَّ يَوْمَهُ صَائِماً ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الإِفْطَارِ سَأَلَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ ، فَقَالُوا : دُونَكَ هٰذَا الرَّكِيُّ ، وَإِذَا رَكِيٌّ يُلْقَىٰ فِيهِ النَّتْنُ ، فَبَاتَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَىٰ حَالِهِ لَمْ يَطْعَمْ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَتَيْتُ جَارَاتٍ لَنَا فَسَأَلْتُهُمْ

الْمَاءَ الْعَذْبَ ، فَجِئْتُهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَأَيْقَظْتُهُ فَقُلْتُ : هٰذَا مَاءٌ قَدْ أَتَيْتُكَ بِهِ ، فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ اطَّلَعَ عَلَيَّ مِنْ هٰذَا السَّقْفِ وَمَعَهُ دَلْوٌ مِنْ مَاءٍ فَقَالَ : اشْرَبْ يَا عُثْمَانُ ! فَشَرِبْتُ حَتَّىٰ رَوِيتُ ، ثُمَّ قَالَ : ازْدَدْ ، فَشَرِبْتُ حَتَّىٰ تَمَلَّأْتُ ، فَقَالَ : إِنَّ الْقَوْمَ سَيَكْثُرُونَ عَلَيْكَ ، فَإِنْ قَاتَلْتَهُمْ ظَفِرْتَ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ أَفْطَرْتَ عِنْدَنَا ، قَالَتْ : فَدَخَلُوا عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِهِ فَقَتَلُوهُ » (ابن منيع وابن أبي عاصم) .

٥٠٩١ ـ عن المسور قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَتَأَوَّلَانِ فِي هٰذَا الْمَالِ ظَلَفَ أَنْفُسِهِمَا وَذَوِي أَرْحَامِهِمَا ، وَإِنِّي تَأَوَّلْتُ فِيهِ صِلَةَ رَحِمِي » (ابن سعد) .

٥٠٩٢ ـ عَنْ حمرانَ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا ـ يَعْنِي الْخِلَافَةَ ـ ، إِنَّهُ لَصِدِّيقٌ ، وَثَانِي اثْنَيْنِ ، وَصَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (خيثمة بن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصَّحابة) .

٥٠٩٣ ـ عن أسلمَ قَالَ : « كَتَبَ عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَهْدَ الْخَلِيفَةِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ لَا يُسَمِّي أَحَداً وَتَرَكَ اسْمَ الرَّجُلِ فَأُغْمِيَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَأَخَذَ عُثْمَانُ الْعَهْدَ فَكَتَبَ فِيهِ اسْمَ عُمَرَ ، فَأَفَاقَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَرِنَا الْعَهْدَ ، فَإِذَا فِيهِ اسْمُ عُمَرَ ، فَقَالَ : مَنْ كَتَبَ هٰذَا ؟ قَالَ : أَنَا ، قَالَ : رَحِمَكَ ٱللَّهُ وَجَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً ، لَوْ كَتَبْتَ نَفْسَكَ لَكُنْتَ لِذٰلِكَ أَهْلاً » (الحسن بن عرفة في جزئه قالَ ابن كثير : إسناده حسن) .

٥٠٩٤ ـ عن مهاجر بن حبيبٍ وإبراهيمَ بنِ مصقلةَ قَالَا : « بَعَثَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ سَلَامٍ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ تَرَىٰ هٰذِهِ الْكُوَّةَ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَشْرَفَ مِنْهَا اللَّيْلَةَ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! أَحَصَرُوكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَدْلَى لِي دَلْواً فَشَرِبْتُ مِنْهُ ، فَإِنِّي أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَى كَبِدِي ، ثُمَّ قَالَ لِي : إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ٱللَّهَ فَيَنْصُرَكَ عَلَيْهِمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْطَرْتَ عِنْدَنَا ! قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : فَقُلْتُ لَهُ : مَا الَّذِي اخْتَرْتَ ؟ قَالَ : الْفِطْرَ عِنْدَهُ ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ ٱللَّهِ إِلَى

مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ النَّهارُ قَالَ لِابْنِهِ : اخْرُجْ فَانْظُرْ مَا صَنَعَ عُثْمَانُ ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ هٰذِهِ السَّاعَةَ حَيًّا ، فَانْصَرَفَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ قُتِلَ الرَّجُلُ » (الحارث) .

٥٠٩٥ ـ عن ابنِ عونٍ قَالَ : « سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَبِي ذَنْبَهُ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (مسدد) .

٥٠٩٦ ـ عن مَالِكٍ قَالَ : « قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقَامَ مَطْرُوحاً عَلَى كِنَاسَةِ بَنِي فُلَانٍ ثَلَاثاً ، ثُمَّ دُفِنَ بِحُشِّ كَوْكَبٍ ، فَقَالَ مَالِكٌ : وَكَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ ذٰلِكَ يَمُرُّ بِحُشِّ كَوْكَبٍ فَيَقُولُ : لَيُدْفَنَنَّ هٰهُنَا رَجُلٌ صَالِحٌ » (أبو نعيم ، كر) .

٥٠٩٧ ـ عن محمَّد بن سيرين : « لَمْ يُفْقَدِ الْخَيْلُ الْبُلْقُ مِنَ الْمَغَازِي حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (أبو نعيم ، كر) .

٥٠٩٨ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ وَحَفِظْتُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : سَيُقْتَلُ أَمِيرِي ، وَيُنْتَزَىٰ مِنْبَرِي ، وَإِنِّي أَنَا الْمَقْتُولُ وَلَيْسَ عُمَرُ ، إِنَّمَا قَتَلَ عُمَرَ وَاحِدٌ ، وَأَنَا يُجْتَمَعُ عَلَيَّ » (حم ، كر ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٥٠٩٩ ـ عن مسلم أبي سعيد مَوْلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْتَقَ عِشْرِينَ مَمْلُوكاً ثُمَّ دَعَا بِسَرَاوِيلَ فَشَدَّهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَلْبَسْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا فِي الإِسْلَامِ ثُمَّ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الْبَارِحَةَ فِي الْمَنَامِ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَإِنَّهُمْ قَالُوا : اصْبِرْ فَإِنَّكَ تَفْطُرُ عِنْدَنَا الْقَابِلَةَ ، ثُمَّ دَعَا بِالْمُصْحَفِ فَنَشَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُتِلَ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ » (ع ، حم ، وصحح) .

٥١٠٠ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « أَشْرَفَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الَّذِينَ حَاصَرُوهُ فَقَالَ : يَا قَوْمِ ! لَا تَقْتُلُونِي فَإِنِّي وَالٍ وَأَخٌ مُسْلِمٌ ، فَوَاللَّهِ ! إِنْ أَرَدْتُ إِلَّا الإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَصَبْتُ أَوْ أَخْطَأْتُ ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَقْتُلُونِي لَا تُصَلُّونَ جَمِيعاً أَبَداً ، وَلَا تَغْزُونَ جَمِيعاً أَبَداً ، وَلَا يُقْسَمُ فَيْئُكُمْ بَيْنَكُمْ ، قَالَ : فَلَمَّا أَبَوْا قَالَ: أَنْشِدُكُمْ اللَّهَ ! هَلْ دَعَوْتُمْ

عِنْدَ وَفَاةِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ بما دَعَوْتُمْ بِهِ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعاً لَمْ يَتَفَرَّقْ ، وَأَنْتُمْ أَهْلُ دِينِهِ وَحَقِّهِ فَتَقُولُونَ : إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يُجِبْ دَعْوَتَكُمْ ، أَمْ تَقُولُونَ : هَانَ الدِّينُ عَلَى ٱللَّهِ ، أَمْ تَقُولُونَ إِنِّي أَخَذْتُ هٰذَا الأَمْرَ بِالسَّيْفِ وَالْغَلَبَةِ وَلَمْ آخُذْهُ عَنْ مَشْوَرَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ، أَمْ تَقُولونَ : إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَعْلَمْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِي شَيْئاً لَمْ يُعْلَمْ مِنْ آخِرِهِ ، فَلَمَّا أَبَوْا قَالَ : اللَّهُمَّ ! أَحْصِهِمْ عَدَداً ، وَاقْتُلْهُمْ بَدَداً ، وَلاَ تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَداً ، قَالَ مُجاهِد : فَقَتَلَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ مَنْ قُتِلَ فِي الْفِتْنَةِ ، وَبَعَثَ يَزِيدُ إِلَى أَهْلِ المَدِينَةِ عِشْرِينَ أَلْفاً فَأَبَاحُوا المَدِينَةَ ثَلاَثاً يَصْنَعُونَ مَا شَاؤُوا لِمُدَاهَنَتِهِمْ » (ابن سعد) .

٥١٠١ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الدَّارِ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! طَابَ أَمْ[1] ضَرْبُ ؟ قَالَ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! أَيَسُرُّكَ أَنْ يُقْتَلَ النَّاسُ جَمِيعاً وَإِيَّايَ ! قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَوَٱللَّهِ ! إِنَّكَ إِنْ قَتَلْتَ رَجُلاً وَاحِداً فَكَأَنَّمَا قَتَلْتَ النَّاسَ جَمِيعاً ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أُقَاتِلْ » (ابن سعد ، كر) .

٥١٠٢ ـ عن أَبي لَيْلَى الْكِندي قَالَ : « شَهِدْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَاطَّلَعَ فِي كُوَّةٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَقْتُلُونِي وَاسْتَعْتِبُونِي ، فَوَٱللَّهِ ! لَئِنْ قَتَلْتُمُونِي لاَ تُصَلُّوا جَمِيعاً أَبَداً ، وَلاَ تُجَاهِدُوا عَدُوًّا أَبَداً ، وَلَتَخْتَلِفُنَّ حَتَّىٰ تَصِيرُوا هٰكَذَا ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ ثُمَّ قَالَ : « يَا قَوْمِ ! لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَومَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ ، وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ » وَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بن سَلاَمٍ فَقَالَ : مَا تَرَىٰ ؟ قَالَ : الْكَفَّ الْكَفَّ ، فَإِنَّهُ أَبْلَغُ لَكَ فِي الْحِجَّةِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ » (ابن سعد ، ش وابن منيع ، وابن أَبي حاتمٍ ، كر) .

٥١٠٣ ـ عن عبيد ٱللَّهِ بنِ عديٍّ بنِ الْخيار : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْصُورٌ وَعَلِيٌّ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَتَحَرَّجُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَ هٰؤُلاءِ وَأَنْتَ الإِمَامُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّ الصَّلاَةَ أَحْسَنُ مَا عَمِلَ

---

(١) طاب أمْ ضرب : حل القتال .

النَّاسُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُحْسِنُونَ فَأَحْسِنْ مَعَهُمْ ، وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يُسِيئُونَ فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ » (عب ، خ تعليقاً ، ق) .

٥١٠٤ ـ عن أبي عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْرَفَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ الدَّارِ فَقَالَ : أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّهُ لَا يَجِبُ الْقَتْلُ إِلَّا عَلَى أَرْبَعَةٍ : رَجُلٍ كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، أَوْ زَنَىٰ بَعْدَ إِحْصَانِهِ ، أَوْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ ، أَوْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ » (ش ، حل) .

٥١٠٥ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الدَّارِ قِيلَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا تُقَاتِلُ ؟ قَالَ : قَدْ عَاهَدْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى عَهْدٍ سَأَصْبِرُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكُنَّا نَرَىٰ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْهِ فِيمَا يَكُونُ مِنْ أَمْرِهِ » (ابن أبي عاصم) .

٥١٠٦ ـ عن عمير بن زودي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ كَمَثَلِ ثَلَاثَةِ أَثْوَارٍ كُنَّ فِي أَجَمَةٍ : ثَوْرٍ أَبْيَضَ ، وَثَوْرٍ أَحْمَرَ ، وَثَوْرٍ أَسْوَدَ ، وَمَعَهُنَّ فِيهَا أَسَدٌ ، وَكَانَ الْأَسَدُ لَا يَقْدِرُ مِنْهُنَّ عَلَى شَيْءٍ لِاجْتِمَاعِهِنَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَلِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجَمَتِنَا هٰذِهِ إِلَّا هٰذَا الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ فَإِنَّهُ مَشْهُورُ اللَّوْنِ ، فَلَوْ تَرَكْتُمَانِي فَأَكَلْتُهُ صَفَتْ لِي وَلَكُمَا الْأَجَمَةُ وَعِشْنَا فِيهَا ، فَقَالَا لَهُ : دُونَكَ ، فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ مَا لَبِثَ غَيْرَ كَثِيرٍ فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : إِنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجَمَتِنَا هٰذِهِ إِلَّا هٰذَا الثَّوْرُ الْأَسْوَدُ فَإِنَّهُ مَشْهُورُ اللَّوْنِ ، وَإِنَّ لَوْنِي وَلَوْنَكَ لَا يَشْهُرَانِ ، فَلَوْ تَرَكْتَنِي فَأَكَلْتُهُ صَفَتْ لِي وَلَكَ الْأَجَمَةُ وَعِشْنَا فِيهَا ، فَقَالَ لَهُ : دُونَكَ ، فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ مَا لَبِثَ غَيْرَ كَثِيرٍ فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : إِنِّي آكُلُكَ ، قَالَ : فَدَعْنِي حَتَّىٰ أُنَادِيَ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ ، قَالَ : فَنَادِ ، فَقَالَ : أَلَا ، إِنِّي إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الْأَبْيَضُ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا ! أَلَا إِنِّي وَهَنْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ » (ش ويعقوب بن سفيان والحاكم فِي الْكِنىٰ ، طب ، كر) .

٥١٠٧ ـ عن أبي جعفرٍ الأنصاريِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عَليَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ : مَا صَنَعَ الرَّجُلُ ؟ قُلْتُ : قُتِلَ ، قَالَ : تَبًّا لَكُمْ سَائِرَ الدَّهْرِ » (ابن سعد ، ق) .

٥١٠٨ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « ذَكَرَ رَجُلاَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : قُتِلَ شَهِيداً ، فَتَعَلَّقَهُ الآخَرُ فَأَتَىٰ بِهِ عَلِيًّا فَقَالَ : هٰذَ يَزْعَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ شَهِيداً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَقُلْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَنْتَ تَشْهَدُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَأَنْتَ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُ عُمَرَ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُ عُثْمَانَ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُكَ فَمَنَعْتَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ادْعُ ٱللَّهَ لِي أَنْ يُبَارِكَ لِي ، فَقَالَ : وَمَا لَكَ لاَ يُبَارِكُ لَكَ وَقَدْ أَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ؟ قَالَ : دَعُوهُ » (الْعدني ، ع ، كر) .

٥١٠٩ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ عَلِيًّا أَتَىٰ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مَحْصُورٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنِّي قَدْ جِئْتُ لِأَنْصُرَكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالسَّلاَمِ وَقَالَ : لاَ حَاجَةَ ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ عِمَامَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ فَأَلْقَاهَا فِي الدَّارِ الَّتِي فِيهَا عُثْمَانُ وَهُوَ يَقُولُ : ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ » (اللاَّلْكَائي في السُّنَّةِ) .

٥١١٠ ـ عن أبي حِصينٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَذْهَبُ مَا فِي نُفُوسِهَا لَحَلَفْتُ لَهُمْ خَمْسِينَ يَمِيناً مُرَدَّدَةً بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ أَنِّي لَمْ أَقْتُلْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ أُمَالِ عَلَىٰ قَتْلِهِ » (اللاَّلْكَائي) .

٥١١١ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا بِالمَدِينَةِ وَسَمِعَ صَوْتاً فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : قَتْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي لَمْ أَرْضَ وَلَمْ أُمَالِ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ » (اللاَّلكائي) .

٥١١٢ ـ عن أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ قَالَ : « كَانَ أَمِيرٌ عَلَىٰ صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهُ ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَلَمَّا جَاءَ نَعْيُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَكَىٰ وَقَالَ :

هٰذَا حِينَ انْتُزِعَتْ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ وَصَارَ مُلْكاً وَجَبْرِيَّةً ، مَنْ غَلَبَ عَلَى شَيْءٍ أَكَلَهُ » (أبو نعيم) .

٥١١٣ ـ عن حذيفَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَٱللَّهِ ! لَتُخْرَجَنَّ إِخْرَاجَ الثَّوْرِ وَلَتُذْبَحَنَّ ذَبْحَ الْجَمَلِ » (ش) .

٥١١٤ ـ عن جندُبِ الْخَيْرِ قَالَ : « أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ حِينَ صَارَ المِصْرِيُّونَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا : إِنَّ هٰؤُلَاءِ قَدْ صَارُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : يَقْتُلُونَهُ وَٱللَّهِ ! قُلْنَا : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ وَٱللَّهِ ! قُلْنَا : فَأَيْنَ قَتَلَتُهُ ؟ قَالَ : فِي النَّارِ وَٱللَّهِ » (ش) .

٥١١٥ ـ عن نافعِ بنِ عبدِ الْحَارِثِ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ وَقَالَ لِي : أَمْسِكْ عَلَى الْبَابِ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، فَضُرِبَ الْبَابُ فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا عُمَرُ ، فَقَالَ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : يا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا عُثْمَانُ ، قَالَ : ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ مَعَهَا بَلَاءٌ ، قَالَ : فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ » (ش ، وهو صحيح) .

٥١١٦ ـ عن زيدِ بنِ ثَابِتٍ قَالَ : « كَانَتْ عِنْدِي أُمُّ سَعْدِ ابْنِ الرَّبِيعِ فَزَارَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِالأَسْوَافِ[1] ، فَعَمِلُوا لَهُ غَدَاءً وَبَسَطُوا لَهُ نِطْعاً ، فَدَقَّ الْبَابَ

---

(١) الأسواف: حرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ.

إِنْسَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : انْظُرُوا مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا أَبُو بَكْرٍ ، قَالَ : افْتَحُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ دَقَّ آخَرُ فَقَالَ : انْظُرُوا مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : عُمَرُ ، قَالَ : افْتَحُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ دَقَّ الْبَابَ آخَرُ فَقَالَ : انْظُرُوا مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : افْتَحُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، وَسَيَلْقَىٰ مِنْ أُمَّتِي عَنَاءً ، ثُمَّ صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي الأَسْوَافِ حَتَّىٰ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ » (كر) .

٥١١٧ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ قَالَ : « لَا مَدِينَةَ بَعْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا رَخَاءَ بَعْدَ مُعَاوِيَةَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَنِي إِسْلَامَ أَبِي الدَّرْدَاءِ » (كر) .

٥١١٨ ـ عن أَبي مُوسَىٰ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيقَةِ بَنِي فُلَانٍ وَالْبَابُ عَلَيْنَا مُغْلَقٌ ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ الأَرْضَ إِذِ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! فَقُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ تَعَالَى وَدَخَلَ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذٰلِكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ ، فَاسْتَفْتَحَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بنَ قَيْسٍ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بَالْجَنَّةِ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ فَإِذَا أَنَا بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ تَعَالَى وَدَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذَاكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ إِذِ اسْتَفْتَحَ الثَّالِثُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَىٰ تَكُونُ ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : ٱللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَى ٱللَّهِ التُّكْلَانُ ، ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ » (كر) .

٥١١٩ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ حُشًّا بِالمَدِينَةِ وَهُوَ الْحَائِطُ

فَجاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ جاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ جاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ ، ثُمَّ مَعَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبَلاءِ الشَّدِيدِ » (كر) .

٥١٢٠ ـ عن إبراهيمَ بن عمرو بنِ مُحَمَّدٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي عَن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ ، عَن حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهَا كَانَتْ قَاعِدَةً وَعَائِشَةُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ مَعِي بَعْضَ أَصْحَابِي نَتَحَدَّثُ ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَرْسِلْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَتَحَدَّثُ مَعَكَ ، قَالَ : لاَ ، قَالَتْ حَفْصَةُ : أَرْسِلْ إِلَى عُمَرَ يَتَحَدَّثُ مَعَكَ ، قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ أَرْسِلُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَجَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ فَقَامَتَا فَأَرْخَتَا السِّتْرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ : إِنَّكَ مَقْتُولٌ مُسْتَشْهِدٌ فَاصْبِرْ صَبَّرَكَ ٱللَّهُ ! وَلاَ تَخْلَعَنَّ قَمِيصاً قَمَّصَكَ ٱللَّهُ ثَنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّىٰ تَلْقَىٰ ٱللَّهَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِي بِالصَّبْرِ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَقَالَ عُثْمَانُ : ادْعُ لِي بِالصَّبْرِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَبِّرْهُ ـ فَخَرَجَ عُثْمَانُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : صَبَّرَكَ ٱللَّهُ فَإِنَّكَ سَوْفَ تُسْتَشْهَدُ وَتَمُوتُ وَأَنْتَ صَائِمٌ وَتُفْطِرُ مَعِي ؟ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَحَدَّثَنِي أَبِي عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ » (ع ، كر) .

٥١٢١ ـ عنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعُثْمَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُنَاجِيهِ ، فَلَمْ أُدْرِكْ مِنْ مَقَالَتِهِ شَيْئاً إِلاَّ قَوْلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ظُلْماً وَعُدْواناً يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَمَا دَرَيْتُ مَا هُوَ حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ ، فَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا عَنَىٰ قَتْلَهُ » (نعيم بن حماد في الفتن) .

٥١٢٢ ـ عن عطاءٍ الْبصريِّ قَالَ : « حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِإِفْرِيقِيَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ عَلِيٌّ فَقَالَ : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَتَحَرَّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ

أَوْ شَهِيدٌ ، فَقَالَ : بَلَى ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : فَوَٱللَّهِ ! لَتُقْتَلَنَّ وَلَأُقْتَلَنَّ مَعَكَ ـ قَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ» (ابن عابد ، كر) .

٥١٢٣ ـ عن عمرو بنِ محمَّدِ بنِ جبيرٍ قَالَ : « سَأَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَلِيٍّ أَنَّ ابْنَ عَمِّكَ مَقْتُولٌ وَأَنَّكَ مَسْلُوبٌ » (ابن أبي الدُّنيا في كتاب الأَشرافِ ، كر) .

٥١٢٤ ـ عن أَبي ثورٍ الفهميِّ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَشْرَفَ مِنْ كُوَّةٍ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! مَا هٰذَا الَّذِي رَكِبَ مَتْنِي؟ قَالَ : اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! فَوَٱللَّهِ ! مَا غِبْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ كُنَّا عَلَى أُحُدٍ فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ وَنَحْنُ عَلَيْهِ فَقَالَ : اثْبُتْ أُحُدُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، وَايمُ ٱللَّهِ ! لَتُقْتَلَنَّ وَلَأُقْتَلَنَّ مَعَكَ وَلَيُقْتَلَنَّ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ، وَلَيَحِينُ قَوْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى إِدْلَالِهِ » (كر) .

٥١٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ سَائِلًا عَنْ دَمِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُ وَأَنَا مَعَهُ » (قَالَ ابنُ سيرينَ : هٰذِهِ كَلِمَةٌ قُرَشِيَّةٌ ذَاتُ وَجْهٍ » (ش) .

٥١٢٦ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « لَمْ يُخْتَلَفْ فِي الأَهِلَّةِ حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ »(كر) .

٥١٢٧ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن أَبزي قَالَ : « قُلْتُ لِأُبَيِّ بنِ كَعْبٍ لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبَا الْمُنْذِرِ ! مَا الْمَخْرَجُ مِنْ هٰذَا الأَمْرِ ؟ قَالَ : كِتَابُ ٱللَّهِ ، مَا اسْتَبَانَ فَاعْمَلْ بِهِ ، وَمَا اشْتُبِهَ فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ » (خ في تاريخه ، كر) .

٥١٢٨ ـ عن أَنسٍ : « أَنَّ وَفْدَ بَنِي الْمُصطَلِق قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ : إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ أَبَا بَكْرٍ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ

عُثْمَانَ ؟ قَالَ : فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ ذٰلِكَ » (كر) .

٥١٢٩ ـ عن أنسٍ قَالَ : « وَجَّهَنِي وَفْدُ بَنِي المصطَلِقِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : سَلْهُ إِنْ جِئْنَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَلَمْ نَجِدْكَ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ : يَدْفَعُوهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ : يَدْفَعُوهَا إِلَى عُمَرَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ : يَدْفَعُوهَا إِلَى عُثْمَانَ ، وَتَبًّا لَكُمْ يَوْمَ يُقْتَلُ عُثْمَانُ »(كر) .

٥١٣٠ ـ عن أنسٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ سَتُؤْتَىٰ الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي وَسَيُرِيدُكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهَا فَلَا تَخْلَعْهَا ، وَصُمْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ تَفْطُرْ عِنْدِي » (عد ، كر) .

٥١٣١ ـ عن عبدِ المَلِكِ بنِ هٰارُونَ بن عنترَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « دَخَلَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : يَا ابْنَ أَخِي ! أَنْشِدُكَ بِٱللَّهِ ، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَوَّجَنِي ابْنَتَيْهِ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الْأُخْرَىٰ ثُمَّ قَالَ : أَلَا أَبَا أَيِّمٍ ، أَلَا أَخَا أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ ؟ فَلَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ زَوَّجْنَاهُ ، وَتَرَكْتُ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ فَبَايَعَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدَيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ وَقَالَ : هٰذِهِ لِي ، وَهٰذِهِ لِعُثْمَانَ ، فَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَطْهَرَ وَأَطْيَبَ مِنْ يَدِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِٱللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَشْتَرِي هٰذَا النَّخْلَ فَيُقَوِّمَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَضَمِنَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَخْلَةً فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِٱللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ جَاعُوا جُوعاً شَدِيداً فَجِئْتُ بِالْأَنْطَاعِ فَبَسَطْتُهَا ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهَا الْحَوَّارَىٰ[1] ثُمَّ جِئْتُ بِالسَّمْنِ وَالْعَسَلِ فَخَلَطْتُ بِهِ وَكَانَ أَوَّلَ خَبِيصٍ أَكَلُوهُ فِي الإِسْلَامِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِٱللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ ظَمِئُوا ظَمَأً

---

(١) الحوَّارىٰ: الخبز الجيد.

شَدِيدَاً فاحْتَفَرْتُ بِئْـراً ، فَأَعْـظَمْتُ عَلَيْهَا النَّفَقَـةَ ثُمَّ تَصَدَّقْتُ بهـا عَلى المُسْلِمِينَ ، الضَّعِيفُ فِيهَا وَالْقَوِيُّ سَوَاءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِآللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ المِيرَةَ انْقَطَعَتْ عَنِ المَدِينَةِ حَتَّىٰ جَاعَ النَّاسُ فَخَرَجْتُ إِلى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَوَجَدْتُ خَمْسَةَ عَشَرَ رَاحِلَةً عَلَيْهَـا طَعَامٌ فَـاشْتَرَيْتُهَـا وَحَبَسْتُ مِنْهَا ثَـلاثَةً ، وَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِـاثْنَتَيْ عَشَرَةَ رَاحِلَةً ، فَـدَعَا لِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَـالَ : بَارَكَ آللَّهُ لَـكَ فِيمَا أَعْـطَيْتَ وَبَارَكَ لَـكَ فِيمَا أَمْسَكْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِـآللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي أَتَيْتُ رَسُـولَ آللَّهِ ﷺ بِـأَلْفِ أَصْفَـرَ فَصَبَبْتُهَـا فِي حِجْـرِ رَسُـولِ آللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : اسْتَعِنْ بهـا ، فَقَـالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا ضَرَّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ ؟ قَالَ : فَأَنْشِدُكَ بِآللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلى جَبَلِ حِرَاءَ فَـرَجَفَ بِنَا فَضَـرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِقَـدَمِهِ فَقَالَ : اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ـ وعَلى الْجَبَلِ يَوْمَئِذٍ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ـ قَالَ : نَعَمْ » (ابن أبي عاصم فِي السُّنَّةِ) .

٥١٣٢ ـ عن صعصعةَ بنِ مُعَاوِيَةَ اللَّيْثِيِّ قَالَ : « أَرْسَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْصُورٌ إِلى عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَقْوَامٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ : احْضُرُوا غَدَاً وَتَكُونُوا حَيْثُ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لِهٰذِهِ الْخَارِجَةِ ، فَفَعَلُوا وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أَنْشُدُ آللَّهَ ! مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي هٰذَا المِرْبَدَ وَيَزِيدُهُ فِي مَسْجِدِنَا وَلَهُ الْجَنَّةَ وَأَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَ دَرَجَاتٌ لَهُ ، فَاشْتَرَيْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفَاً وَزِدْتُهُ فِي المَسْجِدِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، وَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّـكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَـالَ : أَنْشُدُ آللَّهَ ! مَنْ سَمِـعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَلَهُ الْجَنَّةُ ؟ فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ مَا فَقِدُوا عِقَالاً وَلاَ خِطَامَاً ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ آللَّهَ ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ ! فَاشْتَرَيْتُهَا ، فَقَالَ : اجْعَلْهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَكَ أَجْرُهَا وَالْجَنَّةُ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، قَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، وَعَدَّدَ أَشْيَاءَ وَقَالَ : آللَّهُ أَكْبَرُ وَيْلَكُمْ خَصَمْتُمْ وَآللَّهِ ! كَيْفَ

يَكُونُ مَنْ يَكُونُ هٰذَا لَهُ مُغَيِّراً ، يَا أَيُّهَا النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ الشُّورَىٰ ! اعْلَمُوا أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ غَداً كَمَا قَالُوا لِي الْيَوْمَ ، فَلَمَّا خَرَجُوا بَعْدَ عَلِيٍّ جَعَلَ عَلِيٌّ يَنْشُدُ النَّاسَ عَنْ مِثْلِ ذٰلِكَ وَيُشْهِدُ لَهُ بِهِ فَيَقُولُونَ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، فَقَالَ : مَا الْيَوْمَ قُتِلْتُ وَلٰكِنِّي قُتِلْتُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ بَيْضَاءَ» (سيف ، كر) .

٥١٣٣ ـ عن الهزيل قَالَ : « دَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَنْشُدُكَ بِٱللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَىٰ حِرَاءَ فَقَالَ : اقْرِرْ حِرَاءُ ! فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيًّا أَوْ صِدِّيقاً أَوْ شَهِيداً ـ وَكَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا وَعَلِيٌّ وَأَنْتَ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُكَ بِٱللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ ابنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، قَالَ : نَشَدْتُكَ بِٱللَّهِ ! لَتَعْلَمُ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، ثُمَّ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَأَعْطَيْتُهُ أَرْبَعِينَ عَنْ عَلِيٍّ وَأَرْبَعِينَ عَنِّي ، فَجَاءَ بها إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ادْعُ ٱللَّهَ لِي بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا يُبَارَكُ لَكَ ، وَإِنَّمَا أَعْطَاكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ » (كر) .

٥١٣٤ ـ عن محمَّدِ بنِ الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا كَثُرَ الطَّعَامُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَنَحَّىٰ عَلِيٌّ إِلَى مَالِهِ بِيَنْبُعَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ : أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ بَلَغَ الْحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ وَخَلَفَ السَّيْلُ الزُّبَىٰ ، وَبَلَغَ الأَمْرُ فوْقَ قَدْرِهِ ، وَطَمِعَ فِي الأَمْرِ مَنْ لَا يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ ، وَإِلَّا فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقْ » (المعافى بن زكريَّا في الجليس ، كر) .

٥١٣٥ ـ عن الأَصْمَعِي عن الْعَلِي بن الفضل بن أَبي سُوَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

« أُخْبِرْتُ أَنَّهُمْ لَمَّا قَتَلُوا عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ فَتَّشُوا خِزَانَتَهُ فَوَجَدُوا فِيهَا صُنْدُوقاً مُقْفَلاً فَفَتَحُوهُ فَوَجَدُوا فِيهِ حُقَّةً فِيهَا وَرَقَةٌ مَكْتُوبٌ فِيهَا : هٰذِهِ وَصِيَّةُ عُثْمَانَ ـ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، عَلَيْهَا نَحْيَىٰ وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ » (كر) .

٥١٣٦ ـ عن ابنِ المسيِّب قَالَ : « قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : وَدِدْنَا لَوْ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَبَايَعَا حَتَّىٰ نَنْظُرَ أَيُّهُمَا أَعْظَمُ جَدًّا فِي التِّجَارَةِ ؟ فَاشْتَرَىٰ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ مِنْ عُثْمَانَ فَرَساً بِأَرْضٍ أُخْرَىٰ بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِنْ أَدْرَكَتْهَا الصَّفْقَةُ وَهِيَ سَالِمَةٌ ، ثُمَّ أَجَازَ قَلِيلاً فَرَجَعَ فَقَالَ : أَزِيدُكَ سِتَّةَ آلَافٍ إِنْ وَجَدَهَا رَسُولِي سَالِمَةً ، قَالَ : نَعَمْ ، فَوَجَدَهَا رَسُولُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ قَدْ هَلَكَتْ وَخَرَجَ مِنْهَا بِالشَّرْطِ الآخَرِ » (عب ، ق) .

٥١٣٧ ـ عن إبراهيم بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ : « كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ فَرَأَىٰ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَقَالَ عُثْمَانُ : مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْتَدَّ[1] عَلَىٰ هٰذَا الشَّيْخِ فَضْلاً فِي الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعاً ـ يَعْنِي هِجْرَتَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهِجْرَتَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ » (كر) .

٥١٣٨ ـ عن عبدِ خَيْرٍ قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَفْضَلَهُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ ، فَسُئِلَ عَنِ الَّذِي شِئْتَ أَنْ تُسَمِّيَهُ ؟ قَالَ : الْمَذْبُوحُ كَمَا تُذْبَحُ الْبَقَرَةُ » (العدني وابن أبي داود ، ع ، حل ، كر) .

٥١٣٩ ـ عن عمرو بن حريثٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم

---

(١) يعتدَّ عليه: لكثرة أفضاله.

ـ وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ـ» (حل وابن شاهين في السُّنَّةِ ، كر) .

٥١٤٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يُقْبَضِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ إِلَيَّ الْخِلَافَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ تَلي الْخِلَافَةَ ـ» (ابن شاهين والغازي في فضائل الصِّدِّيقِ ، كر) .

٥١٤١ ـ عن النزال بن سبرة قَالَ : « وَافَقْنَا مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ طِيبَ نَفْسٍ فَقُلْنَا : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ : كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَصْحَابِي ، قُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ خَاصَّةً ، فَقَالَ : مَا كَانَ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ صَاحِبٌ إِلَّا كَانَ لِي صَاحِباً ، قُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ آللَّهُ صِدِّيقاً عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ ﷺ ، كَانَ خَلِيفَةَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ رَضِيَهُ لِدِينِنَا فَرَضِيْنَاهُ لِدُنْيَانَا ، قُلْنَا : فَحَدِّثْنَا عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ الْفَارُوقَ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ ، قُلْنَا : فَحَدِّثْنَا عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ يُدْعَىٰ فِي الْمَلَإِ الأَعْلَى (ذَا النُّورَيْنِ) كَانَ خَتَنَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتَيْهِ ، ضَمِنَ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » (خيثمة واللَّالْكَائِي وَالْعشارى فِي فَضَائِلِ الصِّدِّيقُ ، كر) .

٥١٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عَرَّفَنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عَرَّفَنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عَرَّفَنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ عُمَرَ رَجُلٌ آخَرُ لَمْ يُسَمِّهِ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ» (ابن أَبي عاصمٍ وابن النَّجَّار) .

٥١٤٣ ـ عن سعد بن طريفٍ عن الأَصبغِ بنِ نباتَةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ أَنَا يَا

أَصْبغُ ! سَمِعْتَ وَإِلاَّ فَصُمَّتَا ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِلاَّ فَعَمِيَتَا وَهُوَ يَقُولُ : مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مَـوْلُوداً فِي الإِسْـلاَمِ أَنْقَىٰ وَلاَ أَتْقَىٰ وَلاَ أَزْكَى وَلاَ أَعْـدَلَ وَلاَ أَفْضَـلَ مِنْ أَبِي بَكْـرٍ الصِّدِّيقِ » (أَبُو الْعَبَّاس الوليد بن أَحمد الزوزني في كتاب شجرة العقل) .

٥١٤٤ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ وَلاَ فَخْرَ ! فَيُعْطِينِي اللَّهُ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا لَمْ يُعْطِنِي قَبْلُ ! ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا مُحَمَّدُ ! قَرِّبِ الْخُلَفَاءَ ، فَأَقُولُ : وَمَنِ الْخُلَفَاءُ ؟ فَيَقُولُ جَلَّ جَلاَلُهُ : عَبْدُ ٱللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ، وَيَقِفُ بَيْنَ يَدَي ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً وَيُكْسَىٰ حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ ؟ فَيَجِيءُ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً ، فَأَقُولُ : عُمَرُ ! مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِكَ ؟ فَيَقُولُ : مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَابـاً يَسِيراً ثُمَّ يُكْسَىٰ حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِعُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً فَأَقُولُ : عُثْمَانُ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذا؟ فَيَقُولُ : فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ ، فَيُـوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يُكْسَىٰ حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُؤْتَىٰ بِعَلِيٍّ وَأَوْدَاجُهُ تَشْخُبُ دَماً فَأَقُولُ : عَلِيٌّ ! مَنْ فَعَلَ بِكَ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ : عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُلْجِم ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَي ٱللَّهِ فَيُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يُكْسَىٰ حُلَّتَيْنِ خُضْرَاوَيْنِ ثُمَّ يُوقَفُ أَمَامَ الْعَرْشِ مَعَ أَصْحَابِهِ »[1] (الزوزني) .

٥١٤٥ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَلِي الْخِلافَةَ مِنْ بَعْدِهِ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَلِيهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَلِيهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (الزوزني) .

٥١٤٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ ٱللَّهَ

---

(١) وفيه علي بن صالح ، قال الذهبي : لا يعرفُ وله خبرٌ باطل، وقال في اللِّسان ذكره حب في الثِّقات وقال: روىٰ عنه أهلُ العراق، مستقيم الحديث.

أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدَاً وَعُمَرَ مُشِيراً وَعُثْمَانَ سَنَداً وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيراً ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يُحِبُّكُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَلَا يُبْغِضُكُمْ إِلَّا فَاجِرٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ خَلَائِفُ نُبُوَّتِي ، وَعِقْدُ ذِمَّتِي ، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا » (الزوزني ، خط ، وأبو نعيم في معجم شُيُوخِهِ وفي فضائل الصحابة والدَّيلمي ، كر ، وابن النجار من طُرقٍ كلُّهَا ضعيفَةٌ) .

٥١٤٧ ـ عن شريحٍ القاضي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى المِنْبَرِ : خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ أَنَا » (ابن شاذان في مشيخته ، خط ، كر) .

٥١٤٨ ـ عن عبدِ خَيْرٍ قَالَ : « وَضَّأْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَبْدَ خَيْرٍ ! وَضَّأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا وَضَّأْتُنِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ أَوَّلُ الْخَلْقِ يُدْعَىٰ بِهِ إِلَى الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : أَنَا يَا عَلِيُّ ! أَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ سَاعَةً فَيَأْمُرُ بِي ذَاتَ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ سَاعَةً ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ مِثْلَ مَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! قُلْتُ : فَأَيْنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؟ قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ رُزِقَ حَيَاءً ، سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَلَّا يُوقِفَهُ لِلْحِسَابِ فَشَفَّعَنِي فِيهِ » (السلفي في انتخاب حديث القراءِ ، كر) .

٥١٤٩ ـ عن جابرٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَىٰ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ ، وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً : أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيّاً ، فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي ، كُلُّهُمْ خَيْرٌ ، وَاخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ ، وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَةَ قُرُونٍ بَعْدَ أَصْحَابِي ، الْقَرْنَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ تَتْرَىٰ ، وَالرَّابِعَ فُرَادَىٰ » (كر) .

٥١٥٠ ـ عن قُطْبَةَ قَالَ : « مَرَرْتُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ وَقَدْ أَسَّسَ أَسَاسَ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَسَّسْتُ هٰذَا المَسْجِدَ وَلَيْسَ مَعَكَ غَيْرُ هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ، قَالَ : إِنَّهُمْ وُلَاةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي ـ وَفِي لَفْظٍ : إِنَّ هٰؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ بَعْدِي ـ » (عد ، كر ، وابن النَّجَّارِ) .

٥١٥١ ـ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَمِينُهُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَيَسَارُهُ فِي يَدِ عُمَرَ ، وَعَلِيٌّ آخِذٌ بِطَرَفِ رِدَائِهِ ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : هٰكَذَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نَدْخُلُ الْجَنَّةَ » (كر) .

٥١٥٢ ـ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ » (كر) .

٥١٥٣ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : « وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرَةَ ! حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ وَيَسْأَلُ عَنْهَا ، وَأَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا رَأَيْتُ مِيزَانًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ وَوُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، وَوُزِنَ فِيهِ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ ، فَاسْتَأَوَّلَهَا نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ ـ أَي أَوَّلَهَا ـ فَقَالَ : خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ ، وَيُؤْتِي ٱللَّهُ المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ قَتَلَ نَفْسًا مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي ، وَإِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي فَأَقُولُ : رَبِّ ! أَصْحَابِي ـ وَفِي لَفْظٍ : أَصْحَابِي ـ فَيُقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ » (كر) .

٥١٥٤ ـ عنِ الْحَسَنِ عَن أَبِي بَكْرَة قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ رُؤْيَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَحَ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ت ، ع ، والروياني ، كر) .

٥١٥٥ ـ عن أَبي بَكْرَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : إِلَى مَنْ أُؤَدِّي صَدَقَةَ مَالِي ؟ قَالَ : إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْكَ ؟ قَالَ : إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ ، قَالَ : فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، ثُمَّ وَلَّى مُنْصَرِفاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هٰؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي » (كر) .

٥١٥٦ ـ عن سفِينَةَ قَالَ : « لَمَّا بَنَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ المَدِينَةِ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي ـ وَفِي لَفْظٍ : هٰؤُلَاءِ وُلَاةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي » (نعيم بن حماد فِي الْفتن ، ق في فضائل الصَّحابةِ ، كر) .

٥١٥٧ ـ عن سفينة قَالَ : « بَنَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ وَوَضَعَ حَجَراً وَقَالَ : لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : هٰؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي » (ع ، عد ، ق في فضائل الصَّحَابَةِ ، كر) .

٥١٥٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَمَّا اهْتَزَّ الْجَبَلُ : اِهْدَأْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَبُو بَكْرٍ ، أَوِ الْفَارُوقُ عُمَرُ ، أَوِ التَّقِيُّ عُثْمَانُ » (كر) .

٥١٥٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَدَاةً فَقَالَ : رَأَيْتُ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ المَقَالِيدَ وَالمَوَازِينَ ، فَأَمَّا المَقَالِيدُ فَهٰذِهِ

المَفَاتِيحُ ، وَأَمَّا المَوَازِينُ فَهٰذِهِ الَّتِي يَزِنُونَ بها ، فَوُضِعْتُ في إِحْدَى الْكِفَّتَيْنِ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي أُخْرَى فَوُزِنْتُ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ وَرُفِعَتْ » (كر) .

٥١٦٠ ـ عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَاشِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ نَقُولُ : أَفْضَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ ثُمَّ نَسْكُتُ » (الشاشي ، كر) .

٥١٦١ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءَ فَتَحَرَّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اسْكُنْ حِرَاءُ فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ـ وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ» (كر) .

٥١٦٢ ـ عن الشعبي عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي المُصْطَلِقِ قَالَ : « بَعَثَنِي قَوْمِي بَنُو المُصْطَلِقِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَاقَاتِنَا بَعْدَهُ ؟ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : ادْفَعُوهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَلَقِيتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : اِرْجِعْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ إِلَى مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : ادْفَعُوهَا إِلَى عُمَرَ بَعْدَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عَلِيًّا فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ إِلَى مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ عُمَرَ ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : ادْفَعُوهَا إِلَى عُثْمَانَ بَعْدَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عَلِيًّا فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ إِلَى مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ عُثْمَانَ : فَقُلْتُ : إِنِّي لأَسْتَحْيِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ هٰذَا » (نعيم ابن حماد في الفتن) .

٥١٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أَسَّسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ المَدِينَةِ جَاءَ أَبو بَكْرٍ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰؤُلَاءِ يَلُونَ الْخِلَافَةَ بَعْدِي » (نعيم) .

٥١٦٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ أَقْبَلَ

عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ أَعُودُهُ ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، قَالَ : هَلْ فِيكُمْ جَنَازَةٌ أَتْبَعُهَا ؟ فَإِنْ قَالُوا : لَا ، قَالَ : مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ كَأَنَّهُ نَزَلَ مِيزَانٌ مِنَ السَّمَاءِ فَوُضِعْتَ فِي إِحْدَى الْكِفَّتَيْنِ وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى فَشَلَّتْ بِهِ ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ أُخْرَى وَجِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى فَشَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ فَشَالَ بِهِ عُمَرُ ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ ، فَمَا كَانَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنِ الرُّؤْيَا بَعْدُ » .

٥١٦٥ ـ عن الشعبي قَالَ : « أَدْرَكْتُ خَمْسَمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم » (كر) .

٥١٦٦ ـ عن عرفجة الأشجعيِّ قَالَ : « صَلَّى بِنَا النَّبِيُّ ﷺ الْفَجْرَ ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ : وُزِنَ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ فَوَزَنَهُ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ فَجَفَّ وَهُوَ صَالِحٌ » (الشيرازي في الأَلْقَابِ وابن منده وقال : غريب ، كر) .

٥١٦٧ ـ عن عصمة بن مالكٍ الحطميِّ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَلَقِيَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَةَ أَمْوَالِنَا إِذَا قَبَضَهُ ٱللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : وَإِذَا قَبَضَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَإِلَى مَنْ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ ، قَالَ : فَإِذَا قَبَضَ ٱللَّهُ عُمَرَ فَإِلَى مَنْ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، قَالَ : فَإِذَا قَبَضَ ٱللَّهُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَإِلَى مَنْ ؟ قَالَ : انْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ » (كر) .

٥١٦٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَصَارَ مَعَهُ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي ، وَمَنْ أَحَبَّ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةَ كَانَ قَائِدُهُ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ » (كر) .

٥١٦٩ ـ عن أبي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيبٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ :

« وَضَّأْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَضَّأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا وَضَّأْتَنِي فَقُلْتُ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ إِلَى الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : أَنَا ، أَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ثُمَّ أَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لِي ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقِفُ كَمَا وَقَفْتُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَقِفُ كَمَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَنْتَ ، قُلْتُ : وَأَيْنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ رَجُلٌ ذُو حَيَاءٍ ! سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُوقِفَهُ الْحِسَابَ فَشَفَّعَنِي » (كر) .

٥١٧٠ ـ عن سعد بن طَرِيفٍ عَنِ الأَصْبَغِ بنِ نباتَةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَنَا ، رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِعَيْنَيَّ هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَعَمِيَتَا ، وَبِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَصُمَّتَا يَقُولُ : مَا وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَزْكَىٰ وَلَا أَطْهَرُ وَلَا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ » (كر) .

٥١٧١ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّ عِنْدَ ٱللَّهِ رِجَالًا مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْبِرْنَا بِهِمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ مِنْهُمْ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ » (كر) .

٥١٧٢ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « لَا يَجْتَمِعُ حُبُّ هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (كر) .

٥١٧٣ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ : لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَرَ بِالشُّورَىٰ دَخَلَتْ عَلَيْهِ حَفْصَةُ فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَبَتِ ! إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّ هٰؤُلَاءِ السِّتَّةَ لَيْسُوا بِرِضًا ، فَقَالَ : أَسْنِدُونِي ، فَأَسْنَدُوهُ ، فَقَالَ : مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا عَلِيُّ ! مُدَّ يَدَكَ فِي

يَـدِي تَدْخُـلْ مَعِي يَوْمَ الْقِيَـامَةِ حَيْثُ أَدْخُـلُ ؟ مَـا عَسَىٰ أَنْ يَقُـولُـوا فِي عُثْمَـانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَوْمَ يَمـوتُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِعُثْمَانَ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : لِعُثْمَانَ خَاصَّةً ، مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي طَلْحَةِ بنِ عُبَيدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً وَقَدْ سَقَطَ رَحْلُهُ : مَنْ يُسَوِّي لِي رَحْلِي وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَبَدَرَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ فَسَوَّاهُ لَهُ حَتَّىٰ رَكِبَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ؟ : يَا طَلْحَـةُ ! هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ أُنْجِيكَ مِنْهَا ! مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي الـزُّبَيْرِ بنِ الْعَـوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَقَـدْ نَامَ ، فَجَلَسَ الزُّبَيْرُ يَذُبُّ عَنْ وَجْهِهِ حَتَّىٰ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! لَمْ تَزَلْ ؟ فَقَالَ : لَمْ أَزَلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَالَ : هٰذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : أَنَا مَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ أَذُبَّ عَنْ وَجْهِكَ شَرَرَ جَهَنَّمَ ، مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ أَوْتَرَ قَوْسَهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مَرَّةً يَدْفَعُهَا إِلَيْهِ وَيَقُولُ : ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! مَا عَسَىٰ أَنْ يَقُولُوا فِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِ فَاطِمَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَبْكِيَانِ جُوعَـاً وَيَتَضَوَّرَانِ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَصِلُنَا بِشَيْءٍ ؟ فَطَلَعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ بِصَحْفَةٍ فِيهَا حَيْسَـةٌ وَرَغِيفَانِ بَيْنَهُمَـا إِهَالَـةٌ ، فَقَالَ لَـهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَفَاكَ ٱللَّهُ أَمْرَ دُنْيَاكَ ! وَأَمَّا أَمْرُ الآخِرَةِ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » (معاذ بن المثنى فِي زِيَادَاتِ مسندِ مسدد طس وأبو نعيم في فضائل الصَّحابة وأبو بكر الشَّافعي في الغيلانيَّات وأبـو الحسين بن بشران في فـوائده ، خط في تلخيص المتشـابه ، كـر والدَّيلمي وسنده صحيح) .

٥١٧٤ ـ عن أبان بن عثمانَ بنِ عَفَّانَ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ حِرَاءَ فَارْتَجَّ بِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيـدٌ ! وَعَلَيْهِ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْـرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَـانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَـةُ وَالـزُّبَيْـرُ

وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَسَعِيدُ ابْنُ زَيْدِ بنِ عَمرِو بنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم » (الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز ، كر) .

٥١٧٥ ـ عن عبدِ آللَّهِ بنِ أَبي سَرْحٍ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلى جَبَلِ حِرَاءَ إِذْ تَحَرَّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اسْكُنْ حِرَاءُ ! فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » (الحسن بن سفيانَ ويعقوب بن سفينَ وابن منده ، كر) .

٥١٧٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلى حِرَاءَ فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : اُثْبُتْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ! وَعَلَيْهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بنِ عَمرو بنِ نُفَيْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (ع والبغوي وابن شاهين في الأفراد ، طب ، كر) .

٥١٧٧ ـ عن رباحٍ بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « كُنَّا فِي المَسْجِدِ الأَكْبَرِ بِالْكُوفَةِ ، وَالمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ جَالِسٌ عَلى السَّرِيرِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَاسِعُ المُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : نَشَدْنَاكَ آللَّهَ ! مَنْ تَاسِعُ المُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : أَمَا إِذْ نَشَدْتُمُونِي فَأَنَا تَاسِعُ المُؤْمِنِينَ ، وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَمَوْقِفُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يُغَبِّرُ فِيهِ وَجْهَهُ أَفْضَلُ مِنْ عُمُرِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ » (حم وأبو نعيم في المعرفةِ ، كر) .

٥١٧٨ ـ عن سعيد بنِ زيدِ بنِ عمرو بنِ نُفيلٍ قَالَ : « أَشْهَدُ عَلى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ ، قِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِحِرَاءَ فَتَحَرَّكَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : بِكَفِّهِ ـ ثُمَّ قَالَ : اثْبُتْ

حِـرَاءُ ! فَإِنَّـهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِـدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، قِيـلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَـالَ : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قِيلَ : فَمَنِ الْعَاشِرُ ؟ قَالَ : أَنَا » (ت وقال : حسنٌ صحيحٌ وأَبُو نعيمٍ وابن النَّجَّار) .

٥١٧٩ ـ عن سعيد بنِ زَيْدٍ قَالَ : « أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْتَنِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ! قَالَ : لَيْسَ عَنْكَ أَسْأَلُ ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَـوْفٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّـةِ ، وَسَعْدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُهُ ! قِيلَ : عَـزَمْتُ عَلَيْكَ لَسَمَّيْتَهُ ! قَالَ : أَنَا » (كر) .

٥١٨٠ ـ عن سعيدِ بنِ زيدٍ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى حِـرَاءَ فَذَكَـرَ عَشَرَةً فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ ابْنُ زَيْدٍ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (كر) .

٥١٨١ ـ عن سعيد بنِ جُبيرٍ قَالَ : « كَانَ مَقَـامُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَـرَ وعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بنِ زَيْدٍ بنِ عَمْرِو بنِ نفيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كَانُوا أَمَامَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْقِتَالِ ، وَخَلْفَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي الصَّفِّ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ يَقُومُ مَقَامَ أَحَدٍ مِنْهُمْ غَابَ أَوْ شَهِدَ » (كر) .

٥١٨٢ ـ عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ : « لَا أَذْكُرُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَّا بِخَيْرٍ بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ ، كُنْتُ رَجُلاً أَتَتَبَّعُ خَلَوَاتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ ، فَرَأَيْتُهُ يَوْمَاً خَالِيَاً وَحْدَهُ ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ فَجِئْتُ حَتَّىٰ جِلْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ،

فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : يَا عُمَرُ مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يمينِ عُمَرَ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبْعُ حَصَيَاتٍ ـ أَوْ قَالَ : تِسْعُ حَصَيَاتٍ ـ فَأَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ ، فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « هٰذِهِ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ » (كر) .

٥١٨٣ ـ عن عاصمِ بنِ حميدٍ عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ ٱلنَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ المَدِينَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَاعِدٌ تَحْتَ نَخْلَاتٍ ! فَأَقْبَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْتَ أَتَانَا رَجُلٌ صَالِحٌ ! فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيُرْبِعَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ! فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيُخْمِسَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ! فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟

قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ ، وَمَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٌ يُسَبِّحْنَ فِي يَدِهِ ، فَنَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عَلِيًّا فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وَخَرِسْنَ » (كر) .

٥١٨٤ ـ عنِ الْحَسَنِ عَن أَنَسٍ قَالَ : « تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الأَرْضِ سَبْعَ حَصَيَاتٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعُمَرَ » (كر) .

٥١٨٥ ـ عن ثابتٍ البنانيِّ عَن أَنسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حَصَيَاتٍ فِي يَدِهِ فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ حَتَّىٰ سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي أَيْدِينَا رَجُلاً رَجُلاً فَمَا سَبَّحَتْ حَصَاةٌ مِنْهُنَّ » (كر) .

٥١٨٦ ـ عن معان بنِ رفاعةَ السُّلَامِيِّ عن أَبي خَلَفٍ الأَعْمَىٰ وَكَانَ نَظِيرَ الْحَسَنِ بنِ أَبي الحَسَنِ عن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، أَخَذَ بِيَدِ ابْنِ أَبي سَرْحٍ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ وَجَدَ ابْنَ أَبي سَرْحٍ فَلْيَضْرِبْ عُنُقَهُ ، وَإِنْ وَجَدَهُ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَيَسَعُ ابْنُ أَبي سَرْحٍ مَا وَسِعَ النَّاسَ وَمَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ فَصَرَفَ عُنُقَهُ وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ فَصَرَفَ عَنْهُ يَدَهُ ، ثُمَّ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ أَيْضاً فَبَايَعَهُ وَآمَنَهُ ، فَلَمَّا انْطَلَقَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَا رَأَيْتُمُونِي فِيمَا صَنَعْتُ ؟ قَالُوا : أَفَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْسَ فِي الإِسْلَامِ إِيمَاءٌ وَلَا فَتْكٌ ، إِنَّ الإِيمَانَ قَيَّدَ الْفَتْكَ ، وَالنَّبِيُّ لَا يُومِئُ ـ يَعْنِي

بِالْفَتْكِ : الْخِيَانَةَ » (كر ، ومعان بن رفاعة ضعيف) .

٥١٨٧ ـ عنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَقُلْ شِعْرَاً فِي الإِسْلَامِ قَطُّ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ حَرَّمَ الْخَمْرَ هُوَ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ » (ابن أبي عاصمٍ فِي السُّنَّة) .

٥١٨٨ ـ عن جابرٍ قَالَ : « رَأَىٰ رَجُلٌ صَالِحٌ لَيْلَةً كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِيطَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ نِيطَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي بَكْرٍ ثُمَّ نِيطَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعُمَرَ ، قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُمْنَا قُلْنَا : الرَّجُلُ الصَّالِحُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهٰؤُلَاءِ وَلَاةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ » (نعيم ابن حماد فِي الْفِتنِ) .

٥١٨٩ ـ عن ربيعَةَ بنِ عُثْمَانَ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَىٰ أَنْ تُقَرَّ عُمَّالُهُ سَنَةً ، فَأَقَرَّهُمْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةً » (ابن سعد) .

٥١٩٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخِرُ كَلِمَةٍ قَالَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ قَضَىٰ : وَيْلِي وَوَيْلَ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ ٱللَّهُ لِي ! وَوَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ اللَّـهُ لِي ! وَوَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يَغْفِرِ ٱللَّهُ لِي » (ابن سعد ومسدد) .

٥١٩١ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حُضِرَ : وَيْلِي وَوَيْلُ أُمِّي إِنْ لَمْ يُغْفَرْ لِي ! فَقَضَىٰ مَا بَيْنَهُمَا كَلَامٌ » (ابن المبارك وابن سعد ، كر) .

٥١٩٢ ـ عَنْ حمرانَ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَـنْـهُ : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَقُّ النَّاسِ بِهَا ـ يَعْنِي الْخِلَافَةَ ، إِنَّهُ لَصِدِّيقٌ ، وَثَانِي اثْنَيْنِ ، وَصَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (خيثمة ابن سليمان الأطرابلسي في فضائل الصَّحابة) .

٥١٩٣ ـ عن الزهري قَالَ : « لَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَاشَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً أَمِيراً يَعْمَلُ سِتَّ سِنِينَ لَا يَنْقِمُ النَّاسُ عَلَيْهِ شَيْئاً ، وَإِنَّهُ لَأَحَبُّ إِلَى قُرَيْشٍ مِنْ

عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَنَّ عُمَرَ كَانَ شَدِيداً عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا وَلِيَهُمْ عُثْمَانُ لَانَ لَهُمْ وَوَصَلَهُمْ ، ثُمَّ تَوَانَىٰ فِي أَمْرِهِمْ ، وَاسْتَعْمَلَ أَقْرِبَاءَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ فِي السِّتِّ الأَوَاخِرِ ، وَكَتَبَ لِمَرْوَانَ بِخُمُسِ مِصْرَ وَأَعْطَىٰ أَقْرِبَاءَهُ المَالَ ، وَقَالَ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرَكَا مِنْ ذٰلِكَ مَا هُوَ لَهُمَا ، وَإِنِّي أَخَذْتُهُ فَقَسَّمْتُهُ بَيْنَ أَقْرِبَائِي » (ابن سعد) .

٥١٩٤ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَبدِ ٱللَّهِ الْقُرَشِيِّ ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ ابنُ أَسْبَاطٍ عن مخلد الضبِّي عَنْ إِبرَاهِيمَ النَّخعيِّ عن عَلْقَمَةَ عَن أَبِي ذَرٍّ قَالَ : « لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمَعَ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي المَسْجِدِ ، وَجَاءَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ : إِنَّ أَحَقَّ مَا ابْتَدَأَ بِهِ المُبْتَدِئُونَ ، وَنَطَقَ بِهِ النَّاطِقُونَ ، وَتَفَوَّهَ بِهِ الْقَائِلُونَ ، حَمْدُ ٱللَّهِ وَثَنَاءٌ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ المُتَفَرِّدِ بِدَوَامِ الْبَقَاءِ ، المُتَوَحِّدِ بِالمُلْكِ الَّذِي لَهُ الْفَخْرُ وَالْمَجْدُ وَالسَّنَاءُ ، خَضَعَتِ الآلِهَةُ لِجَلَالِهِ ، يَعْنِي الأَصْنَامَ ، وَكُلَّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِهِ ـ وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ ، وَلَا عِدْلَ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ وَلَا يَشْبَهُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ ، وَنَشْهَدُ لَهُ بِمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، لَيْسَتْ لَهُ صِفَةٌ تُنَالُ ، وَلَا حَدٌّ تُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الأَمْثَالُ ، المُدِرُّ صَوَّبَ الْغَمَامِ بِبَنَانِ النِّطَاقِ ، وَمُهْطِلُ الرَّبَابِ بِوَابِلِ الطَّلِّ ، فَرَشَ الْفَيَافِيَ وَالآكَامَ ، بِتَشْقِيقِ الدِّمَنِ وَأَنِيقِ الزَّهْرِ وَأَنْوَاعِ المُتَحَسِّنِ مِنَ النَّبَاتِ ، وَشَقَّ الْعُيُونَ مِنْ جُيُوبِ المَطَرِ إِذْ شَبِعَتِ الدِّلَاءُ حَيَاةً لِلطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَالْوَحْشِ وَسَائِرِ الأَنَامِ وَالأَنْعَامِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ لِدِينِهِ وَلَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ دِينٌ ، وَسُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صِفَةُ نَفْرٍ مَوْجُودٍ وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٍ ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُهُ المُرْتَضَىٰ وَنَبِيُّهُ المُصْطَفَىٰ وَرَسُولُهُ المُجْتَبَىٰ ، أَرْسَلَهُ ٱللَّهُ إِلَيْنَا كَافَّةً ، وَالنَّاسُ أَهْلُ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَخُضُوعِ الضَّلَالَةِ ، يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ ، وَيَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ ، وَيَحِيفُونَ سَبِيلَهُمْ ، عَيْشُهُمُ الظُّلْمُ ، وَأَمْنُهُمُ الْخَوْفُ ، وَعِزُّهُمُ الذُّلُّ ، فَجَاءَ رَحْمَةً حَتَّىٰ اسْتَنْقَذَنَا ٱللَّهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الضَّلَالَةِ وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ ، وَنَحْنُ

مَعَاشِرَ الْعَرَبِ أَضْيَقُ الأُمَمِ مَعَاشاً ، وَأَخَسُّهُمْ رِيَاشاً ، جُلُّ طَعَامِنَا الْهَبِيدُ ـ يَعْنِي شَحْمَ الْحَنْظَلِ ـ وَجُلُّ لِبَاسِنَا الْوَبَرُ وَالْجُلُودُ ، مَعَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَالنِّيرَانِ ، وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَمْكَنَهُ ٱللَّهُ شُعْلَةَ النُّورِ فَأَضَاءَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَقَبَضَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، مَا أَجَلَّ رَزِيَّتَهُ وَأَعْظَمَ مُصِيبَتَهُ ، فَالْمُؤْمِنُونَ فِيهِمْ سَوَاءٌ ، مُصِيبَتُهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ ، فَقَامَ مَقَامَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَوَٱللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! مَا رَأَيْتُ خَلِيفَةً أَحْسَنَ أَخْذاً بِقَائِمِ السَّيْفِ يَوْمَ الرِّدَّةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ يَوْمَئِذٍ ، قَامَ مَقَاماً أَحْيَا ٱللَّهُ بِهِ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : وَٱللَّهِ ! لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً لأُجَاهِدَنَّهُمْ فِي ٱللَّهِ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ لأَبِي بَكْرٍ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لِي ، فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصاً[1] ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا فِي أَبِي بَكْرٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ ثَانِي اثْنَيْنِ ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ ـ يَعْنِي أَسْمَاءَ ـ تَنَطَّقُ بِعَبَاءَةٍ لَهُ وَتُخَالِفُ بَيْنَ رَأْسِهَا وَمَا مَعَهَا ـ يَعْنِي رَغِيفَيْنِ فِي نِطَاقِهَا ـ فَتَرُوحُ بِهِمَا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا ، وَقَدِ اشْتَرَىٰ سَبْعَةً ، ثَلاَثَ نِسْوَةٍ وَأَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، كُلُّهُمْ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ وَفِي رَسُولِ ٱللَّهِ ، وَكَانَ بِلاَلٌ مِنْهُمْ ، وَتَجَهَّزَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمَالِهِ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ أَلْفاً ، فَدَفَعَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَهَاجَرَ بِهَا إِلَى طَيْبَةَ ، ثُمَّ قَامَ مَقَامَهُ الْفَارُوقُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَمَّرَ عَنْ سَاقَيْهِ ، وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ لاَ تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ كُنَّا نَرَىٰ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِ ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَقَالَ : هٰكَذَا نَحْيَىٰ وَهٰكَذَا نَمُوتُ وَهٰكَذَا نُبْعَثُ وَهٰكَذَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا فِي الْفَارُوقِ وَالشَّيْطَانُ يَفِرُّ مِنْ حِسِّهِ فَمَضَىٰ شَهِيداً رَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنَّهُ مَا فِيكُمْ مِثْلُ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ـ أَوَ لَيْسَ قَدْ زَوَّجَهُ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَيْهِ ، ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ حِينَ أَوْعَزَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَقْبَرَةِ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ أَنْ تُزَوِّجَ عُثْمَانَ أُخْتَهَا ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا وَقَدْ جَهَّزَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَهَيَّأَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَخِينَةً أَوْ نَحْوَهَا فَأَقْبَلَ بها فِي صَحْفَةٍ وَهِيَ تَفُورُ فَوَضَعَهَا

---

(١) خميصا: ضامر البطن.

تِلْقَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلُوا مِنْ حَافَّتِهَا وَلاَ تَهُدُّوا ذُرْوَتَهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا ، وَنَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامُ سُخْناً جِدًّا ، فَلَمَّا أَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّخِينَةَ أَوْ نَحْوَهَا مِنْ سَمْنٍ وَعَسَلٍ وَطَحِينٍ مَدَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى فَاطِرِ الْبَرِيَّةِ ثُمَّ قَالَ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ ، اللَّهُمَّ لاَ تَنْسَىٰ هٰذَا الْيَوْمَ لِعُثْمَانَ ، مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! تَعْلَمُونَ أَنَّ بَعِيرَ أَبِي جَهْلٍ نَدَّ[1] ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! ائْتِنَا بِالْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقَ الْبَعِيرُ إِلَى عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ عَلَيْهِ حَلَقَةٌ مَزْمُومٌ بها مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَكَانَ عَلَيْهِ جُلٌّ مُدَبَّجٌ كَانَ لأَبِي جَهْلٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ : ائْتِنَا بِالْبَعِيرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ مَنْ هُنَاكَ ـ يَعْنِي مَلأَ قُرَيْشٍ ـ مَنْ عَدَّى أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ ، فَعَلِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الْعَدَدَ وَالْمَادَّةَ لِعَبْدِ مَنَافٍ فَوَجَّهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ لِيَأْتِيَ بِالْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقَ عُثْمَانُ عَلَى قَعُودِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْجَباً بِهِ جِدًّا حَتَّىٰ أَتَىٰ أَبَا سُفْيَانَ فَقَامَ إِلَيْهِ مُبَجِّلاً مُعَظِّماً وَقَدِ احْتَبَىٰ بِمِلاَءَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : كَيْفَ خَلَّفْتَ ابْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : بَيْنَ هَامَاتِ قُرَيْشٍ وَذَرْوَتِهَا وَسَنَامِ قَنَاعَتِهَا ، يَا أَبَا سُفْيَانَ ! هُوَ عَلَمٌ مِنْ أَعْلاَمِهَا ، يَا أَبَا سُفْيَانَ ! سَمَا مُحَمَّدٌ ﷺ شَمْساً مَاطِرَةً وَبِحَاراً زَاخِرَةً ، وَعُيُونُهُ هَمَّاعَةٌ[2] وَوَلاَؤُهُ رَافِعَةٌ ، يَا أَبَا سُفْيَانَ ! فَلاَ عَرِيَ مِنْ مُحَمَّدٍ فَخْرُنَا ، وَلاَ قُصِمَ بِزَوَالِ مُحَمَّدٍ ظَهْرُنَا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! أَكْرِمْ بِابْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ذَاكَ ، الْوَجْهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنَّهُ يَكُونُ خَلَفاً مِنْ خَلَفٍ ، وَجَعَلَ أَبُو سُفْيَانَ يَفْحَصُ بِيَدِهِ مَرَّةً ، وَيَرْكُضُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ أُخْرَىٰ ، ثُمَّ دَفَعَ الْبَعِيرَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَأَيُّ مَكْرُمَةٍ أَسْنَىٰ وَأَفْضَلُ مِنْ هٰذِهِ لِعُثْمَانَ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ أَمْرُ ٱللَّهِ فِيمَنْ أَرَادَ ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ دَعَا بِصَحْفَةٍ كَثِيرَةِ الإِهَالَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِظَلْمَةٍ فَقَالَ : دُونَكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ : قَدْ خَلَّفْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَدٍّ لَسْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَطْعَمَ ،

---

(١) نَدَّ: شردَ.

(٢) هَمَّاعة: هطَّالة.

فَأَبْطَأَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ أَبْطَأَ صَاحِبُنَا بَايِعُونِي ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : إِنْ فَعَلْتَ وَطَعِمْتَ مِنْ طَعَامِنَا رَدَدْنَا عَلَيْكَ الْبَعِيرَ بِرُمَّتِهِ ، فَنَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ مِنْ طَعَامِ أُمِّ سُفْيَانَ ، وَأَقْبَلَ عُثْمَانُ بَعْدَ مَا بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : أُنَاشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! إِنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ لَا سَيْفَ إِلَّا ذُو الْفِقَارِ ، وَلَا فَتَىٰ إِلَّا عَلِيٌّ ، فَهَلْ تَعْلَمُونَ هٰذَا كَانَ لِغَيْرِي ، أُنَاشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُحِبَّ عَلِيًّا ، وَتُحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ عَلِيًّا ، وَيُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أُنَاشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ رُفِعْتُ إِلَى رَفَارِفَ مِنْ نُورٍ ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى حُجُبٍ مِنْ نُورٍ فَأُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَشْيَاءَ ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ عِنْدِهِ نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ يَا مُحَمَّدُ ! نِعْمَ الْأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، نِعْمَ الْأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ ، تَعْلَمُونَ مَعَاشِرُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَانَ هٰذَا ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ بَيْنِهِمْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِهَاتَيْنِ وَإِلَّا فَصُمَّتَا ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ أَحَداً كَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُباً غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لَا ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ إِذَا قَاتَلْتُ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ قَاتَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ آخَىٰ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا حَسَنُ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ الْحُسَيْنَ لَأَصْغَرُ مِنْهُ ، وَأَضْعَفُ رُكْناً مِنْهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَقُولَ أَنَا : هَيٍّ يَا حَسَنُ ! وَيَقُولُ جِبْرِيلُ : هَيٍّ يَا حُسَيْنُ ، فَهَلْ لِخَلْقٍ مِثْلَ هٰذِهِ الْمَنْزِلَةِ ، نَحْنُ صَابِرُونَ لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً » (كر) .

٥١٩٥ ـ عن شَيْخٍ قَالَ : « حُصِرَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلِيٌّ بِخَيْبَرَ فَلَمَّا قَدِمَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ لِي عَلَيْكَ حُقُوقاً : حَقَّ الْإِسْلَامِ ، وَحَقَّ الْإِخَاءِ ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ آخَىٰ بَيْنَ الصَّحَابَةِ آخَىٰ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَحَقَّ الْقَرَابَةِ وَالصِّهْرِ ، وَمَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِكَ مِنَ الْعَهْدِ وَالمِيْثَاقِ » (البغوي فِي مسندِ عثمان ، كر) .

٥١٩٦ ـ عن ابنِ مسعُودٍ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ خَلَصَ بِهِمْ ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَمَثَلْتُ قَائِماً لِأَلْتَمِسَ فَرَاغَهُ وَخَلْوَتَهُ خَشْيَةَ أَنْ أَكُونَ أَحْدَثْتُ ، فَنَاجَىٰ أَبَا بَكْرٍ طَوِيلاً ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ عُثْمَانَ فَخَرَجَ ، فَأَقْبَلْتُ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَعْتَذِرُ فَقُلْتُ : سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ ، فَقَالَ : شَغَلَنِي هٰؤُلَاءِ عَنْكَ ، فَقُلْتُ : بماذا ؟ قَالَ : أَعْلَمْتُ أَبَا بَكْرٍ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِي ، وَقُلْتُ : أُنْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ ، فَقَالَ : لا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، أُدْعُ ٱللَّهَ لِي فَفَعَلْتُ ، وَٱللَّهُ فَاعِلٌ بِهِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قُلْتُ لِعُمَرَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ حَسْبِيَ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ حَسْبُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ لِعُثْمَانَ مِثْلَ ذٰلِكَ وَأَنْتَ مَقْتُولٌ ، فَقَالَ : لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، ادْعُ ٱللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنْ صَبَرْتَ وَلَمْ تَجْزَعْ ، فَقَالَ : أَصْبِرُ ، وَأَوْجَبَ ٱللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَقْتُولٌ ، فَلَمَّا جَاءَتْ إِمَارَتُهُ مَا أَلْوَنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذِي فَوْقٍ » (سيف كر) .

٥١٩٧ ـ عن حكيمِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ : « سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ حِينَ بُويِعَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَلْوَنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذِي فَوْقٍ » (ش) .

٥١٩٨ ـ عن ابنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : « لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَّرْنَا ، خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأْلُ » (ابن جرير) .

٥١٩٩ ـ عن أَبي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ قَالَ : « كَتَبَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي شَيْءٍ عَاتَبُوهُ فِيهِ : إِنِّي لَسْتُ بِمِيزَانٍ لَا أَعُولُ[1] » (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر) .

٥٢٠٠ ـ عن الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : « كَانَ مِمَّا أَحْدَثَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) أعولُ: أميلُ عن الاستواءِ والاعتدال.

فَـرَضِيَ بِـهِ مِنْـهُ أَنَّـهُ ضَـرَبَ رَجُـلاً فِي مُنَـازَعَـةٍ اسْتَخَفَّ فِيهَـا بِـالْعَبَّـاسِ بنِ عبدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَيُفَخِّمُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَمَّهُ وَأُرَخِّصُ فِي الاسْتِخْفَافِ بِهِ ؟ لَقَدْ خَالَفَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ، مَنْ رَضِيَ فِعْلَ ذٰلِكَ فَرَضِيَ بِهِ مِنْهُ » (سيف ، رك) .

٥٢٠١ ـ عن جَعفر بن محمَّدٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ ـ وَكَانَ كَاتِبَ سِرِّ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَإِذَا جَاءَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ تَنَحَّىٰ أَبُو بَكْرٍ وَجَلَسَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَكَانَهُ » (كر) .

٥٢٠٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي حَيَـاةِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي كَأَنِّي جَالِسٌ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّىٰ صَارَتْ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَكَلَ مِنْهَا وَتَنَحَّىٰ ، فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَدِمَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَـأَكَلَ مِنْهَـا ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَدِمْتُ فَأَكَلْتُ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذٰلِكَ إِذَا أَنَا بِقَوْمِي فَأَقْلَبُونِي عَنْهَا ، فَمَا زِلْتُ أُقَاتِلُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ حَتَّىٰ غَلَبُوا فَأَكَلُوا ، وَإِذَا بِبَنِي عَمِّي الْعَبَّاسُ قَدْ جَاؤُوا فَأَقْلَبُوهُمْ عَنْهَا وَجَلَسُوا فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ عَلَى الْقَوْمِ ، فَـأَوَّلْتُ ذٰلِكَ الْخِـلَافَةَ ، وَأَنَّ بَنِي عَمِّي الْعَبَّـاسَ تَنَالُهُمْ ، فَاحْفَظُوا عَنِّي ذٰلِكَ » (الحسن بن بدر في كتابِ مَا رواهُ الْخُلَفَاءُ) .

٥٢٠٣ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقِيتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَمَرَّ بِعَمَّارٍ وَأُمِّ عَمَّارٍ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ بِمَكَّةَ فَقَالَ : صَبْرًا آلَ يَاسِرٍ ! فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ » (الحارث والبغوي في مسند عثمان وابن منده ، حل ، كر) .

٥٢٠٤ ـ عن زيدِ بنِ وَهْبٍ قَالَ : « كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وُلِعَ بِقُرَيْشٍ وَوُلِعَتْ بِهِ فَعَدَوْا عَلَيْهِ فَضَرَبُوهُ ، فَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ فَجَاءَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُودُهُ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ وَصَعِدَ المِنْبَرَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ

الْبَاغِيَةُ قَاتِلُ عَمَّارٍ في النَّارِ » (حل ، كر) .

٥٢٠٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ إِذْ بِعَمَّارٍ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ يُعَذَّبُونَ فِي الشَّمْسِ لِيَرْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ : يَا رَسُولُ ! هٰكَذَا ؟ فَقَالَ : صَبْراً يَا آلَ يَاسِرٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِآلِ يَاسِرٍ وَقَدْ فَعَلْتَ » (الحاكم في الكِنىٰ ، كر) .

٥٢٠٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَبِي عَمَّارٍ وَعَمَّارٍ : اصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ ! فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » (كر) .

٥٢٠٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ ! أَعِزَّ الأَسْلَامَ بِالأَنْصَارِ الَّذِينَ أَقَامَ آللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ ، آوَوْنِي وَنَصَرُونِي ، وَهُمْ إِخْوَانِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ بَحْبُوحَةَ الْجَنَّةِ » (الدَّيلمي) .

٥٢٠٨ ـ عن سَالمِ بنِ أَبي الْجَعْدِ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ يُكْرِمُ بَنِي هَاشِمٍ » (خط في الجامع) .

٥٢٠٩ ـ عن جبير بنِ مطعمٍ قَالَ : « قَسَمَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَىٰ مِنْ خَيْبَرَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، فَمَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي وَضَعَكَ آللَّهُ بِهِ مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ إِخْوَتَنَا مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ دُونَنَا ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي النَّسَبِ ، فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا الإِسْلَامِ » (ش ، وفِي لَفْظٍ : « إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي في جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ » (أبو نعيم) .

٥٢١٠ ـ عن الزهري أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ السَّنَةِ الْمُحَرَّمُ » (كر) .

٥٢١١ ـ عن أَبي بكر بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ عَنْ أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ

قَالَ : « لا شُفْعَةَ فِي بِئْرٍ وَلَا فَحْلٍ ، وَالأَرَفُ[1] تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ » (أبو عبيد ، هق) .

٥٢١٢ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا مُكَابَلَةَ[2] ، إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ فَلَا شُفْعَةَ[3] » (الطَّحاوي) .

٥٢١٣ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَقَعَت الْحُدُودُ فِي الأَرْضِ فَلَا شُفْعَة فِيهَا ، وَلَا شُفْعَةَ فِي بِئْرٍ وَلَا فَحْلٍ ـ يَعْنِي النَّخْلَ ـ» (مالك ، عب ، هق) .

٥٢١٤ ـ عن جعفرَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عَن عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ بِشَهَادَةِ الْوَاحِدِ وَيَمِينِ الْمُدَّعِي » (ق) .

٥٢١٥ ـ عن سعيد بنِ الْمُسَيِّبِ عَن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْعَبْدِ تَكُونُ عِنْدَهُ الشَّهَادَةُ وَالنَّصْرَانِيُّ ، فَأُعْتِقَ الْعَبْدُ وَأَسْلَمَ النَّصْرَانِيُّ ، أَنَّ شَهَادَتَهُمَا جَائِزَةٌ مَا لَمْ تُرَدَّ قَبْلَ ذٰلِكَ » (سمويه) .

٥٢١٦ ـ عن عبيدِ ٱللَّهِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُتْبَةَ : « أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ أَخَذَ بِالْكُوفَةِ رِجَالاً يُفْشُونَ حَدِيث مُسَيْلَمَةَ الْكَذَّابِ يَدْعُونَ إِلَيْهِمْ ، فَكَتَبَ فِيهِمْ إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ أَنِ اعْرِضْ عَلَيْهِمْ دِينَ الْحَقِّ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَمَنْ قَبِلَهَا وَبَرِىءَ مِنْ مُسَيْلَمَةَ فَلَا تَقْتُلْهُ ، وَمَنْ لَزِمَ دِينَ مُسَيْلَمَةَ فَاقْتُلْهُ ، فَقَبِلَهَا رِجَالٌ مِنْهُمْ فَتُرِكُوا ، وَلَزِمَ دِينَ مُسَيْلَمَةَ رِجَالٌ فَقُتِلُوا » (ق ، ش) .

٥٢١٧ ـ عن الزهري : « أَنَّ عُثْمَانَ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا لَا يُقِيدَانِ

---

(١) الأَرَفُ : الحدود .

(٢) المكابلة : التأخير .

(٣) الشُّفعة : القضاء بها .

الْمُشْرِكَ مِنَ الْمُسْلِمِ » (قط ، ق) .

٥٢١٨ ـ عن أبي جَعْفَرٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَيُّمَا رَجُلٍ جَالَسَ أَعْمَىٰ فَأَصَابَهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ هَدْرٌ » (عب) .

٥٢١٩ ـ عَنْ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : « شَهِدْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ فِي خُطْبَتِهِ بِقَتْلِ الْكِلَابِ وَذَبْحِ الْحَمَامِ » (عم وابن أبي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ الْمَلَاهِي ، ق ، كر) .

٥٢٢٠ ـ عن ابنِ الْمُسيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَضَيَا فِي الْمِلْطَأَةِ وَهِيَ السِّمْحَاقُ بِنِصْفِ دِيَةِ الْمُوضِحَةِ » (الشافعي ، عب ، ش ، ق) .

٥٢٢١ ـ عن ابنِ الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي عَيْنِ الْأَعْوَرِ الصَّحِيحَةِ إِذَا فُقِئَتْ بِالدِّيَةِ تَامَّةً » (عب) .

٥٢٢٢ ـ عن أبي عياضٍ عَن عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَزيدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « فِي الْمُغَلَّظَةِ أَرْبَعُونَ جَذَعَةً خِلْفَةً وَثَلَاثُونَ حُقَّةً وَثَلَاثُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ ، وَفِي الْخَطَإِ ثَلَاثُونَ حُقَّةً وَثَلَاثُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتُ مَخَاضٍ » (د ، قط ، هق) .

٥٢٢٣ ـ عن سعيد بن الْمُسيِّب قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْعَلُ فِي الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا نِصْفَ دِيَةِ الْكَفِّ ، وَيَجْعَلُ فِي الإِبْهَامِ خَمْسَ عَشْرَةَ وَالَّتِي تَلِيهَا عَشْرَاً وَفِي الْوُسْطَىٰ عَشْرَاً ، وَفِي الَّتِي تَلِيهَا تِسْعَاً ، وَفِي الأُخْرَىٰ الْخِنْصَرِ سِتًّا ، حَتَّىٰ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَ كِتَابَاً كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بنِ حَزْمٍ فِيهِ : وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ ، فَصَيَّرَهَا عُثْمَانُ عَشْرَاً عَشْرَاً » (ابن راهويه) .

٥٢٢٤ ـ عن ابنِ الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ عُثْمَانَ وَزَيْدَاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : فِي شِبْهِ الْعَمْدِ أَرْبَعُونَ جَذَعَةً خَلِفَةً إِلَى بَازِلِ عَامِهَا وَثَلَاثُونَ حُقَّةً وَثَلَاثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ » (عب) .

٥٢٢٥ ـ عن عُمَرَ بنِ عبدِ الْعَزِيزِ وَعَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ قَالاَ : « قَضَىٰ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَغْلِيظِ الدِّيَةِ بِأَرْبَعَةِ آلاَفِ دِرْهَمٍ » (عب) .

٥٢٢٦ ـ عن أبي نجيحٍ قَالَ : « أَوْطَأَ رَجُلٌ امْرَأَةً فَرَساً فِي الْمَوْسِمِ فَكَسَرَ ضِلْعاً مِنْ أَضْلاَعِهَا فَمَاتَتْ ، فَقَضَىٰ فِيهَا عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِثَمَانِيَةِ آلافِ دِرْهَمٍ دِيَةً وَثُلُثٍ لأَنَّهَا كَانَتْ فِي الْحَرَمِ ، جَعَلَهَا الدِّيَةَ وَثُلُثَ الدِّيَةِ » (الشَّافعي ، عب ، ص ، ق) .

٥٢٢٧ ـ عن ابنِ الْمُسيِّبِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ فِي الَّذِي يُضْرَبُ حَتَّىٰ يُحْدِثَ بِثُلُثِ الدِّيَةِ » (عب) .

٥٢٢٨ ـ عن ابنِ الْمُسيِّبِ قَالَ : « قَضَىٰ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ ضَرَبَ رَجُلاً وَوَطِئَهُ حَتَّىٰ سَلَحَ بِأَرْبَعِينَ قَلُوصاً » (عب وابن أبي الدُّنْيَا فِي كِتاب الأشراف) .

٥٢٢٩ ـ عن ابن الْمُسَيِّبِ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا اقْتَتَلَ الْمُقْتَتِلاَنِ فَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا مِنْ جِرَاحٍ فَهُوَ قِصَاصٌ » (عب) .

٥٢٣٠ ـ عن أَبي عِيَاضٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ أَعْوَرُ فَقَأَ عَيْنَ صَحِيحٍ ، فَلَمْ يَقْتَصَّ مِنْهُ ، وَقَضَىٰ فِيهِ بِالدِّيَةِ كَامِلَة » (ق) .

٥٢٣١ ـ عن أَبي عِيَاضٍ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « فِي الْمُغَلَّظَةِ أَرْبَعُونَ جَذَعَةً خِلْفَةً وثَلاَثُونَ حُقَّةً وَثَلاَثُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ ،وَقَالاَ : دِيَةُ الْخَطَإِ ثَلاَثُونَ حُقَّةً وَثَلاَثُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ وَعِشْرُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ بَنُو لَبُونٍ ذُكُورٌ » (قط ، ق ، مالك) .

٥٢٣٢ ـ عن ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلاً مُسْلِماً قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ عَمْداً ، فَرُفِعَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ وَغَلَّظَ عَلَيْهِ الدِّيَةَ مِثْلَ دِيَةِ الْمُسْلِمِ » (عب ، قط ، ق) .

٥٢٣٣ ـ عن أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَغْرَمَ فِي نَاقَةِ مُحْرِمٍ

أَهْلَكَهَا رَجُلٌ ، فَأَغْرَمَهُ الثُّلُثَ زِيَادَةً عَلَى ثَمَنِهَا » (عب) .

٥٢٣٤ ـ عن أَبَانَ بنِ عُثمانَ قَالَ : « أُتِيَ عُثْمَانُ بِرَجُلٍ ضَمَّ إِلَيْهِ ضَالَّةَ رَجُلٍ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَأُصِيبَتْ عِنْدَهُ ، فَغَرَّمَهُ ثَمَنَهَا وَمِثْلَ ثُلُثِ ثَمَنِهَا » (عب) .

٥٢٣٥ ـ عَنْ نَافِعٍ : « أَنَّ جَارِيَةً لِحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَحَرَتْهَا وَاعْتَرَفَتْ بِذٰلِكَ ، فَأَمَرَتْ بِهَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ زَيْدٍ فَقَتَلَهَا فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا تُنْكِرُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنِ امْرَأَةٍ سَحَرَتْ وَاعْتَرَفَتْ ، فَسَكَتَ عُثْمَانُ » (عب ورستة في الإيمانِ هق) .

٥٢٣٦ ـ عن ابنِ شِهَابٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ كَفَرَ بَعْدَ إِيمانِهِ طَائِعاً فَإِنَّهُ يُقْتَلُ » (ق) .

٥٢٣٧ ـ عن سُلَيمَانَ بنِ مُوسَىٰ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُو الْمُرْتَدَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقْتُلُهُ » (ق) .

٥٢٣٨ ـ عن سُليمَانَ بنِ مُوسَىٰ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ إِنْسَاناً كَفَرَ بَعْدَ إِيمَانِهِ فَدَعَاهُ إِلَى الإِسْلَامِ ثَلَاثاً فَأَبَىٰ فَقَتَلَهُ » (عب ، ق) .

٥٢٣٩ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « أَخَذَ ابْنُ مَسْعُودٍ قَوْماً ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَكَتَبَ فِيهِمْ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنِ اعْرِضْ عَلَيْهِمْ دينَ الْحَقِّ وَشَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَإِنْ قَبِلُوهَا فَخَلِّ عَنْهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَقْبَلُوهَا فَاقْتُلْهُمْ » (عب ، ق) .

٥٢٤٠ ـ عن حكيمِ بنِ عبادِ بنِ حنيفٍ قَالَ : « أَوَّلُ مُنْكَرٍ ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ حِينَ فَاضَتِ الدُّنْيَا وَانْتَهَىٰ سَمْنُ النَّاسِ : طَيَرَانُ الْحَمَامِ ، وَالرَّمْيُ فِي الْجَلَاهِقِ ، فَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً مِنْ بَنِي لَيْثٍ يَقُصُّهَا وَيَكْسِرُ الْجَلَاهِقَ[1] » (كر) .

---

(١) الجُلاهق : البندق.

٥٢٤١ ـ عن زيد بن الصَّلتِ : « أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَالمَيْسِرَ ـ يُرِيدُ النَّرْدَ ـ فَإِنَّهَا قَدْ ذُكِرَتْ عَلَى أَنَّهَا فِي بُيُوتِ نَاسٍ مِنْكُمْ ، فَمَنْ كَانَتْ فِي بَيْتِهِ فَلْيَحْرِقْهَا أَوْ يَكْسِرْهَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً أُخْرَىٰ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي قَدْ كَلَّمْتُكُمْ فِي هٰذَا النَّرْدِ وَلَمْ أَرَكُمْ أَخْرَجْتُمُوهَا ، فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحُزَمِ الْحَطَبِ ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى بُيُوتِ الَّذِينَ هِيَ فِي بُيُوتِهِمْ فَأُحْرِقَهَا عَلَيْهِمْ » (ق) .

٥٢٤٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً وَرَاءَ حَمَامٍ فَقَالَ : شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانَاً » (هـ ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٥٢٤٣ ـ عن عبدِ الْعَزِيزِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ خَالِدِ بنِ أُسَيْدٍ قَالَ : « أَرْسَلَ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ الشِّعْرَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا تَفْعَلْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً يَرِيهُ[1] خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرَاً » (البغوي في مسند عثمان) .

٥٢٤٤ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحاً حَتَّىٰ يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْرَاً » (ابن جرير) .

٥٢٤٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْحَرِيرِ إِلَّا قَدَرَ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ » (ش والبزار ، قط وحسن) .

٥٢٤٦ ـ عن سعيدِ بنِ سفيانَ القاري قَالَ : « تُوُفِّي أَخِي وَأَوْصَىٰ بِمَائَةِ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ قَاعِدٌ وَعَلَيَّ قَبَاءٌ جَيْبُهُ وَفُرُوجُهُ مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ ، فَلَمَّا رَآنِي ذٰلِكَ الرَّجُلُ أَقْبَلَ يُجَاذِبُنِي قَبَائِي لِيَخْرِقَهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ عُثْمَانُ قَالَ : دَعِ الرَّجُلَ ، فَتَرَكَنِي ، ثُمَّ قَالَ : قَدْ عَجَّلْتُمْ ، فَسَأَلْتُ

---

(١) الوَرْيُ : داءٌ يُداخل الجوف .

عُثْمَانَ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تُوُفِّيَ أَخِي وَأَوْصَىٰ بِمائَةِ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : هَلْ سَأَلْتَ أَحَداً قَبْلِي ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : لَئِنِ اسْتَفْتَيْتَ أَحَداً قَبْلِي فَأَفْتَاكَ غَيْرَ الَّذِي أَفْتَيْتُكَ بِهِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنَا بِالإِسْلَامِ فَأَسْلَمْنَا كُلُّنَا فَنَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، وَأَمَرَنَا بِالْهِجْرَةِ فَهَاجَرْنَا فَنَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، ثُمَّ أَمَرَنَا بِالْجِهَادِ فَجَاهَدْتُمْ فَأَنْتُمُ الْمُجَاهِدُونَ أَهْلَ الشَّامِ ، أَنْفِقْهَا عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَهْلِكَ وَعَلَى ذِي الْحَاجَةِ مِمَّنْ حَوْلَكَ ، فَإِنَّهُ لَوْ خَرَجْتَ بِدِرْهَمٍ ثُمَّ اشْتَرَيْتَ بِهِ لَحْماً فَأَكَلْتَهُ أَنْتَ وَأَهْلُكَ كُتِبَ لَكَ بِسَبْعِمَائَةِ دِرْهَمٍ ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي يُجَاذِبُنِي ، فَقِيلَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَتَيْتُهُ فِي مَنْزِلِهِ فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتَ مِنِّي؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوْشَكَ أَنْ تَسْتَحِلَّ أُمَّتِي فُرُوجَ النِّسَاءِ وَالْحَرِيرَ ، وَهٰذَا أَوَّلُ حَرِيرٍ رَأَيْتُهُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَبِعْتُهُ » (كر) .

٥٢٤٧ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « رَاحَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا ، فَدَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بنِ جعفرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ امْرَأَتُهُ فَبَاتَ مَعَهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَ ثُمَّ غَدَا وَعَلَيْهِ رِيحُ الطِّيبِ وَمِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ مُقَدَّمَةٌ ، فَلَمَّا رَآهُ عُثْمَانُ انْتَهَرَهُ وَأَفَّفَ وَقَالَ : أَتَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ وَقَدْ نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَهُ وَإِيَّاكَ وَإِنَّمَا نَهَانِي » (ش ، حم ، وابن منيع ، ع ، ق ـ وحسّن ، وقال ق : إسنادُهُ غير قويٍّ) .

٥٢٤٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَا فِيهِمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَنْكِحْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَصُمْ ، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وِجَاءٌ » (البغوي) .

٥٢٤٩ ـ عن علقمةَ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ ابنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى فِتْيَةٍ عِزَابٍ فَقَالَ : مَنْ مِنْكُمْ ذَا طَوْلٍ فَلْيَتَزَوَّجْ ! فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ ، وَمَنْ لَا ! فَالصَّوْمُ لَهُ وِجَاءٌ » (حم ،

ن ، والبغوي) .

٥٢٥٠ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عُتْبَةَ بنَ فرقَدٍ عَرَضَ عَلى ابْنِهِ التَّزْوِيجَ فَأَبَىٰ ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَلَيْسَ قَدْ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ تَزَوَّجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ! وَعِنْدَنَا مِنْهُنَّ مَا عِنْدَنَا ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَنْ لَهُ عَمَلٌ مِثْلَ عَمَلِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَمِثْلَ عَمَلِكَ ! فَلَمَّا قَالَ : مِثْلَ عَمَلِكَ ، قَالَ : كُفَّ إِنْ شِئْتَ فَتَزَوَّجْ وَإِنْ شِئْتَ فَلَا » (ابن راهويه) .

٥٢٥١ ـ عن عكرمَةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ أَحَداً مِنْ بَنَاتِهِ قَصَدَهَا إِلَى خِدْرِهَا ، فَقَالَ : إِنَّ فُلَانَاً يَذْكُرُكِ » (ش) .

٥٢٥٢ ـ عن الزهري عن قبيصةَ بنِ ذُؤَيْبٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الأُخْتَيْنِ الأَمَتَيْنِ مِنْ مُلْكِ الْيَمِينِ ، هَلْ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ : أَحَلَّتْهُمَا آيَةٌ وَحَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ ، وَما أُحِبُّ أَنْ أَصْنَعَهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَوْ وُلِّيتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ المُسْلِمِينَ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ جَعَلْتُهُ نَكالاً ـ قَالَ الزهري : أُرَاهُ عَلِيًّا » (مالك ، والشَّافعي ، عب ، وعبد بن حميد ، ش ، مسدد ، وابن جرير ، قط ، ق) .

٥٢٥٣ ـ عن محمد بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ ثوبانَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَرِهَ الأَمَةَ وَابْنَتَهَا فِي مُلْكِ الْيَمِينِ » (عب) .

٥٢٥٤ ـ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرِيجٍ وَالأَسْلَمِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ الأَسْلَمِيِّ : « أَنَّ أَبَاهُ اسْتَسَرَّ وَلِيدَةً وَلَهَا ابنَةٌ ، فَلَمَّا تَرَعْرَعَتِ الْجَارِيَةُ عَزَلَ أُمَّهَا وَأَرَادَ أَنْ يَسْتَسِرَّهَا ، فَكَلَّمَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ذٰلِكَ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ : مَا أَنَا بِآمِرِكَ وَلَا نَاهِيكَ ، وَمَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ـ قَالَ أَبُو الزِّنَادِ : فَحَدَّثَنِي عَامِرٌ الشعبِيُّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَفْتَىٰ بِهٰذَا سَوَاءً » (عب) .

٥٢٥٥ ـ عنِ الزُّبَيرِ عن سليمَانَ بنِ يَسَارٍ قَالَ : « سَأَلَ نِيَارٌ الأَسلميُّ عُثْمَانَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الأُخْتَيْنِ مِنْ مُلْكِ الْيَمِينِ أَيُجْمَعُ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : أَمَّا أَنَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِي فَلَا نَفْعَلُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ خَرَجَ نِيَارٌ فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذٰلِكَ ، فَكِلَاهُمَا نَهَاهُ عَنْ ذٰلِكَ » (ابن جرير) .

٥٢٥٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ تَزَوَّجَ فَدَعَاهُ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : أَمَا إِنِّي صَائِمٌ غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُجِيبَ الدَّعْوَةَ وَأَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ » (حم في الزهد) .

٥٢٥٧ ـ عن زيادِ بنِ عِلَاقَةَ قَالَ : « خَطَبَ رَجُلٌ سَيِّدَةً مِنْ بَنِي لَيْثٍ ثَيِّباً ، فَأَبَىٰ أَبُوهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ كَانَ كُفْؤاً فَقُولُوا لِأَبِيهَا أَنْ يُزَوِّجَهَا ، فَإِنْ أَبَىٰ أَبُوهَا فَزَوِّجُوهَا » (ش) .

٥٢٥٨ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « تَزَوَّجَ غُلَامٌ لِأَبِي مُوسَىٰ امْرَأَةً غَرَّهَا بِنَفْسِهِ حُرَّةً بِغَيْرِ إِذْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، فَسَاقَ إِلَيْهَا خَمْسَ قَلَائِصَ فَخَاصَمَتْهُ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَبْطَلَ النِّكَاحَ وَأَعْطَاهَا قَلُوصَيْنِ ، وَرَدَّ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ ثَلَاثاً » (عب) .

٥٢٥٩ ـ عَنْ قَتَادَةَ فِي الْأَمَةِ يَنْكِحُهَا الرَّجُلُ وَهُوَ يَرَىٰ أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتَلِدُ أَوْلَاداً ، قَالَ : « قَضَىٰ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَوْلَادِهَا مَكَانَ كُلِّ عَبْدٍ عَبْدَانِ ، وَمَكَانَ كُلِّ جَارِيَةٍ جَارِيَتَانِ » (عب) .

٥٢٦٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ أَبَرُّ ؟ قَالَ : وَالِدَيْكَ ، قَالَ : لَيْسَ لِي وَالِدَانِ ، قَالَ : فَوَلَدُكَ » (حميد بن زنجويه في ترغيبه) .

٥٢٦١ ـ عن عَمْرِو بنِ سَعِيدٍ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ دَعا بِهِ وَهُوَ فِي خِرْقَةٍ فَشَمَّهُ ، فَقِيلَ لَهُ : لِمَ تَفْعَلُ هٰذَا ؟ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ إِنْ أَصَابَهُ شَيْءٌ يَكُونُ قَدْ وَقَعَ لَهُ فِي قَلْبِي شَيْءٌ ـ يَعْنِي الْحُبَّ ـ» (ابن سعد) .

٥٢٦٢ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « طَلَاقُ السَّكْرَانِ لَا يَجُوزُ » (مسدد ، ق) .

٥٢٦٣ ـ عن أبي الخلالِ الْعَتْكِي أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنْهَا : « رَجُلٌ جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا ؟ فَقَالَ : هُوَ بِيَدِهَا » (عب) .

٥٢٦٤ ـ عن أبي سلمَة بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : الطَّلَاقُ لِلرِّجَالِ وَالْعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ » (عب) .

٥٢٦٥ ـ عن قبيصةَ بنِ ذُؤَيْب : « أَنَّ غُلَامَاً لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَحْتَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، فَسَأَلَ عَائِشَةَ وَعُثْمَانَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَكُلُّهُمْ قَالَ : لَا يَقْرَبُهَا » (ق) .

٥٢٦٦ ـ عن أَيُّوبِ السختيانيِّ : « أَنَّ مُكَاتَباً كَانَ تَحْتَهُ حُرَّةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، فَأَتَىٰ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذٰلِكَ ، فَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : حُرِّمَتْ عَلَيْكَ ، وَالطَّلَاقُ لِلرِّجَالِ » (ق) .

٥٢٦٧ ـ عن أبي سلمَةَ قَالَ : « حَدَّثَنِي نَفِيعٌ أَنَّهُ كَانَ مَمْلُوكَاً وَعِنْدَهُ حُرَّةٌ فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، فَسَأَلَ عُثْمَانَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَا : طَلَاقُكَ طَلَاقُ عَبْدٍ وَعِدَّتُهَا عِدَّةُ حُرَّةٍ » (ق) .

٥٢٦٨ ـ عن سعيد بن المُسيِّب قَالَ : « طَلَّقَ مُكَاتَبٌ امْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنْزَلَهُ مَنْزِلَةَ الْعَبْدِ » (ق) .

٥٢٦٩ ـ عن نَافِعٍ قَالَ : « سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عِدَّةِ أُمِّ الْوَلَدِ ؟ فَقَالَ : حَيْضَةٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ ، فَقَالَ : عُثْمَانُ خَيْرُنَا وَأَعْلَمُنَا » (ق ، كر) .

٥٢٧٠ ـ عن يُوسُفَ بنِ مَاهِكٍ عَن أُمِّهِ مُسَيكَةَ : « أَنَّ امْرَأَةً وَهِيَ مُتَوَفًّى عَنْهَا

زَوْجُهَا زَارَتْ أَهْلَهَا فِي عِدَّتِهَا ، وَضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَأَتَوْا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ ، فَقَالَ : احْمِلُوهَا إِلَى بَيْتِهَا تُطْلَقُ » (عب) .

٥٢٧١ ـ عن ابنِ المُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي المَفْقُودِ أَنَّ امْرَأَتَهُ تَتَرَبَّصُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً بَعْدَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ تُزَوَّجُ ، فَإِنْ جَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ خُيِّرَ بَيْنَ الصَّدَاقِ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ » (مالك والشَّافعي ، عب ، ش وأَبو عبيدةَ ، ق) .

٥٢٧٢ ـ عن أَبي مليحِ بنِ أُسامَةَ قَالَ : « حَدَّثَتْنِي سُهَيمَةُ بِنْتُ عُمَيْرٍ الشَّيْبَانِيَّةُ أَنَّهَا فَقَدَتْ زَوْجَهَا فِي غَزاةٍ غَزَاهَا فَلَمْ تَدْرِ أَهَلَكَ أَمْ لاَ ؟ فَتَرَبَّصَتْ أَرْبَعَ سِنِينَ ، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ وَقَدْ تَزَوَّجَتْ ، قَالَتْ : فَرَكِبَا زَوْجَايَ إِلَى عُثْمَانَ فَوَجَدَاهُ مَحْصُوراً ، فَسَأَلاَهُ وَذَكَرَا لَهُ أَمْرَهُمَا فَقَالَ : يُخَيَّرُ الأَوَّلُ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ صَدَاقِهَا ، فَلَمْ يَلْبَثْ عُثْمَانُ أَنْ قُتِلَ ، فَأَتَيَا عَلِيًّا فَسَأَلاَهُ وَأَخْبَرَاهُ بِقَضَاءِ عُثْمَانَ فَقَالَ : مَا أَرَىٰ لَهَا إِلاَّ مَا قَالَ عُثْمَانُ » (عب ، ق) .

٥٢٧٣ ـ عن الزهري عن سعيدِ بنِ المُسيِّبِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةِ المَفْقُودِ قَالَ : « إِنْ جَاءَ زَوْجُهَا وَقَدْ تَزَوَّجَتْ خُيِّرَ بَيْنَ امْرَأَتِهِ وَبَيْنَ صَدَاقِهَا ، فَإِنِ اخْتَارَ الصَّدَاقَ كَانَتْ عَلَى زَوْجِهَا الآخِرِ ، وَإِنِ اخْتَارَ امْرَأَتَهُ اعْتَدَّتْ حَتَّىٰ تَحِلَّ ، ثُمَّ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ ، وَكَانَ لَهَا عَلَى زَوْجِهَا الآخِرِ مَهْرُهَا بما اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَقَضَىٰ بِذٰلِكَ عُثْمَانُ بَعْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » (ق) .

٥٢٧٤ ـ عن ابنِ شِهَابٍ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي مِيرَاثِ المَفْقُودِ أَنَّ مِيرَاثَهُ يُقْسَمُ مِنْ يَوْمِ تَمْضِي الأَرْبَعُ سِنِينَ عَلَى امْرَأَتِهِ ، وَتَسْتَقْبِلُ عُدَّتَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » (عب) .

٥٢٧٥ ـ عن ابنِ المُسَيِّبِ قَالَ : « قَضَىٰ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مُكَاتَبٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ وَهِيَ حُرَّةٌ فَقَضَىٰ أَنْ لاَ تَحِلَّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » (مالك

والشَّافعي ، عب ، ق) .

٥٢٧٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ : « إِنَّ جَاراً لِي طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فِي غَضَبِهِ ، وَلَقِيَ شِدَّةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَحْتَسِبَ بِنَفْسِي وَمَالِي فَأَتَزَوَّجُهَا ثُمَّ أَبْتَنِي بِهَا ثُمَّ أُطَلِّقُهَا فَتَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : لاَ تَنْكِحْهَا إِلاَّ نِكَاحَ رَغْبَةٍ » (ق) .

٥٢٧٧ ـ عن سُلَيْمَانَ بنِ يَسَارٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ أَمْرُ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِيُحِلَّهَا لِزَوْجِهَا فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ : لاَ تَرْجِعُ إِلَيْهِ إِلاَّ بِنِكَاحِ رَغْبَةٍ غَيْرِ دَلِسَةٍ[1] » (ق) .

٥٢٧٨ ـ عَنْ نَافِعٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ رُبَيِّعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ وَهِيَ تُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ مُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَةَ مُعَوِّذٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا الْيَوْمَ أَتَنْتَقِلُ ؟ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : لَتَنْتَقِلْ وَلاَ مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا وَلاَ عِدَّةَ عَلَيْهَا إِلاَّ أَنَّهَا لاَ تُنْكَحُ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً خَشْيَةَ أَنْ يَكُونَ بِهَا حَبَلٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ : عُثْمَانُ خَيْرُنَا وَأَعْلَمُنَا » (أبو الْجهم في جزئه) .

٥٢٧٩ ـ عَنْ عُرْوَةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ الْفِدَاءَ طَلاَقاً قَالَ : إِنْ أَرَادَ شَيْئاً مِنَ الطَّلاَقِ فَهُوَ مِنَ الْفِدَاءِ » (عب) .

٥٢٨٠ ـ عَنْ عُرْوَةَ عَن جُمهَانَ : « أَنَّ أُمَّ أَبِي بَكْرٍ الأَسْلَمِيَّةَ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَيْدٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ ثُمَّ نَدِمَتْ وَنَدِمَ فَجَاءَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : هِيَ تَطْلِيقَةٌ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ سَمَّيْتَ شَيْئاً فَهِيَ عَلَى مَا سَمَّيْتَ فَرَاجِعْهَا » (مالك ، عب ، قط) .

٥٢٨١ ـ عَنِ الرُّبَيِّعِ قَالَتْ : « اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي ثُمَّ نَدِمْتُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَازَهُ » (عب ورواهُ مالك ق) .

---

(١) المدالسة : المخادعة .

٥٢٨٢ ـ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ ابْنَةِ مُعَوِّذِ بنِ عَفْرَاءَ قَالَتْ : « كَانَ لِي زَوْجٌ يُقِلُّ الْخَيْرَ عَلَيَّ إِذَا حَضَرَ وَيُحْزِنُنِي إِذَا غَابَ ، فَكَانَتْ مِنِّي زَلَّةٌ يَوْماً ، فَقُلْتُ لَهُ : اخْتَلَعْتُ مِنْكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَمْلِكُهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ ! فَفَعَلْتُ ، فَخَاصَمَ ابْنِي مُعَاذُ بنُ عَفْرَاءَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَجَازَ الْخَلْعَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ عِقَاصَ رَأْسِي فَمَا دُونَهُ ، أَوْ قَالَتْ دُونَ عِقَاصِ الرَّأْسِ » (عب) .

٥٢٨٣ ـ عَنْ نَافِعِ بنِ مُعَاذِ بنِ عَفْرَاءَ : « أَنَّهُ زَوَّجَ ابْنَةَ أَخِيهِ رَجُلاً فَخَلَعَهَا فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَازَهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ حَيْضَةً » (عب) .

٥٢٨٤ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ حَكَمَيْنِ ، فَقِيلَ لَنَا : إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُفَرِّقَا فَرَّقْتُمَا ، قَالَ مُعَمَّرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّ الَّذِي بَعَثَهُمَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٥٢٨٥ ـ عن سعِيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ وَكَانَ قَدْ أَصْدَقَهَا حَدِيقَةً وَكَانَ غَيُوراً فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ يَدَهَا ، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاشْتَكَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : أَنَا أَرُدُّ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ، قَالَ : أَوَ تَفْعَلِينَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعَا زَوْجَهَا فَقَالَ : إِنَّهَا تَرُدُّ عَلَيْكَ حَدِيقَتَكَ ، قَالَ : أَوَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَدْ قَبِلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ نَكَحَتْ بَعْدَهُ رُفَاعَةَ الصَّائِدِيَّ فَضَرَبَهَا ، فَجَاءَتْ عُثْمَانَ فَقَالَتْ : أَنَا أَرُدُّ عَلَيْهِ صَدَاقَهُ ، فَدَعَاهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَبِلَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : اذْهَبِي فَهِيَ وَاحِدَةٌ » (عب ، وروَى الإِمَامُ مَالِكٌ هٰذِهِ الْقِصَّةَ فِي الْمُوطَّأ) .

٥٢٨٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » (حم ، دو الطَّحَاوي ع ، ق ، ص) .

٥٢٨٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ سعدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ يحيسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبْيِ الْخُمُسِ ، فَزَنَتْ صَفِيَّةُ بِرَجُلٍ مِنَ الْخُمُسِ وَوَلَدَتْ غُلاَماً ، فَادَّعَىٰ الزَّانِي وَيَحيسُ

فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَفَعَهُمَا عُثْمَانُ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ : أَقْضِي فِيهِمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ » (الدورقي) .

٥٢٨٨ ـ عَنِ الزهري : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَّقَ بَيْنَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ بِشَهَادَةِ امْرَأَةٍ » (عب) .

٥٢٨٩ ـ عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ : « جَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ قَدْ تَنَاكَحُوا ، فَقَالَتْ : أَنْتُمْ بَنِيَّ وَبَنَاتِي ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ » (عب) .

٥٢٩٠ ـ عن أَبِي الضُّحَىٰ عَنْ قَائِدٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَهُ فَأُتِيَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ وَضَعَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَأَمَرَ عُثْمَانُ بِرَجْمِهَا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنْ خَاصَمْتُكُمْ بِكِتَابِ آللَّهِ خَصَمْتُكُمْ ، قَالَ آللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا** ﴾[1] ، فَالْحَمْلُ سِتَّةُ أَشْهُرٍ ، وَالرَّضَاعُ سَنَتَانِ ، فَدَرَأَ عَنْهَا » (عب ووكيع وابن جرير وابن أبي حاتم) .

٥٢٩١ ـ عَنْ طَاوُوسٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوقِفُ الْمُولِيَ » (قط ، ق) .

٥٢٩٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُوقَفُ الْمَوْلِي عِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَرْبَعَةِ فَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ ، وَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ » (عب) .

٥٢٩٣ ـ عَنْ عَطَاءٍ الْخَرَاسَانِيِّ قَالَ : « سَمِعَنِي أَبُو سَلَمَةَ بنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَسْأَلُ سَعِيدَ بنَ الْمُسَيِّبِ عَنِ الإِيلَاءِ ، فَقَالَ : أَلَا أُخْبِرُكَ مَا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ ؟ كَانَا يَقُولَانِ : إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهِيَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا ، تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ » (عب ، هق .

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٣.

٥٢٩٤ ـ عنِ الْقَاسِمِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ الإِيلاَءَ شَيْئاً وَإِنْ مَضَتِ الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ حَتَّىٰ يُوقَفَ » (ق ، ط ، ن ، وفي المنتخب : قط ، ت) .

٥٢٩٥ ـ عن نباتَةَ قَالَتْ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اغْتَسَلَ جِئْتُهُ بِثِيَابِهِ فَيَقُولُ لِي : لاَ تَنْظُرِي إِلَيَّ ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكِ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ لِامْرَأَتِهِ » (ابن سعد) .

٥٢٩٦ ـ عن سالمِ بنِ عبدِ آللَّهِ وَأَبَانَ بنِ عُثْمَانَ وَزَيْدِ بنِ حَسنٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ فَجَرَ بِغُلاَمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَحْصَنَ ؟ قَالُوا : قَدْ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ وَلَمْ يَدْخُلْ بها بَعْدُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعُثْمَانَ : لَوْ دَخَلَ بِهَا لَحَلَّ عَلَيْهِ الرَّجْمُ ، فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَاجْلِدْهُ الْحَدَّ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ الَّذِي ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ ، فَأَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ فَجُلِدَ » (طب) .

٥٢٩٧ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بنِ قُرَّةَ وَغَيْرِهِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَجُلٍ : يَا ابْنَ شَامَّةِ الْوَذْرِ[1] ، فَاسْتَعْدَىٰ عَلَيْهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا عَنَيْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ فَجُلِدَ الْحَدَّ » (أَبُو عُبيد في الغريب قط) .

٥٢٩٨ ـ عن سليمانَ بنِ يَسَارٍ قَالَ : « مَا كَانَ عُمرُ وَلاَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُقَدِّمَانِ عَلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحَداً فِي الْقَضَاءِ وَالْفَتْوَىٰ وَالْفَرَائِضِ وَالْقِرَاءَةِ » (ابن سعد) .

٥٢٩٩ ـ عن أَبي عبد الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ فَقَالَ لِي : إِنَّكَ إِذاً تَشْغَلُنِي عَنِ النَّظَرِ في أُمُورِ النَّاسِ ، فَامْضِ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ ، فَإِنَّهُ أَفْرَغُ لِهٰذَا الأَمْرِ فَاقْرَأْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ قِرَاءَتِي وَقِرَاءَتَهُ وَاحِدَةٌ ، لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ

---

(١) يا ابن شامَّةِ الوَذْرِ: من شباب العرب وذمهم (يعنون الزنا).

فِيهَا خِلَافٌ » (ابن الأنباري فِي المصاحف) .

٥٣٠٠ ـ عن طلحَةَ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ عَوْفٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَّثَ تَمَاضُرَ بِنْتَ الأَصْبغِ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ طَلَّقَهَا وَهِيَ آخِرُ طَلَاقِهَا فِي مَرَضِهِ » (قط) .

٥٣٠١ ـ عنِ ابنِ عَبَّاس : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ الأَخَوَيْنِ لَا يَرُدَّانِ الأُمَّ مِنَ الثُّلُثِ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ ﴾[1] فَالأَخَوَانِ لَيْسَا بِلِسَانِ قَوْمِكَ إِخْوَةٌ ، فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ مَا كَانَ قَبْلِي وَمَضَىٰ فِي الأَمْصَارِ وَتَوَارَثَ بِهِ النَّاسُ » (ابن جرير ، ك ، لق) .

٥٣٠٢ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُوَرِّثُ الْجَدَّةَ وَابْنُهَا حَيٌّ » (عب والدَّارمي ، ق) .

٥٣٠٣ ـ عن الشَّعبيِّ قَالَ : « احْتَاجَ إِلَيَّ الْحَجَّاجُ فِي فَرِيضَةٍ فَبَعَثَ إِلَيَّ فَقَالَ : مَا تَقُولُ فِي أُمٍّ وَأُخْتٍ وَجَدٍّ ؟ قُلْتُ : اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُثْمَانُ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، إِنْ كَانَ لَمُتْقِناً ؟ قُلْتُ : جَعَلَ الْجَدَّ أَباً وَلَمْ يُعْطِ الأُخْتَ شَيْئاً ، وَأَعْطَى الأُمَّ الثُّلُثَ ، قَالَ : مَا قَالَ فِيهَا ابْنُ مَسْعُودٍ ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ ، أَعْطَى الأُخْتَ ثَلَاثاً ، وَأَعْطَى الْجَدَّ اثْنَيْنِ ، وَأَعْطَى الأُمَّ سَهْمَاً ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَعْنِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا أَثْلَاثاً ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا أَبُو تُرَابٍ ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ ، أَعْطَى الأُخْتَ ثَلَاثَةً ، وَأَعْطَى الأُمَّ اثْنَيْنِ ، وَأَعْطَى الْجَدَّ سَهْمَاً ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا مِنْ تِسْعَةٍ : أَعْطَى الأُمَّ ثَلَاثَةً ، وَأَعْطَى الْجَدَّ أَرْبَعَةً ، وَأَعْطَى الأُخْتَ اثْنَيْنِ ،

---

(١) سورة النساء، الآية: ١١.

قَالَ : مُرِ الْقَاضِيَ يُمْضِيهَا عَلَى مَا أَمْضَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ » (البزار ، هق) .

٥٣٠٤ ـ عن أَبِي الْمُهَلَّبِ وَغَيْرِهِ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ : هِيَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْهُمٍ : لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ سَهْمٌ ، وَلِلأُمِّ ثُلُثُ مَا يَبْقَىٰ سَهْمٌ ، وَلِلأَبِ مَا يَبْقَىٰ سَهْمَانِ » (سفيان الثوري فِي الْفَرَائِضِ ، ص والدَّارمي ، هق) .

٥٣٠٥ ـ عن أَبِي قلابة : « أَنَّ رَجُلاً تُوُفِّيَ وتَرَكَ امْرَأَةً وَأَبَوَيْهِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلَهَا عُثْمَانُ مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْهُمٍ : أَعْطَىٰ امْرَأَتَهُ سَهْمَاً ، وَأُمَّهُ ثُلُثَ الْفَضْلِ ، وَأَبَاهُ مَا بَقِيَ » (عب) .

٥٣٠٦ ـ عن ابن أَبِي مُلَيكَةَ : « أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْمَرْأَةَ فَيَبُتُّهَا ثُمَّ يَمُوتُ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : طَلَّقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ بِنْتَ الأَصْبَغِ الْكَلْبِيِّ فَبَتَّهَا ثُمَّ مَاتَ وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا فَوَرَّثَهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ ابنُ الزُّبَيْرِ : وَأَمَّا أَنَا فَلَا أَرَىٰ أَنْ تَرِثَ الْمَبْتُوتَةُ » (عب) .

٥٣٠٧ ـ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ وَسَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً فِي وَجَعٍ كَيْفَ تَعْتَدُّ إِنْ مَاتَ ؟ وَهَلْ تَرِثُهُ ؟ قَالَ : قَضَىٰ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ أَنَّهَا تَعْتَدُّ وَتَرِثُهُ ، وَإِنَّهُ وَرَّثَهَا بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّتِهَا ، وَإِنَّ عَبْدَ الرَّحْمنِ طَاوَلَهُ وَجَعُهُ » (عب) .

٥٣٠٨ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَّثَ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ وَكَانَ طَلَّقَهَا مَرِيضاً » (مالك ، عب) .

٥٣٠٩ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ ابنِ هرمز : « أَنَّ عَبدَ الرَّحْمٰنِ بنَ مكملٍ أَخَذَهُ الْفَالِجُ فَطَلَّقَ امْرَأَتَيْنِ ثُمَّ مَكَثَ بَعْدَ طَلَاقِهِ إِيَّاهُمَا سَنَتَيْنِ وَمَاتَ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَرَّثَهُمَا » (مالك ، عب) .

٥٣١٠ ـ عن زيد بنِ قَتَادَةَ الشَّيْبَانِيِّ : « أَنَّهُ شَهِدَ عُثْمَانَ ابْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَرَّثَ رَجُلاً أَسْلَمَ عَلَى مِيرَاثٍ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ » (ص) .

٥٣١١ ـ عَنْ سُلَيمَانَ بنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ : « فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لِلْجَدِّ الثُّلُثَ مَعَ الإِخْوَةِ » (مالك ، هق) .

٥٣١٢ ـ عن الزهريِّ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبَاً » (عب ، ورواه عن عطاءٍ) .

٥٣١٣ ـ عن إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « لَمْ يَكُنْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يُوَرِّثُونَ الْحَمِيلَ » (الدَّارمي) .

٥٣١٤ ـ عن ابنِ شِهَابٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَشَارَ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْحَمِيلِ فَقَالُوا فِيهِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : مَا نَرَىٰ أَنْ نُوَرِّثَ مَالَ ٱللَّهِ إِلَّا بِالْبَيِّنَاتِ » (ق ، وضَعَّفه) .

٥٣١٥ ـ عن حَبِيبِ بنِ أَبي ثَابِتٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا نُوَرِّثُ الْحَمِيلَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ » (ق ، وضعفهُ) .

٥٣١٦ ـ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يُوَرِّثُ بِوِلَادَةِ الأَعَاجِمِ إِذَا وُلِدُوا فِي غَيْرِ الإِسْلَامِ » (عب) .

٥٣١٧ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ ثَوْبَانَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُوَرِّثُ بِوِلَادَةِ أَهْلِ الشِّرْكِ » (عب) .

٥٣١٨ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ يحيىٰ بنِ حَبَّانَ : « أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَدِّهِ حَبَّانَ بنِ مُنْقِذٍ امْرَأَتَانِ هَاشِمِيَّةٌ وَأَنْصَارِيَّةٌ ، فَطَلَّقَ الأَنْصَارِيَّةَ وَهِيَ تُرْضِعُ ، فَمَرَّتْ بها سَنَةٌ لَمْ تَحِضْ ثُمَّ هَلَكَ ، فَقَالَتْ : أَنَا أَرِثُهُ ، لَمْ أَحِضْ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَىٰ لَهَا بِالمِيرَاثِ ، فَلَامَتِ الهَاشِمِيَّةُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، فَقَالَ لَهَا : هٰذَا عَمَلُ ابْنِ عَمِّكِ ، وَهُوَ أَشَارَ عَلَيْنَا بِهٰذَا ، يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ » (مالك ، ق) .

٥٣١٩ ـ عنِ ابنِ جُرَيْجٍ عَن عبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَهِيَ تُرْضِعُ ابْنَتَهُ فَمَكَثَتْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً لاَ تَحِيضُ يَمْنَعُهَا الرِّضَاعُ ، ثُمَّ مَرِضَ بَعْدَ أَنْ طَلَّقَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ امْرَأَتَكَ تُرِيدُ أَنْ تَرِثَ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ : احْمِلُونِي إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَحَمَلوهُ إِلَيْهِ ، فَذَكَر لَهُ شَأْنَ امْرَأَتِهِ ، وَعِنْدَهُ عَليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ لَهُمَا عُثْمَانُ : مَا تَرَيَانِ ؟ فَقَالاَ : إِنَّا نَرَىٰ أَنَّهَا تَرِثُهُ إِنْ مَاتَ ، وَيَرِثُهَا إِنْ مَاتَتْ ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَوَاعِدِ اللاَّتِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ ، وَلَيْسَتْ مِنَ الأَبْكَارِ اللاَّتي لَمْ يَبْلُغْنَ المَحِيضَ ، ثُمَّ هِيَ عَلَى عِدَّةِ حَيْضِهَا مَا كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ ، فَرَجَعَ حَبَّانُ إِلَى أَهْلِهِ فَأَخَذَ ابْنَتَهُ ، فَلَمَّا قَعَدَتْ عَنِ الرَّضَاعِ حَاضَتْ حَيْضَةً ، ثُمَّ حَاضَتْ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ حَبَّانُ قَبْلَ أَنْ تَحِيضَ الْحَيْضَةَ الثَّلاَثَةَ فَاعْتَدَّتْ عِدَّةَ المُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَوَرِثَتْهُ » (الشافعي هق) .

٥٣٢٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ المَرْأَةُ رَأْسَهَا » (الْبَزَار وسندُهُ حَسَنٌ) .

٥٣٢١ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الأَسْوَدِ بنِ سُفْيَانَ قَالَ : (رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مُصَفِّرَاً » (ابن سعد) .

٥٣٢٢ ـ عَنِ الصَّلْتِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ وَهُوَ مَخْضُوبٌ بِحِنَّاءَ » (ابن سعد) .

٥٣٢٣ ـ عن عمرو بنِ عثمانَ بنِ عفَّانَ قَالَ : « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ » (كر) .

٥٣٢٤ ـ عَنْ وَاقِدِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ التَّمِيميِّ عَمَّنْ رَأَىٰ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « ضَبَّبَ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ » (عم) .

٥٣٢٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى

عُثْمَانَ بنِ مَظْعُونٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً » (هـ ، والبغوي ، عد) .

٥٣٢٦ ـ عَنْ مُوسَىٰ بنِ طَلْحَةَ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى جَنَائِزِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ فَجَعَلَ الرِّجَالَ مِمَّا يَلِيهِ ، وَالنِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ ، وَكَبَّرَ أَرْبَعاً » (مسدد والطَّحَاوي) .

٥٣٢٧ ـ عَنْ مُوسَىٰ بنِ طَلْحَةَ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى جَنَائِزِ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً » (ابن شاهين فِي السُّنَّةِ) .

٥٣٢٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى جَنَازَةٍ فَلْيَتَوَضَّأْ » (المروزي في الجنائز) .

٥٣٢٩ ـ عن أبي رَاشِدٍ : « أَنَّهُ رَأَىٰ عُثْمَانَ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يمْشُونَ أَمَامَ الْجَنَازَةِ » (الطَّحاوي) .

٥٣٣٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَىٰ جَنَازَةً فَقَامَ لَهَا » (حم ، ع ، والطَّحاوي ، ص) .

٥٣٣١ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ » (ابن جرير) .

٥٣٣٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ المَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ وَاسْأَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ ، فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ » (د ، ع ، قط في الأفراد ، وابن شاهين في السُّنَّة ، ق ، ص) .

٥٣٣٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن عَمْرِو بنِ حَزْمٍ : « أَنَّ مَوْلًى مَاتَ لَيْسَ لَهُ مَوَالِي ، فَأَمَرَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَالِهِ فَأُدْخِلَ بَيْتَ المَالِ » (الدَّارمي) .

٥٣٣٤ ـ عن أَبي بَكْرِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : « أَنَّ الْعَاصَ بْنَ هِشَامٍ هَلَكَ وَتَرَكَ بَنِينَ لَهُ ثَلَاثَةً : اثْنَانِ لِأُمٍّ وَرَجُلٌ لِأَبٍ ، فَهَلَكَ أَحَدُ اللَّذَيْنِ لِأُمٍّ وَتَرَكَ

مَالاً وَمَوَالِيَ فَوَرِثَهُ أَخُوهُ الَّذِي وَرِثَ المَالَ وَوَلاَءَ المَوَالِي ، وَتَرَكَ ابْنَهُ وَأَخَاهُ لِأَبِيهِ ، فَقَالَ ابْنُهُ : قَدْ أَحْرَزْتُ مَا كَانَ أَبِي قَدْ أَحْرَزَ مِنَ المَالِ وَوَلاَءَ الموالي ، فَقَالَ أَخُوهُ : لَيْسَ كَذلِكَ ، وَإِنَّمَا أَحْرَزْتُ المَالَ ، فَأَمَّا وَلاَءُ المَوَالي فَلاَ ، أَرَأَيْتَ لَوْ هَلَكَ أَخِي الْيَوْمَ أَلَسْتُ أَرِثُهُ أَنَا ؟ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَىٰ لِأَخِيهِ بِوَلاَءِ المَوَالي » (الشَّافعي ، هق) .

٥٣٣٥ ـ عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « الْوَلاَءُ لِلْكُبْرِ » (ق) .

٥٣٣٦ ـ عَنْ عُرْوَةَ : « أَنَّ الزُّبَيْرَ وَرَافِعَ بنَ خديجٍ اخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَوْلاَةٍ لِرَافِعِ بنِ خُدَيْجٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلاَداً ، فَاشْتَرَىٰ الزُّبَيْرُ الْعَبْدَ فَأَعْتَقَهُ ، فَقَضَىٰ عُثْمَانُ بِالْوَلاَءِ لِلزُّبَيْرِ » (ق) .

٥٣٣٧ ـ عن يحيىٰ بن عبد الرَّحْمٰنِ بن حَاطِبٍ : « أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ قَدِمَ خَيْبَرَ فَرَأَىٰ فِتْيَةً لُعْساً ظُرَفاً ، فَأَعْجَبَهُ ظَرَفُهُمْ ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ ؟ فَقِيلَ : هُمْ مَوَالِي لِرَافِعَ بنِ خديجٍ ، أُمُّهُمْ حُرَّةٌ مَوْلاَةٌ لِرَافِعِ بنِ خديجٍ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ لِأَشْجَعَ ، فَأَرْسَلَ الزُّبَيْرُ فَاشْتَرَىٰ أَبَاهُمْ فَأَعْتَقَهُ ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ : انْتَسِبُوا إِلَيَّ فَإِنَّمَا أَنْتُمْ مَوَالِيَّ ، فَقَالَ رَافِعُ : بَلْ هُمْ مَوَالِي وُلِدُوا وَأُمُّهُمْ حُرَّةٌ وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَىٰ بِوَلاَئِهِمْ لِلزُّبَيْرِ » (هق ، وَقَالَ : هٰذَا هُوَ المشهورُ عن عثمانَ ، وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزُّهْرِي عَن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْقَطِعاً بِخِلافِهِ ، ثُمَّ رُوِيَ عَن الزُّهري أَنَّ الزُّبيرَ قَدِمَ خَيْبَرَ فَرَأَىٰ فِتْيَةً أَعْجَبَهُ حَالُهُمْ فَسَأَلَ عَنْهُمْ ؟ فَقِيلَ هُمْ مَوَالِي لِبَنِي حَارِثَةَ ، أُمُّهُمْ حُرَّةٌ مَوْلاَةٌ لِبَنِي حَارِثَةَ ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِمْ فَاشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ ، فَاخْتَصَمَ هُوَ وَبَنُو حَارِثَةَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فِي الْوَلاَءِ ، فَقَضَىٰ عُثْمَانُ بِالْوَلاَءِ لِبَنِي حَارِثَةَ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : الْوَلاَءُ لاَ يُجَرُّ ، قَالَ (ق) : الرِّوَايَةُ الأُولَى عَنْ عُثْمَانَ أَصَحُّ لِشَوَاهِدِهَا وَمَرَاسِيلُ الزُّهري رديئَةٌ» .

٥٣٣٨ ـ عن ابنِ سيرينَ : « أَنَّ مُكَاتَباً قَالَ لِمَوْلاَهُ : خُذْ مِنِّي مُكَاتَبَتَكَ نُجُوماً[1] ، فَأَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ فَدَعَاهُ فَقَالَ : خُذْ مُكَاتَبَتَكَ ، فَقَالَ لَهُ : هَاتِ المَالَ فَجَاءَ بِهِ ، فَكَتَبَ لَهُ عِتْقَهُ فَقَالَ : أَلْقِهِ فِي بَيْتِ المَالِ ، فَأَدْفَعُهُ إِلَيْكَ نُجُوماً ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ أَخَذَهُ » (ق) .

٥٣٣٩ ـ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : « كُنْتُ مَمْلُوكاً لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَعَثَنِي فِي تِجَارَةٍ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَسْأَلُكَ الْكِتَابَةَ ، فَقَطَّبَ وَقَالَ : نَعَمْ ! لَوْلاَ أَنَّهُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مَا فَعَلْتُ ، أُكَاتِبُكَ عَلَى مائَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنْ تَعُدَّهَا فِي عِدَّتَيْنِ ، وَٱللَّهِ لاَ أُعْطِيكَ مِنْهَا دِرْهَماً ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيَنِي الزُّبَيْرُ ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ ، فَرَدَّنِي إِلَيْهِ ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! فُلاَنٌ كَاتَبْتَهُ فَقَطَّبْتَ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَلَوْلاَ آيَةٌ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مَا فَعَلْتُ ، أُكَاتِبُهُ عَلَى مائَةِ أَلْفٍ عَلَى أَنْ يَعُدَّهَا لِي فِي عِدَّتَيْنِ وَٱللَّهِ لاَ أُعْطِيهِ مِنْهَا دِرْهَماً ، فَغَضِبَ الزُّبَيْرُ وَقَالَ : أَمْثُلُ بَيْنَ يَدَيْكَ قَائِماً أَطْلُبُ إِلَيْكَ حَاجَةً تَحُولُ دُونَهَا بِيَمِينٍ ، ثُمَّ كَاتَبَهُ فَكَاتَبْتُهُ ، فَانْطَلَقَ بِي الزُّبَيْرُ إِلَى أَهْلِهِ فَأَعْطَانِي مائَةَ أَلْفٍ ، ثُمَّ قَالَ : انْطَلِقْ فَاطْلُبْ فِيهَا مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ ، فَانْطَلَقْتُ فَطَلَبْتُ فِيهَا مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ ، فَأَدَّيْتُ إِلَى عُثْمَانَ مَالَهُ وَإِلَى الزُّبَيْرِ مَالَهُ وَفَضُلَ فِي يَدِي ثمانُونَ أَلْفاً » (ق) .

٥٣٤٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ نَحَلَ وَلَداً صَغِيراً لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يُحْرِزَ نَحْلَهُ فَأَعْلَنَ بِهَا وَأَشْهَدَ عَلَيْهَا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَإِنْ وَلِيَهَا أَبُوهُ » (مالك) .

٥٣٤١ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : حَدَّثَنِي سَيَّافُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : ارْجِعْ ابْنَ أَخِي فَلَسْتَ بِقَاتِلِي ، قَالَ : وَكَيْفَ عَلِمْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : لأَنَّهُ أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : ارْجِعْ ابْنَ أَخِي فَلَسْتَ بِقَاتِلِي ، قَالَ : بِمَ تَدْرِي

---

(١) نجوماً: أي عطاؤه في أوقات معلومة تقسيطاً.

ذَاكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ سَابِعِكَ فَحَنَّكَكَ وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَنْتَ قَاتِلِي ، قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ أُتِيَ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ لِيُحَنِّكَكَ وَيَدْعُو لَكَ بِالْبَرَكَةِ فَخَرِيتَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَثَبَ عَلَى صَدْرِهِ فَوَجَأَهُ فِي نَحْرِهِ بِمُشَاقَصَ كَانَتْ فِي يَدِهِ » (كر) .

٥٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مضرب قَالَ : « حَجَجْتُ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَكُونُوا يَشُكُّونَ أَنَّ الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِهِ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

٥٣٤٣ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « النَّفَقَةُ فِي أَرْضِ الْهِجْرَةِ مُضَاعَفَةٌ بِسَبْعِمائَةِ ضِعْفٍ » (كر) .

٥٣٤٤ ـ عَنْ سَالِمٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَحْلِفُ عَلَى نَفْيِ الْعِلْمِ » (عب) .

٥٣٤٥ ـ عن حمران قَالَ : « تَوَضَّأَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَاً وُضُوءًا حَسَنَاً ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ هٰكَذَا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ غُفِرَ لَهُ مَا خَلَا مِنْ ذَنْبِهِ » (م وأبو عوانة) .

٥٣٤٦ ـ عن حمرانَ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ : « أَتَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ نَاسَاً يَتَحَدَّثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَادِيثَ لَا أَدْرِي مَا هِيَ ، أَلَا إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ هٰكَذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَكَانَتْ صَلَاتُهُ وَمَشْيُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ نَافِلَةً » (م) .

٥٣٤٧ ـ عن حمرانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَاعِدَاً ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ سُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَقْعَدِي هٰذَا ، تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَلَا تَغْتَرُّوا » (هـ ، حب) .

٥٣٤٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ أَتَىٰ الْمَسْجِدَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (البزَّار ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٥٣٤٩ ـ عن حُمرانَ قَالَ : « أَتَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الطهُورَ ، ثُمَّ صَلَّى فَأَحْسَنَ الصَّلَاةَ ، كُفِّرَ عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا فُلَانُ ! أَسَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ حَتَّىٰ أَنْشَدَ ثَلَاثَةً مِنْ أَصْحَابِهِ فَكُلُّهُمْ يَقُولُ : سَمِعْنَاهُ وَوَعَيْنَاهُ » (الحارث وَفِيهِ إسماعيل بن إِبْرَاهِيم بن مهاجر ضعيف) .

٥٣٥٠ ـ عَنْ حُمرَانَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ إِلَّا بِخَيْرٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (طس) .

٥٣٥١ ـ عَنْ عَمرِو بنِ ميمُونٍ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ رَهْطًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ هَلْ سَمِعْتُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ هٰذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ » (حل) .

٥٣٥٢ ـ عن حُمرانَ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغْتَسِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ ، فَوَضَعْتُ لَهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِلصَّلَاةِ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَالَ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمُوهُ ، فَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ الْعَاصِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ كَانَ خَيْرًا فَنَأْخُذُ بِهِ أَوْ شَرًّا فَنَتَّقِيهِ ، فَقَالَ : إِنِّي مُحَدِّثُكُمْ بِهِ : تَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ هٰذَا الْوُضُوءَ ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ هٰذَا الْوُضُوءَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا كَفَّرَتْ عَنْهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصَّلَاةِ الْأُخْرَىٰ مَا

لَمْ يُصِبْ مَقْتَلَةً ـ يَعْنِي كَبِيرَةَ ـ» (حم ، هب) .

٥٣٥٣ ـ عن حُمْرَانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَرَّ بِيَدَيْهِ عَلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ وَمَرَّ بِهِمَا عَلَى لِحْيَتِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : تَوَضَّأْتُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَكَعْتُ رَكْعَتَيْنِ كَمَا رَأَيْتُهُ رَكَعَ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغَ مِنْ رَكْعَتَيْهِ : مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ لاَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلاَتِهِ بِالأَمْسِ » (ابن بشران في أَمَالِيهِ) .

٥٣٥٤ ـ عن عكرمة بنِ خَالِدٍ المَخْزُومِيِّ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ أَنَّ المُؤَذِّنَ أَذَّنَ بِصَلاَةِ الْعَصْرِ ، فَدَعَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِطَهُورٍ فَتَطَهَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ثُمَّ صَلَّى كَمَا أُمِرَ كُفِّرَ عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ، ثُمَّ اسْتَشْهَدَ عَلَى ذٰلِكَ أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدُوا بِذٰلِكَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » (ص) .

٥٣٥٥ ـ عَنْ حُمْرَانَ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا تَوَضَّأْتُ ثُمَّ تَبَسَّمَ فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ فِيمَ ضَحِكْتُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ المُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلاَتِهِ خَرَجَ مِنْ صَلاَتِهِ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ » (ص) .

٥٣٥٦ ـ عن حُمْرَانَ قَالَ : « دَعَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ : أَلاَ تَسْأَلُونِي مِمَّ أَضْحَكُ ؟ قَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ مَا أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ كَمَا تَوَضَّأْتُ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً وَيَدَيْهِ ثَلاَثاً

وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ غَسْلاً ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ » (عب ، ش) .

٥٣٥٧ ـ عَن عَطَاءٍ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ ثَلاثاً وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَغَسَلَ بِرِجْلَيْهِ غَسْلاً ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ » (عب ، ش) .

٥٣٥٨ ـ عن أَبي وائِلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلاثاً وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ » (عب ، ش والبغوي) .

٥٣٥٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً » (ش ، هـ) .

٥٣٦٠ ـ عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَلَمَةَ قَالَ : « شَهِدْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً ، وَأَفْرَدَ المَضْمَضَةَ مِنَ الاسْتِنْشَاقِ ثَلاثاً ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ » (البغوي في مُسند عُثْمَانَ كر) .

٥٣٦١ ـ عن أَبي وائِلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَغْسِلُ كَفَّيْهِ ثَلاثاً ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً ، وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ » (عب وابن منيع والدَّارمي ، د ، وابن خزيمة وابن الجارود والطَّحاوي ، حب ، والبغوي في مسند عثمانَ ، ص ، ولفظ البغوي : وخَلَّلَ أَصَابِعَهُ ثَلاثاً وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلاثاً) .

٥٣٦٢ ـ عن حمرانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ ثَلاثاً فَغَسَلَهُمَا ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاثاً وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ الْيُسْرَىٰ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ، الْيُمْنَىٰ ثَلاثاً ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِنْ

نَحْوِ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ نَحْوَ وُضُوئِي هٰذَا ، وَفِي لَفْظٍ : مِثْلَ وُضُوئِي هٰذَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَا يُحَدِّثُ فِيهِمَا نَفْسَهُ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (حب ، قط ، والعدني حم وابن خزيمة خ ، م ، د ، ن) .

٥٣٦٣ ـ عن ابنِ دارة قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَمَضْمَضَ ثَلَاثاً وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلَاثاً ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَهٰذَا وُضُوءُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (حم ، قط ، ص) .

٥٣٦٤ ـ عن حمرانَ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : تَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا تَوَضَّأْتُ ثُمَّ تَبَسَّمَ فَقَالَ : أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ ؟ قُلْنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ ثُمَّ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ » (الحارث وأبو نعيم في المعرفةِ وَهُوَ صَحِيحٌ) .

٥٣٦٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ » (ت ، وقَالَ : حسنٌ صحيحٌ) .

٥٣٦٦ ـ عن أَبي وَائِلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَوَضَّآنِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً وَيَقُولَانِ : هٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ط ، هـ ، والطَّحاوي) .

٥٣٦٧ ـ عن شقيقِ بنِ سلَمَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ هٰذَا » (د) .

٥٣٦٨ ـ عن أَبي النَّضرِ عَمَّنْ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا بِوَضُوءٍ وَعِنْدَهُ عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . فَتَوَضَّأَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِٱللَّهِ ! أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ » (مسدد ، ع) .

٥٣٦٩ ـ عن عَامِرِ بنِ شَقِيقٍ قَالَ : « تَوَضَّأَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَّلَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ » (ع) .

٥٣٧٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً » (قط) .

٥٣٧١ ـ عَنْ حُمرانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ هٰكَذَا ، وَقَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ دُونَ هٰذَا كَفَاهُ » (هـ) .

٥٣٧٢ ـ عن ابنِ أَبي مليكَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الْوُضُوءِ ؟ فَدَعَا بماءٍ ، فَأُتِيَ بِمِيْضَأَةٍ فَأَصْغَاهَا عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي المَاءِ فَتَمَضْمَضَ ثَلاثاً ، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلاثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، فَغَسَلَ بُطُونَهُمَا وَظُهُورَهُمَا مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوُضُوءِ ؟ هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ » (د) .

٥٣٧٣ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثاً كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثاً ، وَمَضْمَضَ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلاثاً ثَلاثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثلاثاً ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ هٰكَذَا » (قط) .

٥٣٧٤ ـ عَنْ حُمْرَان : « أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : هَلُمُّوا أَتَوَضَّأُ لَكُمْ وُضُوءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ حَتَّىٰ مَسَّ أَطْرَافَ الْعَضُدَيْنِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ أَمَرَّ بِيَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَلِحْيَتِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ » (كر) .

٥٣٧٥ ـ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَعَا يَوْماً بِوُضُوءٍ ، ثُمَّ دَعا نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَفْرَغَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَىٰ وَغَسَلَهَا ثَلاثاً ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، ثُمَّ

غَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً إِلَى المِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ فَأَنْقَاهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِثْلَ هٰذَا الْوُضُوءِ الَّذِي رَأَيْتُمُونِي تَوَضَّأْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَكَذٰلِكَ يَا فُلاَنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَكَذٰلِكَ يَا فُلاَنُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، حَتَّىٰ اسْتَشْهَدَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَافَقْتُمُونِي عَلَىٰ هٰذَا » (قط) .

٥٣٧٦ ـ عن شقيقِ بنِ سَلَمَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ : ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثاً ، وَخَلَّلَ أَصَابِعَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ » (قط) .

٥٣٧٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ بِالمَقَاعِدِ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَيَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلاَثاً ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتَّىٰ فَرَغَ ، فَلَمَّا فَرَغَ كَلَّمَهُ يَعْتَذِرُ وَقَالَ : لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ هٰكَذَا وَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ » (ع ، قط ، وضُعِّفَ) .

٥٣٧٨ ـ عن حُمْرَانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بماءٍ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَظَهْرَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقَالَ : أَلاَ تَسْأَلُونِي مَا أَضْحَكَنِي ؟ قُلْنَا : مَا أَضْحَكَكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَضْحَكَنِي أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ ، حَطَّ ٱللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَصَابَهَا بِوَجْهِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ كَانَ كَذٰلِكَ وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ كَانَ كَذٰلِكَ ، وَإِذَا طَهَّرَ

قَدَمَيْهِ كَانَ كَذٰلِكَ » (حم ، والبزار حل ، ع ، وصحَّح) .

٥٣٧٩ ـ عن محمَّد بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ البيلماني عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالمَقَاعِدِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ ، قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ ثَلاَثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ يَقُولَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ » (البغوي) .

٥٣٨٠ ـ عن ابنِ البيلماني عن أَبِيهِ : « أَنَّهُ شَهِدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ عَلَى المَقَاعِدِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ رَدَّ عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ » (البغوي فيه ، ص) .

٥٣٨١ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ غَسْلاً » (ص) .

٥٣٨٢ ـ عن أَبِي مَالِكٍ الدِّمَشقِيِّ قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اخْتُلِفَ فِي خِلاَفَتِهِ فِي الْوُضُوءِ ، فَأَذِنَ لِلنَّاسِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِماءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَرَفَ بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدَةٍ ، وَاسْتَنْثَرَ بِيَسَارِهِ فَعَلَ ذٰلِكَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَرَفَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ فَجَمَعَ إِلَيْهَا يَسَارَهُ فَرَفَعَهُمَا إِلَى وَجْهِهِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، فَعَلَ ذٰلِكَ ثَلاَثاً وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، ثُمَّ غَرَفَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُمْنَىٰ فَغَسَلَهَا إِلَى المِرْفَقَيْنِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَرَفَ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ إِلَى المِرفَقَيْنِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ بِيَدِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَلَمْ يَسْتَأْنِفْ لَهُ مَاءً جَدِيداً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي صِمَاخِ أُذُنَيْهِ فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَخَلَّلَ

أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، وَخَلَّلَ أَصَابِعَهُ ثَلاثاً وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لَنَا كَمَا أَذِنْتُ لَكُمْ وَتَوَضَّأَ لَنَا كَمَا تَوَضَّأْتُ لَكُمْ ، فَمَنْ كَانَ سَائِلاً عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَهٰذَا وُضُوؤُهُ » (ص) .

٥٣٨٣ ـ عن أبي النَّضر : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوُضُوءٍ وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَلِيٌّ وَسَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَسَارِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِينَ حَضَرُوا : أَنْشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الآنَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَذٰلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ وُضُوءِ رِجَالٍ » (ابن منيع والحارث ، ع ، قَالَ البوصيري : وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ ، أَبُو النضر سالم لَمْ يَسمعَهُمْ عَنْ عثمان) .

٥٣٨٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَلَسَ عُثْمَانُ يَوْماً وَجَلَسْنَا مَعَهُ ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ فَدَعَا بماءٍ فِي إِنَاءٍ أَنَّهُ سَيَكُونُ فِيهِ مُدٌّ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوئِي هٰذَا ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى صَلاةَ الظُّهْرِ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ غَفَرَ ٱللَّهُ مَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يَبِيتَ فَيَتَمَرَّغَ لَيْلَتَهُ ، ثُمَّ إِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّىٰ الصُّبْحَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ صَلاةِ الْعِشَاءِ ، وَهُنَّ الْحَسَنَاتُ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، قِيلَ : فَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : هُنَّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ » (حم ، والعدني والبزار ، ع ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ، هب ، ص) .

٥٣٨٥ ـ عن حُمرانَ قَالَ : « كُنْتُ أَضَعُ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَهُورَهُ ، فَمَا أَتَىٰ

عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلاَّ وَهُوَ يُفِيضُ عَلَيْهِ نُطْفَةً ، فَقَالَ عُثْمَانُ : حَدَّثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ انْصِرَافِنَا مِنْ صَلاَتِنَا هٰذِهِ ـ قَالَ مِسْعَرٌ : أَرَاهَا الْعَصْرَ ـ فَقَالَ : مَا أَدْرِي أُحَدِّثُكُمْ بِشَيْءٍ أَوْ أَسْكُتُ ؟ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ كَانَ خَيْراً فَحَدِّثْنَا وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ فَيُتِمُّ الطُّهُورَ الَّذِي كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ فَيُصَلِّي هٰذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ » (م ، ن ، هـ ، حب)

٥٣٨٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ بِفِنَاءِ أَحَدِكُمْ نَهْراً يَجْرِي يَغْتَسِلُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ مَا كَانَ يَبْقَىٰ مِنْ دَرَنِهِ ؟ قَالُوا : لاَ شَيْءَ ، قَالَ : فَإِنَّ الصَّلاَةَ تُذْهِبُ الذُّنُوبَ كَمَا يُذْهِبُ هٰذَا الْمَاءُ الدَّرَنَ » (حم[1] ، هـ والشاشي ع ، هب ، ص) .

٥٣٨٧ ـ عن نُبَاتَةَ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَنَشَّفُ بَعْدَ الْوُضُوءِ » (ابن سعد ، ص) .

٥٣٨٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَبُّ عَلَيْهِ مِنْ إِبْرِيقٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ » (ص ، وابن جرير) .

٥٣٨٩ ـ عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ : « سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكَلَ طَعَاماً قَدْ مَسَّتْهُ النَّارُ ، ثُمَّ مَضَىٰ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ قَالَ : تَوَضَّأْتُ كَمَا تَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَكَلْتُ كَمَا أَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَصَلَّيْتُ كَمَا صَلَّىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (عب ، حم ، والعدني ، ص) .

٥٣٩٠ ـ عن زيد بن خالد الْجُهَنِي قَالَ : « سَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ يُمْنِ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ وَيَغْسِلُ ذَكَرَهُ ، وَقَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمْ فَأَمَرُونِي بِذٰلِكَ » (حـم ، ش ، ح ، م ، وأَبُـو الْعَبَّاسِ السَّرَّاج في كتابهِ وابن خزيمة والطَّحاوي ، حب) .

٥٣٩١ ـ عنِ ابنِ المُسيِّبِ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اغْتَسَـلَ مِنَ الْجَنَابَةِ تَنَحَّىٰ عَنْ مَكَانِهِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ » (عب) .

٥٣٩٢ ـ عَنْ حُمْرَانَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّـانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَـانَ إِذَا اغْتَسَلَ فَخَرَجَ مِنْ مُغْتَسَلِهِ يَغْسِلُ بُطُونَ قَدَمَيْهِ » (ص) .

٥٣٩٣ ـ عَنْ عَبْدِ آللَّهِ بنِ دَارَةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَدْ سَلِسَ بَوْلُهُ فَدَاوَاهُ ثُمَّ أَرْسَلَهُ فَكَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ » (ابن سعد) .

٥٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ قَالَ : أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ قَالَ : « صَلَّيْتُ الْغَدَاةَ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَصَلَّىٰ خَلْفِي عُثْمَانُ بْنُ زِيَادٍ فَقَنَتُّ فِي الصَّلاَةِ فَلَمَّا قَضَيْتُ صَلاَتِي قَالَ لِي : مَا قُلْتَ فِي قُنُوتِكَ ؟ فَقُلْتُ : ذَكَرْتُ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، نَشْكُرُكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ ، نَرْجُـو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحَقٌ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : كَذَا كَانَ يَصْنَعُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ش) .

٥٣٩٥ ـ عن عَطَاءٍ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا كَبَّرَ يُخَلِّفُ بِيَدَيْهِ أُذُنَيْهِ » (عب) .

٥٣٩٦ ـ عن أَبي وَائِلٍ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّـلاَةَ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ ، يُسْمِعُنَا ذٰلِكَ » (قط) .

٥٣٩٧ ـ عَنِ الْفُرَافِصَةِ بنِ عُمَيْرٍ الْحَنَفِيِّ قَالَ : « مَا أَخَذْتُ سُورَةَ يُوسُفَ إِلاَّ مِنْ

قِرَاءَةِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِيَّاهَا فِي الصُّبْحِ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا لَنَا » (مالك والشَّافعي ، ق) .

٥٣٩٨ ـ عن أَنسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (عب ، ش) .

٥٣٩٩ ـ عَنْ مَالِكِ بنِ دِينَارٍ عَن أَنسٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ (الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَيَقْرأُوْنَ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ، كر وسندُهُ ضعيف) .

٥٤٠٠ ـ عن السَّائِبِ بنِ يزِيدَ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَجْرَ فَقَرَأَ بِسُورَةِ ﴿ ص ﴾ ، فَسَجَدَ فِيهَا ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ مَا بَقِيَ مِنْهَا ، ثُمَّ رَكَعَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ ؟ قَالَ : سَجَدَ بها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » (ابن مردويه) .

٥٤٠١ ـ عنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ ﴿ ص ﴾ وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ فَنَزَلَ فَسَجَدَ » (ق) .

٥٤٠٢ ـ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ : «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ بِالنَّجْمِ فَسَجَدَ فِيهَا ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةً أُخْرَىٰ » (الطَّحاوي) .

٥٤٠٣ ـ عن محمَّدِ بنِ عَمْرِو بنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، نَظَرَ فِي ثَوْبِهِ احْتِلَامَاً فَقَالَ : كَبِرْتُ وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَرَانِي أَجْنَبُ ، ثُمَّ لَا أَعْلَمُ ، ثُمَّ أَعَادَ وَلَمْ يَأْمُرْهُمْ أَنْ يُعِيدُوا » (قط ، هق) .

٥٤٠٤ ـ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ قَالَ : « كُنْتُ أُصَلِّي فَمَرَّ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيَّ فَمَنَعْتُهُ ، فَسَأَلْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا يَقْطَعَ صَلَاتَكَ » (مسدد والطَّحاوي) .

٥٤٠٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الصَّلاَةَ لاَ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ إِلاَّ الْكَلاَمَ وَالإِحْدَاثَ » (عب) .

٥٤٠٦ ـ عَنْ عُبَادَةَ عَن سعِيدٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : لاَ يَقْطَعُ صَلاَةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَادْرَأُوهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (ق) .

٥٤٠٧ ـ عَنْ مَالِكٍ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ كَسَرَ أَنْفَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مَرَّ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الصَّلاَةِ وَأَنَا أُصَلِّي ، وَقَدْ بَلَغَنِي مَا سَمِعْتُهُ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : صَنَعْتُ شَرًّا يا ابْنَ أَخِي ، ضَيَّعْتَ الصَّلاَةَ ، وَكَسَرْتَ أَنْفَهُ » (عب) .

٥٤٠٨ ـ عَنْ مُوسَىٰ بن طَلْحَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَهُوَ يَسْتَخْبِرُ النَّاسَ عَنْ أَخْبَارِهِمْ وَأَسْعَارِهِمْ » (عب) .

٥٤٠٩ ـ عن مسرَّةَ بنِ معبدٍ اللَّخْمِيِّ قَالَ : « صَلَّى بِنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ الْعَصْرَ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا بَعْدَ سَلاَمِهِ ، فَأَعْلَمَنَا أَنَّهُ صَلَّىٰ وَرَاءَ مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ فَسَجَدَ بِنَا مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ مَرْوَانُ : إِنِّي صَلَّيْتُ وَرَاءَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَجَدَ بِنَا مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ عُثْمَانُ : إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ نَبِيِّكُمْ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَمْ أَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وِتْرٌ؟ ثُمَّ صَلَّيْتُ فَلَمْ أَدْرِ أَشَفْعٌ أَمْ وِتْرٌ يَقُولُهَا ثَلاَثًا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَأَنْ يَتَلاَعَبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ فِي صَلاَتِكُمْ فَمَنْ صَلَّىٰ مِنْكُمْ فَلَمْ يَدْرِ أَشَفْعٌ أَوْ وِتْرٌ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تمامُ صَلاَتِهِ » (حم ، قط في الأفرادِ ، د ، ض ، وأبو نعيم في المعرفةِ ـ وقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ سوارُ بنُ عمارةَ الرَّمليِّ عن مسرَّةَ وَفِي الْمُغنى : مسرَّةُ بنُ معبدٍ اللَّخْميُّ لَهُ مَنَاكِيرُ عَنْ يزيدَ بنِ أَبي كَبشَةَ ، وفي الميزانِ : قَالَ (حب) : لاَ يُحْتَجُّ بِهِ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَا بِهِ بَأْسٌ) .

٥٤١٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَوْتَرَ ، ثُمَّ قَامَ يَشْفَعُ بِرَكْعَةٍ

وَيَقُولُ : مَا أَشْبَهَهَا بِالْغَرِيبَةِ مِنَ الإِبِلِ » (ش) .

٥٤١١ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي أُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا قُمْتُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ صَلَّيْتُ رَكْعَةً ، فَمَا شَبَّهْتُهَا إِلاَّ بِقَلُوصٍ أَضُمُّهَا إِلَى الإِبِلِ » (الطَّحَاوي) .

٥٤١٢ ـ عَنْ سَالِمٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ حميْدٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنىً ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ السُّنَّةَ سُنَّةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَسُنَّةُ صَاحِبَيْهِ ، وَلٰكِنْ حَدَثَ الْعَامَ مِنَ النَّاسِ فَخِفْتُ أَنْ يَسْتَنُّوا » (ق ، كر) .

٥٤١٣ ـ عن الزُّلريِّ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَمَّ الصَّلاَةَ بِمِنىً مِنْ أَجْلِ الأَعْرَابِ لِأَنَّهُمْ كَثُرُوا عَامَئِذٍ ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَرْبَعاً لِيُعَلِّمَهُمْ أَنَّ الصَّلاَةَ أَرْبَعٌ » (ق) .

٥٤١٤ ـ عن قَتَادَةَ : « كَتَبَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ أَنَّهُ لاَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ الْمُقِيمُ وَلاَ الْبَادِي وَلاَ التَّاجِرُ ، إِنَّمَا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ مَنْ مَعَهُ الزَّادُ وَالْمَزَادُ » (عب) .

٥٤١٥ ـ عن أَبِي الْمُهَلَّبِ قَالَ : « كَتَبَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ قَوْماً يَخْرُجُونَ إِمَّا لِتِجَارَةٍ أَوْ لِجِبَايَةٍ وَإِمَّا لِحَشْرِيَّةٍ يَقْصُرُونَ الصَّلاَةَ ، وَإِنَّمَا يَقْصُرُ مَنْ كَانَ شَاخِصاً أَوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ » (عب ، وأَبو عبيد في الغريب والطَّحاوي) .

٥٤١٦ ـ عن قَتَادَةَ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ صَدْراً مِنْ خِلاَفَتِهِ كَانُوا يُصَلُّونَ بِمَكَّةَ وَبِمِنىً رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلاَّهَا أَرْبَعاً ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ ابْنَ مَسْعُودٍ فَاسْتَرْجَعَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعاً ، فَقِيلَ لَهُ : اسْتَرْجَعْتَ ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً ، قَالَ : الْخِلاَفُ شَرٌّ » (عب) .

٥٤١٧ ـ عن أَبِي سُهَيْلِ بنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ بنِ

عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَأَنَا أُكَلِّمُهُ فِي أَنْ يَفْرِضَ لِي ، فَلَمْ أَزَلْ أُكَلِّمُهُ وَهُوَ يُسَوِّي الْحَصْبَاءَ بِنَعْلَيْهِ حَتَّىٰ جَاءَ رِجَالٌ قَدْ وَكَلَهُمْ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ الصُّفُوفَ قَدِ اسْتَوَتْ فَقَالَ : اسْتَوِ فِي الصَّفِّ ثُمَّ كَبِّرْ » (عب ، ق) .

٥٤١٨ ـ عنِ الْحَسَنِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقَائِلَةِ فِي الْمَسْجِدِ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ يَقِيلُ فِي الْمَسْجِدِ » (ق ، كر) .

٥٤١٩ ـ عن إِسْحَاقَ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي فَرْوَةَ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ رَزَقَ الْمُؤَذِّنِينَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٥٤٢٠ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ حَكِيمٍ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ : مَرْحَباً بِالْقَائِلِينَ عَدْلاً ، وَبِالصَّلاَةِ مَرْحَباً وَأَهْلاً » (ابن منيع وسمويه) .

٥٤٢١ ـ عن السَّائِبِ بنِ يزِيد قَالَ : « مَا كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ يُؤَذِّنُ إِذَا قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَيُقِيمُ إِذَا نَزَلَ ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ عُمَرُ حَتَّىٰ كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَفَشَا النَّاسُ وَكَثُرُوا ، زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عِنْدَ الزَّوْرَاءِ » (ش ، وأَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

٥٤٢٢ ـ عنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ، ثُمَّ كَانَ كَذٰلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَإِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا كَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ » (أبو الشَّيخ) .

٥٤٢٣ ـ عن ابن أَبي سليط : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى الْجُمُعَةَ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّىٰ الْعَصْرَ بِمِلَلٍ » (مالك) .

٥٤٢٤ ـ عن أَبي عُبيدٍ مَوْلَى بنِ أَزْهَرَ قَالَ : « شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَصَلَّىٰ ، وَانْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَيْنِ

يَوْمَانِ نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِهِمَا : يَوْمَ فِطْرِكُمْ مِنْ صِيَامِكُمْ ، وَالآخَرُ يَوْمَ تَأْكُلُونَ فِيهِ مِنْ نُسُكِكُمْ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدِ اجْتَمَعَ لَكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هٰذَا عِيدَانِ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ أَنْ يَنْتَظِرَ الْجُمُعَةَ فَلْيَنْتَظِرْهَا ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : ثُمَّ شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعُثْمَانُ مَحْصُورٌ فَجَاءَ فَصَلَّى ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَخَطَبَ » (خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن خزيمة وابن الجارود وأبو عوانة والطَّحاوي ع ، حب ، ق) .

٥٤٢٥ ـ عَنِ الْعَبَّاسِ بنِ سَهلِ بنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : « لَقَدْ أَدْرَكْتُ زَمَانَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَيُسَلِّمُ مِنَ الْمَغْرِبِ ، فَمَا رُؤِيَ رَجُلٌ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ يَبْتَدِرُونَ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ يَخْرُجُوا فَيُصَلُّوهَا فِي بُيُوتِهِمْ » (ش) .

٥٤٢٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : « ـ قَلَّ مَا يَدَعُ ذٰلِكَ إِذَا خَطَبَ ـ إِذَا قَامَ الإِمَامُ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَمِعُوا وَأَنْصِتُوا ، فَإِنَّ لِلْمُنْصِتِ الَّذِي لَا يَسْمَعُ مِنَ الْحَظِّ مِثْلَ مَا لِلْمُسْتَمِعِ الْمُنْصِتِ ، فَإِذَا قَامَتِ الصَّلَاةُ فَاعْدِلُوا الصُّفُوفَ وَصُفُّوا الأَقْدَامَ ، وَحَاذُوا بِالْمَنَاكِبِ ، فَإِنَّ اعْتِدَالَ الصَّفِّ مِنْ تَمَامِ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ لَا يُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ رِجَالٌ قَدْ وَكَّلَهُمْ بِتَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ فَيُخْبِرُونَهُ أَنَّهَا قَدِ اسْتَوَتْ فَيُكَبِّرُ » (مالك ، عب ، ق) .

٥٤٢٧ ـ عن أَبِي شُرَيحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : « كُسِفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبِالْمَدِينَةِ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ تِلْكَ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ عُثْمَانُ وَدَخَلَ دَارَهُ ، وَجَلَسَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ قَدْ أَصَابَهُمَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهَا إِنْ

كَانَتِ الَّتِي تَحْذَرُنَّ كَانَتْ وَأَنْتُمْ عَلَى غَيْرِ غَفْلَةٍ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ ، كُنْتُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً أَوْ كُفِيتُمُوهُ (حم ، ع ، ق) .

٥٤٢٨ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، كُلُّهُمْ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾[1] » (ابن أَبي داوُد) .

٥٤٢٩ ـ عن أَبي المنهالِ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْمَاً وَهوَ عَلَى المِنْبَرِ : أُذَكِّرُ ٱللَّهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ لَمَا قَامَ ، فَقَامُوا حَتَّىٰ لَمْ يُحْصَوْا ، فَشَهِدُوا بِذٰلِكَ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَأَنَا أَشْهَدُ مَعَكُمْ لأَنَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذٰلِكَ » (الحارث ، ع) .

٥٤٣٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ المُنْكَرِ وَيَسْتَعِينُونَ ٱللَّهَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَأُولٰئِكَ هُمِ المُفْلِحُونَ ﴾[2] » (عبد بن حميد وابن جرير وابن أَبي داود وابن الأَنباري في المَصَاحِفِ) .

٥٤٣١ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً ﴾[3] بِضَمِّ الْغَيْنِ » (ص) .

٥٤٣٢ ـ عن هَانِىءٍ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « كُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَ زَيْدٍ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا كُتِبَ المُصْحَفُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ زَيْدٌ يَسْأَلُهُ عَنْ لَمْ يَتَسَنَّ ، أَوْ لَمْ يَتَسَنَّهْ ؟ فَقَالَ : لَمْ يَتَسَنَّهْ ، بِالْهَاءِ » (أَبو عُبَيد فِي فَضَائِلِهِ وابن جرير وابن المُنْذِر

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٤.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٤.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٩٤.

وابن الأَنْباري فِي المَصَاحِفِ) .

٥٤٣٣ ـ عن أَبي الزاهرِيَّةِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ فِي آخِرِ المَائِدَةِ : ﴿ لِلَّهِ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهن وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير ﴾[1] » (أَبو عبيد فِي فَضَائِلِهِ) .

٥٤٣٤ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ وَرِياشاً ﴾ وَلَمْ يَقُلْ ﴿ وَرِيشاً ﴾ » (ابن مردويه) .

٥٤٣٥ ـ عن حكيم بنِ عقالٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلٰثَمِائَةِ سِنِينٍ ﴾[2] مُنَوَّنَةً » (خط) .

٥٤٣٦ ـ عن سعيد بنِ الْعَاصِ قَالَ : « أَمْلَى عَلَيَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ فِيهِ : ﴿ وَإِنِّي خَفتِ المَوَالِي ﴾[3] يُثَقِّلُهَا ، يَعْنِي بِنَصْبِ الْخَاءِ وَالفَاءِ وَكَسْرِ التَّاءِ ، يَقُولُ : قَلَّتِ المَوَالِي » (أَبو عبيد فِي فضائِلِهِ وَابنِ المُنْذر وابن أَبي حاتِم) .

٥٤٣٧ ـ عَنْ عُبَيْدَةَ قَالَ : « قِرَاءَتُنَا الَّتِي جَمَعَ النَّاسَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهَا هِيَ الْعَرْضَةُ الأُخْرَىٰ » (ابن الأَنْبَارِي فِي المَصَاحِفِ) .

٥٤٣٨ ـ عن ابنِ عَبَّاس قَالَ : « قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ عَمَدْتُمْ إِلَى الأَنْفَالِ وَهِيَ مِنَ المَثَانِي وَإِلَى بَرَاءَةَ وَهِيَ مِنَ المِئِينَ ، فَقَرَنْتُمْ بَيْنَهُمَا وَلَمْ تَكْتُبُوا بَيْنَهُمَا سَطْرَ ﴿ بِسمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ وَوَضَعْتُمُوهُمَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْهِ الزَّمَانُ تَنْزِلُ عَلَيْهِ السُّوَرُ ذَوَاتُ الْعَدَدِ ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَدْعُو بَعْضَ مَنْ يَكْتُبُ عِنْدَهُ ، فَيَقُولُ : ضَعُوا هٰذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ

---

(١) سورة ، الآية:

(٢) سورة الكهف، الآية: ٢٥.

(٣) سورة مريم، الآية: ٥.

فِيهَا كَذَا وَكَذَا ، وَتَنْزِلُ عَلَيْهِ الآيَاتُ فَيَقُولُ : ضَعُوا هٰذِهِ فِي السُّورَةِ الَّتِي يُذْكَرُ فِيهَا كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَتِ الأَنْفَالُ مِنْ أَوَّلِ مَا أُنْزِلَ بِالمَدِينَةِ ، وَكَانَتْ بَرَاءَةُ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ نُزُولاً ، وَكَانَتْ قِصَّتُهَا شَبِيهَةً بِقِصَّتِهَا ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا مِنْهَا ، وَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْ لَنَا أَنَّهَا مِنْهَا ، فَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ قَرَنْتُ بَيْنَهُمَا ، وَلَمْ أَكْتُبْ بَيْنَهُمَا سَطْرَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ وَوَضَعْتُهُمَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ » (أَبُو عُبيد فِي فَضَائِلِهِ ، ش ، حم ، د ، ت ، ن ، ابن المنذر وابن أبي داود وابن الأنباري معاً في المصاحِفِ ، والنَّحَّاس فِي ناسِخِهِ ، حب ، وأبو نعيم في المعرفة ، وابن مردويه ك ، ق ، ص) .

٥٤٣٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الأَنْفَالُ وَبَرَاءَةُ يُدْعَيَانِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الْقَرِينَتَيْنِ ، فَلِذٰلِكَ جَعَلْتُهُمَا فِي السَّبْعِ الطِّوَالِ » (أَبُو جَعْفَر النَّحَّاس فِي نَاسِخِهِ ك ، ق ، ص) .

٥٤٤٠ ـ عَنْ عَسْعَسَ بنِ سَلاَمَةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَا بَالُ الأَنْفَالِ وَبَرَاءَةَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾؟ قَالَ : كَانَتْ تَنْزِلُ السُّورَةُ فَلاَ تَزَالُ تُكْتَبُ حَتَّىٰ تَنْزِلَ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ فَإِذَا جَاءَتْ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ كُتِبَتْ سُورَةٌ أُخْرَىٰ ، فَنَزَلَتِ الأَنْفَالُ وَلَمْ تُكْتَبْ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾» (قط في الأَفْرَادِ ش) .

٥٤٤١ ـ عن مصعبِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : « أَدْرَكْتُ النَّاسَ مُتَوَافِرِينَ حِينَ حَرَّقَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ ، فَأَعْجَبَهُمْ ذٰلِك ، وَلَمْ يَنْكِرْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ أَحَدٌ » (خ فِي خَلْقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ وابن أَبي دَاوُدَ وابن الأَنْبَارِي فِي المَصَاحِفِ) .

٥٤٤٢ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَهْدِيٍّ قَالَ : « خَصْلَتَانِ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَتَا لأَبِي بَكْرٍ وَلاَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، صَبْرُهُ نَفْسَهُ حَتَّىٰ قُتِلَ ، وَجَمْعُهُ النَّاسَ عَلَى المُصْحَفِ » (ابن أَبي دَاوُدَ وَأَبُو الشَّيخ في السُّنَّةِ حل ، كر) .

٥٤٤٣ ـ عن الزهري عن أنسِ بنِ مَالِكٍ : « أَنَّ حُذَيْفَةَ ابْنَ الْيَمَانِ قَدِمَ عَلَى

عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَانَ يُغَازِي أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ أَرْمِينْيَةَ وَآذَرْبِيجَانَ مَعَ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَرَأَىٰ حُذَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَدْرِكْ هٰذِهِ الأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، فَأَرْسَلَ إِلَى حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَرْسِلِي إِلَيَّ بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، ثُمَّ نَرُدُّهَا عَلَيْكِ ، فَأَرْسَلَتْ حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ بِالصُّحُفِ ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَسَعِيدِ بنِ الْعَاصِ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنِ انْسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ : مَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَاكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا نَسَخُوا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ بَعَثَ عُثْمَانُ إِلَى كُلِّ أُفُقٍ بِمُصْحَفٍ مِنْ تِلْكَ الْمَصَاحِفِ الَّتِي نَسَخُوا ، وَأَمَرَ بِسِوَىٰ ذٰلِكَ فِي صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحَرَّقَ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُهَا : ﴿ **مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ** ﴾[1] فَالْتَمَسْتُهَا فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ أَوْ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، فَأَلْحَقْتُهَا فِي سُورَتِهَا ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَاخْتَلَفُوا يَوْمَئِذٍ فِي التَّابُوتِ وَالتَّابُوهِ فَقَالَ النَّفَرُ الْقُرَشِيُّونَ التَّابُوتُ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ التَّابُوهُ فَرُفِعَ اخْتِلَافُهُمْ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : اكْتُبُوهُ التَّابُوتُ فَإِنَّهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ نَزَلَ » (ابن سعد خ ، ت ، ن ، وابن أبي داوُدَ وابن الأنباري معاً في المصَاحِفِ ، حب ، ق) .

٥٤٤٤ ـ عن أَبي قَلَابَةَ قَالَ : « لَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ الْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُ قِرَاءَةَ الرَّجُلِ ، وَالْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُ قِرَاءَةَ الرَّجُلِ ، فَجَعَلَ الْغِلْمَانُ يَتَلَقَّوْنَ فَيَخْتَلِفُونَ ، حَتَّىٰ ارْتَفَعَ ذٰلِكَ إِلَى الْمُعَلِّمِينَ حَتَّىٰ كَفَرَ بَعْضُهُمْ بِقِرَاءَةِ بَعْضٍ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ ، فَقَامَ خَطِيباً ، فَقَالَ : أَنْتُمْ عِنْدِي تَخْتَلِفُونَ وَتَلْحَنُونَ ، فَمَنْ نَأَىٰ عَنِّي مِنَ

---

(١) سورة قٓ، الآية: ٢١.

الأَمْصَارِ أَشَدُّ اخْتِلاَفاً وَأَشَدُّ لَحْناً ، فَاجْتَمِعُوا يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ فَاكْتُبُوا لِلنَّاسِ إِمَاماً ، فَقَالَ أَبُو قِلاَبَةَ : فَحَدَّثَنِي مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ : هٰذَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ جَدُّ مَالِكِ بنِ أَنَسٍ ، قَالَ : كُنْتُ فِيمَنْ أَمْلِي عَلَيْهِمْ ، فَرُبَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الآيَةِ ، فَيَذْكُرونَ الرَّجُلَ قَدْ تَلَقَّاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ غَائِباً أَوْ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي ، فَيَكْتُبُونَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا ، وَيَدَعُونَ مَوْضِعها حَتَّىٰ يَجِيءَ أَوْ يُرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْمُصْحَفِ ، كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الأَمْصَارِ : إِنِّي قَدْ صَنَعْتُ كَذَا وَصَنَعْتُ كَذَا ، وَمَحَوْتُ مَا عِنْدِي فَامحُوا مَا عِنْدَكُمْ » (ابن أبي داودَ وابن الأَنْبَاري ورواهُ خط فِي المتَّفِق عن أَبي قَلابةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عامرٍ يُقَالُ لَهُ : أَنس بن مالك القشيري بدل مالك بن أَنس) .

٥٤٤٥ ـ عن سويد بن غَفَلَة قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَغْلَوْا فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلاَ تَقُولُوا لَهُ إِلاَّ خَيْراً فِي الْمَصَاحِفِ وَإِحْرَاقِ الْمَصَاحِفِ ، فَوَاللَّهِ مَا فَعَلَ الَّذِي فَعَلَ فِي الْمَصَاحِفِ إِلاَّ عَنْ مَلأٍ مِنَّا جَمِيعاً ، فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي هٰذِهِ الْقِرَاءَةِ ؟ فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقُولُ : قِرَاءَتِي خَيرٌ مِنْ قِرَاءَتِكَ ، وَهٰذَا يَكَادُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً ، قُلْنَا : فَمَا تَرَىٰ ؟ قَالَ : نَرَىٰ أَنْ يُجْمَعَ النَّاسُ عَلَى مُصْحَفٍ وَاحِدٍ بِلاَ فُرْقَةٍ ، وَلاَ يَكُونَ اخْتِلاَفٌ ، قُلْنَا : فَنِعْمَ مَا رَأَيْتَ ، قَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْصَحُ ، وَأَيُّ النَّاسِ أَقْرَأُ ، قَالَ : أَفْصَحُ النَّاسِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَأَقْرَأُهم زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : لِيَكْتُبْ أَحَدُهُمَا وَيُمْلِي الآخَرُ ، فَفَعَلاَ وَجَمَعَ النَّاسَ عَلَى مُصْحَفٍ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ لَوْ وَلِيْتُهُ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلَ »(ابن أَبي داوُدَ وابن الأَنباريِّ فِي الْمَصَاحِفِ ك ، ق) .

٥٤٤٦ ـ عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ أُنْزِلَ قُرْآنٌ كَثِيرٌ ، فَقُتِلَ عُلَمَاؤُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ وَعَوْهُ وَلَمْ يُعْلَمْ بَعْدَهُمْ وَلَمْ يُكْتَبْ ، فَلَمَّا جَمَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُوجَدْ مَعَ أَحَدٍ بَعْدَهُمْ ، وَذٰلِكَ فِيمَا بَلَغَنَا حَمَلَهُمْ عَلَى أَنْ تَتَبَّعُوا الْقُرْآنَ ، فَجَمَعُوهُ فِي الصُّحُفِ فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ ، خَشْيَةَ أَنْ يُقْتَلَ

رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَوَاطِنِ ، مَعَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَيَذْهَبُوا بِمَا مَعَهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَلَا يُوجَدُ عِنْدَ أَحَدٍ بَعْدَهُمْ ، فَوَفَّقَ ٱللَّهُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَسَخَ ذٰلِكَ الْمُصْحَفَ فِي الْمَصَاحِفِ ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَى الْأَمْصَارِ وَبَثَّهَا فِي الْمُسْلِمِينَ » (ابن أبي داوُد) .

٥٤٤٧ ـ عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : « قَامَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَهْدُكُمْ بِنَبِيِّكُمْ مُنْذُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَنْتُمْ تَمْتَرُونَ فِي الْقُرْآنِ ، تَقُولُونَ : قِرَاءَةُ أُبَيٍّ ، وَقِرَاءَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، يَقُولُ الرَّجُلُ : وَٱللَّهِ مَا نُقِيمُ قِرَاءَتَكَ ، فَأَعْزِمُ عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ كَانَ مَعَهُ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ شَيْءٌ لَمَّا جَاءَ بِهِ ، فَكَانَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِالْوَرَقَةِ وَالْأَدِيمِ فِيهِ الْقُرْآنُ ، حَتَّىٰ جُمِعَ مِنْ ذٰلِكَ أَكْثَرُهُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَدَعَاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا ، فَنَاشَدَهُمْ لَسَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَمْلَهُ عَلَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ ذٰلِكَ عُثْمَانُ قَالَ : مَنْ أَكْتَبُ النَّاسِ ؟ قَالُوا : كَاتِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : فَأَيُّ النَّاسِ أَعْرَبُ ؟ قَالُوا : سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَلْيُمْلِ سَعِيدٌ ، وَلْيَكْتُبْ زَيْدٌ ، فَكَتَبَ زَيْدٌ وَكَتَبَ مَعَهُ مَصَاحِفَ فَفَرَّقَهَا فِي النَّاسِ ، فَسَمِعْتُ بَعْضَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ يَقُولُونَ : قَدْ أَحْسَنَ » (ابن أبي داودَ ، كر) .

٥٤٤٨ ـ عَنْ مُصْعَبِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : « سَمِعَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِرَاءَةَ أُبَيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ وَمُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَطَبَ النَّاسَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا قُبِضَ نَبِيُّكُمْ ﷺ مُنْذُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً ، وَقَدِ اخْتَلَفْتُمْ فِي الْقُرْآنِ ، عَزَمْتُ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لَمَا أَتَانِي بِهِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ بِاللَّوْحِ وَالْكَتِفِ وَالْعَسِيبِ فِيهِ الْكِتَابُ ، فَمَنْ أَتَاهُ بِشَيْءٍ قَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْصَحُ ؟ قَالُوا : سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَكْتَبُ ؟ قَالُوا : زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : فَلْيَكْتُبْ زَيْدٌ وَلْيُمْلِ سَعِيدٌ ، فَكَتَبَ مَصَاحِفَ فَقَسَّمَهَا فِي الْأَمْصَارِ فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً عَابَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ » (ابنُ أبي داوُدَ ك) .

٥٤٤٩ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ : « أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدِمُوا عَلَيْهِ ، فَقَالُوا : إِنَّا تَحَمَّلْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْعِرَاقِ ، فَأَخْرِجْ لَنَا مُصْحَفَ أُبَيٍّ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : قَدْ قَبَضَهُ عُثْمَانُ ، قَالُوا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! أَخْرِجْهُ ، قَالَ : قَدْ قَبَضَهُ عُثْمَانُ » (أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْفَضَائِلِ وابن أَبي دَاوُد) .

٥٤٥٠ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ يَقْرَأُ حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ : كَفَرْتُ بما تَقُولُ ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَتَعَاظَمَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِهِ ، فَجَمَعَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ ، فِيهِمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَأَرْسَلَ إِلَى الرَّبْعَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي بَيْتِ عُمَرَ ، فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَكَانَ يَتَعَاهَدُهُمْ ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : فَحَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ أَفْلَحَ أَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ لَهُمْ ، فَرُبَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الشَّيْءِ فَأَخَّرُوهُ ، فَسَأَلْتُهُ لِمَ كَانُوا يُؤَخِّرُونَهُ ؟ فَقَالَ : لَا أَدْرِي ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ : فَظَنَنْتُ فِيهِ ظَنًّا فَلَا تَجْعَلُوهُ أَنْتُمْ يَقِيناً ، ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اخْتَلَفُوا فِي الشَّيْءِ أَخَّرُوهُ ، حَتَّىٰ يَنْظُرُوا أَحْدَثَهُمْ عَهْداً بِالْعَرْضَةِ الأَخِيرَةِ فَيَكْتُبُوهُ عَلَى قَوْلِهِ » (ابن أَبي داوُد) .

٥٤٥١ ـ عن أَبي المليح قَالَ : « قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ الْمُصْحَفَ : تُمْلِي هُذَيْلٌ وَتَكْتُبُ ثَقِيفٌ » (ابن أَبي داوُد) .

٥٤٥٢ ـ عَنْ عَبْدِ الأَعْلَى بنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عَامِرٍ الْقُرَشِيِّ قَالَ : « لَمَّا فُرِغَ مِنَ الْمُصْحَفِ أُتِيَ بِهِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَظَرَ فِيهِ ، فَقَالَ : قَدْ أَحْسَنْتُمْ وَأَجْمَلْتُمْ ، أَرَىٰ شَيْئاً مِنْ لَحْنٍ سَتُقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا » (ابن أَبي داود وابن الأَنباري) .

٥٤٥٣ ـ عن قَتَادَةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رُفِعَ إِلَيْهِ الْمُصْحَفُ قَالَ : إِنَّ فِيهِ لَحْناً وَسَتُقِيمُهُ الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا » (ابن أَبي داود وابن الأَنباري) .

٥٤٥٤ ـ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ ابنِ فَطِيمَةَ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ يَعْمَرَ قَالَ : « قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فِي الْقُرْآنِ لَحْناً وَسَتُقِيمُهُ

الْعَرَبُ بِأَلْسِنَتِهَا » (ابن أبي دَاوُدَ ، وَقَالَ عَبْد آللَّهِ بنُ فطيمَةَ : هٰذَا أَحَدُ كُتَّابِ المَصَاحِف) .

٥٤٥٥ ـ عَن عِكْرِمَةَ قَالَ : « لَمَّا أُتِيَ عُثْمَانُ بِالمُصْحَفِ رَأَىٰ فِيهِ شَيْئاً مِنْ لَحْنٍ فَقَالَ : لَوْ كَانَ المُمْلي مِنْ هُذَيْلٍ وَالْكَاتِبُ مِنْ ثَقِيفٍ لَمْ يُوجَدْ فِيهِ هٰذَا » (ابن الأنباري وابن أبي دَاوُدَ) .

٥٤٥٦ ـ عن بَعْضِ آلِ أَبِي طَلْحَةَ بنِ مُصَرِّفٍ قَالَ : « دَفَنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَصَاحِفَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالمِنْبَرِ » (ابن أبي دَاوُد) .

٥٤٥٧ ـ عن عطَاءٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَسَخَ الْقُرْآنَ فِي المَصَاحِفِ أَرْسَلَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، فَكَانَ يُمْلِي عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَزَيْدٌ يَكْتُبُ ، وَمَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ يُعْرِبُهُ ، فَهٰذَا المُصْحَفُ عَلَى قِرَاءَةِ أُبَيٍّ وَزَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » (ابن سعد) .

٥٤٥٨ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يُمْلِي ، وَيَكْتُبُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَيُعْرِبُهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْحَارِثُ » (ابن سعد) .

٥٤٥٩ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَسَخَ المَصَاحِفَ : أَصَبْتَ وَوُفِّقْتَ ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتِي حُبًّا لِي قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْنِي ، يَعْمَلُونَ بما فِي الْوَرَقِ المُعَلَّقِ ، فَقُلْتُ : أَيُّ وَرَقٍ ؟ حَتَّىٰ رَأَيْتُ المَصَاحِفَ ، فَأَعْجَبَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ ، وَأَمَرَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ بِعَشَرَةِ آلَافٍ ، وَقَالَ : وَآللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّكَ لَتَحْبِسُ عَلَيْنَا حَدِيثَ نَبِيِّنَا ﷺ » (كر) .

٥٤٦٠ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ : « كَانَ مِمَّنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَيٌّ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ آللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (ش ، وَقَالَ فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٥٤٦١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾؟ فَقَالَ : هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ ٱللَّهِ تَعَالَى وَمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اسْمِ ٱللَّهِ الأَكْبَرِ إِلاَّ كَمَا بَيْنَ سَوَادِ الْعَيْنِ وَبَيَاضِهَا » (ابن النَّجَّارِ) .

٥٤٦٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾[1] قَالَ : سَائِقٌ يَسُوقُهَا إِلَى أَمْرِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَشَهِيدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِمَا عَمِلَتْ » (وَالْفريابي ص ، ش ، وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكمِ فِي الكِنى ونصر المقدسي فِي أَمَالِيهِ وابن مردويه ق ، فِي الْبعث) .

٥٤٦٣ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ : « سُئِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مَقَالِيدِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، مَقَالِيدُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ مِنْ كُنُوزِ الْعَرْشِ ، ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَصَالِحِ خَلْقِهِ » (الحارث وابن مردويه ، وفيه حكيم بن نافعٍ وعبدُ الرَّحْمٰنِ بنِ وَاقِدٍ ضَعِيفَانِ) .

٥٤٦٤ ـ وَعَنْ أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سُئِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « وَأَمَّا أَبْجَدُ : فَالْبَاءِ : بَهَاءُ ٱللَّهِ ، وَالْجِيمُ جَمَالُ ٱللَّهِ ، وَالدَّالُ : دِينُ ٱللَّهِ ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَصَالِحِ خَلْقِهِ ، وَأَمَّا هَوَّز ، فَإِنَّهَا هَوَانُ أَهْلَ النَّارِ ، وَأَمَّا الزَّايُ فَزَفِيرُ جَهَنَّمَ عَلَى أَعْدَاءِ ٱللَّهِ وَأَهْلِ الْمَعَاصِي ، وَأَمَّا حُطِّي : فَحَطَّتْ عَنِ الْمُذْنِبِينَ خَطَايَاهُمْ بِالاسْتِغْفَارِ ، وَأَمَّا كَلَمُنْ ، فَالْكَافُ : كَمَالُ أَهْلِ الْجَنَّةِ حِينَ قَالُوا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ ـ إِلَى الْعَالَمِينَ ـ وَأَمَّا النُّونُ فَالسَّمَكَةُ الَّتِي يَأْكُلُونَ مِنْ كَبِدِهَا قَبْلَ دُخُولِهِمْ الْجَنَّةَ ، وَأَمَّا سَعْفَص ، فَصَاعٌ بِصَاعٍ وَعَصَىٰ بِعَصَىٰ ، كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ، وَأَمَّا قُرِشَتْ فَعُرِضُوا لِلْحِسَابِ » (الحارث وابن مردويه وفيه حكيم بن نافع

---

(١) سورة ق الآية : ٢١ .

وعبد الرَّحْمٰنِ بن واقدٍ ضعيفَانِ) .

٥٤٦٥ ـ عن إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ المَخْزُومِي : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بُويِعَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَخَطَبَهُمْ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَوَّلَ مَرْكِبٍ ، وَإِنَّ بَعْدَ الْيَوْمِ أَيَّامَاً ، وَإِنْ أَعِشْ تَأْتِكُمُ الْخُطْبَةُ عَلَى وَجْهِهَا ، وَمَا كُنَّا خَطَبْنَا وَسَيُعَلِّمُنَا ٱللَّهُ » (ابن سعد ، حم في الزُّهْدِ) .

٥٤٦٦ ـ عن نباتة قَالَتْ : « مَا غَضِبَ عُثْمَانُ قَطُّ » (حم) .

٥٤٦٧ ـ عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ بِالسَّبْعِ الطِّوَالِ فِي رَكْعَةٍ » (عب) .

٥٤٦٨ ـ عن الْعَلَاءِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّهُ عَمِلَ فِي مَالٍ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنَهُمَا » (مالك ق) .

٥٤٦٩ ـ عن الْعَلَاءِ بْنِ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أُسَامَةَ أَنَّهُ قَالَ : « جِئْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : قَدْ قَدِمَتْ سِلْعَةٌ فَهَلْ لَكَ أَنْ تُعْطِيَنِي فَأَشْتَرِي بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : أَتُرَاكَ فَاعِلاً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَلٰكِنِّي رَجُلٌ مُكَاتَبٌ فَأَشْتَرِيهَا عَلَى أَنَّ الرِّبْحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَأَعْطَانِي مَالاً عَلَى ذٰلِكَ » (ق) .

٥٤٧٠ ـ عن ابن سِيرِينَ : « أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَجُلٌ : إِنَّهُمْ يَسُبُّونَهُ ، قَالَ : وَيْحَهُمْ يَسُبُّونَ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى النَّجَاشِيِّ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَكُلُّهُمْ أَعْطَاهُ الْفِتْنَةَ غَيْرَهُ ، قَالُوا لَهُ : وَمَا الْفِتْنَةُ الَّتِي أَعْطَوْهَا ، قَالَ : كَانَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَوْمَأَ إِلَيْهِ بِرَأْسِهِ ، فَأَتَىٰ عُثْمَانُ فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ كَمَا سَجَدَ أَصْحَابُكَ ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَسْجُدَ لِأَحَدٍ دُونَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ش ، كر) .

٥٤٧١ ـ عَنْ عُرْوَةَ : « أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ اشْتَرَىٰ أَرْضَاً بِسِتِّمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَهَمَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ أَنْ يَحْجُرَا عَلَيْهِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ الزُّبَيْرَ فَقَالَ : مَا اشْتَرَىٰ حُرٌّ بِيعاً

أَرْخَصَ مِمَّا اشْتَرَيْتَ ، أَنَا شَرِيكُكَ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَتَحْجُرَانِ عَلَى رَجُلٍ أَنَا شَرِيكُهُ ؟ قَالاَ : لاَ ! قَالَ : فَإِنِّي شَرِيكُهُ ، فَتَرَكَهُ » (ق) .

٥٤٧٢ ـ عن أَبَانَ بنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَثْمَنَ ٱللَّهُ ، وَفِي لَفْظٍ بَارَكَ ٱللَّهُ لَكَ يَا أَبَا عَمْرٍو فِي مَالِكَ وَغَفَرَ لَكَ وَرَحِمَكَ وَجَعَلَ ثَوَابَكَ الْجَنَّةَ » (كر) .

٥٤٧٣ ـ عنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ فِيَّ ـ وَضَرَبَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِشِمَالِهِ عَلَى يَمِينِهِ ، وَشِمَالُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَيْرٌ مِنْ يَمِينِي ، قَالَ الْقَوْمُ فِي حَدِيثِهِمْ : فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ إِذْ قِيلَ : هٰذَا عُثْمَانُ قَدْ جَاءَ ، فَقَطَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْبَيْعَةَ » (كر) .

٥٤٧٤ ـ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بنِ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ سَعِيدٍ وَكَانَ اسْمُهُ الصَّرِمَ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَعِيداً ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا جَلَسَ عَلَى المَقَاصِدِ جَاءَهُ الْخَصْمَانِ فَقَالَ لِأَحَدِهِمَا : اذْهَبْ فَادْعُ عَلِيًّا ، وَقَالَ لِلآخَرِ : اذْهَبْ فَادْعُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَنَفَراً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمَا : تَكَلَّمَا ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ : مَا تَقُولُونَ ؟ فَإِنْ قَالُوا مَا يُوَافِقُ رَأْيَهُ أَمْضَاهُ وَإِلاَّ نَظَرَ فِيهِ بَعْدُ » (كر) .

٥٤٧٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾[1] قَالَ : أَلاَ إِنَّ سَابِقَنَا أَهْلُ جِهَادِنَا ، أَلاَ وَإِنَّ مُقْتَصِدَنَا أَهْلُ حَضَرِنَا ، أَلاَ وَإِنَّ ظَالِمَنَا أَهْلُ بَدْوِنَا » (ص ، ش ، وابن المنذر وابن أَبي حَاتمٍ وابن مردويه في الْبَعْثِ) .

٥٤٧٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سيرينَ قَالَ : « أَشْرَفَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِمْ مِنَ

---

(١) سورة فاطر، الآية: ٣٢.

الْقَصْرِ فَقَالَ : ائْتُونِي بِرَجُلٍ أُتَالِيهِ كِتَابَ ٱللَّهِ ، فَأَتَوْهُ بِصَعْصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ وَكَانَ شَابًّا فَقَالَ : أَمَا وَجَدْتُمْ أَحَداً تَأْتُونِي بِهِ غَيْرَ هٰذَا الشَّابِّ ؟ فَتَكَلَّمَ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ بِكَلَامٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَتْلُ ، فَقَالَ : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾[1] ، فَقَالَ : كَذَبْتَ لَيْسَتْ لَكَ ، وَلَا لِأَصْحَابِكَ ، وَلٰكِنَّهَا لِي وَلِأَصْحَابِي » (ش ، وابن مردويه ، كر) .

٥٤٧٧ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ حَارِثِ بنِ نَوْفَلَ : « أَنَّ صَعْصَعَةَ بْنَ صُوحَانَ قَرَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا ﴾[2] فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : وَيْحَكَ مَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ إِلَّا فِيَّ ، وَفِي أَصْحَابِي ، أُخْرِجْنَا مِنْ مَكَّةَ بِغَيْرِ حَقٍّ » (كر) .

٥٤٧٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِينَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ ﴾[3] وَالآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا ، أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا بِغَيْرِ حَقٍّ ، ثُمَّ مُكِّنَّا فِي الأَرْضِ ، فَأَقَمْنَا الصَّلَاةَ ، وَآتَيْنَا الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْنَا بِالمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْنَا عَنِ المُنْكَرِ ، فَهِيَ لِي وَلِأَصْحَابِي » (عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن مردويه) .

٥٤٧٩ ـ عن ابنِ الزُّبيرِ قَالَ : « قُلْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجاً ﴾[4] الآيةُ ، قَالَ : قَدْ نَسَخَتْهَا الآيَةُ الأُخْرَىٰ ، قُلْتُ : فَلَمْ تَكْتُبْهَا أَوْ تَدَعْهَا ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، لَا أُغَيِّرُ شَيْئاً مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ » (خ ، ق) .

٥٤٨٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ ، وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ ﴾[5] ، قَالَ :

---

(١) سورة الحج، الآية: ٣٩.
(٢) سورة الحج، الآية: ٣٩.
(٣) سورة الحج، الآية: ٤٠.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٤.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٧٩.

الْوَيْلُ : جَبَلٌ فِي النَّارِ ، وَهُوَ الَّذِي أُنْزِلَ فِي الْيَهُودِ ، لِأَنَّهُمْ حَرَّفُوا التَّوْرَاةَ ، زَادُوا فِيهَا مَا أَحَبُّوا ، وَمَحَوْا مِنْهَا مَا كَانُوا يَكْرَهُونَ ، وَمَحَوْا اسْمَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ التَّوْرَاةِ » (ابن جرير) .

٥٤٨١ ـ عنِ الْوَلِيدِ بنِ مسلمٍ قَالَ : « سَأَلْتُ مَالِكاً عَنْ تَفْضِيضِ المَصَاحِفِ ، فَأَخْرَجَ إِلَيْنَا مُصْحَفاً ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّهُمْ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَّهُمْ فَضَّضُوا المَصَاحِفَ » (ق) .

٥٤٨٢ ـ عَنْ عُثْمَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمٌ وَلَا لَيْلَةٌ إِلَّا أَنْظُرُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، يَعْنِي : الْقِرَاءَةَ فِي الْمُصْحَفِ » (حم في الزُّهْدِ ، كر) .

٥٤٨٣ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ آخِرَ آلِ عِمْرَانَ فِي لَيْلَةٍ كُتِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ » (الدَّارمي) .

٥٤٨٤ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَفْداً إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَمِيراً مِنْهُمْ وَهُوَ أَصْغَرُهُمْ ، فَمَكَثَ أَيَّاماً لَمْ يَسِرْ ، فَلَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا فُلَانُ أَمَا انْطَلَقْتَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَمِيرُنَا يَشْتَكِي رِجْلَهُ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَنَفَثَ عَلَيْهِ : بِاسْمِ ٱللَّهِ وَبِاللَّهِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ وَبِعِزَّةِ ٱللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا فِيهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فَبَرَأَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتُؤَمِّرُهُ عَلَيْنَا وَهُوَ أَصْغَرُنَا ؟ فَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَتَهُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ الشَّيْخُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ أَتَوَسَّدَهُ فَلَا أَقُومُ بِهِ لَتَعَلَّمْتُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تَفْعَلْ ، تَعَلَّمِ الْقُرْآنَ ، فَإِنَّمَا مَثَلُ الْقُرْآنِ كَجِرَابٍ مَلَأْتَهُ مِسْكاً ، ثُمَّ رَبَطْتَ عَلَى فِيهِ ، فَإِنْ فَتَحْتَهُ فَاحَ إِلَيْكَ رِيحُ المِسْكِ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ كَانَ مِسْكاً مَوْضُوعاً ، كَذٰلِكَ مَثَلُ الْقُرْآنِ إِذَا قَرَأْتَهُ ، أَوْ كَانَ فِي صَدْرِكَ »(قط ، فِي الأَفْرَادِ ، طس ، والبغوي ، قال : لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يَحْيَى بنِ سَلَمَةَ بنِ كَهِيلٍ غَيْرُ أَرْطَأَةَ بنِ حبيبٍ وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ) .

٥٤٨٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ طَهُرَتْ قُلُوبُكُمْ مَا شَبِعْتُمْ مِنْ كَلَامِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (حم في الزُّهد ، كر) .

٥٤٨٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَنَّ قُلُوبَنَا طَهُرَتْ لَمْ تَمَلَّ مِنْ ذِكْرِ ٱللَّهِ » (ابن المبارك فِي الزُّهد) .

٥٤٨٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خِيَارُكُمْ وَأَبْرَارُكُمْ وَأَفَاضِلُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » (العسكري في المَوَاعِظِ) .

٥٤٨٨ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَاصَّةً ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ قَتَلُوهُ لأُنَابِذُهُمْ فَبَايَعْنَاهُ ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، وَلَكِنَّا بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَّ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَثَلَاثُمَائَةٍ » (عق ، كر) .

٥٤٨٩ ـ عن إِيَاسِ بنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « بَعَثَتْ قُرَيْشٌ خَارِجَةَ بْنَ كَرْزٍ يَطَّلِعُ لَهُمْ طَلِيعَةً ، فَرَجَعَ حَامِدَاً يُحْسِنُ الثَّنَاءَ فَقَالُوا : إِنَّكَ أَعْرَابِيٌّ قَعْقَعُوا لَكَ السِّلَاحَ فَطَارَ فُؤَادُكَ فَمَا دَرِيتَ مَا قِيلَ لَكَ وَمَا قُلْتَ ، ثُمَّ أَرْسَلُوا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ فَجَاءَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا هٰذَا الْحَدِيثُ ؟ تَدْعُو إِلَى ذَاتِ ٱللَّهِ ثُمَّ جِئْتَ قَوْمَكَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ مَنْ تَعْرِفُ وَمَنْ لَا تَعْرِفُ لِتُقَطِّعَ أَرْحَامَهُمْ وَتَسْتَحِلَّ حُرَمَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ آتِ قَوْمِي إِلَّا لِأَصِلَ أَرْحَامَهُمْ وَيُبَدِّلَهُمُ ٱللَّهُ بِدِينٍ خَيْرٍ مِنْ دِينِهِمْ ، وَمَعَاشٍ خَيْرٍ مِنْ مَعَاشِهِمْ ، فَرَجَعَ حَامِدَاً يُحْسِنُ الثَّنَاءَ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى مَنْ كَانَ فِي يَدِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُمَرَ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي إِخْوَانَكُمْ مِنْ أُسَارَىٰ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : لَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَٱللَّهِ مَا لِي بِمَكَّةَ مِنْ عَشِيرَةٍ غَيْرِي ، أَكْثَرُ عَشِيرَةً مِنِّي عُثْمَانَ ، فَدَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ حَتَّىٰ جَاءَ عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، فَعَبَثُوا بِهِ وَأَسَاءُوا لَهُ الْقَوْلَ ، ثُمَّ أَجَارَهُ إِبَانُ بْنُ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ ابْنُ عَمِّهِ وَحَمَلَهُ عَلَى السُّرُجِ وَرَدَفَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : يَا ابْنَ عَمِّي ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَخَشِّعَاً أَسْبَلَ ،

وَكَانَ إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هٰكَذَا إِزْرَةُ صَاحِبِنَا ، فَلَمْ يَدَعْ بِمَكَّةَ أَحَداً مِنْ أُسَارَىٰ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَلَّغَهُمْ مَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَبَيْنَا نَحْنُ قَائِلُونَ ، نَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ! الْبَيْعَةَ الْبَيْعَةَ نَزَلَ رُوحُ الْقُدُسِ ، فَسِرْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَمُرَةٍ فَبَايَعْنَاهُ ، وَذٰلِكَ قَوْلُ ٱللَّهِ : ﴿ **لَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ** ﴾[1] ، قَالَ : فَبَايَعَ لِعُثْمَانَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ ، فَقَالَ النَّاسُ : هَنِيئاً لأَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَنَحْنُ هٰهُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَوْ مَكَثَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً مَا طَافَ حَتَّىٰ أَطُوفَ » (ش) .

٥٤٩٠ ـ عن سُليمٍ أَبي عَامِرٍ : « أَنَّ وَفْدَ الْحَمْرَاءِ أَتَوْا عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكُوا بِٱللَّهِ شَيْئاً ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَيَصُومُوا رَمَضَانَ ، وَيَدَعُوا عِيدَ الْمَجُوسِ ، فَلَمَّا قَالُوا نَعَمْ ، بَايَعَهُمْ » (حم في السُّنَّة) .

٥٤٩١ ـ عن حُمَيْدِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ : « أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُصَلِّيَانِ الْمَغْرِبَ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَنْظُرَانِ إِلَى اللَّيْلِ الأَسْوَدِ قَبْلَ أَنْ يُفْطِرَا ، ثُمَّ يُفْطِرَانِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، وَذٰلِكَ فِي رَمَضَانَ » (مالك ، عب ، ش ، ق) .

٥٤٩٢ ـ عن أَبي عُبَيْدٍ مَولَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ابن أَزْهَرَ قَالَ : شَهِدْتُ عِلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ يُصَلِّيَانِ ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ فَيُذَكِّرَانِ النَّاسَ فَسَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ هٰذَينِ الْيَوْمَيْنِ ، وَسَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ : نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْقَىٰ مِنْ نُسُكِكُمْ ، عِنْدَكُمْ شَيْءٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ » (حم) ، ن ، ع ، والطَّحاوي والبغوي) .

٥٤٩٣ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ فروخٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِيدَ فَكَبَّرَ سَبْعاً وَخَمْساً » (حم) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٧٩.

٥٤٩٤ ـ عن مَالِكٍ عَن عَمِّهِ أَبي سُهَيْلِ بنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : « لَا تُكَلِّفُوا الصَّغِيرَ الْكَسْبَ فَإِنَّهُ مَتَىٰ كَلَّفْتُمُوهُ الْكَسْبَ سَرَقَ ، وَلَا تُكَلِّفُوا الأَمَةَ غَيْرَ ذَاتِ الصَّنْعَةِ الْكَسْبَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ كَلَّفْتُمُوهَا الْكَسْبَ كَسَبَتْ بِفَرْجِهَا ، وَعِفُّوا إِذَا عَفَّكُمُ ٱللَّهُ ، وَعَلَيْكُمْ مِنَ الْمَطَاعِمِ بِمَا طَابَ مِنْهَا » (الشَّافعي ، ق ، وقَالَ : رَفَعَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَدِيثِ الثَّوري ورفعه ضَعِيفٌ) .

٥٤٩٥ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ الرُّومِيِّ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلِي وُضُوءَ اللَّيْلِ بِنَفْسِهِ ، فَقِيلَ : لَوْ أَمَرْتَ الْخَدَمَ فَكَفَوْكَ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّ اللَّيْلَ لَهُمْ يَسْتَرِيحُونَ فِيهِ » (ابن سعد ، حم ، في الزُّهد ، كر) .

٥٤٩٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « سَوُّوا صُفُوفَكُمْ ، وَحَاذُوا بِالْمَنَاكِبِ ، وَأَعِينُوا إِمَامَكُمْ ، وَكُفُّوا أَلْسِنَتَكُمْ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَكُفُّ نَفْسَهُ وَيُعِينُ إِمَامَهُ ، وَإِنَّ الْمُنَافِقَ لَا يُعِينُ إِمَامَهُ وَلَا يَكُفُّ نَفْسَهُ ، وَلَا تُكَلِّفُوا الْغُلَامَ الصَّغِيرَ غَيْرَ الصَّانِعِ الْخَرَاجَ ، فَإِنَّهُ إِذَا لَمْ يَجِدْ خَرَاجَهُ سَرَقَ ، وَلَا تُكَلِّفُ الأَمَةُ غَيْرُ الصَّانِعِ خَرَاجَهَا فَإِنَّهَا إِذَا لَمْ تَجِدْهُ الْتَمَسَتْهُ بِفَرْجِهَا » (عب) .

٥٤٩٧ ـ عن سعيدِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ يَرْبُوعَ : « أَنَّهُ رَأَىٰ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْلِسُ وَإِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَىٰ » (الطَّحَاوي) .

٥٤٩٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَطَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَقَالَ : هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ ٱللَّهِ : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ يَعْطِسُ ثَلَاثَ عَطْسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلَّا كَانَ الإِيمَانُ ثَابِتاً فِي قَلْبِهِ » (الدَّيلمي) .

٥٤٩٩ ـ عَنِ السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : هٰذَا شَهْرُ زَكَاتِكُمْ فَمَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَلْيَقْضِهِ ثُمَّ لْيُزَكِّ مَا بَقِيَ » (الشَّافعي وأَبُو عبيدٍ في

الأَمْوالِ خ ، ومسدد ، هق) .

٥٥٠٠ ـ عن السَّائِبِ بنِ يَزِيدَ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : إِنَّ الصَّدَقَةَ تَجِبُ فِي الدَّيْنِ لَوْ شِئْتَ تَقَاضَيْتَهُ مِنْ صَاحِبِهِ وَالَّذِي هُوَ عَلَى مَلِيءٍ تَدَعُهُ حَيَاءً أَوْ مُصَانَعَةً فَفِيهِ الصَّدَقَةُ » (أَبُو عُبيد في كتاب الأَموالِ ق) .

٥٥٠١ ـ عن عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « زَكِّهِ ـ يَعْنِي الدَّيْنَ ـ إِذَا كَانَ عِنْدَ المِلاَءِ » (هق) .

٥٥٠٢ ـ عَنْ غَزْوَانَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ : « بَيْنَا أَبُو ذَرٍّ عِنْدَ بَابِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا يُجْلِسُكَ هٰهُنَا ؟ قَالَ : يَأْبَىٰ هٰؤُلاَءِ أَنْ يَأْذَنُوا لِي ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَا بَالُ أَبِي ذَرٍّ عَلَى الْبَابِ لاَ يُؤْذَنُ لَهُ ؟ فَأَمَرَ فَأُذِنَ لَهُ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ نَاحِيَةَ الْقَوْمِ ، ومِيرَاثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ يُقْسَمُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِكَعْبٍ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! أَرَأَيْتَ المَالَ إِذَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ هَلْ يُخْشَىٰ عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ تَبِعَةٌ ؟ قَالَ : لاَ ، فَقَامَ أَبُو ذَرٍّ وَمَعَهُ عَصًا فَضَرَبَ بِهَا بَيْنَ أُذُنَيْ كَعْبٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّةِ ! أَنْتَ تَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ حَقٌّ فِي مَالِهِ إِذَا أَدَّىٰ الزَّكَاةَ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾[1] وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً ﴾[2] وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾[3] فَجَعَلَ يَذْكُرُ نَحْوَ هٰذَا مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْقُرَشِيِّ : إِنَّمَا نَكْرَهُ أَنْ نَأْذَنَ لِأَبِي ذَرٍّ مِنْ أَجْلِ مَا تَرَىٰ » (هب) .

٥٥٠٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « ذَهَبْتُمْ يَا

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٩.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٨.

(٣) سورة الذاريات، الآية: ١٩.

أَصْحَابَ الأَمْوَالِ بِالْخَيْرِ : تَتَصَدَّقُونَ وَتُعْتِقُونَ وَتَحُجُّونَ وَتُنْفِقُونَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَإِنَّكُمْ لَتَغْبِطُونَنَا ؟ قَالَ : إِنَّا لَنَغْبِطُكُمْ قَالَ : فَوَاللَّهِ ! لَدِرْهَمٌ يُنْفِقُهُ أَحَدٌ مِنْ جُهْدٍ خَيْرٌ مِنْ عَشَرَةِ آلَافٍ ، غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ » (هب) .

٥٥٠٤ ـ عَنْ حَمِيدِ بنِ نعيمٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دُعِيَا إِلَى طَعَامٍ فَأَجَابَا ، فَلَمَّا خَرَجَا قَالَ عُمَرُ لِعُثْمَانَ : لَقَدْ شَهِدْتُ طَعَامًا لَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَشْهَدْهُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ مُبَاهَاةً » (ابن المبارك ، حم في الزُّهْدِ) .

٥٥٠٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ تَزَوَّجَ فَدَعَاهُ وَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : أَمَا إِنِّي صَائِمٌ ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أُجِيبَ الدَّعْوَةَ وَأَدْعُوَ بِالْبَرَكَةِ » (حم في الزُّهْدِ) .

٥٥٠٦ ـ عن حَبِيبِ بنِ الزُّبَيْرِ الأَصْفَهَانِيِّ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : أَبَلَغَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَسْتَأْنِفُونَ الْعَمَلَ ؟ يَعْنِي الْحَاجَّ ، قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ بَلَغَنِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا قَالَا : يَسْتَقْبِلُونَ الْعَمَلَ » (ابن زنجويه ق) .

٥٥٠٧ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ : «خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مِنْ نَيْسَابُورَ مُعْتَمِرًا قَدْ أَحْرَمَ بِهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ : لَقَدْ غَرَرْتَ نَفْسَكَ حِينَ أَحْرَمْتَ مِنْ نَيْسَابُورَ » (لق) .

٥٥٠٨ ـ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يَزِيدَ قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَجَرَّدَ ، وَمَعَ عُمَرَ فَجَرَّدَ ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَجَرَّدَ[1]» (ش ، قط ، والمحاملي ن في أَمَالِيهِ) .

---

(١) جَرَّد: أفردَ ولم يُقْرِنْ.

٥٥٠٩ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « أَفْرَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم » (ش) .

٥٥١٠ ـ عَنْ مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَعُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ المُتْعَةِ ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعاً ، فَقَالَ عُثْمَانُ : تَرَانِي أَنْهَىٰ النَّاسَ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ » (ط ، حم ، خ ، ن والعدني والدَّارمي والطَّحاوي عق) .

٥٥١١ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ : « أَنَّ المِقْدَادَ بنَ الأَسْوَدِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسُّقْيَا[1] وَهُوَ يَنْجَعُ بَكَرَاتٍ لَهُ دَقِيقاً وَخَبْطاً[2] فَقَالَ : هٰذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَىٰ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَقَامَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : أَنْتَ تَنْهَىٰ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : ذٰلِكَ رَأْيِي ، فخَرَجَ مُغْضِباً وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعاً) .

٥٥١٢ ـ عن حريثِ بنِ سُلَيمٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَبَّى بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَبَدَأَ بِالْعُمْرَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ مِمَّنْ يُنْظَرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : وَأَنْتَ مِمَّنْ يُنْظَرُ إِلَيْهِ » (ش) .

٥٥١٣ ـ عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ قَالَ : « حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَىٰ عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ ، فَلَبَّىٰ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَىٰ عَنِ التَّمَتُّعِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ ؟ قَالَ : بَلَى » (حم ، ق) .

٥٥١٤ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المُتْعَةِ فِي الْحَجِّ ؟ فَقَالَ :

---

(١) السُّقيا: منزلٌ بين مكَّة والمدينة.

(٢) أي يعلفها .

« كَانَتْ لَنَا وَلَيْسَتْ لَكُمْ » (ابن راهويه والبغوي في مُسند عثمان والطَّحاوي) .

٥٥١٥ ـ عن سعيدِ بنِ المُسَيِّبِ قَالَ : « اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَسفَانَ ، وَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا ، وَقَالَ : مَا تُرِيدُ إِلَى أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تَنْهَىٰ عَنْهُ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعْنَا مِنْكَ ، قَالَ : إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَكَ مِنِّي ، فَلَمَّا رَأَىٰ عَلِيٌّ ذٰلِكَ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعاً » (ط ، حم) ، ع ، ق) .

٥٥١٦ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ وَعَلِيٌّ يُفْتِي بِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَوْلاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ ، وَفِي لَفْظٍ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَلٰكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ » (حم ، وَأَبُو عَوانة والطَّحاوي ق) .

٥٥١٧ ـ عَنْ يَعلى بنِ أُمَيَّةَ قَالَ : « طُفْتُ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَلَمْنَا الرُّكْنَ ، فَكُنْتُ مِمَّا يِلِي الْبَيْتَ ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الرُّكْنَ الْغَرْبِيَّ الَّذِي يَلِي الْحَجَرَ الأَسْوَدَ جَرَرْتُ بِيَدِهِ لِيَسْتَلِمَ قَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ قُلْتُ : أَلاَ تَسْتَلِمُ ؟ قَالَ : أَلَمْ تَطُفْ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَهُ يَسْتَلِمُ هٰذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْغَرْبِيَّيْنِ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : أَوَ لَيْسَ لَكَ فِيهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَابْعِدْ عَنْكَ » (حم) .

٥٥١٨ ـ عن ابن أَبي نُجَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُومُ فِي حَوْضٍ فِي أَسْفَلِ الصَّفَا وَلاَ يَظْهَرُ عَلَيْهِ » (الشَّافعي ق) .

٥٥١٩ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ حَاطِبٍ : « أَنَّهُ اعْتَمَرَ مَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَكْبٍ فَأُهْدِيَ لَهُ طَائِرٌ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهِ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : أَنَأْكُلُ مِمَّا لَسْتَ مِنْهُ آكِلاً ، فَقَالَ : إِنِّي لَسْتُ فِي ذَاكُمْ مِثْلَكُمْ ، إِنَّمَا أُصِيدَ لِي وَأُصِيبَ

بِاسْمِي » (قط ، ق) .

٥٥٢٠ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْعَرْجِ وَهُوَ مُحْرِمٌ فِي يَوْمٍ صَائِف قَدْ غَطَّىٰ وَجْهَهُ بِقَطِيفَةٍ أُرْجُوَانٍ[1] ، ثُمَّ أُتِيَ بِلَحْمِ صَيْدٍ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : كُلُوا ، فَقَالُوا : لَا نَأْكُلُ إِلَّا أَنْ تَأْكُلَ أَنْتَ ، فَقَالَ : إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ ، إِنَّمَا صِيدَ مِنْ أَجْلِي » (مالك والشَّافعي ق) .

٥٥٢١ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَىٰ فِي أُمِّ حبينٍ بِحِلَّانِ مِنَ الْغَنَمِ » (ق) .

٥٥٢٢ ـ عَنِ الْقَاسِمِ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَمَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يُخَمِّرُونَ وُجُوهَهُمْ وَهُمْ حُرُمٌ » (الشَّافعي ق) .

٥٥٢٣ ـ عن عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ : « أَقْبَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ بِقَدِيد فَاصْطَادَ أَهْلُ الْمَاءِ حَجَلًا فَطَبَخْنَاهُ بماءٍ وَمِلْحٍ فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى عُثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ فَأَمْسَكُوا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : صَيْدٌ ، لَمْ نَصُدْهُ وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ فَأَطْعَمُونَاهُ فَمَا بَأْسَ بِهِ ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ فَذَكَرَ لَهُ ، فَغَضِبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِقَائِمَةِ حِمَارِ وَحْشٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ ، فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ رَجُلًا شَهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِبَيْضِ النَّعَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ ، فَشَهِدَ دُونَهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ مِنَ الاثْنَي عَشَرَ ، قَالَ : فَثَنَّى عُثْمَانُ وَرِكَهُ مِنَ الطَّعَامِ فَدَخَلَ رَحْلَهُ وَأَكَلَ الطَّعَامَ أَهْلُ الْمَاءِ » (حل ، د ، وابن جرير وصحَّحهُ الطَّحاوي ع ، هق) .

٥٥٢٤ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ قَالَ : « حَجَّ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ رَضِيَ

---

(١) أُرْجُوان : صُوفٌ أحمر.

اللَّهُ عَنْهُ فَحجَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ ، فَأُتِيَ عُثْمَانُ بِلَحْمِ صَيْدٍ صَادَهُ حَلاَلٌ فَأَكَلَ مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْهُ عَلِيٌّ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَٱللَّهِ مَا صِدْنَا وَلاَ أَمَرْنَا وَلاَ أَشَرْنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ﴾[1]» (ابن جرير) .

٥٥٢٥ ـ عَنْ نُبَيْهِ بنِ وَهْبٍ : « أَنَّهُ رَمِدَتْ عَيْنُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَأَرَادَ أَنْ يَكْحَلَهَا ، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِرِ ، وَزَعَمَ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ » (حم والحميدي والدَّارمي والبغوي م ، د ، ت ، وأبو عوانة حب ، ق) .

٥٥٢٦ ـ عن الطبراني في الصَّغيرِ ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بْنُ جَعْفَرَ ابنِ سُفْيَانَ بْنِ الْوَلِيدِ بنِ الرسانِ عَنِ الْمُعَافَىٰ بنِ عُمْرَانَ عَنْ جَعْفَرَ بنِ بُرْقَانَ عَن مَيْمُونِ بنِ مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بنِ أَبَانَ عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمُحْرِمِ : « يَدْخُلُ الْبُسْتَانَ وَيَشُمُّ الرَّيْحَانَ » .

٥٥٢٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْمُحْرِمِ إِذَا اشْتَكَىٰ عَيْنَهُ يُضَمِّدُهَا بِالصَّبِرِ » (ابن السِّنِّي وَأَبُو نَعيم مَعاً فِي الطِّبِّ) .

٥٥٢٨ ـ عن ابنِ وَهْبٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بنِ معمَرٍ اشْتَكَىٰ عَيْنَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَنَهَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُضَمِّدَهَا بِالصَّبِرِ وَالْمُرِّ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذٰلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهُ » (ابن السِّنِّي وأَبُو نعيم) .

٥٥٢٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُحْرِمُ لاَ يَنْكِحُ وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَلاَ عَلَى مَنْ سِوَاهُ » (ع) .

٥٥٣٠ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُرْجِعَانِهِنَّ حَوَاجَّ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٦.

وَمُعْتَمِرَاتٍ مِنَ الْجُحْفَةِ وَذِي الْحُلَيْفَةِ » (عب) .

٥٥٣١ ـ عنِ الزُّهْرِي قَالَ : « بَلَغَنِي عَنْ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَضْرِبُونَ الْعَبْدَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ » (ش) .

٥٥٣٢ ـ عن ابنِ شِهَابٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جَلْدِ الْعَبْدِ فِي الْخَمْرِ ؟ فَقَالَ : بَلَغَنَا أَنَّ عَلَيْهِ نِصْفَ حَدِّ الْحُرِّ فِي الْخَمْرِ ، وَأَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَعَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَدْ جَلَدُوا عَبِيدَهُمْ نِصْفَ جَلْدِ الْحُرِّ » (مالك ، عب ، ومسدد ، هق) .

٥٥٣٣ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : « لَمْ يَفْرِضْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ حَدًّا ، حَتَّىٰ فَرَضَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ فَرَضَ عُمَرُ ثَمَانِينَ ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ ، كَانَ إِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الَّذِي قَدْ طَلَعَ فِي الشَّرَابِ جَلَدَهُ ثمانِينَ ، وَإِذَا أُتِيَ بِالرَّجُلِ الَّذِي قَدْ زَلَّ زَلَّةً جَلَدَهُ أَرْبَعِينَ » (ابن راهويه) .

٥٥٣٤ ـ عَنْ حُصَينِ بنِ الْمُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ الرِّقَاشي قَالَ : « حَضَرْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ وَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ ، وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ أَنْ يَجْلِدَهُ فَأَخَذَ فِي جَلْدِهِ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ حَتَّىٰ جَلَدَ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَمْسِكْ ، جَلَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَعُمَرُ صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ وَهٰذَا أَحَبُّ إِلَيَّ » (طب ، عب ، حم ، م ، د ، ن ، والدَّارمي وابن جرير وأَبُو عوانة والطَّحاوي قط ، ق) .

٥٥٣٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « سَمِعْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا أُم الْخَبَائِثِ ، إِنَّهُ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ خَلَا قَبْلَكُمْ يَتَعَبَّدُ وَيَعْتَزِلُ النَّاسَ ، فَعَلِقَتْهُ امْرَأَةٌ غَوِيَّةٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ جَارِيَتَهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : إِنَّهَا تَدْعُوكَ لِلشَّهَادَةِ ، فَانْطَلَقَ مَعَ جَارِيَتِهَا ، فَطَفِقَتْ كُلَّمَا دَخَلَ بَابًا أَغْلَقَتْهُ دُونَهُ ، حَتَّىٰ أَفْضَىٰ إِلَى امْرَأَةٍ

وَضِيئَةٍ عِنْدَهَا غُلَامٌ وَبَاطِيَةُ خَمْرٍ ، فَقَالَتْ : وَٱللَّهِ مَا دَعَوْتُكَ لِلشَّهَادَةِ ، لَكِنِّي دَعَوْتُكَ لِتَقَعَ عَلَيَّ ، أَوْ تَشْرَبَ مِنْ هٰذَا الْخَمْرِ كَأْساً ، أَوْ تَقْتُلَ هٰذَا الْغُلَامَ ، قَالَ : فَاسْقِنِي مِنْ هٰذا الْخَمْرِ كَأْساً ، فَقَالَ : زِيدِيني ، فَلَمْ يَرِمْ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهَا وَقَتَلَ النَّفْسَ، فَاجْتَنِبُوا الْخَمْرَ فَإِنَّهَا وَٱللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ وَالإِيْمَانَ أَبَداً إِلَّا أَوْشَكَ أَحَدُهُمَا أَنْ يُخْرِجَ صَاحِبَهُ » (عب ، ن ، هب ، ق ، ورستة في الإيمانِ ، ورواهُ ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ المُسكِرِ ، وابنُ أَبي عَاصِمٍ عب ، ق ، هب ، ص ، مرفوعاً) وقال (ص) : سُئِلَ الدَّارقطني عَنْهُ فَقَالَ : أَسندهُ عُمَر بن سعيدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ووقفهُ يونُسُ وَمُعمرٌ وَشُعيبٌ وغيرُهُمْ عن الزُّهري ، وَالمَوْقُوفُ هُوَ الصَّوَابُ وَقَالَ هب : الموقوفُ هُوَ المحفُوظُ ، وَأَوْرَدَ ابنُ الْجُوزِيِّ المرفوعَ في الْواهياتِ وصَحَّحَ الوقْفَ هب فِي السُّنَنِ الْكُبْرىٰ) .

٥٥٣٦ ـ عَنْ هَانِىءٍ مَوْلَىٰ عُثْمَانَ قَالَ : « شَهِدْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُتِيَ بِرَجُلٍ وُجِدَ مَعَهُ نَبِيذٌ فِي دُبَاءَةٍ بِحِمْلِهِ ، فَجَلَدَهُ أَسْوَاطاً وَاهْرَاقَ الشَّرَابَ وَكَسَرَ الدُّبَاءَةَ » (عب) .

٥٥٣٧ ـ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ : « أَنَّ رَجُلاً جُلِدَ فِي الشَّرَابِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ لَهُ مَكَانٌ مِنْ عُثْمَانَ وَمَجْلِسٌ فِي خَلْوَتِهِ ، فَلَمَّا جُلِدَ أَرَادَ ذٰلِكَ المَجْلِسَ فَمَنَعَهُ إِيَّاهُ عُثْمَانُ فَقَالَ : لَا تَعُودُ إِلَى مَجْلِسِكَ أَبَداً إِلَّا وَمَعَنَا ثَالِثٌ » (كر) .

٥٥٣٨ ـ عن عمرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ سَارِقاً سَرَقَ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتْرُجَّةً ، فَأَمَرَ بها عُثْمَانُ أَنْ تُقَوَّمَ فَقُوِّمَتْ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمَ مِنْ صَرْفِ اثْنَي عَشَرَ دِرْهَماً بِدِينَارٍ ، فَقَطَعَ عُثْمَانُ يَدَهُ » (مالك هق) .

٥٥٣٩ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُبيدِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ : « أُتِيَ عُثْمَان بِغُلَامٍ قَدْ سَرَقَ فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : انْظُرُوا إِلَى مُؤْتَزَرِهِ ، فَنَظَرُوا فَوَجَدُوهُ لَمْ يَنْبُتِ الشَّعْرُ فَلَمْ يَقْطَعْهُ » (عب ، ق) .

٥٥٤٠ ـ عن سليمانَ بنِ مُوسَىٰ في السَّارِقِ يُوجَدُ فِي الْبَيْتِ قَدْ جَمَعَ المَتَاعَ :

« أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ أَنْ لَا قَطْعَ عَلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ جَمَعَ الْمَتَاعَ أَنْ يَسْرُقَ ، حَتَّىٰ يَحْمِلَهُ وَيَخْرُجَ بِهِ » (عب ، ق) .

٥٥٤١ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ يَسَارٍ قَالَ : « أَرَادَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنْ يَقْطَعَ رَجُلاً سَرَقَ دَجَاجَةً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو سَلَمَةَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَقْطَعُ فِي الطَّيْرِ » (عب) .

٥٥٤٢ ـ عن ابنِ الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ سَارِقاً سَرَقَ أُتْرُجَّةً ثَمَنُهَا ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ فَقَطَعَ عُثْمَانُ يَدَهُ ، قَالَ : وَالأُتْرُجَّةُ خَرَزَةٌ مِنْ ذَهَبٍ تَكُونُ فِي عُنُقِ الصَّبِيِّ » (عب) .

٥٥٤٣ ـ عنِ ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ شُرَطَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانُوا يَسْرِقُونَ السِّيَاطَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُقْسِمُ بِٱللَّهِ لَتَتْرُكُنَّ هٰذَا أَوْ لَأُوتِي بِرَجُلٍ مِنْكُمْ سَرَقَ سَوْطَ صَاحِبِهِ إِلَّا فَعَلْتُ بِهِ وَفَعَلْتُ » (عب) .

٥٥٤٤ ـ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَسَأَلَنِي : أَيُقْطَعُ الْعَبْدُ الآبِقُ إِذَا سَرَقَ ؟ قُلْتُ : لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ شَيْئاً ، فَقَالَ عُمَرُ : كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَرْوَانُ لَا يَقْطَعَانِهِ » (عب) .

٥٥٤٥ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا قَطْعَ فِي الطَّيْرِ » (ق) .

٥٥٤٦ ـ عَنْ حمْرَانَ قَالَ : « أُتِيَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَارِقٍ فَقَالَ : أَرَاكَ جَمِيلاً مَا مِثْلُكَ يَسْرِقُ ، فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ أَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَقَدْ وُهِبَتْ يَدُهُ لِسُورَةِ الْبَقَرَةِ » (الزُّبير بن بكار في الموقوفات) .

٥٥٤٧ ـ عَنْ عُروَةَ فِي نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ قَالَ : « وَفَزِعَتْ قُرَيْشٌ لِنُزُولِهِ عَلَيْهِمْ ، وَأَحَبَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِمْ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَبْعَثَهُ إِلَيْهِمْ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي لَأَلْعَنُهُمْ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ

بِمَكَّةَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ يَغضَبُ لِي إِنْ أُوذِيتُ ، فَأَرْسِلْ عُثْمَانَ ، فَإِنَّ عَشِيرَتَهُ بها ، وَإِنَّهُ يُبَلِّغُ لَكَ مَا أَرَدْتَ ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ إِلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ : أَخْبِرْهُمْ أَنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالٍ ، وَإِنَّمَا جِئْنَا عُمَّاراً وَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلامِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ وَنِسَاءً مُؤْمِنَاتٍ فَيَدْخُلَ عَلَيْهِمْ وَيُبَشِّرَهُمْ بِالْفَتْحِ ، وَيُخْبِرَهُمْ أَنَّ ٱللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يُوشِكُ أَنْ يُظْهِرَ دِينَهُ بِمَكَّةَ حَتَّىٰ لاَ يُسْتَخْفَىٰ فِيهَا بِالإِيمانِ تَثْبِيتاً يُثَبِّتُهُمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ عُثْمَانُ فَمَرَّ عَلَى قُرَيْشٍ بِبَلْدَحَ[1] ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : أَيْنَ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ لأَدْعُوَكُمْ إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى الإِسْلَامِ ، وَنُخْبِرَكُمْ أَنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا جِئْنَا عُمَّاراً ، فَدَعَاهُمْ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : قَدْ سَمِعْنَا مَا تَقُولُ فَانْفُذْ لِحَاجَتِكَ ، وَقَامَ إِلَيْهِ أَبَانُ بْنُ سَعِيد بنِ الْعَاصِ فَرَحَّبَ بِهِ وَأَسْرَجَ فَرَسَهُ فَحَمَلَ عُثْمَانَ عَلَى الْفَرَسِ ، فَأَجَارَهُ وَرَدِفَهُ أَبَانُ حَتَّىٰ جَاءَ مَكَّةَ ، ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشاً بَعَثُوا بَدِيلَ بْنَ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيَّ وَأَخَا بَنِي كِنَانَةَ ، ثُمَّ جَاءَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيمَا قَالُوا وَقِيلَ لَهُمْ ـ وَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى قُرَيْشٍ وَقَالَ : إِنَّمَا جَاءَ الرَّجُلُ وَأَصْحَابُهُ عُمَّاراً ، فَخَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَلْيَطُوفُوا فَشَتَمُوهُ ، ثُمَّ بَعَثَتْ قُرَيْشٌ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى وَمِكْرَزَ بْنَ حَفْصٍ لِيُصْلِحُوا عَلَيْهِمْ ، فَكَلَّمُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَدَعَوْهُ إِلَى الصُّلْحِ وَالْمُوَادَعَةِ ، فَلَمَّا لاَنَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُمْ مَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ مِنَ الصُّلْحِ ، وَقَدْ أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وَتَزَاوَرُوا ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ وَطَوَائِفُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُشْرِكِينَ لاَ يَخَافُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً يَنْتَظِرُونَ الصُّلْحَ وَالْهُدْنَةَ إِذْ رَمَى رَجُلٌ مِنْ أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ رَجُلاً مِنَ الْفَرِيقِ الآخَرِ فَكَانَتْ مَعْرَكَةً وَتَرَامَوْا بِالنَّبْلِ وَالْحِجَارَةِ ، وَصَاحَ الْفَرِيقَانِ كِلاَهُمَا وَارْتَهَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مَنْ فِيهِمْ ، فَارْتَهَنَ الْمُسْلِمُونَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَارْتَهَنَ الْمُشْرِكُونَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَمَنْ

---

(١) بَلْدَح: موضع قرب مكّة.

كَانَ أَتَاهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْعَةِ ، وَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ قَدْ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَمَرَ بِالْبَيْعَةِ فَأَخْرُجُوا عَلَى اسْمِ ٱللَّهِ فَبَايِعُوا ، فَثَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَبَايَعُوهُ عَلَى أَنْ لَا يَفِرُّوا أَبَداً ، فَرَغَّبَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَأَرْسَلُوا مَنْ كَانُوا قَدِ ارْتَهَنُوا ، وَدَعُوا إِلَى الْمُوَادَعَةِ وَالصُّلْحِ ـ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ فِي كَيْفِيَّةِ الصُّلْحِ وَالتَّحَلُّلِ مِنَ الْعُمْرَةِ قَالَ : وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ عُثْمَانُ : خَلَصَ عُثْمَانُ مِنْ بَيْنِنَا إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَظُنُّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَنَحْنُ مَحْصُورُونَ ، قَالُوا : وَمَا يَمْنَعُهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَقَد خَلَصَ ؟ قَالَ : ذَاكَ ظَنِّي بِهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ حَتَّىٰ نَطُوفَ مَعاً ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ عُثْمَانُ فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : اشْتَفَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : بِئْسَمَا ظَنَنْتُمْ بِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ مَكَثْتُ مُقِيماً بِهَا سَنَةً وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ بِالْحُدَيْبِيَّةِ مَا طِفْتُ بِهَا حَتَّىٰ يَطُوفَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَقَدْ دَعَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ فَأَبَيْتُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ أَعْلَمَنَا بِٱللَّهِ وَأَحْسَنَنَا ظَنّاً » (كر ، ش) .

٥٥٤٨ ـ عن مُعَانِ بنِ رُفَاعَةَ السُّلَامِيِّ عَنْ أَبِي خَلَفٍ الأَعْمَىٰ وَكَانَ نَظِيرَ الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْحَسَنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ آخِذاً بِيَدِ ابنِ أَبِي سَرْحٍ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ وَجَدَ ابْنَ أَبِي سَرْحٍ فَلْيَضْرِبْ عُنُقَهُ وَإِنْ وَجَدَهُ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَيَسَعُ ابْنُ أَبِي سَرْحٍ مَا وَسِعَ النَّاسَ ، وَمَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ فَصَرَفَ عُنُقَهُ وَوَجْهَهُ ، ثُمَّ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ فَصَرَفَ عَنْهُ يَدَهُ ، ثُمَّ مَدَّ إِلَيْهِ يَدَهُ أَيْضاً فَبَايَعَهُ وَآمَنَهُ ، فَلَمَّا انْطَلَقَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَا رَأَيْتُمُونِي فِيمَا صَنَعْتُ ؟ قَالُوا : أَفَلَا أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْسَ فِي الإِسْلَامِ إِيماءٌ وَلَا فَتْكٌ ، إِنَّ الإِيمَانَ قَيْدُ الْفَتْكِ ، وَالنَّبِيُّ لَا يُومِئُ ـ يَعْنِي بِالْفَتْكِ الْخِيَانَةَ ـ » (كر ، ومعان بن رفاعة ضعيف) .

٥٥٤٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَبْتَاعُ التَّمْرَ مِنْ بَطْنٍ مِنَ الْيَهُودِ

يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو قَيْنُقَاعٍ وَأَبِيعُهُ بِرِبْحٍ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ » (حم ، وعبد بن حميد ، هـ ، والطَّحاوي قط ، ق) .

٥٥٥٠ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُنْتُ أَبِيعُ التَّمْرَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعٍ ، فَأَكِيلُ أَوْسَاقاً فَأَقُولُ : كِلْتُ فِي وَسْقِي كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَدَخَلَنِي شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِذَا سَمَّيْتَ كَيْلاً فَكِلْهُ » (العدني) .

٥٥٥١ ـ عن سالمِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ قَالَ : « بَاعَ ابْنُ عُمَرَ عَبْداً لَهُ بِالْبَرَاءَةِ بِثَمَانِمائَةِ دِرْهَمٍ ، فَوَجَدَ الَّذِي اشْتَرَاهُ بِهِ عَيْباً ، فَقَالَ لِابْنِ عُمَرَ : لَمْ تُسَمِّهِ لِي ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : بَاعَنِي عَبْداً بِهِ دَاءٌ لَمْ يُسَمِّهِ لِي ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : بِعْتُهُ بِالْبَرَاءَةِ ، فَقَضَىٰ عُثْمَانُ أَنْ يَحْلِفَ ابْنُ عُمَرَ بِٱللَّهِ لَقَدْ بَاعَهُ وَمَا بِهِ دَاءٌ يَعْلَمُهُ ، فَأَبَى ابْنُ عُمَرَ أَنْ يَحْلِفَ ، وَارْتَجَعَ الْعَبْدَ ، فَبَاعَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمائَةِ دِرْهَمٍ » (مالك ، عب ، هق) .

٥٥٥٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَىٰ مَنْ وَجَدَ فِي ثَوْبِهِ عَوَاراً[1] فَلْيَرُدَّهُ » (عب) .

٥٥٥٣ ـ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ تُبَاعُ وَلَهَا زَوْجٌ فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ أَنَّهُ عَيْبٌ تُرَدُّ مِنْهُ » (هق) .

٥٥٥٤ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي حُسَيْنٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْتَاعَ حَائِطاً مِنْ رَجُلٍ ، فَسَاوَمَهُ حَتَّىٰ قَامَ عَلَى الثَّمَنِ ، فَقَالَ : أَعْطِنِي يَدَكَ ، قَالَ : وَكَانُوا لَا يَسْتَوْجِبُونَ إِلَّا بِصَفْقَةٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ قَالَ : لَا وَٱللَّهِ ! لَا أَبِيعُهُ حَتَّىٰ تَزِيدَنِي عَشَرَةَ آلَافٍ ، فَالْتَفَتَ عُثْمَانُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ الْجَنَّةَ رَجُلاً سَمْحاً بَائِعاً ،

---

(١) العَوار: العيب.

وَمُبْتَاعاً ، وَقَاضِياً ، وَمُقْتَضِياً ، ثُمَّ قَالَ : دُونَكَ الْعَشَرَةَ الآلاَفِ لِأَسْتَوْجِبَ هٰذِهِ الْكَلِمَةَ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ» (ابن راهويه ، قَالَ ابن حَجر : مُرْسَلٌ يُؤَيِّدُهُ الَّذِي بَعْدَهُ) .

٥٥٥٥ ـ عن مَطَرٍ الْوَرَّاقِ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ حَاجًّا ، فَلَمَّا قَضَىٰ حَجَّهُ أَتَىٰ أَرْضَ الطَّائِفِ ، فَإِذَا أَرْضٌ إِلَىٰ جَنْبِ أَرْضِهِ ، فَطَلَبَهَا ، فَكَانَ بَيْنَهُمَا عَشَرَةُ آلاَفٍ فِي الثَّمَنِ ، فَلَمَّا وَضَعَ عُثْمَانُ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : رَحِمَ ٱللَّهُ عَبْدَاً سَمْحَ الْبَيْعِ ، سَمْحَ الابْتِيَاعِ ، سَمْحَ التَّقَاضِي ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : رُدَّ عَلَيَّ الرَّجُلَ ، فَأَعْطَاهُ الْعَشَرَةَ الآلاَفِ ، وَأَخَذَ الأَرْضَ » (ابن راهويه ، قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : هٰذَا مُرْسَلٌ حَسَنٌ يُؤَيِّدُهُ الَّذِي قَبْلَهُ فَاعْتَضَدَ كُلٌّ مِنْهُمَا بِالآخَرِ لِاخْتِلاَفِ المخرجينَ) .

٥٥٥٦ ـ عَنْ سَالِمٍ الْخَيَّاط : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاوَمَ رَجُلاً بِأَرْضٍ ، حَتَّىٰ وَجَبَ الْبَيْعُ أَوْ كَادَ أَنْ يَجِبَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَٱللَّهِ لاَ أُعْطِيكَ حَتَّىٰ تَزِيدَنِي عَشَرَةَ آلاَفٍ ، فَالْتَفَتَ عُثْمَانُ إِلَىٰ رَجُلٍ ، فَقَالَ : تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : رَحِمَ ٱللَّهُ رَجُلاً سَمْحَ التَّقَاضِي ، سَمْحَ الاقْتِضَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَزَادَهُ عَشَرَةَ آلاَفٍ وَأَخَذَ الأَرْضَ » (ع) .

٥٥٥٧ ـ عَنْ حَكِيمِ بْنِ عَبادٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ رَقِيقاً ، وَقَالَ : لاَ تُفَرِّقْ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا » (ق) .

٥٥٥٨ ـ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : « أَمَرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُشْتَرَىٰ لَهُ رَقِيقٌ ، وَقَالَ : لاَ تُفَرِّقْ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا » (ق) .

٥٥٥٩ ـ عَنْ حَكِيمِ بْنِ عِقَالٍ قَالَ : « نَهَانِي عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أُفَرِّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا فِي الْبَيْعِ » (ق) .

٥٥٦٠ ـ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كثيـرٍ : « أَنَّ عُثْمَـانَ بْنَ عَفَّـانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَحَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ كَانَا يَتَبَايَعَانِ التَّمْرَ ، وَيَجْعَلَانِهِ فِي غَرَائِرَ ثُمَّ يَبِيعَانِهِ بِذٰلِكَ الْكَيْلِ ، فَنَهَاهُمَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَاهُ حَتَّىٰ يَكِيلاَهُ لِمَنْ ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا » (عب) .

٥٥٦١ ـ عَنْ أَبِي سعيدٍ مَوْلَى بَنِي أُسَيْدٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنِ الْحُكْرَةِ » (مالك وابن راهويه ومسدد) .

٥٥٦٢ ـ عن سعيدِ بن المُسَيِّبِ : « أَنَّ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَيَا عَنِ الصَّرْفِ » (عب ومسدد) .

٥٥٦٣ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الرِّبَا سَبْعُونَ بَاباً ، أَهْوَنُهَا مِثْلُ نِكَاحِ الرَّجُلِ أُمَّهُ » (كر وسندهُ صحيح) .

٥٥٦٤ ـ عن أَبي إِسْحَاقَ السبيعيِّ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي قَتَلْتُ فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ فَقَرَأَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ : ﴿ حٰمٓ ، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ ٱللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ ﴾[1] ثُمَّ قَالَ : اعْمَلْ وَلاَ تَيْأَسْ » (أَبُو عبد ٱللَّهِ الحسين بن يحيىٰ عن عياش الْقَطَّانَ فِي حَدِيثِهِ ق) .

٥٥٦٥ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ هِلاَلٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدَّتِي أَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفَقَدَهَا يَوْماً ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ : مَا لِي لاَ أَرَىٰ فُلاَنَةً ؟ قَالَتِ امْرَأَتُهُ : وَلَدَتِ اللَّيْلَةَ غُلاَماً ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بِخَمْسِينَ دِرْهَماً وَشَقِيقَةً سُنْبُلاَنِيَّةً ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا عَطَاءُ ابْنِكِ ، وَهٰذِهِ كِسْوَتُهُ ، فَإِذَا مَرَّتْ سَنَةٌ رَفَعْنَاهُ إِلَى مائَةٍ » (أَبُو عبيد في الأَموالِ كر) .

٥٥٦٦ ـ عن أَبي إِسْحَاقَ : « أَنَّ جَدَّهُ الْخيارَ مَرَّ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ

---

(١) سورة غافر، الآية: ١.

لَهُ : كَمْ مَعَكَ مِنْ عِيَالٍ يَا شَيْخُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ مَعِي كَذَا ، فَقَالَ : قَدْ فَرَضْنَا لَكَ كَذَا وَكَذَا ، ذَكَرَ شَيْئاً لَا أَحْفَظُهُ ، وَلِعِيَالِكَ مائَةً مائَةً » (أبو عبيد) .

٥٥٦٧ ـ عَنْ مُوسَىٰ بنِ طَلْحَةَ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْطَعَ خَمْسَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : الزُّبَيْرَ وَسَعْداً وَابْنَ مَسْعُودٍ وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَخَبَّابَ بْنَ الأَرَتِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَسَعْدٌ يُعْطِيَانِ أَرْضَهُمَا بِالثُّلُثِ » (عب ، وأبو عبيد ق) .

٥٥٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ ابنةِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ قَالَتْ : « كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا خَرَجَ الْعَطَاءُ أَرْسَلَ إِلى أَبِي فَقَالَ : إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَالٌ قَدْ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ حَاسَبْنَاكَ بِهِ مِنْ عَطَائِكَ » (أَبُو عُبيد فِي الأَمْوالِ) .

٥٥٦٩ ـ عن أَبي الْخَلَّالِ الْعَتكِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَوَائِزِ السُّلْطَانِ ؟ فَقَالَ : لَحْمُ ظَبْيٍ ذَكِيٍّ » (ابن جرير في تهذيب الآثَارِ ووكيع في الْغرر) .

٥٥٧٠ ـ عَنْ قُدَامَةَ قَالَ : « كُنْتُ إِذَا جِئْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبِضُ مِنْهُ عَطَائِي سَأَلَنِي هَلْ عِنْدَكَ مِنْ مَالٍ وَجَبَتْ فِيهِ الزَّكَاةُ ؟ فَإِنْ قُلْتُ : نَعَمْ ، أَخَذَ مِنْ عَطَائِي زَكَاةَ ذٰلِكَ المَالِ ، وَإِنْ قُلْتُ : لَا ، سَلَّمَ إِلَيَّ عَطَائِي ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئاً » (الشَّافعي ق) .

٥٥٧١ ـ عَنْ مَالِكِ بنِ أَوْسِ بنِ الْحدثانِ قَالَ : « قَالَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبِي ذَرٍّ : أَيْنَ كُنْتَ يَوْمَ أُغِيرَ عَلى لِقَاحِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : كُنْتُ عَلى الْبِئْرِ أَسْقِي » (ابن منيع) .

٥٥٧٢ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ معقلِ بنِ يَسَارٍ قَالَ : « دَخَلَ رَجُلٌ عَلى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَغْرِسُ غِرَاساً ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !

الْغَرْسُ وَهٰذِهِ السَّاعَةُ قَدْ جَاءَتْ ؟ فَقَالَ : إِنْ تَأْتِي وَأَنَا مِنَ الْمُصْلِحِينَ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتِيَنِي وَأَنَا مِنَ الْمُفْسِدِينَ» (ابن جرير) .

٥٥٧٣ ـ عن الشعبي قَالَ : « لَمْ يُقْطَعْ أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ الأَرْضَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (عب) .

٥٥٧٤ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ الْقُرَشِيِّ قَالَ : « حَبَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دُورَهُمْ » (ابن جرير) .

٥٥٧٥ ـ عنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرِضْتُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُنِي فَعَوَّذَنِي يَوْمَاً فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ فَشَفَانِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَلَمَّا اسْتَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمَاً قَالَ لِي : يَا عُثْمَانُ ! تَعَوَّذْ بِهَا ، فَمَا تَعَوَّذْتَ بِمِثْلِهَا » (ابن زنجويه فِي ترغيبِهِ ، ع ، عق ، والبغوي فِي مسندِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ عَن عَلْقَمَةَ بنِ مرثدٍ غَيْرُ حَفصِ بنِ سليمانَ وَهُوَ أَبُو عُمْرٍو صَاحِبُ الْقِرَاءَةِ وَفِي حَدِيثِهِ لِينٌ وَالْحَاكِم فِي الْكِنى ، خط) .

٥٥٧٦ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُوذُنِي فَقَالَ : أُعِيذُكَ بِاللَّهِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ مِنْ شَرِّ مَا تَجِدُ فَرَدَّدَها سَبْعَاً ، فَلَمَّا أَرَادَ الْقِيَامَ قَالَ : تَعَوَّذْ بِهَا فَمَا تَعَوَّذْتَ بِخَيْرٍ مِنْهَا يَا عُثْمَانُ » (الحكيم) .

٥٥٧٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ بَيْتاً فِي جَوْفِ بَيْتٍ فَأَدْمَنَ هُنَاكَ عَمَلاً أَوْشَكَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَدَّثُوا بِهِ ، وَمَا مِنْ عَامِلٍ عَمِلَ عَمَلاً إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ رِدَاءَ عَمَلِهِ ، إِنْ كَانَ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ » (ش ، حم في الزُّهْدِ مسدد ، هب ، وقال : هٰذَا هُوَ الصَّحِيحُ مَوْقُوفاً وَقد رَفعَهُ بَعْضُ الضُّعفاءِ) .

٥٥٧٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ ، قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا آللَّهَ فِي هٰذِهِ السَّرَائِرِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا عَمِلَ أَحَدٌ عَمَلاً قَطُّ سِرًّا إِلاَّ أَلْبَسَهُ رِدَاءَهُ عَلاَنِيَةً ، إِنْ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرّاً فَشَرٌّ، ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَرِيَاشاً ﴾ وَلَمْ يَقُلْ وَرِيشاً ، ﴿ وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذٰلِكَ خَيْرٌ ﴾[1] قَالَ : السَّمْتُ الْحَسَنُ » (ابن جرير ، وابن أبي حاتم) .

٥٥٧٩ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مُرُوا بِالمَعْرُوفِ وَانْهُوا عَنِ المُنْكَرِ ، قَبْلَ أَنْ يُسَلَّطَ عَلَيْكُمْ شِرَارُكُمْ ، وَيَدْعُو عَلَيْهِمْ خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ» (ش) .

٥٥٨٠ ـ عَنْ سَعْدِ بنِ ابي وَقَّاصٍ قَالَ : « مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ ابْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المَسْجِد ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْه ، فَمَلأَ عَيْنَيهِ مِنِّي ثُمَّ لَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَلاَمَ ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفاً فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ فَدَعَا بِهِ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلاَمَ ؟ قَالَ عُثْمَانُ : مَا فَعَلْتُ ، قَالَ سَعْدٌ : قُلْتُ بَلَىٰ ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ فَقَال بَلَىٰ ، فَأَسْتَغْفِرُ آللَّهَ وأَتُوبُ إِلَيْهِ ، إِنَّكَ مَرَرْتَ آنِفاً وَأَنَا أُحَدِّثُ بِكَلِمةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لاَ وَآللَّهِ ! مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلاَّ يَغْشَىٰ بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ ، قَالَ سَعْدٌ : فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا ، إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَنَا أَوَّل دَعْوَةٍ ، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ ، فَأَشْفَقْتُ أَن يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَضَرَبْتُ بِقَدَمِي الأَرْضَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ أَبُو إِسْحَاقَ ! قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ، قَالَ : فَمَهْ ؟ قُلْتُ : لاَ وَآللَّهِ ! إِلاَّ أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا أَوَّل دَعْوَة ، ثُمَّ جَاءَ هٰذَا الأَعْرَابِيُّ ، فَقَال : نَعَمْ ، دَعْوَةُ ذِي النُّونِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِين ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ » (ع ، طب في الدُّعَاءِ وصُحِّح) .

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٢٦ .

٥٥٨١ ـ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ يَدْعُو يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ ، قَالَ : مِقْمَعَةٌ[1] لِلشَّيْطَانِ» (سفيان الثَّوْري في الجامعِ ق) .

٥٥٨٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَزْدَدْ يَوْماً بِيَوْمٍ خَيْراً فَذٰلِكَ يَتَجَهَّزُ إِلَى النَّارِ عَلَى بَصِيرَةٍ » (الدينوري ، كر) .

٥٥٨٣ ـ عن الْحَسَنِ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا ٱللَّهَ فَإِنَّ تَقْوَىٰ ٱللَّهِ غُنْمٌ ، وَإِنَّ أَكْيَسَ الْكَيْسِ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَاكْتَسَبَ مِنْ نُورِ ٱللَّهِ نُوراً لِظُلْمَةِ الْقَبْرِ ، وَلْيَخْشَ عَبْدٌ أَنْ يَحْشُرَهُ ٱللَّهُ أَعْمَىٰ وَقَدْ كَانَ بَصِيراً ، وَقَدْ يَكْفِي الْحَكِيمُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَالأَصَمُّ يُنَادَىٰ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْ كَانَ ٱللَّهُ مَعَهُ لَمْ يَخَفْ شَيْئاً ، وَمَنْ كَانَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ فَمَنْ يَرْجُو بَعْدَهُ » (الدَّينوري ، كر) .

٥٥٨٤ ـ عَنْ عبدِ الأَعْلَى بنِ عبدِ ٱللَّهِ الْقُرَشِيِّ عَن عبدِ ٱللَّهِ ابْنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلَ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَطَعَنَ فِي الْخَمْسِينَ أَمِنَ مِنَ الأَدْوَاءِ الثَّلاثَةِ : الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ ، والْبَرَصِ ، وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ حُوسِبَ حِسَاباً يَسِيراً ، وَابْنُ السِّتِّينَ يُعْطَىٰ الإِنَابَةَ إِلَى ٱللَّهِ ، وَابْنُ السَّبْعِينَ تُحِبُّهُ مَلائِكَةُ السَّمَاءِ ، وَابْنُ الثَّمَانِينَ تُكْتَبُ حَسَنَاتُهُ وَلاَ تُكْتَبُ سَيِّئَاتُهُ ، وَابْنُ التِّسْعِينَ يُغْفَرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذَنْبِهِ وَيَشْفَعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَتَكْتُبُهُ مَلائِكَةُ السَّمَاءِ الدُّنْيَا : أَسِيرَ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ » (ابن مردويه) .

٥٥٨٥ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ وَاقِدٍ عَنْ عَبدِ الْكَرِيمِ بنِ جُذَامٍ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ عن أَبِيهِ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا بَلَغَ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً عَافَاهُ ٱللَّهُ مِنَ الْبَلايَا الثَّلاثِ : مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُذَامِ

---

(١) مِقْمَعَةٌ: سوط.

وَالْجُنُونِ ، وَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَّفَ ٱللَّهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ ٱللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ فِيمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّتْهُ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ مَحَا ٱللَّهُ سَيِّئَاتِهِ وَكَتَبَ لَهُ الْحَسَنَاتِ ، فَإِذَ بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَسَمَّتْهُ المَلاَئِكَةُ أَسِيرَ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ » (ابن مردويه) .

٥٥٨٦ ـ عَنْ عَمرو بنِ أَوْسٍ قَالَ : « قَالَ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرِو بنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَفَّفَ ٱللَّهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيَّنَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ ٱللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً أُثْبِتَتْ حَسَنَاتُهُ وَمُحِيَتْ سَيِّئَاتُهُ ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَكُتِبَ فِي السَّمَاءِ أَسِيرُ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ » (ع والبغوي) .

٥٥٨٧ ـ عَنْ يَسَارِ بنِ حَاتِمٍ الْعَنبريِّ ، حَدَّثَنا سَلاَمٌ أَبُو سَلَمَةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِىءٍ ، سَمِعَتْ شَيْخاً يَقُولُ : سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا بَلَغَ عَبْدِي أَرْبَعِينَ سَنَةً عَافَيْتُهُ مِنَ الْبَلاَيَا الثَّلاَثِ : مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، فَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً حَاسَبْتُهُ حِسَاباً يَسِيراً ، فَإِذَا بَلَغَ سِتِّينَ سَنَةً حَبَّبْتُ إِلَيْهِ الإِنَابَةَ ، فَإِذَا بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً أَحَبَّتْهُ المَلاَئِكَةُ ، فَإِذَا بَلَغَ ثَمَانِينَ سَنَةً كُتِبَتْ حَسَنَاتُهُ وَأُلْقِيَتْ سَيِّئَاتُهُ ، فَإِذَا بَلَغَ تِسْعِينَ سَنَةً قَالَتِ المَلاَئِكَةُ : (أَسِيرُ ٱللَّهِ فِي أَرْضِهِ) وَغُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِهِ » (الحكيم) .

٥٥٨٨ ـ عن مُجَاهِدٍ قَالَ : « خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : ابْنَ آدَمَ ! اعْلَمْ أَنَّ مَلَكَ المَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكَ لَمْ يَزَلْ يُخْلِفُكَ وَيَتَخَطَّىٰ إِلَى غَيْرِكَ مُنْذُ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا ، وَكَأَنَّهُ قَدْ تَخَطَّىٰ غَيْرَكَ إِلَيْكَ وَقَصَدَكَ ، فَخُذْ حِذْرَكَ وَاسْتَعِدَّ لَهُ ، وَلاَ تَغْفَلْ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفَلُ عَنْكَ ، وَاعْلَمِ ابْنَ آدَمَ ! إِنْ غَفِلْتَ عَنْ نَفْسِكَ وَلَمْ تَسْتَعِدَّ

لَمْ يَسْتَعِدَّ لَهَا غَيْرُكَ ، وَلاَ بُدَّ مِنْ لِقَاءِ ٱللَّهِ ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ وَلاَ تَكِلْهَا إِلَى غَيْرِكَ ، وَالسَّلامُ » (الدّينوري في المجالسة ، كر) .

٥٥٨٩ ـ عن قُتَيبَةَ بنِ مُسلِمٍ قَالَ : « خَطَبَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ فَذَكَرَ الْقَبْرَ فَمَا يَزَالُ يَقُولُ : (إِنَّهُ بَيْتُ الْوَحْدَةِ وَبَيْتُ الْغُرْبَةِ) حَتَّىٰ بَكَىٰ وَأَبْكَىٰ مَنْ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : خَطَبَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : مَا نَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى قَبْرٍ وَذَكَرَهُ إِلاَّ بَكَىٰ » (كر ، الْحَجَّاجُ هُوَ الظَّالِمُ الْمَشْهُورُ) .

« انْتَهَىٰ مُسْنَدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » .

* * *

مسند

أَمِير المُؤْمنين

علي بن أبي طالب رضي اللّه عنه

٥٥٩٠ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بنِ يَحْيىٰ التَّيمِيِّ عن سُفْيَانَ بنِ سعيدٍ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وعن الأَوْزَاعِيِّ عن يحيىٰ بنِ أَبي كثيرٍ عن سعيد بنِ المُسيِّبِ عن علي وعن ابنِ جريجٍ عن أَبي الزُّبيرِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : « بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى ثَلاَثٍ : أَهْلُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ لاَ تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ وَلاَ تَشْهَدُوا لَهُمْ بِشِرْكٍ ، وَمَعْرِفَةُ المَقَادِيرِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا مِنَ ٱللَّهِ ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُنْذُ بَعَثَ ٱللَّهُ مُحَمَّداً إِلَى آخِرِ عِصَابَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ لاَ يَنْقُصُ ذٰلِكَ جَوْرُ جَائِرٍ وَلاَ عَدْلُ عَادِلٍ » (طس ، وَقَالَ : لَمْ يَرْوِهِ عَنِ الثوريِّ وابن جريجٍ وَالأَوزَاعِيِّ إِلاَّ إِسْمَاعِيلُ) .

٥٥٩١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا الإِيمانُ ثَلاَثَةُ أَثَافِيَّ : الإِيمانُ ، وَالصَّلاَةُ ، وَالْجَمَاعَةُ ، فَلاَ تُقْبَلُ صَلاَةٌ إِلاَّ بِالإِيْمَانِ ، فَمَنْ آمَنَ صَلَّىٰ ، وَمَنْ صَلَّى جَامَعَ ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَدْرَ شِبْرٍ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلاَمِ مِنْ عُنُقِهِ » (ش في الإِيمان واللاَّلكائي) .

٥٥٩٢ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الصَّلاَةُ عِمَادُ الإِيمَانِ ، وَالْجِهَادُ سَنَامُ الْعَمَلِ ، وَالزَّكاةُ ، يُثْبِتُ ذٰلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » (أبو نعيم في عواليه) .

٥٥٩٣ ـ عَنِ الْعَلاَءِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! مَا الإِيمانُ ؟ قَالَ : الإِيمَانُ عَلَى أَرْبَعِ

دَعَائِمَ : عَلَى الصَّبْرِ ، وَالْعَدْلِ ، وَالْيَقِينِ ، وَالْجِهَادِ » (هب) .

٥٥٩٤ ـ عَنْ قُبَيصَةَ بنِ جَابِرٍ الأَسديِّ قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ : الإِيمانُ عَلَى أَرْبَعِ دَعائِمَ : عَلَى الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالْجِهَادِ وَالْعَدْلِ ، وَالصَّبْرُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : عَلَى الشَّوْقِ وَالشَّفَقَةِ وَالزَّهَادَةِ وَالتَّرَقُّبِ ، فَمَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلاَ عَنِ الشَّهَوَاتِ ، وَمَنْ أَشْفَقَ عَنِ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَمَنْ أَبْصَرَ بِالدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصِيبَاتِ ، وَمَنْ ارْتَقَبَ إِلَى الْمَوْتِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ، وَالْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : عَلَى تَبْصِرَةِ الْفِطْنَةِ ، وَتَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ ، وَمَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ ، وَسُنَّةِ الأَوَّلِينَ ، فَمَنْ تَبَصَّرَ فِي الْفِطْنَةِ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ فِي الأَوَّلِينَ ، وَالْعَدْلُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : عَلَى غَائِصِ الْفَهْمِ ، وَزَهْرَةِ الْعِلْمِ ، وَشَرِيعَةِ الْحُكْمِ ، وَرَوْضَةِ الْحِلْمِ ، فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جَمِيعَ الْعِلْمِ ، وَمَنْ عَلِمَ عَرَّفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ ، وَمَنْ حَكَمَ لَمْ يُفَرِّطْ أَمْرَهُ وَعَاشَ فِي النَّاسِ ، وَالْجِهَادُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالصِّدْقُ فِي الْمَوَاطِنِ ، وَشَنآنُ الْفَاسِقِينَ ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى مَا عَلَيْهِ ، وَمَنْ شَنَأَ الْفَاسِقِينَ وَغَضَبَ آللَّهَ ، ، غَضِبَ آللَّهُ لَهُ ، فَقَامَ السَّائِلُ عِنْدَ هٰذَا فَقَبَّلَ رَأْسَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن أبي الدُّنْيَا في الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللاَّلْكَائِي ، كر) .

٥٥٩٥ ـ عن خلاس بنِ عَمرٍو قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَنْعَتُ الإِسْلاَمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَرْكَانٍ : عَلَى الصَّبْرِ وَالْيَقِينِ وَالْجِهَادِ وَالْعَدْلِ ، وَالصَّبْرُ أَرْبَعُ شُعَبٍ : الشَّوْقُ وَالشَّفَقَةُ وَالزَّهَادَةُ وَالتَّرَقُّبُ ، فَمَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلاَ عَنِ الشَّهَوَاتِ ، وَمَنْ أَشْفَقَ عَنِ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا تَهَاوَنَ بِالْمُصِيبَاتِ ، وَمَنِ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ

سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ ، وَلِلْيَقِينِ أَرْبَعُ شُعَبٍ : تَبْصِرَةُ الْفِطْنَةِ ، وَتَأَوُّلُ الْحِكْمَةِ وَمَعْرِفَةُ الْعِبْرَةِ ، وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ ، فَمَنْ أَبْصَرَ الْفِطْنَةَ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ اتَّبَعَ السُّنَّةَ ، فَمَنِ اتَّبَعَ السُّنَّةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ فِي الأَوَّلِينَ ، وَلِلْجِهَادِ أَرْبَعُ شُعَبٍ : الأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالصِّدْقُ فِي الْمَوَاطِنِ ، وَشَنَآنُ الْفَاسِقِينَ ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِينَ ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ وَأَحْرَزَ دِينَهُ ، وَمَنْ شَنَأَ الْفَاسِقِينَ فَقَدْ غَضِبَ لِلَّهِ ، وَمَنْ غَضِبَ لِلَّهِ يَغْضَبُ اللَّهُ لَهُ ، وَلِلْعَدْلِ أَرْبَعُ شُعَبٍ : غَوْصُ الْفَهْمِ ، وَزَهْرَةُ الْعِلْمِ ، وَشَرَائِعُ الْحُكْمِ ، وَرَدَ رَوْضَةَ الْحِلْمِ ، فَمَنْ غَاصَ الْفَهْمَ فَسَّرَ مُجْمَلَ الْعِلْمِ ، وَمَنْ وَعَى زَهْرَةَ الْعِلْمِ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ ، وَمَنْ وَرَدَ رَوْضَةَ الْحِلْمِ لَمْ يُفَرِّطْ فِي أَمْرِهِ وَعَاشَ فِي النَّاسِ وَهُوَ فِي رَاحَةٍ » (حل ، وَقَالَ كَذَا رَوَاهُ خَلاَسُ بنُ عَمْرٍو مَرْفُوعاً ، ورواهُ الحارث عن علي مرفوعاً مُخْتَصَراً ، ورواهُ قبيصَةُ بنُ جَابِرٍ عن عليٍّ من قولِهِ ، ورواهُ الْعَلاَءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ مِنْ قَوْلِهِ) .

٥٥٩٦ ـ عن أبي الصَّلتِ الهَرويِّ ، حَدَّثَنَا عَلي بنُ مُوسَىٰ الرِّضِي ، حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَىٰ ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي الْحَسَنُ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ جِبْرِيلَ يَقُولُ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا فَاعْبُدْنِي ، فَمَنْ جَاءَ مِنْكُمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ بِالإِخْلاَصِ دَخَلَ حِصْنِي وَمَنْ دَخَلَ حِصْنِي أَمِنَ مِنْ عَذَابِي » (كر) .

٥٥٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كُنَّا وَأَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ ، فَنَحْنُ وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ » (الشِّيرازي فِي الأَلْقَابِ) .

٥٥٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفْصَحُ النَّاسِ وَأَعْلَمُهُمْ بِاللَّهِ

عَزَّ وَجَلَّ ، أَشَدُّ النَّاسِ حُبًّا وَتَعْظِيمًا لِحُرْمَةِ أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ » (حل) .

٥٥٩٩ ـ عن أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَتَابَ رَجُلًا كَفَرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ شَهْرًا فَأَبَىٰ فَقَتَلَهُ » (عب) .

٥٦٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُسْتَتَابُ الْمُرْتَدُّ ثَلَاثًا فَإِنْ عَادَ قُتِلَ » (ق) .

٥٦٠١ ـ عن أَبِي الطُّفَيلِ قَالَ : « كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَنِي نَاجِيَةَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ فَوَجَدْنَاهُمْ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ ، فَقَالَ الأَمِيرُ لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ : مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَىٰ فَأَسْلَمْنَا فَثَبَّتَنَا عَلَى إِسْلَامِنَا ، وَقَالَ لِلثَّانِيَةِ : مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَىٰ فَثَبَّتَنَا عَلَى نَصْرَانِيَّتِنَا ، وَقَالَ لِلثَّالِثَةِ : مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَىٰ فَأَسْلَمْنَا فَرَجَعْنَا عَلَى نَصْرَانِيَّتِنَا فَلَمْ نَرَ دِينًا أَفْضَلَ مِنْ دِينِنَا ، فَقَالَ لَهُمْ : أَسْلِمُوا فَأَبَوْا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِذَا مَسَحْتُ رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشُدُّوا عَلَيْهِمْ ، فَفَعَلُوا ، فَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ ، وَسَبَوا الذُّرِّيَّةَ ، فَجِيءَ بِالذَّرَارِيِّ إِلَى عَلِيٍّ ، وَجَاءَ مَسقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَاشْتَرَاهُمْ بِمِأَتَيْ أَلْفٍ ، فَجَاءَ بِمِائَةِ أَلْفٍ إِلَى عَلِيٍّ ، فَأَبَىٰ عَلِيٌّ أَنْ يَقْبَلَ ، فَانْطَلَقَ مِسقَلَةُ بِدَرَاهِمِهِ ، وَعَمَدَ مسْقَلَةُ إِلَيْهِمْ فَأَعْتَقَهُمْ ، وَلَحِقَ بِمُعَاوِيَةَ ، فَقِيلَ لِعَلِيٍّ : أَلَا تَأْخُذُ الذُّرِّيَّةَ ؟ فَقَالَ : لا ، فَلَمْ يَعْرِضْ لَهُمْ » (ق) .

٥٦٠٢ ـ عَنْ عبدِ الملِكِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِأَخِي بَنِي عِجْلٍ الْمُسْتَوْرِدِ بنِ قَبِيصَةَ تَنَصَّرَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : ما حُدِّثْتُ عَنْكَ ؟ قَالَ : مَا حُدِّثْتَ عَنِّي ، قَالَ : حُدِّثْتُ عَنْكَ أَنَّكَ تَنَصَّرْتَ ، قَالَ : أَنَا عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : وَأَنَا عَلَى دِينِ الْمَسِيحِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا تَقُولُ فِيهِ ؟ فَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ خَفِيَ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : طَؤُوهُ ، فَوُطِىءَ حَتَّىٰ مَاتَ ، قُلْتُ لِلَّذِي يَلِينِي ، مَا قَالَ ؟ قَالَ : الْمَسِيحُ رَبُّهُ » (قط ، ق) .

٥٦٠٣ ـ عن أبي الهياج الأسديِّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْ لَا تَدَعَ تِمْثَالاً فِي بَيْتٍ إِلَّا طَمَسْتَهُ ، وَلَا قَبْراً مُشْرِفاً إِلَّا سَوَّيْتَهُ » (ط ، حم ، والعدني ، م ، د ، ت ، والدَّورقي وابن جرير ، ك ، هق) .

٥٦٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مِحْصَرَةٌ يَنْكُتُ بِهَا ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ فَقَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَفَلَا نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ ؟ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشَّقَاوَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴾[1] (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وخشيش في الاستقامة ، ع ، حب ، هب) .

٥٦٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَعِدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : كِتَابٌ كَتَبَ ٱللَّهُ فِيهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ ، فَيُجْمَلُ عَلَيْهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ : كِتَابٌ كَتَبَ ٱللَّهُ فِيهِ أَهْلَ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ ، فَيُجْمَلُ عَلَيْهِمْ لَا يُزَادُ فِيهِمْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، صَاحِبُ الْجَنَّةِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَصَاحِبُ النَّارِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقُ الشَّقَاءِ حَتَّىٰ يُقَالَ مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ ، بَلْ هُمْ مِنْهُمْ ، وَتُدْرِكُهُمُ السَّعَادَةُ فَتَسْتَنْقِذُهُمْ ، وَقَدْ يُسْلَكُ

---

(١) سورة الليل، الآية: ٧.

بِأَهْلِ الشَّقَاءِ طَرِيقُ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَّىٰ يُقَالَ مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ ، بَلْ هُمْ مِنْهُمْ ، وَيُدْرِكُهُمْ الشَّقَاءُ فَيَسْتَخْرِجُهُمْ ، مَنْ كَتَبَهُ ٱللَّهُ سَعِيداً فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلٍ يُسْعِدُهُ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ بِفَوَاقِ نَاقَةٍ ، وَمَنْ كَتَبَهُ ٱللَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلٍ يَشْقَىٰ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ بِفَوَاقِ نَاقَةٍ ، وَالأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا » (طس ، وأَبُو سهل الهنديسابوري فِي الْخَامِس مِنْ حديثِهِ) .

٥٦٠٦ ـ عن الشَّعْبِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ فَقَالَ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ » (ابن بشران) .

٥٦٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَٱللَّهِ مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ لَهَا مِنَ ٱللَّهِ شَقَاءٌ أَوْ سَعَادَةٌ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَفِيمَ إِذاً الْعَمَلُ ؟ قَالَ : اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (ابن أَبي عَاصم في السُّنَّةِ) .

٥٦٠٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ يَدْفَعُ الأَمْرَ الْمُبْرَمَ » (جعفر الفريابي فِي الذِّكر) .

٥٦٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَخْلُصَ الإِيمانُ إِلَى قَلْبِهِ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِنَ يَقِيناً غَيْرَ ظَنٍّ ، أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ ، وَيُقِرَّ بِالْقَدَرِ كُلِّهِ » (اللَّالْكَائِي) .

٥٦١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ الْقَدَرُ يَوْماً فَأَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَىٰ فِي فِيهِ فَرَقَمَ بِهِمَا بَاطِنَ يَدِهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ هَاتَيْنِ الرَّقْمَتَيْنِ كَانَتَا فِي أُمِّ الكِتَابِ » (اللَّالْكَائِي) .

٥٦١١ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ هٰهُنَا رَجُلاً يَتَكَلَّمُ فِي المَشِيئَةِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! خَلَقَكَ ٱللَّهُ لِمَا شَاءَ أَوْ لِمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلْ لِمَا شَاءَ ، قَالَ : فَيُمْرِضُكَ إِذَا شَاءَ أَوْ إِذَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلْ إِذَا شَاءَ ، قَالَ : فَيُمِيتُكَ إِذَا شَاءَ أَوْ إِذَا شِئْتَ ؟ قَالَ : إِذَا شَاءَ ، قَالَ : فَيُدْخِلُكَ حَيْثُ شَاءَ أَوْ حَيْثُ شِئْتَ ؟ قَالَ : حَيْثُ شَاءَ ٱللَّهُ ، قَالَ : وَٱللَّهِ ! لَوْ قُلْتَ غَيْرَ هٰذَا لَضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ بِالسَّيْفِ ، ثُمَّ تَلَا عَلِيٌّ : ﴿ وَمَا تَذْكُرُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ ٱللَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ ﴾[1]» (ابن أبي حاتم والأصبهاني واللالكائي والخلعي في الخلعيات) .

٥٦١٢ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْقَدَرِ ؟ قَالَ : طَرِيقٌ مُظْلِمٌ لَا تَسْلُكْهُ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْقَدَرِ ، قَالَ : بَحْرٌ عَمِيقٌ لَا تَلِجْهُ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْقَدَرِ ، قَالَ : سِرُّ ٱللَّهِ قَدْ خَفِيَ عَلَيْكَ فَلَا تُفْشِهِ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْقَدَرِ ، قَالَ : يَا أَيُّهَا السَّائِلُ ! إِنَّ ٱللَّهَ خَالِقُكَ كَمَا شَاءَ أَوْ كَمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلْ كَمَا شَاءَ ، قَالَ : فَيَسْتَعْمِلُكَ كَمَا شَاءَ أَوْ كَمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلْ كَمَا شَاءَ ، قَالَ : فَيَبْعَثُكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا شَاءَ أَوْ كَمَا شِئْتَ ؟ قَالَ : بَلْ كَمَا شَاءَ ، قَالَ : أَيُّهَا السَّائِلُ ! أَلَسْتَ تَسْأَلُ ٱللَّهَ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ ، أَمِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي ابْتَلَاكَ بِهِ ، أَمْ مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي ابْتَلَاكَ بِهِ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : مِنَ الْبَلَاءِ الَّذِي ابْتَلَانِي بِهِ ، قَالَ : يَا أَيُّهَا السَّائِلُ ! تَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِمَنْ ؟ قَالَ : إِلَّا بِٱللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، قَالَ : فَتَعْلَمُ مَا فِي تَفْسِيرِهَا ؟ قَالَ : تُعَلِّمُنِي مِمَّا عَلَّمَكَ ٱللَّهُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، قَالَ : إِنَّ تَفْسِيرَهَا : لَا يَقْدِرُ عَلَى طَاعَةِ ٱللَّهِ ، وَلَا يَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ فِي الْأَمْرَيْنِ جَمِيعاً إِلَّا بِٱللَّهِ ، أَيُّهَا السَّائِلُ ! أَلَكَ مَعَ ٱللَّهِ مَشِيئَةٌ ، أَوْ فَوْقَ ٱللَّهِ مَشِيئَةٌ ، أَوْ دُونَ ٱللَّهِ مَشِيئَةٌ ؟ فَإِنْ قُلْتَ : لَكَ دُونَ ٱللَّهِ مَشِيئَةٌ فَقَدِ

---

(١) سورة المدثر، الآية: ٥٦.

اكْتَفَيْتَ بِهَا عَنْ مَشِيئَةِ ٱللَّهِ ، وَإِنْ زَعَمْتَ أَنَّ لَكَ فَوْقَ ٱللَّهِ مَشِيئَةً فَقَدِ ادَّعَيْتَ مَعَ ٱللَّهِ شِرْكاً فِي مَشِيئَتِهِ ، أَيُّهَا السَّائِلُ ! إِنَّ ٱللَّهَ يَشُجُّ وَيُدَاوِي ، فَمِنْهُ الدَّوَاءُ وَمِنْهُ الدَّاءُ ، أَعَقَلْتَ عَنِ ٱللَّهِ أَمْرَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : الآنَ أَسْلَمَ أَخُوكُمْ فَقُومُوا فَصَافِحُوهُ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ أَنَّ عِنْدِي رَجُلاً مِنَ الْقَدَرِيَّةِ لأَخَذْتُ بِرَقَبَتِهِ ، ثُمَّ لاَ أَزَالُ أُجَأْهَا حَتَّىٰ أَقْطَعَهَا ، فَإِنَّهُمْ يهودُ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَنَصَارَاهَا وَمَجُوسُهَا » (كر) .

٥٦١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لِكُلِّ عَبْدٍ حَفَظَةٌ يَحْفَظُونَهُ لاَ يَخِرُّ عَلَيْهِ حَائِطٌ ، أَوْ يَتَرَدَّىٰ فِي بِئْرٍ ، أَوْ تُصِيبُهُ دَابَّةٌ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ الَّذِي قُدِّرَ لَهُ خَلَتْ عَنْهُ الْحَفَظَةُ ، فَأَصَابَهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يُصِيبَهُ » (د ، في القدر) .

٥٦١٤ ـ عن أبي نصيرٍ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً حَوْلَ الأَشْعَثِ ابنِ قَيْسٍ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِيَدِهِ عَنَزَةٌ فَلَمْ نَعْرِفْهُ وَعَرَفَهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تَخْرُجُ هٰذِهِ السَّاعَةَ وَأَنْتَ رَجُلٌ مُحَارِبٌ ؟ قَالَ : إِنَّ عَلَيَّ مِنَ ٱللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يُغْنِ شَيْئاً ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلاَّ وَقَدْ وُكِلَ بِهِ مَلَكٌ ، فَلاَ تُرِيدُهُ دَابَّةٌ وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ قَالَ : اتَّقِهْ اتَّقِهْ ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّى عَنْهُ » (د فِي الْقدرِ ، كر) .

٥٦١٥ ـ عَنْ يَعْلَى بنِ مُرَّةَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي تَطَوُّعاً ، فَجِئْنَا نَحْرُسُهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَتَانَا فَقَالَ : مَا يُجْلِسُكُمْ ؟ قُلْنَا : نَحْرُسُكَ ، فَقَالَ : أَمِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ تَحْرُسُونَ أَمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ؟ قُلْنَا : بَلْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ، قَالَ : إِنَّهُ لاَ يَكُونُ فِي الأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى يُقْضَىٰ فِي السَّمَاءِ ، وَلَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ مَلَكَانِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ وَيَكْلآنِهِ حَتَّىٰ يَجِيءَ قَدَرُهُ ، فَإِذَا جَاءَ قَدَرُهُ خَلَّيَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَدَرِهِ ، وَإِنَّ عَلَيَّ مِنَ ٱللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً فَإِذَا جَاءَ أَجَلِي كُشِفَ عَنِّي ، وَإِنَّهُ لاَ يَجِدُ طَعْمَ الإِيمَانِ حَتَّىٰ يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ » (د في الْقدر وخشيش في الاستقامة كر) .

٥٦١٦ ـ عنْ قَتَادَةَ قَالَ : « إِنَّ آخِرَ لَيْلَةٍ أَتَتْ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ لاَ

يَسْتَقِرُّ ، فَارْتَابَ بِهِ أَهْلُهُ ، فَجَعَلَ يَدُسُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ حَتَّى أَجْمِعُوا ، فَنَاشَدُوهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكَانِ يَدْفَعَانِ عَنْهُ مَا لَمْ يُقَدَّرْ ، أَوْ قَالَ : مَا لَمْ يَأْتِ الْقَدَرُ ، ، فَإِذَا أَتَى الْقَدَرُ خَلَّيَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَدَرِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقُتِلَ » (د فِي القدَرِ ، كر) .

٥٦١٧ ـ عن أَبي مجلز قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ : احْتَرِسْ فَإِنَّ نَاساً مِنْ مُرَادٍ يُرِيدُونَ قَتْلَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ مَعَ الرَّجُلِ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِمَّا لَمْ يُقَدَّرْ ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، وَإِنَّ الأَجَلَ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ » (ابن سعد ، كر) .

٥٦١٨ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ إِدْرِيسٍ الشَّافِعِي عَن يحيىٰ بنِ سليمٍ عَن جَعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرَ عَنْ عَلِيٍّ ابنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ يَوْماً فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : وَأَعْجَبُ مَا فِي الإِنْسَانِ قَلْبُهُ ، وَلَهُ مَوَادُّ مِنَ الْحِكْمَةِ وَأَضْدَادٌ مِنْ خِلاَفِهَا ، فَإِنْ سَنَحَ لَهُ الرَّجَاءُ أَوْلَهَهُ الطَّمَعُ ، وَإِنْ هَاجَ بِهِ الطَّمَعُ أَهْلَكَهُ الْحِرْصُ ، وَإِنْ مَلَكَهُ الْيَأْسُ قَتَلَهُ الأَسَفُ ، وَإِنْ عَرَضَ لَهُ الْغَضَبُ اشْتَدَّ بِهِ الْغَيْظُ ، وَإِنْ أُسْعِدَ بِالرِّضَا نَسِيَ التَّحَفُّظَ ، وَإِنْ نَالَهُ الْخَوْفُ شَغَلَهُ الْحُزْنُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَصَمَهُ الْجَزَعُ ، وَإِنْ أَفَادَ مَالاً أَطْغَاهُ الْغِنىٰ ، وَإِنْ عَضَّتْهُ فَاقَةٌ شَغَلَهُ الْبَلاَءُ ، وَإِنْ جَهَدَهُ الْجُوعُ قَعَدَ بِهِ الضَّعْفُ ، فَكُلُّ تَقْصِيرٍ بِهِ مُضِرٌّ ، وَكُلُّ إِفْرَاطٍ لَهُ مُفْسِدٌ ، قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ شَهِدَ مَعَهُ الْجَمَلَ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْقَدَرِ ؟ فَقَالَ : بَحْرٌ عَمِيقٌ فَلاَ تَلِجْهُ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْقَدَرِ ؟ قَالَ : سِرُّ ٱللَّهِ فَلاَ تَتَكَلَّفْهُ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْقَدَرِ ؟ قَالَ : أَمَّا إِذَا أَبَيْتَ ، فَإِنَّهُ أَمْرٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، لاَ جَبْرٌ وَلاَ تَفْوِيضٌ ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ فُلاَناً يَقُولُ بِالاسْتِطَاعَةِ وَهُوَ حَاضِرُكَ ، فَقَالَ : عَلَيَّ بِهِ ، فَأَقَامُوهُ ، فَلَمَّا رَآهُ سَلَّ سَيْفَهُ قَدَرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ ، فَقَالَ : الاسْتِطَاعَةُ تملِكُهَا مَعَ ٱللَّهِ أَوْ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ ؟ وَإِيَّاكَ أَنْ تَقُولَ أَحَدُهُمَا فَتَرْتَدَّ فَأَضْرِبَ

عُنُقَكَ ، قَالَ : فَمَا أَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قُلْ أَمْلِكُهَا بِاللَّهِ الَّذِي إِنْ شَاءَ مَلَّكَنِيهَا » (حل ، كر) .

٥٦١٩ ـ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلَا نَحْرُسُكَ ؟ فَقَالَ : حَرَسَ امْرَأً أَجَلُهُ » (حل) .

٥٦٢٠ ـ عن أبي مجلزٍ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : احْتَرِسْ فَإِنَّ نَاسًا يُرِيدُونَ قَتْلَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مَلَكَيْنِ يَحْفَظَانِهِ مِمَّا لَمْ يُقَدَّرْ ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّيَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، وَإِنَّ الأَجَلَ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ » (ابن جرير وابن سعد) .

٥٦٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَالاسْتِنَانَ بِالرِّجَالِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ حَتَّىٰ لَوْ مَاتَ لَقُلْتَ : مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَنْقَلِبُ لِعِلْمِ اللَّهِ فِيهِ فَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُوتَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ فَيَنْقَلِبُ لِعِلْمِ اللَّهِ فِيهِ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتَ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَبِالأَمْوَاتِ لَا بِالأَحْيَاءِ » (خشيش في الاستقامة وابن عبد البرِّ) .

٥٦٢٢ ـ عن حاتم بنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ فَقَالُوا : يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ! حَدِّثْنَا أَيُّنَا شَرٌّ كَلَامًا ؟ قَالَ : هَاتُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، قَالُوا : أَمَّا أَحَدُنَا فَقَدَرِيٌّ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَمُرْجِىءٌ ، وَأَمَّا الثَّالِثُ خَارِجِيٌّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِأَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ : لَا تُجَالِسْ قَدَرِيًّا وَلَا مُرْجِئًا وَلَا خَارِجِيًّا ، إِنَّهُمْ يَكْفِئُونَ الدِّينَ كَمَا يُكْفَأُ الإِنَاءُ ، وَيَغْلُونَ كَمَا غَلَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسٌ ، وَمَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ الْقَدَرِيَّةُ ، فَلَا تُصَافِحُوهُمْ وَلَا تُنَاكِحُوهُمْ ، وَلَا تُصَلُّوا خَلْفَهُمْ ، وَإِنْ مَرِضُوا فَلَا تَعُودُوهُمْ ، وَإِنْ مَاتُوا فَلَا تُشَيِّعُوهُمْ ، أَلَا إِنَّهُمْ يُمْسَخُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، وَلَوْلَا مَا وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ لَا يَكُونَ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ لَخُسِفَ

بِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْخَوَارِجَ مَرَقُوا مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِي الإِسْلَامِ حَتَّىٰ يَعُودَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَّةِ ، وَهُمْ يُمْسَخُونَ فِي قُبُورِهِمْ كِلَابَاً ، وَيُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُوَرِ الْكِلَابِ ، وَهُمْ كِلَابُ النَّارِ ، وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا تَنَالُهُمْ شَفَاعَتِي : الْمُرْجِئَةُ وَالْقَدَرِيَّةُ يَقُولُونَ : لَا قَدَرَ وَهُمْ مَجُوسُ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، وَالْمُرْجِئَةُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَهُمْ يَهُودُ هٰذِهِ الأُمَّةِ » (السلفي في انتخاب حديث القراءِ) .

٥٦٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُكَذِّبُونَ عَلَى الْقَدَرِ ، تَجِيءُ الْمَرْأَةُ سوقاً إِلَى حَاجَتِهَا فَتَرْجِعُ إِلَى مَنْزِلِهَا وَقَدْ مُسِخَ بِعْلُهَا بِتَكْذِيبِهِ الْقَدَرَ » (اللَّالْكائِي) .

٥٦٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُؤْمِنُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ نُصَحَاءُ وَادُّونَ وَإِنْ افْتَرَقَتْ مَنَازِلُهُمْ ، وَالْفَجَرَةُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ غَشَشَةٌ خَوَنَةٌ وَإِنْ اجْتَمَعَتْ أَبْدَانُهُمْ » (الدَّيلمي) .

٥٦٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الْمُؤْمِنُ حُلْوٌ يُحِبُّ الْحَلَاوَةَ ، وَمَنْ حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَقَدْ عَصَىٰ آللَّهَ وَرَسُولَهُ ، لَا تُحَرِّمُوا نِعْمَةَ آللَّهِ وَالطَّيِّبَاتِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَاشْكُرُوا ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا لَزِمَتْكُمْ عُقُوبَةُ آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (الدَّيلمي) .

٥٦٢٦ ـ عن أبي جحيفة قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ شَيْءٌ بَعْدَ الْقُرْآنِ؟ فَقَالَ : لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِلَّا فَهْمٌ يُؤْتِيهِ آللَّهُ رَجُلاً فِي الْقُرْآنِ ، أَوْ مَا فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ . قُلْتُ : وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ ؟ قَالَ : الْعَقْلُ وَفِكَاكُ الأَسِيرِ ، وَلَا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » (ط ، عب ، والحميدي حم

والعدني والدَّارمي خ ، ت ، ن ، هـ ، ع ، وابن قانع ـ ٤ ، وابن الجارود والطَّحاوي وابن جرير) .

٥٦٢٧ ـ عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ قَالَ : « مَرَرْتُ فِي المَسْجِدِ فَإِذَا النَّاسُ يَخُوضُونَ فِي الأَحَادِيثِ ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَلَا تَرَىٰ النَّاسَ قَدْ خَاضُوا ، قَالَ : أَوَقَدْ فَعَلُوهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ ، قُلْتُ : مَا المَخْرَجُ مِنْهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : كِتَابُ ٱللَّهِ فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ ، وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ ، وَحُكْمُ مَا بَيْنَكُمْ ، هُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبَّارٍ قَصَمَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَىٰ الْهُدَىٰ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ ٱللَّهُ ، وَهُوَ حَبْلُ ٱللَّهِ المَتِينُ ، وَهُوَ الذِّكْرُ الْحَكِيمُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ ، هُوَ الَّذِي لَا تَزِيغُ بِهِ الأَهْوَاءُ ، وَلَا تَلْتَبِسُ بِهِ الأَلْسِنَةُ ، وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ الْعُلَمَاءُ ، وَلَا يَخْلَقُ عَنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، هُوَ الَّذِي لَمْ تَنْتَهِ الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ حَتَّىٰ قَالُوا : ﴿ **إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ** ﴾[1] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ دَعَا إِلَيْهِ هُدِيَ إِلَى الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ ، خُذْهَا إِلَيْكَ يَا أَعْوَرُ » (ش ، والدَّارمي ت ، وقالَ : غريب وإسنادُهُ مجهول ، وفي حديثِ الحَارِثِ مقالٌ ، وحميد بن زنجويه في ترغيبِهِ ، والدَّورقي ومحمَّد بن نصر في الصَّلاةِ ، وابن حاتم وابن الأنباري في المصاحف ، وابن مردويه هب) .

٥٦٢٨ ـ عن شيخٍ مِنْ كِنْدَةَ قَالَ : « كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ أُسْقُفُ نَجْرَانَ فَأَوْسَعَ لَهُ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : تُوسِعُ لِهٰذَا النَّصْرَانِيِّ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا أَتَوْا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَوْسَعَ لَهُمْ ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ : عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ النَّصْرَانِيَّةُ يَا أُسْقُفُ ؟ فَقَالَ : افْتَرَقَتْ عَلَى فِرَقٍ كَثِيرَةٍ لَا أُحْصِيهَا قَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَعْلَمُ عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ النَّصْرَانِيَّةُ مِنْ هٰذَا وَإِنْ كَانَ نَصْرَانِيًّا ، افْتَرَقَتْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَافْتَرَقَتِ الْيَهُودِيَّةُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ !

---

(١) سورة الجن، الآية ١ .

لَتَفْتَرِقَنَّ الْحَنِيفِيَّةُ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، فَتَكُونُ ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَفِرْقَةٌ فِي الْجَنَّةِ » (العدني) .

٥٦٢٩ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَفْتَرِقُ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلَى ثَلاث وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، شَرُّهَا فِرْقَةٌ تَنْتَحِلُنَا وَتُفَارِقُ أَمْرَنَا » (حل) .

٥٦٣٠ ـ عن جري بن كليب قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَنْهَى عَنْهُ ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ بَيْنَكُمَا لَشَرًّا ؟ قَالَ : مَا بَيْنَنَا إِلَّا خَيْرٌ ، وَلٰكِنَّ خَيْرَنَا أَتْبَعُنَا لِهٰذَا الدِّينِ » (مسدد وأبو عوانة والطَّحاوي) .

٥٦٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلاثَةٌ لَا يُقْبَلُ مَعَهُنَّ عَمَلٌ : الشِّرْكُ ، وَالْكُفْرُ ، والرَّأْيُ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا الرَّأْيُ ؟ قَالَ : تَدَعُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ رَسُولِهِ ، وَتَعْمَلُ بِالرَّأْيِ » (ابن بشران) .

٥٦٣٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَالنَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَأَنْتُمْ عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، وَإِنَّ مِنْ أَضَلِّهَا وَأَخْبَثِهَا مَنْ يَتَشَيَّعُ ، أَو الشِّيعَةَ » (ابن أبي عاصم) .

٥٦٣٣ ـ عن سويدِ بنِ غفلَةَ قَالَ : « إِنِّي لأَمْشِي مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ ، فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَلَفُوا ، فَلَمْ يَزَلْ اخْتِلَافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى بَعَثُوا حَكَمَيْنِ فَضَلَّا وَأَضَلَّا مَنِ اتَّبَعَهُمَا ، وَإِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ سَتَخْتَلِفُ ، فَلَا يَزَالُ الاخْتِلَافُ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَبْعَثُوا حَكَمَيْنِ ضَلَّا وَأَضَلَّا مَنِ اتَّبَعَهُمَا » (ق في الدَّلائلِ) .

٥٦٣٤ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَبَا عُمَرَ ! تَدْرِي عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي . قَالَ عَلِيٌّ : وَاحِدَةً وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي الهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ . تَدْرِي عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ النَّصَارَى ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً هِيَ

النَّاجِيَةُ . تَدْرِي عَلَى كَمْ تَفْتَرِقُ هٰذِهِ الأُمَّةُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : تَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلاَّ وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ . قَالَ : وَتَفْتَرِقُ فِي اثْنَتَي عَشْرَةَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلاَّ وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ ، وَإِنَّكَ مِنْ تِلْكَ الْوَاحِدَةِ » (كر ، وفيه عطاءُ بْنُ مسلم الْخَفَّاف ضعيف) .

٥٦٣٥ ـ عَنْ سليمِ بنِ قَيْسٍ الْعَامِرِيِّ قَالَ : « سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ السُّنَّةِ وَالْبِدْعَةِ ، وَعَنِ الجَمَاعَةِ وَالْفُرْقَةِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْكَوَّا حَفِظْتَ الْمَسْأَلَةَ فَافْهَمِ الْجَوَابَ : السُّنَّةُ وَآللَّهِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَالْبِدْعَةُ مَا فَارَقَهَا ، وَالْجَمَاعَةُ وَآللَّهِ مُجَامَعَةُ أَهْلِ الْحَقِّ ، وَإِنْ قَلُّوا ، وَالْفُرْقَةُ مُجَامَعَةُ أَهْلِ الْبَاطِلِ ، وَإِنْ كَثُرُوا » (العسكري) .

٥٦٣٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَيَأْتِي قَوْمٌ يُجَادِلُونَكُمْ ، فَخُذُوهُمْ بِالسُّنَنِ ، فَإِنَّ أَصْحَابَ السُّنَنِ أَعْلَمُ بِكِتَابِ آللَّهِ » (اللاَّلْكَائِي في السُّنَّةِ ، وَالأَصْبَهَانِي في الْحُجَّةِ) .

٥٦٣٧ ـ عن أَبي الطُّفَيْلِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِالأَنْبِيَاءِ أَعْلَمُهُمْ بما جَاءُوا بِهِ ، ثُمَّ يَتْلُو هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهٰذَا النَّبِيُّ** ﴾[1] يَعْني مُحَمَّداً وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ، فَلاَ تَغَيَّرُوا ، فَإِنَّمَا وَلِيُّ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ أَطَاعَ آللَّهَ ، وَعَدُوُّ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ عَصَى آللَّهَ ، وَإِنْ قَرُبَتْ قَرَابَتُهُ » (اللاَّلْكَائي) .

٥٦٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتُفْتَنُ مِنْ بَعْدِكَ ، فَسَأَلَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَوْ سُئِلَ مَا الْمَخْرَجُ مِنْهَا ؟ فَقَالَ : كِتَابُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الَّذِي لاَ يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلاَ مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ » ابن مردوية) .

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦٨.

٥٦٣٩ ـ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ في الْحَكَمَيْنِ : « أُحَكِّمُكُمَا عَلى أَنْ تَحْكُمَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ ، وَكِتَابُ ٱللَّهِ كُلُّهُ لِي ، فَإِنْ لَمْ تَحْكُمَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ فَلَا حُكُومَةَ لَكُمَا » (كر) .

٥٦٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً فَقَدْ نَزَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » (ق) .

٥٦٤١ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا ، كِتَابَ ٱللَّهِ ، سَبَبٌ بِيَدِ ٱللَّهِ ، وَسَبَبٌ بِأَيْدِيكُمْ وَأَهْلَ بَيْتِي » (ابن جرير وصحَّحهُ) .

٥٦٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ تَرْغَبُونَ عَمَّا عَلَيْهِ أَوَّلُكُمْ وَسُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ؟ إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنْ ضَرَبُوا كِتَابَ ٱللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ » (نصر) .

٥٦٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « تَفْتَرِقُ هٰذِهِ الأُمَّةُ عَلى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً » (ابن النَّجَّارِ) .

٥٦٤٤ ـ عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ أُمَّتَكَ مُخْتَلِفَةٌ بَعْدَكَ ، قُلْتُ : فَأَيْنَ الْمَخْرَجُ يَا جِبْرِيلُ ؟ فَقَالَ : كِتَابُ ٱللَّهِ بِهِ يَقْصِمُ كُلَّ جَبَّارٍ ، وَمَنِ اعْتَصَمَ بِهِ نَجَا ، وَمَنْ تَرَكَهُ هَلَكَ ، قَوْلٌ فَصْلٌ لَيْسَ بِالْهَزْلِ » (ابن مردويه) .

٥٦٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : « مَا تَحَبَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِأَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ وَذكر الحديث » (كر) .

٥٦٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الإِيمانَ يَبْدُو لُمْظَةً[1] بَيْضَاءَ فِي الْقَلْبِ ، فَكُلَّمَا ازْدَادَ الإِيمانُ عِظَماً ازْدَادَ الْبَيَاضُ ، فَإِذَا اسْتُكْمِلَ الإِيمَانُ ابْيَضَّ الْقَلْبُ كُلُّهُ ، وَإِنَّ النِّفَاقَ يَبْدُو لُمْظَةً سَوْدَاءَ فَكُلَّمَا ازْدَادَ النِّفَاقُ عِظَماً ازْدَادَ ذٰلِكَ السَّوَادُ ، فَإِذَا اسْتُكْمِلَ النِّفَاقُ اسْوَدَّ الْقَلْبُ كُلُّهُ ، وَأَيمُ ٱللَّهِ أَوْ شَقَقْتُمْ عَنْ قَلْبِ مُؤْمِنٍ لَوَجَدْتُمُوهُ أَبْيَضَ ، وَلَوْ شَقَقْتُمْ عَنْ قَلْبِ مُنَافِقٍ لَوَجَدْتُمُوهُ أَسْوَدَ » (ابن المُبارك في الزُّهدِ ، وأَبُو عُبيد في الغريب ، ورسته وحسين في الاستقامة هب ، واللَّالكائِي فِي السُّنَّةِ ، والأَصبهاني فِي الْحِجَّةِ) .

٥٦٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ لَهُ : « مَتَىٰ كَانَ رَبُّنَا ؟ فَتَمَعَّرَ وَجْهُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَمْ يَكُنْ فَكَانَ ، هُوَ كَمَا كَانَ ، وَلَا كَيْنُونَةَ كَانَ ، بِلَا كَيْفٍ كَانَ ، لَيْسَ قَبْلٌ وَلَا غَايَةٌ ، انْقَطَعَتِ الْغَايَاتُ دُونَهُ فَهُوَ غَايَةُ كُلِّ غَايَةٍ ، فَأَسْلَمَ الْيَهُودِيُّ » (كر) .

٥٦٤٨ ـ عَنِ الأَصْبَغِ بنِ نَبَاتَةَ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَاهُ يَهُودِيٌّ فَقَالَ : يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَتَىٰ كَانَ ٱللَّهُ ؟ فَقُمْنَا إِلَيْهِ فَلَهَزْنَاهُ حَتَّىٰ كِدْنَا نَأْتِي عَلَىٰ نَفْسِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : خَلُّوا عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : اسْمَعْ يَا أَخَا الْيَهُودِ مَا أَقُولُ لَكَ بِأُذُنِكَ وَاحْفَظْهُ بِقَلْبِكَ ، فَإِنَّمَا أُحَدِّثُكَ عَنْ كِتَابِكَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ بْنُ عِمْرَانَ ، فَإِنْ كُنْتَ قَدْ قَرَأْتَ كِتَابَكَ وَحَفِظْتَهُ فَإِنَّكَ سَتَجِدُهُ كَمَا أَقُولُ ، إِنَّمَا يَقُولُ مَتَىٰ كَانَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ ثُمَّ كَانَ ، فَأَمَّا مَنْ لَمْ يَزَلْ بِلَا كَيْفٍ يَكُونُ كَانَ بِلَا كَيْنُونَةٍ ، كَائِنٌ لَمْ يَزَلْ قَبْلَ الْقَبْلِ وَبَعْدَ الْبَعْدِ ، لَا يَزَالُ بِلَا كَيْفٍ وَلَا غَايَةٍ وَلَا مُنْتَهَىٰ ، إِلَيْهِ غَايَةٌ انْقَطَعَتْ دُونَهُ الْغَايَاتُ فَهُوَ غَايَةُ كُلِّ غَايَةٍ ، فَبَكَىٰ الْيَهُودِيُّ وَقَالَ : وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهَا لَفِي التَّوْرَاةِ هٰكَذَا حَرْفاً حَرْفاً ، وَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (الأَصبهاني في الْحُجَّةِ) .

---

(١) لُمْظة : نكتة .

٥٦٤٩ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ : « صِفْ لَنَا رَبَّكَ هٰذَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ كَيْفَ هُوَ ـ وَكَيْفَ كَانَ ؟ وَمَتَىٰ كَانَ ؟ وَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ هُوَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَعْشَرَ الْيَهُودِ ! اسْمَعُوا مِنِّي ، وَلَا تُبَالُوا أَنْ لَا تَسْأَلُوا أَحَداً غَيْرِي ، إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الأَوَّلُ لَمْ يَبْدُ مِنْ مَاءٍ ، وَلَا مُمَازِجٍ مَعَ مَاءٍ ، لَا حَالٌ وَهْماً ، وَلَا شَبَحٌ يُتَقَصَّا ، وَلَا مَحْجُوبٌ فَيَجْرِي ، وَلَا كَانَ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ ، فَيُقَالُ حَادِثٌ ، بَلْ جَلَّ أَنْ يُكَيَّفَ بِتَكَيُّفِ الأَشْيَاءِ ، كَيْفَ كَانَ بَلْ لَمْ يَزَلْ وَلَا يَزُولُ لِاخْتِلَافِ الأَزْمَانِ ، وَلَا لِسَبَبٍ كَانَ بَعْدَ صَارَ ، وَكَيْفَ يُوصَفُ بِالأَشْبَاحِ ، وَكَيْفَ يُنْعَتُ بِالأَلْسُنِ الْفِصَاحِ ، مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الأَشْيَاءِ فَيُقَالُ كَائِنٌ ، وَلَمْ يَبِنْ مِنْهَا فَيُقَالُ بَائِنٌ ، بَلْ هُوَ بِلَا كَيْفِيَّةٍ ، وَهُوَ أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، وَأَبْعَدُ فِي النِّسْبَةِ مِنْ كُلِّ بَعِيدٍ ، لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادِهِ شُخُوصُ لَحْظَةٍ ، وَلَا كُرُورُ لَفْظَةٍ ، وَلَا ازْدِلَافُ رَبْوَةٍ ، وَلَا انْبِسَاطُ خُطْوَةٍ فِي غَسَقِ لَيْلٍ دَاجٍ وَلَا إِدْلَاجٍ ، وَلَا يَتَغَشَّىٰ عَلَيْهِ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ ، وَلَا انْبِسَاطُ الشَّمْسِ ذَاتِ النُّورِ بِضَوْئِهِمَا فِي الْكُرُورِ ، وَلَا إِقْبَالُ لَيْلٍ مُقْبِلٍ ، وَلَا إِدْبَارُ نَهَارٍ ، إِلَّا وَهُوَ مُحِيطٌ بما يُرِيدُ مِنْ تَكْوِينِهِ ، فَهُوَ الْعَالِمُ بِكُلِّ مَكَانٍ ، وَكُلِّ حِينٍ وَأَوَانٍ ، وَكُلِّ نِهَايَةٍ وَمُدَّةٍ ، وَالأَمَدُ إِلَى الْخَلْقِ مَضْرُوبٌ ، وَالْحَدُّ إِلَى غَيْرِهِ مَنْصُوبٌ[1] ، لَمْ يَخْلُقِ الأَشْيَاءَ مِنْ أُصُولٍ أَوَّلِيَّةٍ ، وَلَا بِأَوَائِلَ كَانَتْ قَبْلَهُ بَدِيَّةً ، بَلْ خَلَقَ مَا خَلَقَ فَأَقَامَ خَلْقَهُ ، فَصَوَّرَ فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ ، تَوَحَّدَ فِي عُلُوِّهِ فَلَيْسَ لِشَيْءٍ مِنْهُ امْتِنَاعٌ ، وَلَا لَهُ لِطَاعَةِ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ انْتِفَاعٌ ، إِجَابَتُهُ لِلدَّاعِينَ سَرِيعَةٌ ، وَالمَلَائِكَةُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ لَهُ مُطِيعَةٌ ، عِلْمُهُ بِالأَمْوَاتِ الْبَائِدِينَ كَعِلْمِهِ بِالأَحْيَاءِ الْمُنْقَلِبِينَ ، وَعِلْمُهُ بِمَا فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلَىٰ كَعِلْمِهِ بما فِي الأَرَضِينَ السُّفْلَىٰ ، وَعِلْمُهُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، لَا تُحَيِّرُهُ الأَصْوَاتُ وَلَا تُشْغِلُهُ اللُّغَاتُ ، سَمِيعٌ لِلأَصْوَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ ، فَلَا جَوَارِحَ مَعَهُ مُؤْتَلِفَةٌ ، مُدَبِّرٌ بَصِيرٌ عَالِمٌ بِالأُمُورِ ، وَهُوَ حَيٌّ قَيُّومٌ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، كَلَّمَ مُوسَىٰ تَكْلِيماً بِلَا جَوَارِحَ وَلَا أَدَوَاتٍ ، وَلَا شَفَةٍ وَلَا

---

(١) منصوب : وردت منسوب .

لَهَوَاتٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَنْ تَكْيِيفِ مَنْ زَعَمَ أَنَّ إِلَهَنَا مَحْدُودٌ فَقَدْ جَهِلَ الْخَالِقَ الْمَعْبُودَ ، وَمَنْ ذَكَرَ أَنَّ الأَمَاكِنَ بِهِ تُحِيطُ ، لَزِمَتْهُ الْحَيْرَةُ وَالتَّخْلِيطُ ، بَلْ هُوَ الْمُحِيطُ بِكُلِّ مَكَانٍ ، فَإِنْ كُنْتَ صَادِقاً أَيُّهَا الْمُتَكَلِّفُ لِوَصْفِ الرَّحْمٰنِ بِخِلَافِ التَّنْزِيلِ ، فَصِفْ لَنَا جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ، هَيْهَاتَ ! أَتَعْجِزُ عَنْ صِفَةِ مَخْلُوقٍ مِثْلِكَ وَتَصِفُ الْخَالِقَ الْمَعْبُودَ ، وَأَنْتَ لاَ تُدْرِكُ صِفَةَ رَبِّ الْهَيْئَةِ وَالأَدَوَاتِ ، فَكَيْفَ مَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ، لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (حل ، وقال غريب من حديثِ النعمان ، كذا رواهُ ابنُ إسحاقَ مُرْسَلاً) .

٥٦٥٠ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ : « أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِلاَّ مَا خَصَصْتَنِي بِأَفْضَلِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا خَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ ، مِمَّا بَعَثَ إِلَيْهِ الرَّحْمٰنُ ، قَالَ : يَا بُرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ عَشْرَ آيَاتٍ وَآخِرَ الْحَشْرِ ، ثُمَّ قُلْ : يَا مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَيْسَ هٰكَذَا شَيْءٌ غَيْرُهُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَوَاللَّهِ يَا بُرَاءُ ! لَوْ دَعَوْتَ عَلَيَّ لَخُسِفَ بِي » (أَبُو عَلِي عبد الرَّحْمٰن ابنُ مُحَمَّدٍ النَّيسابُوري في فوائِدِهِ) .

٥٦٥١ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ عَلِمْنَا سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَمَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَأَحَبَّ أَنْ تُقَالَ » (ابن أبي حاتم) .

٥٦٥٢ ـ عن أَبي ظَبْيَانَ : « أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سُبْحَانَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ ، تَنْزِيهُ اللَّهِ عَنِ السُّوءِ » (العسكري في الأمثالِ) .

٥٦٥٣ ـ عن أَبي ظِبْيَانَ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَا سُبْحَانَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ »

(أبو الحسن البكاي) .

٥٦٥٤ ـ عن علي بن ربيعَةَ ، قَالَ : « حَمَلَنِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَارَ بِي إِلَى جَانِبِ الْحَرَّةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتِغْفَارُكَ رَبَّكَ وَالْتِفَاتُكَ إِلَيَّ تَضْحَكُ ؟ فَقَالَ : حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، ثُمَّ سَارَ بِي إِلَى جَانِبِ الحَرَّةِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَضَحِكَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتِغْفَارُكَ رَبَّكَ وَالْتِفَاتُكَ إِلَيَّ تَضْحَكُ ؟ قَالَ : ضَحِكْتُ لِضَحِكِ رَبِّي لِعَجَبِهِ لِعَبْدِهِ ، إِنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ » (ش وابن منيع ، وصحِّح) .

٥٦٥٥ ـ عنِ الشَّعبي قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَجِبْتُ لِمَنْ يَهْلَكُ وَالنَّجَاةُ مَعَهُ ، قِيلَ لَهُ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : الاسْتِغْفَارُ » (الدِّينوريِّ) .

٥٦٥٦ ـ قَالَ أَبُو عَلِي التَّنُوخِي في كِتابِ الْفَرَجِ بَعْدَ الشِّدَّةِ ، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ بنُ الْعَبَّاسِ بنِ الْحَسَنِ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ وَزِيراً لِلْمُكْتَفِي مِنْ حِفْظِهِ بِالأَهْوَازِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بنُ همَامٍ بِإِسْنَادٍ لَسْتُ أَحْفَظُهُ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا شَكَىٰ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شِدَّةً لَحِقَتْهُ ، وَضِيقاً فِي المَالِ وَكَثْرَةً مِنَ الْعِيَالِ ، فَقَالَ لَهُ : عَلَيْكَ بِالاسْتِغْفَارِ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ **اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً** ﴾[1] الآيات ، فَعَادَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي قَدِ اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ كَثِيراً وَمَا أَرَىٰ فَرَجاً مِمَّا أَنَا فِيهِ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ لَا تُحْسِنُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ ، قَالَ : عَلِّمْنِي ، قَالَ : أَخْلِصْ نِيَّتَكَ ، وَأَطِعْ رَبَّكَ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ ، أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ ، أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ ، أَوِ اتَّكَلْتُ فِيهِ عِنْدَ خَوْفِي مِنْكَ عَلَى أَنَاتِكَ ، أَوْ وَثِقْتُ بِحِلْمِكَ ،

---

(١) سورة نوح، الآية: ١٠.

أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلى كَرَمِ عَفْوِكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي ، أَوْ بَخَسْتُ فِيهِ نَفْسِي ، أَوْ قَدَّمْتُ فِيهِ لَذَّاتِي ، أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي ، أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي ، أَوْ غَرَّرْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي ، أَوْ غَلَبْتُ فِيهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوْ حِلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلَايَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلى فِعْلِي إِذْ كُنْتَ سُبْحَانَكَ كَارِهاً لِمَعْصِيَتِي ، لٰكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي اخْتِيَارِي وَاسْتِعْمَالِي مُرَادِي وَإِيثَارِي ، فَحَلِمْتَ عَنِّي فَلَمْ تُدْخِلْنِي فِيهِ جَبْراً ، وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً ، وَلَمْ تَظْلِمْنِي شَيْئاً ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ! يَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي ، يَا مُؤْنِسِي فِي وِحْدَتِي ، يَا حَافِظِي فِي نِعْمَتِي ، يَا وَلِيِّي فِي نَفْسِي ، يَا وَلِيِّي فِي غَيْبَتِي ، يَا كَاشِفَ كُرْبَتِي ، يَا مُسْتَمِعَ دَعْوَتِي ، يَا رَاحِمَ عَبْرَتِي ، يَا مُقِيلَ عَثْرَتِي ، يَا إِلٰهِي بِالتَّحْقِيقِ ، يَا رُكْنِيَ الْوَثِيقَ ، يَا جَارِيَ اللَّصِيقَ ، يَا مَوْلَايَ الشَّفِيقَ ، يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، أَخْرِجْنِي مِنْ حَلَقِ الْمَضِيقِ إِلى سَعَةِ الطَّرِيقِ ، وَفَرَجٍ مِنْ عِنْدِكَ قَرِيبٍ وَثِيقٍ ، وَاكْشِفْ عَنِّي كُلَّ شِدَّةٍ وَضِيقٍ ، وَاكْفِنِي مَا أُطِيقُ وَمَا لَا أُطِيقُ ، اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ ، وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ حُزْنٍ وَكَرْبٍ ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْغَمِّ ، وَيَا مُنْزِلَ الْقَطْرِ ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، صَلِّ عَلى خِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَفَرِّجْ عَنِّي مَا قَدْ ضَاقَ بِهِ صَدْرِي ، وَعِيلَ مِنْهُ صَبْرِي ، وَقَلَّتْ فِيهِ حِيلَتِي ، وَضَعُفَتْ لَهُ قُوَّتِي ، يَا كَاشِفَ كُلِّ ضُرٍّ وَبَلِيَّةٍ ، وَيَا عَالِمَ كُلِّ سِرٍّ وَخَفِيَّةٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلى اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ : فَاسْتَغْفَرْتُ بِذٰلِكَ مِرَاراً ، فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي الْغَمَّ وَالضِّيقَ ، وَوَسَّعَ عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ وَأَزَالَ المِحْنَةَ » (ابن النَّجَّار) .

٥٦٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَعَلَ اللَّهُ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ خَمْسَ فِتَنٍ : فِتْنَةً عَامَّةً ، ثُمَّ فِتْنَةً خَاصَّةً ، ثُمَّ فِتْنَةً عَامَّةً ، ثُمَّ فِتْنَةً خَاصَّةً ، ثُمَّ الْفِتْنَةُ السَّوْدَاءُ الْمُظْلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ ، وَفِي لَفْظٍ : الْعَمْيَاءُ الصَّمَّاءُ الْمُطْبِقَةُ ، وَفِي لَفْظٍ : وَهِيَ فِتْنَةٌ تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، يُصْبِحُ النَّاسُ فِيهَا كَالْبَهَائِمِ » (ش ، ونعيم وابنُ

راهويه وابن المناوي فِي المَلاَحِمِ مِنْ طَرِيقَيْنِ حَسَنَيْنِ) .

٥٦٥٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُّ دُعَاءٍ مَحْجُوبٌ عَنِ السَّمَاءِ حَتَّىٰ يُصَلَّىٰ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » (عبيد آللَّهِ بن محمَّد بن حفص العيشيُّ فِي حَدِيثِهِ وَعبد القادر الرهاوي فِي الأَرْبَعِينَ » (طس ، هب) .

٥٦٥٩ ـ عن سَلاَمَةَ الْكِنـديِّ قَالَ : « كَـانَ عَليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَلِّمُ النَّـاسَ الصَّلاَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ دَاحِيَ المَـدْحُوَّاتِ ، وَبَـارِىءَ المَسْمُوكَـاتِ ، وَجَبَّارَ أَهْلِ الْقُلُوبِ عَلَى خَطَرَاتِهَا ، شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَـا ، اجْعَلْ شَـرَائِفَ صَلَوَاتِكَ ، وَنَوَامِيَ بَرَكَاتِكَ ، وَرَأْفَـةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى مُحَمَّـدٍ عَبْدِكَ وَرَسُـولِكَ الْخَـاتِمِ لِمَا سَبَقَ ، وَالْفَـاتِحِ لِمَـا أُغْلِقَ ، وَالْمُعِينِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ ، وَالْـوَاضِعِ وَالـدَّامِغِ لِجَيْشَـاتِ الأَبَاطِيلِ ، كَمَا حُمِّلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ ، غَيْرَ نَكِلٍ عَنْ قَدَمٍ ، وَلاَ وَهَنٍ فِي عَزْمٍ ، وَاعِياً لِوَحْيِكَ ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ ، مَاضِياً عَلَى نَفَاذِ أَمْرِكَ ، حَتَّىٰ أَوْرَىٰ قَبَساً لِقَابِسٍ ، بِهِ هُدِيَتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالإِثْمِ بموضِحَاتِ الإِعْلاَمِ ، وَمُسِرَّاتِ الإِسْلاَمِ ، وَنَائِرَاتِ الأَحْكَامِ ، فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونُ ، وَخَـازِنُ عِلْمِكَ المَخْزُونِ ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ ، وَبَعِيثُكَ نِعْمَةً ، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً ، اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً فِي عَدْنِكَ ، وَاجْزِهِ مُضَاعَفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ ، مُهَنَّآتٍ لَهُ غَيْرَ مُكَدَّرَاتٍ ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ المَعْلُومِ ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ المَخْزُونِ ، اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءَهُ ، وَأَكْرِمْ مَثْـوَاهُ لَدَيْـكَ وَنُزُلَـهُ ، وَأَتْمِمْ لَهُ نُـورَهُ ، وَأَجْزِهِ حِينَ ابْتِعَاثِكَ لَهُ مَقْبُولَ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِيَّ المَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ ، وَكَلاَمٍ فَصْلٍ ، وَحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ » (طس وأَبُو نعيم في عوالي سعيد بنِ منصور) .

٥٦٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مائَةَ مَرَّةٍ ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى وَجْهِهِ مِنَ النُّورِ نُورٌ ، يَقُولُ النَّاسُ : أَيُّ شَيْءٍ كَانَ يَعْمَلُ هٰذَا ؟» (هب) .

٥٦٦١ ـ عَنِ الأَصْبَغِ بنِ نُبَاتَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « أَلَا إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةً ، وَإِنَّ ذِرْوَتَنَا جِبَالُ الْفِرْدَوْسِ فِي بُطْنَانِ الْفِرْدَوْسِ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ بَيْضَاءَ وَصَفْرَاءَ مِنْ عِرْقٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ فِي الْبَيْضَاءِ سَبْعِينَ أَلْفَ قَصْرٍ ، مَنَازِلُ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، فَإِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى مُحَمَّدٍ فَصَلُّوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ » (خط في تَلخِيصِ المُتَشابه) .

٥٦٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ ـ وَفِي لَفْظٍ قَالُوا ـ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمع إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (ابن مردويه خط) .

٥٦٦٣ ـ عَنْ كُلَيبٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعَ ضَجَّتَهُمْ فِي المَسْجِدِ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ : طُوبَىٰ لِهٰؤُلَاءِ كَانُوا أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » (ابن منيع طس) .

٥٦٦٤ ـ عَنِ الْفَرَزْدَقِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا غَالِبُ بْنُ صَعْصَعَةَ ، قَالَ : ذُو الإِبِلِ الْكَثِيرَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا صَنَعَتْ إِبِلُكَ ؟ قَالَ : دَعْدَعَتْهَا الْحُقُوقُ ، وَأَذْهَبَتْهَا النَّوَائِبُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ذٰلِكَ خَيْرُ سَبِيلِهَا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ هٰذَا الَّذِي مَعَكَ ؟ قَالَ : ابْنِي وَهُوَ شَاعِرٌ ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْشَدَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : عَلِّمْهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الشِّعْرِ » (ابن الأنباري فِي المَصَاحِفِ والدِّينوري) .

٥٦٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ إِلَّا لِمُسْتَمِعٍ وَاعٍ ، أَوْ عَالِمٍ نَاطِقٍ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي زَمَانِ هُدْنَةٍ ، وَإِنَّ السَّيْرَ بِكُمْ سَرِيعٌ ، وَقَدْ رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُبْلِيَانِ كُلَّ جَدِيدٍ ، وَيُقَرِّبَانِ كُلَّ بَعِيدٍ ،

وَيَأْتِيَانِ بِكُلِّ مَوْعُودٍ ، فَأَعِدُّوا الْجِهَادَ لِبُعْدِ المِضْمَارِ ، فَقَالَ المِقْدَادُ : يَا نَبِيَّ آللَّهِ ! مَا الْهِدْنَةُ ؟ قَالَ : بَلاءٌ وَانْقِطَاعٌ ، فَإِذَا الْتَبَسَتِ الأُمُورُ عَلَيْكُمْ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَمَاحِلٌ مُصَدَّقٌ ، مَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ ، وَهُوَ الدَّلِيلُ إِلَى خَيْرِ سَبِيلٍ ، وَهُوَ الْفَصْلُ لَيْسَ بِالْهَزْلِ ، لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ، فَظَاهِرُهُ حُكْمٌ ، وَبَاطِنُهُ عِلْمٌ ، عَمِيقٌ بَحْرُهُ لا تُحْصَى عَجَائِبُهُ ، وَلا يَشْبَعُ مِنْهُ عُلَمَاؤُهُ ، وَهُوَ حَبْلُ آللَّهِ المَتِينُ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ المُسْتَقِيمُ ، وَهُوَ الْحَقُّ الَّذِي لا يَعْتُو[1] الْجِنُّ إِذْ سَمِعَتْهُ أَنْ قَالُوا : ﴿ **إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ** ﴾[2] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ حَكَمَ بِهِ عَدَلَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فِيهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى ، وَمَنَارُ الْحِكْمَةِ ، وَدَالٌّ عَلَى الْحُجَّةِ » (العسكري) .

٥٦٦٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يُؤْتَ الإِيْمَانَ ، كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ ، رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَلا طَعْمَ لَهَا ، مَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الإِيمانَ وَلَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الَّذِي أُوتِيَ الْقُرْآنَ وَالإِيمانَ كَمَثَلِ الأُتْرُجَّةِ ، طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الَّذِي لَمْ يُؤْتَ الْقُرْآنَ وَالإِيْمَانَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ ، وَرِيحُهَا خَبِيثٌ » (أَبُو عُبيد فِي فَضَائِلِهِ) .

٥٦٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ : « عَلَيْكُمْ بِالْقُرْآنِ ، فَاتَّخِذُوهُ إِمَامَاً وَقَائِدَاً ، فَإِنَّهُ كَلامُ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِي هُوَ مِنْهُ وَإِلَيْهِ يَعُودُ » (ابن مردويه وسندُهُ ضعيفٌ) .

٥٦٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَكَثْرَةِ تِلاوَتِهِ ، تَنَالُونَ بِهِ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى ، وَكَثْرَةِ عَجَائِبِهِ فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ

---

(١) يعتو: يُلحّوا. (٢) سورة الجن، الآية: ٢٠.

عَلِيٌّ : وَفِينَا فِي الرَّحِمِ آيَةٌ لَا يَحْفَظُ مَوَدَّتَنَا إِلَّا كُلُّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ** ﴾[1] قَالَ : كَانَ أَبُو رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَأُمُّ أَبِيهِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَقَالَ : احْفَظُونِي فِي قَرَابَتِي » (ابن مردويه كر) .

٥٦٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَنَوَّقَ رَجُلٌ فِي ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ فَغُفِرَ لَهُ » (خط في الجامع) .

٥٦٧٠ ـ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ السَّبْعِ الْمَثَانِي ؟ فَقَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّمَا هِيَ سِتُّ آيَاتٍ ، فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ آيَةٌ » (قط ، ق وابن بشران في أماليه) .

٥٦٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ السُّورَةَ فِي الصَّلَاةِ يَقْرَأُ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ تَرَكَ قِرَاءَتَهَا فَقَدْ نَقَصَ ، وَكَانَ يَقُولُ : هِيَ تَمَامُ السَّبْعِ الْمَثَانِي » (الثَّعْلَبي) .

٥٦٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ ؟ فَقَالَ : « حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا أُنْزِلَتْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » (ابن راهويه) .

٥٦٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَتْ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ بِمَكَّةَ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » (الثعلبي وَالْوَاحِدي) .

٥٦٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَعْوَادِ هٰذَا الْمِنْبَرِ ، يَقُولُ : مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ ، وَمَنْ قَرَأَهَا حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ آمَنَهُ اللَّهُ عَلَى دَارِهِ وَدَارِ جَارِهِ وَأَهْلِ دُوَيْرَات حَوْلَهُ » (هب ، وقَالَ : إِسْنَادُهُ ضعيفٌ) .

---

(١) سورة الشورى، الآية : ٣ .

(٢) سورة الشورى، الآية : ٢٣ .

٥٦٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَيِّدُ آيِ الْقُرْآنِ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[1] » (ابن الأنباري في المصَاحِفِ عب) .

٥٦٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَرَىٰ رَجُلاً وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ أَوْ أَدْرَكَ عَقْلُهُ يَبِيتُ أَبَداً ، حَتَّىٰ يَقْرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[1] وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا هِيَ ؟ إِنَّمَا أُعْطِيهَا نَبِيُّكُمْ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَلَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَ نَبِيِّكُمْ ، وَمَا بِتُّ لَيْلَةً قَطُّ ، حَتَّىٰ أَقْرَأَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، أَقْرَأُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، وَفِي وِتْرِي ، وَحِينَ آخُذُ مَضْجَعِي مِنْ فِرَاشِي) .

٥٦٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَرَىٰ رَجُلاً أَدْرَكَ عَقْلُهُ فِي الإِسْلَامِ يَبِيتُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[1] وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَمَا تَرَكْتُمُوهَا عَلَىٰ حَالٍ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أُعْطِيتُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، وَلَمْ يُؤْتَهَا نَبِيٌّ قَبْلِي ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا بِتُّ لَيْلَةً قَطُّ مُنْذُ سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَقْرَأَهَا » (الدَّيلمي وَشَيْخُ شُيُوخِنَا الحَافِظُ شَمسُ الدِّينِ بنُ الْجزري في كِتَابِ أَسْنَىٰ المَطَالِبِ في مَنَاقِبِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ مُسَلسَلاً) يَقُولُ كُلُّ رَاوٍ مِنْ رُوَاتِهِ : مَا تَرَكْتُ قِرَاءَتَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ مُنْذُ بَلَغَنِي هٰذَا الْحَدِيثُ وَقَالَ : صَالِحُ الإِسنادِ .

٥٦٧٨ ـ عَنِ الشَّعبي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عبدِ اللَّهِ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً مَعَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَذَاكَرْنَا فَضَائِلَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : خَاتِمَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَقَالَ آخَرُ : كٓهٰيٰعٓصٓ وَطٰهٰ ، وَقَالَ آخَرُ : يٰسٓ وَتَبَارَكَ ، فَقَدَّمُوا وَأَخَّرُوا ، وَفِي الْقَوْمِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَا يَحِيرُ جَوَاباً ، فَقَالَ : أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ؟ فَقُلْنَا : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! حَدِّثْنَا بما سَمِعْتَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

يَقُولُ : سَيِّدُ النَّبِيِّينَ آدَمُ ، وَسَيِّدُ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ ، وَسَيِّدُ فَارِسَ سَلْمَانُ ، وَسَيِّدُ الرُّومِ صُهَيْبٌ ، وَسَيِّدُ الْحَبَشَةِ بِلَالٌ ، وَسَيِّدُ الشَّجَرِ السِّدْرُ ، وَسَيِّدُ الأَشْهُرِ أَشْهُرُ الْحُرُمِ ، وَسَيِّدُ الأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، وَسَيِّدُ الْكَلَامِ الْقُرْآنُ ، وَسَيِّدُ الْقُرْآنِ الْبَقَرَةُ ، وَسَيِّدُ الْبَقَرَةِ آيَةُ الْكُرْسِيِّ ، أَمَا إِنَّ فِيهَا خَمْسِينَ كَلِمَةً ، فِي كُلِّ كَلِمَةٍ خَمْسُونَ بَرَكَةً » (أَبو عبدِ آللَّهِ مَنْصُور بن أَحْمَدَ الهروي فِي حَدِيثِهِ والدَّيلمي ، وَرواهُ كر مُخْتَصَراً بِلَفظٍ فَقَالَ عَلِيٌّ : فَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ فَضِيلَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ؟ أَمَا إِنَّهَا خَمْسُونَ كَلِمَةً ، فِي كُلِّ كَلِمَةٍ سَبْعُونَ بَرَكَةً ، وَفِي الإِسنَادِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حم لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ ضَعِيفٌ) .

٥٦٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كُنْتُ أَرَىٰ أَحَداً يَعْقِلُ يَنَامُ حَتَّىٰ يَقْرَأَ الآيَاتِ الأَوَاخِرَ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَإِنَّهُنَّ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ الْعَرْشِ » (الدَّارمي ومسدد ومحمَّد بن نصر وابن الضريس وابن مردويه) .

٥٦٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « اقْرَأُ يٰسٓ ، فَإِنَّ فِي يٰسٓ عَشْرَ بَرَكَاتٍ ، مَا قَرَأَهَا جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ ، وَمَا قَرَأَهَا ظَمْآنُ إِلَّا رَوِيَ ، وَمَا قَرَأَهَا عَارٍ إِلَّا اكْتَسَىٰ ، وَمَا قَرَأَهَا عَزَبٌ إِلَّا تَزَوَّجَ ، وَمَا قَرَأَهَا خَائِفٌ إِلَّا أَمِنَ ، وَمَا قَرَأَهَا مَسْجُونٌ إِلَّا خَرَجَ ، وَمَا قَرَأَهَا مُسَافِرٌ إِلَّا أُعِينَ عَلَىٰ سَفَرِهِ ، وَمَا قَرَأَهَا مَدْيُونٌ إِلَّا قَضَىٰ ، وَمَا قَرَأَهَا رَجُلٌ ضَلَّتْ لَهُ ضَالَّةٌ إِلَّا وَجَدَهَا ، وَمَا قُرِئَتْ عِنْدَ مَيِّتٍ إِلَّا خُفِّفَ عَنْهُ » (ابن مردويه) .

٥٦٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالْمِكْيَالِ الأَوْفَىٰ فَلْيَقْرَأْ هٰذِهِ الآيَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾[1] إِلَىٰ آخِرِهَا » (ابن زنجويه في ترغيبه) .

٥٦٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يُحِبُّ هٰذِهِ

---

(١) سورة الصافات، الآية: ١٨٠.

السُّورَةَ : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1]» (حم والبزار والدَّورقي وابن مردويه ، وفيهِ نُوَيْرُ بنُ أبي فاختَةَ ضَعيف) .

٥٦٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[2] عَشْرَ مَرَّاتٍ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةِ الْغَدَاةِ ، لَمْ يَلْحَقْ بِهِ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ ، وَإِنْ جَهِدَ الشَّيْطَانُ » (ص وابن الضريس) .

٥٦٨٤ ـ عَنْ عِيسَىٰ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي قَارِىءٌ عَلَيْكُمُ الْقُرْآنَ ، قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيْهِمْ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » (علي بن حربٍ الطَّائِي فِي الثَّانِي مِنْ حَدِيثِهِ) .

٥٦٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْهَرَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْقِرَاءَةِ » (حم) .

٥٦٨٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخَافِتُ بِصَوْتِهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ ، وَكَانَ عُمَرُ يَجْهَرُ بِقِرَاءَتِهِ ، وَكَانَ عَمَّارٌ إِذَا قَرَأَ يَأْخُذُ مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ وَهٰذِهِ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ لِمَ تُخَافِتُ ؟ قَالَ : إِنِّي لأُسْمِعُ مِنْ أُنَاجِي ، وَقَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِمَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ ؟ قَالَ : أُفْزِعُ الشَّيْطَانَ وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ ، وَقَالَ لِعَمَّارٍ : لِمَ تَأْخُذُ مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ وَهٰذِهِ ؟ قَالَ : أَتَسْمَعُنِي أَخْلِطُ بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَكُلُّهُ طَيِّبٌ » (حم ، والشَّاشي وسمويه ، هب ، ص) .

٥٦٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْفَعَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ بِالْقِرَاءَةِ قَبْلَ الْعَتَمَةِ وَبَعْدَهَا ، يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ فِي الصَّلاَةِ ـ وَفِي لَفْظٍ : يُغَلِّطُ أَصْحَابَهُ وَالْقَوْمُ يُصَلُّونَ ـ » (ش ، حم ، وأَبُو عُبيد فِي فضَائِلِهِ ومسدد ع ، والدَّورقي ص) .

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١ .

(٢) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

٥٦٨٨ ـ عَنْ عِيسَىٰ بنِ عُمَرَ عن أَبِيهِ قَالَ : « قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ : ﴿ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ ﴾[1] ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الصَّلَاةُ ، قِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَتَزِيدُ هٰذَا فِي الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ، قَالَ : لَا ، إِنَّمَا أُمِرْنَا بِشَيْءٍ فَقُلْتُهُ » (ابن الأنباري فِي المصاحف) .

٥٦٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طُرُقُ الْقُرْآنِ فَطَيِّبُوهَا بِالسِّوَاكِ . . . » (هـ ، وأَبُو نعيم والسجزي في الإبانة) .

٥٦٩٠ ـ عَنْ عَبدِ خَيْرٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَرَأَ فِي صَلَاتِهِ : (سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى) ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى » (عب ، ق ، والفريابي ش ، وَأَبُو عُبيد في فَضَائِلِهِ وعبد بن حميد) .

٥٦٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾[2] قَالَ : بَيِّنْهُ تَبْيِينًا وَلَا تَنْثُرْهُ نَثْرَ الدَّقَلِ ، وَلَا تَهُذُّهُ[3] هَذَّ الشِّعْرِ ، قِفُوا عِنْدَ عَجَائِبِهِ ، وَجَرِّحُوا بِهِ الْقُلُوبَ ، وَلَا يَكُنْ هَمُّ أَحَدِكُمْ آخِرَ السُّورَةِ » (العسكري) .

٥٦٩٢ ـ عَنْ حُجرِ بنِ قَيْسٍ المدريِّ ، قَالَ : « بِتُّ عِنْدَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴾[4] قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ـ ثَلَاثًا ـ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾[5] قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة المزمل، الآية: ٤.

(٣) هذَّه: أسرع فيه.

(٤) سورة الواقعة، الآية: ٥٩.

(٥) سورة الواقعة، الآية: ٦٤.

ـ ثَلاثاً ـ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴾[1] قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ـ ثَلاثاً ـ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ﴾[2] قَالَ : بَلْ أَنْتَ يَا رَبِّ ـ ثَلاثاً ـ » (عب ، وأَبُو عُبيد فِي فَضَائِلِهِ وابن المنذر ك ، ق) .

٥٦٩٣ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ سلَمَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَرَجُلانِ ، فَدَخَلَ المَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَتَمَسَّحَ بِهَا ثُمَّ جَعَلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَرَآنَا أَنْكَرْنَا ذٰلِكَ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلاَءَ ، فَيَقْضِي الْحَاجَةَ ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَأْكُلُ مَعَنَا اللَّحْمَ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَلاَ يَحْجُزُهُ عَنِ الْقُرْآنِ شَيْءٌ ، لَيْسَ الْجَنَابَةَ » (ط ، والحميدي والعدنيُّ د ، ت ، ق ، هـ ، وابنُ جريرٍ وابنُ خزيمة والطَّحاوي ع ، حب ، قط والآجريُّ في أَخلاق حَمَلَةِ الْقُرْآنِ ك ، هب ، ص) .

٥٦٩٤ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « تَمَارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ : خَمْسٌ وَثَلاثُونَ آيَةً ، سِتٌّ وَثَلاثُونَ آيَةً ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَوَجَدْنَا عَلِيًّا يُنَاجِيهِ ، فَقُلْنَا لَهُ : اخْتَلَفْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْنَا : خَمْسٌ وَثَلاثُونَ آيَةً ، سِتٌّ وَثَلاثُونَ آيَةً ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقرأُوا الْقُرْآنَ كَمَا عُلِّمْتُمْ » (حم ، وابن منيع ع ، ص) .

٥٦٩٥ ـ عن إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُكْتَبَ الْمُصْحَفُ فِي الشَّيءِ الصَّغِيرِ » (ص ، هب) .

٥٦٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ وُلِدَ فِي الإِسْلاَمِ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَهُ فِي بَيْتِ المَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مائَتَا دِينَارٍ ، إِنْ أَخَذَهَا فِي الدُّنْيَا ، وَإِلاَّ أَخَذَهَا فِي الآخِرَةِ » (هب) .

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ٦٩.

(٢) سورة الواقعة، الآية: ٧٢.

٥٦٩٧ ـ عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي الْجَعْدِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ لِمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ » (هب) .

٥٦٩٨ ـ عَنْ زَاذَانَ وَأَبي الْبُخْتري عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّنِي ، وَأَيُّ سَمَاءٍ تُظِلُّنِي ، إِذَا قُلْتُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مَا لاَ أَعْلَمُ » (ابن عبد الْبَرِّ في العلم) .

٥٦٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَكْتُبَ الْمُصْحَفَ فِي الشَّيْءِ الصَّغِيرِ » (أبو عُبيد وابن أبي دَاوُد) .

٥٧٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَكْتُبُوا الْمَصَاحِفَ صِغَارًا » (ابن أبي داود) .

٥٧٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلاَ حَرَجَ مَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُكُمْ جُنُبًا ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا فَلاَ ، وَلاَ حَرْفًا وَاحِدًا » (عب ، وابن جرير ق) .

٥٧٠٢ ـ عَنْ إِيَاسِ بنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَخَا عَكٍّ ! إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ فَسَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةُ أَصْنَافٍ : صِنْفٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَصِنْفٌ لِلدُّنْيَا ، وَصِنْفٌ لِلْجِدَالِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَقْرَأُهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَافْعَلْ » (الآجري فِي أَخْلاَقِ حَمَلَةِ الْقُرآنِ ونصر المقدسي فِي الْحُجَّةِ) .

٥٧٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ السُّورَةُ إِذَا نَزَلَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَوِ الآيَةُ أَوْ أَكْثَرُ زَادَتِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا وَخُشُوعًا ، وَنَهَتْهُمْ فَانْتَهَوْا » (أَبُو بَكر محمَّد بن إِسماعيل الْوَرَّاقِ فِي أَمَالِيهِ والعسكري فِي المواعظ ابن مردويه وسنده حسنٌ) .

٥٧٠٤ ـ عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قَالَ : « قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الْحَوَامِيمَ قَالَ : لَقَدْ بَلَغْتَ عَرَائِسَ

الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا بَلَغْتُ رَأْسَ ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنْ حٰمٓعٓسٓقٓ : ﴿ **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ** ﴾[1] الآيَةَ ، بَكَىٰ حَتَّىٰ ارْتَفَعَ نَحِيبُهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : يَا زِرُّ أَمِّنْ عَلَى دُعَائِي ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِخْبَاتَ الْمُخْبِتِينَ ، وَإِخْلَاصَ الْمُوقِنِينَ ، وَمُرَافَقَةَ الأَبْرَارِ ، وَاسْتِحْقَاقَ حَقَائِقِ الإِيمَانِ ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَوُجُوبَ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، يَا زِرُّ ! إِذَا خَتَمْتَ فَادْعُ بِهٰذِهِ فَإِنَّ حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أَدْعُوَ بِهِنَّ عِنْدَ خَتْمِ الْقُرْآنِ » (ابن النَّجَّار) .

٥٧٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ** ﴾[2] قَالَ : لَا طَاعَةَ إِلَّا فِي الْمَعْرُوفِ » (وكيع فِي تفسيرِهِ وابن مردويه) .

٥٧٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ** ﴾[3] الآيةُ ، قَالَ : جَاءَتْ سَحَابَةٌ عَلَى تَرْبِيعِ الْبَيْتِ فِيهَا رَأْسٌ يَتَكَلَّمُ : ارْتِفَاعُ الْبَيْتِ عَلَى تَرْبِيعٍ ، فَرَفَعْنَاهُ عَلَى تَرْبِيعِهِ » (الدَّيلمي) .

٥٧٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا** ﴾[4] قَالَ : يَعْنِي النَّاسَ كُلَّهُمْ » (هب) .

٥٧٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **شَطْرَ الْمَسْجِدِ** ﴾[5] قَالَ : شَطْرُهُ قِبَلُهُ » (عبدُ بنُ حميدٍ وابنُ جريرٍ وابنُ المُنذِرِ وابنُ أَبي حاتِمٍ والدِّينوري فِي المجالس ك ، ق) .

---

(١) سورة البروج، الآية: ١١.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٢٤.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٢٧.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٨٣.
(٥) سورة البقرة، الآية: ١٤٩ ـ ١٥٠.

٥٧٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ ﴾[١] قَالَ : « الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الصَّوْمَ يُفْطِرُ ، وَيُطْعِمُ كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِيناً » (ابن جرير) .

٥٧١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾[٢] قَالَ : أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ » (وكيع ، ش ، وعبدُ بْنُ حميدٍ وابنُ جَريرٍ فِي التَّفْسِيرِ وابن المنذر وابنُ أَبي حاتمٍ والطَّحاوي والنَّحَّاسُ فِي ناسخِهِ ك ، ق) .

٥٧١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ ﴾[٣] قَالَ : شَاةٌ » (مالك ، ش ، ص ، وعبد بن حميد وابن جرير في التَّفسير وابن المنذر وابن أَبي حاتم ق) .

٥٧١٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾[٤] فَقَالَ : الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، وَالصَّدَقَةُ ثَلَاثَةُ آصُعٍ عَلَى سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، وَالنُّسُكُ شَاةٌ » (ابن جرير في التَّفسِيرِ) .

٥٧١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ﴾[٥] قَالَ : فَإِنْ أَخَّرَ الْعُمْرَةَ حَتَّى يَجْمَعَهَا مَعَ الْحَجِّ فَعَلَيْهِ الْهَدْيُ » (ابن جرير) .

٥٧١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ ﴾[٦] قَالَ : قَبْلَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ يَوْمٌ ، وَيَوْمُ التَّرْوِيَةِ ، وَيَوْمُ عَرَفَةَ ، فَإِنْ فَاتَتْهُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٤ .
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٩٦ .
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٩٦ .
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٩٦ .
(٥) سورة البقرة، الآية: ١٩٦ .
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٩٦ .

صَامَهُنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ » (خط ، عب ، ش ، وعبد بن حميد وابن جرير في التَّفْسِير وابن أبي حاتم) .

٥٧١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ﴾[1] قَالَ : غُفِرَ لَهُ ، وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ، قَالَ : غُفِرَ لَهُ » (ابن جرير) .

٥٧١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ ﴾[2] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ﴾[3] فَقَالَ : اقْتَتَلَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » (وكيع وعبد بن حميد فِي تاريخه وابن جرير وابن أبي حاتم خط) .

٥٧١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ فَاءُوا ﴾[4] قَالَ : الْفَيْءُ الْجِمَاعُ » (عبد بن حميد) .

٥٧١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الفَيْءُ الرِّضَا » (ابن المنذر) .

٥٧١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ ﴾[5] قَالَ : هٰذِهِ الثَّالِثَةُ » (ابن المنذر وابن جرير) .

٥٧٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ﴾[6] قَالَ : « لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ يَهُزَّهَا هَزِيزَ الْبِكْرِ » (ش) .

٥٧٢١ ـ عَن مُحَمَّدِ بنِ الْحَنفيَّةِ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَشْكَلَ عَلَيَّ أَمْرَانِ قَوْلُهُ : ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ ، فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا ﴾[7] فَدَرَسْتُ الْقُرْآنَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يَعْنِي إِذَا طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الآخَرُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٠٣.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٠٦.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٣٠.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٣٠.
(٦) سورة البقرة، الآية: ٢٣٠.
(٧) سورة البقرة، الآية: ٢٤١.

رَجَعَتْ إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ المُطَلِّقِ ثَلاثاً ، وَكُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّ ابْنَتَهُ كَانَتْ تَحْتِي ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ ابْنَ الأَسْوَدِ فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : فِيهِ الْوُضُوءِ » (عبد بن حميد وابن أبي حاتمٍ) .

٥٧٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ الزَّوْجُ » (وكيعٌ وسفيان والفريابي ش ، وعبد بن حميد وابن جرير قط ، هق) .

٥٧٢٣ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّلاَةُ الْوُسْطَىٰ هِيَ الظُّهْرُ » (ابن المُنذر) .

٥٧٢٤ ـ عن زِرٍّ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَنَا وَعُبَيْدَةَ السلمانيُّ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرْتُ عُبَيْدَةَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ ؟ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كُنَّا نَرَاهَا صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نُقَاتِلُ أَهْلَ خَيْبَرَ فَقَاتَلُوا حَتَّىٰ أَرْهَقُونَا عَنِ الصَّلاَةِ وَكَانَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ امْلأْ قُلُوبَ هٰؤُلاَءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ وَأَجْوَافَهُمْ نَاراً ، فَعَرَفْنَا يَوْمَئِذٍ أَنَّهَا الصَّلاَةُ الْوُسْطَىٰ » (ابن جرير) .

٥٧٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّلاَةُ الْوُسْطَىٰ صَلاَةُ الْعَصْرِ الَّتِي فَرَّطَ فِيهَا سُلَيْمَانُ » (وكيع وسفيان والفريابي ش ، ص وعبد بن حميد ومسدد وابن جرير هب) .

٥٧٢٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الصَّلاَةُ الْوُسْطَىٰ صَلاَةُ الْعَصْرِ » (الدمياطي فِي كِتَابِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ الَّذِي سَمَّاهُ بِكَشْفِ المُغَطَّا ك ، ق) .

٥٧٢٧ ـ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ: « الصَّلاَةُ الْوُسْطَىٰ صَلاَةُ الصُّبْحِ » (ق) .

٥٧٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنَةٍ طُلِّقَتْ حُرَّةً أَوْ أَمَةً

مُتْعَةً ، وَقَرَأَ : ﴿ وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ ﴾[1] » (ابن المُنذر) .

٥٧٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السَّكِينَةُ رِيحٌ هَفَّافَةٌ فِيهَا صُورَةٌ وَلَهَا وَجْهٌ كَوَجْهِ الإِنْسَانِ » (عب ، ابن جرير وسُفيان بن عُيينَةَ فِي تَفْسِيرِهِمَا وَالأَزْرقي ك ، ق ، في الدَّلاَئِل ، كر) .

٥٧٣٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السَّكِينَةُ رِيحٌ خَجُوجٌ[2] وَلَهَا رَأْسَانِ » (ابن جرير) .

٥٧٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ هُوَ نُمْرُودُ بنُ كَنْعَانَ » (ابن أبي حاتم) .

٥٧٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ ﴾[3] قَالَ : « خَرَجَ عُزَيْرٌ نَبِيُّ ٱللَّهِ مِنْ مَدِينَتِهِ وَهُوَ شَابٌّ فَمَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا فَقَالَ : ﴿ أَنَّى يُحْيِي هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ ﴾[4] فَأَوَّلُ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِنْهُ عَيْنَيْهِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى عِظَامِهِ يَنْضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ، كُسِيَتْ لَحْماً ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ الرُّوحَ ، فَقِيلَ لَهُ : كَمْ لَبِثْتَ ؟ قَالَ : لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ، قَالَ : بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ ، فَأَتَى مَدِينَتَهُ ، وَقَدْ تَرَكَ جَارَاً لَهُ إِسْكَافَاً شَابًّا ، فَجَاءَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ » (عبد بن حميد وابن أبي حاتم ك ، ق فِي الْبَعْثِ) .

٥٧٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾[5] قَالَ : مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴿ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الأَرْضِ ﴾[6] قَالَ : يَعْنِي مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ وَكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ زَكَاةٌ » (ابن جرير) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩ .

(٢) خَجوج: شديدة المرور.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٥٩ .

(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٦٧ .

٥٧٣٤ ـ عن عبيدَة السلمانيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ عَليَّ بنَ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ ﴾[1] الآيةُ ، فَقَالَ : نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي الزَّكَاةِ المَفْرُوضَةِ، كَانَ الرَّجُلُ يَعْمَدُ إِلَى التَّمْرِ فَيَصْرِمُهُ ، فَيَعْزِلُ الْجَيِّدَ نَاحِيَةً ، فَإِذَا جَاءَ صَاحِبُ الصَّدَقَةِ أَعْطَاهُ مِنَ الرَّدِيءِ ، فَقَالَ ٱللَّهُ : ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ ﴾[2] يَقُولُ : وَلَا يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ هٰذَا الرَّدِيءَ حَتَّىٰ يَهْضِمَ لَهُ » (ابن جرير) .

٥٧٣٥ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَقَالَ : مَلأَ ٱللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَهِيَ صَلَاةُ الْعَصْرِ » (خ ، ق) .

٥٧٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ صَلَّيْنَا الْعَصْرَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ، صَلَاةِ الْعَصْرِ ، مَلأَ ٱللَّهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ : قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ ، وَفِي لَفْظٍ : مَلأَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ ـ نَاراً » (عب ، حم ، وأَبُو عُبَيْدٍ فِي فَضَائِلِهِ والعدني ، ن ، وابن جرير وابن خزيمة وَأَبُو عَوانة ق) .

٥٧٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الأَحْزَابِ مَلأَ ٱللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَاراً كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ » (عب) .

٥٧٣٨ ـ عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعُبَيْدَةَ سَلْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : كُنَّا نَرَىٰ أَنَّهَا صَلَاةُ الْفَجْرِ حَتَّىٰ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : شَغَلُونَا عَنِ الْوُسْطَىٰ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ ، مَلأَ ٱللَّهُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٦٧.

قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَاراً » (عب ، وعبد بن حميد وابن زنجويه في ترغيبه ، ن ، هـ ، ح ، وابن جرير ق) .

٥٧٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَوْمَ الأَحْزَابِ مَلأَ ٱللَّهُ بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَاراً ، كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ » (حم ، خ ، م ، والدَّارمي ، د ، ت ، ن ، وابن خزيمة وابن جرير وابن الجارود وأبو عوانة ق) .

٥٧٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ﴾[1] أَحْزَنَتْنَا ، قُلْنَا يُحَدِّثُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ فَيُحَاسَبُ ، وَلاَ يَدْرِي مَا يُغْفَرُ مِنْهُ وَلاَ مَا لاَ يُغْفَرُ مِنْهُ ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ بَعْدَهَا فَنَسَخَتْهَا : ﴿ لاَ يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا ، لَهَا مَا كَسَبَتْ ، وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ﴾[2] » (عبد بن حميد ت) .

٥٧٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَبْعَثِ ٱللَّهُ لَهُ نَبِيًّا ، آدَمَ فَمَنْ بَعْدَهُ ، إِلاَّ أَخَذَ عَلَيْهِ الْعَهْدَ فِي مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَئِنْ بُعِثَ وَهُوَ حَيٌّ لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَيَنْصُرَنَّهُ وَيَأْمُرُهُ فَيَأْخُذُ الْعَهْدَ عَلَى قَوْمِهِ ثُمَّ تَلاَ : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ﴾[3] الآيَةُ ، إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ قَالَ فَاشْهَدُوا ﴾[4] يَقُولُ : فَاشْهَدُوا عَلَى أُمَمِكُمْ بِذٰلِكَ ﴿ وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾[5] عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ ﴿ فَمَنْ تَوَلَّىٰ ﴾[6] عَنْكَ يَا مُحَمَّدُ بَعْدَ هٰذَا الْعَهْدِ مِنْ جَمِيعِ الأُمَمِ ﴿ فَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾[7] هُمُ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٤.
(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٨١.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٨١.
(٥) سورة آل عمران، الآية: ٨١.
(٦) سورة آل عمران، الآية: ٨٢.
(٧) سورة آل عمران، الآية: ٨٢.

الْعَاصُونَ فِي الْكُفْرِ » (ابن جرير) .

٥٧٤٢ ـ عن الشعبيِّ عن عَليٍّ : فِي قَوْلِهِ : ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكاً ﴾[١] قَالَ : كَانَتِ الْبُيُوتُ قَبْلَهُ وَلٰكِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِعِبَادَةِ ٱللَّهِ » (ابن المنذر وابن أبي حاتمٍ) .

٥٧٤٣ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَدْرٌ : بِئْرٌ » (ابن المنذر) .

٥٧٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ سِيمَا المَلَائِكَةِ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفَ الأَبْيَضَ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ وَأَذْنَابِهَا » (ابن المنذر وابن أبي حاتم) .

٥٧٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَسَيَجْزِي ٱللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾[٢] قَالَ : الثَّابِتِينَ عَلَى دِينِهِمْ أَبَا بَكْرٍ وَأَصْحَابَهُ ، فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : كَانَ أَبُو بَكْرٍ أَمِيرَ الشَّاكِرِينَ » (ابن جرير) .

٥٧٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ ﴾[٣] التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ؟ فَقَالَ : بَلْ هُوَ الزَّرْعُ[٤] » (ابن أبي حاتم) .

٥٧٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُرْتَدِّ : « إِنْ كُنْتَ لَمُسْتَتِيبَهُ ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْراً ﴾[٥] » (ابن جرير وابن أبي حاتم وأَبُو ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ فِي الجامع ق) .

٥٧٤٨ ـ عَنْ عُثْمَانَ مُؤَذِّنِ بَنِي قَصيٍّ قَالَ : « صَحِبْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةً

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٦

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.

(٣) الزَّرْعُ: الأرض التي تُزرع.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٤٩.

(٥) سورة النساء، الآية: ١٣٧.

كُلَّهَا مَا سَمِعْتُ مِنْهُ بَرَاءَةً وَلاَ وِلاَيَةً ، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ فُلاَنٍ وَفُلاَنٍ ؟ فَإِنَّهُمَا بَايَعَانِي طَائِعَيْنِ غَيْرَ مُكْرَهَيْنِ ، ثُمَّ نَكَثَا بَيْعَتِي ، مِنْ غَيْرِ حَدَثٍ أَحْدَثْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللَّهِ مَا قُوتِلَ أَهْلُ هٰذِهِ الآيَةِ بَعْدُ : ﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ ﴾ [1] الآيَةُ » (أبو الحسن البكالي) .

٥٧٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ [2] » (الفريابي ك ، ت ، وَقَالَ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وابن أَبي الدُّنْيَا في حسن الظَّنِّ بِٱللَّهِ تَعَالَى) .

٥٧٥٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا فَدَعَانَا ، وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ ، فَأَخَذَ الْخَمْرُ مِنَّا ، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، فَقَدَّمُونِي فَقَرَأْتُ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ، لاَ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ [3] » (عبد بن حميد د ، ت ، وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غريبٌ ن ، وابن جرير وابن المنذر وابن أَبي حاتم ك ، ص) .

٥٧٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْخَمْرُ ، فَأَمَّهُمْ عَلِيٌّ فِي الْمَغْرِبِ ، وَقَرَأَ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾ فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ » (مسدد) .

٥٧٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ مَا أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ ؟ قَالَ : الأَمْنُ مِنْ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢.

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٨.

(٣) سورة الكافرون، الآية: ١.

مَكْرِ ٱللَّهِ ، وَالإِيَاسُ مِنْ رَوْحِ ٱللَّهِ ، وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ » (ابن المنذر) .

٥٧٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْكَبَائِرُ : الشِّرْكُ بِٱللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَةِ ، وَالْفِرَارُ مِنَ الزَّحْفِ ، وَالتَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ ، وَالسِّحْرُ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَفِرَاقُ الْجَمَاعَةِ ، وَنَكْثُ الصَّفْقَةِ » (ابن أبي حاتم) .

٥٧٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى النبيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِامْرَأَةٍ لَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ زَوْجَهَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ الأَنْصَارِيَّ ، وَإِنَّهُ ضَرَبَهَا فَأَثَّرَ فِي وَجْهِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْسَ لَهُ ذٰلِكَ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ **الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ** ﴾[1] أَي قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ فِي الأَدَبِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَرَدْتُ أَمْرًا ، وَأَرَادَ ٱللَّهُ غَيْرَهُ » (ابن مردويه) .

٥٧٥٥ ـ عَنْ عُبَيْدَةَ السلمانيِّ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ وَامْرَأَتُهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَأَمَرَهُمْ عَلِيٌّ ، فَبَعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَكَمَيْنِ : تَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا ؟ عَلَيْكُمَا إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا أَنْ تَجْمَعَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُفَرِّقَا أَنْ تُفَرِّقَا ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ : رَضِيتُ بِكِتَابِ ٱللَّهِ بِمَا عَلَيَّ فِيهِ وَلِي ، وَقَالَ الرَّجُلُ : أَمَّا الْفُرْقَةُ فَلَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : كَذَبْتَ وَٱللَّهِ ، حَتَّى تُقِرَّ بِمِثْلِ مَا أَقَرَّتْ بِهِ » (الشَّافعي ، عب ، ص ، وعبد بن حميد وابنُ جريرٍ وابنُ المنذر وابن أبي حاتِم هق) .

٥٧٥٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ ابنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْعَثُ الْحَكَمَيْنِ ، حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا ، فَيَقُولُ الْحَكَمُ مِنْ أَهْلِهَا : يَا فُلَانُ مَا تَنْقِمُ مِنْ زَوْجَتِكَ ؟ فَيَقُولُ : أَنْقِمُ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ نَزَعَتْ عَمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ هَلْ أَنْتَ مُتَّقٍ ٱللَّهَ فِيهَا ؟ وَمُعَاشِرُهَا بِالَّذِي يَحِقُّ عَلَيْكَ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤٣.

فِي نَفَقَتِهَا وَكِسْوَتِهَا ؟ فَإِذَا قَالَ نَعَمْ ، قَالَ الْحَكَمُ مِنْ أَهْلِهِ : يَا فُلَانَةُ ! مَا تَنْقِمِينَ مِنْ زَوْجِكِ ؟ فَتَقُولُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَإِنْ قَالَتْ نَعَمْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ : الْحَكَمَانِ بِهِمَا يَجْمَعُ ٱللَّهُ وَبِهِمَا يُفَرِّقُ » (ابن جرير) .

٥٧٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا حَكَمَ أَحَدُ الْحَكَمَيْنِ وَلَمْ يَحْكُمِ الآخَرُ فَلَيْسَ حُكْمُهُ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ يَجْتَمِعَا » (ق) .

٥٧٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾[1] قَالَ : الْمَرْأَةُ » (عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابنُ أبي حاتم ق) .

٥٧٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا جُنُباً إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾[2] قَالَ : « نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي الْمُسَافِرِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ ، فَيَتَيَمَّمُ وَيُصَلِّي حَتَّىٰ يَجِدَ الْمَاءَ » (الفريابي ش ، وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ق) .

٥٧٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اللَّمْسُ هُوَ الْجِمَاعُ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ كَنَّىٰ عَنْهُ » (ش وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابنُ أبي حاتمٍ هق) .

٥٧٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزاً أَوْ إِعْرَاضاً ﴾[3] فَقَالَ : « هٰذَا الْعِلْمُ يُنْتَفَعُ بِهِ ، عَنْ مِثْلِ هٰذَا فَاسْأَلُوا ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ عِنْدَهُ امْرَأَتَانِ ، فَتَكُونُ إِحْدَاهُمَا قَدْ عَجِزَتْ ، أَوْ تَكُونُ دَمِيمَةً ، فَيُرِيدُ فِرَاقَهَا ، فَتُصَالِحُهُ عَلَىٰ أَنْ يَكُونَ عِنْدَهَا لَيْلَةً وَعِنْدَ الأُخْرَىٰ لَيَالِي ، وَلَا يُفَارِقُهَا ، فَمَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهَا فَلَا بَأْسَ بِهِ ، فَإِنْ رَجَعَتْ سَوَّىٰ بَيْنَهُمَا » (ط ، ش ، وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والصَّابُوني فِي المائَتَيْنِ ق) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ٣٤.

(٢) سورة النساء، الآية: ٣٦.

(٣) سورة النساء، الآية: ٤٣.

٥٧٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « أَرَأَيْتَ هٰذِهِ الآيَةَ ؟ ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾[1] وَهُمْ يُقَاتِلُونَ فَيَظْهَرُونَ ، وَيُقَاتِلُونَ ، فَقَالَ : أُدْنُهْ أُدْنُهْ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَنْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾[2] » (ك والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر هق ، فِي البعث) .

٥٧٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَنْ يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً ﴾[3] قَالَ : « فِي الآخِرَةِ » (ابن جرير) .

٥٧٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾[4] قَالَ : الْمُشْرِكَاتُ إِذَا سُبِينَ حَلَّتْ لَهُ » (الفريابي ش ، طب) .

٥٧٦٥ ـ عن زيد بن وَهْبٍ قَالَ : « قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ نعجَةَ فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ ٱللَّهَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلْ مَقْتُولٌ ، ضَرْبَةٌ عَلَى هٰذِهِ تَخْضِبُ هٰذِهِ ، وَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ ، قَضَاءٌ مَقْضِيٌّ ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى ، ثُمَّ عَاتَبْتُ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ فَقُلْتُ : لَوْ لَبِسْتَ لِبَاساً خَيْراً مِنْ هٰذَا ! فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِلِبَاسِي ؟ إِنَّ لِبَاسِي هٰذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبْرِ ، وَأَجْدَرُ أَنْ يُقْتَدَىٰ فِي الْمُسْلِمِينَ » (ط ، حم فِي الزُّهْدِ عم ، وابنُ أَبي عَاصِمٍ فِي السُّنَّةِ والبغوي فِي الجعديَّات ك ، ق ، فِي الدَّلائل ض) .

٥٧٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٢٨.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٤٣.

(٣) سورة النساء، الآية: ١٤٣.

(٤) سورة النساء، الآية: ٢٤.

وَهُوَ قَائِمٌ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾[1]» (ابن جرير وابن مردويه) .

٥٧٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَة وَيَقْرَأُ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ ﴾[2]» (ابن جرير والنَّحَّاسُ فِي تَارِيخِهِ) .

٥٧٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : « وَأَرْجُلَكُمْ قَالَ : عَادَ إِلَى الْغَسْلِ » (ص وابن المنذر وابن أبي حاتم) .

٥٧٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ بَكَىٰ آدَمُ فَقَالَ :

تَغَيَّرَتِ الْبِلاَدُ وَمَنْ عَلَيْهَا ... فَلَوْنُ الأَرْضِ مُغْبَرٌّ قَبِيحُ
تَغَيَّرَ كُلُّ ذِي لَوْنٍ وَطَعْمٍ ... وَقَلَّ بَشَاشَةَ الْوَجْهُ الْمَلِيحُ

فَأُجِيبَ آدَمُ عَلَيهِ السَّلاَمُ :

أَبَا هَابِيلَ قَدْ قُتِلاَ جَمِيعاً ... وَصَارَ الْحَيَّ بِالْمَيْتِ الذَّبِيحُ
وَجَاءَ بِشَرَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ ... عَلَى خَوْفٍ فَجَاءَ بِهَا يَصِيحُ

(بن جرير) .

٥٧٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّحْتِ ؟ فَقَالَ : الرِّشَاءُ ، فَقِيلَ لَهُ : فِي الْحُكْمِ ؟ قَالَ : ذَاكَ الْكُفْرُ » (عبد بن حميد) .

٥٧٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْوَابُ السُّحْتِ ثَمَانِيَةٌ : رَأْسُ السُّحْتِ رُشْوَةُ الْحُكْمِ ، وَكَسْبُ الْبَغْيِ ، وَعَسْبُ الْفَحْلِ ، وَثَمَنُ الْمَيْتَةِ ، وَثَمَنُ الْخَمْرِ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ ، وَأَجْرُ الْكَاهِنِ » (أَبُو الشَّيخِ) .

٥٧٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾[3] قَالَ : « أَهْلُ رِقَّةٍ عَلَى أَهْلِ دِينِهِمْ ، أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ ، قَالَ :

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٦.
(٢) سورة المائدة، الآية: ٥٤.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١.

أَهْلُ غَلْظَةٍ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ فِي دِينِهِمْ » (ابن جرير) .

٥٧٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ فَقَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾[1] أَلَيْسَ كَذٰلِكَ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَانْصَرَفَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : ارْجِعْ أَيْ قُلْ : إِنَّمَا نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ » (ابن أبي حَاتمٍ) .

٥٧٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾[2] قَالَ : « نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِهِ خَاصَّةً لَيْسَ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ » (الفريابي وعبد بنُ حميدٍ وابنُ أبي حاتِمٍ وأبو الشَّيخ وابن مردويه) .

٥٧٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَهَا : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ فَارَقُوا دِينَهُمْ ﴾[3] بِالأَلِفِ» (الفريابي وعبد بن حميدٍ وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتمٍ وأبو الشَّيخِ فِي تفاسيرهم) .

٥٧٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّا لاَ نُكَذِّبُكَ وَلٰكِنْ نُكَذِّبُ بما جِئْتَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُمْ لاَ يُكَذِّبُونَكَ وَلٰكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾[4]» (ت ، وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشَّيخ وابن مردويه ك ، ص) .

٥٧٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾[5] قَالَ : « أَسْمَعَ مُوسَىٰ قَالَ لَهُ : ﴿ إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ ﴾[6] قَالَ : وَذٰلِكَ عَشِيَّةَ

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٨٢.
(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٥٩.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٣٣.
(٤) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣.
(٥) سورة طه، الآية: ١٤.
(٦) سورة الأعراف، الآية: ١٥٢.

عَرَفَةَ ، وَكَانَ الْجَبَلُ بِالمَوْقِفِ فَانْقَطَعَ عَلَى سَبْعِ قِطَعٍ ، قِطْعَةٌ سَقَطَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُومُ الإِمَامُ عِنْدَهُ فِي المَوْقِفِ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَبِالمَدِينَةِ ثَلاثَةٌ : طَيْبَةُ وَأُحُدٌ وَرِضْوَىٰ ، وَطُورُ سِينَاءَ بِالشَّامِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الطُّورُ لِأَنَّهُ طَارَ فِي الْهَوَاءِ إِلَى الشَّامِ » (ابن مردويه) .

٥٧٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ ٱللَّهُ الأَلْوَاحَ لِمُوسَىٰ وَهُوَ يَسْمَعُ صَرِيفَ[1] الأَقْلَامِ فِي الأَلْوَاحِ » (عبد بن حميد وابن جرير وأبو الشيخ) .

٥٧٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّا سَمِعْنَا ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ ﴾[2] قَالَ : وَمَا نَرَىٰ الْقَوْمَ إِلَّا قَدِ افْتَرَوْا فِرْيَةً ، وَمَا أَرَاهَا إِلَّا سَتُصِيبُهُمْ » (ابن راهويه) .

٥٧٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا حَضَرَ أَجَلُ هَارُونَ أَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَى مُوسَىٰ أَنِ انْطَلِقْ أَنْتَ وَهَارُونَ وَابْنَ هَارُونَ إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ فَإِنَّا قَابِضُوا رُوحَهُ ، فَانْطَلَقَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ وَابْنُ هَارُونَ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْغَارِ دَخَلُوا فَإِذَا سَرِيرٌ فَاضْطَجَعَ عَلَيْهِ مُوسَىٰ ، ثُمَّ قَامَ عَنْهُ فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ هَٰذَا المَكَانَ يَا هَارُونُ ، فَاضْطَجَعَ هَارُونُ فَقُبِضَ رُوحُهُ ، فَرَجَعَ مُوسَىٰ وَابْنُ هَارُونَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حَزِينَيْنِ ، فَقَالُوا لَهُ : أَيْنَ هَارُونُ ؟ قَالَ : مَاتَ ، قَالُوا : بَلْ قَتَلْتَهُ ، كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّا نُحِبُّهُ ، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ : وَيْلَكُمْ ! أَقْتُلُ أَخِي ؟ وَقَدْ سَأَلْتُهُ ٱللَّهَ وَزِيراً ، وَلَوْ أَنِّي أَرَدْتُ قَتْلَهُ أَكَانَ ابْنُهُ يَدَعُنِي ؟ قَالُوا لَهُ : بَلْ قَتَلْتَهُ حَسَدْتَنَاهُ ، قَالَ : فَاخْتَارُوا سَبْعِينَ رَجُلاً ، فَانْطَلَقَ بِهِمْ ، فَمَرِضَ رَجُلَانِ فِي الطَّرِيقِ ، فَخَطَّ عَلَيْهِمَا خَطًّا ، فَانْطَلَقَ مُوسَىٰ وَابْنُ هَارُونَ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ

---

(١) صريف الأقلام: صوت جريانها.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٥٩.

حَتَّىٰ انْتَهَوْا إِلَى هٰارُونَ ، فَقَالُوا : يَا هٰارُونُ مَنْ قَتَلَكَ ؟ قَالَ : لَمْ يَقْتُلْنِي أَحَدٌ وَلٰكِنِّي مِتُّ ، قَالُوا : مَا تَقْضِي يَا مُوسَىٰ ؟ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يَجْعَلْنَا أَنْبِيَاءَ ، قَالَ : فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَصُعِقُوا وَصَعِقَ الرَّجُلَانِ اللَّذَانِ خُلِّفُوا ، وَقَامَ مُوسَىٰ يَدْعُو ، رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ ، أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ؟ فَأَحْيَاهُمُ ٱللَّهُ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْبِيَاءَ » (عبد بن حميد وابن أبي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ مَنْ عَاشَ بَعْدَ المَوْتِ وَابْنُ جرير وابنُ أَبِي حَاتمٍ وَأَبُو الشَّيخ) .

٥٧٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ بَعْدَ مُوسَىٰ عَلَى إِحْدَىٰ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً : كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً ، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَىٰ بَعْدَ عِيسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً ، وَلَتَفْتَرِقُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا فِرْقَةً ، فَأَمَّا الْيَهُودُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ وَمِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾[1] فَهٰذِهِ الَّتِي تَنْجُو ، وَأَمَّا النَّصَارَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ﴾[2] فَهٰذِهِ الَّتِي تَنْجُو ، وَأَمَّا نَحْنُ فَيَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ﴾[3] فَهٰذِهِ الَّتِي تَنْجُو مِنْ هٰذِهِ الْأُمَّةِ » (ابن أبي حاتم وأَبُو الشَّيخ) .

٥٧٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ ٱللَّهِ ﴾[1] الآية[4] قَالَ : « إِنَّ هٰذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِي فُلَانٍ وَأَصْحَابٍ لَهُ » (ابنُ أَبِي حاتمٍ) .

٥٧٨٣ ـ عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لَيْلَةُ الْفُرْقَانِ لَيْلَةَ الْتَقَىٰ الْجَمْعَانِ فِي صَبِيحَتِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ » (ابن مردويه) .

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٨١.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢٢ و ٥٥.
(٣) سورة التوبة، الآية: ١١٣.
(٤) سورة التوبة، الآية: ١٢.

٥٧٨٤ ـ عن أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ لَا يَحُجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، مَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَٱللَّهُ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ ، فَسَارَ بها ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِلْحَقْهُ فَرُدَّ عَلِيَّ أَبَا بَكْرٍ وَبَلِّغْهَا أَنْتَ ، فَفَعَلَ ، فَلَمَّا قَدِمَ أَبُو بَكْرٍ بَكَى ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! حَدَثَ فِيَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ : مَا حَدَثَ فِيكَ إِلَّا خَيْرٌ ، وَلٰكِنِّي أُمِرْتُ أَنْ لَا يُبَلِّغَهُ إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي » (حم ، وابن خزيمة وَأَبُو عَوانَةَ قط في الأفراد) .

٥٧٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً يَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْهِ وَهُمَا مُشْرِكَانِ فَقُلْتُ : تَسْتَغْفِرُ لِأَبَوَيْكَ وَهُمَا مُشْرِكَانِ ؟ فَقَالَ : أَوَ لَمْ يَسْتَغْفِرْ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ؟ فَلَمْ أَدْرِ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ﴾[1] الآية » (ط ، ش ، حم ، ت ، وقالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ ن ، ع ، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه والدَورَقي ص ، عق) .

٥٧٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ بَرَاءَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، دَعَا النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَبَعَثَهُ بِهَا لِيَقْرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، ثُمَّ دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : أَدْرِكْ أَبَا بَكْرٍ فَحَيْثُمَا لَحِقْتَهُ فَخُذِ الْكِتَابَ مِنْهُ ، فَاذْهَبْ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَاقْرَأْهُ عَلَيْهِمْ ، فَلَحِقْتُهُ بِالْجُحْفَةِ ، فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ مِنْهُ ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّ جِبْرِيلُ جَاءَنِي ، فَقَالَ : لَنْ يُؤَدِّيَ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ » (عم وأَبُو الشَّيخ وابن مردويه) .

٥٧٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ بَعَثَهُ بِبَرَاءَةَ قَالَ : يَا

---

(١) سورة يونس، الآية: ٢ .

رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي لَسْتُ بِاللِّسِنِ وَلَا بِالْخَطِيبِ ، قَالَ : لَا بُدَّ لِي أَنْ أَذْهَبَ بِهَا أَنَا ، أَوْ تَذْهَبَ بِهَا أَنْتَ ، قَالَ : فَإِنْ كَانَ وَلَا بُدَّ فَسَأَذْهَبُ أَنَا ، قَالَ : انْطَلِقْ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، وَيَهْدِي قَلْبَكَ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى فِيَّ ، وَقَالَ : انْطَلِقْ وَاقْرَأْهَا عَلَى النَّاسِ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ سَيَتَقَاضَوْنَ إِلَيْكَ، فَإِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ فَلَا تَقْضِيَنَّ لِوَاحِدٍ حَتَّىٰ تَسْمَعَ كَلَامَ الآخَرِ ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ تَعْلَمَ لِمَنِ الْحَقُّ » (عم وابن جرير) .

٥٧٨٨ ـ عن زيد بن أُثَيْعٍ قَالَ : « سَأَلْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ بُعِثْتَ فِي الْحُجَّةِ ؟ قَالَ : بُعِثْتُ بِأَرْبَعٍ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، وَلَا يَجْتَمِعُ مُسْلِمٌ وَمُشْرِكٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بَعْدَ عَامِهِمْ هٰذَا ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ فَعَهْدُهُ إِلَى مُدَّتِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَهْدٌ فَأَجَلُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ » (الحميدي ، ص ، ش ، حم ، والعدني والدَّارمي ت ، ك ، وقالَ حسنٌ صحيحٌ ع ، وابن المنذر قط ، في الأفراد ورُسْتَه في الإيمان د ، ت ، وابن مردويه ك ، ق) .

٥٧٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ؟ فَقَالَ : يَوْمُ النَّحْرِ » (ت ، ص ، وابن المُنذِر وابن أبي حاتم وابن مردويه) .

٥٧٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَوْمُ الْحَجِّ الأَكْبَرِ يَوْمُ النَّحْرِ » (د ، ت ، وَقَالَ : هٰذَا أَصَحُّ مِنَ الأَوَّلِ ، لِأَنَّهُ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ مَوْقُوفاً ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَداً رَفَعَهُ إِلَّا مُحَمَّد بنِ إِسْحٰاق) .

٥٧٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرْبَعٌ حَفِظْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَّ الصَّلَاةَ الْوُسْطَىٰ هِيَ الْعَصْرُ ، وَأَنَّ الْحَجَّ الأَكْبَرَ يَوْمُ النَّحْرِ ، وَأَنَّ إِدْبَارَ السُّجُودِ هِيَ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَأَنَّ إِدْبَارَ النُّجُومِ الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ » (ابن مردويه بسندٍ ضَعِيفٍ) .

٥٧٩٢ ـ عن أَبِي الصَّهْبَاءِ البكرِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ فَقَالَ : يَوْمُ عَرَفَةَ » (ابن جرير) .

٥٧٩٣ ـ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ : « أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ يَوْمِ الحَجِّ الأَكْبَرِ ؟ وَعَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ ؟ وَعَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا الصَّهْبَاءِ ، بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقِيمُ لِلنَّاسِ الْحَجَّ ، قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِسَنَةٍ وَأَرْسَلَنِي مَعَهُ بِأَرْبَعِينَ آيَةٍ مِنْ بَرَاءَةَ ، فَأَقْبَلْنَا نَسِيرُ حَتَّىٰ جِئْنَا عَرَفَةَ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَحَضَّ عَلَى الْحَجِّ ، وَأَمَرَ بِمَوَاقِيتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قُمْ يَا عَلِيُّ فَأَدِّ رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُمْتُ فَاقْتَرَأْتُ أَرْبَعِينَ آيَةً مِنْ بَرَاءَةَ ، ثُمَّ صَدَرْتُ إِلَى مِنىٰ فَرَمَيْتُ الْجَمْرَةَ ، وَنَحَرْتُ الْبَدَنَةَ ، وَحَلَقْتُ رَأْسِي ، وَطُفْتُ أَتَتَبَّعُ الْفَسَاطِيطَ أَقْرَأُ عَلَيْهِمْ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ أَهْلَ الْجَمْعِ لَمْ يَشْهَدُوا الْمَسْجِدَ كُلَّهُمْ ، وَسَأَلْتَنِي عَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ ، فَهُمَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ ، وَسَأَلْتَنِي عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ وَهِيَ صَلاَةُ الْعَصْرِ الَّتِي فُتِنَ بِهَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ » (الدَّورقي) .

٥٧٩٤ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِمَ لَمْ يُكْتَبْ فِي بَرَاءَةَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ)؟ قَالَ : لِأَنَّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَمَانٌ ، وَبَرَاءَةُ نَزَلَتْ بِالسَّيْفِ » (أبو الشيخ وابن مردويه) .

٥٧٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَاللَّهِ مَا قُوتِلَ أَهْلُ هٰذِهِ الآيَةِ مُنْذُ أُنْزِلَتْ : ﴿ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ ﴾[1] الآيَةَ » (ابن مردويه) .

٥٧٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرْبَعَةُ آلافٍ فَمَا دُونَهَا نَفَقَةٌ ، وَمَا فَوْقَهَا كَنْزٌ » (ابن أبي حاتمٍ وَأَبو الشَّيخ) .

٥٧٩٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لاَ يَدْخُلِ

---

(١) سورة يونس، الآية: ٢٦ .

المَسْجِدَ الْحَرَامَ مُشْرِكٌ بَعْدَ عَامِنَا هٰذَا ، إِلَّا أَهْلُ الْعَهْدِ وَخَدَمُهُمْ » (ابن مردويه) .

٥٧٩٨ ـ عَنْ أَنسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ ، فَدَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : لَا يُبَلِّغُهَا إِلَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » (س) .

٥٧٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾[1] قَالَ : « مُحَمَّدٌ ﷺ شَفِيعٌ لَهُمْ » (ابن مردويه) .

٥٨٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[1] قَالَ : يَعْنِي الْجَنَّةَ ، وَزِيَادَةٌ قَالَ : يَعْنِي النَّظَرَ إِلَى وَجْهِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ابن مردويه) .

٥٨٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾[1] قَالَ : « الزِّيَادَةُ غُرْفَةٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ لَهَا أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ ، غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ » (ص ، وابن جرير وابنُ المنذر وابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو الشَّيخ ق ، فِي الرؤْية) .

٥٨٠٢ ـ عَنْ عَبَّادِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ الأَسديِّ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عَلِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّحَبَةِ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾[1] فَقَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي إِلَّا قَدْ نَزَلَتْ فِيهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَٱللَّهِ وَٱللَّهِ ! لَأَنْ يَكُونُوا يَعْلَمُوا مَا سَبَقَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِلْءُ هٰذِهِ الرَّحَبَةِ

---

(٤) سورة هود، الآية: ١٧.

(١) سورة هود، الآية: ١٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٣٩.

(٣) سورة هود، الآية: ٤٠.

ذَهَباً وَفِضَّةً ، وَٱللَّهِ إِنَّ مَثَلَنَا فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ سَفِينَةِ نُوحٍ فِي قَوْمِ نُوحٍ ، وَإِنَّ مَثَلَنَا فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ » (أَبُو سهل الْقطَّانِ فِي أَمَالِيهِ وابن مردويه) .

٥٨٠٣ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ مَعْبَدٍ قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَخْبِرْنَا عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾[2] ، قَالَ : وَيْحَكَ ذَاكَ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا لاَ يُرِيدُ الآخِرَةَ » (ابن أبي حاتم) .

٥٨٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَارَ التَّنُّورُ مِنْ مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مِنْ قِبَلِ أَبْوَابِ كِنْدَةَ » (ابن المنذر وابنُ أبي حاتمٍ وأَبُو الشَّيخ) .

٥٨٠٥ ـ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ لِأُصَلِّيَ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : بِعْ رَاحِلَتَكَ ، وَكُلْ زَادَكَ ، وَصَلِّ فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ ، فَإِنَّهُ صَلَّى فِيهِ سَبْعُونَ نَبِيًّا ، وَمِنْهُ فَارَ التَّنُّورُ ـ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ ـ » (أَبو الشَّيخ) .

٥٨٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، إِنَّ مَسْجِدَكُمْ هٰذَا لَرَابِعُ أَرْبَعَةٍ مِنْ مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ وَالرَّكْعَتَانِ فِيهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرٍ فِيمَا سِوَاهُ ، إِلاَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَمَسْجِدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، وَإِنَّ مِنْ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ فَارَ التَّنُّورُ » (أَبُو الشَّيخ) .

٥٨٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَفَارَ التَّنُّورُ ﴾[3] قَالَ : « تَنْوِيرُ الصُّبْحِ ـ وَفِي لَفْظٍ قَالَ : طَلَعَ الْفَجْرُ ـ قِيلَ لَهُ : إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ فَارْكَبْ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ » (ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم وأَبُو الشَّيخ) .

---

(١) سورة هود، الآية ١٥.
(٢) سورة هود، الآية ١٦.
(٣) سورة هود، الآية ٤٠ وسورة المؤمنون، الآية ٢٧.

٥٨٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ نُوحاً حَمَلَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ مِنْ جَمِيعِ الشَّجَرِ » (إسحاق بن بشر فِي الْمُبْتَدَإِ كر) .

٥٨٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « عَشِيرَةُ الرَّجُلِ لِلرَّجُلِ خَيْرٌ مِنَ الرَّجُلِ لِعَشِيرَتِهِ ، إِنَّهُ إِنْ كَفَّ يَدَهُ عَنْهُمْ كَفَّ يَداً وَاحِدَةً وَكَفُّوا عَنْهُ أَيْدِيَ كَثِيرَةً مَعَ مَوَدَّتِهِمْ وَحِفَاظِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ ، حَتَّىٰ لَرُبَّمَا غَضِبَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ وَمَا يَعْرِفُهُ إِلَّا بِحَسَبِهِ ، وَسَأَتْلُو عَلَيْكُمْ بِذٰلِكَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ، فَتَلَا هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾[1] قَالَ عَلِيٌّ : وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ : الْعَشِيرَةُ ، فَلَمْ تَكُنْ لِلُوطٍ عَشِيرَةٌ ، فَوَالَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، مَا بَعَثَ ٱللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا ثَرْوَةً مِنْ قَوْمِهِ وَتَلَا هٰذِهِ الآيَةَ فِي شُعَيْبٍ : ﴿ وَإِنَّا لَنَرَاكَ فِينَا ضَعِيفاً ﴾[2] قَالَ : كَانَ مَكْفُوفاً فَنَسَبُوهُ إِلَى الضُّعْفِ ، ﴿ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ ﴾[3] قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَوَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ ، مَا هَابُوا جَلَالَ رَبِّهِمْ ، مَا هَابُوا إِلَّا الْعَشِيرَةَ » (أَبُو الشَّيخ) .

٥٨١٠ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ فِي قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾[4] إِنَّكَ أَنْتَ التَّالِي ، فَقَالَ : وَدِدْتُ أَنِّي أَنَا هُوَ ، وَلٰكِنَّهُ لِسَانُ مُحَمَّدٍ ﷺ » (ابنُ جرير وابنُ المنذر وابن أبي حاتمٍ وَأَبُو الشَّيخ طب ، طس) .

٥٨١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾[5] قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَأَنَا شَاهِدٌ مِنْهُ » (ابن مردويه كر) .

٥٨١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ : أَنَا ، وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ : عَلِيٌّ » (ابن مردويه) .

---

(١) سورة هود، الآية: ٨٠.
(٢) سورة هود، الآية: ٩١.
(٣) سورة هود، الآية: ٩١.
(٤) سورة هود، الآية: ١٧.
(٥) سورة هود، الآية: ١٧.

٥٨١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا نَزَلَ فِيهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : مَا نَزَلَ فِيكَ ؟ قَالَ : أَمَا تَقْرَأُ سُورَةَ هُودٍ ؟ ﴿ أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ ﴾[1] رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ ، وَأَنَا شَاهِدٌ مِنْهُ » (ابن أبي حَاتِمٍ وابن مردويه وأبو نعيمٍ فِي المعرفةِ) .

٥٨١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ ﴾[2] قَالَ : طَمِعَتْ فِيهِ ، فَقَامَتْ إِلَى صَنَمٍ مُكَلَّلٍ بِالدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَسَتَرَتْهُ بِثَوْبٍ أَبْيَضَ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ : أَيُّ شَيْءٍ تَصْنَعِينَ ؟ فَقَالَتْ : أَسْتَحْيِي أَنَا مِنْ إِلَهِي أَنْ يَرَانِي عَلَى هٰذِهِ السَّوْءَةِ ، فَقَالَ يُوسُفُ : تَسْتَحْيِينَ مِنْ صَنَمٍ لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ ، وَلَا أَسْتَحْيِي أَنَا مِنْ إِلَهِي الَّذِي هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ؟ ثُمَّ قَالَ : لَا تَنَالِينَهَا مِنِّي أَبَداً وَهُوَ الْبُرْهَانُ الَّذِي رَأَى » (حل) .

٥٨١٥ ـ عَنْ عبَّاد بن عبدِ ٱللَّهِ الأَسدي ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴾[3] قَالَ عَلِيٌّ : « رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ وَأَنَا الهَادِي » (ابنُ أَبِي حَاتِمٍ طس ، ك وابنُ مردويه كر) .

٥٨١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! حَدِّثْنِي عَنْ إِلَهِكَ هٰذَا الَّذِي تَدْعُو إِلَيْهِ ، أَيَاقُوتٌ هُوَ ؟ أَذَهَبٌ هُوَ ؟ أَوْ مَا هُوَ ؟ فَنَزَلَتْ عَلَى السَّائِلِ صَاعِقَةٌ فَأَحْرَقَتْهُ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ ﴾[4] » (ابن جرير) .

٥٨١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ ﴾[5] قَالَ : « كالرَّجُلِ الْعَطْشَانِ يَمُدُّ يَدَهُ إِلَى الْبِئْرِ لِيَرْتَفِعَ الْمَاءُ إِلَيْهِ ، وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ » (ابنُ جرير) .

---

(١) سورة هود، الآية: ١٧.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٢٤.
(٣) سورة الرعد، الآية: ٧.
(٤) سورة الرعد، الآية: ١٣.
(٥) سورة الرعد، الآية: ١٤

٥٨١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ ﴾[1] قَالَ : « التَّوْحِيدُ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ » (ابن جرير وَأَبُو الشَّيخ) .

٥٨١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَلُونِي ! فَوَٱللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ فِتْنَةٍ خَرَجَتْ تُقَاتِلُ مائَةً إِلَّا أَنْبَأْتُكُمْ بِسَائِقِهَا وَقَائِدِهَا وَنَاعِقِهَا ، مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ قِيَامِ السَّاعَةِ » (ش ، ونعيم بنُ حماد فِي الْفِتَنِ) .

٥٨٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ أَفَلَمْ يَتَبَيَّنِ الَّذِينَ آمَنُوا ﴾[2] » (ابن جرير) .

٥٨٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾[3] قَالَ : « هُمَا الأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو الْمُغِيرَةِ ، فَأَمَّا بَنُو الْمُغِيرَةِ فَقَطَعَ ٱللَّهُ دَابِرَهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَمُتِّعُوا إِلَى حِينٍ » (ابن جرير وابْنُ الْمُنْذِرِ وابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، ك ، ابن مردويه طص) .

٥٨٢٢ ـ عن أَبِي الطُّفَيلِ : « أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ كُفْرًا ؟ قَالَ : هُمُ الْفُجَّارُ مِنْ قُرَيْشٍ ، كُفِيتُهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : فَمَنِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : مِنْهُمْ أَهْلُ حَرُورَاءَ » (عب الفريابي ن وابن جرير وابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وابن مردويه ق فِي الدَّلَائِلِ) .

٥٨٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ كُفْرًا ، قَالَ : بَنُو أُمَيَّةَ وَبَنُو مَخْزُومٍ رَهْطُ أَبِي جَهْلٍ » (ابن مردويه) .

٥٨٢٤ ـ عَنْ أَرْطَأَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ ٱللَّهِ كُفْرًا ، النَّاسُ مِنْهَا بَرَاءٌ غَيْرَ قُرَيْشٍ » (ابن مردويه) .

---

(١) سورة الرعد، الآية: ١٤.

(٢) سورة إبراهيم، الآية:

(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٢٨.

٥٨٢٥ ـ عَنِ ابنِ أَبِي حُسَيْنٍ قَالَ : « قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلَا أَحَدٌ يَسْأَلُنِي عَنِ الْقُرْآنِ ؟ فَوَاللَّهِ ! لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ أَحَداً أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَإِنْ كَانَ مِنْ وَرَاءِ الْبُحُورِ لَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ : مَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً ، قَالَ : هُمْ مُشْرِكُو قُرَيْشٍ أَتَتْهُمْ نَعْمَةُ اللَّهِ الإِيمانُ فَبَدَّلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ » (ابن أبي حاتم) .

٥٨٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ وَإِنْ كَادَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ ﴾[1] بِفَتْحِ اللَّامِ ثُمَّ فَسَّرَهَا فَقَالَ : « إِنَّ جَبَّاراً مِنَ الْجَبَابِرَةِ قَالَ : لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَنْظُرَ إِلَى مَا فِي السَّمَاءِ ، فَأَمَرَ بِفِرَاخِ النُّسُورِ تُعْلَفُ اللَّحْمَ ، حَتَّىٰ شَبَّتْ وَغَلُظَتْ ، وَأَمَرَ بِتَابُوتٍ فَنُجِّرَ يَسَعُ رَجُلَيْنِ ، ثُمَّ جَعَلَ فِي وَسَطِهِ خَشَبَةً ، ثُمَّ رَبَطَ أَرْجُلَهُنَّ بِأَوْتَادٍ، ثُمَّ جَوَّعَهُنَّ ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَى رَأْسِ الْخَشَبَةِ لَحْماً ، ثُمَّ دَخَلَ هُوَ وَصَاحِبُهُ فِي التَّابُوتِ ، ثُمَّ رَبَطَهُنَّ إِلَى قَوَائِمِ التَّابُوتِ ، ثُمَّ خَلَّى عَنْهُنَّ يُرِدْنَ اللَّحْمَ فَذَهَبْنَ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ : افْتَحْ فَانْظُرْ مَاذَ تَرَىٰ ؟ فَفَتَحَ فَقَالَ : أَنْظُرُ إِلَى الْجِبَالِ كَأَنَّهَا الذُّبَابُ ، قَالَ : اغْلِقْ فَأَغْلَقَ ، فَطِرْنَ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ افْتَحْ فَفَتَحَ ، فَقَالَ : انْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ؟ فَقَالَ: مَا أَرَىٰ إِلَّا السَّمَاءَ، وَمَا أَرَاهَا تَزْدَادُ إِلَّا بُعْداً، قَالَ : صَوِّبِ الْخَشَبَةَ ، فَصَوَّبَهَا فَانْقَضَّتْ تُرِيدُ اللَّحْمَ ، فَسَمِعَ الْجِبَالُ هَدَّتَهَا فَكَادَتْ تَزُولُ عَنْ مَرَاتِبِهَا » (عبد بن حميد وابن جرير وابنُ المنذر وابن أبي حاتم وابن الأنباري في المصاحف) .

٥٨٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَخَذَ الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ نَسْرَيْنِ صَغِيرَيْنِ فَرَبَّاهُمَا حَتَّىٰ اسْتَغْلَظَا وَاسْتَعْلَجَا وَشَبَّا ، فَأَوْثَقَ رِجْلَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِوَتَرٍ إِلَى تَابُوتٍ ، وَجَوَّعَهُمَا ، وَقَعَدَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ فِي التَّابُوتِ ، وَرَفَعَ فِي التَّابُوتِ عَصاً عَلَى رَأْسِهِ اللَّحْمُ فَطَارَا ، فَجَعَلَ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : انْظُرْ مَاذَ تَرَىٰ ؟ قَالَ : أَنْظُرُ كَذَا وَكَذَا ،

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٤٦.

حَتَّىٰ قَالَ : أَرَىٰ الدُّنْيَا كَأَنَّهَا ذُبَابٌ ، فَقَالَ : صَوِّبِ الْعَصَا ، فَصَوَّبَهَا فَهَبَطَا ، قَالَ : فَهُوَ قَوْلُ ٱللَّهِ : وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لَتَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ ، وَهِيَ كَذٰلِكَ فِي قِرَاءَةِ ابنِ مَسْعُودٍ : وَإِنْ كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ » (ابن جرير) .

٥٨٢٨ ـ عَنْ حَطَّانَ بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ : « أَتَدْرُونَ كَيْفَ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ؟ قُلْنَا : كَنَحْوِ هٰذِهِ الأَبْوَابِ ، قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنَّهَا هٰكَذَا ، وَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ يَدٍ ، وَبَسَطَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ » (حم في الزُّهْدِ وعبد بن حميد) .

٥٨٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ﴾[1] قَالَ : الْعَدَاوَةُ » (ابن جرير) .

٥٨٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾[2] قَالَ : « الرِّضَا بِغَيرِ عِتَابٍ » (ابن مردويه وابنُ النَّجَّارِ فِي تَارِيخِهِ) .

٥٨٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمِ ﴾[3] قَالَ : « هِيَ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ » (الفريابي ص ، هب ، وابن الضرِّيسِ فِي فضَائِلِهِ وابن جرير وابنُ المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه) .

٥٨٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَفِي صُدُورِهِمُ الشَّحْنَاءُ وَالضَّغَائِنُ ، فَإِذَا دَخَلُوا الْجَنَّةَ وَتَقَابَلُوا عَلَى السُّرُرِ نَزَعَ ٱللَّهُ ذٰلِكَ مِنْ صُدُورِهِمْ ، ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[4] » (ابنُ مردويه) .

٥٨٣٣ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِمُوسَىٰ بنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ :

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ٤٣.
(٢) سورة الحجر، الآية: ٥.
(٣) سورة الحجر، الآية: ٨٧.
(٤) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

وَٱللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِمَّنْ قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ** ﴾[1] فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ هَمَدَانَ : إِنَّ ٱللَّهَ أَعْدَلُ مِنْ ذٰلِكَ فَصَاحَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ صَيْحَةً ، وَقَالَ : فَمَنْ إِذًا إِنْ لَمْ نَكُنْ نَحْنُ أُوْلٰئِكَ ؟» (ص ، والعدني وابن جرير وابنُ المنذر وابنُ أبي حاتمٍ عق ، طس وابن مردويه ق) .

٥٨٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ مِمَّنْ قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ : ﴿ **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ** ﴾[2] » (ش ، ص ، ونعيم بن حماد فِي الْفِتَن ومسدد وابن أبي عاصم طب ، وابن مردويه ق) .

٥٨٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ** ﴾[3] قَالَ : « نَزَلَتْ فِي ثَلَاثَةِ أَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ : فِي بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي تَيمٍ وَبَنِي عَدِيٍّ ، فِيَّ وَفِي أَبِي بَكْرٍ وَفِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن مردويه والقارِىءُ فِي فَضَائِلِ الصِّدِّيقِ) .

٥٨٣٦ ـ عَنْ كثيرِ النَّوَاءِ قَالَ : « قُلْتُ لأَبِي جَعْفَرَ : إِنَّ فُلَانًا حَدَّثَنِي عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ أَنَّ هٰذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : ﴿ **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ** ﴾[4] قَالَ : وَٱللَّهِ إِنَّهَا لَفِيهِمْ أُنْزِلَتْ ، وَفِيمَنْ تَنْزِلُ إِلَّا فِيهِمْ ؟ قُلْتُ : فَأَيُّ غِلٍّ هُوَ ؟ قَالَ : غِلُّ الْجَاهِلِيَّةِ ، إِنَّ بَنِي تَيمٍ وَبَنِي عَدِيٍّ وَبَنِي هَاشِمٍ كَانَ بَيْنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَدَاوَةٌ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ تَحَابُّوا ، فَأَخَذَتْ أَبَا بَكْرٍ الْخَاصِرَةُ ، فَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسْخِنُ يَدَهُ فَيَكْمِدُ بِهَا خَاصِرَةَ أَبِي بَكْرٍ فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ » (ابنُ أبي حَاتِمٍ كر) .

٥٨٣٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِينَا وَٱللَّهِ أَهْلَ بَدْرٍ نَزَلَتْ : ﴿ **وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ**

---

(١) سورة النحل، الآية: ٣٨.

مُتَقَابِلِينَ ﴾[1]» (عب ، ص ، وابنُ جرير وابْنُ المُنذر وابنُ أبي حَاتِمٍ وأَبُو الشَّيخِ وابْنُ مَردويه) .

٥٨٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ﴾[2] قَالَ : « نَزَلَتْ فِيَّ » (عق وابن مردويه) .

٥٨٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ﴾[3] قَالَ : « خَمْسٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً » (ابن جرير) .

٥٨٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَوْمٍ يَتَحَدَّثُونَ ، فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا : نَتَذَاكَرُ المُرُوءَةَ ، فَقَالَ : أَوَ مَا كَفَاكُمُ اللَّهُ ذَاكَ فِي كِتَابِهِ إِذْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ ﴾[4] فَالْعَدْلُ : الإِنْصَافُ ، وَالإِحْسَانُ : التَّفَضُّلُ ، فَمَا بَقِيَ بَعْدَ هٰذَا » (ابنُ النَّجَّارِ) .

٥٨٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَتُفْسِدُنَّ فِي الأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴾[5] قَالَ : « الأُولَى قَتْلُ زَكَرِيَّا وَالأُخْرَى قَتْلُ يَحْيَى » (كر) .

٥٨٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ ﴾[6] قَالَ : « هُوَ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ » (ش وابنُ جرير وابنُ المُنذِرِ وابنُ أبي حاتِمٍ) .

٥٨٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الآيَةِ قَالَ : « كَانَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ سَوَاءً ، فَمَحَا اللَّهُ آيَةَ اللَّيْلِ فَجَعَلَهَا مُظْلِمَةً ، وَتَرَكَ آيَةَ النَّهَارِ كَمَا هِيَ » (وابن مردويه) .

٥٨٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا مَالَتْ الأَفْيَاءُ ، وَرَاحَتِ الأَرْيَاحُ ، فَاطْلُبُوا الْحَوَائِجَ إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةُ الأَوَّابِينَ وَقَرَأَ : ﴿ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴾[7]» (ش ، وهناد) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٤.
(٢) سورة الإسراء، الآية: ١٢.
(٣) سورة النحل، الآية: ٧٥.
(٤) سورة النحل، الآية: ٩٠.
(٥) سورة الإسراء، الآية: ٢٥.

٥٨٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : (دُلُوكُ الشَّمْسِ) غُرُوبُهَا » (ش وابن المنذر وابنُ أبي حاتمٍ) .

٥٨٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾[1] قَالَ : « لَوْحٌ مِنْ ذَهَبٍ ، مَكْتُوبٌ فِيهِ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، شَهِدْتُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ . عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ كَيْفَ يَحْزَنُ ، عَجِبْتُ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِالمَوْتِ كَيْفَ يَفْرَحُ ؟ عَجِبْتُ لِمَنْ يُفَكِّرُ فِي تَقَلُّبِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيَأْمَنَ فَجَعَاتِهَا حَالاً فَحَالاً » (ابنُ مردويه) .

٥٨٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا ﴾[2] قَالَ : « كَانَ لَوْحاً مِنْ ذَهَبٍ مَكْتُوبٌ فِيهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، عَجَباً لِمَنْ يَذْكُرُ أَنَّ المَوْتَ حَقٌّ كَيْفَ يَفْرَحُ ؟ وَعَجَباً لِمَنْ يَذْكُرُ أَنَّ النَّارَ حَقٌّ كَيْفَ يَضْحَكُ ؟ وَعَجَباً لِمَنْ يَذْكُرُ أَنَّ الْقَدَرَ حَقٌّ كَيْفَ يَحْزَنُ ؟ وَعَجَباً لِمَنْ يَرَى الدُّنْيَا وَتَصَرُّفَهَا بِأَهْلِهَا حَالاً بَعْدَ حَالٍ ، كَيْفَ يَطْمَئِنُّ إِلَيْهَا ؟» (هب) .

٥٨٤٨ ـ عَنْ سالمٍ بنِ أَبي الْجَعْدِ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ أَنَبِيٌّ هُوَ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ : هُوَ عَبْدٌ ، وَفِي لَفْظٍ : رَجُلٌ نَاصَحَ ٱللَّهَ فَنَصَحَهُ ، وَإِنَّ فِيكُمْ لَشِبْهَهُ أَوْ مِثْلَهُ » (ابن مردويه) .

٥٨٤٩ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ : « أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ : أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ مَلِكاً ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلَا مَلِكاً ، وَلٰكِنْ كَانَ عَبْداً صَالِحاً ، أَحَبَّ ٱللَّهَ فَأَحَبَّهُ ، وَنَصَحَ لِلَّهِ فَنَصَحَهُ ، بَعَثَهُ ٱللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ فَمَاتَ ، ثُمَّ أَحْيَاهُ ٱللَّهُ لِجِهَادِهِمْ ، ثُمَّ بَعَثَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الآخَرِ فَمَاتَ ، فَأَحْيَاهُ ٱللَّهُ لِجِهَادِهِمْ ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ ، وَإِنَّ فِيكُمْ مِثْلَهُ » (ابن

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٨٢.

(٢) سورة الكهف، الآية: ٩٨.

عبد الحكم فِي فُتُوحِ مِصْرَ وابْنُ أَبي عاصمٍ فِي السُّنَّةِ وابْنُ الأنباري فِي المَصَاحِفِ ، وابنُ مردويه وابنُ المنذر وابنُ أَبي حاتمٍ) .

٥٨٥٠ ـ عن أبي الورقاءِ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ذُو الْقَرْنَيْنِ مَا كَانَ قَرْنَاهُ ؟ قَالَ : لَعَلَّكَ تَحْسَبُ بِأَنَّ قَرْنَيْهِ ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ ؟ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ آللَّهُ إِلى نَاسٍ ، فَدَعَاهُمْ إِلى آللَّهِ تَعَالى ، فَقَامَ رَجُلٌ فَضَرَبَ قَرْنَهُ الأَيْسَرَ ، فَمَاتَ ثُمَّ بَعَثَهُ آللَّهُ فَأَحْيَاهُ ، ثُمَّ بَعَثَهُ إِلى نَاسٍ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَضَرَبَ قَرْنَهُ الأَيْمَنَ فَمَاتَ ، فَسَمَّاهُ آللَّهُ ذَا الْقَرْنَيْنِ » (أَبُو الشَّيخِ فِي الْعَظَمَةِ) .

٥٨٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ؟ فَقَالَ : « كَانَ عَبْداً أَحَبَّ آللَّهَ فَأَحَبَّهُ ، وَنَاصَحَ آللَّهَ تَعَالى فَنَاصَحَهُ ، فَبَعَثَهُ إِلى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلى آللَّهِ فَدَعَاهُمْ إِلى آللَّهِ ، وَإِلى الإِسْلاَمِ ، فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ الأَيْمَنِ فَمَاتَ ، فَأَمْسَكَهُ آللَّهُ مَا شَاءَ ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَأَرْسَلَهُ إِلى أُمَّةٍ أُخْرَى يَدْعُوهُمْ إِلى آللَّهِ وَإِلى الإِسْلاَمِ ، فَفَعَلَ فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ الأَيْسَرِ فَمَاتَ ، فَأَمْسَكَهُ آللَّهُ مَا شَاءَ ثُمَّ بَعَثَهُ ، فَسَخَّرَ لَهُ السَّحَابَ ، وَخَيَّرَهُ فِيهِ فَاخْتَارَ صَعْبَهُ عَلى ذَلُولِهِ ، وَصَعْبُهُ الَّذِي لاَ يُمْطِرُ ، وَبَسَطَ لَهُ النُّورَ ، وَمَدَّ لَهُ الأَسْبَابَ ، وَجَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلَيْهِ سَوَاءً ، فَبِذٰلِكَ بَلَغَ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا » (ابنُ إِسْحَاقَ والفريابي وابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي كِتابِ مَنْ عَاشَ بَعْدَ المَوْتِ وابنُ المنذِرِ وابنُ أَبي حاتمٍ) .

٥٨٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التُّرْكِ ؟ فَقَالَ : هُمْ سَيَّارَةٌ ، لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ ، هُمْ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، لٰكِنَّهُمْ خَرَجُوا يُغِيرُونَ عَلى النَّاسِ ، فَجَاءَ ذُو الْقَرْنَيْنِ فَسَدَّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِهِمْ ، فَذَهَبُوا سَيَّارَةً فِي الأَرْضِ » (ابنُ المُنذِر) .

٥٨٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ خَلْفَ السَّدِّ ، لاَ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُولَدَ لَهُ أَلْفُ لِصُلْبِهِ ، وَهُمْ يَغْدُونَ كُلَّ يَوْمٍ عَلى السَّدِّ فَيَلْحَسُونَهُ

وَقَدْ جَعَلُوهُ مِثْلَ قِشْرِ الْبَيْضِ ، فَيَقُولُونَ نَرْجِعُ غَداً فَنَفْتَحُهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَقَدْ عَادَ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُلْحَسَ ، فَلاَ يَزَالُونَ كَذٰلِكَ حَتَّىٰ يُولَدَ فِيهِمْ مَوْلُودٌ مُسْلِمٌ ، فَإِذَ غَدَوْا يَلْحَسُونَ ، قَالَ لَهُمْ قُولُوا : بِسْمِ ٱللَّهِ ، فَإِذَا قَالُوا : بِسْمِ ٱللَّهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَرْجِعُوا حِينَ يُمْسُونَ ، فَيَقُولُونَ : نَرْجِعُ غَداً فَنَفْتَحَهُ ، فَيَقُولُ : قُولُوا إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، فَيَقُولُونَ : إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، فَيُصْبِحُونَ وَهُوَ مِثْلُ قِشْرِ الْبَيْضَةِ ، فَيَنْقُبُونَهُ ، فَيَخْرُجُونَ مِنْهُ عَلَى النَّاسِ ، فَيَخْرُجُ أَوَّلُ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهُمْ عَلَى النَّاسِ سَبْعُونَ أَلْفاً ، عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَفْوَاجاً ، فَيَأْتُونَ عَلَى النَّهْرِ مِثْلَ نَهْرِكُمْ هٰذَا يَعْنِي الْفُرَاتَ ، فَيَشْرَبُونَهُ ، حَتَّىٰ لاَ يَبْقَىٰ مِنْهُ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَجِيءُ الْفَوْجُ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَنْتَهُوا إِلَيْهِ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ هٰهُنَا مَاءٌ مَرَّةً ، وَذٰلِكَ قَوْلُ ٱللَّهِ : ﴿ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ﴾[1] وَالدَّكَّاءُ : التُّرَابُ ﴿ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴾[2]» (ابنُ أبي حاتمٍ) .

٥٨٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَىٰ : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾[3] الآيـة قَالَ : « هُمُ الرُّهْبَانُ الَّذِينَ حَبَسُوا أَنْفُسَهُمْ فِي السَّوَارِي » (ابن المنذر وابنُ أبي حاتمٍ) .

٥٨٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً ﴾[4] قَالَ : لاَ أَظُنُّ إِلاَّ أَنَّ الْخَوَارِجَ مِنْهُمْ » (عب والفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه) .

٥٨٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْداً ﴾[5] قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلِ الْوَفْدُ إِلاَّ الرَّكْبُ ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ اسْتُقْبِلُوا بِنُوقٍ

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١٨.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٩٨.
(٣) سورة الكهف، الآية: ١٠٣.
(٤) سورة الكهف، الآية: ١٠٣ و١٠٤.
(٥) سورة مريم، الآية: ٨٥.

بِيضٍ ، لَهَا أَجْنِحَةٌ وَعَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ ، شِرْكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلألأُ ، كُلَّ خُطْوَةٍ مِنْهَا مِثْلُ مَدِّ الْبَصَرِ ، وَيَنْتَهُونَ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا حَلْقَةٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ عَلَى صَفَائِحِ الذَّهَبِ ، وَإِذَا شَجَرَةٌ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ ، فَإِذَا شَرِبُوا مِنْ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ فَيَغْسِلُ مَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ دَنَسٍ ، وَيَغْتَسِلُونَ مِنَ الأُخْرَى ، فَلَا فَلَا تَشْعَثُ أَشْعَارُهُمْ ، وَلَا أَبْشَارُهُمْ بَعْدَهَا أَبَداً ، فَيَضْرِبُونَ الْحَلَقَةَ عَلَى الصَّفْحَةِ ، فَلَوْ سَمِعْتَ طَنِينَ الْحَلَقَةِ يَا عَلِيُّ ! فَيَبْلُغُ كُلَّ حَوْرَاءَ أَنَّ زَوْجَهَا قَدْ أَقْبَلَ فَتَسْتَخِفُّهَا الْعَجَلَةُ ، فَتَبْعَثُ قَيِّمَهَا فَيَفْتَحُ لَهُ الْبَابَ ، فَإِذَا رَآهُ خَرَّ لَهُ سَاجِداً ، فَيَقُولُ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، إِنَّمَا أَنَا قَيِّمُكَ ، وُكِّلْتُ بِأَمْرِكَ ، فَيَتْبَعُهُ وَيَقْفُو ، فَتَسْتَخِفُّ الْحَوْرَاءَ الْعَجَلَةُ ، فَتَخْرُجُ مِنْ خِيَامِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ حَتَّى تَعْتَنِقَهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَقُولُ أَنْتَ حِبِّي وَأَنَا حِبُّكَ ، وَأَنَا الرَّاضِيَةُ فَلَا أَسْخَطُ أَبَداً ، وَأَنَا النَّاعِمَةُ فَلَا أَبْأَسُ أَبَداً ، وَأَنَا الْخَالِدَةُ فَلَا أَمُوتُ أَبَداً ، وَأَنَا الْمُقِيمَةُ فَلَا أَظْعَنُ أَبَداً ، فَيَدْخُلُ بَيْتاً مِنْ أَسَاسِهِ إِلَى سَقْفِهِ مِائَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ ، بُنِيَ عَلَى جَنْدَلِ اللُّؤْلُؤِ وَالْيَاقُوتِ ، طَرَائِقُ حُمْرٌ ، وَطَرَائِقُ خُضْرٌ ، وَطَرَائِقُ صُفْرٌ ، مَا فِيهَا طَرِيقَةٌ تُشَاكِلُ صَاحِبَتَهَا ، وَفِي الْبَيْتِ سَبْعُونَ سَرِيراً ، عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فِرَاشاً ، عَلَيْهَا سَبْعُونَ زَوْجَةً ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ ، يَقْضِي جِمَاعَهُنَّ فِي مِقْدَارِ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِيكُمْ هٰذِهِ ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ ، أَنْهَارٌ مُطَّرِدَةٌ ، أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ صَافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدَرٌ ، وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ ضُرُوعِ الْمَاشِيَةِ ، وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ، لَمْ تَعْصِرْهَا الرِّجَالُ بِأَقْدَامِهَا ، وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ، لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ فَتَسْتَحْلِي الثِّمَارَ ، فَإِنْ شَاءَ أَكَلَ قَائِماً ، وَإِنْ شَاءَ قَاعِداً ، وَإِنْ شَاءَ مُتَّكِئاً ، فَيَشْتَهِي الطَّعَامَ ، فَيَأْتِيهِ طَيْرٌ بِيضٌ ، فَتَرْفَعُ أَجْنِحَتَهَا ، فَيَأْكُلُ مِنْ جُنُوبِهَا أَيَّ لَوْنٍ شَاءَ ، ثُمَّ تَطِيرُ فَتَذْهَبُ ، فَيَدْخُلُ الْمَلَكُ فَيَقُولُ : سَلَامٌ عَلَيْكُمْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وابن أَبِي حاتم عق ، وقالَ : غَيْرُ مَحفُوظٍ) .

٥٨٥٧ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأَ

هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ﴾[1] قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا عَلَى أَرْجُلِهِمْ يُحْشَرُونَ ، وَلَا يُحْشَرُ الْوَفْدُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ ، وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلٰكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، لَمْ يَنْظُرِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِهَا ، عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ ، وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ، فَيَرْكَبُونَ عَلَيْهَا حَتَّىٰ يَضْرِبُوا أَبْوَابَ الْجَنَّةِ » (ش ، عم وابنُ جرير وابنُ المنذر وابْنُ أبي حاتمٍ وابنُ مردويه ، ك ، ق فِي الْبَعْثِ) .

٥٨٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمٰنِ وَفْدًا ﴾[2] قَالَ : « أَمَا وَاللَّهِ مَا يُحْشَرُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ ، وَلَا يُسَاقُونَ سَوْقًا ، وَلٰكِنَّهُمْ يُؤْتَوْنَ بِنُوقٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، لَمْ يَنْظُرِ الْخَلَائِقُ إِلَى مِثْلِهَا ، رِحَالُهَا الذَّهَبُ ، وَأَزِمَّتُهَا الزَّبَرْجَدُ ، فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا ، حَتَّىٰ يَقْرَعُوا بَابَ الْجَنَّةِ » (ابنُ أبي دَاوُدَ فِي الْبَعْثِ وابْنُ مردويه) .

٥٨٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، يَقُومُ عَلَى كُلِّ رِجْلٍ حَتَّىٰ نَزَلَتْ : ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴾[3] » (البزار وَضُعِّفَ) .

٥٨٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾[4] قَالَ : « كَانَتَا مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ ، فَقِيلَ لَهُ : اخْلَعْهُمَا » (عب والفريابي وعبد بن حميد وابْنُ أبي حاتمٍ) .

٥٨٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا ﴾[5] » (كَنٍّ ، ابْنُ أبي حاتمٍ) .

---

(١) سورة طه، الآية: ٢ .
(٢) سورة طه، الآية: ١٢ .
(٣) سورة طه، الآية: ٤٤ .
(٤) سورة طه، الآية: ٦٣ .
(٥) سورة الأنبياء، الآية: ١٠١ .

٥٨٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى ﴾[1] قَالَ : « يَصْرِفَا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْهَا » (عبد بن حميد وابنُ المنذر وابنُ أبي حاتمٍ) .

٥٨٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تَعَجَّلَ مُوسَىٰ إِلَى رَبِّهِ عَمَدَ السَّامِرِيُّ فَجَمَعَ مَا قَدِرَ عَلَيْهِ مِنْ حُلِيِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَضَرَبَهُ عِجْلاً ، ثُمَّ أَلْقَى الْقَبْضَةَ فِي جَوْفِهِ ، فَإِذَا هُوَ عِجْلٌ ، جَسَدٌ لَهُ خُوَارٌ ، فَقَالَ لَهُمُ السَّامِرِيُّ : هٰذَا إِلٰهُكُمْ وَإِلٰهُ مُوسَىٰ ، فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ : يَا قَوْمِ ! أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْداً حَسَناً ؟ فَلَمَّا أَنْ رَجَعَ مُوسَىٰ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ ، فَقَالَ لَهُ هَارُونُ مَا قَالَ ، فَقَالَ مُوسَىٰ لِلسَّامِرِيِّ : مَا خَطْبُكَ ؟ فَقَالَ : قَبَضْتُ مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ ، فَنَبَذْتُهَا وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ، فَعَمَدَ مُوسَىٰ إِلَى الْعِجْلِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهِ الْمَبَارِدَ فَبَرَدَهُ بِهَا وَهُوَ عَلَى شَطِّ نَهْرٍ ، فَمَا شَرِبَ أَحَدٌ مِنْ ذٰلِكَ الْمَاءِ مِمَّنْ كَانَ يَعْبُدُ ذٰلِكَ الْعِجْلَ إِلَّا اصْفَرَّ وَجْهُهُ مِثْلَ الذَّهَبِ ، فَقَالُوا لِمُوسَىٰ : مَا تَوْبَتُنَا ؟ قَالَ : يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، فَأَخَذُوا السَّكَاكِينَ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقْتُلُ أَخَاهُ وَأَبَاهُ وَابْنَهُ ، لَا يُبَالِي مَنْ قَتَلَ ، حَتَّىٰ قُتِلَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَىٰ : مُرْهُمْ فَلْيَرْفَعُوا أَيْدِيَهُمْ ، فَقَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ قُتِلَ ، وَتُبْتُ عَلَى مَنْ بَقِيَ » (الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابنُ أبي حاتمٍ ك) .

٥٨٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْيَمُّ : النَّهْرُ » (ابنُ أبي حاتم) .

٥٨٦٥ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ بشيرٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾[2] قَالَ : أَنَا مِنْهُمْ ، وَأَبُو بَكْرٍ مِنْهُمْ ، وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ ، وَالزُّبَيْرُ مِنْهُمْ ، وَطَلْحَةُ مِنْهُمْ ، وَسَعْدٌ مِنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم مِنْهُمْ » (ابنُ أبي عاصِمٍ وابْنُ أبي

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٠١.

(٢) سورة الحج، الآية: ٢٦.

حَاتِمٍ وَالعَشاريُّ وابنُ مردويه كر) .

٥٨٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدَاً وَسَلَاماً ﴾[١] قَالَ : « لَوْلَا أَنَّهُ قَالَ وَسَلَامَاً لَقَتَلَهُ بَرْدُهَا » (الفريابي ش ، حم فِي الزُّهْدِ وعبد بن حميد وابنُ المنذر) .

٥٨٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدَاً ﴾[٢] قَالَ : بَرَدَتْ عَلَيْهِ حَتَّى كَادَتْ تُؤْذِيهِ ، حَتَّى قَالَ : ﴿ سلاماً ﴾ ، قَالَ : لَا تُؤْذِيهِ » (الفريابي ش ، وابنُ جرير) .

٥٨٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سِتٌّ مِنْ أَخْلَاقِ قَوْمِ لُوطٍ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ : الْجُلَاهِقُ ، وَالصَّفِيرُ ، وَالْبُنْدُقُ ، وَالْخَذْفُ ، وَحَلُّ أَزْرَارِ الْقِبَاءِ ، وَمَضْغُ الْعِلْكِ » (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ المَلَاهِي كر) .

٥٨٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ ﴾[٣] الآية قَالَ : « كُلُّ شَيْءٍ يُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ فِي النَّارِ، إِلَّا الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَعِيسَىٰ » (ابنُ أَبي حاتمٍ) .

٥٨٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السِّجِلُّ : مَلَكٌ » (عبد ابنُ حميد) .

٥٨٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُوْلَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾[٤] قَالَ : « نَزَلَتْ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابن مردويه) .

٥٨٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أُمِرَ إِبْرَاهِيمُ بِبِنَاءِ الْبَيْتِ خَرَجَ مَعَهُ

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٤٠ .
(٢) سورة الحج ، الآية : ٤٠ .
(٣) سورة الحج ، الآية : ٤٠ .
(٤) سورة الحج ، الآية : ١٩ .

إِسْمَاعِيلُ وَهَاجَرُ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ رَأَىٰ عَلَى رَأْسِهِ فِي مَوْضِعِ الْبَيْتِ مِثْلَ الْغَمَامَةِ ، فِيهِ مِثْلُ الرَّأْسِ فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمَ ! ابْنِ عَلَى ظِلِّي أَوْ عَلَى قَدَرِي ، وَلَا تَزِدْ ، وَلَا تَنْقُصْ ، فَلَمَّا بَنَىٰ خَرَجَ وَخَلَّفَ إِسْمَاعِيلَ وَهَاجَرَ وَذٰلِكَ حِينَ يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ﴾[1] الآيَةَ » (ابن جرير ك) .

٥٨٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَيَّامُ المَعْلُومَاتُ : يَوْمُ النَّحْرِ ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَهُ » (ابنُ المنذر) .

٥٨٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ﴾[2] الآيَةَ قَالَ : إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ بِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ عَنِ النَّاسِ ﴿ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ ﴾[3] » (ابنُ جرير وابنُ المُنذر وابنُ أبي حاتمٍ وابْنُ مردويه) .

٥٨٧٥ ـ عَنْ ثَابِتِ بنِ عَوْسَجَةَ الْحَضرمِيِّ قَالَ : « حَدَّثَنِي سَبْعَةٌ وَعِشْرُونَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ ، مِنْهُمْ لَاحِقُ الأَقْمَرِ وَالْعَيْزَارُ بْنُ جَرْوَلَ وَعَطِيَّةُ الْقَرْظِيُّ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ : « إِنَّمَا أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ فِي أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ : ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ﴾[4] وَلَوْلَا دِفَاعُ ٱللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ بِأَصْحَابِ مُحَمدٍ ﷺ عَنِ التَّابِعِينَ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ » (ابن مردويه) .

٥٨٧٦ ـ عَنْ قَيْسِ بنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمٰنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ قَيْسٌ : وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ، قَالَ : هُمْ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلِيٌّ ، وَحَمْزَةُ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٢ .

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ٧٦ .

(٣) سورة المؤمنون، الآية: ٥٠ .

(٤) سورة النور، الآية: ٣٠ .

الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بنُ عُتْبَةَ » (ش ، خ ، ن ، وابنُ جرير والدَّورقي ق في الدَّلائِلِ) .

٥٨٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِينَا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ هٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾[1] فِي الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ : حَمْزَةُ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُبَيْدَةُ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ » (العدني وعبدُ بنُ حميد ك ، وابنُ مردويه) .

٥٨٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾[2] قَالَ : « الْخُشُوعُ فِي الْقَلْبِ وَأَنْ يَلِينَ كَنَفُكَ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ ، وَأَنْ لَا تَلْتَفِتَ فِي صَلَاتِكَ » (ابنُ الْمُبَارَك عب ، والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابنُ المنذر وابن أبي حاتم وأبو القاسم بن منده فِي الْخُشوعِ ك ، ق) .

٥٨٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴾[3] أَيْ : « لَمْ يَتَوَاضَعُوا فِي الدُّعَاءِ ، وَلَمْ يَخْضَعُوا ، وَلَوْ خَضَعُوا لِلَّهِ لَاسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُمْ » (العسكري فِي المواعِظِ) .

٥٨٨٠ ـ عنْ جَعْفَرَ الصَّادِقِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾[4] قَالَ : « الرَّبْوَةُ : النَّجَفُ ، وَالْقَرَارُ : الْمَسْجِدُ ، وَالْمَعِينُ : الْفُرَاتُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ نَفَقَةً فِي الْكُوفَةِ بِالدِّرْهَمِ الْوَاحِدِ تَعْدِلُ بِمَائَةِ دِرْهَمٍ فِي غَيْرِهَا ، وَالرَّكْعَةُ بِمَائَةِ رَكْعَةٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِماءِ الْجَنَّةِ وَيَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ وَيَغْتَسِلَ بِماءِ الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بماءِ الْفُرَاتِ فَإِنَّ فِيهِ مَنْبَعَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّ لَيْلَةٍ مِثْقَالَانِ مِنْ مِسْكٍ فِي الْفُرَاتِ ، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ يَأْتِي بَابَ النَّجَفِ ، وَيَقُولُ :

---

(١) سورة الحج ، الآية ١٩ .

(٢) سورة المؤمنون ، الآية ٢ .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية ٧٦ .

(٤) سورة المؤمنون ، الآية ٥٠ .

وَادِي السَّلَامِ ، وَمَجْمَعُ أَرْوَاحِ المُؤْمِنِينَ ، وَنِعْمَ المَضْجَعُ لِلْمُؤْمِنِينَ هٰذَا المَكَانُ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَبْرِي بِهَا » (كر) .

٥٨٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقَاتِ المَدِينَةِ ، فَنَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ ، أَنَّهُ لَمْ يَنْظُرْ أَحَدُهُمَا إِلَى الآخَرِ إِلَّا إِعْجَاباً بِهِ ، فَبَيْنَمَا الرَّجُلُ يَمْشِي إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا إِذِ اسْتَقْبَلَهُ الْحَائِطُ فَشَقَّ أَنْفَهُ ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَا أَغْسِلُ الدَّمَ حَتَّى آتِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأُعْلِمُهُ أَمْرِي ، فَأَتَاهُ فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هٰذَا عُقُوبَةُ ذَنْبِكَ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾[1] الآية » (ابن مردويه) .

٥٨٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لِيَسْتَأْذِنْكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾[2] قَالَ : « النِّسَاءُ فَإِنَّ الرِّجَالَ يُسْتَأْذَنُونَ » (ك) .

٥٨٨٣ ـ عَن أَبِي عبد الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِ ٱللَّهِ تَعَالَى : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً ﴾[3] قَالَ : مَالاً . ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾[4] قَالَ : حُطُّوا عَنْهُمُ الرُّبُعَ ، ﴿ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ﴾[5] قَالَ : « كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُبْغِينَ إِمَاءَهُمْ فَنُهُوا عَنْ ذٰلِكَ فِي الإِسْلَامِ » (ابن مردويه) .

٥٨٨٤ ـ عن أَبِي مجلزٍ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا أَنْسَبُ النَّاسِ ، قَالَ : إِنَّكَ لَا تَنْسِبُ النَّاسَ ، قَالَ : بَلَى ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَعَاداً وَثَمُودَ وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُوناً بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيراً ﴾[6] قَالَ : أَنَا

---

(١) سورة النور، الآية ٣٠.
(٢) سورة النور، الآية ٥٨.
(٣) سرة النور، الآية ٣٣.
(٤) سورة النور، الآية ٣٣.
(٥) سورة النور، الآية ٣٣.
(٦) سورة الفرقان، الآية ٣٨.

أَنْسِبُ ذٰلِكَ الْكَثِيرَ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ﴾[1] فَسَكَتَ » (ابن الضريس فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ) .

٥٨٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ ﴾[2] قَالَ : « يُوسُفُ وَوَلَدُهُ » (ش فِي تَفْسِيرِهِ وابنُ الْمُنْذِرِ وابنُ أَبِي حَاتِمٍ) .

٥٨٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ﴾[3] قَالَ : مَعَادُنَا إِلَى الْجَنَّةِ » (ك فِي تاريخه والدَّيلمي) .

٥٨٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ﴾[4] قَالَ : يُعْلِمُهُمُ النَّاسَ » (ابنُ أَبي حاتمٍ) .

٥٨٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يُعَمَّ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ شَيْءٌ إِلَّا خَمْسٌ مِنْ سَرَائِرِ الْغَيْبِ ، هٰذِهِ الآيَةُ فِي آخِرِ لُقْمَانَ : ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾[5] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ » (ابن مردويه) .

٥٨٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ : خَيَّرَ نِسَاءَهُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةَ وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ الطَّلَاقَ » (عم) .

٥٨٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ ﴾[6] قَالَ : « صَعَدَ مُوسَىٰ وَهَارُونُ الْجَبَلَ فَمَاتَ هَارُونُ فَقَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٧٠.
(٢) سورة القصص، الآية: ٥.
(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.
(٤) سورة لقمان، الآية: ٣٤.
(٥) سورة الأحزاب، الآية: ٦٩.
(٦) سورة سبأ، الآية: ٣٩.

لِمُوسَىٰ أَنْتَ قَتَلْتَهُ ، كَانَ أَشَدَّ حُبًّا لَنَا مِنْكَ وَأَلْيَنَ ، فَآذَوْهُ مِنْ ذٰلِكَ ، فَأَمَرَ ٱللَّهُ مَلاَئِكَتَهُ فَحَمَلَتْهُ ، فَمَرُّوا بِهِ عَلَىٰ مَجَالِسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَتَكَلَّمَتِ المَلاَئِكَةُ بِمَوْتِهِ ، حَتَّىٰ عَلِمُوا بِمَوْتِهِ ، فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِنْ ذٰلِكَ ، فَانْطَلَقُوا بِهِ فَدَفَنُوهُ ، وَلَمْ يَعْرِفْ قَبْرَهُ إِلاَّ الرَّخَمُ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ جَعَلَهُ أَصَمَّ أَبْكَمَ » (ابنُ منيع وابنُ جرير وابنُ المنذر وابنُ أبي حاتمٍ وابن مردويه ك) .

٥٨٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ لِكُلِّ يَوْمٍ نَحْساً ، فَادْفَعُوا نَحْسَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ بِالصَّدَقَةِ ، ثُمَّ قَالَ : اقْرَأُوا مَوْضِعَ الْخَلَفِ فَإِنِّي سَمِعْتُ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ يَقُولُ : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾[1] وَإِذَا لَمْ تُنْفِقُوا كَيْفَ يُخْلِفُ ؟» (ابنُ مردويه) .

٥٨٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الذَّبِيحُ : إِسْحَاقُ » (عب ، ص) .

٥٨٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَبَطَ الْكَبْشُ الَّذِي فَدَىٰ إِسْمَاعِيلَ مِنْ هٰذِهِ الْجَنَبَةِ عَنْ يَسَارِ الْجَمْرَةِ الْوُسْطَىٰ » (خ فِي تَارِيخِهِ) .

٥٨٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحِينُ : سِتَّةُ أَشْهُرٍ » (ق) .

٥٨٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ جَالِسٌ عَلَىٰ شَاطِىءِ الْبَحْرِ وَهُوَ يَعْبَثُ بِخَاتَمِهِ إِذْ سَقَطَ مِنْهُ فِي الْبَحْرِ ، وَكَانَ مُلْكُهُ فِي خَاتَمِهِ ، فَانْطَلَقَ وَخَلَفَهُ شَيْطَانٌ فِي أَهْلِهِ ، فَأَتَىٰ عَجُوزاً فَأَوَىٰ إِلَيْهَا ، فَقَالَتْ لَهُ الْعَجُوزُ : إِنْ شِئْتَ تَنْطَلِقُ فَتَطْلُبَ ، وَأَكْفِيكَ عَمَلَ الْبَيْتِ ؟ وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَكْفِينِي عَمَلَ الْبَيْتِ ، وَأَنْطَلِقُ فَأَلْتَمِسُ ؟ فَانْطَلَقَ يَلْتَمِسُ ، فَأَتَىٰ قَوْماً يَصِيدُونَ السَّمَكَ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ ، فَنَبَذُوا إِلَيْهِ سَمَكَاتٍ ، فَانْطَلَقَ بِهِنَّ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْعَجُوزَ ، فَأَخَذَتْ تُصْلِحُهُنَّ ، فَشَقَّتْ بَطْنَ سَمَكَةٍ ، فَإِذَا فِيهَا الْخَاتَمُ ، فَأَخَذَتْهُ وَقَالَتْ لِسُلَيْمَانَ : مَا هٰذَا ؟ فَأَخَذَهُ سُلَيْمَانُ فَلَبِسَهُ ،

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينُ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ وَالطَّيْرُ وَالْوُحُوشُ وَهَرَبَ الشَّيْطَانُ الَّذِي خَلَفَ فِي أَهْلِهِ ، فَأَتَىٰ جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ الشَّيَاطِينَ ، فَقَالُوا : لاَ نَقْدِرُ عَلَيْهِ ، إِنَّهُ يَرِدُ عَيْناً فِي جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْماً ، وَلاَ نَقْدِرُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَسْكَرَ فَصُبَّ لَهُ فِي تِلْكَ الْعَيْنِ خَمْراً ، فَأَقْبَلَ فَشَرِبَ ، فَأَرَوْهُ الْخَاتَمَ ، فَقَالَ : سَمْعاً وَطَاعَةً ، وَأَوْثَقَهُ سُلَيْمَانُ ، ثُمَّ بَعَثَ بِهِ إِلَى جَبَلٍ ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ جَبَلُ الدُّخَانِ ، فَيُقَالُ : الدُّخَانُ الَّذِي تَرَوْنَ مِنْ نَفَسِهِ ، وَالمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْجَبَلِ بَوْلُهُ » (عبد بن حميد وابن المنذر) .

٥٨٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾[1] قُلْتُ : يَا رَبِّ ! أَيموتُ الْخَلاَئِقُ كُلُّهُمْ وَيَبْقَىٰ الأَنْبِيَاءُ فَنَزَلَتْ : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ المَوْتِ ، ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴾[2] » (ابن مردويه ، ق) .

٥٨٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : ﴿ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ ﴾ مُحَمَّدٌ ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾[3] أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابنُ جرير والباوردي فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ كر وَقَالَ : هٰكَذَا الروايَةُ بِالْحَقِّ فَلَعَلَّهَا قِرَاءَةٌ لِعَلِيٍّ) .

٥٨٩٨ ـ عن سليم بن عامرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْعَجَبُ مِنْ رُؤْيَا الرَّجُلِ أَنَّهُ يَبِيتُ فَيَرَىٰ الشَّيءَ لَمْ يَخْطُرْ لَهُ عَلَى بَالٍ ، فَتَكُونُ رُؤْيَاهُ كَأَخْذٍ بِالْيَدِ ، وَيَرَىٰ الرَّجُلُ الرُّؤْيَا فَلاَ تَكُونُ رُؤْيَاهُ شَيْئاً ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِذَاكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ، وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴾[4] فَٱللَّهُ يَتَوَفَّى الأَنْفُسَ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٣.

(٣) سورة الزمر، الآية: ٤٢.

(٤) سورة النساء، الآية: ١١٠.

كُلَّهَا ، فَمَا رَأَتْ وَهِيَ عِنْدَهُ فِي السَّمَاءِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةُ ، وَمَا رَأَتْ إِذَا أُرْسِلَتْ إِلَى أَجْسَادِهَا تَلَقَّتْهَا الشَّيَاطِينُ فِي الْهَوَاءِ فَكَذَبَتْهَا وَأَخْبَرَتْهَا بِالأَبَاطِيلِ فَكَذَّبَتْ فِيهَا ، فَعَجِبَ عُمَرُ مِنْ قَوْلِهِ » (ابن أبي حاتمٍ وابنُ مردويه ق) .

٥٨٩٩ ـ عَنِ ابنِ سِيرينَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَيُّ آيَةٍ أَوْسَعَ ؟ فَجَعَلُوا يَذْكُرُونَ آيَاتِ الْقُرْآنِ : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ﴾[1] الآيَةَ وَنَحْوَهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ أَوْسَعُ مِنْ : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا ﴾[2] الآيَةَ » (ابن جرير) .

٥٩٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ﴾[3] قَالَ : « بَعَثَ اللَّهُ عَبْدًا حَبَشِيًّا نَبِيًّا ، فَهُوَ مِمَّنْ لَمْ يُقْصَصْ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » (طس وابنُ مردويه) .

٥٩٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا أَرِنَا اللَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾[4] قَالَ : « إِبْلِيسُ وابْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ » (عب والْفريابي ص ، وعبد بن حميد وابنُ جرير وابنُ الْمُنْذِر وابنُ أبي حاتمٍ وابنُ مردويه ك) .

٥٩٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ آيَةً ثُمَّ فَسَّرَهَا ، وَمَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾[5] ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَخَذَهُ اللَّهُ بِذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعِيدَهُ عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا وَيَأْخُذَ مِنْهُ فِي الآخِرَةِ » (ابنُ راهويه وابن مردويه) .

٥٩٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٥٣.
(٢) سورة غافر، الآية: ٧٨.
(٣) سورة فصلت، الآية: ٢٩.
(٤) سورة الشورى، الآية: ٣٠.
(٥) سورة الشورى، الآية: ٣٠.

تَعَالَى ؟ حَدَّثَنِي بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾[1] قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَأُفَسِّرُهَا لَكَ يَا عَلِيُّ : ﴿ مَا أَصَابَكُمْ ﴾ فِي الدُّنْيَا مِنْ بَلَاءٍ أَوْ مَرَضٍ أَوْ عُقُوبَةٍ فَٱللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّي عَلَيْكُمُ الْعُقُوبَةَ فِي الآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُ فِي الدُّنْيَا فَٱللَّهُ أَحْلَمُ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَجَلُّ مِنْ أَنْ يَعُودَ بَعْدَ عَفْوِهِ ـ» (حم وابنُ منيعٍ وعبد بن حميدٍ والحكيم ع ، وابنُ المُنذر وابنُ أبي حاتمٍ وابنُ مردويه ك) .

٥٩٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ سُبْحَانَ مَنْ سَخَّرَ لَنَا هٰذَا ﴾[2]» (ابنُ الأنباري فِي المصاحِفِ) .

٥٩٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾[3] قَالَ : « خَلِيلَانِ مُؤْمِنَانِ ، وَخَلِيلَانِ كَافِرَانِ ، تُوُفِّيَ أَحَدُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَبُشِّرَ بِالْجَنَّةِ ، فَذَكَرَ خَلِيلَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ خَلِيلِي فُلَانَاً كَانَ يَأْمُرُنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ ، وَيَأْمُرُنِي بِالْخَيْرِ ، وَيَنْهَانِي عَنِ السُّوءِ ، وَيُنْبِئُنِي أَنِّي مُلَاقِيكَ ، اللَّهُمَّ فَلَا تُضِلَّهُ بَعْدِي حَتَّىٰ تُرِيَهُ مِثْلَ مَا أَرَيْتَنِي ، وَتَرْضَىٰ عَنْهُ كَمَا رَضِيتَ عَنِّي ، فَيُقَالُ لَهُ : اذْهَبْ ، فَلَوْ تَعْلَمُ مَا لَهُ عِنْدِي لَضَحِكْتَ كَثِيراً وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً ، ثُمَّ يموتُ الآخَرُ ، فَيُجْمَعُ بَيْنَ أَرْوَاحِهِمَا ، فَيُقَالُ : لِيُثْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلَى صَاحِبِهِ ، فَيَقُولُ كُلٌّ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ : نِعْمَ الأَخُ وَنِعْمَ الصَّاحِبُ ، وَنِعْمَ الْخَلِيلُ ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدُ الْكَافِرِينَ بُشِّرَ بِالنَّارِ ، فَيَذْكُرُ خَلِيلَهُ ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ خَلِيلِي فُلَانَاً كَانَ يَأْمُرُنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَمَعْصِيَةِ رَسُولِكَ ، وَيَأْمُرُنِي بِالشَّرِّ ، وَيَنْهَانِي عَنِ الْخَيْرِ ، وَيُنْبِئُنِي أَنِّي غَيْرُ مُلَاقِيكَ ، اللَّهُمَّ ! فَلَا تَهْدِهِ بَعْدِي ، حَتَّى تُرِيَهُ مِثْلَ مَا أَرَيْتَنِي ، وَتَسْخَطَ عَلَيْهِ كَمَا سَخِطْتَ عَلَيَّ فَيَمُوتُ الآخَرُ فَيُجْمَعُ بَيْنَ أَرْوَاحِهِمَا ، فَيُقَالُ : لِيُثْنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُما

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٣.

(٢) سورة الزخرف، الآية: ٦٧.

(٣) سورة الزخرف، الآية: ٥٧.

عَلى صَاحِبِهِ ، فَيَقُولُ كُلٌّ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ : بِئْسَ الأَخُ ، وَبِئْسَ الصَّاحِبُ ، وَبِئْسَ الْخَلِيلُ » (عب ، وابنُ زنجويه فِي تَرغِيبِهِ ، وعبدُ بْنُ حميد وابن جرير وبن أبي حاتمٍ وابن مردويه هب) .

٥٩٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِيَّ نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾[1] » (ابْنُ مردويه) .

٥٩٠٧ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ مَسْعُودٍ الْعَبْدِيِّ قَالَ : « قَرَأَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ ﴾[2] قَالَ : قَدْ ذَهَبَ بِنَبِيِّهِ ﷺ ، وَبَقِيَتْ نَقْمَتُهُ فِي عَدُوِّهِ » (ابنُ مردويه) .

٥٩٠٨ ـ عن عباد بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ تَبْكِي السَّمَاءُ وَالأَرْضُ عَلى أَحَدٍ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ إِلاَّ وَلَهُ مُصَلًّى فِي الأَرْضِ وَمَصْعَدُ عَمَلِهِ فِي السَّمَاءِ ، وَإِنَّ آلَ فِرْعَوْنَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَمَلٌ صَالِحٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ مَصْعَدُ عَمَلٍ فِي السَّمَاءِ » (ابنُ أبي حاتمٍ) .

٥٩٠٩ ـ عَنِ النَّزَّالِ بنِ سَبْرَةَ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ هٰهُنَا قَوْماً يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالى لاَ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ حَتَّى يَكُونَ ، فَقَالَ : ثَكِلَتْهُمْ أُمَّهَاتُهُمْ ، مِنْ أَيْنَ قَالُوا هٰذَا ؟ قِيلَ : يَتَأَوَّلُونَ الْقُرْآنَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ﴾[3] فَقَالَ عَلِيٌّ : مَنْ لَمْ يَعْلَمْ هَلَكَ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، وَاعْمَلُوا بِهِ ، وَعَلِّمُوهُ ، وَمَنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَسْأَلْنِي ، بَلَغَنِي أَنَّ قَوْماً يَقُولُونَ : إِنَّ اللَّهَ لاَ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ حَتَّى يَكُونَ لِقَوْلِهِ : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ

---

(١) سورة الزخرف، الآية: ٤١.

(٢) سورة محمد، الآية: ٣١.

(٣) سورة محمد، الآية: ٣١.

حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ ﴾[1] وَإِنَّمَا قَوْلُهُ تَعَالَى : حَتَّى نَعْلَمَ ، يَقُولُ : حَتَّى نَرَى مَنْ كُتِبَ عَلَيْهِ الْجِهَادُ وَالصَّبْرُ إِنْ جَاهَدَ وَصَبَرَ عَلَى مَا نَابَهُ وَأَتَاهُ مِمَّا قَضَيْتُ عَلَيْهِ » (ابنُ عبدِ البَرِّ فِي الْعِلْمِ) .

٥٩١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ ﴾[2] قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ » (عب والْفِريابي وعبد بن حميد وابنُ جرير وابنُ المنذر وابنُ أَبي حاتمٍ ك ، ق ، فِي الأَسْمَاءِ والصِّفَاتِ) .

٥٩١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ[3] ﴾ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ » (ابنُ جريرَ وَأَبُو الْحُسينِ بنُ بشران فِي فَوَائِدِهِ) .

٥٩١٢ ـ عَنْ سَيفِ بنِ عُمَرَ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً ﴾[4] قَالَا : الْمَغَانِمَ فُتُوحٌ مِنْ لَدُنِ خَيْبَرَ تَأْخُذُونَهَا وَتَلُونَهَا وَتَغْنَمُونَ مَا فِيهَا ، عَجَّلَ لَكُمْ مِنْ ذٰلِكَ خَيْبَر ، وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْكُمْ بِالصُّلْحِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ﴿ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[5] شَاهِداً عَلَى بُعْدِهَا وَدَلِيلاً عَلَى إِنْجَازِهَا ﴿ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ عَلَى عِلْمِ وَقْتِهَا ، أُفِيئُهَا عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ ﴿ قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ﴾[6] قَضَىٰ ٱللَّهُ بِهَا أَنَّهَا لَكُمْ » (ك) .

٥٩١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « يَزُورُ أَهْلُ الْجَنَّةِ

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٦.
(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٠.
(٣) سورة الفتح، الآية: ٢٠.
(٤) سورة الفتح، الآية: ٢١.
(٥) سورة الفتح، الآية: ٢١.
(٦) سورة قٓ، الآية: ٣٥.

الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، وَذَكَرَ مَا يُعْطَوْنَ ، قَالَ : ثُمَّ يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : اكْشِفُوا حِجَاباً ، فَيُكْشَفُ حِجَابٌ ، ثُمَّ حِجَابٌ ، ثُمَّ يَتَجَلَّى لَهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ وَجْهِهِ فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْا نِعْمَةً قَبْلَ ذٰلِكَ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾» (اللَّالكائِي) .

٥٩١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴾ قَالَ : « يَتَجَلَّى لَهُمُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ » (ق فِي الرُّؤْيَةِ وَالدَّيلمي) .

٥٩١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴾[1] قَالَ : رَكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ ﴿ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ ﴾[2] قَالَ : رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ » (ص ، ش ، ومحمَّد بن نصر وابنُ جرير وابْنُ المنذر) .

٥٩١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾[3] أَحْزَنَنَا ذٰلِكَ ، وَقُلْنَا : أُمِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَلَّىٰ عَنَّا ، فَنَزَلَتْ : ﴿وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[4] فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا » (ابنُ راهويه وابنُ منيع والشَّاشي وابنُ جرير وابنُ المُنذر وابنُ أَبي حَاتمٍ وابنُ مردويه والدَّوْرَقِيُّ هب ، ص) .

٥٩١٧ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنْتَ بِمَلُومٍ ﴾[5] قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا نَزَلَتْ آيَةٌ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيْنَا مِنْهَا ، وَلَا أَعْظَمَ عَلَيْنَا مِنْهَا ، فَقُلْنَا : مَا هٰذَا إِلَّا مِنْ سُخْطٍ أَوْ مَقْتٍ ، حَتَّىٰ أُنْزِلَتْ : ﴿ وَذَكِّرْ فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[6] قَالَ : ذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ » (ابنُ راهويه وابنُ مردويه ع) .

---

(١) سورة قٓ، الآية: ٤٠.
(٢) سورة الطور، الآية: ٤٩.
(٣) سورة الذاريات، الآية: ٥٤.
(٤) سورة الذاريات، الآية: ٥٥.
(٥) سورة الذاريات، الآية: ٢٢.

٥٩١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾[1] قَالَ : المَطَرُ » (الدَّيلمي) .

٥٩١٩ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ ؟ قَالَ : الرَّكْعَتَانِ الَّتِي قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَعَنْ أَدْبَارِ السُّجُودِ ؟ فَقَالَ : الرَّكْعَتَانِ الَّتِي بَعْدَ المَغْرِبِ ، وَعَنْ يَوْمِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ؟ قَالَ : يَوْمُ النَّحْرِ ، وَعَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ ؟ قَالَ : هِيَ الْعَصْرُ » (هب) .

٥٩٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْبَحْرِ المَسْجُورِ ﴾[1] قَالَ « بَحْرٌ تَحْتَ الْعَرْشِ » (عب ، ص وابنُ جرير وابنُ أبي حاتِمٍ) .

٥٩٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالسَّقْفِ المَرْفُوعِ ﴾[1] قَالَ : السَّمَاءِ » (ابنُ راهويه وابنُ جرير وابنُ المُنْذر وابنُ أَبِي حاتمٍ وَأَبُو الشيخ ك ، هب) .

٥٩٢٢ ـ عَنْ سعيد بنِ المُسَيِّبِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ : « أَيْنَ جَهَنَّمُ ؟ قَالَ : هِيَ الْبَحْرُ المَسْجُورُ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : مَا أَرَاهُ إِلاَّ صَادِقاً ، وَقَرَأَ : ﴿ وَالْبَحْرِ المَسْجُورِ ﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ » (ابنُ جرير وابنُ المنذر وابنُ أَبي حاتمٍ وأَبُو الشَّيْخِ فِي الْعَظَمَةِ) .

٥٩٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ يَهُودِيًّا أَصْدَقَ مِنْ فُلاَنٍ زَعَمَ أَنَّ نَارَ آللَّهِ الْكُبْرَىٰ هِيَ الْبَحْرُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ آللَّهُ فِيهِ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ ثُمَّ بَعَثَ عَلَيْهِ الدَّبُورَ فَسَعَّرَتْهُ » (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْعَظَمَةِ ق فِي الْبَعْثِ ك) .

٥٩٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ عِنْدَهَا جَنَّةُ المَأْوَىٰ ﴾[2] قَالَ :

---

(١) سورة الطور، الآية: ٦.

(٢) سورة الطور، الآية: ٥.

جَنَّةُ المَبِيتِ » (ابنُ المُنْذِرِ وابنُ أَبي حَاتِمٍ) .

٥٩٢٥ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ أَنَّ ابنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ المَجَرَّةِ فَقَالَ : « هِيَ مِنْ شَرْجِ السَّمَاءِ ، وَمِنْهَا فُتِحَتْ أَبْوابُ السَّمَاءِ بماءٍ مُنْهَمِرٍ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بماءٍ مُنْهَمِرٍ ﴾[1] » (خ فِي الأَدب وابنُ أَبي حَاتمٍ) .

٥٩٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَرْجَانُ : صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ » (عبد بن حميد وابنُ جرير) .

٥٩٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ هَلْ جَزَاءُ الإِحْسَانِ إِلَّا الإِحْسَانُ ﴾[2] قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلَّا الْجَنَّةُ » (ابنُ النَّجَّارِ) .

٥٩٢٨ ـ عَنْ عُمَيرِ بنِ سعيدٍ قَالَ : « كُنَّا مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى شَاطِىءِ الْفُرَاتِ ، إِذْ مَرَّتْ سُفُنٌ تَجْرِي فَقَالَ عَلِيٌّ : ﴿ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالأَعْلَامِ ﴾[3] » (عبد بن حميد وابنُ المنذر والمحاملي في أَمَالِيهِ خط) .

٥٩٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ ﴾[4] قَالَ : شُكْرُكُمْ ﴿ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾[5] تَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوءِ كَذَا وَكَذَا ، وَبِنَجْمِ كَذَا وَكَذَا » (حم وابنُ منيع وعبد بن حميد ت وقال حسنٌ غريبٌ وقد رُوي موقوفاً وابنُ جرير وابنُ المنذر وابنُ أَبي حاتمٍ وابنُ مردويه والخرائطي فِي مساوىءِ الأَخلاقِ ص ، هق) .

٥٩٣٠ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ قَالَ : « قَرَأَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْوَاقِعَةَ

---

(١) سورة النجم، الآية: ١٥.

(٢) سورة القمر، الآية: ١١.

(٣) سورة الرحمٰن، الآية: ٦٠.

(٤) سورة الرحمٰن، الآية: ٢٤.

(٥) سورة الواقعة، الآية: ٨٢.

فِي الْفَجْرِ فَقَرَأَ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾[1] فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي قَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَقُولُ قَائِلٌ : لِمَ قَرَأَ كَذَا ؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا كَذٰلِكَ ، كَانُوا إِذَا مُطِرُوا قَالُوا : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ ﴾[2] إِذَا مُطِرْتُمْ ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾» (ابن مردويه) .

٥٩٣١ ـ عن أَبي عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَتَجْعَلُونَ شُكْرَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾[3]» (عبد بنُ حميد وابنُ جرير) .

٥٩٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْهَبَاءُ الْمُنْبَثُّ : رَهَجُ الدَّوابِّ وَالْهَبَاءُ الْمَنْثُورُ : غُبَارُ الشَّمْسِ الَّذِي تَرَاهُ فِي شُعَاعِ الْكُوَّةِ » (عبدُ بن حميد وابن جرير وابنُ المُنذر) .

٥٩٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴾[4] قَالَ : هُوَ الْمَوْزُ » (عب والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابنُ جرير وابنُ مردويه) .

٥٩٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَطَلْعٍ مَنْضُودٍ ﴾» (عبد بن حميد وابنُ جرير وابنُ أبي حاتمٍ) .

٥٩٣٥ ـ عَنْ قَيْسِ بنِ عبادٍ قَالَ : « قَرَأْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ﴿ وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ ﴾ فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا بَالُ الطَّلْحِ ؟ أَمَا تَقْرَأُ : وَطَلْعٍ قَالَ : وَطَلْعٍ نَضِيدٍ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنَحُكُّهَا مِنَ الْمُصْحَفِ ؟ فَقَالَ : لَا يُهَاجُ الْقُرْآنُ الْيَوْمَ » (ابنُ جرير وابنُ الأنباري فِي المَصَاحِفِ) .

٥٩٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ آيَةً لَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ قَبْلِي وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي ، آيَةُ النَّجْوَىٰ ، كَانَ لِي دِينَارٌ فَبِعْتُهُ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ ، فَكُنْتُ إِذَا نَاجَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَصَدَّقْتُ بِدِرْهَمٍ حَتَّىٰ نَفِدَتْ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا

(١) سورة الواقعة، الآية: ٨٢
(٢) سورة الواقعة، الآية: ٨٢
(٣) سورة الواقعة، الآية: ٨٢
(٤) سورة الواقعة، الآية: ٢٩

نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾[1] ثُمَّ نُسِخَتْ فَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا أَحَدٌ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ » (ص ، ش ، وابنُ راهويه وعبد بن حميد وابنُ المنذر وابنُ أبي حاتمٍ وابنُ مردويه ك) .

٥٩٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ﴾[3] قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : مَا تَرَىٰ ، دِينَارًا ؟ قُلْتُ : لَا يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : فَنِصْفَ دِينَارٍ ؟ قُلْتُ : لَا يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : فَكَمْ ؟ قُلْتُ : شَعِيرَةً ، قَالَ : إِنَّكَ لَزَهِيدٌ ، فَنَزَلَتْ : ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ ﴾[4] الآيَةَ ، فَبِي خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ » (ش وعبد بن حميد ت ، وقَالَ حسنٌ غريب ع ، وابنُ جرير وابن المنذر والدَّوْرَقِي حب ، وابنُ مردويه ص) .

٥٩٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَاهِبٌ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَعَةٍ ، وَإِنَّ امْرَأَةً كَانَ لَهَا إِخْوَةٌ فَعَرَضَ لَهَا شَيْءٌ ، فَأَتَوْهُ بِهَا فَزَيَّنَتْ لَهُ نَفْسَهَا فَوَقَعَ عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ ، فَجَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ لَهُ : اقْتُلْهَا فَإِنَّهُمْ إِنْ ظَهَرُوا عَلَيْكَ افْتُضِحْتَ ، فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا ، فَجَاؤُوهُ فَأَخَذُوهُ فَذَهَبُوا بِهِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَمْشُونَ إِذْ جَاءَهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : أَنَا زَيَّنْتُ لَكَ ، فَاسْجُدْ لِي سَجْدَةً أُنْجِيكَ ، فَسَجَدَ لَهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ ﴾[5] الآيَةَ » (عب ، حم في الزُّهدِ وابنُ راهويه وعبدُ بن حميد خ فِي تاريخِهِ وابنُ المنذر وابنُ مردويه ك ، هب) .

٥٩٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَدَّىٰ زَكَاةَ مَالِهِ فَقَدْ وُقِيَ شُحَّ نَفْسِهِ » (ابنُ المنذر) .

(١و٣)سورة المجادلة، الآية: ١٢ .

(٢و٤)سورة المجادلة، الآية: ١٣ .

(٥) سورة الحشر، الآية: ١٦ .

٥٩٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[١] قَالَ : هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ » (ابنُ أبي حاتمٍ) .

٥٩٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا ﴾[٢] قَالَ : « عَلِّمُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمُ الْخَيْرَ وَأَدِّبُوهُمْ » (عب والفريابي ص وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر ك ، ق فِي المدخل) .

٥٩٤٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا اسْتَقْصَىٰ كَرِيمٌ قَطُّ ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ عَرَّفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ ﴾[٣] » (ابن مردويه) .

٥٩٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَنْزِلْ قَطْرَةٌ مِنْ مَاءٍ إِلَّا بِكَيْلٍ عَلَى يَدَيْ مَلَكٍ ، إِلَّا يَوْمَ نُوحٍ ، فَإِنَّهُ أُذِنَ لِلْمَاءِ دُونَ الْخَزَّانِ ، فَطَغَىٰ الْمَاءُ عَلَى الْخَزَّانِ ، فَخَرَجَ ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ ﴾[٤] وَلَمْ يَنْزِلْ شَيْءٌ مِنَ الرِّيحِ إِلَّا بِكَيْلٍ عَلَى يَدَيْ مَلَكٍ إِلَّا يَوْمَ عَادٍ ، فَإِنَّهُ أُذِنَ لَهَا دُونَ الْخَزَّانِ فَخَرَجَتْ فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ﴾[٥] عَتَتْ عَلَى الْخَزَّانِ » (وابنُ جرير) .

٥٩٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾[٦] قَامَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ رِجْلًا وَيَضَعُ رِجْلًا ، فَهَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ : ﴿ طٰهٰ ﴾[٧] طَإِ الْأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ يَا مُحَمَّدُ ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴾[٨] وَأَنْزَلَ : ﴿ فَاقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٦٦.
(٢) سورة التحريم، الآية: ٦٦.
(٣) سورة التحريم، الآية: ٣.
(٤) سورة الحاقة، الآية: ١١.
(٥) سورة الحاقة، الآية: ٦.
(٦) سورة المزمل، الآية: ١.
(٧) سورة طه، الآية: ١.
(٨) سورة طه، الآية: ٢.

الْقُرْآنِ ﴾[1] يَقُولُ : وَلَوْ قَدْرَ حَلْبِ شَاةٍ » (ابنُ مردويه) .

٥٩٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴾[2] قَالَ : هُمْ أَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ » (عب والفريابي ص ، ش ، وعبدُ بن حميد وابن جرير وابنُ المنذر وابنُ أبي حاتِمٍ ك) .

٥٩٤٦ ـ عَنْ سَالِمِ بنِ أَبي الْجعد : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ هِلَالاً : مَا تَجِدُونَ الْحُقْبَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : نَجِدُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ ثَمَانِينَ سَنَةً ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرَاً ، الشَّهْرُ ثَلَاثُونَ يَوْمَاً ، الْيَوْمُ أَلْفُ سَنَة » (هناد) .

٥٩٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالنَّازِعَاتِ غَرْقَاً ﴾[3] قَالَ : « هِيَ الْمَلَائِكَةُ ، تَنْزِعُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ ، ﴿ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطَاً ﴾[4] هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَنْشِطُ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ مَا بَيْنَ الْأَظْفَارِ وَالْجِلْدِ حَتَّىٰ تُخْرِجَهَا ، ﴿ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحَاً ﴾[5] هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَسْبَحُ بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، قَالَ : ﴿ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقَاً ﴾[6] هِيَ الْمَلَائِكَةُ تَسْبِقُ بَعْضَهَا بَعْضَاً بِأَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، ﴿ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرَاً ﴾[7] هِيَ الْمَلَائِكَةُ تُدَبِّرُ أَمْرَ الْعِبَادِ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ » (ص وابنُ المنذر) .

٥٩٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ السَّاعَةِ فَنَزَلَتْ ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ﴾[8] » (ابن مردويه) .

---

(١) سورة المزمل، الآية: ٢٠.
(٢) سورة المدثر، الآية: ٣٩.
(٣) سورة النازعات، الآية: ١.
(٤) سورة النازعات، الآية: ٢.
(٥) سورة النازعات، الآية: ٣.
(٦) سورة النازعات، الآية: ٤.
(٧) سورة النازعات، الآية: ٥.
(٨) سورة النازعات، الآية: ٤٣.

٥٩٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴾[1] قَالَ : « خَمْسُ أَنْجُمٍ : زُحَلٌ ، وَعُطَارِدٌ ، وَالْمُشْتَرِي ، وَبَهْرَامُ ، وَالزُّهْرَةُ لَيْسَ فِي الْكَوَاكِبِ شَيْءٌ يَقْطَعُ الْمَجَرَّةَ غَيْرُهَا » (ابنُ أَبي حاتمٍ ك) .

٥٩٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴾[1] قَالَ : « هِيَ الْكَوَاكِبُ تَكْنُسُ بِاللَّيْلِ وَتَخْنُسُ بِالنَّهَارِ فَلَا تُرَىٰ » (ص والفريام وعبد بن حميد وابنُ جرير وابن أَبي حاتمٍ ك) .

٥٩٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴾[2] قَالَ : « عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ يَتَوَضَّؤُونَ مِنْهَا وَيَغْتَسِلُونَ فَتَجْرِي عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ » (ابنُ المنذِرِ) .

٥٩٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[3] تَنْشَقُّ السَّمَاءُ مِنَ الْمَجَرَّةِ » (ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ) .

٥٩٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ نَبِيُّ أَصْحَابِ الْأُخْدُودِ حَبَشِيًّا » (ابنُ أَبي حاتمٍ) .

٥٩٥٤ ـ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهَيلٍ قَالَ : « ذَكَرُوا أَصْحَابَ الْأُخْدُودِ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَمَا إِنَّ فِيكُمْ مِثْلَهُمْ ؟ فَلَا تَكُونُنَّ أَعْجَزَ مِنْ قَوْمٍ » (عبد بن حميد) .

٥٩٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْمَجُوسُ أَهْلَ كِتَابٍ ، وَكَانُوا مُتَمَسِّكِينَ بِكِتَابِهِمْ ، وَكَانَتِ الْخَمْرُ قَدْ أُحِلَّتْ لَهُمْ ، فَتَنَاوَلَ مِنْهَا مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِهِمْ فَغَلَبَتْهُ عَلَى عَقْلِهِ ، فَتَنَاوَلَ أُخْتَهُ أَوْ بِنْتَهُ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ السُّكْرُ نَدِمَ ، وَقَالَ لَهَا : وَيْحَكِ ! مَا هٰذَا الَّذِي أَتَيْتُ ؟ وَمَا الْمَخْرَجُ مِنْهُ ؟ قَالَتْ : الْمَخْرَجُ مِنْهُ أَنْ

---

(١) سورة التكوير، الآية: ١٥.

(٢) سورة المصطفين، الآية: ٢٤.

(٣) سورة الانشقاق، الآية: ١.

تَخْطُبَ النَّاسَ فَتَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَلَّ نِكَاحَ الأَخَوَاتِ وَالْبَنَاتِ ، فَإِذَا ذَهَبَ فِي النَّاسِ ، وَتَنَاسَوْهُ خَطَبْتَهُمْ فَحَرَّمْتَهُ ، فَقَامَ خَطِيباً فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَحَلَّ لَكُمْ نِكَاحَ الأَخَوَاتِ وَالْبَنَاتِ ، فَقَالَ النَّاسُ : جَمَاعَتُهُمْ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَنْ نُؤْمِنَ بِهٰذَا أَوْ نُقِرَّ بِهِ ، أَوْ جَاءَنَا بِهِ نَبِيُّ ٱللَّهِ ، أَوْ أُنْزِلَ عَلَيْنَا فِي كِتَابٍ ، فَرَجَعَ إِلَى صَاحِبَتِهِ ، فَقَالَ : وَيْحَكِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَبَوْا عَلَيَّ ذٰلِكَ ، قَالَتْ : فَإِذَا أَبَوْا ذٰلِكَ فَابْسُطْ فِيهِمُ السَّوْطَ ، فَبَسَطَ فِيهِمُ السَّوْطَ ، فَأَبَى النَّاسُ أَنْ يُقِرُّوا ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : قَدْ بَسَطْتُ فِيهِمُ السَّوْطَ فَأَبَوْا أَنْ يُقِرُّوا ، قَالَتْ : فَجَرِّدْ فِيهِمُ السَّيْفَ ، فَجَرَّدَ فِيهِمُ السَّيْفَ فَأَبَوْا أَنْ يُقِرُّوا ، قَالَتْ : خُدَّ لَهُمُ الأُخْدُودَ ، ثُمَّ أَوْقِدْ فِيهَا النِّيرَانَ ، فَمَنْ تَابَعَكَ فَخَلِّ عَنْهُ ، فَخَدَّ لَهُمْ أُخْدُوداً ، وَأَوْقَدَ فِيهَا النِّيرَانَ ، وَعَرَضَ أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ عَلَى ذٰلِكَ ، فَمَنْ أَبَى قَذَفَهُ فِي النَّارِ ، وَمَنْ لَمْ يَأْبَ خَلَّى عَنْهُ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ : ﴿ قُتِلَ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ ﴾[٤] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ ﴾[٥]» (عبد بن حميد) .

٥٩٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ تَدْرُونَ مَا تَفْسِيرُ هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ، وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ، وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ ﴾[٦] قَالَ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ تُقَادُ جَهَنَّمُ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ بِيَدِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ فَتَشْرُدُ شَرْدَةً ، لَوْلَا أَنَّ ٱللَّهَ حَبَسَهَا لأَحْرَقَتِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ » (ابنُ مردويه) .

٥٩٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ نَاساً يَقُولُونَ : النَّجْدَيْنِ : الثَّدْيَيْنِ ، قَالَ : الْخَيْرُ وَالشَّرُّ » (الفريابي وعبد ابن حميد) .

٥٩٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ فِي وُجُوهِنَا ، فَقَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ عُلِمَ مَكَانُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ تَلَا

---

(٤) سورة البروج، الآية: ٤.

(٥) سورة البروج، الآية: ١٠.

(٦) سورة الفجر، الآية: ٢١.

هٰذِهِ السُّورَةَ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ، وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ، إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴾[1] إِلَى ﴿ الْيُسْرَىٰ ﴾ قَالَ : طَرِيقُ الْجَنَّةِ ، ﴿ فَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ، وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ، فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾[2] قَالَ : طَرِيقُ النَّارِ » (ابنُ مردويه) .

٥٩٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾[3] قَالَ : « هِيَ الإِبِلُ فِي الحَجِّ ، قِيلَ لَهُ : إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : هِيَ الْخَيْلُ ، قَالَ : مَا كَانَ لَنَا خَيْلٌ يَوْمَ بَدْرٍ » (عبد بنُ حميد وابنُ جرير وابنُ المُنذِرِ وابْنُ أَبي حَاتِمٍ وابنُ مردويه) .

٥٩٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الضَّبْحُ مِنَ الْخَيْلِ : الْحَمْحَمَةُ ، وَمِنَ الإِبِلِ : النَّفَسُ » (ت وابنُ جرير) .

٥٩٦١ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحِجْرِ جَالِسٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنِ الْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ؟ فَقُلْتُ : الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ تَأْوِي إِلَى اللَّيْلِ ، فَيَصْنَعُونَ طَعَامَهُمْ ، وَيُورُونَ نَارَهُمْ ، فَانْفَتَلَ عَنِّي فَذَهَبَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ جَالِسٌ تَحْتَ سِقَايَةِ زَمْزَمَ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ؟ فَقَالَ : سَأَلْتَ أَحَداً قَبْلِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَأَلْتُ عَنْهَا ابْنَ عَبَّاسٍ ، فَقَالَ : هِيَ الْخَيْلُ حِينَ تُغِيرُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : اذْهَبْ فَادْعُهُ إِلَيَّ ، فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى رَأْسِهِ ، قَالَ : وَاللَّهِ إِنْ كَانَتْ لَأَوَّلُ غَزْوَةٍ فِي الإِسْلَامِ لَبَدْرٌ ، وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ : فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الأَسْوَدِ ، فَكَيْفَ تَكُونُ الْعَادِيَاتُ ضَبْحاً ، إِنَّمَا الْعَادِيَاتُ ضَبْحاً مِنْ عَرَفَةَ إِلَى مُزْدَلِفَةَ ، وَمِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنىً ، وَأَوْرَوا النِّيرَانَ ، ثُمَّ كَانَ مِنَ الْغَدِ الْمُغِيرَاتُ صُبْحاً ، مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلَى مِنىً ، فَذٰلِكَ جَمْعٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ :

---

(١) سورة الليل، الآية: ١.

(٢) سورة الليل، الآية: ٩.

(٣) سورة العاديات، الآية: ١.

﴿ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعاً ﴾[1] فَهُوَ نَقْعُ الأَرْضِ حِينَ تَطَأُهُ بِخِفَافِهَا ، وَحَوَافِرِهَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَنَزَعْتُ عَنْ قَوْلِي وَرَجَعْتُ إِلَى الَّذِي قَالَ عَلِيٌّ » (ابنُ مردويه) .

٥٩٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَتْ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ » (ابنُ جرير) .

٥٩٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾[2] قَالَ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ ، وَشَرِبَ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ مُبَرَّداً ، وَكَانَ لَهُ مَنْزِلٌ يَسْكُنُهُ ، فَذَاكَ مِنَ النَّعِيمِ الَّذِي يُسْأَلُ عَنْهُ » (عبد بن حميد وابنُ المُنذر وابنُ أبي حاتمٍ وابْنُ مردويه) .

٥٩٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا زِلْنَا نَشُكُّ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾[3] » (ق وابنُ جرير وابْنُ الْمُنْذِرِ وابنُ مردويه هب) .

٥٩٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : جَاءَتْهُمْ طَيْرٌ أَمْثَالَ الْحِدَإِ فِي صُورَةِ السِّبَاعِ ، وَإِنَّهَا أَحْيَاءٌ إِلَى الْيَوْمِ ، تَعِيشُ فِي الْهَوَاءِ » (الدَّيلمي) .

٥٩٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾[4] بِصَلَاتِهِمْ ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾[5] قَالَ : الزَّكَاةُ الْمَفْرُوضَةُ » (الفريابي ص ، ش ، وابن جرير وابنُ المنذر وابنُ أبي حاتمٍ ك ، ق) .

٥٩٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ﴾[6] قَالَ : « وَضْعِ يَدِهِ الْيُمْنَى عَلَى وَسَطِ سَاعِدِهِ الْيُسْرَى ، ثُمَّ وَضْعُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ فِي الصَّلَاةِ). خ في تاريخه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم قط في الأفراد وأبو

---

(١) سورة العاديات، الآية: ٤.
(٢) سورة التكاثر، الآية: ٨.
(٣) سورة التكاثر، الآية: ١.
(٤) سورة الماعون، الآية: ٦.
(٥) سورة الماعون، الآية: ٧.
(٦) سورة الكوثر، الآية: ٢.

القَاسِمِ ابن منده فِي الْخُشُوعِ وَأَبُو الشَّيخِ وابنُ مردويه ك ، ق) .

٥٩٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَعَىٰ ٱللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ نَفْسَهُ حِينَ أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] فَكَانَ الْفَتْحُ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ مِنْ مُهَاجَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا طَعَنَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ مِنْ مُهَاجَرِهِ فَتَتَابَعَ عَلَيْهِ الْقَبَائِلُ تَسْعَىٰ ، فَلَمْ يَدْرِ مَتَىٰ الأَجَلُ ، لَيْلاً أَوْ نَهَاراً ، فَعَمِلَ عَلَى قَدَرِ ذٰلِكَ فَوَسَّعَ السُّنَنَ ، وَسَدَّدَ الْفَرَائِضَ وَأَظْهَرَ الرُّخَصَ ، وَنَسَخَ كَثِيراً مِنَ الأَحَادِيثِ ، وَغَزَا تَبُوكَ ، وَفَعَلَ فِعْلَ مُوَدِّعٍ » (خط ، كر) .

٥٩٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ إِنَّهُ قَدْ جَاءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَالْفَتْحُ ، وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجاً فَسَبِّحْتُ رَبِّي بِحَمْدِهِ ، وَاسْتَغْفَرْتُ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً ، إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْجِهَادَ فِي الْفِتْنَةِ مِنْ بَعْدِي ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَكَيْفَ نُقَاتِلُهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ قَدْ آمَنَّا ؟ قَالَ : عَلَى إِحْدَاثِهِمْ فِي دِينِهِمْ ، وَهَلَكَ الْمُحْدِثُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ » (ابنُ مردويه وسندُه ضَعِيفٌ) .

٥٩٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْفَلَقُ : جُبٌّ فِي قَعْرِ جَهَنَّمَ ، عَلَيْهِ غِطَاءٌ فَإِذَا كُشِفَ عَنْهُ خَرَجَتْ مِنْهُ نَارٌ تَصِيحُ مِنْهُ جَهَنَّمُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ» (ابنُ أَبِي حَاتِمٍ) .

٥٩٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْيَهُودُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ » (ابنُ جريرٍ وابنُ أَبِي حاتمٍ) .

٥٩٧٢ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي

---

(١) سورة النصر، الآية: ١.

طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : سَلُونِي ! فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ سَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ ، أَبِلَيْلٍ نَزَلَتْ أَمْ بِنَهَارٍ ، أَمْ فِي سَهْلٍ نَزَلَتْ أَمْ فِي جَبَلٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ ابنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا الذَّارِيَاتِ ذَرْواً ؟ فَقَالَ لَهُ : وَيْلَكَ سَلْ تَفَقُّهاً ، وَلَا تَسْأَلْ تَعَنُّتاً ، وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً : الرِّيَاحُ فَالْحَامِلَاتِ وِقْراً : السَّحَابُ ، فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً : السُّفُنُ ، فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً : الْمَلَائِكَةُ ، فَقَالَ : فَمَا السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ ؟ فَقَالَ : أَعْمَىٰ يَسْأَلُ عَنْ عَمْيَاءَ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً ﴾[1] ، فَمَحْوُ آيَةِ اللَّيْلِ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ ، قَالَ : فَمَا كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ ، أَنَبِيًّا أَمْ مَلِكاً ؟ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ وَاحِداً مِنْهُمَا ، كَانَ عَبْدَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهَ ، فَأَحَبَّهُ اللَّهُ ، وَنَاصَحَ اللَّهَ فَنَصَحَهُ اللَّهُ ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْمَنِ ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ ، فَضَرَبُوهُ عَلَى قَرْنِهِ الْأَيْسَرِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ كَقَرْنَيِ الثَّوْرِ ، قَالَ : فَمَا هٰذِهِ الْقَوْسُ ؟ قَالَ : هِيَ عَلَامَةٌ كَانَتْ بَيْنَ نُوحٍ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، وَهِيَ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ ، قَالَ : فَمَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ؟ قَالَ : الْبَيْتُ فَوْقَ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ ، يُقَالُ لَهُ الضُّرَاحُ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ : فَمَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً ؟ قَالَ : هُمُ الْأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَدْ كُفِيتُمُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ ، قَالَ : فَمَنِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ؟ قَالَ : قَدْ كَانَ أَهْلُ حَرُورَاءَ مِنْهُمْ » (ابنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي الْمَصَاحِفِ وابنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْعِلْمِ) .

٥٩٧٣ ـ عَن سويد بنِ غَفْلَةَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَرَّقَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصَاحِفَ ، لَوْ لَمْ يَصْنَعْهُ هُوَ لَصَنَعْتُهُ » (ابنُ أَبِي دَاوُد

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

والصَّابُوني فِي المَائتَيْنِ) .

٥٩٧٤ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ سِيرينَ قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْطَأَ عَنْ بَيْعَةِ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : أَكَرِهْتَ إِمَارَتِي ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ آلَيْتُ بِيَمِينٍ أَنْ لاَ أَرْتَدِي بِرِدَاءٍ إِلاَّ إِلَى الصَّلاَةِ حَتَّىٰ أَجْمَعَ الْقُرْآنِ ، قَالَ : فَزَعَمُوا أَنَّهُ كَتَبَهُ عَلَى تَنْزِيلٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَلَوْ أَصَبْتُ ذٰلِكَ الْكِتَابَ كَانَ فِيهِ عِلْمٌ ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ : فَسَأَلْتُ عِكْرِمَةَ عَنْ ذٰلِكَ الْكِتَابِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ » (ابنُ سعدٍ) .

٥٩٧٥ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ : « كَانَ مِمَّنْ خَتَمَ الْقُرْآنَ وَرَسُولُ آللَّهِ ﷺ حَيٌّ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ آللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » (ش ، وَقَالَ : فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ) .

٥٩٧٦ ـ عَنْ عَبدِ خَيْرٍ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ السَّبْعِ المَثَانِي ؟ فَقَالَ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ فَقِيلَ : إِنَّمَا هِيَ سِتُّ آيَاتٍ ، فَقَالَ : ﴿ بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ آيَةٌ » (قط ، ق ، وابْنُ بشران فِي أَمالِيهِ) .

٥٩٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ سُورَةً فِي الصَّلاَةِ يَقْرَأُ : ﴿ بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ وَكَانَ يَقُولُ : مَنْ تَرَكَ قِرَاءَتَهَا فَقَدْ نَقَصَ وَكَانَ يَقُولُ : هِيَ تَمَامُ السَّبْعِ المَثَاني » (الثَّعْلبي) .

٥٩٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[1] » (ك) .

٥٩٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هٰذَا الْحَرْفَ ﴿ فَإِنَّهُمْ لاَ

---

(١) سورة الطور، الآية: ٢١.

يُكَذِّبُونَكَ ﴾[1] مُخَفَّفَةً ، قَالَ : لَا يَجِيئُونَ بِحَقٍّ هُوَ أَحَقُّ مِنْ حَقِّكَ » (ص وعبد بن حميد وابنُ أبي حاتم وأَبُو الشَّيخِ) .

٥٩٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾[2] بِفَتْحِ التَّاءِ » (الفريابي وأَبُو عُبيد فِي الْفَضَائِلِ وابْنُ جرير وابنُ المُنذِر وأَبُو الشيخ) .

٥٩٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾» (ك ، وابنُ مردويه) .

٥٩٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً ﴾[3] وَقَرَأَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الْقُرْآنِ ضَعْفٌ » (ابنُ مردويه) .

٥٩٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَنَادَىٰ نُوحُ ابْنَهُ ﴾[4]» (ابنُ الأَنباري وَأَبُو الشَّيخ) .

٥٩٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْكُمْ جَائِرٌ ﴾[5] بِالْكَافِ » (عبد بن حميد وابنُ المنذر وابنُ الأَنباري فِي المَصَاحِفِ) .

٥٩٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ﴾[6] بِالتَّاءِ » (ابنُ مردويه) .

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٣٣.
(٢) سورة المائدة، الآية: ١٠٧.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ٦٦.
(٤) سورة هود، الآية: ٤٢.
(٥) سورة النحل، الآية: ٩.
(٦) سورة الإسراء، الآية: ٤٤.

٥٩٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَوَاتِ﴾[1] يَعْنِي بِالرَّفْعِ ، قَالَ عَلِيٌّ : « وَٱللَّهِ مَا عَلِمَ عَدُوُّ ٱللَّهِ ، وَلٰكِنَّ مُوسَىٰ هُوَ الَّذِي عَلِمَ » (ص ، ابْنُ المنذر وابنُ أبي حاتم) .

٥٩٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ أَفَحَسْبُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ﴾[2] بِجَزْمِ السِّينِ وَضَمِّ الْبَاءِ » (أَبُو عُبيد فِي فَضَائِلِهِ ، ص ، وابنُ الْمُنْذِرِ) .

٥٩٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ ٱللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ﴾[3]» (ابنُ مردويه خط) .

٥٩٨٩ ـ عن أَبي عبدِ الرَّحْمٰنِ السلَمِيِّ ، قَالَ : « كُنْتُ أُقْرِىءُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْن فَمَرَّ بِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أُقْرِئُهُمَا :﴿ وَخَاتِمُ النَّبِيِّينَ ﴾[4]، فَقَالَ لِي أَقْرِئْهُمَا : ﴿ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ ﴾ ، بِفَتْحِ التَّاءِ » (ابنُ الأَنبَاري معاً فِي المَصَاحِفِ) .

٥٩٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ :﴿ يَا وَيْلَنَا مِنْ بَعْثِنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ﴾[5] بِكَسرِ مِيمِ مِنْ وَالثَّاءِ مِنْ بَعْثِنَا » (ابنُ الأَنْبَارِي فِي المَصَاحِفِ) .

٥٩٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ وَنَادُوا يَا مَالِكُ ﴾[6]» (ابنُ مردويه) .

٥٩٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ ﴾[7]» (عبد بن حميد) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٠٢.
(٢) سورة الكهف، الآية: ١٠٢.
(٣) سورة الروم، الآية: ٥٤.
(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٤٠.
(٥) سورة ياسين، الآية: ٥٢.
(٦) سورة الزخرف، الآية: ٧٧.
(٧) سورة الهمزة، الآية: ٩.

٥٩٩٣ ـ عَنْ عَمْرِو ذِي مُرٍّ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَالْعَصْرِ وَنَوَائِبِ الدَّهْرِ إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ وَإِنَّهُ فِيهِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ ﴾[1] (الفريابي وأَبُو عُبَيدٍ فِي فَضَائِلِهِ وَعبد بن حميد وابنُ المُنْذر وابنُ الأَنبارِي فِي المصاحفِ ك) .

٥٩٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ : ﴿ إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾[2] بِالْكَسْرِ » (ابنُ مردويه) .

٥٩٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تَعْجِزُوا عَنِ الدُّعَاءِ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[3] فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَبُّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ ؟ أَمْ كَيْفَ ذٰلِكَ ؟ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾[4] الآية » (ك ، كر) .

٥٩٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْحَذَرَ لَا يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، وَلٰكِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ ﴾[5] » (ابنُ بي حَاتِمٍ وَاللَّالَكَائِي) .

٥٩٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدُّعَاءُ تُرْسُ الْمُؤْمِنِ ، وَمَتَىٰ تُكْثِرْ قَرْعَ الْبَابِ يُفْتَحْ لَكَ » (الْخُلعي فِي الْخُلعيَّات) .

٥٩٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : عُمَّ وَلَا تَخُصَّ ، فَإِنَّ بَيْنَ الْخُصُوصِ وَالْعُمُومِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » (الدَّيلمي) .

٥٩٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ !

---

(١) سورة العصر، الآية: ١ و٢.
(٢) سورة الزخرف، الآية: ٥٧.
(٣) سورة غافر، الآية: ٦٠.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٨٦.
(٥) سورة يونس، الآية: ٩٨.

سَلِ ٱللَّهَ الْهُدَىٰ وَالسَّدَادَ ، وَأَعْنِي بِالْهُدَىٰ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَأَذْكُرُ بِالْهُدَىٰ ـ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ ، وَبِالسَّدَادِ : تَسْدِيدَ السَّهْمِ » (ط والحميدي حم ، والعدني ، م ، د ، ن ، ع ، والكجي ويوسُفُ القاضي في سُنَنِهِما وجعفر الفريابي في الذِّكر حب ، هب) .

٦٠٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا سُئِلَ شَيْئاً ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْعَلَهُ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ سَكَتَ ، وَكَانَ لَا يَقُولُ لِشَيْءٍ لَا ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ كَهَيْئَةِ الْمُنْتَهِرِ : سَلْ مَا شِئْتَ يَا أَعْرَابِيُّ ، فَغَبَطْنَاهُ ، فَقُلْنَا : الآنَ يَسْأَلُ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : أَسْأَلُكَ رَاحِلَةً ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَكَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : أَسْأَلُكَ زَاداً ، قَالَ : لَكَ ذٰلِكَ ، فَعَجِبْنَا مِنْ ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كَمْ بَيْنَ مَسْأَلَةِ الأَعْرَابِيِّ وَعَجُوزِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ مُوسَىٰ لَمَّا أُمِرَ أَنْ يَقْطَعَ الْبَحْرَ فَانْتَهَى إِلَيْهِ فَصُرِفَتْ وُجُوهُ الدَّوَابِّ فَرَجَعَتْ ، فَقَالَ مُوسَىٰ : مَا لِي يَا رَبِّ ؟ قَالَ : إِنَّكَ عِنْدَ قَبْرِ يُوسُفَ ، فَاحْتَمِلْ عِظَامَهُ مَعَكَ ، وَقَدِ اسْتَوَىٰ الْقَبْرُ بِالأَرْضِ ، فَجَعَلَ مُوسَىٰ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ ، قَالُوا : إِنْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ فَعَجُوزُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَعَلَّهَا تَعْلَمُ أَيْنَ هُوَ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَىٰ فَقَالَ : هَلْ تَعْلَمِينَ أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدُلِّينِي عَلَيْهِ ، قَالَتْ : لَا وَٱللَّهِ حَتَّىٰ تُعْطِيَنِي مَا أَسْأَلُكَ ، قَالَ : ذٰلِكَ لَكِ ، قَالَتْ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الدَّرَجَةِ الَّتِي تَكُونُ فِيهَا فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : سَلِي الْجَنَّةَ ، قَالَتْ : لَا وَٱللَّهِ إِلَّا أَنْ أَكُونَ مَعَكَ ، فَجَعَلَ مُوسَىٰ يُرَدِّدُهَا ، فَأَوْحَىٰ ٱللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ أَعْطِهَا ذٰلِكَ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقِصَكَ شَيْئاً ، فَأَعْطَاهَا فَدَلَّتْهُ عَلَى الْقَبْرِ ، وَأَخْرَجَ الْعِظَامَ وَجَاوَزَ الْبَحْرَ » (طس ، والخرائطي فِي مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ) .

٦٠٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَمْسَىٰ قَالَ : أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ بِالنَّهَارِ وَجَاءَ بِاللَّيْلِ ، وَنَحْنُ

فِي عَافِيَةٍ ، اللَّهُمَّ ! هٰذَا خَلْقٌ جَدِيدٌ قَدْ جَاءَ ، فَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ سَيِّئَةٍ فَتَجَاوَزْ عَنْهَا ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مِنْ حَسَنَةٍ فَتَقَبَّلْهَا ، وَأَضْعِفْهَا أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ بِجَمِيعِ حَاجَتِي عَالِمٌ ، وَإِنَّكَ عَلَى جَمِيعِ نُجْحِهَا قَادِرٌ ، اللَّهُمَّ ! أَنْجِحِ اللَّيْلَةَ كُلَّ حَاجَةٍ لِي ، وَلَا تَزِدْنِي فِي دُنْيَايَ ، وَلَا تُنْقِصْنِي فِي آخِرَتِي ، وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ » (طس عبد الغني بن سعيد فِي إِيضاحِ الإِشْكَالِ) .

٦٠٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ نُصْبِحُ ، وَبِكَ نُمْسِي ، وَبِكَ نَحْيَا ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ ، وَيَقُولُ حِينَ يُمْسِي : مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَيَقُولُ فِي آخِرِهَا : وَإِلَيْكَ المَصِيرُ » (الدَّوْرَقِي وابنُ جريرٍ ، وَصَحَّحَهُ) .

٦٠٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُسْنِ المَسَاءِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُسْنِ المَبِيتِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حُسْنِ الصَّبَاحِ ، فَقَدْ أَدَّىٰ شُكْرَ لَيْلَتِهِ وَيَوْمِهِ » (هب) .

٦٠٠٤ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ الْهَادِي ، عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ بَنَاتِهِ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَأْمُرُهُنَّ بِهِنَّ ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُ تَلَقَّاهُنَّ مِنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَّ عَلِيًّا قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ وَاشْتَدَّ بِهِ : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ ، تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ن ، وَأَبُو نعيم) .

٦٠٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْسَأَ فِي عُمُرِهِ ، وَيُنْصَرَ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَيُوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ، وَيُوقَىٰ مِيتَةَ السُّوءِ ، فَلْيَقُلْ حِينَ يُمْسِي ، وَحِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ مِلْءَ المِيزَانِ ، وَمُنْتَهَىٰ الْعِلْمِ ، وَمَبْلَغَ الرِّضَا ، وَزِنَةَ الْعَرْشِ ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مِلْءَ المِيزَانِ ، وَمُنْتَهَىٰ الْعِلْمِ ، وَمَبْلَغَ الرِّضَا ، وَزِنَةَ الْعَرْشِ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ المِيزَانِ ، وَمُنْتَهَىٰ الْعِلْمِ ،

وَمَبْلَغَ الرِّضَا ، وَزِنَةَ الْعَرْشِ » (الدَّيلَمِي ونظامُ الدِّينِ المسعودي فِي الأَربعينَ) .

٦٠٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْتَالَ بِالمِكْيَالِ الأَوْفَى فَلْيَقُلْ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلاَتِهِ : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ، وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (عب) .

٦٠٠٧ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضمرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ : « اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ الْعَطَايَا وَأَهْنَأُهَا ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ لِمَنْ شِئْتَ ، تُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ ، وَلاَ يَجْزِي آلاَءَكَ أَحَدٌ ، وَلاَ يُحْصِي نَعْمَاءَكَ قَوْلُ قَائِلٍ » (جعفر في الذِّكْرِ ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بنُ مُحَمَّدِ بن فضلٍ فِي أَمَالِيهِ) .

٦٠٠٨ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ يحيىٰ قَالَ : « بَيْنَمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مُتَعَلِّقٍ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ ، وَيَا مَنْ لاَ يُغْلِطُهُ السَّائِلُونَ ، يَا مَنْ لاَ يَتَبَرَّمُ بِإِلْحَاحِ المُلِحِّينَ ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ ، وَحَلاَوَةَ رَحْمَتِكَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! دُعَاؤُكَ هٰذَا ؟ قَالَ : وَقَدْ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَادْعُ بِهِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ الْخَضِرِ بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الذُّنُوبِ عَدَدُ نُجُومِ السَّمَاءِ وَمَطَرِهَا ، وَحَصْبَاءِ الأَرْضِ وَتُرَابِهَا لَغُفِرَ لَكَ أَسْرَعَ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ » (الدينوري كر) .

٦٠٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَهَا : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (حم وابنُ منيعٍ ن وابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الْفَرَجِ وابنُ جريرٍ وصحَّحهُ حب ،

ويُوسُفُ الْقَاضِي فِي سُنَنِهِ والعسكري فِي المَوَاعِظِ وَأَبُو نَعيمٍ فِي المَعْرِفَةِ والخرائِطي فِي مَكارمِ الأَخْلاَقِ هب ، ص) .

٦٠١٠ ـ عَنْ عَبدِ آللَّهِ بن شدَّادِ بنِ الْهَادِ ، عَنْ عبدِ آللَّهِ بنِ جَعْفَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ بَنَاتِهِ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ، وَيأْمُرُهُنَّ بِهِنَّ ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُ تَلَقَّاهُنَّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَنَّ عَلِيًّا قَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ وَاشْتَدَّ بِهِ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ ، تَبَارَكَ آللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ن ، وأَبُو نعيمٍ) .

٦٠١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ آللَّهُ لَكَ ؟ وَفِي لَفْظٍ : غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ؟ أَوْ مِثْلَ عَدَدِ الذَّرِّ ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ الْعَلِيُّ الحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ آللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَـانَ آللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ » (حم والعدني ت ، ن ، حب ، وابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي الدُّعَاءِ وابنُ أَبي عَاصِمٍ فِي السُّنَّةِ وابنُ جـريرٍ وَصحَّحَـهُ ك ، ص ، زاد الخلَعِي فِي الْخُلَعِيَّاتِ قَالَ عَلِيٌّ هُنَّ كَلِمَاتُ الْفَرَجِ) .

٦٠١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ بَخْتُ نَصَّرَ بِدَانْيَـالَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ فَأَمَرَ بِهِ فَحُبِسَ ، وَضَرَّىٰ أَسَدَيْنِ ، فَأَلْقَاهُمَا فِي جُبٍّ مَعَهُ ، فَطَيَّنَ عَلَيْهِ وَعَلَى الأَسَدَيْنِ خَمْسَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ فَتَحَ عَلَيْهِ بَعْدَ خَمْسَـةِ أَيَّامٍ فَـوَجَدَ دَانْيَـالَ قَائِمَـاً يُصَلِّي وَالأَسَدَانِ فِي نَاحِيَةِ الْجُبِّ لَمْ يَعْرُضَا لَهُ ، قَالَ بَخْتُ نَصَّرَ : أَخْبِرْنِي مَاذَ قُلْتَ فَدُفِعَ عَنْكَ ، قَالَ قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ يَكِلُ مِنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ إِلَى غَيْرِهِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ عَنَّا الْحِيَلُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ ضُرَّنَا عِنْدَ كَرْبِنَا ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْـزِي بِالإِحْسَـانِ إِحْسَانَـاً ،

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالصَّبْرِ نَجَاةً » (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي الشُّكرِ ، وسندَهُ حسنٌ) .

٦٠١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَّمَهُ كَلِمَاتٍ يَقُولُهَا عِنْدَ السُّلْطَانِ ، وَعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَالَهُ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَيَقُولُ عِنْدَهُنَّ : إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ » (الخرائطي فِي مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ) .

٦٠١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كُنْتَ بِوَادٍ تَخَافُ فِيهِ السَّبُعَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِرَبِّ دَانْيَالَ وَاللَّحْيَ[1] مِنْ شَرِّ الأَسَدِ » (الخرَائِطِي فِيهِ) .

٦٠١٥ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْوَةً يَدْعُو بِهَا عِنْدَ كُلِّ مَا أَهَمَّهُ ، فَكَانَ عَلِيٌّ يُعَلِّمُهَا وَلَدَهُ ، يَا كَائِنَاً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا كَائِنَاً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، افْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا » (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي الْفَرَجِ) .

٦٠١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ خَلَا فِي بَيْتٍ وَيَقُولُ : « يَا كَهيعَص ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ ، يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ ، يَا آخِرَ الآخِرِينَ ، يَا حَيُّ يَا ٱللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ ـ يُرَدِّدُهَا ثَلَاثَاً ـ اِغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُحِلُّ النِّقَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسْمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ ، وَاغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَزِيدُ الأَعْدَاءَ ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُمْسِكُ غَيْثَ السَّمَاءِ ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ ، وَاغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ » (ابنُ أَبي الدُّنيا فِيهِ وابنُ النَّجَّارِ) .

٦٠١٧ ـ قَالَ الدَّيْلَمِيُّ : أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ الحسنِ بن

---

(١) اللحاء: الاستقصاء، العذل.

محمَّدٍ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، أَنْبَأَنَا الشَّيْخُ الْحَافِظُ أَبُو صَالِحٍ أَحمَدُ بْنُ عَبدِ المَلِكِ المُؤَذِّنُ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، أَنْبَأَنَا السَّلَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ السُّلَامِيُّ الْبَغْدَادِيُّ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكُوفِيُّ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بنُ هَارونَ الضبيُّ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، حَدَّثَنَا أَبي وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، حَدَّثَنَا عَليُّ بنُ الْحُسَينِ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، حَدَّثَنَا أَبي وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، حَدَّثَنَا عَليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : قَدْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ : « رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ حَزِيناً فَقَالَ : يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَرَاكَ حَزِيناً ، فَمُرْ بَعْضَ أَهْلِكَ يُؤَذِّنْ فِي أُذُنِكَ فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِلْهَمِّ » .

٦٠١٨ ـ وَقَالَ الْحَافِظُ شَمسُ الدِّينِ بنُ الجزري فِي كِتَابِ أَسْنَىٰ المَطَالِبِ فِي مَنَاقِبِ عَليِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ : أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا الإِمَامُ المُحَدِّثُ جَمالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ بنِ محمَّدِ بنِ مَسْعُودٍ السَّرْمَدِيُّ مُشَافَهَةً ، أَنْبَأَنَا شَيْخُنَا الإِمَامُ أَبُو الثَّنَاءِ محمُودُ بْنُ محمَّدِ بْنِ محمُودٍ المُقْرِىءُ : أَنْبَأَنَا شَيْخُنَا أَبُو أَحْمَدٍ عَبْدُ الصَّمَدِ بنِ أَبِي الْحُبَيْشِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ بْنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَليِّ بنِ الجزريِّ ، أَنْبَأَنَا وَالِدِي ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ الْحَافِظُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بن عَليِّ بنِ خَلَفٍ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيُّ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ السُّلَامِيُّ ، أَنْبَأَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَيَّاشٍ الْكُوفِيُّ ، أَنْبَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ الضَّبِيُّ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بنِ محمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَآنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَزِيناً فَقَالَ : يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ أَرَاكَ حَزِيناً ؟ قُلْتُ : هُوَ كَذٰلِكَ ، قَالَ : فَمُرْ بَعْضَ أَهْلِكَ يُؤَذِّنْ فِي أُذُنِكَ ، فَإِنَّهُ دَوَاءٌ لِلْهَمِّ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ فَزَالَ عَنِّي ، قَالَ الْحُسَيْنُ : فَجَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ

كَذٰلِكَ ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ هَارُونَ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ الْفَضْلُ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِك ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ ابنُ الْجَزَرِي : لَمْ أَسْمَعْ ابْنَ نَاصِرٍ يَقُولُ فِيهِ شَيْئاً ، بَلْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ يُوسُفُ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ أَبُو الثَّنَاءِ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قَالَ ابْنُ الْجَزَرِي : وَلَمْ أَسْمَعْ شَيْخَنَا السَّرْمَدِيَّ يَقُولُ شَيْئاً وَلٰكِنْ جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، قُلْتُ : وَسَمِعْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ مِنَ الْحَافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ فَهْدٍ بِسَمَاعِهِ مِن ابنِ الْجَزَرِي وَقَالَ : جَرَّبْتُهُ فَوَجَدْتُهُ كَذٰلِكَ ، وَقَالَ ابْنُ الْجَزَرِي : حَسَنَ التَّسَلْسُلِ وَلَمْ أَرَ فِي رِجَالِهِ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ بِقَدْحٍ) .

٦٠١٩ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ هٰذَا الْحِرْزَ كَانَتِ الأَنْبِيَاءُ تَحْتَرِزُ بِهِ مِنَ الْفَرَاعِنَةِ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ : اخسَأُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ، إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمٰنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا ، أَخَذْتُ بِسَمْعِ ٱللَّهِ وَبَصَرِهِ وَقُوَّتِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ وَأَبْصَارِكُمْ وَقُوَّتِكُمْ ، يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالشَّيَاطِينِ وَالأَعْرَابِ وَالسِّبَاعِ وَالْهَوَامِّ وَاللُّصُوصِ ، مِمَّا يَخَافُ وَيَحْذَرُ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ سَتَرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَكُمْ بِسِتْرَةِ النُّبُوَّةِ الَّتِي اسْتَتَرُوا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفَرَاعِنَةِ ، جِبْرِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شَمَائِلِكُمْ ، وَمُحَمَّدٌ ﷺ أَمَامَكُمْ ، وَٱللَّهُ تَعَالَى مِنْ فَوْقِكُمْ ، يَمْنَعُكُمْ مِنْ فُلَانِ بنِ فُلَانٍ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَمَالِهِ وَمَا عَلَيْهِ وَمَا مَعَهُ وَمَا تَحْتَهُ وَمَا فَوْقَهُ : ﴿ **وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً** ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ ﴿ **وَنُفُوراً** ﴾[2] » (كر وولدُهُ الْقَاسِمُ فِي كِتَابِ آيَاتِ الْحِرْزِ) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية ٤٥.

٦٠٢٠ ـ عَنْ سُويدِ بنِ غَفَلَةَ قَالَ : « أَصَابَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَصَاصَةٌ ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتِهِ ، فَأَتَتْهُ وَكَانَ عِنْدَهُ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَدَقَّتِ الْبَابَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ أَيْمَنَ : إِنَّ هٰذَا لَدَقُّ فَاطِمَةَ ، وَلَقَدْ أَتَتْنَا فِي سَاعَةٍ مَا عَوَّدَتْنَا أَنْ تَأْتِينَا فِي مِثْلِهَا ، فَقُومِي فَافْتَحِي لَهَا الْبَابَ ، فَفَتَحَتْ لَهَا الْبَابَ فَقَالَتْ : يَا فَاطِمَةُ ! لَقَدْ أَتَيْتِينَا فِي سَاعَةٍ مَا عَوَّدْتِنَا أَنْ تَأْتِينَا بِمِثْلِهَا ، فَقَالَت : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! هٰذِهِ الْمَلَائِكَةُ طَعَامُهَا التَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ، مَا طَعَامُنَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا اقْتَبَسَ فِي بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ مِنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، وَلَقَدْ أَتَتْنَا أَعْنُزٌ فَإِنْ شِئْتِ أَمَرْنَا لَكِ بِخَمْسِ أَعْنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ جِبْرِيلُ ، فَقَالَتْ : بَلْ عَلِّمْنِي الْخَمْسَ كَلِمَاتٍ الَّتِي عَلَّمَكَهُنَّ جِبْرِيلُ ، قَالَ قُولِي : يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَانْصَرَفَتْ ، فَدَخَلَتْ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا وَرَاءَكِ ؟ فَقَالَتْ : ذَهَبْتُ مِنْ عِنْدِكَ لِلدُّنْيَا ، وَأَتَيْتُكَ بِالآخِرَةِ ، فَقَالَ : خَيْرُ أَيَّامِكِ ، خَيْرُ أَيَّامِكِ » (أبو الشَّيخ فِي جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ ، ولَمْ أَرَ فِي رِجَالِهِ مَنْ جُرِحَ إِلَّا أَنَّ صُورَتَهُ صُورَةُ الْمُرْسَلِ فَإِنْ كَانَ سُوَيْدٌ سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ فَهُوَ مُتَّصِلٌ) .

٦٠٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى آللَّهِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ : رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، زَادَ فِي رِوَايَة : ذُنُوبِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » (عب ، ش ، ويوسُفُ القَاضِي فِي سُنَنِهِ) .

٦٠٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِتُّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ ، وَلَوْ حَرَصْتُ ، وَلٰكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » (ن ، ويُوسُفُ الْقَاضِي فِي سُنَنِهِ طس) .

٦٠٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُو يَقُولُ : اللَّهُمَّ مَتِّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي حَتَّىٰ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَ مِنِّي وَعَافِنِي فِي دِينِي ، وَاحْشُرْنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَنِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي ، حَتَّىٰ تُرِيَنِي مِنْهُ ثَأْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِينِي إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ » (طس) .

٦٠٢٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ ، وَارْزُقْنِي طَاعَتَكَ وَطَاعَةَ رَسُولِكَ ، وَعَمَلاً بِكِتَابِكَ » (طس) .

٦٠٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ ؟ لَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ كَعَدَدِ النَّمْلِ ، أَوْ كَدَبِّ الذَّرِّ ، لَغَفَرَهَا ٱللَّهُ لَكَ ؟ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ : اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الدُّعَاءِ وعبدُ الغني بن سعيد فِي إِيضَاحِ الأَشْكَالِ) .

٦٠٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى ٱللَّهِ هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ : اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، اللَّهُمَّ لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاكَ ، اللَّهُمَّ لَا نُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً ، اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » (هناد ويوسُفُ الْقَاضِي فِي سُنَنِهِ) .

٦٠٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ السِّجْنِ وَالْقَيْدِ وَالسَّوْطِ » (يُوسُفُ الْقاضي) .

٦٠٢٨ ـ قَالَ الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي نَوَادِرِ الأُصُولِ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هُمَامٍ الدَّلَّالُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ طَهمَانَ عَن عاصِمِ بنِ أَبي النَّجُودِ عن زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : هُوَ أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ فَقُلْتُ : يَا أَمِينَ آللَّهِ ! وَتَعْرِفُونَ أَنْتُمْ أَبَا ذَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْرَفُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ مِنْهُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ ، وَإِنَّمَا ذٰلِكَ لِدُعَاءٍ يَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، وَقَدْ تَعَجَّبَتِ المَلَائِكَةُ مِنْهُ ، فَادْعُ بِهِ فَاسْأَلْهُ عَنْ دُعَائِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا ذَرٍّ دُعَاءٌ تَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، مَا سَمِعْتُهُ مِنْ بَشَرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ عَشْرَةُ أَحْرُفٍ أَلْهَمَنِي رَبِّي إِلْهَامَاً ، وَأَنَا أَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، اسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَأُسَبِّحُ آللَّهَ مَلِيًّا ، وَأُهَلِّلُهُ مَلِيًّا ، وَأَحْمَدُهُ مَلِيًّا ، وَأُكَبِّرُهُ مَلِيًّا ، ثُمَّ أَدْعُو بِتِلْكَ عَشْرِ كَلِمَاتٍ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانَاً دَائِماً ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبَاً خَاشِعَاً ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمَاً نَافِعَاً ، وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقَاً ، وَأَسْأَلُكَ دِيناً قَيِّمَاً ، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ ، وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَىٰ عَنِ النَّاسِ ، قَالَ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا ، لَا يَدْعُو أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ إِلَّا غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ ، وَعَدَدِ تُرَابِ الأَرْضِ ، وَلَا يُلْقَىٰ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ وَفِي قَلْبِهِ هٰذَا الدُّعَاءُ إِلَّا اشْتَاقَتْ إِلَيْهِ الْجِنَانُ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ الْمَلَكَانِ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ، وَنَادَتِ المَلَائِكَةُ : يَا وَلِيَّ آللَّهِ ادْخُلْ أَيَّ بَابٍ شِئْتَ) .

٦٠٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ » (ط ، حم ، خ ، م ، ن ، وابنُ جرير وابن خزيمة والطحاويُّ والدَّورقي) .

٦٠٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ ، وَلَقِيَ الْقَوْمُ الْقَوْمَ ، اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ » (ط ، ش ،

حم ، وأَبُو عُبَيْدَةَ فِي الغريب ، ن ، ع ، ك ، وابنُ جرير وصحَّحه والحارث ق فِي الدَّلَائِل) .

٦٠٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا فِي جَنَازَةٍ فِي بَقِيعِ الْفَرْقَدِ ، فَأَتَانَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ ، وَمَعَهُ مِحْفَرَةٌ يَنْكُتُ بها ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ فَقَالَ : مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، إِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَفَلَا نَمْكُثُ عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَسَيَصِيرُ إِلَى الشَّقَاوَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : بَلِ اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ الشَّقَاوَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَإِنَّهُ مُيَسَّرٌ لِعَمَلِ السَّعَادَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ، وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾» (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن هـ ، ع ، حب ، هب ، وحشيش فِي الاسْتِقامَة) .

٦٠٣٢ ـ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ قَالَتْ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا كَهَيْعَص اغْفِرْ لِي » (هـ ، في تفسيره وابنُ جرير وعباد ابنُ سعيد الدَّارمي ق) .

٦٠٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ جِبْرِيلَ يَقُولُ : مَنْ قَالَ مِنْ أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ المَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ كَانَ لَهُ أَمَانَاً مِنَ الْفَقْرِ ، وَأُنْسَاً مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ ، وَاسْتَجْلَبَ بِهِ الْغِنَىٰ ، وَاسْتَقْرَعَ بَابَ الْجَنَّةِ » (الدَّيلمي ، وفِيهِ الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ عَنْ مَالِكٍ ، قَالَ ابْنُ معينٍ : لَيْسَ بِشَيْءٍ) .

٦٠٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُنَّ غَفَرَ آللَّهُ لَكَ ـ وَفِي لَفْظٍ : غُفِرَتْ ذُنُوبُكَ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ، أَوْ مِثْلَ عَدَدِ الذَّرِّ ، مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ : الْحَلِيمُ

الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (ابنُ جرير ، حم ، والعدني وابنُ منيعٍ ت ، ن ، حب ، وابنُ أبي الدُّنيا فِي الدُّعَاءِ ، وابنُ أبي عاصمٍ فِي السُّنَّةِ ، وابنُ جرير وصحَّحهُ ، ك ، ض ، زاد الخلعي فِي الْخُلَعِيات قَالَ : هِيَ كَلِمَاتُ الْفَرَجِ) .

٦٠٣٥ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضمرةَ : أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعُو : « رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ خَيْرُ الْجَاهِ » (خُشَيْشُ ابنُ أَصْرَمَ فِي الاسْتِقَامَةِ) .

٦٠٣٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ زِيَادٍ عَنْ مَيمُونَ بنِ مِهْرَانَ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِي : « أُعْطِيكَ خَمْسَةَ آلَافِ شَاةٍ أَوْ أُعَلِّمُكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ فِيهِنَّ صَلَاحُ دِينِكَ وَدُنْيَاكَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خَمْسَةُ آلَافِ شَاةٍ كَثِيرٌ ، وَلَكِنْ عَلِّمْنِي ، فَقَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَوَسِّعْ لي خُلُقي ، وَطَيِّبْ لِي كَسْبِي ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَلَا تُذْهِبْ قَلْبِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي » (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٠٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَاحْفَظْ أَمَانَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » (الشاشي ، ص ، ورواهُ أَبُو نعيم عن حنظلَةَ بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كر) .

٦٠٣٨ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بنُ أَبي الْحَدِيدِ ، أَنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ السِّمْسَارِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي دجانَةَ البصريُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ يَحْيىٰ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ الرازيُّ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بنُ عَليِّ بنِ حمزَةَ بن الْحُسينِ بنِ عبيدِ ٱللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ بن عَليٍّ ، حَدَّثنا الْفَضْلُ بْنُ محمَّدِ بنِ الْفَضْلِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَلِيٍّ ، حَدَّثَنِي أَبي ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد بنِ عليٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « مَا شِئْتُ أَنْ أَرَىٰ جِبْرِيلَ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ

وَهُوَ يَقُولُ : يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ لَا تُزِلْ عَنِّي نِعْمَةً أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ إِلَّا رَأَيْتَهُ) .

٦٠٣٩ ـ عَنْ سُفْيَانَ الثَّورِيِّ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ ، وَإِنَّ رَحْمَتَكَ إِيَّايَ لَا تَنْقُصُكَ » (الدِّينوري) .

٦٠٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : « يَا عَلِيُّ أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً إِذَا أَنْتَ دَعَوْتَ بِهِ غُفِرَ لَكَ مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْعَلِيُّ العَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْعَلِيُّ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » (طس ، خط) .

٦٠٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعَةٍ مِنَ الْأُسَارَىٰ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، فَهَبَطَ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اضْرِبْ عُنُقَ هٰؤُلَاءِ السِّتَّةِ ، وَلَا تَضْرِبْ عُنُقَ هٰذَا ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، سَمْحَ الْكَفِّ ، مُطْعِماً لِلطَّعَامِ ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ أَشَيْءٌ عَنْكَ أَمْ عَنْ رَبِّكَ ؟ قَالَ : رَبِّي أَمَرَنِي بِذٰلِكَ » (ابنُ الْجُوزي) .

٦٠٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَجِمُّوا هٰذِهِ الْقُلُوبَ فَاطْلُبُوا لَهَا طُرَفَ الْحِكْمَةِ ، فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ » (ابنُ عبدِ الْبَرِّ فِي الْعِلْمِ وَالْخرائطي فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وابنُ السَّمْعَانِيِّ فِي الدَّلَائِلِ) .

٦٠٤٣ ـ عَنْ عَبَّادِ بنِ يَعْقُوبَ الرَّوَاجِنِيِّ : أَنْبَأَنَا عِيسَىٰ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ عَلِيٍّ : حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ ، كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِعَزَائِمِهِ ، إِنَّ ٱللَّهَ بَعَثَنِي بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ

حَرَجٍ ﴾[1] فَقَالَ لِي أَبِي : يَا بُنَيَّ مَا حَرَجٌ ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : الضِّيقُ » (ك ، كر) .

٦٠٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ خَفَّ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ بَاطِنُهُ أَرْجَحَ مِنْ ظَاهِرِهِ ثَقُلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الإِخْلاَصِ) .

٦٠٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لِكُلِّ شَيْءٍ جُوَّانِيٌّ وَبَرَّانِيٌّ ، فَمَنْ أَصْلَحَ جُوَّانِيَّهُ أَصْلَحَ ٱللَّهُ بَرَّانِيَّهُ ، وَمَنْ يُفْسِدْ جُوَّانِيَّهُ يُفْسِدِ ٱللَّهُ بَرَّانِيَّهُ » (رُسْتَهْ) .

٦٠٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَطَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ فِي هٰذَا الدِّينِ وَأَلْيَنِهِ ، فَقَالَ : أَلْيَنُهُ شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشَدُّهُ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ الأَمَانَةُ ، إِنَّهُ لاَ دِينَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَلاَ صَلاَةَ وَلاَ زَكَاةَ لَهُ ، يَا أَخَا الْعَالِيَةِ ، إِنَّهُ مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ ، فَلَبِسَ جِلْبَاباً ـ يَعْنِي قَمِيصاً ـ لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ حَتَّىٰ يُنَحِّي ذٰلِكَ الْجِلْبَابَ عَنْهُ ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَىٰ أَكْرَمُ وَأَجَلُّ ـ يَا أَخَا الْعَالِيَةِ ـ مِنْ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَمَلَ رَجُلٍ أَوْ صَلاَتَهُ وَعَلَيْهِ جِلْبَابٌ مِنْ حَرَامٍ » (البزار وفيه أَبُو الْجَنُوبِ ضَعِيفٌ) .

٦٠٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَا تُغْلَبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ ، الْجِهَادُ بِأَيْدِيكُمْ ، ثُمَّ الْجِهَادُ بِأَلْسِنَتِكُمْ ، ثُمَّ الْجِهَادُ بِقُلُوبِكُمْ ، فَأَيُّ قَلْبٍ لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفَ ، وَلَمْ يُنْكِرِ الْمُنْكَرَ ، نُكِسَ وَجُعِلَ أَعْلاَهُ أَسْفَلَهُ كَمَا يُنْكَسُ الْجِرَابُ فَيُنْثَرُ مَا فِيهِ » (ش وأَبُو نعيم ونصر في الْحُجَّةِ) .

٦٠٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ

---

(١) سورة الحج، الآية: ٢٠.

الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » (الحارث) .

٦٠٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ قَبْلَكُمْ بِرُكُوبِهِمُ المَعَاصِي ، وَلَمْ تَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ ، كُلَّمَا تَمَادَوْا فِي المَعَاصِي وَلَمْ تَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ أَخَذَتْهُمُ الْعُقُوبَاتُ ، فَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمْ مِثْلُ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ المُنْكَرِ لَا يَقْطَعُ رِزْقاً ، وَلَا يُقَرِّبُ أَجَلاً » (ابنُ أَبي حاتمٍ) .

٦٠٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ : جِهَادٌ بِيَدٍ ، وَجِهَادٌ بِلِسَانٍ ، وَجِهَادٌ بِقَلْبٍ ، فَأَوَّلُ مَا يُغْلَبُ عَلَيْهِ مِنَ الْجِهَادِ جِهَادُ الْيَدِ ، ثُمَّ جِهَادُ اللِّسَانِ ، ثُمَّ جِهَادُ الْقَلْبِ ، فَإِذَا كَانَ الْقَلْبُ لَا يَعْرِفُ مَعْرُوفاً ، وَلَا يُنْكِرُ مُنْكَراً نُكِسَ ، وَجُعِلَ أَعْلَاهُ أَسْفَلَهُ » (مسدد وصُحِّحَ ق ، هب ، وابنُ جرير) .

٦٠٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ ، وَلَتَجِدُنَّ فِي أَمْرِ ٱللَّهِ ، أَوَ لَيْسَ مِنْكُمْ أَقْوَامٌ يُعَذِّبُونَكُمْ وَيُعَذِّبُهُمُ ٱللَّهُ » (ش) .

٦٠٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِيَّاكُمْ وَمُعَادَاةَ الرِّجَالِ فَإِنَّهُمْ لَا يَخْلَوْنَ مِنْ ضَرْبَيْنِ ، مِنْ عَاقِلٍ يَمْكُرُ بِكُمْ ، أَوْ جَاهِلٍ يَعْجَلُ عَلَيْكُمْ بما لَيْسَ فِيكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْكَلَامَ ذَكَرٌ وَالْجَوَابَ أُنْثَى ، وَحَيْثُمَا اجْتَمَعَ الزَّوْجَانِ فَلَا بُدَّ مِنَ النِّتَاجِ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

سَلِيمُ الْعِرْضِ مَنْ حَذِرَ الْجَوَابَا ... وَمَنْ دَارَى الرِّجَالَ فَقَدْ أَصَابَا
وَمَنْ هَابَ الرِّجَالَ تَهَيَّبُوهُ ... وَمَنْ حَقَرَ الرِّجَالَ فَلَنْ يُهَابَا

(هب) .

٦٠٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ التَّقْوَى وَكَيْفَ يَقِلُّ مَا

يُتَقَبَّلُ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ التَّقْوَىٰ) .

٦٠٥٤ ـ عن كميلِ بنِ زِيَادٍ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْجِبَانِ الْتَفَتَ إِلَى المَقْبَرَةِ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقُبُورِ ! يَا أَهْلَ الْبِلَى ، يَا أَهْلَ الْوَحْشَةِ ! مَا الْخَبَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَإِنَّ الْخَبَرَ عِنْدَنَا : قَدْ قُسِمَتِ الأَمْوَالُ ، وَأُيْتِمَتِ الأَوْلَادُ ، وَاسْتُبْدِلَ بِالأَزْوَاجِ ، فَهٰذَا الْخَبَرُ عِنْدَنَا ، فَمَا الْخَبَرُ عِنْدَكُمْ ؟ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا كَمِيلُ ! لَوْ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْجَوَابِ فَقَالُوا : إِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ، ثُمَّ بَكَىٰ ، وَقَالَ لِي : يَا كَمِيلُ ! الْقَبْرُ صُنْدُوقُ الْعَمَلِ ، وَعِنْدَ المَوْتِ يَأْتِيكَ الْخَبَرُ » (الدِّينوري كر) .

٦٠٥٥ ـ عَنْ قَيْسِ بنِ أَبي حَازِمٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « كُونُوا بِقُبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ اهْتِمَامَاً مِنْكُمْ بِالْعَمَلِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَقِلَّ عَمَلٌ مَعَ التَّقْوَىٰ ، وَكَيْفَ يَقِلُّ عَمَلٌ تُقُبِّلَ » (حل ، كر) .

٦٠٥٦ ـ عَنْ عَبدِ خَيْرٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا يَقِلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَىٰ ، وَكَيْفَ يَقِلُّ مَا يُتَقَبَّلُ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي التَّقْوَىٰ حل) .

٦٠٥٧ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَامِرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبي قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُوسَىٰ الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : تَقْوَىٰ ٱللَّهِ ، وَحُسْنُ الْخُلْقِ ، وَسُئِلَ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ؟ قَالَ : الأَجْوَفَانِ : الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ » (ت) .

٦٠٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَنْزَلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ دَفَعَ الْمُؤْنَةَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَمَنْ رَفَعَ أَخَاهُ فَوْقَ قَدْرِهِ اجْتَرَّ عَدَاوَتَهُ » (الْقُرَشِيُّ فِي الْعِلْمِ) .

٦٠٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلَاثٌ هُنَّ رَأْسُ التَّوَاضُعِ : أَنْ يَبْدَأَ بِالسَّلَامِ مَنْ لَقِيَهُ ، وَيَرْضَىٰ بِالدُّونِ مِنْ شَرَفِ المَجْلِسِ ، وَيَكْرَهُ الرِّيَاءَ وَالسُّمْعَةَ » (العسكري) .

٦٠٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي إِلَّا قَطَعْتُ أَبْوَابَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ دُونَهُ ، فَإِنْ دَعَانِي لَمْ أُجِبْهُ ، وَإِنْ سَأَلَنِي لَمْ أُعْطِهِ ، وَمَا مِنْ مَخْلُوقٍ يَعْتَصِمُ بِي دُونَ خَلْقِي إِلَّا ضَمَّنْتُ السَّمٰوَاتِ رِزْقَهُ ، فَإِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، وَإِنِ اسْتَغْفَرَنِي غَفَرْتُ لَهُ » (العسكري) .

٦٠٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَكَّلُوا عَلَى ٱللَّهِ وَثِقُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ يَكْفِي مِمَّنْ سِوَاهُ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي التَّوَكُّلِ) .

٦٠٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حُسْنِ الظَّنِّ فَقَالَ : « مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ أَنْ لَا تَرْجُو إِلَّا ٱللَّهَ ، وَلَا تَخَافَ إِلَّا ذَنْبَكَ » (الدِّينوري) .

٦٠٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ يَرْفَعُونَ حَجَراً ، فَقَالَ : إِنَّ أَشَدَّكُمْ أَمْلَكُكُمْ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَأَحْلَمَكُمْ مَنْ عَفَا بَعْدَ قُدْرَةٍ » (العسكري فِي الأَمْثَالِ ، وَهُوَ حَسَنٌ) .

٦٠٦٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « طُوبَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ نُومَةٍ[1] ، يَعْرِفُ النَّاسَ وَلَا يَعْرِفُونَهُ ، يَعْرِفُهُ ٱللَّهُ بِرُضْوَانٍ ، أُوْلَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَىٰ ، لَيْسَ بِالْمَذَايِيعِ وَلَا بِالْبُذْرِ ، وَلَا بِالْجُفَاةِ الْمُرَائِينَ ، يُنْجِيهُمُ ٱللَّهُ مِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ غَبْرَاءَ مُظْلِمَةٍ » (هناد ، حل ، هب ، كر) .

٦٠٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا بَكَىٰ أَحَدُكُمْ مِنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ فَلَا يَمْسَحْ دُمُوعَهُ بِثَوْبِهِ وَلْيَدَعْهَا تَسِيلُ عَلَى خَدَّيْهِ يَلْقَىٰ ٱللَّهَ بِهَا » (هب) .

٦٠٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ رَضِيَ بِقَضَاءِ ٱللَّهِ جَرَىٰ عَلَيْهِ ، وَكَانَ لَهُ أَجْرٌ ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَاءِ ٱللَّهِ جَرَىٰ عَلَيْهِ ، وَحَبِطَ عَمَلُهُ » (كر) .

---

(١) نُومَةٍ: الخامل الذكر الذي لا يؤبه له.

٦٠٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَاتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، وَتَرَكَ دِينَارَيْنِ أَوْ دِرْهَمَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : كَيَّتَانِ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » (حم ، خ ، في تاريخِهِ عق وصَحَّحَهُ والدَّوْرَقي ص) .

٦٠٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَتَتِ الدُّنْيَا بِأَحْسَنِ زِينَتِهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَبِّ ! هَبْنِي لِبَعْضِ أَوْلِيَائِكَ وَيَقُولُ آللَّهُ لَهَا : يَا لاَ شَيْءَ اذْهَبِي ، فَأَنْتِ لاَ شَيْءَ ، أَنْتِ أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أَهَبَكِ لِبَعْضِ أَوْلِيَائِي ، فَتُطْوَىٰ كَمَا يُطْوَىٰ الثَّوْبُ الْخَلَقُ فَتُلْقَىٰ فِي النَّارِ » (حل) .

٦٠٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَطَلَبُ المَالِ وَالثَّرْوَةِ أَسْرَعُ فِي خَرَابِ دِينِ الرَّجُلِ مِنْ ذِئْبَيْنِ ضَارِيَيْنِ بَاتَا فِي حَظِيرَةِ غَنَمٍ مَا زَالاَ فِيهَا حَتَّىٰ أَصْبَحَا » (العسكري في المَوَاعِظِ) .

٦٠٧٠ ـ عَن زيد بنِ عليٍّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي كَلاَمٍ لَهُ فِي ذَمِّ الدُّنْيَا : حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ هٰذَا التُّرَابِ عَبْدٌ مِنْ خَلْقِ آللَّهِ يَتَعَبَّدُ لَهُ ، يَرْجُو مَا فِي يَدَيْهِ فَيُتْعِبُ بَدَنَهُ فِي مَرْضَاتِهِ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ دِينُهُ ، وَيَضَعُ مُرُوءَتَهُ ، حَتَّىٰ تَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ ، يَرْجُو آللَّهَ فِي الْكَبِيرِ ، وَيَرْجُو الْعَبْدَ فِي الصَّغِيرِ ، فَيُعْطِي الْعَبْدَ مَا لاَ يُعْطِي الرَّبَّ كَمَا قَالَ آللَّهُ : ﴿ يُصْهَرُ بِهِ ﴾[1] كَمَا يَصْنَعُ بِهِ ، وَكَذٰلِكَ إِنْ خَافَ عَبْداً مِنْ عَبِيدِهِ أَعْطَاهُ فِي خَوْفِهِ مِنْهُ مَا لاَ يُعْطِي آللَّهَ ، وَكَذٰلِكَ مَنْ عَظُمَتِ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَكَثُرَ مَوْقِعُهَا عِنْدَهُ آثَرَهَا عَلَى آللَّهِ » (العسكري فِي المَوَاعِظِ) .

٦٠٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدُّنْيَا جِيفَةٌ فَمَنْ أَرَادَها فَلْيَصْبِرْ عَلَى مُخَالَطَةِ الْكِلاَبِ » (أبو الشَّيخ) .

٦٠٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الدُّنْيَا قَدِ ارْتَحَلَتْ مُدْبِرَةً ، وَإِنَّ

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٢٠ .

الآخِرَةَ مُقْبِلَةٌ ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيا ، أَلَا وَإِنَّ الزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا اتَّخَذُوا الأَرْضَ بِسَاطاً ، وَالتُّرَابَ فِرَاشاً ، وَالمَاءَ طِيباً ، أَلَا مَنِ اشْتَاقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَلَا عَنِ الشَّهَوَاتِ ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ المُحَرَّمَاتِ ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ المُصِيبَاتُ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً كَمَنْ رَأَى أَهْلَ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ مُخَلَّدِينَ ، وَأَهْلَ النَّارِ فِي النَّارِ مُعَذَّبِينَ ، شُرُورُهُمْ مَأْمُونَةٌ ، وَقُلُوبُهُمْ مَحْزُونَةٌ ، وَأَنْفُسُهُمْ عَفِيفَةٌ ، وَحَوَائِجُهُمْ خَفِيفَةٌ ، صَبَرُوا أَيَّاماً لِعُقْبَى رَاحَةٍ طَوِيلَةٍ ، أَمَّا اللَّيْلُ فَصَافُّونَ أَقْدَامَهُمْ ، تَجْرِي دُمُوعُهُمْ عَلَى خُدُودِهِمْ يَجْأَرُونَ إِلَى رَبِّهِمْ : رَبَّنَا رَبَّنَا ، يَطْلُبُونَ فَكَاكَ رِقَابِهِمْ ، وَأَمَّا النَّهَارُ فَعُلَمَاءُ حُلَمَاءُ بَرَرَةٌ أَتْقِيَاءُ ، كَأَنَّهُمُ الْقِدَاحُ ، يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ نَاظِرٌ فَيَقُولُ : مَرْضَى ؟ وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ ، وَخُولِطُوا وَلَقَدْ خَالَطَ الْقَوْمَ أَمْرٌ عَظِيمٌ » (الدَّينوري كر) .

٦٠٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدُّنْيَا ؟ فَقَالَ : أَطِيلُ أَمْ أُقْصِرُ ؟ فَقِيلَ : أَقْصِرْ ، فَقَالَ : « حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ ، فَدَعُوا الْحَلَالَ لِطُولِ الْحِسَابِ ، وَدَعُوا الْحَرَامَ لِطُولِ الْعَذَابِ » (ابنُ أَبي الدُّنْيا فِي ذَمِّ الدُّنْيَا وَالدَّينوري كر) .

٦٠٧٤ ـ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! صِفْ لَنَا الدُّنْيَا ، قَالَ : « وَمَا أَصِفُ لَكَ مِنْ دَارٍ ، مَنْ صَحَّ فِيهَا أَمِنَ ، وَمَنْ سَقِمَ فِيهَا نَدِمَ ، وَمَنِ افْتَقَرَ فِيهَا حَزِنَ ، وَمَنِ اسْتَغْنَى فِيهَا فُتِنَ ، حَلَالُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا النَّارُ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا وَالدَّينوري) .

٦٠٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدِّرْهَمِ لِمَ سُمِّيَ دِرْهَماً ، وَعَنِ الدِّينَارِ لَمَ سُمِّيَ دِينَاراً ؟ فَقَالَ : « أَمَّا الدِّرْهَمُ فَسُمِّيَ دَارُ هَمٍّ ، وَأَمَّا الدِّينَارُ فَضَرَبَتْهُ المَجُوسُ فَسُمِّيَ دِينَاراً » (خط فِي تاريخهِ) .

٦٠٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَزْرَعُوا مَعِي فِي السَّوَادِ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ

تَزْرَعُوا تَقْتَتِلُوا عَلَى مائَةٍ بِالسُّيُوفِ ، وَإِنَّكُمْ إِنْ تَقْتَتِلُوا تَكْفُرُوا » (ش) .

٦٠٧٧ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَا انْتَفَعْتُ بِكَلَامِ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِشَيْءٍ كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ كَتَبَ إِلَيَّ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أَمَّا بَعْدُ يَا أَخِي فَإِنَّكَ تُسَرُّ بما يَصِيرُ إِلَيْكَ مِمَّا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَكَ ، وَيَسُوؤُكَ مَا لَمْ تَكُنْ تُدْرِكُهُ ، فَمَا نِلْتَ مِنَ الدُّنْيَا فَلَا تَكُنْ بِهِ فَرِحاً ، وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تَكُنْ عَلَيْهِ حَزِيناً ، وَلْيَكُنْ عَمَلُكَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ وَالسَّلَامُ » (كر) .

٦٠٧٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَيْ بُنَيَّ لَا تُخَلِّفَنَّ وَرَاءَكَ شَيْئاً مِنَ الدُّنْيَا ، فَإِنَّكَ تُخَلِّفُهُ لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ : إِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِطَاعَةِ ٱللَّهِ فَسَعِدَ بما شَقِيتَ بِهِ ، وَإِمَّا رَجُلٌ عَمِلَ فِيهِ بِمَعْصِيَتِهِ فَكُنْتَ عَوْناً لَهُ عَلَى ذٰلِكَ ، وَلَيْسَ أَحَدُ هٰذَيْنِ بِحَقِيقٍ أَنْ تُؤْثِرَهُ عَلَى نَفْسِكَ » (كر) .

٦٠٧٩ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قَالَ : « ذَمَّ رَجُلٌ الدُّنْيَا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : الدُّنْيَا دَارُ صِدْقٍ لِمَنْ صَدَقَهَا ، وَدَارُ نَجَاةٍ لِمَنْ فَهِمَ عَنْهَا ، وَدَارُ غِنًى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا ، مَهْبِطُ وَحْيِ ٱللَّهِ ، وَمُصَلَّى مَلَائِكَتِهِ ، وَمَسْجِدُ أَنْبِيَائِهِ ، وَمَتْجَرُ أَوْلِيَائِهِ ، رَبِحُوا فِيهَا الرَّحْمَةَ ، فَاكْتَسَبُوا فِيهَا الْجَنَّةَ ، فَمَنْ ذَا يَذُمُّهَا ؟ وَقَدْ آذَنَتْ بِبَيْنِهَا ، وَنَادَتْ بِفِرَاقِهَا ، وَشَبَّهَتْ بِسُرُورِهَا السُّرُورَ ، وَبِبَلَائِهَا الْبَلَاءَ ، تَرْهِيباً وَتَرْغِيباً ، فَيَا أَيُّهَا الذَّامُّ لِلدُّنْيَا ، المُعَلِّلُ نَفْسَهُ ، مَتَى خَدَعَتْكَ الدُّنْيَا ، أَوْ مَتَى اسْتَذَمَّتْ إِلَيْكَ ؟ أَبِمَصَارِعِ آبَائِكَ فِي الْبَلَى ؟ أَمْ بِمَصَارِعِ أُمَّهَاتِكَ تَحْتَ الثَّرَى ، كَمْ مَرِضْتَ بِيَدَيْكَ ، وَعَلَلْتَ بِكَفَّيْكَ ، تَطْلُبُ الشِّفَاءَ ، وَتَسْتَوْصِفُ لَهُ الأَطِبَّاءَ ، لَا يُغْنِي عَنْكَ دَوَاؤُكَ ، وَلَا يَنْفَعُكَ بُكَاؤُكَ » (الدِّينوري كر) .

٦٠٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خِيَارُكُمْ مَنْ لَمْ يَدَعْ آخِرَتَهُ لِدُنْيَاهُ ، وَلَا دُنْيَاهُ لِآخِرَتِهِ » (علي بن معبد فِي كتابِ الطَّاعَةِ وَالْعِصْيَانِ كر) .

٦٠٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً مِنْ أَهْلِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ إِنْ رَدَدْتَهُمْ سَالِمِينَ أَنْ أَشْكُرَكَ حَقَّ شُكْرِكَ ، فَمَا لَبِثُوا أَنْ جَاءُوا سَالِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَابِغِ نِعَمِ ٱللَّهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَمْ تَقُلْ إِنْ رَدَّهُمُ ٱللَّهُ أَنْ أَشْكُرَهُ حَقَّ شُكْرِهِ ؟ فَقَالَ : أَوَ لَمْ أَفْعَلْ ؟» (هب .

٦٠٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ ، وَالنَّظَرُ إِلَى ٱللَّهِ فِي جَنَّتِهِ » (اللَّالَكَائي) .

٦٠٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النِّعْمَةَ مَوْصُولَةٌ بِالشُّكْرِ وَالشُّكْرَ مُتَعَلِّقٌ بِالمَزِيدِ ، وَهُمَا مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ ، وَلَنْ يَنْقَطِعَ المَزِيدُ مِنَ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ الشُّكْرُ مِنَ الْعَبْدِ » (هب) .

٦٠٨٤ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبِ الْقُرَظِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ : « مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الشُّكْرِ ، وَيَخْزُنَ بَابَ المَزِيدِ ، وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ الدُّعَاءِ وَيَخْزُنَ بَابَ الإِجَابَةِ ، وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَفْتَحَ بَابَ التَّوْبَةِ وَيَخْزُنَ بَابَ المَغْفِرَةِ ، أَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ** ﴾[1] وَقَالَ : ﴿ **لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** ﴾[2] وَقَالَ : ﴿ **ٱذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ** ﴾[3] وَقَالَ : ﴿ **وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً** ﴾[4]» (هـ ، الْعَسكري) .

٦٠٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّهِ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ يَوْماً وَلَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ ، فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

---

(١) سورة غافر، الآية: ٦٠.
(٢) سورة النساء، الآية: ١٤٧.
(٣) سورة البقرة، الآية: ١٥٢.
(٤) سورة النساء، الآية: ١١٠.

حَمْدَاً دَائِمَاً مَعَ خُلُودِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَاً دَائِماً لاَ مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَاً دَائِمَاً لاَ يُوَالِي قَائِلُهَا إِلاَّ رِضَاهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَاً دَائِمَاً كُلَّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَنَفَسِ نَفْسٍ » (الخرائطي فِي الشُّكْرِ) .

٦٠٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّبْرُ مِنَ الإِيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَإِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الإِيمانُ » (ش فِي الإِيمانِ ، فر عن أَنسٍ ، حب عن علي ، هب عن عليٍّ مَوْقُوفَاً كر) .

٦٠٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّبْرُ مِنَ الإِيمانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، مَنْ لاَ صَبْرَ لَهُ لاَ إِيمانَ لَهُ » (اللاَّلكَائِي) .

٦٠٨٨ ـ عَنِ الأَحْنَفِ بنِ قَيْسٍ قَالَ : « مَا سَمِعْتُ بَعْدَ كَلاَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِنْ كَلاَمِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ يَقُولُ : إِنَّ لِلنَّكَبَاتِ نِهَايَاتٍ ، لاَ بُدَّ لِكُلِّ أَحَدٍ إِذَا نُكِبَ مِنْ أَنْ يَنْتَهِيَ إِلَيهَا ، فَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ أَنْ يَنَامَ لَهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِي مُدَّتُهَا ، فَإِنَّ فِي دَفْعِهَا قَبْلَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهَا زِيَادَةً فِي مَكْرُوهِهَا :

قَالَ الأَحْنَفُ : وَفِي مِثْلِهِ يَقُولُ الْقَائِلُ :

الدَّهْرُ تَخْنُقُ أَحْيَاناً قِلاَدَتُهُ ... فَاصْبِرْ عَلَيْهِ وَلاَ تَجْزَعْ وَلاَ تَثِبِ
حَتَّىٰ يُفَرِّجَهَا فِي حَالِ مُدَّتِهَا ... فَقَدْ يَزِيدُ اخْتِنَاقاً كُلُّ مُضْطَرِبِ

(كر) .

٦٠٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يُعَلِّمُهُ السَّلاَمَ عَلَى النَّاسِ ، وَالصَّلاَةَ عَلَى الْجَنَازَةِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَرَضَ الصَّلاَةَ عَلَى عِبَادِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَإِنْ مَرِضَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَقْدِرْ يُصَلِّي قَائِمَاً صَلَّى جَالِسَاً ، فَإِذَا ضَعُفَ عَنْ ذٰلِكَ جَاءَهُ وَلِيُّهُ فَقَالَ لَهُ : كَبِّرْ عَنْ وَقْتِ كُلِّ صَلاَةٍ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ، فَإِذَا مَاتَ صَلَّى عَلَيْهِ وَلِيُّهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ، مَكَانَ كُلِّ صَلاَةٍ تَكْبِيرَةً حَتَّىٰ يُوَفِّيَهُ صَلاَةَ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ ، ثُمَّ غَدَا

بِهِ يُعَلِّمُهُ السَّلَامَ عَلَى النَّاسِ ، فَجَعَلَ يَمُرُّ بِهِ عَلَى المَجَالِسِ ، فَيَقُولُ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ قُلِ السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَإِذَا قَالَ ، قَالَ : قُولُوا وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ قَدْ رَبِحُوا عَلَيْنَا أَفْضَلَ الْبَرَكَةِ ، وَإِذَا قَالُوا : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ ، قَالَ : يَا مُحَمَّدُ نَحْنُ وَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ مِنَ الأَجْرِ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ ذٰلِكَ فِي الْيَوْمِ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : يَا مُحَمَّدُ ! لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي اسْتَقْبَلَهُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : لَا تَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ لَقِيَهُ ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : رُدَّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، الْتَفَتَ إِلَى جِبْرِيلَ ، فَقَالَ لَهُ : أَمَرْتَنِي فِي الْيَومَيْنِ أَنْ لَا أَرُدَّ عَلَيْهِ ، وَأَمَرْتَنِي هٰذِهِ السَّاعَةَ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّهُ حُمَّ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ حُمًّى شَدِيدَةً ، فَأَصْبَحَ مُكَفَّراً عَنْهُ ، فَأَمَرْتُكَ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ » (أَبُو الحسنِ بنُ مَعْرُوفٍ فِي فَضَائِلِ بَنِي هَاشِمٍ ، وَفِيهِ عبدُ الصَّمَدِ بنُ عليٍّ الْهَاشِمِيُّ الأَمِيرُ ضَعَّفُوهُ) .

٦٠٩٠ ـ عَنِ الأَشْعَثِ قَالَ : حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ كَتَبَهُ ٱللَّهُ فِي اللَّوْحِ المَحْفُوظِ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا ، لَا شَرِيكَ لِي ، إِنَّهُ مَنِ اسْتَسْلَمَ لِقَضَائِي ، وَصَبَرَ عَلَى بَلَائِي ، وَرَضِيَ بِحُكْمِي ، كَتَبْتُهُ صِدِّيقاً ، وَبَعَثْتُهُ مَعَ الصِّدِّيقِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٠٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ ضَمِنَ لِي وَاحِداً ضَمِنْتُ لَهُ أَرْبَعاً : مَنْ وَصَلَ رَحِمَهُ طَالَ عُمُرُهُ ، وَأَحَبَّهُ أَهْلُهُ ، وَوُسِّعَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ ، وَدَخَلَ جَنَّةَ رَبِّهِ » (الدِّينوري) .

٦٠٩٢ ـ قَالَ ابنُ النَّجَّارِ فِي تَارِيخِهِ : أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بنُ المُبَارَكِ بنِ كَامِلٍ الْخَفَّاف ، قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُفْلِحُ بْنُ أَحْمَدِ الرُّومِيُّ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو

الْحُسَيْنِ بنُ الْقَاضِي أَبي القَاسِمِ التَّنُوخِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَجْدَادِهِ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَصُمُّ عَنِ الْكَلَامِ الْمُحْفِظَاتِ ... وَأَحْلُمُ وَالْحِلْمُ بِي أَشْبَهُ
وَإِنِّي لَأَتْرُكُ جُلَّ الْكَلَامِ ... لِكَيْلَا أُجَابَ بِمَا أَكْرَهُ
إِذَا مَا اجْتَرَرْتُ سِفَاهَ السَّفِيهِ ... عَلَيَّ فَإِنِّي أَنَا الأَسْفَهُ
فَكَمْ مِنْ فَتىً يُعْجِبُ النَّاظِرِينَ ... لَهُ أَلْسُنٌ وَلَهُ وَجْهُ
يَنَامُ إِذَا حَضَرَ المَكْرُمَاتِ ... وَعِنْدَ الدَّنَاءَةِ يَسْتَنْبِهُ

٦٠٩٣ ـ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

لَا تُفْشِ سِرَّكَ إِلَّا إِلَيْكَ ... فَإِنَّ لِكُلِّ نَصِيحٍ نَصِيحَا
فَإِنِّي رَأَيْتُ غُوَاةَ الرِّجَالِ ... لَا يَدَعُونَ أَدِيماً صِحِيحَا

(ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ) .

٦٠٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَارِ خَصْمَكَ لَا تُذْكِرْهُ ، وَاصْمُتْ تَسْلَمْ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِيهِ) .

٦٠٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الصَّمْتُ دَاعِيَةٌ إِلَى المَحَبَّةِ » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ) .

٦٠٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اللِّسَانُ قِوَامُ الْبَدَنِ ، فَإِذَا اسْتَقَامَ اللِّسَانُ اسْتَقَامَتِ الْجَوَارِحُ ، وَإِذَا اضْطَرَبَ اللِّسَانُ لَمْ تَقُمْ لَهُ جَارِحَةٌ » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيا فِيهِ) .

٦٠٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَمْ يَبْلُغْنِي عَنْ نِسَائِكُمْ أَنَّهُنَّ يُزَاحِمْنَ الْعُلُوجَ فِي الأَسْوَاقِ ؟ أَلَا تَغَارُونَ ؟ مَنْ لَمْ يَغَرْ فَلَا خَيْرَ فِيهِ » (رُسْتَه) .

٦٠٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْغِيرَةُ غِيرَتَانِ : غِيرَةٌ حَسَنَةٌ جَمِيلَةٌ يُصْلِحُ بِهَا الرَّجُلُ أَهْلَهُ ، وَغِيرَةٌ تُدْخِلُهُ النَّارَ » (رسته) .

٦٠٩٩ ـ عَن أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : « أَكَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَمْرٍ دَقَلٍ ثُمَّ شَرِبَ عَلَيْهِ المَاءَ ، ثُمَّ ضَرَبَ عَلَى بَطْنِهِ ، وَقَالَ : مَنْ أَدْخَلَهُ بَطْنُهُ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ آللَّهُ ، ثُمَّ تَمَثَّلَ :

فَإِنَّكَ مَهْمَا تُعْطِ بَطْنَكَ سُؤْلَهُ وَفَرْجَكَ نَالاَ مُنْتَهَى الذَّمِّ أَجْمَعَا

(العسكري خط ، كر) .

٦١٠٠ ـ عَنِ الشعبيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا ابْنَ آدَمَ ! لاَ تَحْمِلْ هَمَّ يَوْمِكَ الَّذِي يَأْتِي عَلَى يَوْمِكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَجلِكَ لَمْ يَأْتِ فِيهِ رِزْقُكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لاَ تَكْتَسِبُ مِنَ المَالِ فَوْقَ قُوَّتِكَ إِلاَّ كُنْتَ فِيهِ خَازِنَاً لِغَيْرِكَ » (الدِّينوري) .

٦١٠١ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي لَيْثٍ قَالَ : « مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفِتْيَانٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَذَاكَرُونَ المَرُوءَةَ ، فَسَأَلَهُمْ مَا تَذَاكَرُونَ ؟ قَالُوا : المَرُوءَةَ ، فَقَالَ : عَلَى الإِنْصَافِ وَالتَّفَضُّلِ » (ابنُ المرزبانِ فِي المَرُوءَةِ) .

٦١٠٢ ـ عَنِ المُسَيِّبِ بن نَجَبَةَ : أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَبْدَ آللَّهِ بنَ جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَتَوْهُ يَخْطُبُونَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : مَكَانَكُمْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ ، فَأَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنِّي خَلَّفْتُ فِي المَنْزِلِ الحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وَعَبْدَ آللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَخْطُبُونَ إِلَيَّ وَأَتَيْتُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لِأُشَاوِرَهُ ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَمِطْلاَقٌ وَلاَ تَحْظَى النِّسَاءُ عِنْدَهُ ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَمَلِقٌ ، وَلٰكِنْ زَوِّجِ ابْنَ جَعْفَرٍ ، فَزَوَّجَ ابْنَ جَعْفَرٍ ، فَقَالاَ لَهُ : مَنَعْتَنَا وَزَوَّجْتَ ابْنَ جَعْفَرٍ ؟ فَقَالَ : أَشَارَ عَلَيَّ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ ، فَأَتَيَاهُ فَقَالاَ : وَضَعْتَ مِنَّا يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، فَإِذَا اسْتُشِيرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ » (العسكري في الأَمْثَالِ وَفِيهِ

المُطَّلِبُ بنُ زيادٍ وثَّقَهُ حم وابنُ منيعٍ وقَالَ أَبو حَاتِمٍ لاَ يُحْتَجُّ بِهِ) .

٦١٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ اسْتَشَارَ رَجُلاً فَأَشَارَ عَلَيْهِ بما رَأَىٰ أَنَّ الصَّلاَحَ فِي غَيْرِهِ ، لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ يُسْلَبَ عَقْلَهُ » (الدِّينوري) .

٦١٠٤ ـ عَنْ سَعِيدِ بنِ عبدِ المَلْكِ الدِّمشقيِّ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن داوُدَ بنِ أَبي هِنْدٍ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَاً بِالْكُوفَةِ ، فَوَقَفَ عَلَى بَابٍ فَاسْتَسْقَىٰ مَاءً ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ جَارِيَةٌ بِإِبْرِيقٍ وَمِنْدِيلٍ ، فَقَالَ لَهَا : يَا جَارِيَةُ! لِمَنْ هٰذِهِ الدَّارُ ؟ فَقَالَتْ : لِفُلاَنٍ القِسْطَارِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَشْرَبْ مِنْ بِئْرِ قِسْطَارٍ ، وَلاَ تَسْتَظِلَّنَّ فِي ظِلِّ عَشَّارٍ » (كر ولمْ أَرَ فِي رِجَالِهِ مَنْ تُكُلِّمَ فِيهِ) .

٦١٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَوْمٌ عَلَى يَقِينٍ خَيْرٌ مِنْ صَلاَةٍ عَلَى شَكٍّ » (الدينوري) .

٦١٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْيَقِينُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ : عَلَى غَايَةِ الْفَهْمِ ، وَغَمْرَةِ الْعِلْمِ ، وَزَهْرَةِ الْحُكْمِ ، وَرَوْضَةِ الْحِلْمِ ، فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جُمَلَ الْعِلْمِ ، وَمَنْ فَسَّرَ جُمَلَ الْعِلْمِ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ ، وَمَنْ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ حَلِمَ وَلَمْ يُفْرِطْ فِي أَمْرِهِ ، وَعَاشَ فِي النَّاسِ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي الْيَقِينِ) .

٦١٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَالَ : يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَيَا لِمَا لاَ يُطِيقُ » (طس) .

٦١٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرَاءِ أَثْقَلُ مِنَ السَّمٰوَاتِ » (الحكيم) .

٦١٠٩ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « يَا

مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ ! احْذَرُو الْبَغْيَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عُقُوبَةٍ هِيَ أَحْضَرُ مِنْ عُقُوبَةِ الْبَغْيِ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي مَكَارِمِ الأَخْلاَقِ ، عب ، ط ، وابنُ النَّجَّارِ) .

٦١١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحَزْمُ : سُوءُ الظَّنِّ » (أَبُو عُبيد) .

٦١١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا أَخْشَىٰ عَلَيْكُمْ مِن اثْنَتَيْنِ : طُولِ الأَمَلِ ، وَاتِّبَاعِ الْهَوَىٰ ، فَإِنَّ طُولَ الأَمَلِ يُنْسِي الآخِرَةَ ، وَإِنَّ اتِّبَاعَ الْهَوَىٰ يَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا قَدِ ارْتَحَلَتْ مُدْبِرَةً ، وَالآخِرَةَ مُقْبِلَةً ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الآخِرَةِ ، وَلاَ تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلاَ حِسَابَ ، وَغَداً حِسَابٌ وَلاَ عَمَلَ » (ابنُ المُبَارَكِ حم فِي الزُّهْدِ وهناد وابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي قِصَرِ الأَمَلِ ، حل ، ق ، فِي الزُّهْدِ كر) .

٦١١٢ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ ! ثَلاَثَةٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا : الصَّلاَةُ إِذَا أَتَتْ ، وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ ، وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ كُفْؤاً » (ك ، ت ، ق) .

٦١١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُفُّوا عَنْ خَفْقِ نِعَالِكُمْ ، فَإِنَّهَا مَفْسَدَةٌ لِقُلُوبِ نَوْكَىٰ[1] الرِّجَالِ » (عم) .

٦١١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَصْحَابَ الْكَبَائِرِ مِنْ مُوَحِّدِي الأُمَمِ كُلِّهَا الَّذِينَ مَاتُوا عَلَى كَبَائِرِهِمْ غَيْرَ نَادِمِينَ وَلاَ تَائِبِينَ ، مَنْ دَخَلَ مِنْهُمْ جَهَنَّمَ لاَ تَزْرَقُّ أَعْيُنُهُمْ ، وَلاَ تَسْوَدُّ وُجُوهُهُمْ ، وَلاَ يُقْرَنُونَ بِالشَّيَاطِينِ ، وَلاَ يُغَلُّونَ بِالسَّلاَسِلِ وَلاَ يُجَرَّعُونَ الْحَمِيمَ ، وَلاَ يُلْبَسُونَ الْقَطِرَانَ ، حَرَّمَ اللَّهُ أَجْسَادَهُمْ عَلَى الْخُلُودِ مِنْ أَجْلِ التَّوْحِيدِ ، وَصُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ مِنْ أَجْلِ السُّجُودِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى قَدَمَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى عَقِبَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى فَخِذَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى حُجْزَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَأْخُذُهُ النَّارُ إِلَى عُنُقِهِ ، عَلَى

---

(١) نوكي : الحمق من الرجال.

قَدْرِ ذُنُوبِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا شَهْراً ، ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْكُثُ فِيهَا سَنَةً ثُمَّ يُخْرَجُ مِنْهَا ، وَمِنْهُمْ أَطْوَلُهُمْ فِيهَا مُكْثاً بِقَدْرِ الدُّنْيَا مُنْذُ يَوْمَ خُلِقَتْ إِلَى أَنْ تَفْنَىٰ ، فَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُخْرِجَهُمْ مِنْهَا قَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ وَمَنْ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ الأَدْيَانِ وَالأَوْثَانِ لِمَنْ فِي النَّارِ مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ : آمَنْتُمْ بِٱللَّهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، فَنَحْنُ وَأَنْتُمُ الْيَوْمَ فِي النَّارِ سَوَاءٌ ، فَيَغْضَبُ لَهُمْ غَضَباً لَمْ يَغْضَبْهُ لِشَيْءٍ فِيمَا مَضَىٰ ، فَيُخْرِجُهُمْ إِلَى عَيْنٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالصِّرَاطِ ، فَيُنْبَتُونَ فِيهَا نَبَاتَ الطَّرَاثِيثِ[1] فِي حَمِيلِ السَّيْلِ ، ثُمَّ يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ ، مَكْتُوبٌ فِي جِبَاهِهِمْ : هٰؤُلاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ عُتَقَاءُ الرَّحْمٰنِ ، فَيَمْكُثُونَ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَمْكُثُوا ، ثُمَّ يَسْأَلُونَ ٱللَّهَ أَنْ يَمْحُوَ ذٰلِكَ الاسْمَ عَنْهُمْ ، فَيَبْعَثُ ٱللَّهُ مَلَكاً فَيَمْحُوهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَلاَئِكَةً مَعَهُمْ مَسَامِيرُ مِنْ نَارٍ ، فَيُطْبِقُونَهَا عَلَى مَنْ بَقِيَ فِيهَا ، يُسَمِّرُونَهَا بِتِلْكَ المَسَامِيرِ ، فَيَنْسَاهُمُ ٱللَّهُ عَلَى عَرْشِهِ ، وَيَشْتَغِلُ عَنْهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِنَعِيمِهِمْ وَلَذَّاتِهِمْ وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ ﴾[2] » (ابنُ أَبِي حَاتِمٍ وابْنُ شَاهِينَ فِي السُّنَّةِ وَالدَّيلمِيُّ) .

٦١١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبُهْتَانُ عَلَى الْبَرِيءِ أَثْقَلُ مِنَ السَّمٰوَاتِ » (الْحَكِيمُ التِّرمِذِيُّ) .

٦١١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْقَائِلُ الْفَاحِشَةَ وَالَّذِي يُشِيعُ بِهَا فِي الإِثْمِ سَوَاءٌ » (خ في الأدب ع) .

٦١١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ الزُّورَ وَالَّذِي يَمُدُّ بِحَبْلِهَا فِي الإِثْمِ سَوَاءٌ » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ) .

٦١١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لُعِنَ اللَّعَّانُونَ » (خ في الأَدَبِ) .

٦١١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيْمَانِ حَتَّىٰ يَدَعَ

---

(١) الطراثيث: كالفطر.

(٢) سورة الحجر، الآية: ٢ .

المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ ، وَحَتَّىٰ يَدَعَ الْكَذِبَ فِي الْمُمَازَحَةِ ، وَلَوْ شَاءَ لَغَلَبَ » (خشيشُ بنُ أَصْرَمَ) .

٦١٢٠ ـ عَنْ عَبدِ آللَّهِ بنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْطَعَهُ يُنْبُعَ » (ق) .

٦١٢١ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّد ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُضَمِّنُ الْخَيَّاطَ وَالصَّبَّاغَ وَأَشْبَاهَ ذٰلِكَ احْتِيَاطاً لِلنَّاسِ ، وَقَالَ : لاَ يَصْلُحُ لِلنَّاسِ إِلاَّ ذٰلِكَ » (عب ، هق) .

٦١٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمُولِي قَالَ : « إِذَا مَضَتِ الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ فَإِنَّهُ يُوقَفُ حَتَّىٰ يَفِيءَ ، أَوْ يُطَلِّقَ » (عب ، قط ، ق ، وصَحَّحَهُ) .

٦١٢٣ ـ عَنْ معمرٍ عن قُتَادَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا : إِذَا مَضَتِ الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ ، وَهِيَ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا ، قَالَ قَتَادَةُ : قَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْمُطَلَّقَةِ » (عب ، ق) .

٦١٢٤ ـ عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « إِذَا آلَى الرَّجُلُ مِن امْرَأَتِهِ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهَا طَلاَقٌ ، وَإِنْ مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ حَتَّىٰ يُوقَفَ ، فَإِمَّا أَنْ يُطَلِّقَ ، وَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ » (مالك والشَّافعي وعبد بنُ حميد وابنُ جرير ق) .

٦١٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِيلاَءُ إِيلاَءَانِ : إِيلاَءٌ فِي الْغَضَبِ ، وَإِيلاَءٌ فِي الرِّضَا ، فَأَمَّا الإِيلاءُ الَّذِي فِي الْغَضَبِ ، فَإِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ ، وَأَمَّا مَا كَانَ فِي الرِّضَا فَلاَ يُؤْخَذُ بِهِ » (عبد بنُ حميد) .

٦١٢٦ ـ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ : « أَتَىٰ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي حَلَفْتُ أَنْ لاَ آتِيَ امْرَأَتِي سَنَتَنِ ؟ فَقَالَ : مَا أَرَاكَ إِلاَّ قَدْ آلَيْتَ ، قَالَ : إِنَّمَا حَلَفْتُ مِنْ أَجْلِ أَنَّها تُرْضِعُ وَلَدِي ، قَالَ : فَلاَ إِذاً » (عب وعبد بن حميد) .

٦١٢٧ ـ عَنْ أَبِي عطيَّةَ الأَسَدِيِّ) : « أَنَّهُ تُوُفِّيَ أَخُوهُ ، وَتَرَكَ وَلَداً لَهُ رَضِيعاً ، فَقَالَ أَبُو عَطِيَّةَ لِامْرَأَتِهِ : أَرْضِعِيهِ ، فَقَالَتْ : إِنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَغْتَالَهُ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يَقْرَبَهَا حَتَّى تَفْطِمَهُ ، فَفَعَلَ حَتَّىٰ فَطَمَتْهُ ، قَالَ : فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكَ إِنَّمَا أَرَدْتَ الخَيْرَ ، وَإِنَّمَا الإِيلَاءُ فِي الْغَضَبِ » (الشَّافِعِي هق) .

٦١٢٨ ـ عَنْ عَطِيَّةَ بنِ عُمَرَ قَالَ : « كَانَتْ أُمِّي تُرْضِعُ صَبِيًّا ، فَحَلَفَ أَبِي أَنْ لَا يَقْرَبَهَا حَتَّىٰ تَفْطِمَهُ ، فَلَمَّا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ قِيلَ لَهُ : قَدْ بَانَتْ مِنْكَ ، فَأَتَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنْ كُنْتَ حَلَفْتَ عَلَى مَضَرَّةٍ فَهِيَ امْرَأَتُكَ ، وَإِلَّا فَقَدْ بَانَتْ مِنْكَ » (هق) .

٦١٢٩ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَزْكَىٰ ؟ قَالَ : « كَسْبُ المَرْءِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ » (العصمي ، وقَالَ : غرِيبٌ عن أَبي إِسْحَاقَ بنِ إِسْحَاقَ تَفَرَّدَ بِهِ بهلول .

٦١٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَعَنْ ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ » (هـ ، ك) .

٦١٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْتَجَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أُعْطِيَ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ » (ط ، حم، ت فِي الشَّمَائِلِ هـ ، ص) .

٦١٣٢ ـ عَنِ ابنِ أَبِي فُدَيْكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ ، قَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمْ بِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَراً ، فَاحْرُثُوا فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » (ابنُ جرير وَقَالَ : هٰذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ إِنْ كَانَ عُمَرُ بنُ عَلِيٍّ هٰذَا ، هُوَ عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ بنُ عَلِيِّ بنِ الْحُسَينِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنِّي أَظُنُّهُ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ قَدْ رَوَى عَنْهُ بَعْضُهُ مُرْسَلاً) .

٦١٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَعَا صَاحِبَ شُرْطَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَدْرِي عَلَى مَا أَبْعَثُكَ ؟ أَبْعَثُكَ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْحَتَ لَهُ كُلَّ زُخْرُفٍ ـ يَعْنِي كُلَّ صُورَةٍ ـ وَأَنْ أُسَوِّيَ كُلَّ قَبْرٍ » (ع وابنُ جريرٍ وَصَحَّحَهُ) .

٦١٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَنَعْتُ طَعَامَاً فَدَعَوْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَجَاءَ فَرَأَىٰ تَصَاوِيرَ ، فَرَجَعَ » (ن ، هـ ، زادَ الشَّاشي ع ، حل ، ص ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا رَجَعَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ قَالَ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ سِتْرَاً فِيهِ تَصَاوِيرُ ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتَاً فِيهِ تَصَاوِيرُ) .

٦١٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ مِنَ السَّحَرِ آتِيهِ فِيهَا ، فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ ، فَإِنْ وَجَدْتُهُ يُصَلِّي سَبَّحَ ، فَدَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغَاً أَذِنَ لِي ، فَأَتَيْتُهُ لَيْلَةً فَأَذِنَ لِي فَقَالَ : أَتَانِي المَلَكُ ، أَوْ قَالَ : جِبْرِيلُ ، فَقُلْتُ : أُدْخُلْ ، فَقَالَ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ مَا لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْخُلَ ، فَنَظَرْتُ فَقُلْتُ : لاَ أَجِدُ شَيْئاً ، قَالَ : بَلَى ، أُنْظُرْ ! فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ جَرْوٌ لِلْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ مَرْبُوطَاً بِقَائِمِ السَّرِيرِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ المَلاَئِكَةَ ، أَوْ إِنَّا مَعْشَرَ المَلاَئِكَةِ لاَ نَدْخُلُ بَيْتَاً فِيهِ تِمْثَالٌ أَوْ كَلْبٌ أَوْ جُنُبٌ » (ت ، ق ، ع) .

٦١٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : لِمَ سَلَّمْتَ ثُمَّ رَجَعْتَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لاَ أَدْخُلُ بَيْتَاً فِيهِ صُورَةٌ وَلاَ كَلْبٌ وَلاَ بَوْلٌ ، وَذٰلِكَ أَنَّ جَرْوَاً لِلْحُسَيْنِ أَوِ الْحَسَنِ كَانَ فِي الْبَيْتِ » (مسدد) .

٦١٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَنْزِلَةٌ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، إِنِّي كُنْتُ آتِيهِ كُلَّ سَحَرٍ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ بِتَنَحْنُحٍ ، وَإِنِّي جِئْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ، قَالَ : عَلَى رِسْلِكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ حَتَّىٰ أَخْرُجَ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا خَرَجَ إِلَيَّ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَغْضَبَكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْتُ : فَمَا لَكَ لَمْ تُكَلِّمْنِي فِيمَا مَضَىٰ حَتَّىٰ كَلَّمْتَنِي اللَّيْلَةَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي

سَمِعْتُ فِي الْحُجْرَةِ حَرَكَةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : أَنَا جِبْرِيلُ ، قُلْتُ : أُدْخُلْ ، قَالَ : لَا ، أُخْرُجْ ، فَلَمَّا خَرَجْتُ قَالَ : إِنَّ فِي بَيْتِنَا شَيْئاً لَا يَدْخُلُهُ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهِ ، قُلْتُ : مَا أَعْلَمُهُ يَا جِبْرِيلُ ، قَالَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ ، فَذَهَبْتُ فَفَتَحْتُ الْبَيْتَ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ غَيْرَ جَرْوٍ ، وَكَانَ يَلْعَبُ بِهِ الْحَسَنُ ، فَقُلْتُ : مَا وَجَدْتُ إِلَّا جَرْواً ، قَالَ : إِنَّهَا ثَلَاثٌ لَمْ يَلِجْ مَلَكٌ مَا دَامَ فِيهَا أَبَداً وَاحِدٌ مِنْهَا ، كَلْبٌ ، أَوْ جَنَابَةٌ ، أَوْ صُورَةٌ ـ روح ـ » (حم ، ن ، هـ ، وابنُ خزيمة ص) .

٦١٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَأْتِي الْمَدِينَةَ فَلَا يَدَعُ فِيهَا وَثَناً إِلَّا كَسَرَهُ وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخَهَا ، وَلَا قَبْراً إِلَّا سَوَّاهُ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ ، فَكَأَنَّهُ هَابَ الْمَدِينَةَ فَرَجَعَ ، فَانْطَلَقْتُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَقُلْتُ : مَا أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ حَتَّىٰ لَمْ أَدَعْ فِيهَا وَثَناً إِلَّا كَسَرْتُهُ ، وَلَا قَبْراً إِلَّا سَوَّيْتُهُ ، وَلَا صُورَةً إِلَّا لَطَّخْتُهَا ، فَقَالَ : مَنْ عَادَ لِصَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهَا ، فَقَالَ قَوْلاً سَدِيداً ، وَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! لَا تَكُنْ قَتَّاتاً وَلَا مُخْتَالاً وَلَا خَائِناً وَلَا تَاجِراً إِلَّا تَاجِرَ خَيْرٍ ، فَإِنَّ أُوْلٰئِكَ الْمَسْبُوقُونَ فِي الْعَمَلِ » (ط ، ع ، وابنُ جرير وصحَّحَهُ وَالدَّورقي) .

٦١٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « التَّاجِرُ فَاجِرٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَاهُ » (مسدد وابنُ جرير) .

٦١٤٠ ـ عَن ابنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِجَارِيَةٍ تَشْتَرِي لَحْماً مِنْ قَصَّابٍ ، وَهِيَ تَقُولُ : زِدْنِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ : زِدْهَا فَإِنَّهُ أَبْرَكُ لِلْبَيْعِ » (عب) .

٦١٤١ ـ عَنْ أَنَس بنِ مَالِكٍ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا جَاءَ بِإِبِلٍ لَهُ يَبِيعُهَا ، فَأَتَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسَاوِمُهُ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْخَسُ بَعِيراً بَعِيراً يَضْرِبُهُ بِرِجْلِهِ لِيَبْعَثَ الْبَعِيرَ لِيَنْظُرَ كَيْفَ فُؤَادُهُ ، فَجَعَلَ الأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : خَلِّ عَنْ إِبِلِي ، لَا أَبَالَكَ ، فَجَعَلَ عُمَرُ لَا يَنْهَاهُ قَوْلُ

الأَعْرَابِيِّ أَنْ يَفْعَلَ ذٰلِكَ بِبَعِيرٍ بَعِيرٍ ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ لِعُمَرَ : إِنِّي لأَظُنُّكَ رَجُلَ سُوءٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا اشْتَرَاهَا ، فَقَالَ : سُقْهَا وَخُذْ أَثْمَانَهَا ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : حَتَّىٰ أَضَعَ عَنْهَا أَحْلاَسَهَا وَأَقْتَابَهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : اشْتَرَيْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا فَهِيَ لِي كَمَا اشْتَرَيْتُهَا ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَجُلُ سُوءٍ ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَتَنَازَعَانِ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : تَرْضَىٰ بِهٰذَا الرَّجُلِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ؟ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : نَعَمْ ، فَقَصَّا عَلَى عَلِيٍّ قِصَّتَهُمَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ كُنْتَ اشْتَرَطْتَ عَلَيْهِ أَحْلاَسَهَا وَأَقْتَابَهَا فَهِيَ لَكَ كَمَا اشْتَرَطْتَ ، وَإِلاَّ فَإِنَّ الرَّجُلَ يُزَيِّنُ سِلْعَتَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهَا ، فَوَضَعَ عَنْهَا أَحْلاَسَهَا وَأَقْتَابَهَا ، فَسَاقَهَا الأَعْرَابِيُّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ عُمَرُ الثَّمَنَ » (عق) .

٦١٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ بَاعَ عَبْداً وَلَهُ مَالٌ فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ نَخْلاً قَدْ أُبِرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، قَضَىٰ بِذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » (ابنُ راهويه ك ، ق ، ن) .

٦١٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْجَائِحَةُ : الثُّلُثُ فَصَاعِداً يُطْرَحُ عَنْ صَاحِبِهَا ، وَمَا كَانَ دُونَ ذٰلِكَ فَهُوَ عِلَّةٌ ، وَالْجَائِحَةُ الْمَطْرُوحَةُ : الرِّيحُ وَالْجَرَادُ وَالْحَرِيقُ » (عب) .

٦١٤٤ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْجَارِيَةِ يَقَعُ عَلَيْهَا الْمُشْتَرِي ، ثُمَّ يَجِدُ بها عَيْباً ، قَالَ : هِيَ مِنْ مَالِ الْمُشْتَرِي ، وَيَرُدُّ الْبَائِعُ مَا بَيْنَ الصِّحَّةِ وَالدَّاءِ » (عب) .

٦١٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ اشْتَرَىٰ جَارِيَةً فَوَطِئَهَا ، فَوَجَدَ بها عَيْباً ، قَالَ : لَزِمَهُ ، وَيَرُدُّ الْبَائِعُ مَا بَيْنَ الصِّحَّةِ وَالدَّاءِ ، وَإِنْ يَكُنْ وَطِئَهَا رَدَّهَا » (الأَصَمُّ فِي حَدِيثِهِ هق) .

٦١٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ » (عب) .

٦١٤٧ ـ عَنْ كُلَيبِ بنِ وَائِلٍ الأَزْدِيِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِالْقَصَّابِينَ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْقَصَّابِينَ لَا تَنْفُخُوا ، فَمَنْ نَفَخَ اللَّحْمَ فَلَيْسَ مِنَّا » (عب) .

٦١٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَبِيعَ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ فَبِعْتُهُمَا ، فَفَرَّقْتُ بَيْنَهُمَا ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَدْرِكْهُمَا فَارْتَجِعْهُمَا وَلَا تَبِعْهُمَا إِلَّا جَمِيعاً وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُمَا » (حم وابنُ الْجَارُود وابنُ جريرٍ وصَحَّحهُ وابنُ منده فِي غَرَائِبِ شعبة ك ، ق ، ص) .

٦١٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ يَعَضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَلَمْ يُؤْمَرْ بِذٰلِكَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ﴾[1] ، تُقَدَّمُ الْأَشْرَارُ ، وَيُسْتَذَلُّ الْأَخْيَارُ ، وَيُبَايَعُ الْمُضْطَرُّونَ ، وَقَدْ نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ قَبْلَ أَنْ تُدْرَكَ » (ص ، حم ، د ، وابن جرير وابنُ أبي حاتمٍ ، وَالخرائطيُّ في مَسَاوِىءِ الْأَخْلَاقِ ق ، وأخرجَهُ ابنُ مردويه مِنْ وَجْهٍ آخَرَ عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً ، وَقَدْ رُوِي مِنْ أَوْجُهٍ عَنْ عَلِيٍّ وابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلُّهَا غيرُ قَوِيَّةٍ) .

٦١٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ فَرَّقَ بَيْنَ جَارِيَةٍ وَوَلَدِهَا ، فَنَهَاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَرَدَّ الْبَيْعَ » (د ، ق) .

٦١٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَهَبَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ أَخَوَيْنِ ، فَبِعْتُ أَحَدَهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ ؟ قُلْتُ : بِعْتُ أَحَدَهُمَا ، قَالَ : رُدَّهُ ، رُدَّهُ » (طب وقال حَسَنٌ غَرِيبٌ هـ ، ق ، ك) .

٦١٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصَبْتُ جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ ، مَعَهَا ابْنٌ لَهَا ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَهَا وَأُمْسِكَ ابْنَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بِعْهُمَا جَمِيعاً أَوْ أَمْسِكْهُمَا جَمِيعاً » (حل ، ق) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٧.

٦١٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ مَعِي النَّبِيُّ ﷺ بِغُلاَمَيْنِ سَبِيَّيْنِ مَمْلُوكَيْنِ ، أَبِيعُهُمَا فَبِعتُهُمَا ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ : أَجَمَعْتَ أَمْ فَرَّقْتَ؟ قُلْتُ : فَرَّقْتُ ، قَالَ : أَدْرِكْ أَدْرِكْ » (ش ، ابنُ جرير) .

٦١٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ وَقَالَ : مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ مَحْرَمٍ فَهُوَ حُرٌّ » (ابنُ حمدان) .

٦١٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ الْعَقُورِ » (ابنُ وهب فِي مُسندِهِ ، وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٦١٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « التَّاجِرُ فَاجِرٌ ، وَفُجُورُهُ أَنْ يَنْفُقَ سِلْعَتَهُ بِالْحَلِفِ » (ابنُ جرير) .

٦١٥٧ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السُّبَيْعِيِّ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجِيءُ إِلَى السُّوقِ فَيَقُومُ مُقَامَاً فَيَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ السُّوقِ ، اتَّقُوا ٱللَّهَ فِي الْحَلِفِ ، فَإِنَّ الْحَلِفَ يُزْجِي السِّلْعَةَ ، وَيَمْحَقُ الْبَرَكَةَ ، التَّاجِرُ فَاجِرٌ ، إِلاَّ مَنْ أَخَذَ الْحَقَّ وَأَعْطَاهُ » (ابنُ جرير) .

٦١٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُكْرَةِ بِالْبَلَدِ » (الحارث وَضُعِّفَ) .

٦١٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، فَإِذَا كُدْسُ[1] طَعَامٍ لِرَجُلٍ مِنَ التُّجَّارِ حَبَسَهُ لِيُغْلِي بِهِ ، فَأَمَرَ فَأُحْرِقَ » (عق) .

٦١٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَوِّمْ لَنَا السِّعْرَ ، قَالَ : إِنَّ غَلاَءَ السِّعْرِ وَرُخْصَهُ بِيَدِ ٱللَّهِ ، أُرِيدُ أَنْ أَلْقَىٰ رَبِّي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ » (البزار وَضُعِّفَ) .

---

(١) كدسُ: الزرع المحصود.

٦١٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » (ابنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ) .

٦١٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا جَفَّ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَنَهَى عَنْهُ » (مالك ، حب ، ش ، د ، ت ، وقالَ حسنٌ صَحِيحٌ ن ، هـ) .

٦١٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ عَبْدٍ أَذْنَبَ ذَنْبَاً ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَاسْتَغْفَرَ مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُوراً رَحِيماً ﴾[1] » (ابنُ أبي حاتمٍ وابنُ مردويه وابنُ السِّني فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ) .

٦١٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍّ تَوَّابٍ » (هناد) .

٦١٦٥ ـ عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْقَلَمُ مَرْفُوعٌ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَدَقْتَ » (عب) .

٦١٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَنْزِلُونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ بِشَيْءٍ ، يَكْتُبُونَ فِيهِ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ » (ابنُ جرير) .

٦١٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَزَاءُ الْمَعْصِيَةِ : الْوَهْنُ فِي الْعِبَادَةِ ، وَالضِّيقُ فِي الْمَعِيشَةِ ، وَالنَّغَصُ فِي اللَّذَّةِ ، قِيلَ : وَمَا النَّغَصُ فِي اللَّذَّةِ ؟ قَالَ : لَا يَنَالُ شَهْوَةً حَلَالاً إِلَّا جَاءَهُ مَا يُنَغِّصُهُ إِيَّاهَا » (ابْنُ أَبِي الدُّنْيا فِي التَّوْبَةِ) .

٦١٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَضَعَ لَهُ وَضُوءًا ، ثُمَّ قَالَ : اسْتُرْنِي بِثَوْبِكَ وَوَلِّنِي ظَهْرَكَ ، ثُمَّ قَالَ : وَٱللَّهِ لَأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً ،

---

(١) سورة النساء، الآية: ١١٠.

وَٱللَّهِ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً » (ن) .

٦١٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِيَدِ النَّبِي ﷺ قَوْسٌ عَرَبِيَّةٌ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً بِيَدِهِ قَوْسٌ فَارِسِيَّةٌ ، فَقَالَ : مَا هٰذِهِ ؟ أَلْقِهَا ، وَعَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ وَأَشْبَاهِهَا وَرِمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّمَا يَزِيدُ ٱللَّهُ لَكُمْ بها فِي الدِّينِ ، وَيُمَكِّنُ لَكُمْ فِي الْبِلاَدِ » (هـ) .

٦١٧٠ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ مَيمُونٍ المُرائِي عَنْ عَوْفٍ عَنِ الْحَسَنِ أَوْ خِلاَسٍ شَكَّ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ قَدْ جَعَلْتُ إِلَيْكَ هٰذِهِ السَّبْقَةَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ وَدَعَا سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ ، فَقَالَ : يَا سُرَاقَةُ ! إِنِّي قَدْ جَعَلْتُ إِلَيْكَ مَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عُنُقِي مِنْ هٰذِهِ السَّبْقَةِ فِي عُنُقِكَ ، فَإِذَا أَتَيْتَ المِيطَارَ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : وَالمِيطَارُ : مَرْسَلَهَا مِنَ الْغَايَةِ ، فَصُفَّ الْخَيْلَ ، ثُمَّ نَادِ : هَلْ مُصْلِحٌ لِلِجَامٍ ، أَوْ حَامِلٌ لِغُلاَمٍ ، أَوْ طَارِحٌ لِجُلٍّ ؟ فَإِذَا لَمْ يُجِبْكَ أَحَدٌ فَكَبِّرْهُ ثَلاَثاً ، ثُمَّ خَلِّهَا عِنْدَ الثَّالِثَةِ ، يُسْعِدُ ٱللَّهُ بِسَبْقِهِ مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَقْعُدُ عِنْدَ مُنْتَهَى الْغَايَةِ ، وَيَخُطُّ خَطًّا يُقِيمُ رَجُلَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ عِنْدَ طَرَفِ الْخَطِّ طَرَفُهُ بَيْنَ إِبْهَامِ أَرْجُلِهِمَا ، وَتَمُرُّ الْخَيْلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَيَقُولُ لَهُمَا : إِذَا خَرَجَ أَحَدُ الْفَرَسَيْنِ عَلَى صَاحِبِهِ بِطَرَفِ أُذُنَيْهِ أَوْ أُذُنٍ أَوْ عِذَارٍ ، فَاجْعَلُوا السَّبْقَةَ لَهُ ، فَإِنْ شَكَكْتُمَا فَاجْعَلاَ سَبْقَتَهُمَا نِصْفَيْنِ ، فَإِذَا قَرَنْتُمُ الشَّيْئَيْنِ فَاجْعَلُوا الْغَايَةَ مِنْ غَايَةِ أَصْغَرِ الشَّيْئَيْنِ ، وَلاَ جَلَبَ وَلاَ جَنَبَ وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ » (هق ، وقَالَ هٰذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ) .

٦١٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ : يَا كُلَّ خَيْرٍ » (ع ، ص ، كر) .

٦١٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى سَمَّى الْحَرْبَ خِدْعَةً عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ» (ط ، حم ، ع وابنُ جرير والدَّورقيُّ) .

٦١٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يُذَفَّفْ عَلَى جَرِيحٍ ، وَلاَ يُقْتَلْ

أَسِيرٌ ، وَلاَ يُتَّبَعْ مُدْبِرٌ » (الشَّافعي عب ، ش ، ق) .

٦١٧٤ ـ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَتْ : « سَمِعْتُ عَمَّاراً بَعْدَ مَا فَرَغَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ يُنَادِي : لاَ تَقْتُلُوا مُقْبِلاً وَلاَ مُدْبِراً ، وَلاَ تَذَفِّفُوا عَلَى جَرِيحٍ ، وَلاَ تَدْخُلُوا دَاراً ، وَمَنْ أَلْقَى السِّلاَحَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ » (عب) .

٦١٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَ جَيْشاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ قَالَ : انْطَلِقُوا بِسْمِ اللَّهِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ : لاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً طِفْلاً ، وَلاَ امْرَأَةً ، وَلاَ شَيْخاً كَبِيراً ، وَلاَ تَغُورُنَّ عَيْناً ، وَلاَ تَعْقِرُنَّ شَجَراً ، إِلاَّ شَجَرٌ يَمْنَعُكُمْ قِتَالاً ، أَوْ يَحْجِزُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَلاَ تُمَثِّلُوا بِآدَمِيٍّ وَلاَ بَهِيمَةٍ ، وَلاَ تَغْدُرُوا وَلاَ تَغُلُّوا » (هق ، قَالَ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ إِلاَّ أَنَّهُ يَتَقَوَّى بِشَوَاهِدَ) .

٦١٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ وَجْهاً ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ : اِلْحَقْهُ وَلاَ تَدَعْهُ مِنْ خَلْفِهِ ، فَقُلْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ ، وَقُلْ لَهُ : لاَ تُقَاتِلْ قَوْماً حَتَّى تَدْعُوَهُمْ » (ابنُ رالويه) .

٦١٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ أَهْلُ الذِّمَّةِ فَقَالُوا لَهُ : اكْتُبْ لَنَا كِتَاباً بِأَمْنٍ لاَ نُسْأَلُ فِيهِ مِنْ بَعْدِكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، أَكْتُبُ لَكُمْ مَا شِئْتُمْ إِلاَّ مَعَرَّةَ[1] الْجَيْشِ ، وَسَفَهَ الْغَوْغَاءِ ، فَإِنَّهُمْ قَتَلَةُ الأَنْبِيَاءِ » (العسكريُّ) .

٦١٧٨ ـ عَنْ نَصْرِ بنِ عَاصِمٍ قَالَ : قَالَ فَرْوَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الأَشْجَعِيُّ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ « عَلاَمَ تُؤْخَذُ الْجِزْيَةُ مِنَ الْمَجُوسِ وَلَيْسُوا أَهْلَ كِتَابٍ ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الْمُسْتَوْرِدُ فَأَخَذَ بِتَلْبِيبِهِ ، فَقَالَ : يَا عَدُوَّ اللَّهِ ! أَتَطْعَنُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ وَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْقَصْرِ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : الْبِدَا ، قَالَ

---

(١) المعرّة: الأمر القبيح المكروه.

سُفْيَانُ : يَقُولُ اجْلِسَا ، فَجَلَسَا فِي ظِلِّ الْقَصْرِ ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْمَجُوسِ ، كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ يُعَلِّمُونَهُ ، وَكِتَابٌ يَدْرُسُونَهُ ، وَإِنَّ مَلِكَهُمْ سَكِرَ يَوْماً فَوَقَعَ عَلَى ابْنَتِهِ وَأُخْتِهِ ، فَاطَّلَعَ عَلَيْهِ بَعْضُ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ ، فَلَمَّا صَحَا جَاءُوا يُقِيمُونَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فَامْتَنَعَ مِنْهُمْ ، وَدَعَا أَهْلَ مَمْلَكَتِهِ ، فَقَالَ : أَتَعْلَمُونَ دِيناً خَيْراً مِنْ دِينِ آدَمَ ، وَقَدْ كَانَ يُنْكِحُ بَنِيهِ بَنَاتَهُ ، وَأَنَا عَلَى دِينِ آدَمَ ، فَمَا نَزَعْتُ بِكُمْ عَنْ دِينِهِ ؟ فَبَايَعُوهُ ، وَقَاتَلُوا الَّذِينَ خَالَفُوهُمْ ، فَأَصْبَحُوا وَقَدْ أُسْرِيَ عَلَى كِتَابِهِمْ ، فَرُفِعَ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ ، وَذَهَبَ الْعِلْمُ الَّذِي فِي صُدُورِهِمْ ، وَهُمْ أَهْلُ كِتَابٍ ، وَقَدْ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ » (الشَّافعي والعدني ع ، وابنُ زنجويه في الأموالِ هق) .

٦١٧٩ ـ عَنِ الزُّبَيْدِ بنِ عديٍّ قَالَ : « أَسْلَمَ دُهْقَانٌ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : إِنْ أَقَمْتَ فِي أَرْضِكَ رَفَعْنَا عَنْكَ جِزْيَةَ رَأْسِكَ ، وَإِنْ تَحَوَّلْتَ عَنْهَا فَنَحْنُ أَحَقُّ بِهَا » (أَبُو عُبيد وابْنُ زنجويه في الأَمْوالِ هق) .

٦١٨٠ ـ عَنْ أَبِي عونٍ الثَّقفيِّ محمَّدِ بن عُبيدِ اللَّهِ قَالَ : « أَسْلَمَ دُهْقَانٌ مِنْ أَهْلِ عَيْنِ التَّمْرِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا أَنْتَ فَلَا جِزْيَةَ عَلَيْكَ ، وَأَمَّا أَرْضُكَ فَلَنَا ، فَإِنْ شِئْتَ فَرَضْنَاهَا لَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْنَا لَهَا قَهْرَمَاناً فَمَا أَخْرَجَ اللَّهُ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ أَتَيْتَنَا بِهِ » (أَبُو عُبيد وابنُ زنجويه لق) .

٦١٨١ ـ عَنْ عَنْتَرَةَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنْ كُلِّ صَنْعٍ ، مِنْ صَاحِبِ الإِبَرِ الإِبَرَ ، وَمِنْ صَاحِبِ المِسَالِّ المِسَالَّ ، وَمِنْ صَاحِبِ الْحِبَالِ حِبَالاً ، ثُمَّ يَدْعُو الْعُرَفَاءَ فَيُعْطِيهِمُ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَيَقْتَسِمُونَهُ ، ثُمَّ يَقُولُ : خُذُوا هٰذَا فَاقْتَسِمُوهُ ، فَيَقُولُونَ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، فَيَقُولُ : أَخَذْتُمْ خِيَارَهُ وَتَرَكْتُمْ عَلَيَّ شِرَارَهُ لَتَحْمِلُنَّهُ » (أَبُو عُبيد وابنُ زنجويه مَعاً فِي الأَمْوَالِ) .

٦١٨٢ ـ عَنْ عبدِ الملِكِ بنِ عميرٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ :

اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بُرْجِ سَابُورَ فَقَالَ : لَا تَضْرِبَنَّ رَجُلاً سَوْطاً فِي جِبَايَةِ دِرْهَمٍ ، وَلَا تَبِيعَنَّ لَهُمْ رِزْقاً وَلَا كِسْوَةَ شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ ، وَلَا دَابَّةً يَعْمَلُونَ عَلَيْهَا ، وَلَا تُقِمْ رَجُلاً قَائِماً فِي طَلَبِ دِرْهَمٍ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِذَنْ أَرْجِعُ إِلَيْكَ كَمَا ذَهَبْتُ مِنْ عِنْدِكَ ، قَالَ : وَإِنْ رَجَعْتَ كَمَا ذَهَبْتَ ، وَيْحَكَ ، إِنَّمَا أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمُ الْعَفْوَ ـ يَعْنِي : الْفَضْلَ ـ» (ص) .

٦١٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَالَحَ نَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ عَلَى أَنْ يَثْبُتُوا عَلَى دِينِهِمْ ، وَلَا يُنَصِّرُوا أَوْلَادَهُمْ ، فَإِنْ فَعَلُوا فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُمُ الذِّمَّةُ ، وَقَدْ نَقَضُوا ، فَوَاللَّهِ لَئِنْ تَمَّ لِيَ الْأَمْرُ لَأَقْتُلَنَّ مُقَاتِلَتَهُمْ ، وَلَأَسْبِيَنَّ ذَرَارِيَّهُمْ » (ع) .

٦١٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اجْتَمَعْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْعَبَّاسُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَبُرَ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَكَثُرَتْ مُؤْنَتِي ، فَإِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَأْمُرَ لِي بِكَذَا وَسْقاً مِنْ طَعَامٍ ، فَافْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ فَعَلْتُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْمُرَ لِي كَمَا أَمَرْتَ لِعَمِّكَ فَافْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَفْعَلُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُنْتَ أَعْطَيْتَنِي أَرْضاً كَانَتْ مَعِيشَتِي مِنْهَا ثُمَّ قَبَضْتَهَا ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَرُدَّهَا عَلَيَّ فَافْعَلْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُوَلِّيَنِي هٰذَا الْحَقَّ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا فِي كِتَابِهِ مِنَ الْخُمُسِ فَأَقْسِمَهُ فِي حَيَاتِكَ ؟ كَيْ لَا يُنَازِعَنِيهِ أَحَدٌ بَعْدَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فَوَلَّانِيهِ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ ، ثُمَّ وَلَّانِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَسَمْتُهُ فِي حَيَاتِهِ » (ش ، حم ، د ، ع ، عق ، ق ، ص ، م) .

٦١٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَلَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُمُسَ الْخُمُسِ ، فَوَضَعْتُهُ مَوَاضِعَهُ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَحَيَاةَ أَبِي بَكْرٍ وَحَيَاةَ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأُتِيَ بمال فَدَعَانِي ، فَقَالَ : خُذْهُ ، فَقُلْتُ : لاَ أُرِيدُهُ ، قَالَ : خُذْهُ ، فَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ ، قُلْتُ : قَدِ اسْتَغْنَيْتُ ، فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ المَالِ » (ش ، د ، ك ، ص) .

٦١٨٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ إِسْحَاقَ قَالَ : « سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ حَيْثُ وَلِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ مَا وَلِيَ ، كَيْفَ صَنَعَ فِي سَهْمِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ ؟ قَالَ : سَلَكَ بِهِ سَبِيلَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قُلْتُ : فَمَا مَنَعَهُ ؟ قَالَ : كَرِهَ أَنْ يُدَّعَىٰ عَلَيْهِ خِلاَفُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ » (أَبُو عُبيد وابنُ الأَنْبَارِي فِي المَصَاحِفِ) .

٦١٨٧ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الْخُمُسِ نَصِيبِكُمْ ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمْ يَكُنْ فِي وِلاَيَتِهِ أَخْمَاسٌ وَمَا كَانَ فِيهِ أَوْفَاهُ ، وَأَمَّا عُمَرُ فَلَمْ يَزَلْ يَدْفَعُهُ إِلَيَّ فِي كُلِّ خُمُسٍ حَتَّىٰ كَانَ خُمُسَ السُّوسِ وَجُنْدَ يسَابُورَ ، فَقَالَ وَأَنَا عِنْدَهُ : هٰذَا نَصِيبُكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنَ الْخُمُسِ ، وَقَدْ أَخَلَّ بِبَعْضِ المُسْلِمِينَ وَاشْتَدَّتْ حَاجَتُهُمْ ، فَقَالَ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ تَرَكْتُمْ حَقَّكُمْ فَجَعَلْنَاهُ فِي خِلَّةِ المُسْلِمِينَ حَتَّى يَأْتِيَنَا مَالٌ فَأُوَفِّيكُمْ حَقَّكُمْ مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لاَ تَعَرَّضْ فِي الَّذِي لَنَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَلَسْنَا أَحَقَّ مَنْ أَرْفَقَ المُسْلِمِينَ ، وَسَمِعَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فَقَبَّضَهُ ، فَتُوُفِّيَ عُمَرُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُ مَالٌ ، فَوَاللَّهِ مَا قَضَاهُ وَلاَ قَدِرْتُ عَلَيْهِ فِي وِلاَيَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَنْشَأَ عَلِيٌّ يُحَدِّثُ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ الصَّدَقَةَ عَلَى رَسُولِهِ ، فَعَوَّضَهُ سَهْمَاً مِنَ الْخُمُسِ عِوَضاً مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِ وَحَرَّمَهُمَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، دُونَ أُمَّتِهِ فَضَرَبَ لَهُمْ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ سَهْمَاً عِوَضاً مِمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ » (ابن المنذر ، ق) .

٦١٨٨ ـ عَن ابن أَبِي لَيْلَى قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْخُمُسِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ عَلَيْنَا الصَّدَقَةَ ، وَعَوَّضَنَا مِنْهَا الْخُمُسَ ، فَأَعْطَانِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ

حَتَّىٰ تَوَفَّاهُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ أَبُو بَكْرٍ ، حَتَّىٰ مَاتَ ، ثُمَّ أَعْطَانِيهِ عُمَرُ حَتَّىٰ كَانَ فَتْحُ السُّوسِ[1] وَجُنْدَ نِيسَابُورَ » (أَبُو الحسن بن معروف فِي فَضَائِلِ بَنِي هَاشِمٍ) .

٦١٨٩ ـ عَنْ عصمةَ الأَسديِّ قَالَ : « نَهَشَ[2] النَّاسُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : اِقْسِمْ بَيْنَنَا نِسَاءَهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : عَنَتْنِي الرِّجَالُ فَعَنَيْتُهَا ، وَهٰذِهِ ذُرِّيَّةُ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ ، فِي دَارِ هِجْرَةٍ لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيْهِمْ مَا أَدَّتِ الدِّيَارُ مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَهُوَ لَهُمْ ، وَمَا أَجْلَبُوا بِهِ عَلَيْكُمْ فِي عَسْكَرِكُمْ فَهُوَ لَكُمْ مَغْنَمٌ » (عب) .

٦١٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْغَنِيمَةُ لِمَنْ شَهِدَ الْوَقْعَةَ » (عـد ، ق) .

٦١٩١ ـ عَنِ الْوَلِيدِ بنِ عبيدِ ٱللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « بَلَغَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الأَشْتَرَ قَالَ : مَا بَالُ مَا فِي الْعَسْكَرِ يُقْسَمُ وَلَا يُقْسَمُ مَا فِي الْبُيُوتِ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ الْقَائِلُ كَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ ! مَا قَسَمْتُ عَلَيْكُمْ إِلَّا سِلَاحاً مِنْ مَالِ ٱللَّهِ كَانَ فِي خِزَانَةِ الْمُسْلِمِينَ أَجْلَبُوا بِهِ عَلَيْكُمْ ، فَنَفَلْتُكُمُوهُ ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ مَا أَعْطَيْتُكُمُوهُ ، وَلَرَدَدْتُهُ عَلَى مَنْ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ إِيَّاهُ فِي كِتَابِهِ ، إِنَّ الْحَلَالَ حَلَالٌ أَبَداً ، وَإِنَّ الْحَرَامَ حَرَامٌ أَبَداً ، وَٱللَّهِ لَئِنْ بَثَثْتُمْ لِيَ الْوُشَاةَ وَبَايَعْتُمُونِي لَأَسِيرَنَّ فِيكُمْ سِيرَةً تَشْهَدُ لِي التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ وَالزَّبُورُ أَنِّي قَضَيْتُ بما فِي الْقُرْآنِ وَأَحْسَنَ أَدَبَهُ بِالدِّرَّةِ » (كر) .

٦١٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَشْتَرِيَ مِنْ أَرْضِ الْخَرَاجِ شَيْئاً وَيَقُولُ : عَلَيْهَا خَرَاجُ الْمُسْلِمِينَ » (ق) .

٦١٩٣ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ خَثْعَمَ قَالَ : « وُلِدَ لِي وَلَدٌ فَأَتَيْتُ بِهِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَثْبَتَهُ فِي مَائَةٍ » (أَبُو عُبيد) .

٦١٩٤ ـ عَنْ تميمِ بنِ منيحٍ قَالَ : « أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَبْوَذٍ فَأَثْبَتَهُ فِي

---

(١) السوس: بلدة بخوزستان.

(٢) نهش: خف ونشط.

مِائَةٍ » (أَبُو عُبيد) .

٦١٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَعْطَى الْعَطَاءَ فِي سَنَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَتَاهُ مَالٌ مِنْ أَصْبَهَانَ ، فَقَالَ : اُغْدُوا إِلَى عَطَاءٍ رَابِعٍ إِنِّي لَسْتُ بِخَازِنِكُمْ ، فَقَسَمَ الْمَالَ ، فَأَخَذَهَا قَوْمٌ وَرَدَّهَا قَوْمٌ » (أَبُو نعيم فِي الأَمْوَالِ) .

٦١٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خُذْ مِنَ السُّلْطَانِ مَا أَعْطَاكَ ، فَإِنَّ مَالَكَ فِي مَالِهِ مِنَ الْحَلَالِ أَكْثَرُ » (وكيع وابنُ جرير) .

٦١٩٧ ـ عَنْ عَنْتَرَةَ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرْزُقَانِ أَرِقَّاءَ النَّاسِ » (ق) .

٦١٩٨ ـ عَنْ أُمِّ الْعَلَاءِ : « أَنَّ أَبَاهَا انْطَلَقَ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَفَرَضَ لَهَا فِي الْعَطَاءِ وَهِيَ صَغِيرَةٌ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : مَا الصَّبِيُّ الَّذِي أَكَلَ الطَّعَامَ ، وَعَضَّ الْكِسْرَةَ بِأَحَقَّ بِهَذَا الْعَطَاءِ مِنَ الْمَوْلُودِ الَّذِي عَضَّ الثَّدْيَ » (ق) .

٦١٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ فَرَضَ لِامْرَأَةٍ وَخَادِمِهَا اثْنَي عَشَرَ دِرْهَمًا : لِلْمَرْأَةِ ثمانِيَةً ، وَلِلْخَادِمِ أَرْبَعَةً ، وَدِرْهَمَانِ مِنَ الثَّمَانِيَةِ لِلْقُطْنِ وَالْكِتَّانِ » (قط ، ق ، وضَعَّفَهُ) .

٦٢٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خُذُوا الْعَطَاءَ مَا كَانَ طُعْمَةً ، فَإِذَا كَانَ عَنْ دَيْنِكُمْ فَارْفُضُوهُ أَشَدَّ الرَّفْضِ » (ش) .

٦٢٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَا نَبِيٌّ عَلَى أُمَّتِهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتُحِبُّ أَنْ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمُ الْجُوعَ ؟ قَالَ : لَا ، قِيلَ لَهُ : أَتُحِبُّ أَنْ أُلْقِيَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ؟ قَالَ : لَا ، فَسَلِطَ عَلَيْهِمُ الطَّاعُونُ مَوْتًا ذَفِيفًا[1] يَحْرِقُ الْقُلُوبَ وَيُقَلِّلُ الْعَدَدَ » (ابنُ راهويه) .

---

(١) الذفيف: الخفيف السريع.

٦٢٠٢ ـ عَنْ عَامِرٍ الشَّعبيِّ قَالَ : « كَانَ حَارِثَةُ بنُ بَـدْرٍ التَّمِيميُّ قَدْ أَفْسَـدَ فِي الأَرْضِ وَحَارَبَ ، فَكَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَكَلَّمُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَبَى أَنْ يُؤَمِّنَهُ ، فَأَتَى سَعِيدَ بْنَ قَيْسٍ الْهَمَدَانِيَّ فَكَلَّمَهُ ، فَانْطَلَقَ سَعِيدٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا تَقُولُ فِي مَنْ أَفْسَدَ فِي الأَرْضِ وَحَارَبَ ؟ فَقَالَ : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾[1] حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : أَرَأَيْتَ مَنْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : أَقُولُ كَمَا قَالَ اللَّهُ وَأَقْبَلُ مِنْهُ ، قَالَ : فَإِنَّ حَارِثَةَ بْنَ زَيْدٍ قَدْ تَابَ قَبْلَ أَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ ، فَأَتَاهُ بِهِ فَأَمَّنَهُ » (ش وعبدُ بن حميد وابنُ أبي الدُّنيا فِي كِتابِ الأَشرافِ وابْنُ جرير وابنُ أبي حاتمٍ) .

٦٢٠٣ ـ عَن عبادِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : « صَعَدَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَطَبَ وَقَدْ أَحْدَقَتْ بِهِ الْمَوَالِي ، فَقَامَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ فَقَالَ : غَلَبَتْنَا عَلَيْكَ هٰذِهِ الْحُمَيْرَاءُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَنْ يَعْذُرُنِي ؟ أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيَضْرِبُنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْداً كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدْءاً » (ش والحارث وابنُ راهويه وأبو عبيد فِي الْغريب والدورقي وابنُ جرير وصحَّحه ع والبزار ص) .

٦٢٠٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ بن سويدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حُجُّوا قَبْلَ أَنْ لَا تَحُجُّوا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى حَبَشِيٍّ أَصْمَعَ[2] أَفْدَعَ بِيَدِهِ مِعْوَلٌ يَهْدِمُهَا حَجَراً حَجَراً ، فَقِيلَ لَهُ : شَيْءٌ تَقُولُهُ بِرَأْيِكَ ، أَوْ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، وَلٰكِنْ سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ» (الحارث حل ، هق ، وفيه حصين بن عمر الأحمسي ضعَّفُوهُ) .

٦٢٠٥ ـ عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَـةَ وَالنَّاسُ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٢٣.

(٢) أصمع: صغير الأذن.

مُقْبِلُونَ وَهُوَ يَقُولُ : مَرْحَباً بِوَفْدِ ٱللَّهِ الَّذِينَ إِذَا سَأَلُوا ٱللَّهَ أَعْطَاهُمْ وَاسْتَجَابَ دُعَاءَهُمْ ، وَيُضاعَفُ لِلرَّجُلِ الْوَاحِدِ مِنْ نَفَقَةِ الدِّرْهَمِ الْوَاحِدِ أَلْفُ أَلْفِ ضِعْفٍ » (الدَّيلمي) .

٦٢٠٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلاًّ قَدْ فَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَدْ أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَقَدْ أَهَلَّ وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ مِنَ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِيَ بِهِ رَاحِلَتُهُ » (طب) .

٦٢٠٧ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بن الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : « إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَفْرِدِ الْحَجَّ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ » (ق) .

٦٢٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفْرِدِ الْحَجَّ فَإِنَّهُ أَفْضَلُ » (ق) .

٦٢٠٩ ـ عَنْ مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَعُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا ، فَقَالَ : لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ مَعاً ، فَقَالَ عُثْمَانُ : تَرَانِي أَنْهَىٰ النَّاسَ وَأَنْتَ تَفْعَلُهُ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : لَمْ أَكُنْ أَدَعُ سُنَّةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِقَوْلِ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ » (ط ، حم ، خ ، ن ، والعدني والدَّارمي والطَّحاويُّ عق) .

٦٢١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَرَنَ فَطَافَ طَوَافَيْنِ ، وَسَعَىٰ سَعْيَيْنِ » (عق ، قط ، وَضَعَّفاهُ) .

٦٢١١ ـ عَنْ سعد مولى الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَمَنْ أَرَادَ ذٰلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَقُلْ كَمَا أَقُولُ ، ثُمَّ لَبَّى فَقَالَ : بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعاً » (مسدد) .

٦٢١٢ ـ عَنْ أَبِي نَصْرٍ السَّلَمِيِّ قَالَ : « أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ فَأَدْرَكْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِالْحَجِّ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَضُمَّ إِلَيْهِ عُمْرَةً ؟ قَالَ : لاَ ، لَوْ كُنْتَ أَهْلَلْتَ بِالْعُمْرَةِ ، ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَضُمَّ إِلَيْهَا الْحَجَّ ضَمَمْتُهُ ، فَإِذَا بَدَأْتَ بِالْحَجِّ فَلاَ تَضُمَّ

إِلَيْهِ عُمْرَةً ، قَالَ : فَمَا أَصْنَعُ إِذَا أَرَدْتُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : صُبَّ عَلَيْكَ إِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ ثُمَّ تُحْرِمُ بِهِمَا جَمِيعاً ، فَتَطُوفُ لَهُمَا طَوَافَيْنِ : طَوَافاً لِحَجِّكَ ، وَطَوَافاً لِعُمْرَتِكَ ، وَتَسْعَىٰ سَعْيَيْنِ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْكَ شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ » (هق وقالَ أبو نَصْرٍ غَيْرُ مَعْرُوفٍ) .

٦٢١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْقَارِنِ : « يَطُوفُ طَوَافَيْنِ ، وَيَسْعَىٰ سَعْيَاً » (الشَّافِعِي فِي القديمِ) .

٦٢١٤ ـ عَنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ المِقْدَاد بْنَ الأَسْوَدَ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسُّقْيَا « وَهُوَ يُنْجِعُ بِكْرَاتٍ لَهُ دَقِيقاً وَخَبْطاً » فَقَالَ : « هٰذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ يَنْهَىٰ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَقَامَ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : أَنْتَ تَنْهَىٰ أَنْ يُقْرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : ذٰلِكَ رَأْيِي ، فَخَرَجَ مُغْضِباً وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعاً » .

٦٢١٥ ـ عَنْ حُرَيْثِ بنِ سُليمٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَبَّىٰ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، فَبَدَأَ بِالْعُمْرَةِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّكَ مِمَّنْ يُنْظَرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : وَأَنْتَ مِمَّنْ يُنْظَرُ إِلَيْهِ » (ش) .

٦٢١٦ ـ عَنْ عُبيدِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَهَيْتَ عَنِ الْمُتْعَةِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنِّي أَرَدْتُ زِيَارَةَ الْبَيْتِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَنْ أَفْرَدَ الْحَجَّ فَحَسَنٌ ، وَمَنْ تَمَتَّعَ فَقَدْ أَخَذَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ » (هق) .

٦٢١٧ ـ عَنْ سعيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ : « حَجَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ نَهَىٰ عُثْمَانُ عَنِ التَّمَتُّعِ ، فَلَبَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابُهُ بِالْعُمْرَةِ ، فَلَمْ يَنْهَهُمْ عُثْمَانُ ، قَالَ عَلِيٌّ : أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَنْهَىٰ عَنِ التَّمَتُّعِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَلَمْ تَسْمَعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَتَّعَ ؟ قَالَ : بَلَى » (حم ، ق) .

٦٢١٨ ـ عَنِ الْبَراءِ بنِ عازبٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَمَّرَهُ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى الْيَمَنِ ، فَأَصَبْتُ مَعَهُ أَوَاقِيَّ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : وَجَدْتُ فَاطِمَةَ قَدْ لَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً ، وَقَدْ نَضَحَتِ[1] الْبَيْتَ بِنُضُوحٍ ، فَقَالَتْ : مَا لَكَ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَأَحَلُّوا ، قُلْتُ لَهَا : إِنِّي أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : كَيْفَ صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : أَهْلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ سُقْتُ الْهَدْيَ وَقَرَنْتُ ، فَقَالَ لِي : اِنْحَرْ مِنَ الْبُدْنِ سَبْعاً وَسِتِّينَ أَوْ سِتّاً وَسِتِّينَ ، وَأَمْسِكْ لِنَفْسِكَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ ، وَأَمْسِكْ لِي مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بِضْعَةً[2]» (د ، ن) .

٦٢١٩ ـ عَنْ سعيدِ بنِ الْمُسيِّبِ قَالَ : « اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَسَفَانَ ، وَكَانَ عُثْمَانُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَعَلِيٌّ يَأْمُرُ بِهَا ، وَقَالَ : مَا تُرِيدُ إِلَى أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ تَنْهَىٰ عَنْهُ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : دَعْنَا مِنْكَ ، قَالَ : إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدَعَكَ مِنِّي ، فَلَمَّا رَأَىٰ عَلِيٌّ ذٰلِكَ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعاً » (ط ، حم ، ع ، ق) .

٦٢٢٠ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ شَقِيقٍ قَالَ : « كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُفْتِي بِهَا ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ قَوْلاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ ، وَفِي لَفْظٍ : لَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّا تَمَتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : وَلٰكِنَّا كُنَّا خَائِفِينَ » (حم ، وَأَبُو عوانة والطَّحاوي ق) .

٦٢٢١ ـ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ الطَّوَافِ بِهٰذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ ، فَكَأَنِّي بِرَجُلٍ مِنَ الْحَبَشَةِ أَصْلَعَ أَصْمَعَ خَمِشَ السَّاقَيْنِ قَاعِدٌ عَلَيْهَا وَهِيَ تُهْدَمُ ـ وَفِي لَفْظٍ : يَهْدِمُهَا بِمِسْحَاتِهِ ـ» (سفيان بنُ عُيَيْنَةَ فِي جَامِعِهِ وَأَبُو عُبيدٍ فِي الْغَرِيبِ ش ، ق ، والأَزرقي) .

---

(١) نَضَحَتْ: طَيَّبَتْ.

(٢) البضعة: القطعة من اللحم.

٦٢٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ قَالَ : « بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ، وَالذُّلِّ وَمَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » (الأزرقي) .

٦٢٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالْحَجَرِ الأَسْوَدِ فَرَأَىٰ عَلَيْهِ زِحَامَاً اسْتَقْبَلَهُ وَكَبَّرَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِيمَانَاً بِكَ ، وَتَصْدِيقَاً بِكِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ » (ط ، ش ، ق) .

٦٢٢٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ إِيمَانَاً بِكَ ، وَتَصْدِيقَاً بِكِتَابِكَ ، وَاتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ » (طس ، ق) .

٦٢٢٥ ـ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : « حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ ابنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ الطَّوَافَ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ فَقَالَ إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ ، وَلَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّهُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، قَالَ : بِمَ ؟ قَالَ : بِكِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : وَأَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : بَلَى ، خَلَقَ ٱللَّهُ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَقَرَّرَهُمْ بِأَنَّهُ الرَّبُّ وَأَنَّهُمُ الْعَبِيدُ ، وَأَخَذَ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ وَكَتَبَ ذٰلِكَ فِي رَقٍّ ، وَكَانَ لِهٰذَا الْحَجَرِ عَيْنَانِ وَلِسَانَانِ فَقَالَ : افْتَحْ فَاكَ ، فَفَتَحَ فَاهُ ، فَأَلْقَمَهُ ذٰلِكَ الرَّقَّ فَقَالَ : اشْهَدْ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُوَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يُؤْتَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِقٌ يَشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِالتَّوْحِيدِ ، فَهُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَعِيشَ فِي قَوْمٍ لَسْتَ فِيهِمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ » (الهندي في فضائل مكة ، أبو الحسن القطان في

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٧٢.

الطِّوَالاَتِ ك ، وَلَمْ يُصَحِّحْهُ عب ، وضَعَّفَهُ) .

٦٢٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ فِي السَّعْيِ كَاشِفاً عَنْ ثَوْبِهِ قَدْ بَلَغَ رُكْبَتَيْهِ » (عم) .

٦٢٢٧ ـ عَنْ جعفر بنِ محمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُلَبِّي ، حَتَّىٰ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ قَطَعَ التَّلْبِيَةَ » (مالك) .

٦٢٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَكْثَرُ مَا دَعَا بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي المَوْقِفِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ ، اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَآبِي وَلَكَ رَبِّ تُرَاثِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَوَسْوَسَةِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ » (ت وَقَالَ : غريبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ ، وابنُ خزيمة والمحاملي فِي الدُّعَاءِ هب) ، ولَفْظُهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ .

٦٢٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بِعَرَفَاتٍ : « لاَ أَدَعُ هٰذَا المَوْقِفَ مَا وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلاً ، لأَنَّهُ لَيْسَ فِي الأَرْضِ يَوْمٌ فِيهِ عُتَقَاءُ مِنَ النَّارِ ، وَلَيْسَ يَوْمٌ أَكْثَرَ عِتْقاً لِلرِّقَابِ فِيهِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَأَكْثِرُوا فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ أَنْ تَقُولُوا اللَّهُمَّ اعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَأَوْسِعْ لِي فِي الرِّزْقِ الْحَلاَلِ ، وَاصْرِفْ عَنِّي فَسَقَةَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ ، فَإِنَّهُ عَامَّةُ مَا أَدْعُوكَ بِهِ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الأَضَاحِي) .

٦٢٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ أَكْثَرَ دُعَاءَ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَدُعَائِي يَوْمَ عَرَفَةَ أَنْ أَقُولَ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَفِي قَلْبِي نُوراً ، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ

مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَشَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَاحُ ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » (ش والجندي والعسكري فِي المَوَاعِظِ هق وقَالَ : تفرَّدَ بِهِ مُوسَىٰ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَلَمْ يُدْرِكْ عَلِيًّا خط فِي تَلخيصِ المُتَشَابَه ، وَقَالَ روايَةُ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ عُبَيْدَةَ الربذيِّ عَنْ أَخِيهِ مُوسَىٰ بنِ عبيدَةَ الربذيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُرْسَلَةٌ) .

٦٢٣١ ـ عَنْ مُوسَىٰ بنِ عُبَيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً ، وَفِي بَصَرِي نُوراً ، وَفِي قَلْبِي نُوراً ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ ، وَمِنْ شَتَاتِ الأَمْرِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » (المحاملي فِي الدُّعَاءِ وَالْعَسْكَرِي فِي المَوَاعِظِ وَالْخَرَائِطِي فِي مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ) .

٦٢٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَجْتَمِعُ فِي كُلِّ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَاتٍ : جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ ، وَالْخَضِرُ ، فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِ مِيكَائِيلُ وَيَقُولُ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ مِنَ ٱللَّهِ ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِمَا إِسْرَافِيلَ فَيَقُولُ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ ! الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ ٱللَّهِ ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِمُ الْخَضِرُ فَيَقُولُ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ ! لَا يَدْفَعُ السُّوءَ إِلَّا ٱللَّهُ ، ثُمَّ يَتَفَرَّقُونَ ، فَلَا يَجْتَمِعُونَ إِلَّا إِلَى قَابِلٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ » (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٢٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّىٰ أَتَىٰ مُحَسِّراً ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ حَتَّىٰ جَاوَزَ الْوَادِيَ فَوَقَفَ ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ ، ثُمَّ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا » (هق) .

٦٢٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى

بُدْنِهِ ، وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا وَجِلْدِهَا وَأَجِلَّتِهَا ، وَأَنْ لاَ أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئاً ، وَقَالَ : نُعْطِيهِ مِنْ عِنْدِنَا » (الحميدي حم والعدني والدَّارمي خ ، م ، د ، ن ، وابنُ أبي الدُّنْيا فِي الأَضَاحِي ع ، هـ ، وابنُ جرير وابنُ خزيمة وابنُ الجارود حب ، هب) .

٦٢٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ جَدْعَاءَ » (حم وَأَبُو عُبيدٍ فِي الْغَريب ن ، وابنُ أبي الدُّنْيا فِي الأَضَاحِي وابْنُ جريرٍ وصحَّحَهُ وابنُ الْجَارُود والطَّحاوي حم) .

٦٢٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُضَحَّى بِعَضْبَاءِ[1] الْقَرْنِ أَوِ الأُذُنِ » (ط ، وابنُ وهبٍ حم ، د ، ت ، وَقَالَ : حسنٌ صحيحٌ ن ، ه ، وابنُ أبي الدُّنْيَا فِي الأَضَاحِي ع ، وابنُ جريرٍ وصحَّحَهُ وابنُ خزيمة والطَّحاوي ك والدَّورقي ق ، ص) .

٦٢٣٧ ـ عَنْ حبيشٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُضَحِّي بِكَبْشٍ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَبِكَبْشٍ عَنْ نَفْسِهِ ، قُلْنَا لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تُضَحِّي عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ ، فَأَنَا أُضَحِّي عَنْهُ أَبَدَاً » (حم وابنُ أبي الدُّنيا فِي الأَضَاحِي وابنُ جرير وصحَّحه ق) .

٦٢٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « قُومِي يَا فَاطِمَةُ فَاشْهَدِي أُضْحِيَتَكِ ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ ذَنْبٍ أَصَبْتِهِ ، أَمَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفَاً ، ثُمَّ تُوضَعُ فِي مِيزَانِكِ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخِدْرِيِّ : أَيْ رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَهٰذِهِ لآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً فَهُمْ أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ خَيْرٍ ؟ أَمْ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : بَلْ هِيَ لآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ عَامَّةً » (ابنُ منيعٍ وعبد بن حميدٍ وابنُ زنجويه والدورقي وابنُ أبي الدُّنْيَا فِي

---

(١) عضباء : مشقوقة الأذن والقرن .

الأَضَاحِي هق ، وَضَعَّفَهُ) .

٦٢٣٩ ـ عَنْ حُجِّيَّةَ بنِ عديٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ ، قُلْتُ : فَإِنْ وَلَدَتْ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلَدَهَا مَعَهَا ، قُلْتُ : وَالْعَرْجَاءُ ؟ قَالَ : إِذَا بَلَغْتَ المَنْسِكَ فَاذْبَحْ ، قُلْتُ : فَمَكْسُورَةُ الْقَرْنِ ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَيْنِ وَالأُذُنَيْنِ » (ط وابنُ وهب والدَّارمي ت وقَالَ : حَسنٌ صَحِيحٌ ن ، هـ ، وابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي الأَضَاحِي ع ، وابنُ خزيمة حب ، قط فِي الأفراد والدَّورقي ك ، ق ، ص) .

٦٢٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُضَحِّيَ عَنْهُ بِكَبْشٍ ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَهُ » (ش وابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي الأَضَاحِي ع ، ك) .

٦٢٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَنْحَرَ الْبُدْنَ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ بِلُحُومِهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ عَنْ جِلَالِهَا وَجُلُودِها ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ » (ع) .

٦٢٤٢ ـ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَوْلَى ابْنِ أَزْهَرَ : « أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ الأَضْحَى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى أَنْ تَأْكُلُوا نُسُكَكُمْ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَا تَأْكُلُوهَا بَعْدَهُ » (الشافعي والعدني م ، ق ، د ، وأَبو عوانة والطَّحَاوي ق) .

٦٢٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « أَيَّامُ النَّحْرِ ثَلَاثَةٌ وَأَفْضَلُهُنَّ أَوَّلُهُنَّ » (ابنُ أَبي الدُّنْيا) .

٦٢٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَيَّامُ المَعْدُودَات ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ : يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ ، اذْبَحْ فِي أَيِّهَا شِئْتَ ، وَأَفْضَلُهَا أَوَّلُهَا » (عبد بنُ حميد وابنُ أَبي الدُّنْيَا) .

٦٢٤٥ ـ عَنِ المُغِيرَةِ بنِ حَرْبٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَقَالَ : إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَقَرَةً أُضَحِّي بِهَا فَنَتَجَتْ ، فَقَالَ : لَا تَشْرَبْ مِنْ لَبَنِهَا إِلَّا مَا يَفْضُلُ عَنْ وَلَدِهَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ النَّحْرِ ، فَانْحَرْهَا وَوَلَدَهَا عَنْ سَبْعَةٍ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا ق) .

٦٢٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اشْتَرَيْتَ أُضْحِيَةً فَاشْتَرِهَا ثَنِيًّا فَصَاعِدَاً ، وَاسْتَسْمِنْ ، فَإِنْ أَكَلْتَ أَكَلْتَ طَيِّبَاً ، وَإِنْ أَطْعَمْتَ أَطْعَمْتَ طَيِّبَاً » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا ق ، هب) .

٦٢٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الْأُضْحِيَةِ ثَنِيٌّ فَصَاعِدَاً سَلِيمُ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ ، وَاسْتَسْمِنْ فَإِنْ أَكَلْتَ أَكَلْتَ سَمِينَاً ، وَإِنْ أَطْعَمْتَ أَطْعَمْتَ سَمِينَاً ، وَإِنْ أَصَابَهَا كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَا يَضُرُّكَ » (ابنُ أَبي الدُّنْيا ، ق ، هب) .

٦٢٤٨ ـ عنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نُضَحِّيَ بِمُقَابَلَةٍ وَلَا مُدَابَرَةٍ وَلَا شَرْقَاءَ وَلَا خَرْقَاءَ وَأَنْ لَا نُضَحِّي بِالْعَوْرَاءِ » (ق) .

٦٢٤٩ ـ عَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : « الْأَضْحَىٰ يَوْمَانِ بَعْدَ يَوْمِ الْأَضْحَىٰ » (ق) .

٦٢٥٠ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ شريبٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا يَوْمَ النَّحْرِ بِكَبْشٍ فَقَالَ : « بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ وَمِنْ عَلِيٍّ مِنْكَ ، وَقَالَ : ائْتِنِي مِنْهُ بِطَابِقٍ وَتَصَدَّقْ بِسَائِرِهِ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا ق) .

٦٢٥١ ـ عَنْ حنشٍ الكنانيِّ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حِينَ ذَبَحَ : « وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفَاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ مِنْكَ وَلَكَ ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ فُلَانٍ » (ابْنُ أَبي الدُّنْيَا هب) .

٦٢٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُضَحِّي بِالْأُضْحِيَةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمَاعَةِ أَهْلِهِ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا) .

٦٢٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نُضَحِّيَ بِأَسْمَنِ مَا نَجِدُ ، وَالْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعٍ ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعٍ ، وَأَنْ نُظْهِرَ التَّكْبِيرَ وَعَلَيْنَا السَّكِينَةُ وَالوَقَارُ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا) .

٦٢٥٤ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَنْحَرَ الْبُدْنَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وَجِلاَلِهَا » (ابن جرير) .

٦٢٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ يَرْكَبُ الرَّجُلُ هَدْيَهُ ؟ فَقَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ ، قَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِالرِّجَالِ يَمْشُونَ فَيَأْمُرُهُمْ يَرْكَبُونَ هَدْيَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : وَلاَ تَتَّبِعُونَ شَيْئاً هُوَ أَفْضَلُ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمْ ﷺ» (حم) .

٦٢٥٦ ـ عَنِ الْمُغِيرَةِ بنِ حَرْبٍ عَنْ عَلِيٍّ أَوْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَكَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَدْيِهِمْ ، الْبَقَرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ » (ط) .

٦٢٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَاقَ مائَةَ بَدَنَةٍ فِي حِجَّتِهِ » (الحارث) .

٦٢٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بُدْنَهُ فَنَحَرَ ثَلاَثِينَ بِيَدِهِ ، وَأَمَرَنِي فَنَحَرْتُ سَائِرَهَا » (د ، ق وابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي الأَضَاحِي ، وزَادَ وَقَالَ : اقْسِمْ لُحُومَهَا بَيْنَ النَّاسِ ، وَجِلاَلَهَا وَجُلُودَهَا ، وَلاَ تُعْطِ جَازِراً مِنْهَا شَيْئاً) .

٦٢٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنِ الْهَدْيِ مِمَّا هُوَ ؟ فَقَالَ : مِنَ الثَّمَانِيَةِ الأَزْوَاجِ ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ شَكَّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هَلْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : سَمِعْتَ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الأَنْعَامِ إِلاَّ مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ؟** ﴾[1] ، قَالَ : نَعَمْ،وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : ﴿ **لِيَذْكُرُوا اسْمَ ٱللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ ، وَمِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وَفَرْشاً فَكُلُوا مِنْ**

---

(١) سورة المائدة، الآية : ١ .

بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ ؟ ﴾[1] ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : ﴿ مِنَ الضَّأْنِ اثْنَيْنِ وَمِنَ المَعْزِ اثْنَيْنِ ، وَمِنَ الإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ ؟ ﴾[2] قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ ﴾[3] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ ؟ ﴾ قَالَ الرَّجُلُ : نَعَمْ ، قَالَ : قَتَلْتُ ظَبْياً فَمَاذَا عَلَيَّ ؟ قَالَ : شَاةٌ ، قَالَ عَلِيٌّ : قَدْ سَمَّاهُ ٱللَّهُ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ كَمَا تَسْمَعُ » (ابن أبي حاتمٍ ق) .

٦٢٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ بِبُدُنٍ فَقَالَ : انْحَرْهَا وَلاَ تُعْطِ مِنْ لُحُومِهَا وَلاَ جُلُودِهَا فِي جِزَارَتِهَا شَيْئاً مِنْ أُجْرَةٍ » (ابنُ جرير) .

٦٢٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْسِمَ لُحُومَ الْبُدُنِ فَقَسَمْتُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْسِمَ جُلُودَهَا فَقَسَمْتُ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْسِمَ جِلاَلَهَا فَقَسَمْتُ » (ابنُ جرير) .

٦٢٦٢ ـ عَنْ مالِكٍ عَنْ جَعْفَرِ بنِ محمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَحَرَ بَعْضَ هَدْيِهِ بِيَدِهِ وَنَحَرَ بَعْضَهُ غَيْرُهُ » .

٦٢٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ بَعَثَ مَعِي الْهَدْيَ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وَجِلاَلِهَا ، وَلاَ أُعْطِي الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئاً وَمَعِي مائَةُ بَدَنَةٍ » (زاهر بن طاهر بن طاهر في تُحْفَةِ عِيدِ الأَضْحَىٰ) .

٦٢٦٤ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَنْحَرَ بُدُنَهُ ، وَأَنْ يَتَصَدَّقَ بِأَجِلَّتِهَا وَجُلُودِهَا ، وَلاَ يُعْطِي الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئاً » (ابْنُ جرير) .

٦٢٦٥ ـ عَنْ سَعِيدِ بنِ عُبَيدَةَ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِيدَ ،

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٣٤ .
(٢) سورة الأنعام ، الآية : ١٣٤ .
(٣) سورة المائدة ، الآية : ٩٥ .

فَصَلَّى ، ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ نُسُكِكُمْ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ » (المروزي فِي الْعِيدَينِ) .

٦٢٦٦ ـ عن يزيد بن أَبي حَبيبٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي ، فَقَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْهَا ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا ، قَدِمَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَفَرٍ فَأَتَتْهُ امْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِلَحْمٍ مِنْ ضَحَايَاهَا ، فَقَالَ : أَوَ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ رَخَّصَ فِيهَا ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ لَهُ : كُلْهَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلَى ذِي الْحِجَّةِ » (حم وَالْخَطيب فِي المتَّفِقِ والمفترقِ) .

٦٢٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ ؟ قَالَ : اِحْلِقْ أَوْ قَصِّرْ وَلاَ حَرَجَ » (ش) .

٦٢٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ لَبَّدَ أَوْ عَقَّصَ أَوْ ضَفَرَ فَعَلَيْهِ الْحَلْقُ » (أَبُو عُبيد) .

٦٢٦٩ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « اجْتَمَعَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى التَّكْبِيرِ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ، فَأَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ فَإِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ ، وَأَمَّا عُمَرُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَإِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » (ق) .

٦٢٧٠ ـ عَنْ عُبيدَةَ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ يَوْمَ عَرَفَةَ مِنْ صَلاَةِ الْغَدَاةِ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ يَقُولُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ » (ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِيهِ ، ورواهُ زاهر في تحفَةِ عِيدِ الأَضْحَىٰ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٦٢٧١ ـ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ غَدَاةَ

عَرَفَةَ ، ثُمَّ لاَ يَقْطَعُ حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الإِمَامُ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ » (ق) .

٦٢٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ كَبِّرْ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلَى آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ صَلاَةِ الْعَصْرِ » (الدَّيلمي) .

٦٢٧٣ ـ عن شقيقٍ وَأَبِي عَبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، وَيُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ » (ش) .

٦٢٧٤ ـ عَنْ شَرِيكٍ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ : « كَيْفَ كَانَ يُكَبِّرُ عَلِيٌّ وَعَبْدُ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ فَقَالَ : كَانَا يَقُولانِ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ » (ش) .

٦٢٧٥ ـ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « لاَ يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يُنْكِحُ ، فَإِنْ نَكَحَ فَنِكَاحُهُ بَاطِلٌ » (ش) .

٦٢٧٦ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ قَالَ : « أَقْبَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ فَاسْتَقْبَلْتُهُ بِقَدِيدٍ ، فَاصْطَادَ أَهْلُ الْمَاءِ حَجَلاً فَطَبَخْنَاهُ بِماءٍ وَمِلْحٍ ، فَقَدَّمْنَاهُ إِلَى عُثْمَانَ وَأَصْحَابِهِ فَأَمْسَكُوا ، فَقَالَ عُثْمَانُ : صَيْدٌ ، لَمْ نَصْطَادُهُ وَلَمْ نَأْمُرْ بِصَيْدِهِ ، اصْطَادَهُ قَوْمٌ حِلٌّ فَأَطْعَمُونَاهُ ، فَمَا بَأْسَ بِهِ ، فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ فَذَكَرَ لَهُ ، فَغَضِبَ عَلِيٌّ وَقَالَ : أَنْشُدْ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِقَائِمَةِ حِمَارِ وَحْشٍ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ فَأَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ ، فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ رَجُلاً شَهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِبَيْضِ النَّعَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّا قَوْمٌ حُرُمٌ أَطْعِمُوهُ أَهْلَ الْحِلِّ ، فَشَهِدَ دُونَهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ مِنَ الاثْنَيِ عَشَرَ ، قَالَ : فَثَنَّىٰ عُثْمَانُ وَرِكَهُ مِنَ الطَّعَامِ ،

فَدَخَلَ رَحْلَهُ وَأَكَلَ الطَّعَامَ أَهْلُ المَاءِ » (حل ، د ، وابنُ جرير وصحَّحهُ الطَّحاوي ع ، هق) .

٦٢٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ لَحْمَ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَأْكُلْهُ » (حم ، ع والطَّحاوي) .

٦٢٧٨ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ المُحْرِمُ ، تَحْمِلُ الْفَحْلَ عَلى إِبِلِكَ ، فَإِذَا تَبَيَّنَ لَكَ لِقَاحُهَا ، سَمَّيْتَ عَدَدَ مَا أَصَبْتَ مِنَ الْبَيْضِ ، فَقُلْتُ : هٰذا هَدْيٌ لَيْسَ ضَمَانُهَا عَلَيْكَ ، فَمَا صَلُحَ مِنْ ذٰلِكَ صَلُحَ ، وَمَا فَسَدَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ كَالْبَيْضِ مِنْهُ مَا يَصْلُحُ وَمِنْهُ مَا يَفْسَدُ ، فَعَجِبَ مُعَاوِيَةُ مِنْ قَضَاءِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلِمَ تَعَجَّبَ مُعَاوِيَةُ ؟ مَا هُوَ إِلَّا مَا يُبَاعُ بِهِ الْبَيْضُ فِي السُّوقِ وَيُتَصَدَّقُ » (مسدد) .

٦٢٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَ صَيْدٍ وَأَنْتَ مُحْرِمٌ » (ابنُ مردويه) .

٦٢٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ لَحْمُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَرَدَّهُ » (ابْنُ مردويه) .

٦٢٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحْمُ صَيْدٍ فَأَبَىٰ أَنْ يَأْكُلَهُ ، وَقَالَ : لَا آكُلُهُ وَأَنَا مُحْرِمٌ » (ابنُ مردويه) .

٦٢٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلْيُهْرِقْ دَماً » (ق ، وقَالَ مُنْقَطِعٌ) .

٦٢٨٣ ـ عَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ قَالَ : « حَجَّ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانَ فَحَجَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ ، فَأُتِيَ عُثْمَانُ بِلَحْمِ صَيْدٍ صَادَهُ حَلَالٌ فَأَكَلَ مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْهُ عَلِيٌّ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : وَاللَّهِ مَا صِدْنَا وَلَا أَمَرْنَا وَلَا أَشَرْنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ﴿ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ

صَيْدُ البَرِّ مَا دِمْتُمْ حُرُمًا ﴾[1]» (ابنُ جرير) .

٦٢٨٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ يَرَىٰ بَأْسًا بِلَحْمِ الصَّيْدِ لِلْمُحْرِمِ ، وَكَرَّهَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » (ابنُ جريرٍ .

٦٢٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الضَّبُعِ شَاةٌ إِذَا عَدَا عَلَى الْمُحْرِمِ فَلْيَقْتُلْهُ ، فَإِنْ قَتَلَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْدُوَ عَلَيْهِ ، فَعَلَيْهِ شَاةٌ مُسِنَّةٌ » (ش) .

٦٢٨٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : « دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا بِشَيْخٍ قَدِ الْتَقَتْ تَرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخُ ! مَنْ أَدْرَكْتَ ؟ قَالَ : النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ : فَمَا غَزَوْتَ ؟ قَالَ : الْيَرْمُوكَ ، قُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ فِتْيَةٍ مِنْ عَكٍّ وَالأَشْعَرِيِّينَ حُجَّاجاً فَأَصَبْنَا بَيْضَ نَعَامٍ ، فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَدْبَرَ وَقَالَ : اتْبَعُونِي حَتَّىٰ أَنْتَهِي إِلَى حُجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ فِي حُجْرَةٍ مِنْهَا فَأَجَابَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : أَثَمَّ أَبُو حَسَنٍ ؟ فَقَالَتْ : لَا ، هُوَ فِي الْمِقْنَاةِ ، فَأَدْبَرَ وَقَالَ : اتْبَعُونِي حَتَّىٰ أَنْتَهِيَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبًا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : إِنَّ هٰؤُلَاءِ فِتْيَةٌ مِنْ عَكٍّ ، وَالأَشْعَرِيِّينَ ، أَصَابُوا بَيْضَ نَعَامٍ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، قَالَ : أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ ؟ قَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِإِتْيَانِكَ ، قَالَ : يَضْرِبُونَ الْفَحْلَ قَلَايِصَ أَبْكَاراً بِعَدَدِ الْبَيْضِ ، فَمَا نَتَجَ مِنْهَا أَهْدَوْهُ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّ الإِبِلَ تَجْرَحُ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَالْبَيْضُ تَمْرُقُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُنْزِلْنَ شِدَّةً إِلَّا وَأَبُو الْحَسَنِ إِلَى جَنْبِي » (كر) .

٦٢٨٧ ـ عَنْ مَالِكٍ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سُئِلُوا عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ أَهْلَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ؟ فَقَالُوا : يَنْفُذَانِ لِوَجْهِهِمَا حَتَّىٰ يَقْضِيَا حَجَّهُمَا ، ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْحَجُّ مِنْ قَابِلٍ وَالْهَدْيُ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِذَا أَهَلَّا بِالْحَجِّ عَامَ قَابِلٍ تَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَقْضِيَا حَجَّهُمَا) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٦.

٦٢٨٨ ـ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ مَوْلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ، فَخَرَجَ مَعَهُ مِنَ المَدِينَةِ فَمَرُّوا عَلَى الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَرِيضٌ بِالسُّقْيَا ، فَأَقَامَ عَلَيْهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، حَتَّىٰ إِذَا خَافَ الْفَوَاتَ خَرَجَ وَبَعَثَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ وَهُمَا بِالمَدِينَةِ فَقَدِمَا عَلَيْهِ ، ثُمَّ إِنَّ حُسَيْناً أَشَارَ إِلَى رَأْسِهِ ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ بِرَأْسِهِ فَحُلِقَ ثُمَّ نَسَكَ عَنْهُ بِسُقْيَا فَنَحَرَ عَنْهُ بَعِيراً » (مالك هق) .

٦٢٨٩ ـ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبْصَرَ عَلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا إِخَالُ أَحَداً يُعَلِّمُنَا السُّنَّةَ ، فَسَكَتَ عُمَرُ » (الشَّافعي وابْنُ منيعٍ ق) .

٦٢٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ انْتَزَعْنَا مِنْهُ امْرَأَتَهُ وَلَمْ نُجِزْ نِكَاحَهُ » (مسدد ق) .

٦٢٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ تَزَوَّجَ وَهُوَ مُحْرِمٌ نَزَعْنَا مِنْهُ امْرَأَتَهُ» (عد ، ق) .

٦٢٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَنْكِحُ المُحْرِمُ ، وَإِنْ نَكَحَ رُدَّ نِكَاحُهُ » (ق) .

٦٢٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ شَابَّةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَقْعِدَ ، أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ ٱللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ لَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا ، فَهَلْ يُجْزِىءُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَهَا عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (الشَّافِعي ق) .

٦٢٩٤ ـ عَنْ جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَفَرَّطْتُ فِي الْحَجِّ ؟ قَالَ : إِنْ شِئْتَ جَهَّزْتَ رَجُلاً يَحُجُّ عَنْكَ » (ابنُ جرير) .

٦٢٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ المَرْأَةُ رَأْسَهَا » (ت ، ن ، وابنُ جرير) .

٦٢٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي المُحْرِمِ إِذَا لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ لَبِسَ خُفَّيْنِ ، وَإِذَا لَمْ يَجِدْ إِزَاراً لَبِسَ سَرَاوِيلَ » (ش) .

٦٢٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنِ اضْطُرَّ إِلَى ثَوْبٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلاَّ قِبَاءٌ فَلْيَنْكِسْهُ فَيَجْعَلُ أَعْلاَهُ أَسْفَلَهُ ثُمَّ لِيَلْبَسْهُ » (ش) .

٦٢٩٨ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَطِيَّةَ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْوُقُوفِ بِالْجَبَلِ وَلِمَ لَمْ يَكُنْ بِالْحَرَمِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ الْكَعْبَةَ بَيْتُ ٱللَّهِ وَالْحَرَمِ بَابُ ٱللَّهِ ، فَلَمَّا قَصَدُوهُ وَافِدِينَ أَوْقَفَهُمْ بِالْبَابِ يَتَضَرَّعُونَ ، قِيلَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! فَالْوُقُوفُ بِالْمَشْعَرِ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ أَذِنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ وَقَفَهُمْ بِالْحِجَابِ الثَّانِي وَهُوَ المُزْدَلِفَةُ ، فَلَمَّا أَنْ طَالَ تَضَرُّعُهُمْ أَذِنَ لَهُمْ بِتَقْرِيبِ قُرْبَانِهِمْ بِمِنى ، فَلَمَّا أَنْ قَضَوْا تَفَثَهُمْ وَقَرَّبُوا قُرْبَانَهُمْ ، فَتَطَهَّرُوا بِهَا مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ أَذِنَ لَهُمْ بِالوِفَادَةِ إِلَيْهِ عَلَى الطَّهَارَةِ ، قِيلَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! فَمِنْ أَيْنَ حَرَّمَ ٱللَّهُ الصِّيَامَ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ الْقَوْمَ زُوَّارُ ٱللَّهِ وَهُمْ فِي ضِيَافَتِهِ ، وَلاَ يَجُوزُ لِضَيْفٍ أَنْ يَصُومَ دُونَ إِذْنِ مَنْ أَضَافَهُ ، قِيلَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فَتَعَلُّقُ الرَّجُلِ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ لِأَيِّ مَعْنًى هُوَ ؟ قَالَ : مِثْلُ الرَّجُلِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آخَرَ جِنَايَةٌ فَيَتَعَلَّقُ بِثَوْبِهِ وَيَتَنَصَّلُ وَيَسْتَجْدِي لَهُ لِيَهَبَ لَهُ جِنَايَتَهُ » (هب) .

٦٢٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَقَفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ فَقَالَ : هٰذَا المَوْقِفُ ، وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، وَأَفَاضَ حَيْثُ غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ ، فَجَعَلَ يُعْنِقُ[1] عَلَى بَعِيرِهِ والنَّاسُ يَضْرِبُونَ الإِبِلَ يَميناً وَشِمَالاً لاَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ وَيَقُولُ : السَّكِينَةَ أَيُّهَا النَّاسُ ، ثُمَّ أَتَىٰ جَمْعاً فَصَلَّى بِهِمُ الصَّلاَتَيْنِ المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، ثُمَّ بَاتَ

---

(١) يُعنِقُ : يُسرع .

حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، ثُمَّ أَتَىٰ قُزَحَ ، فَقَالَ : هٰذَا الْمَوْقِفُ وَجَمْعٌ كُلُّهَا مَوْقِفٌ ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مُحَسِّراً فَوَقَفَ عَلَيْهِ ، فَقَرَعَ نَاقَتَهُ فَخَبَتْ حَتَّىٰ جَازَ الْوَادِيَ ، ثُمَّ حَبَسَهَا ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ ، وَسَارَ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْجَمْرَةَ فَرَمَاهَا ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمَنْحَرَ ، فَقَالَ : هٰذَا الْمَنْحَرُ وَمِنىً كُلُّهَا مَنْحَرٌ ، وَاسْتَفْتَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ أَقْعِدَ وَقَدْ أَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ ٱللَّهِ فِي الْحَجِّ ، هَلْ يُجْزِىءُ عَنْهُ أَنْ أُؤَدِّيَ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَدِّي عَنْ أَبِيكِ وَلَوَىٰ عُنُقَ الْفَضْلِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِمَ لَوَيْتَ عُنُقَ ابْنِ عَمِّكَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ شَابًّا وَشَابَّةً فَلَمْ آمَنِ الشَّيْطَانَ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ، قَالَ : انْحَرْ وَلَا حَرَجَ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَحْلِقَ ؟ قَالَ : احْلِقْ أَوْ قَصِّرْ وَلَا حَرَجَ ، ثُمَّ أَتَىٰ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ ، ثُمَّ أَتَىٰ زَمْزَمَ فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! سِقَايَتَكُمْ ، وَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ » (حم ، ع ، ش ، وروي بعضهُ ابن وهب فِي مُسنده د ، ت ، وقَالَ : حسنٌ صَحيحٌ ، هـ وابنُ خزيمة وابنُ الْجَارود وابنُ جرير ق) .

٦٣٠٠ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ عَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وابْنِ الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ الْكَعْبَةَ فَلَمْ يُصَلُّوا فِيهَا » (ش) .

٦٣٠١ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ رَجُلاً فِي حَدٍّ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ قَسْطَلَانِيٌّ قَاعِداً » (عب) .

٦٣٠٢ ـ عَنْ عكرمةَ بنِ خَالِدٍ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ فِي حَدٍّ ، فَقَالَ لِلْجَالِدِ : اضْرِبْ وَأَعْطِ كُلَّ ذِي عُضْوٍ حَقَّهُ ، وَاجْتَنِبْ وَجْهَهُ وَمَذَاكِيرَهُ » (عب ، ص ، وابنُ جرير ق) .

٦٣٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُضْرَبُ الرَّجُلُ قَائِماً وَالمَرْأَةُ قَاعِدَةً فِي الْحَدِّ » (عب ، ص ، هق) .

٦٣٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا بَلَغَ فِي الْحُدُودِ عَسَىٰ وَلَعَلَّ

فَالْحُدُودُ مُعَطَّلَةٌ » (عب) .

٦٣٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَبْسُ الإِمَامِ بَعْدَ إِقَامَةِ الْحَدِّ ظُلْمٌ » (ق) .

٦٣٠٦ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ شَارِبٍ ، زَانٍ ، فَجَلَدَهُ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ » (ابنُ جرير) .

٦٣٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ مَاتَ فِي حَدٍّ فَإِنَّمَا قَتَلَهُ الْحَدُّ وَلاَ عَقْلَ لَهُ ، مَاتَ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ق) .

٦٣٠٨ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شُرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ : أَجْلِدُهَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ» (عب ، حم ، خ ، ن ، والطَّحاوي وابنُ منده فِي غَرائِبِ شُعبةَ ك ، والدَّورقي حل) .

٦٣٠٩ ـ عَنْ حنشٍ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ قَدْ زَنَىٰ بِامْرَأَةٍ ، وَقَدْ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ وَلَمْ يَدْخُلْ بِها ، فَقَالَ : أَزَنَيْتَ ؟ فَقَالَ : لَمْ أُحْصَنْ ، فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ مائَةً » (عب) .

٦٣١٠ ـ عَنِ الْعَلاَءِ بنِ بَدْرٍ قَالَ : « فَجَرَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَتْ وَلَمْ يُدْخَلْ بِهَا ، فَأَتَىٰ بِهَا عَلِيٌّ فَجَلَدَهَا مائَةً ، وَنَفَاهَا سَنَةً إِلَى هري كَرْبُلاَ » (عب) .

٦٣١١ ـ عَن إِبْرَاهِيمَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا أَعْتَقَهَا سَيِّدُهَا أَوْ مَاتَ عَنْهَا ثُمَّ زَنَتْ ، فَإِنَّهَا تُجْلَدُ وَلاَ تُنْفَىٰ ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : تُجْلَدُ وَتُنْفَىٰ وَلاَ تُرْجَمُ » (عب) .

٦٣١٢ ـ عَن أَبي حنيفَةَ عَنْ حَمَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « قَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ فِي الْبِكْرِ يَزْنِي بِالْبِكْرِ ، يُجْلَدَانِ مائَةً وَيُنْفَيَانِ ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَسْبُهُمَا مِنَ

الْفِتْنَةِ أَنْ يُنْفَيَا » (عب) .

٦٣١٣ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِامْرَأَةٍ مِنْ هَمَدَانَ ثَيِّبٍ حُبْلَى يُقَالُ لَهَا شُرَاحَةَ قَدْ زَنَتْ ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : لَعَلَّ الرَّجُلَ اسْتَكْرَهَكِ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَلَعَلَّ الرَّجُلَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكِ وَأَنْتِ رَاقِدَةٌ ؟ قَالَتْ : لَا ، قَالَ : فَلَعَلَّ لَكِ زَوْجاً مِنْ عَدُوِّنَا هٰؤُلَاءِ وَأَنْتِ تَكْتُمِينَهُ ؟ قَالَتْ : لَا ، فَحَبَسَهَا ، حَتَّىٰ إِذَا وَضَعَتْ جَلَدَهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ مِائَةَ جَلْدَةٍ ، وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَأَمَرَ فَحُفِرَ لَهَا حُفْرَةٌ بِالسُّوقِ ، فَدَارَ النَّاسُ عَلَيْهَا فَضَرَبَهُمْ بِالدِّرَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : لَيْسَ هٰكَذَا الرَّجْمُ ، إِنَّكُمْ إِنْ تَفْعَلُوا هٰكَذَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً ، وَلٰكِنْ صُفُّوا كَصُفُوفِكُمْ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَرْجُمُ الزَّانِيَ الإِمَامُ ، إِذَا كَانَ الاعْتِرَافُ ، وَإِذَا شَهِدَ أَرْبَعَةُ شُهَدَاءَ عَلَى الزِّنَا ، فَإِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ يَرْجُمُهُ الشُّهُودُ لِشَهَادَتِهِمْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ الإِمَامُ ، ثُمَّ النَّاسُ ، ثُمَّ رَمَاهَا بِحَجَرٍ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ أَمَرَ الصَّفَّ الأَوَّلَ فَقَالَ : ارْمُوا ، ثُمَّ قَالَ : انْصَرِفُوا ، وَكَذَا صَفًّا صَفًّا حَتَّىٰ قَتَلُوهَا ، ثُمَّ قَالَ : إِفْعَلُوا بِهَا مَا تَفْعَلُونَ بِمَوْتَاكُمْ » (عب ، هق) .

٦٣١٤ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ يَرْجُمُ شُرَاحَةَ ، فَقُلْتُ : لَقَدْ مَاتَتْ هٰذِهِ عَلَى شَرِّ حَالِهَا ، فَضَرَبَنِي بِقَضِيبٍ كَانَ فِي يَدِهِ حَتَّىٰ أَوْجَعَنِي ، فَقُلْتُ : أَوْجَعْتَنِي ، قَالَ : وَإِنْ أَوْجَعْتُكَ ، إِنَّهَا لَنْ تُسْأَلَ عَنْ ذَنْبِهَا أَبَداً كَالدَّيْنِ يُقْضَىٰ » (عب) .

٦٣١٥ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « لَمَّا رَجَمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شُرَاحَةَ جَاءَ أَوْلِيَاؤُهَا فَقَالُوا : كَيْفَ نَصْنَعُ بِهَا ؟ فَقَالَ : اِصْنَعُوا بِهَا كَمَا تَصْنَعُونَ بِمَوْتَاكُمْ ، يَعْنِي مِنَ الْغُسْلِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهَا » (عب ، والمروزي فِي الْجَنَائِزِ) .

٦٣١٦ ـ عَنْ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عِجْلٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفِّينَ ، فَإِذَا رَجُلٌ بِزَرْعٍ يُنَادِي أَنِّي قَدْ أَصَبْتُ فَاحِشَةً فَأَقِيمُوا عَلَيَّ الْحَدَّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : هَلْ تَزَوَّجْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قَدْ دَخَلْتَ بِهَا ؟ قَالَ :

لاَ ، فَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ المَرْأَةِ ، هَلْ زَوَّجْتُمْ فُلاَناً ؟ قَالُوا : وَآللَّهِ مَا كُنَّا نَرَىٰ بِهِ بَأْساً ، قَالَ : فَحَدَّهُ مائَةً وَأَغْرَمَهُ نِصْفَ الصَّدَاقِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا » (أَبُو عبدِ اللَّه الْحسنُ بنُ يحيىٰ بن عيَّاشٍ الْقطَّان فِي حَدِيثِهِ ق) .

٦٣١٧ ـ عَن أَبي حبيبَةَ قَالَ : « أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّهُ قَدْ أَصَابَ فَاحِشَةً فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، قَالَ : فَرَدَّدَنِي أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا قُنْبُرُ ! قُمْ إِلَيْهِ ، فَاضْرِبْهُ مائَةَ سَوْطٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي مَمْلُوكٌ ، قَالَ : اِضْرِبْهُ حَتَّىٰ يَقُولَ لَكَ أَمْسِكْ ، فَضَرَبَهُ خَمْسِينَ سَوْطَاً » (ص ، ق) .

٦٣١٨ ـ عَنِ الشَّعبيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ وَنَفَىٰ مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ » (ق) .

٦٣١٩ ـ عَنْ قَسَامَةَ بنِ زُهَيْرٍ قَالَ : « لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ أَبي بَكْرَةَ وَالمُغِيرَةِ الَّذِي كَانَ ، وَدَعَا الشُّهُودَ ، فَشَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَشَهِدَ ابْنُ مَعْبَدٍ وَنَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ ، فَشَقَّ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ شَهِدَ هٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ ، فَلَمَّا قَامَ زِيَادٌ ، قَالَ عُمَرُ : إِنِّي أَرَىٰ غُلاَماً كَيِّساً لَنْ يَشْهَدَ إِنْ شَاءَ آللَّهُ إِلاَّ بِحَقٍّ ، قَالَ زِيَادٌ : أَمَّا الزِّنَا ، فَلاَ أَشْهَدُ بِهِ ، وَلٰكِنْ قَدْ رَأَيْتُ أَمْرَاً قَبِيحاً ، قَالَ عُمَرُ : آللَّهُ أَكْبَرُ ! حُدُّوهُمْ فَجَلَدُوهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ زَانٍ ، فَهَمَّ عُمَرُ أَنْ يُعِيدَ عَلَيْهِ الْحَدَّ فِيهَا ، فَنَهَاهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : إِنْ جَلَدْتَهُ فَارْجُمْ صَاحِبَكَ ، فَتَرَكَهُ وَلَمْ يَجْلِدْهُ » (هق) .

٦٣٢٠ ـ عَنْ أَبي بَكْرَةَ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَنَافِعٌ وَشِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ ، فَلَمَّا دَعَا زِيَاداً قَالَ : رَأَيْتُ أَمْرَاً مُنْكَراً ، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَدَعَا بِأَبِي بَكْرَةَ وَصَاحِبَيْهِ ، فَضَرَبَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ مَا حَدُّوهُ : وَآللَّهِ إِنِّي لَصَادِقٌ ، وَهُوَ فَعَلَ مَا شَهِدْتُهُ ، فَهَمَّ عُمَرُ بِضَرْبِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ جَلَدْتَ هٰذَا فَارْجُمْ ذَاكَ » (هق) .

٦٣٢١ ـ عَنْ حَنَشٍ قَالَ : « تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَّا امْرَأَةً ، فَزَنَىٰ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ،

فَأَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ وَقَالَ : إِنَّ الْمَرْأَةَ لا تَرْضَىٰ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا عَلِيٌّ » (ق) .

٦٣٢٢ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الثَّيبِ : أَجْلِدُهَا بِالْقُرْآنِ وَأَرْجُمُهَا بِالسُّنَّةِ ، وَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ : مِثْلَ ذٰلِكَ » (عب) .

٦٣٢٣ ـ عَنْ قَابُوس بنِ مُخَارِقٍ : « أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ كَتَبَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُهُ : عَنْ مُسْلِمَيْنِ تَزَنْدَقَا ، وَعَنْ مُسْلِمٍ زَنَىٰ بِنَصْرَانِيَّةٍ ، وَعَنْ مُكَاتَبٍ مَاتَ وَتَرَكَ بَقِيَّةً مِنْ كِتَابَتِهِ ، وَتَرَكَ وُلْدَاً أَحْرَاراً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا اللَّذَانِ تَزَنْدَقَا فَإِنْ تَابَا وَإِلَّا فَاضْرِبْ أَعْنَاقَهُمَا ، وَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَأَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ وَادْفَعِ النَّصْرَانِيَّةَ إِلَى أَهْلِ ذِمَّتِهَا ، وَأَمَّا الْمُكَاتَبُ فَيُؤَدِّي بَقِيَّةَ كِتَابَتِهِ ، وَمَا بَقِيَ فَلِوُلْدِهِ الأَحْرَارِ » (الشَّافعي ش ، هق) .

٦٣٢٤ ـ عَنِ ابنِ سِيرينَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ أُتِيتُ بِهِ لَرَجَمْتُهُ ـ يَعْنِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ـ ، وَأَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلاَ يَدْرِي مَا أُحْدِثَ بَعْدَهُ » (عب ، ق ، هـ) .

٦٣٢٥ ـ عَنْ عبد الكَرِيمِ قَالَ : « ذُكِرَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلاً يَقُولُ : لاَ بَأْسَ أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلُ وَلِيدَةَ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : لَوْ أُتِينَا بِهِ لَتَلِفْنَا رَأْسَهُ بِالصَّخْرِ » (عب) .

٦٣٢٦ ـ عن ابنِ أَبي لَيْلَى رَفَعَهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَجَمَ مُحْصَناً فِي اللُّوطِيَّةِ » (عب ، ق) .

٦٣٢٧ ـ عن ابنِ جُرَيجٍ عَنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكُوفَةِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَمَ امْرَأَةً كَانَتْ ذَاتَ زَوْجٍ ، فَجَاءَتْ أَرْضاً وَتَزَوَّجَتْ وَلَمْ تَقُلْ : إِنَّهُ جَاءَهَا مَوْتُ زَوْجِهَا وَلاَ طَلاَقُهُ » (عب) .

٦٣٢٨ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ السُّلَمِيِّ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ

جَهِدَهَا الْعَطَشُ فَمَرَّتْ عَلَى رَاعٍ فَاسْتَسْقَتْ ، فَأَبَى أَنْ يَسْقِيَهَا إِلاَّ أَنْ تُمَكِّنَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَفَعَلَتْ ، فَشَاوَرَ النَّاسَ فِي رَجْمِهَا وَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هٰذِهِ مُضْطَرَّةٌ وَأَرَىٰ أَنْ يُخَلَّى سَبِيلُها فَفَعَلَ » (وكيع في نسخته) .

٦٣٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَجَرَتْ جَارِيَةٌ لِآلِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! انْطَلِقْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا بِهَا دَمٌ يَسِيلُ لَمْ يَنْقَطِعْ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَفَرَغْتَ ؟ قُلْتُ : أَتَيْتُهَا وَدَمُهَا يَسِيلُ ، فَقَالَ : دَعْهَا حَتَّىٰ يَنْقَطِعَ دَمُهَا ، ثُمَّ أَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، وَأَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (ط ، د ، ن ، ع) .

٦٣٣٠ ـ عَنْ عبدِ الْكَرِيمِ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ فِي الأَمَةِ إِذَا اسْتُكْرِهَتْ : إِنْ كَانَتْ بِكْراً فَعُشْرُ ثَمَنِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ ثَيِّباً فَنِصْفُ عُشْرِ ثَمَنِهَا » (عب) .

٦٣٣١ ـ عَن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « فَجَرَتْ أَمَةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُدَّهَا ، فَكَفَّ عَنْهَا حَتَّى وَضَعَتْ ثُمَّ جَلَدَهَا خَمْسِينَ ، ثُمَّ أَتَىٰ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : أَصَبْتَ » (ابنُ جرير) .

٦٣٣٢ ـ عَنْ عِكْرِمَةَ : « أَنَّ جَارِيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ زَنَتْ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَجْلِدَهَا فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ جَلْدَةً ، فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ قَدْ جَلَدَهَا خَمْسِينَ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ » (عب) .

٦٣٣٣ ـ عَنْ حرقُوصٍ الضَّبِّي قَالَ : « أَتَتِ امْرَأَةٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : : إِنَّ زَوْجِي زَنَى بِجَارِيَتِي ، فَقَالَ زَوْجُهَا : صَدَقَتْ هِيَ ، وَمَالُهَا لِي حِلٌّ ، قَالَ : اذْهَبْ وَلاَ تَعُدْ ، كَأَنَّهُ دَرَأَ عَنْهُ بِالْجَهَالَةِ » (عب ، هق) .

٦٣٣٤ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ السلميِّ قَالَ : « خَطَبَ عَليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَقِيمُوا عَلَى أَرِقَّائِكُمُ الْحُدُودَ ، مَنْ أُحْصِنَ ، وَمَنْ لَمْ يُحْصَنْ ،

فَإِنَّ أَمَةً لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ زَنَتْ فَأَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، فَأَتَيْتُهَا ، فَإِذَا هِيَ حَدِيثَةُ عَهْدٍ بِنِفَاسٍ ، فَخَشِيتُ إِنْ أَنَا جَلَدْتُهَا أَنْ تَمُوتَ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ، اتْرُكْهَا حَتَّى تَمَاثَلَ » (ط حم ، م ، ت ، ع ، وابنُ جرير وابنُ الْجَارُودِ قط ، ك ، هق) .

٦٣٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَكْثَرَ عَلَى مَارِيَةَ قُبْطِيٌّ ابْنُ عَمٍّ لَهَا كَانَ يَزُورُهَا وَيَخْتَلِفُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خُذْ هٰذَا السَّيْفَ فَانْطَلِقْ ، فَإِنْ وَجَدْتَهُ عِنْدَهَا فَاقْتُلْهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَكُونُ فِي أَمْرِكَ كَالسِّكَّةِ الْمُحَمَّاةِ لَا أَرْجِعُ حَتَّىٰ أَمْضِيَ لِمَا أَمَرْتَنِي ؟ أَمِ الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ ؟ قَالَ : بَلِ الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ ، فَأَقْبَلْتُ مُتَوَشِّحاً السَّيْفَ فَوَجَدْتُهُ عِنْدَهَا ، فَاخْتَرَطْتُ السَّيْفَ ، فَلَمَّا رَآنِي أَقْبَلْتُ نَحْوَهُ عَرَفَ أَنِّي أُرِيدُهُ ، فَأَتَىٰ نَخْلَةً ، فَرَقِيَ ثُمَّ رَمَىٰ بِنَفْسِهِ عَلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ شَغَرَ بِرِجْلِهِ فَإِذَا بِهِ أَجَبُّ أَمْسَحُ ، مَا لَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، فَغَمَدْتُ السَّيْفَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصْرِفُ عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ » (البزار وابنُ جرير حل ، ص ، قال ابنُ حجرٍ : إِسنادُهُ حَسَنٌ) .

٦٣٣٦ ـ عَنْ غزوانَ بنِ جريرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « تَذَاكَرُوا الْفَوَاحِشَ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَتَدْرُونَ أَيَّ الزِّنَا عِنْدَ ٱللَّهِ أَعْظَمُ ؟ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! الزِّنَا كُلُّهُ عَظِيمٌ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الزِّنَا كُلُّهُ عَظِيمٌ ، وَلٰكِنْ سَأُخْبِرُكُمْ بِأَعْظَمِ الزِّنَا عِنْدَ ٱللَّهِ ، أَنْ يَزْنِيَ الرَّجُلُ بِزَوْجَةِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ ، فَيَكُونَ زَانِياً ، وَقَدْ أَفْسَدَ عَلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ زَوْجَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذٰلِكَ : بَلَغَنَا أَنَّهُ يُرْسَلُ عَلَى النَّاسِ رِيحٌ تَبْلُغُ مِنَ النَّاسِ كُلَّ مَبْلَغٍ ، وَكَادَتْ أَنْ تُمْسِكَ بِأَنْفَاسِ النَّاسِ ، فَإِذَا مُنَادٍ يُسْمِعُ النَّاسَ كُلَّهُمْ ، أَتَدْرُونَ مَا هٰذِهِ الرِّيحُ الَّتِي قَدْ آذَتْكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا نَدْرِي وَٱللَّهِ إِلَّا أَنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مِنَّا كُلَّ مَبْلَغٍ ، فَيُقَالُ : أَلَا إِنَّهَا رِيحُ فُرُوجِ الزُّنَاةِ الَّذِينَ لَقَوُا ٱللَّهَ بِزِنَاهُمْ لَمْ يَتُوبُوا مِنْهُ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ بِهِمْ فَلَمْ يَذْكُرْ عِنْدَ الانْصِرَافِ جَنَّةً وَلَا نَاراً » (الدَّوْرَقِي) .

٦٣٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَاءَتْهُ امْرَأَتَانِ قَدْ قَرَأَتَا الْقُرْآنَ ، فَقَالَتَا : هَلْ تَجِدُ غِشْيَانَ الْمَرْأَةِ الْمَرْأَةَ مُحَرَّماً فِي كِتَابِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُمَا : نَعَمْ ، مِنَ اللَّوَاتِي كُنَّ عَلَى عَهْدِ تُبَّعٍ ، وَهُنَّ صَوَاحِبُ الرَّسِّ ، قَالَ : يُقْطَعُ لَهُمْ سَبْعُونَ جِلْبَاباً مِنَ النَّارِ وَدِرْعٌ مِنْ نَارٍ ، وَبِطَانٌ مِنْ نَارٍ ، وَتَاجٌ مِنْ نَارٍ ، وَخُفَّانِ مِنْ نَارٍ ، وَمِنْ فَوْقِ ذَلِكَ ثَوْبٌ غَلِيظٌ جَافٌّ ، جِلْدٌ مُنْتِنٌ مِنْ نَارٍ » (ابنُ أَبي الدُّنْيا هب ، كر) .

٦٣٣٨ ـ عَن أَبي الضُّحَىٰ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ فَارْجُمْنِي ، فَرَدَّهَا حَتَّىٰ شَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! رُدَّهَا فَاسْأَلْهَا مَا زِنَاهَا لَعَلَّ لَهَا عُذْراً ؟ فَرَدَّهَا فَقَالَ : مَا زِنَاكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ لِأَهْلِي إِبِلٌ ، فَخَرَجْتُ فِي إِبِلِ أَهْلِي ، فَكَانَ لَنَا خَلِيطٌ ، فَخَرَجَ فِي إِبِلِهِ ، فَحَمَلْتُ مَعِي مَاءً وَلَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِي لَبَنٌ ، وَحَمَلَ خَلِيطُنَا مَاءً وَكَانَ فِي إِبِلِهِ لَبَنٌ ، فَنَفِدَ مَائِي فَاسْتَسْقَيْتُهُ فَأَبَىٰ أَنْ يَسْقِيَنِي حَتَّى أُمَكِّنَهُ مِنْ نَفْسِي فَأَبَيْتُ ، حَتَّىٰ كَادَتْ نَفْسِي تَخْرُجُ أَعْطَيْتُهُ فَقَالَ عَلِيٌّ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، ﴿ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ ﴾[1] ، أَرَىٰ لَهَا عُذْراً » (البغوي في نسخة نعيم بن الهيثم) .

٦٣٣٩ ـ عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَعُسُّ بِالْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَرَأَىٰ رَجُلاً وَامْرَأَةً عَلَى فَاحِشَةٍ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لِلنَّاسِ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ إِمَاماً رَأَىٰ رَجُلاً وَامْرَأَةً عَلَى فَاحِشَةٍ فَأَقَامَ عَلَيْهِمَا الْحَدَّ مَا كُنْتُمْ فَاعِلِينَ ؟ قَالُوا : إِنَّمَا أَنْتَ إِمَامٌ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ ذَلِكَ لَكَ ، إِذَنْ يُقَامُ عَلَيْكَ الْحَدُّ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَأْمَنْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَقَلَّ مِنْ أَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتْرُكَهُمْ ، ثُمَّ سَأَلَهُمْ ، فَقَالَ الْقَوْمُ مِثْلَ مَقَالَتِهِمُ الْأُولَىٰ ، وَقَالَ عَلِيٌّ مِثْلَ مَقَالَتِهِ » (الخرائطي ، فِي مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ) .

٦٣٤٠ ـ عَنِ الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَتْ إِلَيْهِ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٧٣.

امْرَأَةٌ وَلَدَتْ لِستَّةِ أَشْهُرٍ ، فَهَمَّ بِرَجْمِهَا ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْهَا رَجْمٌ ، قَالَ آللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾[1] ، وَقَالَ : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ، وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ ﴾[2] فَذٰلِكَ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ » (عب ، وعبدُ بنُ حميدٍ وابنُ المنذر وابنُ أبي حاتمٍ ق) .

٦٣٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ فَقَالَتْ : إِنِّي زَنَيْتُ ، فَقَالَ : لَعَلَّكِ أُتِيت وَأَنْتِ نَائِمَةٌ فِي فِرَاشَكَ ، أَوْ أُكْرِهْتِ ؟ قَالَتْ : أَتَيْتُ طَائِعَةً غَيْرَ مُكْرَهَةٍ ، قَالَ : لَعَلَّكِ غَضِبْتِ عَلَى نَفْسِكِ ؟ قَالَتْ : مَا غَضِبْتُ ، فَحَبَسَهَا ، فَلَمَّا وَلَدَتْ وَشَبَّ ابْنُهَا جَلَدَهَا » (ابْنُ راهوية) .

٦٣٤٢ ـ عن حجيَّةَ بنِ عَدِيٍّ : « أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا وَقَعَ عَلَى جَارِيَتِهَا ، فَقَالَ : إِنْ تَكُونِي صَادِقَةً نَرْجُمُهُ ، وَإِنْ تَكُونِي كَاذِبَةً نَحُدُّكِ ، فَذَهَبَتْ » (الشَّافِعِي عب) .

٦٣٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ الرَّجُلَ وَالمَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ جَلَدَ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْهُمَا مائَةً » (عب) .

٦٣٤٤ ـ عَن أَبِي الضُّحَىٰ قَالَ : « شَهِدَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ عَلَى رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ بِالزِّنَا ، وَقَالَ الرَّابِعُ : رَأَيْتُهُمَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، قَالَ : إِنْ كَانَ هٰذَا هُوَ الزِّنَا فَهُوَ ذَاكَ ، فَجَلَدَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الثَّلَاثَةَ ، وَعَزَّرَ الرَّجُلَ وَالمَرْأَةَ » (عب) .

٦٣٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ إِنَّهُ زَنَا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ ، فَجَاءُوا بِهِ إِلَيْهِ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ ، وَقَالَ : لَا تَتَزَوَّجْ إِلَّا مَجْلُودَةً مِثْلَكَ » (ص وابنُ المنذر ق) .

٦٣٤٦ ـ عَنْ عبدِ آللَّهِ بنِ محمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِب عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ١٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٣٣.

عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ قُبْطِيًّا كَانَ يَتَحَدَّثُ إِلَى مَارِيَةَ فِي مَشْرُبَتِهَا ، فَأَرْسَلَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعِي السَّيْفُ ، فَلَمَّا بَصُرَ بِي الْقُبْطِيُّ هَرَبَ فَصَعِدَ نَخْلَةً فَنَظَرْتُ مِنْ تَحْتِهِ ، فَإِذَا هُوَ حَصُورٌ لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ ، فَانْصَرَفْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّمَا شِفَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالُ » (ابنُ جرير ن) .

٦٣٤٧ ـ عن خلاسٍ : « أَنَّ امْرَأَةً وَرِثَتْ مِنْ زَوْجِهَا شِقْصاً ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هَلْ غَشِيتَهَا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : لَوْ كُنْتَ غَشِيتَهَا لَرَجَمْتُكَ بِالحِجَارَةِ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ عَبْدُكِ ، إِنْ شِئْتِ بِعْتِيهِ ، وَإِنْ شِئْتِ وَهَبْتِيهِ ، وَإِنْ شِئْتِ أَعْتَقْتِيهِ وَتَزَوَّجْتِيهِ » (ق) .

٦٣٤٨ ـ عَنْ إِدْرِيسَ بنِ يزيدَ الأَزْدِيِّ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ وُجِدَتْ مَعَ رَجُلٍ فِي خِرْبَةٍ مرادٍ قَدْ أَرْمَاهَا ، فَقَالَ : بِنْتُ عَمِّي ، وَأَنَا وَلِيُّهَا ، وَهِيَ ذَاتُ مَالٍ وَشَرَفٍ ، فَخَشِيتُ أَنْ تَسْبِقَنِي بِنَفْسِهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا تَقُولِينَ ؟ فَأَقْبَلَ النَّاسُ عَلَيْهَا يَقُولُونَ : قُولِي : نَعَمْ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا » (أَبُو الحسن البكَالي) .

٦٣٤٩ ـ عَنْ معمرٍ عن الحسنِ : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَرَجَعَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ فَوَجَدَهُ ، فَكَلَّمَ امْرَأَةَ عَلِيٍّ فِي حَاجَتِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : كَأَنَّ حَاجَتَكَ كَانَتْ إِلَى المَرْأَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُدْخَلَ عَلَى المُغِيبَاتِ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَجَلْ ، قَدْ نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُدْخَلَ عَلَى المُغِيبَاتِ » (ن) .

٦٣٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَنْ يُكَلِّمَ النِّسَاءُ إِلَّا بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ » (الخرائطِي فِي مكارم الأَخْلَاقِ) .

٦٣٥١ ـ عَنْ غَنَمِ بنِ سَلَمَةَ قَالَ : « أَقْبَلَ عَمْرُو بنُ الْعَاصِ إِلَى بَيْتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَجِدْ عَلِيًّا فَرَجَعَ ، ثُمَّ عَادَ فَلَمْ يَجِدْهُ مَرَّتَيْنِ

أَوْ ثَلاَثاً ، فَجَاءَ عَلِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : مَا اسْتَطَعْتَ إِذْ كَانَتْ حَاجَتُكَ إِلَيْهَا أَنْ تَدْخُلَ ؟ قَالَ : نُهِينَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ » (الخرائطي فِيهِ) .

٦٣٥٢ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسْأَلُ عَنِ الأَمَةِ تُبَاعُ ، أَيُنْظَرُ إِلَى سَاقِهَا وَعَجُزِهَا وَإِلَى بَطْنِهَا ؟ قَالَ : لاَ بَأْسَ بِذٰلِكَ لاَ حُرْمَةَ لَهَا إِنَّمَا وَقَفْتَ لِتُسَاوِمَهَا » (عب) .

٦٣٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ لَكَ لَكَنْزاً فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ لَذُو قَرْنَيْ هٰذا الْكَنْزِ ، لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، لَكَ الأُولَى وَعَلَيْكَ الآخِرَةُ » (ابنُ مردويه) .

٦٣٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا عَلِيُّ ! إِنَّ لَكَ كَنْزاً فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا ، فَلاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ، فَإِنَّ لَكَ الأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ » (ابنُ مردويه) .

٦٣٥٥ ـ عَنْ سَالِمِ بنِ عبدِ آللَّهِ وَأَبَانَ بن عُثْمَانَ وزيدِ بنِ حسنٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ فَجَرَ بِغُلاَمٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَحْصَنَ ؟ قَالُوا : قَدْ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا بَعْدُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَوْ دَخَلَ بِهَا لَحَلَّ عَلَيْهِ الرَّجْمُ ، فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِهَا فَاجْلِدْهُ الْحَدَّ ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوب : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ الَّذِي ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ ، فَأَمَرَ بِهِ عُثْمَانُ فَجُلِدَ » (طب) .

٦٣٥٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْمُنْكَدِرِ : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ كَتَبَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ وُجِدَ رَجُلٌ فِي بَعْضِ ضَوَاحِي الْعَرَبِ يُنْكَحُ كَمَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَمَعَ لِذٰلِكَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ كَانَ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَشَدَّهُمْ يَوْمَئِذٍ قَوْلاً ، فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا ذَنْبٌ لَمْ تَعْمَلْ بِهِ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ إِلاَّ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ فَصُنِعَ بِهَا مَا قَدْ عَلِمْتُمْ ، أَرَى أَنْ تَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ

أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُحْرَقَ بِالنَّارِ » (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ المَلاَهِي وابنُ المُنذِرِ وابنُ بشران ق) .

٦٣٥٧ ـ عَنْ يَزِيدَ بنَ قَيْسٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَمَ لُوطِيًّا » (ش الشَّافعي ص ، وابنُ أَبِي الدُّنيا فِي ذَمِّ المَلاَهي ق) .

٦٣٥٨ ـ عن حسين بن زيدٍ عَن جعفرِ بنِ محمَّدٍ عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُرْجَمُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، أُحْصِنَ أَوْ لَمْ يُحْصَنْ » (ابنُ جرير وَضَعَّفَهُ) .

٦٣٥٩ ـ عَنْ وَبَرَةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْلِدُ فِي الشَّرَابِ أَرْبَعِينَ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْلِدُ فِيهَا أَرْبَعِينَ ، قَالَ : فَبَعَثَنِي خَالِدُ بنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ إِنَّ خَالِدًا بَعَثَنِي إِلَيْكَ ، قَالَ : فِيمَ ؟ قُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ وَانْهَمَكُوا فِي الْخَمْرِ ، فَمَاذَا تَرَىٰ فِي ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ لِمَنْ حَوْلَهُ : مَا تَرَوْنَ ؟ قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَرَىٰ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ : ثمانِينَ جَلْدَةً ، فَقَبِلَ عُمَرُ ذٰلِكَ ، وَكَانَ خَالِدٌ أَوَّلَ مَنْ جَلَدَ ثَمَانِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ نَاسًا بَعْدَهُ » (ابنُ وَهبٍ وابنُ جريرٍ هق) .

٦٣٦٠ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالْعِصِيِّ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكَانُوا فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدًّا ، فَتَوَخَّى نَحْواً مِمَّا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ فَجَلَدَهُمْ كَذٰلِكَ أَرْبَعِينَ ، حَتَّىٰ أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، فَشَرِبَ ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ ، فَقَالَ : لِمَ تَجْلِدُنِي ؟ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَفِي أَيِّ كِتَابٍ تَجِدُ أَنْ لاَ أَجْلِدَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ ﴾[1] الآيَةَ ، فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَدْراً وَأُحُداً والْخَنْدَقَ وَالمَشَاهِدَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا يَقُولُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّ هٰذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ عُذْراً لِلْمَاضِينَ وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ ، فَعُذْرُ المَاضِينَ أَنَّهُمْ لَقَوْا ٱللَّهَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِمْ الْخَمْرُ ، وَحُجَّةٌ عَلَى الْبَاقِينَ لأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ ﴾[2] الآيَةَ ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّىٰ أَنْفَدَ الآيَةَ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ نَهَىٰ أَنْ تُشْرَبَ الْخَمْرُ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، فَمَاذَا تَرَوْنَ ؟ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَرَىٰ أَنَّهُ شَرِبَ سَكِرَ ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَىٰ وَإِذَا هَذَى افْتَرَىٰ ، وَعَلَىٰ المُفْتَرِي ثمانُونَ جَلْدَةً ، فَأَمَرَ عُمَرُ فَجُلِدَ ثمانِينَ » (أبو الشَّيخ وابنُ مردويه ك ، هق) .

٦٣٦١ ـ عَنْ حُصَيْنِ بنِ المُنْذِرِ أَبُو سَاسَانَ الرَّقَاشِيِّ قَالَ : « حَضَرْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُتِيَ بِالْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ ، وَشَهِدَ عَلَيْهِ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ ، وَرَجُلٌ آخَرُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَقِمْ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَأَمَرَ عَلِيٌّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ أَنْ يَجْلِدَهُ ، فَأَخَذَ فِي جَلْدِهِ وَعَلِيٌّ يَعُدُّ حَتَّىٰ جُلِدَ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَمْسِكْ ، جَلَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ ، وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ، وَعُمَرُ صَدْراً مِنْ خِلَافَتِهِ ثُمَّ أَتَمَّهَا عُمَرُ ثَمَانِينَ ، وَكُلٌّ سُنَّةٌ ، وَهٰذَا أَحَبُّ إِلَيَّ » (طب ، عب ، حم ، م ، د ، ن ، والدَّارمي وابنُ جريرٍ وأَبُو عُوانة والطَّحاوي قط ، ق) .

٦٣٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ ثمانِينَ » (طس) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

٦٣٦٣ ـ عن أبي مروانَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ النَّجَاشِيَّ الْحَارِثِيَّ الشَّاعِرَ ، وَشَرِبَ الْخَمْرَ فِي رَمَضَانَ فَضَرَبَهُ ثمانِينَ جَلْدَةً ، ثُمَّ حَبَسَهُ وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْغَدِ فَجَلَدَهُ عِشْرِينَ وَقَالَ : إِنَّمَا جَلَدْتُكَ هٰذِهِ الْعِشْرِينَ لِجُرْأَتِكَ عَلَى ٱللَّهِ وَإِفْطَارِكَ فِي رَمَضَانَ » (عب ، هق ، وابنُ جرير) .

٦٣٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ شَرِبَ الْخَمْرَ فَقَالَ : اضْرِبْ وَدَعْ يَدَيْهِ يَتَّقِي بِهِمَا » (عب) .

٦٣٦٥ ـ عَنِ السُّدِّي عن شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُتِيَ بِشَارِبٍ فَدَعَا بِسَوْطٍ بَيْنَ السَّوْطَيْنِ فِيهِ ثَمَرَتُهُ ، فَأَمَرَ بِثَمَرَتِهِ فَقُطِّعَتْ ، ثُمَّ ضُرِبَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ رَجُلاً فَقَالَ : اضْرِبْهُ وَأَعْطِ كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ » (ابنُ جرير) .

٦٣٦٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا أَحَدٌ يَمُوتُ فِي حَدٍّ مِنَ الْحُدُودِ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا الَّذِي يَمُوتُ فِي حَدِّ الْخَمْرِ ، فَإِنَّهُ شَيءٌ أَحْدَثْنَاهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَنْ مَاتَ مِنْهُ فَدِيَتُهُ إِمَّا قَالَ فِي بَيْتِ المَالِ ، وَإِمَّا قَالَ عَلَى عَاقِلَةِ الإِمَامِ . قَالَ الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ : أَنَا أَشُكُّ » (الشَّافعي هق) .

٦٣٦٧ ـ عَنْ عَرْفَجَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ رَجُلاً فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً بِسَوْطٍ لَهُ طَرَفَانِ » (هق) .

٦٣٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ شُرْبَ الْخَمْرِ أَشَدُّ مِنَ الزِّنَا وَالسَّرِقَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ شَارِبَ الْخَمْرِ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَقْتُلُ وَيَدَعُ الصَّلاَةَ » (ابنُ السُّنِّي فِي كِتَابِ الأُخُوَّةِ وَالأَخَوَاتِ) .

٦٣٦٩ ـ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ محمَّدٍ الْقزوينيُّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي مُحمَّدُ بنُ أَحْمَدَ بنِ قُضَاعَةَ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بنُ الْعَلاَءِ الْهمدَانِيُّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي الْحسنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : « أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ

حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بنُ محمَّدٍ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي محمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بنُ مُوسَىٰ الرِّضَا قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عليُّ بنُ الْحُسَينِ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ مُدْمِنَ الْخَمْرِ كَعَابِدِ وَثَنٍ » (قَالَ أَبُو نعيم : صَحِيحٌ ثابِتٌ ، ابنُ النَّجَّار) .

٦٣٧٠ ـ أَنْبَأَنَا يُوسُفُ بنُ الْمُبَارَكِ بنِ كاملٍ الْخفَّافُ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ أَخْبَرَنِي مُحمَّدُ بنُ عبدِ الْبَاقِي الأَنْصَارِيُّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْعَلاَءِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عبدُ ٱللَّهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ المَليحِ السَّجزي قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي عَبْدُ السَّلاَمِ بْنُ صَالِحٍ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَىٰ بنُ جَعْفَرٍ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بنُ عليٍّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ ، لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بنُ الحسينِ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي جِبْرَائِيلُ فَقَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي مِيكَائِيلُ وَقَالَ أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ لَقَدْ حَدَّثَنِي عُزْرَائِيلُ وَقَالَ : أَشْهَدُ بِٱللَّهِ وَأَشْهَدُ لِلَّهِ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ : « مُدْمِنُ خَمْرٍ

كَعَابِدِ وَثَنٍ » (ن) .

٦٣٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنْ رَجُلٍ أَقَمْتُ عَلَيْهِ حَدًّا فَمَاتَ فَأَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْئاً إِلَّا صَاحِبَ الْخَمْرِ ، فَإِنَّهُ لَوْ مَاتَ لَوَدَيْتُهُ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَسُنَّهُ وَإِنَّمَا نَحْنُ سَنَنَّاهُ » (ط ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، هـ ، ع وابنُ جرير) .

٦٣٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِي شَارِفٌ[1] مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَاهُ شَارِفاً مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْتَنِيَ بِفَاطِمَةَ ابْنَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلاً صَوَّاغاً فِي بَنِي قَيْنُقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِي فَنَأْتِيَ بِإِذْخِرٍ ، وَأَرَدْتُ أَنْ أَبْتَاعَهُ مِنَ الصَّوَّاغِينَ ، فَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيمَةِ عُرْسِي ، فَبَيْنَا أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفَيَّ مُتَاعاً مِنَ الأَقْتَابِ وَالْغَرَائِرِ وَالْحِبَالِ ، وَشَارِفَايَ مُنَاخَانِ إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِشَارِفَيَّ قَدْ أُجِبَّتْ أَسْنِمَتُهُمَا وَبُقِرَتْ خَوَاصِرُهُمَا ، وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا ، فَلَا أَمْلِكُ عَيْنَيَّ حِينَ رَأَيْتُ ذٰلِكَ الْمَنْظَرَ (مِنْهُمَا) ، فَقُلْتُ : مَنْ فَعَلَ هٰذَا ؟ قَالُوا : فَعَلَهُ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي هٰذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَعِنْدَهُ قَيْنَةٌ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالَتْ فِي غِنَائِهَا (أَلَا يَا حَمْزُ لِلشُّرُفِ النِّوَاءِ) فَوَثَبَ حَمْزَةُ إِلَى السَّيْفِ فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِي الَّذِي لَقِيتُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَقِيتُ كَالْيَوْمِ ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتَيَّ ، فَأَجَبَّ أَسْنِمَتَهُمَا ، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا ، وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرْبٌ ، قَالَ : فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِرِدَائِهِ فَارْتَدَى ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي ، وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُ ، فَطَفِقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَلُومُ حَمْزَةَ عَلَى مَا فَعَلَ ، فَإِذَا حَمْزَةُ ثَمِلٌ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ ، فَنَظَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ

---

(١) الشارف: الناقة المسنة.

إِلى سُرَّتِهِ ، ثُمَّ صَعَّدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزَةُ : وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا عَبِيدٌ لِأَبِي ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ ثَمِلٌ ، فَنَكَصَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى عَقِبَيْهِ الْقَهْقَرَىٰ ، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ » (خ ، م ، د ، وأَبو عُوَانَة ع ، حب ، ق) .

٦٣٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَمْ يَزَلْ جِبْرَئِيلَ يَنْهَانِي عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، وَشُرْبِ الْخَمْرِ ، وَمُلَاحَاةِ الرِّجَالِ » (هب ، ن) .

٦٣٧٤ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ زِيادٍ قَالَ : « نَظَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى قَرْيَةٍ فَقَالَ : مَا هٰذِهِ الْقَرْيَةُ ؟ قَالُوا : قَرْيَةٌ تُدْعَىٰ زُرَارَةُ ، يُلْحَمُ فِيهَا ، وَيُبَاعُ فِيهَا الْخَمْرُ ، فَأَتَاهَا بِالنِّيرَانِ فَقَالَ : أَضْرِمُوهَا فِيهَا ، فَإِنَّ الْخَبِيثَ يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَاحْتَرَقَتْ » (أَبُو عُبيد) .

٦٣٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ » (حم ، خ ، م ، ن ، وأَبو عوانة والطَّحاوي ع ، حل ، قَالَ أَحمد : لَيْسَ بِالكوفَةِ عَنْ عَلِيٍّ حديثٌ أَصَحُّ مِنْ هٰذَا) .

٦٣٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ » (ع) .

٦٣٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ وَالْجِعَةِ » (حم ، د ، ن ، وابْنُ أَبي عَاصِمٍ وابنُ منده ق ، ص) .

٦٣٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ حَلَقَةِ الذَّهَبِ وَالْقَسِيِّ[1] وَالمِيثَرَةِ وَالْجِعَةِ » (ت ، ن ، وابنُ منده فِي غَرائِبِ شُعبةَ ق ، ص) .

---

(١) القسيّ : الدرهم الرديء .

٦٣٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالمُزَفَّتِ وَالمَيْسِرِ » (ن ، ع) .

٦٣٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الطِّلاَءِ مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ » (أَبُو نعيم) .

٦٣٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ لَهُ دِنَانٌ صِغَارٌ مِنَ الطِّلاَءِ ، وَكَانَ يَرْزُقُهُنَّ المُسْلِمِينَ » (أَبُو نعيمٍ) .

٦٣٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ أُحْسِنُ الْقَضَاءَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِهِ لِلْقَضَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : عَلِّمْهُمُ الشَّرَائِعَ وَالسُّنَنَ وَانْهَهُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ » (خلف بن عمر والعكبري فِي فوائدِهِ) .

٦٣٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ نَبِيذَ الْجَرِّ الأَبْيَضِ » (ابنُ جرير) .

٦٣٨٤ ـ عَنْ أُمِّ مُوسَىٰ سِرِّيَّةِ عَلِيٍّ قَالَتْ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنْبَذُ لَهُ فِي الْجَرِّ الأَخْضَرِ » (ابنُ جرير) .

٦٣٨٥ ـ عَنْ أَبِي مَطر قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّهُ قَدْ سَرَقَ جَمَلاً ، فَقَالَ : مَا أَرَاكَ سَرَقْتَ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : فَلَعَلَّهُ شُبِّهَ لَكَ ؟ قَالَ : بَلَى قَدْ سَرَقْتُ ، قَالَ : فَاذْهَبْ بِهِ يَا قُنْبُرُ ، فَشُدَّ أُصْبُعَهُ وَأَوْقِدِ النَّارَ وَادْعُ الْجَزَّارَ لِيَقْطَعَ ، ثُمَّ انْتَظِرْ حَتَّىٰ أَجِيءَ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ لَهُ : أَسَرَقْتَ ؟ قَالَ : لاَ فَتَرَكَهُ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ لِمَ تَرَكْتَهُ وَقَدْ أَقَرَّ لَكَ ؟ قَالَ : آخُذُهُ بِقَوْلِهِ وَأَتْرُكُهُ بِقَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَدْ سَرَقَ ، فَأَمَرَ فَقَطَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ بَكَىٰ ، فَقُلْتُ : لِمَ تَبْكِي ؟ قَالَ : وَكَيْفَ لاَ أَبْكِي وَأُمَّتِي تُقْطَعُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، قَالَ : يَا

رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَفَلَا عَفَوْتَ عَنْهُ ؟ قَالَ : ذَاكَ سُلْطَانُ سُوءٍ الَّذِي يَعْفُو عَنِ الْحُدُودِ ، وَلٰكِنْ تَعَافَوُا الْحُدُودَ بَيْنَكُمْ » (ع وَضُعِّفَ) .

٦٣٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْضَةٍ مِنْ حَدِيدٍ قِيمَتُهَا أَحَدٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَماً » (البزار وفيه المختار ابن نافعٍ ضَعيفٌ) .

٦٣٨٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : لَا أَقْطَعُ أَكْثَرَ مِنْ يَدٍ وَرِجْلٍ » (مسدد) .

٦٣٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ الْيَدَ مِنَ المِفْصَلِ وَالرِّجْلَ مِنَ الْكَعْبِ » (عب) .

٦٣٨٩ ـ عَنِ الشَّعْبِي قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَقْطَعُ إِلَّا الْيَدَ وَالرِّجْلَ ، وَإِنْ سَرَقَ بَعْدَ ذٰلِكَ سُجِنَ وَنُكِّلَ ، وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ ٱللَّهِ أَنْ لَا أَدَعَ لَهُ يَداً يَأْكُلُ بِهَا وَيَسْتَنْجِي » (عب) .

٦٣٩٠ ـ عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : « إِذَا سَرَقَ قُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ إِنْ سَرَقَ الثَّانِيَةَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ ، فَإِنْ سَرَقَ بَعْدَ ذٰلِكَ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ قَطْعٌ » (عب) .

٦٣٩١ ـ عَنْ عَكْرَمَةَ بنِ خَالِدٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَقْطَعُ سَارِقاً حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِالشُّهَدَاءِ ، فَيُوقِفَهُمْ عَلَيْهِ وَيَبْطَحَهُ ، فَإِنْ شَهِدُوا عَلَيْهِ قَطَعَهُ ، وَإِنْ نَكَلُوا تَرَكَهُ ، فَأُتِيَ مَرَّةً بِسَارِقٍ فَسَجَنَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْغَدُ دَعَا بِهِ وَبِالشَّاهِدِينَ ، فَقِيلَ : تَغَيَّبَ أَحَدُ الشَّاهِدَيْنِ ، فَخَلَّى سَبِيلَ السَّارِقِ وَلَمْ يَقْطَعْهُ » (عب) . .

٦٣٩٢ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي سَرَقْتُ ، فَرَدَّهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَرَقْتُ ، فَقَالَ : شَهِدْتَ عَلَى نَفْسِكَ مَرَّتَيْنِ ، فَقَطَعَهُ ، فَرَأَيْتُ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ مُعَلَّقَةً » (عب ، وابْنُ المُنْذِرِ فِي الأَوْسَطِ ق) .

٦٣٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ بِالمَتَاعِ مِنَ الْبَيْتِ » (عب ، ق) .

٦٣٩٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ نَقَبَ بَيْتاً فَلَمْ يَقْطَعْهُ ، وَعَزَّرَهُ أَسْوَاطاً » (عب) .

٦٣٩٥ ـ عَنْ حَجَّاجِ بنِ أَبْجَرَ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُتِيَ بِرَجُلٍ سُرِقَ مِنْهُ ثَوْبٌ فَوَجَدَهُ مَعَ إِنْسَانٍ وَأَقَامَ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ادْفَعْ إِلَى هٰذَا ثَوْبَهُ وَاتْبَعْ أَنْتَ مَنِ اشْتَرَيْتَهُ مِنْهُ » (عب) .

٦٣٩٦ ـ عَنْ يَزِيدَ بنِ دِثَار قَالَ : « اخْتَلَسَ رَجُلٌ ثَوْباً ، فَأُتِيَ بِهِ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَهُ ، فَقَالَ : أَكُنْتَ تَعْرِفُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ » (عب) .

٦٣٩٧ ـ عَنْ يزيدَ بنِ دثارٍ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ سَرَقَ مِنَ الْخُمْسِ ، فَقَالَ : لَهُ فِيهِ نَصِيبٌ وَلَمْ يَقْطَعْهُ » (عب ، ق) .

٦٣٩٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْخِلْسَةِ فَقَالَ : تِلْكَ الدَّغْرَةُ المُغِيلَةُ ، لَا قَطْعَ فِيهَا » (عب) .

٦٣٩٩ ـ عَنْ أَبِي الرِّضَىٰ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقِيلَ : سَرَقَ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ سَرَقْتَ ؟ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرٍ لَمْ يَرَ عَلَيْهِ فِيهِ قَطْعاً ، فَضَرَبَهُ أَسْوَاطاً وَخَلَّى سَبِيلَهُ » (عب) .

٦٤٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُقْطَعُ الْكَفُّ فِي أَقَلَّ مِنْ رُبْعِ دِينَارٍ أَوْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ » (عب) .

٦٤٠١ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَطَعَ يَدَ سَارِقٍ فِي بَيْضَةٍ مِنْ حَدِيدٍ ثَمَنُهَا رُبْعُ دِينَار » (عب ، ق) .

٦٤٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْقَطْعُ فِي رُبْعِ دِينار فَصَاعِداً » (الشَّافِعِي) .

٦٤٠٣ ـ عن ابنِ عبيدِ بنِ الأَبْرَصِ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُقَسِّمُ خُمُساً بَيْنَ النَّاسِ ، فَسَرَقَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ مِغْفَرَ حَدِيد مِنَ المَتَاعِ ، فَأُتِيَ بِهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ قَطْعٌ ، هُوَ خَائِنٌ وَلَهُ نَصِيبٌ » (ص ، ق) .

٦٤٠٤ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « لَيْسَ عَلَى مَنْ سَرَقَ مِنْ بَيْتِ المَالِ قَطْعٌ » (ص ، ق) .

٦٤٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي عَشَرَةِ دَرَاهِمَ ، وَلَا يَكُونُ المَهْرُ أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ » (قط ، وَقَالَ : هٰذَا إِسْنَادٌ يَجْمَعُ مَجْهُولِينَ وَضُعَفَاءَ) .

٦٤٠٦ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ دِينارٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْطَعُ السَّارِقَ مِنَ المَفْصِلِ وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْطَعُ مِنْ شَطْرِ الْقَدَمِ » (ص ، ق) .

٦٤٠٧ ـ عَنْ حجيَّةَ بنِ عَدِيٍّ : « أَنَّ عَلِيًّا قَطَعَ أَيْدِيَهُمْ مِنَ المَفْصِلِ وَحَسَمَهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أُيُورُ الْحُمُرِ » (قط ، هق) .

٦٤٠٨ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْطَعُ الرِّجْلَ وَيَدَعُ الْعَقِبَ يُعْتَمَدُ عَلَيْهَا » (قط ، ق) .

٦٤٠٩ ـ عَنْ حُجَيَّةَ بنِ عَدِيٍّ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْطَعُ وَيَحْسِمُ وَيَحْبِسُ ، فَإِذَا بَرِئُوا أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَأَخْرَجَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى اللَّهِ ، فَيَرْفَعُونَهَا فَيَقُولُ : مَنْ قَطَعَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : عَلِيٌّ ، فَيَقُولُ : وَلِمَ ؟ فَيَقُولُونَ : سَرَقْنَا ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ » (هق) .

٦٤١٠ ـ عن أَبي الزعراءِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَخَذَ اللِّصَّ

قَطَعَهُ ، ثُمَّ حَسَمَهُ ، ثُمَّ أَلْقَاهُ فِي السِّجْنِ ، فَإِذَا بَرِئُوا أَخْرَجَهُمْ ، قَالَ : ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱللَّهِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا كَأَنَّهَا أُيُورُ الْحُمُرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ قَطَعَكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : عَلِيٌّ ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ صَدَقُوا ، فِيكَ قَطَعْتُهُمْ ، وَفِيكَ أَرْسَلْتُهُمْ » (هق) .

٦٤١١ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَائِذٍ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ أَقْطَعَ الْيَدِ وَالرِّجْلِ قَدْ سَرَقَ ، فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ أَنْ تُقْطَعَ رِجْلُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّمَا قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ** ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ ، فَقَدْ قُطِعَتْ يَدُ هٰذَا وَرِجْلُهُ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ تُقْطَعَ رِجْلُهُ ، فَتَدَعَهُ لَيْسَ لَهُ قَائِمَةٌ يَمْشِي عَلَيْهَا ، إِمَّا أَنْ تُعَزِّرَهُ ، وَإِمَّا أَنْ تَسْتَوْدِعَهُ السِّجْنَ ، قَالَ : فَاسْتَوْدَعَهُ السِّجْنَ » (ص ، ق) .

٦٤١٢ ـ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ سَلَمَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِسَارِقٍ فَقَطَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَقَطَعَ رِجْلَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَقَالَ : أَقْطَعُ يَدَهُ بِأَيِّ شَيْءٍ يَمْسَحُ ؟ وَبِأَيِّ شَيْءٍ يَأْكُلُ ؟ ثُمَّ قَالَ : أَقْطَعُ رِجْلَهُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يَمْشِي ، إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنَ ٱللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ ضَرَبَهُ وَخَلَّدَهُ السِّجْنَ » (البغوي فِي الجعديَّاتِ هق) .

٦٤١٣ ـ عَنِ الشَّعبيِّ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَهِدَا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ سَرَقَ ، فَقَطَعَ عَلِيٌّ يَدَهُ ، ثُمَّ أَتَيَاهُ بِآخَرَ فَقَالا : هٰذَا الَّذِي سَرَقَ ، وَأَخْطَأْنَا عَلَى الأَوَّلِ ، فَلَمْ يُجِزْ شَهَادَتَهُمَا عَلَى الآخَرِ ، وَغَرَّمَهُمَا دِيَةَ يَدِ الأَوَّلِ ، وَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَعَمَّدْتُمَا لَقَطَعْتُكُمَا » (الشَّافعي خ ، هق) .

٦٤١٤ ـ عَنِ ابنِ عُبيدِ بنِ الأَبْرَصِ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ اخْتَلَسَ مِنْ رَجُلٍ ثَوْبًا ، فَقَالَ الْمُخْتَلِسُ : إِنِّي كُنْتُ أَعْرِفُهُ ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ عَلِيٌّ » (هق) .

٦٤١٥ ـ عَن خَلَّاسٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَقْطَعُ فِي الدَّغْرَةِ ،

---

(١) سورة المائدة، الآية : ٣٣.

وَيَقْطَعُ فِي السَّرِقَةِ الْمُسْتَخْفَى بِهَا » (ق) .

٦٤١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ ضَرَبَ عَبْدَاً افْتَرَىٰ عَلَى حُرٍّ أَرْبَعِينَ » (عب) .

٦٤١٧ ـ عَنْ عَطَاءٍ وَإِبْرَاهِيمَ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ عِنْدَهُ يَتِيمَةٌ ، فَخَشِيَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَافْتَضَّتْهَا بِأُصْبُعِهَا وَقَالَتْ لِزَوْجِهَا : زَنَتْ ، وَقَالَتِ الْجَارِيَةُ : كَذَبَتِ وَأَخْبَرَتْهُ الْخَبَرَ ، فَرُفِعَ شَأْنُهَا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لِلْحَسَنِ : قُلْ فِيهَا ، قَالَ : أَنْ تُجْلَدَ الْحَدَّ لِقَذْفِهَا إِيَّاهَا ، وَأَنْ تُغَرَّمَ الصَّدَاقَ لِافْتِضَاضِهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : كَانَ يُقَالُ : لَوْ عُلِّمَتِ الإِبِلُ طَحْناً لَطَحَنَتْ وَمَا طَحَنَتِ الإِبِلُ حِينَئِذٍ فَقَضَىٰ بِذٰلِكَ عَلِيٌّ » (عب) .

٦٤١٨ ـ عَنْ عَبدِ اللَّهِ بنِ رَبَاحٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَقُولُوا كَفَرَ أَهْلُ الشَّامِ ، وَلٰكِنْ قُولُوا : فَسَقُوا وَظَلَمُوا » (ق) .

٦٤١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِلرَّجُلِ : « يَا كَافِرُ يَا خَبِيثُ ، يَا فَاسِقُ ، يَا حِمَارُ ، قَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ مَعْلُومٌ ، يُعَزِّرُهُ الْوَالِي بما رَأَىٰ » (ص ، ق) .

٦٤٢٠ ـ عَنْ خليدٍ أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : سَلُوهُ مَا هُوَ ؟ فَلَمْ يُخْبِرْهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اضْرِبُوهُ حَتَّىٰ يَنْهَاكُمْ » (مسدد) .

٦٤٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ عَمِلَ سُوءًا فَأُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَةٌ » (عب ، ق) .

٦٤٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ حَدًّا فِي الْقُرْآنِ فَأُقِيمَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لَهُ ، كَمَا يُقْضَىٰ الدَّيْنُ بِالدَّيْنِ » (ابنُ جرير) .

٦٤٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا رَجَمَ الْهَمَدَانِيَّةَ قَالَ : « إِنَّ عُقُوبَتَهَا مَا أَصَابَهَا فِي الدُّنْيَا ، إِنَّهَا لَنْ تُعَاقَبَ سِوَىٰ هٰذِهِ بِذَنْبِهَا » (ابنُ جرير) .

٦٤٢٤ ـ عَنْ مَيْسَرَةَ بنِ أَبي جَمِيلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جَارِيَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ زَنَتْ فَأَمَرَنِي أَنْ أَجْلِدَهَا فَوَجَدْتُهَا فِي دَمِهَا لَمْ تَطْهُرْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهَا فِي دَمِهَا لَمْ تَطْهُرْ ، قَالَ : فَإِذَا طَهُرَتْ فَأَقِمْ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، وَقَالَ : أَقِيمُوا الْحُدُودَ عَلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » (ابنُ جرير ق) .

٦٤٢٥ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقَامَ عَلَى رَجُلٍ حَدًّا ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسُبُّونَهُ وَيَلْعَنُونَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَّا عَنْ ذَنْبِهِ هٰذَا فَلَا يُسْأَلُ » (ق) .

٦٤٢٦ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ معقلٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرَبَ رَجُلًا فَزَادَهُ الْجَلَّادُ سَوْطَيْنِ ، فَأَقَادَهُ عَنْهُ عَلِيٌّ » (ق) .

٦٤٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ ، تَبِعَتْنَا ابْنَةُ حَمْزَةَ تُنَادِي : يَا عَمِّ يَا عَمِّ ، فَتَنَاوَلْتُهَا بِيَدِهَا فَرَفَعْتُهَا إِلَى فَاطِمَةَ ، فَقُلْتُ : دُونَكِ ابْنَةَ عَمِّكِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : ابْنَةُ عَمِّي ، وَخَالَتُهَا عِنْدِي ، يَعْنِي أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ ، فَقَالَ زَيْدٌ : ابْنَةُ أَخِي ، فَقُلْتُ : أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ ! فَمِنِّي وَأَنَا مِنْكَ وَأَخُونَا وَمَوْلَانَا ، وَالْجَارِيَةُ عِنْدَ خَالَتِهَا ، فَإِنَّ الْخَالَةَ وَالِدَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا تَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ : إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » (حم ، د ، وابنُ جرير وصَحَّحهُ حب ، ك) .

٦٤٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَدِمَ بِبِنْتِ حَمْزَةَ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَنَا آخُذُهَا وَأَنَا أَحَقُّ بِهَا ، بِنْتُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا ، وَإِنَّمَا الْخَالَةُ أُمٌّ وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا ، وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلْ أَنَا أَحَقُّ بِهَا ، هِيَ ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهِيَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِنِّي لَأَرْفَعُ صَوْتِي لِيَسْمَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حُجَّتِي قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ، وَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَقُّ

بها ، خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَسَافَرْتُ وَجِئْتُ بها ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : بِنْتُ عَمِّي وَأَنَا أَحَقُّ بها ، وَعِنْدِي ابْنَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَكُونُ مَعَهَا أَحَقُّ بها مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَحَقُّ بها يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، ابْنَةُ عَمِّي وَعِنْدِي خَالَتُهَا ، وَالْخَالَةُ أُمٌّ وَهِيَ أَحَقُّ بها مِنْ غَيْرِهَا ، وَقَالَ زَيْدٌ : بَلْ أَنَا أَحَقُّ بها يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، خَرَجْتُ إِلَيْهَا وَتَجَشَّمْتُ السَّفَرَ ، وَأَنْفَقْتُ فَأَنَا أَحَقُّ بها ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « سَأَقْضِي بَيْنَكُمْ فِي هٰذَا وَغَيْرِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمَّا قَالَ : وَفِي غَيْرِهِ ، قُلْتُ : نَزَلَ الْقُرْآنُ فِي رَفْعِنَا أَصْوَاتَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَمَوْلَايَ وَمَوْلَاهَا ، قَالَ : قَدْ رَضِيتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَأَمَا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ فَأَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ، وَأَنْتَ مِنْ شَجَرَتِي الَّتِي خُلِقْتُ مِنْهَا ، قَالَ : رَضِيتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ فَصَفِيِّي وَأَمِينِي وَأَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، قُلْتُ : رَضِيتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَأَمَّا الْجَارِيَةُ فَقَدْ رَضِيتُ بها لِجَعْفَرٍ ، تَكُونُ مَعَ خَالَتِهَا وَالْخَالَةُ أُمٌّ ، قَالُوا : سَلَّمْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ » (العدني والبزار وابنُ جريرٍ ك ، خ ، وروىٰ د بَعْضَهُ) .

٦٤٢٩ ـ عَنْ عَمارةَ بنِ ربيعَةَ الجرميِّ قَالَ : « خَاصَمَتْ فِيَّ أُمِّي وَعَمِّي إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ : أُمُّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ عَمُّكَ ؟ قُلْتُ : بَلْ أُمِّي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، قَالَ : وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ الثَّلَاثَ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، فَقَالَ لِي : أَنْتَ مَعَ أُمِّكَ ، وَأَخُوكَ هٰذَا إِذَا بَلَغَ مَا بَلَغْتَ خُيِّرَ كَمَا خُيِّرْتَ ، قَالَ : وَأَنَا غُلَامٌ » (عب) .

٦٤٣٠ ـ عَنْ عَمَارَةَ الْجَرميِّ قَالَ : « خَيَّرَنِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ أُمِّي وَعَمِّي ، ثُمَّ قَالَ لِأَخٍ لِي أَصْغَرَ مِنِّي ، وَهٰذَا أَيْضاً لَوْ قَدْ بَلَغَ مَبْلَغَ هٰذَا لَخَيَّرْتُهُ » (ق) .

٦٤٣١ ـ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْحَوَالَةِ : « إِذَا مَطَلَهُ لَا يَرْجِعُ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا أَنْ يُفْلِسَ أَوْ يَمُوتَ » (عب) .

٦٤٣٢ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَكَرِهْتَ إِمَارَتِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ قَبْلَكَ » (ش) .

٦٤٣٣ ـ عَنْ أَبي سعيدٍ الخدريِّ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ ! إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلاً مِنَّا ، فَنَرَىٰ أَن يَلِيَ هٰذَا الأَمرَ رَجُلاَنِ ، أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ وَالآخَرُ مِنَّا ، فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ عَلَى ذٰلِكَ ، فَقَامَ زَيدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَكُونُ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : جَزَاكُمُ ٱللَّهُ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْرَاً ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ ! لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذٰلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : هٰذَا صَاحِبُكُمْ فَبَايِعُوهُ ، ثُمَّ انْطَلَقُوا ، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى المِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَامَ النَّاسُ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَتَوْا بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ابْنَ عَمِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : لاَ تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّىٰ جَاءُوا بِهِ ، فَقَالَ : ابْنَ عَمَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيَّهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ : لاَ تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَبَايَعَاهُ » (ط ، وابنُ سعد ش ، وابنُ جريرٍ ق ، ك ، كر) .

٦٤٣٤ ـ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : « قَضَىٰ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَضَىٰ أَبُو بَكْرٍ عِدَّاتِهِ » (ابنُ سعد) .

٦٤٣٥ ـ عَنْ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! بَايَعُوا رَجُلاً أَذَلَّ قُرَيْشٍ قَبِيلَةً ، وَٱللَّهِ ! لَئِنْ شِئْتَ لَنُصَدِّعَنَّهَا عَلَيْهِ أَقْطَارَهَا ، وَلَأَمْلَأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلاً وَرِجَالاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! إِنَّ المُؤْمِنِينَ وَإِنْ بَعُدَتْ دِيَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ قَوْمٌ نَصَحَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَإِنَّ المُنَافِقِينَ وَإِنْ قَرُبَتْ دِيَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ قَوْمٌ غَشَشَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَإِنَّا قَدْ بَايَعْنَا أَبَا بَكْرٍ وَكَانَ لِذٰلِكَ أَهْلاً » (أَبو أَحْمَدَ الدهقان فِي حَدِيثِهِ) .

٦٤٣٦ ـ عَنْ زيدِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلْ مِنْ كَارِهٍ فَأُقِيلُهُ ؟ ـ ثَلاَثاً يَقُولُ ذٰلِكَ ـ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَقُومُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُ : لاَ وَٱللَّهِ ! لاَ نُقِيلُكَ وَلاَ نَسْتَقِيلُكَ ، مَنْ ذَا الَّذِي يُؤَخِّرُكَ وَقَدْ قَدَّمَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٤٣٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا عَلِيُّ هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَبَابِهَا بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ » (حم) .

٦٤٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا عَهْدَاً نَأْخُذُ بِهِ فِي الإِمَارَةِ ، وَلٰكِنَّهُ شَيْءٌ رَأَيْنَاهُ مِنْ قِبَلِ أَنْفُسِنَا ، فَإِنْ يَكُ صَوَابَاً فَمِنَ ٱللَّهِ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَى عُمَرَ فَأَقَامَ وَاسْتَقَامَ حَتَّىٰ ضَرَبَ الدِّينُ بِجِرَانِهِ[1] » (حم ، ونعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ وابنُ أَبي عَاصِمٍ عق واللاَّلْكَائِي ق فِي الدَّلاَئِلِ والدَّورقي ص) .

٦٤٣٩ ـ عَنْ قيسِ بنِ عبادٍ قَالَ : قَالَ عَليُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، لَوْ عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَهْداً لَجَالَدْتُ عَلَيْهِ ، وَلَمْ أَتْرُكِ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ يَرْقَىٰ دَرَجَةً وَاحِدَةً مِنْ مِنْبَرِهِ » (العشاري) .

٦٤٤٠ ـ عَنْ سعيدِ بنِ المُسيِّبِ قَالَ : « خَرَجَ عَليُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِبَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ فَبَايَعَهُ ، فَسَمِعَ مَقَالَةَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ عَلِي : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّكُمْ يُؤَخِّرُ مَنْ قَدَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ سَعِيدُ بْنُ المُسَيِّبِ : فَجَاءَ عَلِيٌّ بِكَلِمَةٍ لَمْ يَأْتِ بِهَا أَحَدٌ مِنْهُمْ » (العشاريُّ واللاَّلْكَائِي والأَصْبهانيُّ فِي الْحُجَّةِ) .

٦٤٤١ ـ عن أَبي الْجَحَّافِ قَالَ : « لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَغْلَقَ بَابَهُ

---

(١) أي أن الدين استقام وقرَّ.

ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ أَقَلْتُكُمْ بَيْعَتَكُمْ ، فَبَايِعُوا مَنْ أَحْبَبْتُمْ ، وَكُلُّ ذٰلِكَ يَقُومُ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُولُ : لاَ نُقِيلُكَ وَلاَ نَسْتَقِيلُكَ وَقَدْ قَدَّمَكَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَمَنْ ذَا يُؤَخِّرُكَ ؟» (العشاري) .

٦٤٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَآللَّهِ إِنَّ إِمَارَةَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَفِي كِتَابِ آللَّهِ : ﴿ وَإِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثاً ﴾[1] قَالَ لِحَفْصَةَ : أَبُوكِ وَأَبُو عَائِشَةَ وَالِيَا النَّاسَ مِنْ بَعْدِي ، فَإِيَّاكِ أَنْ تُخْبِرِي أَحَداً » (عد والعشارى وابنُ مردويه وأَبُو نعيم فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ كر) .

٦٤٤٣ ـ عَنْ سويدِ بنِ غَفلةَ قَالَ : « دَخَلَ أَبُو سُفْيَانَ عَلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ وَأَنْتَ يَا عَبَّاسُ ! مَا بَالُ هٰذا الأَمْرِ فِي أَذَلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَقُلِّهَا ، وَآللَّهِ ! لَئِنْ شِئْتَ لأَمْلأَنَّهَا عَلَيْهِ خَيْلاً وَرِجَالاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لاَ وَآللَّهِ ! مَا أُرِيدُ أَنْ تَمْلأَهَا عَلَيْهِ خَيْلاً وَرِجَالاً، وَلَولا أَنَّا رَأَيْنَا أَبَا بَكْرٍ لِذٰلِكَ أَهْلاً مَا خَلَّيْنَاهُ وَإِيَّاهَا ، يَا أَبَا سُفْيَانَ ! إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ قَوْمٌ نَصَحَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مُتَوَادُّونَ وَإِنْ بَعُدَتْ دِيَارُهُمْ وَأَبْدَانُهُمْ ، وَإِنَّ الْمُنَافِقِينَ قَوْمٌ غَشَشَةٌ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ » (كر) .

٦٤٤٤ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ لأَصْحَابِ الشُّورَىٰ : « هَلْ لَكُمْ أَنْ أَخْتَارَ لَكُمْ وَأَنْقَضِي مِنْهَا ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ : أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ ، أَمِينٌ فِي أَهْلِ الأَرْضِ » (ابنُ منيعٍ وابْنُ أَبي عاصمٍ فِي السُّنَّةِ ك ، وَأَبُو نعيم) .

٦٤٤٥ ـ عَنْ عُثْمَانَ بنِ عبدِ آللَّهِ الْقُرَشِيِّ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ أَسْبَاطٍ عَن مُخَلَّدٍ الضَّبِّيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : « لَمَّا كَانَ أَوَّلُ يَوْمٍ فِي الْبَيْعَةِ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٣.

طَالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ : إِنَّ أَحَقَّ مَا ابْتَدَأَ بِهِ الْمُبْتَدِئُونَ ، وَنَطَقَ بِهِ النَّاطِقُونَ ، وَتَفَوَّهَ بِهِ الْقَائِلُونَ : حَمْدُ ٱللَّهِ وَثَنَاءٌ عَلَيْهِ بما هُوَ أَهْلُهُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُتَفَرِّدِ بِدَوَامِ الْبَقَاءِ ، الْمُتَوَحِّدِ بِالْمُلْكِ الَّذِي لَهُ الْفَخْرُ وَالْمَجْدُ وَالسَّنَاءُ ، خَضَعَتِ الآلِهَةُ لِجَلَالِهِ ، يَعْنِي الأَصْنَامَ ، وَكُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِهِ ، وَوَجِلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ مَخَافَتِهِ ، وَلَا عِدْلَ لَهُ وَلَا نِدَّ لَهُ ، وَلَا يَشْبَهُهُ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ ، وَنَشْهَدُ لَهُ بِمَا شَهِدَ لِنَفْسِهِ ، وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَيْسَتْ لَهُ صِفَةٌ تُنَالُ ، وَلَا حَدٌّ تُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الأَمْثَالُ ، الْمُدِرُّ صَوْبَ الْغَمَامِ بِبَنَانِ النِّطَاقِ ، وَمُهْطِلُ الرَّبَابِ بِوَابِلِ الطَّلِّ ، فَرَشَ الفَيَافِي وَالآكَامَ بِتَشْقِيقِ الدِّمَنِ وَأَنِيقِ الزَّهْرِ وَأَنْوَاعِ الْمُتَحَسِّنِ مِنَ النَّبَاتِ ، وَشَقَّ الْعُيُونَ مِنْ جُيُوبِ المَطَرِ ، إِذْ شَبِعَتِ الدِّلَاءُ حَيَاةً لِلطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَالْوَحْشِ وَسَائِرِ الأَنَامِ وَالأَنْعَامِ ، فَسُبْحَانَ مَنْ يُدَانُ لِدِينِهِ ، وَلَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ دِينٌ ، وَسُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صِفَةٌ وَنَعْتُ نَفْرٍ مَوجُودٍ ، وَلَا حَدٌّ مَحْدُودٍ ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُهُ الْمُرْتَضَى ، وَنَبِيُّهُ الْمُصْطَفَى ، وَرَسُولُهُ الْمُجْتَبَى ، أَرْسَلَهُ ٱللَّهُ إِلَيْنَا كَافَّةً ، وَالنَّاسُ أَهْلُ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ ، وَخُضُوعِ الضَّلَالَةِ ، يَسْفِكُونَ دِمَاءَهُمْ ، وَيَقْتُلُونَ أَوْلَادَهُمْ ، وَيَحِيفُونَ سَبِيلَهُمْ ، عَيْشُهُمُ الظُّلْمُ ، وَأَمْنُهُمُ الْخَوْفُ ، وَعِزُّهُمُ الذُّلُّ ، فَجَاءَ رَحْمَةً ، حَتَّى اسْتَنْقَذَنَا ٱللَّهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الْجَهْلِ ، وَنَحْنُ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ أَضْيَقُ الأُمَمِ مَعَاشاً ، وَأَخَسُّهُمْ رِيَاشاً ، جُلُّ طَعَامِنَا الْهَبِيدُ ـ يَعْنِي شَحْمَ الْحَنْظَلِ ـ وَجُلُّ لِبَاسِنَا الْوَبَرُ وَالْجُلُودُ ، مَعَ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ وَالنِّيرَانِ ، وَهَدَانَا ٱللَّهُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَمْكَنَهُ ٱللَّهُ شُعْلَةَ النُّورِ ، فَأَضَاءَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ، فَقَبَضَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، مَا أَجَلَّ رَزِيَّتَهُ ، وَأَعْظَمَ مُصِيبَتَهُ ، فَالمُؤْمِنُونَ فِيهِمْ سَوَاءٌ ، مُصِيبَتُهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ ، فَقَامَ مَقَامَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، فَوَٱللَّهِ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! مَا رَأَيْتُ خَلِيفَةً أَحْسَنَ أَخْذاً بِقَائِمِ السَّيْفِ يَوْمَ الرِّدَّةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ مَقَاماً أَحْيَا ٱللَّهُ بِهِ سُنَّةَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً لَأُجَاهِدَنَّهُمْ فِي ٱللَّهِ ، فَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ لِأَبِي

بَكْرٍ ، وَعَلِمْتُ أَنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لِي ، فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصاً ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا فِي أَبِي بَكْرٍ ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، وَكَانَتِ ابْنَتُهُ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ـ يَعْنِي أَسْمَاءَ ـ تَنَطَّقُ بِعَبَاءَةٍ لَهُ ، وَتُخَالِفُ بَيْنَ رَأْسِهَا وَمَا مَعَهَا ـ يَعْنِي رَغِيفَيْنِ فِي نِطَاقِهَا ـ فَتَرُوحُ بِهِمَا إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا ، وَقَدِ اشْتَرَىٰ سَبْعَةً : ثَلاَثَ نِسْوَةٍ وَأَرْبَعَةَ رِجَالٍ ، كُلُّهُمْ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ وَفِي رَسُولِ ٱللَّهِ ، وَكَانَ بِلاَلٌ مِنْهُمْ ، وَتَجَهَّزَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمَالِهِ ، وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ أَلْفاً ، فَدَفَعَهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَهَاجَرَ بِهَا إِلَى طَيْبَةَ ، ثُمَّ قَامَ مَقَامَهُ الْفَارُوقُ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَمَّرَ عَنْ سَاقَيْهِ ، وَحَسَرَ عَنْ ذِرَاعَيْهِ ، لاَ تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، كُنَّا نَرَى أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِ ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا ، وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : هٰكَذَا نَحْيَىٰ وَهٰكَذَا نَمُوتُ وَهٰكَذَا نُبْعَثُ وَهٰكَذَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا فِي الْفَارُوقِ ، وَالشَّيْطَانُ يَفِرُّ مِنْ حِسِّهِ ، فَمَضَىٰ شَهِيداً رَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ أَنَّهُ مَا فِيكُمْ مِثْلُ أَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ أَوَلَيْسَ قَدْ زَوَّجَهُ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَيْهِ ، ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ حِينَ أَوْعَزَ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَقْبَرَةِ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ أَنْ تُزَوِّجَ عُثْمَانَ أُخْتَهَا ، وَكَيْفَ لاَ أَقُولُ هٰذَا وَقَدْ جَهَّزَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ، وَهَيَّأَ لِلنَّبِيِّ ﷺ سَخِينَةً أَوْ نَحْوَهَا فَأَقْبَلَ بِهَا فِي صَحْفَةٍ وَهِيَ تَفُورُ ، فَوَضَعَهَا تِلْقَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُلُوا مِنْ حَافَتِهَا وَلاَ تَهُدُّوا ذُرْوَتَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ فَوْقِهَا ، وَنَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُؤْكَلَ الطَّعَامُ سُخْناً جِدّاً ، فَلَمَّا أَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّخِينَةَ أَوْ نَحْوَهَا مِنْ سَمْنٍ وَعَسَلٍ وَطَحِينٍ ، مَدَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ إِلَى فَاطِرِ الْبَرِيَّةِ ثُمَّ قَالَ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ ، اللَّهُمَّ لاَ تَنْسَ هٰذَا الْيَوْمَ لِعُثْمَانَ ، مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! تَعْلَمُونَ أَنَّ بَعِيرَ أَبِي جَهْلٍ نَدٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! ائْتِنَا بِالْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقَ الْبَعِيرُ إِلَى عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ حَلَقَةٌ مَزْمُومٌ بها مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ ، وَكَانَ عَلَيْهِ جُلٌّ مُدَبَّجٌ كَانَ لِأَبِي جَهْلٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ : ائْتِنَا بِالْبَعِيرِ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ مَنْ هُنَاكَ ـ يَعْنِي

مَلأ قُرَيْشٍ ـ مَنْ عَدَّى أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ ، فَعَلِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الْعَدَدَ وَالمَادَّةَ لِعَبْدِ مَنَافٍ ، فَوَجَّهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عِيرِ أَبِي سُفْيَانَ لِيَأْتِيَ بِالْبَعِيرِ ، فَانْطَلَقَ عُثْمَانُ عَلَى قَعُودِهِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْجَباً بِهِ جِدّاً حَتَّىٰ أُتِيَ بِالبَعِيرِ فَأَتَى أَبَا سُفْيَانَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ مُبَجِّلاً مُعَظِّماً وَقَدِ احْتَبَىٰ بِمِلاَءَتِهِ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : كَيْفَ خَلَّفْتَ ابْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : مِنْ هَامَاتِ قُرَيْشٍ وَذِرْوَتِهَا وَسَنَامِ قَنَاعَتِهَا يَا أَبَا سُفْيَانَ ، هُوَ عَلَمٌ مِنْ أَعْلاَمِهَا ، يَا أَبَا سُفْيَانَ ، سَمَاءُ مُحَمَّدٍ ﷺ مَاطِرَةٌ ، وَبِحَارُهُ زَاخِرَةٌ ، وَعُيُونُهُ هَمَّاعَةٌ ، وَدِلاَؤُهُ رِفَاعَةٌ يَا أَبَا سُفْيَانَ ، فَلاَ عَرِيَ مِنْ مُحَمَّدٍ فَخْرُنَا ، وَلاَ قُصِمَ بِزَوَالِ مُحَمَّدٍ ظَهْرُنَا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ، أَكْرِمْ بِابْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ذَاكَ الْوَجْهُ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنَّهُ يَكُونُ خَلَفاً مِنْ خَلَفٍ ، وَجَعَلَ أَبُو سُفْيَانَ يَفْحَصُ بِيَدِهِ مَرَّةً ، وَيَرْكُضُ الأَرْضَ بِرِجْلِهِ أُخْرَىٰ ثُمَّ دَفَعَ الْبَعِيرَ إِلَى عُثْمَانَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَأَيُّ مَكْرُمَةٍ أَسْنَىٰ وَأَفْضَلُ مِنْ هٰذِهِ لِعُثْمَانَ ، حَتَّىٰ مَضَىٰ أَمْرُ ٱللَّهِ فِيمَنْ أَرَادَ ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ دَعَا بِصَحْفَةٍ كَثِيرَةِ الإِهَالَةِ ، ثُمَّ دَعَا بِظَلْمَة فَقَالَ : دُونَكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! فَقَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ : قَدْ خَلَّفْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى حَدٍّ لَسْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَطْعَمَ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : إِنْ فَعَلْتَ وَطَعِمْتَ مِنْ طَعَامِنَا رَدَدْنَا عَلَيْكَ الْبَعِيرَ بِرُمَّتِهِ ، فَنَالَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ مِنْ طَعَامِ أَبِي سُفْيَانَ . فَأَبْطَأَ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَدْ أَبْطَأَ صَاحِبُنَا ، بَايِعُونِي ، وَأَقْبَلَ عُثْمَانُ بَعْدَ مَا بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : أُنَاشِدُكُمْ بِٱللَّهِ ! هَلْ تَعْلَمُونَ مَعَاشِرَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! لاَ سَيْفَ إِلاَّ ذُو الْفِقَارِ ، وَلاَ فَتَىٰ إِلاَّ عَلِيٌّ ، فَهَلْ تَعْلَمُونَ هٰذَا كَانَ لِغَيْرِي ، أُنَاشِدُكُمْ ٱللَّهَ ! أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُحِبَّ عَلِيًّا ، وَتُحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ عَلِيًّا ، وَيُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، قَالَ : أُنَاشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ رُفِعْتُ إِلَى رَفَارِفَ مِنْ نُورٍ ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلَى حُجُبٍ مِنْ نُورٍ ، فَأُوحِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَشْيَاءَ ، فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ عِنْدِهِ ، نَادَىٰ مُنَادٍ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُبِ ، يَا مُحَمَّدُ

نِعْمَ الأَبُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ ، نِعْمَ الأَخُ أَخُوكَ عَلِيٌّ ، تَعْلَمُونَ مَعَاشِرَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ كَانَ هٰذَا . فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ مِنْ بَيْنِهِمْ : سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِهَاتَيْنِ وَإِلاَّ فَصُمَّتَا ، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ أَحَداً كَانَ يَدْخُلُ المَسْجِدَ جُنُباً غَيْرِي ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ لاَ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي كُنْتُ إِذَا قَاتَلْتُ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ قَاتَلَتِ المَلاَئِكَةُ عَنْ يَسَارِهِ ، قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ ، فَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ ، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَهَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ آخَىٰ بَيْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا حَسَنُ مَرَّتَيْنِ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ الْحُسَيْنَ لأَصْغَرُ مِنْهُ وَأَضْعَفُ رُكْناً مِنْهُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ أَقُولُ أَنَا : هَيٍّ يَا حَسَنُ ، وَيَقُولُ جِبْرِيلُ : هَيٍّ يَا حُسَيْنُ ، فَهَلْ لِخَلْقٍ مِثْلَ هٰذِهِ المَنْزِلَةِ ، نَحْنُ صَابِرُونَ لِيَقْضِيَ ٱللَّهُ أَمْراً كَانَ مَفْعُولاً » (كر) .

٦٤٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَهْداً إِلاَّ شَيْئاً عَهِدَهُ إِلَى النَّاسِ ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ وَقَفُوا عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَتَلُوهُ ، وَكَانَ غَيْرِي فِيهِ أَسْوَأَ حَالاً وَفِعْلاً مِنِّي ، ثُمَّ إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَحَقُّهُمْ بِهٰذَا الأَمْرِ فَوَثَبْتُ عَلَيْهِ ، فَٱللَّهُ أَعْلَمُ أَصَبْنَا أَمْ أَخْطَأْنَا » (حم) .

٦٤٤٧ ـ عَنِ الْحَارِثِ بنِ سُوَيْدٍ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَصَّكُمْ دُونَ النَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : مَا خَصَّنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ لَمْ يَخُصَّ بِهِ النَّاسَ إِلاَّ مَا فِي قُرَابِ سَيْفِي هٰذَا ، فَأَخْرَجَ صَحِيفَةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ أَسْنَانِ الإِبِلِ ، وَفِيهَا أَنَّ المَدِينَةَ حَرَمٌ مَا بَيْنَ ثَوْرٍ إِلَى عِيرٍ ، فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً ، أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً فَإِنَّ عَلَيْهِ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » (حم ، ن وابن جرير حل) .

٦٤٤٨ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحنفيَّةِ قَالَ : « لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَخْفَىٰ

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي دَارٍ لِأَبِي عَمْرِو بنِ حُصَيْنٍ الأَنْصَارِيِّ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ الدَّارَ فَتَدَاكُّوا[1] عَلَى يَدِهِ لِيُبَايِعُوهُ تَدَاكُكَ الإِبِلِ الْهِيمِ[2] عَلَى حِيَاضِهَا وَقَالُوا : نُبَايِعُكَ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذٰلِكَ ، عَلَيْكُمْ بِطَلْحَةَ والزُّبَيْرِ ، قَالُوا : فَانْطَلِقْ مَعَنَا ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ وَأَنَا مَعَهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى أَتَيْنَا طَلْحَةَ بنَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اجْتَمَعُوا لِيُبَايِعُونِي وَلَا حَاجَةَ لِي فِي بَيْعَتِهِمْ ، فَابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ ، فَقَالَ لَهُ طَلْحَةُ : أَنْتَ أَوْلَى بِذٰلِكَ مِنِّي وَأَحَقُّ لِسَابِقَتِكَ وَقَرَابَتِكَ ، وَقَدِ اجْتَمَعَ لَكَ مِنْ هٰؤُلَاءِ النَّاسِ مَنْ تَفَرَّقَ عَنِّي ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَخَافُ أَنْ تَنْكُثَ بَيْعَتِي وَتَغْدُرَ بِي ، قَالَ : لَا تَخَافَنَّ ذٰلِكَ ، فَوَٱللَّهِ لَا تَرَىٰ مِنْ قِبَلِي أَبَداً شَيْئاً تَكْرَهُهُ ، قَالَ : ٱللَّهُ عَلَيْكَ بِذٰلِكَ كَفِيلٌ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ عَلَيَّ بِذٰلِكَ كَفِيلٌ ، ثُمَّ أَتَىٰ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِطَلْحَةَ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ طَلْحَةُ ، وَكَانَ طَلْحَةُ قَدْ أَخَذَ لِقَاحاً لِعُثْمَانَ وَمَفَاتِيحَ بَيْتِ الْمَالِ ، وَكَانَ النَّاسُ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ لِيُبَايِعُوهُ وَلَمْ يَفْعَلُوا ، فَضَرَبَ الرُّكْبَانُ بِخَبَرِهِ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ بِسَرِفٍ فَقَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أُصْبُعِهِ تُبَايِعُ بِخِبٍّ وَغَدْرٍ ، قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ : لَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا لَهُ : إِنَّ هٰذَا الرَّجُلَ قَدْ قُتِلَ وَلَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ إِمَامٍ ، وَلَا نَجِدُ لِهٰذَا الأَمْرِ أَحَقَّ مِنْكَ ، وَلَا أَقْدَمَ سَابِقَةٍ ، وَلَا أَقْرَبَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ رَحِماً مِنْكَ ، قَالَ : لَا تَفْعَلُوا ، فَإِنِّي وَزِيرٌ خَيْرٌ لَكُمْ مِنِّي أَمِيرٌ ، قَالُوا : وَٱللَّهِ مَا نَحْنُ بِفَاعِلِينَ أَبَداً حَتَّىٰ نُبَايِعَكَ وَتَدَاكُّوا عَلَى يَدِهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذٰلِكَ قَالَ : إِنَّ بَيْعَتِي لَا تَكُونُ فِي خَلْوَةٍ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ ظَاهِراً ، وَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَىٰ : الْمَسْجِدَ الْمَسْجِدَ ، فَخَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَقٌّ وَبَاطِلٌ وَلِكُلٍّ أَهْلٌ ، وَلَئِنْ كَثُرَ الْبَاطِلُ ، لَقَدْ نَمَا وَلَين قَلَّ الْحَقُّ فَلَرُبَّمَا ، وَلَقَلَّمَا مَا أَدْبَرَ شَيْءٌ فَأَقْبَلَ ، وَلَئِنْ رُدَّ عَلَيْكُمْ أَمْرُكُمْ إِنَّكُمْ لَسُعَدَاءُ ، وَإِنِّي

---

(١) تداكَّ : ازدحم.

(٢) الهيم : العطاش.

أَخْشَىٰ أَنْ تَكُونُوا فِي فَتْرَةٍ وَمَا عَلَيَّ إِلَّا الْجُهْدُ ، سَبَقَ الرَّجُلَانِ وَقَامَ الثَّالِثُ ! ثَلَاثَةٌ ، وَاثْنَانِ لَيْسَ مَعَهُمَا سَادِسٌ ، مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ، وَمَنْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَهُ وَصِدِّيقٌ نَجَا ، وَسَاعٍ مُجْتَهِدٌ ، وَطَالِبٌ يَرْجُو أَثَرَةَ السَّادِسِ ، هَلَكَ مَنِ ادَّعَىٰ ، وَخَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ، الْيَمِينُ وَالشِّمَالُ مَضِلَّةٌ ، وَالْوُسْطَىٰ الْجَادَّةُ مَنْهَجٌ عَلَيْهِ بِمَا فِي الْكِتَابِ وَآثَارِ النُّبُوَّةِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ أَدَّبَ هٰذِهِ الْأُمَّةَ بِالسَّوْطِ وَالسَّيْفِ ، لَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهِمَا عِنْدَنَا هَوَادَةٌ ، فَاسْتُرُوا سوآتِكُمْ ، وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ، وَتَعَاطَوُا الحَقَّ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ أَبْرَزَ صَفْحَتَهُ مُعَانِدَاً لِلْحَقِّ هَلَكَ ، وَالتَّوْبَةُ مِنْ وَرَائِكُمْ ، وَأَقُولُ قَوْلِي هٰـذَا وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ لِي وَلَكُمْ ، فَهِيَ أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا بَعْدَمَا اسْتُخْلِفَ » (اللَّالكائِي) .

٦٤٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يُصْلِحُ النَّاسَ إِلَّا أَمِيرٌ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذَا الْبَرُّ فَكَيْفَ بِالْفَاجِرِ ؟ قَالَ : إِنَّ الْفَاجِرَ يُؤَمِّنُ ٱللَّهُ بِهِ السَّبِيلَ وَيُجَاهِدُ بِهِ الْعَدُوَّ ، وَيَجِيءُ بِهِ الْفَيْءُ ، وَيُقَامُ بِهِ الْحُدُودُ ، وَيُحَجُّ بِهِ الْبَيْتُ ، وَيَعْبُدُ ٱللَّهَ فِيهِ الْمُسْلِمُ آمِنَاً حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ » (هب) .

٦٤٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَقٌّ عَلَى الإِمَامِ أَنْ يَحْكُمَ بما أَنْزَلَ ٱللَّهُ وَأَنْ يُؤَدِّيَ الأَمَانَةَ ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ ، فَحَقٌّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَأَنْ يُطِيعُوا ، وَأَنْ يُجِيبُوا إِذَا دُعُوا » (الفريابي ص ، ش ، وابنُ زنجويه في الأموالِ وابنُ جرير وابن المنذر وابنُ أبي حاتمٍ) .

٦٤٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ بنِ أَبي رَبِيعَةَ الأَسدي قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِابْنٍ لَهُ بَدَلاً مِنْ بَعْثٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَرَأْيُ شَيْخٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَشْهَدِ شَابٍّ » (عبَّاس الترقَّفي في جزئِهِ ق) .

٦٤٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ مِنَ الأَئِمَّةِ صَلُحَ أَنْ يَكُونَ إِمَامَاً اضْطَلَعَ بِأَمَانَتِهِ : إِذَا عَدَلَ فِي حُكْمِهِ ، وَلَمْ يَحْتَجِبْ دُونَ رَعِيَّتِهِ ، وَأَقَامَ كِتَابَ ٱللَّهِ تَعَالَى فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ » (الدَّيلمي) .

٦٤٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَنْفَذَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! النَّاسُ رَجُلَانِ : فَعَاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْوِ ، وَجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ » (ق) .

٦٤٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِذَا بَعَثْتَنِي فِي شَيْءٍ أَكُونُ كَالسِّكَّةِ الْمُحَمَّاةِ ، أَمِ الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ ، قَالَ : بَلِ الشَّاهِدُ يَرَىٰ مَا لَا يَرَىٰ الْغَائِبُ » (حم ، خ فِي تَارِيخِهِ والدَّورقي حل ، كر ، ص) .

٦٤٥٥ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ : « اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عُكْبَرَا فَقَالَ لِي : وَأَهْلُ الأَرْضِ عِنْدِي ، إِنَّ أَهْلَ السَّوَادِ قَوْمٌ خُدَعٌ ، فَلَا يَخْدَعَنَّكَ فَاسْتَوْفِ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ لِي : رُحْ إِلَيَّ ، فَلَمَّا رُحْتُ إِلَيْهِ قَالَ لِي : إِنَّمَا قُلْتُ الَّذِي قُلْتُ لِأُسْمِعَهُمْ ، لَا تَضْرِبَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ سَوْطًا فِي طَلَبِ دِرْهَمٍ ، وَلَا تُقِمْهُ قَائِمًا ، وَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْهُمْ شَاةً وَلَا بَقَرَةً ، إِنَّمَا أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمُ الْعَفْوَ ، أَتَدْرِي مَا الْعَفْوُ ؟ الطَّاقَةُ » (ابن زنجويه فِي الأَمْوالِ) .

٦٤٥٦ ـ عَنْ كليب قَالَ : « قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَى مَالٍ مِنْ أَصْبَهَانَ فَقَسَّمَهُ عَلَى سَبْعَةِ أَسْهُمٍ ، فَوَجَدَ فِيهِ رَغِيفًا فَكَسَرَهُ عَلَى سَبْعَةٍ ، وَجَعَلَ عَلَى كُلِّ قِسْمٍ مِنْهَا كِسْرَةً ، ثُمَّ دَعَا أُمَرَاءَ الأَسْبَاعِ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ لِيَنْظُرَ أَيُّهُمْ يُعْطَىٰ أَوَّلًا » (ق ، كر) .

٦٤٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَحِلُّ لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ آللَّهِ إِلَّا قَصْعَتَانِ : قَصْعَةٌ يَأْكُلُهَا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَقَصْعَةٌ يُطْعِمُهَا » (كر) .

٦٤٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَحِل لِلْخَلِيفَةِ مِنْ مَالِ آللَّهِ إِلَّا قَصْعَتَانِ : قَصْعَةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا هُوَ وَأَهْلُهُ ، وَقَصْعَةٌ يَضَعُهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّاسِ » (كر ، حم) .

٦٤٥٩ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « جَاءَ جُعْدَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! يَأْتِيكَ الرَّجُلَانِ : أَنْتَ أَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمَا مِنْ نَفْسِهِ ـ أَوْ قَالَ : مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ ـ وَالآخَرُ لَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَذْبَحَكَ لَذَبَحَكَ ، فَتَقْضِي لِهٰذَا عَلَى

هٰذَا ؟ قَالَ : فَلَهَزَهُ عَلِيٌّ وَقَالَ : هٰذَا شَيْءٌ لَوْ كَانَ لِي فَعَلْتُ ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا ذَا شَيْءٌ لِلَّهِ » (كر) .

٦٤٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَاءَهُ رَسُولٌ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : آمِنٌ ، قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ الرُّسُلَ آمِنَةٌ لَا تُقْتَلُ » (كر) .

٦٤٦١ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَا أَغْسِلُ رَأْسِي بِغُسْلٍ حَتَّىٰ آتِيَ الْبَصْرَةَ فَأُحْرِقَهَا ثُمَّ أَسُوقَ النَّاسَ بِعَصَايَ إِلَى مِصْرَ ، فَأَتَيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ عَلِيًّا يُورِدُ الْأُمُورَ مَوَارِدَهَا ، وَلَا يُحْسِنُونَ يَصْدُرُونَهَا ، عَلِيٌّ لَا يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِغُسْلٍ ، وَلَا يَأْتِي الْبَصْرَةَ وَلَا يَحْرِقُهَا وَلَا يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ إِلَى مِصْرَ ، عَلِيٌّ رَجُلٌ أَصْلَعُ رَأْسُهُ مِثْلُ الطَّسْتِ إِنَّمَا حَوْلَهُ رُغَيْبَاتٌ » (خط) .

٦٤٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مُعَاوِيَةَ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ ، قَالُوا : فَلِمَ نُقَاتِلُ إِذاً ؟ قَالَ : لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ ، بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ » (نعيم ، ش) .

٦٤٦٣ ـ عَنْ شِمْرٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : « كُنْتُ عَرِيفاً فِي زَمَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَنَا بِأَمْرٍ فَقَالَ : أَفَعَلْتُمْ مَا أَمَرْتُكُمْ ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : وَاللَّهِ لَتَفْعَلُنَّ مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ ، أَوْ لَتَرْكَبَنَّ أَعْنَاقَكُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ » (ش) .

٦٤٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لَا أَرَىٰ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَّا ظَاهِرِينَ بِتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ وَاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ ، وَإِنَّ الإِمَامَ لَيْسَ بِشَاقٍّ شَعْرَةً ، وَإِنَّهُ يُخْطِىءُ وَيُصِيبُ ، فَإِذَا كَانَ عَلَيْكُمْ إِمَامٌ يَعْدِلُ فِي الرَّعِيَّةِ وَيَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، وَإِنَّ النَّاسَ لَا يُصْلِحُهُمْ إِلَّا إِمَامٌ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ ، فَإِنْ كَانَ بَرًّا فَلِلرَّاعِي وَالرَّعِيَّةِ ، وَإِنْ كَانَ فَاجِراً عَبَدَ فِيهِ الْمُؤْمِنُ رَبَّهُ ، وَعَمِلَ فِيهِ الْفَاجِرُ إِلَى أَجَلِهِ وَإِنَّكُمْ سَتُعْرَضُونَ عَلَى سَبِّي وَعَلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي ، فَمَنْ سَبَّنِي فَهُوَ فِي حِلٍّ مِنْ سَبِّي ، وَلَا يَبْرَأْ مِنْ دِينِي فَإِنِّي عَلَى الإِسْلَامِ » (ش) .

٦٤٦٥ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ مَاجِدٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ

طَاعَةِ ٱللَّهِ فَحَقٌّ عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ وَمَا كَرِهْتُمْ ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ أَوْ غَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي المَعْصِيَةِ ، الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ ، الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ ، الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ » (ابنُ جرير) .

٦٤٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَيُطِيعُوا ، فَلَمَّا خَرَجُوا وَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي شَيْءٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : اِجْمَعُوا حَطَباً ، ثُمَّ دَعَا بِنَارٍ فَأَضْرَمَهَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ لَتَدْخُلُنَّهَا ، فَهَمَّ الْقَوْمُ أَنْ يَدْخُلُوهَا ، فَقَالَ لَهُمْ شَابٌّ مِنْهُمْ : إِنَّمَا فَرَرْتُمْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ النَّارِ ، فَلَا تُعَجِّلُوا حَتَّى نَلْقَى النَّبِيَّ ﷺ فَإِنْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوهَا فادْخُلُوهَا ، فَرَجَعُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : لَوْ دَخَلْتُمُوهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبَداً ـ وَفِي لَفْظٍ : لَوْ دَخَلُوهَا لَمْ يَزَالُوا فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ـ لَا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ ٱللَّهِ ، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ » (ط ، حم ، ش ، خ ، م ، د ، ع ، وابنُ جرير وابنُ منده فِي غرائِبِ شُعَبِهِ وابنُ خزيمة وأبو عوانة حب ، هق ، في الدَّلائِلِ) .

٦٤٦٧ ـ عَنْ حَكِيمِ بن يحيىٰ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « احْذَرُوا عَلَى دِينِكُمْ ثَلَاثَةً : رَجُلٌ آتَاهُ ٱللَّهُ الْقُرْآنَ ، وَرَجُلٌ آتَاهُ ٱللَّهُ سُلْطَاناً فَقَالَ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَىٰ ٱللَّهَ ، وَقَدْ كَذَبَ ، لَا يَكُونُ لِمَخْلُوقٍ خَشْيَةٌ دُونَ الْخَالِقِ » (أَبُو عَاصم النَّبِيلِ فِي جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) .

٦٤٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ نُؤَمِّرُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : إِنْ تُؤَمِّرُوا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ أَمِيناً زَاهِداً فِي الدُّنْيَا رَاغِباً فِي الآخِرَةِ ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِيناً لَا يَخَافُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ ، وَإِنْ تُؤَمِّرُوا عَلِيًّا ـ وَلَا أَرَاكُمْ فَاعِلِينَ ـ تَجِدُوهُ هَادِياً مَهْدِيًّا يَأْخُذُ بِكُمُ الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ » (حم[1] وخيثمة فِي فضائِلِ الصَّحَابَةِ ك ، حل وابنُ الجوزي فِي الوَاهِيات فَأَخْطَأَ كر ص) .

٦٤٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَالَّـذِي خَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَـرَأَ النَّسَمَةَ ، لإِزَالَةُ الْجِبَالِ مِنْ مَكَانِهَا أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مَلِكٍ مُرَجَّلٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ فوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَادَتْهُمُ الضِّبَاعُ لَغَلَبَتْهُمْ » (ش) .

٦٤٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ » (كر) .

٦٤٧١ ـ عَنْ قَتَـادَةَ عَن أَبِي الْعَالِيَـةِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « الْقُضَاةُ ثَلاَثَةٌ ، فَاثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَأَمَّا اللَّذَانِ فِي النَّارِ : فَرَجُلٌ جَارَ عَلَى الْحَقِّ مُتَعَمِّدَاً ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ بِرَأْيِهِ فَأَخْطَأَ ، وَأَمَّا الَّذِي فِي الْجَنَّةِ : فَرَجُلٌ اجْتَهَدَ بِرَأْيِهِ فِي الْحَقِّ فَأَصَابَ، فَقُلْتُ لِأَبِي الْعَالِيَةِ : مَا بَالُ هٰذَا الَّـذِي اجْتَهَدَ بِـرَأْيِهِ فِي الْحَقِّ فَأَخْطَأَ ، قَالَ : لَوْ شَاءَ لَمْ يَجْلِسْ يَقْضِي وَهُوَ لاَ يُحْسِنُ يَقْضِي » (هق ، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ أَبِي الْعَالِيَةِ : دَلِيلٌ عَلَى وِزْرِ مَنِ اجْتَهَدَ بِرَأْيِهِ وَهُوَ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ الاجْتِهَادِ) .

٦٤٧٢ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ : « نَزَلَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَـالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ضَيْفٌ ، فَكَانَ عِنْدَهُ أَيَّامَاً ، فَأَتَى فِي خُصُومَةٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَخَصْمٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَارْتَحِلْ عَنَّا ، فَإِنَّا نُهِينَا أَنْ نُنْزِلَ خَصْمَاً إِلاَّ مَعَ خَصْمِهِ » (عب) .

٦٤٧٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ فَنَزَلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَضَافَهُ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُخَاصِمَ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ : تَحَوَّلْ عَنْ مَنْزِلِي ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا أَنْ نُضِيفَ الْخَصْمَ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَنْ نُنْزِلَ الْخَصْمَ ـ إِلاَّ وَمَعَهُ خَصْمُهُ » (ابنُ راهويه وأَبُو الْقاسم بن الجرَّاحِ فِي أَمَالِيهِ هق) .

٦٤٧٤ ـ عن أَبِي الأَسْـودِ عَن عَلِيٍّ قَـالَ : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُضِيفَ أَحَـدَ الْخَصْمَيْنِ دُونَ الآخَرِ » (طس) .

٦٤٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِشُرَيحٍ : لِسَانُكَ عَبْدُكَ مَا لَمْ تَتَكَلَّمْ ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ فَأَنْتَ عَبْدُهُ ، فَانْظُرْ مَا تَقْضِي وَفِيمَ تَقْضِي وَكَيْفَ تَقْضِي ؟» (كر) .

٦٤٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ قَاضِياً ـ يَعْنِي إِلَى الْيَمَنِ ـ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنِّي شَابٌّ وَتَبْعَثُنِي إِلَى أَقْوَامٍ ذَوِي أَسْنَانٍ ، فَدَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ : إِذَا أَتَاكَ الْخَصْمَانِ فَسَمِعْتَ مِنْ أَحَدِهِمَا ، فَلاَ تَقْضِيَنَّ حَتَّىٰ تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ ، فَإِنَّهُ أَثْبَتُ لَكَ ، قَالَ : فَمَا اخْتَلَفَ عَلِيٌّ بَعْدَ ذٰلِكَ » (ق) .

٦٤٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « إِذَا تَقَاضَيَا إِلَيْكَ رَجُلاَنِ فَلاَ تَقْضِ لِلأَوَّلِ حَتَّىٰ تَسْمَعَ كَلاَمَ الآخَرِ فَسَوْفَ تَرَىٰ كَيْفَ تَقْضِي ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا زِلْتُ بَعْدُ قَاضِياً » (خ ، ن) .

٦٤٧٨ ـ عَنْ أَبِي حَرْبِ بنِ الأَسْوَدِ الديلي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يُضِيفُ الْخَصْمَ إِلاَّ وَمَعَهُ خَصْمُهُ » (هق) .

٦٤٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنْ عُرِضَ لِي أَمْرٌ لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قَضَاءٌ فِي أَمْرِهِ وَلاَ سُنَّةٌ كَيْفَ تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : تَجْعَلُونَهُ شُورَىٰ بَيْنَ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْعَابِدِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ تَقْضِي فِيهِ بِرَأْيٍ خَاصَّةٍ » (طس وأبو سعيد فِي الْقُضَاةِ) .

٦٤٨٠ ـ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ وَشَهِدَ عَلَيْهِ رَجُلاَنِ أَنَّهُ سَرَقَ ، فَأَخَذَ فِي شَيْءٍ مِنْ أُمُورِ النَّاسِ وَتَهَدَّدَ شُهُودَ الزُّورِ وَقَالَ : لاَ أُوتَىٰ بِشَاهِدِ زُورٍ إِلاَّ فَعَلْتُ بِهِ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ طَلَبَ الشَّاهِدَيْنِ فَلَمْ يَجِدْهُمَا فَخَلَّى سَبِيلَهُ » (ش) .

٦٤٨١ ـ عَنِ ابنِ عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! اجْعَلْ حُكْمَ آللَّهِ تَعَالَىٰ بَيْنَ عَيْنَيْكَ ، وَحُكْمَ الشَّيْطَانِ تَحْتَ قَدَمَيْكَ » (أَبُو سعيد النَّقَّاشِ فِي كتاب الْقَضَاةِ ، وفيهِ يعقُوب بن محمَّد الزهري عن عبد العزيز بن عمران الزهري عن محمد بن عبد العزيز والثَّلاَثَةُ ضُعَفاءُ) .

٦٤٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالْمَثَاعِبِ[1] وَالْكُنُفِ تَقْطَعُ

---

(١) المثعب: الحوض.

عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » (عب) .

٦٤٨٣ ـ عَنِ الأَصْبغِ بنِ نباتَةَ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ فَرَأَى أَهْلَ السُّوقِ قَدْ جَاوَزُوا أَمْكِنَتَهُمْ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : أَهْلُ السُّوقِ قَدْ جَاوَزُوا أَمْكِنَتَهُمْ فَقَالَ : لَيْسَ ذٰلِكَ إِلَيْهِمْ ، سُوقُ الْمُسْلِمِينَ كَمُصَلَّى الْمُصَلِّينَ ، مَنْ سَبَقَ إِلَى شَيْءٍ فَهُوَ لَهُ يَوْمَهُ حَتَّىٰ يَدَعَهُ » (أَبو عُبيدٍ فِي الأَمْوَالِ) .

٦٤٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : كِتَابٌ كَتَبَ ٱللَّهُ فِيهِ أَهْلَ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ فَيُجْمَلُ عَلَيْهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ قَالَ : كِتَابٌ كَتَبَ ٱللَّهُ فِيهِ أَهْلَ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ فَيُجْمَلُ عَلَيْهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، صَاحِبُ الْجَنَّةِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَصَاحِبُ النَّارِ مَخْتُومٌ لَهُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ عَمِلَ أَيَّ عَمَلٍ ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ السَّعَادَةِ طَرِيقُ الشَّقَاءِ حَتَّى يُقَالَ مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ ، بَلْ هُمْ مِنْهُمْ ، وَتُدْرِكُهُمُ السَّعَادَةُ فَتَسْتَنْقِذَهُمْ ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِأَهْلِ الشَّقَاءِ طَرِيقُ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَّىٰ يُقَالَ : مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ ، بَلْ هُمْ مِنْهُمْ ، وَيُدْرِكُهُمُ الشَّقَاءُ فَيَسْتَخْرِجَهُمْ ، مَنْ كَتَبَهُ ٱللَّهُ سَعِيداً فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلٍ يُسْعِدُهُ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ بِفَوَاقِ نَاقَةٍ ، وَمَنْ كَتَبَهُ ٱللَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا لَمْ يُخْرِجْهُ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّىٰ يَسْتَعْمِلَهُ بِعَمَلٍ يَشْقَىٰ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَلَوْ بِفَوَاقِ نَاقَةٍ وَالأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا » (طس ، وأَبو سهل الهنديسابوري فِي الْخَامس مِنْ حَدِيثِهِ) .

٦٤٨٥ ـ قَالَ الحَاكِمُ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ عَدَّهُنَّ فِي يَدِي أَبُو بَكْرِ بنِ أَبي حَازِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ ، وَقَالَ لِي : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي عَلِيُّ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْحُسينِ الْعِجْلِيُّ ، وَقَالَ لِي : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي حَرْبُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّحَّانُ ، وَقَالَ لِي : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي يَحْيَىٰ بنُ مُسَاوِرٍ الْخَيَّاطُ ، وَقَالَ لِي : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي عَمْرُو بنُ خَالِدٍ ، وَقَالَ لِي :

عَدَّهُنَّ فِي يَدِي زَيْدُ بْنُ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ وَقَالَ لِي : عَـدَّهُنَّ فِي يَدِي أَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ، وَقَالَ لِي : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي أَبِي الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَقَالَ لِي : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَـالَ لِي : عَدَّهُنَّ فِي يَـدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي جِبْرِيـلُ ، وَقَالَ جِبْـرِيلُ : هٰكَذَا نَزَلْتُ بِهِنَّ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعِزَّةِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (هب عن الْحَاكم) .

٦٤٨٦ - عَنْ أَبِي الْفُضَيْلِ بزيعِ بنِ عُبَيْدِ بنِ بزيعٍ الْبَزَّارُ الْمُقْرِىءُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى سُلَيْمَانَ بنِ مُوسَىٰ فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسَاً يَعْقِدُهُ بِيَـدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَسْبُـكَ ؟ فَقُلْتُ زِدْنِي ، فَقَالَ لِي قَرَأْتُ عَلَى سُلَيْم بنِ عِيسَىٰ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسَاً ثُمَّ قَالَ لِي حَسْبُكَ ؟ فَقُلْتُ زِدْنِي ، فَقَالَ لِي قَرَأْتُ عَلَى حَمْزَةَ بنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسَاً ، فَقَالَ لِي حَسْبُكَ ؟ فَقُلْتُ زِدْنِي ، فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ ، فَأَخَذَ خَمْسَاً ، فَقَالَ لِي حَسْبُكَ ؟ فَقُلْتُ زِدْنِي ، فَقَالَ لِي قَرَأْتُ عَلَى يَحْيَىٰ بنِ ذُبَابٍ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسَاً ، فَقَالَ لِي حَسْبُكَ ؟ فَقُلْتُ زِدْنِي ، فَقَالَ لِي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السُّلمِيِّ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسَاً ثُمَّ قَالَ لِي حَسْبُكَ ؟ فَقُلْتُ زِدْنِي ، فَقَالَ لِي قَـرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخَذَ عَلَيَّ خَمْسَاً ثُمَّ قَالَ لِي حَسْبُكَ ؟ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ زِدْنِي ، فَقَالَ لِي حَسْبُكَ هٰكَذَا : « أُنْزِلَ الْقُـرْآنُ خَمْسَاً خَمْسَـاً ، وَمَنْ حَفِظَ خَمْسَاً خَمْسَاً لَمْ يَنْسَهُ ، إِلَّا سُورَةَ الأَنْعَامِ ، فَإِنَّهَا نَزَلَتْ جُمْلَةً فِي أَلْفٍ فَشَيَّعَهَا مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ

سَبْعُونَ مَلَكاً ، حَتَّىٰ أَدَّوْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا قُرِئَتْ عَلَى عَلِيلٍ قَطُّ إِلَّا شَفَاهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » (هب ، وقال فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا نَعْرِفُهُ خط ، وابن النَّجَّار ، قَالَ فِي الْمِيزَان : هٰذَا مَوْضُوع عَلَى سليمٍ ، وبزيعٌ لَا يُعْرَفُ) .

٦٤٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عُمْرَانَ : ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[1] و ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾ إِلَى ﴿ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[2] مُعَلَّقَاتٌ بِالْعَرْشِ مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ ٱللَّهِ حِجَابٌ ، قُلْنَ تُهْبِطُنَا إِلَى أَرْضِكَ ؟ وَإِلَى مَنْ يَعْصِيكَ ؟ فَقَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : حَلَفْتُ لَا يَقْرَأُكُنَّ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، وَإِلَّا أَسْكَنْتُهُ حَظِيرَةَ الْقُدُسِ ، وَإِلَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِعَيْنِي الْمَكْنُونَةِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ نَظْرَةً ، وَإِلَّا قَضَيْتُ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ حَاجَةً ، أَدْنَاهَا الْمَغْفِرَةُ ، وَإِلَّا عُذْتُهُ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ ، وَنَصَرْتُهُ مِنْهُ » (حب في الضُّعَفَاءِ وابنُ السِّنِّي فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَأَبُو منصُورٍ السحابيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ ، وَأَوْرَدَهُ ابنُ الْجُوزِيِّ فِي الموضوعاتِ وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ الْحَارِثُ بنُ عميرٍ وَكَانَ يروي الموضوعاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ ، وَسُئِلَ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ الْعِرَاقِيُّ عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : رِجَالُ إِسْنَادِهِ وَثَّقَهُمُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَتَكَلَّمَ فِي بَعْضِهِمُ الْمُتَأَخِّرُونَ ، وَلَيْسَ فِيهِ مَحَلُّ نَظَرٍ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ زَنْبُورٍ الْمَكِّيُّ وَالْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَكُلٌّ مِنْهُمَا وَثَّقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَئِمَّةِ ، وَضَعَّفَ الْأَوَّلَ ابْنُ خُزَيمةَ ، وَالثَّانِي (حب ، ك) وأَوردهُ الْحَافِظُ ابْنُ حجرٍ فِي أَمَالِيهِ ، وَقَالَ : الْحَارِثُ لَمْ نَرَ لِلْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ طَعْنَاً ، بَلْ أَثْنَىٰ عَلَيْهِ حَمَّادُ ابْنُ زَيْدٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَوَثَّقَهُ النُّقَّادُ : ابْنُ معينٍ ، وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ ، وَأَخْرَجَ لَهُ (خ ، حب) تعليقاً وَأَصْحَابُ السُّنَنِ ، وَذَكَرَهُ (حب) فِي الضُّعَفَاءِ فَأَفْرَطَ فِي تَوْهِينِهِ ، أَمَّا مَنْ فَوْقَهُ فَلَا يُسْأَلُ عَنْ حَالِهِمْ لِجَلَالَتِهِمْ ، قَالَ : وَقَدْ أَفْرَطَ ابْنُ الْجُوزِيِّ فَذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ فِي الْمَوْضُوعَاتِ ، وَلَعَلَّهُ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٨ .

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٢٦ .

اسْتَعْظَمَ مَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَإِلَّا فَحَالُ رُوَاتِهِ كَمَا تَرَىٰ ، انْتَهَىٰ » .

* * *

٦٤٨٨ ـ عَنْ أَنَسٍ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَارِقٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا سَرَقْتُ قَطُّ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : كَذَبْتَ وَرَبِّ عُمَرَ ، مَا أَخَذَ ٱللَّهُ عَبْدَاً عِنْدَ أَوَّلِ ذَنْبٍ فَقَطَعَهُ » (ق) قَالَ الْحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ فِي أَطْرَافِهِ ، رَواهُ ابنُ وهبٍ فِي جَامِعِهِ وَهُوَ مُوْقُوفٌ ، حُكْمُهُ الرَّفْعُ لِنَبِيِّهِ لِصِحَّةِ سَنَدِهِ ، وَرُوِيَ مَعْنَاهُ عَن قُرَّةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ . انتهىٰ .

٦٤٨٩ ـ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَؤُمَّن أَحَدٌ جَالِسَاً بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَمْدُ الصَّبِيِّ وَخطَؤُهُ سَوَاءٌ ، فِيهِ الْكَفَّارَةُ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ عَبْدَهَا فَاجْلِدُوهَا الْحَدَّ » (سعد بنُ نَصْرٍ فِي الأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِهِ ، ق ، وَقَالَ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ وَفِيهِ جابر الجعفي ضَعِيفٌ) .

٦٤٩٠ ـ عَن إِبْرَاهِيمَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ، فَكَتَبَ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُدْفَعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوهُ ، وَإِنْ شَاءُوا عَفَوْا عَنْهُ فَدُفِعَ الرَّجُلُ إِلَى وَلِيِّ المَقْتُولِ فَقَتَلَهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ بَعْدَ ذٰلِكَ : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَمْ يُقْتَلْ فَلَا تَقْتُلُوهُ » (الشَّافعي ، ق ، وَقَالَ : قَالَ الشَّافِعِيُّ : الَّذِي رَجَعَ إِلَيْهِ عُمَرُ أَوْلَى ، وَلَعَلَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخِيفَهُ بِالْقَتْلِ وَلَا يَقْتُلُهُ ، وَجَمِيعُ مَا رُوِيَ فِي ذٰلِكَ عَنْ عُمَرَ مُنْقَطِعٌ أَوْ ضَعِيفٌ ، أَوْ يَجْمَعُ الانْقِطَاعَ وَالضَّعْفَ جَمِيعَاً) .

٦٤٩١ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْعَمْدُ ، وَالْعَبْدُ ، وَالصُّلْحُ ، وَالاعتِرَافُ لَا يَعْقِلُهُ الْعَاقِلَةُ » (عب ، قط ، ق وقَالَ : مُنْقَطِعٌ) .

٦٤٩٢ ـ عَنْ يَحْيىٰ بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ سَالِمٍ قَالَ : « ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ كَانَ مَعَ سَيْفِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كِتَابٌ فِيهِ أَمْرُ الْعُقُولِ : وَفِي السِّنِّ إِذَا اسْتَوَتْ عَقْلُهَا كَامِلاً ، وَإِذَا طُرِحَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ بَقِيَ عَقْلُهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ » (هق وقالَ مُنْقَطِعٌ) .

٦٤٩٣ ـ عَنْ شَهْرِ بنِ حوشبٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحَ بِامْرَأَةٍ فَأَسْقَطَتْ ، فَأَعْتَقَ عُمَرُ غُرَّةً » (ق وَقَالَ : مُنْقَطِعٌ) .

٦٤٩٤ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : « أَلْقِ ذَا فَأَلْقَاهُ ، فَتَخَتَّمَ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ : ذَا شَرٌّ مِنْهُ ، فَتَخَتَّمَ بِخَاتَمٍ مِنْ فِضَّةٍ فَسَكَتَ عَنْهُ » (حم ورجَالُهُ ثِقَاتٌ لٰكِنَّهُ مُنْقَطِعٌ) .

٦٤٩٥ ـ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الأَسْوِدِ الدُّؤَلِيِّ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَنَا وَزُرْعَةُ بنُ ضُمْرَةَ مَعَ الأَشْعَرِيِّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَقِينَا عَبْدَ آللَّهِ بنَ عَمْرٍو فَقَالَ : يُوشِكُ أَنْ لَا يَبْقَىٰ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا قَتِيلٌ وَأَسِيرٌ يَحْكُمُ فِي دَمِهِ ، فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ : أَيَظْهَرُ الْمُشْرِكُونَ عَلَىٰ أَهْلِ الإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ ، فَقَالَ : لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَدَافَعَ مَنَاكِبُ بَنِي عَامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ عَلَىٰ ذِي الْخُلْصَةِ ـ وَثَنٌ كَانَ مِنْ أَوْثَانِ الْجَاهِلِيَّةِ ـ فَذَكَرْنَا لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَ عَبْدِ آللَّهِ بنِ عَمْرٍو ، فَقَالَ : عَبْدُ آللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مَنْصُورَةً حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ آللَّهِ » فَذَكَرْنَا لِعَبْدِ آللَّهِ بنِ عَمْرٍو قَوْلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عَبْدُ آللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : صَدَقَ نَبِيُّ آللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَىٰ أَمْرُ آللَّهِ كَانَ الَّذِي قُلْتُ » (ابنُ رَاهَويه ، قَالَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ لٰكِنْ فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ قَتَادَةَ وَأَبِي الأَسودِ) .

٦٤٩٦ ـ عَنْ نَافِعٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَادَ فِي الْمَسْجِدِ مِنَ الأُسْطُوَانَةِ إِلَى الْمَقْصُورَةِ وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَنْبَغِي أَنْ نَزِيدَ فِي مَسْجِدِنَا مَا زِدْتُ فِيهِ » (حم وفِيهِ انْقِطَاعٌ) .

٦٤٩٧ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ مَا حَالِي عِنْدَ آللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا

طَلَبْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا يُسِّرَ لَكَ ، وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ عَسُرَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ عَلَى حَالٍ قَبِيحَةٍ ، وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَعَسُرَ عَلَيْكَ ، وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئاً مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ يُسِّرَ لَكَ فَإِنَّكَ عَلَى حَالٍ حَسَنَةٍ » (مُنقَطِع) .

٦٤٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً ﴾[1] ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ ، فَقَالُوا : أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالُوا : أَفِي كُلِّ عَامٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ » (حم ، ت وَقَالَ غَرِيبٌ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ هـ ، ع ، عق ، وابنُ المنذر وابنُ أَبي حاتمٍ وابنُ مردويه خط ، ك ، قط ، قَالَ الْحَافِظُ ابنُ حَجرٍ : لَمْ يَتَكَلَّمْ ك عَلَيْهِ وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ) .

٦٤٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ لَيْلَةً حَقَّ عِبَادَتِهِ أَوْ يَوْماً فَقُلْ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً مَعَ خُلُودِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ عِلْمِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا مُنْتَهَىٰ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً لَا أَجْرَ لِقَائِلِهِ إِلَّا رِضَاكَ » (هب وقالَ فِيهِ انْقِطَاعٌ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَنْ دُونَهُ) .

٦٥٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى اللَّاتِ وَالْعُزَّىٰ بَعْثاً ، فَأَغَارُوا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَبَوْا مُقَاتِلَتَهُمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَغَارُوا عَلَيْنَا بِغَيْرِ دُعَاءٍ فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ السَّرِيَّةِ ؟ فَصَدَّقُوهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رُدُّوهُمْ إِلَى مَأْمَنِهِمْ ، ثُمَّ ادْعُوهُمْ » (الحارث وفيهِ الْوَاقِدِي) .

٦٥٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْدَىٰ كِسْرَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبِلَ

---

(١) سورة آل عمران، الآية : ٩٧.

(٢) سورة المائدة، الآية : ١٠١.

مِنْهُ ، وَأَهْدَىٰ لَهُ قَيْصَرُ فَقَبِلَ مِنْهُ ، وَأَهْدَتْ لَهُ المُلُوكُ فَقَبِلَ مِنْهُمْ » (حم ، ت وَقَالَ حسنٌ غريب وابن جرير وصَحَّحه والدَّورقي ق) .

٦٥٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ ، والْحِجَامَةِ وَيَوْمُ الأَرْبِعَاءِ[1] يَوْمُ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ » (ابنُ راهويه) .

٦٥٠٣ ـ عنْ جَابِرِ بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « بَعَثَ إِلَيَّ مَوْلَايَ بِعَبْدٍ أَخَذَهُ بِالسَّوَادِ ، اجْتَعَلَ فِيهِ فَأَبَقَ الْعَبْدُ فَاخْتَصَمَا إِلَى شُرَيْحٍ فَضَمَّنَنِيهِ ، فَأَتَيْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَصَصْنَا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ : كَذَبَ شُرَيحٌ وَأَسَاءَ الْقَضَاءَ ، يَحْلِفُ الْعَبْدُ الأَسْوَدُ لِلْعَبْدِ الأَحْمَرِ لأَبق إِبَاقاً وَلَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ » (عب ، ق) .

٦٥٠٤ ـ عَنْ حَنَشِ بنِ المُعتَمر قَالَ : « جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بَغْلٍ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمَا بِخَمْسَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّهُ نَتَجَهُ[2] ، وَجَاءَ الآخَرُ بِشَاهِدَيْنِ يَشْهَدَانِ أَنَّهُ نَتَجَهُ ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ وَهُوَ عِنْدَهُ : مَاذَا تَرَوْنَ ؟ أَقْضِي بِأَكْثَرِهِمَا شُهُوداً ، فَلَعَلَّ الشَّاهِدَيْنِ خَيْرٌ مِنَ الْخَمْسَةِ ، ثُمَّ قَالَ : فِيهَا قَضَاءٌ وَصُلْحٌ ، وَسَأُنْبِئُكُمْ بِالْقَضَاءِ وَالصُّلْحِ ، أَمَّا الصُّلْحُ فَيُقْسَمُ بَيْنَهُمَا لِهٰذَا خَمْسَةُ أَسْهُمٍ وَلِهٰذَا سَهْمَانِ ، وَأَمَّا الْقَضَاءُ بِالْحَقِّ فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمَا مَعَ شُهُودِهِ أَنَّهُ بَغْلُهُ مَا بَاعَهُ وَلَا وَهَبَهُ فَيَأْخُذُ الْبَغْلَ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُغَلِّظَ فِي الْيَمِينِ ثُمَّ يَأْخُذُ الْبَغْلَ ، فَإِنْ تَشَاحَحْتُمَا أَيُّكُمَا يَحْلِفُ أَقْرَعْتُ[3] بَيْنَكُمَا عَلَى الْحَلِفِ ، فَأَيُّكُمَا قَرَعَ حَلَفَ ، فَقَضَىٰ بِهٰذَا وَأَنَا شَاهِدٌ » (عب ، هق) .

٦٥٠٥ ـ عَنْ يَحْيَىٰ الْجزارِ قَالَ : « اخْتَصَمَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلَانِ فِي دَابَّةٍ وَهِيَ فِي يَدِ أَحَدِهِمَا ، فَأَقَامَ هٰذَا بَيِّنَةً أَنَّهَا دَابَّتُهُ ، وَأَقَامَ هٰذَا بَيِّنَةً أَنَّهَا دَابَّتُهُ ،

---

(١) يوم الأربعاء من آخر الشهر.

(٢) نتجه : نُتجت الناقه إذا ولدت.

(٣) أقرع : هيأ للقرعة.

فَقَضَىٰ لِلَّذِي فِي يَدِهِ ، قَالَ : وَقَالَ عَلِيٌّ : إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي يَدِ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةً أَنَّهَا دَابَّتُهُ فَهِيَ بَيْنَهُمَا » (عب ، ق) .

٦٥٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ قَوْمَاً اخْتَصَمُوا إِلَيْهِ فِي خُصٍّ لَهُمْ ، فَقَضَىٰ أَنْ يُنْظَرَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ إِلَى الْقِمَاطِ[1] فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » (ق) .

٦٥٠٧ ـ عَنْ عبدِ الأَعْلَى الثَّعلبيِّ قَالَ : « كُنْتُ جَالِسَاً عِنْدَ شُرَيْحٍ فَجَاءَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : يَا أَبَا أُمَيَّةَ ! إِنَّ الرَّجُلَ أَتَانِي وَلاَ يَرْجُو أَنْ يَتَزَوَّجَنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : هَلْ لَكَ أَنْ تَتَزَوَّجَنِي ؟ فَقَالَ : أَتَسْخَرِينَ بِي ، فَزَوَّجْتُهُ نَفْسِي وَأَعْطَيْتُهُ مِنَ الَّذِي لِي أَرْبَعَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ أَتَّجِرُ بِهِ فِي مَالِي ، حَتَّىٰ غَمَرَ مَالَهُ فِي مَالِي ، كَالرِّقَةِ فِي جَنْبِ الْبَعِيرِ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ مُطَلِّقِي وَمُتَزَوِّجٌ عَلَيَّ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ لِلرَّجُلِ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : صَدَقَتْ فَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْمَلأِ حَوْلَهُ : فَزَعَمُوا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ بِمِثْلِ الَّذِي أَتَاكَ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ بِالطَّلاَقِ وَالنِّكَاحِ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ ، فَإِنْ أَنْتَ طَلَّقْتَ فَالطَّلاَقُ بِيَدِكَ ، وَارْدُدْ عَلَيْهَا مَالَهَا وَمِثْلَهُ مِنْ مَالِكَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : هٰذَا الَّذِي بَلَغَنَا عَنْهُ هُوَ قَضَائِي بَيْنَكُمَا ، قُومَا » (ص) .

٦٥٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً نَكَحَ امْرَأَةً فَأَعْطَاهَا صَدَاقَهَا وَكَانَتْ أُخْتَهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ دَخَلَ بِهَا ، قَالَ : تَرُدُّ إِلَيْهِ مَالَهُ الَّذِي أَعْطَاهَا وَيَفْتَرِقَانِ » (ص) .

٦٥٠٩ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ يَحْيَىٰ بنِ حَبَّانَ : « أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ جَدِّهِ حَبَّانَ بنِ مُنْقِذٍ امْرَأَتَانِ هَاشِمِيَّةٌ وَأَنْصَارِيَّةٌ ، فَطَلَّقَ الأَنْصَارِيَّةَ وَهِيَ تُرْضِعُ ، فَمَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ لَمْ تَحِضْ ثُمَّ هَلَكَ ، فَقَالَتْ : أَنَا أَرِثُهُ لَمْ أَحِضْ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَضَىٰ لَهَا بِالمِيرَاثِ ، فَلاَمَتِ الْهَاشِمِيَّةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَقَالَ لَهَا : هٰذَا عَمَلُ ابْنُ

---

(١) القماط : الشرط التي يشد بها الخصر.

عَمِّكِ ، هُوَ أَشَارَ عَلَيْنَا بِهٰذَا ـ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ» (مالك ق) .

٦٥١٠ ـ عَنْ ابنِ جُرَيجٍ عَنْ عبدِ آللَّهِ بنِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ صَحِيحٌ وَهِيَ تُرْضِعُ ابْنَتَهُ ، فَمَكَثَتْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرَاً لاَ تَحِيضُ يَمْنَعُهَا الرَّضَاعُ ثُمَّ مَرِضَ بَعْدَ أَنْ طَلَّقَهَا سَبْعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ امْرَأَتَكَ تُرِيدُ أَنْ تَرِثَ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ : احْمِلُونِي إِلَى عُثْمَانَ ، فَحَمَلُوهُ إِلَيْهِ ، فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ امْرَأَتِهِ وَعِنْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُمَا عُثْمَانُ : مَا تَرَيَانِ ؟ فَقَالاَ : إِنَّا نَرَىٰ أَنَّهَا تَرِثُهُ إِنْ مَاتَ ، وَيَرِثُهَا إِنْ مَاتَتْ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ مِنَ الْقَوَاعِدِ اللاَّتِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ ، وَلَيْسَتْ مِنَ الأَبْكَارِ اللاَّتِي لَمْ يَبْلُغْنَ المَحِيضَ ، ثُمَّ هِيَ عَلَى عِدَّةِ حَيْضِهَا ، مَا كَانَ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ ، فَرَجَعَ حَبَّانُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَأَخَذَ ابْنَتَهُ ، فَلَمَّا قَعَدَتْ عَنِ الرِّضَاعِ حَاضَتْ حَيْضَةً ، ثُمَّ حَاضَتْ حَيْضَةً أُخْرَىٰ ثُمَّ تُوُفِّيَ حَبَّانُ قَبْلَ أَنْ تَحِيضُ الْحَيْضَةَ الثَّالِثَةَ ، فَاعْتَدَّتْ عِدَّةَ المُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَوَرِثَتْهُ » (الشَّافِعي هق) .

٦٥١١ ـ عَنْ عُرْوَةَ الْحَارِثِيِّ فِي مسندِ الْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ وَاحِدٍ مَعَ يَمِينِ صَاحِبِ الْحَقِّ ، وَقَضَىٰ بِهِ عَلِيٌّ بِالْعِرَاقِ » (أَبُو عبدِ آللَّهِ بنِ باكويه في أَمَالِيهِ) .

٦٥١٢ ـ عَنْ سَعِيدِ بنِ جُبيرٍ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ قَدْ وَلَدَتْ وَلَدَاً لَهُ خِلْقَتَانِ : بَدَنَانِ وَبَطْنَانِ وَأَرْبَعَةُ أَيْدٍ وَرَأْسَانِ وَفَرْجَانِ هٰذَا فِي النِّصْفِ الأَعْلَىٰ ، وَأَمَّا فِي الأَسْفَلِ فَلَهُ فَخْذَانِ وَسَاقَانِ وَرِجْلاَنِ مِثْلَ سَائِرِ النَّاسِ ، فَطَلَبَتِ المَرْأَةُ مِيرَاثَهَا مِنْ زَوْجِهَا ، وَهُوَ أَبُو ذٰلِكَ الْخَلْقِ الْعَجِيبِ ، فَدَعَا عُمَرُ بِأَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَشَاوَرَهُمْ فَلَمْ يُجِيبُوا فِيهِ بِشَيْءٍ ، فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ هٰذَا أَمْرٌ يَكُونُ لَهُ نَبَأٌ ، فَاحْبِسْهَا وَاحْبِسْ وَلَدَهَا ، وَاقْبِضْ مَا لَهُمْ ، وَأَقِمْ لَهُمْ مَنْ يَخْدِمُهُمْ ، وَأَنْفِقْ عَلَيْهِمْ بِالمَعْرُوفِ فَفَعَلَ عُمَرُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ مَاتَتِ المَرْأَةُ

وَشَبَّ الْخَلْقُ وَطَلَبَ الميرَاثَ ، فَحَكَمَ لَهُ عَلِيٌّ بِأَنْ يُقَامَ لَهُ خَادِمٌ خَصِيٌّ يَخْدِمُ فَرْجَيْهِ وَيَتَوَلَّى مِنْهُ مَا يَتَوَلَّى الأُمَّهَاتُ مَا لاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ سِوَىٰ الْخَادِمِ ، ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ الْبَدَنَيْنِ طَلَبَ النِّكَاحَ فَبَعَثَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! مَا تَجِدُ فِي أَمْرِ هٰذَيْنِ ؟ إِنِ اشْتَهَىٰ أَحَدُهُمَا شَهْوَةً خَالَفَهُ الآخَرُ ، وَإِنْ طَلَبَ الآخَرُ حَاجَةً طَلَبَ الَّذِي يَلِيهِ ضِدَّهَا ، حَتَّىٰ إِنَّهُ فِي سَاعَتِنَا هٰذِهِ طَلَبَ أَحَدُهُمَا الْجِمَاعَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، إِنَّ ٱللَّهَ أَحْلَمُ وَأَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرَىٰ عَبْدٌ أَخَاهُ وَهُوَ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ، وَلٰكِنْ عَلِّلُوهُ ثَلاَثاً ، فَإِنَّ ٱللَّهَ سَيَقْضِي قَضَاءً فِيهِ مَا طَلَبَ هٰذَا إِلاَّ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَعَاشَ بَعْدَهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ ، فَجَمَعَ عُمَرُ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَشَاوَرَهُمْ فِيهِ ، قَالَ بَعْضُهُمْ : اقْطَعْهُ حَتَّىٰ يَبِينَ الْحَيُّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُكَفِّنُهُ وَتَدْفِنُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ هٰذَا الَّذِي أَشَرْتُمْ لَعَجَبٌ ، أَنْ نَقْتُلَ حَيًّا لِحَالِ مَيِّتٍ ، وَضَجَّ الْجَسَدُ الْحَيُّ فَقَالَ : ٱللَّهُ حَسْبُكُمْ ، تَقْتُلُونِي وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ فَبَعَثَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أُحْكُمْ فِيمَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْخَلْقَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الأَمْرُ فِيهِ أَوْضَحُ مِنْ ذٰلِكَ وَأَسْهَلُ وَأَيْسَرُ ، الْحُكْمُ أَنْ تُغَسِّلُوهُ وَتُكَفِّنُوهُ مَعَ ابْنِ أُمِّهِ ، يَحْمِلُهُ الْخَادِمُ إِذَا مَشَىٰ ، فَيُعَاوِنُ عَلَيْهِ أَخَاهُ ، فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ثَلاَثٍ جَفَّ ، فَاقْطَعُوهُ جَافًّا ، وَيَكُونُ مَوْضِعُهُ حَيٌّ لاَ يَتَأَلَّمُ ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ لاَ يُبْقِي الْحَيَّ بَعْدَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاَثٍ يَتَأَذَّىٰ بِرَائِحَةِ نَتْنِهِ وَجِيفَتِهِ ، فَفَعَلُوا ذٰلِكَ ، فَعَاشَ الآخَرُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَمَاتَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! فَمَا زِلْتَ كَاشِفُ كُلِّ شُبْهَةٍ ، وَمُوضِحُ كُلِّ حُكْمٍ » (أَبُو طالب المذكور) ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلاَّ أَنَّ سعيدَ بنَ جبيرٍ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٦٥١٣ ـ عَنِ الأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي قَدْ رَقَدْتُ فَاحْتَلَمْتُ عَلَىٰ أُمِّ فُلاَنٍ ، وَالرَّجُلُ قَاعِدٌ ، فَغَضِبَ ثُمَّ وَثَبَ إِلَيْهِ ، فَتَعَلَّقَ بِهِ وَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! خُذْ لِي بِحَقِّي مِنْهُ ، فَتَبَسَّمَ عَلِيٌّ ثُمَّ قَالَ : مَا أَجِدُ عَلَى النَّائِمِ حُكْماً إِلاَّ أَنْ أُقِيمَهُ فِي الشَّمْسِ وَأَحُدَّ فَيْئَهُ ، افْتَرِقَا

وَحَكَّمَا آللَّهَ ، فَالْحُكْمُ فِيهِ أَنْ تَضْرِبَ فَيْئَهُ » (أَبُو طَالِب المذكور عب) .

٦٥١٤ ـ أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ سُلَيمَانَ الشَّيبانيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ فَقِيلَ لَهُ : زَعَمَ هٰذَا أَنَّهُ احْتَلَمَ بِأُمِّي فَقَالَ : اذْهَبْ فَأَقِمْهُ فِي الشَّمْسِ فَاضْرِبْ ظِلَّهُ » (عب) .

٦٥١٥ ـ عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ قَالَ : « جَلَسَ رَجُلاَنِ يَتَغَدَّيَانِ مَعَ أَحَدِهِمَا خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ ، وَمَعَ الآخَرِ ثَلاَثَةُ أَرْغِفَةٍ ، فَلَمَّا وُضِعَ الْغَدَاءُ بَيْنَهُمَا ، مَرَّ بِهِمَا رَجُلٌ فَسَلَّمَ فَقَالاَ : اجْلِسْ لِلْغَدَاءِ ، فَجَلَسَ وَأَكَلَ مَعَهُمَا ، وَاسْتَوَوْا فِي أَكْلِهِمُ الأَرْغِفَةَ الثَّمَانِيَةَ ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَطَرَحَ إِلَيْهِمَا ثمانِيَةَ دَرَاهِمَ وَقَالَ : خُذُوهَا عِوَضاً مِمَّا أَكَلْتُ لَكُمَا وَنِلْتُ مِنْ طَعَامِكُمَا فَتَنَازَعَا ، فَقَالَ صَاحِبُ الأَرْغِفَةِ الْخَمْسَةِ : لِي خَمْسَةُ دَرَاهِمَ وَلَكَ ثَلاَثَةٌ ، وَقَالَ صَاحِبُ الأَرْغِفَةِ الثَّلاَثَةِ : لاَ أَرْضَىٰ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الدَّرَاهِمَ بَيْنَنَا نِصْفَيْنِ ، فَارْتَفَعَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَصَّا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا ، فَقَالَ لِصَاحِبِ الثَّلاَثَةِ : قَدْ عَرَضَ صَاحِبُكَ مَا عَرَضَ ، وَخُبْزُهُ أَكْثَرُ مِنْ خُبْزِكَ فَارْضَ بِالثَّلاثَةِ فَقَالَ : وَآللَّهِ مَا رَضِيتُ إِلاَّ بِمُرِّ الْحَقِّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَيْسَ لَكَ فِي الْحَقِّ إِلاَّ دِرْهَمٌ وَاحِدٌ ، وَلَهُ سَبْعَةُ دَرَاهِمَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَ آللَّهِ ! قَالَ : هُوَ ذَاكَ ، قَالَ : فَعَرِّفْنِي الْوَجْهَ فِي مُرِّ الْحَقِّ حَتَّىٰ أَقْبَلَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَيْسَ الثَّمَانِيَةُ الأَرْغِفَةِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ ثُلُثاً أَكَلْتُمُوهَا وَأَنْتُمْ ثَلاَثَةُ أَنْفُسٍ ، وَلاَ يُعْلَمُ الأَكْثَرُ أَكْلاً مِنْكُمْ وَلاَ الأَقَلُّ ، فَتَحْمِلُونَ فِي أَكْلِكُمْ عَلَى السَّوَاءِ ، فَأَكَلْتَ أَنْتَ ثَمَانِيَةَ أَثْلاَثٍ ، وَإِنَّمَا لَكَ تِسْعَةُ أَثْلاَثٍ ، وَأَكَلَ صَاحِبُكَ ثَمَانِيَةَ أَثْلاَثٍ ، وَلَهُ خَمْسَةَ عَشَرَ ثُلُثاً أَكَلَ مِنْهَا ثَمَانِيَةً وَبَقِيَ سَبْعَةٌ ، وَأَكَلَ لَكَ وَاحِداً مِنْ تِسْعَةٍ فَلَكَ وَاحِدٌ بِوَاحِدٍ وَلَهُ سَبْعَةٌ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : رَضِيتُ الآنَ » (الْحَافظُ جمالُ الدِّين المِزِّي في تهذيبِهِ) .

٦٥١٦ ـ عن أَبي الْوَضينِ : « أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ابْنَةً لَهُ ابْنَةً مَهِيرَةً ، فَزَوَّجَهُ وَزَفَّ إِلَيْهِ ابْنَةً لَهُ أُخْرَىٰ بِنْتَ فَتَاةٍ ، فَسَأَلَهَا الرَّجُلُ بَعْدَ مَا دَخَلَ بِهَا ، ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَت : ابْنَةُ فُلاَنَةَ ـ تَعْنِي الْفَتَاةَ ـ فَقَالَ : إِنَّمَا تَزَوَّجْتُ إِلَى أَبِيكِ ابْنَةَ

المَهِيرَةِ ، فَارْتَفَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ بنِ أَبي سُفْيَانَ ، فَقَالَ : امْرَأَةٌ بِامْرَأَةٍ ، وَسَأَلَ مَنْ حَوْلَهُ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، فَقَالُوا لَهُ : امْرَأَةٌ بِامْرَأَةٍ ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِمُعَاوِيَةَ : ارْفَعْنَا إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اذْهَبُوا إِلَيْهِ ، فَأَتَوْا عَلِيًّا ، فَرَفَعَ عَلِيٌّ شَيْئاً مِنَ الأَرْضِ وَقَالَ : الْقَضَاءُ فِي هٰذَا أَيْسَرُ مِنْ هٰذَا لِهٰذِهِ ، مَا سُقْتَ إِلَيْهَا بما اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا ، وَعَلَى أَبِيهَا أَنْ يُجَهِّزَ الأُخْرَىٰ بما سقتَ إِلَى هٰذِهِ ، وَلاَ تَقْرَبْهَا حَتَّىٰ تَنْقَضِي عِدَّةُ هٰذِهِ الأُخْرَىٰ ، قَالَ : وَأَحْسَبُ أَنَّهُ جَلَدَ أَبَاهَا ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَجْلِدَهُ » (ش) .

٦٥١٧ ـ عن حجار بن أبجرَ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَاخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلاَنِ فِي ثَوْبٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هٰذَا ثَوْبِي وَأَقَامَ الْبَيِّنَةَ ، وَقَالَ الآخَرُ : ثَوْبِي اشْتَرَيْتُهُ مِنْ رَجُلٍ لاَ أَعْرِفُهُ ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ لَهَا ابْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ شَهِدْتُهُ فِي مِثْلِهَا ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ ؟ قُلْتُ : قَضَىٰ بِالثَّوْبِ لِلَّذِي أَقَامَ الْبَيِّنَةَ ، وَقَالَ لِلآخَرِ : أَنْتَ ضَيَّعْتَ مَالَكَ » (كر) .

٦٥١٨ ـ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سعيدِ بنِ الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ رَجُلاً أَصَابَ عَيْنَ رَجُلٍ فَذَهَبَ بَعْضُ بَصَرِهِ وَبَقِيَ بَعْضٌ ، فَرَفَعَ ذٰلِكَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ بِعَيْنِهِ الصَّحِيحَةِ فَعُصِبَتْ ، فَأَمَرَ رَجُلاً بِبَيْضَةٍ فَانْطَلَقَ بِهَا وَهُوَ يَنْظُرُ حَتَّى انْتَهَىٰ بَصَرُهُ ، ثُمَّ خَطَّ عِنْدَ ذٰلِكَ عَلَماً ، ثُمَّ أَعْطَاهُ بِقَدْرِ مَا نَقَصَ مِنْ مَالِ الآخَرِ » (هق) .

٦٥١٩ ـ عَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ أَبي هُبَيْرَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ فِي عَبْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ حُرَّةٌ فَوَلَدَتْ أَوْلاَداً فَعُتِقُوا بِعِتَاقَةِ أُمِّهِمْ ، ثُمَّ أُعْتِقَ أَبُوهُمْ بَعْدَ أَنْ وَلاَهُمْ بِعَصَبَةِ أُمِّهِمْ » (هق) .

٦٥٢٠ ـ عَنْ زيدِ بنِ أَرْقَمَ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَىٰ عَلِيًّا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ ، فَاخْتَصَمُوا فِي وَلَدٍ ، كُلُّهُمْ زَعَمَ أَنَّهُ ابْنُهُ ، وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، وَإِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ

قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ وَعَلَيهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبَيْهِ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَقَرَعَ أَحَدُهُمْ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَي الدِّيَةِ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ أَوْ أَضْرَاسُهُ » (عب ، ش) .

٦٥٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَزِّ ، وَعَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُودِ النُّمُورِ ، وَعَنْ رُكُوبٍ عَلَيْهَا ، وَعَنْ جُلُوسٍ عَلَيْهَا ، وَعَنِ الْغَنَائِمِ أَنْ تُبَاعَ حَتَّىٰ تُخَمَّسَ ، وَعَنْ حُبَالَى سَبْيِ الْعَدُوِّ أَنْ يُوطَأْنَ ، وَعَنِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَأَكْلِ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ ثَمَنِ الْخَمْرِ ، وَعَنْ ثَمَنِ الْمَيْتَةِ ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ، وَعَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ » (عب ، وَفِيهِ عاصمُ بنُ ضمرَةَ ضَعِيفٌ) .

٦٥٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَعَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُعَصْفَرِ » (مالك ط ، عب ، حم ، خ ، في خَلقِ أَفْعَالِ الْعِبَادِ م ، د ، ت ، ن ، هـ والْكجي وابنُ جرير والطَّحَاوي حب ، ق ، ع) .

٦٥٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ ـ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَأَنَا رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لِبَاسِ الْقَسِيِّ ، وَعَنِ الرُّكُوبِ عَلَى الْمُثَيَّرَةِ[1] الْحَمْرَاءِ » (عب ، حم ، والعدني والْكجي والدورقي وابنُ جرير حل) .

٦٥٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَشَرَةً : آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ وَكَاتِبَهُ ، وَالْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ لِلْحُسْنِ ، وَمَانِعَ الصَّدَقَةِ ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ ، وَكَانَ يَنْهَىٰ عَنِ النَّوحِ ، وَلَمْ يَقُلْ : لَعَنَ » (حب ، حم ،

---

(١) المثيرة: من مراكب العجم من حرير أو ديباج وتدعى لبقر الحرث.

ن ، ع ، قط فِي الأفراد والدورقي حب ، وابنُ جرير وصحَّحهُ) .

٦٥٢٥ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بنِ النَّابِغَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَعَنِ الأَوعِيَةِ ، وَأَنْ تُجْبَسَ لُحُومُ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا غَيْرَ أَنْ لاَ تَقُولُوا هُجْراً فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَوْعِيَةِ فَاشْرَبُوا فِيهَا ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي أَنْ تُمْسِكُوهَا بَعْدَ ثَلاثٍ ، فَاحْبِسُوا مَا بَدَا لَكُمْ » (ش ، حم ، ع ، والكجي ومسدد والطَّحاوي والدَّورقي وابنُ أبي عاصم فِي الأشربةِ) قالَ فِي المُغني ربيعة بن النابغة عن أبيه عن عليٍّ لاَ يَصحُّ حَدِيثُهُ .

٦٥٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَعَنْ ثَمَنِ المَيْتَةِ وَثَمَنِ الْخَمْرِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ، وَعَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ ، وَعَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ ، وَعَنِ المَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ » (حم ، ع ، والطَّحاوِي عق ، ص) .

٦٥٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْبَعٍ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَرْبَعٍ ، نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَا عَاقِصٌ شَعْرِي ، وَأَنْ أُقَلِّبَ الْحَصَىٰ فِي الصَّلاَةِ ، وَأَنْ أَخْتَصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ ، وَأَنْ أَحْتَجِمَ وَأَنَا صَائِمٌ ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ إِدْبَارِ النُّجُومِ وَأَدْبَارِ السُّجُودِ ؟ فَقَالَ : أَدْبَارُ السُّجُودِ الرَّكْعَتَانِ بَعْدَ المَغْرِبِ ، وَإِدْبَارُ النُّجُومِ : الرَّكْعَتَانِ قَبْلَ الْغَدَاةِ ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ؟ قَالَ : هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ ، وسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَىٰ ؟ قَالَ : هِيَ الْعَصْرُ الَّتِي فُرِّطَ فِيهَا » . (مسدد) وضُعِّفَ .

٦٥٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَسَخَ رَمَضَانُ كُلَّ صَوْمٍ ، وَنَسَخَتِ الزَّكَاةُ كُلَّ صَدَقَةٍ ، وَنَسَخَ الطَّلاَقُ الْمُتْعَةَ وَالْعِدَّةَ وَالمِيرَاثَ وَنَسَخَتِ الضَّحِيَّةُ كُلَّ ذِبْحٍ » . (عب وابنُ المنذر) ورواهُ (ق) عنهُ مرفوعاً .

٦٥٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلاثٌ لاَ لَعِبَ فِيهِنَّ : النِّكَاحُ وَالطَّلاَقُ وَالْعِتَاقَةُ وَالصَّدَقَةُ » (عب) .

٦٥٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ التَّلَقِّي ، وَعَنْ ذِبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ ، وَعَنْ ذَبْحِ فَتِيِّ الْغَنَمِ ، وَعَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ » (ش) .

٦٥٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ الْقَلَمَ ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ وَهِيَ الدَّوَاةُ ، ثُمَّ خَلَقَ اللَّوْحَ ، فَكَتَبَ الدُّنْيَا وَمَا يَكُونُ فِيهَا حَتَّىٰ تَفْنَىٰ ، مِنْ خَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، أَوْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ ، بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ ، وَمَا كَانَ مِنْ رِزْقٍ حَلاَلٍ أَوْ حَرَامٍ ، أَوْ رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ ثُمَّ وَكَّلَ بِذٰلِكَ الْكِتَابِ مَلاَئِكَةً ، وَوَكَّلَ بِالْخَلْقِ مَلاَئِكَةً » (خُشَيش) .

٦٥٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الأَرْضِ ، فِيهِ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ وَالرَّدِيءُ ، وَكُلُّ ذٰلِكَ أَنْتَ رَاءٍ فِي وَلَدِهِ » (ابنُ جرير) .

٦٥٣٣ ـ عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْلِفُ ذَاتَ يَوْمٍ : وَالَّذِي خَلَقَ السَّمَاءَ مِنْ دُخَانٍ وَمَاءٍ » . (ابن أبي حاتمٍ) .

٦٥٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسمُ سَمَاءِ الدُّنْيا : رَقِيعٌ ، وَاسْمُ السَّابِعَةِ : الضُّرَاحُ » . (الشيخ فِي الْعَظَمَةِ) .

٦٥٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الرَّعْدُ مَلَكٌ ، وَالْبَرْقُ : ضَرْبُهُ السَّحَابَ بِمِخْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ » . (ابنُ أَبي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ المَطَرِ ، وابنُ جرير وابن المنذر والْخرائطي ق) .

٦٥٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ قَالَ : « سُبْحَانَ مَنْ سَبَّحْتَ لَهُ » . (ابْنُ جَرِيرٍ) .

٦٥٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبَرْقُ مَخَارِيقُ مِنَ النَّارِ بِأَيْدِي مَلاَئِكَةِ السَّحَابِ يَزْجُرُونَ بها السَّحَابَ » . (عبد بنُ حميد وابن جرير وابنُ أَبي حاتمٍ وأبو

الشيخ والخرائطي فِي مكارمِ الأَخْلاَقِ ، ق) .

٦٥٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ ٱللَّهُ الأَرْضَ قَمَصَتْ[١] وَقَالَتْ : أَيْ رَبِّ ! تَجْعَلُ عَلَيَّ بَنِي آدَمَ يَعْمَلُونَ الْخَطَايَا ، وَيَجْعَلُونَ عَلَيَّ الْخَبَثَ ، فَأَرْسَىٰ ٱللَّهُ فِيهَا مِنَ الْجِبَالِ مَا تَرَوْنَ ، فَكَانَ قَرَارُهَا كَاللَّحْمِ يُرَجْرِجُ » . (ابنُ جرير) .

٦٥٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ عَشَرَةٌ : الْجِبَالُ الرَّوَاسِي ، وَالْحَدِيدُ يَنْحِتُ الْجِبَالَ ، وَالنَّارُ تَأْكُلُ الْحَدِيدَ وَالمَاءُ يُطْفِىءُ النَّارَ ، وَالسَّحَابُ الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يَحْمِلُ المَاءَ ، وَالرِّيحُ تَنْقُلُ السَّحَابَ ، وَالإِنْسَانُ يَتَّقِي الرِّيحَ بِيَدِهِ ، وَيَذْهَبُ فِيهَا لِحَاجَتِهِ ، وَالسُّكْرُ يَغْلِبُ الإِنْسَانَ ، وَالنَّوْمُ يَغْلِبُ السُّكْرَ ، وَالْهَمُّ يَمْنَعُ النَّوْمَ ، فَأَشَدُّ خَلْقِ رَبِّكَ الْهَمُّ » (طس والدِّينوري في المُجالسَةِ) .

٦٥٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمُسُوخِ فَقَالَ : « هُمْ ثَلاَثَةَ عَشَرَ : الْفِيلُ ، وَالدُّبُّ ، وَالْخِنْزِيرُ ، وَالْقِرْدُ ، وَالْجِرِّيثُ[٢] ، وَالضَّبُّ ، وَالْوَطْوَاطُ ، وَالْعَقْرَبُ ، وَالدُّعْمُوصُ[٣] وَالْعَنْكَبُوتُ ، وَالأَرْنَبُ ، وَسُهَيْلٌ ، وَالزُّهْرَةُ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مَا سَبَبُ مَسْخِهِنَّ ؟ قَالَ : أَمَّا الْفِيلُ فَكَانَ رَجُلاً جَبَّاراً لُوطِيّاً لاَ يَدَعُ رَطْباً وَلاَ يَابِساً ، وَأَمَّا الدُّبُّ فَكَانَ مُؤَنَّثاً يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ ، وَأَمَّا الْخِنْزِيرُ فَكَانَ مِنَ النَّصَارَىٰ الَّذِينَ سَأَلُوا المَائِدَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَتْ كَفَرُوا ، وَأَمَّا الْقِرْدُ فَيَهُودُ اعْتَدَوْا فِي السَّبْتِ ، وَأَمَّا الْجِرِّيثُ فَكَانَ دَيُّوثاً يَدْعُو الرِّجَالَ إِلَى امْرَأَتِهِ حَلِيلَتِهِ ، وَأَمَّا الضَّبُّ فَكَانَ أَعْرَابِيًّا يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ ، وَأَمَّا الْوَطْوَاطُ فَكَانَ رَجُلاً يَسْرِقُ الثِّمَارَ مِنْ رُؤُوسِ

---

(١) قمصت: نفرت فألقت.

(٢) الجرّيث: نوع من السمك.

(٣) الدعموص: دويبة تغوص في الماء.

النَّخْلِ ، وَأَمَّا الْعَقْرَبُ فَكَانَ لاَ يَسْلَمُ أَحَدٌ مِنْ لِسَانِهِ ، وَأَمَّا الدُّعْمُوصُ فَكَانَ نَمَّاماً يُفَرِّقُ بَيْنَ الأَحِبَّةِ ، وَأَمَّا الْعَنْكَبُوتُ فَامْرَأَةٌ سَحَرَتْ زَوْجَهَا ، وَأَمَّا الأَرْنَبَ فَكَانَتِ امْرَأَةً لاَ تَطْهُرُ مِنَ الْحَيْضِ ، وَأَمَّا سُهَيْلٌ فَكَانَ عَشَّاراً بِالْيَمَنِ ، وَأَمَّا الزُّهْرَةُ فَكَانَتْ بِنْتاً لِبَعْضِ الْمُلُوكِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتُتِنَ بها هَارُوتُ وَمَارُوتُ » . (الزُّبيرُ بنُ بكار فِي الْمُوفقيَّاتِ وابنُ مردويه والدَّيلمي هـ) .

٦٥٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أُخِذَ الطَّلاَقُ ثُمُناً فَهِيَ وَاحِدَةٌ » (عب عن عَلِيٍّ) .

٦٥٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُحِلُّ خَلْعَ الْمَرْأَةِ ثَلاَثٌ : إِذَا أَفْسَدَتْ ذَاتَ يَدِكَ ، أَوْ دَعَوْتَهَا لِتَسْكُنَ إِلَيْهَا فَأَبَتْ عَلَيْكَ ، أَوْ خَرَجَتْ بِغَيْرِ إِذْنِكَ » . (عب) .

٦٥٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَأْخُذُ مِنْهَا فَوْقَ مَا أَعْطَاهَا » . (عب) .

٦٥٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عِدَّةُ الْمُخْتَلَعَةِ مِثْلُ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ » . (عب) .

٦٥٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُدَّعَىٰ عَلَيْهِ أَوْلَى بِالْيَمِينِ ، فَإِنْ أَبَىٰ أَنْ يَحْلِفَ حَلَفَ الْمُدَّعِي وَأَخَذَ » . (عب) .

٦٥٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ وَكَّلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بِالْخُصُومَةِ وَقَالَ : إِنَّ لِلْخُصُومَةِ قُحْماً[1] » . (أبو عُبيد فِي الْغَريب ق) .

٦٥٤٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ سعدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ يَحِيسَ وَصَفِيَّةَ كَانَا مِنْ سَبْيِ الْخُمُسِ ، فَزَنَتْ صَفِيَّةُ بِرَجُلٍ مِنَ الْخُمُسِ وَوَلَدَتْ غُلاَماً ، فَادَّعَى الزَّانِي وَيَحِيسُ فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ ، فَرَفَعَهُمَا عُثْمَانُ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ

---

(١) قُحماً: الأمور العظيمة الشاقة.

عَلِيٌّ : أَقْضِي فِيهِمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَجَلَدَهُمَا خَمْسِينَ خَمْسِينَ » . (الدَّورقي) .

٦٥٤٨ ـ عَنْ أَبِي ظِبيانَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلَانِ وَقَعَا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ فَقَالَ : الْوَلَدُ بَيْنَكُمَا وَهُوَ لِلثَّانِي مِنْكُمَا » (ق) .

٦٥٤٩ ـ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَسَأَلَ عَنْهَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا تَرَىٰ مَا يَقُولُ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾[1] ، وَقَالَ : وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ ، وَكَانَ الْحَمْلُ هُنَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، قَالَ : فَتَرَكَهَا ، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهَا وَلَدَتْ آخَرَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ » (عب) .

٦٥٥٠ ـ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَرْبِ بنِ الأَسودِ الدُّؤْلِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ ، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَرْجُمَهَا ، فَجَاءَتْ أُخْتُهَا إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ عُمَرَ يَرْجُمُ أُخْتِي ، فَأَنْشُدُكَ ٱللَّهَ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ لَهَا عُذْرًا لَمَا أَخْبَرْتَنِي بِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ لَهَا عُذْرًا ، فَكَبَّرَتْ تَكْبِيرَةً سَمِعَهَا عُمَرُ وَمَنْ عِنْدَهُ ، فَانْطَلَقَتْ إِلَى عُمَرَ فَقَالَتْ : إِنَّ عَلِيًّا زَعَمَ أَنَّ لِأُخْتِي عُذْرًا ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ : مَا عُذْرُهَا ؟ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾[2] ، وَقَالَ : ﴿ حَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾[3] فَالْحَمْلُ سِتَّةُ أَشْهُرٍ وَالْفِصْلُ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ شَهْرًا ، فَخَلَّى عُمَرُ سَبِيلَهَا ، قَالَ : ثُمَّ إِنَّهَا وَلَدَتْ بَعْدَ ذٰلِكَ لِسِتَّةِ أَشْهُرٍ » . (عب وعبد بن حميد وابنُ المنذر) .

٦٥٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِثَلَاثَةٍ اشْتَرَكُوا فِي طُهْرِ امْرَأَةٍ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ وَقَالَ : أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، فَجَعَلَ الْوَلَدَ لِلَّذِي قُرِعَ ، وَجَعَلَ لِصَاحِبَيْهِ

---

(١) سورة الأحقاف، الآية: ٤٦.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢.

(٣) سورة الأحقاف، الآية: ٤٦.

ثُلُثَي الدِّيَةِ ، فَأُخْبِرَ بِذٰلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ » . (ط ، ق ، وضعَّفَهُ ق عنهُ موقوفاً) .

٦٥٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِ الرَّجُلِ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ دَيْنِهِ ، فَإِنْ قِيلَ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، كَفَّ عَنِ الصَّلاَةِ ، وَإِنْ قِيلَ لَيْسَ عَلَيْهِ دَيْنٌ صَلَّى عَلَيْهِ ، فَأُتِيَ بِجَنَازَةٍ ، فَلَمَّا قَامَ سَأَلَ أَصْحَابَهُ هَلْ عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : عَلَيْهِ دِينَارَانِ ، فَعَدَلَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ هُمَا عَلِيَّ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْهُمَا ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً ، فَكَّ ٱللَّهُ رِهَانَكَ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَيِّتٍ يَمُوتُ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ إِلاَّ وَهُوَ مُرْتَهَنٌ بِدَيْنِهِ ، فَمَنْ فَكَّ رِهَانَ مَيِّتٍ فَكَّ ٱللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هٰذَا لِعَلِيٍّ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً ؟ فَقَالَ : بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً » . (ق) وَقَالَ : إِسنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَحَدِيث أَبي قتادةَ أَصَحُّ .

٦٥٥٣ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفرٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُ الْخُصُومَةَ ، فَكَانَ إِذَا كَانَتْ لَهُ خُصُومَةٌ وَكَّلَ فِيهَا عقيلَ بنَ أَبي طَالِبٍ ، فَلَمَّا كَبُرَ عَقِيلٌ وَكَّلَنِي » . (ق) .

٦٥٥٤ ـ عَنْ أَبي سعيد الْخُدْرِيِّ قَالَ : « حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ جَنَازَةً ، فَقَالَ : عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : صَلُّوا عَلَيْهَا . قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَيَّ الدَّيْنُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَصَلَّى عَلَيْهَا ، قَالَ : فَكَّ ٱللَّهُ رِهَانَكَ يَا عَلِيُّ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ فِي الدُّنْيَا ، مَنْ فَكَّ رِهَانَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا فَكَّ ٱللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِعَلِيٍّ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً » . (كر وقَالَ : فِيهِ مُحَمَّد بن خالويه لاَ أَعْرِفُهُ فِي أَصْحَابِ الْحَدِيثِ انْتَهَىٰ ، وَفِيهِ أَيْضاً عبيد ٱللَّهِ بنُ الْوَلِيدِ الرصافي عن عطيَّةَ الْعوفي ضعيفان) .

٦٥٥٥ ـ عَنْ أَبي سعيدٍ قَالَ : « شَهِدْتُ جَنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا وُضِعَتْ ، سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَعَدَلَ عَنْهَا وَقَالَ : صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْضِي ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هُوَ بَرِيءٌ مِنْ دَيْنِهِ ، أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : يَا عَلِيُّ جَزَاكَ ٱللَّهُ وَالإِسْلَامُ خَيْرَاً ، فَكَّ ٱللَّهُ رِهَانَكَ مِنَ النَّارِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنَاً إِلاَّ فَكَّ ٱللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِعَلِيٍّ هٰذَا خَاصَّةً ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ » . (ابنُ زنجويه وفيه عبيد بن الْوَليد الرصافي عن عطيةَ ضعيفَانِ) .

٦٥٥٦ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « أَتَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي عَجِزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلٍ صبيرٍ دَنَانِيرُ لأَدَّاهَا ٱللَّهُ عَنْكَ ، قُلْ : اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » . (حم ، ت ، وَقَالَ : حسنٌ غريبٌ ك ، ص) .

٦٥٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ الرَّهْنَ وَالْكَفِيلَ فِي السُّلَفِ[1] » . (عب) .

٦٥٥٨ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحَنفيَّةِ قَالَ : «بَاعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَلاً لَهُ يُقَالُ لَهُ عُصَيْفِيرُ بِعِشْرِينَ جَمَلاً نَسِيئَةً » . (مالك عب ، ومسدد ق) .

٦٥٥٩ ـ عَنِ ابنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرَّهَ بَعِيراً[2] بِبَعِيرَيْنِ نَسِيئَةً » . (عب) .

---

(١) السَّلف: القرض.

(٢) كره بعيراً: أي بعيراً مهزولاً.

٦٥٦٠ ـ عَنْ عَمْرو بنِ حريثٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَاعَهُ دِرْعاً مُوَشَّحَةً بِالذَّهَبِ بِأَرْبَعَةِ آلافِ دِرْهَمٍ إِلَى الْعَطَاءِ ، وَكَانَ الْعَطَاءُ إِذْ ذَاكَ لَهُ أَجَلٌ مَعْلُومٌ » . (عب) .

٦٥٦١ ـ عَنْ حُنبشَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَقْبِلُ بِذَبِيحَتِهِ الْقِبْلَةَ » . (ابن أبي الدُّنيا) .

٦٥٦٢ ـ عَنْ خَالِدِ بنِ كَثِيرٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا وَجَّهَ ذَبِيحَتَهُ قَالَ : « إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ ، بِسْمِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ » (أبو مسلم الْكَاتِبِ فِي أَمَالِيهِ) .

٦٥٦٣ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ بِجَدِيَّةٍ فَقَالَ : نِعْمَ أُدْمُ الْعِيَالِ ، وَمَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ بِجُبنَةٍ ، فَقَالَ : تَدْرِي كَيْفَ تَأْكُلُ هٰذَا ؟ قُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ بِسِكِّينٍ وَاقْطَعْ وَكُلْ » . (هناد بن السري فِي حديثِهِ) .

٦٥٦٤ ـ عَنْ عُبَيْدَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْرَهُ ذَبَائِحَ نَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ وَيَقُولُ : إِنَّهُمْ لاَ يَتَمَسَّكُونَ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ إِلاَّ بِشُرْبِ الْخَمْرِ » (عب وابن جرير) .

٦٥٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَأْكُلُوا ذَبَائِحَ نَصَارَىٰ بَنِي تَغْلِبَ ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَتَمَسَّكُوا بِشَيْءٍ مِنَ النَّصْرَانِيَّةِ إِلاَّ بِشُرْبِ الْخَمْرِ » . (الشافعي وابنُ جريرٍ ، ق) .

٦٥٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَكَ تَتَوَقَّىٰ فِي قُرَيْشٍ وَتَدَعُنَا ؟ قَالَ : وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ابْنَةُ حَمْزَةَ ، قَالَ : إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي ، هِيَ ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » . (حم ، م ، ن ، وابن سعد وابنُ جرير ق) .

٦٥٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَجْمَلِ فَتَاةٍ فِي قُرَيْشٍ ؟ قَالَ : وَمَنْ هِيَ ؟ قُلْتُ : ابْنَةُ عَمِّكَ حَمْزَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ؟ وَإِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » . (عب ، وابن سعد حم ، والعدني وابنُ منيعٍ ع ، وابنُ جرير ص) .

٦٥٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ » . (ش) .

٦٥٦٩ ـ عَنْ شُرَيحٍ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولَانِ : يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ » . (ن وابنُ جرير ق) .

٦٥٧٠ ـ عَنْ سَالِمِ بنِ أَبِي الْجَعدِ وَمُجَاهِدٍ : « أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ امْرَأَةً قَدْ سَقَتْنِي مِنْ لَبَنِهَا وَأَنَا كَبِيرٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا تَنْكِحْهَا وَنَهَاهُ عَنْهَا » . (عب) .

٦٥٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « قَالَ : سَقَتْهُ امْرَأَتُهُ مِنْ لَبَنِ سُرِّيَّتِهِ ، أَوْ سُرِّيَّتَهُ مِنْ لَبَنِ امْرَأَتِهِ لِتُحَرِّمَهَا عَلَيْهِ ، فَلَا يُحَرِّمُهَا ذٰلِكَ » . (عب) .

٦٥٧٢ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ الشَّعبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ وابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ » . (طب ، عب) .

٦٥٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا رَضَاعَ بَعْدَ الانْفِصَالِ » . (ق) .

٦٥٧٤ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٥٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ فِي الرَّهْنِ فَضْلٌ فَإِنْ أَصَابَتْهُ

جَائِحَةٌ فَالرَّهْنُ بما فِيهِ ، فَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ جَائِحَةٌ فَإِنَّهُ يُرَدُّ الْفَضْلُ » . (ق) .

٦٥٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الرَّهْنُ أَفْضَلَ مِنَ الْقَرْضِ ، أَوْ كَانَ الْقَرْضُ أَفْضَلَ مِنَ الرَّهْنِ ثُمَّ هَلَكَ يَتَرَادَّانِ الْفَضْلَ » . (ق) .

٦٥٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الرَّهْنِ : « يَتَرَادَّانِ الزِّيَادَةَ وَالنُّقْصَانَ » . (ق) .

٦٥٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الرَّهْنُ أَقَلَّ ، رُدَّ الْفَضْلُ ، وَإِذَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ بِمَا فِيهِ » . (ق ، وَقَالَ وَضَعَّفَهُ الشَّافِعِيُّ وَقَالَ : إِنَّ الرِّوَايَةَ عَنْ عَلِيٍّ بِأَنْ يَتَرَادَّا الْفَضْلَ أَصَحُّ عَنْهُ) .

٦٥٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ فَرَضَ عَلَى الأَغْنِيَاءِ فِي أَمْوَالِهِمْ بِقَدْرِ مَا يَكْفِي فقَرَاءَهُمْ ، وَإِنْ جَاعُوا وَعَرَوْا وَجَهِدُوا فَبِمَنْعِ الأَغْنِيَاءِ ، وَحَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُحَاسِبَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُعَذِّبَهُمْ عَلَيْهِ » . (ص ، ق) ثُمَّ اعْلَمْ ـ رَحِمَكَ ٱللَّهُ ـ أَنَّ بَعْضَ أَحَادِيثِ هٰذَا النَّوْعِ ذُكِرَ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ .

٦٥٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي تَعْجِيلِ صَدَقَتِهِ قَبْلَ أَنْ تَحِلَّ فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذٰلِكَ » . (ش ، حم والدَّارمي د ، ت ، هـ ، وابن جرير وصحَّحهُ وابنُ خزيمة قط ، ك ، والدَّورقي ص) .

٦٥٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّا قَدْ أَخَذْنَا زَكَاةَ الْعَبَّاسِ عَامَ الأَوَّلِ لِلْعَامِ » . (ت ، ص) .

٦٥٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَأُهُ عَلَيْكُمْ إِلَّا كِتَابَ ٱللَّهِ وَهٰذِهِ الصَّحِيفَةُ مُعَلَّقَةٌ بِسَيْفِهِ أَخَذْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِيهَا فَرَائِضُ الصَّدَقَةِ » . (حم والطحَّاوي والدَّورقي) .

٦٥٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَعَجَّلَ مِنَ

الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَدَقَةَ عَامَيْنِ » . (عب) .

٦٥٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي التُّفَّاحِ وَمَا أَشْبَهَهُ صَدَقَةٌ » . (أبو عبيد فِي الأموالِ هق) .

٦٥٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ الْعُشْرُ وَإِذَا سُقِيَ بِالدَّوَالِيبِ وَالنَّوَاضِحِ نِصْفُ الْعُشْرِ » . (أَبُو عُبيد) .

٦٥٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الدَّيْنِ الظَّنُونِ قَالَ : « إِنْ كَانَ صَادِقاً فَلْيُزَكِّهِ إِذَا قَبَضَهُ لِمَا مَضَىٰ » . (أبو عبيد ، هق) .

٦٥٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي المَالِ المُسْتَفَادِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » . (أبو عبيد هق) .

٦٥٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي كُلِّ عِشْرِينَ دِينَاراً نِصْفُ دِينَارٍ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينَارٌ ، وَفِي كُلِّ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ وَمَا زَادَ فَبِالْحِسَابِ » . (أبو عبيد وابْنُ جرير) .

٦٥٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي الإِبِلِ وَلاَ فِي الْبَقَرِ الْعَوَامِلِ صَدَقَةٌ » . (أبو عبيد نعيم بن حماد في نسختِهِ ، هق ، وابن جرير) .

٦٥٩٠ ـ عَنِ الشَّعبيِّ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ وَجَدَ فِي خِرْبَةٍ أَلْفاً وَخَمْسَمَائَةِ دِرْهَمٍ بِالسَّوَادِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لأَقْضِيَنَّ فِيهَا قَضَاءً بَيِّناً ، إِنْ كُنْتَ وَجَدْتَهَا فِي قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ تَحْمِلُ خَرَاجَهَا قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ فَهِيَ لَهُمْ ، وإِنْ كَانَتْ لاَ تَحْمِلُ فَلَكَ أَرْبَعَةُ أَخْمَاسٍ وَلَنَا خُمُسُهُ ، وَسَأُطَيِّبُهُ لَكَ جَمِيعاً » . (الشَّافعي ، أبو عبيد هق) .

٦٥٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُزَكِّي أَمْوَالَ وَلَدِ أَبِي رَافِعٍ وَكَانُوا أَيْتَاماً فِي حِجْرِهِ » (أبو عبيد ق) .

٦٥٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ بَاعَ أَرْضاً لِبَنِيٍّ أَبِي رَافِعٍ بِعَشَرَةِ آلاَفِ

وَكَانُوا أَيْتَامَاً فَكَانَ يُزَكِّيهَا » (أبو عبيد) .

٦٥٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي النَّيِّفِ[١] شَيءٌ » (ش) .

٦٥٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لِهُ : « إِنَّ فُلاَنَاً أَصَابَ مَعْدِنَاً ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَقَالَ : أَيْنَ الرِّكَازُ الَّذِي أَصَبْتَ ؟ فَقَالَ : مَا أَصَبْتُ رِكَازَاً وَإِنَّمَا أَصَابَهُ هٰذَا فَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ بِمائَةِ شَاةٍ مُتْبِعٍ[٢] ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا أَرَىٰ الْخُمُسَ إِلاَّ عَلَيْكَ فَخُمُسُ المَائَةِ شَاةٌ » . (أبو عبيد في كتاب الأموالِ) .

٦٥٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ بِزَكَاةِ مَالِهِ فَقَالَ : أَتَأْخُذُ مِنْ عَطَائِنَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَاذْهَبْ ، فَإِنَّا لاَ نَأْخُذُ مِنْكَ شَيْئَاً ، لاَ نَجْمَعُ عَلَيْكَ أَلاَّ نُعْطِيكَ وَنَأْخُذُ مِنْكَ » . (أبو عبيد في الأَمْوالِ) .

٦٥٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي الْعَسَلِ زَكَاةٌ » . (ق) .

٦٥٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي الْخُضْرَاوَاتِ وَالْبُقُولِ صَدَقَةٌ » . (ق) .

٦٥٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَمَا سُقِيَ فَتْحَاً[١] الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالدَّلْوِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ » . (هق) .

٦٥٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا سَقَتِ السَّمَاءُ فَمِنْ كُلِّ عَشَرَةٍ وَاحِدٌ ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَمِنْ كُلِّ عِشْرِينَ وَاحِدٌ » . (هق) .

٦٦٠٠ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي لَيْلَى أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَكَّىٰ أَمْوَالَ بَنِيَّ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : فَلَمَّا دَفَعَهَا إِلَيْهِمْ وَجَدُوهَا بِنَقْصٍ ، فَقَالُوا : إِنَّا وَجَدْنَاهَا بِنَقْصٍ ،

---

(١) النيِّف : كل ما زاد عن العقد.

(٢) التبيع : ولد البقرة.

(١) الفتح : الماء الذي يجري في الأنهار.

فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَرَوْنَ أَنَّهُ يَكُونُ عِنْدِي مَالٌ لَا أُزَكِّيهِ » . (هق) .

٦٦٠١ ـ عَنِ ابنِ حممةَ قَالَ : « سَقَطَتْ عَلَيَّ جَرَّةٌ مِنْ دَيْرٍ قَدِيمٍ بِالْكُوفَةِ فِيهَا أَرْبَعَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ ، فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اقْسِمْهَا خَمْسَةَ أَخْمَاسٍ ، فَقَسَمْتُهَا ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ مِنْهَا خُمْساً وَأَعْطَانِي أَرْبَعَةَ أَخْمَاسٍ ، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ دَعَانِي فَقَالَ : فِي جِيرَانِكَ فُقَرَاءُ وَمَسَاكِينُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : خُذْهَا فَاقْسِمْهَا بَيْنَهُمْ » . (ص ، هق) .

٦٦٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ خَمْسُ شِيَاهٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ تُسْتَأْنَفُ الْفَرَائِضُ » . (ابنُ جريرٍ ، هق) .

٦٦٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي الدَّرَاهِمِ زَكَاةٌ حَتَّىٰ تَكُونَ مائَتَيْنِ ، فَإِذَا كَانَتْ مائَتَيْنِ فَفِيهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، وَلَيْسَ فِي الدَّنَانِيرِ شَيْءٌ حَتَّىٰ تَبْلُغَ عِشْرِينَ دِينَاراً ، فَإِذَا كَانَتْ عِشْرِينَ دِينَاراً فَفِيهَا رُبْعُ الْعُشْرِ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْساً فَفِيهَا شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشَرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسُ شِيَاهٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْفَحْلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ ، فَإِذَا كَثُرَتِ الإِبِلُ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ ابْنَةُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقَرَةٌ تَبِيعٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِيهَا ثَلَاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلَاثِ مائَةٍ ، فَإِذَا كَثُرَتِ الْغَنَمُ فَفِي كُلِّ مائَةٍ شَاةٌ ، وَلَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ هَرِمَةً وَلَا ذَاتَ عُوَارٍ وَلَا عَمْيَاءَ وَلَا تَيْساً إِلَّا

أَنْ يَشَاءَ الْمُصَدِّقُ ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ كَانَ فَتْحاً فَفِيهِ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ » . (ابنُ جرير ، هق) .

٦٦٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : إِنَّا قَدْ وَضَعْنَا عَنْكُمْ صَدَقَةَ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ وَلٰكِنْ هَاتُوا رُبْعَ الْعُشْرِ ، هَاتُوا مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَماً ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ المائَتَيْنِ شَيْءٌ ، وَفِي كُلِّ عِشْرِينَ مِثْقَالاً نِصْفُ مِثْقَالٍ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ ذٰلِكَ شَيْءٌ ، وَفِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سُقِيَ فَتْحاً الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَفِي الإِبِلِ فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ ذٰلِكَ شَيْءٌ ، وَفِي لَفْظٍ : وَلَيْسَ فِي أَرْبَعٍ شَيْءٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشَرَةَ ثَلاثٌ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعٌ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ خَمْسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ مَخَاضٍ إِلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ ابْنَةُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْفَحْلِ إِلَى سِتِّينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الإِبِلُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي الْبَقَرِ فِي ثَلاثِينَ تَبِيعٌ أَوْ تَبِيعَةٌ حُولِيٌّ[1] ، وَفِي أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَلَيْسَ عَلَى الْعَوَامِلِ شَيْءٌ ، وَفِي الْغَنَمِ فِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا تِسْعاً وَثَلاثِينَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، وَفِي الأَرْبَعِينَ شَاةٌ ، ثُمَّ لَيْسَ عَلَيْكَ فِيهَا شَيْءٌ حَتَّى تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةً عَلَى عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى المائَتَيْنِ ، فَإِنْ زَادَتْ عَلَى المائَتَيْنِ وَاحِدَةً فَفِيهَا ثَلاثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاثِ مائَةٍ ، فَإِنْ كَثُرَتِ الشَّاءُ فَفِي كُلِّ مائَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، وَلَا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ ، وَلَا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، وَلَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ فَحْلاً وَلَا هَرِمَةً وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ وَلَا تَيْساً إِلَّا أَنْ يَشَاءَ

---

(١) حُولي : خصيب.

المُصَدِّقُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الإِبِلِ ابْنَةُ مَخَاضٍ ، وَلَا ابْنُ لَبُونٍ فَعَشَرَةُ دَرَاهِمَ أَوْ شَاتَانِ » . (ابنُ جرير وصحَّحَهُ) .

٦٦٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، فَأَدُّوا زَكَاةَ الأَمْوَالِ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ » . (ابنُ جرير) .

٦٦٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ عَفَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ـ يَعْنِي لَيْسَ فِيهَا زَكَاةٌ ـ» (ابنُ جرير) .

٦٦٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : سَلْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَعْمِلَكَ عَلَى الصَّدَقَاتِ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غِسَالَةِ ذُنُوبِ الْمُسْلِمِينَ » . (ش ، وابنُ راهويه والْعَسكري فِي المواعظ وابنُ جرير وصحَّحَهُ) .

٦٦٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ : سَلِ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَعْمِلُكَ عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَسْتَعْمِلَكَ عَلَى غِسَالَةِ ذُنُوبِ الْمُسْلِمِينَ » . (البزار وابنُ خزيمة ك) .

٦٦٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَتْ لِي مائَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ ، وَقَالَ الآخَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَتْ لِي عَشَرَةُ دَنَانِيرَ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ ، وَقَالَ الآخَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَ لِي دِينَارٌ فَتَصَدَّقْتُ بِعُشْرِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كُلُّكُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ ، كُلُّكُمْ تَصَدَّقَ بِعُشْرِ مَالِهِ » . (حم والدَّورقي) .

٦٦١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَانَتْ لِي مائَةُ أُوقِيَّةٍ تَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ ، وَقَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَتْ لِي مائَةُ دِينَارٍ فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ ، وَقَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَتْ لِي عَشَرَةُ دَنَانِيرَ

فَتَصَدَّقْتُ مِنْهَا بِدِينَارٍ ، فَقَالَ : كُلُّكُمْ قَدْ أَحْسَنَ وَأَنْتُمْ فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ ، تَصَدَّقَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِعُشْرِ مَالِهِ » . (ط والْحَارث وابنُ زنجويه حل ، ق ، وابنُ مردويه) وَزَادَ : ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ ﴾[1]) .

٦٦١١ ـ عَنْ عُبيدِ ٱللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ : « وَقَفَ سَائِلٌ عَلَى أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لِلْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ : اذْهَبْ إِلَى أُمِّكَ فَقُلْ لَهَا : تَرَكْتُ عِنْدَكِ سِتَّةَ دَرَاهِمَ فَهَاتِ مِنْهَا دِرْهَماً ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : قَالَتْ إِنَّمَا تَرَكْتَ سِتَّةَ دَرَاهِمَ لِلدَّقِيقِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لاَ يَصْدُقُ إِيمانُ عَبْدٍ حَتَّىٰ يَكُونَ بما فِي يَدِ ٱللَّهِ أَوْثَقُ مِنْهُ بما فِي يَدِهِ ، قُلْ لَهَا : ابْعَثِي بِالسِّتَّةِ دَرَاهِمَ ، فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ فَدَفَعَهَا إِلَى السَّائِلِ ، قَالَ : فَمَا حَلَّ حَبْوَتَهُ حَتَّىٰ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مَعَهُ جَمَلٌ يَبِيعُهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بِكَمِ الْجَمَلُ ؟ قَالَ : بِمَائَةٍ وَأَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : اعْقِلْهُ عَلَيَّ ، إِنَّا نُؤَخِّرُكَ بِثَمَنِهِ شَيْئاً ، فَعَقَلَهُ الرَّجُلُ وَمَضَىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَجُلٌ فَقَالَ : لِمَنْ هٰذَا الْبَعِيرُ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : لِي ، فَقَالَ : أَتَبِيعُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : بِكَمْ ؟ قَالَ : بِمائَتَيْ دِرْهَمٍ ، قَالَ : قَدِ ابْتَعْتُهُ ، قَالَ : فَأَخَذَ الْبَعِيرَ وَأَعْطَاهُ المائَتَيْنِ ، فَأَعْطَىٰ الرَّجُلَ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ مائَةً وَأَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، وَجَاءَ بِسِتِّينَ دِرْهَماً إِلَى فَاطِمَةَ فَقَالَتْ : مَا هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[2] » . (الْعسكري) .

٦٦١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ لَهُ : مَا السَّخَاءُ ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ مِنْهُ ابْتِدَاءً ، فَأَمَّا مَا كَانَ عَنْ مَسْأَلَةٍ : فَحَيَاءٌ وَتَكَرُّمٌ » ، (كر) .

٦٦١٣ ـ عَنِ ابنِ شِهَابٍ قَالَ : « اجْتَمَعَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ ابْنَا أَبِي طَالِبٍ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٦٥.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٦.

فَذَكَرُوا المَعْرُوفَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : المَعْرُوفَ حُصْنٌ مِنَ الْحُصُونِ ، وَكَنْزٌ مِنَ الْكُنُوزِ ، فَلَا يُزْهِدَنَّكَ فِيهِ كُفْرُ مَنْ كَفَرَهُ ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ تُدْرِكُ بِشُكْرِ الشَّاكِرِ مَا أَضَاعَ الْكَفُورُ الْجَاحِدُ ، وَقَالَ جَعْفَرٌ : يَا أَهْلَ المَعْرُوفِ إِلَى اصْطِنَاعِ مَا لَيْسَ لِلطَّالِبِينَ إِلَيْهِمْ فِيهِ ، لِأَنَّكَ إِذَا اصْطَنَعْتَ مَعْرُوفاً كَانَ لَكَ أَجْرُهُ وَفَخْرُهُ وَثَنَاؤُهُ وَمَجْدُهُ ، فَمَا بَالُكَ تَطْلُبُ شُكْرَ مَا أَتَيْتَ إِلَى نَفْسِكَ مِنْ غَيْرِكَ ، وَقَالَ الْعَبَّاسُ : المَعْرُوفُ أَحْصَنُ الْحُصُونِ وَأَعْظَمُ الْكُنُوزِ ، وَلَنْ يَتِمَّ إِلَّا بِثَلَاثٍ : تَعْجِيلُهُ ، وَسَتْرُهُ ، وَتَصْغِيرُهُ ، لِأَنَّكَ إِذَا عَجَّلْتَ هَنَّأْتَهُ ، وَإِذَا صَغَّرْتَهُ عَظَّمْتَهُ ، وَإِذَا سَتَرْتَهُ أَتْمَمْتَهُ ، وَقَالَ عُمَرُ بنُ الْخَطَّابِ : لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ ، وَأَنْفُ المَعْرُوفِ سَرَاحُهُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمْ قَالُوا : كُنَّا نَذْكُرُ المَعْرُوفَ ، فَقَالَ : المَعْرُوفُ مَعْرُوفٌ كَاسْمِهِ ، وَأَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ المَعْرِوفِ فِي الآخِرَةِ » . (ابنُ النَّجَّار) .

٦٦١٤ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ معبدٍ : حَدَّثَنَا رِزْقُ اللَّهِ بنُ عبدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللَّهِ الْعرزمي عن أَبي إِسْحَاقَ السَّبيعيِّ عَنِ الأَصْبَغِ بنِ نباتَةَ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ سَلَامٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ عَجِيبٍ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : خَرَجَ حِمْيَرُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ مِتَصَيِّداً ، فَلَمَّا أَقْفَرَتْ بِهِ الأَرْضُ ، إِذَا حَيَّةٌ قَدِ انْسَابَتْ بَيْنَ قَوَامِ دَابَّتِهِ حَتَّىٰ قَامَتْ عَلَى ذَنَبِهَا فَقَالَتْ : يَا حِمْيَرُ ! أَعِذْنِي أَظَلَّكَ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ ، الحديث بطولِهِ » . (كر وتمام) قُلْتُ : وَجَدْتُ تَتِمَّةَ الْحَدِيثِ فِي حليةِ أَبِي نعيمٍ رحمهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَرْجَمَةِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَذْكُرَهُ ، وَهُوَ هٰذَا : « قَالَ يَحْيَىٰ بنُ عبدِ الْحَمِيدِ الْحَمَاني : كُنْتُ فِي مَجْلِسِ سُفْيَانَ بنِ عُيَيْنَةَ ، فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ أَلْفُ إِنْسَانٍ أَوْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، فَالْتَفَتَ فِي آخِرِ مَجْلِسِهِ إِلَى رَجُلٍ كَانَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : قُمْ حَدِّثِ الْقَوْمَ بِحَدِيثِ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : اِسْنِدُونِي فَأَسْنَدْنَاهُ وَشَالَ جُفُونَ عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا فَاسْتَمِعُوا وَعُوا ، حَدَّثَنِي

أَبِي عَنْ جَدِّي أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُعْرَفُ بَابْنِ حِمْيَرَ وَكَانَ لَهُ وَرَعٌ وَكَانَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، وَكَانَ مِبْتَلىً بِالْقَنْصِ ، فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَتَصَيَّدُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ إِذْ عَرَضَتْ لَهُ حَيَّةٌ فَقَالَتْ : يَا مُحَمَّدَ بنَ حِمْيَرَ ! أَجِرْنِي أَجَارَكَ ٱللَّهُ ، فَقَالَ لَهَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ : مِمَّنْ ؟ قَالَتْ : مِنْ عَدُوٍّ قَدْ ظَلَمَنِي ، قَالَ لَهَا : وَأَيْنَ عَدُوُّكَ ؟ قَالَتْ لَهُ : وَرَائِي ، قَالَ لَهَا : وَمِنْ أَيِّ أُمَّةٍ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَفَتَحْتُ لَهَا رِدَائِي وَقُلْتُ : ادْخُلِي فِيهِ ، قَالَتْ : يَرَانِي عَدُوِّي ، قَالَ : فَشِلْتُ طِمْرَيَّ وَقُلْتُ : ادْخُلِي بَيْنَ طِمْرَيَّ وَبَطْنِي ، قَالَتْ : يَرَانِي عَدُوِّي ، قُلْتُ لَهَا : فَمَا الَّذِي أَصْنَعُ بِكِ ؟ قَالَتْ : إِنْ أَرَدْتَ اصْطِنَاعَ المَعْرُوفِ فَافْتَحْ لِي فَاكَ حَتَّىٰ أَنْسَابَ فِيهِ ، فَقُلْتُ : أَخْشَىٰ أَنْ تَقْتُلِينِي ، فَقَالَتْ : لاَ وَٱللَّهِ ! لاَ أَقْتُلُكَ وَٱللَّهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ بِذٰلِكَ وَمَلاَئِكَتُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ وَحَمَلَةُ عَرْشِهِ وَسُكَّانُ سَمٰوَاتِهِ أَنْ لاَ أَقْتُلَكَ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَفَتَحْتُ فَمِي فَانْسَابَتْ فِيهِ ، ثُمَّ مَضَيْتُ فَعَارَضَنِي رَجُلٌ مَعَهُ صَمْصَامَةٌ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ : وَمَا تَشَاءُ ؟ قَالَ : هَلْ لَقِيتَ عَدُوِّي ؟ قُلْتُ : وَمَنْ عَدُوُّكَ ؟ قَالَ : حَيَّةٌ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ لاَ ، وَاسْتَغْفَرْتُ رَبِّي مِنْ قَوْلِي لاَ ، مائَةَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنْ هِيَ ، ثُمَّ مَضَيْتُ قَلِيلاً فَإِذَا بِهَا قَدْ أَخْرَجَتْ رَأْسَهَا مِنْ فَمِي وَقَالَتْ : أُنْظُرْ هَلْ مَضَىٰ هٰذَا الْعَدُوُّ ، فَالْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ أَحَداً ، فَقُلْتُ : لَمْ أَرَ أَحَداً ، إِنْ أَرَدْتِ أَنْ تَخْرُجِي فَاخْرُجِي فَلَمْ أَرَ إِنْسَانَاً ، فَقَالَتْ : الآنَ يَا مُحَمَّدُ ! اخْتَرْ لِنَفْسِكَ وَاحِدَةً مِنِ اثْنَتَيْنِ إِمَّا أَنْ أُفَتِّتَ كَبِدَكَ ، وَإِمَّا أَنْ أَثْقُبَ فُؤَادَكَ فَأَدَعَكَ بِلاَ رُوحٍ ، فَقُلْتُ : يَا سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! أَيْنَ الْعَهْدُ الَّذِي عَهِدْتِ إِلَيَّ ، وَالْيَمِينُ الَّذِي حَلَفْتِ لِي ، مَا أَسْرَعَ مَا نَسِيتِيهِ وَخُنْتِينِي ، قَالَتْ : يَا مُحَمَّدُ مَا رَأَيْتُ أَحْمَقَ مِنْكَ ، لِمَ نَسِيتَ الْعَدَاوَةَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِيكَ آدَمَ حَيْثُ أَخْرَجْتُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ طَلَبْتَ اصْطِنَاعَ المَعْرُوفِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِهِ ؟ قُلْتُ لَهَا : وَلاَ بُدَّ أَنْ تَقْتُلِينَنِي ، قَالَتْ : لاَ بُدَّ مِنْ ذٰلِكَ ، قُلْتُ لَهَا : فَأَمْهِلِينِي حَتَّىٰ آتِيَ تَحْتَ هٰذَا الجَبَلِ فَأُمَهِّدَ لِنَفْسِي مَوْضِعَاً ، قَالَتْ : شَأْنُكَ وَمَا تُرِيدُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَمَضَيْتُ أُرِيدُ الْجَبَلَ وَقَدْ أَيِسْتُ مِنَ الْحَيَاةِ ، فَرَفَعْتُ طَرْفِي إِلَى السَّمَاءِ وَقُلْتُ : يَا لَطِيفُ ! يَا لَطِيفُ ! أُلْطُفْ بِي بِلُطْفِكَ

الْخَفِيِّ ، يَا لَطِيفُ يَا قَدِيرُ ! أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي اسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى الْعَرْشِ ، فَلَمْ يَعْلَمِ الْعَرْشُ أَيْنَ مُسْتَقَرُّكَ مِنْهُ ، يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ٱللَّهُ ! أَلَا كَفَيْتَنِي هٰذِهِ الْحَيَّةَ ، ثُمَّ مَشَيْتُ فَعَارَضَنِي رَجُلٌ صَبِيحُ الْوَجْهِ ، طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، نَقِيُّ الثَّوْبِ مِنَ الدَّرَنِ ، فَقَالَ لِي : سَلَامٌ عَلَيْكَ ، قُلْتُ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَخِي ، قَالَ : مَا لِي أَرَاكَ قَدْ تَغَيَّرَ لَوْنُكَ وَاضْطَرَبَ كَوْنُكَ ؟ قُلْتُ : مِنْ عَدُوٍّ قَدْ ظَلَمَنِي ، قَالَ لِي : وَأَيْنَ عَدُوُّكَ ؟ قُلْتُ : فِي جَوْفِي ، قَالَ لِي : افْتَحْ فَاكَ فَفَتَحْتُ فَمِي ، فَوَضَعَ فِيهِ مِثْلَ وَرَقَةِ زَيْتُونَةٍ خَضْرَاءَ ثُمَّ قَالَ : امْضَغْ وَابْلَعْ ، فَمَضَغْتُ وَبَلَعْتُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَلَمْ أَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّىٰ مَغَصَنِي بَطْنِي ، وَدَارَتْ فِي بَطْنِي فَرَمَيْتُ بِهَا مِنْ أَسْفَلَ قِطْعَةً قِطْعَةً ، وَذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ مِنَ الْخَوْفِ ، فَتَعَلَّقْتُ بِالرَّجُلِ وَقُلْتُ : يَا أَخِي ! مَنْ أَنْتَ الَّذِي مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيَّ بِكَ ؟ فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تَعْرِفُنِي ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا ، قَالَ : يَا مُحَمَّدَ بْنَ حِمْيَرَ ! إِنَّهُ لَمَّا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هٰذِهِ الْحَيَّةِ مَا كَانَ ، وَدَعَوْتَ بِذٰلِكَ الدُّعَاءِ ، ضَجَّتْ مَلَائِكَةُ السَّبْعِ السَّمٰوَاتِ إِلَى ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي بِعَيْنِي كُلُّ مَا فَعَلَتِ الْحَيَّةُ بِعَبْدِي ، وَأَمَرَنِي سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَأَنَا يُقَالُ لِيَ الْمَعْرُوفُ ، مُسْتَقَرِّي فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ أَنِ انْطَلِقْ إِلَى الْجَنَّةِ فَخُذْ وَرَقَةً خَضْرَاءَ مِنْ شَجَرَةِ طُوبَىٰ وَالْحَقْ بِهَا عَبْدِي مُحَمَّدَ بْنَ حِمْيَرَ ، يَا مُحَمَّدُ ! عَلَيْكَ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ فَإِنَّهُ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ ، وَإِنَّهُ إِنْ ضَيَّعَهُ الْمُصْطَنَعُ إِلَيْهِ ، لَمْ يَضِعْ عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ انْتَهَىٰ مَا ذَكَرَهُ فِي الْحِلْيَةِ) .

٦٦١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمَعْرُوفُ أَفْضَلُ الْكُنُوزِ ، وَأَحْصَنُ الْحُصُونِ ، لَا يُزْهِدَنَّكَ فِيهِ كُفْرُ مَنْ كَفَرَ ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَسْتَمْتِعْ مِنْهُ مِنْكَ بِشَيْءٍ ، فَقَدْ تُدْرِكُ بِشُكْرِ الشَّاكِرِ مَا يُضَيِّعُ الْجُحُودُ الْكَافِرُ » . (النرسي) .

٦٦١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ خَلْقاً مِنْ خَلْقِهِ لِخَلْقِهِ ، فَجَعَلَهُمْ لِلنَّاسِ وُجُوهاً وَلِلْمَعْرُوفِ أَهْلاً ، يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ ، أُولٰئِكَ

الأَمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (النَّرْسِي) .

٦٦١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اللاَّعِبُ وَالْجَادُّ فِي الصَّدَقَةِ سَوَاءٌ » . (عب) .

٦٦١٨ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُجِيزَانِ الصَّدَقَةَ وَإِنْ لَمْ تُقْبَضْ ، وَكَانَ مُعَاذٌ وَشُرَيْحٌ لاَ يُجِيزَانِهَا حَتَّىٰ تُقْبَضَ » . (عب) .

٦٦١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَنْفَقْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ مِنْ غَيْرِ سَرَفٍ وَلاَ تَقْتِيرٍ فَلَكَ ، وَمَا تَصَدَّقْتَ فَلَكَ ، وَمَا أَنْفَقْتَ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَذٰلِكَ حَظُّ الشَّيْطَانِ » . (عب ، وعبد بن حميد وابنُ زنجويه فِي فَضَائِلِ الأَعْمَالِ ، هب) .

٦٦٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَوْدَعَ كَرِيمَاً مَعْرُوفَاً فَقَدِ اسْتَرَقَّهُ ، وَمَنْ أَوْلَى لَئِيمَاً مَعْرُوفَاً فَقَدِ اسْتَجْلَبَ عَدَاوَتَهُ ، أَلاَ وَإِنَّ الصَّنَائِعَ لأَهْلِ السَّعَادَةِ » . (ابنُ النَّجَّار) .

٦٦٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَدْرِي أَيُّ النِّعْمَتَيْنِ أَعْظَمُ عَلَيَّ مِنَّةً مِنْ رَبِّي : رَجُلٌ بَذَلَ مُصَاصَ[1] وَجْهِهِ إِلَيَّ فَرَآنِي مَوْضِعَاً لِحَاجَتِهِ ، وَأَجْرَىٰ اللَّهُ قَضَاءَهَا أَوْ يَسَّرَهُ عَلَى يَدَيَّ ، وَلأَنْ أَقْضِيَ لاِمْرِىءٍ مُسْلِمٍ حَاجَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ ذَهَبَاً وَفِضَّةً » . (النرسي) .

٦٦٢٢ ـ عَنْ عِيسَىٰ بنِ عبدِ اللَّهِ الهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « أَتَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَتَانِ تَسْأَلاَنِهِ : عَرَبِيَّةٌ وَمَوْلاَةٌ لَهَا ، فَأَمَرَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِكُرٍّ[2] مِنْ طَعَامٍ وَأَرْبَعِينَ دِرْهَمَاً ، فَأَخَذَتِ المَوْلاَةُ الَّتِي أُعْطِيَتْ وَذَهَبَتْ ، وَقَالَتِ الْعَرَبِيَّةُ : يَا

---

(١) مُصاص: خالص كل شيء.

(٢) الكُرُّ: جنس من الثياب الغلاظ.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تُعْطِينِي مِثْلَ الَّذِي أَعْطَيْتَ هٰذِهِ وَأَنَا عَرَبِيَّةٌ وَهِيَ مَوْلَاةٌ ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : إِنِّي نَظَرْتُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ أَرَ فِيهِ فَضْلاً لِوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ عَلَى وَلَدِ إِسْحَاقَ » . (هق) .

٦٦٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ لِوَلَدٍ وَلَا لِوَالِدٍ حَقٌّ فِي صَدَقَةٍ مَفْرُوضَةٍ ، وَمَنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ أَوْ وَالِدٌ فَلَمْ يَصِلْهُ فَهُوَ عَاقٌّ » . (هق) .

٦٦٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ غَنِيَّانِ وَفَقِيرَانِ ، فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَحَدِ الْغَنِيَّيْنِ : مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ وَمَا تَرَكْتَ لِعِيَالِكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ خَلَقْتَنِي وَإِيَّاهُمْ سَوَاءً وَتَكَفَّلْتَ بِرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ وَقُلْتَ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ ﴾[1] فَقَدَّمْتُ لِهٰذَا وَعَلِمْتُ أَنَّكَ مُرْزِقٌ عِيَالِي مِنْ بَعْدِي ، فَيَقُولُ : اذْهَبْ فَلَوْ تَعْلَمُ مَالَكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ كَثِيراً وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً ، ثُمَّ يُقَالُ لِلْغَنِيِّ الآخَرِ : مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ وَمَا تَرَكْتَ لِعِيَالِكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! كَانَ لِي عِيَالٌ تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمُ الْعَيْلَةَ ، فَيَقُولُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَلَمْ أَخْلُقْكَ وَإِيَّاهُمْ سَوَاءً ، وَتَكَفَّلْتُ بِرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ ؟ فَقَالَ : بَلَى ، وَلٰكِنْ تَخَوَّفْتُ عَلَيْهِمُ الْعَيْلَةَ ، قَالَ : قَدْ أَصَابَهُمْ مَا حَذِرْتَ عَلَيْهِمْ فَاذْهَبْ ، فَلَوْ تَعْلَمُ مَا لَكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتَ كَثِيراً ، وَقَالَ لِإِحَدِ الْفَقِيرَيْنِ : مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ وَمَا تَرَكْتَ لِعِيَالِكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ خَلَقْتَنِي صَحِيحاً فَصِيحاً وَعَلَّمْتَنِي أَسْمَاءَكَ وَدُعَاءَكَ ، وَلَوْ كُنْتَ أَكْثَرْتَ لِي لَخَشِيتُ أَنْ يُشْغِلَنِي عَنْ طَاعَتِكَ ، فَقَدْ رَضِيتُ عَنْكَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ : وَأَنَا رَاضٍ عَنْكَ ، فَاذْهَبْ فَلَوْ تَعْلَمُ مَا لَكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ كَثِيراً وَلَبَكَيْتَ قَلِيلاً ، وَقَالَ لِلْفَقِيرِ الآخَرِ : مَا قَدَّمْتَ لِنَفْسِكَ وَمَا تَرَكْتَ لِعِيَالِكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَا أَعْطَيْتَنِي شَيْئاً تَسْأَلُنِي عَنْهُ ، فَيَقُولُ : أَلَمْ أَخْلُقْكَ صَحِيحاً فَصِيحاً ، وَخَلَقْتُكَ سَمِيعاً بَصِيراً ، وَقُلْتُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَبِّ وَلٰكِنِّي

---

(١) سورة الحديد، الآية : ٥٧ .

نَسِيتُ . قَالَ : وَأَنَا أَنْسَاكَ الْيَوْمَ فَاذْهَبْ ، فَلَوْ تَعْلَمُ مَا لَكَ عِنْدِي لَضَحِكْتَ قَلِيلاً وَلَبَكِيتَ كَثِيراً » . (ابنُ جرير) .

٦٦٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ فِي غَدَاةٍ شَاتِيَةٍ مِنْ بَيْتِي جَائِعاً حَرِضاً[1] قَدْ أَذْلَقَنِي الْبَرْدُ ، فَأَخَذْتُ إِهَاباً مَقْطُوعاً كَانَ عِنْدَنَا فَجَبَّبْتُهُ ثُمَّ أَدْخَلْتُهُ فِي عُنُقِي ، ثُمَّ حَزَمْتُهُ عَلَى صَدْرِي أَسْتَدْفِىءُ بِهِ ، فَوَاللَّهِ مَا فِي بَيْتِي شَيْءٌ آكُلُ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ لَبَلَغَنِي ، فَخَرَجْتُ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ فَاطَّلَعْتُ إِلَى يَهُودِيٍّ فِي حَائِطٍ مِنْ ثُغْرَةِ جِدَارِهِ ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا أَعْرَابِيُّ ! هَلْ لَكَ فِي كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَافْتَحِ الْحَائِطَ ، فَفَتَحَ لِي فَدَخَلْتُ ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ دَلْوَاً وَيُعْطِينِي تَمْرَةً حَتَّى امْتَلأَتْ كَفِّي ، قُلْتُ حَسْبِي مِنْكَ الآنَ ، فَأَكَلْتُهُنَّ ثُمَّ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ وَهُوَ فِي عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَاطَّلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيرٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ مَرْقُوعَةٍ بِفَرْوٍ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ ، وَرَأَىٰ حَالَهُ الَّتِي هُوَ عَلَيْهَا فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَىٰ ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا غَدَا أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَرَاحَ فِي أُخْرَىٰ وَسُتِرَتْ بُيُوتُكُمْ كَمَا تُسْتَرُ الْكَعْبَةُ ؟ قُلْنَا : نَحْنُ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مِنَّا الْيَوْمَ ، نُكْفَىٰ الْمُؤْنَةَ وَنَتَفَرَّغُ لِلْعِبَادَةِ ، قَالَ : لاَ بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ » . (ابن راهويه وهناد ت ، وَقَالَ : حسن غريبٌ ، ع) .

٦٦٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً عَنْ ظَهْرِ غِنىً اسْتَكْثَرَ بِهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ رَضْفَةٌ مِنْ رَضْفِ جَهَنَّمَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا ظَهْرُ غِنىً ؟ قَالَ : عَشَاءُ لَيْلَةٍ » . (عم ، قط ، عق ، والْعَسكري فِي المواعظ ، ص) .

---

(١) حَرِضاً: أشفى على الهلاك.

٦٦٢٧ ـ عَنْ سعيد بنِ عبدِ الـرَّحْمٰنِ قَالَ : « كُنْتُ مَـعَ مُوسَىٰ بنِ عبـدِ ٱللَّهِ بنِ حسنِ بنِ حسنٍ بِمَكَّةَ وَقَدْ نَفِدَتْ نَفَقَتِي فَقَالَ لِي بَعْضُ وَلَدِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ : مَنْ تُؤَمِّلُ لِمَا نَزَلَ بِكَ ؟ فَقُلْتُ : مُوسَىٰ بنَ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : إِذاً لاَ تُقْضَىٰ حَاجَتُكَ ، وَلاَ تَنْجَحُ طِلْبَتُكَ ، فَقُلْتُ : وَمَا عَلِمْتَ ؟ قَالَ : لأَنِّي وَجَدْتُ فِي كُتُبِ آبَائِي يَقُولُ ٱللَّهُ جَـلَّ جَلاَلُهُ : وَمَجْدِي وَارْتِفَاعِي فِي أَعْلَى مَكَانِي لأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤَمِّلٍ غَيْرِي بِالإِيَاسِ وَلأَكْسُوَنَّهُ ثَوْبَ المَذَلَّةِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَلأُنَحِّيَنَّهُ مِنْ قُرْبِي ، وَلأُبْعِدَنَّهُ مِنْ فَضْلِي ، أَيُؤَمِّلُ فِي الشَّدَائِدِ غَيْرِي وَأَنَا الْحَيُّ ؟ وَيُرَجَّى غَيْرِي وَبِيَدِي مَفَاتِيحُ الأَبْوَابِ وَهِيَ مُغْلَقَةٌ وَبَابِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي ، أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ مَنْ قَرَعَتْهُ نَائِبَةٌ مِنْ مَخْلُوقٍ لَمْ يَمْلِكْ كَشْفَهَا غَيْرِي ، فَمَا لِي أَرَاهُ بِأَمَلِهِ مُعْرِضاً عَنِّي ؟ وَمَا لِي أَرَاهُ لاَهِياً عَنِّي ، أَعْطَيْتُهُ بِجُودِي وكَرَمِي مَا لَمْ يَسْأَلْنِي وَيَسْأَلُ غَيْرِي ، أَبْدَأُ بِالْعَطِيَّةِ قَبْلَ المَسْأَلَةِ ، ثُمَّ أُسْأَلُ أَفَلاَ أَجُودُ ، أَبَخِيلٌ أَنَـا فَيُبْخِلُنِي عَبْدِي ، أَوَ لَيْسَ الْجُودُ وَالْكَرَمُ لِي ؟ أَوَ لَيْسَ الْفَضْلُ وَالرَّحْمَةُ وَالْخَيْرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِيَدِي ؟ فَمَنْ يُعْطِهَا دُونِي ، أَفَلاَ يَخْشَىٰ المُؤَمِّلُونَ أَنْ يُؤَمِّلُوا غَيْرِي ؟ فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمٰوَاتِي وَأَهْلَ أَرْضِي أَمَّلُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ وَاحِداً مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَمَّلَ الْجَمِيعُ مَا انْتَقَصَ مِنْ مُلْكِي مِثْلَ عُضْوِ بَعُوضَةٍ ، وَكَيْفَ يَنْتَقِصُ مُلْكٌ أَنَا قَيِّمُهُ ، فَيَـا بُؤْسَاً لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي ، فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَتْلُ عَلَيَّ هٰذَا الْحَدِيثَ ، فَلاَ سَأَلْتُ أَحَداً بَعْدَ هٰذَا حَاجَةً » . (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٦٢٨ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً فَأَرَدْتَ أَنْ تَنْجَحَ فَقُلْ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ » . (ش وابنُ منيع وابنُ جرير) .

٦٦٢٩ ـ عَنْ أَنسٍ قَـالَ : « كُنَّا جُلُوسَـاً عِنْـدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَـلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ شَيْءٌ مُغَطًّىٰ دَفَعَهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ لَبَنٌ ، فَخَرَجَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَدَارَهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ فَقَالَ : جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً ، أَمَا إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ : جَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْراً فَقَدْ بَالَغَ فِي الدُّعَاءِ » . (كر) .

٦٦٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْتَظَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا فِي رَمَضَانَ ، فَخَرَجَ مِنْ بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَقَدْ كَحَّلَتْهُ وَمَلأَتْ عَيْنَيْهِ كُحْلاً » . (الْحَارث) .

٦٦٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ حَلْقِ الْقَفَا بِالْمُوسَىٰ إِلَّا عِنْدَ الْحِجَامَةِ » . (طس وابن منده فِي غرائب شعبةِ وابن النَّجَّارِ ، كر ، وسنده ضَعِيفٌ) .

٦٦٣٢ ـ عَنْ عمرو بنِ قَيْسٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا زَادَهُ إِلَّا طَهَارَةً ـ يَعْنِي الأَخْذَ مِنَ الشَّعْرِ وَالظُّفْرِ ـ» . (مسدد) .

٦٦٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! قَصُّ الظُّفْرِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَالْغَسْلُ وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » . (أَبُو الْقَاسِم إسماعيل بن محمَّد التَّيمي فِي مسلسلاتِهِ وَالدَّيلمي) .

٦٦٣٤ ـ عَنْ سُفْيَانَ مَوْلَى سعد بنِ أَبي وَقَّاصٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ : فَاتَّخَذَهُ مِنْ شَبَهٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لِي أَرَىٰ مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ ، قَالَ : فَاتَّخَذَهُ مِنْ ذَهَبٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا لِي أَرَىٰ عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اتَّخِذْهُ مِنْ فِضَّةٍ وَلَا تُتِمَّهُ مِثْقَالاً » . (المخلصي فِي حدِيثِهِ) .

٦٦٣٥ ـ عَنْ عبدِ خَيْرٍ قَالَ : « كَانَ لِعَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعَةُ خَوَاتِيمَ يَتَخَتَّمُ بِهَا : يَاقُوتٌ لِنَيْلِهِ ، فَيْرُوزَجٌ لِنَصْرِهِ ، حَدِيدٌ صِينِيٌّ لِقُوتِهِ ، عَقِيقٌ

لِحِـرْزِهِ ، وَكَـانَ نَقْشُ الْيَـاقُـوتِ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ ٱللَّهُ المَلِكُ الْحَقُّ المُبِينُ ، وَنَقْشُ الْفَيْرُوزَجِ : ٱللَّهُ المَلِكُ ، وَنَقْشُ الْحَدِيدِ الصِّينيِّ : الْعِزَّةُ لِلَّهِ جَمِيعاً ، وَنَقْشُ الْعَقِيقِ : ثَلاَثَةُ أَسْطُرٍ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِٱللَّهِ أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ » . (ك ، في تَارِيخِهِ وَالصَّابُونِي فِي المَائَتَيْنِ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ السَّلمِي فِي أَمَـالِيهِ ، وَفِيـهِ : أَبُو جعفـر محمَّد بن أحمد بن سعيد الرَّازي ، ضعَّفَهُ قط) .

٦٦٣٦ ـ عَنْ عبـدِ ٱللَّهِ بنِ نَافِـعٍ عَنْ عَاصم بنِ عُمَـرَ بنِ حَفْصٍ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ كَانُوا يَتَخَتَّمُونَ فِي شِمَالِهِمْ » . (ابنُ النَّجَّارِ وَالظَّاهِر أَنَّهُ وَقَعَ فِي الإِسْنَادِ وَهْمٌ ، وَإِنَّهُ عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسينِ ، لاَ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فَيَكُونُ مُرْسَلاً) .

٦٦٣٧ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ خَاتَمَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مِنْ وَرِقٍ نَقْشُهُ : نِعْمَ الْقَادِرُ ٱللَّهُ ، وَكَانَ خَاتَمُ الْحُسَيْنِ عَقَلْتَ فَـاعْمَلْ » . (الدِّينوري) .

٦٦٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَتُّمِ فِي الْوُسْطَىٰ » . (الْكجي) .

٦٦٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَجْعَلَ الْخَاتَمَ فِي هٰذِهِ أَوْ فِي هٰذِهِ ، لإِصْبَعِهِ : السَّبَّابَةِ وَالإِبْهَامِ وَالْوُسْطَىٰ » . (ط ، والْحميدي ، حم ، والْعدني ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، ع ، والْكجي وأَبُو عُوانَةَ وابنُ منده فِي غرائب شعبةَ حب ، هب) .

٦٦٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَـانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ » . (د ، ت ، فِي الشَّمَائِلِ ن ، حب ، هب) .

٦٦٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ

وَيَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي بَاطِنَ كَفِّهِ » . (ض) .

٦٦٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ وَعَنِ الْمِيثَرَةِ الْحَمْرَاءِ » . (د ، ت ، وَقَالَ : حسنٌ صحِيحٌ ، ن ، هـ ، والطَّحاوي حب ، ق ، ص) .

٦٦٤٣ ـ عَنْ أَبِي جعفرٍ قَالَ : « كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْمُلْكُ لِلَّهِ » . (عب ، وابنُ سعد ، كر) .

٦٦٤٤ ـ عَنْ مُحَمَّد بنِ الْحَنفِيَّةِ قَالَ : « اخْتَضَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحِنَّاءِ مَرَّةً ثُمَّ تَرَكَ » . (ابنُ سعد وَأَبُو نَعِيمٍ فِي الْمَعرفَةِ) .

٦٦٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أُطْلِيَ بِجِوَاءٍ[1] قِدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُطْلِيَ بِزَعْفَرَانٍ » . (أَبُو عُبيد فِي الْغَرِيبِ) .

٦٦٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَطْيَبُ رِيحِ الأَرْضِ الْهِنْدُ ، هَبَطَ بها آدَمُ ، وَعَلِقَ شَجَرهَا مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ » . (ابنُ جريرٍ ك ، هق فِي الْبَعثِ كر) .

٦٦٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَوْمٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مُتَخَلِّقٌ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَأَعْرَضَ عَنِ الرَّجُلِ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ وَأَعْرَضْتَ عَنِّي ؟ فَقَالَ : إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْكَ لَجَمْرَةً[2] » . (طس) .

٦٦٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُبَايِعَهُ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ فَأَبَى أَنْ يُبَايِعَهُ ، فَذَهَبَ فَغَسَلَ عَنْهُ أَثَرَ الْخَلُوقِ ثُمَّ جَاءَ فَبَايَعَهُ » . (الْبزار) .

٦٦٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ هَاجَرُ لِسَارَةَ ، فَأَعْطَتْ هَاجَرَ

---

(١) جواء: وعاء القدر.

(٢) جمرة: تقطيب الجبين.

إِبْرَاهِيمَ ، فَاسْتَبَقَ إِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ فَسَبَقَهُ إِسْمَاعِيلُ ، فَجَلَسَ فِي حِجْرِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَتْ سَارَةُ : وَٱللَّهِ لأُغَيِّرَنَّ مِنْهَا ثَلاثَةَ أَشْرَافٍ ، فَخَشِيَ إِبْرَاهِيمُ أَنْ تَجْدَعَها ، أَوْ تَخْرِمَ أُذُنَيْهَا ، فَقَالَ لَهَا : هَلْ لَكِ أَنْ تَفْعَلِي شَيْئاً وَتَبْرَئِي مِنْ يَمِينِكِ ؟ شُقِّي أُذُنَيْهَا وَتُخَفِّضِيهَا فَكَانَ أَوَّلُ الْخِفَاضِ هٰذَا » . (هب) .

٦٦٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ خَفَّاضَةٌ بِالمَدِينَةِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّي وَلاَ تَنْهَكِي ، فَإِنَّهُ أَحْسَنُ لِلْوَجْهِ وَأَرْضَىٰ لِلزَّوْجِ » . (خط) .

٦٦٥١ ـ عَنْ حسينِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهَا مِسْكَةٌ مِنْ عَاجٍ وَفِي عُنُقِهَا خَيْطٌ فِيهِ خَرَزٌ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَرِهَ التَّعَطُّلَ لِلنِّسَاءِ » . (سمويه) .

٦٦٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ لاَ تَتَخَتَّمْ بِخَاتَمِ الذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ المُعَصْفَرَةَ ، وَلاَ تَجْعَلْ عَلَى كُورِكَ مِيثَرَةً حَمْرَاءَ » . (عويس فِي جزئِهِ) .

٦٦٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُسَافِرُوا فِي الْمَحَاقِ ، وَلاَ بِنُزُولِ الْقَمَرِ فِي الْعَقْرَبِ » . (أبو الحسن بن محمَّد بن حُبيشٍ الدِّينوري فِي حديثِهِ) .

٦٦٥٤ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ محمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَ مَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ حَتَّىٰ تَكَادُ تُظْلِمُ ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّي المَغْرِبَ ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّىٰ ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْتَحِلُ وَيَقُولُ : هٰكَذَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٦٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً قَالَ : اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ وَبِكَ أَحُولُ وَبِكَ أَسِيرُ » (حم وابنُ جرير ، وصَحَّحهُ) .

٦٦٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ » . (طس) .

٦٦٥٧ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ محمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَسِيرُ حَتَّىٰ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَأَظْلَمَ نَزَلَ فَصَلَّىٰ المَغْرِبَ ثُمَّ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ عَلَى أَثَرِهَا ، ثُمَّ يَقُولُ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ » . (د ، ن ، عم ، ع ، ص ، ولفظ «ع» فَيُصَلِّي المَغْرِبَ ثُمَّ يَدْعُو بِعَشَائِهِ فَيَتَعَشَّىٰ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَرْتَحِلُ وَيَقُولُ : هٰكَذَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ) .

٦٦٥٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَتَىٰ كَاهِنًا أَوْ عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ بما يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ» . (رسته) .

٦٦٥٩ ـ عَنِ الْحَكَمِ عَمَّنْ سَمِعَ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : « قَضَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْجِوَارِ » . (عب ، حم ، والدورقي) .

٦٦٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْيَمِينُ مَعَ الشَّاهِدِ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ بَيِّنَةٌ ، فَالْيَمِينُ عَلَى المُدَّعَىٰ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ قَدْ خَالَطَهُ ، فَإِنْ نَكَلَ حَلَفَ المُدَّعِي » . (ق) .

٦٦٦١ ـ عَنْ حَنَشٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَرَىٰ الْحَلِفَ مَعَ البَيِّنَةِ » . (الشَّافعي ، ق) .

٦٦٦٢ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ بِشَهَادَةِ الْوَاحِدِ وَيَمِينِ المُدَّعِي » . (ق) .

٦٦٦٣ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ صَالِحٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَّقَ بَيْنَ الشُّهُودِ » . (ق) .

٦٦٦٤ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يُجِيزُ شَهَادَةَ الأَقْلَفِ[1] » .

(ق) .

٦٦٦٥ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَإِذَا هُوَ بِنَصْرَانِيٍّ يَبِيعُ دِرْعاً ، فَعَرَفَ عَلِيٌّ الدِّرْعَ فَقَالَ : هٰذِهِ دِرْعِي ، بَيْنِي وَبَيْنَكَ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ قَاضِي الْمُسْلِمِينَ شُرَيْحٌ ، كَانَ عَلِيٌّ اسْتَقْضَاهُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ شُرَيْحٌ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَامَ مِنْ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ وَأَجْلَسَ عَلِيًّا فِي مَجْلِسِهِ وَجَلَسَ شُرَيْحٌ قُدَّامَهُ إِلَى جَنْبِ النَّصْرَانِيِّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَمَا يَا شُرَيْحُ ! لَوْ كَانَ خَصْمِي مُسْلِماً لَقَعَدْتُ مَعَهُ مَجْلِسَ الْخَصْمِ ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تُصَافِحُوهُمْ ، وَلاَ تَبْدَأُوهُمْ بِالسَّلاَمِ ، وَلاَ تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَلاَ تُصَلُّوا عَلَيْهِمْ ، وَأَلْجِئُوهُمْ إِلَى مَضَائِقِ الطُّرُقِ ، وَصَغِّرُوهُمْ كَمَا صَغَّرَهُمُ اللَّهُ ، اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَا شُرَيْحُ فَقَالَ شُرَيْحٌ : مَا يَقُولُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : هٰذِهِ دِرْعِي وَقَعَتْ مِنِّي مُنْذُ زَمَانٍ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : مَا تَقُولُ يَا نَصْرَانِيُّ ؟ فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ : مَا أُكَذِّبُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، الدِّرْعُ دِرْعِي ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : مَا أَرَىٰ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ يَدِهِ ، فَهَلْ مِنْ بَيِّنَةٍ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : صَدَقَ شُرَيْحٌ ، فَقَالَ النَّصْرَانِيُّ : أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنَّ هٰذِهِ أَحْكَامُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ يَجِيءُ إِلَى قَاضِيهِ ، وَقَاضِيهِ يَقْضِي عَلَيْهِ ، هِيَ وَاللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! دِرْعُكَ ، اتَّبَعْتُكَ مَعَ الْجَيْشِ وَقَدْ زَالَتْ عَنْ جَمَلِكَ الأَوْرَقِ فَأَخَذْتُهَا ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِذْ أَسْلَمْتَ فَهِيَ لَكَ ، وَحَمَلَهُ عَلَى فَرَسٍ عَتِيقٍ » .

(ق ، كر) .

٦٦٦٦ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « ضَاعَ دِرْعٌ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ، فَأَصَابَهَا رَجُلٌ فَبَاعَهَا ، فَعُرِفَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَخَاصَمَهُ إِلَى شُرَيْحٍ ، فَشَهِدَ لِعَلِيٍّ الْحَسَنُ وَمَوْلاَهُ قُنْبُرٌ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ لِعَلِيٍّ : زِدْنِي شَاهِداً مَكَانَ الْحَسَنِ ، فَقَالَ :

---

(١) الأقلف: الذي لم يختن.

أَتَـرُد شَهَادَةَ الْحَسَنِ ؟ قَـالَ : لاَ ، وَلٰكِنِّي حَفِظْتُ عَنْـكَ أَنَّهُ لاَ تَجُـوزُ شَهَادَةُ الْـوَلَدِ لِوَالِدِهِ » . (كر) .

٦٦٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهَادَةُ الصَّبِيِّ عَلَى الصَّبِيِّ ، وَشَهَادَةُ الْعَبْدِ عَلَى الْعَبْدِ جَائِزَةٌ » . (مسدد) .

٦٦٦٨ ـ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ عَنْ أَشْيَاخِهِ : « أَنَّ عَلِيًّا لَمْ يُجِزْ شَهَادَةَ الأَعْمَىٰ فِي سَرِقَةٍ » . (عب) .

٦٦٦٩ ـ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ نَجِيٍّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَازَ شَهَـادَةَ المَرْأَةِ الْقَابِلَةِ وَحْدَهَا فِي الاسْتِهْلاَلِ » . (عب ، ص ، ق وضَعَّفَهُ) .

٦٦٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَجُـوزُ شَهَادَةُ النِّسَـاءِ فِي الطَّلاَقِ وَالنِّكَاحِ وَالْحُدُودِ وَالدِّمَاءِ ، وَلاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ بَحْتاً فِي دِرْهَمٍ حَتَّىٰ يَكُونَ مَعَهُنَّ رَجُلٌ » . (عب) .

٦٦٧١ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَخَذَ شَاهِدَ زُورٍ بَعَثَهُ إِلَى عَشِيرَتِهِ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا شَاهِدُ زُورٍ فَاعْرِفُوهُ وَعَرِّفُوهُ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ » . (هق) .

٦٦٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بَعَثَ ٱللَّهُ نَبِيًّا قَطُّ إِلاَّ صَبِيحَ الْوَجْهِ ، كَرِيمَ الْحَسَبِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ نَبِيُّكُمْ ﷺ صَبِيحَ الْوَجْهِ ، كَـرِيمَ الْحَسَبِ ، حَسَنَ الصَّوْتِ ، مَادًّا لَيْسَ لَهُ تَرْجِيعٌ » . (ابْنُ مردويه وأَبُو سعيد الأَعرابيُّ فِي مُعْجَمِهِ وَالْخرائِطِيُّ فِي اعْتِلاَلِ الْقُلوبِ) .

٦٦٧٣ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ لِاثْنَتَي عَشَرَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ الْخَمِيسِ إِذَا نَحْنُ بِشَيْخٍ قَدْ جَاءَ فَقَالَ : أَنَا حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! صِفْ لِي صِفَاتِ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي ، لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ ، أَبْيَضَ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ ، جَعْدَ المَفْرِقِ ، شَعْرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، صَلْتَ الْجَبِينِ ، وَاضِحَ الْخَدَّيْنِ ، مَقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، سَبْطَ الأَشْفَارِ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، دَقِيقَ المَسْرُبَةِ ، مُفَلَّجَ الثَّنَايَا ، كَثَّ اللِّحْيَةِ كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ ، عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ ، شَثِنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، لَهُ شَعْرَاتٌ مَا بَيْنَ لُبَّتِهِ وَصَدْرِهِ تَجْرِي كَالْقَضِيبِ ، لَمْ يَكُنْ عَلَى بَطْنِهِ وَلَا عَلَى ظَهْرِهِ شَعْرَاتٌ غَيْرُهَا ، يَفُوحُ مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ ، إِذَا قَامَ غَمَرَ النَّاسَ ، وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرَةٍ ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً ، وَإِذَا انْحَدَرَ فَكَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ ، أَطْهَرَ النَّاسِ خُلُقاً ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَلْباً ، وَأَسْخَى النَّاسِ كَفًّا ، لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ أَبَداً ، فَقَالَ الْحبْرُ : يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أَصَبْتُ فِي التَّوْرَاةِ هٰذِهِ الصِّفَةَ ، وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ » . (كر) .

٦٦٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَإِنِّي لَأَخْطُبُ يَوْماً عَلَى النَّاسِ وَحبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ وَاقِفٌ فِي يَدِهِ سِفْرٌ يَنْظُرُ فِيهِ ، فَنَادَانِي فَقَالَ : صِفْ لَنَا أَبَا الْقَاسِمِ فَقَالَ عَلِيٌّ : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ ، هُوَ رَجِلُ الشَّعْرِ أَسْوَدُهُ ، ضَخْمُ الرَّأْسِ ، مُشَرَّبٌ بِحُمْرَةٍ ، عَظِيمُ الْكَرَادِيسِ ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، طَوِيلُ المَسْرُبَةِ ـ وَهُوَ الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ فِي النَّحْرِ إِلَى السُّرَّةِ ـ ، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ ، مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ ، صَلْتُ الْجَبِينِ بَعِيدُ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ ، إِذَا مَشَى يَتَكَفَّأُ كَأَنَّمَا يَنْزِلُ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، قَالَ عَلِيٌّ : ثُمَّ سَكَتُّ ، فَقَالَ لِي الْحبْرُ : وَمَاذَا ؟ قَالَ عَلِيٌّ : هٰذَا مَا يَحْضُرُنِي ، فَقَالَ الْحبْرُ : فِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ ، حَسَنُ اللِّحْيَةِ ، حَسَنُ الْفَمِ ، تَامُّ الأُذُنَيْنِ ، يُقْبِلُ جَمِيعاً ، وَيُدْبِرُ جَمِيعاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هٰذِهِ وَٱللَّهِ صِفَتُهُ ، فَقَالَ الْحبْرُ : وَشَيْءٌ آخَرُ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ الْحبْرُ : وَفِيهِ حَيَاءٌ فَقَالَ عَلِيٌّ : هُوَ الَّذِي قُلْتُ

لَكَ : كَأَنَّمَا يَنْزِلُ مِنْ صَبَبٍ ، قَالَ الْحبْرُ : فَإِنِّي أَجِدُ هٰذِهِ الصِّفَةَ فِي سِفْرِ آبَائِي ، وَنَجِدُهُ يُبْعَثُ مِنْ حَرَمِ ٱللَّهِ وَأَمْنِهِ ، وَمَوْضِعِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يُهَاجِرُ إِلٰى حَرَمٍ يُحَرِّمُهُ هُوَ ، وَتَكُونُ لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ الْحَرَمِ الَّذِي حَرَّمَ ٱللَّهُ ، وَنَجِدُ أَنْصَارَهُ الَّذِينَ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ قَوْماً مِنْ وَلَدِ عَمْرِو بنِ عَامِرٍ أَهْلَ نَخْلٍ وَأَهْلُ الأَرْضِ قَبْلَهُمْ يَهُودٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هُوَ هُوَ رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ الْحبْرُ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَأَنَّهُ أُرْسِلَ إِلٰى النَّاسِ كَافَّةً ، فَعَلٰى ذٰلِكَ أَحْيىٰ ، وَعَلَيْهِ أَمُوتُ ، وَعَلَيْهِ أُبْعَثُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ » . (ابنُ سعدٍ كر) .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الرابع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت لبنان
المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكيي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٦٦٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ » . (هق فِي الدَّلاَئِلِ) .

٦٦٧٦ ـ عَنْ نَافِعِ بنِ جُبَيْرٍ قَالَ : « وَصَفَ لَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ ، وَكَانَ أَبْيَضَ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ ، ضَخْمَ الْهَامَةِ ، عَظِيمَ اللِّحْيَةِ ، كَثِيرَ الشَّعْرِ رَجِلَهُ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ ، إِذَا مَشَىٰ يَمْشِي تَقَلُّعاً كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ » . (ابنُ جرير ق ، في الدلائل ، ع ، كر) .

٦٦٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ مُشَرَّباً بَيَاضُهُ حُمْرَةٌ ، وَكَانَ أَسْوَدَ الْحَدَقَةِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ ، لاَ قَصِيرَ وَلاَ طَوِيلَ ، وَهُوَ إِلَى الطُّولِ أَقْرَبُ ، مَنْ رَآهُ حَيَّرَهُ ، لاَ جَعْدَ وَلاَ سَبْط ، عَظِيمَ الْمَنَاكِبِ ، فِي صَدْرِهِ مَسْرُبَةٌ ، شَثْنَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ ، كَأَنَّ عِرْقَهُ اللُّؤْلُؤُ ، إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صُعُدٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ » . (ابنُ جريرٍ ق فِي الدلائل ، كر) .

٦٦٧٨ ـ عَنْ يوسُفَ بنِ مَازَانَ الرَّاسِبِيِّ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : انْعَتْ لَنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَانَ أَبْيَضَ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ ، ضَخْمَ الْهَامَةِ ، أَغَرَّ أَبْلَجَ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ ، لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ ، شَثْنَ

الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَىٰ تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ ، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ » . (ق في الدلائلِ ، كر) .

٦٦٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سُئِلَ عَنْ نَعْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، سَبْطَ الشَّعْرِ ذَا وَفْرَةٍ ، دَقِيقَ الْمَسْرُبَةِ ، سَهْلَ الْخَدِّ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَّةٍ ، مِنْ لُبَّتِهِ إِلَى سُرَّتِهِ شَعْرٌ يَجْرِي كَالْقَضِيبِ ، لَيْسَ فِي بَطْنِهِ وَلَا فِي صَدْرِهِ شَعْرٌ غَيْرُهُ ، شَثْنَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ ، إِذَا مَشَىٰ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ ، وَإِذَا مَشَىٰ كَأَنَّمَا يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرَةٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً ، كَأَنَّ عَرَقَةَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ ، وَرِيحُ عَرَقِهِ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ الأَذْفَرِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ ، وَلَا الْعَاجِزِ وَلَا اللَّئِيمِ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ » . (هق في الدَّلائل كر) .

٦٦٨٠ ـ عَن يُوسُفَ بنِ مَازِنٍ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : انْعَتْ لَنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولاً وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ ، إِذَا قَامَ فِي الْقَوْمِ غَمَرَهُمْ ، أَبْيَضُ شَدِيدُ الْوَضَحِ ، ضَخْمُ الْهَامَةِ ، أَغَرُّ أَبْلَجُ ، ضَخْمُ الْقَدَمَيْنِ وَالْكَعْبَيْنِ ، إِذَا مَشَىٰ يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ ، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ اللُّؤْلُؤُ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ » . (الدَّورقي) .

٦٦٨١ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُمْعِطِ ، وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الْقَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ ، كَانَ جَعْداً رَجِلاً ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْمُطَهَّمِ وَلَا بِالْمُكَلْثَمِ ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ تَدْوِيرٌ ، أَبْيَضَ مُشَرَّباً حُمْرَةً ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ ، جَلِيلَ الْمُشَاشِ وَالْكَتَدِ[1] ، أَجْرَدَ ذَا

---

(١) الكتَدِ: "كاهل أي مجتمع الكتفين.

مَسْرُبَةٍ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، إِذَا مَشَىٰ تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ ، وَإِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ مَعاً ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّيْنَ ، أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا ، وَأَرْحَبَ النَّاسِ صَدْراً ، وَأَصْدَقَ النَّاسِ لَهْجَةً ، وَأَوْفَىٰ النَّاسِ بِذِمَّةٍ ، وَأَلْيَنَهُمْ عَرِيكَةً ، وَأَكْرَمَهُمْ عِتْرَةً ، مَنْ رَآهُ بَدِيهَةً هَابَهُ ، وَمَنْ خَالَطَهُ مَعْرِفَةً أَحَبَّهُ ، يَقُولُ نَاعِتُهُ : لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ» . (ت وَقَالَ : إِسْنَادُهُ مُتَّصِلٌ ، وهشام بنُ عمَّارٍ فِي الْبَعْثِ ، وَالْكجي فِي الدَّلَائِل) .

٦٦٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالطَّوِيلِ ، ضَخْمَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، مُشَرَّباً وَجْهُهُ حُمْرَةً ، طَوِيلَ الْمَسْرُبَةِ ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ إِذَا مَشَىٰ تَكَفَّأَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ » . (ط ، حم والْعدني وابن منيعٍ ت وقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وابنُ أبي عاصمٍ وابنُ جرير حب ، ك ، ق فِي الدَّلائِلِ ، ص) .

٦٦٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَحَبَّ مَا فِي الشَّاةِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الذِّرَاعُ » . (كر) .

٦٦٨٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ : لَا يَا رَبِّ ، أَشْبَعُ يَوْماً فَأَحْمَدُكَ ، وَأَجُوعُ يَوْماً فَأَسْأَلُكَ » . (الْعَسكري) .

٦٦٨٥ ـ عَنْ أَبِي الْبَختري عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلنَّاسِ : مَا تَرَوْنَ فِي فَضْلِ فَضْلٍ عِنْدَنَا مِنْ هٰذَا الْمَالِ ؟ فَقَالَ النَّاسُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَدْ شَغَلْنَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَضَيْعَتِكَ وَتِجَارَتِكَ فَهُوَ لَكَ ، فَقَالَ لِي : مَا تَقُولُ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : قَدْ أَشَارُوا عَلَيْكَ ، فَقَالَ لِي : قُلْ ، فَقُلْتُ : لِمَ تَجْعَل يَقِينَكَ ظَنًّا ، فَقَالَ : لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، فَقُلْتُ : أَجَلْ ! وَٱللَّهِ لَأَخْرُجَنَّ مِنْهُ ،

أَتَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ سَاعِيَاً ، فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنَعَكَ صَدَقَتَهُ ، فَكَانَ بَيْنَكُمَا شَيْءٌ ، فَقُلْتَ لِي : انْطَلِقْ مَعِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلْنُخْبِرْهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدْنَاهُ خَاثِرَاً فَرَجَعْنَا ، ثُمَّ غَدَوْنَا عَلَيْهِ الْغَدَ ، فَوَجَدْنَاهُ طَيِّبَ النَّفْسِ ، فَأَخْبَرْتَهُ بِالَّذِي صَنَعَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ لَكَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، وَذَكَرْنَالَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ ، وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ طِيبِ نَفْسِهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، فَقَالَ : إِنَّكُمَا أَتَيْتُمَانِي فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ ، وَقَدْ بَقِيَ عِنْدِي مِنَ الصَّدَقَةِ دِينَارَانِ ، فَكَانَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ خُثُورِي ، لِذٰلِكَ وَأَتَيْتُمَانِي الْيَوْمَ وَقَدْ وَجَّهْتُهُمَا ، فَذٰلِكَ الَّذِي رَأَيْتُمَا مِنْ طِيبِ نَفْسِي ، فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ ، أَمَا وَٱللَّهِ لَأَشْكُرَنَّ لَكَ الأُولَى وَالآخِرَةَ » . (حم ، ع ، والدَّورقي هق ، بز وقال فِيهِ : إرسال بينَ أَبي الْبختري وعلي) .

٦٦٨٦ ـ عَنْ عُتْبَةَ بنِ غزوان قَالَ : « خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ أَوْ ثَامِنَ ثَمَانِيَةٍ مَا كَانَ لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّىٰ قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا » . (أَبُو الْفَتْحِ بنُ الْبطي فِي فَوَائِدِهِ وَقَالَ : إِنَّهُ وَهْمٌ ، بَلْ الْحَدِيثُ لِعُتْبَةَ وَالْخُطْبَةُ لَهُ) .

٦٦٨٧ ـ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ بِالْهاجِرَةِ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، مَا أَخْرَجَكَ هٰذِهِ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : وَصَلَ يَا عَلِيُّ الْجُوعُ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، هَلْ أَنْتَ مُنْتَظِرِي حَتَّىٰ آتِيكَ ؟ قَالَ : فَجَلَسَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً بِالْمَدِينَةِ لَهُ وَدِيٌّ قَدْ غَرَسَهُ ، فَقُلْتُ : هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ أَسْتَقِي كُلَّ جَرَّةٍ بِتَمْرَةٍ ، لَا تُعْطِنِي حَشَفَهُ وَلَا مَذْرَهُ ، قَالَ : أُعْطِيكَ مِنْ خَيْرِ صَنِيعٍ عِنْدِي ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا اسْتَقَيْتُ جَرَّةً وَضَعَ تَمْرَةً ، حَتَّىٰ اجْتَمَعَ قَبْضَةٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقُلْتُ : هَلْ أَنْتَ وَاهِبٌ لِي صُرَّةً مِنْ كُرَّاثٍ ـ يَعْنِي قُبْضَةً ـ ، فَأَعْطَانِي ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَبَسَطَ طَرَفَ ثَوْبِهِ ، فَأَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ ، فَأَكَلَ ثُمَّ

قَالَ : أَشْبَعْتَ جُوعِي أَشْبَعَ ٱللَّهُ جُوعَكَ » . (الْحافظ أَبُو الْفَتحِ بنُ أَبِي الْفَوَارِسِ فِي الأَفْرَادِ) .

٦٦٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَرْكَبُ حِمَاراً اسْمُهُ عُفَيْرٌ » . (حم ، ص) .

٦٦٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ : الْمُرْتَجِزُ ، وَحِمَارٌ يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ ، وَبَغْلَةٌ يُقَالُ لَهَا : دُلْدُلٌ وَنَاقَتُهُ : الْقَصْوَىٰ ، وَسَيْفُهُ : ذُو الْفَقَارِ ، وَدِرْعُهُ : ذَاتُ الْفُضُولِ » . (الجرجَانِي في الجرجانيات ق في الدَّلائل) .

٦٦٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا سَمِعْتُ كَلِمَةً عَرَبِيَّةً مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ ، وَمَا سَمِعْتُهَا مِنْ عَرَبِيٍّ قَبْلَهُ » . (الْعسكري) .

٦٦٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَمَّرَ نَبِيَّهُ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً » . (ك) .

٦٦٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّتْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِبِلُ الصَّدَقَةِ ، فَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ ظَهْرِ بَعِيرٍ ، فَقَالَ : مَا أَنَا أَحَقُّ بِهٰذِهِ الْوَبَرَةِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . (ش ، حم ، وابنُ منيعٍ وَالْحَارِثُ ع ، ص) .

٦٦٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْرَأَ النَّاسِ صَدْراً » . (ابنُ جرير) .

٦٦٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَخَذْنَا فِي جِهَازِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَغْلَقْنَا الْبَابَ دُونَ النَّاسِ جَمِيعاً ، فَنَادَتِ الأَنْصَارُ : نَحْنُ أَخْوَالُهُ وَمَكَانُنَا مِنَ الإِسْلَامِ مَكَانُنَا ، وَنَادَتْ قُرَيْشٌ : نَحْنُ عُصْبَتُهُ ، فَصَاحَ أَبُو بَكْرٍ : يَا مَعْشَرَ

الْمُسْلِمِينَ ! كُلُّ قَوْمٍ أَحَقُّ بِجَنَائِزِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَنُنْشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! فَإِنَّكُمْ إِنْ دَخَلْتُمْ أَخَّرْتُمُوهُمْ عَنْهُ ، وَٱللَّهِ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ إِلَّا مَنْ دُعِيَ » . (ابنُ سعد) .

٦٦٩٥ ـ عَنْ مَالِكِ بنِ أَوْسِ بْنِ الْحدثانِ قَالَ : « أَرْسَلَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجِئْتُهُ حِينَ تَعَالَى النَّهَارُ ، قَالَ : فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِهِ جَالِسَاً عَلَى سَرِيرٍ مُفْضِيَاً إِلَى رِمَالِهِ مُتَّكِئَاً عَلَى وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ لِي : يَا مَالُ ! إِنَّهُ قَدْ دَفَّ[1] هَلَ أَبْيَاتٍ مِنْ قَوْمِكَ ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرَضْخٍ[2] ، فَخُذْهُ فَاقْسِمْهُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ فَقُلْتُ : لَوْ أَمَرْتَ بِهٰذَا غَيْرِي ، قَالَ : فَخُذْهُ يَا مَالُ ! قَالَ : فَجَاءَ يَرْفَأُ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَ لَهُمَا ، قَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هٰذَا فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : أَجَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَاقْضِ بَيْنَهُمْ وَأَرِحْهُمْ ، قَالَ مَالِكٌ : فَخُيِّلَ إِلَيَّ أَنَّهُمْ كَانُوا قَدَّمُوهُمْ لِذٰلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : اتَّئِدْ ، أُنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : أُنْشِدُكُمَا بِٱللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ ! أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ؟ قَالَا : نَعَمْ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّ ٱللَّهَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ بِخَاصَّةٍ لَمْ يَخُصَّ بِهَا أَحَدَاً غَيْرَهُ قَالَ : ﴿ مَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ﴾[3] مَا أَدْرِي ! هَلْ قَرَأَ الآيَةَ الَّتِي قَبْلَهَا أَمْ لَا ؟ قَالَ : فَقَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي النَّضِيرِ ، فَوَٱللَّهِ مَا اسْتَأْثَرَ بِهَا عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذَهَا دُونَكُمْ حَتَّىٰ بَقِيَ هٰذَا الْمَالُ ، فَكَانَ

---

(١) دَفَّ : مشى بسرعة .

(٢) الرضخ : العطية القليلة .

(٣) سورة الحشر : (٧) .

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ نَفَقَةَ سَنَةٍ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ أُسْوَةَ المَالِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشِدُكُمْ بِٱللَّهِ الَّذِي بِإِذْنِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، ثُمَّ نَشَدَ عَلِيًّا وَعَبَّاساً بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ أَتَعْلَمَانِ ذٰلِكَ ؟ قَالاَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُمَا ، تَطْلُبُ مِيرَاثَكَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ ، وَيَطْلُبُ هٰذَا مِيرَاثَ امْرَأَتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، فَرَأَيْتُمَاهُ (كَاذِباً آثِماً غَادِراً خَائِناً) ، وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَوَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ ، فَرَأَيْتُمَانِي كَاذِباً آثِماً غَادِراً خَائِناً ، وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، فَوَلِيتُهَا ، ثُمَّ جِئْتَنِي أَنْتَ وَهٰذَا ، وَأَنْتُمَا جَمِيعٌ وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ ، فَقُلْتُمَا : ادْفَعْهَا إِلَيْنَا ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ، عَلَى أَنَّ عَلَيْكُمَا عَهْدَ ٱللَّهِ وَمِيثَاقَهُ أَنْ تَعْمَلاَ فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخَذْتُمَاهَا بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : أَكَذٰلِكَ كَانَ ؟ قَالاَ نَعَمْ ، قَالَ : ثُمَّ جِئْتُمَانِي لِأَقْضِيَ بَيْنَكُمَا ، لاَ وَٱللَّهِ ، لاَ أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذٰلِكَ حَتَّىٰ تَقُومَ السَّاعَةُ ، فَإِنْ عَجِزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهَا إِلَيَّ » . (عب ، حم ، وَأَبُو عبيد فِي الأَمْوَالِ ، وعبد بن حميد خ ، م ، د ، ت ، ن ، وأبو عوانة حب ، وابنُ مردويه هق) .

٦٦٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ : « أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ ، فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ ، فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَةً لَهُ حَتَّىٰ تُوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا مِمَّا تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ وَفَدَكَ وَصَدَقَتِهِ بِالمَدِينَةِ ، فَأَبَىٰ أَبُو بَكْرٍ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : لَسْتُ تَارِكاً شَيْئاً كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلاَّ عَمِلْتُ بِهِ ، فَإِنِّي أَخْشَىٰ إِنْ تَرَكْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ ،

فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالمَدِينَةِ ، فَدَفَعَهَا عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَالْعَبَّاسِ ، فَغَلَبَ عَلِيٌّ عَلَيْهَا ، وَأَمَّا خَيْبَرُ وَفَدَكُ فَأَمْسَكَهُمَا عُمَرُ وَقَالَ : هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانَتَا لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ ، وَأَمْرُهُمَا إِلَى مَنْ وَلِيَ الأَمْرَ ، قَالَ : فَهُمَا عَلَى ذٰلِكَ إِلَى الْيَوْمِ » . (حم ، خ ، م ، هق) .

٦٦٩٧ ـ عَنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ قَالَ : « الْتَمَسَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا غُسِّلَ مَا يُلْتَمَسُ مِنَ المَيِّتِ ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، طِبْتَ حَيًّا وَطِبْتَ مَيِّتاً » . (ش ، وابنُ منيعٍ ، د فِي مَراسيلِهِ هـ ، والمروزي فِي الْجَنائز ك ، ص) .

٦٦٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَانَتْ تَقُولُ : وَأَبَتَاهُ مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ جِنَانُ الْخُلْدِ مَأْوَاهُ ، وَاأَبَتَاهُ رَبُّهُ يُكْرِمُهُ إِذَا أَدْنَاهُ ، الرَّبُّ وَالرُّسُلُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَلْقَاهُ » . (ك) .

٦٦٩٩ ـ عَنِ ابنِ عساكر ، أَنْبَأَنَا أَبُو سعيدِ بنُ الطيوري ، عَنِ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ عِيسَىٰ بنِ عَلِيٍّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بنُ مُحَمَّدٍ يَرويهِ عَن أَبِي هَاشِمٍ عبدِ ٱللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنَّهُ يَفِدُ عَلَيْهِ وَافِدَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، مِنَ السِّنْدِ وَإِفْرِيقِيَةَ بِسِمْعَهِمْ وَطَاعَتِهِمْ ، وَتِلْكَ عَلَامَةُ وَفَاتِهِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصُّولِيُّ : وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ السَّفَّاحَ رَوَي عَنهُ حَدِيثاً مُسْنَداً غَيْرَ هٰذَا ، يَعْنِي أَنَّ ذٰلِكَ وَفَاةَ السَّفَّاحِ ، لَا وَفَاةَ النَّبِيِّ ﷺ » . قَالَ (كر) : وَقَدْ رَوَىٰ الْجَلَالُ هٰذَا الْحَدِيثَ فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنِ السَّفَّاحِ .

٦٧٠٠ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « أَوْصَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُغَسِّلَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْشَىٰ أَنْ لَا أُطِيقَ ذٰلِكَ ،

قَالَ : إِنَّكَ سَتُعَانُ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَوَٱللَّهِ مَا أَرَدْتُ أَنْ أَقْلِبَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عُضْواً إِلاَّ قُلِبَ » . (كر) .

٦٧٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مِتُّ ، فَاغْسِلْنِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِ غَرْسٍ » . (أَبُو الشَّيخ فِي الْوَصَايَا وَابنُ النَّجَّار) .

٦٧٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَقْضِي دَيْنِي ، وَيُنْجِزُ وَعْدِي ، وَأَدْعُو ٱللَّهُ أَنْ يَجْعَلَهُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَوْ كَلِمَةً تَشْبَهُهَا ؟» . (ش ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ) .

٦٧٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَسَّلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَهَبْتُ أَنْظُرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْمَيِّتِ ، فَلَمْ أَرَ شَيْئاً ، وَكَانَ طَيِّباً حَيًّا وَمَيِّتاً ، وَوَلِيَ دَفْنَهُ وَإِجْنَانَهُ دُونَ النَّاسِ أَرْبَعَةٌ : عَلِيٌّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، وَصَالِحٌ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأُلْحِدَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَحْداً ، وَأُنْصِبَ عَلَيْهِ اللَّبِنُ نَصْباً » . (مسدد والمروزي فِي الْجَنَائِزِ ك ، ق) .

٦٧٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْفِتَنُ أَرْبَعٌ : فِتْنَةُ السَّرَّاءِ ، وَفِتْنَةُ الضَّرَّاءِ ، وَفِتْنَةُ كَذَا ، فَذَكَرَ مَعْدِنَ الذَّهَبِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ أَمْرُهُمْ » . (نعيم وسنَدُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرط م) .

٦٧٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ قَبْلَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَهْبَطَ ٱللَّهُ جِبْرِيلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَاماً لَكَ ، وَتَفْضِيلاً لَكَ ، وَخَاصَّةً لَكَ ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ، يَقُولُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَ : أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوباً ، ثُمَّ جَاءَهُ الْيَوْمَ الثَّانِي فَقَالَ : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَاماً لَكَ ، وَتَفْضِيلاً لَكَ ، وَخَاصَّةً لَكَ ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ

مِنْكَ ، يَقُولُ : كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ : أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوباً ، ثُمَّ عَادَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَقَالَ : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ إِكْرَاماً لَكَ ، وَتَفْضِيلاً لَكَ ، وَخَاصَّةً لَكَ ، يَسْأَلُكَ عَمَّا هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مِنْكَ ، يَقُولُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قَالَ : أَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَكْرُوباً ، وَأَجِدُنِي يَا جِبْرِيلُ مَغْمُوماً ، وَهَبَطَ مَعَ جِبْرِيلَ مَلَكٌ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ لَهُ : إِسْمَاعِيلُ عَلَى سَبْعِينَ أَلْفِ مَلَكٍ ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : يَا أَحْمَدُ ! هٰذَا مَلَكُ الْمَوْتِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ ، وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ عَلَى آدَمِيٍّ قَبْلَكَ ، وَلاَ يَسْتَأْذِنُ عَلَى آدَمِيٍّ بَعْدَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِيذَنْ لَهُ : فَأَذِنَ لَهُ جِبْرِيلُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ لَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ وَأَمَرَنِي أَنْ أُطِيعَكَ ، إِنْ أَمَرْتَنِي بِقَبْضِ نَفْسِكَ قَبَضْتُهَا ، إِنْ كَرِهْتَ تَرَكْتُهَا ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا أَحْمَدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ قَدِ اشْتَاقَ إِلَى لِقَائِكَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا مَلَكَ الْمَوْتِ ! امْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا أَحْمَدُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ ، هٰذا آخِرُ وَطْئِي الأَرْضَ ، إِنَّمَا كُنْتَ أَنْتَ حَاجَتِي مِنَ الدُّنْيَا ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَجَاءَتْ التَّعْزِيَةُ ، جَاءَ آتٍ يَسْمَعُونَ حِسَّهُ وَلاَ يَرَوْنَ شَخْصَهُ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ ، فِي ٱللَّهِ عَزَاءٌ مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ ، وَخَلَفٌ مِنْ كُلِّ هَالِكٍ ، وَدَرَكٌ مِنْ كُلِّ مَا فَاتَ ، فَبِٱللَّهِ ثِقُوا ، وَإِيَّاهُ فَارْجُوا ، فَإِنَّ الْمَحْرُومَ مَحْرُومُ الثَّوَابِ ، وَإِنَّ الْمُصَابَ مَنْ حُرِمَ الثَّوَابَ ، وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : هَلْ تَدْرُونَ مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : هٰذَا الْخَضِرُ » . (العدني وابنُ سعد هق فِي الدَّلائِلِ) .

٦٧٠٦ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « خَرَجَ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَقِيَهُمَا رِجَالٌ ، فَقَالُوا : كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : أَصْبَحَ بِحَمْدِ ٱللَّهِ بَارِئاً » . (العدني خ ، هق فِي الدَّلائِلِ) .

٦٧٠٧ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نَوْفَلٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَسَّلَ

النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَى النَّبِيِّ قَمِيصٌ وَبِيَدِ عَلِيٍّ خِرْقَةٌ يَتْبَعُ بِهَا تَحْتَ الْقَمِيصِ » . (ق) .

٦٧٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَإِذَا رَأْسُهُ فِي حِجْرِ رَجُلٍ أَحْسَنَ مَا رَأَيْتُ مِنَ الْخَلْقِ وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ قُلْتُ : أَدْنُو ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : ادْنُ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا ، فَقَامَ الرَّجُلُ ، وَجَلَسْتُ مَكَانَهُ وَوَضَعْتُ رَأْسَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجْرِي كَمَا كَانَ فِي حِجْرِ الرَّجُلِ، فَمَكَثْتُ سَاعَةً ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ ، فَقَالَ : أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ رَأْسِي فِي حِجْرِهِ ؟ فَقُلْتُ : لَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْكَ دَعَانِي ، ثُمَّ قَالَ : ادْنُ إِلَى ابْنِ عَمِّكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي ، ثُمَّ قَامَ فَجَلَسْتُ مَكَانَهُ ، قَالَ : فَهَلْ تَدْرِي مَنِ الرَّجُلُ ؟ قُلْتُ : لَا ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : ذَاكَ جِبْرِيلُ كَانَ يُحَدِّثُنِي حَتَّى خَفَّ عَنِّي وَجَعِي ، وَنِمْتُ وَرَأْسِي فِي حِجْرِهِ » . (أَبُو عُمَر الزَّاهِد فِي فَوَائِدِهِ ، وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيدِ اللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ ، ضَعِيفٌ) .

٦٧٠٩ ـ عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ : « أَنَّ كَعْبَ الأَحْبَارِ قَدِمَ زَمَنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : وَنَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا كَانَ آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ عُمَرُ : سَلْ عَلِيًّا ، فَقَالَ : أَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَا ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَسْنَدْتُهُ إِلَى صَدْرِي ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى مَنْكِبِيَّ وَقَالَ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ كَعْبٌ : كَذَلِكَ عَهْدُ الأَنْبِيَاءِ وَبِهِ أُمِرُوا وَعَلَيْهِ يُبْعَثُونَ ، قَالَ : فَمَنْ غَسَّلَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : سَلْ عَلِيًّا فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : كُنْتُ أُغَسِّلُهُ وَكَانَ عَبَّاسٌ جَالِسًا ، وَكَانَ أُسَامَةُ وَشُقْرَانُ يَخْتَلِفَانِ إِلَيَّ بِالْمَاءِ » . (ابنُ سعد ، وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٦٧١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ : ادْعُوا لِي أَخِي ، فَدُعِيَ لَهُ عَلِيٌّ فَقَالَ : ادْنُ مِنِّي ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَاسْتَنَدَ إِلَيَّ ، فَلَمْ يَزَلْ مُسْتَنِدًا إِلَيَّ وَإِنَّهُ يُكَلِّمُنِي ، حَتَّى أَنَّ بَعْضَ رِيقِ النَّبِيِّ ﷺ لَيُصِيبُنِي ، ثُمَّ نُزِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَثَقُلَ فِي حِجْرِي ، فَصِحْتُ يَا عَبَّاسُ ! أَدْرِكْنِي ، فَإِنِّي هَالِكٌ ، فَجَاءَ

الْعَبَّاسُ ، فَكَانَ جُهْدُهُمَا جَمِيعاً أَنْ أَضْجَعَاهُ » . (ابنُ سعد ، وسنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

٦٧١١ ـ عَنْ أَبِي غطفان قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرَأَيْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ أَحَدٍ ؟ قَالَ : تُوُفِّيَ وَهُوَ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : فَإِنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : تُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَتَعْقِلُ ، وَآللَّهِ لَتُوُفِّيَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلَى صَدْرِ عَلِيٍّ وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وَأَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَبَىٰ أَبِي أَنْ يَحْضُرَ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَسْتَتِرَ فَكَانَ عِنْدَ السِّتْرَةِ » . (ابنُ سعدٍ ، وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٦٧١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَكَىٰ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَرْبِعَاءِ لِلَيْلَةٍ بَقِيَتْ مِنْ شَهْرِ صَفَرَ سَنَةَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لِاثْنَتَي عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ » . (ابْنُ سَعْدٍ) .

٦٧١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُفِّنَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ مِنْ كُرْسُفٍ سُحُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ » . (ابْنُ سَعدٍ) .

٦٧١٤ ـ عَنْ عَبْدِ آللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عبدِ آللَّهِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وُضِعَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلَى السَّرِيرِ قَالَ عَلِيٌّ : لاَ يَقُومُ عَلَيْهِ أَحَدٌ هُوَ إِمَامُكُمْ حَيًّا وَمَيِّتاً ، فَكَانَ يَدْخُلُ النَّاسُ رَسَلاً رَسَلاً ، فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ صَفًّا صَفًّا لَيْسَ لَهُمْ إِمَامٌ وَيُكَبِّرُونَ ، وَعَلِيٌّ قَائِمٌ بِحِيَالِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ آللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغَ مَا نَزَلَ إِلَيْهِ ، وَنَصَحَ لأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ آللَّهِ حَتَّىٰ أَعَزَّ آللَّهُ دِينَهُ ، وَتَمَّتْ كَلِمَتُهُ ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتَّبِعُ مَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ وَثَبِّتْنَا بَعْدَهُ ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، فَيَقُولُ النَّاسُ آمِينَ ، حَتَّىٰ صَلَّى عَلَيْهِ الرِّجَالُ ، ثُمَّ النِّسَاءُ ، ثُمَّ الصِّبْيَانُ » . (ابْنُ سعد) .

٦٧١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَعَبَّاسُ وَعُقَيْلُ بنُ أَبِي

طَالِبٍ وَأَوْسُ بنُ خولي ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ » . (ابْنُ سعدٍ) .

٦٧١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا ثَقُلَ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! ائْتِنِي بِطَبَقٍ أَكْتُبُ فِيهِ مَا لاَ تَضِلُّ أُمَّتِي بَعْدِي ، فَخَشِيتُ أَنْ تَسْبِقَنِي نَفْسُهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَحْفَظُ ذِرَاعاً مِنَ الصَّحِيفَةِ ، فَكَانَ رَأْسُهُ بَيْنَ ذِرَاعِي وَعَضُدِي ، فَجَعَلَ يُوصِي بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، قَالَ كَذٰلِكَ حَتَّىٰ فَاضَتْ نَفْسُهُ وَأَمَرَ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، حَتَّىٰ فَاضَتْ نَفْسُهُ مَنْ شَهِدَ بِهَا حُرِّمَ عَلَى النَّارِ » . (ابْنُ سعدٍ) .

٦٧١٧ ـ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ فَأَرْتَجَ الْبَابَ ، قَالَ : فَجَاءَ الْعَبَّاسُ مَعَهُ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَامُوا عَلَى الْبَابِ ، وَجَعَلَ عَلِيٌّ يَقُولُ : بِأَبِي أَنْتَ طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتاً ، قَالَ : وَسَطَعَتْ رِيحٌ طَيِّبَةٌ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهَا قَطُّ ، قَالَ : فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِعَلِيٍّ : دَعْ حَنِيناً كَحَنِينِ الْمَرْأَةِ ، وَأَقْبِلُوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَدْخِلُوا عَلَيَّ الْفَضْلَ ، قَالَ : وَقَالَتِ الأَنْصَارُ : نُنَاشِدُكُمْ ٱللَّهَ فِي نَصِيبِنَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَدْخَلُوا رَجُلاً مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : أَوْسُ بنُ خُولي يَحْمِلُ جَرَّةً بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ ، قَالَ : فَغَسَّلَهُ عَلِيٌّ : يُدْخِلُ يَدَهُ تَحْتَ الْقَمِيصِ ، وَالْفَضْلُ يُمْسِكُ الثَّوْبَ عَلَيْهِ ، وَالأَنْصَارِيُّ يَنْقُلُ الْمَاءَ ، وَعَلَى يَدِ عَلِيٍّ خِرْقَةٌ ، يُدْخِلُ يَدَهُ وَعَلَيْهِ الْقَمِيصُ » . (ابْنُ سَعْدٍ) .

٦٧١٨ ـ عَنْ عبدِ الْوَاحِدِ بنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : اِغْسِلْنِي يَا عَلِيُّ إِذَا مِتُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا غَسَّلْتُ مَيِّتاً قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ سَتُهَيَّأُ أَوْ تُيَسَّرُ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَغَسَّلْتُهُ ، فَمَا آخُذُ عُضْواً إِلاَّ تَبِعَنِي ، وَالْفَضْلُ آخِذٌ بِحُضْنِهِ يَقُولُ : أَعْجِلْ يَا عَلِيُّ انْقَطَعَ ظَهْرِي » . (ابنُ سعدٍ) .

٦٧١٩ ـ أَنْبَأَنَا عَفَّانُ بْنُ مسلمٍ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ

مُحَمَّدِ بنِ عَقيلٍ ، عَنْ مُحَمَّد بنِ عَليٍّ بنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كُفِّنَ فِي سَبْعَةِ أَثْوَابٍ » . (ابنُ سَعْدٍ ، وَهٰذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ) .

٦٧٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَزَلَ فِي حُفْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ هُوَ ، وَعَبَّاسٌ ، وَعقيلُ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِي ، وَهُمُ الَّذِينَ وُلُّوا كَفَنَهُ » . (ابْنُ سَعدٍ) .

٦٧٢١ ـ عَنْ عبدِ آللَّهِ بنِ أَبي بَكْرِ بنِ محمَّد بنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ : « أَنَّ المُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَلْقَىٰ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ خَرَجُوا خَاتَمَهُ لِيَنْزِلَ فِيهِ ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّمَا أَلْقَيْتَ خَاتَمَكَ لِكَيْ تَنْزِلَ فِيهِ ، فَيُقَالُ : نَزَلَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لاَ تَنْزِلُ فِيهِ أَبَداً وَمَنَعَهُ » . (ابنُ سعد) .

٦٧٢٢ ـ عَنْ عبدِ آللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّكَ نَزَلْتَ فِيهِ ، وَلاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَنَزَلَ عَلِيٌّ وَقَدْ رَأَىٰ مَوْقِعَهُ ، فَتَنَاوَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ » . (ابنُ سعدٍ) .

٦٧٢٣ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَسَّلَ النَّبِيَّ ﷺ وَالْعَبَّاسُ يَصُبُّ المَاءَ ، وَأُسَامَةُ وَشقرانُ يَحْفَظَانِ الْبَابَ ، فَلَمَّا فَرَغُوا قَالَ الْعَبَّاسُ : مَحْزَنَةٌ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ لاَ أَدْفِنُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فِي التُّرَابِ ، وَلٰكِنْ أُعِدُّ لَهُ صُنْدُوقاً وَأَجْعَلُهُ فِي بَيْتِي ، فَإِذَا كَرَبَنِي أَمْرٌ نَظَرْتُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْعَبَّاسِ يَا عَمُّ ! مَا رَأَيْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَدْفِنُ أَوْلاَدَهُ ؟ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾[1] ، ثُمَّ تَلاَ : ﴿ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ كِفَاتاً ، أَحْيَاءً وَأَمْوَاتاً ﴾[2] ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ هَتَفَ بِهِمْ هَاتِفٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ :

---

(١) سورة طه، الآية: ٥٥.

(٢) سورة المرسلات، الآية: ٢٥.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ ، كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا يُوَفَّىٰ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْعَبَّاسِ : اصْبِرْ يَا عَمَّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَدْ تَرَىٰ مَا وَعَدَ ٱللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا عَلِيُّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَكُونُ قُبُورُ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَوْضِعِ فُرُشِهِمْ ، قَالَ : فَكَفَّنُوهُ فِي قَمِيصَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَرَقُّ مِنَ الْآخَرِ ، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ صَفًّا وَاحِدًا ، وَكَبَّرَ عَلَيْهِ الْعَبَّاسُ خَمْسًا وَدَفَنُوهُ » . (ابن معروف وفيهِ عبدُ الصَّمَدِ) .

٦٧٢٤ ـ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « جَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَدِهِ خِرْقَةً وَجَعَلَهَا بَيْنَ قَمِيصِ النَّبِيِّ ﷺ وَجِلْدِهِ » . (المروزي فِي الْجَنَائِزِ) .

٦٧٢٥ ـ عَنْ معمرٍ عن قتادَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَشْيَاءَ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَانَ عَامَّتُهَا عِدَّةً حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : خَمْسُ مِائَةِ دِرْهَمٍ ، قِيلَ لِعَبْدِ الرَّزَّاقِ : وَأَوْصَىٰ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! لَا أَشُكُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْصَىٰ إِلَى عَلِيٍّ ، فَلَوْلَا ذٰلِكَ مَا تَرَكُوهُ أَنْ يَقْضِيَ » . (عب) .

٦٧٢٦ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ : « غُسِّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصٍ : عَلِيٌّ سُفْلَتُهُ ، وَالْفَضْلُ مُحْتَضِنُهُ ، وَالْعَبَّاسُ يَصُبُّ الْمَاءَ ، وَالْفَضْلُ يَقُولُ : أَرِحْنِي ، قُطِعَتْ وَتِينِي ، إِنِّي لَأَجِدُ شَيْئًا يَنْزِلُ عَلَيَّ ، قَالَ : وَغُسِّلَ مِنْ بِئْرِ سَعْدِ بنِ خَيْثَمَةَ بِقُبَاءٍ ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : بِئْرُ أَرِيسٍ » . (ش) .

٦٧٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ ، وَاتَّقُوا ٱللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . (حم ، خ فِي الْأَدَبِ ، د ، هـ ، وابنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ ع ، ق ، ص) .

٦٧٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ ، قَامَ الرَّجُلُ وَأَعَادَ الْقَوْلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَيْسَ قَدْ صَلَّيْتَ مَعَنَا

هٰذِهِ الصَّلاَةَ ، وَأَحْسَنْتَ لَهَا الطُّهُورَ ؟ قَالَ : بَلٰى ، قَالَ : فَإِنَّهَا كَفَّارَةُ ذَنْبِكَ » . (طس) .

٦٧٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا تَرَىٰ فِي امْرِىءٍ لاَ يُصَلِّي ؟ قَالَ : مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَهُوَ كَافِرٌ » . (عب ، ش ، خ ، في تاريخه كر هب) .

٦٧٣٠ ـ عَنْ معبدِ بنِ صَخْرٍ الْقرشيِّ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ ، وَعَليُّ بنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلٰى جَنْبِي ، فَانْصَرَفَ وَهُوَ يَقُولُ : صَلَّيْتُ بِغَيْرِ وُضُوءٍ ، وَلَمْ يُصِرُّوا عَلٰى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ، فَأَتَىٰ الْمَطْهَرَةَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّىٰ » . (التَّرقفي فِي جِزْئِهِ) .

٦٧٣١ ـ عَنْ أَبِي الْعَلاَءِ مَوْلٰى الأَسلمِيَّةِ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا يَتَّزِرُ فَوْقَ السُّرَّةِ » . (ابنُ سعد ، ق) .

٦٧٣٢ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ الْحَنَفِيَّةِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ بَأْسَاً أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، وَكَانَ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَقَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ » . (مسدد) .

٦٧٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ الصَّلاَةَ فِي جُلُودِ الثَّعَالِبِ » . (ش) .

٦٧٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِي ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ » . (الشاشي وإسماعيلُ الصَّفَّارِ فِي حَدِيثِهِ) .

٦٧٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ عَلٰى النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمَاً وَقَدْ كَشَفَ عَنْ فَخِذَيْهِ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ لاَ تَكْشِفْ عَنْ فَخِذِكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ ،

وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ فَإِنَّكَ تَغْسِلُ الْمَوْتَىٰ » . (ابنُ راهويه وابن جرير : وَصَحَّحَهُ) .

٦٧٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : لَا تُبْرِزْ فَخِذَكَ ، وَلَا تَنْظُرْ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلَا مَيِّتٍ » . (ق) .

٦٧٣٧ ـ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : فِي كَمْ ثَوْبٍ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَتْ : ائْتِ عَلِيًّا فَاسْأَلْهُ ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ ، فَأَتَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : فِي دِرْعٍ سَابِغٍ وَخِمَارٍ ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَأَخْبَرَهَا ، فَقَالَتْ : صَدَقَ » . (ش) .

٦٧٣٨ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشُرَيْحاً كَانَا يَقُولَانِ : تُصَلِّي الْأَمَةُ كَمَا تَخْرُجُ » . (ش) .

٦٧٣٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ أُسَيْدٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ صَلَّى أَرْبَعاً طِوَالاً ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَلَا تُرْتَجُ حَتَّىٰ يُصَلَّى الظُّهْرُ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي إِلَى ٱللَّهِ عَمَلٌ » . (ش) .

٦٧٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ أَوَّلَ صَلَاةٍ رَكَعْنَا فِيهَا الْعَصْرُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالَ : بِهٰذَا أُمِرْتُ » . (الْبزار ، طس : وَضُعِّفَ) .

٦٧٤١ ـ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَنِ الْحِيطَانِ » . (ص) .

٦٧٤٢ ـ عَنِ الْفُرَاتِ بنِ سَلْمَانَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ : أَلَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ وَيَقُولَ فِيهِنَّ مَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَعَظُمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ ، فَلَكَ

الْحَمْدُ ، رَبَّنَا وَجْهُكَ أَكْرَمُ الْوُجُوهِ ، وَجَاهُكَ أَعْظَمُ الْجَاهِ ، وَعَطِيَّتُكَ أَفْضَلُ الْعَطِيَّةِ وَأَهْنَأُهَا ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ ، وَتُعْصَىٰ رَبَّنَا فَتَغْفِرُ ، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ ، وَتَغْفِرُ الذَّنْبَ ، وَتَقْبَلُ التَّوْبَةَ ، وَلَا يَجْزِي بِآلَائِكَ أَحَدٌ ، وَلَا يَبْلُغُ مِدْحَتَكَ قَوْلُ قَائِلٍ » . (ع) .

٦٧٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ » . (د ، ص) .

٦٧٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَحِمَ ٱللَّهُ مَنْ صَلَّى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً » . (ابْنُ جريرٍ) .

٦٧٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ مَا حَيِيتُ : أَنْ أُصَلِّيَ قَبْلَ الْعصْرِ أَرْبَعاً ، فَلَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ مَا حَيِيتُ » . (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٧٤٦ ـ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْغَفْلَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فِي الْغَفْلَةِ وَقَعْتُمْ » . (ش) .

٦٧٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ وَيُصَلِّي عِنْدَ الإِقَامَةِ » . (ط ، ش ، حم ، هـ والدَّوْرَقِي) .

٦٧٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْوِتْرُ لَيْسَ بِحَتْمٍ مِثْلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ ، وَلٰكِنَّهَا سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (ط ، عب ، ش ، حم ، والْعدني والدَّارمي د ، ت ـ وَقَالَ : حَسَنٌ ن ، ع وابنُ خزيمة ك ، حل ، ق ، ض) زاد عبد بن حميد : فَلَا تَدَعوهُ .

٦٧٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُوتِرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَفِي وَسَطِهِ ، وَفِي آخِرِهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ لَهُ الْوِتْرُ فِي آخِرِهِ » . (ش ، والدَّورقي حم ، ض) .

٦٧٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ ، وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ » . (ط ، ش ، هـ ، وابنُ خزيمة والطَّحَاوي ع ، وابْنُ جريرٍ وَصَحَّحَهُ) .

٦٧٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ » . (حم) .

٦٧٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ المُفَصَّلِ ، يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى : ﴿ أَلْهَىٰكُمُ ﴾[1] وَ ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴾[2] وَ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ﴾[3] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾[4] وَ ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[5] وَ ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[6] ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[7] وَ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾[8] وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[9] » . (حم ، ت ، ع ، هـ ، ومحمَّد بن نصر والطَّحَاوِيُّ وَالدَّوْرَقِيُّ طب) .

٦٧٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » . (حم وابْنُ منيعٍ د ، ت ـ وقَالَ : حسنٌ غريبٌ ـ ن ، هـ ، ع ، ويُوسُفُ الْقَاضِي فِي سُنَنِهِ ك ، هـ ، ض » . ورواهُ (ط) بلفظٍ : لَا أُحْصِي نِعْمَتَكَ وَلَا ثَنَاءً عَلَيْكَ .

٦٧٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ عِنْدَ الأَذَانِ

---

(١) سورة التكاثر، الآية: ١.
(٢) سورة القدر، الآية: ١.
(٣) سورة الزلزلة، الآية: ١.
(٤) سورة العصر، الآية: ١.
(٥) سورة النصر، الآية: ١.
(٦) سورة الكوثر، الآية: ١.
(٧) سورة الكافرون، الآية: ١.
(٨) سورة المسد، الآية: ١.
(٩) سورة الإخلاص، الآية: ١.

الأَوَّلِ » . (عب ، ط ، ش ومسدد وابنُ جريرٍ) .

٦٧٥٥ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ثَوَّبَ المُثَوِّبُ[1] فَقَالَ : إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ أَمَرَ بِالْوِتْرِ ، وَوَقَّتَ لَهُ هٰذِهِ السَّاعَةَ » . (ط ، والدَّورقي) .

٦٧٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَنَامَ إِلَّا عَلَى وِتْرٍ » . (الْبزَّار) .

٦٧٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِإِذَا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ ، وَالْعَادِيَاتِ ، وَأَلْهَاكُمُ ، وَتَبَّتْ ، وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ » . (حل) .

٦٧٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : الْوِتْرُ فَرِيضَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : « قَدْ أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَثَبَتَ عَلَيْهِ المُسْلِمُونَ » . (ش) .

٦٧٥٩ ـ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، يُومِئُ إِيماءً » . (عب ، ق) .

٦٧٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْوِتْرُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ إِنْ صَلَّى صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ ، ثُمَّ إِنْ صَلَّى صَلَّى رَكْعَةً شَفْعاً لِوِتْرِهِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُوتِرْ حَتَّىٰ يَكُونَ آخِرَ صَلَاتِهِ » . (ق) .

٦٧٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، يَقْرَأُ فِي الأُولَى بِالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ (الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ (الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » . (أَبو مُحَمَّد السمرقندي فِي فَضَائِلِ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ) .

---

(١) التثويب: إقامة الصلاة.

٦٧٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ثماني رَكَعَاتٍ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ أَوْتَرَ ، ثُمَّ جَلَسَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ الآخِرُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْ الْفَجْرِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلَاةِ » . (عق ، وقَالَ فِيهِ يزيدُ بنُ بِلَالٍ الْفزاريُّ فِيهِ نَظَرٌ) .

٦٧٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْتَرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَأَوْسَطَ اللَّيْلِ ، وَآخِرَ اللَّيْلِ ، فَثَبَتَ الأَمْرُ وَاسْتَقَرَّ عَلَى إِدْبَارِ النُّجُومِ » . (ش) .

٦٧٦٤ ـ عَنْ عبدِ خَيْرٍ قَالَ : « كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوِتْرِ ؟ فَاجْتَمَعْنَا إِلَيْهِ فَقَال : إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ وَسَطَهُ ، ثُمَّ أَوْتَرَ هٰذِهِ السَّاعَةَ ، فَقُبِضَ وَهُوَ يُوتِرُ هٰذِهِ السَّاعَةَ » . (طس) .

٦٧٦٥ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ السلميِّ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْرُجُ حِينَ يُؤَذِّنُ ابْنُ التيَّاحِ عِنْدَ الْفَجْرِ الأَوَّلِ ، فَيَقُولُ : نِعْمَ سَاعَةُ الْوِتْرِ هٰذِهِ ، يَتَأَوَّلُ هٰذِهِ الآيَةَ : وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ » . (ابنُ جريرٍ والطَّحَاوِيُّ ، طس ، هق ، ك) .

٦٧٦٦ ـ عَن سنانِ بنِ حَبيبٍ قَالَ : « قُلْتُ لإِبْرَاهِيمَ : أَيُّ سَاعَةٍ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نِعْمَ سَاعَةُ الْوِتْرِ هٰذِهِ ؟ قَالَ : فِي الْغَلَسِ ، فِي وَجْهِ الصُّبْحِ قَبْلَ الْفَجْرِ » . (ش وابْنُ جرير) .

٦٧٦٧ ـ عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ » . (ش) .

٦٧٦٨ ـ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي نِمْتُ فَنَسِيتُ الْوِتْرَ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : إِذَا اسْتَيْقَظْتَ وَذَكَرْتَ فَصَلِّ » . (ش) .

٦٧٦٩ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قَالَ : « جَاءَ نَفَرٌ إِلَى أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ فَسَأَلُوهُ عَنِ الْوِتْرِ فَقَالَ : لاَ وِتْرَ بَعْدَ الأَذَانِ ، فَأَتَوْا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : لَقَدْ أَغْرَقَ فِي النَّزْعِ ، وَأَفْرَطَ فِي الْفُتْيَا ، الْوِتْرُ مَا بَيْنَكَ وَمَا بَيْنَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ ، مَتَىٰ أَوْتَرْتَ فَحَسَنٌ » . (عب ، وابنُ جرير) .

٦٧٧٠ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « كَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ لاَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ ، وَأَوَّلُ مَنْ قَنَتَ فِيهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ فَعَلَ ذٰلِكَ لأَنَّهُ كَانَ مُحَارِباً » . (ك ، والطَّحاوي) .

٦٧٧١ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النخعيِّ قَالَ : « إِنَّمَا كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْنُتُ لأَنَّهُ كَانَ مُحَارِباً ، وَكَانَ يَدْعُو عَلَى أَعْدَائِهِ فِي الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ وَالمَغْرِبِ » . (الطَّحاوي) .

٦٧٧٢ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ معقلٍ قَالَ : « قَنَتَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَجْرِ » . (الطَّحاوي هق ، وَقَالَ : هٰذَا عَنْ عَلِيٍّ صَحِيحٌ مَشْهُورٌ ش) .

٦٧٧٣ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ سويْدٍ الْكَاهِلِيِّ قَالَ : « كَأَنِّي أَسْمَعُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْفَجْرِ حِينَ قَنَتَ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ » . (هق) .

٦٧٧٤ ـ عَنْ عرفجةَ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَلَمْ يَقْنُتْ ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَنَتَ » . (هق) .

٦٧٧٥ ـ عَنْ يَزِيدَ بنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ : « سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يُحَدِّثُونَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ » . (هق) .

٦٧٧٦ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ معقلٍ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ فَدَعَا عَلَى نَاسٍ وَعَلَى أَشْيَاعِهِمْ ، وَقَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ » . (ش ، هق) .

٦٧٧٧ ـ عَنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي النِّصْفِ الأَخِيرِ مِنْ رَمَضَانَ » . (ش ، هق) .

٦٧٧٨ ـ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الْوِتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ » . (ش ، هق) .

٦٧٧٩ ـ عَنْ عبدِ المَلِكِ بْنِ سويدٍ الْكَاهِلِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ » . (ش) .

٦٧٨٠ ـ عَنْ يزيدَ بنِ أَبي حَبِيبٍ قَالَ : بَعَثَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ زريرٍ الْغَافِقِيِّ فَقَالَ لَهُ : وَٱللَّهِ إِنِّي لأَرَاكَ جَافِيًا مَا أَرَاكَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، قَالَ : بَلَى وَٱللَّهِ إِنِّي لأَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَأَقْرَأُ مِنْهُ مَا لاَ تَقْرَأُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ : وَمَا الَّذِي لاَ أَقْرَأُ بِهِ مِنَ الْقُرْآنِ ؟ قَالَ : الْقُنُوتُ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : أَنَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ » . (مُحَمَّد بن نصر فِي الصَّلاَةِ) .

٦٧٨١ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ قَالَ لِي عَبْدُ المَلِكِ بنُ مَرْوَانَ : « لَقَدْ عَلِمْتُ مَا حَمَلَكَ عَلَى حُبِّ أَبِي تُرَابٍ إِلاَّ أَنَّكَ أَعْرَابِيٌّ جَافٍ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ ! لَقَدْ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ أَبَوَاكَ ، وَلَقَدْ عَلَّمَنِي مِنْهُ عَلِيُّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُورَتَيْنِ عَلَّمَهُمَا إِيَّاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا عُلِّمْتَهُمَا أَنْتَ وَلاَ أَبَوَاكَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعَىٰ وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشَىٰ عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ » . (طب فِي الدُّعَاءِ) .

٦٧٨٢ ـ عَنْ صِلَةِ بنِ زُفَرَ قَالَ : « قَنَتَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَهْرًا ، ثُمَّ أَمْسَكَ ،

فَسَأَلْتُهُ لِمَ أَمْسَكْتَ ؟ قَالَ : مَا كُنْتُ لِأُزِيدَكُمْ عَلى مَا صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (أَبُو الْحَسن علي بن عمرَ الْحَربي فِي فَوَائِدِهِ) .

٦٧٨٣ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « لَمَّا قَنَتَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ أَنْكَرَ النَّاسُ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّمَا اسْتَنْصَرْنَا عَلى عَدُوِّنَا » . (ش) .

٦٧٨٤ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « ذَاكَرْتُ أَبَا جَعْفَرٍ الْقُنُوتَ فَقَالَ : خَرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عِنْدِنَا وَمَا يَقْنُتُ ، وَإِنَّمَا قَنَتَ بَعْدَ مَا أَتَاكُمْ » . (ش) .

٦٧٨٥ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ معقلٍ قَالَ : « قَنَتَ فِي الْفَجْرِ رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ وَأَبُو مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (ش) .

٦٧٨٦ ـ عن ابنِ معقل : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا وَأَبَا مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَنَتُوا فِي الْفَجْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ » . (ش) .

٦٧٨٧ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ السلميِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ حِينَ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ وَكَبَّرَ حِينَ رَكَعَ » . (ش) .

٦٧٨٨ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقُنُوتَ بِالتَّكْبِيرِ » . (ش) .

٦٧٨٩ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ معقلٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلاَةَ الْغَدَاةِ ، فَقَنَتَ ، فَقَالَ فِي قُنُوتِهِ : اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِمُعَاوِيَةَ وَأَشْيَاعِهِ ، وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَأَشْيَاعِهِ ، وَأَبِي الأَعْوَرِ السَّلَمِيِّ وَأَشْيَاعِهِ ، وَعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ قَيْسٍ وَأَشْيَاعِهِ » . (ش) .

٦٧٩٠ ـ عَنِ ابنِ رافعٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَنَتُوا بَعْدَ الرُّكُوعِ » . (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٧٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ

الصُّبْحِ ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضاً » . (الْبزار) .

٦٧٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الصُّبْحَ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا وُجُوهَ بَعْضٍ » . (أَبُو بَكْرٍ فِي الْغِيلاَنِيَّاتِ) .

٦٧٩٣ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ الْوَالِبِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِمُؤَذِّنِهِ : أَسْفِرْ أَسْفِرْ ـ يَعْنِي صَلاَةَ الصُّبْحِ » . (عب ، ص) .

٦٧٩٤ ـ عَنْ يزيدَ بنِ مذكُورٍ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالأَنْبَارِ وَهُوَ يُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ ، وَإِنَّهُ لَكَانَ لَيُنَوِّرُنَا بِالْفَجْرِ حَتَّىٰ نَرَىٰ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ » . (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٧٩٥ ـ عَنْ إِدْرِيسَ الأَوديِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا جَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى حِيطَانِ الْمَسْجِدِ أَطَلَعَتِ الشَّمْسُ أَمْ لاَ » . (ص) .

٦٧٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَيَصْنَعُ ذٰلِكَ إِذَا قَضَىٰ قِرَاءَتَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذٰلِكَ ثُمَّ كَبَّرَ » . (حم ، ت وقَالَ : حسنٌ صَحِيحٌ ، حب ، ق ، وابنُ خزيمة والطَّحَاوي) .

٦٧٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُولَىٰ مِنَ الصَّلاَةِ ثُمَّ لاَ يَرْفَعُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا » . (ق ، وضعَّفَهُ) .

٦٧٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلاَةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَإِذَا قَامَ فِي الرَّكْعَةِ فَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ » . (كر) .

٦٧٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » . (الشَّاشي ، ص) .

٦٨٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ ، وَالْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، قَالَ : وَكَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَإِلَيْكَ أَسْلَمْتُ ، أَنْتَ رَبِّي ، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي ، وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (ق) .

٦٨٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ : وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً ، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، لَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ ثُمَّ أَتُوبُ إِلَيْكَ » . (ق) .

٦٨٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ :

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءًا ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . (ق) .

٦٨٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ إِذَا نَهَضَ الرَّجُلُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ أَنْ لَا يَعْتَمِدَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَيْخاً كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ » . (العدني ق وَضَعَّفَهُ) .

٦٨٠٤ ـ عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لَا تَعْتَمِدَ بِيَدَيْكَ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بَعْدَ الْقُعُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ » . (عد ، ق) .

٦٨٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ فِي الصَّلَاةِ وَضْعَ الْأَكُفِّ عَلَى الْأَكُفِّ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَضْعَ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ تَحْتَ السُّرَّةِ » . (الْعَدني د ، عم ، قط وابنُ شاهين فِي السُّنَّةِ هق وضَعَّفَهُ) .

٦٨٠٦ ـ عَنْ جَرِيرٍ الضَّبِيِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُمْسِكُ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ عَلَى الرُّسْغِ فَوْقَ السُّرَّةِ » . (د) .

٦٨٠٧ ـ عَنْ غزوانَ بنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّهُ كَانَ شَدِيدَ اللُّزُومِ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ عَلِيٌّ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبَّرَ ضَرَبَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ عَلَى رُسْغِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَلَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّىٰ يَرْكَعَ إِلَّا أَنْ يَحُكَّ جِلْداً أَوْ يُصْلِحَ ثَوْبَهِ ، فَإِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ شِمَالِهِ ، فَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ ، فَلَا نَدْرِي مَا يَقُولُ ، ثُمَّ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ ، وَلَا يُبَالِي عَنْ يَمِينِهِ انْصَرَفَ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ » . (أَبو الْحَسن بن بشران فِي فَوَائِدِهِ ، هق وحَسَّنَهُ) .

٦٨٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّ رَجُلاً جَـاءَهُ فَقَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ وَلَمْ أَقْرَأْ ، فَقَالَ : أَتَمَمْتَ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَـالَ : تَمَّتْ صَلاَتُـكَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا كُلُّ أَحَدٍ يُحْسِنُ الْقِرَاءَةَ » . (عب) .

٦٨٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَقْـرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلاَ سَـاجِدٌ » . (عب) .

٦٨١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ذَاتِ الْبُرُوجِ » . (ش) .

٦٨١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَـانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّـلاَةَ كَنَحْوٍ مِنْ صَلاَتِكُمُ الَّتِي تُصَلُّونَ الْيَوْمَ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ ، كَانَتْ صَلاَتُهُ أَخَفَّ مِنْ صَلاَتِكُمْ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ الْوَاقِعَة وَنَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ » . (عب) .

٦٨١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُّ صَلاَةٍ لَمْ يُقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، ذَكَرَ ذٰلِكَ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » . (ق فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ) .

٦٨١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَقْرَأُ الرَّجُلُ وَهُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ » . (ابْنُ جرير) .

٦٨١٤ ـ عَنْ عَبدِ آللَّهِ بنِ رَافِعٍ عَنْ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « يَقْرَأُ الإِمَـامُ وَمَنْ خَلْفَهُ فِي الأُولَيَيْنِ بِفَـاتِحَةِ الْكِتَـابِ وَسُـورَةٍ ، وَفِي الأُخْـرَيَيْنِ بِفَـاتِحَـةِ الْكِتَابِ » . (ق) .

٦٨١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَـانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَقْـرَأُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلٰى بِآلم تَنْزِيلُ السَّجْدَة ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ : هَلْ أَتَىٰ عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ » . (عق ، طس ، حل) .

٦٨١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِـ بِسْمِ آللَّهِ

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِي السُّورَتَيْنِ جَمِيعاً » . (قط) .

٦٨١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِي صَلَاتِهِ » . (قط) .

٦٨١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْهَرُ فِي المَكْتُوبَاتِ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » . (قط) .

٦٨١٩ ـ عَنْ أَبِي الطُّفيلِ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَعَمَّاراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَجْهَرُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ » . (قط ، طب ، حب) .

٦٨٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ ؟ قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ : قُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » . (قط) .

٦٨٢١ ـ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَجْهَرُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، كَانَ يَجْهَرُ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (عب) .

٦٨٢٢ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَصَلَّيْتُ وَرَاءَهُ فَسَمِعْتُهُ يَجْهَرُ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » . (ق) .

٦٨٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ ، قَالَ : آمِينَ ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ » . (هـ ، وابنُ جرير وَصَحَّحَهُ وابْنُ شَاهِين) .

٦٨٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ لَوْ وُضِعَ قَدَحٌ مِنْ مَاءٍ عَلَى ظَهْرِهِ لَمْ يُهْرَقْ » . (حم) .

٦٨٢٥ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ وَهُوَ رَاكِعٌ فَقَالَ : إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا ٱللَّهَ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا ، فَقَمِنٌ أَنْ

يُسْتَجَابَ لَكُمْ » . (يُوسُفُ . قَالَ فِي المغنى : النُّعمانُ بنُ سعدٍ عَنْ عَلي كُوفِيٌّ مَجْهُولٌ) .

٦٨٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَهَىٰ أَنْ يُقْرَأَ الْقُرْآنُ وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَقَالَ : إِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا الرَّبَّ ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَادْعُوا فَقَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ » . (ع) .

٦٨٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ المَكْتُوبَةِ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » . (المخلص . ـ قَالَ ابنُ صَاعِدٍ : لَا أَعْلَمُ يَقُولُ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ فِي المَكْتُوبَةِ إِلَّا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ) .

٦٨٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَارْفَعْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْزُقْنِي » . (عب ، ق) .

٦٨٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلْيَحْسُرِ الْعِمَامَةَ عَنْ جَبْهَتِهِ » . (ق) .

٦٨٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا نَسِيَ الرَّجُلُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ فَلْيَقْرَأْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الآخِرَتَيْنِ وَقَدْ أَجْزَأَ عَنْهُ » . (عب) .

٦٨٣١ ـ عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي رَجُلٍ صَلَّىٰ الْفَجْرَ ، فَقَرَأَ فِي رَكْعَةٍ وَلَمْ يَقْرَأْ فِي الأُخْرَىٰ قَالَ : يُعِيدُ الرَّكْعَةَ الَّتِي لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا » . (عب) .

٦٨٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي أَرْبَعاً صَلَّيْتَ أَمْ ثَلَاثاً ؟ فَتَوَخَّ الصَّوَابَ ، ثُمَّ قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَةً ، ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُعَذِّبُ

عَلَى الزِّيَادَاتِ » . (عب) .

٦٨٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي ﴿ تَنْزِيلُ ﴾[1] السَّجْدَةِ » . (طس وسندهُ ضَعِيفٌ) .

٦٨٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَزَائِمُ السُّجُودِ أَرْبَعٌ : ﴿ الٓمٓ تَنْزِيلُ ﴾[2] السَّجْدَةُ وَ﴿ حمٓ ﴾[3] السَّجْدَةُ ، وَ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾[4] ، وَ﴿ النَّجْمُ ﴾[5] » . (ض ، ش ، طس ، وابنُ منده فِي تَارِيخ أَصبهان ق) .

٦٨٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَشَهَّدَ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ » . (هق) .

٦٨٣٦ ـ عَنِ الْبَهزِيِّ قَالَ : « سَأَلْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ تَشَهُّدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : هُوَ تَشَهُّدُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي ، فَقَالَ : قَالَ : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالْغَادِيَاتُ وَالرَّائِحَاتُ وَالزَّاكِيَاتُ وَالنَّاعِمَاتُ الْمُتَتَابِعَاتُ الطَّاهِرَاتُ لِلَّهِ » . (طس) .

٦٨٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَتَمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَحْدَثَ قَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٦٨٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَفَعَ الْمُصَلِّي رَأْسَهُ مِنْ آخِرِ سَجْدَةٍ ثُمَّ أَحْدَثَ فَقَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٨٣٩ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا جَلَسَ مِقْدَارَ

---

(١) سورة السجدة، الآية: ١.

(٢) سورة السجدة، الآية: ١.

(٣) سورة غافر، فصلت الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

(٤) سورة العلق، الآية: ١.

(٥) سورة النحل، الآية: ١٦.

التَّشَهُّدِ ثُمَّ أَحْدَثَ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ » . (عب ، ق ، وَقَالَ عَاصِمُ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) .

٦٨٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ». (عب، ق) .

٦٨٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينهِ وَعَنْ يَسَارِهِ » . (الإِسماعِيلِيُّ فِي مُعْجَمِهِ) .

٦٨٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا سَجَدَتِ الْمَرْأَةُ فَلْتَضُمَّ فَخْذَيْهَا » . (ق) .

٦٨٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ نُصَلِّي ، إِذِ انْصَرَفَ وَنَحْنُ قِيَامٌ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، فَصَلَّى لَنَا الصَّلاَةَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنُبَاً حِينَ قُمْتُ إِلَى الصَّلاَةِ لَمْ أَغْتَسِلْ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ رِزًّا وَكَانَ عَلَى مِثْلِ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ فَلْيَنْصَرِفْ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ أَوْ غَسْلِهِ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى صَلاَتِهِ » . (حم) .

٦٨٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ إِلاَّ الْحَدَثُ ، لاَ أَسْتَحْيِيكُمْ مِمَّا لاَ يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَالْحَدَثُ أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرُطَ » . (ص ، حم ، والدَّورَقي) .

٦٨٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ فِي بَطْنِهِ رِزًّا أَوْ قَيْئَاً أَوْ رُعَافَاً فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، ثُمَّ لِيَبْنِ عَلَى صَلاَتِهِ مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ » . (عب ، ش ، وأَبُو عُبَيد فِي الْغَرِيب قط ، ق) .

٦٨٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَمَّ الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَوَجَدَ فِي بَطْنِهِ رِزًّا أَوْ قَيْئَاً أَوْ رُعَافَاً ، فَلْيَضَعْ ثَوْبَهُ عَلَى أَنْفِهِ ، وَلْيَأْخُذْ بِيَدِ رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ فَلْيُقَدِّمْهُ » . (قط) .

٦٨٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «أَيُّمَا رَجُلٍ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ فَأَصَابَهُ رِزٌّ فِي بَطْنِهِ أَوْ قَيْءٌ أَوْ رُعَافٌ فَخَشِيَ أَنْ يُحْدِثَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ الإِمَامُ ، فَلْيَجْعَلْ يَدَهُ عَلَى أَنْفِهِ ، وَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَعْتَدَّ بما قَدْ مَضَى فَلاَ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يُتِمُّ مَا بَقِيَ ، فَإِنْ تَكَلَّمَ فَلْيَسْتَقْبِلْ صَلاَتَهُ ، وَإِنْ كَانَ قَدْ تَشَهَّدَ وَخَافَ أَنْ يُحْدِثَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ الإِمَامُ فَلْيُسَلِّمْ فَقَدْ تَمَّتْ صَلاَتُهُ » . (عب ، ق) .

٦٨٤٨ ـ عَنْ أَبِي رُزَيْنٍ قَالَ : « أَمَّنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَعَفَ ، فَأَخَذَ رَجُلاً فَقَدَّمَهُ وَتَأَخَّرَ » . (عب) .

٦٨٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمَاً يُصَلِّي بِهِمْ ، إِذْ انْصَرَفَ ، ثُمَّ جَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، فَقَالَ : إِنِّي قُمْتُ بِكُمْ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنِّي كُنْتُ جُنُبَاً وَلَمْ أَغْتَسِلْ فَانْصَرَفْتُ فَاغْتَسَلْتُ ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْكُمْ مِثْلُ هٰذَا الَّذِي أَصَابَنِي فَلْيَغْتَسِلْ ، ثُمَّ لِيَأْتِ فَلْيَسْتَقْبِلْ صَلاَتَهُ » . (طس) .

٦٨٥٠ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضمرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَلَّى بِالنَّاسِ جُنُبَاً ، ثُمَّ أَمَرَ ابْنَ النبَّاحِ فَنَادَىٰ : مَنْ كَانَ صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الصُّبْحَ فَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ ، فَإِنَّهُ صَلَّى بِالنَّاسِ وَهُوَ جُنُبٌ » . (عب ، ق) .

٦٨٥١ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بنِ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : « صَلَّى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَعَادَ وَلَمْ يُعِدِ النَّاسُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ كَانَ يَنْبَغِي لِمَنْ صَلَّى مَعَكَ أَنْ يُعِيدُوا ، فَرَجَعُوا إِلَى قَوْلِ عَلِيٍّ ، قَالَ الْقَاسِمُ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مِثْلَ قَوْلِ عَلِيٍّ » . (عب ، ق) .

٦٨٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِقْعَاءُ عُقْبَةُ الشَّيْطَانِ » . (عب) .

٦٨٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ أَوْ يَعْبَثَ بِالْحَصَىٰ ، أَوْ يَتْفُلَ قِبَلَ وَجْهِهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ » . (عب) .

٦٨٥٤ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ إِلَى صَلاَةِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ إِلَى صَلاَةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ صَلاَةُ اللَّيْلِ ؟ قَالَ : مَثْنَى مَثْنَى ، قُلْتُ : كَيْفَ صَلاَةُ النَّهَارِ ؟ قَالَ : أَرْبَعاً أَرْبَعاً ، قَالَ : وَمَنْ صَلَّى عَلَى صَلاَةٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيرَاطاً ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ إِذَا مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ خَيَاشِيمِهِ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ وَجْهِهِ وَسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ ذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ إِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » . (عب وسندُهُ حسنٌ) .

٦٨٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ الأَوَّلِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » . (حم ، د ، ن ، ع ، وَابنُ الْجَارُود وابنُ خزيمةَ حب ، ص) .

٦٨٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ وَأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « لاَ نُصَلِّي نِصْفَ النَّهَارِ وَلاَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلاَ بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٨٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : ائْذَنْ لِلنَّاسِ عَلَيَّ ، فَأَذِنْتُ لِلنَّاسِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِداً ، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : يَا عَلِيُّ ائْذَنْ لِلنَّاسِ ، فَأَذِنْتُ لَهُمْ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ قَوْماً اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسْجِداً ـ ثَلاَثاً ـ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ » . (الْبزار) .

٦٨٥٨ ـ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْغِفَارِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِبَابِلَ وَهُوَ يَسِيرُ ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُهُ بِصَلاَةِ الْعَصْرِ ، فَلَمَّا بَرَزَ مِنْهَا ، أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنَّ حِبِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَقْبَرَةِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ بِأَرْضِ بَابِلَ فَإِنَّهَا مَلْعُونَةٌ » . (د ، ق) .

٦٨٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُصَلَّى عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ » . (عب) .

٦٨٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلاَ أَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلاَ تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، وَلاَ تَقِلْ مَقِيلَ الشَّيْطَانِ ، وَلاَ تَقْعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالْحَصَى ، وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الْمَيَاثِرِ » . (ط والدَّورقي ق : وضَعَّفَهُ) .

٦٨٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ قَدْ سَدَّلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ : كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهُورِهِمْ » . (ـ يَعْنِي كَنَائِسِهِمْ ـ» . (أَبُو عُبيد ، ش) .

٦٨٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا سَادِلِينَ فَقَالَ : كَأَنَّهُمُ الْيَهُودُ خَرَجُوا مِنْ فُهُورِهِمْ ـ يَعْنِي كَنَائِسِهِمْ ـ» . (عب) .

٦٨٦٣ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقِرَاءَةِ وَهُوَ رَاكِعٌ وَسَاجِدٌ » . (ابنُ جرير) .

٦٨٦٤ ـ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سعيدٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : لاَ يَقْطَعُ صَلاَةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ وَادْرَؤُهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ » . (ق) .

٦٨٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَادْرَأْ عَنْ نَفْسِكَ مَا اسْتَطَعْتَ » . (عب) .

٦٨٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسَبِّحُ مِنَ اللَّيْلِ ، وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ » . (حم ، وَالْحَارث وابنُ خزيمة والْقطعي في الْقطعيَّات والطَّحَاوِي والدَّورَقي عق ، ص) .

٦٨٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «رَأَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي إِلَى رَجُلٍ ، فَأَمَرَ بِأَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ وَأَنْتَ تَنْظُرُ إِلَيَّ » . (الْبزَّار : وَضُعِّفَ) .

٦٨٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلْقَمَةُ بنُ عُلَاثَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا لَهُ بِرَأْسٍ ، وَجَعَلَ يَأْكُلُ مَعَهُ ، فَجَاءَ بِلَالٌ فَدَعَا إِلَى الصَّلَاةِ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَرَجَعَ فَمَكَثَ فِي الْمَسْجِدِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ وَٱللَّهِ أَصْبَحَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رَحِمَ ٱللَّهُ بِلَالًا ، لَوْلَا بِلَالٌ لَرَجَوْنَا أَنْ تُؤَخَّرَ لَنَا مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْلَا أَنَّ بِلَالًا حَلَفَ لَأَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ يَقُولَ لَهُ جِبْرِيلُ : ارْفَعْ يَدَكَ » . (الْبزَّار وَضُعِّفَ) .

٦٨٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ كَبَّرَ ، ثُمَّ قَالَ : وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعاً إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، وَإِذَا رَكَعَ قَالَ :

اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَمُخِّي وَعَظْمِي وَعَصَبِي ، وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ ، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ آللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّر لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ » . (ط ، عب ، ش ، حم ، م والدَّورقي د ، ت ، ن ، وابنُ خزيمة والطَّحاوي وابنُ الْجارود حب ، قط ، ق) .

٦٨٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : إِذَا سَجَدَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ » . (الهاشمي) .

٦٨٧١ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضمْرَةَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : اللَّهُمَّ ! لَكَ خَشَعْتُ ، وَلَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي ، سُبْحَانَ آللَّهِ ، سُبْحَانَ آللَّهِ ، سُبْحَانَ آللَّهِ ، فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ آللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ ! لَكَ سَجَدْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَعَصَبِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي ، سُبْحَانَ آللَّهِ ، سُبْحَانَ آللَّهِ ، سُبْحَانَ آللَّهِ » . (عب) .

٦٨٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَالَ : سَمِعَ آللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، اللَّهُمَّ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ أَقُومُ وَأَقْعُدُ » . (عب ، ق) .

٦٨٧٣ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضمرَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ خَرَجَ

فِي أَرْضِ قَيٍّ - يَعْنِي قَفْرَاً - فَلْيَتَحَيَّنْ لِلصَّلاَةِ وَيَرْمِي بِبَصَرِهِ يَمِيناً وَشِمَالاً ، فَلْيَنْظُرْ أَسْهَلَهَا مَوْطِناً ، وَأَطْيَبَهَا لِصَلاَةٍ ، فَإِنَّ الْبِقَاعَ تُنَافِسُ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ ، كُلُّ بُقْعَةٍ تُحِبُّ أَنْ يُذْكَرَ ٱللَّهُ فِيهَا ، فَإِنْ شَاءَ أَذَّنَ وَأَقَامَ ، وَإِنْ شَاءَ أَقَامَ وَيُصَلِّي » . (عب ، ش) .

٦٨٧٤ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ الْمَغْرِبَ فَإِنَّهُ صَلاَّهَا ثَلاَثاً » . (ش، وابنُ منيعٍ والْعدني ومسدد والْبزار وضُعِّفَ) .

٦٨٧٥ - عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قَالَ : « صَلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصْرَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ دَخَلَ فُسْطَاطاً فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ » . (مسدد) .

٦٨٧٦ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلاَةُ الْمُسَافِرِ رَكْعَتَانِ » . (عب) .

٦٨٧٧ - عَنْ أَبِي حَرْبِ بنِ أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا خَرَجَ إِلَى الْبَصْرَةِ رَأَى خُصًّا ، فَقَالَ : لَوْلاَ هٰذَا الْخُصُّ لَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ » . (عب ، وابنُ جرير) .

٦٨٧٨ - عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي رَبِيعَةَ الأَسدي قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى الْكُوفَةِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَجَعْنَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْقَرْيَةِ ، فَقُلْنَا لَهُ : أَلاَ تُصَلِّي أَرْبَعاً ؟ قَالَ : حَتَّى نَدْخُلَهَا » . (عب ، عد) .

٦٨٧٩ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَقَمْتَ بِأَرْضٍ عَشْراً فَأَتِمَّ ، فَإِنْ قُلْتَ : أَخْرُجُ الْيَوْمَ أَوْ غَداً فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، وَإِنْ أَقَمْتَ شَهْراً » . (عب) .

٦٨٨٠ - عَن ثوير بنِ أَبِي فَاخِتَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا » . (عب) .

٦٨٨١ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا خَرَجْتَ مُسَافِراً فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا

رَجَعْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٦٨٨٢ ـ عَنْ عَاصمِ بنِ ضمْرَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ فِي السَّفَرِ ، ثُمَّ دَخَلَ فُسْطَاطَهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَنَحْنُ نَنْظُرُ » . (ابنُ جرير) .

٦٨٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا خَرَجْتَ مُسَافِرًا فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا رَجَعْتَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٦٨٨٤ ـ عَنْ ابنِ جريجٍ وَإِبْرَاهِيمَ بنِ يَزِيدَ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : مَنْ سَمِعَ النِّدَاءِ فَلَمْ يُجِبْ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِلاَّ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ عُذْرٍ » . (عب) .

٦٨٨٥ ـ عَن أَبِي حَسَّانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ صَلاَةَ لِجَارِ الْمَسْجِدِ إِلاَّ فِي الْمَسْجِدِ ، قِيلَ لِعَلِيٍّ : وَمَنْ جَارُ الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ » . (عب ، ق) .

٦٨٨٦ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ مِنْ جِيرَانِ الْمَسْجِدِ فَلَمْ يُجِبْ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » . (عب) .

٦٨٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ». (ابنُ المبارك).

٦٨٨٨ ـ عَنْ سَمَّاكٍ قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَقُلْنَا : الصَّلاَة ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ فِي صَلاَةٍ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٨٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الَّذِي يُصَلِّي وَحْدَهُ ثُمَّ يُصَلِّي فِي الْجَمَاعَةِ ؟ قَالَ : صَلاَتُهُ الأُولَى » . (ش) .

٦٨٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَعَادَ المَغْرِبَ شَفَعَ بِرَكْعَةٍ » . (ش) .

٦٨٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ وَخَلْفَهُ رَجُلاَنِ ، وَخَلْفَهُمَا امْرَأَةٌ » . (الْبزار : وَضُعِّفَ) .

٦٨٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ تُقَامُ الصَّلاَةُ فِي المَسْجِدِ إِذَا رَآهُمْ قَلِيلاً جَلَسَ لَمْ يُصَلِّ ، وَإِذَا رَآهُمْ جَمَاعَةً صَلَّى » . (د) .

٦٨٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَؤُمَّ أَحَداً فَافْعَلْ ، فَإِنَّ الإِمَامَ لَوْ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ مَا أَمَّ » . (عب) .

٦٨٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ خَلْقٍ أَخَفَّ صَلاَةً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ » . (خط) .

٦٨٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ إِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ أَنْ لاَ يَقُومَ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، يُصَلِّي تَطَوُّعاً حَتَّى يَنْحَرِفَ أَوْ يَتَحَوَّلَ أَوْ يَفْصِلَ بِكَلاَمٍ » . (عب ، ش ، قط ، ق) .

٦٨٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ مُعَاذاً صَلَّى بِقَوْمِهِ الْفَجْرَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ نَاضِحٌ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، صَلَّى الأَعْرَابِيُّ وَتَرَكَ مُعَاذاً ، فَأَخْبَرُوا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : خِفْتُ عَلَى نَاضِحِي[1] ، وَلِي عِيَالٌ أَكْنُفُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَلِّ بِهِمْ صَلاَةَ أَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ لاَ تَكُنْ فَتَّاناً » . (ابنُ منيعٍ) .

٦٨٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُجْزِىءُ الرَّجُلَ إِذَا عَجَّلَتْ بِهِ حَاجَةٌ فِي

---

(١) الناصح : البعير يستقى عليه.

صَلاَتِهِ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ وَلَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ » . (يُوسُفُ) .

٦٨٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَاهُ قَوْمٌ بِرَجُلٍ فَقَالُوا : إِنَّ هٰذَا يَؤُمُّنَا وَنَحْنُ لَهُ كَارِهُونَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكَ لَخَرُوطٌ[1] ، أَتَؤُمُّ قَوْمَاً هُمْ لَكَ كَارِهُونَ » . (أَبُو عُبيدٍ) .

٦٨٩٩ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَفْتَحَ عَلَى الإِمَامِ إِذَا اسْتَطْعَمَكَ ، قِيلَ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ مَا اسْتِطْعَامُ الإِمَامِ ؟ قَالَ : إِذَا سَكَتَ » . (ابنُ منيعٍ ، ك ، ق) .

٦٩٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَهُ لِلصَّلاَةِ قِيَامَاً فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ سَامِدِينَ[2] ـ أَي مُنْتَصِبِينْ إِنَّهُ أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ قِيَامَهُمْ ـ» . (أَبُو عُبيدَةَ) .

٦٩٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَؤُمُّ الْمُتَيَمِّمُ الْمُتَطَهِّرِينَ ، وَلاَ الْمُقَيَّدُ الْمُطْلَقِينَ » . (عب) .

٦٩٠٢ ـ عَنِ الزُّهري عَنْ عُبيدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي رَافِعٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ فِي الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَة ، لاَ يَقْرَأُ فِي الأُخْرَيَيْنِ » . قَالَ الزُّهْرِي : « وَكَانَ جَابِرُ بْنُ عَبدِ ٱللَّهِ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ » . (عب) .

٦٩٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَقْرَأَ الإِمَامُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الاولَيَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ سِرًّا فِي نَفْسِهِ وَيُنْصِتُ مَنْ خَلْفَهُ وَيَقْرَأُونَ

---

(١) الخروط: الذي يتهور في الأمور.

(٢) السامد: القائم: المنتصب.

فِي أَنْفُسِهِمْ ، وَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ ، وَيَفْعَلُ فِي الْعَصْرِ مِثْلَ ذٰلِكَ » . (ق فِي الْقِرَاءَةِ) .

٦٩٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فَقَدْ أَخْطَأَ الْفِطْرَةَ » . (عب ، ش ، عق ، قط ، وأَبُو سعيد ابنُ الأعرابيِّ فِي مُعْجَمِهِ ، ق فِي كتاب الْقِراءَةِ فِي الصَّلاَةِ وَضَعَّفَهُ) .

٦٩٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ مِنَ الْفِطْرَةِ الْقِرَاءَةُ مَعَ الإِمَامِ » . (عب) .

٦٩٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ » . (عب) .

٦٩٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِسُورَةٍ ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِذَا كَانَ خَلْفَ الإِمَامِ » . (الْحَسنُ بنُ بَدْرٍ ، ق فِي الْقِرَاءَةِ) .

٦٩٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اقْرَأْ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ خَلْفَ الإِمَامِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةً » . (ق وَقَالَ : إِسنَادُهُ مِنْ أَصَحِّ الأَسَانِيدِ فِي الدُّنْيَا) .

٦٩٠٩ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ : اقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ أَوْ أَنْصِتُ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ أَنْصِتْ فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ » . (ق في الْقِرَاءَة) .

٦٩١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اسْتَطْعَمَكُمُ الإِمَامُ فَأَطْعِمُوهُ » . (ق) .

٦٩١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَوُوا تَسْتَوِ قُلُوبُكُمْ ، وَتَرَاصُّوا تَرَاحَمُوا » . (ش) .

٦٩١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَدْرَكْتَ مَعَ الإِمَامِ فَهُوَ أَوَّلُ

صَلاَتِكَ ، وَاقْضِ مَا سَبَقَكَ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ » . (عب ، ش ، ق) .

٦٩١٣ ـ عَنْ هُبَيْرَةَ بنِ مَرْيَمَ ، عَنْ عَلِيٍّ وابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « مَنْ لَمْ يُدْرِكِ الرَّكْعَةَ الأُولَى فَلاَ يَعْتَدَّ بِالسَّجْدَةِ » . (عب) .

٦٩١٤ ـ عَنْ أَبي رزينٍ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَعَفَ فَالْتَفَتَ فَأَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَقَدَّمَهُ يُصَلِّي وَخَرَجَ عَلِيٌّ » . (ق) .

٦٩١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مَعَ الإِمَامِ أَوْ فَاتَتْهُ رَكْعَةٌ ، فَلاَ يَتَشَهَّدْ مَعَ الإِمَامِ وَلْيُهَلِّلْ حَتَّىٰ يَقُومَ الإِمَامُ » . (عب عن عمرو بن الشريد) .

٦٩١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَسَاجِدُ مَجَالِسُ الأَنْبِيَاءِ وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (خط فِي الْجَامِعِ) .

٦٩١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (ع ، كر) .

٦٩١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَان إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قَالَ اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمتِكَ وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رِزْقِكَ». (ص).

٦٩١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ». (ص).

٦٩٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، وَإِذَا خَرَجَ مِنَ المَسْجِدِ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي

أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (ابنُ النَّجَّار فِي تاريخِهِ) .

٦٩٢١ ـ عَنِ الأَشْعَثِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَاجْتَازَ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ » . (ص) .

٦٩٢٢ ـ عَنِ الهجيعِ بنِ قَيْسٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « الأَذَانُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَالإِقَامَةُ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَمَرَّ بِرَجُلٍ يُقِيمُ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ : اجْعَلْهَا مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ لَا أُمَّ لِلْآخَرِ » . (ق) .

٦٩٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المُؤَذِّنُ أَمْلَكُ بِالأَذَانِ ، وَالإِمَامُ أَمْلَكُ بِالإِقَامَةِ » . (ص) .

٦٩٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ المُسَافِرُ ، فَإِنْ أَقَامَ إِقَامَةً صَلَّى عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكٌ ، فَإِذَا أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ صُفُوفٌ مِنَ المَلَائِكَةِ » . (عبدُ ٱللَّهِ بنُ مُحمَّدِ بنِ حَفْصٍ الْعيسىٰ فِي جِزْئِهِ) .

٦٩٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَدِمْتُ أَنْ لَا أَكُونَ طَلَبْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيَجْعَلَ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مُؤَذِّنَيْنِ » . (طس) .

٦٩٢٦ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بنِ سَعْدٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ : أُشْهِدُ بِهَا كُلَّ شَاهِدٍ ، وَأَحْمِلُهَا عَلَى كُلِّ جَاحِدٍ » . (ابْنُ منيعٍ) .

٦٩٢٧ ـ عَنْ عُمَرَ بن محمَّدِ بنِ زيد بنِ عبدِ ٱللَّهِ بنِ عُمَرَ عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ بِالْكُوفَةِ وَيُقِيمُ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ » . (ص) .

٦٩٢٨ ـ عَنْ مُسْلِمِ بنِ عُمْرَانَ الْبَطِينِ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ مُؤَذِّنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، يَجْعَلُ الإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ » . (عب) .

٦٩٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ حَضَرَ الْجُمُعَةَ بِصَلَاةٍ وَدُعَاءٍ فَهُوَ

يَسْأَلُ ٱللَّهَ ، إِذَا شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ » . (خط فِي المتفق) .

٦٩٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُؤْتَىٰ الْجُمُعَةُ وَلَوْ حَبْوَاً » . (المروزي في كتاب الْجُمُعَة) .

٦٩٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَجْمَعُ الْقَوْمُ الظُّهْرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي مَوْضِعٍ يَجِبُ عَلَيْهِمْ فِيهِ شُهُودُ الْجُمُعَةِ » . (نعيم بنُ حماد فِي نُسْخَتِهِ) .

٦٩٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ إِلَّا فِي مِصْرٍ جَامِعٍ » . (أَبُو عُبيدٍ فِي الْغَرِيب والمروزي فِي كتاب الْجمعةِ ق) .

٦٩٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى المِنْبَرِ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] وَ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] » . (طس والْعَاقُولِي فِي فَوَائِدِهِ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

٦٩٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ جَاءَتِ المَلَائِكَةُ إِلَى بَابِ المَسْجِدِ فَكَتَبُوا النَّاسَ عَلَى قَدَرِ مَنَازِلِهِمْ ، وَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ بِالرَّبَائِثِ يُرَبِّثُونَ النَّاسَ وَيُذَكِّرُونَهُمُ الْحَوَائِجَ فَمَنْ أَتَىٰ الْجُمُعَةَ وَدَنَا وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الأَجْرِ ، وَمَنْ نَأَى وَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنَ الأَجْرِ ، وَمَنْ دَنَا فَاسْتَمَعَ وَلَمْ يُنْصِت وَلَغَاً كَانَ عَلَيْهِ كِفْلَانِ مِنَ الإِثْمِ ، وَمَنْ نَأَىٰ وَلَمْ يَسْتَمِعْ وَلَمْ يُنْصِتُ كَانَ عَلَيْهِ كِفْلٌ مِنَ الْوِزْرِ ، وَمَنْ قَالَ مَهْ ، فَقَدْ تَكَلَّمَ ، وَمَنْ تَكَلَّمَ فَلَا جُمُعَةَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ» . (ش ، حم) .

٦٩٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عُصْبَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ ، عِشْرُونَ لِي وَعَشْرٌ لَكَ ، فَدَخَلْتُ الثَّانِيَةِ فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثَلَاثُونَ لِي وَعِشْرُونَ لَكَ ، فَدَخَلْتُ الثَّالِثَةَ

فَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُـهُ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمُ السَّـلَامُ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، ثَلَاثُونَ لِي وَثَلَاثُونَ لَكَ ، وَأَنَا وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ فِي السَّلامِ سَوَاءٌ ، يَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ مَنْ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » . (البزَّار وابنُ السِّنِّي فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَضُعِّفَ) .

٦٩٣٦ ـ عَنْ مَوْلَى أُمِّ عُثْمَانَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ غَدَتِ الشَّيَاطِينُ بِرَايَاتِهَا إِلَى الأَسْوَاقِ ، فَيَرْمُونَ النَّـاسَ بِالتَّرَابِيثِ وَالرَّبَائِثِ ، وَيُذَكِّرُونَهُمُ الْحَوَائِجَ وَيُثَبِّطُونَهُمْ عَنِ الْجُمُعَةِ ، وَتَغْدُو المَلَائِكَـةُ بِرَايَاتِهَا فَتَجْلِسُ عَلَى أَبْوَابِ المَسَاجِدِ ، وَيَكْتُبُونَ الرَّجُلَ مِنْ سَاعَةٍ وَالرَّجُلَ مِنْ سَاعَتَيْنِ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ الرَّجُـلُ مَجْلِسَاً يَسْتَمْكِنُ فِيـهِ مِنَ الاسْتِمَاعِ وَالنَّـظَرِ فَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغِ كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الأَجْرِ ، وَإِذَا جَلَسَ مَجْلِسَاً فَنَأَى وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغِ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ أَجْرٍ ، وَإِنْ جَلَسَ مَجْلِسَاً يُمَكَّنُ فِيهِ مِنَ الاسْتِمَاعِ وَالنَّظَرِ فَلَغَـا وَلَمْ يُنْصِتْ كَانَ لَهُ كِفْلٌ مِنْ وِزْرٍ ، وَمَنْ قَالَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِصَاحِبِهِ مَهْ فَقَدْ لَغَا ، وَمَنْ لَغَا فَلَيْسَ لَهُ فِي جُمُعَتِهِ تِلْكَ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَقُولُ فِي آخِرِ ذٰلِـكَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُـولُ ذٰلِكَ » . (د ، ق) .

٦٩٣٧ ـ عَنْ عَاصِمِ بنِ ضَمْرَةَ قَالَ : « سَأَلْنَـا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَا تُطِيقُونَهُ ، قُلْنَا أَخْبِرْنَا بِهِ نَأْخُذ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا ، فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ أَمْهَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هٰهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مِقْدَارُهَا مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ هٰهُنَا ، يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ قَـامَ فَصَلَّىٰ ، رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَمَهَّلَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هٰهُنَا مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ مِقْدَاراً مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هٰهُنَا يَعْنِي مِنْ قِبَلِ المَغْرِبِ قَامَ يُصَلِّي أَرْبَعَاً وَأَرْبَعَاً قَبْلَ الظُّهْـرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَأَرْبَعَاً قَبْلَ الْعَصْرِ يَفْصِلُ بَيْنَ كُـلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى المَلَائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُسْلِمِينَ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : تِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَلَّ مَنْ يُدَاوِمُ عَلَيْهَا » . (ش ، حم ، وابنُ منيعٍ ، ت وَقَالَ : حَسَن ، ن ، هـ ، ع ، وابنُ جرير وصحَّحهُ وابنُ خزيمة ، ق ، ض) .

٦٩٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ » . (ش ، حم ، والْعدني د ، ن ، وابنُ خزيمة ، ع ، وأَبُو سعيد بنُ الأعرابيِّ فِي مُعجَمِهِ وَالطَّحاوي ق ، ض) .

٦٩٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ لَيْلًا فَقَالَ : أَلَا تُصَلِّيَانِ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ ٱللَّهِ تَعَالَى إِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، فَانْصَرَفَ حِينَ قُلْتُ ذٰلِكَ وَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ يَضْرِبُ فَخْذَهُ وَيَقُولُ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً ﴾[1] » . (حم ، خ ، م ، ن وابنُ جريرٍ وابنُ خُزيمةَ) .

٦٩٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَصَلَّى هَوِيًّا[2] مِنَ اللَّيْلِ فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا فَقَالَ : قُومَا فَصَلِّيَا ، فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرِكُ عَيْنَيَّ وَأَنَا أَقُولُ : وَٱللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا ، إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، فَوَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ : مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا قَالَهَا مَرَّتَيْنِ : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً ﴾[3] » . (ع ، وابنُ جريرٍ وابنُ خزيمة حب) .

٦٩٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ

---

(١) سورة الكهف: (٥٤).

(٢) هوياً: الزمن الطويل.

(٣) سورة الكهف: (٥٤).

التَّطَوُّعَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ ، وَبِالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً » . (ع ، ص) .

٦٩٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَىٰ » . (ط ، حم ، ن ، وابنُ خزيمة ع ، ض) .

٦٩٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الضُّحَىٰ حِينَ كَانَتِ الشَّمْسُ مِنَ المَشْرِقِ فِي مَكَانِهَا مِنَ المَغْرِبِ صَلاَةَ الْعَصْرِ » . (عم) .

٦٩٤٤ ـ عَنْ عَطَاءٍ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي الضُّحَىٰ فِي المَسْجِدِ » . (طب فِي جزءِ مَنْ اسْمُهُ عَطاءٌ) .

٦٩٤٥ ـ عَنِ الأَصبَغِ بنِ نباتَةَ قَالَ : « أَبْصَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَاسًا صَلُّوا صَلاَةَ الضُّحَىٰ حِينَ بَزَغَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : تَخَيَّرُوا صَلاَةَ الأَوَّابِينَ ، قَالُوا : وَمَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ ؟ قَالَ : صَلاَةُ الأَوَّابِينَ رَكْعَتَانِ ، وَصَلاَةُ المُسَبِّحِينَ أَرْبَعٌ ، وَصَلاَةُ الْخَاشِعِينَ سِتٌّ ، وَصَلاَةُ الْفَتْحِ ثمانِيَ رَكَعَاتٍ : صَلاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَصَلاَةُ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ ثِنْتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً ، مَنْ صَلاَّهَا فِي يَوْمٍ بَنَىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » . (أَبُو الْقَاسِمِ المناديلي في جزئِهِ) .

٦٩٤٦ ـ عَنْ أَبِي رملةَ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيْنَ النَّاسُ ؟ قَالُوا : فِي المَسْجِدِ مِنْ بَيْنِ قَائِمٍ يُصَلِّي وَقَاعِدٍ ، قَالَ : نَحَرُوهَا نَحَرَهُمُ ٱللَّهُ ، إِلاَّ تَرَكُوهَا حَتَّى تَكُونَ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ صَلُّوا رَكْعَتَيْنِ ، فَتِلْكَ صَلاَةُ الأَوَّابِينَ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٩٤٧ ـ عَنْ أَبِي الْحَسْنَاءِ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ رَجُلاً أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ خَمْسَ تَرْوِيحَاتٍ عِشْرِينَ رَكْعَةً » . (ق ، وضَعَّفَهُ) .

٦٩٤٨ ـ عَنْ عَبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَىٰ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ ابْنَ أَبِي لَيْلَى أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ » . (ابنُ شاهين) .

٦٩٤٩ ـ عَنِ ابنِ السَّائِبِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ بِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ » . (ابنُ شَاهِينَ) .

٦٩٥٠ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمدانيِّ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، وَالْقَنَادِيلُ تَزْهَرُ[1] ، وَكِتَابُ ٱللَّهِ يُتْلَى فِي المَسَاجِدِ فَقَالَ : نَوَّرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ فِي قَبْرِكَ كَمَا نَوَّرْتَ مَسَاجِدَ ٱللَّهِ تَعَالَى بِالْقُرْآنِ » . (ابْنُ شَاهِينَ) .

٦٩٥١ ـ عَنْ عَرْفَجَةَ قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِقِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَيَجْعَلُ لِلرِّجَالِ إِمَاماً ، وَلِلنِّسَاءِ إِمَاماً ، قَالَ عَرْفَجَةُ : فَكُنْتُ أَنَا إِمَامَ النِّسَاءِ » . (ق) .

٦٩٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا حَرَّضْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْقِيَامِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ حَظِيرَةً يُقَالُ لَهَا حَظِيرَةُ الْقُدْسِ يَسْكُنُهَا قَوْمٌ يُقَالُ لَهُمْ : الرُّوحُ ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ اسْتَأْذَنُوا رَبَّهُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي النُّزُولِ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيَأْذَنُ لَهُمْ ، فَلَا يَمُرُّونَ بِأَحَدٍ يُصَلِّي أَوْ عَلَى الطَّرِيقِ إِلَّا دَعَوْا لَهُ ، فَأَصَابَهُ مِنْهُمْ بَرَكَةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! فَتُحَرِّضُ النَّاسَ عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى تُصِيبَهُمُ الْبَرَكَةُ ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْقِيَامِ » . (هب ، وَسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٦٩٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ صَلَّى الْعُتْمَةَ ، يَعْنِي فِي الْجَمَاعَةِ ، كُلَّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَقَدْ قَامَهُ » . (هب) .

٦٩٥٤ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ ٱللَّهُ تَعَالَى بِهِنَّ وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَيَثْبُتُ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ

---

(١) تزهر: تضيء.

الأخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيهِ : سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، يَقُولُ حَتَّىٰ تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَات ، تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يٰسٓ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحم الدُّخَان ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَآلم تَنْزِيل ، وَالسَّجْدَة ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمُفَصَّلُ ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ آللَّهَ ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى آللَّهِ تَعَالَى ، وَصَلِّ عَلَيَّ ، وَأَحْسِنْ وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ، وَاسْتَغْفِرِ آللَّهَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ فِي آخِرِ ذٰلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا آللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ ، أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ ، وَأَسْأَلُكَ يَا آللَّهُ يَا رَحْمٰنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِي ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِي ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِي ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِي ، وَأَنْ تَعْمَلَ بِهِ بَدَنِي ، فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِي عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِآللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، يَا أَبَا الْحَسَنِ ! تَفْعَلُ ذٰلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ أَوْ خَمْساً أَوْ سَبْعاً بِإِذْنِ آللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِناً قَطُّ » .

(ت : حسنٌ غريبٌ ، طب ، وابنُ السِّنِّي فِي عَمَلِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، ك : وَتعقب عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ : وَأَوردَهُ ابنُ الْجُوزي فِي المَوْضُوعَاتِ فَتعقب ، وقَالَ الذَّهبي : هٰذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ شَاذٌّ أَخَافُ أَنْ لاَ يَكُونَ مَصْنُوعاً وَقَدْ حَيَّرَنِي وَآللَّهِ جُودَةُ سَنَدِهِ) .

٦٩٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ إِلاَّ المَغْرِبَ ثَلاَثاً » . (ش ، وابنُ مَنِيعٍ ومسدد والْبزار وَضُعِّفَ) .

٦٩٥٦ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ ، أَمَرَ النَّاسَ فَأَخَذُوا السِّلاَحَ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنْ وَرَائِهِمْ مُسْتَقْبِلَ الْعَدُوِّ وَجَاءَتْ طَائِفَةٌ ، فَصَلُّوا مَعَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَامُوا إِلَى الطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ مَعَهُ ، فَقَامُوا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ الَّذِين قِبَلَ الْعَدُوِّ فَكَبَّرُوا جَمِيعاً وَرَكَعُوا رَكْعَةً وَسَجَدُوا سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ » . (الْبَزَّار) .

٦٩٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَ قَوْمٌ مِنَ التُّجَّارِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا نَضْرِبُ فِي الأَرْضِ فَكَيْفَ نُصَلِّي ؟ فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاَةِ ﴾[1] ثُمَّ انْقَطَعَ الْوَحْيُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ بِحَوْلٍ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَمْكَنَكُمْ مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ وَأَصْحَابُهُ مِنْ ظُهُورِهِمْ هَلاَّ شَدَدْتُمْ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : إِنَّ لَهُمْ أُخْرَىٰ مِثْلَهَا فِي إِثْرِهَا ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ : ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِيناً وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاَةَ ـ إِلَى قَوْلِهِ ـ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَاباً مُهِيناً ﴾[1] ، فَنَزَلَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ » . (ابنُ جرير) .

٦٩٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ قَالَ : « تَتَقَدَّمُ طَائِفَةٌ مَعَ الإِمَامِ ، وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ ، فَيُصَلِّي بِهِمُ الإِمَامُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَذْهَبُ الطَّائِفَةُ الَّذِينَ صَلُّوا مَعَ الإِمَامِ ، فَيَقُومُونَ مَوْقِفَ أَصْحَابِهِمْ ، وَيَجِيءُ أُولٰئِكَ فَيَدْخُلُونَ فِي صَلاَةِ الإِمَامِ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ يُسَلِّمُ الإِمَامُ ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ رَكْعَةً مَكَانَهُمْ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَقُومُونَ مَكَانَ أَصْحَابِهِمْ ، وَيَجِيءُ أُولٰئِكَ فَيُصَلُّونَ رَكْعَةً » . (عب) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠١.

(٢) سورة النساء، الآية: ١٠١، ١٠٢.

٦٩٥٩ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : « انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا صَلاَّهَا أَحَدٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرِي » . (ابنُ جريرٍ وَصَحَّحَهُ) .

٦٩٦٠ ـ عَنْ حَنشِ بنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ : « انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلٰى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَقَرَأَ : بِـ (يٰس وَالرُّومِ) ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعَ نَحْوَاً مِنْ ذٰلِكَ أَوْ دُونَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوَاً مِنْ ذٰلِكَ أَوْ أَقْصَرَ ، ثُمَّ سَجَدَ نَحْوَاً مِنْ ذٰلِكَ أَوْ دُونَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوَاً مِنْ ذٰلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ نَحْوَاً مِنْ ذٰلِكَ أَوْ أَقْصَرَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ نَحْوَاً مِنْ ذٰلِكَ أَوْ أَقْصَرَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَةً أُخْرَىٰ فَفَعَلَ فِيهَا مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي هٰذِهِ الرَّكْعَةِ » . (ابنُ جرير) .

٦٩٦١ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، فَصَلَّى بِهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ قَالَ : عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٩٦٢ ـ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ » . (الشَّافِعِي ق) .

٦٩٦٣ ـ عَنْ حنشِ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلٰى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَرَجَ يُصَلِّي بِمَنْ عِنْدَهُ ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ وَيٰس ، وَلاَ أَدْرِي بِأَيِّهِمَا بَدَأَ ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ رَكَعَ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ فِي الرَّابِعَةِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةَ الْحَجِّ وَيٰس، ثُمَّ صَنَعَ كَمَا صَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الاولٰى ثمانِيَ رَكَعَاتٍ

وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ، ثُمَّ قَعَدَ فَدَعَا، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَوَافَقَ انْصِرافُهُ وَقَدِ انْجَلَى عَنِ الشَّمْسِ ».
(ابنُ جريرٍ ، ق) .

٦٩٦٤ ـ عَنْ حَنشٍ قَالَ : « كُسِفَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ فَقَرَأَ يس وَنَحْوَهَا ـ وَفِي لَفْظٍ ـ بِالْحِجْرِ أَوْ يس ـ وَفِي لَفْظٍ ـ بِـ (يس وَالرُّومِ) وَفِي لَفْظٍ ـ سُورَةٍ مِنَ المِئِينَ أَوْ نَحْوِهَا ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْواً مِنْ قَدْرِ السُّورَةِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَامَ أَيْضاً قَدْرَ السُّورَةِ يَدْعُو وَيُكَبِّرُ ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ قِرَاءَتِهِ أَيْضاً ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَامَ أَيْضاً قَدْرَ السُّورَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ قَدْرَ ذٰلِكَ أَيْضاً ، ثُمَّ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً ، ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَفَعَلَ كَفِعْلِهِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى ـ وَفِي لَفْظٍ ـ فَقَرَأَ بِإِحْدَى هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ ـ يَعْنِي الْحِجْرَ وَيس ، ثُمَّ جَلَسَ يَدْعُو وَيَرْغَبُ حَتَّى انْكَشَفَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَذٰلِكَ فَعَلَ » . (ش ، حم ، وابنُ خزيمة وَالطَّحَاوِيُّ وابنُ جريرٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ بنُ منده فِي كِتاب الْخُشوعِ ق) .

٦٩٦٥ ـ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : « انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ فَقَامَ يُصَلِّي بِهِمْ فَقَرَأَ الْحِجْرَ ، ثُمَّ رَكَعَ كَقَدْرِ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ كَقَدْرِ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ كَقَدْرِ نِصْفِ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ كَقَدْرِ سُجُودِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ كَقَدْرِ مَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ يس وَالرُّومَ ، ثُمَّ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلَ فِي الأَوَّلِ ، فَكَانَ رُكُوعُهُ سِتَّ مَرَّاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجْدَاتٍ » . (هناد فِي حديثِهِ) .

٦٩٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَلَّى فِي زَلْزَلَةٍ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، فِي أَرْبَعِ سَجْدَاتٍ ، خَمْسُ رَكَعَاتٍ وَسَجْدَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ ، وَرَكْعَةٍ وَسَجْدَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ » .
(الشَّافعي ـ وَقَالَ : لَوْ ثَبَتَ هٰذَا الْحَدِيثُ عِنْدَنَا عَنْ عَلِيٍّ لَقُلْنَا بِهِ » . (ق) وَقَالَ : هُوَ ثَابِتٌ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٦٩٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ : عِنْدَ الْفِطْرِ ، وَحِينَ يَلْقَىٰ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ ٱللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ » . (ابنُ جريرٍ وَصَحَّحَهُ ، « قط فِي الأَفْرَادِ » وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبيعي عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ الْحَارِثِ بنِ نوفَلٍ عَنْ عَلِيٍّ ، تَفَرَّدَ بِهِ زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنيسَةَ عَنْ أَبِي إسحاقَ) .

٦٩٦٨ ـ عَنِ الشَّعْبيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ يَخْطُبُ إِذَا حَضَرَ رَمَضَانُ ثُمَّ يَقُولُ : هٰذَا الشَّهْرُ الْمُبَارَكُ الَّذِي فَرَضَ اللَّهُ صِيَامَهُ وَلَمْ يَفْرِضْ قِيَامَهُ ، لِيَحْذَرْ رَجُلٌ أَنْ يَقُولَ : أَصُومُ إِذَا صَامَ فُلَانٌ وَأُفْطِرُ إِذا أَفْطَرَ فُلانٌ ، أَلَا إِنَّ الصِّيَامَ لَيْسَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَلٰكِنْ مِنَ الْكَذِبِ وَالْبَاطِلِ وَاللَّغْوِ ، أَلَا لَا تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ ، إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلَالَ فَصُومُوا ، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ، قَالَ : كَانَ يَقُولُ ذٰلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ » . (الْحُسين بن يحيى الْقَطَّانِ فِي حَدِيثِهِ ق) .

٦٩٦٩ ـ عَنْ سويد بنِ غَفْلَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ : اُدْنُ فَكُلْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ مَنَعَهُ الصِّيَامُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ أَطْعَمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ ، وَسَقَاهُ مِنْ شَرَابِهَا » . (هب وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٦٩٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ ، قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَثْنَىٰ عَلَى ٱللَّهِ تَعَالَى وَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ كَفَاكُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى عَدُوَّكُمْ مِنَ الْجِنِّ ، وَوَعَدَكُمُ الإِجَابَةَ وَقَالَ : ﴿ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[1] أَلَا وَقَدْ وَكَّلَ ٱللَّهُ

---

(١) سورة غافر، الآية: ٦٠.

عَزَّ وَجَلَّ بِكُلِّ شَيْطَانَ مَرِيدٍ سَبْعَةً مِنَ المَلاَئِكَةِ ، فَلَيْسَ بِمَحْلُولٍ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، أَلاَ وَأَبْوَابُ السَّمَاءِ مُفَتَّحَةٌ مِنْ أَوَّلِ لَيْلَةٍ إِلَى آخِرِ لَيْلَةٍ مِنْهُ ، أَلاَ وَالدُّعَاءُ فِيهِ مَقْبُولٌ ، حَتَّى إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْهُ مِنَ الْعَشْرِ ، شَمَّرَ وَشَدَّ المِئْزَرَ وَخَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، وَاعْتَكَفَ وَأَحْيىٰ اللَّيْلَ ، قِيلَ : وَمَا شَدُّ المِئْزَرِ ؟ قَالَ : كَانَ يَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فِيهِنَّ » . (الأَصبهاني فِي التَّرغِيبِ) .

٦٩٧١ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَقُولُ آللَّهُ تَعَالَى : الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » . (ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّوْمِ) .

٦٩٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَهَلَّ شَهْرُ رَمَضَانَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ ، وَالسَّلاَمَةِ وَالْعَافِيَةِ المُجَلِّلَةِ وَدِفَاعِ الأَسْقَامِ ، وَالْعَونِ عَلَى الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ وَتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لِرَمَضَانَ وَسَلِّمْهُ مِنَّا حَتَّى يَنْقَضِيَ ، وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا وَعَفَوْتَ عَنَّا » . (الدَّيلمي) .

٦٩٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الشَّهْرُ ثَلاثُونَ ، وَمِنَ الشَّهْرِ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ » . (مسدد) .

٦٩٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْهِلاَلَ أَوَّلَ النَّهَارِ فَأَفْطِرُوا » . (أَبو بَكْرٍ فِي الْغيلانِيَّاتِ) .

٦٩٧٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْهِلاَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَرِزْقَهُ وَنُورَهُ وَطُهُورَهُ وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ » . (ابنُ النَّجَّارِ) .

٦٩٧٦ ـ عَنْ أَحْمَدَ بنِ مَنْصُورٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَ سُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ وَعِنْدَهُ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ وَيَحْيىٰ بْنُ آدَمَ ، فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لِوَكِيعٍ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! لِمَ كَرِهَ

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَاءَ رَمَضَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ؟ فَقَالَ لَهُ وَكِيعٌ : لِأَنَّهَا أَيَّامٌ عِظَامٌ ، فَأَرَادَ عَلِيٌّ أَنْ يَنْفَرِدَ بِصِيَامِهَا ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ لِيَحْيَىٰ بنِ آدَمَ : كَذَا تَقُولُ يَا أَبَا زَكَرِيَّا ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ : يُقْضَىٰ رَمَضَانُ تِبَاعاً ؟ قَالَ : بَلَى ، فَكَرِهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنْ يُقْضَىٰ رَمَضَانُ فِي ذِي الْحِجَّةِ لِئَلَّا يَمُرَّ فِيهِ يَوْمُ النَّحْرِ ، فَلَا يَحِلُّ فِيهِ صِيَامٌ ، فَأُعْجِبَ بِهِ ابْنُ عُيينَةَ » . (عبيدُ ٱللَّهِ بْنُ زِيادٍ الْكَاتِبُ فِي أَمَالِيهِ) .

٦٩٧٧ ـ عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ : « صُمْنَا عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً ، فَأَمَرَنَا بِقَضَاءِ يَوْمٍ » . (خ فِي تارِيخِهِ هق) .

٦٩٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَضَاءِ رَمَضَانَ ، قَالَ : تِبَاعاً » . (عب ، ق) .

٦٩٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَكَلَ الرَّجُلُ نَاسِياً وَهُوَ صَائِمٌ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهُ ، وَإِذَا تَقَيَّأَ وَهُوَ صَائِمٌ فَعَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَإِذَا ذَرَعَهُ الْقَيْءُ فَلَيْسَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ » . (ق) .

٦٩٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ نَاسِياً فَقَالَ : « لَا يَفْطُرُ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى إِيَّاهَا » . (خ ، عق) .

٦٩٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . (ابْنُ جَرِيرٍ : وَصَحَّحَهُ) .

٦٩٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمُسْتَحْجِمُ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٦٩٨٣ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْحَمَامَ وَهُوَ صَائِمٌ ، وَأَنْ يَحْتَجِمَ وَهُوَ صَائِمٌ » . (ابنُ جرير) .

٦٩٨٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : نَهَانِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَحْتَجِمَ وَأَنَا صَائِمٌ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٩٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَحْتَجِمْ وَأَنْتَ صَائِمٌ ، وَلَا تَدْخُلِ الْحَمَّامَ وَأَنْتَ صَائِمٌ » . (ابنُ جريرٍ) .

٦٩٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ » . (مسدد) .

٦٩٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَهُ رَمَضَانُ وَهُوَ مُقِيمٌ ثُمَّ سَافَرَ فَقَدْ لَزِمَهُ الصَّوْمُ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ يَقُولُ : ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾[1] » . (وكيع وعبدُ بنُ حميد وابنُ جريرٍ وابنُ أبي حاتمٍ) .

٦٩٨٨ ـ عَنِ ابنِ عوسجَةَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُنَا أَنْ نُفْطِرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَيَقُولُ : إِنَّهُ أَحْسَنُ لِصَلَاتِكُمْ » . (سمويه) .

٦٩٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَسْتَاكُ الصَّائِمُ بِالْعَشِيِّ وَلٰكِنْ بِاللَّيْلِ ، فَإِنَّ يُبُوسَ شَفَتَيْ الصَّائِمِ نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ق) .

٦٩٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا صُمْتُمْ فَاسْتَاكُوا بِالْغَدَاةِ وَلَا تَسْتَاكُوا بِالْعَشِيِّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ تَيْبَسُ شَفَتَاهُ بِالْعَشِيِّ إِلَّا كَانَتْ نُوراً بَيْنَ عَيْنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (قط ، ق : وَضَعَّفَاهُ) .

٦٩٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَقْضِ رَمَضَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ ، وَلَا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُنْفَرِداً وَلَا تَحْتَجِمْ وَأَنْتَ صَائِمٌ » . (ق) .

٦٩٩٢ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : «كَانَ عُمَرُ وَعلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَنْهَيَانِ عَنْ صَوْمِ

---

(١) سورة العلق، الآية: ٩.

يَوْمٍ يُشَكُّ فِيهِ مِنْ رَمَضَانَ » . (ش ، ق) .

٦٩٩٣ ـ عَنْ أَبِي عبيدٍ مَوْلَى عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَزْهَرٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ يُصَلِّيَانِ ثُمَّ يَنْصَرِفَانِ فَيُذَكِّرَانِ النَّاسَ فَسَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ هٰذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ وَسَمِعْتُهُمَا يَقُولَانِ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْقَىٰ مِنْ نُسُكِكُمْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ بَعْدَ ثَلَاثٍ » . (حم ، ن ، ع ، والطَّحاوي والْبغوي) .

٦٩٩٤ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ سليمٍ الزرقيِّ عَنْ أُمِّهِ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ بِمِنىٰ إِذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلَا يَصُومَنَّهَا أَحَدٌ وَاتَّبَعَ النَّاسَ عَلَى جَمَلِهِ يَصْرُخُ بِذٰلِكَ » . (حم والْعدني وابنُ جريرٍ ، وَصحَّحَهُ ص) .

٦٩٩٥ ـ عَنْ بشرِ بنِ سحيمٍ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ : « إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ، أَلَا وَإِنَّ هٰذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (ن وابنُ جريرٍ : وَصَحَّحَهُ وَالطَّحَاوِيُّ) .

٦٩٩٦ ـ عَنْ أُمِّ مَسْعُودِ بنِ الْحَكَمِ قَالَتْ : « لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْبَيْضَاءِ حِينَ وَقَفَ عَلَى شُعَبِ الْأَنْصَارِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، لَيْسَتْ بِأَيَّامِ صِيَامٍ » . (ن ، ع ، وابنُ جريرٍ وابنُ خزيمة والطَّحاوي ك) .

٦٩٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوَاصِلُ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ » . (حم ، ش ، ط ، ص) .

٦٩٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي

الْعَشْرِ الاوَاخِرِ مِنْ رَمَضَـانَ » . (ط ، حم ، ت وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيـحٌ ، وَابنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الاعْتِكَافِ وجعفر الْفريابي فِي السُّنَنِ وابنُ جرير ع ، حل ، ص) .

٦٩٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ أَيْقَظَ أَهْلَهُ وَرَفَعَ المِئْزَرَ » . (ابنُ أَبِي الْعَاصم فِي الاعتِكاف خ ، وجعفر الْفريابي فِي السُّنَنِ وابنُ جريرٍ : وَصَحَّحَهُ) .

٧٠٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَكُلَّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ يُطِيقُ الصَّلاَةَ » . (طس) .

٧٠٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المُعْتَكِفُ يَعُـود المَرِيضَ ، وَيَشْهَـدُ الْجَنَازَةَ ، وَيَأْتِي الْجُمُعَةَ ، وَيَأْتِي أَهْلَهُ وَلاَ يُجَالِسُهُمْ » . (ش ، قط) .

٧٠٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ اعْتِكَافَ إِلاَّ بِصَوْمٍ » . (ش) .

٧٠٠٣ ـ عَنِ الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا قَالَ : « المُعْتَكِفُ لَيْسَ عَلَيْهِ صَوْمٌ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَهُ عَلَى نَفْسِهِ » . (ش ، وابْنُ جرير) .

٧٠٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ مِنْ رَمَضَانَ شَمَّرَ المِئْزَرَ وَاعْتَزَلَ النِّسَاءَ » . (ق) .

٧٠٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَـرَجْتُ حِينَ بَزَغَ الْقَمَـرُ كَأَنَّـهُ فِلْقُ جَفْنَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَدْرِ » . (حم) .

٧٠٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٧٠٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ كَانَ مُلْتَمِساً لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَإِنْ عَجِزْتُمْ فَلاَ تُغْلَبُوا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ ، وَكَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ » . (أَبُو الْقَاسِم بنُ بشرانَ فِي أَمَالِيهِ) .

٧٠٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يخْرُجَ إِلَى الْعِيدِ مَاشِيَاً ، وَأَنْ يَأْكُلَ شَيْئاً قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ » . (ط ، ت وَقَالَ : حسن ن ، هـ ، والمروزي فِي الْعِيدَينِ) .

٧٠٠٩ ـ عَنِ الْعَلاءِ بنِ بَدْرٍ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَرَأَىٰ نَاساً يُصَلُّونَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ شَهِدْنَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ فِي مِثْلِ هٰذَا الْيَوْمِ ، فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ أَوْ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلاَ أَنْهَىٰ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ ؟ فَقَالَ : لاَ أُرِيدُ أَنْ أَنْهَىٰ عَبْدَاً إِذَا صَلَّى ، وَلٰكِنْ نُحَدِّثُهُمْ بِمَا شَهِدْنَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ» . (ابْنُ رَاهَويه والْبزار وزاهر فِي تُحفَةِ عيدِ الْفُطْرِ) .

٧٠١٠ ـ عَنْ حنشِ بنِ المعتمرِ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ أُنَاساً لاَ يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ إِلَى الْجَبَّانَةِ ، مِنْهُمْ مَنْ بِهِ عِلَّةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْعُدُ عَلَيْهِ الْمَسْجِدُ ، فَقَالَ : صَلُّوا هٰهُنَا وَفِي الْمَسْجِدِ وَصَلُّوا أَرْبَعاً : رَكْعَتَيْنِ لِلسُّنَّةِ وَرَكْعَتَيْنِ لِلْخُرُوجِ » . (ش ، وابنُ منيعٍ والمَروزي فِي الْعِيدَيْنِ) .

٧٠١١ ـ عَنْ عَطَاءِ بنِ السَّائِبِ : « أَنَّ مَيْسَرَةَ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ ، فَقِيلَ : أَلَيْسَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْرَهُ الصَّلاَةَ قَبْلَهَا ؟ قَالَ : بَلَىٰ » . (مسدد) .

٧٠١٢ ـ عَنِ أَبِي رزينٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عِيدٍ مُعْتَمًّا وَقَدْ أَرْخَىٰ عِمَامَتَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَالنَّاسُ مِثْلَ ذٰلِكَ » . (هب) .

٧٠١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُسْمِعُ مَنْ يَلِيهِ فِي الْعِيدَيْنِ » . (هق) .

٧٠١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلُّوا الْعِيدَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ : رَكْعَتَانِ لِلسُّنَّةِ وَرَكْعَتَانِ لِلْخُرُوجِ » . (الشَّافعي هق) .

٧٠١٥ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ رَجُلاً فَصَلَّى بِضَعَفَةِ النَّاسِ يَوْمَ الْعِيدِ فِي الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ » . (الشَّافِعِي وابنُ جريرٍ هق) .

٧٠١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ إِلَى الْمُصَلَّىٰ قَالَ : وَالْخُرُوجُ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ مِنَ السُّنَّةِ ، وَلاَ يَخْرُجُ إِلَى الْمَسْجِدِ إِلاَّ ضَعِيفٌ أَوْ مَرِيضٌ ، لٰكِنِ اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَلاَ تَحْبِسُوا النِّسَاءَ » . (هق) .

٧٠١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَأْتِيَ الْعِيدَ مَاشِيَاً ، ثُمَّ تَرْكَبَ إِذَا رَجَعْتَ » . (هق) .

٧٠١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّىٰ » . (عق ، طس) .

٧٠١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَطْعَمَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْمُصَلَّى » . (هق) .

٧٠٢٠ ـ عَنْ هزيلٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ رَجُلاً يُصَلِّي بِضَعْفَةِ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ يَوْمَ أَضْحَىٰ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ أَرْبَعاً » . (هق ، طس) .

٧٠٢١ ـ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَلاَ تَنْهَىٰ هٰؤُلاَءِ عَنِ الصَّلاَةِ ؟ فَقَالَ : إِذاً أَكُونُ كَمَا قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **الَّذِي يَنْهَىٰ عَبْدَاً إِذَا صَلَّى** ﴾[1] وَلٰكِنْ نُحَدِّثُهُمْ بِمَا شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، خَرَجَ فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا » . (زاهر فِي تُحْفَةِ عِيدِ الأَضْحَىٰ) .

٧٠٢٢ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ فِي

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٦٠.

الْعِيدَيْنِ وَصَلاَةِ الاسْتِسْقَاءِ وَصَلَّى قَبْلَ الْخُطْبَةِ وَكَبَّرَ سَبْعاً وَخَمْساً » . (أَبُو الْعَبَّاسِ الأَصَمُّ فِي حَدِيثِهِ) .

٧٠٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَلَّى يَوْمَ عِيدٍ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلاَ إِقَامَةٍ » . (ش) .

٧٠٢٤ ـ عَنْ ميسَرَةَ أَبِي جميلَةَ قَالَ : « شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا صَلَّى خَطَبَ قَالَ : وَكَانَ عُثْمَانُ يَفْعَلُهُ » . (ش) .

٧٠٢٥ ـ عَنْ يزيدَ عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ : « صَلَّى بِنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعِيدَ ، ثُمَّ خَطَبَ عَلَى رَاحِلَتِهِ » . (ش) .

٧٠٢٦ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْفِطْرِ إِحْدَى عَشَرَ ، سِتًّا فِي الأُولَى ، وَخَمْساً فِي الآخِرَةِ يَبْدَأُ بِالْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ » . (ش) .

٧٠٢٧ ـ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ هِلاَلٍ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا صَلَّى الإِمَامُ الْعِيدَ قَامَ فَصَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعاً » . (ش) .

٧٠٢٨ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَرَأَ فِي الْعِيدَيْنِ أَسْمَعَ مَنْ يَلِيهِ وَلاَ يَجْهَرُ كُلَّ الْجَهْرِ » . (ش) .

٧٠٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَقٌّ عَلَى كُلِّ ذَاتِ نِطَاقٍ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ وَلَمْ يَكُنْ يُرَخِّصُ لَهُنَّ فِي شَيْءٍ مِنَ الْخُرُوجِ إِلاَّ الْعِيدَيْنِ » . (ش) .

٧٠٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْخُرُوجُ إِلَى الْجَبَّانِ فِي الْعِيدَيْنِ مِنَ السُّنَّةِ » . (طس ، هق) .

٧٠٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ الصَّلاَةُ فِي الْجَبَّانِ » . (طس) .

٧٠٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْجَهْرُ فِي صَلاَةِ الْعِيدَيْنِ مِنَ السُّنَّةِ » . (طس ، هق) .

٧٠٣٣ ـ عَنْ حَنشٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الأَضْحَىٰ كَبَّرَ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْعِيدِ » . (ش) .

٧٠٣٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ : « عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ ، حُرٍّ وَعَبْدٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، وَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ » . (قط) .

٧٠٣٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي صَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَصَاعاً مِنْ زَبِيبٍ » . (أَبُو مسلم الْكَاتب فِي أَمَالِيهِ) .

٧٠٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، مِمَّنْ يمونُونَ[1] صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعاً مِنْ زَبِيبٍ عَنْ كُلِّ إِنْسَانٍ » . (هق) .

٧٠٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ نَفَقَتُكَ فَأَطْعِمْ عَنْهُ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ ، أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ » . (هق) .

٧٠٣٨ ـ عَنِ الْحَارِثِ : « أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ فَيَقُولُ : هِيَ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعٌ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ سَلْتٍ[2] أَوْ زَبِيبٍ » . (هق) .

٧٠٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْمَيْنِ : يَوْماً لِقَضَائِهِ ، وَيَوْماً لِنِسَائِهِ » . (كر) .

---

(١) مانه : حمل مؤونته .

(٢) السلت : ضرب من الشعير أبيض لا قشر له .

٧٠٤٠ ـ عَنِ الأَسْوَدِ بنِ يزيدَ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ » . (عن علي وأبي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ابنُ جرير ق) .

٧٠٤١ ـ عَنْ جَسْرَةَ بِنتِ دَجَاجَةَ قَالَتْ : « قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، قَالَتْ : هُوَ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِالسُّنَّةِ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٧٠٤٢ ـ عَنْ أَبِي مَارِيَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ أَكَلَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٧٠٤٣ ـ عَنِ الإِسْوَدِ بنِ يَزِيدَ قَالَ : « مَا أَدْرَكْتُ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ آمَرُ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ مِنْ عَلِيٍّ وَأَبِي مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (ابنُ جريرٍ) .

٧٠٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ ، وَكُلَّ أَرْبِعَاءٍ وَخَمِيسٍ ، فَإِذَا أَنْتَ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَأَفْطَرْتَ » . (الدَّيلمي عن مسلم القرشي) .

٧٠٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، صِيَامُ الدَّهْرِ كُلَّ يَوْمٍ عَشْرَةَ أَيَّامٍ » . ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[1] . (ابْنُ مردويه ، خط) .

٧٠٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ ، وَهُوَ يُذْهِبُ وَحَرَ الصَّدْرِ[1] » . (ابْنُ جريرٍ) .

٧٠٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَصَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ

---

(١) وحر الصدر: غشه ووساوسه.

مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ ، وَهُنَّ يُذْهِبْنَ بَلَابِلَ الصَّدْرِ » . (ابْنُ جريرٍ) .

٧٠٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ بِعَمَلِهِمْ ؟ قَالَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » . (ط) .

٧٠٤٩ ـ عَنْ زَيدِ بنِ أَبي أَوْفَىٰ قَالَ : « لَمَّا آخَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي ، وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ ، فَلَكَ الْعُتْبَىٰ وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا أَخَّرْتُكَ إِلاَّ لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ بِنْتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي » . (حم فِي كِتَاب مناقبِ عَلِيٍّ ، ابْنُ عَسَاكِرَ) .

٧٠٥٠ ـ عَنْ أَبِي الطُّفيلِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » . (الْخرائِطِي فِي اعْتِلاَلِ الْقُلُوبِ) .

٧٠٥١ ـ عَنْ شقيقِ بنِ سلَمَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ فِي عَرَضِ الْحَدِيثِ : إِنِّي أُحِبُّكَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : كَذَبْتَ ، قَالَ : لِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : لأَنِّي لاَ أَرَىٰ قَلْبِي يُحِبُّكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الأَرْوَاحَ كَانَتْ تَلاَقَىٰ فِي الْهَوَاءِ فَتَشَامُّ ، مَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ مَا كَانَ ، كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ عَلَيْهِ » . (السِّلفي فِي انْتِخَابِ حَدِيثِ الْفراءِ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ) .

٧٠٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحْبِبْ حَبِيبِكَ هَوْنَاً مَا ، عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمَاً مَا ، وَأَبْغِضْ بَغِيضَكَ هَوْنَاً مَا ، عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمَاً مَا » . (مسدد

وابنُ جرير ، هب ، وَقَالَ : رُوِيَ مِنْ أَوْجُهٍ ضَعِيفَةٍ مَرْفُوعاً ، وَالمَحْفُوظُ مَوْقُوفٌ) .

٧٠٥٣ ـ عَنِ المَدَائِنِي قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تُؤَاخِ الْفَاجِرَ فَإِنَّهُ يُزَيِّنُ لَكَ فِعْلَهُ ، وَيُحِبُّ لَوْ أَنَّكَ مِثْلُهُ ، وَيُزَيِّنُ لَكَ أَسْوَأَ خِصَالِهِ ، وَمَدْخَلُهُ عَلَيْكَ وَمَخْرَجُهُ مِنْ عِنْدِكَ شَيْنٌ وَعَارٌ ، وَلاَ الأَحْمَقَ فَإِنَّهُ يُجْهِدُ نَفْسَهُ لَكَ وَلاَ يَنْفَعُكَ ، وَرُبَّمَا أَرَادَ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، فَسُكُوتُهُ خَيْرٌ مِنْ نُطْقِهِ ، وَبُعْدُهُ خَيْرٌ مِنْ قُرْبِهِ ، وَمَوْتُهُ خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِهِ ، وَلاَ الْكَذَّابَ فَإِنَّهُ لاَ يَنْفَعُكَ مَعَهُ عَيْشٌ ، يَنْقُلُ حَدِيثَكَ وَيَنْقُلُ الْحَدِيثَ إِلَيْكَ ، وَإِنْ تَحَدَّثَ بِالصِّدْقِ فَمَا يَصْدُقُ » . (الدينوري ، كر) .

٧٠٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اِعْرِفِ الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ شَرِيفاً أَوْ وَضِيعاً ، وَاطْرَحْ عَنْكَ وَارِدَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ » . (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّبْرِ وَالدِّينوري) .

٧٠٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْصِفَ النَّاسَ مِنْ نَفْسِهِ ، فَلْيُحِبَّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . (كر) .

٧٠٥٦ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ ذَكَرَ لَهُ صُحْبَةَ رَجُلٍ بِهِ رَهَقٌ : ـ أي خفَّة وحده ـ .

لاَ تَصْحَبْ أَخَا الْجَهْلِ ... وَإِيَّاكَ وَإِيَّاهُ
فَكَمْ مِنْ جَاهِلٍ أَرْدَى ... حَلِيمَاً حِينَ آخَاهُ
يُقَاسُ المَرْءُ بِالمَرْءِ ... إِذَا مَا هُوَ مَاشَاهُ
وَلِلشَّيءِ مِنَ الشَّيْءِ ... مَقَايِيسٌ وَأَشْبَاهُ
وَلِلْقَلْبِ عَلَى الْقَلْبِ ... دَلِيلٌ حِينَ يَلْقَاهُ

٧٠٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَنْزَلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ رَفَعَ الْمُؤْنَةَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَمَنْ رَفَعَ أَخَاهُ فَوْقَ قَدْرِهِ اجْتَرَّ عَدَاوَتَهُ » . (النَّوْلَسِي فِي الْعِلْمِ) .

٧٠٥٨ ـ عَنْ نَهَارِ الْبَحرِيِّ قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِيَّاكَ وَصُحْبَةَ الْفَاجِرِ ، وَالْكَذَّابِ ، وَالاحْمَقِ ، وَالْبَخِيلِ ، وَالْجَبَانِ ، فَأَمَّا الْفَاجِرُ فَيُزَرَى فِعْلُهُ وَدَّ أَنَّكَ مِثْلُهُ ، فَدُخُولُهُ عَلَيْكَ شَيْنٌ ، وَخُرُوجُهُ مِنْ عِنْدِكَ شَيْنٌ ، وَأَمَّا الْكَذَّابُ فَيَنْقُلُ حَدِيثَكَ إِلَى النَّاسِ ، وَحَدِيثَ النَّاسِ إِلَيْكَ ، فَيُشِبُّ الْعَدَاوَةَ ، وَيُنْبِتُ السَّخَائِمَ فِي صُدُورِ النَّاسِ ، وَأَمَّا الأَحْمَقُ فَلَا يَهْدِيكَ لِرُشْدٍ ، وَلَا يَصْرِفُ السُّوءَ عَنْ نَفْسِهِ ، فَبُعْدُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ قُرْبِهِ ، وَسُكُوتُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ نُطْقِهِ ، وَمَوْتُهُ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حَيَاتِهِ ، وَأَمَّا الْبَخِيلُ فَأَقْرَبُ مَا تَكُونُ مِنْهُ ، أَبْعَدُ مَا يَكُونُ إِنِ احْتِجْتَ ، وَأَمَّا الْجَبَانُ فَحِينَ يَنْزِلُ بِكَ أَمْرٌ تَحْتَاجُ إِلَى عَوْنِهِ يَفِرُّ وَيَدَعُكَ » . (وكيع) .

٧٠٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّقُوا أَبْوَابَ السُّلْطَانِ » . (هب) .

٧٠٦٠ ـ عَنْ ضُمْرَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ : الْحِجَارَةُ تَجِيئُنِي فِي اللَّيْلِ يُرْمَى بِهَا ، فَقَالَ : أَعِدْهَا مِنْ حَيْثُ تَجِيئُكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الشَّرَّ لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا الشَّرُّ » . (ابنُ السمعاني) .

٧٠٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ بَغْلَةٌ فَأَعْجَبَتْهُ فَرَدِبَهَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! لَوْ أَنْزَيْنَا الْحُمُرَ عَلَى خَيْلِنَا فَجَاءَتْ بِمِثْلِ هٰذِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ » . (ط ، وابنُ وهب حم ، د ، ن ، وابنُ جرير وصَحَّحَهُ ، والطَّحاوي حب والدُّورقي ق ، ص) .

٧٠٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِي حِمَارًا عَلَى فَرَسٍ » . (حم ، د ، والدورقي) .

٧٠٦٣ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِسْمِ آللَّهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿ الَّذِي

سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴾[1] ثُمَّ حَمِدَ ٱللَّهَ ثَلاَثاً ، وَكَبَّرَ ثَلاَثاً وَقَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : عَجِبَ الرَّبُّ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي ، وَيَقُولُ : عَلِمَ عَبْدِي أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي ، وَفِي لَفْظٍ : إِنَّ ٱللَّهَ لَيَضْحَكُ إِلَى الْعَبْدِ إِذَا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، قَالَ : عَبْدِي عَرَفَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ وَيُعَاقِبُ » . (ط ، حم ، وعبد بنُ حميد ، ت ، وَقَالَ : حسنٌ صحِيحٌ ، ن ، ع ، وابنُ خزيمة وابنُ شَاهين فِي السُّنَّةِ وابنُ مردويه ك ، ق ، ض) .

٧٠٦٤ ـ عَنْ زاذان قَالَ : « رَأَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلاَثَةً عَلَى بَغْلٍ فَقَالَ : لِيَنْزِلْ أَحَدُكُمْ فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَعَنَ الثَّالِثَ » . (د ، فِي مَراسِيلِهِ) .

٧٠٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَهَى عَنْ مَيَاثِرِ الأُرْجُوَانِ » . (د) .

٧٠٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِيِّ[1] الْمُرَجَّمِ ، وَأَنْ أَفْتَرِشَ جِلْسَ دَابَّتِي الَّذِي يَلِي ظَهْرَهَا ، وَأَنْ أَضَعَ جِلْسَ دَابَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا حَتَّى أَذْكُرَ اسْمَ ٱللَّهِ ، فَإِنَّ عَلَى كُلِّ ذِرْوَةٍ شَيْطَاناً ، فَإِذَا ذُكِرَ اسْمُ ٱللَّهِ خَنَسَ » . (الدَّورقِي) .

٧٠٦٧ ـ عَنْ هِلاَلِ بنِ خَبَّابٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

---

(١) القسي : ثياب من الكتّان مخلوط بحرير.

(١) سورة الزخرف، الآية: ١٣.

هَدَانَا لِلإِسْلَامِ وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ ، وَمَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ وَجَعَلَنَا فِي خَيْرِ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » . (رسته) .

٧٠٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ آتِيَهُ بِطَبَقٍ يَكْتُبُ عَلَيْهِ مَا لَا تُضِلُّ أُمَّتُهُ بَعْدَهُ ، خَشِيتُ أَنْ يَفُوتَنِي نَفْسُهُ قُلْتُ : إِنِّي لَأَحْفَظُ وَأَعِي ، قَالَ : أُوصِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » . (حم ، ص) .

٧٠٦٩ ـ عَنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ رَجُلاً وَسَمَ غُلَامَاً لَهُ فِي وَجْهِهِ فَأَعْتَقَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (الْخَرائطي فِي اعتِلَالِ الْقُلوبِ) .

٧٠٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمَرِيضِ قَالَ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِي إِلَّا أَنْتَ » . (ش ، ورواهُ حم ، ت وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَالدَّورقي وابنُ جرير وصَحَّحَهُ بِلَفْظِ : لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمَاً) .

٧٠٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَكَيْتُ فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي ، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّراً فَاشْفِنِي ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي ، فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَمَسَحَنِي بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اشْفِهِ ، أَوْ قَالَ : عَافِهِ ، فَمَا اشْتَكَيْتُ ذٰلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ » . (ط ، ش ، حم ، ت وَقَالَ : حسَنٌ صَحِيحٌ ، ن ، ع ، ض وابْنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ حب ، ك ، حل) .

٧٠٧٢ ـ عَنِ الْحَكم عَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ نَافِعٍ قَالَ : « عَادَ أَبُو مُوسَىٰ الْحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَا إِنَّهُ ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضَاً إِلَّا خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ ، إِنْ كَانَ مُصْبِحَاً حَتَّىٰ يُمْسِيَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُمْسِيَاً خَرَجَ مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ كُلُّهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ

فِي الْجَنَّةِ ». (ابْنُ جريرٍ، هب، وقَالَ: هٰكَذَا رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ شعبة موقُوفاً، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعاً).

٧٠٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضاً وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنىٰ عَلى خَدِّهِ الْيُمْنىٰ وَقَالَ : لاَ بَأْسَ ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اِشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لاَ يَكْشِفُ الضُّرَّ إِلاَّ أَنْتَ » . (ابنُ مردويه وَأَبُو عَلي الْحَدَّاد فِي مُعْجَمِهِ) .

٧٠٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا مِنْ مَرِيضٍ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ تَعَوَّذَ بِهٰذِهِ الْكَلِمَاتِ إِلاَّ خَفَّ عَنْهُ : بِسْمِ ٱللَّهِ الْعَظِيمِ ، أَسْأَلُ ٱللَّهَ الْعَظِيمَ ، رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، أَنْ يَشْفِيَهُ ، ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ » . (ابنُ النَّجَّارِ) .

٧٠٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضاً وَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأْسِهِ فَقَالَ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِفُلاَنِ بنِ فُلاَنٍ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً » . (الدَّورقِي) .

٧٠٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سِتَّةٌ لاَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ : الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ وَالمَجُوسُ ، وَالَّذِينَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمُ الْخَمْرُ ، وَالرَّيحَانُ وَالمُتَفَكِّهُونَ بِالأُمَّهَاتِ ، وَأَصْحَابُ الشِّطْرَنْجِ » . (الْخرائطي فِي مَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ) .

٧٠٧٧ ـ قَالَ الْحَافِظُ أَبُو بَكْرِ بْنُ مسدي فِي مُسَلسَلاَتِهِ : صَافَحْتُ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ مُحَمَّدَ بنَ عبدِ ٱللَّهِ بنِ عبشوي النغزاوِي بها قَالَ : صَافَحْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بنَ سيفِ الْحضرِي بِالإِسكندَرِيَّةِ (ح) وَصَافَحْتُ أَيْضاً أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بنَ أَبِي الْفَضْلِ المالِكِي بِالإِسْكِندرِيَّةِ ، قَالَ : صَافَحْتُ شِبْلَ بنَ أَحْمَدَ بنِ شِبْلٍ قَدِمَ عَلَيْنَا قَالَ : كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَافَحْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مقبلِ بنِ مُحَمَّدٍ الْعَجيبي قَالَ : صَافَحْتُ

مُحَمَّدُ بنُ الْفَرَجِ بنِ الْحَجَّاجِ السَّكْسَكِي قَالَ : صَافَحْتُ أَبَا مَرْوَانَ عَبْدَ المَلِكِ بنَ أَبِي مَيْسَرَةَ قَالَ : صَافَحْتُ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدٍ النغزي بها ، قَالَ : صَافَحْتُ أَحْمَدَ الأَسْوَدَ قَالَ : صَافَحْتُ ممشَادَ الدِّينورِيَّ قَالَ : صَافَحْتُ عَلِيَّ بنَ الرزيني الْخُرَاسَانِيَّ قَالَ : صَافَحْتُ عِيسَىٰ الْقَصَّارَ قَالَ : صَافَحْتُ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ قَالَ : صَافَحْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : صَافَحْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : صَافَحَتْ كَفِّي هٰذِهِ سُرَادِقَاتِ عَرْشِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » . قَالَ ابنُ مسدى : غَرِيبٌ لَا نَعْلِمُه إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ وَهٰذَا إِسنادٌ صُوفِيٌّ : انتَهَىٰ . قُلْتُ : قَالَ الشَّيْخُ جلالُ الدِّينِ السُّيوطِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ : أَخْبَرَنِي بِهٰذَا الْحَدِيثِ نشوانُ بِنْتُ الْجَمَالِ عبدِ ٱللَّهِ الْكِتَّانِي إِجَازَةً عَنْ أَحْمَدَ ابنِ أَبِي بَكْرِ بنِ عبدِ الْحَمِيدِ بن قُدَامَةَ المَقدِسِيِّ عَنْ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ التَّوزريِّ عَنِ ابنِ مسدى . انتَهى) .

٧٠٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً فِي الشَّمْسِ قَاعِدَاً فَنَهَاهُ عَنِ الْقُعُودِ وَقَالَ : قُمْ عَنْهَا فَإِنَّهَا مَبْخَرَةٌ[1] مَجْعَرَةٌ تَنْقُلُ الرِّيحَ ، وَتُبْلِي الثَّوْبَ ، وَتُظْهِرُ الدَّاءَ الدَّفِينَ » . (الدِّينوري) .

٧٠٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ : يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ، وَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمُ ٱللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » . (هب) .

٧٠٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ عِنْدَ كُلِّ عَطْسَةٍ سَمِعَهَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا كَانَ : لَمْ يَجِدْ وَجَعَ الضِّرْسِ وَلَا أُذُنٍ أَبَدَاً » . (ش ، خ فِي الأَدَبِ وابنُ السِّنِّي وَأَبُو نَعيم فِي الطِّبِّ) .

٧٠٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَأَنْ أَجْمَعَ نَاسَاً مِنْ أَصْحَابِي عَلَى

---

(١) مبخرة: تغير ريح الفم.

صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى السُّوقِ فَأَشْتَرِيَ نَسَمَةً فَأُعْتِقَهَا » . (خ فِي الأَدَبِ وابن زنجويه فِي ترغِيبِهِ) .

٧٠٨٢ ـ عَنْ حِجر بنِ عديٍّ قَالَ : « حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الطُّهُورَ نِصْفُ الإِيمَانِ » . (عب ، ش ورسته فِي الإِيمانِ واللاَّلْكَائِي فِي السُّنَّةِ ، عب ، كر) .

٧٠٨٣ ـ عَنْ شُرَيحِ بنِ هَانِىءٍ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « مَنْ أَحْسَنَ الطُّهُورَ ثُمَّ مَشَىٰ إِلَى المَسْجِدِ كَانَ فِي صَلاَةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ » . (عب) .

٧٠٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الطُّهُورُ شَطْرُ الإِيمَانِ » . (ش) .

٧٠٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً » . (هـ) .

٧٠٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَسْحَةً وَاحِدَةً » . (عب) .

٧٠٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ ، وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَسْتَحْيِيكُمْ مِمَّا لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، الْحَدَثُ : أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرِطَ » . (ابنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ) .

٧٠٨٨ ـ عَنِ الهزال بن سبرةَ : « أَنَّهُ رَأَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى » . (ص) .

٧٠٨٩ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَوَضَّآنِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً وَيَقُولاَنِ : هٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ط ، هـ ، والطَّحاوي) .

٧٠٩٠ ـ عَنْ أَبِي حَيَّةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثاً ،

وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ قَائِماً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ ، الَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيَكُمْ » . (عب ، ش ، حم ، د ، ت ، ن ، ع ، والطَّحاوي والهروي فِي مسندِ عليٍّ ، ض ، وروى هـ بَعضَهُ) .

٧٠٩١ ـ عَنْ عبدِ خَيْرٍ قَالَ : « تَوَضَّأَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَضْمَضَ ثَلاَثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا وُضُوءُ نَبِيِّكُمْ مُحَمَّدٍ ﷺ » . (عب ، ش ، ك) .

٧٠٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً إِلاَّ الْمَسْحَ مَرَّةً مَرَّةً » . (ش) .

٧٠٩٣ ـ عَنْ عَبدِ خَيْرٍ قَالَ : « كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً صَلاَةَ الْغَدَاةِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ دَعَا بِالطَّسْتِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَنَا : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ » . (ش) .

٧٠٩٤ ـ عَنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ : « دَعَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِوَضُوءٍ فَقُرِّبَ لَهُ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَن يُدْخِلَهُمَا فِي وُضُوئِهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ ثَلاَثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَى إِلَى المِرْفَقِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ الْيُسْرَىٰ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ قَامَ قَائِماً فَقَالَ لِي : نَاوِلْنِي فَنَاوَلْتُهُ الَّذِي فِيهِ فَضْلُ وُضُوئِهِ فَشَرِبَهُ قَائِماً ، فَعَجِبْتُ فَلَمَّا رَأَىٰ عَجَبِي قَالَ : لاَ تَعْجَبْ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَبَاكَ النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا رَأَيْتَنِي ، يَقُولُ بِوُضُوئِهِ هٰذَا ، وَيَشْرَبُ فَضْلَ وُضُوئِهِ قَائِماً » . (ن ، والطَّحاوي وابنُ جريرٍ ، وصحَّحَهُ ش) .

٧٠٩٥ ـ عَنْ سَالم بنِ أَبي الْجعدِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأَ الرَّجُلُ فَلْيَقُلْ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ » . (عب ، ص) .

٧٠٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَضْمَضَ ثَلَاثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ » . (عب ، هـ) .

٧٠٩٧ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « دَعَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَاءٍ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَا الْإِنَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَنَعَ » . (ش ، هـ) .

٧٠٩٨ ـ عَنْ زِرِّ بنِ حُبَيْشٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثاً ، وَوَجْهَهُ ثَلَاثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَقْطُرُ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (حم ، د ، وسمويه ، ض) .

٧٠٩٩ ـ عَنْ أَبي النَّضرِ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِوَضُوءٍ وَعِنْدَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَلِيٌّ وَسَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَهُمْ يَنْظُرُونَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَمِينِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى يَسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَىٰ ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ ثُمَّ غَسَلَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ لِلَّذِينَ حَضَرُوا : أَنْشِدُكُمُ ٱللَّهَ ! أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ كَمَا تَوَضَّأْتُ الْآنَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، وَذٰلِكَ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْ وُضُوءِ رِجَالٍ » . (ابنُ منيعٍ وَالْحَارِثُ ، ع ، قَالَ الْبُوصِيرِي : وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ أَبُو النَّضر سالم لَمْ يَسْمَعْهُمْ عَنْ عُثْمَانَ) .

٧١٠٠ ـ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا تَوَضَّأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (د ، ص) .

٧١٠١ ـ عَنْ أَبِي الْغريفِ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْوَضُوءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ يَدَيْهِ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَرَأَ شَيْئاً مِنَ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا لِمَنْ لَيْسَ بِجُنُبٍ ، فَأَمَّا الْجُنُبُ فَلاَ وَلاَ آيَةً » . (حم ، ع) .

٧١٠٢ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ بِمَيَامِنِهِ فِي الْوُضُوءِ فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ فَبَدَأَ بِمَيَاسِرِهِ » . (ص) .

٧١٠٣ ـ عَنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وُضُوئِهِ قَائِمَاً ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وُضُوئِهِ قَائِمَاً » . (ص وابنُ جريرٍ) .

٧١٠٤ ـ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ وُضُوءَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ الْغُلاَمَ فَصَبَّ الْمَاءَ عَلَى كَفِّهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الرَّكْوَةِ فِي أَسْفَلِهَا ، فَمَسَحَ بَطْنَ كَفِّهِ بِأَسْفَلِ الرَّكْوَةِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهَا يَدَهُ الأُخْرَىٰ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، ثُمَّ اغْتَرَفَ بِيَدِهِ غَرْفَةً فَشَرِبَهَا ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ » . (ص) .

٧١٠٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ » . (ص) .

٧١٠٦ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ دَعَا بِمَاءٍ ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَتَمَضْمَضَ مِنْهُ وَاسْتَنْشَقَ مِنْهُ ، وَمَسَحَ بِفَضْلِهِ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ » . (ص) .

٧١٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَضَّأْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَنَضَحَ عَانَتَهُ

ثَلاثَ مَرَّاتٍ » . (أَبُو بَكْرٍ وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

٧١٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ » . (أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧١٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَرَأَيْتُ المَاءَ يَنْحَدِرُ عَلَى وَجْهِهِ » . (المخلص وسندُهُ حسنٌ) .

٧١١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ سَكَبَ المَاءَ عَلَى لِحْيَتِهِ سَكْباً مِنْ فَوْقِهَا » . (عب) .

٧١١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاةٍ » . (عب) .

٧١١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الطُّهُورُ ثَلاثاً وَاجِبٌ ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ وَاحِدَةٌ » . (الدَّيلمي) .

٧١١٣ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « دَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَيْتِي ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَلاَ أَتَوَضَّأُ لَكَ وُضُوءَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، فَوُضِعَ لَهُ إِنَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَاسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ فَصَكَّ بِهِمَا وَجْهَهُ ، وَأَلْقَمَ إِبْهَامَيْهِ مَا أَقْبَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ ، وَعَادَ فِي مِثْلِ ذٰلِكَ ثَلاثاً ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ فَأَفْرَغَهَا عَلَى نَاصِيَتِهِ ، ثُمَّ أَرْسَلَهَا تَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ إِلَى المِرْفَقِ ثَلاثاً ، ثُمَّ يَدَهُ الاخْرَىٰ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مِنْ ظُهُورِهِمَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ المَاءِ فَصَكَّ بِهِمَا عَلَى قَدَمَيْهِ وَفِيهِمَا النَّعْلُ ، ثُمَّ قَلَّبَهَا بِهَا ، ثُمَّ عَلَى الرِّجْلِ الاخْرَىٰ مِثْلَ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَقُلْتُ وَفِي النَّعْلَيْنِ ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ، قُلْتُ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ، قُلْتُ : وَفِي النَّعْلَيْنِ ؟ قَالَ : وَفِي النَّعْلَيْنِ » . (حم ، د ، ع ، وابنُ خزيمة والطَّحاوي حب ، ض) .

٧١١٤ ـ عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ وَطَسْتٌ ، فَأَخَذَ بِيَمِينِهِ الإِنَاءَ فَأَكْفَأَهُ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ الإِنَاءَ فَأَفَاضَ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ غَسَلَ كَفَّيْهِ ، فَعَلَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذٰلِكَ لاَ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ ، حَتَّىٰ غَسَلَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَنَثَرَهُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، فَعَلَ ذٰلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الإِنَاءِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى المِرْفَقِ ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى المِرْفَقِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ حَتَّىٰ أَغْمَرَهَا الماءُ ، ثُمَّ رَفَعَهَا بِمَا حَمَلَتْ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ مَسَحَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا مَرَّةً ، ثُمَّ صَبَّ بِيَدِهِ الْيُمْنَىٰ ثَلاثَ مَرَّاتٍ عَلَى قَدَمِهِ الْيُمْنَىٰ ، ثُمَّ غَسَلَهَا بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فَغَرَفَ بِكَفِّهِ فَشَرِبَ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا طُهُورُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى طُهُورِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَهٰذَا طُهُورُهُ » . (ط ، حم ، صحيحٌ وابنُ منيعٍ والدَّارمي د ، ن ، وابنُ خزيمة ، ع ، وابنُ الْجارود ، حب ، قط ، ض) .

٧١١٥ ـ عَنْ عبدِ خيرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاثاً ، وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثَلاثاً ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَامِلاً فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا » . (الدَّارمي ، قط ، وقَالَ : هٰكَذَا رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ خَالِدِ بنِ عَلْقَمَةَ فَقَالَ فِيهِ : وَمَسَحَ رَأْسَهُ ثَلاثاً ، وَخَالَفَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْحُفَّاظِ الثِّقَاتِ ، مِنْهُمْ زَائِدَةُ بنُ قُدَامَةَ ، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عُوَانَةَ وَشَرِيك وَأَبُو الأَشهب جعفرُ بنُ الْحَارِثِ وَهَارُونُ بن سعدٍ وَجَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدٍ وَحجَّاجُ بنُ أَرْطَأَةَ وَأَبَانُ بنُ تغلِبَ وَعَلِيُّ بنُ صَالِحِ بنِ حَيٍّ وَحَازِمُ بنُ إِبْرَاهِيمَ وحسنُ بنُ صَالِحٍ وَجَعْفَرُ الأَحْمَرُ ، فَرَوَوهُ عَنْ خَالِد بنِ عَلْقَمَةَ فَقَالُوا فِيهِ : وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّةً ، وَلاَ نَعْلَمُ أَحَداً مِنْهُمْ قَالَ فِي حَدِيثِهِ : إِنَّهُ

مَسَحَ رَأْسَهُ ثَلاَثاً غَيْرَ أَبِي حَنِيفَةَ انْتَهَىٰ) .

٧١١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، وَأَخَذَ لِرَأْسِهِ مَاءً جَدِيداً » . (عم ، قط) .

٧١١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ثَلاَثاً وَقَالَ : هٰكَذَا وُضُوءُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَحْبَبْتُ أَنْ أُرِيكُمُوهُ » . (قط) .

٧١١٨ ـ عَنْ أَبِي عبد الرَّحْمٰنِ السلميِّ قَالَ : « أَمَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسِّوَاكِ وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي ، قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ ، فَلاَ يَزَالُ عَجَبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ ، فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ » . (ابنُ الْمُبَارَكِ) .

٧١١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلِ هَبَطَ ٱللَّهُ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا ، فَلَمْ يَزَلْ هُنَالِكَ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، فَيَقُولُ : أَلاَ سَائِلٌ يُعْطَىٰ سُؤْلَهُ ؟ أَلاَ دَاعٍ يُجَابُ ؟ أَلاَ سَقِيمٌ يَسْتَشْفِي ؟ أَلاَ مُذْنِبٌ يَسْتَغْفِرُ فَيُغْفَرَ لَهُ » . (عثمَانُ بنُ سعيدٍ الدَّارميُّ فِي الرَّدِّ عَلَى الْجَهميَّةِ ، قط ، فِي أَحَادِيثِ النُّزُولِ) .

٧١٢٠ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ السلميِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرْنَا بِالسِّوَاكِ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي أَتَاهُ الْمَلَكُ فَقَامَ خَلْفَهُ فَيَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ وَيَدْنُو ، فَلاَ يَزَالُ يَسْمَعُ وَيَدْنُو ، حَتَّىٰ يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ ، فَلاَ يَقْرَأُ آيَةً إِلاَّ وَقَعَتْ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ فَطَيِّبُوا مَا هُنَالِكَ » . (ابنُ المبارك فِي الزُّهْدِ وَالأُخْرَىٰ فِي أَخْلاَقِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ عب ، هب) .

٧١٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَبِّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ » . (ش) .

٧١٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّ يَدَيْكَ بَدَأْتَ ، وَلَا بِأَيِّ رِجْلَيْكَ بَدَأْتَ ، وَلَا عَلَى أَيِّ جَانِبِكَ انْصَرَفْتَ » . (عب) .

٧١٢٣ ـ عَنْ عبدِ خَيْرٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِالمَاءِ لِيَتَوَضَّأَ ، فَمَسَحَ يَدَيْهِ مَسْحاً ، وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ وَقَالَ : هٰذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ رَأَيْتُ أَنَّ بُطُونَهُمَا أَحَقُّ ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وُضُوئِهِ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَشْرَبَ قَائِماً » . (حم) .

٧١٢٤ ـ عَنِ النَّزَّال بنِ سبرة قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ بِالرَّحْبَةِ ، فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ المَاءِ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا وُضُوءُ مَنْ لَمْ يُحْدِثْ ، هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ » . (ط ، حم ، خ ، د ، ت فِي الشَّمَائِلِ ، ن ، ع ، وابنُ جريرٍ وابنُ خُزيمة والطَّحاوي ق) .

٧١٢٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَا بِالْوَضُوءِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَشَرِبَ فَضْلَ وُضُوئِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ حِينَ جَاءَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَسْأَلُهُ » . (ابنُ جريرٍ) .

٧١٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ المَذْيِ فَقَالَ : فِيهِ الْوُضُوءُ ، وَفِي المَنيِّ الْغُسْلُ » . (ص ، ش ، ت وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، ع ، وَالطَّحاوي ، ص) .

٧١٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَجِدُ مَذْيَاً ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ لِأَنَّ ابْنَتَهُ عِنْدِي ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ لِأَنَّ ابْنَتَهُ تَحْتِي ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّ كُلَّ فَحْلٍ يُمْذِي ، فَإِذَا كَانَ المَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ ، وَإِذَا كَانَ المَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ » . (ش ، ص) .

٧١٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ، وَكَانَ تَحْتِي بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَ المَذْيَ فَتَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ، وَإِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ المَاءِ فَاغْتَسِلْ » . (ط ، ش ، د ، ن ، وابنُ خزيمة حب ، والدَّورقي ص) .

٧١٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ، فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ اغْتَسَلْتُ فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أَتَوَضَّأَ » . (ش) .

٧١٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لِمَكَانِ ابْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ ابْنَ الاسْوَدِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ » . (ط ، حم ، خ ، م ، ن ، وابنُ جريرٍ وابنُ خزيمةَ والطَّحاويُّ والدَّورقي ، ق) .

٧١٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا نَكُونُ بِالْبَادِيَةِ فَيَخْرُجُ مِنْ أَحَدِنَا الرُّوَيْحَةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ ، وَقَالَ مَرَّةً ، فِي أَدْبَارِهِنَّ » . (حم ، والعدني ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٧١٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ غُلَامَاً مَذَّاءً ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَاءَ قَدْ آذَانِي ، قَالَ : إِنَّمَا الْغُسْلُ مِنَ المَاءِ الدَّافِقِ » . (ق) .

٧١٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَجِدُ مِنَ المَذْيِ شِدَّةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ

أَسْأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَتِ ابْنَتُهُ عِنْدِي ، فَاسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَأَمَرْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ » . (الْحميدي والْعدني ن ، والطَّحَاوي ، عق) .

٧١٣٤ ـ عَنْ عُرْوَةَ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ المَذْيِ ، فَسَأَلَهُ المِقْدَادُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَانْثَيَيْهِ وَيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (د ، ن ، ق) .

٧١٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي لَوْلَا أَنَّ تَحْتِي ابْنَتَهُ سَأَلْتُهُ عَنْ أَحَدِنَا إِذَا اقْتَرَبَ مِنِ امْرَأَتِهِ فَأَمْذَىٰ وَلَمْ يَمْلِكْ ذٰلِكَ وَلَمْ يَمَسَّهَا ؟ فَسَأَلَ المِقْدَادُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا أَمْذَىٰ أَحَدُكُمْ وَلَمْ يَمَسَّهَا فَلْيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ ، ثُمَّ لِيَتَوَضَّأْ وَلْيُصَلِّ » . (عب ، طب ، وابنُ النَّجَّارِ) .

٧١٣٦ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً ، فَكُنْتُ أُكْثِرُ مِنْهُ الاغْتِسَالَ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ » . (ابنُ النَّجَّارِ) .

٧١٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ لِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُلَاعِبُ امْرَأَتَهُ وَيُكَلِّمُهَا فَيَكُونُ مِنْهُ المَذْيُ ، فَإِنَّهُ لَوْلَا ابْنَتُهُ تَحْتِي لَسَأَلْتُهُ ، فَسَأَلَهُ المِقْدَادُ ، فَقَالَ : يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ ، ثُمَّ لِيَنْضَحْ فَرْجَهُ » . (عق ، وَالطَّحاوي) .

٧١٣٨ ـ عَنْ عَابِسِ بنِ أَنَسٍ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بنِ لَيْثٍ قَالَ : « تَذَاكَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَالمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ المَذْيَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنِّي رَجُلٌ مَذَّاءٌ ، فَاسْأَلُوا عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ لِمَكَانِ

ابْنَتِهِ مِنِّي ، فَسَأَلَهُ أَحَدُ الرَّجُلَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ذَاكُمُ المَـذْيُ ، إِذَا وَجَدَهُ أَحَـدٌ مِنْكُمْ ، فَلْيَغْسِلْ ذٰلِكَ مِنْهُ ، ثُمَّ لِيَتَوَضَّأْ فَيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ثُمَّ لِيَنْضَحْ فَرْجَهُ » . (عق) .

٧١٣٩ ـ عَنْ قيسِ بنِ السكنِ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ وَحُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ وَأَبَا هُـرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَا يَـرَوْنَ مِنْ مَسِّ الذَّكَـرِ وُضُوءًا وَقَـالُوا : لَا بَـأْسَ بِـهِ » . (عب) .

٧١٤٠ ـ عَنِ ابنِ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَتَابَ المِسْتَوْرِدَ الْعُجْلِيَّ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلَاةَ ، قَـالَ : إِنِّي أَسْتَعِينُ بِاللَّهِ عَلَيْـكَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَسْتَعِينُ بِالمَسِيحِ عَلَيْكَ ، فَأَهْوَىٰ عَلِيٌّ بِيَدِهِ إِلَى عُنُقِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِصَلِيبٍ فَقَطَعَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ قَدَّمَ رِجْلًا وَذَهَبَ ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّاسَ أَنَّهُ لَمْ يُحْدِثْ ذٰلِكَ لِحَدَثٍ أَحْدَثَهُ ، وَلٰكِنْ مِنْ هٰذِهِ الأَنْجَاسِ ، فَأَحَبَّ أَنْ يُحْدِثَ مِنْهَا وُضُوءًا » . (عب) .

٧١٤١ ـ عَنْ عبدِ الْكَرِيم بنِ أَبِي أُمَيَّةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ » . (عب) وأَخْرَجَهُ جعفرُ بنُ مُحمَّدٍ .

٧١٤٢ ـ عَنْ حَبَّان بنِ الْحَارِثِ قَالَ : « أَتَيْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِعَسْكَرِ أَبِي مُوسَىٰ فَوَجَدْتُهُ يَطْعَمُ ، فَقَالَ : اُدْنُ فَكُلْ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَقَالَ : وَأَنَا أُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَأَكَلَ حَتَّىٰ إِذَا فَـرَغَ ، قَالَ لِمُؤَذِّنِـهِ ابْنِ التَّيَّاحِ : أَقِمْ » . (الشَّـافعي ومسدد والدَّورقي ق) .

٧١٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَـأْكُلُ الثَّـرِيدَ ، وَيَشْرَبُ اللَّبَنَ ، وَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ » . (ع ، وابنُ جريرٍ ص) .

٧١٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « مَـا أُبَالِي أَمَسَسْتُ ذَكَـرِي أَو طَرَفَ أُذُنِي » . (ص) .

٧١٤٥ ـ عَنِ الأَصْبَغِ بنِ نَبَاتَةَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ

قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الْحَافِظِ الْمُؤْذِي ، وَإِذَا خَرَجَ مَسَحَ بِيَدَيْهِ بَطْنَهُ وَقَالَ : يَا لَهَا نِعْمَةٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ شُكْرَهَا » . (ابنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي الشُّكْرِ ، هب) .

٧١٤٦ ـ عَنْ جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْبِرَازِ ، فَأَخَذْتُ الرَّكْوَةَ فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ » . (السلمي فِي الأَربعين) .

٧١٤٧ ـ عَنْ أَبِي ظبيانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ أَصْفَرُ وَخَمِيصَةٌ ، وَفِي يَدِهِ عَنَزَةٌ ، أَتَىٰ حَائِطَ السِّجْنِ فَبَالَ قَائِمَاً حَتَّى رَغَا بَوْلُهُ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَتَوَضَّأَ ثَلاَثَاً ، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ ، فَرَأَيْتُ المَاءَ مُتَحَادِرَاً عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى » . (ص) .

٧١٤٨ ـ عَنِ ابنِ سِيرِينَ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْخَلاَءِ فَشَرِبَ مَاءً قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَقَالَ : أُطَهِّرُ بَطْنِي أَوَّلاً » . (ص) .

٧١٤٩ ـ عَنْ أَبِي ظِبْيَانَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى » . (عب ومسدد والطَّحَاوي ، ش) .

٧١٥٠ ـ عَنِ النَّخعي : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَقَامَ يُصَلِّي ، وَمَا مَسَّ ذَكَرَهُ » . (عب ، هب) .

٧١٥١ ـ عَنْ عَبْدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَبْعَرُونَ بَعْرَاً ، وَأَنْتُمْ تَثْلِطُونَ ثَلْطَاً ، فَأَتْبِعُوا الْحِجَارَةَ بِالمَاءِ » . (عب ، ص) .

٧١٥٢ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ يُعَذَّبَانِ ، فَقَالَ : إِنَّهُمَا

يُعَذَّبَانِ ـ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ـ أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَكَانَ لاَ يَتَنَزَّهُ عَنْ بَوْلِهِ ، وَأَمَّا الآخَرُ : فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ » . (ك) .

٧١٥٣ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بنُ عَمارَةَ عَنِ المِنْهَالِ أَبِي عَمْرٍو صَعْصَعَةَ بنِ صَوْحَانَ الْعَبْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْتَفَعَ مِنَ الْخِنْزِيرِ بِشَيْءٍ » . (أَبُو عروبَةِ الْحَرَّانِيُّ فِي مسنَدِ الْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ) .

٧١٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَوْلِ الرَّضِيعِ : يُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلاَمِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ » . (حم ، خ ، د ، ت ، وَقَالَ : حَسَنٌ ، هـ ، وابنُ خزيمة والطَّحاوي قط ، ك ، ق) .

٧١٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلاَمِ مَا لَمْ يَطْعَمْ » . (د ، ق) .

٧١٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ وَهُوَ جَامِدٌ فَمَاتَتْ ، فَخُذْهَا وَمَا حَوْلَهَا مِنَ السَّمْنِ فَأَلْقِهِ وَكُلِ السَّمْنَ ، وَإِذَا وَقَعَتْ فِي السَّمْنِ وَهُوَ ذَائِبٌ فَخُذُوهَا وَأَلْقُوهَا وَانْتَفِعُوا بِالسَّمْنِ وَلاَ تَأْكُلُوهُ » . (ابنُ جريرٍ) .

٧١٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَخْرُجُ مِنْهُ الشَّيْءُ بَعْدَ الْغَسْلِ ؟ قَالَ : « إِنْ كَانَ بَالَ قَبْلَ الْغَسْلِ تَوَضَّأَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَالَ أَعَادَ الْغُسْلَ » . (ص) .

٧١٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَوْجَبَ الْحَدَّ أَوْجَبَ الْغُسْلَ » . (ص) .

٧١٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اخْتَلَفَ الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » . (عق) .

٧١٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ شَحَبْتُ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! لَقَدْ شَحَبْتَ ، فَقُلْتُ : شَحَبْتُ مِنِ اغْتِسَالِي بِالمَاءِ وَأَنَا رَجُلٌ مَذَّاءٌ ، فَإِذَا رَأَيْتُ

مِنْهُ شَيْئاً اغْتَسَلْتُ مِنْهُ ، قَالَ : لاَ تَغْتَسِلْ مِنْهُ إِلاَّ مِنَ الخَذْفِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ شَيْئاً مِنْهُ فَلاَ تَعُدْ أَنْ تَغْسِلَ ذَكَرَكَ ، وَلاَ تَغْتَسِلْ إِلاَّ مِنَ الْخَذْفِ » . (ابنُ السِّنِّي) .

٧١٦١ ـ عَنْ خرشةَ بنتِ حبيبٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الرَّجُلُ يَأْتِي امْرَأَتَهُ وَلاَ يُنْزِلُ ؟ قَالَ : لَوْ هَزَّهَا حَتَّىٰ تَهْتَزَّ قَرْنَاهَا فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ » . (مسدد) .

٧١٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْتِقَاءِ الْخِتَانَيْنِ : « كَمَا يَجِبُ الْحَدُّ كَذٰلِكَ يَجِبُ الْغُسْلُ ، أَيُوجِبُ الْحَدَّ وَلاَ يُوجِبُ قَدَحاً مِنْ مَاءٍ » . (طب ، هب) .

٧١٦٣ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : « اخْتَلَفَ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ فِيمَا يُوجِبُ الْغُسْلَ ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : المَاءُ مِنَ المَاءِ ، وَقَالَتِ المُهَاجِرُونَ : إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَحَكَّمُوا بَيْنَهُمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَرَأَيْتُمْ ؟ لَوْ رَأَيْتُمْ رَجُلاً يُدْخِلُ وَيُخْرِجُ ، أَيَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَيُوجِبُ الْحَدَّ ، وَلاَ يُوجِبُ الْغُسْلَ صَاعاً مِنْ مَاءٍ ، فَقَضَىٰ لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : رُبَّمَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُمْنَا وَاغْتَسَلْنَا » . (عب) .

٧١٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَصَلَّيْتُ الْفَجْرَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ فَرَأَيْتُ قَدَرَ مَوْضِعِ الظُّفْرِ لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ كُنْتَ مَسَحْتَ عَلَيْهِ بِيَدِكَ أَجْزَأَكَ » . (هـ ، والشَّاشي ، ص) .

٧١٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ غَسَلَ رَأْسَهُ بِغُسْلٍ وَهُوَ جُنُبٌ فَقَدْ أَبْلَغَ ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ بَعْدُ » . (عب ، ص) .

٧١٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَلاَ يَغْتَسِلُ أَحَدُهُمَا بِفَضْلِ صَاحِبِهِ » . (ش، حم، هـ والدَّورقي).

٧١٦٧ ـ عَنْ عَامِرِ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « أَتَىٰ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ نَغْتَسِلُ يَصُبُّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَقَالَ : أَتَغْتَسِلُونَ وَلاَ تَسْتَتِرُونَ ؟ وَٱللَّهِ إِنِّي لأَخْشَىٰ أَنْ تَكُونُوا أَخْلَفَ الشَّرِّ » . (عب) .

٧١٦٨ ـ عَنْ سِرِّيَّةِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « اغْتَسَلْتُ فَأَقْعِدْتُ فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقُومَ ، فَأُخْبِرَ بِذٰلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَجَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي (فَلَمْ تَزَلْ يَدُهُ عَلَى رَأْسِي) يَدْعُو حَتَّىٰ قُمْتُ ، فَقَالَ : لاَ تَغْتَسِلِي فِي الْحَشِّ[1] ، وَلاَ فِي مَكَانٍ يُبَالُ فِيهِ ، وَلاَ فِي قَمَرٍ » . (الدِّينوري ، كر) .

٧١٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُجْنِبُ مِنَ اللَّيْلِ فَلاَ يَمَسُّ مَاءً حَتَّى يُصْبِحَ » . (ابنُ جريرٍ) .

٧١٧٠ ـ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْحِجَامَةِ » . (عب) .

٧١٧١ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَغْتَسِلُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحَمَّامِ » . (عب) .

٧١٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ نَاسَاً يَغْتَسِلُونَ فِي النَّهْرِ عُرَاةً لَيْسَ عَلَيْهِمْ أُزُرٌ ، فَوَقَفَ فَنَادَىٰ بِأَعْلَى صَوْتِهِ فَقَالَ : مَا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً » . (عب) .

٧١٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُقْرِئُنَا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلاَّ الْجَنَابَةَ ، فَإِنْ كَانَ جُنُباً لَمْ يُقْرِئْنَا شَيْئاً » . (أَبُو عُبَيدَةَ فِي فَضَائِلِهِ ، ش والْعَدني ، ع ، وابنُ جريرٍ وَصَحَّحَهُ) .

---

(١) الحَشُّ: البستان أو المخرج.

٧١٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْجُنُبُ لاَ يَأْكُلُ شَيْئاً حَتَّى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » . (ص) .

٧١٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ بَأْسَ أَنْ يَسْتَدْفِىءَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ قَبْلَ أَنْ تَغْتَسِلَ هِيَ » . (عب ، ص) .

٧١٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » . (ن) .

٧١٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الطَّهَارَاتُ سِتٌّ : مِنَ الْجَنَابَةِ وَمِنَ الْحَمَّامِ ، وَمِنْ غَسْلِ الْمَيِّتِ ، وَمِنَ الْحِجَامَةِ ، وَالْغُسْلُ لِلْجُمُعَةِ وَالْغُسْلُ لِلْعِيدَيْنِ » . (عب) .

٧١٧٨ ـ عَنْ زاذانَ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْغُسْلِ ؟ فَقَالَ : اغْتَسِلْ كُلَّ يَوْمٍ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : لاَ بَلِ الْغُسْلُ الْمُسْتَحَبُّ ؟ قَالَ : اغْتَسِلْ كُلَّ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، وَيَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ النَّحْرِ ، وَيَوْمَ عَرَفَةَ » . (ش ، ومسدد ، ق) .

٧١٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ ؟ فَقَالَ : هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ » . (قط ، ك) .

٧١٨٠ ـ عَنْ كَمِيلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخُوضُ الْمَطَرَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ صَلَّى وَلَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ » . (ص) .

٧١٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا سَقَطَتِ الْفَأْرَةُ فِي الْبِئْرِ فَتَقَطَّعَتْ ، نُزِعَ مِنْهَا سَبْعَةُ أَدْلاَءٍ ، فَإِنْ كَانَتِ الْفَأْرَةُ كَهَيْئَتِهَا لَمْ تُقَطَّعْ ، نُزِعَ مِنْهَا دَلْوٌ وَدَلْوَانِ ، فَإِنْ كَانَتْ مُنْتِنَةً أَعْظَمَ مِنْ ذٰلِكَ ، فَلْيُنْزَعْ مِنَ الْبِئْرِ مَا يُذْهِبُ الرِّيحَ » . (عب) .

٧١٨٢ ـ عَنْ مَعاذ بنِ الْعَلاَءِ ـ وَهُوَ أَخُو عَمْرِو بنِ الْعَلاَءِ ـ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « أَقْبَلْتُ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْجُمُعَةِ وَهُوَ مَاشٍ ، فَحَالَ بَيْنَهُ

وَبَيْنَ المَسْجِدِ حَوْضٌ مِنْ مَاءٍ وَطِينٍ ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ وَسَرَاوِيلَهُ فَخَاضَ ، فَلَمَّا جَاوَزَ لَبِسَ سَرَاوِيلَهُ وَنَعْلَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَغْسِلْ رِجْلَيْهِ » . (ق) .

٧١٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَىٰ بَأْسَاً بِالْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ » . (قط) .

٧١٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُؤْرِ السِّنَّوْرِ فَقَالَ : هِيَ مِنَ السِّبَاعِ ، وَلَا بَأْسَ بِهِ » . (مسدد قط) .

٧١٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا بَأْسَ بِطَعَامِ المَجُوسِ ، إِنَّمَا نُهِيَ عَنْ ذَبَائِحِهِمْ » . (ق) .

٧١٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فَلْيَطْلُبِ المَاءَ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ ، فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ فَلْيَتَيَمَّمْ فَيُصَلِّي ، فَإِنْ قَدَرَ عَلَى المَاءِ اغْتَسَلَ وَلَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ » . (خلف الْعكبري) .

٧١٨٧ ـ عَنْ أَبِي الْبحتري : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي التَّيَمُّمِ : ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ ، وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ » . (عب) .

٧١٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « التَّيَمُّمُ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » . (ش ، ومسدد) .

٧١٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَجْنَبْتَ فَاسْأَلْ عَنِ المَاءِ جَهْدَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَتَيَمَّمْ وَصَلِّ ، فَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى المَاءِ فَاغْتَسِلْ » . (عب) .

٧١٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَنْتَظِرُ المَاءَ مَا لَمْ يَفُتْهُ وَقْتُ تِلْكَ الصَّلَاةِ » . (عب) .

٧١٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا لَمْ يَجِدِ المَاءَ فَلْيُؤَخِّرِ التَّيَمُّمَ إِلَى الْوَقْتِ الْآخِرِ » . (عب) .

٧١٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الرَّجُلِ يَكُونُ فِي السَّفَرِ فَتُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ ، وَمَعَهُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ يَخَافُ أَنْ يَعْطَشَ ؟ قَالَ : يَتَيَمَّمُ وَلَا يَغْتَسِلُ » . (قط) .

٧١٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يَؤُمَّ الْمُتَيَمِّمُ الْمُتَوَضِّئِينَ » . (ص ، ومسدد) .

٧١٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَمَعَهُ الْمَاءُ الْيَسِيرُ ، فَلْيُؤْثِرْ شَفَتَيْهِ بِالْمَاءِ وَلْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ » . (ش) .

٧١٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ بَاطِنُ الْقَدَمَيْنِ أَحَقَّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، وَلٰكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ ظَاهِرَهُمَا » . (عب ، ش ، د) .

٧١٩٦ ـ عَنْ شُرَيْحِ بنِ هَانِىءٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَتْ : ائْتِ عَلِيًّا فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ مِنِّي ، كَانَ يُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلْهُ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ يَمْسَحَ الْمُقِيمُ يَوْمًا وَلَيْلَةً ، وَالْمُسَافِرُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ » . (ط ، وَالْحميدي ، ص ، عب ، ش ، حم ، والْعدني والدَّارمي ، م ، ن ، وابنُ خزيمة والطَّحاوي ، حب) .

٧١٩٧ ـ عَنِ الشعبي قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَسُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، وَعَلَى النَّعْلَيْنِ ، وَعَلَى الْخِمَارِ » . (عب) .

٧١٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالرَّأْيِ لَكَانَ أَسْفَلُ الْخُفِّ أَوْلَى بِالْمَسْحِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى ظَهْرِ خُفَّيْهِ » . (الدَّارمي د ، والطَّحاوي ، قط) .

٧١٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَرَىٰ أَنَّ بَاطِنَ الْقَدَمَيْنِ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَنَّ بَاطِنَ الْخُفَّيْنِ ـ أَحَقُّ بِالْمَسْحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَمْسَحُ عَلَى ظَاهِرِهِمَا » . (د ، ع ، عم ، قط ، ص) .

٧٢٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِذَا كَانَ مُسَافِراً ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَإِنْ كَانَ مُقِيماً يَوْماً وَلَيْلَةً » . (ص ، قط فِي الأَفْرَادِ ، كر) .

٧٢٠١ ـ عَنْ كَعْبِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ ، فَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي » . (عب) .

٧٢٠٢ ـ عَنْ أَبِي صَهْبَان قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ قَائِماً حَتَّى أَرْغَى ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ وَجَعَلَهُمَا فِي كُمِّهِ ، ثُمَّ صَلَّى ، قَالَ معمرٌ : فَأَخْبَرَنِي زَيدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بنِ يَسارٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ صَنِيعِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (عب) .

٧٢٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ » . (قط) .

٧٢٠٤ ـ عَنْ قَيْسٍ رَجُلٍ مِنَ المَوَالِي قَالَ : « سَمِعْتُ مُنَادِيَ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُنَادِي : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْكِتَابَ قَدْ سَبَقَ ، المَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ » . (ابنُ جريرٍ) .

٧٢٠٥ ـ عَنْ رَجُلٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ قَالَ : سَبَقَ الْكِتَابُ الْخُفَّيْنِ » . (ابنُ جريرٍ) .

٧٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بْنُ سَلعٍ الْهَمَدَانِيُّ قَالَ : « رَأَيْتُ عَبْدَ خَيْرٍ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّينِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ فَقَالَ : رَأَيْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ـ يَعْنِي : ـ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ» . (أبو عروبةَ الْحَرَّانِيُّ فِي مُسندِ الْقَاضِي أَبِي يُوسُفَ) .

٧٢٠٧ ـ عَنْ عبد خَيْرٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَعْرِضُ أَهْلَ السُّجُونِ بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ » . (ص) .

٧٢٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْكَسَرَ إِحْدَى زَنْدَيَّ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَمْسَحَ عَلَى الْجَبَائِرِ » . (عب وابنُ السِّنِّي وأَبُو نعيمٍ مَعاً فِي الطِّبِّ وسندُهُ حسنٌ) .

٧٢٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصَابَنِي جُرْحٌ فِي يَدِي فَعَصَبْتُ عَلَيْهِ الْجَبَائِرَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَمْسَحُ عَلَيْهَا أَوْ أَنْزِعُهَا ؟ قَالَ : بَلَى امْسَحْ عَلَيْهَا » . (ابنُ السِّنِّي) .

٧٢١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ بَعْدَ الطُّهْرِ مَا يَرِيبُهَا ، مِثْلَ غُسَالَةِ اللَّحْمِ ، أَوْ مِثْلَ غُسَالَةِ السَّمَكِ ، أَوْ مِثْلَ قَطْرَةِ الدَّمِ قَبْلَ الرُّعَافِ ، فَإِنَّ تِلْكَ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ فِي الرَّحِمِ ، فَلْتَنْضَحْ بِالْمَاءِ وَلْتَتَوَضَّأْ وَلْتُصَلِّ ، فَإِنْ كَانَ دَمًا عَبِيطًا لَا خَفَاءَ بِهِ فَلْتَدَعِ الصَّلَاةَ » . (عب) .

٧٢١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُسْتَحَاضَةُ إِذَا انْقَضَى حَيْضُهَا ، اغْتَسَلَتْ كُلَّ يَوْمٍ وَاتَّخَذَتْ صُوفَةً فِيهَا سَمْنٌ أَوْ زَيْتٌ » . (د) .

٧٢١٢ ـ عَنْ أَبِي يُوسُفَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادٍ وَعَنْ سعيدِ بنِ جُبَيرٍ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ : « تَدَعُ الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا ، وَتَغْتَسِلُ إِذَا مَضَتْ ، وَتُؤَخِّرُ مِنَ الظُّهْرِ ، وَتُقَدِّمُ مِنَ الْعَصْرِ ، وَتَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِدَاً ، وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً ، وَتُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ ، وَتُقَدِّمُ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِدَاً فَتُصَلِّيهِمَا ، وَتَغْتَسِلَ لِلْفَجْرِ فَتُصَلِّيهَا » . (أَبُو عروبةَ الْحَرَّاني فِي مسندِ الْقَاضي أَبي يُوسُفَ) .

٧٢١٣ ـ عَنْ سعيد بنِ جُبيرٍ : « أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَتَبَتْ إِلَى ابن

عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِكِتَابٍ فِيهِ : إِنِّي امْرَأَةٌ مُسْتَحَاضَةٌ أَصَابَنِي بَلاَءٌ وَضُرٌّ ، وَإِنِّي أَدَعُ الصَّلاَةَ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ ، وَإِنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ ، فَأَفْتَانِي أَنْ أَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اللَّهُمَّ لاَ أَجِدُ لَهَا إِلاَّ مَا قَالَ عَلِيٌّ غَيْرَ أَنَّهَا تَجْمَعُ بَينَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ ، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا ؟ قَالَ : لَوْ شَاءَ ٱللَّهُ لَابْتَلاَهَا بِأَمْثَلَ مِنْ ذٰلِكَ » . (عب ، ص) .

٧٢١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ : « أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ ، قَالَ : هِيَ ثَلاَثٌ » . (عب) .

٧٢١٥ ـ عَنِ ابنِ التَّيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْدَاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَرَّقَا بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ قَالَ : عَلَيَّ حَرَامٌ » . (عب) .

٧٢١٦ ـ عَنْ أَبِي حَسَّانَ الأَعْرَجِ أَو خَلاسِ بنِ عَمْرِو بنِ عديٍّ بنِ قَيْسٍ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ ، جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ حَرَامَاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَئِنْ مَسَسْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَزَوَّجَ غَيْرَكَ لأَرْجُمَنَّكَ » . (عب) .

٧٢١٧ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « أَنَا أَعْلَمُكُمْ بما قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَرَامِ ، قَالَ : لآمُرُكَ أَنْ تُقَدِّمَ ، وَلآمُرُكَ أَنْ تُؤَخِّرَ » . (عب) .

٧٢١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَىٰ طَلاَقَ المُكْرَهِ شَيْئَاً » . (عب) .

٧٢١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُّ طَلاَقٍ جَائِزٌ إِلاَّ طَلاَقَ المَعْتُوهِ » . (عب ، ق) .

٧٢٢٠ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : « إِنْ تَزَوَّجْتُ فُلاَنَةً فَهِيَ طَالِقٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَيْسَ بِشَيْءٍ » . (عب) .

٧٢٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا جَعَلَ أَمْرَهَا بِيَدِهَا فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ هِيَ وَغَيْرُهَا سَوَاءٌ ، وَهِيَ بِيَدِهَا حَتَّى تَتَكَلَّمَ » . (عب) .

٧٢٢٢ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ ، قَالَ : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، قَالَ : وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا شَيْءَ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : إِنَ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ ثَلَاثٌ» . (عب، ق) .

٧٢٢٣ ـ عَنِ ابنِ جَعفرٍ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ يُخَيِّرُ امْرَأَتَهُ إِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَا شَيْءَ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ ، وَزَوْجُهَا أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا ، فَقِيلَ لَهُ : فَإِنْ تَحَدَّثَ عَنْهُ بِغَيْرِ هٰذَا ؟ قَالَ : إِنَّمَا شَيْءٌ وَجَدُوهُ فِي الصُّحُفِ » . (عب ، ق) .

٧٢٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَجُوزُ عَلَى الْغُلَامِ طَلَاقٌ حَتَّى يَحْتَلِمَ » . (عب) .

٧٢٢٥ ـ عَنْ عَامِرٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ حَرَامًا ، قَالَ : حُرِّمَتْ عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ لَحْمَ الْجَمَلِ ، فَحُرِّمَ عَلَيْهِ » . (عبد بنُ حميد) .

٧٢٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا طَلَاقَ إِلَّا بَعْدَ نِكَاحٍ » . (ق) .

٧٢٢٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : إِنْ تَزَوَّجْتُ فُلَانَةً فَهِيَ طَالِقٌ ، قَالَ عَلِيٌّ : تَزَوَّجْهَا فَلَا شَيْءَ عَلَيْكَ » . (ق ، عب) .

٧٢٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا طَلَاقَ لِمُكْرَهٍ » . (ق) .

٧٢٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَةً أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ تَزَوَّجُ ، فَيُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا ؟ قَالَ : إِنْ رَجَعَتْ إِلَيْهِ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَتْ ائْتَنَفَ الطَّلَاقُ ، فَإِنْ تَزَوَّجَهَا فِي عِدَّتِهَا كَانَتْ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ » . (ق وضَعَّفَهُ) .

٧٢٣٠ ـ عَنْ مَزْيَدَةَ بنِ جَابِرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : هِيَ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ الطَّلَاقُ » . (ق ، وَقَالَ : هٰذَا أَصَحُّ مِنَ الأَوَّلِ) .

٧٢٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ ، وَالْعِدَّةُ بِالنِّسَاءِ » . (ق) .

٧٢٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ، ثُمَّ يُشْهِدُ عَلَى رَجْعَتِهَا وَلَمْ تَعْلَمْ بِذٰلِكَ ، قَالَ : هِيَ امْرَأَةُ الأَوَّلِ دَخَلَ بِهَا الآخَرُ أَوْ لَمْ يَدْخُلْ » . (الشَّافِعي ، ق) .

٧٢٣٣ ـ عَنْ حَبِيبِ بنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : طَلَّقْتُ امْرَأَتِي أَلْفاً ، قَالَ : ثَلَاثٌ تُحَرِّمُهَا عَلَيْكَ ، وَاقْسِمْ سَائِرَهَا بَيْنَ نِسَائِكَ » . (ق) .

٧٢٣٤ ـ عَنْ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ طَلَّقَ ، قَالَ لِامْرَأَتِهِ : حَبْلُكِ عَلَى غَارِبِكِ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، فَاسْتَحْلَفَهُ عَلَى مَا أَرَادَ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ الطَّلَاقَ ، فَأَمْضَاهُ عَلِيٌّ » . (الشَّافعي فِي الْقَدِيم ، ق) .

٧٢٣٥ ـ عَنِ الشَّعْبِي قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « الْخَلِيَّةُ ، وَالْبَرِيَّةُ ، وَالْبَتَّةُ ، وَالْبَائِنُ ، وَالْحَرَامُ إِذَا نَوَى فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّلَاثِ » . (ق) .

٧٢٣٦ ـ عَن زاذان قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ الْخِيَارَ فَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ سَأَلَنِي عَنِ الْخِيَارِ ، فَقُلْتُ : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنِ

اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ كَذٰلِكَ ، وَلٰكِنَّهَا إِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَوَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا ، فَلَمْ أَسْتَطِعْ إِلاَّ مُتَابَعَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا خَلُصَ الأَمْرُ إِلَيَّ ، وَعَلِمْتُ أَنِّي مَسْؤُولٌ عَنِ الْفُرُوجِ ، أَخَذْتُ بِالَّذِي كُنْتُ أَرَىٰ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَئِنْ جَامَعْتَ عَلَيْهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ وَتَرَكْتَ رَأْيَكَ الَّذِي رَأَيْتَ ، إِنَّهُ لأَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَمْرٍ تَفَرَّدْتَ بِهِ بَعْدَهُ ، قَالَ : فَضَحِكَ ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَ زَيْداً ، فَخَالَفَنِي وَإِيَّاهُ ، فَقَالَ زَيْدٌ : إِنِ اخْتَارَتْ نَفْسَهَا فَثَلاثٌ ، وَإِنِ اخْتَارَتْ زَوْجَهَا فَوَاحِدَةٌ وَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » . (ق) .

٧٢٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ وَهَبَ امْرَأَتَهُ لأَهْلِهَا فَقَالَ : « إِنْ قَبِلُوهَا فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ بَائِنَةٌ ، وَإِنْ رَدُّوهَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَهُوَ أَمْلَكُ بِرَجْعَتِهَا » . (ق) .

٧٢٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً ، فَإِنْ قَضَتْ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ أَمْرِهَا شَيْءٌ ، وَإِنْ لَمْ تَقْضِ فَهِيَ وَاحِدَةٌ وَأَمْرُهَا إِلَيْهِ » . (ق) .

٧٢٣٩ ـ عَنْ أُمِّ سعيدٍ أُمِّ وَلَدِ عَلِيٍّ قَالَتْ : « كُنْتُ أَصُبُّ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَاءَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سَعِيدٍ قَدِ اشْتَقْتُ أَنْ أَكُونَ عَرُوساً ، فَقُلْتُ : مَا يَمْنَعُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَبْعَدَ أَرْبَعٍ ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ تُطَلِّقُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ وَتَزَوَّجُ أُخْرَىٰ ، قَالَ : إِنَّ الطَّلاَقَ قَبِيحٌ أَكْرَهُهُ » . (ق) .

٧٢٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا طَلَّقَ الرَّجُلُ طَلاَقَ السُّنَّةِ فَنَدِمَ أَبَداً » . (ابْنُ منيعٍ وصُحِّح) .

٧٢٤١ ـ عَنِ الشَّعبي فِي الرَّجلِ يَجْعَلُ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ حَرَاماً ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : « إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَهَا ثَلاَثاً ، قَالَ الشَّعْبِيُّ : مَا قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هٰذَا ، إِنَّمَا قَالَ : لاَ أُحِلُّهَا وَلاَ أُحَرِّمُهَا » . (ق) .

٧٢٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ ؟ « قَالَ : لَا تَعْتَدُّ بِتِلْكَ الْحَيْضَةِ » . (إسماعيل الْخطبي فِي الثَّاني مِنْ حَدِيثِهِ) .

٧٢٤٣ ـ عَنْ عُبيدَةَ السلماني قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ وَزَوْجُهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَأَخْرَجَ مِنْ هٰؤُلَاءِ حَكَمَاً ، وَمِنْ هٰؤُلَاءِ حَكَمَاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْحَكَمَيْنِ : أَتَدْرِيَانِ مَا عَلَيْكُمَا ؟ إِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تُفَرِّقَا فَرَّقْتُمَا ، وَإِنْ رَأَيْتُمَا أَنْ تَجْمَعَا جَمَعْتُمَا ، فَقَالَ الزَّوْجُ : أَمَّا الْفُرْقَةُ فَلَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : كَذَبْتَ وَاللَّهِ ، لَا تَبْرَحْ حَتَّى تَرْضَىٰ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ لَكَ وَعَلَيْكَ » . (عب) .

٧٢٤٤ ـ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الْمَبْتُوتَةِ : لَا نَفَقَةَ لَهَا وَلَا سُكْنَىٰ » . (عب) .

٧٢٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرَاً ، قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا » . (ق وضَعَّفَهُ) .

٧٢٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الطَّلَاقُ بِالرِّجَالِ ، وَالْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ » . (عب) .

٧٢٤٧ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فَزَعَمَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ فِي شَهْرٍ ثَلَاثاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِشُرَيْحٍ : قُلْ فِيهَا ، قَالَ : أَقُولُ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ، قَالَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ ، قَالَ : إِنْ جَاءَتْ بِنِسْوَةٍ مِنْ بِطَانَةِ أَهْلِهَا مِمَّنْ تَرْضَىٰ أَمَانَتَهُنَّ وَدِينَهُنَّ فَشَهِدْنَ أَنَّهَا حَاضَتْ ثَلَاثَ حِيَضٍ تَطْهُرُ وَتُصَلِّي ، فَقَدْ حَلَّتْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَالون ، وَقَالون بالرومِيَّةِ : جَيِّدٌ » . (ص ، والدَّارمي ، ق ، كر) .

٧٢٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْحَامِلِ إِذَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا قَالَ : « تَعْتَدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَاً » . (ش ، وعبد بن حميد) .

٧٢٤٩ ـ عَنْ مُغيـرَةَ قـالَ : قُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ : « مَـا أُصَـدِّقُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : عِدَّةُ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا آخِـرُ الاجَلَيْنِ ، قَالَ : بَلَى ، فَصَدِّقْ بِهِ ، كَأَشَدِّ مَا صَدَّقْتَ بِشَيْءٍ ، كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : إِنَّمَا قَوْلُهُ : ﴿ وَأُولَاتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[1] فِي المُطَلَّقَةِ » . (ابْنُ المُنذر) .

٧٢٥٠ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُرَحِّلُ المُتَوَفَّى عَنْهَا لاَ يَنْتَظِرُ بِهَا » . (الشَّافِعِي ، ق) .

٧٢٥١ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَـالَ : « نَقَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بَعْـدَ قَتْـلِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِسَبْعِ لَيَالٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي دَارِ الإِمَارَةِ » . (سُفيانُ الثَّوريُّ فِي جَامِعِهِ ، ق) .

٧٢٥٢ ـ عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الضُّحَىٰ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : آخِرُ الأَجَلَيْنِ » . (ق) .

٧٢٥٣ ـ عَنِ الشَّعبي فِي المُتَـوَفَّى عَنْهَـا قَـالَ : « كَـانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَنْقُلُهُنَّ » . (عب) .

٧٢٥٤ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولَانِ : النَّفَقَةُ مِنْ جَمْعِ المَالِ لِلْحَامِلِ المُتَوَفَّى عَنْهَا » . (عب) وَعَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِثْلُهُ .

٧٢٥٥ ـ عَنِ الْحَكَمِ بنِ عُتبَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي امْرَأَةِ المَفْقُودِ : وَهِيَ امْرَأَةٌ ابْتُلِيَتْ فَلْتَصْبِرْ حَتَّىٰ يَأْتِيَهَا مَوْتٌ أَوْ طَلَاقٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : بَلَغَنِي أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ وَافَقَ عَلِيًّا عَلَى أَنَّهَا تَنْتَظِرُهُ أَبَدًا » . (عب) .

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٤ .

٧٢٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عِدَّةُ السَّرِّيَّةِ ثَلاَثُ حِيَضٍ » . (عب ، ص) .

٧٢٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُوطَأَ الْحَامِلُ حَتَّى تَضَعَ ، وَالْحَامِلُ حَتَّىٰ تُسْتَبْرَأَ بِحَيْضَةٍ » . (ش) .

٧٢٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هِيَ عِنْدَهُ عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ طَلاَقِهَا » . (ق) .

٧٢٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلاً طَلَّقَ الْبَتَّةَ فَغَضِبَ وَقَالَ : تَتَّخِذُونَ دِينَ ٱللَّهِ هُزُواً وَلَعِباً ، مَنْ طَلَّقَ الْبَتَّةَ أَلْزَمْنَاهُ ثَلاَثاً ، لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (قط وابنُ النَّجَّار) .

٧٢٦٠ ـ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي رَجُلٍ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَةٌ فَطَلَّقَهَا اثْنَتَيْنِ ثُمَّ اشْتَرَاهَا ، فَقِيلَ لَهُ : أَيَأْتِيهَا فَأَبَىٰ » . (عب) .

٧٢٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً فَلاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (ابنُ شَاهِين فِي السُّنَّةِ) .

٧٢٦٢ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ جَدِّي أَوْ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ : أَيُّمَا رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً عِنْدَ الإِقْرَاءِ ، أَوْ ثَلاَثاً مُبْهَمَةً ، لَمْ تَحِلَّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (طب ، ق) .

٧٢٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِيمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا ، لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (ق) .

٧٢٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ ، وَلاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (عد ، ق) .

٧٢٦٥ ـ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْكواصِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمَمْلُوكَةُ

تَكُونُ تَحْتَ الرَّجُلِ فَيُطَلِّقُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ، ثُمَّ يَشْتَرِيها فَقَالَ : لاَ تَحِلُّ لَهُ » . (ق) .

٧٢٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِيمَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاَثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (ق) .

٧٢٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدَانِ ، فَتَضَعُ وَاحِداً وَيَبْقَىٰ الأُخَرُ ؟ قَالَ : هُوَ أَحَقُّ بِرَجْعَتِهَا مَا لَمْ تَضَعِ الأُخَرَ » . (ق) .

٧٢٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَعُودُهُ بِظَهْرِهِ وَرَمٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هٰذِهِ مِدَّةٌ أَخْرِجُوهَا عَنْهُ فَبَطَّهُ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَاهِدٌ » . (ع ، والدَّورقي وفيهِ أشعث بن سعيدٍ ضَعِيفٌ وَضَعَّفَهُ) .

٧٢٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَمِدٌ ، وَبَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ تَمْرٌ يَأْكُلُهُ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَتَشْتَهِيهِ ؟ فَرَمَىٰ إِلَيَّ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ رَمَىٰ إِلَيَّ بِأُخْرَىٰ ، حَتَّى رَمَىٰ إِلَيَّ بِسَبْعِ تمرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : حَسْبُكَ يَا عَلِيُّ » . (ابنُ السُّنِّي وَأَبُو نَعِيمٍ مَعاً فِي الطِّبِّ وَسندُهُ حَسَنٌ) .

٧٢٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِمَرَضٍ ، وَعِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ رُطَبٌ ، فَنَاوَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رُطْبَةً ثُمَّ أُخْرَىٰ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَ رُطَبَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : حَسْبُكَ » . (المحاملي فِي أماليهِ ، وفي سندِهِ إسحاقُ بنُ محمَّدٍ الْغزوي ضَعِيفٌ لٰكِنْ لَهُ طَرِيقٌ آخَرُ يَأْتِي) .

٧٢٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْتَجَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّامِ حِينَ فَرَغَ : كَمْ خَرَاجُكَ ؟ قَالَ : صَاعَانِ ، فَوَضَعَ عَنْهُ صَاعاً ، وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُهُ صَاعاً » . (ش ، وفيه أَبُو جناب الكلبي ضَعيف) .

٧٢٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ الْحُقْنَةَ » . (أبو نعيمٍ) .

٧٢٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اشْتَكَىٰ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْأَلِ امْرَأَتَهُ ثَلاَثَةَ

دَرَاهِمَ أَوْ نَحْوَهَا ، فَلْيَشْتَرِ بِهَا عَسَلاً ، وَلْيَأْخُذْ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ فَيَجْمَعَ هَنِيئاً مَرِيئاً ، وَشِفَاءً وَمُبَارَكاً » . (عبدُ بنُ حميدٍ وَابْنُ المنذر وابنُ أبي حاتمٍ وأبو مسعودٍ أحمدُ بنُ الْفراتِ الرَّازي فِي جزئِهِ) .

٧٢٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَرْمَدُ مِنْ دُخَانِ الْحِصْنِ ، فَدَعَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَتَفَلَ عَلَيْهِ وَغَمَزَهَا بِأُصْبُعِهِ ، فَمَا رَمِدَتْ بَعْدُ » . (أَبُو نعيم فِي الطِّبِّ) .

٧٢٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحِنَّاءُ بَعْدَ النُّورَةِ أَمَانٌ مِنَ الْجُذَامِ وَالْبَرَصِ » . (أَبُو نعيم فِيهِ من نسخةِ عبدِ بنِ أحمدَ بنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ) .

٧٢٧٦ ـ عن شييم بنِ زييم الْبكري أَبي مريمَ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعَبْدِ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُمْ يَأْكُلُونَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِ عُمَرَ بِهِ بَرَصٌ ، فَتَنَاوَلَ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَخِّرْ ، وَقَالَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَخَشِيتَ عَلَى طَعَامِكَ وَآذَيْتُ جَلِيسَكَ ؟ فَجَعَلَ عُمَرُ يَنْظُرُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : صَدَقَ فَحَمِدَ آللَّهَ عُمَرُ ، فَقَالَ رَجُلٌ لِعُمَرَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ أَمْرَ هٰذَا كَذَا وَكَذَا يَنْتَقِصُهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنَنْفِيهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَحَمَلَهُ عَلَى نَاقَةٍ ، وَكَسَاهُ حُلَّةً » . (ابنُ جريرٍ) .

٧٢٧٧ ـ عَنْ عبدِ آللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ : « أَنَّ عَبْدَ آللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابنٍ لَهُ مَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ فَقَالَ : قُلْ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ آللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي ، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي ، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، ثُمَّ قَالَ : هٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ » . (ش ، ن ، حل ، وَهُوَ صَحِيحٌ) .

٧٢٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ أَرْقِيهِ إِلاَّ مِمَّا أَخَذَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ الْمِيثَاقَ » . (ابنُ راهويه وحُسِّن) .

٧٢٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ يُصَلِّي فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ فَلَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ ، فَتَنَاوَلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِنَعْلِهِ فَقَتَلَهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : لَعَنَ ٱللَّهُ الْعَقْرَبَ ، مَا تَدَعُ مُصَلِّيًا وَلاَ غَيْرَهُ ، وَلاَ نَبِيًّا وَلاَ أَلاَّ لَدَغَتْهُمْ ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَمَاءٍ فَجَعَلَهُمَا فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ جَعَلَ يَصُبُّهُ عَلَى أُصْبُعِهِ حَيْثُ لَدَغَتْهُ ، وَيَمْسَحُهَا وَيُعَوِّذُهَا بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وَفِي رِوَايَةٍ : وَيَقْرَأُ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ » . (ش ، هب ، والمستغفري فِي الدَّعَوَاتِ ، وَأَبُو نَعِيم فِي الطِّبِّ) .

٧٢٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ وابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ ﴾[1] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ قَالَ : « هِيَ رُقْيَةُ الصُّدَاعِ » . (الدَّيلمي) .

٧٢٨١ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَوَافَقَهُ مُغْتَمًّا ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا هَٰذَا الْغَمُّ الَّذِي أَرَاهُ فِي وَجْهِكَ ؟ قَالَ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ أَصَابَتْهُمَا عَيْنٌ ، قَالَ : صَدِّقْ بِالْعَيْنِ فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ ، أَفَلاَ عَوَّذْتَهُمَا بِهَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ؟ قَالَ : وَمَا هُنَّ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : قُلْ اللَّهُمَّ يَاذَا السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ ، ذَا الْمَنِّ الْقَدِيمِ ، ذَا الرَّحْمَةِ الْكَرِيمِ ، وَلِيَّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ ، وَالدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ ، عَافِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ مِنْ أَنْفُسِ الْجِنِّ وَأَعْيُنِ الإِنْسِ ، فَقَالَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَامَا يَلْعَبَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَوِّذُوا أَنْفُسَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ وَأَوْلاَدَكُمْ بِهَذَا التَّعْوِيذِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَوَّذِ الْمُتَعَوِّذُونَ بِمِثْلِهِ » . (ابنُ منده فِي غرائِبِ شعبةَ ، وَالْجرجاني فِي الْجُرجَانِيَّاتِ وَالأَصبهاني فِي الْحُجَّة ، كر ، وَقَالَ قط ، تفرَّدَ بِهِ أَبُو رجاءٍ مُحمَّدُ بنُ

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٢١.

عبيدِ آللَّهِ الْخطيبي من أَهْلِ تسترَ) .

٧٢٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ آللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ » . (طس ، وابنُ النَّجَّارِ) .

٧٢٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَدَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَقْرَبٌ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : لَعَنَ آللَّهُ الْعَقْرَبَ ، لَا تَدَعُ مُصَلِّياً وَلَا غَيْرَهُ إِلَّا لَدَغَتْهُ ، ثُمَّ دَعَا بِمِلْحٍ وَمَاءٍ وَجَعَلَ يَمْسَحُ عَلَيْهَا وَيَقْرَأُ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[1] » . (طس ، وابنُ مردويه وأَبو نعيم فِي الطِّبِّ) .

٧٢٨٤ ـ عَنْ ثَعلَبَةَ بنِ يزيدٍ الْحَمَّانِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَا صَفَرَ وَلَا هَامَّةَ ، وَلَا يُعْدِي سَقِيمٌ صَحِيحاً ، قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذا مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعَتْ أُذُنِي وَبَصُرَتْ عَيْنِي » . (ابنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ) .

٧٢٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا ظَاهَرَ مِرَاراً فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنْ ظَاهَرَ فِي مَقَاعِدَ شَتَّى فَكَفَّارَاتٌ شَتَّى وَالْأَيْمَانُ كَذٰلِكَ » . (عب) .

٧٢٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَدْخُلُ إِيلَاءٌ فِي تَظَاهُرٍ وَلَا تَظَاهُرٌ فِي إِيلَاءٍ » . (عب) .

---

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(١) سورة الفلق، الآية: ١.

(١) سورة الناس، الآية: ١.

٧٢٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُول آللَّهِ ! مَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْجَهْلِ ؟ قَالَ : الْعِلْمُ ، قَالَ : فَمَا يَنْفِي عَنِّي حُجَّةَ الْعِلْمِ ؟ قَالَ : الْعَمَلُ » . (خط فِي الْجَامعِ ، وَفِيهِ عبدُ آللَّهِ بنُ خراشٍ ضَعِيفٌ) .

٧٢٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا طَالِبَ الْعِلْمِ ! إِنَّ الْعِلْمَ ذُو فَضَائِلَ كَثِيرَةٍ ، فَرَأْسُهُ التَّوَاضُعُ ، وَعَيْنُهُ الْبَرَاءَةُ مِنَ الْحَسَدِ ، وَأُذُنُهُ الْفَهْمُ ، وَلِسَانُهُ الصِّدْقُ ، وَحِفْظُهُ الْفَحْصُ ، وَقَلْبُهُ حَسْنُ النِّيَّةِ ، وَعَقْلُهُ مَعْرِفَةُ الأَشْيَاءِ وَالأُمُورِ الْوَاجِبَةِ ، وَيَدُهُ الرَّحْمَةُ ، وَرِجْلُهُ زِيَارَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَهِمَّتُهُ السَّلاَمَةُ ، وَحِكْمَتِهِ الْوَرَعُ ، وَمُسْتَقَرُّهُ النَّجَاةُ ، وَقَائِدُهُ الْعَافِيَةُ ، وَمَرْكَبُهُ الْوَقَارُ ، وَسِلاَحُهُ لِينُ الْكَلِمَةِ ، وَسَيْفُهُ الرِّضَىٰ ، وَقَوْسُهُ الْمُدَارَاةُ ، وَجَيْشُهُ مُجَاوَرَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَمَالُهُ الأَدَبُ ، وَذَخِيرَتُهُ اجْتِنَابُ الذُّنُوبِ ، وَزَادُهُ الْمَعْرُوفُ ، وَمَأْوَاهُ الْمُوَادَعَةُ ، وَدَلِيلُهُ الْهُدَىٰ ، وَرَفِيقُهُ صُحْبَةُ الأَخْيَارِ » . (خط فِي الْجَامِعِ) .

٧٢٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنْ حَقِّ الْعَالِمِ عَلَيْكَ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى الْقَوْمِ عَامَّةً وَتَخُصَّهُ دُونَهُمْ بِالتَّحِيَّةِ ، وَأَنْ تَجْلِسَ أَمَامَهُ ، وَلاَ تُشِيرَنَّ عِنْدَهُ بِيَدِكَ ، وَلاَ تَغْمِزَنَّ بِعَيْنَيْكَ ، وَلاَ تَقُولَنَّ قَالَ فُلاَنٌ خِلاَفاً لِقَوْلِهِ ، وَلاَ تَغْتَابَنَّ عِنْدَهُ أَحَداً ، وَلاَ تُسَارَّ فِي مَجْلِسِهِ وَلاَ تَأْخُذْ بِثَوْبِهِ ، وَلاَ تَلِجَّ عَلَيْهِ إِذَا مَلَّ ، وَلاَ تُعْرِضْ مِنْ طُولِ صُحْبَتِهِ ، فَإِنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ النَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَتَىٰ يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْهَا شَيْءٌ ، فَإِنَّ الْمُؤْمِنَ الْعَالِمَ لأَعْظَمُ أَجْراً مِنَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْغَازِي فِي سَبِيلِ آللَّهِ ، فَإِذَا مَاتَ الْعَالِمُ انْثَلَمَتْ فِي الإِسْلاَمِ ثُلْمَةٌ لاَ يَسُدُّهَا شَيْءٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (خط فِي الجامع) .

٧٢٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ تُعْرَفُوا بِهِ ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ زَمَانٌ يُنْكَرُ فِيهِ الْحَقُّ تِسْعَةُ أَعْشَارِهِ ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْجُو فِيهِ إِلاَّ كُلُّ نُومَةٍ مُنْبَتٌّ إِنَّمَا أُولَئِكَ أَئِمَّةُ الْهُدَىٰ وَمَصَابِيحُ الْعِلْمِ ، لَيْسُوا بِالْعُجْلِ الْمَذَايِيعِ الْبُذْرِ » . (حم فِي الزُّهْدِ وَأَبُو عُبَيدٍ وَالدِّينوري فِي الْغريب ، كر) .

٧٢٩١ ـ عَنْ عِلْبَاءَ بنِ الأَحْمر اليشكري قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي عِلْمَاً بِدِرْهَمٍ » . (المروزي فِي الْعِلمِ) .

٧٢٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَوْمٌ عَلى عِلمٍ خَيْرٌ مِنِ اجْتِهَادٍ عَلى جَهْلٍ » . (آدم فِي الْعِلْمِ) .

٧٢٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِالْفَقِيهِ ، حَقَّ الْفَقِيهِ ؟ مَنْ لَمْ يُقْنِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ آللَّهِ ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي آللَّهِ تَعَالى ، وَلَمْ يُؤَمِّنْهُمْ مَكْرَ آللَّهِ ، وَلَمْ يَتْرُكِ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلى غَيْرِهِ ، وَلاَ خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهٌ ، وَلاَ خَيْرَ فِي فِقْهٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : لاَ وَرَعَ فِيهِ ـ وَلاَ خَيرَ فِي قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ » . (ابنُ الضريس وابنُ بشرانَ ، حل ، كر ، والمرهبي فِي الْعِلمِ ، وزاد : أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةً ، وَذِرْوَةُ الْجَنَّةِ الْفِرْدَوْسُ ، أَلاَ وَإِنَّهَا لِمُحَمَّدٍ ﷺ) .

٧٢٩٤ ـ عَنِ ابنِ وَهبٍ ، أَخْبَرَنِي عقبَةُ بنُ نَافِعٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ أُسيدٍ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَأَبِي إِسحاقَ عَنْ عَليِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِّ الْفَقِيهِ ؟ قَالُوا : بَلى ، قَالَ : مَنْ لَمْ يُقْنِطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ آللَّهِ ، وَلَمْ يُؤْيِسْهُمْ مِنْ رَوْحِ آللَّهِ ، وَلاَ يُؤَمِّنْهُمْ مِنْ مَكْرِ آللَّهِ ، وَلاَ يَدَعُ الْقُرْآنَ رَغْبَةً عَنْهُ إِلى مَا سِوَاهُ ، أَلاَ لاَ خَيْرَ فِي عِبَادَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَفَقُّهٌ ، وَلاَ عِلْمٍ لَيْسَ فِيهِ تَفَهُّمٌ ، وَلاَ قِرَاءَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَدَبُّرٌ » . (الْعسكري فِي المواعظِ وابنُ لَال والدَّيلمي وابنُ عبدِ الْبرِّ فِي العلم ، وَقَالَ : لاَ يَأْتِي هٰذَا الْحَديثُ مَرْفُوعَاً إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ أَكْثَرُهُمْ يُوقفونَهُ عَلى عَلِيٍّ) .

٧٢٩٥ ـ عَنْ كميلِ بنِ زيادٍ قَالَ : « أَخَذَ بِيَدِي عَليُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْرَجَنِي إِلى نَاحِيَةِ الْجَبَّانَةِ ، فَلَمَّا أَصْحَرَ تَنَفَّسَ ثُمَّ قَالَ : يَا كَمِيلُ ! إِنَّ هٰذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا ، اِحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ : النَّاسُ ثَلاَثَةٌ : عَالِمٌ رَبَّانِيٌّ ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلى سَبِيلِ نَجَاةٍ ، وَهَمَجٌ رِعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا

بِنُورِ الْعِلْمِ ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ ، يَا كَمِيلُ ! الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ ، الْعِلْمُ يَحْرِسُكَ ، وَأَنْتَ تَحْرِسُ الْمَالَ ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْعَمَلِ ، وَالْمَالُ تُنْقِصُهُ النَّفَقَةُ ، يَا كَمِيلُ مَحَبَّةُ الْعَالِمِ دِينٌ يُدَانُ بِهَا ، الْعِلْمُ يُكْسِبُ الْعَالِمَ الطَّاعَةَ لِرَبِّهِ فِي حَيَاتِهِ ، وَجَمِيلَ الأُحْدُوثَةِ بَعْدَ وَفَاتِهِ ، وَصَنِيعَةُ الْمَالِ تَزُولُ بِزَوَالِهِ ، وَالْعِلْمُ حَاكِمٌ وَالْمَالُ مَحْكُومٌ عَلَيْهِ ، يَا كَمِيلُ ! مَاتَ خُزَّانُ الأَمْوَالِ وَهُمْ أَحْيَاءٌ ، وَالْعُلَمَاءُ بَاقُونَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ ، أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ ، وَأَمْثَالُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ ، هَاه ! إِنَّ هٰهُنَا لَعِلْماً ـ وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ ـ لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلَى ، أَصَبْتُهُ لَقِناً غَيْرَ مَأْمُونٍ ، يَسْتَعْمِلُ آلَةَ الدِّينِ لِلدُّنْيَا ، وَيَسْتَظْهِرُ بِحُجَجِ آللَّهِ عَلَى كِتَابِهِ ، وَبِنِعَمِهِ عَلَى كُتَّابِهِ ، أَوْ مُنْقَاداً لِأَهْلِ الْحَقِّ لَا بَصِيرَةَ لَهُ فِي أَحْيَائِهِ ، يَقْتَدِحُ الشَّكُّ فِي قَلْبِهِ بِأَوَّلِ عَارِضٍ مِنْ شُبْهَةٍ ، اللَّهُمَّ لَا ذَا وَلَا ذَاكَ ، أَوْ مَنْهُوماً بِاللَّذَّاتِ سَلِسَ الْقِيَادِ لِلشَّهَوَاتِ ، أَوْ مُغْرَماً بِجَمْعِ الأَمْوَالِ وَالادِّخَارِ ، وَلَيْسَا مِنْ دُعَاةِ الدِّينِ ، أَقْرَبُ شَبَهاً بِهِمَا الأَنْعَامُ السَّائِمَةُ ، كَذٰلِكَ يَمُوتُ الْعِلْمُ بِمَوْتِ حَامِلِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلَى لَا تَخْلُو الأَرْضُ مِنْ قَائِمٍ لِلَّهِ بِحُجَّةٍ ، إِمَّا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ ، وَإِمَّا خَائِفٍ مَغْمُورٍ لِئَلَّا تَبْطُلَ حُجَجُ آللَّهِ وَبَيِّنَاتُهُ ، وَكَمْ وَأَيْنَ أُولٰئِكَ ؟ أُولٰئِكَ هُمُ الأَقَلُّونَ عَدَداً ، الأَعْظَمُونَ عِنْدَ آللَّهِ قَدْراً ، بِهِمْ يَدْفَعُ آللَّهُ عَنْ حُجَجِهِ حَتَّى يُؤَدُّوهَا إِلَى نُظَرَائِهِمْ ، وَيَوْرَعُوهَا فِي قُلُوبِ أَشْبَاهِهِمْ ، هَجَمَ بِهِمُ الْعِلْمُ عَلَى حَقِيقَةِ الأَمْرِ ، فَبَاشَرُوا رُوحَ الْيَقِينِ ، وَاسْتَسْهَلُوا مَا اسْتَوْعَرَ مِنْهُ الْمُتْرَفُونَ ، وَأَنِسُوا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْجَاهِلُونَ ، وَصَحِبُوا الدُّنْيَا بِأَبْدَانٍ أَرْوَاحُهَا مُعَلَّقَةٌ بِالنَّظَرِ الأَعْلَى ، يَا كَمِيلُ ! أُولٰئِكَ خُلَفَاءُ آللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، الدُّعَاةُ إِلَى دِينِهِ ، هَاهِ شَوْقاً إِلَى رُؤْيَتِهِمْ ، أَسْتَغْفِرُ آللَّهَ لِي وَلَكَ » . (ابنُ الأَنْبَارِي فِي المصاحِفِ ، والمرهبي فِي الْعِلمِ ، وَنَصْرٌ فِي الْحُجَّةِ ، حل ، كر) .

٧٢٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ ، فَذَكَرْنَا الدَّجَّالَ ، فَاسْتَيْقَظَ مُحْمَرًّا وَجْهُهُ ، فَقَالَ غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُ عِنْدِي عَلَيْكُمْ مِنَ

الدَّجَّالِ ، أَئِمَّةٌ مُضِلُّونَ » . (ش ، حم ، ع ، والدورقي) .

٧٢٩٧ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِناً وَلَا مُشْرِكاً ، إِنْ كَانَ مُؤْمِناً مَنَعَهُ إِيمانُهُ ، وَإِنْ كَانَ مُشْرِكاً مَنَعَهُ إِشْرَاكُهُ ، وَلٰكِنْ أَخَافُ عَلَيْهَا مُنَافِقاً ، عَلِيمَ اللِّسَانِ ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ ، وَيَفْعَلُ مَا تُنْكِرُونَ » . (الْعسكري فِي المواعظ) .

٧٢٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ! اعْمَلُوا بِهِ ، فَإِنَّ الْعَالِمَ مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ ، وَوَافَقَ عَمَلُهُ عِلْمَهُ ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، تُخَالِفُ سَرِيرَتُهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَيُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ ، يَجْلِسُونَ حِلَقاً فَيُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلِيسِهِ حِينَ يَجْلِسُ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدَعُهُ ، أُولٰئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مُجَالَسَتِهِمْ تِلْكَ إِلَى آللَّهِ » . (قط فِي حديثِ ابنِ مردك ، خط فِي الْجَامِعِ ، وَأَبُو الْغنائم النرسي فِي كِتابِ أنسٍ ، الْعَاقل ، كر) .

٧٢٩٩ ـ عَنْ عُميرِ بنِ سعيدٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُ الْقَوْمَ أَنَّ هٰذِهِ الزُّهَرَةَ تُسَمِّيهَا الْعَرَبُ الزُّهَرَةَ ، وَتُسَمِّيهَا الْعَجَمُ أَنَاهِيدُ ، وَكَانَ الْمَلَكَانِ يَحْكُمَانِ بَيْنَ النَّاسِ ، فَأَتَتْهُمَا فَأَرَادَهَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَنْ غَيْرِ عِلْمِ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : يَا أَخِي ! إِنَّ فِي نَفْسِي بَعْضَ الْأَمْرِ أُرِيدُ أَنْ أَذْكُرَهُ لَكَ ، قَالَ : اذْكُرْهُ يَا أَخِي ، لَعَلَّ الَّذِي فِي نَفْسِي مِثْلُ الَّذِي فِي نَفْسِكَ ، فَاتَّفَقَا عَلَى أَمْرٍ فِي ذٰلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُمَا الْمَرْأَةُ : حَتَّىٰ تُخْبِرَانِي بما تَصْعَدَانِ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ وبما تَهْبِطَانِ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ ؟ فَقَالَا : بِسْمِ آللَّهِ الْأَعْظَمِ نَهْبِطُ وَبِهِ نَصْعَدُ ، فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِمُؤَاتِيَتُكُمَا الَّذِي تُرِيدَانِ حَتَّىٰ تُعَلِّمَانِيهِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : عَلِّمْهَا إِيَّاهُ ، قَالَ : كَيْفَ لَنَا بِشِدَّةِ عَذَابِ آللَّهِ ، فَقَالَ الْآخَرُ : إِنَّا نَرْجُو سِعَةَ رَحْمَةِ آللَّهِ ، فَعَلَّمَهَا إِيَّاهُ فَتَكَلَّمَتْ بِهِ ، فَطَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَفَزِعَ مَلَكٌ فِي السَّمَاءِ لِصُعُودِهَا ، فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ بَعْدُ ، وَمَسَخَهَا آللَّهُ فَكَانَتْ كَوْكَباً » . (ابنُ راهويه وعبدُ بنُ حميدٍ وابنُ أبي الدُّنْيَا فِي الْعُقُوبَاتِ وابنُ

جريرٍ وَأَبو الشَّيخِ فِي الْعَظَمَةِ ، ك) .

٧٣٠٠ ـ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَلْ كَانَ لِلنُّجُومِ أَصْلٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يُقَالُ لَهُ : يُوشَعُ بْنُ نُونٍ ، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ : لاَ نُؤْمِنُ بِكَ حَتَّىٰ تُعَلِّمَنَا بَدْءَ الْخَلْقِ وَآجَالَهُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى غَمَامَةٍ فَأَمْطَرَتْهُمْ وَاسْتَنْقَعَ عَلَى الْجَبَلِ مَاءً صَافِياً ، ثُمَّ أَوْحَىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَى الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ : أَنْ تَجْرِيَ فِي ذٰلِكَ الْمَاءِ ، ثُمَّ أَوْحَىٰ إِلَى يُوشَعَ بنِ نُونٍ أَنْ يَرْتَقِيَ هُوَ وَقَوْمُهُ عَلَى الْجَبَلِ ، فَارْتَقُوا الْجَبَلَ ، فَقَامُوا عَلَى الْمَاءِ حَتَّىٰ عَرَفُوا بِهِ بَدْءَ الْخَلْقِ وَآجَالِهِ بِمَجَارِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَعْلَمُ مَتَىٰ يَمُوتُ ، وَمَتَىٰ يَمْرَضُ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي يُولَدُ لَهُ ، وَمَنْ ذَا الَّذِي لاَ يُولَدُ لَهُ ، فَبَقُوا كَذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِمْ ، ثُمَّ إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ قَاتَلَهُمْ عَلَى الْكُفْرِ ، فَأَخْرَجُوا إِلَى دَاوُدَ فِي الْقِتَالِ مَنْ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ وَمَنْ حَضَرَ أَجَلُهُ خَلَّفُوهُ فِي بُيُوتِهِمْ ، فَكَانَ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِ دَاوُدَ ، وَلاَ يُقْتَلُ مِنْ هٰؤُلاَءِ أَحَدٌ ، فَقَالَ دَاوُدُ : رَبِّ أُقَاتِلُ عَلَى طَاعَتِكَ ، وَيُقَاتِلُ هٰؤُلاَءِ عَلَى مَعْصِيَتِكَ ، فَيُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِي ، وَلاَ يُقْتَلُ مِنْ هٰؤُلاَءِ أَحَدٌ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِلَيْهِ : إِنِّي كُنْتُ عَلَّمْتُهُمْ بَدْءَ الْخَلْقِ وَآجَالِهِ ، وَإِنَّمَا أَخْرَجُوا إِلَيْكَ مَنْ لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ ، وَمَنْ حَضَرَ أَجَلُهُ خَلَّفُوهُ فِي بُيُوتِهِمْ ، فَمِنْ ثَمَّ يُقْتَلُ مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَلاَ يُقْتَلُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، قَالَ دَاوُدُ : يَا رَبِّ ! عَلَى مَاذَا عَلَّمْتَهُمْ ؟ قَالَ : عَلَى مَجَارِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، قَالَ : فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَىٰ فَحُبِسَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِمْ ، فَزَادَ فِي النَّهَارِ ، فَاخْتَلَطَتْ الزِّيَادَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فَلَمْ يَعْرِفُوا قَدَرَ الزِّيَادَةِ ، فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ حِسَابُهُمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمِنْ ثَمَّ كُرِهَ النَّظَرُ فِي النُّجُومِ » . (خط فِي كِتَابِ النُّجُومِ ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

٧٣٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّظَرِ فِي النُّجُومِ وَأَمَرَنِي بِإِسْبَاغِ الطُّهُورِ » . (خط في كتاب النجوم) .

٧٣٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْزَىٰ الْحُمُرُ عَلَى الْخَيْلِ ، وَأَنْ يُنْظَرَ فِي النُّجُومِ ، وَأَمَرَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ » . (عق وابنُ مردويه ، خط فِي كتاب النُّجُومِ) .

٧٣٠٣ ـ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بنِ عَوْفٍ بن الأَحْمَرِ : « أَنَّ مُسَافِرَ بنَ عَوْفِ بنِ الأَحْمَرِ قَالَ لِعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الأَنْبَارِ إِلَى أَهْلِ النهروانِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَسِرْ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ ، وَسِرْ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ يَمْضِينَ مِنَ النَّهَارِ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَلِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ إِنْ سِرْتَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ أَصَابَكَ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ بَلَاءٌ وَضَرَرٌ شَدِيدٌ ، وَإِنْ سِرْتَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا ظَفِرْتَ وَظَهَرْتَ وَأَصَبْتَ وَطَلَبْتَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مُنَجِّمٌ ، وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ ، هَلْ تَعْلَمُ مَا فِي بَطْنِ فَرَسِي هٰذِهِ ؟ قَالَ : « إِنْ حَسَبْتُ عَلِمْتُ ، قَالَ : مَنْ صَدَّقَكَ بِهٰذَا الْقَوْلِ كَذَّبَ الْقُرْآنَ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **إِنَّ ٱللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ** ﴾[1] الآيَةَ ، مَا كَانَ مُحَمَّدٌ ﷺ يَدَّعِي عِلْمَ مَا ادَّعَيْتَ عِلْمَهُ ، تَزْعَمُ أَنَّكَ تَهْدِي إِلَى عِلْمِ السَّاعَةِ الَّتِي يُصِيبُ السُّوءُ مَنْ سَافَرَ فِيهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ صَدَّقَكَ بِهٰذَا الْقَوْلِ اسْتَغْنَىٰ عَنِ ٱللَّهِ تَعَالَى فِي صَرْفِ الْمَكْرُوهِ عَنْهُ ، وَيَنْبَغِي لِلْمُهْتَمِّ بِأَمْرِكَ أَنْ يُولِيكَ لِأَمْرٍ دُونَ ٱللَّهِ رَبِّهِ ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَزْعُمُ هِدَايَتَهُ إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي تَنْجُو مِنَ السُّوءِ ، مَنْ سَافَرَ فِيهَا ، فَمَنْ آمَنَ بِهٰذَا الْقَوْلِ لَمْ آمَنْ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ كَمَنِ اتَّخَذَ دُونَ ٱللَّهِ نِدًّا وَضِدًّا ، اللَّهُمَّ لَا طَائِرَ إِلَّا طَيْرُكَ ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ، نُكَذِّبُكَ وَنُخَالِفُكَ ، وَنَسِيرُ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ الَّتِي تَنْهَانَا عَنْهَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَتَعَلُّمَ هٰذِهِ النُّجُومِ إِلَّا مَا يُهْتَدَىٰ بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، إِنَّمَا الْمُنَجِّمُ كَالْكَافِرِ ، وَالكَافِرُ فِي النَّارِ ، وَٱللَّهِ لَئِنْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تَنْظُرُ فِي النُّجُومِ وَتَعْمَلُ بِهَا ، لَأُخَلِّدَنَّكَ فِي الْحَبْسِ مَا بَقِيتَ وَبَقِيتُ ، وَلَأَحْرِمَنَّكَ الْعَطَاءَ مَا كَانَ لِي سُلْطَانٌ ،

---

(١) سورة لقمان (٣٤).

ثُمَّ سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَاهُ الْمُنَجِّمُ عَنْهَا ، فَأَتَىٰ أَهْلَ نَهْرَوَانَ فَقَتَلَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ سِرْنَا فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرَنَا بِهَا فَظَفِرْنَا أَوْ ظَهَرْنَا ، لَقَالَ قَائِلٌ : سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْمُنَجِّمُ ، مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ مُنَجِّمٌ وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ ، فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا بِلَادَ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ وَسَائِرَ الْبُلْدَانِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! تَوَكَّلُوا عَلَى ٱللَّهِ وَثِقُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ يَكْفِي مَا سِوَاهُ » . (الْحارث ، خط فِي كتاب النُّجُومِ) .

٧٣٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ هٰؤُلَاءِ الْعَرَّافِينَ كُهَّانُ الْعَجَمِ ، فَمَنْ أَتَىٰ كَاهِنًا يُؤْمِنُ بِمَا يَقُولُ ، فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » . (ش) .

٧٣٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! لَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ » . (الْخرائطي فِي مساوىءِ الاخْلَاقِ والدَّيلمي) .

٧٣٠٦ ـ عَنْ أَبِي الْبختري قَالَ : « دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُخَوِّفُ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالُوا : رَجُلٌ يُذَكِّرُ النَّاسَ ، فَقَالَ : لَيْسَ بِرَجُلٍ يُذَكِّرُ النَّاسَ ، وَلٰكِنَّهُ يَقُولُ : أَنَا فُلَانٌ ابنُ فُلَانٍ اعْرِفُونِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَعْرِفُ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ ؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : فَاخْرُجْ مِنْ مَسْجِدِنَا ، تُذَكِّرْ فِيهِ » . (المروزي فِي الْعِلْم والنَّحَّاسُ فِي نسخِهِ والْعسكري فِي الْمَوَاعِظِ) .

٧٣٠٧ ـ عَنْ أَبِي يَحْيىٰ قَالَ : « مَرَّ بِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَقُصُّ فَقَالَ : هَلْ عَرَفْتَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَنْتَ أَبُو اعْرِفُونِي » . (المروزي فِي الْعِلْمِ) .

٧٣٠٨ ـ عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ بِسُوقِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! خُذُوا الْحَقَّ وَأَعْطُوا الْحَقَّ تَسْلَمُوا ، لَا تَرُدُّوا قَلِيلَ الرِّبْحِ فَتُحْرَمُوا كَثِيرَهُ ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَى قَاصٍّ يَقُصُّ ، فَقَالَ : تَقُصُّ وَنَحْنُ حَدِيثُوا عَهْدٍ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَمَا إِنِّي أَسْأَلُكَ عَنْ مَسْأَلَتَيْنِ فَإِنْ أَصَبْتَ وَإِلَّا

أَوْجَعْتُكَ ضَرْباً ، قَالَ : سَلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : مَا ثَبَاتُ الإِيمَانِ وَزَوَالُهُ ؟ قَالَ : ثَبَاتُ الإِيمَانِ الْوَرَعُ ، وَزَوَالِهِ الطَّمَعُ » . (وكيع فِي الْغرر) .

٧٣٠٩ ـ عَنِ الْحَارِث عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا بِصَوْتِ قَاصٍّ ، فَلَمَّا رَآهُ سَكَتَ ، قَالَ عَلِيٌّ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ الْقَاصُّ : أَنَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِمَا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَيَكُونُ بَعْدِي قُصَّاصٌ لاَ يَنْظُرُ ٱللَّهُ إِلَيْهِمْ » . (أبي عمير ابنِ فضَالَةَ فِي أَمَالِيهِ) .

٧٣١٠ ـ عَنْ سعيد بن أَبي هندٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِقَاصٍّ فَقَالَ : مَا يَقُولُ ؟ قَالُوا : يَقُصُّ ، قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ يَقُولُ : اِعْرِفُونِي » . (مسدد ، وصُحِّح) .

٧٣١١ ـ عَنْ أَبِي الأَسودِ الدُّؤَلِيِّ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلٰى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَأَيْتُهُ مُطْرِقاً مُتَفَكِّراً ، فَقُلْتُ : فِيمَ تُفَكِّرُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ بِبَلَدِكُمْ هٰذا لَحْناً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْنَعَ كِتَاباً فِي أُصُولِ الْعَرَبِيَّة ، فَقُلْتُ : إِذَا فَعَلْتَ هٰذَا أَحْيَيْتَنَا وَبَقِيَتْ فِينَا هٰذِهِ اللُّغَةُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاثٍ ، فَأَلْقَىٰ إِلَيَّ صَحِيفَةً فِيهَا : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، الْكَلاَمُ كُلُّهُ : اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ فَالإِسْمُ مَا أَنْبَأَ عَنِ الْمُسَمَّى ، وَالْفِعْلُ مَا أَنْبَأَ عَنْ حَرَكَةِ الْمُسَمَّى ، وَالْحَرْفُ مَا أَنْبَأَ عَنْ مَعْنًىٰ لَيْسَ بِاسْمٍ وَلاَ فِعْلٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : تَتَبَّعْهُ وَزِدْ فِيهِ مَا وَقَعَ لَكَ ، وَاعْلَمْ يَا أَبَا الأَسْوَدِ ! أَنَّ الأَشْيَاءَ ثَلاثَةٌ : ظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ وَشَيْءٌ لَيْسَ بِظَاهِرٍ وَلاَ مُضْمَرٍ ، وَإِنَّمَا يَتَفَاضَلُ الْعُلَمَاءُ فِي مَعْرِفَةِ مَا لَيْسَ بِظَاهِرٍ وَلاَ مُضْمَرٍ ، قَالَ أَبُو الأَسودِ : فَجَمَعْتُ عَنْهُ أَشْيَاءَ وَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ ، فَكَانَ مِنْ ذٰلِكَ حُرُوفُ النَّصْبِ ، فَذَكَرْتُ مِنْهَا : أَنَّ وَإِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ ، وَلَمْ أَذْكُرْ لٰكِنَّ ، فَقَالَ لِي : لِمَ تَرَكْتَهَا ؟ فَقُلْتُ : لَمْ أَحْسِبْهَا مِنْهَا ، فَقَالَ : بَلٰى هِيَ مِنْهَا ، فَزَادَ لِي فِيهَا » . (أَبُو الْقَاسِم الزَّجَّاجِي فِي أَمَالِيهِ .

٧٣١٢ ـ عَنْ صَعْصَعَةَ بنِ صَوْحَانَ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلٰى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! كَيْفَ نَقْرَأُ هٰذَا الْحَرْفَ : لاَ يَأْكُلُهُ إِلاَّ

الْخَاطُونَ ، كُلُّ وَٱللَّهِ يَخْطُو ، فَتَبَسَّمَ عَلِيٌّ وَقَالَ ﴿ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ﴾[1] ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُسْلِمَ عَبْدَهُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ عَلِيٌّ إِلَى أَبِي الأَسْوَدِ الدُّؤَلِي فَقَالَ : إِنَّ الأَعَاجِمَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الدِّينِ كَافَّةً فَضَعْ لِلنَّاسِ شَيْئاً يَسْتَدِلُّونَ بِهِ عَلَى صَلَاحِ أَلْسِنَتِهِمْ ، فَرَسَمَ لَهُ الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ وَالْخَفْضَ » . (هب ، كر ، وابنُ النَّجَّارِ) .

٧٣١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ سَبَقَ إِلَى جَنَّاتِ عَدْنٍ أَقْوَامٌ مَا كَانُوا بِأَكْثَرَ صَلَاةً وَلَا صِيَامٍ وَلَا حَجًّا وَلَا اعْتِمَاراً ، وَلٰكِنْ عَقَلُوا عَنِ ٱللَّهِ مَا أَمَرَهُمْ بِهِ » . (الدِّينوري فِي المجالسةِ) .

٧٣١٤ ـ عَنْ عبيدِ ٱللَّهِ بنِ عديٍّ بنِ الْخيارِ قَالَ : « بَلَغَنِي حَدِيثٌ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ أَنْ لَا أَجِدَهُ عِنْدَ غَيْرِهِ ، فَرَحَلْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَيْهِ الْعِرَاقَ ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْحَدِيثِ ، فَحَدَّثَنِي وَأَخَذَ عَهْداً أَنْ لَا أُخْبِرَ بِهِ أَحَداً ، وَلَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ يَفْعَلْ فَأُحَدِّثُكُمُوهُ » . (كر) .

٧٣١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثاً يَنْتَفِعُونَ بها بَعَثَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهاً عَالِماً » . (الْجوزقي وأَبُو الْفتح الصَّابُوني وَالصَّدر الْبكري فِي الأَربعينَ) .

٧٣١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا قَرَأْتَ الْعِلْمَ عَلَى الْعَالِمِ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَرْوِيَهُ عَنْهُ » . (المرهبي) .

٧٣١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْ خُلَفَائِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي ، وَيَرْوُونَ أَحَادِيثِي وَسُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ » . (طس ،

---

(١) سورة الحاقة، الآية: ٣٧.

والرامهرمزي فِي المحدث الْفَاصِل وأَبو الأَسعد لبة آللَّهِ الْقشيري وأَبو الْفَتْح الصَّابُوني مَعاً فِي الأَرْبَعِينَ ، خط ، فِي شرف أَصحاب الْحَديث والدَّيلمي وابنُ النَّجَّارِ ونظام الملك في أَمَالِيهِ ونصر فِي الْحجَّةِ وأَبُو علي بنُ حبيش الدِّينوري فِي حدِيثِهِ) .

٧٣١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَدِيثاً ، فَظُنُّوا بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَهْنَاهُ وَأَهْدَاهُ وَأَتْقَاهُ » . (ط ، حم ، وابنُ منيعٍ ومسدد والدَّارمي ، هـ ، وابنُ خزيمة والطَّحاوي ، ع ، حل ، ض) .

٧٣١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَلأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ مَا لَمْ يَقُلْ ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ » . (ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، ع ، وابنُ جرير وأَبو عوانية وابنُ أَبي عاصم ، ق ، فِي الدَّلائل) .

٧٣٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدِّثُوا النَّاسَ بما يَعْرِفُونَ ، أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ آللَّهُ وَرَسُولُهُ » . (خ) .

٧٣٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَخَذَ آللَّهُ مِيثَاقاً مِنْ أَهْلِ الْجَهْلِ بِطَلَبِ الْعِلْمِ ، حَتَّىٰ أَخَذَ مِيثَاقاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِبَيَانِ الْعِلْمِ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَبْلَ الْعِلْمِ » . (المرهبي فِي الْعِلمِ) .

٧٣٢٢ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كَعْبٍ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَقَالَ فِيهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لَيْسَ هٰكَذَا ، وَلٰكِنْ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ عَلِيٌّ : أَصَبْتَ وَأَخْطَأْتُ ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾[1] » . (ابنُ جريرٍ وابنُ عبدِ الْبَرِّ فِي الْعِلْمِ) .

٧٣٢٣ ـ عَنْ عبدِ آللَّهِ بنِ بَشيرٍ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٧٦.

عَنْ مَسْأَلَةٍ فَقَالَ : لاَ عِلْمَ لِي بِهَا ، ثُمَّ قَالَ : وَأَبْرَدُهَا عَلَى الْكَبِدِ ، سُئِلْتُ عَمَّا لاَ أَعْلَمُ ، فَقُلْتُ : لاَ أَعْلَمُ » . (سعدان بنُ نصرٍ فِي الرَّابعِ مِنْ حَدِيثِهِ) .

٧٣٢٤ ـ عَنْ خَالِدِ بنِ عرعرةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَلاَ رَجُلٌ يَسْأَلُ فَيَنْتَفِعَ وَيَنْفَعَ جُلَسَاءَهُ » . (ابنُ عبدِ الْبرِّ فِي الْعِلمِ) .

٧٣٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِنْ حَقِّ الْعَالِمِ أَنْ لاَ تُكْثِرَ عَلَيْهِ السُّؤَالَ وَلاَ تُعْنِتَهُ[1] فِي الْجَوَابِ ، وَأَنْ لاَ تُلِحَّ عَلَيْهِ إِذَا أَعْرَضَ ، وَلاَ تَأْخُذَ بِثَوْبِهِ إِذَا كَسُلَ ، وَلاَ تُشِيرَ إِلَيْهِ بِيَدِكَ ، وَأَنْ لاَ تَغْمِزَهُ بِعَيْنَيْكَ ، وَأَنْ لاَ تَسْأَلَ فِي مَجْلِسِهِ ، وَأَنْ لاَ تَطْلُبَ زَلَّتَهُ وَإِنْ زَلَّ تَأَنَّيْتَ أَوْبَتَهُ ، وَقَبِلْتَ فَيْئَتَهُ ، وَأَنْ لاَ تَقُولَ قَالَ فُلاَنٌ خِلاَفَ قَوْلِكَ ، وَأَنْ لاَ تُفْشِي لَهُ سِرًّا ، وَأَنْ لاَ تَغْتَابَ عِنْدَهُ أَحَدًا ، وَأَنْ تَحْفَظَهُ شَاهِدًا وَغَائِبًا ، وَأَنْ تَعُمَّ الْقَوْمَ بِالسَّلاَمِ ، وَأَنْ تَخُصَّهُ بِالتَّحِيَّةِ ، وَأَنْ تَجْلِسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ سَبَقْتَ الْقَوْمَ إِلَى خِدْمَتِهِ ، وَأَنْ لاَ تَمَلَّ مِنْ طُولِ صُحْبَتِهِ ، إِنَّمَا هُوَ كَالنَّخْلَةِ تَنْتَظِرُ مَتَى يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْهَا مَنْفَعَةٌ ، وَإِنَّ الْعَالِمَ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِذَا مَاتَ الْعَالِمُ انْثَلَمَتْ فِي الإِسْلاَمِ ثُلْمَةٌ لاَ تُسَدُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَطَالِبُ الْعِلْمِ يُشَيِّعُهُ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ مُقَرَّبِي السَّمَاءِ » . (المرهبي وابنُ عبدِ الْبرِّ فِي الْعِلْمِ) .

٧٣٢٦ ـ عَنِ الْحَارِثِ الأَعْوَرِ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ، فَدَخَلَ مُبَادِرًا ثُمَّ خَرَجَ فِي حِذَاءٍ وَرِدَاءٍ وَهُوَ مُبْتَسِمٌ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّكَ كُنْتَ إِذَا سُئِلْتَ عَنْ مَسْأَلَةٍ تَكُونُ فِيهَا كَالسِّكَّةِ الْمُحَمَّاةِ ، قَالَ : إِنِّي كُنْتُ حَاقِنًا وَلاَ رَأْيَ لِحَاقِنٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

إِذَا الْمُشْكِلاَتُ تَصَدَّيْنَ لِي ... كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالنَّظَرْ
فَإِنْ رُؤِيَتْ فِي مُحَيَّا الصَّوَا ... بِ عَمْيَاءَ لاَ يَجْتَلِيهَا الْبَصَرْ

---

(١) تعْنِتَهُ: تشق عليه.

مُقَنَّعَةً بِغُيُوبِ الأُمُورِ وَضَعْتُ عَلَيْهَا صَحِيحَ الْفِكَرْ
لِسَانَاً كَشَقْشَقَةِ الأَرَيْحِيـ ـيِّ أَوْ كَالْحُسَامِ الْيَمَانِي الذَّكَرْ
وَقَلْبَاً إِذَا اسْتَنْطَقَتْهُ الْفُنُو نُ أَبَرَّ عَلَيْهَا بِبَاهِي الدُّرَرْ
وَلَسْتُ بِإِمَّعَةٍ فِي الرِّجَالِ يُسَائِلُ هٰذَا وَذَا مَا الْخَبَرْ
وَلٰكِنَّنِي مُذْرِبُ الأُصْغَرَيْنِ أُبَيِّنُ مَعَ مَا مَضَى مَا غَبَرْ

(ابنُ عبدِ الْبرِّ فِي الْعِلْمِ) .

٧٣٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَزَاوَرُوا وَتَدَارَسُوا الْحَدِيثَ وَلَا تَتْرُكُوهُ يُدْرَسُ[1] » . (خط في الْجَامع) .

٧٣٢٨ ـ عَنْ أَبِي الطُّفيلِ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ؟ حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ ، وَدَعُوا مَا يُنْكِرُونَ » . (خط فِي الجامع) .

٧٣٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِرَاءَتُكَ عَلَى الْعَالِمِ وَقِرَاءَتُهُ عَلَيْكَ سَوَاءٌ » . (الدِّينوري والدَّيلمي) .

٧٣٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، فَإِذا عَلِمْتُمُوهُ فَاكْظِمُوا عَلَيْهِ وَلَا تَخْلِطُوهُ بِضَحِكٍ وَبَاطِلٍ فَتَمُجَّهُ الْقُلُوبُ » . (عم فِي الزهد ، خط فِي الْجَامع) .

٧٣٣١ ـ عَنْ أَبِي الْبختري وزاذان قَالَا : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَأَبْرَدُهَا عَلَى الْكَبِدِ ، إِذَا سُئِلْتُ عَمَّا لَا أَعْلَمُ أَنْ أَقُولَ : اللَّهُ أَعْلَمُ » . (الدَّارمي ، كر) .

٧٣٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْفَقِيهِ حَقَّ الْفَقِيهِ ؟ مِنْ لَمْ

---

(١) يُدرس : يُنسى .

يُؤْيِسِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ ٱللَّهِ ، وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُمْ فِي مَعَاصِي ٱللَّهِ تَعَالَى ، أَلَا لَا خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا فِقْهَ فِيهِ ، وَلَا خَيْرَ فِي فِقْهٍ لَا وَرَعَ فِيهِ ، وَلَا قِرَاءَةً لَا تَدَبُّرَ فِيهَا ، أَلَا إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ذِرْوَةً ، وَذِرْوَةُ الْجَنَّةِ الْفِرْدَوْسُ هِيَ لِمُحَمَّدٍ ﷺ » . (الْجوهري) .

٧٣٣٣ ـ عَنِ ابنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَتَىٰ نَكْتُبُ التَّأْرِيخَ ؟ فَجَمَعَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مِنْ يَوْمَ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَتَرَكَ أَرْضَ الشِّرْكِ فَفَعَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (خ فِي تأْرِيخِهِ الصَّغيرِ ك) .

٧٣٣٤ ـ عَنْ سعيدِ بنِ أَبي سكينةَ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَكْتُبُ « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ » فَقَالَ لَهُ : جَوِّدْهَا فَإِنَّ رَجُلاً جَوَّدَهَا فَغُفِرَ لَهُ » . (الْختلي) .

٧٣٣٥ ـ عَنْ أَبي حكيمةَ الْعبدي قَالَ : « كُنْتُ أَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ بِالْكُوفَةِ ، فَيَمُرُّ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَقُومُ فَيَنْظُرُ ، فَقَالَ : أَجِلْ قَلَمَكَ ، فَقَطَعْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ كَتَبْتُ وَهُوَ قَائِمٌ ، فَقَالَ : نَوِّرْهُ كَمَا نَوَّرَهُ ٱللَّهُ ، وَفِي لَفْظٍ : ـ فَقَالَ : هٰكَذَا نَوِّرُوا مَا نَوَّرَ ٱللَّهُ ـ » . (أَبُو عبيد فِي فضَائِلِهِ وابنُ أَبي دَاوُدَ فِي الْمَصَاحِفِ) .

٧٣٣٦ ـ عَنْ أَبي حكيمةَ الْعَبدِيِّ قَالَ : « أَتَىٰ عَلَيَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا كَاتِبٌ مُصْحَفاً ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى كِتَابِي ، قَالَ : أَجِلْ قَلَمَكَ ، فَقَضِمْتُ قَضْمَةً ثُمَّ جَعَلْتُ أَكْتُبُ ، فَنَظَرَ عَلِيٌّ فَقَالَ : نَعَمْ نَوِّرْهُ كَمَا نَوَّرَهُ ٱللَّهُ » . (هب ، ص) .

٧٣٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْخَطُّ عَلَامَةٌ ، فَكُلَّمَا كَانَ أَبْيَنَ كَانَ أَحْسَنَ » . (خط فِي الْجامِعِ) .

٧٣٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِكَاتِبِهِ عُبيدِ ٱللَّهِ بنِ أَبِي رَافِعٍ : « أَلْقِ دَوَاتَكَ ، وَأَطِلْ شَقَّ قَلَمِكَ ، وَافْرِجْ بَيْنَ السُّطُورِ ، وَقَرْمِطْ[1] بَيْنَ الْحُرُوفِ » . (خط

---

(١) قرمط: قارب بين السطور.

في الْجَامع) .

٧٢٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَعْتِقُ جَارِيَتَهُ ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا ، وَيَجْعَلُ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا ، قَالَ : « لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ » . (عب) .

٧٣٤٠ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ وَعَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولُونَ : الْوَلاَءُ لِلْكُبْرِ ، فَلاَ يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلاَءِ إِلاَّ مَا أَعْتَقْنَ أَوْ كَاتَبْنَ » . (عب ، ش ، والدَّارمي ، ق) .

٧٣٤١ ـ عَنِ الْحَكَمِ بنِ عُتبَةَ قَالَ : « اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مَوَالِي صَفِيَّةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : عَمَّتِي وَأَنَا أَعْقِلُ عَنْهَا وَأَرِثُهَا ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : أُمِّي وَأَنَا أَرِثُهَا ، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الْوَلاَءَ تَبَعاً لِلْمِيرَاثِ فَقَضَىٰ بِهِ لِلزُّبَيْرِ » . (ابْنُ راهويه) .

٧٣٤٢ ـ عَنْ زيدِ بنِ وَهْبٍ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللَّهِ وَزَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ الْوَلاَءَ لِلْكَبِيرِ مِنَ الْعَصَبَةِ ، يُوَرِّثُونَ النِّسَاءَ إِلاَّ مَا أَعْتَقْنَ أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ » . (ق) .

٧٣٤٣ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ مُجَاهِدٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ وَهِبَتِهِ » . (ق ، وَقَالَ : فِي كتابي نَهَا ـ بِالأَلِفِ ـ وَعَلَيْهِ صَحَّ ، فَظَاهِرُهُ أَنَّ عَلِيًّا نَهَىٰ عَنْ ذٰلِكَ) .

٧٣٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَيْعِ الْوَلاَءِ فَقَالَ : « أَيَبِيعُ الرَّجُلُ نَسِيبَهُ » . (ق) .

٧٣٤٥ ـ عَنِ النَّخعي : « أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَخاً لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، وَأَخاً لِأَبِيهِ ، فَجَعَلاَ الْوَلاَءَ لِأَخِيهِ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ ، فَإِنْ مَاتَ الأَخُ مِنْ أَبِيهِ رَجَعَ الْوَلاَءُ لِبَنِي الأَخِ للأَبِ والأُمِّ» . (ق) .

٧٣٤٦ ـ عَنِ الشَّعبيِّ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اعْتَقَتِ المَرْأَةُ عَبْدَاً أَوْ أَمَةً ، فَهَلَكَتْ وَتَرَكَتْ وَلَدَاً ذَكَرَاً ، فَوَلَاءُ ذٰلِكَ المَوْلٰى لِوَلَدِهَا مَا كَانُوا ذُكُورَاً ، فَإِنْ انْقَطَعَتِ الذُّكُورُ رَجَعَ الْوَلَاءُ إِلٰى أَوْلِيَائِهَا » . (ق) .

٧٣٤٧ ـ عن يزيدَ الرسيك : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَجُرُّ الْـوَلَاءَ » . (ق) .

٧٣٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْوَلَاءُ بِمَنْزِلَـةِ الْحَلِفِ ، لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ ، أَقِرُّهُ حَيْثُ جَعَلَهُ ٱللَّهُ » . (الشَّافعي ، عب ، ص ، ق) .

٧٣٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْوَلَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ النَّسَبِ ، مَنْ أَحْرَزَ الْوَلَاءَ أَحْرَزَ المِيرَاثَ » . (عب ، ق) .

٧٣٥٠ ـ عَنْ عبـدِ ٱللَّهِ بنِ شُبْرُمَـةَ : « أَنَّ عَلِيًّا وَعَبْـدَ ٱللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ وَزَيْـدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَضَوْا أَنَّ الْوَلَاءَ يُنْقَلُ كَمَا يُنْقَلُ النَّسَبُ ، لَا يُحْرِزُهُ الَّذِي يَرِثُ وَلِيَّ النِّعْمَةِ ، وَلٰكِنَّهُ يُنْقَلُ إِلٰى أَوْلَى النَّاسِ بِوَلِيِّ النِّعْمَةِ » . (عب) .

٧٣٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ تَوَلَّى مَوْلٰى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْـهُ صَرْفَـاً وَلَا عَدْلاً » . (عب) .

٧٣٥٢ ـ عَنْ عَمْرِو بنِ دِينَارٍ قَالَ : « كَتَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي وَصِيَّتِهِ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ وَلَائِدِي اللَّاتِي أَطُوفُ عَلَيْهِنَّ تِسْعَ عَشْرَةَ وَلِيدَةً ، مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُ أَوْلَادٍ مَعَهُنَّ أَوْلَادُهُنَّ ، وَمِنْهُنَّ حَبَالٰى ، وَمِنْهُنْ مَنْ لَا وَلَدَ لَهُنَّ ، فَقَضَيْتُ إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فِي هٰذَا الْغَزْوِ ، فَإِنَّ مَنْ كَانَتْ مِنْهُنَّ لَيْسَتْ بِحُبْلٰى وَلَيْسَ لَهَا وَلَدٌ فَهِيَ عَتِيقَةٌ لِوَجْهِ ٱللَّهِ ، لَيْسَ لِأَحَـدٍ عَلَيْهَا سَبِيـلٌ ، وَمَنْ كَانَتْ مِنْهُنَّ حُبْلٰى أَوْ لَهَـا وَلَدٌ ، فَـإِنَّهَا تُحْبَسُ عَلٰى وَلَدِهَا ، وَهِيَ مِنْ حَظِّهِ ، فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ فَإِنَّهَا عَتِيقَةٌ لِوَجْهِ اللَّهِ ، هٰذَا مَا

قَضَيْتُ فِي وَلَائِدِي التِّسْعَ عَشَرَةَ ، وَٱللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، شَهِدَ هياجُ بنُ أَبي سُفيانَ ، وَعُبيدُ ٱللَّهِ بنُ أَبي رَافِعٍ ، وَكُتِبَ فِي جُمَادَى سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ » . (عب) .

٧٣٥٣ ـ عَنِ الْحَكَمِ بنِ عُتَيْبَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا خَالَفَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي أُمِّ الْوَلَدِ أَنَّهَا لَا تُعْتَقُ إِذَا وَلَدَتْ لِسَيِّدِهَا » . (هب) .

٧٣٥٤ ـ عَنْ عُبيدَةَ السلمانيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اجْتَمَعَ رَأْيِي وَرَأْيُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي أُمَّهَاتِ الاوْلَادِ أَنْ لَا يُبَعْنَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ بَعْدُ أَنْ يُبَعْنَ ، قَالَ عُبَيْدَةُ : قُلْتُ لَهُ : فَرَأْيُكَ وَرَأْيُ عُمَرَ فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِكَ وَحْدَكَ فِي الْفُرْقَةِ ـ أَوْ قَالَ ـ فِي الْفِتْنَةِ ـ فَضَحِكَ عَلِيٌّ » . (عب ، وابنُ عَبْدِ الْبرِّ فِي الْعِلْمِ ، هق) .

٧٣٥٥ ـ عَنْ إِبراهِيمَ قَالَ : « أُعْتِقَ أُمَّهَاتُ الاوْلَادِ ، فَأَتَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ سَيِّدُهَا أَنْ يَبِيعَهَا فِي دَيْنٍ كَانَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : اذْهَبِي فَقَدْ أَعْتَقَكِ عُمَرُ » . (عب) .

٧٣٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ شَاءَ أَعْتَقَ الرَّجُلُ أُمَّ وَلَدِهِ ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا مَهْرَهَا » . (ش) .

٧٣٥٧ ـ عَنِ الشَّعبيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ الْمُدَبَّرَ مِنَ الثُّلُثِ » . (سفيانُ الثَّوري فِي الْفرائضِ ، عب ، ق) .

٧٣٥٨ ـ عَنِ الشَّعبيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : « مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ ـ يَعْنِي الْمُدَبَّرَ ـ » . (سُفيانُ الثَّوريُّ فِي الْفَرَائِضِ) .

٧٣٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُكَاتَبُ يُعْتَقُ مِنْهُ بِقَدَرِ مَا أَدَّى » . (عب ، ص ، ق) .

٧٣٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَتَابَعَ عَلَى الْمُكَاتَبِ نَجْمَانِ فَلَمْ يُؤَدِّ

نُجُومَهُ رُدَّ فِي الرِّقِّ » . (ش ، ق ، ك) .

٧٣٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾[1] » . (عب ، والشافعي وابنُ المُنذِر وابنُ أبي حاتمَ وابنُ مردويه ، ك ، ق ، ص) .

٧٣٦٢ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰنِ السلميِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾[1] قَالَ : يُتْرَكُ لِلْمُكَاتَبِ رُبُعُ مُكَاتَبَتِهِ » . (عب ، ص ، وعبدُ بنُ حميدٍ ، ن ، وابنُ جرير ، وابنُ المُنذر ، وابنُ مردويه ، ق وصَحَّحَهُ ، ص) .

٧٣٦٣ ـ عَنْ أَبِي التيَّاح : « أَنَّهُ أَتَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أُرِيدُ أَنْ أُكَاتِبَ ، قَالَ : أَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَجَمَعَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَعِينُوا أَخَاكُمْ ، فَجَمَعُوا لَهُ ، فَبَقِيَ بَقِيَّةٌ عَنْ مُكَاتَبَتِهِ ، فَأَتَىٰ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنِ الْفَضْلَةِ ؟ فَقَالَ : اجْعَلْهَا فِي الْمُكَاتَبِينَ » . (ق) .

٧٣٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُؤَدِّي الْمُكَاتَبُ بِقَدْرِ مَا بَقِيَ مِنْهُ دِيَّةَ الْحُرِّ ، وَبِقَدْرِ مَا رُقَّ مِنْهُ دِيَّةَ الْعَبْدِ » . (ط ، ق) .

٧٣٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُكَاتَبُ يَرِثُ بِقَدْرِ مَا أَدَّىٰ » . (ق) .

٧٣٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُكَاتَبَةُ بِمَنْزِلَتِهَا » . (ق) .

٧٣٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَدَّىٰ الْمُكَاتَبُ النِّصْفَ فَهُوَ غَرِيمٌ » . (سُفْيَانُ) .

---

(١) سورة النور، الآية: ٣٣.

٧٣٦٨ ـ عَنِ ابنِ جُرَيجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : المُكَاتَب يَمُوتُ وَلَهُ وُلْدٌ أَحْرَارٌ ، وَيَدَعُ أَكْثَرَ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ كِتَابَتِهِ ؟ قَالَ : يُقْضَىٰ عَنْهُ مَا بَقِيَ مِنْ كِتَابَتِهِ ، وَمَا كَانَ مِنْ فَضْلٍ لِبَنِيهِ ، فَقُلْتُ : أَبَلَغَكَ هٰذَا عَنْ أَحَدٍ ؟ قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْضِي عَنْهُ مَا عَلَيْهِ ثُمَّ لِبَنِيهِ مَا بَقِيَ » . (الشَّافعي ، ص) .

٧٣٦٩ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : المُكَاتَبُ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ ، لَا يَرِثُ وَلَا يُورَثُ ، وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِذَا مَاتَ المُكَاتَبُ وَتَرَكَ مَالاً ، قُسِمَ مَا تَرَكَ عَلَى مَا أَدَّىٰ وَعَلَى مَا بَقِيَ ، فَمَا أَصَابَ مَا أَدَّى فَلِوَرَثَتِهِ ، وَمَا أَصَابَ مَا بَقِيَ فَلِمَوَالِيهِ ، وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَقُولُ : يُؤَدِّي إِلَى مَوَالِيهِ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ ، وَلِوَرَثَتِهِ مَا بَقِيَ » . (ق) .

٧٣٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أُعْتِقَ نِصْفُهُ كَانَ بِحِسَابِ مَا عُتِقَ وَيُسْتَسْعَىٰ » . (عب) .

٧٣٧١ ـ عَنِ الأَسْلَمِيِّ عَنِ الْحَجَّاجِ بنِ أَرْطَأَةَ عَنْ قتادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ عَبْدَهُ عِنْدَ المَوْتِ ، وَتَرَكَ دَيْناً وَلَيْسَ لَهُ مَالٌ ، قَالَ: يُسْتَسعَىٰ الْعَبْدُ فِي قِيمَتِهِ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ أَيْضاً عَنْ عَلِيِّ بنِ بدرٍ عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ زِيَادِ الأَعْرَجِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ـ مِثْلَهُ) .

٧٣٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَوْقِفِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ : « كَانَ أَشَدَّنَا يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ حَاذَىٰ بِرُكْبَتَيْهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ » . (طس) .

٧٣٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ نَارِهَا فَاجْتَوَيْنَاهَا ، وَأَصَابَنَا بِهَا وَعْكٌ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ المُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا ، سَارَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ ، وَبَدْرٌ بِئْرٌ ، فَسَبَقْنَا المُشْرِكِينَ إِلَيْهَا ، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ ، مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَمَوْلَى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ ، وَأَمَّا مَوْلَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ ، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ : كَمِ الْقَوْمُ ؟ فَيَقُولُ :

هُمْ وَٱللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ ، فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَالَ ذٰلِكَ ضَرَبُوهُ حَتَّىٰ انْتَهَوْا بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : كَمِ الْقَوْمُ ؟ قَالَ : هُمْ وَٱللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ ، فَجَهِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُخْبِرَهُ كَمْ هُمْ ؟ فَأَبَىٰ ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ كَمْ يَنْحَرُونَ مِنَ الْجُزُرِ ؟ فَقَالَ : عَشْراً كُلَّ يَوْمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْقَوْمُ أَلْفٌ ، كُلُّ جَزُورٍ لِمَائَةٍ وَتَبِعَهَا ، ثُمَّ إِنَّهُ أَصَابَنَا مِنَ اللَّيْلِ طَشٌّ مِنْ مَطَرٍ ، فَانْطَلَقْنَا تَحْتَ الشَّجَرِ وَالْجَحَفِ نَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا مِنَ الْمَطَرِ ، وَبَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُو رَبَّهُ وَيَقُولُ : : اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هٰذِهِ الْفِئَةَ لاَ تُعْبَدْ ، فَلَمَّا أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ ، نَادَىٰ الصَّلاَةَ عِبَادَ ٱللَّهِ ، فَجَاءَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ وَالْجَحَفِ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَحَرَّضَ عَلَى الْقِتَالِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ جَمِيعَ قُرَيْشٍ تَحْتَ هٰذِهِ الضِّلْعِ الْحَمْرَاءِ مِنَ الْجَبَلِ فَلَمَّا دَنَا الْقَوْمُ مِنَّا وَصَافَفْنَاهُمْ ، إِذَا رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى جَمَلٍ لَهُ أَحْمَرَ يَسِيرُ فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! نَادِ لِي حَمْزَةَ ، وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مِنْ صَاحِبِ الْجَمَلِ الاحْمَرِ ، وَمَاذَ يَقُولُ لَهُمْ ؟ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ ، فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ صَاحِبُ الْجَمَلِ الاحْمَرِ ، فَجَاءَ حَمْزَةُ فَقَالَ : هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَىٰ عَنِ الْقِتَالِ ، وَيَقُولُ لَهُمْ : يَا قَوْمِ إِنِّي أَرَىٰ قَوْماً مُسْتَمِيتِينَ لاَ تَصِلُونَ إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ ، يَا قَوْمِ اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِرَأْسِي وَقُولُوا : جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ ، فَسَمِعَ ذٰلِكَ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ : أَنْتَ تَقُولُ هٰذَا ؟ وَٱللَّهِ لَوْ غَيْرُكَ يَقُولُ لأَعْضَضْتُهُ ، قَدْ مَلأَتْ رِئَتُكَ جَوْفَكَ رُعْباً ، فَقَالَ عُتْبَةُ : إِيَّايَ تُعَيِّرُ يَا مُصَفِّرَ اِسْتِهِ ؟ سَتَعْلَمُ الْيَوْمَ أَيُّنَا الْجَبَانُ ؟ فَبَرَزَ عُتْبَةُ وَأَخُوهُ شَيْبَةُ وَابْنُهُ الْوَلِيدُ حَمِيَّةً ، فَقَالُوا : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَخَرَجَ فِتْيَةٌ مِنَ الانْصَارِ سِتَّةٌ ، فَقَالَ عُتْبَةُ : لاَ نُرِيدُ هٰؤُلاَءِ ، وَكِنْ يُبَارِزْنَا مِنْ بَنِي عَمِّنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قُمْ يَا عَلِيُّ ، وَقُمْ يَا حَمْزَةُ ، وَقُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَقَتَلَ ٱللَّهُ عُتْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَبِيعَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُتْبَةَ ، وَجُرِحَ عُبَيْدَةُ ، فَقَتَلْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ وَأَسَرْنَا سَبْعِينَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الانْصَارِ بِالْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسِيراً ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ هٰذَا وَٱللَّهِ مَا أَسَرَنِي ، وَلَقَدْ أَسَرَنِي رَجُلٌ

أَجْلَحُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً عَلى فَرَسٍ أَبْلَقَ مَا أَرَاهُ فِي الْقَوْمِ ، فَقَالَ الانْصَارِيُّ : أَنَا أَسَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : اُسْكُتْ ، فَقَدْ أَيَّدَكَ اللَّهُ بِمَلَكٍ كَرِيمٍ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَأَسَرْنَا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : الْعَبَّاسَ وَعَقِيلاً وَنَوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ » . (ش ، حم ، وابنُ جريرٍ وَصَحَّحَهُ ، هق فِي الدَّلاَئِلِ ، وَرَوىٰ ابنُ أَبي عَاصِمٍ فِي الْجِهَادِ بَعْضَهُ) .

٧٣٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ سِيمَاءَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفُ الأَبْيَضُ » . (ش ، ن) .

٧٣٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَأَقْرَبُنَا إِلَى الْعَدُوِّ ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْساً » . (ش ، حم ، ع ، وابنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ ، هق فِي الدَّلاَئِلِ) .

٧٣٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنَا لَيْلَةَ بَدْرٍ وَمَا فِينَا أَحَدٌ إِلاَّ نَائِمٌ إِلاَّ النَّبِيَّ ﷺ فَإِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى شَجَرَةٍ وَيَدْعُو وَيَبْكِي حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، وَمَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ إِلاَّ الْمِقْدَادَ » . (ط ، حم ، ومسدد ، ن ، ع ، وابنُ جريرٍ وابنُ خزيمة ، حب ، حل ، هق فِي الدَّلائِلِ) .

٧٣٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلناسِ يَوْمَ بَدْرٍ : إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَأْسِرُوا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُمْ خَرَجُوا كُرْهاً » . (حم ، ش ، وابنُ جريرٍ وَصَحَّحهُ) .

٧٣٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ لِي وَلأَبِي بَكْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ : مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ ، وَمَعَ الآخَرِ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَقِفُ فِي الصَّفِّ » . (ش ، حم ، ع ، وابنُ أَبي عاصِمٍ وابْنُ مَنيعٍ والدَّورقي ، وَابْنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ ، ك ، حل ، واللاَّلْكَائِي فِي السُّنَّةِ ، هق فِي الدَّلائِلِ ، ض) .

٧٣٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَقَدَّمَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ ، فَنَادَىٰ مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَانْتَدَبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الأنْصَارِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قُمْ يَا حَمْزَةُ قُمْ يَا عَلِيُّ ، قُمْ يَا عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ ، وَأَقْبَلْتُ إِلَى شَيْبَةَ ، وَاخْتَلَفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ ، فَأَثْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ » . (د ، ك ، هق فِي الدَّلائِلِ) .

٧٣٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَلِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ ، وَمَعَ الْآخَرِ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ أَوْ يَكُونَ فِي الصَّفِّ » . (الدَّورقي وابْنُ أَبِي دَاوُد والْعشارى فِي فَضَائِلِ الصِّدِّيقِ ، واللَّالْكَائِي فِي السُّنَّةِ) .

٧٣٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِبَدْرٍ مِنَ الْغَدِ ، أَحْيَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ » . (ع ، حب) .

٧٣٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تِلْكَ اللَّيْلَةَ ـ لَيْلَةَ بَدْرٍ ـ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هٰذِهِ الْعِصَابَةَ لَا تُعْبَدْ ، وَأَصَابَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَطَرٌ » . (ابنُ مردويه ، ص) .

٧٣٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلْتُ شَيْئاً مِنْ قِتَالٍ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ يَقُولُ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَاتَلْتُ ، ثُمَّ جِئْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ يَقُولُ : يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذٰلِكَ حَتَّى فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (ن ، والْبزَّار ع ، وجعفر الْفريابي فِي الذِّكْرِ ، ك ، هق فِي الدَّلائِلِ ، ض) .

٧٣٨٤ ـ عَنْ عبدِ خيرٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ يُكَبِّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ سِتًّا ، وَعَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَمْساً ، وَعَلَى سَائِرِ النَّاسِ أَرْبَعاً » . (الطَّحاوي) .

٧٣٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عَلى قُلَيبٍ يَوْمَ بَدْرٍ أَمْتَحُ مِنْهُ ، فَجاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، ثُمَّ جاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرَ رِيحاً أَشَدَّ مِنْهَا إِلاَّ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا ، ثُمَّ جاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ، فَكَانَتْ الأُولَىٰ مِيكَائِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ عَنْ يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالثَّانِيَةُ إِسْرَافِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ عَنْ يَسَارِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالثَّالِثَةُ جِبْرِيلَ فِي أَلْفٍ مِنَ المَلاَئِكَةِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَكُنْتُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا هَزَمَ آللَّهُ الْكُفَّارَ ، حَمَلَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلى فَرَسِهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ حَمَلَ بِي فَضَرَبَ عَلى عُنُقِهِ ، فَدَعَوْتُ آللَّهَ يُثَبِّتُنِي عَلَيْهِ ، فَطَعَنْتُ بِرُمْحِي حَتَّى بَلَغَ الدَّمُ إِبْطِي » . (ع ، وابنُ جريرٍ ، هق فِي الدَّلاَئِلِ ، وَفِيهِ أَبُو الْحُوَيرِثِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ مُعَاوِيَةَ ضَعِيفٌ) .

٧٣٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنْ أُغَوِّرَ مَاءَ آبَارِ بَدْرٍ » . (ع ، وابنُ جريرٍ وصَحَّحَهُ ، حل والدَّورقي ، هق) .

٧٣٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ بَدْرٍ أَصَابَنَا وَعْكٌ مِنْ حُمَّى ، وَشَيْءٌ مِنْ مَطَرٍ ، فَافْتَرَقَ النَّاسُ يَسْتَتِرُونَ تَحْتَ الشَّجَرِ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً يُصَلِّي غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى انْفَجَرَ الصُّبْحُ ، فَصَاحَ عِبَادَ آللَّهِ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ تَحْتِ الشَّجَرِ ، فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى الْقِتَالِ ، وَرَغَّبَهُمْ فِيهِ ، فَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَوْمٌ أُخْرِجُوا كُرْهاً لَمْ يُرِيدُوا قِتَالَكُمْ ، فَمَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَداً مِنْهُمْ فَلاَ يَقْتُلْهُ ، وَلْيَأْسِرْهُ أَسْرَاً ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : إِنَّ جَمْعَ قُرَيْشٍ عِنْدَ ذٰلِكَ الضِّلْعِ مِنَ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ ، رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَسِيرُ عَلى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَقَالَ : إِنْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ خَيْرٌ ، فَعِنْدَ صَاحِبِ هٰذَا الْجَمَلِ الاحْمَرِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ انْطَلِقْ إِلَى حَمْزَةَ ، وَكَانَ حَمْزَةُ أَدْنَىٰ الْقَوْمِ مِنَ الْقَوْمِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ صَاحِبِ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ وَمَاذَا يَقُولُ ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : هٰذَا عُتْبَةُ بنُ رَبِيعَةَ وَهُوَ يَنْهَىٰ عَنِ الْقِتَالِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكَانَ الشُّجَاعُ مِنَّا يَوْمَئِذٍ الَّذِي يَقُومُ بِإِزَاءِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا هَزَمَ آللَّهُ الْقَوْمَ ، الْتَفَتُّ

فَإِذَا عَقِيلٌ مَشْدُودَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِنِسْعَةٍ[1] فَصَدَدْتُ عَنْهُ ، فَصَاحَ بِي : يَا ابْنَ أُمِّ عَلِيٍّ ! أَمَا وَٱللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانِي وَلٰكِنْ عَمْداً تَصُدُّ عَنِّي ، قَالَ عَلِيٌّ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ لَكَ فِي أَبِي يَزِيدَ مَشْدُودَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ بِنِسْعَةٍ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ ، فَمَضَيْنَا إِلَيْهِ نَمْشِي ، فَلَمَّا رَآنَا عَقِيلٌ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ كُنْتُمْ قَتَلْتُمْ أَبَا جَهْلٍ بَعْدُ ظَفِرْتُمْ ، وَإِلَّا فَأَدْرِكُوا الْقَوْمَ مَا دَامُوا بِحُدْثَانِ فَرْحَتِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ قَتَلَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (كر) .

٧٣٨٨ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ جبيرٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَوْدٍ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ بِالْعِرَاقِ ، وَهُوَ يَسْمَعُ ، فَقَالَ : بَيْنَا أَنَا فِي قَلِيبِ بَدْرٍ ، جَاءَتْ رِيحٌ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا قَطُّ شِدَّةً ثُمَّ ذَهَبَتْ ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ أُخْرَىٰ لَمْ أَرَ مِثْلَهَا إِلَّا الَّتِي قَبْلَهَا ، فَكَانَتِ الأُولَى جِبْرِيلُ فِي أَلْفٍ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلُ فِي أَلْفٍ عَنْ مَيْمَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتِ الرِّيحُ الثَّالِثَةُ إِسْرَافِيلُ فِي أَلْفَيْنِ عَنْ مَيْسَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْمَيْسَرَةِ ، فَلَمَّا هَزَمَ ٱللَّهُ تَعَالَى أَعْدَاءَهُ ، حَمَلَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ فَخَرَجْتُ ، فَلَمَّا جَرَتِ الْفَرَسُ خَرَرْتُ عَلَى عُنُقِهَا ، فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ فَأَمْسَكَنِي حَتَّىٰ اسْتَوَيْتُ » . (ابن جرير) .

٧٣٨٩ ـ عَنْ عُمَيْرِ بنِ سعيدٍ قَالَ «صلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ابنِ الْمُكَفِّفِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً ، وَصَلَّى عَلَى سَهْلِ بنِ حنيفٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً ، فَقَالُوا : مَا هٰذَا التَّكْبِيرُ ؟ فَقَالَ : هٰذَا سَهْلُ بْنُ حَنيفٍ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَلِأَهْلِ بَدْرٍ فَضْلٌ عَلَى غَيْرِهِمْ ، فَأَرَدْتُ أَن أُعْلِمَكُمْ فَضْلَهُمْ» . (ابنُ أَبي الْفَوَارِسِ) .

٧٣٩٠ ـ عَنْ سَعدٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَارِزاً يَوْمَ بَدْرٍ فَجَعَلَ يُحَمْحِمُ كَمَا يُحَمْحِمُ الْفَرَسُ وَيَقُولُ :

---

(١) نِسْعَةٍ: سَيْر مضفورة.

بَـازِلُ عَـامَيْنِ حَـدِيـثٌ سِنِّـي سَنَحْنَـحُ اللَّيْـلَ كَـأَنِّـي جِنِّـي
لِمِثْلِ هٰذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي

قَالَ : فَمَا رَجَعَ حَتَّى خَضَبَ سَيْفَهُ دَمَاً » . (أبو نعيم فِي المَعرِفَةِ) .

٧٣٩١ ـ عَنِ الْوَاقِدِي ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عبدِ ٱللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُروَةَ وَمُحَمَّد صالح عَنْ عاصمِ بنِ عَمرِو بنِ رومَانَ قَالُـوا : « دَعَا عُتْبَـةُ يَوْمَ بَـدْرٍ إِلَى المُبَارَزَةِ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْعَرِيشِ وَأَصْحَابُهُ عَلَى صُفُوفِهِمْ ، فَاضطَجَعَ فَغَشِيَهُ نَوْمٌ غَلَبَهُ ، وَقَالَ : لَا تُقَاتِلُوا حَتَّى أُوذِنَكُمْ ، وَإِنْ كَبَسُـوكُمْ فَارْمُـوهُمْ ، وَلَا تَسُلُّوا السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوْكُمْ ، قَالَ أَبُـو بَكْرٍ : يَـا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَـدْ دَنَا الْقَـوْمُ وَقَدْ نَـالُوا مِنَّـا ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَرَاهُ ٱللَّهُ إِيَّاهُمْ فِي مَنَامِهِ قَلِيلاً ، وَقَلَّلَ بَعْضَهُمْ فِي أَعْيُنِ بَعْضٍ ، فَفَزِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُنَاشِدُ رَبَّهُ مَا وَعَدَهُ مِنَ النَّصْرِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ تُظْهِرْ عَلَى هٰـذِهِ الْعِصَابَـةِ يَظْهَـرْ الشِّرْكُ وَلَا يَقُمْ لَـكَ دِينٌ ، وَأَبُو بَكْـرٍ يَقُولُ : وَٱللَّهِ لَيَنْصُـرَنَّكَ ٱللَّهُ ، وَلَيُبَيِّضَنَّ وَجْهَـكَ ، وَقَالَ ابنُ رَوَاحَـةَ : يَا رَسُـولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي أُشِيرُ عَلَيْكَ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَعْظَمُ وَأَعْلَمُ بِالامْرِ أَنْ يُشَارَ عَلَيْهِ ، إِنَّ ٱللَّهَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَنْشُدَ وَعْدَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا ابْنَ رَوَاحَةَ ! أَلَا لَيَنْشُدُ ٱللَّهُ وَعْدَهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ المِيعَـادَ ، وَأَقْبَلَ عُتْبَـةُ يَعْمَدُ عَلَى الْقِتَـالِ ، قَالَ خفـافُ بنُ إِيماءٍ : فَـرَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقَدْ تَصَافَّ النَّاسُ وَتَزَاحَفُوا لَا يَسُلُّونَ السُّيُوفَ وَقَدِ انْتَضَـوُا الْقِسِيَّ ، وَقَدْ تَتَـرَّسَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِصُفُوفٍ مُتَقَـارِبَةٍ لَا فُـرَجَ بَيْنَهَا ، وَالآخَـرُونَ قَـدْ سَلُّوا السُّيُـوفَ حَتَّى طَلَعُـوا ، فَعَجِبْتُ مِنْ ذٰلِـكَ ، فَسَـأَلْتُ بَعْـدَ ذٰلِـكَ رَجُـلاً مِنَ المُهَاجِرِينَ فَقَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَسُلَّ السُّيُوفَ حَتَّى يَغْشَوْنَا ، فَدَنَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، فَخَرَجَ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَالْوَلِيدُ حَتَّى فُصِلُوا مِنَ الصَّفِّ ، ثُمَّ دَعَوْا إِلَى المُبَارَزَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فِتْيَانٌ ثَلَاثَةٌ مِنَ الانْصَارِ ، وَهُمْ بَنُو عَفْرَاءَ مُعَاذُ وَمُعَوِّذُ وَعَوْفُ بَنُو الْحَارِثِ ، فَاسْتَحْيَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ ذٰلِكَ ، وَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلُ قِتَالٍ لَقِيَ

المُسْلِمُونَ فِيهِ المُشْرِكِينَ فِي الأنْصَارِ ، فَأَحَبَّ أَنْ تَكُونَ الشَّوْكَةُ لِبَنِي عَمِّهِ وَقَوْمِهِ ، فَأَمَرَهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى مَصَافِّهِمْ وَقَالَ لَهُمْ خَيْراً ، ثُمَّ نَادَى مُنَادِي المُشْرِكِينَ يَا مُحَمَّدُ ! أَخْرِجْ إِلَيْنَا الأكْفَاءَ مِنْ قَوْمِنَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا بَنِي هَاشِمٍ ! قُومُوا فَقَاتِلُوا لِحَقِّكُمُ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّكُمْ ، إِذْ جَاءُوا بِبَاطِلِهِمْ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ ، فَقَامَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وَعَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ بنِ المُطَّلِبِ بنِ عبدِ مَنَافٍ ، فَمَشَوْا إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ عُتْبَةُ : تَكَلَّمُوا لِنَعْرِفَكُمْ ، وَكَانَ عَلَيْهِمُ الْبِيضُ فَأَنْكَرُوهُمْ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أَكْفَاءَ قَاتَلْنَاكُمْ ، فَقَالَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ : أَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ ، أَنَا أَسَدُ اللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ ، قَالَ عُتْبَةُ : كُفْؤٌ كَرِيمٌ ، ثُمَّ قَالَ عُتْبَةُ : وَأَنَا أَسَدُ الْحُلَفَاءِ ، مَنْ هٰذَا مَعَكَ ؟ قَالَ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : كُفُؤَانِ كَرِيمَانِ ، ثُمَّ قَالَ عُتْبَةُ لِابْنِهِ : قُمْ يَا وَلِيدُ ، فَقَامَ الْوَلِيدُ وَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَصْغَرَ النَّفَرِ ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ ، ثُمَّ قَامَ عُتْبَةُ وَقَامَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ حَمْزَةُ ، ثُمَّ قَامَ شَيْبَةُ وَقَامَ إِلَيْهِ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَسَنُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ شَيْبَةُ رِجْلَ عُبَيْدَةَ بِذُبَابِ السَّيْفِ ، فَأَصَابَ عَضَلَةَ سَاقِهِ فَقَطَعَهَا ، وَكَرَّ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَى شَيْبَةَ فَقَتَلَاهُ ، وَاحْتَمَلَا عُبَيْدَةَ فَجَاءَا بِهِ إِلَى الصَّفِّ ، وَمُخُّ سَاقِهِ يَسِيلُ ، فَقَالَ عُبَيْدَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسْتَ شَهِيداً ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ، لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَعَلِمَ أَنَا أَحَقُّ بما قَالَ مِنْهُ حِينَ يَقُولُ :

كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللَّهِ يُبْزَى[1] مُحَمَّدٌ ... وَلَمَّا نُطَاعِنْ دُونَهُ وَنُنَاضِلِ
وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ دُونَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلَائِلِ

وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآية : ﴿ هٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ﴾[2] حَمْزَةُ أَسَنُّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَالْعَبَّاسُ أَسَنُّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِثَلَاثِ سِنِينَ، قَالُوا:

---

(١) يُبزى: يُقهر ويُغلب.
(٢) سورة الحج، الآية: ١٩.

وَكَانَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ حِينَ دَعَا إِلَى الْبِرَازِ قَامَ إِلَيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ يُبَارِزُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اِجْلِسْ فَلَمَّا قَامَ إِلَيْهِ النَّفَرُ ، أَعْلَى أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ عَلَى أَبِيهِ فَضَرَبَهُ » . (كر) .

٧٣٩٢ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَلِيِّ بنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، فَدَعَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى الْبِرَازِ ، قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ ، وَكَانَا مُشْتَبَهَيْنِ حَدَثَيْنِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ فَجَعَلَ بَاطِنَهَا إِلَى الأَرْضِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ وَكَانَا مُشْتَبَهَيْنِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَوْقَ ذٰلِكَ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَكَانَا مِثْلَ هَاتَيْنِ الأُسْطُوَانَتَيْنِ ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبَهُ عُبَيْدَةُ ضَرْبَةً أَرْخَتْ عَاتِقَهُ الأَيْسَرَ ، فَأَسِفَ عُتْبَةُ لِرِجْلِ عُبَيْدَةَ فَضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ فَقَطَعَ سَاقَهُ ، وَرَجَعَ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلَى عُتْبَةَ فَأَجْهَزَا عَلَيْهِ ، وَحَمَلَا عُبَيْدَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَرِيشِ فَأَدْخَلاَهُ عَلَيْهِ ، فَأَضْجَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَسَّدَهُ رِجْلَهُ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ عُبَيْدَةُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ رَآكَ أَبُو طَالِبٍ لَعَلِمَ أَنِّي أَحَقُّ بِقَوْلِهِ حِينَ يَقُولُ :

وَنُسْلِمُهُ حَتَّى نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلاَئِلِ

أَلَسْتُ شَهِيداً ؟ قَالَ : بَلَى ، وَأَنَا الشَّاهِدُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ مَاتَ فَدَفَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّفْرَاءِ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ ، وَمَا نَزَلَ فِي قَبْرِ أَحَدٍ غَيْرِهِ » . (كر) .

٧٣٩٣ ـ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : عَنْ يَمِينِ أَحَدِكُمَا جِبْرَائِيلُ ، وَالآخَرُ مِيكَائِيلُ ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ » . (خثمة فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ حل) .

٧٣٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تِلْكَ اللَّيْلَةَ

ـ لَيْلَةَ بَدْرٍ ـ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هٰذِهِ الْعِصَابَةَ لاَ تُعْبَدْ ، وَأَصَابَهُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ مَطَرٌ » . (ابنُ مردويه) .

٧٣٩٥ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا كَانَ فِينَا فَارِسٌ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرَ الْمِقْدَادِ عَلَى فَرَسٍ أَبْلَقَ » . (ابنُ مندَهُ فِي غريبِ شُعبة ، ق فِي الدَّلاَئِلِ) .

٧٣٩٦ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كَانَ مَعَنَا يَوْمَ بَدْرٍ إِلاَّ فَرَسَانِ : فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ » . (هق فِي الدَّلاَئِلِ ، كر) .

٧٣٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعَنْتُ أَنَا وَحَمْزَةُ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْوَلِيدِ بنِ عُتْبَةَ ، فَلَمْ يَعِبْ ذٰلِكَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ » . (طب) .

٧٣٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا انْجَلَى النَّاسُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، نَظَرْتُ فِي الْقَتْلَى ، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : وَآللَّهِ مَا كَانَ لِيَفِرَّ وَمَا أَرَاهُ فِي الْقَتْلَى ، وَلٰكِنْ أَرَىٰ آللَّهَ غَضِبَ عَلَيْنَا بما صَنَعْنَا ، فَرَفَعَ نَبِيَّهُ ، فَمَا فِيَّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُقَاتِلَ حَتَّى أُقْتَلَ ، فَكَسَرْتُ جَفْنَ سَيْفِي ، ثُمَّ حَمَلْتُ عَلَى الْقَوْمِ فَأَفْرَجُوا لِي ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ » . (ع ، وابنُ أَبي عَاصِمٍ فِي الْجِهَادِ وَلِلدَّورقي ، ص) .

٧٣٩٩ ـ عَنْ عِكرِمَةَ قَالَ : « جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيْفِهِ فَقَالَ : خُذِيهِ حميداً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ ، فَقَدْ أَحْسَنَهُ سَهْلُ بْنُ حَنيفٍ ، وَعَاصِمُ بنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بنُ الصِّمَّةِ وَأَبُو دُجَانَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَأْخُذُ هٰذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ : أَنَا ، وَأَخَذَ السَّيْفَ ، فَضَرَبَ بِهِ ، حَتَّى جَاءَ بِهِ قَدْ حَنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَعْطَيْتَهُ حَقَّهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (ش) .

٧٤٠٠ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ كعبٍ الْقرظي : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : خُذِي السَّيْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ ، فَقَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ أَبُو دُجَانَةَ وَمُصْعَبُ بنُ عُمَيْرٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَسَهْلُ بنُ حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : ثَلاثَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ » . (ش) .

٧٤٠١ ـ حَدَّثنا خالدُ بنُ مخلدٍ ، حَدَّثنا مَالِكُ بنُ أنسٍ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ أَبي بَكْرٍ عَنْ رَجُلٍ قَالَ : « هُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلى رَأْسِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ، وَجُرِحَ فِي وَجْهِهِ ، وَدُووِيَ بِحَصِيرٍ مُحَرَّقٍ ، وَكَانَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْقُلُ إِلَيْهِ المَاءَ فِي الْجُحْفَةِ » . (ش) .

٧٤٠٢ ـ عَن ابنِ إِسْحَاقَ عَنْ يزيدَ بنِ رومانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عُبيدِ ٱللَّهِ بنِ كَعْبِ بنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ ، خَرَجَ عَمْرُو بنُ عَبْدِ وُدٍّ مُعْلِماً لِيَرَىٰ مَشْهَدَهُ ، فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخَيْلُهُ ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا عَمْرُو إِنَّكَ قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ ٱللَّهَ لِقُرَيْشٍ أَنْ لَا يَدْعُوكَ رَجُلٌ إِلى خَلَّتَيْنِ إِلَّا اخْتَرْتَ إِحْدَاهُمَا ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلى ٱللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ وَإِلى الإِسْلَامِ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي ذٰلِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلى المُبَارَزَةِ ، قَالَ : لِمَ يَا ابْنَ أَخِي ، فَوَٱللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَلٰكِنِّي وَٱللَّهِ أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَحَمِيَ عَمْرٌو عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَأَقْبَلَ إِلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَازَلَا فَتَجَاوَلَا ، فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ » . (ابنُ جريرٍ) .

٧٤٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّي عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَحَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَهٰذَا عَلِيٌّ فَلَا تَدَعْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ » . (الدَّيلمي) .

٧٤٠٤ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : جَاءَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ فَجَعَلَ يَجُولُ بِفَرَسِهِ حَتَّى جَاوَزَ الْخَنْدَقَ وَجَعَلَ يَقُولُ : هَلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ وَسَكَتَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ يُبَارِزُهُ أَحَدٌ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ يُبَارِزُهُ

أَحَدٌ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَإِنَّمَا أَنَا بَيْنَ حُسْنَيَيْنِ : إِمَّا أَنْ أَقْتُلَهُ فَيَدْخُلَ النَّارَ ، وَإِمَّا أَنْ يَقْتُلَنِي فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُخْرُجْ يَا عَلِيُّ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : مَنْ أَنْتَ يَا ابْنَ أَخِي ؟ قَالَ : أَنَا عَلِيٌّ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَاكَ كَانَ نَدِيماً لِي ، لَا أُحِبُّ قِتَالَكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكَ كُنْتَ أَقْسَمْتَ لَا يَسْأَلُكَ أَحَدٌ ثَلَاثاً إِلَّا أَعْطَيْتَهُ فَاقْبَلْ مِنِّي وَاحِدَةً ، فَقَالَ عَمْرٌو : وَمَا ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : أَدْعُوكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ عَمْرٌو : لَيْسَ إِلَى ذٰلِكَ سَبِيلٌ ، قَالَ : فَتَرْجِعُ فَلَا تَكُونُ عَلَيْنَا وَلَا مَعَنَا ثَلَاثاً ، قَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَ حَمْزَةَ ، فَسَبَقَنِي إِلَيْهِ وَحْشِيٌّ ، ثُمَّ إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَقْتُلَ مُحَمَّداً ، قَالَ عَلِيٌّ : فَانْزِلْ ، فَنَزَلَ فَاخْتَلَفَا فِي الضَّرْبَةِ فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَتَلَهُ » . (المحامِلي فِي أَمَالِيهِ) .

٧٤٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَتَلْتُ مَرْحَباً جِئْتُ بِرَأْسِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ » . (حم ، عق ، هق) .

٧٤٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَارَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ ، فَلَمَّا أَتَاهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ النَّاسُ إِلَى مَدِينَتِهِمْ وَإِلَى قَصْرِهِمْ فَقَاتَلُوهُمْ ، فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ هَزَمُوا عُمَرَ وَأَصْحَابَهُ ، فَجَاءَ يَجْبُنُهُمْ وَيَجْبُنُونَهُ ، فَسَاءَ ذٰلِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَفْتَحَ ٱللَّهُ لَهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ ، فَتَطَاوَلَ النَّاسُ لَهَا ، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ يَرُونَهُ أَنْفُسَهُمْ رَجَاءَ مَا قَالَ ، فَمَكَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَاعَةً فَقَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ فَقَالُوا : هُوَ أَرْمَدُ ، قَالَ : ادْعُوهُ لِي ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ فَتَحَ عَيْنِي ، ثُمَّ تَفَلَ فِيهَا ، ثُمَّ أَعْطَانِي اللِّوَاءَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ سَعْياً خَشْيَةَ أَنْ يُحْدِثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِيهَا حَدَثاً أَوْ فِيَّ ، حَتَّى أَتَيْتُهُمْ فَقَاتَلْتُهُمْ ، فَبَرَزَ مَرْحَبٌ يَرْتَجِزُ ، وَبَرَزْتُ لَهُ أَرْتَجِزُ كَمَا يَرْتَجِزُ حَتَّى الْتَقَيْنَا ، فَقَتَلَهُ ٱللَّهُ بِيَدِي ، وَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ ، فَتَحَصَّنُوا وَأَغْلَقُوا الْبَابَ ، فَأَتَيْنَا الْبَابَ ، فَلَمْ أَزَلْ أُعَالِجُهُ حَتَّى فَتَحَهُ ٱللَّهُ » . (ش ، والْبزار ، وسندُهُ حَسَنٌ) .

٧٤٠٧ ـ عَنْ بُرِيدَةَ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَرَجَعَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، وَقُتِلَ ابْنُ مَسْلَمَةَ ، وَرَجَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَأَدْفَعَنَّ لِوَائِي هٰذَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، لَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ ، فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَداً ، فَصَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ ، ثُمَّ دَعَا بِاللِّوَاءِ وَقَامَ قَائِماً ، فَمَا مِنَّا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ ، حَتَّى تَطَاوَلْتُ أَنَا لَهَا ، وَرَفَعْتُ رَأْسِي لِمَنْزِلَةٍ كَانَتْ لِي مِنْهُ ، فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَمَسَحَهَا ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ فَفُتِحَ لَهُ » . (ابنُ جريرٍ) .

٧٤٠٨ ـ عَنْ بُرِيدَةَ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِحَضْرَةِ خَيْبَرَ ، فَزِعَ أَهْلُ خَيْبَرَ ، فَقَالُوا : جَاءَ مُحَمَّدٌ فِي أَهْلِ يَثْرِبَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ ، فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَرَدُّوهُ وَكَشَفُوهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَجْبُنُ أَصْحَابَهُ ، وَيَجْبُنُهُ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ ، تَطَاوَلَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَدَعَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ ، فَانْطَلَقَ بِالنَّاسِ ، فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ ، وَلَقِيَ مَرْحَباً الْخَيْبَرِيَّ ، فَإِذَا هُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَاناً وَحِيناً أَضْرِبُ

فَالْتَقَى هُوَ وَعَلِيٌّ ، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَرْبَةً عَلَى هَامَتِهِ بِالسَّيْفِ عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا بِالاضْرَاسِ ، وَسَمِعَ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ أَهْلُ الْعَسْكَرِ ، فَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فُتِحَ لِأَوَّلِهِمْ » . (ش) .

٧٤٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَبْدَانِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ

الْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ الصُّلْحِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مَوَالِيهِمْ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! مَا خَرَجُوا إِلَيْكَ رَغْبَةً فِي دِينِكَ ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا هَرَباً مِنَ الرِّقِّ ، فَقَالَ نَاسٌ : صَدَقُوا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، رُدَّهُمْ إِلَيْهِمْ ، فَغَضِبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا أَرَاكُمْ تَنْتَهُونَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّى يَبْعَثَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ عَلَى هٰذَا ، وَأَبَى أَنْ يَرُدَّهُمْ وَقَالَ : هُمْ عُتَقَاءُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَخَرَجَ آخَرُونَ بَعْدَ الصُّلْحِ فَرَدَّهُمْ » . (د ، وابنُ جريرٍ وصحَّحهُ ، ق ، ض) .

٧٤١٠ ـ عَنِ الْبَراءِ قَالَ : « لَمَّا حُصِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْتِ صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَى أَنْ يَدْخُلَهَا فَيُقِيمَ بِهَا ثَلَاثاً ، وَلَا يَدْخُلَهَا إِلَّا بِجُلْبَانِ[1] السِّلَاحِ السَّيْفِ وَقِرَابِهِ ، وَلَا يَخْرُجَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا ، وَلَا يَمْنَعَ أَحَداً أَنْ يَمْكُثَ بِهَا مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اُكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ تَابَعْنَاكَ ، وَلٰكِنِ اكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَمْحُوَهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا وَٱللَّهِ لَا أَمْحُوهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَرِنِي مَكَانَهَا فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَمَحَاهَا ، وَكَتَبَ : ابْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَأَقَامَ فِيهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ ، قَالُوا لِعَلِيٍّ : هٰذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ ، فَمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَحَدَّثَهُ بِذٰلِكَ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ » . (ش) .

٧٤١١ ـ عَنْ إِيَاسِ بنِ سلمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « بَعَثَتْ قُرَيْشٌ سُهَيْلَ بنَ عَمْرٍو وَحُوَيْطِبَ بنَ عَبدِ الْعُزَّى ومكرزَ بنَ حَفْصٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِيُصَالِحُوهُ ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِمْ سُهَيْلٌ قَالَ : قَدْ سَهَّلَ مِنْ أَمْرِكُمْ ، الْقَوْمُ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ بِأَرْحَامِكُمْ وَسَائِلُوكُمُ الصُّلْحَ ، فَابْعَثُوا الْهَدْيَ ، وَأَظْهِرُوا بِالتَّلْبِيَةِ لَعَلَّ ذٰلِكَ يُلِينُ قُلُوبَهُمْ ، فَلَبَّوْا مِنْ نَوَاحِي الْعَسْكَرِ ، حَتَّى ارْتَجَّتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ، فَجَاءُوهُ فَسَأَلُوهُ الصُّلْحَ ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ قَدْ تَوَادَعُوا ، وَفِي الْمُسلِمِينَ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَفِي الْمُشْرِكِينَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَفَتَكَ أَبُو سُفْيَانُ ، فَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ بِالرِّجَالِ وَالسِّلَاحِ ، قَالَ سَلَمَةُ :

(١) جُلبان: غِمد السيف.

فَجِئْتُ بِسِتَّةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُسَلَّحِينَ أَسُوقُهُمْ ، مَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلاَ ضَرًّا ، فَأَتَيْنَا بِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَسْلُبْ وَلَمْ يَقْتُلْ وَعفَا ، فَشَدَدْنَا عَلَى مَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ مِنَّا ، فَمَا تَرَكْنَا فِيهِمْ رَجُلاً مِنَّا إِلاَّ اسْتَنْقَذْنَاهُ ، وَغَلَبْنَا عَلَى مَنْ فِي أَيْدِينَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشاً أَتَتْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى فَوَلَّوْا صُلْحَهُمْ ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا وَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَكَتَبَ عَلِيٌّ بَيْنَهُمْ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ هٰذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قُرَيْشاً ، صَالَحَهُمْ عَلَى أَنَّهُ لاَ إِغْلاَلَ ، وَلاَ إِسْلاَلَ ، وَعَلَى أَنَّهُ مَنْ قَدِمَ مَكَّةَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِراً ، أَوْ يَبْتَغِي مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ ، فَهُوَ آمِنٌ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ ، وَمَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ قُرَيْشٍ مُجْتَازاً إِلَى مِصْرَ وَإِلَى الشَّامِ يَبْتَغِي مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ فَهُوَ آمِنٌ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ ، وَعَلَى أَنَّهُ مَنْ جَاءَ مُحَمَّداً مِنْ قُرَيْشٍ فَهُوَ رَدٌّ ، وَمَنْ جَاءَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَهُوَ لَهُمْ ، فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ جَاءَهُمْ مِنَّا فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ رَدَدْنَاهُ إِلَيْهِمْ ، يَعْلَمُ ٱللَّهُ الإِسْلاَمَ مِنْ نَفْسِهِ يَجْعَلُ ٱللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً ، وَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّهُ يَعْتَمِرُ عَامَاً قَابِلاً فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ ، لاَ يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِخَيْلٍ وَلاَ سِلاَحٍ إِلاَّ مَا يَحْمِلُ الْمُسَافِرُ فِي قُرَابِهِ فَيَمْكُثُوا فِيهَا ثَلاَثَ لَيَالٍ ، وَعَلَى أَنَّ هٰذَا الْهَدْيَ حَيْثُ حَبَسْنَاهُ فَهُوَ مَحِلُّهُ ، لاَ يُقْدِمُهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نَحْنُ نَسُوقُهُ وَأَنْتُمْ تَرُدُّونَ وَجْهَهُ » . (ش) .

٧٤١٢ ـ عَنْ أَنَسٍ : « أَنَّ قُرَيْشاً صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُمْ سُهَيْلُ بنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اُكْتُبْ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَمَّا بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فَلاَ نَدْرِي مَا بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَلٰكِنِ اكْتُبْ بما نَعْرِفُ ، بَاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ : اُكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ، قَالُوا : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ لاَتَّبَعْنَاكَ ، وَلٰكِنْ اكْتُبْ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اُكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَمَنْ جَاءَ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنَكْتُبُ هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ

مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ ، فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ لَهُ فَرَجاً وَمَخْرَجاً » . (ش) .

٧٤١٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آمَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ النَّاسَ إِلاَّ أَرْبَعَةً : عَبْدَ الْعُزَّى بنَ خطلٍ ، وَمقيسَ بنَ صبابَةَ الْكَنَاني ، وَعبدَ ٱللَّهِ بنَ سعْدِ بنِ أَبِي سَرْحٍ ، وَأُمَّ سَارَةِ ، فَأَمَّا عَبْدُ الْعُزَّى فَإِنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ آخِذٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، وَنَذَرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَنْ يَقْتُلَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ سَعْدٍ إِذَا رَآهُ ، وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَأَتَىٰ بِهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لِيَشْفَعَ لَهُ ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِ الأنْصَارِيُّ اشْتَمَلَ السَّيْفَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِهِ ، فَوَجَدَهُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَهَابَ قَتْلَهُ ، لأَنَّهُ فِي حَلَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلأَنْصَارِيِّ : قَدِ انْتَظَرْتُكَ أَنْ تُوفِّيَ نَذْرَكَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هِبْتُكَ أَفَلاَ أَوْمَضْتَ إِلَيَّ : قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ ، وَأَمَّا مَقيسٌ فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ أَخٌ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ خَطأً ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي فِهْرٍ لِيَأْخُذَ عَقْلَهُ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْعَقْلَ ، وَرَجَعَ ، نَامَ الْفِهْرِيُّ ، فَوَثَبَ مَقِيسٌ ، فَأَخَذَ حَجَراً فَجَلَدَ بِهِ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ :

شَفَى النَّفْسَ مَنْ قَدْ بَاتَ بِالْقَاعِ مُسْنَداً ... تُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ الاخَادِعِ
وَكَانَتْ هُمُومُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ ... تُلِمُّ فَتُنْسِيني وَطِيءَ الْمَضَاجِعِ
قَتَلْتُ بِهِ فِهْراً وَغَرَّمْتُ عَقْلَهُ ... سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
حَلَلْتُ بِهِ نَذْرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرَتِي ... وَكُنْتُ إِلَى الأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ

وأمّا أُمُّ سَارَة، فَإِنَّهَا كَانَتْ مَوْلاَةٍ لِقُرَيْشٍ ، فَأَتَتْ ٱللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَعْطَاهَا شَيْئاً ، ثُمَّ أَتَاهَا رَجُلٌ فَبَعَثَ مَعَهَا كِتَاباً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظَ عِيَالَهُ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عِيَالٌ ، فَأَتَىٰ جِبْرَائِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،

فَلَحِقَاهَا فِي الطَّرِيقِ ، فَفَتَّشَاهَا فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَى شَيءٍ مَعَهَا ، فَأَقْبَلاَ رَاجِعَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : وَٱللَّهِ مَا كَذَبْنَا وَلاَ كَذَبَنَا ، اِرْجِعْ بِنَا إِلَيْهَا ، فَسَلَّ سَيْفَهُمَا ، ثُمَّ قَالاَ : لَتَدْفَعَنَّ إِلَيْنَا الْكِتَابَ ، أَوْ لَنُذِيقَنَّكِ المَوْتَ ، فَأَنْكَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ : أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمَا ، عَلَى أَنْ لاَ تَرُدَّاني إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَبِلاَ ذٰلِكَ مِنْهَا ، فَحَلَّتْ عِقَاصَ رَأْسِهَا فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا فَدَفَعَتْهُ ، فَرَجَعَا بِالْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَدَفَعَاهُ إِلَيْهِ ، فَدَعَا الرَّجُلَ فَقَالَ : مَا هٰذَا الْكِتَابُ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ مِمَّنْ مَعَكَ إِلاَّ وَلَهُ قَوْمٌ يَحْفَظُونَهُ فِي عِيَالِهِ ، فَكَتَبْتُ هٰذَا الْكِتَابَ لِيَكُونَ لِي فِي عِيَالِي ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾[1] ـ إِلَى آخِرِ الْآيَاتِ » . (كر) .

٧٤١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ : انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ ، فَإِنَّ بِهَا ظَعِينَةً ، مَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا ، فَانْطَلَقْنَا تَعَادَىٰ بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّعِينَةِ ، قُلْنَا : أَخْرِجِي الْكِتَابَ قَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، قُلْنَا : لَتُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَأَخَذْنَا الْكِتَابَ ، فَأَتَيْنَا بِهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ المُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ ، يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا هٰذَا يَا حَاطِبُ ؟ قَالَ : لاَ تَعْجَلْ عَلَيَّ ، إِنِّي كُنْتُ أَمْرَأً مُلْصَقاً فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَكَانَ مَنْ مَعَكَ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ بِمَكَّةَ ، فَأَحْبَبْتُ إِذْ فَاتَنِي ذٰلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَتَّخِذَ فِيهِمْ يَداً يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ كُفْراً وَلاَ ارْتِدَاداً عَنْ دِينِي ، وَلاَ رِضىً بِالْكُفْرِ بَعْدَ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَ هٰذَا المُنَافِقِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ

---

(١) سورة الممتحنة، الآية: ١.

شَهِدَ بَدْراً ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱللَّهَ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، وَنَزَلَتْ فِيهِ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾[1] الْآيَةَ » . (الْحَمِيدي ، حم والْعدني وعبد بن حميد ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، وأَبو عوانة ، ع ، وابنُ جريرٍ وابنُ المنذر وابنُ أَبي حاتمٍ ، حب ، وابنُ مردويه وأَبو نعيم ، ق مَعاً فِي الدَّلائِلِ) .

٧٤١٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَرَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ مَكَّةَ ، أَسَرَّ إِلَى أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَنَّهُ يُرِيدُ مَكَّةَ فِيهِمْ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ ، وَفَشَا فِي النَّاسِ أَنَّهُ يُرِيدُ حُنَيْناً ، فَكَتَبَ حَاطِبُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُرِيدُكُمْ فَأُخْبِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَنِي أَنَا وَأَبُو مرثدٍ وَلَيْسَ مَعَنَا رَجُلٌ إِلَّا مَعَهُ فَرَسٌ ؟ فَقَالَ : ائْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ ، فَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بِهَا امْرَأَةً وَمَعَهَا كِتَابٌ فَخُذُوهُ مِنْهَا ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى رَأَيْنَاهَا بِالمَكَانِ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا لَهَا هَاتِي الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ : مَا مَعِي كِتَابٌ ، فَوَضَعْنَا مَتَاعَهَا فَفَتَّشْنَاهُ ، فَلَمْ نَجِدْهُ فِي مَتَاعِهَا ، فَقَالَ أَبُو مرثدٍ : فَلَعَلَّهُ أَنْ لَا يَكُونَ مَعَهَا كِتَابٌ ، فَقُلْنَا : مَا كَذَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَا كَذَبْنَا ، فَقُلْنَا لَهَا : لَتُخْرِجَنَّهُ أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ ؟ فَقَالَتْ : أَمَا تَتَّقُونَ ٱللَّهَ ، أَمَا أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ؟ فَقُلْنَا لَهَا : لَتُخْرِجَنَّهُ أَوْ لَنُعَرِّيَنَّكِ ؟ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ حُجْزَتِهَا ـ وفِي لَفْظٍ : مِنْ قُبُلِهَا ـ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا الْكِتَابُ : مِنْ حَاطِبِ بنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خَانَ ٱللَّهَ وَخَانَ رَسُولَهُ ، ائْذَنْ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَيْسَ قَدْ شَهِدَ بَدْراً ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ عُمَرُ : بَلَى وَلٰكِنَّهُ قَدْ نَكَثَ وَظَاهَرَ أَعْدَاءَكَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَلَعَلَّ ٱللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ ، فَفَاضَتْ عَيْنَا عُمَرَ ، فَقَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى حَاطِبٍ فَقَالَ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُنْتُ امْرَأً مُلْصَقاً فِي

---

(١) سورة الممتحنة، الآية: ١ .

قُرَيْشٍ ، وَكَانَ بِهَا أَهْلِي وَمَالِي ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلاَّ وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَمْنَعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِمْ بِذٰلِكَ ، وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ إِنِّي لَمُؤْمِنٌ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : صَدَقَ حَاطِبٌ ، فَلاَ تَقُولُوا لِحَاطِبٍ إِلاَّ خَيْراً ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾[1] » . (ع ، وابنُ جريرٍ وابنُ المُنذر ، كر) .

٧٤١٦ ـ حَدَّثَنَا سُلَيمَانُ بنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عكرمةَ قَالَ : « لَمَّا وَادَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ وَكَانَتْ خُزَاعَةُ حُلَفَاءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ بَنُو بَكْرٍ حُلَفَاءَ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلَتْ خُزَاعَةُ فِي صُلْحِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَدَخَلَتْ بَنُو بَكْرٍ فِي صُلْحِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ بَيْنَ خُزَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرٍ قِتَالٌ ، فَأَمَدَّتْهُمْ قُرَيْشٌ بِسِلاَحٍ وَطَعَامٍ ، وَظَلَّلُوا عَلَيْهِمْ ، فَظَهَرَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى خُزَاعَةَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ ، فَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَكُونُوا قَدْ نَقَضُوا ، فَقَالُوا لأَبِي سُفْيَانَ : اِذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَجِرِ الْحِلْفَ ، وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ ، فَانْطَلَقَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَدْ جَاءَكُمْ أَبُو سُفْيَانَ وَسَيَرْجِعُ رَاضِياً بِغَيْرِ حَاجَتِهِ ، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَجِرِ الْحِلْفَ بَيْنَ النَّاسِ ، قَالَ : لَيْسَ الأَمْرُ إِلَيَّ ، الأَمْرُ إِلَى ٱللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، وَقَدْ قَالَ لَهُ فِيمَا قَالَ : لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ظَلَّلُوا عَلَى قَوْمٍ أَمَدُّوهُمْ بِسِلاَحٍ وَطَعَامٍ أَنْ يَكُونُوا نَقَضُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الأَمْرُ إِلَى ٱللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنَقَضْتُمْ ، فَمَا كَانَ مِنْهُ جَدِيداً ، فَأَبْلاَهُ ٱللَّهُ وَمَا كَانَ مِنْهُ شَدِيداً ، أَوْ قَالَ مَتِيناً ، فَقَطَعَهُ ٱللَّهُ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ شَاهِدَ عَشِيرٍ ، ثُمَّ أَتَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! هَلْ لَكِ فِي أَمْرٍ تَسُودِينَ فِيهِ نِسَاءَ قَوْمِكِ ؟ ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا نَحْواً مِمَّا ذَكَرَ لأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ : ليس الأمرُ إليَّ ، الأمر إلى اللّه وإلى رسوله ، ثُمَّ أَتَى

---

(١) سورة الممتحنة ، الآية : ١ .

عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَضَلَّ مِنْكَ ، أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ فَأَجِرِ الْحِلْفَ ، وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ ، فَضَرَبَ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ عَلَى الاخْرَىٰ وَقَالَ : قَدْ أَجَرْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَخْبَرَهُمْ بما صَنَعَ ، فَقَالُوا : وَٱللَّهِ مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ وَافِدَ قَوْمٍ ، وَٱللَّهِ ! مَا أَتَيْتَنَا بِحَرْبٍ فَنَحْذَرَ ، وَلاَ أَتَيْتَنَا بِصُلْحٍ فَنَأْمَنَ ، اِرْجِعْ ، قَالَ : وَقَدِمَ وَافِدُ خُزَاعَةَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بما صَنَعَ الْقَوْمُ ، وَدَعَا إِلَى النَّصْرِ ، وَأَنْشَدَهُ فِي ذٰلِكَ شِعْراً :

لاَ هُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدَا حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الاتْلَدَا

فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ ، فَارْتَحَلُوا فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا مَرًّا ، وَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى نَزَلَ بِمَرٍّ لَيْلاً ، وَرَأَىٰ الْعَسْكَرَ وَالنِّيرَانَ فَقَالَ : مَا هٰؤُلاَءِ ؟ قِيلَ : هٰذِهِ تميمٌ مَحَلَّتْ بِلاَدُهَا ، وَانْتَجَعَتْ بِلاَدَكُمْ ، قَالَ : وَٱللَّهِ لَهٰؤُلاَءِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ مِنىٰ ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : دُلُّونِي عَلَى الْعَبَّاسِ ، فَأَتَىٰ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ ، وَذَهَبَ بِهِ الْعَبَّاسُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ، ثَارَ النَّاسُ لِطُهُورِهِمْ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ، مَا لِلنَّاسِ ، أُمِرُوا بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنَّهُمْ قَامُوا إِلَى الصَّلاَةِ ، فَأَمَرَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ ، كَبَّرَ فَكَبَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ ، جَمَعَهُمْ مِنْ هٰهُنَا وَمِنْ هٰهُنَا ، وَلاَ فَارِسَ الأَكَارِمَ ، وَلاَ الرُّومَ ذَاتَ الْقُرُونِ بِأَطْوَعَ مِنْهُمْ لَهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَصْبَحَ ابْنُ أَخِيكَ عَظِيمَ الْمُلْكِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكٍ ، وَلٰكِنَّهَا نُبُوَّةٌ ، قَالَ : أَوَ ذَاكَ ، أَوَ ذَاكَ ؟ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَاصَبَاحَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوْ أَذِنْتَ لِي ، فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ وَآمَنْتُهُمْ ، وَجَعَلْتُ

لِأَبِي سُفْيَانَ شَيْئاً يُذْكَرُ بِهِ ؟ فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ فَرَكِبَ بَغْلَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الشَّهْبَاءَ ، فَانْطَلَقَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي ، رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي ، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ قُرَيْشٌ مَا فَعَلَتْ ثَقِيفٌ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ دَعَاهُمْ إِلَى ٱللَّهِ فَقَتَلُوهُ ، أَمَا وَٱللَّهِ ! لَئِنْ رَكِبُوهَا مِنْهُ لأُضْرِمَنَّهَا عَلَيْهِمْ نَاراً ، فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، قَدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ الزُّبَيْرَ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُمُ الْعَبَّاسُ : هٰذَا الزُّبَيْرُ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ ، وَهٰذَا خَالِدٌ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَخَالِدٌ وَمَا خَالِدٌ ، وَخُزَاعَةُ الْمُجْدَعَةُ الأُنُوفِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَتَرَامَوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْلِ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَّنَ النَّاسَ إِلَّا خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي بَكْرٍ فَذَكَرَ أَرْبَعَةً : مَقِيسَ بنَ صَبَابَةَ ، وَعَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ أَبِي سَرْحٍ ، وابنَ خطلٍ ، وَسَارَةَ مَوْلَاةَ بَنِي هَاشِمٍ ، فَقَاتَلَهُمْ خُزَاعَةُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ وَأَنْزَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **أَلَا تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ** ﴾[1] الآيَةَ » .

(ش) .

٧٤١٧ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَضَيَا فِي الْقَوْمِ يَمُوتُونَ جَمِيعاً ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمْ مَاتَ قَبْلُ : أَنَّ بَعْضَهُمْ يَرِثُ بَعْضاً » . (عب) .

٧٤١٨ ـ عَنِ ابنِ أَبِي لَيْلَى : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي قَوْمٍ غَرِقُوا جَمِيعاً لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمْ مَاتَ قَبْلُ ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا إِخْوَةً ثَلَاثَةً مَاتُوا جَمِيعاً ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أَلْفُ دِرْهَمٍ وَأُمُّهُمْ حَيَّةٌ : يَرِثُ هٰذَا أُمُّهُ وَأَخُوهُ ، وَيَرِثُ هٰذَا أُمُّهُ وَأَخُوهُ ، فَيَكُونُ لِلأُمِّ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ سُدُسُ مَا تَرَكَ ، وَلِلإِخْوَةِ مَا بَقِيَ ، كُلُّهُمْ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ تَعُودُ الأُمُّ فَتَرُدُّ سِوَىٰ السُّدُسِ الَّذِي وَرِثَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ ، مِمَّا وَرِثَ مِنْ أَخِيهِ الثُّلُثَ » .

(عب) .

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٣.

٧٤١٩ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « احْتَاجَ إِلَيَّ الْحَجَّاجُ فِي فَرِيضَةٍ فَبَعَثَ إِلَيَّ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ فِي أُمٍّ وَأُخْتٍ وَجَدٍّ ؟ قُلْتُ : اخْتَلَفَ فِيهَا خَمْسَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَلِيٌّ ، وَعُثْمَانُ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كَانَ لَمُتْقِناً ؟ قُلْتُ : جَعَلَ الْجَدَّ أَباً وَلَمْ يُعْطِ الأُخْتَ شَيْئاً ، وَأَعْطَى الأُمَّ الثُّلُثَ ، قَالَ : مَا قَالَ فِيهَا ابْنُ مَسْعُودٍ ؟ قَالَ أَعْطَى الأُمَّ سَهْمَاً ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، يَعْنِي : عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قُلْتُ : جَعَلَهَا أَثْلاَثاً ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا أَبُو تُرَابٍ ، قُلْتُ : جَعَلَهَا مِنْ سِتَّةٍ ، أَعْطَى الأُخْتَ ثَلاَثَةً ، وَأَعْطَى الأُمَّ اثْنَيْنِ ، وَأَعْطَى الْجَدَّ سَهْمَاً ، قَالَ : فَمَا قَالَ فِيهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، قُلْتُ : جَعَلَهَا مِنْ تِسْعَةٍ : أَعْطَى الأُمَّ ثَلاَثَةً ، وَأَعْطَى الْجَدَّ أَرْبَعَةً ، وَأَعْطَى الأُخْتَ اثْنَيْنِ ، قَالَ : مُرِ الْقَاضِي يُمْضِيهَا عَلَى مَا أَمْضَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ » . (الْبزارِ ، هق) .

٧٤٢٠ ـ عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ فَيَمُوتُ عَنْهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا : كَانَ يَجْعَلُ لَهَا الْمِيرَاثَ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةَ ، وَلاَ يَجْعَلُ لَهَا صَدَاقاً ، قَالَ : لاَ يُقْبَلُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَشْجَعَ عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ » . (عب ، ص ، ش ، هق) .

٧٤٢١ ـ عَنْ حكيمِ بنِ عقالٍ : « أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ وَتَرَكَتْ ابْنَيْ عَمِّهَا : أَحَدُهُمَا زَوْجُهَا ، وَالآخَرُ أَخُوهَا لأُمِّهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى شُرَيْحٍ ، فَقَالَ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخِ مِنَ الأُمِّ ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَفِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَجَدْتَ هٰذَا ، أَمْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : بَلْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : يَقُولُ ٱللَّهُ : ﴿ وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ﴾[1] ، فَقَالَ عَلِيٌّ : هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، النِّصْفُ لِلزَّوْجِ وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخِ مِنَ

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٧٥.

الأُمِّ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلاخِ مِنَ الامِّ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ » . (ص ، وابنُ جريرٍ ، هق ، كر) .

٧٤٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا بَلَغَ النِّسَاءُ نَصَّ الْحِقَاقِ[1] فَالْعصبةُ أَوْلَى » . (أَبُو عُبيد) .

٧٤٢٣ ـ عَنِ ابنِ الْحَنفيَّةِ عَنْ أَبِيهِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلَاهُ قَالَ : « فَلِلْابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلْمَوْلَى النِّصْفُ ـ قَالَ ذٰلِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ـ وَفَعَلَهُ » . (أَبُو الشَّيْخِ فِي الْفَرَائِضِ) .

٧٤٢٤ ـ عَنِ الْارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِذَا كَانَتِ الْعَصَبَةُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِمْ وَأُمِّهِمْ وَاحِدَةً ، وَكَانَ فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَقْرَبُ بِأُمٍّ كَانَ هُوَ أَوْلَى بِالمِيرَاثِ » . (أَبُو الشَّيخ) .

٧٤٢٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَضَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ الرَّجُلَ يَرِثُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ دُونَ أَخِيهِ لِأَبِيهِ » . (أَبُو الشَّيْخِ) .

٧٤٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أُتِيَ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ وَبَنَاتٍ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ : أَرَىٰ ثُمْنَكِ قَدْ صَارَ تُسْعاً » . (عب ، ص ، وَأَبُو عُبيد فِي الْغَريب ، قط ، هق) .

٧٤٢٧ ـ عَنِ الشَّعبي : أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : « الإِخْوَةُ المَمْلُوكُونَ وَالْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ لَا يَحْجُبُونَ الأُمَّ وَلَا يَرِثُونَ ، وَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُونَ » . (سُفيان الثَّوريُّ فِي الْفَرائِضِ ، عب ، هق) .

٧٤٢٨ ـ عَنْ أَبِي صَادِقٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَحْجُبُ مَنْ لَا يَرِثُ » . (عب) .

---

(١) نصّ الحِقاق: غاية البلوغ.

٧٤٢٩ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرُدُّ عَلَى كُلِّ ذِي سَهْمٍ قَدَرَ سَهْمِهِ ، إِلَّا الزَّوْجَ وَالمَرْأَةَ ، وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ لَا يَرُدُّ عَلَى أُخْتٍ لِأُمٍّ مَعَ الأُمِّ ، وَلَا عَلَى بِنْتِ ابْنٍ مَعَ بِنْتِ الصُّلْبِ ، وَلَا عَلَى أُخْتٍ لِأَبٍ مَعَ أُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَلَا عَلَى جَدَّةٍ ، وَلَا عَلَى امْرَأَةٍ ، وَلَا عَلَى زَوْجٍ » . (سُفيان عب ، ص) .

٧٤٣٠ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « ذُكِرَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ تَرَكَ بَنِي عَمِّهِ ، أَحَدُهُمْ أَخُوهُ لِأُمِّهِ ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ لَهُ المَالَ كُلَّهُ ، فَقَالَ : رَحِمَ ٱللَّهُ عَبْدَ ٱللَّهِ ! إِنْ كَانَ لَفَقِيهاً ، لَوْ كُنْتُ أَنَا لَجَعَلْتُ لَهُ سَهْمَهُ ثُمَّ شَرَكْتُ بَيْنَهُمْ » . (عب ، ص ، وابنُ جريرٍ ، هق) .

٧٤٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَخَوَيْنِ قُتِلَا بِصِفِّينَ ـ أَوْ رَجُلٌ وَابْنُهُ ـ فَوَرَّثَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ » . (عب ، هق) .

٧٤٣٢ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَّثَ خُنْثَىٰ ذَكَراً مِنْ حَيْثُ يَبُولُ » . (عب) .

٧٤٣٣ ـ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ المُغِيرَةِ عَنْ أَصْحَابِهِ : « كَانَ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِذَا لَمْ يَجِدُوا ذَا سَهْمٍ أَعْطَوا الْقَرَابَةَ ، أَعْطَوْا بِنْتَ الْبِنْتِ المَالَ كُلَّهُ ، وَالْخَالَ المَالَ كُلَّهُ ، وَكَذٰلِكَ ابْنَةَ الأَخِ وَابْنَةَ الأُخْتِ أَوْ لِلأَبِ وَالأُمِّ ، أَوْ للأَبِ وَالْعَمَّةَ وَابْنَةَ الْعَمِّ وَابْنَةَ بِنْتِ الابْنِ ، وَالْجَدَّ مِنْ قِبَلِ الأُمِّ ، وَمَا قَرُبَ أَوْ بَعُدَ إِذَا كَانَ رَحِماً فَلَهُ المَالُ إِذَا لَمْ يُوجَدْ غَيْرُهُ ، فَإِنْ وُجِدَ ابْنَةُ بِنْتٍ وَابْنَةُ أُخْتٍ فَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ ، وَإِنْ كَانَتْ عَمَّةً وَخَالَةً فَالثُّلُثُ وَالثُّلُثَانِ ، وَابْنَةُ الْخَالِ وَابْنَةُ الْخَالَةِ الثُّلُثُ وَالثُّلُثَانِ » . (هق) .

٧٤٣٤ ـ عَنِ الْحَارِثِ الاعْوَرِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ قَالَ : « لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ ، وَلِلابِ سَهْمَانِ » . (ص ، هق) .

٧٤٣٥ ـ عَنْ يَحْيَىٰ بنِ الْجَزَّارِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ قَالَ :

« لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وللأُمِّ الثُّلُثُ ، وللأَبِ السُّدُسُ » . (ص ، هق وضَعَّفَهُ) .

٧٤٣٦ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ : « أَنَّ عَلِيًّا وَعَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا لاَ يُوَرِّثَانِ ابْنَ الأَخِ مَعَ الْجَدِّ » . (هق) .

٧٤٣٧ ـ عَنْ إِسمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُنْزِلُ بَنِي الاخِ مَعَ الْجَدِّ مَنَازِلَ آبَائِهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْعَلُهُ غَيْرَهُ » . (هق) .

٧٤٣٨ ـ عَنِ الشَّعبيِّ : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : كَانَا يُوَرِّثَانِ ثَلاَثَ جَدَّاتٍ ، ثِنْتَيْنِ مِنْ قِبَلِ الأَبِ ، وَوَاحِدَةً مِنْ قِبَلِ الأُمِّ » . (هق) .

٧٤٣٩ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُطْعِمَانِ الْجَدَّةَ أَوِ الاثْنَتَيْنِ أَوْ الثَّلاَثَ ، السُّدُسَ ، لاَ يُنْقِصْنَ مِنْهُ وَلاَ يَزِدْنَ عَلَيْهِ إِذَا كَانَتْ قُرْبَتُهُنَّ إِلَى الْمَيِّتِ سَوَاءً ، فَإِنْ كَانَتْ إِحْدَاهُنَّ أَقْرَبَ فَالسُّدُسُ لَهَا دونَهُنَّ » . (هق) .

٧٤٤٠ ـ عَنْ جريرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَصْحَابِهِ فِي قَوْلِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ ٱللَّهِ بنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « إِذَا تَرَكَ الْمُتَوَفَّى ابْنَاً فَالمَالُ لَهُ ، فَإِنْ تَرَكَ ابْنَيْنِ فَالمَالُ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ تَرَكَ ثَلاَثَةَ بَنِينَ فَالمَالُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، فَإِنْ تَرَكَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ فَالمَالُ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الانْثَيَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَتْرُكْ وَلَداً لِلصُّلْبِ وَتَرَكَ بَنِي ابنٍ وَبَنَاتِ ابْنٍ نَسَبُهُمْ إِلَى الْمَيِّتِ وَاحِدٌ فَالمَالُ بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ وَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْوَلَدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ ، وَإِذَا تَرَكَ ابْنَاً وَابْنَ ابْنٍ ، فَلَيْسَ لِابْنِ الابْنِ شَيْءٌ ، وَكَذٰلِكَ إِذَا تَرَكَ ابْنَ ابْنٍ وَأَسْفَلَ مِنْهُ ابْنَ ابنٍ وَبَنَاتِ ابْنٍ أَسْفَلَ ، فَلَيْسَ لِلَّذِي أَسْفَلَ مِنْ ابنِ الابْنِ مَعَ الاعْلَى شَيْءٌ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ لِابْنِ الابْنِ مَعَ الابْنِ شَيْءٌ ، قَالَ : وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ وَلَمْ يَتْرُكْ أَحَداً غَيْرَهُ فَلَهُ المَالُ ، وَإِنْ تَرَكَ أَبَاهُ وَتَرَكَ ابْنَاً فَلِلأَبِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلابْنِ ، وَإِنْ تَرَكَ ابْنَ ابْنٍ وَلَمْ يَتْرُكْ ابْنَاً فَابْنُ الابْنِ بِمَنْزِلَةِ الابْنِ » . (هق) .

٧٤٤١ ـ عَنِ الشَّعبيِّ فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ ابْنَيْ عَمِّهَا ، أَحَدُهُمَا زَوْجُهَا ، وَالآخَرُ أَخُوهَا لِأُمِّهَا ، فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلاخِ مِنَ الامِّ السُّدُسُ وَهُمَا شَرِيكَانِ فِيمَا بَقِيَ ، وَفِي قَوْلِ عَبْدِ آللَّهِ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلاخِ مِنَ الأُمِّ مَا بَقِيَ » . (هق) .

٧٤٤٢ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « كَانَ عَبْدُ آللَّهِ لاَ يُوَرِّثُ مَوَالِيَ مَعَ ذِي رَحِمٍ شَيْئاً ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولاَنِ : إِذَا كَانَ ذُو رَحِمٍ ذَا سَهْمٍ فَلَهُ سَهْمُهُ وَمَا بَقِيَ فَلِلْمَوَالِي : هُمْ كَلاَلَةٌ » . (هق) .

٧٤٤٣ ـ عَنْ سَلَمَةَ بنِ كُهيلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ المَرْأَةَ الَّتِي وَرَّثَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَى الابْنَةَ النِّصْفَ وَالمَوَالِيَ النِّصْفَ » . (هق) .

٧٤٤٤ ـ عَنْ سويد بنِ غفلةَ فِي ابْنَةٍ وَامْرَأَةٍ وَمَوْلَى قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِي الابْنَةَ النِّصْفَ ، وَالمَرْأَةَ الثُّمُنَ ، وَيَرُدُّ مَا بَقِيَ عَلَى الابْنَةِ » . (هق) .

٧٤٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدِّيَةُ لِمَنْ أَحْرَزَ المِيرَاثَ ، وَالْجَدُّ أَبٌ » . (هق) .

٧٤٤٦ ـ عَنْ عبيد بنِ نضلَةَ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُعْطِي الْجَدَّ الثُّلُثَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى السُّدُسِ ، وَأَنَّ عَبْدَ آللَّهِ كَانَ يُعْطِيهِ السُّدُسَ ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الثُّلُثِ » . (هق) .

٧٤٤٧ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ : « كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَسْأَلُهُ عَنْ سِتَّةِ إِخْوَةٍ وَجَدٍّ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : اجْعَلْهُ كَأَحَدِهِمْ وَامْحُ كِتَابِي » . (هق) .

٧٤٤٨ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْبَصْرَةِ فِي سِتَّةِ إِخْوَةٍ وَجَدٍّ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَعْطِهِ سُبُعَ المَالِ » . (هق) .

٧٤٤٩ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخاً حَتَّى يَكُونَ سَادِساً » . (هق) .

٧٤٥٠ ـ عَنْ إِبْرَاهِيم والشَّعبيِّ فِي ابْنَةٍ وَأُخْتٍ وَجَدٍّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لِلْابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ وَلِلأُخْتِ مَا بَقِيَ وَكَذَا قَالَ فِي ابْنَةٍ وَأُخْتَيْنِ وَجَدٍّ فِي ابْنَةٍ وَأَخَوَاتٍ وَجَدٍّ » . (هق) .

٧٤٥١ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ والشَّعبيِّ : « فِي أُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَجَدٍّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لِلأُخْت مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ ، وَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ لَلْجَدِّ ، وَفِي قَوْلِ زَيْدٍ : لِلأُخْتَيْنِ النِّصْفُ ، وَلِلْجَدِّ النِّصْفُ ، وَتَرُدُّ الأُخْتُ مِنَ الأَبِ نَصِيبَهَا عَلى الأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ ، أُخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأُخْتَانِ لِأَبٍ وَجَدٌّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ : لِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ ، وَلِلأُخْتَيْنِ مِنَ الأَبِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقِيَ لِلْجَدِّ ، وَإِنْ كُنَّ أَخَوَاتٌ مِنَ الأَبِ أَكْثَرَ مِنِ اثْنَتَيْنِ لَمْ يَزِدْنَ عَلى هٰذَا ، وَفِي قَوْلِ زَيْدٍ : لِلْجَدِّ خُمُسَانِ وَلِلأَخَوَاتِ سَهْمٌ سَهْمٌ مِنْ خَمْسَةٍ ثُمَّ تَرُدُّ الأُخْتَانِ مِنَ الأَبِ عَلى الأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ النِّصْفَ وَلَهُمَا مَا فَضَلَ فَإِنْ كُنَّ ثَلاثُ أَخَوَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ أَخَوَاتٍ لِلأَبِ مَعَ أُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَجَدٌّ لَمْ يَنْقُصِ الْجَدُّ مِنَ الثُّلُثِ شَيْئاً ، وَكَانَ لِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ وَمَا بَقِيَ بَيْنَ الأَخَوَاتِ لِلأَبِ ، أُخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَخٌ لِأَبٍ وَجَدٌّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَ الأَخِ وَالْجَدِّ نِصْفَانِ ، وَفِي قَوْلِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلْجَدِّ النِّصْفُ ، وَلِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ ، وَيُلْغَى الأَخُ مِنَ الأَبِ وَلَا يُجْعَلُ لَهُ شَيْئاً ، وَفِي قَوْلِ زَيْدٍ مِنْ عَشْرَةِ أَسْهُمٍ : أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ لِلْجَدِّ ، وَأَرْبَعَةٌ لِلأَخِ ، وَسَهْمَانِ للأُخت ، ثُمَّ يَرُدُّ الأَخُ عَلى الأُخْتِ ثَلاثَةَ أَسْهُمٍ فَتَسْتَكْمِلُ النِّصْفَ وَيَبْقَى لَهُ سَهْمٌ ، أُخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَخٌ لِأَبٍ ، وَأُخْتٌ لِأَبٍ وَجَدٌّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ ، وَمَا

بَقِيَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالأَخِ وَالأُخْتِ أَخْمَاساً فِي الْقِسْمَةِ ، وَفِي قَوْلِ عَبْدِ ٱللَّهِ : لِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ ، وَمَا بَقِيَ لِلْجَدِّ ، لَيْسَ لِلأَخِ وَالأُخْتِ مِنَ الأَبِ شَيْءٌ ، وَفِي قَوْلِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ مِنْ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمَاً : لِلْجَدِّ الثُّلُثُ سِتَّةُ أَسْهُمٍ ، وَلِلأَخِ وَالأُخْتِ مِنَ الأَبِ سِتَّةٌ ، وَلِلأُخْتَيْنِ سِتَّةٌ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَلاثَةٌ ، ثُمَّ يَرُدُّ الأَخُ وَالأُخْتُ مِنَ الأَبِ عَلَى الأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ النِّصْفَ تِسْعَةَ أَسْهُمٍ ، وَيَبْقَىٰ بَيْنَهُمَا ثَلاثَةُ أَسْهُمٍ ، أُخْتَانِ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَأَخٌ لِأَبٍ وَجَدٌّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلأُخْتَيْنِ الثُّلُثَانِ وَمَا بَقِيَ بَيْنَ الأَخِ وَالْجَدِّ نِصْفَانِ ، وَفِي قَوْلِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلأُخْتَيْنِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ الثُّلُثَانِ ، وَمَا بَقِيَ لِلْجَدِّ ، وَيُطْرَحُ الأَخُ ، وَفِي قَوْلِ زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ مِنْ ثَلاثَةِ أَسْهُمٍ : لِلْجَدِّ سَهْمٌ ، وَلِلأُخْتَيْنِ سَهْمٌ وَلِلأَخِ سَهْمٌ ، ثُمَّ يَرُدُّ الأَخُ سَهْمَهُ عَلَى الأُخْتَيْنِ فَاسْتَكْمَلَتَا الثُّلُثَيْنِ وَلَمْ يَبْقَ لَهُ شَيْءٌ : أُخْتَانِ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأُخْتٌ لِأَبٍ وَجَدٌّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمِيعاً ، لِلأُخْتَيْنِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ الثُّلُثَانِ ، وَلِلْجَدِّ مَا بَقِيَ ، وَسَقَطَتِ الأُخْتُ مِنَ الأَبِ ، وَفِي قَوْلِ زَيْدٍ مِنْ عَشَرَةِ أَسْهُمٍ : لِلْجَدِّ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ ، وَلِلأَخَوَاتِ سَهْمَانِ سَهْمَانِ ، ثُمَّ تَرُدُّ الأُخْتُ مِنَ الأَبِ عَلَيْهِمَا سَهْمَيْنِ وَلَمْ يَبْقَ لَهَا شَيْءٌ قَاسَمَتَا بِهَا وَلَمْ تَرِثْ شَيْئاً ، أُخْتَانِ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَخٌ وَأُخْتٌ لِأَبٍ وَجَدٌّ فِي قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلأُخْتَيْنِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ الثُّلُثَانِ ، وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَ الأَخِ وَالأُخْتِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ ، وَفِي قَوْلِ عَبْدِ ٱللَّهِ : لِلأُخْتَيْنِ الثُّلُثَانِ ، وَمَا بَقِيَ لِلْجَدِّ وَيَسْقُطُ الأَخُ وَالأُخْتُ مِنَ الأَبِ ، وَفِي قَوْلِ زَيْدٍ مِنْ ثَلاثَةٍ : لِلْجَدِّ الثُّلُثُ وَهُوَ سَهْمٌ ، وَسَهْمَانِ لِلأُخْتَيْنِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ ، قَاسَمَتَا بِهِمَا ، وَلَمْ يَرِثَا شَيْئاً » . (هق) .

٧٤٥٢ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخعيِّ : « عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَسَائِلُ أَعَالاَ فِيهَا الْفَرَائِضَ » . (هق) .

٧٤٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَىٰ فِي مِيرَاثِ الْمُرْتَدِّ أَنَّهُ لِأَهْلِهِ مِنَ

المُسْلِمِينَ » . (هق ، وَنُقِلَ تَضْعِيفُهُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ) .

٧٤٥٤ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي زَوْجٍ وَأُمٍّ وَإِخْوَةٍ لِأُمٍّ وَإِخْوَةٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ السُّدُسُ ، وَلِلإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ الثُّلُثُ ، وَلَمْ يُشْرِكَا بَيْنَ الإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ مَعَهُمْ وَقَالاَ : هُمْ عَصَبَةٌ ، إِنْ فَضَلَ شَيْءٌ كَانَ لَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَفْضَلْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ » . (هق) .

٧٤٥٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَعَلَ لِلإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ الثُّلُثَ ، وَلَمْ يُشْرِكِ الإِخْوَةَ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ مَعَهُمْ ، وَقَالَ : هُمْ عَصَبَةٌ ، وَلَمْ يَفْضُلْ لَهُمْ شَيْءٌ » . (هق) .

٧٤٥٦ ـ عَنْ عبدِ اللَّهِ بنِ سلَمَةَ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الإِخْوَةِ مِنَ الأُمِّ فَقَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانُوا مِائَةً أَكُنْتُمْ تَزِيدُونَهُمْ عَلَى الثُّلُثِ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَإِنِّي لَمْ أَنْقُصْهُمْ مِنْهُ شَيْئاً » . (هق ، وقَالَ : هُوَ مَشْهُورٌ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٤٥٧ ـ عَنِ الشَّعبيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا وَأَبَا مُوسَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا لاَ يُشْرِكَانِ » . (هق) .

٧٤٥٨ ـ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زيدِ بنِ ثَابِتٍ وَعَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْ عَمِّهِ ، أَحَدُهُمَا أَخُوهُ لِأُمِّهِ : إِنَّ لِأَخِيهِ السُّدُسَ ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا » . (ابْنُ جريرٍ) .

٧٤٥٩ ـ عَنْ حكيمِ بنِ عِقَالٍ قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ابْنَيْ عَمٍّ ، أَحَدُهُمَا زَوْجٌ ، وَالآخَرُ أَخٌ لِأُمٍّ ، فَأَعْطَىٰ الزَّوْجَ النِّصْفَ وَالأَخَ السُّدُسَ ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا » . (ابنُ جريرٍ) .

٧٤٦٠ ـ عَنِ الشَّعبيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا وَزَيْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا لاَ يُوَرِّثَانِ الْجَدَّةَ وَابْنُهَا حَيٌّ ، وَأَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوَرِّثُهَا وَيَقُولُ : إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ فِي

الإِسْلَامِ أُطْعِمَتْ وَابْنُهَا حَيٌّ » . (حل ، هق) .

٧٤٦١ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما لَا يُوَرِّثَانِ الْجَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا ، وَيُوَرِّثَانِ الْقُرْبَىٰ مِنَ الْجَدَّاتِ مِنْ قِبَلِ الأَبِ أَوْ مِنْ قِبَلِ الأُمِّ ، وَكَانَ عَبْدُ ٱللَّهِ يُوَرِّثُ الْجَدَّةَ مَعَ ابْنِهَا وَمَا قَرُبَ مِنَ الْجَدَّاتِ وَمَا بَعُدَ مِنْهُنَّ ، جَعَلَ لَهُنَّ السُّدُسَ إِذَا كُنَّ مِنْ مَكَانٍ شَتَّى ، وَإِذَا كُنَّ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ وَرَّثَ الْقُرْبَىٰ » . (عب ، ص ، هق) .

٧٤٦٢ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « كَانَ مِنْ رَأْيِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَجْعَلَا الْجَدَّ أَوْلَى مِنَ الأَخِ ، وَكَانَ عُمَرُ يَكْرَهُ الْكَلَامَ فِيهِ ، فَلَمَّا صَارَ عُمَرُ جَدًّا قَالَ : هٰذَا أَمْرٌ قَدْ وَقَعَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ ! فَأَرْسَلَ إِلَى زَيْدِ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : كَانَ مِنْ رَأْيِي وَرَأْيِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ نَجْعَلَ الْجَدَّ أَوْلَى مِنَ الأَخِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا تَجْعَلْ شَجَرَةً تَنْبُتُ فَانْشَعَبَ مِنْهَا غُصْنٌ ، فَانْشَعَبَ فِي الْغُصْنِ غُصْنَانِ ، فَمَا يَجْعَلُ الْغُصْنُ الأَوَّلُ أَوْلَى مِنَ الْغُصْنِ الثَّانِي ، وَقَدْ خَرَجَ الْغُصْنُ مِنَ الْغُصْنِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ زَيْدٌ ، إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهُ سَيْلًا سَالَ فَانْشَعَبَ مِنْهُ شِعْبٌ ، ثُمَّ انْشَعَبَ مِنْهُ شِعْبَتَانِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ هٰذِهِ الشِّعْبَةَ الْوُسْطَىٰ رَجَعَ أَلَيْسَ إِلَى الشِّعْبَتَيْنِ جَمِيعاً ! فَقَامَ عُمَرُ فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : هَلْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ الْجَدَّ فِي فَرِيضَةٍ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : سَمِعْت ـ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذُكِرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذِكْرُ الْجَدِّ فَأَعْطَاهُ الثُّلُثَ ، فَقَالَ : مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرَيْتَ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْجَدَّ فِي فَرِيضَةٍ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذُكِرَتْ لَهُ فَرِيضَةٌ فِيهَا ذِكْرُ الْجَدِّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السُّدُسَ ، قَالَ : مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الْوَرَثَةِ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : لَا دَرَيْتَ ، قَالَ الشَّعْبي : وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْعَلُهُ أَخاً حَتَّى يَبْلُغَ ثَلَاثَةً هُوَ ثَالِثُهُمْ ، فَإِذَا زَادُوا عَلَى ذٰلِكَ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَجْعَلُهُ أَخاً ، حَتَّى

بَلَغُوا سِتَّةً هُوَ سَادِسُهُمْ ، فَإِذَا زَادُوا عَلَى ذٰلِكَ السُّدُسَ » . (عب ، هق) .

٧٤٦٣ ـ عَنْ عبيدَةَ السلمانيِّ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِي الْجَدَّ مَعَ الإِخْوَةِ الثُّلُثَ ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعْطِيهِ السُّدُسَ ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى عَبْدِ آللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّا نَخَافُ أَنْ نَكُونَ قَدْ أَجْحَفْنَا بِالْجَدِّ فَأَعْطِهِ الثُّلُثَ ! فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هٰهُنَا أَعْطَاهُ السُّدُسَ ، قَالَ عُبَيْدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَرَأْيُهُمَا فِي الْجَمَاعَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَأْيِ أَحَدِهِمَا فِي الْفُرْقَةِ » . (هق) .

٧٤٦٤ ـ عَنِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ أَوَّلَ جَدٍّ وَرِثَ فِي الإِسْلَامِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَاتَ ابْنُ فُلَانٍ ابْنِ عُمَرَ ، فَأَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْخُذَ الْمَالَ دُونَ إِخْوَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : لَيْسَ لَكَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْلَا أَنَّ رَأْيَكُمَا اجْتَمَعَ لَمْ أَرَ أَنْ يَكُونَ ابْنِي وَلَا أَكُونَ أَبَاهُ » . (هق ، وَقَالَ : هٰذَا مُرْسَلُ الشَّعبيُّ لَمْ يُدْرِكْ أَيَّامَ عُمَرَ غيرَ أَنَّهُ مُرْسَلٌ جَيِّدٌ) .

٧٤٦٥ ـ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : « دَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ آللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَسَأَلَهُمْ عَنِ الْجَدِّ ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَهُ الثُّلُثُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَقَالَ زَيْدٌ : لَهُ الثُّلُثُ مَعَ الإِخْوَةِ ، وَلَهُ السُّدُسُ مِنْ جَمِيعِ الْفَرِيضَةِ ، وَيُقَاسِمُ مَا كَانَتِ الْمُقَاسَمَةُ خَيْرَاً لَهُ ، وَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ : هُوَ أَبٌ لَيْسَ لِلإِخْوَةِ مَعَهُ مِيرَاثٌ ، وَقَدْ قَالَ آللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ ﴾[1] وَبَيْنَنَا وَبَيْنَهُ آبَاءٌ ، فَأَخَذَ عُمَرُ بِقَوْلِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (عب) .

٧٤٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْتَحِمَ جَرَاثِيمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ بَيْنَ الْجَدِّ وَالإِخْوَةِ » . (عب ، ص ، هق) .

٧٤٦٧ ـ عَنْ عَطَاءٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَبَاً » . (عب ، ق) .

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٧٨ .

٧٤٦٨ ـ عَنْ إبراهيمَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُشْرِكُ الْجد إلى سِتَّةٍ مَعَ الإِخْوَةِ ، وَيُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ ، وَلاَيُوَرِّثُ أَخاً لِلامٍّ مَعَ الْجَدِّ ، وَلاَ أُخْتاً لِلأُمِّ ، وَلاَ يُقَاسِمُ بِالأَخِ لِلأَبِ مَعَ الأَخِ لِلأُمِّ وَالأَبِ وَالْجَدِّ ، وَلاَ يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَى السُّدُسِ إِلاَّ أَنْ لاَ يَكُونَ مَعَهُ غَيْرُهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ ، وَإِذَا كَانَتْ أُخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، وَجَدٌّ وَأَخٌ لِأَبٍ أَعْطَى الأُخْتَ النِّصْفَ وَمَا بَقِيَ أَعْطَاهُ الْجَدَّ وَالأَخَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ ، فَإِنْ كَثُرَ الإِخْوَةُ شَرَكَهُ مَعَهُمْ حَتَّى يَكُونَ السُّدُسُ خَيْراً لَهُ مِنَ الْمُقَاسَمَةِ ، فَإِذَا كَانَ السُّدُسُ خَيْراً لَهُ أَعْطَاهُ السُّدُسَ ، وَإِذَا كَانَتْ أُخْتٌ لِأَبٍ وَأُمٍّ وَأَخٌ وَأُخْتٌ لِأَبٍ وَجَدٌّ جَعَلَهَا مِنْ عَشَرَةٍ ، لِلأُخْتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ خَمْسَةُ أَسْهُمٍ ، وَلِلْجَدِّ سَهْمَانِ ، وَلِلأَخِ لِلأَبِ سَهْمَانِ ، وَلِلأُخْتِ لِلأَبِ سَهْمٌ » . (عب ، هق) .

٧٤٦٩ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بنُ ثَابِتٍ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي جَدٍّ وَأُمٍّ وَأُخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لِلأُخْتِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ الثُّلُثُ ، وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : لِلأُخْتِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ السُّدُسُ ، وَلِلْجَدِّ الثُّلُثُ ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلأُمِّ الثُّلُثُ وَلِلأُخْتِ الثُّلُثُ وَلِلْجَدِّ الثُّلُثُ وَقَالَ زَيْدٌ : هِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَسْهُمٍ : لِلأُمِّ الثُّلُثُ ثَلاَثَةٌ ، وَمَا بَقِيَ فَثُلُثَانِ لِلجَدِّ وَالثُّلُثُ لِلأُخْتِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لِلأُمِّ الثُّلُثُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْجَدِّ ، وَلَيْسَ لِلأُخْتِ شَيْءٌ » . (عب ، ورواهُ ص عن إبراهيم بدونِ قولِ عثمانَ وابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) .

٧٤٧٠ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « قَالَ عَبْدُ آللَّهِ فِي أُمٍّ وَأُخْتٍ وَزَوْجٍ وَجَدٍّ : هِيَ مِنْ ثَمَانِيَةٍ : لِلأُخْتِ النِّصْفُ ـ ثَلاَثَةٌ ، وَلِلزَّوْجِ النِّصْفُ ـ ثَلاَثَةٌ ، وَلِلأُمِّ سَهْمٌ ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ ، وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ : لَلزَّوْجِ ثَلاَثَةٌ ، وَلِلأُخْتِ ثَلاَثَةٌ ، وَلِلأُمِّ سَهْمَانِ ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ ، وَقَالَ زَيْدٌ : هِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ وَهِيَ الأَكْدَرِيَّةُ ، يَعْنِي أُمَّ الْفُرُوخِ ، جَعَلَهَا مِنْ تِسْعَةِ أَسْهُمٍ ثُمَّ ضَرَبَهَا فِي ثَلاَثَةٍ فَصَارَتْ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ : فَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ ، وَلِلأُمِّ سِتَّةٌ ، وَلِلْجَدِّ ثمانِيَةٌ ، وَلِلأُخْتِ أَرْبَعَةٌ » . (سفيان

الثَّوري فِي الْفَرَائِضِ ، عب ، ص ، هق) .

٧٤٧١ ـ عَنْ خلاسٍ : « أَنَّ رَجُلاً رَمَىٰ بِحَجَرٍ فَأَصَابَ أُمَّهُ فَمَاتَتْ مِنْ ذٰلِكَ ، فَأَرَادَ نَصِيبَهُ مِنْ مِيرَاثِهَا ، فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ : لاَ حَقَّ لَكَ، فارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : حَقُّكَ مِنْ مِيرَاثِهَا الْحَجَرُ ، وَأَغْرَمَهُ الدِّيَةَ وَلَمْ يُعْطِهِ مِنْ مِيرَاثِهَا شَيْئاً » . (هق) .

٧٤٧٢ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْمُشْرِكُ لاَ يَحْجُبُ وَلاَ يَرِثُ ، وَقَالَ عَبْدُ آللَّهِ : يَحْجُبُ وَلاَ يَرِثُ » . (هق) .

٧٤٧٣ ـ عَنْ جَابِرِ بنِ زَيْدٍ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَتَلَ رَجُلاً أَوِ امْرَأَةً عَمْدَاً أَوْ خَطأً مِمَّنْ يَرِثُ ، فَلاَ مِيرَاثَ لَهُ مِنْهُمَا ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ قَتَلَتْ رَجُلاً أَوِ امْرَأَةً عَمْدَاً أَوْ خطأً مِمَّنْ تَرِثُ فَلاَ مِيرَاثَ لَهَا مِنْهُمَا ، وَإِنْ كَانَ الْقَتْلُ عَمْدَاً فَالْقَوَدُ إِلاَّ أَنْ يَعْفُوَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، فَإِنْ عَفَوْا فَلاَ مِيرَاثَ لَهُ مِنْ عَقْلِهِ وَلاَ مِنْ مَالِهِ ـ قَضَىٰ بِذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَلِيٌّ وَشُرَيحٌ وَغَيْرُهُمْ مِنْ قُضَاةِ الْمُسْلِمِينَ » . (هق) .

٧٤٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَمْلُوكاً » . (هق) .

٧٤٧٥ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ يَحْجُبُ بِالْيَهُودِيِّ وَلاَ بِالنَّصْرَانِيِّ وَلاَ بِالْمَجُوسِيِّ وَلاَ بِالْمَمْلُوكِ وَلاَ يُوَرِّثُهُمْ وَكَانَ عَبْدُ آللَّهِ يَحْجُبُ بِهِمْ وَيُوَرِّثُهُمْ » . (ص) .

٧٤٧٦ ـ عَنْ أَبِي بِشْرٍ السَّدوسِيِّ قَالَ : « حَدَّثَنِي نَاسٌ مِنَ الْحَيِّ أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ مَاتَتْ وَهِيَ مُسْلِمَةٌ وَتَرَكَتْ أُمَّهَا وَهِيَ نَصْرَانِيَّةٌ ، فَأَسْلَمَتْ أُمُّهَا قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ مِيرَاثُ ابْنَتِهَا ، فَأَتَوْا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْأَلُونَهُ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلَيْسَ مَاتَتْ ابْنَتُهَا وَأُمُّهَا نَصْرَانِيَّةٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَلاَ مِيرَاثَ لَهَا ، كَمِ الَّذِي تَرَكَتِ ابْنَتُهَا ؟

فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : أَنِيلُوهَا مِنْهُ ! فَأَنَالُوهَا مِنْهُ » . (ص) .

٧٤٧٧ ـ عَنْ أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ ، قُلْتُ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَو دُورٍ ؟ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ هُوَ وَطَالِبٌ ، وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلاَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ شَيْئاً لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، وَكَانَ طَالِبٌ وَعَقِيلٌ كَافِرَيْنِ » . (حم ، خ ، م ، والدَّارمي ، ن ، وابنُ خزيمةَ وَأَبُو عُوانَةَ وابنُ الْجَارُودِ ، حب ، قط ، ك) .

٧٤٧٨ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَ قَوْمٌ إِلَى عَلِيٍّ فَاخْتَصَمُوا فِي وَلَدِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ ، فَجَاءَ وَلَدُ أَبِيهِ يَطْلُبُ مِيرَاثَهُ ، فَجَعَلَ مِيرَاثَهُ لِأُمِّهِ وَجَعَلَهَا عَصَبَةً » . (هق) .

٧٤٧٩ ـ عَنِ الشَّعبيِّ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالاَ : « عَصَبَةُ ابْنِ الْمُلاَعَنَةِ أُمُّهُ ، تَرِثُ مَالَهُ أَجْمَعَ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أُمٌّ فَعَصَبَتُهَا عَصَبَتُهُ ، وَوَلَدُ الزِّنَا بِمَنْزِلَتِهِ ، وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلأُمِّ الثُّلُثُ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِبَيْتِ الْمَالِ » . (ص ، هق) .

٧٤٨٠ ـ عَنِ الشَّعبيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي ابنِ الْمُلاَعَنَةِ تَرَكَ أَخَاهُ وَأُمَّهُ : لِأُمِّهِ الثُّلُثُ ، وَلِأَخِيهِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ رَدٌّ عَلَيْهِمَا بِحِسَابِ مَا وَرِثَا ، وَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : لِلأَخِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَلِلأُمِّ وَهِيَ عَصَبَتُهُ ، وَقَالَ زَيْدٌ : لِأُمِّهِ الثُّلُثُ ، وَلِأَخِيهِ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَفِي بَيْتِ الْمَالِ » . (ص ، هق) .

٧٤٨١ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي خُنْثَىٰ ، قَالَ : انْظُرُوا سَبِيلَ الْبَوْلِ فَوَرِّثُوهُ مِنْهُ » . (ق) .

٧٤٨٢ ـ عَنْ عبدِ الْجَليلِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَكْرِ بنِ وَائِلٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الْخُنْثَىٰ ، فَسَأَلَ الْقَوْمَ فَلَمْ يَدْرُوا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ : إِنْ بَالَ مِنْ مَجْرَىٰ الذَّكَرِ فَهُوَ غُلَامٌ ، وَإِنْ بَالَ مِنْ مَجْرَىٰ الْفَرْجِ فَهُوَ جَارِيَةٌ » . (هق) .

٧٤٨٣ ـ عَنِ الشَّعبيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ عَدُوَّنَا يَسْأَلُنَا عَمَّا نَزَلَ بِهِ مِنْ أَمْرِ دِينِهِ ! إِنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيَّ يَسْأَلُنِي عَنِ الْخُنْثَىٰ ، فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ وَرِّثْهُ مِنْ قِبَلِ مَبَالِهِ » . (ص) .

٧٤٨٤ ـ عَنْ زَيدِ بنِ وَهْبٍ قَالَ : « لَمَّا رَجَمَ عَلِيٌّ المَرْأَةَ دَعَا أَوْلِيَاءَهَا فَقَالَ : هٰذَا ابْنُكُمْ تَرِثُونَهُ وَلَا يَرِثُكُمْ ، فَإِنْ جَنَى جِنَايَةً فَعَلَيْكُمْ » . (ابن ثرثال) .

٧٤٨٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ الأَعورِ : « أَنَّ قَوْماً غَرِقُوا فِي سَفِينَةٍ فَوَرَّثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ » . (ص ومسدد) .

٧٤٨٦ ـ عَنِ الْحَكَمِ عَن شموسٍ : « أَنَّهَا قَاضَتْ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَبِيهَا مَاتَ وَتَرَكَهَا وَتَرَكَ مَوَالِيَهُ ، فَأَعْطَاهَا عَلِيٌّ النِّصْفَ وَأَعْطَىٰ مَوَالِيَهُ النِّصْفَ » . (ص والضِّيَاءُ) .

٧٤٨٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَرِثُ الإِخْوَةُ مِنَ الأُمِّ ، وَلَا الزَّوْجُ وَلَا المَرْأَةُ مِنَ الدِّيَةِ شَيْئاً » . (ص) .

٧٤٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُقْسَمُ الدِّيَةُ عَلَى مَا يُقْسَمُ عَلَيْهِ المِيرَاثُ » . (ص ، والضِّيَاءُ) .

٧٤٨٩ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَوْصَيَا بِالْخُمُسِ مِنْ أَمْوَالِهِمَا أَنْ لَا يَرِثَ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِمَا » . (ص) .

٧٤٩٠ ـ قَالَ ابنُ النَّجَّارِ : أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الْعمري أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسينَ بنَ مُحَمَّدٍ الْبلخي أَخْبَرَهُ قَالَ : قَرَأْتُ عَلَى أَقْضَىٰ الْقُضَاةِ أَبِي سَعْدِ مُحَمَّدِ بنِ نَصْرِ بنِ مَنْصُورٍ الهَرَوِيِّ فِي جَامِعِ الْقَصْرِ سَنَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ

وَخَمْسِمِائَةٍ فَأَقَرَّ بِهِ ، أَخْبَرَكُمُ الْفَقِيهُ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدٍ حَمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّهَاوِي فِي الْمَسْجِدِ الأَقْصَىٰ ، حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ أَبُو الْحَمَائِلِ مقلَّدُ بنُ الْقَاسِم بنِ مُحَمَّدٍ الرَّبعي ، أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو الْوَفَاءِ سَعْدُ بنُ عَلِيٍّ النشوي ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ عَلِيٍّ السَّرَابِي وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ نَهَاوَنْدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ قَدْ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ ، وَخَفَّتْ أَمَانَتُهُمْ فَالْزَمْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَخُذْ مَا تَعْرِفُ ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ ! وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ الْخَاصَّةِ ، أَيْ أَمْرِ نَفْسِكَ » . قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ : مُحَمَّدُ بنُ نَصْرٍ حَدَّثَ بِبَغْدَادَ بِأَحَادِيثَ مُظْلِمَةِ الأَسَانِيدِ وَلاَ ذِكْرَ لَهُ فِي الْمِيزَانِ وَلاَ فِي اللِّسَانِ وَلاَ لِأَحَدٍ مِنْ رِجَالِهِ وَلاَ لإِبْرَاهِيمَ الَّذِي ادَّعَىٰ السَّمَاعَ مِنْ عَلِيٍّ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَعَجِبْتُ لَهُمَا كَيْفَ أَغْفَلاَ ذٰلِكَ .

٧٤٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهَا سَتَكُونُ بَعْدِي فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ مُظْلِمَةٌ مُنْكَشِفَةٌ لاَ يَنْجُو مِنْهَا إِلاَّ النُّومَةُ ، قِيلَ : وَمَا النُّومَةُ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ يَدْرِي مَا النَّاسُ فِيهِ » . (الْعَسكري فِي الْمَوَاعِظِ) .

٧٤٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! لإِزَالَةُ الْجِبَالِ مِنْ مَكَانِهَا أَهْوَنُ مِنْ إِزَالَةِ مَلِكٍ مُرَجَّلٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ كَادَتْهُمُ الضِّبَاعُ لَغَلَبَتْهُمْ » . (ش) .

٧٤٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ الزَّمَانَ ، فَلاَ يَطْعَنْ بِرُمْحٍ ، وَلاَ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ ، وَلاَ يَرْمِ ، بِحَجَرٍ ، وَاصْبِرُوا ! فَإِنَّ الْعاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ » . (ش) .

٧٤٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ آخِرَ خَارِجَةٍ تَخْرُجُ فِي الإِسْلاَمِ بِالرَّمْلَةِ ، رَمْلَةِ الدَّسْكَرَةِ[1] ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِمُ النَّاسُ ، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ ثُلُثاً ، وَيَدْخُلُ

---

(١) رملة الدسكرة: قرية كبيرة غربي بغداد.

ثُلُثٌ ، وَيَتَحَصَّنُ ثُلُثٌ فِي الدَّيْرِ ، دَيْرِ مَرْمَارَ ، فَمِنْهُمُ الأَشْمَطُ ، فَيَحْضُرُهُمُ النَّاسُ ، فَيُنْزِلُونَهُمْ فَيَقْتُلُونَهُمْ ، فَهِيَ آخِرُ خَارِجَةٍ تَخْرُجُ فِي الإِسْلَامِ » . (ش) .

٧٤٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : يَكُونُ مَدِينَةٌ بَيْنَ الْفُرَاتِ وَدِجْلَةَ يَكُونُ فِيهَا مُلْكُ ابنِ عَبَّاسٍ وَهِيَ الزَّوْرَاءُ ، يَكُونُ فِيهَا حَرْبٌ مُقَطَّعَةٌ ، تُسْبَىٰ فِيهَا النِّسَاءُ ، وَيُذْبَحُ فِيهَا الرِّجَالُ كَمَا يُذْبَحُ الْغَنَمُ » . (خط ، وَقَالَ : إِسْنَادُهُ شَدِيدُ الضَّعْفِ قُلْتُ : وَقَعَتْ هٰذِهِ الْحُرُوبُ وَالذَّبْحُ بَعْدَ مَوْتِ الْخَطِيبِ بِأَكْثَرَ مِنْ مِائَتَيْ سَنَةٍ ، وَذٰلِكَ مِمَّا يُقَوِّي وُرُودُ الْحَدِيثِ) .

٧٤٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنْ ثَلَاثِمَائَةٍ تَخْرُجُ إِلَّا وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ سَائِقَهَا وَنَاعِقَهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (نعيم بنُ حماد فِي الْفتنِ وسندُهُ صَحيحٌ) .

٧٤٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَبَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ ، وَثَلَّثَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ثُمَّ خَبَطَتْنَا فِتْنَةٌ فَمَا شَاءَ ٱللَّهُ » . (حم ، وابنُ منيعٍ ومسدد والْعدني وأبو عُبيد فِي الْغريب ، ونعيم بن حماد فِي الفتن ، ك ، طس ، حل ، وخشيش فِي الاستقامَةِ والدَّورقي وابنُ أبي عاصم وخيثمة فِي فضائل الصَّحَابَةِ » . (خط ، ص) .

٧٤٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ سَيَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلَّ مِنْ شَاتِهِ » . (كر) .

٧٤٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلُّ مِنَ الأَمَةِ » . (ص) .

٧٥٠٠ ـ عَنْ أَبِي الطُّفيلِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ : « يَا عَامِرُ ! إِذَا سَمِعْتَ الرَّايَاتِ السُّودَ مُقْبِلَةً مِنْ خُرَاسَانَ فَكُنْتَ فِي صُنْدُوقٍ مُقْفَلٍ عَلَيْكَ فَاكْسِرْ ذٰلِكَ الْقُفْلَ

وَذٰلِكَ الصُّنْدُوقَ حَتَّى تُقْتَلَ تَحْتَهَا ! فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَتَدَحْرَجْ حَتَّى تَقْتَلَ تَحْتَهَا » . (أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بنِ أَبي السري الْبكالِي فِي جزءٍ مِنْ حَدِيثِهِ) .

٧٥٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَىٰ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا اسْمُهُ ، وَلَا يَبْقَىٰ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ ، مَسَاجِدُهُمْ يَوْمَئِذٍ عَامِرَةٌ وَهِيَ خَرَابٌ مِنَ الْهُدَىٰ ، عُلَمَاؤُهُمْ شَرٌّ مَنْ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ ، مِنْ عِنْدِهِمْ نَجْمُ الْفِتْنَةِ وَإِلَيْهِمْ تَعُودُ » . (الْعسكري فِي المَوَاعِظِ) .

٧٥٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَكُونُوا عُجُلاً[١] مَذَايِيعَ[٢] بُذْرَاً[٣] ! فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ بَلَاءً مُبْلِحاً[٤] مُكْلِحاً[٥] ، وَأُمُوراً مِنْهَا مُتَمَاحِلَةً[٦] رُدُحاً[٧] » . (خ فِي الأَدَب) .

٧٥٠٣ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَتَىٰ دَوْلَتُنَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ فِتْيَانَ ـ فَتَيَاتُ ـ أَهْلِ خُرَاسَانَ أَصَبْتُمْ أَنْتُمْ إِثْمَهَا ، وَأَصَبْنَا نَحْنُ بِرَّهَا » . (نعيم) .

٧٥٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَدْخُلُونَ دِمَشْقَ بِرَايَاتٍ سُودٍ عِظَامٍ ، فَيَقْتَتِلُونَ فِيهَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، شِعَارُهُمْ بِكُشْ بِكُشْ » . (نعيم) .

٧٥٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُخْبِرُكُمْ بِفِتْنَةِ التَّرْتِيلِ ؟ قِيلَ : وَمَا فِتْنَةُ التَّرْتِيلِ ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ الرَّجُلُ مُقَيَّداً بِعَشَرَةِ أَقْيَادٍ فِي أَهْلِ الْبَاطِلِ صَيَّرَتْهَا إِلَى الْحَقِّ ،

---

(١) عجلاً: التي فقدت ولدها الثكلى.

(٢) مذاييع: الذين يشيعون الفواحش.

(٣) بُذراً: أفشيته وفرقته.

(٤) مبلحاً: معيباً.

(٥) مكلحاً: العبوس.

(٦) المتماحل: الطويل.

(٧) الردح: الثقيلة العظيمة.

وَلَوْ كَانَ مُقَيَّدَاً بِعَشَرَةِ أَقْيَادٍ فِي أَهْلِ الْحَقِّ صَيَّرَتْهَا إِلَى أَهْلِ الْبَاطِلِ » . (نعيم) .

٧٥٠٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَشَبَابِهَا بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ » . (حم) .

٧٥٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ » . (حم ، د ، ت ، وَقَالَ صَحِيح ع ، والْحَاكِم فِي الْكِنَىٰ وَالطَّحَاوِي ك ، ق ، ض) .

٧٥٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ عُثْمَانَ بنِ عَفَّانَ » . (أبو نعيم) .

٧٥٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَقَدَّمَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَتَبِعَهُ ابْنُهُ وَأَخُوهُ ، فَنَادَىٰ ! مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَانْتُدِبَ لَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : لَا حَاجَةَ لَنَا فِيكُمْ ، إِنَّمَا أَرَدْنَا بَنِي عَمِّنَا ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : قُمْ يَا حَمْزَةُ ، قُمْ يَا عَلِيُّ ، قُمْ يَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَأَقْبَلَ حَمْزَةُ إِلَى عُتْبَةَ ، وَأَقْبَلْتُ إِلَى شَيْبَةَ ، وَاخْتُلِفَ بَيْنَ عُبَيْدَةَ وَالْوَلِيدِ ضَرْبَتَانِ ، فَأَثْخَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، ثُمَّ مِلْنَا عَلَى الْوَلِيدِ فَقَتَلْنَاهُ وَاحْتَمَلْنَا عُبَيْدَةَ » . (د ، ك ، ق فِي الدَّلَائِلِ) .

٧٥١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ قَالَ : « وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ آللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ، قَالَ : رُبُعَ الْمُكَاتَبَةِ » . (عب ، ن ، والشَّاشي وابنُ الْمُنذِر ، وابْنُ أَبِي حَاتمٍ وابنُ مردويه ، ك ، ق ، ص) .

٧٥١١ ـ عَنْ أَبِي عبد الرَّحْمٰنِ السَّلمي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ ٱللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ ﴾[1] يُشِيرُ لِلْمُكَاتَبِ رُبْعَ كِتَابَتِهِ » . (عب ، ض ، وعبد بن حميد وابنُ جرير وابنُ المنذر وابن مردويه ق ، وصَحَّحهُ) .

٧٥١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِبَدْرٍ مِنَ الْغَدَاةِ صَلَّى تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلَّهَا وَهُوَ مُسَافِرٌ » . (ع ، حب) .

٧٥١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّايَاتِ السُّودَ فَالْزَمُوا الأَرْضَ وَلَا تُحَرِّكُوا أَيْدِيَكُمْ وَلَا أَرْجُلَكُمْ ! ثُمَّ يَظْهَرُ قَوْمٌ ضُعَفَاءُ لَا يُؤْبَهُ لَهُمْ ، قُلُوبُهُمْ كَزُبَرِ الْحَدِيدِ ، هُمْ أَصْحَابُ الدَّوْلَةِ ، لَا يَفُونَ بِعَهْدٍ وَلَا مِيثَاقٍ ، يَدْعُونَ إِلَى الْحَقِّ وَلَيْسُوا مِنْ أَهْلِهِ ، أَسْمَاؤُهُمُ الْكُنَى ، وَنِسْبَتُهُمُ الْقُرَى ، وَشُعُورُهُمْ مُرْخَاةٌ كَشُعُورِ النِّسَاءِ حَتَّى يَخْتَلِفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ يُؤْتِي ٱللَّهُ الْحَقَّ مَنْ يَشَاءُ » . (نعيم) .

٧٥١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُ الرَّايَاتِ السُّودِ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَانَ خَسْفُ قَرْيَةِ بَارِمَّ[1] يُقَالُ لَهَا حَرَسْتَا[2] وَخُرُوجُ الرَّايَاتِ الثَّلَاثِ بِالشَّامِ عِنْدَهَا » . (نعيم) .

٧٥١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَتَلِيكُمْ أَئِمَّةٌ شَرُّ أَئِمَّةٍ ! فَإِذَا افْتَرَقُوا عَلَى ثَلَاثِ رَايَاتٍ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ هَلَاكُهُمْ » . (نعيم) .

٧٥١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا ظَهَرَ أَمْرُ السُّفْيَانِيِّ لَمْ يَنْجُ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ إِلَّا مَنْ صَبَرَ عَلَى الْحِصَارِ » . (نعيم) .

٧٥١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « مَا النَّوْمَةُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَسْكُتُ فِي الْفِتْنَةِ فَلَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ » . (نعيم) .

---

(١) سورة النور، الآية: ٣٣.

(١) قرية بارمّا: تقع شرقي دجلة الموصل وإليها نسب السن. (معجم البلدان: ١/ ٣٢٠).

(٢) وقرى حرستا تقع في أرض الشام.

٧٥١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « السُّفْيَانِيُّ مِنْ وُلْدِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، رَجُلٌ ضَخْمُ الهَامَةِ ، بِوَجْهِهِ آثَارُ جُدَرِي ، وَبِعَيْنِهِ نُكْتَةٌ بَيْضَاءُ ، يَخْرُجُ مِنْ نَاحِيَةِ مَدِينَةِ دِمَشْقَ ، فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ : وَادِي الْيَابِسِ ، يَخْرُجُ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ مَعَ رَجُلٍ مِنْهُمْ لِوَاءٌ مَعْقُودٌ ، يَعْرِفُونَ فِي لِوَائِهِ النَّصْرَ ، يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى ثَلاثِينَ مِيلاً ، لاَ يَرَىٰ ذٰلِكَ الْعَلَمَ أَحَدٌ يُرِيدُهُ إِلاَّ انْهَزَمَ » . (نعيم) .

٧٥١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اخْتَلَفَ أَصْحَابُ الرَّايَاتِ السُّودِ خُسِفَ بِقَرْيَةٍ مِنْ قُرَىٰ أُرَمْ ، وَيَسْقُطُ جَانِبُ مَسْجِدِهَا الْغَرْبِيُّ ثُمَّ يَخْرُجُ بِالشَّامِ ثَلاثُ رَايَاتٍ : الأَصْهَبِ ، وَالأَبْقَعِ ، وَالسُّفْيَانِيُّ فَيَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ مِنَ الشَّامِ ، وَالأَبْقَعُ مِنْ مِصْرَ ، فَيَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ عَلَيْهِمْ » . (نعيم) .

٧٥٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَظْهَرُ السُّفْيَانِي عَلَى الشَّامِ ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ بِقَرْقِيسِيَاءَ حَتَّىٰ يَشْبَعَ طَيْرُ السَّمَاءِ وَسِبَاعُ الأَرْضِ مِنْ جِيفَهِمْ ، ثُمَّ يُفْتَقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتَقْتُلُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ ، وَتُقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ فَيَقْتُلُونَ مِنْ شيعَةِ مُحَمَّدٍ بِالكُوفَةِ ثُمَّ يَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ المَهْدِيِّ» . (نعيم) .

٧٥٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا نَزَلَ جَيْشٌ فِي طَلَبِ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى مَكَّةَ فَنَزَلُوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ وَيُبَادُ بِهِمْ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ **وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ فَزِعُوا فَلاَ فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ** ﴾[1] مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ ، وَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْجَيْشِ فِي طَلَبِ نَاقَةٍ لَهُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ فَلاَ يَجِدُ مِنْهُمْ أَحَداً وَلاَ يُحِسُّ بِهِمْ وَهُوَ الَّذِي يُحَدِّثُ النَّاسَ بِخَبَرِهِمْ » . (نعيم) .

٧٥٢٢ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « لَمَّا كُنَّا بِصِفِّينَ اسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي أَهْلِ الشَّامِ ، فَرَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى الْكُوفَةِ وَقَالَ فِيهِ الْخَوَارِجُ مَا قَالُوا ، وَنَزَلُوا بِحَرُورَاءَ وَهُمْ بِضْعَةُ عَشَرَ

---

(١) سورة سبأ، الآية: ٥١.

أَلْفاً ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ يُنَاشِدُهُمُ ٱللَّهَ : اِرْجِعُوا إِلَى خَلِيفَتِكُمْ ! فِيمَ نَقَمْتُمْ عَلَيْهِ ؟ أَفِي قِسْمَةٍ أَوْ قَضَاءٍ ؟ قَالُوا : نَخَافُ أَنْ نَدْخُلَ فِي فِتْنَةٍ ، قَالَ : فَلَا تَعْجَلُوا ضَلَالَةَ الْعَامِ مَخَافَةَ فِتْنَةِ عَامٍ قَابِلٍ ! فَرَجَعُوا فَقَالُوا : نَكُونُ عَلَى نَاحِيَتِنَا ، فَإِنْ قَبِلَ الْقَضِيَّةَ قَاتَلْنَاهُ عَلَى مَا قَاتَلْنَا عَلَيْهِ أَهْلَ الشَّامِ بِصِفِّينَ ، وَإِنْ نَقَضَهَا قَاتَلْنَا مَعَهُ ، فَسَارُوا حَتَّى قَطَعُوا نَهْرَوَانَ ، وَافْتَرَقَتْ مِنْهُمْ فِرْقَةٌ يُقَاتِلُونَ النَّاسَ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُمْ : مَا عَلَى هٰذَا فَارَقْنَا عَلِيًّا ، فَلَمَّا بَلَغَ عَلِيًّا صَنِيعُهُمْ ، قَامَ فَقَالَ : أَتَسِيرُونَ إِلَى عَدُوِّكُمْ أَوْ تَرْجِعُونَ إِلَى هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ خُلَّفُوكُمْ فِي دِيَارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلْ نَرْجِعُ إِلَيْهِمْ ، قَالَ : فَحَدَّثَ عَلِيٌّ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ طَائِفَةً تَخْرُجُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّاسِ ، لَا تَرَوْنَ جِهَادَكُمْ مَعَ جِهَادِهِمْ شَيْئاً ، وَلَا صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ شَيْئاً ، وَلَا صِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ شَيْئاً ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، عَلَامَتُهُمْ رَجُلٌ عَضُدُهُ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ ؟ فَسَارَ عَلِيٌّ إِلَيْهِمْ فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيداً ، فَجَعَلَتْ خَيْلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَقُومُ لَهُمْ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ كُنْتُمْ إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ فِيَّ فَوَٱللَّهِ مَا عِنْدِي مَا أُجْزِيكُمْ بِهِ ، وَإِنْ كُنْتُمْ تُقَاتِلُونَ لِلَّهِ فعلَا يَكُونَنَّ هٰذَا قِتَالُكُمْ ، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُمْ كُلَّهُمْ ، فَقَالَ : اِبْتَغُوهُ ! فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يُوجَدْ ، فَرَكِبَ عَلِيٌّ دَابَّتَهُ وَانْتَهَى إِلَى وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَإِذَا قَتْلَى بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ! فَاسْتُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهِمْ فَجُرَّ بِرِجْلِهِ يَرَاهُ النَّاسُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أَغْزُو الْعَامَ ، فَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ فَقُتِلَ » . (ابن راهويه ، ش ، ع ، وصحح) .

٧٥٢٣ ـ عَنْ قيس بن عباد قَالَ : « كَفَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرِ حَتَّى تَحَدَّثُوا فَانْطَلَقُوا فَأَتَوْا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ خَبَّابٍ وَهُوَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ قَدْ تَنَحَّى عَنِ الْفِتْنَةِ فَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالْمَسِيرِ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : ابْسُطُوا عَلَيْهِمْ ! فَوَٱللَّهِ ! لَا يُقْتَلُ مِنْكُمْ عَشَرَةٌ وَلَا يَفِرُّ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ ، فَكَانَ كَذٰلِكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «اُطْلُبُوا رَجُلاً صِفَتُهُ كَذَا وَكَذَا ! فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، ثُمَّ طَلَبُوهُ

فَلَمْ يَجِدُوهُ ، ثُمَّ طَلَبُوهُ فَوَجَدُوهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَنْ يَعْرِفُ هٰذَا ؟ فَلَمْ يُعْرَفْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا رَأَيْتُ هٰذَا بِالنَّجَفِ ، فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ هٰذَا الْمِصْرَ وَلَيْسَ لِي فِيهِ ذُو نَسَبٍ وَلَا مَعْرِفَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : صَدَقْتَ ، هُوَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ » . (مسدد ، ورواهُ خشيش فِي الاستقامةِ ، (ق) عن أَبي مجلز ، ورواهُ ابنُ النَّجَّارِ عَنْ يزيد بن رويم) .

٧٥٢٤ ـ عَنْ قتادَةَ قَالَ : « لَمَّا سَمِعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَحْكَمَةَ قَالَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قِيلَ لَهُ : الْقُرَّاءُ ، قَالَ : بَلْ هُمُ الْخَيَّانُونَ الْعَيَّابُونَ ، قَالَ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ : كَلِمَةُ حَقٍّ عُنِيَ بِهَا بَاطِلٌ ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَبَادَهُمْ وَأَرَاحَنَا مِنْهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مِنْهُمْ لَمَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ لَمْ تَحْمِلْهُ النِّسَاءُ بَعْدُ وَلَيَكُونَنَّ آخِرُهُمْ لُصَّاصاً جَرَّادِينَ[1] » . (عب) .

٧٥٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ عَلِمَ أُولُو الْعِلْمِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلُوهَا أَنَّ أَصْحَابَ ذِي الثُّدَيَّةِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ﷺ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ » . (عبد الْغني بن سعيد في إِيضَاحِ الْإِشْكَالِ ، طس) .

٧٥٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ عَلِمَتْ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ جَيْشَ الْمَرْوَةِ وَأَهْلَ النَّهْرَوَانِ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ـ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عياش : جَيْشُ الْمَرْوَةِ : قَتَلَةُ عُثْمَانَ » . (طس ، ق فِي الدلائل ، كر) .

٧٥٢٧ ـ عَنْ جُندبٍ قَالَ : « لَمَّا فَارَقَتِ الْخَوَارِجُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فِي طَلَبِهِمْ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى عَسْكَرِ الْقَوْمِ ، فَإِذَا لَهُمْ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، وَإِذَا فِيهِمْ أَصْحَابُ النُّقُبَاتِ وَأَصْحَابُ الْبَرَانِسِ ! فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ دَخَلَنِي

---

(١) لُصَّاصاً جرَّادين : أي يعرون النَّاس ثيابهم وينهبونها . (نهاية : ١/٢٥٦) .

مِنْ ذٰلِكَ شِدَّةً ، فَتَنَحَّيْتُ فَرَكَزْت رُمْحِي وَنَزَلْتُ عَنْ فَرَسِي ، وَوَضَعْتُ بُرْنُسِي فَنَشَرْتُ عَلَيْهِ دِرْعِي ، وَأَخَذْتُ بِمِقْوَدِ فَرَسِي ، فَقُمْتُ أُصَلِّي إِلَى رُمْحِي وَأَنَا أَقُولُ فِي صَلَاتِي : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ قِتَالُ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَكَ طَاعَةً فَأْذَنْ لِي فِيهِ ! وَإِنْ كَانَ مَعْصِيَةً فَأَرِنِي بَرَاءَتَكَ ! قَالَ : فَأَنَا كَذٰلِكَ ، إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! فَلَمَّا جَاءَ إِلَيَّ قَالَ : تَعَوَّذْ بِٱللَّهِ يَا جُنْدُبُ مِنْ شَرِّ السُّخْطِ ! فَجِئْتُ أَسْعَىٰ إِلَيْهِ ، وَنَزَلَ فَقَامَ يُصَلِّي ، إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ عَلَى بِرْذَوْنٍ يَقْرُبُ بِهِ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ فِي الْقَوْمِ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : قَدْ قَطَعُوا النَّهْرَ فَذَهَبُوا ، قَالَ : مَا قَطَعُوهُ ، قُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! ثُمَّ جَاءَ آخَرُ أَرْفَعُ مِنْهُ فِي الْجَرْيِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَا تَشَاءُ ؟ قَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ فِي الْقَوْمِ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : قَدْ قَطَعُوا النَّهْرَ فَذَهَبُوا ، قُلْتُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا قَطَعُوهُ ، قَالَ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : قَدْ قَطَعُوا النَّهْرَ فَذَهَبُوا ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا قَطَعُوهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَحْضِرُ بِفَرَسِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَا تَشَاءُ ؟ قَالَ : أَلَكَ حَاجَةٌ فِي الْقَوْمِ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَقَالَ : قَدْ قَطَعُوا النَّهْرَ فَذَهَبُوا ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا قَطَعُوهُ وَلَا يَقْطَعُونَهُ وَلَيُقْتَلُنَّ دُونَهُ ، عَهْدٌ مِنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ! قُلْتُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ! ثُمَّ قُمْتُ فَأَمْسَكْتُ لَهُ بِالرِّكَابِ ، ثُمَّ رَكِبَ فَرَسَهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى دِرْعِي فَلَبِسْتُهَا ، وَإِلَى قَوْسِي فَعَلَّقْتُهَا ، وَخَرَجْتُ أُسَايِرُهُ ، فَقَالَ لِي : يَا جُنْدُبُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلًا يَقْرَأُ الْمُصْحَفَ يَدْعُو إِلَى كِتَابِ ٱللَّهِ رَبِّهِمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ ، فَلَا يُقْبِلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ حَتَّىٰ يَرْشُقُوهُ بِالنَّبْلِ ، يَا جُنْدُبُ ! أَمَا إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ مِنَّا عَشَرَةٌ وَلَا يَنْجُو مِنْهُمْ عَشَرَةٌ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَهُمْ فِي مُعَسْكَرِهِمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ لَمْ يَبْرَحُوا ، فَنَادَىٰ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَصْحَابِهِ فَصَفَّهُمْ ، ثُمَّ أَتَى الصَّفَّ مِنْ رَأْسِهِ ذَا إِلَى رَأْسِهِ ذَا مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَأْخُذُ هٰذَا الْمُصْحَفَ فَيَمْشِي بِهِ إِلَى هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى كِتَابِ ٱللَّهِ رَبِّهِمْ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ وَهُوَ مَقْتُولٌ وَلَهُ الْجَنَّةُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ إِلَّا شَابٌّ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ

صَعْصَعَةَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خُذْ ! فَأَخَذَ الْمُصْحَفَ ، فَقَالَ لَهُ : إِمَا إِنَّكَ مَقْتُولٌ وَلَسْتَ مُقْبِلاً عَلَيْنَا بِوَجْهِكَ حَتَّى يَرْشُقُوكَ بِالنَّبْلِ ! فَخَرَجَ الشَّابُّ بِالْمُصْحَفِ إِلَى الْقَوْمِ ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُمْ حَيْثُ يَسْمَعُونَ قَامُوا وَنَشَبُوا الْفَتَى قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ قَالَ : فَرَمَاهُ إِنْسَانٌ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَعَدَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : دُونَكُمْ الْقَوْمَ ! قَالَ جُنْدُبٌ : فَقُلْتُ : يَكْفِي هٰذِهِ بَعْدَ مَا دَخَلَنِي مَا كَانَ دَخَلَنِي ثَمَانِيَةً قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، وَمَا قُتِلَ مِنَّا عَشَرَةٌ وَلاَ نَجَا مِنْهُمْ عَشَرَةٌ كَمَا قَالَ » . (طس) .

٧٥٢٨ ـ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الفرَّاءِ مَوْلَى عَلِيٍّ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّهْرِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قَتْلِهِمْ قَالَ : اطْلُبُوا الْمُخْدِجَ فَطَلَبُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، وَأَمَرَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى كُلِّ قَتِيلٍ قَصَبَةٌ فَوَجَدُوهُ فِي وَهْدَةٍ فِي مُنْتَقَعِ مَاءٍ جُلٌّ أَسْوَدَ مُنْتِنِ الرِّيحِ فِي مَوْضِعِ يَدِهِ كَهَيْئَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَسَمِعَ أَحَدَ ابْنَيْهِ ـ إِمَّا الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ ـ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرَحَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ هٰذِهِ الْعِصَابَةِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلاَّ ثَلاَثَةٌ لَكَانَ أَحَدُهُمْ عَلَى رَأْيِ هٰؤُلاَءِ ، إِنَّهُمْ لَفِي أَصْلاَبِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ » . (طس) .

٧٥٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَحِلُّ بِكُمْ نَقْلُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَوَيْلٌ لَهُمْ مِنْكُمْ ! وَوَيْلٌ لَكُمْ مِنْهُمْ » . (طس) .

٧٥٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتَنٌ وَسَيُحَاجُّ قَوْمُكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : اتَّبِعِ الْكِتَابَ ـ أَوْ قَالَ : احْكُمْ بِالْكِتَابِ ـ » . (ابن جرير ، عق ، طس ، وأبو الْقاسم بن بشران فِي أَمَاليه) .

٧٥٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرْتُ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالمَارِقِينَ » . (عد ، طس ، وعبد الغني بن سعيد فِي إِيضاحِ الإِشْكَالِ وَالأَصبهاني فِي الْحُجَّةِ وابن منده فِي غرائبِ شعبةَ ، كر من طرقٍ) .

٧٥٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرْتُ بِقِتَالِ ثَلاثَةٍ : الْقَاسِطِينَ ، وَالنَّاكِثِينَ ، وَالمَارِقِينَ ، فَأَمَّا الْقَاسِطُونَ : فَأَهْلُ الشَّامِ وَأَمَّا النَّاكِثُونَ : فَذَكَرْهُمْ ، وَأَمَّا المَارِقُونَ : فَأَهْلُ النَّهْرَوَانِ ـ يَعْنِي الْحَرُورِيَّةَ ـ» . (ك فِي الأَربعينَ ، كر) .

٧٥٣٣ ـ عَنْ عبيد آللَّهِ بن عياض بن عمرو الْقاري قَالَ : « جَاءَ عَبْدُ آللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَنَحْنُ عِنْدَهَا جُلُوسٌ ، مَرْجِعَهُ مِنَ الْعِرَاقِ لَيَالِيَ قَتْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا عَبْدَ آللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ ! هَلْ أَنْتَ صَادِقِي عَمَّا أَسْأَلُكَ عَنْهُ ؟ تُحَدِّثُنِي عَنْ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! قَالَ : وَمَا لِي لَا أَصْدُقُكِ ؟ قَالَتْ : فَحَدِّثْنِي عَنْ قِصَّتِهِمْ ! قَالَ : فَإِنَّ عَلِيًّا لَمَّا كَاتَبَ مُعَاوِيَةَ وَحَكَمَ الْحَكَمَانِ ، خَرَجَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةُ آلَافٍ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ فَنَزَلُوا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : حَرُورَاءُ مِنْ جَانِبِ الْكُوفَةِ ، وَإِنَّهُمْ عَتِبُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا : أَنْسِخْتَ مِنْ قَمِيصٍ أَلْبَسَكَهُ آللَّهُ ، وَاسْمٍ سَمَّاكَ آللَّهُ بِهِ ، ثُمَّ انْطَلَقْتَ فَحَكَّمْتَ فِي دِينِ آللَّهِ ، وَلَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، فَلَمَّا أَنْ بَلَغَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عَتِبُوا عَلَيْهِ وَفَارَقُوهُ عَلَيْهِ ، أَمَرَ مُؤَذِّنًا فَأَذَّنَ : لَا يَدْخُلُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا رَجُلٌ قَدْ حَمَلَ الْقُرْآنَ ! فَلَمَّا أَنِ امْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ قُرَّاءِ النَّاسِ دَعَا بِمُصْحَفٍ إِمَامٍ عَظِيمٍ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَجَعَلَ يَصُكُّهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : أَيُّهَا الْمُصْحَفُ حَدِّثِ النَّاسَ ! فَنَادَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ، إِنَّمَا هُوَ مِدَادٌ فِي وَرَقٍ ، وَنَحْنُ نَتَكَلَّمُ بِمَا رَوَيْنَا مِنْهُ فَمَاذَا تُرِيدُ ؟ قَالَ : أَصْحَابُكُمْ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ خَرَجُوا ، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ كِتَابُ آللَّهِ ، يَقُولُ آللَّهُ فِي كِتَابِهِ فِي امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ : ﴿ **وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ آللَّهُ بَيْنَهُمَا** ﴾[1] ، فَأُمَّةُ مُحَمَّدٍ أَعْظَمُ دَمًا وَحُرْمَةً مِنِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ ، وَنَقَمُوا عَلَيَّ أَنْ كَاتَبْتُ مُعَاوِيَةَ ، كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَقَدْ جَاءَنَا سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ حِينَ صَالَحَ قَوْمَهُ قُرَيْشًا ، فَكَتَبَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : بِسْمِ آللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٣٥.

سُهَيْلٌ : لاَ تَكْتُبْ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، فَقَالَ : فَكَيْفَ نَكْتُبُ ؟ فَقَالَ : اُكْتُبْ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَاكْتُبْ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ! فَقَالَ سُهَيْلٌ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ لَمْ أُخَالِفْكَ ! فَكَتَبَ : هٰذَا مَا صَالَحَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ قُرَيْشاً ، وَٱللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾[1]» . (حم ، والْعدني ، ع ، كر ، ض ، ك ، هق) .

٧٥٣٤ ـ عَنْ زيد بن وهب الْجَهْنِي : « أَنَّهُ كَانَ فِي الْجَيْشِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِينَ سَاروا إِلَى الْخَوَارِجِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيُّهَا النَّاس ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَيْسَتْ قِرَاءَتُكُمْ إِلَى قِرَاءَتِهِمْ شَيْئاً ، وَلاَ صَلاَتُكُمْ إِلَى صَلاَتِهِمْ بِشَيْءٍ ، وَلاَ صِيَامِكُمْ إِلَى صِيَامِهِمْ شَيْئاً ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ ، لاَ تُجَاوِزُ صَلاتُهُمْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَوْ يَعْلَمُ الْجَيْشُ الَّذِينَ يُصِيبُونَهُمْ مَا قُضِيَ لَهُمْ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِمْ ﷺ لاَتَّكَلُوا عَنِ الْعَمَلِ ، وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً لَهُ عَضُدٌ وَلَيْسَ لَهُ ذِرَاعٌ عَلَى رَأْسِ عَضُدِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ ، أَفَتَذْهَبُونَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَأَهْلِ الشَّامِ وَتَتْرُكُونَ هٰؤُلاَءِ يَخْلُفُونَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ؟ وَٱللَّهِ ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونُوا هٰؤُلاَءِ الْقَوْمُ فَإِنَّهُمْ قَدْ سَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَأَغَارُوا فِي سَرْحِ النَّاسِ ، فَسِيرُوا عَلَى اسْمِ ٱللَّهِ تَعَالَى ! قَالَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ : فَنَزَلَنِي زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ مِنْزِلاً حَتَّى قَالَ : مَرَرْنَا عَلَى قَنْطَرَةٍ ، فَلَمَّا الْتَقَيْنَا وَعَلَى الْخَوَارِجِ يَوْمَئِذٍ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَهْبٍ الرَّاسِبِيُّ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلْقُوا الرِّمَاحَ ، وَسُلُّوا السُّيُوفَ ، مِنْ جُفُونِهَا ! فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يُنَاشِدُوكُمْ كَمَا نَاشَدُوكُمْ يَوْمَ حَرُورَاءَ ، فَرَجَعُوا فَوَحَشُوا بِرِمَاحِهِمْ ، وَاسْتَلُّوا السُّيُوفَ ، وَشَجَرَهُمُ النَّاسُ بِرِمَاحِهِمْ قَالَ : وَقُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، وَمَا أُصِيبَ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ رَجُلاَنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْتَمِسُوا فِيهِمْ

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

المُخْدَجَ ! فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَفْسِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ نَاسَاً قَدْ قُتِلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَقَالَ : أَخِّرُوهُمْ ! فَوَجَدُوهُ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ ، فَكَبَّرَ وَقَالَ : صَدَقَ ٱللَّهُ وَبَلَّغَ رَسُولُهُ ، قَالَ : فَقَامَ إِلَيْهِ عُبَيْدَةُ السَّلَمَانِيُّ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! وَٱللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ! لَقَدْ سَمِعْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : إِي وَٱللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ! حَتَّىٰ اسْتَحْلَفَهُ ثَلاَثاً وَهُوَ يَحْلِفُ لَهُ » . (عب ، م) وخشيش وأبو عوانة وابن أبي عاصم ، ق) .

٧٥٣٥ ـ عَنْ عبيدِ ٱللَّهِ بن أَبي رافعٍ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُوَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا : لاَ حُكْمَ إِلاَّ لِلَّهِ ، قَالَ عَلِيٌّ : كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بها بَاطِلٌ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَصَفَ نَاسَاً إِنِّي لأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هٰؤُلاَءِ ، يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لاَ يَجُوزُ هٰذَا مِنْهُمْ ـ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ـ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ ٱللَّهِ إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ أَسْوَدُ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ طُبْيُ شَاةٍ أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : انْظُرُوا ! فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئاً ، فَقَالَ : ارْجِعُوا ! فَوَٱللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِبْتُ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خِرْبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّىٰ وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (ابن وهب ، م) وابن جرير وأبو عوانة ، حب ، وابن أبي عاصم ، ق) .

٧٥٣٦ ـ عَنْ عُبيدَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ أَوْ مُودَنُ الْيَدِ أَوْ مَثْدُونُ الْيَدِ ، لَوْلاَ أَنْ تَبْطَرُوا لَحَدَّثْتُكُمْ بما وَعَدَ ٱللَّهُ الَّذِينَ يَقْتُلُونَهُمْ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ» . (ط ، خ ، ت ، م ، د ، هـ ، ع ، وابنُ جرير وخشيش وأبو عوانةَ ، ع ، حب ، وابن أبي عاصم ، هق) .

٧٥٣٧ ـ عَنْ زيد بن وهبٍ قَالَ : « قَدِمَ عَلِيٌّ عَلَىٰ قَوْمٍ مِنَ الْخَوَارِجِ فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةٍ ، فَقَالَ لَهُ : اتَّقِ ٱللَّهَ يَا عَلِيُّ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بَلْ مَقْتُولٌ ، ضَرْبَةٌ عَلَىٰ هٰذِهِ تَخْضِبُ هٰذِهِ ـ وَأَشَارَ عَلِيٌّ إِلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ ـ

قَضَاءٌ مَقْضِيٌّ ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ، ثُمَّ عَاتَبَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ ، فَقَالَ : لَوْ لَبِسْتَ لِبَاسَاً خَيْرَاً مِنْ هٰذَا ! فَقَالَ : مَا لَكَ وَلِلِبَاسِي ! إِنَّ لِبَاسِيَ هٰذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبَرِ وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِي الْمُسْلِمُونَ » . (ط وابن أبي عاصم فِي السُّنَّةِ ، عم ، حم فِي الزُّهد والْبغوي فِي الْجعديَّات ، ك ، ق فِي الدَّلائِلِ ، ض) .

٧٥٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِمَّا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِي مِنْ بَعْدِهِ » . (ش ، والْحَارث والْبزار ، ك ، عق ، ق فِي الدَّلائل) .

٧٥٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَهْدٌ مَعْهُودٌ أَنَّ الأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِكَ بَعْدِي وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي ، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي ، وَإِنَّ هٰذِهِ سَتُخْضَبُ مِنْ هٰذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ » . (ك) .

٧٥٤٠ ـ عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ قَالَ : « نَادَىٰ رَجُلٌ مِنَ الْغَالِينَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ـ صَلَاةِ الْفَجْرِ ـ وَقَالَ : ﴿ **وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ** ﴾[1] ، فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ : ﴿ **فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ** ﴾[2] » . (ش ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن حاتم ، ك ، هق) .

٧٥٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ إِلَّا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : أَيْ عَلِيُّ ! كَيْفَ أَنْتَ وَقَوْمٌ يَخْرُجُونَ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ ـ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ أَوْ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مُخْدَجُ الْيَدِ كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ حَشَفَةٍ حَبَشِيَّةٍ » . (ش وابن راهويه والْبزار وابن أبي عاصمٍ وابن جريرٍ ، عم ، ع) .

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٥.

(٢) سورة الروم، الآية: ٦٠.

٧٥٤٢ ـ عَنْ زِرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « أَنَا فَقَأْتُ عَيْنَ الْفِتْنَةِ ، لَوْلَا أَنَا مَا قُوتِلَ أَهْلُ النَّهْرَوَانِ وَأَهْلُ الْجَمَلِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أَخْشَىٰ أَنْ تَتْرُكُوا الْعَمَلَ لأَنْبَأْتُكُمْ بِالَّذِي قَضَىٰ ٱللَّهُ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ لِمَنْ قَاتَلَهُمْ مُبْصِراً ضَلاَلَتَهُمْ ، عَارِفاً بِالْهُدَىٰ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ » . (ش ، حل ، والدَّورقي) .

٧٥٤٣ ـ عَنْ أَبِي كثيرٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ سَيِّدِي عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ ، فَكَأَنَّ النَّاسَ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مِنْ قَتْلِهِمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَيُّهَا النَّاس ! إِنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ نَاساً يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ أَبَداً ، وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً أَسْوَدَ مُخْدَجَ الْيَدِ ، إِحْدَىٰ يَدَيْهِ كَثَدْيِ الْمَرْأَةِ لَهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ الْمَرْأَةِ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ : حَوْلَهَا سَبْعُ هَلَبَاتٍ[1] فَالْتَمِسُوهُ ! فَإِنِّي لاَ أُرَاهُ إِلاَّ فِيهِمْ ، فَوَجَدُوهُ عَلَىٰ شَفِيرِ النَّهْرِ تَحْتَ الْقَتْلَىٰ ، فَقَالَ : صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَفَرِحَ النَّاسُ حِينَ رَأَوْهُ وَاسْتَبْشَرُوا وَذَهَبَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَجِدُونَ » . (حم والْحميدي والْعَدني) .

٧٥٤٤ ـ عَنْ أَبِي إِسحاق عَنْ عاصم بن ضمرةَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَقُولُ الْحَرُورِيَّةُ ؟ قَالُوا : يَقُولُونَ : لاَ حُكْمَ إِلاَّ لِلَّهِ ، قَالَ : الْحُكْمُ لِلَّهِ ، وَفِي الأَرْضِ حُكَّامٌ وَلٰكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : لاَ إِمَارَةَ ، وَلاَ بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ إِمَارَةٍ يَعْمَلُ فِيهَا الْمُؤْمِنُ ، وَيَسْتَمِعُ فِيهَا الْفَاجِرُ وَالْكَافِرُ ، وَيُبَلِّغُ ٱللَّهُ فِيهَا الأَجَلُ» . (عب ، ق) .

٧٥٤٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَرُورِيَّةَ قَالُوا : مَنْ هٰؤُلاَءِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَكُفَّارٌ هُمْ ؟ قَالَ : مِنَ الْكُفْرِ فَرُّوا ، قِيلَ : فَمُنَافِقُونَ ؟ قَالَ : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لاَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً وَهٰؤُلاَءِ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ كَثِيراً ، قِيلَ : فَمَا هُمْ ؟ قَالَ : قَوْمٌ أَصَابَتْهُمْ فِتْنَةٌ فَعَمُوا فِيهَا وَصَمُّوا » . (عب) .

---

(١) هَلَبَات: شعرات (خصلات من الشعر). (النهاية: ٥/٢٦٩).

٧٥٤٦ ـ عَنْ كثير بنِ نمر قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ بِرَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هٰذَا يَسُبُّكَ ، قَالَ : فَسُبَّهُ كَمَا سَبَّنِي ! قَالَ : وَيَتَوَعَّدُكَ ، قَالَ : لَا أَقْتُلُ مَنْ لَمْ يَقْتُلْنِي ، ثُمَّ قَالَ : لَهُمْ عَلَيْنَا ثَلَاثٌ : أَنْ لَا نَمْنَعَهُمُ الْمَسَاجِدَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهَا ، وَأَنْ لَا نَمْنَعَهُمُ الْفَيْءَ مَا دَامَتْ أَيْدِيهِمْ فِي أَيْدِينَا ، وَأَنْ لَا نُقَاتِلَهُمْ حَتَّىٰ يُقَاتِلُونَا » . (أبو عبيد ، ق) .

٧٥٤٧ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ : أُمِرْتُ بِقِتَالِ الْمَارِقِينَ ، وَهٰؤُلَاءِ هُمُ الْمَارِقُونَ » . (ابن أبي عاصم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٥٤٨ ـ عَنْ أَبِي سعيدٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا ، وَكَانَ بَعَثَهُ مُصَدِّقاً عَلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : اقْسِمْهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ : بَيْنَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حُصْنٍ الْفِزَارِيِّ ، وَعَلْقَمَةَ بنِ عُلَاثَةَ الْعَامِرِيِّ ! فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِىءُ الْجَبِينِ ، مُشْرِفُ الْجَبْهَةِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا عَدَلْتَ ، فَقَالَ : وَيْلَكَ ! مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ ، فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ فَقَالَ : اتْرُكُوهُ ! فَإِنَّ مِنْ ضِئْضِىءِ هٰذَا قَوْماً يَخْرُجُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَتْرُكُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ » . (ابن أبي عاصمٍ) .

٧٥٤٩ ـ عَنْ سويد بن غَفَلَةَ قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْخَوَارِجِ فَقَالَ : جَاءَ ذُو الثُّدَيَّةِ الْمُخْدَجِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقْسِمُ فَقَالَ : كَيْفَ تَقْسِمُ ؟ وَاللَّهِ مَا تَعْدِلُ ! قَالَ : فَمَنْ يَعْدِلُ ؟ فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : دَعُوهُ ! سَيَكْفِيكُمُوهُ غَيْرُكُمْ ، يُقْتَلُ فِي الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، قِتَالُهُمْ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . (ابن أبي عاصم) .

٧٥٥٠ ـ عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الْوَائِلِي قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ حِينَ قَتَلَ الْحَرُورِيَّةَ فَقَالَ : أُنْظُرُوا ! فِي الْقَتْلَى رَجُلٌ يَدُهُ كَأَنَّهَا ثَدْيُ الْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنِّي صَاحِبُهُ ، فَقَلَّبُوا الْقَتْلَى فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : أُنْظُرُوا ! وَبَحَثَ عَلَيْهِ سَبْعَةُ نَفَرٍ ، فَقَلَّبُوهُ فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ فِيهِ ، فَجِيءَ بِهِ حَتَّى أُلْقِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَخَرَّ سَاجِداً وَقَالَ : أَبْشِرُوا ! قَتْلَاكُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ » . (ابن أبي عاصم ، ق فِي الدَّلائِل ، خط) .

٧٥٥١ ـ عَنْ طارق بن زيادٍ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْخَوَارِجِ فَقَتَلَهُمْ ، قَالَ : اطْلُبُوا ! فَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّهُ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ يَتَكَلَّمُونَ بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لَا يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ ، يَخْرُجُونَ مِنَ الْحَقِّ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، سِيمَاهُمْ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً أَسْوَدَ مُخْدَجَ الْيَدِ ، فِي يَدِهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ ، فَانْظُرُوا ! إِنْ كَانَ هُوَ فَقَدْ قَتَلْتُمْ شَرَّ النَّاسِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَقَدْ قَتَلْتُمْ خَيْرَ النَّاسِ ، فَبَكَيْنَا ، فَقَالَ : أُطْلُبُوا ! فَطَلَبْنَا ، فَوَجَدْنَا الْمُخْدَجَ ، فَخَرَرْنَا سُجُوداً وَخَرَّ عَلِيٌّ مَعَنَا» . (الدَّورقي وابن جرير) .

٧٥٥٢ ـ عَنْ أَبِي صَادِقٍ مَوْلَى عياض بن ربيعَةَ الأَسْدِي قَالَ : « أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا مَمْلُوكٌ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ : مَا أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : مَمْلُوكٌ ، قَالَ : لَا إِذَنْ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا أَقُولُ : إِنْ شَهِدْتُكَ نَصَرْتُكَ ، وَإِذَا غِبْتُ نَصَحْتُكَ ، قَالَ : فَنَعَمْ إِذَنْ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ رَجُلٌ يَدْعُوكُمْ إِلَى سَبِّي وَإِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي ، فَأَمَّا السَّبُّ فَإِنَّهُ لَكُمْ نَجَاةٌ وَلِي زَكَاةٌ ، وَأَمَّا الْبَرَاءَةُ فَلَا تَبْرَءُوا مِنِّي ، فَإِنِّي عَلَى الْفِطْرَةِ » . (المحاملي ، كر ، وروى الْحَاكِمِ فِي الْكُنَى آخِرَهُ) .

٧٥٥٣ ـ عَنْ جندب الأزدي قَالَ : « لَمَّا عَدَلْنَا إِلَى الْخَوَارِجِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا جُنْدُبُ ! تَرَى تِلْكَ الرَّابِيَةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمْ يُقْتَلُونَ عِنْدَهَا » . (كر) .

٧٥٥٤ ـ عَنْ سويد بن غفلة : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِنَاسٍ فَقَتَلَهُمْ ثُمَّ نَظَرَ

إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ قَالَ : آللَّهُ أَكْبَرُ ! صَدَقَ آللَّهُ وَرَسُولُهُ ! احْفِرُوا هٰذَا المَكَانَ ، لاَ بَلْ هٰذَا المَكَانَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ : آللَّهُ أَكْبَرُ ! صَدَقَ آللَّهُ وَرَسُولُهُ ! احْفِرُوا هٰذَا المَكَانَ ، فَحَفَرُوا فَأَلْقَاهُمْ فِيهِ ، ثُمَّ دَخَلَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَصْنَعُ آنِفاً ؟ أَعَهِدَ إِلَيْكَ فِيهِمْ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ شَيْئاً ؟ فَقَالَ : لأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقُولَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، إِنَّمَا أَنَا مُكَابِدٌ ، أَرَأَيْتَ لَوْ قُلْتَ آللَّهُ أَكْبَرُ صَدَقَ آللَّهُ وَرَسُولُهُ احْفِرُوا هٰذَا المَكَانَ ، مَا كَانَ » . (ابن منيع وابن جرير) .

٧٥٥٥ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا حَكَّمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَكَمَيْنِ ، قَالَتْ لَهُ الْخَوَارِجُ : حَكَّمْتَ رَجُلَيْنِ ، قَالَ : مَا حَكَّمْتُ مَخْلُوقاً ، إِنَّمَا حَكَّمْتُ الْقُرْآنَ » . (ابن أَبي حاتمٍ فِي السُّنَّةِ ، ق فِي الأَسْمَاءِ والصِّفَات وَالأَصبهاني واللاَّلْكَائي) .

٧٥٥٦ ـ عَنْ عَمْرو بن سعيد قَالَ : « أُتِيَ عَلِيٌّ بِقَوْمٍ مِنَ الزَّنَادِقَةِ فَأَمَرَ بِحُفْرَتَيْنِ فَحُفِرَتَا وَأَوْقَدَ فِيهِمَا النَّارَ ثُمَّ قَذَفَهُمْ فِيهِمَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَمَّا رَأَيْتُ الأَمْرَ أَمْراً مُنْكَراً ... أَوْقَدْتُ نَارِي وَدَعَوْتُ قُنْبُراً

(ابن شاهين فِي السُّنَّةِ ، ورواهُ خشيش عن الشُّعبي نحوه ، ورواهُ ابن أَبي الدُّنيا فِي كِتاب الأَشْرَافِ عن قبيصة بن جابر قَالَ : أُتِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزَنَادِقَةٍ فَقَتَلَهُمْ ثُمَّ حَفَرَ لَهُمْ حُفْرَتَيْنِ فَأَحْرَقَهُمْ فِيهِمَا) .

٧٥٥٧ ـ عَنِ الزهري عَنْ أَبِي سلَمَةَ عَنْ أَبِي سعيدٍ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسْماً إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ : اعْدِلْ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ : وَيْلَكَ ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! ائْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ ! فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : دَعْهُ ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً

يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ ، وَصِيَامُهُ مَعَ صِيَامِهِمْ ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ فِي قُذَذِهِ[1] فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيِّهِ[2] فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ[3] فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ فِي إِحْدَىٰ يَدَيْهِ ـ أَوْ قَالَ : إِحْدَىٰ ثَدْيَيْهِ ـ مِثْلُ ثَدْيِ المَرْأَةِ ، أَوْ مِثْلُ الْبِضْعَةِ تَدَرْدَرُ ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ فَنَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ ﴾[4] الآيَةَ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (عب ، ش) .

٧٥٥٨ ـ عَنْ مُحَمَّد بن شدَّاد عَنْ أَبِي الزُّبَير عَنْ جابر بن عَبْدِ ٱللَّهِ نَحْوَ حديث الزهري عن أَبي سلمَةَ ، قَالَ جَابِرٌ : وَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (عب) .

٧٥٥٩ ـ عَنْ أَبِي سعيدٍ قَالَ : « بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِالْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا فَقَسَمَهَا بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ الطَّائِيِّ وَبَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِي ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيِّ ، فَغَضِبَ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَقَالُوا : يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا ، قَالَ : إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، نَاتِيءُ الْجَبِينِ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقٌ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اتَّقِ ٱللَّهَ ، قَالَ : فَمَنْ يُطِعِ ٱللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ ؟ أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ

---

(١) القُذَذ: ريش السَّهم واحدتها قُذَّة. (نهاية: ٤/٢٨)

(٢) النَّضيّ: نصلُ السَّهم. (نهاية: ٥/٧٣)

(٣) الرِّصْفُ: الشَّدُّ والضَّمُّ، والرِّصافُ: عقبٌ يلوى على مدخل النصل فيه. (نهاية: ٢/٢٢٧).

(٤) سورة التوبة: (٥٨).

تَأْمَنُونِي ؟ فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيَّ ﷺ - أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ - فَمَنَعَهُ فَلَمَّا وَلَّى قَالَ : إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءِ هٰذَا قَوْماً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ وَثَمُودٍ » . (عب وابن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٥٦٠ - عَنْ أَبِي سعيدٍ قَالَ : « بَعَثَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِذَهَبَةٍ مِنَ الْيَمَنِ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا ، فَقَسَّمَهَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ : بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ ، وَالأَقْرَعِ ابْنِ حَابِسٍ ، وَعُيَيْنَةَ بْنِ حُصْنٍ ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلاَثَةَ أَوْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ ، فَوَجَدَ فِي ذٰلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَالأَنْصَارُ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لاَ تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، يَأْتِينِي خَبَرُ مَنْ فِي السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً ؟ ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ ، نَاتِيءُ الْجَبْهَةِ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ ، مُشَمَّرُ الإِزَارِ ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ فَقَالَ لَهُ : اِتَّقِ آللَّهَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ : وَيْحَكَ ! أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ أَتَّقِيَ آللَّهَ ، ثُمَّ أَدْبَرَ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي ، فَقَالَ خَالِدٌ : إِنَّهُ رُبَّ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُقْفٍ فَقَالَ : هَا ! إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِيءِ هٰذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يَمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (ابن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٥٦١ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ بَعْضَكُمْ أُمَرَاءُ عَلَى بَعْضٍ ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يُخَصُّوا بِالأَمْرِ دُونَكُمْ ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ هَلْ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ آللَّهِ ؟ وَحَتَّىٰ إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتُسْأَلُ عَنْ بَيْتِ زَوْجِهَا هَلْ أَقَامَتْ فِيهِ أَمْرَ آللَّهِ ، وَحَتَّىٰ إِنَّ الْعَبْدَ وَالأَمَةَ لَيُسْأَلُ عَنْ سَائِمَةِ

مَـوْلَاهُ يَوْمَ الْقِيَـامَـةِ هَـلْ أَقَـامَ فِيهَـا أَمْـرَ ٱللَّهِ ، إِنِّي كُنْتُ مَـعَ خَلِيلِي أَبِي الْقَـاسِمِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَاسْتَنْفِرْنَا فِيهَا ، فَمِنَّا الرَّاكِبُ ، وَمِنَّا المَاشِي ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مِنَ الضُّحَىٰ إِذَا رَجُلٌ يُقَرِّبُ فَرَساً فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ ثَنِيًّا أَوْ رَبَاعِيًّا وَهُوَ يَجُولُ عَلَى مَتْنِهِ ، فَبَصُرَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا بُرْدَةَ ! أَعْطِهَا فَارِساً يُلْحِقُهَا بِالْقَـوْمِ ! تَرِبَتْ يمينُكَ ـ أَوْ قَالَ : ـ رَجُلاً ـ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَيْسَ فِيَّ فَارِسٌ ؟ فَمَضَىٰ حَتَّى إِذَا رَكَـدَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَوَتْ فِي السَّمَـاءِ مَرَّ عَلَيْـهِ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَـوَقَفَ عَلَيْـهِ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُـوَ يَمْسَـحُ التُّـرَابَ عَنْ مَنْكِبَيْـهِ ، فَقَـالَ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَـهْ ! وَنَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ يميني دَعَوْتَ عَلَيْهَا أَنْ تَتْرَبَ فَتَرِبَتْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلِكَ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ ! لَيَخْرُجِنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، تَذْهَبُ الرَّمِيَّةُ هٰكَذَا وَيَذْهَبُ السَّهْمُ هٰكَذَا ـ خَالَفَ بَيْنَهُمَا ـ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئاً مِنَ الْفَرْثِ وَالدَّمِ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ فَلَا يَرَى شَيْئاً ـ يَعْنِي الْقِدْحَ ـ ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَى شَيْئاً ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَتَمَارَى هَلْ يَرَى شَيْئاً أَمْ لَا ؟ يَتْرُكُونَ الصَّلَاةَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ ـ وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ـ يُؤْثِرُ ٱللَّهُ بِقِتَالِهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ ـ وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى رُكْبَتَيْـهِ وَيَقُـولُ ـ : لَـوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ ! قَـالَ أَبُـو سَعِيـدٍ : فَحَـاصَتْ بِي نَـاقَتِي وَنَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهِ رُكْبَتَهُ وَيَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ .

فَرَجَعْتُ وَقَدْ تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ ذِكْرَهُمْ ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ مَا فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ فِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ ؟ فَقَالُوا : قَامَ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ؟ هَلْ فِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَامَةٌ ؟ قَالَ : يَحْلِقُونَ رُءُوسَهُمْ ذُو ثُدِيَّةٍ ـ أَوْ ذُو يَدِيَّةٍ ـ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَحَدَّثَنِي عَشْرَةٌ مِنْ صَحَابَـةِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنِ ارْتَضَىٰ فِي بَيْتِي هٰذَا أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : الْتَمِسُوا لِيَ الْعَلَامَةَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ! فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ

وَلَمْ أُكَذِّبْ ، فَجِيءَ بِهِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ عَلَى حِينَ عَرِفَ عَلاَمَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ابن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٥٦٢ ـ عَنْ يحيىٰ بن أُسيد : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْسَلَ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى قَوْمٍ خَرَجُوا ، فَقَالَ لَهُ : إِنْ خَاصَمُوكَ بِالْقُرْآنِ فَخَاصِمْهُمْ بِالسُّنَّةِ » . (ابن أَبي زمنين فِي أُصُولِ السُّنَّةِ) .

٧٥٦٣ ـ عَنْ نبيط بن شريط قَالَ : « لَمَّا فَرَغَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قِتَالِ أَهْلِ النَّهْرِ قَالَ : اقْلِبُوا الْقَتْلَى ! فَقَلَّبْنَاهُمْ حَتَّىٰ خَرَجَ فِي آخِرِهِمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ ، عَلَى كَتِفِهِ مِثْلُ حَلَمَةِ الثَّدْيِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ! وَٱللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِّبْتُ ! كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ قَسَمَ فَيْئاً ، فَجَاءَ هٰذَا فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! اعْدِلْ ، فَوَٱللَّهِ مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ ! وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ! فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلاَ أَقْتُلُهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ ، دَعْهُ ! فَإِنَّ لَهُ مَنْ يَقْتُلُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ » . (خط) .

٧٥٦٤ ـ عَنْ كثير بن نمر قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ بِرِجَالٍ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ هٰؤُلاَءِ يَتَوَعَّدُونَكَ فَفَرُّوا وَأَخَذْتُ هٰذَا ، قَالَ : أَفَأَقْتُلُ مَنْ لَمْ يَقْتُلْنِي ؟ قَالَ : إِنَّهُ سَبَّكَ ، قَالَ : سُبَّهُ أَوْ دَعْ » . (ش) .

٧٥٦٥ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن الْحسن قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَكَمَيْنِ : أُحَكِّمُكُمَا عَلَى أَنْ تَحْكُمَا بِمَا فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، وَكِتَابُ ٱللَّهِ كُلُّهُ لِي ، فَإِنْ لَمْ تَحْكُمَا بما فِي كِتَابِ ٱللَّهِ فَلاَ حُكُومَةَ لَكُمَا » . (ش ، كر) .

٧٥٦٦ ـ عَنْ أَبِي البختري قَالَ : « دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَقَالَ : لاَ حُكْمَ إِلاَّ لِلَّهِ ! ثُمَّ قَالَ آخَرُ : لاَ حُكْمَ إِلاَّ لِلَّهِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ حُكْمَ إِلاَّ لِلَّهِ ﴿ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلاَ يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لاَ يُوقِنُونَ ﴾[1] فَمَا تَدْرُونَ مَا يَقُولُ هٰؤُلاَءِ ، يَقُولُونَ : لاَ

(١) سورة الروم، الآية: ٦٠.

إِمَارَةَ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ يُصْلِحُكُمْ إِلاَّ أَمِيرٌ بَرٌّ أَوْ فَاجِرٌ ، قَالُوا : هٰذَا الْبَرُّ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَمَا بَالُ الْفَاجِرِ ؟ فَقَالَ : يَعْمَلُ الْمُؤْمِنُ وَيَمْلأُ لِلْفَاجِرِ وَيُبَلِّغُ ٱللَّهُ الأَجَلَ ، وَتَأْمَنُ سُبُلُكُمْ ، وَتَقُومُ أَسْوَاقُكُمْ ، وَيُجْبَىٰ فَيْئُكُمْ ، وَيُجَاهَدُ عَدُوُّكُمْ ، وَيُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ مِنْكُمْ » . (ش) .

٧٥٦٧ ـ عَنْ عرفجَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « جِيءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا فِي عَسْكَرِ أَهْلِ النَّهْرِ فَقَالَ : مَنْ عَرَفَ شَيْئاً فَلْيَأْخُذْهُ ! فَأَخَذُوهُ » . (ش ، ق) .

٧٥٦٨ ـ عَنْ عَبدِ ٱللَّهِ بن الْحَارث عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نضر بن معاوية عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً يَسُبُّ الْخَوَارِجَ فَقَالَ : لاَ تَسُبُّوا الْخَوَارِجَ ! إِنْ كَانُوا خَالَفُوا إِمَاماً عَادِلاً أَوْ جَمَاعَةً فَقَاتِلُوهُمْ ! فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ فِي ذٰلِكَ ، وَإِنْ خَالَفُوا إِمَاماً جَائِراً فَلاَ تُقَاتِلُوهُمْ ! فَإِنَّ لَهُمْ بِذٰلِكَ مَقَالاً » . (خشيش فِي الاستقامَةِ وابن جرير) .

٧٥٦٩ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بنِ الحَارِثِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي نضر بن مُعَاوِية قَالَ : « ذُكِرَتِ الْخَوَارِجُ فَسَبُّوهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا إِذَا خَرَجُوا عَلَى إِمَامِ هُدًى فَسُبُّوهُمْ ، وَأَمَّا إِذَا خَرَجُوا عَلَى إِمَامِ ضَلاَلَةٍ فَلاَ تَسُبُّوهُمْ ! فَإِنَّ لَهُمْ بِذٰلِكَ مَقَالاً » . (ابن جرير) .

٧٥٧٠ ـ عَنْ أَبِي بحينَةَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ فَرَغْنَا مِنَ الْحَرُورِيَّةِ : إِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجاً لَيْسَ فِي عَضُدِهِ عَظْمٌ ، فِي عَضُدِهِ حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ الثَّدْيِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ طِوَالٌ عُقْفٌ ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَمَا رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَزِعَ جَزَعاً قَطُّ أَشَدَّ مِنْ جَزَعِهِ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالُوا : مَا نَجِدُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : وَيْلَكُمْ ! مَا اسْمُ هٰذَا الْمَكَانِ ؟ قَالُوا : النَّهْرَوَانُ ، قَالَ : كَذَبْتُمْ إِنَّهُ لَفِيهِمْ ، فَثَوَّرْنَا[1]

---

(١) ثَوَّر: أي يُنَقِّرُ عنه ويفتشُ عليه.

الْقَتْلَىٰ فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَعُدْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نَجِدْهُ ، فَقَالَ : مَا اسْمُ هٰذَا الْمَكَانِ ؟ قَالُوا : النَّهْرَوَانُ ، قَالَ : صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَذَبْتُمْ ، إِنَّهُ لَفِيهِمْ فَالْتَمِسُوهُ ! فَالْتَمَسْنَاهُ فِي سَاقَيْهِ فَجِئْنَا بِهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَى عَضُدِهِ لَيْسَ فِيهَا عَظْمٌ وَعَلَيْهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعَرَاتٌ طِوَالٌ عُقْفٌ » . (خط) .

٧٥٧١ ـ عَنِ الْحَسَنِ بن كثير الْعَجلي عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَ النَّهْرَوَانِ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : أَلَا ! إِنَّ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَفْوَاهِهِمْ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ أَلَا ! وَإِنَّ عَلَامَتَهُمْ ذُو الْخُدَاجَةِ ، فَطَلَبَ النَّاسُ فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئاً ، فَقَالَ : عُودُوا ! فَإِنِّي وَٱللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلَا كُذِّبْتُ ، فَعَادُوا فَجِيءَ بِهِ حَتَّىٰ أُلْقِيَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَفِي يَدَيْهِ شَعَرَاتٌ سُودٌ » . (خط) .

٧٥٧٢ ـ عَنْ أَبِي سليمان المرعش قَالَ : « لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّهْرَوَانِ سِرْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! لَا يَقْتُلُونَ مِنْكُمْ عَشَرَةً وَلَا يَبْقَىٰ مِنْهُمْ عَشَرَةٌ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ ذٰلِكَ حَمَلُوا عَلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجَ الْيَدِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ هٰذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! رَأَيْتُهُ جَاءَ لِكَذَا وَكَذَا ، قَالَ : كَذَبْتَ ، مَا رَأَيْتَهُ ! وَلٰكِنْ هٰذَا أَمِيرُ خَارِجَةٍ خَرَجَتْ مِنَ الْجِنِّ » . (يعقوب بن شيبة فِي كِتاب مسير عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٥٧٣ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن قتادَةَ قَالَ : « كُنْتُ فِي الْخَيْلِ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ مِنْهُمْ وَقَتَلَهُمْ لَمْ يَقْطَعْ رَأْساً ، وَلَمْ يَكْشِفْ عَوْرَةً » . (ق) .

٧٥٧٤ ـ عَنْ أَبِي بركَةَ الصَّائِدِي قَالَ: «لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَا الثَّدْيَةِ قَالَ سَعْدٌ: لَقَدْ قَتَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ جَانَّ الرَّدْهَةِ». (ش).

٧٥٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُقْتَلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ كُلُّ عَلِيٍّ وَأَبِي عَلِيٍّ ، وَكُلُّ حَسَنٍ وَأَبِي حَسَنٍ ، وَذٰلِكَ إِذَا أَفْرَطُوا فِيَّ كَمَا أَفْرَطَتِ النَّصَارَىٰ فِي عِيسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ، فَانْتَالُوا[1] عَلَى وَلَدِي فَأَطَاعُوهُمْ طَلَباً لِلدُّنْيَا » . (خشيش) .

٧٥٧٦ ـ عَنْ أَبِي جحيفة قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ : هَلَكَ فِيَّ رَجُلَانِ ، مُحِبٌّ غَالٍ ، وَمُبْغِضٌ غَالٍ » . (ابن منيع ، ورواتُهُ ثقات) .

٧٥٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَيَأْتِي بَعْدِي قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ[2] يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ ، إِنْ لَقِيتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ ! فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! مَا الْعَلَامَةُ فِيهِمْ ؟ قَالَ : يُقَرِّظُونَكَ بما لَيْسَ فِيكَ ، وَيَطْعَنُونَ عَلَى أَصْحَابِي وَيَشْتُمُونَهُمْ » . (ابن أبي عاصم فِي السُّنَّةِ وابن شاهين) .

٧٥٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَإِنَّ قَوْماً يَنْتَحِلُونَ حُبَّكَ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُمُ : الرَّافِضَةُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَجَاهِدْهُمْ ! فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (ابن بشران والْحَاكم فِي الْكُنىٰ) .

٧٥٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى عَمَلٍ إِذَا فَعَلْتَهُ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ؟ إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَقْوَامٌ يُقَالُ لَهُمُ : الرَّافِضَةُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ ! فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَيَكُونُ بَعْدَنَا أَقْوَامٌ يَنْتَحِلُونَ مَوَدَّتَنَا يَكُونُونَ عَلَيْنَا مَارِقَةً ، وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّهُمْ يَسُبُّونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ » . (خيثمة بن سليمان الأُطْرَابُلُسِي فِي فَضائل الصَّحَابَةِ ، اللَّالْكَائِي فِي السُّنَّة) .

---

(١) تنائل الناس: أي انصبُّوا. (لسان العرب: ١١/٦٤٥).

(٢) النَّبز: اللَّقب ، وجمعُهَا أنباز. (لسان العرب: ٥/٤١٣).

٧٥٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ يُسَمَّوْنَ الرَّافِضَةَ يَرْفُضُونَ الإِسْلاَمَ ، فَاقْتُلُوهُمْ ! فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (اللاَّلْكَائِي فِي السُّنَّةِ) .

٧٥٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ يُقَالُ لَهُمْ : الرَّافِضَةُ يُعْرَفُونَ بِهِ ، يَنْتَحِلُونَ شِيعَتَنَا وَلَيْسُوا مِنْ شِيعَتِنَا ، وَآيَةُ ذٰلِكَ أَنَّهُمْ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، أَيْنَمَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (اللاَّلْكَائِي) .

٧٥٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ الْعَنْ كُلَّ مُبْغِضٍ لَنَا غَالٍ ، وَكُلَّ مُحِبٍّ لَنَا غَالٍ » . (ش والْعشاري فِي فضائلِ الصِّدِّيقِ وابنُ أَبِي عَاصِمٍ واللاَّلْكَائِي فِي السُّنَّةِ) .

٧٥٨٣ ـ عَنِ المدائني قَالَ : « نَظَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قَوْمٍ بِبَابِهِ فَقَالَ لِقُنْبُرٍ : يَا قُنْبُرُ ! مَنْ هٰؤُلاَءِ ؟ قَالَ : هٰؤُلاَءِ شِيعَتُكَ ، قَالَ : وَمَا لِي لاَ أَرَىٰ فِيهِمْ سِيمَاءَ الشِّيعَةِ ؟ قَالَ : وَمَا سِيمَاءُ الشِّيعَةِ ؟ قَالَ : خُمْصُ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَىٰ ، يُبْسُ الشِّفَاهِ مِنَ الظَّمَإِ ، عُمْشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ » . (الدِّينوري ، كر) .

٧٥٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَهْلِكُ فِينَا أَهْلُ الْبَيْتِ فَرِيقَانِ : مُحِبٌّ مُطْرٍ ، وَبَاهِتٌ مُفْتَرٍ » . (ابن أَبي عاصم) .

٧٥٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُحِبُّنِي قَوْمٌ حَتَّىٰ يُدْخِلَهُمْ حُبِّي النَّارَ ، وَيُبْغِضُنِي قَوْمٌ حَتَّىٰ يُدْخِلَهُمْ بُغْضِي النَّارَ » . (ابن أَبي عاصم وخشيش) .

٧٥٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَهْلِكُ فِيَّ رَجُلاَنِ : مُحِبٌّ مُفْرِطٌ ، وَمُبْغِضٌ مُفْرِطٌ » . (ابن أَبي عَاصم وخشيش وَالأَصْبَانِي فِي الْحُجَّةِ) .

٧٥٨٧ ـ عَنْ ثور بن مجزاةٍ قَالَ : « مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبيدِ ٱللَّهِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ

صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقٍ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : إِنِّي لأَرَىٰ وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ ، فَمِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعُكَ لَهُ ! فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعَنِي وَفَاضَتْ نَفْسُهُ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ! اللَّهُ أَكْبَرُ ! صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يُدْخِلَ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْجَنَّةَ إِلاَّ وَبَيْعَتِي فِي عُنُقِهِ » . (ك ، قال ابن حجر فِي الأَطْرَافِ : سَنَدُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا) .

٧٥٨٨ ـ عَنْ قيس بن عبادٍ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَنَا وَالأَشْتَرُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْنَا : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ مَا فِي كِتَابِي هٰذَا ، فَأَخْرَجَ كِتَابًا مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فَإِذَا فِيهِ : الْمُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، وَيَسْعَىٰ بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، أَلاَ ! لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » . (د ، ن ، ع وابن جرير ، ق) .

٧٥٨٩ ـ عَنْ قيس بن عبادٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هٰذَا ! أَعَهْدٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ وَلٰكِنْ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ » . (د ، وابن منيع ، عم ، والدَّورقي ، ض) .

٧٥٩٠ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ رَبِيعَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا لِي أَرَاكَ تَسْتَحِلُّ النَّاسَ اسْتِحْلاَلَ الرَّجُلِ أَبِلَهُ ؟ أَبِعَهْدٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ شَيْئاً رَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا كَذَبْتُ وَلاَ كُذِّبْتُ ، وَلاَ ضَلَلْتُ وَلاَ ضُلَّ بِي ، بَلْ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهِدَهُ إِلَيَّ وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَىٰ ، عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ » . (الْبزار ، ع) .

٧٥٩١ ـ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْبَصْرَةَ فِي أَمْرِ طَلْحَةَ وَأَصْحَابِهِ ، قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْكَوَّا وَابْنُ عَبَّادٍ فَقَالَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنْ مَسِيرِكَ هٰذَا ! أَوَصِيَّةٌ أَوْصَاكَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَمْ عَهْدٌ عَهِدَهُ ، أَمْ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ حِينَ تَفَرَّقَتِ الْأُمَّةُ وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهَا ؟ فَقَالَ : مَا أَكُونُ أَوَّلَ كَاذِبٍ عَلَيْهِ ، وَٱللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَوْتَ فَجْأَةٍ وَلَا قُتِلَ قَتْلًا ، وَلَقَدْ مَكَثَ فِي مَرَضِهِ كُلَّ ذٰلِكَ يَأْتِيهِ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَيَقُولُ : مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ! وَلَقَدْ تَرَكَنِي وَهُوَ يَرَى مَكَانِي ، وَلَوْ عَهِدَ إِلَيَّ شَيْئًا لَقُمْتُ بِهِ ، حَتَّىٰ عَارَضَتْ فِي ذٰلِكَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ ، فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ . فَقَالَ : إِنَّكُنَّ صُوَيْحِبَاتُ يُوسُفَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَظَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي أَمْرِهِمْ فَإِذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ وَلَّى أَبَا بَكْرٍ أَمْرَ دِينِهِمْ فَوَلَّوْهُ أَمْرَ دُنْيَاهُمْ ، فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَبَايَعْتُهُ مَعَهُمْ ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي ، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي ، وَكُنْتُ أَوْطَأَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، فَلَوْ كَانَتْ مُحَابَاةٌ عِنْدَ حُضُورِ مَوْتِهِ لَجَعَلَهَا فِي وَلَدِهِ ، فَأَشَارَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَأْلُ فَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَبَايَعْتُهُ مَعَهُمْ ، فَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي ، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي ، وَكُنْتُ سَوْطًا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، فَلَوْ كَانَتْ مُحَابَاةٌ عِنْدَ حُضُورِ مَوْتِهِ لَجَعَلَهَا فِي وَلَدِهِ ، وَكَرِهَ أَنْ يَتَخَيَّرَ مِنْ مَعْشَرِ قُرَيْشٍ رَجُلًا فَيُوَلِّيَهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ ، فَلَا تَكُونُ مِنْهُ إِسَاءَةٌ مِنْ بَعْدِهِ إِلَّا لَحِقَتْ عُمَرَ فِي قَبْرِهِ ، فَاخْتَارَ مِنَّا سِتَّةً أَنَا فِيهِمْ لِنَخْتَارَ لِلْأُمَّةِ رَجُلًا ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا وَثَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فَوَهَبَ لَنَا نَصِيبَهُ مِنْهَا عَلَى أَنْ نُعْطِيَهُ مَوَاثِيقَنَا عَلَى أَنْ يَخْتَارَ مِنَ الْخَمْسَةِ رَجُلًا فَيُوَلِّيَهُ أَمْرَ الْأُمَّةِ فَأَعْطَيْنَاهُ مَوَاثِيقَنَا فَأَخَذَ بِيَدِ عُثْمَانَ فَبَايَعَهُ ، وَلَقَدْ عَرَضَ فِي نَفْسِي عِنْدَ ذٰلِكَ ، فَلَمَّا نَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا عَهْدِي قَدْ سَبَقَ بَيْعَتِي فَبَايَعْتُ وَسَلَّمْتُ ، وَكُنْتُ أَغْزُو إِذَا أَغْزَانِي ، وَآخُذُ إِذَا أَعْطَانِي ، وَكُنْتُ سَوْطًا بَيْنَ يَدَيْهِ فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَظَرْتُ فِي أَمْرِي فَإِذَا الْمَوْثِقَةُ الَّتِي كَانَتْ فِي عُنُقِي لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ قَدِ انْحَلَّتْ ، وَإِذَا الْعَهْدُ الَّذِي لِعُثْمَانَ قَدْ وَفَّيْتُ بِهِ ، وَأَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَيْسَ

لِأَحَدٍ عِنْدِي دَعْوَى وَلَا طُلْبَةٌ فَوَثَبَ فِيهَا مَنْ لَيْسَ مِثْلِي ـ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ ـ لَا قَرَابَتُهُ كَقَرَابَتِي ، وَلَا عِلْمُهُ كَعِلْمِي ، وَلَا سَابِقَتُهُ كَسَابِقَتِي ، وَكُنْتُ أَحَقَّ بها مِنْهُ ، قَالَا : صَدَقْتَ ! فَأَخْبِرْنَا عَنْ قِتَالِكَ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ـ يَعْنِيَانِ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ـ صَاحِبَاكَ فِي الهِجْرَةِ ، وَصَاحِبَاكَ فِي بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، وَصَاحِبَاكَ فِي المَشُورَةِ ! فَقَالَ : بَايَعَانِي بِالمَدِينَةِ وَخَالَفَانِي بِالْبَصْرَةِ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا مِمَّنْ بَايَعَ أَبَا بَكْرٍ خَالَفَهُ لَقَاتَلْنَاهُ ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا بَايَعَ عُمَرَ خَالَفَهُ لَقَاتَلْنَاهُ » . (ابن راهويه ، وصُحِّح) .

٧٥٩٢ ـ عَنْ قتادةَ قَالَ : « لَمَّا وَلِيَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ بَلَغَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لَوْ كَانَ ابْنُ صَفِيَّةَ يَعْلَمُ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ مَا وَلِيَ ! وَذٰلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُمَا فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ يَا زُبَيْرُ ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ قَالَ : فَكَيْفَ بِكَ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ ؟ قَالَ : فَيَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّمَا وَلِيَ لِذٰلِكَ » . (ق فِي الدَّلَائِلِ) .

٧٥٩٣ ـ عَنْ أَبِي الأَسودِ الدُّؤْلِي قَالَ : « لَمَّا دَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَصْحَابُهُ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَدَنَتِ الصُّفُوفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَنَادَى : ادْعُوا لِي الزُّبَيْرَ ابْنَ الْعَوَّامِ ! فَدُعِيَ لَهُ الزُّبَيْرُ فَأَقْبَلَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا زُبَيْرُ ! نَشَدْتُكَ بِٱللَّهِ ! أَتَذْكُرُ يَوْمَ مَرَّ بِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ ! أَتُحِبُّ عَلِيًّا ؟ فَقُلْتَ : أَلَا أُحِبُّ ابْنَ خَالِي وَابْنَ عَمِّي وَعَلَى دِينِي ؟ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَتُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا أُحِبُّ ابْنَ عَمِّي وعَلَى دِينِي ؟ فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ ! أَمَا وَٱللَّهِ لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ ؟ قَالَ : بَلَى وَٱللَّهِ ! لَقَدْ نَسِيتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرْتُهُ الْآنَ ، وَٱللَّهِ لَا أُقَاتِلُكَ ! فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ ٱللَّهِ : مَا لَكَ ؟ فَقَالَ : ذَكَّرَنِي عَلِيٌّ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ ، قَالَ : وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ ؟ إِنَّمَا جِئْتَ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ وَيُصْلِحُ ٱللَّهُ هٰذَا الأَمْرَ ، قَالَ : لَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُقَاتِلَهُ ، قَالَ : فَأَعْتِقْ غُلَامَكَ وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ وَوَقَفَ ، فَلَمَّا

اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ » . (هق فِي الدَّلائل ، كر) .

٧٥٩٤ ـ عَنِ الْوَلِيدِ بن عبد آللَّهِ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ ابْنَ جُرْمُوزٍ لَمَّا قَتَلَ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ إِلَى عَلِيٍّ وَمَعَهُ سَيْفُ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَيْفٌ طَالَمَا جُلِّيَ بِهِ الْكَرْبُ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَلٰكِنْ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ » . (كر) .

٧٥٩٥ ـ عَنْ أَبِي نضرة قَالَ : « جِيءَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَعْرَابِيُّ ! حَدَّثَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَاعِدٌ : أَنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ فِي النَّارِ ، يَا أَعْرَابِيُّ ! تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ » . (كر ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ وَلَهُ طُرُقٌ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٥٩٦ ـ عَنْ مسلم بن نذير قَالَ : « جَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الإِذْنُ ، فَقَالَ : أَنَا قَاتِلُ الزُّبَيْرِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبِقَتْلِ ابْنِ صَفِيَّةَ تَفْتَخِرُ ؟ فَلْتَتَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ بِالنَّارِ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيّاً ، وَإِنَّهُ حَوَارِيُّ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » . (ابن أبي خيثمة ، كر) .

٧٥٩٧ ـ عَنْ زرٍّ قَالَ : « اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ ابْنِ الْعَوَّامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ » . (ط : ش والشَّاشي : ع وابن جرير ، وصحَّحهُ) .

٧٥٩٨ ـ عَنْ حسن بن علي بن حسن بن حسن بن الْحَسن بن علي بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَيْفِ الزُّبَيْرِ فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَآللَّهِ ! لَرُبَّ كُرْبَةٍ وَكَرِيهٍ قَدْ فَرَّجَهَا صَاحِبُ هٰذَا السَّيْفِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » . (كر) .

٧٥٩٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا ظَفِرَ عَلِيٌّ بِالْجَمَلِ دَخَلَ الدَّارَ وَالنَّاسُ مَعَهُ ،

قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لأَعْلَمُ قَائِدَ فِتْنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَتْبَاعُهُ إِلَى النَّارِ ، فَقَالَ الأَحْنَفُ : مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : الزُّبَيْرُ » . (كر) .

٧٦٠٠ ـ عَنْ نذير الضبي : « أَنَّ عَلِيًّا دَعَا الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ فَقَالَ : أَنْتَ آمِنٌ تَعَالَ حَتَّىٰ أُعْلِمَكَ ! فَأَتَاهُ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْشُدُكَ بِٱللَّهِ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا ! أَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَمشِي وَأَنَا وَأَنْتَ مَعَهُ ، فَضَرَبَ كَتِفَكَ ثُمَّ قَالَ لَكَ : كَأَنَّكَ يَا زُبَيْرُ قَدْ قَاتَلْتَ هٰذَا ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، فَرَجَعَ » . (كر) .

٧٦٠١ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : نَشَدْتُكَ بِٱللَّهِ هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي فُلَانٍ تُعَالِجُنِي وَأُعَالِجُكَ ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : كَأَنَّكَ تُحِبُّهُ ! قُلْتُ : وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ قَالَ : أَمَا ! إِنَّهُ لَيُقَاتِلَنَّكَ وَهُوَ الظَّالِمُ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ذَكَّرْتَنِي مَا قَدْ نَسِيتُ ، فَوَلَّى رَاجِعًا » . (كر) .

٧٦٠٢ ـ عَنْ مُحَمَّد بن عبيد ٱللَّهِ الأَنصارِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ : ٱئْذَنُوا لِقَاتِلِ طَلْحَةَ ! فَسَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَشِّرْهُ بِالنَّارِ » . (كر) .

٧٦٠٣ ـ عَنْ رفاعة بن إياس الضبي عن أَبِيهِ عَنْ جدِّهِ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْجَمَلِ ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ أَنِ الْقني ! فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلِمَ تُقَاتِلُنِي » . (كر) .

٧٦٠٤ ـ عَنْ سيف بن عمر عن بدر بن الْخليل عَنْ علي بن ربيعة الْوَالِبي قَالَ : « حَدَّثْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِ طَلْحَةَ وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ سَيْفَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْجِرَازُ ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ مُخِيفٍ وَضَرْبَتُهُ إِيَّاهُ بِالْجِرَازِ ، وَنَبْوَةُ الْجِرَازِ عَنْهُ فَقَالَ : وَقَعَ بِنَا الْخَبَرُ بِضَرْبَةِ طَلْحَةَ

وَنَبْوَةِ الْجِرَازِ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ وَلَقَدْ شَجَى وَإِنْ كَانَ الْجِرَازُ قَدْ نَبَا عَنْهُ » . (كر) .

٧٦٠٥ ـ عَنِ ابْرَاهِيم قَالَ : « جَاءَ بِشْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَفَاهُ ، فَقَالَ : هٰكَذَا يُفْعَلُ بِأَهْلِ الْبَلَاءِ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بِفِيكَ الْحَجَرُ ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ مِمَّنْ قَالَ آللَّهُ فِيهِمْ : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[1] » (اللَّالْكَائِي) .

٧٦٠٦ ـ عَنْ عروَةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : مَنْ كَانَ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، قُلْتُ : أَيِ شَيْءٍ كَانَ سَبَبَ خُرُوجِكِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : لِمَ تَزَوَّجَ أَبُوكَ أُمَّكَ ؟ قُلْتُ : ذٰلِكَ مِنْ قَدَرِ آللَّهِ ، قَالَتْ : وَكَانَ ذٰلِكَ مِنْ قَدَرِ آللَّهِ » . (ز) .

٧٦٠٧ ـ عَنْ جَعْفرٍ عنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَمَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُنَادِيَهُ فَنَادَىٰ يَوْمَ الْبَصْرَةِ : لَا يُتْبَعُ مُدْبِرٌ ، وَلَا يُذَفَّفُ[2] عَلَى جَرِيحٍ ، وَلَا يُقْتَلُ أَسِيرٌ ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَمَنْ أَلْقَىٰ سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، وَلَمْ يَأْخُذْ مِنْ مَتَاعِهِمْ شَيْئًا » . (ش ، ق) .

٧٦٠٨ ـ عَنْ أَبِي الْبَختري قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَهْلِ الْجَمَلِ ؟ قِيلَ : أَمُشْرِكُونَ هُمْ ؟ قَالَ : مِنَ الشِّرْكِ فَرُّوا ، قِيلَ : أَمُنَافِقُونَ هُمْ ؟ قَالَ : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَذْكُرُونَ آللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ، قِيلَ : فَمَا هُمْ ؟ قَالَ : إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا » . (ش ، ق) .

٧٦٠٩ ـ عَنْ أُمِّ رَاشِدٍ قَالَتْ : « سَمِعْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : بَايَعَتْهُ أَيْدِينَا وَلَمْ تُبَايِعْهُ قُلُوبُنَا ، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

(٢) تذفيف الجريح: الإجهاز عليه وتحرير قتله. (النهاية: ٢/١٦٢)

عَلِيٌّ : « مَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً » . (ش) .

٧٦١٠ ـ عَنْ عبد خير عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ : « لَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً ، وَلَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ ، وَمَنْ أَلْقَى سِلَاحَهُ فَهُوَ آمِنٌ » . (ش) .

٧٦١١ ـ عَنْ أَبِي الْبَحْتري قَالَ : « لَمَّا انْهَزَمَ أَهْلُ الْجَمَلِ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يُطْلَبَنَّ عَبْدٌ خَارِجاً مِنَ الْعَسْكَرِ ! وَمَا كَانَ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ سِلَاحٍ فَهُوَ لَكُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ أُمُّ وَلَدٍ ، وَالمَوَارِيثُ عَلَى فَرَائِضِ ٱللَّهِ ، وَأَيُّ امْرَأَةٍ قُتِلَ زَوْجُهَا فَلْتَعْتَدَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ! قَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! تَحِلُّ لَنَا دِمَاءُهُمْ وَلَا تَحِلُّ لَنَا نِسَاءُهُمْ ؟ فَقَالَ : كَذٰلِكَ السِّيرَةُ فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، فَخَاصَمُوهُ ، قَالَ : فَهَاتُوا سِهَامَكُمْ وَأَقْرِعُوا عَلَى عَائِشَةَ ! فَهِيَ رَأْسُ الأَمْرِ وَقَائِدُهُمْ ، قَالَ : فَفَرِقُوا وَقَالُوا : نَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ فَخَصْمَهُمْ عَلِيٌّ » . (ش) .

٧٦١٢ ـ عَنِ الضَّحَّاكِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا هَزَمَ طَلْحَةَ وَأَصْحَابَه أَمَرَ مُنَادِيَهُ أَنْ لَا يُقْتَلَ مُقْبِلٌ وَلَا مُدْبِرٌ ، وَلَا يُفْتَحَ بَابٌ ، وَلَا يُسْتَحَلَّ فَرْجٌ وَلَا مَالٌ » . (ش) .

٧٦١٣ ـ عن قيس بن عباد قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقُلْتُ : هَلْ عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَهْداً دُونَ الْعَامَّةِ ؟ قَالَ : لَا إِلَّا هٰذَا ، وَأَخْرَجَ مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ صَحِيفَةً فَإِذَا فِيهَا : المُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » . (ابن جرير ، ق) .

٧٦١٤ ـ عَنْ داودَ قَالَ : « لَحِقَ عُمْرَانُ بْنُ طَلْحَةَ بِمُعَاوِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : اِرْجِعْ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَرُدُّ عَلَيْكَ مَالَكَ ، فَرَجَعَ عِمْرَانُ فَأَتَى الْكُوفَةَ ،

فَدَخَلَ عَلىٰ عَليٍّ رضي اللَّه عنهُ، فَقَالَ لَهُ عَليٌّ: مَرْحَباً بِابْنِ أَخِي! إِنِّي لَمْ أَقْبَضْ مَالَكُمْ لآخُذَهُ، وَلٰكِنْ خِفْتُ عَلَيْهِ مِنَ السُّفَهَاءِ، انْطَلِقْ إِلىٰ عَمِّكَ قُرَظَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُمَيْرَةَ فَمُرْهُ فَلْيَرُدَّ عَلَيْكَ مَا أَخَذْنَا مِنْ غَلَّةِ أَرْضِكُمِ! أَمَا وَاللَّهِ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَأَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَتَلَا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلىٰ سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ﴾ فَقَالَ الْحَارِثُ الأَعْوَرُ: لَا وَاللَّهِ! اللَّهُ أَعْدَلُ أَنْ يَجْمَعَنَا وَإِيَّاهُمْ فِي الْجَنةِ، قَالَ: فَمَنْ ذَا يَا أَعْوَرُ؟ ـ أَنَا وَأَبُوكَ ـ». (كر، ورواه (ق) عن أبي حبيبةَ مولىٰ طلحَةَ).

٧٦١٥ ـ عن عمرو بن خالدٍ بن غلاب قَالَ: «قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَصَادَفْتُ وَقْعَةَ الْجَمَلِ، فَسَمِعْتُ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ: أَلَا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْسِمُ فِينَا نِسَاءَهُمْ، فَأَتَيْتُ الأَحْنَفَ فَقُلْتُ: يَا عَمِّ! إِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: امْضِ بِنَا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ! فَدَخَلْنَا عَلىٰ عَليِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي اللَّه عنهُ فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ أَخِي أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: مَعَاذَ اللَّهِ يَا أَحْنَفُ! ثُمَّ قَالَ: مَنْ قَالَ هٰذَا؟ قَالَ: عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: ابْنُ غِلَابٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ الْفِتَنَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَنِي الْفِتَنَ! قَالَ: اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْفِتَنَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا بَطَنَ! وَقِيلَ فِي ذٰلِكَ:

كُفِي فِتَنَ الدُّنْيَا بِدَعْوَةِ أَحْمَدٍ ... فَفَازَ بِهَا فِي النَّاسِ مَنْ نَالَهُ خُسْرُ
ظَوَاهِرُهَا جَمْعاً وَبَاطِنُهَا مَعاً ... فَصَحَّ لَهُ فِي أَمْرِهِ السِّرُّ وَالْجَهْرُ
رَوَاهُ عَلِيُّ الْمُرْتَضَى عَنْ مُحَمَّدٍ ... فَفِي مِثْلِ هٰذَا قَدْ يَطِيبُ بِهِ النَّشْرُ

(أبو نعيم، وقال: هٰذَا الْحَدِيثُ عزيز).

٧٦١٦ ـ عن يحيىٰ بن سعيد عن عمِّه قَالَ: «لَمَّا تَوَاقَعْنَا يَوْمَ الْجَمَلِ وَقَدْ كَانَ

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ صَفَفْنَا ، نَادَى فِي النَّاسِ : لَا يَرْمِيَنَّ رَجُلٌ بِسَهْمٍ ، وَلَا يَطْعَنْ بِرُمْحٍ ، وَلَا يَضْرِبْ بِسَيْفٍ ، وَلَا تَبْدَءُوا الْقَوْمَ بِالْقِتَالِ وَكَلِّمُوهُمْ بِأَلْطَفِ الْكَلَامِ ! فَإِنَّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ فَلَجَ فِيهِ فَلَجَ[1] يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَلَمْ نَزَلْ وُقُوفاً حَتَّىٰ تَعَالَى النَّهَارُ ، حَتَّىٰ نَادَى الْقَوْمُ بِأَجْمَعِهِمْ : يَا ثَأَرَاتِ عُثْمَانَ ! فَنَادَى عَلِيٌّ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ : مَا يَقُولُونَ ؟ فَقَالَ : يَقُولُونَ : يَا ثَأَرَاتِ عُثْمَانَ ! فَرَفَعَ عَلِيٌّ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ كُبَّ الْيَوْمَ قَتَلَةَ عُثْمَانَ لِوُجُوهِهِمْ » . (هق) .

٧٦١٧ ـ عَنْ أَبِي بشر الشيباني فِي قِصَّةِ حَرْبِ الْجَمَلِ قَالَ : « فَاجْتَمَعُوا بِالْبَصْرَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ يَأْخُذُ الْمُصْحَفَ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ مَاذَا تَنْقِمُونَ ؟ تُرِيقُونَ دِمَاءَنَا وَدِمَاءَكُمْ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : إِنَّكَ مَقْتُولٌ ، قَالَ : لَا أُبَالِي ، قَالَ : خُذِ الْمُصْحَفَ ! فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ قَالَ : مِنَ الْغَدِ مِثْلَ مَا قَالَ بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، قَالَ : إِنَّكَ مَقْتُولٌ كَمَا قُتِلَ صَاحِبُكَ ، قَالَ : لَا أُبَالِي ، فَأَخَذَ الْمُصْحَفَ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ فَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ قَالَ مِنَ الْغَدِ مِثْلَ مَا قَالَ بِالْأَمْسِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، فَقَالَ : إِنَّكَ مَقْتُولٌ كَمَا قُتِلَ صَاحِبُكَ ، فَقَالَ : لَا أُبَالِي ، فَذَهَبَ فَقُتِلَ ، ثُمَّ قَالَ آخَرُ : كُلَّ يَوْمٍ وَاحِدٌ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : قَدْ حَلَّ لَكُمْ قِتَالُهُمُ الْآنَ ، فَبَرَزَ هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ فَاقْتَتَلُوا قِتَالاً شَدِيداً فَرَدَّ عَلَيْهِمْ مَا كَانَ فِي الْعَسْكَرِ حَتَّىٰ الْقِدْرَ » . (هق) .

٧٦١٨ ـ عَنْ حميد بن مالك قَالَ : « سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ سَأَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَبْيِ الذُّرِّيَّةِ فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْهِمْ سَبْيٌ ، إِنَّمَا قَاتَلْنَا مَنْ قَاتَلَنَا ، قَالَ : لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذٰلِكَ لَخَالَفْتُكَ » . (هق) .

٧٦١٩ ـ عَنْ شقيقٍ بن سَلَمَةَ قَالَ : « لَمْ يَسْبِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ

---

(١) الفَلَجَ : الظفَر والفوز.

وَلاَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ » . (هق) .

٧٦٢٠ ـ عَنْ مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن أَبي طَالِبٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ : نَمُنُّ عَلَيْهِمْ بِشَهَادَةِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَنُوَرِّثُ الآبَاءَ مِنَ الأَبْنَاءِ » . (هق) .

٧٦٢١ ـ عَنْ عبدِ خير قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَهْلِ الْجَمَلِ ؟ فَقَالَ : إِخْوَانُنَا بَغَوْا عَلَيْنَا ، فَقَاتَلُونَا فَقَاتَلْنَاهُمْ ، وَقَدْ فَاءُوا وَقَدْ قَبِلْنَا مِنْهُمْ » . (هق) .

٧٦٢٢ ـ عَنِ ابنِ جرير المازني قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ تَوَافَقَا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا زُبَيْرُ ! أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيًّا وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَمْ أَذْكُرْ ذَاكَ إِلاَّ فِي مَقَامِي هٰذا ، ثُمَّ انْصَرَفَ » . (ع ، عق ، ق فِي الدَّلاَئل ، كر) .

٧٦٢٣ ـ عَنِ الأسود بن قيس قَالَ : « حَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَنَوَّهَ بِهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! فَأَقْبَلَ حَتَّىٰ الْتَقَتْ أَعْنَاقُ دَوَابِّهِمَا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَشَدْتُكَ ٱللَّهَ ، أَتَذْكُرُ يَوْمَاً أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُنَاجِيكَ ؟ فَقَالَ : أَتُنَاجِيهِ ! وَٱللَّهِ لَيُقَاتِلَنَّكَ يَوْمَاً وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ ! فَضَرَبَ الزُّبَيْرُ وَجْهَ دَابَّتِهِ فَانْصَرَفَ » . (ش ، كر) .

٧٦٢٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ يَلُوذُ بِي وَهُوَ يَقُولُ : يَا حَسَنُ ! لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هٰذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً » . (ش ، ومسدد والْحَارث ، كر) .

٧٦٢٥ ـ عَنْ عبد الملك بن حميد قَالَ : « كُنَّا مَعَ عَبْدِ المَلِكِ بنِ صَالحٍ بِدِمَشْقَ فَأَصَابَ كِتَابَاً فِي دِيوَانِ دِمَشْقَ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَلاَمٌ عَلَيْكَ! فَإِنِّي أَحْمَدُ ٱللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ،

عَصَمَنَا وَإِيَّاكَ بِالتَّقْوَىٰ ! أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً ، وَذَكَرْتَ شَأْنَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَإِنَّكَ لَعَمْرُ ٱللَّهِ لَوَدُودٌ فِي صَدْرِي مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ الْخَالِصَةِ وَالْخَاصَّةِ ، وَإِنِّي لِلْخِلَّةِ الَّتِي بَيْنَنَا لَرَاعٍ ، وَلِصَالِحِهَا لَحَافِظٌ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّكَ مِنْ ذَوِي النُّهَى مِنْ قُرَيْشٍ ، وَأَهْلِ الْحِلْمِ وَالْخُلُقِ الْجَمِيلِ مِنْهَا ! فَلْيَصْدُرْ رَأْيُكَ بما فِيهِ النَّظَرُ لِنَفْسِكَ وَالتَّقِيَّةُ عَلَى دِينِكَ ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ! فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ وَأَوْفَرُ لِحَظِّكَ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ ، وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ شَأْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، فَاعْلَمْ أَنَّ انْبِعَاثَكَ فِي الطَّلَبِ بِدَمِهِ فُرْقَةٌ وَسَفْكٌ لِلدِّمَاءِ ، وَانْتِهَاكٌ لِلْمَحَارِمِ وَهٰذَا لَعَمْرُ ٱللَّهِ ضَرَرٌ عَلَى الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ! وَإِنَّ ٱللَّهَ سَيَكْفِيكَ أَمْرَ سَافِكِي دَمِ عُثْمَانَ ، فَتَأَنَّ فِي أَمْرِكَ ، وَاتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّكَ فَقَدْ يُقَالُ : إِنَّكَ تُرِيدُ الإِمَارَةَ ، وَتَقُولُ : إِنَّ مَعَكَ وَصِيَّةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِذٰلِكَ ، فَقَوْلُ نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ الْحَقُّ ، فَتَأَنَّ فِي أَمْرِكَ ! وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلْعَبَّاسِ : إِنَّ ٱللَّهَ يَسْتَعْمِلُ مِنْ وَلَدِكَ اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً مِنْهُمْ السَّفَّاحُ ، وَالْمَنْصُورُ ، وَالمَهْدِيُّ ، وَالامِينُ ، وَالْمُؤْتَمِنُ ، وَأَمِيرُ الْعَصَبِ ، أَفَتَرَانِي أَسْتَعْجِلُ الْوَقْتَ ، أَوْ أَنْتَظِرُ قَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ، وَمَا يُرِدِ ٱللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ وَلَوْ كَرِهَ الْعَالَمُ ذٰلِكَ ! وَأَيْمُ ٱللَّهِ لَوْ أَشَاءُ لَوَجَدْتُ مُتَقَدَّماً وَأَعْوَاناً وَأَنْصَاراً ! وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ لِنَفْسِي مَا أَنْهَاكَ عَنْهُ ، فَرَاقِبِ ٱللَّهَ رَبَّكَ وَاخْلُفْ مُحَمَّداً فِي أُمَّتِهِ خِلَافَةً صَالِحَةً ! فَأَمَّا شَأْنُ ابنِ عَمِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَدِ اسْتَقَامَتْ لَهُ عَشِيرَتُهُ ، وَلَهُ سَابِقَتُهُ وَحَقُّهُ ، وَيُحِقُّ لَهُ عَلَى الْحَقِّ أَعْوَانٌ ، وَنُصْحاً لَكَ وَلَهُ وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ! وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ»، وكتب عِكْرَمَةُ لَيْلَة البدر من صفر سنة سِتٍّ وَثَلَثِين. (كر).

٧٦٢٦ ـ عَنْ عبد الْوَاحِدِ الدِّمشقي قَالَ : «نَادَى حَوْشَبُ الْحِمْيَرِيُّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ : انْصَرِفْ عَنَّا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! فَإِنَّا نَنْشُدُكَ ٱللَّهَ فِي دِمَائِنَا ! فَقَالَ عَلِيٌّ : هَيْهَاتَ يَا ابْنَ أُمِّ ظَلِيمٍ ! وَٱللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الْمُدَاهَنَةَ تَسَعُنِي فِي دِينِ ٱللَّهِ لَفَعَلْتُ وَلَكَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ فِي الْمَؤُونَةِ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَرْضَ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ بِالإِدْهَانِ

وَالسُّكُوتِ، وَاللَّه يَقْضِي». (حل، كر).

٧٦٢٧ ـ عن يزيد بن الأَصَمِّ قَالَ: «سُئِلَ عَلِيٌّ رضي اللَّهُ عنهُ عَنْ قِتَالِ يَوْمِ صِفِّينَ، فَقَالَ: قَتْلَانَا وَقَتْلاهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَيَصِيرُ الأَمْرُ إِلَيَّ وَإِلَى مُعَاوِيَةَ». (ش).

٧٦٢٨ ـ عن ابن ذئبٍ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيٍّ رضي اللَّه عنهُ: «أَنَّهُ لَمَّا قَاتَلَ مُعَاوِيَةَ سَبَقَهُ إِلَى المَاءِ فَقَالَ: دَعُوهُمْ، فَإِنَّ المَاءَ لَا يُمْنَعُ». (ش).

٧٦٢٩ ـ عن أَبي جعفرٍ قَالَ: «كَانَ عَلِيٌّ رضي اللَّهُ عنهُ إِذَا أُتِيَ بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ أَخَذَ دَابَّتَهُ وَسِلَاحَهُ وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعُود وَخَلَّى سَبِيلَهُ». (ش).

٧٦٣٠ ـ عن يزيد بن بلال قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ عَلِيٍّ رضي اللَّه عنهُ صِفِّينَ، فَكَانَ إِذَا أُتِيَ بالأَسِيرِ قَالَ: لَنْ أَقْتُلَكَ صَبْراً، إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعالَمينَ، وَكَانَ يَأْخُذُ سِلَاحَهُ وَيُحَلِّفُهُ لَا يُقَاتِلُهُ وَيُعْطِيهِ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ». (ش).

٧٦٣١ ـ عن الْحارث قَالَ: «لَمَّا رَجَعَ عَلِيٌّ رضي اللَّه عنهُ مِنْ صِفينَ عَلِمَ أَنَّهُ لَا يملِكُ أَبداً، فَتَكَلَّمَ بِأَشْيَاءَ كَانَ لَا يَتَكَلَّمُ بِها، وَحَدَّثَ بِأَحَادِيثَ كَانَ لَا يَتَحَدَّثُ بها، فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تَكْرَهُوا إِمَارَةَ مُعَاوِيَةَ، وَاللَّهِ لَوْ فَقَدْتُمُوهُ لَرَأَيْتُمُ الرُّءُوسَ تَنْدُرُ مِنْ كَوَاهِلِهَا كَالْحَنْظَلِ». (ش).

٧٦٣٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضي اللَّهُ عَنهُ قَالَ: «عَقِمَ النِّسَاءُ أَنْ يَأْتِينَ بمثْلِ أَمِيرِ المؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ رضي اللَّهُ عنهُ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ رَئِيساً يُوزَنُ بِهِ، لَرَأَيْتُهُ يَوْمَ صِفِّينَ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ عِمَامَةٌ بَيْضَاءُ قَدْ أَرْخَىٰ طَرَفَهَا، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ سِرَاجاً سَلِيطاً، وَهُوَ يَقِفُ عَلَى شِرْذِمَةٍ شِرْذِمَةٍ يَحُضُّهُمْ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَيَّ وَأَنَا فِي كَثْفٍ[1] مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: مَعَاشِرَ المسْلِمِينَ! اسْتَشْعِرُوا الْخَشْيَةَ، وَغُضُّوا الأَصْوَاتَ،

---

(١) كَثْف: أي حشد وجماعة. (النهاية: ٤/٣٥١).

وَتَجَلَّبُوا السَّكِينَةَ ، وَأَعْمِلُوا الأَسِنَّةَ ، وَأَقْلِعُوا السُّيُوفَ مِنَ الأَغْمَادِ قَبْلَ السَّلَّةِ[1] ، وَأَبْلِغُوا الْوَخْزَ[2] ، وَنَافِحُوا الظُّبَا[3] ، وَصِلُوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا وَالنِّبَالَ بِالرِّمَاحِ ! فَإِنَّكُمْ بِعَيْنِ آللَّهِ وَمَعَ ابْنِ عَمِّ نَبِيِّهِ ﷺ ، عَاوِدُوا الْكَرَّ ، وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْفَرِّ ! فَإِنَّهُ عَارٌ بَاقٍ فِي الأَعْقَابِ وَالأَعْنَاقِ ، وَنَارٌ يَوْمَ الْحِسَابِ ، وَطَيِّبُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَنْفُسَنَا ، وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ سُجُحاً[4] ، وَعَلَيْكُمْ بِهٰذَا السَّوَادِ الأَعْظَمِ وَالرِّوَاقِ[5] الْمُطَنَّبِ[6] ، فَاضْرِبُوا ثَبَجَهُ[7] ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كَسْرِهِ[8] ، وَمُفْتَرِشٌ ذِرَاعَيْهِ ، قَدْ قَدَّمَ لِلْوَثْبَةِ يَداً ، وَأَخَّرَ لِلنُّكُوصِ رِجْلاً ، فَصَمْداً صَمْداً حَتَّى يَنْجَلِيَ لَكُمْ عَمُودُ الدِّينِ ، وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ وَآللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتِرَكُمْ[9] أَعْمَالَكُمْ » . (كر) .

٧٦٣٣ ـ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ : لَا تَقْتُلْنِي صَبْراً ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا أَقْتُلُكَ صَبْراً ، إِنِّي أَخَافُ آللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ وَقَالَ : أَفِيكَ خَيْرٌ تُبَايِعُ » . (الشافعي ، ق) .

٧٦٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ يُرِيدُ وَجْهَ آللَّهِ مِنَّا وَمِنْهُمْ نَجَا ـ يَعْنِي يَوْمَ صِفِّينَ ـ » . (كر) .

٧٦٣٥ ـ عَنْ طَارِقِ بن شهاب قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ بِالرَّبَذَةِ وَهُوَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : مَا لَكُمَا تَحِنَّانِ حَنِينَ الْجَارِيَةِ ؟ وَآللَّهِ ! لَقَدْ

---

(١) السَّلَّة: الإسلال: السرقة الخفيَّة. (النهاية: ٢/٣٩٢)

(٢) الوَخْزُ: طعن ليس بنافذ. (النهاية: ٥/١٦٣)

(٣) نافحُوا الظُّبَا: أي قاتلُوا بالسيُوفِ. (النهاية: ٣/١٩٣)

(٤) السُّجُح: السَّهلة. (النهاية: ٢/٣٤٢)

(٥) الرِّواق: الشُّقَّةُ التي تكونُ دون العليا. (النهاية: ٢/٢٧٨)

(٦) المُطَنَّبُ: أي مشدودٌ بالأطناب. (النهاية: ٤/١٤٠)

(٧) الثَّبَج: الوَسَط. (النهاية: ١/٢٠٦)

(٨) كَسْرِهِ: جانبِهِ.

(٩) يَتِرَكُمْ: أي لَا يُنْقِصُكُمْ. (النهاية: ٥/١٤٩)

ضَرَبْتُ هٰذَا الأَمْرَ ظَهْراً لِبَطْنٍ فَمَا وَجَدْتُ بُدًّا مِنْ قِتَالِ الْقَوْمِ أَوِ الْكُفْرِ بما أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ» . (ك) .

٧٦٣٦ ـ عَنْ ميمُون بن مهران قَالَ : « مَرَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ مَقْتُولٍ يَوْمَ صِفِّينَ وَمَعَهُ الأَشْتَرُ ، فَاسْتَرْجَعَ الأَشْتَرُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : هٰذَا حَابِسٌ الْيَمَانِيُّ عَهِدْتُهُ مُؤْمِناً ثُمَّ قُتِلَ عَلَى ضَلاَلَةٍ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَالآنَ هُوَ مُؤْمِنٌ » . (كر) .

٧٦٣٧ ـ عَنِ الشَّعبِي قَالَ : « لَمَّا رَجَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صِفِّينَ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَكْرَهُوا إِمَارَةَ مُعَاوِيَةَ ! فَإِنَّهُ لَوْ قَدْ فَقَدْتُمُوهُ لَقَدْ رَأَيْتُمُ الرُّءُوسَ تَنْدُرُ مِنْ كَوَاهِلِهَا كَالْحَنْظَلِ » . (ق فِي الدَّلاَئلِ) .

٧٦٣٨ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصِفِّينَ فَرَأَيْتُ بَعِيراً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ جَاءَ وَعَلَيْهِ رَاكِبُهُ وَثَقَلُهُ[1] ، فَأَلْقَى مَا عَلَيْهِ وَجَعَلَ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ إِلَى عَلِيٍّ ، فَجَعَلَ مِشْفَرَهُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ عَلِيٍّ وَمَنْكِبِهِ ، وَجَعَلَ يُحَرِّكُهَا بِجِرَانِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَٱللَّهِ ! إِنَّهَا لَلْعَلاَمَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (أبو نعيم فِي الدَّلائلِ ، كر) .

٧٦٣٩ ـ عَنْ عبد الرَّحْمٰن بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يُؤْتَى بِي وَبِمُعَاوِيَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَنَخْتَصِمُ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ ، فَأَيُّنَا فَلَجَ فَلَجَ[2] أَصْحَابُهُ » . (الْحَارث ، كر) .

٧٦٤٠ ـ عَنِ الْمُسيِّب بن نجبة قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذاً بِيَدِي يَوْمَ صِفِّينَ ، فَوَقَفَ عَلَى قَتْلَى أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ : يَرْحَمُكُمُ ٱللَّهُ ، ثُمَّ مَالَ إِلَى قَتْلَى

---

(١) الثَّقَلُ: متاعُ المسافر وحشَمَه. (المختار : ٦٣ ب)

(٢) الفالج : الذي يغلب. (النهاية: ٣/٤٦٨).

أَصْحَابِهِ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ مَا تَرَحَّمَ عَلَى أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! اسْتَحْلَلْتَ دِمَاءَهُمْ ثُمَّ تَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى جَعَلَ قَتْلَنَا إِيَّاهُمْ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِمْ » . (خط فِي تلخيص المشتبه ، كر ، عب) .

٧٦٤١ ـ عَنْ عُمَرَ بن حسّان الْبرجمي عن خبّاب بن عبد ٱللَّهِ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَعَثَ خَيْلًا فَأَغَارَتْ عَلَى هِيتَ[1] وَالأَنْبَارِ ، فَاسْتَنْفَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَأَبْطَأُوا وَتَثَاقَلُوا ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ الْمُجْتَمِعَةُ أَبْدَانُهُمْ ، الْمُتَفَرِّقَةُ أَهْوَاؤُهُمْ ! مَا عَزَّتْ دَعْوَةُ مَنْ دَعَاكُمْ ، وَلَا اسْتَرَاحَ قَلْبُ مَنْ قَاسَاكُمْ ، كَلَامُكُمْ يُوهِي الصُّمَّ الصِّلَابَ ، وَفِعْلُكُمْ يُطْمِعُ فِيكُمْ عَدُوَّكُمْ ، فَإِذَا دَعَوْتُكُمْ إِلَى الْمَسِيرِ أَبْطَأْتُمْ وَتَثَاقَلْتُمْ وَقُلْتُمْ كِيتَ وَكِيتَ ، أَعَالِيلَ بِأَضَالِيلَ ، سَأَلْتُمُونِي التَّأْخِيرَ دِفَاعَ ذِي الدَّيْنِ الْمَطُولِ ، حِيدِي حِيَادِ[2] ! لَا يَمْنَعُ الضَّيْمَ الذَّلِيلُ ، وَلَا يُدْرَكُ الْحَقُّ إِلَّا بِالْجَدِّ وَالصِّدْقِ ، فَأَيُّ دَارٍ بَعْدَ دَارِكُمْ تمنعُونَ ؟ وَمَعَ أَيِّ إِمَامٍ بَعْدِي تُقَاتِلُونَ ؟ الْمَغْرُورُ وَٱللَّهِ مَنْ غَرَرْتُمُوهُ ! وَمَنْ فَازَ بِكُمْ فَازَ بِالسَّهْمِ الأَخْيَبِ ، أَصْبَحْتُ وَٱللَّهِ لَا أُصَدِّقُ قَوْلَكُمْ ، وَلَا أَطْمَعُ فِي نَصْرِكُمْ ! فَرَّقَ ٱللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، وَأَعْقَبَنِي بِكُمْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْكُمْ ، وَأَعْقَبَكُمْ مِنِّي مَنْ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ مِنِّي ! أَمَا إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي ثَلَاثًا : ذُلًّا شَامِلًا ، وَسَيْفًا قَاطِعًا ، وَأَثَرَةً قَبِيحَةً ، يَتَّخِذُهَا فِيكُمُ الظَّالِمُونَ سُنَّةً ، فَتَبْكِي لِذَلِكَ أَعْيُنُكُمْ ، وَيَدْخُلُ الْفَقْرُ بُيُوتَكُمْ ، وَسَتَذْكُرُونَ عِنْدَ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ فَتَوَدُّونَ أَنَّكُمْ رَأَيْتُمُونِي ، وَهَرَقْتُمْ دِمَاءَكُمْ دُونِي ، فَلَا يُبْعِدُ ٱللَّهُ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ، وَٱللَّهِ ! لَوَدَدْتُ لَوْ أَنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَصْرِفَكُمْ صَرْفَ الدِّينَارِ بِالدَّرَاهِمِ عَشَرَةً مِنْكُمْ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ! فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَنَا وَإِيَّاكَ كَمَا قَالَ الأَعْشَى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقَتْ رَجُلاً غَيْـ ـرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

---

(١) هيت: بلدة على الفُرات.

(٢) حِيدِي: أي مِيلي.

وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ : عُلِّقْنَا بِحُبِّكَ ، وَعُلِّقْتَ أَنْتَ بِأَهْلِ الشَّامِ وَعُلِّقَ أَهْلُ الشَّامِ بِمُعَاوِيَةَ » . (كر) .

٧٦٤٢ ـ عَنِ اللَّيْث بن سعدٍ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ : وَدِدْتُ أَنْ أَبِيعَ عَشْرَةً مِنْكُمْ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ بِصَرْفِ الدَّرَاهِمِ عَشْرَةً بِدِينَارٍ ! فَقِيلَ لَهُ : نَحْنُ وَأَنْتَ كَمَا قَالَ الأَعْشَىٰ :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقَتْ رَجُلاً غَيْـ * ـرِي وَعُلِّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

وَأَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ : عُلِّقْنَا بِحُبِّكَ ، وَعُلِّقْتَ بِأَهْلِ الشَّامِ ، وَعُلِّقَ أَهْلُ الشَّامِ بِمُعَاوِيَةَ » . (كر) .

٧٦٤٣ ـ عَنْ حَبَّةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : نَحْنُ النُّجَبَاءُ ، وَأَفْرَاطُنَا أَفْرَاطُ الأَنْبِيَاءِ ، وَحِزْبُنَا حِزْبُ اللَّهِ ، وَالْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ حِزْبُ الشَّيْطَانِ ! وَمَنْ سَوَّى بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » . (كر) .

٧٦٤٤ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « هَجَرْتُ الرَّوَاحَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ادْنُ ! فَلَمْ يَزَلْ يُدْنِيهِ حَتَّىٰ الْتَقَمَ أُذُنَيْهِ ، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسَارُّهُ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ كَالْفَزِعِ ، قَالَ : فَدَعَّ بِسَيْفِهِ الْبَابَ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : اِذْهَبْ فَقُدْهُ كَمَا تُقَادُ الشَّاةُ إِلَى حَالِبِهَا ، فَإِذَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْخِلُ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ آخِذاً بِأُذُنِهِ وَلَهَا زَنَمَةٌ حَتَّىٰ أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : أَحِلَّهُ نَاحِيَةً ! حَتَّىٰ رَاحَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، ثُمَّ دَعَا بِهِ فَلَعَنَهُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هٰذَا سَيُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ فِتَنٌ يَبْلُغُ دُخَانُهَا السَّمَاءَ ! فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْقَوْمِ : هُوَ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ هٰذَا مِنْهُ ، قَالَ : بَلَى وَبَعْضُكُمْ يَوْمَئِذٍ شِيعَتُهُ » . (قط فِي الأفراد ، كر ، قَالَ قط : تفرَّدَ بِهِ حسن ابن قيس عن عطاءٍ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٧٦٤٥ ـ عَنْ أَبِي سُليمانَ مَوْلى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ : « بَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَاً وَاضِعَاً يَدَهُ عَلى كَتِفِي يمشِي فِي سِكَكِ المَدِينَةِ إِذْ جاءَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فَقَالَ لَهُ : مَا كَذَا مَا كَذَا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُخْبِرُهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ وَلَّى مِنْ عِنْدِهِ ، فَنَظَرَ فِي قَفَاهُ ثُمَّ قَالَ : وَيْلٌ لِأُمَّتِكَ مِنْكَ وَمِنْ بَنِيكَ إِذَا شَابَتْ ذِرَاعَاكَ » . (كر) .

٧٦٤٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ : اللَّهُمَّ ! كَمَا ائْتَمَنْتُهُمْ فَخَانُونِي ، وَنَصَحْتُ لَهُمْ فَغَشُّونِي ، فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ فَتىٰ ثَقِيفٍ الذَّيَّالَ المَيَّالَ ! يَأْكُلُ خَضِرَتَهَا وَيَلْبَسُ فَرْوَتَهَا يَحْكُمُ فِيهَا بِحُكْمِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَا خُلِقَ الْحَجَّاجُ يَوْمَئِذٍ » . (ق فِي الدَّلَائِلِ ، وَقَالَ : لَا يَقُولُ عَلى ذلِكَ إِلَّا تَوْقِيفَاً) .

٧٦٤٧ ـ عَنْ مالك بن أوس بن الْحدثان عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الشَّابُّ الذَّيَّالُ المَيَّالُ أَمِيرُ المِصْرَيْنِ[1] ، يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا ، وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا ، وَيَقْتُلُ أَشْرَافَ خَضْرَتِهَا ، يَشْتَدُّ مِنْهُ الْفَرَقُ ، وَيَكْثُرُ مِنْهُ الأَرَقُ ، سَلَّطَهُ اللَّهُ عَلى شِيعَتِهِ » . (ق فِي الدَّلائِل) .

٧٦٤٨ ـ عَنْ حبيب بن أَبي ثَابِتٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَجُلٍ : لَا مُتَّ حَتَّىٰ تُدْرِكَ فَتىٰ ثَقِيفٍ ! قِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا فَتىٰ ثَقِيفٍ ؟ قَالَ : لَيُقَالَنَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : اكْفِنَا زَاوِيَةً مِنْ زَوَايَا جَهَنَّمَ ! رَجُلٌ يَمْلِكُ عِشْرِينَ أَوْ بِضْعَاً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، لَا يَدَعُ لِلَّهِ مَعْصِيَةً إِلَّا ارْتَكَبَهَا ، حَتَّىٰ لَوْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَعْصِيَةً وَاحِدَةً وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا بَابٌ مُغْلَقٌ لَكَسَرَهُ حَتَّىٰ يَرْتَكِبَهَا ، يَقْتُلُ بِمَنْ أَطَاعَهُ مَنْ عَصَاهُ » . (ق فِي الدَّلائِل) .

٧٦٤٩ ـ عَنْ قيس بن أَبي حازم قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) أمير المصرين: يقصد بهما: الكوفة والبصرة. (نهاية: ٤/٣٣٦)

عَنْهُ عَلى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ يَقُولُ : أَلَا لَعَنَ ٱللَّهُ الأَفْجَرَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ : بَنِي أُمَيَّةَ ، وَبَنِي مُغِيرَةَ ، أَمَّا بَنُو مُغِيرَةَ فَقَدْ أَهْلَكَهُمُ ٱللَّهُ بِالسَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَأَمَّا بَنُو أُمَيَّةَ فَهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ! أَمَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! لَوْ كَانَ الْمُلْكُ مِنْ وَرَاءِ الْجِبَالِ لَيَثِبُوا عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَصِلُوا » . (كر) .

٧٦٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ مَا لَمْ يَخْتَلِفُوا بَيْنَهُمْ » . (نعيم) .

٧٦٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ آفَةٌ ، وَآفَةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَنُو أُمَيَّةَ » . (نعيم) .

٧٦٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَمْرُ لَهُمْ مَا لَمْ يَقْتُلُوا قَتِيلَهُمْ ، وَيَتَنَافَسُوا بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ بَعَثَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ أَقْوَاماً مِنَ الْمَشْرِقِ فَقَتَلُوهُمْ بَدَداً ، وَأَحْصَوْهُمْ عَدَداً ، وَٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ سَنَةً إِلَّا مَلَكْنَا سَنَتَيْنِ ، وَلَا يَمْلِكُونَ سَنَتَيْنِ إِلَّا مَلَكْنَا أَرْبَعاً » . (نعيم) .

٧٦٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَزَالُ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ آخِذِينَ بِثَبَجِ هٰذَا الأَمْرِ مَا لَمْ يَخْتَلِفُوا بَيْنَهُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ خَرَجَتْ مِنْهُمْ فَلَمْ تَعُدْ إِلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ـ يَعْنِي : بَنِي أُمَيَّةَ ـ » . (نعيم) .

٧٦٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَا ! إِنَّ أَخْوَفَ الْفِتَنِ عِنْدِي عَلَيْكُمْ فِتْنَةُ بَنِي أُمَيَّةَ ، أَلَا إِنَّهَا فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ مُظْلِمَةٌ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَن) .

٧٦٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَزَالُ بَلَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ شَدِيداً حَتَّىٰ يَبْعَثَ ٱللَّهُ الْعُصَبَ مِثْلَ قَزَعِ الْخَرِيفِ ، يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ لَا يَسْتَأْمِرُونَ أَمِيراً مَأْمُوراً ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ أَذْهَبَ ٱللَّهُ نُورَ مُلْكِ بَنِي أُمَيَّةَ » . (نعيم) .

٧٦٥٦ ـ عَنْ زيد بن وَهْبٍ قَالَ : « قَدِمَ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفْدٌ مِنَ

الْيَمَنِ ، فَخَطَبَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : « إِنَّ طَاعَةَ هٰذَا طَاعَةُ الرَّبِّ ، وَمَعْصِيَتَهُ مَعْصِيَةُ الرَّبِّ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا ذَاكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الَّذِي طَاعَتُهُ طَاعَةُ الرَّبِّ ، وَمَعْصِيَتُهُ مَعْصِيَةُ الرَّبِّ » . (كر) .

٧٦٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ شَعْرَةً يَقُولُ : مَنْ آذَى شَعْرَةً مِنْ شَعْرِي فالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » . (أَبو الْحَسن بن المفضل فِي مُسَلسَلاَتِهِ) .

٧٦٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِشَعْرَةٍ فَقَالَ : مَنْ آذَى شَعْرَةً مِنِّي فَقَدْ آذَانِي ، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَىٰ ٱللَّهَ ، وَمَنْ آذَىٰ ٱللَّهَ لَعَنَهُ ٱللَّهُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » . (كر وابن المفضل فِي مُسَلْسَلاَتِهِ) .

٧٦٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كُنَّا بِخَيْبَرَ سَهِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ وَكَانَ مَعَ صَلاَةِ الْعَصْرِ جِئْتُهُ وَلَمْ أُصَلِّ صَلاَةَ الْعَصْرِ فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي فَنَامَ فَاسْتَثْقَلَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مَعَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا صَلَّيْتُ صَلاَةَ الْعَصْرِ كَرَاهِيَةَ أَنْ أُوقِظَكَ مِنْ نَوْمِكَ ، فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ عَبْدَكَ تَصَدَّقَ بِنَفْسِهِ عَلَى نَبِيِّكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ شُرُوقَهَا ، فَرَأَيْتُهَا فِي الْحَالِ فِي وَقْتِ الْعَصْرِ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً حَتَّىٰ قُمْتُ ، ثُمَّ تَوَضَّأْتُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ ، ثُمَّ غَابَتْ » . (أَبو الْحَسن سادان الْفضلي الْعراقي فِي كِتاب ردِّ الشَّمْس ـ عن هارون بن سعد) .

٧٦٦٠ ـ عَنْ زيد بن علي عن آبائِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عُلِّمَ الأَذَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ » . (ابن مردويه) .

٧٦٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ فخَرَجْنَا فِي بَعْضِ نَوَاحِيهَا ، فَمَا اسْتَقْبَلَهُ جَبَلٌ وَلاَ مَدَرٌ وَلاَ شَجَرٌ إِلاَّ وَهُوَ يَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا

رَسُولَ ٱللَّهِ » . (الدَّارمي ، ت وَقَالَ : حسَنٌ غَريبٌ ، والدَّورقي ، ك ، ق فِي الدَّلائِلِ ، ض) .

٧٦٦٢ ـ عَنْ عاصم بن حميد عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ المَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ ﷺ قَاعِدٌ تَحْتَ نَخْلَاتٍ ! فَأَقْبَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ فَقَالَ : اجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَيْتَ أَتَانَا رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَامُ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيُرْبِعَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ! فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيُخْمِسَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ ! فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ ، وَمَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٌ يُسَبِّحْنَ فِي يَدِهِ ، فَنَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ ، فَنَاوَلَهُنَّ عَلِيًّا فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وَخَرِسْنَ » . (كر) .

٧٦٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ لَا يَمُرُّ عَلَى حَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ » . (طس) .

٧٦٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَدْخُلُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْوَادِيَ ، فَلَا يَمُرُّ بِحَجَرٍ وَلَا شَجَرٍ إِلَّا قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَنَا

أَسْمَعُهُ » . (ق فِي الدَّلاَئِلِ) .

٧٦٦٥ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن زرير الْغَافِقِي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ سَبْعَةُ نَفَرٍ بِغَدْرٍ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ أَصْحَابِ الأُخْدُودِ ، فَقُتِلَ حِجْرٌ وَأَصْحَابُهُ » . (يعقوب بن سفيان فِي تَارِيخِهِ ، ق فِي الدَّلائِل ، وَقَالَ : لاَ يَقُولُ عَلَى مِثْلِ هٰذِهِ إِلاَّ بِأَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ) .

٧٦٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا هَمَمْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَهُمُّونَ بِهِ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ لَيْلَتَيْنِ ، كِلْتَاهُمَا عَصَمَنِي آللَّهُ مِنْهُمَا ، قُلْتُ لَيْلَةً لِبَعْضِ فِتْيَانِ مَكَّةَ وَنَحْنُ فِي رِعَايَةِ غَنَمِ أَهْلِنَا ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : أَبْصِرْ لِي غَنَمِي حَتَّىٰ أَدْخُلَ مَكَّةَ فَأَسْمُرَ بها كَمَا يَسْمُرُ الْفِتْيَانُ ، فَقَالَ : بَلَى ، فَدَخَلْتُ حَتَّىٰ إِذَا جِئْتُ أَوَّلَ دَارٍ مِنْ دُورِ مَكَّةَ سَمِعْتُ عَزْفاً بِالْغَرَابِيلِ وَالْمَزَامِيرِ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ فَقِيلَ : تَزَوَّجَ فُلاَنٌ فُلاَنَةً ، فَجَلَسْتُ أَنْظُرُ وَضَرَبَ آللَّهُ عَلَى أُذُنِي ، فَوَآللَّهِ مَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ ! فَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : مَا فَعَلْتُ شَيْئاً ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ ، ثُمَّ قُلْتُ لَهُ لَيْلَةً أُخْرَى : أَبْصِرْ لِي غَنَمِي حَتَّىٰ أَسْمُرَ بِمَكَّةَ ، فَفَعَلَ فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا جِئْتُ مَكَّةَ سَمِعْتُ مِثْلَ الَّذِي سَمِعْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَسَأَلْتُ ؟ فَقِيلَ : فُلاَنٌ نَكَحَ فُلاَنَةً ، فَجَلَسْتُ أَنْظُرُ ، وَضَرَبَ آللَّهُ عَلَى أُذُنِي ، فَوَآللَّهِ مَا أَيْقَظَنِي إِلاَّ مَسُّ الشَّمْسِ ! فَرَجَعْتُ إِلَى صَاحِبِي فَقَالَ : مَا فَعَلْتَ ؟ قُلْتُ : لاَ شَيْءَ ، ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ ، فَوَآللَّهِ ! مَا هَمَمْتُ وَلاَ عُدْتُ بَعْدَهُمَا بِشَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ حَتَّىٰ أَكْرَمَنِي آللَّهُ بِنُبُوَّتِهِ » . (ابن إسحاق وابن راهويه والْبزار ، ك وأَبو نعيم : ق مَعاً فِي الدَّلاَئِلِ ، كر ، ص) .

٧٦٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَلْ عَبَدْتَ وَثَناً قَطُّ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالُوا : فَهَلْ شَرِبْتَ خَمْراً قَطُّ ؟ قَالَ : لاَ ، وَمَا زِلْتُ أَعْرِفُ أَنَّ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ كُفْرٌ وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلاَ الإِيمَانُ » . (أَبو نعيم فِي الدَّلاَئِلِ) .

٧٦٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَقَامَاً بما يَكُونُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ » . (الحاكم فِي الْكُنىٰ) .

٧٦٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا حَمِيَ الْبَأْسُ وَلَقِيَ الْقَوْمُ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَكُونُ مِنَّا أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَى الْعَدُوِّ مِنْهُ » . (ك ، ش ، حم وأبو عبيد في الْغريب ، ن ، ع ، ك ، وَالْحَارث ، ابن جرير وصحَّحهُ ، قَ فِي الدَّلَائِل) .

٧٦٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَمِدْتُ مُذْ تَفَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي عَيْنِي » . (حم ، ع ، ض) .

٧٦٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَمِدْتُ وَلَا صُدِعْتُ مُنْذُ دَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيَّ الرَّايَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ » . (ط ، ق فِي الدَّلائِلِ) .

٧٦٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَمِدْتُ وَلَا صُدِعْتُ مُنْذُ مَسَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَجْهِي وَتَفَلَ فِي عَيْنِي يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ أَعْطَانِي الرَّايَةَ » . (ش ومسدد وابن جرير وصَحَّحَهُ ، ع ، ص) .

٧٦٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ ، وَكَأَنَّهُ نَذِيرُ قَوْمٍ يُصَبِّحُكُمْ غُدْوَةً ، وَكَانَ إِذَا كَانَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكَاً حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ عَنْهُ » . (الْحَاكِمِ فِي الْكُنىٰ وابن مردويه) .

٧٦٧٤ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن سلمَةَ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَوِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يُعْرَفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ كَأَنَّمَا يَذْكُرُ قَوْمَاً يُصَبِّحُهُمْ الأَمْرُ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً ، فَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكَاً حَتَّىٰ يَرْتَفِعَ عَنْهُ » . (ابن أَبِي الْفَوَارس) .

٧٦٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى مِنَ الْخَلَائِقِ إِبْرَاهِيمُ

عَلَيْهِ السَّلَام قِبْطِيَّتَيْنِ ، ثُمَّ يُكْسَى النَّبِيُّ ﷺ حُلَّةً وَهُوَ عَلَى يمينِ الْعَرْشِ » . (ش وابن راهويه ، ع ، قط فِي الأَفْرَاد ، ق فِي الأَسماءِ والصِّفات ص) .

٧٦٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ ـ وَفِي لَفْظٍ : لِعَبْدٍ ـ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، سَبَّحَ ٱللَّهَ فِي الظُّلُمَاتِ » . (ش وعبد بن حميد وابن مردويه ، كر) .

٧٦٧٧ ـ عَنِ الأَصبغِ بن نُباتَةَ قَالَ : « أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ فَأَسْلَمَ عَلَى يَدَيْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَتَعْرِفُ الأَحْقَافَ ؟ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ : كَأَنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ قَبْرِ هُودٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا فِي عُنْفُوَانِ شَبِيبَتِي فِي غِلْمَةٍ مِنَ الْحَيِّ وَنَحْنُ نُرِيدُ أَنْ نَأْتِيَ قَبْرَهُ لِبُعْدِ مَوْتِهِ كَانَ فِينَا ، وَكَثْرَةِ مَنْ يَذْكُرُهُ مِنَّا ، فَسِرْنَا فِي بِلَادِ الأَحْقَافِ أَيَّامًا وَمَعَنَا رَجُلٌ قَدْ عَرَفَ الْمَوْضِعَ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى كَثِيبٍ أَحْمَرَ فِيهِ كُهُوفٌ كَثِيرَةٌ ، فَمَضَى بِنَا الرَّجُلُ إِلَى كَهْفٍ مِنْهَا فَدَخَلْنَاهُ ، فَأَمْعَنَّا فِيهِ طَوِيلًا ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى حَجَرَيْنِ قَدْ أَطْبَقَ أَحَدُهُمَا دُونَ الآخَرِ وَفِيهِ خَلَلٌ يَدْخُلُ مِنْهُ الرَّجُلُ النَّحِيفُ ، فَدَخَلْتُهُ فَرَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى سَرِيرٍ شَدِيدَ الأُدْمَةِ ، طَوِيلَ الْوَجْهِ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، قَدْ يَبِسَ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَإِذَا مَسَسْتَ شَيْئًا مِنْ جَسَدِهِ أَصَبْتَهُ صَلِيبًا[1] لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وَرَأَيْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ كِتَابًا بِالْعَرَبِيَّةِ : أَنَا هُودُ النَّبِيُّ الَّذِي أَسِفْتُ عَلَى عَادٍ بِكُفْرِهَا ، وَمَا كَانَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ مِنْ مَرَدٍّ ، قَالَ لَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَذَلِكَ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ » . (كر) .

٧٦٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنْهَى عَنْ أَصْحَابِي مَنْ شَهِدَ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ سُوءًا ، وَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَقَالَ لَهُمْ فِي كِتَابِهِ خَيْرًا ، وَلٰكِنْ احْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي ، فَإِنَّهُمْ أَكْثَرُ هَمِّي ، رَفَضَنِي النَّاسُ وَضَمُّونِي ، وَكَذَّبَنِي النَّاسُ وَصَدَّقُونِي ، وَقَاتَلَنِي النَّاسُ وَنَصَرُونِي ، ثُمَّ الأَنْصَارُ

---

(١) صَلِيباً: شديداً. (المختار: ٢٩٠ ب)

خَاصَّةً ، فَجَزَاهُمُ ٱللَّهُ عَنِّي خَيْرَاً ، فَإِنَّهُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ[٢]» . (م) .

٧٦٧٩ ـ عن زيد بن علي بن الْحسين قَالَ : « سَمِعْتُ أَبي عَليَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبي الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ : قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لِي : أَبُوكَ ، فَسَأَلْتُ أَبي عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ » . (الدغولي ، كر) .

٧٦٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ الَّذِي سَمَّى أَبَا بَكْر عَلى لِسَانِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صِدِّيقاً » . (أبو نعيم فِي المعرفةِ) .

٧٦٨١ ـ عَنْ أَبِي يحيىٰ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَحْلِفُ بِٱللَّهِ : أَنَّ ٱللَّهَ أَنْزَلَ اسْمَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السَّمَاءِ الصِّدِّيقَ » . (طب ، ك وأبو نعيم وأبو طالب اليساري فِي فَضَائِلِ الصِّدِّيقِ وَأَبُو الْحَسن الْبغدادي فِي فضائل أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٧٦٨٢ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَأَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي أَنْ أُخَالِفَ أَبَا بَكْرٍ » . (العشاري) .

٧٦٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ أَفْضَلُنَا حَدِيثاً » . (الْعشاري) .

٧٦٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَهَلْ أَنَا إِلَّا حَسَنَةٌ مِنْ حَسَنَاتِ أَبي بَكْرٍ ﷺ» . (الْعشاري) .

٧٦٨٥ ـ عَنِ الْحَارث قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ

---

(١) صليباً: شديداً.

(٢) الدِّثار: يعني هم الخاصَّة والنَّاس العامَّة. (النهاية: ٢/١٠٠)

مِنَ الرِّجَالِ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ».. (كر) .

٧٦٨٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَإِنِّي لَشَاهِدٌ وَمَا أَنَا بِغَائِبٍ ، وَمَا بِي مَرَضٌ ، فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا مَا رَضِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِدِينِنَا » . (كر) .

٧٦٨٧ ـ عَنْ عَوْن بن أَبي جُحيفةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! نَازَلْتُ رَبِّي فِيكَ ثَلَاثاً فَأَبَىٰ أَنْ يُقَدِّمَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ » . (ابن النَّجَّار) .

٧٦٨٨ ـ عن صلَةَ بن زُفَرٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا ذُكِرَ عِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : السَّبَّاقَ يَذْكُرُونَ ! السَّبَّاقَ يَذْكُرُونَ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا اسْتَبَقْنَا إِلَى خَيْرٍ قطُّ إِلَّا سَبَقَنَا إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ » . (طس) .

٧٦٨٩ ـ عَنْ أَبِي الزِّناد قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا بَالُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ قَدَّمُوا أَبَا بَكْرٍ وَأَنْتَ أَوْفَىٰ مِنْهُ مَنْقَبَةً ، وَأَقْدَمَ مِنْهُ سِلْمَاً ، وَأَسْبَقُ سَابِقَةً ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ قُرَشِيًّا فَأَحْسِبُكَ مِنْ عَائِذَةٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَوْلَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ عَائِذُ آللَّهِ لَقَتَلْتُكَ ، وَلَئِنْ بَقِيتَ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي رَوْعَةٌ حَضْرَاءُ ، وَيْحَكَ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَقَنِي إِلَى أَرْبَعٍ : سَبَقَنِي إِلَى الإِمَامَةِ ، وَتَقْدِيمِ الإِمَامَةِ وَتَقْدِيمِ الهِجْرَةِ ، وَإِلَى الْغَارِ ، وَإِفْشَاءِ الإِسْلَامِ ، وَيْحَكَ ! إِنَّ آللَّهَ ذَمَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَمَدَحَ أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ : ﴿ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ آللَّهُ ﴾[1] ـ الآيَةَ » . (خيثمة ، كر) .

٧٦٩٠ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لِيُصَلُّوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : تَقَدَّمْ ، فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَتَقَدَّمَ وَأَنْتَ خَلِيفَةُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٤٠.

فَصَلَّى عَلَيْهَا » . (خط في رواة مالك) .

٧٦٩١ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلَا تَسْتَخْلِفُ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَخْلِفْ ، فَإِنْ يُرِدِ ٱللَّهُ بِالنَّاسِ خَيْراً فَسَيَجْمَعُهُمْ عَلَى خَيْرِهِمْ كَمَا جَمَعَهُمْ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى خَيْرٍ » . (ابن أَبِي عاصمٍ ، عق وأبو الشَّيخ فِي الْوَصَايَا وَالْعشاري فِي فَضَائِلِ الصِّدِّيق ، ق) .

٧٦٩٢ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا خَطَبْتُ بِنْتَ أَبِي جَهْلِ بن هشامٍ وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ مَوْجِدَةً فَرَأَيْتُ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَخَرَجْتُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ فَأَدْخَلْتُهُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ مُقْبِلاً تَهَلَّلَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ فَرَحاً فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْتُ فِي وَجْهِكَ مَا أَكْرَهُ فَلَمَّا نَظَرْتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَهَلَّلَ وَجْهُكَ إِلَيْهِ فَرَحاً ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يَمْنَعُنِي أَنْ يَتَهَلَّلَ وَجْهِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَرَحاً ، وَأَبُو بَكْرٍ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلَامَاً ، وَأَقْدَمُهُمْ إِيماناً ، وَأَطْوَلُهُمْ صَمْتاً ، وَأَكْثَرُهُمْ مَنَاقِبَ ، رَفِيقِي فِي الهِجْرَةِ إِلَى المَدِينَةِ ، وَأَنِيسِي فِي وَحْشَةِ الْغَارِ ، وَمِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ ضَجِيعِي فِي قَبْرِي ، كَيْفَ لَا يَتَهَلَّلُ وَجْهِي إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَرَحاً » . (الزَّوزني) .

٧٦٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَكْرَمَ الْخَلْقِ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَلَى ٱللَّهِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِجَمْعِهِ الْقُرْآنَ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقِيَامِهِ بِدِينِ ٱللَّهِ مَعَ قَدِيمِ سَوَابِقِهِ وَفَضَائِلِهِ » . (الزَّوزني) .

٧٦٩٤ ـ عَنْ أَبِي الْبُخْتري الطَّائِي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ : مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَهُوَ يَلِي أَمْرَ أُمَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ وَهُوَ أَفْضَلُهَا وَأَرْأَفُهَا » . (كر وقَالَ : غريب جِدًّا لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ) .

٧٦٩٥ ـ عَنْ مُحَمَّد بن عقيل قَالَ : « خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْبِرُونِي مَنْ أَشْجَعُ النَّاسِ ؟ قَالُوا : أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ !

قَالَ : أَمَا إِنِّي مَا بَارَزْتُ أَحَدَاً إِلَّا انْتَصَفْتُ مِنْهُ ، وَلٰكِنْ أَخْبِرُونِي بِأَشْجَعِ النَّاسِ ، قَالُوا : لَا نَعْلَمُ فَمَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، جَعَلْنَا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَرِيشَاً فَقُلْنَا : مَنْ يَكُونُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِئَلَّا يَهْوِي إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَوَٱللَّهِ ! مَا دَنَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ شَاهِرَاً بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لَا يَهْوِي إِلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا أَهْوَى إِلَيْهِ ، فَهٰذَا أَشْجَعُ النَّاسِ ! وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَخَذَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَهٰذَا يَجَأُهُ[1] ، وَهٰذَا يُتَلْتِلُهُ[2] ، وَهُمْ يَقُولُونَ : أَنْتَ الَّذِي جَعَلْتَ الْآلِهَةَ إِلٰهَاً وَاحِدَاً ! فَوَٱللَّهِ ! مَا دَنَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ يَضْرِبُ هٰذَا ، وَيَجَأُ هٰذَا ، وَيُتَلْتِلُ هٰذَا ، وَهُوَ يَقُولُ : وَيْلَكُمْ ! أَتَقْتُلُونَ رَجُلَاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ ! ثُمَّ رَفَعَ عَلِيٌّ بُرْدَةً كَانَتْ عَلَيْهِ فَبَكَىٰ حَتَّىٰ اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُكُمُ ٱللَّهَ ! أَمُؤْمِنُ آلِ فِرْعَوْنَ خَيْرٌ أَمْ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : أَلَا تُجِيبُونِي ؟ فَوَٱللَّهِ ! لَسَاعَةٌ مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَيْرٌ مِنْ مِثْلِ مُؤْمِنِ آلِ فِرْعَوْنَ ! ذَاكَ رَجُلٌ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ ، وَهٰذَا رَجُلٌ أَعْلَنَ إِيمَانَهُ » . (البزار) .

٧٦٩٦ ـ عَنْ أُسيد بن صَفْوَان صَاحِبِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَجَّوْهُ ثَوْبَاً ، وَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ بِالْبُكَاءِ ، وَدُهِشَ النَّاسُ كَيَوْمَ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُسْرِعَاً بَاكِيَاً مُسْتَرْجِعَاً وَهُوَ يَقُولُ : الْيَوْمَ انْقَطَعَتْ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ ـ حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ أَبُو بَكْرٍ ـ ثُمَّ قَالَ : رَحِمَكَ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ كُنْتَ أَوَّلَ الْقَوْمِ إِسْلَامَاً ، وَأَخْلَصَهُمْ إِيمَانَاً ، وَأَكْثَرَهُمْ يَقِينَاً ، وَأَعْظَمَهُمْ غَنَىً ، وَأَحْدَبَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَمَنَّهُمْ عَلَى أَصْحَابِهِ ، وَأَحْسَنَهُمْ صُحْبَةً ، وَأَعْظَمَهُمْ مَنَاقِبَ ، وَأَكْثَرَهُمْ سَوَابِقَ ، وَأَرْفَعَهُمْ دَرَجَةً ، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَشْبَهَهُمْ بِهِ هَدْيَاً وَسَمْتَاً ، وَخُلُقَاً وَدَلَّاً ،

---

(١) يَجَأُهُ: ضَربه. (النهاية: ٥/١٥٢)

(٢) يُتَلْتِلُهُ: يُزعزعُه ، ويُقلِقُه ، ويصرعُهُ. (المختار: ٥٨ ب)

وَأَشْرَفَهُمْ مَنْزِلَةً ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَيْهِ ، وَأَوْثَقَهُمْ عِنْدَهُ ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَعَنْ رَسُولِهِ وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً ! صَدَّقْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ كَذَّبَهُ النَّاسُ ، فَسَمَّاكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صِدِّيقاً ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ جَاءِ بِالصِّدْقِ ﴾[1] ـ يَعْنِي مُحَمَّداً ـ ﴿ وَصَدَّقَ بِهِ ﴾[1] ـ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ ـ وَآسَيْتَهُ حِينَ بَخِلُوا ، وَكُنْتَ مَعَهُ حِينَ قَعَدُوا ، صَحِبْتَهُ فِي الشِّدَّةِ أَكْرَمَ صُحْبَةٍ ثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ وَالْمَنْزِلِ ، رَفِيقَهُ فِي الْهِجْرَةِ وَمَوَاطِنِ الْكَرَّةِ ، خَلَفْتَهُ فِي أُمَّتِهِ بِأَحْسَنِ الْخِلَافَةِ حِينَ ارْتَدَّ النَّاسُ ، وَقُمْتَ بِدِينِ ٱللَّهِ قِيَاماً لَمْ يَقُمْهُ خَلِيفَةُ نَبِيٍّ قَبْلَكَ ، قَوَّيْتَهُ حِينَ ضَعُفَ أَصْحَابُهُ وَبَرَزْتَ حِينَ اسْتَكَانُوا ، وَنَهَضْتَ حِينَ وَهَنُوا ، وَلَزِمْتَ مِنْهَاجَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكُنْتَ خَلِيفَتَهُ حَقًّا لَمْ تُنَازَعْ ، بِرُغْمِ الْمُنَافِقِينَ وَطَعْنِ الْحَاسِدِينَ ، وَكُرْهِ الْفَاسِقِينَ ، وَغَيْظِ الْكَافِرِينَ ، فَقُمْتَ بِالأَمْرِ حِينَ فَشِلُوا ، وَمَضَيْتَ بِنُورِ ٱللَّهِ حِينَ وَقَفُوا ، وَاتَّبَعُوكَ فَهُدُوا ، كُنْتَ أَخْفَضَهُمْ صَوْتاً ، وَأَعْلَاهُمْ خَوْفاً ، وَأَقَلَّهُمْ كَلَاماً ، وَأَصْوَبَهُمْ مَنْطِقاً ، وَأَشَدَّهُمْ يَقِيناً ، وَأَشْجَعَهُمْ قَلْباً ، وَأَحْسَنَهُمْ عَقْلاً ، وَأَعْرَفَهُمْ بِالأُمُورِ ، كُنْتَ وَٱللَّهِ لِلدِّينِ يَعْسُوباً أَوَّلاً حِينَ تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ ، وَآخِراً حِينَ فَلُّوا ، كُنْتَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَباً رَحِيماً إِذْ صَارُوا عَلَيْكَ عِيَالاً ، فَحَمَلْتَ أَثْقَالاً عَنْهَا ضَعُفُوا ، وَحَفِظْتَ مَا أَضَاعُوا ، وَرَعَيْتَ مَا أَهْمَلُوا ، وَشَمَّرْتَ إِذْ خَنَعُوا[1] ، وَصَبَرْتَ إِذْ جَزِعُوا ، فَأَدْرَكْتَ أَوْتَارَ مَا طَلَبُوا ، وَنَالُوا بِكَ مَا لَمْ يَحْتَسِبُوا ، كُنْتَ عَلَى الْكَافِرِينَ عَذَاباً صَبًّا ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ غَيْثاً وَخِصْباً ، ذَهَبْتَ بِفَضَائِلِهَا ، وَأَحْرَزْتَ سَوَابِقَهَا ، لَمْ تَفْلُلْ حُجَّتُكَ ، وَلَمْ تَضْعُفْ بَصِيرَتُكَ ، وَلَمْ تَجْبُنْ نَفْسُكَ وَلَمْ تَخُنْ ، كُنْتَ كَالْجَبَلِ لَا تُحَرِّكُهُ الْعَوَاصِفُ ، وَلَا تُزِيلُهُ الرَّوَاجِفُ ، كُنْتَ كَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَمَنَّ النَّاسِ فِي صُحْبَتِكَ وَذَاتِ يَدِكَ ، وَكَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ضَعِيفاً فِي بَدَنِكَ ، قَوِيًّا فِي أَمْرِ ٱللَّهِ ، مُتَوَاضِعاً فِي نَفْسِكَ ، عَظِيماً عِنْدَ ٱللَّهِ ، كَبِيراً فِي الأَرْضِ ، جَلِيلاً عِنْدَ

---

(١) سورة الزمر: (٣٣).

(٢) سورة الزمر: (٣٣).

(٣) خَنَعُوا: الخانِعُ: الذَّليل الخاضع (النهاية: ٢/٨٤)

الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ فِيكَ مَهْمَزٌ ، وَلَا لِقَائِلٍ فِيكَ مَغْمَزٌ ، وَلَا لِأَحَدٍ عِنْدَكَ هَوَادَةٌ ، وَالذَّلِيلُ عِنْدَكَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ حَتَّىٰ تَأْخُذَ لَهُ الْحَقَّ ، وَالْقَوِيُّ الْعَزِيزُ عِنْدَكَ ضَعِيفٌ حَتَّىٰ تَأْخُذَ مِنْهُ الْحَقَّ ، الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ عِنْدَكَ فِي ذٰلِكَ سَوَاءٌ ، شَأْنُكَ الْحَقُّ وَالصِّدْقُ ، وَقَوْلُكَ حُكْمٌ وَحَتْمٌ ، وَأَمْرُكَ غُنْمٌ وَعَزْمٌ ، ثَبَّتَ الْإِسْلَامَ ، وَسَبَقْتَ وَآللَّهِ سَبْقاً بَعِيداً ، وَأَتْعَبْتَ مَنْ بَعْدَكَ تَعَباً شَدِيداً ، وَفُزْتَ بِالْخَيْرِ فَوْزاً مُبِيناً ، فَجَلَلْتَ عَنِ الْبُكَاءِ ، وَعَظُمَتْ رَزِيَّتُكَ فهي السَّمَاءِ ، وَهَدَّتْ مُصِيبَتُكَ الْأَنَامَ ، وَآللَّهِ لَا يُصَابُ الْمُسْلِمُونَ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِمِثْلِكَ ، كُنْتَ لِلدِّينِ عَزًّا وَكَهْفاً ، وَلِلْمُسْلِمِينَ حُصْناً وَأُنْساً ، وَعَلَى الْمُنَافِقِينَ غِلْظَةً وَغَيْظاً وَكَظْماً ، فَأَلْحَقَكَ اللَّهُ بِنَبِيِّكَ ﷺ ، وَلَا حَرَمَنَا آللَّهُ أَجْرَكَ ، وَلَا أَضَلَّنَا بَعْدَكَ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » . (هـ فِي التفسير والشاشِي وأبو زكريّا فِي طَبَقَاتِ أَهْلِ الموصل ، وأبو الْحسن علي بن أحمد بن إسحاق البغدادي فِي فَضَائِل أَبِي بَكرٍ وَعُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، والمحاملي فِي أَمَالِيهِ ، وابن منده وأبو نعيم في المعرفة ، واللَّالكائي فِي السُّنَّة ، خط فِي المتَّفق ، كر وابن النَّجَّار ، ض) .

٧٦٩٧ ـ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا عَلِمْتُ أَحَداً هَاجَرَ إِلَّا مُخْتَفِياً إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ لَمَّا هَمَّ بِالْهِجْرَةِ تَقَلَّدَ سَيْفَهُ ، وَتَنَكَّبَ قَوْسَهُ ، وَانْتَضَى فِي يَدِهِ أَسْهُماً ، وَأَتَى الْكَعْبَةَ وَأَشْرَافُ قُرَيْشٍ بِفِنَائِهَا ، فَطَافَ سَبْعاً ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْمَقَامِ ، ثُمَّ أَتَى حِلَقَهُمْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ ! مَنْ أَرَادَ أَنْ تَثْكَلَهُ أُمُّهُ ، وَيُؤْتَمَ وَلَدُهُ ، وَتَرْمُلَ زَوْجَتُهُ فَلْيَلْقَنِي وَرَاءَ هٰذَا الْوَادِي ! فَمَا تَبِعَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ » . (كر) .

٧٦٩٨ ـ عَنْ إسماعيل بن زياد قَالَ : « مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَسَاجِدِ فِي رَمَضَانَ وَفِيهَا الْقَنَادِيلُ فَقَالَ : نَوَّرَ آللَّهُ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْرَهُ كَمَا نَوَّرَ عَلَيْنَا مَسَاجِدَنَا » . (كر ، ورواهُ خط فِي أَمَالِيهِ عن أَبِي إسحاق الهمداني) .

٧٦٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَا نَشُكُّ أَنَّ

السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (مسدد وابن منيع والْبغوي فِي الْجعديّات ص ، حل ، هق فِي الدَّلائل) .

٧٧٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ نَّ مَلِكاً يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (حل) .

٧٧٠١ ـ عَنْ عباد بن الْوليد الْغبري ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسىٰ الشَّيبانِيُّ ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بنُ عَبْدِ آللَّهِ المَدَنِيُّ ، ثَنَا عَبْدُ آللَّهِ بْنُ الْحسن ، عَنْ مُحَمَّد بن عَلي ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بما رَأَيْتَ فِي الْجَنَّةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِكَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ! لَوْ لَبِثْتُ فِيكُمْ مَا لَبِثَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ أُحَدِّثُكُمْ عَمَّا رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ لَمَا فَرَغْتُ مِنْهُ ، وَلٰكِنْ يَا عُمَرُ إِذَا قُلْت لي : حَدِّثْنِي ، فَسَأُحَدِّثُكَ عَمَّا لَمْ أُحَدِّثْ بِهِ غَيْرَكَ ، رَأَيْتُ فِيهَا قُصُوراً أَصْلُهَا فِي أَرْضِ الْجَنَّةِ وَأَعْلاَهَا فِي جَوْفِ الْعَرْشِ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! هِيَ فِي جَوْفِ الْعَرْشِ ، وَأَرْكَانُهَا فِي أَرْضِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! أَخْبِرْنِي مَنْ يَصِيرُ إِلَيْهَا وَمَنْ يَسْكُنُهَا ـ وَإِذَا ضَوْؤُهَا كَضَوْءِ الشَّمْسِ فِي الدُّنْيَا ـ ؟ قَالَ : يَسْكُنُهَا وَيَصِيرُ إِلَيْهَا مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَى الْحَقِّ ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ الْحَقَّ لَمْ يَغْضَبْ ، وَمَاتَ عَلَى الْحَقِّ ، قُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! هَلْ تُسَمِّي أَحَداً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، رَجُلاً وَاحِداً ، قُلْتُ : مَنْ ذَاكَ الْوَاحِدُ ؟ قَالَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَ : فَشَهَقَ عُمَرُ شَهْقَةً فَخَرَّ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ إِلَى الْغَدِ مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ » . (قَالَ أَبُو محمَّد : فَحَدَّثَنِي عبدُ آللَّهِ بْنُ الْحَسن : أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَضْحَكْ مِلْءَ فِيهِ بَعْدَ ذٰلِكَ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا » . (ابن مردويه) .

٧٧٠٢ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « ذُكِرَ عِنْدَ عَلِيٍّ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : قَدْ أُلْقِيَ فِي رَوْعِي أَنَّكُمْ إِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ هَزَمْتُمُوهُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ، وَإِنَّ فِي الْقُرْآنِ لَرَأْياً مِنْ رَأْيِ عُمَرَ » . وَقَالَ الشعبي : « أَنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ

مُحَدَّثاً وَإِنَّ مُحَدَّثَ هٰذِهِ الأُمَّةِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . (كر) .

٧٧٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَلْبِهِ » . (كر) .

٧٧٠٤ ـ عَنْ وهب السوائي قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : مَنْ خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ؟ قَالُوا : أَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : لَا ، بَلْ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، إِنَّا كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ » . (كر) .

٧٧٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اتَّقُوا غَضَبَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! فَإِنَّهُ إِذَا غَضِبَ غَضِبَ ٱللَّهُ لَهُ » . (ابن شاهين) .

٧٧٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّ هَلَا بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مَا كُنَّا نُبْعِدُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ » . (طس) .

٧٧٠٧ ـ عَنْ عبد خيرٍ قَالَ : « كُنْتُ قَرِيباً مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ جَاءَهُ أَهْلُ نَجْرَانَ ، قُلْتُ : إِنْ كَانَ رَادًّا عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئاً فَالْيَوْمَ ! قَالَ : فَسَلَّمُوا وَاصْطَفُّوا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ بَعْضُهُمْ يَدَهُ فِي كُمِّهِ وَأَخْرَجَ كِتَاباً فَوَضَعَهُ فِي يَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! خَطُّكَ بِيَمِينِكَ ، وَأَمْلَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَرَأَيْتُ عَلِيًّا وَقَدْ جَرَتِ الدُّمُوعُ عَلَى خَدِّهِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ : يَا أَهْلَ نَجْرَانَ ! إِنَّ هٰذَا لَآخِرُ كِتَابٍ كَتَبْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : فَأَعْطِنَا مَا فِيهِ ، قَالَ : سَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ ، إِنَّ الَّذِي أَخَذَ مِنْكُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَأْخُذْهُ لِنَفْسِهِ ، إِنَّمَا أَخَذَهُ لِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانَ الَّذِي أَخَذَ مِنْكُمْ خَيْراً مِمَّا أَعْطَاكُمْ ، وَٱللَّهِ لَا أَرُدُّ شَيْئاً صَنَعَهُ عُمَرُ ، وَإِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَشِيدَ الأَمْرِ » . (ق) .

٧٧٠٨ ـ عَنْ طلحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَالٍ فَقَسَمَهُ

بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ فَاسْتَشَارَ فِيهَا ، فَقَالُوا : لَوْ تُرِكَتْ لِنَائِبَةٍ إِنْ كَانَتْ ! وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاكِتٌ لَا يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ لَا تَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : قَدْ أَخْبَرَكَ الْقَوْمُ ، قَالَ عُمَرُ : لَتُكَلِّمُنِي ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَغَ مِنْ قِسْمَةِ هٰذَا الْمَالِ ـ وَذَكَرَ حَدِيثَ مَالِ الْبَحْرَيْنِ حِينَ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَقْسِمَهُ اللَّيْلُ ، فَصَلَّى الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَدْ رَأَيْتُ ذٰلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ فَرَغَ مِنْهُ ، فَقَالَ : لَا جَرَمَ لَتَقْسِمَنَّهُ ! فَقَسَمَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَصَابَنِي مِنْهُ ثَمَانِمَائَةِ دِرْهَمٍ » . (الْبَزَّار) .

٧٧٠٩ ـ عَنْ أَبِي مطر قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ وَجَأَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ وَهُوَ يَبْكِي فَقُلْتُ : مَا يُبْكِيكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : أَبْكَانِي خَبَرُ السَّمَاءِ ، أَيُذْهَبُ بِي إِلَى الْجَنَّةِ أَمْ إِلَى النَّارِ ؟ فَقُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا لَا أُحْصِيهِ ، يَقُولُ : سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنْعِمَا ، فَقَالَ : أَشَاهِدٌ أَنْتَ لِي يَا عَلِيُّ بِالْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَأَنْتَ يَا حَسَنُ فَاشْهَدْ عَلَى أَبِيكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ عُمَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (كر) .

٧٧١٠ ـ عَنْ أَوْفَى بن حكيمٍ قَالَ : « لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي هَلَكَ فِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : وَاللَّهِ لَآتِيَنَّ بَابَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَيْتُ بَابَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا النَّاسُ يَرْقُبُونَهُ فَمَا لَبِثْتُ أَنْ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَأَطَمَّ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : لِلَّهِ دَرُّ بَاكِيَةِ عُمَرَ ، قَالَتْ : وَاعُمَرَاهُ ، قَوَّمَ الْأَوَدَ ، وَأَبَّدَ الْعَمَدَ[1] ، وَاعُمَرَاهُ ! مَاتَ نَقِيُّ الثَّوْبِ قَبْلَ الْعَيْبِ ، وَاعُمَرَاهُ ! ذَهَبَ بِالسُّنَّةِ وَأَبْقَى الْفِتْنَةَ ، قَاتَلَهَا اللَّهُ مَا ذَرَبَ[2] ! وَلٰكِنَّهَا قَوْلٌ ، أَصَابَ وَاللَّهِ ابْنُ الْخَطَّابِ خَيْرَهَا وَنَجَا مِنْ شَرِّهَا » .

---

(١) وَأَبَّدَ الْعَمَدَ: أرادت أَنَّهُ أَحسَنَ السياسةَ. (النهاية: ٣/٢٩٧)

(٢) ذَرَبَ المعدة: وهو فسادُها. (النهاية: ٢/١٥٦)

(ابن النَّجَّار) .

٧٧١١ ـ عَنِ الْحَسنِ بن عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ ، يَا عَلِيُّ ! لَا تُخْبِرْهُمَا » . (ت وخيثمة فِي الصحابةِ ، قَالَ ت : غريب من هٰذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ رُوِيَ هٰذَا الْحَدِيث عَنْ عَلِيٍّ مِنْ غَيْرِ هٰذَا الْوَجْهِ ورواهُ خيثمةُ وابن شاهين فِي السُّنَّةِ مِنْ طَرِيق الحَارث عَنْ عَلِيٍّ ، ورواهُ ابنُ أَبي عَاصمٍ فِي السُّنَّةِ مِنْ طريق خطَّاب أَوْ أَبي خَطَّاب) .

٧٧١٢ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « وُضِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سَرِيرِهِ ، فَتَكَنَّفَهُ[1] النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ فَإِذَا عَلِيُّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ : مَا خَلَّفْتُ أَحَدَاً أَحِبُّ أَنْ أَلْقَى آللَّهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ ، وَآيمُ آللَّهِ ! إِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ آللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَذٰلِكَ أَنِّي كُنْتُ أَكْثَرَ أَنْ أَسْمَعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَإِنْ كُنْتُ لأَظُنُّ لَيَجْعَلَنَّكَ آللَّهُ مَعَهُمَا » . (حم ، خ ، م ، ن ، هـ وابن جرير وأبو عوانة وخشيش وابن أبي عاصم ، ك) .

٧٧١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيْرُ النَّاس بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَخَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ » . (هـ ، والْعدني ، حل) .

٧٧١٤ ـ عَنْ مُحمَّد بن الْحنفيَّة قَالَ : « قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ ثُمَّ مَنْ ، فَيَقُولُ : عُثْمَانَ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَتِ ، قَالَ : مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ » . (خ ، د وابن أبي عاصم

---

(١) فَتَكَنَّفَهُ: أيْ أَحَاطُوا به من جوانبِهِ. (النهاية: ٤/٢٠٥)

وخشيش ، حل) .

٧٧١٥ ـ عَنْ أَبي الْبختري قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلَا ! إِنَّ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَأَنْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : نَحْنُ أَهْلُ الْبَيْتِ لَا يُوَازِينَا أَحَدٌ » . (حل) .

٧٧١٦ ـ عَنْ زيد بن وهب : « أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ غَفلة دَخَلَ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي مَرَرْتُ بِنَفَرٍ يَذْكُرونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِغَيْرِ الَّذِي هُمَا لَهُ أَهْلٌ ، فَنَهَضَ إِلى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! لَا يُحِبُّهُمَا إِلَّا مُؤْمِنٌ فَاضِلٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمَا وَلَا يُخَالِفُهُمَا إِلَّا شَقِيٌّ مَارِقٌ ، فَحُبُّهُمَا قُرْبَةٌ ، وَبُغْضُهُمَا مُرُوقٌ ، مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ أَخَوَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَزِيرَيْهِ وَصَاحِبَيْهِ وَسَيِّدَيْ قُرَيْشٍ وَأَبَوَيِ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ يَذْكُرُهُمَا بِسُوءٍ وَعَلَيْهِ مُعَاقَبٌ » . (حل) .

٧٧١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَرى رَجُلاً يَسُبُّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ تَتَيَسَّرُ لَهُ تَوْبَةٌ أَبَدَاً » . (كر) .

٧٧١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِخَيَارِكُمْ » . (قط فِي الأَفْرَادِ وَالأَصْبَهاني فِي الْحجَّة) .

٧٧١٩ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عن أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَا خَلَا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ مِمَّنْ مَضى فِي سَالِفِ الدَّهْرِ وَغَابِرِهِ ، يَا عَلِيُّ ! لَا تُخْبِرْهُمَا بِمَقَالَتِي هٰذِهِ مَا عَاشَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَلَمَّا مَاتَا حَدَّثْتُ النَّاسَ بِذٰلِكَ » . (العشاري) .

٧٧٢٠ ـ عَنْ عبد خير قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَوَّلُ

النَّاسِ دُخُولاً الْجَنَّةَ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلانِهَا قَبْلَكَ ؟ قَالَ : أَيْ وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! إِنَّهُمَا لَيَأْكُلانِ مِنْ ثمارِهَا ، وَيُرْوَيَانِ مِنْ مَائِهَا ، وَيَتَّكِئَانِ عَلَى فُرُشِهَا وَأَنَا مَوْقُوفٌ مَغْمُومٌ مَهْمُومٌ بِالْحِسَابِ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَتَقَدَّمُ إِلَى الرَّبِّ فِي الْخُصُومَةِ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ » . (الْعشاري وَالأَصْبهاني فِي الْحِجَّةِ ، كر) .

٧٧٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَصَارَ مَعَهُ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مَعَ عُمَرَ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي ، فَمَنْ أَحَبَّ هٰؤُلاءِ الأَرْبَعَةَ كَانَ مَعَهُمْ فِي الْجَنَّةِ » . (الْعشاري ، كر) .

٧٧٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُبِقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ وَثَلَّثَ عُمَرُ ، وَقَدْ خَطَبَتْنَا فِتْنَةٌ فَهُوَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، فَمَنْ فَضَّلَنِي عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَعَلَيْهِ حَدُّ الْمُفْتَرِي مِنَ الْجَلْدِ وَإِسْقَاطِ الشَّهَادَةِ » . (خط فِي تلخيص المتشابه) .

٧٧٢٣ ـ عَنْ ابن شهاب عن عبد ٱللَّهِ بن كثير قَالَ : « قَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَفْضَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ لَكُمُ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ ، وَقَالَ : لاَ يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلاَّ جَلَدْتُهُ جَلْدَاً وَجِيعَاً ، وَسَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَنْتَحِلُونَ مَحَبَّتَنَا وَالتَّشَيُّعَ فِينَا هُمْ شِرَارُ عِبَادِ ٱللَّهِ الَّذِينَ يَشْتُمُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، قَالَ : وَلَقَدْ جَاءَ سَائِلٌ فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ ، وَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَعْطَاهُ عُمَرُ ، وَأَعْطَاهُ عُثْمَانُ ، فَطَلَبَ الرَّجُلُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ فِيمَا أَعْطَوْهُ بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَيْفَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ وَلَمْ يُعْطِكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » . (كر) .

٧٧٢٤ ـ عن سليمان بن يزيد عن هَرم عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ

جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَفَخِذُهُ عَلى فَخِذِي إِذْ طَلَعَ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ مُؤَخَّرِ المَسْجِدِ فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا نَظَراً شَدِيداً ، فَصَعَّدَ نَظَرَهُ فِيهِمَا وَصَوَّبَ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُمَا لَسَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَأَنْعِمَا ، لاَ تُعْلِمْهُمَا بِذٰلِكَ » . (أبو بكر فِي الْغيلاَنِيَّاتِ) .

٧٧٢٥ ـ عَنْ زر بن حبيش عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلاَّ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ ، لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ مَا عَاشَا » . (أبو بكر) .

٧٧٢٦ ـ عَنْ أَبي المعتمر قَالَ : « سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : إِنَّهُمَا لَفِي الْوَفْدِ السَّبْعِينَ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ إِلَى آللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَلَقَدْ سَأَلَهُمَا مُوسَى فَأَعْطِيهُمَا مُحَمَّدٌ ﷺ» . (ابن المنذر وابن أَبي حاتم وحسَّنه فِي فضائل الصَّحابة والدِّينوري وأَبو طالب العشاري فِي فضائل الصِّدِّيق وابن مردويه) .

٧٧٢٧ ـ عَنْ عَلِي بن حسين قَالَ : « قَالَ فَتىً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صِفِّينَ : سَمِعْتُكَ تَخْطُبُ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ فِي الْجُمُعَةِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ ! أَصْلِحْنَا بما أَصْلَحْتَ بِهِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِينَ ، فَمَنْ هُمْ ؟ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ ثُمَّ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِمَامَا الْهُدٰى وَشَيْخَا الإِسْلاَمِ ، وَالمُهْتَدٰى بِهِمَا بَعْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، مَنِ اتَّبَعَهُمَا هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَمَنِ اقْتَدٰى بِهِمَا يَرْشَدْ ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِمَا فَهُوَ مِنْ حِزْبِ آللَّهِ ، وَحِزْبُ آللَّهِ هُمُ المُفْلِحُونَ » . (اللاَّلكائي وأَبو طالب الْعشاري فِي فضائل الصِّدِّيق ونصر فِي الْحِجَّة) .

٧٧٢٨ ـ عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هٰذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهَنَّأْنَاهُ بما قَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هٰذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهَنَّأْنَاهُ بما قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هٰذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ابن النَّجَّارِ) .

٧٧٢٩ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خَيْرُ أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لاَ تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ » . (الدَّيلمي) .

٧٧٣٠ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ : يَا عَلِيُّ ! أَتُحِبُّ هٰذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ » . (كر) .

٧٧٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمِلَ بِعَمَلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَسُنَّتِهِ ، ثُمَّ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ عَلى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَكَانَ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمِلَ بِعَمَلِهِمَا وَسُنَّتِهِمَا ثُمَّ قُبِضَ عَلى خَيْرِ مَا قُبِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَكَانَ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا وَبَعْدَ أَبِي بَكْرٍ » . (كر ، ش) .

٧٧٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (كر ، وَقَالَ : المحفوظُ موقوف) .

٧٧٣٣ ـ عنْ عَمَّار بن ياسرٍ قَالَ : « مَنْ فَضَّلَ عَلى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرَىٰ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَطَعَنَ عَلى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

إلاَّ وَقَدْ أَنْكَرَ حَقِّي وَحَقَّ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (كر) .

٧٧٣٤ ـ عَنْ أَبي جحيفة قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِهِ فَقُلْتُ : يَا خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ : مَهْلاً يَا أَبَا جُحَيفَةَ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، يَا أَبَا جُحَيْفَةَ ! لاَ يَجْتَمِعُ حُبِّي وَبُغْضُ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ بُغْضِي وَحُبُّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ » . (الصَّابوني فِي المائتَينِ ، طس ، كر) .

٧٧٣٥ ـ عَنْ علقمَةَ قَالَ : « خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نَاساً يُفَضِّلُونِي عَلى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي ذٰلِكَ لَعَاقَبْتُ فِيهِ وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ الْعُقُوبَةَ قَبْلَ التَّقَدُّمِ ، فَمَنْ قَالَ شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ بَعْدَ مَقَامِي هٰذَا فَهُوَ مُفْتَرٍ ، عَلَيْهِ مَا عَلى المُفْتَرِي ، خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ أَحْدَثْنَا بَعْدَهُمْ أَحْدَاثاً يَقْضِي ٱللَّهُ فِيهَا مَا يَشَاءُ » . (ابن أَبي عاصمٍ وابن شاهين واللاَّلكائي جميعاً فِي السُّنَّة والمغازي فِي فَضَائِلِ الصِّدِّيق وَالأَصبهاني فِي الحجَّة ، كر) .

٧٧٣٦ ـ عَنِ الْهَمداني قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! مَنْ أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ نَشُكُّ فِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ نَشُكُ فِيهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ابن شاهين) .

٧٧٣٧ ـ عَنْ سويد بن غفلة قَالَ : « مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يَذْكُرُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَيَنْتَقِصُونَهُمَا ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ أَضْمَرَ لَهُمَا إِلاَّ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ ! أَخَوَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَوَزِيرَاهُ ، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ فَخَطَبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَقَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَذْكُرُونَ سَيِّدَيْ قُرَيْشٍ وَأَبَوَيِ المُسْلِمِينَ بما أَنَا عَنْهُ مُتَنَزِّهٌ ، وَمِمَّا يَقُولُونَ بَرِيءٌ ، وَعَلى مَا يَقُولُونَ مُعَاقِبٌ ، وَالَّذِي

فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ! إِنَّهُ لاَ يُحِبُّهُمَا إِلاَّ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَلاَ يُبْغِضُهُمَا إِلاَّ فَاجِرٌ رَدِيٌّ ، صَحِبَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِالصِّدْقِ وَالْوَفَاءِ ، يَأْمُرَانِ وَيَنْهَيَانِ وَيُعَاقِبَانِ ، فَمَا يُجَاوِزَانِ فِيمَا يَصْنَعَانِ رَأْيَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلاَ يَرَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَرَأْيِهِمَا رَأْياً ، وَلاَ يُحِبُّ كَحُبِّهِمَا حُبًّا ، مَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمَا رَاضٍ وَالنَّاسُ رَاضُونَ ، ثُمَّ وَلِيَ أَبُو بَكْرٍ الصَّلاَةَ ، فَلَمَّا قَبَضَ ٱللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ وَلاَّهُ الْمُسْلِمُونَ ذٰلِكَ ، وَفَوَّضُوا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ لِأَنَّهُمَا مَقْرُونَتَانِ ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ يُسَمَّى لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ لِذٰلِكَ كَارِهٌ ، يَوَدُّ أَنَّ بَعْضَنَا كَفَاهُ ، فَكَانَ وَٱللَّهِ خَيْرَ مَنْ بَقِيَ ، أَرْأَفَهُ رَأْفَةً ، وَأَرْحَمَهُ رَحْمَةً ، وَأَكْيَسَهُ وَرَعاً ، وَأَقْدَمَهُ إِسْلاَماً ، شَبَّهَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِمِيكَائِيلَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً ، وَبِإِبْرَاهِيمَ عَفْواً وَوَقَاراً ، فَسَارَ بِسِيرَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ ـ رَحْمَةُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ـ ثُمَّ وَلِيَ الأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْتُؤْمِرَ فِي ذٰلِكَ النَّاسُ ، فَمِنْهُمْ مَنْ رَضِيَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ ، فَكُنْتُ مِمَّنْ رَضِيَ ، فَوَٱللَّهِ مَا فَارَقَ عُمَرُ الدُّنْيَا حَتَّىٰ رَضِيَ مَنْ كَانَ لَهُ كَارِهاً ! فَأَقَامَ الأَمْرَ عَلَى مِنْهَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَصَاحِبِهِ ، يَتْبَعُ آثَارَهُمَا كَمَا يَتْبَعُ الْفَصِيلُ أَثَرَ أُمِّهِ ، وَكَانَ وَٱللَّهِ خَيْرَ مَنْ بَقِيَ ، رَفِيقاً رَحِيماً ، وَنَاصِرَ الْمَظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ ، ثُمَّ ضَرَبَ ٱللَّهُ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِهِ ، حَتَّىٰ رَأَيْنَا أَنَّ مَلَكاً يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِ ، وَأَعَزَّ ٱللَّهُ بِإِسْلاَمِهِ الإِسْلاَمَ ، وَجَعَلَ هِجْرَتَهُ لِلدِّينِ قِوَاماً ، وَقَذَفَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ الْحُبَّ لَهُ ، وَفِي قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ الرَّهْبَةَ مِنْهُ ، شَبَّهَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِجِبْرِيلَ فَظًّا غَلِيظاً عَلَى الأَعْدَاءِ ، وَبِنُوحٍ حَنِقاً وَمُغْتَاظاً عَلَى الْكَافِرِينَ ، فَمَنْ لَكُمْ بِمِثْلِهِمَا ، لاَ يَبْلُغُ مَبْلَغَهُمَا إِلاَّ بِالْحُبِّ لَهُمَا وَاتِّبَاعِ آثَارِهِمَا ، فَمَنْ أَحَبَّهُمَا فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمَا فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِي أَمْرِهِمَا لَعَاقَبْتُ أَشَدَّ الْعُقُوبَةِ ، فَمَنْ أُتِيتُ بِهِ بَعْدَ مُقَامِي هٰذَا فَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُفْتَرِي ، أَلاَ ! وَخَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، ثُمَّ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِالْخَيْرِ أَيْنَ هُوَ ، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَيَغْفِرُ ٱللَّهُ لِي وَلَكُمْ » . (خيثمة واللاَّلْكَائِي ، وَأَبُو الْحَسن عَلي بن أَحمد بن إِسحاق الْبغدادي فِي فضائل أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ ،

وَالشيرازي فِي الأَلْقَابِ ، وابن منده فِي تاريخ أَصبهان : كر) .

٧٧٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوَّاهاً حَلِيماً ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُخْلِصاً ، نَاصَحَ ٱللَّهَ فَنَصَحَهُ ، وَٱللَّهِ إِنْ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ لَنَرَى أَنَّ السَّكِينَةَ تُنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ ! وَإِنْ كُنَّا لَنَرَى شَيْطَانَ عُمَرَ يَهَابُهُ أَنْ يَأْمُرَهُ بِالْخَطِيئَةِ يَعْمَلُهَا » . (أَبُو القاسم بن بشران فِي أَمَالِيهِ) .

٧٧٣٩ ـ عَنِ ابنِ الحَنفيَّةِ قَالَ : « قُلْتُ لِأَبِي : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، لِي حَسَنَاتٌ وَسَيِّئَاتٌ يَفْعَلُ فِيهَا مَا يَشَاءُ » . (ابن بشران) .

٧٧٤٠ ـ عَنِ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! كَيْفَ تَخَطَّاكَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَأَنْتَ أَكْرَمُ مَنْقَبَةً ، وَأَقْدَمُ سَابِقَةً ؟ فَقَالَ لَهُ : وَٱللَّهِ لَوْلاَ أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِذَةُ ٱللَّهِ لَقَتَلْتُكَ ! وَلَئِنْ بَقِيتَ لَتَأْتِيَنَّكَ مِنِّي رَوْعَةٌ خَضْرَاءُ ، وَيْحَكَ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ سَبَقَنِي إِلَى أَرْبَعٍ لَمْ أُوتَهُنَّ وَلَمْ أَعْتَضَّ مِنْهُنَّ : إِلَى مُرَافَقَةِ الْغَارِ ، وَإِلَى تَقَدُّمِ الهِجْرَةِ ، وَإِنِّي آمَنْتُ صَغِيراً وَآمَنَ كَبِيراً ، وَإِلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ » . (أَبو طالب الْعشاري فِي فَضَائِلِ الصِّدِّيق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٧٤١ ـ عَنْ عُبَيدَةَ السَّلماني : « أَنَّ رَجُلاً تَعَيَّبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَتَى ، فَعَرَضَ لَهُ نَعْتَهُمَا عِنْدَهُ ، فَفَطِنَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَمَا وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً ﷺ بِالْحَقِّ ! لَوْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا بَلَغَنِي عَنْكَ ، أَوْ شَهِدَتْ عَلَيْكَ الْبَيِّنَةُ لأَلْقَيْتُ أَكْثَرَكَ شَعْراً ـ يَعْنِي ضَرْبَ الْعُنُقِ ـ » . (الْعشاري كر) .

٧٧٤٢ ـ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوفِي قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْ

أُتِيتُ بِرَجُلٍ يُفَضِّلُنِي عَلى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَعَاقَبْتُهُ مِثْلَ حَدِّ الزَّانِي » . (الْعشاري) .

٧٧٤٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ بن كثير عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ ، فَقَالَ : هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَمَا رَأَيْتَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتَ عُمَرَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَمَا ! إِنَّكَ لَوْ قُلْتَ إِنَّكَ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ لَقَتَلْتُكَ ، وَلَوْ قُلْتَ : رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَجَلَدْتُكَ » . (العشاري) .

٧٧٤٤ ـ عَنْ أَسْمَاءَ بن الْحَكم قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ فَقَالَ : كَانَا أَمِينَيْنِ هَادِيَيْنِ مَهْدِيَّيْنِ رَشِيدَيْنِ مُرْشِدَيْنِ ، مُفْلِحَيْنِ مُنْجِحَيْنِ ، خَرَجَا مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصَيْنِ » . (الْعشاري) .

٧٧٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حُجَّةً عَلى مَنْ بَعْدَهُمَا مِنَ الْوُلاَةِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَسَبَقَا وَآللَّهِ سَبْقاً بَعِيداً ، وَأَتْعَبَا مَنْ بَعْدَهُمَا تَعَباً شَدِيداً » . (الْعشاري) .

٧٧٤٦ ـ عَنْ إِبْرَاهِيم قَالَ : « بَلَغَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ آللَّهِ بْنَ الأَسْوَدِ يَنْتَقِصُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَدَعَاهُ وَدَعَا بِالسَّيْفِ فَهَمَّ بِقَتْلِهِ ، فَكُلِّمَ فِيهِ فَقَالَ : لاَ يُسَاكِنُنِي فِي بَلَدٍ أَنَا فِيهِ ، فَنَفَاهُ إِلى الشَّامِ » . (العشاري فِي فضائل الصِّدِّيق واللاَّلْكَائِي) .

٧٧٤٧ ـ عَنِ الْحَكَمِ بن حجل قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلاَّ جَلَدْتُهُ حَدَّ الْمُفْتَرِي » . (ابن أبي عاصم وخيثمة فِي فضائل الصَّحابة) .

٧٧٤٨ ـ عَنْ عصمةَ بن مالك الْخطمي قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِإِبِلٍ لَهُ ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ ، فَلَقِيَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ ؟

قَالَ : قَدِمْتُ بِإِبِلٍ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَنَقَدَكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ بِعْتُهَا مِنْهُ بِتَأْخِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : ارْجِعْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمَنْ يَقْضِيني بِمَا لِي ؟ فَانْظُرْ مَا يَقُولُ لَكَ فَارْجِعْ إِلَيَّ حَتَّىٰ تُعْلِمَني ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمَنْ يَقْضِيني ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، فَأَعْلَمَ عَلِيًّا ، قَالَ : اِرْجِعْ فَسَلْهُ ، فَإِنْ حَدَثَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَثٌ فَمَنْ يَقْضِيني ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : عُمَرُ ، فَجَاءَ فَأَعْلَمَ عَلِيًّا ، قَالَ : ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ ، إِذَا مَاتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَنْ يَقْضِيني ؟ فَجَاءَهُ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَيْحَكَ ! ذَا مَاتَ عُمَرُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ » . (كر) .

٧٧٤٩ ـ عَنِ النَّزَّالِ بن سبرة قَالَ : « سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ؟ قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ يُدْعَى فِي المَلأِ الأَعْلَى ذَا النُّورَيْنِ خَتَنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتَيْهِ ضَمِنَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . (أبو نعيم ، كر) .

٧٧٥٠ ـ عَنْ أَبِي سعيد مَوْلَى قُدَامَةَ بن مَظْعُون قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ ـ وَذَكَرَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ أَمَا وَٱللَّهِ ! لَقَدْ سَبَقَتْ لَهُ سَوَابِقُ لاَ يُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ بَعْدَهَا أَبَداً » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتاب الأَشراف والْحاكِم فِي الْكُنىٰ ، كر) .

٧٧٥١ ـ عَنْ أَبِي إسحاق قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ عُثْمَانَ فِي النَّارِ ، قَالَ : وَمِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ أَحْدَثَ أَحْدَاثاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَتُرَاكَ لَوْ كَانَتْ لَكَ بِنْتٌ أَكُنْتَ تُزَوِّجُهَا حَتَّى تَسْتَشِيرَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَفَرَأْيُ هُوَ خَيْرٌ مِنْ رَأْيِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِابْنَتَيْهِ ؟ وَأَخْبِرْنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَمْراً يَسْتَخِيرُ ٱللَّهَ أَوْ لاَ يَسْتَخِيرُهُ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ كَانَ يَسْتَخِيرُهُ ، قَالَ : أَفَكَانَ ٱللَّهُ يَخِيرُ لَهُ أَمْ لاَ ؟ قَالَ : بَلْ يَخِيرُ لَهُ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ اخْتَارَ ٱللَّهَ فِي تَزْوِيجِهِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْ لَمْ يَخْتَرْ لَهُ ؟ ثُمَّ قَالَ لَهُ : لَقَدْ تَجَرَّدْتُ لَكَ لِأَضْرِبَ عُنُقَكَ فَأَبَى ٱللَّهُ ذٰلِكَ ، أَمَا وَٱللَّهِ لَوْ قُلْتَ غَيْرَ ذٰلِكَ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ » . (كر) .

٧٧٥٢ ـ عَنْ أَبي الْجَنُوبِ[1] عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ صَنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْراً مَا صَنَعَهُ بِي وَلَا بِأَبِي بَكْرٍ وَلَا بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قُلْنَا : وَمَا صَنَعَ بِهِ ؟ قَالَ : كُنَّا حَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جُلُوساً وَقَدَمُهُ وَسَاقُهُ مَكْشُوفَةٌ إِلَى رَأْسِ رُكْبَتِهِ ، وَسَاقُهُ فِي مَاءٍ بَارِدٍ كَانَ يَضْرِبُ عَلَيْهِ عَضَلَةَ سَاقِهِ ، فَكَانَ إِذَا جَعَلَهُ فِي مَاءٍ بَارِدٍ سَكَنَ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَكَ لَا تَكْشِفُ عَنِ الرُّكْبَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الرُّكْبَةَ مِنَ الْعَوْرَةِ يَا عَلِيُّ ! فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا عُثْمَانُ فَغَطَّى سَاقَهُ وَقَدَمَهُ بِثَوْبِهِ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُنَّا حَوْلَكَ وَسَاقُكَ وَقَدَمُكَ مَكْشُوفَةٌ ، فَلَمَّا طَلَعَ عَلَيْنَا عُثْمَانُ غَطَّيْتَهُ ! فَقَالَ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ ثُمَّ طَلَعَ عَلَيْنَا عُمَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا أُعْجِبُكَ مِنْ عُثْمَانَ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَرَرْتُ بِهِ آنِفاً وَهُوَ حَزِينٌ كَئِيبٌ ، فَقُلْتُ : يَا عُثْمَانُ ! مَا هٰذَا الْحُزْنُ وَالْكَآبَةُ الَّتِي بِكَ ؟ قَالَ : مَا لِي لَا أَحْزَنُ يَا عُمَرُ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ نَسَبٍ وَصِهْرٍ مَقْطُوعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا نَسَبِي وَصِهْرِي ـ وَقَدْ قُطِعَ صِهْرِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ فَسَكَتَ عَنِّي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! أَفَلَا أُزَوِّجُ حَفْصَةَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُثْمَانَ؟ قال: بلى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ حَفْصَةَ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ ، وَزَوَّجَ عُثْمَانَ بِنْتَهُ الْأُخْرَىٰ ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَسَدَ عُثْمَانَ : بَخٍ بَخٍ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تُزَوِّجُ عُثْمَانَ بِنْتاً بَعْدَ بِنْتٍ ! فَأَيُّ شَرَفٍ أَعْظَمُ مِنْ ذَا ؟ قَالَ : لَوْ كَانَ لِي أَرْبَعُونَ بِنْتاً زَوَّجْتُ عُثْمَانَ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ حَتَّىٰ لَا تَبْقَىٰ مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ ، وَنَظَرَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! أَيْنَ أَنْتَ وَبَلْوَىٰ تُصِيبُكَ مِنْ بَعْدِي ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : صَبْراً صَبْراً يَا عُثْمَانُ حَتَّى تَلْقَانِي وَالرَّبُّ عَنْكَ رَاضٍ » . (ص ، كر) .

٧٧٥٣ ـ عَنْ كثير بن مرَّةَ قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ : نَعَمْ

---

(١) أبو الجنُوب: هو عقبة بن علقمة اليشكري الكوفي. (٧/٢٤٧: تهذيب)

يُسَمَّى فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ ذَا النُّورَيْنِ ، وَزَوَّجَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَشْتَرِي بَيْتاً يَزِيدُهُ فِي المَسْجِدِ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، فَاشْتَرَاهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَزَادَهُ فِي المَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَبْتَاعُ مِرْبَدَ بَنِي فُلاَنٍ فَيَجْعَلُهُ صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ! فَاشْتَرَاهُ عُثْمَانُ فَجَعَلَهُ صَدَقَةً عَلَى المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يُجَهِّزُ هٰذَا الْجَيْشَ ـ يَعْنِي جَيْشَ الْعُسْرَةِ ـ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ! فَجَهَّزَهُمْ عُثْمَانُ حَتَّىٰ لَمْ يَفْقِدُوا عِقَالاً » . (كر) .

٧٧٥٤ ـ عَنْ مُحَمَّد بن جعفر عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُسْتَلْقٍ رَافِعاً رِجْلاً عَلَى رِجْلٍ وَفَخِذُهُ مَكْشُوفَةً ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَاسْتَأْذَنَ ، فَلَمْ يَدْخُلْ حَتَّى أَرْخَى النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَخِذِهِ فَغَطَّاهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ كُنَّا عِنْدَكَ جَمَاعَةً فَمَا غَطَّيْتَهَا ، وَجَاءَ عُثْمَانُ فَغَطَّيْتَهَا ! فَقَالَ : إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِمَّنِ اسْتَحْيَتْ مِنْهُ المَلاَئِكَةُ » . (كر) .

٧٧٥٥ ـ عَنْ نعيمٍ بن أَبي هِنْدٍ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ بِالْكُوفَةِ إِذَا سَمِعُوا أَحَداً يَذْكُرُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَيْرٍ ضَرَبُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَفْعَلُوا وَأْتُونِي بِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : قُتِلَ عُثْمَانُ شَهِيداً فَأَتَوْا بِهِ عَلِيًّا فَقَالُوا : إِنَّ هٰذَا يَقُولُ : إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ شَهِيداً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : وَمَا عِلْمُكَ ؟ قَالَ : أَتَذْكُرُ يَوْمَ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي أُوقِيَّةً ، وَأَعْطَانِي أَبُو بَكْرٍ أُوقِيَّةً ، وَأَعْطَانِي عُمَرُ أُوقِيَّةً ، وَأَعْطَانِي عُثْمَانُ أُوقِيَّةً ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ أَبِي حَسَنٍ شَيْءٌ فَأَعْطَانِي عَنْهُ عُثْمَانُ أُوقِيَّةً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لِي ، قَالَ : وَمَا لَكَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ وَلَمْ يُعْطِكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَلُّوا سَبِيلَ الرَّجُلِ » . (الشَّاشِي ، كر) .

٧٧٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ سَبَقَ فِي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَوَابِقُ لاَ يُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ بَعْدَهَا أَبَداً » . (كر) .

٧٧٥٧ ـ عَنْ ثابت بن عبيد : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَرْجِعُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهُمْ سَائِلِيَّ عَنْ عُثْمَانَ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ ؟ قَالَ : أَخْبِرْهُمْ أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مِنَ الَّذِينَ ﴿ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾[1] » . (ابن مردويه ، كر) .

٧٧٥٨ ـ عَنْ سعيد بن المسيِّب قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اشْتَرَيْتُ ضَيْعَةَ آلِ فُلَانٍ وَتَوَقَّفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَائِهَا حَقٌّ ، أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنْ لَا يَشْتَرِيَهَا غَيْرُكَ » . (طس) .

٧٧٥٩ ـ عَنْ عبيد اللَّهِ بن عدي بن الْخيار : «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْصُورٌ ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي أَتَحَرَّجُ أَنْ أُصَلِّيَ مَعَ هٰؤُلَاءِ وَأَنْتَ الْإِمَامُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : إِنَّ الصَّلَاةَ أَحْسَنُ مَا عَمِلَ النَّاسُ ، فَإِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُحْسِنُونَ فَأَحْسِنْ مَعَهُمْ ، وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ يُسِيئُونَ فَاجْتَنِبْ إِسَاءَتَهُمْ » . (عب ، خ تعليقاً ، ق) .

٧٧٦٠ ـ عَنْ عمير بن زودي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ كَمَثَلِ ثَلَاثَةِ أَثْوَارٍ كُنَّ فِي أَجَمَةٍ : ثَوْرٍ أَبْيَضَ ، وَثَوْرٍ أَحْمَرَ ، وَثَوْرٍ أَسْوَدَ ، وَمَعَهُنَّ فِيهَا أَسَدٌ ، وَكَانَ الْأَسَدُ لَا يَقْدِرُ مِنْهُنَّ عَلَى شَيْءٍ لِاجْتِمَاعِهِنَّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَسْوَدِ وَلِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجَمَتِنَا هٰذِهِ إِلَّا هٰذَا الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ فَإِنَّهُ مَشْهُورُ اللَّوْنِ ، فَلَوْ تَرَكْتُمَانِي فَأَكَلْتُهُ صَفَتْ لِي وَلَكُمَا الْأَجَمَةُ وَعِشْنَا فِيهَا ، فَقَالَا لَهُ : دُونَكَ ، فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ مَا لَبِثَ غَيْرَ كَثِيرٍ فَقَالَ لِلثَّوْرِ الْأَحْمَرِ : إِنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَيْنَا فِي أَجَمَتِنَا هٰذِهِ إِلَّا هٰذَا الثَّوْرُ الْأَسْوَدُ فَإِنَّهُ مَشْهُورُ اللَّوْنِ ، وَإِنَّ لَوْنِي وَلَوْنَكَ لَا يَشْهُرَانِ ، فَلَوْ تَرَكْتَنِي فَأَكَلْتُهُ صَفَتْ لِي وَلَكَ الْأَجَمَةُ وَعِشْنَا فِيهَا ، فَقَالَ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

لَهُ : دُونَكَ ، فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ مَا لَبِثَ غَيْرَ كَثِيرٍ فَقَالَ لِلثَّوْرِ الأَحْمَرِ : إِنِّي آكِلُكَ ، قَالَ : فَدَعْنِي حَتَّىٰ أُنَادِي ثَلاَثَةَ أَصْوَاتٍ ، قَالَ : فَنَادِ ، فَقَالَ : أَلاَ ! إِنِّي إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ ، أَلاَ ! إِنِّي إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ ، أَلاَ ، إِنِّي إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ الأَبْيَضُ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ ، أَلاَ إِنِّي وَهَنْتُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ » . (ش ويعقوب بن سفيان والْحاكم فِي الْكُنىٰ ، طب ، كر) .

٧٧٦١ ـ عَنْ أَبي جعفر الأنصاري قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ قَالَ : مَا صَنَعَ الرَّجُلُ ؟ قُلْتُ : قُتِلَ ، قَالَ : تَبًّا لَكُمْ سَائِرَ الدَّهْرِ » . (ابن سعد ، هق) .

٧٧٦٢ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « ذَكَرَ رَجُلاَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : قُتِلَ شَهِيداً ، فَتَعَلَّقَهُ الآخَرُ فَأَتَى بِهِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هٰذَا يَزْعَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ شَهِيداً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَقُلْتَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَنْتَ تَشْهَدُ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَأَنْتَ ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي وَسَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُ عُمَرَ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُ عُثْمَانَ فَأَعْطَانِي ، وَسَأَلْتُكَ فَمَنَعْتَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ادْعُ ٱللَّهَ لِي أَنْ يُبَارِكَ لِي ، فَقَالَ : وَمَا لَكَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ وَقَدْ أَعْطَاكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ؟ قَالَ : دَعُوهُ » . (الْعدني ، ع ، كر) .

٧٧٦٣ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ عَلِيًّا أَتَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ مَحْصُورٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَنِّي قَدْ جِئْتُ لِأَنْصُرَكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِالسَّلاَمِ وَقَالَ : لاَ حَاجَةَ ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِمَامَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ فَأَلْقَاهَا فِي الدَّارِ الَّتِي فِيهَا عُثْمَانُ وَهُوَ يَقُولُ ﴿ ذٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ ﴾[1] » . (اللاَّلْكَائِي فِي السُّنَّةِ) .

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٥٢.

٧٧٦٤ ـ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ يَذْهَبُ مَا فِي نُفُوسِهَا لَحَلَفْتُ لَهُمْ خَمْسِينَ يميناً مُرَدَّدَةً بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ أَنِّي لَمْ أَقْتُلْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ أُمَالِ عَلَى قَتْلِهِ » . (اللَّالكَائِي) .

٧٧٦٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالمَدِينَةِ وَسَمِعَ صَوْتاً فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : قَتْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي لَمْ أَرْضَ وَلَمْ أُمَالِ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ـ» . (اللَّالْكَائِي) .

٧٧٦٦ ـ عَنْ عَطاءٍ الْبصريِّ قَالَ: «حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِإِفْرِيقِيَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَتَحَرَّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اُسْكُنْ حِرَاءُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ، فَقَالَ : بَلَى ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَوَٱللَّهِ ! لَتُقْتَلَنَّ وَلَأُقْتَلَنَّ مَعَكَ ـ قَالَ ذٰلِكَ ثَلَاثَ مِرَّاتٍ ـ» . (ابن عابد ، كر) .

٧٧٦٧ ـ عَنْ عمرو بن محمَّد بن جبير قَالَ : « أَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ عَمِّكَ مَقْتُولٌ ، وَأَنَّكَ مَسْلُوبٌ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الأَشراف » . (كر) .

٧٧٦٨ ـ عَنْ أَبِي ثور الْفهمي قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَشْرَفَ مِنْ كُوَّةٍ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! مَا هٰذَا الَّذِي رَكِبَ مَتْنِي ؟ قَالَ : اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ فَوَٱللَّهِ ! مَا غِبْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ كُنَّا عَلَى أُحُدٍ فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ وَنَحْنُ عَلَيْهِ فَقَالَ : اُثْبُتْ أُحُدُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ وَايمُ ٱللَّهِ ! لَتُقْتَلَنَّ وَلَأُقْتَلَنَّ مَعَكَ ، وَلَيُقْتَلَنَّ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ ، وَلَيَحِينُ قَوْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى إِدْلَالِهِ » . (كر) .

٧٧٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ كَانَ سَائِلاً عَنْ دَمِ عُثْمَانَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُ وَأَنَا مَعَهُ » . (قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : هٰذِهِ كَلِمَةٌ قُرَشِيَّةٌ ذَاتُ وَجْهٍ » . (ش) .

٧٧٧٠ ـ عَنْ صَعْصَعَةَ بن معاوية اللَّيْثِيِّ قَالَ : « أَرْسَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَحْصُورٌ إِلَى عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَقْوَامٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ : احْضُرُوا غَداً وَتَكُونُوا حَيْثُ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لِهٰذِهِ الْخَارِجَةِ ، فَفَعَلُوا وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ ! مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي هٰذَا المِرْبَدَ وَيَزِيدُهُ فِي مَسْجِدِنَا وَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَ دَرَجَاتٌ لَهُ ، فَاشْتَرَيْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفاً وَزِدْتُهُ فِي المَسْجِدِ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، وَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَلَهُ الْجَنَّةُ ؟ فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّىٰ مَا فَقِدُوا عِقَالاً وَلَا خِطَاماً ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ ، فَاشْتَرَيْتُهَا ، فَقَالَ : اجْعَلْهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَكَ أَجْرُهَا وَالْجَنَّةُ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، قَالَ الْخَوَارِجُ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، وَعَدَّدَ أَشْيَاءَ وَقَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، وَيْلَكُمْ خَصَمْتُمْ وَٱللَّهِ ! كَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَكُونُ هٰذَا لَهُ مُغَيِّراً ، يَا أَيُّهَا النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ الشُّورَىٰ ! اِعْلَمُوا أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ غَداً كَمَا قَالُوا لِيَ الْيَوْمَ ، فَلَمَّا خَرَجُوا بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ عَلِيٌّ يَنْشُدُ النَّاسَ عَنْ مِثْلِ ذٰلِكَ وَيُشْهِدُ لَهُ بِهِ فَيَقُولُونَ : صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ ، فَقَالَ : مَا الْيَوْمَ قُتِلْتُ ، وَلٰكِنِّي قُتِلْتُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ بَيْضَاءَ » . (سيف ، كر) .

٧٧٧١ ـ عَنِ الهزيلِ قَالَ : « دَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : أَنْشُدُكَ بِٱللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءَ فَقَالَ : اِقْرِرْ حِرَاءُ ! فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيّاً أَوْ صِدِّيقاً أَوْ شَهِيداً ـ وَكَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا وَعَلِيٌّ وَأَنْتَ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ؟ ثُمَّ قَالَ : أَنْشُدُكَ بِٱللَّهِ يَا طَلْحَةُ ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ

قَالَ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، قَالَ : نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ ! لَتَعْلَمُ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، ثُمَّ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً ، ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَأَعْطَيْتُهُ أَرْبَعِينَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْبَعِينَ عَنِّي ، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ لِي بِالْبَرَكَةِ ، فَقَالَ : وَكَيْفَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ ، وَإِنَّمَا أَعْطَاكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ! نَعَمْ » . (كر) .

٧٧٧٢ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحَسَنِ قَالَ : « لَمَّا كَثُرَ الطَّغَامُ[١] عَلَى عُثْمَانَ تَنَحَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى مَالِهِ بِيَنْبُعَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ : أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ بَلَغَ الْحِزَامُ الطُّبْيَيْنِ[٢] ، وَخَلَّفَ السَّيْلُ الزُّبَى[٣] وَبَلَغَ الأَمْرُ فَوْقَ قَدْرِهِ ، وَطَمِعَ فِي الأَمْرِ مَنْ لاَ يَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ ، فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ ، وَإِلاَّ فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقْ » . (المعافىٰ بن زكريًا فِي الْجليس ، كر) .

٧٧٧٣ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيل عَامر بن واثلة قَالَ : « لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ فَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ[٤] أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ[٥] فَقُمْنَ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : كَأَنْ قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ : كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ،

---

(١) الطَّغامُ : أوغادُ الناس.
(٢) الطُّبْيَيْنِ : المبالغة في تجاوز الشر والأذى. (نهاية : ٣/١١٥)
(٣) الزُّبَى : مَثَلٌ يُضْرَبُ للأمر يتفاقمُ ويتجاوزُ الحَدَّ. (نهاية : ٢/٢٩٥)
(٤) غديرُ خُمٍّ : موضعٌ بين مكَّةَ والمدينة تصُبُّ فيه عينٌ هناك. (نهاية ٢/٨١)
(٥) الدَّوحَةُ : المظَلَّةُ العظيمةُ، أو شجرَة عظيمة. (لسان العرب : ٢/٤٣٦)

فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّىٰ يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ فِي الدَّوْحَاتِ أَحَدٌ إِلَّا قَدْ رَآهُ بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ » . (ابن جرير) .

وعن عطيَّةَ الْعوفي عن أبي سعيد الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَ ذٰلِكَ (ابن جرير) .

٧٧٧٤ ـ عَنْ ميمُون أبي عبد ٱللَّهِ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَأَلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، فَنَزَلْنَا مَكَانَاً يُقَالُ لَهُ : (غَدِيرُ خُمٍّ) فَأَذَّنَ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ قُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : فَإِنِّي مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهٰذا مَوْلَاهُ ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . (ابن جرير) .

٧٧٧٥ ـ عَنْ عطيَّة الْعوفي عَنْ زيد بن أرقَمَ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِعَضُدَيْ عَلِيٍّ يَوْمَ (غَدِيرِ خُمٍّ) بِأَرْضِ الْجُحْفَةِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (ابن جرير) .

٧٧٧٦ ـ عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ عَنْ زيد بن أرقَمَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ » . (ابن جرير) .

٧٧٧٧ ـ عن زيد بن أبي أَوْفَىٰ : « لَمَّا آخَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ : فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سَخَطٍ عَلَيَّ فَلَكَ الْعُتْبىٰ وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ! مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسىٰ ، غَيْرَ

أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : مَا وَرَّثَ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابُ رَبِّهِمْ ، وَسُنَّةُ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ ابْنَتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي » . (حم فِي كتاب مناقب عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٧٧٧٨ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ بِثَلاَثٍ : بِتَكْذِيبِهِمُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلاَةِ ، وَبِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (خط فِي المتفق) .

٧٧٧٩ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّ فِيكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ مِنْ بَعْدِي عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَيَكْبُرُ قَتْلُهُمْ عَلَى النَّاسِ ، حَتَّىٰ يَطْعَنُوا عَلَى وَلِيِّ ٱللَّهِ وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ كَمَا سَخِطَ مُوسَىٰ أَمْرَ السَّفِينَةِ ، وَقَتْلَ الْغُلاَمِ ، وَإِقَامَةَ الْجِدَارِ ، وَكَانَ خَرْقُ السَّفِينَةِ ، وَقَتْلُ الْغُلاَمِ ، وَإِقَامَةُ الْجِدَارِ لِلَّهِ رِضىً ، وَسَخَطَ ذٰلِكَ مُوسَىٰ » . (الدَّيلمي) .

٧٧٨٠ ـ عَنْ سهل بن سعد السَّاعِدِي : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ ظَهْرِهِ حَتَّىٰ خَلَصَ إِلَى التُّرَابِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَمْسَحُهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : اِجْلِسْ أَبَا تُرَابٍ ! مَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ ، مَا سَمَّاهُ إِيَّاهُ إِلاَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ » . (أبو نعيم فِي المعرفة) .

٧٧٨١ ـ عَنْ أَبِي رافعٍ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَبْعَثاً ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ وَجِبْرِيلُ عَنْكَ رَاضُونَ » . (طب) .

٧٧٨٢ ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ يَعْقِدُ لَهُ لِوَاءً ، فَلَمَّا مَضَى قَالَ : يَا أَبَا رَافِعٍ ! إِلْحَقْهُ وَلاَ تَدَعْهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَلْيَقِفْ وَلاَ

يَلْتَفِتْ حَتَّىٰ أَجِيئَهُ ، فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! لَأَنْ يَهْدِيَ ٱللَّهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » . (طب) .

٧٧٨٣ ـ عَنْ أَبِي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً فِي المَسْجِدِ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ إِلَيْنَا وَلَكَأَنَّ عَلَى رُءُوسِنَا الطَّيْرَ لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا أَحَدٌ فَقَالَ : إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : لَا ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُصْلِحُ مِنْهَا » . (ش ، حم ، ع ، حب ، ك ، حل ، ص) .

٧٧٨٤ ـ عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِئْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَآنَا قَالَ : بَخٍ لَكُمَا ! أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَنْتُمَا سَيِّدَا الْعَرَبِ » . (كر) .

٧٧٨٥ ـ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ إِلَّا كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِيرَهَا وَشَرِيفَهَا ، وَلَقَدْ عَاتَبَ ٱللَّهُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا قَالَ لِعَلِيٍّ إِلَّا خَيْراً » . (أبو نعيم) .

٧٧٨٦ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! زَوَّجْتَنِي مِنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا تَرْضِينَ أَنَّ ٱللَّهَ اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ رَجُلَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَبُوكِ ، وَالْآخَرُ زَوْجُكِ » . (خط فيه وسندُهُ حسَنٌ) .

٧٧٨٧ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي ، وَقَالَ لِجَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » . (ابن النَّجَّار) .

٧٧٨٨ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَابِضاً عَلَى يَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : أَلَا ! مَنْ أَبْغَضَ هٰذَا فَقَدْ أَبْغَضَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَمَنْ أَحَبَّ هٰذَا فَقَدْ أَحَبَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ » . (ابن النَّجَّار وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة الْبخاري) .

٧٧٨٩ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ثَلَاثُ خِصَالٍ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ : زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ ، وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ ، وَأَعْطَاهُ الْحَرْبَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ » . (ش) .

٧٧٩٠ ـ عَنِ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ » . (ابن النَّجَّارِ) .

٧٧٩١ ـ عَنِ ابنِ مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَتَى مَنْزِلَ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! هٰذَا وَٱللَّهِ قَاتِلُ الْقَاسِطِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالمَارِقِينَ مِنْ بَعْدِي » . (ك فِي الأَرْبَعِينَ ، كر) .

٧٧٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَبَقْتُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ قَدَماً غُلَامَاً مَا بَلَغْتُ أَوَانَ حُلُمِي » . (هق وضعَّفه ، كر) .

٧٧٩٣ ـ عن جبير عن الشَّعبي قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنَ ٱللَّهِ أَنْ يَكُونَ ذَنْبٌ أَعْظَمَ مِنْ عَفْوِي ، أَوْ جَهْلٌ أَعْظَمَ مِنْ حِلْمِي ، أَوْ عَوْرَةٌ لَا يُوَارِيها سَتْرِي ، أَوْ خَلَّةٌ لَا يَسُدُّهَا جُودِي » . (كر) .

٧٧٩٤ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاعِراً ، وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاعِراً ، وَكَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشْعَرَ الثَّلَاثَةِ » . (كر) .

٧٧٩٥ ـ عَنْ أَبِي عُبيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! إِنَّ لِيَ فَضَائِلَ كَثِيرَةً ، وَكَانَ أَبِي سَيِّداً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَصِرْتُ مَلِكاً فِي الإِسْلَامِ ، وَأَنَا صِهْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَخَالُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَكَاتِبُ الْوَحْيِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبِالْفَضَائِلِ تَفْخَرُ عَلَيَّ ابْنَ آكِلَةِ الأَكْبَادِ ؟ ثُمَّ قَالَ : اُكْتُبْ يَا غُلَامُ :

مُحَمَّدُ النَّبِيُّ أَخِي وَصِهْرِي ... وَحَمْزَةُ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ عَمِّي
وَجَعْفَرُ الَّذِي يُمسِي وَيُضْحِي ... يَطِيرُ مَعَ المَلَائِكَةِ ابْنُ أُمِّي
وَبِنْتُ مُحَمَّدٍ سَكْنِي وَعِرْسِي[1] ... مَنُوطٌ لَحْمُهَا بِدَمِي وَلَحْمِي
وَسِبْطَا أَحْمَدٍ وَلَدَايَ مِنْهَا ... فَأَيُّكُمْ لَهُ سَهْمٌ كَسَهْمِي
سَبَقْتُكُمْ إِلَى الإِسْلَامِ طُرًّا ... صَغِيراً مَا بَلَغْتُ أَوَانَ حُلْمِي

فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : اُخْفُوا هٰذَا الْكِتَابَ لَا يَقْرَؤُهُ أَهْلُ الشَّامِ فَيَمِيلُوا إِلَى ابْنِ أَبِي طَالِبٍ » . (كر) .

٧٧٩٦ ـ عَنْ زيد بن علي بن الحسين بن علي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ وَالمَارِقِينَ وَالْقَاسِطِينَ » . (كر) .

٧٧٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرِضْتُ مَرَّةً فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ ، فَأَتَى إِلَى جَنْبِي فَسَجَّانِي بِثَوْبِهِ ، فَلَمَّا رَآنِي قَدْ ضَعُفْتُ قَامَ إِلَى المَسْجِدِ يُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَرَفَعَ الثَّوْبَ عَنِّي ثُمَّ قَالَ : قُمْ يَا عَلِيُّ ! قَدْ بَرَأْتَ ، فَقُمْتُ فَكَأَنِّي مَا اشْتَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَا سَأَلْتُ رَبِّي شَيْئاً إِلَّا أَعْطَانِي ، وَمَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ » . (أبو نعيم فِي فضائل الصَّحَابة) .

٧٧٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَمَنِ ،

---

(١) العِرْسُ: امرأةُ الرَّجُل، وسُمِّيَ الذَّكرُ والأنثى عِرْسين. (المختار: ٣٣٤)

فَقَالوا : اِبْعَثْ فِينَا مَنْ يُفَقِّهُنَا فِي الدِّينِ ، وَيُعَلِّمُنَا السُّنَنَ ، وَيَحْكُمُ فِينَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اِنْطَلِقْ يَا عَلِيُّ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَفَقِّهْهُمْ فِي الدِّينِ ، وَعَلِّمْهُمُ السُّنَنَ ، وَاحْكُمْ فِيهِمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ قَوْمٌ طَغَامٌ[1] يَأْتُونِي مِنَ الْقَضَاءِ بما لَا عِلْمَ لِي بِهِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ صَدْرِي ثُمَّ قَالَ : اِذْهَبْ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَيَهْدِي قَلْبَكَ ، وَيُثَبِّتُ لِسَانَكَ ، فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّىٰ السَّاعَةِ » . (ابن جرير) .

٧٧٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَبَىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمَا ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْتَ لَهَا يَا عَلِيُّ ! قَالَ : مَا لِي مِنْ شَيْءٍ إِلَّا دِرْعِي وَجَمَلِي وَسَيْفِي ، فَتَعَرَّضَ عَلِيٌّ ذَاتَ يَوْمٍ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالَ : جَمَلِي وَدِرْعِي أَرْهِنُهُمَا ، فَزَوَّجَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ ، فَلَمَّا بَلَغَ فَاطِمَةَ ذٰلِكَ بَكَتْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا لَكِ تَبْكِينَ يَا فَاطِمَةُ ؟ وَٱللَّهِ ! لَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَكْثَرَهُمْ عِلْماً ، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْماً ، وَأَقْدَمَهُمْ سِلْماً ، وَفِي لَفْظٍ : أَوَّلَهُمْ سِلْماً » . (ابن جرير وصحَّحهُ وَالدُّولَابِي فِي الذُّرِّيَّةِ الطَّاهِرَةِ) .

٧٨٠٠ ـ عَنْ ربعي بن خراش قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ـ وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ ـ : « جَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ خَرَجَ إِلَيْكَ أُنَاسٌ مِنْ أَرِقَّائِنَا لَيْسَ بِهِمُ الدِّينُ تَعَبُّداً فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : صَدَقَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَنْ تَنْتَهُوا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ حَتَّىٰ يَبْعَثَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا امْتَحَنَ ٱللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ يَضْرِبُ أَعْنَاقَكُمْ وَأَنْتُمْ مُجْفِلُونَ عَنْهُ إِجْفَالَ الْغَنَمِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : لَا ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ ، قَالَ : وَفِي كَفِّ عَلِيٍّ نَعْلٌ يَخْصِفُهَا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (خط) .

---

(١) طَغام: مَن لا عقلَ له، وقيل هم أوغاد النَّاس وأَراذِلهم. (النهاية: ٣/١٢٨)

٧٨٠١ ـ عَنْ معقل بن يسارٍ المزني قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق يَقُولُ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِتْرَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ق وَقَالَ : فِي إِسنَادِهِ بَعْضُ مَنْ يُجهلَ) .

٧٨٠٢ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَعْظَمِ النَّاسِ مَنْزِلَةً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَقْرَبِهِ قَرَابَةً ، وَأَفْضَلِهِ دَالَّةً ، وَأَعْظَمِهِ غَنَاءً[1] عَنْ نَبِيِّهِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا ، فَبَلَغَ عَلِيًّا قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَمَّا إِذَا قَالَ ذَاكَ ، إِنَّهُ لَأَوَّاهٌ ، وَإِنَّهُ لَأَرْحَمُ الأُمَّةِ ، وَإِنَّهُ لَصَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْغَارِ ، وَإِنَّهُ لَأَعْظَمُ النَّاسِ غناءً عَنْ نَبِيِّهِ ﷺ فِي ذَاتِ يَدِهِ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ الأَشْرَافِ وابن مردويه ، ك) .

٧٨٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ ، لَأَنْ تَكُونَ فِيَّ خَصْلَةٌ مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمُرَ النَّعَمِ ، قِيلَ : وَمَا هِيَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : تَزَوُّجُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَسُكْنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَحِلُّ لَهُ فِيهِ مَا لَا يَحِلُّ لِغَيْرِهِ ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ » . (ش) .

٧٨٠٤ ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَأَدْفَعَنَّ اللِّوَاءَ غَدَاً إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ ٱللَّهُ بِهِ ، قَالَ عُمَرُ : مَا تَمَنَّيْتُ الإِمْرَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَطَاوَلْتُ لَهَا ، فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! قُمْ اِذْهَبْ فَقَاتِلْ وَلَا تَلْتَفِتْ حَتَّىٰ يَفْتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ، فَلَمَّا قَفَى كَرِهَ أَنْ يَلْتَفِتَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَلَامَ أُقَاتِلُهُمْ ؟ قَالَ : حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا » . (ابن منده في تاريخ أصبهان) .

---

(١) غناء: الغَناءُ: النَّفْعُ. (المختار: ٣٨٠/)

٧٨٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرَدْتُ أَنْ أَخْطُبَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ فَقُلْتُ : مَا لِي مِنْ شَيْءٍ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ صِلَتَهُ وَعَائِدَتَهُ فَخَطَبْتُهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحَطْمِيَّةُ الَّتِي أَعْطَيْتُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ؟ فَقُلْتُ : هِيَ عِنْدِي ، قَالَ : فَأَعْطِهَا ، فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهَا فَزَوَّجَنِيهَا ، فَلَمَّا أَدْخَلَهَا عَلِيَّ قَالَ : لاَ تُحْدِثَا شَيْئاً حَتَّىٰ آتِيَكُمَا ، فَجَاءَنَا وَعَلَيْنَا كِسَاءٌ أَوْ قَطِيفَةٌ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ تَخَشْخَشْنَا فَقَالَ : مَكَانَكُمَا ! فَدَعَا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ فَدَعَا بِهِ ثُمَّ رَشَّهُ عَلَيْنَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَهِيَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ أَنَا ؟ قَالَ : هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَعَزُّ إِلَيَّ مِنْهَا » . (الْحَميدي ، حم والْعدني ومسدد والدَّورقي ، هق) .

٧٨٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى قَوْمٍ قَدْ بَنَوْا زَرِيبَةً لِلأَسَدِ ، فَبَيْنَا هُمْ يَتَدَافَعُونَ إِذْ سَقَطَ رَجُلٌ فَتَعَلَّقَ بِآخَرَ ، ثُمَّ تَعَلَّقَ رَجُلٌ بِآخَرَ حَتَّىٰ صَارُوا فِيهَا أَرْبَعَةً فَجَرَحَهُمُ الأَسَدُ ، فَانْتَدَبَ لَهُ رَجُلٌ بِحَرْبَةٍ فَقَتَلَهُ ، وَمَاتُوا مِنْ جِرَاحِهِمْ كُلُّهُمْ ، فَقَامَ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ الأَوَّلِ إِلَى أَوْلِيَاءِ الثَّانِي فَأَخْرَجُوا السِّلاَحَ لِيَقْتَتِلُوا ، فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : تُرِيدُونَ أَنْ تَقْتَتِلُوا وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَيٌّ ؟ إِنِّي أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِقَضَاءٍ إِنْ رَضِيتُمْ فَهُوَ الْقَضَاءُ ، وَإِلاَّ حُجِزَ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ حَتَّىٰ تَأْتُوا النَّبِيَّ ﷺ فَيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَقْضِي بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ عَدَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَلاَ حَقَّ لَهُ ، اِجْمَعُوا مِنْ قَبَائِلِ هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ حَفَرُوا الْبِئْرَ رُبُعَ الدِّيَةِ ، وَثُلُثَ الدِّيَةِ ، وَنِصْفَ الدِّيَةِ ، وَالدِّيَةَ كَامِلَةً ، فَلِلأَوَّلِ الرُّبُعُ لأَنَّهُ هَلَكَ بِمَنْ فَوْقَهُ ، وَلِلثَّانِي ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَلِلثَّالِثِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَلِلرَّابِعِ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، فَأَبَوْا أَنْ يَرْضَوْا ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عِنْدَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَقَالَ : أَنَا أَقْضِي بَيْنَكُمْ وَاحْتَبَىٰ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : إِنَّ عَلِيًّا قَضَىٰ بَيْنَنَا ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَأَجَازَهُ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ـ : الْقَضَاءُ كَمَا قَضَى عَلِيٌّ » . (ط ، ش ، حم ، وابن منيع وابن جرير وصحَّحهُ ، هق وضَعَّفَهُ) .

٧٨٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالْمَالُ يَعْسُوبُ الظَّلَمَةِ » . (أبو نعيم) .

٧٨٠٨ ـ عَنْ أَبِي مسعرٍ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَيْنَ يَدَيْهِ ذَهَبٌ ، فَقَالَ : أَنَا يَعْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَهٰذَا يَعْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ وَقَالَ : بِي يَلُوذُ الْمُؤْمِنُونَ ، وَبِهٰذَا يَلُوذُ الْمُنَافِقُونَ » . (أبو نعيم) .

٧٨٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، قَالَ فَقَالَ : اِنْطَلِقْ فَوَارِهِ ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّىٰ تَأْتِيَنِي فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ » . (ط ، ش ، حم ، د ، ن ، والمروزي فِي الْجنائز وابن الْجارود وابن جرير) .

٧٨١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ عُمَرَ وَأَبِي بَكْرٍ ، وَبَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَبَيْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِهِ » . (الْخلعي فِي الْخلعيَّات وفيهِ رَاوٍ لَمْ يُسَمَّ ، ق ، ص) .

٧٨١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيَّ أَنْ لَا يُحِبَّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يَبْغُضَنِي إِلَّا مُنَافِقٌ » . (الحميدي ، ش ، حم والْعدني ، ت ، ن ، هـ ، حب ، حل وابن أَبِي عاصم) .

٧٨١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ لِأَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بَعَثْتَنِي وَأَنَا شَابٌّ لَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِي فَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ ، وَسَدِّدْ لِسَانَهُ ! فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ حَتَّىٰ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذَا » . (ابن سعد ، ش ، ق فِي الدَّلائِل) .

٧٨١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « كُنْتُ إِذَا سَـأَلْتُ رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي » . (ش ، ت ، والشاشي ، حل ، والـدَّورقي ك ، ص) .

٧٨١٤ ـ عَنْ عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلٰى قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ فِي الشِّتَاءِ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ ثَوْبَيْنِ خَفِيفَيْنِ ، وَفِي الصَّيْفِ فِي الْقِبَـاءِ المَحْشُوِّ وَالثَّـوْبِ الثَّقِيلِ ، فَقَالَ النَّاسُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ : لَوْ قُلْتَ لِأَبِيكَ فَإِنَّـهُ يَسْمُرُ مَعَـهُ ، فَسَأَلْتُ أَبِي فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ رَأَوْا مِنْ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ شَيْئاً اسْتَنْكَرُوهُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : يَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقِبَاءِ المَحْشُوِّ وَالثَّوبِ الثَّقِيلِ وَلَا يُبَالِي ذٰلِكَ ، وَيَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَالمِلَاءَتَيْنِ لَا يُبَالِي ذٰلِـكَ وَلَا يَتَّقِي بَرْداً ، فَهَـلْ سَمِعْتَ فِي ذٰلِكَ شَيْئاً ؟ فَقَدْ أَمَرُونِي أَنْ أَسْأَلَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ إِذَا سَمَرْتَ عِنْدَهُ ، فَسَمَرَ عِنْدَهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! إِنَّ النَّاسَ قَدْ تَفَقَّدُوا مِنْكَ شَيْئاً ، قَالَ : وَمَا هُـوَ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ فِي الْقِبَاءِ المَحْشُوِّ وَالثَّوْبِ الثَّقِيلِ ، وَتَخْرُجُ فِي الْبَرْدِ الشَّدِيدِ فِي الثَّوْبَيْنِ الْخَفِيفَيْنِ وَفِي المِلَاءَتَيْنِ لَا تُبَالِي ذٰلِكَ وَلَا تَتَّقِي بَرْداً ، قَالَ : أَوَمَا كُنْتَ مَعَنَا يَا أَبَا لَيْلٰى بِخَيْبَرَ ؟ قُلْتُ : بَلٰى وَٱللَّهِ ! قَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ ، قَالَ : فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ فَسَارَ بِالنَّاسِ فَانْهَزَمَ حَتَّىٰ رَجَعَ إِلَيْهِ، وَبَعَثَ عُمَرَ فَانْهَزَمَ بِالنَّاسِ حَتَّىٰ انْتَهٰى إِلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُـلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَـهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ ٱللَّهُ لَهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَدَعَانِي ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَرْمَـدُ لَا أُبْصِرُ شَيْئاً ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْحَرَّ وَالْبَرْدَ ! فَمَا آذَانِي بَعْدَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ » . (ش ، حم ، هـ ، والبـزار وابن جريـر وصَحَّحَهُ ، طس ، ك ، ق فِي الـدَّلائل ، ض) .

٧٨١٥ ـ عَنْ عبـاد بن عبد ٱللَّهِ : « سَمِعْتُ عَلِيًّـا رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ يَقُـولُ : أَنَـا عَبْدُ ٱللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ، وَأَنَا الصِّدِيقُ الأَكْبَرُ ، لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَذَّابٌ مُفْتَرٍ ، وَلَقَدْ

صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ » . (ش ، ن ، فِي الْخَصائص ، وابن أَبي عاصم فِي السُّنَّة ، عق ، ك وأَبو نعيم فِي المعرفة) .

٧٨١٦ ـ عَنْ حَبَّةَ بن جوين قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَبَدْتُ ٱللَّهَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبْعَ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ » . (ك وابن مردويه) .

٧٨١٧ ـ عَنْ حَبَّةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَعْبُدْكَ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ قَبْلِي ، وَلَقَدْ عَبَدْتُكَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَكَ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ سِتَّ سِنِينَ » . (طس) .

٧٨١٨ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُفُّوا عَنْ ذِكْرِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فِي عَلِيٍّ ثَلاثُ خِصَالٍ ، لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَنَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ مُتَّكِىءٌ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِهِ ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانَاً ، وَأَوَّلُهُمْ إِسْلاَمَاً ! ثُمَّ قَالَ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، وَكَذَبَ عَلَيَّ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ يُحِبُّنِي وَيُبْغِضُكَ » . (الْحسن بن بدر فيما رواهُ الْخُلَفَاءُ ، والْحَاكم فِي الْكُنىٰ والشيرازي فِي الأَلْقاب وابن النَّجَّار) .

٧٨١٩ ـ عَنْ ضمرة بن ربيعةَ عَنْ مالك بن أَنسٍ عَنْ نافعٍ عَنِ ابنِ عُمَرَ عَنْ عُمر بن الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، كَرَّاراً غَيْرَ فَرَّارٍ ، يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَبَاتَ النَّاسُ مُتَشَوِّقِينَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا يُبْصِرُ ، قَالَ : ائْتُونِي بِهِ ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُدْنُ مِنِّي ، فَدَنَا مِنْهُ فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَمَسَحَهَا بِيَدِهِ ، فَقَامَ عَلِيٌّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ

كَأَنَّهُ لَمْ يَرْمَدْ » . (قط ، خط ، فِي رواة مالك ، كر) .

٧٨٢٠ ـ عَنْ عروةَ : « أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَحْضَرٍ مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ عُمَرُ : تَعْرِفُ صَاحِبَ هٰذَا الْقَبْرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ آللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؟ لاَ تَذْكُرْ عَلِيًّا إِلاَّ بِخَيْرٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ آذَيْتَهُ آذَيْتَ هٰذَا فِي قَبْرِهِ » . (كر) .

٧٨٢١ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَنْ تَنَالُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ثَلاَثَةٌ ، لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِ عَلِيٍّ فَقَالَ : أَنْتَ أَوَّلُ النَّاسِ إِسْلاَمَاً ، وَأَوَّلُ النَّاسِ إِيماناً ، وَأَنْتَ مِنِّ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » . (ابن النَّجَّار) .

٧٨٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا أَوَّلُ رَجُلٍ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ » . (ط ، ش ، حم وابن سعد) .

٧٨٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ ، قُلْتُ : بَعَثْتَنِي إِلَى قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَهُمْ أَحْدَاثٌ وَلاَ عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ! فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ : إِنَّ آللَّهَ سَيَهْدِي لِسَانَكَ ، وَيُثَبِّتُ قَلْبَكَ ، فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ بَعْدُ » . (ط وابن سعد ، حم والْعدني والمروزي فِي الْعِلم ، هـ ، ع ، ك ، حل ، ق ، والدَّورقي ، ص وابن جرير وصَحَّحهُ) .

٧٨٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! بَعَثْتَنِي إِلَى قَوْمٍ هُمْ أَسَنُّ مِنِّي وَأَنَا حَدَثٌ لاَ أُبْصِرُ الْقَضَاءَ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ ، وَاهْدِ قَلْبَهُ ، يَا عَلِيُّ ! إِذَا جَلَسَ إِلَيْكَ الْخَصْمَانِ فَلاَ تَقْضِ بَيْنَهُمَا حَتَّى تَسْمَعَ مِنَ الآخَرِ كَمَا سَمِعْتَ مِنَ الأَوَّلِ ، فَإِنَّكَ

إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ تَبَيَّنَ لَكَ الْقَضَاءُ ، قَالَ فَمَا أَشْكَلَ عَلَيَّ قَضَاءٌ بَعْدُ » . (ك وابن سعد ، حم ، والْعدني ، د ، ت ، وقَالَ : حسنٌ ، ع ، وابن جرير وصحَّحهُ ، حب ، ك ، ق) .

٧٨٢٥ ـ عَنْ حَبَّة الْعوفِي قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَحِكَ عَلَى المِنْبَرِ ، لَمْ أَرَهُ ضَحِكَ ضَحْكاً أَكْثَرَ مِنْهُ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ : ذَكَرْتُ قَوْلَ أَبِي طَالِبٍ ، ظَهَرَ عَلَيْنَا أَبُو طَالِبٍ وَأَنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُصَلِّي بِبَطْنِ نَخْلَةَ فَقَالَ : مَاذَا تَصْنَعَانِ يَا ابْنَ أَخِي ؟ فَدَعَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَقَالَ : مَا بِالَّذِي تَقُولَانِ بَأْسٌ ، وَلٰكِنِّي وَٱللَّهِ لَا تَعْلُونِي اسْتِي أَبَداً ـ وَضَحِكَ تَعَجُّباً لِقَوْلِ أَبِيهِ ـ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! مَا أَعْرِفُ أَنَّ عَبْداً لَكَ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ عَبَدَكَ قَبْلِي غَيْرَ نَبِيِّكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، لَقَدْ صَلَّيْتُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ النَّاسُ سَبْعاً » . (ط ، حم ، ع ، ك) .

٧٨٢٦ ـ عَنِ ابنِ الحَنفيَّةِ قَالَ : « لَوْ كَانَ عَلِيٌّ ذَاكِراً عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسُوءٍ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ فَشَكَوْا سُعَاةَ عُثْمَانَ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : اِذْهَبْ بِهٰذَا الْكِتَابِ إِلَى عُثْمَانَ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ فِيهِ صَدَقَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَمُرْ سُعَاتَكَ يَعْمَلُوا بها ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : أَغْنِهَا[1] عَنَّا ، فَأَتَيْتُ بهمَا عَلِيًّا فَأَخْبَرْتُهُ لَهُ ، فَقَالَ : لَا عَلَيْكَ ، ضَعْهَا حَيْثُ أَخَذْتَهَا » . (خ والْعدني ، ق) .

٧٨٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ أُنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّا جِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ ، وَإِنَّ نَاساً مِنْ عَبِيدِنَا قَدْ أَتَوْكَ ، لَيْسَ بِهِمْ رَغْبَةٌ فِي الدِّينِ وَلَا رَغْبَةٌ فِي الْفِقْهِ ، إِنَّمَا فَرُّوا مِنْ ضِيَاعِنَا وَأَمْوَالِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : صَدَقُوا ، إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَأَحْلَافُكَ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ مَا يَقُولُ؟ ثُمَّ قَالَ: صَدَقوا إِنَّهُمْ لَجِيرَانُكَ وَحُلَفَاؤُكَ ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ. فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! وَٱللَّهِ لَيَبْعَثَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَدِ امْتَحَنَ

---

(١) أَغْنِهَا عَنَّا: اصْرِفْها وكُفَّهَا. (النهاية: ٣/٣٩٢)

آللَّهُ قَلْبَهُ بِالْإِيمَانِ فَيَضْرِبُكُمْ عَلَى الدِّينِ أَوْ يَضْرِبُ بَعْضَكُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّهُ الَّذِي يَخْصِفُ النَّعْلَ ، وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعْلًا يَخْصِفُهَا » . (حم ، وابن جرير ، وصحَّحَهُ ، ص) .

٧٨٢٨ ـ عَنْ مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْسَمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لَا يَرْتَدِيَ بِرِدَاءٍ إِلَّا الْجُمُعَةَ حَتَّى يَجْمَعَ الْقُرْآنَ فِي مُصْحَفٍ ، فَفَعَلَ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ أَيَّامٍ : أَكَرِهْتَ إِمَارَتِي يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ قَالَ : لَا وَآللَّهِ ، إِلَّا أَنِّي أَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَرْتَدِيَ بِرِدَاءٍ إِلَّا الْجُمُعَةَ ! فَبَايَعَهُ ثُمَّ رَجَعَ » . (ابن أبي دَاوُدَ فِي المصاحف وَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْمُصْحَفَ أَحَدٌ إِلَّا أَشْعَبُ وَهُوَ لَيِّنُ الْحَدِيث ، وَإِنَّمَا رَوَوْهُ : حَتَّى أَجْمَعَ الْقُرْآنَ ـ يَعْنِي أُتِمَّ حِفْظَهُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِلَّذِي حَفِظَ الْقُرْآنَ : قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنَ) .

٧٨٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَآللَّهِ ! مَا نَزَلَتْ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ عَلِمْتُ فِيمَا نَزَلَتْ ، وَأَيْنَ نَزَلَتْ ، وَعَلَى مَنْ نَزَلَتْ ، إِنَّ رَبِّي وَهَبَ لِي قَلْبًا عَقُولًا ، وَلِسَانًا طَلْقًا سَؤُولًا » . (ابن سعد ، كر) .

٧٨٣٠ ـ عَنْ مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن أَبي طَالِبٍ أَنَّهُ قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَكَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَدِيثًا ؟ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُهُ أَنْبَأَنِي ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتَدَأَنِي » . (ابن سعد) .

٧٨٣١ ـ عَنْ هُبيرةَ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُئِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : سَأَلَ عَنْ أَسْمَاءِ الْمُنَافِقِينَ فَأُخْبِرَ بِهِمْ ، وَسُئِلَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ : كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُجِبْتُ ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتُدِئْتُ » . (ك) .

٧٨٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْاثْنَيْنِ وَأَسْلَمْتُ

يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ » . (ع وأبو الْقاسم بن الْجراحِ فِي أَمَالِيهِ) .

٧٨٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾[1] جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَاجْتَمَعَ ثَلاَثُونَ فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا ، فَقَالَ لَهُمْ : مَنْ يَضْمَنُ عَنِّي دَيْنِي وَمَوَاعِيدِي وَيَكُونُ مَعِي فِي الْجَنَّةِ وَيَكُونُ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي ، وَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَنْتَ كُنْتَ بَحْراً ! مَنْ يَقُومُ بِهٰذَا ؟ ثُمَّ قَالَ الآخَرُ ، فَعَرَضَ هٰذَا عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَاحِداً وَاحِداً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا » . (حم وابن جرير وصَحَّحهُ والطَّحاوي ، ض) .

٧٨٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اُقْضُوا كَمَا كُنْتُمْ تَقْضُونَ ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الْخِلاَفَ حَتَّىٰ يَكُونَ لِلنَّاسِ جَمَاعَةٌ أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي » . (فكان ابنُ سيرينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يَرْوُونَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ كَذِبَاً » . (خ وأبو عبيد فِي كتاب الأَمْوَالِ وَالأَصْبَهَانِي فِي الْحِجَّة) .

٧٨٣٥ ـ عَنْ أَبِي يَحْيىٰ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « أَنَا عَبْدُ آللَّهِ وَأَخُو رَسُولِهِ ، لاَ يَقُولُهَا أَحَدٌ بَعْدِي إِلاَّ كَاذِبٌ ، فَقَالَهَا رَجُلٌ فَأَصَابَتْهُ جُنَّةٌ » . (الْعدني) .

٧٨٣٦ ـ عَنْ قيس قَالَ : « دَخَلَ الأَشْعَثُ بْنُ قَيْس عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَيْءٍ فَتَهَدَّدهُ بِالمَوْتِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : بِالمَوْتِ تُهَدِّدُنِي ؟ مَا أُبَالِي سَقَطَ عَلَيَّ أَوْ سَقَطْتُ عَلَيْهِ » . (كر) .

٧٨٣٧ ـ عَنْ أَبِي الزعراءِ قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنِّي وَأَطَايِبَ أُرُومَتِي ، وَأَبْرَارَ عِتْرَتِي ، أَحْلَمُ النَّاسِ صِغَاراً ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ كِبَاراً ، بِنَا

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

يَنْفِي ٱللَّهُ الْكَذِبَ ، وَبِنَا يَعْقِرُ[1] ٱللَّهُ أَنْيَابَ الذِّئْبِ الْكَلِبِ ، وَبِنَا يَفُكُّ ٱللَّهُ عَنْوَتَكُمْ[2] ، وَيَنْزِعُ رِبْقَ أَعْنَاقِكُمْ ، وَبِنَا يَفْتَحُ ٱللَّهُ وَيَخْتِمُ » . (عبد الْغني بن سعيد فِي إِيضَاحِ الأَشْكَالِ) .

٧٨٣٨ ـ عَنْ عَلي بن أَبي ربيعَةَ قَالَ : « صَارَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً فَصَرَعَهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ لعَلِيٍّ : ثَبَّتَكَ ٱللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ عَلِيٌّ : صَدْرَكَ » . (وكيع ، كر) .

٧٨٣٩ ـ عَنْ سعيد بن المسيِّب قَالَ : « مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُ : سَلُوني ، غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ابن عبدِ الْبر) .

٧٨٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاقَةٍ مِنْ نُوقِ الْجَنَّةِ ، وَرُكْبَتُكَ مَعَ رُكْبَتِي ، وَفَخِذُكَ مَعَ فَخِذِي حَتَّىٰ نَدْخُلَ الْجَنَّةَ جَمِيعاً » . (الْحسن بن بدر) .

٧٨٤١ ـ عَنْ عبد الرَّحْمن بن أَبي لَيْلَى قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ امْرَأً نُشْدَةَ الإِسْلَامِ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ أَخَذَ بِيَدِي يَقُولُ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ـ إِلَّا قَامَ فَشَهِدَ ! فَقَامَ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا وَكَتَمَ قَوْمٌ ، فَمَا فَنُوا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا عَمُوا وَبَرِصُوا » . (خط فِي الأَفراد) .

٧٨٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَسْتُ أَوْلَى

---

(١) يَعْقِرُ: يقتُلُ مركُوبَه ويجعلُه رَاجِلاً. (النهاية: ٣/٢٧١)

(٢) العَنْوَة: القَهْرُ والغَلَبَةُ. (النهاية: ٣/٣١٥).

بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ » . (ابن أبي عاصم) .

٧٨٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾[1] دَعَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ عَشِيرَتِي الأَقْرَبِينَ ، فَضِقْتُ بِذٰلِكَ ذَرْعاً وَعَرَفْتُ أَنِّي مَهْمَا أُنَادِيهِمْ بِهٰذَا الأَمْرِ أَرَى مِنْهُمْ مَا أَكْرَهُ فَصَمَتُّ عَلَيْهَا حَتَّىٰ جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ ، يُعَذِّبْكَ رَبُّكَ ، فَاصْنَعْ لِي صَاعاً مِنْ طَعَامٍ وَاجْعَلْ عَلَيْهِ رِجْلَ شَاةٍ ، وَاجْعَلْ لَنَا عُسّاً مِنْ لَبَنٍ ، ثُمَّ اجْمَعْ لِي بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ حَتَّىٰ أُكَلِّمَهُمْ وَأُبَلِّغَ مَا أُمِرْتُ بِهِ ، فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ ثُمَّ دَعَوْتُهُمْ لَهُ ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ أَرْبَعُونَ رَجُلاً يَزِيدُونَ رَجُلاً أَوْ يَنْقُصُونَهُ ، فِيهِمْ أَعْمَامُهُ : أَبُو طَالِبٍ ، وَحَمْزَةُ ، وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو لَهَبٍ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ دَعَانِي بِالطَّعَامِ الَّذِي صَنَعْتُهُ لَهُمْ فَجِئْتُ بِهِ ، فَلَمَّا وَضَعْتُهُ تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ جِشْبَ[2] حِزْبَةٍ مِنَ اللَّحْمِ فَشَقَّهَا بِأَسْنَانِهِ ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي نَوَاحِي الصَّحْفَةِ ، ثُمَّ قَالَ : كُلُوا بِسْمِ ٱللَّهِ ، فَأَكَلَ الْقَوْمُ حَتَّىٰ نَهَلُوا عَنْهُ ، مَا نَرَى إِلَّا آثَارَ أَصَابِعِهِمْ ، وَٱللَّهِ ! إِنْ كَانَ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ لَيَأْكُلُ مِثْلَ مَا قَدَّمْتُ لِجَمِيعِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : اِسْقِ الْقَوْمَ يَا عَلِيُّ ! فَجِئْتُهُمْ بِذٰلِكَ الْعُسِّ ، فَشَرِبُوا مِنْهُ حَتَّىٰ رُوُوا جَمِيعاً ، وَايْمُ ٱللَّهِ ! إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ لَيَشْرَبُ مِثْلَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ بَدَرَهُ أَبُو لَهَبٍ إِلَى الْكَلَامِ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَحَرَكُمْ صَاحِبُكُمْ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ وَلَمْ يُكَلِّمْهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ هٰذَا الرَّجُلَ قَدْ سَبَقَنِي إِلَى مَا سَمِعْتَ مِنَ الْقَوْلِ ، فَتَفَرَّقَ الْقَوْمُ قَبْلَ أَنْ أُكَلِّمَهُمْ ، فَعُدَّ لَنَا مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتَ بِالأَمْسِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ثُمَّ اجْمَعْهُمْ لِي ، فَفَعَلْتُ ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ ، ثُمَّ دَعَانِي بِالطَّعَامِ فَقَرَّبْتُهُ ، فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ

---

(١) سورة الشعراء : (٢١٤).

(٢) الجِشْبَ : الغلسظ الخشن من الطعام . (النهاية : ١/٢٧٢)

بِالأَمْسِ ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا حَتَّىٰ نَهِلُوا ، ثُمَّ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي وَٱللَّهِ مَا أَعْلَمُ شَابًّا فِي الْعَرَبِ جَاءَ قَوْمَهُ بِأَفْضَلَ مَا جِئْتُكُمْ بِهِ ! إِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَقَدْ أَمَرَنِي ٱللَّهُ أَنْ أَدْعُوَكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَيُّكُمْ يُؤَازِرُنِي عَلَى أَمْرِي هٰذَا ؟ فَقُلْتُ ـ وَأَنَا أَحْدَثُهُمْ سِنًّا ، وَأَرْمَصُهُمْ[1] عَيْنًا ، وَأَعْظَمُهُمْ بَطْنًا ، وَأَحْمَشُهُمْ[2] سَاقًا ـ : أَنَا يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ أَكُونُ وَزِيرَكَ عَلَيْهِ ! فَأَخَذَ بِرَقَبَتِي فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا أَخِي وَوَصِيِّي وَخَلِيفَتِي فِيكُمْ فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، فَقَامَ الْقَوْمُ يَضْحَكُونَ وَيَقُولُونَ لِأَبِي طَالِبٍ : قَدْ أَمَرَكَ أَنْ تَسْمَعَ وَتُطِيعَ لِعَلِيٍّ » . (ابن إِسْحَاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم ، حق مَعاً فِي الدَّلائل) .

٧٨٤٤ ـ عَنِ الْبراءِ بنِ عَازب قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ ، فَنُودِيَ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ! وَكُسِحَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَقَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ : هَنِيئًا لَكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ » . (ش) .

٧٨٤٥ ـ عَنِ الْبَراءِ بن عازب قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَيْشَيْنِ : عَلَى أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَى الْآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَى النَّاسِ ، فَافْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْنًا فَاتَّخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ ، فَكَتَبَ خَالِدٌ يَسُوءُ بِهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ » . (ش) .

---

(١) رَمِصَت العينُ وغَمِصَتْ: وهو البياضُ الذي تقطعهُ العينُ ويجتمعُ في زوايا الأجفان. (النهاية: ١/٤٤٠)
(٢) أَحْمشُهُمْ: أي أدقُّهم ساقاً. (النهاية : ١/٤٤٠)

٧٨٤٦ ـ عَنْ بريدةَ بن الْحصيب قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَجَعَلَ وَجْهُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّر ، فَقَالَ : يَا بُرَيْدَةُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (ش ، وابن جرير وأبو نعيم) .

٧٨٤٧ ـ عَنْ بريدَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : زَوَّجْتُكِ خَيْرَ أَهْلِي : أَعْلَمَهُمْ عِلْمَاً ، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمَاً ، وَأَوَّلَهُمْ سِلْمَاً » . (خط فِي المتفق) .

٧٨٤٨ ـ عَنْ بريدةَ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدٍ لِيَقْسِمَ الْخُمُسَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لِيَقْبِضَ الْخُمُسَ ـ فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ وَرَأْسُهُ يَقْطُر ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَلَا تَرَى مَا يَصْنَعُ هٰذَا ؟ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بما صَنَعَ عَلِيٌّ ، فَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا ، فَقَالَ : يَا بُرَيْدَةُ ! أَتُبْغِضُ عَلِيًّا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا تُبْغِضْهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : قَالَ : فَأَحِبَّهُ ـ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ » . أَبُو نعيم) .

٧٨٤٩ ـ عَنْ بُرِيدَةَ قَالَ : « بَعَثَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَأَلَنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : كَيْفَ رَأَيْتُمْ صُحْبَةَ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالَ : فَإِمَّا شَكَوْتُهُ أَنَا وَإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَكُنْتُ رَجُلاً مِكْبَاباً ، وكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ الْحَدِيثَ أَكْبَبْتُ ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ ، فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْسِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لَا أَذْكُرُهُ بِسُوءٍ » . (ابن جرير) .

٧٨٥٠ ـ عن بريدَةَ قَالَ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : مَنْ يُحْسِنُ ، مَنْ يَحْمِلُهَا إِلَّا مَنْ حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (طب) .

٧٨٥١ ـ عَنْ جَابِر بن سمرَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

إِنَّكَ مُسْتَخْلَفٌ مَقْتُولٌ ، وَإِنَّ هٰذِهِ مَخْضُوبَةٌ مِنْ هٰذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ ـ» . (طب ، كر) .

٧٨٥٢ ـ عَنْ جابرِ بن سمرةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : قَاتِلُكَ يَا عَلِيُّ » . (كر) .

٧٨٥٣ ـ عَنْ جابر بن سمرة قَالَ : « كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (ش) .

٧٨٥٤ ـ عَنْ جابر بن سمرةَ قَالَ : « إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرَ حَتَّىٰ صَعِدَ الْمُسْلِمُونَ فَفَتَحُوهَا ، وَأَنَّهُ جُرِّبَ فَلَمْ يَحْمِلْهُ إِلَّا أَرْبَعُونَ رَجُلًا » . (ش حسنٌ) .

٧٨٥٥ ـ عَنْ جابرِ بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سُدُّوا الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ ـ» . (كر) .

٧٨٥٦ ـ عَنْ جابرِ بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ ، وَثَمَّ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ وَغِفَارٍ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثَلَاثًا ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (بز) .

٧٨٥٧ ـ عَنْ سليمان بن الرَّبيع ، حَدَّثَنَا كَادح بن رحمَةَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مسعر بن كدام ، عن عطيَّة ، عن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً : لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ» . (كر) .

٧٨٥٨ ـ عَنْ جبلة بن حارثَةَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَىٰ سِلَاحَهُ عَلِيًّا أَوْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (ع وأبو نعيم ، كر) .

٧٨٥٩ ـ عَنْ جرير الْبجلي قَالَ : « شَهِدْنَا المَوْسِمَ فِي حَجَّةٍ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَجَّةُ الْوَدَاعِ ، فَبَلَغْنَا مَكَانَاً يُقَالُ لَهُ : (غَدِيرُ خُمٍّ) ، فَنَادَى : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ! فَاجْتَمَعْنَا : المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسَطَنَا فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! بِمَ تَشْهَدُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالُوا : وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : مَنْ وَلِيُّكُمْ ؟ قَالُوا : اللَّه وَرَسُولُهُ مَوْلَانَا، قَالَ: مَنْ وَلِيُّكُمْ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَضُدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَقَامَهُ فَنَزَعَ عَضُدَهُ ، فَأَخَذَ بِذِرَاعَيْهِ فَقَالَ : مَنْ يَكُنِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هٰذَا مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، اللَّهُمَّ ! مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيباً ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضاً ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي لَا أَجِدُ أَحَداً أَسْتَوْدِعُهُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَهُ ، فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَىٰ » . (طب) .

٧٨٦٠ ـ عَنْ جندب بن ناجية ـ أَوْ نَاجِيَةَ بن جندب ـ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ ، قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَلِيًّا ثُمَّ مَرَّ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَقَدْ طَالَتْ مُنَاجَاتُكَ عَلِيًّا مُنْذُ الْيَوْمِ ! فَقَالَ : مَا أَنَا انْتَجَيْتُهُ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ انْتَجَاهُ » . (طب) .

٧٨٦١ ـ عَنْ جَابِرٍ : « لَمَّا سَأَلَ أَهْلُ قُبَاءٍ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَبْنِي لَهُمْ مَسْجِداً ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيَقُمْ بَعْضُكُمْ فَيَرْكَبَ النَّاقَةَ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَكِبَهَا وَحَرَّكَهَا فَلَمْ تَنْبَعِثْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَكِبَهَا فَحَرَّكَهَا فَلَمْ تَنْبَعِثْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غَرْزِ الرِّكَابِ وَثَبَتْ بِهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! اِرْخِ زِمَامَهَا ، وَابْنُوا عَلَى مَدَارِهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ » . (طب) .

٧٨٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ النَّاسِ وَتَرَكَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ وَتَرَكْتَنِي ! قَالَ : وَلِمَ تَرَكْتُكَ ؟

إِنَّمَا تَرَكْتُكَ لِنَفْسِي ، أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ ، قَالَ : فَإِنْ حَاجَّكَ أَحَدٌ فَقُلْ : إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ وَأَخُو رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لَا يَدَّعِيهَا أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلَّا كَذَّابٌ » . (ع) .

٧٨٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَضَرَ الشَّجَرَةَ بِخُمٍّ ثُمَّ خَرَجَ آخِذاً بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ رَبُّكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، وَأَنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ مَوْلَاكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كَانَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَاهُ فَإِنَّ هٰذَا مَوْلَاهُ ، وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ ٱللَّهِ سَبَبُهُ بِيَدِهِ وَسَبَبُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، وَأَهْلُ بَيْتِي » . (ابن راهويه وابن جرير وابن أبي عاصم والمحاملي فِي أَمَالِيهِ وصحَّح) .

٧٨٦٤ ـ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ ؟ قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : أُحَيْمِرُ ثمودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هٰذَا ـ يَعْنِي قَرْنَهُ ـ حَتَّى تَبَلَّ هٰذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَهُ ـ» . (حم ، والْبغوي ، طب ، ك ، وابن مردويه وأبو نعيم فِي المعرفة ، كر) .

٧٨٦٥ ـ عَنْ عَمَّار بن ياسر قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعَ ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِهَا بها شَهْرَاً ، فَصَالَحَ فِيهَا بَيْنَ بَنِي مُدْلِجٍ وَحُلَفَائِهِمْ مِنْ ضَمْرَةَ فَوَادَعَهُمْ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ : هَلْ لَكَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَنْ تَأْتِيَ هٰؤُلَاءِ نَفَرٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ؟ فَأَتَيْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ غَشِيَنَا النَّوْمُ فَعَمَدْنَا إِلَى صَوْرٍ[1] مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءٍ[2] مِنَ الْأَرْضِ فَنُمْنَا فِيهِ ، فَوَٱللَّهِ ! مَا أَهَبَّنَا إِلَّا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِقَدَمِهِ ، فَجَلَسْنَا وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ

---

(١) الصَّوْر: الجماعةُ من النَّخل. (النهاية: ٣/٩٥)

(٢) الدَّقعاءُ: هو الترابُ. (النهاية: ٢/١٢٧)

تِلْكَ الدَّقْعَاءِ ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ : يَا أَبَا تُرَابٍ ! لِمَا عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ ، فَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِنَا ، فَقَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِأَشْقَى رَجُلَيْنِ ؟ قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : أُحَيْمِرُ ثمودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هٰذِهِ ـ وَوَضَعَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ ـ حَتَّى تَبَلَّ مِنْهَا هٰذِهِ ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ » . (كر وابن النَّجَّار) .

٧٨٦٦ ـ عَنْ عمرانَ بن حُصين قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَنِمُوا ، فَصَنَعَ عَلِيٌّ شَيْئاً أَنْكَرُوهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَأَخَذَ عَلِيٌّ مِنَ الْغَنِيمَةِ جَارِيَةً ـ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ إِذَا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْلِمُوهُ ، وَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَءُوا بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلَى رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَحَدُ الأَرْبَعَةِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا قَدْ أَخَذَ مِنَ الْغَنِيمَةِ جَارِيَةً ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ : مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَا مِنْ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي » . (ش وابن جرير وصحَّحَهُ) .

٧٨٦٧ ـ عَنْ عَمرو بن شاش قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : قَدْ آذَيْتَنِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مَا أُحِبُّ أَنْ أُؤْذِيكَ ، فَقَالَ : مَنْ آذَى عَلِيًّا فَقَدْ آذَانِي » . (ش وابن سعد ، حم ، خ فِي تاريخِهِ ، طب ك) .

٧٨٦٨ ـ عَنْ عَمرو بن الْعَاص قَالَ : « لَمَّا قَدِمْتُ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ـ وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مِنِّي ـ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، قَالَ : أَبُوهَا إِذَنْ ، قُلْتُ : فَأَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَ : حَفْصَةُ ، قُلْتُ : لَسْتُ

أَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، قَالَ : أَبُوهَا إِذَنْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَأَيْنَ عَلِيٌّ ؟ فَالْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : إِنَّ هٰذَا يَسْأَلُنِي عَنِ النَّفْسِ » . (ابن النَّجَّارِ) .

٧٨٦٩ ـ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « قِيلَ لِقُثَم : كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ دُونَكُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقاً ، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقاً » . (ش) .

٧٨٧٠ ـ عَنِ السَّيِّد الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُدْعُ لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قُلْتُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً ؟ هٰذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (حل) .

٧٨٧١ ـ عَنْ رافع بن خديج قَالَ : « لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ أَصْحَابَ الأَلْوِيَةِ ، قَالَ جِبْرِيلُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ هٰذِهِ لَهِيَ الْمُوَاسَاةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، قَالَ جِبْرِيلُ : وَأَنَا مِنْكُمَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ » . (طب) .

٧٨٧٢ ـ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ : « لَمَّا آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ النَّاسِ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

٧٨٧٣ ـ عَنْ زيد بن أرقم قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ ﷺ » . (ش) .

٧٨٧٤ ـ عَنْ سلمان الْفَارسي قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ هٰذِهِ الأُمَّةِ وُرُوداً عَلَى نَبِيِّهَا أَوَّلُهَا إِسْلاَماً ! عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

٧٨٧٥ ـ عَنْ شرحبيل بن مُرَّةَ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : أَبْشِرْ يَا عَلِيُّ ! حَيَاتُكَ مَعِي ، وَمَوْتُكَ مَعِي » . (ابن منده وابن قانع ، كر) .

٧٨٧٦ ـ عَنِ الْحَجَّاج بن حسان قَالَ : « حَدَّثَنِي عَبْدُ ٱللَّهِ بن أحجم الْخزاعِي أَنَّ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيًّا بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَظَفِرَ وَغَنِمَ وَسَلِمَ ، فَبُعِثَ بُرَيْدَةُ بَشِيراً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَتَىٰ بُرَيْدَةُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ بِسَلاَمَةِ الْجُنْدِ وَظَفَرِهِمْ وَغَنِيمَتِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا قَدِ اصْطَفَى مِنَ السَّبْيِ خَادِماً أَوْ وَلِيدَةً ، فَغَضِبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ حَتَّىٰ عَرَفَ بُرَيدَةُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ غَضَبِ ٱللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ سَاخَتْ بِي قَبْلَ هٰذَا ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيْ بُرَيْدَةُ ! لَمَا يَدَعُ عَلِيٌّ مِنْ حَقِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْتِيهِ ، لَمَا يَدَعْ عَلْيٌّ مِنْ حَقِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْتِيهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ» . (ابن النَّجَّار) .

٧٨٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ » . (ابن النَّجَّار) .

٧٨٧٨ ـ عَنْ فاطمةَ الزَّهراءِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : « والَّذِي أَحْلِفُ بِهِ ! إِنْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدَاً بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : عُدْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ : جَاءَ عَلِيٌّ ؟ مِرَاراً ، قَالَتْ : وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ ، فَجَاءَ بَعْدُ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا بِالْبَابِ ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ مِنَ الْبَابِ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذٰلِكَ ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْدَاً » . (ش) .

٧٨٧٩ ـ عَنْ أَبِي عبد ٱللَّهِ الْجدلي قَالَ : قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! أَيُسَبُّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِيكُمْ ثُمَّ لاَ تَغِيرُونَ ؟ قُلْتُ : وَمَنْ يَسُبُّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : يُسَبُّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ يُحِبُّهُ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُحِبُّهُ » . (ش) .

٧٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إسماعيل الضراري ، حَدَّثَنَا عبد السَّلاَمِ بن صالح الهروي ، حَدَّثَنَا أَبو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الأَعْمَشِ ، عَنْ مجاهد ، عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا ، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا » .

٧٨٨١ ـ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مُوسَى الرَّازِي ـ وَلَيْسَ بِالْفراءِ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ـ بِإِسناد مثله هذا الشيخ لاَ أَعْرِفُهُ وَلاَ سَمِعْتُ مِنْهُ غَيْرَ هٰذَا الْحَديث ـ انتهى كَلاَمُ ابن جرير . وَقَدْ أَوردَ ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات حديثَ عَلِيٍّ وابن عبَّاس ، وَأَخْرَجَ (ك) حديث ابن عبَّاس وَقَالَ : صحيح الإِسناد ، وروىٰ (خط) فِي تاريخهِ عَنْ يحيىٰ بن معين أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حديث ابن عبَّاس فَقَالَ : هُوَ صَحِيح ، وَقَالَ (عد) فِي حديث ابن عبَّاس : إِنَّهُ مَوْضُوع ، وَقال الْحَافظ صلاح الدِّين الْعَلاَئِي : قَد قَال بِبُطلاَنِهِ أَيضاً الذَّهَبي فِي الميزان وغيرُهُ ، وَلَمْ يَأْتُوا فِي ذٰلِكَ بِعِلَّةٍ قَادِحَةٍ سِوىٰ دَعْوىٰ الْوَضْعِ دَفْعَاً بِالصَّدْرِ ، وَقَالَ الْحَافظ ابن حجر في لِسَانِهِ : هٰذَا الْحَدِيثُ لَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ فِي مُسْتَدرك الْحَاكِم أَقَلُّ أَحْوَالها أَنْ يَكُونَ الْحَديثُ أَصْلاً فَلاَ يَنْبَغِي أَنْ يُطْلق الْقَوْلُ عَليه بِالْوَضْعِ وَقَالَ فِي فَتْوىٰ هٰذَا الْحَدِيثِ : أَخرَجَهُ (ك) فِي المستدرك وقَالَ : إِنَّهُ صَحِيح ، وَخَالَفَهُ ابنُ الْجُوزي فذكَرَهُ فِي الْمُوضُوعَات وَقَالَ : إِنَّهُ كَذِبٌ ، والصَّوَابُ خلافُ قولِهِمَا مَعاً ، وَأَنَّ الْحَديث من قسم الْحَسن لاَ يَرْتَقِي إِلىٰ الصِّحَّةِ ، وَلاَ يَنْحطُّ إِلىٰ الْكَذِبِ ، وَبَيَانُ ذٰلِكَ يَسْتَدْعِي طُولاً ، وَلٰكِنَّ هٰذَا هُوَ الْمُعتَمَدُ فِي ذٰلِكَ انْتَهىٰ . وَقَدْ كُنْتُ أُجِيبُ بِهٰذَا الْجَوابِ دَهْرَاً إِلىٰ أَنْ وَقَفْتُ عَلىٰ تصحيح ابن جرير لحديثَ علي فِي تهذيب الْآثَارِ مع تصحيح (ك) لحدِيث ابنِ عبَّاس ، فَاستخَرْتُ ٱللَّهَ وَجَزَمْتُ بِارتِقَاءِ الْحَدِيث من مرتبة الْحَسن إِلىٰ مرتبةِ الصِّحَّةِ ـ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ) .

٧٨٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾[1] دَعَا النَّبِيُّ ﷺ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَصَنَعَ لَهُمْ طَعَاماً لَيْسَ بِالْكَثِيرِ

---

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

فَقَالَ : كُلُوا بِسْمِ ٱللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَنْزِلُ مِنْ ذِرْوَتِهَا ، وَوَضَعَ يَدَهُ أَوَّلَهُمْ ، فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ فَشَرِبَ أَوَّلَهُمْ ثُمَّ سَقَاهُمْ فَشَرِبُوا حَتَّىٰ رَوُوا ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : لَقَدْ سَحَرَكُمْ ، وَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي جِئْتُكُمْ بما لَمْ يَجِىءْ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ ، أَدْعُوكُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَإِلَى ٱللَّهِ ، وَإِلَى كِتَابِهِ ، فَنَفَرُوا وَتَفَرَّقُوا ، ثُمَّ دَعَاهُمُ الثَّانِيَةَ عَلَى مِثْلِهَا ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ كَمَا قَالَ الْمَرَّةَ الأُولَى ، فَدَعَاهُمْ فَفَعَلُوا مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ ـ وَمَدَّ يَدَهُ ـ : مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي وَوَلِيُّكُمْ مِنْ بَعْدِي ؟ فَمَدَدْتُ يَدِي وَقُلْتُ : أَنَا أُبَايِعُكَ ـ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ أَصْغَرُ الْقَوْمِ ، عَظِيمُ الْبَطْنِ ، فَبَايَعَنِي عَلَى ذٰلِكَ ، قَالَ : وَذٰلِكَ الطَّعَامُ أَنَا صَنَعْتُهُ » . (ابن مردويه) .

٧٨٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾[1] قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : عَلِيٌّ يَقْضِي دَيْنِي ، وَيُنْجِزُ بِوَعْدِي » . (ابن مردويه) .

٧٨٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِيَسْتَعْمِلَنِي عَلَى الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي شَابٌّ حَدَثُ السِّنِّ ، وَلَا عِلْمَ لِي بِالْقَضَاءِ ، فَضَرَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِي مَرَّتَيْنِ ـ أَوْ قَالَ : ثَلَاثاً ـ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! اهْدِ قَلْبَهُ ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ ، فَكَأَنَّمَا كُلُّ عِلْمٍ عِنْدِي ، وَحُشِيَ قَلْبِي عِلْماً وَفَهْماً ، فَمَا شَكَكْتُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ » . (خط وسنده ضعيف) .

٧٨٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِي ! أَنْتَ أَخِي وَصَاحِبِي وَرَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ » . (خط) .

٧٨٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! أَسْبِغِ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَلَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلَا تُنْزِي الْحَمِيرَ عَلَى الْخَيْلِ ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُومِ » . (خط فِي كتاب النُّجُوم) .

(١) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

٧٨٨٧ ـ عَنْ إبراهيم بن سعيد الْجوهري قَالَ : حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَأْمُونُ ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيُّ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيَّ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ فَقُلْتُ : حَدِّثْنِي بِأَحْسَنِ فَضِيلَةٍ عِنْدَكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كهيلٍ عَنْ حجية عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسىٰ » . (ابن النَّجار) .

٧٨٨٨ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عَنْ أَبِيه قَالَ : « عُرِضَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلَانِ فِي خُصُومَةٍ ، فَجَلَسَ فِي أَصْلِ جِدَارٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : الْجِدَارُ يَقَعُ ! فَقَالَ : امْضِ كَفَى بِآللَّهِ حَارِسَاً ، فَقَضَى بَيْنَهُمَا وَقَامَ ، ثُمَّ سَقَطَ الْجِدَارُ » . (أَبو نعيم فِي الدَّلائِل) .

٧٨٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا يَسُرُّنِي لَوْ مِتُّ طِفْلاً وَأُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ وَلَمْ أَكْبُرْ فَأَعْرِفَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » . (حل) .

٧٨٩٠ ـ عَنْ عبد خيرٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَضَعَ رِدَائِي عَنْ ظَهْرِي حَتَّىٰ أَجْمَعَ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ ، فَمَا وَضَعْتُ رِدَائِي عَنْ ظَهْرِي حَتَّىٰ جَمَعْتُ الْقُرْآنَ » . (حل) .

٧٨٩١ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن الْحَارث قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْزِلَتِكَ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! مَا سَأَلْتُ آللَّهَ مِنَ الْخَيْرِ إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ ، وَمَا اسْتَعَذْتُ مِنَ الشَّرِّ إِلَّا اسْتَعَذْتُ لَكَ مِثْلَهُ » . (المحاملي فِي أَمالِيهِ) .

٧٨٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا قَسِيمُ[1] النَّارِ » . (شاذان الْفضيلي

---

(١) أرادَ انَّ النّاس فريقان: فريقٌ مع عليٍّ على هُدى، وفريقٌ عليه فهم على ضَلالٍ. (النهاية: ٤/٦١)

فِي رَدِّ الشَّمْسِ) .

٧٨٩٣ ـ قَالَ شَاذَان : أَنْبَأَنَا أَبُو طَالِبٍ عبد آللَّهِ بن محمَّد بن عبد آللَّهِ الْكاتب بعكبري ، أَنْبأَنَا أَبُو قاسم عبدُ آللَّهِ بن محمَّد بن غياث الْخراساني ، حدَّثنا أَحمدُ بنُ عامر بْنُ سليم الطَّائِي ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن موسى الرِّضَا ، حَدَّثَنِي أَبي جَعْفَرُ ، حَدَّثَنِي أَبي محمَّدٌ ، حَدَّثَنِي أَبي عَلِيٌّ ، حَدَّثَنِي أَبي الْحُسَينُ ، حَدَّثَنِي أَبي عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ خَمْسَ خِصَالٍ فَأَعْطَانِي ، أَمَّا الأُولى : فَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تَنْشَقَّ عَنِّي الأَرْضُ وَأَنْفُضَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِي وَأَنْتَ مَعِي فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ : فَسَأَلْتُهُ أَنْ يُوقِفَنِي عِنْدَ كَفَّةِ المِيزَانِ وَأَنْتَ مَعِي فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ : فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ حَامِلَ لِوَائِي ـ وَهُوَ لِوَاءُ آللَّهِ الأَكْبَرُ ، عَلَيْهِ المُفْلِحُونَ وَالْفَائِزُونَ بِالْجَنَّةِ ـ فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الرَّابِعَةُ : فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ تُسْقى أُمَّتِي مِنْ حَوْضِي فَأَعْطَانِي ، وَأَمَّا الْخَامِسَةُ : فَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ قَائِدَ أُمَّتِي إِلى الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ بِهِ عَلَيَّ » .

٧٨٩٤ ـ وَبِهٰذَا الإِسْنَادِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَوْلَاكَ يَا عَلِيُّ مَا عُرِفَ المُؤْمِنُونَ مِنْ بَعْدِي » .

٧٨٩٥ ـ عَنْ عمير بن سعد : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ النَّاسَ فِي الرَّحْبَةِ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ : أَنْشُدُ آللَّهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، فَقَامَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ذٰلِكَ » . (طس) .

٧٨٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي أَذُودُ عَنْ حَوْضِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ الْقَصِيرَتَيْنِ الْكُفَّارَ وَالمُنَافِقِينَ كَمَا يَذُودُ السُّقَاةُ غَرِيبَةَ الإِبِلِ عَنْ حِيَاضِهِمْ » . (طس) .

٧٨٩٧ ـ عَنْ زيد بن أَرقم قَالَ : « نَشَدَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ مَنْ سَمِعَ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ! قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا بِذٰلِكَ » . (طس) .

٧٨٩٨ ـ عَنْ عمير بن سعد قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ نَاشَدَ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ فَيَشْهَدَ ، فَقَامَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً مِنْهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . (طس) .

٧٨٩٩ ـ عَنْ إسحاق عَنْ عمرو ذِي مر وسعيد بن وهب وزيد بن يثيع قَالُوا : « سَمِعْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : نَشَدْتُ ٱللَّهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ مَا قَالَ لَمَّا قَامَ ، فَقَامَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ أَحَبَّهُ ، وَأَبْغِضْ مَنْ أَبْغَضَهُ ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ » . (البزار وابن جرير والْخلعي فِي الْخَلعيَّات ، قال الهيثمي : رجال إسناده ثقات ، قال ابن حجر : ولكنَّهُمْ شيعَةٌ) .

٧٩٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « خَلَّفْتُكَ أَنْ تَكُونَ خَلِيفَتِي ، قُلْتُ : أَتَخَلَّفُ عَنْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » . (طس) .

٧٩٠١ ـ عَنْ سعدٍ قَالَ : « خَلَّفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ؟ فَقَالَ : أَمَا

تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » . (ش ، ط ، خ ، م ، ت ، هـ ، وأبو نعيم) .

٧٩٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ رَجَعْتُ مِنْ خَيْبَرَ قَوْلاً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِ الدُّنْيَا جَمِيعاً » . (ع) .

٧٩٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « طَلَبَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَوَجَدَنِي فِي جَدْوَلٍ نَائِماً فَقَالَ : قُمْ ، مَا أَلُومُ النَّاسَ يُسَمُّونَكَ أَبَا تُرَابٍ ، قَالَ : فَرَآنِي كَأَنِّي وَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ فَقَالَ ﷺ : قُمْ وَٱللَّهِ لأُرْضِيَنَّكَ ! أَنْتَ أَخِي وَأَبُو وَلَدِي ، تُقَاتِلُ عَنْ سُنَّتِي ، وَتُبْرِىءُ ذِمَّتِي ، مَنْ مَاتَ فِي عَهْدِي فَهُوَ كَنْزُ ٱللَّهِ ، وَمَنْ مَاتَ فِي عَهْدِكَ فَقَدْ قَضَى نَحْبَهُ ، وَمَنْ مَاتَ يُحِبُّكَ بَعْدَ مَوْتِكَ خَتَمَ ٱللَّهُ لَهُ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ ، وَمَنْ مَاتَ يُبْغِضُكَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً ، وَحُوسِبَ بما عَمِلَ فِي الإِسْلَامِ » . (ع قَالَ الْبُوصِيرِي : رواتهُ ثِقَاتٌ) .

٧٩٠٤ ـ عَنْ زاذان قَالَ : « بَيْنَا النَّاسُ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ وَافَقُوا مِنْهُ نَفْساً طَيِّبَةً فَقَالُوا : حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : عَنْ أَيِّ أَصْحَابِي ؟ قَالُوا : عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : كُلُّ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابِي ، فَأَيُّهُمْ تُرِيدُونَ ؟ قَالُوا : النَّفَرَ الَّذِينَ رَأَيْنَاكَ تُلْفِظُهُمْ بِذِكْرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ دُونَ الْقَوْمِ ، قَالَ : أَيُّهُمْ ؟ قَالُوا : عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَلِمَ السُّنَّةَ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ وَكَفَى بِهِ عِلْماً ، ثُمَّ خُتِمَ بِهِ عِنْدَهُ ، فَلَمْ يَدْرُوا مَا يُرِيدُ بِقَوْلِهِ : كَفَى بِهِ عِلْماً ، كَفَى بِعَبْدِ ٱللَّهِ أَمْ كَفَى بِالْقُرْآنِ ؟ قَالُوا : فَحُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : عَلِمَ ـ أَوْ عَلِمَ أَسْمَاءَ الْمُنَافِقِينَ ـ وَسَأَلَ عَنِ الْمُعْضِلَاتِ حَتَّى عَقَلَ عَنْهَا ، فَإِنْ سَأَلْتُمُوهُ عَنْهَا تَجِدُوهُ بها عَالِماً ، قَالُوا : فَأَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : وَعَى عِلْماً ، وَكَانَ شَحِيحاً حَرِيصاً عَلَى دِينِهِ ، حَرِيصاً عَلَى الْعِلْمِ ، وَكَانَ يُكْثِرُ السُّؤَالَ ، فَيُعْطَى وَيُمْنَعُ ، أَمَا ! إِنَّهُ قَدْ مُلِىءَ لَهُ فِي وِعَائِهِ حَتَّى امْتَلَأَ ، قَالُوا : فَسَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : امْرُؤٌ مِنَّا وَإِلَيْنَا أَهْلَ

الْبَيْتِ ، مَنْ لَكُمْ بِمِثْلِ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ ؟ عَلِمَ الْعِلْمَ الأَوَّلِ وَأَدْرَكَ الْعِلْمَ الآخِرَ ، وَقَرَأَ الْكِتَابَ الأَوَّلَ وَقَرَأَ الْكِتَابَ الآخِرَ ، وَكَانَ بَحْراً لاَ يُنْزَفُ ، قَالُوا : فَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ خَلَطَ آللَّهُ الإِيمانُ بِلَحْمِهِ وَدَمِهِ وَعَظْمِهِ وَشَعْرِهِ وَبَشَرِهِ ، لاَ يُفَارِقُ الْحَقَّ سَاعَةً ، حَيْثُ زَالَ زَالَ مَعَهُ ، لاَ يَنْبَغِي لِلنَّارِ أَنْ تَأْكُلَ مِنْهُ شَيْئاً ، قَالُوا : فَحَدِّثْنَا عَنْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَهْلاً ! نَهى آللَّهُ عَنِ التَّزْكِيَةِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : فَإِنَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾[1] ، قَالَ : فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِنِعْمَةِ رَبِّي ، كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتُدِئْتُ ، فَبَيْنَ الْجَوَانِحِ مِنِّي مُلِيءَ جَمًّا ، فَقَامَ عَبْدُ آللَّهِ بْنُ الْكَوَّا الأَعْوَرُ مِنْ بَنِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ما ﴿الذَّارِيَاتَ ذَرْواً﴾[2] قَالَ: الرِّيَاحُ، قَالَ: فَمَا ﴿الْحَامِلاَتِ وقْراً﴾[3] ؟ قَالَ: السَّحَابُ ، قَالَ : فَمَا ﴿ الْجَارِيَاتِ يُسْراً ﴾[4] ؟ قَالَ : السُّفُنُ ، قَالَ : فَمَا ﴿ الْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً ﴾[5] ؟ قَالَ : المَلاَئِكَةُ ، وَلاَ تَعُدْ لِمِثْلِ هٰذَا ، وَلاَ تَسْأَلْنَ عَنْ مِثْلِ هٰذَا ؟ قَالَ : فَمَا ﴿ السَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾[6] ؟ قَالَ : ذَاتِ الْخَلْقِ الْحَسَنِ ، فَمَا السَّوَادُ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَمَرِ ؟ قَالَ : أَعْمى سَأَلَ عَنْ عَمْيَاءَ ، مَا الْعِلْمَ أَرَدْتَ بِهٰذَا ، وَيْحَكَ ! سَلْ تَفَقُّهاً وَلاَ تَسْأَلْ تَعَبُّثاً ـ أَوْ قَالَ : تَعَنُّتاً ـ سَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ وَدَعْ مَا لاَ يَعْنِيكَ ، قَالَ : فَوَآللَّهِ إِنَّ هٰذَا لَيَعْنِيني ، فَإِنَّ آللَّهَ تَعَالى يَقُولُ : ﴿ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ ﴾[7] السَّوَادَ الَّذِي فِي جَوْفِ الْقَمَرِ ، قَالَ : فَمَا المَجَرَّةُ ؟ قَالَ : شَرْجُ السَّمَاءِ ، وَمِنْهَا فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ بِماءٍ مُنْهَمِرٍ زَمَنَ الْغَرَقِ عَلى قَوْمِ نُوحٍ ،

---

(١) سورة الضحى، الآية: ١١.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ١.

(٣) سورة الذاريات، الآية: ٢.

(٤) سورة الذاريات، الآية: ٣.

(٥) سورة الذاريات، الآية: ٤.

(٦) سورة الذاريات، الآية: ٧.

(٧) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

قَالَ : فَمَا قَوْسُ قُزَحٍ ؟ قَالَ : لاَ تَقُلْ : قَوْسَ قُزَح ، فَإِنَّ قُزَحَ هُوَ الشَّيْطَانُ ، وَلٰكِنَّهُ الْقَوْسُ وَهِيَ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ ، قَالَ : فَكَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ؟ قَالَ : قَدْرُ دَعْوَةِ عَبْدٍ دَعَا ٱللَّهَ ، لاَ أَقُولُ غَيْرَ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَكَمْ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ؟ قَالَ : مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ ، مَنْ حَدَّثَكَ غَيْرَ هٰذَا فَقَدْ كَذَبَ ، قَالَ : فَمَنِ الَّذِينَ قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ﴾[1] قَالَ : دَعْهُمْ فَقَدْ كُفِيتَهُمْ ، قَالَ : فَمَا ذُو الْقَرْنَيْنِ ؟ قَالَ : رَجُلٌ بَعَثَهُ ٱللَّهُ إِلَى قَوْمٍ : عُمَّالاً كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، كَانَ أَوَائِلُهُمْ عَلَى حَقٍّ فَأَشْرَكُوا بِرَبِّهِمْ ، وَابْتَدَعُوا فِي دِينِهِمْ ، وَأَحْدَثُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَهُمُ الَّذِينَ يَجْتَهِدُونَ فِي الْبَاطِلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى حَقٍّ ، وَيَجْتَهِدُونَ فِي الضَّلاَلَةِ ، وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَى هُدًى ، فَضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ وَقَالَ : وَمَا أَهْلُ النَّهْرَوَانِ مِنْهُمْ بِبَعِيدٍ ، فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّا : لاَ أَسْأَلُ سِوَاكَ ، وَلاَ أَتْبَعُ غَيْرَكَ ، قَالَ : إِنْ كَانَ الأَمْرُ إِلَيْكَ فَافْعَلْ » . (ابن منيع ، ض) .

٧٩٠٥ ـ عَنْ سعدٍ قَالَ : « لاَ أَسُبُّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لأُعْطِيَنَّ هٰذِهِ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَتَطَاوَلُوا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ فَقَالُوا : هُوَ رَمِدٌ ، قَالَ : ادْعُوهُ فَدَعَوْهُ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (ابن جرير) .

٧٩٠٦ ـ عَنْ سعدٍ قَالَ : « لَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِي عَلَى أَنْ أَسُبَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَبَبْتُهُ أَبَداً بَعْدَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُ » . (ش ، وبقي بن مخلد) .

٧٩٠٧ ـ عَنْ سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لِعَلِيٍّ

---

(١) سورة إبراهيم، الآية: ٢٨.

ثَلاثُ خِصَالٍ ، لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، لَيْسَ بِفَرَّارٍ ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » . (ابن جرير) .

٧٩٠٨ ـ عَنْ عَامر بن سعد قَالَ : « ثَلاثُ خِصَالٍ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، نَزَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! هٰؤُلاَءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي ، وَقَالَ لَهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نُبُوَّةَ بَعْدِي ، وَقَوْلُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ : لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَتَطَاوَلَ الْمُهَاجِرُونَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِيَرَاهُمْ ، فَقَالَ : أَيْنَ عَلِيٌّ ؟ فَقَالُوا : هُوَ رَمِدٌ ، قَالَ : ادْعُوهُ ، فَدَعَوْهُ ، فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ » . (ابن النَّجَّار) .

٧٩٠٩ ـ عَنْ عبد الرَّحمٰن بنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلَى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ فَلَمْ يَفْتَحْهَا ، ثُمَّ ارْتَحَلَ رَوْحَةً أَوْ غَدْوَةً فَنَزَلَ ثُمَّ هَجَرَ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ ، وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْراً ، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ ، وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي ـ أَوْ : لِنَفْسِي ـ فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِكُمْ وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيهِمْ ، فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هٰذَا » . (ش) .

٧٩١٠ ـ عَنْ سليمان بن عبد ٱللَّهِ عن معاذَةَ الْعَدويَّةِ قَالَتْ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَقُولُ : أَنَا الصِّدِّيقُ الأَكْبَرُ ! آمَنْتُ قَبْلَ أَنْ يُؤْمِنَ

أَبُو بَكْرٍ ، وَأَسْلَمْتُ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ » . (مُحمَّد بن أَيُّوب الرَّازِي فِي جُزئِهِ ، (عق) وَقَالَ : قَالَ (خ) : لَا يُتَابَع سليمان عليه ولا يُعْرَفُ سماعه عن معاذة) .

٧٩١١ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن نَجِّي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا ضَلَلْتُ وَلَا ضُلَّ بِي ، وَمَا نُسِيتُ مَا عُهِدَ إِلَيَّ ، وَإِنِّي لَعَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي بَيَّنَهَا لِنَبِيِّهِ ﷺ وَبَيَّنَهَا لِي ، وَإِنِّي لَعَلَى الطَّرِيقِ » . (عق ، كر) .

٧٩١٢ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هٰذِهِ المَقَالَةُ السَّيِّئَةُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ ؟ وَٱللَّهِ ! لَتَقْتُلُنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَلَتَفْتَحُنَّ الْبَصْرَةَ وَلَتَأْتِيَنَّكُمْ مَادَّةٌ مِنَ الْكُوفَةِ سِتَّةُ آلَافٍ وَخَمْسُمَائَةٍ وَسِتُّونَ ، أَوْ خَمْسَةُ آلَافٍ وَسِتُّمِائَةٍ وَخَمْسُونَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَقُلْتُ : الْحَرْبُ خُدْعَةٌ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ فَأَقْبَلْتُ أَسْأَلُ النَّاسَ : كَمْ أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا : كَمَا قَالَ ، فَقُلْتُ : هٰذَا مِمَّا أَسَرَّهُ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، إِنَّهُ عَلَّمَهُ أَلْفَ أَلْفِ كَلِمَةٍ ، كُلُّ كَلِمَةٍ تَفْتَحُ أَلْفَ كَلِمَةٍ » . (الإِسماعيلي فِي معجمِهِ ، وَفِيهِ الأَجلح صَدوق شيعي جلد) .

٧٩١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَتْ الآيَةُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَعْتِهِ : ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمْ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾[1] إِلَى آخِرِ الآيَةِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَجَاءَ النَّاسُ يُصَلُّونَ بَيْنَ رَاكِعٍ وَسَاجِدٍ وَقَائِمٍ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَائِلٌ ، فَقَالَ : يَا سَائِلُ ! هَلْ أَعْطَاكَ أَحَدٌ شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا ذَاكَ الرَّاكِعُ ـ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ أَعْطَانِي خَاتَمَهُ » . (الشيخ وابن مردويه وسندُه ضعيف) .

٧٩١٤ ـ عَنْ أَبِي المعتمر مسلم بن أَوس وجاريةَ بن قدامَةَ السعدي أَنَّهُمَا حَضَرَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : (سَلُونِي قَبْلَ أَنْ تَفْقِدُونِي ! فَإِنِّي لَا أَسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ دُونَ الْعَرْشِ إِلَّا أَخْبَرْتُ عَنْهُ » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٥.

٧٩١٥ ـ عَنْ أَبِي صَادِقٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَسْبِي حَسْبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَدِينِي دِينُهُ ، فَمَنْ تَنَاوَلَ مِنِّي شَيْئاً فَإِنَّمَا تَنَاوَلَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (خط فِي المتفق ، كر) .

٧٩١٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أُمَّ سُلَيمٍ أَتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِحَجَلاَتٍ قَدْ شَوَتْهُنَّ بِأَضْبَاعِهِنَّ وَخَمَّرَتْهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هٰذَا الطَّائِرَ ! قَالَ أَنَسٌ : فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : هُوَ عَلَى حَاجَةٍ ـ وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَجِيءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ فَرَجَعَ ثُمَّ عَادَ ، فَسَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ فَقَالَ : ادْخُلْ يَا عَلِيُّ ! اللَّهُمَّ ! وَالِ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ ، اللَّهُمَّ! وَالِ » . (كر) .

٧٩١٧ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « إِذَا حَدَّثَنَا ثِقَةٌ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفُتْيَا لاَ نَعْدُوهَا » . (ابن سعد) .

٧٩١٨ ـ عَنْ عَمْرو بن دينارٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بُسْتَانٍ ، فَأُهْدِيَ لَنَا طَائِرٌ مَشْوِيٌّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ ! فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَشْغُولٌ ، فَرَجَعَ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَدَقَّ الْبَابَ ، وَرَدَدْتُهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَنَسُ ! اِفْتَحْ لَهُ فَطَالَ مَا رَدَدْتَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَكَلَ مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : المَرْءُ يُحِبُّ قَوْمَهُ » . (كر وابن النَّجَّار) .

٧٩١٩ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ الْقشيري قَالَ : « حَدَّثَنِي أَنَسُ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ أَحْجُبُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! أَطْعِمْنَا مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ طَيْرٍ مَشْوِيٍّ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِمَنْ تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ وَيُحِبُّ نَبِيَّكَ ! قَالَ أَنَسٌ : فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَابِ ، فَاسْتَأْذَنَنِي فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، ثُمَّ

عُدْتُ فَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ ، فَاسْتَأْذَنَنِي فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، ثُمَّ عُدْتُ فَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ ، أَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ ثَلاثاً ، فَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! جِئْتُ لِأَدْخُلَ فَحَجَبَنِي أَنَسٌ ، قَالَ : يَا أَنَسُ ! لِمَ حَجَبْتَهُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَمَّا سَمِعْتُ الدَّعْوَةَ أَحْبَبْتُ أَنْ يَجِيءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَتَكُونَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَضُرُّ الرَّجُلَ مَحَبَّةُ قَوْمِهِ مَا لَمْ يُبْغِضْ سِوَاهُمْ » . (كر) .

٧٩٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُحَاجُّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِتِسْعٍ : بِإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالْعَدْلِ فِي الرَّعِيَّةِ ، وَالْقَسْمِ بِالسَّوِيَّةِ ، وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَإِقَامَةِ الْحُدُودِ وَأَشْبَاهِهَا » . (ع فِي الزُّهد) .

٧٩٢١ ـ عَنْ أَبِي عمرو بن الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! وَٱللَّهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، مَا رَزَأْتُ[1] مِنْ مَالِكُمْ قَلِيلاً وَلَا كَثِيراً إِلَّا هٰذِهِ ـ وَأَخْرَجَ قَارُورَةً مِنْ كُمِّ قَمِيصِهِ فِيهَا طِيبٌ ـ فَقَالَ : أَهْدَاهَا إِلَيَّ دُهْقَانٌ[2] » . (عب وأَبُو عبيد فِي الْأَمْوالِ ، ومسدد والْحَاكِم فِي الْكُنىٰ وابن الْأَنباري فِي المصاحف ، حل) .

٧٩٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، قَالَ : فَزَادَ النَّاسُ بَعْدَهُ : اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . (ابن راهويه وابن جرير) .

٧٩٢٣ ـ عَن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَلِيِّ بْنِ

---

(١) رَزَأْتُ: أخذتُ منه شيئاً. (النهاية: ٢/٢١٨)

(٢) الدُّهقان: رئيس القرية ومُقدَّم التُّنَّاء وَأَصحاب الزِّراعة. (النهاية ٢/١٤٥)

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! رُبَّمَا وَغِبْنَا ، وَرُبَّمَا شَهِدْنَا وَغِبْتَ ، ثَلاثٌ أَسْأَلُكَ عَنْهُنَّ هَلْ عِنْدَكَ مِنْهُنَّ عِلْمٌ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ وَلَمْ يَرَ مِنْهُ خَيْراً ، وَالرَّجُلُ يُبْغِضُ الرَّجُلَ وَلَمْ يَرَ مِنْهُ شَرًّا ، قَالَ عَلِيٌّ : نَعَمْ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الأَرْوَاحَ فِي الْهَوَاءِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُّ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ، قَالَ : وَاحِدَةٌ ، وَالرَّجُلُ يَتَحَدَّثُ بِالْحَدِيثِ نَسِيَهُ أَوْ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنَ الْقُلُوبِ قَلْبٌ إِلَّا وَلَهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ الْقَمَرِ ، بَيْنَا الْقَمَرُ يُضِيءُ إِذْ عَلَتْهُ سَحَابَةٌ فَأَظْلَمَ إِذْ تَجَلَّتْ ، قَالَ عُمَرُ : اثْنَتَانِ ، وَالرَّجُلُ يَرَى الرُّؤْيَا فَمِنْهَا مَا يَصْدُقُ وَمِنْهَا مَا يَكْذِبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ يَنَامُ فَيَسْتَثْقِلُ نَوْماً إِلَّا يُعْرَجُ بِرُوحِهِ فِي الْعَرْشِ ، فَالَّتِي لَا تَسْتَيْقِظُ إِلَّا عِنْدَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ ، وَالَّتِي تَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ ، فَهِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ ، فَقَالَ عُمَرُ : ثَلاثٌ كُنْتُ فِي طَلَبِهِنَّ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصَبْتُهُنَّ قَبْلَ الْمَوْتِ » . (طس وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابن مغرا ، (حل والدَّيلمي) .

٧٩٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَجِعْتُ وَجَعاً شَدِيداً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَامَنِي فِي مَكَانِهِ وَقَامَ يُصَلِّي ، وَأَلْقَى عَلَيَّ طَرَفَ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ : بَرِئْتَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَلَا بَأْسَ عَلَيْكَ ! مَا سَأَلْتُ اللَّهَ لِي شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُ لَكَ مِثْلَهُ ، وَلَا سَأَلْتُ اللَّهَ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَانِيهِ غَيْرَ أَنَّهُ قِيلَ لِي : لَا نَبِيَّ بَعْدَكَ ، فَقُمْتُ فَكَأَنِّي مَا اشْتَكَيْتُ » . (ابن أبي عاصم وابن جرير وصحَّحه ، طس ، وابن شاهين فِي السنة) .

٧٩٢٥ ـ عن زاذان أبي عمر قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّحْبَةِ وَهُوَ يُنْشِدُ النَّاسَ : مَنْ شَهِدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ وَهُوَ يَقُولُ مَا قَالَ ؟ فَقَامَ ثَلاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً فَشَهِدُوا أَنَّهُمْ سَمِعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (حم وابن أبي عاصم فِي السُّنَّة) .

٧٩٢٦ ـ عَنْ عبد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيلى قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّحْبَةِ يَنْشُدُ النَّاسَ : أَنْشُدُ ٱللَّهَ مَنْ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ؟ فَشَهِدَ اثْنَا عَشَرَ بَدْرِيًّا قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، وَأَزْوَاجِي أُمَّهَاتُهُمْ ؟ فَقُلْنَا : بَلَى ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . (عم ، ع وابن جرير ، خط ، ص) .

٧٩٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْطَلَقْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَتَيْنَا الْكَعْبَةَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اجْلِسْ ـ وَصَعِدَ عَلَى مَنْكِبِيَّ ، فَذَهَبْتُ لِأَنْهَضَ بِهِ ، فَرَأَى مِنِّي ضَعْفاً ، فَنَزَلَ وَجَلَسَ لِي نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : اصْعَدْ عَلَى مَنْكِبِيَّ ، فَصَعِدْتُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ ، فَنَهَضَ بِي فَإِنَّهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي لَوْ شِئْتُ لَنِلْتُ أُفُقَ السَّمَاءِ ، حَتَّىٰ صَعِدْتُ عَلَى الْبَيْتِ وَعَلَيْهِ تِمْثَالٌ مِنْ صُفْرٍ أَوْ نُحَاسٍ ، فَجَعَلْتُ أُزَاوِلُهُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : هَيَّهْ هَيَّهْ ! وَأَنَا أُعَالِجُهُ حَتَّى اسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ ، قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِقْذِفْ بِهِ ، فَقَذَفْتُ بِهِ فَتَكَسَّرَ كَمَا تَتَكَسَّرُ الْقَوَارِيرُ ، ثُمَّ نَزَلْتُ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَسْتَبِقُ حَتَّىٰ تَوَارَيْنَا بِالْبُيُوتِ خَشْيَةَ أَنْ يَلْقَانَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَلَمْ يُرْفَعْ عَلَيْهَا بَعْدُ » . (ش ، ع ، حم ، وابن جرير ، ك وصحَّحَهُ خط) .

٧٩٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَّةِ ، خَرَجَ إِلَيْنَا نَاسٌ مِنَ المُشْرِكِينَ : فِيهِمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأُنَاسٌ مِنْ رُؤَسَاءِ المُشْرِكِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خَرَجَ إِلَيْكَ نَاسٌ مِنْ أَبْنَائِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَرِقَّائِنَا ، وَلَيْسَ بِهِمْ فِقْهٌ فِي الدِّينِ ، وَإِنَّمَا خَرَجُوا فِرَاراً مِنْ أَمْوَالِنَا وَضِيَاعِنَا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لَتَنْتَهُنَّ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ يَضْرِبُ رِقَابَكُمْ بِالسَّيْفِ عَلَى الدِّينِ ، لَقَدْ امْتَحَنَ ٱللَّهُ قَلْبَهُ عَلَى الْإِيمانِ ، قَالُوا : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ وَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ هُوَ يَا رَسُولَ ؟ قَالَ : هُوَ خَاصِفُ النَّعْلِ ـ وَكَانَ أَعْطَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعْلَهُ يَخْصِفُهَا ـ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (ت وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيب ، وابن جرير وصحَّحهُ ، ض) .

٧٩٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، أَتَاهُ أُنَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّا حُلَفَاؤُكَ وَقَوْمُكَ ، وَإِنَّهُ لَحِقَ بِكَ أَرِقَّاؤُنَا وَلَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ ، وَإِنَّهُمْ فَرُّوا مِنَ الْعَمَلِ فَارْدُدْهُمْ عَلَيْنَا ، فَشَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ : صَدَقُوا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَقَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَرَى ؟ فَقَالَ : مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لَيَبْعَثَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ امْتَحَنَ ٱللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ أَنْ يَضْرِبَ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ عُمَرُ : أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْمَسْجِدِ ـ وَقَدْ كَانَ أَلْقَى نَعْلَهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْصِفُهَا ـ ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ يَلِجُ النَّارَ » . (ش وابن جرير ، ك ويحيىٰ ابن سعيد فِي إِيضَاحِ الْإِشْكَالِ) .

٧٩٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهُ قِيلَ لَه : كَيْفَ وَرِثْتَ ابْنَ عَمِّكَ دُونَ عَمِّكَ ؟ فَقَالَ : جَمَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ رَهْطٌ كُلُّهُمْ يَأْكُلُ الْجَذَعَةَ وَيَشْرَبُ الْفَرَقَ[1] ، فَصَنَعَ لَهُمْ مُدًّا مِنْ طَعَامٍ فَأَكَلُوا حَتَّىٰ شَبِعُوا ، وَبَقِيَ الطَّعَامُ كَمَا هُوَ كَأَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ أَوْ لَمْ يُشْرَبْ ، فَقَالَ : يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! إِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ عَامَّةً ، وَقَدْ رَأَيْتُمْ مِنْ هٰذِهِ الْآيَةِ مَا رَأَيْتُمْ ، فَأَيُّكُمْ يُبَايِعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي وَوَارِثِي ؟ فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ وَكُنْتُ مِنْ أَصْغَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : اجْلِسْ ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذٰلِكَ أَقُومُ إِلَيْهِ ، فَيَقُولُ لِي :

---

(١) الفَرَق: مكيال معروفٌ بالمدينة ، وهو ستّة عشر رطلاً. (المختار: ص ٣٩٣)

اِجْلِسْ ، حَتَّىٰ كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدِي ، قَالَ : فَلِذٰلِكَ وَرِثْتُ ابْنَ عَمِّي دُونَ عَمِّي » . (حم وابن جرير ، ض) .

٧٩٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : إِنَّ مُوسَىٰ سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُطَهِّرَ مَسْجِدَهُ بِهٰارُونَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُطَهِّرَ مَسْجِدِي بِكَ وَبِذُرِّيَّتِكَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ سُدَّ بَابَكَ ، فَاسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَالَ : سَمْعاً وَطَاعَةً ، فَسُدَّ بَابُهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَنَا سَدَدْتُ أَبْوَابَكُمْ وَفَتَحْتُ بَابَ عَلِيٍّ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ فَتَحَ بَابَ عَلِيٍّ وَسَدَّ أَبْوَابَكُمْ » . (الْبزار ، وفيهِ أَبُو مَيْمُونَةَ مَجْهُولٌ) .

٧٩٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِنْطَلِقْ فَمُرْهُمْ فَلْيَسُدُّوا أَبْوَابَهُمْ ، فَانْطَلَقْتُ لَهُمْ ، فَفَعَلُوا إِلَّا حَمْزَةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ فَعَلُوا إِلَّا حَمْزَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قُلْ لِحَمْزَةَ فَلْيُحَوِّلْ بَابَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُحَوِّلَ بَابَكَ ، فَحَوَّلَهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَىٰ بَيْتِكَ » . (الْبزار ، وفيه حبة الْعرني ضَعيفٌ جداً) .

٧٩٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَوْصِنِي قَالَ : قُلْ : ﴿ رَبِّيَ ٱللَّهُ ﴾ ثُمَّ اسْتَقِمْ ، قُلْتُ : رَبِّيَ ٱللَّهُ ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِٱللَّهِ ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ، قَالَ : لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْحَسَنِ ، لَقَدْ شَرِبْتَ الْعِلْمَ شُرْباً ، وَنَهِلْتَهُ نَهْلاً » . (حل وفيه الْكديمي) .

٧٩٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ إِنَّ ٱللَّهِ أَمَرَنِي أَنْ أُدْنِيَكَ وَأُعَلِّمَكَ لِتَعِيَ ، وَأَنْزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾[1] ،

---

(١) سورة غافر، الآية: ٢٨ .

فَأَنْتَ أُذُنٌ وَاعِيَةٌ لِعِلْمِي » . (حل) .

٧٩٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ ﴾[1] قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهَا أُذُنَكَ يَا عَلِيُّ ! فَمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَيْئاً فَنَسِيتُهُ » . (ض وابن مردويه وأبو نعيم فِي المعرفة) .

٧٩٣٦ ـ عَنِ الشعبي قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَرْحَباً بِسَيِّدِ المُسْلِمِينَ ، وَإِمَامِ المُتَّقِينَ ! قِيلَ لِعَلِيٍّ : فَمَا كَانَ شُكْرُكَ ؟ قَالَ : حَمِدْتُ ٱللَّهَ عَلَى مَا آتَانِي ، وَسَأَلْتُهُ الشُّكْرَ عَلَى مَا أَوْلَانِي ، وَأَنْ يَزِيدَنِي مِمَّا أَعْطَانِي » . (حل) .

٧٩٣٧ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ دَفَنْتُهُ ـ يَعْنِي أَبَاهُ ـ قَالَ لِي قَوْلاً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ بِهِ الدُّنْيَا » . (ط ، ع ، حل) .

٧٩٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ ابْنَتِي فَاطِمَةَ قَدِ اسْتَوَى فِي حُبِّهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَإِنِّي عُهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا يُحِبَّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضَكَ إِلَّا مُنَافِقٌ » . (حل) .

٧٩٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ ! سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ سَبْعَةُ نَفَرٍ خِيَارُكُمْ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ أَصْحَابِ الأُخْدُودِ ، مِنْهُمْ حِجْرُ بْنُ الأَدْبَرِ وَأَصْحَابِهِ ، قَتَلَهُمْ مُعَاوِيَةُ بِالْعَذْرَاءِ مِنْ دِمَشْقَ ، كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ » . (كر) .

٧٩٤٠ ـ عَنْ عَلِيِّ بن الأَرْقَمِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْرِضُ سَيْفاً لَهُ فِي رَحْبَةِ الْكُوفَةِ وَيَقُولُ : مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي سَيْفِي هٰذَا ؟ وَٱللَّهِ ! لَقَدْ جَلَوْتُ بِهِ غَيْرَ مَرَّةٍ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَوْ أَنَّ عِنْدِي ثَمَنَ إِزَارٍ مَا بِعْتُهُ » .

---

(١) سورة غافر، الآية: ٢٨.

(يعقوب بن سفيان ، طس ، حل ، كر) .

٧٩٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِعْتُ مَرَّةً بِالمَدِينَةِ فَإِذَا أَنَا بِامْرَأَةٍ قَدْ جَمَعَتْ مَدَراً فَظَنَنْتُهَا تُرِيدُ بَلَّهُ ، فَأَتَيْتُهَا فَقَاطَعْتُهَا كُلَّ ذَنُوبٍ[1] عَلَى تَمْرَةٍ ، فَعَدَدْتُ سِتَّةَ عَشَرَ ذَنُوباً حَتَّىٰ مَجَلَتْ[2] يَدَايَ ثُمَّ أَتَيْتُ المَاءَ فَأَصَبْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهَا فَقُلْتُ بِكَفِّي هٰذَا بَيْنِ يَدَيْهَا ـ وَبَسَطَ يَدَيْهِ وَجَمَعَهُمَا ـ فَعَدَّتْ لِي سِتَّةَ عَشَرَ تَمْرَةً ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ بِذٰلِكَ ، فَأَكَلَ مَعِي مِنْهَا » . (حم والدَّورقي وابن منيع وحل وزاد : وقال لِي خيراً وَدَعَا لِي وصحح) .

٧٩٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَإِنِّي لَأَرْبِطُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِي مِنَ الْجُوعِ ، وَإِنَّ صَدَقَتِي الْيَوْمَ لَتَبْلُغُ أَرْبَعِينَ أَلْفاً » . (حم ، حل والدَّورقي ض) .

٧٩٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَتْ لِي ابْنَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَمَا كَانَ فِرَاشُنَا لَيْلَةَ أُهْدِيَتْ إِلَّا مَسْكَ كَبْشٍ[3] » . (ابن المبارك فِي الزُّهد وهناد ، هـ ، ع والدِّينوري فِي المجالسة ، والْعسكري فِي المواعظ) .

٧٩٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَدْلُو الدَّلْوَ بِتَمْرَةٍ وَأَشْتَرِطُ أَنَّهَا جِلْدَةً » . (ض ، هـ) .

٧٩٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَكَحْتُ ابْنَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَنَا فِرَاشٌ إِلَّا فَرْوَةَ كَبْشٍ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ بِتْنَا عَلَيْهَا ، وَإِذَا أَصْبَحْنَا فَقَلَبْنَا وَعَلَفْنَا عَلَيْهَا النَّاضِحُ » . (الْعسكري ، والْعدني) .

---

(١) الذَّنُوب: الدَّلو العظيمة. (النهاية: ٢/١٧١)

(٢) مَجَلَتْ: ثخُنَ جلدُها وتَعَجَّر. (النهاية: ٤/٣٠٠)

(٣) مَسْكُ كَبْشٍ: جلدهُ. (النهاية: ٤/٣٣١)

٧٩٤٦ ـ عَنْ صالح بَيَّاع الأَكْيِسَةِ عَنْ جَدَّتِهِ قَالَتْ : رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَى تمراً بِدِرْهَمٍ فَحَمَلَهُ فِي مِلْحَفَتِهِ ، فَقِيلَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَا نَحْمِلُهُ عَنْكَ ؟ فَقَالَ : أَبُو الْعِيَالِ أَحَقُّ بِحَمْلِهِ » . (كن) .

٧٩٤٧ ـ عَنْ زاذان عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَمشِي فِي الأَسْوَاقِ وَحْدَهُ وَهُوَ وَالٍ يُرْشِدُ الضَّالَّ ، وَيَنْشُدُ الضَّالَّ ، وَيُعِينُ الضَّعِيفَ ، وَيَمُرُّ بِالْبَيَّاعِ وَالْبَقَّالِ ، فَيَفْتَحُ عَلَيْهِ الْقُرْآنِ وَيَقْرَأُ : ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّاً فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَاداً ﴾[1] ، وَيَقُولُ : نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ فِي أَهْلِ الْعَدْلِ وَالتَّوَاضُعِ مِنَ الْوُلَاةِ وَأَهْلِ الْقُدْرَةِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ » . (كر) .

٧٩٤٨ ـ عَنْ أَبِي الْبختري : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَثْنَى عَلَيْهِ وَكَانَ قَدْ بَلَغَهُ عَنْهُ قَبْلَ ذٰلِكَ شَيْءٌ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : لَيْسَ كَمَا تَقُولُ وَأَنَا فَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ ، كر) .

٧٩٤٩ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن أَبِي الهذيل قَالَ : « رَأَيْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَمِيصاً رَازِئاً[2] إِذَا مَدَّ رُدْنَهُ بَلَغَ أَطْرَافَ الأَصَابِعِ ، وَإِذَا تَرَكَهُ رَجَعَ إِلَى قَرِيبِ نِصْفِ الذِّرَاعِ » . (هناد ، كر) .

٧٩٥٠ ـ عَنْ عمرو بن حريث قَالَ : « أَتَيْتُ عَلِيًّا فِي الْقَصْرِ وَقَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَزُودُهُمْ بِدَرَّتِهِ ، فَقَالَ : يَا عَمْرَو بْنَ حريثٍ ! كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْوَالِيَ يَظْلِمُ الرَّعِيَّةَ ، فَإِذَا الرَّعِيَّةُ تَظْلِمُ الْوَالِيَ » . (فِي كتاب المداراة) .

٧٩٥١ ـ عَنْ عمرو بن قيس قَالَ : « رُؤِيَ عَلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

---

(١) سورة القصص، الآية: ٨٣.

(٢) رزأ: وارتزأ ورازىء: أي انتقص ناقص. (لسان العرب: ١/٨٥)

عَنْهُ إِزَارٌ مَرْقُوعٌ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : يَقْتَدِي بِهِ الْمُؤْمِنُ ، وَيَخْشَعُ بِهِ الْقَلْبُ » . (هناد ، حل) .

٧٩٥٢ ـ عَنْ عَطاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَمِيصاً مِنْ هٰذِهِ الْكَرَابِيسِ غَيْرَ غَسِيلٍ » . (ش وهناد) .

٧٩٥٣ ـ عَنْ عَنْتَرَةَ قَالَ : « أَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً ، فَجَاءَهُ قُنْبُرٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّكَ رَجُلٌ لاَ تُلِينُ شَيْئاً ، وَإِنَّ لأَهْلِ بَيْتِكَ فِي هٰذَا الْمَالِ نَصِيباً ، وَقَدْ خَبَّأْتُ لَكَ خَبِيئَةً ، قَالَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : اِنْطَلِقْ فَانْظُرْ مَا هِيَ ؟ قَالَ : فَأَدْخَلَهُ بَيْتاً فِيهِ بَاسِنَةٌ[1] مَمْلُوءَةٌ آنِيَةَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ مُمَوَّهَةً بِالذَّهَبِ ، فَلَمَّا رَآهَا عَلِيٌّ قَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ! لَقَدْ أَرَدْتَ أَنْ تُدْخِلَ بَيْتِي نَاراً عَظِيمَةً ، ثُمَّ جَعَلَ يَزِنُهَا وَيُعْطِي كُلَّ عَرِيفٍ بِحِصَّتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهِ ، وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ ، وَلاَ تَغُرِّينِي وِغُرِّي غَيْرِي » . (أبو عبيد) .

٧٩٥٤ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عن أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِالْمَالِ ، فَأَقْعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْوُزَّانَ وَالنُّقَّادَ ، فَكَوَّمَ كَوْمَةً مِنْ ذَهَبٍ ، وَكَوْمَةً مِنْ فِضَّةٍ ، فَقَالَ : يَا حَمْرَاءُ وَيَا بَيْضَاءُ ! احْمَرِّي وَابْيَضِّي وَغُرِّي غَيْرِي ، هٰذَا جَنَايَ وَخِيَارُهُ فِيهِ ، وَكُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ » . (أبو عبيد ، حل ، كر) .

٧٩٥٥ ـ عَنْ مجمع : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَكْنُسُ بَيْتَ الْمَالِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ رَجَاءَ أَنْ يَشْهَدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ لَمْ يَحْبِسْ فِيهِ الْمَالَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ » . (حم في الزهد ومسدد ، حل) .

٧٩٥٦ ـ عَنْ أَبِي مطرٍ قَالَ : « خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي خَلْفِي : اِرْفَعْ إِزَارَكَ ، فَإِنَّهُ أَتْقَى لِرَبِّكَ ، وَأَنْقَى لِثَوْبِكَ ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْلِماً ، فَإِذَا

---

(١) باسِنَة: سكة الحرث، آلات الصناع. (النهاية: ١/١٢٩)

هُوَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ الدِّرَّةُ ، فَانْتَهى إِلى سُوقِ الإِبِلِ فَقَالَ : بِيعُوا وَلاَ تَحْلِفُوا فَإِنَّ الْيَمِينَ تُنْفِقُ السِّلْعَةَ وَتَمْحَقُ الْبَرَكَةَ ، ثُمَّ أَتى صَاحِبَ التَّمْرِ فَإِذَا خَادِمٌ تَبْكِي ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكِ ؟ قَالَتْ : بَاعَنِي هٰذَا تَمْراً بِدِرْهَمٍ ، فَأَبى مَوْلاَيَ أَنْ يَقْبَلَهُ ، فَقَالَ : خُذْهُ وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا أَمْرٌ ، فَكَأَنَّهُ أَبى ، فَقُلْتُ : أَلاَ تَدْرِي مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْتُ : عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَصَبَّ تَمْرَهُ وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا ، وَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ تَرْضى عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : مَا أَرْضَانِي عَنْكَ إِذَا وَفَّيْتَهُمْ ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازاً بِأَصْحَابِ التَّمْرِ فَقَالَ : أَطْعِمُوا الْمِسْكِينَ يَرْبُو كَسْبُكُمْ ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازاً حَتَّى انْتَهى إِلى أَصْحَابِ السَّمَكِ فَقَالَ : لاَ يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ ، ثُمَّ أَتى دَارَ بَزَّازٍ وَهِيَ سُوقُ الْكَرَابِيسِ ، فَقَالَ : يَا شَيْخُ ! أَحْسِنْ بَيْعِي فِي قَمِيصٍ بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئاً ، ثُمَّ أَتى آخَرَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئاً ، ثُمَّ أَتى غُلاَماً حَدَثاً فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصاً بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ وَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلى الْكَعْبَيْنِ ، فَجَاءَ صَاحِبُ الثَّوْبِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ ابْنَكَ بَاعَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَمِيصاً بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : فَهَلاَّ أَخَذْتَ مِنْهُ دِرْهَمَيْنِ ؟ فَأَخَذَ الدِّرْهَمَ ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلى عَلِيٍّ فَقَالَ : امْسِكْ هٰذَا الدِّرْهَمَ ، قَالَ : مَا شَأْنُهُ ؟ قَالَ : كَانَ قَمِيصِنَا ثَمَنَ دِرْهَمَيْنِ ، بَاعَكَ ابْنِي بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : بَاعَنِي بِرِضَايَ وَأَخَذْتُ بِرِضَاهُ » . (ابن راهويه ، حم فِي الزُّهْدِ ، وعبد بن حميد ، ع ، ق ، كر وضعِّف) .

٧٩٥٧ ـ عَنْ رَجلٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِزَاراً غَلِيظاً ، قَالَ : اشْتَرَيْتُهُ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ فَمَنْ أَرْبَحَنِي فِيهِ دِرْهَماً بِعْتُهُ إِيَّاهُ » . (ق) .

٧٩٥٨ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن شريك عن جَدِّهِ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِفَالُوذَجٍ فَوُضِعَ قُدَّامَهُ ، فَقَالَ : إِنَّكَ طَيِّبُ الرِّيحِ ، حَسَنُ اللَّوْنِ ، طَيِّبُ الطَّعْمِ ، وَلٰكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أُعَوِّدَ نَفْسِي مَا لَمْ تَعْتَدْ » . (عم فِي الزهد ، حل) .

٧٩٥٩ ـ عَنْ عِدي بن ثابت : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِفَالُوذَجٍ فَلَمْ

يَأْكُلْ » . (هناد ، حل) .

٧٩٦٠ ـ عَنْ زياد بن مليح : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِشَيْءٍ مِنْ خَبِيصٍ فَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ الإِسْلاَمَ لَيْسَ بِبَكْرٍ[1] ضَالٍّ ، وَلٰكِنْ قُرَيْشٌ رَأَتْ هٰذَا فَتَنَاحَرَتْ عَلَيْهِ » . (عم فِي الزُّهدِ ، حل) .

٧٩٦١ ـ عَنْ زيد بن وهبٍ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ وَإِزَارٌ قَدْ رَقَعَهُ بِخِرْقَةٍ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَلْبَسُ هٰذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ لِيَكُونَا أَبْعَدَ لِي مِنَ الزَّهْوِ ، وَخَيْراً لِي فِي صَلاَتِي وَسُنَّةً لِلْمُؤْمِنِينَ » . (ابن المبارك) .

٧٩٦٢ ـ عَنْ مهاجر بن عامري قَالَ : « كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَهْدَاً لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ عَلَى بَلَدٍ فِيهِ : أَمَّا بَعْدُ ! فَلاَ تُطَوِّلَنَّ حِجَابَكَ عَلَى رَعِيَّتِكَ ، فَإِنَّ احْتِجَابَ الْوُلاَةِ عَنِ الرَّعِيَّةِ شُعْبَةٌ مِنَ الضِّيقِ ، وَقِلَّةُ عِلْمٍ مِنَ الأُمُورِ ، وَالاحْتِجَابُ يَقْطَعُ عَنْهُمْ عِلْمَ مَا احْتَجَبُوا دُونَهُ ، فَيَصْغُرُ عِنْدَهُمُ الْكَبِيرُ ، وَيَعْظُمُ الصَّغِيرُ وَيَقْبُحُ الْحَسَنُ ، وَيَحْسُنُ الْقَبِيحُ ، وَيُشَابُ الْحَقُّ بِالْبَاطِلِ ، إِنَّمَا الْوَالِي بَشَرٌ ، لاَ يَعْرِفُ مَا تَوَارَى عَنْهُ النَّاسُ بِهِ مِنَ الأُمُورِ ، وَلَيْسَتْ عَلَى الْقَوْلِ سِمَاتٌ يُعْرَفُ بها صُرُوفُ الصِّدْقِ مِنَ الْكَذِبِ ، فَيُحَصَّنُ مِنَ الإِدْخَالِ فِي الْحُقُوقِ بِلَيِّنِ الْحِجَابِ ، فَإِنَّمَا أَنْتَ أَحَدُ رَجُلَيْنِ : إِمَّا امْرُؤٌ سَخَتْ نَفْسُكَ بِالْبَذْلِ فِي الْحَقِّ ، فَفِيمَ احْتِجَابُكَ مِنْ حَقٍّ وَاجِبٍ تُعْطِيهِ ، أَوْ خُلُقٍ كَرِيمٍ تَسُدُّ بِهِ ، وَإِمَّا مُبْتَلًى بِالمَنْعِ ، فَمَا أَسْرَعَ كَفَّ النَّاسِ عَنْ مَسْأَلَتِكَ إِذَا يَئِسُوا مِنْ ذٰلِكَ ، مَعَ أَنَّ أَكْثَرَ حَاجَاتِ النَّاسِ إِلَيْكَ لاَ مَؤُونَةَ فِيهِ عَلَيْكَ مِنْ شَكَاةِ مَظْلَمَةٍ أَوْ طَلَبِ إِنْصَافٍ ، فَانْتَفِعْ بما وَصَفْتُ لَكَ ، وَاقْتَصِرْ عَلَى حَظِّكَ وَرُشْدِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . (الدِّينوري ، كر) .

٧٩٦٣ ـ عَنِ المدائني قَالَ : « كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى

---

(١) البَكْر: الفتيُّ مِنْ الإبل. (النهاية: ١/١٤٩)

بَعْضِ عُمَّالِهِ : رُوَيْدَاً فَكَأَنْ قَدْ بَلَغْتَ المَدٰى ، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ أَعْمَالُكَ بِالمَحَلِّ الَّذِي يُنَادِي المُغْتَرُّ بِالْحَسْرَةِ ، وَيَتَمَنَّىٰ المُضَيِّعُ التَّوْبَةَ ، وَالظَّالِمُ الرَّجْعَةَ » . (الدَّينوري ، كر) .

٧٩٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانِي عَبْدُ ٱللَّهِ بنُ سَلَامٍ وَقَدْ أَدْخَلْتُ رِجْلِي فِي الْغَرْزِ ، فَقَالَ لِي : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : الْعِرَاقَ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ جِئْتَهَا لَيُصِيبُكَ بِهَا ذُبَابُ السَّيْفِ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَايمُ ٱللَّهِ ، لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَهُ يَقُولُهُ » . (الْحميدي والْعدني والْبزار ويعقوب بن سفيان ، ع ، حب ، ك ، أَبُو نعيم فِي المعرفة ، كر ، ص) .

٧٩٦٥ ـ عَنْ فضالةَ بن أَبي فُضالَةَ الأَنْصَارِي قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ أَبِي إِلٰى يَنْبُعَ عَائِدَاً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مَرِيضاً بها حَتَّىٰ ثَقُلَ ، فَقَالَ لَهُ أَبِي : مَا يُقِيمُكَ بِهٰذَا المَنْزِلِ ؟ وَلَوْ مُتَّ لَمْ يَلِكَ إِلَّا أَعْرَابُ جُهَيْنَةَ ، احْتَمِلْ حَتَّىٰ تَأْتِيَ المَدِينَةَ ، فَإِنْ أَصَابَكَ أَجَلُكَ وَلِيَكَ أَصْحَابُكَ وَصَلُّوا عَلَيْكَ ـ وَكَانَ أَبُو فُضَالَةَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ ـ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لَسْتُ مَيِّتَاً مِنْ وَجَعِي هٰذَا ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَنْ لَا أَمُوتَ حَتَّىٰ أُؤَمَّرَ ثُمَّ تُخْتَضَبَ هٰذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَهُ ـ مِنْ دَمِ هٰذِهِ ـ يَعْنِي هَامَتَهُ ـ» . (عم ، ش ، والْبزار والْحارث وأَبو نعيم ، ق فِي الدَّلَائِلِ ، كر وَرِجَالُهُ ثقات) .

٧٩٦٦ ـ عَنْ أَبِي الطُّفيل قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مُلْجَم ، فَأَمَرَ لَهُ بِعَطَائِهِ ثُمَّ قَالَ : مَا يَحْبِسُ أَشْقَاهَا ، يَخْضِبُهَا مِنْ أَعْلَاهَا ، يَخْضِبُ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ ـ وَأَوْمَأَ إِلٰى لِحْيَتِهِ ـ وَٱللَّهِ إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ إِلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ :

اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْ ... تِ فَإِنَّ المَوْتَ آتِيكَ
وَلَا تَجْزَعْ مِنَ الْقَتْـ ... ـلِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَ

(ابن سعد وابن نعيم) .

٧٩٦٧ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن سبع قَالَ : « خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَتُخْضَبَنَّ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ ! قَالَ النَّاسُ : فَأَعْلِمْنَا مَنْ هُوَ لِنَبْرِيَنَّهُ[1] ، قَالَ : أَنْشُدُكُمْ بِٱللَّهِ أَنْ يُقْتَلَ بِي غَيرُ قَاتِلِي ، قَالُوا : إِنْ كُنْتَ عَلِمْتَ ذٰلِكَ فَاسْتَخْلِفِ الْآنَ ، قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ أَكِلُكُمْ إِلَى مَا وَكَلَكُمْ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : فَمَا تَقُولُ لِرَبِّكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَقُولُ : ﴿ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾[1] حَتَّىٰ تَوَفَّيْتَنِي وَهُمْ عِبَادُكَ ، إِنْ شِئْتَ أَصْلَحْتَهُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ أَفْسَدْتَهُمْ » . (ابن سعد ، ش ، حم والحسن بن سفيان ، ع والدَّورقي ق له الدَّلائل ، واللَّالْكَائِي فِي السنة ، وَالأصبهاني فِي الْحجَّة ، كر ، ض) .

٧٩٦٨ ـ عَنْ أَبِي تِحْيي قَالَ : « لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الضَّرْبَةَ قَالَ : افْعَلُوا بِهِ كَمَا أَرَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْعَلَ بِرَجُلٍ أَرَادَ قَتْلَهُ ، فَقَالَ : اقْتُلُوهُ ثُمَّ حَرِّقُوهُ » . (حم وابن جرير وصحَّحَهُ ، ك ، كر) .

٧٩٦٩ ـ عَنْ عُبَيدَةَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا يَحْبِسُ أَشْقَاهَا أَنْ يَجِيءَ فَيَقْتُلَنِي ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ سَئِمْتُهُمْ وَسَئِمُونِي ، فَأَرِحْهُمْ مِنِّي وَأَرِحْنِي مِنْهُمْ » . (ش) .

٧٩٧٠ ـ عَنْ أَبِي سنان الدُّؤَلِي : « أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَكْوَى لَهُ اشْتَكَاهَا قَالَ : قُلْتُ لَهُ : قَدْ تَخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَكْوَاكَ هٰذَا ، فَقَالَ : لٰكِنِّي وَٱللَّهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ ! لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ يَقُولُ : إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هٰهُنَا ، وَضَرْبَةً هٰهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى تَخْضِبَ لِحْيَتُكَ ، وَيَكُونُ صَاحِبُهَا أَشْقَاهَا كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى

---

(١) لِنَبْرِيَنَّهُ: إذَا حسرْتَهُ وَأَذهَبْتَ لحمَهُ (بَريتُ القلم). (الصحَاح للجوهري)

(١) سورة المائدة: (٨١٧).

ثمودَ » . (ك ، ق) .

٧٩٧١ ـ عَنْ صَعْصعة بن صوْحَان قَالَ : « دَخَلْنَا عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! اِسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا ، قَالَ : أَتْرُكُكُمْ كَمَا تَرَكَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اسْتَخْلِفْ عَلَيْنَا ، قَالَ : إِنْ يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِيكُمْ خَيْراً يُوَلِّ عَلَيْكُمْ خِيَارَكُمْ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَعَلِمَ ٱللَّهُ فِينَا خَيْراً فَوَلَّى عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ك وابن السني فِي كتاب الأُخوة) .

٧٩٧٢ ـ عَنْ صهيب عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قُلْتُ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : صَدَقْتَ فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قُلْتُ : لَا عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هٰذِهِ ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ ـ وَكَانَ يَقُولُ : وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ ، يُخْضِبُ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ ـ » . (ع ، كر) .

٧٩٧٣ ـ عَنِ الزهري : « أَنَّ ابْنَ مُلْجَمٍ طَعَنَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ فَانْصَرَفَ وَقَالَ : أَتِمُّوا صَلَاتَكُمْ ـ وَلَمْ يُقَدِّمْ أَحَداً ـ » . (عب فِي أَمَالِيهِ) .

٧٩٧٤ ـ عَنْ جعفرٍ : « لَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ ، كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُفْطِرُ عِنْدَ الْحَسَنِ لَيْلَةً ، وَعِنْدَ الْحُسَيْنِ لَيْلَةً ، وَلَيْلَةً عِنْدَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، لَا يَزِيدُ عَلَى اللُّقْمَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ لَيَالٍ قَلَائِلُ ، يَأْتِي أَمْرُ ٱللَّهِ وَأَنَا خَمِيصٌ ، فَقُتِلَ مِنْ لَيْلَتِهِ » . (الْعسكري) .

٧٩٧٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « لَقِيَنِي ـ يَعْنِي حَبِيبِي ﷺ ـ فِي المَنَامِ ، نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ بَعْدَهُ ، فَوَعَدَنِي الرَّاحَةَ مِنْهُمْ إِلَى قَرِيبٍ ، فَمَا لَبِثَ إِلَّا ثَلَاثاً » . (الْعدني) .

٧٩٧٦ ـ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي

مَنَامِي ، فَشَكَوْتُ إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْ أُمَّتِهِ مِنَ الأَوَدِ[1] وَاللَّدَدِ[2] ، فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ لِي : لاَ تَبْكِ يَا عَلِيُّ ! وَالْتَفَتَ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَجُلاَنِ يَتَصَعَّدَانِ ، وَإِذَا جَلاَمِيدُ[3] يُرْضَخُ بها رُؤُوسُهُمَا حَتَّىٰ تُفْضَخَ[4] ، ثُمَ يَعُودُ ، قَالَ : فَغَدَوْتُ إِلَى عَلِيٍّ كَمَا كُنْتُ أَغْدُو عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْجَزَّارِينَ لَقِيتُ النَّاسَ ، فَقَالُوا : قُتِلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ » . (ع) .

٧٩٧٧ ـ عَنْ عبيدَة قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رَأَىٰ ابْنَ مُلْجَمٍ قَالَ :

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَيُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرُكَ[1] مِنْ خَلِيلِكَ مِنْ مُرَادِي

(عب وابن سعد ووكيع فِي الْغُرر) .

٧٩٧٨ ـ عَنْ أَبِي وائِلٍ وَهَارُونَ بنِ سَعْدٍ قَالاَ : «كَانَ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِسْكٌ فَأَوْصَى أَنْ يُحَنَّطَ بِهِ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : هُوَ فَضْلَةُ حُنُوطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ابن سعد ، ق ، كر) .

٧٩٧٩ ـ عَنْ عبيدَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ سَئِمْتُهُمْ وَسَئِمُونِي ، وَمَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونِي ، فَأَرِحْنِي مِنْهُمْ وَأَرِحْهُمْ مِنِّي ، مَا يمنَعُ أَشْقَاكُمْ أَنْ يَخْضِبَهَا بِدَمٍ ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ » . (عب وابن سعدٍ) .

٧٩٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَخْبَرَنِي الصَّادِقُ المَصْدُوقُ ﷺ أَنِّي لاَ أَمُوتُ حَتَّىٰ أُضْرَبَ عَلَى هٰذِهِ ـ وَأَشَارَ إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ ـ فَتَخْضِبَ هٰذِهِ مِنْهَا بِدَمٍ ، وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَقَالَ لِي : يَقْتُلُكَ أَشْقَى هٰذِهِ الأُمَّةِ ، كَمَا عَقَرَ نَاقَةَ اللَّهِ أَشْقَى بَنِي

---

(١) الأَوَد: العوج. (النهاية: ١/٧٦)

(٢) اللَّدَد: الخصومة الشديدةُ. (النهاية: ٤/٢٤٤)

(٣) الجَلاميدُ: الصُّخور. (المختار: ٨٠)

(٤) الفَضْخُ: كسرُ الشَّيءِ الأجوف. (المصباح: ٢/٦٥٠)

(١) عَذِيرُكَ: أي مَنْ يعذُرُكَ فِيه. (النهاية: ٣/١٩٧)

فُلَانٍ مِنْ ثمودَ ، فَنَسَبَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ ثَمودَ » . (عبد بن حميد ، كر) .

٧٩٨١ ـ عَنْ حُبْشِي بن جنادَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » . (أبو نعيم) .

٧٩٨٢ ـ عَنْ عاصم بن ضمرَةَ قَالَ : « خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ رَجُلٌ قُتِلَ اللَّيْلَةَ وَأُصِيبَ الْيَوْمَ ، لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ ، وَلَا يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ كَانَ جِبْرِيلُ عَنْ يمينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ » . (ش) .

٧٩٨٣ ـ عَنْ هُبيرَةَ بن يريم قَالَ : « سَمِعْتُ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ خَطِيباً فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَقَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسُ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ وَلَا يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَبْعَثُهُ المَبْعَثَ فَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَمَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَفْتَحُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ، وَمَا تَرَكَ بَيْضَاءَ وَلَا صَفْرَاءَ إِلَّا سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بها خَادِماً » . (ش ، حم ، وأبو نعيم ، كر وأَوردَهُ ابنُ جرير من طريق الْحسن عن الْحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

٧٩٨٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ خَطِيباً فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ، وَٱللَّهِ ! لَقَدْ قَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلاً فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ فَتَىٰ مُوسَى ، وَفِيهَا تِيبَ علَى بَنِي إِسْرَائِيلَ » . (ع وابن جرير ، كر) .

٧٩٨٥ ـ عَنْ مُحَمَّد بن عبد ٱللَّهِ بن أَبي رَافِعٍ عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ تُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي » . (عد ، كر) .

٧٩٨٦ ـ عَنْ صُهَيْبٍ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قَالَ : لاَ أَدْرِي ، قَالَ : الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى رَأْسِهِ ـ ، قَالَ : فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! وَلَوَدِدْتُ أَنْ لَوْ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ، يُخْضِبُ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ » . (الروياني ، كر) .

٧٩٨٧ ـ عَنْ عُثْمَانَ بن صُهَيبٍ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قَالَ : لاَ أَعْلَمُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هٰذِهِ ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ ـ » . (كر) .

٧٩٨٨ ـ عَنْ عبيد ٱللَّهِ بن أَبي رافع قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ وَطِىءَ النَّاسُ عَلَى عَقِبَيْهِ حَتَّىٰ أَدْمُوهُمَا وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ مَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونِي ، فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ ، وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرًّا مِنِّي ، فَمَا كَانَ إِلاَّ ذٰلِكَ الْيَوْمُ حَتَّىٰ ضُرِبَ عَلَى رَأْسِهِ » . (كر) .

٧٩٨٩ ـ عَنْ سعيد بن المسيِّب قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ : لَتَخْضِبَنَّ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِهِ وَجَبِينِهِ ـ فَمَا حَبَسَ أَشْقَاهَا ؟ فَقُلْتُ : لَقَدِ ادَّعَى عَلِيٌّ بِهِ عِلْمَ الْغَيْبِ ، فَلَمَّا قُتِلَ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ كَانَ عُهِدَ إِلَيْهِ » . (كر) .

٧٩٩٠ ـ عَنْ أَبي صالِحٍ الْحَنَفِي قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَذَ الْمُصْحَفَ فَوَضَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ مَنَعُونِي مَا فِيهِ فَأَعْطَانِي مَا فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ مَلَلْتُهُمْ وَمَلُّونِي ، وَأَبْغَضْتُهُمْ وَأَبْغَضُونِي ، وَحَمَلُونِي عَلَى غَيْرِ طَبِيعَتِي وَخُلُقِي ، وَأَخْلاَقٍ لَمْ تَكُنْ تُعْرَفُ لِي ، فَأَبْدِلْنِي بِهِمْ خَيْرًا مِنْهُمْ ،

وَأَبْدِلْهُمْ بِي شَرًّا مِنِّي ، اللَّهُمَّ ! أَمِتْ قُلُوبَهُمْ مَيِّتَ المِلْحِ فِي المَاءِ ـ يَعْنِي أَهْلَ الْكُوفَةِ ـ» . (كر) .

٧٩٩١ ـ عَنْ مُعَاوِيَةَ بن جوين الْحَضرمي قَالَ : « عَرَضَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخَيْلَ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ ابْنُ مُلْجَمٍ ، فَسَأَلَهُ عَنِ اسْمِهِ ـ أَوْ قَالَ : نَسَبِهِ ـ فَانْتَمَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ : كَذَبْتَ ـ حَتَّى انْتَسَبَ إِلَى أَبِيهِ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، أَمَا ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنِي أَنَّ قَاتِلِي شِبْهُ الْيَهُودِ وَهُوَ يَهُودِيٌّ فَامْضِهْ » . (كر) .

٧٩٩٢ ـ عَنْ عُثْمَانَ بن الْمُغِيرَةِ قَالَ : « لَمَّا دَخَلَ رَمَضَانُ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَعَشَّى لَيْلَةً عِنْدَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَابْنِ عَبَّاسٍ لَا يَزِيدُ عَلَى ثَلَاثِ لُقَمٍ ، يَقُولُ : يَأْتِينِي أَمْرُ اللَّهِ وَأَنَا خَمِيصٌ ، وَإِنَّمَا هِيَ لَيْلَةٌ أَوْ لَيْلَتَانِ ، فَأُصِيبَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » . (يعقوب بن سفيان ، كر) .

٧٩٩٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ بنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْفَجْرِ ، فَأَقْبَلَ الْوَزُّ يَصِحْنَ فِي وَجْهِهِ فَطَرَدُوهُنَّ عَنْهُ فَقَالَ : ذَرُوهُنَّ فَإِنَّهُنَّ نَوَائِحُ ، فَضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ » . (كر) .

٧٩٩٤ ـ عَنِ الأَصبغ الْحنظلي قَالَ : « لَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ ابْنُ النَّبَّاحِ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَتَثَاقَلَ ، فَعَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ وَهُوَ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ ، فَقَامَ عَلِيٌّ يَمشِي وَهُوَ يَقُولُ :

شُدَّ حَيَازِيمَكَ لِلْمَوْ ... تِ فَإِنَّ المَوْتَ لَاقِيكَا
وَلَا تَجْزَعْ مِنَ المَوْ ... تِ إِذَا حَلَّ بِوَادِيكَا

فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ شَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ مُلْجَمٍ فَضَرَبَهُ » . (كر) .

٧٩٩٥ ـ عَنِ ابنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا ابْنُ مُلْجَمٍ الْحَمَّامَ ، وَأَنَا وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جُلُوسٌ فِي الْحَمَّامِ ، فَلَمَّا دَخَلَ كَأَنَّهُمَا اشْمَأَزَّا مِنْهُ ، وَقَالَا :

مَا أَجْرَأَكَ تَدْخُلُ عَلَيْنَا قَالَ : فَقُلْتُ لَهُمَا : دَعَاهُ عَنْكُمَا ، فَلَعَمْرِي مَا يُرِيدُ بِكُمَا أَجْسَمَ مِنْ هٰذَا ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ أُتِيَ بِهِ أَسِيراً ، قَالَ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ : مَا أَنَا الْيَوْمَ بِأَعْرَفَ بِهِ مِنِّي يَوْمَ دَخَلَ عَلَيْنَا الْحَمَّامَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ أَسِيرٌ فَأَحْسِنُوا نُزُلَهُ ، وَأَكْرِمُوا مَثْوَاهُ ، فَإِنْ بَقِيتُ قَتَلْتُ أَوْ عَفَوْتُ ، وَإِنْ مِتُّ فَاقْتُلُوهُ قِتْلَتِي وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ » . (ابن سعد) .

٧٩٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قُلْتُ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قُلْتُ : لَا أَدْرِي ، قَالَ : الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هٰذِهِ ، كَمَا أَنَّ عَاقِرَ النَّاقَةِ أَشْقَى بني فُلَانٍ مِنْ ثمودَ ، وَنَسَبَهُ ﷺ إِلَى فَخِذِهِ الأَدْنَى دُونَ ثمودَ ـ أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ ـ» . (ابن مردويه) .

٧٩٩٧ ـ عَنْ جعفرِ بن مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الصُّبْحِ وَمَعَهُ دِرَّةٌ يُوقِظُ بِهَا النَّاسَ ، فَضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَطْعِمُوهُ وَاسْقُوهُ وَأَحْسِنُوا إِسَارَهُ ، فَإِنْ عِشْتُ فَأَنَا وَلِيُّ دَمِي ، أَعْفُوا إِنْ شِئْتُ ، وَإِنْ شِئْتُ اسْتَقَدْتُ ، وَإِنْ مِتُّ فَقَتَلْتُمُوهُ فَلَا تُمَثِّلُوا » . (الشَّافعي ، ق) .

٧٩٩٨ ـ عَنْ زهير بن الأقمر قَالَ : « خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَلَا ! إِنَّ بَشَراً قَدْ طَلَعَ مِنْ قِبَلِ مُعَاوِيَةَ وَلَا أَرَى هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ إِلَّا سَيَظْهَرُونَ عَلَيْكُمْ ، بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى بَاطِلِهِمْ وَتَفَرُّقِكُمْ عَنْ حَقِّكُمْ ، وَبِطَاعَتِهِمْ أَمِيرَهُمْ وَمَعْصِيَتِكُمْ أَمِيرَكُمْ ، وَبِأَدَائِهِمُ الأَمَانَةَ وَبِخِيَانَتِكُمْ ، اسْتَعْمَلْتُ فُلَانَاً فَغَلَّ وَغَدَرَ وَحَمَلَ المَالَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، وَاسْتَعْمَلْتُ فُلَانَاً فَخَانَ وَغَدَرَ وَحَمَلَ المَالَ إِلَى مُعَاوِيَةَ ، حَتَّى أَنِّي لَوِ ائْتَمَنْتُ أَحَدَهُمْ عَلَى قَدَحِ خَشَبٍ عَلَى عَلَّاقَةِ اللَّحْمِ مَا آمَنَهُ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَبْغَضْتُهُمْ وَأَبْغَضُونِي فَأَرِحْهُمْ مِنِّي وَأَرِحْنِي مِنْهُمْ » . (كر) .

٧٩٩٩ ـ عَنِ النَّزال بن سبرةَ قَالَ : « قَالُوا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَدِّثْنَا عَنْ

طَلْحَةَ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ نَزَلَ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ : ﴿ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ﴾[1] طَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ » . (كر) .

٨٠٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَفْدِي أَحَداً بِأَبَوَيْهِ إِلَّا سَعْداً ، وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : اِرْمِ سَعْدُ ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . (ط ، ش ، حم ، والْعدني ، حم ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، وأَبُو عوانة ، ع ، حب ، وابن جرير) .

٨٠٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَدَى أَحَداً غَيْرَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ : فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » . (كر) .

٨٠٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «مَا جَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ إِلَّا لِسَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : اِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! وَقَالَ لَهُ : اِرْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزُورُ ! وَلَا أَعْلَمُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ : أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزُورُ ، غَيْرَهُ » . (ابن شاهين) .

٨٠٠٣ ـ عَنْ إِبْرَاهِيم بن قارظ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رِفْقَهَا » . (ك) .

٨٠٠٤ ـ عَنْ إبراهيم بن سعدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اذْهَبْ ابْنَ عَوْفٍ ! فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا ، وَسَبَقْتَ رَنَقَهَا[2] » . (إبراهيم بن سعد فِي نسختِهِ) .

٨٠٠٥ ـ عَنْ عبد خير قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ أَفْضَلَ

---

(١) سورة الأحزاب : (٢٣).

(٢) الرَّنَق : الكَدَر. (النهاية : ٢/٢٧٠)

النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَأَفْضَلَهُمْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الثَّالِثَ لَسَمَّيْتُهُ ، فَسُئِلَ عَنِ الَّذِي شِئْتَ أَنْ تُسَمِّيَهُ ؟ قَالَ : الْمَذْبُوحُ كَمَا تُذْبَحُ الْبَقَرَةُ » . (الْعدني وابن أبي داود ، ع ، حل ، كر) .

٨٠٠٦ ـ عَنْ عمرو بن حريث قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ـ» . (كر ، حل وابن شاهين فِي السنة ، كر) .

٨٠٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يُقْبَضِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أَسَرَّ إِلَيَّ أَنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِهِ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِهِ عُثْمَانُ ، ثُمَّ إِلَيَّ الْخِلَافَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ تَلِي الْخِلَافَةَ » . (ابن شاهين الْعشاري فِي فضائل الصِّدِّيق ، كر) .

٨٠٠٨ ـ عَنِ النَّزال بن سبرة قَالَ : « وَافَقْنَا مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ طِيبَ نَفْسٍ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ : كُلُّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابِي قُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِكَ خَاصَّةً ، فَقَالَ : مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاحِباً إِلَّا كَانَ لِي صَاحِباً ، قُلْنَا : حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ اللَّهُ صِدِّيقاً عَلَى لِسَانِ جِبْرِيلَ وَمُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَام ، كَانَ خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَضِيَهُ لِدِينِنَا فَرَضِيْنَاهُ لِدُنْيَانَا ، قُلْنَا : فَحَدِّثْنَا عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قَالَ : ذَاكَ امْرُؤٌ سَمَّاهُ الْفَارُوقَ فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، قُلْنَا : فَحَدِّثْنَا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: ذَاكَ امْرُؤٌ يُدْعَى فِي الْمَلأِ الأَعْلَى: «ذو النُّورَيْنِ» كَانَ خَتَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى ابْنَتَيْهِ ، ضَمِنَ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ » . (خيثمة واللالكائي

وَالْعشاري في فضائل الصِّدِّيق ، كر) .

٨٠٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرُ ، وَمَا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى عَرَفْنَا أَنَّ أَفْضَلَنَا بَعْدَ عُمَرَ رَجُلٌ آخَرُ لَمْ يُسَمِّهِ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ » . (ابن أبي عاصم وابن النَّجَّار) .

٨٠١٠ ـ عَنِ سعد بن طريف عَنِ الأَصْبَغِ بنِ نُبَاتَةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ أَنَا يَا أَصْبَغُ ! سَمِعْتُ وَإِلَّا فَصُمَّتَا ، وَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ وَإِلَّا فَعَمِيَتَا ، وَهُوَ يَقُولُ : مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مَوْلُوداً فِي الإِسْلَامِ أَنْقَى وَلَا أَتْقَى وَلَا أَزْكَى وَلَا أَعْدَلَ وَلَا أَفْضَلَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (أَبُو الْعَبَّاس الْوليد بن أحمد الدَّورقي فِي كتاب شجرة الْعقل) .

٨٠١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلِيَ الخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِهِ فَيَجْتَمِعُ النَّاسُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَلِيهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ عُمَرَ فَيَجْتَمِعَ النَّاس عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَلِيَهَا عُثْمَان » . (الزَّوزني) .

٨٠١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِداً ، وَعُمَرَ مُشِيراً ، وعُثْمَانَ سَنَداً ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيراً ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَاقَكُمْ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، لَا يُحِبُّكُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، وَلَا يُبْغِضُكُمْ إِلَّا فَاجِرٌ شَقِيٌّ ، أَنْتُمْ خَلَائِفُ نُبُوَّتِي ، وَعِقْدُ ذِمَّتِي ، وَحُجَّتِي عَلَى أُمَّتِي ، لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابَرُوا » . (الزَّوزني ، خط ، وأبو نعيم فِي معجم شيوخِهِ وفي فضائل الصَّحابَةِ والدَّيلمي ، كر وابن النَّجَّار من طُرقٍ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ) .

٨٠١٣ ـ عَنْ شريح القَاضِي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ عَلى المِنْبَرِ : خَيْرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ أَنَا » . (ابن شاذان فِي مشيَخَتِهِ ، خط ، كر) .

٨٠١٤ ـ عَنْ عبدِ خيرٍ قَالَ : « وَضَّأْتُ عَليَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَبْدَ خَيْرٍ ! وَضَّأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا وَضَّأْتَنِي فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ أَوَّلُ الْخَلْقِ يُدْعَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : أَنَا يَا عَلِيُّ ! أَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ سَاعَةً ثُمَّ يَأْمُرُ بِي ذَاتَ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، يَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ سَاعَةً ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ إِلَى الْجَنَّةِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَيَقِفُ بَيْنَ يَدَي ٱللَّهِ مِثْلَ مَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِ ذَاتَ الْيَمِينِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! قُلْتُ : فَأَيْنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ؟ قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ رُزِقَ حَيَاءً ، سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَلَّا يُوقِفَهُ لِلْحِسَابِ فَشَفَّعَنِي فِيهِ » . (السلفي فِي انتخَابِ حديث الْقراءِ ، كر) .

٨٠١٥ ـ عَنْ جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً : أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا ، فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي ، كُلُّهُمْ خَيْرٌ ، وَاخْتَارَ أُمَّتِي عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ ، وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَةَ قُرُونٍ بَعْدَ أَصْحَابِي : الْقَرْنَ الأَوَّلَ وَالثَّانِي وَالثَّالِثَ تَتْرَى ، وَالرَّابِعَ فُرَادَى » . (كر) .

٨٠١٦ ـ عَنْ سالم بن أَبي الْجعد عن حذيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَتِ الإِمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ تُوَلُّوهُ أَمِيناً مُسْلِماً قَوِيًّا فِي أَمْرِ ٱللَّهِ ضَعِيفاً فِي أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ تُوَلُّوهُ أَمِيناً مُسْلِماً لَا تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا تُوَلُّوهُ هَادِياً مَهْدِيًّا يَحْمِلُكُمْ عَلَى المَحَجَّةِ » . (خط ، كر) .

٨٠١٧ ـ عَنْ زيد بن يثيع عن حُذيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا وَرَاغِبٌ فِي الآخِرَةِ ، فِي جِسْمِهِ

ضَعْفٌ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ لَا تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيًّا يُعِنْكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ » . (كر) .

٨٠١٨ ـ عَنْ مَعاذِ بن جبلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَيَمِينُهُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَيَسَارُهُ فِي يَدِ عُمَرَ ، وَعَلِيٌّ آخِذٌ بِطَرَفِ رِدَائِهِ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ خَلْفِهِ فَقَالَ : هٰكَذَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نَدْخُلُ الْجَنَّةَ » . (كر) .

٨٠١٩ ـ عَنِ ابنِ مسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ فَقَالَ : يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ـ وَقَالَ أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ـ» . (كر) .

٨٠٢٠ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « أَدْرَكْتُ خَمْسَمِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم » . (كر) .

٨٠٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَصَارَ مَعَهُ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ كَانَ مَعَ عُمَرَ حَيْثُ يَصِيرُ ، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ كَانَ مَعَ عُثْمَانَ ، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي ، وَمَنْ أَحَبَّ هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةَ كَانَ قَائِدَهُ هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ » . (كر) .

٨٠٢٢ ـ عَنْ أَبِي لهيعَةَ عَنْ يزيد بن أَبِي حبيب عَنْ رَجُلٍ عَنْ عبد خيرٍ قَالَ : « وَضَّأْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَضَّأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَمَا وَضَّأْتَنِي فَقُلْتُ : مَنْ أَوَّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : أَنَا ، أَقِفُ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ثُمَّ أَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لِي ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، يَقِفُ كَمَا وَقَفْتُ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : عُمَرُ ، يَقِفُ كَمَا وَقَفَ أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَخْرُجُ وَقَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَنَا ، قُلْتُ : وَأَيْنَ عُثْمَانُ

يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ رَجُلٌ ذُو حَيَاءٍ ! سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُوقِفَهُ لِلْحِسَابِ فَشَفَّعَنِي » . (كر) .

٨٠٢٣ ـ عَنْ سعد بن طريف عَن الأَصبغ بن نباتة قَالَ : « قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبوبَكْرٍ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُمَرُ، قُلْتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ عُثْمَانُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : أَنَا ، رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِعَينيَّ هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَعَمِيَتَا ، وَبِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ وَإِلَّا فَصُمَّتَا يَقُولُ : مَا وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ مَوْلُودٌ أَزْكَى وَلَا أَطْهَرُ وَلَا أَفْضَلُ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ » . (كر) .

٨٠٢٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَجْتَمِعُ حُب هٰؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةِ إِلَّا فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ » . (كر) .

٨٠٢٥ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن سعد بن أَبي سَرحٍ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَغَيْرُهُمْ عَلَى جَبَلِ حِرَاءَ إِذْ تَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اُسْكُنْ حِرَاءُ ! فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ » . (الْحسن بن سفيان ويعقوب بن سفيان وابن منده ، كر) .

٨٠٢٦ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اُثْبُتْ حِرَاءُ ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ ! وَعَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْد بن عمرو بن نفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (ع ، والْبغوي وابن شاهين فِي الْأفراد ، طب ، كر) .

٨٠٢٧ ـ عَنْ رباح بن الْحَارث قَالَ : « كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ بِالْكُوفَةِ ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ جَالِسٌ عَلَى السَّرِيرِ ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ ،

وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ ، فَقَالَ النَّاسُ : نَشَدْنَاكَ اللَّهَ ! مَنْ تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : أَمَا إِذْ نَشَدْتُمُونِي فَأَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَمَوْقِفُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُغَبَّرُ فِيهِ وَجْهُهُ أَفْضَلُ مِنْ عُمُرِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ » . (حم وَأبو نعيم فِي المعرفة ، كر) .

٨٠٢٨ ـ عَن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ ، قِيلَ لَهُ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِرَاءَ ، فَتَحَرَّكَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : بِكَفِّهِ ـ ثُمَّ قَالَ : اثْبُتْ حِرَاءُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ ، أَوْ صِدِّيقٌ ، أَوْ شَهِيدٌ ، قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدٌ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ ، قِيلَ : فَمَنِ الْعَاشِرُ ؟ قَالَ : أَنَا » . (ت وقَالَ : حسنٌ صَحِيحٌ وأبو نعيم وابن النَّجَّار) .

٨٠٢٩ ـ عَنْ سعيد بن زيد قَالَ : « أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : لَيْتَنِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ! قَالَ : لَيْسَ عَنْكَ أَسْأَلُ ، قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : فَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعُثْمَانُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَطَلْحَةُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالزُّبَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَسَعْدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَ الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُهُ ! قِيلَ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَسَمَّيْتَهُ ! قَالَ : أَنَا » . (كر) .

٨٠٣٠ ـ عَنْ سعيد بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَذَكَرَ عَشَرَةً فِي الْجَنَّةِ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ،

وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (كر) .

٨٠٣١ ـ عَنْ أَبِي الْبختري قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : حَدِّثْنَا عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، فَقَالَ : عَنْ أَيِّهِمْ ؟ فَقَالُوا : حَدِّثْنَا عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : عَلِمَ الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ ثُمَّ انْتَهٰى ، وَكَفٰى بِذٰلِكَ عِلْماً ، فَقَالُوا : حَدِّثْنَا عَنْ أَبِي مُوسٰى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : صُبِغَ فِي الْعِلْمِ صِبْغَةً ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ ، قَالُوا : حَدِّثْنَا عَنْ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : مُؤْمِنٌ نَسِيٌّ إِذْ ذُكِّرَ ذَكَرَ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَعٰى عِلْماً ثُمَّ عَجِزَ فِيهِ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَعْلَمُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بِالْمُنَافِقِينَ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : أَدْرَكَ الْعِلْمَ الْأَوَّلَ وَالْعِلْمَ الْآخِرَ ، بَحْرٌ لَا يُنْزَحُ قَعْرُهُ ، مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ ، قَالُوا : أَخْبِرْنَا عَنْكَ ، قَالَ : أَيُّهَا أَرَدْتُمْ ؟ كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ أُعْطِيتُ ، وَإِذَا سَكَتُّ ابْتُدِئْتُ » . (ابن سعد والمروزي فِي الْعلم والدَّورقي ، كر) .

٨٠٣٢ ـ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ، فَقَالُوا : اِنْطَلِقُوا إِلٰى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتّٰى نَسْأَلَهُ ، فَجَاءُوا يَسْتَأْذِنُونَهُ ، فَقَالَ : أُخْرُجْ فَانْظُرْ مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ فَقُلْتُ : هٰذَا جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ مَا أَقُولُ أَبِي ، قَالَ : ائْذَنْ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَاطِمَةُ ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ ، قَالَ : أَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ ! فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَأَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقِي وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَخَتَنِي وَأَبُو وَلَدِي وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ ! فَمَوْلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ » . (حم ، طب ، ك ، ض) .

٨٠٣٣ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَشْتَاقُ الْجَنَّةُ إِلٰى أَرْبَعَةٍ : إِلٰى عَلِيٍّ

وَأَبِي ذَرٍّ وَعَمَّارٍ وَالمِقْدَادِ » . (ابن عساكر) .

٨٠٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَجَعْفَرٌ وَزَيْدٌ ، فَقَالَ لِزَيْدٍ : أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا ! فَحَجَلَ[1] ، ثُمَّ قَالَ لِجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي ! فَحَجَلَ وَرَاءَ حَجَلِ زَيْدٍ ، ثُمَّ قَالَ لِي : أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، فَحَجَلْتُ وَرَاءَ حَجَلِ جَعْفَرٍ » . (ش ، ع ، ق) .

٨٠٣٥ ـ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : « كُنْتُ جَالِسَاً إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَا : يَا أُسَامَةُ ! اِسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ ، فَقَالَ : أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَكِنِّي أَدْرِي ، اِئْذَنْ لَهُمَا ، فَدَخَلَا فَقَالَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ : أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ ، قَالَ : فَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةَ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَا : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ ، قَالَ : إِنَّ عَلِيًّا سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ » . (ط ، ت : حسن صَحيحٌ ، والروياني والْبغوي ، طب ، ك ، ص) .

٨٠٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَسَرُوا رَجُلاً مِنْ بَنِي سُلَيمٍ يُقَالُ لَهُ : الأَصْيَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَ لَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَبَلَغَهُ ذٰلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

مَنْ رَاكِبٌ نَحْوَ المَدِينَةِ سَالِمَاً ... حَتَّى يُبَلِّغَ مَا أَقُولُ الأَصْيَدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ أَبِيكَ وَالشُّمَّ الْعَلَى ... أَوْدُوا وَبَايَعْتَ الْغَدَاةَ مُحَمَّدَا

ـ فِي أَبْيَاتٍ ـ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي جَوَابِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

---

(١) الحَجَل: أن يرفع رِجْلاً ويقفِزَ عَلى الأخرى من الفرح. (النهاية: ١/٣٤٦)

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَتِهِ حَتَّى عَلَا فِي مُلْكِهِ وَتَوَحَّدَا
بَعَثَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَى يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا

- فِي أَبْيَاتٍ - فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ وَلَدِهِ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ » . (أَبُو مُوسَى فِي الدَّلَائِل ، وَأَبُو المنجا بن اللَّيْثي فِي مشيَخَتِهِ ، وفيه عبيد آللَّهِ بن الْوليد الْوصافي ضعيف) .

٨٠٣٧ - عَنْ أَبِي جمرةَ : « أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ عَنْ بَدْءِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَبَعَثَ أَخَاهُ فَقَالَ : انْطَلِقْ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِ وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْلَامِهِ أَنَّهُ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ مَعَهُ شَنَّةٌ[1] فِيهَا مَاؤُهُ وَزَادُهُ ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَلَمْ يَسْأَلْ أَحَداً عَنْ شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْقَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ حَتَّى أَمْسَى ، فَمَرَّ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَمَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ ، فَمَضَى مَعَهُ عَلَى أَثَرِهِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَ خَبَرَهُ ثُمَّ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! مُرْنِي بِمَا شِئْتَ ، قَالَ : ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ حَتَّى يَأْتِيَنَّكَ خَبَرِي ، فَقَالَ : وَآللَّهِ مَا كُنْتُ لِأَرْجِعَ حَتَّى أَصْرُخَ بِالْإِسْلَامِ ! فَخَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا آللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ : صَبَأَ الرَّجُلُ ، صَبَأَ الرَّجُلُ ! ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى سَقَطَ » . (أَبُو نعيم) .

٨٠٣٨ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » . (ش ، ك) .

٨٠٣٩ - عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أَحمد بن عيسى بن عبد آللَّهِ الْعسكري ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ

---

(١) الشَّنَّةُ: الأسقيةِ الخَلِقَةُ، وهي أشدُّ تبريداً للماءِ من الجددِ. (النهاية : ٢/٥٠٦)

فَنَزَلَ فَسَاقَ بِأَصْحَابِهِ الرِّكَابَ فَجَعَلَ يَقُولُ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ وَالأَقْطَعُ الْخَيْرَ زَيْدٌ ، فَجَعَلَ يُعِيدُ ذٰلِكَ لَيْلَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا زَالَ هٰذَا قَوْلُكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ! قَالَ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا جُنْدُبٌ يَضْرِبُ ضَرْبَةً يَفْرِقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَالآخَرُ يُقَالُ لَهُ زَيْدٌ يَسْبِقُهُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ثُمَّ يَتْبَعُهُ سَائِرُ جَسَدِهِ ، قَالَ : أَمَّا جُنْدُبٌ فَإِنَّهُ أُتِيَ بِسَاحِرٍ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَهُوَ يُرِيهِمْ أَنَّهُ يَسْحَرُ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَقُطِعَتْ يَدُهُ فِي بَعْضِ مَشَاهِدِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُتِلَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيٍّ » . (كر) .

٨٠٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (طب) .

٨٠٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ لَمْ يُنْحَلْ[1] ذٰلِكَ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الأُمَمِ غَيْرُهُ ، شَيْءٌ أَكْرَمَ ٱللَّهُ بِهِ مُحَمَّداً ﷺ » . (أبو بكر وأبو الْقَاسم الْحرفي فِي أَمَالِيهِ) .

٨٠٤٢ ـ عَنْ زيد بن وهب قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رَحِمَ ٱللَّهُ خَبَّاباً ، لَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِباً ، وَهَاجَرَ طَائِعاً ، وَعَاشَ عَابِداً ، وَابْتُلِيَ فِي جِسْمِهِ ! وَلَنْ يُضَيِّعَ ٱللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ، وَقَالَ : طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ ، وَقَنِعَ بِالْكَفَافِ ، وَرَضِيَ عَنِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (كر) .

٨٠٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ أَسْلَمَ وَصَلَّى » . (كر) .

---

(١) النُّحْلُ: العَطِيَّةُ والهِبَةُ. (النهاية: ٥/٢٩)

٨٠٤٤ ـ عَنْ جبلَةَ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلاَحَهُ إِلاَّ عَلِيًّا أَوْ زَيْدَاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (كر) .

٨٠٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ تَسْبِقُهُ بَعْضُ أَجْزَائِهِ إِلى الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلى زَيْد بن صُوحان » . (ع ، عد ، ق فِي الدَّلائل ، خط ، كر ، قَالَ ق : فِيهِ هزيل بن بلال غير قوي) .

٨٠٤٦ ـ عَنِ المَدائني قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : إِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلى الْغَيْبِ مِنْ سِتْرٍ رَقِيقٍ لِعَقْلِهِ وَفِطْنَتِهِ بِالأُمُورِ » . (الدِّينوري) .

٨٠٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةً فَيَأْتِيهِ مِنْهَا بِشَيْءٍ ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلى حُمُوشَةِ سَاقَيْهِ فَضَحِكُوا مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ لَرِجْلُ عَبْدِ ٱللَّهِ أَثْقَلُ فِي الميزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ » . (طب ، ض ، وابن خزيمة وصححهُ) .

٨٠٤٨ ـ عَنْ زرٍّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

٨٠٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، مَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ بِعَمِّهِ » . (أبو الْحسن الْجوهري فِي أَمَالِيهِ) .

٨٠٥٠ ـ عَنْ صهيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَبِّلُ يَدَ الْعَبَّاسِ وَرِجْلَهُ » . (خ فِي الأَدَبِ ، ابن المقري فِي الرخصة في تَقْبيل الْيَدِ) .

٨٠٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي كَأَنِّي جَالِسٌ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ

السَّمَاءِ حَتَّىٰ صَارَتْ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَأَكَلَ مِنْهَا وَتَنَحَّىٰ ، فَقَدِمَ عُمَرُ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَدِمَ عُثْمَانُ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَدِمْتُ فَأَكَلْتُ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذٰلِكَ إِذَا أَنَا بِقَوْمِي فَأَقْلَبُونِي عَنْهَا ، فَمَا زَلْتُ أُقَاتِلُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ حَتَّىٰ غَلَبُوا فَأَكَلُوا ، وَإِذَا بِبَنِي عَمِّي الْعَبَّاس قَدْ جَاءُوا فَأَقْلَبُوهُمْ عَنْهَا وَجَلَسُوا فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ عَلَى الْقَوْمِ ، فَأَوَّلْتُ ذٰلِكَ الْخِلَافَةَ ، وَأَنَّ بَنِي عَمِّي الْعَبَّاسِ تَنَالُهُمْ ، فَاحْفَظُوا عَنِّي ذٰلِكَ » .
(الْحَسن بن بدر فِي كتاب ما رواهُ الْخلفاءُ) .

٨٠٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ قُرَيْشاً تَلَقَّانَا فِيمَا بَيْنَهُمْ بِوُجُوهٍ لَا نَلْقَاهَا بها ، فَقَالَ : أَمَّا الإِيمانُ لَا يَدْخُلُ أَجْوَافَهُمْ حَتَّىٰ يُحِبُّوكُمْ لِي » . (عد ، كر) .

٨٠٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ العَبَّاسَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ فَقَالَ : يَا عَمِّ ! أَلَا أُحْبُوكَ ؟ أَلَا أُجِيزُكَ ؟ قَالَ : بَلَى ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ فَتَحَ هٰذَا الأَمْرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » .
(أبو بكر فِي الْغيلانيات ، خط ، كر ، وابن النَّجَّار) .

٨٠٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَمَا تَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَاعِياً عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ زَكَاةَ مَالِهِ فَمَنَعَكَ الصَّدَقَةَ وَأَعْلَمَكَ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَاكَهَا النَّبِيُّ ﷺ لِسَنَتَيْنِ ، فَانْطَلَقْتَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتَ : إِنَّ الْعَبَّاسَ مَنَعَنِي الصَّدَقَةَ ! فَقَالَ : إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟ » . (ابن جرير ، كر) .

٨٠٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ صَلَّى بِالنَّاسِ الْفَجْرَ مِنْ صَبِيحَةِ ذٰلِكَ الْيَوْمِ ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا رَأَيْنَاكَ ضَحِكْتَ مِثْلَ هٰذِهِ الضَّحْكَةِ ! فَقَالَ : وَمَا لِي لَا أَضْحَكُ وَهٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ ٱللَّهِ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِي وَبِعَمِّي الْعَبَّاسِ ، وبِأَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبِ سُكَّانَ الْهَـوَاءِ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ ، وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ ، وَمَـلاَئِكَةَ سِتِّ سَمَـاوَاتٍ ، وَبَاهَى بِأُمَّتِي أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا » . (كر) .

٨٠٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ عَمَّارٌ يَسْتَـأْذِنُ ، فَعَرَفَ صَـوْتَهُ ، فَقَـالَ : ائْذَنُـوا لَهُ ، فَلَمَّـا دَخَلَ قَـالَ : مَرْحَبَـاً بِالـطَّيِّبِ الْمُـطَيَّبِ » . (ط ، ش ، حم ، ت) : حسنٌ صَحِيحٌ ، هـ ، ع ، وابن جـريـر وصحَّحهُ ك والشَّاشِي ، حل ، ص) .

٨٠٥٧ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن سلَمَةَ قَـالَ : « لَقِيَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلَيْنِ قَـدْ خَـرَجَا مِنَ الْحَمَّـامِ مُدَّهِنَيْنِ ، فَقَـالَ : مَنْ أَنْتُمَا ؟ قَـالاَ : مِنَ الْمُهَاجِـرِينَ ، قَالَ : كَذَبْتُمَا ، الْمُهَاجِرُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ » . (حل ، كر) .

٨٠٥٨ ـ عَنِ ابن سعد ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُ قَالُوا : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ عَمَّارٌ : إِنَّ آمْرَأً مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ قَتْلُ ابْنِ يَاسِرٍ ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ الْمُصِيبَةُ الموجِعَةُ لَغَيْرُ رَشِيدٍ ، رَحِمَ آللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ أَسْلَمَ ، وَرَحِمَ آللَّهُ عَمَّاراً يَـوْمَ قُتِلَ ، وَرَحِمَ آللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ! لَقَدْ رَأَيْتُ عَمَّاراً ، وَمَا يُذْكَـرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ إِلاَّ كَانَ رَابِعاً ، وَلاَ خَمْسَةٌ إِلاَّ خَامِساً ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَشُكُّ أَنَّ عَمَّاراً قَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ وَلاَ اثْنَيْنِ ، فَهَنِيئاً لِعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عَمَّاراً مَـعَ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ مَعَهُ يَدُورُ ، عَمَّارٌ مَعَ الْحَقِّ أَيْنَمَا دَارَ ، وَقَاتِلُ عَمَّارٍ فِي النَّارِ » . (كر) .

٨٠٥٩ ـ عَنْ أوس بن أَبي أَوْسٍ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : دَمُ عَمَّارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَوْ أَنْ تَمَسَّهُ » . (كر) .

٨٠٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْداً بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ

قُثَمُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (حم ، ض) .

٨٠٦١ ـ عَنْ واثلةَ قَالَ : « أَتَيْتُ فَاطِمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : تَوَجَّهَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ ، فَأَدْنَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسَ حَسَناً وَحُسَيْناً كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ ـ أَوْ قَالَ : كِسَاءَهُ ـ ثُمَّ تَلَا هٰذِهِ الْآيَةَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ﴾[1] ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ هٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَنَا مِنْ أَهْلِكَ ، فَقَالَ : وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي . ـ قَالَ وَاثِلَةُ : إِنَّهَا لَمِنْ أَرْجَى مَا أَرْجُو ـ » . (ش ، كر) .

٨٠٦٢ ـ عَنْ واثلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَمَعَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! قَدْ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّ هٰؤُلَاءِ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ ، قَالَ وَاثِلَةُ : وَكُنْتُ عَلَى الْبَابِ ، فَقُلْتُ : وَعَلَيَّ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَالَ : اللَّهُمَّ ! وَعَلَى وَاثِلَةَ » . (الدَّيلمي) .

٨٠٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ امْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ! قَالَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّىٰ رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْباً ، فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا وَقَالَ : قُولِي لَهُ : هٰذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى رَجَعَتْ ، فَقَالَتْ : مَا زَادَنِي إِلَّا

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

ضَرْبَاً ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! عَلَيْكَ الْوَلِيدَ ! أَثِمَ بِي ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثَاً ـ» . (ش ومسدد ، عم ، ع ، وابن جرير وصحَّحهُ) .

٨٠٦٤ ـ قَالَ الشِّيرازي فِي الأَلْقَابِ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أحمد بن سعيد بن معدان بمرو ، قَالَ : ذَكَرَ أَحمدُ بن محمَّد بن عمرو ، حَدَّثَنا ابي وعمي قالا حَدَّثَنا جَدِّي عمرو بن مصعب ، حدَّثني سعيدُ بْنُ مسلم بن قتيبة ، سَمِعْتُ عَلِي بنَ مُوسى وَلِيَّ الْعَهْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبي محمدَ بن عَلي قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هَاشم بن محمَّد بن الْحَنفيَّة يُحَدِّثُ عَنِ الْحسين بن عَلي عن أَبِيهِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ومحمَّد بن عَلي عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ كَفَلَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَبَّتْهُ بَعْدَ مَوْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، كَفَّنَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا وَاسْتَغْفَرَ لَهَا وَجَزَاهَا الْخَيْرَ بما وَلِيَتْهُ مِنْهُ ، وَاضْطَجَعَ مَعَهَا فِي قَبْرِهَا حِينَ وُضِعَتْ ، فَقِيلَ لَهُ : صَنَعْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بها صُنْعَاً لَمْ تَصْنَع مِثْلَهُ بِأَحَدٍ ! قَالَ : إِنَّما كَفَّنْتُهَا فِي قَمِيصِي لِيُدْخِلَهَا ٱللَّهُ الرَّحْمَةَ وَيَغْفِرَ لَهَا ، وَاضْطَجَعْتُ فِي قَبْرِهَا لِيُخَفِّفَ ٱللَّهُ عَنْهَا بِذٰلِكَ » .

٨٠٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ كَفَّنَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ، وَصَلَّى عَلَيْهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا فَجَعَلَ يُومِىءُ فِي نَوَاحِي الْقَبْرِ كَأَنَّهُ يُوسِعُهُ وَيُسَوِّي عَلَيْهَا ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، وَحَثَا فِي قَبْرِهَا ، فَلَمَّا ذَهَبَ ، قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ فِي هٰذِهِ الْمَرْأَةِ شَيْئَاً لَمْ تَفْعَلْهُ عَلى أَحَدٍ ! فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! هٰذِهِ الْمَرْأَةُ كَانَتْ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي الَّتِي وَلَدَتْنِي إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَصْنَعُ الصَّنِيعَ وَتَكُونُ لَهُ الْمَأْدُبَةُ ، وَكَانَ يَجْمَعُنَا عَلى طَعَامِهِ ، فَكَانَتْ هٰذِهِ الْمَرْأَةُ تَفْضُلُ مِنْهُ كُلَّ نَصِيبِنَا فَأَعُودُ فِيهِ ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالى أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفَاً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهَا » . (المستدرك للحاكم) .

٨٠٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « زَارَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَبَاتَ عِنْدَنَا وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ نَائِمَانِ ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى قِرْبَةٍ لَنَا فَجَعَلَ يمصِرُهَا[1] فِي الْقَدَحِ ، وَفِي لَفْظٍ : فَقَامَ لِشَاةٍ لَنَا بِكْرٍ فَحَلَبَهَا فَدَرَّتْ ثُمَّ جَاءَ يَسْقِيهِ ، فَنَاوَلَ الْحَسَنَ ، فَتَنَاوَلَ الْحُسَيْنُ لِيَشْرَبَ فَمَنَعَهُ ، وَفِي لَفْظٍ : فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ وَبَدَأَ بِالْحَسَنِ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَأَنَّهُ أَحَبُّهُمَا إِلَيْكَ ، قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّهُ اسْتَسْقَى أَوَّلَ مَرَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنَا وَإِيَّاكِ وَهٰذَيْنِ وَهٰذَا الرَّاقِدُ ـ يَعْنِي عَلِيًّا ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ » . (ط ، حم ، ع ، وابن أبي عاصمٍ فِي السُّنَّةِ ، طب فِي المتفق والمفترق وابن النَّجَّار ، خط) .

٨٠٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّ هٰذَيْنِ وَأَبَاهُمَا وَأُمَّهُمَا كَانَ مَعِي فِي دَرَجَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ت ، عم ونظام الملك فِي أَمَالِيهِ وابن النَّجَّار ، ص) .

٨٠٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَخْبَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَفَمُحِبُّونَا ؟ قَالَ : مِنْ وَرَائِكُمْ » . (ك) .

٨٠٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَلْيُعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَاباً ـ أَوْ قَالَ : تِجْفَافاً ـ » . (أبو عبيد) .

٨٠٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُدْعَى الْوَسِيلَةَ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُوا ٱللَّهَ فَسَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فِيهَا ؟ قَالَ : عَلِيٌّ ، وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ » . (ابن مردويه) .

٨٠٧١ ـ عَنْ زيد بن أرقم : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَحَسَنٍ

---

(١) يمصِرُها: المَصْرُ: الحَلْبُ بثلاثِ أصابع. (النهاية: ٤/٣٣٦)

وَحُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَـا حَـرْبٌ لِمَنْ حَـارَبَكُمْ ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَـالَمَكُمْ » .
(ش ، ت ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ص) .

٨٠٧٢ ـ عَنْ يزيد بن حبان ، عن زيد بن أرقم قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَطِيباً بماءٍ يُدْعى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَوَعَظَ وَذَكَرَ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا كِتَابُ ٱللَّهِ ، فِيهِ الْهُدَى وَالصِّدْقُ ، فَاسْتَمْسِكُوا بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَخُذُوا بِهِ ـ فَرَغَّبَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَحَثَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ ٱللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَقِيلَ لِزَيْدٍ : وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟ فَقَالَ زَيْدٌ : إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَلٰكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ ، قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ آلُ الْعَبَّاسِ وَآلُ عَلِيٍّ وَآلُ جَعْفَرٍ وَآلُ عُقِيلٍ ، قِيلَ : أَكُلُّ هٰؤُلَاءِ يُحْرَمُ الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (ابن جرير) .

٨٠٧٣ ـ عن يزيد بن حبان عن زيد بن أرقم قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِوَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ يُدْعى خُمًّا خَطِيباً ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُوشِكُ أَنْ أُدْعى فَأُجِيبَ ، أَلَا ! وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا ، كِتَابُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، حَبْلٌ مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّـلَالَةِ ، وَأَهْـلَ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ ٱللَّهَ فِي أَهْـلِ بَيْتِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ» . (ابن جرير) .

٨٠٧٤ ـ عَنْ أَبي سعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَابْنَاهَا إِلَى جَانِبِهَا وَعَلِيٌّ نَائِمٌ ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ ، فَأَتَى ﷺ نَاقَةً لَهُمْ فَحَلَبَ مِنْهَا ثُمَّ جَاءَ بِهِ ، فَنَازَعَهُ الْحُسَيْنُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَهُ حَتَّىٰ بَكَى ، فَقَالَ : يَشْرَبُ أَخُوكَ ثُمَّ تَشْرَبُ ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : كَأَنَّهُ آثَرُ عِنْدَكَ مِنْهُ ، قَالَ : مَا هُوَ بِآثَرَ عِنْدِي مِنْهُ ، وَإِنَّهُمَا عِنْدِي بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَإِنَّكِ وَهُمَا وَهٰذَا الْمُضْطَجِعُ مَعِي فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (كر) .

٨٠٧٥ ـ عَنْ زينب بنت أبي سلمى : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ فَجَعَلَ الْحَسَنَ مِنْ شِقٍّ وَالْحُسَيْنَ مِنْ شِقٍّ وَفَاطِمَةَ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : رَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنَا وأُمُّ سَلَمَةَ وسَلَمَةَ نَائِمَتَيْنِ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : خَصَصْتَهُمْ وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي ، فَقَالَ : أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » . (كر) .

٨٠٧٦ ـ عَنْ مُحَمَّد بن إسحاق ، عن نافع مَوْلى ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابن عمرو ، عن سعيد المقبري ، عن عمَّار وأبي هُريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالُوا : « قَدِمَتْ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ المَدِينَةَ مُهَاجِرَةً ، فَنَزَلَتْ فِي دَارِ رافِعِ بْنِ المُعَلَّى ، فَقَالَ لَهَا نِسْوَةٌ جَلَسْنَ إِلَيْهَا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ : ابْنَةُ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي أَنْزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾[1] فَمَا تُغْنِي هِجْرَتُكِ ! فَأَتَتْ دُرَّةُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَبَكَتْ وَذَكَرَتْ مَا قُلْنَ لَهَا ، فَسَكَّنَهَا وَقَالَ : اِجْلِسِي ، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لِي أُوذَى فِي أَهْلِي ؟ فَوَٱللَّهِ ! إِنَّ شَفَاعَتِي تَنَالُ قَرَابَتِي ، حَتَّى إِنَّ صَدَاءَ وَحَكَمَ وَحَاءَ وَسَلْهَبَ لَتَنَالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيلمي) .

٨٠٧٧ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، فَجَاءَتِ الْخَادِمُ فَقَالَتْ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالسُّدَّةِ ، فَقَالَ : تَنَحِّي لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، وَأَخَذَ عَلِيًّا بِإِحْدَى يَدَيْهِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ فَاطِمَةَ بِالْيَدِ الأُخْرَى فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَقَبَّلَهَا وَأَغْدَفَ خَمِيصَةً سَوْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي ! فَنَادَيْتُهُ فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (ش) .

٨٠٧٨ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِي

---

(١) سورة المسد، الآية: ١.

اللَّهُ عَنْهَا : اِئْتِينِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيكِ ، فَجَاءَتْ بِهِمْ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيًّا أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ! إِنَّ هٰؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيم إِنكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ ، فَجَذَبَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مِنْ يَدَيَّ وَقَالَ : إِنَّكِ عَلَى خَيْرٍ » . (ع ، كر) .

٨٠٧٩ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « اعْتَنَقَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِيَدِهِ ، وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِيَدِهِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً كَانَتْ عَلَيْهِمْ سَوْدَاءَ ، وَقَبَّلَ عَلِيًّا وَقَبَّلَ فَاطِمَةَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي قُلْتُ : وَأَنَا ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (طب) .

٨٠٨٠ ـ عَنِ الشبلي قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الدَّامْغَانِي قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْزَةَ الصُّوفِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ : حَدَّثَنَا أَبِي ، سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ الْإِسْلَامَ عُرْيَانٌ لِبَاسُهُ التَّقْوَى ، وَرِيَاشُهُ الْهُدَى ، وَزِينَتُهُ الْحَيَاءُ ، وَعِمَادُهُ الْوَرَعُ ، وَمِلَاكُهُ الْعَمَلُ الصَّالِحُ ، وَأَسَاسُ الْإِسْلَامِ حُبِّي وَحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي » . (كر) .

٨٠٨١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ : الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ! ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ آللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾[1] » . (ش) .

٨٠٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ بَسَطَ شَمْلَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

بِمَجَامِعِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! ارْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ » . (طس) .

٨٠٨٣ ـ عَنِ الْحَارِث : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ : خَالِعٌ سِرْبَالَهُ[1] » . (ك) .

٨٠٨٤ ـ عَنْ أَبِي إِسحاق قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَظَرَ إِلَى وَجْهِ ابْنِهِ الْحَسَنِ فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمَّى اسْمَ نَبِيِّكُمْ ! يَشْبَهُهُ فِي الْخَلْقِ ، وَلَا يَشْبَهُهُ فِي الْخُلُقِ ، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً » . (د ونعيم بن حماد فِي الْفِتن) .

٨٠٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ لُكَعُ ؟ هٰهُنَا لُكَعُ ؟ فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَعَلَيْهِ سِخَابٌ[2] قُرُنْفُلٍ وَهُوَ مَادٌّ يَدَهُ ، فَمَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَالْتَزَمَهُ وَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هٰذَا » . (كر) .

٨٠٨٦ ـ عَنْ نجي : « أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا حَاذَى نَيْنَوَى وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ نَادَى : اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! اصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَغْضَبَكَ أَحَدٌ ، مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِيَّ أَنْ فَاضَتَا » . (ش ، حم ، ع ، ص) .

---

(١) السِّرْبالُ: القميصُ. (النهاية: ٢/٣٥٧)

(٢) سُخاب: هو خيطٌ يُنظَم فِيه خرزٌ ويلبَسه الصِّبيانُ والجواري. (النهاية: ٢/٣٤٩)

٨٠٨٧ ـ عَنْ شيبان بن محزم قَالَ : « إِنِّي لَمَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أَتَى كَرْبُلاَءَ ، فَقَالَ : يُقْتَلُ فِي هٰذَا المَوْضِعِ شُهَدَاءُ لَيْسَ مِثْلُهُمْ شُهَدَاءَ إِلاَّ شُهَدَاءَ بَدْرٍ » . (طب) .

٨٠٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلَى وَجْهِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلَى كَعْبِهِ خَلْقاً وَلَوْناً فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ » . (طب وأبو نعيم) .

٨٠٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ رَأْسِهِ إِلَى عُنُقِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحَسَنِ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَا لَدُنْ عُنُقِهِ إِلَى رِجْلِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى الْحُسَيْنِ ، اقْتَسَمَاهُ » . (طب) .

٨٠٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَّا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَمُحْسِنٌ فَإِنَّمَا سَمَّاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَقَّ عَنْهُمْ ، وَحَلَقَ رُؤُوسَهُمْ ، وَتَصَدَّقَ بِوَزْنِهَا ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَسُرُّوا وَخُتِنُوا » . (طب ، كر) .

٨٠٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ حَسَنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ حُسَيْنٌ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ مُحْسِنٌ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، قَالَ : بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هٰارُونَ : شَبَرٌ وَشُبَيْرٌ وَمُشْبِرٌ » . (ط ، حم ، ش ، وابن جرير ، حب وطب والدولابي فِي الذُّرِّيَّة الطَّاهرة ، ق ، ض) .

٨٠٩٢ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحنفيَّة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ سَمَّى ابْنَهُ

الأَكْبَرَ حَمْزَةَ ، وَسَمَّى حُسَيْناً بِعَمِّهِ جَعْفَراً ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا أَتَى قَالَ : « إِنِّي قَدْ غَيَّرْتُ اسْمَ ابْنَيَّ هٰذَيْنِ ، قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَسَمَّاهُمَا حَسَناً وَحُسَيناً » . (حم ، ع ، وابن جرير والدولابي فِي الذرِّيَّة الطَّاهرة ، ق ، ض) .

٨٠٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلَى الرَّأْسِ ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ » . (ط ، حم ، ت ، وَقَالَ : حسنٌ غريب ، حب ، والدولابي فِي الذرِّيَّة الطَّاهرة ، ق فِي الدَّلائل ، ض) .

٨٠٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : أَمَا تَرْضِينَ أَنَّ ابْنَيْكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنَّ ابْنَيِ الْخَالَةِ يَحْيىٰ وَعِيسىٰ » . (ابن شاهين) .

٨٠٩٥ ـ عَنْ سلمة بن كهيل قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِي ؟ أَمَّا حُسَيْنٌ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَأَمَّا الْحَسَنُ فَلَنْ يُغْنِيَ عَنْكُمْ حُثَالَةَ عُصْفُورٍ ، وَأَمَّا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَصَاحِبُ ظِلٍّ وَفَيْءٍ » . (الشيرازي في الأَلْقَابِ) .

٨٠٩٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ ! أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدُّ رُكْنَاكَ ، وَٱللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : هٰذَا أَحَدُ رُكْنَيَّ الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ عَلِيٌّ : هٰذَا رُكْنِي الثَّانِي الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (أبو نعيم فِي المعرفة والدَّيلمي ، كر وابن النَّجَّار ، وفيه حماد بن عيسىٰ غريق الْجحفة ضعيف) .

٨٠٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَرُونِي ابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، قَالَ : بَلْ وَهُوَ حَسَنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ائْتُونِي بِابْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْماءِ وَلَدِ هَارُونَ : شَبَراً وَشُبَيْراً وَمُشْبِراً » . (طب) .

٨٠٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيُقْتَلَنَّ الْحُسَيْنُ قَتْلاً ! وَإِنِّي لأَعْرِفُ تُرْبَةَ الأَرْضِ الَّتِي بها يُقْتَلُ ، قَرِيباً مِنَ النَّهْرَيْنِ » . (ش) .

٨٠٩٩ ـ عن أبي هرثمة قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكَرْبُلاَءَ فَقَالَ : يُحْشَرُ مِنْ هٰذَا الظَّهْرِ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (ش) .

٨١٠٠ ـ عَنِ ابن سيرين عن بعض أَصْحَابِهِ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِعُمَرَ بنِ سَعدٍ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا قُمْتَ مَقَاماً تُخَيَّرُ فِيهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَتَخْتَارُ النَّارَ » . (كر) .

٨١٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضَى لِرِضَاكِ » . (ك وابن النَّجَّار) .

٨١٠٢ ـ عَن سويد بن غفلة قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ إِلَى عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَاسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَعَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِي ؟ قَالَ عَلِيٌّ : قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا ، وَلٰكِنْ أَتَأْمُرُنِي بها ؟ قَالَ : لاَ ، فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي وَلاَ أُحِبُّ أَنَّهَا تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لاَ آتِي شَيْئاً تَكْرَهُهُ » . (ع) .

٨١٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَابْنَاكِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (الْبزار) .

٨١٠٤ ـ عَنْ أَبي جَعْفَرٍ قَالَ : « أَعْطَى أَبُو بَكْرٍ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَارِيَةً فَدَخَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَرَأَتْ فِيهَا شَيْئاً فَكَرِهَتْهُ فَقَالَتْ : مَا لَكِ ؟ فَلَمْ تُخْبِرْهَا ، فَقَالَتْ : مَا لَكِ ؟ فَوَاللَّهِ ، مَا كَانَ أَبُوكِ يَكْتُمُنِي شَيْئاً ! فَقَالَتْ : جَارِيَةٌ أَعْطِيهَا أَبُو الْحَسَنِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَنَادَتْ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ عَلِيٌّ بِأَعْلَى صَوْتِهَا : أَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الرَّجُلُ يُحْفَظُ فِي أَهْلِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَقَالَتْ : جَارِيَةٌ بُعِثَ بِهَا إِلَيْكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : الْجَارِيَةُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » . (عب) .

٨١٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اِجْعَلْ عَامَّةَ الصَّدَاقِ فِي الطِّيبِ » . (ابن راهويه ، عق ، زياد بن المنذر) .

٨١٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تَزَوَّجَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَبِيعُ : فَرَسِي أَوْ دِرْعِي ؟ قَالَ : بِعْ دِرْعَكَ ، فَبِعْتُهَا بِثِنْتَي عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » . (ع) .

٨١٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْنِ لِي ؟ قَالَ : أَعْطِهَا شَيْئاً ، قُلْتُ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ ، قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحُطَمِيَّةُ ؟ قُلْتُ : هِيَ عِنْدِي ، قَالَ : فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ » . (ن وابن جرير ، طب ، ق ، ض) .

٨١٠٨ ـ عَنْ علباءَ بن أحمرَ قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَطَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، قَالَ : فَبَاعَ عَلِيٌّ دِرْعاً لَهُ وَبَعْضَ مَا بَاعَ مِنْ مَتَاعِهِ فَبَلَغَ أَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَماً قَالَ : وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْهِ فِي الطِّيبِ ، وَثُلُثاً فِي الثِّيَابِ ، وَمَجَّ فِي جَرَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْتَسِلُوا بِهِ ، وَأَمَرَهَا أَنْ لَا تَسْبِقَهُ بِرَضَاعِ وَلَدِهَا فَسَبَقَتْهُ بِرَضَاعِ الْحُسَيْنِ ، وَأَمَّا الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ صَنَعَ

فِي فِيهِ شَيْئاً لاَ يُدْرَى مَا هُوَ ، فَكَانَ أَعْلَمَ الرَّجُلَيْنِ » . (ع ، ص) .

٨١٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « زَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَى دِرْعٍ حَدِيدٍ حَطْمِيَّةٍ وَكُنَ سَلَّحَنِيهَا ، وَقَالَ : ابْعَثْ بها إِلَيْهَا تَحَلَّلَهَا بها ، فَبَعَثْتُ بها إِلَيْهَا ، وَاللَّهِ ! مَا ثَمَنُهَا كَذَا أَوْ أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ » . (ع) .

٨١١٠ ـ عَنْ بُرَيدَةَ قَالَ : « قَالَ نَفرٌ مِنَ الأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ! فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا حَاجَةُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، فَقَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ! لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ مِنَ الأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، قَالُوا : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا ، أَعْطَاكَ الأَهْلَ وَالرَّحْبَى ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا زَوَّجَهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ لاَ بُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ ! قَالَ سَعْدٌ : عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَصْوِعَاً مِنْ ذُرَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ : لاَ تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بماءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي بِنَائِهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا » . (الروياني ، طب ، كر) .

٨١١١ ـ عن حجر بن عنبس قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ ! عَلَى أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهَا » . (أبو نعيمٍ) .

٨١١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا خَطَبْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ لَكَ مِنْ مَهْرٍ ؟ قُلْتُ : مَعِي رَاحِلَتِي وَدِرْعِي ، قَالَ : بِعْهُمَا ، فَبِعْتُهُمَا بِأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقَالَ : أَكْثِرُوا الطِّيبَ لِفَاطِمَةَ ، فَإِنَّهَا امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ » . (ق) .

٨١١٣ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ

مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا لِي وَلَهَا فِرَاشٌ غَيْرَ جِلْدِ كَبْشٍ ، تَنَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَنَعْلِفُ عَلَيْهِ نَاضِحَنَا بِالنَّهَارِ وَمَا لِي خَادِمٌ غَيْرُهَا » . (هناد والدِّينوري) .

٨١١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ زَوَّجَ فَاطِمَةَ دَعَا بِمَاءٍ فَمَجَّهُ ثُمَّ أَدْخَلَهُ مَعَهُ فَرَشَّهُ فِي جَيْبِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَعَوَّذَهُ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَالمُعَوِّذَتَيْنِ » . (كر) .

٨١١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خُطِبَتْ فَاطِمَةُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لِي مَوْلَاةٌ لِي : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خُطِبَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَتْ : قَدْ خُطِبَتْ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْتِيَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَيُزَوِّجَكَ ؟ فَقُلْتُ : وَعِنْدِي شَيْءٌ أَتَزَوَّجُ بِهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ إِنْ جِئْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ زَوَّجَكَ ، فَوَٱللَّهِ ! مَا زَالَتْ تُرَجِّينِي حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جَلَالَةٌ وَهَيْبَةٌ ! فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أُفْحِمْتُ ، فَوَٱللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فَسَكَتُّ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فَسَكَتُّ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَسْتَحِلُّهَا بِهِ ؟ فَقُلْتُ : لَا وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : مَا فَعَلَتْ ؟ دِرْعُ سَلَّحْتُكَهَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِهِ ! إِنَّهَا لَحَطْمِيَّةٌ ، مَا ثَمَنُهَا أَرْبَعُمَائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : قَدْ زَوَّجْتُكَ ، فَابْعَثْ بها إِلَيْهَا تَسْتَحِلُّهَا بها ، فَإِنْ كَانَتْ لَصَدَاقُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ق فِي الدَّلائل والدولابي فِي الذُّرِّيَّةِ الطَّاهرة) .

٨١١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَهَّزَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ[1] وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةِ أُدْمٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ » . (ق فِي الذُّرِّيَّةِ الطَّاهِرَةِ) .

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .

(١) الخميلُ: القطيفَةُ، وهي كل ثوبٍ له خَمْلٌ من أيِّ شيءٍ كان. (النهاية: ٢/٨١)

٨١١٧ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ : أَتَدْرِي يَا أَنَسُ مَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ! وَمَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ آللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (خط ، كر ، ك) .

٨١١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « زَوَّجَنِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى أَرْبَعِمِائَةٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَماً وَزْنَ سِتَّةٍ » . (أبو عبيد فِي كتابِ الأَمْوالِ ، وَقَالَ : كَانَ الدِّرْهَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ سِتَّةَ دَوَانِيقَ ، وسَنَدُهُ ضَعيف) .

٨١١٩ ـ عَنْ مُحمَّد بن الهيثم ، حَدَّثني الْحَسنُ بنُ حماد ، حدَّثنا يحيىٰ بن يعلى الأسلمي ، عن سعيد بن أبي عروبَةَ ، عن قتادَةَ ، عن الْحَسن ، عن أنسٍ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلَامِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! فَسَكَتَ عَنْهُ ـ أَوْ قَالَ : أَعْرَضَ عَنْهُ ـ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : خَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْتَ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلَامِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَرَجَعَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : إِنَّهُ يَنْتَظِرُ أَمْرَ آللَّهِ فِيهَا ، اِنْطَلِقْ بِنَا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ نَأْمُرَهُ أَنْ يَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْنَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَأَتَيَانِي وَأَنَا أُعَالِجُ فَسِيلاً فَقَالاَ : ابْنَةُ عَمِّكَ تُخْطَبُ ! قَالَ : فَنَبَّهَانِي لِأَمْرٍ ، فَقُمْتُ أَجُرُّ رِدَائِي طَرَفاً عَلَى عَاتِقِي ، وَطَرَفاً أَجُرُّهُ عَلَى الأَرْضِ ، حَتَّىٰ أَتَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَدْ عَرَفْتَ قِدَمِي فِي الإِسْلَامِ وَمُنَاصَحَتِي وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا عَلِيُّ ؟ قُلْتُ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! قَالَ : وَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : فَرَسِي

وَبَدَنِي ـ قَالَ : أَعْنِي دِرْعِي ـ قَالَ : أَمَّا فَرَسُكَ فَلاَ بُدَّ لَكَ مِنْهَا ، وَأَمَّا دِرْعُكَ فَبِعْهَا ، فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعِمِائَةٍ وَثَمَانِينَ ، فَأَتَيْتُهُ بها فَوَضَعْتُهَا فِي حِجْرِهِ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ! ابْغِنَا بها طِيباً ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجَهِّزُوهَا ، فَجَعَلَ لَهُمْ سَرِيرَ شَرْطٍ بِالشَّرْطِ وَوِسَادَةً مِنْ أُدْمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَمِلْءَ الْبَيْتِ كَثِيباً يَعْنِي رَمْلاً ـ وَقَالَ لِي : إِذَا أَتَتْكَ فَلاَ تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ آتِيكَ ، فَجَاءَتْ مَعَ أُمِّ أَيْمَنٍ حَتَّى قَعَدَتْ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ وَأَنَا فِي جَانِبٍ ، وَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هٰهُنَا أَخِي ؟ فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنٍ ؟ أَخُوكَ ، أَوَ أَخُوكَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ !؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ : اِئْتِنِي بماءٍ ، فَقَامَتْ إِلَى قَعْبٍ فِي الْبَيْتِ فَجَعَلَتْ فِيهِ مَاءً فَأَتَتْ بِهِ ، فَأَخَذَهُ فَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : قُومِي ، فَنَضَحَ بَيْنَ ثَدْيَيْهَا وَعَلَى رَأْسِهَا وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لَهَا : أَدْبِرِي ، فَأَدْبَرَتْ ، فَنَضَحَ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اِئْتِنِي بِمَاءٍ ، فَعَلِمْتُ الَّذِي يُرِيدُ ، فَقُمْتُ فَمَلأْتُ الْقَعْبَ مَاءً فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ بِفِيهِ ثُمَّ مَجَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِي وَبَيْنَ ثَدْيَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْبِرْ ، فَأَدْبَرْتُ ، فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لِي : اُدْخُلْ بِأَهْلِكَ بِاسْمِ ٱللَّهِ وَالْبَرَكَةِ » . (ابن جرير) .

٨١٢٠ ـ عَنِ الشعبي : « أَنَّ فَاطِمَةَ لَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلاً ، وَأَخَذَ بِضَبُعَيْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَدَّمَهُ فِي الصَّلاَةِ عَلَيْهَا » . (ق) .

٨١٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَشَّرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، مُفَصَّلٍ مِنَ الذَّهَبِ بَعِيدٍ مِنَ اللَّهَبِ[1] ، لاَ يُسْمَعُ فِيهِ أَذًى وَلاَ نَصَبٌ » . (أبو عبد ٱللَّهِ محمَّد بن إبراهيم الْجرجاني

---

(١) اللَّهَبُ: الغُبارُ السَّاطع ، كالدُّخان المرتفع من النَّار. (النهاية: ٤/٢٨٠)

فِي أَمَالِيهِ المعروفة بالْجرجانِيات ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٨١٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الأَشْرِبَةِ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ؟ فَقَالَ : حَرَّمَ آللَّهُ الْخَمْرَ بِعَيْنِهَا ، وَالسُّكْرَ مِنْ كُلِّ شَرَابٍ » . (عق وقال : فِيه عبد الرَّحمٰن بن بشر الْغطفَاني مجهُولٌ فِي النَّسبِ والرواية) .

٨١٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَلُونِي عَنْ كِتَابِ آللَّهِ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ بِلَيْلٍ نَزَلَتْ أَوْ نَهَارٍ ، أَمْ فِي سَهْلٍ أَمْ فِي جَبَلٍ » . (ابن سعد) .

٨١٢٤ ـ عَنْ عكرمةَ قَالَ : « رَجَعْتُ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أَسْمَعُهُ يَقُولُ : لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هٰذَا الإِهْلالُ يَا أَبَا عَبْدِ آللَّهِ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ وَحَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ أَهَلَّ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا قَالَ : فَرَجَعْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ حُسَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَكَانَ رَدِيفَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُهِلُّ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ » . (ع ، والطَّحاوي وابن جرير وصحَّحهُ ، ق ، ض) .

٨١٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَمِنَ السُّنَّةِ أَنْ لَا يُقْتَلَ حُرٌّ بِعَبْدٍ » . (قط ، ق) .

٨١٢٦ ـ عَنْ عُبيدِ آللَّهِ بن أَبي رافعٍ : « أَنَّ الْحَرُورِيَّةَ لَمَّا خَرَجَتْ وَهُمْ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا : لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ، قَالَ عَلِيٌّ : كَلِمَةُ حَقٍّ أُرِيدَ بها بَاطِلٌ ، إِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ وَصَفَ نَاساً إِنِّي لَأَعْرِفُ صِفَتَهُمْ فِي هٰؤُلَاءِ ، يَقُولُونَ الْحَقَّ بِأَلْسِنَتِهِمْ لَا يُجَاوِزُ هٰذَا مِنْهُمْ ـ وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ ـ مِنْ أَبْغَضِ خَلْقِ آللَّهِ إِلَيْهِ مِنْهُمْ : أَسْوَدُ إِحْدَى يَدَيْهِ ظَبْيُ شَاةٍ ، أَوْ حَلَمَةُ ثَدْيٍ ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْظُرُوا ، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَجِدُوا شَيْئاً ، فَقَالَ : ارْجِعُوا ، فَوَآللَّهِ

مَا كَذَبْتُ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ ثُمَّ وَجَدُوهُ فِي خِرْبَةٍ فَأَتَوْا بِهِ حَتَّىٰ وَضَعُوهُ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (ابن وهب ، م ، وابن جرير وأبو عوانة حب ، وابن أبي عاصم ق) .

٨١٢٧ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحَنفيَّة قَالَ : « قُلْتُ لأَبِي : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عُمَرُ ، ثُمَّ خَشِيتُ أَنْ أَقُولَ : ثُمَّ مَنْ ؟ فَيَقُولُ : عُثْمَانُ ، فَقُلْتُ : ثُمَّ أَنْتَ يَا أَبَتِ ؟ قَالَ : مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . (خ ، د ، وابن أبي عاصم وخشيش حل) .

٨١٢٨ ـ عَنْ رجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ نَزَلَ كَرْبُلاَءَ فَانْطَلَقَ فَقَامَ فِي نَاحِيَةٍ ، فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ فَقَالَ : مَنَاخُ رِكَابِهِمْ أَمَامَهُ ، وَمَوْضِعُ رِحَالِهِمْ عَنْ يَسَارِهِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الأَرْضِ ، فَأَخَذَ مِنَ الأَرْضِ قَبْضَةً فَشَمَّهَا فَقَالَ : وَا هِيَ ، وَاحَبَّذَا الدِّمَاءُ تُسْفَكُ فِيهِ » . (ابن راهويه) .

٨١٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْسَ يُتَحَتَّمُ » . (ض) .

٨١٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ الْجَنَّةَ اشْتَاقَتْ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي فَأَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أُحِبَّهُمْ ، فَانْتَدَبَ صُهَيْبُ الرومِيُّ ، وَبِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ ، وَطَلْحَةُ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ حَتَّى نُحِبَّهُمْ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَمَّارُ ! عَرَّفَكَ ٱللَّهُ الْمُنَافِقِينَ ، وَأَمَّا هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ فَأَحَدُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَالمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيُّ وَالثَّالِثُ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَالرَّابِعُ أَبُو ذَرٍّ الْغَفَارِيُّ » . (طس) .

٨١٣١ ـ عَنِ الْحَارِث عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحْسِبُ معمراً رَفَعَهُ قَالَ : « مَنْ شِرَارُ النَّاسِ ؟ قَالَ : مَنْ يَتَّخِذُ الْقُبُورَ مَسَاجِدَ » . (عب) .

٨١٣٢ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عن أَبِيهِ عَنْ جدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ ، وَقَضى بها عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ » . (الدَّورقي) .

٨١٣٣ ـ عَنْ مُحَمَّد بن جعفر عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِي بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنْ حَذْوِ اللَّيْلِ وَحصاد اللَّيْلِ » . (الدَّورقي وأَبُو بكر الشَّافعي فِي الْغيلاَنِيَّات ، وابن مندة فِي غرائب شعبة) .

٨١٣٤ ـ عَنْ ميسرَةَ عَنْ شريح قَالَ : « لَمَّا تَوَجَّهَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى حَرْبِ مُعَاوِيَةَ افْتَقَدَ دِرْعاً لَهُ ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الْحَرْبُ وَرَجَعَ إِلى الْكُوفَةِ ، أَصَابَ الدِّرْعَ فِي يَدِ يَهودِيٍّ يَبِيعُهَا فِي السُّوقِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا يَهُودِيُّ ! هٰذِهِ الدِّرْعُ دِرْعِي لَمْ أَبِعْهُ وَلَمْ أَهَبْهُ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، فَقَالَ عَلِيٌّ : نَصِيرُ إِلى الْقَاضِي ، فَتَقَدَّمَا إِلى شُرَيْحٍ فَجَلَسَ عَلِيٌّ إِلى جَنْبِ شُرَيْحٍ ، وَجَلَسَ الْيَهُودِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَوْلاَ أَنَّ خَصْمِي ذِمِّيٌّ لاَسْتَوَيْتُ مَعَهُ فِي الْمَجْلِسِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : صَغِّرُوا بِهِمْ كَمَا صَغَّرَ آللَّهُ بِهِمْ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : نَعَمْ ، أَقُولُ : إِنَّ هٰذِهِ الدِّرْعَ فِي يَدِ هٰذَا الْيَهُودِيِّ دِرْعِي ، لَمْ أَبِعْهُ وَلَمْ أَهَبْهُ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : مَا تَقُولُ يَا يَهُودِيُّ ! فَقَالَ : دِرْعِي وَفِي يَدِي ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَكَ بَيِّنَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ : قُنْبُرٌ وَالْحَسَنُ يَشْهَدَانِ أَنَّ الدِّرْعَ دِرْعِي ، فَقَالَ : شَهَادَةُ الاْبْنِ لاَ تَجُوزُ لِلأَبِ ، فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لاَ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ ، سَمِعْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : قَدْ قَضى إِلَيَّ قَاضِيهِ ، وَقَاضِيهِ قَضى عَلَيْهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ هٰذَا الدِّينَ لَحَقٌّ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ آللَّهِ ، وَأَنَّ الدِّرْعَ دِرْعُكَ ، كُنْتَ رَاكِباً عَلى جَمَلِكَ الأَوْرَقِ وَأَنْتَ مُتَوَجِّهٌ إِلى صِفِّينَ ، فَوَقَعَتْ مِنْكَ لَيْلاً فَأَخَذْتُهَا ، وَخَرَجَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَاتِلُ السَّرَاةَ بِالنَّهْرَوَانِ فَقُتِلَ » . (حل) .

٨١٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ آدَمَ خُلِقَ مِنْ أَدِيمِ الأَرْضِ ، فِيهِ الطَّيِّبُ وَالصَّالِحُ وَكُلُّ ذٰلِكَ » . (ابن زايد ، ابن جرير) .

٨١٣٦ ـ عَنِ النُّعمان بن بشير قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي هٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنىٰ أُوْلٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾[1] ، قَالَ : أَنَا مِنْهُمْ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ ، وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ ، وَالزُّبَيْرُ مِنْهُمْ ، وَطَلْحَةُ مِنْهُمْ ، وَسَعْدُ مِنْهُمْ ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنْهُمْ » . (ابن أبي عاصم ، وابن أبي حاتم ، عد والْعشاري وابن مردويه كر) .

٨١٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَذْبَحُ ضَحَايَاكُمْ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارٰى » . (ابن أبي الدُّنيا ، ق) .

٨١٣٨ ـ عَنْ يزيد بن قيس : « أَنَّ عَلِيًّا رَجَمَ لُوطِيًّا » . (ش ، الشافعي ص ، وابن أبي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ المَلَاهِي » . (ق) .

٨١٣٩ ـ عَنْ أَبِي مارق صالح مولى عياض بن ربيعة الأَسْدي قَالَ : « أَتَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا مَمْلُوكٌ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ فَقَالَ : مَا أَنْتَ ؟ قُلْتُ مَمْلُوكٌ ، قَالَ : لَا إِذْنَ لَكَ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّمَا أَقُولُ : إِنِّي إِذَا شَهِدْتُكَ نَصَرْتُكَ ، وَإِذَا غِبْتَ نَصَحْتُكَ ، قَالَ : فَنِعْمَ إِذَنْ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ رَجُلٌ يَدْعُوكُمْ إِلَى سَبِّي وَإِلَى الْبَرَاءَةِ مِنِّي ، فَأَمَّا الْحَسَبُ فَإِنَّهُ لَكُمْ نَجَاةٌ ، وَلِي زَكَاةٌ ، وَأَمَّا الْبَرَاءُ فَلَا تَبَرَّوا عَنِّي ، فَإِنِّي عَلَى الْفِطْرَةِ » . (المحاملي كر ، وروى الْحَاكِمِ فِي الْكُنىٰ آخِرَهُ) .

٨١٤٠ ـ عَنْ عبد اللَّهِ بن زُرَير الْغافقي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! سَيُقْتَلُ مِنْكُمْ سَبْعَةُ نَفَرٍ بِعَذْرَاءَ ، مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ١٠١.

أَصْحَابِ الأُخْدُودِ ، فَقُتِلَ حِجْرٌ وَأَصْحَابُهُ » . (يعقوب بن سفيان فِي تاريخِهِ ، ق ، فِي الدَّلائِل ، وقَالَ : لاَ يَقُولُ عَلِيٌّ مِثْلَ هٰذَا إِلاَّ بِأَنْ يَكُونَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ) .

٨١٤١ ـ عَنْ مُوسَى بن عُبَيْد عَنْ عبيد ٱللَّهِ بن عبيدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ دُعَاءً مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، وَدُعَائِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ أَنْ أَقُولَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً ، وَفِي سَمْعِي نُوراً ، وَفِي قَلْبِي نُوراً ، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الصَّدْرِ ، وَسَيِّئَاتِ الأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَشَرِّ مَا تَجْرِي بِهِ الرِّيَاحُ ، وَشَرِّ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » . (ش ، والْجندي والْعسكري فِي المواعظ ، ق ، وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ مُوسَى وَهُوَ ضَعِيفٌ وَلَمْ يُدْرِكْ أَخُوهُ عَلِيًّا » . (خط فِي تلخيص المتشابِه وَقَالَ : رواية عبد ٱللَّهِ بن عبيدَةَ الربذي أَخِي مُوسَى بن عبيدَةَ الربذي عَلى علي مرسل) .

٨١٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى فَاطِمَةَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ نَائِمَةٌ ، فَحَرَّكَهَا بِرِجْلِهِ وَقَالَ لَهَا : يَا بُنَيَّةُ ! قُومِي لِتُشَاهِدِي رِزْقَ رَبِّكِ وَلاَ تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ ، إِنَّ ٱللَّهَ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الشَّمْسِ » . (هب) .

٨١٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ مُتَعَمِّداً لَمْ يَقْضِهِ أَبَداً طُولَ الدَّهْرِ » . (ش) .

٨١٤٤ ـ عَنْ صَعْصَعَةَ بن صَوْحَان قَالَ : « لَمَّا عَقَدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الأَلْوِيَةَ ، أَخْرَجَ لِوَاءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يُرَ ذٰلِكَ اللِّوَاءُ مُنْذُ قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَعَقَدَهُ وَدَعَا قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فَاجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ وَأَهْلُ بَدْرٍ ، فَلَمَّا

نَظَرُوا إِلَى لِوَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَكَوْا ، فَأَنْشَأَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ يَقُولُ :

هٰذَا اللِّوَاءُ الَّذِي كُنَّا نَحُفُّ بِهِ ... دُونَ النَّبِيِّ وَجِبْرِيلُ لَنَا مَدَدُ
مَا ضَرَّ مَنْ كَانَتِ الأَنْصَارُ عَيْبَتَهُ ... أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِنْ غَيْرِهِمْ عَضُدُ

(كر) .

٨١٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلَا بَقِيَّةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيكُمْ لَهَلَكْتُمْ » . (ابن جرير) .

٨١٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ لَيَدْفَعُ عَنِ الْقَرْيَةِ بِسَبْعَةِ مُؤْمِنِينَ يَكُونُونَ فِيهَا » . (الْخلال فِي كَرَامَات الأَوْلِيَاءِ) .

٨١٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَزَلْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ فِي الأَرْضِ سَبْعَةٌ مُسْلِمُونَ فَصَاعِداً ، فَلَوْلَا ذٰلِكَ هَلَكَتِ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا » . (عب وابن المنذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

٨١٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَا حَمَلَةَ الْعِلْمِ ! اعْمَلُوا بِهِ فَإِنَّمَا الْعَالِمُ مَنْ عَمِلَ بما عَلِمَ ، وَوَافَقَ عَمَلُهُ عِلْمَهُ ، وَسَيَكُونُ أَقْوَامٌ يَحْمِلُونَ الْعِلْمَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يُخَالِفُ سَرِيرَتُهُمْ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَيُخَالِفُ عَمَلُهُمْ عِلْمَهُمْ ، يَجْلِسُونَ حِلَقاً فَيُبَاهِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَغْضَبُ عَلَى جَلِيسِهِ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَى غَيْرِهِ وَيَدَعَهُ ، أُولٰئِكَ لَا تَصْعَدُ أَعْمَالُهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ تِلْكَ إِلَى ٱللَّهِ » . (قط فِي حديث ابن مرك خط فِي الْجَامع وأَبو الْغنائم الترسي فِي كتاب أُنس الْعاقل ، كر) .

٨١٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ جَدَّتَيْنِ السُّدُسَ إِذَا لَمْ تَكُنْ أُمٌّ ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ إِلَّا وَاحِدَةٌ فَلَهَا السُّدُسُ » . (أَبُو الشَّيخ) .

٨١٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَالَ لِي جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ ! أَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مُلَاقِيهِ ، وَعِشْ مَا شِئْتَ

فَإِنَّكَ مَيِّتٌ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ أَوْجَزَ لِي جِبْرِيلُ فِي الْخُطْبَةِ » . (حل) .

٨١٥١ ـ عَنِ الْحَارث عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « فِي الْجَنَّةِ دَرَجَةٌ تُدْعَى الْوَسِيلَةَ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ ٱللَّهَ فَاسْأَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ يَسْكُنُ مَعَكَ فِيهَا ؟ قَالَ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ ، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ » . (ابن مردويه) .

٨١٥٢ ـ عَنْ سفيان بن سلمَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَلَّمَهُ فَقَالَ فِي عَرَضِ الحَدِيثِ : إِنِّي لأُحِبُّكَ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَذَبْتَ ، قَالَ : لِمَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : لأَنِّي لاَ أَدْرِي قَلْبِي يُحِبُّكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الأَرْوَاحَ كَانَتْ تَلاَقَى فِي الْهَوَاءِ فَتَشَامُّ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ مِمَّنْ خَرَجَ عَلَيْهِ » . (السِّلفي فِي أَصحاب حديث القراءِ ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

٨١٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ الَّذِي فِي أَيْدِي النَّاسِ هُوَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لاَ زِيَادَةَ فِيهِ وَلاَ نُقْصَانَ » . (السلفي فِي أَخبار حديث القراءِ) .

٨١٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ تُنْكِرُونَ مِنْ جِهَادِكُمْ جِهَادُكُمْ أَنْفُسَكُمْ » . (السلفي فِي أَصحاب حديث الْقراءِ) .

٨١٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ خَاتَمُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي يَمِينِهِ » . (قط فِي الأَفراد ، وابن الْجوزي) .

٨١٥٦ ـ عَنْ هارون بن سعد ، عن زيد بن عَلي ، عَنْ أُمَامَة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عُلِّمَ الأَذَانَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ » . (ابن مردويه) .

٨١٥٧ ـ عَنْ علي بن حنظلة مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بن أَبي

طالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَانِ : اتِّبَاعُ الْهَوَى ، وَطُولُ الأَمَلِ ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَإِنَّهُ يَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ ، فَالْحُبُّ لِلدُّنْيَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ يُبْغِضُ ، وَإِذَا أَحَبَّ عَبْدَاً لَهُ أَعْطَاهُ الإِيمانَ ، أَلَا إِنَّ لِلدُّنْيَا ابْنَاً وَلِلدِّينِ ابْنَاً ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدِّينِ وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدِ ارْتَحَلَتْ مُوَلِّيَةً ، وَالآخِرَةَ قَدِ ارْتَحَلَتْ مُقْبِلَةً ، أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي يَوْمٍ : عَمَلٌ لَيْسَ فِيهِ حِسَابٌ ، أَلَا وَإِنَّكُمْ تُوشِكُونَ فِي يَوْمٍ : حِسَابٌ وَلَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ » . (ابن أبي الدُّنيا فِي قِصَرِ الأَمَلِ ، ونصر المقدسِي فِي أَمَالِيهِ وَاهبان ضعيف) .

٨١٥٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ يُوجَدَ الْمُسْلِمُ لَيُرَائِي النَّاسَ عِنْدَ اللَّهِ فَيُشَاطُ لَحْمُهُ كَمَا يُشَاطُ لَحْمُ الْجَزُورِ ، فَيُقَالُ عَاصٍ وَلَيْسَ بِعَاصٍ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحْتَ الْمِنْبَرِ فَقَالَ : وَمَتَى ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : حِينَ تَشْتَدُّ الْبَلِيَّةُ ، وَتَظْهَرُ الْحَمِيَّةُ ، وَتُسْبَى الذُّرِّيَّةُ ، وَتَدُقُّهُمُ الْفِتَنُ كَمَا يَدُقُّ الرَّحَى ثِقَلُهَا ، وَكَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ يَا عَلِيُّ ! قَالَ : إِذَا تَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ ، وَتَعَلَّمُوا لِغَيْرِ الْعِلْمِ ، وَطَلَبُوا الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ » . (عبد اللَّهِ بن أَيُّوب المخزومي فِي جزئِهِ) .

٨١٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ ﴾[1] ثُمَّ قَالَ : هِيَ وَاجِبَةٌ مِثْلُ الْحَجِّ » . « عبد بن حميد وابن جرير فِي التفسير ، خط) .

٨١٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الشِّطْرَنْجُ مَيْسِرُ الأَعَاجِمِ » . (عبد بن حميد ، ق) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٩٦.

٨١٦١ ـ عَنِ الشَّعبي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَؤُهَا : ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾[١] ، قَالَ : « هَلْ يُطِيعُكَ رَبُّكَ » . (ابن أبي حاتم) .

٨١٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ ﴾[٢] ، قَالَ : يُدْعَى كُلُّ قَوْمٍ بِإِمَامِ زَمَانِهِمْ ، وَكِتَابِ رَبِّهِمْ ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ » . (ابن مردويه) .

٨١٦٣ ـ عَنِ الْحَسَن عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ : ﴿ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ ﴾[٣] قَالَ : هُمُ الْحَبَشَةُ » . (ابن المنذر وابن أبي حاتم) .

٨١٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾[٤] ، قَالَ : « النَّعِيمُ : الْعَافِيَةُ » . (هب) .

٨١٦٥ ـ أنبأنا أَبُو سعيد بن الطيوري ، عن الْحَسن بن محمَّد الْخلاَّل ، حدَّثنا أَحمد بن محمَّد بن عمران ، حدَّثنا أَبُو بكر محمَّد بن يحيىٰ الصُّولي ، حدَّثنا عون بن محمد الْكندي ، حَدَّثَني محمَّد بن إسماعيل قَالَ : سَمِعْتُ إِبرَاهِيمَ بنَ المهدي قَالَ : سَمِعْتُ إِسْحاق بن عيسىٰ بن عَلِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيه عَنْ أَبي الْعَبَّاس السَّفَّاح ، حَدَّثني أَخي إِبراهِيمُ بْنُ مُحمَّدٍ يرويه عن هاشم عبد ٱللَّهِ بن محمَّد بن علي بن بي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جدِّهِ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنَّهُ يَفِدُ عَلَيْهِ وَافِدَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِنَ السَّنَةِ ، وَافِدٌ يَقِيهِ بِسَمْعِهِمْ وَطَاعَتِهِمْ ، وَتِلْكَ عَلاَمَةُ وَفَاتِهِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصولي : وَلاَ نَعْلَمُ أَنَّ السَّفَّاحَ رُوِيَ عَنْهُ حَدِيثٌ بِسَنَدٍ غَيْرَ هٰذَا الْحَدِيثِ ، يَعْنِي أَنَّ ذٰلِكَ عَلاَمَةُ وَفَاةِ السَّفَّاحِ لاَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ كر : وقد روى الْخَلاَّل هٰذَا الْحَدِيثَ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ١١٢.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ٧١.

(٣) سورة البروج، الآية: ٤.

(٤) سورة التكاثر، الآية: ٨.

فِي قِصَّةٍ طَوِيلَةٍ بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنِ السَّفَّاحِ) .

٨١٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَجُوزُ عَلَى شَهَادَةِ الْمَيِّتِ إِلَّا رَجُلَانِ » . (عب) .

٨١٦٧ ـ عَنْ عبد الكريم بن أَبِي أُمَيَّةَ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا فِي الرَّجُلِ يَنَامُ وَهُوَ جَالِسٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ » . (عب) .

٨١٦٨ ـ عَنْ مُوسىٰ بن طريف عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ قَسْمَاً ، فَدَعَا رَجُلًا يَحْسِبُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَعْطِهِ عُمَالَتَهُ ، قَالَ : إِنْ شَاءَ وَهُوَ سُحْتٌ » . (عب ، ومسدد وأبو عبيد فِي الأموال ، ق وضعَّفه كر) .

٨١٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ بِالنَّبِيذِ » . (قط) .

٨١٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أُبَالِي لَوْ بَدَأْتُ بِالشِّمَالِ قَبْلَ الْيَمِينِ إِذَا تَوَضَّأْتُ » . (قط) .

٨١٧١ ـ عَنْ عبد الرَّحْمٰنِ بن عوسجَةَ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْمُرُنَا أَنْ نُفْطِرَ قَبْلَ الصَّلَاةِ وَيَقُولُ : إِنَّهُ أَحْسَنُ لِصَلَاتِكُمْ » . (سمويه) .

٨١٧٢ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَجِبْتُ لِمَنْ يَهْلَكُ وَالنَّجَاةُ مَعَهُ ، قِيلَ لَهُ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : الاسْتِغْفَارُ » . (الدِّينوري) .

٨١٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيْرُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ النَّمَطُ[1] الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي » . (أَبو عبيد فِي الْغريب ، والْعسكري فِي المواعظ واللَّالْكائي) .

٨١٧٤ ـ عَنِ الشَّعبي أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَانَا يُوَرِّثَانِ

---

(١) النَّمَطُ: الطَّرِيقَةُ من الطَّرائقة، ويقالُ: الجماعةُ من النَّاس أمرهُمْ وَاحدٌ. (النهاية: ٥/١١٩)

المَجُوسِي مِنْ مَكَانَيْنِ » . (عب ، ق) .

٨١٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي عَيْنِ الدَّابَّةِ الرُّبُعُ » . (عب) .

٨١٧٦ ـ عَنْ أَبِي عبد الرَّحْمٰن السلمي قَالَ : « مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ يَقُصُّ فَقَالَ : أَعَرَفْتَ النَّاسِخَ وَالمَنْسُوخَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ » . (د فِي ناسخه ، والمروزي وأبو خيثمَةَ فِي الْعِلمِ ، والنَّجَّار ق) .

٨١٧٧ ـ عَنْ عمرو بن مليح المحاربي قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَشَى بِرَجُلٍ فَقَالَ : إِنَّهُ أَخَذَ أَرْضاً فَصَنَعَ بها كَذَا وَكَذَا فَقَالَ الرَّجُلُ : أَخَذْتُهَا بِالنِّصْفِ ، أَكْرِي أَنْهَارَهَا ، وَأُصْلِحُهَا ، وَأُعْمِرُهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ بَأْسَ بِهِ » . (عب) .

٨١٧٨ ـ عَنْ أَبِي الطُّفيل عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ فِي المَكْتُوبَاتِ بِـ (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ) وَيَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ ، وَكَانَ يُكَبِّرُ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ صَلاَةَ الْغَدَاةِ ـ وَيَقْطَعُهَا صَلاَةَ الْعَصْرِ آخِرَ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » . (ك ، وتعقب) .

٨١٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ عَلَى صَاحِبِ الْعَارِيَةِ ضَمَانٌ » . (عب) .

٨١٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَتِ الْعَارِيَةُ مَضْمُونَةً إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ إِلاَّ أَنْ يُخَالِفَ فَيَضْمَنَ » . (عب) .

٨١٨١ ـ عَنِ الْقَاسِمِ بن عبد الرَّحْمٰن عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : لَيْسَ عَلَى المُؤْتَمَنِ ضَمَانٌ » . (عب) .

٨١٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المُسْلِمُونَ يَرُدُّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ » . (عب) .

٨١٨٣ ـ عَنِ الشَّعبي وَغيره : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَضْمَنُ الأَجِيرَ » . (عب ، ق) .

٨١٨٤ ـ عَنْ حكيم بن عقال : « أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ وَتَرَكَتْ ابْنَيْ عَمِّهَا ، أَحَدُهُمَا زَوْجُهَا ، وَالآخَرُ أَخُوهَا لأُمِّهَا ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى شُرَيْحٍ ، فَقَالَ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَمَا بَقِيَ فَلِلاخِ مِنَ الأُمِّ ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : أَفِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَجَدْتَ هٰذَا أَمْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : بَلْ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : يَقُولُ ٱللَّهُ : ﴿ **وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ** ﴾[1] ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَلْ تَجِدُ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ النِّصْفُ لِلزَّوْجِ وَمَا بَقِيَ فَلِلأَخِ مِنَ الأُمِّ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلأَخِ مِنَ الأُمِّ السُّدُسُ ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ » . (ص وابن جرير ، ق ، كر) .

٨١٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلاثٌ لاَ يُلْعَبُ فِيهِنَّ : « النِّكَاحُ ، وَالطَّلاَقُ ، وَالْعِتَاقَةُ ، وَالصَّدَقَةُ » . (عب) .

٨١٨٦ ـ عَنِ السَّعد التَّمِيمِي قَالَ : « أُهْدِيَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالوذَجُ فِي جَامٍ[2] يَوْمَ النَّيْرُوزِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالُوا : هٰذَا يَوْمُ النَّيْرُوزِ ، فَقَالَ : نَيْرُوزُنَا كُلَّ يَوْمٍ » . (ابن الأنباري فِي المصاحف ورواهُ ق عن ابن سيرين) .

٨١٨٧ ـ عَنْ ثقيف قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ غَدَاةَ عَرَفَةَ ثُمَّ لاَ يَقْطَعُ حَتَّى يُصَلِّيَ الإِمَامُ مِنْ آخِرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ بَعْدَ الْعَصْرِ » . (ق) .

٨١٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَوْلاَدِ الزِّنَا : « أَنَّهُمْ يُعْتَقُونَ » . (ق) .

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٧٥.
(٢) الجامُ: إناءٌ مِنْ فِضَّةٍ. (لسان العرب: ١٢/١١٢)

٨١٨٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الطهُورُ ثَلاثاً ثَلاثاً وَاجِبَةٌ ، وَمَسْحُ الرَّأْسِ وَاحِدَةٌ » . (الدَّيلمي) .

٨١٩٠ ـ عَنْ أَبِي الْبُخْتري قَالَ : « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : السَّلامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَعَلَيْكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ بَعْدَ ذٰلِكَ : سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ ، قَالَ : بَلى ، قَدْ قُلْتُ : وَعَلَيْكَ » . (ابن جرير) .

٨١٩١ ـ عَنْ أَبي الْجنوب قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَشَوَوْا لَهُ كَبِدَاً صَحِيحَةً ، فَأَخَذَ رَغِيفاً بِيَدِهِ وَالْكَبِدَ بِالْيَدِ الأُخرىٰ فَأَكَلَ » . (ابن جرير) .

٨١٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ » . (ص) .

٨١٩٣ ـ عَنْ زاذان قَالَ : « أَخَذْتُ مِنْ أُمِّ يَعْفُورٍ تَسَابِيحَ لَهَا ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : رُدَّ عَلى أُمِّ يَعْفُورٍ تَسَابِيحَهَا » . (ابن أَبي خيثمة ، كر) .

٨١٩٤ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُ الْخُصُومَةَ ، فَكَانَ إِذَا كَانَتْ لَهُ خُصُومَةٌ وَكَّلَ فِيهَا عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا كَبُرَ عَقِيلٌ وَكَّلَنِي » . (ق) .

٨١٩٥ ـ عَنْ إبراهيم قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْمُشْرِكُ لاَ يَحْجِبُ وَلاَ يَرِثُ ، وَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : يَحْجِبُ وَلاَ يَرِثُ » . (ق) .

٨١٩٦ ـ عَنْ حمازَةَ بن حزن عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرِثَ قَتْلَى الْجَمَلِ ، فَوَرِثَ وَوَرِثَتْهُمُ الأَحْيَاءُ » . (ق) .

٨١٩٧ ـ عَنْ يَحيىٰ بن الْحراز : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُوَرِّثُ الْمَجُوسِيَّ مِنَ الْوَجْهَيْنِ جَمِيعاً إِذَا كَانَتْ أُمَّهُ ، امْرَأَتَهُ ، أُخْتَهُ ، أَوِ ابْنَتَهُ » . (ق) .

٨١٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ ابْنَهُ الْحَسَنَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ مَكَّةَ فَيُقِيمَ

بها ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا قَوْلُكَ آتِي مَكَّةَ فَلَمْ أَكُنْ بِالرَّجُلِ الَّذِي تُسْتَحَلُّ لِي مَكَّةُ » . (ش) .

٨١٩٩ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « قَسَمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَوَارِيثَ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَلَى فَرَائِضِ الْمُسْلِمِينَ : لِلْمَرْأَةِ ثُمُنُهَا ، وَلِلابْنَةِ نَصِيبُهَا » .

٨٢٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَلُوني ، فَإِنَّكُمْ لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ السَّاعَةِ ، وَلَا عَنْ فِئَةٍ تَهْدِي مِائَةً وَلَا تُضِلُّ مِائَةً إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ وَسَائِقَهَا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدِّثْنَا عَنِ الْبَلَاءِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِذَا سَأَلَ سَائِلٌ فَلْيَعْقِلْ ، وَإِذَا سُئِلَ مَسْؤُولٌ فَلْيَتَثَبَّتْ ، إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أُمُوراً رُوَّعاً ، وَبَلَاءً مُبْلِجاً مُكْلِحاً ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ لَوْ فَقَدْتُمُونِي وَنَزَلَتْ كَرَاهِيَةُ الْأُمُورِ وَحَقَائِقُ الْبَلَاءِ لَقَلَّ كَثِيرٌ مِنَ السَّائِلِينَ ، وَلَأَطْرَقَ كَثِيرٌ مِنَ الْمَسْؤُولِينَ ، وَذٰلِكَ إِذَا فُصِّلَتْ حَرْبُكُمْ ، وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقٍ لَهَا ، وَصَارَتِ الدُّنْيَا بَلَاءً عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ لِفِئَةِ الْأَبْرَارِ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدِّثْنَا عَنِ الْفِتْنَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ[1] ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ اسْفُرُوا ، فَإِنَّ الْفِتَنَ تَحُومُ كَتَحَوُّمِ الرِّيَاحِ يُصِبْنَ بَلَداً وَيُخْطِئْنَ آخَرَ ، فَانْصُرُوا أَقْوَاماً كَانُوا أَصْحَابَ رَايَاتٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ تُنْصَرُوا وَتُؤْجَرُوا ، أَلَا إِنَّ أَخْوَفَ الْفِتْنَةِ عِنْدِي عَلَيْكُمْ فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ مُظْلِمَةٌ ، خَفِيَتْ فِتْنَتُهَا ، وَعَمِيَتْ بَلِيَّتُهَا ، أَصَابَ الْبَلَاءُ مَنْ أَبْصَرَ فِيهَا ، وَأَخْطَأَ الْبَلَاءُ مَنْ عَمِيَ فِيهَا ، يَظْهَرُ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا ، حَتَّى تُمْلَأَ الْأَرْضُ عُدْوَاناً وَظُلْماً ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكْسِرُ عُمُدَهَا ، وَيُضَيِّعُ جَبَرُوتَهَا وَيَنْزِعُ أَوْتَادَهَا ، اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، أَلَا وَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أَرْبَابَ سُيُوفِكُمْ مِنْ بَعْدِي كَالنَّابِ الضَّرُوسِ تَقُضُّ بِفِيهَا ، وَتَرْكُضُ بِرِجْلِهَا ، وَتُحِيطُ بِيَدِهَا ، وَتَمْنَعُ دَرَّهَا ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَزَالُ بَلَاؤُهُمْ بِكُمْ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي مِصْرٍ لَكُمْ إِلَّا نَافِعٌ

(١) شَبَّهَتْ: أي إنَّ الفتنةَ إذا أَقبلَتْ شَبَّهَتْ على القَوْم وَأَرَتْهُمْ أنهم على الحَق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحِلُّ. (لسان العرب: ١٣/٥٠٤)

لَهُمْ ، أَوْ غَيْرُ ضَارٍّ ، وَحَتَّى لَا يَكُونَ نُصْرَةُ أَحَدِكُمْ مِنْهُمْ إِلَّا كَنُصْرَةِ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ ، وَآيْمُ آللَّهِ ! لَوْ فَرَّقُوكُمْ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ لَجَمَعَكُمُ آللَّهُ أَيْسَرَ يَوْمٍ لَهُمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : هَلْ بَعْدَ ذٰلِكَ جَمَاعَةٌ ؟ قَالَ : لِأَنَّهَا جَمَاعَةٌ شَتَّى ، غَيْرَ أَنَّ أَعْطِيَاتِكُمْ وَحَجَّكُمْ وَأَسْفَارَكُمْ وَاحِدٌ وَالْقُلُوبُ مُخْتَلِفَةٌ هٰكَذَا ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ قَالَ : بِمَ ذٰلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : يَقْتُلُ هٰذَا هٰذَا ، فِتْنَةٌ جَاهِلِيَّةٌ لَيْسَ فِيهَا إِمَامُ هُدًى ، وَلَا عِلْمٌ تَرَى ، نَحْنُ أَهْلَ الْبَيْتِ مِنْهَا نَجَاةٌ وَلَسْنَا بِدُعَاةٍ ، قَالَ : وَمَا بَعْدَ ذٰلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : يُفَرِّجُ آللَّهُ الْبَلَايَا بِرَجُلٍ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ تَفْرِيجَ الْأَدِيمِ يَأْتِي ابْنُ خَيْرِهِ إِلَّا مَا يَسُومُهُمُ الْخَسْفُ ، وَيَسْقِيهِمْ بِكَأْسٍ مُصَبَّرَةٍ ، وَدَّتْ قَوْسٌ بِالدُّنْيَا وَمَا فِيهَا لَوْ يَقْدِرُونَ عَلَى مَقَامِ جريزٍ جَزُورٍ لِأَفْعَلَ مِنْهُمْ بَعْضَ الَّذِي أَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الْيَوْمَ فَيَرُدُّونَهُ وَلَا يَأْتِي إِلَّا قَتْلًا » . (ش) .

٨٢٠١ ـ عَنِ الْأَصْبَغِ بنِ نباتَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : ابْنَ آدَمَ ! وَمَا ابْنُ آدَمَ ؟ تُؤْلِمُهُ بَقَّةٌ ، وَتُنْتِنُهُ عَرْقَةٌ ، وَتَقْتُلُهُ شَرْقَةٌ » . (ابن النَّجَّار) .

٨٢٠٢ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن عمرو بن هند الْجهل : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ ، فَكَانَتْ تِلْكَ فُتْيَاهُ » . (ابن جرير) .

٨٢٠٣ ـ عَنْ عمرو بن جرير قَالَ : « قَالَ أَبُو هُرَيرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نِعْمَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ : يُنَقِّي مِنَ الدَّرَنِ ، وَيُذَكِّرُ بِالنَّارِ ، وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بِئْسَ الْبَيْتُ الْحَمَّامُ : يَنْزِعُ مِنْ أَهْلِهِ الْحَيَاءَ ، وَلَا يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ » . (ص) .

٨٢٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُونُوا فِي النَّاسِ كَالنَّحْلَةِ فِي الطَّيْرِ ، إِنَّهُ لَيْسَ فِي الطَّيْرِ شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَضْعِفُهَا ، وَلَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي أَجْوَافِ الطَّيْرِ مِنَ الْبَرَكَةِ لَمْ يَفْعَلُوا ذٰلِكَ بها ، خَالِطُوا النَّاسَ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ ، وَزَايِلُوهُمْ بِأَعْمَالِكُمْ

وَقُلُوبِكُمْ ، فَإِنَّ لِلْمَرْءِ مَا اكْتَسَبَ ، وَهُوَ يَـوْمُ الْقِيَامَـةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » . (الـدَّارمي ، كر) .

٨٢٠٥ ـ عَنْ أَبِي جعفرٍ قَالَ : « أُلْقِيَتْ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ وِسَادَةٌ فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَقَالَ : لَا يَأْبَى الْكَرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ » . (كر) .

٨٢٠٦ ـ عَنِ ابن جريرٍ ، حَدَّثَنَا ابنُ المقري ، حدَّثنا إسحاق الْغزوي ، حَدَّثنا عيسَى بْنُ عبدِ ٱللَّهِ بن محمَّد بن عمير بن عَلِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ شَاةٌ تُحْلَبُ ، جَاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهَا وَكَانَتْ فِي بَيْتِهِ بَرَكَةٌ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْدِيسَةً ، وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ مَرْحَلَةً ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ شَاتَانِ يَحْلِبُهُمَا جَاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهِمَا وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ مَرْحَلَتَيْنِ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْدِيسَتَيْنِ وَمَنْ كَانَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثُ شِيَاهٍ يَحْلِبُهُنَّ ، جَاءَهُ ٱللَّهُ بِرِزْقِهِنَّ ، وَكَانَ فِي بَيْتِهِ ثَلَاثُ بَرَكَاتٍ ، وَقُدِّسَ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ تَقْدِيسَاتٍ وَانْتَقَلَ عَنْهُ الْفَقْرُ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ ، قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ هٰذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ سَنَدُهُ وتعقب بِأَنَّ إِسحاقَ وَعِيسَى ضَعِيفان) .

٨٢٠٧ ـ عَنِ ابن سعد ، أَخْبَرَنَا مُحمَّدُ بنُ عُمَرَ وغيرُهُ قَالُوا : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ امْرَأً مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ قَتْلُ ابْنِ يَاسِرٍ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ الْمُصِيبَةُ الْمُوجِعَةُ لَغَيْرُ رَشِيدٍ ، رَحِمَ ٱللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ أَسْلَمَ ، وَرَحِمَ ٱللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ قُتِلَ ، وَرَحِمَ ٱللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ، لَقَدْ رَأَيْتُ عَمَّاراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَا نَذْكُرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةً إِلَّا كَانَ رَابِعاً ، وَلَا خَمْسَةً إِلَّا كَانَ خَامِساً ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَشُكُّ أَنَّ عَمَّاراً قَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ ، وَلَا أَحَدٌ إِلَّا شَهِدَ لِعَمَّارٍ بِالْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عَمَّاراً مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ ، يَدُورُ عَمَّارٌ مَعَ الْحَقِّ أَيْنَ مَا دَارَ ، وَقَاتِلُ عَمَّارٍ فِي النَّارِ) .

٨٢٠٨ ـ عَنِ ابنِ سيرين عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ : « قَـالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لِعُمَرَ بْنِ سَعْدٍ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا قُمْتَ مُقَامَاً تُخَيَّرُ فِيهِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَتَخْتَارُ النَّارَ » . (كر) .

٨٢٠٩ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَطَعَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَسْعَ نَمِرٍ ، اشْتَرَى عَلِيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بها قَطِيعَةُ عَمِّهِ فَحَفَرَ فِيهَا عَيْناً ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَعْمَلُونَ فِيهَا إِذْ تَفَجَّرَ عَلَيْهِمْ مِثْلُ عُنُقِ الْجَزُورِ مِنَ المَاءِ ، فَأَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَبَشَّرَهُ بِذٰلِكَ ، قَالَ : بَشِّرِ الْوَارِثَ ثُمَّ تَصَدَّقْ بها عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالمَسَاكِينِ وابْنِ السَّبِيلِ : الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، وَفِي السِّلْمِ وَفِي الْحَرْبِ ، لِيَوْمٍ تَبْيَضُّ فِيهِ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، لِيَصْرِفَ آللَّهُ بها وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، وَيَصْرِفُ النَّارَ عَنْ وَجْهِي » . (ق) .

٨٢١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : بُنِيَ الإِسْلَامُ عَلَى ثَلَاثَةٍ : أَهْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا آللَّهُ ، لَا تُكَفِّرُوهُمْ بِذَنْبٍ ، وَلَا تَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ بِشِرْكٍ ، وَمَعْرِفَةِ المَقَادِيرِ خَيْرِهَا وَشَرِّهَا مِنَ آللَّهِ ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مُذْ بَعَثَ آللَّهُ مُحَمَّداً ﷺ إِلَى آخِرِ عِصَابَةٍ مِنَ المُسْلِمِينَ ، لَا يَنْقُصُ ذٰلِكَ جَوْرُ جَائِرٍ وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ » . (طس ، وَقَالَ : لَمْ يروه عَن الثَّوري وابن جريج وَالأَوزاعي إِلَّا إسماعيل) .

٨٢١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ » . (ابن جرير) .

٨٢١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي ثماني عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَجَّامُ وَالمَحْجُومُ » . (ابن جرير وصحَّحهُ) .

٨٢١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْ صَدَقَةِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ ، وَلٰكِنْ هَاتُوا صَدَقَةَ الأَمْوَالِ رُبُعَ الْعُشْرِ » . (ابن جرير) .

٨٢١٤ ـ عَنْ عَلِيِّ بن حسين قَالَ : « قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ابن سعد وهو مرسَلٌ إسنادُهُ ضَعِيفٌ) .

٨٢١٥ ـ عَنْ عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عوف قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ : غَسِّلْنِي يَا عَلِيُّ إِذَا مِتُّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا غَسَّلْتُ مَيِّتاً قَطُّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيْنَكَ سَتُهَيَّأُ وَتُيَسَّرُ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَغَسَّلْتُهُ ، فَمَا أَخَذْتُ عُضْواً إِلاَّ تَبِعَنِي ، وَالْفَضْلُ آخِذٌ بِحُضْنِهِ يَقُولُ : عَجِّلْ يَا عَلِيُّ انْقَطَعَ ظَهْرِي » . (ابن سعد) .

٨٢١٦ ـ عَنْ أَبِي صالحٍ الْحنفِي قَالَ : « سَأَلَ ابْنُ الْكَوَّا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْمَمْلُوكَةِ تَكُونُ تَحْتَ الرَّجُلِ فَيُطَلِّقُهَا تَطْلِيقَتَيْنِ ثُمَّ يَشْتَرِيها ، فَقَالَ : لاَ تَحِلُّ لَهُ » . (ق) .

٨٢١٧ ـ عَنْ ثعلبةَ بن يزيد الْحماني قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَّةَ ، وَلاَ يُعْدِي سَقِيمٌ صَحِيحاً ، قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هٰذَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! سَمِعَتْ أُذُنَايَ ، وَبَصُرَتْ عَيْنَايَ » . (ابن جرير وصحَّحه) .

٨٢١٨ ـ عَنْ عمران بن كثير النخعي : « أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً زَوَّجَهَا إِيَّاهُ أَبُوهَا ، ثُمَّ انْطَلَقَ عَبْدُ ٱللَّهِ فَلَحِقَ بِمُعَاوِيَةَ وَأَطَالَ الْغَيْبَةَ عَلَى امْرَأَتِهِ ، وَمَاتَ أَبُو الْمَرْأَةِ فَزَوَّجَهَا أَهْلُهَا مِنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : عِكْرِمَةُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَبْدَ ٱللَّهِ فَقَدِمَ فَخَاصَمَهُمْ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ الْمَرْأَةَ وَكَانَتْ حَامِلاً مِنْ عِكْرِمَةَ ، فَوَضَعَهَا عَلَى يَدِ عَدْلٍ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لِعَلِيٍّ : أَنَا أَحَقُّ بِمَا لِي أَوْ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَنْتِ أَحَقُّ بِذٰلِكَ ، قَالَتْ : فَأُشْهِدُكَ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ لِي عَلَى عِكْرِمَةَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ صَدَاقِي فَهُوَ لَهُ ، فَلَمَّا وَضَعَتْ مَا فِي بَطْنِهَا رَدَّهَا إِلَى عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْحارث ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ » . (ص ، ق) .

٨٢١٩ ـ عَنْ مُحَمَّد بن كعب الْقرظي قَالَ : « حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ إِلاَّ بُرْدَةٌ لَهُ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بَكَى لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ وَمَا هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ » . (أبو نعيم فِي الأربعين الصُّوفِيَّة) .

٨٢٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُزَوَّجُ الْيَتِيمَةُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَسُكُوتُهَا رِضَاهَا » . (ص) .

٨٢٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْكِلاَبِ ، فَقَالَ : أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لُعِنَتْ فَجُعِلَتْ كِلاَبًا » . (كر) .

٨٢٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ تَمْضِ آيَةُ الدُّخَانِ لِعَبْدٍ » . (ابن مردويه) .

٨٢٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَمَانِيَةٌ مِنَ النَّاسِ لاَ تُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ : الْيَهُودُ ، وَالنَّصَارَى ، وَالمَجُوسُ ، وَالمُتَفَكِّهُونَ بِثَيِّبِ الأُمَّهَاتِ ، وَالشَّاعِرُ الَّذِي يَقْذِفُ المُحْصَنَاتِ ، وَقَوْمٌ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمُ الرَّيْحَانُ ، وَأَصْحَابُ النَّرْدَشِيرِ وَالشِّطْرَنْجِ ، وَسِتَّةٌ لاَ يُصَلَّى خَلْفَهُمْ : وَلَدُ الزِّنَا ، وَالْعَبْدُ ، وَالمُتَعَرِّبُ بَعْدَ الهِجْرَةِ ، وَالأَعْرَابِيُّ ، وَالمَحْدُودُ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ ، وَالأَعْمَى » . (كر) .

٨٢٢٤ ـ عَنْ يُونس بن ميسرَةَ بن حلس : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَلَغَ الْيَمَنَ خَطَبَنَا ، وَبَلَغَ كَعْبَ الأَحْبَارِ فَأَقْبَلَ وَمَعَهُ حِبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ ، فَوَافَيَاهُ وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُبْصِرُ بِاللَّيلِ وَلاَ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لاَ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَلاَ بِالنَّهَارِ ، وَمَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطَ بِيَدٍ طَوِيلَةٍ ، فَقَالَ كَعْبٌ : صَدَّقْهُ ، قَالَ الْحِبْرُ : وَكَيْفَ نُصَدِّقُهُ ؟ فَقَالَ كَعْبٌ : أَمَّا مِنَ النَّاسِ مَنْ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَلاَ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ ، فَهُوَ المُؤْمِنُ بِالْكِتَابِ الأَوَّلِ وَلاَ يُؤْمِنُ

بِالْكِتَابِ الْآخِرِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يُبْصِرُ لَا بِاللَّيْلِ وَلَا بِالنَّهَارِ ، فَهُوَ الَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالْكِتَابِ الْأَوَّلِ وَلَا بِالْكِتَابِ الْآخِرِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : مَنْ يُعْطِ بِالْيَدِ الْقَصِيرَةِ يُعْطَ بِالْيَدِ الطَّوِيلَةِ ، فَهُوَ مَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الصَّدَقَةِ » . (كر) .

٨٢٢٥ ـ عَنْ عمرو بن خالد بن علاب قَالَ : « قَدِمْتُ الْكُوفَةَ وَصَادَفْتُ وَقْعَةَ الْجَمَلِ ، فَسَمِعْتُ قَوْمَاً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ : أَلَا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْسِمُ فِينَا نِسَاءَهُمْ ، فَأَتَيْتُ الْأَحْنَفَ فَقُلْتُ : يَا عَمُّ ! إِنِّي سَمِعْتُ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : اِمْضِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَدَخَلْنَا عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : ابْنُ أَخِي أَخْبَرَنِي بِكَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : مَعَاذَ اللَّهِ يَا أَحْنَفُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ قَالَ هٰذَا ؟ قَالَ : عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : ابْنُ علاب ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ الْفِتَنَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! اُدْعُ اللَّهَ أَنْ يَكْفِيَنِي الْفِتَنَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِهِ الْفِتَنَ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَقِيلَ فِي ذٰلِكَ :

كُفِي فِتْنَةَ الدُّنْيَا بِدَعْوَةِ أَحْمَدٍ ... فَفَائِزُهُ فِي النَّاسِ مَا نَالَهُ خُسْرُ
ظَوَاهِرُهَا وَبَاطِنُهَا مَعَاً ... فَصَحَّ لَهُ فِي أَمْرِهِ السِّرُّ وَالْجَهْرُ
رَوَاهُ عَلِيٌّ الْمُرْتَضَى عَنْ مُحَمَّدٍ ... فَفِي مِثْلِ هٰذَا قَدْ يَطِيبُ بِهِ السُّمْرُ

أبو نعيم ، وقَالَ هٰذَا الْحَدِيثُ غريب) .

٨٢٢٦ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الزبير قَالَ : « دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ فَإِذَا أَنَا بِشَيْخٍ قَدِ الْتَقَتْ تُرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا شَيْخُ مَنْ أَدْرَكْتَ ؟ قَالَ : النَّبِيَّ ﷺ ، قُلْتُ : مَا غَزَوْتَ ؟ قَالَ : الْيَرْمُوكَ ، قُلْتُ : حَدِّثْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ ، قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ فِتْيَةٍ مِنْ عَكٍّ وَالْأَشْعَرِيِّينَ حُجَّاجَاً ، فَأَصَبْنَا بَيْضَ نَعَامٍ ، فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَدْبَرَ وَقَالَ : اِتْبَعُونِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى حِجَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ فِي حُجْرَةٍ مِنْهَا فَأَجَابَتْهُ امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : أَثَمَّ أَبُو الْحَسَنِ ، فَقَالَتْ : لَا ، هُوَ فِي الْمُقْتَاتِ ، فَأَدْبَرَ ، وَقَالَ : اِتْبَعُونِي حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهِ ، فَقَالَ : مَرْحَبَاً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،

قَالَ : إِنَّ هٰؤُلَاءِ فِتْيَةٌ مِنْ عَكٍّ وَالأَشْعَرِيِّينَ أَصَابُوا بَيْضَ نَعَامٍ وَهُمْ مُحْرِمُونَ ، قَالَ : أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ ؟ قَالَ : أَنَا أَحَقُّ بِإِتْيَانِكَ ، قَالَ : تُضَرِّبُونَ الْفَحْلَ قَلَائِصَ أَبْكَاراً بِعَدَدِ الْبَيْضِ فَمَا نَتَجَ مِنْهَا اهْدُوهُ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَإِنَّ الإِبِلَ تُحْرِجُ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَالْبَيْضُ يَزِقُّ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ عُمَرُ : اللَّهُمَّ لَا تُنْزِلَنَّ شِدَّةً إِلَّا وَأَبُو الْحَسَنِ إِلَى جَنْبِي » . (كر) .

٨٢٢٧ ـ عَنْ أَبِي نجيفة قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ فَرَغْنَا مِنَ الْحَرُورِيَّةِ أَنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجاً لَيْسَ فِي عَضُدِهِ عَظْمٌ ، وَفِي عَضُدِهِ حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ الثَّدْيِ ، عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ طِوَالٌ عُقْفٌ ، فَالْتَمَسُوهُ فَلَمْ يَجِدُوهُ ، فَمَا رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَزِعَ قَطُّ أَشَدَّ مِنْ جَزَعِهِ يَوْمَئِذٍ ، فَقَالُوا : مَا نَجِدُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : وَيْلَكُمْ مَا اسْمُ هٰذَا الْمَكَانِ ؟ قُلْنَا : النَّهْرَوَانُ ، قَالَ : كَذَبْتُمْ إِنَّهُ لَفِيهِمْ ، فَتِّشُوا الْقَتْلَى ، فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَعُدْنَا إِلَيْهِ فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا نَجِدُهُ ، فَقَالَ : مَا اسْمُ هٰذَا الْمَكَانِ ؟ قُلْنَا : النَّهْرَوَانُ ، قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَكَذَبْتُمْ ، إِنَّهُ لَفِيهِمْ فَالْتَمِسُوهُ ، فَالْتَمَسْنَاهُ فِي سَاقِيَةٍ فَوَجَدْنَاهُ ، فَنَظَرْتُ إِلَى عَضُدِهِ لَيْسَ فِيهَا عَظْمٌ وَعَلَيْهَا حَلَمَةٌ كَحَلَمَةِ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ طِوَالٌ عُقْفٌ » . (خط) .

٨٢٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ ، وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ابن مردويه) .

٨٢٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ حِينِ يَبْلُغُهَا الْخَبَرُ » . (ص ، وابن مردويه) .

٨٢٣٠ ـ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ النَّهْدِيِّ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فِي يَوْمِ عِيدٍ فَإِذَا النَّاسُ يُصَلُّونَ قَبْلَ خُرُوجِ الإِمَامِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَلَا تَنْهَى هٰؤُلَاءِ عَنِ الصَّلَاةِ ؟ قَالَ : إِذَنْ أَكُونُ كَمَا قَالَ اللَّهُ : أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْداً إِذَا صَلَّى ، وَلٰكِنْ نُحَدِّثُهُمْ بِمَا شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فَلَمْ

يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا » . (زاهر فِي تحفة عيد الأَضْحَىٰ) .

٨٢٣١ ـ عَنْ حجر المدري قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ بِكَ إِذَا أُمِرْتَ أَنْ تَلْعَنَنِي ؟ قُلْتُ : وَكَائِنٌ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَيْفَ أَصْنَعُ ؟ قَالَ : الْعَنِّي وَلَا تَبْرَأْ مِنِّي ، قَالَ : فَأَمَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ أَخُو الْحَجَّاجِ وَكَانَ أَمِيراً عَلَى الْيَمَنِ أَنْ أَلْعَنَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : إِنَّ الأَمِيرَ أَمَرَنِي أَنْ أَلْعَنَ عَلِيًّا فَالْعَنُوهُ لَعَنَهُ اللَّهُ ، فَمَا فَطِنَ لَهَا إِلَّا رَجُلٌ » . (عب ، كر) .

٨٢٣٢ ـ عَنْ أَبِي يحيى قَالَ: «مَرَّ بِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَقْضِي قَالَ: هَلْ عَرَفْتَ النَّاسِخَ مِنَ الْمَنْسُوخِ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ : أَنْتَ أَبُو اعْرِفُونِي » . (المروزي فِي الْعلم) .

٨٢٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَى فِي الَّتِي تَتَزَوَّجُ فِي عِدَّتِهَا أَنَّهُ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا وَلَهَا الصَّدَاقُ بما اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وَتُكْمِلُ مَا أَفْسَدَتْ مِنْ عِدَّتِهَا الأُولَى ، وَتَعْتَدُّ مِنَ الآخِرِ » . (الشَّافعي ، ق) .

٨٢٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الَّتِي تَتَزَوَّجُ فِي عِدَّتِهَا قَالَ : « تُكْمِلُ بَقِيَّةَ عِدَّتِهَا مِنَ الأَوَّلِ ، ثُمَّ تَعْتَدُّ مِنَ الآخِرِ عِدَّةً جَدِيدَةً » . (ق) .

٨٢٣٥ ـ عَنِ الشَّعبي : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لَهَا الصَّدَاقَ بما اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا وَقَالَ : إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَإِنْ شَاءَتْ تَزَوَّجَتْ فَعَلَتْ » . (ص ، ق) .

٨٢٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِامْرَأَةٍ تَزَوَّجَتْ فِي عِدَّتِهَا ، فَأَخَذَ مَهْرَهَا فَجَعَلَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَقَالَ لَا يَجْتَمِعَانِ وَعَاقَبَهُمَا ، فَقَالَ : لَيْسَ هٰكَذَا وَلٰكِنْ هٰذِهِ الْجَهَالَةُ مِنَ النَّاسِ ، وَلٰكِنْ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا لِتَسْتَكْمِلَ بَقِيَّةَ الْعِدَّةِ مِنَ الأَوَّلِ ، ثُمَّ تَسْتَقْبِلُ عِدَّةً أُخْرَى ، وَجَعَلَ لَهَا عَلِيٌّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ المَهْرَ بِمَا اسْتُحِلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، فَحَمِدَ اللَّهَ عُمَرُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! رُدُّوا الْحُمَيَّا لاَنَتْ إِلَى السُّنَّةِ » . (ق) .

٨٢٣٧ ـ عَنْ عَبَّاد بن عبد اللَّهِ الأَسْدي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي امْرَأَةِ المَفْقُودِ : « أَنَّهَا لاَ تَتَزَوَّجُ » . (الشَّافِعي) .

٨٢٣٨ ـ عَنْ سيار أَبي الْحَكَم عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةِ المَفْقُودِ إِذَا قَدِمَ وَقَدْ تَزَوَّجَتِ امْرَأَتُهُ ، هِيَ امْرَأَتُهُ إِنْ شَاءَ طَلَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ فَلاَ يُخَيَّرُ » . (الشَّافعي ق) .

٨٢٣٩ ـ عَن حنبش قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ الَّذِي قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَيْءٍ ـ يَعْنِي فِي امْرَأَةِ المَفْقُودِ ـ هِيَ امْرَأَةُ الْغَائِبِ حَتَّى يَأْتِيهَا خَبَرُ مَوْتِهِ أَوْ طَلاَقُهَا وَلَهَا الصَّدَاقُ مِنْ هٰذَا بما اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا ، وَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ » . (ق) .

٨٢٤٠ ـ عَنْ سليمان المرعشي قَالَ : « لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّهْرَوَانِ سِرْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، لاَ يَقْتُلُونَ مِنْكُمْ عِدَّةً ، وَلاَ يَبْقَى مِنْكُمْ عَشَرَةٌ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ ذٰلِكَ حَمَلُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجَ الْيَدِ ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هٰذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! رَأَيْتُهُ حَالَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : كَذَبْتَ مَا رَأَيْتَهُ ، وَلٰكِنْ هٰذَا أَمِيرُ خَارِجَةٍ خَرَجَتْ مِنَ الْجِنِّ » . (يعقوب بن سفيان فِي كتاب : سير عَليٍّ خط) .

٨٢٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَتَفَ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلاَّ ارْتَحَلَ » . (خط فِي كتاب اقتضاءُ الْعِلْمِ الْعَمَلُ) .

٨٢٤٢ ـ عَنْ عطاءٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِي أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ أَنَّ لَهُ

الدِّيَةَ كَامِلَةً » . (ق) .

٨٢٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدِّيَةُ تُقْسَمُ عَلى فَرَائِضِ ٱللَّهِ فَيَرِثُ فِيهَا كُلُّ وَارِثٍ » . (ق) .

٨٢٤٤ ـ عَنْ هناد قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خِيَارُكُمْ كُلُّ فَقِيرٍ تَوَّابٍ » . (هناد) .

٨٢٤٥ ـ عَنْ خالد بن أبي عزة : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَذْنَبَ ذَنْبًا ؟ قَالَ : يَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَيَتُوبُ إِلَيْهِ ، وَلاَ يَمَلُّ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ المَحْسُورُ » . (؟ هناد) .

٨٢٤٦ ـ عَنْ أَبي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الشُّورَى : أَنْشُدُكُمْ بِٱللَّهِ ! هَلْ فِيكُمْ مَنْ رُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ غَيْرِي حِينَ نَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَعَلَ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ : صَلَّيْتَ الْعَصْرَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ لاَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْدُدْ هٰذِهِ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَرَسُولِكَ » . (شاذان ، الْفضيل فِي كتاب ردِّ الشَّمْس) .

٨٢٤٧ ـ عَنْ أَبي الْجنوب الأسدي قَالَ : « أُتِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ مِنَ المُسْلِمِينَ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ ، فَقَامَتْ عَلَيْهِ البَيِّنَةُ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ ، فَجَاءَ أَخُوهُ فَقَالَ : إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ ، قَالَ : فَلَعَلَّهُمْ هَدَّدُوكَ وَفَرَّقُوكَ وَلَوَّعُوكَ ، قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنَّ قَتْلَهُ لاَ يَرُدُّ عَلَيَّ أَخِي ، وَعَوَّضُوني فَرَضِيتُ ، قَالَ : مَنْ لَهُ ذِمَّتُنَا ، فَدَمُهُ كَدَمِنَا ، وَدِيَتُهُ كَدِيَتِنَا » . (الشَّافعي ، ق وقَالَ قط : أَبُو الْجنوب ضَعيف الْحَديث) .

٨٢٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا قَتَلَ الْعَبْدُ الْحُرَّ دُفِعَ إِلَى أَوْلِيَاءِ المَقْتُولِ ، فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا ، وَإِنْ شَاءُوا استَخَصُّوا) .

٨٢٤٩ ـ عَنِ الشَّعبي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : « جِرَاحَاتُ النِّسَاءِ عَلى

النِّصْفِ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ فِيمَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ » . (ص ، ق) .

٨٢٥٠ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ ابْنُ جنيدي إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ وَبَعَثُوا بِصَدَقَاتِهِمْ مَعَ الْهَدِيَّةِ ، وَبَعَثَ الْوَفْدَ عَشَرَةً فِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أَبُو صُفْرَةَ المُهَلَّبُ ، وَرَجُلٌ مِنْ أَوْلَادِ مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ : كَعْبُ بْنُ سُوسٍ ، فَقَدِمُوا إِلَى المَدِينَةِ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدُفِعَتِ الْهَدِيَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَالصَّدَقَةُ ، فَوَثَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هٰذِهِ هَدِيَّةُ ابْنِ جُنَيْدِي إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، لَيْسَ هٰذِهِ فَدَكُ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : فَلَا نَدْرِي ، أَقَسَمَهَا أَمْ أَدْخَلَهَا بَيْتَ المَالِ مَعَ الصَّدَقَةِ ، وَلَوْ قَسَمَهَا لَعَلِمْنَا ذٰلِكَ » . (ابن جرير) .

٨٢٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَتْ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ : النَّاسُ تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ ، خِيَارُهُمْ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ وَشِرَارُهُمْ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » . (أبو الْحسين الْحربي) .

٨٢٥٢ ـ عَنِ النُّعْمَان بن سعد ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : زُرْ غِبًّا تَزْدَدْ حُبًّا » . (الْحربي والْعسكري فِي الأَمثال) .

٨٢٥٣ ـ عَنْ أَبِي جَعفَرٍ قَالَ : « سَمِعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةً تَقُولُ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : إِذَنْ لَا تَمَسُّكِ النَّارُ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي الأَمثال) .

٨٢٥٤ ـ عَنْ زاذان عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَرَكَ مَوْضِعَ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ مِنْ جَنَابَةٍ لَمْ يَغْسِلْهُ فُعِلَ بِهِ كَذَا وَكَذَا فِي النَّارِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمِنْ ثَمَّ عَارَيْتُ شَعْرِي وَكَانَ يَجُزُّ شَعْرَهُ » . (س ، حم ، د ، هـ ، وابن جرير وصحَّحَهُ) .

٨٢٥٥ ـ عَنِ الْحَارِثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : « إِذَا اغْتَسَلْتَ مِنَ الْجَنَابَةِ أَجْزَأَكَ أَنْ تَصُبَّ عَلَى رَأْسِكَ مَرَّتَيْنِ » . (ابن جرير) .

٨٢٥٦ ـ عن خلاس بن عمرو : « أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْجَرَ أَرْبَعَةً يَحْفِرُونَ بِئْراً ، فَسَقَطَ طَائِفٌ مِنْهَا عَلَى رَجُلٍ فَمَاتَ ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عَلِيٍّ فَجَعَلَ عَلَى الثَّلاثَةِ ثَلاثَةَ أَرْبَاعِ الدِّيَةِ ، وَرَفَعَ عَنْهُمُ الرُّبُعَ نَصِيبَ الْمَيِّتِ) .

٨٢٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّكُمْ وَٱللَّهِ لَوْ حَنَنْتُمْ حَنِينَ الْبَزَالَةِ ثُمَّ خَرَجْتُمْ إِلَى ٱللَّهِ مِنَ الأَمْوَالِ وَالأَوْلاَدِ الْتِمَاسَ الْقُرْبَةِ إِلَيْهِ فِي ارْتِفَاعِ دَرَجَةٍ عِنْدَهُ ، أَوْ غُفْرَانِ سَيِّئَةٍ أَحْصَاهَا كَتَبَتُهُ لَكَانَ قَلِيلاً فِيمَا أَرْجُو لَكُمْ مِنْ جَزِيلِ ثَوَابِهِ ، وَالْخَوْفِ عَلَيْكُمْ مِنْ أَلِيمِ عِقَابِهِ ، فَبِٱللَّهِ بِٱللَّهِ بِٱللَّهِ ! لَوْ سَالَتْ عُيُونُكُمْ رَهْبَةً مِنْهُ وَرَغْبَةً إِلَيْهِ ثُمَّ عُمِّرْتُمْ فِي الدُّنْيَا مَا الدُّنْيَا بَاقِيَةٌ ، وَلَوْ لَمْ تَتَّقُوا شَيْئاً مِنْ جُهْدِكُمْ إِلاَّ بِنِعَمِهِ الْعِظَامِ عَلَيْكُمْ بِهِدَايَتِهِ إِيَّاكُمْ لِلإِسْلاَمِ مَا كُنْتُمْ تَسْتَحِقُّونَ بِهِ الدَّهْرَ ، مَا الدَّهْرُ قَائِمٌ بِأَعْمَالِكُمْ جَنَّتُهُ ، وَلٰكِنْ بِرَحْمَتِهِ تُرْحَمُونَ ، وَإِلَى جَنَّتِهِ يَصِيرُ الْمُقْسِطُونَ ، جَعَلَنَا ٱللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ التَّائِبِينَ الْعَابِدِينَ » . (حل) .

٨٢٥٨ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيَّعَ جَنَازَةً ، فَلَمَّا وُضِعَتْ فِي لَحْدِهَا ، عَجَّ أَهْلُهَا وَبَكَوْا ، فَقَالَ : مَا تَبْكُونَ ، أَمَا وَٱللَّهِ لَوْ عَايَنُوا مَا عَايَنَ مَيِّتُهُمْ لأَذْهَلَهُمْ بِمُعَايَنَتِهِمْ عَنْ مَيِّتِهِمْ وَأَنَّى لَهُمْ ، فَلَهُمْ عَوْدَةٌ ثُمَّ عَوْدَةٌ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : أُوصِيكُمْ عِبَادَ ٱللَّهِ بِتَقْوَى ٱللَّهِ الَّذِي ضَرَبَ لَكُمُ الأَمْثَالَ ، وَوَقَّتَ لَكُمُ الآجَالَ ، وَجَعَلَ لَكُمْ أَسْمَاعاً تَعِي مَا عَنَاهَا ، وَأَبْصَاراً تَجْلُو عَنْ غِشَاهَا ، وَأَفْئِدَةً تَفْهَمُ مَا دَهَاهَا فِي تَرْكِيبِ صُوَرِهَا وَمَا أَعْمَرَهَا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثاً ، وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحاً ، بَلْ أَكْرَمَكُمْ بِالنِّعَمِ السَّوَابِغِ ، وَأَرْفَدَكُمْ بِأَوْفَرِ الرَّوَافِدِ ، وَأَحَاطَ بِكُمُ الإِحْصَارَ ، وَأَرْصَدَكُمُ الْجَزَاءَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ، فَاتَّقُوا ٱللَّهَ عِبَادَ ٱللَّهِ ! وَجِدُّوا فِي الطَّلَبِ ، وَبَادِرُوا بِالْعَمَلِ لِقَطْعِ النَّهَمَاتِ

وَهَاذِمِ اللَّذَّاتِ ، فَإِنَّ الدُّنْيَا لاَ يَدُومُ نَعِيمُهَا ، وَلاَ يَدِينُ لِجَائِعِهَا عَجُوزٌ خَامِلٌ ، وَشَيْخٌ عَامِلٌ ، وَعِمَادٌ مَائِلٌ ، يَمْضِي مُسْتَطْرِقاً ، وَيَرْتَدِي مُسْتَرْدِماً بِأَنْقَابِ شَهَوَاتِهَا ، وَحَلٍّ تَضَرُّعِهَا ، اتَّعِظُوا عِبَادَ آللَّهِ بِالصَّبْرِ ، وَاعْتَبِرُوا بِالاثَرِ ، وَازْدَجِرُوا بِالنُّذُرِ ، وَانْتَفِعُوا بِالمَوَاعِظِ وَكَأَنَّ قَدْ عَلِقَتْكُمْ مَخَالِبُ المَنِيَّةِ ، وَطَمَّكُمْ بَيْتُ التُّرَابِ ، وَدَهَمَكُمْ تَقَطُّعَاتِ زُفَرِ الصُّدُورِ ، وَبَعْثَرَةِ الْقُبُورِ ، وَسِيَاقَةِ الْحَشْرِ ، وَمَوْقِفِ الْحِسَابِ ، بِإِحَاطَةِ قُدْرَةِ الْجَبَّارِ ، كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ يَسُوقُهَا لَمَحْشَرِهَا ، وَشَاهِدٌ يَشْهَدُ عَلَيْهَا بِعَمَلِهَا ، وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا ، وَوُضِعَ الْكِتَابُ ، وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ ، وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ ، فَارْتَجَيْتُ لِذٰلِكَ الْيَوْمِ ، وَنَادَى المُنَادِي وَكَانَ يَوْمَ التَّلاَقِ ، وَكُشِفَ عَنْ سَاقٍ ، وَكُسِفَتِ الشَّمْسُ ، وَحُشِرَتِ الْوُحُوشُ ، فَكَانَ مَوَاطِنُ الْحَشْرِ ، وَبَدَتِ الأَسْرَارُ ، وَهَلَكَتِ الأَشْرَارُ وَارْتُجَّتِ الأَفْئِدَةُ ، فَنَزَلَتْ بِأَهْلِ النَّارِ سَطْوَةٌ مُهِيجَةٌ ، وَعُقُوبَةٌ قَبِيحَةٌ ، وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لَهَا كُلَبٌ وَلَحْدٌ ، وَقَصْفٌ وَرَعْدٌ ، وَلَغِيطٌ وَوَعِيدٌ ، لاَفَحَ جَحِيمُهَا ، وَعَلاَ حَمِيمُهَا ، وَتَوَقَّدَ سَمُومُهَا ، فَلاَ يَلْبَسُ خَالِدُهَا ، وَلاَ تَنْقَطِعُ حَسَرَاتُهَا ، وَلاَ تُقْصَمُ كُبُولُهَا ، مَعَهُمْ مَلاَئِكَةٌ يُبَشِّرُونَهُمْ بِنُزُلٍ مِنْ حَمِيمٍ ، وَتَصْلِيَةِ جَحِيمٍ ، هُمْ عَنِ آللَّهِ مَحْجُوبُونَ ، وَلأَوْلِيَائِهِ مُفَارِقُونَ ، وَإِلَى النَّارِ مُسَلَّطُونَ ، عِبَادَ آللَّهِ ! اتَّقُوا آللَّهَ بِنِعَمِهِ ، مَنْ كُبِحَ فَخَشِعَ ، أَوْ رُهِّبَ فَوَجِلَ ، وَحُذِّرَ فَأَبْصَرَ ، وَازْدُجِرَ فَانْتَهَى طَلَباً وَمُجَاهِداً ، وَقَدَّمَ لِلْمَعَادِ ، وَاسْتَظْهَرَ بِالزَّادِ ، وَكَفَى بِآللَّهِ مُنْتَقِماً وَنَصِيراً ، وَكَفَى بِآللَّهِ خَصْماً وَحَجِيجاً ، وَكَفَى بِالْجَنَّةِ ثَوَاباً ، وَكَفَى بِالنَّارِ وَبَالاً وَعِقَاباً ، وَاسْتَغْفِرُوا آللَّهَ لِي وَلَكُمْ » . (حل) .

٨٢٥٩ ـ عَنْ نَوْفٍ الْبِكَالِي قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ فَنَظَرَ إِلَى النُّجُومِ فَقَالَ : يَا نَوْفُ ! أَرَاقِدٌ أَنْتَ أَمْ رَامِقٌ ؟ قُلْتُ : بَلْ رَامِقٌ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : يَا نَوْفُ ! طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا ، الرَّاغِبِينَ فِي الآخِرَةِ ، أُولٰئِكَ قَوْمٌ اتَّخَذُوا الأَرْضَ بِسَاطاً ، وَتُرَابَهَا فِرَاشاً ، وَمَاءَهَا طِيباً ، وَالْقُرْآنَ وَالدُّعَاءَ دِثَاراً

وَشِعَاراً ، رَفَضُوا الدُّنْيَا عَلَى مِنْهَاجِ المَسِيحِ ، يَا نَوْفُ ! إِنَّ ٱللَّهَ أَوْحَى إِلَى عِيسَى أَنْ مُرْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ لَا يَدْخُلُوا بَيْتاً مِنْ بُيُوتِي إِلَّا بِقُلُوبٍ طَاهِرَةٍ ، وَأَبْصَارٍ خَاشِعَةٍ ، وَأَيْدٍ نَقِيَّةٍ ، وَأَنِّي لَا أَسْتَجِيبُ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِي عِنْدَهُ مَظْلَمَةٌ . يَا نَوْفُ ! لَا تَكُنْ شَاعِراً ، وَلَا عَرِيفاً ، وَلَا شُرَطِيًّا ، وَلَا جَابِياً ، وَلَا عَرَّافاً ، فَإِنَّ دَاوُدَ قَامَ فِي سَاعَةٍ فَقَالَ : إِنَّهَا سَاعَةٌ لَا يَدْعُو عَبْدٌ إِلَّا اسْتُجِيبَ لَهُ فِيهَا ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَرِيفاً ، أَوْ شُرَطِيًّا ، أَوْ جَابِياً ، أَوْ عَشَّاراً ، أَوْ صَاحِبَ عُرْطِيَّةٍ - وَهِيَ الطُّيُورُ - أَوْ صَاحِبَ ثَوْبَةٍ - وَهُوَ الطَّبْلُ -» . (حل) .

٨٢٦٠ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشَدُّ الأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ : إِعْطَاءُ الْحَقِّ مِنْ نَفْسِهِ ، وَذِكْرُ ٱللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَمُوَاسَاةُ الأَخِ فِي المَالِ » . (حل) .

٨٢٦١ - عَنْ علقمةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يُجِيزُ شَهَادَةَ الأَقْلَفِ[1]» . (ق) .

٨٢٦٢ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَجِدُ عَبْدٌ طَعْمَ الإِيمانِ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ » . (ق) .

٨٢٦٣ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَاظَرَنِي عُمَرُ فِي بَيْعِ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ فَقُلْتُ : يُبَعْنَ ، وَقَالَ : لَا يُبَعْنَ ، فَلَمْ يَزَلْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَاجِعُنِي حَتَّى قُلْتُ بِقَوْلِهِ فَقَضَى بِذٰلِكَ حَيَاتَهُ ، فَلَمَّا أَفْضَى الأَمْرُ إِلَيَّ رَأَيْتُ أَنْ يُبَعْنَ » . (ق) .

٨٢٦٤ - عَنْ لَبِيدٍ قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ اخْتَلَسَ مِنْ رَجُلٍ ثَوْباً ، فَقَالَ المُخْتَلِسُ : إِنِّي كُنْتُ أَعْرِفُهُ ، فَلَمْ يَقْطَعْهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ق) .

٨٢٦٥ - عَنْ سفيان مولى سعد بن أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ

---

(١) الأقْلَف: الذي لم يُختَنْ، والقُلْفَةُ: الجلدة التي تُقطَعُ من ذَكَرِ الصَّبي. (النهاية: ٤/١٠٣)

عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَهُ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَفِي يَدِهِ خَاتِمٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لِي أَرَاكَ عَلَيْكَ حِلْيَةُ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ : فَاتَّخَذَهُ مِنْ شَبَهٍ[1] ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لِي أَرَى مِنْكَ رِيحَ الأَصْنَامِ ؟ قَالَ : فَاتَّخَذَهُ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لِي أَرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَّخِذُهُ مِنْ فِضَّةٍ ؟ قَالَ : اتَّخِذْهُ وَلاَ تُتِمَّهُ مِثْقَالاً » . (المحلفي فِي حَدِيثِهِ) .

٨٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيدَةَ أَنَّهُ قَالَ : « لَوْ أَجْنَبْتُ مَكَثْتُ شَهْرَاً مَا صَلَّيْتُ حَتَّى وَجَدْتُ المَاءَ ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : قَالَ الْحَارِثُ : فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! لِأَيِّ شَيْءٍ يَتْرُكُ الصَّلاَةَ ؟ لٰكِنْ يَتَيَمَّمِ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ، فَإِذَا وَجَدَ المَاءَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَلْيَغْتَسِلْ) .

٨٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسحق عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَجْنَبَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَجِدِ المَاءَ طَلَبَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَهَابِ الْوَقْتِ ، ثُمَّ يَتَيَمَّمُ فَيُصَلِّي ، فَإِذَا وَجَدَ المَاءَ اغْتَسَلَ وَلَمْ يُعِدْ) .

٨٢٦٨ ـ عَنْ هزيل : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ رَجُلاً يُصَلِّي لِضَعْفِهِ بِالنَّاسِ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ رَكْعَتَيْنِ بِغَيْرِ خُطْبَةٍ) .

٨٢٦٩ ـ عَنْ أَبِي عبدِ الرَّحْمٰن قَالَ : « اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلٰى عَهْدِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ثُمَّ خَطَبَ عَلٰى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْعِيدَ فَقَدْ قَضٰى جُمُعَتَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » . (ش) .

٨٢٧٠ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلٰى عَهْدِ

---

(١) الشَّبَه: النحاس يصبغ فيصفرُّ. (لسان العرب: ١٣/٥٠٥)

عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَشَهِدَهُمُ الْعِيدَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّا مُجْمِعُونَ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ فَلْيَشْهَدْ » . (ش) .

٨٢٧١ ـ عَنْ ميسرَةَ وَزَاذَانَ قَالاَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي مِنَ التَّطَوُّعِ : أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ المَغْرِبِ ، وَأَرْبَعاً بَعْدَ المَغْرِبِ ، وَأَرْبَعاً بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » . (ش) .

٨٢٧٢ ـ عَنْ أَبِي سعيد المقبري قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَعْرِضُ أَهْلَ السُّجُونِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ » . (ض) .

٨٢٧٣ ـ عَنِ النَّزال بن سبرَةَ : « أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى » . (ص) .

٨٢٧٤ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن الْخليل وبَنِي الْخَلِيل قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ » . (ص) .

٨٢٧٥ ـ عَنْ أَبِي الْخَليل ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ ، قُلْ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ » . (ص) .

٨٢٧٦ ـ عَنِ الْحَارِث عَنْ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ : « فِي الرَّجُلِ يَقَعُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ : يَتَصَدَّقُ بِنِصْفِ دِينَارٍ » . (أَبُو الْعَبَّاس رافع بن عاصم المعصبي في جزئه وقَالَ غريب من حديث أَبي إِسحاق عن الْحَارث لاَ يُعلم ،

رواه عنهُ غير شريك بن عبد آللَّهِ ولا عنه غير إسماعيل بن عبد آللَّهِ بن زرارة) .

٨٢٧٧ ـ عَنِ الْحَارث عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ عَن جبريل عليه السَّلام قَالَ : « لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ بَوْلٌ » . (ابن النَّجَّار) .

٨٢٧٨ ـ عَنْ ملك بن الْجون قَالَ : « قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِالرَّبْذَةِ فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَنَا فَلْيَلْحَقْنَا ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ مَا دُونَ غَيْرِ حَرَجٍ ، فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَوْ كُنْتَ فِي حُجْرٍ وَكَانَ لِلْعَرَبِ فِيكَ حَاجَةٌ لاَسْتَخْرَجُوكَ مِنْ حُجْرِكَ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَبْتَلِي مَنْ يَشَاءُ بما يَشَاءُ ، وَيُعَافِي مَنْ يَشَاءُ فِيمَا يَشَاءُ ، أَمَا وَآللَّهِ ! لَقَدْ ضَرَبْتُ هِذَالاً ، مِنْ ظَهْرٍ لِبَطْنٍ ، أَوْ ذَنباً وَرَأْساً ، فَوَآللَّهِ إِنْ وَجَدْتُ لَهُ إِلاَّ الْقِتَالَ وَالْكُفْرَ بِآللَّهِ ، اِجْلِسْ يَا بُنَيَّ وَلاَ تَحْنُ عَلَيَّ حَنِينَ الْجَارِيَةِ » . (أَبُو الْجهم في حزبه) .

٨٢٧٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ : « مَا أَشَدَّ بَلاَيَا الْكُوفَةِ ، لاَ تَسُبُّوا أَهْلَ الْكُوفَةِ ، فَوَآللَّهِ إِنَّ فِيهِمْ لِمَصَابِيحَ الْهُدَى ، وَأَوْتَادٌ وَذِكْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ، وَآللَّهِ لَيَدُقَّنَّ آللَّهُ بِهِمْ جَنَاحَ كِبْرٍ لاَ تَنْحُلُ يَداً ، إِنَّ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ حَرَمُ إِبْرَاهِيمَ ، وَالْمَدِينَةَ حَرَمُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَالْكُوفَةَ حَرَمِي ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَوْ هَوَاهُ يَنْزِعُ إِلَيْهَا ، أَلاَ إِنَّ الأَوْتَادَ مِنْ أَبْنَاءِ الْكُوفَةِ وَفِي مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ ، وَفِي أَهْلِ الشَّامِ أَبْدَالٌ » . (كر) .

٨٢٨٠ ـ عَنْ أَبِي ظبيان قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْرُجُ إِلَيْنَا وَنَحْنُ نَنْظُرُ إِلَى تَبَاشِيرِ الصُّبْحِ فَيَقُولُ : الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ ، نِعْمَ سَاعَةُ الْوِتْرِ هٰذِهِ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى » . (ص) .

٨٢٨١ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرَدِّدُ أَبْيَاتاً ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلِّمْنِيهَا ، فَقَالَ قُلْ :

لَا تَبْكِ لِلدُّنْيَا وَلَا أَهْلَهَا وَابْكِ لِيَوْمٍ تَسْكُنُ الْحَافِرَهْ
وَابْكِ إِذَا أَصْبَحَ أَهْلُ الثَّرَى فَاسْتُوْقِفُوا فِي سَاحَةِ السَّاهِرَهْ
وَيْحَكِ يَا دُنْيَا لَقَدْ قَصُرَتْ آمَالُ مَنْ يُسْكِنُكِ الْآخِرَهْ

(ابن الْبطي) .

٨٢٨٢ ـ عَن ابن مندة فِي تاريخ أَصبهان ، أَخْبَرَنِي محمد بن محمَّد بن سهل ، حدَّثنا إبراهيمُ بن عبد آللَّهِ بن حاتم ، سَمِعْتُ أَبي يَقُولُ ، سَمِعْتُ المَأْمُونَ يَخْطُبُ فَكَانَ فِي خُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي آمُرُكُمْ بِالْحَيَاءِ ، وَأَحُضُّكُمْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ هَيْثَمَ بْنَ بشيرٍ ، حَدَّثَنِي عَنْ يُونُس عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : (دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمانِ) فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدَّثَنَا هيثمُ كَمَا يُحَدِّثُكَ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عمران بن حصين عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ المَأْمُونُ : وليه هشيم عن يونُسَ وحلب وتصور عن الحسن عن عمران بن حصين وأَبي بكرةَ وسمرةَ بن جندب وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ طُلَّاعِ الارْضِ مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ) .

٨٢٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّما الْحِسَابُ عَلى عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (كر) .

٨٢٨٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا عَجِزَ الْمُكَاتَبُ اسْتَسْعَى حَوْلَيْنِ ، فَإِنْ أَدَّى وَإِلَّا رُدَّ فِي الرِّقِّ » . (ق وضعَّفهُ)

٨٢٨٥ ـ عَنْ سفيان بن عيينَةَ فِي جَامِعِهِ عن يزيد بن أَبي زيادٍ عن رجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالمَدَائِنِ انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ فَمَشَى فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى أَصْلَحَ الأُخْرَى) .

٨٢٨٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : مَنْ أَدْرَكَ مَعَ الإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ فَلْيَقْرَأْ فِيمَا أَدْرَكَ » . (ش) .

٨٢٨٧ ـ عَنِ الْحَارِث عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الرَّجُلِ يَفُوتُهُ مَعَ الإِمَامِ الرَّكْعَةُ وَالرَّكْعَتَانِ يَقْرَأُ فِي سَكْتَةِ الإِمَامِ » . (ش) .

٨٢٨٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِيمانُ مُنْذُ بَعَثَ ٱللَّهُ آدَمَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَالإِقْرَارُ بما جَاءَ مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا جَاءَهُمْ مِنْ شَرِيعَةٍ وَمِنْهَاجٍ ، وَلَا يَكُونُ المُقِرُّ تَارِكاً وَلٰكِنَّهُ مُضَيِّعٌ » . (ابن جرير فِي تفسيرِهِ) .

٨٢٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الإِيمَانِ مَا هُوَ ؟ قَالَ : مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ ، وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَمَلٌ بِالأَرْكَانِ » . (أَبو عمرو بن حمدان فِي فوائدِهِ) .

٨٢٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الإِيمَانُ : إِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ ، وَعَقْدٌ بِالْقُلُوبِ ، وَعَمَلٌ بِالْجَوَارِحِ وَالأَرْكَانِ ، وَهُوَ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ » . (ابن مردويه ، وسندُهُ ضَعيفٌ) .

٨٢٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَلْعَنُوا بَنِي أُمَيَّةَ ، فَإِنَّ فِيهِمْ أَمِيراً صَالِحاً ـ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ » . (عم فِي الزُّهْدِ) .

٨٢٩٢ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الحَنفيَّةِ قَالَ : « وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ ، فَقَالَ طَلْحَةُ لِعَلِيٍّ : وَمِنْ جُرْأَتِكَ أَنَّكَ سَمَّيْتَ بِاسْمِهِ ، وَكَنَّيْتَ بِكُنْيَتِهِ ، وَقَدْ قَالَ ﷺ : لَا يَجْتَمِعَانِ ـ وَفِي لَفْظٍ : قَدْ نَهى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْ يَجْمَعَهُمَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ ـ فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ادْعُ لِي فُلَاناً وَفُلَاناً ـ لِنَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ـ فَجَاءُوا فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلَامٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَلَدٌ ـ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ

أُمَّتِي بَعْدَهُ » . (ابن سعد ، كر) .

٨٢٩٣ ـ عَن ابنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : « وَقَعَ بَيْنَ طَلْحَةَ وَبَيْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّكَ تُسَمِّي بِاسْمِهِ وَتُكَنِّي بِكُنْيَتِهِ وَقَدْ نَهى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ أَنْ يُجْمَعَا لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلى آللَّهِ وَعَلى رَسُولِهِ ، يَا فُلَانُ ! ادْعُ لِي فُلَانَاً وَفُلَانَاً ، فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَلِيٍّ أَنْ يَجْمَعَهُمَا ، وَحَرَّمَهُمَا عَلى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ » . (كر) .

٨٢٩٤ ـ عَنِ الرَّبِيعِ بن المنذر عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَبَيْنَ طَلْحَةَ كَلَامٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلى آللَّهِ وَعَلى رَسُولِهِ ، يَا فُلَانُ ! أُدْعُ لِي فُلَانَاً وَفُلَانَاً ، فَدَعَا نَفَراً مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : بِمَ تَشْهَدُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِّ بِاسْمِي وَكَنِّ بِكُنْيَتِي ، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ » . (كر) .

٨٢٩٥ ـ عَنْ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَوْتِ أَبِي طَالِبٍ » . (قط فِي الأفراد) .

٨٢٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ أَتَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ آللَّهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ! فَقَالَ : انْطَلِقْ فَوَارِهِ ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئَاً حَتَّى تَأْتِيَنِي ، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهِنَّ مَا عَلى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ » . (ط ، ش ، حم ، د ، ن ، والمروزي فِي الْجَنائز وابن الْجارود ع ، وابن جرير ، ض) .

٨٢٩٧ ـ عَنْ أَبِي إِسحاق قَالَ : « لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ، جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ عَمَّكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : اذْهَبْ فَوَارِهِ ، فَلَمَّا جِئْتُ قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً يَغْفِرُ آللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ ؟ فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ آللَّهِ عَلِّمْنِي ، قَالَ :

قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (ابن جرير) .

٨٢٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ ، قَالَ : اِذْهَبْ فَوَارِهِ وَلَا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِينِي ، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، وَعَلَّمَنِي دَعَوَاتٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ » . (ابن حمدان) .

٨٢٩٩ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر محمَّد بن أحمد بن عبد ٱللَّهِ الكبوسي ، حَدَّثنا أَبو بكر النَّاظر وَأَبي إِيلَاءَ ، حَدَّثَنَا عبد الرَّحمٰن بن محمَّد بن إبراهيم المديني ، حَدَّثَنَا ابن عقدة، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن عبد اللَّهِ بن أبي نجيح، حَدَّثني علي بن حسَّان الْقرشي عَنْ عَمِّهِ عبد الرَّحْمٰن بن كثير ، عن جعفر بن محمَّد قَالَ : قَالَ أَبُو جعفر محمَّد بن عَلِي : أَجْلَسَنِي جَدِّي الْحُسينُ بْنُ عَلِيٍّ وَقَالَ لِي : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ الْحسين : أَجْلَسَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي حِجْرِهِ وَقَالَ لِي : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ » . (كر) .

٨٣٠٠ ـ عَنْ صفوان بن عبد ٱللَّهِ بن صفوان : قَالَ رَجُلٌ يَوْمَ صِفِّينَ : « اللَّهُمَّ الْعَنْ أَهْلَ الشَّامِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيراً فَإِنَّ بها الأَبْدَالَ ، فَإِنَّ بها الأَبْدَالَ » . (ابن راهويه واالذهبي فِي علل حديث الزهري ، هق فِي الدلائل ، قال ابن حجر : ولَهُ شَاهِدٌ من حديث أَبي زرير الْغافقِي عَنْ عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ موقوفاً أَيضاً ، رواهُ ابنُ يونس في تاريخِ مصر) .

٨٣٠١ ـ عَنْ رجاءَ بن حيوة ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ « يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدالَ ، لَا يموتُ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلَّا بَدَّلَ ٱللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَا رَجَاءُ ! اذْكُرْ لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنْ بِيسَانَ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ خَصَّ بَيْسَانَ بِرَجُلَيْنِ مِنَ الأَبْدَالِ ، لَا يَكُونُ نَمَّاماً وَلَا طَعَّاناً عَلَى الأَئِمَّةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِنْهُمْ

الأَبْدَالُ » . (ابن منده فِي غرائب شعبةَ ، وأَخرجَه كر من طريق رجاءٍ) .

٨٣٠٢ ـ عَنِ الْحَارث بن حرملة ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ ، وَقَالَ الْحَارِثُ : يَا رَجَاءُ اذْكُرْ لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنْ أَهْلِ بَيْسَانَ ، فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ ٱللَّهَ اخْتصَّ أَهْلَ بَيْسَانَ بِرَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ مِنَ الأَبْدَالِ ، لَا يَمُوتُ وَاحِدٌ إِلَّا أَبْدَلَ ٱللَّهُ مَكَانَهُ وَاحِداً ، وَلَا تَذْكُرْ لِي مِنْهُمَا نَمَّاماً وَلَا طَعَّاناً عَلَى الأَئِمَّةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مِنْهُمَا الأَبْدَالُ » . (كر) .

٨٣٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ : رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَلَّى عَلَى سهلِ بنِ حنيفٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا وَقَالَ : إِنَّهُ شَهِدَ بَدْراً » . (خ والطَّحاوي ، ك) .

٨٣٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ هَبَطَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ : خَيِّرْهُمْ ـ يَعْنِي أَصْحَابَكَ ـ فِي أُسَارَى بَدْرٍ : الْقَتْلُ أَوِ الْفِدَاءُ عَلَى أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ قَابِلاً مِثْلُهُمْ ، قَالُوا : الْفِدَاءَ وَيُقْتَلُ مِنَّا » . (ت وَقَالَ : حسن غريبٌ ، ن ، حب ، ص) .

٨٣٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الأَسَارَى يَوْمَ بَدْرٍ : إِنْ شِئْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَادَيْتُمْ وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِالْفِدَاءِ ، وَاسْتُشْهَدَ مِنْكُمْ بِعِدَّتِهِمْ ، فَكَانَ آخِرَ السَّبْعِينَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ اسْتُشْهِدَ بِالْيَمَامَةِ » . (ك وابن مردويه ق ، ض) .

٨٣٠٦ ـ عَنْ مُوسَى بن عقبةَ بن يزيدٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلَى أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعاً وَكَانَ بَدْرِيًّا » . (ق) وَقَالَ : هٰكَذَا رُوِي وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ أَبَا قَتَادَةَ بَقِيَ بَعْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُدَّةً طَوِيلَةً) .

٨٣٠٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، خِيَارُهُمْ عَلَى خِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُهُمْ عَلَى شِرَارِهِمْ ، وَلَيْسَ بَعْدَ قُرَيْشٍ إِلَّا الْجَاهِلِيَّةُ » . (نعيم بن حماد وابن السني في كتاب الأُخُوَّة) .

٨٣٠٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَلَا إِنَّ الْأُمَرَاءَ مِنْ قُرَيْشٍ مَا أَقَامُوا بِثَلَاثٍ : مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا ، وَمَا عَاهَدُوا فَوَفَوْا ، وَمَا اسْتُرْحِمُوا فَرَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (ع) .

٨٣٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُرَيْشٌ أَئِمَّةُ الْعَرَبِ ، أَبْرَارُهَا أَئِمَّةُ أَبْرَارِهَا ، وَفُجَّارُهَا أَئِمَّةُ فُجَّارِهَا ، وَلِكُلِّ حَقٍّ ، فَأَدُّوا إِلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ » . (ابن أبي عاصم في السنة) .

٨٣١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَسْنَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى صَدْرِي فَقَالَ : يَا عَلِيُّ ! أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرَاً » . (الْبزار طب) .

٨٣١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لَأَعْلَمُ أَحَبَّ بُقْعَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَى ٱللَّهِ : وَهِيَ الْبَيْتُ وَمَا حَوْلَهُ » . (الْفاكهي) .

٨٣١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيْرُ وَادِيَيْنِ فِي النَّاسِ : وَادِي مَكَّةَ ، وَوَادٍ بِالْهِنْدِ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ ، وَمِنْهُ يُؤْتَى بِهٰذَا الطِّيبِ الَّذِي تَطَيَّبُونَ بِهِ ، وَشَرُّ وَادِيَيْنِ فِي النَّاسِ : وَادٍ بِالْأَحْقَافِ ، وَوَادٍ بِحَضْرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُ : « برهوتُ » ، وَخَيْرُ بِئْرٍ فِي النَّاسِ : بِئْرُ زَمْزَمَ ، وَشَرُّ بِئْرٍ فِي الْأَرْضِ : بِبِرْهُوتَ وَإِلَيْهَا يَجْتَمِعُ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ » . (ابنُ أَبي حاتم وَالْأَزرقي ، وروى صَدْرَهُ سُفيانُ بن عيينةَ فِي جَامِعِهِ) .

٨٣١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا انْهَدَمَ الْبَيْتُ بَعْدَ جُرْهُمٍ فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا أَرَادُوا وَضْعَ الْحَجَرِ تَشَاجَرُوا مَنْ يَضَعُهُ ، فَاتَّفَقُوا أَنَّهُ يَضَعُهُ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هٰذَا الْبَابِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ بَابِ بَنِي شَيْبَةَ ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَوُضِعَ ، فَأَخَذَ الْحَجَرَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِهِ ، وَأَمَرَ كُلَّ فَخْذٍ أَنْ يَأْخُذُوا بِطَائِفَةٍ مِنَ الثَّوْبِ فَيَرْفَعُوهُ ، وَأَخَذَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ » . (ك والدَّورقي) .

٨٣١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَرْمِينِيَةَ وَمَعَهُ السَّكِينَةُ تَدُلُّهُ عَلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ كَمَا يَتَبَوَّأُ الْعَنْكَبُوتُ بَيْتَهَا ، فَحَفَرَ تَحْتَ السَّكِينَةِ[1] فَأَبْدَى عَنْ قَوَاعِدَ مَا يَحَرِّكُ الْقَاعِدَةَ مِنْهَا دُونَ ثَلاثِينَ رَجُلاً » . (سفيان بن عيينة فِي جَامِعِهِ ، ص وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والأزرقي ، ك) .

٨٣١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقْبَلَ إِبْرَاهِيمُ وَالْمَلَكُ وَالسَّكِينَةُ وَالصُّرَدُ[2] دَلِيلاً حَتَّى تَبَوَّأَ الْبَيْتَ كَمَا تَبَوَّأَتِ الْعَنْكَبُوتُ بَيْتاً ، فَحَفَرَ مَا بَرَزَ عَنْ أُسِّهَا أَمْثَالَ خِلَفِ الإِبِلِ لاَ يُحَرِّكُ الصَّخْرَةَ إِلاَّ ثَلاثُونَ رَجُلاً ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لإِبْرَاهِيمَ : قُمْ فَابْنِ لِي بَيْتاً ، قَالَ : يَا رَبِّ ! وَأَيْنَ ؟ قَالَ : سَنُرِيكَ ، فَبَعَثَ اللَّهُ سَحَابَةً فِيهَا رَأْسٌ يُكَلِّمُ إِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : يَا إِبْرَاهِيمُ ! إِنَّ رَبَّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَخُطَّ قَدْرَ هٰذِهِ السَّحَابَةِ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَيَأْخُذُ قَدْرَهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّأْسُ : أَقَدْ فَعَلْتَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَارْتَفَعَتِ السَّحَابَةُ ، فَأَبْرَزَ عَنْ أُسٍّ ثَابِتٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَبَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام » . (الأزرقي) .

٨٣١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ بِنَاءِ الْبَيْتِ قَالَ : قَدْ فَعَلْتُ أَيْ رَبِّ ! فَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا ، أَبْرِزْهَا لَنَا ، عَلِّمْنَاهَا ، فَبَعَثَ اللَّهُ جِبْرِيلَ فَحَجَّ بِهِ » . (ابن جرير فِي تفسيرهِ) .

٨٣١٧ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ تَرْكِي هٰذَا الْمَالَ فِي الْكَعْبَةِ ، لآخُذُهُ فَأَقْسِمَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْمَعُ مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ؟ تَاللَّهِ لَئِنْ شَجَّعْتَنِي عَلَيْهِ لأَفْعَلَنَّ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : أَتَجْعَلُهُ فِينَا وَصَاحِبُهُ رَجُلٌ يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ ، ضَرْبٌ آدَمُ طَوِيلٌ ، فَمَضَى عُمَرُ وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ فِي الْجُبِّ الَّذِي كَانَ فِي الْكَعْبَةِ سَبْعِينَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ مِمَّا كَانَ

---

(١) السَّكينةُ : حيوانٌ له وجهٌ كَوَجْهِ الإنسان مجتمع . (النهاية : ٢/٣٨٦)

(٢) الصُّرَدُ : طائرٌ أكبرُ من العصفُور ضَخْمُ الرَّأسِ والمِنقارِ . (الوسيط : ٥١٢)

يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوِ اسْتَعَنْتَ بِهٰذَا الْمَالِ عَلَى حَرْبِكَ ! فَلَمْ يُحَرِّكْهُ ، ثُمَّ ذُكِرَ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يُحَرِّكْهُ » . (الأزرقي) .

٨٣١٨ ـ عَنْ خالد بن عرعرة قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلُونِي عَمَّا شِئْتُمْ ! وَلَا تَسْأَلُنِي إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا ﴿ الذَّارِيَاتِ ذَرْواً ﴾؟[1] قَالَ : وَيْحَكَ ! أَلَمْ أَقُلْ لَكَ : لَا تَسْأَلْ إِلَّا عَمَّا يَنْفَعُ أَوْ يَضُرُّ ؟ تِلْكَ الرِّيَاحُ ، قَالَ : فَمَا ﴿ الْحَامِلَاتِ وِقْراً ﴾؟[2] قَالَ : هِيَ السَّحَابُ ، قَالَ : فَمَا ﴿ الْجَارِيَاتِ يُسْراً ﴾؟[3] قَالَ : تِلْكَ السُّفُنُ ، قَالَ : فَمَا ﴿ الْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً ﴾؟[4] قَالَ : تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ ، قَالَ : فَمَا ﴿ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴾؟[5] قَالَ : تِلْكَ الْكَوَاكِبُ ، قَالَ : فَمَا ﴿ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ﴾؟[6] قَالَ : السَّمَاءِ ، قَالَ : فَمَا ﴿ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴾؟[7] قَالَ : بَيْتٌ فِي السَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ : الضُّرَاحُ وَهُوَ بِحِيَالِ الْكَعْبَةِ مِنْ فَوْقِهَا ، حُرْمَتُهُ فِي السَّمَاءِ كَحُرْمَةِ الْبَيْتِ فِي الْأَرْضِ ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَلَا يَعُودُونَ فِيهِ أَبَداً ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنِي عَنْ هٰذَا الْبَيْتِ ، قَالَ : هُوَ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ ، قَالَ : كَانَتِ الْبُيُوتُ قَبْلَهُ ، وَقَدْ كَانَ نُوحٌ يَسْكُنُ الْبُيُوتَ ، وَلٰكِنَّهُ أَوَّلُ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ مُبَارَكاً وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ، قَالَ : فَأَخْبِرْنِي عَنْ بِنَائِهِ ، قَالَ : أَوْحَى ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ عليه السلام أَنِ ابْنِ لِي بَيْتاً ، فَضَاقَ إِبْرَاهِيمُ ذَرْعاً ، فَأَرْسَلَ ٱللَّهُ إِلَيْهِ رِيحاً يُقَالُ لَهَا : السَّكِينَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا الْخَجُوجُ ، لَهَا

---

(١) سورة الذاريات، الآية: ١.

(٢) سورة الذاريات، الآية: ٢.

(٣) سورة الذاريات، الآية: ٣.

(٤) سورة الذاريات، الآية: ٤.

(٥) سورة التكوير، الآية: ١٦.

(٦) سورة الطور، الآية: ٥.

(٧) سورة الطور، الآية: ٤.

عَيْنَانِ وَرَأْسٌ ، وَأَوْحَى ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنْ يَسِيرَ إِذَا سَارَتْ ، وَيَقِيلَ إِذَا قَالَتْ ، فَسَارَتْ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى مَوْضِعِ الْبَيْتِ فَتَطَوَّفَتْ عَلَيْهِ مِثْلُ الْجُحْفَةِ[1] وَهِيَ بِإِزَاءِ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ لَا يَعُودُونَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَجَعَلَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ يَبْنِيَانِ كُلَّ يَوْمٍ سَافَاً ، فَإِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِمَا الْحَرُّ اسْتَظَلَّا فِي ظِلِّ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ مَوْضِعَ الْحَجَرِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِإِسْمَاعِيلَ : ائْتِنِي بِحَجَرٍ أَضَعُهُ يَكُونُ عَلَمَاً لِلنَّاسِ ، فَاسْتَقْبَلَ إِسْمَاعِيلُ الْوَادِيَ وَجَاءَ بِحَجَرٍ ، فَاسْتَصْغَرَهُ إِبْرَاهِيمُ وَرَمَى بِهِ وَقَالَ : جِئْنِي بِغَيْرِهِ ، فَذَهَبَ إِسْمَاعِيلُ ، وَهَبَطَ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَجَاءَ إِسْمَاعِيلُ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ : قَدْ جَاءَنِي مَنْ لَمْ يَكِلْنِي فِيهِ إِلَى حَجَرِكَ ، فَبَنَى الْبَيْتَ ، وَجَعَلُوا يَطُوفُونَ حَوْلَهُ وَيُصَلُّونَ حَتَّى مَاتُوا وَانْقَرَضُوا فَتَهَدَّمَ الْبَيْتُ ، فَبَنَتْهُ الْعَمَالِقَةُ فَكَانُوا يَطُوفُونَ بِهِ حَتَّى مَاتُوا وَانْقَرَضُوا ، فَتَهَدَّمَ الْبَيْتُ ، فَبَنَتْهُ قُرَيْشٌ ، فَلَمَّا بَلَغُوا مَوْضِعَ الْحَجَرِ اخْتَلَفُوا فِي وَضْعِهِ ، فَقَالُوا : أَوَّلُ مَنْ يَطْلُعُ مِنَ الْبَابِ ، فَطَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : قَدْ طَلَعَ الْأَمِينُ ، فَبَسَطَ ثَوْبَاً وَوَضَعَ الْحَجَرَ وَسَطَهُ ، وَأَمَرَ بُطُونَ قُرَيْشٍ ، فَأَخَذَ كُلُّ بَطْنٍ مِنْهُمْ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الثَّوْبِ ، وَوَضَعَهُ بِيَدِهِ ﷺ» . (الْحَارث وابن راهويه والصَّابُونِي فِي المَائَتَينِ ، هب ، وروى بعضَهُ الأزرقي ، ك) .

٨٣١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَنْطَلِقُ أَنَا وَأُسَامَةُ ابْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَصْنَامِ قُرَيْشٍ التي حَوْلَ الْكَعْبَةِ نَلْطَخُهَا ، فَيُصْبِحُونَ فَيَقُولُونَ : مَنْ فَعَلَ هٰذَا بِآلِهَتِنَا ؟ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَيْهَا وَيَغْسِلُونَهَا بِاللَّبَنِ وَالمَاءِ » . (ابن راهويه ، وهُوَ صحيح) .

٨٣٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلْ لَنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ الْحِجَابَةَ ، فَقَالَ : أُعْطِيكُمْ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْهَا : السِّقَايَةَ ، تَرْزُوكُمْ وَلَا

---

(١) الجُحْفَة : بقيَّة الماءِ في جوانبِ الحوْض. (الوسيط : ١/ ١٨٠)

تَرْزُونَهَا » . (ابن سعد ، وابن راهويه وابن منيع والْبزار ، ع وابن جرير وصحَّحهُ ، ك ، ص) .

٨٣٢١ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن زرير الْغافقي قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُحَدِّثُ حَدِيثَ زَمْزَمَ قَالَ : بَيْنَا عَبْدُ الْمُطَّلِبِ نَائِمٌ فِي الْحِجْرِ ، أُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : احْفِرْ بَرَّةَ ، فَقَالَ : وَمَا بَرَّةُ ؟ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ ، نَامَ فِي مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : اِحْفِرِ الْمَصُونَةَ ، قَالَ : وَمَا الْمَصُونَةُ ؟ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ عَادَ فَنَامَ فِي مَضْجَعِهِ ذٰلِكَ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : احْفِرْ طَيْبَةَ ، فَقَالَ : وَمَا طَيْبَةُ ؟ ثُمَّ ذَهَبَ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ عَادَ لِمَضْجَعِهِ فَنَامَ فِيهِ فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : اِحْفِرْ زَمْزَمَ ، فَقَالَ : وَمَا زَمْزَمَ ؟ فَقَالَ : لَا تَنْزِفُ وَلَا تُذَمُّ ، ثُمَّ نُعِتَ لَهُ مَوْضِعُهَا ، فَقَامَ يَحْفِرُ حَتَّى نُعِتَ لَهُ ، فَقَالَتْ لَهُ قُرَيْشٌ : مَا هٰذَا يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ؟ فَقَالَ : أُمِرْتُ بِحَفْرِ زَمْزَمَ ، فَلَمَّا كُشِفَ عَنْهُ وَبَصُرُوا بِالطَّيِّ قَالُوا : يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ! إِنَّ لَنَا حَقًّا فِيهَا مَعَكَ ! إِنَّهَا لَسِرُّ أَبِينَا إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَ : مَا هِيَ لَكُمْ ، لَقَدْ خُصِصْتُ بِهَا دُونَكُمْ ، قَالُوا : تُحَاكِمُنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَاهِنَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ ، وَكَانَتْ بِأَشْرَافِ الشَّامِ ، فَرَكِبَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَرَكِبَ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ مِنْ أَفْنَاءِ قُرَيْشٍ نَفَرٌ ، وَكَانَتِ الْأَرْضُ إِذْ ذَاكَ مَفَاوِزَ فِيمَا بَيْنَ الْحِجَازِ وَالشَّامِ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِمَفَازَةٍ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ فَنِيَ مَاءُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَصْحَابُهُ حَتَّى أَيْقَنُوا بِالْهَلَكَةِ ، ثُمَّ اسْتَسْقُوا الْقَوْمَ فَقَالُوا : مَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَسْقِيَكُمْ ، وَإِنَّا نَخَافُ مِثْلَ الَّذِي أَصَابَكُمْ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِأَصْحَابِهِ : مَاذَا تَرَوْنَ ؟ قَالُوا : مَا رَأَيْنَا إِلَّا تَبَعٌ لِرَأْيِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَرَى أَنْ يَحْفِرَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حُفْرَتَهُ ، فَكُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ مِنْكُمْ دَفَعَهُ أَصْحَابُهُ فِي حُفْرَتِهِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُكُمْ يَدْفَعُهُ صَاحِبُهُ ، فَضَيْعَةُ رَجُلٍ أَهْوَنُ مِنْ ضَيْعَةِ جَمِيعِكُمْ فَفَعَلُوا ، ثُمَّ قَالَ : وَآللَّهِ ! إِنَّ إِلْقَاءَنَا بِأَيْدِينَا لِلْمَوْتِ وَلَا نَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ وَنَبْتَغِي لَعَلَّ آللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَسْقِيَنَا ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : ارْتَحِلُوا ، فَارْتَحَلُوا وَارْتَحَلَ ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى نَاقَتِهِ فَانْبَعَثَتْ بِهِ انْفَجَرَتْ

عَيْنٌ تَحْتَ خُفِّهَا بِمَاءٍ عَذْبٍ ، فَأَنَاخَ وَأَنَاخَ أَصْحَابُهُ ، فَشَرِبُوا وَاسْتَقَوْا وَأَسْقَوْا ، ثُمَّ دَعَوْا أَصْحَابَهُمْ : هَلُمُّوا إِلَى الْمَاءِ فَقَدْ سَقَانَا ٱللَّهُ ، فَجَاءُوا وَاسْتَقَوْا وَسَقَوْا ، ثُمَّ قَالُوا : يَا عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ! قَدْ وَٱللَّهِ قُضِيَ لَكَ ! إِنَّ الَّذِي سَقَاكَ الْمَاءَ بِهٰذِهِ الْفَلاَةِ لَهُوَ الَّذِي سَقَاكَ زَمْزَمَ ، انْطَلِقْ فَهِيَ لَكَ ، فَمَا نَحْنُ بِمُخَاصِمِيكَ » . (ابن إسحاق فِي المبتدإ والأزرقي ، ق فِي الدَّلاَئل) .

٨٣٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثٍ حَدَّثَ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَفَاضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَدَعَا بِسَجْلٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ : انْزِعُوا عَنْ سِقَايَتِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! وَلَوْلاَ أَنْ تُغْلَبُوا عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ مَعَكُمْ » . (الأزرقي) .

٨٣٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَقَالَ : « مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئاً نَقْرَؤُهُ إِلاَّ كِتَابَ ٱللَّهِ ، وَهٰذِهِ الصَّحِيفَةُ صَحِيفَةٌ فِيهَا أَسْنَانُ الإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ فَقَدْ كَذَبَ ، وَفِيهَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ » . (ش ، حم) .

٨٣٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْحَرَّةِ بِالسُّقْيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ائْتُونِي بِوَضُوءٍ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ ، دَعَاكَ لأَهْلِ مَكَّةَ بِالْبَرَكَةِ ، وَأَنَا مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَا أَدْعُوكَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ تُبَارِكَ لَهُمْ فِي مُدِّهِمْ وَصَاعِهِمْ مِثْلَ مَا بَارَكْتَ لأَهْلِ مَكَّةَ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ » . (حم ، ت ، وَقَالَ : صحيح ، وابن خزيمة ، حب ، طس ، ص) .

٨٣٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كَتَبْنَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ الْقُرْآنَ ، وَمَا فِي هٰذِهِ الصَّحِيفَةِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْمَدِينَةُ حَرَامٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمَنْ أَشَادَ بها ، وَلاَ

يَصْلُحُ لِرَجُلٍ أَنْ يَحْمِلَ فِيهَا السِّلاَحَ لِقِتَالٍ ، وَلاَ يَصْلُحُ أَنْ يُقْطَعَ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيرَهُ ، فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ ، ذِمَّةُ المُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بها أَدْنَاهُمْ ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِماً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ ، وَمَنْ وَالَى قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلاَ صَرْفٌ » . (ط ، عب ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، ع ، وابن خزيمة وأبو عوانة والطحاوي حب ، ق) .

٨٣٢٦ ـ عَنْ مرة الهمداني قَالَ : « قَرَأَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَحِيفَةً قَدْرَ إِصْبَعٍ كَانَتْ فِي قِرَابِ سَيْفِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَإِذْ فِيهَا : إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَرَماً ، وَأَنَا أُحَرِّمُ المَدِينَةَ ، مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً أَوْ آوَىٰ مُحْدِثاً ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » . (حل) .

٨٣٢٧ ـ عَنْ أَبِي حسَّانَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالأَمْرِ وَيُقَالُ : قَدْ فَعَلْنَا كَذَا وَكَذَا ، فَيَقُولُ : صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : أَشَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَيْئاً خَاصَّةً دُونَ النَّاسِ إِلاَّ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْهُ فِي صحِيفَةٍ فِي قِرَابِ سَيْفِي ، قَالَ : فَلَمْ نَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخْرَجَ الصَّحِيفَةَ ، فَإِذَا فِيهَا : مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَإِذَا فِيهَا : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ المَدِينَةَ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْهَا وَحِمَاهَا ، لاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمَنْ أَشَادَ بِهَا ، وَلاَ يُقْطَعُ شَجَرُهَا إِلاَّ أَنْ يَعْلِفَ رَجُلٌ بَعِيراً ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا السِّلاَحُ لِقِتَالٍ ، وَإِذَا فِيهَا : المُؤْمِنُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ ، وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ ، وَهُمْ يَدٌ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ ، أَلاَ لاَ يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلاَ ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ » . (ابن جرير ، ق فِي الدَّلائل) .

٨٣٢٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَخْرَجَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كِتَاباً مِنْ قِرَابِ سَيْفِهِ فَقَالَ : هٰذَا مَا عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فِيهِ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا كَانَ لَهُ حَرَمٌ ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، وَلَا يُحْمَلَنَّ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ ، مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً فَعَلَى نَفْسِهِ ، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً أَوْ آوَى مُحْدِثاً فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ آللَّهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . (ابن جرير) .

٨٣٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «أَوَّلُ مَنْ دُفِنَ بِالْبَقِيعِ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ، ثُمَّ اتَّبَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ » . (ش ، خ ، فِي تاريخه ، كر) .

٨٣٣٠ ـ عَنِ الْحَارِثِ بن حرمل قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ؟ لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ » . (كر) .

٨٣٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَا يُتْرَكُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ دِينَانِ ، دِينٌ مَعَ الإِسْلَامِ » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ) .

٨٣٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنْ وُلِّيتَ هٰذَا الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » . (ابن أبي عاصم) .

٨٣٣٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَصْبَحَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ إِلَّا نَاعِماً ، إِنَّ أَدْنَاهُمْ مَنْزِلَةً لَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْفُرَاتِ وَيَجْلِسُ فِي الظِّلِّ » . (هناد) .

٨٣٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الأَرْضُ مَاءً ، فَبَعَثَ آللَّهُ رِيحاً فَمَسَحَتِ المَاءَ مَسْحاً ، فَظَهَرَتْ عَلَى الأَرْضِ زِبْدَةٌ ، فَقَسَمَهَا أَرْبَعَ قِطَعٍ ، خَلَقَ مِنْ قِطْعَةٍ مَكَّةَ ، وَالثَّانِيَةِ المَدِينَةَ ، وَالثَّالِثَةِ بَيْتَ المَقْدِسِ ، وَالرَّابِعَةِ الْكُوفَةِ » . (أبو بكر الْواسطِي فِي فضائل بيت المقدس) .

٨٣٣٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الرِّسْتَاقُ : حَظِيرَةٌ مِنْ حَظَائِرِ جَهَنَّمَ ، لَيْسَ فِيهَا حَدٌّ ، وَلَا جُمُعَةٌ ، وَلَا جَمَاعَةٌ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ ، وَشُبَّانُهُمْ

شَيَاطِينُ ، وَشُيُوخُهُمْ جُهَّالٌ ، المُؤْمِنُ أَنْتَنُ فِيهِمْ مِنَ الْجِيفَةِ » . (الدَّيلمي) .

٨٣٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَنْزِلُ كُلَّ لَيْلَةِ جُمُعَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، وَفِي سَائِرِ اللَّيَالِي فِي الثُّلُثِ الْآخِرِ مِنَ اللَّيْلِ فَيَأْمُرُ مَلَكاً يُنَادِي : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ يَا طَالِبَ الْخَيْرِ ! أَقْبِلْ ، وَيَا طَالِبَ الشَّرِّ ! أَقْصِرْ » . (قط فِي أَحَادِيثِ النُّزول) .

٨٣٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُ عَاشُورَاءَ وَيَأْمُرُ بِهِ » . (حم ، عم ، كر) .

٨٣٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ شَهْرٍ تَأْمُرُنِي أَنْ أَصُومَ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ ؟ قَالَ : إِنْ كُنْتَ صَائِماً بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمْ المُحَرَّمَ ، فَإِنَّهُ شَهْرُ ٱللَّهِ ، وَفِيهِ يَوْمٌ تَابَ ٱللَّهُ فِيهِ عَلَى قَوْمٍ وَيَتُوبُ فِيهِ عَلَى آخَرِينَ » . (الدَّارمي ، ت وَقَالَ : حسن غريب ، عم ، ع ، هب) .

٨٣٣٩ ـ عَنِ المسعر التَّميمي قَالَ : « أُهْدِيَ إِلَى عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ فَالُوذَجُ فِي جَامٍ يَوْمَ النَّيْرُوزِ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : هٰذَا يَوْمُ النَّيْرُوزِ ، فَقَالَ : نَيْرُوزُنَا كُلَّ يَوْمٍ بِالمَاءِ » . (ابن الأَنْبَارِي فِي المصاحفِ ، ورواهُ عَنِ ابن سيرين) .

٨٣٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَى جَنَاحِ الْجَرَادَةِ مَكْتُوبٌ بِالسُّرْيَانِيَّةِ : أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ الْجَرَادَةِ وَخَالِقُهَا ، إِنْ شِئْتُ أَنْ أَبْعَثَهَا عَذَاباً عَلَى قَوْمٍ » . (ابن النَّجَّار) .

٨٣٤١ ـ عَنْ مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هٰذِهِ النُّقْطَةَ السَّوْدَاءَ الَّتِي فِي جَنَاحِ الْجَرَادَةِ كِتَابٌ بِالسُّرْيَانِيَّةِ : إِنِّي أَنَا ٱللَّهُ إِلٰهُ

الْعَالَمِينَ ، قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ ، خَلَقْتُ الْجَرَادَ وَجَعَلْتُهُ جُنْدَاً مِنْ جُنُودِي ، أُهْلِكُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي » . (المثلي فِي الدِّيباج) .

٨٣٤٢ ـ عَنِ الْحسين بن عَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ : مَا مَكْتُوبٌ عَلى جَنَاحِ الْجَرَادَةِ ؟ فَقَالَ : سَأَلْتُ أَبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : عَلى جَنَاحِ الْجَرَادَةِ مَكْتُوبٌ : إِنِّي أَنَا آللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا رَبُّ الْجَرَادَةِ وَرَازِقُهَا ، إِذَا شِئْتُ بَعَثْتُهَا رِزْقَاً لِقَوْمٍ : وَإِنْ شِئْتُ بَعَثْتُهَا عَلى قَوْمٍ بَلَاءً » . (طب وإسماعيل بن عبد الْغفَّار الْفَارِسي فِي الأربعين ، هب) .

٨٣٤٣ ـ عَنْ أُمِّ راشد مَوْلَاةِ أُمِّ هَانِىءٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلى أُمِّ هَانِىءٍ فَقَدَّمَتْ لَهُ طَعَامَاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا لِي لَا أَرَىٰ عِنْدَكُمْ بَرَكَةً ؟ فَقَالَتْ أُمُّ هَانِىءٍ : أَلَيْسَ هٰذَا بَرَكَةً ؟ قَالَ : لَيْسَ أَعْنِي هٰذَا ، مَا لَكُمْ شَاةٌ » . (ش ، ومسدد) .

٨٣٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ النَّظَرُ إِلَى الْحَمَامِ الأَحْمَرِ وَالأُتْرُجِّ » . (حب فِي الضُّعفاءِ وابن السِّني وأبو نعيم معاً فِي الطِّبِّ) .

٨٣٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلْنَا مَنْزِلاً فَآذَتْنَا الْبَرَاغِيثُ فَسَبَبْنَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَا تَسُبُّوهَا فَنِعْمَتِ الدَّابَّةُ فَإِنَّهَا أَيْقَظَتْكُمْ لِذِكْرِ آللَّهِ » . (ص) .

٨٣٤٦ ـ عَنْ عبد آللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَكِي إِلَيْهِ النِّسْيَانَ ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِاللُّبَانِ ، فَإِنَّهُ يُشَجِّعُ الْقَلْبَ وَيُذْهِبُ النِّسْيَانَ » . (ابن السِّني وأبو نعيم معاً فِي الطب ، خط فِي الْجامع) .

٨٣٤٧ ـ عَنْ أسد عَنْ جعفر بن محمَّد عن آبائِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : كُلُوا الرُّمَّانَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ فِيهَا مِنْ حَبَّةٍ إِلَّا وَفِيهَا مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ ، وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ حَبَّةٍ تَقَعُ فِي الْمَعِدَةِ إِلَّا أَنَارَتِ الْقَلْبَ ، وَأَخْرَسَتِ الشَّيْطَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » . (أَبُو الْحَسن عَلي بن الْفرج الصقلي فِي فوائده ، وفي سندهِ مجاهيل) .

٨٣٤٨ ـ عَنْ مَكْحول عن بشر بن عطيَّة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : عَلَيْكُمْ بِالرُّمَانِ ، فَكُلُوهُ بِشَحْمِهِ فَإِنَّهُ دِبَاغُ المَعِدَةِ ، وَمَا مِنْ حَبَّةٍ تَقَعُ فِي جَوْفِ رَجُلٍ إِلَّا أَنَارَتْ قَلْبَهُ ، وَخَرَسَتْ شَيَاطِينَ الْوَسْوَسَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمَاً » . (الصِّقلِّي المذكور ، وفيه مجاهيل) .

٨٣٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالرُّمَّانِ الْحُلْوِ فَإِنَّهُ نُضُوحُ المَعِدَةِ » . (خط فِي الْجَامع) .

٨٣٥٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَكَلْتُمُ الرُّمَّانَ فَكُلُوهُ بِشَحْمِهِ ، فَإِنَّهُ دِبَاغُ المَعِدَةِ » . (حم ، عم ، والدِّينوري وابن السني وأبو نعيم معاً في الطب ، هب) .

٨٣٥١ ـ عَنْ مرجانة قَالت : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْكُلُ رُمَّاناً ، فَرَأَيْتُهُ يَتَبَّعُ مَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَيَأْكُلُهُ » . (هب) .

٨٣٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! خَيْرُ تَمَرَاتِكُمُ الْبَرْنِيُّ » . (أبو نعيم) .

٨٣٥٣ ـ عَنْ نعيم بن دجاجة قَالَ : « دَخَلَ أَبُو مَسعود عقبَةَ بن عمرو الأَنصارِيُّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ : لَا تَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُفُ ؟ أَخْطَأَتْ إِسْتُكَ الْحُفْرَةَ ! إِنَّمَا قَالَ : لَا يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ عَيْنٌ تَطْرُفُ مِمَّنْ هُوَ الْيَوْمَ حَيٌّ ، وَإِنَّمَا رَخَاءُ هٰذِهِ الأُمَّةِ وَفَرَجُهَا بَعْدَ المِائَةِ » . (حم ، ع ، ك ، ض) .

٨٣٥٤ ـ عَنِ أَبِي الْجلاس قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لِعَبْدِ آللَّهِ الشيباني : وَيْلَكَ ! مَا أَفْضَى إِلَيَّ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ كَتَمْتُهُ عَنِ النَّاسِ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : إِنَّ مَا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ثَلَاثِينَ كَذَّاباً ، وَإِنَّكَ لأَحَدُهُمْ » . (ش وابن

أبي عاصم ، ع) .

٨٣٥٥ ـ عن سيف بن عمر ، عن بدر بن الْخليل ، عن عَلي بن ربيعَةَ الْوالبي قَالَ : « حَدَّثْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرِ طُلَيْحَةَ وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ سَيْفَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ : الْجَرَّازُ ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ مُحَنَّفٍ وَضَرْبَتَهُ إِيَّاهُ بِالْجَرَّازِ وَنَبْوَةَ الْجَرَّازِ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَقَعَ بِنَا الْخَبَرُ بِضَرْبَةِ طُلَيْحَةَ وَنَبْوَةِ الْجَرَّازِ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَلَقَدْ شَجى ، وَإِنْ كَانَ الْجَرَّازُ قَدْ نَبَا عَنْهُ » . (كر) .

٨٣٥٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضى صَلاَتَهُ نَادَاهُ رَجُلٌ : مَتىٰ السَّاعَةُ ؟ فَزَبَرَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَانْتَهَرَهُ وَقَالَ لَهُ : اُسْكُتْ ، حَتَّى إِذَا أَسْفَرَ رَفَعَ طَرْفَهُ إِلى السَّمَاءِ فَقَالَ : تَبَارَكَ رَافِعُهَا وَمُدَبِّرُهَا ! ثُمَّ رَمى بِبَصَرِهِ إِلى الأَرْضِ فَقَالَ : تَبَارَكَ دَاحِيهَا وَخَالِقُهَا ! ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ فَجَثَا الرَّجُلُ عَلى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ : أَنَا ، بِأَبِي وَأُمِّي سَأَلْتُكَ ، قَالَ : ذٰلِكَ عِنْدَ حَيْفِ الأَئِمَّةِ ، وَتَصْدِيقِ بِالنُّجُومِ وَتَكْذِيبٍ بِالْقَدَرِ ، وَحِينَ تُتَّخَذُ الأَمَانَةُ مَغْنَماً ، والصَّدَقَةُ مَغْرَماً ، وَالْفَاحِشَةُ زِنَا حُرَّةٍ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ هَلاَكُ قَوْمِكَ » . (الْبزار ، وسنده حَسَنٌ) .

٨٣٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَنْتَقِصُ الإِسْلاَمُ حَتَّى لاَ يُقَالَ : آللَّهُ آللَّهُ ، فَإِذَا فُعِلَ ذٰلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنَبِهِ ، فَإِذَا فُعِلَ ذٰلِكَ ، بُعِثَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ فَرْعُ الْخَرِيفِ ، وَآللَّهِ ! إِنِّي لأَعْرِفُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ ، وَمَنَاخَ رِكَابِهِمْ » . (ش) .

٨٣٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَذْهَبُ النَّاسُ حَتَّى لاَ يَبْقَى أَحَدٌ يَقُولُ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ آللَّهُ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِذَنَبِهِ فَيَجْتَمِعُونَ إِلَيْهِ مِنْ أَطْرَافِ الأَرْضِ كَمَا يَجْتَمِعُ فَرْعُ الْخَرِيفِ ، وَآللَّهِ ! إِنِّي لأَعْرِفُ اسْمَ أَمِيرِهِمْ ، وَمَنَاخَ رِكَابِهِمْ ، يَقُولُونَ : الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ ، وَلَيْسَ بِخَالِقٍ وَلاَ مَخْلُوقٍ وَلٰكِنَّهُ كَلاَمُ آللَّهِ ، مِنْهُ

بَدَأَ وَإِلَيْهِ يَعُودُ » . (اللَّالكائي والأصبهاني) .

٨٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سوار بن ميمُون ، حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُ : بَشِيرُ بْنُ عَوْفٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِذَا كَانَتْ سَنَةُ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ مَنَعَ الْبَحْرُ جَانِبَهُ ، وَإِذَا كَانَتْ سَنَةُ خَمْسِينَ وَمِائَةٍ مَنَعَ البَرُّ ، وَإِذَا كَانَتْ سَنَةُ سِتِّينَ وَمِائَةٍ ظَهَرَ الْخَسْفُ وَالمَسْخُ وَالرَّجْفَةُ » . (ش) .

٨٣٦٠ ـ عَنْ زيد بن واقد ، عن مكحُولٍ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ : إِذَا رَأَيْتُمُ النَّاسَ أَضَاعُوا الصَّلاَةَ ، وَأَضَاعُوا الأَمَانَةَ ، وَاسْتَحَلُّوا الْكَبَائِرَ ، وَأَكَلُوا الرِّبَا ، وَأَخَذُوا الرِّشَى ، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ ، وَاتَّبَعُوا الْهَوَى ، وَبَاعُوا الدِّينَ بِالدُّنْيَا ، وَاتَّخَذُوا الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ ، وَاتَّخَذُوا جُلُودَ السِّبَاعِ صِفَاقاً ، وَالمَسَاجِدَ طُرُقاً ، وَالْحَرِيرَ لِبَاساً ، وَكَثُرَ الْجَوْرُ ، وَفَشَا الزِّنَا ، وَتَهَاوَنُوا بِالطَّلاَقِ ، وَائْتُمِنَ الْخَائِنُ ، وَخُوِّنَ الأَمِينُ ، وَصَارَ المَطَرُ قَيْظاً ، وَالْوَلَدُ غَيْظاً ، وَأُمَرَاءُ فَجَرَةً ، وَوُزَرَاءُ كَذَبَةً ، وَأُمَنَاءُ خَوَنَةً ، وَعُرَفَاءُ ظَلَمَةً ، وَقَلَّتِ الْعُلَمَاءُ ، وَكَثُرَتِ الْقُرَّاءُ ، وَقَلَّتِ الْفُقَهَاءُ ، وَحُلِّيَتِ المَصَاحِفُ ، وَزُخْرِفَتِ المَسَاجِدُ ، وَطُوِّلَتِ المَنَابِرُ ، وَفَسَدَتِ الْقُلُوبُ ، وَاتَّخَذُوا الْقَيْنَاتِ ، وَاسْتُحِلَّتِ المَعَازِفُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ ، وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ ، وَنَقَصَتِ الشُّهُودُ ، وَنُقِضَتِ المَوَاثِيقُ ، وَشَارَكَتِ المَرْأَةُ زَوْجَهَا فِي التِّجَارَةِ ، وَرَكِبَ النِّسَاءُ الْبَرَاذِينَ ، وَتَشَبَّهَتِ النِّسَاءُ بِالرِّجَالِ ، وَالرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ ، وَيُحْلَفُ بِغَيْرِ ٱللَّهِ ، وَيَشْهَدُ الرَّجُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ ، وَكَانَتِ الزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَالأَمَانَةُ مَغْنَماً ، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ امْرَأَ ، وَعَقَّ أُمَّهُ ، وَأَقْصَى أَبَاهُ ، وَصَارَتِ الإِمَارَاتُ مَوَارِيثَ ، وَسَبَّ آخِرُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَوَّلَهَا ، وَأُكْرِمَ الرَّجُلُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ ، وَكَثُرَتِ الشُّرَطُ ، وَصَعِدَتِ الْجُهَّالُ المَنَابِرَ ، وَلَبِسَ الرِّجَالُ التِّيجَانَ ، وَضُيِّقَتِ الطُّرُقَاتُ ، وَشُيِّدَ الْبِنَاءُ ، وَاسْتَغْنَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ، وَكَثُرَتْ خُطَبَاءُ مَنَابِرِكُمْ ، وَرَكَنَ عُلَمَاؤُكُمْ إِلَى وُلاَتِكُمْ ، فَأَحَلُّوا لَهُمُ الْحَرَامَ ، وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمُ الْحَلاَلَ ، وَأَفْتَوْهُمْ بما يَشْتَهُونَ ، وَتَعَلَّمَ عُلَمَاؤُكُمْ

الْعِلْمَ لِيَجْلِبُوا بِهِ دَنَانِيرَكُمْ وَدَرَاهِمَكُمْ ، وَاتَّخَذْتُمُ الْقُرْآنَ تِجَارَةً ، وَضَيَّعْتُمْ حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ ، وَصَارَتْ أَمْوَالُكُمْ عِنْدَ شِرَارِكُمْ ، وَقَطَعْتُمْ أَرْحَامَكُمْ ، وَشَرِبْتُمُ الْخُمُورَ فِي نَادِيكُمْ ، وَلَعِبْتُمْ بِالْمَيْسِرِ ، وَضَرَبْتُمْ بِالْكَبَرِ[1] وَالْمَعْزَفَةِ وَالْمَزَامِيرِ ، وَمَنَعْتُمْ مَحَاوِيجَكُمْ زَكَاتَكُمْ وَرَأَيْتُمُوهَا مَغْرَماً ، وَقُتِلَ الْبَرِيءُ لِيَغِيظَ الْعَامَّةَ بِقَتْلِهِ ، وَاخْتَلَفَتْ أَهْوَاؤُكُمْ ، وَصَارَ الْعَطَاءُ فِي الْعَبِيدِ وَالسُّقَّاطِ ، وَطُفِّفَ الْمَكَايِيلُ وَالْمَوَازِينُ ، وَوُلِّيَتْ أُمُورَكُمُ السُّفَهَاءُ » . (أبو الشَّيخ فِي الْفتن وعويس فِي جُزئِهِ وَالدَّيلمي) .

٨٣٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُطْرَى[2] فِيهِ الْفَاجِرُ ، وَيُقَرَّبُ فِيهِ الْمَاحِلُ[3] ، وَيَعْجَزُ فِيهِ الْمُنْصِفُ ، فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تَكُونُ الأَمَانَةُ فِيهِ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةُ مَغْرَماً ، وَالصَّلاَةُ تَطَاوُلاً ، وَالصَّدَقَةُ مَنًّا ، وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ : اسْتِشَارَةُ الإِمَاءِ ، وَسُلْطَانُ النِّسَاءِ ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ » . (ابن المنادي) .

٨٣٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لاَ يَذْهَبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى تَجِيءَ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ خُرَاسَانَ ، حَتَّى يُوثِقُوا خُيُولَهُمْ بِنَخَلاَتِ[1] بَيْسَانَ وَالْفُرَاتِ » . (ابن المنادي) .

٨٣٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَزَبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ ، رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : تَبَارَكَ خَالِقُهَا وَرَافِعُهَا ، وَمُبَدِّلُهَا وَطَاوِيهَا كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ ! ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الأَرْضِ فَقَالَ : تَبَارَكَ خَالِقُهَا وَوَاضِعُهَا ، وَمُبَدِّلُهَا وَطَاوِيهَا كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكِتَابِ ! ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ فَجَثَا رَجُلٌ مِنْ آخِرِ الْقَوْمِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عِنْدَ حَيْفِ الأَئِمَّةِ ، وَتَكْذِيبِ

---

(١) الكَبَرُ: بِفَتْحَتَيْنِ الطَّبْلُ.

(٢) الإطراءُ: التَّطَاوُلُ في المدحِ والكَذبِ فِيه. (النهاية: ٣/١٢٣)

(٣) الماحِل: الكيد، وقيل المكر. (النهاية: ٤/٣٠٣)

بِالْقَدَرِ ، وَإِيمانٍ بِالنُّجُومِ ، وَقَوْمٍ يَتَّخِذُونَ الأَمَانَةَ مَغْنَماً ، وَالزَّكَاةَ مَغْرَماً ، وَالْفَاحِشَةَ زِيَارَةً ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ (الْفَاحِشَةِ زِيَارَةً) فَقَالَ : الرَّجُلانِ مِنْ أَهْلِ الْفِسْقِ يَصْنَعُ أَحَدُهُمَا طَعَاماً وَشَرَاباً ، وَيَأْتِيهِ بِالمَرْأَةِ فَيَقُولُ : اِصْنَعْ لِي كَمَا صَنَعْتُ لَكَ ، فَيَتَزَاوَرُونَ عَلَى ذٰلِكَ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ هَلَكَتْ أُمَّتِي يَا ابْنَ الْخَطَّابِ » . (ابن أبي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ المَلاهِي) .

٨٣٦٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ : « لَقَدْ سَأَلْتُمُونِي عَنْ أَمْرٍ مَا يَعْلَمُهُ جِبْرِيلُ وَلاَ مِيكَائِيلُ ! وَلٰكِنْ إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْتُكُمْ بِأَشْيَاءَ : إِذَا كَانَتْ لَمْ يَكُنْ لِلسَّاعَةِ خَبَرٌ ، وَإِذَا كَانَتِ الأَلْسُنُ لَيِّنَةً ، وَالْقُلُوبُ تُنَاوَلُ ، وَرَغِبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا ، وَظَهَرَ الْبِنَاءُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ، وَاخْتَلَفَ الأَخَوَانِ فَصَارَ هَوَاهُمَا شَتَّى ، وَبِيعَ حُكْمُ ٱللَّهِ بَيْعاً » . (ش) .

٨٣٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُمْلأُ الأَرْضُ ظُلْماً وَجُوراً حَتَّى يَدْخُلَ كُلَّ بَيْتٍ خَوْفٌ وَحَزَنٌ ، يَسْأَلُونَ دِرْهَمَيْنِ وَجَرِيبَيْنِ[1] فَلاَ يُعْطَوْنَهَا ، فَيَكُونُ قِتَالٌ بِقِتَالٍ وَيَسَارٌ بِيَسَارٍ حَتَّى يُحِيطَ ٱللَّهُ بِهِمْ فِي مِصْرِهِمْ ، ثُمَّ تُمْلأُ الأَرْضُ عَدْلاً وَقِسْطاً » . (ش) .

٨٣٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ تَحْصُلُ النَّاسَ كَمَا يَحْصُلُ[2] الذَّهَبُ فِي المَعْدَنِ ، فَلاَ تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ وَلٰكِنْ سُبُّوا شِرَارَهُمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ ، يُوشِكُ أَنْ يُرْسَلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ سَيْبٌ مِنَ السَّمَاءِ فَيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ حَتَّى لَوْ قَاتَلَتْهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَخْرُجُ خَارِجٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي ثَلاَثِ رَايَاتٍ ، المُكْثِرُ يَقُولُ : خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفاً ، وَالمُقَلِّلُ يَقُولُ : هُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، أَمَارَتُهُمْ (أَمْتُ أَمْتُ) يَلْقَوْنَ سَبْعَ رَايَاتٍ ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ مِنْهَا رَجُلٌ يَطْلُبُ المُلْكَ ، فَيَقْتُلُهُمْ ٱللَّهُ جَمِيعاً ، وَيَرُدُّ ٱللَّهُ إِلَى المُسْلِمِينَ أُلْفَتَهُمْ وَنِعْمَتَهُمْ

---

(١) الجريبُ من الطَّعامِ والأرض: مِقدارٌ معلوم. (لسان العرب: ١/٢٦٠)

(٢) يحْصُلُ: يُخلَّصُ كما تُخلَّصُ الذَّهبةُ من ترابِهَا. (لسان العرب: ١١/١٥٥)

وَقَاصِيهِمْ وَدَانِيهِمْ » . (طس) .

٨٣٦٧ ـ عَنِ الْفَضَارِى فِي كِتَابِ الْأَدَابِ وَالمَوَاعِظِ : أَنْبَأَنَا الْقَاضِي أَبُو سعيد الْخَليل بن أحمد السحناني ، أنبأنا ابنُ خلف ، أَنْبأنا إسحاقُ بنُ زريق ، أنبأنا إسماعيلُ بْنُ يحيىٰ بن عبد آللَّهِ ، أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بنُ عمارةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بن عيينةَ ، عن يحيىٰ بن حراز ، عَنْ عَلِيٍّ بن أَبي طالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ تميمٌ الدَّارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَبَّلَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَيْنَ كُنْتَ يَا تَمِيمُ ؟ قَالَ : رَكِبْتُ الْبَحْرَ يَا رَسُولَ آللَّهِ فَكُسِرَ بِنَا ـ ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ[1] بِطُولِهِ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ) .

٨٣٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَخْرُجُ المَهْدِيُّ حَتَّى يُقْتَلَ ثُلُثٌ وَيَمُوتُ ثُلُثٌ ، وَيَبْقَى ثُلُثٌ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ) .

٨٣٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَخْرُجُ المَهْدِيُّ حَتَّى يَبْصُقَ بَعْضُهُمْ فِي وَجْهِ بَعْضٍ » . (نعيم) .

٨٣٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : إِنَّ الْحَقَّ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَظْهَرُ المَهْدِيُّ عَلَى أَفْوَاهِ النَّاسِ وَيَشْرَبُونَ حُبَّهُ ، فَلَا يَكُونُ لَهُمْ ذِكْرٌ غَيْرُهُ » . (نعيم وابن المنادي فِي الملاحم) .

٨٣٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَخْرُجُ رَايَاتٌ سُودٌ تُقَاتِلُ السُّفْيَانِيَّ ، فِيهِمْ شَابٌّ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، فِي كَفِّهِ الْيُسْرَى خَالٌ ، وَعَلَى مُقَدَّمَتِهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُدْعَى (شُعَيْبَ بْنَ صَالِحٍ) فَيَهْزِمُ أَصْحَابِهِ » . (نعيم) .

٨٣٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا خَرَجَتْ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ إِلَى

---

(١) الجسَّاسةُ: الدَّابَّةُ التي رآها تميم الدَّاري في جزيرة البحر، وإنما سُمِّيَتْ بذلك لأنها تجُسُّ الأخبارَ للدَّجَّال. (النهاية: ١/٢٧٢)

الْكُوفَةِ ، بَعَثَ فِي طَلَبِ أَهْلِ خُرَاسَانَ ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ المَهْدِيِّ ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَالْهَاشِمِيُّ بِرَايَاتٍ سُودٍ عَلى مُقَدَّمَتِهِ شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَأَصْحَابُ السُّفْيَانِيِّ بِبَابِ إِصْطَخْرَ ، فَتَكُونُ بَيْنَهُمْ مَلْحَمَةٌ عَظِيمَةٌ ، فَتَظْهَرُ الرَّايَاتُ السُّودُ وَتَهْرُبُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَتَمَنَّى النَّاسُ المَهْدِيَّ وَيَطْلُبُونَهُ » . (نعيم) .

٨٣٧٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُبْعَثُ بِجَيْشٍ إِلى المَدِينَةِ فَيَأْخُذُونَ مَنْ قَدِرُوا عَلَيْهِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَيَقْتُلُ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رِجَالاً وَنِسَاءً ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَهْرُبُ المَهْدِيُّ وَالمَبِيضُ مِنَ المَدِينَةِ إِلى مَكَّةَ ، فَيُبْعَثُ فِي طَلَبِهِمَا وَقَدْ لَحِقَا بِحَرَمِ ٱللَّهِ وَأَمْنِهِ » . (نعيم) .

٨٣٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا بَعَثَ السُّفْيَانِيُّ إِلى المَهْدِيِّ جَيْشاً فَخُسِفَ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ ، وَبَلَغَ ذٰلِكَ أَهْلُ الشَّامِ قَالُوا لِخَلِيفَتِهِمْ : قَدْ خَرَجَ المَهْدِيُّ فَبَايِعْهُ وَادْخُلْ فِي طَاعَتِهِ وَإِلاَّ قَتَلْنَاكَ فَيُرْسِلُ إِلَيْهِ بِالْبَيْعَةِ ، وَيَسِيرُ المَهْدِيُّ حَتَّى يَنْزِلَ بَيْتَ المَقْدِسِ ، وَتُنْقَلُ إِلَيْهِ الْخَزَائِنُ ، وَتَدْخُلُ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ وَأَهْلُ الْحَرْبِ وَالرُّومِ وَغَيْرُهُمْ فِي طَاعَتِهِ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ، حَتَّى تُبْنَى المَسَاجِدُ بِالْقِسْطَنْطِينِيَّةِ وَمَا دُونَهَا ، وَيَخْرُجُ قَبْلَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ بِالمَشْرِقِ وَيَحْمِلُ السَّيْفَ عَلى عَاتِقِهِ ثمانِيَةَ أَشْهُرٍ يَقْتُلُ وَيُمَثِّلُ وَيَتَوَجَّهُ إِلى بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَلاَ يَبْلُغُهُ حَتَّى يموتَ » . (نعيم) .

٨٣٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُفَرِّجُ ٱللَّهُ الْفِتَنَ بِرَجُلٍ مِنَّا يَسُومُهُمْ خَسْفاً لاَ يُعْطِيهِمْ إِلاَّ السَّيْفَ ، يَضَعُ السَّيْفَ عَلى عَاتِقِهِ ثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ هَرْجاً حَتَّى يَقُولُوا : وَٱللَّهِ مَا هٰذَا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ لَرَحِمَنَا ، يُغْزِيهِ ٱللَّهُ بِبَنِي الْعَبَّاسِ وَبَنِي أُمَيَّةَ » . (نعيم) .

٨٣٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَهْدِيُّ : مَوْلِدُهُ بِالمَدِينَةِ ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَاسْمُهُ اسْمُ النَّبِيِّ ، وَمُهَاجَرُهُ بَيْتُ المَقْدِسِ ، كَثُّ اللِّحْيَةِ ، أَكْحَلُ

الْعَيْنَيْنِ ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا ، فِي وَجْهِهِ خَالٌ ، أَقْنَى أَجْلَى ، فِي كَتِفِهِ عَلَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، يَخْرُجُ بِرَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مِرْطِ مَعْلَمَةٍ سَوْدَاءَ مُرَبَّعَةٍ فِيهَا حَجَرٌ لَمْ تُنْشَرْ مُنْذُ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَا تُنْشَرُ حَتَّى يَخْرُجَ المَهْدِيُّ ، يَمُدُّهُ ٱللَّهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ المَلَائِكَةِ يَضْرِبُونَ وُجُوهَ مَنْ خَالَفَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، يُبْعَثُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الأَرْبَعِينَ » . (نعيم) .

٨٣٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَهْدِيُّ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، آدَمُ ، ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ » . (نعيم) .

٨٣٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا هَزَمَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ خَيْلَ السُّفْيَانِيِّ الَّتِي فِيهَا شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ ، تمنَّى النَّاسُ المَهْدِيَّ فَيَطْلُبُونَهُ ، فَيَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ رَايَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ أَنْ يَيْأَسَ النَّاسُ مِنْ خُرُوجِهِ لِمَا طَالَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَلَاءِ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، انْصَرَفَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَحَّ الْبَلَاءُ بِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِأَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً ، قُهِرْنَا وَبُغِيَ عَلَيْنَا » . (نعيم) .

٨٣٧٩ ـ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَدَّعَ الْبَيْتَ وَقَالَ . وَٱللَّهِ مَا أَدْرِي أَدَعُ خَزَائِنَ الْبَيْتِ وَمَا فِيهِ مِنَ السِّلَاحِ وَالمَالِ أَمْ أَقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ! فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اِمْضِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ، فَلَسْتَ بِصَاحِبِهِ ، إِنَّمَا صَاحِبُهُ مِنَّا شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ يَقْسِمُهُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » . (نعيم) .

٨٣٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَهْدِيُّ رَجُلٌ مِنَّا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا » . (نعيم) .

٨٣٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَلِي المَهْدِيُّ أَمْرَ النَّاسِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (نعيم) .

٨٣٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَيْحاً لِلطَّالْقَانِ ! فَإِنَّ لِلَّهِ فِيهَا كُنُوزاً لَيْسَتْ مِنْ ذَهَبٍ وَلَا مِنْ فِضَّةٍ ، وَلٰكِنْ بِهَا رِجَالٌ عَرَفُوا ٱللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ ، وَهُمْ أَنْصَارُ

المَهْدِيِّ آخِرَ الزَّمَانِ » . (أبو غنم الْكُوفي فِي كتاب الْفِتن) .

٨٣٨٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَخْرُجَنَّ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ حِينَ تَمُوتُ قُلُوبُ المُؤْمِنِينَ كَمَا تَمُوتُ الأَبْدَانُ لِمَا لَحِقَهُمْ مِنَ الضُّرِّ وَالشِّدَّةِ وَالْجُوعِ وَالْقَتْلِ ، وَتَوَاتُرِ الْفِتَنِ وَالمَلاحِمِ الْعِظَامِ ، وَإِمَاتَةِ السُّنَنِ ، وَإِحْيَاءِ الْبِدَعِ ، وَتَرْكِ الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ والنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ ، فَيُحْيِي آللَّهُ بِالمَهْدِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ آللَّهِ السُّنَنَ الَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ ، وَيَسُرُّ بِعَدْلِهِ وَبَرَكَتِهِ قُلُوبَ المُؤْمِنِينَ ، وَتَتَأَلَّفُ إِلَيْهِ عِصَبٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَقَبَائِلُ مِنَ الْعَرَبِ ، فَيَبْقَى عَلَى ذٰلِكَ سِنِينَ ، لَيْسَتْ بِالْكَثِيرَةِ دُونَ الْعَشَرَةِ ثُمَّ يَمُوتُ » . (ابن المنادي فِي الملاحم) .

٨٣٨٤ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحنفيَّةِ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَوْماً فِي مَجْلِسِهِ : « وَآللَّهِ ! لَقَدْ عَلِمْتُ لَتَقْتُلُنِّي وَلَتُخْلِفُنِّي وَلَتُكْفَؤُنَّ إِكْفَاءَ الإِنَاءِ بما فِيهِ ، مَا يمنَعُ أَشْقَاكُمْ أَنْ يَخْضِبَ هٰذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتِهِ ـ بِدَمٍ مِنْ فَوْدِ هٰذِهِ ـ يَعْنِي هَامَتَهُ ، فَوَآللَّهِ ! إِنَّ ذٰلِكَ لَفِي عَهْدِ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ إِلَيَّ ، وَلَيُدَالُنَّ عَلَيْكُمْ هٰؤُلاءِ الْقَوْمُ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى أَهْلِ بَاطِلِهِمْ ، وَتَفَرُّقِكُمْ عَلَى أَهْلِ حَقِّكُمْ ، حَتَّى يَمْلِكُوا الزَّمَانَ الطَّوِيلَ ، فَيَسْتَحِلُّوا الدَّمَ الْحَرَامَ ، وَالْفَرْجَ الْحَرَامَ ، وَالْخَمْرَ الْحَرَامَ ، وَالمَالَ الْحَرَامَ ، فَلاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنْ بُيُوتِ المُسْلِمِينَ إِلاَّ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مَظْلَمَتُهُمْ ، فَيَا وَيْحَ بَنِي أُمَيَّةَ مِنِ ابْنِ أُمَتِهِمْ ! يُقْتَلُ زِنْدِيقُهُمْ ، وَيَسِيرُ خَلِيفَتُهُمْ فِي الأَسْوَاقِ ، فَإِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ضَرَبَ آللَّهُ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ ، وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ ، لاَ يَزَالُ مُلْكُ بَنِي أُمَيَّةَ ثَابِتاً لَهُمْ حَتَّى يَمْلِكَ زِنْدِيقُهُمْ ، فَإِذَا قَتَلُوهُ وَمَلَكَ ابْنُ أَمَتِهِمْ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ أَلْقَى آللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَيَخْرُبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي المُؤْمِنِينَ ، وَتُعَطَّلُ الثُّغُورُ ، وَتُهْرَاقُ الدِّمَاءُ ، وَتَقَعُ الشَّحْنَاءُ فِي الْعَالَمِ ، وَالْهَرْجُ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ ، فَإِذَا قُتِلَ زِنْدِيقُهُمْ فَالْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِلنَّاسِ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ ! يُسَلَّطُ بَعْضُ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى مِنَ الْغِيرَةِ ، تُغِيرُ خَمْسَةُ نَفَرٍ عَلَى المُلْكِ كَمَا يَتَغَايَرُ الْفِتْيَانُ عَلَى الْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ ، فَمِنْهُمُ الْهَارِبُ وَالمَشْؤُومُ ،

وَمِنْهُمُ السِّنَاطُ[1] الْخَلِيعُ يُبَايِعُهُ جُلُّ أَهْلِ الشَّامِ ثُمَّ يَسِيرُ إِلَيْهِ حَمَّازُ الْجَزِيرَةِ مِنْ مَدِينَةِ الأَوْثَانِ ، فَيُقَاتِلُهُ الْخَلِيعُ وَيَغْلِبُ عَلَى الْخَزَائِنِ ، فَيُقَاتِلُهُ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى حَرَّانَ ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ الْجَبَابِرَةِ الأُولَى ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ لِكُلِّ عَمَلِهِ ، فَيَبْعَثُ عَلَيْهِ فَتًى مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَدْعُو إِلَى أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ هُمْ أَصْحَابُ الرَّايَاتِ السُّودِ الْمُسْتَضْعَفُونَ ، فَيُعِزُّهُمُ اللَّهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْهِمُ النَّصْرَ ، فَلَا يُقَاتِلُهُمْ أَحَدٌ إِلَّا هَزَمُوهُ ، وَيَسِيرُ الْجَيْشُ الْقَحْطَانِيُّ حَتَّى يَسْتَخْرِجُوا الْخَلِيفَةَ وَهُوَ كَارِهٌ خَائِفٌ ، فَيَسِيرُ مَعَهُ تِسْعَةُ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، مَعَهُ رَايَةُ النَّصْرِ ، وَفَتَى الْيَمَنِ فِي نَحْرِ حَمَّازِ الْجَزِيرَةِ عَلَى شَاطِىءِ نَهْرٍ ، فَيَلْتَقِي هُوَ وَسَفَّاحُ بَنِي هَاشِمٍ فَيَهْزِمُونَ الْحَمَّازَ وَيَهْزِمُونَ جَيْشَهُ وَيُغْرِقُونَهُمْ فِي النَّهْرِ ، فَيَسِيرُ الْحَمَّازُ حَتَّى يَبْلُغَ حَرَّانَ فَيَتْبَعُونَهُ فَيَنْهَزِمُ مِنْهُمْ ، فَيَأْخُذُ عَلَى الْمَدَائِنِ الَّتِي فِي الشَّامِ عَلَى شَاطِىءِ الْبَحْرِ ، حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، وَيَسِيرُ السَّفَّاحُ وَفَتَى الْيَمَنِ حَتَّى يَنْزِلُوا دِمَشْقَ فَيَفْتَحُونَهَا أَسْرَعَ مِنِ الْتِمَاعِ الْبَرْقِ ، وَيَهْدِمُونَ سُورَهَا ، ثُمَّ يُبْنَى وَيُعْمَرُ ، وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَيْهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ اسْمُهُ اسْمُ نَبِيٍّ ، فَيَفْتَحُونَهَا مِنَ الْبَابِ الشَّرْقِيِّ قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ مِنَ الْيَوْمِ الثَّانِي أَرْبَعُ سَاعَاتٍ ، فَيَدْخُلُهَا سَبْعُونَ أَلْفَ سَيْفٍ مَسْلُولٍ بِأَيْدِي أَصْحَابِ الرَّايَاتِ السُّودِ ، شِعَارُهُمْ (أَمْتٌ أَمْتٌ) أَكْثَرُ قَتْلَاهَا فِيمَا يَلِي الْمَشْرِقِ ، وَالْفَتَى فِي طَلَبِ الْحَمَّازِ فَيُدْرِكَانِهِ فَيَقْتُلَانِهِ مِنْ وَرَاءِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْمَعَرَّتَيْنِ وَالْيَمَنِ ، وَيُكْمِلُ اللَّهُ لِلْخَلِيفَةِ سُلْطَانَهُ ، ثُمَّ يَثُورُ سَمِيَّانِ : أَحَدُهُمَا بِالشَّامِ ، وَالآخَرُ بِمَكَّةَ ، فَيَهْلِكُ صَاحِبُ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَيُقْبِلُ حَتَّى يَلْقَى جُمُوعُهُ جُمُوعَ صَاحِبِ الشَّامِ فَيَهْزِمُونَهُ » . (ابن المنادي) .

٨٣٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَحْصُلُ النَّاسُ مِنْهَا كَمَا يَحْصُلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدَنِ ، فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ وَلَكِنْ سُبُّوا ظَلَمَتَهُمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الأَبْدَالَ ، وَسَيُرْسِلُ اللَّهُ سَيْبَاً مِنَ السَّمَاءِ فَيُفَرِّقُهُمْ حَتَّى لَوْ قَاتَلَهُمْ

---

(١) السِّناطُ : الذي لا لحية له أصلاً . (النهاية : ٢/٤٠٩)

الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللَّهُ عِنْدَ ذٰلِكَ رَجُلاً مِنْ عِتْرَةِ الرَّسُولِ ﷺ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً إِنْ قَلُّوا ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفاً إِنْ كَثُرُوا ، أَمَارَتُهُمْ - أَيْ عَلامَتُهُمْ - : (أَمِتْ أَمِتْ) عَلَى ثَلاثِ رَايَاتٍ ، تُقَاتِلُهُمْ أَهْلُ سَبْعِ رَايَاتٍ ، لَيْسَ مِنْ صَاحِبِ رَايَةٍ إِلاَّ وَهُوَ يَطْمَعُ بِالْمُلْكِ ، فَيُقْتَلُونَ وَيُهْزَمُونَ ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْهَاشِمِيُّ فَيَرُدُّ ٱللَّهُ إِلَى النَّاسِ أُلْفَتَهُمْ وَنِعْمَتَهُمْ ، فَيَكُونُ حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ » . (نعيم بن حماد ، ك) .

٨٣٨٦ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « أَمِنَّا آلَ مُحَمَّدٍ الْمَهْدِيُّ أَمْ مِنْ غَيْرِنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بَلْ مِنَّا ، يَخْتِمُ ٱللَّهُ بِهِ ، كَمَا فَتَحَ بِنَا رَبُّنَا ، يُسْتَنْقَذُونَ مِنَ الْفِتْنَةِ كَمَا أُبْعِدُوا مِنَ الشِّرْكِ ، وَبِنَا يُؤَلِّفُ ٱللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عَدَاوَةِ الْفِتْنَةِ ، كَمَا يُخَالِفُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ بَعْدَ عَدَاوَةِ الشِّرْكِ ، وَبِنَا يُصْبِحُونَ بَعْدَ عَدَاوَةِ الْفِتْنَةِ إِخْوَاناً ، كَمَا أَصْبَحُوا بَعْدَ عَدَاوَةِ الشِّرْكِ إِخْوَاناً فِي دِينِهِمْ ، قَالَ : عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَمُؤْمِنُونَ أَمْ كَافِرُونَ ؟ قَالَ : مَفْتُونٌ وَكَافِرٌ » . (نعيم بن حماد ، طس ، وأبو نعيم فِي كتاب المهدي ، خط في التَّلخيص) .

٨٣٨٧ - عَن أَبي ظبيان قَالَ : « ذَكَرْنَا الدَّجَّالَ ، فَسَأَلْنَا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَتَى خُرُوجِهِ ؟ قَالَ : لاَ يَخْفَى عَلَى مُؤْمِنٍ ، عَيْنُهُ الْيُمْنَى مَطْمُوسَةٌ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ (كَافِرٌ) يَتَهَجَّأُهَا لَنَا عَلِيٌّ ، قُلْنَا : وَمَتَى يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : حِينَ يَفْجُرُ الْجَارُ عَلَى جَارِهِ ، وَيَأْكُلُ الشَّدِيدُ الضَّعِيفَ ، وَتُقْطَعُ الأَرْحَامُ ، وَيَخْتَلِفُونَ اخْتِلاَفَ أَصَابِعِي هٰؤُلاَءِ وَشَبَّكَهَا وَرَفَعَهَا هٰكَذَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : كَيْفَ تَأْمُرُ عِنْدَ ذٰلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : لاَ أَبَاً لَكَ إِنَّكَ لَنْ تُدْرِكَ ذٰلِكَ ! فَطَابَتْ أَنْفُسُنَا » . (ش) .

٨٣٨٨ - عَنْ عاصم بن حبيب بن صَهْبَان قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ : إِنَّ دَابَّةً تَأْكُلُ بِفِيهَا ، وَتُحَدِّثُ مِنْ أَسْتِهَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ تِلْكَ الدَّابَّةُ ! فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلاً شَدِيداً » . (عق) .

٨٣٨٩ - عَنْ حربِ بنِ شُرَيْحٍ قَالَ : « قُلْتُ لأَبِي جَعْفَر محمَّد بن عَلي بن

الْحسين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : جُعِلْتُ فِدَاكَ ! أَرَأَيْتَ هٰذِهِ الشَّفَاعَةَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ بها أَهْلُ الْعِرَاقِ أَحَقٌّ هِيَ ؟ قَالَ : شَفَاعَةُ مَاذَا ؟ قُلْتُ : شَفَاعَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، قَالَ : حَقٌّ وَآللَّهِ ! إِي وَآللَّهِ ! فَحَدَّثَنِي عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ : أَشْفَعُ لِأُمَّتِي حَتَّى يُنَادِيَنِي رَبِّي فَيَقُولُ : أَرَضِيتَ يَا مُحَمَّدُ ؟ فَأَقُولُ : نَعَمْ رَضِيتُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّكُمْ تَقُولُونَ يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : إِنَّ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ آللَّهِ : ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ آللَّهِ إِنَّ آللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾[1]؟ قُلْتُ : إِنَّا لَنَقُولُ ذٰلِكَ ، قَالَ : وَلٰكِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ نَقُولُ : إِنَّ أَرْجَى آيَةٍ فِي كِتَابِ آللَّهِ : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾[2] وَهِيَ الشَّفَاعَةُ » . (ابن مردويه) .

٨٣٩٠ ـ عَنِ الأَصْبغ بن نباتَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : جَنَّةُ عَدْنٍ قَضِيبٌ غَرَسَهُ آللَّهُ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : كُنْ ! فَكَانَ » . (ابن مردويه) .

٨٣٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً ﴾[3] حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَجَدُوا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ شَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ ، فَعَمَدُوا إِلَى إِحْدَاهُمَا ، فَكَأَنَّمَا أُمِرُوا بها فَاغْتَسَلُوا ـ وَفِي رِوَايَةٍ : فَتَوَضَّؤُوا بها ـ فَلَا تَشْعَثُ رُؤُسُهُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ أَبَداً ، وَلَا تَتَغَيَّرُ جُلُودُهُمْ أَبَداً ، فَكَأَنَّمَا ادَّهَنُوا بِالدِّهَانِ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ ، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الأُخْرَى فَشَرِبُوا مِنْهَا ، فَطَهُرَتْ أَجْوَافُهُمْ ، فَلَا يَبْقَى فِي بُطُونِهِمْ قَذًى وَلَا أَذًى وَلَا سُوءٌ إِلَّا خَرَجَ ، وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ

---

(١) سورة الزمر، الآية (٥٣).
(٢) سورة الضحى: (٥).
(٣) سورة الزمر: (٧٣).

عَلى بَابِ الْجَنَّةِ : ﴿ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ﴾[1] وَتَتَلَقَّاهُمُ الْوِلْدَانُ كَاللُّؤْلُؤِ المَكْنُونِ ، وَكَاللُّؤْلُؤِ المَنْثُورِ يُخْبِرُونَهُمْ بما أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ ، يَطِيفُونَ بِهِمْ كَمَا يَطِيفُ وِلْدَانُ أَهْلِ الدُّنْيَا بِالْحَمِيمِ ، يَقُولُونَ : أَبْشِرُوا ! أَعَدَّ ٱللَّهُ لَكَ كَذَا وَكَذَا ، وَأَعَدَّ لَكَ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ يَذْهَبُ الْغُلَامُ مِنْهَا إِلى الزَّوْجَةِ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَيَقُولُ : قَدْ جَاءَ فُلَانٌ ـ بَاسْمِهِ الَّذِي يُدْعَى بِهِ فِي الدُّنْيَا ـ فَيَعُمُّ الْفَرَحُ ، حَتَّى تَقُومَ أُسْكُفَّةُ بَابِهَا فَتَقُولُ : أَنْتَ رَأَيْتَهُ ! فَيَجِيءُ فَيَنْظُرُ إِلى تَأْسِيسِ بُنْيَانِهِ عَلى جَنْدَلِ اللُّؤْلُؤِ مِنْ بَينِ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وأَحْمَرَ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَإِذَا ذَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ، وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلى سَقْفِ بُنْيَانِهِ ، فَلَوْلَا أَنَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالى سَخَّرَ ذٰلِكَ لَهُ لَأَلَمَّ أَنْ يَذْهَبَ بَصَرُهُ ، إِنَّمَا هُوَ مِثْلُ الْبَرْقِ ، ثُمَّ يَتَّكِيءُ عَلى أَرِيكَةٍ مِنْ أَرَائِكِهِ ثُمَّ يَقُولُ : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا ﴾[2]» . (ابن المبارك ، عب ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن راهويه ، وابن أَبي الدُّنْيا فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ ، وابن أَبي حاتم ، وابن جرير ، ع والْبغوي فِي الْجعديّات ، وَأَبو نعيم فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ ، وابن مردويه ، ق فِي الْبعث ، ض قَالَ الْحَافظ ابن حجر فِي المطالب الْعالية : هٰذَا حديث صحيحٌ وحكمُهُ حكمُ المرفوعِ إِذْ لَا مَجَالَ لِلرَّأْيِ فِي مِثْلِ هٰذِهِ الأُمُورِ) .

٨٣٩٢ ـ عَنْ أَبي فروةَ يزيد بن محمَّد بن يزيد بن سنان الرَّهاوي ، حَدَّثَنا أبو إسماعيل بن زياد عن جرير بن سعيد عن الضَّحَّاك ن مزاحم عن النَّزال بن سبرة عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلى الرَّحْمٰنِ وَفْدَاً ﴾[1] قُلْتُ : كُلُّهُمْ رُكْبَانَاً ؟ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ إِذَا خَرَجُوا مِنْ قُبُورِهِمْ اسْتُقْبِلُوا بِأَيْنُقٍ عَلَيْهَا رِحَالُ الذَّهَبِ ، شِرْكُ نِعَالِهِمْ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ ، فَيَسِيرُونَ عَلَيْهَا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا حَلَقَةٌ مِنْ يَاقُوتٍ عَلى صَفَائِحِ الذَّهَبِ ، وَإِذَا عِنْدَ

---

(١) سورة الزمر: (٥٣).

(٢) سورة الأعراف : (٤٣).

(٣) سورة مريم: (٨٥).

بَابِ الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَنْبُعُ مِنْ أَصْلِهَا عَيْنَانِ فَيَشْرَبُونَ مِنْ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ ، فَإِذَا بَلَغَ الشَّرَابُ الصَّدْرَ أَخْرَ آللَّهُ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ أَوْ حَسَدٍ أَوْ بَغْيٍ ، وَذٰلِكَ قَوْلُ آللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾(١) ، فَلَمَّا انْتَهَى الشَّرَابُ إِلَى الْبَطْنِ طَهَّرَهُمْ مِنْ دَنَسِ الدُّنْيَا وَقَذَرِهَا ، وَذٰلِكَ قَوْلُ آللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَاباً طَهُوراً ﴾(٢) ثُمَّ اغْتَسَلُوا مِنَ الأُخْرَى فَجَرَتْ عَلَيْهِمْ نَضْرَةُ النَّعِيمِ ، فَلَا تَشْعَثُ أَبْدَانُهُمْ ، وَلَا تَغَيَّرُ أَلْوَانُهُمْ أَبَداً ، فَيَضْرِبُونَ بِالْحَلَقَةِ عَلَى الصَّفَائِحِ ، فَيُسْمَعُ لِذٰلِكَ طَنِينٌ ، فَيَبْلُغُ كُلَّ حَوْرَاءَ أَنَّ زَوْجَهَا قَدِمَ ، فَتَبْعَثُ بِقَيِّمِهَا ، فَلَوْلَا أَنَّهُ عَرَّفَهُ نَفْسَهُ لَخَرَّ لَهُ سَاجِداً مِنَ النُّورِ وَالْبَهَاءِ وَالْحُسْنِ ، فَيَقُولُ : يَا وَلِيَّ آللَّهِ ! إِنَّمَا أَنَا قَيِّمُكَ الَّذِي وُكِّلْتُ بِمَنْزِلِكَ ، فَيَنْطَلِقُ وَهُوَ بِالأَثَرِ حَتَّى يَنْتَهِي بِهِ إِلَى قَصْرٍ مِنْ فِضَّةٍ شُرَفُهُ الذَّهَبُ ، يُرَى ظَاهِرُهُ مِنْ بَاطِنُهُ ، وَبَاطِنُهُ مِنْ ظَاهِرِهِ ، فَيَقُولُ : لِمَنْ هٰذَا ؟ فَيَقُولُ الْمَلَكُ : هُوَ لَكَ ، قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَوْ مَاتَ أَحَدٌ مِنَ الْفَرَحِ لَمَاتَ ! فَيُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَمَامَكَ ! فَلَا يَزَالُ يمرُّ بِهِ عَلَى قُصُورِهِ وَعَلَى خِيَامِهِ وَعَلَى أَنْهَارِهِ حَتَّى يمرَّ بِهِ عَلَى غُرْفَةٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا مِائَةُ أَلْفِ ذِرَاعٍ ، قَدْ بُنِيَتْ عَلَى جِبَالِ الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، بَيْنَ أَبْيَضَ وَأَحْمَرَ وَأَخْضَرَ وَأَصْفَرَ ، لَيْسَ مِنْهَا طَرِيقَةٌ تُشَاكِلُ صَاحِبَتَهَا ، فِي الْغُرْفَةِ سَرِيرٌ عَرْضُهُ فَرْسَخٌ فِي طُولِ مِيلٍ ، عَلَيْهِ مِنَ الْفُرُشِ عَلَى قَدْرِ سَبْعِينَ غُرْفَةٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، فُرُشُهُ لَوْنٌ ، وَسَرِيرُهُ لَوْنٌ ، وَعَلَى رَأْسِ وَلِيِّ آللَّهِ تَاجٌ ، لِذٰلِكَ التَّاجِ سَبْعُونَ رُكْناً ، فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْهَا يَاقُوتَةٌ ، تُضِيءُ مَسِيرَةَ ثَلَاثٍ لِلْمُتْعَبِ ، وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، وَعَلَيْهِ طَوْقٌ وَوِشَاحَانِ ، لَهُ نُورٌ يَتَلَأْلَأُ ، وَفِي يَدِهِ ثَلَاثَةُ أَسْوِرَةٍ : سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ ، وَسِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَسِوَارٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ، وَذٰلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤاً ﴾(٣) وَعَلَيْهِ سَبْعُونَ حُلَّةً مِنْ حَرِيرٍ مُخْتَلِفَةٍ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٤٧.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٢١.

(٣) سورة الحج، الآية: ٢٣.

الأَلْوَانِ عَلَى رِقَّةِ شَقَائِقِ النُّعْمَانِ ، وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴾[1] ، يَهْتَزُّ السَّرِيرُ فَرَحاً وَشَوْقاً إِلَى وَلِيِّ ٱللَّهِ فَاتَّضَعَ لَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهِ ، وَيَنْظُرُ إِلَى أَسَاسِ بُنْيَانِهِ يَسْتَرِقُّهُ مَخَافَةَ أَنْ يَلْتَمِعَ ذٰلِكَ النُّورُ بَصَرَهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ أَقْبَلَتْ حَوْرَاءُ عَيْنَاءُ مَعَهَا سَبْعُونَ جَارِيَةً وَسَبْعُونَ غُلَامَاً ، وَعَلَيْهَا سَبْعُونَ حُلَّةً ، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحُلَلِ وَالْجِلْدِ وَالْعَظْمِ ، كَمَا يُرَى الشَّرَابُ الأَحْمَرُ فِي الزُّجَاجَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَكَمَا يُرَى السِّلْكُ فِي الدُّرَّةِ الصَّافِيَةِ ، فَلَمَّا عَايَنَهَا نَسِيَ كُلَّ شَيْءٍ عَايَنَهُ قَبْلَهَا ، فَتَسْتَوِي عَلَى السَّرِيرِ مَعَهُ ، فَيَضْرِبُ بِيَدِهِ إِلَى نَحْرِهَا فَيَقْرَأُ مَا فِي كَبِدِهَا ، فَإِذَا هُوَ مَكْتُوبٌ : أَنَا حِبُّكِ وَأَنْتِ حِبِّي ، إِلَيْكَ انْتَهَتْ نَفْسِي ، وَذٰلِكَ قَوْلُهُ : ﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ ﴾[2] ، يَشْبَهُ فِي بَيَاضِ اللُّؤْلُؤِ ، فَيَتَنَعَّمُ مَعَهَا سَبْعِينَ سَنَةً لَا تَنْقَطِعُ شَهْوَتُهَا وَلَا شَهْوَتُهُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَقْبَلَ الْمَلَائِكَةُ وَلِلْغُرْفَتَيْنِ سَبْعُونَ بَاباً ، أَوْ سَبْعُونَ أَلْفِ بَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ حَاجِبٌ ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : اسْتَأْذِنُوا عَلَى وَلِيِّ ٱللَّهِ ! فَتَقُولُ الْحَجَبَةُ : إِنَّهُ لَيَتَعَاظَمُنَا أَنْ نَسْتَأْذِنَ لَكُمْ ، إِنَّهُ مَعَ أَزْوَاجِهِ ، فَيَقُولُونَ : الْمَلَائِكَةُ بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُونَ عَلَيْكَ ! فَيَقُولُ : ائْذَنُوا لَهُمْ ـ ثُمَّ تَلَا النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ ﴾[3] ، قَالَ : وَتَلَا النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً وَمُلْكاً كَبِيراً ﴾[4] ، فَلَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيهِمْ إِلَّا بِإِذْنٍ ، وَالأَنْهَارُ تَطَّرِدُ مِنْ تَحْتِ مَسَاكِنِهِ ، وَالثِّمَارُ مُتَدَلِّيَةٌ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ تَنَاوَلَهَا بِفِيهِ ، وَإِنْ شَاءَ تَنَاوَلَهَا مُتَّكِئاً ، وَإِنْ شَاءَ تَنَاوَلَهَا قَاعِداً ، وَإِنْ شَاءَ تَنَاوَلَهَا قَائِماً ، ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ﴾[1] لَيْسَ فِيهَا كَدَرٌ ـ وَالآسِنُ الَّذِي يَتَغَيَّرُ كَمَا يَتَغَيَّرُ مَاءُ الدُّنْيَا ـ ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ

---

(١) سورة الحج، الآية: ٢٣.

(٢) سورة الرحمن، الآية: ٥٨.

(٣) سورة الرعد، الآية: ٢٣.

(٤) سورة الانسان، الآية: ٢٠.

لَبَنٍ ﴾[1] لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ الْفَرْثِ وَالدَّمِ ، وَلَا مِنْ ضُرُوعِ الْمَاشِيَةِ ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ ﴾[1] لَمْ يَطَأْهَا الرِّجَالُ بِأَرْجُلِهَا ﴿ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ ﴾[1] لَا تُصَدِّعُ رُءُوسَهُمْ ، وَلَا تَغْلِبُهُمْ عَلَى عُقُولِهِمْ ﴿ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى ﴾[1] مِنْ مَوْمِ الْعَسَلِ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ بُطُونِ النَّحْلِ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ ، مَرَّةً يَتَنَعَّمُ مَعَ أَزْوَاجِهِ ، وَمَرَّةً يُؤْتَى بِغِذَائِهِ ، وَمَرَّةً يُؤْتَى بِشَرَابِهِ ، وَمَرَّةً تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، وَمَرَّةً يَزُورُ رَبَّهُ فَيُكَلِّمُهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَرَّةً يَزُورُ الْإِخْوَانَ فِي اللَّهِ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ نُورٌ قَدْ غَشِيَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا هٰذَا النُّورُ الَّذِي غَشِيَ أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : هٰذِهِ حَوْرَاءُ أَشْرَقَتْ مِنْ خَيْمَتِهَا فَرَحاً وَشَوْقاً إِلَيْكَ ، فَمَا غَشِيَكَ مِنْ نُورٍ فَهُوَ مِنْ نُورِ ثَغْرِهَا » . (ابن مردويه ، ويزيد بن سنان ثِقَةٌ ، وَالثَّلَاثَةُ فَوْقَ ضُعَفَاءَ) .

٨٣٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَبْوَابَ جَهَنَّمَ سَبْعَةٌ ، بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، فَيُمْلَأُ الْأَوَّلُ ، ثُمَّ الثَّانِي ، ثُمَّ الثَّالِثُ ، ثُمَّ الرَّابِعُ حَتَّى تُمْلَأَ كُلُّهَا » . (ابن المبارك ، ش ، حم فِي الزهد ، وهناد وعبد بن حميد ، وابن أَبِي الدُّنيا فِي صِفَةِ النَّارِ ، وابن جرير وابن أَبِي حاتم ، ق فِي الْبعث) .

٨٣٩٤ ـ عَنْ حَطَّان بن عبد اللَّهِ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَدْرُونَ كَيْفَ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ ؟ قُلْنَا : كَنَحْوِ هٰذِهِ الْأَبْوَابِ ، قَالَ : لَا ، وَلٰكِنَّهَا هٰكَذَا ، وَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ يَدٍ ، وَبَسَطَ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ ، تَشْوِيهُ النَّار ، فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » . (حم فِي الزُّهد ، وعبد بن حميد ، ت : حسنٌ صحيح غريب ، وابن أَبِي الدُّنْيا فِي صِفَةِ النَّارِ ، ع ، كر ، ص عن أَبِي سعيد فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴾[2] قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

٨٣٩٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ ذَاتَ

---

(١) سورة محمد، الآية: ١٥.

(٢) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٤.

يَـوْمٍ بِغَلَسٍ وَكَـانَ يُغْلِسُ وَيُسْفِـرُ وَيَقُـولُ : مَـا بَيْنَ هٰـذَيْنِ وَقْتٌ ، لِكَيْـلَا يَخْتَلِفَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَصَلَّى بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ بِغَلَسٍ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ الْتَفَتَ إِلَيْنَا وَكَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، فقَالَ : أَفِيكُمْ مَنْ رَأَى اللَّيْلَةَ شَيْئاً ؟ قُلْنَا : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَلٰكِنِّي رَأَيْتُ مَلَكَيْنِ أَتَيَانِي اللَّيْلَةَ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ ، فَانْطَلَقَا بِي إِلَى السَّمَـاءِ الدُّنْيَـا ، فَمَرَرْتُ بِمَلَكٍ وَأَمَامَهُ آدَمِيٌّ وَبِيَدِهِ صَخْرَةٌ فَيَضْرِبُ بِهَا هَامَةَ الْآدَمِيِّ ، فَيَقَعُ دِمَاغُهُ جَانِباً ، وَتَقَعُ الصَّخْرَةُ جَانِباً ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَا لِي : اِمْضِهِ ! فَمَضَيْتُ فَإِذَا بِمَلَكٍ وَأَمَامَهُ آدَمِيٌّ وَبِيَدِ الْمَلَكِ كُلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضَعُهُ فِي شِدْقِهِ الْأَيْمَنِ فَيَشُقُّهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى أُذُنِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ فِي الْأَيْسَرِ فَيَلْتَئِمُ الْأَيْمَنُ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَا لِي : اِمْضِهْ ! فَمَضَيْتُ فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ مِنْ دَمٍ يَمُورُ كَمَوْرِ الْمِرْجَلِ ، عَلَى فِيهِ قَوْمٌ عُرَاةٌ ، عَلَى حَافَّةِ النَّهْرِ مَلَائِكَةٌ بِأَيْدِيهِمْ مَدَرَتَانِ ، كُلَّمَا طَلَعَ طَالِعٌ قَذَفُوهُ بِمَدَرَةٍ فَتَقَعُ فِي فِيهِ ، وَيَنْتَقِلُ إِلَى أَسْفَلِ ذٰلِكَ النَّهْرِ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَا لِي : اِمْضِهْ ! فَمَضَيْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِبَيْتٍ أَسْفَلُهُ أَضْيَقُ مِنْ أَعْلَاهُ ، فِيهِ قَوْمٌ عُرَاةٌ تُوقَدُ مِنْ تَحْتِهِمُ النَّارُ ، فَأَمْسَكْتُ عَلَى أَنْفِي مِنْ نَتْنِ مَا أَجِدُ مِنْ رِيحِهِمْ ، قُلْتُ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قَـالَا لِي : اِمْضِهْ ! فَـإِذَا أَنَا بِتَـلٍّ أَسْـوَدَ ، عَلَيْـهِ قَـوْمٌ مُخْبَلِينَ ، تُنْفَخُ النَّارُ فِي أَدْبَارِهِمْ فَتَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ وَآذَانِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَا لِي : اِمْضِهْ ! فَمَضَيْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِنَارٍ مُطْبِقَةٍ مُوَكَّلٌ بِهَا مَلَكٌ ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَّا اتَّبَعَهُ حَتَّى يُعِيدَهُ فِيهَـا ، قُلْتُ : مَا هٰـذَا ؟ قَالَا لِي : اِمْضِـهِ ! فَمَضَيْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِرَوْضَةٍ ، وَإِذَا فِيهَا شَيْخٌ جَمِيلٌ لَا أَجْمَلَ مِنْهُ ، وَإِذَا حَوْلَهُ الْوِلْدَانُ ، وَإِذَا شَجَرَةٌ وَرَقُهَا كَآذَانِ الْفِيَلَةِ ، فَصَعِدْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَإِذَا أَنَا بِمَنَازِلَ لَا أَحْسَنَ مِنْهَا مِنْ زُمُرُّدَةٍ جَوْفَاءَ ، وَزَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَا : اِمْضِهْ ، فَمَضَيْتُ ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ عَلَيْهِ جِرَانٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، عَلَى حَافَّتَيِ النَّهْرِ مَنَازِلُ لَا مَنَازِلَ أَحْسَنُ مُنْهَا مِنْ دُرَّةٍ جَوْفَاءَ ، وَزَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، وَيَاقُوتَةٍ خَضْرَاءَ ، وَفِيهِ قِدْحَانُ وَأَبَارِيقُ تَطَّرِدُ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالَا لِي : اِنْزِلْ ! فَنَزَلْتُ فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى إِنَاءٍ مِنْهَا فَغَرَفْتُ ثُمَّ شَرِبْتُ ، فَإِذَا أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَلْيَنُ

مِنَ الزُّبْدِ ، فَقَالاَ لِي : أَمَّا صَاحِبُ الصَّخْرَةِ الَّتِي رَأَيْتَ يَضْرِبُ بها هَامَةَ الآدَمِيِّ فَيَقَعُ دِمَاغُهُ جَانِباً وَتَقَعُ الصَّخْرَةُ فِي جَانِبٍ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَنَامُونَ عَنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، وَيُصَلُّونَ الصَّلَوَاتِ لِغَيْرِ مَوَاقِيتِهَا ، يُضْرَبُونَ بها حَتَّى يَصِيرُوا إِلَى النَّارِ ، وَمَّا صَاحِبُ الْكُلُوبِ الَّذِي رَأَيْتَ مَلَكاً مُوَكَّلاً بِيَدِهِ كُلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ يَشُقُّ شِدْقَهُ الأَيْمَنَ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى أُذُنِهِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ فِي الأَيْسَرِ فَيَلْتَئِمُ الأَيْمَنُ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا يَمْشُونَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ-بِالنَّمِيمَةِ فَيُفْسِدُونَ بَيْنَهُمْ ، فَهُمْ يُعَذَّبُونَ بها حَتَّى يَصِيرُوا إِلَى النَّارِ ، وَأَمَّا الْمَلاَئِكَةُ الَّتِي بِأَيْدِيهِمْ مَدَرَتَانِ مِنَ النَّارِ ، كُلَّمَا طَلَعَ طَالِعٌ قَذَفُوهُ بِمَدَرَةٍ فَتَقَعُ فِي فِيهِ فَيَنْتَقِلُ إِلَى أَسْفَلِ ذٰلِكَ النَّهْرِ ، فَأُولَئِكَ أَكَلَةُ الرِّبَا ، يُعَذَّبُونَ حَتَّى يَصِيرُوا إِلَى النَّارِ ، وَأَمَّا الْبَيْتُ الَّذِي رَأَيْتَ ، أَسْفَلُهُ أَضْيَقُ مِنْ أَعْلاَهُ ، فِيهِ قَوْمٌ عُرَاةٌ يَتَوَقَّدُ تَحْتَهُمُ النَّارُ ، أَمْسَكْتَ عَلَى أَنْفِكَ مِنْ نَتْنِ مَا تَجِدُ مِنْ رِيحِهِمْ ، فَأُولَئِكَ الزُّنَاةُ وَذٰلِكَ نَتْنُ فُرُوجِهِمْ ، يُعَذَّبُونَ حَتَّى يَصِيرُوا إِلَى النَّارِ ، وَأَمَّا التَّلُّ الأَسْوَدُ الَّذِي رَأَيْتَ عَلَيْهِ قَوْماً مُخْبَلِينَ تُنْفَخُ النَّارُ فِي أَدْبَارِهِمْ فَتَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَنَاخِرِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ وَآذَانِهِمْ ، فَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، الْفَاعِلُ وَالمَفْعُولُ بِهِ ، فَهُمْ يُعَذَّبُونَ حَتَّى يَصِيرُوا إِلَى النَّارِ ، وَأَمَّا النَّارُ الْمُطْبِقَةُ الَّتِي رَأَيْتَ مَلَكاً مُوَكَّلاً بها ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهَا شَيْءٌ اتَّبَعَهُ حَتَّى يُعِيدَهُ فِيهَا فَتِلْكَ جَهَنَّمُ تَفْرِقُ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ، وَأَمَّا الرَّوْضَةُ الَّتِي رَأَيْتَهَا فَتِلْكَ جَنَّةُ المَأْوَى ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ وَمِنْ حَوْلِهِ مِنَ الْوِلْدَانِ فَهُوَ إِبْرَاهِيمُ وَهُمْ بَنُوهُ ، وَأَمَّا الشَّجَرَةُ الَّتِي رَأَيْتَ فَطَلَعْتَ إِلَيْهَا فِيهَا مَنَازِلُ ، لاَ مَنَازِلَ أَحْسَنُ مِنْهَا مِنْ زُمُرُّدَةٍ جَوْفَاءَ ، وَزَبَرْجَدَةٍ خَضْرَاءَ ، وَيَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ ، فَتِلْكَ مَنَازِلُ أَهْلِ عِلِّيِّينَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ، وَأَمَّا النَّهْرُ فَهُوَ نَهْرُكَ الَّذِي أَعْطَاكَ آللَّهُ الْكَوْثَرُ ، وَهٰذِهِ مَنَازِلُ لَكَ وَلِأَهْلِ بَيْتِكَ ، قَالَ : فَنُودِيتُ مِنْ فَوْقِي ، يَا مُحَمَّدُ يَا مُحَمَّدُ ! سَلْ ، تُعْطَهْ ، فَارْتَعَدَتْ فَرَائِصِي ، وَرَجَفَ فُؤَادِي ، وَاضْطَرَبَ كُلُّ عُضْوٍ مِنِّي ، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُجِيبَ شَيْئاً ، فَأَخَذَ أَحَدُ المَلَكَيْنِ يَدَهُ الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا فِي يَدِي ، وَأَخَذَ الآخَرُ يَدَهُ الْيُمْنَى فَوَضَعَهَا بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَسَكَنَ ذٰلِكَ مِنِّي ، ثُمَّ نُودِيتُ : يَا

مُحَمَّدُ ! سَلْ ، تُعْطَهْ ، قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُثَبِّتَ شَفَاعَتِي ، وَأَنْ تُلْحِقَ بِي أَهْلَ بَيْتِي ، وَأَنْ أَلْقَاكَ وَلاَ ذَنْبَ لِي ، ثُمَّ دُلِّيَ بِي وَنَزَلَتْ عَلَيَّ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ، لِيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ - إِلَى قَوْلِهِ : صِرَاطاً مُسْتَقِيماً ﴾[1] فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَكَمَا أُعْطِيتُ هٰذِهِ كَذٰلِكَ أُعْطَانِيهَا إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى » . (كر) .

٨٣٩٦ - عَنِ الأَحْنَفِ بن قيس عن عَلِيٍّ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي ٱلْحُرِّ يَقْتُلُ الْعَبْدَ ، قَالاَ : فِيهِ ثَمَنُهُ مَا بَلَغَ » . (حم فِي الْعِلل قط ، ق وصحَّحهُ) .

٨٣٩٧ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي رَجُلٍ أَمْسَكَ رَجُلاً وَقَتَلَهُ الآخَرُ ، فَقَالَ : يُقْتَلُ الْقَاتِلُ ، وَيُحْبَسُ الْمُمْسِكُ » . (قط) .

٨٣٩٨ - عَنْ عاصم بن ضمرة قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الدِّيَةَ فِي الْخَطَإِ أَرْبَاعاً : خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ لَبُونٍ ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَنَاتِ مَخَاضٍ » . (د ، قط ، هـ ، عب) .

٨٣٩٩ - عَنِ ابن جريج قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : رَجُلٌ أَمْسَكَ رَجُلاً حَتَّى قَتَلَهُ آخَرُ ! قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يُقْتَلُ الْقَاتِلُ ، وَيُحْبَسُ الْمُمْسِكُ فِي السِّجْنِ حَتَّى يَمُوتَ » . (حب) .

٨٤٠٠ - عَنْ قتادَةَ قَالَ : « قَضَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُقْتَلَ الْقَاتِلُ وَيُحْبَسَ الْحَابِسُ لِلْمَوْتِ » . (عب) .

٨٤٠١ - عَنِ ابن جريجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ : رَجُلٌ نَادَى صَبِيًّا عَلَى جِدَارٍ أَنْ اسْتَأْخِرْ ، فَخَرَّ فَمَاتَ ، قَالَ : يَرْوُونَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يُغَرِّمُهُ - يَقُولُ أَفْزَعَهُ - » . (عب) .

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ١/٢ .

٨٤٠٢ ـ عَنْ حيي بن يعلىٰ أَنَّهُ سَمِعَ يَعْلى يُخْبِرُ أَنَّ رَجُلاً أَتى يَعْلى فَقَالَ : « قَاتِلُ أَخِي ! فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ فَجَدَعَهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى رَأَىٰ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَبِهِ رَمَقٌ ، فَأَخَذَهُ أَهْلُهُ فَدَاوُوهُ حَتَّى بَرِىءَ ، فَجَاءَ إِلَى يَعْلى فَقَالَ : قَاتِلُ أَخِي ! فَقَالَ : أَوَلَيْسَ قَدْ دَفَعْتُهُ إِلَيْكَ ؟ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ ، فَدَعَاهُ يَعْلى ، فَإِذَا هُوَ قَدْ شُلَّ ، فَحَسَبَ جُرُوحَهُ فَوَجَدَ فِيهَا الدِّيَةَ ، فَقَالَ لَهُ يَعْلى : إِنْ شِئْتَ فَادْفَعْ إِلَيْهِ دِيَتَهُ وَاقْتُلْهُ ، وَإِلاَّ فَدَعْهُ ، فَلَحِقَ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَعْدَى عَلَى يَعْلى ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلَى يَعْلى أَنْ : اقْدِمْ عَلَيَّ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بما قَضَى بِهِ يَعْلى ، فَاتَّفَقَ عَلِيٌّ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى قَضَاءِ يَعْلى أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ الدِّيَةَ وَيَقْتُلَهُ ، أَوْ يَدَعَهُ فَلاَ يَقْتُلُهُ ، وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَعْلى : إِنَّكَ لَقَاضٍ وَرَدَّهُ عَلَى عَمَلِهِ » . (عب) .

٨٤٠٣ ـ عَنِ ابن المسيِّب : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُدْعَى جُبيراً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً فَقَتَلَهُ ، وَأَنَّ مُعَاوِيَةَ أَشْكَلَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ فِيهِ ، فَكَتَبَ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ذٰلِكَ ، فَسَأَلَ عَلِيًّا ، فَقَالَ : مَا هٰذَا بِبِلاَدِنَا لِتُخْبِرَنِي ! فَقَالَ : إِنَّهُ كَتَبَ إِلَيَّ مُعَاوِيَةُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَرْمُ ! يُدْفَعُ بِرُمَّتِهِ إِلاَّ أَنْ يَأْتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ » . (الشَّافعي ، عب ، ص ، ق) .

٨٤٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كَانَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالمَرْأَةِ فَفِيهِ القِصَاصُ مِنْ جِرَاحَاتٍ أَوْ مِنْ قَتْلِ النَّفْسِ أَوْ غَيْرِهَا إِنْ كَانَ عَمْدَاً » . (عب) .

٨٤٠٥ ـ عَنِ ابن جريج ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ ـ أَظُنُّهُ بْنَ عُبيد اللَّهِ الْعرزمي ـ : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اجْتَمَعَا عَلَى أَنَّهُ مَنْ مَاتَ فِي الْقِصَاصِ فَلاَ حَدَّ لَهُ ، كِتَابُ اللَّهِ قَتَلَهُ » . (عب) .

٨٤٠٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى امْرَأَةٍ

مُغَيَّبَةٍ كَانَ يُدْخَلُ عَلَيْهَا ، فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهَا : أَجِيبِي عُمَرَ ! فَقَالَتْ : يَا وَيْلَهَا ، مَا لَهَا وَلِعُمَرَ ! فَبَيْنَمَا هِيَ فِي الطَّرِيقِ ، فَزِعَتْ فَضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَدَخَلَتْ دَاراً فَأَلْقَتْ وَلَدَهَا ، فَصَاحَ الصَّبِيُّ صَيْحَتَيْنِ ثُمَّ مَاتَ ، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ أَنْ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْءٌ إِنَّمَا أَنْتَ وَالٍ وَمُؤَدِّبٌ ، وَصَمَتَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : إِنْ كَانُوا قَالُوا بِرَأْيِهِمْ فَقَدْ أَخْطَأَ رَأْيُهُمْ ، وَإِنْ كَانُوا قَالُوا فِي هَوَاكَ فَلَمْ يَنْصَحُوا لَكَ ، أَرَى أَنَّ دِيَتَهُ عَلَيْكَ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَفْزَعْتَهَا ، وَأَلْقَتْ وَلَدَهَا فِي سَبِيلِكَ ، فَأَمَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقْسِمَ عَقْلَهُ عَلَى قُرَيْشٍ - يَعْنِي يَأْخُذُ عَقْلَهُ مِنْ قُرَيْشٍ لِأَنَّهُ أَخْطَأَ - » . (عب ، ق) .

٨٤٠٧ - عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الطَّبِيبِ : « إِنْ لَمْ يُشْهِدْ عَلَى مَا يُعَالِجُ فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ - يَقُولُ : يَضْمَنُ » . (عب) .

٨٤٠٨ - عَنِ الضَّحَّاكِ بن مزاحم قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَطِبَّاءِ وَالْبَيَاطِرَةِ وَالْمُتَطَبِّبِينَ ! مَنْ عَالَجَ مِنْكُمْ إِنْسَاناً أَوْ دَابَّةً فَلْيَأْخُذْ لِنَفْسِهِ الْبَرَاءَةَ ، فَإِنَّهُ إِنْ عَالَجَ شَيْئاً وَلَمْ يَأْخُذْ لِنَفْسِهِ الْبَرَاءَةَ فَعُطِبَ فَهُوَ ضَامِنٌ » . (عب) .

٨٤٠٩ - عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَا : « دِيَةُ الْمَمْلُوكِ ثَمَنُهُ ، وَإِنْ خَلَّفَ دِيَةَ الْحُرِّ » . (عب) .

٨٤١٠ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَمَرَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلاً فَإِنَّمَا هُوَ كَسَيْفِهِ أَوْ كَسَوْطِهِ ، يُقْتَلُ الْمَوْلَى وَيُحْبَسُ الْعَبْدُ فِي السِّجْنِ » . (الشَّافعي ، ق) .

٨٤١١ - عَنْ ميسرَةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ وَأُمُّهُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنِي هٰذَا قَتَلَ زَوْجِي ، فَقَالَ الْابْنُ : إِنَّ عَبْدِي وَقَعَ عَلَى أُمِّي ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خِبْتُمَا وَخَسِرْتُمَا ! إِنْ تَكُونِي صَادِقَةً يُقْتَلَ ابْنُكِ ، وَإِنْ يَكُنِ ابْنُكِ صَادِقاً نَرْجُمْكِ ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلصَّلَاةِ ، فَقَالَ الْغُلَامُ لِأُمِّهِ : مَا تَنْتَظِرِينَ ؟ أَنْ

يَقْتُلَنِي وَيَرْجُمَكِ ! فَانْصَرَفَا ، فَلَمَّا صَلَّى سَأَلَ عَنْهُمَا ، فَقِيلَ : انْطَلَقَا » . (ق ، قط) .

٨٤١٢ ـ عَنِ الْحَكم : « أَنَّ رَجُلَيْنِ صَدَمَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، فَضَمَّنَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ » . (عب) .

٨٤١٣ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « أَشْهَدُ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي قَوْمٍ اقْتَتَلُوا ، فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، فَقَضَى بِعَقْلِ الَّذِينَ قُتِلُوا عَلَى الَّذِينَ جُرِحُوا ، وَطَرَحَ عَنْهُمْ بِالْعَقْلِ بِقَدَرِ جِرَاحِهِمْ » . (عب) .

٨٤١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَمْدُ الصَّبِيِّ وَالمَجْنُونِ خَطَأٌ » . (عب ، ق) .

٨٤١٥ ـ عَنْ ضرار بن عبد اللَّهِ قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي بِجَنَبَاتِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ غُلَامٌ فَلَطَمَ وَجْهِي ، فَرَفَعْتُ يَدِي أَلْطِمُ وَجْهَ الْغُلَامِ ، فَرَآنِي عَلِيٌّ فَقَالَ : حُرٌّ اقْتَصَّ » . (خط) .

٨٤١٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ قَتَلَ عَبْدَهُ مُتَعَمِّداً ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً ، وَنَفَاهُ سَنَةً ، وَمَحَا سَهْمَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَمْ يَقِدْهُ بِهِ » . (ش ، هـ ، ع ، والْحَارث ك ، ق) .

٨٤١٧ ـ عَنِ الْحَكم قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ وَعَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : مَنْ قَتَلَ عَبْداً أَوْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا أَوِ امْرَأَةً عَمْداً قُتِلَ بِهِ » . (ابن جرير) .

٨٤١٨ ـ عَنْ خلاس بن عمرو : « أَنَّ غِلْمَاناً كَانُوا يَلْعَبُونَ التَّرْفَلَةَ[1] ، فَقَالَ غُلَامٌ مِنْهُمْ : حُدَارَى ، فَضَرَبَ فَأَصَابَ سِنَّ غُلَامٍ فَكَسَرَهَا ، فَلَمْ يُضَمِّنْهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ابن جرير) .

---

(١) التَّرْفَلة : أيْ يتسوَّدُ ويترأسُ . (النهاية : ٢/٢٤٧)

٨٤١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْجَانِّ مِنَ الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرِ ، وَبِقَتْلِ الأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي الْغُرَّتَيْنِ[1] » . (عق) .

٨٤٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ حَفَرَ بِئْراً ، أَوْ أَعْرَضَ عُوداً فَأَصَابَ إِنْسَاناً ضَمِنَ » . (عب) .

٨٤٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَشْتُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَعُ فِيهِ فَخَنَقَهَا رَجُلٌ حَتَّى مَاتَتْ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِيَتَهَا » . (د ، ق ، ص) .

٨٤٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الَّذِي يُقْتَصُّ مِنْهُ ثُمَّ يَمُوتُ ، قَالَ : « كِتَابُ اللَّهِ أَنْ لَا دِيَةَ لَهُ » . (مسدد) .

٨٤٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِخْوَةُ مِنَ الأُمِّ لَا يَرِثُونَ دِيَةَ أَخِيهِمْ لِأُمِّهِمْ إِذَا قُتِلَ » . (ص ، ع) .

٨٤٢٤ ـ عن يزيد بن مذكور الهمداني : « أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فِي الزِّحَامِ فَوَدَاهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ » . (عب ، ومسدد) .

٨٤٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ، الْتَّجْرُبَةُ بِالْعَصَا وَالْحَجَرِ الثَّقِيلِ ثَلَاثاً : ثَلَاثُ جِذَاعٍ ، وَثَلَاثُ حِقَاقٍ ، وَثَلَاثُ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا ، قَالَ يَزِيدُ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : خِلْفَةً » . (الْحارث ـ وصحّح) .

٨٤٢٦ ـ عَنِ ابن جريج ، حَدَّثَنَا عبدُ الْكَرِيم عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : « إِنَّ الْعَمْدَ السِّلَاحُ ، وَشِبْهَ الْعَمْدِ الْحَجَرُ وَالْعَصَا وَيُغْلِظُ شِبْهُ الْعَمْدِ الدِّيَةَ ، وَلَا يُقْتَلُ بِهِ » . (عب) .

٨٤٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شِبْهُ الْعَمْدِ : الضَّرْبُ بِالْخَشَبَةِ

---

(١) الغُرَّتَيْن: هما النُّكتتان البيضاوان فوق عينيه. (النهاية: ٣/٣٥٤)

الضَّخْمَةِ ، وَالْحَجَرِ الْعَظِيمِ » . (عب) .

٨٤٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ حِقَّةً ، وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلِ عَامِهَا كُلُّهَا خِلْفَةً ، وَفِي الْخَطَإِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جُذَعَةً وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنْتُ لَبُونٍ » . (عب ، د ، ق) .

٨٤٢٩ ـ عَنِ الثَّوري ومعمر ، عن أَبي إِسحاقَ ، عَنْ عاصم بْنِ ضمرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الأُذُنِ النِّصْفُ ، وَفِي الْعَيْنِ النِّصْفُ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ الدِّيَةُ إِذَا اسْتُؤْصِلَ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْحَشَفَةِ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَفِي الْبَيْضَةِ النِّصْفُ ، وَفِي الْيَدِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ عَشْرٌ » . (ص ، ق) .

٨٤٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَى فِي السِّمْحَاقِ وَهِيَ الْمُلْطَأَةُ بِأَرْبَعٍ مِنَ الإِبِلِ » . (عب) .

٨٤٣١ ـ عَنْ معمر عَنِ الزهري وقتادةَ قَالاَ : فِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَفِي الْعَينِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، فَمَا ذَهَبَ فَبِحِسَابِ ذَلِكَ ، قِيلَ لِعُمَرَ : كَيْفَ يَعْلَمُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يُغْمِضُ عَيْنَهُ الَّتِي أُصِيبَتْ ثُمَّ يَنْظُرُ بِالأُخْرَى فَيَنْظُرُ إِلَى مُنْتَهَى بَصَرِهِ ، ثُمَّ يَنْظُرُ بِالَّتِي أُصِيبَتْ ، فَمَا نَقَصَ فَبِحِسَابِهِ » . (عب) .

٨٤٣٢ ـ عَنِ الْحَكم بن عيينة قَالَ : « لَطَمَ رَجُلٌ رَجُلاً فَذَهَبَ بَصَرُهُ وَعَيْنُهُ قَائِمَةٌ ، فَأَرَادُوا أَنْ يُقِيدُوهُ ، فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ ، فَأَتَاهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَ بِهِ فَجَعَلَ عَلَى وَجْهِهِ كُرْسُفَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِهِ الشَّمْسَ ، وَأَدْنَى مِنْ عَيْنِهِ مِرْآةً ، فَالْتَمَعَ بَصَرُهُ وَعَيْنُهُ قَائِمَةٌ » . (عب) .

٨٤٣٣ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ الصَّحِيحَةُ عَمْدَاً قَالَ : إِنْ شَاءَ أَخَذَ الدِّيَةَ كَامِلَةً ، وَإِنْ شَاءَ فَقَأَ عَيْنَاً وَأَخَذَ نِصْفَ الدِّيَةِ » . (عب ، ص ، ق) .

٨٤٣٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « فِي السِّنِّ تُصَابُ وَيَخْشَوْنَ أَنْ تَسْوَدَّ يُنْتَظَرُ بها سَنَةً ، فَإِذَا اسْوَدَّتْ فَفِيهَا نَذْرُهَا وَافِيَاً وَإِنْ لَمْ تَسْوَدَّ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ » . (عب) .

٨٤٣٥ ـ عَنْ قتادةَ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي رَجُلٍ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ فَنَدَرَتْ سِنُّهُ : إِنْ شِئْتَ أَمْكَنْتَهُ يَدَكَ يَعَضُّهَا ثُمَّ انْتَزِعْهَا وَأَبْطَلَ دِيَتَهُ » . (عب) .

٨٤٣٦ ـ عَنْ إِبْرَاهِيم قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « جِرَاحَاتُ المَرْأَةِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ جِرَاحَاتِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَسْتَوِيَانِ فِي السِّنِّ وَالمُوضِحَةِ ، وَهُمَا فِيمَا سُوَى ذٰلِكَ عَلَى النِّصْفِ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِلَى الثُّلُثِ » . (عب) .

٨٤٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدْ ظَلَمَ الإِخْوَةَ مِنَ الأُمِّ مَنْ لَمْ يَجْعَلْ لَهُمْ مِنَ الدِّيَةِ مِيرَاثَاً » . (عب ، ص) .

٨٤٣٨ ـ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً رَمَى أُمَّهُ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَضَى عَلَيْهِ بِالدِّيَةِ وَلَمْ يُوَرِّثْهُ مِنْهَا شَيْئَاً » . (عب) .

٨٤٣٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى بَالدِّيَّةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَاً » . (الشَّافِعِي ، ق) .

٨٤٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي المَنْقَلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ » . (ص ، ق) .

٨٤٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السِّنِّ : « إِذَا كُسِرَ بَعْضُهَا أُعْطِيَ صَاحِبُهَا بِحِسَابِ مَا نَقَصَ مِنْهَا وَيَتَرَبَّصُ بِهَا حَوْلاً ، فَإِنِ اسْوَدَّتْ تَمَّ عَقْلُهَا ، وَإِلاَّ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ » . (ق) .

٨٤٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ[1] وَالْقَامِصَةِ[2] وَالْوَاقِصَةِ[3] بِالدِّيَةِ أَثْلاَثاً » . (أَبُو عبيدَةَ فِي الْغَرِيب ، ق) .

٨٤٤٣ ـ عَنْ أَبِي حنيفَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ بن عتيبَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَكُلِّ ذِمِّيٍّ مِثْلُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ ـ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهُوَ قَوْلِي ـ» . (عب) .

٨٤٤٤ ـ عَنِ ابن شهابٍ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولاَنِ فِي دِيَةِ الْمَجُوسِيِّ : ثمانمائَةِ دِرْهَمٍ » . (ق) .

٨٤٤٥ ـ عَنْ سعيد بن وهبٍ قَالَ : « خَرَجَ قَوْمٌ فَصَحِبَهُمْ رَجُلٌ ، فَقَدِمُوا وَلَيْسَ مَعَهُمْ ، فَاتَّهَمَهُمْ أَهْلُهُ ، فَقَالَ شُرَيْحٌ : أَيْنَ شُهُودُكُمْ أَنَّهُ قُتِلَ صَاحِبُكُمْ ؟ وَإِلاَّ حَلَفُوا بِاللَّهِ مَا قَتَلُوهُ ، فَأَتَوْا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ سَعِيدٌ : وَأَنَا عِنْدَهُ ـ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ فَاعْتَرَفُوا ، فَسَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَرْمُ[4] ! فَأَمَرَ بِهِمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُتِلُوا » . (قط) .

٨٤٤٦ ـ عَنِ ابن سيرين عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فِي الرَّجُلِ سَافَرَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ فَلَمْ يَرْجِعْ حِينَ رَجَعُوا ، فَاتَّهَمَ أَهْلُهُ أَصْحَابَهُ فَرَفَعُوهُمْ إِلَى شُرَيْحٍ ،

---

(١) القارصَةُ: القَرْصُ بالأصابع. (النهاية: ٤/٤٠)

(٢) القامِصَةُ: النَّافرةُ، الضَّاربةُ برجليْها. (النهاية: ٤/١٠٨)

(٣) الوَقْصُ: كسر العُنُق. (النهاية: ٥/٢١٤)

(٤) القَرْمُ: أي المُقَدَّمُ فِي الرَّأي . والقَرمُ: فحلُ الإبل. (النهاية: ٤/٤٩)

فَسَأَلَهُمُ الْبَيِّنَةَ عَلَى قَتْلِهِ ، فَارْتَفَعُوا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِ شُرَيْحٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ :

أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ مَا هَكَذَا تُورَدُ يَا سَعْدُ الإِبِلْ

ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أَهْوَنَ السَّقْيِ التَّشْرِيحُ ، قَالَ : ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ وَسَأَلَهُمْ ، فَاخْتَلَفُوا ثُمَّ أَقَرُّوا بِقَتْلِهِ ، فَقَتَلَهُمْ بِهِ » . (أبو عبيد فِي الْغريب ، ق) .

٨٤٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا قَتِيلٍ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ فِدْيَتُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَالِ ، لِكَيْلاَ يَبْطُلَ دَمٌ فِي الإِسْلاَمِ ، وَأَيُّمَا قَتِيلٍ وُجِدَ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ فَهُوَ عَلَى أَسْبَقِهِمَا ـ يَعْنِي أَقْرَبَهُمَا ـ» . (عب) .

٨٤٤٨ ـ عَنِ الأَسْوَدِ : « أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي الْكَعْبَةِ ، فَسَأَلَ عُمَرُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : مِنْ بَيْتِ الْمَالِ » . (عب) .

٨٤٤٩ ـ عَنِ الشَّعبي أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَضَى فِي الْفَرَسِ تُصَابُ عَيْنُهُ بِنِصْفِ ثَمَنِهِ » . (عب) .

٨٤٥٠ ـ عَنْ حنش بن الْحَارث عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَمَا نَفَرٌ ثَلاَثَةٌ يَمْشُونَ إِذْ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ ، فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ فِي غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْغَارِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً فَادْعُوهُ بها ، فَدَعَوُا اللَّهَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّهُمَّ ! إِنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَامْرَأَةٌ وَصِبْيَانٌ فَكُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا رُحْتُ إِلَيْهِمْ حَلَبْتُ لَهُمْ ، فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ ، وَإِنَّهُ نَأَى بِي الشَّجَرُ فَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلِبُ ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا ، فَجَعَلُوا يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ ، فَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ وَكَانَ دَأْبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي جَعَلْتُ

ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ لِوَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرى مِنْهَا السَّمَاءَ ، فَفَرَّجَ ٱللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً ، وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ ! إِنَّهُ كَانَتْ لِي ابْنَةُ عَمٍّ فَأَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتِيَهَا بِمائَةِ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ فَجِئْتُهَا بِهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ اتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ عَنْهَا ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرى مِنْهَا السَّمَاءَ ! فَفَرَجَ ٱللَّهُ لَهُمْ فُرْجَةً ، وَقَالَ الآخِرُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً ، فَلَمَّا قَضى عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ فَتَرَكَهُ وَرَغِبَ عَنْهُ ، حَتَّى اشْتَرَيْتُ بَقَراً وَرَعَيْتُهَا لَهُ ، فَجَاءَ بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ : اِتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : اِذْهَبْ إِلى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَخُذْهُ فَهُوَ لَكَ ، فَقَالَ : اِتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِىءْ بِي ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَسْتَهْزِىءُ بِكَ ، فَخُذْ تِلْكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا ، فَأَخَذَهَا وَذَهَبَ ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا مَا بَقِيَ ! فَفَرَّجَهَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (الْخرائطي فِي اعْتِلَالِ الْقُلُوب) .

٨٤٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمُضَارَبَةِ[1] وَالشَّرِيكَيْنِ : « الْوَضِيعَةُ عَلى الْمَالِ ، وَالرِّبْحُ عَلى مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ » . (عب) .

٨٤٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَاسَمَ الرِّبْحَ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ » . (عب) .

٨٤٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَا يُتْمَ بَعْدَ احْتِلَامٍ ، وَلَا صُمَاتَ[2] فِي يَوْمٍ إِلى اللَّيْلِ) .

٨٤٥٤ ـ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا أَمْرِي وَأَمْرُ يَتِيمَتِي ؟ قَالَ : عَنْ أَيِّ بَالِكُمَا تَسْأَلُ ؟ ثُمَّ قَالَ

---

(١) الْمُضاربة : أن تُعطي مالاً لغيرك يتّجر فيه ويكون له سهم معلوم من الرِّبح . (النهاية : ٣/٧٩)

(٢) الصُّماتُ : السُّكوت ، ويأتي العطَش . (لسان العرب : ٢/٥٥)

لَهُ : أَمُتَزَوِّجُهَا أَنْتَ غَنِيَّةً جَمِيلَةً ؟ قَالَ : نَعَمْ وَالإِلٰهِ ، قَالَ : فَتَزَوَّجْهَا دَمِيمَةً لَا مَالَ لَهَا ، خِرْ لَهَا ، فَإِنْ كَانَ غَيْرُكَ لَهَا فَأَلْحِقْهَا بِالْخِيَارِ » . (ض) .

٨٤٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رُمْحٌ ، فَكُنَّا إِذَا خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ خَرَجَ بِهِ مَعَهُ فَيُرْكِزُهُ فَيَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ فَيَحْمِلُونَهُ ، فَقُلْتُ : لَئِنْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لأُخْبِرَنَّهُ ، فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ، فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ لَمْ تُرْفَعْ ضَالَّتُكَ ، فَتَرَكْتُهُ » . (حم ، هـ ، ع ، وابن جرير وصَحَّحهُ والدَّورقي ، ض) .

٨٤٥٦ ـ عَنْ بِلَال بن يحيىٰ الْعبسي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ الْتَقَطَ دِينَاراً فَاشْتَرَى بِهِ دَقِيقاً ، فَعَرَفَهُ صَاحِبُ الدَّقِيقِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ ، فَأَخَذَهُ عَلِيٌّ فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ فَاشْتَرَى بِهِ لَحْماً » . (د ، ق ، وضعَّفهُ ، زَادَ ش : ثُمَّ أَتَى بِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : اصْنَعِي لَنَا طَعَاماً ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَاهُ ، فَأَتَاهُ وَمَنْ مَعَهُ ، فَأَتَاهُمْ بِجَفْنَةٍ ، فَلَمَّا رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْكَرَهَا فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ : الْقِطْعَةُ وَالْقِطْعَةُ إِلَى الْقِيرَاطَيْنِ ، ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ ، بِسْمِ ٱللَّهِ) .

٨٤٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ الْتَقَطَ دِينَاراً فَقَطَعَ مِنْهُ قِيرَاطَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : اصْنَعِي لَنَا طَعَاماً ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَاهُ ، فَأَتَاهُ وَمَنْ تَبِعَهُ ، فَأَتَاهُمْ بِجَفْنَةٍ ، فَلَمَّا رَآهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْكَرَهَا فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : الْقِطْعَةُ الْقِطْعَةُ عَلَى الْقِيرَاطَيْنِ ، ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ ، بِسْمِ ٱللَّهِ » . (ش وحُسِّن) .

٨٤٥٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَأْكُلُ الضَّالَّةَ إِلَّا ضَالٌّ » . (عب) .

٨٤٥٩ ـ عَنْ مالك بن مغول قَالَ : « سَمِعْتُ امْرَأَةً تَقُولُ : رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْتَقَطَ حَبَّاتٍ أَوْ حَبَّةً مِنْ رُمَّانٍ مِنَ الأَرْضِ فَأَكَلَهَا » . (عب) .

---

(١) الضَّالَّةُ : معناه الضَّالَّةُ من الإبل.

٨٤٦٠ ـ عَنْ رجلٍ مِنْ بَنِي رواس قَالَ : « الْتَقَطْتُ ثَلاثِمِائَةَ دِرْهَمٍ فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ يَعْرِفْهَا أَحَدٌ ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : تَصَدَّقْ بِهَا ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا خَيَّرْتَهُ ، فَإِنِ اخْتَارَ الأَجْرَ كَانَ لَهُ ، وَإِلاَّ غُرِّمْتَهَا وَكَانَ لَكَ أَجْرُهَا » . (عب ، ق) .

٨٤٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَجَدَ دِينَاراً عَلى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعَرِّفَهُ ، فَلَمْ يُعْرَفْ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْكُلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ صَاحِبُهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يُغَرِّمَهُ » . (الشافعي ق) .

٨٤٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِذَا ارْتَحَلَ تَرَكَ رُمْحَهُ فَيَمُرُّ بِهِ الْمُسْلِمُونَ فَيَحْمِلُونَهُ فَيَجِيئُونَ بِهِ ، فَيَجِيءُ فَيَقُولُ : مَنْ يَعْرِفُ الرُّمْحَ ؟ فَيَأْخُذُهُ ، فَقُلْتُ : تَحْمِلُ عَلى الْمُسْلِمِينَ مَؤُونَتَكَ ! أَمَا لأُخْبِرَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِصَنِيعِكَ ، قَالَ : يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! لاَ تَفْعَلْ ! فَإِنِّي أَخَافُ إِنْ قُلْتَ لَهُ أَنْ يَقُولَ فِي اللُّقَطَةِ شَيْئاً يَمضِي إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَعَرَفْتُ أَنَّهُ كَمَا قَالَ » . (ابن جرير) .

٨٤٦٣ ـ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَكَثْنَا أَيَّاماً لَيْسَ عِنْدَنَا شَيْءٌ وَلاَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِدِينَارٍ مَطْرُوحٍ عَلى الطَّرِيقِ ، فَمَكَثْتُ هُنَيْهَةً أُوأَمِرُ نَفْسِي فِي أَخْذِهِ أَوْ تَرْكِهِ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ لِمَا بِنَا مِنَ الْجُهْدِ ، فَأَتَيْتُ بِهِ الضُّفَّاطِينَ[1] فَاشْتَرَيْتُ بِهِ دَقِيقاً ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : اعْجُنِي وَاخْبِزِي ، فَجَعَلَتْ تَعْجُنُ وَإِنَّ قَصَّتَهَا[2] لَتَضْرِبُ حَرْفَ الْجَفْنَةِ مِنَ الْجُهْدِ الَّذِي بها ، ثُمَّ خَبَزَتْ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : كُلُوهُ ، فَإِنَّهُ رِزْقٌ رَزَقَكُمُوهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (هنَّاد) .

---

(١) الضُّفَّاطين: الضُّفَّاط: الذي يجلبُ الميرة والمتاعَ إلى المدن. (النهاية: ٣/٩٥)

(٢) قصَّتها: أي شعرها.

٨٤٦٤ ـ عَنْ مُحَمَّد بن كعب القرظِي : « أَنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ ، فَقَامَ بَيْنَهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَبْشِرُوا ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَمُرَّ عَلَيْكُمْ إِلاَّ يَسِيرٌ حَتَّى تَرَوْا مَا يَسُرُّكُمْ مِنَ الرَّفَاءِ وَالْيُسْرِ ، قَدْ رَأَيْتُنِي مَكَثْتُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الدَّهْرِ مَا أَجِدُ شَيْئاً آكُلُهُ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يَقْتُلَنِي الْجُوعُ ، فَأَرْسَلْتُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَسْتَطْعِمُهُ لِي ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ! وَاللَّهِ مَا فِي الْبَيْتِ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلاَّ مَا تَرَيْنَ ـ لِشَيْءٍ قَلِيلٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ـ وَلَكِنِ ارْجِعِي فَسَيَرْزُقُكُمُ اللَّهُ ، فَلَمَّا جَاءَتْنِي فَأَخْبَرَتْنِي ، وَانْفَلَتُّ وَذَهَبْتُ حَتَّى آتِي بَنِي قُرَيْظَةَ فَإِذَا يَهُودِيٌّ عَلَى شَفَةِ بِئْرٍ فَقَالَ : يَا عَرَبِيُّ ! هَلْ لَكَ أَنْ تَسْقِيَ لِي نَخْلِي وَأُطْعِمُكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَبَايَعْتُهُ عَلَى أَنْ أَنْزِعَ كُلَّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ، فَجَعَلْتُ أَنْزِعُ ، فَكُلَّمَا نَزَعْتُ دَلْواً أَعْطَانِي تمرةً ، حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ يَدِي مِنَ التَّمْرِ قَعَدْتُ فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ مِنَ الْمَاءِ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا لَكَ بَطْناً لَقَدْ لَقِيتَ الْيَوْمَ ضُرًّا ! ثُمَّ نَزَعْتُ مِثْلَ ذَلِكَ لِابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَضَعْتُ ، ثُمَّ انْفَلَتُّ رَاجِعاً ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا أَنَا بِدِينَارٍ مُلْقًى ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَفْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، وَأُومِرُ نَفْسِي ، أَآخُذُهُ أَمْ أَذَرُهُ ! فَأَبَتْ نَفْسِي إِلاَّ أَخْذَهُ ، وَقُلْتُ : أَسْتَشِيرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْتُهُ ، فَلَمَّا جِئْتُهَا أَخْبَرْتُهَا الْخَبَرَ ، قَالَتْ : هَذَا رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ فَاشْتَرِ لَنَا دَقِيقاً ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى جِئْتُ السُّوقَ فَإِذَا يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ فَدَكٍ جَمَعَ دَقِيقاً مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ فَاشْتَرَيْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّا اكْتِلْتُ مِنْهُ قَالَ : مَا أَنْتَ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ ؟ قُلْتُ : ابْنُ عَمِّي ، وَابْنَتُهُ امْرَأَتِي ، فَأَعْطَانِي الدِّينَارَ ، فَجِئْتُهَا فَأَخْبَرْتُهَا الْخَبَرَ ، فَقَالَتْ : هَذَا رِزْقٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاذْهَبْ بِهِ فَارْهُنْهُ بِثَمَانِيَةِ قَرَارِيطَ ذَهَبٍ فِي لَحْمٍ ، فَفَعَلْتُ ثُمَّ جِئْتُهَا بِهِ فَقَطَّعْتُهُ لَهَا وَنَصَبَتْ ثُمَّ عَجَنَتْ وَخَبَزَتْ ثُمَّ صَنَعْنَا طَعَاماً وَأَرْسَلْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَنَا ، فَلَمَّا رَأَى الطَّعَامَ قَالَ : مَا هَذَا ؟ أَلَمْ تَأْتِنِي آنِفاً تَسْأَلُنِي ؟ فَقُلْنَا : بَلَى ، اجْلِسْ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُخْبِرُكَ الْخَبَرَ ، فَإِنْ رَأَيْتَهُ طَيِّباً أَكَلْتَ وَأَكَلْنَا ، فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : هُوَ طَيِّبٌ ، فَكُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ ، فَإِذَا هُوَ بِأَعْرَابِيَّةٍ تَشْتَدُّ كَأَنَّهُ نُزِعَ فُؤَادُهَا فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَبْضَعُ مَعِي بِدِينَارٍ

فَسَقَطَ مِنِّي ، وَٱللَّهِ مَا أَدْرِي أَيْنَ سَقَطَ ! فَانْظُرْ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْ يُذْكَرَ لَكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ادْعِي لِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَجِئْتُهُ ، فَقَالَ : اِذْهَبْ إِلَى الْجَزَّارِ فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ قَرَارِيطَكَ عَلَيَّ فَأَرْسِلْ بِالدِّينَارِ ، فَأَرْسَلَ بِهِ ، فَأَعْطَاهُ الأَعْرَابِيَّةَ فَذَهَبَتْ بِهِ » . (الْعدني) .

٨٤٦٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَى فِي اللَّقِيطِ أَنَّهُ حُرٌّ وَقَرَأَ : ﴿ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ ﴾[1] » . (أَبُو الشيخ) .

٨٤٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ شَأْنُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الأَرْبَعَةِ » . (عب ، وابن راهويه) .

٨٤٦٧ ـ عَنِ ابنِ جريج قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِنْ قَذَفَهَا وَقَدْ طَلَّقَهَا وَلَهُ عَلَيْهَا رُجْعَةٌ لاَعَنَهَا ، وَإِنْ قَذَفَهَا وَقَدْ طَلَّقَهَا وَبَتَّهَا لَمْ يُلَاعِنْهَا » . (عب) .

٨٤٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَجْتَمِعُ الْمُتَلَاعِنَانِ » . (عب) .

٨٤٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « عَصَبَةُ وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ عَصَبَةُ أُمِّهِ » . (عب) .

٨٤٧٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَتِ السُّنَّةُ فِي الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ لاَ يَجْتَمِعَا أَبَداً » . (قط ، ق) .

٨٤٧١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « تُمْسَخُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي قِرَدَةً ، وَطَائِفَةٌ خَنَازِيرَ ، وَيُخْسَفُ بِطَائِفَةٍ ، وَيُرْسَلُ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمُ الرِّيحُ الْعَقِيمُ ، بِأَنَّهُمْ شَرِبُوا الْخُمُورَ ، وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ ، وَضَرَبُوا بِالدُّفُوفِ » . (ابن

---

(١) سورة يوسف، الآية: ٢٠.

أَبي الدُّنْيَا فِي ذَمِّ المَلاَهِي ، وأَبو الشَّيخ فِي الْفِتنِ) .

٨٤٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « النَّرْدُ وَالشَّطْرَنْجُ مِنَ المَيْسِرِ » . (ش وابن المنذر وابن أَبي حاتم ، ق) .

٨٤٧٣ ـ عَنْ قُثْم بن عبَّاس عَنْ أُمِّ قُثْم قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ نَلْعَبُ بِالأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقُلْنَا : كُنَّا صِيَامَاً فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَلَهَّى بِهٰذِهِ ، فَقَالَ : أَلاَ أَشْتَرِي لَكُمْ جَوْزَاً تَلْعَبُونَ بِهِ وَتَتْرُكُونَ هٰذِهِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَاشْتَرَى لَنَا جَوْزَاً وَتَرَكْنَاهَا » . (الْخرائطي فِي مساوىءِ الأَخْلاَقِ) .

٨٤٧٤ ـ عَنْ عَمَّار بن أَبي عمَّار : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ فَوَثَبَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : أَمَا وَآللَّهِ لِغَيْرِ هٰذَا خُلِقْتُمْ ! وَلَوْلاَ أَنْ تَكُونَ سُنَّةً لَضَرَبْتُ بِهَا وُجُوهَكُمْ » . (ق ، كر) .

٨٤٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَلْعَبُونَ بِالشِّطْرَنْجِ فَقَالَ : ﴿ مَا هٰذِهِ التَّمَاثِيل الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ ﴾[1] ! لَئِنْ يَمَسَّ أَحَدُكُمْ جَمْرَاً حَتَّى يَطْفَأَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّهَا » . (ش ، وعبد بن حميد ، وابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ المَلاَهِي ، وابن المنذر ، وابن أَبي حاتم ، ق) .

٨٤٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ نُسَلِّم عَلَى أَصْحَابِ النَّرْدَشِيرِ وَالشِّطْرَنْجِ » . (كر) .

٨٤٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنِ المُغَنِّيَاتِ ، وَعَنِ النَّوَّاحَاتِ ، وَعَنْ شَرَائِهِنَّ ، وَعَنْ بَيْعِهِنَّ وَالتِّجَارَةِ فِيهِنَّ ، قَالَ : وَكَسْبُهُنَّ حَرَامٌ » . (ع) .

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٥٢.

٨٤٧٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « بُعِثْتُ بِكَسْرِ المَزَامِيرِ ، وَأَقْسَمَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ : لَا يَشْرَبُ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا خَمْرَاً ، إِلَّا سَقَاهُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَمِيماً ـ مُعَذَّباً هُوَ أَوْ مَغْفُوراً ـ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَسْبُ المُغَنِّي وَالمُغَنِّيَةِ حَرَامٌ ، وَكَسْبُ الزَّانِيَةِ سُحْتٌ ، وَحَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ لَا يُدْخِلَ الْجَنَّةَ بَدَناً نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ » . (أبو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانيَّات ، ن ، وسندُه ضعيفٌ) .

٨٤٧٩ ـ عَنْ مطر بن سالم ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ضَرْبِ الدُّفِّ ، وَلَعِبِ الصَّنْجِ ، وَصَوْتِ الزُّمَّارَةِ » . (خط قال فِي المغنى : مطر بن سالم عن علي مجهول) .

٨٤٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَأْكُلَ الْخُبْزَ فَضَعِ السُّفْرَةَ وَاذْكُرِ اسْمَ ٱللَّهِ وَكُلْ » . (ق) .

٨٤٨١ ـ عَنِ ابن أعبد قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا ابْنَ أَعْبَدَ هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الطَّعَامِ ؟ قُلْتُ : وَمَا حَقُّهُ ؟ قَالَ : تَقُولُ : (بِسْمِ ٱللَّهِ ، اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا) ، ثُمَّ قالَ : أَتَدْرِي مَا شُكْرُهُ إِذَا فَرَغْتَ ؟ قُلْتُ : وَمَا شُكْرُهُ ؟ قَالَ : تَقُولُ : الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا » . (ش ، وابن أبي الدُّنيا فِي الدُّعَاءِ ، حل ، حب) .

٨٤٨٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ تُلْقَى النَّوَاةُ عَلَى الطَّبَقِ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ الرُّطَبُ أَوِ التَّمْرُ » . (الشيرازي) .

٨٤٨٣ ـ عَنِ الْجَارودِ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رَبَاحٍ يُقَالُ لَهُ : (ابْنُ أَثَالٍ) وَكَانَ شَاعِراً أَتَى الْفِرَزْدَقِ بماءٍ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ ، عَلَى أَنْ يَعْقِرَ هٰذَا مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَهٰذَا مِائَةً مِنَ الأَبِلِ إِذَا وَرَدَتِ المَاءَ ، فَلَمَّا وَرَدَتْ قَامَا إِلَيْهَا بِالسُّيُوفِ يَكْسَعَانِ[1] عَرَاقِيبَهَا

---

(١) كَسَعَ : أي يضرب من أسفل . (النهاية : ٤/١٧٣) .

فَخَرَجَ النَّاسُ يُرِيدُونَ اللَّحْمَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، فَخَرَجَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنَادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ! لَا تَأْكُلُوا لُحُومَهَا ، فَإِنَّهُ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ » . (مسدد) .

٨٤٨٤ ـ عَنِ الزبير بن الشعشاع أَبي خثرم الشني عن أَبيهِ قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ ؟ فَقَالَ : كُلْهَا هٰكَذَا وَهٰكَذَا » . (عق وَقَالَ خ : لَا يَصِحُّ ، لِأَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ) .

٨٤٨٥ ـ عَنِ ابن الْحَنفيَّةِ قَالَ : « سَأَلْتُ أَبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَقُولُ فِي أَكْلِ الْجِرِّيِّ[1]؟ قَالَ : يَا بُنَيَّ ! كُلْهُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا ﴾[2] إِلَى آخِرِ الآيَةِ » . (ابن شاهين) .

٨٤٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحِيتَانُ وَالْجَرَادُ ذَكِيٌّ أَكْلُهُ » . (ق) .

٨٤٨٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَخَّصَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءٍ : أَكْلِ الطَّيْرِ الأَبْيَضِ ، وَأَكْلِ الْجَرَادِ ، وَأَكْلِ الطِّحَالِ » . (أبو نعيم ، وسندُه لَا بَأْسَ بِهِ) .

٨٤٨٨ ـ عَنْ شريك بن الْحنبل عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى عَنْ أَكْلِ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخاً » . (د ، ت ، وَقَالَ : هٰذَا حديثٌ لَيْسَ إِسنادُهُ بِذٰلِكَ الْقَوي ، وروي عن شريك بن حنبل عن النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلاً ، وَقَدْ رُوي عن عليٍّ قوله) .

٨٤٨٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ أَكْلَ الثُّومِ إِلَّا مَطْبُوخاً » . (ت) .

٨٤٩٠ ـ عَنِ الْحَارث عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ بِجُبْنَةٍ

---

(١) الجِرِّي: ضرب من السَّمك. (لسان العرب: ١٤/١١٣)

(٢) سورة الأنعام، الآية: ١٤٥.

فَقَالَ : نِعْمَ : إِدَامُ الْعِيَالِ ! وَمَرَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ بِجُبْنَةٍ فَقَالَ : أَتَدْرِي كَيْفَ تَأْكُلُ هٰذَا ؟ قُلْ : (بِسْمِ ٱللَّهِ) بِسِكِّينٍ وَاقْطَعْ وَكُلْ » . (هناد بن السري فِي حديثِهِ) .

٨٤٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ الضِّبَابَ وَنَهَى عَنْهَا » . (ابن جرير) .

٨٤٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الضَّبِّ وَالضَّبُعِ ، وَعَنِ الْكَلْبِ ، وَكَسْبِ الْحَجَّامِ ، وَمَهْرِ الْبَغِيِّ » . (الدَّورقي) .

٨٤٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أَشْرَبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ » . (طس) .

٨٤٩٤ ـ عَنْ أُمِّ خداشٍ قَالَتْ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصْطَبِغُ بِخَلِّ خَمْرٍ » . (ق) .

٨٤٩٥ ـ عَنْ هشام بن سالم قَالَ : قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّادِقُ : « اللَّحْمُ بِالْبُرِّ مَرَقَةُ الأَنْبِيَاءِ ، كَذٰلِكَ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ ٱللَّهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ ذٰلِكَ » . (ابن النَّجَّار) .

٨٤٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اللَّحْمُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلِ اللَّحْمَ أَرْبَعِينَ يَوْماً سَاءَ خُلُقُهُ » . (أبو نعيم فِي الطِّبِّ ، هب) .

٨٤٩٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِهٰذَا اللَّحْمِ فَكُلُوهُ ، فَإِنَّهُ يُحَسِّنُ الْخُلُقَ ، وَيُصَفِّي اللَّوْنَ ، وَيُخَمِّصُ الْبَطْنَ » . (أبو نعيم) .

٨٤٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُوا اللَّحْمَ ، فَإِنَّهُ يُنْبِتُ اللَّحْمَ ، كُلُوهُ فَإِنَّهُ جَلاءٌ لِلْبَصَرِ » . (أبو نعيم) .

٨٤٩٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ أَنْ يُشْرَبَ فِيهَا ، وَأَنْ يُؤْكَلَ فِيهَا ، وَنَهَى عَنِ الْقِسِيِّ وَالْمَيْثَرَةِ وَعَنْ ثِيَابِ الْحَرِيرِ

وَخَاتِمِ الذَّهَبِ » . (قط) .

٨٥٠٠ ـ عَنْ ميسرَةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْرَبُ قَائِمَاً ، فَقُلْتُ : أَتَشْرَبُ قَائِمَاً ؟ قَالَ : إِنْ أَشْرَبُ قَائِمَاً فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِمَاً ، وَإِنْ أَشْرَبُ قَاعِدَاً فَقَدْ رَأَيْتُ سُولَ آللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَاعِدَاً » . (ش ، والْعدني والْحسن بن سفيان وابن جرير والطَّحاوي ، حل ، هب) .

٨٥٠١ ـ عَنْ أَبي مطر : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتى غُلاَمَاً حَدَثَاً فَاشْتَرَى مِنْهُ قَمِيصَاً وَلَبِسَهُ مَا بَيْنَ الرُّصُغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَقَالَ حِينَ لَبِسَهُ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي) ، فَقِيلَ : هٰذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ أَوْ عَنْ نَبِيِّ آللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : هٰذَا شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ ، وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي » . (حم ، وهناد ، ع ، قال أبو حاتم : أبو مطر مجهول) .

٨٥٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ قَاعِدَاً عِنْدَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ عِنْدَ الْبَقِيعِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ ، فَمَرَّتِ امْرَأَةٌ عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهَا مُكَارٍ ، فَمَرَّتْ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الأَرْضِ فَسَقَطَتْ ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! إِنَّهَا مُتَسَرْوِلَةٌ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُتَسَرْوِلَاتِ مِنْ أُمَّتِي ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّخِذُوا السَّرَاوِيلَاتِ فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ ، وَحَصِّنُوا بِهَا نِسَاءَكُمْ إِذَا خَرَجْنَ » . (الْبزار ، عق ، عد ، ق فِي الأَدَبِ والدَّيلمي ، وأَورَدَهُ ابنُ الْجوزي فِي الموضوعات فلم يُصِبْ ، وَالْحديث لَهُ عِدَّةُ طُرُقٍ ، وَالْحديث عندي حَسَنٌ لِطُرُقِهِ) .

٨٥٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ وُقُوفَاً ، فَسَقَطَتِ امْرَأَةٌ فَأَعْرَضْنَا عَنْهَا ، فَقَالَ لَنَا إِنْسَانٌ : إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُتَسَرْوِلَاتِ » . (المحاملي في أَماليهِ من طريقٍ غير طريق الأَوَّلِ) .

٨٥٠٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : « إِذَا كَانَ إِزَارُكَ

وَاسِعاً فَتَوَشَّحْ بِهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقاً فَاتَّزِرْ بِهِ » . (أبو الْحسن بن ثرثال فِي جزئه والدَّيلمي وابن النَّجَّار وسندهُ ضعيف) .

٨٥٠٥ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « اشْتَرَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَمِيصاً بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ وَهُوَ خَلِيفَةٌ ، وَقَطَعَ كُمَّهُ مِنْ مَوْضِعِ الرُّصُغَيْنِ وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هٰذَا مِنْ رِيَاشِهِ » . (الدِّينوري ، كر) .

٨٥٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ الْقَمِيصَ ثُمَّ يَمُدُّ الْكُمَّ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الأَصَابِعَ قَطَعَ مَا فَضَلَ وَيَقُولُ : لاَ فَضْلَ لِلْكُمَّيْنِ عَلَى الْيَدَيْنِ » . (ابن عيينة فِي جَامعه ، والْعسكري فِي المواعظ ، ص ، هب ، كر) .

٨٥٠٧ ـ عَنْ أَبي مطرٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَى قَمِيصاً بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ فَلَبِسَهُ وَقَالَ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي) ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِذَا لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً قَالَ هٰكَذَا » . (ع) .

٨٥٠٨ ـ عَنْ عَمرو الشيباني قَالَ : « رَأَى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَجُلٍ جُبَّةً طَيَالِسِيَّةً قَدْ جَعَلَ عَلَى صَدْرِهِ دِيبَاجاً ، فَقَالَ : مَا هٰذَا النَّتْنُ تَحْتَ لِحْيَتِكَ ؟ فَقَالَ : لاَ تَرَاهُ عَلَيَّ بَعْدَ هٰذَا » . (ابن جرير فِي تهذيبهِ) .

٨٥٠٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتِمِ الذَّهَبِ ، وَلُبُوسِ الْقِسِيِّ وَالْمُعَصْفَرِ ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ ، وَكَسَانِي حُلَّةً مِنْ سِيَرَاءَ فَخَرَجْتُ فِيهَا فَقَالَ لِي : يَا عَلِيُّ ! لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ، فَرَجَعْتُ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَعْطَيْتُهَا طَرَفَهَا كَأَنَّهَا تَطْوِي مَعِي ، فَشَقَقْتُهَا ، فَقَالَتْ : تَرِبَتْ يَدَاكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ ! مَاذَا جِئْتَ بِهِ ؟ قُلْتُ : نَهَانِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنْ أَلْبَسَهَا ، فَالْبَسِيهَا وَاكْسِي نِسَاءَكِ » . (ابن جرير) .

٨٥١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ إِلَى رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حُلَّةٌ مُسَيَّرَةٌ

بِحَرِيرٍ سُدَاهَا حَرِيرٌ وَلُحْمَتُهَا حَرِيرٌ ، فَأَرْسَلَ بها إِلَيَّ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : مَا أَصْنَعُ بها ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ : لاَ ، إِنِّي لاَ أَرْضَى لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، وَلَكِنْ شَقِّقْهَا خُمُرَاً لِفُلاَنَةٍ وَفُلاَنَةٍ ـ فَذَكَرَ فِيهِنَّ فَاطِمَةَ ـ فَشَقَقْتُهَا أَرْبَعَةَ أَخْمِرَةٍ . (ش والدَّورقي ، هب) .

٨٥١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةٌ سَيْرَاءُ ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ ، فَرِحْتُ فِيهَا ، فَرَأَيْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْغَضَبَ ، وَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بها إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا ، فَقَسَمْتُهَا بَيْنَ نِسَائِي » . (ط ، حم ، خ ، م ، ن وأبو عوانة والطَّحاوي ق) .

٨٥١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أُكَيْدَرَ دومَةَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً أَوْ ثَوْبَ حَرِيرٍ ، فَأَعْطَانِيهِ وَقَالَ : شَقِّقْهُ خُمُرَاً بَيْنَ النِّسْوَةِ » . (عم ، ع ، حل) .

٨٥١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْدَى كِسْرَى لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَرِيراً فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، فَأَخَذَ ذَهَباً فَجَعَلَهُ فِي شِمَالِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ وَقَالَ : إِنَّ هٰذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لإِنَاثِهِمْ » . (حم ، د ، ن ، هـ ، والطَّحاوي والشاشي ، حب ، ق ، ض) .

٨٥١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَسَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حُلَّةً سَيْرَاءَ ، فَرِحْتُ فِيهَا ، فَلَمَّا رَآهَا عَلَيَّ قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا ، فَرَجَعْتُ فَأَعْطَيْتُ فَاطِمَةَ نَاحِيَتَهَا كَأَنَّهَا تَطْوِيهَا مَعِي ، فَشَقَقْتُهَا بِاثْنَيْنِ ، فَقَالَتْ : تَرِبَتْ يَدَاكَ ! مَاذَ صَنَعْتَ ؟ قُلْتُ : نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِهَا فَالْبَسِي وَاكْسِي نِسَاءَكِ » . (ع والطَّحاوي) .

٨٥١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي ، لاَ تَلْبَسِ الْمُعَصْفَرَ ، وَلاَ تَتَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقِسِيَّ ، وَلاَ تَرْكَبَنَّ عَلَى مَيْثَرَةٍ حَمْرَاءَ ، فَإِنَّهَا مِنْ مَيَاثِرِ إِبْلِيسَ لَعَنَهُ ٱللَّهُ » . (أَبُو إِسحاق إبراهيم بن عبد الصَّمد الهاشِمي فِي أَمالِيهِ) .

٨٥١٦ ـ عَنِ ابن عامرٍ قَالَ : « اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَحْتِي مَرَافِقُ مِنْ حَرِيرٍ ، فَقَالَ : نِعْمَ الرَّجُلُ أَنْتَ يَا ابْنَ عَامِرٍ ! إِنْ لَمْ تَكُنْ مِمَّنْ قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ : ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾[1] وَٱللَّهِ ! لأَنْ أَضْطَجِعَ عَلَى جَمْرِ الْغَضَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَضْطَجِعَ عَلَيْهَا » . (ص ، ق) .

٨٥١٧ ـ عَنْ أَبِي بردةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِسِيَّةِ وَالْمَيْثَرَةِ ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ : قُلْنَا لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا الْقِسِيَّةُ ؟ قَالَ : ثِيَابٌ مِنَ الشَّامِ أَوْ مِصْرَ مُضَلَّعَةٌ ، فِيهَا حَرِيرٌ ، وَفِيهَا أَمْثَالُ الأُتْرُجِّ ، وَالْمَيْثَرَةُ : شَيْءٌ كَانَتْ تَصْنَعُهُ النِّسَاءُ لِبُعُولَتِهِنَّ أَمْثَالَ الْقَطَائِفِ يَضَعُونَهَا عَلَى الرِّحَالِ » . (م ، ق) .

٨٥١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُعَصْفَرِ ، وَعَنِ الْقِسِيِّ ، وَخَاتِمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْمُكَفَّفِ بِالدِّيبَاجِ ثُمَّ قَالَ : وَاعْلَمْ أَنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ » . (هب ، وابن النَّجَّار) .

٨٥١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ مِنَ الْحَرِيرِ بِشَيْءٍ » . (كر) .

٨٥٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ بُرْدَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ ، فَخَرَجْتُ فِيهِمَا إِلَى النَّاسِ لِيَنْظُرُوا إِلَى كِسْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَيَّ ، فَرَآهُمَا عَلَيَّ فَأَمَرَ بِنَزْعِهِمَا ، فَأَعْطَى أَحَدَهُمَا فَاطِمَةَ ، وَشَقَّ الآخَرَ بِاثْنَيْنِ لِبَعْضِ نِسَائِهِ » . (كر) .

٨٥٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أُتِيَ بِبِرْذَوْنٍ عَلَيْهِ صُفَّةُ دِيبَاجٍ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَيْهِ فِي الرِّكَابِ وَأَخَذَ بِالسَّرْجِ زَلَّتْ يَدُهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا دِيبَاجٌ ، قَالَ : لاَ وَٱللَّهِ لاَ أَرْكَبُهُ » . (هب) .

٨٥٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةٌ مَكْفُوفَةٌ بِحَرِيرٍ ،

---

(١) سورة الأحقاف : (٢٠).

إمَّا سُدَاهَا وَإمَّا لُحْمَتُهَا ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا أَصْنَعُ بها ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنِ اجْعَلْهَا خُمُرَاً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ[1]» . (هـ) .

٨٥٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَمَّمَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بِعَمَامَةٍ فَسَدَلَهَا خَلْفِي ـ وَفِي لَفْظٍ : فَسَدَلَ طَرَفَيْهَا عَلَى مَنْكِبِيَّ ـ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ أَمَدَّنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَحُنَيْنٍ بِمَلاَئِكَةٍ يَعْتَمُّونَ هٰذِهِ الْعِمَّةَ ، وَقَالَ : إِنَّ الْعِمَامَةَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْكُفْرِ وَالإِيمانِ ـ وفِي لَفْظٍ : بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ ـ وَرَأَىٰ رَجُلاً يَرْمِي بِقَوْسٍ فَارِسِيَّةٍ فَقَالَ : اِرْمِ بِها ! ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قَوْسٍ عَرَبِيَّةٍ فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِهٰذِهِ وَأَمْثَالِهَا وَرِمَاحِ الْقَنَا ، فَإِنَّ بِهٰذِهِ يُمَكِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ فِي الْبِلاَدِ وَيُؤَيِّدُ لَكُمُ النَّصْرَ » . (ش ، ط ، وابن منيع ، هق) .

٨٥٢٤ ـ عَنْ عبد الرَّحْمٰن بن عديٍّ الْبحراني ، عَنْ أَخِيهِ عبد الأَعْلَى بن عدي : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمَّمَهُ ، وَأَرْخَى عَذَبَةَ الْعِمَامَةِ مِنْ خَلْفِهِ ثُمَّ قَالَ : هٰكَذَا فَاعْتَمُّوا ! فَإِنَّ الْعِمَامَةَ سِيمَا الإِسْلاَمِ ، وَهِيَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ » . (الدَّيلمي) .

٨٥٢٥ ـ عَنِ ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا عَمَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّحَابِ ، قَالَ لَهُ : يَا عَلِيُّ ! الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ ، وَالاحْتِبَاءُ حِيطَانُهَا ، وَجُلُوسُ الْمُؤْمِنِ فِي الْمَسْجِدِ رِبَاطُهُ » . (الدَّيلمي) .

٨٥٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّمَهُ بِيَدِهِ ، فَذَنَّبَ الْعِمَامَةَ مِنْ وَرَائِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَدْبِرْ ! فَأَدْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَقْبِلْ ! فَأَقْبَلَ ، وَأَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هٰكَذَا تَكُونُ تِيجَانُ الْمَلاَئِكَةِ » . (ابن شاذان فِي مشيَخَتِهِ) .

---

(١) فاطمةُ بنتُ رسول ٱللَّهِ ﷺ، وفاطمةُ بنت أسد، وفاطمةُ بنت حمزة بن عبد المطَّلب.

٨٥٢٧ ـ عَنِ ابنِ أَبي رزين قَالَ : « شَهِدْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ عِيدٍ مُعْتَمًّا قَدْ أَرْخَى عِمَامَتَهُ مِنْ خَلْفِهِ ، وَالنَّاسُ مِثْلُ ذٰلِكَ » . (هب) .

٨٥٢٨ ـ عَنْ يزيد بن أَبي زياد ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ : « أَنَّهُ رَأَى عَلِيًّا يَمْشِي فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَيَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ » . (ابن جرير) .

٨٥٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ نَعْلِهِ مَشَى فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ ، وَالأُخْرىٰ فِي يَدِهِ حَتَّى يَجِدَ شِسْعَهَا فَيَلْبَسَهَا » . (طس) .

٨٥٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ وَهُوَ يُعَاتِبُهُمْ : « مَا لَكُمْ لَا تُنَظِّفُونَ عَذِرَاتِكُمْ » . (أبو عبيد فِي الْغريب وقَالَ : هٰذَا الْحَدِيثُ قَدْ يُرْوَى مرفوعاً وَليسَ بذلكَ المُثبت من حديث إبراهيم بن زيد المكي) .

٨٥٣١ ـ عَنْ عاصم بن ضمرةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ المَنَامِ إِذَا نَامَ : بِسْمِ ٱللَّهِ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ » . (ابن جرير) .

٨٥٣٢ ـ عَنْ أَبي مريم قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَدُقُّ الدَّرْمَكَ[1] بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَتَّى مَجَلَتْ يَدَاهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : ائْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَسَلِيهِ خَادِمَاً ! فَفَعَلَتْ ذٰلِكَ لِلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ أُخْبِرَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْهُ لِحَاجَةٍ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهَا رَجَعَتْ إِلَى بَيْتِهَا ، فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ دَخَلْنَا فِرَاشَنَا ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عَلَيْنَا تَحَشْحَشْنَا[2] لِنَلْبَسَ عَلَيْنَا ثِيَابَنَا ، فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ قَالَ : كَمَا أَنْتُمَا فِي لِحَافِكُمَا ! فَدَخَلَ عَلَيْنَا حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ رُؤُوسِنَا وَأَدْخَلَ رِجْلَيْهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَقَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَتِي أَتَتْنِي لِحَاجَةٍ لَهَا ، مَا كَانَتْ حَاجَتُكِ يَا بُنَيَّةُ ! ـ أَوْ : مَا كَانَتْ حَاجَتُكِ يَا بُنَيَّتِي ؟ـ فَاسْتَحْيَتْ فَاطِمَةُ أَنْ تُكَلِّمَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ، وَأَجَابَ عَلِيٌّ عَنْهَا بَعْدَ مَا سَأَلَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَاً ، فَقَالَ :

---

(١) الدَّرمَك: هو الدقيق الحواري الخالص بياض.

(٢) التَّحشحُش: التحرُّك للنُّهوض. (النهاية: ١/٣٨٨).

أَتَتْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهَا كَانَتْ مَجَلَتْ يَدَاهَا مِنْ دَقِّ الدَّرْمَكِ فَأَتَتْكَ تَسْأَلُ خَادِمَاً ، فَقَالَ : مَا يَدُومُ لَكُمَا أَحَبُّ إِلَيْكُمَا ، أَوْ مَا سَأَلْتُمَا ؟ قَالاَ : مَا يَدُومُ إِلَيْنَا ، قَالَ : فَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثَاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا ثَلاَثَاً وَثَلاَثِينَ ، وَاحْمَدَا أَرْبَعَاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَاكُمْ مِائَةٌ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَانِي » . (ابن جرير) .

٨٥٣٣ ـ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَكَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَجَلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِهِ خَادِماً ! قَالَ : فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ تُصَادِفْهُ ، فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا جَاءَ أُخْبِرَ ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، إِذَا لَبِسْنَاهَا طولاً خَرَجَتْ مِنْهَا جُنُوبُنَا ، وَإِذَا لَبِسْنَاهَا عَرْضَاً خَرَجَتْ رُءُوسُنَا وَأَقْدَامُنَا ، وَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ فَهَلْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قُلْتُ : بَلْ شَكَتْ إِلَيَّ مَجَلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ تَسْأَلِيهِ خَادِمَاً ! قَالَ : أَفَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجِعَكُمَا فَقُولاَ : ثَلاَثَاً وَثَلاَثِينَ ، وَثَلاَثَاً وَثَلاَثِينَ ، وَأَرْبَعَاً وَثَلاَثِينَ مِنْ بَيْنِ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ وَتَكْبِيرٍ » . (ابن جرير ، وصحَّحهُ) .

٨٥٣٤ ـ عَنْ هُبيرةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قُلْتُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلِيهِ خَادِماً ! فَإِنَّهُ قَدْ جَهَدَكِ الطَّحْنُ وَالْعَمَلُ ، قَالَتْ : انْطَلِقْ مَعِي ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذٰلِكَ ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحُوهُ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرُوهُ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِينَ ، وَهَلِّلُوهُ أَرْبَعَاً وَثَلاَثِينَ ، فَذٰلِكَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ » . (ابن جرير) .

٨٥٣٥ ـ عَنِ الْقَاسم مولى مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْتَخْدِمُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ الرَّحَى ـ وَأَرَتْهُ أَثَرَاً فِي يَدَيْهَا مِنْ أَثَرِ الرَّحَى ، فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْدِمَهَا

خَادِمَاً ، فَقَالَ : أَوَلَا أُعَلِّمُكِ خَيْرَاً مِنْ ذٰلِكَ ـ أَوْ قَالَ : خَيْرَاً مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ؟ ـ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ : فَكَبِّرِي أَرْبَعَاً وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً ، فَذٰلِكَ خَيْرٌ لَكِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (ابن جرير) .

٨٥٣٦ ـ عَنْ طلاب بن حوشب ـ أَخِي الْعَوَّام بن حوشب ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحُسينِ عَنِ الْحُسين بن عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « اِذْهَبِي إِلَى أَبِيكِ فَسَلِيهِ يُعْطِيكِ خَادِمَاً يَقِيكِ الرَّحَى وَحَرَّ التَّنُّورِ فَأَتَتْهُ فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : إِذَا جَاءَ سَبيٌ فَأْتِينَا ! فَجَاءَ سَبيٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَطْلُبُونَ وَيَسْأَلُونَهُ إِيَّاهُ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِعْطَاءً ، لَا يُسْأَلُ شَيْئَاً إِلَّا أَعْطَاهُ ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَتَتْهُ تَطْلُبُ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : جَاءَنَا سَبيٌ فَطَلَبَهُ النَّاسُ ، وَلٰكِنْ أُعَلِّمُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ ! إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ فَقُولِي : (اللَّهُمَّ ! رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، وَفَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، اِقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ، فَانْصَرَفَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَاضِيَةً بِذٰلِكَ مِنَ الْجَارِيَةِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قِيلَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ » . (أبو نعيم فِي انْتِفَاءِ الْوحشَةِ) .

٨٥٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا ابْنَ عَمٍّ ! شَقَّ عَلَيَّ الْعَمَلُ وَالرَّحَى فَكَلِّمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ! قُلْتُ لَهَا : نَعَمْ ، فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْغَدِ وَهُمَا نَائِمَانِ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ فَأَدْخَلَ رِجْلَهُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! شَقَّ عَلَيَّ الْعَمَلُ ، فَإِنْ أَمَرْتَ لِي بِخَادِمٍ مِمَّا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ! قَالَ : أَفَلَا أُعَلِّمُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذٰلِكَ ؟ تُسَبِّحِينَ ٱللَّهَ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمُدِي ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبَعَاً

وَثَلاَثِينَ ، فَذٰلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[1] إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ » . (طس) .

٨٥٣٨ ـ عَنْ شيث بن ربعي ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبيٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اِئْتِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَبَاكِ فَسَلِيهِ خَادِمَاً تَتَّقِي بِهِ الْعَمَلَ ! فَأَتَتْ حِينَ أَمْسَتْ ، فَقَالَ لَهَا : مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ ؟ قَالَتْ : جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ ـ وَاسْتَحْيَت أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئَاً ـ فَلَمَّا رَجَعَتْ قَالَ لَهَا عَلِيٌّ : مَا فَعَلْتِ ؟ قَالَتْ : لَمْ أَسْأَلْهُ وَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ الثَّانِيَةُ قَالَ لَهَا : اِئْتِ أَبَاكِ فَسَلِيهِ لَنَا خَادِمَاً نَتَّقِي بِهِ الْعَمَلَ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ ، حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُ قَالَ : مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ ؟ قَالَتْ : لاَ شَيْءَ يَا أَبَتِ ! جِئْتُ أَنْظُرُ كَيْفَ أَمْسَيْتَ ـ وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئَاً ـ حَتَّى إِذَا كَانَ الثَّالِثَةُ قَالَ لَهَا : اِمْشِي ! فَخَرَجَا جَمِيعَاً ، حَتَّى أَتَيَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمَا ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! شَقَّ عَلَيْنَا الْعَمَلُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِيَنَا خَادِمَاً نَتَّقِي بِهِ الْعَمَلَ ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ لَكُمَا مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : تُكَبِّرَانِ وَتُسَبِّحَانِ وَتَحْمِدَانِ مِائَةً حِينَ تُرِيدَانِ أَنْ تَنَامَا ، فَتَبِيتَانِ عَلَى أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمِثْلُهَا حِينَ تُصْبِحَانِ فَتَقُومَانِ عَلَى أَلْفِ حَسَنَةٍ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا فَاتَتْنِي حِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ لَيْلَةَ صِفِّينَ فَإِنِّي نَسِيتُهَا حَتَّى ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » . (الْعدني وابن جرير ، حل) .

٨٥٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ حَامِلاً ، فَكَانَتْ إِذَا خَبَزَتْ أَصَابَ حَرُّ التَّنُّورِ بَطْنَهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمَاً ، فَقَالَ : لاَ أُعْطِيكِ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ ! أَلاَ أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ ؟ إِذَا أَوَيْتِ إِلَى فِرَاشِكِ تُسَبِّحِينَ ٱللَّهَ وَتَحْمَدِينَهُ ثَلاَثَاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَهُ أَرْبَعَاً وَثَلاَثِينَ » . (حل) .

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٦٠.

٨٥٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّ فَاطِمَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَكَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَدَهَا مِنَ الْعَجْنِ وَالرَّحَى ، فَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِمَاً فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا ، فَجَاءَنَا بَعْدَ مَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَتَقَدَّمُ ، فَقَالَ : مَكَانَكُمَا ! فَجَاءَ فَجَلَسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ؟ تُسَبِّحَانِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدَانِهِ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَتُكَبِّرَانِهِ أَرْبَعَاً وَثَلَاثِينَ ، وَإِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجِعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ ، فَتِلْكَ مَائَةٌ » . (ش) .

٨٥٤١ ـ عَنْ أَبِي لَيلَى ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَثَرِ الرَّحَى فِي يَدِهَا ، وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَبِيٌ ، فَانْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ إِلَيْهَا ، فَجَاءَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى مَكَانِكُمَا فَقَعَدَ بَيْنَنَا حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : أَلَا أُعْلِمُكُمَا خَيْرَاً مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا ٱللَّهَ أَرْبَعَاً وَثَلَاثِينَ ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » . (حم ، خ ، م ، وابن جرير ق ، وأبو عوانة ، والطَّحاوي ، حب ، حل ، ورواهُ ن مختصراً) .

٨٥٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! يَا عَلِيُّ ! إِذَا كُنْتُمَا بِمَنْزِلِكُمَا هٰذِهِ فَسَبِّحَا ٱللَّهَ ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثَاً وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعَاً وَثَلَاثِينَ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَٱللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمَا بَعْدُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شَيْءٌ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ قَالَ : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ » . (ابن منيع ، وعبد بن حميد ، ن ، ع ، ك ، حل ، حب) .

٨٥٤٣ ـ عَنْ عَـطَاءِ بن السَّـائب عَن أَبِيـهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّ

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أُدْمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَرَحَاءَيْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ : وَٱللَّهِ ! لَقَدْ سَنَوْتُ(١) حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي ، وَقَدْ جَاءَ ٱللَّهُ أَبَاكِ بِسَبْيٍ فَاذْهَبِي فَاسْتَخْدِمِيهِ ! فَقَالَتْ : وَأَنَا وَٱللَّهِ ! قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجَلَتْ يَدَايَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكِ أَيْ بُنَيَّةُ ؟ قَالَتْ : جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ـ وَاسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ ـ فَقَالَ : مَا فَعَلْتِ ؟ قَالَتْ : اسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَأَتَيَاهُ جَمِيعاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اشْتَكَيْتُ صَدْرِي ، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ : قَدْ طَحَنْتُ حَتَّى مَجِلَتْ يَدَايَ ، وَقَدْ جَاءَكَ ٱللَّهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ فَأَخْدِمْنَا ! فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَا أُعْطِيكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوَى بُطُونُهُمْ مِنَ الْجُوعِ لَا أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ ! وَلٰكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ ، فَرَجَعَا ، فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ دَخَلَا فِي قَطِيفَتِهِمَا ، إِذَا غَطَّيَا رُءُوسَهُمَا انْكَشَفَتْ أَقْدَامُهُمَا ، وَإِذَا غَطَّيَا أَقْدَامَهُمَا انْكَشَفَتْ رُءُوسُهُمَا ، فَثَارَا ، فَقَالَ : مَكَانَكُمَا ! ثُمَّ قَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ؟ قَالَا : بَلَى ، قَالَ : كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهُنَّ جِبْرِيل ، تُسَبِّحَانِ ٱللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْراً ، وَتَحْمَدَانِ ٱللَّهَ عَشْراً ، وَتُكَبِّرَانِ ٱللَّهَ عَشْراً ، وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ ، قَالَ : وَٱللَّهِ مَا تَرَكْتُهُنَّ مُذْ عَلَّمَنِيهُنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّا : وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ قَالَ : قَاتَلَكُمُ ٱللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! نَعَمْ ، وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ » .

(الْحَميدي ، ش ، حم ، عب ، والْعدني ، والشاشي والْعسكري فِي المواعظ ، وابن جرير ، ك ، ض ، وروى ن ، هـ بَعضهُ) .

٨٥٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ أَهْدَاهُ لَهُ بَعْضُ مُلُوكِ الْأَعَاجِمِ ، فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ائْتِ أَبَاكِ فَاسْتَخْدِمِيهِ خَادِماً ! فَأَتَتْ فَاطِمَةُ فَلَمْ تَجِدْهُ وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ ، ثُمَّ رَجَعَتْ مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَاخْتَلَفَتْ

---

(١) سَنَوْتُ: سقيتُ الأرض.

أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَأْتِ يَوْمَهُ ذٰلِكَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ، فَلَمَّا أَتَى أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ أَنَّ فَاطِمَةَ الْتَمَسَتْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَتَى فَاطِمَةَ فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ ؟ قَالَ : وَطَفِقْتُ أَغْمِزُهَا أَقُولُ : اِسْتَخْدِمِي أَبَاكِ ! فَأَدْنَتْ إِلَيْهِ يَدَهَا فَقَالَتْ : قَدْ مَجِلَتْ يَدَايَ مِنَ الرَّحَى ، لَيْلَتِي جَمِيعاً أُدِيرُ الرَّحَى حَتَّى أُصْبِحَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ يَحْمِلُ حَسَناً وَحُسَيْناً ! قَالَ لَهَا : اِصْبِرِي يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ! فَإِنَّ خَيْرَ النِّسَاءِ الَّتِي نَفَعَتْ أَهْلَهَا ، أَوَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجِعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَاحْمَدَا اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، ثُمَّ اخْتِمَاهَا بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَذٰلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ وَمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (ابن جرير وسمويه) .

٨٥٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتِهِ خَادِماً ! فَإِنَّهُ قَدْ أَجْهَدَكِ الْعَمَلُ ، فَأَتَتْهُ فَلَمْ تُوَافِقْهُ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلَى فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ ، وَاحْمَدَا ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ وَكَبِّرَا أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ ، فَذٰلِكَ مِائَةٌ عَلَى اللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ » . (ع وابن جرير) .

٨٥٤٦ ـ عَنْ عَلي بن أَعبد قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّهَا جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ فِي يَدِهَا ، وَاسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَ فِي نَحْرِهَا ، وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتَّى اغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا ، وَأَوْقَدَتِ الْقِدْرَ حَتَّى دَكِنَتْ ثِيَابُهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذٰلِكَ ضُرٌّ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِماً ! فَأَتَتْهُ فَوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدَّاثاً فَرَجَعَتْ ، فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ : مَا كَانَ حَاجَتُكِ ؟ فَسَكَتَتْ ، فَقُلْتُ : أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جَرَّتْ بِالرَّحَى حَتَّى أَثَّرَ فِي يَدِهَا ، وَحَمَلَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتَّى أَثَّرَتْ فِي نَحْرِهَا ، فَلَمَّا جَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرْتَهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمُكَ خَادِماً يَقِيهَا حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ ! قَالَ : اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ ! وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ ، وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكِ ، وَإِنْ أَخَذْتِ

مَضْجَعَكِ فَسَبِّحِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَاحْمَدِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ فَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ خَادِمٍ ، فَقَالَتْ : رَضِيتُ عَنِ ٱللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ ، وَلَمْ يُخْدِمْهُمَا » . (د ، عم ، والْعسكري فِي المواعظ ، حل ، قال ابْنُ المديني : عَلي بن أعبد ليس بمعروف وَلاَ أَعْرِفُ لَهُ غير هٰذَا ، وقال فِي المغنى : عَلي بن أعبد عن عَليٍّ لاَ يعرف) .

٨٥٤٧ ـ عَنْ أَبي إسحاق الهمداني عن أَبِيهِ قَالَ : « كَتَبَ لِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كِتَاباً قَالَ : أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجِعَكَ فَقُلْ : أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ ! أَنْتَ تَكْشِفُ المَغْرَمَ وَالمَأْثَمَ ، اللَّهُمَّ ! لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي الدُّعَاءِ) .

٨٥٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَكْشِفُ المَغْرَمَ وَالمَأْثَمَ ، اللَّهُمَّ ! لاَ يُهْزَمُ جُنْدُكَ ، وَلاَ يُخْلَفُ وَعْدُكَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » . (د ، ن ، وابن جرير) .

٨٥٤٩ ـ عَنْ أَبي عبيد ٱللَّهِ الْجدلِي قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : (عُذْتُ بِالَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ) سَبْعَ مَرَّاتٍ » . (الْخرائطي فِي مكارم الأَخْلاَقِ) .

٨٥٥٠ ـ عَنْ أَبي همام عبد ٱللَّهِ بن يسار قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : (ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، أَهْلٌ أَنْ يُكَبَّرَ ، وَأَهْلٌ أَنْ يُذْكَرَ ، وَأَهْلٌ أَنْ يُشْكَرَ ، معنْ نَفْعُهُ نَفْعٌ ، وَضَرُّهُ ضَرٌّ » . (الْخرائطي) .

٨٥٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِإِرْتَاجِ الْبَابِ ، وَأَنْ نُخَمِّرَ الإِنَاءَ ، وَنُوكِيءَ السِّقَاءَ ، وَأَنْ نُطْفِيءَ السُّرُجَ » . (طس) .

٨٥٥٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلاً نَؤُوماً وَكُنْتُ إِذَا صَلَّيْتُ المَغْرِبَ وَعَلَيَّ ثِيَابِي نِمْتُ ، ثُمَّ فَأَنَامُ قَبْلَ الْعِشَاءِ ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ فَرَخَّصَ لِي » . (حم) .

٨٥٥٣ ـ عَنْ سِرِّيَّةِ عَلِيٍّ قَالَتْ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَعَشَّى ثُمَّ يَنَامُ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ قَبْلَ الْعِشَاءِ » . (عب) .

٨٥٥٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تُسَاوُوهُمْ فِي المَجَالِسِ ـ يَعْنِي الْكُفَّارَ ـ وَلاَ تَعُودُوا مَرْضَاهُمْ ، وَلاَ تَشْهَدُوا جَنَائِزَهُمْ » . (ابن جرير وضَعَّفه) .

٨٥٥٥ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحنفيَّة عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! مُرْ نِسَاءَكَ لاَ يُصَلِّيَنَّ عُطُلاً[1] ، وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ سَيْراً » . (طس) .

٨٥٥٦ ـ عَنْ عمرو بن صليع المحاربي قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَشَى بِرَجُلٍ فَقَالَ : إِنَّهُ أَخَذَ أَرْضاً فَصَنَعَ بِهَا كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَخَذْتُهَا بِالنِّصْفِ ، أَكْرِي أَنْهَارَهَا وَأُصْلِحُهَا وَأُعْمِرُهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لاَ بَأْسَ بِهِ » . (عب) .

٨٥٥٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ بَأْسَ بِالمُزَارَعَةِ بِالنِّصْفِ » . (ش) .

٨٥٥٨ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ جُذَّاذِ[2] اللَّيْلِ ، وَحَصَادِ اللَّيْلِ » . (الدَّورقي وَأَبُو بكر الشَّافعي فِي الْغيلانيَّات وابن منده فِي غرائب شعبة) .

---

(١) العَطَل: فقدان الحَلْيُ. (النهاية: ١/٢٥٧)

(٢) الجَذّ: الإسراع والقطع المستأصل. (القاموس: ١/٣٥١)

٨٥٥٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْجَمَاجِمِ أَنْ تُنْصَبَ فِي الزَّرْعِ ، قِيلَ : مِنْ أَجْلِ مَاذَا ؟ قَالَ : مِنْ أَجْلِ الْعَيْنِ » . (الْبزار ، وضعف ، قط ، هق) .

٨٥٦٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المضاربةِ وَالشَّرِيكَيْنِ : « الْوَصِيَّةُ عَلَى المَالِ ، وَالرِّبْحُ عَلَى مَا اصْطَلَحُوا عَلَيْهِ » . (عب) .

٨٥٦١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَاسَمَ الرِّبْحَ فَلَا ضَمَانَ عَلَيْهِ » . (عب) .

٨٥٦٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَكْيَسُ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ أَكْيَسَ النَّاسِ أَكْثَرَهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرَاً ، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً » . (الْحارث) .

٨٥٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَذَكَرَ المَوْتَ فَقَالَ : « عِبَادَ ٱللَّهِ ! وَٱللَّهِ ! المَوْتُ لَيْسَ مِنْهُ فَوْتٌ ، إِنْ أَقَمْتُمْ لَهُ أَخَذَكُمْ ، وَإِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ ، فَالنَّجَاةَ النَّجَاةَ ! وَالْوَحَا الْوَحَا[1] ! وَرَاءَكُمْ طَالِبٌ (حَثِيثٌ) : الْقَبْرُ ! فَاحْذَرُوا ضَغْطَتَهُ وَظُلْمَتَهُ وَوَحْشَتَهُ ، أَلَا ! وَإِنَّ الْقَبْرَ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ ، أَوْ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، أَلَا ! وَإِنَّهُ يَتَكَلَّمُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَيَقُولُ : أَنَا بَيْتُ الظُّلْمَةِ ، أَنَا بَيْتُ الدُّودِ ، أَنَا بَيْتُ الْوَحْشَةِ ، أَلَا ! وَإِنَّ وَرَاءَ ذٰلِكَ يَوْمٌ يَشِيبُ فِيهِ الْوَلِيدُ ، وَيَسْكَرُ فِيهِ الْكَبِيرُ ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ، أَلَا ! وَإِنَّ وَرَاءَ ذٰلِكَ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، نَارٌ حَرُّهَا شَدِيدٌ ، وَقَعْرُهَا بَعِيدٌ ، وَحُلِيُّهَا حَدِيدٌ ، وَخَازِنُهَا مَالِكٌ ، لَيْسَ لِلَّهِ فِيهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : فِيهَا ـ رَحْمَةٌ ، أَلَا ! وَوَرَاءَ ذٰلِكَ جَنَّةٌ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ جَعَلَنَا

---

(١) الوَحا الوَحَا: أي السرعةَ السرعةَ. (النهاية: ٥/١٦٣)

ٱللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْمُتَّقِينَ ، وَأَجَارَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَلِيمِ » . (الصَّابُوني فِي المائتَين ، كر) .

٨٥٦٤ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن جعفر قَالَ : قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا ابْنَ أَخِي ! إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، مَنْ قَالَهُنَّ عِنْدَ وَفَاتِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ـ ثَلَاثَ مرَّاتٍ ـ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . (الْخرائطي فِي مَكارِمِ الأَخلاق وسندُهُ حسنٌ) .

٨٥٦٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلِيمٍ عَنْ سليمٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيُنَقِّهِ بِالمَاءِ كَاغْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ » . (المروزي) .

٨٥٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيَغْتَسِلْ » . (المروزي) .

٨٥٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْكَفَنُ مِنْ رَأْسِ المَالِ » . (ق) .

٨٥٦٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلى الْجَنَازَةِ بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ » . (نعيم بن حماد فِي مشيختِهِ) .

٨٥٦٩ ـ عَنِ الشَّعبي : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلى عَمَّار بن يَاسِرٍ وَهَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ ، فَجَعَلَ عَمَّاراً مِمَّا يَلِيهِ ، وَهَاشِماً أَمَامَهُ ، فَلَمَّا أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ جَعَلَ عَمَّاراً أَمَامَهُ وَهَاشِماً مِمَّا يَلِيهِ » . (ق) .

٨٥٧٠ ـ عَنْ علقمَةَ بن مرثد قَالَ : « صَلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلى زَيْدِ بْنِ المُكَنِفِ ، فَجَاءَ قُرَظَةُ بْنُ كَعْبٍ وَأَصْحَابُهُ بَعْدَ الدَّفْنِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا عَلَيْهِ » . (يعقوب بن سفيان ، ق) .

٨٥٧١ ـ عَنِ المُستظلِّ بن حسين : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّى عَلى جَنَازَةٍ

بَعْدَ مَا صُلِّيَ عَلَيْهَا » . (سمويه ، ق) .

٨٥٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ يُصَلِّي عَلَيْهَا ، فَلَمَّا وُضِعَتْ قَالَ : « إِنَّا لَقَائِمُونَ وَمَا يُصَلِّي عَلَى المَرْءِ إِلَّا عَمَلُهُ » . (ابن أَبِي الدُّنيا فِي ذِكْرِ المَوْتِ ، والدِّينوري ، هب) .

٨٥٧٣ ـ عَنْ أَبِي سعيد الْخدريِّ قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ ! أَيُّهُمَا أَفْضَلُ : المَشْيُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَوْ أَمَامَهَا ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ! وَمِثْلُكَ يَسْأَلُ عَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : وَمَنْ يَسْأَلُ عَنْ هٰذَا إِلَّا مِثْلِي ، رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْشِيَانِ أَمَامَهَا ، فَقَالَ : رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ وَغَفَرَ لَهُمَا ، وَٱللَّهِ ! لَقَدْ سَمِعَا كَمَا سَمِعْنَا ، وَلٰكِنَّهُمَا كَانَا سَهْلَيْنِ ، يُحِبَّانِ السُّهُولَةَ ، يَا أَبَا سَعِيدٍ إِذَا مَشَيْتَ خَلْفَ أَخِيكَ المُسْلِمِ فَأَنْصِتْ وَفَكِّرْ فِي نَفْسِكَ كَأَنَّكَ قَدْ صِرْتَ مِثْلَهُ ، أَخُوكَ كَانَ يُشَاحِنُكَ عَلَى الدُّنْيَا ، خَرَجَ مِنْهَا حَزِيناً سَلِيباً ، لَيْسَ لَهُ إِلَّا مَا تَزَوَّدَ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، فَإِذَا بَلَغْتَ الْقَبْرَ فَجَلَسَ النَّاسُ فَلَا تَجْلِسْ ، وَلٰكِنْ قُمْ عَلَى شَفِيرِ قَبْرِهِ ، فَإِذَا دُلِّيَ فِي قَبْرِهِ فَقُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ ! عَبْدُكَ نَزَلَ بِكَ ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ نُزِلَ بِهِ ، خَلَّفَ الدُّنْيَا خَلْفَ ظَهْرِهِ ، فَاجْعَلْ مَا قَدِمَ عَلَيْهِ خَيْراً مِمَّا خَلَّفَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ : ﴿ مَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ﴾[1] ثُمَّ احْثُ عَلَيْهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ » . (الْبزار وضعِّف) .

٨٥٧٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الْجَنَازَةِ فَقُمْنَا ، ثُمَّ رَأَيْنَاهُ قَعَدَ فَقَعَدْنَا » . (ط ، حم ، والْعدني ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، ع ، وابن الْجارود والطحاوي ، حب وابن جرير) .

٨٥٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْجَنَازَةِ مَرَّةً

---

(١) سورة آل عمران : (١٨٩).

وَاحِدَةً ثُمَّ لَمْ يَعُدْ بَعْدُ » . (الْحميدي والْعدني) .

٨٥٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْقِيَامِ فِي الْجَنَازَةِ ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذٰلِكَ وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ » . (ابن وهب ، حم ، والْعدني ، ع ، حب ، ق) .

٨٥٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَعَ الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَعَدَ بَعْدَ ذٰلِكَ وَأَمَرَهُمْ بِالْقُعُودِ » . (ق) .

٨٥٧٨ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ بن سخبرة قَالَ : « مُرَّ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِجَنَازَةٍ ، فَذَهَبَ أَصْحَابُهُ يَقُومُونَ ، فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ : مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى هٰذَا ؟ قَالُوا : إِنَّ أَبَا مُوسَى أَخْبَرَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبَا مُوسَى لَا يَقُولُ شَيْئاً ، لَعَلَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ مَرَّةً ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ تَرَكَهُ » . (ن ، هـ ، ورواهُ ط بِلَفْظٍ : « أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ حَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَقُومُوا لَهَا ، فَإِنَّا لَسْنَا نَقُومُ لَهَا ، وَلٰكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا فَعَلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ كَانَ يَتَشَبَّهُ بِهِمْ فِي الشَّيْءِ ، فَإِذَا نُهِيَ انْتَهَى » . وَرواهُ مسدد بلفظ : فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا فَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَطُّ غَيْرَ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ لِيَهُودِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ ، وَكَانَ إِذَا نُهِيَ انْتَهَى » . (وفي الإِسنادِ ليثُ بنُ أَبي سُلَيْم) .

٨٥٧٩ ـ عَنْ عمر بن سعيد بن يحيى النخعي ، قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ابنِ المكنف فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً ، وَسَلَّمَ وَاحِدَةً ثُمَّ أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! عَبْدُكَ وَوَلَدُ عَبْدَيْكَ ، نَزَلَ بِكَ وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ ، اللَّهُمَّ ! وَسِّعْ لَهُ مُدْخَلَهُ ، وَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ ، فَإِنَّا لَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، وَكَانَ يَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ» . (ق) .

٨٥٨٠ ـ عَنْ عَلِيِّ بن الْحَكم ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُمْ وَهُمْ يَدْفِنُونَ مَيِّتاً وَقَدْ بُسِطَ الثَّوْبُ عَلَى قَبْرِهِ ، فَجَذَبَ الثَّوْبَ مِنَ الْقَبْرِ وَقَالَ : إِنَّمَا يُصْنَعُ هٰذَا بِالنِّسَاءِ » . (ق) .

٨٥٨١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَدْفِنَ مَوْتَانَا وَسَطَ قَوْمٍ صَالِحِينَ ، فَإِنَّ الْمَوْتَى يَتَأَذَّوْنَ بِجَارِ السُّوءِ كَمَا يَتَأَذَّى بِهِ الأَحْيَاءُ » . (المالِيني فِي المؤتلف والمختلف) .

٨٥٨٢ ـ عَنْ عمير بن سعيد قَالَ : « صَلَّى عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى يَزِيدِ بْنِ مكنف فَكَبَّرَ أَرْبَعاً ثُمَّ حَثَا فِي قَبْرِهِ التُّرَابَ حَثْيَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً » . (ق) .

٨٥٨٣ ـ عَنْ محمَّد بن حبيب قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ حُوِّلَ مِنْ قَبْرٍ إِلَى قَبْرٍ إِمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، حَوَّلَهُ ابْنُهُ الْحُسَيْنُ » . (قط) .

٨٥٨٤ ـ عَنْ سفيان قَالَ : « عَزَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ : إِنْ تَحْزَنَ فَقَدِ اسْتَحَقَّتْ مِنْكُمُ الرَّحِمُ ، وَإِنْ تَصْبِرْ فَفِي ٱللَّهِ خَلَفٌ مِنِ ابْنِكَ ، إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَدَرُ وَأَنْتَ مَأْجُورٌ ، وَإِنْ جَزِعْتَ جَرَى عَلَيْكَ وَأَنْتَ مَأْثُومٌ » . (كر) .

٨٥٨٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَرَامٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَعْلَمَ إِلَى أَيْنَ مَصِيرُهَا » . (ش ، وابن أَبِي الدُّنْيَا فِي ذِكْرِ الموتِ) .

٨٥٨٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ بَكَى عَلَيْهِ مُصْلَّاهُ مِنَ الأَرْضِ وَمَصْعَدُ عَمَلِهِ فِي السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ** ﴾[1]» . (ابن المبارك فِي الزُّهد ، وعبد بن حميد ، وابن أَبِي الدُّنيا فِي ذكر

---

(١) سورة الدخان، الآية: ٢٩.

الموت ، وابن المنذر) .

٨٥٨٧ ـ عَنْ شُرَيحٍ قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْجَبَّانِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نَدَامَى ! أَمَّا الدُّورُ فَقَدْ سُكِنَتْ ، وَأَمَّا الأَمْوَالُ فَقَدِ اقْتُسِمَتْ ، وَأَمَّا النِّسَاءُ فَقَدْ نُكِحَتْ ، هٰذَا خَبَرُ مَا عِنْدَنَا ، هَاتُوا خَبَرَ مَا عِنْدَكُمْ ! ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ : لَوْ أُذِنَ لَهُمْ فِي الْكَلَامِ لَتَكَلَّمُوا فَقَالُوا : تَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى » . (أبو محمَّد الْحسن بن محمَّد الْخَلَّال فِي كتاب النَّادمين) .

٨٥٨٨ ـ عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَا لَكَ تَرَكْتَ مُجَاوَرَةَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَاوَرْتَ المَقَابِرَ ـ يَعْنِي الْبَقِيعَ ؟ ـ فَقَالَ : وَجَدْتُهُمْ جِيرَانَ صِدْقٍ ، يُكْفَوْنَ السَّيِّئَةَ ، وَيُذَكِّرُونَ الآخِرَةَ » . (هب) .

٨٥٨٩ ـ عَنْ مَالِكٍ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَتَوَسَّدُ الْقُبُورَ وَيَضْطَجِعُ عَلَيْهَا » . (مالك) .

٨٥٩٠ ـ عَنِ الْحَارِثِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَى الْقُبُورَ قَالَ : السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ » . (ابن أَبِي الدُّنْيا فِي ذِكْرِ الْمَوْتِ) .

٨٥٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا يَسُرُّنِي لَوْ مُتُّ طِفْلًا وَدَخَلْتُ الْجَنَّةَ وَلَمْ أَكْبَرْ فَأَعْرِفَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » . (حل) .

٨٥٩٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! كَأَنَّ الْمَوْتَ عَلَى غَيْرِنَا فِيهَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِي يُشَيَّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سُفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، نُوَارِيهِمْ أَجْدَاثَهُمْ ، وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ ، قَدْ نَسِينَا كُلَّ وَاعِظَةٍ ، وَأَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ! طُوبَى لِمَنْ طَابَ كَسْبُهُ ، وَصَلَحَتْ

سَرِيرَتُهُ ، وَحَسُنَتْ عَلانِيَّتُهُ ، وَاسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ ! طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ مَنْقَصَةٍ ، وَأَنْفَقَ مَالاً جَمَعَهُ فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ ، وَرَحِمَ ٱللَّهُ أَهْلَ الذُّلِّ وَالمَسْكَنَةِ ! طُوبَى لِمَنْ أَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ ، وَوَسِعَتْهُ السُّنَّةُ وَلَمْ يَعْدُ عَنْهَا إِلَى بِدْعَةٍ ، ثُمَّ نَزَلَ » . (حل) .

٨٥٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَطِيباً فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدْنَةٍ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، السَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ فَأَعِدُّوا الْجِهَازَ لِبُعْدِ المَسَافَةِ » . (الدَّيلمي) .

٨٥٩٤ ـ عَنْ عنبسةَ بن عبد الرَّحمٰن ، عن عبد ٱللَّهِ بن الْحسن ، عن أُمِّه فاطمةَ بنت الْحسين ، عن أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : « احْفَظِ ٱللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ ٱللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى ٱللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ ٱللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِٱللَّهِ ، جَفَّ الْقَلَمُ بما هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَوْ جَهِدَ الْخَلائِقُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ ٱللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ ٱللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ بِالرِّضَى بِالْيَقِينِ فَاعْمَلْ ، وَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْراً كَثِيراً ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً » . (ابن بشران) .

٨٥٩٥ ـ عن عمير بن عبد الملِك قَالَ : « خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ قَالَ : كُنْتُ إِنْ لَمْ أَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ ابْتَدَأَنِي ، وَإِنْ سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَبَرِ أَنْبَأَنِي ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَارْتِفَاعِي فَوْقَ عَرْشِي ! مَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ ، وَلاَ أَهْلِ بَيْتٍ ، وَلاَ رَجُلٍ بِبَادِيَةٍ ، كَانُوا عَلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَتِي ثُمَّ تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي إِلاَّ تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُونَ مِنْ عَذَابِي إِلَى مَا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي ، وَمَا مِنْ أَهْلِ قَرْيَةٍ ، وَلاَ أَهْلِ بَيْتٍ ، وَلاَ رَجُلٍ

بِبَادِيَةٍ كَانُوا عَلَى مَا أَحْبَبْتُ مِنْ طَاعَتِي ثُمَّ تَحَوَّلُوا عَنْهَا إِلَى مَا كَرِهْتُ مِنْ مَعْصِيَتِي إِلَّا تَحَوَّلْتُ لَهُمْ عَمَّا يُحِبُّونَ مِنْ رَحْمَتِي إِلَى مَا يَكْرَهُونَ مِنْ غَضَبِي » . (ابن مردويه) .

٨٥٩٦ ـ عَنِ الْيمان بن حذيفة ، عَنْ عَلِيِّ بن أَبِي حنظلَةَ مَوْلَى عليِّ بن أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ أَشَدَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَانِ : اِتِّبَاعُ الْهَوَى ، وَطُولُ الأَمَلِ ، فَأَمَّا اتِّبَاعُ الْهَوَى فَإِنَّهُ يَعْدِلُ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الأَمَلِ فَالْحُبُّ لِلدُّنْيَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ يُبْغِضُ ، وَإِذَا أَحَبَّ عَبْدَاً أَعْطَاهُ الإِيمانَ أَلَا ! إِنَّ لِلدِّينِ أَبْنَاءً ، وَلِلدُّنْيَا أَبْنَاءً ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدِّينِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدِ ارْتَحَلَتْ مُوَلِّيَةً وَالآخِرَةَ قَدِ ارْتَحَلَتْ مُقْبِلَةً ، أَلَا ! وَإِنَّكُمْ فِي يَوْمِ عَمَلٍ لَيْسَ فِيهِ حِسَابٌ ، أَلَا ! وَإِنَّكُمْ تُوشِكُونَ فِي يَوْمِ حِسَابٍ وَلَيْسَ فِيهِ عَمَلٌ » . (ابن أَبِي الدُّنيا فِي قِصَرِ الأَمَلِ ، ونصر المقدسِي فِي أَمَالِيهِ ، والْيمان ضَعيفٌ) .

٨٥٩٧ ـ عَنْ جابرِ بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ لَهُ : مَا عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِ ؟ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا عَلَامَةُ الْمُؤْمِنِ ؟ قَالَ : سِتَّةُ أَشْيَاءِ حَسَنٌ : وَلٰكِنْ فِي سِتَّةٍ مِنَ النَّاسِ أَحْسَنُ : الْعَدْلُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الأُمَرَاءِ أَحْسَنُ ، وَالسَّخَاءُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الأَغْنِيَاءِ أَحْسَنُ ، الْوَرَعُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الْعُلَمَاءِ أَحْسَنُ ، الصَّبْرُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الْفُقَرَاءِ أَحْسَنُ التَّوْبَةُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي الشَّبَابِ أَحْسَنُ ، الْحَيَاءُ حَسَنٌ وَلٰكِنْ فِي النِّسَاءِ أَحْسَنُ » . (الدَّيلمي) .

٨٥٩٨ ـ عَنْ هارون بن يحيىٰ الْحَاطبي ، عن عثمان بن عمرو بن خالد الزبيري ، عن أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بنِ الْحسين ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّما تَكُونُ الصَّنِيعَةُ إِلَى ذِي دِينٍ أَوْ حَسَبٍ ، وَجِهَادُ الضُّعَفَاءِ الْحَجُّ ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ : حَسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا ، وَالتَّوَدُّدُ : نِصْفُ

الإيمانِ ـ وَفِي لَفْظٍ : نِصْفُ الدِّينِ ـ وَمَا عَالَ امْرُؤٌ اقْتَصَدَ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَمَا عَالَ امْرُؤٌ عَلَى اقْتِصَادٍ ـ وَاسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ ، وَأَبَى ٱللَّهُ إِلاَّ أَنْ يَجْعَلَ أَرْزَاقَ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُونَ ـ» . (الْعسكري ، هب فِي الأَمثال وَقَالَ : ضَعيفٌ بمرة ، حب فِي الضُّعفاءِ) .

٨٥٩٩ ـ عَنْ عاصم بن ضمرةَ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « بَعَثَ ٱللَّهُ يَحْيىٰ بْنَ زَكَرِيَّا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ ، وَكَانَ يَحْيىٰ تُعْجِبُهُ الْبَرِّيَّةُ أَنْ يَكُونَ بِهَا ، فَلَمَّا بَعَثَ ٱللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ قَالَ : يَا عِيسَى ! قُلْ لِيَحْيىٰ : إِمَّا أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُمْ ، فَخَرَجَ يَحْيىٰ حَتَّى أَتَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ أَعْتَقَ رَجُلاً وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ رِزْقَهُ وَعَطَاءَهُ ، فَانْطَلَقَ وَكَفَرَ وَلاَءَ نِعْمَتِهِ وَتَوَلَّى غَيْرَهُ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ بَنِي آدَمَ فَسَأَلَهُ ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ فَقَالَ : لاَ تَقْتُلُونِي فَإِنَّ لِي كَنْزاً وَأَنَا أَفْدِي بِهِ نَفْسِي ، فَأَعْطَاهُ كَنْزَهُ وَنَجَا بِنَفْسِهِ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصُومُوا ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ مَشَى إِلَى عَدُوٍّ وَقَدِ اعْتَدَّ لِلْقِتَالِ ، فَلاَ يُبَالِي مِنْ حَيْثُ أَتَى ، وَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَءُوا الْكِتَابَ ، وَمَثَلُ ذٰلِكَ كَقَوْمٍ فِي حِصْنِهِمْ سَارَ إِلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ ذٰلِكَ مَثَلُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ، لاَ يَزَالُونَ فِي حِرْزٍ وَحُصْنٍ حَصِينٍ » . (الْعسكري فِي المواعظ ، وأَبُو نعيم) .

٨٦٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كِتَاباً : « مِنَ الْوَالِدِ الْفَانِي ، الْمُقِرِّ لِلزَّمَانِ ، الْمُدْبِرِ لِلْعُمُرِ ، الْمُسْتَسْلِمِ فِيهِ لِلدَّهْرِ ، الذَّامِّ لِلدُّنْيَا ، السَّاكِنِ مَسَاكِنَ الْمَوْتَى ، الظَّاعِنِ إِلَيْهِمْ عَنْهَا غَداً ـ إِلَى الْمَوْلُودِ الْمُؤَمِّلِ مَا لاَ يُدْرِكُ ، السَّالِكِ سَبِيلَ مَنْ قَدْ هَلَكَ ، عَرْضَ الأَسْقَامِ ، وَرَهِينَةِ الأَيَّامِ ، وَرِمْيَةِ الْمَصَائِبِ ، وَعَبْدِ الدُّنْيَا ، وَتَاجِرِ الْغُرُورِ ، وَغَرِيمِ الْمَنَايَا ، وَأَسِيرِ الْمَوْتِ ، وَحَلِيفِ

الْهُمُومِ ، وَقَرِينِ الأَحْزَانِ ، وَنَصَبِ الآفَاتِ ، وَصَرِيعِ الشَّهَوَاتِ، وَخَلِيفَةِ الأَمْوَاتِ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ فِيمَا قَدْ تَبَيَّنْتُ مِنْ إِدْبَارِ الدُّنْيَا عَنِّي ، وَجُنُوحِ الدَّهْرِ عَلَيَّ ، وَإِقْبَالِ الآخِرَةِ عَلَى مَا يَزَعُنِي عَنْ ذِكْرِ مَا سِوَايَ ، وَالاهتِمَامِ بما وَرَايَ ، غَيْرَ أَنِّي حِينَ تَفَرَّدَ بِي دُونَ هُمُومِ النَّاسِ هَمُّ نَفْسِي ، فَصَدَقَنِي رَأْيِي ، وَتَصَرَّفَ بِي هَوَايَ ، وَصَرَحَ إِلَى مَحْضِ أَمْرِي ، فَأَفْضَى بِي إِلَى جِدٍّ لاَ يُزْرِي بِهِ لَعِبٌ ، وَصِدْقٍ لاَ يَشُوبُهُ كَذِبٌ ، وَجَدْتُكَ أَيْ بُنَيَّ مِنْ بَعْضِي ، بَلْ وَجَدْتُكَ مِنْ كُلِّي ، حَتَّى كَأَنَّ شَيْئاً لَوْ أَصَابَكَ أَصَابَنِي ، وَكَأَنَّ المَوْتَ لَوْ أَتَاكَ أَتَانِي ، فَعَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا عَنَانِي مِنْ نَفْسِي ، فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ كِتَابِي هٰذَا إِنْ أَنَا بَقِيتُ أَوْ فَنِيتُ ، وَإِنِّي أُوصِيكَ يَا بُنَيَّ بِتَقْوَى اللَّهِ وَلُزُومِ أَمْرِهِ ، وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ ، وَالاعْتِصَامِ بِحُبِّهِ ، فَهُوَ أَوْثَقُ السَّبَبِ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، يَا بُنَيَّ ! أَحْيِ قَلْبَكَ بِالمَوْعِظَةِ ، وَمَوِّتْهُ بِالزُّهْدِ ، وَقَوِّهِ بِالْيَقِينِ ، وَذَلِّلْهُ بِذِكْرِ المَوْتِ ، وَأَكْثِرْهُ بِالْفَنَاءِ ، وَبَصِّرْهُ فَجَائِعِ الدُّنْيَا ، وَحَذِّرْهُ صَوْلَةَ الدَّهْرِ ، وَفُحْشِ تَقَلُّبِ الأَيَّامِ ، وَاعْرُضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ المَاضِينَ ، وَذَكِّرْهُ مَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ ، وَسِرْ فِي دِيَارِهِمْ ، وَاعْتَبِرْ بِآثَارِهِمْ ، وَانْظُرْ مَا فَعَلُوا ، وَعَمَّنْ انْتَقَلُوا ، وَأَيْنَ حَلُّوا ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُمْ انْتَقَلُوا عَنِ الأَحِبَّةِ ، وَحَلُّوا دَارَ الْغُرْبَةِ ، وَكَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ ، فَأَصْلِحْ مَثْوَاكَ ، وَاحْرِزْ آخِرَتَكَ ، وَدَعِ الْقَوْلَ فِيمَا لاَ تَعْرِفُ ، وَالدُّخُولَ فِيمَا لاَ تُكَلَّفُ ، وَأَمْسِكْ عَنِ السَّيْرِ إِذَا خِفْتَ ضَلاَلَةً ، فَإِنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلاَلَةِ خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الأَهْوَالِ ، وَأْمُرْ بِالمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ ، وَأَنْكِرِ المُنْكَرَ بِيَدِكَ وَلِسَانِكَ ، وَبَايِنْ مَنْ فَعَلَهُ بِجُهْدِكَ ، وَخُضِ الْغَمَرَاتِ إِلَى الْحَقِّ ، وَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ ، وَعَوِّدْ نَفْسَكَ الصَّبْرَ عَلَى المَكْرُوهِ ، وَأَلْجِئْ نَفْسَكَ فِي الأُمُورِ كُلِّهَا إِلَى اللَّهِ ، فَإِنَّكَ تُلْجِئُهَا إِلَى كَهْفٍ حَرِيزٍ ، وَمَانِعٍ عَزِيزٍ ، وَأَخْلِصْ فِي المَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ ، فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحِرْمَانَ ، وَأَكْثِرِ الاسْتِخَارَةَ ، وَتَفَهَّمْ وَصِيَّتِي ، لاَ تَذْهَبَنَّ عَنْكَ صَفْحاً ، أَيْ بُنَيَّ ! إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ بَلَغْتُ سِنًّا ، وَرَأَيْتُنِي ازْدَدْتُ وَهْناً ، بَادَرْتُ بِوَصِيَّتِي إِيَّاكَ خِصَالاً مِنْهُنَّ أَنْ يُعَجَّلَ لِي أَجَلٌ قَبْلَ أَنْ أُفْضِيَ إِلَيْكَ مَا فِي نَفْسِي ، وَأَنْقُصَ فِي رَأْيِي كَمَا نَقَصْتُ فِي جِسْمِي ، أَوْ يَسْبِقَنِي إِلَيْكَ بَعْضُ غَلَبَةِ

الْهَوى ، وَفِتَنِ الدُّنْيَا فَتَكُونَ كَالصَّعْبِ النَّفُورِ ، وَإِنَّمَا قَلْبُ الْحَدَثِ كَالأَرْضِ الْخَالِيَةِ ، مَا أُلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبِلَتْهُ ، فَبَاكَرْتُكَ بِالأَدَبِ قَبْلَ أَنْ يَقْسُوَ قَلْبُكَ ، وَيَشْتَغِلَ لُبُّكَ ، لِتَسْتَقْبِلَ بِجِدِّ رَأْيِكَ مَا قَدْ كَفَاكَ تَجْرِبَتُهُ فَتَكُونَ قَدْ كُفِيتَ مُؤُونَةَ الطَّلَبِ ، وَعُوفِيتَ مِنْ عِلاَجِ التَّجْرِبَةِ ، فَأَتَاكَ مِنْ ذٰلِكَ مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ ، وَاسْتَبَانَ لَكَ مَا رُبَّمَا أُظْلِمَ عَلَيْنَا فِيهِ ، أَيْ بُنَيَّ ! إِنِّي لَمْ أَكُنْ عُمِّرْتُ عُمُرَ مَنْ كَانَ قَبْلِي ، فَقَدْ نَظَرْتُ فِي أَعْمَارِهِمْ ، وَفَكَّرْتُ فِي أَخْبَارِهِمْ ، وَسِرْتُ فِي آثَارِهِمْ . حَتَّى عُدْتُ كَأَحَدِهِمْ ، بَلْ كَأَنِّي لِمَا قَدِ انْتَهى إِلَيَّ مِنْ أُمُورِهِمْ قَدْ عُمِّرْتُ مَعَ أَوَّلِهِمْ إِلى آخِرِهِمْ ، فَعَرَفْتُ صَفْوَ ذٰلِكَ مِنْ كَدَرِهِ ، وَنَفْعَهُ مِنْ ضَرَرِهِ ، فَاسْتَخْلَصْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَحِيلَتَهُ ، وَتَوَخَّيْتُ لَكَ جَمِيلَتَهُ ، وَصَرَفْتُ عَنْكَ مَجْهُولَهُ ، وَرَأَيْتُ عِنَايَتِي بِكَ وَاجِبَةً عَلَيَّ ، فَجَمَعْتُ لَكَ مَا إِنْ فَهِمْتَهُ أَدَّبَكَ ، فَاغْتَنِمْ ذٰلِكَ وَأَنْتَ مُقْتَبِلٌ بَيْنَ النِّيَّةِ وَالْيَقِينِ ، فَعَلَيْكَ بِتَعَلُّمِ وَتَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ وَتَأْوِيلِهِ ، وَشَرَائِعِ الإِسْلاَمِ وَأَحْكَامِهِ ، وَحَلاَلِهِ وَحَرَامِهِ ، لاَ تُجَاوِزْ ذٰلِكَ قَبْلَهُ إِلى غَيْرِهِ ، فَإِنْ أَشْفَقْتَ أَنْ تَلْبَسَكَ شُبْهَةٌ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ النَّاسُ مِنْ أَهْوَائِهِمْ وَرَأْيِهِمْ مِثْلُ الَّذِي لَبِسَهُمْ ، فَتَقَصَّدْ فِي تَعَلُّمِ ذٰلِكَ بِلُطْفٍ ، يَا بُنَيَّ ! وَقَدِّمْ عِنَايَتَكَ فِي الأَمْرِ لِيَكُونَ ذٰلِكَ نَظَراً لَدَيْكَ ، لاَ مُمَارِياً وَلاَ مُفَاخِراً ، وَلاَ طَلَباً لِعَرَضِ عَاجِلَتِكَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُوَفِّقُكَ لِرُشْدِكَ ، وَيَهْدِيكَ لِقَصْدِكَ فَاقْبَلْ عَهْدِي إِلَيْكَ ، وَوَصِيَّتِي لَكَ ، وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ ! إِنَّ أَحَبَّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِهِ مِنْ وَصِيَّتِي تَقْوَى اللَّهِ ، وَالاِقْتِصَارُ عَلى مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَالأَخْذُ بما مَضى عَلَيْكَ وَلَكَ مِنْ آبَائِكَ وَالصَّالِحِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَدَعُوا أَنْ يَنْظُرُوا لأَنْفُسِهِمْ كَمَا أَنْتَ نَاظِرٌ ، وَفَكَّرُوا كَمَا أَنْتَ مُفَكِّرٌ ، ثُمَّ رَدَّهُمْ ذٰلِكَ إِلى الأَخْذِ بما عَرَفُوا ، وَالإِمْسَاكِ عَمَّا لَمْ يُكَلَّفُوا ، فَإِنْ أَبَتْ نَفْسُكَ أَنْ تَقْبَلَ ذٰلِكَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ مَا عَلِمُوا ، فَيَكُونَ طَلَبُكَ ذٰلِكَ بِتَعَلُّمٍ وَتَفَهُّمٍ وَتَدَبُّرٍ ، لاَ بِتَوَارُدِ الشُّبُهَاتِ وَعِلْمِ الْخُصُومَاتِ ، وَابْدَأْ قَبْلَ نَظَرِكَ فِي ذٰلِكَ بِالاسْتِعَانَةِ بِإِلٰهِكَ وَقُدْرَتِهِ ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ ، وَاحْذَرْ كُلَّ شَائِبَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَيْكَ شُبْهَةً ، وَأَسْلَمَتْكَ إِلى ضَلاَلَةٍ ، فَإِذَا أَيْقَنْتَ أَنْ قَدْ صَفَا قَلْبُكَ فَخَشَعَ ، وَتَمَّ رَأْيُكَ فَاجْتَمَعَ ، كَانَ هَمُّكَ فِي ذٰلِكَ هَمّاً وَاحِداً ، فَانْظُرْ فِيمَا فَسَّرْتُ

لَكَ ، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَجْتَمِعْ لَكَ مَا تُحِبُّ مِنْ فَرَاغِ نَظَرِكَ ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تَخْبِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ ، وَلَيْسَ مِنْ طَالِبِ الدِّينِ مِنْ خَبْطٍ وَلَا خَلْطٍ ، وَالْإِمْسَاكُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَمْثَلُ ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا أَبْدَؤُكَ بِهِ فِي ذٰلِكَ وَآخِرَهُ أَنِّي أَحْمَدُ ٱللَّهَ إِلٰهِي وَإِلٰهَكَ ، إِلٰهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، رَبَّ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِينَ ، بما هُوَ أَهْلُهُ ، وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَكَمَا يُحِبُّ وَيَنْبَغِي لَهُ ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَأَنْ يُتِمَّ عَلَيْنَا نِعَمَهُ لِمَا وُفِّقْنَا مِنْ مَسْأَلَتِهِ وَالْإِجَابَةِ لَنَا ، فَإِنَّ بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، اعْلَمْ أَيْ بُنَيَّ ! إِنَّ أَحَداً لَمْ يُنَبِّىء عَنِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا نَبَّأَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَارْضَ بِهِ رَائِداً[1] ، فَإِنِّي لَمْ آلُكَ نَصِيحَةً وَلَمْ تَبْلُغْ فِي ذٰلِكَ ، وَإِنِّي اجْتَهَدْتُ مَبْلَغِي فِي ذٰلِكَ لِعِنَايَتِي وَطُولِ تَجْرِبَتِي ، وَإِنَّ نَظَرِي لَكَ كَنَظَرِي لِنَفْسِي ، اعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ وَاحِدٌ ، أَحَدٌ صَمَدٌ ، لَا يُضَادُّهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ ، وَلَا يَزُولُ وَلَمْ يَزَلْ ، أَوَّلٌ قَبْلَ الْأَشْيَاءِ بِلَا أَوَّلِيَّةٍ ، وَآخِرٌ بِلَا نِهَايَةٍ ، حَكِيمٌ ، عَلِيمٌ ، قَدِيمٌ ، لَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ ، فَإِذَا عَرَفْتَ ذٰلِكَ فَافْعَلْ كَمَا يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ فِي صِغَرِ خَطَرِهِ ، وَقِلَّةِ مَقْدِرَتِهِ ، وَكَثْرَةِ عَجْزِهِ ، وَعَظِيمِ حَاجَتِكَ إِلٰى رَبِّكَ ، فَاسْتَعِنْ بِإِلٰهِكَ فِي طَلَبِ حَاجَتِكَ ، وَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ بِطَاعَتِهِ ، وَارْغَبْ إِلَيْهِ بِقُدْرَتِهِ ، وَارْهَبْ مِنْهُ بِرُؤْيَتِهِ فَإِنَّهُ حَكِيمٌ لَمْ يَأْمُرْكَ إِلَّا بِحَسَنٍ ، وَلَمْ يَنْهَكَ إِلَّا عَنْ قَبِيحٍ ، اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَاناً بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ ، وَأَحْبِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَاكْرَهْ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا ، وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمْ ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ ، بَلْ أَقْلِلْ مِمَّا تَعْلَمُ ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ ، اعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ الْإِعْجَابَ ضِدُّ الصَّوَابِ ، وَآفَةُ الْأَلْبَابِ ، فَاسْعَ فِي كَدْحِكَ ، لَا تَكُنْ خَازِناً لِغَيْرِكَ ، فَإِذَا هُدِيتَ لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَخْشَعَ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَمَامَكَ طَرِيقاً ذَا مَشَقَّةٍ بَعِيدَةٍ وَأَهْوَالٍ شَدِيدَةٍ ، وَأَنَّكَ لَا غِنى بِكَ عَنْ حُسْنِ الارْتِيَادِ ، وَقَدْرِ بَلَاغَكَ مِنَ الزَّادِ مَعَ خِفَّةِ الظَّهْرِ ، فَلَا تَحْمِلَنَّ عَلٰى ظَهْرِكَ فَوْقَ طَاقَتِكَ ، فَيَكُونَ ثِقَلُهُ وَبَالاً عَلَيْكَ ، وَإِذَا وَجَدْتَ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ مَنْ يَحْمِلُ لَكَ زَادَكَ وَيُوَافِيكَ بِهِ حَيْثُ

---

(١) الرّائد: الذي يُرسَل في طَلَب الكلأ. (المختار: ٢٠٩)

تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَاغْتَنِمْهُ ، وَاغْتَنِمْ مَا أَقْرَضْتَ مَنِ اسْتَقْرَضَكَ فِي حَالِ غِنَاكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَؤُوداً ، مَهْبِطُهَا عَلَى جَنَّةٍ أَوْ عَلَى نَارٍ ، فَارْتَدْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ نُزُولِكَ ، فَلَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ ، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا مُنْصَرَفٌ وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ وَضَمِنَ الْإِجَابَةَ ، وَأَمَرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ فَيُعْطِيَكَ ، وَتَطْلُبَ إِلَيْهِ فَيُرْضِيَكَ ، وَهُوَ رَحِيمٌ لَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ حِجَاباً ، وَلَمْ يُلْجِئْكَ إِلَى مَنْ تَشَفَّعُ بِهِ إِلَيْهِ ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ إِنْ أَسَأْتَ التَّوْبَةَ ، وَلَمْ يُعَاجِلْكَ بِالنَّقْمَةِ ، وَلَمْ يُؤْيِسْكَ مِنْ رَحْمَتِهِ ، وَلَمْ يَسُدَّ عَلَيْكَ بَابَ التَّوْبَةِ ، وَجَعَلَ تَوْبَتَكَ النُّزُوعَ عَنِ الذَّنْبِ ، وَجَعَلَ سَيِّئَتَكَ وَاحِدَةً ، وَجَعَلَ حَسَنَتَكَ عَشْراً ، إِذَا نَادَيْتَهُ أَجَابَكَ ، وَإِذَا نَاجَيْتَهُ عَلِمَ نَجْوَاكَ ، فَأَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِحَاجَتِكَ ، وَأَثْبَتَّهُ ذَاتَ نَفْسِكَ ، وَشَكَوْتَ إِلَيْهِ هُمُومَكَ ، وَاسْتَعَنْتَهُ عَلَى أُمُورِكَ ، وَسَأَلْتَهُ مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِهِ الَّتِي لَا يَقْدِرُ عَلَى إِعْطَائِهَا غَيْرُهُ ، مِنْ زِيَادَةِ الْأَعْمَارِ ، وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ ، وَسِعَةِ الرِّزْقِ ، وَتَمَامِ النِّعْمَةِ ، فَأَلْحِحْ فِي الْمَسْأَلَةِ فَبِالدُّعَاءِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَلَا يُقْنِطُكَ إِبْطَاءُ إِجَابَتِهِ ، فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّيَّةِ ، فَرُبَّمَا تَأَخَّرَتِ الْإِجَابَةُ لِتَطُولَ مَسْأَلَةُ السَّائِلِ ، فَيَعْظُمَ أَجْرُهُ ، وَيُعْطَى سُؤْلَهُ ، وَرُبَّمَا ادُّخِرَ ذٰلِكَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ ، فَيُعْطَى أَجْرَ تَعَبُّدِهِ ، وَلَا يَفْعَلُ بِعَبْدِهِ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ ، وَلٰكِنْ لَا يَحُدُّ لُطْفَهُ أَحَدٌ ، وَلَا يَعْرِفُ دَقَائِقَ تَدْبِيرِهِ إِلَّا الْمُصْطَفَوْنَ ، وَلْتَكُنْ مَسْأَلَتُكَ لِمَا يَبْقَى وَيَدُومُ فِي صَلَاحِ دُنْيَاكَ ، وَتَسْهِيلِ أَمْرِكَ ، وَشُمُولِ عَافِيَتِكَ ، فَإِنَّهُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ ، اِعْلَمْ ، أَيْ بُنَيَّ أَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْآخِرَةِ لَا لِلدُّنْيَا ، وَلِلْفَنَاءِ لَا لِلْبَقَاءِ ، وَأَنَّكَ فِي مَنْزِلِ قَلْعَةٍ ، وَدَارِ بُلْغَةٍ ، وَطَرِيقِ الْآخِرَةِ ، وَأَنَّكَ طَرِيدَةُ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبُهُ ، وَلَا يَفُوتُهُ طَالِبُهُ ، فَاحْذَرْ أَنْ يُدْرِكَكَ وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ سَيِّئَةٍ ، وَأَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ ، فَتَقَعَ فِي نَدَامَةِ الْأَبَدِ ، وَحَسْرَةٍ لَا تَنْفَدُ ، فَتَفَقَّدْ دِينَكَ لِنَفْسِكَ ، فَدِينُكَ لَحْمُكَ وَدَمُكَ ، وَلَا يُنْقِذُكَ غَيْرُهُ ، أَيْ بُنَيَّ ! أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ وَذِكْرَ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ ، وَتُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ إِلَيْهِ ، وَاجْعَلْهُ نُصْبَ عَيْنَيْكَ ، حَتَّى يَأْتِيَكَ وَقَدْ أَخَذْتَ لَهُ حَذَرَكَ ، وَلَا يَأْتِيَكَ بَغْتَةً فَيَبْهَرَكَ ، وَأَكْثِرْ ذِكْرَ الْآخِرَةِ ، وَكَثْرَةَ نَعِيمِهَا ، وَحُبُورِهَا وَسُرُورِهَا وَدَوَامِهَا ، وَكَثْرَةَ صُنُوفِ لَذَّاتِهَا ، وَقِلَّةَ آفَاتِهَا إِذَا سَلِمَتْ ، وَفَكِّرْ فِي أَلْوَانِ عَذَابِهَا ، وَشِدَّةِ غُمُومِهَا ، وَأَصْنَافِ

نَكَالِهَا ، إِنْ أَنْتَ تَيَقَّنْتَ فَإِنَّ ذٰلِكَ يُزْهِدُكَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُرَغِّبُكَ فِي الْآخِرَةِ ، وَيُصَغِّرُ عِنْدَكَ زِينَةَ الدُّنْيَا وَغُرُورَهَا وَزَهْرَتَهَا ، فَقَدْ نَبَّأَكَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وَبَيَّنَ أَمْرَهَا ، وَكَشَفَ عَنْ مَسَاوِئِهَا ، فَإِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بما تَرَى مِنْ إِخْلَادِ أَهْلِهَا إِلَيْهَا ، وَتَكَالُبِهِمْ عَلَيْهَا ، كَكِلَابٍ عَاوِيَةٍ ، وَسِبَاعٍ ضَارِيَةٍ ، يَهُزُّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، وَيَقْهَرُ عَزِيزُهَا ذَلِيلَهَا ، وَكَثِيرُهَا قَلِيلَهَا ، قَدْ أَضَلَّتْ أَهْلَهَا عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ ، وَسَلَكَتْ بِهِمْ طَرِيقَ الْعَمَى ، وَأَخَذَتْ بِأَبْصَارِهِمْ عَنْ مَنْهَجِ الصَّوَابِ ، فَتَاهُوا فِي حَيْرَتِهَا ، وَغَرِقُوا فِي فِتْنَتِهَا ، وَاتَّخَذُوهَا رِبًّا فَلَعِبَتْ بِهِمْ وَلَعِبُوا بها ، وَنَسَوْا مَا وَرَاءَهَا ، فَإِيَّاكَ يَا بُنَيَّ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ مَنْ قَدْ شَابَتْهُ بِكَثْرَةِ عُيُوبِهَا ! أَيْ بُنَيَّ ! إِنَّكَ إِنْ تَزْهَدْ فِيمَا قَدْ زَهَّدْتُكَ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ، وَتُعْرِضْ نَفْسَكَ عَنْهَا فَهِيَ أَهْلُ ذٰلِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ قَابِلٍ نُصْحِي إِيَّاكَ مِنْهَا ، فَاعْلَمْ يَقِيناً أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمَلَكَ ، وَلَنْ تَعْدُوَ أَجَلَكَ ، فَإِنَّكَ فِي سَبِيلِ مَنْ قَدْ كَانَ قَبْلَكَ ، فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ ، وَاعْرِفْ سَبِيلَ الْمُكْتَسَبِ ، فَإِنَّهُ رُبَّ طَلَبٍ قَدْ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ ، وَلَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ يُصِيبُ ، وَلَا كُلُّ غَائِبٍ يَؤُوبُ وَأَكْرِمْ نَفْسَكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَإِنْ سَاقَتْكَ ، إِيَّاكَ أَنْ تَعْتَاضَ بما تَبْذُلُ مِنْ نَفْسِكَ عِوَضاً وَقَدْ جَعَلَكَ ٱللَّهُ بِهِ حُرًّا ! وَمَا مَنْفَعَةُ خَيْرٍ لَا يُدْرَكُ بِالْيَسِيرِ ، وَيَسِيرٍ لَا يُنَالُ إِلَّا بِالْعَسِيرِ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تُوجِفَ بِكَ مَطَايَا الطَّمَعِ فَتُورِدَكَ مَنَاهِلَ الْهَلَكَةِ ! وَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱللَّهِ ذُو نِعْمَةٍ فَافْعَلْ ، فَإِنَّكَ مُدْرِكٌ قَسْمَكَ ، وَآخِذٌ سَهْمَكَ ، وَإِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ ٱللَّهِ أَعْظَمُ وَأَكْرَمُ ، وَإِنْ كَانَ كُلٌّ مِنَ ٱللَّهِ ـ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى ـ وَاعْلَمْ أَنَّ لَكَ فِي يَسِيرٍ مِمَّا تَطْلُبُ فَتَنَالَ مِنَ الْمُلُوكِ افْتِخَاراً ، وَبَيْعُ عِرْضِكَ وَدِينِكَ عَلَيْكَ عَارٌ ، فَاقْتَصِدْ فِي أَمْرِكَ تُحْمَدْ مَعْقِبَةُ عَقْلِكَ ، إِنَّكَ لَسْتَ بَائِعاً شَيْئاً مِنْ عِرْضِكَ وَدِينِكَ إِلَّا بِثَمَنٍ ، وَالْمَغْبُونُ مَنْ حُرِمَ نَصِيبَهُ مِنَ ٱللَّهِ ، فَخُذْ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَتَاكَ ، وَتَوَلَّ عَمَّا تَوَلَّى عَنْكَ ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَأَجْمِلْ فِي الطَّلَبِ ، وَإِيَّاكَ وَمُقَارَبَةَ مَنْ يَشِينُكَ وَتَبَاعَدْ مِنَ السُّلْطَانِ ، وَلَا تَأْمَنْ خِدَعَ الشَّيْطَانِ ، وَمَتَى مَا رَأَيْتَ مُنْكَراً مِنْ أَمْرِكَ فَأَصْلِحْهُ بِحُسْنِ نَظَرِكَ ، فَإِنَّ لِكُلِّ وَصْفٍ صِفَةً ، وَلِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةً ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ وَجْهاً ، يَنَالُ الْأَرِيبُ ـ أَيْ الْعَاقِلُ ـ فِيهِ رُدَهُ ، وَيُهْلِكُ الْأَحْمَقُ بِتَعَسُّفِهِ فِيهِ نَفْسَهُ ، يَا بُنَيَّ ! كَمْ قَدْ رَأَيْتُ مَنْ قِيلَ لَهُ : تُحِبُّ أَنْ تُعْطَى الدُّنْيَا بما فِيهَا مِائَةَ سَنَةٍ بِلَا آفَةٍ وَلَا أَذًى ، لَا تَرَى فِيهَا

سُوءًا ، وَيَكُونُ آخِرَ أَمْرِكَ عَذَابُ الأَبَدِ ، فَلَا يَقَعُ فِيهَا وَلَا يُرِيدُهَا ، وَرَأَيْتُهُ قَدْ أَهْلَكَ دِينَهُ وَنَفْسَهُ بِالْيَسِيرِ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا ، وَهٰذَا مِنْ كَيْدِ الشَّيْطَانِ وَحَبَائِلِهِ ، فَاحْذَرْ مَكِيدَتَهُ وَغُرُورَهُ ، يَا بُنَيَّ ! أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلَا تَنْطِقْ فِيمَا تَخَافُ الضَّرَرَ فِيهِ ، فَإِنَّ الصَّمْتَ خَيْرٌ مِنَ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ مَنْفَعَةٍ ، وَتَلَافِيكَ مَا فَرَطَ مِنْ هِمَّتِكَ ، أَيْسَرُ مِنْ إِدْرَاكِكَ مَا فَاتَ مِنْ مَنْطِقِكَ ، وَاحْفَظْ مَا فِي الْوِعَاءِ بِشَدِّ الْوِكَاءِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ حِفْظَ مَا فِي يَدَيْكَ خَيْرٌ مِنْ طَلَبِ مَا فِي يَدِ غَيْرِكَ ، وَحُسْنُ التَّدْبِيرِ مَعَ الْكَفَافِ أَكْفَى لَكَ مِنَ الْكَثِيرِ فِي الْإِسْرَافِ ، وَحُسْنَ الْيَأْسِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الطَّلَبِ إِلَى النَّاسِ ، يَا بُنَيَّ ! لَا تُحَدِّثْ مِنْ غَيْرِ ثِقَةٍ فَتَكُونَ كَذَّابًا ، وَالْكَذِبُ دَاءٌ فَجَانِبْهُ وَأَهْلَهُ ، يَا بُنَيَّ ! الْعِفَّةُ مَعَ الشِّدَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَىٰ مَعَ الْفُجُورِ ، مَنْ فَكَّرَ أَبْصَرَ ، وَمَنْ كَثُرَ خَطَؤُهُ هُجِرَ ، وَرُبَّ مُضَيِّعٍ مَا يَسُرُّهُ ، وَسَاعٍ فِيمَا يَضُرُّهُ ، مِنْ خَيْرِ حَظِّ الْمَرْءِ قَرِينٌ صَالِحٌ ، فَقَارِنْ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ ، وَبَايِنْ أَهْلَ الشَّرِّ تَبِنْ مِنْهُمْ ، وَلَا يَغْلِبَنَّ عَلَيْكَ سُوءُ الظَّنِّ فَإِنَّهُ لَنْ يَدَعَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلِيلِكَ مَلْجَأً ، قَدْ يُقَالُ : مِنَ الْحَزْمِ سُوءُ الظَّنِّ ، وَبِئْسَ الطَّعَامُ الْحَرَامُ ، وَظُلْمُ الضَّعِيفِ أَفْحَشُ الظُّلْمِ ، الْفَاحِشَةُ تَقْصِمُ الْقَلْبَ ، إِذَا كَانَ الرِّفْقُ خَرْقًا كَانَ الْخَرْقُ رِفْقًا ، وَرُبَّمَا كَانَ الدَّاءُ دَوَاءً وَالدَّوَاءُ دَاءً ، وَرُبَّمَا نَصَحَ غَيْرُ النَّاصِحِ وَغَشَّ الْمُنْتَصِحُ ، إِيَّاكَ وَالاتِّكَالَ عَلَى الْمُنَىٰ ! فَإِنَّهَا بَضَائِعُ النُّوكَىٰ[1] ، ذَكِّ قَلْبَكَ بِالْأَدَبِ كَمَا يُذَكِّي النَّارَ الْحَطَبُ ، وَلَا تَكُنْ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ وَغُثَاءِ السَّيْلِ ، كُفْرُ النِّعْمَةِ لُؤْمٌ ، وَصُحْبَةُ الْجَاهِلِ شُؤْمٌ ، وَالْعَقْلُ حِفْظُ التَّجَارُبِ ، وَخَيْرُ مَا جَرَّبْتَ مَا وَعَظَكَ ، وَمِنَ الْكَرَمِ لِينُ الشِّيَمِ ، بَادِرِ الْفُرْصَةَ قَبْلَ أَنْ تَكُونَ غُصَّةً ، وَمِنَ الْحَزْمِ الْعَزْمُ ، وَمِن سَبَبِ الْحِرْمَانِ التَّوَانِي ، وَمِنَ الْفَسَادِ إِضَاعَةُ الزَّادِ وَمَفْسَدَةُ الْمَعَادِ ، لِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ ، فَرُبَّ مُشِيرٍ بما يَضُرُّ ، لَا خَيْرَ فِي مُعِينٍ مَهِينٍ ، وَلَا فِي صَدِيقٍ ظَنِينٍ ، وَلَا تَدَعِ الطَّلَبَ فِيمَا يَحِلُّ وَيَطِيبُ فَلَا بُدَّ مِنْ بُلْغَةٍ[2] ، وَسَيَأْتِيكَ مَا قُدِّرَ لَكَ ، التَّاجِرُ مُخَاطِرٌ ، مَنْ حَلُمَ سَادَ ، وَمَنْ تَفَهَّمَ ازْدَادَ ، وَلِقَاءُ أَهْلِ الْخَيْرِ

---

(١) النّوكي : الحمق، ما أنْوَكَهُ : ما أحمقه. (القاموس : ٣/٣٢٢)

(٢) البُلْغَةُ : الكفاية. (لسان العرب : ٨/٤١٩)

عِمَارَةُ الْقُلُوبِ ، سَاهِلْ مَا ذَلَّ لَكَ بِقُوَّةٍ ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَطْمَحَ بِكَ مَطِيَّةُ اللَّجَاجِ ! وَإِنْ قَارَفْتَ سَيِّئَةً فَعَجِّلْ مَحْوَهَا بِالتَّوْبَةِ ، وَلَا تَخُنْ مَنِ ائْتَمَنَكَ وَإِنْ خَانَكَ ، وَلَا تُذِعْ سِرَّهُ وَإِنْ أَذَاعَ سِرَّكَ ، خُذْ بِالْفَضْلِ ، وَأَحْسِنِ الْبَذْلَ ، وَأَحْبِبْ لِلنَّاسِ الْخَيْرَ ، فَإِنَّ هٰذِهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ الرَّفِيعَةِ ، وَإِنَّكَ قَلَّ مَا تَسْلَمُ مِمَّنْ تَسَرَّعْتَ إِلَيْهِ ، وَكَثِيراً مَا يَحْمَدُ مَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ ، اعْلَمْ ، أَيْ بُنَيَّ ! أَنَّ مِنَ الْكَرَمِ الْوَفَاءَ بِالذِّمَمِ ، وَالدَّفْعَ عَنِ الْحُرَمِ ، وَالصُّدُودُ آيَةُ الْمَقْتِ ، وَكَثْرَةُ الْعِلَلِ آيَةُ الْبُخْلِ ، وَبَعْضُ الْإِمْسَاكِ عَنْ أَخِيكَ مَعَ الْإِلْفِ خَيْرٌ مِنَ الْبَذْلِ مَعَ الْجَنَفِ[1] ، وَمِنَ الْكَرَمِ صِلَةُ الرَّحِمِ ، وَالتَّجَرُّمُ وَجْهُ الْقَطِيعَةِ ، احْمِلْ نَفْسَكَ مِنْ أَخِيكَ عِنْدَ جُمُوحِهِ عَلَى الْبَذْلِ ، وَعِنْدَ تَبَاعُدِهِ عَلَى الدُّنُوِّ ، وَعِنْدَ شِدَّتِهِ عَلَى اللِّينِ ، وَعِنْدَ تَجَرُّمِهِ عَلَى الاعْتِذَارِ ، حَتَّى كَأَنَّكَ لَهُ عَبْدٌ ، وَكَأَنَّهُ ذُو نِعْمَةٍ عَلَيْكَ ، وَلَا تَضَعْ ذٰلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَلَا تَفْعَلْهُ بِغَيْرِ أَهْلِهِ ، وَلَا تَتَّخِذْ مِنْ عَدُوِّ صَدِيقِكَ صَدِيقاً فَتُعَادِيَ صَدِيقَكَ ، وَلَا تَعْمَلْ بِالْخَدِيعَةِ فَإِنَّهَا أَخْلَاقُ اللِّئَامِ ، وَامْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ ـ حَسَنَةً كَانَتْ أَمْ قَبِيحَةً ـ ، وَسَاعِدْهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَزُلْ مَعَهُ حَيْثُ زَالَ ، وَلَا تَطْلُبَنَّ مِنْهُ الْمُجَازَاةَ ، فَإِنَّهَا مِنْ شِيَمِ الدَّنَاءَةِ ، وَخُذْ عَلَى عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ ، فَإِنَّهُ أَحْرَى لِلظَّفَرِ ، لَا تَصْرِمْ أَخَاكَ عَلَى ارْتِيَابٍ ، وَلَا تَقْطَعْهُ دُونَ اسْتِعْتَابٍ ، وَلِنْ لِمَنْ غَالَظَكَ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَ لَكَ ، مَا أَقْبَحَ الْقَطِيعَةَ بَعْدَ الصِّلَةِ ، وَالْجَفَاءَ بَعْدَ اللُّطْفِ ، وَالْعَدَاوَةَ بَعْدَ الْمَوَدَّةِ ، وَالْخِيَانَةَ لِمَنِ ائْتَمَنَكَ ، وَخُلْفَ الظَّنِّ لِمَنِ ارْتَجَاكَ ، وَالْغَرَرَ بِمَنْ وَثِقَ بِكَ ! وَإِنْ أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبْقِ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً ، وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْراً فَصَدِّقْ ظَنَّهُ ، وَلَا تُضِيعَنَّ بِرَّ أَخِيكَ اتِّكَالاً عَلَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَخٍ مَنْ أَضَعْتَ حَقَّهُ ، وَلَا يَكُونُ أَهْلُكَ أَشْقَى النَّاسِ بِكَ ، وَلَا تَرْغَبَنَّ فِيمَنْ زَهِدَ فِيكَ ، وَلَا تَزْهَدَنَّ فِيمَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ إِذَا كَانَ لِلْخَلْطِ مَوْضِعاً ، لَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ أَقْوَى عَلَى قَطِيعَتِكَ مِنْكَ عَلَى صِلَتِهِ ، لَا يَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَيْهِ ، وَلَا عَلَى الْبُخْلِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْبَذْلِ ،

---

(١) الجَنَف: الميلُ والجور. (القاموس: ٣/١٢٤)

وَلاَ عَلَى التَّقْصِيرِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْفَضْلِ ، لاَ يَكْثُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمُ مَنْ ظَلَمَكَ ، فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي مَضَرَّتِهِ وَنَفْعِكَ ، وَلَيْسَ جَزَاءُ مَنْ سَرَّكَ أَنْ تَسُوءَهُ ، وَاعْلَمْ أَيْ بُنَيَّ ! أَنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانِ : رِزْقٌ تَطْلُبُهُ ، وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ ، فَإِنْ لَمْ تَأْتِهِ أَتَاكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الدَّهْرَ ذُو صُرُوفٍ ، فَلاَ تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَسُبُّكَ لاَعِنَةً لِلدَّهْرِ ، وَمُحْفِلاً عِنْدَ النَّاسِ عُذْرَهُ ، مَا أَقْبَحَ الْخُضُوعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ ، وَالْجَفَاءَ عِنْدَ الْغِنَى ، إِنَّمَا لَكَ مِنْ دُنْيَاكَ مَا أَصْلَحْتَ بِهِ مَثْوَاكَ ، فَأَنْفِقْ يُسْرَكَ ، وَلاَ تَكُنْ خَازِناً لِغَيْرِكَ ، فَإِنْ كُنْتَ جَازِعاً مِمَّا تَفَلَّتَ مِنْ يَدَيْكَ ، فَاجْزَعْ عَلَى مَا يَصِلُ إِلَيْكَ ، اسْتَدِلَّ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بما قَدْ كَانَ ، فَإِنَّ الأُمُورَ أَشْبَاهٌ يَشْبَهُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، وَلاَ تَكْفُرَنَّ ذَا نِعْمَةٍ ، فَإِنَّ كُفْرَ النِّعَمِ مِنْ قِلَّةِ الشُّكْرِ ، وَلُؤْمِ الْخُلُقِ ، وَأَقِلَّ الْعُذْرَ، وَلاَ تَكُونَنَّ مِمَّنْ لاَ تَنْفَعُهُ الْعِظَةُ إِلاَّ إِذَا بَلَغَتْ فِي الْمَلاَمَةِ، فَإِنَّ الْعَاقِلَ يَتَّعِظُ الْغِنَى بِالْقَلِيلِ وَالْبَهَائِمُ لاَ تَنْفَعُ إِلاَّ بِالضَّرْبِ ، وَاتَّعِظْ بِغَيْرِكَ وَلاَ يَكُونَنَّ غَيْرُكَ مُتَّعِظاً بِكَ ، وَاحْتَذِ بِحِذَاءِ الصَّالِحِينَ ، وَاقْتَدِ بِآدَابِهِمْ ، وَسِرْ بِسِيرَتِهِمْ ، وَاعْرِفِ الْحَقَّ لِمَنْ عَرَفَهُ لَكَ ـ رَفِيعاً كَانَ أَوْ وَضِيعاً ـ وَاطْرَحْ عَنْكَ وَارِدَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ ، وَحُسْنِ الْيَقِينِ ، مَنْ تَرَكَ الْقَصْدَ جَارَ ، نِعْمَ حَظُّ الْمَرْءِ الْقَنَاعَةُ ! شَرُّ مَا أَشْعَرَ قَلْبَ الْمَرْءِ الْحَسَدُ ، وَفِي الْقُنُوطِ التَّفْرِيطُ، وَفِي الْخَوْفِ مِنَ الْعَوَاقِبِ الْبَغْيُ، الْحَسَدُ لاَ يَجْلِبُ إِلاَّ مَضَرَّةً وَالْبَهَائِمُ وَغَيْظاً ، يُوهِنُ قَلْبَكَ ، وَيُمْرِضُ جِسْمَكَ ، فَاصْرِفْ عَنْكَ الْحَسَدَ تَغْنَمْ ، وَأَنْقِ صَدْرَكَ مِنَ الْغِلِّ تَسْلَمْ ، وَارْجُ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ الأَرْضِ وَالأَقْوَاتُ والسَّمٰوَاتُ ، وَسَلْهُ طِيبَ الْمَكَاسِبِ ، تَجِدْهُ مِنْكَ قَرِيباً ، وَلَكَ مُجِيباً ، الشُّحُّ يَجْلِبُ الْمَلاَمَةَ ، وَالصَّاحِبُ الصَّالِحُ مُنَاسِبٌ ، وَالصَّدِيقُ مَنْ صَدَقَ غَيْبُهُ ، وَالْهَوَى شَرِيكُ الْعَمَى ، وَمِنَ التَّوْفِيقِ سِعَةُ الرِّزْقِ ، نِعْمَ طَارِدُ الْهُمُومِ الْيَقِينُ ، وَفِي الصِّدْقِ النَّجَاةُ ، عَاقِبَةُ الْكَذِبِ شَرُّ عَاقِبَةٍ ، رُبَّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ قَرِيبٍ ، وَرُبَّ قَرِيبٍ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَالْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ ، مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ ، مَنِ اقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أَبْقَى لَهُ ، وَنِعْمَ الْخُلُقُ . . . وَأَوْثَقُ الْعُرَى التَّقْوَى ، مَنْ أَعْتَبَكَ قَدْ هَوَى ، وَقَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْرَاكاً إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلاَكاً ، كَمْ مِنْ مُرِيبٍ قَدْ شَقِيَ بِهِ غَيْرُهُ ، وَنَجَا هُوَ مِنَ الْبَلاَءِ ، جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ ، وَقَدْ تَعَدَّى الصِّحَاحَ مَبَارِكُ الْجَرَبِ ، وَلَيْسَ كُلُّ عَوْرَةٍ تَظْهَرُ ، رُبَّمَا أَخْطَأَ

الْبَصِيرُ قَصْدَهُ ، وَأَصَابَ الأَعْمَى رُشْدَهُ ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ طَلَبَ وَجَدَ ، وَلاَ كُلُّ مَنْ تَوَقَّى نَجَا ، أَخِّرِ الشَّيْءَ فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ عَجَّلْتَهُ ، أَحْسِنْ إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ ، احْتَمِلْ أَخَاكَ عَلَى كُلِّ مَا فِيهِ ، وَلاَ تُكْثِرِ الْعِتَابَ فَإِنَّهُ يُورِثُ الضَّغِينَةَ وَيَجُرُّ إِلَى المَغْضَبَةِ ، وَكَثْرَتُهُ مِنْ سُوءِ الأَدَبِ ، اسْتَعْتِبْ مَنْ رَجَوْتَ صَلاَحَهُ ، قَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ ، مَنْ كَابَدَ الْحُرِّيَّةَ عُطِبَ ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ زَمَانَهُ حُرِبَ ، مَا أَقْرَبَ النَّقْمَةَ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ ، وَأَخْلَقَ مَنْ غَدَرَ أَنْ لاَ يُولَى لَهُ ، زَلَّةُ الْعَالِمِ أَقْبَحُ زَلَّةٍ ، وَعِلَّةُ الْكَذَّابِ أَقْبَحُ عِلَّةٍ ، الْفَسَادُ يُبِيدُ الْكَثِيرَ ، وَالإِقْتِصَادُ يُثَمِّرُ الْقَلِيلَ ، وَالْقِلَّةُ ذِلَّةٌ ، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ أَكْرَمُ الطَّبَائِعِ ، وَالْخَوْفُ شَرٌّ لِحَافٍ ، وَالزَّلَّةُ مَعَ الْعَجَلَةِ لاَ خَيْرَ فِي لَذَّةٍ تَعْقُبُ نَدَامَةً ، وَالْعَاقِلُ مَنْ وَعَظَتْهُ التَّجْرُبَةُ ، وَرَسُولُكَ تَرْجَمَانُ عَقْلِكَ ، وَكِتَابُكَ أَحْسَنُ نَاطِقٍ عَنْكَ ، فَتَدَبَّرْ أَمْرَكَ ، وَتَقَصَّرْ شَرَّكَ ، الْهُدَى يَجْلُو الْعَمَى ، وَلَيْسَ مَعَ اخْتِلاَفٍ ائْتِلاَفٌ ، وَمِنْ حُسْنِ الْعَمَلِ افْتِقَادُ حَالِ الْجَارِ ، لَنْ يَهْلَكَ مَنِ اقْتَصَدَ وَلَنْ يَفْتَقِرَ ، يُبِينُ عَنْ سِرِّ الْمَرْءِ دَخِيلُهُ ، وَرُبَّ بَاحِثٍ عَنْ حَتْفِهِ ، وَلَيْسَ كُلُّ مَنْ يَنْظُرُ بَصِيرٌ ، رُبَّ هَزْلٍ صَارَ جِدًّا ، مَنِ ائْتَمَنَ الزَّمَانَ خَانَهُ ، وَمَنْ تَعَظَّمَ عَلَيْهِ أَهَانَهُ ، وَمَنْ لَجَأَ إِلَيْهِ أَسْلَمَهُ ـ أَيْ أَخْذَلَهُ ـ ، لَيْسَ كُلُّ مَنْ رَمَى أَصَابَ ، وَإِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ الزَّمَانُ ، وَخَيْرُ أَهْلِكَ مَنْ كَفَاكَ ، المِزَاحُ يُورِثُ الْعَدَاوَةَ وَالْحِقْدَ ، اعْذِرْ مَنِ اجْتَهَدَ وَرُبَّمَا أَكْدَى الْحَقَّ ، رَأْسُ الدِّينِ صِحَّةُ الْيَقِينِ ، وَتَمَامُ الإِخْلاَصِ تَجَنُّبُ المَعَاصِي ، وَخَيْرُ الْقَوْلِ الصِّدْقُ ، وَالسَّلاَمَةُ مَعَ الإِسْتِقَامَةِ ، سَلْ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ ، وَعَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ ، كُنْ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى بُلْغَةٍ ، أَجْمِلْ لِمَنْ دَلَّ عَلَيْكَ ، وَاقْبَلْ عُذْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ ، وَارْحَمْ أَخَاكَ وَإِنْ عَصَاكَ ، وَصِلْهُ وَإِنْ جَفَاكَ ، وَعَوِّدْ نَفْسَكَ السَّمَاحَ ، وَتَخَيَّرْ لَهَا مِنْ كُلٍّ أَحْسَنَهُ ، لاَ تَتَكَلَّمْ بما يُرْدِيكَ ، وَلاَ مَا كَثِيرُهُ يُزْرِيكَ ، أَنْصِفْ مِنْ نَفْسِكَ قَبْلَ أَنْ يُنْتَصَفَ مِنْكَ ، أَيْ بَنِيَّ ! إِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ ! أَلاَ جَرَّبْتَ بِكَمَالٍ ، فَإِنَّ رَأْيَهُنَّ يَجُرُّ إِلَى أَفْنٍ[1] ، وَعَزْمَهُنَّ إِلَى وَهْنٍ ، اِكْفِفْ عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ إِيَاهُنَّ ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِجَابِ خَيْرٌ لَهُنَّ مِنَ الارْتِيَابِ ، وَلَيْسَ

---

(١) الأفن: قلّة العقل.

خُرُوجُهُنَّ بِأَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ دُخُولِ مَنْ لاَ تَثِقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ يَعْرِفَهُنَّ غَيْرُكَ فَافْعَلْ ، أَقْلِلِ الْغَضَبَ وَلاَ تُكْثِرِ الْعِتَابَ فِي غَيْرِ ذَنْبٍ ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رَيْحَانَةٌ ، وَلَيْسَتْ بِقَهْرُمَانَةٍ ، وَأَحْسِنْ لِمَمَالِيكِكَ الأَدَبَ ، وَإِنْ أَجْرَمَ أَحَدٌ مِنْهُمْ جُرْمَاً فَأَحْسِنِ الْعَفْوَ ، فَإِنَّ الْعَفْوَ مَعَ الْعِزِّ أَشَدُّ مِنَ الضَّرْبِ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ، وَخَفِّفِ الْقِصَاصَ ، وَاجْعَلْ لِكُلِّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ عَمَلاً تَأْخُذُهُ بِهِ ، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ لاَ يَتَوَكَّلُوا ، وَأَكْرِمْ عَشِيرَتَكَ فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِي بِهِ تَطِيرُ ، وَأَصْلُكَ الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ ، فَإِنَّكَ بِهِمْ تَصُولُ ، وَبِهِمْ تَطُولُ ، وَهُمُ الْعُمْدَةُ عِنْدَ الشِّدَّةِ ، وَأَكْرِمْ كَرِيمَهُمْ ، وَعُدْ سَقِيمَهُمْ ، وَأَشْرِكْهُمْ فِي أُمُورِهِمْ ، وَيَسِّرْ عَنْ مُعْسِرِهِمْ ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَلَى أَمْرِكَ كُلِّهِ ، فَإِنَّهُ أَكْرَمُ مُعِينٍ ، أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ ـ وَالسَّلاَمُ » . (وكيع ، والعسكري فِي المواعظ) .

٨٦٠١ ـ عَنْ يحيىٰ بن عبد اللَّهِ بن الْحسن عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي مَنْ أَهْلُ الْجَمَاعَةِ ؟ وَمَنْ أَهْلُ الْفُرْقَةِ ؟ وَمَنْ أَهْلُ السُّنَّةِ ؟ وَمَنْ أَهْلُ الْبِدْعَةِ ؟ فَقَالَ : وَيْحَكَ ! أَمَا إِذْ سَأَلْتَنِي فَافْهَمْ عَنِّي ، وَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَسْأَلَ عَنْهَا أَحَداً بَعْدِي ، فَأَمَّا أَهْلُ الْجَمَاعَةِ فَأَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَإِنْ قَلُّوا ، وَذٰلِكَ الْحَقُّ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ وَأَمْرِ رَسُولِهِ ، فَأَمَّا أَهْلُ الْفُرْقَةِ فَالْمُخَالِفُونَ لِي وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَإِنْ كَثُرُوا ، وَأَمَّا أَهْلُ السُّنَّةِ الْمُتَمَسِّكُونَ بما سَنَّهُ اللَّهُ لَهُمْ وَرَسُولُهُ وَإِنْ قَلُّوا ، وَإِنْ قَلُّوا ، وَأَمَّا أَهْلُ الْبِدْعَةِ فَالْمُخَالِفُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَرَسُولِهِ ، الْعَامِلُونَ بِرَأْيِهِمْ وَأَهْوَائِهِمْ وَإِنْ كَثُرُوا ، وَقَدْ مَضَى مِنْهُمُ الْفَوْجُ الأَوَّلُ وَبَقِيَتْ أَفْوَاجٌ ، وَعَلَى اللَّهِ قَصْمُهَا وَاسْتِئْصَالُهَا عَنْ جَدْبَةِ الأَرْضِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ النَّاسَ يَذْكُرُونَ الْفَيْءَ وَيَزْعَمُونَ أَنَّ مَنْ قَاتَلَنَا فَهُوَ وَمَالُهُ وَأَهْلُهُ فَيْءٌ لَنَا وَوَلَدُهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُدْعَى عَبَّادَ بْنَ قَيْسٍ ، وَكَانَ ذَا عَارِضَةٍ وَلِسَانٍ شَدِيدٍ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَاللَّهِ ! مَا قَسَمْتَ بِالسَّوِيَّةِ ، وَلاَ عَدَلْتَ فِي الرَّعِيَّةِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَلِمَ ـ وَيْحَكَ ـ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ قَسَمْتَ مَا فِي الْعَسْكَرِ ، وَتَرَكْتَ الأَمْوَالَ وَالنِّسَاءَ وَالذُّرِّيَّةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَنْ كَانَ بِهِ جِرَاحَةٌ

فَلْيُدَاوِهَا بِالسَّمْنِ ، فَقَالَ عَبَّادٌ : جِئْنَا نَطْلُبُ غَنَائِمَنَا ، فَجَاءَنَا بِالتُّرَّهَاتِ ! فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنْ كُنْتَ كَاذِبَاً فَلاَ أَمَاتَكَ ٱللَّهُ حَتَّى تُدْرِكَ غُلاَمَ ثَقِيفٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَمَنْ غُلاَمُ ثَقِيفٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ لاَ يَدَعُ لِلَّهِ حُرْمَةً إِلاَّ انْتَهَكَهَا ، قَالَ : فَيَمُوتُ أَوْ يُقْتَلُ ؟ قَالَ : بَلَى يَقْصِمُهُ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ ، قَتْلُهُ بِمَوْتٍ فَاحِشٍ ، يَحْتَرِقُ مِنْهُ دُبُرُهُ لِكَثْرَةِ مَا يَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ ، يَا أَخَا بَكْرٍ ! أَنْتَ امْرُؤٌ ضَعِيفُ الرَّأْيِ ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ نَأْخُذُ الصَّغِيرَ بِذَنْبِ الْكَبِيرِ ! وَأَنَّ الأَمْوَالَ كَانَتْ لَهُمْ قَبْلَ الْفُرْقَةِ ، وَتَزَوَّجُوا عَلَى رُشْدَةٍ ، وَوَلَدُوا عَلَى الْفِطْرَةِ ، وَإِنَّمَا لَكُمْ مَا حَوَى عَسْكَرُهُمْ ، وَمَا كَانَ فِي دُورِهِمْ فَهُوَ مِيرَاثٌ لِذُرِّيَّتِهِمْ فَإِنْ عَدَا عَلَيْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ أَخَذْنَاهُ بِذَنْبِهِ ، وَإِنْ كَفَّ عَنَّا لَمْ نَحْمِلْ عَلَيْهِ ذَنْبَ غَيْرِهِ ، يَا أَخَا بَكْرٍ ! لَقَدْ حَكَمْتُ فِيهِمْ بِحُكْمِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، قَسْمُ مَا حَوَى الْعَسْكَرُ وَلَمْ يَعْرُضْ لِمَا سِوَى ذٰلِكَ ، وَإِنَّمَا اتَّبَعْتُ أَثَرَهُ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، يَا أَخَا بَكْرٍ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ دَارَ الْحَرْبِ يَحِلُّ مَا فِيهَا ، وَأَنَّ دَارَ الْهِجْرَةِ يَحْرُمُ مَا فِيهَا إِلاَّ بِحَقٍّ ، فَمَهْلاً مَهْلاً رَحِمَكُمُ ٱللَّهُ ! فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تُصَدِّقُونِي وَأَكْثَرْتُمْ عَلَيَّ ـ وَذٰلِكَ أَنَّهُ تَكَلَّمَ فِي هٰذَا غَيْرُ وَاحِدٍ ـ فَأَيُّكُمْ يَأْخُذُ أُمَّهُ عَائِشَةَ بِسَهْمِهِ ؟ قَالُوا : لاَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! بَلْ أَصَبْتَ وَأَخْطَأْنَا ، وَعَلِمْتَ وَجَهِلْنَا ، وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ! وَتَنَادَى النَّاسُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، أَصَبْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَصَابَ ٱللَّهُ بِكَ الرَّشَادَ وَالسَّدَادَ ! فَقَامَ عَمَّارٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ وَٱللَّهِ إِنِ اتَّبَعْتُمُوهُ وَأَطَعْتُمُوهُ لَمْ يَضِلَّ بِكُمْ عَنْ مِنْهَاجِ نَبِيِّكُمْ قَيْسَ شَعْرَةٍ ، وَكَيْفَ يَكُونُ ذٰلِكَ وَقَدِ اسْتَوْدَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمَنَايَا وَالْوَصَايَا وَفَصْلَ الْخِطَابِ عَلَى مِنْهَاجِ هَارُونَ بْنِ عِمْرَانَ ، إِذْ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، فَضْلاً خَصَّهُ ٱللَّهُ بِهِ إِكْرَامَاً مِنْهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ حَيْثُ أَعْطَاهُ ٱللَّهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدَاً مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : ٱنْظُرُوا رَحِمَكُمُ ٱللَّهُ مَا تُؤْمَرُونَ بِهِ فَامْضُوا لَهُ ، فَإِنَّ الْعَالِمَ أَعْلَمُ بما يَأْتِي مِنَ الْجَاهِلِ الْخَسِيسِ الأَخَسِّ ، فَإِنِّي حَامِلُكُمْ ـ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى إِنْ أَطَعْتُمُونِي ـ عَلَى سَبِيلِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ ذَا مَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ ، وَمَرَارَةٍ عَتِيدَةٍ ، وَإِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ ، الْحَلاَوَةُ لِمَنِ

اغْتَرَّ بها مِنَ الشِّقْوَةِ وَالنَّدَامَةِ عَمَّا قَلِيلٌ ، ثُمَّ إِنِّي مُخْبِرُكُمْ أَنَّ خَيْلاً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَمَرَهُمْ نَبِيُّهُمْ أَنْ لاَ يَشْرَبُوا مِنَ النَّهْرِ ، فَلَجُّوا فِي تَرْكِ أَمْرِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ ، فَكُونُوا ـ رَحِمَكُمُ ٱللَّهُ ـ مِنْ أُولٰئِكَ الَّذِينَ أَطَاعُوا نَبِيَّهُمْ ، وَلَمْ يَعْصُوا رَبَّهُمْ ، وَأَمَّا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَدْرَكَهَا رَأْيُ النِّسَاءِ ، وَشَيْءٌ كَانَ فِي نَفْسِهَا عَلَيَّ ، يَغْلِي فِي جَوْفِهَا كَالمِرْجَلِ وَلَوْ دُعِيَتْ لِتَنَالَ مِنْ غَيْرِ مَا أَتَتْ إِلَيَّ لَمْ تَفْعَلْ ، وَلَهَا بَعْدَ ذٰلِكَ حُرْمَتُهَا الأُولٰى ، وَالْحِسَابُ عَلٰى ٱللَّهِ ، يَعْفُو عَمَّنْ يَشَاءُ ، وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ ، فَرَضِيَ بِذٰلِكَ أَصْحَابُهُ ، وَسَلَّمُوا لِأَمْرِهِ بَعْدَ اخْتِلاَطٍ شَدِيدٍ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! حَكَمْتَ وَٱللَّهِ فِينَا بِحُكْمِ ٱللَّهِ ، إِنَّا جَهِلْنَا ، وَمَعَ جَهْلِنَا لَمْ نَأْتِ مَا يَكْرَهُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ ، وَقَالَ ابْنُ يَسَافٍ الأَنْصَارِيُّ :

إِنَّ رَأْيَاً رَأَيْتُمُوهُ سَفَاهَاً ... لَخَطَأُ الإِيرَادِ وَالإِصْدَارِ
لَيْسَ زَوْجُ النَّبِيِّ تُقْسَمُ فَيْئَاً ... ذٰلِكَ زَيْغُ الْقُلُوبِ وَالأَبْصَارِ
فَاقْبَلُوا الْيَوْمَ مَا يَقُولُ عَلِيٌّ ... لاَ تَنَاجَوْا بِالإِثْمِ فِي الإِسْرَارِ
لَيْسَ مَا ضَمَّتِ الْبُيُوتُ بِفَيْءٍ ... إِنَّمَا الْفَيْءُ مَا بِضَمِّ الأُوَارِ[1]
مِنْ كِرَاعٍ فِي عَسْكَرٍ وَسِلاَحٍ ... وَمَتَاعٍ بِبَيْعِ أَيْدِي التِّجَارِ
لَيْسَ فِي الْحَقِّ قِسْمُ ذَاتِ نِطَاقٍ ... لاَ وَلاَ أَخْذُكُمْ لِذَاتِ خِمَارِ
ذَاكَ هُوَ ، فَيْئُكُمْ خُذُوهُ وَقُولُوا ... قَدْ رَضِينَا لاَ خَيْرَ فِي الإِكْثَارِ
إِنَّهَا أُمُّكُمْ وَإِنْ عَظُمَ الْخَطْـ ... ـبُ وَجَاءَتْ بِزَلَّةٍ وَعِثَارِ
فَلَهَا حُرْمَةُ النَّبِي وَحِقَا ... قٌ عَلَيْنَا مِنْ سِتْرِهَا وَوَقَارِ

فَقَامَ عَبَّادُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنِ الإِيمانِ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنَّ ٱللَّهَ ابْتَدَأَ الأُمُورَ فَاصْطَفٰى لِنَفْسِهِ مَا شَاءَ ، وَاسْتَخْلَصَ مَا أَحَبَّ ، فَكَانَ مِمَّا أَحَبَّ أَنَّهُ

(١) الأوار : حرّ النّار والشّمس والعطش والدُّخانِ واللّهب.

ارْتَضى الإِسْلاَمَ ، وَاشْتَقَّهُ مِنِ اسْمِهِ ، فَنَحَلَهُ مَنْ أَحَبَّ مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ شَقَّهُ فَسَهَّلَ شَرَائِعَهُ لِمَنْ وَرَدَهُ وَعَزَّزَ أَرْكَانَهُ عَلى مَنْ حَارَبَهُ ، هَيْهَاتَ مِنْ أَنْ يَصْطَلِمَهُ[1] مُصْطَلِمٌ ! جَعَلَهُ سَلْماً لِمَنْ دَخَلَهُ ، وَنُوراً لِمَنِ اسْتَضَاءَ بِهِ ، وَبُرْهَاناً لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ ، وَدِيناً لِمَنِ انْتَحَلَهُ ، وَشَرَفاً لِمَنْ عَرَفَهُ ، وَحُجَّةً لِمَنْ خَاصَمَ بِهِ ، وَعِلْماً لِمَنْ رَوَاهُ ، وَحِكْمَةً لِمَنْ نَطَقَ بِهِ ، وَحَبْلاً وَثِيقاً لِمَنْ تَعَلَّقَ بِهِ ، وَنَجَاةً لِمَنْ آمَنَ بِهِ ، فَالإِيمَانُ أَصْلُ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ سَبِيلُ الْهُدَى ، وَسَيْفُهُ جَامِعُ الْحِلْيَةِ ، قَدِيمُ الْعِدَّةِ ، الدُّنْيَا مِضْمَارُهُ ، وَالْغَنِيمَةُ حِلْيَتُهُ ، فَهُوَ أَبْلَجُ مِنْهَاجٍ ، وَأَنْوَرُ سِرَاجٍ ، وَأَرْفَعُ غَايَةً ، وَأَفْضَلُ دَعِيَّةً ، بَشِيرٌ لِمَنْ سَلَكَ قَصْدَ الصَّادِقِينَ ، وَاضِحُ الْبَيَانِ ، عَظِيمُ الشَّأْنِ ، الأَمْنُ مِنْهَاجُهُ ، وَالصَّالِحَاتُ مَنَارُهُ ، وَالْفِقْهُ مَصَابِيحُهُ ، وَالْمُحْسِنُونَ فُرْسَانُهُ ، فَعُصِمَ السُّعَدَاءُ بِالإِيمَانِ ، وَخُذِلَ الأَشْقِيَاءُ بِالْعِصْيَانِ مِنْ بَعْدِ اتِّجَاهِ الْحُجَّةِ عَلَيْهِمْ بِالْبَيَانِ ، إِذْ وَضَحَ لَهُمْ مَنَارُ الْحَقِّ وَسَبِيلُ الْهُدَى ، فَتَارِكُ الْحَقِّ مُشَوَّهٌ يَوْمَ التَّغَابُنِ ، فَالإِيمَانُ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلى الصَّالِحَاتِ ، وَبِالصَّالِحَاتِ يُعْمَرُ الْفِقْهُ ، وَبِالْفِقْهِ يُرْهَبُ الْمَوْتُ ، وَبِالْمَوْتِ تُخْتَمُ الدُّنْيَا ، وَبِالدُّنْيَا تَخْرُجُ الآخِرَةُ ، وَفِي الْقِيَامَةِ حَسْرَةُ أَهْلِ النَّارِ ، وَفِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ مَوْعِظَةُ أَهْلِ التَّقْوَى ، وَالتَّقْوَى غَايَةٌ لاَ يَهْلَكُ مَنِ اتَّبَعَهَا ، وَلاَ يَنْدَمُ مَنْ عَمِلَ بِهَا ، لأَنَّ بِالتَّقْوَى فَازَ الْفَائِزُونَ ، وَبِالْمَعْصِيَةِ خَسِرَ الْخَاسِرُونَ ، فَلْيَزْدَجِرْ أَهْلُ النُّهَى ، وَلْيَتَذَكَّرْ أَهْلُ التَّقْوَى ، فَإِنَّ الْخَلْقَ لاَ مُقْصِرَ لَهُمْ فِي الْقِيَامَةِ دُونَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، مُرْفِلِينَ فِي مِضْمَارِهَا نَحْوَ الْقَصَبَةِ الْعُلْيَا إِلى الْغَايَةِ الْقُصْوَى ، مُهْطِعِينَ[2] بِأَعْنَاقِهِمْ نَحْوَ دَاعِيهَا ، قَدْ شَخَصُوا مِنْ مُسْتَقَرِّ الأَجْدَاثِ وَالْمَقَابِرِ إِلى الضَّرُورَةِ أَبَداً ، لِكُلِّ دَارٍ أَهْلُهَا ، قَدِ انْقَطَعَتْ بِالأَشْقِيَاءِ الأَسْبَابُ ، وَأَفْضَوْا إِلى عَدْلِ الْجَبَّارِ ، فَلاَ كَرَّةَ لَهُمْ إِلى دَارِ الدُّنْيَا ، فَتَبَرَّءُوا مِنَ الَّذِينَ آثَرُوا طَاعَتَهُمْ عَلى طَاعَةِ اللَّهِ ، وَفَازَ السُّعَدَاءُ بِوِلاَيَةِ الإِيمَانِ ، فَالإِيمَانُ يَا ابْنَ

---

(١) الصَّلم: القطعُ. (النهاية: ٣/٤٩)

(٢) أَهْطَعَ: مَدَّ عُنُقَهُ وَصَوَّبَ رأسَه. (النهاية: ٥/٢٦٦)

قَيْسٍ عَلى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : الصَّبْرِ ، وَالْيَقِينِ ، وَالْعَدْلِ ، وَالْجِهَادِ ، فَالصَّبْرُ مِنْ ذٰلِكَ عَلى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : الشَّوْقِ ، وَالشَّفَقِ ، وَالزُّهْدِ ، وَالتَّرَقُّبُ ، فَمَنِ اشْتَاقَ إِلى الْجَنَّةِ سَلاَ عَنِ الشَّهَوَاتِ ، وَمَنْ أَشْفَقَ مِنَ النَّارِ رَجَعَ عَنِ الْمُحَرَّمَاتِ ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَاتُ ، وَمَنِ ارْتَقَبَ الْمَوْتَ سَارَعَ فِي الْخَيْرَاتِ ، وَالْيَقِينُ مِنْ ذٰلِكَ عَلى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : تَبْصِرَةِ الْفِتْنَةِ ، وَمَوْعِظَةِ الْعِبْرَةِ ، وَتَأَوُّلِ الْحِكْمَةِ ، وَسُنَّةِ الأَوَّلِينَ ، فَمَنْ تَبَصَّرَ الْفِتْنَةَ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ ، وَمَنْ تَأَوَّلَ الْحِكْمَةَ عَرَفَ الْعِبْرَةَ ، وَمَنْ عَرَفَ الْعِبْرَةَ عَرَفَ السُّنَّةَ ، وَمَنْ عَرَفَ السُّنَّةَ فَكَأَنَّمَا كَانَ فِي الأَوَّلِينَ ، فَاهْتَدَى إِلى الَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ، وَالْعَدْلُ مِنْ ذٰلِكَ عَلى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : غَائِصِ الْفَهْمِ ، وَغَمْرَةِ الْعِلْمِ ، وَزَهْرَةِ الْحُكْمِ ، وَرَوْضَةِ الْحِلْمِ ، فَمَنْ فَهِمَ فَسَّرَ جَمِيعَ الْعِلْمِ ، وَمَنْ عَلِمَ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ ، وَمَنْ عَرَفَ شَرَائِعَ الْحُكْمِ لَمْ يَضِلَّ ، وَمَنْ حَلُمَ لَمْ يُفْرِطْ أَمْرَهُ وَعَاشَ فِي النَّاسِ حَمِيداً ، وَالْجِهَادُ مِنْ ذٰلِكَ عَلى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : الأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالصِّدْقِ فِي الْمَوَاطِنِ ، وَشَنَآنِ[1] الْفَاسِقِينَ ، فَمَنْ أَمَرَ بِالْمَعْرُوفِ شَدَّ ظَهْرَ الْمُؤْمِنِ ، وَمَنْ نَهَى عَنِ الْمُنْكَرِ أَرْغَمَ أَنْفَ الْمُنَافِقِ ، وَمَنْ صَدَقَ فِي الْمَوَاطِنِ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ ، وَمَنْ شَنَأَ الْمُنَافِقِينَ وَغَضِبَ لِلَّهِ غَضِبَ ٱللَّهُ لَهُ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْكُفْرِ عَلى مَا بُنِيَ كَمَا أَخْبَرْتَنَا عَنِ الإِيمانِ ، قَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ! بُنِيَ الكُفْرُ عَلى أَرْبَعِ دَعَائِمَ : عَلى الْجَفَاءِ ، وَالْعَمى ، وَجَلٍّ ، فَإِنَّ فِيهِ نَبَأَ مَا كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَنَبَأَ مَا يَأْتِي بَعْدَكُمْ ، وَالْحُكْمُ فِيهِ بَيِّنٌ ، مَنْ خَالَفَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ قَصَمَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنِ ابْتَغَى الْعِلْمَ فِي غَيْرِهِ أَضَلَّهُ ٱللَّهُ ، فَهُوَ حَبْلُ ٱللَّهِ الْمَتِينُ ، وَنُورُهُ الْمُبِينُ ، وَشِفَاؤُهُ النَّافِعُ ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ ، لاَ يَعْوَجُّ فَيُقَامُ ، وَلاَ يَزِيغُ فَيَتَشَعَّبُ ، وَلاَ تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ ، وَلاَ يُخْلِقُهُ كَثْرَةُ الرَّدِّ ، هُوَ الَّذِي سَمِعَتْهُ الْجِنُّ فَلَمْ تَنْأَهُ ، أَوْ وَلُّوا إِلى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ قَالُوا : يَا قَوْمَنَا ! ﴿ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا

---

(١) الشَّنَآنُ: البُغْضُ.

عَجَباً يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ﴾[1] ، مَنْ قَالَ بِهِ صَدَقَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِهِ أُجِرَ ، وَمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْفِتْنَةِ هَلْ سَأَلْتَ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ الٓمٓ ، أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾[2] عَلِمْتُ أَنَّ الْفِتْنَةَ لَا تَنْزِلُ بِنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هٰذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي أَخْبَرَكَ اللَّهُ بها ؟ فَقَالَ : يَا عَلِي ! إِنَّ أُمَّتِي سَيُفْتَنُونَ مِنْ بَعْدِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوَلَيْسَ قَدْ قُلْتَ لِي يَوْمَ أُحُدٍ حَيْثُ اسْتُشْهِدَ مَنِ اسْتُشْهِدَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَحَزِنْتُ عَلَى الشَّهَادَةِ ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيَّ ، فَقُلْتَ لِي : أَبْشِرْ يَا صَدِيقُ ! فَإِنَّ الشَّهَادَةَ مِنْ وَرَائِكَ ، فَقَالَ لِي : فَإِنَّ ذٰلِكَ لَكَذٰلِكَ ، فَكَيْفَ صَبْرُكَ إِذَا خُضِبَتْ هٰذِهِ مِنْ هٰذَا ! وَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَتِي وَرَأْسِي ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ ذٰلِكَ مِنْ مَوَاطِنِ الصَّبْرِ ، وَلٰكِنْ مِنْ مَوَاطِنِ الْبُشْرَى الشُّكْرِ ! فَقَالَ لِي : أَجَلْ ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ بَاقٍ بَعْدِي ، وَمُبْتَلًى بِأُمَّتِي ، وَمُخَاصَمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى ، فَأَعْدِدْ جَوَاباً ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي بَيِّنْ لِي مَا هٰذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي يُبْتَلَوْنَ بها ، وَعَلَى مَا أُجَاهِدُهُمْ بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّكَ سَتُقَاتِلُ بَعْدِي النَّاكِثَةَ[3] ، وَالْقَاسِطَةَ[4] ، وَالْمَارِقَةَ[5] ، ـ وَحَلَّأَهُمْ وَسَمَّاهُمْ رَجُلاً رَجُلاً ـ ، ثُمَّ قَالَ لِي : وَتُجَاهِدُ أُمَّتِي عَلَى كُلِّ مَنْ خَالَفَ الْقُرْآنَ مِمَّنْ يَعْمَلُ فِي الدِّينِ بِالرَّأْيِ ، وَلَا رَأْيَ فِي الدِّينِ ، إِنَّمَا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الرَّبِّ وَنَهْيُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَرْشِدْنِي إِلَى الْفَلَجِ عِنْدَ الْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَاقْتَصِرْ عَلَى الْهُدَى ، إِذَا قَوْمُكَ عَطَفُوا الْهُدَى عَلَى

---

(١) سورة الجن، الآية: ١.

(٢) سورة العنكبوت، الآية: ٢/١.

(٣) النَّاكثين: أصحابُ الجمل، لأنهم نكَثوا بيعتَهم. (النهاية: ٤/٦٠)

(٤) القاسطين: أهلُ صِفِّين لأنهم جاروا في حكمهم وبَغَوْا عليه. (النهاية: ٤/٦٠)

(٥) المارقين: الخوارج لأنهم مرَقوا من الدين كما يمرُق السهم من الرَّمية. (النهاية: ٤/٦٠)

الْعَمى ، وَعَطَفُوا الْقُرْآنَ عَلى الرَّأْيِ فَتَأَوَّلُوهُ بِرَأْيِهِمْ ، تُتْبَعُ الْحُجَجُ مِنَ الْقُرْآنِ بِمُشْتَبِهَاتِ الأَشْيَاءِ الْكَاذِبَةِ عِنْدَ الطُّمَأْنِينَةِ إِلى الدُّنْيَا وَالتَّهَالُكِ وَالتَّكَاثُرِ ، فَاعْطِفْ أَنْتَ الرَّأْيَ عَلى الْقُرْآنِ إِذَا قَوْمُكَ حَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ ، عِنْدَ الأَهْوَاءِ السَّاهِيَةِ ، وَالأَمْرِ الطَّامِحِ ، وَالْهَرْجِ الآثِمِ ، وَالْقَادَةِ النَّاكِثَةِ ، وَالْفِرْقَةِ الْقَاسِطَةِ ، وَالأُخْرى المَارِقَةُ أَهْلُ الإِفْكِ المُرْدِي ، وَالْهَوى المُطْغِي ، وَالشُّبْهَةِ الْحَالِقَةِ ، فَلا تَتَكِلَنَّ عَنْ فَضْلِ الْعَاقِبَةِ ، فَإِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ ، وَإِيَّاكَ يَا عَلِيُّ أَنْ يَكُونَ خَصْمُكَ أَوْلى بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَالتَّوَاضُعِ لِلَّهِ ، وَالاقْتِدَاءِ بِسُنَّتِي ، وَالْعَمَلِ بِالْقُرْآنِ مِنْكَ ، فَإِنَّ مِنْ فَلَجِ الرَّبِّ عَلى الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يُخَالِفَ فَرْضَ اللَّهِ أَوْ سُنَّةَ سَنَّهَا نَبِيٌّ ، أَوْ يَعْدِلَ عَنِ الْحَقِّ وَيَعْمَلَ بِالْبَاطِلِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُمْلِي لَهُمْ فَيَزْدَادُوا إِثْماً ، يَقُولُ اللَّهُ : ﴿ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً ﴾[1] ، يَا عَلِيُّ ! فَلا يَكُونَنَّ الشَّاهِدُونَ بِالْحَقِّ ، وَالْقَوَّامُونَ بِالْقِسْطِ عِنْدَكَ كَغَيْرِهِمْ ، يَا عَلِيُّ ! إِنَّ الْقَوْمَ سَيُفْتَنُونَ ، وَيَفْتَخِرُونَ بِأَحْسَابِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَيُزَكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ، وَيَمُنُّونَ دِينَهُمْ عَلى رَبِّهِمْ ، وَيَتَمَنَّوْنَ رَحْمَتَهُ ، وَيَأْمَنُونَ عِقَابَهُ ، وَيَسْتَحِلُّونَ حَرَامَهُ بِالْمُشْتَبِهَاتِ الْكَابَّةِ[2] ، فَيَسْتَحِلُّونَ الْخَمْرَ بِالنَّبِيذِ ، وَالسُّحْتَ بِالْهَدِيَّةِ ، وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ ، وَيَمْنَعُونَ الزَّكَاةَ ، وَيَطْلُبُونَ الْبِرَّ ، وَيَتَّخِذُونَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ أَشْيَاءَ مِنَ الْفِسْقِ لا تُوصَفُ صِفَتُهَا ، وَيَلِي أَمْرَهُمُ السُّفَهَاءُ ، وَيَكْثُرُ تَتَبُّعُهُمْ عَلى الْجَوْرِ وَالْخَطَإِ ، فَيَصِيرُ الْحَقُّ عِنْدَهُمْ بَاطِلاً ، وَالْبَاطِلُ حَقًّا ، وَيَتَعَاوَنُونَ عَلَيْهِ وَيَرْمُونَهُ بِأَلْسِنَتِهِمْ ، وَيَعِيبُونَ الْعُلَمَاءَ وَيَتَّخِذُونَهُمْ سُخْرِيًّا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَبِأَيَّةِ المَنَازِلِ هُمْ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ، بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ ، أَوْ بِمَنْزِلَةِ رِدَّةٍ ؟ قَالَ : بِمَنْزِلَةِ فِتْنَةٍ ، يُنْقِذُهُمُ اللَّهُ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ عِنْدَ ظُهُورِنَا ، السُّعَدَاءُ مِنْ أُولِي الأَلْبَابِ إِلاَّ أَنْ يَدَعُوا الصَّلاَةَ ، وَيَسْتَحِلُّوا الْحَرَامَ فِي حَرَمِ اللَّهِ ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَهُوَ كَافِرٌ ، يَا عَلِيُّ ! بِنَا فَتَحَ اللَّهُ الإِسْلاَمَ وَبِنَا يَخْتِمُهُ ، بِنَا أَهْلَكَ

---

(١) سورة العمران، الاية: ١٧٨.

(٢) الكابّة: المزدحمة. (النهاية: ٤/١٣٨)

وَالْغَفْلَةِ ، وَالشَّكِّ ، فَمَنْ جَفَا فَقَدِ احْتَقَرَ الْحَقَّ ، وَجَهَرَ بِالْبَاطِلِ ، وَمَقَتَ الْعُلَمَاءَ ، وَأَصَرَّ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ ، وَمَنْ عَمِيَ نَسِيَ الذِّكْرَ وَاتَّبَعَ الظَّنَّ ، وَطَلَبَ الْمَغْفِرَةَ بِلَا تَوْبَةٍ وَلَا اسْتِكَانَةٍ ، وَمَنْ غَفِلَ حَادَ عَنِ الرُّشْدِ ، وَغَرَّتْهُ الْأَمَانِيُّ ، وَأَخَذَتْهُ الْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ ، وَبَدَا لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ ، وَمَنْ عَتَا فِي أَمْرِ اللَّهِ شَكَّ ، وَمَنْ شَكَّ شَقَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فَأَذَلَّهُ بِسُلْطَانِهِ ، وَصَغَّرَهُ بِجَلَالِهِ ، كَمَا فَرَّطَ فِي أَمْرِهِ فَاغْتَرَّ بِرَبِّهِ الْكَرِيمِ ، وَاللَّهُ أَوْسَعُ بما لَدَيْهِ مِنَ الْعَفْوِ وَالتَّيْسِيرِ ، فَمَنْ عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ اجْتَلَبَ بِذٰلِكَ ثَوَابَ اللَّهِ ، وَمَنْ تَمَادَى فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ذَاقَ وَبَالَ نَقْمَةِ اللَّهِ ، فَهَنِيئاً لَكَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ! عُقْبَى لَا عُقْبَى غَيْرَهَا ، وَجَنَّاتٌ لَا جَنَّاتَ بَعْدَهَا ! فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! حَدِّثْنَا عَنْ مَيِّتِ الْأَحْيَاءِ ، قَالَ : نَعَمْ ! إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ ، فَصَدَّقَهُمْ مُصَدِّقُونَ وَكَذَّبَهُمْ مُكَذِّبُونَ ، فَيُقَاتِلُونَ مَنْ كَذَّبَهُمْ بِمَنْ صَدَّقَهُمْ ، فَيُظْهِرُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ يَمُوتُ الرُّسُلُ ، فَتَخْتَلِفُ خُلُوفٌ ، فَمِنْهُمْ مُنْكِرٌ لِلْمُنْكَرِ : بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ ، فَذٰلِكَ اسْتَكْمَلَ خِصَالَ الْخَيْرِ ، وَمِنْهُمْ مُنْكِرٌ لِلْمُنْكَرِ : بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ ، تَارِكٌ لَهُ بِيَدِهِ ، فَذٰلِكَ خَصْلَتَانِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ تَمَسَّكَ بِهِمَا ، وَضَيَّعَ خَصْلَةً وَاحِدَةً وَهِيَ أَشْرَفُهَا ، وَمِنْهُمْ مُنْكِرٌ لِلْمُنْكَرِ بِقَلْبِهِ ، تَارِكٌ لَهُ بِيَدِهِ وَلِسَانِهِ فَذٰلِكَ ضَيَّعَ شَرَفَ الْخَصْلَتَيْنِ مِنَ الثَّلَاثِ ، وَتَمَسَّكَ بِوَاحِدَةٍ ، وَمِنْهُمْ تَارِكٌ لَهُ بِلِسَانِهِ وَقَلْبِهِ وَيَدِهِ ، فَذٰلِكَ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَلَى مَا قَاتَلْتَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ ؟ قَالَ : قَاتَلْتُهُمْ عَلَى نَقْضِهِمْ بَيْعَتِي ، وَقَتْلِهِمْ شِيعَتِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ حَكِيمَ بْنَ جَبَلَةَ الْعَبْدِيَّ ، مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَالسَّائِحَةَ وَالْأَسَاوِرَةَ بِلَا حَقٍّ اسْتَوْجَبُوهُ مِنْهُمَا ، وَلَا كَانَ ذٰلِكَ لَهُمَا دُونَ الْإِمَامِ ، وَلَوْ أَنَّهُمَا فَعَلَا ذٰلِكَ بِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَقَاتَلَاهُمَا ، وَلَقَدْ عَلِمَ مَنْ هٰهُنَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَرْضَ مِمَّنِ امْتَنَعَ مِنْ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى بَايَعَ وَهُوَ كَارِهٌ وَلَمْ يَكُونُوا بَايَعُوهُ بَعْدُ الْأَنْصَارُ ، فَمَا بَالِي وَقَدْ بَايَعَانِي طَائِعَيْنِ غَيْرَ مُكْرَهَيْنِ ، وَلٰكِنَّهُمَا طَمِعَا مِنِّي فِي وِلَايَةِ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَنِ ، فَلَمَّا لَمْ أُوَلِّهِمَا وَجَاءَهُمَا الَّذِي غَلَبَ مِنْ حُبِّهِمَا لِلدُّنْيَا وَحِرْصِهِمَا عَلَيْهَا خِفْتُ أَنْ يَتَّخِذَا

عِبَادَ ٱللَّهِ خَوَلاً ، وَمَالَ الْمُسْلِمِينَ لِأَنْفُسِهِمَا ، فَلَمَّا زَوَيْتُ ذٰلِكَ عَنْهُمَا ، وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ جَرَّبْتُهُمَا وَاحْتَجَجْتُ عَلَيْهِمَا ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوَاجِبٌ هُوَ ؟ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا أَهْلَكَ ٱللَّهُ الْأُمَمَ السَّالِفَةَ قَبْلَكُمْ بِتَرْكِهِمُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، يَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ** ﴾[1] ، وَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَخُلُقَانِ مِنْ خُلُقِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، فَمَنْ نَصَرَهُمَا نَصَرَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ خَذَلَهُمَا خَذَلَهُ ٱللَّهُ ، وَمَا أَعْمَالُ الْبِرِّ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ عِنْدَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا كَبُقْعَةٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ ، فَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنَّ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، لَا يُقَرِّبَانِ مِنْ أَجَلٍ ، وَلَا يُنْقِصَانِ مِنْ رِزْقٍ ، وَأَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ ، وَإِنَّ الْأَمْرَ لَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا يَنْزِلُ قَطْرُ الْمَطَرِ إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّرَ ٱللَّهُ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ فِي نَفْسٍ أَوْ أَهْلٍ أَوْ مَالٍ ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ نُقْصَانَاً فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ وَرَأَى الْآخَرَ ذَا يَسَارٍ لَا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةً ، فَإِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ الْبَرِيءَ مِنَ الْخِيَانَةِ لَيَنْتَظِرُ مِنَ ٱللَّهِ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ : إِمَّا مِنْ عِنْدِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ وَاقِعٌ ، وَإِمَّا رِزْقٌ مِنَ ٱللَّهِ يَأْتِيهِ عَاجِلٌ ، فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ وَمَالٍ ، وَمَعَهُ حَسَبُهُ وَدِينُهُ ، الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ حَرْثُ الدُّنْيَا ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَةِ ، وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا ٱللَّهُ لِأَقْوَامٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَخْبِرْنَا عَنْ أَحَادِيثِ الْبِدَعِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ أَحَادِيثَ سَتَظْهَرُ مِنْ بَعْدِي ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، كُلُّ ذٰلِكَ افْتِرَاءٌ عَلَيَّ ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى أَصْلِ دِينِهَا وَجَمَاعَتِهَا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، كُلُّهَا ضَالَّةٌ مُضِلَّةٌ تَدْعُو إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَعَلَيْكُمْ بِكِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٧٩.

الأَوْثَانَ وَمَنْ يَعْبُدُهَا ، وَبِنَا يَقْصِمُ كُلَّ جَبَّارٍ وَكُلَّ مُنَافِقٍ حَتَّى إِنَّا لَنُقْتَلُ بِي الْحَقِّ مِثْلَ مَنْ قُتِلَ فِي الْبَاطِلِ ، يَا عَلِيُّ ! إِنَّمَا مَثَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ مَثَلُ حَدِيقَةٍ أَطْعَمَ مِنْهَا فَوْجاً عَاماً ، ثُمَّ فَوْجاً عَاماً ، فَلَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجاً أَنْ يَكُونَ أَثْبَتَهَا أَصْلاً ، وَأَحْسَنَهَا فَرْعاً ، وَأَحْلاَهَا جِنىً ، وَأَكْثَرَهَا خَيْراً ، وَأَوْسَعَهَا عَدْلاً ، وَأَطْوَلَهَا مُلْكاً ، يَا عَلِيُّ ! كَيْفَ يُهْلِكُ ٱللَّهُ أُمَّةً : أَنَا أَوَّلُهَا ، وَمَهْدِيُّنَا أَوْسَطُهَا ، وَالمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ آخِرُهَا ، يَا عَلِيُّ ! إِنَّمَا مَثَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ ، لاَ يَدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ ، وَبَيْنَ ذٰلِكَ نَهْجٌ أَعْوَجُ لَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنِّي ، يَا عَلِيُّ ! وَفِي تِلْكَ الأُمَّةِ يَكُونُ الْغُلُولُ وَالْخُيَلاَءُ ، وَأَنْوَاعُ المُثُلاَتِ ، ثُمَّ تَعُودُ هٰذِهِ الأُمَّةُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ خِيَارُ أَوَائِلِهَا ، فَذٰلِكَ مِنْ بَعْدِ حَاجَةِ الرَّجُلِ إِلَى قُوتِ امْرَأَتِهِ - يَعْنِي غَزْلَهَا - ، حَتَّى إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ لَيَذْبَحُونَ الشَّاةَ فَيَقْنَعُونَ مِنْهَا بِرَأْسِهَا وَيُولُونَ بِبَقِيَّتِهَا مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ بَيْنَهُمْ » . (وكيع) .

٨٦٠٢ - عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ بِالْكُوفَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَنْ يَتَفَقَّرِ افْتَقَرَ ، وَمَنْ يُعَمَّرْ يُبْتَلَى ، وَمَنْ لاَ يَسْتَعِدَّ لِلْبَلاَءِ إِذَا ابْتُلِيَ لاَ يَصْبِرُ وَمَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ ، وَمَنْ لاَ يَسْتَشِرْ يَنْدَمْ ! وَكَانَ يَقُولُ مِنْ وَرَاءِ هٰذَا الْكَلاَمِ : يُوشِكُ أَنْ لاَ يَبْقَى مِنَ الإِسْلاَمِ إِلاَّ اسْمُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : أَلاَ ! لاَ يَسْتَحْيِي الرَّجُلُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَمَنْ يُسْأَلُ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ : لاَ أَعْلَمُ ، مَسَاجِدُكُمْ يَوْمَئِذٍ عَامِرَةٌ ، وَقُلُوبُكُمْ وَأَبْدَانُكُمْ خَرِبَةٌ مِنَ الْهُدَى ، شَرُّ مَنْ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ فُقَهَاؤُكُمْ ، مِنْهُمْ تَبْدُو الْفِتْنَةُ ، وَفِيهِمْ تَعُودُ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : فَفِيمَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! قَالَ : إِذَا كَانَ الْفِقْهُ فِي أَرْذَالِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي خِيَارِكُمْ ، وَالمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ تَقُومُ السَّاعَةُ » . (هب) .

٨٦٠٣ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ ، وَانْظُرْ إِلَى مَا قَالَ » . (ابن السَّمْعَاني فِي الدَّلائل) .

٨٦٠٤ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لِكُلِّ إِخَاءٍ مُنْقَطَعٌ ، إِلاَّ إِخَاءً كَانَ عَلَى

غَيْرِ الطَّمَعِ » . (ابن السَّمْعَانِي) .

٨٦٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذِمَّتِي رَهِينَةٌ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ، لِمَنْ صَرَّحْتُ لَهُ الْعِبَرَ ، أَنْ لَا يَهِيجَ عَلَى التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ ، وَلَا يَظْمَأَ عَلَى الْهُدَى سِنْخُ أَصْلٍ ، أَلَا وَإِنَّ أَبْغَضَ خَلْقِ ٱللَّهِ إِلَى ٱللَّهِ رَجُلٌ قَمَشَ عِلْماً غَارّاً فِي أَغْبَاشِ[1] الْفِتْنَةِ عَمِيًّا بما فِي غَيْبِ الْهُدْنَةِ ، سَمَّاهُ أَشْبَاهُهُ مِنَ النَّاسِ عَالِماً ، وَلَمْ يَعِشْ فِي الْعِلْمِ يَوْماً سَالِماً ، بَكَّرَ فَاسْتَكْبَرَ ، فَمَا قَلَّ مِنْهُ فَهُوَ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ ، حَتَّى إِذَا مَا ارْتَوَى مِنْ « مَاءٍ آجِنٍ » وَأَكْثَرَ مِنْ غَيْرِ طَائِلٍ ، قَعَدَ لِلنَّاسِ مُفْتِيَاً لِتَخْلِيصِ مَا الْتَبَسَ عَلَى غَيْرِهِ ، إِنْ نَزَلَتْ بِهِ إِحْدَى الْمُبْهَمَاتِ هَيَّأَ حَشْواً مِنْ رَأْيِهِ ، فَهُوَ مِنْ قَطْعِ الْمُشْتَبِهَاتِ فِي مِثْلِ غَزْلِ الْعَنْكَبُوتِ ، لَا يَعْلَمُ إِذَا أَخْطَأَ ، لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ أَخْطَأَ أَمْ أَصَابَ ، خَبَّاطُ عَشَوَاتٍ ، رَكَّابُ جَهَالَاتٍ ، لَا يَعْتَذِرُ مِمَّا لَا يَعْلَمُ فَيَسْلَمُ ، لَا يَعَضُّ فِي الْعِلْمِ بِضِرْسٍ قَاطِعٍ ، ذَرْأَ الرِّوَايَةَ ذَرْوَ الرِّيحِ الْهَشِيمِ ، تَبْكِي مِنْهُ الدِّمَاءُ ، وَتَصْرُخُ مِنْهُ الْمَوَارِيثُ ، وَيُسْتَحِلُّ بِقَضَائِهِ الْحَرَامُ ، لَا مِلْءَ وَٱللَّهِ بِإِصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ ، وَلَا أَهْلٌ لِمَا فَرَّطَ بِهِ » . (المعافى بن زكريًا ، ووكيع ، كر) .

٨٦٠٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ مَوْتُ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ثُمَّ جَاءَهُ الْخَبَرُ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : « بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أَمَّا بَعْدُ ! إِنَّهُ قَدْ كَانَ أَتَانَا خَبَرٌ ارْتَاعَ لَهُ أَصْحَابُكَ ، ثُمَّ جَاءَ تَكْذِيبُ الْخَبَرِ الْأَوَّلِ ، فَأَنْعَمَ ذٰلِكَ أَنْ سَرَّنَا ، وَإِنَّ السُّرُورَ بِسَبِيلِ الانْقِطَاعِ يَسْتَتْبِعُهُ عَمًّا قَلِيلٍ تَصْدِيقُ الْخَبَرِ الْأَوَّلِ ، فَهَلْ أَنْتَ كَائِنٌ كَرَجُلٍ قَدْ رَأَى الْمَوْتَ ، وَعَايَنَ مَا بَعْدَهُ ، فَسَأَلَ الرَّجْعَةَ ، فَأُسْعِفَ بِطِلْبَتِهِ فَهُوَ مُتَأَهِّبٌ آيِبٌ ، يَنْقُلُ مَا يَسُرُّهُ مِنْ مَالِهِ إِلَى دَارِ قَرَارِهِ ، وَلَا يَرَى أَنَّ لَهُ مَالاً غَيْرَهُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَمْ يَزَالَا دَائِبَيْنِ فِي نَقْصِ الْأَعْمَارِ ، وَإِنْفَادِ الْأَمْوَالِ ، وَطَيِّ الْآجَالِ ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ! قَدْ صَحِبَا عَاداً وَثَمودَ وَقُرُوناً بَيْنَ ذٰلِكَ كَثِيراً ، فَأَصْبَحُوا قَدْ وَرَدُوا عَلَى رَبِّهِمْ ، وَقَدِمُوا عَلَى أَعْمَالِهِمْ وَاللَّيْلَ والنَّهَار غَضَّانِ جَدِيدَانِ ، لَمْ يُبْلِهُمَا مَا مَرَّا بِهِ ، مُسْتَعِدَّيْنِ

لِمَا بَقِيَ بِمِثْلِ مَا أَصَابَا بِهِ مَنْ مَضَى ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا أَنْتَ نَظِيرُ إِخْوَانِكَ وَأَشْبَاهِكَ ، مَثَلُكَ كَمَثَلِ الْجَسَدِ قَدْ فَرَغَتْ قُوَّتُهُ ، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا حَشَاشَةُ نَفْسِهِ ، يَنْتَظِرُ الدَّاعِي ، فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِمَّا تُوعَظُ بِهِ ثُمَّ تُقَصِّرُ عَنْهُ » . (الْعسكري فِي المواعظ) .

٨٦٠٧ ـ عَنْ أَبِي أُرَاكَةَ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا انْقَلَبَ عَنْ يَمِينِهِ مَكَثَ كَأَنَّ عَلَيْهِ كَآبَةً ، ثُمَّ قَلَّبَ يَدَهُ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَا أَرَى الْيَوْمَ شَيْئاً يُشْبِهُهُمْ ! لَقَدْ كَانُوا يُصْبِحُونَ شُعْثاً غُبْراً ، بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ كَأَمْثَالِ رُكَبِ الْمَعْزِ ، قَدْ بَاتُوا لِلَّهِ سُجَّداً وَقِيَاماً ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، يُرَاوِحُونَ بَيْنَ جِبَاهِهِمْ وَأَقْدَامِهِمْ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَذَكَرُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَادُوا كَمَا يَمِيدُ الشَّجَرُ فِي يَوْمِ الرِّيحِ ، وَهَمَلَتْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى تَبُلَّ ثِيَابَهُمْ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا وَاللَّهِ لَكَأَنَّ الْقَوْمَ بَاتُوا غَافِلِينَ ، ثُمَّ نَهَضَ ، فَمَا رُئِيَ مُفْتَرًّا ضَاحِكاً حَتَّى ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَم » . (الدِّينوري ، والْعسكري فِي المواعظ ، كر ، حل) .

٨٦٠٨ ـ عَنْ يحيىٰ بن عقيل عن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْحَقَ بِصَاحِبَيْكَ فَأَقْصِرِ الْأَمَلَ ، وَكُلْ دُونَ الشِّبَعِ ، وَأَقْصِرِ الْإِزَارَ ، وَارْقَعِ الْقَمِيصَ ، وَاخْصِفِ النَّعْلَ ، تَلْحَقْ بِهِمَا » . (هب) .

٨٦٠٩ ـ عَنْ عبدِ اللَّهِ بن صالحٍ الْعجليِّ عن أَبيهِ قَالَ : خَطَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ : يَا عِبَادَ اللَّهِ ! لَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا دَارٌ بِالْبَلَاءِ مَحْفُوفَةٌ ، وَبِالْفَنَاءِ مَعْرُوفَةٌ ، وَبِالْغَدْرِ مَوْصُوفَةٌ ، وَكُلُّ مَا فِيهَا إِلَى زَوَالٍ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا دُوَلٌ وَسِجَالٌ لَنْ يَسْلَمَ مِنْ شَرِّهَا نُزَّالُهَا ، بَيْنَا أَهْلُهَا فِي رَخَاءٍ وَسُرُورٍ ، إِذَا هُمْ مِنْهَا فِي بَلَاءٍ وَغُرُورٍ ، الْعَيْشُ فِيهَا مَذْمُومٌ ، وَالرَّخَاءُ فِيهَا لَا يَدُومُ ، وَإِنَّمَا أَهْلُهَا فِيهَا أَغْرَاضٌ مُسْتَهْدَفَةٌ ، تَرْمِيهِمْ بِسِهَامِهَا ، وَتَقْصِمُهُمْ بِحِمَامِهَا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِنَّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ مِنْ هٰذِهِ الدُّنْيَا عَنْ سَبِيلِ مَنْ قَدْ

مَضى ، مِمَّنْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْكُمْ أَعْمَاراً ، وَأَشَدَّ مِنْكُمْ بَطْشاً ، وَأَعْمَرَ دِيَاراً ، وَأَبْعَدَ آثَاراً ، فَأَصْبَحَتْ أَصْوَاتُهُمْ هَامِدَةً خَامِدَةً مِنْ بَعْدِ طُولِ تَقَلُّبِهَا ، وَأَجْسَادُهُمْ بَالِيَةً ، وَدِيَارُهُمْ خَالِيَةً ، وَآثَارُهُمْ عَافِيَةً ، وَاسْتَبْدَلُوا بِالْقُصُورِ الْمُشَيَّدَةِ ، وَالسُّرُرِ وَالنَّمَارِقِ الْمُمَهَّدَةِ ، الصُّخُورَ ، وَالأَحْجَارَ الْمُسَنَّدَةَ فِي الْقُبُورِ ، الْمُلاَطِئَةَ الْمُلحَدَةَ ، الَّتِي قَدْ بَيَّنَ الْخَرَابَ فَنَاؤُهَا ، وَشُيِّدَ بِالتُّرَابِ بِنَاؤُهَا ، فَمَحَلُّهَا مُقْتَرِبٌ ، وَسَاكِنُهَا مُغْتَرِبٌ ، بَيْنَ أَهْلِ عِمَارَةٍ مُوحَشِينَ ، وَأَهْلِ مَحَلَّةٍ مُتَشَاغِلِينَ ، لاَ يَسْتَأْنِسُونَ بِالْعُمْرَانِ ، وَلاَ يَتَوَاصَلُونَ تَوَاصُلَ الْجِيرَانِ ، عَلَى مَا بَيْنَهُمْ مِنْ قُرْبِ الْجِوَارِ ، وَدُنُوِّ الدَّارِ ، وَكَيْفَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ تَوَاصُلٌ ، وَقَدْ طَحَنَهُمْ بِكَلْكَلِهِ الْبِلَى ، وَأَكَلَتْهُمُ الْجَنَادِلُ وَالثَّرَى ، فَأَصْبَحُوا بَعْدَ الْحَيَاةِ أَمْوَاتاً ، وَبَعْدَ غَضَارَةِ الْعَيْشِ رُفَاةً ، فُجِعَ بِهِمُ الأَحْبَابُ ، وَسَكَنُوا التُّرَابَ ، فَطُعِنُوا فَلَيْسَ لَهُمْ إِيَابٌ ، هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ! ﴿ **كَلاَّ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ** ﴾[1] ، فَكَأَنْ قَدْ صِرْتُمْ إِلَى مَا صَارُوا إِلَيْهِ مِنَ الْوَحْدَةِ وَالْبِلَى فِي دَارِ الْمَوْتَى ، وَارْتُهِنْتُمْ فِي ذَلِكَ الْمَضْجَعِ ، وَضَمَّكُمْ ذَلِكَ الْمُسْتَوْدَعُ ، فَكَيْفَ بِكُمْ لَوْ قَدْ تَنَاهَتِ الأُمُورُ ، وَبُعْثِرَتِ الْقُبُورُ ، وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ ، وَأُوقِفْتُمْ لِلتَّحْصِيلِ بَيْنَ يَدَيْ مَلِكٍ جَلِيلٍ ، فَطَارَتِ الْقُلُوبُ لإِشْفَاقِهَا مِنْ سَالِفِ الذُّنُوبِ ، وَهُتِكَتْ عَنْكُمُ الْحُجُبُ وَالأَسْتَارُ ، فَظَهَرَتْ مِنْكُمُ الْعُيُوبُ وَالأَسْرَارُ ، هُنَالِكَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴿ **لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاءُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى** ﴾[1] ، ﴿ **وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِراً وَلاَ يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَداً** ﴾[1] ، جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ عَامِلِينَ بِكِتَابِهِ ، مُتَّبِعِينَ لأَوْلِيَائِهِ ، حَتَّى يُحِلَّنَا وَإِيَّاكُمْ

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٠٠.

(١) سورة التحريم، الآية: ٣١.

(١) سورة الكهف، الآية: ٤٩.

دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » . (الدِّينوري كر) .

٨٦١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : « أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أَدْبَرَتْ وَآذَنَتْ بِوَدَاعٍ وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَقْبَلَتْ وَأَشْرَفَتْ بِإِطْلَاعٍ ، وَإِنَّ الْمِضْمَارَ الْيَوْمَ ، وَغَداً السِّبَاقُ ، أَلَا ! وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامِ أَمَلٍ ، مِنْ وَرَائِهِ أَجَلٌ ، فَمَنْ قَصَّرَ فِي أَيَّامِ أَمَلِهِ قَبْلَ حُضُورِ أَجَلِهِ فَقَدْ خُيِّبَ عَمَلُهُ ، أَلَا فاعْمَلُوا لِلَّهِ فِي الرَّغْبَةِ كَمَا تَعْمَلُونَ لَهِ فِي الرَّهْبَةِ ، أَلَا ! وَإِنِّي لَمْ أَرَ كَالْجَنَّةِ نَائِمٌ طَالِبُهَا ، وَلَمْ أَرَ كَالنَّارِ نَائِمٌ هَارِبُهَا ، أَلَا ! وَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَنْفَعْهُ الْحَقُّ ضَرَّهُ الْبَاطِلُ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَقِمْ بِهِ الْهُدى جَارَ بِهِ الضَّلَالُ ، أَلَا ! وَإِنَّكُمْ قَدح أُمِرْتُمْ بِالظَّعْنِ ، وَدُلِلْتُمْ عَلى الزَّادِ ، أَلا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّما الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَإِنَّ الآخِرَةَ وَعْدٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ، أَلَا ! إِنَّ ﴿الشَّيْطَانَ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَٱللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَٱللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾[1] ، أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْسِنُوا فِي عُمُرِكُمْ ، تُحْفَظُوا فِي عَقِبِكُمْ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالى وَعَدَ جَنَّتَهُ مَنْ أَطَاعَهُ ، وَوَعَدَ نَارَهُ مَنْ عَصَاهُ ، إِنَّهَا نَارٌ لا يَهْدَأُ زَفِيرُهَا ، وَلَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا ، وَلَا يُجْبَرُ كَسِيرُهَا ، حَرُّهَا شَدِيدٌ ، وَقَعْرُهَا بَعِيدٌ ، وَمَاؤُهَا صَدِيدٌ ، وَإِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ : اتِّبَاعُ الْهَوى وَطُولُ الأَمَلِ » . (الدينوري ، كر) .

٨٦١١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ حُسْنُ الْجِوَارِ كَفُّ الأَذى ، وَلٰكِنْ الصَّبْرُ عَلى الأَذى ، وَقَالَ : خَيْرُ المَالِ مَا وَقى الْعِرْضَ ، وَقَالَ : لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ : الرِّياءُ ، وآفَةُ اللُّبِّ : الْعُجْبُ ، وَآفَةُ النَّجَابَةِ : الْكِبْرُ ، وَآفَةُ الظُّرْفِ : الصَّلَفُ ، وَآفَةُ الْجُودِ : السَّرَفُ ، وَآفَةُ الْحَيَاءِ : الضَّعْفُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ : الذُّلُّ ، وَآفَةُ الْجَلَدِ : الْفُحْشُ » . (وكيع فِي الْغُرَر) .

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٨.

٨٦١٢ ـ عن يحيىٰ بن الْجَزَّار عن عَلِيٍّ قَالَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « إِنْ سَرَّكَ أَنْ تَلْحَقَ بِصَاحِبَيْكَ : فَأَقْصِرِ الأَمَلَ ، وَكُلْ دُونَ الشَّبَعِ ، وَاكْمِشِ الإِزَارَ ، وَارْقَعِ الْقَمِيصَ ، وَاخْصِفِ النَّعْلَ ، تَلْحَقْ بِهِمَا » . (كر ، وقَالَ : محفُوظٌ : إِنَّ عَلِيًّا قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعْنِي بِصَاحِبَيْهِ : النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ) .

٨٦١٣ ـ عَن أَبي بكر بن عيَّاش قَالَ : « لَمَّا خَرَجَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَرْضِ صِفِّينَ مَرَّ بِخِرَابِ المَدَائِنِ فَتَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ :

جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ ... فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِيعَادِ
وَأَرَى النَّعِيمَ وَكُلَّ مَا يُلْهَى بِهِ ... يَوْمَاً يَصِيرُ إِلَى بِلًى وَنَفَادِ

فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا تَقُلْ هٰكَذَا ، وَلٰكِنْ قُلْ : كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ، وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ★ وَنَعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَاكِهِينَ ★ كَذٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمَاً آخَرِينَ** ﴾ إِنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ كَانُوا وَارِثِينَ فَأَصْبَحُوا مُوَرَّثِينَ ، وَإِنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ اسْتَحَلُّوا الْحُرَمَ فَحَلَّتْ فِيهِمْ النِّقَمُ ، فَلَا تَسْتَحِلُّوا الْحُرَمَ فَتَحِلَّ بِكُمُ النِّقَمُ » . (ابن أَبي الدُّنيا ، خط) .

٨٦١٤ ـ عن عبد الملك بن قريب قَالَ : سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ زِيَادٍ الأَعْرَابِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : « صَعِدَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْبَرَ الْكُوفَةِ بَعْدَ الْفِتْنَةِ وَفَرَاغِهِ مِنَ النَّهْرَوَانِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَخَنَقَتْهُ الْعَبْرَةُ ، فَبَكَى حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ بِدُمُوعِهِ وَجَرَتْ ، ثُمَّ نَفَضَ لِحْيَتَهُ فَوَقَعَ رَشَاشُهَا عَلَى نَاسٍ مِنَ النَّاسِ ، فَكُنَّا نَقُولُ : إِنَّ مَنْ أَصَابَهُ مِنْ دُمُوعِهِ فَقَدْ حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا

---

(١) سورة الدخان، الآية: ٢٥/٢٦/٢٧/٢٨.

النَّاسُ ! لَا تَكُونُوا مِمَّنْ يَرْجُو الْآخِرَةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ ، وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا قَوْلَ الزَّاهِدِينَ ، وَيَعْمَلُ فِيهَا عَمَلَ الرَّاغِبِينَ ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ ، وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ ، يَعْجَزُ عَنْ شُكْرِ مَا أُوتِيَ ، وَيَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيمَا بَقِيَ ، وَيَأْمُرُ وَلَا يَأْتِي ، وَيَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي ، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَيُبْغِضُ الظَّالِمِينَ وَهُوَ مِنْهُمْ ، تَغْلِبُهُ نَفْسُهُ عَلَى مَا يَظُنُّ ، وَلَا يَغْلِبُهَا عَلَى مَا يَسْتَيْقِنُ ، إِنِ اسْتَغْنَى فُتِنَ ، وَإِنْ مَرِضَ حَزِنَ ، وَإِنِ افْتَقَرَ قَنِطَ وَوَهَنَ ، فَهُوَ بَيْنَ الذَّنْبِ وَالنِّعْمَةِ يَرْتَعُ ، يُعَافَى فَلَا يَشْكُرُ ، وَيُبْتَلَى فَلَا يَصْبِرُ ، كَأَنَّ الْمُحَذَّرَ مِنَ الْمَوْتِ سِوَاهُ ، وَكَأَنَّ مَنْ وُعِدَ وَزُجِرَ غَيْرُهُ ، يَا أَغْرَاضَ الْمَنَايَا ! يَا رَهَائِنَ الْمَوْتِ ! يَا وِعَاءَ الْأَسْقَامِ ! يَا نُهْبَةَ الْأَيَّامِ ، وَيَا ثِقَلَ الدَّهْرِ ! وَيَا فَاكِهَةَ الزَّمَانِ ! وَيَا نُورَ الْحَدَثَانِ ! وَيَا خُرْسَ عِنْدَ الْحُجَجِ ! يَا مَنْ غَمَرَتْهُ الْفِتَنُ ، وَحِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَعْرِفَةِ الْعِبَرِ بِحَقٍّ ! أَقُولُ : مَا نَجَا مَنْ نَجَا إِلَّا بِمَعْرِفَةِ نَفْسِهِ ، وَمَا هَلَكَ مَنْ هَلَكَ إِلَّا مِنْ تَحْتِ يَدِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا** ﴾[1] جَعَلَنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَمِعَ الْوَعْظَ فَقَبِلَ ، وَدُعِيَ إِلَى الْعَمَلِ فَعَمِلَ » . (ابن النَّجَّارِ) .

٨٦١٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُونُوا يَنَابِيعَ الْعِلْمِ ، مَصَابِيحَ اللَّيْلِ ، خُلُقَ الثِّيَابِ ، جُدُدَ الْقُلُوبِ ، تُعْرَفُوا بِهِ فِي السَّمَاءِ ، وَتُذْكَرُوا بِهِ فِي الْأَرْضِ » . (حل ، وابن النَّجَّار) .

٨٦١٦ ـ عَنْ يحيى بن يعمر : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ النَّاسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِرُكُوبِهِمُ الْمَعَاصِي ، وَلَمْ يَنْهَهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ ، أَنْزَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْعُقُوبَاتِ ، أَلَا ! فَمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الَّذِي نَزَلَ بِهِمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَمْرَ

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٦.

بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، لَا يَقْطَعُ رِزْقاً ، وَلَا يُقَرِّبُ أَجَلاً ، إِنَّ الأَمْرَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ كَقَطْرِ المَطَرِ ، إِلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا قَدَّرَ ٱللَّهُ لَهَا مِنْ زِيَادَةٍ أَوْ نُقْصَانٍ ، فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ النُّقْصَانُ فِي أَهْلٍ أَوْ مَالٍ أَوْ نَفْسٍ ، وَرَأَى لِغَيْرِهِ وَغَيْرِهِ ، فَلَا يَكُونَنَّ ذٰلِكَ لَهُ فِتْنَةً ، فَإِنَّ المَرْءَ المُسْلِمَ مَا لَمْ يَغْشَ دَنَاءَةً يُظْهِرُ تَخَشُّعاً لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ ، وَتُغْرِي بِهِ لِئَامَ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الْفَالِجِ الَّذِي يَنْتَظِرُ أَوَّلَ فَوْزِهِ مِنْ قِدَاحِهِ ، تُوجِبُ لَهُ المَغْنَمَ ، وَتَدْفَعُ عَنْهُ المَغْرَمَ ، فَكَذٰلِكَ المَرْءُ المُسْلِمُ الْبَرِيءُ مِنَ الْخِيَانَةِ إِنَّمَا يَنْتَظِرُ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ إِذَا مَا دَعَا ٱللَّهَ ، فَمَا عِنْدَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَإِمَّا أَنْ يَرْزُقَهُ ٱللَّهُ مَالاً ، فَإِذَا هُوَ ذُو أَهْلٍ وَمَالٍ ، الحَرْثُ حَرْثَانِ : المَالُ وَالْبَنُونَ حَرْثُ الدُّنْيَا ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الآخِرَةِ ، وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا ٱللَّهُ لِأَقْوَامٍ ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : وَمَنْ يَحْسُنُ يَتَكَلَّمُ بِهٰذَا الْكَلَامِ إِلَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ابن أبي الدُّنيا ، كر) .

٨٦١٧ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : عِظْنِي يَا أَبَا الْحَسَنِ ! قَالَ : لَا تَجْعَلْ يَقِينَكَ شَكًّا ، وَلَا عِلْمَكَ جَهْلاً ، وَلَا ظَنَّكَ حَقًّا ، وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ فَأَمْضَيْتَ ، وَقَسَمْتَ فَسَوَّيْتَ ، وَلَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ ، قَالَ : صَدَقْتَ يَا أَبَا الحَسَنِ » . (كر) .

٨٦١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ الْخَيْرُ أَنْ يَكْثُرَ مَالُكَ وَوَلَدُكَ ، وَلٰكِنَّ الْخَيْرَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُكَ ، وَيَعْظُمَ حِلْمُكَ ، وَتَنَاهَى فِي عِبَادَةِ رَبِّكَ ، إِنْ أَحْسَنْتَ حَمِدْتَ ٱللَّهَ ، وَإِنْ أَسَأْتَ اسْتَغْفَرْتَ ٱللَّهَ ، لَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لِرَجُلَيْنِ : رَجُلٍ أَذْنَبَ ذَنْباً فَهُوَ يَتَدَارَكُ ذٰلِكَ بِتَوْبَةٍ ، أَوْ رَجُلٍ يُسَارِعُ فِي الْخَيْرَاتِ فِي دَارِ الدُّنْيَا » . (حل ، كر في أَمَالِيهِ) .

٨٦١٩ ـ عَنِ الْحَارِثِ الأَعور أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ ابْنَهُ الْحَسَنَ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ المُرُوءَةِ ، قَالَ : « يَا بُنَيَّ ! مَا السَّدَادُ ! قَالَ : يَا أَبَتِ ! دَفْعُ المُنْكَرِ بِالمَعْرُوفِ ،

قَالَ : فَمَا الشَّرَفُ ؟ قَالَ : اصْطِنَاعُ الْعَشِيرَةِ وَحَمْلُ الْجَرِيرَةِ ، قَالَ : فَمَا الْمُرُوءَةُ ؟ قَالَ : الْعَفَافُ وَإِصْلَاحُ الْمَرْءِ مَالَهُ ، قَالَ : فَمَا الدِّقَّةُ ؟ قَالَ : النَّظَرُ فِي الْيَسِيرِ وَمَنْعُ الْحَقِيرِ ، قَالَ : فَمَا اللُّؤْمُ ؟ قَالَ : إِحْرَازُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ وَبَذْلُهُ عِرْضَهُ ، قَالَ : فَمَا السَّمَاحَةُ ؟ قَالَ : الْبَذْلُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، قَالَ : فَمَا الشُّحُّ ؟ قَالَ : أَنْ تَرَى مَا فِي يَدَيْكَ شَرَفاً ، وَمَا أَنْفَقْتَهُ تَلَفاً ، قَالَ : فَمَا الإِخَاءُ ؟ قَالَ : الْوَفَاءُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ ، قَالَ : فَمَا الْجُبْنُ ؟ قَالَ : الْجُرْأَةُ عَلَى الصَّدِيقِ ، وَالنُّكُولُ عَلَى الْعَدُوِّ ، وَقَالَ : فَمَا الْغَنِيمَةُ ؟ قَالَ : الرَّغْبَةُ فِي التَّقْوَى ، والزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا هِيَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ ، قَالَ : فَمَا الْحِلْمُ ؟ قَالَ : كَظْمُ الْغَيْظِ ، وَمَلْكُ النَّفْسِ ، قَالَ : فَمَا الْغِنَى ؟ قَالَ : رِضَى النَّفْسِ بما قَسَمَ ٱللَّهُ لَهَا وَإِنْ قَلَّ ، فَإِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ ، قَالَ : فَمَا الْفَقْرُ ؟ قَالَ : شَرَهُ النَّفْسِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : فَمَا الْمَنَعَةُ ؟ قَالَ : شِدَّةُ الْبَأْسِ ، وَمُقَارَعَةُ أَشَدِّ النَّاسِ ، قَالَ : فَمَا الذُّلُّ ؟ قَالَ : الْفَزَعُ عِنْدَ الْمَصْدُومَةِ ، قَالَ : فَمَا الْجُرْأَةُ ؟ قَالَ : مُوَاقَعَةُ الأَقْرَانِ ، قَالَ : فَمَا الْكُلْفَةُ ؟ قَالَ : كَلَامُكَ فِيمَا لَا يَعْنِيكَ ، قَالَ : فَمَا الْمَجْدُ ؟ قَالَ : أَنْ تُعْطِيَ فِي الْغُرْمِ ، وَأَنْ تَعْفُوَ عَنِ الْجُرْمِ ، قَالَ : فَمَا الْعَقْلُ ؟ قَالَ : حِفْظُ الْقَلْبِ كُلَّ مَا اسْتَوْعَيْتَهُ ، قَالَ : فَمَا الْخَرَقُ ؟ قَالَ : مُعَادَاتُكَ لإِمَامِكَ ، وَرَفْعُكَ عَلَيْهِ كَلَامَكَ ، قَالَ : فَمَا السَّنَاءُ ؟ قَالَ : إِتْيَانُ الْجَمِيلِ ، وَتَرْكُ الْقَبِيحِ ، قَالَ : فَمَا الْحَزْمُ ؟ قَالَ طُولُ الأَنَاةِ ، وَالرِّفْقُ بِالْوُلَاةِ ، وَالاحْتِرَاسُ مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ هُوَ الْحَزْمُ ، قَالَ : فَمَا الشَّرَفُ ؟ قَالَ : مُوَافَقَةُ الإِخْوَانِ ، وَحِفْظُ الْجِيرَانِ ، قَالَ : فَمَا السَّفَهُ ؟ قَالَ : اتِّبَاعُ الدَّنَاءَةِ ، وَمُصَاحَبَةُ الْغُوَاةِ ، قَالَ : فَمَا الْغَفْلَةُ ؟ قَالَ : تَرْكُكَ الْمَسْجِدَ ، وَطَاعَتُكَ الْمُفْسِدَ ، قَالَ : فَمَا الْحِرْمَانُ ؟ قَالَ : تَرْكُكَ حَظَّكَ وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَمَا السَّيِّدُ ؟ قَالَ : السَّيِّدُ : الأَحْمَقُ فِي الْمَالِ ، الْمُتَهَاوِنُ فِي عِرْضِهِ ، يُشْتَمُ فَلَا يُجِيبُ ، الْمُتَحَزِّنُ بِأُمُورِ عَشِيرَتِهِ هُوَ السَّيِّدُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ : يَا بُنَيَّ ! سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلَا مَالَ أَعْوَذُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلَا وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلَا مُظَاهَرَةَ أَوْثَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَلَا عَقْلَ

كَالتَّدْبِيرِ ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلَا عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ ، وَلَا إِيمانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ ، آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ ، وَآفَةُ الظُّرْفِ الصَّلَفُ ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ المَنُّ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلَاءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا كَانَ عَاقِلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ النَّهَارِ أَرْبَعُ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّه جَلَّ جَلَالُهُ ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَاعَةٌ يَأْتِي فِيهَا أَهْلَ الْعِلْمِ الَّذِينَ يُبَصِّرونَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَيَنْصَحُونَهُ ، وَسَاعَةٌ يُخَلِّي فِيهَا بَيْنَ نَفْسِهِ وَلَذَّتِهَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمُلُ ، وَيَنْبَغِي أَنْ لَا يَكُونَ شَاخِصاً إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ ، أَوْ خَلْوَةٍ لِمَعَادٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحْرَمٍ ، وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ فِي شَأْنِهِ ، فَيَحْفَظُ فَرْجَهُ وَلِسَانَهُ ، وَيَعْرِفُ أَهْلَ زَمَانِهِ ، وَالْعِلْمُ خَلِيلُ الرَّجُلِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ ، وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ ، وَالْعَمَلُ قَرِينُهُ ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ ، وَالْيُسْرُ أَخُوهُ ، يَا بُنَيَّ ! لَا تَسْتَخِفَّنَّ بِرَجُلٍ تَرَاهُ أَبَداً ، إِنْ كَانَ أَكْبَرَ مِنْكَ فَعُدَّ أَنَّهُ أَبُوكَ ، وَإِنْ كَانَ قَرِيبٌ مِنْكَ فَهُوَ أَخُوكَ ، وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَ مِنْكَ فَاحْسَبْ أَنَّهُ ابْنُكَ » . (الصابوني فِي المائتيّن ، طب ، كر) .

٨٦٢٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « المَالُ وَالْبَنُون حَرْثُ الدُّنْيَا ، وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ حَرْثُ الْآخِرَةِ ، وَقَدْ يَجْمَعُهُمَا ٱللَّهُ لِأَقْوَامٍ » . (ابن أبي حاتم) .

٨٦٢١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا المَرْءُ المُسْلِمُ مَا لَمْ يَغْشُ دَنَاءَةً يَخْشَعُ لَهَا إِذَا ذُكِرَتْ ، وَيُغْرى بِهِ لِئَامُ النَّاسِ كَالْيَاسِرِ الفَالِجِ يَنْتَظِرُ فَوْزَهُ مِنْ قِدَاحِهِ، أَوْ دَاعِيَ ٱللَّهِ ، فَمَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ » . (أبو عبيد) .

٨٦٢٢ ـ عن حذيفة بن الْيَمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَسَانَدُ إِلى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أُنَحِّيَهُ وَأَجْلِسَ مَكَانَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا أَرَاكَ إِلَّا تَعِبْتَ فِي لَيْلَتِكَ

هٰذِهِ ، فَلَوْ تَنَحَّيْتَ فَأَعَنْتُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَعْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَكَانِهِ مِنْكَ ، أُدْنُ مِنِّي يَا حُذَيفَةُ ! مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، يَا حُذَيفَةُ ! مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِيناً لِلَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَكْتُمُ أَمْ أَتَحَدَّثُ بِهِ ؟ قَالَ : بَلْ تَحَدَّثْ بِهِ » . (كر) .

٨٦٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ أَعْطِ الْحُورَ الْعِينَ مهورَهُنَّ وَصَدَاقَهُنَّ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ وَصَدَاقُهُنَّ ؟ قَالَ : إِمَاطَةُ الأَذى ، وَإِخْرَاجُ الْقُمَامَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَذٰلِكَ مُهُورُ الْحُورِ الْعِينِ يَا عَلِيُّ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب ، وابن النَّجَّار ، والدَّيلمي) .

٨٦٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلَاثَةٌ مِنْ أَخْلَاقِ الأَنْبِيَاءِ : تَعْجِيلُ الإِفْطَارِ ، وَتَأْخِيرُ السَّحُورِ ، وَوَضْعُ الأَكُفِّ عَلَى الأَكُفِّ تَحْتَ السُّرَّةِ فِي الصَّلَاةِ » . (ابن شاهين وأَبُو محمد الإِبراهيم فِي كتاب الصَّلَاةِ ، وَأَبو الْقَاسم وابن منده فِي الْخشوع) .

٨٦٢٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَيْرِ أَخْلَاقِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » . (هب ، وابن النَّجَّار) .

٨٦٢٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يُسَارِعُونَ فِي الدُّنْيَا فَعَلَيْكَ بِالآخِرَةِ ! وَاذْكُرِ ٱللَّهَ عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَذْكُرْكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ ، وَلَا تَحْقِرَنَّ أَحَداً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ ٱللَّهِ كَبِيرٌ » . (الدَّيلمي) .

٨٦٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ ضَمَمْتُ إِلَى سِلَاحِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ فِي قَائِمِ سَيْفِهِ مُعَلَّقَةً فِيهَا ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ : صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلَوْ عَلَى نَفْسِكَ » . (ابن النَّجَّار) .

٨٦٢٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشَدُّ الأَعْمَالِ ثَلاثَةٌ : إِعْطَاءُ الْحَقِّ مِنْ نَفْسِكَ ، وَذِكْرُ آللَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَمُوَاسَاةُ الأَخِ فِي المالِ » . (حل) .

٨٦٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلاَقِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ! تَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ » . (ق) .

٨٦٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : مَا جَرَعَ عَبْدٌ جُرْعَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى آللَّهِ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا بِحِلْمٍ وَحُسْنِ عَفْوٍ ، وَجُرْعَةِ مُصِيبَةٍ مُحْزِنَةٍ مُوجعَةٍ رَدَّهَا بِصَبْرٍ وَحُسْنِ عَزَاءٍ ، وَمَا خَطَا عَبْدٌ خَطْوَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى آللَّهِ مِنْهُ إِلَى رَحِمٍ يَصِلُهَا أَوْ إِلَى فَرِيضَةٍ يُؤَدِّيها » . (ابن لال فِي مكارم الأخلاق .

٨٦٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفاً ، يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا ، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ؟ قَالَ : لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلاَمَ ـ وفِي لَفْظٍ : قَالَ : لِمَنْ قَالَ طَيِّبَ الْكَلاَمِ ـ وَأَفْشَى السَّلاَمَ ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ » . (ق ، وقال : غريب ع ، بز ، عم ، وابن خزيمة ، وقال : إِنْ صَحَّ كَانَ ، فَإِنَّ فِي الْقَلْبِ من عبد الرَّحمٰن بن إِسحَاق ، وليس هو بعبَّاد الَّذِي رَوَى عن الزهري ، ذاك صالح الحديث ، هب ، خط فِي الْجَامع) .

٨٦٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ رَحَلْتُمْ فِيهِنَّ المَطِيَّ لأَنْضَيْتُمُوهُنَّ قَبْلَ أَنْ تُدْرِكُوا مِثْلَهُنَّ : لاَ يَرْجُونَّ عَبْدٌ إِلاَّ رَبَّهُ ، وَلاَ يَخَافَنَّ إِلاَّ ذَنْبَهُ ، وَلاَ يَسْتَحْيِي مَنْ لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَتَعَلَّمَ ، وَلاَ يَسْتَحْيِي عَالِمٌ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ : آللَّهُ أَعْلَمُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ مَنْزِلَةَ الصَّبْرِ مِنَ الإِيمانِ كَمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، فَإِذَا ذَهَبَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الْجَسَدُ ، وَإِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الإِيمَانُ » . (**وكيع**

فِي الْغرر ، والدِّينوري ، حل ، ونصر فِي الْحِجَّة ، وابن عبد الْبرّ فِي الْعِلم ، هب ، كر) .

٨٦٣٣ ـ عَنِ الرَّبيع بن أَنسٍ ، عن رجلٍ ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ذَهَبَ أَرْبَابُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ ! قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ هِيَ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةِ كُلِّ مُصَدِّقٍ فِي سَائِرِ الأَرْضِ ، لاَ يُدْرِكُ ذٰلِكَ إِلاَّ مَنْ عَمِلَ مِثْلَهَا ، أَنْ تَقُولَ بَعْدَ صَلاةِ الْغَدَاةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ : لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَتَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ، فَذَاكَ خَمْسُمِائَةِ تَسْبِيحَةٍ تُسَبِّحُهُنَّ كُلَّ يَوْمٍ ، وَهِيَ فِي الْمِيزَانِ خَمْسَةُ آلاَفٍ ، وَهِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهِيَ الَّتِي لَيْسَ لَهُنَّ مِنَ الْمَقُولِ عِدْلٌ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءُ الْمِيزَانِ ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ نِصْفُ الْمِيزَانِ ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءُ السَّمٰوَاتِ وَمَا فِيهِنَّ » . (ابن مردويه) .

٨٦٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْهُمُ الْجَنَّةَ : اللَّعَّانُ ، والمَنَّانُ ، وَمُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَثَلاَثٌ لاَ يَحِلُّ مِنْهُنَّ شَيْءٌ : ثَمَنُ الْخَمْرِ ، وَكَسْبُ الْحَجَّامِ ، وَأَجْرُ الزَّانِيَةِ » . (الدَّورقي) .

٨٦٣٥ ـ عَنْ أَبِي الطفيل قَالَ : « قِيلَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَلْ تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كِتَابَاً عِنْدَكُمْ ؟ قَالَ : مَا تَرَكَ كِتَابَاً نَكْتُمُهُ إِلاَّ شَيْئَاً فِي عُلاَّقَةِ سَيْفِي ، فَوَجَدْنَا صَحِيفَةً صَغِيرَةً فِيهَا : لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ! لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ أَهَلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ! لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ زَحْزَحَ مَنَارَ الأَرْضِ » . (ابن بشران فِي أَمَالِيهِ) .

٨٦٣٦ ـ عن أَبي الطفيل قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئَاً يَكْتُمُهُ النَّاسَ غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ ، قَالَ : مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : قَالَ : لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ لَعَنَ

وَالِدَيْهِ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ آوى مُحْدِثاً ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الأَرْضِ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَنْ سَرَفَ مَنَارَ الأَرْضِ ـ» . (م ، ق ، وأبو عوانة ، حب ، ق) .

٨٦٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَوْصِنِي ، فَقَالَ : أُوصِيكَ أَنْ لاَ تُشْرِكَ بِٱللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْتَ أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ ، وَلاَ تَعُقَّنَّ وَالِدَيْكَ ، وَإِنْ أَرَادَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ دُنْيَاكَ فَاخْرُجْ ، وَلاَ تَسُبَّ النَّاسَ ، وَإِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ فَالْقَهُ بِبُشْرٍ حَسَنٍ ، وَصُبَّ لَهُ مِنْ فَضْلِ دَلْوِكَ » . (الدَّيلمي) .

٨٦٣٨ ـ عَنِ الْحَارِث عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَبْعَةٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، يُقَالُ لَهُمْ : أُدْخُلُوا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ ، إِلاَّ أَنْ يَتُوبُوا ، إِلاَّ أَنْ يَتُوبُوا ، إِلاَّ أَنْ يَتُوبُوا : الْفَاعِلُ ، وَالمَفْعُولُ بِهِ ، وَالنَّاكِحُ يَدَهُ ، وَالنَّاكِحُ حَلِيلَةَ جَارِهِ ، وَالْكَذَّابُ الأَشِرُ ، وَمُعْسِرُ المُعْسِرِ ، وَالضَّارِبُ وَالِدَيْهِ حَتَّى يَسْتَغِيثَا » . (ابن جرير وقَالَ : لاَ يُعْرَفُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ رِوَايَةُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ مَخْرَجٌ عَنْ عَلِيٍّ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ ، غَيْرَ أَنَّ مَعَانِيهِ مَعَانٍ قَدْ وَرَدَتْ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بها إِخبارٌ بِأَلْفَاظٍ خِلاَف هذِهِ الأَلْفَاظِ) .

٨٦٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَبْعٌ مِنَ الشَّيْطَانِ : شِدَّةُ الْغَضَبِ ، وَشِدَّةُ الْعُطَاسِ ، وَشِدَّةُ التَّثَاؤُبِ ، وَالْقَيْءُ ، وَالرُّعَافُ ، وَالنَّجْوى ، وَالنَّوْمُ عِنْدَ الذِّكْرِ » . (عب ، هب) .

٨٦٤٠ ـ عَنْ عقبة بن أَبي الصهباءِ قَالَ : « لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَهُوَ بَاكٍ ، فَقَالَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ يَا بُنَيَّ ؟ قَالَ : وَمَا لِيَ لاَ أَبْكِي ، وَأَنْتَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الآخِرَةِ ، وَآخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! اِحْفَظْ أَرْبَعاً وَأَرْبَعاً ، لاَ يَضُرُّكَ مَا عَمِلْتَ مَعَهُنَّ ، قَالَ : وَمَا هُنَّ يَا أَبَتِ ؟ قَالَ : إِنَّ أَغْنَى الْغِنى الْعَقْلُ ، وَأَكْبَرَ الْفَقْرِ الْحُمْقُ ، وَأَوْحَشَ الْوَحْشَةِ الْعُجْب ، وَأَكْرَمَ الْكَرَمِ حُسْنُ الْخُلُقِ .

قَالَ : قُلْتُ يَا أَبَتِ ! هٰذِهِ الأَرْبَعُ ، فَأَعْلِمْنِي الأَرْبَعَ الأُخْرَى ، قَالَ : إِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الأَحْمَقِ ! فَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْفَعَكَ فَيَضُرُّكَ ، وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْكَذَّابِ ! فَإِنَّهُ يُقَرِّبُ عَلَيْكَ الْبَعِيدَ ، وَيُبْعِدُ عَلَيْكَ الْقَرِيبَ ، وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْبَخِيلِ ! فَإِنَّهُ يُبْعِدُ عَنْكَ أَحْوَجَ مَا تَكُونُ إِلَيْهِ ، وَإِيَّاكَ وَمُصَادَقَةَ الْفَاجِرِ ! فَإِنَّه يَبِيعُكَ بِالتَّافِهِ » . (كر) .

٨٦٤١ ـ عَنْ الْكلبي قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قِيمَةُ كُلِّ رَجُلٍ مَا يُحْسِنُ » . (ابن النَّجَّار) .

٨٦٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « زَيْنُ الْحَدِيثِ الصِّدْقُ ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا عِنْدَ آللَّهِ اللِّسَانُ الْكَذُوب ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْتِ ، وأَبو الشَّيخ فِي التَّوبيخ) .

٨٦٤٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْقَرِيبُ مَنْ قَرَّبَتْهُ الْمَوَدَّةُ وَإِنْ بَعُدَ نَسَبُهُ ، وَالْبَعِيدُ مَنْ بَاعَدَتْهُ الْعَدَاوَةُ وَإِنْ قَرُبَ نَسَبُهُ ، أَلَا لَا شَيْءَ أَقْرَبُ مِنْ يَدٍ إِلَى جِسْمٍ ، وَإِنَّ الْيَدَ إِذَا فَسِدَتْ قُطِعَتْ ، وَإِذَا قُطِعَتْ حُسِمَتْ » . (الْخرائطي فِي مكارم الأَخلاق ، ورواهُ الدَّيلمي وابن النَّجَّار عنهُ مرفُوعاً) .

٨٦٤٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْعَقْلُ فِي الْقَلْبِ ، وَالرَّحْمَةُ فِي الْكَبِدِ ، وَالرَّأْفَةُ فِي الطِّحَالِ ، وَالنَّفَسُ فِي الرِّئَةِ » . (خ فِي الأَدَبِ ، ووكيع فِي الْغرر ، وعبد الْغني بن سعيد فِي إِيضاح الإِشكال ، هب) .

٨٦٤٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْكَرِيمُ يَلِينُ إِذَا اسْتُعْطِفَ ، وَاللَّئِيمُ يَقْسُو إِذَا لُطِفَ » . (الدينوري ، كر) .

٨٦٤٦ ـ عَنِ الرِّياشِي قَالَ : « بَلَغَنِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ يَغِيبُ أُذُنَاهُ إِلَّا وَهُوَ يَبِيضُ ، وَلَيْسَ شَيْءٌ يَظْهَرُ أُذُنَاهُ إِلَّا وَهُوَ يَلِدُ » . (الدِّينوري) .

٨٦٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « التَّوْفِيقُ خَيْرُ قَائِدٍ ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ خَيْرُ قَرِينٍ ، وَالْعَقْلُ خَيْرُ صَاحِبٍ ، وَالأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثٍ ، وَلاَ وَحْشَةَ أَشَدُّ مِنَ الْعُجْبِ » . (هب ، كر) .

٨٦٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَنْظُرْ إِلَى مَنْ قَالَ ، وَانْظُرْ إِلَى مَا قَالَ » . (ابن السمعاني فِي الدَّلائل) .

٨٦٤٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُلُّ إِخَاءٍ مُنْقَطِعٌ إِلاَّ إِخَاءً كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّمَعِ » . (ابن السَّمعاني .

٨٦٥٠ ـ عَنْ سالم بن أَبِي الْجَعد قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لِابْنِهِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « يَا بَنِيَّ ! رَأْسُ الدِّينِ صُحْبَةُ الْمُتَّقِينَ وَتمامُ الإِخْلاَصِ اجْتِنَابُ المَحَارِمِ ، وَخَيْرُ المَقَالِ مَا صَدَّقَهُ الْفِعَالُ ، يَا بُنَيَّ ! اِقْبَلْ عُذْرَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْكَ ، وَاقْبَلِ الْعَفْوَ مِنَ النَّاسِ ، وَأَطِعْ أَخَاكَ وَإِنْ عَصَاكَ ، وَصِلْهُ وَإِنْ جَفَاكَ » . (قاضي المارستان في مشيخَتِهِ) .

٨٦٥١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَرَّ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِبَنِي زريقٍ فَسَمِعُوا غِنَاءً وَلَعِباً ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : نِكَاحُ فُلاَنٍ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : كَمُلَ دِينُهُ ، النِّكَاحُ لاَ السِّفَاحُ ، وَلاَ نِكَاحَ السِّرِّ حَتَّى يُسْمَعَ دَفٌّ أَوْ يُرَى دُخَانٌ » . (ق وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ حسن بن عبد الله وهو ضعيف) .

٨٦٥٢ ـ عن عباد بن عبد ٱللَّهِ الأَسدي عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً فَشَرَطَ لَهَا دَارَهَا ، قَالَ : شَرْطُ ٱللَّهِ قَبْلَ شَرْطِهَا » . (ص ، ش ، ق) .

٨٦٥٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونٌ ، أَوْ جُذَامٌ ، أَوْ بَرَصٌ ، أَوْ قَرَنٌ فَهِيَ امْرَأَتُهُ ، إِنْ شَاءَ طَلَّقَ ، وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ » . (ص ، ومسدد ، قط) .

٨٦٥٤ ـ عَنْ مالك بن أوسِ بن حدثان قَالَ : « كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ فَتُوُفِّيَتْ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَهَا ابْنَةٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ وَهِيَ بِالطَّائِفِ ، قَالَ : كَانَتْ فِي حِجْرِكَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَانْكَحْهَا ، قُلْتُ : فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ : ﴿ وَرَبَائِبُكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ ﴾[1] قَالَ : إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي حِجْرِكَ ، إِنَّمَا ذٰلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي حِجْرِكَ » . (عب ، وابن أبي حاتم[2]) .

٨٦٥٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً وَبِهَا بَرَصٌ ، أَوْ جُنُونٌ ، أَوْ جُذَامٌ ، أَوْ قَرَنٌ ، فَزَوْجُهَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَمَسَّهَا ، إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ ، وَإِنْ شَاءَ طَلَّقَ ، وَإِنْ مَسَّهَا فَلَهَا المَهْرُ بما اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا » . (ص ، ق) .

٨٦٥٦ ـ عن خلاس : « أَنَّ امْرَأَةً وَرِثَتْ مِنْ زَوْجِهَا شَقْصاً[3] ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : هَلْ غَشِيتَهَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لَوْ كُنْتَ غَشِيتَهَا لَرَجَمْتُكَ بِالْحِجَارَةِ ، ثُمَّ قَالَ : هُوَ عَبْدُكِ ، إِنْ شِئْتِ بِعْتِيهِ ، وَإِنْ شِئْتِ وَهَبْتِيهِ ، وَإِنْ شِئْتِ أَعْتَقْتِيهِ وَتَزَوَّجْتِيهِ » . (ق) .

٨٦٥٧ ـ عن عباد الأسدي عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا أَغْلَقَ بَاباً ، وَأَرْخَى سِتْراً فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ وَالْعِدَّة » . (ص ، ق) .

٨٦٥٨ ـ عن الأَحْنَف بن قيسٍ أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « إِذَا أَغْلَقَ بَاباً وَأَرْخَى سِتْراً فَلَهَا الصَّدَاقُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ » . (ق) .

٨٦٥٩ ـ عَنْ زرارةَ بن أَوْفى قَالَ : « قَضَاءُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيينَ : أَنَّهُ مَنْ أَغْلَقَ بَاباً وَأَرْخَى سِتْراً وَجَبَ الصَّدَاقُ وَالْعِدَّةُ » . (ص، ق) .

---

(١) سورة النساء، الآية: ٢٣ .

(٢) هذا إن لم يكن قد دخل بأمها، فإن دخل بواحدة منهما حرمت عليه الأخرى. وقد ذكر قتادة عن خلاس عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنَّ الرَّبيبَةَ والأمَّ تجريان مجرًى واحداً.

(٣) الشَّقْصُ: النَّصيبُ في العين المشتركَة. (النهاية: ٢/٤٩٠)

٨٦٦٠ ـ عَنْ عَطاءٍ الْخرسانيِّ : « أَنَّ عَلِيًّا وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ سُئِلاَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَشَرَطَتْ عَلَيْهِ أَنَّ بِيَدِهَا الْفُرْقَةَ وَالْجِمَاعَ وَعَلَيْهَا الصَّدَاقُ ، فَقَالاَ : عَمِيَتْ عَنِ السُّنَّةِ ، وَوَلِيَتِ الأَمْرَ غَيْرَ أَهْلِهِ ، عَلَيْكَ الصَّدَاقُ ، وَبِيَدِكَ الْفِرَاقُ وَالْجِمَاعُ » . (ع ، ض) .

٨٦٦١ ـ عن بحريَّةَ ابنةِ هَانِىءٍ قَالَتْ : « تَزَوَّجْتُ الْقَعْقَاعَ بْنَ شَورَقٍ فَسَأَلَنِي ، وَجَعَلَ لِي مُدْهُنًا[1] مِنْ جَوْهَرٍ عَلَى أَنْ يَبِيتَ عِنْدِي لَيْلَةً ، فَبَاتَ ، فَوَضَعْتُ لَهُ تَوْرًا[2] فِيهِ خَلُوقٌ ، فَأَصْبَحَ وَهُوَ مُتَضَمِّخٌ بِالْخَلُوقِ ، فَقَالَ لِي : فَضَحْتِنِي ، فَقُلْتُ لَهُ : مِثْلِي يَكُونُ سِرًّا ، فَجَاءَ أَبِي فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلْقَعْقَاعِ : أَدَخَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَجَازَ النِّكَاحَ » . (ش) .

٨٦٦٢ ـ عَنْ أَبِي جعفرٍ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ابْنَتَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهَا صَغِيرَةٌ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ : إِنَّما يُرِيدُ بِذٰلِكَ مَنْعَهَا فَكَلِّمْهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَبْعَثُ بها إِلَيْكَ ، فَإِنْ رَضِيَتْ فَهِيَ امْرَأَتُكَ ، فَبَعَثَ بها إِلَيْهِ ، فَكَشَفَ عُمَرُ عَنْ سَاقِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : أَرْسِلْ ، فَلَوْلاَ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَصَكَكْتُ عَيْنَكَ » . (عب ، ص) .

٨٦٦٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا أَوْ عَلَى خَالَتِهَا » . (ابن وهب ، حم ، ع) .

٨٦٦٤ ـ عن عمرو بن هندٍ : « أَنَّ رَجُلاً أَسْلَمَ وَتَحْتَهُ أُخْتَانِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَتُفَارِقَنَّ إِحْدَاهُمَا أَوْ لأَضْرِبَنَّ عُنُقَكَ » . (عب) .

٨٦٦٥ ـ عن عمرو بن دينارٍ : « أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَعْجَبُ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الأُخْتَيْنِ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا : حَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ وَأَحَلَّتْهُمَا أُخْرَى ،

---

(١) المُدْهُن: ما يحصل فيه الدهن. (النهاية: ٢/١٤٦)

(٢) التَّوْر: إناءٌ من صفرٍ أو حجارةٍ كالإجَّانة. (١/١٩٩)

وَيَقُولُ : ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾[1] هِيَ مُرْسَلَةٌ » . (عب) .

٨٦٦٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ المَرْأَةَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا أَوْ مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها ، هَلْ تَحِلُّ لَهُ أُمُّهَا ؟ قَالَ : هِيَ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِيبَةِ » . (ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر وابن أبي حاتمٍ) .

٨٦٦٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ أَمَتَانِ أُخْتَانِ وَطِىءَ إِحْدَاهُمَا ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَطَأَ الأُخْرَى ؟ قَالَ : « لَا ، حَتَّى يُخْرِجَهُمَا مِنْ مُلْكِهِ قِيلَ : فَإِنَّ زَوْجَهَا عَبْدُهُ ؟ قَالَ: لَا ، حَتَّى يُخْرِجُهَا مِنْ مُلْكِهِ » . (ش ، وابن جرير ، وابن المنذر ، ق) .

٨٦٦٨ ـ عن إِيَاس بن عامر قَالَ : « سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : إِنَّ لِي أُخْتَيْنِ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِيني ، اتَّخَذْتُ إِحْدَاهُمَا سِرِّيَّةً وَوَلَدَتْ لِي أَوْلَاداً ، ثُمَّ رَغِبْتُ فِي الأُخْرَى فَمَا أَصْنَعُ ؟ قَالَ : تُعْتِقُ الَّتي كُنْتَ تَطَأُ ، ثُمَّ تَطَأُ الأُخْرَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يَحْرُمُ عَلَيْكَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمينُكَ مَا يَحْرُمُ عَلَيْكَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مِنَ الْحَرَائِرِ إِلَّا الْعَدَدَ ، وَيَحْرُمُ عَلَيْكَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا يَحْرُمُ عَلَيْكَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ مِنَ النَّسَبِ » . (ابن جرير ، وابن عبد البرِّ فِي الاسْتِذْكَارِ) .

٨٦٦٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الأُخْتَيْنِ المَمْلُوكَتَيْنِ فَقَالَ : لَقَدْ أَحَلَّتْ لَكَ آيَةٌ وَحَرَّمَتْ عَلَيْكَ أُخْرَى ، فَإِنَّ أَمْلَكُهُمَا آيَةَ الْحَرَامِ » . (ش) .

٨٦٧٠ ـ عن أَبي صالِحٍ قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَلُونِي ، فَإِنَّكُمْ لَا تَسْأَلُونَ مِثْلِي ، وَلَنْ تَسْأَلُوا مِثْلِي ! فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ : أَخْبِرْنِي عَنِ الأُخْتَيْنِ المَمْلُوكَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَحَلَّتْهُمَا آيَةٌ وَحَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ ، لَا آمُرُ بِهِ وَلَا أَنْهى عَنْهُ وَلَا أَفْعَلُهُ أَنَا وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، وَلَا أُحِلُّهُ وَلَا أُحَرِّمُهُ » . (ش ، ومسدد ، ع ، وابن جرير ،

---

(١) سورة النساء، الآية: ٢٤.

ق ، وابن عبد الْبرِ فِي الْعلم) .

٨٦٧١ ـ عَنِ ابنِ شهاب : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَطِىءَ أُمَّ امْرَأَتِهِ فَقَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ يُحَرِّمُ الْحَرَامُ الْحَلاَلَ » . (ق) .

٨٦٧٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَزَوَّجِ امْرَأَةً رَضَّعَتْهَا امْرَأَةُ أَخِيكَ ، وَلاَ امْرَأَةُ ابْنِكَ » . (عبيد آللَّهِ بن محمَّد بن حفص الْعيشِي فِي حدِيثِهِ) .

٨٦٧٣ ـ عَنْ إِياس بن عامر قَالَ : « قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَنْكِحْ مَنْ أَرْضَعَتْهُ امْرَأَةُ أَبِيكَ ، وَلاَ امْرَأَةُ ابْنِكَ ، وَلاَ امْرَأَةُ أَخِيكَ » . (ق) .

٨٦٧٤ ـ عَنِ الزُّبير عن سليمان بن يسار قَالَ : « سَأَلَ نِيَارٌ الأَسْلَمِيُّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الأُخْتَيْنِ مِنْ مُلْكِ الْيَمِينِ ، أَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : أَمَّا أَنَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِي فَلاَ نَفْعَلُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ خَرَجَ نِيَارٌ فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذٰلِكَ فَكِلاَهُمَا نَهَاهُ عَنْ ذٰلِكَ » . (ابن جرير) .

٨٦٧٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهٰى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ عَنْ نِكَاحِ الْمُتْعَةِ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ زَمَنَ خَيْبَرَ » . (مالك ، ط ، عب ، والْحميدي ، ش ، حم ، والْعدني ، والدَّارمي ، وابن وهب ، خ ، م ، ت ، ن ، هـ ، ع ، وابن جرير ، كر ، وابن الْجارود ، وأبو عوانة ، والطحاوي ، حب ، ق) .

٨٦٧٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْلاَ مَا سَبَقَ مِنْ رَأْيِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَمَرْتُ بِالْمُتْعَةِ ، ثُمَّ مَا زَنٰى إِلاَّ شَقِيٌّ » . (عب ، د ، فِي ناسخه ، وابن جرير) .

٨٦٧٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهٰى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْمُتْعَةِ ، وَإِنَّما كَانَتْ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ ، فَلَمَّا نَزَلَ النِّكَاحُ ، وَالطَّلاَقُ ، وَالْعِدَّةُ ، وَالمِيرَاثُ مِنَ الزَّوْجِ وَالمَرْأَةِ نَهٰى عَنْهَا » . (طس ، ق) .

٨٦٧٨ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحنفيَّةِ قَالَ : « تَكَلَّمَ عَلِيٌّ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي مُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّكَ امْرُؤٌ تَائِهٌ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ » . (طس) .

٨٦٧٩ ـ عَنِ الشَّعبي : « أَنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا لَا يُجِيزُونَ النِّكَاحَ بِلَا وَلِيٍّ » . (عب ، ق) .

٨٦٨٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ وَلِيِّهَا فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ ، لَا نِكَاحَ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيٍّ » . (ق ، وصَحَّحهُ) .

٨٦٨١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا نِكَاحَ أَلَّا بِوَلِيٍّ ، وَلَا نِكَاحَ إِلَّا بِشُهُودٍ » . (ش ، ق) .

٨٦٨٢ ـ عَنِ الشَّعبيِّ قَالَ : « مَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ فِي النِّكَاحِ بِغَيْرِ وَلِيٍّ مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى كَانَ يَضْرِبُ فِيهِ » . (ش ، ق) .

٨٦٨٣ ـ عَنْ هذيل : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَجَازَ نِكَاحَ الْخَالِ » . (ش ، ق) .

٨٦٨٤ ـ عَنْ أَبِي قيسٍ الأزدي عَمَّنْ حَدَّثَهُ : « أَنَّ امْرَأَةً زَوَّجَتْهَا أُمُّهَا بِرِضَاهَا ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ قَدْ دَخَلَ بها فَالنِّكَاحُ جَائِزٌ » . (ص ، ش ، ق) .

٨٦٨٥ ـ عَنْ حسن بن حسن عن أَبِيهِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ إِلَى عَلِيٍّ أُمَّ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : إِنَّها تَصْغُرُ عَنْ ذٰلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي ، فَأُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لِي مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبَبٌ وَنَسَبٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ

لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ : زَوِّجَا عَمَّكُمَا ، فَقَالاَ : هِيَ امْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ تَخْتَارُ لِنَفْسِهَا ! فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُغْضَباً ، فَأَمْسَكَ الْحَسَنُ بِثَوْبِهِ وَقَالَ : لاَ صَبْرَ لِي عَلَى هِجْرَانِكَ يَا أَبَتَاهُ ! قَالَ : فَزَوِّجَاهُ » . (ق) .

٨٦٨٦ ـ عَنْ أَبِي الْقيس الأَزدي عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَجَازَ نِكَاحَ امْرَأَةٍ زَوَّجَتْهَا أُمُّهَا بِرِضاً مِنْهَا » . (ص) .

٨٦٨٧ ـ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا رُفِعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِغَيْرِ وَلِيٍّ فَدَخَلَ بِهَا أَمْضَاهُ » . (ش) .

٨٦٨٨ ـ عن الشَّعبي عن عمر ، وَعَلِيٍّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُمْ قَالاَ : « تُسْتَأْمَرُ الثَّيِّبَةُ فِي نَفْسِهَا ، وَرِضَاهَا أَنْ تَسْكُتَ » . (ش) .

٨٦٨٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن ومجمع بن يزيد بن جاريـةَ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تُزَوَّجُ الْيَتِيمَةُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ ، وَسُكُوتُهَا رِضَاهَا » . (ص) .

٨٦٩٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يُزَوِّجُ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ حَتَّى يَسْتَأْمِرَهَا » . (ش) .

٨٦٩١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا زُوِّجَتِ الْبُنَيَّةُ ، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ رِضَاهَا ، وَإِنْ كَرِهَتْ لَمْ تُزَوَّجْ » . (ش) .

٨٦٩٢ ـ عَنْ عبد الرَّحمٰن بن بردان قَالَ : « زَوَّجَ امْرَأَةً أَخْوَالُهَا ، وَهُمْ مِنْ بَنِي عَائِذِ آللَّهِ ، وَهِيَ مِنْ أَزْدٍ ، فَأَتَوْا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لِابْنَتِهِ أُمِّ كُلْثُومٍ : أَنْظُرِي أَمِنَ النِّسَاءِ هِيَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَفَعَهَا إِلَى زَوْجِهَا ، وَقَالَ : هُمْ أَكْفَاءُ » . (ص) .

٨٦٩٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « أَدْنَى مَـا يُسْتَحَلُّ بِـهِ الْفَرْجُ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ » . (ق ، وضعَّفه) .

٨٦٩٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « لاَ صَـدَاقَ دُونَ عَشَـرَةِ دَرَاهِمَ » .

(قط ، ق ، وضعَّفهُ) .

٨٦٩٥ ـ عَنْ جعفر بن محمَّد عن أَبِيهِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّدَاقُ : مَا تَرَاضَى بِهِ الزَّوْجَانِ » . (قط ، ق) .

٨٦٩٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا صَدَاقاً : لَهَا الْمِيرَاثُ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، وَلاَ صَدَاقَ لَهَا ، وَقَالَ : لاَ يُقْبَلُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَشْجَعَ عَلَى كِتَابِ ٱللَّهِ » . (ص ، ق) .

٨٦٩٧ ـ عَنْ إبراهيم : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي الأَمَةِ : تُبَاعُ وَلَهَا زَوْجٌ : هُوَ زَوْجُهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا أَوْ يَمُوتَ » . (عب) .

٨٦٩٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَنْكِحُ الْعَبْدُ اثْنَتَيْنِ لاَ يَزِيدُ عَلَيْهِمَا » . (عب) .

٨٦٩٩ ـ عَنْ أَبي سلمَةَ عَنْ عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدٍ بن عمرو بن نفيل عِنْدَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ يُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيداً ، فَجَعَلَ لَهَا حَدِيقَةً عَلَى أَنْ لاَ تَزَوَّجَ بَعْدَهُ ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ ، فَانْتَقَضَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَاتَ ، فَرَثَتْهُ عَاتِكَةُ فَقَالَتْ :

آلَيْتُ لاَ تَنْفَكُّ عَيْنِي سَخِينَةً ... عَلَيْكَ وَلاَ يَنْفَكُّ جِلْدِيَ أَغْبَرَا
مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَّتْ حَمَامَةُ أَيْكَةٍ ... وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ الصَّبَاحَ الْمُنَوَّرَا

فَخَطَبَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : قَدْ كَانَ أَعْطَانِي حَدِيقَةً أَنْ لاَ أَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ ، قَالَ : فَاسْتَفْتِي ، فَاسْتَفْتَتْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : رُدِّي الْحَدِيقَةَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَزَوَّجِي ، فَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ ، فَسَرَحَ إِلَى عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ أَخَا عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ عَلِيٌّ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : اِئْذَنْ لِي فَأُكَلِّمَهَا ، فَقَالَ : كَلِّمْهَا ، فَقَالَ : يَا عَاتِكَةُ !

آلَيْتُ لَا تَنْفَكُّ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُّ جِلْدِي أَغْبَرَا

فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : غَفَرَ آللَّهُ لَكَ ! لَا تُفْسِدْ عَلَيَّ أَهْلِي » . (وكيع) .

٨٧٠٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « النِّسَاءُ أَرْبَعٌ : الْفَرِيعُ ، وَالْوَعُوعُ ، وَغِلٌّ لَا يُنْزَعُ ، وَجَامِعَةٌ تَجْمَعُ . فَأَمَّا الْفَرِيعُ : فَالسَّمْحَةُ ، وَأَمَّا الْوَعُوعُ : فَالسَّخَّابَةُ[1] ، وَأَمَّا الْغِلُّ لَا يُنْزَعُ : فَالْمَرْأَةُ السُّوءُ لِلرَّجُلِ مِنْهَا أَوْلَادٌ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَتَخَلَّصُ ، وَأَمَّا الْجَامِعَةُ : فَالَّتِي تَجْمَعُ الشَّمْلَ وَتَلُمُّ الشَّعْثَ » . (الدَّيلمِي) .

٨٧٠١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لِلنِّسَاءِ عَشْرُ عَوْرَاتٍ ، فَإِذَا زُوِّجَتِ الْمَرْأَةُ سَتَرَ الزَّوْجُ عَوْرَةً ، فَإِذَا مَاتَتْ سَتَرَ الْقَبْرُ عَشْرَ عَوْرَاتٍ » . (الدَّيلمي) .

٨٧٠٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَزَوَّجَتِ الْحُرَّةُ عَلَى الْأَمَةِ ، قَسَمَ لَهَا يَوْمَيْنِ وَلِلْأَمَةِ يَوْمَاً ، إِنَّ الْأَمَةَ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُزَوَّجَ عَلَى الْحُرَّةِ » . (ق) .

٨٧٠٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا نُكِحَتِ الْحُرَّةُ عَلَى الْأَمَةِ كَانَ لِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ ، وَلِلْأَمَةِ يَوْمٌ » . (عب ، ص ، ش) .

٨٧٠٤ ـ عَنْ مُحَمَّد بن الْحنفيَّة قَالَ : « سُئِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ عَزْلِ النِّسَاءِ ؟ فَقَالَ : ذَاكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ » . (عب) .

٨٧٠٥ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يُؤَجَّلُ الْعِنِّينُ سَنَةً ، وَإِنْ وَصَلَ ، وَإِلَّا فَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا » . (ق) .

---

(١) السَّخَبُ: الصِّياح. (لسان العرب: ٢/٤٦٢).

٨٧٠٦ ـ عن هَانِي بنِ هَانِي قَالَ : « رَأَيْتُ امْرَأَةً ذَاتَ شَارَةٍ جَاءَتْ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : هَلْ لَكَ فِي امْرَأَةٍ لَيْسَتْ بِأَيِّمٍ وَلَا ذَاتِ بَعْلٍ ! وَجَاءَ زَوْجُهَا يَتْلُوهَا عَلَى عَصاً ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : أَمَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ شَيْئاً ؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : وَلَا فِي السَّحَرِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَمَّا أَنَا فَلَسْتُ مُفَرِّقاً بَيْنَكُمَا ، فَاتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي » . (ابن السني ، وأبو نعيم ، ق ، وَقَالَ : ضَعَّفه الشَّافعي فِي سنن حرملة) .

٨٧٠٧ ـ عَنِ الْحَكَمِ : « أَنَّ امْرَأَةً مِنْ طَيِّءٍ أَتَتْ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَوْجُهَا مَعَهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّ زَوْجَهَا لَا يَأْتِيهَا ، وَإِنَّهَا امْرَأَةٌ تُرِيدُ الْوَلَدَ ! فَقَالَ لَهُ : وَلَا مِنَ السَّحَرِ حَيْثُ يَتَحَرَّكُ مِنَ الشَّيْخِ ؟ قَالَ : وَلَا مِنَ السَّحَرِ ، قَالَ : هَلَكْتَ وَأَهْلَكْتَ ، وَأَقْبَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهَا : اِصْبِرِي حَتَّى يُفَرِّجَ اللَّهُ » . (مسدد) .

٨٧٠٨ ـ عَنِ المدائني قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا يَكُونُ الرَّجُلُ قَيِّمَ أَهْلِهِ حَتَّى لَا يُبَالِي أَيَّ ثَوْبَيْهِ لَبِسَ ، وَلَا مَا سَدَّ بِهِ فَوْرَةَ الْجُوعِ » . (الدِّينوري) .

٨٧٠٩ ـ عَنْ عَمرو بن حماد قَالَ : حَدَّثنا رَجُلٌ قَالَ : « خَرَجَ عَلِيٌّ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الطَّوَافِ ، فَإِذَا هُمَا بِأَعْرَابِيٍّ مَعَهُ أُمٌّ لَهُ يَحْمِلُهَا عَلَى ظَهْرِهِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

أَنَا مَطِيَّتُهَا لَا أَنْفِرُ ... وَإِذَا الرِّكَابُ ذَعَرَتْ لَا أَذْعَرُ
وَمَا حَمَلَتْنِي وَأَرْضَعَتْنِي أَكْثَرُ

لَبَّيْكَ ! اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا أَبَا حَفْصٍ ! ادْخُلْ بِنَا الطَّوَافَ لَعَلَّ الرَّحْمَةَ تَنْزِلُ فَتَعُمَّنَا ، فَدَخَلَ يَطُوفُ بها وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا مَطِيَّتُهَا لَا أَنْفِرُ ... وَإِذَا الرِّكَابُ ذَعَرَتْ لَا أَذْعَرُ
وَمَا حَمَلَتْنِي وَأَرْضَعَتْنِي أَكْثَرُ

لَبَّيْكَ ! اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ! وَعَلِيٌّ جَنْبَهُ يَقُولُ :

إِنْ تَبَـرَّهَـا فَـاللَّهُ أَشْكَـرُ يَجْزِيكَ بِـالْقَلِيلِ الأَكْثَـرُ

(هب) .

٨٧١٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِطَلَبِ الْعِلْمِ » . (ابن عمشليق فِي جزئه) .

٨٧١١ ـ عن جميل بن سنان السلمي قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيَّ بنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَصْعَدُ المِنْبَرَ وَهُوَ يَقُولُ : حُزُقَّهُ حُزُقَّهْ[1] تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ » . (وكيع الصَّغير فِي الْغرر) .

٨٧١٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي وَلَـدٌ بَعْدَكَ أُسَمِّيهِ بِاسْمِكَ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَكَانَتْ رُخْصَةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ » . (حم ، د ، ت وَقَالَ صَحِيحٌ ، ع ، والْحَاكم فِي الْكُنى ، والطَّحاوي ، ك ، ق ، ض ، ابن عساكر) .

٨٧١٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِشَاةٍ ، فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! احْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً فَوَزَنَّاهُ فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَمَاً أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ » . (ت ، وقال : حسنٌ غريب ، ك ، ق) .

٨٧١٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ فَاطِمَةَ وَقَالَ : زِنِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ فِضَّةً ، وَأَعْطِي الْقَابِلَةَ رِجْلَ الْعَقِيقَةِ » . (كر ، ق ، ك) .

٨٧١٥ ـ عن محمَّـد بن علي عن أَبيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ شَعْـرَ الْحَسَنِ

---

(١) حُزُقَّة تَرَقَّ: للمُداعبة والتَّأنيس. (نهاية: ١/١٧٨)

وَالْحُسَيْنِ يَوْمَ السَّابِعِ » . (ابن وهب فِي مسنده) .

٨٧١٦ ـ عَنِ الْحَسن الْبصري قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ ؟ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَنَا لِذٰلِكَ جَوَابٌ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قُلْتُ : يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ ! إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَأَلَنَا عَنْ مَسْأَلَةٍ فَلَمْ نَدْرِ كَيْفَ نُجِيبُهُ ! فَقَالَتْ : وَعَنْ أَيِّ شَيْءٍ سَأَلَكُمْ ؟ فَقُلْتُ : قَالَ : أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ ؟ قَالَتْ : فَمَا تَدْرُونَ مَا الْجَوَابُ ؟ قُلْتُ لَهَا : لَا ، فَقَالَتْ : لَيْسَ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ مِنْ أَنْ لَا تَرَى رَجُلاً وَلَا يَرَاهَا ، فَلَمَّا كَانَ الْعَشِيُّ جَلَسْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّكَ سَأَلْتَنَا عَنْ مَسْأَلَةٍ فَلَمْ نُجِبْكَ فِيهَا ، لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ لَا تَرَى رَجُلاً وَلَا يَرَاهَا ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ ذٰلِكَ ؟ قُلْتُ : فَاطِمَةُ ، قَالَ : صَدَقَتْ ، إِنَّهَا بِضْعَةٌ مِنِّي » . (قط فِي الأَفراد وَقَالَ : هٰذَا حَديثٌ حَسَنٌ غريبٌ من حديث حسن الْبصري عن عَلِيٍّ ، تفرَّد بهِ أَبُو بلالٍ الأَشْعَرِي عن قيس بن الرَّبيع) .

٨٧١٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ ؟ فَسَكَتُوا ، قَالَ : فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ لِفَاطِمَةَ : أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلنِّسَاءِ ؟ قَالَتْ : لَا يَرَيْنَ الرِّجَالَ وَلَا يَرَوْنَهُنَّ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّما فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي » . (الْبزار ، حل وضُعِّف) .

٨٧١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! مُرْ نِسَاءَكَ لَا يُصَلِّينَ عُطُلاً[1] ، وَمُرْهُنَّ فَلْيُغَيِّرْنَ أَكُفَّهُنَّ بِالْحِنَّاءِ ، لَا يَشَبَّهْنَ بِأَكُفِّ الرِّجَالِ » . (ابن جرير وابن النَّجَّارِ) .

٨٧١٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَى مُحَمَّدٌ ﷺ أَنَّ الدَّيْنَ قَبْلَ

---

(١) العَطَل : فقدان الحَلْي . (النهاية : ٣/١٥٧)

الْوَصِيَّةِ ، وَأَنْتُمْ تَقْرَءُونَ الْوَصِيَّةَ قَبْلَ الدَّيْنِ ، وَأَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ » . (ط ، حم ، عب ، ت وضَعَّفَهُ هـ ، ع ، وابن الْجَارود ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أَبِي حاتم ، والدَّورقي ، وأَبو الشَّيخ فِي الْفرائض ، قط ، ك ، ق ، والْحميدي ، ش ، والْعَدني وعبد بن حميد) .

٨٧٢٠ ـ عَنْ عروةَ : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلى مَوْلًى لَهُ فِي المَوْتِ وَلَهُ سَبْعُمَائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : أَلاَ أُوصِي ؟ قَالَ : لاَ ، إِنَّما قَالَ ٱللَّهُ ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْراً ﴾[1] وَلَيْسَ لَكَ كَبِيرُ مَالٍ ، فَدَعْ مَالَكَ لِوَرَثَتِكَ » . (عب ، والْفريابي ، ص ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أَبي حاتم ، ك ، ق) .

٨٧٢١ ـ عَنْ أَبي عبد الرَّحمٰن السلمي قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَرِضْتُ مَرَضاً فَعَادَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلْ أَوْصَيْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : أَوْصَيْتُ بمالِي كُلِّهِ ، قَالَ : فَمَا تَرَكْتَ لِوَرَثَتِكَ ؟ قُلْتُ : إِنَّهُمْ أَغْنِيَاءُ ، قَالَ : أَوْصِ بِالْعُشْرِ وَاتْرُكْ سَائِرَهُ لِوَرَثَتِكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي تَرَكْتُ وَرَثَتِي أَغْنِيَاءَ بِخَيْرٍ ، فَمَا زَالَ حَتَّى قَالَ : أَوْصِ بِالثُّلُثِ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ . ـ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحمٰن السلمي : فَمِنْ ثَمَّ يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَتْرُكُوا مِنَ الثُّلُثِ ـ» . (أَبو الشَّيخ فِي الْفرائضِ) .

٨٧٢٢ ـ عَنِ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لأَنْ أُوصِيَ بِالْخُمُسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالرُّبُعِ ، وَلأَنْ أُوصِيَ بِالرُّبُعِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُوصِيَ بِالثُّلُثِ ، وَمَنْ أَوْصى بِالثُّلُثِ فَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً » . (عب ، ش ، كر) .

٨٧٢٣ ـ عَنِ الحَكم بن عتيبةَ : « أَنَّ رَجُلاً خَرَجَ مُسَافِراً فَأَوْصى لِرَجُلٍ بِثُلُثِ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٠.

مَالِهِ ، فَقُتِلَ الرَّجُلُ خَطأً فِي سَفَرِهِ ذٰلِكَ ، فَرَفَعَ أَمْرَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْطَاهُ ثُلُثَ المَالِ وَثُلُثَ الدِّيَةِ » . (عب) .

٨٧٢٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، وَأَعْيَانُ بَنِي الأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلاَّتِ » . (أَبُو الْحَسَنِ الْحَربي فِي الْحَربيَّات) .

٨٧٢٥ ـ عَنْ أَبِي مَعشرٍ قَالَ : « كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرَطَ فِي صَدَقَتِهِ أَنَّهَا لِذِي الدِّينِ وَالْفَضْلِ مِنْ أَكَابِرِ وَلَدِهِ » . (كر) .

٨٧٢٦ ـ عَنْ عَمرو بن دينار : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَصَدَّقَ بِبَعْضِ أَرْضِهِ ، جَعَلَهَا صَدَقَةً بَعْدَ مَوْتِهِ ، وَأَعْتَقَ رَقِيقاً مِنْ رَقَبَتِهِ ، وَشَرَطَ عَلَيْهِمْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ فِي هٰذَا المَالِ خَمْسَ سِنِينَ » . (عب) .

٨٧٢٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِداً فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَبِيعَهُ وَلاَ يُبْدِلَهُ ، وَلاَ يَمْنَعَ أَحَداً أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ ، وَلَهُ أَنْ يمنَعَ كُلَّ صَاحِبِ هَوًى أَوْ بِدْعَةٍ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ » . (خط ، وسندُهُ ضعيفٌ) .

٨٧٢٨ ـ عَنْ أَبِي جعفرٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَيْشٍ فَأَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ مَا يَلِي الْيَنْبُعَ فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ النَّهَارِ فَانْتَهَوْا إِلَى سَمُرَةٍ فَعَلَّقُوا أَسْلِحَتَهُمْ عَلَيْهَا وَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعَ السَّمُرَةِ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نَصِيبِهِ ، قَالَ : فَاشْتَرَى إِلَيْهَا بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَمَرَ مَمْلُوكِيهِ أَنْ يُفَجِّرُوا لَهَا عَيْناً ، فَخَرَجَ لَهَا مِثْلُ عَيْنِ الْجَزُورِ ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ يَسْعَى إِلَى عَلِيٍّ يُخْبِرُهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَجَعَلَهَا عَلِيٌّ صَدَقَةً فَكَتَبَهَا : صَدَقَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، لِيَصْرِفَ اللَّهُ بها وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ[1] فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ، لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ وَالْيَتَامَى وَالمَسَاكِينِ وفِي الرِّقَابِ » . (ابن جرير) .

---

(١) البَتْل: القطع. (النهاية: ١/٩٤)

٨٧٢٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ وَهَبَ هِبَةً لِذِي رَحِمٍ فَلَمْ يُثِبْ مِنْهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِبَتِهِ » . (عب) .

٨٧٣٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الرُّقْبَى مَنْزِلَةُ الْعُمْرَى » . (عب) .

٨٧٣١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ : مَنْ يُهَاجِرُ مَعِي ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » . (ك) .

٨٧٣٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ ، فَلَمْ يَأْمَنْ عَلَى نَفْسِهِ غَيْرَهُ حَتَّى دَخَلَا الْغَارَ » . (أَبُو بَكْرٍ فِي الْغَيلانِيَّاتِ) .

٨٧٣٣ ـ عَنِ ابن عبَّاسٍ قَالَ : « نَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى فِراشِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَتَسَجَّى بِثَوْبِهِ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيْ رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَأَخْرَجَ عَلِيٌّ رَأْسَهُ فَقَالَ : لَسْتُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ، أَدْرِكْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِبِئْرِ مَيْمُونٍ فَأَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مَعَهُ ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ عَلِيًّا فَيَتَضَوَّرُ[1] ، فَلَمَّا أَصْبَحَ فَقَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَرْمِي مُحَمَّداً فَلَا يَتَضَوَّرُ وَقَدِ اسْتَنْكَرْنَا ذٰلِكَ مِنْكَ » . (أبو نعيم فِي المعرفة ، وفيه أبو بلج قَالَ خ : فيه نظر) .

٨٧٣٤ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي الْهِجْرَةِ ، أَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ بَعْدَهُ حَتَّى أُؤَدِّيَ وَدَائِعَ كَانَتْ عِنْدَهُ لِلنَّاسِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يُسَمَّى الأَمِينَ ، فَأَقَمْتُ ثَلَاثاً وَكُنْتُ أَظْهَرُ ، مَا تَغَيَّبْتُ يَوْماً وَاحِداً ، ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ طَرِيقَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى قَدِمْتُ بَنِي عَمْرِو بن عوف وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُقِيمٌ ، فَنَزَلْتُ عَلَى كُلْثُومِ بن الهدم ، وهنالك مَنْزِلُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ابن سعد) .

٨٧٣٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الرَّجُلِ يَحْلِفُ : « عَلَيْهِ

---

(١) يَتَضَوَّرُ: يتلوَّى ويتقلَّبُ ظهراً لبَطْن. (النهاية: ٣/١٠٥)

المَشْيُ ، قَالَ : يَمْشِي ، وَإِنْ عَجِزَ رَكِبَ وَأَهْدَى بَدَنَةً » . (الشَّافِعِي ، ق) .

٨٧٣٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ سَارَةَ كَانَتْ بِنْتَ مَلِكٍ مِنَ المُلُوكِ ، وَكَانَتْ قَدْ أُوتِيَتْ حُسْناً فَتَزَوَّجَ بها إِبْرَاهِيمُ ، فَمَرَّ بها عَلَى مَلِكٍ مِنَ المُلُوكِ فَأَعْجَبَتْهُ ، فَقَالَ لإِبْرَاهِيمَ : مَا هٰذِهِ ؟ فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، فَلَمَّا خَافَ أَبْرَاهِيمُ وَخَافَتْ سَارَةُ أَنْ يَدْنُوَ مِنْهَا دَعَوَا ٱللَّهَ عَلَيْهِ فَأَيْبَسَ ٱللَّهُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَقَالَ لإِبْرَاهِيمَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ هٰذَا عَمَلُكَ فَادْعُ ٱللَّهَ لِي ، فَوَٱللَّهِ لاَ أَسُوءُكَ فِيهَا ، فَدَعَا لَهُ ، فَأَطْلَقَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ المَلِكُ : إِنَّ هٰذِهِ لاَمْرَأَةٌ لاَ يَنْبَغِي أَنْ تَخْدُمَ نَفْسَهَا ، فَوَهَبَ لَهَا هَاجَرَ ، فَخَدَمَتْهَا مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّهَا غَضِبَتْ عَلَيْهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَحَلَفَتْ لَتُغَيِّرَنَّ مِنْهَا ثَلاَثَةَ أَشْيَاءٍ ، فَقَالَ : تَخْفُضِينَهَا ، وَتَثْقُبِينَ أُذُنَيْهَا ، ثُمَّ وَهَبَتْهَا لإِبْرَاهِيمَ عَلَى أَنْ لاَ يَسُوءَهَا فِيهَا ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، فَعَلِقَتْ فَوَلَدَتْ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ » . (ابن عبد الْحكمِ فِي فتوح مِصْرَ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غَيْرُ هٰذَا الْحَدِيثِ وَحَدِيثُ ذِي الْقرنين) .

٨٧٣٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ ﴾[1] ، قَالَ : « تُغَدِّيهِمْ وَتُعَشِّيهِمْ ، إِنْ شِئْتَ خُبْزاً وَلَحْماً ، أَوْ خُبْزاً وَزَيْتاً ، أَوْ خُبْزاً وَسَمْناً ، أَوْ خُبْزاً وَتَمْراً » . (عبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم) .

٨٧٣٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَفَّارَةُ الْيَمِينِ : إِطْعَامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ حِنْطَةٍ » . (عب ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشَّيخ) .

٨٧٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ قَالَ : « صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ ، أَوْ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ قَمْحٍ » . (عب) .

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٨٩.

٨٧٤٠ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ فِيمَنْ نَـذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْـتِ قَـالَ : « يَمْشِي ، فَإِذَا أَعْيَىٰ رَكِبَ وَيُهْدِي جَزُوراً » . (عب) .

٨٧٤١ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ نَاقَتِي وَكَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ : أَمَّا نَاقَتُكَ فَانْحَرْهَا ، وَأَمَّا كَيْتَ وَكَيْتَ فَمِنَ الشَّيْطَانِ » . (حم) .

٨٧٤٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ فِيمَنْ نَـذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْبَيْـتِ قَـالَ : « يَمْشِي ، فَإِذَا أَعْيَىٰ رَكِبَ وَيُهْدِي جَزُوراً » . (عب) .

(المُنْقَطِعُ)

٨٧٤٣ ـ عَن أَبِي جعفرٍ قَالَ : « دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلَانِ فَطَرَحَ لَهُمَا وِسَادَةً ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْوِسَادَةِ ، وَجَلَسَ الْآخَرُ عَلَى الْأَرْضِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلَّذِي جَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ : قُمْ فَاجْلِسْ عَلَى الْوِسَـادَةِ ، فَإِنَّـهُ لَا يَأْبَى الْكَـرَامَةَ إِلَّا حِمَارٌ » . (ش ، عب ، وَقَالَ : هٰذَا مُنْقَطِعٌ) .

٨٧٤٤ ـ عَنْ مُحَمَّد بن عمر بن عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِبٍ : « أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يُقَاتِلْ أَهْلَ الْجَمَلِ حَتَّى دَعَا النَّاسَ ثَلَاثاً ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا : قَدْ أَكْثَرُوا فِينَا الْجِرَاحَ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي وَاللَّهِ مَا جَهِلْتُ شَيْئاً مِنْ أَمْرِهِمْ إِلَّا مَا كَانُوا فِيهِ ! وَقَالَ : صُبَّ لِي مَاءً ! فَصَبَّ لَهُ مَاءً فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَدَعَا رَبَّهُ وَقَالَ لَهُمْ : إِنْ ظَهَرْتُمْ عَلَى الْقَوْمِ فَلَا تَتْبَعُوا مُدْبِراً ، وَلَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ ، وَانْظُرُوا مَا حَضَرَتْ بِهِ الْحَرْبُ مِنْ آنِيَةٍ فَاقْبِضُوهُ ! وَمَا كَانَ سِوَى ذٰلِكَ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ » . (هق ، وقَالَ : هٰـذَا مُنْقَطِعٌ) .

---

(١) كذا الحديث كرر كما في الأصل وقد مرّ بالرقم (٨٧٤٠).

٨٧٤٥ ـ عَنْ إبراهيم عن عمرَ بن الْخَطَّابِ وعن عَليِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمَا قَالاَ : « عَقْلُ المَرْأَةِ النِّصْفُ مِنْ دِيَةِ الرَّجُلِ فِي النِّصْفِ وَفِيمَا دُونَهَا » . (الشَّافعي وقَالَ : مُنْقَطِعٌ إلاَّ أَنَّهُ يُؤَكِّدُ روايةَ الشعبي) .

٨٧٤٦ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَبْدٌ فَأَعْتَقَ نِصْفَهُ لَمْ يُعْتَقْ مِنْهُ إلاَّ مَا عُتِقَ » . (ق ، وقَالَ : هٰذَا مُنْقطعٌ) .

٨٧٤٧ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ يُقَالَ لَهُ : المَنْصُورُ يُوَطِّىءُ أَوْ يُمَكِّنُ لآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَكَّنَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ ، وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ ـ أَوْ قَالَ : إِجَابَتُهُ ـ »[1] . (د) .

٨٧٤٨ ـ عن معاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، وَسَافَرَ وَحْدَهُ ، وَضَرَبَ عَبْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : مَنْ يُخْشَى شَرُّهُ ، وَلاَ يُرْجَى خَيْرُهُ ، قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ! قَالَ : مَنْ بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هٰذَا؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ آللَّهِ قَالَ : مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ » . (كر وقَالَ : إسنادُ هذا الْحَدِيث مُنْقطعٌ مضطربٌ) .

---

(١) أخرجه أبو داود كتاب المهدي رقم (٤٢٩٠) وهو منقطع.

مسند

سعد بن أبي وقاص رضِي اللَّهُ عنْه

٨٧٤٩ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالُوا: وَكَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: يُسَبِّحُ اللَّه فِي الْيَوْمِ مَائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيُكْتَبُ لَهُ بها أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيُحَطُّ عَنْهُ بِها أَلْفُ خَطِيئَةٍ». (ش، حم، وعبد بن حميد، م، ت، حب وأبو نعيم).

٨٧٥٠ ـ عن سَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَصَبْتُ سَيْفاً يَوْمَ بَدْرٍ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفِّلْنِيهِ، فَقَالَ: «ضَعْهُ مِنْ حَيْثُ أَخَذْتَهُ»، فَنَزَلَتْ: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ ﴾[1] وَهِيَ قِرَاءَةُ عَبْدِ اللَّهِ هٰكَذَا: الأَنْفَالَ». (أبو نعيم فِي المعرفةِ).

٨٧٥١ ـ عن مصعب بن سعدٍ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِسَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَئِمَّةِ الْكُفْرِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: كَذَبْتَ، ذَاكَ أَبو جَهْلٍ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ لِسَعْدٍ: هٰذَا مِنَ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً، قَالَ: لاَ، أُوْلٰئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلاَ نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْناً». (كر).

٨٧٥٢ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأُصْبُعِيَّ، فَقَالَ: «أَحِّدْ أَحِّدْ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ». (هـ، ت، حسَنٌ غَرِيبٌ).

٨٧٥٣ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَبِّرَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً، وَيُسَبِّحَ عَشْراً، وَيَحْمِدَ عَشْراً؟ فَذٰلِكَ فِي خَمْسِ صَلَوَاتٍ خَمْسُونَ وَمَائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمَائَةٍ فِي المِيزَانِ، وَإِذَا آوَى إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ، وَحَمِدَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَسَبَّحَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، فَتِلْكَ مَائَةٌ بِاللِّسَانِ،

وَأَلْفٌ فِي المِيزَانِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمَائَةِ سَيِّئَةً؟». (ك).

٨٧٥٤ ـ عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه فِي المَسْجِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! مَرَرْتُ بِعُثْمَانَ آنِفاً فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَمَلأَ عَيْنَيْهِ مِنِّي، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلاَمَ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنهما فَدَعَا بِهِ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكُونَ رَدَدْتَ عَلَى أَخِيكَ السَّلاَمَ؟ قَالَ عُثْمَانُ: مَا فَعَلْتُ، قَالَ سَعْدٌ: قُلْتُ: بَلَى، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ ذَكَرَ فَقَالَ: بَلَى، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّه وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، إِنَّكَ مَرَرْتَ آنِفاً وَأَنَا أُحَدِّثُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لاَ وَاللَّهِ مَا ذَكَرْتُهَا قَطُّ إِلاَّ يَغْشَى بَصَرِي وَقَلْبِي غِشَاوَةٌ، قَالَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنه: فَأَنَا أُنَبِّئُكَ بِهَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ لَنَا أَوَّلَ دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَشَغَلَهُ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبَعْتُهُ، فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَسْبِقَنِي إِلَى مَنْزِلِهِ، فَضَرَبْتُ بِقَدَمَيَّ الأَرْضَ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ أَبُو إِسْحَاق؟! قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَمَهْ؟ قُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ! إِلاَّ أَنَّكَ ذَكَرْتَ لَنَا دَعْوَةٍ، ثُمَّ جَاءَ هٰذَا الأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: نَعَمْ! دَعْوَةُ ذِي النُّونِ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا مُسْلِمٌ رَبَّهُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ اسْتُجِيبَ لَهُ». (ع، طب فِي الدُّعاءِ وصُحِّحَ).

٨٧٥٥ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هٰذِهِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُ المَكْتَبُ الْغِلْمَانَ الْكِتَابَةَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». (ابن جرير).

٨٧٥٦ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا

رَسُولَ اللَّهِ! عَلِّمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ، قَالَ: قُلْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ للَّهِ كَثِيراً، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ»، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: هٰذَا لِرَبِّي، فَمَا لِي؟ قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي». (ش).

٨٧٥٧ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَعْرَابِيّاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ». (الدَّيلمي).

٨٧٥٨ ـ عن أَبي سُفيان قَالَ: «دَخَلَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه عَلى سَلْمَانَ يَعُودُهُ، فَقَالَ: أَبْشِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، قَالَ سَلْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه: كَيْفَ يَا سَعْدُ! وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «بُلْغَةُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ حَتَّى يَلْقَانِي»؟. (أَبوَ سعيد ابن الأعرابي فِي الزُّهد).

٨٧٥٩ ـ عن سَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ، حَتَّى يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَى قَدَرِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ صَلْبَ الدِّينِ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتُلِيَ عَلَى حَسَبِ ذٰلِكَ، أَوْ قَدَرِ ذٰلِكَ، فَمَا يَزَالُ الْبَلَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَدَعَهُ يمشِي فِي الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ». (طب، هب).

٨٧٦٠ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّهُ قَالَ لِابْنِهِ: «يَابُنَيَّ إِذَا طَلَبْتَ الْغِنَى فَاطْلُبْهُ بِالْقَنَاعَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ قَنَاعَةٌ لَمْ يُغْنِهِ مَالٌ». (كر).

٨٧٦١ ـ عن عامِر بن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُنَاسٍ يَحْمِلُونَ مِهْرَاساً، فَقَالَ: «أَتَحْسَبُونَ الشِّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ، إِنَّما الشِّدَّةُ فِي أَنْ يَمْتَلِيءَ أَحَدُكُمْ غَيْظاً ثُمَّ يَغْلِبُهُ». (ابن النَّجَّار).

٨٧٦٢ ـ عن زيد بن أسلم قَالَ: «غَضِبَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه عَلى ابْنِهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، فَمَشى إِلَيْهِ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَكَلَّمُوهُ فَتَكَلَّمَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَبْلَغَ، فَقَالَ سَعْدٌ: مَا كُنْتَ قَطُّ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْكَ الآنَ، قَالُوا: لِمَ؟ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا تَأْكُلُ الْبَقَرُ بِأَلْسِنَتِهَا». (ز).

٨٧٦٣ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنى مَا تُؤْتِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَقَالَ: «إِذاً يُعْقَرُ جَوَادُكَ، وَتُهْرَاقُ مُهْجَتُكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (الْعدني وابن أبي عاصِمٍ ع وابن أبي خزيمة، حب، ك وابن السنى فِي عمل يومٍ وليلةٍ).

٨٧٦٤ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ طَرِيقَ الْفَرْعِ أَهَلَّ إِذَا اسْتَقْبَلَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، وَإِذَا أَخَذَ طَرِيقاً أُخْرى أَهَلَّ إِذَا أَشْرَفَ الْبَيْدَاءَ». (بقى بن مخلد).

٨٧٦٥ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ: «أَنَّ سَعْداً رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلاً أُمْهِلُهُ حَتَّى آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». (كر).

٨٧٦٦ ـ عن الْقعقاع بن عمروٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَهِدْتُ وَفَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَخْبَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً أَنَّ الأَنْصَارَ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلى أَنْ يُوَلُّوا سَعْداً رضِي اللَّهُ عنْه وَيَتْرُكُوا عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَوْحَشَ الْمهَاجِرُونَ مِنْ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

٨٧٦٧ ـ عن سعدٍ رضي الله عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَكَانَ وَكَانَ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ»، فَكَأَنَّ الأَعْرَابِيَّ وَجَدَ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ قَالَ: «حَيْثُمَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ

بِالنَّارِ»، فَأَسْلَمَ الأَعْرَابِيُّ بَعْدُ، فَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَعباً، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ». (الْبزار وابن السنى فِي عمل يَوْمٍ وَليلةٍ، طب، وأبو نعيم).

٨٧٦٨ ـ عن شهاب بن عبد اللَّه الخولاني قَال: «خَرَجَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ حَتَّى قَدِمَ عُمَرُ عَلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: الْجِهَادَ، فَقَالَ: إِرْجِعْ فَإِنَّ عَمَلاً بِالْحَقِّ جِهَادٌ حَسَنٌ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ قال لَهُ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: إِذَا مَرَرْتَ بِصَاحِبِ المَالِ فَلَا تَنْسَوا الْحَسَنَةَ وَلَا تُنَسُّوهَا صَاحِبَهَا، وَفَرِّقُوا المَالَ ثَلَاثَ فِرَقٍ، فَخَيِّرُوا صَاحِبَ المَالِ ثُلُثاً، ثُمَّ اخْتَارُوا مِنْ أَحَدِ الثُّلُثَيْنِ، ثُمَّ ضَعُوهَا فِي كَذَا وَفِي كَذَا ـ قَالَ أُمُوراً وَصَفَهَا ـ». (أَبُو عبيد).

٨٧٦٩ ـ عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيِّب: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ». (أبو نعيم).

٨٧٧٠ ـ عن قيس بن أبي حازِمٍ: «أَنَّ سَعْداً رضِي اللَّهُ عنْه قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ فَسَبَّحُوا بِهِ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَضَى صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». (عب).

٨٧٧١ ـ عن مصعب بن سعد قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي رضِي اللَّهُ عنْه وَطَبَّقْتُ[1]، فَنَهَانِي أَبِي وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْهُ». (عب).

٨٧٧٢ ـ عن عبد الرحمٰن بن المسوّر قَالَ: «كُنَّا مَعَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه بِالشَّامِ شَهْرَيْنِ فَكُنَّا نُتِمُّ وَكَانَ سَعْدٌ يَقْصُرُ فَقُلْنَا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّا نَحْنُ أَعْلَمُ». (عب، وابن جرير).

٨٧٧٣ ـ عن جابر بن سمرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَكَا أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّ سَعْداً

---

(١) طبَّقتُ: أن يجمع بين أصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه في الركوع والتشهُّد. (النهاية. ٣/١١٤).

رضِي اللَّهُ عنْه لاَ يُحْسِنُ أَنْ يُصَلِّيَ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه لَهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لاَ أَخْرِمُ[1] عَنْهَا: أَرْكُدُ[2] في الأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ[3] في الأُخْرَيَيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ: ذٰلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَاقَ». (عب، خ، م، د، ن، ع، وأبو نعيم في المعرفةِ).

٨٧٧٤ ـ عن مُصْعب بن سعد قَالَ: «كَانَ أَبي يُطِيلُ الصَّلاَةَ في بَيْتِهِ، وَيُخَفِّفُ عِنْدَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ! لِمَ تَفْعَلُ هٰذَا؟ قَالَ: إِنَّا أَئِمَّةٌ يُقْتَدٰى بِنَا». (عب).

٨٧٧٥ ـ عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَدِدْتُ أَنَّ الَّذِي يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ فِي فِيهِ حَجَرٌ». (عب).

٨٧٧٦ ـ عن جابر بن عبد اللَّه ﷺ قَالَ: «قَالَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه لِرَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: لاَ صَلاَةَ لَكَ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ سَعْداً قَالَ: لاَ صَلاَةَ لَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِمَ يَا سَعْدُ»؟ قَالَ: إِنَّهُ تَكَلَّمَ وَأَنْتَ تَخْطُبُ، فَقَالَ: «صَدَقَ سَعْدٌ». (ش).

٨٧٧٧ ـ عن عامرِ بن ربيعَةَ عن أَبِيهِ سَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا سَعْدُ! مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ: هٰكَذَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ». (ش).

٨٧٧٨ ـ عن عائشةَ بنتِ سعْدٍ قَالَتْ: «كَانَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه يُسَبِّحُ سُبَّحَةَ الضُّحٰى ثمانِيَ رَكَعَاتٍ». (ابن جرير).

---

(١) خرم: ترَك.

(٢) أركد: أطولهما وأديمهما وأمدهما. (صحيح مسلم: ١/٣٣٤).

(٣) أحذف: يعني أقصرهما عن الأول.

٨٧٧٩ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ جَلِّلْنَا سَحَاباً كَثِيفاً تُمْطِرُنَا بِهِ رَذَاذاً قَطْقَطاً سَجْلاً مُعَافًى يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالْإِكْرَامِ». (الدَّيلمي).

٨٧٨٠ ـ عن مصعب بن سعد قال: «كُنْتُ أُمْسِكُ الْمُصْحَف عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَاحْتَكَكْتُ، فَقَالَ سَعْدٌ: لَعَلَّكَ مَسَسْتَ ذَكَرَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَتَوَضَّأْ». (عب، ص، وابن أبي داود فِي المصاحف).

٨٧٨١ ـ عن إبراهيم: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه رَأَى رَجُلاً يَغْسِلُ ذَكَرَهُ فَقَالَ: لاَ تُلْحِقُوا فِي دِينِكُمْ مَا لَيْسَ مِنْهُ، يَرَى أَحَدُكُمْ أَنَّ حَقًّا عَلَيْهِ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ إِذَا بَالَ وَأَنَّ تَرْكَهُ جَفَاءٌ». (عب، ص).

٨٧٨٢ ـ عن مُصعب بن سعد عن أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يَفْرُكُ الْجَنَابَةَ مِنْ ثَوْبِهِ». (ص).

٨٧٨٣ ـ عن نافع وعبد اللَّه بن دينار: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما قَدِمَ الْكُوفَةَ عَلَى سَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ أَمِيرُها، فَرَآهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: سَلْ أَبَاكَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِ، فَقَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ، فَنَسِيَ أَنْ يَسْأَلَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه عَنْ ذٰلِكَ، حَتَّى قَدِمَ سَعْدٌ فَقَالَ: أَسَأَلْتَ أَبَاكَ؟ فَقَالَ: لاَ، فَسَأَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ فِي الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَامْسَحْ عَلَيْهِمَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَإِنْ جَاءَ أَحَدُنَا مِنَ الْغَائِطِ؟ قَالَ عُمَرُ: نَعَمْ، وَإِنْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِطِ». (مالك[1]، حم[1]).

٨٧٨٤ ـ عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ أَبي وَقَّاصٍ رضِي

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ ـ كتاب الطهارة ـ رقم ٤٣.

اللَّهُ عنْه يمسَحُ عَلى خُفَّيْهِ بِالْعِرَاقِ حِينَ تَوَضَّأَ، فَأَنْكَرْتُ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا اجْتَمَعْنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لِي: سَلْ أَبَاكَ عَمَّا أَنْكَرْتَ عَلَيَّ مِنْ مَسْحِ الْخُفَّيْنِ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا حَدَّثَكَ سَعْدٌ بِشَيْءٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَا تَسْأَلْ عَنْهُ غَيْرَهُ». (حم[1]، ع).

٨٧٨٥ ـ عن أبي سلمَةَ بن عبد الرحمٰن: «أَنَّ عُمَرَ رَأَى سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه يمسَحُ عَلى خُفَّيْهِ، فَأَنْكَرَ ذٰلِكَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ أَنْكَرَ عَلَيَّ أَنْ أَمْسَحَ عَلَى خُفَّيَّ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: لَا يَتَخَلَّجَنَّ فِي نَفْسِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَنْ يَتَوَضَّأَ عَلى خُفَّيْهِ، وَإِنْ كَانَ جَاءَ مِنَ الْغَائِطِ». (عب).

٨٧٨٦ ـ عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن: «أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: عَمُّكَ أَعْلَمُ مِنِّي ـ يَعْنِي سَعْداً ـ إِذَا أَدْخَلْتَ رِجْلَيْكَ الْخُفَّيْنِ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ فَامْسَحْ عَلَيْهِمَا وَإِنْ جِئْتَ مِنَ الْغَائِطِ». (عب).

٨٧٨٧ ـ عن أبي عثمان النَّهْدِي قَالَ: «حَضَرْتُ سَعْداً وَابْنَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهم يَخْتَصِمَانِ إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فِي المَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: يَمْسَحُ عَلَيْهِمَا إِلى مِثْلِ سَاعَتِهِ مِنْ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ». (عب، ص).

٨٧٨٨ ـ عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «اخْتَلَفْتُ أَنَا وَسَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه فِي المَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ، فَذَكَرَ سَعْدٌ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: أَنْتَ أَفْقَهُ، وَقَالَ لِي: أَتُنْكِرُ المَسْحَ عَلى الْخُفَّيْنِ؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ يَقُولُ: بَعْدَ الْحَدَثِ، فَقَالَ عُمَرُ: إِلَّا بَعْدَ الْحَدَثِ، إِلَّا بَعْدَ الْحَدَثِ، إِلَّا بَعْدَ الْخِرَاءَةِ». (ص).

٨٧٨٩ ـ عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «تَوَضَّأَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ لِيَهْرِيقَ المَاءَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ:

كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَخْلَعَهُمَا، فَقَالَ: إِنَّهُمَا طَاهِرَتَانِ، وَسَأَسْأَلُ عَنْ ذٰلِكَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ: أَحْسَنْتَ وَأَجْمَلْتَ». (ص).

٨٧٩٠ ـ عن أبي عثمان النهدي قَالَ: «اخْتَلَفَ سَعْدٌ وَابْنُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهم فِي المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقَالَ سَعْدٌ: إِمْسَحْ عَلَى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَا أَمْسَحُ، فَقَالَ سَعْدٌ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَبُوكَ، فَقَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: عَمُّكَ أَعْلَمُ مِنْكَ، إِذَا لَبِسْتَ خُفَّيْكَ عَلَى طَهَارَةٍ، ثُمَّ أَحْدَثْتَ، تَوَضَّأْتَ وَمَسَحْتَ عَلَى خُفَّيْكَ أَجْزَأَ مَسْحُ ذٰلِكَ إِلَى سَاعَتِكَ تِلْكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ أَوْ نَهَارٍ». (ص).

٨٧٩١ ـ عن مجاهدٍ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرِضْتُ فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي فَقَالَ: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْؤُودٌ، ائْتِ الْحَارِثَ بْنَ كِلْدَةَ أَخَا ثَقِيفٍ فَإِنَّهُ يَتَطَبَّبُ فَمُرْهُ فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ فَلْيَجَأْهُنَّ[1] بِنَوَاهُنَّ ثُمَّ لْيَدْلِكْ بِهِنَّ». (الْحسن بن سفيان وأبو نعيم).

٨٧٩٢ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَتِ الطِّيَرَةُ شَيْئاً، وَفِي لَفْظٍ: إِنْ يَكُنِ التَّطَيُّرُ، وَفِي لَفْظٍ: إِنْ يَكُنْ الطِّيَرُ فِي شَيْءٍ ـ فَهُوَ فِي المَرْأَةِ وَالْفَرَسِ، وَفِي لَفْظٍ: وَالدَّابَّةِ وَالدَّارِ». (ابن جرير).

٨٧٩٣ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه بَارَزَ يَوْمَ بَدْرٍ فَجَعَلَ يُحَمْحِمُ كَمَا يُحَمْحِمُ الْفَرَسُ وَيَقُولُ:

بَازِلُ عَامَيْنِ حَدِيثٌ سِنِّي ... سَنَحْنَحُ اللَّيْلِ كَأَنِّي جِنِّي

لِمِثْلِ هٰذَا وَلَدَتْنِي أُمِّي

---

(١) فليجَأْهُنَّ: أي فليُدَقِّهُنَّ.

قَالَ: فَمَا رَجَعَ حَتَّى خَضَبَ سَيْفَهُ دَماً». (أبو نعيم فِي المعرفة).

٨٧٩٤ ـ عن سعد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَيْرَ بْنَ أَبي وَقَّاصٍ عَنْ مَخْرَجِهِ إِلَى بَدْرٍ، وَاسْتَصْغَرَهُ، فَبَكَى عُمَيْرٌ فَأَجَازَهُ، قَالَ سَعْدٌ: فَعَقَدْتُ عَلَيْهِ حَمَّالَةَ سَيْفِهِ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْراً وَمَا فِي وَجْهِي إِلَّا شَعْرَةٌ وَاحِدَةٌ أَمْسَحُهَا بِيَدِي». (كر).

٨٧٩٥ ـ عن ابن شهابٍ: «خَفِيَ خَبَرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَّا عَلَى سِتَّةِ نَفَرٍ: الزُّبَيْرِ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبي دُجَانَةَ، وَسَهْلِ بْنِ أَبي حنيفٍ رضِي اللَّهُ عنْهم». (كر).

٨٧٩٦ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ عَنْ يمينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ شِمَالِهِ يَوْمَ أُحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بِيضٌ مَارَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ ـ يَعْني: جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ». (ش).

٨٧٩٧ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَحْرَقَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لي: «إِرْمِ! فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي»، فَنَزَعْتُ بِسَهْمٍ فِيهِ نَصْلٌ، فَأَصَابَتْ جَبْهَتَهُ، فَوَقَعَ فَانْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ». (كر، ورجالُهُ ثِقَاتٌ).

٨٧٩٨ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُني أَرْمِي بِالسَّهْمِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَيَرُدُّهُ عَلَيَّ رَجُلٌ أَبْيَضُ، حَسَنُ الْوَجْهِ لَا أَعْرِفُهُ، حَتَّى كَانَ بَعْدُ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ مَلَكٌ». (الْواحدي، كر).

٨٧٩٩ ـ عن مصعب بن سعدٍ عن أَبيهِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَّا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَامْرَأَتَيْنِ وَقَالَ: أُقْتُلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ

الْكَعْبَةِ: عِكْرِمَةَ بْنَ أَبي جَهْلٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ خَطْلٍ، وَمَقِيسَ بْنَ صُبَابَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبي سَرْحٍ، فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطْلٍ: فَأُدْرِكَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَاسْتَبَقَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ كُرَيْبٍ وَعَمَّارٌ، فَسَبَقَ سَعِيداً عَمَّارٌ، وَكَانَ أَشَبَّ الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُ، وَأَمَّا مَقِيسُ ابْنُ صُبَابَةَ فَأَدْرَكَهُ النَّاسُ فِي السُّوقِ فَقَتَلُوهُ، وَأَمَّا عِكْرِمَةُ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ، فَقَالَ أَصْحَابُ السَّفِينَةِ لأَهْلِ السَّفِينَةِ: أَخْلِصُوا فَإِنَّ آلِهَتَكُمْ لاَ تُغْني عَنْكُمْ شَيْئاً هٰهُنَا، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ يُنْجِني فِي الْبَحْرِ إِلا الإِخْلاَصُ، مَا يُنْجِيني فِي الْبَرِّ غَيْرُهُ، اللَّهمَّ إِنَّ لَكَ عَلَيَّ عَهْداً إِنْ أَنْتَ عَافَيْتَني مِمَّا أَنَا فِيهِ أَنِّي آتي مُحَمَّداً حَتَّى أَضَعَ يَدِي في يَدِهِ، فَلأَجِدَنَّهُ عَفُوًّا كَرِيماً، فَجَاءَ فَأَسْلَمَ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبي سَرْحٍ فَإِنَّهُ اخْتَبَأَ عِنْدَ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه، فَلَمَّا دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ، جَاءَ بِهِ حَتَّى أَوْقَفَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايِعْ عَبْدَ اللَّهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثَلاَثاً، كُلُّ ذٰلِكَ يَأْبَى، فَبَايَعَهُ بَعْدَ الثَّلاَثِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَمَا كَانَ فِيكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ يَقُومُ إِلَى هٰذَا حَيْثُ رَآني كَفَفْتُ يَدِي عَنْ بَيْعَتِهِ فَيَقْتُلَهُ»؟ قَالُوا: وَمَا يُدْرِينَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا فِي نَفْسِكَ، أَلاَ أَوْمَأْتَ إِلَيْنَا بِعَيْنِكَ؟ قَالَ: «إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ أَعْيُنٍ». (ش، ع).

٨٨٠٠ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، بِهَا مَوْلِدِي وَدَارِي وَمَالي، فَلَمْ أَزَلْ بِها حَتَّى بَعَثَ اللَّه تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ فَآمَنْتُ بِهِ، وَاتَّبَعْتُهُ، فَمَكَثْتُ بها مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْهَا فَارًّا بِدِيني إِلَى المَدِينَةِ، فَلَمْ أَزَلْ بِهَا حَتَّى جَمَعَ اللَّه لِي بِها مَالِي وَأَهْلي، وَأَنَا الْيَوْمَ فَارٌّ بِدِيني مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ كَمَا فَرَرْتُ بِدِيني مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ». (نعيم ابن حماد فِي الْفِتن).

٨٨٠١ ـ عن مصعب بن سعد قَالَ: «سَأَلْتُ أَبي رضِي اللَّهُ عنه عَنْ هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالأَخْسَرِينَ أَعْمَالاً * الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾[1]

(١) سورة الكهف، الآية: ١٠٣.

أَهُمُ الْحَرُورِيَّةُ؟ قَالَ: لاَ، هُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ: الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَأَمَّا النَّصَارَى فَكَفَرُوا بِالْجَنَّةِ فَقَالُوا: لَيْسَ فِيهَا طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ وَلَكِنَّ الْحَرُورِيَّةَ: ﴿ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴾[1] وَكَانَ سَعْدٌ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ». (ش).

٨٨٠٢ ـ عن مُصعب بن سعدٍ قَالَ: «سُئِلَ أَبي رضِي اللَّهُ عنْه عِنِ الْخَوَارِجِ؟ قَالَ: هُمْ قَوْمٌ زَاغُوا فَأَزَاغَ اللَّه قُلُوبَهُمْ». (ش).

٨٨٠٣ ـ عن أَبي بركةَ الصَّائِدِي قَالَ: «لَمَّا قَتَلَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه ذَا الثَّدِيَّةِ قَالَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه: لَقَدْ قَتَلَ عليُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ جَانَّ الرَّدْهَةِ[2]». (ش).

٨٨٠٤ ـ عن بكر بن فوارس: «أَنَّهُم ذَكَرُوا ذَا الثَّدِيَّةِ الَّذِي كَانَ مَعَ أَصْحَابِ النَّهرِ، قَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ[3] رضِي اللَّهُ عنْه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَيْطَانُ الرَّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَجِيلَةَ يُقَالُ لَهُ: الأَهْشَهَبُ ـ أَوْ ابْنُ الأَشْهَبِ ـ عَلاَمَةُ سُوءٍ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ». (ش).

٨٨٠٥ ـ عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رضي اللَّه عنه قَالَ: «اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ، عَالِيَةٌ أَصْوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ، مَا يُضْحَكُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلاَءِ اللاَّتي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٧.

(٢) الرَّدْهَة: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء. (النهاية: ٢/٢١٦).

(٣) سعد بن مالك بن أهيب: هو سعد بن أبي وقاص (٣/٤٨٣/٩٠١ تهذيب.

صَوْتَكَ تَبَادَرْنَ الْحِجَابَ»، فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ: أَيْ عَدُوّاتِ أَنْفُسِهِنَّ! أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيهِ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكاً فَجّاً إِلَّا سَلَكَ فَجّاً غَيْرَ فَجِّكَ». (خ، م).

٨٨٠٦ ـ عن سفيان بن عُيينَة قَالَ: «كَتَبَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنهما وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ يَسْتَأْذِنُهُ فِي بِنَاءِ بَيْتٍ يَسْكُنُهُ، فَوَقَّعَ فِي كِتَابِهِ: ابْنِ مَا يَسْتُرُكَ مِنَ الشَّمْسِ، وَيُكِنُّكَ مِنَ الْغَيْثِ، فَإِنَّ الدُّنْيَا دَارُ بُلْغَةٍ[1]. وَكَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ عَلَى مِصْرَ: كُنْ لِرَعِيَّتِكَ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ أَمِيرُكَ». (ابن أبي الدُّنيا، والدينوري).

٨٨٠٧ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُخَلِّفُنِي فِي النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ؟ فَقَالَ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي». (ش، ط، خ، م، ت، هـ، وأبو نعيم).

٨٨٠٨ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا أَسُبُّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ هٰذِهِ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَتَطَاوَلُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ رَمِدٌ، قَالَ: «ادْعُوهُ»، فَدَعَوْهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنِهِ ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ». (ابن جرير).

٨٨٠٩ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَوْ وُضِعَ الْمِنْشَارُ عَلَى مَفْرِقِي عَلَى أَنْ

---

(١) بُلْغَة: البُلغة: ما يُتبلَّغُ به من العيش.

أَسُبُّ عَلِيًّا مَا سَبَبْتُهُ أَبَداً بَعْـدَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُ». (ش، وبقي بن مخلد).

٨٨١٠ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِعَلِيٍّ ثَلاثُ خِصَالٍ ـ لأَلَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهَا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَـا ـ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَنْتَ مِنِّي بمنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسٰى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، لَيْسَ بِفَـرَّارٍ»، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ». (ابن جرير).

٨٨١١ ـ عن عامر بن سعد عن أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِعَلِيٍّ ثَلاثُ خِصَالٍ ـ لَأَنْ يَكُونَ لِي وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ» ـ، نَزَلَ عَلٰى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِما رضِي اللَّهُ عنْهم تَحْتَ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ! هٰؤُلَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي»، وَقَالَ لَهُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خَلَّفْتَنِي مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَرْضٰى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمنْزِلَةِ هٰارُونَ مِنْ مُوسٰى إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي»، وَقَوْلُهُ يَوْمَ خَيْبَرَ: «لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلٰى يَدَيْهِ»، فَتَطَاوَلَ الْمُهَاجِرُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَرَاهُمْ، فَقَالَ: أَيْنَ عَلِيٌّ؟ فَقَالُوا: هُوَ رَمِـدٌ، قَالَ: «ادْعُوهُ»، فَدَعَوْهُ، فَبَصَقَ فهي عَيْنَيْهِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلٰى يَدَيْهِ». (ابن النَّجّار).

٨٨١٢ ـ عن أَبي بكرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِسَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «اللَّهُمَّ! سَدِّدْ سَهْمَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ وَحَبِّبْهُ». (كر، وابن النَّجّار).

٨٨١٣ ـ عن عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْدِي أَحَداً بِأَبَوَيْهِ إِلَّا سَعْداً رضِي اللَّهُ عنْه، وَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: إِرْمِ سَعْدُ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ط، ش، حم[1] والْعدني، حم[1]، خ، م، ت، ن، هـ، وأَبُو عُوانَةَ،

ع، حب، وابن جرير).

٨٨١٤ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ: «خَرَجَتْ جَارِيَةٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ جَدِيدٌ، فَكَشَفَهَا الرِّيحُ فَشَدَّ عَلَيْهَا عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه بِالدِّرَّةِ، وَجَاءَ سَعْدٌ لِيَمْنَعَهُ، فَتَنَاوَلَهُ بِالدِّرَّةِ فَذَهَب سَعْدٌ يَدْعُو عَلى عُمَرَ، فَنَاوَلَهُ الدِّرَّةَ وَقَالَ: اقْتَصَّ، فَعَفَا عَنْ عُمَرَ». (كر).

٨٨١٥ ـ عن عائشةَ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَتْ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعٌ إِلى جَنْبي ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ: «لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أَصْحَابِي يَحْرُسُني اللَّيْلَةَ»! فَبَيْنَمَا أَنَا عَلى ذٰلِكَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ: «مَنْ هٰذا»؟ قَالَ: أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ، جِئْتُ لأَحْرِسُكَ، فَجَلَسَ يَحْرِسُهُ، وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ». (أبو نعيم).

٨٨١٦ ـ عن عَليٍّ رضي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَدَى أَحَداً غَيْرَ سَعْدٍ رضي اللَّهُ عنْه، فَإِنَّهُ قَالَ لَهُ: «فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي». (كر).

٨٨١٧ ـ عن عَليٍّ رضي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ إِلاَّ لِسَعْدٍ رضي اللَّهُ عنْه، قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ: «إِرْمِ فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي»! وَقَالَ لَهُ: «إِرْمِ أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ[1]»! وَلاَ أَعْلَمُ قَالَ النَّبيُّ ﷺ لأَحَدٍ: «أَيُّهَا الْغُلَامُ الْحَزَوَّرُ، غَيْرَهُ». (ابن شاهين).

٨٨١٨ ـ عن جابرٍ رضي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ رضي اللَّهُ عنْه يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يُدْفَنُ: «لَهٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذي اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، شُدِّدَ عَلَيْهِ ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ». (كر).

---

(١) الحَزَوَّرُ: الغلام إذا اشتدَّ وقويّ وخدم. (لسان العرب: ٤/١٨٧).

٨٨١٩ ـ عن سعدٍ رضي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَسْلَمْتُ أَنَا وَأَنا ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً». (كر).

٨٨٢٠ ـ عن سعدٍ رضي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ مَا فِي كِنَانَتِهِ مِنَ السِّهَامِ وَقَالَ: «إِرْمِ سَعْدُ فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي»! وَمَا جَمَعَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِغَيْرِي، قَبْلي وَلا بَعْدِي، مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (كر).

٨٨٢١ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنَاوِلُني السَّهْمَ يَوْمَ أُحُدٍ يَقُولُ: «إِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ع، كر).

٨٨٢٢ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ يَرْمِي: «إِيهاً[1]! فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي». (ع، كر).

٨٨٢٣ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَاللَّهِ! إِنِّي لَرَابِعٌ في الإِسْلَامِ وَلَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ لِي: «إِرْمِه يَا سَعْدُ! فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي، اللَّهُمَّ! سدِّدْ سَهْمَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ». (كر).

٨٨٢٤ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ لِلْمُسْلِمِينَ: «انْبُلُوا سَعْداً، إِرْمِ يَا سَعْدُ رَمَى اللَّهُ لَكَ، إِرْمِ فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي». (ابن جرير).

٨٨٢٥ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنِّي لأَنَوِّلُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي الْغَزْوِ وَعِنْدَ الْقِتَالِ». (ش، والْحسن ابن سفيان، وأبو نعيم في المعرفةِ).

---

(١) إيهاً: تكون للإسكات والكَفِّ بمعنى حسبُك. (الوسيط: ١/٣٥).

٨٨٢٦ ـ عن جابر بن سمرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوَّلُ النَّاسِ رَمَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَعْدٌ». (ش).

٨٨٢٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ أَبَوَيْهِ لأَحَدٍ إِلاَّ لِسَعْدٍ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِرْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (كر، وفيه أَبُو زهير عبد الرَّحمٰن بن مغراءَ عن أَبي سعدٍ الْبَقَّال ضَعيفان).

٨٨٢٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: (لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «دُونَكَ نَحْرُ الْعَدُوِّ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، وَكَانَ يَضَعُ سَهْمَهُ فِي كَبِدِ قَوْسِهِ فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ! سَهْمُكَ فِي سَبِيلِكَ، اللَّهُمَّ! انْصُرْ رَسُولَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ». (كر، وفيه الذكوران، ش).

٨٨٢٩ ـ عن نافع عن ابن عمر رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ ذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَيْسَ مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ يَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ»! فَإِذَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَدْ طَلَعَ». (كر).

٨٨٣٠ ـ عن سالم بن عبد اللَّه عن أَبيه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»! فَإِذَا سَعْدٌ». (عد، كر).

٨٨٣١ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ: «كَانَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه أَشَدَّ الْمُسْلِمِينَ بَأْساً يَوْمَ أُحُدٍ». (ش).

٨٨٣٢ ـ عن ابن شهابٍ قَالَ: «قَتَلَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْمَ أُحُدٍ بِسَهْمٍ ثَلاثَةً، رَمَى بِهِ فَقَتَلَ، فَرُدَّ عَلَيْهِمْ فَرَمُوا بِهِ، فَأَخَذَهُ فَرَمَى بِهِ سَعْدٌ الثَّانِيَةَ فَقَتَلَ، فَرُدَّ عَلَيْهِمْ،

فَرَمَى بِهِ الثَّالِثَةَ فَقَتَلَ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِمَّا فَعَلَ سَعْدٌ، فَقَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْبَلَنِيهِ، قَالَ: وَجَمَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ». (كر).

٨٨٣٣ ـ عن الزهري قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى جَانِبٍ مِنَ الْحِجَازِ يُدْعَى رَابِغٌ فَانْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَحَمَاهُمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَئِذٍ بِسِهَامِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَ هٰذَا أَوَّلَ قِتَالٍ كَانَ فِي الإِسْلَامِ، وَقَالَ سَعْدٌ فِي رِمْيَتِهِ:

أَلَا هَلْ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ أَنِّي حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي

أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمُ ذِيَاداً بِكُلِّ حَزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلِ

فَمَا يُعْتَدُّ رَامٍ فهي عَدُوٌّ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَبْلِي. (كر)

٨٨٣٤ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»! فَأُطْلِعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَطَلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى مَرْتَبَتِهِ الأُولَى، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَطَلَعَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَلَى مَرْتَبَتِهِ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثَارَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عمرو بن الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: إِنِّي عَاتَبْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ عَلَى أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَحُلَّ يميني فَعَلْتُ، قَالَ أَنَسٌ رضِي اللَّهُ عنه: فَزَعَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيْلَةً، حَتَّى كَانَ مَعَ الْفَجْرِ فَلَمْ يَقُمْ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ شَيْئاً، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا انْقَلَبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ حَتَّى يَقُومَ مَعَ الْفَجْرِ، فَإِذَا صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ أَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَأَتَمَّهُ ثُمَّ يُصْبِحُ مُفْطِراً، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عمرو: فَرَمَقْتُهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَأَيَّامَهُنَّ لَا يَزِيدُ عَلَى ذٰلِكَ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْراً، فَلَمَّا مَضَتِ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ وَكِدْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ قُلْتُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هِجْرَةٌ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «ذٰلِكَ فِيكَ

ثَلاثَ مَرّاتٍ فِي ثَلاثِ مَجالِسَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، فَأَطْلَعَتْ أُولَئِكَ المَرّاتِ الثَّلاثِ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ حَتَّى أَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِيَ بِكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا هُوَ الَّذِي قَدْ رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي سُوءًا لأَحَدٍ مِنَ المُسْلِمِينَ وَلاَ أَقُولُهُ، قَالَ: هٰذِهِ الَّتِي قَدْ بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لاَ أُطِيقُ». (كر، ورجالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ إِلاَّ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ عَنْ أَنَسٍ رضِي اللَّهُ عنْه.

٨٨٣٥ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَانٍ، فَقَالَ: لَيَطْلُعَنَّ مِنْ هٰذَا الشِّعْبِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ الشِّعْبِ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَطْلُعُ ـ فَأَطْلَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ». (كر).

٨٨٣٦ ـ عن سعد بن أبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الإِسْلاَمِ». (ش).

٨٨٣٧ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ جَاءَتْ جُهَيْنَةُ فَقَالَتْ: إِنَّكَ قَدْ نَزَلْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَأَوْثِقْ لَنَا حَتَّى نَأْمَنَكَ وَتَأْمَنَّا، فَأَوْثَقَ لَهُمْ وَلَمْ يُسْلِمُوا، فَبَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ وَلَمْ نَكُنْ مائَةً وَأَمَرَنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ كِنَانَةَ إِلَى جَنْبِ جُهَيْنَةَ، فَأَغَرْنَا عَلَيْهِمْ وَكَانُوا كَثِيراً، فَلَجَأْنَا إِلَى جُهَيْنَةَ وَشَعْبِهَا، فَقَالُوا: لِمَ تُقَاتِلُونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقُلْنَا: إِنَّما نُقَاتِلُ مَنْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: مَا تَرَوْنَ؟ قَالُوا: نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنُخْبِرُهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: لاَ بَلْ نُقِيمُ هٰهُنَا، وَقُلْتُ أَنَا فِي أُنَاسٍ مَعِي: لاَ بَلْ نَأْتِي عِيرَ قُرَيْشٍ هٰذِهِ فَنُصِيبُهَا، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْعِيرِ وَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَامَ غَضْبَانَ مُحْمَرًّا لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ فَقَالَ: ذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعاً وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ، إِنَّما أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْفُرْقَةُ، وَلأَوْبَعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ، أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ الأَسْدِي، فَكَانَ

أَوَّلَ أَمِيرٍ فِي الإِسْلَامِ». (ش).

٨٨٣٨ ـ عند سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عمرَ وَغَيْرُهُ قَالُوا: «قَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه حِينَ قُتِلَ عَمَّارٌ: إِنَّ امْرَأً مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ قَتْلُ ابْنِ يَاسِرٍ، وَتَدْخُلْ عَلَيْهِ الْمُصِيبَةُ الْمُوجِبَةُ لَغَيْرُ رَشِيدٍ، رَحِمَ اللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ أَسْلَمَ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ قُتِلَ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا! لَقَدْ رَأَيْتُ عماراً وَمَا يُذْكَرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ إِلَّا كَانَ رَابِعاً، وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا خَامِساً، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشُكُّ أَنَّ عَمَّاراً رضِي اللَّهُ عنه قَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ وَلَا اثْنَيْنِ، فَهَنِيئاً لِعَمَّارٍ بِالْجَنَّةِ، وَلَقَدْ قِيلَ: إِنَّ عَمَّاراً مَعَ الْحَقِّ، وَالْحَقُّ مَعَهُ يَدُورُ، عَمَّارٌ مَعَ الْحَقِّ أَيْنَمَا دَارَ، وَقَاتِلُ عَمَّارٍ فِي النَّارِ». (كر).

٨٨٣٩ ـ عن محمَّد بن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَقُّ مَعَ عَمَّارٍ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ وَلْهَةُ الْكِبَرْ[1]». (سيف، كر).

٨٨٤٠ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْعَالِيَةِ، حَتَّى إِذَا مَرَّ بِمسْجِدِ بَني مُعَاوِيَةَ، دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلاً ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: «سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتي بِالْغَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُهْلِكَ أُمَّتي بِالسَّنَةِ فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَمَنَعَنِيهَا». (ش، حم[1]، م، وابن خزيمة، حب).

٨٨٤١ ـ عن شريح بن عبيد، عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنِّي لَأَنْرَجُو أَنْ لَا تَعْجَزَ أُمَّتي عِنْدَ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُؤَخِّرَهُمْ نِصْفَ يَوْمٍ»، قِيلَ لِسَعْدٍ: وَكَمْ نِصْفُ يَوْمٍ؟ قَالَ: خَمْسُمَائَةِ سَنَةٍ. (حم، د،

---

(١) وَلْهَةُ الكِبَرِ: اشتدادُ الحزن حتى ذهاب العقل. (المعجم الوسيط: ٢/١٠٥٧).

ونعيم بن حمار، ك، ق فِي الْبعث، ص. قال ق: إسنادُهُ شامِيٌّ، تفرَّدُوا بهذا الْحديث).

٨٨٤٢ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ، فَقِيلَ للنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: «أَبْعَدَهُ اللَّهُ، إِنَّهُ كَانَ يُبْغِضُ قُرَيْشاً». (ش).

٨٨٤٣ ـ عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ وَجَدَ إِنْسَاناً يَعْضِدُ وَيَخْبِطُ عِضَاها بِالْعَقِيقِ، فَأَخَذَ فَأْسَهُ وَنَطَعَهُ وَمَا سِوَى ذٰلِكَ فَانْطَلَقَ الْعَبْدُ إِلَى سَادَاتِهِ فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ، فَانْطَلَقُوا إِلَى سَعْدٍ فَقَالُوا: الْغُلَامُ غُلَامُنَا، فَارْدُدْ إِلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْضِدُ أَوْ يَخْبِطُ عِضَاهَ المَدِينَةِ بَرِيداً فِي بَرِيدٍ فَلَكُمْ سَلَبُهُ فَلَمْ أَكُنْ أَرُدُّ شَيْئاً أَعْطَانِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (عب).

٨٨٤٤ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُحَرِّمُ بَيْنَ لَابَتَيِ المَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، لَا يُقْطَعُ عِضَاهُهَا، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَلَا يُرِيدُهُمْ أَحَدٌ بِسُوءٍ إِلَّا أَذَابَهُ اللَّهُ ذَوْبَ الرَّصَاصِ فِي النَّارِ، أَوْ ذَوْبَ المِلْحِ فِي المَاءِ». (ابن جرير).

٨٨٤٥ ـ عن سعد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالمُعَرَّسِ فَقَالَ: لَقَدْ أُوْتِيتُ فَقِيلَ لهي: إِنَّكَ لَبِالْوَادِي المُبَارَكِ ـ يَعْنِي الْعَقِيقَ ـ». (خ فِي تاريخِه).

٨٨٤٦ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَامَ بِالْعَقِيقِ، قَالَ: فَاسْتَيْقَظْتُ وَإِنَّهُ لَيُقَالُ لِي: إِنَّكَ لَبِالْوَادِي المُبَارَكِ». (عد، كر).

٨٨٤٧ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ مَقْرُومَةً فِيهَا تمرَتَانِ، فَأَخَذَ تمرَةً وَأَعْطَانِي تمرَةً». (بقي).

٨٨٤٨ ـ عن ابن عمر رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ أَنَّ أَحَداً نَجا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ لَنَجا سَعْدٌ، ثُمَّ قَالَ بِأَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ، فَجَمَعَهَا كَأَنَّهُ يُقَلِّبُهَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ ضُيِّقَتْ ثُمَّ عُوفِيَ». (ق فِي كِتاب عذاب الْقبر).

٨٨٤٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ». جابر رضِي اللَّهُ عنْه ش).

٨٨٥٠ ـ عن عائشةَ ابْنَةِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ قَائِماً». (ابن جرير).

٨٨٥١ ـ عن ابْن عباسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا سَعْدُ! وَقَالَ آخَرُ: يَا سَعْدُ! وَقَالَ آخَرُ: يَا سَعْدُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا جُمِ ثَلاَثَةُ سُعُودٍ فِي حَدِيثٍ إِلاَّ سَعِدَ أَهْلُهُ». (كر).

٨٨٥٢ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقَدْ رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ، وَلَوْ أَحَلَّهُ لَهُ لاَخْتَصَيْنَا». (عب).

٨٨٥٣ ـ عن سعد بن أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْهما عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فهي الْوَصِيَّةِ فَخَبَّرْتُهَا، فَحَمَلاَ النَّاسَ عَلَيْهِ فِي الْوَصِيَّةِ». (أَبو الشيخ فِي الْفَرائض، ض).

٨٨٥٤ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ جَاءَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ». (طب، والْبغوي، والْباوردي والشيرازي فِي الأَلْقَابِ، وأَبو نَعِيم فِي المعرفةِ والدَّيلمي، كر ورجالُهُ ثِقات).

٨٨٥٥ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا فِي وَجْهِي

شَعْرَةٌ». (أبو نعيم كر).

٨٨٥٦ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُني ـ وَفِي لَفْظٍ: وَلَقَدْ كُنَّا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَالَنَا طَعَامٌ إِلَّا الْحُلَّةَ وَوَرَقَ السَّمْوِ حَتَّى لَقَدْ قَرُحَتْ أَشْدَاقُنَا». (حم[1]، ع، وابن جرير وأبو نعيم).

٨٨٥٧ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ: «سَمِعْتُ سَعْداً رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الإِسْلَامِ». (أبو نعيم، كر).

٨٨٥٨ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ش، حم[1]، خ، ع، وَالشَّاسي وأبو نعيم).

٨٨٥٩ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ سَدِّدْ رِمْيَتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ». (ابن مندة، ك، وأبو نعيم ض).

٨٨٦٠ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَلَا تُقَاتِلُ فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الشُّورَى وَأَنْتَ أَحَقُّ بِهَذَا الأَمْرِ مِنْ غَيْرِكَ؟ فَقَالَ: لَا أُقَاتِلُ حَتَّى تَأْتُونِي بِسَيْفٍ لَهُ عَيْنَانِ، وَلِسَانٌ وَشَفَتَانِ، يَعْرِفُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ، فَقَدْ هَاجَرْتُ وَأَنَا أَعْرِفُ الْجِهَادَ». (أبو نعيم).

٨٨٦١ ـ عن الزهري: «أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخَلَقٍ جَيِّدٍ لَهُ مِنْ صُوفٍ فَقَالَ: كَفِّنُونِي فِيهَا فَإِنِّي كُنْتُ لَقِيتُ فِيهَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ وَهِيَ عَلَيَّ، وَإِنَّما كُنْتُ أَخْبَأْهَا لِهَذَا الْيَوْمِ». (كر).

٨٨٦٢ ـ عن عامر بن سعد عن أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَعُودُنِي عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَبِي وَجَعٌ قَدِ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ بَلَغَ مِنِّي الْوَجَعُ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَالثُّلُثُ؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أُجِرْتَ فِيهَا، حَتَّى مَا تَجْعَلُ فِي فِيِّ امْرَأَتِكَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْلُفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ فَقَالَ: «إِنَّكَ لَنْ تَخْلُفَ فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحاً إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخْلَفَ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ»، اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ، لٰكِنِّ الْبَائِسَ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ بَدَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ». (مالك، ط، عب، ض، ش، حم، ح، م، د، ت، ن، هـ، وابن خزيمة، وأبو نعيم).

٨٨٦٣ ـ عن أبي عبد الرَّحمٰن السلمي قَالَ: «قَالَ لِي سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ: «أَوْصِ»، قَالَ لَهُ: قَدْ أَوْصَيْتُ بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينَ، قَالَ: «فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ»؟ قَالَ: هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ، قَالَ: «أَوْصِ بِعُشْرِ مَالِكَ»، فَلَمْ يَزَلْ يُنَاقِصُنِي وَأُنَاقِصُهُ حَتَّى قَالَ: «أَوْصِ بِالثُّلُثِ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ»، فَجَرَتِ السُّنَّةُ فَأَخَذَتْهَا النَّاسُ إِلَى الْيَوْمِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: فَنَحْنُ نُنْقِصُ مِنَ الثُّلُثِ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ». (ص) (وأبو نعيم).

٨٨٦٤ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الرُّطَبِ بِالتَّمْرِ، فَقَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ: «أَيَنْقُصُ الرُّطَبُ إِذَا جَفَّ»؟ قُلْنَا: نَعَمْ، فَنَهَى عَنْهُ. (مَالِكٌ ش، د، ت، وقال: حسنٌ صحيح ن، هـ).

٨٨٦٥ ـ عن عمر بن سعد عن سَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ يَعُودُهُ وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يموتَ بِالْأَبْرَضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِي بما لِي

كُلِّهِ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَالشَّطْرُ: قَالَ: «لا»، قَالَ: فَالثُّلُثُ، قَالَ: «وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ بِخَيْرٍ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ، مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِكَ». (عب).

٨٨٦٦ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ؟ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَلَكَ قَرْضُ الأَضْرُضِ». (عب).

٨٨٦٧ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَمَا فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَوَاتِ». (ابن سعد، كر).

٨٨٦٨ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ فِي المَنَامِ قَبْلَ أَنْ أُسْلِمَ بِثَلَاثٍ كَأَنِّي فِي ظُلْمَةٍ لَا أُبْصِرُ شَيْئاً، إِذْ أَضَاءَ لِي قَمَرٌ فَاتَّبَعْتُهُ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَنْ سَبَقَنِي إِلَى ذَلِكَ الْقَمَرِ، فَأَنْظُرُ إِلَى زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَإِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْهم، وَكَأَنِّي أَسْأَلُهُمْ: مَتَى انْتَهَيْتُمْ إِلَى هٰهُنَا؟ قَالُوا: السَّاعَةَ، وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو إِلَى الإِسْلَامِ مُسْتَخْفِياً، فَلَقِيتُهُ فِي شِعَبِ أَجْيَادٍ وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ، فَقُلْتُ: إِلَى مَا تَدْعُو؟ قَالَ: تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، فَمَا تَقَدَّمَنِي أَحَدٌ إِلَّا هُمْ». (كر).

٨٨٦٩ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قال: «إِنِّي لَأَنَوِّلُ رَجُلٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي الْمُشْرِكِينَ، وَمَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِرْمِ يَا سَعْدُ! فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ع، كر).

٨٨٧٠ ـ عن مصعب بن سعد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَأْسُ أَبِي فِي حِجْرِي وَهُوَ يَقْضِي، فَدَمَعَتْ عَيْنَايَ، فَنَظَرَ إِلَيَّ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ أَيْ بُنَيَّ؟ فَقُلْتُ: لِمَكَانِكَ وَمَا أَرَى بِكَ، قَالَ: فَلَا تَبْكِ عَلَيَّ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُنِي أَبَداً وَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّ

اللَّهَ يُدِينُ المُؤْمِنِينَ بِحَسَنَاتِهِمْ مَا عَمِلُوا للَّهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ فَيُخَفِّفُ عَنْهُمْ بِحَسَنَاتِهِمْ، فَإِذَا نَفَذَتْ لَيَطْلُبُ كُلّ عَامِلٍ ثَوَابَ عَمَلِهِ مِمَّنْ عَمِلَ لَهُ». (كر).

٨٨٧١ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلَيْنِ يَوْمَ بَدْرٍ يُقَاتِلَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ، وَإِنِّي لَأَرَاهُ يَنْظُرُ إِلَى ذَا مَرَّةً، وَإِلَى ذَا مَرَّةً سُرُوراً بما ظَفَّرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (الْواقدي كر).

٨٨٧٢ ـ عن عائشة بِنْتِ سَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنها عن أَبِيهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ جَلَسَ فِي المَسْجِدِ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَدْخِلْ مِنْ هٰذَا الْبَابِ عَبْداً تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ»، فَدَخَلَ سَعْدٌ مِنْهُ ثَلَاثَ لَيَالٍ). (كر).

٨٨٧٣ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ». (كر).

٨٨٧٤ ـ عن الشَّعبي قَالَ: «قِيلَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه مَتَى أَصَبْتَ الدَّعْوَةَ؟ قَالَ: يَوْمَ بَدْرٍ، كُنْتُ أَرْمِي بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ فَأَضَعُ السَّهْمَ فِي كَبِدِ الْقَوْسِ ثُمَّ أَقُولُ: اللَّهُمَّ زَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَارْعِبْ قُلُوبَهُمْ، وَافْعَلْ بِهِمْ وَافْعَلْ، فَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ». (كر).

٨٨٧٥ ـ عن الْحسن: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِسَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَخْبِرْنِي عَنْ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَ: كُنَّا إِذْ نَحْنُ جَمِيعٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَانَ أَحْسَنَنَا وُضُوءًا، وَأَطْوَلَنَا صَلَاةً، وَأَعْظَمَنَا نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ النَّاسِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَنْت المَقْتُولُ وَلَا تَقْتُلْ أَحداً مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ فَافْعَلْ ـ ثَلَاثاً ـ. (كر، وسنده حسنٌ).

٨٨٧٦ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ جَالِساً وَعِنْدَهُ نَفَرٌ إِذْ ذَكَرُوا عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه فَنَالُوا مِنْهُ، فَقَالَ: مَهْلاً عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّا أَذْنَبْنَا مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَنْباً، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ ﴾[1] الْآيَةَ، فَكُنَّا نَرَى أَنَّهَا رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَتْ لَنَا». (كر).

٨٨٧٧ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ في الصَّلَاةِ تَسْلِيمَتَيْنِ، تَسْلِيمَةً عَنْ يَمِينِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، وَتَسْلِيمَةً عَنْ يَسَارِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هٰهُنَا وَمِنْ هٰهُنَا». (كر).

٨٨٧٨ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَقِيعِ الْخَيْلِ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هٰذَا الْعَبَّاس بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَجْوَدُ قُرَيْشٍ كَفًّا، وَأَوْصَلُهَا لَهَا» ـ وَفِي لَفْظٍ: لِلرَّحِمِ ـ». (حم، ع، والشَّاشِي، حب، كر، ض).

٨٨٧٩ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَال: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هٰذَا الْعَبَّاسُ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَجْوَدُ النَّاسِ كَفًّا، وَأَحْنَاهُ عَلَيْهِمْ». (كر).

٨٨٨٠ ـ عن عامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ سَعْداً وَنَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: كَانَ رَجُلَانِ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَفْضَلَ مِنَ الْآخَرِ، فَتُوفِّيَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُهُمَا، ثُمَّ عُمِّرَ الْآخَرُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تُوُفِّيَ، فَذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضِيلَةُ الْأَوَّلِ عَلَى الْآخِرِ، فَقَالَ: أَوَ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يُدْرِيكُمْ مَا بَلَغَتْ بِهِ صَلَاتُهُ، ثُمَّ قَالَ عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ: إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ بِبَابِ رَجُلٍ، غَمْرٍ عَذْبٍ، يَسْتَحِمُّ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، فَمَا تَرَوْنَ ذٰلِكَ يُنْفِي مِنْ دَرَنِهِ، إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا بَلَغَتْ بِهِ الصَّلَاةُ». (ابن زنجويه).

٨٨٨١ ـ عن الْوَاقِدِي، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبِيهِ عن

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٨.

عامرِ بْنِ سَعْدٍ عن أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَمَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو فَقُطِعَتْ عُلْيَاهُ، فاتَّبَعْتُ أَثَرَ الدَّم حَتَّى وَجَدْتُهُ قَدْ أَخَذَهُ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُمِ، وَهُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، فَقُلْتُ: أَسيرِي رَمَيْتُهُ، فَقَالَ مَالِكٌ: أَسِيرِي أَخَذْتُهُ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُ مُسْهِماً جَمِيعاً، فَأُفْلِتَ بِالرَّوْحَاءِ مِنْ مَالِكِ بْنِ الدَّخْشَمِ فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَخَرَجَ في طَلَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ وَجَدَهُ فَلْيَقْتُلْهُ، فَوَجَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسُهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ، قَالَ الْوَاقِدِي: لَمَّا أُسِرَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْزِعْ ثَنِيَّتَهُ يَدْلَعْ لِسَانُهُ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خَطِيباً أَبَداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا أُمَثِّلُ فَيُمَثِّلَ اللَّهُ بِي وَإِنْ كُنْتُ نَبِيًّا، وَلَعَلَّهُ يَقُومُ مَقَاماً لَا يَكْرَهُهُ، فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو حِينَ بَلَغَهُ وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ بِخُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه كَأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ بَلَغَهُ كَلَامَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو: لَمَّا كَانَ بِشَنُوكَةَ[1] كَانَ مَعَ مَالِك بْنِ الدَّخْشَمِ فَقَالَ: خَلِّ سَبِيلِي لِلْغَائِطِ، فَقَامَ بِهِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: إِنِّي أَحْتَشِمُ فَاسْتَأْخِرْ عَنِّي، فَاسْتَأْخَرَ عَنْهُ، وَمَضَى سُهَيْلٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ سُهَيْلٌ عَلَى مَالِكٍ أَقْبَلَ فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِ، فَقَالَ مَنْ وَجَدَهُ فَلْيَقْتُلْهُ، فَوَجَدَهُ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسُهُ بَيْنَ سَمُرَاتٍ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُبِطَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، ثُمَّ قَرَنَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَرْكَبْ خُطْوَةً حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، بْنِ مُقْسِمٍ عن جابِرِ بنِ عبْدِ اللَّهِ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقُصْوَى، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَسُهَيْلُ مَجْنُوبٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ أُسَامَةُ إِلَى سُهَيْلٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبُو يزيد، قَالَ: «نَعَمْ هٰذَا الَّذِي كَانَ يُطْعِمُ الْخُبْزَ بِمكَّةَ». (كر).

٨٨٨٢ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: «لَا بَأْسَ بِهِ». (ابن خزيمة). (كر).

---

(١) شنوكة: ما بين السُّقيا وملل.

٨٨٨٣ ـ عن سعد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَنْ صَلاَتَيْنِ: صَلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَصَلاَةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». (بقي بن مخلد في مسنده).

٨٨٨٤ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يموتَ بِالأَبْرْضِ الَّتي هَاجَرَ مِنْهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ». (بقي).

٨٨٨٥ ـ عن إسماعيل بن محمَّد بن سعد بن أبي وَقَّاصٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «مَرِضَ سَعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في حِجَّةِ الْوَدَاعِ، فَعَادَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لاَ أَرى إِلاَّ أَمَانيَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لأَنَرْجُو أَنْ يُبْقِيَكَ اللَّهُ حَتَّى يُضَرَّ بِكَ قَوْمٌ، وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُون»، ثُمَّ قَالَ لِلْحَارِثِ بْنِ كُلَيْدَةَ الثَّقَفِي وَهُوَ مَعَهُ، تماسحُ سَعْداً مِمَّا بِهِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لأَنَرْجُو أَنْ يَكُونَ شِفَاؤُهُ فِيمَا مَعَهُ فِي رَحْلِهِ، هَلْ مَعَكُمْ مِنْ هٰذِهِ التَّمْرَةِ الْعَجْوَةِ شَيْءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَصَنَعَ لَهُ الْهَرْتَةَ[1]، خَلَطَ لَهُ فِيهَا التَّمْرَ بِالْحُلْبَةِ الْيَمَانِيَّةِ ثُمَّ أَوْسَعَهَا سَمْناً، ثُمَّ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ». (بقي وأبو نعيم).

٨٨٨٦ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَلَفْتُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ أَصْحَابي: مَا نَرَاكَ إِلاَّ قَدْ قُلْتَ هُجْراً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ قَرِيباً، فَحَلَفْتُ بِاللاَّتِ والْعُزَّى، فَقَالَ: قُلْ: «لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ وَانْفُثْ عَنْ شِمَالِكَ ـ ثَلاَثاً ـ وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَلاَ تَعُدْ». (ابن جرير).

٨٨٨٧ ـ عن عبد اللَّه بن الْحَارِث بن نوفل قَالَ: «شَهِدْتُ سَعداً يَقُولُ لِابْنِهِ: مَا كُنْتُ أَظُنُّ مُسْلِماً يَدَعُ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». (ابن جرير).

---

(١) هَرَتَ اللَّحمَ: أنضجَه وطبخه حتى تهرَّى. (لسان العرب: ٢/١٠٤).

٨٨٨٨ ـ عن عامر بن سعد قَالَ: «قَالَ سَعْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه: الْحَدْ وَالْحَدَا، وَانْصِبُوا عَلَى اللَّبِنِ نَصْباً كَمَا فُعِلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

٨٨٨٩ ـ عن عامر بن سعد: «أَنَّ سَعْداً رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى ضَيْعَتِهِ مَرَّ بِقُبُورِ الشُّهَدَاءِ فَيَقُولُ لِأَصْحَابِهِ: أَلَا تُسَلِّمُوا عَلَى الشُّهَدَاءِ فَيَرُدُّوا عَلَيْكُمْ». (ابن جرير).

٨٨٩٠ ـ عن الْحارث بن مالك قَالَ: «خَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فَلَقِيتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ سَمِعْتَ لِعَلِيٍّ مَنْقَبَةً؟ قَالَ: قَدْ شَهِدْتُ لَهُ أَرْبَعاً، لَأَنْ يَكُونَ لِي إِحْدَاهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا أُعَمِّرُ فِيهَا مَا عُمِّرَ نُوحٌ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ بِبَرَاءَةٍ إِلَى مُشْرِكِي قُرَيْشٍ، فَسَارَ بِها يَوْماً وَلَيْلَةً ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: إِلْحَقْ أَبَا بَكْرٍ فَخُذْهَا مِنْهُ فَبَلِّغْهَا وَرُدَّ عَلَيَّ أَبَا بَكْرٍ، فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ؟ قَالَ: «لَا إِلَّا خَيْراً، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ يُبَلِّغُ عَنِّي إِلَّا أَنَا أَوْ رَجُلٌ مِنِّي، أَوْ قَالَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي»، قَالَ: وَكُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَنُودِيَ فِينَا لَيْلاً يَخْرُجُ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ إِلَّا آلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَآلَ عَلِيٍّ فَخَرَجْنَا بِحَرٍّ فَلَاعَنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى الْعَبَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَخْرَجْتَ أَعْمَامَكَ وَأَصْحَابَكَ وَأَسْكَنْتَ هٰذَا الْغُلَامَ، قَالَ: «مَا أَنَا أَمَرْتُ بِإِخْرَاجِكُمْ، وَلَا إِسْكَانَ هٰذَا الْغُلَامِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْآمِرُ بِهِ»، قَالَ: وَالثَّالِثَةُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عُمَرَ وَسَعْداً إِلَى خَيْبَرَ، فَخَرَجَ سَعْدٌ وَرَجَعَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي ثَنَاءٍ كَثِيرٍ أَخْشَى أَنْ أُخْطِيءَ فِي بَعْضِهِ»، وَالرَّابِعَةُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ»؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «أُدْنُ يَا عَلِيُّ»، فَرَفَعَ يَدَهُ وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى بَيَاضِ آبَاطِهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ قَالَ: الْخَامِسَةَ مِنْ مَنَاقِبِهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَا عَلَى نَاقَتِهِ

الْحَمْرَاءَ، وَخَلَّفَ عَلِيًّا، فَنَفَسَتْ بِذٰلِكَ قُرَيْشٌ عَلَيْهِ وَقَالُوا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَثْقَلَهُ وَكَرِهَ صُحْبَتَهُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا، فَجَاءَ حَتَّى أَخَذَ بِغَرْزِ النَّاقَةِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَأَهْتَبِعَنَّكَ، أَوْ قَالَ: إِنِّي لَتَابِعُكَ زَعَمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّكَ إِنَّمَا خَلَّفْتَنِي أَنَّكَ اسْتَثْقَلْتَنِي وَكَرِهْتَ صُحْبَتِي وَبَكَى عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ فَاجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ خَامَةٌ، أَمَا يَرْضَى ابْنُ أَبِي طَالِبٍ أَنَّكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي»، فَقَالَ عَلِيٌّ: رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ». (ابن جرير).

٨٨٩١ ـ عن سعدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَوْ نِلْتُ الْأَذَانَ مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أُجَاهِدَ». (ص).

٨٨٩٢ ـ عن أَبي عثمان قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ رضِي اللَّهُ عنه مُغْدِينَ لِلْحَجِّ، وَكَانَ يَجْمَعُ الظُّهْرَ والْعَصْرَ وَالمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ». (ابن جرير).

٨٨٩٣ ـ عن مصعب بن سعد عن أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ إِلَّا قَدْ كُتِبَ مَدْخَلُهَا وَمَخْرَجُهَا، وَمَا هِيَ لَاقِيَةٌ»، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: فَفِيمَ الْعَمَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «اعْمَلُوا، فَكُلُّ عَامِلٍ مُيَسَّرٌ بِما خُلِقَ لَهُ، مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يُسِّرَ لِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ»، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: الْآنَ حَقَّ الْعَمَلُ». (ابن جرير).

٨٨٩٤ ـ عن إِسماعيل بن محمَّد بن سعد عن أَبيهِ عن جَدِّهِ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا سَعْدُ»! قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «قُمْ فَصِحْ فِي النَّاسِ: إِنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ لَا يُصَامُ فِيهَا، أَيَّامُ التَّشْرِيقِ». (ابن جرير).

٨٨٩٥ ـ عن قيس بن أَبي حازم قَالَ: «رَجُلٌ لِسَعْدٍ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّهُ مَسَّ ذَكَرَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: إِنَّما هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ». (ص).

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الخامس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٢٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

٦ ـ مسند

سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه

٨٨٩٦ ـ عن أبي عثمان قَالَ: «سَافَرْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَكَانَا يَجْمَعَانِ بَيْنَ الأُوْلى وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ الآخِرَةِ». (ابن جرير).

٨٨٩٧ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلاً وَذَكْوَانَ وَعَصِيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالْعَنْ أَبَا الأَعْوَرِ السُّلَمِيَّ». (أبو نعيم).

٨٨٩٨ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ كَذِباً عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلى أَحَدٍ، مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ». (كر).

٨٨٩٩ ـ عن عُروةَ قَالَ: «قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رضِي اللَّهُ عنْه مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ قَالَ: وَأَجْرِي بِذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْرُكَ». (أبو نعيم فِي المعرفةِ).

٨٩٠٠ ـ عن عُرْوةَ قَالَ: «قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ مِنَ الشَّام بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْرُكَ». (ابن عائذ، كر، الزهري ـ مثله، كر، عن مُوسى بن

عقبةَ ـ مثله كر، وعن ابن إسحاق ـ مثله).

٨٩٠١ ـ عن الزهري قال: «قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِهِ، قَالَ: لَكَ سَهْمُكَ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْرُكَ». (أبو نعيم).

٨٩٠٢ ـ عن سعيد بن زيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ فِتْنَةً فَعَظَّمَ أَمْرَهَا، قَالَ: ـ فَقُلْنَا، أَوْ قَالُوا ـ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَئِنْ أَدْرَكْنَا هٰذَا لَنَهْلِكَنَّ؟ قَالَ: كَلَّا! إِنْ بِحَسْبِكُمُ الْقَتْلَ». قَالَ سَعِيدٌ: فَرَأَيْتُ إِخْوَانِي قُتِلُوا». (ش).

٨٩٠٣ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «احْتَضَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَناً ثُمَ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّهُ». (طب، وَأَبُو نعيم).

٨٩٠٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُثْبُتْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ! وَعَلَيْهِ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ». (ع والْبغوي وابن شاهين في الأفراد، طب، كر).

٨٩٠٥ ـ عن رباح بن الْحارث قَالَ: «كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ الأَكْبَرِ بِالْكُوفَةِ، وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ جَالِسٌ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: نَشَدْنَاكَ اللَّهَ! مَنْ تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: أَمَا إِذْ نَشَدْتُمُونِي، فَأَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَاشِرُ، ثُمَّ قَالَ: لَمَوْقِفُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَغْبَرُّ فِيهِ وَجْهُهُ

أَفْضَلُ مِنْ عُمُرِ أَحَدِكُمْ وَلَوْ عُمِّرَ عُمُرَ نُوحٍ». (حم، وأبو نعيم في المعرفةِ، كر).

٨٩٠٦ ـ عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ آثَمْ، قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحَرَاءَ، فَتَحَرَّكَ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ: بِكَفِّهِ ـ ثُمَّ قَالَ: اثْبُتْ حِرَاءُ! فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ» قِيلَ: فَمَنِ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا». (ت وَقَالَ: حسَنٌ صَحِيحٌ، وأبو نعيم وابن النَّجَّار).

٨٩٠٧ ـ عن سعيدِ بْنِ زيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ يَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَنِي رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ! قَالَ: فَأَنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: لَيْسَ عَنْكَ أَسْأَلُ قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَنَا مِنْ أَهلِ الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَعْدٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّي الْعَاشِرَ لَسَمَّيْتُهُ»! قِيلَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَسَمَّيْتَهُ!«قَالَ: أَنَا». (كر).

٨٩٠٨ ـ عن سعيدِ بْنِ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَذَكَرَ عَشَرَةً فِي الْجَنَّةِ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ». (كر).

٨٩٠٩ ـ عن نفيل بن هشام بن سعيد بن زيدِ بنِ عمرو بن نفيلٍ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بنِ نُفَيْلٍ وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ حَتَّى انْتَهَيَا

إلى رَاهِبٍ بِالْمَوْصِل، فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو: مِنْ أَينْ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ؟ قَالَ: مِنْ بَنِيَّةِ إِبْرَاهِيمَ[1]، قَالَ: وَمَا تَلْتَمِسُ؟ قَالَ: أَلْتَمِسُ الدِّينَ، قَالَ: اِرْجِعْ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الَّذِي تَطْلُبُ فِي أَرْضِكَ، فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ، وَأَمَّا أَنَا فَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّصْرَانِيَّةُ فَلَمْ تُوَافِقْنِي، فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ:

لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعَبُّداً وَرِقًّا
الْبِرَّ أَبْغِي لاَ الْحَالْ وَهَلْ مُهَاجِرٌ كَمَا قَالْ
عُذْتُ بما عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِيم

قَالَ: وَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، قَالَ: وَأَتَى زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَهُمَا يَأْكُلاَنِ مِنْ سُفْرَةٍ لَهُمَا، فَدَعَوَاهُ لِطَعَامِهِمَا، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا ابْنَ أَخِي! إِنَّا لاَ نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ». (ط، وَأَبُو نعيم، كر).

٨٩١٠ ـ عن سعيد بن زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْهما رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فَقَالَ: يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ». (ع وأبو نعيم، كر).

٨٩١١ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اِسْتَغْفِرُوا لِلنَّجَاشِي». (أَبُو نعيم).

٨٩١٢ ـ عن سعيد بن زيد رضِي اللَّهُ عنْه: أَن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنْتَ مِنِّي بِمنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي». (أَبُو نعيم).

---

(١) بنيَّة إبراهيم: الكعبة المشرَّفة. (المختار: ٤٨).

٧ ـ مسند

طلحة بن عبيد اللَّه رضِي اللَّهُ عنْه

٨٩١٣ ـ عن أبي وائلٍ قَالَ: «حُدِّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَقِيَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْهما فَقَالَ: مَالِي أَرَاكَ وَاجِماً؟ قَالَ: كَلِمَةٌ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّها مُوجِبَةٌ فَلَمْ أَسْأَلْ عَنْهَا»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ابن راهويه ع وابن منيع، قط فِي الأفراد، وأبو نعيم في المعرفة، ورجالُه ثِقَاتٌ).

٨٩١٤ ـ عن يحيىٰ بْنِ طلحَةَ بن عبيد اللَّه قَالَ: رَأَى عُمَرُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْهما حَزِيْناً، فَقَالَ: مَالَكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً ـ وَفِي لَفْظٍ: كَلِمَاتٍ ـ لَا يَقُولُهُنَّ عَبْدٌ عِنْدَ المَوْتِ إِلَّا نَفَّسَ عَنْهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِلَّا نَفَّسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَهُ، وَأَشْرَقَ لَهَا لَوْنُهُ، وَرَأَى مَا يَسُرُّهُ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا إِلَّا الْقُدْرَةُ عَلَيْهَا، حَتَى مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لأَعْلَمُ مَا هِيَ؟ قَالَ: هَلْ تَعْلَمْ كَلِمَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ كَلِمَةٍ دَعَا إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ عِنْدَ المَوْتِ، قَالَ طَلْحَةُ: هِيَ وَاللَّهِ هِيَ، قَالَ عُمَرُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (حم، ع، والْجوهري في أَمَالِيه).

٨٩١٥ ـ عن أبي رجاءٍ الْعطاردي قَالَ: «صَلَّى بِنَا طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه فَخَفَّفَ، فَقُلْنَا مَا هٰذَا؟ قَالَ: بَادَرْتُ الْوَسْوَاسَ». (عب).

٨٩١٦ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (أبو نعيم).

٨٩١٧ ـ عن ابن أبي الدُّنيا فِي كِتَاب مُحَاسبَةِ النَّفْس، حَدَّثَني عبدُ الرَّحمٰن بن

صالح، حَدَّثنا المحاربي عن لَيْثٍ، عَنْ طَلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْطَلَقَ رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنَزَعَ ثِيَابَهُ، وَتَمَرَّغَ فِي الرَّمْضَاءِ، وَيَقُولُ لِنَفْسِهِ: ذُوقِي نَارَ جَهَنَّمَ، أَجِيفَةٌ بِاللَّيلِ وَبَطَّالَةٌ بِالنَّهَارِ؟ قَالَ: فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ أَبْصَرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: غَلَبَتْنِي نَفْسِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا لَقَدْ فُتِحَتْ لَكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَلَقَدْ بَاهَى اللَّهُ بِكَ المَلَائِكَةَ، ثُمَّ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَزَوَّدُوا مِنْ أَخِيكُمْ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: يَا فُلَانُ! ادْعُ لِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: عُمَّهُمْ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ، وَاجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ سَدِّدْهُ، فَقَالَ: وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ مَآبَهُمْ».

٨٩١٨ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا تُشَاوِرْ بَخِيلاً فِي صِلَةٍ، وَلَا جَبَاناً فِي حَرْبٍ، وَلَا شَابًّا فِي جَارِيَةٍ». (كر).

٨٩١٩ ـ عن ابن عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: «أَنَّ عُمَرَ رَأَى عَلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه ثَوْباً مَصْبُوغاً بِالمِشْقِ[1] وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا هٰذَا الثَّوْبُ المَصْبُوغُ يَا طَلْحَةُ! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، إِنَّما هُوَ مَدَرٌ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّكُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ أَئِمَّةٌ يَقْتَدِي بِكُمُ النَّاسُ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاهِلاً رَأَى هٰذَا الثَّوْبَ لَقَالَ: إِنَّ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ كَانَ يَلْبَسُ الثِّيَابَ المُصْبَغَةَ فِي الْأَحْرَامِ، فَلَا تَلْبَسُوا أَيُّهَا الرَّهْطُ شَيْئاً مِنْ هٰذِهِ الثِّيَابِ المُصْبَغَةِ فِي الْأَحْرَامِ». (مالك وابن المبارك ومسدد، ق).

٨٩٢٠ ـ عن عبد الرحمٰن بن عثمان التيمي قَالَ: «كُنَّا مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ، فَأُهْدِيَ لَنَا لَحْمُ صَيْدٍ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَمِنَّا مَنْ أَكَلَ، وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ وَلَمْ يَأْكُلْ، فَاسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنه فَوَافَقَ مَنْ أَكَلَهُ وَقَالَ: أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ

---

(١) المِشْق: المَغْرَةُ: (المدَرُ الأحمر). (النهاية: ٤/٣٣٤).

اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير وأبو نعيم).

٨٩٢١ ـ عن محمَّد بن المكندر قَالَ: «حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ صَادَهُ؟ حَلاَلٌ أَيَأْكُلُهُ المُحْرِمُ؟ قَالَ: ﷺ لاَ بَأْسَ بِهِ ـ أَوْ قَالَ: نَعَمْ. (ابن جرير).

٨٩٢٢ ـ عن طلحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن كريز رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه إِلى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ: إِذَا تَدَاعَتِ الْقَبَائِلُ فَاضْرِبُوهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَصِيرُوا إِلى دَعْوَةِ الأَسْلاَمِ». (ش).

٨٩٢٣ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه لَمْ يَقْنُتْ فِي الْفَجْرِ». (ش).

٨٩٢٤ ـ عن عُرْوَةَ قَالَ: «قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّه رضِي اللَّهُ عنْه مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ: نَعَمْ لَكَ سَهْمُكَ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَأَجْرُكَ». (ابن عائذ، كر، وعن ابن شهاب مثله كر، وعن موسى بن عقبة ـ مثله كر، وعن ابن إسحاق ـ مثله كر).

٨٩٢٥ ـ عن الشعبي قَالَ: «أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ أَنْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرُبَاعِيَّتُهُ، وَزُعِمَ أَنَّ طَلْحَةَ وَقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَضُرِبَ فَشُلَّتْ أُصْبُعُهُ». (ش).

٨٩٢٦ ـ عن قيس بن أبي حازم قَالَ: «رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ شَلاَّءَ وَقَى بِها النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ». (ش، حم وابن منده، كر وأبو نعيم فِي المعرفة).

٨٩٢٧ ـ عن مُوسىٰ بن طَلْحَةَ قَالَ: «لقد رَأَيْتُ بِطَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه أَربَعَةً وَعِشْرِينَ جُرْحاً جُرِحَهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ش).

٨٩٢٨ ـ عن طلحة رضِي اللَّهُ عنْه: أَتَتْهُ لَمَّا وَقَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ يَوْمَ أُحُدٍ فَقُطِعَتْ قَالَ: حَسٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَ: بِسمِ اللَّهِ، لَرَأَيْتَ بِنَاءَكَ الَّذِي بَنَى اللَّهُ لَكَ فِي الْجَنَّةِ وَأَنْتَ فِي الدُّنْيَا». (قط فِي الأفراد، كر).

٨٩٢٩ ـ عن الزهري قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَقِيَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، مِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَضْرِبُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه بِيَدِهِ، فَلَمَّا أَصَابَ طَلْحَةَ السَّيْفُ قَالَ: حَسٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مه يَا طَلْحَةُ! أَلاَّ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ؟ لَوْ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ وَذَكَرْتَ اللَّهَ، لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ». (كر).

٨٩٣٠ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَأَصَابَنِي السَّهْمُ فَقُلْتُ: حَسٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ لَطَارَتْ بِكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ». (كر).

٨٩٣١ ـ عن ابن شهابٍ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدِمَهُ الْمَدِينَةَ مُهَاجِراً قَدْ آخَى بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، يَتَوَارَثُونَ دُونَ ذَوِي الأَرْحَامِ، حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ: ﴿ وَأُوْلُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾[1]، فَآخَى بَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهما». (كر).

٨٩٣٢ ـ عن ثَوْرِ بْنِ مجزاةٍ قَالَ: «مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْمَ الْجَمَلِ وَهُوَ صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقٍ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: إِنِّي لأَرَى وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ، فَمِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ لَهُ! فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعَنِي وَفَاضَتْ نَفْسُهُ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا

---

(١) سورة ٣٣ الأحزاب، الآية: ٦.

فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ! اللَّهُ أَكْبَرُ! صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَبَى اللَّهُ أَنْ يُدْخِلَ طَلْحَةَ الْجَنَّةَ إِلاَّ وَبَيْعَتي فِي عُنُقِهِ». (ك، قال ابن حجر فِي الأطراف: سندُهُ ضَعيفٌ جدًّا).

٨٩٣٣ ـ عن محمَّد بن عُبَيْدِ اللَّه الأَنْصَارِي عن أَبِيهِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ: ائْذَنُوا لِقَاتِلِ طَلْحَةَ! فَسَمِعْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: بَشِّرْهُ بِالنَّارِ». (كر).

٨٩٣٤ ـ عن رفاعةَ بن إِياسٍ الضَّبي عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه فِي الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلَى طَلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه أَن الْقَني! فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ! أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلِمَ تُقَاتِلُني». (كر).

٨٩٣٥ ـ عن سيف بن عمر، عن بدر بن الْخليل، عن عَليِّ بنِ ربيعَةَ الْوالبي قَالَ: «حَدَّثْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه بِأَمْرِ طَلْحَةَ وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ سَيْفَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ: الْجِزَازُ، فَأَخْبَرَ خَبَرَ مُحبِقٍ وَضَرْبَتُهُ إِيَّاهُ بِالْجِزَازِ، وَنَبْوَةُ الْجِزَازِ عَنْهُ، فَقَالَ: وَقَعَ بِنَا الْخَبَرُ بِضَرْبَةِ طُلَيْحَةَ وَنَبْوَةِ الْجِزَازِ عَنْهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّها مَأْمُورَةٌ وَلَقَدْ شَجَى وَإِنْ كَانَ الْحِرَابُ قَدْ نَبَا عَنْهُ». (كر).

٨٩٣٦ ـ عن إبراهيم قَالَ: «جَاءَ بِشْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ إِلَى عَليِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَجَفَاهُ، فَقَالَ: هٰكَذَا يُفْعَلُ بِأَهْلِ الْبَلاَءِ، فَقَالَ عَليٌّ: بِفِيكَ الْحَجَرُ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنهم مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾[٢]». (اللالْكائِي).

٨٩٣٧ ـ عن أُمِّ رَاشِدٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنهما يَقُولُ

---

(١) سورة ١٥ الحجر، الآية: ٤٧.

أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: بَايَعَتْهُ أَيْدِينَا وَلَمْ تُبَايِعْهُ قُلُوبُنَا، فَقُلْتُ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِما عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً». (ش).

٨٩٣٨ ـ عن صعصعة بن معاوية اللَّيْثِيِّ قَالَ: «أَرْسَلَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مَحْصُورٌ إِلَى عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَأَقْوَامٍ مِنَ الصَّحَابَةِ فَقَالَ: احْضُرُوا غداً وَتَكُونُوا حَيْثُ تَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ لِهٰذِهِ الْخَارِجَةِ، فَفَعَلُوا، وَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي هٰذَا المِرْبَدَ وَيَزِيدُهُ فِي مَسْجِدِنا وَلَهُ الْجَنَّةُ وَأَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَ دَرَجَاتٌ لَهُ، فَاشْتَرَيْتُهُ بِعِشْرِينَ أَلْفاً وَزِدْتُهُ فِي المَسْجِدِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، وَقَالَ الْخَوارِجُ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يُجَهِّزُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَلَهُ الْجَنَّةُ، فَجَهَّزْتُهُمْ حَتَّى مَا فَقِدُوا عِقَالاً وَلاَ خِطَاماً؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ الْخَوارِجُ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَنْ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ يَشْتَرِي رُومَةَ وَلَهُ الْجَنَّةُ»! فَاشْتَرَيْتُهَا، فَقَالَ: اجْعَلْهَا لِلْمَسَاكِينِ وَلَكَ أَجْرُهَا وَالْجَنَّةُ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، قَالَ الْخَوارِجُ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، وَعَدَّدَ أَشْيَاءَ وَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، وَيْلَكُمْ خُصِمْتُمْ وَاللَّهِ! كَيْفَ يَكُونُ مَنْ يَكُونُ هٰذَا لَهُ مُغَيِّراً؟، يَا أَيُّهَا النَّفَرُ مِنْ أَهْلِ الشُّورٰى! إِعْلَمُوا أَنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَكُمْ غداً كَمَا قَالُوا لِيَ الْيَوْمَ. فَلَمَّا خَرَجُوا بَعْدُ عَلَى عَلِيٍّ، جَعَلَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه يَنْشُدُ النَّاسَ عَنْ مِثْلِ ذٰلِكَ وَيُشْهِدُ لَهُ بِهِ فَيَقُولُونَ: صَدَقُوا وَلٰكِنَّكَ غَيَّرْتَ، فَقَالَ: مَا الْيَوْمَ قُتِلْتُ، وَلٰكِنِّي قُتِلْتُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنُ بَيْضَاءَ». (سيف، كر).

٨٩٣٩ ـ عن الهزيل قَالَ: «دَخَلَ طَلْحَةُ عَلَى عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى حِرَاءَ، فَقَالَ: اقْرِرْ حِرَاءُ! فَإِنَّ عَلَيْكَ نَبِيًّا، أَوْ صِدِّيقاً، أَوْ شَهِيداً ـ وَكَانَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا وَعَلِيٌّ وَأَنْتَ وَالزُّبَيْرُ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَسَعِيدُ بْنُ

زَيْدٍ ـ ؟ ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ يَا طَلْحَةُ! هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَأَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فِي الْجَنَّةِ ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ! لَتَعْلَمُ أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، ثُمَّ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، ثُمَّ سَأَلَ عُمَرَ فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً، ثُمَّ سَأَلَ عَلِيًّا فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَأَعْطَيْتُهُ أَرْبَعِينَ عَنْ عَلِيٍّ وَأَرْبَعِينَ عَنِّي، فَجَاءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لِي بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: وَكَيْفَ لاَ يُبَارَكُ لَكَ، وَإِنَّما أَعْطَاكَ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ». (كر).

٨٩٤٠ ـ عن ابْنِ عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ «ذَكَرْتُ طَلْحَةَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ فِيهِ بَأْوٌ[1] مُنْذُ أُصِيبَتْ يَدُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ط).

٨٩٤١ ـ عن طلحَةَ بْنِ عُبيدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أُمَّ أَبَانَ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ فَأَبَتْهُ فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَأْسٍ، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِبَأْسٍ، قَدْ دَاخَلَهُ أَمْرٌ أَذْهَلَهُ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى رَبِّهِ بِعَيْنِهِ، ثُمَّ خَطَبَهَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلاَّ شَارَةٌ فِي قَرَامِلِهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَبَتْ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلاَّ قَضَاءُ حَاجَتِهِ، وَيَقُولُ: كُنْتُ وَكُنْتُ، وَكَانَ وَكَانَ، ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَتْ: زَوْجِي حَقًّا، فَقِيلَ: وَكَيْفَ ذٰلِكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي عَارِفَةٌ بِخَلاَئِقِهِ، إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَحَّاكاً، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَّاماً، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَى، وَان سَكَتُّ ابْتَدَأَ، وَان عَمِلْتُ شَكَرَ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ، فَلَمَّا أَنِ ابْتَنَى بها

---

(١) البأو: الكبر والتَّعظيم. (النهاية: ١/٩١).

قَالَ عَلِيٌّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ! إِنْ أَذِنْتَ لِي أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانَ! قَالَ: كَلِّمْهَا، فَأَخَذَ سَجْفَ[1] الْحَجَلَةِ ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكِ يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا! فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ: خَطَبَكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ فَأَبَيْتِهِ، قَالَتْ: كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: وَخَطَبَكِ الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيِّهِ فَأَبَيْتِهِ، قَالَتْ: وَقَدْ كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: وَخَطَبْتُكِ أَنَا وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ تَزَوَّجْتِ أَحْسَنَنَا وَجْهاً، وَأَسْمَحَنَا كَفًّا، يُعْطِي هٰكَذَا وَهٰكَذَا». (كر).

٨٩٤٢ ـ عن النزال بن سبرَة قَالَ: «قَالُوا لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: حَدِّثْنَا عَنْ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه، قَالَ: ذَاكَ امْرُؤٌ نَزَلَ فِيهِ آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ: ﴿ **فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ** ﴾[1] طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فِيمَا يَسْتَقْبِلُ». (كر).

٨٩٤٣ ـ عن جابر بن عبدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا طَلْحَةُ فَغَشَوْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لِهٰؤُلَاءِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَا، فَقَاتَلَ فَأُصِيبَ بَعْضُ أَنَامِلِهِ فَقَالَ: حَسِّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا طَلْحَةُ! لَوْ قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ أَوْ ذَكَرْتَ اللَّهَ لَرَفَعَتْكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ حَتَّى تَلِجَ بِكَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ». (أَبُو نعيم).

٨٩٤٤ ـ عن سلمَةَ بن الأَكْوعِ قَالَ: «ابْتَاعَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه بِئْراً بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَأَطْعَمَ النَّاسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكَ يَا طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ». (الْحسن بن سفيان وَأَبُو نعيم فِي المعرفَةِ، كر).

٨٩٤٥ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه بمنىٰ فَقَالَ: هٰذَا شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ». (كر).

---

(١) السّجف: الستر: (النهاية: ٢/٣٤٣).

(٢) سورة ٣٣ الأحزاب، الآية: ٢٣.

٨٩٤٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: طَلْحَةُ فِي الْجَنَّـةِ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلى طَلْحَةَ يُهَنِّئُهُ». (عد، كر).

٨٩٤٧ ـ عن عائشةَ رضِي اللَّهُ عنْها قَالَتْ: «وَاللَّهِ! إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْفِنَاءِ، وَالسِّتْرُ بَيْني وَبَيْنَهُمْ، إذ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَـنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ يمشِي عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ وَقَدْ قَضى نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلى طَلْحَةَ». (ع، كر).

٨٩٤٨ ـ عن الزهري قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْهَزَمَ الْمسْلِمُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَقِيَ فِي اثْني عَشَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، مِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَضْرِبُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا أَصَابَ طَلْحَةَ السَّيْفُ قَالَ: حَسٍّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَـهْ يَـا طَلْحَةُ! أَلَا قُلْتَ: بِسْمِ اللَّـهِ ؟ لَـوْ قُلْتَ: بِسْـمِ اللَّـهِ وَذَكَرْتَ اللَّهَ لَـرَفَعَتْـكَ الْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ». (كر).

٨٩٤٩ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْمَ أُحُد وَاقِفٌ عَلى النَّبيِّ ﷺ يَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَـأَقْبَلَ رَجُـلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُـرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ بِيَدِهِ، فَضَرَبَ الْمُشْرِكُ يَدَ طَلْحَةَ فَقَال: حَسٍّ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَوْ قُلْتَ: بِسمِ اللَّه لَحَمَلَتْكَ الْمَلَائِكَةُ». (كر).

٨٩٥٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَـرَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْـدِ اللَّهِ، رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَـالَ: هٰذَا شَهِيـدٌ يمشِي عَلى وَجْـهِ الأَرْضِ». (كر).

٨٩٥١ ـ عن أَسمـاءَ بِنتِ أَبي بَكْـرٍ رضِي عنْهمـا قَـالَتْ: «دَخَـلَ طَلْحَـةُ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَـا طَلْحَةُ أَنْتَ مِمَّنْ قَضى نَحْبَهُ». (ابن منده، كر).

٨٩٥٢ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ بَيْني وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه مَالٌ فَقَاسَمْتُهُ إيَّاهُ، فَأَرَادَ شِرْباً فِي أَرْضِي فَمَنَعْتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَاني إِلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَشْكُو رَجُلاً قَدْ أَوْجَفَ؟ فَأَتَاني فَبَشَّرَني، فَقُلْتُ: يَا أَخِي! بَلَغَ مِنْ هٰذَا المَالِ مَا تَشْكُوني إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَدْ كَانَ ذٰلِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لَكَ». (أبو نعيم كر وفيه سليمان الطلحي).

٨٩٥٣ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَآني قَالَ: سَلَفِي فِي الدُّنْيَا، وَسَلَفِي فِي الْآخِرَةِ». (أبو نعيم، كر، وفيه سليمان الطلحي).

٨٩٥٤ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ حَمَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى عُنُقِي حَتَّى وَضَعْتُهُ عَلَى الصَّخْرَةِ، فَاسْتَتَرَ بها عَنِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لِي ـ هٰكَذَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى وَرَاءِ ظَهْرِهِ ـ: هٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُني أَنَّهُ لَا يَرَاكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي هَوْلٍ إِلَّا أَنْقَذَكَ مِنْهُ». (كر).

٨٩٥٥ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ارْتَجَزْتُ بِهٰذَا الشِّعْرِ:

نَحْنُ حُمَاةُ غَالِبٍ وَمَالِكِ ... نَذُبُّ عَنْ رَسُولِنَا الْمُبَارَكِ
نَضْرِبُ عَنْهُ الْقَوْمَ فِي المعَارِكِ ... ضَرْبَ صِفَاحِ الْكُومِ فِي المَبَارِكِ

وَمَا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ يَوْمَ أُحُدٍ حَتَّى قَالَ لِحَسَّانَ: قُلْ فِي طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ:

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَى مُحَمَّداً ... عَلَى سَاعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِ وَشَقَّتِ
يَقِيهِ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ وَأَسْلَمَتْ ... أَشَاجِعُهُ تَحْتَ السُّيُوفِ فَشُلَّتِ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ إِلَّا مُحَمَّداً ... أَقَامَ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَلَّتِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ:

حَمَى نَبِيَّ الْهُدَى وَالْخَيْلُ تَتْبَعُهُ ... حَتَى إِذَا مَا لَقَوْا حَامِي عنِ الدِّينِ
صَبْراً عَلَى الطَّعْنِ إِذْ وَلَّتْ حُمَاتُهُمُ ... وَالنَّاسُ مِنْ بَيْنِ مَهْدِيٍّ وَمَفْتُونِ
يَا طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ قَدْ وَجَبَتْ ... لَكَ الْجِنَانُ وَزُوِّجْتَ المَهَا الْعِينِ

وقالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه:

حَمَى نَبِيَّ الْهُدَى بِالسَّيْفِ مُنْصَلِتاً ... لَمَّا تَوَلَّى جَمِيعُ النَّاسِ وَانْكَشَفُوا

قالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقْتَ يَا عُمَرُ!». (كر، وفيه سليمان بن أيوب الطلحي).

٨٩٥٦ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ ـ يَعْني يَوْمَ أُحُدٍ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ ـ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ». (ش، ع).

٨٩٥٧ ـ عن طلحَةَ بنِ عبيد اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بمجْلِسٍ فِيهِ أَخْلاَطٌ مِنَ المُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ». (ت: حسنٌ صَحِيح).

٨٩٥٨ ـ عن طلحةَ بن عبيد اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ مِنْ مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ المَوْتَ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يَهُودَ ! قَالَ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فَمَاتَ فَمَا نَفَعَهُ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ، فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ». (حم، د، والروياني، طب ق، فِي الدَّلاَئل، ض).

٨٩٥٩ ـ عن مُوسَى بن طَلْحَةَ عن أَبِيهِ قَالَ: «سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنى مُوسَى وعِمْرَانَ». (ابن منده كر).

٨٩٦٠ ـ عن محمَّد بن الْحنفيَّةِ قَالَ: «وَقَعَ بَيْنَ عَليٍّ وَطَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنهما كَلاَمٌ، فَقَالَ طَلْحَةُ لِعَليٍّ: وَمِنْ جُرْأَتِكَ أَنَّكَ سَمَّيْتَ بِاسْمِهِ وَكَنَّيْتَ بِكُنْيَتِهِ، وَقَدْ قَالَ ﷺ: لا يَجْتَمِعَانِ ـ وَفِي لَفْظٍ: قَدْ نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْ يَجْمَعَهُمَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ ـ فَقَالَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، ادْعُوا لِي فُلاَناً وَفُلاَناً ـ لِنَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ـ فَجَاءُوا فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَليٍّ: إِنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلاَمٌ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَلَدٌ ـ نَحَلْتُهُ اسْمِي وَكُنْيَتِي، وَلاَ يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَهُ». (ابن سعد، كر).

٨٩٦١ ـ عن ابن الْحنفيَّة قال: «وَقَعَ بَيْنَ طَلْحَةَ وَبَيْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما كَلاَمٌ، فَقَالَ لِعَليٍّ: إِنَّكَ تُسَمِّي بِاسْمِهِ، وَتُكَنِّي بِكُنْيَتِهِ وَقَدْ نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ أَنْ يُجْمَعَا لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ! فَقَالَ عَليٌّ: إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلى اللَّهِ وَعَلى رَسُولِهِ، يَا فُلاَنُ! ادْعُ لِي فُلاَناً وَفُلاَناً! فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ، فَشَهِدُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَليٍّ أَنْ يَجْمَعَهُمَا وَحَرَّمَهُمَا عَلى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ». (كر).

٨٩٦٢ ـ عن الرَّبيع بن منذر عن أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَليٍّ وَبَيْنَ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْهما كَلاَمٌ، فَقَالَ عَليٌّ: إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ اجْتَرَأَ عَلى اللَّهِ وَعَلى رَسُولِهِ، يَا فُلاَنُ! ادْعُ لِي فُلاَناً وَفُلاَناً! فَدَعَا نَفَراً مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: بِمَ تَشْهَدُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَمِّ بِاسْمِي وَكَنِّ بِكُنْيَتِي وَلاَ تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ». (كر).

٨٩٦٣ ـ عن عبد اللَّه بن شداد قَالَ: «جَاءَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ مِنْ بَني عُذْرَةَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَكْفِيني هٰؤُلاَءِ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَا، قَالَ: فَكَانُوا عِنْدِي، قَالَ: فَضَرَبَ عَلى النَّاسِ بَعْثاً، فَخَرَجَ فِيهِمْ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ مَكَثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بَعْثاً آخَرَ فَخَرَجَ فِيهِ الثَّاني فَاسْتُشْهِدَ وبَقِيَ الثَّالِثُ حَتَّى

مَاتَ عَلى فِرَاشِهِ، قَالَ طَلْحَةُ: فَرَأَيْتُ كَأَنِّي أَدْخُلُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُهُمْ، أَعْرِفُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَسِيمَاهُمْ، قَالَ: فَإِذَا الَّذِي مَاتَ عَلى فِرَاشِهِ دَخَلَ أَوَّلَهُمْ، وَإِذَا الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ عَلى إِثْرِهِ، وَإِذَا أَوَّلُهُمْ آخِرُهُمْ، قَالَ: فَدَخَلَنِي مِنْ ذٰلِكَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ لِتَكْبِيرِهِ وَتَحْمِيدِهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَهْلِيلِهِ». (ابن زنجويه).

٨٩٦٤ ـ عن طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقَدْ عُقِرْتُ يَوْمَ أُحُدٍ فِي جَمِيعِ جَسَدِي حَتَّى فِي ذَكَرِي». (أبو نعيم كر).

٨٩٦٥ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ سَمَّانِي النَّبِيُّ ﷺ: طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَيَوْمَ غَزْوَةِ ذَاتِ الْعَشِيرَةِ: طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ: طَلْحَةَ الْجُودِ». (أبو نعيم، كر).

٨٩٦٦ ـ عن مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ: «أَنَّ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه نَحَرَ جَزُوراً، وَحَفَرَ بِئْراً يَوْمَ ذِي قَرْدٍ فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ، فَسُمِّيَ طَلْحَةَ الْفَيَّاضِ». (أبو نعيم).

٨٩٦٧ ـ عن طلحة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ سَأَلَ عَنِّي وَقَالَ: مَالِي لَا أَرَى الصَّبِيحَ المَلِيحَ الْفَصِيحَ». (أبو نعيم، كر، وفيه سليمان بن أيوب الطَّلحي).

٨٩٦٨ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَبِيَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ يُقَلِّبُهَا، فَلَمَّا أَنْ جَلَسْتُ إِلَيْهِ رَمَا بِها نَحْوِي ثُمَّ قَالَ: دُونَكُما أَبَا مَجْدٍ فَإِنَّهَا تَشُدُّ الْقَلْبَ، وَتُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَتُذْهِبُ بِطَخَاءَ[1] الصَّدْرِ». (خط في المتفق).

---

(١) طَخاء الصدر: ضيقُ الصَّدر، والطَّخية: الظلمةُ والغيم. (النهاية: ٣/١١٦).

٨٩٦٩ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الْكِسْوَةُ تُظْهِرُ النِّعْمَةَ، وَالدُّهْنُ يُظْهِرُ الْبُؤْسَ، وَالإِحْسَانُ إِلَى الْخَادِمِ يَكْبِتُ الأَعْدَاءَ». (كر).

٨٩٧٠ ـ عن أبي عثمان النهدي قَالَ: «لَمْ يَبْقَ مَع رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ المَوَاطِنِ الَّتي قَاتَلَ فِيهَا غَيْرُ سعْدِ بْنِ أَبي وَقَّاصٍ، وَطَلْحَةِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، قِيلَ لَهُ: وَمَا أَعْلَمَكَ بِهٰذَا؟ قَالَ: هُمَا أَخْبَرَاني بِذٰلِكَ». (ع، كر).

٨٩٧١ ـ عن طلحة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أُحُدٍ، صَعِدَ المِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾[1] الآيَةَ كُلَّهَا، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه! مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ فَأَقْبَلْتُ وَعَلَيَّ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: أَيُّهَا السَّائِلُ! هٰذَا مِنْهُمْ». (كر).

٨٩٧٢ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا لأَعْرَابِيٍّ جَاءَ يَسْأَلُهُ عَمَّنْ قَضىٰ نَحْبَهُ مَنْ هُوَ؟ وَكَانُوا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلىٰ مَسْأَلَتِهِ، يُوَقِّرُونَهُ وَيَهَابُونَهُ، فَسَأَلَهُ الأَعْرَابِيُّ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ إِنِّي طَلَعْتُ مِنْ بَابِ المَسْجِدِ عَلىٰ ثِيَابٍ خُضْرٍ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَمَّنْ قَضىٰ نَحْبَهُ؟ قَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَنَا يا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: هٰذَا مِمَّنْ قَضىٰ نَحْبَهُ». (ت، ع، كر).

٨٩٧٣ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَآني قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ شَهِيدٍ يمشِي عَلىٰ وَجْهِ الأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيدِ اللَّهِ». (كر).

٨٩٧٤ ـ عن طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَتْ رِحْلَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَطَنَهُ إِلَيَّ، فَأَتَاهُ رَجُلَانِ يَسْأَلُهُ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: ذَاكَ إِلىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، فَأَتَاني

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣

فَأَعْلَمَني فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَرَجَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ وَرَجَعَ إِلَيَّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا بَعَثَهُ إِلَيَّ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَكَادُ يُسْأَلُ شَيْئاً إِلاَّ فَعَلَهُ، فَقُلْتُ: لأَنْ أَلِيَ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَلِيَ رِحْلَتَهُ، فَدَفَعْتُها إِلَيْهِ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ سَفراً فَأَمَرَ أَنْ يَرْحَلَ لَهُ، فَأَتَاني فَقِيلَ: أَيُّ الرِّحْلَتَيْنِ كَانَتْ أَحَبَّ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقُلْتُ: الطَّائِفِيَّةَ، فَرَحَلَهَا لَهُ ثُمَّ قَرَّبَهَا إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَارَتْ بِهِ، انْكَبَّتْ بِهِ، فَقَالَ: مَنْ رَحَلَ هٰذِهِ؟ قَالُوا: فُلاَنٌ، قَالَ: رُدُّوهَا إِلى طَلْحَةَ، وَاللَّهِ ما غَشَشْتُ أَحَداً فِي الأَسْلاَمِ غَيْرَهُ لِكَيْ تَرْجِعَ رَحْلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ). (كر، وفيه سليمان بن أيُّوب الطلحي.

٨٩٧٥ ـ عن السَّائب بن يزيد قَالَ: «صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْداً وَالمِقْدَادَ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَداً مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنه يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ». (الشاشي، كر).

٨٩٧٦ ـ عن ربيعَةَ بنِ أبي عبد الرَّحمٰن قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ آلِ الهَدِيرِ يَقُولُ: صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ رضِي اللَّهُ عنه فَمَا سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ غَيْرَ حَدِيثٍ وَاحِدٍ». (كر).

٨ ـ مسند

الزّبير بن العوّام رضِي اللَّهُ عنْه

٨٩٧٧ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ جَابِراً عَنِ الْوُرُودِ؟ قَالَ جَابِرٌ رضِي اللَّهُ عنْه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ ضَاحِكاً». (ت، ط فِي الصِّفاتِ).

٨٩٧٨ ـ عن أَبي رجاءٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه صَلاَةً فَخَفَّفَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُبَادِرُ الْوَسْوَاسَ». (عب).

٨٩٧٩ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: مَا شَأْنُكُمْ يَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخَفُّ النَّاسِ صَلاَةً؟ قَالَ: نُبَادِرُ الْوَسْوَاسَ». (كر وابن النَّجَّار).

٨٩٨٠ ـ عن هشام بن عروةَ بنِ الزُّبيرِ قَالَ: «جَاءَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَبْلَ أَنْ يُسْتَخْلَفَ إِلَى أَبِي، فَقَالَ لَهُ: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً، كُنْتُ فَوْقَ سَطْحِي مُسْتَلْقِياً عَلَى فِرَاشِي، فَسَمِعْتُ جَلَبَةً فِي الطَّرِيقِ، فَأَشْرَفْتُ فَظَنَنْتُ عَسْكَرَ الْعَسَسِ، فَإِذَا الشَّيَاطِينُ تَجُولُ كُرْدُوساً كُرْدُوساً حَتَّى اجْتَمَعُوا إِلَى خَرِبَةٍ خَلْفَ مَنْزِلِي، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ إِبْلِيسُ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا هَتَفَ إِبْلِيسُ بِصَوْتٍ عَالٍ، فَتَسَارَعُوا، فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ: نَحْنُ فَذَهَبُوا وَرَجَعُوا، وَقَالُوا: مَا قَدَرْنَا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، فَصَاحَ الثَّانِيَةَ أَشَدَّ مِنَ الأُولَى، فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى: نَحْنُ فَذَهَبُوا فَلَبِثُوا طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعُوا وَقَالُوا: مَا قَدَرْنَا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، فَصَاحَ الثَّالِثَةَ صَيْحَةً ظَنَنْتُ أَنَّ الأَرْضَ قَدِ انْشَقَّتْ، فَتَسَارَعُوا، فَقَالَ: مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ جَمَاعَتُهُمْ: نَحْنُ، فَذَهَبُوا فَلَبِثُوا طَوِيلاً، ثُمَّ رَجَعُوا، فَقَالُوا: مَا قَدَرْنَا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ، فَذَهَبَ إِبْلِيسُ مُغْضَباً، فَاتَّبَعُوهُ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: حَدَّثَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَا مِنْ

رَجُلٍ يَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ، فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ إِلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّأْنِ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ». (كر).

٨٩٨١ ـ عن عروة قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه قَاعِداً وَرَجُلٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَّةَ مَجْلِسِهِ، فَسَكَتَ الزُّبَيْرُ حَتَّى انْقَضَتْ مَقَالَتُهُ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنْ هٰذَا، قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَاضِرُ المَجْلِسَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَجَعَلَ يَذْكُرُ عَنْهُ فَجِئْتَ وَهُوَ يَذْكُرُ ذٰلِكَ، فَذَكَرَ الَّذِي يمنَعُني مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ». (كر).

٨٩٨٢ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَخَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَنْفُسِنَا عَنْ أَوْلَادِنَا، فَقَالَ: مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ». (أَبُو عوانة عن أنس رضِي اللَّهُ عنه، قط فِي الأفراد عن الزُّبير بن الْعوّام رضِي اللَّهُ عنه).

٨٩٨٣ ـ عن منكدر، عن محمَّد بن المنكدر قَالَ: «دَخَلَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه عَلى رَسُولِ اللَّه ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ؟ فَقَالَ: مَا تَرَكْتَ أَعْرَابِيَّتَكَ». (ابن جرير وقَالَ: هٰذَا مُرْسَلٌ رواهُ المنكدر بن محمَّد عند أهل النَّقل مِمَّن لَا يُعْتَمَدُ علَى نَقْلِهِ).

٨٩٨٤ ـ عن سليمان بن يسار: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَا: إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ الثَّمَرَةَ عَلى رُؤُسِ النَّخْلِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَبِيعَهَا قَبْلَ أَنْ يَصْرِمَهَا». (عب).

٨٩٨٥ ـ عن سفيان بن وهب الْخولَاني، قَالَ: «لَمَّا فَتَحْنَا مِصْرَ بِغَيْرِ عَهْدٍ، قَامَ

الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ: اقْسِمْهَا يَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، فَقَالَ عَمْرٌو: لاَ أَقْسِمُهَا، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: وَاللَّهِ لَتَقْسِمَنَّهَا كَمَا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أَقْسِمُهَا حَتَّى أَكْتُبَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَكَتَبَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَيْهِ: أَقِرَّهَا حَتَّى تَغْزُوَ مِنْهَا حَبَلُ الْحَبَلَةِ». (ابن عبد الْحكم فِي فُتوح مصر وابن وهب وأَبُو عبيدةَ وابن زنجويه معاً فِي الأَموال ق، كر).

٨٩٨٦ ـ عن سعد بن إبراهيمَ بن عبد الرَّحمٰن بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ كَانَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنهما وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ كَسَرَ سَيْفَ الزُّبَيْرِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَخَطَبَ النَّاسَ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «واللَّهِ مَا كُنْتُ حَرِيصاً عَلَى الإِمَارَةِ يَوْماً وَلاَ لَيْلَةً قَطُّ، وَلاَ كُنْتُ فِيهَا رَاغِباً، وَلاَ سَأَلْتُهَا اللَّهَ فِي سِرٍّ وَلاَ عَلاَنِيَةٍ، وَلٰكِنِّي أَشْفَقْتُ مِنَ الْفِتْنَةِ، وَمَا لِي فِي الإِمَارَةِ مِنْ رَاحَةٍ، وَلٰكِنِّي قُلِّدْتُ أَمْراً عَظِيماً مَا لِي بِهِ طَاقَةٌ، وَلاَ يَدٌ، إِلاَّ بِتَقْوِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ أَقْوَى النَّاسِ عَلَيْهَا مَكَانِي الْيَوْمَ، فَقَبِلَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْهُ مَا قَالَ وَمَا اعْتَذَرَ بِهِ، وَقَالَ عَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه وَمَا غَضِبْنَا إِلاَّ لأَنَّا أُخِّرْنَا عَنِ الْمُشَاوَرَةِ، وَإِنَّا نَرَى أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ لَصَاحِبُ الْغَارِ، وَثَانِيَ اثْنَيْنِ، وَإِنَّا لَنَعْرِفُ شَرَفَهُ وَكِبْرَهُ، وَلَقَدْ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ بِالصَّلاَةِ بِالنَّاسِ وَهُوَ حَيٌّ». (ك، هق).

٨٩٨٧ ـ عن عبد اللَّهِ بنِ الزُّبيرِ قَالَ: «قَدِمْتُ مَعَ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه مِنَ الشَّامِ مِنْ غَزْوَةِ الْيَرْمُوكِ، فَكُنْتُ أَرَاهُ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ». (كر).

٨٩٨٨ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ مَلَكَ يَوْمَ الطَّائِفِ خَالاَتٍ لَهُ فَأَعْتَقَهُنَّ بِمَلْكِهِ إِيَّاهُنَّ». (ش).

٨٩٨٩ ـ عن الْحكم بن عتبةَ قَالَ: «اخْتَصَمَ عَلِي وَالزبَيْر إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهم فِي مَوَالِي صَفِيَّةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْهم: عَمَّتِي وَأَنَا أَعْقِلُ عَنْهَا وَأَرِثُهَا،

وَقَالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه: أُمِّي وَأَنَا أَرِثُهَا، فَقَالَ عُمَرُ لِعَلِيٍّ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ الْوَلَاءَ تَبَعاً لِلْمِيرَاثِ فَقَضَى بِهِ لِلزُّبَيْرِ». (ابن رالويه).

٨٩٩٠ ـ عن عروةَ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ وَرَافِعِ بنَ خَدِيجٍ رضِي اللَّهُ عنهما اخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه فِي مَوْلَاةٍ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدٍ فَوَلَدَتْ مِنْهُ أَوْلَاداً، فَاشْتَرَى الزُّبَيْرُ الْعَبْدَ فَأَعْتَقَهُ فَقَضَى عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه بِالْوَلَاءِ لِلزُّبَيْرِ». (ق).

٨٩٩١ ـ عن عبد اللَّه بن الزُّبَيْرَ: «أَنَّ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَتْ عَلَيْهِ مِلَاءَةٌ صَفْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ فَاعْتَمَّ بِها، فَنَزَلَتِ المَلَائِكَةُ مُعْتَمِّينَ بِعَمَائِمَ صُفْرٍ». (كر).

٨٩٩٢ ـ عن أَبي جعفرٍ قَالَ: «كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ، فَنَزَلَتِ المَلَائِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ». (كر).

٨٩٩٣ ـ عن أَبي المليح عن أَبيه قَالَ: «نَزَلَتِ المَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ، وَكَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ يَوْمَئِذٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ». (طب، ك).

٨٩٩٤ ـ حدَّثنا أَبُو كريب، حَدَّثنا وَكِيعٌ عن سُفيانَ عن عبد الْكريم الْجزري، عن عكرمةَ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ يَا زُبَيْرُ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاحِدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُمْ يَا زُبَيْرُ، فَقَامَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهُمَا عَلَا صَاحِبَهُ قَتَلَهُ»، فَعَلَاهُ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَتَلَهُ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَلَبِهِ فَنَفَلَهُ إِيَّاهُ». (ابن جرير).

٨٩٩٥ ـ عن عكرمةَ قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَنِى قُرَيْظَةَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَبَارَزَهُ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: وَاحِدِي، فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ: أَيُّهُمَا عَلَا صَاحِبَهُ قَتَلَهُ»، فَعَلَاهُ الزُّبَيْرُ فَقَتَلَهُ، فَنَفَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ سَلَبَهُ». (كر).

٨٩٩٦ ـ قال الزُّبَيرُ بنُ بكارٍ: حَدَّثني إبراهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَني محمَّدُ بنُ عثمان بن أَبي حرمَلَةَ مَوْلى بَني عُثمانَ عن الْحسين بن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: الْعَبَّاسُ وَعَليٌّ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبي طَالِبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبيرِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهم». (كر).

٨٩٩٧ ـ عن محمَّد بن عثمان بن أَبي حرملَةَ مَوْلى بَني عثمانَ عن الْحسين بن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ: الْعَبَّاسُ، وَعَليٌّ، وَأَبُو سُفْيَانَ بن الْحَارِثِ، وَعَقيلُ بْنُ أَبي طالِبٍ، وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بن عبد المُطَّلِبِ، وَالزُّبَيرُ بْنُ العَوَّامِ، وَأُسَامَةُ بنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهم». (كر).

٨٩٩٨ ـ عن قتادةَ قَالَ: «لَمَّا وَلِيَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ بَلَغَ عَلِيًّا فَقَالَ: لَوْ كَانَ ابْنُ صَفِيَّةَ يَعْلَمُ أَنَّهُ عَلَى الْحَقِّ مَا وَلِيَ! وَذٰلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهُمْ فِي سَقِيفَةِ بَني سَاعِدَةَ فَقَالَ: أَتُحِبُّهُ يَا زُبَيْرُ؟ قَالَ: وَمَا يَمْنَعُني؟ قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا قَاتَلْتَهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ؟ قَالَ: فَيَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّما وَلِيَ لِذٰلِكَ». (ق فِي الدَّلَائل).

٨٩٩٩ ـ عن أَبي الأَسودِ الدُّؤلِيِّ قَالَ: «لَمَّا دَنَا عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه وَأَصْحَابُهُ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، وَدَنَتِ الصُّفُوفُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَرَجَ عَليٌّ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى: ادْعُوا لِيَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ! فَدُعِيَ لَهُ الزُّبَيْر رضِي اللَّهُ عنْه فَأَقْبَلَ، فَقَالَ عَليٌّ: يَا زُبَيْرُ! نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ، أَتَذْكُرُ يَوْمَ مَرَّ بِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: يَا زُبَيْرُ! أَتُحِبُّ عَليًّا؟ فَقُلْتَ: أَلَا أُحِبُّ ابْنَ خَالِي وَابْنَ عَمَّتِي وَعَلَى دِينِي؟ فَقَالَ: يَا عَليُّ! أَتُحِبُّهُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أُحِبُّ ابْنَ

عَمَّتي وَعَلى دِيني؟ فَقَالَ: يَا زُبَيْرُ! أَمَا وَاللَّهِ! لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ! قَالَ: بَلى وَاللَّهِ! لَقَدْ نَسِيتُهُ مُنْذُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ذَكَرْتُهُ الآنَ، وَاللَّهِ لَا أُقَاتِلُكَ! فَرَجَعَ الزُّبَيْر، فَقَالَ لَه ابْنُه عَبْدُ اللَّهِ: مَالَكَ؟ فَقَالَ: ذَكَّرَني عَليٌّ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ، قَالَ: وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ؟ إِنَّما جِئْتَ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاس، وَيُصْلِحُ اللَّهُ بِكَ هٰذَا الأَمْرَ، قَالَ: لَقَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُقَاتِلَهُ، قَالَ: فَأَعْتِقْ غُلَامَكَ وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ وَوَقَفَ، فَلَمَّا اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ذَهَبَ عَلى فَرَسِهِ». (هق فِي الدَّلائل، كر).

٩٠٠٠ ـ عن الْوليد بن عبد اللَّه عن أَبيه: «أَنَّ ابْنَ جُرْموزٍ لَمَّا قَتَلَ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْه جَاءَ إِلى عَليٍّ وَمَعه سَيْفُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ عَليٌّ: سَيْفٌ طَالَمَا جُلِّيَ بِهِ الْكَرْبُ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلٰكِنْ لِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ». (كر).

٩٠٠١ ـ عن أَبي نضرَةَ قَالَ: «جِيءَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ إِلى عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ! حَدَّثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا إِلى جَنْبِهِ قَاعِدٌ أَنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ فِي النَّارِ، يَا أَعْرَابِيُّ! تَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ». (كر، ورجالُه ثقاتٌ وَلهُ طُرُقٌ عن عَليٍّ).

٩٠٠٢ ـ عن مسلم بن نذير قَالَ: «جَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ فَاسْتَأْذَنَ عَلى عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الأَذْنُ، فَقَالَ: أَنَا قَاتِلُ الزُّبَيْرِ! فَقَالَ عَليٌّ: أَبِقَتْلِ ابْنِ صَفِيَّةَ تَفْتَخِرُ؟ فَلْتَبَوَّأْ مَقْعَدَكَ مِنَ النَّارِ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّهُ حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن أَبي خيثمةَ، كر).

٩٠٠٣ ـ عن زر قَالَ: «اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه عَلى عَليِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ عَليٌّ: لَيَدْخُلَن قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيِّي الزُّبَيْرُ». (ط: ش والشاشي: ع وابن جرير، وصَحَّحهُ).

٩٠٠٤ ـ عن حسن بن علي بن حسن بن حسن بن الْحسن بن عَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ قَالَ: «جَاءَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ إِلَى عَليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ بِسَيْفِ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْهما فَأَخَذَهُ عَليٌّ فَنظَرَ إِلَيْهُ ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! لَرُبَّ كُرْبَةٍ وَكُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجَهَا صَاحِبُ هٰذا السَّيْفِ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (كر).

٩٠٠٥ ـ عن الْحسن قَالَ: «لَمَّا ظَفِرَ عَليٌّ بِالْجَمَلِ، دَخَلَ الدَّارَ وَالنَّاسُ مَعَهُ، قَالَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنِّي لأَعْلَمُ قَائِدَ فِتْنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَأَتْبَاعُهُ إِلَى النَّارِ، فَقَالَ الأَحْنَفُ: مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: الزُّبَيْرُ». (كر).

٩٠٠٦ ـ عن نذيرٍ الضَّبيِّ: «أَنَّ عَلِيًّا دَعَا الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْهما وَهُوَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ فَقَالَ: أَنْتَ آمِنٌ تَعَالَ حَتَّى أُعْلِمَكَ! فَأَتَاهُ فَقَالَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ نَبِيّاً! أَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ يمشِي وَأَنَا وَأَنْتَ مَعَهُ فَضَرَبَ كَتِفَكَ ثُمَّ قَالَ لَكَ: كَأَنَّكَ يَا زُبَيْرُ قَدْ قَاتَلْتَ هٰذا؟ قَالَ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، فَرَجَعَ» (كر).

٩٠٠٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «قَالَ عَليٌّ لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْهما: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ! هَلْ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ بَني فُلَانٍ تُعَالِجُني وَأُعَالِجُكَ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي: كَأَنَّكَ تُحِبُّهُ! قُلْتُ: وَمَا يمنَعُني؟ قَالَ: أَمَا! إِنَّهُ لَيُقَاتِلَنَّكَ وَهُوَ الظَّالِمُ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ: اللَّهُمَّ! نَعَمْ، ذَكَّرْتَني مَا قَدْ نَسِيتُ، فَوَلَّى رَاجِعاً». (كر).

٩٠٠٨ ـ عن أُمِّ راشدٍ قَالَتْ: «سَمِعْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْهما يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: بَايَعَتْهُ أَيْدِينَا وَلَمْ تُبَايِعْهُ قُلُوبُنَا، فَقُلْتُ لِعَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ عَليٌّ: مَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بما عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً». (ش).

٩٠٠٩ ـ عن ابن جريرٍ المازني قَالَ: «شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ حِينَ تَوافَقَا، فَقَالَ لَهُ

عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا زُبَيْرُ! أَنْشُدُكَ اللَّهَ، أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكَ تُقَاتِلُ عَلِيًّا وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ أَذْكُرْ ذَاكَ إِلاَّ فِي مَقَامِي هٰذَا، ثُمَّ انْصَرَفَ». (ع، عق، ق فِي الدَّلائل، كر).

٩٠١٠ ـ عن الأسود بن قيسٍ قَالَ: «حَدَّثَني مَنْ رَأَى الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْمَ الْجَمَلِ فَنَوَّهَ بِهِ عَليٌّ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! فَأَقْبَلَ حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ دَوَابِّهِمَا، فَقَالَ لَهُ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَتَذْكُرُ يَوْماً أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أُنَاجِيكَ؟ فَقَالَ: أَتُنَاجِيهِ! وَاللَّهِ لَيُقَاتِلَنَّكَ يَوْماً وَهُوَ لَكَ ظَالِمٌ! فَضَرَبَ الزُّبَيْرُ وَجْهَ دَابَّتِهِ فَانْصَرَفَ». (ش، كر).

٩٠١١ ـ عن عبد السَّلام رجُلٌ مِنْ حَيَّةَ؟ قَالَ: «خَلاَ عَليٌّ بِالزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْمَ الْجَمَلِ، فَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللَّه! كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَأَنْتَ لاَوِي يَدِي في سَقِيفَةِ بَني سَاعِدَةَ: لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ، ثُمَّ يُنْصَرَنَّ عَلَيْكَ! فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ، لاَ جَرَمَ لاَ أُقَاتِلُكَ». (ش وابن منيع، عق، وقال: لاَ يُروى هٰذا المتن من وجهٍ يثبت).

٩٠١٢ ـ عن أَبي كنانةَ قال: «قَالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْمَ الْجَمَلِ: قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ هٰذَا الْيَوْمَ». (كر).

٩٠١٣ ـ عن عبد اللَّه بن سلمَةَ، عن عَليِّ بن أَبي طالِب أَوِ الزُّبَيرِ بنِ الْعَوَّام رضِي اللَّهُ عنْهم قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّى يُعْرَفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ، كَأَنَّمَا يُذَكِّرُ قَوْماً يُصَبِّحُهُم الأَمْرُ غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً، فَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكاً حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ». (ابن أَبي الفوارس).

٩٠١٤ ـ عن عبد اللَّهِ بن سلمَةَ عن الزبير رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَيُذَكِّرُنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّى نَعْرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ رَجُلٌ يَتَخَوَّفُ أَنْ يُصْبِحَهُمُ الأَمْرُ غُدْوَةً، وَكَانَ إِذَا كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِجِبْرِيلَ لَمْ يَبْتَسِمْ ضَاحِكاً حَتَّى

يَرْتَفِعَ عَنْهُ». (أَبُو نعيم وقال: هذا الْحَدِيثُ تابع حجّاج بن نصير فيه وهب بن جرير فقال: عن عليٍّ أو الزبير رضِي اللَّهُ عنْهما، رواهُ عن إسحاق بن راهويه في مسندِه علٰى الشَّكِّ، ورواهُ حجّاج بن نصير علٰى ما ذَكرنا بغيرِ شَكٍّ، قال: وعبد اللَّه بن سلمَةَ إنْ كَانَ صَاحِبَ عليٍّ وسعْدٍ وابن مسعود فهُوَ المرادي الْجملي - انتهٰى).

٩٠١٥ - عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْأَسْلَامَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». (خيثمةَ فِي فضائلِ الصَّحابةِ، كر).

٩٠١٦ - عن إسحاق الْعزري، عن أُمِّ عروةَ بنت جعفَرِ بنِ الزبيرِ بنِ الْعَوّامِ، عن أَبِيهَا جعفرٍ، عن الزُّبيرِ بنِ الْعَوّامِ، عن أُمِّهِ صَفِيَّةَ بنتِ عبدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنهـا قَالَتْ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلٰى أُحُدٍ خَلَّفَني أَنَا وَنِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ يُقَالُ لَهُ فَارِعٌ عِنْدَ الْمَسْجِدِ، فَأَدْخَلَنَا فِيهِ وَمَعَنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، فَتَرَقَّى إِلَيْنَا يَهُودِيٌّ مِنَ الْيَهُودِ حَتَّى أَطَلَّ عَلَيْنَا فِي الْأُطُمِ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ فِيَّ، لَوْ كَانَ ذٰلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: فَارْبِطِ السَّيْفَ عَلٰى ذِرَاعِي، فَرَبَطَهُ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ حَتَّى قَطَعْتُ رَأْسَهُ، فَقُلْتُ: خُذْ بِأُذُنِهِ فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ، فَسَقَطُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: لَقَدْ ظَنَنَّا أَنَّ مُحَمَّداً، لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفاً لَا رَجُلَ مَعَهُمْ». (كر).

٩٠١٧ - عن ابن إسحاق، حدَّثني يحيىٰ بنُ عباد بن الزُّبير عن أَبِيهِ عن صَفِيَّةَ بِنْتِ عبدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنهـا أَنَّهَا قَالَتْ: «كُنَّا مَعَ حَسَّانَ بْنِ ثابِتٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي حِصْنِ فَارِعٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِالْخَنْدَقِ، فَإِذَا بِيَهُودِيٍّ يَطُوفُ بِالْحِصْنِ، فَخِفْنَا أَنْ يَدُلَّ عَلٰى عَوْرَتِنَا، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: لَوْ نَزَلْتَ إِلٰى هٰذَا الْيَهُودِيِّ! فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدُلَّ عَلٰى عَوْرَتِنَا، فَقَالَ: يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! لَقَدْ عَلِمْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هٰذَا، قَالَتْ: فَتَحَزَّمْتُ ثُمَّ نَزَلْتُ وَأَخَذْتُ عَمُوداً فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَتْ لِحَسَّانَ: اخْرُجْ عَلَيْهِ فَاسْلُبْهُ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِي سَلَبِهِ». (كر).

٩٠١٨ ـ عن محمَّد الْحسن المخزومي، حَدَّثَتْني أُمُّ عُرْوَةَ عن أَبِيهَا عن جَدِّهَا الزُّبيرِ رضِي اللَّهُ عنْهم قَالَ: «لَمَّا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ يَوْمَ أُحُدٍ بِالْمَدِينَةِ خَلَّفَهُنَّ فِي فَارِعٍ، فِيهِنَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَخَلَّفَ فِيهِنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِحَسَّانَ: عِنْدَكَ الرَّجُلُ فَجُبْنَ حَسَّانُ عَنْهُ وَأَبَى عَلَيْهَا، فَتَنَاوَلَتْ صَفِيَّةُ السَّيْفَ فَضَرَبَتْ بِهِ الْمُشْرِكَ حَتَّى قَتَلَتْهُ، فَأَخْبَرَ بِذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لِصَفِيَّةَ بِسَهْمٍ كَمَا يَضْرِبُ لِلرِّجَالِ». (كر).

٩٠١٩ ـ عن الزُّبيرِ ضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ ـ يَعْني يَوْمَ أُحُدٍ ـ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ ـ حِينَ صَنَعَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا صَنَعَ». (ش، ع).

٩٠٢٠ ـ عن عروَةَ أَنَّ مُطيعَ بْنَ الأَسْوَدِ قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: لَوْ عَهِدْتُ عَهْداً، أَوْ تَرَكْتُ تَرِكَةً لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَجْعَلَهَا إِلَيْهِ ـ الزُّبَيْرُ ـ فَإِنَّهُ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ». (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم فِي المعرفة، كر).

٩٠٢١ ـ عن عروةَ قال: «أَوْصى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنهما، وَكَذٰلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بنُ عَوْفٍ، وَمُطِيعُ بنُ الأَسْوَدِ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ لِمُطِيعٍ: لاَ أَقْبَلُ لَكَ وَصِيَّةً، قَالَ: أَنْشُدُ اللَّهَ! مَا أَبْتَغِي فِي ذٰلِكَ إِلاَّ قَوْلَ عُمَرَ، سَمِعْتُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ عَهِدْتُ عَهْداً، أَوْ تَرِكْتُ تَرِكَةً مَا أَوْصَيْتُ إِلاَّ إِلى الزُّبَيْرِ، إِنَّ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْه رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الدِّينِ». (يعقوب بن سفيان وأبو نعيم، ق).

٩٠٢٢ ـ عن مطيع بن الأسود قالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: مَنْ عَهِدَ مِنْكُمْ إِلى الزُّبَيْرِ، فَإِنَّ الزُّبَيْرَ رضِي اللَّهُ عنْه عَمُودٌ مِنْ عُمُدِ الأَسْلاَمِ». (قط فِي الأفراد وأبو نعيم، كر).

٩٠٢٣ ـ عن أبي لهيعةَ قَالَ: «سَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ رضِي اللَّهُ عنْه رَجُلاً

يَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: وَلَدَكَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ قِبَلِ الرِّجَالِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمِنْ قِبَلِ النِّسَاءِ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَلَا أَسْمَعَنَّكَ تَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: الْحَوَارِيُّ». (كر).

٩٠٢٤ ـ عن عمر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نِعْمَ، وَلِيُّ تَرِكَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الزُّبَيْرُ». (كر).

٩٠٢٥ ـ عن ابن عمرَ قَالَ: «جَاءَ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ: حَسْبُكَ قَدْ قَاتَلْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْلَا أَنِّي مُمْسِكٌ لِفَمِ هٰذَا الشِّعْبِ لَهَلَكَتْ أُمَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ». (كر).

٩٠٢٦ ـ عن ذَرٍّ قال: «اسْتَأْذَنَ ابْنُ جُرْمُوزٍ قَاتِلُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ عَلِيٌّ: لَيَدْخُلَنَّ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ». (ط، ش والشاشي، ع، وابنُ جُرير وصحَّحهُ).

٩٠٢٧ ـ عن مُوسَى بن عبيدَة، عن عبد اللّه بن عبيدةَ، عن جابر رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ قَالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَا، فَذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: أَنَا، فَذَهَبَ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ». (ز).

٩٠٢٨ ـ عن عبد اللّه بن الزُّبير: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ؟ فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه فَجَاءَ بِخَبَرِهِمْ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ كُلِّهِمْ، فَعَلَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَلَمَّا رَكِبَ الزُّبَيْرُ فِي آخِرِ مَرَّةٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي، قَالَ: وَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ

يَوْمَئِذٍ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ، فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّنَ وَأَفْضَلَ». (كر).

٩٠٢٩ ـ عن عبد اللَّه بن الزُّبيرِ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ وَالزُّبَيْرُ حَوَارِيِّ وَابْنُ عَمَّتِي» (ابن جرير).

٩٠٣٠ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِين شَتَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَكْفِينِي عَدُوِّي؟ فَقَامَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: أَنَا، فَبَارَزَهُ فَقَتَلَهُ». (ابن جرير).

٩٠٣١ ـ عن أسماء بنتِ أبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَتْ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَلَيْهِ السِّلاَحُ حَتَّى صَعِدَ عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ: مَنْ يُبَارِزُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ: أَتَقُومُ إِلَيْهِ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَخَذَ الزُّبَيْرُ يَتَطَلَّعُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قُمْ يَا ابْنَ صَفِيَّةَ! فَانْطَلَقَ إِلَيْهِ حَتَّى اسْتَوَى مَعَهُ فَاضْطَرَبَا، ثُمَّ عَانَقَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ثُمَّ تَدَحْرَجَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّهُمَا وَقَعَ الْحَضِيضَ أَوَّلاً فَهُوَ الْمَقْتُولُ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا النَّاسُ، فَوَقَعَ الْكَافِرُ وَوَقَعَ الزُّبَيْرُ عَلَى صَدْرِهِ فَقَتَلَهُ». (ابن جرير).

٩٠٣٢ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَلَّ سَيْفاً فِي اللَّهِ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ قَائِلٌ إِذْ سَمِعَ نَغْمَةً: قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مُتَجَرِّداً بِالسَّيْفِ صَلْتاً، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ كُنَّةً كُنَّةً[1]، فَقَالَ: مَالَكَ يا زُبَيْرُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّكَ قُتِلْتَ، قَالَ: فَمَا أَرَدْتَ أَنْ تَصْنَعَ؟ قَالَ: أَرَدْتُ وَاللَّهِ أَسْتَعْرِضُ أَهْلَ مَكَّةَ! فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِخَيْرٍ، وَفِي ذٰلِكَ يَقُولُ الأَسْدِي:

هٰذَاكَ أَوَّلُ سَيْفٍ سُلَّ فِي غَضَبٍ ... لِلَّهِ سَيْفُ الزُّبَيْرِ الْمُنْتَضَى أَنَفا
حَمِيَّةٌ سَبَقَتْ مِنْ فَضْلِ نَجْدَتِهِ ... قَدْ يَحْبِسُ النَّجْدَاتِ الْمَحْبِسُ الأَرِفَا

---

(١) الكُنَّة: جناح تخرجه من الحائط، وقيل هي السّقيفة. (لسان العرب: ١٣/٣٦١).

٩٠٣٣ ـ عن عروةَ: «أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: مَنْ رَجُلٌ يَذْهَبُ فَيَأْتِينَا بِخَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ؟ فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَجَاءَهُ بِخَبَرِهِمْ ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ: «مَنْ يَجِيئُني بِخُبَرِهِمْ ؟ فَقَالَ الزُّبَيْرُ: نَعَمْ، قَالَ: وَجَمَعَ النَّبيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ أَبَوَيْهِ فَقَالَ: فِدَاكَ أَبِي وأُمِّي! وَقَالَ لِلزُّبَيْرِ: لِكُلِّ نَبيٍّ حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي». (ش).

٩٠٣٤ ـ عن عُروةَ قَالَ: «أَوَّلُ سَيْفٍ سُلَّ فِي الأَسْلَامِ بمكَّةَ سَيْفُ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه، بَلَغَهُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قُتِلَ، فَسَلَّ سَيْفَهُ وَقَالَ: لاَ أَلْقَى أَحداً إلاَّ قَتَلْتُهُ! فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبيَّ ﷺ فَأَخَذَ سَيْفَهُ فَمَسَحَهُ وَدَعَا لَهُ». (كر).

٩٠٣٥ ـ عن عروةَ قَالَ: «لَمْ يُهَاجِرْ أَحَدٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ مَعَهُ أُمُّه إلاَّ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه». (كر).

٩٠٣٦ ـ عن عُروةَ قَالَ: «لَمْ يَكُنْ مَعَ النَّبيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ غَيْرُ فَرَسَيْنِ، أَحَدُهُمَا عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ». (ابن سعد، كر).

٩٠٣٧ ـ عن عروةَ قَالَ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيْرِ وَهُوَ مُعْتَجِرٌ[1] بِعِمَامَةٍ صَفْرَاءَ». (كر)،

٩٠٣٨ ـ عن عروةَ قَالَ: «كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه رَيْطَةٌ[2] صَفْرَاءُ مُتَعَجِّراً بها يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إنَّ المَلاَئِكَةَ تَنْزِلُ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيْرِ». (كر).

٩٠٣٩ ـ عن عُرْوَةَ قَالَ: «نَزَلَتِ المَلاَئِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى سِيمَاءِ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ

---

(١) الاعتجار بالعمامة: هو أن يلفَّها على رأسه ويردَّ طرفَها على وجهه دون ذقنِه. (النهاية: ٣/١٨٥).
(٢) الرَّيْطة: كل ملاءة ليست بلفقيْن. (النهاية ٢/٢٨٩).

عنه، عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ قَدْ أَرْخَوْهَا مِنْ ظُهُورِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ». (كر).

٩٠٤٠ ـ عن عروةَ قَالَ: «أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ بَدْرٍ يَلْمَقَ[1] حَرِيراً مَحْشُوّاً بِالْقَزِ يُقَاتِلُ فِيهِ». (كر).

٩٠٤١ ـ عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَتْ: «عِنْدِي لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه سَاعِدَانِ مِنْ دِيبَاجٍ كَانَ النَّبيُّ ﷺ أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُمَا يُقَاتِلُ فِيهِمَا». (حم، كر).

٩٠٤٢ ـ عن ابن شهاب قَالَ: «هَاجَرَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ». (أبو نعيم في المعرفةِ).

٩٠٤٣ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ آخَى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنهما». (كر).

٩٠٤٤ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ فَقَالَ: فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي». (ش).

٩٠٤٥ ـ عن جُبير بن مطعم قَالَ: «سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنهم: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَهٰهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكِّزَ الرَّايَةَ». (أبو نعيم في المعرفة).

٩٠٤٦ ـ عن محمَّد بن كعب قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنه لَا يُغَيِّرُ». (أبو نعيم).

---

(١) اليَلْمَق: القباء: فارسي معرَّب وجمعه يلامق. (المختار: ٥٩٠).

٩٠٤٧ ـ عن عروةَ قَالَ: «كَـانَ الزُّبَيْـرُ طَوِيـلاً تَخُطُّ رِجْلاَهُ الأَرْضَ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ». (أبو نعيم ـ كر).

٩٠٤٨ ـ عن عروةَ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ رَجُلٍ سَلَّ السَّيْف الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه، سَمِعَ نَفْخَةً نَفَخَهَا الشَّيْطَانُ: أُخِذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ يَشُقُّ النَّاسَ بِسَيْفِهِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ: مَالَـكَ يَا زُبَيْـرُ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّكَ أُخِذْتَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ وَلِسَيْفِهِ». (أبو نعيم، كر).

٩٠٤٩ ـ عن عـروةَ: «أَنَّ الزُّبَيْـرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْـه سَمِعَ نَفْخَـةً مِنَ الشَّيْطَانِ: أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ أُخِذَ، بَعْدَ مَا أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، فَسَلَّ سَيْفَهُ وَخَرَجَ يَشْتَدُّ الأَزِقَّةَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ وَالسَّيْفُ فِي يَدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَـا شَأْنُـكَ؟ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَّكَ قَدْ أُخِذْتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كُنْتَ تَصْنَـعُ؟ قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ بِسَيْفِي هٰذَا مَنْ أَخَذَكَ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِسَيْفِهِ وَقَالَ: انْصَـرِفْ، وَكَانَ أَوَّلَ سَيْفٍ سُلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (أبو نعيم، كر).

٩٠٥٠ ـ عن حفصِ بن حَلِيمَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الموْصِلِ قَالَ: «صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَـةٌ بِأَرْضٍ قَفْرٍ فَقَالَ: اسْتُرْنِي، فَسَتَرْتُهُ فَحَانَتْ مِنِّي إِلَيْهِ الْتِفَاتَةٌ فَرَأَيْتُهُ مُجْدَعاً بِالسُّيُوفِ، قُلْتُ: وَاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَاراً مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ، قَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذٰلِكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلاَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ». (أبو نعيم، كر).

٩٠٥١ ـ عن الـزُّبير رضِي اللَّهُ عنْـه قَـالَ: «قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَـنْ يَـأْتِي بَنِي قُرَيْـظَةَ؟ قُلْتُ: أَنَا، فَذَهَبْتُ، فَلَمَّا جِئْتُ إِلَيْهِ قَـالَ لِي: فِـدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (أبو نعيم).

٩٠٥٢ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ: لِـكُلِّ نَبِيٍّ

حَوَارِيٌّ، وَحَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ وَابْنُ عَمَّتِي، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! أَتَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَهَا لأَحَدٍ غَيْرِكَ؟ قَالَ: لاَ». (كر، وسندُهُ صحيح).

٩٠٥٣ ـ عن عروةَ قَالَ: «قَالَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه: مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْمُسْلِمُونَ إِلاَّ أَنْ أُقْبِلَ فَأَلْقَى نَاساً يَعْصُونَ» (كر).

٩٠٥٤ ـ عن الزُّبيرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلِوَلَدِي وَلِوَلَدِ وَلَدِي». (ع، كر).

٩٠٥٥ ـ عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَتْ: «مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّام رضِي اللَّهُ عنْه بمجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَسَّان رضِي اللَّهُ عنْه يُنْشِدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ وَهُمْ غَيْرُ نُشَّاطٍ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ، فَجَلَسَ مَعَهُمُ الزُّبَيْرُ ثُمَّ قَالَ: مَالِي أَرَاكُمْ غَيْرَ أَذِنِينَ لِمَا تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ؟ فَقَدْ كَانَ يَعْرُضُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ، وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ، وَلاَ يَشْتَغِلُ عَنْهُ بِشَيْءٍ». (ابن جرير وأبو نعيم، كر).

٩٠٥٦ ـ عن الْحسن قَالَ: «كَانَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنْهما شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُ أَصْحَابِي؟ ذَرُوا لِي أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مِثْلَ عَمَلِ أَحَدِهِمْ يَوْماً وَاحِداً». (كر).

٩٠٥٧ ـ عن عروةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ لِلزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا أَبَتِ! لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَحْمِلُ عَلَى فَرَسِكَ الأَشْقَرِ، قَالَ: هَلْ رَأَيْتَنِي أَيْ بُنَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ! قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ لأَبِيكَ أَبَوَيْهِ وَيَقُولُ: اِحْمِلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ابن جرير).

٩٠٥٨ ـ عن الزُّبيرِ بْنِ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَقَالَ: لاَ يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْراً إِلاَّ قَاتِلُ عُثْمَانَ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ فَأَبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلَ ذَبْحِ الشَّاةِ». (عد، كر).

٩٠٥٩ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلزبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه فِي الْحَرِيرِ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه لِحِكَّةٍ[1] كَانَتْ بِجُلُودِهِمَا». (ابن جرير في تهذيبه).

٩٠٦٠ ـ عن الزُّبَيْر رضِي اللَّهُ عنْه عن سليمان بن يسار قَالَ: «سَأَلَ نِيَارٌ الأَسْلَمِيُّ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه عَنِ الأُخْتَيْنِ مِنْ مُلْكِ الْيَمِينِ أَيُجمَعُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ عَثْمَانُ: أَمَّا أَنَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ وَلَدِي فَلاَ نَفْعَلُ ذٰلِكَ، ثُمَّ خَرَجَ نِيَارٌ فَلَقِيَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَامِ رضِي اللَّهُ عنْهما فَسَأَلَهُمَا عَنْ ذٰلِكَ فَكِلاَهُمَا نهاهُ عَنْ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

٩٠٦١ ـ عن ميمُون بن مهران، عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ: طَيِّبْ نَفْسِي بِوَاحِدَةٍ، فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا، وَجَاءَ فَقَالَ: خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللَّهُ! فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: سَبَقَ الْكِتَابَ، اخْطُبْهَا إِلَى نَفْسِهَا». (عب).

٩٠٦٢ ـ عن محمَّد بن الْحسن قَالَ: «كَانَ مُعْدَانُ بْنُ حَوَاسٍ التَّغْلِبِيُّ وَامْرَأَتُهُ نَصْرَانِيَّيْنِ، فَأَسْلَمَتِ امْرَأَتُهُ فِي وِلاَيَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه وَفَرَّتْ مِنْهُ إِلَى عُمَرَ، فَخَرَجَ مُعْدَانُ يَطْلُبُهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْه فَاسْتَجَارَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرُ: هَلِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا مِنْكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَسْلِمْ تَكُنْ أَوْلَى بِها، فَأَسْلَمَ، فَغَدَا بِهِ الزُّبَيْرُ إِلَى عُمَرَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ». (كر).

---

(١) الحِكَّة: الجَرب. (لسان العرب: ١٠/٤١٣).

٩٠٦٣ ـ عن عروةَ قَالَ: «أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ ابْنُ سِتَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا النَّبيُّ ﷺ». (ش ويعقوب بن سفيان وأبو نعيم كر).

٩٠٦٤ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَرَكْنَا بِالْمدينَةِ أَقْوَاماً، لاَ نَقْطَعُ وَادِياً، وَلاَ نَصْعَدُ صُعُوداً، وَلاَ نَهْبِطُ إِلاَّ كَانُوا مَعَنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَكُونُ أَنْ يَكُونُوا مَعَنَا وَلَمْ يَشْهَدُوا؟ قَالَ: نِيَّاتُهُم. «الْحسن بن سفيان وَأَبُو نعيم وسندُهُ ضَعِيفٌ).

٩٠٦٥ ـ عن الزُّبير رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ عَلَّمَ النَّاسَ عَلى المِنْبَرِ يَقُولُ: لِيَرْكَعْ ثُمَّ لِيُمْسِ رَاكِعاً، وَإِنَّهُ رَأَى الزُّبَيْرُ يَفْعَلُهُ». (عب).

٩٠٦٦ ـ عن عروَةَ قَالَ: «كَانَ الزُّبَيْرُ رضِي اللَّهُ عنْه قَاعِداً وَرَجُلٌ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَّةَ مَجْلِسِهِ، فَسَكَتَ الزُّبَيْرُ حَتَّى انْقَضَتْ مَقَالَتُهُ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً مِنْ هٰذَا؟ قَالَ: وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَاضِرٌ المَجْلِسَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: صَدَقْتَ، إِنَّما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ فَجَعَلَ يَذْكُرُ عَنْهُ، فَجِئْتَ وَهُوَ يَذْكُرُ ذٰلِكَ، فَذَكَرَ الَّذِي يمنَعُني مِنَ الْحَدِيثِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ». (كر).

٩٠٦٧ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ لِوَاءَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَدَخَلَ الزُّبَيْرُ مَكَّةَ بِلِوَاءَيْنِ». (ع، كر).

٩٠٦٨ ـ عن الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَيُّكُمُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ لَهُ خِبْيَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ». (كر).

٩٠٦٩ ـ عن الزُّبيرِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَانِ، فَنَهَضَ إِلى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ رضِي اللَّهُ عنْه تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوى عَلى

الصَّخْرَةِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَوْجَبَ طَلْحَةُ». (ت).

٩٠٧٠ ـ عن حنان بن بسطام قَالَ: «مَرَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا جُنَيْبٍ! إِنْ كُنْتَ وَإِنْ كُنْتَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ أَبَاكَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا أَوْ فِي الآخِرَةِ، فَإِنْ يَكُنْ هٰذَا بِذَاكَ فَهَهْ فَهَهْ». (كر).

٩٠٧١ ـ عن الزُّبَيْر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا زُبَيْرُ! إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ خَاصَّةً وَإِلَى النَّاسِ عَامَّةً، أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ رَبُّكُمْ حِينَ اسْتَوَى عَلَى عَرْشِهِ وَنَظَرَ إِلَى خَلْقِهِ: عِبَادِي! أَنْتُمْ خَلْقِي وَأَنَا رَبُّكُمْ، أَرْزَاقُكُمْ بِيَدِي فَلَا تَتْعَبُوا فِيمَا تَكَفَّلْتُ لَكُمْ، فَاطْلُبُوا مِنِّي أَرْزَاقَكُمْ، وَإِلَيَّ فَارْفَعُوا حَوَائِجَكُمْ، انْصِبُوا لِي أَنْفُسَكُمْ أَصُبُّ عَلَيْكُمْ أَرْزَاقَكُمْ، أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: عَبْدِي أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَأَوْسِعْ أُوسِعْ عَلَيْكَ، وَلَا تُضَيِّقْ فَأُضَيِّقَ عَلَيْكَ، وَلَا تَصُرَّ فَأَصُرَّ عَلَيْكَ، وَلَا تَحْزَنْ فَأَحْزَنَ عَلَيْكَ، إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِن فَوْقِ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ، مُتَوَاصِلٌ إِلَى الْعَرْشِ، لَا يُغْلَقُ عَلَيْكَ لَيْلًا وَلَا نهاراً، يُنَزِّلُ اللَّهُ تَعَالَى مُنْهُ الرِّزْقَ عَلَى كُلِّ امْرِئٍ بِقَدْرِ نِيَّتِهِ وَعَطِيَّتِهِ، وَصَدَقَتِهِ وَنَفَقَتِهِ، مَنْ أَكْثَرَ أَكْثَرَ لَهُ، وَمَنْ أَقَلَّ أَقَلَّ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكَ أَمْسَكَ عَلَيْهِ، يَا زُبَيْرُ! فَكُلْ وَأَطْعِمْ، وَلَا تُوكِيءْ فَيُوكَى عَلَيْكَ، وَلَا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكَ، وَلَا تُقَتِّرْ فَيُقَتَّرَ عَلَيْكَ، وَلَا تُعَسِّرْ فَيُعَسَّرَ عَلَيْكَ، يَا زُبَيْرُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الْأَنْفَاقَ وَيُبْغِضُ الإِقْتَارَ، وَإِنَّ السَّخَاءَ مِنَ الْيَقِينِ، وَالْبُخْلَ مِنَ الشَّكِّ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ أَيْقَنَ، وَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ شَكَّ، يَا زُبَيْرُ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّخَاءَ وَلَوْ بِفَلْقِ تمرَةٍ، وَالشَّجَاعَةَ وَلَوْ بِقَتْلِ عَقْرَبٍ أَوْ حَيَّةٍ، يَا زُبَيْرُ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الصَّبْرَ عِنْدَ زَلْزَلَةِ الزِّلْزَالِ، وَالْيَقِينَ النَّافِذَ عِنْدَ مَجِيءِ الشَّهَوَاتِ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشُّبُهَاتِ، وَالْوَرَعَ الصَّادِقَ عَنْدَ الْحَرَامِ وَالْخَبِيثَاتِ، يَا زُبَيْرُ! عظم الأَخْوَالَ، وَجَلِّلِ الأَبْرَارَ، وَوَقِّرِ الأَخْيَارَ، وَصِلِ الْجَارَ، وَلَا تَأْمَنَنَّ مِنَ الْفُجَّارِ، وَادْخُلِ الْجَنَّةَ

بِلَا حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ، هٰذِهِ وَصِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى وَوَصِيَّتِي إِلَيْكَ يَا زُبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ». (الْحكيم عن الزُّبير بن الْعَوّام رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٠٧٢ ـ عن الزُّبيرِ بن الْعَوّامِ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: قَالَ: النَّبيُّ ﷺ: «يَا زُبَيْرُ! بِالْجِدِّ الأَسْعَدِ وَالطَّائر الميمون». (أبو نعيم).

٩ ـ مسند

عبد الرحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنْه

٩٠٧٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَارِجاً مِنَ الْمَسْجِدِ، فَاتَّبَعْتُهُ أَمْشِي وَرَاءَهُ وَلَا يَشْعُرُ بِي، ثُمَّ دَخَلَ نَخْلاً فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَسَجَدَ وَأَطَالَ السُّجُودَ وَأَنَا وَرَاءَهُ، حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّاهُ، فَأَقْبَلْتُ أَمْشِي حَتَّى جِئْتُ وَطَأْطَأْتُ رَأْسِي أَنْظُرُ فِي وَجْهِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: مَالَكَ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ؟ فَقُلْتُ: لَمَّا أَطَلْتَ السُّجُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَوَفَّى نَفْسَكَ، فَجِئْتُ أَنْظُرُ، فَقَالَ: إِنِّي لَمَّا رَأَيْتَنِي دَخلْتُ النَّخْلَ لَقِيتُ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: أُبَشِّرُكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ». (ابن النَّجّار).

٩٠٧٤ ـ عن عبد الرحمٰن بنِ عوْفٍ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ يَوْماً وَفِي وَجْهِهِ الْبِشْرُ، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ جَاءَنِي، فَقَالَ لِي: أَبْشِرْ يَا مُحَمَّدُ بما أَعْطَاكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أُمَّتِكَ، وَمَا أَعْطَى أُمَّتَكَ مِنْكَ، مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْهُمْ صَلاَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّم اللَّهُ عَلَيْهِ». (كر).

٩٠٧٥ ـ عن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه طَعَاماً فَدَعَانَا، وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَ الْخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ،

فَقَدُمُوني فَقَرَأْتُ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرونَ، لا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾[1] وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿يَا أَيُّها الَّذِينَ آمنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾[2]». (عبد بن حميد، د، ت وقالَ: حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، ن وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ك، ص).

٩٠٧٦ ـ عن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَعَاهُ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَقَاهُمَا قَبْلَ أَنْ يُحَرَّمَ الْخَمْرُ، فَأَمَّهُمْ عَلي فِي المَغْرِبِ، وَقَرَأَ: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1]، فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾[2]». (مسدد).

٩٠٧٧ ـ عن أَبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: حَدَّثَني أَبي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ لاَ تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾[3]، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: لاَ أُكَلِّمُكَ إِلاَّ كَأَخِي السِّرَارِ حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ». (هلال الْحفَّار فِي جُزئه).

٩٠٧٨ ـ عن المسوّر بن مَخْرَمَةَ، عن عبد الرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: «أَنَّهُ حَرَسَ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه لَيْلَةً المَدِينَةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يمشُونَ شَبَّ لَهُمْ سِرَاجٌ فِي بَيْتٍ، فَانْطَلَقُوا يَؤُمُّونَهُ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنْهُ إِذَا بَابٌ مُجَافٌ عَلَى قَوْمٍ، لَهُمْ فِيهِ أَصْوَاتٌ مُرْتَفِعَةٌ وَلَغَطٌ، فَقَالَ عُمَرُ وَأَخَذَ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: أَتَدْرِي بَيْتَ مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: هٰذَا بَيْتُ رَبِيعَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ، وَهُم الآنَ شَرْبٌ فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْنَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ: ﴿ وَلاَ تَجَسَّسُوا ﴾[4] فَقَدْ تَجَسَّسْنَا، فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ

---

(١) سورة ١٠٩ الكافرون، الآية: ١، ٢.

(٢) سورة ٤ النساء، الآية: ٤٣.

(٣) سورة ٤٩ الحجرات، الآية: ٢.

(٤) سورة ٤٩ الحجرات، الآية: ١٢.

عُمَرُ وَتَرَكَهُمْ». (عب وعبد بن حميد والْخرائطِي في مكارم الأَخْلاَقِ).

٩٠٧٩ ـ عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «قَدِمَتْ رِفْقَةٌ مِنَ التُّجَّارِ فَنَزَلُوا الْمُصَلَّى، فَقَالَ عُمَرُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه: هَلْ لَكَ أَنْ نَحْرُسَهُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ السَّرَقِ؟ فَبَاتَا يَحْرُسَانِهِمْ، وَيُصَلِّيَانِ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُمَا، فَسَمِعَ عُمَرُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، فَقَالَ لأُمِّهِ: اِتَّقِي اللَّهَ وَأَحْسِنِي إِلَى صَبِيِّكِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ فَسَمِعَ بُكَاءَهُ، فَعَادَ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَانِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَمِعَ بُكَاءَهُ، فَأَتَى أُمَّهُ، فَقَالَ: وَيْحَكِ إِنِّي لأَرَاكِ أُمَّ سُوءٍ، مَالِي أَرَى ابْنَكِ لاَ يَقِرُّ مُنْذُ اللَّيْلَةِ؟ قَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ قَدْ أَبْرَمْتَنِي مُنْذُ اللَّيْلَةِ إِنِّي أُرِيغُهُ عَنِ الْفِطَامِ فَيَأْبَى، قَالَ: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لأَنَّ عُمَرَ لاَ يَفْرِضُ إِلاَّ لِلْفَطِيمِ، قَالَ: وَكَمْ لَهُ؟ قَالَتْ: كَذَا وَكَذَا شَهْراً، قَالَ: وَيْحَكِ لاَ تُعْجِلِيهِ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، وَمَا يَسْتَبِينُ النَّاسُ قِرَاءَتَه مِنْ غَلَبَةِ الْبُكَاءِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: يَا بُؤْساً لِعُمَرَ! كَمْ قَتَلَ مِنْ أَوْلاَدِ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِياً فَنَادَى: أَلاَ لاَ تُعْجِلُوا صِبْيَانَكُمْ عَنِ الْفِطَامِ، فَإِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الإِسْلاَمِ، وَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى الآفَاقِ: إِنَّا نَفْرِضُ لِكُلِّ مَوْلُودٍ فِي الإِسْلاَمِ». (ابن سعد وأبو عبيد فِي الأموال). (كر).

٩٠٨٠ ـ عن مجالد قال: «لَمْ يَكُن عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه يَأْخُذُ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ». (ش).

٩٠٨١ ـ عن جعفرٍ عن أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه سَأَلَ عَنْ جِزْيَةِ الْمَجُوسِ؟ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سُنُّوا بِهِمْ سُنَّةَ أَهْلِ الْكِتَابِ». (ش، طس).

٩٠٨٢ ـ عن عبدِ الرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ إِلَيَّ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه أَظُنُّهُ قَالَ ظُهْراً، فَأَتَيْتُهُ، فَلَمَّا بَلَغْتُ الْبَابَ سَمِعْتُ نَحِيبَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اعْتُرِيَ وَاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ اعْتُرِيَ، فَدَخَلْتُ فَأَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ، وَقُلْتُ: لَا بَأْسَ، لَا بَأْسَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: بَلْ أَشَدُّ الْبَأْسِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَدْخَلَنِي الْبَابَ، فَإِذَا حَقَائِبُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فَقَالَ: الْآنَ هَانَ آلُ الْخَطَّابِ عَلَى اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ لَوْ شَاءَ لَجَعَلَ هٰذَا إِلَى صَاحِبَيَّ - يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه -، فَسَنَّا لِي فِيهِ سُنَّةً أَقْتَدِي بِهَا، قُلْتُ: إِجْلِسْ بِنَا نُفَكِّرُ، فَجَعَلْنَا لِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَجَعَلْنَا لِلْمُهَاجِرِينَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَلِسَائِرِ النَّاسِ أَلْفَيْنِ أَلْفَيْنِ، حَتَّى وَزَّعْنَا ذٰلِكَ الْمَالَ». (أَبُو عبيد فِي الأموال والْعدني).

٩٠٨٣ - عن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُمَرَ كَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ بِالشَّامِ: إِذَا سَمِعْتُمْ بِالْوَبَاءِ قَدْ وَقَعَ فَاكْتُبُوا إِلَيَّ، فَجِئْتُ وَهُوَ نَائِمٌ، وَذَاكَ بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَرْغٍ[1]. فَسَمِعْتُهُ لَمَّا قَامَ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي فِي رُجُوعِي مِنْ سَرْغٍ» (ابن راهويه).

٩٠٨٤ - عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ فَرَغْنَا مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ: كَيْفَ صَنَعْتَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فِي اسْتِلَامِ الرُّكْنِ؟ قُلْتُ: اسْتَلَمْتُ وَتَرَكْتُ، قَالَ: أَصَبْتَ». (أَبُو نعيم وقال: كَذَا رواهُ الْقاسم عن عبيد اللَّه موصولاً ورواهُ مالك عن هشام مُرسَلاً).

٩٠٨٥ - عن سعد بن إبراهيم بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه حَرَّقَ بَيْتَ رُوَيْشِدٍ الثَّقَفِيِّ وَكَانَ حَانُوتاً لِلشَّرَابِ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ نَهَاهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ (يَلْتَهِبُ) كَأَنَّهُ جَمْرَةٌ». (ابن سعد).

---

(١) سَرْغ: قرية بوادي تبوك من طريق الشام على ثلاث عشرة مرحلة من المدينة. (النهاية: ٢/٣٦١).

٩٠٨٦ ـ عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن عَن أَبِيهِ قَالَ: «أُتِيَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنْه بِرَجُلٍ وُجِدَ مَعَ امْرَأَةٍ فِي لِحَافٍ، فَضَرَبَ كُلَّ أَحَدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعِينَ سَوْطاً وَأَقَامَهُمَا لِلنَّاسِ، فَذَهَبَ أَهْلُ المَرْأَةِ وَأَهْلُ الرَّجُلِ فَشَكَوْا ذٰلِكَ إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ عُمَرُ لِابْنِ مَسْعُودٍ: مَا يَقُولُ هٰؤُلَاءِ قَدْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: نِعْمَ مَا رَأَيْتَ، فَقَالَ: أَتَيْنَاهُ نَسْتَأْذِنُهُ فَإِذَا هُوَ يَسْأَلُ». (عب).

٩٠٨٧ ـ عن الْقاسم بن عبد الرَّحْمٰن عن أَبِيهِ: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه ضَرَبَ رَجُلاً فِي حَدٍّ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ قَسْطَلَانِيٌّ قَاعِداً». (عب).

٩٠٨٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَدْ رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ، وَلَوْلَا أَنْ يَقُولَ قَائِلُونَ: زَادَ عُمَرُ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَأَثْبَتُّهَا كَمَا أُنْزِلَتْ». (حـم وابن الأنباري فِي المصاحف).

٩٠٨٩ ـ عن الْقاسم بن عبد الرَّحمٰن عن أَبِيهِ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: إِنِّي سَرَقْتُ، فَرَدَّهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَرَقْتُ، فَقَالَ: شَهِدْتَ عَلى نَفْسِكَ مَرَّتَيْنِ، فَقَطَعَهُ، فَرَأَيْتُ يَدَهُ فِي عُنُقِهِ مُعَلَّقَةً». (عب وابن المنذر فِي الأوسطِ ق).

٩٠٩٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لَهُ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ: إِنِّي لَا آسى عَلى شَيْءٍ إِلَّا عَلى ثَلَاثٍ فَعَلْتُهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهُنَّ، وَثَلَاثٍ لَمْ أَفْعَلْهُنَّ وَدِدْتُ أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ، وَثَلَاثٍ وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهُنَّ، فَأَمَّا اللَّاتي فَعَلْتُهَا وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْهَا: فَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَكْشِفُ بَيْتَ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنْها وَتَرَكْتُهُ وَإِنْ كَانُوا قَدْ غَلَّقُوهُ عَلى الْحَرْبِ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنى سَاعِدَةَ كُنْتُ قَذَفْتُ الأَمْرَ فِي عُنُقِ أَحَدِ الرَّجُلَيْنِ: أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، أَوْ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَكَانَ أَمِيراً وَكُنْتُ وَزِيراً، وَوَدِدْتُ حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِداً إِلى أَهْلِ الرِّدَّةِ أَقَمْتُ بِذِي الْقِصَّةِ فَإِنْ ظَهَرَ المُسْلِمُونَ ظَهَرُوا، وَإِلَّا

كُنْتُ بِصَدَدِ لِقَاءٍ أَوْ مَدَدٍ. وَأَمَّا الثَّلاثُ اللاَّتي تَرَكْتُهُنَّ وَوَدِدْت أَنِّي فَعَلْتُهُنَّ: فَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ أَسِيراً ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، فَإِنَهُ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لاَ يَرَى شَرّاً إِلاَّ أَعَانَ عَلَيْهِ، وَوَدِدْتُ أَنِّي يَوْمَ أُتِيتُ بِالْفُجَاءَةِ لَمْ أَكُن أَحْرَقْتُهُ وَقَتَلْتُهُ سَرِيحاً أَوْ أَطْلَقْتُهُ نَجِيحاً، وَوَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ وَجَّهْتُ خَالِداً إِلَى أَهْلِ الشَّامِ كُنْتُ وَجَّهْتُ عُمَرَ إِلَى الْعِرَاقِ، فَأَكُونُ قَدْ بَسَطْتُ يَدِي يميناً وشِمَالاً فِي سَبِيلِ اللَّهِ. وَأَمَّا الثَّلاثُ اللاَّتي وَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُ عَنْهُنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: فَوَدِدْتُ أَنِّي سَأَلْتُهُ فِيمَنْ هٰذَا الأَمْرُ فَلاَ يُنَازِعُهُ أَهْلَهُ، وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ: هَلْ لِلأَنْصَارِ فِي هٰذَا الأَمْرِ شَيْءٌ؟ وَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ سَأَلْتُهُ عَنْ مِيرَاثِ الْعَمَّةِ وَابْنَةِ الأُخْتِ، فَإِنَّ فِي نَفْسِي مِنْهُمَا حَاجَةً». (أَبُو عبيد فِي كتاب الأَموال، عق وخيثمة بن سليمان الأَطرابلسي فِي فَضائل الصَّحابةِ، طب، كر، ص) وقال: إِنَّهُ حديثٌ حَسَنٌ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ عَن النَّبيِّ ﷺ وقد أَخرج (خ) كتابه غير شَيْءٍ من كلام الصَّحابةِ).

٩٠٩١ ـ عن ابن عمر رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْف رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لأَصْحَابِ الشُّورٰى: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَخْتَارَ لَكُمْ وَأَنْقَضِى مِنْهَا؟ فَقَالَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَا أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ: أَنْتَ أَمِينٌ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ أَمِينٌ فِي أَهْلِ الأَرْضِ». (ابن منيع وابن أَبي عاصم في السُّنَّةِ، ك، وأَبو نعيم).

٩٠٩٢ ـ عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير قَالَ: «بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه جَارِيَةً كَانَ يَقَعُ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرِئَهَا فَظَهَرَ بها حَمْلٌ عِنْدَ الْمُشْتَرِي، فَخَاصَمَهُ إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَكُنْتَ تَقَعُ عَلَيْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبِعْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْرِئَها؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا كُنْتَ لِذٰلِكَ بِخَلِيقٍ، فَدَعَا عُمَرُ عَلَيْهِ الْقَافَةَ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ فَأَلْحَقُوهُ بِهِ». (ش، ق).

٩٠٩٣ ـ عن عبد الرحمٰن بن عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«ثَلاثٌ ـ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ـ إِنْ كُنْتُ حَالِفاً عَلَيْهِنَّ: لاَ يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ فَتَصَدَّقُوا، وَلاَ يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ يُرِيدُ بها وَجْهَ اللَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ عَلَى نَفْسِهِ إِلاَّ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ». (ابن النَّجَّار).

٩٠٩٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ، فَلاَ أَرَانَا آخِرُنَا لما هُوَ خَيْرٌ لَنَا». (ابن جرير).

٩٠٩٥ ـ عن زِرٍّ بن حُبيشٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْف وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يُصَلِّيَانِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ». (عب).

٩٠٩٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَرْكَعُهُمَا إِذَا قُمْنَا بَيْنَ الأَذَانِ والإِقَامَةِ مِنَ المَغْرِبِ». (كر).

٩٠٩٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ الْقَاسِمَ عَنْ مَنْ يُوتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ؟ فَقَالَ: يَزْعُمُونَ أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يُوتِرُ بِالأَرْضِ». (ش).

٩٠٩٨ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ، عن الثِّقَةِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ لِلناسِ بِالْجَابِيَةِ، فَلَمْ يَقْرَأْ فِيهَا حَتَّى فَرَغَ، فَلَمَّا فَرَغَ دَخَلَ، فَأَطَافَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه، وَتَنَحْنَحْ لَهُ حَتَّى سَمِعَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ حِسَّهُ، وَعَلِمَ أَنَّهُ ذُو حَاجَةٍ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: أَلَكَ حَاجَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ادْخُلْ فَدَخَلَ، قَالَ: أَرَأَيْتَ مَا صَنَعْتَ آنِفاً، عَهِدَهُ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْ رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: لَمْ تَقْرَأْ فِي الْعِشَاءِ، قَالَ: أَوَ فَعَلْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي سَهَوْتُ، جَهَّزْتُ عِيراً مِنَ الشَّامِ حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَأَمَرَ المُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ عَادَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ لِلنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ خَطَبَ قَالَ: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا، إِنَّ الَّذِي صَنَعْتُ آنِفاً أَنِّي سَهَوْتُ، جَهَّزْتُ عِيراً مِنَ الشَّامِ حَتَّى

قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَقَسَمْتُهَا». (عب).

٩٠٩٩ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن عوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَفَضَّلَهُ عَلى الشُّهُورِ بِما فَضَّلَهُ اللَّهُ تَعَالى، فَقَالَ: إن شَهْرَ رَمَضَانَ كَتَبَ اللَّهُ صِيَامَهُ عَلى المُسْلِمِينَ فَرْضاً، وَسَنَنْتُ لَكُمْ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ إِيماناً وَاحْتِسَاباً خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (ابن زنجويه).

٩١٠٠ ـ عن أبي عبد الرَّحمٰن قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَمَرَّ بِنَا بِلَالٌ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ المَسْحِ عَلى الْخُفَّيْنِ فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَنَأْتِيهِ بِالمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلى المُوقَيْنِ وَالْعِمَامَةِ» (عب، ش).

٩١٠١ ـ عن الزهري، عن أَبي سلَمَةَ، عن أَبِيهِ عبدِ الرَّحْمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَسَحَ النَّبيُّ ﷺ عَلى الْخُفَّيْنِ». (كر).

٩١٠٢ ـ عن عبدِ الرَّحمٰن بن عوفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا طَهُرَتِ المُرْأَةُ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ صَلَّتْ صَلاَةَ النَّهَارِ كُلَّهَا، وَإِذَا طَهُرَتْ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، صَلَّتْ صَلاَةَ اللَّيْلِ كُلَّهَا». (عب، ص).

٩١٠٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عَوفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلى بَدْرٍ عَلى الْحَالِ الَّتي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَإِنَّ فَرِيقاً مِنَ المُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ ﴾[1] إِلى قَوْلِهِ: ﴿ إِذْ يَعِدُكُمْ اللَّهُ إِحْدى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّها لَكُمْ ﴾[2] قَالَ: الْعِيرُ». (عق، كر).

---

(١) سورة ٨ الانفال، الآية: ٥.

(٢) سورة ٨ الانفال، الآية: ٧.

٩١٠٤ ـ عن إبراهيم بن سعد عن أَبِيهِ عن جَدِّه عن عبد الرَّحمٰن بن عوف رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنِّي لَفِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَالْتَفَتُّ عَنْ يميني وَعَنْ شِمَالِي فَإِذَا غُلاَمَيْنِ حَدِيثِي السِّنِّ فَكَرِهْتُ مَكَانَهُمَا، فَقَالَ لِي أَحَدُهُمَا سِرًّا مِنْ صَاحِبِهِ: أَيْ عَمِّ! أَرني أَبَا جَهْلٍ، قُلْتُ: وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: إِني جَعَلْتُ للَّهِ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ أَيْضاً الآخَرُ سِرّاً مِنْ صَاحِبِه: أَيْ عَمِّ! أَرِني أَبَا جَهْلٍ، قُلْتُ: وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ؟ قَالَ: فَإِنِّي جَعَلْتُ للَّهِ عَلَيَّ إِنْ رَأَيْتُهُ أَنْ أَقْتُلَهُ، فَقَالَ: فَمَا سَرَّني بمكَانِهِمَا غَيْرُهُمَا، قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ، فَأَشَرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ، فَابْتَدَرَاهُ كَأَنَّهُمَا صَقْرَانِ وَهُمَا ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى ضَرَبَاهُ». (ش).

٩١٠٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الطَّائِفِ بِستَّةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ بِغَزْوَةِ تَبُوكٍ، وَهِيَ الَّتي ذَكَرَ اللَّهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، وَذٰلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَقَدْ كَثُرَ النِّفَاقُ وَكَثُرَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، وَالصُّفَّةُ بَيْتٌ كَانَ لِأَهْلِ الْفَاقَةِ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، فَتَأْتِيهِمْ صَدَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَالمُسْلِمِينَ، وَإِذَا حَضَرَ غَزْوٌ عَمَدَ المُسْلِمُونَ إِلَيْهِمْ، فَاحْتَمَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ يُشَيِّعُهُ، فَجَهَّزُوهُمْ غَزْواً مَعَهُمْ وَاحْتَسَبُوا عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُسْلِمِينَ بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحِسْبَةِ فَأَنْفَقُوا احْتِسَاباً، وَأَنْفَقَ رِجَالٌ غَيْرُ مُحْتَسِبِينَ، وَحُمِلَ رِجَالٌ مِنْ فُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ، وَبَقِيَ أُنَاسٌ، وَأَفْضَلُ مَا تَصَدَّقَ بِهِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه تَصَدَّقَ بمائتَيْ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بمائَةِ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عَاصِمُ الأَنْصَارِيُّ بِتِسْعِينَ وَسْقاً مِنْ تمرٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لاَ أَرَى عَبْدَ الرَّحْمٰنِ إِلاَّ قَدِ احْتَوَبَ[1]، مَا تَرَكَ لِأَهْلِهِ شَيْئاً، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، أَكْثَرَ مِمَّا أَنْفَقْتُ وَأَطْيَبَ، قَالَ: كَمْ؟ قَالَ: مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الرِّزْقِ وَالْخَيْرِ». (ابن عساكر).

---

(١) احتوب: هلكَ. (لسان العرب: ١/٣٣٨).

٩١٠٦ - عن ابن عمرَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: تَجَهَّزْ فَإِنِّي بَاعِثُكَ فِي سَرِيَّةٍ مِنْ يَوْمِكَ هٰذَا أَوْ مِنَ الْغَدِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: فَسَمِعْتُ ذٰلِكَ فَقُلْتُ: لَأَدْخُلَنَّ وَلَأُصَلِّيَنَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ، وَلَأَسْمَعَنَّ وَصِيَّةَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، فَقَعَدْتُ فَصَلَّيْتُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَنَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ أَمَرَهُ أَنْ يَسِيرَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى دُومَةَ الْجَنْدَلِ فَيَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ: مَا خَلَّفَكَ عَنْ أَصْحَابِكَ؟ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَدْ مَضَى أَصْحَابُهُ مِنْ سَحَرٍ وَهُمْ مُعْتَدُّونَ بِالْجُرْفِ[1]، وَكَانُوا سَبْعَمَائَةِ رَجُلٍ، قَالَ: أَحْبَبْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ عَهْدِي بِكَ وَعَلَيَّ ثِيَابُ سَفَرِي قَالَ: وَعَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عِمَامَةٌ قَدْ لَفَّهَا عَلَى رَأْسِهِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَنَقَضَ عِمَامَتَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ عَمَّمَهُ بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ فَأَرْخَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْهَا، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ فَاعْتَمَّ، وَعَلَى ابْنِ عَوْفٍ السَّيْفُ مُتَوَشِّحُهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اُغْزُ بِسْمِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلْ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، لَا تُغَالِ وَلَا تَغْدُرْ، وَلَا تَقْتُلْ وَلِيداً، فَخَرَجَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رضِي اللَّهُ عنه حَتَّى لَحِقَ أَصْحَابَهُ، فَسَارَ حَتَّى قَدِمَ دُومَةَ الْجَنْدَلِ، فَلَمَّا دَخَلَهَا دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَمَكَثَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقَدْ كَانُوا أَبَوْا أَوَّلَ مَا قَدِمَ أَنْ يُعْطُوهُ إِلَّا السَّيْفَ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ أَسْلَمَ أَصْبَغُ بْنُ عَمْرٍو الكَلْبِيُّ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا وَكَانَ رَأْسَهُمْ، وَكَتَبَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُهُ بِذٰلِكَ، وَبَعَثَ رَجُلاً مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ: رَافِعُ بْنُ مَكِيثٍ فَكَتَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ فِيهِمْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَزَوَّجَ ابْنَةَ الْأَصْبَغِ تُمَاضِرَ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَبَنَى بها، ثُمَّ أَقْبَلَ بها وَهِيَ أُمُّ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ». (قط فِي الأفراد، كر).

---

(١) الجُرْف: مكان قريب من المدينة. (النهاية: ١/٢٦٢).

٩١٠٧ ـ عن عطاءٍ الْخراسانيِّ، عن ابنِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي سَرِيَّةٍ، وَعَقَدَ لَهُ اللِّوَاءَ بِيَدِهِ». (كر).

٩١٠٨ ـ عن مسرُوقٍ قَالَ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ عَلى أُمِّ سَلْمَةَ رضِي اللَّهُ عنْها فَقَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ مِنْ أَصْحَابي لَمَنْ لاَ يَرَاني بَعْدَ أَنْ أَمُوتَ أَبَداً، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا مَذْعُوراً حَتَّى دَخَلَ عَلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ لَهُ: اسْمَعْ مَا تَقُولُ أُمُّكَ! فَقَامَ عُمَرُ يَشْتَدُّ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا فَسَأَلَهَا ثُمَّ قَالَ: أَنْشُدُكِ اللَّهَ! أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَتْ: لاَ، وَلَنْ أُبَرِّيءَ بَعْدَكَ أَحَداً» (حم، كر).

٩١٠٩ ـ عن المسوّر بن مخرمة قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَابِ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْهما: أَلَمْ يَكُنْ فِيما تَقْرَأُ: ﴿قَاتِلُوا فِي اللَّهِ آخِرَ مَرَّةٍ كَمَا قَاتَلْتُمْ أَوَّل مَرَّةٍ﴾[٢]. قَالَ: مَتىٰ ذَاكَ؟ قَالَ: إِذَا كَانَتْ بَنُو أُمَيَّةَ الأُمَرَاءَ، وَبَنُو مَخْزُومٍ الْوُزَرَاءَ». (خط).

٩١١٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! أَتَخْشى أَنْ يَتْرُكَ النَّاسُ الأَسْلاَمَ وَيَخْرُجُوا مِنْهُ؟ قُلْتُ: إِلاَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَكَيْفَ يَتْرُكُونَهُ وَفِيهِمْ كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ اللَّهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَئِنْ كَانَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ لَيَكُونُنَّ بَنُو فُلاَن». (طس، قالَ الْحافظُ بنُ حجر فِي الأَنارةِ: إِسْنادُهُ صَحيحٌ علىٰ شرط «م» ومثلُ هٰذا لاَ يَقُولُهُ عُمَرُ من قبله فحكمُهُ حكمُ المرفوع ـ انْتَهى).

٩١١١ ـ عن حميد بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ وَهِيَ جَائِيَةٌ[١]، وَسَتَتَّخِذُونَ سُتُورَ الْحَرِيرِ وَنَضَائِدَ الدِّيبَاجِ، وَتَأْلَمُونَ

---

(١) جائِية: أي آتية. (لسان العرب: ١/١٢٧).

ضَجَائِعَ الصُّوفِ الأَزْرِي، كَأَنَّ أَحَدَكُمْ عَلى حَسَكِ السَّعْدَانِ[1]، فَوَاللَّهِ! لأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْبَحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا». (طب، حل، وله حكمُ الرَّفْعِ لأَنَّهُ مِنَ الأَخبارِ عمّا سيأتي).

٩١١٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَ: جَعَلْتُ لَكُمْ عَهْداً مِنْ بَعْدِي، وَاخْتَرْتُ لَكُمْ خَيْرَكُمْ فِي نَفْسِي فَكُلُّكُمْ وَرِمَ لِذٰلِكَ أَنْفُهُ رَجَاءَ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ لَهُ، وَرَأَيْتُ الدُّنْيَا قَدْ أَقْبَلَتْ وَلَمَّا تُقْبِلْ وَهِيَ جَائِيَةٌ، وَسَتَتَّخِذُونَ بُيُوتَكُمْ بِسُتُورِ الْحَرِيرِه، وَنَضَائِدِ الدِّيبَاجِ، وَتَأْلَمُونَ ضَجَائِعَ الصوف الأَزْرِي، لأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ فَيُضْرَبَ عُنُقُهُ فِي غَيْرِ حَدٍّ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْبَحَ فِي غَمْرَةِ الدُّنْيَا». (عق، طب، حل).

٩١١٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ شَهِدَ ذٰلِكَ حِينَ أَعْطَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا يُجَهِّزُ بِهِ جَيْشَ الْعُسْرَةِ وَجَاءَ بِسَبْعِمَائَةِ أُوقِيَّةٍ ذَهَباً». (ع، كر).

٩١١٤ ـ عن عبد الرَّحن بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ انْصَرَفَ إِلى الطَّائِفِ فَحَاصَرَهَا تِسْعَ عَشْرَةَ أَوْ ثمانيَ عَشْرَةَ فَلَمْ يَفْتَحْهَا، ثُمَّ ارْتَحَلَ رَوْحَةً أَوْ غُدْوَةً فَنَزَلَ ثُمَّ هَجَرَ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأُوصِيكُمْ بِعِتْرَتِي خَيْراً، وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَوْضُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتُقِيمُنَّ الصَّلاَةَ، وَلَتُؤْتُنَّ الزَّكَاةَ، أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ رَجُلاً مِنِّي ـ أَوْ: كَنَفْسِي ـ فَلَيَضْرِبَنَّ أَعْنَاقَ مُقَاتِلَتِكُمْ، وَلَيَسْبِيَنَّ ذَرَارِيهِمْ، فَرَأَى النَّاسُ أَنَّهُ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عُمَرُ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رضِي

---

(١) حَسَك السَّعدان: الحسَك: نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم، والسَّعدان: نوع من الحسَك. (لسان العرب: ١٠/٤١١).

اللَّهُ عنهم فَقَالَ: هٰذَا». (ش).

٩١١٥ ـ عن ابن المسيِّب قَالَ: «قَالَ أَصْحَابُ النَّبيِّ ﷺ: وَدِدْنَا لَوْ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنهما تَبَايَعَا حَتَّى نَنْظُرَ أَيُّهُمَا أَعْظَمَ جِدّاً فِي التِّجَارَةِ، فَاشْتَرَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ مِنْ عُثْمَانَ فَرَساً بِأَرْضٍ أُخْرَى بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِنْ أَدْرَكَتْهَا الصَّفْقَةُ وَهِيَ سَالِمَةٌ، ثُمَّ أَجَازَ قَلِيلاً فَرَجَعَ فَقَالَ: أَزِيدُكَ سِتَّةَ آلَافٍ إِنْ وَجَدَهَا رَسُولِي سَالِمَةً، قَالَ: نَعَمْ، فَوَجَدَهَا رَسُولُ عَبْدِ الرَّحْمٰن قَدْ هَلَكَتْ وَخَرَجَ مِنْهَا بِالشَّرْطِ الآخَرِ». (عب، ق).

٩١١٦ ـ عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ قَالَ: «كُنَّا نَسِيرُ مَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنهم فِي طَرِيقِ مَكَّةَ، فَرَأَى عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ عُثْمَانُ: مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَتَعَدَّ عَلَى هٰذَا الشَّيْخِ فَضْلاً فِي الْهِجْرَتَيْنِ جَمِيعاً ـ يَعْنِي هِجْرَتَهُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهِجْرَتَهُ إِلَى المَدِينَةِ». (كر).

٩١١٧ ـ عن إبراهيم بن قارظ قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ حِينَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَدْرَكْتَ صَفْوَهَا وَسَبَقْتَ رِفْقَهَا». (ك).

٩١١٨ ـ عن الْحارث بن الصِّمَّةِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: «سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ فِي الشِّعْبِ، هَلْ رَأَيْتَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُهُ إِلَى حَرِّ الْجَبَلِ وَعَلَيْهِ عَكَرٌ[1] مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَهَوَيْتُ إِلَيْهِ لأَمْنَعَهُ، فَرَأَيْتُكَ فَعَدَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا! إِنَّ المَلَائِكَةَ تُقَاتِلُ مَعَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَأَجِدُهُ بَيْنَ نَفَرٍ سَبْعَةٍ صَرْعَى، فَقُلْتُ لَهُ: ظَفِرَتْ يمينُكَ، أَكُلَّ هٰؤُلَاءِ قَتَلْتَ؟ قَالَ: أَمَّا هٰذَا الأَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرَحْبِيلَ وَهٰذَانِ فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا، وَأَمَّا هٰؤُلَاءِ فَقَتَلَهُمْ مَنْ لَمْ أَرَهُ، قُلْتُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن منده، طب، وأبو نعيم).

---

(١) عَكَر: جماعة، الازدحام والكَثرة. (النهاية: ٣/٢٨٣).

٩١١٩ ـ عن عمرو بن وهب الثَّقفي قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقِيلَ لَهُ: هَلْ أَمَّ أَحَدٌ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ النَّبيَّ ﷺ غَيْرُ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه؟ فَقَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في سَفرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحرِ ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتي فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً فَعَدَلْتُ مَعَهُ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى بَرَزْنَا عَنِ النَّاسِ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَغَيَّبَ عَنِّي حَتَّى مَا أَرَاهُ، فَمَكَثَ مَلِيًّا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ: حَاجَتُكَ يَا مُغِيرَةُ؟ فَقُلْتُ: مَالِي حَاجَةٌ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مَاءٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقُمْتُ إِلَى قِرْبَةٍ ـ أَوْ قَالَ: سَطِيحَةٍ ـ مُعَلَّقَةٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ فَأَتَيْتُهُ بها فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ: وَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا ـ وَأَشُكُّ أَنْ قَالَ: أَدْلُكُهُمَا بالتُّرَابِ أَمْ لَا ـ ثُمَّ غَسَلَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ سَاعِدَيْهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ، فَضَاقَتْ فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهِمَا إِخْرَاجاً، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ـ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ غَسَلَ الْوَجْهَ مَرَّتَيْنِ ـ لَا أَدْرِي أَهٰكَذَا أَمْ لَا ـ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ الْعِمَامَةَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ رَكِبْنَا فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ، فَأَخَذْتُ أُوذِنُهُ فَنَهَانِي وَصَلَّيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي أَدْرَكْنَا ثُمَّ قَضَيْنَا الَّذِي سَبَقَنَا». (ص).

٩١٢٠ ـ عن المغيرةِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَتَاهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّاسِ، فَإِذَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه يُصَلِّي بِهِمْ، فَلَمَّا رَآهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ هَمَّ أَنْ يَرْجِعَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ! فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ مَا أَدْرَكْنَا، وَقَضَيْنَا مَا فَاتَنَا». (ض).

٩١٢١ ـ عن عبد اللَّه بن دينار الأسلمي عن أبيه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه مِمَّنْ يُفْتي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ بما سَمِعَ مِنَ النَّبيِّ ﷺ». (كر).

٩١٢٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ

وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْـوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنهمـا بَعْضُ مَا يَكُـونُ بَيْنَ النَّاسِ فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، لَمْ يُدْرِكْ - وَفِي لَفْظٍ: لَمْ يَبْلُغْ - مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُمْ». (كر).

٩١٢٣ - عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا عَائِشَةُ رضِي اللَّهُ عنها فِي بَيْتِهَا إِذْ سَمِعَتْ صَـوْتاً رُجَّتْ مِنْـهُ المَدِينَـةُ، فَقَالَتْ: مَـا هٰذَا؟ فَقَـالُوا: عِيـرٌ قَدِمَتْ لِعَبْـدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه مِنَ الشَّامِ وَكَانَتْ سَبْعَمَائَةٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: رَأَيْـتُ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حبـواً، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ، فَأَتَاهَا فَسَأَلَهَا عَمَّا بَلَغَهُ فَحَدَّثَتْهُ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهـا بِأَحْمَالِهَا وَأَقْتَابِهَا وَأَحْلَاسِهَا فِي سَبِيلِ اللَّه». (حـم وَأَبُو نعيم).

٩١٢٤ - عن عبد الرَّحمٰن بن عبد اللَّه بن مجمع بن حارثَةَ أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ لأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ امْرَأَةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ: أَقَـالَ لَكِ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْكِـحِي سَيِّدَ المُسْلِمِينَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه؟ قَالَتْ: نَعَمْ». (ابن منده، كر).

٩١٢٥ - عن الزهري قَالَ: «تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِيَ اللَّهُ عنه بِشَطْرِ مَالِهِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةِ آلَافٍ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَى خَمْسِمَائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ حَمَـلَ عَلَى أَلْفٍ وَخَمْسِمَائَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكَانَتْ عَامَّةُ مَالِهِ مِنَ التِّجَارَةِ». (أَبُو نعيم). (كر) لهُ مثلُه.

٩١٢٦ - عن إبراهيمَ بن سعدٍ عن أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه يَوْمَ مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: إِذْهَبْ ابْنَ عَوْفٍ! فَقَدْ أَدْرَكْتَ صَفْوَها، وَسَبَقْتَ رَنَقَهَا». (إبراهيم بن سعد فِي نُسخَتِهِ).

٩١٢٧ ـ عن عُروةَ قَالَ: «شَهِدَ بَدْراً مَـعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَني زَهْـرَةَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ». (أَبُو نعيم).

٩١٢٨ ـ عن عبدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ اسْمِي عَبْـدَ عَمْـرٍو فَتَسَمَّيْتُ حِينَ أَسْلَمْتُ عَبْـدَ الرَّحْمٰنِ». (أَبُو نعيم).

٩١٢٩ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ اسْمِي عَبْـدَ عَمْـرٍو فَسَمَّاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَبْدَ الرَّحْمٰنِ». (أَبُو نعيم، كر).

٩١٣٠ ـ عن ابن سيـرين: «أَنَّ عَبْدَ الـرَّحْمٰنِ رضِي اللَّهُ عنْه كَـانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْـدَ الْكَعْبَـةِ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْـدَ الرَّحْمٰنِ». (أَبُو نعيم، كر، وهو مُرْسَلٌ صَحِيحُ الأَسنادِ).

٩١٣١ ـ عن سعيد بن عبد الْعزيز قَالَ: «كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه عَبْـدَ عَمْرٍو، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ». (كر).

٩١٣٢ ـ عن إبراهيم بن سعدٍ قَالَ: «بَلَغَني أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه جُرِحَ يَوْمَ أُحُدٍ إِحْدٰى وَعِشْرِينَ جِرَاحَةً، وَجُرِحَ فِي رِجْلِهِ فَكَانَ يَعْرُجُ مِنْهَا». (أَبو نعيم، كر).

٩١٣٣ ـ عن سعد بن إبراهيم عن أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه لاَ يُغَيِّرُ رَأْسَهُ وَلاَ لِحْيَتَهُ». (أَبُو نعيم).

٩١٣٤ ـ عن يعقُوب بن إبراهيم عن أَبِيه: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يُقَالُ لَهُ: حَـوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ». (أَبُو نعيم، كر).

٩١٣٥ ـ عن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن قَالَ: «أُغْمِيَ عَلٰى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ

رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ أفاقَ فقالَ: إنَّهُ أتاني مَلَكانِ فظّانِ غليظانِ فقالا لِي: انْطَلِقْ بِنا نُحاكِمْكَ إلى الْعَزِيزِ الأَمِينِ، فَلَقِيَهُما مَلَكٌ فقالَ لَهُما: أَيْنَ تَذْهَبانِ بِهِ؟ فقالا: نُحاكِمُهُ إلى الْعَزِيزِ الأَمِينِ، قالَ: خلّيا عَنْهُ! فإنَّهُ مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ السَّعادَةُ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ». (أبو نعيم، كر).

٩١٣٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن حميد بن عبد الرَّحمٰن بن عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قالَ: سَمِعْتُ أَبي يَقُولُ: «سافَرْتُ إلى الْيَمَنِ قَبْلَ مَبْعَثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَنَةٍ، فَنَزَلْتُ عَلى عَسْكَلانَ بْنِ عَوَاكِرِ الْحِمْيَرِيِّ وَكانَ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ أُنْسِيءَ لَهُ في الْعُمُرِ حَتَّى كادَ كالْفَرْخِ، وَكُنْتُ لا أَزالُ إذا قَدِمْتُ الْيَمَنَ أَنْزِلُ عَلَيْهِ فَيُسائِلُني عَنْ مَكَّةَ وَيَقُولُ: هَلْ ظَهَرَ فِيكُمْ رَجُلٌ لَهُ نَبَأٌ، لَهُ ذِكْرٌ؟ هَلْ خالَفَ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ فِي دِينِكُمْ؟ فَأَقُولُ: لا، حَتَّى قَدِمْتُ الْقَدْمَةَ الَّتي بُعِثَ فِيها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقالَ لِي: أَلا أُبَشِّرُكَ بِبِشارَةٍ وَهِيَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ التِّجارَةِ؟ قُلْتُ: بَلى، قالَ: إنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي الشَّهْرِ الأَوَّلِ مِنْ قَوْمِكَ نَبِيًّا ارْتَضاهُ صَفِيًّا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتاباً وَجَعَلَ لَهُ ثَواباً، يَنْهى عَنِ الأَصْنامِ، وَيَدْعُو إلى الإِسْلامِ، يَأْمُرُ بِالْحَقِّ وَيَفْعَلُهُ، وَيَنْهى عَنِ الْباطِلِ وَيُبْطِلُهُ، هُوَ مِنْ بَني هاشِمٍ وَأَنْتُمْ أَخْوالُهُ، يا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! أَخِفَّ الرَّكْعَةَ، وَعَجِّلِ الرَّجْعَةَ. ثُمَّ امْضِ وَوازِرْهُ وَصَدِّقْهُ، وَاحْمِلْ إلَيْهِ هٰذِهِ الأَبْياتَ:

أَشْهَدُ بِاللَّهِ ذِي الْمَعالِي ... وَفالِقِ اللَّيْلِ وَالصَّباحِ
إنَّكَ فِي السَّرْوِ[1] مِنْ قُرَيْشٍ ... يا ابْنَ الْمُفَدَّى مِنَ الذِّباحِ
أُرْسِلْتَ تَدْعُو إلى يَقِينٍ ... تُرْشِدُ لِلْحَقِّ وَالْفَلاحِ
هَدَّ كُرُورُ السِّنِينَ رُكْنِي ... عَنْ بُكَرِ السَّيْرِ وَالرَّواحِ
فَصِرْتُ حِلْساً[2] لأَرْضِ بَيْتي ... قَدْ قَصَّ مِنْ قُوتي جَناحِي

---

(١) السَّرْو: النَّفيس، الشَّريف.
(٢) الحِلْسُ: الكِساء الذي يلي ظهر البعير تحت القَتَب شبَّهها به للزومِها ودوامِها. (النهاية: ١/٤٢٣).

إِذَا نَأَى بِالدِّيَارِ بُعْدٌ فَأَنْتَ حِرْزِي وَمُسْتَرَاحِي
أَشْهَدُ بِاللَّهِ رَبِّ مُوسَىٰ أَنَّكَ أُرْسِلْتَ بِالنِّطَاحِ[1]
فَكُنْ شَفِيعِي إِلَى مَلِيكٍ يَدْعُو الْبَرَايَا إِلَى الْفَلَاحِ

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰن: فَحَفِظْتُ الأَبْيَاتَ وَرَجَعْت، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: هٰذَا محَمَّد بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَسُولاً إِلَى خَلْقِهِ فَأْتِهِ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي بَيْتِ خديجَةَ، فَاسْتَأْذَنْت عَلَيْهِ، فَلَمَّا رَآني ضَحِكَ فَقَالَ: أَرَى وَجْهاً خَلِيقاً أَرْجو لَهُ خَيْراً، مَا وَرَاءَكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟ قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: حَمَلْتَ إِلَيَّ وَدِيعَةً أَوْ أَرْسَلَكَ إِلَيَّ مُرْسِلٌ بِرِسَالَتِهِ فَهَاتِهَا، أَمَا! إِنَّ أَبْنَاءَ حِمْيَرَ مِنْ خَوَاصِّ الْمؤْمِنِينَ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: فَأَسْلَمْتُ وَشَهِدْتُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنْشَدْتُهُ شِعْرَهُ وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رُبَّ مُؤْمِنٍ لِي وَلَمْ يَرَني، وَمُصَدِّقٍ بي وَمَا شَهِدَني، أُولٰئِكَ إِخْوَاني حَقًّا». (كر).

٩١٣٧ ـ عن إبراهيم بن سعد عن أَبيه عن جَدِّهِ عن عبد الرَّحْمٰن بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا انْتَهَى إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، أَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ أَنْ يَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ! فَصَلَّى وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ». (ع، كر).

٩١٣٨ ـ عن إبراهيم بن عبد الرَّحمٰن بنِ عَوْفٍ عن أَبِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفاً، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ! فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُعْطِ فِي النَّائِبَةِ، وَيُطْعِمِ الْمِسْكِينَ». (عد، كر).

---

(١) النِّطاح: من شأن الكباش والتُّيوس، وهي إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجري فيها خلف ولا نزاع.

٩١٣٩ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا ابْنَ عَوْفٍ! إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ زَحْفاً، فَأَقْرِضِ اللَّهَ يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ. قَالَ: فَمَا الَّذِي أُقْرِضُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَبَرَّأْ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ، قَالَ: أَمِنْ كُلِّهَا جَمِيعٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجَ ابْنُ عَوْفٍ وَهُوَ يَهُمُّ بِذٰلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ قَالَ: مُرِ ابْنَ عَوْفٍ: فَلْيُضِفِ الضَّيْفَ، وَلْيُطْعِمِ المَسَاكِينَ، وَلْيُعْطِ السَّائِلَ، وَيَبْدَأْ بِمَنْ يَعُولُ، فَإِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ كَانَ تَزْكِيَةَ مَا هُوَ فِيهِ». (عد، كر).

٩١٤٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يطِيلُ الصلاة قَبْلَ الظُّهْرِ». (ابن جرير).

٩١٤١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن عَوفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عِنْدَ اللَّهِ رِجَالاً مَكْتُوبِينَ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا بِهِمْ، قَالَ: «أَمَا إِنَّكَ مِنْهُمْ وَعُمَرُ مِنْهُمْ، وَعُثْمَانُ مِنْهُمْ». (كر).

٩١٤٢ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفى قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً عَلى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ! لَقَدْ أَرَانِي اللَّهُ اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي»، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! أَلاَ تَرْضى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: بَلى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلُ مَنْزِلِي، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ إِذَا أَتى بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا، وَلاَ غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلاَّ قَالَ لَهُ: مَرْحَباً مَرْحَباً! فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ هٰذَا لَغَيْرُ خَائِفٍ يَا رَسُولَ اللَّه! فَقَالَ: هُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا عُمَرُ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ،

شُرَفُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ، مُشَيَّدٌ بِالْيَاقُوتِ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ فَقُلْتُ: يَا رِضْوَانُ! لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَ: لِفَتىً مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُهُ لِي فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ، فَقَالَ لِي رِضْوَانُ: يَا مُحَمَّدُ! هٰذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَوْلَا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ، فَبَكَى عُمَرُ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: يَا طَلْحَةُ! وَيَا زُبَيْرُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! لَقَدْ بَطُؤَ بِكَ عَنِّي حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ، ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتَ عَرَقاً شَدِيداً، فَقُلْتُ لَكَ: مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّي؟ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ، فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَثْرَةُ مَالِي، مَازِلْتُ مَوْقُوفاً مُحْتَبَساً أُسْأَلُ عَنْ مَالِي: مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ؟ فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ مَائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ، عَلَيْهَا مِنْ تِجَارَةِ مِصْرٍ، فَأُشْهِدُكَ أَنَّهَا بَيْنَ أَرَامِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيْتَامِهِمْ! لَعَلَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ عَنِّي ذٰلِكَ الْيَوْمَ». (كر).

٩١٤٣ ـ عن أَبي سلَمَةَ بنِ عبدِ الرَّحْمٰنِ عن أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لأَزْوَاجِهِ: «لَا يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ الصَّادِقُونَ». (كر).

٩١٤٤ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفى قَالَ: «شَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَالِدُ! لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ؟ لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! يَقَعُونَ فِيَّ فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُؤْذُوا خَالِداً، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ». (ع، كر).

٩١٤٥ ـ عن عبد اللَّه بن أَبي أَوْفى قَالَ: «شَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ

خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنْهما إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا خَالِدُ! لاَ تُؤْذِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، فَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ! قَالَ: يَقَعُونَ فِيَّ فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: لاَ تُؤْذُوا خَالِداً، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ». (كر).

٩١٤٦ ـ عن الْحسن قَالَ: «بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضِي اللَّهُ عنْهما كَلاَمٌ، فَقَالَ خَالِدٌ: لاَ تَفْخَرْ عَلَيَّ يَا ابْنَ عَوْفٍ بِأَنْ سَبَقْتَنِي بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ نَصِيفَهُمْ، قَالَ: فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالزُّبَيْرِ رضِي اللَّهُ عنْهما شَيْءٌ، فَقَالَ خَالِدٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! نَهَيْتَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَهٰذَا الزُّبَيْرُ يُسَابُّهُ! فَقَالَ: إِنَّهُمْ أَهْلُ بَدْرٍ وَبَعْضُهُمْ أَحَقُّ بِبَعْضٍ». (كر).

٩١٤٧ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «شَكَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثْرَةَ الْقَمْلِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَأْذَنُ لِي أَنْ أَلْبَسَ قَمِيصاً مِنْ حَرِيرٍ؟ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَقَامَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنهما أَقْبَلَ بِابْنِهِ أَبي سلمَةَ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا هٰذَا؟ ثُمَّ أَدْخَلَ عُمَرُ يَدَهُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ فَشَقَّهُ إِلى أَسْفَلِهِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَلَّهُ لِي، فَقَالَ: إِنَّما أَحَلَّهُ لَكَ لأَنَّكَ شَكَوْتَ إِلَيْهِ الْقَمْلَ، فَأَمَّا لِغَيْرِكَ فَلاَ». (ابن سعد وابن منيع).

٩١٤٨ ـ عن أَبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ عَلىٰ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما وَمَعَهُ مُحَمَّدٌ ابْنُهُ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَامَ عُمَرُ فَأَخَذَ بِجَيْبِهِ فَشَقَّهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! لَقَدْ أَفْزَعْتَ الصَّبِيَّ فَأَطَرْتَ قَلْبَهُ، قَالَ: تَكْسُوهُمُ الْحَرِيرَ! قَالَ: فَإِنِّي أَلْبَسُ الْحَرِيرَ، قَالَ: فَإِنَّهُمْ مِثْلُكَ». (ابن عيينة

فِي جامعه ومسدد وابن جرير).

٩١٤٩ ـ عن عبد اللَّه بن عامر بن ربيعةَ قَالَ: «دَخَلَ ابْنُ عَوْفٍ عَلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ حَرِيرٌ، فَقَالَ عُمَرُ: ذُكِرَ لِي أَنَّهُ مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْبَسَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». (مسدد وابن جرير وسندُهُ صَحيح).

٩١٥٠ ـ عن عبد اللَّه بن عبيد بن عمير قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَرَأَ فِي زَوَايَاهُ آيَةَ الْكُرْسِيِّ». (كر).

٩١٥١ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه عَلى وَزْنِ نَوَاةٍ مِن ذَهَبٍ قُوِّمَتْ ثَلاثَةَ دَرَاهِمَ وَثُلُثاً». (ش وهو صحيح).

٩١٥٢ ـ عن أَبي سلمَةَ عن عبد الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّه بْنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنْهم، وَكَانَ يُحِبُّهَا حُبًّا شَدِيداً، فَجَعَل لهَا حَدِيقَةً عَلى أَنْ لَا تَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ، فَرُمِيَ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ فَانْتُقِضَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَاتَ، فَرَثَتْهُ عَاتِكَةُ فَقَالَتْ:

آلَيْتُ لَا تَنْفَكُّ عَيْنِي سَخِينَةً ... عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُّ جِلْدِي أَغْبَرَا
مَدَى الدَّهْرِ مَا غَنَّتْ حَمَامَةُ أَيْكَةٍ ... وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ الصَّبَاحَ المنَوَّرَا

فَخَطَبَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه، قَالَتْ: قَدْ كَانَ أَعْطَاني حَدِيقَةً أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ، قَالَ: فَاسْتَفْتِي، فَاسْتَفْتَتْ عَليَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: رُدِّي الْحَدِيقَةَ إِلى أَهْلِهِ وَتَزَوَّجِي، فَتَزَوَّجَهَا عُمَرُ، فَسَرَحَ إِلى عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ عَليُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ، وَكَانَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبي بَكْرٍ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِ

النَّبِيَّ ﷺ، فقال عَليٌّ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: ائْذَنْ لِي فَأُكَلِّمَهَا، فَقَالَ: كَلِّمْهَا، فَقَالَ يَا عَاتِكَةُ!

آلَيْتُ لَا تَنْفَكُّ عَيْنِي قَرِيرَةً عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُّ جِلْدِي أَغْبَرَا

فَقَالَ عُمَرُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ! لَا تُفْسِدْ عَلَيَّ أَهْلِي». (وكيع).

٩١٥٣ ـ عن يعقوب بن إبراهيم، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ محمَّد الدراوردي، أَخْبرني الهيثم بن محمَّد بن المصري، حدَّثَنا ابْنُ أَبي فديك، أَخبرني محمَّد بن إسحاق قَالَ: «رَأَيْتُ سَعْدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بن عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه يَجْعَلُ جَمَاجِمَ الإِبِلِ فِي حَرْثِهِ وَيَأْمُرُ بها وَيَقُولُ: إِنَّها تَرُدُّ الْعَيْنَ).

٩١٥٤ ـ عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرَّحْمٰن بن عوف قَالَ: «كَانَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ رَجُلَيْنِ، عَنْ يمينِ النَّبيِّ ﷺ أَحَدُهُمَا، وَعَنْ يَسَارِهِ أَحَدُهُمَا يُقَاتِلَانِ أَشَدَّ الْقِتَالِ، ثُمَّ ثَلَّثَهُمَا ثَالِثٌ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ رَبَّعَهُمَا رَابِعٌ أَمَامَهُ». (الْواقدي كر).

١٠ ـ مسند

أَبي عبيدة بن الجرّاح رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٥٥ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ فِي الْعَسْكَرِ فَيَقُولُ: أَلَا رُبَّ مُبَيِّضٍ لِثِيَابِهِ، مُدَنِّسٍ لِدِينِهِ، أَلَا رُبَّ مُكْرِمٍ لِنَفْسِهِ وَهُوَ لَهَا غَداً مُهِينٌ، بَادِرُوا السَّيِّئَاتِ الْقَدِيماتِ بِالْحَسَنَاتِ الْحَدِيثَاتِ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ عَمِلَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، ثُمَّ عَمِلَ حَسَنَةً لَعَلَتْ فَوْقَ سَيِّئَاتِهِ حَتَّى تَقْهَرَهُنَّ». (يعقوب بن سفيان كر).

٩١٥٦ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه أَقْبَلَ

لِيَأْتِيَ الشَّامَ، فَاسْتَقْبَلَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنهما، فَقَالاَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ مَعَكَ وُجُوهَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخِيَارَهُمْ، وَإِنَّا تَرَكْنَا بَعْدَنَا مِثْلَ حَرِيقِ النَّارِ، يُقَالُ لَهُ: الطَّاعُونُ فَارْجِعِ الْعَامَ، فَرَجَعَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ جَاءَ فَدَخَلَ». (كر).

٩١٥٧ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: لاَ يَضُرُّكُمْ أَنْ تُخَفِّفُوا عَنِّي، فَإِنَّ هٰذَا الدَّاءَ قَدْ أَصَابَ فِي أَهْلي ـ يَعْني الطَّاعُونَ ـ فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَعْبُرَهُ فَلْيَفْعَلْ، وَاحْذَرُوا اثْنَتَيْنِ: لاَ يَقُولَنَّ قَائِلٌ: إِنْ هُوَ جَلَسَ فَعُوفِيَ الْخَارِجُ: لَوْ كُنْتُ خَرَجْتُ لَعُوفِيتُ كَمَا عُوفِيَ فُلاَنٌ، وَلاَ يَقُولَنَّ الْخَارِجُ إِنْ عُوفِيَ وَأُصِيبَ الَّذِي جَلَسَ: لَوْ كُنْتُ جَلَسْتُ أُصِبْتُ كَمَا أُصِيبَ فُلاَنٌ، وَإِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ بما يَنْبَغِي لِلنَّاسِ مِنْ خُرُوجِ هٰذَا الطَّاعُونِ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ إِلَى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه حَيْثُ سَمِعَ بِالطَّاعُونِ الَّذِي أَخَذَ النَّاسَ بِالشَّامِ: إِنِّي بَدَتْ لِي حَاجَةٌ إِلَيْكَ، فَلاَ غِنىٰ بِي عَنْكَ فِيهَا، فَإِنْ أَتَاكَ كِتَابي لَيْلاً فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَنْ تُصْبِحَ حَتَّى تَرْكَبَ إِلَيَّ، وَإِنْ أَتَاكَ نَهَاراً فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِيَ حَتَّى تَرْكَبَ إِلَيَّ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: قَدْ عَلِمْتُ حَاجَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الَّتِي عَرَضَتْ، وَإِنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَبْقِيَ مَنْ لَيْسَ بِبَاقٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنِّي فِي جُنْدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَنْ أَرْغَبَ بِنَفْسِي عَنْهُمْ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ حَاجَتَكَ الَّتِي عَرَضَتْ لَكَ، وَإِنَّكَ تَسْتَبْقِي مَنْ لَيْسَ بِبَاقٍ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابي هٰذَا فَحَلِّلْني مِنْ عَزْمِكَ وَائْذَنْ لِي فِي الْجُلُوسِ، فَلَمَّا قَرَأَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه كِتَابَهُ فَاضَتْ عَيْنَاهُ وَبَكَى، فَقَالَ لَهُ مَنْ عِنْدَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ؟ قَالَ: لاَ، وَكَانَ قَدْ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنَّ الأُرْدُنَّ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَمِقَةٌ، وَإِنَّ الْجَابِيَةَ أَرْضُ نُزْهَةٍ فَاظْهَرْ بِالْمُهَاجِرِينَ إِلَيْها، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ حِينَ قَرَأَ الْكِتَابَ: أَمَّا هٰذَا فَنَسْمَعُ فِيهِ أَمْرَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنُطِيعُهُ، فَأَمَرَني أَنْ أَرْكَبَ وَأُبَوِّيءَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ، فَطُعِنَتِ امْرَأَتي، فَجِئْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَانْطَلَقَ أَبُو

عُبَيْدَةَ يُبَوِّيءُ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ، فَطُعِنَ فَتُوفِّيَ، وَانْكَشَفَ الطَّاعُونُ، قَالَ أَبُو المُوَجِّهِ: زَعَموا أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ فِي سِتَّةٍ وَثَلاثِينَ أَلْفاً مِنَ الْجنْدِ، فَمَاتُوا، فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا سِتَّةُ آلافِ رَجُلٍ». (كر). وَرَوَى سفيانُ بنُ عُيَينَةَ فِي جَامِعِهِ عن طَارِقٍ نحوهُ وأَخْصَرَ منهُ).

٩١٥٨ ـ عن سيف بن عمر، عن الرَّبيع وأَبي المجالد وَأَبي عُثمانَ وَأَبي حارثَةَ قَالُوا: «كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: أَنَّ نَفَراً مِنَ المُسْلِمِينَ أَصَابُوا الشَّرَابَ، مِنْهُمْ: ضِرَارُ وَأَبُو جَنْدَلٍ، فَسَأَلْنَاهُمْ فَتَأَوَّلُوا، وَقَالُوا: خُيِّرْنَا فَاخْتَرْنَا، قَالَ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ، وَلَمْ يَعْزِمْ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه فَذٰلِكَ بَيْننا وَبَيْنَهُمْ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ، يَعْني فَانْتَهُوا، وَجَمَعَ النَّاسَ فَاجْتَمَعُوا عَلى أَنْ يُضْرَبُوا فِيهَا ثمانِينَ جَلْدَةً وَيُضَمِّنُوا النَّفْسَ، وَمَنْ تَأَوَّلَ عَلَيْهَا بمثْلِ هٰذَا فَإِنْ أَبى قُتِلَ، وَقَالُوا: وَمَنْ تَأَوَّلَ عَلى مَا فَسَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ يُزْجَرُ بِالْفِعْلِ وَالْقَتْلِ، فَكَتَبَ عُمَرُ إِلى أَبي عُبَيْدَةَ أَنِ ادْعُهُمْ، فَإِنْ زَعَمُوا أَنَّها حَلالٌ فَاقْتُلْهُمْ، وَإِنْ زَعَمُوا أَنَّها حَرَامٌ فَاجْلِدْهُمْ ثمانِينَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَسَأَلَهُمْ عَلى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ، فَقَالُوا: حَرَامٌ، فَجَلَدَهُمْ ثمانِينَ، وَحُدَّ الْقَوْمُ وَنَدِمُوا عَلى لَجَاجَتِهِمْ، وَقَالَ: لَيَحْدُثَنَّ فِيكُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ حَادِثٌ، فَحَدَثَتِ الرَّمَادَةُ[1]». (ن).

٩١٥٩ ـ عن الْحكم بنِ عُيينَةَ وَالشعبي قَالاَ: «لَمَّا كَتَبَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي أَبي جَنْدَلٍ وضِرَارِ بْنِ الأَزْوَرِ، جَمَعَ النَّاسَ فَاسْتَشَارَهُمْ فِي ذٰلِكَ الْحَدِيثِ، فَأَجْمَعُوا أَنْ يُحَدُّوا فِي شُرْبِ الْخَمْرِ وَالسُّكْرِ مِنَ الأَشْرِبَةِ حَدَّ الْقَاذِفِ، وَإِنْ مَاتَ فِي حَدٍّ مِنْ هٰذَا الْحَدِّ فَعَلى بَيْتِ المَالِ دِيَتُهُ لأَنَّهُ شَيْءٌ رَوَاهُ سَيْفُ بنُ عُمَرَ». (كر).

٩١٦٠ ـ عن يعقوب بن عُتبةَ قَالَ: «بَعَثَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه

---

(١) عام الرَّمادة: كانت سنة جدب وقحط في عهد عمر رضي الله عنه.

وَبْرَةَ بْنَ رَوْمَانَ الْكَلْبِيَّ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عنه أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَتَابَعُوا فِي شُرْبِ الْخَمْرِ بِالشَّامِ، وَقَدْ ضَرَبْتُ أَرْبَعِينَ وَلاَ أَرَاهَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئاً، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ النَّاسَ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عنه: أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ حَدِّ الْفِرْيَةِ، أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا شَرِبَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، فَجَلَدَهَا عُمَرُ، وَكَتَبَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَجَلَدَهَا بِالشَّامِ». (ابن جرير).

٩١٦١ ـ عن محارب بن دثارٍ قَالَ: «لَمَّا وُلِّيَ أَبُو بَكْرٍ وُلِّيَ عُمَرُ الْقَضَاءَ، وَوُلِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهم الْمَالَ وَقَالَ: أَعِينُونِي، فَمَكَثَ عُمَرُ سَنَةً لاَ يَأْتِيهِ اثْنَانِ وَلاَ يَقْضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ». (ق).

٩١٦٢ ـ عن أَبِي الْبختري قَالَ: «قَالَ عُمَرُ لأَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه: ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنْتَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه: مَا كُنْتُ لأَتَقَدَّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا فَأَمَّنَا حَتَّى مَاتَ». (حم) وأَبُو الْبختري اسمُهُ سعيد بن فيرُوز لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنه.

٩١٦٣ ـ عن أَبِي الْبختري قَالَ: «قَالَ عُمَرُ لأَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما: هَلُمَّ حَتَّى أُبَايِعَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكَ أَمِينُ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: كَيْفَ أُصَلِّي بَيْنَ يَدَيْ رَجُلٍ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَؤُمَّنَا حَتَّى قُبِضَ». (كر).

٩١٦٤ ـ عن الشعبي قَالَ؛ «قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عنهما: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَكَ عَلَيْنَا، وَأَنَّ ابْنَ النَّابِغَةِ قَدِ ارْتَبَعَ أَثَرَ الْقَوْمِ لَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُطِيعَهُ، فَأَنَا أُطِيعُهُ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَإِنْ عَصَى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ». (ص).

٩١٦٥ ـ عن سليمان بن يسارٍ: «أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَالُوا لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ

رضِي اللَّهُ عنه: خُذْ مِنْ خَيْلِنَا وَرَقِيقِنَا صَدَقَةً فَأَبى، فَكَتَبَ إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَأَبى، ثُمَّ كَلَّمُوهُ أَيْضاً فَأَبى، فَكَتَبَ إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: إِنْ أَحَبُّوا فَخُذْهَا مِنْهُمْ وَارْدُدْهَا عَلَيْهِمْ، وَارْزُقْ رَقِيقَهُمْ». (مالك وأَبُو عُبيد فِي الأموال ق).

٩١٦٦ ـ عن الْوليد بن أَبي مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عن أَبي عُبيدةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُمْ عَادُوهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَسَأَلُوا كَيْفَ بَاتَ؟ قَالَتِ امْرَأَتُهُ: بَاتَ مَأْجُوراً، قَالَ: مَا بِتُّ بِأَجْرٍ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تَسْأَلُونِي عَنْ كَلِمَتِي؟ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ نَفَقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِسَبْعِمَائَةٍ، وَمَن أَنْفَقَ عَلى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، أَوْ رَدَّ أَذًى، أَو عَادَ مَرِيضاً، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، مَا أَصَابَكَ فِي جَسَدِكَ فَحِطَّةٌ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مَا لَمْ يَخْرُقْهَا». (حم، ع، والشاشي كر).

٩١٦٧ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الْوُضُوءُ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا». (كر).

٩١٦٨ ـ عن أَبي عُبيدةَ عن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ تَعْتَمِدَ بِيَدَيْكَ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَقُومَ بَعْدَ الْقُعُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ» (عد، ق).

٩١٦٩ ـ عن أَبي عُبيدةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «اللَّهُمَّ أَيُّمَا امْرَأَةٍ دَخَلَتِ الْحَمَّامَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ وَلاَ سَقَمٍ تُرِيدُ بِذلِكَ أَنْ تُبَيِّضَ وَجْهَهَا، فَسَوِّدْ وَجْهَهَا يَوْمَ تَبْيَضُّ الْوُجُوهُ». (عب).

٩١٧٠ ـ عن سعل بن سعدٍ قَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ لأَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه لَمَّا وَجَّهَهُ إِلى الشَّامِ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَعْلَمَ كَرَامَتَكَ عَلَيَّ وَمَنْزِلَتَكَ مِنِّي، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا عَلى الأَرْضِ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلاَ غَيْرِهِمْ أُعْدِلُهُ بِكَ وَلاَ هٰذَا ـ يَعْنِي عُمَرَ ـ وَلَهُ مِنَ الْمَنْزِلَةِ عِنْدِي إِلاَّ دُونَ مَالَكَ». (كر).

٩١٧١ ـ عن مُوسى بن عقبةَ قَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضِي اللَّهُ عنْه: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْه ثَلاثَ كَلِمَاتٍ لأَنْ يَكُونَ قَالَهُنَّ لِي أَحَبَّ إِلَي مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ، قَالُوا: وَمَا هن يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ؟ قَالَ: كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَأَتْبَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: إِن هُنَا لَكَتِفَيْنِ مُؤْمِنَتَيْنِ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ فَسَكَتْنَا، فَظَنَّ أَنَّا كُنَّا فِي شَيْءٍ كَرِهْنَا أَنْ يَسْمَعَهُ، فَسَكَتَ سَاعَةً لاَ يَتَكَلَّمُ ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ أَصْحَابِي إِلاَّ وَقَدْ كُنْتُ قَائِلاً فِيه لاَ بُدَّ إِلاَّ أَبَا عُبَيْدَةَ، وَقَدِمَ عَلَيْنَا وَفْدُ نَجْرَانَ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! ابْعَثْ لَنَا مَنْ يَأْخُذُ لَكَ الْحَقَّ وَيُعْطِينَاهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ! لأُرْسِلَنَّ مَعَكُمُ الْقَوِيَّ الأَمِينَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: فَمَا تَعَرَّضْتُ لِلإِمَارَةِ غَيْرَهَا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي لأُرِيَهُ نَفْسِي، فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ». (كر).

٩١٧٢ ـ عن عيسى بن أَبي عَطَاءٍ عن أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْماً ـ وَهُوَ يَذْكُرُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه ـ: إِنْ مَاتَ عُمَرُ رَقَّ الإِسْلاَمُ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي مَا تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَغْرُبُ وان أَبْقَى بَعْدَ عُمَرَ، قَالَ قَائِلٌ: وَلِمَ؟ قَالَ: سَتَرَوْنَ مَا أَقُولُ إِنْ بَقِيتُمْ مَا هُوَ، فَإِنْ وُلِّيَ وَالٍ بَعْدَ عُمَرَ فَأَخَذَهُمْ بما كَانَ عُمَرُ يَأْخُذُهُمْ بِهِ لَمْ يُطِعْ لَهُ النَّاسُ بِذلِكَ وَلَمْ يَحْمِلُوهُ، وَإِنْ ضَعُفَ عَنْهُمْ قَتَلُوهُ». (كر).

٩١٧٣ ـ عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَرَاشِدِ بْنِ سعدٍ وَغَيْرِهِمَا قَالُوا: «لَمَّا بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه سَرْغَ[1] حُدِّثَ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءً شَدِيداً، فَقَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ شِدَّةَ الْوَبَاءِ بِالشَّامِ، فَقُلْتُ: إِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ حَيٌّ اسْتَخْلَفْتُهُ، فَإِنْ سَأَلَنِي اللَّهُ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ عَلى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَمِيناً، وَأَمِينِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَأَنْكَرَ الْقَوْمُ

---

(١) سَرْغ: قرية بوادي تبوك من طريق الشام. (النهاية: ٢/٣٦١).

ذٰلِكَ وَقَالُوا: مَا بَالُ عَلْيَا قُرَيْشٍ ـ يَعْنُونَ بَنِي فِهْرٍ؟ ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ أَدْرَكَنِي أَجَلِي، وَقَدْ تُوُفِّيَ أَبُو عُبَيْدَةَ، اسْتَخْلَفْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضي اللَّهُ عنه، فَإِنْ سَأَلَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: لِمَ اسْتَخْلَفْتَهُ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُ رَسُولَكَ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْعُلَمَاءِ نُبْذَةً». (حم وابن جرير وهو صحيح ورواهُ حل من طُرقٍ عن عُمَر رضي الله عنه).

٩١٧٤ ـ عن عمرَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا تَعَرَّضْتُ لِلْأَمَارَةِ وَمَا أَحْبَبْتُهَا غَيْرَ أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَكَوْا إِلَيْهِ عَامِلَهُمْ، فَقَالَ: لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمُ الْأَمِينَ ـ وَفِي لَفْظٍ: لَأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ـ وَفِي لَفْظٍ: سَأَبْعَثُ عَلَيْكُمْ أَمِيناً ـ، فَكُنْتُ فِيمَنْ تَطَاوَلَ رَجَاءَ أَنْ يَبْعَثَنِي، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ وَتَرَكَنِي». (ع، ك، كر).

٩١٧٥ ـ عن ثابت بن الْحجّاج قَالَ: «بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ لَاسْتَخْلَفْتُهُ وَمَا شَاوَرْتُ، فَإِنْ سُئِلْتُ عَنْهُ قُلْتُ: اسْتَخْلَفْتُ أَمِينَ اللَّهِ وَأَمِينَ رَسُولِهِ». (ابن سعد، ك).

٩١٧٦ ـ عن ابن أَبِي نجيحٍ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه لِجُلَسَائِهِ: تَمَنَّوْا، فَتَمَنَّوْا، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لٰكِنِّي أَتَمَنَّى بَيْتاً مُمْتَلِئاً رِجَالاً مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَاحِ رضِي اللَّهُ عنْه، قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا أَلْوَتَ الْإِسْلَامَ؟ فَقَالَ: ذَاكَ الَّذِي أَرَدْتُ». (ابن سعد).

٩١٧٧ ـ عن شهر بن حوشب قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: لَوْ أَدْرَكْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَاسْتَخْلَفْتُهُ فَسَأَلَنِي عَنْهُ رَبِّي لَقُلْتُ: سَمِعْتُ نَبِيَّكَ يَقُولُ: هُوَ أَمِينُ هٰذِهِ الْأُمَّةِ». (ابن سعد)

٩١٧٨ ـ عن جابر رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَعَنَ فِي خَاصِرَةِ أَبِي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْه وَقَالَ: إِنَّ هٰهُنَا خُوَيْصِرَةً مُؤْمِنَةً». (كر).

٩١٧٩ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه ـ قَالَ: وَطَعَنَ فِي خَاصِرَتِهِ وَقَالَ: هٰذِهِ خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ». (كر).

٩١٨٠ ـ عن عمرَ بن الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ قَوْمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا لَهُ: ابْعَثْ مَعَنَا أَمِينَكَ نَدْفَعْ إِلَيْهِ صَدَقَاتِنَا فَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَى الْقَوْمِ، فَجَعَلْتُ أَتَشَوَّفُ لِيَرَانِي فَيَدْعُونِي، فَتَجَاوَزَنِي بِبَصَرِهِ، فَلَوَدِدْتُ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ وَدَخَلْتُ فِيهَا! فَدَعَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: هٰذَا أَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ! فَبَعَثَهُ مَعَهُمْ». (كر).

٩١٨١ ـ عن حُذَيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَى النَّبيَّ ﷺ أَسْقُفَا نَجْرَانَ: الْعَاقِبُ وَالسيِّدُ، فَقَالاَ: ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ! فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ». (ش).

٩١٨٢ ـ عن حُذَيْفَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالُوا: إِبْعَثْ لَنَا رَجُلاً أَمِيناً، فَقَالَ: لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ، أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ـ قَالَهَا: ثَلاَثَ مَرّاتٍ ـ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لَهَا، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه». (حم والروياني، ع وأبو نعيم، كر).

٩١٨٣ ـ عن أبي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ؟ قَالَ: يُبْكِينِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَّرَنَا يَوْماً مَا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَيَفِيءُ عَلَيْهِمْ حَتَّى ذَكَرَ الشَّامَ فَقَالَ: إِنْ يُنْسِيءِ اللَّهُ فِي أَجَلِكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ! فَحَسْبُكَ مِنَ الْخَدَمِ ثَلاَثَةٌ: خَادِمٌ يَخْدِمُكَ، وَخَادِمٌ يُسَافِرُ مَعَكَ، وَخَادِمٌ يَخْدِمُ أَهْلَكَ وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ، وَحَسْبُكَ مِنَ الدَّوَابِّ ثَلاَثَةٌ: دَابَّةٌ لِرِجْلِكَ،

وَدَابَّةٌ لِثِقْلِكَ، وَدَابَّةٌ لِغُلاَمِكَ، ثُمَّ هٰا أَنَا ذَا أَنْظُرُ إِلَى بَيْتِي قَدِ امْتَلأَ رَقِيقاً، وَأَنْظُرُ إِلَى مَرْبَطِي قَدِ امْتَلأَ خَيْلاً وَدَوَابَّ، فَكَيْفَ أَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هٰذَا، وَقَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَنْ لَقِيَنِي عَلَى مِثْلِ الْحَالِ الَّتِي فَارَقَنِي عَلَيْهَا». (كر).

٩١٨٤ ـ عن قتادَةَ قَالَ: «قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَاحِ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كَبْشٌ يَذْبَحُنِي أَهْلِي فَيَأْكُلُونَ لَحْمِي، وَيَحْسُونَ مَرَقِي! قَالَ: وقَالَ عِمرانُ بْنُ حُصَيْنٍ: لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ رَمَاداً عَلَى أَكَمَةٍ تَسْفِينِي الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ». (كر).

٩١٨٥ ـ عن عُروَةَ بن الزُّبير: «أَنَّ وَجَعَ عَمْوَاسٍ كَانَ مُعَافًى مِنْهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ أَهْلُهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! نَصِيبُكَ فِي آلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، فَخَرَجَتْ بِأَبِي عُبَيْدَةَ فِي خُنْصَرِهِ بَثْرَةٌ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، فَقِيلَ: إِنَّها لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: إِنِّي أَرْجُو أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ فِيهَا، إِذَا بَارَكَ فِي الْقَلِيلِ كَانَ كَثِيراً». (كر).

٩١٨٦ ـ عن الْحارث بن عميرةَ الْحارثي: «أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه يَسْأَلُهُ كَيْفَ هُوَ وَقَدْ طُعِنَ؟ فَأَرَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ طَعْنَةً خَرَجَتْ فِي كَفِّهِ، فَتَكَاثَرَ شَأْنُهَا فِي نَفْسِ الْحَارِثِ وَفَرِق مِنْهَا حِينَ رَآهَا، فَأَقْسَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِاللَّهِ مَا يُحِبُّ أَنَّ لَهُ مَكَانَهَا حُمْرُ النَّعَمِ». (كر).

٩١٨٧ ـ عن سعيد بن أَبي سعيد المقبري قَالَ: «لَمَّا طُعِنَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرّاحِ رضِي اللَّهُ عنه بِالأُرْدُنِّ ـ وَبها قَبْرُهُ ـ دَعَا مَنْ حَضَرَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ: إِني مُوصِيكُمْ بِوَصِيَّةٍ إِنْ قَبِلْتُمُوهَا لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ! أَقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَصَدَّقُوا وَحُجُّوا، وَاعْتَمِرُوا، وَتَوَاصَوْا، وَانْصَحُوا لِأُمَرَائِكُمْ وَلاَ تَغُشُّوهُمْ، وَلاَ تُلْهِكُمُ الدُّنْيَا، فَإِنَّ امْرَأً لَوْ عَمَّرَ أَلْفَ حَوْلٍ مَا كَانَ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَصِيرَ إِلَى مَصْرَعِي هٰذَا الَّذِي تَرَوْنَ، إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْمَوْتَ عَلَى بَنِي آدَمَ فَهُمْ مَيِّتُونَ،

وَأَكْيَسُهُمْ أَطْوَعُهُمْ لِرَبِّهِ، وَأَعْمَلُهُمْ لِيَوْمِ مَعَادِهِ ـ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ! صَلِّ بِالنَّاسِ، وَمَاتَ. فَقَامَ مُعَاذٌ فِي النَّاسِ! فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! تُوبُوا إِلَى اللَّهِ مِنْ ذُنُوبِكُمْ تَوْبَةً نَصُوحاً، فَإِنَّ عَبْداً لَا يَلْقَى اللَّهَ تَائِباً مِنْ ذَنْبِهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، إِلَّا مَنْ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَإِنَّ الْعَبْدَ مُرْتَهَنٌ بِدَيْنِهِ، وَمَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُهَاجِراً أَخَاهُ فَلْيَلْقَهُ فَلْيُصَافِحْهُ، وَلَا يَنْبَغِي لمسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ، فَهُوَ الذَّنْبُ الْعَظِيمُ». (كر).

٩١٨٨ ـ عن عَلِيِّ بن عبد اللَّه الْقرشي عن أَبِيهِ قَالَ: «مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بِقَوْمٍ يَتَمَنَّوْنَ فَقَالَ: وَأَنَا أَتَمَنَّى مَعَكُمْ، أَتَمَنَّى رِجَالاً مِلْءَ هٰذَا الْبَيْتِ مِثْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، إِنَّ سَالِماً شَدِيدُ الْحُبِّ لِلَّهِ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ مَا عَصَاهُ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». (الدينوري، كر).

٩١٨٩ ـ عن مالك بن أوس: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه أَخَذَ أَرْبَعَمَائَةِ دِينَارٍ فَجَعَلَهَا فِي صُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ: إِذْهَبْ بها إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ثُمَّ تَلَهَّ سَاعَةً فِي الْبَيْتِ حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَذَهَبَ بها الْغُلَامُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: إِجْعَلْ هٰذِهِ فِي بَعْضِ حَوَائِجِكَ، فَقَالَ: وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ، ثُمَّ قَالَ: تَعَالِي يَا جَارِيَةُ! إِذْهَبِي بِهٰذِهِ السَّبْعَةِ إِلَى فُلَانٍ، وَبِهٰذِهِ الْخَمْسَةِ إِلَى فُلَانٍ ـ حَتَّى أَنْفَدَهَا، فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، وَوَجَدَهُ قَدْ أَعَدَّ مِثْلَهَا لمعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: إِذْهَبْ بها إِلَى مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَتَلَهَّ فِي الْبَيْتِ سَاعَةً حَتَّى تَنْظُرَ مَا يَصْنَعُ، فَذَهَبَ بها إِلَيْهِ فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ: إِجْعَلْ هٰذِهِ فِي بَعْضِ حَاجَاتِكَ، فَقَالَ: وَصَلَهُ اللَّهُ وَرَحِمَهُ! تَعَالَيْ يَا جَارِيَةُ إِذْهَبِي إِلَى فُلَانٍ بِكَذَا، أَوْ إِلَى بَيْتِ فُلَانٍ بِكَذَا، فَاطَّلَعَتِ امْرَأَةُ مُعَاذٍ فَقَالَتْ: وَنَحْنُ وَاللَّهِ مَسَاكِينُ! فَأَعْطِنَا، وَلَمْ يَبْقَ فِي الخِرْقَةِ الَّا دِينَارَانِ، فَجَاءَ بهمَا إِلَيْهَا، فَرَجَعَ الْغُلَامُ فَأَخْبَرَهُ، فَسُرَّ بِذَلِكَ عُمَرُ وَقَالَ: إِنَّهُمْ إِخْوَةٌ

بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ». (ابن المبارك).

٩١٩٠ ـ عن أَبي عُبيدَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «آخِرُ مَا تَكَلَّمَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ قَالَ: أَخْرِجُوا يَهُودَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَأَهْلِ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَاعْلَمُوا أَنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ». (حم، ع).

٩١٩١ ـ عن سُفيان قَالَ: «بَلَغَني عَن عُمَرَ أَنَّهُ أَتى أَبَا عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَكَأَنَّهُ رَأى شَيْئاً فَقَالَ لِامْرأَتِهِ: أَنْتِ الْفَاعِلَةُ كَذَا وَكَذَا! لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُسَوِّدَكِ! فَقَالَتْ: مَا أَنْتَ عَلى ذٰلِكَ بِقَادِرٍ! فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: بَلى قَدْ قَدَرَكَ اللَّهُ عَلى هٰذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَتْ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسْلُبَني الْأَسْلَامَ؟ قَالَ: لَا قَالَتْ: فَأَنَا لَا أُبَالِي مَا وَرَاءَ ذٰلِكَ! فَقَالَ عُمَرُ: رَحِمَكِ اللَّهُ! لَقَدْ وَقَعَ الْأَسْلَامُ مِنْكِ مَوْقِعاً لَا أَظُنُّهُ يُفَارِقُكِ حَتَّى يُدْخِلَكِ الْجَنَّةَ». (ابن المبارك).

٩١٩٢ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نُوحٍ عليهِ السَّلام إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، فَوَصَفَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا بِحِلْيَةٍ لَا أَحْفَظُهَا، وَقَالَ: لَعَلَّهُ يُدْرِكُهُ بَعْضُ مَنْ رَآني أَوْ سَمِعَ كَلَامِي، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلُوبُنَا يَوْمَئِذٍ مِثْلُهَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: أَوْ خَيْرٌ». (ت، ع، وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ).

٩١٩٣ ـ عن أَبي أُمَامَةَ أَنَّ سَهْلَ بْنَ حنيفٍ قَالَ: «كَتَبَ عُمَرُ إِلى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه: أن عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ وَمُقَاتِلَتَكُمُ الرَّمْيَ». (ابن وهب، حب، قط، ق، وابن الْجارود والطَّحاوي).

مسانيدُ الآبَاءِ الْكرام رضِي اللَّهُ عنْهم

١ ـ أبو الأحوص رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٤ ـ عن أبي الأحوص عن أبيهِ قَالَ: «أَبْصَرَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً ثِيَاباً خُلْقَانَ، فقَالَ لِي: أَلَكَ مَالٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَنْعِمْ عَلى نَفْسِكَ كَمَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ، قُلْتُ: إِنْ رَجُلاً مَرَّ بِي فَقَرَيْتُهُ، فَمَرَرْتُ بِهِ فَلَمْ يُقْرِني، أَفَأُقْرِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجّار).

٩١٩٥ ـ عن أبي الأحوص، عن أبيهِ أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَلَمْ يُضَيِّفْني وَلَمْ يُقْرِنِي، ثُمَّ مَرَّ بِي فَأُخْزِيهِ أَمْ أُقْرِيهِ؟ قَالَ: بَلْ أَقْرِهِ». (كر).

٩١٩٦ ـ عن أبي الأحوص رضِي اللَّهُ عنْه عَمَّنْ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «كَانُوا يَعْرِفُونَ قِرَاءَتَهُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ». (ش).

٢ ـ أبو الأزهر رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٧ ـ حدَّثَنا أَبُو بكر الأزهري، أَنْبَأَنَا أَيُّوب بن خَالد الْخزاعي، حَدَّثنا الأوزاعي، أَنْبَأَنا ثابت بن عمير قَالَ: حَدَّثَني رَبِيعَةُ بنُ أَبي عبدِ الرَّحْمٰنِ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ، حَدَّثَني أبي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا، ثُمَّ اسْتَنْفِقْهَا ـ أَوْ قَالَ: أَصَبْتَ حَاجَتَكَ». (عد، كر، وقَالَ كر): ابن الشرقي فِي هٰذَا الأسناد عِندِي خَطَأٌ وَوَهْمٌ: إِنَّما هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبي عبد الرَّحمٰن عن يزيد مولى المنبعِثِ عن زيد بن خالد الْجُهَني عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا رواهُ مالك وابن عيينةَ وسليمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَإِسماعيلُ بنُ جعفر، وحمّاد بن سلمةَ، وعمرُو بن الْحارث وغَيْرُهُم عن ربيعَةَ، وَقَالَ (عد): كَذا وقَعَ وإِنَّما هو باب بن عمير.

٣ ـ أَبُو الأَسد السُّلَمِي رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٨ ـ عن أَبي الأَسد السُّلَمِي، عن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كُنْتُ سَابعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا دِرْهَماً، فَاشْتَرَيْنَا أُضْحِيَةً بِسَبْعَةِ دَرَاهِمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ أَغْلَيْنَا بها، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا عِنْدَ اللَّهِ أَغْلاَهَا وأَنْفَسُهَا، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً فَأَخَذَ بِيَدٍ، وَرَجُلاً بِيَدٍ، وَرَجُلاً بِرِجْلٍ، وَرَجُلاً بِرِجْلٍ، وَرَجُلاً بِقَرْنٍ، وَرَجُلاً بِقَرْنٍ، وَذَبَحَهَا السَّابعُ، وَكَبَّرْنَا عَلَيْهَا جَمِيعاً؛ قَالَ بَقِيَّةُ: فَقُلْتُ لِحَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ: مَنِ السَّابعُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي فَقُلْتُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (كر).

مُسنَد

٤ ـ أَبي الْجهم رضِي اللَّهُ عنْه

٩١٩٩ ـ عن سعيد بن أَبي هِلاَل، عن محمَّد بن أَبي الْجَهْم: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَأْجَرَهُ يَرْعَى لَهُ ـ أَوْ فِي بَعْضِ أَعْمَالِهِ ـ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَرَآهُ كَاشِفاً عَنْ عَوْرَتِهِ مَا يُبَالِي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَآهُ كَاشِفاً عَنْ عَوْرَتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ اللَّهِ فِي الْعَلاَنِيَةِ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنْهُ فِي السِّرِّ، أَعْطُوهُ حَقَّهُ». (أبو نعيم فِي المعرفةِ ـ وقال محمَّد بن أَبي الْجهم ذكَرَهُ ابن محمَّد بن عثمان بن أَبي شيبةَ فِي الْوحدان والمقلِّين مِنَ الصَّحابةِ، ولا أَراهُ صَحابِيًّا).

٩٢٠٠ ـ عن أَبي الْجَهم بن الْحارث بن الصمَّةِ الأَسدي قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ جَمَلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ». (ابن جرير).

٩٢٠١ ـ عن أَبي جَهمٍ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ

يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى حَائِطٍ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ». (ابن جرير).

٩٢٠٢ ـ عن سفيان بن أبي زهير: «أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ عَلَيْهِ بِالْعَقِيقِ وَهُمْ فِي بَعْثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيراً، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلَّا عِنْدَ أَبِي جَهْمِ بن حُذَيْفَةَ الْعدِيِّ فَسَامَهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْمٍ: لَا أَبِيعَكَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلٰكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِئْرَ الإِهَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَبْلُغَ هٰذَا المَكَانَ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْبَلَدِ، وَيُعْجِبُهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ، فَيَسِيرُونَ بِمَوَالِيهِمْ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا مَا بَارَكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ». (كر).

٩٢٠٣ ـ عن عروةَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ عَلَى غَنَائِمِ حُنَيْنٍ، فَبَلَغَ أَبَا جَهْمٍ أَنَّ مَالِكَ بْنَ الْبرصاءِ، أَوِ الْحَارِثَ بْنَ الْبرصَاءِ غَلَّ مِنَ الْغَنَائِمِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ مَنْقُولَةً، فَأَتَى المَضْرُوبُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُهُ الْقَوَدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ضَرَبَكَ عَلَى ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ لَا قَوَدَ لَكَ، لَكَ مِائَةُ شَاةٍ فَلَمْ يَرْضَ، قَالَ: فَلَكَ مِائَتَا شَاةٍ فَلَمْ يَرْضَ، قَالَ: فَلَكَ ثَلٰثُمِائَةٍ لَا أَزِيدُكَ فَرَضِيَ الرَّجُلُ». (عب).

٩٢٠٤ ـ عن أَبي بكرِ بن سُليمان بن أَبي حثمةَ، عن الشفاءِ أُمِّ سليمانَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا جَهم بن حُذيفةَ بن غانم عَلَى المَغانم يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَصَابَ رَجُلاً بِقَوْسِهِ فَشَجَّهُ مَنْقَلَةً، فَقَضَى فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ بِخَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً». (كر).

٩٢٠٥ ـ عن عائشةَ رضِي اللَّهُ عَنها: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذيفَةَ مُصَدِّقاً، فَلَاحَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ

فَقَالُوا: الْقَوَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، قَالَ: فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَلَمْ يَرْضَوْا، قَالَ: فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا، فَرَضُوا؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ! قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ، فَعَرَضْتُ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا، أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: لَا، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا، فَكَفُّوا؛ ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ، فَقَالَ: أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ! قَالُوا: نَعَمْ، فَخَطَبَ وَقَالَ: أَرَضِيتُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ». (عب).

مُسْنَد

٥ ـ أَبي الْحمراءِ، هلال بن الْحارث

رضِي اللَّهُ عنْه

٩٢٠٦ ـ عن أَبي الْحَمْرَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَأَيْتُ كَذَا (. . . . .) الأَصلُ بياض.

مُسْنَد

٦ ـ أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه

عويمر بن عبد اللَّه بن زَيْدٍ

٩٢٠٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَرْوَةُ الأيمان أَرْبَعٌ: الصَّبْرُ لِلْحُكْمِ، وَالرِّضى بِالْقَضَاءِ، وَالأَخْلَاصُ لِلتَّوَكُّلِ، وَالاسْتِسْلَامُ لِلرَّبِّ». (كر).

٩٢٠٨ ـ عن كثير بن عبد اللَّه، عن أَبي إِدريسَ، عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ

عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ وَآتَى الزَّكَاةَ، وَمَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ، هَاجَرَ أَوْ مَاتَ فِي بَلَدِهِ ـ وفِي لَفْظٍ: فِي مَوْلِدِهِ ـ، قَالَ: فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ نُخْبِرُ بها النَّاسَ فَيَسْتَبْشِرُوا؟ قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَلاَ أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ، وَلاَ تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي، مَا قَعَدْتُ خَلْفَ سَرِيَّةٍ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي أَنْ أُقْتَلَ ثُمَّ أُحْيَى ثُمَّ أُقْتَلُ». (ن، طب، كر).

٩٢٠٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قَالَ عِنْدَ مَوْتِهِ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يمنَعُني أَنْ أُحَدِّثَكُمْ إِلاَّ أَنْ تَسْتَرْسِلُوا، إِنِّي أُبَشِّرُكُمْ أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ». (كر).

٩٢١٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الإِيمانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ». (كر).

٩٢١١ ـ عن الأَوزاعي عن حسَّانَ قَالَ: «شَكَا أَهْلُ دِمَشْقَ إِلَى أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قِلَّةَ الثِّمَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَطَلْتُمْ حِيطَانَهَا، وَأَكْثَرْتُمْ حُرَّاسَهَا، فَجَاءَهَا الْوَبَاءُ مِنْ فَوْقِهَا». (ابن جرير).

٩٢١٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَا نَعْمَلُ؟ أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ أَوْ شَيْءٌ نَسْتَأْنِفُهُ، قَالَ: أَمْرٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ، قَالَ: فَكَيْفَ الْعَمَلُ بَعْدَ الْقَضَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ كُلَّ امْرِيءٍ مُهَيَّأٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ». (ابن جرير).

٩٢١٣ ـ عن حسّان بن عطيَّة قَالَ: «شَكَا أَهْلُ دِمَشْقَ إِلَى أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قِلَّةَ الثَّمَرِ فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَطَلْتُمْ حِيطَانَهَا، وَأَكْثَرْتُمْ حُرَّاسَهَا، فَأَتَاهَا الْوَيْلُ مِنْ فَوْقِهَا». (كر).

٩٢١٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ فَرَائِضَ فَلَا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُوداً فَلَا تَقْرَبُوهَا، وَحَرَّمَ مَحَارِمَ فَلَا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ فَلَا تَكَلَّفُوهَا، رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ فَاقْبَلُوهَا، أَلَا إِنَّ الْقَدَرَ خَيْرَهُ وَشَرَّهُ، ضَرَّهُ وَنَفْعَهُ إِلَى اللَّهِ، لَيْسَ إِلَى الْعَبْدِ تَفْوِيضٌ وَلَا مَشِيئَةٌ». (ابن النَّجّار).

٩٢١٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنُ سَاعَةً، إِنَّ الْقَلْبَ أَسْرَعُ تَقَلُّباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانَهَا». (ط).

٩٢١٦ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ إِذَا لَقِيَنِي قَالَ لِي: يَا عُوَيْمِرُ! إِجْلِسْ نَتَذَاكَرُ سَاعَةً، فَنَجْلِسُ فَنَتَذَاكَرُ، ثُمَّ يَقُولُ: هٰذَا مَجْلِسُ الْأَيمانِ مِثْلُ قَمِيصِكَ بَيْنَا أَنَّكَ قَدْ نَزَعْتَهُ إِذْ لَبِسْتَهُ، وَبَيْنَا أَنَّكَ قَدْ لَبِسْتَهُ إِذْ نَزَعْتَهُ، الْقَلْبُ أَسْرَعُ تَقَلُّباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانَهَا». (كر).

٩٢١٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، أَنْ يَعْلَمَ أَيَزْدَادُ هُوَ أَمْ يَنْقُصُ، وَمِنْ فَهْمِهِ أَنْ يَعْلَمَ نَزَغَاتِ الشَّيْطَانِ أَنَّى تَأْتِيهِ». (محمَّد بن عثمان الأَذرعي فِي كتاب الْوسوسة).

٩٢١٨ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا الْأَيمانُ إِلَّا كَالْقَمِيصِ تَقَمَّصُهُ مَرَّةً وَتَضَعُهُ أُخْرَى». (عب، كر).

٩٢١٩ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ نُبْذَةً مِنْ اسْتِغْفَارٍ». (ش).

٩٢٢٠ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَفْتَحُ الذِّكْرَ فِي

ثَلاثِ سَاعَاتٍ يَبْقَيْنَ مِنَ اللَّيْلِ: فِي السَّاعَةِ الأُوْلَى مِنْهُنَّ يَنْظُرُ فِي الْكِتَابِ الَّذِي لاَ يَنْظُرُ فِيهِ أَحَدٌ غَيْرُهُ، فَيَمْحُو مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةِ عَدْنٍ، وَهِيَ قِرَاهُ الَّتِي لَمْ تَرَهَا عَيْنٌ، وَلَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، وَهِيَ مَسْكَنُهُ، وَلاَ يَسْكُنُ مَعَهُ مِنْ بَنِي آدَمَ غَيْرُ ثَلاثَةٍ: النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ، ثُمَّ يَقُولُ: طُوبَى لِمَنْ دَخَلَكِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِرُوحِهِ وَمَلاَئِكَتِهِ فَتَنْتَفِضُ رُوحُهُ وَمَلاَئِكَتُهُ، فَيَقُولُ: قُومِي بِعِزَّتِي، ثُمَّ يَطَّلِعُ عَلَى عِبَادِهِ، فَيَقُولُ: مَنْ يَسْتَغْفِرْنِي أَغْفِرْ لَهُ، مَنْ يَسْأَلْنِي أُعْطِهِ، مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَذَلِكَ يَقُولُ: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداً ﴾[1] فَيَشْهَدُهُ اللَّهُ، وَمَلاَئِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلاَئِكَةُ النَّهَارِ». (ابن جرير).

٩٢٢١ ـ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾[2]، قَالَ: السَّابِقُ وَالمُقْتَصِدُ يَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ». (ق فِي الْبعث).

وقَالَ: إِذَا كَثُرَتِ الرِّوَايَاتُ فِي حَدِيثٍ ظَهَرَ أَنَّ لِلحدِيثِ أَصْلاً.

٩٢٢٢ ـ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ ﴾[3] وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ، قَالَ: «إِنَّهُ إِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ لَمْ يَزْنِ وَلَمْ يَسْرِقْ». (كر).

٩٢٢٣ ـ عن أَبِي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جُدُّوا بِالدُّعَاءِ، فَإِنَّهُ مَنْ يُكْثِرُ

---

(١) سورة ١٧ الاسراء، الآية: ٧٨.

(٢) سورة ٣٥ فاطر، الآية: ٣٢.

(٣) سورة ٥٥ الرحمٰن، الآية: ٤٦.

قَرْعَ الْبَابِ، يُوشِكُ أَنْ يُفْتَحَ لَهُ». (ش).

٩٢٢٤ ـ عن أَبي الـدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قـالَ: «ادْعُ اللَّهَ يَوْمَ سَـرَّائِكَ لَعَلَّهُ يَسْتَجِيبَ لَكَ يَوْمَ ضَرَّائِكَ». (ك).

٩٢٢٥ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ! ذَهَبَ الأَغْنِيَاءُ بِالأَجْرِ: يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيَحُجُّونَ كَمَا نَحُجُّ، وَيَتَصَدَّقُونَ وَلاَ نَجِدُ مَا نَتَصَدَّقُ بِهِ فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكُـم عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلاَ يُدْرِكُكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، إِلاَّ مَنْ عَمِلَ بِالَّذِي تَعْمَلُونَ؟ تُسَبِّحُونَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُونَهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُونَهُ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ، فِي دُبُرِ كُلِّ صَـلاَةٍ». (ش).

٩٢٢٦ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَهْلُ الأَمْوَالِ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَيُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيُجَاهِدُونَ كَمَا نُجَاهِدُ، وَيَتَصَدَّقُونَ، وَلاَ نَتَصَدَّقُ[1]، قَالَ: أَفَـلاَ أَدُلُّكَ عَلَى أَمْرٍ إِذَا فَعَلْتَهُ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يُدْرِكُكَ مَنْ بَعْدَكَ، إِلاَّ مَنْ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتَ: تُسَبِّحُ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ، وَتَحْمَدُ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتُكَبِّرُ اللَّهَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ». (عب).

٩٢٢٧ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ: حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ صَادِقاً كَانَ بها أَوْ كَاذِباً إِلاَّ كَفَاهُ اللَّهُ مَا أَهَمَّهُ». (كر).

٩٢٢٨ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذ بِكَ أَنْ تَعْرِضَ عَلَى أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ مِنْ عَمَلِي مَا يُسْتَحيىٰ مِنْهُ». (كر).

---

(١) أي ليس عنده ما يتصدّق به.

٩٢٢٩ ـ عن أبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي حَتَّى أَصْبَحَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا كَانَ دُعَاؤُكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ إِلَّا فِي حُسْنِ الْخُلُقِ! فَقَالَ: إِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ يُحَسِّنُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ الْجَنَّةَ، وَيَسِيءُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ سُوءُ خُلُقِهِ النَّارَ؛ وَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ لَيُغْفَرُ لَهُ وَهُوَ نَائِمٌ، قِيلَ: كَيْفَ ذَاكَ؟ قَالَ: يَقُومُ أَخُوهُ مِنَ اللَّيْلِ وَيَتَهَجَّدُ، فَيَدْعُو اللَّهَ فَيَسْتَجِيبُ لَهُ، وَيَدْعُو لأَخِيهِ فَيَسْتَجِيبُ لَهُ فِيهِ». (كر).

٩٢٣٠ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنِّي لأَسْتَجِمُّ بِبَعْضِ الْبَاطِلِ لِيَكُونَ أَنْشَطَ لِي فِي الْحَقِّ». (كر).

٩٢٣١ ـ عن أبي جحفة: «أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنهما، فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً، قَالَ: مَا شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، رَحَّبَ بِهِ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَاماً، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: اطْعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا طَعِمْتَ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ مَعَهُ، وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَبَسَهُ سَلْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، صُمْ وَأَفْطِرْ وَقُمْ وَنَمْ، وَائْتِ أَهْلَكَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلَاةِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَخْبَرَهُ بما قَالَ لَهُ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ سَلْمَانُ لَهُ، ـ وَفِي لَفْظٍ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ سَلْمَانُ». (ع، خ).

٩٢٣٢ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «وَاللَّهِ! مَا مِنْ عَمَلٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ إِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَالْمَشْيِ إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَخُلُقٍ جَائِزٍ». (كر).

٩٢٣٣ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنِّي لآمُرُ بِالأَمْرِ وَلاَ أَفْعَلُهُ، وَلٰكِنْ أَرْجُو مِنَ اللَّهِ أَنْ أُؤْجَرَ عَلَيْهِ». (كر).

٩٢٣٤ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقُ لِلشَّرِّ، ولَهُمْ بِذٰلِكَ أَجْرٌ؛ وَمِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلشَّرِّ مَغَالِيقُ لِلْخَيْرِ وَعَلَيْهِمْ بِذٰلِكَ وِزْرٌ؛ وَتَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ». (كر).

٩٢٣٥ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا أَمِنَ أَحَدٌ عَلى إِيمانِهِ إِلاَّ سُلِبَهُ». (كر).

٩٢٣٦ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَوَدِدْتُ أَنِّي كَبْشٌ لأَهْلي، فَمَرَّ عَلَيْهِمْ ضَيْفٌ، فَأَمَرُّوا عَلى أَوْدَاجِي[1] فَأَكَلُوا وَأَطْعَمُوا». (كر).

٩٢٣٧ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ تَاجِراً قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا بُعِثَ زَاوَلْتُ التِّجَارَةَ وَالْعِبَادَةَ، فَلَمْ يَجْتَمِعَا، فَأَخَذْتُ الْعِبَادَةَ، وَتَرَكْتُ التِّجَارَةَ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ! مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ الْيَوْمَ حَانُوتاً عَلى بَابِ الْمَسْجِدِ لاَ تُخْطِئُنِي فِيهِ صَلاَةٌ أَرْبَحُ فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعِينَ دِينَاراً أَتَصَدَّقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ لَهُ: لِمَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ؟ وَمَا تَكْرَهُ مِنْ ذٰلِكَ؟ قَالَ: شِدَّةَ الْحِسَابِ». (كر).

٩٢٣٨ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لاَ دَارَ لَهُ، وَلَها يَجْمَعُ مَنْ لاَ عَقْلَ لَهُ». (كر).

٩٢٣٩ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ، مَلْعُونٌ مَا فِيهَا؛ إِلاَّ ذِكْرَ اللَّهِ وَمَا أَوْلى إِلَيْهِ، وَالْعَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْخَيْرِ شَرِيكَانِ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ». (كر).

---

(١) الأوداج الذبح: هي العروق التي تكتنف الحلقوم وقد لا يتم الذبح إلا بقطعها.

٩٢٤٠ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرَ أَنَّ للَّهِ عَلَيْهِ نِعْمَةً إلاَّ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ فَقَدْ قَلَّ فَهْمُهُ، وَحَقَّ عَذَابُهُ». (كر).

٩٢٤١ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا أَمْسَيْتُ لَيْلَةً وَأَصْبَحْتُ لَمْ يَرْمِني النَّاسُ فِيهَا بِدَاهِيَةٍ إلاَّ رَأَيْتُهَا نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيَّ عَظِيمَةً». (كر).

٩٢٤٢ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَعَلَّمُوا الصَّمْتَ كَمَا تَعَلَّمُونَ الْكَلاَمَ، فَإِنَّ الصَّمْتَ حِلْمٌ عَظِيمٌ، وَكُنْ إِلَى أَنْ تَسْمَعَ أَحْرَصَ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَتَكَلَّمَ، وَلاَ تَتَكَلَّمْ فِي شَيْءٍ لاَ يَعْنِيكَ، وَلاَ تَكُنْ مِضْحَاكاً مِنْ غَيْرِ عُجْبٍ، وَلاَ مَشَّاءً إِلَى غَيْرِ أَرَبٍ». (كر).

٩٢٤٣ ـ عن أبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نِعْمَ صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ، يَكُفُّ فِيهِ نَفْسَهُ وَبَصَرَهُ وَفَرْجَهُ، وَإِيَّاكُمْ وَالمَجَالِسَ فِي السُّوقِ فَإِنَّهَا تُلْهِي وَتُلْغِي». (كر).

٩٢٤٤ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «إِن قَارَضْتَ[1] النَّاسَ قَارَضُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، قَالَ: فَمَا تَأْمُرُني؟ قَالَ: إِقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». (كر).

٩٢٤٥ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنْ نَافَرْتَ[2] النَّاسَ نَافَرُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». (كر).

---

(١) قارضْت: أي سابَبْتَ، وأقْرِض: أي إذا نال أحد من عِرْضِك فلا تجازِه ولكن اجعله قرضاً في ذمَّته. (النهاية: ٤/٤١).

(٢) المُنافرة: المُفاخرة والمحاكمة. (النهاية: ٥/٩٣).

٩٢٤٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنْ نَاقَدْتَ[1] النَّاسَ نَاقَدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَ النَّاسَ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ هَرَبْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ»، قُلْتُ: فَمَا أَصْنَعُ؟ قَالَ: «هَبْ عِرْضَكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ». (خط، كر) وقالاَ: (رُوِيَ عَنْ أَبي الدَّرداءِ مَرْفُوعاً وموقوفاً).

٩٢٤٧ ـ عن أَبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَرَشْنَا المَسْجِدَ ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: عَرِيشٌ كَعَرِيشِ مُوسَى؟ثُمَامٌ[2] وَخُشَيْبَاتٌ وَالأَمْرُ أَعْجَلُ مِنْ ذٰلِكَ». (الديلمي وابن النَّجّار).

٩٢٤٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّا لَنُكَشِّرُ فِي وُجُوهِ أَقْوَامٍ وَنَضْحَكُ إِلَيْهِمْ، وَإِنْ قُلُوبَنَا تَلْعَنُهُمْ». (كر).

٩٢٤٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَنَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ رُفِعَ بها دَرَجَةً». (كر).

٩٢٥٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الْوَرَعُ أَمَانَةٌ، وَالتَّاجِرُ فَاجِرٌ». (ابن جرير).

٩٢٥١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ الْخَيْرَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الشَّرَّ فِيهِ رِيبَةٌ». (كر).

٩٢٥٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ بَعِيداً مَا سَاءَ خُلُقُهُ». (كر).

---

(١) ناقَدْتَ: أي عبت واغتبتَ قوبلت بمثله. (النهاية: ٥/١٠٤).

(٢) الثُّمامة: قبضة من الحشيش.

٩٢٥٣ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَا أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى نَفْسِي أَنْ أَظْلِمَ مَنْ لاَ يَجِدُ أَحداً يَسْتَغِيثُهُ عَلَيَّ إِلاَّ اللَّهَ». (الروياني، كر).

٩٢٥٤ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تُعَيِّرْ أَخَاكَ، وَاحْمَدِ اللَّهَ الَّذِي عَافَاكَ». (كر).

٩٢٥٥ ـ عن أَبي قلابة: «أَنَّ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه مَرَّ عَلَى رَجُلٍ قَدْ أَصَابَ ذَنْباً فَكَانُوا يَسُبُّونَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ وَجَدْتُمُوهُ فِي قَلِيبٍ[1] أَلَمْ تَكُونُوا مُسْتَخْرِجِيهِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَلاَ تَسُبُّوا أَخَاكُمْ، وَاحْمَدُوا اللَّهَ الَّذِي عَافَاكُمْ، قَالُوا: أَفَلاَ تُبْغِضُهُ؟ قَالَ: إِنَّمَا أُبْغِضُ عَمَلَهُ، فَإِذَا تَرَكَهُ فَهُوَ أَخِي». (كر).

٩٢٥٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ رَضْفاً حَتَّى يَنْقَطِعَ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شِعْراً» (ابن جرير).

٩٢٥٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَلْعَنُوا أَحداً، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِلعَّانٍ أَنْ يَكُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صِدِّيقاً». (كر).

٩٢٥٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنْ شِئْتُمْ أَقْسَمْتُ لَكُمْ بِاللَّهِ، أَنَّ مِنْ خَيْرِ أَعْمَالِكُمُ الْغَزْوَ وَالرَّوَاحَ إِلَى المَسَاجِدِ». (ابن زنجويه).

٩٢٥٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ يَجْمَعُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي جَوْفِ رَجُلٍ غُبَاراً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانَ جَهَنَّمَ، وَمَنْ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ سَائِرَ جَسَدِهِ عَلَى النَّارِ، وَمَنْ صَامَ يَوْماً فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَاعَدَ اللَّهُ عَنْهُ النَّارَ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، لِلرَّاكِبِ المُسْتَعْجِلِ، وَمَنْ جُرِحَ جِرَاحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ خُتِمَ لَهُ بِخَاتَمِ الشُّهَدَاءِ، تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَوْنُهَا مِثْلُ لَوْنِ الزَّعْفَرَانِ، وَرِيْحُهَا مِثْلُ رِيحِ المِسْكِ، يَعْرِفُهُ بِهَا

---

(١) القَليب: اسم بئر.

الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، يَقُولُونَ: فُلاَنٌ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ، وَمَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ». حـم).

٩٢٦٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ أَتى بَابَ السُّلْطَانِ قَامَ وَقَعَدَ، وَمَنْ وَجَدَ بَاباً مُغْلَقاً وَجَدَ إِلى جَنْبِهِ بَاباً مَفْتُوحاً رَحْباً إِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ، وَإِنْ دَعَا أُجِيبَ، وَإِنَّ أَوَّلَ نِفَاقِ المَرْءِ طَعْنُهُ عَلى إِمَامِهِ». (كر).

٩٢٦١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ بَني حَارِثَةَ: أَلاَ تَغْزُو يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! غَرَسْتُ وَدِيًّا[1] لِي وَإِنِّي أَخَافُ إِنْ غَزَوْتُ أَنْ يَضِيعَ، فَقَالَ: الْغَزْوُ خَيْرٌ لِوَدِيِّكَ، قَالَ: فَغَزَا الرَّجُلُ، فَوَجَدَ وَدِيَّهُ كَأَحْسَنِ الْوَدِيِّ وَأَجْوَدِهِ». (الديلمي).

٩٢٦٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ فَقَالَ: لاَ تَفِرَّ مِنَ الزَّحْفِ وَإِنْ هَلَكْتَ». (ابن جرير).

٩٢٦٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رُبَّ سُنَّةٍ رَاشِدَةٍ مَهْدِيَّةٍ قَدْ سَنَّهَا عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فِي أُمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا المُدْيَان وَالْقِسْطَانُ[2]». (أَبو عبيد).

٩٢٦٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَبْشَانِ أَمْلَحَانِ جَذَعَانِ فَضَحَّى بِهِمَا». (ع، كر).

٩٢٦٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه أُتِيَ بِسَارِقَةٍ سَوْدَاءَ فَقَالَ لَهَا: أَسَرَقْتِ؟ قُولِي: لاَ، قَالُوا: أَتُلَقِّنُهَا؟ قَالَ: جِئْتُمَا بِإِنْسَانٍ لاَ يَدْرِي مَا

---

(١) الوَدِيُّ: صغار النَّخل والواحدة وَدِيَّة. (النهاية: ٥/١٧٠).

(٢) المُديين والقِسطين: أي مُديين من الطعام وقِسطين من الزيت، والقِسط: نصف صاع. (النهاية: ٤/٣١٠).

يُرَادُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَمِ الشَّرِّ لِتُقِرَّ حَتَّى أَقْطَعَهَا». (ابن خسرو).

٩٢٦٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ قَالَ: أَنْفِقْ مِنْ طَوْلِكَ عَلى أَهْلِكَ وَلاَ تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، أَخِفْهُمْ لِلَّهِ تَعَالى». (ابن جرير).

٩٢٦٧ ـ عن الْوضين بن عطاءٍ، عن يزيد بن مرثدٍ، عن أَبي الدَّرداءِ، وعن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْهم، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ دَاوُدَ عليه السلام قَالَ: إِلٰهِي! مَا حَقُّ عِبَادِكَ عَلَيْكَ إِذَا هُمْ زَارُوكَ في بَيْتِكَ، فَإِنَّ لِكُلِّ زَائِرٍ عَلى المَزُورِ حَقًّا؟ فَقَالَ: يَا دَاوُدُ! إِنَّ لَهُمْ عَلَيَّ أَنْ أُعَافِيَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ، وَأَغْفِرَ لَهُمْ إِذَا لَقِيتُهُمْ». (كر، الْبغوي).

٩٢٦٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اُذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَسْفَارِكُمْ عِنْدَ كُلِّ حُجَيْرَةٍ وَشُجَيْرَةٍ، لَعَلَّهَا أَنْ تَأْتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَتَشْهَدَ لَكُمْ». (ابن شاهين فِي الترغيب فِي الذِّكْرِ).

٩٢٦٩ ـ عن معر الضَّبي قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ الشَّامَ أَتَاهُ مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ وَغَيْرِهِمْ إِلاَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِهِ، فَقَالَ: لاَ أَرى أَبَا الدَّرْدَاءِ أَتَاني فِيمَنْ أَتَى، فَلآتِيَنَّهُ وَلأَقْضِيَنَّ مِنْ حَقِّهِ، فَأَتَاهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: أَتَاني أَصْحَابُكَ وَلَمْ تَأْتِني، فَأَجَبْتُ أَنْ آتِيَكَ وَأَقْضِيَ مِنْ حَقِّكَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا كُنْتَ قَطُّ أَصْغَرَ فِي عَيْنِ اللَّهِ وَلاَ فِي عَيْني مِنْكَ الْيَوْمَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نَتَغَيَّرَ عَلَيْكُمْ إِذَا تَغَيَّرْتُمْ». (كر).

٩٢٧٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ إِيمانَ لِمَنْ لاَ صَلاَةَ لَهُ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ وُضُوءَ لَهُ». (ابن جرير).

٩٢٧١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

مُتَوَشِّحاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فِي رَأْسِهِ أَثَرُ الْغُسْلِ، فَصَلَّى فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفِيهِ وَفِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ـ يَعْنِي الْجَنَابَةَ وَالصَّلاَةَ». (كر).

٩٢٧٢ ـ عن إسحاق بن الْحارث، مَوْلى بَني هبار قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْه قَلَنْسُوَةً مُضَرَّبَةً صَغِيرَةً، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ عِمَامَةً قَدْ أَلْقَاهَا عَلى كَتِفَيْهِ، ـ وَفِي لَفْظٍ: قَدْ أَرْخَىٰ بِها بَيْنَ كَتِفَيْهِ ـ». (كر).

٩٢٧٣ ـ عن جبير بن نفير: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه كَتَبَ إِلى عُمَيْرَ بْنِ سَعْدٍ: إِنْهَ مَنْ قِبَلَكَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه: أَمَّا أَنَا فَمَا كُنْتُ لأَدَعَهُمَا». (ابن جرير).

٩٢٧٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعِشَاءِ الآخِرَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَةٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ». (عب).

٩٢٧٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ سَجَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَجْدَةً، مِنْهُنَّ الَّتي فِي النَّجْمِ». (كر).

٩٢٧٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِيَّاكُمْ وَالالْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِلْمُلْتَفِتِ، وَإِنْ غُلِبْتُمْ عَلى تَطَوُّعٍ فَلاَ تُغْلَبُوا عَلى الْمَكْتُوبَةِ». (ش).

٩٢٧٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ لاَ يُتِمُّ رُكُوعاً وَلاَ سُجُوداً فَقَالَ: شَيْءٌ خَيْرٌ مِنْ لاَ شَيْءٍ». (عب).

٩٢٧٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: مَرَرْتَ بَيْنَ يَدَيْ

صَلاَةِ أَخِيكَ، وَهَدَمْتَ مِنْ عَمَلِكَ بُنْيَانَ سَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ». (كر).

٩٢٧٩ ـ عن أَبي الـدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْـه قَـالَ: «لَيُعْقِبَنَّ اللَّهُ المَشَّـائِينَ إِلَى المَسَاجِدِ فِي الظُّلَمِ نُوراً تَامًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٢٨٠ ـ عن أُمِّ الدَّرداءِ قَالَتْ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ غَضْبَانُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَغْضَبَكَ؟ فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ مِنْهُمْ مِنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ شَيْئاً غَيْرَ أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ جَمِيعاً». (كر).

٩٢٨١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفِي كُلِّ صَـلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ فَقَـالَ: نَعَـمْ، فَقَالَ رَجُـلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَجَبَتْ، فَقَـالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ إِلَيْهِ: مَـا أَرَى الإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ». (ق فِي الْقِراءَة وقال: هٰذَا خَطَأٌ، وَالمحفُوظُ الأَوَّلُ).

٩٢٨٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي كُلِّ صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَـعَمْ، فَقَال رَجُلٌ: وجبت فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: مَا أَرَى الأَمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلاَّ قَدْ كَفَاهُمْ». (ق فِي الْقراءَة).

٩٢٨٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اسْتَقَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَفْطَرَ، وَأُتِيَ بماءٍ فَتَوَضَّأَ». (ش، عب صحيح).

٩٢٨٤ ـ عن معاويةَ بن قرةَ قَالَ: «كَانَ لأَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه جَمَلٌ يُقَالُ لَهُ: دَمُونٌ، فَكَانُوا إِذَا اسْتَعَارُوهُ مِنْهُ قَالَ: لاَ تَحْمِلُوا عَلَيْهِ إِلاَّ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّهُ لاَ يُطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ: يَا دَمُونُ! لاَ تُخَاصِمْني غداً عِنْدَ رَبِّي، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْمِلُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا تُطِيقُ». (كر).

٩٢٨٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ فَقَالَ: إِنَّما

هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ». (ص).

٩٢٨٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِذَا آذَاكَ الْبَرَاغِيثُ، فَخُذْ قَدَحاً مِنْ مَاءٍ وَاقْرَأْ عَلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ: ﴿ وَمَا لَنَا أَنْ لَا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ ﴾[1] الآيَةَ، فَإِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَكُفُّوا شَرَّكُمْ وَأَذَاكُمْ عَنَّا، ثُمَّ تَرُشُّ حَوْلَ فِرَاشِكَ، فَإِنَّكَ تَبِيتُ اللَّيْلَةَ آمِناً مِنْ شَرِّهِ». (الدَّيلمي).

٩٢٨٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عُوَيْمِرُ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! كَيْفَ بِكَ إِذَا قِيلَ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَعَلِمْتَ أَمْ جَهِلْتَ؟ فَإِنْ قُلْتَ: عَلِمْتُ، قِيلَ لَكَ: فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا تَعَلَّمْتَ، وَإِنْ قُلْتَ: جَهِلْتُ، قِيلَ لَكَ: فَمَاذَا عُذْرُكَ فِيمَا جَهِلْتَ، أَلَّا تَعَلَّمْتَ؟». (كر).

٩٢٨٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُوشِكُ الْعِلْمُ أَنْ يُرْفَعَ، وَرَفْعُهُ أَنْ يَذْهَبَ بِجُمْلَتِهِ». (كر).

٩٢٨٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَا يَفْقَهُ الرَّجُلُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمْقُتَ النَّاسَ فِي جَنْبِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى نَفْسِهِ فَيَكُونَ لَها أَشَدَّ مَقْتاً». (كر).

٩٢٩٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَا تَكُونُ عَالماً حَتَّى تَكُونَ مُتَعَلِّماً، وَلَا تَكون بالعِلم عَالماً حتى تَكُون به عَامِلاً». (كر).

٩٢٩١ ـ عن أَبي الدَّرداء رضي الله عنه: «أَنَّهُ كَانَ إذا حدَّث بالحَدِيثِ عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ لَا هٰكَذَا فَشَكِّلْهُ[2]». (ع، والروياني، كر).

---

(١) سورة ١٤ ابراهيم، الآية: ١٢.

(٢) فشَكِّلْهُ: شكَّلت الكتاب: أي قيدته بالإعراب.

٩٢٩٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنَ الشَّامِ كَفْراً كَفْراً[1] حَتَّى يُورِدُوكُمُ الْبَلَقَاءَ، كَذٰلِكَ الدُّنْيَا تَتَبَدَّدُ وَتَفْنىٰ، وَالآخِرَةُ تَدُومُ وَتَبْقىٰ». (كر).

٩٢٩٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَبَّذَا مَوْتاً عَلى الإِسْلَام قَبْلَ الْفِتَنِ». (نعيم بن حماد فِي الْفِتن).

٩٢٩٤ ـ عن أَبي الدرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَتَرَوْنَ أُموراً تُنْكِرُونها فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، وَلاَ تُغَيِّرُوا وَلاَ تَقُولُوا: نُغَيِّرُ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ تَعَالىٰ هُوَ المُغَيِّرُ». (نعيم).

٩٢٩٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا زَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ فَعَلَيْكُمُ الدَّبَارُ[2]». (ابن أَبي الدُّنيا فِي المصاحف).

٩٢٩٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا قُتِلَ الْخَلِيفَةُ الشَّابُّ مِنْ بَني أُمَيَّةَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ مَظْلُوماً، لَمْ تَزَلْ طَاعَةٌ مُسْتَخَفٌّ بها وَدَمٌ مُسْفُوكٌ عَلى وَجْهِ الأَرْضِ بِغَيْرِ حَقٍّ ـ يَعْني: الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدٍ ـ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

٩٢٩٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمانِهِمْ»، فَبَلَغَ ذٰلِكَ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَني أَنَّكَ قُلْتَ: لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمانِهِمْ، قَالَ: نَعَمْ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ». (كر، وابن النَّجّار).

٩٢٩٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَى النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يمشِي أَمَامَ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: أَتمشِي أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرَبَتْ». (كر، سنده حسَن).

---

(١) كَفْراً كَفْراً: قريةً قريةً. (النهاية: ٤/١٨٩).

(٢) الدَّبَار: الهَلاك. (النهاية: ٢/٩٨).

٩٢٩٩ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مِنْ فَلْقٍ فِيهِ إِلى أُذُني، وَرَآني وَأَنَا أَمْشِي بَيْنَ يَدَيْ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَدَعَاني وَقَالَ لِي: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! أَتمشِي بَيْنَ يَدَيْ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ؟ فَقُلْتُ: وَمَنْ هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلاَ غَرَبَتْ عَلى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمرْسَلِينَ خَيْرٌ مِنْ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ». (كر).

٩٣٠٠ ـ عن أبي عبيد اللَّه الأشعري قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَني أَنَّك قُلْتَ: سَيَكْفُرُ قَوْمٌ بَعْدَ إِيمانِهِمْ؟ قَالَ: أَجَلْ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ؛ قَالَ: فَتُوفِّيَ أَبُو الدَّرداءِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه». (أبو نعيم فِي المعرفة).

٩٣٠١ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ مَدِينَةَ بَعْدَ عُثْمَانَ وَلاَ رَخَاءَ بَعْدَ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ وَعَدَني إِسْلاَمَ أَبي الدَّرْدَاءِ». (كر).

٩٣٠٢ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا ـ وَفِي لَفْظٍ: إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلى الْحَوْضِ، أَنْظُرُ مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، فَلاَ أُلْفِيَنَّ مَا نُوزِعْتُ فِي أَحَدِكُمْ فَأَقُولُ: هٰذَا مِنِّي ـ وَفِي لَفْظٍ: مِنْ أُمَّتي، وَفِي لَفْظٍ: مِنْ أَصْحَابي ـ فَيُقَالُ: إِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ لاَ يَجْعَلَني مِنْهُمْ، قَالَ: «إِنَّكَ لَسْتَ مِنْهُمْ، فَتُوفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ وَقَبْلَ أَنْ تَقَعَ الْفِتَنُ». (يعقُوب بن سفيان، كر).

٩٣٠٣ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَني أَنَّك قُلْتَ: لَيَكْفُرَنَّ أَقْوَامٌ بَعْدَ إِيمانِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَسْتَ مِنْهُمْ»؛ فَتُوفِّيَ أَبُو الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ عُثْمَانُ». (يعقوب بن سفيان، ق فِي الدَّلاَئل، كر وابن النَّجار).

٩٣٠٤ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَمَّا اهْتَزَّ الْجَبَلُ: «اِهْدَأْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ أَبُو بَكْرٍ أَوِ الْفَارُوقُ عُمَرُ، أَوِ التَّقِيُّ عُثْمَانُ». (كر).

٩٣٠٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا ذَرٍّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتَمِنُهُ حِينَ لاَ يَأْتَمِنُ أَحداً، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لاَ يُسِرُّ إِلَى أَحَدٍ». (ابن جرير).

٩٣٠٦ ـ عن جويرية قَالَ بَعْضُهُ عن نافعٍ وَبَعْضُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبي الدَّرْدَاءِ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما فِي أَنْ يَأْتِيَ الشَّامَ، فَقَالَ: لاَ آذَنُ لَكَ إِلاَّ أَنْ تَعْمَلَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَعْمَلُ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ آذَنُ لَكَ، قَالَ: فَأَنْطَلِقُ فَأُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَأُصَلِّي بهمْ، فَأَذِنَ لَهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنْهُمْ أَقَامَ حَتَّى أَمْسَى، فَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ: يَا يَرْفَأُ! اِنْطَلِقْ إِلَى يَزِيدِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَبْصِرْهُ، عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، مُفْتَرِشاً دِيبَاجاً وَحَرِيراً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ؟ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ، وَتَسْتَأْذِنُ فَلاَ يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ، قَالَ: أَدْخُلُ؟ قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ يَرْفَأُ: هٰذَا مَنْ يَسُوءُكَ، هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ! فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً، فَقَالَ: يَا يَرْفَأُ! الْبَابَ الْبَابَ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً، وَكَوَّرَ[1] الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ وَسَطَ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: لاَ يَبْرَحْ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا يَرْفَأُ! إِنْطَلِقْ بِنَا إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ؟ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ؟ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ، وَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلاَ يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ،

---

(١) كَوَّر المتاعَ: جمعَه وشدَّه.

فَانْتَهَيْنَا إِلَى بَابِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ، قَالَ: أَدْخُلُ! قَالَ: وَمَنْ أَنْتَ؟ قَالَ يَرْفَأُ: هٰذَا مَنْ يَسُوءُكَ، هٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَفَتَحَ الْبَابَ، فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً فَقَالَ: يَا يَرْفَأُ! الْبَابَ الْبَابَ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً، ثُمَّ كَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: لَا تَبْرَحُنَّ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، فَقَالَ: يَا يَرْفَأُ! اِنْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَبِي مُوسَى أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ، مُفْتَرِشاً صُوفاً مِنْ مَالِ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ، فَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلَا يَأْذَنُ لَكَ حَتَّى يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ، فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ مُفْتَرِشاً صُوفاً، فَوَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً وَقَالَ: أَنْتَ أَيْضاً يَا أَبَا مُوسَى! فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! هٰذَا وَقَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَصْحَابِي، أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ أَصَبْتُ مِثْلَ مَا أَصَابُوا، قَالَ: فَمَا هٰذَا؟ قَالَ: زَعَمَ أَهْلُ الْبَلَدِ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا هٰذَا، فَكَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِلْقَوْمِ: لَا يَخْرُجَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ: يَا يَرْفَأُ! انْطَلِقْ بِنَا إِلَى أَخِي لِنُبْصِرَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَلَا مِصْبَاحٌ وَلَيْسَ لِبَابِهِ غَلَقٌ، مُفْتَرِشاً بَطْحَاءَ، مُتَوَسِّداً بَرْدَعَةً، عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ قَدْ أَذَاقَهُ الْبَرْدَ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَتَسْتَأْذِنُ فَيَأْذَنُ لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا قُمْنَا عَلَى بَابِهِ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: أَأَدْخُلُ؟ قَالَ: ادْخُلْ، فَدَفَعَ الْبَابَ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ غَلَقٌ، فَدَخَلْنَا إِلَى بَيْتٍ مُظْلِمٍ، فَجَعَلَ عُمَرُ يُلَمِّسُ حَتَّى وَقَعَ عَلَيْهِ، فَجَسَّ وِسَادَهُ فَإِذَا بَرْدَعَةٌ، وَجَسَّ فِرَاشَهُ فَإِذَا بَطْحَاءُ، وَجَسَّ دِثَارَهُ[1] فَإِذَا كِسَاءٌ رَقِيقٌ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ هٰذَا؟ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَبْطَأْتُكَ مُنْذُ الْعَامِ، قَالَ عُمَرُ: رَحِمَكَ اللَّهُ، أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَتَذْكُرُ حَدِيثاً حَدَّثَنَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أَيُّ حَدِيثٍ؟ قَالَ: لِيَكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ؟ قَالَ:

---

(١) الدِّثار: كلّ ما كان من الثياب فوق الشعار تلفّف به.

نَعَمْ! قَالَ: فَمَاذَا فَعَلْنَا بَعْدَهُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: ما زَالاَ يَتَجَاوَبَانِ بِالْبُكَاءِ حَتَّى أَصْبَحَا». (الْيشكري فِي الْيشكريَّات، كر).

٩٣٠٧ ـ عن حوشب الْفزاري: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه عَلى المِنْبَرِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: إِنِّي لَخَائِفٌ يَوْمَ يُنَادِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ: يَا عُوَيْمِرُ! فَأَقُولُ: لَبَّيْكَ، فَيَقُولُ: كَيْفَ عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ؟ فَتَأْتِي كُلُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ: زَاجِرَةٌ وَآمِرَةٌ، فَتَسْأَلُنِي فَرِيْضَتَهَا، فَتَشْهَدُ عَلَيَّ الآمِرَةُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ، وَتَشْهَدُ عَلَيَّ الزَّاجِرَةُ أَنِّي لَمْ أَنْتَهِ، أَفَأَتْرُكُ؟». (كر).

٩٣٠٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَإِذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يَتَفَاخَرُونَ، فَأُذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! مَا هٰذَا اللَّجَبُ[1] الَّذِي أَسْمَعُ؟ قُلْتُ: هٰذِهِ الْعَرَبُ تَفْتَخِرُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَيْشٍ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ، أَلَا! وَإِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةٌ، وَلِسَانَهَا أَسَدٌ، وَفُرْسَانَهَا قَيْسٌ، يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِلَّهِ فُرْسَاناً فِي سَمَائِهِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ وَهُمُ المَلَائِكَةُ، وَفُرْسَاناً فِي أَرْضِهِ وَهُمْ قَيْسٌ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ، يا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الدِّينِ حِينَ لَا يَبْقَى إِلَّا ذِكْرُهُ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ لَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ! قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّنْ هُوَ مِنْ قُرَيْشٍ؟ قَالَ: مِنْ سُلَيْمٍ». (كر وقال غريبٌ جدًّا، ش).

٩٣٠٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَّ النبيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً: جُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ، وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ، وَجُنْداً بمصْرَ، قَالُوا: فَخِرْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، قَالُوا: إِنَّا أَصْحَابُ مَاشِيَةٍ وَعُهُودٍ وَلَا نُطِيقُ الشَّامَ، قَالَ: فَمَنْ أَبَى ـ وَفِي لَفْظٍ: فَمَنْ لَمْ يُطِقِ الشَّامَ ـ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ

---

(١) اللَّجَبُ: الصياح والجَلَبَة. (الوسيط: ٢/٨١٥).

بِغُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ». (كر).

٩٣١٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الشَّامُ عُقْرُ دَارِ الإِسْلَامِ». (كر).

٩٣١١ ـ عن أُمِّ الدَّرداءِ: «أَنَّ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ إِذَا رَأَى المَيِّتَ قَدْ مَاتَ عَلَى حَالَةٍ صَالِحَةٍ قَالَ: هَنِيئاً لَكَ، لَيْتَنِي مِثْلُكَ، فَقَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ لَهُ: لِمَ تَقُولُ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي مُنَافِقاً؟ قَالَتْ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: يُسْلَبُ إِيمانُهُ وَلَا يَشْعُرُ وَلأَنَا بِهٰذَا المَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي بِهٰذَا الْبَقَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ». (كر).

٩٣١٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَفَى بِالمَوْتِ وَاعِظاً، وَكَفَى بِالدَّهْرِ مُفَرِّقاً، الْيَوْمَ فِي الدُّورِ وَغَداً فِي الْقُبُورِ». (كر).

٩٣١٣ ـ عن أَبي الدَّرْداءِ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ الْقُبُورِ فَقَالَ: «بُيُوتٌ مَا أَسْكَنَ ظَوَاهِرَكِ، وَفِي دَاخِلِكِ الدَّوَاهِي». (كر).

٩٣١٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَحْبَبْتُمْ خِيَارَكُمْ، وَمَا قِيلَ فِيكُمُ الْحَقُّ فَعَرَفْتُمُوهُ، فَإِنَّ عَارِفَ الْحَقِّ كَفَاعِلِهِ». (هب، كر).

٩٣١٥ ـ عن محمَّد بن واسع قَالَ: «كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى سَلْمَانَ: أَمَّا بَعْدُ! يَا أَخِي! اغْتَنِمْ صِحَّتَكَ وَفَرَاغَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزِلَ بِكَ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ رَدَّهُ، يَا أَخِي! اغْتَنِمْ دَعْوَةَ المُؤْمِنِ المُبْتَلَى، وَيَا أَخِي! لِيَكُنِ المَسْجِدُ بَيْتَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: المَسْجِدُ بَيْتُ كُلِّ تَقِيٍّ، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ كَانَتِ المَسَاجِدُ بُيُوتَهُمْ بِالرَّوْحِ وَالرَّاحَةِ وَالْجَوَازِ عَلَى الصِّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ الرَّبِّ، وَيَا أَخِي! أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ، وَامْسَحْ رَأْسَهُ، وَالْطُفْ بِهِ،

وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ وَجَاءَهُ الرَّجُلُ يَشْكُو إِلَيْهِ قَسْوَةَ قَلْبِهِ ـ قَالَ: أَدْنِ الْيَتِيمَ مِنْكَ، وَالْطُفْ بِهِ، وَامْسَحْ بِرَأْسِهِ وَأَطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِكَ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُلِينُ قَلْبَكَ، وَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ، وَيَا أَخِي إِيَّاكَ أَنْ تَجْمَعَ مِنَ الدُّنْيَا مَا لَا تُؤَدِّي شُكْرَهُ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُؤْتَىٰ بِصَاحِبِ المَالِ الَّذِي أَطَاعَ اللَّهَ فِيهِ، وَمَالُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ، قَالَ لَهُ مَالُهُ: امْضِ قَدْ أَدَّيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيهِ؛ ثُمَّ يُجَاءُ بِصَاحِبِ المَالِ الَّذِي لَمْ يُطِعِ اللَّهَ فِيهِ، وَمَالُهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، كُلَّمَا انْكَفَأَ بِهِ الصِّرَاطُ، قَالَ لَهُ مَالُهُ: وَيْلَكَ! أَلَا أَدَّيْتَ حَقَّ اللَّهِ فِيَّ! فَمَا يَزَالُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَدْعُوَ بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ؛ وَيَا أَخِي! إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّكَ ابْتَعْتَ خَادِماً، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ مِنْهُ مَا لَمْ يُخْدَمْ، فَإِذَا خُدِمَ وَقَعَ عَلَيْهِ الْحِسَابُ». (كر).

٩٣١٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ إِذَا وَقَفْتُ عَلَى الْحِسَابِ أَنْ يُقَالَ لِي: قَدْ عَلِمْتَ، فَمَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ». (كر).

٩٣١٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَيْلٌ لِلَّذِي لَا يَعْلَمُ مَرَّةً! وَوَيْلٌ لِلَّذِي يَعْلَمُ وَلَا يَعْمَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». (كر).

٩٣١٨ ـ عن حبان بن أَبي جبلةَ: أَنَّ أَبَا ذَرٍّ وأَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَا: «تَلِدُونَ لِلْمَوْتِ، وَتُعَمِّرُونَ لِلْخَرَابِ، وَتَحْرِصُونَ عَلَى مَا يَفْنَىٰ، وَتَذَرُونَ مَا يَبْقَىٰ، أَلَا حَبَّذَا المَكْرُوهَاتِ الثَّلَاثِ: المَوْتُ، وَالمَرَضُ، وَالفَقْرُ». (كر).

٩٣١٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَا تَزَالُ نَفْسُ أَحَدِكُمْ شَابَّةً فِي حُبِّ الشَّيْءِ وَلَوِ الْتَقَتْ تَرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ، إِلَّا الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلآخِرَةِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ». (كر).

٩٣٢٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه: «لَا خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ إِلَّا لِأَحَدِ رَجُلَيْنِ:

مُنْصِتٍ وَاعٍ، أَوْ مُتَكَلِّمٍ عَالِمٍ». (كر).

٩٣٢١ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ كَتَبَ إِلى مَسْلَمَةَ بْنِ مخلدٍ: «أَمَا بَعْدُ! فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ بِطَاعَةِ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ، فَإِذَا أَحَبَّهُ اللَّهُ حَبَّبَهُ إِلى خَلْقِهِ، وَإِذَا عَمِلَ بمعْصِيَةِ اللَّهِ أَبْغَضَهُ اللَّهُ، وَإِذَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ بَغَّضَهُ إِلى خَلْقِهِ». (كر).

٩٣٢٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ بِثَلَاثٍ لَا أَدَعُهُنَّ لِشَيْءٍ: أَوْصَانِي بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَلَا أَنَامُ إِلَّا عَلى وِتْرٍ، وَتَسْبِيحَةِ الضُّحى فِي الْحَضَرِ وَالسَّفرِ». (ابن زنجويه، كر).

٩٣٢٣ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ مُوسى بْنُ عِمْرَانَ عليه السلام: يَا رَبِّ! مَنْ يَسْكُنُ غداً فِي حَظِيرَتِكَ وَيَسْتَظِلُّ بِظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ؟ فَقَالَ: يَا مُوسى! أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَا تَنْظُرُ أَعْيُنُهُمْ فِي الزِّنى، وَلَا يَبْتَغُونَ فِي أَمْوَالِهُمُ الرِّبَا، وَلَا يَأْخُذُونَ عَلى أَحْكَامِهِمُ الرِّشى، طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ». (هب).

٩٣٢٤ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا إِسْلَامَ إِلَّا بِطَاعَةٍ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا فِي جَمَاعَةٍ، وَالنُّصْحُ لِلَّهِ تَعَالى وَلِلْخَلِيفَةِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً». (كر).

٩٣٢٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِعْمَلْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، وَاعْدُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتى، وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُنَّ يَصْعَدْنَ إِلى اللَّهِ كَأَنَّهُنَّ شَرَارَاتٌ مِنْ نَارٍ». (كر).

٩٣٢٦ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَخَذَ عُوداً يَابِساً، فَحَطَّ وَرَقَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَوْلَ: لا إِلـه إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، تَحُطُّ الْخَطَايَا، كَمَا تَحُطُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ، خُذْهُنَّ يَا

أَبَا الدَّرْدَاءِ! قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَات وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا ذَكَرَ هٰذَا الْحَدِيثَ قَالَ: لأُهَلِّلَنَّ اللَّهَ، وَلأُكَبِّرَنَّ اللَّهَ، وَلأُسَبِّحَنَّ اللَّهَ حَتَّى إِذَا رَآنِي جَاهِلٌ حَسِبَ أَنِّي مَجْنُونٌ». (كر).

٩٣٢٧ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بِئْسَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ: قَلْبٌ نَخِيبٌ، وَبَطْنٌ رَغِيبٌ، وَنَعْظٌ[1] شَدِيدٌ». (كر، ص).

٩٣٢٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّما الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ، وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ، وَمَنْ يَتَخَيَّرِ الْخَيْرَ يُعْطَهُ، وَمَنْ يَتَّقِ الشَّرَّ يُوقَهُ، وَثَلاثَةٌ لاَ يَنَالُونَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى: مَنْ تَكَهَّنَ، أَو اسْتَقْسَمَ، أَوْ رَجَعَ مِنْ سَفَرٍ مِنْ طِيَرَةٍ». (كر).

٩٣٢٩ ـ عن أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَفَى بِكَ ظَالِماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَاصِماً، وَكَفَى بِكَ آثِماً أَنْ لاَ تَزَالَ مُخَالِفاً، وَكَفَى بِكَ كَاذِباً أَنْ لاَ تَزَالَ مُحَدِّثاً فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (كر).

٩٣٣٠ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ كَثُرَ كَلاَمُهُ كَثُرَ كَذِبُهُ، وَمَنْ كَثُرَ حَلِفُهُ كَثُرَ إِثْمُهُ، وَمَنْ كَثُرَتْ خُصُومَتُهُ لَمْ يَسْلَمْ دِينُهُ». (كر).

٩٣٣١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْماً حَتَّى وَقَفَ عَلَى أَصْحَابِ اللَّحْمِ فَقَالَ: «لاَ تَخْلِطُوا مَيِّتاً بِمذْبُوحٍ، وَالنَّاسُ قَرِيبُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ؛ سَبْعاً احْفَظُوهُنَّ مِنِّي: لاَ تَحْتَكِرُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَلْقَوُا الرُّكْبَانَ، وَلاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلاَ يَبِيعُ رَجُلٌ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلاَ تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ أُخْتِهَا لِتَكْفِيءَ إِنَاءَهَا وَلِتُنْكَحَ فَإِنَّ لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَهَا». (كر، والرَّاوِي عن أَبي الدَّرْدَاءِ لَمْ يُسَمَّ، وَسَائِرُ رِجَالِهِ ثِقَاتٌ).

---

(١) النَّعْظ: الشَّبق وانتشار الذكر حُبّاً للجماع. (لسان العرب: ٧/٤٦٤).

٩٣٣٢ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَعلَّمُوا الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، فَإِنَّ ذَهَابَ الْعِلْمِ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ، لَوْلاَ ثَلاَثُ خِصَالٍ لَصَلَحَ أَمْرُ النَّاسِ: شُحٌّ مُطَاعٌ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ، وَإِعْجَابُ المَرْءِ بِنَفْسِهِ؛ مَنْ رُزِقَ قَلْباً شَاكِراً، وَلِسَاناً ذَاكِراً، وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً، فَنِعْمَ الْخَيْرُ أَتَاهُ، وَلَنْ يَتْرُكَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئاً مَنْ يُكْثِرُ الدُّعَاءَ عِنْدَ الرَّخَاءِ فَيُسْتَجَابُ لَهُ عِنْدَ الْبَلاَءِ، وَمَنْ يُكْثِرْ قَرْعَ الْبَابِ يُفْتَحْ لَهُ». (كر).

٩٣٣٣ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الصِّحَّةُ غِنَاءُ الْجَسَدِ». (كر).

٩٣٣٤ ـ عن غضيف بن الحارث قَالَ: «قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ـ وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنهما ـ: وَاللَّهِ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمُدْنِيهِ دُونَنَا إِذَا حَضَرَ، وَيَتَفَقَّدُهُ إِذَا غَابَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَالَ: مَا تَحْمِلُ الْغَبْرَاءُ، وَلاَ تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ». (ابن جرير).

٩٣٣٥ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَضَيَّفَهُمْ ضَيْفٌ، فَأَبْطَأَ أَبُو الدَّرْدَاءِ حَتَّى نَامَ الضَّيْفُ طَاوِياً، وَنَامَ الصِّبْيَةُ جِيَاعاً، فَجَاءَ وَالمَرْأَةُ غَضْبىٰ تَلَظَّى فَقَالَتْ: لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيْنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ: أَنَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَبْطَأْتَ عَلَيْنَا حَتَّى بَاتَ ضَيْفُنَا طَاوِياً، وَبَاتَ صِبْيَانُنَا جِيَاعاً، فَغَضِبَ فَقَالَ: لاَ جَرَمَ وَاللَّهِ لاَ أَطْعَمُهُ اللَّيْلَةَ! وَالطَّعَامُ مَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَتْ: أَنَا وَاللَّهِ لاَ أَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَهُ! فَاسْتَيْقَظَ الضَّيْفُ وَقَالَ: مَا بَالُكُمَا؟ فَقَالَ: أَلاَ تَرَى إِلَيْهَا تَجَنَّى عَلَيَّ الذُّنُوبَ! إِنِّي احْتُبِسْتُ فِي كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الضَّيْفُ: أَنَا وَاللَّهِ! لاَ أَطْعَمُهُ حَتَّى تَطْعَمَاهُ! قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ الطَّعَامَ مَوْضُوعاً، وَرَأَيْتُ الضَّيْفَ جَائِعاً، وَالصِّبْيَةَ جِيَاعاً، قَدَّمْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدِي فَأَكَلْتُ، وَقَدَّمُوا أَيْدِيَهُمْ، فَبَرُّوا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَفَجَرْتُ! قَالَ: بَلْ أَنْتَ كُنْتَ خَيْرَهُمْ وَأَبَرَّهُمْ». (كر).

٩٣٣٦ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ لَيْلَةُ

رِيحٍ شَدِيدَةٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى المَسْجِدِ حَتَّى يَسْكُنَ الرِّيحُ، وَإِذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ كُسُوفِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ، كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى المُصَلَّى حَتَّى يَنْجَلِي». (ابن أبي الدُّنْيَا، كر، وسنده حَسَنٌ).

٩٣٣٧ ـ عن سعيد بن جبير عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ خُطْبَةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا عُمَرُ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَامَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَخَطَبَ وَقَصَرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ، فلمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قال: يَا فُلَانُ! قُمْ فاخْطُبْ فَاسْتَوْفِ الْقَوْلَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْلِسْ أَوِ اسْكُتْ»، شَكَّ أَبُو شِهَابٍ قَالَ: الْعَسْعَسُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالْبَيَانُ مِنَ السِّحْرِ ثمَّ قَالَ: يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهما فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَبُّنَا، وَالْقُرْآنَ إِمَامُنَا، وَإِنَّ الْبَيْتَ قِبْلَتُنَا، وَإِنَّ هٰذَا نَبِيُّنَا ـ ثُمَّ أَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ وَصَدَقَ مَرَّتَيْنِ، رَضِيتُ مَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِي وَلِأُمَّتِي وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَكَرِهْتُ مَا كَرِه اللَّهُ تَعَالَى بِهِ لِي وَلِأُمَّتِي وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». (كر وقَالَ: سعيد بن جبير لَمْ يُدْرِكْ أَبَا الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٣٣٨ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لأَنْ يملَّ أَحَدُكُمْ وَضْعاً حَتَّى يَنْقَطِعَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يملَّ مُتَعَيِّراً». (ابن جرير).

٩٣٣٩ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَذَاكَرْنَا زِيَادَةَ الْعُمُرِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ﴿وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا﴾[1] وَلٰكِنْ زِيَادَةُ الْعُمُرِ، ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يَرْزُقُهَا اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ، يَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ، فَتِلْكَ الزِّيَادَةُ فِي الْعُمُرِ». (ابن النَّجّار).

---

(١) سورة المنافقون، آية: ١١.

٩٣٤٠ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ حَتىٰ تَلْقَاهُ، وَعُدَّ نَفْسَكَ مِنْ أَصْحَابِ الأَجْدَاثِ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ المَظْلُومِ». (كر).

٩٣٤١ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ، قِيلَ: وَمَا خُشُوعُ النِّفَاقِ؟ قَالَ: أَنْ يُرَى الْجَسَدُ خَاشِعاً، وَالْقَلْبُ لَيْسَ بِخَاشِعٍ». (كر).

٩٣٤٢ ـ عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَوْ نَسِيتُ آيَةً لَمْ أَجِدْ أَحَداً يُذَكِّرُنِيهَا إِلَّا رَجُلاً بِبَرْكِ الْغِمَادِ[1] رَحَلْتُ إِلَيْهِ».

٩٣٤٣ ـ عن سالم عن أبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَلُونِي! فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَئِنْ فَقَدْتُمُونِي لَتَفْقَدُونَ رَجُلاً عَظِيماً ـ وَفِي لَفْظ: زَمْلاً عَظِيماً مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ». (الروياني، كر).

٩٣٤٤ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ: آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَآخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ وَالصَّعْبِ بْنِ جُثَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْهم». (ع، كر).

مُسنَد

٧ ـ أَبي السَّائب خَباب رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٤٥ ـ عن السَّائب بن خبَّاب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيْرِهِ إِلَى خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ: خُذْ لَنَا مِنْ هَنَاتِكَ، فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (طب، ص). وَإِنَّ الأَبْيَاتَ الَّتي ارْتَجَزَهَا هِيَ:

---

(١) بَرْك الغِماد: موضعٌ باليمن، أو موضع وراء مكة بخمس ليال. (النهاية: ١/١٢١).

وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
إِنَّا إِذَا قَوْمٌ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا
فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا

هذا ما ذكره ابن كثير في البداية والنهاية: ٤/١٨٣.

٩٣٤٦ ـ عن عبد اللَّه بن السَّائب قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ: ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾[1]. (ش، د، ن، ك، حم).

٩٣٤٧ ـ عن السَّائب خباب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً حَسَناً أَوْ حُسَيْناً، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: حُزُقَّةْ حُزُقَّةْ، إِرْقَ عَيْنَ بَقَّهْ! فَيَرْقَى الْغُلَامُ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: افْتَحْ فَاكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَحِبَّهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ». (طب، عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٣٤٨ ـ عن حكيم بن حزام رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْنَا صوْتاً مِنَ السَّمَاءِ وَقَعَ إِلَى الأَرْضِ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَصَاةٍ فِي طَسْتٍ، وَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِتِلْكَ الْحَصَاةِ فَانْهَزَمْنَا». (طب).

٩٣٤٩ ـ عن خريم بن أوس رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: هَذِهِ الْحَيِّرَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رُفِعَتْ لِي، وَهَذِهِ الشِّيمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ مُعْتَجِرَةٌ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا الْحِيرَةَ وَوَجَدْتُهَا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَهِيَ لِي؟ قَالَ: هِيَ لَكَ، ثُمَّ ارْتَدَّ الْعَرَبُ فَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِّىءٍ، وَكُنَّا نُقَاتِلُ قَيْساً عَلَى الأَسْلَامِ وَفِيهِمْ عُيَيْنَةُ بْنُ حُصْنٍ وَكُنَّا نُقَاتِلُ بَنِي أَسَدٍ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَقْعَسِي، ثُمَّ سَارَ خَالِدٌ إِلَى مُسَيْلَمَةَ فَسِرْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلَمَةَ

(١) سورة البقرة، آية: ٢٠١.

وَأَصْحَابِهِ أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَقَرَةِ فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةٍ فِي جَمْعٍ عَظِيمٍ، فَبَرَزَ لَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ، فَبَرَزَ لَهُ هُرْمُزُ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ رضِي اللَّهُ عنه وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ، ثُمَّ سِرْنَا عَلَى طَرِيقِ الطَّفِّ، حَتَّى دَخَلْنَا الْحِيرَةَ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّانَا فِيهَا شِيمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ لَهَا شَهْبَاءَ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَتَعَلَّقْتُ بها وَقُلْتُ: هٰذِهِ وَهَبَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةَ، فَأَتَيْتُهُ بها، فَسَلَّمَهَا إِلَيَّ». (طب، عن خريم بن أوس).

٩٣٥٠ ـ عن السَّائب بن خباب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ: هَا، ثُمَّ غَيَّبَهُ، قَالَ: فَلِذٰلِكَ تَغَيَّبَ المِفْتَاحُ». (طب).

٩٣٥١ ـ عن عبد اللَّه بن السائب بن خباب عن أبيه عن جدِّهِ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ ثَرِيداً مُتَّكِئاً عَلَى سَرِيرٍ ثُم يَشْرَبُ مِنْ فَخَّارَةٍ». (أبو نعيم وقال: هو وهْمٌ، وَالصَّوَابُ: ابن عبد اللَّه بن السائب عن أبيه عن جَدِّه).

٩٣٥٢ ـ عن أَبِي السَّائب خباب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ طَعَامِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَطْعَمْتَ وَأَسْقَيْتَ، وَأَشْبَعْتَ وأَرْوَيْتَ، لَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَكْفُورٍ وَلاَ مُوَدَّعٍ وَلاَ مُسْتَغْنىً عَنْكَ رَبَّنا». (طب، عن الحارث بن الحارث العامدي).

٩٣٥٣ ـ عن أَبِي السَّائب خباب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَأَتَى أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ وَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ، فَذَهَبَ بِهِ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ حُرِّمَتِ المَسْأَلَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ وَلاَ لِذِي مَرَّةٍ سَوِيٍّ إِلاَّ فِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُقْطِعٍ، وَقَالَ: مَنْ

سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ مَالَهُ كَانَ خُمُوشاً في وَجْهِهِ وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ». (طب، عن حبشي ابن جنادة).

٩٣٥٤ ـ عن أبي السائب خباب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ: لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً». (طب، عن أبي طلحة).

مُسند

٨ ـ أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٥٥ ـ عن أبي الطُّفَيْل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي بَعَثَهُمْ عَليٌّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه إِلى بَني نَاجِيَةَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ فَوَجَدْنَاهُمْ عَلى ثَلاَثِ فِرَقٍ، فَقَالَ الأَمِيرُ لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَى فَأَسْلَمْنَا، فَثَبَّتْنَا عَلى إِسْلاَمِنَا، وَقَالَ لِلثَّانِيَةِ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَى فَثَبَّتْنَا عَلى نَصْرَانِيَّتِنَا، وَقَالَ لِلثَّالِثَةِ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَى فَأَسْلَمْنَا، فَرَجَعْنَا إِلى نَصْرَانِيَّتِنَا، فَلَمْ نُرِدْ دِيناً أَفْضَلَ مِنْ دِينِنَا، فَقَالَ لَهُمْ: أَسْلِمُوا، فَأَبَوْا، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: إِذَا مَسَحْتُ رَأْسِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ فَشُدُّوا عَلَيْهِمْ، فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ، وَسَبَوا الذُّرِّيَّةَ، فَجِيءَ بِالذَّرَارِيِّ إِلى عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه وَجَاءَ مِسْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ فَاشْتَرَاهُمْ بمائَتَيْ أَلْفٍ، فجَاءَ بمائَةِ أَلْفٍ إِلى عَليٍّ فَأَبى عَليٌّ أَنْ يَقْبَلَ، فَانْطَلَقَ مِسْقَلَةُ بِدَرَاهِمِهِ، وَعَمَدَ مِسْقَلَةُ إِلَيْهِمْ فَأَعْتَقَهُمْ، وَلَحِقَ بمعَاوِيَةَ، فَقِيلَ لِعَليٍّ: أَلاَ تَأْخُذُ الذُّرِّيَّةَ فَقَالَ: لاَ، فَلَمْ يَعْرِضْ لَهُمْ». (ق).

٩٣٥٦ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه سُئِلَ عَنْ مَيْتَةِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ: هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ». (قط فِي الْعِلَلِ وصَحَّحَهُ أَبُو الشَّيخ وابن مردويه ق).

٩٣٥٧ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ

عنه: مَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً؟ قَالَ: هُمُ الْفُجَّارُ مِنْ قُرَيْشٍ، كُفِيتُهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَمَنِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا؟ قَالَ: مِنْهُمْ أَهْلُ حَرُوراءَ». (عب الْفريابي، ن، وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه، ك، ق فِي الدلائل).

٩٣٥٨ ـ عن أبي الطفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ». (حم). ع، عن ابن سعد).

٩٣٥٩ ـ عن قتادةَ عَن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حَدِيثٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالاً، إِنَّ هٰذَا لَيْسَ مَوْضِعَ مَقَالٍ». (كر).

٩٣٦٠ ـ عن أَبي الطُّفَيلِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلي بْنَ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ: أَنَبِيًّا كَانَ أَمْ مَلِكاً؟ قَالَ: لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا وَلَا مَلِكاً، وَلٰكِنْ كَانَ عَبْداً صَالِحاً، أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ، وَنَصَحَ للَّهِ فَنَصَحَهُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ، فَمَاتَ ثم أَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، ثمَّ بَعَثَهُ إِلى قَوْمِهِ فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ الآخَرِ، فَمَاتَ، فَأَحْيَاهُ اللَّهُ لِجِهَادِهِمْ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ، وَإِنَّ فِيكُمْ مِثْلَهُ». (ابن عبد الْحكم فِي فُتُوح مِصْرَ وابن أَبي عاصم فِي السُّنَّة، وابن الأنباري فِي المصاحف، وابن مردويه، وابن المنذر وابن أَبي عاصم).

٩٣٦١ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ: ﴿فَمَنْ اتَّبَعَ الْهُدٰى﴾[1]. (خط في المتفق والمفترق).

٩٣٦٢ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالٌ، وَلِكُلِّ زَمَانٍ رِجَالٌ». (عد، كر).

---

(١) سورة ٢٠ طه، آية: ١٢٣. ﴿فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ﴾.

٩٣٦٣ ـ عن أبي الطُّفيل عامرِ بْنِ وَاثِلَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «شَهِدْتُ عَليَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه يَخْطُبُ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: سَلُوني، فَوَاللَّهِ لَا تَسْأَلُوني عَنْ شَيْءٍ يَكُونُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَدَّثْتُكُمْ بِهِ، سَلُوني عَنْ كِتَابِ اللَّهِ، فَوَاللَّهِ! مَا مِنْ آيَةٍ إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ: أَبِلَيْلٍ نَزَلَتْ أَمْ بِنَهَارٍ، أَمْ فِي سَهْلٍ نَزَلَتْ أَمْ فِي جَبَلٍ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ ابْنُ الْكَوَّاءِ فَقَالَ: يَا أَميرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا الذَّارِيَاتِ ذَرْواً؟ فَقَالَ لَهُ: وَيْلَكَ سَلْ تَفَقُّهاً، وَلَا تَسْأَلْ تَعَنُّتاً، وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً: الرِّيَاحُ، فَالْحَامِلَاتِ وِقْراً: السَّحَابُ، فَالْجَارِيَاتِ يُسْراً: السُّفُنُ، فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً: الْمَلَائِكَةُ، فَقَالَ: فَمَا السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ؟ فَقَالَ: أَعْمى يَسْأَلُ عَنْ عَمْيَاءَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالى: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾(١) فَمَحْوُ آيَةِ اللَّيْلِ السَّوَادُ الَّذِي فِي الْقَمَرِ، قَالَ: فَمَا كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ: أَنَبِيًّا أَمْ مَلِكاً؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ وَاحِداً مِنْهُمَا، كَانَ عَبْدَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهَ فَأَحَبَّهُ اللَّهُ، وَنَاصَحَ اللَّهَ فَنَصَحَهُ اللَّهُ، بَعَثَهُ اللَّهُ إِلى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلى الهُدى فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ الأَيْمَنِ، ثُمَّ مَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ إِلى الهُدىٰ فَضَرَبُوهُ عَلى قَرْنِهِ الأَيْسَرِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ كَقَرْنَي الثَّوْرِ، قَالَ: فَمَا هٰذِهِ الْقَوْسُ؟ قَالَ: هِيَ عَلَامَةٌ كَانَتْ بَيْنَ نُوحٍ وَبَيْنَ رَبِّهِ، وَهِيَ أَمَانٌ مِنَ الْغَرَقِ، قَالَ: فَمَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ؟ قَالَ: الْبَيْتُ فَوْقَ سَبْعِ سَمٰوَاتٍ تَحْتَ الْعَرْشِ، يُقَالُ لَهُ: الضُّرَاحُ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَمَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْراً؟ قَالَ: هُمُ الأَفْجَرَانِ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ كُفِيتُمُوهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ، قَالَ: فَمَنِ الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً؟ قَالَ: قَدْ كَانَ أَهْلُ حَرُورَاءَ مِنْهُمْ». (ابن الأَنْبَارِي فِي المصاحف وابن عبد الْبر فِي الْعلم).

٩٣٦٤ ـ عن أَبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أَسيدٍ الْغِفَارِيِّ رضِي اللَّهُ

---

(١) سورة ١٧ الاسراء، الآية: ١٢.

عنه قَالَ: «لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ نَهى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتٍ بِالْبَطْحَاءِ مُتَقَارِبَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوا تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ فَقَمَّ[1] مَا تَحْتَهُنَّ مِنَ الشَّوْكِ، وَشُذِّبْنَ[2] عَنْ رُؤُسِ الْقَوْمِ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَيْهِنَّ فَصَلَّى تَحْتَهُنَّ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِيَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلَّا مِثْلَ نِصْفِ عُمُرِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ، وَإِنِّي لَأَظُنُّ أَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَأَنِّي مَسْؤُولٌ وَأَنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ؟ قَالُوا: نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ، فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً قَالَ: أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ وَنَارَهُ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، قَالُوا: نَشْهَدُ بِذَلِكَ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ مَوْلَايَ وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ، حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قِدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا: الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ، كِتَابُ اللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفٌ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ لَا تَضِلُّوا وَلَا تُبَدِّلُوا، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِيَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ». (ابن جرير).

٩٣٦٥ ـ عن أبي الطفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ مَعَ عَلي وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وابْنِ الْحَنَفِيَّةِ رضِي اللَّهُ عنهم الْكَعْبَةَ فَلَمْ يُصَلُّوا فِيهَا».

٩٣٦٦ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ امْرَأَةً أَصَابَهَا جُوعٌ فَأَتَتْ رَاعِياً، فَسَأَلَتْهُ الطَّعَامَ، فَأَبَى عَلَيْهَا حَتَّى تُعْطِيَهُ نَفْسَهَا، قَالَتْ: فَحَثَا لِي ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ تمرٍ

---

(١) قَمَّ ما تحتَهُنَّ: أي كَنَسَ ما تحتهنَّ. (النهاية: ٤/١١٠).
(٢) شُذِّبْنَ: معنى التَّشذيب: التَّقطيع والتَّفريق. (النهاية: ٢/٤٥٣).

ثُمَّ أَصَابَني، وَذَكَرَتْ أَنَّهَا كَانَتْ أُجْهِدَتْ مِنَ الْجُوعِ، فَأَخْبَرَتْ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَكَبَّرَ وَقَالَ: مَهْرٌ مَهْرٌ، كُلُّ حَفْنَةٍ مَهْرٌ وَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ». (عب).

٩٣٦٧ ـ عن أَبي الطفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلى أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَتْ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَهْلُهُ؟ قَالَ: لاَ بَلْ أَهْلُهُ، قَالَتْ: فَمَا بَالُ الْخُمُسِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَطْعَمَ اللَّهُ نَبِيًّا طُعْمَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ، كَانَتْ لِلَّذِي يَلي بَعْدَهُ، فَلَمَّا وُلِّيتُ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلى الْمُسْلِمِينَ، قَالَتْ: فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ، ثُمَّ رَجَعَتْ». (حم، م، د، وابن جرير، هق).

٩٣٦٨ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: لاَ أَغْسِلُ رَأْسِي بِغُسْلٍ حَتَّى آتِيَ الْبَصْرَةَ فَأَحْرِقُهَا، ثُمَّ أَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَايَ إِلى مِصْرَ، فَأَتَيْتُ أَبَا مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ عَلِيًّا يُورِدُ الأُمُورَ مَوَارِدَهَا، وَلاَ يُحْسِنُونَ يَصْدُرُونَهَا، عَليٌّ لاَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِغُسْلٍ، وَلاَ يَأْتِي الْبَصْرَةَ وَلاَ يَحْرِقُهَا، وَلاَ يَسُوقُ النَّاسَ بِعَصَاهُ إِلى مِصْرَ، عَليٌّ رَجُلٌ أَصْلَعُ رَأْسُهُ مِثْلُ الطَّسْتِ، إِنَّمَا حَوْلَهُ زُغَيْبَاتٌ». (خط).

٩٣٦٩ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَأَتَى دَاراً». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

٩٣٧٠ ـ عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه: «دَخَلْتُ يَوْماً عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُمْ قِدْرٌ تَفُورُ لَحْماً، فَأَعْجَبَتْني شَحْمَةٌ فَأَخَذْتُهَا فَازْدَرَدْتُهَا، فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفَسُ سَبْعَةِ أُنَاسٍ، ثُمَّ مَسَحَ بَطْني، فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاءَ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا اشْتَكَيْتُ بَطْني حَتَّى السَّاعَةِ». (طب، عن رافع بن خديج).

٩٣٧١ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً وُلِدَ لَهُ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ غُلامٌ، فَدَعا لَهُ وَأَخذَ بِبَشَرَةِ جَبْهَتِهِ فَقالَ بها هٰكَذا وَغَمزَ جَبْهَتَهُ وَدَعا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، قالَ: فَنَبَتَتْ شَعْرَةٌ فِي جَبْهَتِهِ كَأَنَّها هُلْبَةُ فَرَسٍ، فَشَبَّ الْغُلامُ، فَلَمَّا كانَ زَمَنُ الْخَوارِجِ أَحَبَّهُمْ، فَسَقَطَتِ الشَّعْرَةُ عَنْ جَبْهَتِهِ، فَأَخَذَهُ أَبُوهُ فَقَيَّدَهُ مَخافَةَ أَنْ يَلْحَقَ بِهِمْ، قالَ: فَدَخَلْنا عَلَيْهِ فَوَعَظْناهُ وَقُلْنا لَهُ فِيما نَقُولُ: أَلَمْ تَرَ أَنَّ بَرَكَةَ دَعْوَةِ النَّبيِّ ﷺ قَدْ وَقَعَتْ مِنْ جَبْهَتِكَ، فَما زِلْنا بِهِ حَتَّى رَجَعَ عَنْ رَأْيِهِمْ، قالَ: فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ الشَّعْرَةَ بَعْدُ فِي جَبْهَتِهِ وَتابَ وَأَصْلَحَ». (ش).

٩٣٧٢ ـ عن أبي الطُّفَيل رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «لَمَّا بُنِيَ الْبَيْتُ كانَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ الْحِجارَةَ وَالنَّبيُّ ﷺ يَنْقُلُ مَعَهُمْ، فَأَخَذَ الثَّوْبَ فَوَضَعَهُ عَلى عاتِقِهِ، فَنُودِيَ: لا تَكْشِفْ عَوْرَتَكَ، فَأَلْقَى الْحَجَرَ وَلَبِسَ ثَوْبَهُ». (عب).

٩٣٧٣ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «كُنْتُ غُلاماً أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لَحْماً بِالْجُعْرانَةِ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبيِّ ﷺ بَسَطَ لَها رِداءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ: مَنْ هٰذِهِ؟ فَقالُوا: أُمُّهُ الَّتي أَرْضَعَتْهُ». (ع، كر).

٩٣٧٤ ـ عن مهدي بن عمران الْحنفي قالَ: «سَمِعْتُ أَبا الطُّفَيْلِ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: كُنْتُ يَوْمَ بَدْرٍ غُلاماً قَدْ شَدَدْتُ عَلَيَّ الأَزارَ، وَأَنْقُلُ اللَّحْمَ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى السَّهْلِ». (يعقوب بن سفيان، كر وقال: هٰذا أَيْضاً وَهْمٌ).

٩٣٧٥ ـ عن أبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ وَأَنا غُلامٌ في إِزارٍ». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

٩٣٧٦ ـ عن أبي الطُّفيل، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحابِ النَّبيِّ ﷺ قالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلى حِمارٍ، رِجْسٌ عَلى رِجْسٍ». (ش).

٩٣٧٧ ـ أَنْبَأَنَا عمرو بن عاصم، حدَّثنا حمّاد بن سلمَةَ، عن عَليٍّ بن زيدٍ، عن أَبي الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَطْلُبُ النَّبيَّ ﷺ فِيمَنْ يَطْلُبُهُ لَيْلَةَ الْغَارِ، فَقُمْتُ عَلى بَابِ الْغَارِ وَمَا أَدْرِي فِيهِ أَحَدٌ أَمْ لاَ». (كر، قال ابن سعد: هٰذَا الْحديثُ غَلَطٌ، أَبُو الطُّفيل لَمْ يُولَدْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، وَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ عن غَيْرِهِ، فَأَوْهِمَ الَّذِي حَمَلَهُ عَنْهُ).

٩٣٧٨ ـ عن عبد اللَّه بن الْوليد بن جميع، عن ابن الطُّفيل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَدْرَكْتُ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثماني سِنِين وُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ». (الْبغوي وابن منده (كر).

٩ ـ أَبي الْعالية رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٧٩ ـ عن أَبي الْعالية رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «حَفِظْتُ لَكَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي الْمَسْجِدِ». (ش).

٩٣٨٠ ـ عن أَبي الْعَالِيَةِ، عَن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، فَمَرَّ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سوءٌ فَتَرَدَّى في بِئْرٍ، فَضَحِكَ طَوَائِفُ مِنَ الْقَوْمِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ ضَحِكَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ وَالصَّلاَةَ». (ص) عن أَبي مُعاوية مِثْلُه.

٩٣٨١ ـ عن أَبي الْعَالِيَةِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَتْرُ مَا بَيْنَ الْجِنِّ وَبَيْنَ عَوْرَاتِ بَني آدَمَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ: بِسْمِ اللَّهِ». (ص).

٩٣٨٢ ـ عن أَبي الْعالِيَةِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَتحدَّثُ أَنَّهُ سَيَأْتي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ خَيْرُ أَهْلِهِ الَّذِي يَرَى الْخَيْرَ فَيُحَابِيهِ قَرِيباً». (ش).

٩٣٨٣ ـ عن أَبي الْعالِيَةِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَيَأْتي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ تُخْرَبُ

صُدُورُهُمْ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَبْلَى كَمَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ لَهُ حَلَاوَةً وَلَا لَذَاذَةً، إِنْ قَصَّرُوا عَمَّا أُمِرُوا بِهِ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَإِنْ عَمِلُوا مَا نُهُوا عَنْهُ قَالُوا: إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذٰلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ، أَمْرُهُمْ كُلُّهُ طَمَعٌ لَيْسَ مَعَهُ خَوْفٌ، لَبِسُوا جُلُودَ الضَّأْنِ عَلَى قُلُوبِ الذِّئَابِ، أَفْضَلُهُمْ فِي أَنْفُسِهِمُ الْمُدَاهِنُ». (كر).

١٠ ـ أَبُو العشراءِ الدَّارمي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٨٤ ـ عن أَبي الْعشر عن أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا مَرِضَ أَبي أَتَاهُ النَّبيُّ ﷺ فَتَفَلَ عَلَيْهِ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ فَرَقَاهُ إِلَى جَسَدِهِ». (عد، كر).

٩٣٨٥ ـ عن أَبي الْعشر الدارمي قَالَ: «رَأَيْتُ أَبي بَالَ وَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ». (كر).

١١ ـ أَبُو الْغَادية الْجُهَني رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٨٦ ـ عن سعد بن أَبي الْغادية يسار، عن أَبيه قَالَ: «فَقَدَ النَّبيُّ ﷺ أَبَا الْغَادِيَةَ فِي الصَّلَاةِ، فَإِذَا بِهِ قَدْ أَقْبَلَ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ عَنِ الصَّلَاةِ يَا أَبَا الْغَادِيَةَ؟ قَالَ: وُلِدَ لِي مَوْلود يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: هَلْ سَمَّيْتَهُ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَجِيءْ بِهِ، فَجَاءَ بِهِ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ وَسَمَّاهُ سَعْداً». (كر).

٩٣٨٧ ـ عن سعد بن أَبي الْغادية عن أَبيه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ جَالِساً، إِذْ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَالَ: مِمَّنِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالُوا: مِنْ مُزَيْنَةَ، فَمَا جَلَسَ مَلِيًّا حَتَّى مَرَّتْ بِهِ الثَّانِيَةُ، فَقَالَ: مِمَّنِ الثَّانِيَةُ؟ فقالُوا: مِنْ مُزَيْنَةَ، فَمَا جَلَسَ مَلِيًّا حَتَّى مَرَّتْ بِهِ الثَّالِثَةُ، فَقَالَ: مِمَّنِ الْجَنَازَةُ؟ فَقَالُوا: مِنْ مُزَيْنَةَ، فَقَالَ: سَتَرَى

مُزَيْنَةُ، مَا هَاجَرَتْ فِتْيَانُ قَطُّ كُرِّمُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَسْرَعَهُمْ فَنَاءً! سَتَرَى مُزَيْنَةُ لَا يُدْرِكُ الدَّجَّالَ مِنْهَا أَحَدٌ». (كر، وقال: غريب جِدًّا، لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ).

١٢ ـ أَبُو الْفضل بن ناصر بن محمود بن علي الْقرشي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٨٨ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْل بن ناصر بن محمُود بن عَلي الْقرشي، حَدَّثَنَا علي بن أحمد بن زهير، حَدَّثنا عَلي بن محمَّد بن شجاع، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحسن فاتك بن عبد اللَّه المزاحي بصور، حَدَّثنا أَبُو الْقاسم علي بن محمَّد بن طاهر بِصُور، حَدَّثنا أَبو عبد الملك محمَّد بن أَحمد بن عبد الْواحد بن جرير بن عبدوس، حَدَّثنا مُوسَى بن أَيُّوب، حَدَّثنا عبدُ اللَّه بن قسيم عن السري بن يزيع عن السري بن يحيىٰ، عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي يُقَاتِلُونَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَمَا حَوْلَهَا، وَعَلَى أَبْوَابِ أَنْطَاكِيَةَ وَمَا حَوْلَهَا، وَعَلَى أَبْوَابِ دِمَشْقَ وَمَا حَوْلَهَا، وَعَلَى أَبْوَابِ الطَّالْقَانِ وَمَا حَوْلَهَا ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ نَصَرَهُمْ حَتَّى يُخْرِجَ اللَّهُ كَثْرَةً مِنَ الطَّالْقَانِ فَتُحْيِي دِينَهُ كَمَا أَحْيَتْ مِنْ قَبْلُ». (وقال (كر): هٰذَا الإِسْنادُ غَرِيبٌ وَأَلْفَاظُهُ غَرِيبَةٌ جِدًّا).

مُسْنَد

١٣ ـ أَبي الْقمراءِ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٨٩ ـ عن أَبي الْقمراءِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِلَقاً نَتَحَدَّثُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ، فَنَظَرَ إِلَى الْحَلَقِ، ثُمَّ جَلَسَ إِلَى أَصْحَابِ الْقُرْآنِ وَقَالَ: بِهٰذَا المَجْلِسِ أُمِرْتُ». (أَبو عمرو الدَّاني فِي

طبقاتِ الْقُرَّاءِ وابن منده).

مُسْنَد

١٤ ـ آبي اللَّحْم الْغفاري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٩٠ ـ عن آبي اللَّحْمِ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ عِنْـدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي مُقَنَّعاً بِكَفَّيْهِ يَدْعُو». (حـم، ت، ن، ك، والْبغـوي وأَبو نعيم)، قال «ت»: وَلاَ يُعرفُ لَهُ إِلاَّ هٰذَا الْحديث. «سمويه» فِي فَوائـدِهِ ـ بِلَفْظِ: يَدْعُو اللَّهَ. ورواه «الباوردي»ـ بِلفظ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السُّـوقِ عِنْدَ أَحْجَـارِ الزَّيْتِ ـ الْحديث».

٩٣٩١ ـ عن عمير مَوْلى آبي اللَّحْمِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أُقَدِّدُ لمولاَيَ لَحْماً، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ فَضَرَبَني، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: لِمَ ضَرَبْتَهُ؟ فَقَالَ: يُطْعِمُ مِنْ مَالي مِـنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، فَقَالَ: الأَجْرُ بَيْنَكُمَا». (ك، أَبو نعيم).

مُسْنَد

١٥ ـ أَبي المنتفِق رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٩٢ ـ عن ابن المنتفق ـ وَيُكَنَّى أَبـا المنْتَفق ـ قَـالَ: «وُصِفَ لِي رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ وَحُلِّيَ لِي، فَطَلَبْتُهُ بمكَّةَ، فَقِيلَ لِي: هُوَ بمنىً، فَأَتَيْتُهُ بمنىً، فَقِيلَ لِي: هُوَ بِعَـرَفَاتٍ، فَـانْطَلَقْتُ إِلَيْـهِ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْـهِ، فَقِيلَ لِي: إِلَيْـكَ عَنْ طَرِيقِ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: دَعُوا الرَّجُلَ، فَزَاحَمْتُ عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِخُطَامِ رَاحِلَتِهِ، ـ أَوْ قَالَ: زِمَامِهَا ـ حَتَّى الْتَقَتْ أَعْنَاقُ رَاحِلَتَيْنَا فَمَا وَزَعَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: اثْنَتَانِ أَسْأَلُكَ عَنْهُمَا، مَا يُنْجِيني مِنَ النَّارِ وَيُدْخِلُني الْجَنَّةَ؟ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ،

ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي المَسْأَلَةِ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ، فَاعْقِلْ عَنِّي إِذَنْ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمِ الصَّلاَةَ المَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، وَحُجَّ الْبَيْتَ واعْتَمِرْ، وَمَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ النَّاسُ، فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ». (حم، وابن جرير والْبغوي طب).

٩٣٩٣ ـ عن أَبي المُنْتَفِق رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا المُنْذِرِ! قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ـ مِائة مَرَّةٍ فِي يَوْمٍ ـ، فَأَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ عَمَلاً إِلاَّ مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتَ، وَلاَ يُنْسِيَنَّكَ الاِسْتِغْفَارَ فِي صَلاَةٍ فَإِنَّها مِمْحَاةٌ لِلْخَطَايَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ». (أَبُو نعيم، عن أَبي المنذر الْجهني).

٩٣٩٤ ـ عن أَبي المنتَفِقِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا المُنْذِرِ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ! بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي المَلاَ الأَعْلَى». (طب عن أَبي المنتفق).

١٦ ـ أَبُو النصر رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٩٥ ـ حدَّثنا أَبُو النَّصر، حَدَّثنا المنصوري، عن عون بن عبد اللَّه، عن أَسماء بنت أَبي بكرٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَتْ: «مَنْ قَرَأَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ بِفَاتِحةِ الْكِتَابِ، و ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[1]: ـ سَبْعاً ـ، وَالمُعَوِّذَتَيْنِ ـ سَبْعاً سَبْعاً ـ حُفِظَ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى».

---

(١) سورة ١١٢ الاخلاص، الآية: ١.

١٧ ـ أَبُو الْيسرِ كعب بن عمرو رضِي اللَّهُ عنْه

٩٣٩٦ ـ عن أَبي اليسر رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَظَرْتُ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنْه يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ، وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقُلْتُ: جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي رَحِمٍ شَرًّا، تُقَاتِلُ ابْنَ أَخِيكَ مَعَ عَدُوِّهِ؟ قَالَ: مَا فَعَلَ؟ وَهَلْ أَصَابَهُ الْقَتْلُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعَزُّ لَهُ وَأَنْصَرُ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: مَا تُرِيدُ إِلَيَّ؟ قُلْتُ: اسْتَأْسِرْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِكَ، قَالَ: لَيْسَتْ بِأَوَّلِ صِلَتِهِ، فَأَسَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (كر).

٩٣٩٧ ـ عن أَبي اليسر: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب رضِي اللَّهُ عنْه نَادَى ـ أَوْ نَادَى مُنَادٍ ـ يَوْمَ بَدْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِأَبِي أَنْتَ، الْبُشْرَى! قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَمَّكَ الْعَبَّاسَ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرُ! فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَسَلَّمَكَ يَا عُمَرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَعِنْ عُمَرَ وَأَيِّدْهُ». (الدَّيلمي).

٩٣٩٨ ـ عن أَبي اليسر رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَعَثْتَنِي فِي كَذَا وَكَذَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ مُؤْتَةَ، وَصُفَّ الْقَوْمُ، رَكِبَ جَعْفَرٌ فَرَسَهُ وَلَبِسَ الدِّرْعَ وَأَخَذَ اللِّوَاءَ فَمَشَى قُدُماً حَتَّى رَأَى الْقَوْمَ، فَنَزَلَ ثُمَّ قَالَ: مَنْ يُبْلِغُ هٰذِهِ الْفَرَسَ صَاحِبَهُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا فَبَعَثَ بِهِ، ثُمَّ نَزَعَ دِرْعَهُ فَقَالَ: مَنْ يُبْلِغُ هٰذَا الدِّرْعَ صَاحِبَهَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا، فَبَعَثَ بِهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَضَرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ، فَتَغَرْغَرَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دُمُوعاً، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَا، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعَصْرُ، فَخَرَجَ فَصَلَّى، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَا وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَدْخُلُ وَلاَ يُكَلِّمْنَا، وَكَانَ إِذَا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَبْلَ الْفَجْرِ فِي سَاعَةٍ كَانَ يَخْرُجُ فِيهَا، وَأَنَا وَأَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ جُلُوسٌ، فَجَلَسَ بَيْنَنَا فَقَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا؟ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ جَعْفَراً ذَا جَنَاحَيْنِ مُضَرَّجاً

بِالدِّمَاءِ، وَزَيْداً مُقَابِلَهُ، وَابْنَ رَوَاحَةَ مَعَهُمْ كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ عَنْهُمْ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ: إِنَّ جَعْفَراً حِينَ تَقَدَّمَ فَرَأَىٰ الْقَتْلَ لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ، وَزَيْداً كَذٰلِكَ، وَابْنَ رَوَاحَةَ صَرَفَ وَجْهَهُ». (كر).

٩٣٩٩ ـ عن أَبي بَكْرِ بن حَفْصٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا اليَسَرِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: تَقْتُلُ عَمَّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

٩٤٠٠ ـ عن ابن شهابٍ، عن أَبي الْيُسْرِ، وَعَنْ زِيَادِ بْنِ الْفَرْدِ: «أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضِي اللَّهُ عنه ـ وَهُوَ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لِبِنَاءِ المَسْجِدِ ـ: مَا دَأَبَكَ إِلَى هٰذَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُرِيدُ الأَجْرَ، فَجَعَلَ يمسَحُ التُّرَابَ عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَظَهْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: وَيْحَكَ يَا عَمَّارُ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

مُسنَد

١٨ ـ أَبي أَرْوَى الدوسِي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٤٠١ ـ عن أَبي أَرْوَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ ثُمَّ آتي الشَّجَرَةَ ـ يَعْني ذَا الْحُلَيْفَةَ ـ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ». (ش).

٩٤٠٢ ـ عن أَبي أَرْوَى الدَّوْسِي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبيِّ ﷺ فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَيَّدَنِي بِكُمَا». (قط في الأفراد، كر وابن النَّجّار).

١٩ ـ أَبُو إِسحاق رضِي اللَّهُ عنْه

٩٤٠٣ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دُفِعْتُ إِلَى مَجْلِسِ بَني عَبْدِ

الْمُطَّلِبِ وَهُمْ مُتَوافِرُونَ فَقُلْتُ: فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالُوا: فِي ثَلاثَةِ أَثْوابٍ لَيْسَ فِيهَا قِبَاءٌ وَلَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ». (ابن سعد).

٩٤٠٤ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَفِيهِمُ ابْنُ نَوْفَلَ، فِي أَيِّ شَيْءٍ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالُوا: فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ، وَجُعِلَ فِي لَحْدِهِ شِقُّ قَطِيفَةٍ كَانَتْ لَهُمْ». (طب).

٩٤٠٥ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: حَدَّثَني مَنْ لَا أَتَّهِمُ: «أَنَّ كَعْباً قَدِمَ مَكَّةَ وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ كَعْبٌ: سَلُوهُ عَنْ ثَلاثَةٍ، فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ بِهِنَّ فَهُوَ عَالِمٌ: سَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي الأَرْضِ؛ وَسَلُوهُ مَا أَوَّلُ مَا وُضِعَ بِالأَرْضِ؛ وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ بِالأَرْضِ؛ فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا فَقَالَ: الشَّيْءُ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي الأَرْضِ: فَهَذَا الرُّكْنُ الأَسْوَدُ؛ وَأَوَّلُ مَا وُضِعَ بِالأَرْضِ فَبَرْهُوتُ مَاءٌ بِالْيَمَنِ يَرِدُهُ هَامُ الْكُفَّارِ؛ وَأَمَّا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غَرَسَهَا اللَّهُ فِي الأَرْضِ فَالْعَوْسَجَةُ الَّتِي اقْتَطَعَ اللَّهُ مِنْهَا مُوسَى عَصَاهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ كَعْباً قَالَ: صَدَقَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ عَالِمٌ». (كر).

٩٤٠٦ ـ عن أَبي إِسحاق رضِي اللَّه قَالَ: «حَدَّثَني مَنْ لَا أَتَّهِمُ، عن الْحسن بن أَبي الْحسن الْبَصْري، عن أَصْحابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى كِسْرَى فِيكَ؟ قَالَ: بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكاً، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ سُورِ جِدَارِ بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ تَلألأُ نُوراً، فَلَمَّا رَآهَا فَزِعَ، فَقَالَ: لِمَ تُرَعْ يَا كِسْرَى؟ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ رَسُولاً وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَاباً فَاتَّبِعْهُ يَسْلَمْ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ». (ابن النَّجّار).

٢٠ ـ أبو أسماءَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٤٠٧ ـ عن أحمد بن يوسف بن أبي أسماء بن عَليٍّ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا أسماءَ بن علي بن أبي أسماءَ عن أسماءَ عن أبيهِ عَنْ جَدِّهِ أبي أسماءَ رضِي اللَّه عنْه قَالَ: «وُلِدْتُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ وَصَافَحَني، فَآلَيْتُ عَلى نَفْسِي أَنْ لاَ أُصَافِحَ أَحداً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن منده، كر).

مُسـند

٢١ ـ أبي أُسَيد رضِي اللَّهُ عنْه

٩٤٠٨ ـ عن أبي جعفر: «أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه جَاءَ النَّبيَّ ﷺ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَنَظَرَ النَّبيُّ ﷺ إِلى امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكِ»؟ فَقَالَتْ: بَاعَ ابْني، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لأَبي أُسَيْدٍ: أَبِعْتَ ابْنَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فِيمَنْ»؟ قَالَ: فِي بَني عَبْسٍ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ارْكَبْ أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَائْتِ بِهِ». (ش).

٩٤٠٩ ـ عن أبي أُسيد السَّاعِدِي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا: إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَارْمُوهُمْ بِالنَّبْلِ» (ش).

٩٤١٠ ـ عن أبي أُسيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنْه فَجَعَلُوا يَجُرُّونَ النَّمِرَةَ عَلى وَجْهِهِ فَتَنْكَشِفُ قَدَمَاهُ، وَيَجُرُّونَهَا عَلى قَدَمَيْهِ فَيَنْكَشِفُ وَجْهُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْعَلُوهَا عَلى وَجْهِهِ، وَاجْعَلُوا عَلى قَدَمَيْهِ مِنْ هٰذَا الشَّجَرِ». (طب).

٩٤١١ ـ عن يزيد مَوْلى أبي أُسَيدٍ الْبَدْرِيِّ عن أبي أُسَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلى قَبْرِ حَمْزَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَمُدَّتِ النَّمِرَةُ عَلى رَأْسِهِ

فَانْكَشَفَتْ رِجْلاَهُ، فَمُدَّتْ عَلى رِجْلَيْهِ فَانْكَشَفَ رَأْسُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مُدُّوهَا عَلى رَأْسِهِ وَاجْعَلُوا عَلى رِجْلَيْهِ شَجَرَ الْحَرْمَلِ». (ش).

٩٤١٢ ـ عن أَبي أُسيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَرْبَعَةٌ: الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتي لاَ رَحِمَ لَكَ إِلاَّ مِنْ قِبَلِهِمَا، فَهَذَا الَّذِي بَقِيَ مِنْ بِرِّهِمَا بَعْدَ مَوْتِهِمَا». (ابن النَّجّار).

مُسنَد

٢٢ ـ أَبي أُمامةَ الْباهِلي رضِي اللَّه

٩٤١٣ ـ عن أَبي أُمامة: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: أَدِّبُوا الْخَيْلَ، وَإِيَّاكَ وَأَخْلاَقَ الأَعَاجِمِ، وَمُجَاوَرَةَ الْخَنَازِيرِ، وَأَنْ يُرْفَعَ بَيْنَ أَظْهُرِكُمُ الصَّلِيبُ». (أبو عبيدة).

٩٤١٤ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ مُؤْمِنٍ يَحْسُدُهُ، وَمُنَافِقٍ يُبْغِضُهُ، وَكَافِرٍ يُقَاتِلُهُ، وَشَيْطَان قَدْ وُكِلَ بِهِ». (كر).

٩٤١٥ ـ عن أَبي أُمامةَ الْباهِلي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَآني النَّبيُّ ﷺ وَأَنَا أُحَرِّكُ شَفَتَيَّ، فَقَالَ: لِمَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ؟ فَقُلْتُ: أَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالى، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلى شَيْءٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلَ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ اللَّيْلِ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبيَّ اللَّهِ، قَالَ قُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ للَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا

خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصٰى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَهُنَّ عَقِبِي مِنْ بَعْدِي». (الروياني، كر).

٩٤١٦ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ حَجَّتِهِ، فَكَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَةَ: ﴿ لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[1] فَإِذَا قَالَ: ﴿ أَلَيْسَ ذٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلٰى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتٰى ﴾[2] سَمِعْتُهُ يَقُولُ: بَلٰى وَأَنَا عَلٰى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ». (ابن النَّجّار).

٩٤١٧ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَهْلِ قُبَاءٍ: مَا هٰذَا الطُّهُورُ الَّذِي قَدْ خُصِّصْتُمْ بِهِ فِي هٰذِهِ الآيَةِ: ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ ﴾[3]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِنَّا أَحَدٌ يَخْرُجُ إِلَى الْغَائِطِ إِلَّا غَسَلَ مِقْعَدَتَهُ». (عب).

٩٤١٨ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَدْعُوَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ، فَكَأَنَّا اشْتَهَيْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ: قَدْ جَمَعْتُ لَكُمُ الأَمْرَ». (ش).

٩٤١٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلًا، فَقَالَ قُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْساً مُطْمَئِنَّةً، تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ، وَتَرْضٰى بِقَضَائِكَ، وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ». (كر).

---

(١) سورة القيامة، الآية: ١

(٢) سورة القيامة، الآية: ٤٠.

(٣) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

٩٤٢٠ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا طَغَا نِسَاؤُكُمْ، وَفَسَقَ شَبَابُكُمْ، وَتَرَكْتُمْ جِهَادَكُمْ؟ قَالُوا: وَإِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ، قَالُوا: وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالمَعْرُوفِ، وَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ؟ قَالُوا: أَوَ كَائِنٌ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَشَدّ مِنْهُ سَيَكُونُ، قَالُوا: وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ المَعْرُوفَ مُنْكَراً، وَرَأَيْتُمُ المُنْكَرَ مَعْرُوفاً؟ قَالُوا: وَكَائِنٌ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: بِي حَلَفْتُ، لَأُتِيحَنَّ لَهُمْ فِتْنَةً يَصِيرُ الْحَلِيمُ فِيهَا حَيْرَانَ» (ابن أبي الدُّنْيا فِي كِتَابِ الأَمْرِ والنَّهِي عن المنكَرِ).

٩٤٢١ ـ عن أَبي أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقَدْ تُوُفِّيَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ كَفَناً، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّا لَمْ نَجِدْ لَهُ كَفَناً، فَقَالَ: الْتَمِسُوا فِي مِئْزَرِهِ، فَوَجَدُوا دِينَارَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَيَّتَانِ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ». (كر). قال: رواهُ أحمد عن عَلي رضِي اللَّهُ عنه، ص.

٩٤٢٢ ـ عن محمَّد بن زيادٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنه أَتَى عَلَى رَجُلٍ فِي المَسْجِدِ وَهُوَ سَاجِدٌ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَدْعُو رَبَّهُ، فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: أَنْتَ أَنْتَ لَوْ كَانَ هٰذَا فِي بَيْتِكَ». (كر).

٩٤٢٣ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ وَعَظَ فَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ، فَنِعْمَ الْخَصْلَةُ الصَّبْرُ، وَلَقَدْ أَعْجَبَتْكُمُ الدُّنْيَا، وَجَرَّتْ لَكُمْ أَذْيَالَهَا، وَلَبِسَتْ ثِيَابَهَا وَزِينَتَهَا، إِنَّ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ كَانُوا يَجْلِسُونَ بِفِنَاءِ بُيُوتِهِمْ يَقُولُونَ: نَجْلِسُ فَنُسَلِّمُ وَيُسَلَّمُ عَلَيْنَا». (كر).

٩٤٢٤ ـ عن أبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «اعْقِلُوا، وَلاَ إِخَالُ الْعَقْلَ إِلاَّ قَدْ رُفِعَ لِلْحَدِيثِ الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ أَعْقَلُ عَلَيْهِ مِنَّا عَلَى حَدِيثِكُمُ الْيَوْمَ». (كر).

٩٤٢٥ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ فَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ، فَوَقَفَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمُوا ثُمَّ مَشَى خَلْفَهُمْ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَفْقَ نِعَالِكُمْ فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْكِبْرِ». (الدَّيلمي وسنده ضَعيف).

٩٤٢٦ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». (ش).

٩٤٢٧ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي السِّيَاحَةِ فَقَالَ: إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (هـ، كر).

٩٤٢٨ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «اسْتَضْحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: قَوْم يُسَاقُونَ إِلَى الْجَنَّةِ مُقَرَّنِيَ فِي السَّلاَسِلِ». (ابن النَّجّار).

٩٤٢٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ، فَأَدْخَلَ رِجْلَيْهِ فِي غِرْزَي الرِّكَابِ يَتَطَاوَلُ لِيُسْمِعَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَلاَ تَسْمَعُونَ؟ فَطَوَّلَ صَوْتَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَوَائِفِ النَّاسِ: بِمَاذَا تَعْهَدُ إِلَيْنَا؟ فَقَالَ: اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَأَطِيعُوا ذَا أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ، قِيلَ: يَاأَبا أُمَامَةَ! مِثْلُ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: إِنِّي يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلاَثِينَ سَنَةً، أُزَاحِمُ الْبَعِيرَ حَتَّى أُزَحْزِحَهُ قُرْباً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير، كر).

٩٤٣٠ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَلَا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ، أَلَا فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، طَيِّبَةً بها أَنْفُسُكُمْ، وَأَطِيعُوا وُلَاةَ أَمْرِكُمْ، تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». (ابن جرير، كر).

٩٤٣١ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِسْمَعُوا قَوْلِي، فَعَسَيْتُمْ أَنْ لَا تَرَوْنِي بَعْدَ عَامِكُمْ هٰذَا، فعَجَّلَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ: مَاذَا نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تُطِيعُونَ رَبَّكُمْ، وَتُصَلُّونَ خَمْسَكُمْ، وَتَصُومُونَ شَهْرَكُمْ، وَتُؤَدُّونَ زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ، وَتَحُجُّونَ بَيْتَ رَبِّكُمْ، وَتُطِيعُونَ وُلَاةَ أَمْرِكُمْ، فَتَدْخُلُونَ جَنَّةَ رَبِّكُمْ». (ابن جرير).

٩٤٣٢ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِئْذَنْ لِي فِي الزِّنَا؟ فَهَمَّ مَنْ كَانَ قُرْبَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَتَنَاوَلُوهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَتُحِبُّ أَنْ يُفْعَلَ هٰذَا بِأُخْتِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَبِابْنَتِكَ؟ قَالَ: لَا، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ: فَبِكَذَا فَبِكَذَا، كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ: لَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَاكْرَهْ مَا كَرِهَ اللَّهُ، وَأَحِبَّ لِأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ». (ابن جرير).

٩٤٣٣ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ». (ابن جرير).

٩٤٣٤ ـ عن شريح بن عبيد، حدَّثنا جُبَير بن نفير، وكثير بن مُرَّة، وعمير بن أسود، والمقدام، وأَبُو أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْهم فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذَا الْأَمْرُ فِي قَوْمِكَ فَوَصِّهِمْ بِنَا، فَقَالَ لِقُرَيْشٍ: إِنِّي أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ أَنْ لَا تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: سَيَكُونُ مِنْ

بَعْدِي أُمَرَاءُ، فَأَدُّوا لَهُمْ طَاعَتَهُمْ، فَإِنَّ الأَمِيرَ مِثْلُ المِجَنِّ يُتَّقَى بِهِ، فَإِنْ أَصْلَحُوا وَأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَسَاءُوا وَأَمَرُوكُمْ بِهِ فَعَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ مِنْهُ بُرَءَاءُ، فَابنُ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ، ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّا سَمِعْنَا الرَّسُولَ يَقُولُ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

٩٤٣٥ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، حِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: ذٰلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، ثُمَّ قَالَ: الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنُ مَقْضِي، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ» (عب).

٩٤٣٦ ـ عن أَبي أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ الْحِمَارِ الأَهْلِي وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَأَنْ لا تُوطَأَ الْحُبَالَى حَتَّى يَضَعْنَ، وَعَنْ أَنْ لَا تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ، وَأَنْ لَا تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، وَلَعَنَ يَوْمَئِذٍ الْوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْخَامِشَةَ وَجْهَهَا، وَالشَّاقَّةَ جَيْبَهَا». (ش) وهو (صحيح).

٩٤٣٧ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَةِ عَامِ حِجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلَا إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ، مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَو انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ التَّابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بَيْتِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامُ؟ قَالَ: ذٰلِكَ أَفْضَلُ أَمْوَالِنَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ،

وَالـدَّيْنَ مَقْضِيٌّ، وَالـزَّعِيمَ غَـارِمٌ». (ط، ض، حـم، ن) وقـالَ: حسنٌ (طب) (صحيح).

٩٤٣٨ ـ عن أَبي أُمَـامَةَ رضِي اللَّهُ عنْـه عن النَّبيِّ ﷺ قَـالَ: «إِنَّ الـرَّضْعَـةَ وَالرَّضْعَتَيْنِ لَيْسَ بِشَيْءٍ». (ابن جرير).

٩٤٣٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْواً، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُـمَّ سَلِّمْهُمْ» ـ وَفِي لَفْظٍ: ثَبِّتْهُـمْ وَغَنِّمْهُـمْ ـ فَغَزَوْنَا وَسَلِمْنَـا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشَـأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَـزْواً، فَأَتَيْتُـهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، قَـالَ: الـلَّهُـمَّ سَلِّمْهُـمْ ـ وَفِي لَفْظٍ: ثَبِّتْهُـمْ وَغَنِّمْهُـمْ ـ فَغَزَوْنَا، فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَنْشَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْواً ثَالِثاً فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ مَرَّتَيْنِ أَسْأَلُكَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقُلْتَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَادْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْهُمْ وَغَنِّمْهُمْ، فَغَزَوْنَا فَسَلِمْنَا وَغَنِمْنَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ آخُذُهُ عَنْكَ فَيَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ: «عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ذٰلِكَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِأَمْرٍ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ نَفَعَنِي بِهِ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ آخَرَ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، قَالَ: «اعْلَمْ أَنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَ اللَّهُ لَكَ بِها دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَحَطَّ عَنْكَ بِها خَطِيئَةً». (ع، ك).

٩٤٤٠ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعٍ حَتَّى بَدُنَ وَكَثُرَ لَحْمُهُ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ فِيهِمَـا بِـ ﴿ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ ﴾[1]، و ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[2]. (كر).

---

(١) سورة ٩٩ الزلزلة، الآية: ١.

(٢) سورة ١٠٩ الكافرون، الآية: ١.

٩٤٤١ ـ عن أبي أمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتي الْفَجْرِ: فِي الأُوْلَى بـ ﴿الْحَمْدُ﴾[1] ، وَ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2]، وفي الثَّانِيَةِ: بـ ﴿الْحَمْدُ،﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] لاَ يَتَعَدَّاهُنَّ». (أَبُو محمَّد السَّمرقندي فِي فضائل ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[4] وفِي سنده ضعيف).

٩٤٤٢ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي كُل صَلاَةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، ذٰلِكَ وَاجِبٌ». (عد، ق فِي كتاب الْقراءَة).

٩٤٤٣ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَقْرَأْ خَلْفَ الأَمَامِ فَصَلاَتُهُ خِداجٌ». (ق فِي الْقراءَةِ).

٩٤٤٤ ـ عن أَبي أُمامَة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ بِلاَلاً لَمَّا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقَامَهَا اللَّهُ وَأَدَامَهَا». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذانِ).

٩٤٤٥ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً قَالَ: أَقْصِرِ الْخُطْبَةَ وَأَقِلَّ الْكَلاَمَ، فَإِنَّ مِنَ الْكَلاَمِ سِحْراً». (الْعسكري فِي الأَمثال وسنده ضَعيفٌ).

٩٤٤٦ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: إِغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ». (ابن النَّجّار).

٩٤٤٧ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، قَالَ عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لاَ عِدْلَ لَهُ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ

---

(١) سورة ١ الفاتحة، الآية: ٢.

(٢) سورة ١٠٩ الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة ١١٢ الاخلاص، الآية: ١.

(٤) سورة ١١٢ الاخلاص، الآية: ١.

ثَانِياً فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ». (ابن النَّجّار).

٩٤٤٨ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتي فِي سُحُورِهَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتي فِي سُحُورِهَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتي فِي سُحُورِهَا، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِشُرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ، تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِحَبَّاتِ زَبِيبٍ، فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكُمْ». (قط فِي الأَفراد).

٩٤٤٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوصِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ». (ابن النَّجّار).

٩٤٥٠ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَالَهُ؟ قَالُوا: كَانَ مَرِيضاً، قَالَ: أَفَلَا قُلْتَ: لِيَهْنِكَ الطُّهُورُ». (كر).

٩٤٥١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سابطٍ: «أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَبيٌّ، قَالَ: إِلَى مَنْ أُرْسِلْتَ؟ قَالَ: إِلَى الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، قَالَ: أَيُّ حِينٍ تُكْرَهُ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: مِنْ حِينَ تُصَلِّي الصُّبْحَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ، وَمِنْ حِينَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ إِلَى غُرُوبِهَا، فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: شَطْرُ اللَّيْلِ الآخِرِ، وَإِدْبَارُ المَكْتُوبَاتِ، قَالَ: فَمَتَى غُرُوبُ الشَّمْسِ؟ قَالَ: مِنْ أَوَّلِ مَا تَصْفَرُّ الشَّمْسُ حِينَ يَدْخُلُهَا صُفْرَةٌ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ». (عب).

٩٤٥٢ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ». (كر).

٩٤٥٣ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَكِّئاً عَلَى عَصَاهُ فَقُمْنَا لَهُ، فَقَالَ: لَا تَقُومُوا كَمَا يَقُومُ الأَعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهَا بَعْضاً». (ابن جرير).

٩٤٥٤ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا قَاعِدٌ مَعَ النَّبيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَسَكَتَ النَّبيُّ ﷺ، ثُمَّ أُعَادَ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً حَتَّى صَلَّى النَّبيُّ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: أَرأَيْتَ حِينَ خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ أَلَيْسَ تَوَضَّأْتَ فَأَحْسَنْتَ الْوُضُوءَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ حَدَّكَ»، أَوْ قَالَ: «ذَنْبَكَ». (كر).

٩٤٥٥ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَأَ فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلاَثاً، وَتَمضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً، وَتَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً». (ش).

٩٤٥٦ ـ عن أَبي غَالِبٍ قَالَ: «قُلْتُ لِأَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: أَخْبِرْنَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَتَوَضَّأَ ثَلاَثاً، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ وَقَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ». (ش).

٩٤٥٧ ـ عن شهرِ بْن حوشبٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى أَبي أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلاَّ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً أَوْ أَرْبَعَةً حَتَّى انْتَهَى إِلَى سَبْعٍ كُنْتُ خَلِيقاً أَنْ لاَ أُحَدِّثَكُمُوهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الصَّلاَةِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَقَالَ أَبُو طَيْبَةَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَنَا: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ يُحَدِّثُ هٰذَا الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ، وَزَادَ فِيهِ: وَإِذَا أَوَى الرَّجُلُ إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِراً عَلَى ذِكْرٍ، ثُمَّ تَوَسَّدَ يمينَهُ، ثُمَّ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». (ابن زنجويه ورجاله ثقات).

٩٤٥٨ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ؟ فَقَالَ: هَلْ هُوَ إِلاَّ جَذْوَةٌ مِنْكَ؟». (ش).

٩٤٥٩ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبي ﷺ فَقَالَ: مَسَسْتُ

ذَكَرِي وَأَنَا أُصَلِّي، قَالَ: لاَ بَأْسَ، إِنَّما هُوَ جَذْبَةٌ مِنْكَ». (عب وهو ضعيف).

٩٤٦٠ ـ عن محمَّد بن سعد وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالرَّاوِيَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْبِرَازِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ فَتَعَجَّبْنَا، وَقُلْنَا: يَا هٰذَا، فَقَالَ: «حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مَا فَعَلْتُ». (ش).

٩٤٦١ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهٰذَا الْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبهامَ، ثُمَّ قَالَ: فَإِنَّ الْعَالِمَ وَالْمُتَعَلِّمَ كَهَاتِهِ مِنْ هَاتَيْنِ شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ» ـ وَفِي لَفْظٍ: «فِي الْخَيْرِ» ـ «وَلاَ خَيْرَ فِي سَائِرِ النَّاسِ بَعْدَهُ». (كر وابن النَّجّار).

٩٤٦٢ ـ عن الْحسن بن جابر قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه عَنْ كِتَابِ الْعِلْمِ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْساً». (كر).

٩٤٦٣ ـ عن أَبي غالبٍ قَالَ: «كُنْتُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءُوا بِسَبْعِينَ رَأْساً مِنْ رُءُوسِ الْحَرُورِيَّةِ فَنُصِبَتْ عَلَى دَرَجِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءَ أَبُو أُمَامَةَ رضِيَ اللَّهُ عنه فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: كِلاَبُ جَهَنَّمَ، شَرُّ قَتْلَى قُتِلُوا تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ، وَمَنْ قَتَلُوا خَيْرَ قَتْلَى تَحْتَ ظِلِّ السمَاءِ، وَبَكَى وَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: يَا أَبَا غَالِبٍ، إِنَّكَ مِنْ بَلَدِ هٰؤُلاَءِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَعَاذَكَ ـ قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ ـ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنْهُمْ، قَالَ: تَقْرَأُ آلَ عِمْرَانَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ﴿ مِنْهُنَّ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾[1] وَقَالَ: ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾[2]،

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٧.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٠٦.

قُلْتُ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! إِنِّي رَأَيْتُكَ تُهْرِيقُ عَبْرَتَكَ، قَالَ: نَعَمْ، رَحْمَةً لَهُمْ، إِنَّهُمْ كَانُوا مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، قَالَ: افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى وَاحِدَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَزِيدُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ فِرْقَةً وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا السَّوَادَ الْأَعْظَمَ، عَلَيْهِمْ مَا حُمِّلُوا وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ، وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ، السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ خَيْرٌ مِنَ الْفُرْقَةِ وَالمَعْصِيَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! أَمِنْ رَأْيِكَ تَقُولُ هٰذَا، أَمْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: إِنِّي إِذاً لَجَرِيءٌ، بَلْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ وَلَا مَرَّتَيْنِ وَلَا ثَلَاثَةً حَتَّى ذَكَرَ سَبْعاً». (ش وابن جرير).

٩٤٦٤ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كَانَ بَدْءُ أَمْرِكَ؟ قَالَ: دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى عِيسَى، وَرَأَتْ أُمِّي خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ». (ابن النَّجّار).

٩٤٦٥ ـ عن أبي أُمامة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وُضِعْتُ فِي كِفَّةِ المِيزَانِ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه مَكَانِي فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه مَكَانَهُ فَرَجَحَ بِهِمْ ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ». (كر).

٩٤٦٦ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارٍ: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

٩٤٦٧ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَقْبَلَ بِيَ الشَّامَ وَاسْتَدْبَرَ بِيَ الْيَمَنَ ثُمَّ قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي جَعَلْتُ لَكَ مَا تُجَاهَكَ غَنِيمَةً وَرِزقاً، وَمَا خَلْفَ ظَهْرِكَ مَدَداً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا يَزَالُ اللَّهُ يُزِيدُ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَيُنْقِصُ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ النُّطْفَتَيْنِ لَا يَخْشَى إِلَّا جَوْراً ـ يَعْنِي: جَوْرَ السُّلْطَانِ ـ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا النُّطْفَتَانِ؟ قَالَ: بَحْرٌ بَيْنَ

المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَيَبْلُغَنَّ هٰذَا الدِّينُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ». (كر، وابن النَّجّار).

٩٤٦٨ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَ عَمْرَو بْنَ الطُّفَيْلِ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ خَيْبَرَ إِلى قَوْمِهِ، فَقَالَ عَمْرٌو: وَقَدْ شَبَّ الْقِتَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُغَيِّبُني عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا تَرْضى أَنْ تَكُونَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟». (ابن منده، كر).

٩٤٦٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! إِنَّ مِنَ المُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبي». (كر).

٩٤٧٠ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ وَلَيْسَ بِنَبِيٍّ، مِثْلُ الْحَيَّيْنِ ـ أَوْ: مِثْلُ أَحَدِ الْحَيَّيْنِ ـ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَبِيعَةُ مِنْ مُضَرَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا أَقُولُ مَا أَقُولُ». (ع، كر).

٩٤٧١ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتي ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، لِعَدُوِّهِمْ قَاهِرِينَ! لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ إِلَّا مَا أَصَابَهُمْ مِنْ لأْوَاءَ، وَهُمْ كَالإِنَاءِ بَيْنَ الأَكَلَةِ، حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذٰلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَيْنَ هُمْ؟ قَالَ: بِبَيْتِ المَقْدِسِ وَأَكْنَافِ بَيْتِ المَقْدِسِ». (ابن جرير).

٩٤٧٢ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرُوا الشَّامَ وَمَنْ بِها مِنَ الرُّومِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنكُمْ سَتَظْهَرُونَ بِالشَّامِ وَتَغْلِبُونَ عَلَيْهَا، وَتُصِيبُونَ عَلى سَيْفِ بَحْرِهَا حُصْناً يُقَالُ لَهُ: (أُلْفَةَ[1]) يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اثْنى عَشَرَ أَلْفِ شَهِيدٍ». (كر، ونقل عن الأوزاعي أَنَّهُ قَالَ: حدِيثٌ جَيِّدٌ).

(١) وردت بالجامع (انفة) ص ٦٢٦.

٩٤٧٣ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ أَشْرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَخِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّام». (ش).

٩٤٧٤ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ خِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ، وَيَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ». (كر).

٩٤٧٥ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَحَوَّلَ شِرَارُ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى الْعِرَاقِ، وَخِيَارُ أَهْلِ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ، حَتَّى يَكُونَ الشَّامُ شَاماً، وَالْعِرَاقُ عِرَاقاً». (ش، كر).

٩٤٧٦ ـ عن أبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ يُجَامِعُ أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، دَحْماً دَحْماً[1] وَلٰكِنْ لاَ مَنِيٌّ وَلاَ مَنِيَّةٌ». (ع، كر).

٩٤٧٧ ـ حدَّثَنا الْحسنُ بْنُ مُوسىٰ، حَدَّثَنَا حمّاد بن سلمة عن أبي محمَّد عن عاصم بن عمرو الْبجلي أَنَّ أَبَا أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيُنَادِيَنَّ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنَ السَّمَاءِ، لاَ يُنْكِرُ الدَّلِيلَ، وَلاَ يُمْنَعُ مِنْهُ الذَّلِيلُ». (ش).

٩٤٧٨ ـ عن سليم بن عامر أبي يحيىٰ الْكلاَعِي قَالَ: حَدَّثَني أَبُو أُمامةَ الْباهليُّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَاني رَجُلاَنِ فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، وَأَتَيَا بِي جَبَلاً وَعْراً فَقَالاَ لِي: اصْعَدْ، فَقُلْتُ: إِنِّي لاَ أُطِيقُهُ، فَقَالاَ: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ، فَصَعِدْتُ، حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا أَنَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ، فَقُلْتُ: مَا هٰذِهِ الأَصْوَاتُ؟ قَالاَ: هٰذَا عُوَاءُ أَهْلِ النَّارِ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَقَّقَةٌ أَشْدَاقُهُمْ تَسِيلُ أَشْدَاقُهُمْ دَماً، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالاَ:

---

(١) دَحماً: النِّكاح والوطء بدفعٍ وإزعاج. (النهاية: ٢/١٠٦).

هُمُ الَّذِينَ يُفْطِرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ ـ فَقَالَ أَبُو أُمَامَةَ: خَابَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، فَقَالَ سُلَيمٌ: لاَ أَدْرِي أَشَيْئاً سَمِعَهُ أَبُو أُمَامَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْ شَيْئاً مِنْ رَأْيِهِ ـ ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدُّ انْتِفَاخاً، وَأَنْتَنُهُ رِيحاً، وَأَسْوَؤُهُ مَنْظَراً، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالاَ: هٰؤُلاَءِ قَتْلَى الْكُفَارِ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِقَوْمٍ أَشَدُّ شَيْءٍ انْتِفَاخاً، وَأَنْتَنُهُ رِيحاً، وَأَسْوَؤُهُ مَنْظَراً، كَأَنَّ رِيحَهُمُ الْمَرَاحِيضُ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالاَ: هٰؤُلاَءِ الزَّانُونَ وَالزَّانِيَاتِ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِنِسَاءٍ يَنْهَشْنَ ثُدِيَّهُنَّ الْحَيَاتُ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: هٰؤُلاَءِ مَنَعْنَ أَوْلاَدَهُنَّ أَلْبَانَهُنَّ، ثُمَّ انْطَلَقَا بِي فَإِذَا أَنَا بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ بَيْنَ نَهْرَيْنِ قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالاَ: هٰؤُلاَءِ ذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ تَشَرَّفَا بِي شَرَفاً فَإِذَا بِنَفَرٍ ثَلاَثَةٍ يَشْرَبُونَ مِنْ خَمْرٍ لَهُمْ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: هٰؤُلاَءِ جَعْفَرٌ وَزَيْدٌ وَابْنُ رَوَاحَةَ، ثُمَّ تَشَرَّفَا بِي شَرَفاً آخَرَ فَإِذَا أَنَا بِنَفَرٍ ثَلاَثَةٍ، قُلْتُ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالاَ: هٰذَا إِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ». (ق في كتاب عذاب الْقبر)، (ض).

٩٤٧٩ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ ابْنُ الْعَاصِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُسْبِلٌ إِزَارَهُ، مُسْبِلٌ لِمَّتَهُ، فَقَالَ: نِعْمَ الْفَتَى ابْنُ الْعَاصِ لَوْ شَمَّرَ إِزَارَهُ، وَقَصَّرَ مِنْ لِمَّتِهِ، قَالَ: فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَقَصَّرَ وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى الرُّكْبَةِ». (كر).

٩٤٨٠ ـ عن سعيد الأُمَوِيِّ قَالَ: «شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه وَهُوَ فِي النَّزْعِ فَقَالَ لِي: يَا سَعِيدُ! إِذَا أَنَا مِتُّ فَافْعَلُوا بِي كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ فَسَوَّيْتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ، فَلْيَقُمْ رَجُلٌ مِنْكُمْ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَةٍ! فَإِنَّهُ يَسْمَعُ وَلٰكِنَّهُ لاَ يُجِيبُ، ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَةٍ! فَإِنَّهُ يَسْتَوِي جَالِساً، ثُمَّ لِيَقُلْ: يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَةٍ! فَإِنَّهُ يَقُولُ: أَرْشِدْنَا رَحِمَكَ اللَّهُ! ثُمَّ لِيَقُلْ: اذْكُرْ مَا خَرَجْتَ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا: شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّكَ رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِالْقُرآنِ إِمَاماً! فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذٰلِكَ، أَخَذَ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ:

اخْرُجْ بِنَا مِنْ عِنْدِ هٰذَا: مَا نَصْنَعُ بِهِ قَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ! فَيَكُونُ اللَّهُ حَجِيجَهُ دُونَهُمَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ لَمْ أَعْرِفْ أُمَّهُ؟ قَالَ: انْسِبْهُ إِلَى حَوَّاءَ». (كر).

٩٤٨١ ـ عن سليمانَ بن حبيبٍ قَالَ: «دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ عَلَى أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنه فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ رَقَّ وَكَبُرَ، وَإِذَا عَقْلُهُ وَمَنْطِقُهُ أَفْضَلُ مِمَّا يُرَى مِنْ مَنْظَرِهِ، فَقَالَ فِي أَوَّلِ مَا حَدَّثَنَا: إِنَّ مَجْلِسَكُمْ هٰذَا مِنْ بَلاغِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ، وَحُجَّتِهِ عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَأَنَّ أَصْحَابَهُ قَدْ بَلَّغُوا مَا سَمِعُوا، فَبَلِّغُوا مَا تَسْمَعُونَ، ثَلاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يُرْجِعَهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ: مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ تَوَضَّأَ ثُمَّ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ حَتَّى يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يُرْجِعَهُ بما نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلامٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ فِي جَهَنَّمَ جِسْراً لَهُ سَبْعُ قَنَاطِرَ، عَلَى أَوْسَطِهَا الْقَضَاءُ، فَيُجَاءُ بِالْعَبْدِ حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَنْطَرَةِ الْوُسْطَى قِيلَ لَهُ: مَاذَا عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ؟ فَيَحْسُبُهُ، ثُمَّ تَلا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثاً ﴾[1]، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! عَلَيَّ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُولُ: اقْضِ دَيْنَكَ، فَيَقُولُ: مَالِي شَيْءٌ، مَا أَدْرِي مَا أَقْضِي بِهِ! فَيُقَالُ: خُذُوا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَمَا زَالَ يُؤْخَذُ مِنْ حَسَنَاتِهِ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ مِنْ حَسَنَةٍ، فَإِذَا فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ، فَيُقَالُ: خُذُوا مِنْ سَيِّئَاتِ مَنْ يَطْلُبُهُ، فَرُكِّبُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالاً يَجِيئُونَ بِأَمْثَالِ الْجِبَالِ مِنَ الْحَسَنَاتِ، فَلا يَزَالُ يُؤْخَذُ لِمَنْ يَطْلُبُهُمْ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُمْ حَسَنَةٌ، ثُمَّ يُرَكَّبُ عَلَيْهِمْ سَيِّئَاتُ مَنْ يَطْلُبُهُمْ، حَتَّى يُرَدَّ عَلَيْهِمْ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ! فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورَ يهدِي إِلَى النَّارِ، وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ! فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! لأَنْتُمْ أَضَلُّ مِنْ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ لِأَحَدِكُمُ الدِّينَارَ يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِسَبْعِمِائَةِ

---

(١) سورة ٤ النساء، آية: ٤٢.

دِينَارٍ، وَالدِّرْهَمَ بِسَبْعِمِائَة دِرْهَمٍ، ثُمَّ إِنَّكُمْ صَارُونَ تُمْسِكُونَ، أَمَا وَاللَّهِ! لَقَدْ فُتِحَتِ الْفُتُوحُ بِسُيُوفٍ مَا حِلْيَتُهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ، وَلٰكِنْ حِلْيَتُهَا الْعَلَابِيُّ[1] أَوْ الآنُكُ[2] وَالْحَدِيدُ». (كر).

٩٤٨٢ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَبِّبُوا اللَّهَ إِلَى النَّاسِ يُحِبَّكُمُ اللَّهُ». (كر).

٩٤٨٣ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَال: «أَنْتَ الَّذِي تُعَيِّرُ بِلَالاً بِأُمِّهِ، وَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، مَا لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ فضْلٌ إِلَّا بِعَمَلٍ، إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا كَطَفِّ الصَّاعِ». (هب).

٩٤٨٤ ـ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ سَهْلَ بْنَ حنيف قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه أَنْ عَلِّمُوا غِلْمَانَكُمُ الْعَوْمَ، وَمُقَاتِلَتِكُمُ الرَّمْيَ». (ابن وهب، حب، قط، ق، وابن الْجارود، والطَّحاوي).

٩٤٨٥ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَنَا وَامْرَأَةٌ سَعْفَاءُ الْخَدَّيْنِ، سَعْفَاءُ المِعْصَمَيْنِ، إِذَا حَنَتْ عَلَى وَلَدِهَا، وَأَطَاعَتْ رَبَّهَا، وَأَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فِي الْجَنَّةِ إِلَّا كَهَاتَيْنِ ـ وَفَرَّقَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ـ». (ابن زنجويه وسنده ضَعيف).

٩٤٨٦ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قال: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَجِدُ أَشْيَاءَ فِي قُلُوبِنَا مَا نُحِبُّ أَنْ يُحَدَّثَ بِها وَأَنَّ لَنَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمانِ». (محمد بن عثمان

---

(١) العَلابيّ: عصب يشد حول مقبض السيف. (النهاية: ٣/٢٨٥).
(٢) الآنُك: الرَّصاص. (النهاية: ١/٧٧).

الأذرعي فِي كتاب الْوسوسة).

٩٤٨٧ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ﴾[1] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا مِمَّنْ بَايَعَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ! أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ». (ابن مردويه، كر).

٩٤٨٨ ـ عن أَبي غالبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يمسَحُ عَلَى الْخُفَيْنِ». (ابن جرير).

٩٤٨٩ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُسْلِمُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». (ابن النَّجار).

٩٤٩٠ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لَعَنَ يَوْمَ خَيْبَرَ: الْوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ، وَالْوَاشِمَةَ وَالمَوْشُومَةَ». (ابن جرير).

٩٤٩١ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلَى يمينٍ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ»، فَقَالَ رَجُلٌ ـ وَهُوَ يُزَهِّدُ الأَمْرَ وَيُصغِّرُهُ ـ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ». (هب).

٩٤٩٢ ـ عن أَبي رافعٍ عن أَبي أُمامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ النَّاسِ، آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه». (كر).

٩٤٩٣ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَوْمٍ أَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ الأَسْلاَمِ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا

---

(١) سورة الفتح، الآية: ١٨.

إِبِلَهُمْ وَاحْتَلَبُوهَا وَشَرِبُوا، فَلَمَّا رَأَوْنِي قَالُوا: مَرْحَباً بِصَدَى بْنِ عَجْلَانٍ، قَالُوا: بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبُؤْتَ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ، قُلْتُ: لَا وَلٰكِنِّي آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ الإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةٍ مِنْ دَمٍ فَوَضَعُوهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا، قَالُوا: هَلُمَّ يَا صَدَى، قُلْتُ: وَيْحَكُمْ إِنَّما أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هٰذَا عَلَيْكُمْ بما أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالُوا: وَمَا ذٰلِكَ؟ فَتَلَوْتُ عَلَيْهِمْ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ..﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ذٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾[1] فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ وَيَأْبَوْنَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيْحَكُمُ اسْقُونِي شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ وَعَلَيَّ عَبَاءَةٌ، قَالُوا: لَا، وَلٰكِنْ نَدَعُكَ حَتَّى تموتَ عَطَشاً، فاغْتِظْتُ وَضَرَبْتُ بِرَأْسِي فِي الْعَبَاءَةِ وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ شَرَاباً أَلَذَّ مِنْهُ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا فَشَرِبْتُهَا، فَحِينَ فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ، فَلَا وَاللَّهِ مَا عَطِشْتُ وَلَا أُغْرِيتُ بَعْدَ تِلْكَ الشُّرْبَةِ». (كر).

مُسند

٢٣ ـ أَبي أُمامةَ، أَسعد بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنْه

٩٤٩٤ ـ عن عبد اللَّه بن المبارك، عن أَبي بكر بن عثمان قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه حَدَّثَ أَنَّ سَهْلاً وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُخْرُجْ يَا سَهْلَ بْنَ حَنِيفٍ وَيَا عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَتَّى تَكُونُوا لَنَا عَيْناً». (كر).

٩٤٩٥ ـ عن الزهري قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ رضِي اللَّهُ عنْه يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: مَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ لَا تُؤْخَذَ الزَّكَاةُ مِنْ نَخْلٍ وَلَا عِنَبٍ حَتَّى يَبْلُغَ خَرْجُهَا خَمْسَةَ أَوْسُقٍ». (ابن جرير).

---

(١) سورة ٥ المائدة، الآية: ٣.

٩٤٩٦ ـ عن أبي أُمامةَ بنِ سَهْلٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ مَسَاكِينِ المُسْلِمِينَ كَانَ ضَرِيراً، فَأَصَابَ النَّاسَ لَيْلَةً مَاطِرَةً ـ أَوْ لَيْلَةً بَارِدَةً ـ فَدَعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى بَيْتِهَا، فَوَثَبَ عَلَيْهَا فَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَا صَنَعَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقِنْوٍ[1] فَعَدَّمِنْهُ مِئَةَ شِمْرَاخٍ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ ضَرْبَةً وَاحِدَةً». (ابن جرير).

٩٤٩٧ ـ عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ عامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بِسَهْلِ بْنِ حنيفٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فَقَالَ: لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ وَلاَ جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ، فَمَا لَبِثَ أَنْ لُبِطَ[2] بِهِ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ سَهْلاً صَرِيعاً، فَقَالَ: مَنْ تَتَّهِمُونَهُ؟ قَالُوا: عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ، قَالَ: عَلاَمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ أَمْراً يُعْجِبُهُ فَلْيَدْعُ لَهُ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى مِرْفَقَيْهِ وَرُكْبَتَيْهِ وَدَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَرَشَّ عَلَيْهِ». (ن، وأبو نعيم).

٩٤٩٨ ـ عن شقيق أبي وائِلٍ قَالَ: «سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حنيفٍ يَقُولُ بِصِفِّينَ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّهِمُوا رَأْيَكُمْ، فَوَاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَاللَّهِ! مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَمْرٍ يُفْظِعُنَا قَطُّ إِلاَّ أَسْهَلَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلاَّ أَمْرَكُمْ هٰذَا». (ش ونعيم بن حماد فِي الْفتن).

٩٤٩٩ ـ عن أبي أُمامةَ بن سهل بن حنيف الأَنْصَارِيِّ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ ضُرِبَ مَاعِزٌ، فَطَوَّلَ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ حَتَّى كَادَ النَّاسُ يَعْجَزُونَ عَنْهُمَا مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَمَرَ أَنْ يُرْجَمَ، فَرُجِمَ فَلَمْ يُقْتَلْ حَتَّى رَمَاهُ عُمَرُ بْنُ

---

(١) القِنْوُ: العِذْقُ.
(٢) لُبِطَ: صُرِعَ وسقط على الأرض. (النهاية: ٤/٢٢٦).

الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بِلَحْى[1] بَعِيرٍ فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ حِينَ فَاظَ[2] لماعِزٍ: تَعِسْتَ! فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نُصَلِّي عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَم، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلَّى الظُّهْرَ فَطَوَّلَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَمَا طَوَّلَهُمَا بِالأَمْسِ، أَوْ أَدْنَى شَيْئاً، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ». (عب).

٩٥٠٠ ـ عن أَبي أُمامةَ بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ السُّنَّةَ فِي الصَّلاَةِ عَلَى الْجَنَازَةِ أَنْ يُكَبِّرَ الإِمَامُ ثُمَّ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُوْلَى سِراً فِي نَفْسِهِ، وَيُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَخْلُصُ الدُّعَاءَ لِلْمَيِّتِ فِي التَّكْبِيرَاتِ الثَّلاَثِ، لاَ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بَعْدَ التَّكْبِيرَةِ الأُوْلَى، وَيُسَلِّمُ سِرًّا تَسْلِيماً خَفِيًّا حَتَّى يَنْصَرِفَ، فَالسُّنَّةُ أَنْ يَفْعَلَ وَيَفْعَلَ النَّاسُ بِمِثْلِ مَا فَعَلَ إِمَامُهُمْ». (كر).

٩٥٠١ ـ عن الزهري: «أَنَّ أَبَا أُمامَةَ بْنَ سَهْلِ بنِ حَنِيفٍ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَسْعَدَ». (كر).

٩٥٠٢ ـ عن أَبي أُمامةَ بن سهل بن حنيفٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ مِسْكِينَةً مَرِضَتْ، فَأَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمرَضِهَا، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ المَسَاكِينَ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذا مَاتَتْ فآذِنُوني بها! فَخَرَجُوا بِجَنَازَتِهَا لَيْلاً وَكَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْ أُخْبِرَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِهَا، فَقَالَ: أَلَمْ آمُرُكُمْ أَنْ تُؤْذِنُوني بها؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَرِهْنَا أَنْ نُخْرِجَكَ لَيْلاً، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَفَّ النَّاسَ عَلَى قَبْرِهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». (كر).

٩٥٠٣ ـ عن أَبي أُمامةَ بن سهل بن حنيفٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «السُّنَّةُ فِي

---

(١) اللَّحْيُ: عظمُ الحنك الذي عليه الأسنان. (المصباح المنير: ٢/٧٥٦).
(٢) فاظَ: أي مات. (النهاية: ٣/٤٨٥).

الصَّلاَةِ عَلى الْجَنائِزِ: أَنْ يَقْرَأَ فِي التَّكْبِيرَةِ الأُوْلى بِأُمِّ الْقُرْآنِ مُخافَتَةً، ثُمَّ يُكَبِّرُ ثَلاثاً، وَالتَّسْلِيمُ عِنْدَ الآخِرَةِ». (كر).

٩٥٠٤ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ حَلَفَ عَلى يمينٍ لِيَقْتَطِعَ بها مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَقَالَ رَجُلٌ وَهُوَ يُزَهِّدُ الأَمْرَ أَوْ يُصَغِّرُهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ». (هب).

٩٥٠٥ ـ عن أَبي أُمامةَ بن سهل بن حنيف رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَبَا أُمامَةَ أَسعد بن زرارةَ رضِي اللَّهُ عنْه وَكَانَ أَحَدَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ أَنَّهُ أَخَذَتْهُ الشَّوْكَةُ، فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِئْسَ الْمَيِّتُ لَيَهُودُ ـ مَرَّتَيْنِ ـ سَيَقُولُونَ: لَوْلاَ دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ، وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلاَ لِنَفْسِي ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً، فَأَمَرَ بِهِ وَكُوِيَ بِخَطَّيْنِ فَوْقَ رَأْسِهِ فَمَاتَ». (حم، والْبغوي، والْباوردي، طب، وأبو نعيم).

٢٤ ـ أَبُو أُمامةَ، صُدَى بن عجلان رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٠٦ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى قَوْمٍ أَدْعُوهُمْ إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ ﷺ وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ الإِسْلاَمِ، فَأَتَيْتُهُمْ وَقَدْ سَقَوْا إِبِلَهُمْ وَاحْتَلَبُوهَا وَشَرِبُوا، فَلَمَّا رَأَوْني قَالُوا: مَرْحَب بِصُدَى بْنِ عُجْلاَنَ؟ قَالُوا: بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلى هٰذَا الرَّجُلِ، قُلْتُ: لاَ وَلٰكِنِّي آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَبَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ عَلَيْكُمُ الأَسْلاَمَ وَشَرَائِعَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةٍ مِنْ دَمٍ فَوَضَعُوهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا، قَالُوا: هَلُمَّ يَا صُدَى! قُلْتُ: وَيْحَكُمْ! إِنَّما أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هٰذَا عَلَيْكُمْ بما أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالُوا: وَمَا ذٰلِكَ؟

فَتَلَوْتُ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ ذٰلِكُمْ فِسْقٌ ﴾[2] فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ وَيَأْبَوْنَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيْحَكُمْ! اسْقُونِي شُرْبَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ وَعَلَيَّ عَبَاءَةٌ، قَالُوا: لَا، وَلٰكِنْ نَدَعُكَ حَتَّى تموتَ عَطْشَانَ، فَاعْتَصَمْتُ فَضَرَبْتُ بِرَأْسِي فِي الْعَبَاءَةِ وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ شَرَاباً أَلَذَّ مِنْهُ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا فَشَرِبْتُهَا، فَحِينَ فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ، فَلَا وَاللَّهِ! مَا عَطِشْتُ وَلَا غَرِثْتُ بَعْدَ تِلْكَ الشُّرْبَةِ». (كر).

٩٥٠٧ ـ عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا أُمامةَ! إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِي». (كر).

٢٥ ـ أَبُو أُمامةَ، إِياس بن ثعلبةَ الْبلوي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٠٨ ـ عن إِبي أُمامةَ إِياس بن ثعلبة الْبلويِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا هَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْخُرُوجِ إِلَى بَدْرٍ أَزْمَعْتُ الْخُرُوجَ مَعَهُ، فَقَالَ لَهُ خَالُهُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نيارٍ: أَقِمْ عَلَى أُمِّكَ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ أَقِمْ عَلَى أُخْتِكَ؛ فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَبَا أُمَامَةَ بِالْمُقَامِ، وَخَرَجَ أَبُو بُرْدَةَ، فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تُوُفِّيَتْ، فَصَلَّى عَلَيْهَا». (الْحسن بن سفيان، وأَبو نعيم).

٢٦ ـ أَبو أَوْفَى الأَسلمي، عَلْقَمَة رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٠٩ ـ عن إِبراهيم الهجري قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٣

(٢) سورة المائدة، الآية: ٣.

الشَّجَرَةِ، وَمَاتَتِ ابْنَتُهُ فَتَبِعَهَا عَلَى بَغْلٍ خَلْفَهَا فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَرْثِينَ، فَقَالَ: لَا تَرْثِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الرِّثَاءِ، وَلْتُفِضْ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ، ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ ذٰلِكَ قَدْرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَدْعُو، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْنَعُ عَلَى الْجَنَائِزِ هٰكَذَا». (ابن النَّجّار).

مُسنَد

٢٧ - أَبي أَيُّوبَ الأَنصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥١٠ - عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَني أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ». (كر).

٩٥١١ - عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ بِهِ جِبْرِيلُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِجِبْرِيلَ: مَنْ هٰذَا الَّذِي مَعَكَ؟ فَقَالَ جِبْرِيلُ: هٰذَا مُحَمَّدٌ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا مُحَمَّدُ! مُرْ أُمَّتَكَ، فَلْيُكْثِرُوا مِنْ غِرَاسِ الْجَنَّةِ، فَإِنَّ أَرْضَهَا وَاسِعَةٌ، وَتُرْبَتَهَا طَيِّبَةٌ، فَقَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ لإِبْرَاهِيمَ عليهِ السلام: وَمَا غِرَاسُ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (أَبو نعيم وابن النَّجّار).

٩٥١٢ - عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلَى أَبي أَيُّوبَ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السُّفْلَ، وَنَزَلَ أَبُو أَيُّوبَ الْعُلْوَ، فَلَمَّا أَمْسَى وَبَاتَ، جَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ يَذْكُرُ أَنَّهُ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْفَلُ مِنْهُ، وَهُوَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَحْيِ، فَجَعَلَ أَبُو أَيُّوبَ لَا يَنَامُ، يُحَاذِرُ أَنْ يَتَنَاثَرَ عَلَيْهِ الْغُبَارُ وَيَتَحَرَّكَ فَيُؤْذِيَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا جَعَلْتُ اللَّيْلَةَ فِيهَا غَمْضاً أَنَا وَلَا أُمُّ أَيُّوب، فَقَالَ: وَمِمَّ ذَاكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ؟ قَالَ: ذَكَرْتُ أَنِّي عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ أَنْتَ أَسْفَلُ مِنِّي، فَأَتَحَرَّكُ فَيَتَنَاثَرُ الْغُبَارُ، وَيُؤْذِيكَ تَحَرُّكِي، وَأَنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْوَحْيِ، قَالَ:

فَلَا تَفْعَلْ يَا أَبَا أَيُّوبَ، أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ بِالْغَدَاةِ عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَبِالْعَشِيِّ عَشْرَ مَرَاتٍ، أُعْطِيتَ بِهِنَّ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَكُفِّرَ عَنْكَ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَكَ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَعِدْلِ عَشْرٍ مُحَرَّرِينَ؟ تَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، لَا شَرِيكَ لَهُ». (طب).

٩٥١٣ ـ عن زياد بن أَنْعُم قَالَ: «انْضَمَّ مَرْكَبُنَا إِلَى مَرْكَبِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه فِي الْبَحْرِ، وَكَانَ مَعَنَا رَجُلٌ مَزَّاحٌ، فَكَانَ يَقُولُ لِصَاحِبِ طَعَامِنَا: جَزَاكَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْراً وَبِرًّا فَيَغْضَبُ، فَقُلْنَا لِأَبِي أَيُّوبَ: إِنَّ مَعَنَا رَجُلاً إِذَا قُلْنَا لَهُ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً وَبِرًّا يَغْضَبُ، فَقَالَ: اقْلِبُوهُ لَهُ، فَإِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ مَنْ لَمْ يُصْلِحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ، فَقَالَ لَهُ الْمَزَّاحُ: جَزَاكَ اللَّهُ تَعَالَى شَرّاً وَعَرًّا[1] فَضَحِكَ، وَقَالَ: مَا تَدَعُ مِزَاحَكَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: جَزَاكَ اللَّهُ يَا أَبَا أَيُّوبَ خَيْراً». (كر).

٩٥١٤ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي عَنِ النَّارِ، قَالَ: اعْبُدِ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحِمِكَ، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ: إِنْ تَمَسَّكَ بما أَمَرْتَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ». (ابن النَّجار).

٩٥١٥ ـ عن أَبِي أَيُّوب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّيْتُ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْمُزْدَلِفَةِ». (أبو نعيم كر).

٩٥١٦ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُدْمِن أَرْبَعاً عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ تُدْمِنُ هٰذِهِ الأَرْبَعَ رَكَعَاتٍ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ فَلَا تُرْتَجُ حَتَّى يُصَلَّى

---

(١) العَرُّ: الجرب.

الظُّهْرُ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ، قُلْتُ: أَفِي كُلِّهِنَّ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفِيهِنَّ تَسْلِيمٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ: لاَ». (ابن جرير).

٩٥١٧ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَيَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِنَّ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَرَاكَ تُدِيمُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ؟ فَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ». (ابن جرير).

٩٥١٨ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيَّ رَأَيْتُهُ يُدِيمُ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ وَقَالَ: إِنَّهُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فُتِحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَلاَ يُغْلَقُ مِنْهَا بَابٌ حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِي تِلْكَ السَّاعَةِ خَيْرٌ». (طب).

٩٥١٩ ـ عن عروةَ عن زيد بن ثابت وأَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنهما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي المَغْرِبِ بِالأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعاً». (ش).

٩٥٢٠ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الصُّبْحِ: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾[1]». (أَبُو نعيم).

٩٥٢١ ـ عن محمَّد بن كعب الْقرظي قَالَ: «كَانَ أَبُو أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه يُخَالِفُ مَرْوَانَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى هٰذَا؟ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، فَإِنْ وَافَقْتَهُ وَافَقْنَاكَ، وَإِنْ خَالَفْتَهُ خَالَفْنَاكَ». (الروياني كر).

٩٥٢٢ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ

---

(١) سورة ٦٧ الملك، الآية: ١.

رَكْعَتَيْنِ، فَنَهَاهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لا يُعَذِّبُني عَلَى أَنْ أُصَلِّيَ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُني عَلَى أَنْ لاَ أُصَلِّيَ، فَقَالَ: إِنِّي آمُرُكَ بِهٰذَا وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ مِنِّي، وَمَا عَلَيْكَ بَأْسٌ أَنْ تُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ يَرَاكَ مَنْ لاَ يَعْلَمُ، فَيُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي حُرِّمَ فِيهَا الصَّلاَةُ». (ابن جرير، كر).

٩٥٢٣ ـ عن أبي زيد قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَنَوْفُ الْبَكَالِيُّ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنه وَقَدِ اشْتَكَى، فَقَالَ نَوْفٌ: اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ، قَالَ: لاَ تَقُولُوا هٰذَا وَقُولُوا: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ أَجَلُهُ عَاجِلاً فَاغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ، وَإِنْ كَانَ آجِلاً فَعَافِهِ وَاشْفِهِ وَآجِرْهُ». (كر).

٩٥٢٤ ـ عن أَفْلَحَ مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ يَأْمُرُ بِالمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَكَانَ هُوَ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: كَيْفَ تَأْمُرُ بِالمَسْحِ وَأَنْتَ تَغْسِلُ؟ فَقَالَ: بِئْسَ مَآلِي إِنْ كَانَ مَهْنَأَةً لَكُمْ وَمَأْثَمَةً عَلَيَّ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ وَيَأْمُرُ بِهِ، لٰكِنِّي امْرُؤٌ حُبِّبَ إِلَيَّ الْوُضُوءُ». (عب، ص، ش، ع، وابن جرير).

٩٥٢٥ ـ عن أَبِي صادِقٍ قَالَ: «قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو أَيوبَ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه الْعِرَاقَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا أَيُّوبَ! قَدْ كَرَّمَكَ اللَّهُ بِصُحْبَةِ نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبِنُزُولِهِ عَلَيْكَ، فَمَا لِي أَرَاكَ تَسْتَقْبِلُ النَّاسَ تُقَاتِلُهُمْ؟ تَسْتَقْبِلُ هٰؤُلاَءِ مَرَّةً، وَهٰؤُلاَءِ مَرَّةً، فَقَالَ: إِنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ النَّاكِثِينَ فَقَدْ قَاتَلْنَاهُمْ وَعَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَهُ الْقَاسِطِينَ فَهٰذَا وَجْهُنَا إِلَيْهِمْ ـ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ وَأَصْحَابَهُ ـ، وَعَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ نُقَاتِلَ مَعَ عَلِيٍّ المَارِقِينَ فَلَمْ أَرَهُمْ بَعْدُ». (كر).

٩٥٢٦ ـ عن مُحَمَّدِ بنِ سليم قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه فَقُلْنَا: يَا أَبَا أَيُّوبَ! قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ جِئْتَ تُقَاتِلُ الْمُسْلِمِينَ! قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِقِتَالِ ثَلاَثَةٍ: النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ، وَالمارِقِينَ. فَقَدْ قَاتَلْتُ

النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ. وأَنَا مُقَاتِلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ المَارِقِينَ». (ابن جرير).

٩٥٢٧ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَنَعْتُ لِلنَّبيِّ ﷺ وَأَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه طَعاماً قَدَرَ مَا يَكْفِيهِمَا، فَأَتَيْتُهُمَا بِه، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذْهَبْ فَادْعُ لِي ثَلاَثِينَ مِنْ أَشْرَافِ الأَنْصَارِ فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَزِيدُهُ، فَكَأَنِّي تَغَفَّلْتُ، فَقَالَ: إِذْهَبَ فَادْعُ لِي ثَلاَثِينَ مِنْ أَشْرَافِ الأَنْصَارِ، فَدَعَوْتُهُمْ فَجَاءُوا، فَقَالَ: اطْعمُوا، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا، ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا، ثُمَّ قَالَ: إِذْهَبْ فَادْعُ لِي سِتِّينَ مِنْ اشرافِ الأَنْصَارِ، واللَّهِ! لأَنَا بِالسِّتِّينَ أَجْوَدُ مِنِّي بِالثلاثِينَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا، ثُمَّ قَالَ: إِذْهَبْ فَادْعُ لِي تِسْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلأَنَا أَجْوَدُ بِالتِّسْعِينَ وَالسِّتِّينَ مِنِّي بِالثَّلاَثِينَ، فَدَعَوْتُهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى صَدَرُوا، ثُمَّ شَهِدُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ بَايَعُوهُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجُوا، فَأَكَلَ مِنْ طَعَامِي ذٰلِكَ مِائَةٌ وَثمانُونَ رَجُلاً كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ». (طب).

٩٥٢٨ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ تَنَاوَلَ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الأَذى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَسَحَ اللَّهُ بِكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ مَا تَكْرَهُ». (كر).

٩٥٢٩ ـ عن سعيد بن المسيب: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه أَخَذَ مِنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: لاَ يُصِيبُكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ». (عد، كر).

٩٥٣٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ أَبْصَرَ إِلى لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَذًى فَنَزَعَهُ فَأَرَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: نَزَعَ اللَّهُ عَنْ أَبي أَيُّوبَ مَا يَكْرَهُ». (كر).

٩٥٣١ ـ عن حبيب بن أَبي ثابت: «أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه أَتى مُعَاوِيَةَ

فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّ عَلَيْهِ دَيْناً، فَلَمْ يَرَ مِنْهُ مَا يُحِبُّ وَرَأَى مَا يَكْرَهُهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْن بَعْدِي أَثَرَةً! قَالَ: فَأَيُّ شَيْءٍ قَالَ لَكُمْ؟ قَالَ: اصْبِرُوا، قَالَ: فَاصْبِرُوا، فَقَالَ: وَاللَّهِ! لاَ أَسْأَلُكَ شَيْئاً أَبداً، فَقَدِمَ الْبَصْرَةَ فَنَزَلَ عَلَى ابْنِ عَبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما، فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ وَقَالَ: لأَصْنَعَنَّ بِكَ كَمَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا، وَقَالَ: لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ كُلِّهِ، وَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفاً وَعِشْرِينَ مَمْلُوكاً». (الروياني، كر).

٩٥٣٢ ـ عن عمارةَ بن غزية قَالَ: «دَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ! فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنَا أَوَّلُ مَنْ صَدَّقَهُ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه: أَجُرْأَةً عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ؟ لاَ أُكَلِّمُهُ أَبَداً، وَلاَ يَأْوِينِي وَإِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ». (يعقوب بن سفيان، كر).

٩٥٣٣ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا الأَسْفَل، وَكُنْتُ فِي الْغُرْفَةِ، فَاهْرِيقَ مَاءٌ فِي الْغُرْفَةِ، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا نَتَتَبَّعُ المَاءَ شَفَقاً أَنْ يَخْلُصَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُشْفِقٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لاَ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ، انْتَقِلْ إِلَى الْغُرْفَةِ! فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمتَاعِهِ فَنُقِلَ، وَمَتَاعُهُ قَلِيلٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كُنْتَ تُرْسِلُ إِلَيَّ بِالطَّعَامِ فَأَنْظُرُ، فَإِذَا رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِك وَضَعْتُ يَدِي فِيهِ، حَتَّى إِذْ كَانَ هٰذَا الطَّعَامُ الَّذِي أَرْسَلْتَ بِهِ إِلَيَّ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِكَ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَجَلْ، إِنَّ فِيهِ بَصَلاً وَكَرِهْتُ أَنْ آكُلَهُ مِنْ أَجْلِ المَلَكِ الَّذِي يَأْتِينِي، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ». (أبو نعيم، كر).

٩٥٣٤ ـ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي! إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

إِنَّ أَرْفَقَ بِنَا أَنْ نَكُونَ فِي السَّفَلِ لِما يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَأُهْرِيقَ مَاؤُهَا، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَالَنَا لِحَافٌ غَيْرُهَا فَنُنَشِّفُ بها المَاءَ فَرَقاً مِنْ أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَّا شَيْءٌ يُؤْذِيهِ، فَكُنَّا نَصْنَعُ طَعَاماً، فَإِذَا رَدَّ مَا بَقِيَ مِنْهُ تَيَمَّمْنَا مَوْضِعَ أَصَابِعِهِ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا نُرِيدُ بِذٰلِكَ الْبَرَكَةَ، فَرَدَّ عَلَيْنَا عَشَاءَهُ لَيْلَةً وَكُنَّا جَعَلْنَا فِيهِ ثُوماً أَوْ بَصَلاً، فَلَمْ نَرَ فِيهِ أَثَرَ أَصَابِعِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي كُنَّا نَصْنَعُ، وَالَّذِي رَأَيْنَا مِنْ رَدِّهِ الطَّعَامَ وَلَمْ يَأْكُلْ! فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ، وَأَنَا رَجُلٌ أُنَاجِي فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ يُوجَدَ مِنِّي رِيحُهُ، فَأَمَّا أَنْتُمْ فَكُلُوهُ». (طب).

٩٥٣٥ ـ عن سالم بن عبد اللَّه قَالَ: «أَعْرَسْتُ فِي عَهْدِ أَبِي فَدَعَا أَبِي النَّاسَ، فَكَانَ فِيمَنْ دَعَا أَبَا أَيُّوبَ، وَقَدْ سَتَرُوا بَيْتِي بِبِجَادِيٍّ[1] أَخْضَرَ، فَجَاءَ أَبُو أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنه فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ، فَإِذَا الْبَيْتُ سُتِرَ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! تَسْتُرُونَ الجُدُرَ! فَقَالَ أَبِي ـ وَاسْتَحْيىٰ ـ: غَلَبَنَا النِّسَاءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ! فَقَالَ: مَنْ خَشِيتَ أَنْ تَغْلِبَهُ النِّسَاءُ، فَلَمْ أَخْشَ أَنْ يَغْلِبْنَكَ! لاَ أَدْخُلُ لَكُمْ بَيْتاً وَلاَ أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَاماً». (كر).

٩٥٣٦ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عِنْدَ المَغْرِبِ فَسَمِعَ صَوْتاً، فَقَالَ ﷺ: الْيَهُودُ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا». (ط، وأبو نعيم).

٩٥٣٧ ـ عن أَبِي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عِظْنِي وَأَوْجِزْ، قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِي صَلاَتِكَ فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ، وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ». (ك).

٩٥٣٨ ـ عن الْبراءِ قَالَ: «لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: رَايَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ـ فَقُلْتُ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟ فَقَالَ: أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَقْتُلَهُ ـ أَوْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ـ». (ش، وابن النَّجّار).

---

(١) البِجَادِي: الكساء، وجمعُه بُجْد. (النهاية: ١/٩٦).

٩٥٣٩ ـ عن أَبي أَيُّوبَ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ يَسْتَاكُ فِي اللَّيْلَةِ مِرَاراً». (ش).

٩٥٤٠ ـ عن يحيىٰ بن سعيد الأَنْصَارِي قَالَ: «قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنْه: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكْثُرَ عِلْمُهُ، وَأَنْ يَعْظُمَ حِلْمُهُ، فَلْيُجَالِسْ غَيْرَ عَشِيرَتِهِ». (ابن عساكر).

٩٥٤١ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ عن أَبي أَيُّوبَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: أَحَدُنَا يَأْتي المَرْأَةَ ثُمَّ يَكْسَلُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ المَاءُ مِنَ المَاءِ». (عب).

٩٥٤٢ ـ عن عاصم قَالَ لِأُمِّ أَيُّوبَ مَرَّةً: «فَلَمَّا انْصَرَفَ فَقَالَ: مَا زَالَ الشَّيْطَانُ بِي آنِفاً حتَّى رَأَيْتُ أَنَّ لِي فَضْلاً عَلى مَنْ خَلْفِي أَلاَّ أَؤُمَّ أَبداً». (كر).

مُسْنَد

٢٨ ـ أَبي بَرْزَةَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٤٣ ـ عن أَبي برزةَ الأَسْلميِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَغْلَظَ رَجُلٌ لأَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ: أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَانْتَهَرَهُ، فَقَالَ: مَا هِيَ لأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ط، حم، والْحميدي، د، ت، ع، ك، قط فِي الأَفراد، ص، ق).

٩٥٤٤ ـ عن أَبي برزةَ الأَسلمي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَالَ لِزِيَادٍ: وَكَانَ يُقَالُ: شَرُّ الرِّعَاءِ الْحُطَمَةُ[1]، فَإِيَّاكَ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ». (كر).

---

(١) شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَة: هو العنف برعاية الإبل في السوق والإصدار، ضُرب مَثَلاً لوالي السُّوء. (النهاية: ١/٤٠٢).

٩٥٤٥ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ الآخِرَةَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، أَوْ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

٩٥٤٦ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ الأَذَانَ فِي المَنَارَةِ، وَالإِقَامَةُ فِي المَسْجِدِ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذانِ).

٩٥٤٧ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ المَجْلِسِ ـ: سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». (ش).

٩٥٤٨ ـ عن أبي برزة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَنَانِيرَ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا وَعِنْدَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ، مَطْمُومُ[1] الشَّعْرِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ، وَكَانَ يَتَعَرَّضُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُعْطِهِ، فَأَتَاهُ فَعَرَض لَهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، وَأَتَاهُ مِنْ قِبَلِ يمينِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ شِمَالِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئاً، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ فِي الْقِسْمَةِ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَضَباً شَدِيداً، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ! لاَ تَجِدُونَ أَحَداً أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ، ثُمَّ قَالَ: يَخْرُجُ عَلَيْكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِقِ كَانَ هٰذَا مِنْهُمْ، هَدْيُهُمْ هٰكَذَا، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُوا إِلَيْهِ» ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ـ سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، لاَ يَزَالُونَ يَخْرُجُونَ، حَتَّى يَخْرُجَ آخِرُهُمْ مَعَ المَسِيحِ الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ثَلاَثاً! هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ـ يَقُولُهَا ثَلاَثاً ـ». (حم، ن، وابن جرير، ش، طب، ك).

---

(١) مطمومُ الشَّعْر: مقصُوصُ الشَّعر. (لسان لعرب: ١٢/٣٧٠).

٩٥٤٩ ـ عن أبي برزةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلِّمْني شَيْئاً لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعَني بِهِ، قَالَ: أَنْظُرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَنَحِّهِ عَنِ الطَّرِيقِ». (ابن النَّجّار).

٢٩ ـ أَبُو بشر الْيشكري، جعفر بن إِياس بن أَبي وحشية رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٥٠ ـ عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وحشية رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ خَوْلَانَ أَسْلَمَ، فَأَرَادَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْكُفْرِ فَأَلْقَوْهُ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ إِلَّا أَمْكِنَةً لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضَى يُصِيبُهَا الْوُضُوءُ، فَقَدِمَ عَلَى أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ أُلْقِيتَ فِي النَّارِ فَلَمْ تَحْتَرِقْ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَكَانُوا يُشَبِّهُونَهُ بِإِبْرَاهِيمَ». (كر).

٩٥٥١ ـ عن شرحبيل بنِ مسلم الْخولَاني عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وحشيَّة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ قَيْسِ بن ذِي الْخِمَارِ تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ فَبَعَثَ إِلَى أَبي مُسْلِمِ الْخَوْلَانيِّ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِنَارٍ عَظِيمَةٍ ثُمَّ أَلْقَى أَبَا مُسْلِم فِيهَا، فَلَمْ تَضُرَّهُ، فَقِيلَ لِلأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: إِنْ لَمْ تَنْفِ هٰذَا عَنْكَ أَفْسَدَ عَلَيْكَ مَنِ اتَّبَعَكَ، فَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ وَدَخَلَ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَبَصُرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الَّذِي حَرَّقَهُ الْكَذَّابُ؟ قَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ، قَالَ: فَنَشَدْتُكَ بِاللَّهِ أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَاعْتَنَقَهُ عُمَرُ وَبَكَى، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ وَأَجْلَسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْني حَتَّى أَرَاني فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ صُنِعَ

بِهِ كَمَا صُنِعَ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ فَلَمْ تَضُرُّهُ النَّارُ». (كر).

مُسنَد

٣٠ ـ أَبي بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٥٢ ـ عن أَبي بكرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَدْعُو فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ». (ش).

٩٥٥٣ ـ عن أَوس بن أَبي أَوْفى بن منده فِي تاريخ أَصْبهان: أَخْبَرَني محمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بن سهلٍ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن حَاتِمٍ: سَمِعْتُ أَبي يَقُولُ: سَمِعْتُ المَأْمُونَ يَخْطُبُ، فَكَانَ فِي خُطْبَتِهِ أَنْ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي آمُرُكُمْ فِي الْحَيَاءِ، وَأَحُضُّكُمْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ هشيم بن بشير حَدَّثَني عَنْ يُونُسَ عن الْحسنِ عن أَبي بكرةَ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ ﷺ: «دَعْهُ فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الأَيمانِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنينَ! حَدَّثنا هشيمٌ كَمَا حَدَّثَكَ عَنْ يُونُسَ عن الْحسن عن عمران بن حصينٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ المأْمُونُ: حَدَّثَني واللَّه هشيمٌ عن يونس وحبيبٍ ومنصُورٍ عن الْحسن عن عمران بن حصين وأَبي بكرةَ وسُمرةَ بن جندبٍ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ طُلاَّعِ الأَرْضِ مِنْهُمْ، عَليُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ».

٩٥٥٤ ـ عن أَبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَيُّ شَهْرٍ هٰذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ ذَا الْحِجَّةِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ هٰذَا الْبَلَدَ الْحَرَامَ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: أَيُّ يَوْمٍ هٰذَا؟ قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ اسْمِهِ، قَالَ:

أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ، قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ». (ش).

٩٥٥٥ ـ عن أبي بكرة رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَشَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَنَافِعٌ وَشبل بن معبد، فَلَمَّا دَعَا زِيَاداً قَالَ: رَأَيْتُ أَمْراً مُنْكَراً، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَدَعَا بِأَبِي بَكْرَةَ وَصَاحِبَيْهِ، فَضَرَبَهُمْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ بَعْدَ مَا حَدُّوهُ: وَاللَّهِ! إِنِّي لَصَادِقٌ، وَهُوَ فَعَلَ مَا شَهِدْتُهُ، فَهَمَّ عُمَرُ بِضَرْبِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: إِنْ جَلَدْتَ هٰذَا، فَارْجُمْ ذَاكَ». (هق).

٩٥٥٦ ـ عن أبي بكرة رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَّرَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ تِسْعَ لَيَالٍ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ عَجَّلْتَهَا لَكَانَ أَطْوَلَ لِقِيَامِنَا مِنَ اللَّيْلِ فَعَجَّلَهَا». (ابن جرير).

٩٥٥٧ ـ عن أبي بكرة رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَاغْتَسَلَ، فَجَاءَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ فَصَلَّى بِهِمْ». (كر).

٩٥٥٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرة عن أبيه: «أَنَّهُ رَأَى ناساً يُصَلُّونَ الضُّحَى فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الصَّلاَةَ مَا صلاَّها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلاَ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ». (ابن جرير).

٩٥٥٩ ـ عن أبي بكرة رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْمُسَافِرِ يمسَحُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْماً وَلَيْلَةً». (ش).

٩٥٦٠ ـ عن أبي بكرة رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ فِي أُمَّتِي قَوْماً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَيْتِمُوهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَيْتِمُوهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَأَيْتِمُوهُمْ! بِهٰذِهِ يَقُولُ: اقْتُلُوهُمْ». (ابن جرير).

٩٥٦١ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي، أَشِدَّاءُ أَحِدَّاءُ ذَلِقَةٌ أَلْسِنَتُهُمْ بِالْقُرْآنِ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَأَيِّتِمُوهُمْ ثُمَّ أَيِّتِمُوهُمْ! فَإِنَّهُ يُؤْجَرُ قَاتِلُهُمْ». (ابن جرير).

٩٥٦٢ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِمُوَيْلٍ فَقَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُهُ، فَكَانَ يَأْخُذُ مِنْهُ بِيَدِهِ ثُمَّ يَلْتَفِتُ عَنْ يمينِهِ كَأَنَّهُ يُخَاطِبُ رَجُلاً سَاعَةً ثُمَّ يُعْطِيهِ مَنْ عِنْدَهُ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الَّذِي يُخَاطِبُهُ جِبْرِيلَ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَسْوَدُ طَوِيلٌ مُشَمَّرٌ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَاللَّهِ مَا تَعْدِلُ! فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ فَقَالَ: وَيْحَكَ! فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ فَقَالَ أَصْحَابُهُ: أَلاَ نَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: لاَ أُرِيدُ أَنْ يَسْمَعَ الْمُشْرِكُونَ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، إِنَّهُ يَخْرُجُ هٰذَا فِي أَمْثَالِهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ وَفِي ضَرَبَاتِهِ، يَأْتِيهِمُ الشَّيْطَانُ مِنْ قِبَلِ دِينِهِمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يُرَى فِي قُطْبِهِ وَلاَ رِيشِهِ وَلاَ عُودِهِ مَا فِي كَلاَمٍ لَهُ إِلاَّ أَحْفَظُهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِنَّ هٰذَا وَأَصْحَابَهُ يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يَتَعَلَّقُونَ مِنَ الأَسْلاَمِ بِشَيْءٍ». (ابن جرير).

٩٥٦٣ ـ عن أبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ جِبْرِيلَ خَتَنَ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ طَهَّرَ قَلْبَهُ». (كر).

٩٥٦٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي بكرَةَ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ! حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ وَيَسْأَلُ عَنْهُ، وَإِنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ: أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا رَأَيْتُ مِيزَاناً دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ

بِعُمَرَ، وَوُزِنَ فِيهِ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنهما فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ، فَاسْتَأْوَلَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَيْ: أَوَّلَهَا، فَقَالَ: خِلَافَةُ نُبُوَّةٍ، وَيُؤْتِي اللَّهُ المُلْكَ مَنْ يَشَاءُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَتَلَ نَفْساً مُعَاهِدَةً بِغَيْرِ حَقِّهَا لَمْ يَجِدْ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ سَنَةٍ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَرِدَنَّ عَلَيَّ الْحَوْضَ رِجَالٌ مِمَّنْ صَحِبَنِي وَرَآنِي وَإِذَا رُفِعُوا إِلَيَّ وَرَأَيْتُهُمْ اخْتَلَجُوا دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ! أَصْحَابِي - وَفِي لَفْظٍ: أَصْحَابِي - فَيُقَالُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ». (كر).

٩٥٦٥ - عن الْحسن عن أَبي بكرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ كَأَنَّ مِيزَاناً نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُزِنْتَ أَنْتَ وأَبُو بَكْرٍ فَرَجَحْتَ أَنْتَ بِأَبِي بَكْرٍ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَأَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما فَرَجَحَ أَبُو بَكْرٍ بِعُمَرَ، وَوُزِنَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْهما فَرَجَحَ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ؛ فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ت، ع، والروياني (كر).

٩٥٦٦ - عن أَبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: إِلَى مَنْ أُؤَدِّي صَدَقَةَ مَالِي؟ قَالَ: إِلَيَّ، قَالَ: فإن لم أجِدْكَ؟ قال: إِلَى أَبِي بَكْرٍ»، قال: فإن لم أَجِدْهُ؟ قَالَ: إِلَى عُمَرَ، قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَجِدْهُ؟ قَالَ: إِلَى عُثْمَانَ؛ ثُمَّ وَلَّى مُنْصَرِفاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي». (كر).

٩٥٦٧ - عن أَبي بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضِي اللَّهُ عنْهما يَثِبَانِ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُمْسِكُهُمَا بِيَدِهِ حَتَّى يَرْفَعَ صُلْبَهُ وَيَقُومَانِ عَلَى الأَرْضِ، فَلَمَّا فَرَغَ أَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ ابْنِيَّ هٰذَيْنِ رَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا». (عد، كر).

٩٥٦٨ - عن أَبي بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ أَوْ عَلَى عُنُقِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَيَضَعُهُ وَضْعاً

رَفِيقاً لِئَلَّا يُصْرَعَ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا قَضٰى صَلَاتَهُ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يُقَبِّلُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَتَفْعَلُ بِهٰذَا شَيْئاً مَا رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُهُ بِأَحَدٍ! فَقَالَ: إِنَّ ابْنِي هٰذَا رَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ، وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ». (حم، والروياني، كر).

٩٥٦٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي بَكْرَةَ عن أَبِيهِ: «أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّما بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَجُهَيْنَةُ خَيْراً مِنْ بَنِي تميمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطْفَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُمْ لَأَخْيَرُ مِنْهُمْ». (ش).

٩٥٧٠ ـ عن أَبي بَكْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْراً مِنْ بَنِي تميمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ـ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ـ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا، قَالَ: فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تميمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطْفَانَ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ». (ش، حم، خ، م).

٩٥٧١ ـ عن أَبي بكرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْضاً يُقَالُ لها: الْبَصْرَةُ أَوِ الْبُصَيْرَةُ، إِلَى جَنْبِهَا نَهْرٌ يُقَالُ لهَا دِجْلَةُ ذُو نَخْلٍ كَثِيرٍ، يَنْزِلُ بِهِ قَنْطُورَاءُ، فَيُفَرَّقُ النَّاسُ ثَلَاثَ فُرَقٍ: فِرْقَةٌ تَلْحَقُ بِأَصْلِهَا وَهَلَكُوا، وَفِرْقَةٌ تَأْخُذُ عَلَى أَنْفُسِهَا وَكَفَرُوا، وَفِرْقَةٌ يَجْعَلُونَ ذَرَارِيهِمْ خَلْفَ ظُهُورِهِمْ فَيُقَاتِلُونَ، قَتْلَاهُمْ شُهَدَاءُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى بَقِيَّتِهِمْ». (ش، وسندُه حسَنٌ).

مُسنَد

٣١ ـ أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَني رضِي اللَّهُ عنْه

٩٥٧٢ ـ عن أَبي ثعلبةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزاةٍ لَهُ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَنْ يَدْخُلَ المَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَيُثَنِّي بِفَاطِمَةَ، ثُمَّ يَأْتِي أَزْوَاجَه، فَقَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ مَرَّةً فَأَتى فَاطِمَة رضِي اللَّهُ عنها فَبَدَأَ بها قَبْلَ بيُوتِ أَزْوَاجِهِ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ عَلى بَابِ الْبَيْتِ فَاطِمَةُ، فَجَعَلَتْ تُقبِّلُ وَجْهَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: فَاهُ وَعَيْنَيْهِ ـ وَتَبْكِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبكِيكِ؟ قَالَتْ: أَرَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَحَبَ لَوْنُكَ، وَاخْلَوْلَقَتْ ثِيَابُكَ، فقال لها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا فَاطِمَةُ! لاَ تَبْكِي، فَإِنَّ اللَّهَ بَعَث أَبَاكِ عَلى أَمْرٍ لاَ يَبْقَى عَلى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ وَلاَ شَعْرٍ إِلاَّ أَدْخل اللَّهُ تَعَالى بِهِ عِزًّا أَوْ ذُلاًّ حَتَّى يَبْلُغ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ». (طب، حل، كر).

٩٥٧٣ ـ عن أَبي ثعلبة الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ». (كر).

٩٥٧٤ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ إِذا نَزَلُوا مَعَ النَّبيِّ ﷺ تَفَرَّقُوا فِي الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «إِنَّ تَفَرُّقَكُمْ فِي هٰذِهِ الشِّعَابِ وَالأَوْدِيَةِ، إِنَّما ذٰلِكُمْ مِنَ الشَّيْطانِ، فَلَمْ يَنْزِلُوا بَعْدَ ذٰلِكَ مَنْزِلاً إِلاَّ انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ، حَتَّى لَوْ بُسِطَ عَلَيْهِمْ ثَوْبٌ لَوَسِعَهُمْ». (كر).

٩٥٧٥ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِذْ سَمِعَ رَجُلاً يَدْعُو اللَّهَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَال: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ كَذَا وَكَذَا؟ لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَها، ثُمَّ شَخَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصَرِهِ حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ،

قَالَ: هِيَ لَكَ بِخَاتِمَتِها يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِثْلُهَا». (طس، ش).

٩٥٧٦ ـ عن أبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، مَرَّ رَجُلٌ يَطْرُدُ شَوْلاً[1] لَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ فَلَمْ يَفْطَنْ، فَصَرَخَ بِهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا صَاحِبَ الشَّوْلِ! رُدَّ إِبِلَكَ، فَرَدَّهَا، فَلَمَّا صَلَّى النَّبيُّ ﷺ قَالَ: مَنِ الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالُوا: عُمَرُ، قَالَ: مَالَكَ فَقِهاً يَا ابْنَ الْخَطَّابِ». (عبد الرزاق بن عبد الرحمٰن بن يزيد بن أسلم عن أبيهِ مُرْسَلاً).

٩٥٧٧ ـ عن أبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَغْزُو أَرْضَ الْعَدُوِّ فَنَحْتَاجُ إِلَى آنِيَتِهِمْ، فَقَالَ: اسْتَغْنُوا عَنْهَا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا غَيْرَهَا فَاغْسِلُوهَا وَكُلُوا مِنْهَا وَاشْرَبُوا». (ش).

٩٥٧٨ ـ عن أبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْفَعْنِي إِلَى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ، فَدَفَعَنِي إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه ثُمَّ قَالَ: دَفَعْتُكَ إِلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ». (كر).

٩٥٧٩ ـ عن أبي ثعلبةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَاللَّهِ! لَا تَعْجَزُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ مِنْ نِصْفِ يَوْمٍ، إِذَا رَأَيْتَ الشَّامَ قَائِدُهُ رَجُلٌ وَأَهْلُ بَيْتِهِ فَعِنْدَ ذٰلِكَ فَتْحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ». (ق فِي الْبعث).

٩٥٨٠ ـ عن أبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ تَنْتَقِصَ الْعُقُولُ، وَتَقْرُبَ الْأَحْلَامُ، وَيَكْثُرَ الْهَمُّ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

٩٥٨١ ـ عن أبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ:

---

(١) الشَّوائل: جمع شائلة، وهي النَّاقة التي شال لبنُها: أي ارتفع. (النهاية: ٢/٥١٠).

أَبْشِرُوا بِدُنْيَا عَرِيضَةٍ تَأْكُلُ إِيمانَكُمْ! فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ عَلى يَقِينٍ مِنْ رَبِّه أَتَتْهُ فِتْنَةٌ بَيْضَاءُ مُسْفِرَةٌ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ عَلى شَكٍّ مِنْ رَبِّهِ أَتَتْهُ فِتْنَةٌ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ، ثُمَّ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ الأَوْدِيَةِ سَلَكَ». (نعيم).

٩٥٨٢ ـ عن أَبي ثعلبَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْفَعْني إِلى رَجُلٍ حَسَنِ التَّعْلِيمِ! فَدَفَعَني إِلى أَبي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنه ثُمَّ قَالَ: قَدْ دَفَعْتُكَ إِلى رَجُلٍ يُحْسِنُ تَعْلِيمَكَ وَأَدَبَكَ! فَأَتَيْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ وَهُوَ وَبِشْرُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ يَتَحَدَّثَانِ، فَلَمَّا رَأَيَاني سَكَتَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا هٰكَذَا أَوْصَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ: إِنَّكَ جِئْتَ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ حَدِيثاً سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاجْلِسْ حَتَّى نُحَدِّثَكَ! فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِيكُمُ النُّبُوَّةَ، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ، ثُمَّ يَكُونُ مُلْكاً وَجَبَرِيَّةً». (أبو نعيم فِي المعرفةِ).

٩٥٨٣ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْني مَا يَحِلُّ لي وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ، قَالَ: فَصَعَّدَ فِيَّ الْبَصَرَ وَصَوَّبَهُ وَقَالَ: لَا تَأْكُلْ لَحْمَ الْحِمَارِ الأَهْلِيِّ وَلَا ذَا نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ». (كر).

٩٥٨٤ ـ عن أَبي ثعلبَةَ الْخشني عن أَبي ثور الْفهمي قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ المعَافِرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ هٰذَا، وَلَعَنَ مَنْ وَجَّهَهُ». (الديلمي).

٩٥٨٥ ـ عن أَبي ثَعْلَبَةَ الْخُشَني رضِي اللَّهُ عنه: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَنْقُصَ الْعُقُولُ، وَتَقَرَّبَ الأَحْلَامُ، وَيَكْثُرَ الْهَمُّ». (نعيم بن حماد في الْفتن).

مُسنَد

٣٢ ـ أَبي جُحَيفَة رضِي اللَّهُ عنْه.

٩٥٨٦ ـ عن أبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَبَيْنَ أَبي الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْهما، فَجَاءَ سَلْمَانُ يَزُورُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَرَأَى أُمَّ الدَّرْدَاءِ مُتَبَذِّلَةً[1]، قَالَ: ما شَأْنُكِ؟ قَالَتْ: إِنَّ أَخَاكَ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَحَّبَ بِهِ، وَقَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَاماً، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِطْعَمْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ مَا طَعِمْتَ، مَا أَنَا بِآكِلٍ حَتَّى تَأْكُلَ، فَأَكَلَ مَعَهُ، وَبَاتَ عِنْدَهُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ، قَامَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَحَبَسَهُ سَلْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، صُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ، وَائْتِ أَهْلَكَ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ قَالَ: قُمِ الآنَ، فَقَامَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ خَرَجَا إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَامَ إِلَيْهِ أَبُو الدَّرْدَاءِ، فَأَخْبَرَهُ بما قَالَ لَهُ سَلْمَانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِثْلَ مَا قَالَ سَلْمَانُ لَهُ وَفِي لَفْظٍ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ سَلْمَانُ ـ». (ع، خ).

٩٥٨٧ ـ عن أَبي جُحيفَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَكَلْتُ ثَرِيداً وَلَحْماً وسَمْناً ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ أَتَجَشَّأُ، فَقَالَ: احْبِسْ جُشَاءَكَ، يَا أَبَا جُحَيْفَةَ، فَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعاً الْيَوْمَ أَطْوَلُكُمْ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ابن جرير).

٩٥٨٨ ـ عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ آكِلَ الرِّبَا وَمُوْكِلَهُ». (ابن جرير).

---

(١) التَّبَذُّل: ترك التزين. (النهاية: ١/١١١).

٩٥٨٩ ـ عن أبي جُحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَامَ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، لاَ مَانِعَ لِما أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِما مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ـ يَمُدُّ بها صَوْتَهُ ـ». (ش).

٩٥٩٠ ـ عن أبي جحيفَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ سَادِلٍ ثَوْبَهُ فِي الصَّلاَةِ فَعَطَفَهُ عَلَيْهِ». (ابن النَّجّار، ابن جرير).

٩٥٩١ ـ عن أبي جحيفة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى عَنَزَةٍ أَوْ شِبْهِهَا، وَالطَّرِيقُ مِنْ وَرَائِهَا». (ش).

٩٥٩٢ ـ عن أبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ بِلاَلاً رضِي اللَّهُ عنْه يُؤَذِّنُ، يَدُورُ وَيُتْبِعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا، وَأُصْبُعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، فَخَرَجَ بِلاَلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ، فَرَكَزَهَا فِي الأَبْطَحِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ». (عب).

٩٥٩٣ ـ عن أبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ بِالأَبْطَحِ صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ». (ابن النَّجّار).

٩٥٩٤ ـ عن أبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ بِلاَلاً رضِي اللَّهُ عنْه أَذَّنَ بِمِنىً ـ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَمَّ ـ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَأَقَامَ مِثْلَ ذٰلِكَ». (أبو الشيخ فِي الأَذَانِ).

٩٥٩٥ ـ عن أبي جحيفة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ بِلاَلٌ رضِي اللَّهُ عنْه إِذَا أَذَّنَ وَضَعَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ وَاسْتَدَارَ فِي أَذَانِهِ». (ض).

٩٥٩٦ ـ عن مسعر عن سلمةَ بن كهيل عن أبي جحيفة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ:

«كَانَ يُقَالُ: جَالِسِ الْكُبَرَاءَ، وَخَالِطِ الْعُلَمَاءَ، وَخَالِلِ الْحُكَمَاءَ». (الْعسكري).

٩٥٩٧ ـ عن أبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَّنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرِهِ الَّذِي نَامُوا فِيهِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْكُمْ أَرْوَاحَكُمْ، فَمَنْ نَامَ عَنْ صَلاَةٍ أَوْ نَسِيَ صَلاَةً، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا وَإِذَا اسْتَيْقَظَ». (ش).

٩٥٩٨ ـ عن أَبي جُحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ أَوْ فِي الطَّرِيقِ فَطَرَحَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ يَلْعَنُونَهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ مَا لَقِيتُ، قَالَ: وَمَا لَقِيتَ مِنْهُمْ؟ قَالَ: يَلْعَنُونَنِي، قَالَ: لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ قَبْلَ النَّاسِ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَعُودُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَجَاءَ الَّذِي شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ارْفَعْ مَتَاعَكَ فَقَدْ أَمِنْتَ وَكُفِيتَ». (هب).

٩٥٩٩ ـ عن أَبي جُحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ». (ابن جرير).

٩٦٠٠ ـ عن أَبي جحيفةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: بَنو عَامِرٍ، قَالَ: مَرْحَباً أَنْتُمْ مِنِّي». (ش).

٩٦٠١ ـ عن مالك النخعي عن سلمة بن كهيل عن أَبي جُحيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «جَالِسُوا الْعُلَمَاءَ، وَسَائِلُوا الْكُبَرَاءَ، وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

٩٦٠٢ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ: «مَرَرْتَ بَيْنَ يَدَيْ صَلاَةِ أَخِيكَ وَهَدَمْتَ مِنْ عَمَلِكَ بُنْيَانَ سَنَةٍ أَوْ سَنَتَيْنِ». (كر).

مُسند

٣٣ ـ أبو جُري التميمي، جابر بن سليم الهجيمي التَّميمي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٠٣ ـ عن أبي تميمةَ الهجيمي قَالَ: قَالَ أَبُو جُري جَابِرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «رَكِبْتُ قَعُوداً لِي، فَأَتَيْتُ مَكَّةَ فِي طَلَبِ النَّبيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: وَعَلَيْكَ قُلْتُ: إِنَّا مَعْشَرَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، قَوْمٌ فِينا الْجَفَاءُ، فَعَلِّمْني كَلاَماً يَنْفَعُني اللَّهُ بِهِ، قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ، وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ أَو الْخَيْرِ شَيْئاً، وَإِيَّاكَ وَإِسْبَالَ الإِزَارِ، فَإِنَّهُ مِنَ المَخِيلَةِ، وَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ المُخْتَالَ الْفَخُورَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَكَرْتَ إِسْبَالَ الإِزَارِ وَقَدْ يَكُونُ بِسَاقِ الرَّجُلِ الْقُرَحُ، أَوِ الشَّيْءُ يَسْتَحْيي مِنْهُ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ إِلى نِصْفِ السَّاقِ أَوْ إِلى الْكَعْبَيْنِ، إِنَّ رَجُلاً كَانَ مِمَّنْ قَبْلَكُمْ لَبِسَ بُرْدَةً فَتَبَخْتَرَ فِيهَا، فَنَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ، فَمَقَتَهُ، فَأَمَرَ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ بَيْنَ الأَرْضِ، فَاحْذَرُوا وَقَائِعَ اللَّهِ». (أبو نعيم).

٩٦٠٤ ـ عن قرة بن موسى عن أَبي جُري جابر بن سليم الْهُجَيمي قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى هُدَابِهَا عَلى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِني فَقَالَ: اتَّقِ اللَّهَ وَلاَ تَحْقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً». (ط، وأبو نعيم).

٣٤ ـ أبو جعفر محمَّد بن عَلي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٠٥ ـ عن أَبي جعفر محمَّد بن عَلي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ خِدْمَةَ المُدَبَّرِ».

مُسنَد

٣٥ ـ أبي جمعةَ، حبيب بن سباع رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٠٦ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى المَغْرِبَ وَنَسِيَ الْعَصْرَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: هَلْ رَأَيْتُمُوني صَلَّيْتُ الْعَصْرَ؟ قَالُوا: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَمَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ المُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّى الْعَصْرَ وَنَقَضَ الأُوْلَى، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ». (أبو نعيم وابن وهب).

٩٦٠٧ ـ عن خالد بن دريك قَالَ: «قُلْتُ لأَبي جُمْعَةَ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ: حَدِّثنا حَدِيثاً سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً جَيِّداً: تَغَدَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنَا مَعَكَ، وَجَاهَدْنَا مَعَكَ! قَالَ: نَعَمْ، قَوْمٌ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني، يَجِدُونَ كِتَاباً بَيْنَ لَوْحَيْنِ، فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيُصَدِّقُونَ بِهِ، فَهُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ». (حم، ع، والْباوردي، وابن قانع، طب، ك، وأبو نعيم، كر فِي المتفق).

٩٦٠٨ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: أَنْبَأَنَا سعيد بن عبد الرَّحمن الْجمحي، حدَّثنا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَني سلمَةَ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ أَبي جِهَادٍ، وَكَانَ أَبُو جِهَادٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ ابْنَهُ قَالَ: «يَا أَبَتَاهُ! رَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وصَحِبْتُمُوه وَاللَّهِ! لَوْ رَأَيْتُهُ لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ! اتَّقِ اللَّهَ وسَدِّدْ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ رَأَيْتَنَا مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَذْهَبُ فَيَأْتِيني بِخَبَرِهِمْ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَفِيقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ مِنْ صَمِيمِ مَا بِنَا مِنَ الْجُوعِ وَالْعَرَاءِ، ثُمَّ نَادَى يَا حُذَيْفَةُ بِاسْمِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَنَعَني أَنْ أَقُومَ إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ لاَ آتِيكَ

بِخَبَرِهِمْ، فَقَالَ: إِذْهَبَ وَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ». (ابن عساكر).

٩٦٠٩ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن أبي الْجهم بن الْحارث بن الصمَّة الأسدي قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَحْوِ بِئْرِ حَميلٍ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَقْبَلَ عَلَى الْجِدَارِ، فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ». (ابن جرير).

٩٦١٠ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن أبي الْجهم قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبُولُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى فَرَغَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى حَائِطٍ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْحَائِطِ فَمَسَحَ بِهِمَا يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ». (ابن جرير).

٩٦١١ ـ عن أبي جمعة رضِي اللَّهُ عنْه عن ابن حاضر: «أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ؟ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، أَنْتَ رَبُّنَا وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا». (الدَّيلمي).

٩٦١٢ ـ عن أبي جمعةَ رضِي اللَّهُ عنْه عن أبي قماش عن عسعس بن سلامةَ قَالَ: «كُنَّا فِي الْجَبَّانَةِ ومعَنَا ابْنُ حَاضِرٍ الأَسَدِي، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَدِدْتُ أَنَّ لَنَا فِي هٰذِهِ الْجَبَّانِ قَصْراً فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ مَا يَكْفِينَا حَتَّى الْمَوْتِ، فَقَالَ أَبُو حَاضِرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: إِنَّهُ قَدْ تَفَرَّدَ فِي بَعْضِ هٰذِهِ الْقُفْرَانِ يَتَعَبَّدُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَأُتِيَ بِهِ، قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَبُرَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَقَرُبَ أَجَلِي، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخْلُوَ بِعِبَادَةِ رَبِّي، فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى صَوْتِهِ ـ وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ أَمْراً نَادَى بِهِ ـ أَلَا إِنَّ مَوْطِناً مِنْ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سِتِّينَ سَنَةً ـ نَادَى بِهِ ثَلَاثاً ـ».

٣٦ ـ أَبُو حاضر الأَزدى، عثمان رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦١٣ ـ عن شعبةَ، عن الأَزرقِ بن قيسٍ، عن عَسْعسَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ رَجُلاً، فَسَأَلَ عَنْهُ فَجاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَرَدْتُ أَنْ آتِيَ هٰذَا الْجَبَلَ فَأَخْلُوَ فِيهِ وَأَتَعَبَّدَ، فَقَالَ رسُول اللَّهِ ﷺ: يَصْبِرُ أَحَدُكُمْ سَاعَةً عَلَى مَا يَكْرَهُ فِي بَعْضِ مَوَاطِنِ الأَسْلَامِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَتِهِ خَالِياً أَرْبَعِينَ سَنَةً». (هب) وَقَالَ: ورواهُ حمادُ بن سلمةَ عن الأَزرق بن قيسٍ عن عسعسَ عن أَبي حاضرٍ، عن النَّبيِّ ﷺ وَقالَ: سِتِّينَ سَنَةً».

٩٦١٤ ـ عن أَبي حماسٍ، عن عسعس بن سَلَامَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا فِي الْجَبَّانَةِ وَمَعَنَا أَبُو حَاضِرٍ الأَزْدِيُّ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: وَدِدْتُ أَنَّ لَنَا فِي هٰذِهِ الْجَبَّانَةِ قَصْراً، فِيهِ مِنَ الطَّعَامِ وَاللِّبَاسِ مَا يَكْفِينَا حَتَّى المَوْتِ فَقَالَ، أَبُو حَاضِرٍ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ تَفَرَّدَ فِي بَعْضِ هٰذِهِ الْقِفْرَانِ يَتَعَبَّدُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَأُتِيَ بِهِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَبُرَتْ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَقَرُبَ أَجَلِي، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخْلُوَ بِعِبَادَةِ رَبِّي، فَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى صَوْتِهِ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُعْلِمَ النَّاسَ أَمْراً نَادَى بِهِ فِينَا: أَلَا إِنَّ مَوْطِناً مِنْ مَوَاطِنِ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سِتِّينَ سَنَةً ـ نادى بها ثَلَاثاً ـ». (هب).

٩٦١٥ ـ عن أَبي حاضرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ صَلَّى عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنَا وَنَحْنُ عِبَادُكَ، أَنْتَ رَبُّنا وَإِلَيْكَ مَعَادُنَا». (الديلمي).

٣٧ ـ أبي حَدْرَدَ الأسلمي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦١٦ ـ حدَّثنا أَبُو خالدٍ الأَحمرُ عن ابنِ إسحاقَ عن يَزِيد بن عبد اللَّه بن أَبي قسيط عن الْقعقاع بن عبد اللَّهِ بن أَبي حَدْرَدَ الأَسْلَميِّ عن أَبيهِ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلى أَضَمٍ، فَلَقِينَا عَامِرَ بْنَ الأَضْبَطِ فَحَيَّا بِتَحِيَّةِ الأَسْلَامِ فَنَزَعْنَا عَنْهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَتَلَهُ سَلَبَهُ بَعِيراً وَأُهُباً[1] وَمِسْحاً[2] كَانَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جِئْنَا بِشَأْنِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَمْرِهِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾[3] ». (حم، وابن المنذر، طب).

٩٦١٧ ـ حدَّثنا أَبُو خالد الأَحمر، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن عبد اللَّه بن أَبي قسيط، عن الْقعقاع بن عبد اللَّه بن أَبي حدرد الأَسلمي عن أَبيهِ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلى أَضَمٍ، فَلَقِينَا عَامِرَ بْنَ الأَضْبَطِ، فَحَيَّا بِتَحِيَّةِ الأَسْلَامِ فَنَزَعْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَتَلَهُ سَلَبَهُ بَعِيراً لَهُ وَأُهُباً وَمَتِيعاً كَانَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جِئْنَا بِشَأْنِهِ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَمْرِهِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾[4]. قال ابن إسحاق: فَأَخْبرني محمَّد بن جعفر، عن زيد بن ضمرة قَالَ: حَدَّثَني أَبي وَعَمِّي وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْناً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالاَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَهُوَ سَيِّدُ خُنْدُفٍ يَرُدُّ عَنِ ابنِ مُحْلِمٍ، وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حُصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الْقَيْسِيِّ وَكَانَ أَشْجَعِيّاً، قَالَ: فَسَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ حُصْنٍ يَقُولُ:

---

(١) الأهب: جمع إهاب، وهو الجلد.

(٢) المسح: نوع من الأردية كالعباءة.

(٣) سورة النساء: الآية ٩٤.

(٤) سورة النساء، الآية: ٩٤.

لأُذِيقَنَّ نِسَاءَهُ مِنَ الْحُزْنِ مِثْلَ مَا ذَاقَ نِسَائِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ؟ فَأَبَوْا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ مُكَيْتِلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ مَا شَبَّهْتُ هٰذَا الْقَتِيلَ فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ إِلَّا بِغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيَتْ فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْتَنَّ الْيَوْمَ وَغَيَّرَ غداً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَدِيهِ لَكُمْ، خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا هٰذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا، فَقَبِلُوا الدِّيَةَ فَقَالُوا: ائْتُوا بِصَاحِبِكُمْ يَسْتَغْفِرُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِيءَ بِهِ فَوَصَفَ حِلْيَتَهُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ حَتَّى أُجْلِسَ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ ـ وَوَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُمَا ـ: اللَّهُمَّ! لَا تَغْفِرْ لمحلمِ بْنِ جُثَامَةَ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنَّهُ إِنَّما أَظْهَرَ هٰذَا وَقَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ فِي السِّرِّ. قَالَ ابْنُ إِسحاقَ: فَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ عن الْحسن قَالَ: قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آمَنْتَهُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَتَلْتَهُ! فَوَاللَّهِ مَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى مَاتَ مُحْلِمٌ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ: لَدُفِنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذٰلِكَ تَلْفِظُهُ الْأَرْضُ فَجَعَلُوهُ بَيْنَ صَدَى جَبَلٍ وَرَضَمُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ فَأَكَلَتْهُ السِّبَاعُ، فَذَكَرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! إِنَّ الْأَرْضَ لَتُطْبِقُ عَلَى مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَكُمْ بِحُرْمَتِكُمْ». (ش).

٩٦١٨ ـ عن أبي حدرد الأسلميِّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِكَاحٍ، فَقَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَ؟ قَالَ: مَائَتَيْ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بُطْحَانَ مَا زِدْتُمْ»، (أَبُو نعيم فِي المعرفة).

٩٦١٩ ـ عن إسماعيل بن الْقعقاع بن عبد اللَّه بن أَبي حدردَ أَنَّهُ قَالَ: «تَزَوَّجَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدْرَدَ امْرَأَةً بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ، فَأَخْبَرَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُمْ تَنْحِتُونَ مِنْ فِنَاءِ جَبَلٍ ـ أَوْ قَالَ: مِنْ أُحُد ـ مَا زِدْتُمْ عَلَى ذٰلِكَ، عِنْدَنَا نِصْفُ صَدَاقِهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَانْطَلَقْتُ فَجَمَعْتُهَا فَأَدَّيْتُهَا إِلَى امْرَأَتِي، ثُمَّ أَنْبَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ قُلْتُ لَكَ: عَنْدَنَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، فَلَعَلَّكَ إِنَّما

فَعَلْتَ ذٰلِكَ لِما كَانَ مِنْ قَوْلِي! قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا كَانَ بِي إِلَّا ذٰلِكَ». (كر).

مُسند

٣٨ ـ أَبي حريز رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٢٠ ـ عن أَبي ليلى الْكندي قَالَ: «سَمِعْتُ رَبَّ هٰذِهِ الدَّارِ حريزاً ـ أَوْ أَبَا حُريزٍ ـ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ بِمِنىً، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلى رَحْلِهِ، فَإِذَا مَيْثَرَتُهُ مِسْكُ ضَائِنَةٍ[1]». (أَبو نعيم).

مُسنَد

٣٩ ـ أَبي حُميدٍ السَّاعِدِيِّ، عبد الرحمٰن بن سعد رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٢١ ـ عن أَبي حُميد السَّاعديِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ نَصَبَ قَدَمَهُ الْيُمْنىٰ، وَافْتَرَشَ الْيُسْرىٰ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتي تَلي الْابهامَ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الأُخْرَيَيْنِ أَفْضى بمقْعَدَتِهِ إِلى الأَرْضِ وَنَصَبَ قَدَمَهُ الْيُمْنىٰ». (عب).

٩٦٢٢ ـ عن أَبي حميد السَّاعدي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ أُحُدٍ، حَتَّى إِذَا جَاوَزَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، فَإِذَا هُوَ بِكَتِيبَةٍ خَشْنَاءَ[2]، قَالَ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فِي سِتِّمَائَةٍ مِنْ مَوَالِيهِ مِنَ الْيَهُودِ مِنْ بَني قَيْنُقَاعَ، قَالَ: وَقَدْ أَسْلَمُوا؟

---

(١) أي جلدُ شاةٍ.

(٢) كتيبةٍ خَشناء: أي كثيرةِ السِّلاح خَشِينَتِهِ. (النهاية: ٢/٣٥).

قَالُوا: لاَ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: مُرُوهُمْ فَلْيَرْجِعُوا، فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ». (ابن النَّجار).

٩٦٢٣ ـ عن أَبي حُمَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْنُ الْعَلْمَاءِ مِنْ صَاحِبِ أَيْلَةَ بِكِتَابٍ، وَأَهْدَى لَهُ بَغْلَةً، فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْدَى لَهُ بُرْداً». (ابن جرير).

٤٠ ـ أَبُو دُجَانَةَ الأَنْصَارِي، سماك بن خرشة رضِي اللَّهُ عنه

٩٦٢٤ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفاً يَوْمَ أُحدٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هٰذَا؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيَهُمْ فَجَعَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا أَنَا، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ، فَقَالَ سِمَاكُ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا آخُذُهُ بِحَقِّهِ، فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ». (ش).

٩٦٢٥ ـ عن عكرمةَ قَالَ: «جَاءَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه بِسَيْفِهِ فَقَالَ: خُذِيهِ حَمِيداً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، وَأَبُو دُجَانَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَأْخُذُ هٰذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ؟ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ رضِي اللَّهُ عنه: أَنَا، وَأَخَذَ السَّيْفَ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى جَاءَ بِهِ قَدْ حَنَاهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطَيْتَهُ حَقَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ش).

٩٦٢٦ ـ عن محمَّد بن كعب الْقرظي: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه لَقِيَ فَاطِمَةَ يَوْمَ أُحدٍ فَقَالَ: خُذِي السَّيْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ! إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ، فَقَدْ أَحْسَنَهُ: أَبُو دُجَانَةَ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةَ، وَسَهْلُ بْنُ حنيف ثَلاَثَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ». (ش).

مُسند

٤١ ـ أَبي ذَرٍّ الْغفاري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٦٢٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا تَيْأَسْ مِنْ رَجُلٍ يَكُونُ عَلَى شَرٍّ فَيَرْجِعُ إِلَى خَيْرٍ فَيَمُوتُ عَلَيْهِ، وَلَا تَأْمَنْ رَجُلاً يَكُونُ عَلَى خَيْرٍ فَيَرْجِعُ إِلَى شَرٍّ فَيَمُوتُ عَلَيْهِ، لِيَشْغَلْكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِكَ». (ابن السِّني)

٩٦٢٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ بَشِّرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ». (ط عَنْ أَنَسٍ رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٦٢٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه مِمَّا يَأْخُذُ بِيَدِ الرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: قُمْ بِنَا نَزْدَادُ إِيماناً فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». (ش، واللكلائي فِي السنَّة).

٩٦٣٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (ط، حم، ن، هـ، ع، والروياني حب، طب، هب عن أَبي ذَرٍّ)، (حم، طب عن أَبي أُمامةَ رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٦٣١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ، أَنْ أَقُولَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ». (ابن النَّجار).

٩٦٣٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: أَيُّ النَّاسِ أَغْنَى؟ قَالُوا: أَبُو سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ آخَرُ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ آخَرُ: عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَغْنَى النَّاسِ حَمَلَةُ الْقُرْآنِ، مَنْ جَعَلَهُ اللَّهُ فِي جَوْفِهِ». (كر).

٩٦٣٣ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَـا أَبَا ذَرٍّ! **إِنِّي لأَعْرِفُ آيَةً لَوْ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ أَخَذُوا بها لَكَفَتْهُمْ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِب﴾**[1] (حم، ن، هـ والـدارمي حب، ض، ك، حل، هب، ص).

٩٦٣٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يَكْفِي مِنَ الدُّعَاءِ مَعَ الْبِرِّ مَا يَكْفِي الطَّعَامَ مِنَ المِلْحِ». (ش).

٩٦٣٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَقُـولُ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ! مَا قُلْتُ مِنْ قَوْلٍ، أَوْ حَلَفْتُ مِنْ حَلِفٍ، أَوْ نَذَرْتُ مِنْ نَذْرٍ، فَمَشِيئَتُكَ بَيْنَ يَدَيْ ذٰلِكَ كُلِّهِ، مَا شِئْتَ مِنْهُ كَانَ، وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ، فَاغْفِرْهُ لي، وَتَجَاوَزْ لِي عنْهُ، اللَّهُمَّ! مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ فَصَلاَتي عَلَيْهِ، وَمَنْ لَعَنْتَهُ فَلَعْنَتي عَلَيْهِ، إِلاَّ كَانَ فِي الاسْتِثْنَاءِ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ ذٰلِكَ». (عب).

٩٦٣٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! اَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يَلْحَقُ بِكَ أَحَدٌ بَعْدَكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بمثْلِ عَمَلِكَ؟ تُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَتَحْمَدُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَتُسَبِّحُهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَتَخْتِمُهَا بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». (حب، هب).

٩٦٣٧ ـ قال الْحكيم الترمذي فِي نَوَادِرِ الأُصُولِ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبي عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنَا أَبو هَمَّامٍ الدَّلاَّلُ، عن إبراهيم بن طهمان، عن عاصم بن أَبي النَّجودِ، عن زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عن عَليِّ بن أَبي طالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ

---

(١) سورة الطلاق، الآية: ٢.

أَتَاهُ جِبْرِيلُ عليهِ السَلام، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَنَظَرَ إِلَيْهِ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: هُوَ أَبُو ذَرٍّ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَمِينَ اللَّهِ! وَتَعْرِفُونَ أَنْتُمْ أَبَا ذَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّ أَبَا ذَرٍّ أَعْرَفُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ مِنْهُ فِي أَهْلِ الأَرْضِ، وَإِنَّما ذٰلِكَ لِدُعَاءٍ يَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، وَقَدْ تَعَجَّبَتِ المَلاَئِكَةُ مِنْهُ، فَادْعُ بِهِ فَاسْأَلْهُ عَنْ دُعَائِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! دُعَاءُ تَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مَا سَمِعْتُهُ مِنْ بَشَرٍ، وَإِنَّمَا هُوَ عَشَرَةُ أَحْرُفٍ أَلْهَمَنِي رَبِّي إِلْهَاماً، وَأَنَا أَدْعُو بِهِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَأُسَبِّحُهُ مَلِيًّا، وَأُهَلِّلُهُ مَلِيًّا، وَأَحْمَدُهُ وَأُكَبِّرُهُ مَلِيًّا، ثُمَّ أَدْعُو بِتِلْكَ عَشْرِ كَلِمَاتٍ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيماناً دَائِماً، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً خَاشِعاً، وَأَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ دِيناً قَيِّماً، وَأَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، وَأَسْأَلُكَ تمامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ دَوَامَ الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَةِ، وَأَسْأَلُكَ الْغِنَىٰ عَنِ النَّاسِ، قَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لاَ يَدْعُو أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ إِلاَّ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ، وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَعَدَدِ تُرَابِ الأَرْضِ، وَلاَ يَلْقَى أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، وَفِي قَلْبِهِ هٰذَا الدُّعَاءُ إِلاَّ اشْتَاقَتْ لَهُ الْجِنَانُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ المَلَكَانِ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَنَادَتِ المَلاَئِكَةُ: يَا وَلِيَّ اللَّهِ ادْخُلْ أَيَّ بَابٍ شِئْتَ».

٩٦٣٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ، هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا؟ عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا يَتَجَمَّلُ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَ». (ع، هب).

٩٦٣٩ ـ عن أَنسٍ، عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ وَالصَّمْتِ، قَالَ: هُمَا أَخَفُّ الأَعْمَالِ عَلَى الأَبْدَانِ، وَأَثْقَلُهَا فِي المِيزَانِ». (ابْنُ النَّجار).

٩٦٤٠ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لاَ تَدَعَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئاً إِلاَّ فَعَلْتَهُ، فَإِذَا لَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ فَكَلِّمِ النَّاسَ وَأَنْتَ إِلَيْهِمْ طَلِيقٌ، وَإِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَاغْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا». (ابن النَّجَّار).

٩٦٤١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يَعْمَل الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ، وَيَحْمَدُهُ النَّاسُ؟ قَالَ: تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى المُؤْمِنِ». (ط، حم، م، هـ، حب).

٩٦٤٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عَن النَّبيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾[1] قَالَ: «لاَ نَكِرَةَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (قط فِي الأفراد).

٩٦٤٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ كُنْ لِلْعَمَلِ بِالتَّقْوَى أَشَدَّ اهْتِمَاماً مِنْكَ بِالْعِلْمِ، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً جَعَلَ الذُّنُوبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مُمَثَّلَةً، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ المُؤْمِنَ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ، يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ، وَالْكَافِرُ يَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ يَمُرُّ عَلَى أَنْفِهِ، يَا أَبَا ذَرٍّ! لاَ تَنْظُرْ إِلَى صِغَرِ الْخَطِيئَةِ، وَلَكِن انْظُرْ إِلَى عِظَمِ مَنْ عَصَيْتَ، يَا أَبَا ذَرٍّ! لاَ يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ المُتَّقِينَ حَتَّى يُحَاسِبَ نَفْسَهُ أَشَدَّ مِنْ مُحَاسَبَةِ الشَّرِيكِ لِشَرِيكِهِ، فَيَعْلَمَ مِنْ أَيْنَ مَطْعَمُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَشْرَبُهُ، وَمِنْ أَيْنَ مَلْبَسُهُ؟ أَمِنْ حِلٍّ ذَلِكَ، أَمْ مِنْ حَرَامٍ؟». (الدَّيلمي).

٩٦٤٤ ـ عن الْحسن بن عَليٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «إِنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغِنَى، وَالسُّقْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصِّحَّةِ، فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ، أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ: مَنِ اتَّكَلَ عَلَى حُسْنِ اخْتِيَارِ اللَّهِ لَهُ، لَمْ يَتَمَنَّ أَنَّهُ فِي غَيْرِ الْحَالَةِ الَّتِي اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ: وَهَذَا حَدُّ الْوُقُوفِ عَلَى الرِّضَا بما تَصَرَّفَ بِهِ الْقَضَاءُ». (كر).

---

(١) سورة النجم، الآية: ٤٢.

٩٦٤٥ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَرَى أَنَّ كَثْرَةَ المَالِ هُوَ الْغِنى، وَقِلَّةَ المَالِ هُوَ الْفَقْرُ؟ إِنَّما الْغِنىٰ غِنىٰ الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ، مَنْ كَانَ الْغِنىٰ فِي قَلْبِهِ فَلاَ يَضُرُّهُ مَا لَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا، وَمَنْ كَانَ الْفَقْرُ فِي قَلْبِهِ فَلاَ يُغْنِيهِ مَا أُكْثِرَ لَهُ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّما يَضُرُّ نَفْسَهُ شُحُّهَا». (ن، حب، طب، ص).

٩٦٤٦ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَرَى كَثْرَةَ المَالِ هُوَ الْغِنىٰ؟ وَتَرَى قِلَّةَ المَالِ هُوَ الْفَقْر؟ لَيْسَ كَذٰلِكَ، إِنَّما الْغِنىٰ غِنىٰ الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ». (ك).

٩٦٤٧ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ لاَ يَضُرُّكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلآخِرَةِ، إِنَّما يَضُرُّ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلدُّنْيَا». (أبو نعيم عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما).

٩٦٤٨ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّكَ امْرُءٌ مَا يَبْقَى لَكَ وَلَدٌ؟ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَأْخُذُهُمْ فِي دَارِ الْفَنَاءِ وَيَدَّخِرُهُمْ فِي دَارِ الْبَقَاءِ». (أبو نعيم).

٩٦٤٩ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَقِلَّ مِنَ الطَّعَامِ وَالْكَلاَمِ تَكُنْ مَعِي فِي الْجَنَّةِ». (أبو نعيم عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه).

٩٦٥٠ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: يَا جِبْرِيلُ! اِنْسَخْ مِنْ قَلْبِ عَبْدِي المُؤْمِنِ الْحَلاَوَةَ الَّتِي كَانَ يَجِدُهَا، فَيَصِيرُ الْعَبْدُ المُؤْمِنُ وَالِهاً، طَالِباً لِلَّذِي كَانَ يَعْهَدُ مِنْ نَفْسِهِ، نَزَلَتْ بِهِ مُصِيبَةٌ لَمْ تَنْزِلْ بِهِ مِثْلُهَا قَطُّ، فَإِذَا نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ! رُدَّ إِلَى قَلْبِ عَبْدِي مَا نَسَخْتَ مِنْه فَقَدْ ابْتَلَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ صَادِقاً، وَسَأَمُدُّهُ مِنْ قِبَلِي بِزِيَادَةٍ، وَإِذَا كَانَ عَبْداً كَذَّاباً لَمْ يَكْتَرِثْ وَلَمْ يُبَالِ». (كر).

٩٦٥١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ». (هب والْخرائطي فِي مكارم الأَخلاق).

٩٦٥٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ بَلَغَني أَنَّك عَيَّرْتَ الْيَوْمَ رَجُلاً بِأُمِّهِ، يَا أَبَا ذَرٍّ! اِرْفَعْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ ثُمَّ اعْلَمْ أَنَّكَ لَسْتَ بِأَفْضَلَ مِنْ أَحْمَرَ فِيهَا وَلاَ أَسْوَدَ إِلاَّ أَنْ تَفْضُلَهُ بِعَمَلٍ، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا غَضِبْتَ، فَإِنْ كُنْتَ قَائِماً فَاقْعُدْ، وَإِنْ كُنْتَ قَاعِداً فَاتَّكِيءْ، وَإِنْ كُنْتَ مُتَّكِئاً فَاضْطَجِعْ». (ابن أَبي الدُّنْيا فِي ذَمِّ الْغَضَب).

٩٦٥٣ ـ عن أَبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ، وَفُجُورُهُ أَنْ يُزَيِّنَ سِلْعَتَهُ بما لَيْسَ فِيهَا». (ابن النجَّار).

٩٦٥٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَنْ يُجَاهِدَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ». (ابن النجَّار).

٩٦٥٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً مِنَ الشَّرَابِ فَهُوَ رِجْسٌ رِجْسٌ رِجْسٌ، وَرَجَّسَ صَلاَتَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ». (عب).

٩٩٥٦ ـ عن طاووس قالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: مَالِي أَرَاكَ لَقًّا بَقًّا، كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ المَدِينَةِ؟ قَالَ: آتي الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قَالَ: آتي المَدِينَةَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قَالَ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ، قَالَ: لاَ، وَلٰكِن اسْمَعْ وَأَطِعْ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ، فَلَمَّا خَرَجَ أَبو ذَرٍّ إِلَى الرَّبَذَةِ فَوَجَدَ بِها غُلاَماً لِعُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه أَسْوَدَ؛ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ قَالَ: تَقَدَّمْ يَا أَبَا ذَرٍّ، قَالَ: لاَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَني أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى خَلْفَهُ». (عب).

٩٦٥٧ ـ عن أَسْمَاءَ بنتِ يَزيدَ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ أَوَى إِلَى المَسْجِدِ فَكَانَ هُوَ بَيْتَهُ يَضْطَجِعُ فِيْهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةٍ إِلَى المَسْجِدِ، فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِماً مُنْجَدِلاً فِي المَسْجِدِ فَرَكَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ حَتَّى اسْتَوَى قَاعِداً، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أَرَاكَ نَائِماً فِيهِ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَيْنَ أَنَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي مِنْ بَيْتٍ غَيْرُهُ؟ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟ قَالَ: إِذاً أَلْحَقُ بِالشَّامِ، فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الهِجْرَةِ وَالمَحْشَرِ وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ، فَأَكُونُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّامِ؟ قَالَ: إِذاً أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيَكُونُ بَيْتِي وَمَنْزِلِي، قَالَ: فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ ثَانِياً؟ قَالَ: آخُذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلُ حَتَّى أَمُوتَ، فَكَشَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ: أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ؟ قَالَ: بَلَى بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ حَتَّى تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلَى ذٰلِكَ». (ابن جرير).

٩٦٥٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ فِي المَسْجِدِ إِذْ خَرَجَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ نَائِمَاً؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! غَلَبَتْنِي عَيْنِي، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ»؟ قُلْتُ: أَلْحَقُ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا أَرْضُ المَحْشَرِ وَالأَرْضُ المُقَدَّسَةُ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: أَرْجِعُ إِلَى مُهَاجَرِي، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ، قَالَ: أَوَلَا تَصْنَعُ خَيْراً مِنْ ذٰلِكَ وَأَقْرَبَ؟ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ». (ابن جرير).

٩٦٥٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَنَا فَرَغْتُ أَتَيْتُ المَسْجِدَ فَاضْطَجَعْتُ فِيهِ، فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ فِي المَسْجِدِ فَغَمَزَنِي بِرِجْلِهِ، فَاسْتَوَيْتُ جَالِساً، ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهُ؟ قُلْتُ: مِنْ مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

نَعَمْ، قُلْتُ: أَلْحَقُ بِأَرْضِ الأَنْبِيَاءِ، قَالَ: فَكَيْفَ تَصْنَعُ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُني، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى مَنْكِبِيَّ ثُمَّ قَالَ: غفراً يَا أَبَا ذَرٍّ! تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ، قَالَ: فَلَمَّا أُنْزِلْتُ الرَّبْذَةَ، أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ أَسْوَدُ عَلَى بَعْضِ صَدَقَاتِهَا، فَلَمَّا رَآني أَخَذَ لِيَرْجِعَ وَيُقَدِّمَني، فَقُلْتُ: كَمَا أَنْتَ، بَلْ أَنْقَادُ لأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

٩٦٦٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَنْتَ رَجُلٌ صَالِحٌ، وَسَيُصِيبُكَ بَعْدِي بَلاَءٌ فِي اللَّهِ، فَاسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ صَلَّيْتَ وَرَاءَ أَسْوَدَ». (طس، وابن عساكر). (حل).

٩٦٦١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَاكَ يَا أَبَا ذَرٍّ لَقًّا[1] بَقًّا، كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا أُخْرَجُوكَ مِنَ المَدِينَةِ؟ قُلْتُ: آتي الأَرْضَ المُقَدَّسَةَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أُخْرَجُوكَ مِنْهَا؟ قُلْتُ: آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ حَتَّى أُقْتَلَ، قَالَ: لاَ، إِسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

٩٦٦٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ كَيْفَ تَصْنَعَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنَ المَدِينَةِ؟ قَالَ: إِذاً آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ مَنْ يُخْرِجُني، فَقَالَ: غَفْراً يَا أَبَا ذَرٍّ ـ ثَلاَثاً ـ بَلْ تَنْقَادُ مَعَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ مَعَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، وَلَوْ لِعَبْدٍ أَسْوَدَ». (حم، كر).

٩٦٦٣ ـ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جدِّه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا رَأَيْتَ الْبِنَاءَ قَدْ بَلَغَ سَلْعاً فَعَلَيْكَ بِالشَّامِ، قُلْتُ: فَإِنْ

---

(١) اللَّقّ والبَقّ: الكثير الكلام. (النهاية: ٤/٢٦٥).

حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَاكَ، أَفَأَضْرِبُ بِسَيْفِي مَنْ حَالَ دُونِي وَبَيْنَ ذَاكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلٰكِنِ اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِعَبْدٍ حَبَشِيٍّ مُجْدَعٍ». (كر).

٩٦٦٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ هَلْ تَدْرِي أَيْنَ تَذْهَبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ؟ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ حَتَّى تَأْتِيَ الْعَرْشَ فَتَسْجُدَ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهَا عَزَّ وَجَلَّ فَتَسْتَأْذِنَ فِي الرُّجُوعِ فَيَأْذَنَ لَهَا وَكَأَنَّهَا قَدْ قِيلَ لَهَا: ارْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ، فَتَرْجِعُ إِلَى مَطْلَعِهَا فَذٰلِكَ مُسْتَقَرُّهَا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا** ﴾[1]». (ط، حم، خ، م، د، ن: حسَنٌ صحيح، ن، حب).

٩٦٦٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ هٰذِهِ؟ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ». (ك).

٩٦٦٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ عِنْدَ رَبِّهَا، وَتَسْتَأْذِنُ فِي الرُّجُوعِ فَيُؤْذَنُ لَهَا، وَيُوشِكُ أَنْ تَسْتَأْذِنَ فَلاَ يُؤْذَنُ لَهَا حَتَّى تَسْتَشْفِعَ وَتَطْلُبَ، فَإِذَا طَالَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا: اطْلُعِي مَكَانَكِ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ **وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ** ﴾[1]». (أَبُو نعيم).

٩٦٦٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ: إِنَّ الْمُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ مَنْ قَالَ كَذَا وَكَذَا، إِعْقِلْ مَا أَقُولُ لَكَ يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ الْخَيْلَ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّ الْخَيْرَ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ». (حل).

---

(١) سورة يس، الآية: ٣٨.

٩٦٦٨ - عن غزوان بن أبي حاتمٍ قَالَ: «بَيْنَا أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عِنْدَ بَابِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا يُجْلِسُكَ هٰهُنَا؟ قَالَ: يَأْبَى هٰؤُلَاءِ أَنْ يَأْذَنُوا لِي، فَدَخَلَ الرَّجُلُ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا بَالُ أَبِي ذَرٍّ عَلَى الْبَابِ لَا يُؤْذَنُ لَهُ، فَأَمَرَ فَأُذِنَ لَهُ، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ نَاحِيَةَ الْقَوْمِ، وَمِيرَاثُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه يُقْسَمُ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِكَعْبٍ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ! أَرَأَيْتَ الْمَالَ إِذَا أُدِّيَ زَكَاتُهُ هَلْ يُخْشَى عَلَى صَاحِبِهِ فِيهِ تَبِعَةٌ؟ قَالَ: لَا، فَقَامَ أَبُو ذَرٍّ وَمَعَهُ عَصاً فَضَرَبَ بها بَيْنَ أُذُنَيْ كَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ الْيَهُودِيَّةِ! أَنْتَ تَزْعَمُ أَنَّهُ لَيْسَ حقٌّ فِي مَالِهِ إذا أَدَّى الزَّكَاةَ، وَاللَّه تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾[1]، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ ويطعمون الطعام على حُبِّهِ مِسْكيناً ويتيماً وأسيراً ﴾[2]، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿والذين فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالمَحْرُومِ ﴾[3]، فَجَعَلَ يَذْكُرُ نَحْوَ هٰذَا مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَالَ عُثْمَانُ لِلْقُرَشِيِّ: إِنَّمَا نَكْرَهُ أَنْ نَأْذَنَ لأبي ذَرٍّ مِنْ أَجْلِ مَا تَرَى». (هب).

٩٦٦٩ - عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ بِالْأُجُورِ أَصْحَابُ الدُّثُورِ، وَنُصَلِّي وَيُصَلُّونَ، وَنَصُومُ وَيَصُومُونَ وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بها وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَا يُدْرِكُكَ إِلَّا مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ؟ قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتَخْتِمُ بِلَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٩.

(٢) سورة الإنسان، الآية: ٨.

(٣) سورة المعارج، الآية: ٢٤.

فَأَخْبِرَ الآخَرونَ بِذٰلِكَ فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إنهم قد قَالُوا مِثْلَ مَا قُلنا، فَقَال رَسُول الله ﷺ: ذٰلِكَ فضْل اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، وَعَلٰى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ: فَضْلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ شِدَّةِ ذِرَاعَيْكَ لِلضَّعِيفِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ شِدَّةِ سَاقَيْكَ لِلْمَلْهُوفِ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ سَائِلاً أَيْنَ فُلاَنٌ فَأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ، وَرَفْعُكَ الْعِظَامَ وَالْحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ لَكَ صَدَقَةٌ». (خ فِي تاريخِه، ل، طس، كر، وسنده حسنٌ).

٩٦٧٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ تَلْحَقُ مَنْ سَبَقَكَ، وَلاَ يُدْرِكُكَ إِلاَّ مَنْ أَخَذَ بِعَمَلِكَ: تُكَبِّرُ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَتُسَبِّحُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمَدُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ، وَتَخْتِمُ بِلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ وَعَلٰى كُلِّ نَفْسٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، فَضْلُ بَصَرِكَ لِلْمَنْقُوصِ بَصَرُهُ صَدَقَةٌ، وَفَضْلُ سَمْعِكَ لِلْمَنْقُوصِ لَهُ سَمْعُهُ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ الضَّالَّ صَدَقَةٌ، وَإِرْشَادُكَ سَائِلاً أَيْنَ فُلاَنٌ؟ فَأَرْشَدْتَهُ لَكَ صَدَقَةٌ، وَرَفْعُكَ الْعِظَامَ وَالْحَجَرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَأَمْرُكَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيُكَ عَنِ الْمُنْكَرِ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمُبَاضَعَتُكَ أَهْلَكَ صَدَقَةٌ». (خ فِي التَّاريخ، طس، وابن عساكر وَسَنَدُه حسنٌ، وروى (د) صدرَه إِلٰى قَوْلِهِ: قَدِيرٌ، وزَادَ: غُفِرَت لَهُ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ).

٩٦٧١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: كَيْفَ تَرٰى جُعَيْلاً؟ قُلْتُ: مِسْكِيناً كَشَكْلِهِ مِنَ النَّاسِ قَالَ: فَكَيْفَ تَرٰى فُلاَناً؟ قُلْتُ: سَيِّداً مِنَ السَّادَاتِ، قَالَ: فَجُعَيْلٌ خَيْرٌ مِنْ مِثْلِ هٰذَا مِلْءَ الأَرْضِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفُلاَنٌ هٰكَذَا وَأَنْتَ تَصْنَعُ بِهِ مَا تَصْنَعُ؟ قَالَ: إِنَّهُ رَأْسُ قَوْمِهِ فَأَتَأَلَّفُهُمْ». (أبو نعيم).

٩٦٧٢ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَؤُوداً لاَ يَقْطَعُهَا إِلاَّ كُلُّ مُخِفٍّ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمِنْهُمْ أَنَا؟ قَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُوتُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ فَأَنْتَ مِنْهُمْ». (ابن عساكر).

٩٦٧٣ ـ عن رَجُلٍ من أَهْلِ الرَّبْذَةِ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمٰن أَوْ أَبُو عبدِ الرَّحمٰنِ قَالَ: «أَتى رَجُلٌ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه يَسْأَلُهُ، فَأَعْطَاهُ شَيْئاً، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ غَنِيٌّ، قَالَ: وَمَا أَحْفِلُ أَنْ يَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَخْمِشُ وَجْهَهُ». (ابن جرير).

٩٦٧٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «انْظُرْ مَا تَسْأَلُني، فَإِنَّكَ لاَ تَسْأَلُني عَنْ شَيْءٍ إِلاَّ زَادَكَ اللَّهُ بِهِ بَلاَءً. (كر).

٩٦٧٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَرْسَلَ إِلَيَّ النَّبيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ، فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ نَائِماً، فَأَكْبَبْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَالْتَزَمَني». (ع).

٩٦٧٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ يميتُون الصَّلاةَ، فَصَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنَّ صَلَّيتَ لِوَقْتِهَا، كَانَتْ لَكَ نَافِلَةً، وَإِلاَّ كُنْتَ قَدْ أَحْرَزْتَ صَلاَتَكَ». (م، ت).

٩٦٧٧ ـ عن أَبي الْعاليةِ قَالَ: «سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بنَ الصَّامتِ ـ وَهُوَ ابْنُ أَخِ أَبي ذَرٍّ ـ عَنِ الأُمَرَاءِ إِذَا أَخَّرُوا الصَّلاَةَ، فَضَرَبَ رُكْبَتِي وَقَالَ: سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه عَنْ ذٰلِكَ؟ فَفَعَلَ بِي كَمَا فَعَلْتُ بِكَ، وَضَرَبَ رُكْبَتِي وَقَالَ: إِنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَفَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بي وَضَرَبَ رُكْبَتَهُ كَمَا ضَرَبَ رُكْبَتي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلِّ الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمْ مَعَهُمْ فَصَلُّوا، وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلاَ أُصَلِّي». (عب).

٩٦٧٨ ـ عن عبد اللَّه بن الصَّامت قَالَ: «قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: يَقْطَعُ

الصَّلاَةَ الْكَلْبُ الأَسْوَدُ، وَالمَرْأَةُ الْحَائِضُ، فَقُلْتُ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: فَمَا بَالُ الْكَلْبِ الأَسْوَدِ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ؟ قَالَ: إِنَّهُ شَيْطَانٌ». (عب، م، د، ت، ن، هـ).

٩٦٧٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رُخِّصَ فِي مَسْحَةِ السُّجُودِ وَتَرْكُهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءَ الْعَيْنِ». (عب).

٩٦٨٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَرَادَ بِلاَلٌ رضِي اللَّهُ عنْه أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْرِدْ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُؤَذِّنَ، فَقَالَ: أَبْرِدْ حَتَّى رَأَيْنَا فَيْءَ التُّلُولِ، ثُمَّ أَذَّنَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ». (ش).

٩٦٨١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ أَقْبَلَ لِيَشْهَدَ الصَّلاَةَ فَأُقِيمَتْ وَهُوَ بِالطَّرِيقِ فَلاَ يُسْرِعُ، وَلاَ يَزِيدُ عَلَى هِينَةِ مَشْيَتِهِ الأُوْلَى، فَمَا أَدْرَكَ فَلْيُصَلِّ مَعَ الأَمَامِ، وَمَا لَمْ يُدْرِكْ فَلْيُتِمَّهُ، وَلاَ يمسَحُ إِذَا صَلَّى وَجْهَهُ، فَإِنْ مَسَحَ فَوَاحِدَةً، وَإِنْ يَصْبِرْ عَنْهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ سَوْدَاءَ الْحَدَقِ». (عب).

٩٦٨٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا ذَرٍّ! صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَقُمْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ». (ش).

٩٦٨٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَوْ كَأْساً بِدِينَارٍ». (ابن جرير).

٩٦٨٤ ـ عن أَبي سلمةَ بن عبد الرحمٰن بن عوفٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنْه جَالِساً إِلَى جَنْبِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَتَلاَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةً لَمْ يَكُنْ أَبُو ذَرٍّ سَمِعَهَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ لأُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: مَتَى

أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، قَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُكَلِّمَني حِينَ سَأَلْتُكَ؟ فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنْ جُمُعَتِكَ إِلاَّ مَا لَغَوْتَ، فَانْطَلَقَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ أُبَيٌّ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ إِغْفِرْ لِأَبِي ذَرٍّ وَتُبْ عَلَيْهِ». (الرويانى والدَّيلمي).

٩٦٨٥ ـ عن عُبيد بن عمير قَالَ: «قُلْتُ لأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَوْصِني، فَقَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَني، فَقَالَ: مَنْ صلَّى الضُّحى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ صَلَّى أَرْبَعاً كُتِبَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَمَنْ صَلَّى سِتًّا لَمْ يَلْحَقْهُ ذٰلِكَ الْيَوْمَ ذَنْبٌ، وَمَنْ صَلَّى ثمانِياً كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ». (ابن جرير).

٩٦٨٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِذَا صُمْتَ مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَصُمْ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (ط، ت: حسنٌ، ن، ق).

٩٦٨٧ ـ عن سلمةَ بن نباتةَ المحاربي قَالَ: «لَقِينَا أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنْ رَجُلٍ يَصُومُ الدَّهْرَ إِلاَّ الْفِطْرَ وَالأَضْحى، فَقَالَ: لَمْ يَصُمْ وَلَمْ يُفْطِرْ، فَعَاوَدَهُ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَسَأَلَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: أَطْمَعُ مِنْ رَبِّي أَنْ أَصُومَ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قَالَ: فَهٰذَا الَّذِي عِبْتَ عَلَى صَاحِبي، قَالَ: كَلاَّ، أَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَأَطْمَعُ مِنْ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَ لِي مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ عَشَرَةَ أَيَّامٍ، وَذٰلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ، وَذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾[1]». (ابن جرير).

---

(١) سورة الانعام، الآية: ١٦٠.

٩٦٨٨ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صِيَامُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ كَصِيَامِ السَّنَةِ كُلِّهَا، قَالَ: وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِي كِتَابِهِ فَقَالَ: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[1]». (ابن جرير).

٩٦٨٩ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى الطَّعَامِ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ دُعِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ فَأَكَلَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ فَذٰلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ». (ابن جرير).

٩٦٩٠ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِصِيَامِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (ابن جرير).

٩٦٩١ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَنْ كَانَ صَائِماً مِنَ الشَّهْرِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَلْيَصُمْ الثَّلاَثَةَ الْبِيضِ». (ابن جرير).

٩٦٩٢ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا». (كر).

٩٦٩٣ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ المَرَقَ وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ». (ط، حم، خ فِي الأَدَبِ، م د، ن والدَّارمي وأَبُو عُوانَةَ).

٩٦٩٤ ـ عن إبراهيم التيمي قَالَ: «مَرَّ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى رَجُلٍ يَضْرِبُ غُلاَماً لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: إِنِّي لاَ أَعْلَمُ مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ، وَمَا هُوَ قَائِلٌ لَكَ؟ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَيَقُولُ لَكَ: أَكُنْتَ تَغْفِرُ؟ فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، فَيقولُ: أَكُنْتَ تَرْحَمُ؟».

---

(١) سورة الانعام، الآية: ١٦٠.

٩٦٩٥ ـ عن المعرور بن سويد قَالَ: «مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَرَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلَيْهِ بُرْدَةٌ وَعَلى غُلَامِهِ أُخْتُهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ لَوْ جَمَعْتَ هَاتَيْنِ فَكَانَتْ حُلَّةً، فَقَالَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذٰلِكَ، إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنِلْتُ مِنْهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ لِيُعْذِرَهُ مِنِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ فِيكَ جَاهِلِيَّةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعَلى سِنِّي هٰذِهِ مِنَ الْكِبَرِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ فِتْنَةً لَكُمْ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ؛ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلَا يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ فَعَلَ فَلْيُعِنْهُ عَلَيْهِ». (عب).

٩٦٩٦ ـ عن مجاهِدٍ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، وَعَلى غُلَامِهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، فَقِيلَ لَهُ؛ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَعِينُوهُمْ، وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوهُمْ وَاسْتَبْدِلُوا بِهِمْ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقاً أَمْثَالَكُمْ». (عب).

٩٦٩٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: إِذاً أُحَدِّثُكَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَرًّا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي». (حم، والروياني).

٩٦٩٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرْتُهُ، بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ؟ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِخْوَانُكُمْ خَوَلُكُمْ، جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ، فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ، وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ، وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ، فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ». (حم، خ، م، د، ت، ن، هـ، حب عن أَبي ذَرٍّ)؛ قَالَ: سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَهُ).

٩٦٩٩ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَابَبْتُ رَجُلاً فَعَيَّرْتُهُ بِأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ فَضَّلَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُلاَئِمْكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ». (د عن أبي ذَرٍّ).

٩٧٠٠ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَقَالَ: وَيْلٌ لِلْعَرَاقِيبِ مِنَ النَّارِ، فَطَفِقْتُ أَغْسِلُهَا غَسْلاً وَأَدْلُكُهَا دَلْكاً». (ص).

٩٧٠١ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذَى وَعَافَانِي». (عب، ص).

٩٧٠٢ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ بِالمَدِينَةِ فَاجْتَوَيْتُهَا فَأَمَرَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغَنِيمَةٍ فَخَرَجْتُ فِيهَا، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ الصَّعِيدَ فَصَلَّيْتُ أَيَّاماً، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ، فَأَمَرْتُ بِقَعُودٍ فَشُدَّ عَلَيْهِ ثُمَّ رَكِبْتُهُ حَتَّى قَدِمْتُ المَدِينَةَ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّ المَسْجِدِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، أَبُو ذَرٍّ! فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَتَيَمَّمْتُ أَيَّاماً، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ شَيْءٌ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنِّي هَالِكٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَجَاءَتْ بِهِ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فِي عُسٍّ[1] يَتَخَضْخَضُ، يَقُولُ لَيْسَ بِمَلآنَ، فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ، وَأَمَرَ رَجُلاً فَسَتَرَنِي، فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافٍ مَا لَمْ تَجِدِ المَاءَ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ؛ فَإِذَا وَجَدْتَ المَاءَ فَأَمِسَّهُ بَشَرَتَكَ». (عب، ص).

٩٧٠٣ ـ عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: «يا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ كَافِيكَ، وَإِنْ لَمْ تَجِد المَاءَ عَشْرَ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ المَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ».

---

(١) العُسُّ: القدح الكبير. (النهاية: ٣/٢٣٦).

(عبد الرزَّاق، ط، طس).

٩٧٠٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمَتْ غَنِيمَةٌ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ابْدَأْ فِيهَا يَا أَبَا ذَرٍّ، فَبَدَأْتُ فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمْكُثُ الْخَمْسَ وَالسِّتَّ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا أَبَا ذَرٍّ! فَدَعَا بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ، فَاسْتَتَرْتُ بِالرَّاحِلَةِ، ثُمَّ اغْتَسَلْتُ، فَكَأَنِّي أَلْقَيْتُ عَنِّي جَبَلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضُوءُ الْمُسْلِمِ وَلَوْ إِلَى عَشْرِ سِنِينَ، فَإِذَا وَجَدْتَ الْمَاءَ فَأَمِسَّهُ جِلْدَكَ فَإِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ». (ص).

٩٧٠٥ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي رَجُلٌ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه أَصَابَ أَهْلَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَذَهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مِنْهُ عَلى مَسِيرَةِ ثَلاثٍ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا الصُّبْحَ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَتَبَرَّزُ لِلْخَلاءِ فَاتَّبَعَهُ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَآهُ، فَأَهْوَى النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ، فَوَضَعَهُمَا ثُمَّ نَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ». (عب).

٩٧٠٦ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «أَجْنَبَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلى مَسِيرَةِ ثَلاثَةٍ، فَجَاءَ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلاةِ الصُّبْحِ، وَتَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ». (ص).

٩٧٠٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! لأَنْ تَغْدُوَ تَعَلَّمُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مَائَةَ رَكْعَةٍ، وَأَنْ تَغْدُوَ فَتَعَلَّمَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ عُمِلَ بِهِ أَوْ لَمْ يُعْمَلْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ أَلْفَ رَكْعَةٍ تَطَوُّعاً». (هـ، ك فِي تاريخه).

٩٧٠٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا كُنْتَ فِي حُثَالَةٍ؟ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ، قَالَ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

إِصْبِرْ، إِصْبِرْ، إِصْبِرْ! خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلاَقِهِمْ، وَخَالِفُوهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ». (هـ، ك، وتعقب، ق فِي الزهد).

٩٧٠٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: تَعَفَّفْ! قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ مَوْتٌ شَدِيدٌ يَكُونُ الْبَيْتُ فِيهِ بِالْعَبْدِ ـ يَعْنِي الْقَبْرَ ـ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: اصْبِرْ؛ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرَأَيْتَ إِنْ قَتَلَ النَّاسُ بَعْضَهُمْ بَعْضاً، يَعْنِي حَتَّى تَغْرَقَ حِجَارَةُ الزَّيْتِ مِنَ الدِّمَاءِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَقْعُدْ فِي بَيْتِكَ، وَأَغْلِقْ عَلَيْكَ بَابَكَ! قَالَ: فَإِنْ لَمْ أَتْرُكْ؟ قَالَ: فَائْتِ مَنْ أَنْتَ مِنْهُمْ فَكُنْ فِيهِمْ! قَالَ: فَآخُذُ سِلاَحِي؟ قَالَ: إِذاً تُشَارِكُهُمْ فِيمَا هُمْ فِيهِ، وَلٰكِنْ إِنْ خَشِيتَ أَنْ يُرَوِّعَكَ شُعَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ مِنْ طَرَفِ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ كَيْ يَبُوءَ بِإِثْمِهِ وَإِثْمِكَ وَيَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ». (ش، ط، حم، د، هـ، وابن منيع والروياني، حب، ك، ق، ص،).

٩٧١٠ ـ عن أَبي الْعَالِيَةِ قَالَ: «كُنَّا بِالشَّامِ مَعَ أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ رَجُلٍ يُغَيِّرُ سُنَّتِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فُلاَنٍ، فَقَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبي سُفْيَانَ: أَنَا هُوَ؟ قَالَ: لاَ». (كر).

٩٧١١ ـ عن أَبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْتَ وَقَدِ اسْتُؤْثِرَ عَلَيْكَ بِالْفَيْءِ؟ فَقُلْتُ: إِذاً آخُذُ سَيْفِي فَأَجْلِدُهُمْ بِهِ حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ، قَالَ: فَأَدُلُّكَ عَلَى خَيْرٍ مِنْ ذٰلِكَ: تَصْبِرُ حَتَّى تَلْقَانِي». (ابن النجَّار).

٩٧١٢ ـ عن عبد اللَّه بن الصَّامتِ، عَنْ أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَعْدِي ـ أَوْ سَيَكُونُ بَعْدِي ـ مِنْ أُمَّتِي قَوْمٌ يَقْرَءُون الْقُرْآن لاَ

يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لاَ يَعُودُون فِيهِ، هُمْ شِرَارُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ. قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرافِعِ بْنِ عمرٍو الْغِفَارِيِّ فَقَالَ: وَأَنَا أَيْضاً قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ش).

٩٧١٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ، حَتَّى عَلِمْتَ ذٰلِكَ وَاسْتَيْقَنْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ؟ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَتَانِي مَلَكَانِ وَأَنَا بِبَعْضِ بَطْحَاءِ مَكَّةَ، فَوَقَعَ أَحَدُهُمَا بِالأَرْضِ، وَكَانَ الآخَرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قال: هُوَ هُوَ، فَقَالَ: زِنْهُ بِرَجُلٍ، فَوُزِنْتُ بِرَجُلٍ فَرَجَحْتُهُ، ثم قَالَ: زِنْهُ بِعَشَرَةٍ، فَوَزَنَانِي بِعَشَرَةٍ فَوَزَنْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِمائَةٍ، فَوَزَنَانِي بِمائَةٍ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنْهُ بِأَلْفٍ، فَوَزَنَانِي بِأَلْفٍ فَرَجَحْتُهُمْ، فَجَعَلُوا يَنْتَثِرُونَ عَلَيَّ مِنْ كِفَّةِ الميزَانِ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: لَوْ وَزَنْتَهُ بِأُمَّتِهِ لَرَجَحَهَا، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: شُقَّ بَطْنَهُ، فَشَقَّ بَطْنِي، ثم قَالَ أحدهُما لصاحِبِه: أَخْرِجْ قَلْبَهُ، فَشَقَّ قَلْبِي فَأَخْرَجَ مِنْهُ مَغْمَزَ الشَّيْطَانِ وَعَلَقَ الدَّمِ فَطَرَحَهُمَا، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخَرِ: اغْسِلْ بَطْنَهُ غَسْلَ الإِنَاءِ، وَاغْسِلْ قَلْبَهُ غَسْلَ المُلاَءِ[1]، ثُمَّ دَعَى بِسِكِّينَةٍ كَأَنَّهَا بَرْهَرَهَةٌ بَيْضَاءُ فَأُدْخِلَتْ قَلْبِي، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: خِطْ بَطْنَهُ، فَخَاطَ بَطْنِي، فَجَعَلاَ الْخَاتَمَ بَيْنَ كَتِفِي، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَلَّيَا عَنِّي فَكَأَنَّمَا أُعَايِنُ الأَمْرَ مُعَايَنَةً». (الدَّارمي والروياني والْحباني فِي فوائدِهِ، كر، وابن النَّجَّار، ص ـ عن سزويد بن يزيد الْعمي).

٩٧١٤ ـ عن سويد بن يزيد السلمي عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لاَ أَذْكُرُ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه إِلاَّ بِخَيْرٍ بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ، كُنْتُ رَجُلاً أَتَتَبَّعُ خَلَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَتَعَلَّمُ مِنْهُ، فَرَأَيْتُهُ يَوْماً خَالِياً وَحْدَهُ، فَاغْتَنَمْتُ خَلْوَتَهُ، فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يمينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ

---

(١) المُلاء: الإزار والرَّيطة. (النهاية: ٤/٣٥٢).

وَرَسُولُهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمر رضي الله عنه فسلَّم وجلس عن يمين أبي بكرٍ، فقال: يا عمر! ما جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ عَنْ يمينِ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ! مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ حَصَيَاتٍ ـ أَوْ قَالَ: تِسْعُ حَصَيَاتٍ ـ فَأَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي كَفِّهِ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، ثُمَّ أَخَذَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُنَّ فَوَضَعَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ، فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْتُ لَهُنَّ حَنِيناً كَحَنِينِ النَّحْلِ، ثُمَّ وَضَعَهُنَّ فَخَرِسْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذِهِ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ». (كر).

٩٧١٥ ـ عن عاصم بن حميد، عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «انْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ النَّبيَّ ﷺ فِي بَعْضِ حَوَائِطِ المَدِينَةِ، فَإِذَا أَنَا بِالنَّبيِّ ﷺ قَاعِدٌ تَحْتَ نَخْلَاتٍ! فَأَقْبَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ، فَقَالَ: إِجْلِسْ، فَجَلَسْتُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْتَ أَتَانَا رَجُلٌ صَالِحٌ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِي اللَّهُ عنْه فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيُرْبِعَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ! فَأَقْبَلَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَهُ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيُخْمِسَنَا رَجُلٌ صَالِحٌ! فَأَقْبَلَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَهُ فَجَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: مَا جَاءَ

بِـكَ؟ قَالَ: اللَّهُ جَاءَ بِي وَأَبْتَغِي رَسُولَـهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ، وَمَـعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصَيَاتٌ يُسَبِّحْنَ فِي يَدِهِ، فَنَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ، فَنَاوَلَهُنَّ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ، فَنَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ، ثُمَّ انْتَزَعَهُنَّ مِنْهُ، فَنَاوَلَهُنَّ عَلِيًّا فَلَمْ يُسَبِّحْنَ وَخَرِسْنَ». (كر).

٩٧١٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَرَكَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا طَائِرٌ يُقَلِّبُ جَنَاحَيْهِ فِي الْهَوَاءِ إلا وَهـوَ يَذْكُـرُ لَنَا مِنْهُ عِلْماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَـا بَقِي شَيْءٌ يُقَرِّبُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُ مِنَ النَّارِ إلاَّ وَقَدْ بُيِّنَ لَكُمْ». (طب).

٩٧١٧ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَنيسٌ، وَكَانَ شَاعِراً، فَسَافَرَ هُوَ وَشَاعِرٌ آخَرُ، فَأَتَيَا مَكَّةَ، فَرَجَعَ أَنِيسٌ فَقَالَ: يَا أَخِي! رَأَيْتُ بمكَّةَ رَجُلاً يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، وَأَنَّهُ عَلَى دِينِكَ». (الْحسن بن سفيان وأَبو نعيم).

٩٧١٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَيُّ الأَنْبِيَاءِ أَوَّلُ؟ قَالَ: آدَمُ، قُلْتُ: أَوَ نَبِيًّا كَانَ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَبِيٌّ مُكَلَّمٍ، قُلْتُ: فَكَمِ الْمُرْسَلُونَ؟ قَالَ: ثَلاَثُمائَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيراً». (ابن سعد، ش).

٩٧١٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلاَّ بِثَلاَثٍ: بِتَكْذِيبِهِمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَالتَّخَلُّفِ عَنِ الصَّلاَةِ، وَبِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنهُ» (خط فِي الْمُتَّفق).

٩٧٢٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ فِيكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ مِنْ بَعْدِي عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ الْمُشْرِكِينَ عَلَى تَنْزِيلِهِ، وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللَّهُ، فَيَكْبُرُ قَتْلُهُمْ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى يَطْعَنُوا عَلَى عَلِيٍّ وَلِيِّ اللَّهِ وَيَسْخَطُوا عَمَلَهُ كَمَـا سَخِطَ مُوسَى أَمْرَ السَّفِينَةِ، وَقَتْلَ الْغُـلاَمِ، وَإِقَامَـةَ الْجِدَارِ، وَكَـانَ خَرْقُ السَّفِينَـةِ، وَقَتْلُ

الْغُلَامِ ، وَإِقَامَةُ الْجِدَارِ لِلَّهِ رِضىً ، وَسَخِطَ ذٰلِكَ مُوسٰى». (الدَّيلمي).

٩٧٢١ ـ عن أَبي الدَّرداءِ أَنَّهُ ذَكَرَ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه فقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْتَمِنُهُ حِينَ لَا يَأْتَمِنُ أَحداً، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حِينَ لَا يُسِرُّ إِلٰى أَحَدٍ». (ابن جرير).

٩٧٢٢ ـ عن غضيف بن الْحارث قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ـ وَذَكَرْتُ لَهُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه ـ : «وَاللَّهِ! إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُدْنِيهِ دُونَنَا إِذَا حَضَرَ، وَيَتَفَقَّدُهُ إِذَا غَابَ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَال: مَا تَحْمِلُ الْغَبْرَاءُ، وَلَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ لِلْبَشَرِ بِقَوْلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبي ذَرٍّ».

٩٧٢٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ رَابِعَ الإِسْلَامِ ، أَسْلَمَ قَبْلي ثَلَاثَةٌ وَأَنَا الرَّابِعُ». (أبو نعيم).

٩٧٢٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُني رَابِعَ الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ يُسْلِمْ قَبْلي إِلَّا النَّبيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ رضِي اللَّهُ عنهما». (أبو نعيم).

٩٧٢٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا تُظِلُّ الْخَضْرَاءُ، وَلَا تُقِلُّ الْغَبْرَاءُ عَلٰى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبي ذَرٍّ شَبِيهِ ابْنِ مَرْيَمَ». (أبو نعيم).

٩٧٢٦ ـ عن أَبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَنْ خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ تَرَكْتُهُ، وَإِنَّهُ وَاللَّهِ! مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّثَ بِشَيْءٍ مِنْهَا غَيْرِي، وَإِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ مَجْلِساً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (أبو نعيم).

٩٧٢٧ ـ عن المدائني قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه:

«مَنْ أَنْعَمُ النَّاسِ بَالاً؟ قَالَ: بَدَنٌ فِي التُّرَابِ، قَدْ أَمِنَ مِنَ الْعِقَابِ، يَنْتَظِرُ الثَّوَابَ؛ قَالَ: صَدَقْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ». (الدينوري).

٩٧٢٨ ـ عن أُمِّ ذَرٍّ قَالَتْ: «لَمَّا حَضَرَ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه الْوَفَاةُ بَكَيْتُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقُلْتُ: مَالِي لاَ أَبْكِي وَأَنْتَ تموتُ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، وَلَيْسَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُكَ كَفَناً؟ قَالَ: فَلاَ تَبْكِي، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ بِفَلاَةٍ مَنَ الأَرْضِ يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْسَ مِنْ أُولئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلاَّ وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَةٍ، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِفَلاَةٍ، وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ وَلاَ كَذَّبْتُ، فَأَبْصِرِي الطَّرِيقَ، قَالَتْ، فَقُلْتُ: وَأَنَّى وَقَدْ ذَهَبَ الْحَاجُّ وَانْقَطَعَتِ الطُّرُقُ؟ قَالَ: إِذْهَبِي فَتَبَصَّرِي، قَالَتْ: فَكُنْتُ أَجِيءُ إِلَى كَثِيب فَأَتَبَصَّرُ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَأُمَرِّضُهُ، فَبَيْنَا أَنَا كَذلِكَ إِذَا أَنَا بِرِجَالٍ عَلَى رِحَالِهِمْ كَأَنَّهُمُ الرَّخَمُ[1]، فَأَلْحَتُ لَهُمْ بِثَوْبِي، فَأَقْبَلُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيَّ، وَقَالُوا: مَالَكِ يَا أَمَةَ اللَّهِ؟ قُلْتُ: امْرُؤٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يموتُ، تُكَفِّنُونَهُ؟ قَالُوا: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: أَبُو ذَرٍّ، قَالُوا: صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَفَدَوْهُ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، وَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَرَحَّبَ بِهِمْ وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِنَفَرٍ أَنَا فِيهِمْ: لَيَمُوتَنَّ رَجُلٌ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، يَشْهَدُهُ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَيْسَ مِنْ أُولئِكَ النَّفَرِ أَحَدٌ إِلاَّ وَقَدْ هَلَكَ فِي قَرْيَةٍ وَجَمَاعَة، وَأَنَا الَّذِي أَمُوتُ بِالْفَلاَةِ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ! أَنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي ثَوْبٌ يَسَعُنِي كَفَناً لَمْ أُكَفَّنْ إِلاَّ فِيهِ، أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ، أَنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنْ لاَ يُكَفِّنَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ كَانَ أَمِيراً أَوْ عَرِيفاً أَوْ بَرِيداً أَوْ نَقِيباً؛ فَلَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ أَحَدٌ إِلاَّ قَارَفَ بَعْضَ مَا قَالَ، إِلاَّ فَتىً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: يَا عَمِّ! أَنَا أُكَفِّنُكَ، لَمْ أُصِبْ مِمَّا ذَكَرْتَ شَيْئاً، أُكَفِّنُكَ فِي رِدَائِي هٰذَا، أَو ثَوْبَيْنِ فِي عَيْبَتِي مِنْ غَزْلِ أُمِّي حَاكَتْهُمَا لِي؛ فَكَفَّنَهُ الأَنْصَارِيُّ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ شَهِدُوهُ». (أبو نعيم).

---

(١) الرَّخَم: نوعٌ من الطَّير معروف. (النهاية: ٢/٢١٢).

٩٧٢٩ ـ عن أبي يزيد المدني، عن ابن عبَّاسٍ، عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أَنِيسٌ، وَكَانَ شَاعِراً، فَذَكَرَ إِسْلاَمَهُ وَقَالَ فِيهِ: إِذْ مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه يمشِي وَرَاءَهُ، فَقُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ، فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ وَمَا جَاءَ بِكَ»؟ فَأَنْشَأْتُ أُعْلِمُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ؟ فَقُلْتُ: مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا طَعَامٌ وَشَرَابٌ، وَإِنَّهَا مُبَارَكَةٌ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ، فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمكَّةَ فَعَلَّمَني الأَسْلاَمَ، وَقَرَأْتُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُظْهِرَ دِيني، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تُقْتَلَ»، قَالَ: لاَ بُدَّ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ قُتِلْتُ، فَسَكَتَ عَنِّي، فَجِئْتُ وَقُرَيْشٌ حِلَقاً يَتَحَدَّثُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَانْتَقَضَتِ الْحِلَقُ فَقَامُوا فَضَرَبُونِي حَتَّى تَرَكُونِي كَأَنِّي نُصُبٌ أَحْمَرُ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ قَدْ قَتَلُونِي، فَأَفَقْتُ فَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى مَا بِي مِنَ الْحَالِ، فَقَالَ لِي: أَلَمْ أَنْهَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِي فَقَضَيْتُهَا؛ فَأَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِلْحَقْ بِقَوْمِكَ، فَإِذَا بَلَغَكَ ظُهُورِي فَاتِنِي». (أبو نعيم).

٩٧٣٠ ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا دَعَانِي إِلَى الأَسْلاَمِ أَنَّا كُنَّا قَوْماً غُرَبَاءَ فَأَصَابَتْنَا السَّنَةُ، فَحَمَلَتْ أُمِّي وَأَخِي أَنِيساً إِلَى أَصْهَارٍ لَنَا بِأَعْلَى نَجْدٍ ـ وَذَكَرَ قِصَّةَ مُنَافَرَةِ أَخِيهِ وَالشَّاعِرِ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ، وَمُقَاضَاةَ أَنِيسٍ وَدُرَيْدٍ إِلَى خَنْسَاءَ ـ وَقَالَ: وَأَقْبَلْتُ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ، وَمِمَّنْ أَنْتَ، وَمِنْ أَيْنَ جِئْتَ، وَمَا جَاءَ بِكَ؟ فَأَنْشَأْتُ أُعْلِمُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ كُنْتَ تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ؟ فَقُلْتُ: مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ طَعَامُ طُعْمٍ[1]؛ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رضِي

---

(١) طَعَامُ طُعْمٍ: أي يشبعُ الإنسانُ إذا شرِب مَاءَها كما يشبع من الطَّعام. (النهاية: ٣/١٢٥).

اللَّهُ عنه، فَقَالَ: إِئْذَنْ لِي أُعَشِّيهِ، قَالَ: نَعَمْ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ أَتى بِزَبِيب مِنْ زَبِيبِ الطَّائِفِ، فَجَعَلَ يُلْقِيهِ لَنَا قُبَضاً قُبَضاً، وَنَحْنُ نَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى تَمَلأْنَا مِنْهُ؛ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ قَدْ رُفِعَتْ لِي أَرْضِي وَهِيَ ذَاتُ مَاءٍ لَا أَحْسِبُهَا إِلَّا تُهَامَةَ، فَاخْرُجْ إِلى قَوْمِكَ، فَادْعُهُمْ إِلى مَا دَخَلْتَ فِيهِ». (أبو نعيم).

٩٧٣١ ـ عن الْحسن الْفردوسِي قَالَ: «لَقِيَ عُمَرُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَعَصَرَهَا، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: دَعْ يَدِي يَا قُفْلَ الْفِتْنَةِ! فَعَرَفَ عُمَرُ أَنَّ لِكَلِمَتِهِ أَصْلاً، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا قُفْلُ الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: جِئْتَ يَوْماً، وَنَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَرِهْتَ أَنْ تَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ، فَجَلَسْتَ فِي أَدْبَارِهِمْ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُصِيبُكُمْ فِتْنَةٌ مَا دَامَ هٰذَا فِيكُمْ». (كر).

٩٧٣٢ ـ عن قُنْبُرٍ ـ حَاجِبِ مُعَاوِيَةَ ـ قَالَ: «كَانَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه يُغْلِظُ لمعاوِيَةَ، فَأَرْسَلَ إِلى عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنْهما وَقَالَ: كَلِّمُوهُ، فَكَلَّمُوهُ، فَقَالَ لِعُبَادَةَ: أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ! فَلَكَ عَلَيَّ الْفَضْلُ وَالسَّابِقَةُ، وَقَدْ كُنْتُ أَرْغَبُ بِكَ عَنْ هٰذَا الْمَوْطِنِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ! فَلَقَدْ كَادَتْ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَسْبِقَ إِسْلَامِكَ، ثُمَّ أَسْلَمْتَ فَكُنْتَ مِنْ صَالِحِي الْمُؤْمِنِينَ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ فَلَقَدْ أَسْلَمْنَا وَجَاهَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِكَ». (يعقوب بن سفيان، كر).

٩٧٣٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه! مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى تَوَاضُعِ عِيسى بْنِ مَرْيَمَ، فَلْيَنْظُرْ إِلى أَبِي ذَرٍّ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَشْبَهَ النَّاسِ بِعِيسى: نُسُكاً، وَزُهْداً، وَبِرّاً». (أبو نعيم).

٩٧٣٤ ـ عن أبي جمرة، أنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهم أَخْبَرَهُمْ عَنْ بَدْءِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً خَرَجَ بمكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَبَعَثَ أَخَاهُ، فَقَالَ: إِنْطَلِقْ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِخَبَرِهِ ـ وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْلَامِهِ ـ: أَنَّهُ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى مَكَّةَ، مَعَهُ شَنَّةٌ[1] فِيهَا مَاؤُهُ وَزَادُهُ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ وَلَمْ يَسْأَلْ أَحداً عَنْ شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْقَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ حَتَّى أَمْسَى، فَمَرَّ بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَمَا آنَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَعْرِفَ مَنْزِلَهُ؟ فَمَضَى مَعَهُ عَلَى أَثَرِهِ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَ خَبَرَهُ ثُمَّ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بما شِئْتَ، قَالَ: إِرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ حَتَّى يَأْتِيَنَّكَ خَبَرِي، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لأَرْجِعَ حَتَّى أَصْرُخَ بِالإِسْلَامِ! فَخَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ فَصَاحَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ المُشْرِكُونَ: صَبَأَ الرَّجُلُ، صَبَأَ الرَّجُلُ! ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ فَضَرَبُوهُ حَتَّى سَقَطَ». (أبو نعيم).

٩٧٣٥ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يُوشِكُ المَدِينَةُ أَنْ لَا يُحْمَلَ إِلَيْهَا طَعَامٌ عَلَى قَتَبٍ وَيَكُونُ طَعَامُ أَهْلِهَا بِها، مَنْ كَانَ لَهُ أَصْلٌ أَوْ حَرْثٌ أَوْ مَاشِيَةٌ يَتْبَعُ أَذْنَابَهَا فِي أَطْرَافِ السَّحَابِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ الْبُنْيَانَ قَدْ عَلَا سَلْعاً فَارْتَقِبُوهُ». (كر).

٩٧٣٦ ـ عن زيد بن أسلم: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: كَيْفَ أَنْتَ يَا بَرِيرُ؟». (أبو نعيم).

٩٧٣٧ ـ عن أَبِي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ رُبُعَ الإِسْلَامِ، أَسْلَمَ قَبْلِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَبِلَالٌ، وَأَنَا الرَّابِعُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَرَأَيْتُ الاسْتِبْشَارَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا جُنْدُبٌ،

---

(١) الشَّنَّة والشنّان: الأسقية الخلقة وهي أشدُّ تبريداً للماء من الجُدد. (النهاية: ٢/٥٠٦).

رَجُلٌ مِنْ بَني غِفَارٍ، فَكَأَنَّهُ ﷺ ارْتَدَعَ وَوَدَّ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ غَيْرِ الَّتي أَنَا مِنْهُمْ، وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ مِنْ قَبِيلَةٍ يَسْرِقُونَ الْحَاجَّ بمحَاجِنَ لَهُمْ». (طب وأبو نعيم).

٩٧٣٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ أَوَّلُ؟ قَالَ: المَسْجِدُ الْحَرَامُ، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: المَسْجِدُ الأَقْصى، قُلْتُ: كَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ حَيْثُمَا أَدْرَكَتْكَ الصَّلاَةُ فَصَلِّ فَهُوَ مَسْجِدٌ». (ش).

٩٧٣٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدِكَ هٰذَا أَفْضَلُ، أَمْ صَلاَةٌ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ؟ فَقَالَ: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هٰذَا، أَفْضَلُ مِنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ فِيهِ؛ وَلَنِعْمَ المُصَلَّى هُوَ أَرْضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ! وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، وَلَبَسْطَةُ قَوْسٍ مِنْ حَيْثُ يُرَى مِنْهُ بَيْتُ المَقْدِسِ أَفْضَلُ وَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا جَمِيعاً». (الروياني، كر).

٩٧٤٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّامَ فَقَالَ: أَرْضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ». (ع، كر).

٩٧٤١ ـ عن أَبي الرَّباب، أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ زَمَنِ التَّبَاغِي وَزَمَنِ التَّلاَعُنِ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ قِتَالُ قَوْمٍ دَعْوَاهُمْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَيَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُوقَفَ الْعَرَبِيَّةُ الَّتي تُنْسَبُ إِلى سَبْعَةِ آبَاءٍ بِالأَسْوَاقِ، لاَ يمنَعُ الرَّجُلَ أَنْ يَبْتَاعَهَا إِلاَّ حُمُوشَةُ سَاقَيْهَا، وَكَانَ يُقَالُ: المَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ غَنِيمَةَ بَني كَلْبٍ، قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَّلُ النَّاسِ هَلاَكاً قُرَيْشٌ، وأَوَّلُ قُرَيْشٍ هَلاَكاً أَهْلُ بَيْتي، قَالَ: وَيُقَالُ: اشْتُكِيَ إِلَيْهِ وَبَاءُ المَدِينَةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ انْقُلْ وَبَاءَهَا إِلى مَهِيعَةٍ! اللَّهُمَّ حَبِّبْهَا إِلَيْنَا ضِعْفَ مَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ! قَالَ: وَيُقَالُ اسْتَقْبَلَ الشَّامَ فَقَالَ: يُفْتَحُ هٰهُنَا فَيَبَسُّ النَّاسُ إِلَيْهِ بَسًّا، وَيُفْتَحُ

المَشْرِقُ فَيَبَسُّ النَّاسُ إِلَيْهِ بَسًّا وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَيُورِكُ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ، وَقَالَ: مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٧٤٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ نموتُ وَنَحْيىٰ. وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: الْحَمْدُ للَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَوْتِنَا ـ وَفِي لَفْظٍ: بَعْدَ مَاأَمَاتَنَا ـ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ». (ابن جرير وصحَّحهُ).

٩٧٤٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لأَنْ أَحْلِفَ عَشْراً أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ هُوَ الدَّجَالُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ وَاحِدَةً أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ، وَذٰلِكَ لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُمِّ ابْنِ صَيَّادٍ، فَقَالَ: سَلْهَا كَمْ حَمَلَتْ بِهِ؟ فَقَالَتْ: حَمَلْتُ بِهِ إِثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً؛ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: سَلْهَا عَنْ صَيْحَتِهِ حَيْثُ وَقَعَ، قَالَتْ: صَاحَ صِيَاحَ صَبيٍّ ابْنِ شَهْرَيْنِ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئاً»، فَقَالَ: خَبَأْتَ لِي عَظْمَ شَاةٍ عَفْرَاءَ ـ وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ: وَالدُّخَانَ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِخْسَأْ! فَإِنَّكَ لَنْ تَسْبِقَ الْقَدَرَ». (ش).

٩٧٤٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلاَ أُوصِيكَ بِوَصَايَا إِنْ أَنْتَ حَفِظْتَهَا نَفَعَكَ اللَّهُ بها؟: جَاوِرِ الْقُبُورَ تَذَكَّرْ بها وَعِيدَ الآخِرَةِ، وَزُرْهَا بِالنَّهَارِ وَلاَ تَزُورْهَا بِاللَّيْلِ، وَاغْسِلِ المَوْتَى فَإِنَّ فِي مُعَالَجَةِ جَسَدٍ خاوٍ عِظَةً، وَاتْبَعِ الْجَنائِزَ، فَإِنَّ ذٰلِكَ يُحَرِّكُ الْقَلْبَ وَيُحْزِنُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْحُزْنِ فِي أَمْنِ اللَّهِ، وَجَالِسْ أَهْلَ الْبَلاَءِ وَالمَسَاكِينَ وَكُلْ مَعَهُمْ وَمَعَ خَادِمِكَ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْفَعَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَالْبَسِ الْخَشِنَ وَالصَّفِيقَ مِنَ الثِّيَابِ تَذَلُّلاً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَاضُعاً، لَعَلَّ الْفَخْرَ وَالْعِزَّ لاَ يَجِدَانِ فِيكَ مَسَاغاً، وَتَزَيَّنْ أَحْيَاناً فِي غِنىٰ اللَّهِ بِزِينَةٍ حَسَنَةٍ تَعَفُّفاً وَتَكَرُّماً، فَإِنَّ ذٰلِكَ لاَ يَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَعَسَى أَنْ تُحْدِثَ لِلَّهِ شُكْراً، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ فَرْجٌ إِلاَّ مِنْ وَجْهَيْنِ: نِكَاحُ المُسْلِمِينَ بِوَلِيٍّ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ، أَوْ فَرْجٌ تَمْلِكُ رَقَبَتَهُ،

وَمَا سِوَى ذٰلِكَ زِنى، يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ قَتْلَ نَفْسٍ إِلاَّ بِإِحْدٰى ثَـلاَثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّاني، وَالمرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ فِي الأَسْلاَمِ يُسْتَتَابُ، فَإِنْ تَـابَ وَإِلاَّ قُتِلَ، يَا أَبَا ذَرٍّ! وَكُلُّ مَالٍ أَصَبْتَهُ فِي غَيْرِ أَرْبَعِ وُجُوهٍ فَهُوَ حَرَامٌ: مَا أَصَبْتَ بِسَيْفِكَ، أَوْ تِجَارَةٍ عَنْ تَرَاضٍ، أَوْ مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُ أَخِيكَ الْمسلِمِ، وَمَا وَرَّثَ الْكِتَابُ». (ابن عساكر).

٩٧٤٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ المَسْجِدَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَحْدَهُ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ لِلْمَسْجِدِ تَحِيَّةً، وَتَحِيَّتُهُ رَكْعَتَانِ فَقُمْ فَارْكَعْهُمَا، قَالَ: فَقُمْتُ فَرَكَعْتُهُمَا، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّك أَمَرْتَني بِالصَّلاَةِ، فَمَا الصَّلاَةُ؟ قَالَ: خَيْرُ مَوْضُوعٍ، فَمَنْ شَاءَ أَقَلَّ، وَمَنْ شَاءَ أَكْثَرَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: إِيمانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ، قُلْتُ: فَأَيُّ المُؤْمِنِينَ أَكْمَلُهُمْ إِيماناً؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، قُلْتُ: فَأَيُّ المُسْلِمِينَ أَسْلَمُ، قَالَ: مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، قُلْتُ: فَأَيُّ الهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ، قُلْتُ: فَأَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الْغَابِرِ، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: طُولُ الْقُنُوتِ، قُلْتُ: فَمَا الصِّيَامُ؟ قَالَ: فَرْضٌ مُجْزِيءٌ، وَعِنْدَ اللَّهِ أَضْعَافٌ كَثِيرَةٌ، قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ، قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَغْلاَهَا ثمناً، وَأَنْفَسُهَـا عِنْدَ أَهْلِهَـا، قُلْتُ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ تُسِرُّ إِلَى فَقِيرٍ، قُلْتُ: فَأَيُّ آيَةٍ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ أَعْظَمُ؟ قَالَ: آيَةُ الْكُرْسِيِّ؛ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! مَا السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ مَعَ الْكُرْسِيِّ إِلاَّ كَحَلَقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضِ فَلاَةٍ، وَفَضْلُ الْعَرْشِ عَلَى الْكُرْسِيِّ كَفَضْلِ الْفَـلاَةِ عَلَى الْحَلَقَةِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمِ الأَنْبِيَاءُ؟ قَالَ: مِائَةُ أَلْفٍ وَعِشْرُونَ أَلْفاً، قُلْتُ: كَمِ الرُّسُلُ مِنْ ذٰلِكَ؟ قَالَ: ثَلاَثُمِائَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ جَمًّا غَفِيراً، قُلْتُ: مَنْ كَانَ أَوَّلُهُمْ؟ قَالَ: آدَمُ، قُلْتُ: أَنبيٌّ مُرْسَلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، خَلَقَهُ اللَّهُ بِيَدَيْهِ، وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، ثُمَّ سَوَّاهُ، وَكَلَّمَهُ قَبْلاً، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَرْبَعَةٌ سِرْيَانِيُّونَ: آدَمُ، وَشِيثٌ وَخَنُوخُ ـ وَهُوَ

إِدْرِيسُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خطَّ بِالْقَلَمِ ـ وَنُوحٌ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: هُودٌ، وَصَالِحٌ، وَشُعَيْبٌ، وَنَبِيُّكَ؛ يَا أَبَا ذرٍّ وَأَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ: آدَمُ، وَآخِرُهُمْ: مُحَمَّدٌ؛ وَأَوَّلُ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مُوسَى، وَآخِرُهُمْ: عِيسَى، وَبَيْنَهُمَا أَلْفُ نَبِيٍّ؛ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَمْ كِتَابٌ أَنْزَلَ اللَّهُ؟ قَالَ: مِائَةُ كِتَابٍ وَأَرْبَعَةُ كُتُبٍ، أُنْزِلَ عَلَى شِيثٍ خَمْسُونَ صَحِيفَةً، وَأُنْزِلَ عَلَى خَنُوخَ ثَلاثُونَ صَحِيفَةً، وَأُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ عَشْرُ صَحَائِفَ، وَأُنْزِلَ عَلَى مُوسَى قَبْلَ التَّوْرَاةِ عَشْرُ صَحَائِفَ، وَأُنْزِلَ التَّوْرَاةُ وَالأَنْجِيلُ وَالزَّبُورُ وَالْفُرْقَانُ، قُلْتُ: فَمَا كَانَتْ صُحُفُ إِبْرَاهِيمَ؟ قَالَ: كَانَتْ أَمْثَالاً كُلُّهَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُسَلَّطُ الْمَغْرُورُ الْمُبْتَلَى! إِنِّي لَمْ أَبْعَثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَلَى دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، فَإِنِّي لاَ أَرُدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَكَانَ فِيهَا أَمْثَالٌ: عَلَى الْعَاقِلِ مَا لَمْ يَكُنْ مَغْلُوباً عَلَى عَقْلِهِ أَن يَكُونَ لَهُ ثَلاثُ سَاعَاتٍ: سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يَتَفَكَّرُ فِيهَا صُنْعَ اللَّهِ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا لِحَاجَتِهِ مِنَ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ؛ وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ لاَ يَكُونَ ظَاعِناً إِلاَّ لِثَلاثٍ: تَزَوُّدٍ لِمَعَادٍ، وَمَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ، وَلَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ بَصِيراً بِزَمَانِهِ، مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ، حَافِظاً لِلِسَانِهِ؛ وَمَنْ حَسِبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ قَلَّ كَلاَمُهُ إِلاَّ فِيمَا يَعْنِيهِ؛ قُلْتُ: فَمَا كَانَ فِي صُحُفِ مُوسَى؟ قَالَ: كَانَتْ عِبَراً كُلُّهَا: عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْمَوْتِ ثُمَّ هُوَ يَفْرَحُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالنَّارِ ثُمَّ هُوَ يَضْحَكُ، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْقَدَرِ ثُمَّ هُوَ يَنْصَبُ، عَجِبْتُ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَقَلُّبَهَا لأَهْلِهَا ثُمَّ اطْمَأَنَّ إِلَيْهَا، عَجِبْتُ لِمَنْ أَيْقَنَ بِالْحِسَابِ غَداً ثُمَّ لاَ يَعْمَلُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ فِيمَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى؟ قَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! تَقْرَأُ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى...﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾[2] قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، فَإِنَّهُ رَأْسُ الأَمْرِ كُلِّهِ، قُلْتُ: زِدْنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتِلاَوَةِ

---

(١) سورة الأعلى، آية: ١٤.

(٢) سورة الأعلى، آية: ١٩.

الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ! فَإِنَّهُ يُميتُ الْقَلْبَ وَيَذْهَبُ بِنُورِ الْـوَجْهِ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: عَلَيْكَ بِالصَّمْتِ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّهُ مَطْرَدَةٌ لِلشَّيْطَانِ عَنْك، وَعَوْنٌ لك عَلى أَمْرِ دِينِكَ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتي، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: أَحِبَّ المَسَاكِينَ وَجَالِسْهُمْ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: انْظُرْ إِلى مَنْ تَحْتَكَ، وَلَا تَنْظُرْ إِلى مَنْ فَوْقَكَ، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرِي نِعْمَةَ اللَّهِ عِنْدَكَ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: لَا تَخَفْ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، قُلْتُ: زِدْني، قَالَ: لِيَرُدَّكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَعْرِفُ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتي، وَكَفَى بِكَ عَيْباً أَنْ تَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا تَجْهَلُ مِنْ نَفْسِكَ أَوْ تَجِدُ عَلَيْهِمْ فِيمَا تَأْتي، ثُمَّ قَالَ: كَفَى بِالمَرْءِ عَيْباً أَنْ يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ: أَنْ يَعْرِفَ مِنَ النَّاسِ مَا يَجْهَلُ مِنْ نَفْسِهِ، وَيَسْتَحْي لَهُمْ مِمَّا هُوَ فِيهِ، وَيُؤْذِي جَلِيسَهُ مِمَّا لَا يَعْنِيهِ، ثُمَّ ضَرَبَ يَدَهُ عَلى صَدْرِي فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ! لَا عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلَا وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ». (الْحسن بن سفيان، حب، حل، كر).

٩٧٤٦ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَرَأَ: ﴿ اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْراً وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ ﴾[1]، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أُوتِيَ ثَلَاثاً، فَقَدْ أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ: خَشْيَةَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْعَدْلَ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضى، وَالقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنىٰ». (ابن النَّجَّار).

٩٧٤٧ ـ عن أُهبان ابن أُخْتِ أَبي ذَرٍّ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَيُّ الرِّقَابِ أَزْكَى؟ وَأَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ، وَأَيُّ الشُّهُورِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ كَمَا سَأَلْتَني، وَأُخْبِرُكَ كَمَا أَخْبَرَني، قَالَ: أَزكَى الرِّقَابِ أَغْلَاهَا ثَمَناً، وَأَفْضَلُ اللَّيْلِ

---

(١) سورة ٣٤ سبأ، الآية: ١٣.

جَوْفُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الشُّهُورِ المُحَرَّمُ». (ابن النَّجَّار).

٩٧٤٨ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ أَنْ أَنْظُرَ إِلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِّي، وَلاَ أَنْظُرُ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أُحِبَّ المَسَاكِينَ وَأَنْ أَدْنُوَ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَصِلَ رَحْمِي وَإِنْ قَطَعُوني وَجَفَوْني، وَأَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرّاً، وَأَنْ لاَ أَخَافَ فِي اللَّهِ تَعَالى لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَنْ لاَ أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً، وَأَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ». (الروياني، وأَبُو نعيم).

٩٧٤٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ بِسَبْعٍ: بِحُبِّ المَسَاكِينِ وَأَنْ أَدْنُوَ مِنْهُمْ، وَأَنْ أَنْظُرَ إِلى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنِّي وَلاَ أَنْظُرُ إِلى مَنْ هُوَ فَوْقِي، وَأَنْ أَصِلَ رَحْمِي وَإِنْ جَفَاني، وَأَنْ أَكْثِرَ مِنْ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، وَأَنْ أَتَكَلَّمَ بِمُرِّ الْحَقِّ، وَلاَ يَأْخُذُني فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ، وَأَنْ لاَ أَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً». (طب).

٩٧٥٠ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا خَرَجَ عَطَائِي حَسَّنْتُ مِنْهُ نَفَقَةَ أَهْلي ـ يَعْني إِلى أَنْ يَخْرُجَ الْعَطَاءُ الآخَرُ ـ». (عب).

٩٧٥١ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِني، فَقَالَ: أَخِفْ أَهْلَكَ وَلاَ تَرْفَعْ عَلَيْهِمْ عَصَاكَ». (ابن جرير).

٩٧٥٢ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصَا؟ فَقَالَ: وَاحِدَةً أَوْ دَعْ». (حب، حم، وابن خزيمة).

٩٧٥٣ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ المَدِينَةِ تَعَجَّلَ قَوْمٌ عَلى رَايَاتِهِمْ، فَأَرْسَلَ فَجَاءَ بِهِمْ، فَقَالَ: مَا أَعْجَلَكُمْ؟ قَالُوا أَوَ لَئِنْ قَدْ أَذِنْتَ لَنَا؟ قَالَ: لاَ وَلاَ شَبَّهْتُ، وَلَكِنَّكُمْ تَعَجَّلْتُمْ إِلى الْبِنَاءِ بِالمَدِينَةِ،

ثُمَّ قَالَ: أَلَا لَيْتَ شِعْرِي! مَتىٰ تَخْرُجُ نَارٌ مِنْ قِبَلِ جَبَلِ الْوَرَّاقِ يُضِيءُ لَهَا أَعْنَاقُ الْإِبِلِ مِنْ دَكَّاءَ إِلَى مُرون الْعمار مِنْ عَدَنَ أَنَارَ كَضَوْءِ النَّهَارِ». (ش).

٩٧٥٤ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ غُلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ رضِي اللَّهُ عنهم، فَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ مَخَافَةَ قَوْمِهِ، وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْ بَدْرٍ وَبَعَثَ مَكَانَهُ الْعَاصِي بْنَ هِشَامٍ، وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ لَهُ: اكْفِنِي هٰذَا الْغَزْوَ وَأَتْرُكُ لَكَ مَا عَلَيْكَ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا جَاءَ الْخَبَرُ وَكَبَّ اللَّهُ تَعَالَى أَبَا لَهَبٍ، وَكُنْتُ رَجُلًا ضَعِيفاً أَنْحَتُ هٰذِهِ الْأَقْدَاحَ فِي حُجْرَةٍ، فَوَاللَّهِ! إِنِّي جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ أَنْحَتُ قِدَاحِي، وَعِنْدِي أُمُّ الْفَضْلِ، إِذِ الْفَاسِقُ أَبُو لَهَبٍ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ وَرَاءَهُ، قَالَ: حَتَّى جَلَسَ عِنْدَ طِينَةِ الْحُجْرَةِ، فَكَانَ ظَهْرُهُ إِلَى ظَهْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: هٰذَا أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: هَلُمَّ إِلَيَّ يَا ابْنَ أَخِي، فَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى جَلَسَ عِنْدَهُ، فَجَاءَ النَّاسُ فَقَامُوا عَلَيْهِمَا، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! كَيْفَ أَمْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: لَا شَيْءَ، وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَاهُمْ فَمَنَحْنَاهُمْ أَكْتَافَنَا يَقْتُلُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا، وَيَأْمُرُونَنَا كَيْفَ شَاءُوا، وَاللَّهِ لما لُمْتُ النَّاسَ، فَقَالَ: وَلِمَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رِجَالًا بِيضاً عَلَى خَيْلٍ بُلْقٍ، لَا وَاللَّهِ مَا يَلْقَ شَيْئاً، وَلَا يَقُومُ إِلَى شَيْءٍ، فَرَفَعْتُ طِينَةَ الْحُجْرَةِ فَقُلْتُ: وَاللَّهِ الْمَلَائِكَةُ، فَرَفَعَ أَبُو لَهَبٍ يَدَهُ فَلَطَمَ وَجْهِي، وَنَاوَرْتُهُ فَاحْتَمَلَنِي فَضَرَبَ بِي الْأَرْضَ حَتَّى بَرَكَ عَلَيَّ، فَقَامَتْ أُمُّ الْفَضْلِ فَاحْتَجَزَتْ وَأَخَذَتْ عَمُوداً مِنْ عُمُدِ الْحُجْرَةِ فَضَرَبَتْهُ بِهِ فَفَلَقَتْ فِي رَأْسِهِ شُجَّةً مُنْكَرَةً وَقَالَتْ: أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ! اسْتَضْعَفْتَهُ أَنْ رَأَيْتَ سَيِّدَهُ غَائِباً عَنْهُ فَقُلْتَ: ذَلِيلٌ، فَوَاللَّهِ! مَا عَاشَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى ضَرَبَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْقِرْسَةِ فَقَتَلَتْهُ، فَلَقَدْ تَرَكَهُ ابْنَاهُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً مَا يَدْفِنَاهُ حَتَّى أَنْتَنَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: يَتَّقُونَ الْقِرْسَةَ كَمَا يُتَّقَى الطَّاعُونُ، فَقَالَ رَجُلٌ: انْطَلِقَا فَأَنَا مَعَكُمَا، مَا غَسَّلُوهُ إِلَّا قَدْ تَأَلَّمَا عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ، ثُمَّ احْتَمَلُوهُ فَقَذَفُوهُ فِي أَعْلَا مَكَّةَ إِلَى جِدَارٍ وَقَذَفُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ». (طب).

٩٧٥٥ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّها سَتَكُونُ

عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ يُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ، فَإِذَا أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِوَقْتِهَا، وَاجْعَلُوا صَلاَتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً». (حم).

٩٧٥٦ ـ عن إبراهيم التَّيمي قَالَ: «مَرَّ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى رَجُلٍ يَضْرِبُ غُلاَماً لَهُ فَقَالَ لَهُ: أَبُو ذَرٍّ، إِنِّي لاَ أَعلَمْ مَا أَنْتَ قَائِلٌ لِرَبِّكَ وَمَا هُوَ قَائِلٌ لَكَ: تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، فَيَقُولُ: أَكُنْتَ تَغْفِرُ لَهُ، فَتَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْحَمْني، فَيَقُولُ: أَكُنْتَ تَرْحَمُهُ؟».

٩٧٥٧ ـ عن المعرور بن سويد قَالَ: «مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ فَرَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه عَلَيْهِ بُرْدَةٌ وَعَلَى غُلاَمِهِ أُخْتُهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ! لَوْ جَمَعْتَ هَاتَيْنِ فَكَانَتْ حُلَّةً، فَقَالَ: سَأُخْبِرُكَ عَنْ ذٰلِكَ، إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابي وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً، فَنِلْتُ مِنْهَا، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ لِتَعَذُّرِهِ مِنِّي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا ذَرٍّ! إِنَّ فِيكَ جَاهِلِيَّةً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّه! أَعَلَى سِنِّي هٰذِهِ مِنَ الْكِبَرِ؟ فَقَالَ: إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ، إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِتْنَةً لَكُمْ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ، فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ تَحْتَ يَدِهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَلْيُلْبِسْهُ مِنْ لِبَاسِهِ، وَلاَ يُكَلِّفْهُ مَا يَغْلِبُهُ، فَإِنْ فَعَلَ فَلْيُخَفِّفْ عَلَيْهِ». (عب).

٩٧٥٨ ـ عن مجاهدٍ: «أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، وَعَلَى غُلاَمِهِ بُرْدُ قُطْنٍ وَشَمْلَةٌ وَلَهُ غُنَيْمَةٌ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَلاَ تُكَلِّفُوهُمْ مَا لاَ يُطِيقُونَ فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَعِينُوهُم، وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوهُمْ وَاسْتَبْدِلُوا بِهِمْ، وَلاَ تُعَذِّبُوا خَلْقاً أَمْثَالَكُمْ». (عب).

٩٧٥٩ ـ عن أَبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: إِذاً أُحَدِّثُكَ بِهِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ شَرًّا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُهُ قَطُّ إِلَّا صَافَحَنِي». (حم، والروياني).

٩٧٦٠ - عن أبي ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «يَا أَبَا ذَرٍّ لَا يَضُرُّكَ مِنَ الدِّينِ مَا كَانَ لِلآخِرَةِ، إِنَّما يَضُرُّكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا كَانَ لِلدُّنْيَا». (أبو نعيم عن ابن عبَّاس رضِي اللَّهُ عنْهما).

٤٢ - أَبُو ذُؤَيب الهذلِي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٦١ - عن أَبي ذُؤَيب الهذلِي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ وَلأَهْلِهَا ضَجِيجٌ بِالْبُكَاءِ كَضَجِيجِ الْحَجِيجِ أَهَلُّوا جَمِيعاً بِالإِحْرَامِ، فَقُلْتُ: مَهْ! فَقَالُوا: قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن منده، كر).

٩٧٦٢ - عن أَبي ذُؤيب الهذلِي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلِيلٌ». (ابن عبد الْبر فِي الاستيعاب).

٤٣ - أَبُو رائطة المزحجي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٦٣ - عن أَبي رائطةَ عبد اللَّه بن كرامةَ المزحجي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِقَوْمٍ سَفْرٍ: لَا يَصْحَبَنَّكُمْ جَلَّالٌ مِنْ هٰذِهِ النَّعَمِ - يَعْنِي الضَّوَالَّ - وَلَا يَضْمَنُ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ، وَلَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ - إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ - سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ، وَلَا مُنَجِّمٌ وَلَا مُنَجِّمَةٌ، وَلَا شَاعِرٌ، وَلَا شَاعِرَةٌ، وَإِنْ كُلَّ عَذَابٍ يُرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِهِ، فَإِنَّما يَبْعَثُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَشِيّاً». (الدولابي فِي الْكنىٰ، وابن منده، طب، كر، وهو ضَعيف).

٤٤ ـ أَبُو راشِد الأَزدي، عبد الرَّحْمٰن بن عبيد رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٦٤ ـ عن أَبي راشد الأَزدي رضِي اللَّهُ عنْه حدَّثنا محمَّد بن رافع الْخزاعي، حَدَّثنا محمَّد بن أَحمد بن حمّاد، حَدَّثنا الوليد بن حمّاد الرَّملي، حَدَّثنا أَبو عثمان عبد الرَّحمٰن بن خالد بن عثمان بن عبد الرَّحمٰن، حَدَّثنا أَبي خالِد عن أَبيه عثمان بن محمَّد عن جدِّهِ محمَّد بن عثمان بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن عن أَبيهِ أَبي راشدٍ عبد الرَّحمٰن بن عبيد قَالَ: «قَدِمْتُ عَلى النَّبيِّ ﷺ فِي مِائَةِ رَاكِبٍ مِنْ قَوْمي، فَلَمَّا قَرِبْنَا مِنَ النَّبيِّ ﷺ وَقَفْنَا، فَقَالَ لِي: تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ». (كر، عق).

٩٧٦٥ ـ حدَّثَنَا أَبُو الْعبَّاس الْوليد بن حمّاد بن جابر، حدَّثني أَبُو عثمان عبد الرَّحمٰن بن خالد بن عثمان، حدَّثني أَبي خالدُ بن عثمان، عن أَبيهِ عثمان بن محمَّد، عن جدِّه محمَّد بن عثمان بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبيه عثمان بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبي راشد عبد الرَّحمٰن بن عبيد قَالَ: «قَدِمْتُ عَلى النَّبيِّ ﷺ فِي مِائَةِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمي، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنَ النَّبيِّ ﷺ وَقَالُوا لِي: تَقَدَّمْ أَنْتَ يَا أَبَا مُعَاوِيَةَ! فَإِنْ رَأَيْتَ مَا تُحِبُّ رَجَعْتَ إِلَيْنَا حَتَّى نَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ تَرَ مِمَّا تُحِبُّ شَيْئاً انْصَرَفْتَ إِلَيْنَا حَتَّى نَنْصَرِفَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ، فَقُلْتُ: أَنْعِمْ صَبَاحاً يَا مُحَمَّدُ! فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: «لَيْسَ هٰذَا سَلَامُ الْمُسْلِمِينَ بَعْضِهِمْ عَلى بَعْضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: فَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْتَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ لِيَ النَّبيُّ ﷺ: مَا اسْمُكَ، وَمَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَبُو مُغْوِيَةَ عَبْدُ اللَّاتِ وَالْعُزَّى، فَقَالَ لِيَ النَّبيُّ ﷺ: بَلْ أَنْتَ أَبُو رَاشِدٍ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، فَأَكْرَمَني وَأَجْلَسَني إِلَى جَانِبِهِ وَكَسَاني رِدَاءَهُ، وَأَعْطَاني حِذَاءَهُ، وَدَفَعَ إِلَيَّ عصَابَةً

وَأَسْلَمْتُ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرَاكَ قَدْ أَكْرَمْتَ هٰذَا الرَّجُلَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا شَرِيفُ قَوْمٍ، فَإِذَا أَتَاكُمْ شَرِيفُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ؛ قَالَ أَبُو رَاشِدٍ: وَكَانَ مَعِي عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ «سَرْحَانُ» فَأَسْلَمَ مَعِي، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ هٰذَا مَعَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ؟ فَقُلْتُ: هٰذَا عَبْدٌ لِي يُقَالُ لَهُ سَرْحَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا رَاشِدٍ أَنْ تَعْتِقَهُ فَيَعْتِقَ اللَّهُ مِنْكَ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْواً مِنْكَ مِنَ النَّارِ، قَالَ أَبُو رَاشِدٍ: فَأَعْتَقْتُهُ، وَقُلْتُ: إِشْهَدْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ حُرٌّ لِوَجْهِ اللَّهِ! وَانْصَرَفْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَأَدْرَكْتُ مِنْهُمْ قَوْماً وَفَاتَنِي مِنْهُمْ قَوْمٌ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمُوا». (كر).

٩٧٦٦ ـ عن أَبي راشدٍ الأَزدي: «أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: عَبْدُ الْعُزَّى، قَالَ: أَبُو مَنْ؟ قُلْتُ: أَبُو مُغْوِيَةَ، قَالَ: كَلَّا! بَلْ أَنْتَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ أَبُو رَاشِدٍ، قَالَ: فَمَنْ هٰذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ: مَوْلَايَ، قَالَ: فَمَا اسْمُهُ؟ قُلْتُ: قَيُّومٌ، قَالَ: كَلَّا! وَلٰكِنَّهُ عَبْدُ الْقَيُّومِ». (أبو عبيد، كر).

مُسنَد

٤٥ ـ أَبي رافع رِفاعة رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٦٧ ـ عن إِسحاقَ بن سويد الْعدوي عن أَبي رفاعةَ عبد اللَّه بن الْحارث الْعدوي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى كُرْسِيٍّ خِلْتُ أَنَّ قَوَائِمَهُ حَدِيدٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئاً لِلَّهِ إِلَّا أَبْدَلَكَ اللَّهُ خَيْراً مِنْهُ».
(خط فِي المتفق والمفترق، وَقَالَ: كَذَا وَاسْمُ أَبي رفاعةَ تميمٌ أَسَد، لَا عبد اللَّه بن الْحارث، حَدَّث عنهُ حميد بن هلالٍ، وَلَا أَعْلَمُ روى عنهُ إِسحاق بن سويد شَيْئاً).

٩٧٦٨ ـ عن حميد بن هلال، عن أَبي رفاعةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «انْتَهَيْتُ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ غَرِيبٌ جَاءَ يَسْأَلُ عَنْ دِينِهِ لَا يَدْرِي مَا دِينُهُ، فَجَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ خُطْبَتَهُ، ثُمَّ أُتِيَ بِكُرْسِيٍّ خِلْتُ قَوَائِمَهُ حَدِيداً، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يُعَلِّمُني مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَى خُطْبَتَهُ فَأَتَمَّهَا». (طب، وأَبُو نعيم).

٩٧٦٩ ـ عن أَبي رفاعة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَتْلُ الْمُؤْمِنِ أَخَاهُ كُفْرٌ وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دَمِهِ». (الْخطيب فِي المتفق والمفترق، كر).

مسند

٤٦ ـ أَبي رافع رضِي اللَّهُ عنْه

٩٧٧٠ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالَ لَهَا إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ، قَالَ هٰذَا، قَالَ: فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا». (كر).

٩٧٧١ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي أَصُوغُ الذَّهَبَ فَأَبِيعُهُ بِالثَّمَنِ بِوَزْنِهِ، وَآخُذُ لِعَمَلِي أَجْراً، قَالَ: لَا تَبِعِ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا وَزْناً بِوَزْنٍ، وَلَا تَأْخُذْ فَضْلاً». (عب، ق).

٩٧٧٢ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ كَمْ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ؟ قَالَ: هِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى، وَلٰكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا عَمِلَ خَطِيئَةً هُتِكَ مِنْهَا سِتْرٌ، فَإِذَا تَابَ رَجَعَ إِلَيْهِ ذٰلِكَ السِّتْرُ، وَتِسْعَةٌ مَعَهُ، فَإِذَا لَمْ يَتُبْ، هُتِكَ عَنْهُ مِنْهَا سِتْرٌ وَاحِدٌ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، قَالَ اللَّهُ لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ: حُفُّوهُ بِأَجْنِحَتِكُمْ، فَيَفْعَلُونَ بِهِ ذٰلِكَ، فَإِنْ تَابَ رَجَعَتْ إِلَيْهِ الْأَسْتَارُ كُلُّهَا، وَإِنْ لَمْ يَتُبْ

عَجِبَ مِنْهُ المَلاَئِكَةُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ: أَسْلِمُوهُ، فَيُسْلِمُوهُ حَتَّى لاَ يُسْتَرَ مِنْهُ عَوْرَةٌ». (ابن أبي الدُّنيا فِي التَّوبة).

٩٧٧٣ - عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: أُفٍّ أُفٍّ أُفٍّ، وَلَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي، فَرَاعَني، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: صَاحِبُ هٰذِ الْحُفْرَةِ اسْتَعْمَلْتُهُ عَلَى بَنِي فُلاَنٍ فَخَانَ بُرْدَةً، فَأُرِيتُهَا عَلَيْهِ تَلْتَهِبُ». (طب).

٩٧٧٤ - عن عبيد اللَّه بن أَبي رافعٍ، عن أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ: هٰذَا المَوْقِفُ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرَنَةَ ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ يَسِيرُ الْعَنَقَ[1]، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يميناً وَشِمالاً، ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ يميناً وشِمَالاً وَيَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ حَتَّى جَاءَ المُزْدَلِفَةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَا حَتَّى وَقَفَ عَلَى قُزَحَ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ، ثُمَّ قَالَ: هٰذَا المَوْقِفُ، وَكُلُّ المُزْدَلِفَةِ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسِّرٍ، ثُمَّ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَسْفَرَ يَسِيرُ الْعَنَقَ، وَالنَّاسُ يَضْرِبُونَ يميناً وَشِمَالاً، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ يميناً وَشِمَالاً وَيَقُولُ: السَّكِينَةُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ! حَتَّى جَاءَ بَطْنَ مُحَسِّرٍ، فَحَرَّكَ نَاقَتَهُ وَرَسَمَتْ بِهِ حَتَّى إِذَا جَاوَزَ بَطْنَ مُحَسِّرٍ رَدَّهَا إِلَى سَيْرِهَا الأَوَّلِ، حَتَّى جَاءَ الْعَقَبَةَ فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى المَنْحَرِ فَقَالَ: هٰذَا المَنْحَرُ، وَكُلُّ مِنىً مَنْحَرٌ، جَاءَتْهُ جَارِيَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَأَدْرَكَتْهُ فَرِيضَةُ الإِسْلاَمِ الَّتِي افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ، أَفَيُجْزِيءُ عَنْهُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، وَكَانَ الْفَضْلُ غُلاَماً جَمِيلاً، فَإِذَا جَاءَتِ

---

(١) العَنَق: السُّرعة. ضرب من سير الدّابّة والإبل. (لسان العرب: ٢٧٤/١٠).

الْجَارِيَةُ صَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الْآخَرِ، ثُمَّ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ فَطَافَ بِهِ سَبْعاً، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى زَمْزَمَ فَأَتَى بِسَجْلٍ[1] مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ قَالَ: انْزَعُوا عَلَى سِقَايَتِكُمْ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَوْلَا أَنْ يَغْلِبَكُمُ النَّاسُ عَلَيْهَا لَنَزَعْتُ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُكَ تَصْرِفُ وَجْهَ ابْنِ عَمِّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَأَيْتُ جَارِيَةً حَدَثَةً وَغُلَاماً حَدَثاً، فَخَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُمَا الشَّيْطَانُ». (ابن جرير).

٩٧٧٥ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبْشاً ثُمَّ قَالَ: هٰذَا عَنِّي وَعَنْ أُمَّتِي». (طب).

٩٧٧٦ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَبَحْتُ شَاةً بِوَتَدٍ فَجِئتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ذَبَحْتُ شَاةً بِوَتَدٍ، قَالَ: كُلُوهَا». (طب).

٩٧٧٧ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ مُسْتَنِداً إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ وَعِنْدَهُ ابْنُ عُمَرَ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهم قَالَ: اعْلَمُوا أَنِّي لَمْ أَقُلْ فِي الْكَلَالَةِ شَيْئاً، وَلَمْ أَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِي أَحداً، وَأَنَّهُ مَنْ أَدْرَكَ وَفَاتِي مِنْ سَبيِ الْعَرَبِ فَهُوَ حُرٌّ مِنْ مَالِ اللَّهِ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَشَرْتَ بِرَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَائْتَمَنَكَ النَّاسُ وَقَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَائْتَمَنَهُ النَّاسُ، فَقَالَ عُمَرُ: قَدْ رَأَيْتُ مِنْ أَصْحَابِي حِرْصاً سَيِّئاً، وَإِنِّي جَاعِلٌ هٰذَا الْأَمْرَ إِلَى هٰؤُلَاءِ النَّفَرِ السِّتَّةِ الَّذِينَ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: لَوْ أَدْرَكَنِي أَحَدُ رَجُلَيْنِ ثُمَّ جَعَلْتُ هٰذَا الْأَمْرَ إِلَيْهِ لَوَثِقْتُ بِهِ: سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ». (حم، حب، ك).

٩٧٧٨ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اسْتَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ بَكْراً،

---

(١) السَّجْلُ: الدَّلو الملأى ماءً. (النهاية: ٢/٣٤٤).

فَجاءَتْهُ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، فَأَمَرَني أَنْ أَقْضِيَهُ بَكْراً، فَقُلْتُ: لَمْ أَجِدْ إِلاَّ جَمَلاً خِيَاراً رُبَاعِيًّا، فَقَالَ: اقْضِهِ إِيَّاهُ، فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً». (مالك، عب، ورواهُ عب مِنْ وَجْهٍ آخَرَ بِلَفْظِ: فَأَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَقْضِيَهُ).

٩٧٧٩ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَني مَخْزُومٍ عَلى الصَّدَقَةِ، فَأَرَادَ أَبُو رَافِعٍ أَنْ يَتْبَعَهُ، فَسَأَلَ النَّبيَّ ﷺ؛ فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّا لاَ يَحِلُّ لَنَا أَكْلُ الصَّدَقَةِ، وَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ». (ش).

٩٧٨٠ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْهم قَنَتُوا بَعْدَ الرُّكُوعِ». (ابن النَّجّار).

٩٧٨١ ـ عن أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ بي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَاجِدٌ قَدْ عَقَصْتُ شَعْرِي فَحَلَّهُ وَنَهَاني عَنْ ذٰلِكَ». (طب).

٩٧٨٢ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ». (عب).

٩٧٨٣ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُنَادِيَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، فَإِذَا قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». (أبو الشيخ وابن النَّجّار).

٩٧٨٤ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ بِلاَلاً يُؤَذِّنُ بَيْنَ يَدَي النَّبيِّ ﷺ مَثْنَىً مَثْنَىً، وَيُقِيمُ وَاحِدَةً». (أبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

٩٧٨٥ ـ عن محمَّد بن عبيد اللَّه بن أَبي رافعٍ عن أَبيهِ عن جدِّهِ أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ، وَبَيْتُهُ يَوْمَئِذٍ الْمَسْجِدُ، حَتَّى أَتَيْنَا الْبَقِيعَ، فَعَطَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَكَثَ طَوِيلاً، فَقُلْتُ لَهُ: بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي، قُلْتَ شَيْئاً لَمْ

أَفْهَمْهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ! أَتَاني مِنْ رَبِّي ـ أَوْ أَخْبَرَني ـ جِبْرِيلُ قَالَ: إِذَا عَطَسْتَ فَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كَكَرَمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَعِزِّ جَلاَلِهِ، قَالَ: فَإِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ: صَدَقَ عَبْدِي، صَدَقَ عَبْدِي مَغْفُوراً لَهُ». (ابن جرير).

٩٧٨٦ ـ عن أَبي رافع رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَضَّأُ مَرَّةً مَرَّةً». (ص).

٩٧٨٧ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «طَبَخْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَطْنَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (طب).

٩٧٨٨ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ أَكَلَ كَتِفاً ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». (ش).

٩٧٨٩ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَبَحْنَا لِلنَّبيِّ ﷺ عَنَاقاً، فَأَكَلَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً، وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ». (طب).

٩٧٩٠ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَبَحْتُ لِلنَّبيِّ ﷺ شَاةً بِشِظَاظٍ، وَشَوَيْتُهُ، فَأَكَلَ وَلَمْ يَتَمَضْمَضْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (طب).

٩٧٩١ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَاغْتَسَلَ عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ غُسْلاً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَ اغْتَسَلْتَ غُسْلاً وَاحِداً؟ فَقَالَ: هٰذَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ ـ أَوْ: أَطْهَرُ وَأَنْظَفُ ـ». (ش).

٩٧٩٢ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه مَبْعَثاً، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَجِبْرِيلُ عَنْكَ رَاضُونَ». (طب).

٩٧٩٣ ـ عن أَبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ

عنه إلى الْيَمَنِ يَعْقِدُ لَهُ لِوَاءً، فَلَمَّا مَضى قَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ! إِلْحَقْهُ وَلَا تَدَعْهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ، فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ». (طب).

٩٧٩٤ ـ عن محمَّد بن عبد اللَّه بن أَبي رافعٍ، عن جَدِّهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنْتَ تُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي». (عد، كر).

٩٧٩٥ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَشَّرْتُ النَّبيَّ ﷺ بِإِسْلَامِ الْعَبَّاسِ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَعْتَقَني». (كر).

٩٧٩٦ ـ عن محمَّد بن عبيد اللَّه بن أَبي رافعٍ عن أَبيهِ عن جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رضِي اللَّهُ عنْه: «وَلَكَ يَا عَمِّ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى تَرْضَى». (كر).

٩٧٩٧ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ عُمَرَ سَاعِياً عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَتَى الْعَبَّاسَ رضِي اللَّهُ عنْه يَطْلُبُ صَدَقَةَ مالِهِ، فَأَغْلَظَ لَهُ، فَأَتَى النَّبيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ؟ إِنَّ الْعَبَّاسَ أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ الْعَامِ عَامَ أَوَّلَ». (كر).

٩٧٩٨ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَقْرَباً وَهُوَ يُصَلِّي». (طب).

٩٧٩٩ ـ عن أَبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبيُّ ﷺ يمشِي فِي بَقِيعِ الْغَرْقَدِ وَأَنَا أَمْشِي خَلْفَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا هَدَيْتَ، لَا هَدَيْتَ ـ ثَلَاثاً ـ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي؟ قَالَ: لَيْسَ إِيَّاكَ أُرِيدُ، إِنَّما أُرِيدُ صَاحِبَ الْقَبْرِ، سُئِلَ عَنِّي، فَزَعَمَ أَنَّهُ لَا يَعْرِفُني؛ فَإِذَا هُوَ قَبْرٌ قَدْ رُشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ حِينَ دُفِنَ صَاحِبُهُ». (طب، وأبو نعيم، ق فِي كتاب عذاب الْقبر).

٩٨٠٠ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ حِينَ وُلِدَا وَأَمَرَ بِهِ». (طب، وأبو نعيم).

٩٨٠١ ـ عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَتْ لِي مَوْلَاتي نَبْلَةُ ابْنَةُ الْعَجْمَاءِ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ، وَكُلُّ مَالٍ لهَا هَدْيٌ، وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ إِنْ لَمْ تُطَلِّقِ امْرَأَتَكَ وَتُفَرِّقْ بَيْنَكَ وَبَيْن امْرَأَتِكَ، فَأَتَيْتُ زَيْنبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ ـ وَكَانَ إِذَا ذُكِرَتِ امْرَأَةٌ بِفِقْهٍ ذُكِرَتْ زَيْنَبُ ـ فَجَاءَتْ مَعِي إِلَيْهَا فَقَالَتْ: أَفِي الْبَيْتِ هَارُوتُ وَمَارُوتُ؟ فَقَالَ: يَا زَيْنَبُ! جَعَلَني اللَّهُ فِدَاكِ! إِنَّها قَالَتْ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ! خَلِّي بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ، فَكَأَنَّها لَمْ تَقْبَلْ ذٰلِكَ؛ فَلَقِيتُ حَفْصَةَ فَأَرْسَلَتْ مَعِي إِلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ جَعَلَني اللَّهُ فِدَاكِ! قَالَتْ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ، وَكُلُّ مَالٍ لهَا هَدْيٌ وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ! خَلِّي بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ، فَكَأَنَّها أَبَتْ؛ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَانْطَلَقَ مَعِي إِلَيْهَا، فَلَمَّا سَلَّمَ عَرَفَتْ صَوْتَهُ فَقَالَتْ: بِأَبي أَنْتَ وَبِأُمِّي أَبُوكَ! فَقَالَ: أَمِنْ حِجَارَةٍ أَنْتَ أَمْ مِنْ حَدِيدٍ أَمْ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَنْتِ؟ أَفْتَتْكِ زَيْنَبُ، وَأَفْتَتْكِ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمْ تَقْبَلي مِنْهُمَا، قُلْت: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! جَعَلَني اللَّهُ فِدَاكَ! إِنَّها قَالَتْ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لهَا حُرٌّ، وَكُلُّ مَالٍ لهَا هَدْيٌ وَهِيَ يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ، قَالَ: يهودِيَّةٌ وَنَصْرَانِيَّةٌ! كَفِّري عَنْ يمينِكِ، وَخلِّي بَيْنَ الرَّجُلِ وَامْرَأَتِهِ». (عب).

٩٨٠٢ ـ عن أبي رَافعٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَليٍّ، وَحَسَنٌ رَضِي اللَّهُ عنْهما يُصَلِّي قَائِماً وَقَدْ غَرَزَ ضَفِيرَتَهُ فِي قَفَاهُ، فَحَلَّهَا أَبُو رَافِعٍ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ مُغْضَباً، فَقَالَ لَهُ أَبُو رَافِعٍ: أَقْبِلْ عَلى صَلَاتِكَ وَلَا تَغْضَبْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «ذٰلِكَ كَفَلُ الشَّيْطَانِ، يَقُولُ: مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ ـ يَعْني: مَغْرَزَ ضَفِيرَتِهِ». (عب وأبو نعيم في المعرفة).

٩٨٠٣ - عن أبي رافعٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَشَعْرُهُ مَعْقُوصٌ، وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ». (عب).

مُسند

٤٧ - أبي رزين رضِي اللَّهُ عنه

٩٨٠٤ - عن أبي رزين رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الإِيمانُ؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَيَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَتَكُونَ أَنْ تُحْرَقَ بِالنَّارِ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَتُحِبَّ غَيْرَ ذِي نَسَبٍ لاَ تُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَقَدْ دَخَلَ حُبُّ الأيمانِ فِي قَلْبِكَ كَمَا دَخَلَ قَلْبَ الظَّمْآنِ حُبُّ المَاءِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ». (كر).

٩٨٠٥ - عن أبي رزين رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ضَحِكَ رَبُّنَا مِنْ قُنُوطِ عِبَادِهِ وَقُرْبِ عَفْوِهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَيَضْحَكُ الرَّبُّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: لَنْ نُعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْراً». (قط فِي الصِّفات).

٩٨٠٦ - عن أبي رزين الْعقيلي رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ أَتى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلاَ الْعُمْرَةَ وَلاَ الظَّعْنَ، وَقَدْ أَدْرَكَهُ الأَسْلاَمُ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ». (ابن جرير).

٩٨٠٧ - عن أبي رزين الْعقيلي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ بِأَنْ أَعْلَمَ أَنِّي مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ أُمَّتي - أَوْ قَالَ: مَا مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ - رَجُلٌ يَعْمَلُ حَسَنَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها حَسَنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ جَازِيهِ بها خَيْراً، ولاَ يَعْمَلُ سَيِّئَةً فَيَعْلَمُ أَنَّها سَيِّئَةٌ فَيَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالى مِنْهَا وَيَعْلَمُ أَنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا إِلاَّ هُوَ، إِلاَّ وَهُوَ مُؤْمِنٌ». (ابن جرير، كر).

٤٨ ـ أَبُو روح، شبيب بن نقيم رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨٠٨ ـ عن شبيب بن أَبي روح، عن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ سُورَةَ الرُّومِ فَالْتَبَسَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ بِغَيْرِ طُهُورٍ، مَنْ صَلَّى مَعَنَا فَلْيُحْسِنْ طُهُورَهُ، فَإِنَّما يُلَبِّسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُوْلَئِكَ». (عب).

٩٨٠٩ ـ عن أَبي روح، عن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ الْفَجْرَ فَقَرَأَ بِالرُّومِ وَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ مَعَنَا بِغَيْرِ طُهُورٍ مَنْ صَلَّى مَعَنَا فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، وَفِي لَفْظٍ: إِنَّما يُؤْذِينَا سُوءُ طُهُورِكُمْ». (عب).

٤٩ ـ أَبو ريْحانَة الأَزدي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٠ ـ عن أَبي ريحانةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِني، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ قُطِّعْت أَوْ حُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَأَطِعْ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَتَخَلَّى مِنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ، وَلاَ تَدَعَنَّ صَلاَةً مُتَعَمَّداً، فَإِنَّهُ مَنْ يَتْرُكُهَا بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلاَ تَشْرَبَنَّ خَمْراً، فَإِنَّها رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ، وَلاَ تَزْدَادَنَّ فِي تُخُومِ أَرْضِكَ، فَإِنَّكَ تَأْتِي بها يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرَضِينَ». (ابن النَّجَّار).

٥٠ ـ أَبُو زُرْعَةَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١١ ـ عن أَبي زُرْعَةَ بنِ سيفِ بنِ ذِي يَزنٍ، قَالَ: «كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً هٰذِهِ نُسْخَتُهُ ـ فَذَكَرَهَا ـ، وَفِيهِ: وَمَنْ يَكُنْ عَلَى يهُودِيَّتِهِ أَوْ نَصْرَانِيَّتِهِ فَإِنَّهُ لاَ يُفْتَنُ عَنْهَا وَعَلَيْهِ الْجِزْيَةُ، عَلَى كُلِّ حَالِمٍ: ذَكَرٍ وَأُنْثَى، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ، دِينَارٌ أَوْ قِيمَتُهُ مِنَ الْمُعَافِرِ». (كر).

٥١ ـ أَبُو زمعَة الْبلوي رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٢ ـ عن أَبي زَمْعَةَ الْبَلوي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً فَذَهَبَ إِلى رَاهِبٍ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ سَبْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلى رَاهِبٍ آخَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ ثمانِيَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ إِلى الثَّالِثِ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْساً، مِنْهُمْ رَاهِبَانِ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لَقَدْ عَمِلْتَ شَرًّا، وَلَئِنْ قُلْتُ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَفُورٍ رَحيمٍ لَقَدْ كَذَبْتُ، فَتُبْ إِلى اللَّهِ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلاَ أُفَارِقُكَ بَعْدَ قَوْلِكَ هٰذَا، فَلَزِمَهُ عَلى أَنْ لاَ يَعْصِيَهُ، فَكَانَ يَخْدِمُهُ فِي ذٰلِكَ، وَهَلَكَ يَوْماً رَجُلٌ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ قَبِيحٌ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلى قَبْرِهِ فَبَكَا بُكَاءً شَدِيداً، ثُمَّ تُوُفِّيَ آخَرُ وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ حَسَنٌ، فَلَمَّا دُفِنَ قَعَدَ عَلى قَبْرِهِ فَضَحِكَ ضَحِكاً شَدِيداً، فَأَنْكَرَ أَصْحَابُهُ ذٰلِكَ، فَاجْتَمَعُوا إِلى رَاهِبِهِمْ فَقَالُوا: كَيْفَ يَأْوِي إِلَيْكَ قَاتِلُ النُّفُوسِ وَقَدْ صَنَعَ مَا رَأَيْتَ؟ فَوَقَعَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِهِ وَأَنْفُسِهِمْ، فَأَتى إِلى صَاحِبِهِمْ مَرَّةً مِنْ ذٰلِكَ وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ، فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا تَأْمُرُني؟ فَقَالَ: إِذْهَبْ فَأَوْقِدْ تَنُّوراً، فَفَعَلَ، ثُمَّ أَتَاهُ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ قَدْ فَعَلَ، قَالَ: إِذْهَبْ فَأَلْقِ نَفْسَكَ فِيهَا، فَلَهَا عَنْهُ الرَّاهِبُ، وَذَهَبَ الآخَرُ فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ، ثُمَّ اسْتَفَاقَ الرَّاهِبُ، فَقَالَ: إِنِّي لأَظُنُّ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَلْقَى نَفْسَهُ فِي التَّنُّورِ، بِقَوْلِي لَهُ، فَذَهَبَ إِلَيْهِ، فَوَجَدَهُ حَيًّا يَعْرَقُ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ فَأَخْرَجَهُ مِنَ التَّنُّورِ، فَقَالَ: مَا يَنْبَغِي أَنْ تَخْدُمَني، وَلٰكِنْ أَنَا أَخْدِمُكَ، أَخْبِرْني عَنْ بُكَائِكَ عَلى الْمُتَوَفَّى الأَوَّلِ، وَعَنْ ضَحِكِكَ عَلى الآخَرِ، قَالَ: أَمَّا الأَوَّلُ، فَإِنَّهُ لَمَّا دُفِنَ رَأَيْتُ مَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الشَّرِّ فَذَكَرْتُ ذُنُوبي فَبَكَيتُ، وَأَمَّا الآخَرُ: فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا يَلْقَى بِهِ مِنَ الْخَيْرِ، فَضَحِكْتُ، وَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنْ عُظَمَاءِ بَني إِسْرَائِيلَ». (طب).

٩٨١٣ ـ عن أَبي زمعةَ الْبلوي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَتْلُ الصَّبْرِ لاَ يمرُّ بِذَنْبٍ إِلاَّ مَحَاهُ». (ك فِي تاريخِهِ عن عائشة رضِي اللَّهُ عنْها).

٥٢ ـ أَبُو زيد الأَنصاري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٤ ـ عن أَبي زيد الأَنْصارِي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْعُونَ إِلَى اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ، وَمَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ مِنْهُمْ» ـ يَعْني الْخوارِجَ ـ». (ابن جرير).

مسند

٥٣ ـ أَبي سبرةَ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٥ ـ عن عيسَى بن سبرةَ عن أَبيه عن جدِّه أَبي سبرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا! لَا صَلَاةَ إِلَّا بِوُضُوءٍ، وَلَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَلَا! لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِي، وَلَا يُؤْمِنُ بِي مَنْ لَمْ يَعْرِفْ حَقَّ الأَنْصَارِ». (ابن النَّجّار).

٥٤ ـ أَبو سعيد الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٦ ـ عن مهاجر بن دينار: «أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الأَنْصَارِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لِعَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: إِحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مَسِيئِهِمْ ـ وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ زَوْجَ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ». (كر).

مُسنَد

٥٥ ـ أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٨١٧ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ، إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِمَا لَمْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَداً، وَأَحَدُهُمَا أَفْضَلُ مِنَ

الْآخَرِ: كِتَابُ اللَّهِ، هُوَ حَبْلُ اللَّهِ الْمَمْدُودُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَهْلُ بَيْتِي عِتْرَتِي، أَلَا وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ». (ابن جرير).

٩٨١٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ: رَحِمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَنْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ، وَاللَّهِ! إِنَّ رَحِمِي لَمَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الْحَوْضِ، وإِنَّ رِجَالاً يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَلٰكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي وَارْتَدَدْتُمْ الْقَهْقَرَى». (ابن النَّجَّار).

٩٨١٩ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اعْتَكَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَشَفَ السُّتُورَ فَقَالَ: أَلَا إِنَّ كُلَّكُمْ يُنَاجِي رَبَّهُ، فَلَا يُؤْذِ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَلَا يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ» ـ أَوْ قَالَ: فِي الصَّلَاةِ». (عب).

٩٨٢٠ ـ عن أبي سعيد الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هذِهِ الْآيَةُ: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا فَقَالَ: أَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ وَالنَّاسُ فِي خَيْرٍ، لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ». (ش، ط، وأبو نعيم فِي المعرفة).

٩٨٢١ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] قَرأَهَا رَسُولُ ا للَّهِ ﷺ حَتَّى خَتَمَهَا وَقَالَ: النَّاسُ خَيْرٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي خَيْرٌ، وَقَالَ: لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ:

---

(١) سورة النصر، آية: ١.

كَذَبْتَ، وَكَانَ زَيْدُ بْن ثَابِتٍ وَرَافِعُ بْنُ خديجٍ قَاعِدَيْنِ، قَالاَ: صَدَقَ». (ش، حم).

٩٨٢٢ ـ عن أبي سعيد الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا وَضَعَ رَجُل جَبْهَتَهُ لِلَّهِ تَعَالَى سَاجِداً فَقَالَ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي ـ ثَلاَثاً ـ إِلاَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ». (ش).

٩٨٢٣ ـ عن عمرو بن عطيَّةَ الْعوفي، عن أَبِيهِ، عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، فَإِنَّ لِلسَّائِلِ عَلَيْكَ حَقًّا، أَيُّمَا عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ مِنْ أَهْلِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَقَبَّلْتَ دَعْوَتَهُمْ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُمْ، أَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَا يَدْعُونَكَ، وَأَنْ تُشْرِكَهُمْ فِي صَالِحِ مَا نَدْعُوكَ، وَأَنْ تُعَافِيَنَا وَإِيَّاهُمْ، وَأَنْ تَقْبَلَ مِنَّا وَمِنْهُمْ، وَأَنْ تَجَاوَزَ عَنَّا وَعَنْهُمْ، فَإِنَّا آمَنَّا بما أَنْزَلْتَ، وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ يَتَكَلَّمُ بها أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلاَّ أَشْرَكَهُ اللَّهُ فِي دَعْوَةِ أَهْلِ بَحْرِهِمْ، وَأَهْلِ بَرِّهِمْ، وَهُوَ مَكَانَهُ». (الدَّيلمي) قال فِي المغني: عمرو بن عطيَّة الْعوفي ضَعَّفَهُ قط).

٩٨٢٤ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُهُمْ مَنْ لاَ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ وَلاَ يَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ». (ابن أَبي الدُّنيا فِي كتاب الأمر بِالمعروف والنَّهي عن المنكَر).

٩٨٢٥ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ تَزَالَ الْحُمَّى مُصَارِعَةً لِجَسَدِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ حَتَّى يَلْقَاكَ، لاَ تَمْنَعُهُ مِنْ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، وَلاَ حَجٍّ، وَلاَ عُمْرَةٍ، وَلاَ جِهَادٍ فِي سَبِيلِكَ، فَارْتَكَبَتْهُ الْحُمَّى مَكَانَهُ، فَلَمْ تُفَارِقْهُ حَتَّى مَاتَ، وَكَانَ فِي ذٰلِكَ يَشْهَدُ الصَّلاَةَ، وَيَصُومُ، وَيَحُجُّ، وَيَعْتَمِرُ، وَيَغْزُو». (كر).

٩٨٢٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ هٰذِهِ الأَمْرَاضَ الَّتي تُصِيبُنَا، مَا لَنَا بها؟ قَالَ: كَفَّارَاتٌ قَالَ لَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: وَإِنْ قَلَّتْ؛ قَالَ: وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، فَدَعَا أُبَيٌّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لاَ يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يموت فِي أَنْ لاَ يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ وَلاَ عُمْرَةٍ وَلاَ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلاَ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلاَّ وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ». (حم، كر، ع).

٩٨٢٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَوْعُوكٌ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ فَوَجَدَ حَرَارَتَهُ فَوْقَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ أَبُو سعِيدٍ: مَا أَشَدَّ حَرَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا كَذٰلِكَ يُشَدَّدُ عَلَيْنَا الْبَلاَءُ وَيُضَاعَفُ لَنا الأَجْرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: الصَّالِحُونَ، لَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ حَتَّى مَا يَجِدُ إِلاَّ الْعَبَاءَة يَجُوبُهَا فَيَلْبَسُهَا، وَيُبْتَلَى بِالْقَمْلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، ولأَحِدُهُمْ أَشَدُّ فَرَحاً بِالْبَلاَءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ». (هب).

٩٨٢٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَايَعَ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ ذُو جُثْمَانٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَرُزِئْتَ فِي نَفْسِكَ شَيْئاً قَطُّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَفِي وَلَدِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَفِي أَهْلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! إِنَّ أَبْغَضَ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ: الْعِفْرِيتُ النِّفْرِيتُ، الَّذِي لَمْ يُرْزَأْ فِي نفْسِهِ وَلاَ أَهْلِهِ، وَلاَ مَالِهِ، وَلاَ وَلَدِهِ». (الرامهرمزي فِي الأَمثال وَرِجَالُه ثِقَاتٌ).

٩٨٢٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ وَآتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ ﴾[1]، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا فَاطِمَةُ! لَكِ فَدْكُ[2]». (ك فِي تاريخهِ وقال: تفرَّدَ بِه

---

(١) سورة ١٧ الاسراء: الآية: ٢٦.

(٢) فَدْك: قرية بخيبر أفاءها اللّه على نبيِّه ﷺ وجعلهَا في حياته لفاطمة. (لسان العرب: ٧٣/١٠).

إبراهيم بن محمَّد بن ميمُون عن علي بن عابس (ابن النَّجَّار).

٩٨٣٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ غَرَسَ عُوداً بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرَ إِلَى جَانِبِهِ، وَآخَرَ بَعْدَهُ، وَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هٰذَا الْإِنْسَانُ، وَهٰذَا الأَجَلُ، يَتَعَاطَى الأَمَلَ فَيَخْتَلِجُهُ الأَجَلُ دُونَ الأَمَلِ». (الرامهرمزي فِي الأمثال).

٩٨٣١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا اشْتَرَى أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَلِيدَةً بمائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: أَلَا تَعْجبُـونَ مِنْ أُسَامَةَ الْمُشْتَرِي إِلَى شَهْرٍ، إِنَّ أُسَامَةَ لَطَوِيلُ الأَمَلِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا طَرَفَتْ عَيْنَايَ إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّ شَفْرَيَّ لَا يَلْتَقِيَانِ، حَتَّى يَقْبَضَ اللَّهُ تَعَالَى رُوحِي، وَلَا رَفَعْتُ طَرْفَيَّ فَظَنَنْتُ أَنِّي وَاضِعُهُ حَتَّى أَقْبَضَ، وَلَا لَقِمْتُ لُقْمَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنِّي لَا أُسِيغُهَا حَتَّى أَغَصَّ بها مِنَ الْمَوْتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي آدَمَ! إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ فَعُدُّوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْمَوْتَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّما تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ». (كر) وفيه أَبُو عُقْبَةَ أَحمدُ بن الْفرج ضَعيف).

٩٨٣٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفَرَحِ إِذْ عَرَضَ لَهُ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، قَالَ رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ: خُـذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ امْسِكُوا الشَّيْطَانَ، لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَـدِكُمْ قَيْحاً خَيْـرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتَلِيء شِعْـراً». (ابن جرير).

٩٨٣٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَى النَّبيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا، قَالُوا: وَمَا صَلَاحُهَا؟ قَالَ: تَذْهَبُ عِلَّتُها، وَيَتَخَلَّصُ طَيِّبُهَا». (ش).

٩٨٣٤ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِغُلَامٍ وَهُوَ يَسْلَخُ

شَاةً وَهُوَ يَنْفُخُ فِيهَا، فَقَالَ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا وَدَحَسَ بَيْنَ جِلْدِها وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». (كر).

٩٨٣٥ ـ عن أَبي سَعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ بَيْعِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ بَيْعِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي بُطُونِ الأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي ضُرُوعِهَا إِلاَّ بِكَيْلٍ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْقَانِصِ». (عب).

٩٨٣٦ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَطَبَنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: إِنِّي لَعَلِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ تَصْلُحُ، وَآمُرُكُمْ بِأَشْيَاءَ لاَ تَصْلُحُ لَكُمْ، وَإِنَّ مِنْ آخِرِ الْقُرْآنِ نُزُولاً آيَةَ الرِّبَا، وَأَنَّهُ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُبَيِّنْهَا لَنَا، فَدَعُوا مَا يَرِيبُكُمْ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكُمْ». (خط).

٩٨٣٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ». (كر).

٩٨٣٨ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ رَيَّانٍ، وَكَانَ تَمْرُنَا بَعْلاً، فَقَالَ: أَنَّى لَكُمْ هٰذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِعْنَا صَاعَيْنِ مِنْ تمرنَا بِصَاعٍ مِنْ هٰذَا، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلُوا، وَلٰكِنْ بِيعُوا مِنْ تَمرِكُمْ ثُمَّ اشْتَرُوا مِنْ هٰذَا». (ن).

٩٨٣٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ تمراً أَجْوَدَ مِنْ تمرِهِمْ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكُمْ هٰذَا؟ فَقَالُوا: أَبْدَلْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ: لاَ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، وَلاَ دِرْهَمَيْنِ بِدِرْهَمٍ». (عب).

٩٨٤٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ فِيمَنْ سَلَفَ مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ

رَغَسَهُ[1] اللَّهُ مَالاً وَوَلَداً، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوْتُ جَمَعَ بَنِيهِ فَقَالَ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا ابْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْراً قَطُّ وَإِنَّ رَبَّهُ يُعَذِّبُهُ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُونِي فِي رِيحٍ عَاصِفٍ، قَالَ اللَّهُ: كُنْ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ تَلْقَاهُ غَيْرَانَ غَفَرَ لَهُ». (حب).

٩٨٤١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ رَخَّصَ لِنَبِيِّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَحَصِّنُوا فُرُوجَ هٰذِهِ النِّسَاءِ». (حم ومسدد وابن أَبي داود فِي المصاحف والطَّحَاوي).

٩٨٤٢ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا دَخَلَ الطَّوَافَ اسْتَقْبَلَ الْحَجَرَ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضُرُّ وَلاَ تَنْفَعُ، وَلَوْلاَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ، فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ، قَالَ: بِمَ؟ قَالَ: بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: وَأَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾[2] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿ بَلَى ﴾، خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَمَسَحَ عَلَى ظَهْرِهِ فَقَرَّرَهُمْ بِأَنَّهُ الرَّبُّ وَأَنَّهُمُ الْعَبِيدُ، وَأَخَذَ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ وَكَتَبَ ذٰلِكَ فِي رَقٍّ[3]، وَكَانَ لِهٰذَا الْحَجَرِ عَيْنَانِ وَلِسَانَانِ، فَقَالَ: افْتَحْ فَاكَ، فَفَتَحَ فَاهُ، فَأَلْقَمَهُ ذٰلِكَ الرَّقَّ، فَقَالَ: اشْهَدْ لِمَنْ وَافَاكَ بِالْمُوَافَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنِّي أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْحَجَرِ الأَسْوَدِ وَلَهُ لِسَانٌ ذَلِقٌ يَشْهَدُ لِمَنْ اسْتَلَمَهُ

---

(١) الرَّغْس: السَّعة في النعمة والبركة والنماء. (النهاية: ٢/٢٣٨).

(٢) سورة ٧ الاعراف: الآية: ١٧٢.

(٣) الرَّقُّ: الجلد يكتب فيه. (المصباح المنير: ١/٣٢١).

بِالتَّوْحِيدِ، فَهُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَضُرُّ وَيَنْفَعُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَعِيشَ فِي قَوْمٍ لَسْتَ فِيهِمْ يَا أَبَا الْحَسَنِ». (الهندي فِي فَضَائِلِ مَكَّةَ، أَبُو الْحسن الْقَطَّان فِي الطِّوالاتِ، ك وَلَمْ يُصَحِّحْهُ عب وضَعَّفَهُ).

٩٨٤٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِعَرَفَةَ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ هٰكَذَا: يَجْعَلُ ظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ». (ش).

٩٨٤٤ ـ عن أَبي سعيدٍ وأَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالاَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ: إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُم عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا». (ابن النَّجَّار).

٩٨٤٥ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْماً مِنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَقَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّى أَسْأَلَ، فَانْطَلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأُمِّهِ ـ وَكَانَ بَدْرِيًّا ـ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضاً لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ». (كر).

٩٨٤٦ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِلاَّ عُثْمَانَ وَأَبَا قَتَادَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: الْمُحَلِّقِينَ وَالْمُقَصِّرِينَ». (ش).

٩٨٤٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ عَمِلَ ذٰلِكَ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ إِنَّما كَانُوا ثَلاَثِينَ رَجُلاً وَنَيِّفاً، لاَ يَبْلُغُونَ أَرْبَعِينَ، فَأَهْلَكَهُمْ اللَّهُ جَمِيعاً، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَتَعُمَّنَّكُمُ الْعُقُوبَةُ جَمِيعاً». (إسحاق بن بشر، كر).

٩٨٤٨ ـ عن أبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ، فَجَعَلَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه مَكَانَ كُلِّ نَعْلٍ سَوْطاً». (ش).

٩٨٤٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ[1] وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ». (ش).

٩٨٥٠ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقيس لَمَّا أَتَوُا النَّبيَّ ﷺ قَالُوا: يَا نَبيَّ اللَّهِ! جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ، مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاكَ، أَوَتَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟ قَالَ: نَعَمْ الْجِذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ، وَلاَ الدُّبَّاءِ وَلاَ الْحَنْتَمَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْمُوكي». (عب).

٩٨٥١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: جَاءَكُمْ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَلاَ نَرى شَيْئاً، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَإِذَا هُمْ قَد جَاءُوا فَسَلَّمُوا عَلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمُ النبيُّ ﷺ: أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَمْرِكُمْ ـ أَوْ قَالَ: مِنْ زَادِكُمْ ـ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِنَطْعٍ فَبُسِطَ، ثُمَّ صَبُّوا فِيهِ بَقِيَّةَ تمرٍ كَانَ مَعَهُمْ، فَجَمَعَ النَّبيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُمْ: تُسَمُّونَ هٰذَا التَّمْرَ الْبَرْنِيَّ، وَهٰذِهِ كَذَا، وَهٰذِهِ كَذَا لأَلْوَانِ التَّمْرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُنْزِلُهُ عَنْدَهُ وَيُقْرِئُهُ وَيُعَلِّمُهُ الصَّلاَةَ، فَمَكَثُوا جُمْعَةً ثُمَّ دَعَاهُمْ فَوَجَدَهُمْ قَدْ قَرَءُوا وَفَقُهُوا، فَحَوَّلَهُمْ إِلى غَيْرِهِ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ جُمْعَةً أُخْرى ثُمَّ دَعَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ قَرَءُوا وَتَفَهَّمُوا فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلى بِلاَدِنا وقد عَلَّمنا اللَّهُ خيراً وَفَقِهْنَا، فقال إرجعوا إلى بلادِكُمْ، قَالُوا: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرَابٍ نَشْرَبُهُ بِأَرْضِنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَأْخُذُ النَّخْلَةَ فَنَجُوبُهَا[1]، ثُمَّ نَضَعُ التَّمْرَ فِيهَا وَنَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ، فَإِذَا صَفَا

---

(١) يزهو: أي إذا تلون البسر ظهرت ثمرته. (النهاية: ٢/٣٢٣).

(١) نجوبُها: نُقَوِّرُها. (الصحاح للجوهري: ١/١٠٤).

شَرِبْنَاهُ، قَالَ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: وَنَأْخُذُ هٰذِهِ الدُّبَّاءَ فَنَضَعُ فِيهِ التَّمْرَ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، قَالَ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: نَأْخُذُ هٰذِهِ الْحَنْتَمَةَ فَنَضَعُ فِيهَا التَّمْرَ ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ المَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ وَلَا فِي النَّقِيرِ وَلَا فِي الْحَنْتَمِ، وَانْتَبِذُوا فِي هٰذِهِ الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُرَاثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، فَإِنْ رَابَكُمْ فَاكْسِرُوهُ بِالمَاءِ». (عب).

٩٨٥٢ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَلَسْتُ أَحَقَّ النَّاسِ بها؟ أَلَسْتُ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَسْتُ صَاحِب كَذَا؟». (ت والْبزار حب وأَبُو نعيم فِي المعرفة وابن منده فِي غرائب شعبه ص، د).

٩٨٥٣ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْكُمْ قَرَنَ مَعَهُ رَجُلاً مِنَّا، فَنَرَى أَنْ يَلِيَ هٰذَا الأَمْرَ رَجُلاَنِ: أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ، وَالآخَرُ مِنَّا، فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنْصَارِ عَلَى ذٰلِكَ، فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مِنَ المُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الإِمَامَ يَكُونُ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ، كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْراً، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذٰلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ، ثُمَّ أَخَذَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: هٰذَا صَاحِبُكُمْ فَبَايِعُوهُ، ثُمَّ انْطَلَقُوا، فَلَمَّا قَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى المِنْبَرِ نَظَرَ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، فَلَمْ يَرَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَامَ النَّاسُ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَتَوْا بِهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنَهُ، أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ، فَقَالَ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَايِعْهُ، ثُمَّ لَمْ يَرَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فَسَأَلَ عَنْهُ حَتَّى جَاءُوا بِهِ، فَقَالَ: ابْنَ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيَّهُ أَرَدْتَ أَنْ تَشُقَّ عَصَا المُسْلِمِينَ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: لَا تَثْرِيبَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ فَبَايَعَاهُ». (ط وابن سعد ش وابن جرير ق، ك، كر).

٩٨٥٤ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ مُنَادِيَ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه يُنَادِي بِالمَدِينَةِ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ مَالُ الْبَحْرَينِ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَأْتِ، فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ فَيُعْطِيهِمْ، فَجَاءَ أَبُو بَشِيرٍ المَازِنيُّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: يَا أَبَا بَشِيرٍ! إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ فَأْتِنَا، فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ حَفْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَوَجَدَهَا أَلْفاً وَأَرْبَعَ مِائَةِ دِرْهَمٍ». (ابن سعد).

٩٨٥٥ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا بُويِعَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: أَيْنَ عَليٌّ لاَ أَرَاهُ؟ قَالُوا: لَمْ يَحْضُرْ قَالَ: ابْنُ الزُّبَيْرِ؟ قَالُوا: لَمْ يَحْضُرْ، قَالَ: مَا حَسِبْتُ إِلاَّ أَنَّ هٰذِهِ الْبَيْعَةَ عَنْ رِضَا جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، إِنَّ هٰذِهِ الْبَيْعَةَ لَيْسَتْ كَبَيْعِ الثَّوْبِ الْخَلَقِ، إِنَّ هٰذِهِ الْبَيْعَةَ لاَ مَرْدُودَ لهَا؛ فَلَمَّا جَاءَ عَليٌّ قَالَ: يَا عَليُّ! مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنْ هٰذِهِ الْبَيْعَةِ؟ قُلْتَ: إِنِّي ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ عَلى ابْنَتِهِ، لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الأَمْرِ قَبْلَكَ، قَالَ: لاَ تَزْرِي بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، فَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ، فَلَمَّا جَاءَ الزُّبَيْرُ قَالَ: مَا أَبْطَأَ بِكَ عَنْ هٰذِهِ الْبَيْعَةِ؟ قُلْتَ: إِنِّي ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَوَارِيُّهُ، أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ فِي هٰذَا الأَمْرِ قَبْلَكَ؟ قَالَ: لاَ تُزْرِي بِي يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ وَمَدَّ يَدَهُ فَبَايَعَهُ». (المحاملي) قال ابن كثير: إسنادُهُ صحيح).

٩٨٥٦ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ وَيَغْشَاهُمْ غَوَاشٌ ـ أَوْ قَالَ: حَوَاشٌ ـ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلاَ أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ». (ابن جرير).

٩٨٥٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُحْرِزٍ عَلى بَعْثٍ أَنَا فِيهِمْ، فَلَمَّا انْتَهى إِلى رَأْسِ غرامةَ ـ أَوْ كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ـ اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ

السَّهْمِيَّ، فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ، فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَاراً لِيَصْطَلُوا ـ أَوْ لِيَصْطَنِعُوا عَلَيْهِ صَنِيعاً لَهُمْ ـ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ـ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ ـ أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا نَأْمُرُكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَاثَبْتُمْ فِي هٰذِهِ النَّارِ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بمعْصِيَةٍ فَلَا تُطِيعُوهُ». (ش).

٩٨٥٨ ـ عن أَبي المتوكل النَّاجِي، عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ مَلِكَ الرُّومِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً مِنْ زَنْجَبِيلٍ فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَأَعْطَى كُلَّ رَجُلٍ قِطْعَةً وَأَعْطَانِي قِطْعَةً». (ابن جرير).

٩٨٥٩ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَضَرَ النَّبِيُّ ﷺ جَنَازَةً، فَقَالَ: عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: صَلُّوا عَلَيْهَا، قَالَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: عَلَيَّ الدَّيْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهَا، قَالَ: فَكَّ اللَّهُ رِهَانَكَ يَا عَلِيُّ! كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ فِي الدُّنْيَا، مَنْ فَكَّ رِهَانَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا فَكَّ اللَّهُ تَعَالَى رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِعَلِيٍّ خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً». (كر وقال: فيه محمَّد بن خالويه لَا أعرفه فِي أَصحاب الْحديث انتهى، وفيه أَيضاً: عبيد اللَّه بن الْوليد الرصافي عن عطية الْعوفي ضعيفان).

٩٨٦٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَهِدْتُ جَنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَتْ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَعَدَلَ عَنْهَا وَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه يمضِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هُوَ بَرِيءٌ مِنْ دَيْنِهِ أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا عَلِيُّ! جَزَاكَ اللَّهُ وَالْإِسْلَامُ خَيْراً، فَكَّ اللَّهُ رِهَانَكَ مِنَ النَّارِ كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِمِ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْناً إِلَّا فَكَّ اللَّهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِعَلِيٍّ هٰذَا خَاصَّةً؟ قَالَ: لَا، بَلْ لِعَامَّةٍ

الْمُسْلِمِينَ» قَالَ: لاَ، بَلْ لِعَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ. (ابن زنجويه وفيه عبيد بن الْوليد الرّصافي عن عطيَّة ضعيفان).

٩٨٦١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّـهِ إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَخْرُجُ بمسْأَلَتِهِ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطَهَا وَمَا هِيَ لَهُ إِلاَّ نَـارٌ، قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: فَلِمَ تُعْطِيهِمْ يَـا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَـارٌ؟ قَالَ: مَـا أَصْنَعُ؟ يَسْـأَلُونِي وَأَنَـا كَارِهٌ فَأُعْطِيهِمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ لِيَ الْبُخْلَ». (ابن جرير).

٩٨٦٢ ـ عن أَبي سعيـد رضِي اللَّهُ عنْه قَـالَ: «أَتَى رَجُلاَنِ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلاَنِهِ فِي ثمنِ بَعِيرٍ فَأَعْطَاهُمَا دِينَارَيْنِ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ فَلَقِيَهُمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَثْنَيَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بما قَالاَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلٰكِنَّ فُلاَناً أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ عَشَرَةٍ إِلَى مِائَةٍ فَلَمْ يُثْنِ بِذٰلِكَ ـ يَعْنِي: أَبَا سُفْيَانَ ـ؛ ثُـمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِي مُتَأَبِّطاً مَسْأَلَتَهُ وَهِيَ نَـارٌ، فَقَالَ عُمَرُ: فَلِمَ تُعْطِينَاهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ نَارٌ؟ قَالَ: إِنَّكُمْ تَسْأَلُونِي وَاللَّهُ يَأْبَى لِيَ الْبُخْلَ». (ابن جرير هب).

٩٨٦٣ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَسِّمُ ذَهَباً، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعْطِنِي فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي فَزَادَهُ مِرَاراً، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِراً، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الـرَّجُلَ لَيَـأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَـأُعْطِيـهِ، ثُم يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ـ يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ يُوَلِّي مُدْبِراً وَقَدْ أَخَذَ بِيَدِهِ نَاراً وَوَضَعَ فِي ثَوْبِهِ نَاراً، وَانْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ بِنَارٍ». (ابن جرير).

٩٨٦٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ نَاساً مِنَ الأَنْصَـارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى إِذَا نَفِدَ مَا عَنْدَهُ، قَالَ: إِنْ يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أُدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً هُوَ خَيْرٌ وَأَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». (ابن جرير).

٩٨٦٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَرْسَلَني أَهْلي إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ لَهُمْ طَعَاماً، فَجِئْتُ والنَّبيُّ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ: مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَا رُزِقَ الْعَبْدُ رِزْقاً أَوْسَعُ مِنَ الصَّبْرِ». (ابن جرير).

٩٨٦٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُعْوِزْنَا اعْوِزَازاً شَدِيداً فَأَمَرَني أَهْلي أَنْ آتِيَ النَّبيَّ ﷺ فَأَسْأَلُهُ شَيْئاً، فَأَقْبَلْتُ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئاً وَجَدْنَا، فَلَمْ أَسْأَلْهُ شَيْئاً، وَرَجَعْتُ فَمَالَتْ عَلَيْنَا الدُّنْيَا». (ابن جرير).

٩٨٦٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجَراً مِنَ الْجُوعِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ ـ أَوْ أُمُّهُ ـ: ائْتِ النَّبيَّ ﷺ فَاسْأَلْهُ، فَقَدْ أَتَاهُ فُلَانٌ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، وَأَتَاهُ فُلَانٌ فَأَعْطَاهُ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْأَلْنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِمَّا أَنْ نُوَاسِيَهُ ـ شَكَّ أَبُو حَمْزَةَ ـ وَمَنْ يَسْتَغْنِ عَنَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ يَسْأَلُنَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَمَا سَأَلْتُهُ شَيْئاً، فَمَا زَالَ اللَّهُ يَرْزُقُنَا حَتَّى مَا أَعْلَمُ أَحَداً مِنَ الأَنْصَارِ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْثَرُ أَمْوَالاً مِنَّا». (ابن جرير).

٩٨٦٨ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ شَعْرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْراً مِنْكَ وَأَطْيَبَ». (ش).

٩٨٦٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَأَهْوَى قِبَلَ الْمِنْبَرِ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهِ، فَاتَّبَعْنَاهُ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ السَّاعَةَ، وَقَالَ: إِنَّ عَبْداً عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ، فَلَمْ يَفْطَنْ لَهَا أَحَدٌ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي،

بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ، فَمَا قَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ، أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ أَشْغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى المَوْتُ، فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَّاتِ المَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ تَكَلَّمَ فِيهِ فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ، قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَباً وَأَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأحبَّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَأَنَا وَلِيَّتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، وَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوْ الْكَافِرُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لاَ مَرْحَباً وَلاَ أَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ أَبْغَضَ مَنْ يمشِي عَلَى ظَهْرِي، فَأَنَا وَلِيَّتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ، فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ، حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ، وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ، وَيُقَيَّضُ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّيناً، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشُهُ حَتَّى يُفْضَى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ، إِنَّما الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». (غريب عن أبي سعيد).

٩٨٧٠ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ». (ش).

٩٨٧١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْعَصْرِ يَوْماً بِنَهَارٍ». (عب: وهو حسنٌ).

٩٨٧٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ثُمَّ خَطَبَ إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ». (ت ونعيم بن حمّاد).

٩٨٧٣ ـ عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَخَّرَ النَّبيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى نَحْوٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ، فَأَخَذْنَا مَقَاعِدَنَا، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَنَامُوا، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي

صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ، وَحَاجَةُ ذِي الْحَاجَةِ، لأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى هٰذِهِ السَّاعَةِ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ ـ». (ض، د، ن، هـ، كر وابن جرير).

٩٨٧٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الصَّلاَةَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ». (ش).

٩٨٧٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَفْتَحَ صَلاَتَهُ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يُهَلِّلُ ثَلاَثاً، وَيُكَبِّرُ ثَلاَثاً، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». (عب).

٩٨٧٦ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا نَحْرِزُ[1] قِيَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِقَدْرِ ثَلاَثِينَ آيَةً، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذٰلِكَ، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ فِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَرَزْنَا قِيَامَهُ فِي الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذٰلِكَ». (ش).

٩٨٧٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَمَا تَيَسَّرَ». (ق فِي الْقراءة).

٩٨٧٨ ـ عن أَبي المتوكِّل قَالَ: «سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنِ التَّشَهُّدِ؟ فَقَالَ: التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ

---

(١) حَرَزَ وأحرَزَ: حفِظَ وضَمَّ وصانَ. (النهاية: ١/٣٦٦).

أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُنَّا لاَ نَكْتُبُ شَيْئاً إِلاَّ الْقُرْآنَ وَالتَّشَهُّدَ». (ش).

٩٨٧٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى حَصِيرٍ». (ش).

٩٨٨٠ ـ عن أَبي هَارون الْعبدري قَالَ: «قُلْتُ لِأَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: مَا يَسْتُرُ الْمُصَلِّي؟ قَالَ: مِثْلُ مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ، وَالْحَجَرُ يُجْزِئ ذٰلِكَ، وَالسَّهْمُ تَغْرِزُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ». (عب).

٩٨٨١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الدُّعَاءِ خَيْرٌ أَدْعُو بِهِ فِي صَلاَتي؟ قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الشُّكْرُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْخَلْقُ كُلُّهُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ». (ابن تركان أو ابن بركات فِي الدُّعاءِ والديلمي).

٩٨٨٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ، وَمَلَكٌ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ». (ابن جرير).

٩٨٨٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «اشْتَكَتْ بَنُو سَلَمَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ﴾[1]، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ مَنَازِلَكُمْ فَإِنَّهَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ». (عب).

٩٨٨٤ ـ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ صَلَّى النَّبيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَيُّكُمْ يَتَّجِرُ عَلَى هٰذَا؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ». (ش).

---

(١) سورة ٣٦ يس الاية: ١٢.

٩٨٨٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ خَلْفَ الأَمَامِ لاَ يَقْرَأُ شَيْئاً، أَيُجْزِئُهُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ق فِي كتاب الْقراءَة وضَعَّفه).

٩٨٨٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا النَّبيُّ ﷺ فِي هٰذَا المَسْجِدِ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ المُفَصَّلِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَأَنْكَرْنَا ذٰلِكَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتَ بِنَا صَلاَةً مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا بِنَا، قَالَ: أَلَمْ تَسْمَعُوا إِلَى الصَّبيِّ يَبْكِي فِي صَفِّ النِّسَاءِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرُغَ أُمُّهُ عَلَى وَلَدِهَا، فَتَجَاوَزْتُ فِي صَلاَتي». (ابن النَّجَّار).

٩٨٨٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِأَوَّلِ المُفَصَّلِ، وَقَرَأَ ذَاتَ يَوْمٍ بِقِصَارِ المُفَصَّلِ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبيٍّ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُفْرِغَ أُمَّهُ لَهُ». (ابن أبي الدُّنيا فِي المصاحف، وفيه أبو هارون الْعبدي).

٩٨٨٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ المُفَصَّلِ». (ابن أبي الدُّنيا، ابن أبي داود).

٩٨٨٩ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاساً فِي مُؤَخَّرِ المَسْجِدِ فَقَالَ: لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ، ادْنُوا مِنِّي فَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ». (أبو عوانة).

٩٨٩٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ بَيْنَا هُوَ يُصَلِّي يَوْماً خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي وَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا قَذَراً، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ المَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ نَعْلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَذَرٌ فَلْيَدْلُكْهُمَا بِالأَرْضِ». (عب).

٩٨٩١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ المُؤَذِّنُ». (ش).

٩٨٩٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ: لاَ يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ: لاَ يُصَلِّيهَا». (ابن جرير).

٩٨٩٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بِالْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ بَأْساً، وَقَالَ: إِنَّما كَرِهْتُ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ مَخَافَةَ الضَّعْفِ». (ابن جرير).

٩٨٩٤ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ وَالْحِجَامَةِ». (ابن جرير).

٩٨٩٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى خَيْبَرَ فِي ثِنْتَيْ عَشْرَةَ بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ فَصَامَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، فَلَمْ يُعِبْ ذٰلِكَ». (ش).

٩٨٩٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى المُصَلَّى». (ش).

٩٨٩٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (ش).

٩٨٩٨ ـ حَدَّثنا محمَّد بن ثابت الْعبدي، عن أبي هُرُونَ الْعبدي، عن أبي سعيدٍ الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه رَجُلاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ فِي الطَّرِيقِ فَيَرَى المَرْأَةَ فَيُمْذِي، أَفَعَلَيْهِ الْغُسْلُ ـ وَكَرِهَ عَلِيٌّ أَنْ يَسْأَلَهُ لِمَكَانِ فَاطِمَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تِلْكَ يَلْقَاهَا فُحُولُ الرِّجَالِ، يُجْزِئُكَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءُ». (ض).

٩٨٩٩ ـ عن هند ابنة سعيد بن أبي سعيدٍ الْخدري عن عَمَّتِهَا قَالَتْ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَائِداً لِأَبي سَعِيدٍ الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنهُ، وَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ»، (ابن أبي خيثمة، كر).

٩٩٠٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ المَجْلِسِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ». (ش).

٩٩٠١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلاَ تَقْرَبُوهُ». (عب).

٩٩٠٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ: لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِذَا أُعْجِلْتَ أَوْ أُقْحِطْتَ فَعَلَيْكَ بِالْوُضُوءِ». (ش).

٩٩٠٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ـ أَوْ شَرِبَ ـ مِنْ غَدِيرٍ كَانَ يُلْقَى فِيهِ لُحُومُ الْكِلاَبِ وَالْجِيَفِ، فَذُكِرَ لَهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ المَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». (عب).

٩٩٠٤ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قِيلَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِئْرٌ يُلْقَى فِيهَا الْحَيْضُ وَلُحُومُ الْكِلاَبِ، وَالنَّتْنُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: المَاءُ طَهُورٌ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ». (ش).

٩٩٠٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَصَبْنَا سَبْيَ أَوْطَاسٍ وَهُوَ سَبْيُ حُنَيْنٍ، وَأَرَدْنَا أَنْ نَتَمَتَّعَ بِهِنَّ، وَقَدْ كَانَ بِأَيْدِي النَّاسِ مِنْهُمْ سَبَايَا، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: اسْتَبْرِئُوهُنَّ بِحَيْضَةٍ». (كر).

٩٩٠٦ ـ عن دِحْيَةَ عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِغُلَامٍ يَسْلَخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ حَتَّى أُرِيَكَ، فَإِنِّي لَا أَرَاكَ تُحْسِنُ تَسْلَخُ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ فَدَحَسَ[1] بِها حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبْطِ فَقَالَ: هٰكَذَا يَا غُلَامُ فَاسْلَخْ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ـ يَعْني: لَمْ يَمَسَّ مَاءً». (ذكر ابن عساكر بسنده إِلَى عبد اللَّه بن جراد).

٩٩٠٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ضَرَبَ رَاحِلَتَهُ دَعَا بِلَبَنٍ فَشَرِبَ، فَقَطَرَتْ عَلَى ثَوْبِهِ قَطْرَةٌ، فَدَعَا بماءٍ فَغَسَلَهُ، وَقَالَ: هُوَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ، وَهُوَ طَعَامُ الْمُسْلِمِينَ وَشَرَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

٩٩٠٨ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا نَغْزُو وَنَدَعُ الرَّجُلَ وَالرَّجُلَيْنِ لِحَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَجِيءُ مِنْ غَزَاتِنَا فَيُحَدِّثُونَا بما حَدَّثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنُحَدِّثُ بِهِ فَنَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن أَبي خيثمة، كر).

٩٩٠٩ ـ عن أَبي نضرَةَ قَالَ: «قُلْنَا لأَبي سَعِيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَلَا نَكْتُبُ عَنْكَ مَا نَسْمَعُ؟ قَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوهَا مَصَاحِفَ، إِنَّ نَبِيَّكُمْ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُنَا الْحَدِيثَ فَنَحْفَظُ، فَاحْفَظُوا مِنَّا كَمَا حَفِظْنَا مِنْهُ». (الدَّارمي، هق فِي، خط، ك).

٩٩١٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَا أَعْرِفَنَّ رَجُلًا مِنْكُمْ عَلِمَ عِلْماً فَكَتَمَهُ فَرَقاً مِنَ النَّاسِ». (كر).

٩٩١١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَتَاهُ هٰؤُلَاءِ الأَحْدَاثُ قَالَ: مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُوَسِّعَ لَهُمْ فِي الْمَجْلِسِ، وَنُفَقِّهَهُمُ الْحَدِيثَ، فَإِنَّكُمْ خُلُوفُنَا وَالْمُحَدِّثُونَ بَعْدَنَا، وَكَانَ مِمَّا يَقُولُ لِلْحَدَثِ: إِذَا

---

(١) دَحَسَ: دسَّ يَدَه بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ (النهاية: ٢/١٠٤).

أَنْتَ لَمْ تَفْهَمِ الشَّيْءَ اسْتَفْهِمْنِيهِ، فَإِنَّكَ أَنْ تَقُومَ وَقَدْ فَهِمْتَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَقُومَ وَلَمْ تَفْهَمْهُ». (ابن النَّجَّار).

٩٩١٢ ـ عن أَبي هارون الْعبدي قَالَ: «كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخدرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: مَرْحَباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: وَمَا وَصِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قَالَ لأَصْحَابِهِ: النَّاسُ لَكُمْ تَبَعٌ، وَسَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَتَفَقَّهُونَ؛ فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْراً وَعَلِّمُوهُمْ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ تَعَالَى. (ابن جرير، كر) ـ وَفِي لَفْظٍ: سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ يَسْأَلُونَكُمْ عَنِ الدِّينِ، فَإِذَا جَاءُوكُم فَأَوْسِعُوا لَهُمْ وَاسْتَوْصُوا بِهِم خَيْراً وَعَلِّمُوهُمْ».

٩٩١٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ نَاسٌ مِنْ إِخْوَانِكُمْ يَتَفَقَّهُونَ وَيَتَعَلَّمُونَ فَعَلِّمُوهُمْ، ثُمَّ قُولُوا: مَرْحَباً مَرْحَباً، أُدْنُوا». (كر).

٩٩١٤ ـ عن خوات بن جبير، عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلَادِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ت).

٩٩١٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حتَّى كُفِينَا ذٰلِكَ، وَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزاً﴾[1]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِلَالاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ الصَّلَاةَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ المَغْرِبَ فَصَلَّى المَغْرِبَ كَمَا كان يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ فصَلَّاهَا كمَا كان يُصَلِّيهَا قبْلَ ذٰلِك، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ: ﴿فإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَاناً﴾[2] (ط، عب، حم، ش، وعبد بن حميد، ن، ع، وأبو الشَّيخ في الأَذَانَ، هق).

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٥.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٣٩.

٩٩١٦ ـ عن الزهري، عن أبي سلمَةَ، عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ قَسْماً، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ: إِعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: وَيْلَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِئْذَنْ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ! فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: دَعْه! فَإِنَّ لَهُ أَصْحَاباً يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَه مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَه مَعَ صِيَامِهِمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ فِي قُذَذِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَضِيِّهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي رِصَافِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي نَصْلِهِ فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، فِي إِحْدَى يَدَيْهِ ـ أَوْ قَالَ: إِحْدَى ثَدْيَيْهِ ـ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾[1] الآيَة قَالَ أَبُو سعيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هٰذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (عب، ش).

٩٩١٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ بِالْيَمَنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْرِ الطَّائِيِّ وَبَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيِّ، فَغَضِبَ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ وَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدَعُنَا، قَالَ: إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِيءُ الْجَبِينِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ مَحْلُوقٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اتَّقِ اللَّهَ، قَالَ: فَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ إِذَا عَصَيْتُهُ؟ أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ تَأْمَنُونِي؟ فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيَّ ﷺ ـ أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ـ فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: إِنَّ مِنْ ضِئْضِيءِ هٰذَا قَوْماً يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ

---

(١) سورة ٩ التوبة، الآية: ٥٨.

حَنَاجِرَهُمْ، يمرُقُونَ مِنَ الْأَسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْأَسْلَامِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ لَأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ وَثمودَ». (عب وابن جرير).

٩٩١٨ - عن أَبي سعيد الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِتَالُ الْخَوَارِجِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ قِتَالِ غَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ». (ش).

٩٩١٩ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَفْتَرِقُ أُمَّتي فَتَمْرُقُ مِنْهُمْ مَارِقَةٌ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَرْتَدُّونَ إِلَى الإِسْلَامِ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ، فَلَمَّا قَتَلَهُمْ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: إِنَّ فِيهِمْ رَجُلاً مُخْدَجاً». (ابن جرير).

٩٩٢٠ - عن أَبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاساً مِنْ أُمَّتِهِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لَا يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ عَلَى فُوقِهِ». (ابن جرير).

٩٩٢١ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَخْرُجُ نَاسٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ - أَوْ يَتَكَلَّمُونَ - بِكَلِمَةِ الْحَقِّ بِأَفْوَاهِهِمْ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَلَمْ تَرَوُا الرَّجُلَ يَرْمِي الصَّيْدَ فَيُصِيبُ مَرَاقَّهُ[1] فَيُمْرِسُهُ، فَيَنْظُرُ إِلَى النَّصْلِ فلا يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلَا دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الرِّصَافِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلَا دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْقِدْحِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلَا دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلَا دَماً، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى فُوقِهِ فَلَا يَجِدُ فِيهِ فَرْثاً وَلَا دَماً، فَيَقُولُ: مَا كُنْتُ أَرَى إِلَّا قَدْ أَصَبْتُ». (ابن جرير).

٩٩٢٢ - عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ: أَحْدَاثُ الْأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ،

---

(١) المَرَاقُّ: ما رَقَّ من أسفل البطن ولانَ. (النهاية: ٤/٣٢١).

يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى». (ابن جرير).

٩٩٢٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَهَبَةٍ مِنَ الْيَمَنِ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ[1] لَمْ تُحصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، فَقَسَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ: بَيْنَ زَيْدِ الْخَيْلِ، وَالأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَعُيَيْنَةَ بنِ حِصْنٍ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ أَبي عَلاَثَةَ أَوْ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ، فَوَجَدَ فِي ذٰلِكَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَالأَنْصَارُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَأْمَنُونِي وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ؟، يَأْتِينِي خَبَرُ مَنْ فِي السَّمَاءِ صَبَاحاً وَمَسَاءً، ثُمَّ أَتَاهُ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، نَاتِيءُ الْجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشَمِّرُ الإِزَارِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ لَهُ: إِتَّقِ اللَّهَ تَعَالَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: وَيْحَكَ! أَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ أَتَّقِيَ اللَّهَ، ثُمَّ أَدْبَرَ؛ فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي، فَقَالَ خَالِدٌ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّهُ رُبَّ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي لَمْ أُؤْمَرْ أَنْ أُنَقِّبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُقْفٍ فَقَالَ: هَا! إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِيءِ هٰذَا قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». (ابن جرير).

٩٩٢٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ بَعْضَكُمْ أُمَرَاءُ عَلَى بَعْضٍ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يُخَصُّوا بِالأَمْرِ دُونَكُمْ، وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ هَلْ أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللَّهِ؟ وَحَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتُسْأَلُ عَنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، هَلْ أَقَامَتْ فِيهِ أَمْرَ اللَّهِ؟ وَحَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ وَالأَمَةَ لَيُسْأَلُ

---

(١) أديم مقروظٌ: أي مدبوغٌ بالقَرَظِ، وهو ورقُ السَّلَم. (النهاية: ٤/٤٣).

عَنْ سَائِمَةِ مَوْلَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، هَلْ أَقَامَ فِيهَا أَمْرَ اللَّهِ؟ إِنِّي كُنْتُ مَعَ خَلِيلِي أَبِي الْقَاسِمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ فَاسْتُنْفِرْنَا فِيهَا، فَمِنَّا الرَّاكِبُ، وَمِنَّا الْمَاشِي، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مِنَ الضُّحَى، إِذَا رَجُلٌ يُقَرِّبُ فَرَساً فِي عِرَاضِ الْقَوْمِ، ثَنِيًّا أَوْ رُبَاعِيًّا، وَهُوَ يَجُولُ عَلَى مَتْنِهِ، فَبَصُرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا بُرْدَةَ! أَعْطِهَا فَارِساً يُلْحِقُهَا بِالْقَوْمِ! تَرِبَتْ يمينُكَ ـ أَوْ قَالَ رَجُلاً ـ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ فِيَّ فَارِسٌ؟ فَمَضَى حَتَّى إِذَا رَكَدَتِ الشَّمْسُ وَاسْتَوَتْ فِي السَّمَاءِ، مَرَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ مَنْكِبَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَهْ! وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هٰذِهِ يميني دَعَوْتَ عَلَيْهَا أَنْ تَتْرَبَ فَتَرِبَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذٰلِكَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ! لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، تَذْهَبُ الرَّمِيَّةُ هٰكَذَا، وَيَذْهَبُ السَّهْمُ هٰكَذَا ـ خَالَفَ بَيْنَهُمَا ـ فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئاً مِنَ الْفَرْثِ وَالدَّمِ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ فَلَا يَرى شَيْئاً ـ يَعْنِي الْقِدْحَ ـ، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الرِّيشِ فَلَا يَرَىٰ شَيْئاً، ثُمَّ يَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَتَمَارَى هَلْ يَرَى شَيْئاً أَمْ لَا؟ يَتْرُكُونَ الصَّلَاةَ مِنْ وَرَاءِ ظُهُورِهِمْ. وَجَعَلَ يَدَيْهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ـ يُؤْثِرُ اللَّهُ بِقِتَالِهِمْ مَنْ يَلِيهِمْ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ـ وَجَعَلَ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى رُكْبَتِهِ وَيَقُولُ ـ: لَوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ! قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَاصَتْ بِي نَاقَتِي وَنَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ بِيَدِهِ رُكْبَتَهُ وَيَقُولُ: لَوْ أَنِّي أَدْرَكْتُهُمْ، فَرَجَعْتُ، وَقَدْ تَرَكَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ذِكْرَهُمْ، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ: مَا فَاتَنِي مِنْ حَدِيثِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ؟ فَقَالُوا: قَامَ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَلْ فِي هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَامَةٌ؟ قَالَ: يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ ذُو ثَدِيَّةٍ ـ أَوْ ذُو يَدِيَّةٍ ـ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَدَّثَنِي عَشَرَةٌ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ أَرْتَضِي فِي بَيْتِي، هٰذَا أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: الْتَمِسُوا لِي الْعَلَامَةَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ وَلَمْ أُكَذَّبْ، فَجِيءَ بِهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى حِينَ عَرَفَ عَلَامَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

٩٩٢٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلَافٌ وَفُرْقَةٌ يُحْسِنُونَ الْقَوْلَ وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاتَهُ مَعَ صَلاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ! يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَتَلَهُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ: مَنْ قَاتَلَهُمْ ـ كَانَ أَوْلَى بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهُمْ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صِفْهُمْ لَنَا نَعْرِفُهُمْ! قَالَ: هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ». (ابن جرير).

٩٩٢٦ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْتُلُ المَارِقِينَ أَحَبُّ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى». (ابن جرير).

٩٩٢٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا، ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَكَافِرٌ وَفِي لَفْظٍ: وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلَاثَةٌ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ؛ قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ؟ فَقَالَ: الْمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالْمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ». (ابن جرير).

٩٩٢٨ ـ عن عكرمةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما: «وَلَعَلِّي أَتَيْتُهُ ـ إِلَى أَبي سعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ فَأَسْمَعَنَا مِنْ حَدِيثِهِ، وَهُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ، فَلَمَّا رَآنَا قَامَ إِلَيْنَا فَقَالَ: مَرْحباً بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، فَلَمَّا رَآنَا نَكْتُبُ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ: لَا تَكْتُبُوهُ وَاحْفَظُوهُ كَمَا كُنَّا نَحْفَظُ وَلَا تَتَّخِذُوهُ قُرْآناً». (كر).

٩٩٢٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «فُرِضَتِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الصَّلَاةُ

لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ خَمْسِينَ، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْساً، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا». (عب).

٩٩٣٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: قَالَ: مَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فقد أَبْغَضَني، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَني، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِالنَّاسِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِعُمَرَ خَاصَّةً، وَإِنَّهُ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا قَطُّ إِلَّا كَانَ فِي أُمَّتِهِ مَنْ يُحَدَّثُ، وَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتي أَحَدٌ فَهُوَ عُمَرُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يُحَدَّثُ؟ قَالَ: تَتَكَلَّمُ المَلَائِكَةُ عَلَى لِسَانِهِ». (كر).

٩٩٣١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّه ﷺ فَمَرَّ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هٰذَا شَهِيدٌ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ». (كر).

٩٩٣٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً فِي المَسْجِدِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ إِلَيْنَا وَلَكَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ لَا يَتَكَلَّمُ مِنَّا أَحَدٌ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَقَامَ أَبو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا، فَقَامَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لَا وَلٰكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه وَمَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصْلِحُ مِنْهَا». (ش، حم، ع حب، ك، حل، ض).

٩٩٣٣ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي رُفِعْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَاسْتَقْبَلَتْني جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: لِمَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ؟ قَالَتْ: لِزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَإِذَا أَنَا بِأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَأَنْهَارٍ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ، وَأَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَرُمَّانُهَا كَأَنَّهُ الدِّلَاءُ عِظَماً، وَإِذَا بِطَائِرِهَا كَأَنَّهُ

بُخْتُكُمْ[1] هٰذِهِ! فَقَالَ عِنْدَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ: مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ، وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». (كـر). وفيه أبـو هارون الْعبدي.

٩٩٣٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: لَمْ يَسُبَّ مَاعِزاً وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ». (ابن جرير).

٩٩٣٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ مَـاعِزَ بْنَ مَـالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً! فَرَدَّدَهُ مِراراً، فَسَأَلَ قَوْمَهُ أَبِهِ بَأْسٌ؟ قِيلَ: مَا بِـهِ بَأْسٌ، فَأَمَرَنَا فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَلَمْ نَحْفِرْ وَلَمْ نُوقِفْهُ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَنْدَلٍ وَخَزَفٍ، وَابْتَدَرْنَا خَلْفَهُ، فَأَتَى الْحَرَّةَ فَانْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلاَمِيدَ حَتَّى سَكَتَ». (كر).

٩٩٣٦ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ وَابْنَاهَا إِلَى جَانِبِهَا وَعَلِيٌّ نَائِمٌ، فَاسْتَسْقَى الْحَسَنُ، فَأُتِيَ نَاقَةً لَهُمْ فَحَلَبَ مِنْهَا ثُمَّ جَاءَ بِهِ، فَنَازَعَهُ الْحُسَيْنُ أَنْ يَشْرَبَ قَبْلَهُ حَتَّى بَكَى، فَقَالَ: يَشْرَبُ أَخُـوكَ ثُمَّ تَشْرَبُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: كَأَنَّهُ آثَرُ عِنْدَكَ مِنْهُ، قَالَ: مَا هُوَ بِآثَرَ عِنْدِي مِنْهُ، وَإِنَّهُمَا عِنْدِي بمنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِنَّكِ وَهُمَا وَهٰذَا الْمُضْطَجِعُ مَعِي فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٩٣٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبيَ بِالْجُعْرَّانَةِ، أَعْطَى عَطَايَا قُـرَيْشٍ وَغَيْرِهَـا مِنَ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الأَنْصَـارِ مِنْهَا شَيْءٌ، فَكَثُرَتِ الْمَقَالَةُ وَفَشَتْ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ لَقَدْ لَقِيَ قَوْمَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فَقَالَ: مَا مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْ قَوْمِكَ أَكْثَرُوا فِيهَا؟ فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: فَقَدْ كَانَ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَاكَ؟ قَالَ: مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي،

---

(١) بُخْتُكُمْ: البُخْتي من الإبل.

فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ وَقَالَ: اجْمَعْ قَوْمَكَ وَلَا يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ، فَجَمَعَهُمْ فِي حَظِيرَةٍ مِنْ حَظَائِرِ السَّبْيِ، وَقَامَ عَلَى بَابِهَا، وَجَعَلَ لَا يَتْرُكُ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ، وَقَدْ تَرَكَ رِجَالاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَرَدَّ أُنَاساً، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ تَعَالَى؟ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ؟ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، قَالَ: أَلَا تُجِيبُونَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ ﷺ قَالَ: وَلَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَقْتُمْ: أَلَمْ نَجِدْكَ طَرِيداً فَآوَيْنَاكَ، وَمُكَذَّباً فَصَدَّقْنَاكَ، وَعَائِلاً فَآسَيْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ فَجَعَلُوا يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، ثُمَّ قَالَ: أَوَجَدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ دُنْيَا أَعْطَيْتُهَا قَوْماً أَتَأَلَّفُهُمْ عَلَى الإِسْلَامِ وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلَامِكُمْ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ وَشِعْبَكُمْ، أَنْتُمْ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْلَا الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِنِّي لأَرَى مَا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ! أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَانْصَرَفُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: رَضِينَا بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ حَظًّا وَنَصِيباً» (ش).

٩٩٣٨ ـ عن أبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَعَ الدَّجَّالِ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا لُؤَيْبَةُ، لَا يَؤُمُّ قَرْيَةً إِلَّا سَبَقَتْهُ إِلَيْهَا، فَتَقُولُ: هٰذَا الرَّجُلُ دَاخِلٌ عَلَيْكُمْ فَاحْذَرُوهُ». (نعيم بن حمّاد فِي الْفتن).

٩٩٣٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَذِلَّ قَيْساً فَإِنَّ ذُلَّهُمْ عِزُّ الْأَسْلَامِ، وَعِزَّهُمْ ذُلُّ الْأَسْلَامِ». (كر).

٩٩٤٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ

سَأَلْتُهُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَأْتِي مِائَةُ سَنَةٍ وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ». (ق، ش).

٩٩٤١ ـ عن أبي سعيد رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لابن صيَّاد: مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى عَرْشاً عَلَى الْبَحْرِ وَحَوْلَهُ حَيَّاتٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذٰلِكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ». (ش).

٩٩٤٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «زَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِماً». (ابن جرير).

٩٩٤٣ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالاَ: مَنْ قَتَلَهُ حَدٌّ فَلاَ عَقْلَ لَهُ». (ش).

٩٩٤٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ مُصَلًّى فَرَأَى نَاساً يُكْثِرُونَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ! فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

٩٩٤٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى: المَوْتِ! فَأَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَاتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ تَكَلَّمَ فِيهِ، فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَباً وَأَهْلاً! أَمَا كُنْتَ لأَحَبُّ مَنْ يمشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ! فَأَنَا وَلِيُّتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ أَوِ الْكَافِرُ، قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لاَ مَرْحَباً وَلاَ أَهْلاً، أَمَا كُنْتَ لأَبْغَضُ مَنْ يمشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ! فَأَنَا وَلِيُّتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى يَلْتَقِيَ عَلَيْهِ، وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ، وَيُقَيَّضَ لَهُ سَبْعُونَ تِنِّيناً، لَوْ أَنَّ وَاحِداً مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ شَيْئاً مَا بَقِيَتِ

الدُّنْيَا، فَيَنْهَشَنَّهُ وَيَخْدِشْنَهُ حَتَّى يُفْضى بِهِ إِلَى الْحِسَابِ؛ إِنَّما الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ». (غريب عد).

٩٩٤٦ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِيَّاكُمْ وَخَضْراءَ الدِّمَنِ! قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: المَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي المَنْبِتِ السُّوءِ». (الْعسكري فِي الأمثال، والدَّيلمي).

٩٩٤٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: إِيَّاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ! قِيلَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! وَمَا خَضْرَاءُ الدِّمَنِ؟ قَالَ: المَرْأَةُ الْحَسْنَاءُ فِي المَنْبِتِ السُّوءِ». (الرامهرمزي، والْعسكري معاً فِي الأمثال؛ وفيه الْواقدي).

٩٩٤٨ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقَدْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَمْنَحُ عَلَى الْقَدَحِ سَوِيقاً». (عب).

٩٩٤٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالثَّوْبِ». (ابن جرير).

٩٩٥٠ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَسْتُرُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فِي الصَّلاَةِ ـ أَوْ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا يَسْتُرُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فِي الصَّلاَةِ». (عب، وهو ضَعيف).

٩٩٥١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ قَالَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ هٰذَا، لَمْ أَخْرُجْهُ أَشَراً وَلاَ بَطَراً وَلاَ رِيَاءً وَلاَ سُمْعَةً، خَرَجْتُهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، وَاتِّقَاءَ سَخَطِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، إِلاَّ أَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ حَتَّى يَنْصَرِفَ، وَوَكَّلَ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ». (ش).

٩٩٥٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ مِنْ أَقْصَرِ سُوَرِ المُفَصَّلِ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي مُؤَخَّرِ الصُّفُوفِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْزَعَ إِلَيْهِ أُمُّهُ، فَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَرَأَ: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾[1] يَوْمَئِذٍ». (عب).

٩٩٥٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ فَرْسَخاً نَزَلَ فَقَصَرَ الصَّلاَةَ». (عب).

٩٩٥٤ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنْزِلِهِ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: حَاجَتِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْنِي فَتَسْتَدْرِكَ حَاجَتَكَ، فَقَالَ ذٰلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ وَالرَّجُلُ يَأْبَى، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ السَّوْطَ فَضَرَبَهُ وَقَالَ: دَعْنِي فَتَسْتَدْرِكَ حَاجَتَكَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي جَلَدْتُ آنِفاً؟ فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَقَالَ: مَنْ هٰذَا الَّذِي جَلَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَجَاءَ الرَّجُلُ مِنْ آخِرِ الصُّفُوفِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْ غَضَبِ اللَّهِ تَعَالَى وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ادْنُ ادْنُ فَاقْتَصَّ، فَرَمَى إِلَيْهِ السَّوْطَ وَقَالَ: قَالَ: أَتَعْفُو؟ قَالَ: فَإِنِّي قَدْ عَفَوْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِناً فَلاَ يُعْطِيهِ مَظْلَمَتَهُ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ انْتَقَمَ لَهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضِي اللَّهُ عنه: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَتَذْكُرُ لَيْلَةَ كُنْتُ أَقُودُ بِكَ الرَّاحِلَةَ، فَإِذَا قَدِمْتُهَا أَبْطَأَتْ، وَإِذَا سِقْتُهَا اعْتَرَضَتْ، وَأَنْتَ نَاعِسٌ عَلَيْهَا، فَخَفَقْتُ رَأْسَكَ بِالمِخْفَقَةِ وَقُلْتُ: إِلَيْكَ أَتَاكَ الْقَوْمُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاسْتَقِدْ مِنِّي يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: بَلْ أَعْفُو قَالَ: بَلْ اسْتَقِدْ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ، فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالسَّوْطِ ضَرْبَةً لَمْ يَتَضَرَّرْ بها». (عب).

---

(١) سورة الكوثر، الآية: ١.

٩٩٥٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ لِعَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه مِنَ النَّبيِّ ﷺ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحدٍ غَيْرِهِ، وَكَانَتْ لِلنَّبي ﷺ مِنْ عَليٍّ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحدٍ غَيْرِهِ، فَكَانَتْ دَخْلَةُ النَّبيِّ ﷺ مِنْ عَليٍّ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ قَدَّمُوهُ إِلَيْهِ، فَدَخَلَ يَوْماً فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيْئاً، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ: قَدْ كُنَّا عَوَّدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَادَةً، فَخَرَجَ النَّبيُّ ﷺ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئاً، فَقَالَ: اسْكُتي أَيَّتُهَا المَرْأَةُ، فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ بما فِي بَيْتِكِ مِنْكِ، فَقَالَتْ: إِذْهَبْ عَسى أَنْ تُصِيبَ لَنَا شَيْئاً، أَوْ تَجِدَ أَحداً يُسْلِفَكَ شَيْئاً، فَخَرَجَ فَلَمْ يَجِدْ، فَبَيْنَا هُوَ فِي السُّوقِ يمشِي وَجَدَ دِينَاراً، فَأَخَذَهُ ثُمَّ نَادى مَنْ يُعَرِّفِ الدِّينَارَ، فَلَمْ يَجِدْ أَحداً يُعَرِّفُهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ هٰذَا الدِّينَارَ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ طَعَاماً وَكَانَ سَلَفاً عَلَيَّ إِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ غَرِمْتُهُ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَبَاعَهُ طَعَاماً، فَلَمَّا اسْتَوْفى عَليٌّ طَعَامَهُ رَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَ عَليٌّ: قَدْ أَعْطَيْتَنَا طَعَامَكَ وَأَعْطَيْتَنَا دِينَارَنَا فَلَمْ يَزَلْ بِهِ الرَّجُلُ حَتَّى رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَليٍّ حِينَ حَدَّثَهَا ذٰلِكَ: أَمَا اسْتَحْيَيْتَ أَنْ تَأْخُذَ طَعَامَ الرَّجُلِ وَالدِّينَارَ قَالَ: قَدْ رَدَدْتُهُ فَأَبى، فَلَمَّا فَنِيَ ذٰلِكَ الطَّعَامُ خَرَجَ بِذٰلِكَ الدِّينَارِ إِلى السُّوقِ، فَعَرَضَ لَهُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَاشْتَرى مِنْهُ طَعَاماً ثُمَّ رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَ لَهُ عَليٌّ: أَيُّهَا الرَّجُلُ! قَدْ فَعَلْتَ بِي هٰذَا مَرَّةً خُذْ دِينَارَكَ، فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ بِعَليٍّ حَتَّى رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَلَمَّا ذَكَرَ عَليٌّ لِفَاطِمَةَ، قَالَتْ: أَيُّهَا الرَّجُلُ! اسْتَحْيِي لَا تَعْتَذِرْ لِهٰذَا فَلَمَّا فَنِيَ ذٰلِكَ الطَّعَامُ، خَرَجَ عَليٌّ بِذٰلِكَ الدِّينَارِ، فَعَارَضَ لَهُ ذٰلِكَ الرَّجُلُ فَاشْتَرى مِنْهُ طَعَاماً، فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ الدِّينَارَ، فَرَمى بِهِ عَليٌّ وَقَالَ: لَا آخُذُ، فَأَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَارَ، فَذَكَرُوا شَأْنَهُمْ لِلنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: ذٰلِكَ رِزْقٌ سِيقَ إِلَيْكَ، لَوْ لَمْ تَرُدَّهُ لَقَامَ بِكُمْ». (عب) وفيه أَبو هارون الْعبدي ضَعيف).

٩٩٥٦ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه جَاءَ إِلى النَّبيِّ ﷺ بِدِينَارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ عرفه ثَلَاثاً فَفَعَلَ، فَلَمْ يَجِدْ أَحداً يَعْتَرِفُهُ، فَرَجَعَ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: كُلْهُ، أَوْ شَأْنُكُمْ بِهِ، فَصَرَفَهُ

بِأَحَدَ عَشَرَ دِرْهَماً، فَابْتَاعَ مِنْهُ بِثَلاثَةٍ شَعِيراً، وَبِثَلاثَةٍ تمراً، وَبِدِرْهمٍ زَيْتاً، فَفَضُلَ عِنْدَهُ، حَتَّى إِذَا أَكَلَ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ، جَاءَ صَاحِبُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: قَدْ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَذْكُرُ ذٰلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَدِّهِ، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ نَأْكُلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ» (عد).

٩٩٥٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ لِي أَمَةً تَسْنُو عَلَيَّ ـ أَوْ تَنْضَحُ عَلَيَّ ـ وَإِنِّي أَعْزِلُهَا وَلاَ أَعْزِلُهَا إِلاَّ خَشْيَةَ الْوَلَدِ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، وَكَذَبَتْ يَهُودُ». (عب).

٩٩٥٨ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: أَوَ إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَقْضِ نَفْساً أَنْ يَخْلُقَهَا إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ». (عب).

٩٩٥٩ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مِنَّا الْقَائِمُ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ، وَمِنَّا السَّفَّاحُ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ، فَأَمَّا الْقَائِمُ فَتَأْتِيهِ الْخِلاَفَةُ وَلَنْ يُهْرَاقَ فِيهَا مِحْجَمَةٌ مِنْ دَمٍ، وَأَمَّا الْمَنْصُورُ فَلاَ تُرَدُّ لَهُ رَايَةٌ، وَأَمَّا السَّفَّاحُ فَهُوَ يَسْفَحُ الْمَالَ وَالدَّمَ، وَأَمَّا الْمَهْدِيُّ فَيَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً». (كر).

٩٩٦٠ ـ عن أَبي هَارون الْعبدي قَالَ: «كَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رضِي اللَّهُ عنْه يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ خَمْسَ آيَاتٍ بِالْغَدَاةِ، وَخَمْساً بِالْعَشِيِّ، وَيُخْبِرُ أَنَّ جِبْرِيلَ عليهِ السَّلام نَزَلَ بِالْقُرْآنِ خَمْسَ آيَاتٍ خَمْسَ آيَاتٍ».

٩٩٦١ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَسُبُّوا أَحَداً مِنْ أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ». (كر).

٩٩٦٢ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ فَلَقِيَهُ

أَعْـرَابِيٌّ، فَسَأَلَـهُ عَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لَيْسَ هٰـذِهِ سَاعَـةَ فَتْوَى، فَأَعَـادَ عَلَيْهِ فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَرَبَهُ بِسَوْطٍ أَوْ بِشَيْءٍ كَانَ مَعَهُ». (الديلمي).

٩٩٦٣ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا أَسْكَنَ اللَّهُ آدَمَ الْبَيْتَ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَ كُلَّ عَامِلٍ أَجْرَهُ فَأَعْطِنِي أَجْرِي، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ إِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ إِذَا طُفْتَ بِهِ، قَالَ: يَا رَبِّ! زِدْنِي، قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لِمَنْ طَافَ بِهِ مِنْ وَلَدِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! زِدْنِي، قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لِمَنِ اسْتَغْفَرُوا لَهُ، فَقَامَ إِبْلِيسُ عَلَى المأْزِمَيْنِ فَقَالَ: يَا رَبِّ خَطِيئَتِي فِي دَارِ الْفَنَاءِ، وَجَعَلْتَ مَصِيرِي إِلَى النَّارِ، وَجَعَلْتَ عَدُوِّي آدَمَ، يَا رَبِّ! وَقَدْ أَعْطَيْتَهُ فَأَعْطِنِي كَمَا أَعْطَيْتَهُ، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَرَاهُ وَلَا يَرَاكَ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِي، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُ قَلْبَهُ مَسْكَناً لَكَ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِي، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَجْرِي مِنْهُ مَجَارِيَ الدَّمِ، فَقَالَ آدَمُ: يَا رَبِّ! قَدْ أَعْطَيْتَ إِبْلِيسَ فَأَعْطِنِي، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُكَ تَهُمُّ بِالْحَسَنَةِ وَلَا تَعْمَلُهَا فَأَكْتُبَهَا لَكَ، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِي، قَالَ: قَدْ جَعَلْتُك تَهُمُّ بِالسَّيِّئَةِ وَلَا تَعْمَلُهَا فَلَا أَكْتُبُهَا عَلَيْكَ وَأَكْتُبُ لَكَ مَكَانَهَا حَسَنَةً، قَالَ: يَا رَبِّ زِدْنِي، قَالَ: وَاحِدَةٌ لَكَ، وَأُخْرَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَأُخْرَى لَكَ، وَأُخْرَى فَضْلٌ مِنِّي عَلَيْكَ، فَأَمَّا الَّتِي لِي: تَعْبُدُنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ: فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَمِنِّي الْإِجَابَةُ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ: فَإِنَّكَ تَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَأَكْتُبُهَا بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَأَمَّا الَّتِي فَضْلٌ مِنِّي عَلَيْكَ: فَتَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَكَ وَأَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ». (الدَّيلمي).

٩٩٦٤ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: «لَا تُوقِدُوا نَاراً بِلَيْلٍ، ثُمَّ قَالَ: أَوْقِدُوا وَاصْطَلُوا فَإِنَّهُ لَنْ يُدْرِكَ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ مُدَّكُمْ وَلَا صَاعَكُمْ». (ش).

٩٩٦٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا بِأَرْضٍ مُضِبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا أَوْ تُفْتِينَا؟ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ،

فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، فَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَلَيْهِ الدُّعَاءُ، وَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ، وَإِنَّما عَافَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

٩٩٦٦ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ضَلَّتْ أُمَّةٌ مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الضِّبَابَ» (ابن جرير).

٩٩٦٧ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الضَّبِّ؟ فَقَالَ: أُمَّةٌ مُسِخَتْ فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ فَاللَّهُ أَعْلَمُ». (ابن جرير).

٩٩٦٨ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ مُضِبَّةٍ فَمَا تَأْمُرُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَلَغَني أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ، فَلَا أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِ هِيَ؟ فَلَمْ يَأْمُرْ وَلَمْ يَنْهَ». (ابن جرير).

٩٩٦٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَصُومُ الدَّهْرَ، فَنَهَاهُ». (ابن جرير).

٩٩٧٠ ـ عن أبي إدريس الْخولاني: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْهما يَقُولَانِ: مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ». (ص).

٩٩٧١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ حِينَ يَفْرَغُ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ ثُمَّ طُبِعَ عَلَيْهِ بِطَابَعٍ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَا يُفَضُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (ض).

٩٩٧٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوتِ سَعْدٍ». (ش).

٩٩٧٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ ـ يَعْني

الْجُنُبَ ـ أَنْ يَعُودَ فَلَا يَعُودُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ».

٩٩٧٤ ـ عن أَبي سعيدٍ الْخدريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ فَلْيَتَوَضَّأْ». (ض).

٩٩٧٥ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ أَبي مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلى سَعْدٍ، فَأَتَاهُ عَلى حِمَارٍ، فَلَمَّا أَنْ دَنَا قَرِيباً مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُومُوا إِلى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰؤُلَاءِ قَدْ نَزَلُوا عَلى حُكْمِكَ، فَيُقْتَلُ مُقَاتِلُهُمْ، وَيُسْبىٰ ذَرَارِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَضَيْتَ بِحُكْمِ الشَّرْعِ وَرُبَّما قَالَ: قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالى». (ش).

٩٩٧٦ ـ عن أَبي بصيرٍ الْعبدي قَالَ: «دَخَلْنَا عَلى أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَأَلْنَا عَنِ الْعَرَبِ، فَقَالَ: أَسَرْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ، أَسَرْنَا نِسَاءَ بَني الْمُصْطَلِقِ فَأَرَدْنَا الْعَزْلَ، وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَ اللَّهُ تَعَالى عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ».

٩٩٧٧ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ، إِذَا وَجَدَ خِفَّةً خَرَجَ، وَإِذَا ثَقُلَ وَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ قَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ يَوْماً الْأَمْرُ يَأْمُرُ النَّاسَ يُصَلُّونَ وَابْنُ أَبي قُحَافَةَ غَائِبٌ، فَصَلَّى عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه بِالنَّاسِ فَلَمَّا كَبَّرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، لَا! أَبي قُحَافَةَ، فَالْتَصَقَتِ الصُّفُوفُ، وَانْصَرَفَ عُمَرُ، فَمَا بَرِحْنَا حَتَّى طَلَعَ ابْنُ أَبي قُحَافَةَ وَكَانَ بِالشِّيحِ فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ». (الْواقدي).

٩٩٧٨ ـ عن أَبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلى أَنْ طَلَعَ الْفَجْرُ رَافِعاً يَدَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ». (كر).

٩٩٧٩ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه: غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا كَانَ مِنْكَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (كر).

٩٩٨٠ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ مَرِقَتْ مِنْهُمْ مَارِقَةٌ، تَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالحَقِّ». (ابن جرير).

٩٩٨١ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَنِينِ؟ فَقَالَ: كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، ذَكَاتُهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ».

٩٩٨٢ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه عن أبي عَفَّانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يَا رَبِّ! عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ، فَمَا زَالَ يَدْعُو رَافِعاً يَدَيْهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ». (كر).

٩٩٨٣ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه عن الْحارث بن محمَّد، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ رَجُلٍ يُكَنَّى بِأَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «قَدِمْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ إِلَى المَدِينَةِ، فَمَا بَلَغْتُ حَتَّى أَصَابَنِي جُهْدٌ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ المَدِينَةِ سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُرِيَ اللَّيْلَةَ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذِكْرَ الْقِرَى وَفِيَّ جُهْدٌ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَنِي أَنَّكَ قُرِيتَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: أَجَلْ، قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ طَعَامٌ فِيهِ مَسْخَنَةٌ، قُلْتُ: فَمَا فَعَلَ فَضْلُهُ؟ قَالَ: رُفِعَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفِي أُمَّتِكَ يَكُونُ مَوْتاً أَوْ آخِرُهَا، قَالَ: فِي أَوَّلِهَا، ثُمَّ يَكُونُ إِفْنَاءً ـ يَعْنِي بَعْضَكُمْ بَعْضاً ـ». (ابن منده).

٩٩٨٤ ـ عن أبي سعيدٍ، عن أبي هياج، عن أبيهِ، عن أبي سُفيانَ: «أَنَّ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ كَانَ مَعَهُ بَقَرَةٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! أَتَعْرِفُ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ؟ قَالَ: كَرِيمُ

الطَّرَفَيْنِ، وَيَجْتَنِبُ المَظَالِمَ أو المَحَارِمَ، وَشَرِيفٌ مُسِنٌّ، قَالَ: كُنْتُ أَجِدُ فِي كُتُبِي نَبِيًّا يُبْعَثُ مِنْ حَرَّتِنَا هٰذِهِ، فَكُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي هُوَ، فَلَمَّا دَارَسْتُ أَهْلَ الْعِرَاقِ، إِذَا هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَنَظَرْتُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يَصْلُحُ لِهٰذَا الأَمْرِ غَيْرَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَلَمَّا أَخْبَرْتَنِي بِسِنِّهِ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ حِينَ جَاوَزَ الأَرْبَعِينَ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَةٍ وَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَرَجْتُ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ أُرِيدُ الْيَمَنَ فِي تِجَارَةٍ، فَمَرَرْتُ بِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ، فَقُلْتُ لَهُ كَالمُسْتَهْزِىءِ بِهِ: يَا أُمَيَّةُ! قَدْ خَرَجَ النبي الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَنْتَظِرُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ حَقٌّ تَنْتَظِرُهُ فَاتَّبِعْهُ، قُلْتُ: مَا يمنَعُكَ مِنَ اتِّبَاعِهِ؟ قَالَ: مَا يمنَعُنِي إِلَّا الاسْتِحْيَاءُ مِنْ نِسَاءِ ثَقِيفٍ، إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُهُمْ أَنِّي هُوَ، ثُمَّ يَرَوْنَنِي تَابِعاً لِغُلَامٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: وَكَأَنِّي بِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ! إِنْ خَالَفْتَهُ قَدْ رُبِطْتَ كَمَا يُرْبَطُ الْجَدْيُ، حَتَّى يُؤْتَى بِكَ إِلَيْهِ فَيَحْكُمَ فِيكَ بما يُرِيدُ». (كر).

٩٩٨٥ ـ عن أبي سعيدٍ رضِي اللَّهُ عنْه، عن أبي هياجٍ، عن أَبِيهِ، عن أبي سُفيان بن الْحارث قَالَ: «الْيَوْمَ عُلِمْتُ أَنَّ الْعَبَّاسَ رضِي اللَّهُ عنْه سَيِّدَ الْعَرَبِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ أَعْظَمَ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَحْضَرَهُ قُرَيْشٌ بِأَصْلِهَا، فَقَالَ: إِنْ قَتَلُوهُ لَا أَسْتَبْقِي مِنْهُمْ أَحَداً أَبَداً، وَقَالَ فِي حَمْزَةَ حِينَ قُتِلَ وَمُثِّلَ بِهِ: لَئِنْ بَقِيتُ، لأُمَثِّلَنَّ بِثَلَاثِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَقَالَ المُكْثِرُ: بِسَبْعِينَ». (كر).

٥٦ ـ أَبُو سعيد الزرقي الأنصاري رضِي اللَّهُ عنْه

٩٩٨٦ ـ عن سعيد بن عبد الْعزيز، عن يونس بن ميسرةَ بْنِ حلْبَسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سعيدٍ الزرقي ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ إِلَى شِرَى الضَّحَايَا، فَأَشَارَ إِلَى كَبْشٍ أَدْغَمِ الرَّأْسِ لَيْسَ بِأَرْفَعِ الْكِبَاشِ، فَقَالَ: كَأَنَّهُ الْكَبْشُ الَّذِي ضَحَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَنِي فَاشْتَرَيْتُهُ، قَالَ سَعِيدٌ: الأَدْغَمُ، الأَسْوَدُ الرَّأْسِ». (ابن منده، كر).

٩٩٨٧ ـ عن عبد اللَّه عامر بن قيس الْكندي، حَدَّثَهُ عَنْ أَبي سعيدٍ الزرقِي رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وعَدَني أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفاً بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَيُشَفِّعَ كُلَّ أَلْفٍ فِي سَبْعِينَ أَلْفاً، ثُمَّ يَحْثي لِيَ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ بِكَفَّيْهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ ذٰلِكَ ـ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ـ مُسْتَوْعِبٌ مِهَاجِرِي أُمَّتي وَيُوَفِّينَا اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنْ أَعْرَابِنَا». (الْبغوي وابن النَّجّار).

٩٩٨٨ ـ عن عبد اللَّه بن مرَّةَ، عن أَبي سعيدٍ الزرقِي: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَشْجَعَ، وَاسْمُهُ سَعْدُ بْنُ عُمَارَةَ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: مَا يُقَدَّرُ فِي الرَّحِمِ يَكُنْ». (الْبغوي).

٥٧ ـ أَبُو سُفيان بن حرْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه

٩٩٨٩ ـ عن أَبي الهيثم، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مَازَحَ النَّبيَّ ﷺ فِي بَيْتِ ابْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَيَقُولُ: وَاللَّهِ! إِنْ هُوَ إِلاَّ أَنْ تَرَكْتُكَ فَتَرَكَتْكَ الْعَرَبُ أَنِ انْتَطَحْتُ فِيكَ وَقَالُوا: جَمَّاءُ وَلاَ ذَاتُ قَرْنٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ وَيَقُولُ: أَنْتَ تَقُولُ ذٰلِكَ يَا أَبَا حَنْظَلَةَ». (الزُّبير بن بكار فِي كر).

٩٩٩٠ ـ عن عبد اللَّه بن علقمةَ بن أَبي الْفَغْوَاءِ الْخُزَاعِيِّ عن أَبِيهِ قَالَ: «بَعَثَني النَّبيُّ ﷺ بمالٍ إِلَى أَبي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ يُفَرِّقُهُ فِي فُقَرَاءِ قُرَيْشٍ وَهُمْ مُشْرِكُونَ يَتَأَلَّفُهُمْ، فَقَالَ لِي: إِلْتَمِسْ صَاحِباً، فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمْرِيَّ، قَالَ: فَأَنَا أَخْرُجُ مَعَكَ وَأَلْتَمِسُ صُحْبَتَكَ، فَجِئْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ وَجَدْتُ صَاحِباً، قَالَ: مَنْ؟ قُلْتُ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضُّمْرِيُّ، زَعَمَ أَنَّهُ سَيُحْسِنُ صُحْبَتي، قَالَ: فَهُوَ إِذَنْ، فَلَمَّا أَجْمَعْتُ الْمَسِيرَ، خَلاَ بِي دُونَهُ فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ! إِذَا بَلَغْتَ بِلاَدَ بَني ضُمْرَةَ فَكُنْ مِنْ أَخِيكَ عَلَى حَذَرٍ، فَإِنَّكَ قَدْ سَمِعْتَ قَوْلَ الْقَائِلِ: أَخُوكَ الْبِكْرِيُّ وَلاَ تَأْمَنْهُ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا جِئْنَا الأَبْوَاءَ، وَهِيَ بِلاَدُ بَني ضُمْرَةَ، قَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ:

إِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيَ بَعْضَ قَوْمِي هٰهُنَا لِحَاجَةٍ لِي، قُلْتُ: لاَ عَلَيْكَ، فَلَمَّا وَلَّى ضَرَبْتُ بَعِيرِي وَذَكَرْتُ مَا وَصَّاني بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ قَدْ طَلَعَ بِنَفَرٍ مِنْهُمْ، مَعَهُمُ الْقِسِيُّ وَالنَّبْلُ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ ضَرَبْتُ بَعِيرِي، فَلَمَّا رَآني قَدْ قَذَفْتُ الْقَوْمَ أَدْرَكَني فَقَالَ: جِئْتُ قَوْمِي وَكَانَتْ لِي إِلَيْهِمْ حَاجَةٌ، فَقُلْتُ: أَجَلْ، فَلَمَّا قَدِمْتُ مَكَّةَ دَفَعْتُ المَالَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ، فَجَعَلَ أَبُو سُفْيَانَ يَقُولُ: مَنْ أَبَرُّ مِنْ هٰذَا وَلاَ أَوْصَلُ ـ يَعْني النَّبِيَّ ﷺ ـ، إِنَّا نُجَاهِدُهُ وَنَطْلُبُ دَمَهُ، وَهُوَ يَبْعَثُ إِلَيْنَا بِالصِّلاَتِ يَبَرُّنَا بها». (كر).

٩٩٩١ ـ عن ابن شهاب قَالَ: «أَرْسَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَإِلَى مَنْ مَعَهُ مِنَ الأَحْزَابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَنِ اثْبُتُوا فَإِنَّا سَنُغِيرُ عَلَى بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ، فَسَمِعَ ذٰلِكَ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيُّ وَهُوَ مُوَادِعٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ عِنْدَ عُيَيْنَةَ بْنِ حُصْنٍ حِينَ أَرْسَلَتْ بِذٰلِكَ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الأَحْزَابِ، فَأَقْبَلَ نَعِيمٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَ مَا أَرْسَلَتْ بِهِ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلَى الأَحْزَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَمَرْنَاهُمْ بِذٰلِكَ فَقَامَ نَعِيمٌ بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُحَدِّثَ بها غَطَفَانُ، وَكَانَ نَعِيمٌ رَجُلاً لاَ يملِكُ الْحَدِيثَ، فَلَمَّا وَلَّى نَعِيمٌ ذاهِباً إِلَى غَطَفَانَ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذَا الَّذِي قُلْتَ، إِمَّا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَمْضِهِ، وَإِمَّا هُوَ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ، فَإِنَّ شَأْنَ بَني قُرَيْظَةَ هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذٰلِكَ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً يُؤَثَّرُ عَلَيْكَ فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا رَأْيٌ رَأَيْتُهُ، إِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ، ثُمَّ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِ نَعِيمٍ فَدَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَكَ الَّذِي سَمِعْتَني أَذْكُرُ آنِفاً، اسْكُتْ عَنْهُ فَلاَ تَذْكُرْهُ لأَحَدٍ، فَانْصَرَفَ نَعِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَاءَ عُيَيْنَةَ بْنَ حُصْنٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ غَطَفَانَ، فَقَالَ لهُمْ: هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ قَالَ شَيْئاً قَطُّ إِلاَّ حَقّاً؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لِي فِيمَا أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ: فَلَعَلَّنَا نَحْنُ أَمَرْنَاهُمْ بِذٰلِكَ، ثُمَّ نهاني أَنْ أَذْكُرَهُ لَكُمْ، فَانْطَلَقَ عُيَيْنَةُ حَتَّى لَقِيَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ، فَأَخْبَرَهُ بما أَخْبَرَهُ نَعِيمٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّما أَنْتُمْ فِي مَكْرٍ مِنْ بَني قُرَيْظَةَ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَنُرْسِلُ إِلَيْهِمْ نَسْأَلُهُمُ الرَّهْنَ، فَإِنْ

دَفَعُوا إِلَيْنَا رَهْناً مِنْهُمْ فَصَدَقُوا، وَإِنْ أَبَوْا فَنَحْنُ مِنْهُمْ فِي مَكْرٍ، فَجَاءَهُمْ رَسُولُ أَبِي سُفْيَانَ يَسْأَلُهُمُ الرَّهْنَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْنَا تَأْمُرُونَنَا بِالمُكْثِ وَتَزْعَمُونَ أَنَّكُمْ سَتُخَالِفُونَ مُحَمَّداً وَمَنْ مَعَهُ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَارْهَنُونَا بِذٰلِكَ، مِنْ أَبْنَائِكُمْ وَصَبِّحُوهُمْ غداً، قَالَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ: قَدْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةُ السَّبْتِ، فَأَمْهِلُوا حَتَّى يَذْهَبَ السَّبْتُ، فَرَجِعَ الرَّسُولُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ بِذٰلِكَ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ، وَرُؤُوسُ الأَحْزَابِ مَعَهُ: هٰذَا مَكْرٌ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَارْتَحِلُوا، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الرِّيحَ، حَتَّى مَا كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يهتَدِي إِلَى رَحْلِهِ، فَكَانَتْ تِلْكَ هَزِيمَتُهُمْ، فَبِذٰلِكَ يُرَخِّصُ النَّاسُ الْخَدِيعَةَ فِي الْحَرْبِ». (ابن جرير).

٩٩٩٢ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ: «لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ دَخَلَ النَّاسُ مَكَّةَ ـ لَيْلَةَ الْفَتْحِ ـ لَمْ يَزَالُوا فِي تَكْبِيرٍ وَتهلِيلٍ وَطَوَافٍ بِالْبَيْتِ حَتَّى أَصْبَحُوا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِهِنْدٍ: أَتَرَيِنَّ هٰذَا مِنَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَصْبَحَ، فَغَدَا أَبُو سُفْيَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْتَ لِهِنْدٍ: أَتَرَيِنَّ هٰذَا مِنَ اللَّهِ؟ نَعَمْ! هُوَ مِنَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ أَبُو سُفْيَانَ، مَا سَمِعَ قَوْلِي هٰذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّهُ وَهِنْدٌ». (كر؛ وسندُهُ صَحيحٌ).

٩٩٩٣ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا كُنَّا بِسَرَفٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَرِيبٌ مِنْكُمْ، فَافْتَرَقُوا لَهُ وَأَخَذُوهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَسْلِمْ يَا أَبَا سُفْيَانَ تَسْلَمْ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَوْمِي قَوْمِي، قَالَ: قَوْمُكَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُو آمِنٌ، قَالَ: اجْعَلْ لِي شَيْئاً، قَالَ: مَنْ دَخَلَ دَارَكَ فَهُوَ آمِنٌ». (كر).

٩٩٩٤ ـ حدَّثنا سليمانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: «لَمَّا وَادَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ خُزَاعَةُ حُلَفَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكَانَتْ بَنُو بَكْرٍ حُلَفَاءَ قُرَيْشٍ، فَدَخَلَتْ خُزَاعَةُ فِي صُلْحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَتْ بَنُو بَكْرٍ فِي صُلْحِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ بَيْنَ خُزَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرٍ

قِتَالٌ، فَأَمَدَّتْهُمْ قُرَيْشٌ بِسِلاحٍ وَطَعَامٍ، وَظَلُّوا عَلَيْهِمْ، فَظَهَرَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلَى خُزَاعَةَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ، فَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَكُونُوا قَدْ نَقَضُوا، فَقَالُوا لأَبِي سُفْيَانَ: إِذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَأَجِرِ الْحِلْفَ وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ، فَانْطَلَقَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ جَاءَكُمْ أَبُو سُفْيَانَ وَسَيَرْجِعُ رَاضِياً بِغَيْرِ حَاجَتِهِ»، فَأَتَى أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! أَجِرِ الْحِلْفَ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: لَيْسَ الأَمْرُ إِلَيَّ، الأَمْرُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، وَقَدْ قَالَ لَهُ ـ فِيمَا قَالَ ـ: لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ظَلَّلُوا عَلَى قَوْمٍ وَأَمَدُّوهُمْ بِسِلاحٍ وَطَعَامٍ أَنْ يَكُونُوا نَقَضُوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الأَمْرُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ لَهُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَنَقَضْتُمْ فَمَا كَانَ مِنْهُ جَدِيداً فَأَبْلاهُ اللَّهُ، وَمَا كَانَ مِنْهُ شَدِيداً ـ أَوْ قَالَ مَتِيناً ـ فَقَطَعَهُ اللَّهُ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ شَاهِدَ عَشِيرَةٍ، ثُمَّ أَتَى فَاطِمَةَ فَقَالَ: يَا فَاطِمَةُ! هَلْ لَكِ فِي أَمْرٍ تَسُودِينَ فِيهِ نِسَاءَ قَوْمِكِ؟ ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا نَحْواً مِمَّا ذَكَرَ لأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَتْ: لَيْسَ الأَمْرُ إِلَيَّ، الأَمْرُ إِلَى اللَّهِ وإِلَى رَسولِهِ ثُمَّ أَتَى عليّاً رضيَ اللَّهُ عنه فَقَالَ لَهُ نحواً ممَّا قَالَ لأبي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَضَلَّ، أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ فَأَجِرِ الْحِلْفَ، وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ، فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى وقال: قَدْ أَجَرْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ، ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَخْبَرَهُمْ بما صَنَعَ فَقَالُوا: وَاللَّهِ! مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ وَافِدَ قَوْمٍ، وَاللَّهِ! مَا أَتَيْتَنَا بِحَرْبٍ فَنَحْذَرَ، وَلاَ أَتَيْتَنَا بِصُلْحٍ فَنَأْمَنَ، إِرْجِعْ، قَالَ: وَقَدِمَ وَافِدُ خُزَاعَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بما صَنَعَ الْقَوْمُ وَدَعَا إِلَى النَّصْرِ وَأَنْشَدَهُ فِي ذَلِكَ شِعْراً:

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ، فَارْتَحَلُوا، فَسَارُوا حَتَّى نَزَلُوا مَرًّا، وَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى نَزَلَ بِمَرٍّ لَيْلاً، وَرَأَى الْعَسْكَرَ وَالنِّيرَانَ فَقَالَ: مَا هَؤُلاءِ؟ قِيلَ: هَذِهِ تميمٌ مَحَلَّتْ بِلاَدُهَا وَانْتَجَعَتْ بِلاَدُكُمْ قَالَ: وَاللَّهِ! لَهَؤُلاءِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ مِنًى، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: دُلُّونِي عَلَى الْعَبَّاسِ، فَأَتَى الْعَبَّاسَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، وَذَهَبَ بِهِ إِلَى

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ، فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ، وَذَهَبَ بِهِ الْعَبَّاسُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا، ثَارَ النَّاسُ لِطُهُورِهِمْ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! مَا لِلنَّاسِ أُمِرُوا بِشَيْءٍ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّهُمْ قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَأَمَرَهُ الْعَبَّاسُ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، فَكَبَّرَ النَّاسُ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ، جَمَعَهُمْ مِنْ هٰهُنَا وَمِنْ هٰهُنَا، وَلَا فَارِسَ الْأَكَارِمِ، وَلَا الرُّومَ ذَاتِ الْقُرُونِ بِأَطْوَعَ مِنْهُمْ لَهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! أَصْبَحَ ابْنُ أَخِيكَ عَظِيمَ الْمُلْكِ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: إِنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكٍ، وَلٰكِنَّهَا نُبُوَّةٌ، قَالَ: أَوَ ذَاكَ، أَوَ ذَاكَ! قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَاصَبَاحَ قُرَيْشٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَذِنْتَ لِي فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ وَآمَنْتُهُمْ، وَجَعَلْتَ لِأَبِي سُفْيَانَ شَيْئاً يُذْكَرُ بِهِ؟ فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ فَرَكِبَ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّهْبَاءَ، فَانْطَلَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي، رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ قُرَيْشٌ مَا فَعَلَتْ ثَقِيفٌ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ فَقَتَلُوهُ، أَمَا وَاللَّهِ! لَئِنْ رَكِبُوهَا مِنْهُ لَأُضْرِمَنَّهَا عَلَيْهِمْ ناراً، فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، قَدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ[1]، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الزُّبَيْرَ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُمُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هٰذَا الزُّبَيْرُ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ، وَهٰذَا خَالِدٌ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ، وَخَالِدٌ وَمَا خَالِدٌ! وَخُزَاعَةُ الْمُجْدَعَةُ الْأُنُوفِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَلْقَى السِّلَاحَ فَهُوَ آمِنٌ، ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَامَوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْلِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَأَمَّنَ النَّاسَ إِلَّا خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي بَكْرٍ، فَذَكَرَ أَرْبَعَةً: مَقِيسَ بْنَ صَبَابَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَرْحٍ، وَابْنَ خَطْلٍ، وَسَارَةَ مَوْلَاةَ بَنِي هَاشِمٍ، فَقَاتَلَتْهُمْ خُزَاعَةُ إِلَى

---

(١) أشهب بازِلٍ: أي رُميتُمْ بأمرٍ صَعبٍ شديدٍ. (النهاية: ١/١٢٥).

نِصْفِ النَّهارِ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعالَى: ﴿أَلَّا تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ﴾[1] الآية». (ش).

٩٩٩٥ ـ حدَّثَنا يَزِيدُ بْنِ هَارُونَ، أَنْبَأَنا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ، عَن أَبي سلمَةَ وَيحْيىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰن بن حاطبٍ قَالاَ: «كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ المُشْرِكِينَ هُدْنَةٌ، فَكَانَ بَيْنَ بَني كَعْبٍ وَبَيْنَ بَني بَكْرٍ قِتَالٌ بمكَّةَ، فَقَدِمَ صَرِيخُ بَني كَعْبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا
فَانْصُرْ هَدَاكَ اللَّهُ نَصْراً عَتَدَاً وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا

فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ هٰذِهِ لَتَرْعُدُ بِنَصْرِ بَني كَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ لِعَائِشَةَ رضِي اللَّهُ عنْها: جَهِّزِيني وَلاَ تُعْلِمِي بِذٰلِكَ أَحَداً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَنْكَرَ بَعْضَ شَأْنِهَا فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالَتْ: أَمَرَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُجَهِّزَهُ، قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَتْ: إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا نُقِضَتِ الهُدْنَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بَعْدُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، «فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ غَدَرَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالطُّرُقِ فَحُبِسَتْ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ المُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَغُمَّ لأَهْلِ مَكَّةَ لاَ يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: أَيْ حَكِيمُ! وَاللَّهِ لَقَدْ غُمِمْنَا وَاغْتَمَمْنَا، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرْكَبَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُرٍّ، لَعَلَّنَا أَنْ نَلْقَى خَبَراً» فَقَالَ لَهُ بَدِيل بْنُ وَرْقَاءَ الْكَعْبِيُّ مِنْ خُزَاعَةَ: وَأَنَا مَعَكُمْ، قَالاَ: وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ، فَرَكِبُوا، ثُمَّ إِذَا دَنَوْا مِنْ ثَنِيَّةِ مُرٍّ وَأَظْلَمُوا فَأَشْرَفُوا عَلَى الثَّنِيَّةِ، فَإِذَا النِّيرَانُ قَدْ أَخَذَتِ الْوَادِي كُلَّهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَيْ حَكِيمُ! مَا هٰذِهِ النِّيرَانُ؟ قَالَ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ: هٰذِهِ نِيرَانُ بَني عَمْرٍو خَدَعَتْهَا الْحَرْبُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لاَ وَأَبِيكَ! لَبَنُو عَمْرٍو أَذَلُّ وَأَقَلُّ مِنْ هٰؤُلاَءِ، فَتَكَشَّفَ عَنْهُمُ الأَرَاكُ، فَأَخَذَهُمْ حَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الْحَرَسِ، فَجَاءُوا بِهِمْ إِلَيْهِ،

(١) سورة التوبة، الآية: ١٣.

فَقَالُوا: جِئْنَاكَ بِنَفَرٍ أَخَذْنَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ: وَاللَّهِ لَوْ جِئْتُمُونِي بِأَبِي سُفْيَانَ مَا زِدْتُمْ! قَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ أَتَيْنَا بِأَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: احْبِسُوهُ فَحَبَسُوهُ، حَتَّى أَصْبَحَ فَغَدَى بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: بَايِعْ، فَقَالَ: لَا أَجِدُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ شَرًّا مِنْهُ فَبَايَعَ، ثُمَّ قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: بَايِعْ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ وَلَا أَخِرُّ إِلَّا قَائِماً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا مِنْ قِبَلِنَا فَلَنْ تَخِرَّ إِلَّا قَائِماً، فَلَمَّا وَلَّوْا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ ـ يَعْنِي الشَّرَفَ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ إِلَّا ابْنَ خَطَلٍ، وَمَقِيسَ بْنَ صَبَابَةَ اللَّيْثِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَالْقَيْنَتَيْنِ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاقْتُلُوهُمْ، فَلَمَّا وَلَّوْا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَرْتَ بِأَبِي سُفْيَانَ فَحُبِسَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَأُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ، فَأَدْرَكَهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَجْلِسَ حَتَّى تَنْظُرَ؟ قَالَ: بَلَى وَلَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ فَيَرَى ضَعْفَهُ، فَسَأَلَهُمْ فَمَرَّتْ جُهَيْنَةُ فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذِهِ جُهَيْنَةُ، قَالَ: مَالِي وَلِجُهَيْنَةَ، وَاللَّهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ قَطُّ، ثُمَّ مَرَّتْ مُزَيْنَةُ، فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذِهِ مُزَيْنَةُ، قَالَ: مَالِي وَلِمُزَيْنَةَ، وَاللَّهِ! مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ قَطُّ، ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذِهِ سُلَيْمٌ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَمُرُّ طَوَائِفُ الْعَرَبِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ أَسْلَمُ وَغِفَارٌ، فَيَسْأَلُ عَنْهُمَا فَيُخْبِرُهُ الْعَبَّاسُ، حَتَّى مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْأَنْصَارِ، فِي لُأْمَةٍ تَلْمَعُ الْبَصَرَ، فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ ابْنُ أَخِيكَ عَظِيمَ الْمُلْكِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، مَا هُوَ بِمَلِكٍ، وَلَكِنَّهَا النُّبُوَّةُ، وَكَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ أَوْ إِثْنَى عَشَرَ أَلْفاً، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَدَفَعَهَا سَعْدٌ إِلَى ابْنِهِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَرَكِبَ أَبُو سُفْيَانَ فَسَبَقَ النَّاسَ، حَتَّى اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ، قَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: وَرَائِي الدَّهْمُ، وَرَائِي مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ، وَرَائِي مَنْ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ، مَنْ دَخَلَ دَارِي فَهُوَ آمِنٌ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقْتَحِمُونَ

دَارَهُ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ فِي الْحُجُونِ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَبَعَثَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ فِي الْخَيْلِ فِي أَعْلَى الْوَادِي، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي الْخَيْلِ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ! لَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ، وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّما أُحِلَّتْ لِي مِنَ النَّهَارِ سَاعَةً، وَهِيَ سَاعَتِي هٰذِهِ، حَرَامٌ لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلاَ يُحْتَشُّ حَشِيشُهَا، وَلاَ يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاه، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلاَّ الإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُيُونِنَا[1]، أَوْ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، فَأَمَّا ابْنُ خَطَلٍ فَوَجَدُوهُ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقُتِلَ، وَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صَبَابَةَ فَوَجَدُوهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَبَادَرَهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ ابْنُ عَمِّهِ نميلَةُ خَلُّوا عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لاَ يَدْنُو مِنْهُ رَجُلٌ إِلاَّ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هٰذَا حَتَّى يَبْرُدَ، فَتَأَخَّرُوا عَنْهُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ فَفَلَقَ بِهِ هَامَتَهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَفْخَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، ثُمَّ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَقَالَ: أَيْ عُثْمَانُ! أَيْنَ المِفْتَاحُ؟ فَقَالَ: هُوَ عِنْدَ أُمِّي سَلاَمَةَ ابْنَةِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: لاَ، وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى، لاَ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ أَبداً، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ غَيْرُ الأَمْرِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ، فَإِنَّكِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي قُتِلْتُ أَنَا وَأَخِي، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ وِجَاهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَثَرَ فَسَقَطَ المِفْتَاحُ مِنْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْنَى عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ فَتَحَ لَهُ عُثْمَانُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَكَبَّرَ فِي زَوَايَاهَا وَأَرْجَائِهَا وَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ صَلَّى بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَامَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: فَتَطَاوَلْتُ لَهَا وَرَجَوْتُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْنَا المِفْتَاحَ فَتَكُونَ فِينَا السِّقَايَةُ وَالْحِجَابَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ عُثْمَانُ؟ هَاكُمْ مَا أَعْطَاكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ المِفْتَاحَ، ثُمَّ رَقِيَ بِلاَلٌ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَأَذَّنَ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ: مَا هٰذَا الصوْتُ؟ قَالُوا: بِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ، قَالَ:

---

(١) القُيُون: جمع قَيْن، وهو الحدَّادُ والصَّانع. (النهاية: ١٣٥/٤).

عَبْدُ أَبِي بَكْرٍ الْحَبَشِيُّ! قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ؟ قَالُوا: عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، قَالَ: عَلَى مِرْقَةِ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَن مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أَبَا خَالِدِ بْنَ أَسِيْدٍ عَنْ أَنْ يَسْمَعَ هٰذَا الصَّوْتَ، ـ يَعْنِي أَبَاهُ ـ، وَكَانَ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ، وَجَمَعَتْ لَهُ هَوَازِنُ بِحُنَيْنٍ، فَاقْتَتَلُوا، فَهُزِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً ﴾[1] ـ الآيَةَ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَابَّتِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ، شَاهَتِ[2] الْوُجُوهُ، ثُمَّ رَمَاهُمْ بِحَصْبَاءَ[3] كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبْيَ وَالأَمْوَالَ فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ شِئْتُمْ فَالْفِدَاءَ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَالسَّبْيَ، فَقَالُوا: لَنْ نُؤْثِرَ الْيَوْمَ عَلَى الْحَسَبِ شَيْئاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجْتُ فَاسْأَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِيكُمُ الَّذِي لِي، وَلَنْ يَتَعَذَّرَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَاحُوا إِلَيْهِ فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ مِثْلَ ذٰلِكَ إِلَّا عُيَيْنَةُ بْنُ حُصْنٍ فَإِنَّهُ قَالَ: أَمَّا الَّذِي لِي فَأَنَا لَا أُعْطِيهِ؛ قَالَ: فَأَنْتَ عَلَى حَقِّكَ مِنْ ذٰلِكَ، فَصَارَتْ لَهُ يَوْمَئِذٍ عَجُوزٌ عَوْرَاءُ، ثُمَّ حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي أَدْخُلُ عَلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، قَالَ: إِنَّهُمْ إِذاً قَاتِلُوكَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةُ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يٰسٓ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعاً، حَتَّى إِذَا كَانَ بِنَخْلَةٍ جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، قَالَ أَنَسٌ: حَتَّى انْتَزَعُوا رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَأَبْدَوْا عَنْ مِثْلِ فِلْقَةِ الْقَمَرِ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي لَا أَبَا لَكُمْ،

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(٢) شاهتْ: أي قَبُحَتْ. (النهاية: ٢/٥١١).

(٣) الحَصْبَاءُ: الحَصَى.

أَتُبَخِّلُوني[1]، فَوَاللَّهِ! أَنْ لَوْ كَانَ لِي مَا بَيْنَهُمَا إِبِلاً وَغَنماً لأَعْطَيْتُكُمُوهُ، فَأَعْطَى المُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ يَوْمَئِذٍ مِائَةً مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى النَّاسَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَوَ لَمْ أَجِدْكُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ أَجِدْكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: قَدْ جِئْتَنَا مَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: جِئْتَنَا طَرِيداً فَآوَيْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ ورسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: ولو شِئْتُمْ قُلتم جِئْتَنا عَائِلاً فواسَيْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: أَفَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَنْقَلِبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ والْبَعِيرِ، وَتَنْقَلِبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّاسُ دِثَارٌ وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَجَعَلَ عَلَى المَغَانِمِ عَبَّادَ بْنَ وَقْشٍ أَخَا بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَارِياً لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَقَالَ: إِكْسُنِي مِنْ هٰذِهِ الْبُرُودِ بُرْدَةً، قَالَ: إِنَّما هِيَ مَقَاسِمُ المُسْلِمِينَ، وَلاَ يَحِلُّ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ مِنْهَا شَيْئاً، فَقَالَ قَوْمُهُ: اكْسُهُ مِنْهَا بُرْدَةً، فَإِنْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَحَدٌ فَهِيَ مِنْ قَسَمِنَا وَأَعْطَائِنَا، فَأَعْطَاهُ بُرْدَةً، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَخْشَىٰ هٰذَا عَلَيْهِ مَا كُنْتُ أَخْشَاكُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا حَتَّى قَالَ قَوْمُهُ: إِنْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَحَدٌ فَهِيَ مِنْ قَسَمِنَا وَأَعْطَائِنَا، فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً، جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً، جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً». (ش).

٩٩٩٦ ـ عن عبد اللَّه بن أبي سفيان عن أبيه، عن الأحمدي قَالَ: «كُنْتُ وَعَدْتُ امْرَأَتِي حِجَّةً، ثُمَّ بَدَا لِي فَغَزَوْتُ فَوَجَدْتُ مِنْ ذٰلِكَ وَجْداً شَدِيداً، فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَعِدْلِ حِجَّةٍ». (ابن نافع والْبغوي، وقال: لاَ أدري من الأحمدي ولم يُسَمَّ وأَبُو نعيم).

---

(١) أَتُبَخِّلُوني: أتنسِبوني إلى البُخْلِ؟

٩٩٩٧ ـ عن أبي سُفيان: «أَنَّ أُمَيَّةَ بْنَ أَبي الصَّلْتِ كَانَ مَعَهُ بَقَرَةٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! أَتَعْرِفُ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ؟ قَالَ: كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ، وَيَجْتَنِبُ المَظَالِمَ وَالمَحَارِمَ، وَشَرِيفٌ مُسِنٌّ، قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَجِدُ فِي كُتُبِي نَبِيًّا يُبْعَثُ مِنْ حَرَّتِنَا هٰذِهِ، فَكُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي هُوَ، فَلَمَّا دَارَسْتُ أَهْلَ الْعِرَاقِ إِذَا هُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ فَنَظَرْتُ فِي بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يَصْلُحُ لِهٰذَا الأَمْرِ غَيْرَ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، فَلَمَّا أَخْبَرْتَنِي بِسِنِّهِ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهِ حِينَ جَاوَزَ الأَرْبَعِينَ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ مَنْ ضَرَبَهُ وَأُوحِيَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْتُ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ أُرِيدُ الْيَمَنَ فِي تِجَارَةٍ، فَمَرَرْتُ بِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ فَقُلْتُ لَهُ كَالمُسْتَهْزِيءِ بِهِ: يَا أُمَيَّةُ! قَدْ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي كُنْتَ تَنْتَظِرُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ حَقٌّ تَنْتَظِرُهُ فَاتَّبِعْهُ، قُلْتُ: مَا يمنَعُكَ مِنَ اتِّبَاعِهِ؟ قَالَ: مَا يمنَعُنِي إِلَّا الاسْتِحْيَاءُ مِنْ نِسَاءِ ثَقِيفٍ إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُهُمْ أَنِّي هُوَ، ثُمَّ يَرَوْنَنِي تَابِعاً لِغُلَامٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، ثُمَّ قَالَ أُمَيَّةُ: كَأَنِّي بِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ إِنْ خَالَفْتَهُ قَدْ رُبِطَتَ كَمَا يُرْبَطُ الْجَدْيُ حَتَّى يُؤْتَى بِكَ إِلَيْهِ فَيَحْكُمَ فِيكَ بما يُرِيدُ». (كر).

٩٩٩٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فِي الطَّوَافِ فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هِنْدٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفْشَتْ عَلَيَّ هِنْدٌ سِرِّي، لأَفْعَلَنَّ بها! فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِهِ لَحِقَ أَبَا سُفْيَانَ فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! لَا تُكَلِّمْ هِنداً، فَإِنَّها لَمْ تُفْشِ مِنْ سِرِّكَ شَيْءٌ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ! هٰذِهِ هِنْدٌ ظَنَنْتُهَا أَنْ تَكُونَ أَفْشَتْ سِرِّي مِنْ إِنْبَائِكَ مَا فِي نَفْسِي». (كر).

٩٩٩٩ ـ عن عمرو بن يحيىٰ بن سعيد الأُمَوِيِّ عَنْ جَدِّهِ: «أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه، فَعَزَّاهُ عُمَرُ بِابْنِهِ يَزِيدَ، فَقَالَ: آجَرَكَ اللَّهُ فِي ابْنِكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ! فَقَالَ: أَيُّ بَنِيَّ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: يَزِيدُ، قَالَ: فَمَنْ بَعَثْتَ عَلَى عَمَلِهِ؟ قَالَ: مُعَاوِيَةَ أَخَاهُ، قَالَ عُمَرُ: ابْنَانِ مُصْلِحَانِ، وَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ لَنَا أَنْ نَنْزِعَ

مُصْلِحاً». (ابن سعد، واللالكائي فِي السنَّة).

١٠٠٠٠ ـ عن معاوية قَالَ: «خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ إِلى بَادِيَةٍ لَهُ مُرْدِفاً هِنْداً، وَخَرَجْتُ أَسِيرُ أَمَامَهُمَا وَأَنَا غُلَامٌ عَلى حِمَارَةٍ لِي، إِذْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: إِنْزِلْ يَا مُعَاوِيَةُ حَتَّى يَرْكَبَ مُحَمَّدٌ، فَنَزَلْتُ عَنِ الْحِمَارَةِ وَرَكِبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَسَارَ أَمَامَنَا هُنَيْهَةً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ وَيَا هِنْدَ ابْنَةَ عُتْبَةَ! وَاللَّهِ لَتَمُوتُنَّ ثُمَّ لَتُبْعَثُنَّ، ثُمَّ لَيَدْخُلَنَّ الْمُحْسِنُ الْجَنَّةَ وَالْمُسِيءُ النَّارَ، وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِحَقٍّ، وَإِنَّكُمْ لَأَوَّلُ مَنْ أُنْذِرُ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿حمٓ * تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾[1] حَتَّى بَلَغَ: ﴿قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾[2]، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفَرَغْتَ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِمَارَةِ وَرَكِبْتُهَا، وَأَقْبَلَتْ هِنْدٌ عَلى أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَتْ: أَلِهٰذَا السَّاحِرِ الْكَذَّابِ أَنْزَلْتَ ابْنِي؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ! مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَلَا كَذَّابٍ». (كر).

٥٨ ـ الْقيسي ضريب بن نفير الْجريري، أَبو سَّليل

١٠٠٠١ ـ عن أَبي السَّليل قَالَ: «أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ، فَأُتِيَ بِعُسٍّ فَوُضِعَ فِي يَدِهِ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَبَنٌ وَعَسَلٌ، فَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ: هٰذَا شَرَابٌ لَا نَشْرَبُهُ وَلَا نُحَرِّمُهُ، مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ اللَّهُ، وَمَنْ أَحْسَنَ تَدْبِيرَ مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ اللَّهُ». (ابن النَّجار).

---

(١) سورة فصلت، الآية: ٢.

(٢) سورة فصلت، الآية: ١١.

أَبُو سَلَمَةَ

٥٩ ـ عبدُ الرَّحمٰنِ بنُ عَوْفٍ[1] رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٠٢ ـ عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ أَزْوَاجُ النَّبيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ حَتَّى يَدَعْنَهُ كَهَيْئَةِ الْوَفْرَةِ». (ابن جرير).

١٠٠٠٣ ـ عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن، عن عبد اللَّه بن رَوَاحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَتَعَجَّلْتُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ فَإِذَا المِصْبَاحُ يَتَأَجَّجُ، وَإِذَا أَنَا بِشَيْءٍ أَبْيَضَ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ثُمَّ حَرَّكْتُهَا فَانْتَبَهَتِ المَرْأَةُ، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ فُلَانَةُ كَانَتْ عِنْدِي تُمَشِّطُنِي، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا». (ك).

١٠٠٠٤ ـ عن أبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن، عن الشِّفاءِ بنت عبد اللَّهِ قَالَتْ: «دَخَلَ عَلَيَّ النَّبيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتَ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ، وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ، ثُمَّ حَانَتْ صَلَاةُ الأُولَى، فَدَخَلْتُ بَيْتَ ابْنَتِي وَهِيَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةٍ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ فَوَقَعْتُ بِهِ أَلُومُهُ، حَضَرَتِ الصَّلَاةُ الأُولَى وَأَنْتَ هٰهُنَا، فَقَالَتْ: يَا عَمَّةُ لَا تَلُومِينِي، كَانَ لِيَ ثَوْبَانِ اسْتَعَارَ أَحَدَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذٰلِكَ، فَقُلْتُ: وَمَنْ يَلُومُهُ وَهٰذَا شَأْنُهُ». (كر).

١٠٠٠٥ ـ عن أبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الْفَجْرَ فَوَجَدَ رَجُلَيْنِ يُصَلِّيَانِ، فَقَالَ: أَصَلَاتَانِ مَعاً». (عب).

١٠٠٠٦ ـ عن أبي سلمةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جِيءَ بِالنَّبيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ حَتَّى جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ، وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى جَنْبِهِ فَصَلَّى قَائِماً

---

(١) أبو سلمَةَ: عبدُ الرَّحمن بن عوف. (التهذيب: ١٢/١١٥/٥٣٧).

يَأْتَمُّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِأَبِي بَكْرٍ». (عب).

١٠٠٠٧ - عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ قَالَ: «دَعَاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَهْطاً مَعِي مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَتَعَشَّيْنَا عِنْدَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هٰهُنَا، وَإِنْ شِئْتُمْ فِي المَسْجِدِ، فَقُلْنَا: فِي المَسْجِدِ، فَكُنَّا نَنَامُ فِي المَسْجِدِ». (عب).

١٠٠٠٨ - عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: خَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، أَحْمَدُهُ وَأَسْتَعِينُهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلاَ مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ؛ إِنَّ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَيَّنَهُ اللَّهُ فِي قَلْبِهِ وَأَدْخَلَهُ فِي الْإِسْلاَمِ بَعْدَ الْكُفْرِ، وَاخْتَارَهُ عَلٰى مَا سِوَاهُ مِنْ أَحَادِيثِ النَّاسِ، إِنَّهُ أَحْسَنُ الْحَدِيثِ وَأَبْلَغُهُ، أَحِبُّوا مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ، أَحِبُّوا اللَّهَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَلاَ تَمَلُّوا كَلاَمَ اللَّهِ وَذِكْرَهُ، وَلاَ تَقْسُ قُلُوبُكُمْ، فَقَدْ سَمَّاهُ اللَّهُ خِيرَتَهُ مِنَ الأَعْمَالِ وَالصَّالِحِ مِنَ الْحَدِيثِ، وَعَلٰى كُلِّ مَا آوٰى النَّاسَ مِنَ الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ، فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَاتَّقُوهُ حَقَّ تُقَاتِهِ، وَاصْدُقُوا اللَّهَ صَالِحَ مَا تَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ، وَتَجَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ أَنْ يُنْكَثَ عَهْدُهُ، وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». (هناد).

١٠٠٠٩ - عن أَبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: خَطَبَ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً». (حم، طب عن معن بن يزيد).

١٠٠١٠ - عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأَخَذَ عُوداً يَابِساً فَحَطَّ وَرَقَهُ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ قَوْلَ: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ،

وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، يَحُطُّ الْخَطَايَا كَمَا تُحَطُّ وَرَقُ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ، خُذْهُنَّ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُنَّ، فَإِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، وَهُنَّ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؛ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه إِذَا ذُكِرَ هٰذا الْحَدِيثُ قَالَ: لأُهَلِّلَنَّ اللَّهَ، وَلأُكَبِّرَنَّ اللَّهَ، وَلأُسَبِّحَنَّ اللَّهَ؛ حَتَّى إِذَا رَآنِي جَاهِلٌ حَسِبَ أَنِّي مَجْنُونٌ». (كر).

١٠٠١١ ـ عن كهمس الهلالِي قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ زَوْجِي قَدْ كَثُرَ شَرُّهُ، وَقَلَّ خَيْرُهُ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ زَوْجُكِ؟ قَالَتْ: أَبُو سلمَةَ، قَالَ: إِنَّ ذَاكَ رَجُلٌ لَهُ صُحْبَةٌ، وَإِنَّهُ لَرَجُلُ صِدْقٍ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ جَالِسٌ: أَلَيْسَ كَذٰلِكَ؟ قَالَ: يَا أَمِير الْمُؤْمِنِينَ! لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ بما قُلْتَ، فَقَالَ لِرَجُلٍ: قُمْ فَادْعُهُ لِي، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حِينَ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِهَا فَقَعَدَتْ خَلْفَ عُمَرَ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ جَاءَا مَعاً حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا تَقُولُ هٰذِهِ الْجَالِسَةُ خَلْفِي؟ قَالَ: وَمَنْ هٰذِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: هٰذِهِ امْرَأَتُكَ، قَالَ: وَتَقُولُ مَاذَا؟ قَالَ: تَزْعُمُ أَنَّهُ قَلَّ خَيْرُكَ، وَكَثُرَ شَرُّكَ، قَالَ: قَدْ بِئْسَ مَا قَالَتْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهَا لَمِنْ صَالِحِ نِسَائِهِمْ، أَكْثَرُهُنَّ كِسْوَةً، وَأَكْثَرُهُنَّ رَفَاهِيَةُ بَيْتٍ، وَلٰكِنَّ فَحْلَهَا بَلِيَ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْمَرْأَةِ: مَا تَقُولِينَ؟ قَالَتْ: صَدَقَ، فَقَامَ عُمَرُ إِلَيْهَا بِالدِّرَّةِ فَتَنَاوَلَهَا بها، ثُمَّ قَالَ: أَيْ عَدُوَّةَ نَفْسِهَا! أَكَلْتِ مَالَهُ، وَأَفْنَيْتِ شَبَابَهُ، ثُمَّ أَنْشَأْتِ تُخْبِرِينَ بِما لَيْسَ فِيهِ! قَالَتْ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! لاَ تَعْجَلْ فَوَاللَّهِ! لاَ أَجْلِسُ هٰذَا الْمَجْلِسَ أَبداً، فَأَمَر لَهَا بِثَلاثِ أَثْوَابٍ، فَقَالَ: خُذِي هٰذَا بما صَنَعْتُ بِكِ، وَإِيَّاكِ أَنْ تَشْتَكِي هٰذَا الشَّيْخَ! قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهَا قَامَتْ وَمَعَهَا الثِّيَابُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى زَوْجِهَا فَقَالَ: لاَ يَحْمِلُكَ مَا رَأَيْتَنِي صَنَعْتُ بها أَنْ تُسِيءَ إِلَيْهَا! فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأَفْعَلُ، قَالَ: فَانْصَرَفَا؛ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي أَنَا مِنْهُمْ، ثُمَّ الثَّانِي وَالثَّالِثُ، ثُمَّ يَنْشَأُ قَوْمٌ يَسْبِقُ أَيْمَانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، يَشْهَدُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْتَشْهَدُوا، لَهُمْ لَغَطٌ فِي أَسْوَاقِهِمْ». (ط، خ

فِي تاريخِهِ والْحاكم فِي الْكنىٰ، قال ابن حجر: إسنادُهُ قويٌّ).

١٠٠١٢ ـ عن عمر بن أَبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟ قَالُوا: يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ، قَالَ: فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، أَلَا وَلَا يَجْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ، أَلَا وَلَا يَجْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا أَبَداً، وَلٰكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَسْتَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَى بها، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَلَّ مِنْ نَفْسِهِ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِباً فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، لَكُمْ رُءُوس أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ لَهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّما هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَملِكُوا مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذٰلِكَ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً، أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ: فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ». (ت حسَنٌ صحيحٌ).

١٠٠١٣ ـ عن أَبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَبَا سلمَةَ كَانَ ابْنَ عَمَّةِ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ ثُمَّ إِلَى المَدِينَةِ». (ش).

١٠٠١٤ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن بن عوف، ويحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب بن أَبي بلتعةَ، عن أُسامةَ بن زيد بن حارثةَ، عن أَبيه زيد بن حارثةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهُ ﷺ».

١٠٠١٥ ـ عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَيْنَا أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهم إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ زَوْجِي وَأَنَا حَامِلٌ فَذَكَرَتْ أَنَّهَا وَضَعَتْ لِأَدْنَى مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنْتِ لآخِرِ الأَجَلَيْنِ قَالَ أَبُو سلمَةَ: فَقُلْتُ: إِنَّ عِنْدِي عِلْماً، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: عَلَيَّ بِالمَرْأَةِ؟ فَقَالَ: أَبُو سلمَةَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ، فَأَخْبَرَتْهُ بِأَدْنَى مِن أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا سُبَيْعَةُ! ارْبَعِي بِنَفْسِكِ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَأَنَا أَشْهَدُ بِذٰلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِلْمَرْأَةِ: أَسْمَعُ مَا تَسْمَعِينَ». (عب).

١٠٠١٦ ـ عن الزهري عن أبي سلمَةَ بن عبد الرحمٰن رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ قَيْسُ بْنُ هطاطيةَ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ وَصُهَيْبُ الرُّومِيُّ وَبِلَالُ الْحَبَشِيُّ، فَقَالَ: هٰؤُلَاءِ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ قَامُوا بِنُصْرَةِ هٰذَا الرَّجُلِ، فَمَا بَالُ هٰؤُلَاءِ؟ فَقَامَ مُعَاذُ فَأَخَذَ بِقُلَيْبِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بمقَالَتِهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ مُغْضَباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ، ثُمَّ نُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ، وَإِنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ، أَلَا وَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ لَكُمْ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ، إِنَّمَا هِيَ لِسَانٌ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ، فَقَالَ مُعَاذٌ: وَهُوَ آخِذٌ بِتَلَابِيبِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَا تَقُولُ فِي هٰذَا المُنَافِقِ؟ فَقَالَ: دَعْهُ إِلَى النَّارِ، فَكَانَ فِيمَنِ ارْتَدَّ فَقُتِلَ فِي الرِّدَّةِ». (كر) وقال: هٰذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ وهُو مَعَ إِرْسَالِهِ غَرِيبٌ جِداً، تفرَّدَ فيهِ أَبُو بَكْرٍ السلميُّ بن عبد اللَّه الهذلي الْبصري عن مالك ولم يروه عنهُ إِلَّا قرة بن عيين.

١٠٠١٧ ـ عن أبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا أَنْ هَجَتْ قُرَيْشٌ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ أَحْزَنَهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: اهْجُ قُرَيْشاً، فَهَجَاهُمْ هِجَاءً لَيْسَ بِالْبَلِيغِ إِلَيْهِمْ، فَلَمْ يَرْضَ بِهِ، فَبَعَثَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ: اهْجُ قُرَيْشاً

فَهَجَاهُمْ هِجَاءً لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ، فَلَمْ يَرْضَ بِذٰلِكَ، فَبَعَثَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى حَسَّانَ، فَقَالَ حَسَّانُ حِينَ جَاءَهُ الرَّسُولُ أَنِ اهْجُ قُرَيْشاً: قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هٰذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ؛ فَقَالَ حَسَّانُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لأَغْزُوَنَّهُمْ بِلِسَانِي هٰذَا، ثُمَّ أَطْلَعَ لِسَانَهُ، فَتَقُولُ عَائِشَةُ: وَاللَّهِ كَانَ لِسَانُهُ لِسَانُ حَيَّةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: إِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَباً، وَأَنَا أَخْشَىٰ أَنْ تُصِيبَ بَعْضَهُ، فَائْتِ أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا فَيَتَخَلَّصُ لَكَ نَسَبِي، قَالَ حَسَّانُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ وَنَسَبَكَ مِثْلَ الشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِينِ، فَهَجَاهُمْ حَسَّانُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: لَقَدْ شَفَيْتَ يَا حَسَّانُ وَاسْتَشْفَيْتَ». (كر).

مُسند

٦٠ ـ أَبُو سليط الأَنصاري الْبدري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠١٨ ـ عن أَبي سليط، عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُكَنَّى أَبَا شُعَيْبٍ قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفْنَا فِي وَجْهِهِ الْجُوعَ، فَأَتَيْتُ غُلاَماً لِي قَصَّاباً فَأَمَرْتُهُ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا طَعَاماً لِخَمْسَةِ رِجَالٍ ثُمَّ دَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَ خَامِسَ خَمْسَةٍ وَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ، فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَابَ قَالَ: إِنَّ هٰذَا قَدْ تَبِعَنَا، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ وَإِلاَّ رجَعَ، فَأَذِنَ لَـهُ».

١٠٠١٩ ـ عن أَبي سليط رضِي اللَّهُ عنْه ـ وَكَانَ بَدْرِيّاً ـ قَالَ: «لَقَدْ اتَانَا نَهْيُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْحُمُرِ وَنَحْنُ بِخَيْبَرَ وَالْقُدُورُ تَفُورُ، فَكَفَأْنَاهَا عَلَى وُجُوهِهَا». (حم، ش، وأَبُو نعيم).

١٠٠٢٠ ـ عن محمَّد بن سليمان بن سليط الأَنْصَارِيِّ، حَدَّثني أَبي عن أَبيه عن جدِّه سليط ـ وَكَانَ بَدْرِيّاً ـ قَالَ: «لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الهِجْرَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْهما». (كر).

. . .(وتمامُ الْحَدِيثِ ذَكَرَهُ ابنُ حجر في الأَصَابة ٣/١٣٣، وابن أُريقط فَمَرُّوا عَلى أُمِّ مَعبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ، وَكَذا الْحديث بِدَلَائل النبوَّة لأَبي نعيم).

٦١ ـ أَبُو سنان بن وهب الأَسدي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢١ ـ عن الشعبي قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبيَّ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَبُو سنانَ بْنُ وَهَبٍ الأَسَدِيُّ، أَتى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: أُبَايِعُكَ، فقال له رَسُولُ الله ﷺ: عـلى مَ تبايُعنـي؛ قال: أُبَايِعُكَ عَلى مَا فِي نَفْسِكَ، فَبَايَعَهُ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: أُبَايِعُكَ عَلى ما بايعَكَ عَلَيْهِ أَبُو سِنَانٍ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ تَبَايَعَ النَّاسُ فَبَايَعُوهُ بَعْدُ». (ش).

١٠٠٢٢ ـ عن الشعبي قَالَ: «كَانَتْ لِبَني أَسَدٍ لَسِتُّ خِصَالٍ لَا أَعْلَمُهَا كَانَتْ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ: كَانَتْ مِنْهُمُ امْرَأَةٌ زَوَّجَهَا اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ وَالسَّفِيرُ بَيْنَهُمَا جِبْرِيلُ، وَكَانَ أَوَّلَ لِوَاءٍ عُقِدَ فِي الإِسْلَامِ لِوَاءُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ جَحْشٍ الأَسَدِيِّ، وَكَانَ أَوَّلَ مَغْنَمٍ قُسِمَ فِي الإِسْلَامِ مَغْنَمُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ، وَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يمشِي بَيْنَ النَّاسِ مُقَنَّعاً وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ الأَسَدِيُّ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ أَبُو سِنَانٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، قَالَ: عَلى مَاذَا؟ قَالَ: عَلى مَا فِي نَفْسِكَ، قَالَ: وَمَا فِي نَفْسِي؟ قَالَ: فَتْحٌ أَوْ شَهَادَةٌ، قَالَ: نَعَمْ، فَبَايَعَهُ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُبَايِعُونَ وَيَقُولُونَ: عَلى بَيْعَةِ أَبي سِنَانٍ، وَكَانُوا سَبْعاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ». (كر، وسندُهُ صَحِيح).

٦٢ ـ أَبُو صالح الزَّيَّات رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢٣ ـ عن أَبي صَالحٍ الزَّيَّاتِ، عن رَجُلٍ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَادَى رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَانْطَلَقَا قِبَلَ قُبَاءَ، فَمَرَّا بِمُرَيَّةٍ فَاغْتَسَلَ، فَسَأَلَهُ النَّبيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: دَعَوْتَني وَأَنَا عَلَىٰ امْرَأَتي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِذَا قُحِطَ أَحَدُكُمْ أَوْ أُكْسِلَ فَإِنَّما يَكْفِي مُنْهُ الْوُضُوءُ». (عب).

مُسْنَد

٦٣ ـ أَبي صُفْرة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢٤ ـ عن المهلَّب بن أَبي صُفرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَفْرِ الْخَنْدَقِ ـ وَهُوَ يَخَافُ أَنْ يُبيِّتَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ ـ: «إِنْ بَيَّتَكُمْ فَإِنَّ دَعْوَاكُمْ حٰمٓ لاَ يُنْصَرُونَ». (ش).

١٠٠٢٥ ـ عن المهلَّب بن أَبي صفرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لِمَ قُلْتُمْ فِي عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه: أَعْلاَهَا فَوْقاً ـ أَيْ حَظًّا وَنَصِيباً مِنَ الدَّثَارِ؟ ـ قَالُوا: لأَنَّهُ لَمح يَتَزَوَّجْ رَجُلٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ابْنَتَيْ نَبيٍّ غَيْرُهُ». (كر).

١٠٠٢٦ ـ عن محمَّد بن أَبي طالِب بن عبد الرَّحْمٰن بن يـزيد بن المهلَّب بن أَبي صُفرَةَ قَالَ: «ذَكَرَ أَبي عَنْ آبَائِهِ أَنَّ أَبَا صُفْرَةَ قَدِمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ عَلَى أَنْ يُبَايِعَهُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ صَفْرَاءُ، وَلَهُ ظَرْفٌ[1] وَمَنْظَرٌ وَجَمَالٌ وَفَصَاحَةُ اللِّسَانِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ النَّبيُّ ﷺ أَعْجَبَهُ جَمَالُهُ، وَخُلُقُهُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا قَاطِعُ بْنُ سَارِقِ بْنِ

---

(١) ظَرْفٌ: الظَّرْفُ: الكياسة. (المختار: ٣٢٠).

ظَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ بْنِ الهِلْقَامِ بْنِ الْجَلْنَدِ بْنِ الْمُسْتَكْبِرِ بْنِ الْجَلْنَدِ الَّذِي يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً! أَنَا مَلِكُ ابْنُ مَلِكٍ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ أَبُو صُفْرَةَ، وَدَعْ عَنْكَ سَارِقاً وَظَالِماً، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَقًّا، وَإِنَّ لِي لَثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذَكَراً، وَقَدْ رُزِقْتُ بِآخِرَةٍ بِنْتاً فَسَمَّيْتُهَا صُفْرَةَ». (الدَّيلمي).

٦٤ ـ أَبُو طَالب رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٢٧ ـ عن أُسامةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ عَليٌّ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى النَّبيِّ فَأَخْبَرَهُ بموْتِ أَبي طَالِبٍ». (قط فِي الأَفراد).

١٠٠٢٨ ـ عن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ! فَقَالَ: إِنْطَلِقْ فَوَارِهِ، ثُمَّ لَا تُحْدِثَنَّ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِيَنِي، فَوَارَيْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَأَمَرَنِي فَاغْتَسَلْتُ، ثُمَّ دَعَا لِي بِدَعَوَاتٍ مَا أُحِبُّ أَنَّ لِيَ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ». (ط، ش، حم، د، ن، والمروزي فِي الْجنائز وابن الْجارود وابن جرير، ع).

١٠٠٢٩ ـ عن أَبي إِسحاق قَالَ: «لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، جَاءَ عَليٌّ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ عَمَّكَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: إِذْهَبْ فَوَارِهِ، فَلَمَّا جِئْتُ، قَالَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُوراً لَكَ؟ فَقُلْتُ: يَا نَبيَّ اللَّهِ عَلِّمْني، قَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَليُّ العَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمينَ». (ابن جرير).

١٠٠٣٠ ـ عن عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا مَاتَ أَبُو طَالِبٍ، أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ عَمَّكَ الشَّيْخَ الضَّالَّ قَدْ مَاتَ، قَالَ: إِذْهَبْ فَوَارِهِ، وَلَا تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَأْتِيَني، فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَني ثُمَّ أَتَيْتُهُ، وَعَلَّمَني دَعَوَاتٍ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ». (ابن حمدان).

١٠٠٣١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْ عَمِّ! إِنَّكَ أَعْظَمُهُمْ عَلَيَّ حَقًّا، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَداً، وَلأَنْتَ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقًّا مِنْ وَالِدِي فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبْ لَكَ عَلَيَّ بها الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْ: لا إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ». (ك، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه).

مُسنَد

٦٥ ـ أَبي طَلْحَة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٣٢ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهـمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، الْحَنَّانُ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلاَلِ وَالأَكْـرَامِ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ بِالْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». (طب).

١٠٠٣٣ ـ عن سهل بن سعدٍ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَإِذَا بِأَبي طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ، فَقَالَ: بِأَبي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لأَرَىٰ السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ، قَالَ: أَتَاني جِبْرِيلُ آنِفاً فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بها عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْـهُ عَشْرَ سَيِّئَـاتٍ، وَرَفَعَ لَـهُ بها عَشْـرَ دَرَجَاتٍ». (ابن النَّجَّار).

١٠٠٣٤ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ يَوْمـاً فَوَجَدْتُهُ مَسْرُوراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَـا رَأَيْتُكَ أَحْسَنَ بِشْـراً وَأَطْيَبَ نَفْساً مِنَ الْيَوْمِ، قَالَ: وَمَا يَمْنَعُني وَجِبْرِيلُ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي السَّاعَةَ فَبَشَّرَني أَنَّ لِكُلِّ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً: يُكْتَبُ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَيُمْحَى عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَيُرْفَـعُ لَهُ عَشْـرُ دَرَجَاتٍ وَتُعْرَضُ عَلَيَّ كَمَا قَالَهَا، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ بمثْلِ مَا دَعَا». (عب).

١٠٠٣٥ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ مُسْتَبْشِراً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَعَلَى حَالٍ مَا رَأَيْتُكَ عَلَى مِثْلِهَا، قَالَ: وَمَا يمنَعُني؟ أَتَاني جِبْرِيلُ آنِفاً، فَقَالَ: بَشِّرْ أُمَّتَكَ، إِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلاَةً، كُتِبَتْ لَهُ بها عَشْرُ حَسَنَات، وَكُفِّرَ عَنْهُ بها عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بها عَشْرُ دَرَجَات، وَرَدَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ مِثْلَ قَوْلِهِ، وَعُرِضَتْ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (طب).

١٠٠٣٦ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً وَالْبُشْرى تُرى فِي وَجْهِهِ، فقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَرى فِي وَجْهِكَ بِشْراً لَمْ نَكُنْ نَرَاهُ، قَالَ: إِنَّ مَلَكاً أَتَاني فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: أَمَا تَرْضى، أَوَلاَ يُرْضِيكَ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً، وَلاَ يُسَلِّمُ عَلَيْكَ إِلاَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْراً؟ قُلْتُ: بَلَى». (طب).

١٠٠٣٧ ـ عن رافع بن خديجٍ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ طَيِّبَ النَّفْسِ، حَسَنَ الْبِشْرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً مِنَ الْيَوْمِ، فَقَالَ: وَمَا يمنَعُني وَالمَلَكُ خَبَّرَني أَنَّهُ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلاَئِكَتي عَشْراً، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَمَلاَئِكَتي عَشْراً». (طب).

١٠٠٣٨ ـ عن أبي طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ مِنْ بِشْرِهِ وَطَلاَقَتِهِ شَيْئاً لَمْ أَرَهُ عَلَى مِثْلِ تِلْكَ الْحَالِ قَطُّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً مِنَ الْيَوْمِ، فَقَالَ: وَمَا يمنَعُني يَا أَبَا طَلْحَةَ! وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ آنِفاً، فَأَتَاني بِبِشَارَةٍ مِنْ رَبِّي وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَني إِلَيْكَ أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلاَةً إِلاَّ صَلَّى اللَّهُ وَمَلاَئِكَتُهُ عَلَيْهِ بها عَشْراً». (طب).

١٠٠٣٩ ـ عن أبي طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَسَارِيرُ

وَجْهِهِ تَبْرُقُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْساً، وَلاَ أَظْهَرَ بِشْراً مِنْكَ فِي يَوْمِكَ، فَقَالَ: وَمَالِي لاَ تَطِيبُ نَفْسِي وَيَظْهَرُ بِشْرِي، وَإِنَّما فَارَقَنِي جِبْرِيلُ السَّاعَةَ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلاَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بها عَشْرَ حَسَنَات، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ بها عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَقَالَ لَهُ المَلَكُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! وَمَا ذَاكَ المَلَكُ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِكَ مَلَكاً مِنْ لَدُنْ خَلَقَكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ، لاَ يُصَلِّي عَلَيْكَ وَاحِدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلاَّ قَالَ: وَأَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ». (طب).

١٠٠٤٠ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ فِي تَلْبِيَتِهِ: لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً». (طب).

١٠٠٤١ ـ عن أَبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ضَحَّى النَّبيُّ ﷺ بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، فَقَالَ عِنْدَ الأَوَّلِ: عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَالَ عِنْدَ الثَّاني: عَمَّنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَني مِنْ أُمَّتي». (طب).

١٠٠٤٢ ـ عن طلحةَ بن عمرو النضري قَالَ: «كَانَ أَحَدُنَا إِذَا قَدِمَ المَدِينَةَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ بِغَيْرِ المَعْرِفَةِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَيَرْزُقُهُمَا مُدًّا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تمرٍ بَيْنَهُمَا، فَأَتَيْتُ فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْني وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنَ التَّمْرِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخَنَفُ[1]، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الشِّدَّةِ وَالأَذَى، حَتَّى قَالَ: لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثمانيَةَ عَشَرَ يَوْماً وَلَيْلَةً، وَمَا طَعَامُنَا إِلاَّ الْبَرِيرُ، حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ فَوَاسُونَا فِي طَعَامِهِم، وَعِظَمُ طَعَامِهِمْ هٰذَا التَّمْرُ، وَاللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، وَلٰكِنْ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا أَوْ يُدْرِكَ مِنْكُمْ

---

(١) الخَنَف: جمع خنيف، نوع غليظ من أردأ الكتّان.

زَمَاناً تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ بِالْجِفَانِ، أَنْتُمْ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». (ابن جرير).

١٠٠٤٣ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرْصَةِ[1] ثَلَاثاً». (ابن النَّجَّار).

١٠٠٤٤ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً بِالأَفْنِيَةِ نَتَحَدَّثُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلَيْنَا فَقَالَ: مَا لَكُمْ وَلِلْمَجَالِسِ بِالصُّعُدَاتِ، اجْتَنِبُوا مَجَالِسَ الصُّعُدَاتِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا جَلَسْنَا لِغَيْرِ مَا بَأْسٍ، جَلَسْنَا نَتَذَاكَرُ وَنَتَحَدَّثُ، قَالَ: أَمَّا لَا، فَأَدُّوا ـ وَفِي لَفْظٍ: أَعْطُوا ـ الْمَجَالِسَ حَقَّهَا، قُلْنَا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَرَدُّ السَّلَامِ، وَحُسْنُ الْكَلَامِ». (هب، وابن النَّجَّار).

١٠٠٤٥ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا وَقَدْ خَرَجُوا بِالْمَسَاحِي[2]، فَلَمَّا رَأَوْنَا قَالُوا: مُحَمَّدٌ، وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ». (ش).

١٠٠٤٦ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ لَمَّا صَبَّحَ خَيْبَرَ تَلَا هَذِهِ الآيَةَ: ﴿فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾[3]. (كر).

١٠٠٤٧ ـ عن أبي طلحةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن المغيرةِ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ». (طب).

---

(١) العَرْصَةُ: كلُّ بُقعةٍ بين الدُّورِ واسعةٍ ليس فيها بناءٌ. (لسان العرب: ٧/٥٢).
(٢) المساحِي: جمع مِسحاة، وهي المجرفة. (النهاية: ٤/٣٢٨).
(٣) سورة الصَّافَّات: الآية: ١٧٧.

١٠٠٤٨ ـ عن أبي طلحة رضِي اللَّهُ عنْه عَن المغيرةِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَكَلَ طَعَاماً، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذٰلِكَ، فَأَتَيْتُهُ بماءٍ لِيَتَوَضَّأَ فَانْتَهَرَني وَقَالَ: وَرَاءَكَ، فَسَاءَني وَاللَّهِ ذٰلِكَ، ثُمَّ صَلَّى، فَشَكَوْتُ ذٰلِكَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ المُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ انْتِهَارُكَ إِيَّاهُ، حَتَّى أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَقَالَ: لَيْسَ فِي نَفْسِي عَلَيْهِ إِلاَّ خَيْراً، وَلٰكِنَّهُ أَتَاني بماءٍ لأَتَوَضَّأَ، وَإِنَّما أَكَلْتُ طَعَاماً، وَلَوْ فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَعَلَ النَّاسُ ذٰلِكَ بَعْدِي». (ض، ش).

١٠٠٤٩ ـ عن أبي طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْراً مِنْ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ». (ص).

١٠٠٥٠ ـ عن أبي طلحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ، فَسَأَلْتُ أُمَّ سُليمٍ: هَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ فَأَشَارَتْ بَكَفَّيْهَا فَقَالَتْ: عِنْدِي شَيْءٌ، فَقُلْتُ: اِصْنَعِي، اِعْجني، وَأَرْسَلْتُ أَنساً فَقُلْتُ: إِيتِهِ فَسَارِّهِ فِي أُذُنِهِ وَادْعُهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَنَسٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا رَجُلٌ قَدْ أَتَاكُمْ يُخْبِرُنَا بِشَيْءٍ، أَرْسَلَكَ أَبُوكَ يَدْعُونَا؟ قَالَ أَنَسٌ: نَعَمْ، قَالَ: قُومُوا بِسْمِ اللَّهِ، فَأَدْبَرَ أَنَسٌ يَشْتَدُّ حَتَّى أَتَى أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَتَاكَ فِي النَّاسِ! قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: فَاسْتَقْبَلْتُهُ عِنْدَ الْبَابِ عَلَى مُسْتَرَاحِ الدَّرَجَةِ، فَقُلْتُ: مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ إِنَّما عَرَفْنَا فِي وَجْهِكَ الْجُوعَ فَصَنَعْنَا لَكَ شَيْئاً تَأْكُلُهُ، قَالَ: أُدْخُلْ وَأَبْشِرْ، فَدَخَلَ فَأُتِيَ بِصَحْفَةٍ، فَجَعَلَ يُسَوِّيها بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ مِنْ كَابِهٍ ـ يَعْني الأُدْمَ ـ؟ فَأَتَوْهُ بِعِكَّتِهِمْ فِيهَا شَيءٌ، أَوْ لَيْسَ فِيهَا، فَقَالَ بِيَدِهِ، فَانْسَكَبَ مِنْهَا السَّمْنُ، فَقَالَ: أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً عَشَرَةً، قَالَ: وَهُمْ زُهَاءُ مِائة، فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْفَضْلِ: كُلُوا أَنْتُمْ وَعِيَالُكُمْ، فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا». (طب).

١٠٠٥١ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «آخى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبي عُبَيْدَةَ رضِي اللَّهُ عنهما»، (عب).

١٠٠٥٢ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُقِلُّ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ لاَ يُفْطِرُ إِلاَّ فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ». (ابن جرير).

١٠٠٥٣ ـ عن أنسٍ: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (كر).

١٠٠٥٤ ـ عن أبي طلحة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ يَوْماً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُمْ قِدْرٌ يَفُورُ لَحْماً، فَأَعْجَبَنِي شَحْمَةٌ فَازْدَرَدْتُهَا، فَاشْتَكَيْتُ عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ إِنِّي ذَكَرْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهَا نَفْسُ سَبْعَةِ أَنَاسِيَّ، ثُمَّ مَسَحَ بَطْنِي، فَأَلْقَيْتُهَا خَضْرَاءَ، فَوَلَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا اشْتَكَيْتُ بَطْنِي حَتَّى السَّاعَةِ». (طب).

مُسنَد

٦٦ ـ أبي طويل شطب الممدود رضِي اللَّهُ عنْه[1]

١٠٠٥٥ ـ عن أبي طويل شطب الممدود رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً عَمِلَ الذُّنُوبَ كُلَّهَا فَلَمْ يَتْرُكْ مِنْهَا شَيْئاً، وَهُوَ فِي ذَلِكَ لَمْ يَتْرُكْ حَاجَةً وَلاَ دَاجَّةً[2] إِلاَّ اقْتَطَعَهَا بِيَمِينِهِ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: فَهَلْ أَسْلَمْتَ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُهُ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، فَمَا زَالَ يُكَبِّرُ حَتَّى تَوَارَى». (كر).

---

(١) شطْب الممدود، أبو طويل الكندي: صحابيٌّ. (الإصابة: ٣٩١١/١٥٢/٢).
(٢) الدَّاجَّة: أتباع الحاجَّة، أو الرّاجعون). (النهاية: ١٠١/٢).

٦٧ - أَبي ظَبْيَان، عمير بن الْحارث الأَزدِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٥٦ - عن أَبي ظَبْيَان أَنَّ ابْنَ الْكَوَّاءِ سَأَلَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه عَنْ سُبْحَانَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ، تَنْزِيهُ اللَّهِ عَنِ السُّوءِ». (الْعسكري فِي الأَمثال!.

١٠٠٥٧ - عن أَبي ظَبيانَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ لِعَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا، فَمَا سُبْحَانَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَلِمَةٌ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَفْسِهِ». (أَبو الْحسن الْبكاي).

١٠٠٥٨ - عن أَبي ظَبْيَانَ قَالَ: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما: أَيُّ الْقِراءَتَيْنِ تَعُدُّونَ أَوَّلَ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُول اللَّهِ ﷺ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ مَرَّةً، إِلَّا الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، يَحْضُرُهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ، وَمَا بُدِّلَ، وَإِنَّما شَقَّ ذٰلِكَ عَلٰى ابْنِ مَسْعُودٍ، لأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ مَعَ فَضْلِهِ وَسِنِّهِ، وَفَوَّضَ ذٰلِكَ إِلٰى مَنْ هُوَ بمنْزِلَةِ ابْنِهِ، وَإِنَّما وَلَّى عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ لِحُضُورِهِ وَغَيْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلِأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَتَبَ الصُّحُفَ فِي عَهْدِ أَبي بَكْرٍ». (كر).

١٠٠٥٩ - عن أَبي ظبيان أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الْقَلَمُ مَرْفُوعٌ عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: صَدَقْتَ». (عب).

١٠٠٦٠ - عن أَبي ظَبيان الأَسديِّ قَالَ: «وَفَدْتُ عَلٰى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَأَلَني فَقَالَ: يَا أَبَا ظَبْيَانَ! مَا مَالُكَ بِالْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: لَا وَالَّذِي أَسْعَدَكَ، مَا

نَدْرِي مَا نَصْنَعُ بِهِ؟ مَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ قَدْ قَدِمَ الْقَادِسِيَّةَ إِلَّا عَطَاؤُهُ أَلْفَانِ أَوْ أَلْفٌ وَخَمْسُمَائَةٍ، وَلَا لَنَا وَلَدٌ أَوْ ابْنُ أَخٍ إِلَّا فِي خَمْسِمِائَةٍ أَوْ ثَلَاثِمِائَةٍ، وَمَا مِنَّا مِنْ أَحَد لَهُ عِيَالٌ إِلَّا لَهُ جَرِيبَانِ كُلَّ شَهْرٍ، أَكَلَ أَوْ لَمْ يَأْكُلْ، فَإِذَا اجْتَمَعَ هٰذَا لَمْ نَدْرِ مَا نَصْنَعُ بِهِ، قَالَ: إِنَّا لَنُنْفِقُهُ فِيمَا يَنْبَغِي، وَفِيمَا لَا يَنْبَغِي، قَالَ: هُوَ حَقُّكُمْ أُعْطِيتُكُمُوهُ فَلَا تَحْمَدُونِي عَلَيْهِ، وَأَنَا أَسْعَدُ بِأَدَائِهِ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ بِأَخْذِهِ، وَلَوْ كَانَ مَالَ الْخَطَّابِ مَا أَعْطَيْتُكُمُوهُ، فَإِنَّ نُصْحِي لَكَ وَأَنْتَ عِنْدِي كَنُصْحِي لِمَنْ هُوَ بِأَقْصَى ثَغْرٍ مِنْ ثُغُورِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُكَ فَاشْتَرِ مِنْهُ غَنَماً فَاجْعَلْهَا لِسَوَادِكُمْ، وَإِذَا خَرَجَ فَابْتَاعَ الرَّأْسَ أَوِ الرَّأْسَيْنِ، فَاعْتَقِلْ مِنْهُ مَالاً، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَلِيَكُمْ وُلَاةٌ يَعُدُّونَ الْعَطَاءَ فِي زَمَانِهِمْ مَالاً، فَإِنْ بَقِيتَ أَنْتَ أَوْ أَحَدٌ مِنْ عِيَالِكَ كَانَ لَكَ شَيْءٌ اعْتَقَلْتُمُوهُ». (علي بن معبد فِي الطَّاعَةِ والْعِصْيَانِ).

١٠٠٦١ ـ عن أَبي ظبيانَ: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه أَتَاهُ رَجُلَانِ وَقَعَا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ، فَقَالَ: الْوَلَدُ بَيْنَكُمَا، وَهُوَ لِلْبَاقِي مِنْكُمَا». (ق).

١٠٠٦٢ ـ عن أَبي ظبيان عُمَير بن الْحارث الأَزدِي: «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْهُمُ الْحَجْنُ بْنُ الْمُرْقَعِ أَبُو سَبْرَةَ، وَمُخْلِفٌ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ شَمْسِ بْنُ عَفِيفِ بْنِ زُهَيْرٍ، وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ، وَجُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرٍ، وَجُنْدُبُ بْنُ كَعْبٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُخْشِي، وَالْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ، وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً: أَمَّا بَعْدُ! فَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ غَامِدٍ فَلَهُ مَا لِلْمُسْلِمِينَ، حُرْمَةُ مَالِهِ وَدَمِهِ، وَلَا يُحْشَرُ[1] وَلَا يُعْشَرُ، وَلَهُ مَا أَسْلَمَ عَلَيْهِ مِنْ أَرْضٍ». (خط فِي المتفق والمفترق، كر).

---

(١) ولا يُحْشَرُ: أي لا يُنْدَبُ إلى المغازي ولا تُضْرَبُ عليهمُ البُعوثُ. (النهاية: ١/٣٨٩).

٦٨ ـ أبي عائِشةَ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٣ ـ عن أبي عائشةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً فَقَالَ: رَأَيْتُ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّمـا أُعْطِيتُ المَقَـالِيدَ وَالمَـوَازِينَ، فَأَمَّـا المَقَالِيـدُ فَهٰذِهِ المَفَاتِيحُ، وَأَمَّا المَوَازِينُ فَهٰذِهِ الَّتي يُوزَنُ بها، فَوُضِعْتُ فِي إِحْدَى الكِفَّتَيـنْ وَوُضِعَتْ أُمَّتي فِي الأُخْرَى فَوُزِنْتُ فَرَجَحْتُ بِهِمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ وَرُفِعْتُ». (كر).

٦٩ ـ أَبُو عائذ، أَو عايد رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٤ ـ عن أبي عائذٍ، حَدَّثَنا المقدَامُ الكنديُّ، وَجُعْدَةُ بْنُ هَانيءٍ وَأَبُو عُتْبَةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ بِالمَدِينَةِ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلَامِ، فَأَمَرَ إِنْ أَبَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ مَالَهُ كُلَّهُ نِصْفَيْنِ، فَأَتَاهُ فَقَسَمَهُ كَذٰلِكَ». (أبو نعيم).

١٠٠٦٥ ـ عن أبي عائذٍ قَالَ: «قَالَ المِقْدَامُ بْنُ مَعدِي كَـرِبٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الأَنْبِيَاءَ إِخْوَةٌ بَنُو عَلَّاتٍ، وَأَنَا وَعِيسَى أَخَوَانِ لأَنَّهُ بَشَّرَ بِي، وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ». (كر).

٧٠ ـ أَبُو عامِرٍ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٦ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا رَجُلٌ قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَـا مُوسَى! أَتَعْـرِفُ هٰذَا الرَّجُلَ؟ قُلْتُ: لَا، وَمَنْ هٰذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: هٰذَا الَّذِي أُفْلِتَ مِنْ قَتْلِ أَبِي عَامِرٍ، قَالَ: وَقَدْ قَتَلَ أَبُو عَامِرٍ قَبْلَهُ عَشْرَةً مِنَ المُشْرِكِينَ، كُلَّمَا قَتَلَ رَجُلًا قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ! حَتَّى إِذَا بَقِيَ هٰذَا الْحَادِي عَشَرَ، ذَهَبَ لِيَتَعَاطَاهُ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ! فَنَزَلَ الرَّجُلُ

حَائِطاً وَقَالَ: اللَّهُمَّ لاَ تَشْهَدْ عَلَيَّ الْيَوْمَ! فَقَالَ عُمَرُ: فَقَدْ جَاءَ الْيَوْمَ مُسْلِماً». (كر).

٧١ ـ أَبُو عبد الرحمٰن السلمي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٧ ـ عن أَبي عبد الرَّحمٰن السلمي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْتَرِئُونَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَشْرَ آيَاتٍ، وَلاَ يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الأُخْرَى حَتَّى يَعْلَمُوا مَا فِي هٰذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، فَعَلَّمَنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ». (ش).

١٠٠٦٨ ـ عن أَبي عبد الرَّحمٰن السَّلمي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا قَالَ ذٰلِكَ فَلْيَقُلْ مَنْ يَرُدُّ عَلَيْهِ يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَلْيَقُلْ يَغفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ». (هب).

٧٢ ـ أَبُو عبد اللَّه الأَشعري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٦٩ ـ عن أَبي عبد اللَّه الأَشعري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُصَلِّي لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ، فَقَالَ: لَوْ مَاتَ هٰذَا عَلَى هٰذِهِ الْحَالِ مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُتِمَّ رُكُوعَهُ وَلاَ يَنْقُرْ فِي سُجُودِهِ، فَإِنَّما مَثَلُ ذٰلِكَ كَمَثَلِ الْجَائِعِ يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ، وَكَمَثَلِ الدِّيكِ يَنْقُرُ فِي الدَّمِ، فَمَاذَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ». (كر).

٧٣ ـ أَبُو عُبيد رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٧٠ ـ عن عمر رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ بَلَغَهُ قَتْلُ أَبي عُبَيْدٍ فَقَالَ: رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عُبَيْدٍ، لَوِ انْحَازَ إِلَيَّ لَكُنْتُ لَهُ فِئَةً». (ابن جرير).

٧٤ ـ أَبُو عبيدة بن الْحكم الأَزدي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٧١ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بن الْحكم الأَزدي: «أَنَّ قَوْماً أَتوا الْحَسَنَ بْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنهما فَذَكَرُوا زِياداً وَجعلُوا يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَتْلَهُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ الْحَسَنُ: مَهْ فإِنَّ فِي الْقَتْلِ كَفَّارَاتٍ، وَلٰكنْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُميتَهُ عَلىٰ فِرَاشِهِ». (كر).

٧٥ ـ أَبُو عثمان النَّهدي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٧٢ ـ عن أَبي عثمان، عن أَبي عائشةَ: «أَنَّ بِلَالاً كَانَ يَقُولُ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: لَا تَسْبِقْني بِآمِينَ». (ص).

١٠٠٧٣ ـ عن أَبي عثمان النَّهدي: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ المَسْجِدَ يُصَلِّي، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلى هٰذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟». (ص).

١٠٠٧٤ ـ عن أَبي عثمان النهدي قَالَ: «حَجَجْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، ثُمَّ بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُ قَدْ مَاتَ». (ابن منده).

١٠٠٧٥ ـ عن عاصم قال: «سُئِلَ أَبُو عُثْمان النهدي: هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَسْلَمْتُ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ وَأَدَّيْتُ إِلَيْهِ ثَلَاثَ صَدَقَاتٍ وَلَمْ أَلْقَهُ». (كر).

١٠٠٧٦ ـ عن أَبي عثمان: «أَنَّ أَبَا بَرزَل قَتَلَ ابْنَ حَنْظَلٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ». (ش).

١٠٠٧٧ ـ عن أَبي عُثمانَ قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا رَبِّ! عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيتُ عَنْهُ فَارْضَ عَنْهُ، فَمَا زَالَ يَدْعُو رَافِعاً يَدَيْهِ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ». (كر).

٧٦ ـ أبي عطيَّة المذبوح رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٧٨ ـ عن أبي عطيَّة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً تُوُفِّيَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لاَ تُصَلِّ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَآهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَلى شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْخَيْرِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: حَرَسَ مَعَنَا لَيْلَةَ كَذَا وَكَذَا، فَصَلَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ مَشى إِلى قَبْرِهِ، فَجَعَلَ يَحْثُو عَلَيْهِ وَيَقُولُ: إِنَّ أَصْحَابَكَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ! إِنَّكَ لاَ تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ وَإِنَّما تُسْأَلُ عَنِ الْفِطْرَةِ». (كر).

١٠٠٧٩ ـ عن أبي الهيثم بن مالك قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ عِنْدَ أَبْتَعِ بن عبدٍ، وَعِنْدَهُ أَبُو عَطِيَّةَ الْمَذْبُوحُ، فَتَذَاكَرُوا النَّعِيمَ فَقَالُوا: مَنْ أَنْعَمُ النَّاسِ؟ قَالُوا: فُلاَنٌ، فَقَالَ أَبُو عَطِيَّةَ: أَنَا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ هُوَ أَنْعَمُ مِنْهُ، جَسَدٌ فِي لَحْدٍ قَدْ أَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ». (كر).

٧٧ ـ أَبُو عقيل، زهرة بن معبد رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٨٠ ـ عن أبي عقيلٍ زهرة بن معبد رضِي اللَّهُ عنْه، عن جَدِّهِ عبدِ اللَّهِ بْنِ هشامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ جَمِيلٍ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَايِعْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذا صَغِيرٌ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ، وَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ». (كر).

١٠٠٨١ ـ عن أبي عقيلٍ، عن جَدِّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: أَتُحِبُّنِي يَا عُمَرُ؟ قَالَ: لأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلاَّ نَفْسِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! حَتى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الآنَ يَا عُمَرُ». (كر).

١٠٠٨٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي عقيل رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «انْطَلَقْتُ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ، فَأَنَخْنَا بِالْبَابِ وَمَا فِي النَّاسِ أَحدٌ أَبْغَضُ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ نَلِجُ عَلَيْهِ، فمَا خَرَجْنَا حَتَّى مَا فِي النَّاسِ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ رَجُلٍ دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنَّا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ سَأَلْتَ رَبَّكَ مُلْكاً كَمُلْكِ سُلَيْمَانَ؟ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: لَعَلَّ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَفْضَلَ مِنْ مُلْكِ سُلَيْمَانَ! إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِيًّا إِلاَّ أَعْطَاهُ دَعْوَةً، فَمِنْهُمْ مَنِ اتَّخَذَهَا ـ وَفِي لَفْظٍ: اتَّخَذَ بها ـ دُنْيَا فَأُعْطِيهَا، وَمِنْهُمْ مَنْ دَعَا عَلَى قَوْمِهِ لَمَّا عَصَوْهُ فَأُهْلِكُوا بها، وَإِنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي دَعْوَةً اخْتَبَأْتُهَا عِنْدَ رَبِّي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (الْبغوي، وَقَالَ: لاَ أَعْلَمُ روى ابن أَبي عقيل غيْرَ هٰذَا الْحَدِيثِ، وَهُوَ غَرِيبٌ لَمْ يُحدث به إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ، وابن منده، كر).

٧٨ ـ أَبُو عَلقمةَ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٨٣ ـ عن أَبي علقمَةَ نصر بن أَبي علقمَةَ الْحضري ـ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ـ: «أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الأَسْوَدِ، وَكُثير بْنَ مُرَّةَ الْحضرَمِي قَالاَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ السَّمْطِ كَانَا يَقُولاَنِ: لاَ يَزَالُ الْمُسْلِمُونَ فِي الأَرْضِ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَذٰلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لاَ تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي عِصَابَةٌ قَوَّامَةٌ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، لاَ يَضُرُّهَا مَنْ خَالَفَهَا، تُقَاتِلُ أَعْدَاءَ اللَّهِ تَعَالَى، كُلَّمَا ذَهَبَ حِزْبٌ شَبَّ حِزْبُ قَوْمٍ أُخْرَى، يُزِيغُ اللَّهُ تَعَالَى قُلُوبَ قَوْمٍ لِيَرْزُقَهُمْ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، فَيَفْزَعُونَ لِذٰلِكَ حَتَّى يَلْبَسُوا لَهُ أَبْدَانَ الدُّرُوعِ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُمْ أَهْلُ الشَّامِ، وَنَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُصْبُعِهِ يُومِيءُ بها إِلَى الشَّام عَلَى وَجْهِهَا». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

٧٩ ـ أَبُو عُمارةَ الأَنْصَارِي، قيس بن سعد رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٨٤ ـ عن أَبي عمارةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَحُ عَلَى الْخفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَوْماً وَيَوْمَيْنِ، قَالَ: وَثَلاَثَةً؟ قَالَ: نَعَمْ وَمَا شِئْتَ». (ش، د والْباوردي وابن قانع وأَبو نعيم فِي المعرفة).

١٠٠٨٥ ـ عن أَبي عمارَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ، وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَوْماً؟ قَالَ: وَيَوْمَيْنِ، قُلْتُ: وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةً حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ وَمَا بَدَا لَكَ». (د) وقَالَ: قَدِ اخْتُلِفَ فِي إِسنادِهِ، وَلَيْس بِالْقَوِيِّ، (هـ) والطحاوي وقال: لاَ يثبت والْبغوي والْباوردي وسمويه وأَبو نعيم، (ك) وقال: هٰذا إِسنادٌ مصريٌّ لَمْ يُنْسَبْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى الْجرحِ.

٨٠ ـ أَبُو عمرو بن حفص الأَنصارِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٠٨٦ ـ عن ناشرةَ بن سمي الْيزني قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ يَوْمَ الْجابِيَةِ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ـ: إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكُمْ مِنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ! إِنِّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَحْبِسَ هٰذَا المَالَ عَلَى المُهَاجِرِينَ، فَأَعْطَاهُ ذَا الْبَأْسُ وَذَا الشَّرَفِ وَذَا اللِّسَانِ فَنَزَعْتُهُ، وَأَثْبَتُّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَفْصِ بْنِ المُغيرَةِ: وَاللَّهِ! مَا عَدَلْتَ يَا عُمَرُ! لَقَدْ نَزَعْتَ عَامِلاً اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَغَمَدْتَ سَيْفاً سَلَّهُ اللَّهُ، وَوَضَعْتَ لِوَاءً نَسَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَقَدْ قَطَعْتَ الرَّحِمَ، وَحَسَدْتَ ابْنَ الْعَمِّ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ قَرِيبُ الْقَرَابَةِ، حَدِيثُ السِّنِّ،

مُغْضَبٌ فِي ابْنِ عَمِّكَ». (أبو نعيم فِي المعرفةِ وَقَالَ: ذَكَرَ النَّسَائِي عن إبراهيم بن يعقوب الْجوزجاني أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هِشَامٍ المخزومي ـ وَكَانَ عَلاَّمَةً بِأَنْسَابِ بَني مَخْزُومٍ ـ عن اسم أَبي عمرو بن حفص بن المغيرة؟ فَقَالَ: أَحمد، كر).

مُسنَد

٨١ ـ أَبي عمرة الأَنصاري رضِي اللَّهُ عنْه

واسمُه أُسيد بن مالك

ويُقَالُ: بشير بن عمرو، ويُقالُ: ثعلبةُ بن عمرو، ويُقالُ: عمرو بن محصن.

١٠٠٨٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي عميرةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ هٰذِهِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا أَرْدَفْتُهَا خَلْفِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَني فَقَتَلْتُهَا، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ بِدَفْنِهَا». (ابن جرير).

١٠٠٨٨ ـ عن أَبي عمرةَ أُسيد بن مالك رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ جَالِساً فَجَاءَ رَجُلٌ بِطَبَقٍ عَلَيْهِ تمرٌ، فَقَالَ: مَا هٰذَا، صَدَقَةٌ أَوْ هَدِيَّةٌ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: بَلْ صَدَقَةٌ، فَقَدَّمَهَا إِلَى الْقَوْمِ وَالْحَسَنُ صَغِيرٌ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ تَمرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ، فَأَدْخَلَ أُصْبُعَهُ فِي فِيهِ ثُمَّ قَالَ مَهاً، وَقَالَ: إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». (ش).

١٠٠٨٩ ـ عن أَبي عمرة أُسيد بن مالك رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُتِيَ بِطَبَقٍ فِيهِ تمرٌ، فَقَالَ: هَدِيَّةٌ أَوْ صَدَقَةٌ؟ قَالُوا: صَدَقَةٌ، فَرَدَّهَا إِلَى أَصْحَابِهِ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَليٍّ يَتَغَفَّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ تمرَةً فَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّا آلُ مُحَمَّدٍ لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٠٩٠ ـ عن عبد الرحمٰن بن أَبي عمرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَمْسٌ حَفِظْتُهُنَّ

مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لاَ صَفَرَ وَلاَ هَامَّةَ وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ يَتِمُّ شَهْرَانِ سِتِينَ يَوْماً وَمَنْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ لَمْ يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ». (كر).

١٠٠٩١ ـ عن عبد الرحمٰن بن أبي عمرةَ المزني رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَكُونُ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ بَيْعَةُ هُدى». (كر).

١٠٠٩٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي عمرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ يَا آلَ مُحَمَّدٍ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ مِنْ قَوْمٍ لَمْ تَعُدْ مَرِيضاً وَلَمْ تُصْبِحْ صَائِماً». (الديلمي).

١٠٠٩٣ ـ عن أبي عمرةَ الأنصاري رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا، فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ النَّبيَّ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَا نَحْنُ نَحَرْنَا ظُهُورَنَا ثُمَّ لَقِينَا عَدُوَّنَا غداً وَنَحْنُ جِيَاعٌ رِجَالٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا تَرَى يَا عُمَرُ؟ قَالَ: تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ ثُمَّ تَدْعُو لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَدَعَا بِثَوْبٍ فَأَمَرَ بِهِ فَبُسِطَ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَاءُوا بما كَانَ عِنْدَهُمْ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ جَاءَ بِالْحَفْنَةِ مِن الطَّعَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بمثْلِ الْبَيْضَةِ، فَأَمَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذٰلِكَ الثَّوْبِ ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، وَتَكَلَّمَ بما شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ نَادَى فِي الْجَيْشِ فَجَاءُوا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَكَلُوا وَطَعِمُوا وَمَلأُوا أَوْعِيَتَهُمْ وَمَزَاوِدَهُمْ؛ ثُمَّ دَعَا بِرَكْوَةٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَصَبَّهُ فِيهَا، ثُمَّ مَجَّ فِيهَا وَتَكَلَمَ بما شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ أَدْخَلَ خِنْصَرَهُ فِيهَا، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ أَصَابِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفَجَّرُ يَنَابِيعَ مِنَ المَاءِ! ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَمَلأُوا قِرَبَهُمْ وَادَاوِيَهُمْ، ثُمَّ ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يَلْقَاهُ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ

دَخَلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ». (طب).

١٠٠٩٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي عمرةَ عن أَبيهِ أَنَّهُ قِيلَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ مَنْ آمَنَ بِكَ وَصَدَّقَكَ وَلَمْ يَرَكَ؟ قَالَ: طُوبَى لَهُمْ ثُمَّ طُوبَى لَهُمْ! أُولَئِكَ مِنَّا وَأُولَئِكَ مَعَنَا». (الْحسن بن سفيان وأَبُو نعيم).

٨٢ ـ أَبُو عُمير بن أَنس رَضِي اللَّه عنهُ

١٠٠٩٥ ـ عن أَبي عمير بن أَنس رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: حَدَّثَني عُمُومَتي مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قَالُوا: «أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلاَلُ شَوَّالَ فَأَصْبَحْنَا صِيَاماً، فَجَاءَ رَكْبٌ مُتَأَخِّرَ النَّهَارِ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوُا الهِلاَلَ بِالأَمْسِ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ». (ش).

١٠٠٩٦ ـ عن أَبي عُمَيْرٍ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ». (ش، حم، والدَّارمي، د، ت، ن، وابن الْجارود، كر، طب، ورواهُ عب، ش، عن أَبي المليح مُرْسَلاً؛ ت: وهو أَصَحُّ).

١٠٠٩٧ ـ عن أَبي عُمير بن أَنس رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَخْبَرَني عُمُومَةٌ لِي مِنَ الأَنْصَاره قَالَ: اهْتَمَّ النَّبيُّ ﷺ بِالصَّلاَةِ، كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لهَا، فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ أَخْبَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ[1]، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ، وَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارٰى، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَهُوَ مُهْتَمٌّ بِهَمِّ النَّبيِّ ﷺ، فَأُرِيَ الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، فَغَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ

---

(١) القُنْعُ: البوقُ. (النهاية: ٤/١١٥).

اللَّهِ! إِنِّي لَبَيْنَ الْيَقْظَانِ وَالنَّائِمِ إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الأَذَانَ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه رَأَى قَبْلَ ذٰلِكَ فَكَتَمَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي بِذٰلِكَ؟ فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبِلَالٍ: قُمْ فَمَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ، فَأَذَّنَ بِلَالٌ، قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ: إِنَّ الأَنْصَارَ تَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مَرِيضاً لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّناً». (ص).

مُسنَد

٨٣ - أَبي عيَّاش الزَّرْقي رضِي اللَّهُ عنه

١٠٠٩٨ - عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مَرَّ بِأَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ يُصَلِّي وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالأَكْرَامِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَدْرُونَ مَا دَعَا بِهِ الرَّجُلُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». (كر).

١٠٠٩٩ - عن أَبي عَيَّاش الزُّرَقِي رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ، فَاسْتَقْبَلَنَا الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَهُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَالُوا: قَدْ كَانُوا عَلَى حَالٍ لَوْ أَصَبْنَا غِرَّتَهُمْ، فَقَالُوا: تَأْتِي عَلَيْهِمُ الآنَ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَبْنَائِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ بِهٰذِهِ الآيَاتِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ﴾[1] فحضرت الصَّلَاةُ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذُوا السِّلَاحَ، فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعْنَا جَمِيعاً ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعْنَا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠٢.

سَجَدُوا وَقَامُوا، جَلَسَ الآخَرُونَ فَسَجَدُوا فِي مَكَانِهِمْ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هٰؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هٰؤُلَاءِ، وَجَاءَ هٰؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ هٰؤُلَاءِ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا جَمِيعاً، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ يَحْرُسُونَهُمْ، فَلَمَّا جَلَسُوا جَلَسَ الآخَرُونَ، فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ انْصَرَفَ؛ فَصَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ: مَرَّةً بِعُسْفَانَ، وَمَرَّةً فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيم». (عب، ض، ش، حم، وعبد بن حميد، د، ن، و ابن المنذر وابن جرير وابن أبي حاتم، قط، طب، ك، ق، عب).

١٠١٠٠ ـ عن الثَّوري عن هشام مِثْلَ هٰذَا، عن النَّبيِّ ﷺ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ« نَكَصَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ الْقَهْقَرَى حِينَ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ، وَيَتَقَدَّمُ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فَيَسْجُدُونَ فِي مَصَافِّ الأَوَّلِينَ».

مُسنَد

٨٤ ـ أَبي فاطِمَةَ الضَّمْري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٠١ ـ عن أَبي فاطمةَ الضَّمْرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقُمَ، قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّيَّالَةِ؛ أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ؛ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، إِنَّ الْعَبْدَ لَتَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ فِي الْجَنَّةِ، فَمَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ، فَيَبْتَلِيهِ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ لِيَبْلُغَ تِلْكَ الدَّرَجَةَ، وَمَا يبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ». (الْبغوي، طب، وأَبُو نعيم).

١٠١٠٢ ـ عن عبد اللَّه بن إِياس بْن أَبي فاطمَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ جَالِساً فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ: مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَصِحَّ فَلَا يَسْقُمُ؟ فَابْتَدَرْنَاهُ وَقُلْنَا: نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحَمِيرِ الصَّيَّالَةِ؛

وَتَغَيَّرَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا أَصْحَابَ بَلَاءٍ وَأَصْحَابَ كَفَّارَاتٍ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، إِنَّ اللَّهَ لَيَبْتَلِي الْمُؤْمِنَ وَلَا يَبْتَلِيهِ إِلَّا لِكَرَامَتِهِ عَلَيْهِ، وَإِلَّا إِنَّ لَهُ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً لَا يَبْلُغُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ دُونَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ مَا يُبْلِغُهُ تِلْكَ الْمَنْزِلَةِ». (ابن جرير فِي تهذيب الآثار).

مُسْنَد

٨٥ ـ أَبِي قَتَادَة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٠٣ ـ عن أَبِي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الزَّهْوِ[1] وَالرُّطَبِ أَنْ يُخْلَطَا، وَعَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا، وَقَالَ: يُنْبَذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ». (عب).

١٠١٠٤ ـ عن أَبِي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِي يُصَلِّي عَلَيْهَا، فَقَالَ: عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ! عَلَيْهِ بِضْعَةَ عَشَرَ دِرْهَماً، قَالَ: فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قُلْتُ: هِيَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَصَلَّى عَلَيْهِ». (عب).

١٠١٠٥ ـ عن أَسماءَ بْنِ عُبَيْدٍ: «أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ أَبَا قَتَادَةَ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ: أَدَّيْتَ عَنْ صَاحِبِكَ؟ قَالَ: أَنَا فِيهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: قَدْ فَرَغْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا أَوَانٌ بَرَّدْتَ عَلَى صَاحِبِكَ مَضْجَعَهُ». (عب).

---

(١) الزَّهْوُ: البُسْرُ الملوَّن، (لسان العرب: ١٤/٣٦٢)، والبُسْرُ: أيْ التَّمْرُ قبل أن يرطبَ لغَضَاضَتِه. (لسان العرب: ٤/٥٨).

١٠١٠٦ ـ عن أبي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلاً قُتِلَ صَابِراً مُحْتَسِباً، مُقْبِلاً غَيْرَ مُدْبِرٍ، كَفَّرَ اللَّهُ بِهِ خَطَايَاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِلَّا الدَّيْنَ، كَذٰلِكَ أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ». (عب).

١٠١٠٧ ـ عن جابرٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَتْ لِأَبي قَتَادَةَ جُمَّةٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكْرِمْهَا، فَكَانَ يُرَجِّلُهَا غِبّاً». (كر).

١٠١٠٨ ـ عن أبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (ش).

١٠١٠٩ ـ عن أبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ، وَرُبَّما أَسْمَعَنَا الآيَةَ، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَيُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الأُولَى مِنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ يُرِيدُ بِذٰلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ الأُولَى». (عب).

١٠١١٠ ـ عن أَبي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي سَفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا؟ فَقَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلاَةِ فَمَنْ يُوقِظُنَا لِلصَّلاَةِ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَرَّسَ بِالْقَوْمِ وَاضْطَجَعُوا، وَاسْتَنَدَ بِلاَلٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ، وَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَالَ: يَا بِلاَلُ! أَيْنَ مَا قُلْتَ لَنَا؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ، وَرَدَّهَا عَلَيْكُمْ حِينَ شَاءَ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَانْتَشَرُوا لِحَاجَتِهِمْ وَتَوَضَّأُوا، وَارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ». (ش، وأبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١١١ ـ عن أَبي قتادة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَمَامَهُ بِنْتُ

زَيْنَبَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي الْعَاصِ بن الرَّبِيعِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى عَلَى رَقَبَتِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ أَخَذَهَا فَأَعَادَهَا عَلَى رَقَبَتِهِ، قَالَ ابْنُ جُرَيجٍ: أَخْبِرْتُ عَن زَيْده بن أَبي عتاب عن عمرو بن سليمٍ أَنَّها صَلاَةُ الصُّبْحِ». (عب).

١٠١١٢ ـ عن أَبي قتادةَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: أَتَقْرَءُونَ خَلْفِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ ـ وَفي لَفْظٍ ـ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (ق فِي الْقِراءَةِ).

١٠١١٣ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نَصُومُ؟ فَغَضِبَ حَتَّى رَأَى الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ وَرَدَّدَ قَوْلَهُ: كَيْفَ نَصُومُ؟ فَلَمَّا سَكَتَ عَنْهُ الْغَضَبُ، أَقْبَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَكَبَّرَ فَقَالَ: رَضِينَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسلاَمِ ديناً، وَبمحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِبَيْعَتِنَا بَيْعَةً، فَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ صَامَ الدَّهْرَ فَقَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ، أَوْ مَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ، فَقَالَ: وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمَيْنِ، فَقَالَ: وَدِدْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَوَّانَا عَلَى ذَلِكَ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ فَقَالَ: ذَاكَ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ، فَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ بُعِثْتُ فِيهِ وَوُلِدْتُ فِيهِ، وَقَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ صَوْمُ الدَّهْرِ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ وَالْبَاقِيَةَ، وَسُئِلَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ؟ فَقَالَ: يُكَفِّرُ السَّنَةَ المَاضِيَةَ». (ابن زنجويه وابن جرير). الْحديث بصحيح مُسلم.

١٠١١٤ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ لِي جَاراً يَنْصِبُ قِدْرَهُ فَلاَ يُطْعِمُني، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا آمَنَ بِي هٰذَا سَاعَةً قَطُّ». (أَبُو نعيم).

١٠١١٥ ـ عن عكرمَةَ قَالَ: «قَرَّبَ أَبُو قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنه إِنَاءً إِلَى الهِرِّ فَوَلَغَ فِيهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهِ وَقَالَ: إِنَّما هُوَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ». (عب).

١٠١١٦ ـ عن أَبي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَ الأُمَرَاءِ وَقَالَ: عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبي طَالِبٍ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا كُنْتُ أَرْتَقِبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْداً، قَالَ: أَمْضِهِ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي فِي أَيِّ ذٰلِكَ خَيْرٌ؟ فَانْطَلَقُوا، فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَعِدَ المِنْبَرَ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَابُ خَيْرٍ، وَبَابُ خَيْرٍ ـ ثَلاَثاً ـ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هٰذَا الْغَازِي: إِنْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيداً فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طَالِبٍ، فَشَدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَثَبَّتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ، هُوَ آمِرُ نَفْسِهِ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَبْعَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ هٰذَا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْتَقِمْ بِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ: فَأَنْتَ تَنْصُرُهُ ـ فَسُمِّيَ خَالِدٌ سَيْفُ اللَّهِ، قَالَ: انْفِرُوا وَأَمِدُّوا إِخْوَانَكُمْ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ منكم أحدٌ فنفر الناسُ في حرٍّ شديدٍ مُشَاةً وركباناً، فبينما هُمْ لَيْلَةً مُمَايِلِينَ عَنِ الطَّرِيقِ إِذْ نَعَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ فَسَارَ أَيْضاً، ثُمَّ نَعَسَ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ فَقُلْتُ: أَبُو قَتَادَةَ، قَالَ فِي الثَّانِيَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ: مَا أُرَانِي إِلاَّ قَدْ شَقَقْتُ عَلَيْكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ، قُلْتُ: كَلاَّ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَلٰكِنْ أَرَى الْكَرَى أَوِ النُّعَاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْكَ، فَلَوْ عَدَلْتَ فَنَزَلْتَ حَتَّى يَذْهَبَ كَرَاكَ؟ قَالَ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُخْذَلَ النَّاسُ، قُلْتُ: كَلاَّ

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَأَبْغِنَا مَكَاناً خَمِراً[1]، فَعَدَلْتُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِذَا أَنَا بِعِقْدَةٍ مِنْ شَجَرٍ فَجِئْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ قَدْ أَصَبْتُهَا، فَعَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَدَلَ مَعَهُ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ، فَنَزَلُوا وَاسْتَتَرُوا بِالْعُقْدَةِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِالشَّمْسِ طَالِعَةً عَلَيْنَا، فَقُمْنَا وَنَحْنُ ذَهِلِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُوَيْداً رُوَيْداً حَتَّى تَعَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ يُصَلِّي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَلْيُصَلِّهِمَا، فَصَلَّاهُمَا مَنْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا، وَمَنْ كَانَ لَا يُصَلِّيهِمَا، ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: إِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَشَغَلَنَا عَنْ صَلَاتِنَا، وَلٰكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ اللَّهِ، أَرْسَلَهَا إِنْ شَاءَ، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هٰذِهِ الصَّلَاةُ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ الْعَطَشُ؟ قَالَ: لَا عَطَشَ، يَا أَبَا قَتَادَةَ! قَالَ: أَرِنِي الْمِيضَأَةَ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَجَعَلَهَا فِي ضِبْنِهِ[2]، ثُمَّ الْتَقَمَ فَمَهَا، فَاللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَفَثَ فِيهَا أَمْ لَا، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا قَتَادَةَ! أَرِنِي الْغُمَرَ[3] عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ بَيْنَ الْقَدَحَيْنِ، فَصَبَّ فِيهِ فَقَالَ: إِسْقِ الْقَوْمَ، وَنَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ صَوْتَهُ: أَلَا مَنْ أَتَاهُ إِنَاؤُهُ فَلْيَشْرَبْهُ، فَأَتَيْتُ رَجُلاً فَسَقَيْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَذَهَبْتُ فَسَقَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ، حَتَّى سَقَيْتُ أَهْلَ تِلْكَ الْحَلَقَةِ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ، فَسَقَيْتُ حَلَقَةً أُخْرَى، حَتَّى سَقَيْتُ سَبْعَ رِفَقٍ[4]، وَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ هَلْ بَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ، فَصَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَحِ، فَقَالَ لِي: إِشْرَبْ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، إِنِّي لَأَجِدُنِي كَثِيرَ عَطَشٍ، قَالَ: إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنِّي سَاقِي الْقَوْمِ مُنْذُ الْيَوْمِ، فَصَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ، ثُمَّ رَكِبَ

---

(١) خَمِراً: ساتراً يتكاثفُ شجرُهُ. (النهاية: ٢/٧٧).

(٢) ضِبْنِه: أي حِضْنِه. (النهاية: ٣/٧٣).

(٣) الغُمَرَ: القَدَحُ الصَّغير. (النهاية: ٣/٣٨٥).

(٤) الرِّفَق: الجماعة.

وَرَكِبْنَا، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَى الْقَوْمَ صَنَعُوا حِينَ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ، وَأَرْهَقَتْهُمْ صَلاَتُهُمْ؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: أَلَيْسَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، إِنْ يُطِيعُوهُمَا فَقَدْ رَشِدُوا وَرَشِدَتْ أُمَّتُهُمْ، وَإِنْ يَعْصُوهُمَا فَقَدْ غَوَوْا وَغَوَتْ أُمَّتُهُمْ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ، ثُمَّ سَارَ وَسِرْنَا، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي نَحْرِ[1] الظَّهِيرَةِ، إِذَا نَاسٌ يَتْبَعُونَ ظِلاَلَ الشَّجَرِ، فَأَتَيْنَاهُمْ، فَإِذَا نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه، فَقُلْنَا لَهُمْ: كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ فَقَدْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَرْهَقَتْكُمْ صَلاَتُكُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ وَاللَّهِ نُخْبِرُكُمْ، وَثَبَ عُمَرُ فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنهما: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾[2]، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ تَوَفَّى نَبِيَّهُ فَقُمْ فَصَلِّ، وَانْطَلِقْ إِنِّي نَاظِرٌ بَعْدَكَ وَمُتَلَوِّمٌ، فَإِنْ رَأَيْتُ شَيْئاً، وَإِلاَّ لَحِقْتُ بِكَ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَانْقَطَعَ الْحَدِيثُ».
(ش، والروياني ورجالُهُ ثِقَاتٌ وروى بَعضَهُ هق فِي الدلاَئِل).

١٠١١٧ ـ عن مُوسى بن يزيد: «أَنَّ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه صَلَّى عَلى أَبي قَتَادَةَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعاً، وَكَانَ بَدْرِيًّا». (ق) وَقَالَ: هٰكَذَا رُوِي وَهُوَ غَلَطٌ، لأَنَّ أَبَا قَتَادَةَ بَقِيَ بَعْدَ عَلِيٍّ مُدَّةً طَوِيلَةً.

١٠١١٨ ـ عن أَبي قتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْتَهَيْنَا إِلى بَني قُرَيْظَةَ فَلَمَّا رَأَوْنَا أَيْقَنُوا بِالشَّرِّ، وَغَرَزَ عَلِيٌّ رضِي اللَّهُ عنه الرَّايَةَ عِنْدَ أَصْلِ الْحِصْنِ، فَاسْتَقْبَلُونَا فِي صَيَاصِيهِمْ يَشْتُمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجَهُ، وَسَكَتْنَا وَقُلْنَا: السَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، وَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ رَجَعَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَني أَنْ أَلْزَمَ اللِّوَاءَ فَلَزِمْتُهُ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذَاهُمْ وَشَتْمَهُمْ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ، وَيَقْدَمُهُ أُسَيْدُ بْنُ حضير، فَقَالَ: يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ! لاَ أَبْرَحُ حِصْنَكُمْ حَتَّى تموتُوا جُوعاً،

---

(١) نحر الظّهيرة: أوّله. (القاموس: ٢/١٣٩).
(٢) سورة الزمر، الاية: ٣٠.

إِنَّما أَنْتُمْ بمنْزِلَةِ ثَعْلَبٍ فِي جُحْرٍ، قَالُوا: يَا ابْنَ الْحضيرِ! نَحْنُ مَوَالِيكَ دُونَ الْخَزْرَجِ وَجَارُوا، فَقَالَ: لاَ عَهْدَ بَيْني وَبَيْنَكُمْ وَلاَ إِلَّ». (الْواقدي، كر).

١٠١١٩ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بعْضِ أَسْفَارِهِ، إِذْ مَادَ عَنِ الرَّاحِلَةِ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقَظَ، ثُمَّ مَادَ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي حَتَّى اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ احْفَظْ أَبَا قَتَادَةَ كَمَا حَفِظَني مُنْذُ اللَّيْلَةِ، مَا أَرَانَا إِلاَّ قَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ». (أَبُو نعيم).

١٠١٢٠ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَرى الرُّؤْيَا أَكْرَهُهَا تُحْزِنُني حَتَّى تُضْجِعَني، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَهَا تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلاَثاً؛ فَإِنَّها لاَ تَضُرُّكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (ن، كر).

١٠١٢١ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَسِيرُ لَيْلَةً وَاحِدَةً: الْيَوْمَ فُتِحَ عَلَيَّ الطَّرِيقُ، وَأَنِخْ، فَأَنَاخَ نَبيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَنَخْنَا، وَشَدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا حَتَّى أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ، وَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلاَّ بِصَوْتِ الصُّرَدِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْنَا، فَقَالَ: لَمْ تَهْلَكُوا، إِنَّ الصَّلاَةَ لاَ تَفُوتُ النَّائِمَ، إِنَّما تَفُوتُ الْيَقْظَانَ، فَتَوَضَّأَ وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ تَحَوَّلَ عَلَى مَكَانِهِ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا الصُّبْحَ». (هب).

١٠١٢٢ ـ عن عبد اللَّه بن رباح عن أَبي قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ! مَتىٰ تُوتِرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَالَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه: مَتىٰ تُوتِرُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أُوتِرُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لأَبي بَكْرٍ: أَخَذَ بِالْحَزْمِ، وَقَالَ لَعُمَرَ: أَخَذَ بِالْقُوَّةِ». (ابن جرير، وَأَبُو نعيم).

١٠١٢٣ ـ عن مولى الْقَوْمِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: لاَ

بَأْسَ بِالْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ الْحَفْرِ، إِنَّما هُوَ مِنْ عِيَالِي». (عب).

١٠١٢٤ ـ عن أَبي قتادةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَازِمُني، فَهَلْ تَجِدُ لِي رُخْصَةً؟ قَالَ ﷺ: أَيُبْلُغُكَ النِّدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً». (بز).

مُسنَد

٨٦ ـ أَبي قِرصَافةَ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٢٥ ـ عن أَبي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا تَفْضَحْنَا يَوْمَ اللِّقَاءِ، ـ وَفِي لَفْظٍ: يَوْمَ الْبَأْسِ ـ». (كر، وابن النَّجَّار).

١٠١٢٦ ـ عن زياد بن الْجعد قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْبَأْسِ، وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (أَبو نعيم).

١٠١٢٧ ـ عن يحيىٰ بن حَسَّانَ قَالَ: حَدَّثَني شَيْخٌ مِنْ بَني كِنَانَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً». (أَبو نعيم).

١٠١٢٨ ـ عن أَبي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَسَنَ الْجِسْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالْفَارِغِ الْجِسْمِ، وَكَانَ جَعْدَ الشَّعْرِ، مَفْرُوشَ الْقَدَمِ ـ يَعْني: مُسْتَوِيَةً ـ». (كر).

١٠١٢٩ ـ عن عزة بنت أَبي قِرصَافَةَ، عن أَبي قِرْصَافَة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَرَادَ اللَّـهُ بِعَبْدٍ خَيْراً أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا تِلْكَ الهَدِيَّةُ؟ قَالَ: ضَيْفٌ يَنْزِلُ بِهِ بِرِزْقِهِ وَيَرْحَلُ، وَقَدْ غُفِرَ لأَهْلِ المَنْزِلِ». (أبو نعيم).

١٠١٣٠ ـ عن أَبي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَحَفِظَهَا، فَرُبَّ حَامِلِ عِلْمٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْهُ، ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ الْقَلْبُ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ للَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ الْوُلاَةِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ». (خط).

١٠١٣١ ـ عن أَبي قِرْصَافَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ بَدْءُ إِسْلاَمِي أَنِّي كُنْتُ يَتِيماً بَيْنَ أُمِّي وَخَالَتِي، فَكَانَ أَكْثَرُ مَيْلِي إِلَى خَالَتِي، وَكُنْتُ أَرْعَى شُوَيْهَاتٍ لِي، فَكَانَتْ خَالَتِي كَثِيراً مَا تَقُولُ لِي: يَا بُنَيَّ! لاَ تَمُرَّ إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ فَيُغْوِيَكَ وَيضِلَّكَ، فَكُنْتُ أَخْرُجُ حَتَّى آتِيَ المَرْعَى وَأَتْرُكُ شُوَيْهَاتِي، ثُمَّ آتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَلاَ أَزَالُ عِنْدَهُ أَسْمَعُ مِنْهُ، ثُمَّ أَرُوحُ بِغَنَمِي ضُمْراً يَابِسَاتِ الضُّرُوعِ، وَقَالَتْ لِي خَالَتِي: مَا لِغَنَمِكَ يَابِسَاتُ الضُّرُوعِ؟ قُلْتُ: مَا أَدْرِي، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَفَعَلَ كَمَا فَعَلَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! هَاجِرُوا وَتمسَّكُوا بالإِسْلاَمِ، فَإِنَّ الهِجْرَةَ لاَ تَنْقَطِعُ مَا دَامَ الْجِهَادُ، ثُمَّ إِنِّي رَجَعْتُ بِغَنَمِي كَمَا رَجَعْنَ فِي الْيَوْمِ الأَوَّلِ، ثُمَّ عُدْتُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَلَمْ أَزَلْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَسْمَعُ مِنْهُ حَتَّى أَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُهُ وَصَافَحْتُهُ بِيَدِي، وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ أَمْرَ خَالَتِي وَأَمْرَ غَنَمِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: جِئْنِي بِالشِّيَاهِ، فَجِئْتُهُ بِهِنَّ، فَمَسَحَ ظُهُورَهُنَّ وَضُرُوعَهُنَّ وَدَعَا فِيهِمْ بِالْبَرَكَةِ، فَامْتَلأْنَ شَحْماً وَلَبَناً، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَى خَالَتِي بِهِنَّ قَالَتْ: يَا بُنَيَّ! هٰكَذَا فَارْعَ، قُلْتُ: يَا خَالَةُ! مَا رَعَيْتُ إِلاَّ حَيْثُ كُنْتُ أَرْعَى كُلَّ يَوْمٍ، وَلٰكِنْ أُخْبِرُكِ بِقِصَّتِي ـ وَأَخْبَرْتُهَا بِالْقِصَّةِ وَإِتْيَانِي النَّبِيَّ ﷺ، وَأَخْبَرْتُهَا بِسِيرَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ ـ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي وَخَالَتِي: إِذْهَبْ بِنَا إِلَيْهِ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي،

فَأَسْلَمْنَ وَبَايَعْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَافَحْنَ، فَلَمَّا بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي، وَرَجَعْنَا مِنْ عِنْدِهِ مُنْصَرِفِينَ، قَالَتْ لِي أُمِّي وَخَالَتِي: يَا بُنَيَّ! مَا رَأَيْنَا مِثْلَ هٰذَا الرَّجُلِ، وَلَا أَحْسَنَ مِنْهُ وَجْهاً، وَلَا أَنْقَى ثَوْباً، وَلَا أَلْيَنَ كَلَاماً! وَرَأَيْنَا كَأَنَّ النُّورَ يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ». (طب، عن أبي قرصافة).

٨٧ ـ أبو قُلَابَة رضي الله عنه

١٠١٣٢ ـ عن أَبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ امْرَأَةً صَامَتْ حَتى مَاتَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا صَامَتْ وَلَا أَفْطَرَتْ». (ابن جرير).

١٠١٣٣ ـ عن أَبي قُلَابَةَ: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه حُدِّثَ أَنَّ أَبَا مِحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فِي بَيْتِهِ، هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ، فَإِذَا لَيْسَ عِنْدَهُ إِلَّا رَجُلٌ، فَقَالَ أَبُو مِحْجَنٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ هٰذَا لَا يَحِلُّ لَكَ، قَدْ نَهَاكَ اللَّهُ عَنِ التَّجَسُّسِ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا يُقَالُ هٰذَا؟ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْأَرْقَمِ: صَدَقَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، هٰذَا مِنَ التَّجَسُّسِ، فَخَرَجَ عُمَرُ وَتَرَكَهُ». (عب).

١٠١٣٤ ـ عن أَبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُضَارُّوا فِي الْحَفْرِ، قَالَ: وَذٰلِكَ أَنْ يَحْفِرَ الرَّجُلُ إِلَى جَنْبِ الرَّجُلِ لِيُذْهِبَ مَاؤُهُ». (عب).

١٠١٣٥ ـ عن أَبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ فَنَادَى بِصَوْتِهِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ! لَا يَتَفَرَّقُ الْبَيِّعَانِ إِلَّا عَنْ رِضىً». (عب).

١٠١٣٦ ـ عن أَبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ، فَانْتَهَبَ النَّاسُ لَحْمَهَا، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِياً فَنَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ عَنِ النُّهْبَةِ». (عب).

١٠١٣٧ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلَيْنِ وَقَعَا عَلى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَحَمَلَتْ فَنَفَسَتْ غُلَاماً، فَأَبْصَرَ الْقَافَةُ[1] شِبْهَةً فِيهِمَا، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: هٰذَا الأَمْرُ لَا أَقْضِي فِيهِ شَيْئاً، ثُمَّ قَالَ لِلْغُلَامِ: إِجْعَلْ نَفْسَكَ حَيْثُ شِئْتَ». (عب).

١٠١٣٨ ـ عن أبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يهودِيّاً يَجُرُّ بِرِجْلِ شَاةٍ، فَقَالَ: سُقْهَا إِلى المَوْتِ سَوْقاً جَمِيلاً، لَا أُمَّ لَكَ». (ابن أبي الدُّنيا فِي الأَضَاحِي).

١٠١٣٩ ـ عن أَيُّوب قَالَ: «قَالَ أَبُو قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه أَلَا تَعْجَبُ مِنِ اخْتِلَافِهِمْ عَلَيْنَا فِي كَفَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟». (ابن سعد).

١٠١٤٠ ـ عن أَبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ لِصُوَّامِ رَجَبَ». (كر).

١٠١٤١ ـ عن أَبي قُلَابَةَ، عن محمَّد بن أَبي عائشةَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ قَالُوا: إِنَّا لَنَفْعَلُ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ» - (ق) فِي الْقِرَاءَةِ - وَقَالَ: الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَكُونُ إِلَّا ثِقَةً، ومحمَّد بن أَبي عائشة مولى لِبَني أُمَيَّةَ ذَكَرَهُ (خ) فِي التَّاريخ وأَبو قُلَابة من أَكابر التَّابعين وفُقَهَائِهِمْ.

١٠١٤٢ ـ عن أَبي قُلَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى يَوْماً بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: هَلْ تَقْرَءُونَ فِي صَلَاتِكُمْ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ؟ فَسَكَتُوا، فَأَعَادَ ذٰلِكَ عَلَيْهِمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَقَالَ قَائِلٌ، أَوْ قَائِلُونَ؟ إِنَّا لَنَفْعَلُ،

---

(١) القائفُ: الذي يتتبَّعُ الآثارَ ويعرفُها، ويعرفُ شبه الرَّجل بأخيه وأبيه. (النهاية: ٤/١٢١).

قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ». (ق).

١٠١٤٣ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَن الطَّرِيقِ المَيْتَاءِ[1]؟ فَقَالَ: اجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ». (عب).

١٠١٤٤ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَزَّةَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ: «كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، وَيَتَمَضْمَضُ مِنَ اللَّبَنِ وَلاَ يَتَمَضْمَضُ مِنَ التَّمْرِ». (ص).

١٠١٤٥ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أَنْ يُجَامِعَ عَلَى حَبَلٍ لَيْسَ مِنْهُ، قَالَ: وَنَهَى عَنْ بَيْعِ المَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ». (عب).

١٠١٤٦ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: لاَ عَدْوَى، وَفِرَّ مِنَ المَجْذُومِ كَمَا تَفِرُّ مِنَ الأَسَدِ». (ابن جرير).

١٠١٤٧ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَن رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ[2] مِنْهُ، فَجَعَلَهُ النَّبيُّ ﷺ مِنَ الثُّلُثِ». (عب).

١٠١٤٨ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ دَبَّرَ غُلاَماً لَهُ لَمْ يَدَعْ غَيْرَهُ، فَأَعْتَقَ النَّبيُّ ﷺ ثُلُثَهُ». (عب).

١٠١٤٩ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَعْتَقَ رَجُلٌ عَبْداً لَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ النَّبيُّ ﷺ ثُلُثَهُ، وَاسْتَبْقَاهُ فِي الثُّلُثَيْنِ». (عب).

---

(١) المَيْتَاءُ: أي طريق مسلوكٌ. (النهاية: ٤/٣٧٨).

(٢) عن دُبُرٍ: أي بعد موتِهِ: (أي بعد موْتِ سيِّده). (النهاية: ٢/٩٨).

١٠١٥٠ ـ عن سهل بن أبي زينب قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذْ قَالَ: يَا أَبَا قُلاَبَةَ! حَدِّثْنَا، فَقَالَ أَبُو قُلاَبَةَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَؤُمُّكُمْ، إِذْ لَحِقَنِي ظِلاَلٌ وَتَقَدَّمْتُ، ثُمَّ لَحِقَنِي ظِلاَلٌ فَتَقَدَّمْتُ، لَحِقَنِي مِنْ أُمَّتِي يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي تَخَلُّفٌ فِي قُلُوبِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: إِي وَاللَّهِ يَا أَبَا قُلاَبَةَ مَا كُنْتَ تُسِرُّنَا بِهٰذَا الْحَدِيثِ قَبْلَ الْيَوْمِ». (كر).

١٠١٥١ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ وَيَحْيىٰ بْنِ سَعِيدٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَدَأَ بِالأَنْصَارِ فَقَالَ: اسْتَحْلِفُوا، فَأَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا، فَقَالَ لِلأَنْصَارِ: إِذَنْ يَحْلِفُ لَكُمْ يهودُ، فَقَالَ الأَنْصَارُ: وَمَا تُبَالِي الْيَهُودُ أَنْ يَحْلِفُوا فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ». (عب).

١٠١٥٢ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يُحَدِّثُ عَنِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ! خَصْلَتَيْنِ أَعْطَيْتُكَهُمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ طَائِفَةً مِنْ مَالِكَ عِنْدَ مَوْتِكَ أَرْحَمُكَ بِهِ ـ أَوْ قَالَ: أُطَهِّرُكَ بِهِ ـ، وَصَلاَةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ مَوْتِكَ». (عب).

١٠١٥٣ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ إِلَى الْعَطَاءِ، فَأَتَى عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ فَنَهَاهُمْ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نهانَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً، وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذٰلِكَ هُوَ الرِّبَا». (ابن جرير).

١٠١٥٤ ـ عن أَبي قُلاَبَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ فِي زَمَنِ زِيَادٍ يَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ بِالدَّنَانِيرِ نَسِيئَةً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ نَسْأً، وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذٰلِكَ هُوَ الرِّبَا». (ابن جرير).

١٠١٥٥ ـ عن أَبي قلابَةَ عَنْ عَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ بِالْهَاجِرَةِ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! مَا أَخْرَجَكَ هٰذِهِ السَّاعَةَ؟

قَالَ: وَصَلَ يَا عَليُّ الْجُوعُ إِلَيَّ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، هَلْ أَنْتَ مُنْتَظِرِي حَتَّى آتِيكَ؟ قَالَ: فَجَلَسَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ، فَايتَيْتُ رَجُلاً بِالمَدِينَةِ لَهُ وَدِيٌّ قَدْ غَرَسَهُ، فَقُلْتُ: هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَّ أَسْتَقِي كُلَّ جَرَّةٍ بِتَمْرَةٍ، لاَ تُعْطِنِي حَشَفَهُ[1] وَلاَ مَذْرَهُ، قَالَ: أُعْطِيكَ مِنْ خَيْرِ صَنِيعٍ عِنْدِي، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا اسْتَقَيْتُ جَرَّةً وَضَعَ تمرَةً حَتَّى اجْتَمَعَ قَبْضَةٌ مِنْ تمر، فَقُلْتُ: هَلْ أَنْتَ وَاهِبٌ لِي صُرَّةً مِنْ كُرَّاثٍ ـ يَعْنِي قُبْضَةً ـ فَأَعْطَانِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ، فَبَسَطَ طَرَفَ ثَوْبِهِ، فَأَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَالَ: أَشْبَعْتَ جُوعِي، أَشْبَعَ اللَّهُ جُوعَكَ». (الْحافظ أَبُو الْفَتح ابْن أَبِي الْفوارس فِي الأَفراد).

مُسْنَد

٨٨ ـ أَبِي كبشةَ الأَنماري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٥٦ ـ عن محمَّد بن أَبِي كبشةَ الأَنمارِيِّ عن أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا كَانَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، سَارَعَ نَاسٌ إِلَى أَصْحَابِ الْحِجْرِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ أَنَّ الصَّلاَةَ جَامِعَةٌ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مُمْسِكٌ بِبَعِيرِهِ وَهُوَ يَقُولُ: عَلاَمَ تَدْخُلُونَ؟ عَلَى قَوْمٍ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَنَادَاهُ رَجُلٌ: تَعَجُّباً مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بما هُوَ أَعْجَبُ مِنْ ذٰلِكَ؟ رَجُلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ يُحَدِّثُكُمْ بما كَانَ قَبْلَكُمْ وَمَا يَكُونُ بَعْدَكُمْ، اسْتَقِيمُوا وَسَدِّدُوا، فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لاَ يَعْبَأُ بِعَذَابِكُمْ شَيْئاً، وَسَيَأْتِي اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِقَوْمٍ لاَ يَدْفَعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِشَيْءٍ». (ش).

---

(١) الحَشَفُ: اليابِسُ الفاسدُ من التَّمرِ. (النهاية: ١/٣٩١).

مُسْنَد

٨٩ ـ أبي لُبابَةَ بن عبد المنذر

رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٥٧ ـ عن أَبي لُبَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُونَ الْقَوْمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ؟ فَقَامَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كَانَ الْقَوْمُ بَعِيدٌ مِنَّا يَنَالُهُمُ النَّبْلُ إِنْ كَانَتِ الْمُرَامَاةُ بِالنَّبْلِ، فَإِذَا اقْتَرَبُوا حَتَّى تَنَالَنَا وَإِيَّاهُمُ الْحِجَارَةُ كَانَتِ الْمُرَاضَخَةُ بِالْحِجَارَةِ، فَأَخَذَ ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ: حَجَراً فِي يَدِهِ، وَحَجَرَيْنِ فِي حُجْزَتِهِ، فَإِذَا اقْتَرَبُوا حَتَّى تَنَالَهُمْ وَإِيَّانَا الرِّمَاحُ كَانَتِ الْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تُقْصَفَ، فَإِذَا تَقَصَّفَتِ الرِّمَاحُ كَانَ الْجِلادُ بِالسُّيُوفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰكَذَا نَزَلَتِ الْحَرْبُ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ». (طب).

١٠١٥٨ ـ عن الزهري، عن الْحسين بن السَّائب بن أَبي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيَّ، جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ بها الذَّنْبَ وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا لُبَابَةَ! يُجْزِيءُ عَنْكَ الثُّلُثُ مِنْ مَالِكَ فَتَصَدَّقْ، فَتَصَدَّقْتُ بِالثُّلُثِ». (طب، وأَبو نعيم).

١٠١٥٩ ـ عن الزهري: «أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ رضِي اللَّهُ عنْه لَمَّا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ وَأُجَاوِرَكَ وَأَنْخَلِعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلى اللَّهِ وَإِلى رَسُولِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُجْزِئُكَ مِنْ ذٰلِكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ». (عب).

١٠١٦٠ ـ عن ابن عمر، عن أَبي لُبَابَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنْ قَتْلِ الْحَيَّاتِ الَّتي فِي الْبُيُوتِ». (أَبو نعيم).

١٠١٦١ ـ عن الزهري قَالَ: «ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفَر مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ بِسِهَامِهِمْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ كَامِلَةً، وَكَانُوا غَيَّباً عَنْهَا لِعُذْرٍ كَانَ بِهِمْ، مُنْهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ». (طب).

مُسْنَد

٩٠ ـ أَبي لَيلى رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٦٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه أَنْ يَنْحَرَ بُدُنَهُ وَأَنْ يَتَصَدَّقَ بِأَجِلَّتِهَا وَجُلُودِهَا، وَلاَ يُعْطِي الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئاً». (ابن جرير).

١٠١٦٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بْنِ أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّاسُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَقَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ يُصَلِّي مَا فَاتَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ، حَتَّى جَاءَ يَوْماً مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَنْتَظِرْ مَا قَالُوا، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ». (عب).

١٠١٦٤ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَنَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الأَنْصَارِيَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَجُلاً قَائِمٌ وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ عَلى جِذْمَةِ حَائِطٍ، فَأَذَّنَ مَثْنىٰ، وَأَقَامَ مَثْنىٰ وَقَعَدَ قَعْدَةً، فَسَمِعَ بِذٰلِكَ بِلاَلٌ، فَقَامَ فَأَذَّنَ مَثْنىٰ، وَأَقَامَ مَثْنىٰ، وَقَعَدَ قَعْدَةً». (ش، وأَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١٦٥ ـ عن ابن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَمَّا رَجَعْتُ الْبَارِحَةَ، وَرَأَيْتُ مِنْ اهْتِمَامِكَ، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً قَائِماً علىٰ المَسْجِدِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ فَأَذَّنَ، ثُمَّ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ

قَامَ فَقَالَ مِثْلَهَا، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، وَلَوْلاَ أَنْ تَقُولُوا، لَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ يَقْظَاناً غَيْرَ نَائِمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ خَيْراً، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: أَمَا إِنِّي رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى غَيْرَ أَنِّي لَمَّا سُبِقْتُ اسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مُرُوا بِلاَلاً فَلْيُؤَذِّنْ». (ش).

١٠١٦٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اهْتَمَّ لِلصَّلاَةِ كَيْمَا يَجْمَعَ النَّاسَ لهَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً فَيَقُومَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ فَيُؤَذِّنُ كُلُّ مِنْهُمْ مَنْ يَلِيهِ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، فَذَكَرُوا النَّاقُوسَ فَلَمْ يُعْجِبْهُ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنه مُهْتَمًّا لِهَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَى سَقْفِ المَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يُنَادِي بِالأَذَانِ، فَسَمِعَ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَذَّنَ مَثْنَى مَثْنَى الأَذَانَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ أَطَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ مِثْلُ الَّذِي أَطَافَ بِهِ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنَا؟ قَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَأَعْجَبَ ذٰلِكَ المُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ، وَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ». (ص).

١٠١٦٧ ـ عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيلَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ يَشْفَعُ الأَذَانَ وَالإِقَامَةَ». (ش).

١٠١٦٨ ـ عن عبد الرحمٰن بن أَبي لَيْلَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَاتَتْهُ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلاَّهَا بَعْدَهَا». (ش).

١٠١٦٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: أَمَا إِنِّي سَأَبْعَثُ إِلَيْهِمْ رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي عَلِيًّا، فَجِيءَ بِهِ يُقَادُ أَرْمَدُ لاَ يُبْصِرُ شَيْئاً، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ بِالشِّفَاءِ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ وَقَالَ: امْضِ بِسْمِ اللَّهِ، فَمَا أُلْحِقَ بِهِ آخِرُ أَصْحَابِهِ حَتَّى فُتِحَ عَلَى أَوَّلِهِمْ». (أَبو نعيم فِي المعرفة ورجالُه ثِقَاتٌ).

١٠١٧٠ ـ عن أَبي لَيلى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ الصَّدَقَةِ، مَعَهُ حَسَنٌ أَوْ حُسَيْنٌ، فَأَخَذَ تمرَةً فَجَعَلَهَا فِي فِيهِ، فاسْتَخْرَجَهَا النَّبيُّ ﷺ وقَالَ: إِنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لَنَا». (ش).

١٠١٧١ ـ عن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي كُلِّهِنَّ». (ش).

١٠١٧٢ ـ عن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ جُلُوساً، وَالْحَسَنُ بْنُ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهم يَحْبُو حَتَّى جَلَسَ عَلَى صَدْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ، فَابْتَدَرْنَاهُ لِنَأْخُذَهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ابْني ابْني، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ». (ش).

١٠١٧٣ ـ عن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيرٍ رَجُلاً ضَاحِكاً مَلِيحاً، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُصْبُعِهِ فِي خَاصِرَتِهِ، فَقَالَ: أَوْجَعْتَني! قَالَ: اقْتَصَّ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ، فَاحْتَضَنَهُ ثُمَّ جَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ[1] يَقُولُ: بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَدْتُ هٰذَا». (كر).

١٠١٧٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ أَتَى النَّبيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: اجْلِسُوا، فَجَلَسَ

---

(١) الكَشْحُ: الخَصْرُ. (النهاية: ٤/١٧٥).

مَكَانَهُ خَارِجاً مِنَ المَسْجِدِ، حَتَّى فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خُطْبَتِهِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً عَلَى طَوَاعِيَةِ اللَّهِ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِهِ». (كر).

مُسْنَد

٩١ ـ أَبي مَالِك الأَشْعَري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٧٥ ـ عن أَبي مَالِكٍ الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَدِمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي سَفِينَةٍ، فَلَمَّا أَرْسُوا وَجَدُوا إِبِلاً كَثِيرَةً مِنْ إِبِلِ المُشْرِكِينَ، فَأَخَذُوهَا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَنْحَرُوا مِنْهَا بَعِيراً لِيَسْتَعِينُوا بِهِ ثُمَّ مَضَى عَلَى قَدَمَيْهِ، حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِسَفَرِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالإِبِلِ الَّتِي أَصَابُوا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ الَّذِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَعْطِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ هٰذِهِ الإِبِلِ، فَقَالَ: إِذْهَبُوا إِلَى أَبِي مَالِكٍ، فَلَمَّا أَتَوْهُ قَسَمَهَا أَخْمَاساً: خُمْساً بَعَثَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ ثُلُثَ الْبَاقِي بَعْدَ الْخُمُسِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَالثُّلُثَيْنِ الْبَاقِيَيْنِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ، فَجَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ مَا صَنَعَ أَبُو مَالِكٍ بِهٰذَا المَغْنَمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ أَنَا مَا صَنَعْتُ إِلَّا مَا صَنَعَ». (طب).

١٠١٧٦ ـ عن أَبي مَالِكٍ الأَشعرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ في سَرِيَّةٍ وَأَمَّرَ عَلَيْنَا سَعْدَ بْنَ أَبي وَقَّاصٍ رضِي اللَّهُ عنْه، فَسِرْنَا حَتَّى نَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَقَامَ رَجُلٌ فَأَسْرَجَ دَابَّتَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ أَتَعَلَّفُ، فَقُلْتُ لَهُ: لَا تَفْعَلْ، حَتَّى تَسْأَلَ صَاحِبَنَا، فَأَتَيْنَا أَبا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى أَهْلِكَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: أُنْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَامْضِ رَاشِداً، فَانْطَلَقَ فَبَاتَ مَلِيًّا، ثُمَّ جَاءَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: لَعَلَّكَ أَتَيْتَ أَهْلَكَ، قَالَ: لَا، قَالَ: فَانْظُرْ مَا تَقُولُ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَبُو مُوسَى: فَإِنَّكَ سِرْتَ فِي النَّارِ إِلَى أَهْلِكَ، وَقَعَدْتَ فِي النَّارِ، وَأَقْبَلْتَ فِي النَّارِ وَاسْتَقْبَلَ». (كر).

١٠١٧٧ ـ عن عبد الرحمٰن بن غنم: «أَنَّ أَبَا مَالِكٍ الأَشْعرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لِقَوْمِهِ: قُومُوا حَتَّى أُصَلِّيَ بِكُمْ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَصَفَّنَا خَلْفَهُ، وَكَبَّرَ ثُمَّ قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَسَمَّعَ مَنْ يَلِيهِ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ، فَصَنَعَ ذٰلِكَ فِي صَلاَتِهِ كُلِّهَا». (عب، عق، ش).

١٠١٧٨ ـ عن أَبي مالِكٍ الأَشعري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَسْتَيْقِظُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُوقِظَ امْرَأَتَهُ، فَإِنْ غَلَبَهَا النَّوْمُ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا مِنَ المَاءِ؟ هَلْ مِنِ امْرَأَةٍ تَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتُوقِظَ زَوْجَهَا، فَإِنْ غَلَبَهُ النَّوْمُ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ مِنَ المَاءِ؟ فَيَقُومَانِ فَيَذْكُرَانِ اللَّهَ تَعَالَى سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٠١٧٩ ـ عن شريح بن عبيد اللَّه، عن أَبي مَالِكٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ المَرِيضَ قَالَ: أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً». (ابن جرير).

٩٢ ـ أَبُو مجلز رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٨٠ ـ عن أَبي مجلز رضِي اللَّهُ عنْه، عن فَتىً مِنْ آلِ عَليٍّ ـ إِمَّا ابن الْحَسن بْن عَليٍّ، وَإِمَّا ابْنُ الْحُسَيْنِ بْن عَليٍّ ـ قَالَ: «حَدَّثَتْنَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا قَالَتْ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِياً عَلَى ظَهْرِهِ يُلاَعِبُ صَبِيًّا عَلَى صَدْرِهِ إِذْ بَالَ، فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ، فَقَالَ: دَعِيهِ، إِئْتِينِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَنَضَحَ المَاءَ عَلَى الْبَوْلِ حَتَّى تَقَايَضَ المَاءُ عَلَى الْبَوْلِ وَقَالَ: هٰكَذَا يُصْنَعُ بِالْبَوْلِ مِنَ الذَّكَرِ، وَيُغْسَلُ مِنَ الأُنْثَى». (ص).

١٠١٨١ ـ عن أَبي مجلز رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْنَا عَلَى أَبي سعيدٍ الْخدري رضِي اللَّهُ عنْه فَسَأَلْنَا عَنِ الْعَرَبِ؟ فَقَالَ: أَسَرْنَا نِسَاءَ بَني المصطلقِ فَأَرَدْنَا الْعَزْلَ وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نَسَمَةٍ

كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا أَنْ تَكُونَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ».

مُسْنَد

٩٣ - أبي مَحذُورة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٨٢ - عن ابن أبي مُليكَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى أَبَا مَحْذُورَةَ الأَذَانَ، فَقَدِمَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه مَكَّةَ فَنَزَلَ دَارَ الرومَةِ، فَأَذَّنَ أَبُو مَحْذُورَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أَبَا مَحْذُورَةَ! مَا أَنْدَى صَوتَكَ؟ أَمَا تَخْشَى أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُكَ[1] مِنْ شِدَّةِ صَوْتِكَ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا مَحْذُورَةَ! إِنَّكَ بِأَرْضٍ شَدِيدَةِ الْحَرِّ، فَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ أَبْرِدْ عَنْهَا، ثُمَّ أَذِّنْ، ثُمَّ أَقِمْ تَجِدْنِي عِنْدَكَ». (ابن سعد).

١٠١٨٣ - عن إبراهيم بن عبد الْعزيز قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عن أَبِيهِ: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ لَهُ: يَا أَبَا مَحْذُورَةَ! إِنَّكَ بِأَرْضٍ حَارَّةٍ، وَمَسْجِدٍ ضَاحٍ فَأَبْرِدْ، ثُمَّ أَبْرِدْ، ثُمَّ أَذِّنْ وَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ آتِيكَ لَا تَأْتِينِي». (ابن سعد).

١٠١٨٤ - عن أَبِي مُلَيكَةَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَدِمَ مَكَّةَ، فَسَمِعَ صَوْتَ أَبِي مَحْذُورَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: وَيْحَهُ مَا أَشَدَّ صَوْتَهُ، أَمَا يَخَافُ أَنْ تَنْشَقَّ مُرَيْطَاؤُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّما شَدَدْتُ صَوْتِي لِقُدُومِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! قَالَ عُمَرُ: إِنَّكَ فِي بَلْدَةٍ حَارَّةٍ، فَأَبْرِدْ عَلَى النَّاسِ ثُمَّ أَبْرِدْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، ثُمَّ إِنْزِلْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ ثَوِّبْ». (ق).

١٠١٨٥ - عن أَبِي محذُورةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الأَذَانَ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالإِقَامَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، الأَذَانُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ

---

(١) مُرَيْطَاؤُك: هي الجِلدة بين السُّرَّةِ والعانَةِ. (النهاية: ٤/٣٢٠).

اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ؛ وَالإِقَامَةُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». (ش، ص).

١٠١٨٦ ـ عن أبي محذورةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ آخِرَ الأَذَانِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». (ش، ض).

١٠١٨٧ ـ عن أبي محذورةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ أَذَّنَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلأَبي بَكْرٍ وَلِعُمَرَ، فَكَانَ يَقُولُ فِي أَذَانِهِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». (ش وأبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١٨٨ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «كَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ رضِي اللَّهُ عنْه لاَ يُثَوِّبُ إِلاَّ فِي الْفَجْرِ، وَكَانَ لاَ يُؤَذِّنُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ». (ش).

١٠١٨٩ ـ عن أَبي مَحْذُورةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقُولُ إِذَا قُلْتُ فِي الأَذَانِ الأَوَّلِ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». (عب).

١٠١٩٠ ـ عن أَبي محذُورةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ نَحْواً مِنْ عِشْرِينَ رَجُلاً فَأَذَّنُوا، فَأَعْجَبَهُ أَذَانُ أَبي مَحْذُورَةَ، فَعَلَّمَهُ الأَذَانَ: مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالإِقَامَةَ: مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ». (أبو الشيخ فِي الأَذَانِ).

١٠١٩١ ـ عن الأسود بن يزيد قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا مَحْذُورَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: كَيْفَ

كُنْتَ تُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَيَّ شَيْءٍ كُنْتَ تَجْعَلُ آخِرَ أَذَانِكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أُثَنِّي الْإِقَامَةَ كَمِثْلِ الْأَذَانِ، وَأَجْعَلُ آخِرَ الْأَذَانِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (أبو الشيخ).

١٠١٩٢ ـ عن أبي محذُورةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجْتُ فِي عَشْرَةِ فِتْيَانٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، وَهُوَ أَبْغَضُ النَّاسِ إِلَيْنَا، فَأَذَّنُوا وَكُلَّمَا يُؤَذِّنُ فَنَسْتَهْزِيءُ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ائْتُونِي بِهَؤُلَاءِ الْفِتْيَانِ، فَقَالَ: أَذِّنُوا، فَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ! هٰذَا الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ، إِذْهَبْ فَأَذِّنْ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَقُلْ لِعَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُؤَذِّنَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، فَقَالَ: قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ـ مَرَّتَيْنِ ـ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِذَا أَذَّنْتَ بِالْأُولَى مِنَ الصُّبْحِ فَقُلْ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ؛ سَمِعْتَ، فَكَانَ أَبُو مَحْذُورَةَ لَا يَجُزُّ نَاصِيَتَهُ وَلَا يَفْرُقُهَا لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا». (عب، وأبو الشيخ).

١٠١٩٣ ـ عن أبي مَحذُورةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ، فَقَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُنَكِّبُونَ، فَصَرَخْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا، حَتَّى وَقَفْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟ فَأَشَارَ إِلَيَّ الْقَوْمُ، وَصَدَقُوا فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: قُمْ، فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ، فَقُمْتُ، وَلَا شَيْءَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا مِمَّا يَأْمُرُنِي بِهِ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَلْقَى عَلَيَّ التَّأْذِينَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ قُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ دَعَانِي حَتَّى قَضَيْتُ التَّأْذِينَ، فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى نَاصِيَتِي، ثُمَّ أَمَرَّهَا عَلَى وَجْهِي، ثُمَّ عَلَى كَبِدِي، ثُمَّ بَلَغَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سُرَّتِي، ثُمَّ قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ، قَالَ: قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ، وَذَهَبَ كُلُّ شَيْءٍ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ، وَعَادَ ذٰلِكَ كُلُّهُ مَحَبَّةً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أُسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». أَبُو الشَّيخ. (حب).

١٠١٩٤ ـ عن أَبي مَحْذُورَةَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ قُلْ: اللَّهُ أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر، اللَّهُ أَكْبَر اللَّهُ أَكْبَر، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهد أَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاةِ حَيَّ على الصَّلَاةَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ فَإِذَا أَذَّنْتَ بِالأَوَّلِ مِنَ الصُّبْحِ فَقُلْ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَقُلْهَا مَرَّتَيْنِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، سَمِعْتَ». (عبد الرَّزاق عن أَبي محذُورةَ).

١٠١٩٥ ـ عن عبد الْعزيز بن رفيعٍ، عن أَبي محذُورةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ أَذَانُهُ مُثْنىٰ مَثْنىٰ، وَإِقَامَتُهُ وَاحِدَةً، وَكَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ص).

٩٤ ـ أَبو محمد بن رباح رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٩٦ ـ عن أَبي محمَّد رباح ـ مَوْلَى الزبير ـ قَالَ: «سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْهما تَقُولُ لِلْحَاجِّ: إِنَّ النَّبيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَدَفَعَ دَمَهُ لِابْنِي فَشَرِبَهُ، جَاءَ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: كَرِهْتُ أَنْ أَصُبَّ دَمَكَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَا

تُمْسِكِ النَّارَ، وَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ، وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ». (كر).

٩٥ ـ أَبُو مراية[1] الْبلوي، كناز بن الْحصين الْبديري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٩٧ ـ عن أَبي مراية الْبلوي: «أَنَّهُ سمع حمزةَ بْنَ النُّعمان الْعدوي ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ يَقُولُ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَالدَّمِ». (أَبُو نعيم).

مُسْنَد

٩٦ ـ أَبُو مريم السلولِي، مالك بن ربيعة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠١٩٨ ـ عن يزيد بن أَبي مَرْيَمَ السَّلُولِي، حَدَّثَني أَبي مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ـ ثَلاثاً ـ، ثُمَّ قَالَ: وَلِلْمُقَصِّرِينَ». (الرُّوياني والْبغوي، كر).

١٠١٩٩ ـ عن أوس بن عبد اللَّه السَّلولِي، حَدَّثَني عَمِّي يَزِيدُ[2] بْنُ أَبي مَرْيَمَ، عَن أَبِيهِ مالك بن ربيعةَ قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِلْمُقَصِّرِينَ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: وَالمُقَصِّرِينَ، قَالَ مَالِكٌ: وَرَأْسِي يَوْمَئِذٍ مَحْلُوقٌ، وَمَا يَسُرُّني بِحَلْقِ رَأْسِي يَوْمَئِذٍ حُمُرُ النَّعَمِ». (ابن منده وأَبُو نعيم، كر).

١٠١٢٠٠ ـ عن يزيدُ بن أَبي مريم، عن أَبيهِ، قَالَ: «نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) ورد أبو مرثد الغنوي: كناز بن الحصين البدري. (تهذيب: ١٠٣٧/٢٢٨/١٢).
(٢) وقد وردت بالكنز بُرَيْد.

وَجهِ الصُّبْحِ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَيْقَظَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى الْفَجْرَ». (الْبغوي، كر) وَقَالَ الْبغوي: وَلاَ أَعْلَمُ رَوَى ابْنُ أَبي مَرْيَمَ غَيْرَ ثَلاَثَةِ أَحَادِيثَ.

١٠٢٠١ ـ عن يحيىٰ بن يزيد بن أَبي مريم السَّلُولِي، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَالهَدْيَ مَعْكُوفاً، فَجَاءَهُ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! جِئْنَا بِأَوْبَاشٍ مِنْ أَوْبَاشِ النَّاسِ تُقَاتِلُنَا بِهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُسْكُتْ، هٰؤُلاَءِ خَيْرٌ مِنْكَ، وَمِمَّنْ أَخَذَ بِأَخْذِكَ، هٰؤُلاَءِ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ». (كر).

١٠٢٠٢ ـ عن يزيد بن أَبي مريم، عن أَبيه قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقَاماً، ثُمَّ حَدَّثَنَا مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ». (الْبغوي، كر).

١٠٢٠٣ ـ عن يزيد بن أَبي مريم السَّلُولي، عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَعَا لأَبِيهِ أَنْ يُبَارَكَ لَهُ فِي وَلَدِهِ، فَوُلِدَ لَهُ ثَمانُونَ ذَكَراً». (ابن منده، كر).

مُسْنَد

٩٧ ـ أَبي مريم الكندي الْغَسَّاني رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٠٤ ـ عن أَبي بكر بنِ عبدِ اللَّهِ بْنِ أَبي مَرْيَمَ، عن أَبيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي وُلِدَ لِي اللَّيْلَةَ جَارِيَةٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: وَاللَّيْلَةَ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ مَرْيَمَ، فَسَمِّهَا: مَرْيَمَ، فَكَانَ يُكَنَّى بِأَبي مَرْيَمَ». (كر).

٩٨ ـ أَبو مريم الْكندي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٠٥ ـ عن أَبي مريم الْكندي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَقْبَلَ أَعْرَابيٌّ مِنْ بَهْزٍ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ عِنْدَهُ حَلْقَةٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: أَلاَ تُعَلِّمُني شَيْئاً

تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، وَتَنْفَعُني وَلاَ يَضُرُّكَ؟ فَقَالَ النَّاسُ: مَهْ مَهْ! إِجْلِسْ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: دعُوهُ فَإِنَّما سَأَلَ الرَّجُلُ لِيَعْلَمَ فَأَفْرِجُوا لَهُ، حَتَّى جَلَسَ فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ أَوَّلَ مِنْ أَمْرِ نُبُوَّتِكَ؟ قَالَ: أَخَذَ اللَّهُ مِنِّي المِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ، وَتَلاَ: ﴿ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً ﴾[1]، وَبُشْرَى المَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَرَأَتْ أُمُّ رَسُولِ اللَّهِ فِي مَنَامِهَا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهَا سِرَاجٌ أَضَاءَتْ لَهَا مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: هَاهْ! وَأَدْنَى رَأْسَهُ مِنْهُ، وَكَانَ فِي سَمْعِهِ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَوَرَاءَ ذَلِكَ، وَوَرَاءَ ذَلِكَ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ». (طب، وابن مردويه وأبو نعيم فِي الدَّلاَئل، كر، طب).

مُسْنَد

٩٩ ـ أَبي مَسْعُود، عُقبة بن عمرو الأَنصارِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٠٦ ـ عن عقبَةَ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْلَ[2] الْعَقَبَةِ الأَضْحَى، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلاً، إِنِّي مِنْ أَصْغَرِهِمْ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَوْجِزُوا فِي الْخُطْبَةِ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَلْنَا لِرَبِّكَ، وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ، وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ، وَأَخْبِرْنَا مَا الثَّوَابُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَيْكَ، فَقَالَ: أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تُؤْمِنُوا بِهِ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلأَصْحَابِي أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنْ تمنعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ، فَلَكُمْ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةُ، وَعَلَيَّ، فَمَدَدْنَا أَيْدِينَا فَبَايَعْنَاهُ». (ش، كر).

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٧.

(٢) أصل العقبة: يوم العقبة. (ورد في المنتخب).

١٠٢٠٧ ـ عن أبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الأَجْرَ بِالأَجْرِ سَواءً، اتَّهِمُوا الرَّأْيَ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى الضَّلاَلَةِ». (ش).

١٠٢٠٨ ـ عن أبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَلَسَ مَعَنَا فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ ـ وَهُوَ أَبُو النُّعْمَانِ بْنُ بَشِيرٍ ـ، أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تمنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ، قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلاَمُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ». (مالك، ش، عب، وعبد بن حميد، م، د، ت، ن).

١٠٢٠٩ ـ عن أبي بكر بن حزم: «أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ، ـ أَوْ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ ـ رضِي اللَّهُ عنه كِلاَهُمَا قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ: أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَلَكَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! صَلِّ الظُّهْرَ، فَقَامَ فَصَلَّى». (ابن منده، وعلي بن عبد الْعزيز فِي مُسنده، وأَبُو نعيم).

١٠٢١٠ ـ عن الزهري قَالَ: «كُنَّا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَخَّرَ صَلاَةَ الْعَصْرِ مَرَّةً، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخَّرَ الصَّلاَةَ مَرَّةً ـ يَعْنِي الْعَصْرَ ـ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ يَا مُغِيرَةُ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَّى النَّاسُ مَعَهُ، حَتَّى عَدَّ خَمْسَ صَلَوَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا أُمِرْتُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: انْظُرْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ! أَوَ

أَنَّ جِبْرِيلَ هُوَ أَقَامَ وَقْتَ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ عُرْوَةُ: كَذٰلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ». (عب).

١٠٢١١ ـ عن أبي مسعُود عقبةَ بن عمرو الأنصاري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ». (ابن جرير).

١٠٢١٢ ـ عن عقبة بن عمرٍو رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ أَحْيَاناً أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَأَحْيَاناً أَوْسَطَهُ، وَأَحْيَاناً آخِرَهُ، لِيَكُونَ سَعَةً لِلْمُسْلِمِينَ، أَيَّ ذٰلِكَ أَخَذُوا بِهِ كَانَ صَوَاباً». (ابن جرير).

١٠٢١٣ ـ عن سالم الْبوار قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِي رضِي اللَّهُ عنْه فَقُلْنَا: أَرِنَا صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ: فَكَبَّرَ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا سَجَدَ جَافٰى بمرْفَقَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ قَرِيباً مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا صَلَّى بِنَا». (ش).

١٠٢١٤ ـ عن سالم الْبوار قَالَ: «أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه فِي بَيْتِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ يُصَلِّي بَيْنَ أَيْدِينَا، فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذٰلِكَ، وَجَافٰى مِرْفَقَيْهِ، حَتَّى اسْتَوٰى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقَامَ حَتَّى اسْتَوٰى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَاهُمَا قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي». (ش).

١٠٢١٥ ـ عن أبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَا أَشْهَدُ الصَّلاَةَ مِمَّا يُطِيلُ بِنَا فُلاَنٌ، فَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَباً مِنْهُ يَوْمَئِذٍ قَالَ: مَنْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ». (عب).

١٠٢١٦ ـ عن أبي مسعودٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ وَيَقُولُ: لاَ تَخْتَلِفُوافَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لَيَلِيَنِّي مِنْكُمْ أُولُو الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». (عب، م، د، ن، ه).

١٠٢١٧ ـ عن عِكرِمَةَ قَالَ: «مَرَّ النَّبيُّ ﷺ بِأَبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ يَضْرِبُ خَادِمَهُ، فَنَادَاهُ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ: إِعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ! فَلَمَّا سَمِعَ أَلْقَى السَّوْطَ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: وَاللَّهِ! للَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلَى هٰذَا، قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُمثِّلَ الرَّجُلُ بِعَبْدِهِ فَيُعْوِرُ أَوْ يَجْدَعُ، وَقَالَ: أَشْبِعُوهُمْ وَلاَ تُجَوِّعُوهُمْ وَاكْسُوهُمْ وَلاَ تُعْرُوهُمْ، وَلاَ تُكْثِرُوا ضَرْبَهُمْ، فَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ عَنْهُمْ، وَلاَ تَكْدَحُوهُمْ بِالْعَمَلِ، فَمَنْ كَرِهَ عَبْدَهُ فَلْيَبِعْهُ، وَلاَ يَجْعَلْ رِزْقَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنًّا[1]». (عب).

١٠٢١٨ ـ عن خالد بن سعد، وهمّام بن الْحارث قَالاَ: «كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ يمسَحُ عَلَى الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ». (عب، ص).

١٠٢١٩ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنه: أَصْبَحَ أُمَرَائِي يُخَيِّرُونِي أَنْ أُقِيمَ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي، وَقَبَّحَ وَجْهِي، أَوْ آخُذَ سَيْفِي فَأُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أُقِيمَ عَلَى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي، وَقَبَّحَ وَجْهِي، وَلاَ آخُذَ سَيْفِي فَأُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ فِي النَّارِ». (نعيم فِي الْفتن).

١٠٢٢٠ ـ عن أَبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُهْدٌ، حَتَّى رَأَيْتُ الْكآبَةَ فِي وُجُوهِ الْمُسْلِمِينَ، وَالْفَرَحَ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَاللَّهِ! لاَ تَغِيبُ الشَّمْسُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِرِزْقٍ، فَعلِمَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ سَيَصْدُقَانِ، فَاشْتَرَى عُثْمَانُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ رَاحِلَةً بما عَلَيْهَا مِنَ الطَّعَامِ، فَوَجَّهَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ مِنْهَا بِتِسْعٍ، فَلَمَّا رَأَى

---

(١) العَنَن: الاعتراض، الخلاف والباطل. (النهاية: ٣/٣١٣).

ذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالَ: أَهْدٰى إِلَيْكَ عُثْمَانُ، فَعُرِفَ الْفَرَحُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْكَآبَةُ فِي وُجُوهِ الْمُنَافِقِينَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رُئِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ يَدْعُو لِعُثْمَانَ دُعَاءً مَا سَمِعْتُهُ دَعَا لأَحَدٍ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ! أَعْطِ عُثْمَانَ، اللَّهُمَّ! افْعَلْ بِعُثْمَانَ». (كر).

١٠٢٢١ ـ عن أبي مسعُودٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ فَقَالَ: إِنَّ الأيمانَ هٰهُنَا، وَإِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ[1] عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الإِبِلِ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ». (ع، كر).

١٠٢٢٢ ـ عن خالد بن سعد، وهمام بن الْحارث قَالاَ: «كَانَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ رضِي اللَّهُ عنْه أَمَرَنِي أَنْ أُقِيمَ عَلٰى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي أَوْ آخُذَ سَيْفِي فَأَقْتُلُ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَاخْتَرْتُ أَنْ أُقِيمَ عَلٰى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي، أَوْ أُقَاتِلَ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ، فَاخْتَرْتُ عَلٰى مَا أَرْغَمَ أَنْفِي وَقَبَّحَ وَجْهِي وَلاَ آخُذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلُ فَأُقْتَلَ فَأَدْخُلَ النَّارَ». (نعيم فِي الْفتن).

مُسْنَد

١٠٠ ـ أَبي مسلم بن الْحارث التَّمِيمي

رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٢٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن حسّان الْكناني، حَدَّثَني مُسلم بن الْحارث بن مسلم التَّمِيمِي: «أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهُمْ فِي سَرِيَّةٍ، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي وَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَاسْتَقْبَلَنَا الْحَيُّ بِالرَّنِينِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: قُولُوا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، تَحَرَّزُوا، فَقَالُوهَا، وَجَاءَ أَصْحَابِي فَلاَمُونِي وَقَالُوا: حَرَمْتَنَا

---

(١) الفَدَّادين: الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم. (النهاية: ٣/٤١٩).

الْغَنِيمَةَ بَعْدَ أَنْ بَرَدَتْ فِي أَيْدِينَا، فَلَمَّا قَفَلْنَا ذَكَرُوا ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَعَاني فَحَسَّنَ مَا صَنَعْتُ وَقَال: أَمَا! إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ لَكَ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰن: فَأَنَا سَبَبُ ذٰلِكَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَا! إِنِّي سَأَكْتُبُ لَكَ كِتَاباً وَأُوصِي بِكَ مَنْ يَكُونُ بَعْدِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، فَفَعَلَ وَخَتَمَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ إِلَيَّ، قَالَ: وَقَالَ لِي: إِذَا صَلَّيْتَ الْغَدَاةَ فَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحداً: اللَّهُمَّ! أَجِرْني مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرّاتٍ -، فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذٰلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ - قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحداً -: اللَّهُمَّ! أَجِرْني مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرّاتٍ - فَإِنكَ إِنْ مِتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذٰلِكَ كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ الْمَغْرِبَ فَقُلْ - قَبْلَ أَنْ تُكَلِّمَ أَحداً -: اللَّهُمَّ! أَجِرْني مِنَ النَّارِ - سَبْعَ مَرّاتٍ - فَإِنكَ، إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، كَتَبَ اللَّهُ لَكَ جِوَاراً مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه بِالْكِتَابِ، فَفَضَّهُ فَقَرَأَهُ وَأَمَرَ لِي وَخَتَمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ عُثْمَانَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ. قَالَ مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ: فَتُوُفِّيَ الْحَارِثُ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه فَكَانَ الْكَاتِبُ عِنْدَنَا حَتَّى وَلِيَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَكَتَبَ إِلَى عَامِلٍ قِبَلَنَا أَنْ أَشْخِصَ إِلَيَّ مُسْلِمَ بْنَ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي كَتَبَهُ لأَبِيهِ، فَشَخَصْتُ بِهِ إِلَيْهِ فَقَرَأَهُ وَأَمَرَ لِي وَخَتَمَ عَلَيْهِ». (الْحسن بن سفيان وأَبُو نعيم).

١٠٢٢٤ - عن الْحارث بن مسلم بن الْحارث عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ: «أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَاباً لِوُلَاةِ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ بِالْوِصَايَةِ بِهِ وَخَتَمَ عَلَيْهِ وَدَفَعَهُ إِلَيْهِ». (حم وأَبُو نعيم).

١٠١ - أَبُو مسلم الْخولاني رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٢٥ - عن أَبي بشر جعفر بن أَبي وحشية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ خَوْلَانَ أَسْلَمَ، فَأَرَادَهُ قَوْمُهُ عَلَى الْكُفْرِ، فَأَلْقَوْهُ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ إِلَّا أَمْكِنَةً لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضَى

يُصِيبُهَا الْوُضُوءُ، فقدِمَ عَلى أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ لَهُ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّكَ أُلْقِيتَ فِي النَّارِ فَلَمْ تَحْتَرِقْ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَكَانُوا يُشَبِّهُونَهُ بِإِبْرَاهِيمَ». (كر).

١٠٢٢٦ ـ عن شرحبيل بن مُسلمٍ الْخولاني: «أَنَّ الأَسْوَدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ ذِي الْخِمَارِ تَنَبَّأَ بِالْيَمَنِ، فَبَعَثَ إِلَى أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِنَارٍ عَظِيمَةٍ، ثُمَّ أَلْقَى أَبَا مُسْلِمٍ فِيهَا فَلَمْ تَضُرَّهُ، فَقِيلَ لِلأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ: إِنْ لَمْ تَنْفِ هٰذَا عَنْكَ أَفْسَدَ عَلَيْكَ مَنِ اتَّبَعَكَ، فَأَمَرَهُ بِالرَّحِيلِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَقَدْ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ، وَدَخَلَ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَبَصُرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مِمَّنِ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ الَّذِي حَرَقَهُ الْكَذَّابُ؟ قَالَ: ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ، قَالَ: فَنَشَدْتُكَ بِاللَّهِ! أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَاعْتَنَقَهُ عُمَرُ وَبَكَى، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ وَأَجْلَسَهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُمِتْنِي حَتَّى أَرَانِي فِي أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ مَنْ صُنِعَ بِهِ كَمَا صُنِعَ بِإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ فَلَمْ تَضُرَّهُ النَّارُ». (كر).

١٠٢ ـ أَبُو مكينةَ رضِي اللَّهُ عنه

١٠٢٢٧ ـ عن أَبي مكينةَ قَالَ: «قَالَ فُضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: خُذْ هٰذَا الْمُصْحَفَ فَامْسِكْ عَلَيَّ وَلَا تَرُدَّ عَلَيَّ أَلِفاً وَلَا وَاواً، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ لَا يُسْقِطُونَ أَلِفاً وَلَا وَاواً، ثُمَّ رَفَعَ فُضَالَةُ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ». (كر).

مُسْنَد

١٠٣ ـ أبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٢٢٨ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلُ فِي صُورَةِ أَعْرَابِيٍّ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَا الأيمانُ؟ قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُؤْمِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإِسْلَام؟ قَالَ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإحسان؟ قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَهُوَ يَرَاكَ، قَالَ: صَدَقْتَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ يَطْلُبُ الرَّجُلَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هٰذَا جِبْرَئِيلُ جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَمْرَ دِينِكُمْ». (كر).

١٠٢٢٩ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا خَصْمٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ لِقَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَجُلٍ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَماً، يَحْبِسُني عِنْدَ مِيزَانِ الْقِسْطِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! سَلْ عَبْدَكَ مِمَّ قَتَلَني، وَلاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ: كَانَ كَافِراً، فَيَقُولُ: أَنْتَ أَعْلَمُ بِعَبْدِي مِنِّي». (نعيم).

١٠٢٣٠ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَمُعَاذٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَتَاني ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدِي يهودِيٌّ قَدْ كَانَ مُسْلِماً فَرَجَعَ عَنِ الإِسْلاَمِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، فَقَالَ: لاَ أَنْزِلُ حَتَّى تَضْرِبَ عُنُقَهُ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى دَعَاهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً». (ش).

١٠٢٣١ ـ عن يحيىٰ بن سعيد: «أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه قَرَأَ فِي

الْجُمُعَةِ: ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] فَقَالَ: سُبْحَانَكَ رَبِّيَ الأَعْلَى، وَ ﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾[2]". (هب).

١٠٢٣٢ ـ عن أَبي رَجَاءٍ قَالَ: «أَخَذْتُ مِنْ أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه: ﴿ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[3]، وَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ». (ش).

١٠٢٣٣ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ بِوَضُوءٍ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». (ش).

١٠٢٣٤ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّقُوا الشِّرْكَ، فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، فَقَالَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَقُولَ: وَكَيْفَ نَتَّقِيهِ وَهُوَ أَخْفَى مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ، قُولُوا: اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ وَنَحْنُ نَعْلَمُهُ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ نَعْلَمُهُ». (ش).

١٠٢٣٥ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ رَجُلاً يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي المِدْحَةِ، فَقَالَ: لَقَدْ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ هٰذَا الرَّجُلِ». (ابن جرير).

١٠٢٣٦ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا فُتِحَتْ خَيْبَرُ بِثَلاَثٍ، فَأَسْهَمَ لَنَا وَلَمْ يُسْهِمْ لأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدِ الْفَتْحَ غَيْرَنَا». (ش، ع، كر).

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الغاشية، الآية: ١.

(٣) سورة العلق، الآية: ١.

١٠٢٣٧ ـ عن الْحسن «أَنَّ قَوْماً قَدِمُوا عَلَى أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه فَأَعْطَى الْعَرَبَ وَتَرَكَ المَوَالِيَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: أَلاَ سَوَّيْتَ بَيْنَهُمْ؟ بِحَسْبِ المَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ المُسْلِمَ». (أبو عبيد).

١٠٢٣٨ ـ عن عرفجة قَالَ: «قَالَ أَبُو مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه لِأُمِّ ابْنَةِ أَبي بُرْدَةَ: إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ رَجُلٌ لَيْسَ بِذِي مَحْرَمٍ، فَادْعِي إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِكِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ وَالمَرْأَةَ إِذَا خَلَوْا جَرَى الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا». (عب).

١٠٢٣٩ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشعري رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ كَانَ يُفْتِي بِالمُتْعَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: رُوَيْدَكَ «بِبَعْضِ» فُتْيَاكَ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي مَا أَحْدَثَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ فِي النُّسُكِ بَعْدَكَ، حَتَّى لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ، وَلٰكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَظَلُّوا بِهِنَّ مُعْرِسِينَ تَحْتَ الأَرَاكِ، ثُمَّ يَرُوحُونَ بِالْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُوسَهُمْ». (حم، م، ن، هـ، وأَبو عُوَانَةَ ق).

١٠٢٤٠ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالُوا: بَغَتْ، قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ نَائِمَةً فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ إِلاَّ بِرَجُلٍ يَرْمِي فِيَّ مِثْلَ الشِّهَابِ، فَقَالَ عُمَرُ: يمانِيَّةٌ نَؤُومٌ شَابَّةٌ، فَخَلَّى عَنْهَا وَمَتَّعَهَا». (ص، ق).

١٠٢٤١ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنِشُّ، فَقَالَ: إِضْرِبْ بِهٰذَا الْحَائِطَ فَإِنَّهُ لاَ يَشْرَبُ هٰذَا، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ـ وَفِي لَفْظٍ: فَإِنَّ هٰذَا شَرَابُ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ». (ع، طب، حل، ق، كر).

١٠٢٤٢ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بَعَثَنِي أُعَلِّمُكُمْ كِتَابَ رَبِّكُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّكُمْ وَأُنَظِّفُ طُرُقَكُمْ». (حل، كر).

١٠٢٤٣ ـ عن محمَّد بن راشدٍ قَالَ: «سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ يُحَدِّثُ: أَنَّ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه حِينَ بَعَثَهُ النَّبيُّ ﷺ إِلَى الْيَمنِ سَأَلَهُ، قَالَ: إِنَّ قَوْمِي يَصْنَعُونَ شَرَاباً مِنَ الذُّرَةِ يُقَالُ لَهُ المِزْرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: أَيُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَانْهَهُمْ عَنْهُ، قَالَ نَهيْتُهُمْ وَلَمْ يَنْتَهُوا، قَالَ: فَمَنْ لَمْ يَنْتَهِ مِنْهُمْ فِي الثَّالِثَةِ فَاقْتُلْهُ». (عب).

١٠٢٤٤ ـ عن سويد بن غَفَلَة قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَكُونُ فِي هٰذِهِ حُكْمَانِ ضَالاَّنِ، ضَالٌّ مَنِ اتَّبَعَهُمَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُوسَى! انْظُرْ لاَ تَكُونُ أَحَدَهُمَا، قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا مَاتَ حَتَّى رَأَيْتُهُ أَحَدَهُمَا». (طب) وقَالَ: هٰذَا عِنْدِي بَاطِلٌ لأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلِيٍّ شَيْخٌ مَجْهُولٌ لاَ يَعْرَفُ.

١٠٢٤٥ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ الْخَصْمَانِ إِذَا اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّعَدَا لِلْمَوْعِدِ، فَوَافَى أَحَدُهُمَا وَلَمْ يُوَافِ الآخَرُ، قَضَى لِلَّذِي يَفِي مِنْهُما». (أَبو سعيد النَّقَّاش فِي الْقُضَاةِ) وفيه خالد بن نافع ضعيف.

١٠٢٤٦ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي دَابَّةٍ، لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا بَيِّنَةٌ، فَقَضَى بها بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ». (النَّقاش).

١٠٢٤٧ ـ عن الزهري، عن أَبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نُحَرِّقُ عَلَى أَنْفُسنَا، فَإِذَا صَلَّيْنَا المَكْتُوبَةَ كَفَّرَتِ الصَّلاَةُ مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ نُحَرِّقُ عَلَى أَنْفُسِنَا، فَإِذَا صَلَّيْنَا كَفَّرَتِ الصَّلاَةُ مَا قَبْلَهَا». (عب).

١٠٢٤٨ ـ عن صفوان بن محرز المازني قَالَ: «صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ

رضِي اللَّهُ عنه صَلاَةَ الْعَصْرِ فِي يَوْمٍ دَجْنٍ[1]، فَلَمَّا أَصْبَحَتِ السَّمَاءُ إِذَا هُوَ قَدْ صَلاَّهَا لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَأَعَادَ الصَّلاَةَ». (عب).

١٠٢٤٩ ـ عن أبي مُوسى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: أُعْطِيتُ فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَخَوَاتِمَهُ وَجَوَامِعَهُ، فَقُلْنَا: عَلِّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَعَلَّمَنَا التَّشَهُّدَ». (ش).

١٠٢٥٠ ـ عن أبي مُوسى الأشعريِّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ سَائِلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً، فَأَقَامَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ فَصَلَّى، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزُلْ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعَصْرَ والشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ، وَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ، ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ مِنَ الْغَدِ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَطْلُعْ، وَهُوَ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُمْ، وَصَلَّى الظُّهْرَ قَرِيباً مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ: قَدِ احْمَرَّتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ ثُلُثَ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَقْتِ؟ مَا بَيْنَ هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتٌ». (ش).

١٠٢٥١ ـ عن الْحسن: «أَنَّ أَبَا مُوسى الْأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه رَأَى كَأَنَّهُ يَكْتُبُ فِي مَنَامِهِ «صٓ» فَلَمَّا انْتَهى إِلَى السَّجْدَةِ، بَدَرَ الْقَلَمُ مِنْ يَدِهِ فَسَجَدَ، وَبَدَرَتِ الدَّوَاةُ، وَلَمْ يَبْقَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ إِلاَّ سَجَدَ مَعَهُ، فَكُلُّ مَنْ سَجَدَ مَعَهُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ بها ذَنْباً وَاحْطُطْ بها وِزْراً، وَأَعْظِمْ بها أَجْراً، قَالَ أَبُو مُوسى: فَغَدَوْتُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسى! سَجْدَةٌ سَجَدَ بها نَبيٌّ كَانَتْ عِنْدَهَا تَوْبَةٌ، فَسَجَدْتُ كَمَا سَجَدَ، وَتَرَقَّبْتُ كَمَا تَرَقَّبَ». (كر).

١٠٢٥٢ ـ عن أبي رافعٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى أَبي مُوسى رضِي اللَّهُ عنه لَيْلاً وَهُوَ

---

(١) دَجْن: إذا كان ذا مطر. (لسان العرب: ١٣/١٤٧).

يَحْتَجِمُ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ هٰذَا نهاراً، فَقَالَ لَهُ: أَتَأْمُرُني أَنْ أُهْرِيقَ دَمِي وَأَنَا صَائِمٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ». (ابن جرير).

١٠٢٥٣ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَليٌّ يَوْمَ الْجَمَلِ صَلاَةً ذَكَّرَنَا بها صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَسِينَاهَا وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ تَرَكْنَاهَا عَمْداً، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ مِنْ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يمينِهِ وَيَسَارِهِ». (ش).

١٠٢٥٤ ـ عن حبيب بن شهاب، عن أَبِيهِ: «أَنَّهُ صَحِبَ أَبَا مُوسٰى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنْه فِي فَتْحِ فَارِسَ، فَكَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ: بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». (ابن جرير).

١٠٢٥٥ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الَّذِي يَصُومُ الدَّهْرَ تَضِيقُ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ كَضِيقِ هٰذِهِ، وَعَقَدَ تِسْعِينَ». (ابن جرير).

١٠٢٥٦ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَتِ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجَاءَ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكُمُ اللَّهُ، وَكَانَ يَقُولُ: يهدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِالَكُمْ». (هب).

١٠٢٥٧ ـ عن حطان بن عبد اللَّه الرقاشي قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبي مُوسٰى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه فِي جَيْشٍ عَلٰى ساحِلِ دِجْلَةَ إِذْ حَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَنَادٰى مُنَادِيهِ لِلظُّهْرِ، فَقَامَ النَّاسُ إِلٰى الْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ جَلَسُوا حِلَقاً، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ نَادٰى مُنَادِي الْعَصْرِ، فَهَبَّ النَّاسُ لِلْوُضُوءِ، أَيْضاً، فَأَمَرَ مُنَادِيهِ أَلاَ لاَ وُضُوءَ إِلاَّ عَلٰى مَنْ أَحْدَثَ، قَالَ: أَوْشَكَ الْعِلْمُ أَنْ يَذْهَبَ وَيَظْهَرَ الْجَهْلُ حَتَّى يَضْرِبَ الرَّجُلُ أُمَّهُ بِالسَّيْفِ مِنَ الْجَهْلِ». (عب).

١٠٢٥٨ ـ عن أَبي مرية قَالَ: «جَعَلَ أَبُو مُوسٰى الأَشْعَرِيُّ رضِي اللَّهُ عنْه يُعَلِّمُ

النَّاسَ سُنَّتَهُمْ وَدِينَهُمْ وَقَالَ: وَلاَ يُدَافِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي بَطْنِهِ غَائِطاً وَلاَ بَوْلاً، وَإِنْ حَكَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ فَمِرْسَةً أَوْ مِرْسَتَيْنِ وَلْيَكُنْ ذٰلِكَ خَفِيفاً، فَشَخَصَتْ أَبْصَارُهُمْ، فَقَالَ: مَا صَرَفَ أَبْصَارَكُمْ عَنِّي؟ قَالُوا: الهِلاَلُ، قَالَ: فَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّهَ جَهْرَةً؟». (كر).

١٠٢٥٩ ـ عن عياض بن نضلة قَالَ: «جَلَسْتُ أَتَطَهَّرُ فَأَتَى أَبُو مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْلَعَ خُفِّي، فَقَال: أَقَرَّهُمَا وَامْسَحْ عَلَيْهِمَا». (ض).

١٠٢٦٠ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ، بَيْنَنَا بَعِيرٌ نَعْتَقِبُهُ، فَنَقِبَتْ أَقْدَامُنَا وَسَقَطَتْ أَظْفَارِنَا، فَكُنَّا نَلُفُّ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخِرَقَ، فَسُمِّيَتِ الْغَزْوَةُ ذَاتَ الرِّقَاعِ لِما كُنَّا نَعْصِبُ عَلَى أَرْجُلِنَا مِنَ الْخِرَقِ». (ع، كر).

١٠٢٦١ ـ عن أَبي بردةَ عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أَوْطَاسَ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصِّمَّةِ، فَقَتَلَ اللَّهُ دُرَيْداً وَهَزَمَ أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي جُشَمٍ بِسَهْمٍ، فَأَثْبَتَهُ فِي رُكْبَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا عَمِّ! مَنْ رَمَاكَ؟ فَأَشَارَ أَبُو عَامِرٍ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى هٰذَا، فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَلاَ تَسْتَحْيِي، أَلَسْتَ عَرَبِيًّا، أَلاَّ تُبْتَ؟ فَالْتَقَيْتُ أَنَا وَهُوَ، فَاخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ، فَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى أَبِي عَامِرٍ فَقُلْتُ: قَدْ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ: فَانْتَزِعْ هٰذَا السَّهْمَ، فَنَزَعْتُهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ: اسْتَغْفِرْ لِي، وَاسْتَخْلَفَنِي أَبُو عَامِرٍ عَلَى النَّاسِ، فَمَكَثَ يَسِيراً ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي بَيْتٍ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمِلٍ وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَّرَ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَسَدِهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِنَا وَخَبَرِ أَبِي عَامِرٍ، فَقُلْتُ: يَقُولُ لَكَ: إِسْتَغْفِرْ لِي، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بماءٍ

فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ أَبِي عَامِرٍ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُوراً كَثِيراً فَقُلْتُ: وَلِي يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ فَاغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلاً كَرِيماً، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ: أَحَدُهُمَا لأَبِي عَامِرٍ وَالآخَرُ لأَبِي مُوسَى». (كر).

١٠٢٦٢ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَيَكُونَنَّ بَيْنَ أَهْلِ الأَسْلاَمِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَالْقَتْلُ، حتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَأَبَاهُ وَأَخَاهُ! وَايمُ اللَّهِ! لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْرِكَنِي وَإِيَّاهُمْ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

١٠٢٦٣ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ بَعْدَكُمْ فِتَناً كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: كُونُوا أَحْلاَسَ الْبُيُوتِ». (ش، ونعيم بن حمّاد).

١٠٢٦٤ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه: قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرْجاً! قَالُوا: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ يَكُونُ أَكْثَرَ مِمَّا يُقْتَل الآنَ مِنَ الْكُفَّارِ؟ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الْكُفَّارَ، وَلٰكِن يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَأَخَاهُ وَابْنَ عَمِّهِ، فَأُبْلِسَ الْقَوْمُ حَتَّى مَا يُبْدِي الرَّجُلُ مِنَّا عَنْ وَاضِحَةٍ، فَقُلْنَا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: يُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ أَهْلِ ذٰلِكَ الزَّمَانِ، وَيَخْلِفُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ يَحْسَبُ أَحَدُهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ». (ش، ونعيم بن حماد فِي الْفتن).

١٠٢٦٥ ـ عن طَاوُسٍ: «أَنَّ رَجُلاً اعْتَرَضَ لأَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنه فَقَالَ: هٰذِهِ الْفِتْنَةُ الَّتِي كَانَتْ تُذْكَرُ، وَقَالَ حِينَ افْتَرَقَ هُوَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ حُكِّمَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: مَا هٰذِهِ إِلاَّ حَيْصَةٌ مِنْ حَيْصَاتِ الْفِتَنِ، وَبَقِيَتِ الرَّدَاحُ

الْمُطْبِقَةُ، مَنْ أَشْرَفَ لهَا أَشْرَفَتْ لَهُ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَالصَّامِتُ خَيْرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِ، وَالنَّائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمُسْتَيْقِظِ». (نعيم).

١٠٢٦٦ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهَا فِتْنَةٌ بَاقِرَةٌ، يَدَعُ الْحَلِيمُ فِيهَا كَأَنَّما وُلِدَ أَمْسَ، تَأْتِيكُمْ مِنْ مَأْمَنِكُمْ كَدَاءِ الْبَطْنِ لاَ يُدْرٰى أَنَّى يُؤْتٰى، المُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ المَاشِي، وَالمَاشِي خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». (نعيم والرُّوياني، كر).

١٠٢٦٧ ـ عن أَبي مُوسٰى الأَشعرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ قَالَ: قُلْتُ: وَفِينَا كِتَابُ اللَّهِ؟ قَالَ: وَفِيكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، قُلْتُ: وَمَعَنَا عُقُولُنَا؟ قَالَ: وَمَعَكُمْ عُقُولُكُمْ». (نعيم).

١٠٢٦٨ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَي السَّاعَةِ فِتْنَةً، ثُمَّ قَالَ أَبُو مُوسٰى: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَالِي وَمَا لَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجٌ إِنْ أَدْرَكْنَاهَا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ إِلاَّ أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَاهَا وَلاَ نُحْدِثَ فِيهَا شَيْئاً». (ش، ونعيم).

١٠٢٦٩ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وُلِدَ لِي غُلاَمٌ، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ، وَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ، وَدَفَعَهُ إِلَيَّ». (أَبُو نعيم).

١٠٢٧٠ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَدِيقَةِ بَنِي فُلاَنٍ وَالْبَابُ عَلَيْنَا مُغْلَقٌ، وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عود يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ، إِذِ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَقُمْتُ، فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضِي اللَّهُ عنْه؛ فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ؛ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالٰى وَدَخَلَ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَعَدَ

وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذٰلِكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ، فَاسْتَفْتَحَ آخَرُ؛ فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ، فَإِذَا أَنَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه، فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَدَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ، وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْكُتُ بِذَاكَ الْعُودِ فِي الأَرْضِ إِذِ اسْتَفْتَحَ الثَّالِثُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ، فَقُمْتُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ، فَإِذَا أَنَا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه، فَأَخْبَرْتُه بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَى اللَّهِ التِّكِلاَنُ، ثُمَّ دَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَعَدَ». (كر).

١٠٢٧١ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا، وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا». (يعقوب بن سفيان كر).

١٠٢٧٢ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه إِذَا رَأَى أَبَا مُوسَى قَالَ: ذَكِّرْنَا رَبَّنَا يَا أَبَا مُوسَى! فَيَقْرَأُ عِنْدَهُ». (عب، وأَبو عبيدة وابن سعد).

١٠٢٧٣ ـ عن أَنس بن مالك قَالَ: «بَعَثَنِي الأَشْعَرِيُّ إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه: فَقَالَ عُمَرُ: كَيْفَ تَرَكْتَ الأَشْعَرِيَّ؟ فَقُلْتُ لَهُ: تَرَكْتُهُ يُعَلِّمُ النَّاسَ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَمَا! إِنَّهُ كَيِّسٌ، وَلاَ تُسْمِعْهَا إِيَّاهُ، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ الأَعْرَابَ؟ قُلْتُ: الأَشْعَرِيِّينَ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، قُلْتُ: أَمَا إِنَّهُمْ لَوْ سَمِعُوا هٰذَا لَشَقَّ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَلاَ تُبْلِغْهُمْ فَإِنَّهُمْ أَعْرَابٌ إِلاَّ أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلاً جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (ابن سعد).

١٠٢٧٤ ـ عن الْبراءِ بن عازِبٍ قَالَ: «سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ: كَأَنَّ صَوْتَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ـ وَفِي لَفْظٍ: مِنْ أَصْوَاتِ آلِ دَاوُدَ ـ». (ع، كر).

١٠٢٧٥ ـ عن بُرَيْدَةَ قَالَ: «سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ صَوْتَ الأَشْعَرِيِّ أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ! فَحَدَّثْتُهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ: الآنَ أَنْتَ لِي صَدِيقٌ حِينَ أَخْبَرْتَني هٰذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَوْ عَلِمْتُ أَنْ عَلِمْتُ أَنَّ نَبيَّ اللَّهِ ﷺ يَتَسَمَّعُ لِقِرَاءَتي حَبَّرْتُهَا تَحْبِيراً، قَالَ: وَسَمِعَ النَّبيُّ ﷺ صَوْتاً آخَرَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَتَقُولُهُ مُرَائِياً؟ فَلَمْ أُجِبِ النَّبيَّ ﷺ بِشَيْءٍ حَتَّى رَدَّدَهَا عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، فَقُلْتُ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ: أَتَقُولُهُ مُرَائِياً، بَلْ هُوَ مُنِيبٌ، قَالَ: وَسَمِعَ آخَرَ يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ، الأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ، فَقَالَ: لَقَدْ سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى». (عب).

١٠٢٧٦ ـ عن عياضٍ الأشعريِّ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَومٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾[1] قَوْمُ هٰذَا ـ وَأَشَارَ إِلَى أَبي مُوسَى الأَشعريِّ رضِي اللَّهُ عنه ـ». (ش، كر).

١٠٢٧٧ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ بِالْجُعْرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلاَلٌ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ أَعْرَابيٌّ فَقَالَ: أَلاَ تُنْجِزُ لِي يَا مُحَمَّدُ مَا وَعَدْتَني؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْشِرْ! فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابيُّ: قَدْ أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ الْبُشْرَى، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَبي مُوسَى وَبِلاَلٍ كَهَيْئَةِ الْغَضْبَانِ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا قَدْ رَدَّ الْبُشْرَى فَاقْبَلاَ أَنْتُمَا، فَقَالاَ: قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُمَا: إِشْرَبَا مِنْهُ وَأَفْرِغَا عَلَى رُؤُوسِكُمَا ـ وَفِي رِوَايَةٍ: وُجُوهِكُمَا ـ وَنُحُورِكُمَا وَأَبْشِرَا! فَأَخَذَا الْقَدَحَ فَفَعَلاَ مَا أَمَرَهُمَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَتْهُمَا أُمُّ سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنه مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ:

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٥٤.

أَنْ أَفْضِلاَ لِأُمِّكُمَا مِمَّا فِي إِنَائِكُمَا، فَأَفْضَلاَ لهَا مِنْهُ طَائِفَةً». (ع).

١٠٢٧٨ ـ عن عائشةَ رضِي اللَّهُ عنْها قَالَتْ: «سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ صَوْتَ أَبي مُوسٰى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ يَقْرَأُ فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسٰى مِنْ مَـزَامِيرِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٧٩ ـ عن عـائشةَ رضِي اللَّهُ عنْهـا قَالَتْ: «كُنْتُ أَغْسِـلُ رَأْسَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ صَوْتاً فِي المَسْجِدِ فَقَالَ: إِطْلَعي فَانْظُرِي مَنْ هٰذَا؟ فَاطَّلَعْتُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبَا مُوسٰى أُوتِيَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٨٠ ـ عن أَبي سلمَةَ بن عبد الرَّحمٰن: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه وَسَمِعَ قِرَاءَتَهُ: لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (عب).

١٠٢٨١ ـ عن أَنس قَالَ: «قَعَدَ أَبُو مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه فِي بَيْتِهِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَاسٌ، فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَأَتٰى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ أَعْجَبَكَ مِنْ أَبي مُوسٰى أَنَّهُ قَعَدَ فِي بَيْتٍ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَاسٌ فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْعِدَني مِنْ حَيْثُ لاَ يَراني فِيهِمُ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لاَ يَرَاهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ أَبي مُوسٰى فَقَالَ: إِنَّهُ لَيَقْرَأُ عَلٰى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (ع، كر).

١٠٢٨٢ ـ عن أَبي مُوسٰى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلٰى بَابٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَخَذَ بِعِضَادَةِ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ: هَلْ فِي الْبَيْتِ إِلاَّ قُرَشِيٌّ، قِيلَ: لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! غَيْرَ فُلاَنٍ، ابْنُ أُخْتِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: انَّ هٰذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ مَا دَامُوا، إِذَا اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، وَإِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِذَا قَسَمُوا قَسَطُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ». (ش، ابن جرير).

١٠٢٨٣ ـ عن أنسٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٨٤ ـ عن أنسٍ: «أَنَّ أَبَا مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ، فَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ تَحْبِيراً، وَلَشَوَّقْتُ تَشْوِيقاً». (كر).

١٠٢٨٥ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبي مُوسَى رَافِعاً صَوْتَهُ يَقْرَأُ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ». (كر).

١٠٢٨٦ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ وَفِيهِمْ أَبُو مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ:

غَداً نَلْقَى الأَحِبَّهْ مُحَمَّداً وَحِزْبَهْ» (ش)

١٠٢٨٧ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَعَجِزْتَ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ عَجُوزِ بَني إِسْرَائِيلَ: إِنَّ مُوسَى عليهِ السَّلام حِينَ أَرَادَ أَنْ يَسِيرَ بِبَني إِسْرَائِيلَ ضَلَّ الطَّرِيقَ، فَسَأَلَ بَني إِسْرَائِيلَ مَا هٰذَا؟ قَالَ عُلَمَاءُ بَني إِسْرَائِيلَ: إِنَّ يُوسُفَ عليهِ السَّلام حِينَ حَضَرَهُ المَوْتُ أَخَذَ عَلَيْنَا مَوْثِقاً مِنَ اللَّهِ أَلَّا نَخْرُجَ مَنْ مِصْرَ حَتَّى نَنْقُلَ عِظَامَهُ مَعَنَا، فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى: أَيُّكُمْ يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ؟ فَقَالَ لَهُ عُلَمَاءُ بَني إِسْرَائِيلَ: مَا يَدْرِي أَيْنَ قَبْرُ يُوسُفَ إِلَّا عَجُوزٌ مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مُوسَى، فَقَالَ: دُلِّيني عَلَى قَبْرِ يُوسُفَ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ! حَتَّى تُعْطِيَني حُكْمِي! قَالَ: وَمَا حُكْمُكِ؟ قَالَتْ: حُكْمِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ فِي الْجَنَّةِ، فَكَأَنَّهُ ثَقُلَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُ: أَعْطِهَا، فَأَعْطَاهَا حُكْمَهَا، فَانْطَلَقَتْ بِهِمْ إِلَى بُحَيْرَةٍ مُسْتَنْقَعِ مَاءٍ، فَقَالَتْ: أَنْضُبُوا هٰذَا المَاءَ، فَلَمَّا نَضَبُوا قَالَتْ: احْفِرُوا فِي هٰذَا المَكَانِ، فَلَمَّا احْتَفَرُوا أَخْرَجُوا

عِظَامَ يُوسُفَ، فَلَمَّا اسْتَنْقَلُوهَا مِنَ الأَرْضِ إِذَا الطَّرِيقُ مِثْلَ النَّهَارِ». (طب، ك).

١٠٢٨٨ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَابٍ فِيهِ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ». (ش).

١٠٢٨٩ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَسْتُرُهُ رَبُّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى خَيْراً فَيَقُولُ: قَدْ قَبِلْتُ، وَيَرَى سَيِّئاً فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ، فَيَسْجُدُ عِنْدَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَيَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِهٰذَا الْعَبْدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ شَرًّا قَطُّ». (ق فِي البعث) وقَالَ: هٰذَا مَوْقُوفٌ وَلاَ يَقُولُهُ إِلاَّ تَوْفِيقاً.

١٠٢٩٠ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرُّوا بِجَنَازَةٍ تُمْخَضُ كَمَا يُمْخَضُ الزِّقُّ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ! عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِجَنَائِزِكُمْ». (بز).

١٠٢٩١ ـ عن أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ فَقَالَ: نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلاَ أَنَّا سَبَقْنَاكُمْ بِالهِجْرَةِ! فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: بَلْ لَكُمُ الهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ: هِجْرَةٌ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَهِجْرَةٌ إِلَى المَدِينَةِ». (ط، وأَبُو نعيم).

١٠٢٩٢ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَلَغَنَا خُرُوجُ النَّبيِّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَخَرَجْنَا أَنَا وَإِخْوَانٌ لَهُ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ فِي ثَلاَثَةٍ أَوِ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِي، فَأَلْقَتْنَا سَفِينَتُنَا إِلَى النَّجَاشِي بِالْحَبَشَةِ، فَوَافَيْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه وَأَصْحَابَهُ عِنْدَهُ فَقَالَ جَعْفَرٌ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هٰهُنَا وَأَمَرَنَا بِالإِقَامَةِ فَأَقِيمُوا مَعَنَا، فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعاً، فَوَافَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ، فَأَسْهَمَ لَنَا وَقَالَ: يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ! لَكُمْ أَنْتُمْ هِجْرَتَانِ». (الْحسن بن سفيان، وأَبُو نعيم).

١٠٢٩٣ ـ عن زهدم الْجرمي قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ

عنه فَقُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فِيهِ دَجَاجٌ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ فَاعْتَزَلَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: أُدْنُ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُهَا تَأْكُلُ شَيْئاً قَذِرْتُهُ، فَحَلَفْتُ أَنْ لَا آكُلَهَا، قَالَ: فَادْنُ حَتَّى أُخْبِرَكَ عَنْ يمينِكَ أَيْضاً، إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِحْمِلْنَا فَحَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا، ثُمَّ أُتَاهُ نَهْبٌ[1] مِنْ إِبِلٍ، فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ، فَقُلْنَا: تَغَفَّلْنَا يمينَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ! لَئِنْ ذَهَبْنَا بها عَلَى هٰذَا لَا نُفْلِحُ! فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ، فَقُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا ثُمَّ حَمَلْتَنَا! فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى هُوَ الَّذِي حَمَلَكُمْ، وَإِنِّي إِنْ أَحْلِفُ عَلَى أَمْرٍ فَأَرَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ». (عب).

١٠٢٩٤ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «رَأَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّهَا تَموتُ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَقَسَمَتْ مَالَهَا كُلَّهُ ثُمَّ مَاتَتْ لِذٰلِكَ الْوَقْتِ، فَجَاءَ زَوْجُهُ إِلَى الأَشْعَرِيِّ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ لَهُ: أَيُّ امْرَأَةٍ كَانَتِ امْرَأَتُكَ؟ قَالَ: كَانَتْ أَحَقَّ النِّسَاءِ أَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا الشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ أَبُو مُوسَى: أَفَتَأْمُرُنِي أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ هٰذِهِ؟ فَأَجَازَهُ». (عب) وهو صحيح.

١٠٢٩٥ ـ عن أَبِي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ قَوْمَنَا، فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً، فَقَدِمْنَا وَقَدِمَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّةٍ فَقَبِلَهَا وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنْ قَوْماً مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا وَهُمْ فِي أَرْضِكَ، فَقَالَ لَهُم النجاشي: فِي أرضي؟ قالوا: نعم، فبعث إلينا، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ: لَا يَتَكَلَّمُ بَيْنَكُمْ أَحَدٌ أَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يمينِهِ، وَعُمَارَةُ عَنْ يَسَارِهِ، وَالْقِسِّيسُ وَالرُّهْبَانُ جُلُوسٌ أَسَاطِيرُ، وَقَدْ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَعُمَارَةُ:

---

(١) نَهب: أي غنيمة. (النهاية: ٥/١٣٣).

إِنَّهُمْ لاَ يَسْجُدُونَ لَكَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ أَمَرَنَا مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِ وَالرُّهْبَانِ أَنْ اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ، فَقَالَ جَعْفَرُ: لاَ نَسْجُدُ إِلاَّ لِلَّهِ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ، قَالَ مَا يَمنَعُكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ قَالَ: لاَ نَسْجُدُ إِلاَّ للَّهِ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: وَمَا ذٰلِكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ، وَهُوَ الرَّسُولِ الَّذِي يُبَشِّرُ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ: رَسُولٌ ﴿يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ تَعَالَى وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَنُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرَنَا بِالمَعْرُوفِ وَنَهَانَا عَنِ المُنْكَرِ، فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ قَوْلُهُ، فَلَمَّا قَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ تَعَالَى المَلِكَ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ فِيهِ هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَخْرَجَهُ مِنَ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ، فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُوداً مِنَ الأَرْضِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ! مَا يَزِيدُ مَا يَقُولُ هٰؤُلاَءِ عَلَى مَا تَقُولُونَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ تَأْتُونَ هٰذِهِ مَرْحَباً بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ بَشَّرَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَلَوْلاَ مَا أَنَا فِيهِ مِنْ مُلْكٍ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ، وَأَمَرَ لَنَا بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ، وَقَالَ: رُدُّوا عَلَى هٰؤُلاَءِ هَدِيَّتَهُمْ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلاً قَصِيراً، وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلاً جَمِيلاً فَأَقْبَلاَ فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ فَشَرِبُوا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ امْرَأَتُهُ فَلَمَّا شَرِبُوا الْخَمْرَ، قَالَ عُمَارَةُ لِعَمْرٍ: مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو: أَلاَ تَسْتَحْيِي، فَأَخَذَهُ عُمَارَةُ فَرَمَاهُ فِي الْبَحْرِ، فَجَعَلَ عَمْرُو يُنَاشِدُهُ حَتَّى أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ، فَعَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرُو ذٰلِكَ، فَقَالَ عَمْرُو لِلنَّجَاشِيِّ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَّفْ عُمَارَةَ فِي أَهْلِكَ، فَدَعَا النَّجَاشِيُّ بِعُمَارَةَ فَنُفِخَ فِي إِحْلِيلِهِ فَقَالَ: فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ». (ش).

١٠٢٩٦ ـ عن الضَّحَّاك بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رضِي اللَّهُ عنه الْوَفَاةُ أَمَرَ فِتْيَانَهُ فَقَالَ: اذْهَبُوا فَاحْفِرُوا لِي وَأَعْمِقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الْعُمْقَ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهَا لأَحْدَى مَنْزِلَتَيْنِ: إِمَّا لَيُوَسَّعَنَّ قَبْرِي حَتَّى

---

(١) سورة الصف، الآية: ٦.

تَكُونَ زَاوِيَةٌ مِنْهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعاً، وَلَيَفْتَحَنَّ لِي بَاباً مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَلأَنْظُرَ إِلَى مَنْزِلِي فِيهَا وَإِلَى أَزْوَاجِي وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ لِي فِيهَا مِنَ النَّعِيمِ، ثُمَّ لأَنَا أَهْدَى إِلَى مَنَازِلِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ النُّورِ إِلَى أَهْلٍ وَلَيُصِيبَنِّي مِنْ زَوْجِهَا وَرَيْحَانِهَا حَتَّى أُبْعَثَ، وَلَئِنْ كَانَتِ الأُخْرَى وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا، لَيَضِيقَنَّ عَلَيَّ قَبْرِي حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاَعِي حَتَّى يَكُونَ لِي أَضْيَقَ مِنَ الْقَنَاةِ فِي الرمح، ثُمَّ لَيُفْتَحَنَّ لِي بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، فَلأَنْظُرَنَّ إِلَى مَقْعَدِي وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لِي فِيهَا مِنَ السَّلاَسِلِ وَالأَغْلاَلِ وَالْقُرَنَاءِ، ثُمَّ لأَكُونَنَّ إِلَى مَقْعَدِي مِنْ جَهَنَّمَ أَهْدَى مِنِّي الْيَوْمَ إِلَى بَيْتِي ثُمَّ لَيُصِيبَنِّي مِنْ سُمُومِهَا وَحَمِيمِهَا حَتَّى أُبْعَثَ». (كر).

١٠٢٩٧ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وَعَائِشَةَ مَرَّا بِأَبِي مُوسَى وَهُوَ يَقْرَأُ فِي بَيْتِهِ فَقَامَا يَسْتَمِعَانِ لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ إِنَّهُمَا مَضَيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ لَقِيَ أَبَا مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى! مَرَرْتُ بِكَ الْبَارِحَةَ وَمَعِي عَائِشَةُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فِي بَيْتِكَ، فَقُمْنَا فَاسْتَمَعْنَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى: مَا إِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ عَلِمْتُ لمكَانِكَ لَحَبَّرْتُ لَكَ الْقُرْآنَ تَحْبِيراً». (ع، كر).

١٠٢٩٨ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «كَسِّرُوا قِسِيَّكُمْ ـ يَعْني فِي الْفِتْنَةِ ـ وَقَطِّعُوا الأَوْتَارَ، وَالْزَمُوا أَجْوَافَ الْبُيُوتِ، وَكُونُوا فِيهَا كَالْحَبْرِ مِنْ بَني آدَمَ». (ش).

١٠٢٩٩ ـ عن أَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّاماً يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ ـ قَالَ: الْقَتْلُ ـ». (ش، ب) وقال حسنٌ صَحيحٌ.

١٠٤ ـ أبو نجيح السُّلمي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٠ ـ عن أبي نجيح السُّلَمي قَالَ: «حَاصَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فَبَلَّغَهُ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ رَجُلٌ: يَا نبيَّ اللَّهِ إِنْ رَمَيْتُ فَبَلَّغْتُ فلي دَرَجَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَمَى فبَلَّغ، قَالَ: فبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّة عَشْرَ سَهْماً». (كر).

مُسْنَد

١٠٥ ـ أبي نَضْرَةَ، جميل الْغِفَارِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠١ ـ عن أبي نَضْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَني مَنْ شَهِدَ خُطْبَةَ النَّبيِّ ﷺ بمنىٰ فِي وَسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ، وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ: يَا أَيُّها النَّاسُ! أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا إِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ، أَلَا لَا فَضْلَ لِعَرَبيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ، أَلَا لَا فَضْلَ لِأَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلَّا بِالتَّقْوَى، أَلَا قَدْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ». ابن النَّجَّار».

١٠٣٠٢ ـ عن أبي هُريرةَ عن جميل الْغفاري رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ مَكَّةَ، وَمَسْجِدِي هٰذَا، وَمَسْجِدِ بَيْتِ المَقْدِسِ». (أبو نعيم).

١٠٣٠٣ ـ عن أبي نضرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَبي مُوسَى رضِي اللَّهُ عنهما: شَوِّقْنَا إِلَى رَبِّنَا فَقَرَأَ، فَقَالُوا: الصَّلَاةَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَلَسْنَا فِي صَلَاةٍ». (ابن سعد).

١٠٣٠٤ ـ عن أبي نضرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ، فَقَامَ خَطِيبُ الأَنْصَارِ فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ مِنْكُمْ أَمِيراً بَعَثَ مِنَّا أَمِيراً، وَإِذَا بَعَثَ مِنْكُمْ أَمِيناً بَعَثَ مِنَّا أَمِيناً». (ابن جرير).

١٠٦ ـ أَبُو نَوْفَل رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٥ ـ عن أبي نوفل بن أبي عقرب رضِي اللَّهُ عنْه، عن أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ؟ فَقَالَ: صُمْ يَوْماً مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَقْوَى، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنِّي أَقْوَى إِنِّي أَقْوَى، صُمْ يَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زِدْني، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: زِدْني زِدْني، صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». (ابن جرير).

١٠٧ ـ أَبُو هاشم بن عتبة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٦ ـ عن أَبي هاشمِ بن عُتْبَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ مُعَاوِيَةَ عَادَهُ وَهُوَ طَعِينٌ، فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ أَمْ حِرْصٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ قَالَ: لاَ، وَلٰكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ عَهْداً، فَوَدِدْتُ أَنِّي تَبِعْتُهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمْوَالاً تُقْسَمُ بَيْنَ أَقْوَامٍ، وَإِنَّما يَكْفِيكَ مِنْ جَمْعِ المَالِ: خَادِمٌ، وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». (كر) وقَالَ: فِيهِ سمرةُ بْنُ سهْمٍ الأَسَدِيُّ، قَالَ ابن المديني: مجهُولٌ لاَ نَعْلَمُ أَحداً رَوَى عنهُ غَيْرُ أَبي وائلٍ.

مُسْنَد

١٠٨ ـ أَبي هُريرَة رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٣٠٧ ـ عن أَبي هُريرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَيمانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: إِيمانٌ بِاللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجٌّ مَبْرُورٌ». (ن، بز).

١٠٣٠٨ ـ عن أَبي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَرَاءَى النَّاسُ الهِلاَلَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالُوا: مَا أَحْسَنَهُ! مَا أَبْيَنَهُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا كُنْتُمْ فِي دِينِكُمْ مِثْلِ

الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لاَ يُبْصِرُهُ مِنْكُمْ إِلاَّ الْبَصِيرُ». (كر، والدَّيلمي) وسَنَدُهُ لاَ بَأْسَ بِهِ.

١٠٣٠٩ ـ عن أَبي هُريرَة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَحاجَّ آدَمُ وَمُوسَى عليهما السَّلام، فَقَالَ آدَمُ لموسَى: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَبَعَثَكَ بِرِسَالاَتِهِ، ثُمَّ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ ـ يَعْنِي النَّفْسَ الَّذِي قَتَلَ ـ، فَقَالَ مُوسَى لآدَمَ: وَأَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَه، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَه، ثُمَّ فَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ، فَلَوْلاَ مَا فَعَلْتَ لَدَخَلَتْ ذُرِّيَّتُكَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ آدَمُ لموسَى: أَتَلُومُني فِي أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى ثَلاَثاً». (ابن شاهين فِي الأَفراد).

* وَقَالَ: لاَ يُعْرَفُ هٰذَا الْكَلاَمُ إِلاَّ فِي هٰذِهِ الرِّوَايَةِ فِيمَا أَلْزَمَ آدَمُ مُوسَى، قَبْلَ أَنْ يُلْزِمَ مُوسَى آدَمَ فِي الْقَتْلِ * (كر).

١٠٣١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْجَنَّةَ وَخَلَقَ لهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ رَجُلٌ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ، وَخَلَقَ النَّارَ وَخَلَقَ لهَا أَهْلاً بِعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ لاَ يُزَادُ فِيهِمْ وَلاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَفِيمَ الْعَمَلُ؟ قَالَ: إِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ». (خط).

١٠٣١١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! جَفَّ الْقَلَمُ بما أَنْتَ لاَقٍ، فَاخْتَصِرْ عَلَى ذٰلِكَ أَوْ ذَرْ». (خ، ن).

١٠٣١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا الْعَادِيَاتِ ضَبْحاً؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ: مَا الْمُورِيَاتِ قَدْحاً؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فِي الثَّالِثِ فَقَالَ: مَا الْمُغِيرَاتِ صُبْحاً؟ فَرَفَعَ الْعِمَامَةَ وَالْقَلَنْسُوَةَ عَنْ رَأْسِهِ بِمِحْصِرَتِهِ فَوَجَدَهُ مُفْرِعاً عَنْ رَأْسِهِ، فَقَالَ: لَوْ وَجَدْتُهُ طَامًّا رَأْسَهُ لَوَضَعْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاهُ، فَفَزِعَ الْمَلأُ مِنْ قَوْلِهِ، قَالُوا: يَا نَبيَّ اللَّهِ! وَلِمَ؟ قَالَ:

إِنَّهُ سَيَكُونُ أُنَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَضْرِبُونَ الْقُرْآنَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ لِيُبْطِلُوهُ، وَيَتْبَعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّ لَهُمْ فِي أَمْرِ اللَّهِ سَبِيلاً، وَلِكُلِّ دِينٍ مَجُوسٌ، وَهُمْ مَجُوسُ أُمَّتِي وَكِلَابُ النَّارِ، فَكَانَ يَقُولُ: هُمُ الْقَدَرِيَّةُ». (كر) وفيه الْبحتري بن عبيد ضعيف.

١٠٣١٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَرَغِبْنَا فِي الْآخِرَةِ؛ فَقَالَ: لَوْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي، لَزَارَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَلَصَافَحَتْكُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاهُ عَنَانَ السَّمَاءِ فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ وَلَا يُبَالِي». (ابن النَّجَّار).

١٠٣١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَرَغِبْنَا فِي الْآخِرَةِ، فَقَالَ: لَوْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي تَكُونُونَ عِنْدِي لَزَارَتْكُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَلَصَافَحَتْكُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ، حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاهُمْ عَنَانَ السَّمَاءِ فَيَسْتَغْفِرُونَ فَيَغْفِرَ لَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ وَلَا يُبَالِي». (ابن النَّجَّار).

١٠٣١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا قَالَتْ نِزَارُ: يَا نِزَارُ، وَقَالَتْ أَهْلُ الْيَمَنِ: يَا قَحْطَانُ: نَزَلَ الضُّرُّ وَرُفِعَ النَّصْرُ وَسُلِّطَ عَلَيْهِمُ الْحَدِيدُ». (نعيم).

١٠٣١٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! جَدِّدِ الْإِسْلَامَ، أَكْثِرْ مِنْ شَهَادَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (الدَّيلمي).

١٠٣١٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ع، كر).

١٠٣١٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَمِعْتُكَ يَا

أَبَا بَكْرٍ! تُخَافِتُ بِالْقِرَاءَةِ، قَالَ: قَدْ أَسْمَعْتُ مَنْ نَاجَيْتُ، وَقَالَ: سَمِعْتُكَ يَا عُمَرُ! تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ، قَالَ: أَنْفِرُ الشَّيْطَانَ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ، وَقَالَ: سَمِعْتُكَ يَا بِلَالُ! مِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ، وَمِنْ هٰذِهِ السُّورَةِ، قَالَ: كَلَامٌ طَيِّبٌ يَجْمَعُ اللَّهُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُّكُمْ قَدْ أَصَابَ». (كر).

١٠٣١٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنِ الْقُرْآنِ: أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَامَ عُمَرُ، فَأَخَذَ بمجَامِعِ ثَوْبِهِ حَتَّى قَادَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَسَنِ! أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ هٰذَا؟ قَالَ: وَمَا يَقُولُ؟ قَالَ: جَاءَ يَسْأَلُني عَنِ الْقُرْآنِ؟ أَمَخْلُوقٌ هُوَ أَمْ غَيْرُ مَخْلُوقٍ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: هٰذِهِ كَلِمَةٌ وَسَيَكُونُ لهَا عِزَّةٌ، لَوْ وَلِيتُ مِنَ الأَمْرِ مَا وَلِيتَ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ». (نصر فِي الْحُجة).

١٠٣٢٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُمْ تَذَاكَرُوا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى، فَقَالَ: اخْتَلَفْنَا فِيهَا كَمَا اخْتَلَفْتُمْ، وَنَحْنُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَقَالَ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذٰلِكَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ جَرِيئاً عَلَيْهِ، فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَخْبَرَ: أَنَّهَا صَلَاةُ الْعَصْرِ». (كر).

١٠٣٢١ ـ عن ابن أَبي لَبِيبَةَ قَالَ: «جِئْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَقُلْتُ: أَخْبِرْني عَنْ أَمْرٍ، الأُمُورُ كُلُّهَا لَهُ تَبَعٌ، عَنْ صَلَاتِنَا الَّتي لَا بُدَّ لَنَا مِنْهَا، قَالَ: أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: إِقْرَأْ، فَقَرَأْتُ لَهُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: هٰذِهِ السَّبْعُ الْمَثَاني الَّتي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَاني وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾[1]، ثُمَّ قَالَ لِي: أَتَقْرَأُ سُورَةَ الْمَائِدَةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاقْرَأْ عَلَيَّ آيَةَ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.

الْوُضُوءِ، فَقَرَأْتُهَا، فَقَالَ، مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ عَرَفْتَ وُضُوءَ الصَّلَاةِ، أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾[1] أَتَدْرِي مَا دُلُوكُهَا؟ قُلْتُ: إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ عَنْ بَطْنِ السَّمَاءِ، أَوْ عَنْ كَبِدِ السَّمَاءِ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ، قَالَ: نَعَمْ فَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَئِذٍ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ، تَجِدُ لَهَا مَسًّا، قَالَ: أَفَتَدْرِي مَا غَسَقُ اللَّيْلِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، غُرُوبُ الشَّمْسِ، قَالَ: نَعَمْ، فَاحْدِرْهَا[2] فِي إِثْرِهَا، ثُمَّ احْدِرْهَا فِي أَثَرِهَا، وَصَلِّ الْعِشَاءَ إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ، وَإِذَا أَمَّ اللَّيْلُ مِنْ هٰهُنَا، وَأَشَارَ إِلَى الْمَشْرِقِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، وَمَا عَجَّلْتَ بَعْدَ ذَهَابِ بَيَاضِ الْأُفُقِ فَهُوَ أَفْضَلُ، وَصَلِّ الْفَجْرَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، أَتَعْرِفُ الْفَجْرَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَعْرِفُهُ، قُلْتُ: هُوَ إِذَا اصْطَفَقَ الْأُفُقُ بِالْبَيَاضِ، قَالَ: نَعَمْ، فَصَلِّهَا حِينَئِذٍ إِلَى السَّدَفِ[3]، ثُمَّ إِلَى السَّدَفِ، ثُمَّ إِلَى السَّدَفِ، وَإِيَّاكَ وَالْحَسْوَةَ[4] وَالْأَقْعَاءَ، وَتَحَفَّظْ مِنَ السَّهْوِ، حَتَّى تَفْرُغَ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ الْوُسْطَى، قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ، وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾[5] الآيَةَ، ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾[6] فَذَكَرَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا، ثُمَّ قَالَ: ﴿ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ﴾[7] أَلَا وَهِيَ الْعَصْرُ، أَلَا وَهِيَ الْعَصْرُ». (عب).

١٠٣٢٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾[8] قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنه: لَا أَرْفَعُ صَوْتِي إِلَّا

---

(١) سورة الاسراء، الآية: ٧٨.

(٢) الحَدْر: الحطُّ من علو إلى أسفل.

(٣) السَّدَف: الصُّبحُ وإقْباله.

(٤) الحَسْوَة: لا تقصرْ بركوعك وسجودك.

(٥) سورة الاسراء، الآية: ٧٨.

(٦) سورة النور، الآية: ٥٨.

(٧) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨

(٨) سورة الحجرات، الآية: ٢.

كَأَخِي السِّرَارِ». (أَبُو الْعبَّاسِ السراج).

١٠٣٢٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمَ عَلى النَّبيِّ ﷺ رِجَالٌ مِنْ بَني فَزَارَةَ، قَدْ مَاتُوا هُزَالاً، فَأَمَرَ بِهِمُ النَّبيُّ ﷺ إِلى لَقَاحِهِ[1] فَشَرِبُوا مِنْهَا حَتَّى صَحُّوا، ثُمَّ غَدَوْا إِلى لِقَاحِهِ فَسَرَقُوهَا، فَطُلِبُوا فَأُتِيَ بِهِمُ النَّبيُّ ﷺ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ[2] أَعْيُنَهُمْ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿ إِنَّما جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً ﴾[3]، قَالَ: فَتَرَكَ النَّبيُّ ﷺ سَمْلَ الأَعْيُنِ بَعْدُ». (عب).

١٠٣٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَالَ لِعُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه لَمَّا نَسَخَ المَصَاحِفَ: أَصَبْتَ وَوُفِّقْتَ، أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَشَدَّ أُمَّتي حُبًّا لِي قَوْمٌ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي يُؤْمِنُونَ بي وَلَمْ يَرَوْني، يَعْمَلُون بما فِي الْوَرَقِ المُعَلَّقِ، فَقُلْتُ: أَيُّ وَرَقٍ؟ حَتَّى رَأَيْتُ المَصَاحِفَ، فَأَعْجَبَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ، وَأَمَرَ لِأَبي هُرَيْرَةَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا عَلِمْتُ أَنَّكَ لَتَحْبِسُ عَلَيْنَا حَدِيثَ نَبِيِّنَا». (كر).

١٠٣٢٥ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ إِذَا دَعَا أَمَّنَ هَارُونُ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: آمِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى». (عب).

١٠٣٢٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ عَلى هٰذَا المِنْبَرِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي هٰذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامٍ أَوَّلَ، ثُمَّ اسْتَعْبَرَ أَبُو بَكْرٍ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَمْ تُؤْتَوْا شَيْئاً بَعْدَ كَلِمَةِ الْاِخْلَاصِ مِثْلَ الْعَافِيَةِ، فَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ». (حم، حب).

---

(١) اللِّقاح: ذوات الألبان. (النهاية: ٤/٢٦٢).
(٢) سمل أعينهم: فقأها بحديدةٍ محماةٍ. (النهاية: ٢/٤٠٣).
(٣) سورة المائدة، الآية: ٣٣.

١٠٣٢٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا ثُمَّ بَكَى، ثُمَّ أَعَادَهَا ثُمَّ بَكَى، قَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُعْطَوْا فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا شَيْئاً أَفْضَلَ مِنَ الْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ، فَسَلُوهُمَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». (ن، ع، قط فِي الأَفراد).

١٠٣٢٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْ مُحَمَّداً، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحداً، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً، فَلَمْ يَلْبَثِ الأَعْرَابِيُّ أَنْ تَنَحَّى، فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَعَجَّلَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صُبُّوا عَلَيْهِ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجْلاً، إِنَّما بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ، وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». (ص).

١٠٣٢٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ هَلَّلَ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ مَائَةً، وَسَبَّحَ مَائَةً، وَحَمِدَ مَائَةً، وَكَبَّرَ مَائَةً غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». (عب).

١٠٣٣٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ أَبو الدَّرْدَاءِ، وَفِي لَفْظٍ: أَبُو ذَرٍّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ أَصْحَابُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ فُضُولُ أَمْوَالٍ يَتَصَدَّقُونَ بها، وَلَيْسَ لَنَا مَا نَتَصَدَّقُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ أَدْرَكْتَ مَنْ سَبَقَكَ، وَلَمْ يَلْحَقْكَ أَحَدٌ مِنْ بَعْدِكَ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ بمثْلِ عَمَلِكَ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ ﷺ: تُكَبِّرُ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحُهُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَتَخْتِمُهَا بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَلَهُ الشُّكْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»». (كر).

١٠٣٣١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُحِبُّونَ أَيُّهَا الرِّجَالُ أَنْ تَجْهَدُوا فِي الدُّعَاءِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَقُولُوا: اللَّهُم أَعِنَّا

عَلى شُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». (ابن شاهين، وهُو حسَن).

١٠٣٣٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا». (ش، كر).

١٠٣٣٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَكْثِر أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ لَا تَكِلْني إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ»». (أَبو بكر فِي الْغيلانِيَّات وابن النَّجَّار).

١٠٣٣٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَنْجى أَحَدٌ بِعَمَلِهِ، قَالُوا: وَلَا انْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ، فَسَدِّدُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبْلُغُوا». (كر، خ).

١٠٣٣٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ بِسِرِّهِ، فَإِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: لَكَ أَجْرَانِ، أَجْرُ السِّرِّ، وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ». (ابن جرير) وصَحَّحَهُ، وَقَالَ: إِنَّ كَثِيراً مِنْ نَقَلَةِ الْحَدِيثِ لَمْ يُصَحِّحْه لِما فِي سَنَدِهِ من اضْطِرَابٍ.

١٠٣٣٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ وَأَنَا أُصَلِّي، فَأَعْجَبَنِي الْحَالُ الَّتي رَآني عَلَيْهَا، قَالَ: لَكَ أَجْرَانِ: أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ». (ابن جرير).

١٠٣٣٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسول اللَّه ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لَا تَدْخُلَنَّ عَلَى أَمِيرٍ، وَإِنْ غُلِبْتَ عَلَى ذٰلِكَ، فَلَا تُجَاوِزْ سُنَّتِي، وَلَا تَخَافَنَّ سَيْفَهُ وَسَوْطَهُ، أَنْ تَأْمُرَهُ بِتَقْوَى اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنْ كُنْتَ وَزِيرَ أَمِيرٍ، أَوْ مُشِيرَ

أَمِيرٍ، أَوْ دَاخِلاً عَلَى أَمِيرٍ، فَلَا تُخَالِفَنَّ سُنَّتِي وَلَا سِيرَتِي، فَإِنَّ مَنْ خَالَفَ سُنَّتِي وَسِيرَتِي، جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَأْخُذُهُ النَّارُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ثُمَّ يَصِيرُ إِلَى النَّارِ». (الدَّيلمي).

١٠٣٣٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ: مِنْ حُسْنِ الظَّنِّ أَنْ لَا تَرْجُو إِلَّا اللَّهَ، وَلَا تَخَافَ إِلَّا ذَنْبَكَ». (الدينوري).

١٠٣٣٩ ـ عن الأَوزاعِي، عن قرة بن عبد الرَّحمٰن، عن الزهري عن أَبي سلمَةَ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمانِ». (كر). وقَالَ: المحفوظ حديث الزهري عن سالم عن أَبيه.

١٠٣٤٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي! لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ، وَلَا أَمْنَيْنِ: إِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا آمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا آمَّنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ ررَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ يُؤَاخِذُنِي اللَّهُ بما جَنَتْ هٰؤُلَاءِ ـ يَعْنِي يَدَيْهِ ـ لَأَوْبَقَنِي[1]». (هب). وَقَالَ: غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ محمَّد بن سهل بن عسكر، فِيما أَعْلم.

١٠٣٤٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ حِيطَانِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلَكَ المُكْثِرُونَ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِنَّ المُكْثِرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ ـ إِلَّا مَنْ قَالَ: هٰكَذَا وَهٰكَذَا ـ وَأَوْمَأَ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ـ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ قُلْتُ: بَلَى

---

(١) وَبِقَ: هلَك. (النهاية: ٥/١٤٦).

يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تَقُولُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنَ اللَّهِ إِلاَّ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى النَّاسِ، وَمَا حَقُّ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى النَّاسِ: أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً، فَإِذَا فَعَلُوا ذٰلِكَ فَحَقًّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لاَ يُعَذِّبَهُمْ». حـم، ك).

١٠٣٤٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَبْرَصَ، وَأَقْرَعَ، وَأَعْمَى، بَدَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَبْتَلِيَهُمْ، فَبَعَثَ مَلَكاً، فَأَتَى الأَبْرَصَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: لَوْنٌ حَسَنٌ، وَجِلْدٌ حَسَنٌ، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ، وَأُعْطِيَ لَوْناً حَسَناً، وَجِلْداً حَسَناً، فَقَالَ: أَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الإِبِلُ، فَأُعْطِيَ نَاقَةً عُشَرَاءَ، فَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الأَقْرَعَ، فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: شَعْرٌ حَسَنٌ، وَيَذْهَبُ هٰذَا عَنِّي، قَدْ قَذَرَنِي النَّاسُ، فَمَسَحَهُ فَذَهَبَ وَأُعْطِيَ شَعْراً حَسَناً، فَقَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْبَقَرُ، فَأَعْطَاهُ بَقَرَةً حَامِلاً، وَقَالَ: يُبَارَكُ لَكَ فِيهَا، وَأَتَى الأَعْمَى فَقَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: يَرُدُّ اللَّهُ إِلَيَّ بَصَرِي فَأُبْصِرُ بِهِ النَّاسَ، فَمَسَحَهُ، فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ، فَقَالَ: فَأَيُّ المَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: الْغَنَمُ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِداً، فَأُنْتِجَ هٰذَانِ، وَوَلَدَ هٰذَا، فَكَانَ لِهٰذَا وَادٍ مِنَ الإِبِلِ، وَلِهٰذَا وَادٍ مِنَ البَقَرِ، وَلِهٰذَا وَادٍ مِنْ غَنَمٍ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، تَقَطَّعَتْ بِهِ الْحِبَالُ فِي سَفَرِهِ، فَلاَ بَلاَغَ الْيَوْمَ إِلاَّ بِاللَّهِ ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ اللَّوْنَ الْحَسَنَ، وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالمَالَ بَعِيراً أَتَبَلَّغُ عَلَيْهِ فِي سَفَرِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الْحُقُوقَ كَثِيرَةٌ، فَقَالَ لَهُ: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ، أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَقْذَرُكَ النَّاسُ فَقِيراً، فَأَعْطَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ: لَقَدْ وَرِثْتُ لِكَابِرٍ عَنْ كَابِرٍ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ، وَأَتَى الأَقْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ مَا قَالَ لِهٰذَا، وَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هٰذَا، فَقَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَصَيَّرَكَ اللَّهُ

إِلى مَا كُنْتَ، وَأَتى الأَعْمى فِي صُورَتِهِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِسْكِينٌ، وَابْنُ سَبِيلٍ، وَتَقَطَّعَتْ بِيَ الْحِبَالُ فِي سَفَرِي، فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ بِكَ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَصَرَكَ شَاةً أَتَبَلَّغُ بها فِي سَفَرِي فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَعْمى فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي، وَفَقِيراً، فَخُذْ مَا شِئْتَ، فَوَاللَّهِ! لَا أُجْهِدُكَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لِلَّهِ، فَقَالَ: أَمْسِكْ مَالَكَ فَإِنَّما ابْتُلِيتُمْ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ، وَسَخِطَ عَلى صَاحِبَيْكَ». (خ، م).

١٠٣٤٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مُصَحٌّ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَابَتْكَ أُمُّ مِلْدَمٍ قَطُّ؟ قَالَ: لَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلى هٰذَا». (ابن جرير).

١٠٣٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبيَّ ﷺ وَمَعَهَا ابْنُهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَشْفِيَ ابْني هٰذَا، فَقَالَ لَهَا: هَلْ لَكِ مِنْ فَرَطٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَوْ فِي الْإِسْلَامِ؟ قَالَتْ: بَلْ فِي الْإِسْلَامِ، قَالَ: جُنَّةٌ حَصِينَةٌ، ثَلَاثاً». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ قَيْظاً، وَالْوَلَدُ غَيْظاً، وَفَاضَ اللِّئَامُ فَيْضاً، وَغَاضَ الْكِرَامُ غَيْضاً، فَشُوَيْهَاتٌ عُفْرٌ بِجَبَلٍ خَيْرٌ مِنْ مُلْكِ بَني النَّضِيرِ». (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي الْعُزْلَةِ).

١٠٣٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا سَدَدْتَ كَلْبَ الْجُوعِ بِرَغِيفٍ وَكُوزِ مَاءِ الْقُرَاحِ فَعَلى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الدَّمَارُ». (الدَّيلمي).

١٠٣٤٩ ـ عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: مَـا تَعُـدُّونَ الصُّرْعَةَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لاَ يَصْرَعُهُ الرِّجَالُ: قَالَ: بَلِ الَّذِي يملِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٣٥٠ ـ عن محمَّد بن مطرفٍ، عن ابن المنكدر، عن سعيد بن المسَيِّب، عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذُبُّـوا بِـأَمْـوَالِكُمْ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نَذُبُّ بِأَمْوَالِنَا عَنْ أَعْرَاضِنَا؟ قَالَ: تُعْـطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخَافُونَ لِسَانهُ». (الدَّيلمي).

١٠٣٥١ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الـدِّينُ النَّصِيحَةُ، قِيلَ: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِكِتَـابِهِ وَلأَئِمَّـةِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَامَّتِهِمْ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٥٢ ـ عن أَبي هريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «لأَنْ يمتَليءَ جَـوْفُ أَحْدِكُمْ قَيْحاً، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتَليءَ شِعْراً». (ابن جرير).

١٠٣٥٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يَقُومُ لَهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٥٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُنْسَخُ دِيوَانُ أَهْلِ الأَرْضِ فِي دُيوَانِ أَهْلِ السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمِ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، ثُمَّ يُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً إِلاَّ عَبْداً بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ إِحْنَةٌ». (ابن زنجويه).

١٠٣٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: بَيْنَا رَجُلٌ شَـابٌّ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يمشِي فِي حُلَّةٍ مُخْتَـالاً فَخُوراً، إِذِ ابْتَلَعَتْـهُ الأَرْضُ، فَهُـوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٥٦ ـ عن أبي حاتم السّجستاني سهل بن محمّد، حَدَّثَنا أَبُو عُبيدةَ معمر بن المُثَنَّى، حَدَّثَني رُؤْبَةُ بْنُ الْعجاج، حَدَّثَني أَبِيٌّ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! مَاذَا تَقُولُ فِي هٰذَا:

طَافَ الْخَيَالاَنِ فَهَاجَا سَقَمَا ... خَيَالُ تُكْنى وَخَيَالُ تَكْتُمَا
قَامَتْ تُرِيكَ رَهبةً أَنْ تَصْرُمَا ... سَاقاً بُخنداة وَكَعْباً أَدْرَمَا

فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: كَانَ يُحْذى نَحْوَ هٰذَا أَوْ مِثْلُ هٰذَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ يَعِيبُهُ». (كر).

١٠٣٥٧ ـ عن الْعجاج قَالَ: «أَنْشَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه هٰذِهِ الْقَصِيدَةَ الَّتي فِيهَا «وَكَعْباً أَدْرَمَا» فَقَالَ: وَكَانَ النَّبيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ نَحْوَ هٰذَا مِنَ الشِّعْرِ». (ع، كر).

١٠٣٥٨ ـ عن أَبي زيد عمر بن شبَّة، حَدَّثنا أَبُو جُرَى وَأَبُو حَرْبٍ، الثاني رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرٍ مِنْ وَلَدِ الْحجَّاج بن باب الْحميرِيِّ، وَلَهُمْ شَرَفٌ، حَدَّثَنا يُونُسُ بْنُ حبيب، عن رُؤْبَةَ بنِ الْعجَّاج، عن أَبيهِ، عن أَبي الشَّعثاءِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَحَادٍ يَحْدُو:

طَافَ الْخَيَالاَنِ فَهَاجَا سَقَمَا ... خَيَالُ تُكْنى وَخَيَالُ تَكْتُمَا
قَامَتْ تُرِيكَ خَشْيَةً أَنْ تَصْرُمَا ... سَاقاً بخنْدَاةً وَكَعْباً أَدْرَمَا

وَالنَّبيُّ ﷺ لاَ يُنْكِرُ ذٰلِكَ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَهٰذَا خَطَأٌ، وَذٰلِكَ أَنَّ الشِّعْرَ لِلْعَجَّاجِ، وَالْعَجَّاجُ إِنَّما قَالَ الشِّعْرَ بَعْدَ مَوْتِ النَّبيِّ ﷺ بِدَهْرٍ، وَالصَّوَابُ مَا فِي الطَّرِيقِ الأَوَّلِ، إِلاَّ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَالَ: قَدْ قَالَ الْعجَّاج بن رحره فِي الْجَاهِلِيَّةِ». (عد، كر).

١٠٣٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى

المِنْبَـر: مَا تَكَلَّمَتِ الْعَرَبُ بِكَلِمَةٍ أَصْدَقَ مِنْ هٰذَا:

أَلَا كُـلُّ شَـيْءٍ مَـا خَـلَا اللَّهَ بَاطِـلُ» (ابن جرير)

١٠٣٦٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَ أَبي بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه نَاقَتَهُ وَقَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ دَلِّهِ[1] النَّاسَ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِنَبيٍّ أَنْ يَكْذِبَ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: بَاغٍ يَبْتَغِي، قَالُوا: وَمَنْ وَرَاءَكَ؟ قَالَ: هَادٍ يهدِيني». (الْحسن بن سفيان والدَّيلمي).

١٠٣٦١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَادَاهُ رَجُلٌ، فَلَمَّا اسْتَجَابَ لَهُ، قَالَ: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ مَدْحِي زَيْنٌ، وَذَمِّي شَيْنٌ». (كر).

١٠٣٦٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «تَكْفِيـرُ كُلِّ لِحَـاءٍ رَكْعَتَانِ». (كر).

١٠٣٦٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا اشْتَرَطَ عَلَيْهِ رَبُّ المَالِ أَنْ لَا يَنْزِلَ بَطْنَ وَادٍ فَنَزَلَهُ فَهَلَكَ فَهُوَ ضَامِنٌ». (عب).

١٠٣٦٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَا خَيْرَ فِي التِّجَارَةِ إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَذُمَّ مَا يَشْتَرِي، وَلَا يمدَحُ لَـهُ مَا يَبِيـعُ، وَأَعْطَى فِي الْحَقِّ، وَعَـزَلَ فِي كُلِّ ذٰلِـكَ الْحَلِفَ». (ابن جرير).

١٠٣٦٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَهْرِ الْبَغِيِّ وَثمنِ الْكَلْبِ». (ش).

١٠٣٦٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهَى النَّبيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ

---

(١) دَلِّه: أي ورِّ بالإجابة للنّاس عن سؤالهم.

حَتَّى تُحْرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ». (ش).

١٠٣٦٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». (ش).

١٠٣٦٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ بَشِيرَ الْغِفَارِيَّ كَانَ لَهُ مَقْعَدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَفَقَدَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، ثُمَّ جَاءَ شَاحِباً لَوْنُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بَشِيرُ! مَالَكَ لَمْ نَرَكَ عِنْدِي مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ؟ فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْتَرَيْتُ مِنْ فُلاَنٍ جَمَلاً فَشَرَدَ عَلَيَّ، وَكُنْتُ فِي طَلَبِهِ، فَحَبَسَهُ عَلَيَّ بَنُو فُلاَنٍ، فَأَخَذْتُهُ فَرَدَدْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَبِلَهُ مِنِّي، فَنَالَ مِنِّي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّ الْبَعِيرَ الشَّرُودَ يُرَدُّ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الشُّحُوبَةَ الَّتي أَرَى بِكَ مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِيَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ، مِقْدَارُ ثَلاثمائَةِ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، لاَ يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ؟ قَالَ بَشِيرٌ: الْمُسْتَعَانُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ: إِذَا آوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ». (الْحسن بن سفيان وابن شاهين وابن مردويه وأَبُو نعيم؛ وَفِيهِ عبد السَّلَام بن عجلَان ضعيف.

١٠٣٦٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَقْعَدٌ، يُقَالُ لَهُ: بَشِيرٌ، فَفَقَدَهُ النَّبيُّ ﷺ ثَلاَثاً، فَرَآهُ شَاحِباً، فَقَالَ: مَا غَيَّرَ لَوْنَكَ يَا بَشِيرُ؟ فَقَالَ: اشْتَرَيْتُ بَعِيراً فَشَرَدَ عَلَيَّ، فَكُنْتُ أَطْلُبُهُ، وَلَمْ أَشْتَرِطْ فِيهِ شَرْطاً، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: الْبَعِيرُ الشَّرُودُ يُرَدُّ مِنْهُ، أَمَا غَيَّرَ لَوْنَكَ غَيْرُ هٰذا؟ فَقَالَ: لاَ، قَالَ: فَكَيْفَ بِيَوْمٍ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٧٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنْ تَلَقِّي الْجَلَبِ، فَمَنْ تَلَقَّى جَلَباً فَاشْتَرَى مِنْهُ، فَالْبَائِعُ بِالْخِيَارِ إِذَا وَقَعَ السُّوقَ». (عب).

١٠٣٧١ ـ عن الْعلاءِ بن عبد الرَّحمٰن، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُريرةَ ـ أَوْ أَبي سعيدٍ الْخدريِّ ـ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً، فَسَأَلَهُ: كَيْفَ تَبِيعُهُ؟ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ـ أَوْ قَالَ: أَوْحَى إِلَيْهِ ـ: أَنْ أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَوْفِهِ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مَبْلُولٌ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ». (عب).

١٠٣٧٢ ـ قَالَ الْعسكري فِي الأَمثال، حَدَّثنا أحمد بن يعقوب المتولي، حدَّثنا محمَّد بن يحيىٰ الأَزدي، حدَّثنا محمَّد بن عمر الأَسلمي، حدَّثنا كثير بن زيد، عن الْوليد بن رباح، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مَعْنىٰ قَوْلِكَ: لَيْسَ مِنَّا؟ قَالَ: مِثْلُنَا». (م، ت، هـ).

١٠٣٧٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ، وَالْمُزَابَنَةُ: التَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمُحَاقَلَةُ: الْبُرُّ بِالْبُرِّ». (كر).

١٠٣٧٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ وَشَاهِدَهُ، وَهُوَ يَعْلَمُ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ». (ابن جرير).

١٠٣٧٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَينِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ الثَّوْبَ الْوَاحِدَ فَيَشْتَمِلَ بِهِ، فَيَطْرَحَ جَانِبَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، أَوْ يَحْتَبِيَ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، وَأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: إِنْبِذْ إِلَيَّ ثَوْبَكَ، وَأَنْبِذُ إِلَيْكَ ثَوْبِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقْلِبَا أَوْ يَتَرَاضَيَا، وَيَقُولَ: دَابَّتِي بِدَابَّتِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَرَاضَيَا أَوْ يَقْلِبَا». (عب) وفيه محمَّد بن عمير المُحاربي، عن أَبي هُريرةَ، قَالَ فِي المُغني: مجْهُول.

١٠٣٧٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ:

اللِّمَاسُ وَالنِّبَاذُ، وَاللِّمَاسُ: أَنْ يَلْمِسَ الثَّوْبَ، وَالنِّبَاذُ: أَنْ يُلْقِي الثَّوْبَ». (عب).

١٠٣٧٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، فَأَمَّا الْيَوْمَانِ: فَيَوْمُ الْفِطْرِ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالمُلاَمَسَةُ وَالمُنَابَذَةُ، أَمَّا المُلاَمَسَةُ: فَأَنْ يَلْمِسَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَ صَاحِبِهِ بِغَيْرِ نَشْرٍ، وَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلَى الآخَرِ، وَلَمْ يَنْظُرْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا إِلَى ثَوْبِ صَاحِبِهِ، وَأَمَّا اللُّبْسَتَانِ: فَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُفْضِياً، وَأَمَّا اللُّبْسَةُ الأُخْرَى، فَأَنْ يُلْقِي دَاخِلَةَ إِزَارِهِ وَخَارِجَتَهُ عَلَى عَاتِقَيْهِ، وَيُبْرِزَ صفحةَ شِقِّهِ». (عب).

١٠٣٧٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، أَمَّا اللُّبْسَتَانِ: فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ يَشْتَمِلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يَضَعُ طَرَفِي الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، وَيُبْرِزُ شِقَّهُ الأيمنَ، وَالأُخْرَى أَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَيُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، أَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالمُنَابَذَةُ وَالمُلاَمَسَةُ، فَالمُنَابَذَةُ: أَنْ يَقُولَ إِذَا نَبَذْتَ هٰذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَالمُلاَمَسَةُ: أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ وَلاَ يَقْلِبُهُ إِذَا مَسَّهُ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ». (عب).

١٠٣٧٩ ـ عن معد يكرب، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «يَا ابْنَ آدَمَ! مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي فَإِنِّي سَأَغْفِرُ لَكَ عَلَى مَا كَانَ مِنْكَ، وَلَوْ لَقِيتَنِي بِقُرَابِ الأَرْضِ خَطَايَا، لَقِيتُكَ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً، وَلَوْ عَمِلْتَ مِنَ الْخَطَايَا حَتَّى تَبْلُغَ عَنَانَ السَّمَاءِ مَا لَمْ تُشْرِكْ بِي شَيْئاً ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ وَلاَ أُبَالِي». (ن).

١٠٢٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجَمَاعَةٍ فَقَالَ: مَا هٰذِهِ الْجَمَاعَةُ؟ قَالُوا: مَجْنُونٌ، قَالَ: لَيْسَ بِالمَجْنُونِ، وَلٰكِنَّهُ مُصَابٌ، إِنَّما

المَجْنُونُ المُقِيمُ عَلى مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالى». (كر).

١٠٣٨١ ـ عن ابن شهابٍ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ أُمَّتي مُعَافًى إِلَّا المُجَاهِرِينَ، فَإِنَّ مِنَ الْجِهَارِ أَنْ يَعْمَلَ الْعَبْدُ بِاللَّيْلِ عَمَلاً ثُمَّ يُصْبِحُ وَقَدْ سَتَرَهُ رَبُّهُ، فَيَقُولُ: يَا فُلانُ! عَمِلْتُ الْبارِحَةَ كَذَا وَكَذَا، وَقَدْ بَاتَ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ، فَيَبِيتُ يَسْتُرُهُ رَبُّهُ وَيُكْشَفُ سِتْرُ اللَّهِ عَنْهُ، وَكَانَ زَعَمُوا يَقُولُ إِذْ خَطَبَ: كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، لاَ بُعْدَ لِما يَأْتي، لاَ يُعَجِّلُ اللَّهُ بِعَجَلَةِ أَحَدٍ، وَلاَ يُخْلِفُ لأَمْرِ النَّاسِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لاَ مَا شَاءَ النَّاسُ، يُرِيدُ النَّاسُ أَمْراً، وَيُرِيدُ اللَّهُ أَمْراً، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَلَوْ كَرِهَ النَّاسُ، لاَ مُبْعِدَ لِما قَرَّبَ اللَّهُ، وَلاَ مُقَرِّبَ لِما بَعَّدَ اللَّهُ، وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ، وَكَانَ يَأْمُرُ عِنْدَ الرُّقَادِ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ بِأَرْبَعٍ وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَثَلاثٍ وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثٍ وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، فَتِلْكَ مَائَةٌ؛ وَزَعَمَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذٰلِكَ لِابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنها». (كر).

١٠٣٨٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكْرَهُ الشِّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ». (ش).

١٠٣٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمَّى الْحَرْبَ خِدْعَةً». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٣٨٤ ـ عن أَبي ذئبٍ، عن الْقاسم بن عبَّاسٍ، عن بُكَيرِ بن عبد اللَّه الأَشَجِّ، عن أَبي مُكْرَزٍ ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي عَرَضاً مِنَ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لاَ أَجْرَ لَهُ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذٰلِكَ، فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَعَلَّكَ لَمْ تُفْهِمْهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لاَ أَجْرَ لَهُ، فَأَعْظَمَ ذٰلِكَ النَّاسُ،

فَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الثَّالِثَةَ: رَجُلٌ يُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَبْتَغِي مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: لَا أَجْرَ لَهُ». (كر) وقَالَ: قَالَ ابنُ المديني: أَبُو مكرزٍ مَجْهُولٌ، لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ ابْنِ الأَشَجِّ، وَالْقَاسم مجهُولٌ لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ ابن أَبي ذئب.

١٠٣٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنْ الْمَدِينَةِ، فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ بَعْدَ فَتْحِهَا، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ، فَقَالَ أَبَانُ: إِقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ: لَا تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بها وَبْرٌ تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِجْلِسْ يَا أَبَانُ وَإِنْ لَمْ تَقْسِمْ لَهُمْ». (الْحسن بن سفيان وأَبُو نعيم).

١٠٣٨٦ ـ عن أَبي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَماً إِلَّا قَسَمَ لِي إِلَّا خَيْبَرَ، فَإِنَّها كَانَتْ لأَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو مُوسَى جَاءَا الْحُدَيْبِيَّةِ وَخَيْبَرَ». (يعقوب بن سفيان، كر).

١٠٣٨٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عِقَالاً مِنَ الْمَغْنَمِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَلَمَّا أَكْثَرَ عَلَيْهِ، قَالَ: مَنْ لَكَ بِعِقَالٍ مِنْ نَارٍ». (كر).

١٠٣٨٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه مِنَ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعِشَاءَ، فَلَمَّا رَآنِي سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا قَدِمْتَ بِهِ؟ قُلْتُ: قَدِمْتُ بِخَمْسِمَائَةِ أَلْفٍ، قَالَ: تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: مَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، وَمَائَةُ أَلْفٍ، قَالَ: إِنَّكَ نَاعِسٌ، إِرْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ فَنَمْ، ثُمَّ اغْدُ عَلَيَّ، فَغَدَوْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْتَ بِهِ؟ قُلْتُ: بِخَمْسِمَائَةِ أَلْفٍ، قَالَ:

أَطَيِّبٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ ذَاكَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيَّ مَالٌ كَثِيرٌ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَعُدَّهُ لَكُمْ عَدًّا، وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَكِيلَهُ لَكُمْ كَيْلاً؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي رَأَيْتُ هٰؤُلاَءِ الأَعَاجِمَ يُدَوِّنُونَ دِيوَاناً، يُعْطُونَ النَّاسَ عَلَيْهِ، فَدَوَّنَ الدِّيوانَ، وَفَرَضَ لِلْمُهَاجِرِينَ فِي خَمْسَةِ آلاَفٍ خَمْسَةِ آلاَفٍ، وَلِلأَنْصَارِ فِي أَرْبَعَةِ آلاَفٍ أَرْبَعَةِ آلاَفٍ، وَفَرَضَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اثْنى عَشَرَ أَلْفاً اثْنى عَشَرَ أَلْفاً». (ش، والْيشكري فِي الْيشكريَّات، هق، كر).

١٠٣٨٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْضَاءُ فِي الأَضْحى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سَوْدَاوَيْنِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٩٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلَني رَجُلٌ عَنْ لَحْمِ صِيدَ لِغَيْرِهِمْ، أَيَأْكُلُهُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ فَأَفْتَيْتُهُ أَنْ يَأْكُلَهُ، ثُمَّ ذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ: لَوْ أَفْتَيْتَهُ بِغَيْرِ ذٰلِكَ لَعَلَوْتُ رَأْسَكَ بِالدِّرَّةِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: إِنَّما نُهِيتَ أَنْ تَصْطَادَهُ». (ش، وابن جرير، ق).

١٠٣٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ وَفَدَ إِلى صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ: فَبَعَثَ مَعِيَ ثمانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا جِئْتَنَا بِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ فَقُلْتُ: بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟ إِنَّكَ أَعْرَابِيٌّ، فَعَدَدْتُهَا عَلَيْهِ بِيَدِي، حَتَّى وَفَّيْتُ، فَدَعَا الْمُهَاجِرِينَ، فَاسْتَشَارَهُمْ فِي الْمَالِ فَاخْتَلَفُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: ارْتَفِعُوا عَنِّي، حتَّى كَانَ عِنْدَ الظَّهِيرَةِ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي لَقِيتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِي فَاسْتَشَرْتُهُ، فَلَمْ يَنْتَشِرْ عَلَيَّ رَأْيُهُ، فَقَالَ: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتَامى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ، فَقَسَمَهُ عُمَرُ عَلى كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ش).

١٠٣٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه وَقَدْ قَضى نُسُكَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَحَجَجْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ: إِجْتَنَبْتَ مَا

نُهِيتَ عَنْهُ؟ فَقَالَ: مَا أَلْوَتُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: إِسْتَقْبِلْ عَمَلَكَ». (هب).

١٠٣٩٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ، وَلاَ كَبَّرَ مُكَبِّرٌ قَطُّ إِلاَّ بُشِّرَ بِالْجَنَّةِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٩٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمْتُ عَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه مِنْ عِنْدِ أَبي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ لِي: بماذَا قَدِمْتَ؟ قُلْتُ: قَدِمْتُ بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: إِنَّما قَدِمْتَ بِثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، قُلْتُ: بَلْ قَدِمْتُ بِثَمَانمائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّكَ يمانٍ أَحْمَقُ؟ إِنَّما قَدِمْتَ بِثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَكَمْ ثمانمائَةَ أَلْفٍ؟ فَعَدَدْتُ مَائَةَ أَلْفٍ، وَمَائَةَ أَلْفٍ، حَتَّى عَدَدْتُ ثمانمائَةَ أَلْفٍ، قَالَ: أَطَيِّبٌ وَيلَكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَبَاتَ عُمَرُ لَيْلَهُ أَرِقاً، حَتَّى إِذَا نُودِيَ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا نِمْتَ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: كَيْفَ يَنَامُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَقَدْ جَاءَ النَّاسَ مَا لَمْ يَكُنْ يَأْتِيهِمْ مِثْلُهُ مُذ كَانَ الأَسْلاَمُ فَمَا يُؤَمِّنُ عُمَرَ لَوْ هَلَكَ؟ وَذٰلِكَ المَالُ عَنْدَهُ؟ فَلَمْ يَضَعْهُ فِي حَقِّهِ؟ فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ النَّاسَ اللَّيْلَةَ مَا لَمْ يَأْتِهِمْ مِثْلُه مُنْذُ كَانَ الأَسْلاَمُ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَأْياً فَأَشِيرُوا عَلَيَّ، رَأَيْتُ أَنْ أَكِيلَ لِلنَّاسِ بِالمِكْيَالِ، فَقَالُوا: لاَ تَفْعَلْ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! إِنَّ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي الأَسْلاَمِ، وَيَكْثُرُ المَالُ، وَلٰكِنْ أَعْطِهِمْ عَلى كِتَابٍ، فَكُلَّمَا كَثُرَ النَّاسُ وَكَثُرَ المَالُ أَعْطَيْتَهُمْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَنْ أَبْدَأُ مِنْهُمْ؟ قَالُوا: بِكَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ الأَمْرِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، قَالَ: لاَ، وَلٰكِنْ أَبْدَأُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ إِلَيْهِ، فَوَضَعَ الدِّيوَانَ عَلى ذٰلِكَ، بَدَأَ بِبَني هَاشِمٍ وَالمُطَّلِبِ، فَأَعْطَاهُمْ جَمِيعاً، ثُمَّ أَعْطَى بَني عَبْدِ شَمْسٍ، ثُمَّ بَني نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَإِنَّما بَدَأَ بِبَني عَبْدِ شَمْسٍ لأَنَّهُ كَانَ أَخَا هَاشِمٍ لِأُمِّهِ». (ابن سعد، هق).

١٠٣٩٥ ـ عن أَبي هريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَى النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً

فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّها بَدَنَةٌ، قَالَ، ارْكَبْهَا وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً». (ش).

١٠٣٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ مُحْرِمُونَ بِالرَّبَذَةِ، فَاسْتَفْتَوْهُ فِي لَحْمِ صَيْدٍ، وَجَدُوا نَاساً أَحِلَّةً يَأْكُلُونَهُ، فَأَفْتَاهُمْ بِأَكْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى ابْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: بِمَ أَفْتَيْتَهُمْ؟ قُلْتُ: أَفْتَيْتُهُمْ بِأَكْلِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ أَفْتَيْتَهُمْ بِغَيْرِ ذٰلِكَ لأَوْجَعْتُكَ». (مالك، ق).

١٠٣٩٧ ـ عن أَبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ، اللَّهُمَّ اشْهَدْ». (ابن النَّجَّار).

١٠٣٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا فِيهِمْ، فَقَالَ: إِنْ ظَفِرْتُمْ بهبَّارِ بْنِ الأَسْوَدِ، وَبِنَافِعِ بنِ عَبْدِ الْقَيْسِ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ، إِنْ أَخَذْتموهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا». (ابن جرير).

١٠٣٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يهودِيًّا زَنَى بِيَهُودِيَّةٍ». (عب).

١٠٤٠٠ ـ عن معمرٍ، عن الزهري قَالَ: «أَخْبَرَني رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَنَحْنُ عِنْدَ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: أَوَّلُ مَرْجُومٍ رَجَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَهُودِ، زَنَى رَجُلٌ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٌ، فَتَشَاوَرَ عُلَمَاؤُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعُوا أَمْرَهُمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: إِنَّ هٰذَا النَّبِيَّ بُعِثَ بِتَخْفِيفٍ، وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّجْمَ فُرِضَ فِي التَّوْرَاةِ، فَانْطَلِقُوا بِنَا نَسْأَلُ هٰذَا النبيَّ ﷺ عَنْ أَمْرِ صَاحِبَيْنَا اللَّذَيْنِ زَنَيَا بَعْدَ

مَا أُحْصِنَا، فَإِنْ أَفْتَانَا بِفُتْيَا دُونَ الرَّجْمِ قَبِلْنَا وَأَخَذْنَا بِتَخْفِيفٍ وَاحْتَجَجْنَا بها عِنْدَ اللَّهِ حِينَ نَلْقَاهُ، وَقُلْنَا: قَبِلْنَا فُتْيَا نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ، وَإِنْ أَمَرَنَا بِالرَّجْمِ عَصَيْنَا، فَقَدْ عَصَيْنَا اللَّهَ تَعَالَى فِيمَا كُتِبَ عَلَيْنَا مِنَ الرَّجْمِ فِي التَّوْرَاةِ فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا يَا أَبَا الْقَاسِمِ: كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ زَنَيَا بَعْدَ مَا أُحْصِنَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيْهِمَا شَيْئاً، وَقَامَ معهُ رِجالٌ مِن الْمُسْلِمِين، حتَّى أَتَوْا بَيْتَ مِدْرَاسِ الْيَهُودِ، وَهُمْ يَتَدَارَسُونَ التَّوْرَاةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى مُوسَى، مَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ عَلَى مَنْ زَنَى إِذَا أَحْصَنَ؟ قَالُوا: يُحَمَّمُ وَيُجَبَّهُ، وَالتَّحْمِيمُ: أَنْ يُحْمَلَ الزَّانِيانِ عَلَى حِمَارٍ، وَيُقَابَلُ أَقْفِيَتُهُمَا، وَيُطَافَ بِهِمَا، وَسَكَتَ حَبْرُهُمْ وَهُوَ فَتًى شَابٌّ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ أَلَظَّ بِهِ، فَقَالَ حَبْرُهُمْ: اللَّهُمَّ إِذْ نَشَدْتَنَا، فَإِنَّا نَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا أَوَّلُ مَا ارْتَخَصْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ؟ قَالُوا: زَنَى رَجُلٌ مِنَّا ذُو قَرَابَةٍ مِنْ مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِنَا، فَسَجَنَهُ وَأَخَّرَ عَنْهُ الرَّجْمَ، ثُمَّ زَنَى بَعْدَهُ آخَرُ فِي أُسْرَةِ النَّاسِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْمَلِكُ رَجْمَهُ، فَحَالَ قَوْمُهُ دُونَهُ، فَقَالُوا: لَا واللَّهِ! لَا يُرْجَمُ صَاحِبُنَا حَتَّى تَجِيءَ بِصَاحِبِكَ فَتَرْجُمَهُ، فَأَصْلَحُوا هٰذِهِ الْعُقُوبَةَ بَيْنَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَإِنِّي أَحْكُمُ بما فِي التَّوْرَاةِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، قَالَ الزُّهْرِي: فَأَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنِ ابنِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُهُمَا حِينَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجْمِهِمَا، فَلَمَّا رُجِما رَأَيْتُهُ يُجَافِي بِيَدَيْهِ عَنْهَا لِيَقِيَهَا الْحِجَارَةَ، فَبَلَغَنَا أَنَّ هٰذِهِ الْآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِ: ﴿ **إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَاةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا** ﴾[1]، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْهُمْ». (عب).

١٠٤٠١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ الأَسْلَمِيُّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ أَصَابَ امْرَأَةً حَرَاماً أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذٰلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ، فَأَقْبَلَ فِي

(١) سورة ٥ المائدة، الآية: ٤٤.

الْخَامِسَةِ فَقَالَ: أَنِكْتَهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: حَتَّى غَابَ ذٰلِكَ مِنْكَ فِي ذٰلِكَ مِنْهَا كَمَا يَغِيبُ المِرْوَدُ[1] فِي المُكْحُلَةِ، وَالرِّشَاءُ[2] فِي الْبِئْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا الزِّنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَيْتُ مِنْهَا حَرَاماً مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ حَلاَلاً، قَالَ: فَمَا تُرِيدُ بِهٰذَا الْقَوْلِ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ تُطَهِّرَنِي، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أُنْظُرْ إِلَى هٰذَا الَّذِي سَتَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَلَمْ تَعَالَى تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتَّى رُجِمَ رجم الْكَلْبِ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُمَا، ثُمَّ سَارَ سَاعَةً حَتَّى مَرَّ بِجِيفَةِ حِمَارٍ شَائِلٍ بِرِجْلِهِ، أَيْنَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ؟ قَالاَ: نَحْنُ ذَانِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: انْزِلاَ فَكُلاَ مِنْ جِيفَةِ هٰذَا الْحِمَارِ، فَقَالاَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! غَفَرَ اللَّهُ لَكَ، مَنْ يَأْكُلُ مِنْ هٰذَا؟ قَالَ: فَمَا نِلْتُمَا مِنْ عِرْضِ أَخِيكُمَا آنِفاً أَشَدُّ مِنْ أَكْلِ المَيْتَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُ الآنَ لَفِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَنْغَمِسُ فِيهَا». (عب، د).

١٠٤٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَقَمَّصُ، قُلْتُ: مَا يَتَقَمَّصُ؟ قَالَ: يَتَنَعَّمُ». (ابن جرير).

١٠٤٠٣ ـ عن الزهري، عن عبيد اللَّه بن عبد اللَّه، عن زَيْدِ بن خالِدٍ، وَشِبْلٍ، وَأَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْهم قَالُوا: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصِنَ؟ قَالَ: اجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدْهَا، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ: فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». (ن).

١٠٤٠٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا زَنَتْ وَلِيدَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَضْرِبْهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا

---

(١) المِرْوَد: الميل.

(٢) الرِّشاءُ: الذي يتوصّل به إلى الماء: (الدلو).

بِكِتَابِ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ[1] عَلَيْهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَضْرِبْهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَلاَ يُثَرِّبْ عَلَيْهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتِ الرَّابِعَةَ فَلْيَضْرِبْها بِكِتابِ اللَّهِ ثُمَّ فَلْيبِعْهَا وَلَوْ بِحَبْلٍ مِنْ شَعْرٍ»، وَفي لَفْظٍ: وَلَوْ بِعَقِيصٍ مِنْ شَعْرٍ، وَفِي لَفْظٍ: وَلَوْ بِنَقِيضٍ. (ابن جرير).

١٠٤٠٥ ـ عن الزهري، عن زيد بن خالدٍ، أَوْ خَالِدٍ، أَوْ غَيْرِهِ، وَأَبي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالاَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَمَتي زَنَتْ، فَقَالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ: عَادَتْ، قَالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ: عَادَتْ، قَالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ: عَادَتْ، قَالَ: اجْلِدْهَا، قَالَ لَهُ عِنْدَ الثَّالِثَةِ، أَوِ الرَّابِعَةِ: بِعْهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ». (ابن جرير).

١٠٤٠٦ ـ عن معمرٍ، عن سهل بن أَبيَ صالحٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ، قَالَ: فَإِذَا شَرِبُوا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُمْ، قَالَ مَعْمَرٌ: فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِابْنِ الْمُنْكَدِرِ، فَقَالَ: قَدْ تُرِكَ الْقَتْلُ، قَدْ أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِابْنِ النُّعَيْمَانِ، فَجَلَدَهُ، ثُمَّ أُتيَ بِهِ فَجَلَدَهُ الرَّابِعَةَ أَوْ أَكْثَرَ». (عب).

١٠٤٠٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِشَارِبٍ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِنَعْلِهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِيَدِهِ، وَمِنْهُمْ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: ارْفَعُوا، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَبَكَّتُوهُ[2]، فَقَالُوا: أَلاَ تَسْتَحْيي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَصْنَعُ هٰذَا؟ ثُمَّ أَرْسَلَهُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ وَقَعَ الْقَوْمُ يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَيَسُبُّونَهُ، يَقُولُ الْقَائِلُ: اللَّهُمَّ اخْزِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، وَلاَ تَكُونُوا أَعْوَاناً لِلشَّيْطَانِ عَلى أَخِيكُمْ، وَلٰكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ اهْدِهِ، وَفِي لَفْظٍ: لاَ تَقُولُوا هٰكَذَا، لاَ تُعِينُوا الشَّيْطَانَ، وَلٰكِنْ قُولُوا: رَحِمَكَ اللَّهُ». (ابن جرير).

١٠٤٠٨ ـ عن عاصم الأَحولَ، عن محمَّد بن سيرين، عن أَبي هُريرةَ، وعن

---

(١) يُثَرِّبْ: أيْ يوبِّخْ ويقرِّعْ بالزِّنا.
(٢) فبكَّتُوهُ: التَّبكيتُ: التَّقريعُ والتَّعنيفُ.

ابن عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما أَحَدُهُمَا عن النَّبيِّ ﷺ، وَالْآخَرُ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ». (الْعاقولي فِي فوائدِهِ).

١٠٤٠٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ». (عب).

١٠٤١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً، وَالزَّهْوُ وَالرُّطَبُ جَمِيعاً». (عب).

١٠٤١١ ـ عن أَبي رافعٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرى بِنَبِيذِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ بَأْساً، وَيَقُولُ: إِنَّما نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجِرَارِ الْحُمْرِ المُزَفَّتَةِ، وَلَيْسَتْ بِجِرَارِكُمُ الْخُضْرِ». (ابن جرير).

١٠٤١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ فِي بَعْضِ الأَيَّامِ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَهُ نَبِيذٍ صَنَعْتُهُ فِي الدُّبَّاءِ، فَلَمَّا كَانَ المَسَاءُ جِئْتُ بِهِ أَحْمِلُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هٰذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصُومُ هٰذَا الْيَوْمَ، فَتَحَيَّنْتُ فِطْرَكَ بِهٰذَا النَّبِيذِ، قَالَ: ادْنُهُ مِنِّي يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَإِذا هُوَ يَنِشُّ، فَقَالَ: اضْرِبْ بِهٰذَا الْحَائِطَ، فَإِنَّ هٰذَا شَرَابُ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ». (كر).

١٠٤١٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ أُمٌّ وأَبٌ يُخْتَصِمَانِ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فِي ابْنٍ لَهُمَا، فَقَالَتْ لِلنَّبيِّ ﷺ: فِدَاكَ أَبي وَأُمِّي، يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْني، وَقَدْ سَقَاني مِنْ بِئْرِ أَبي عِنَبَةَ[1] وَنَفَعَني، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، فَقَالَ زَوْجُهَا: مَنْ يُحَاقُّني فِي وَلَدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا غُلَامُ! هٰذَا أَبُوكَ، وَهٰذِهِ

---

(١) بئرُ أبي عِنَبَة: بئرٌ معروفةٌ بالمدينة.

أُمُّكَ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ فَأَخَذَ بِيَدِ أُمِّهِ فَانْطَلَقَتْ بِهِ». (عب).

١٠٤١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَوْلاَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه اسْتُخْلِفَ مَا عُبِدَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةَ، فَقِيلَ لَهُ: مَهْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي سَبْعِ مَائَةٍ إِلَى الشَّامِ، فَلَمَّا نَزَلَ بِذِي خُشُبٍ[1]، قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ المَدِينَةِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: رُدَّ هٰؤُلاَءِ، تَوَجَّهَ هٰؤُلاَءِ إِلَى الرُّومِ، وَقَدِ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ حَوْلَ المَدِينَةِ، فَقَالَ: وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ، لَوْ جَرَّتِ الْكِلاَبُ بِأَرْجُلِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَا رَدَدْتُ جَيْشاً وَجَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلاَ حَلَلْتُ لِواء عَقَدَهُ فَوَجَّهَ أُسَامَةَ، فَجَعَلَ لاَ يمرُّ بِقَبِيلٍ يُرِيدُونَ الارْتِدَادَ إِلاَّ قَالُوا: لَوْلاَ أَنَّ لهٰؤُلاَءِ قُوَّةً مَا خَرَجَ مِثْلُ هٰؤُلاَءِ مِنْ عِنْدِهِمْ، وَلٰكِنْ نَدَعُهُمْ حَتَّى يَلْقوا الرُّومَ، فَلَقُوا الرُّومَ فَهَزَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ، وَرَجَعُوا سَالمينَ، فَثَبَتُوا عَلَى الأَسْلاَمِ». الصَّابوني فِي المائتين، (ق فِي كر) وسندُه حسنٌ.

١٠٤١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنْها جَاءَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالاَ: سَمِعْنَاهُ يَقُولُ: لاَ أُورَثُ». (حـم، ق). وَلَفْظُهُ: «لاَ نُورَثُ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةً».

١٠٤١٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَني إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمُ الأَنْبِيَاءُ، كُلَّمَا هَلَكَ نَبِيٌّ، قَامَ نَبِيٌّ، وَأَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا يَكُونُ بَعْدَكَ؟ قَالَ: يَكُونُ خُلَفَاءُ تَكْثُرُ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: أَوْفُوا بَيْعَةَ الأَوَّلِ، وَأَدُّوا إِلَيْهِمْ مَا عَلَيْكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَنِ الَّذِي لَكُمْ، وَفِي لَفْظٍ: سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ». (ابن جرير).

---

(١) ذي خُشُب: وادٍ على مسيرةِ ليلةٍ من المدينةِ. (النهاية: ٢/٣٢).

١٠٤١٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَني إِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسُوسُهُمْ أَنْبِيَاؤُهُمْ، كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَ نَبِيٌّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ كَائِنٌ فِيكُمْ نَبِيٌّ بَعْدِي، قَالُوا: فَمَا يَكُونُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَكُونُ خُلَفَاءُ وَتَكْثُرُ، قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ: أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الأَوَّلِ فَالأَوَّلِ، وَأَدُّوا الَّذِي عَلَيْكُمْ، فَلَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ». (ش).

١٠٤١٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لاَ تَلْعَنِ الْوُلاَةَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدْخَلَ جَهَنَّمَ أُمَّةً بِلَعْنِهِمْ وُلاَتَهُمْ». (الديلمي).

١٠٤١٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هٰذِهِ الأُمةِ النَّارَ: السَّوَّاطُونَ[1]». (كر).

١٠٤٢٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ إِذَا جَلَسَ الْحَاكِمُ فَلاَ يَجْلِسُ الْخَصْمَانِ إِلاَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَمَضَتِ السُّنَّةُ بِذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمِنْ أَئِمَّةِ الهُدٰى أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما». (كر).

١٠٤٢١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ، ثُمَّ جَعَلَهُ طِيناً، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ حَمأً مَسْنُوناً، خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، ثُمَّ تَرَكَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ صَلْصَالاً كَالْفَخَّارِ، فَكَانَ إِبْلِيسُ يمرُّ بِهِ فَيَقُولُ: لَقَدْ خُلِقتَ لِأَمْرٍ عَظِيمٍ، ثُمَّ نَفَخَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مِنْ رُوحِهِ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا جَرَى فِيهِ الرُّوحُ بَصَرَهُ وَخَيَاشِيمَهُ، فَعَطَسَ فَلَقَّاهُ اللَّهُ حَمْدَ رَبِّهِ، فَقَالَ الرَّبُّ: يَرْحَمُكَ رَبُّكَ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: يَا آدَمُ! إِذْهَبْ إِلَى أُولٰئِكَ النَّفَرِ، فَقُلْ لَهُمْ، فَانْظُرْ مَاذَا يَقُولُونَ؟ فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَجَاءَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ: مَاذَا قَالُوا لَكَ،

---

(١) السواطون: قيل هم الشرط الذين يكون معهم الأسواط يضربون بها الناس (نهاية ٢/٤٢١).

وَهُوَ أَعْلَمُ بما قَالُوا لَهُ؟ قَالَ: يا رَبِّ! لَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا آدَمُ! هٰذِهِ تَحِيَّتُكَ وَتَحِيَّةُ ذُرِّيَّتِكَ، قَالَ: يَا رَبِّ! وَمَا ذُرِّيَّتِي؟ قَالَ: إِخْتَرْ يَدِي يَا آدَمُ! قَالَ: أَخْتَارُ يمينَ رَبِّي، وَكِلْتَا يَدَيْ رَبِّي يمينٌ، فَبَسَطَ اللَّهُ تَعَالَى كَفَّيْهِ، فَإِذَا كُلُّ مَنْ هُوَ كَائِنٌ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي كَفِّ الرَّحْمٰنِ، فَإِذَا رِجَالٌ مِنْهُمْ عَلَى أَفْوَاهِهِمُ النُّورُ، وَإِذَا رَجُلٌ تَعَجَّبَ آدَمُ مِنْ نُورِهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: ابْنُكَ دَاوُدُ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! فَكَمْ جَعَلْتَ لَهُ مِنَ الْعُمُرِ؟ قَالَ: جَعَلْتُ لَهُ سِتِّينَ سَنَةً، قَالَ: فَأَتِمَّ لَهُ مِنْ عُمُرِي، حَتَّى يَكُونَ عُمرُهُ مائَةَ سَنَةٍ، فَفَعَلَ اللَّهُ ذٰلِكَ، وَأَشْهَدَ عَلَى ذٰلِكَ، فَلَمَّا نَفِدَ عُمُرُ آدَمَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكَ المَوْتِ، فَقَالَ آدَمُ: أَوَ لَمْ يَبْقَ مِنْ عُمُرِي أَرْبَعُونَ سَنَةً؟ قَالَ لَهُ مَلَكُ المَوْتِ: أَلَمْ تُعْطِهَا ابْنَكَ دَاوُدَ؟ فَجَحَدَ ذٰلِكَ فَجَحَدَتْ ذُرِّيَّتُهُ، وَنَسِيَ فَنَسِيَتْ ذُرِّيَّتُهُ». (ع، كر).

١٠٤٢٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضَى النَّبِيَّ ﷺ بَعِيراً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِلْتَمِسُوا لَهُ سِنًّا مِثْلَ سِنِّ بَعِيرِهِ، فَالْتَمَسُوا، فَلَمْ يَجِدُوا إِلَّا فَوْقَ سِنِّ بَعِيرِهِ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: أَوْفَيْتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ خَيْرَكُم خَيْرُكُمْ قَضَاءً». (عب).

١٠٤٢٣ ـ عن معمر، عن الزهري، وَسُئِلَ عَنْ رَجُلٍ وَلَدَتِ امْرَأَتُهُ وَلَداً فَأَقَرَّ بِهِ، ثُمَّ نَفَاهُ، قَالَ: يُلْحَقُ بِهِ إِذَا أَقَرَّ بِهِ وُلِدَ عَلَى فِرَاشِهِ، وَقَالَ: إِنَّما كَانَتِ المُلَاعَنَةُ الَّتِي كَانَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ الْفَاحِشَةَ عَلَيْهَا، ثُمَّ ذَكَرَ الزهري عن حديثِ الْفزاري فَقَالَ: حَدَّثَنِي سعيدُ بنُ المسيِّبِ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: وَلَدَتِ امْرَأَتِي غُلَاماً أَسْوَدَ، وَهُوَ حِينَئِذٍ يُعَرِّضُ بِأَنْ يَنْفِيَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَكَ إِبِلٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَلْوَانُهَا؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: أَفِيهَا أَوْرَقُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ فِيهَا ذَوْدٌ أَوْرَقُ، قَالَ: مِمَّ ذَاكَ تَرَى، قَالَ: مَا أَدْرِي، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهَا عِرْقٌ، قَالَ: وَهٰذَا لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي

الانْتِفَاءِ عَنْهُ». (عب).

١٠٤٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَني إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، قَالَ: ائْتِني بالشُّهَدَاءِ أُشْهِدُهُمْ، فَقَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً، قَالَ: فَائْتِني بِالْكَفِيلِ، قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلاً، قَالَ: صَدَقْتَ، فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ الْتَمَسَ مَرْكَباً يَرْكَبُهَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ لِلأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَباً، فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مِنْهُ إِلَى صَاحِبِهِ ثُمَّ زَجَّجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بها إِلَى الْبَحْرِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي تَسَلَّفْتُ فُلاناً أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَني كَفِيلاً، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلاً، فَرَضِيَ بِكَ، وَسَأَلَني شُهُوداً، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً، فَرَضِيَ بِكَ، وَإِنِّي جَهِدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَباً أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَجِدْ، وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَهَا، فَرَمَى بها فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَباً يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَباً قَدْ جَاءَ بمالِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتي فِيهَا المَالُ، فَأَخَذَهَا لأَهْلِهِ حَطَباً، فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ المَالَ وَالصَّحِيفَةَ، ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ، فَأَتَى بِالأَلْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ: وَاللَّهِ! مَا زِلْتُ جَاهِداً فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لآتِيَكَ بمالِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَباً قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ، قَالَ: هَلْ كُنْتَ بَعَثْتَ إِلَيَّ شَيْئاً؟ قَالَ: أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكباً قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ فِيهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرَفَ بِالأَلْفِ دِينَارٍ رَاشِداً». (حم، خ).

١٠٤٢٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ يُحَرِّمُ إِلاَّ مَا فَتَقَ الأَمْعَاءَ ـ يَعْني الرَّضَاعَ ـ». (عب).

١٠٤٢٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى بِلاَلٍ يَعُودُهُ، وَعِنْدَهُ صَبْرَةٌ مِنْ تمرٍ، فَقَالَ: مَا هٰذَا يَا بِلاَلُ؟ قَالَ: تمرٌ أَدَّخِرُهُ، قَالَ: وَيْحَكَ

يَا بِلَالُ! أَمَا تَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَكَ بُخَارٌ فِي النَّارِ؟ أَنْفِقْ بِلَالُ! وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا». (أبو نعيم).

١٠٤٢٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَـالَ: «سَبَقَ دِرْهَمٌ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَـالُوا: وَكَيْفَ ذٰلِـكَ يَا رَسُـولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَـانَ لِرَجُـلٍ دِرْهَمَانِ، فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عَرَضِ مَالِهِ وَأَخَذَ مَائَةَ أَلْفٍ فَتَصَدَّقَ بها». (ابن زنجويه ن، حب، ك، هق).

١٠٤٢٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: سَبَـقَ ـ وَفِي لَفْظٍ: غَلَبَ ـ دِرْهَمٌ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ سَبَقَ دِرْهَمٌ مَائَةَ أَلْفٍ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَهُ دِرْهَمَانِ، أَخَذَ أَحَدَهُمَا فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَرَجُلٌ لَهُ مَالٌ كَثِيرٌ، فَأَخَذَ مِنْ عَرَضِهِ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بها». (ن، ع).

١٠٤٢٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٤٣٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى مَعَ أَعْمَى مِيلاً يُرْشِدُهُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ ذِرَاعٍ مِنَ الميلِ عِتْقُ رَقَبَةٍ، وَإِذَا أَرْشَدْتَ الأَعْمَى، فَخُذْ بِيَدِهِ الْيُسْرَى بِيَدِكَ الْيُمْنَى فَإِنَّهُ صَدَقَةٌ». (الديلمي).

١٠٤٣١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: عَلِّمْني شَيْئاً لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَني بِهِ، قَالَ: انْظُـرْ مَا يُؤْذِي النَّاسَ فَنَحِّهِ عَنِ الطَّرِيقِ». (ن).

١٠٤٣٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَبي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْـهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْـهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٣٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبي مَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يُوصِ، فَهَلْ يُكَفِّرُ عَنْهُ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٠٤٣٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عَنِ المَرْأَةِ تَصَدَّقُ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مِنْ قُوتِهَا، فَالأَجْرُ بَيْنَها وَبَيْنَ زَوْجِهَا، وَلاَ يَحِلُّ لهَا أَنْ تَصَدَّقَ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلاَّ بِإِذْنِهِ». (عب).

١٠٤٣٥ ـ عن أبي هريرة رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ الْحَسَنَ بْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْهما أَخَذَ تَمْرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ فَلاَكَهَا فِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: كِخْ كِخْ، إِنَّها لاَ تَحِلُّ لَنَا الصَّدَقَةُ». (ش، عب).

١٠٤٣٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقِ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافاً». (كر).

١٠٤٣٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَصَابَهُ جُهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: لَوْ أَتَيْتَ النَّبيَّ ﷺ، فَأَتَاهُ فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنىٰ أَغْنَاهُ اللَّهُ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا وَهُوَ عِنْدَنَا أَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: هٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّ قَوْلَهُ حَقٌّ، فَرَجَعَ إِلىٰ مَنْزِلِهِ فَيَرَى أَنَّهُ أَغْنىٰ أَهْلِ المَدِينَةِ». (كر).

١٠٤٣٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْ حِلْيَةِ الذَّهَبِ». (خط فِي المتَّفق).

١٠٤٣٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُوَدِّعُ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ السَّفَرَ، فَيَقُولُ: زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوىٰ، وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ، وَوَجَّهَكَ إِلىٰ الْخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٤٠ ـ عن أبي هُريرة رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفراً قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحٍ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». (ابن جرير).

١٠٤٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِياً فِي السُّوقِ: أَنَّهُ لاَ يَجُوزُ شَهَادَةُ خَصْمٍ وَلاَ ظَنِينٍ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْخَصْمُ؟ قَالَ: الْجَارُ لِنَفْسِهِ، قِيلَ: وَمَا الظَّنِينُ؟ قَالَ: الْمُتَّهَمُ فـي دِينِهِ». (عب).

١٠٤٤٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ شَبْحَ الذِّرَاعَيْنِ، أَهْدَبَ أَشْفَارِ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، يُقْبِلُ جَمِيعاً، وَيُدْبِرُ جَمِيعاً، لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ سَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ». (ط، حم، ق، فِي الدَّلاَئل، كر).

١٠٤٤٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَالَ: «كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضَخْمَ الْكَفَّيْنِ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ حَسَنَ الْوَجْهِ، لَمْ أَرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، مَا مَشَى مَعَ أَحَدٍ إِلاَّ طَالَهُ». (كر).

١٠٤٤٤ ـ عن أَبي هريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ مُتَّكِئاً، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالُوا: هٰذَا الأَمْغَرُ[1] الْمُرْتَفِقُ، فَدَنَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ مُشَرَّبـاً بِحُمْرَةٍ». (كر).

١٠٤٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ

---

(١) الأَمْغَرُ: أي هو الأحمر المتّكىءُ على مرفقِه. (النهاية: ٤/٣٤٥).

لِاثْنَتَيْ عَشَرَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الأَوَّلِ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ الْخَمِيسِ إِذَا نَحْنُ بِشَيْخٍ قَدْ جَاءَ فَقَالَ: أَنَا حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ بَيْتِ المَقْدِسِ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ! صِفْ لِي صِفَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي، لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الذَّاهِبِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، كَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ، أَبْيَضَ مُشَرَّباً بِحُمْرَةٍ، جَعْدَ المَفْرِقِ، شَعْرُهُ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، صَلْتَ الْجَبِينِ، وَاضِحَ الْخَدَّيْنِ، مَقْرُونَ الْحَاجِبَيْنِ، أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ، سَبْطَ الأَشْفَارِ، أَقْنَى الأَنْفِ، دَقِيقَ المَسْرُبَةِ، مُفَلَّجَ الثَّنَايَا، كَثَّ اللِّحْيَةِ، كَأَنَّ عُنُقَهُ إِبْرِيقُ فِضَةٍ، كَأَنَّ الذَّهَبَ يَجْرِي فِي تَرَاقِيهِ عَرَقُهُ فِي وَجْهِهِ كَاللُّؤْلُؤِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، لَهُ شَعَرَاتٌ مَا بَيْنَ لُبَّتِهِ وَصَدْرِهِ تَجْرِي كَالْقَضِيبِ، لَمْ يَكُنْ عَلَى بَطْنِهِ وَلَا عَلَى ظَهْرِهِ شَعَرَاتٌ غَيْرُهَا، يَفُوحُ مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ، إِذَا قَامَ غَمَرَ النَّاسَ، وَإِذَا مَشَى فَكَأَنَّما يَتَقَلَّعُ مِنْ صَخْرَةٍ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعاً، وَإِذَا انْحَدَرَ فَكَأَنَّما يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ، أَطْهَرَ النَّاسِ خُلُقاً، وَأَشْجَعَ النَّاسِ قَلْباً، وَأَسْخَى النَّاسِ كَفًّا، لَمْ يَكُنْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ، وَلَا يَكُونُ بَعْدَهُ مِثْلُهُ أَبَداً، فَقَالَ الْحَبْرُ: يَا عَلِيُّ! إِنِّي أَصَبْتُ فِي التَّوْرَاةِ هٰذِهِ الصِّفَةَ، وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ». (كر).

١٠٤٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَزْلَعَ[1] رِجْلَاهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي جَالِساً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَاكَ تُصَلِّي جَالِساً فَمَا أَصَابَكَ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَبَكَيتُ، فَقَالَ: لَا تَبْكِ! فَإِنَّ شِدَّةَ الْقِيَامَةِ لَا تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا». (حل، خط، كر، ابن النَّجَّار).

١٠٤٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا أَشْبَعَ النَّبيُّ ﷺ أَهْلَهُ ثَلَاثاً

---

(١) تزْلَع، زَلِعَ: إذا تشقَّق. (النهاية: ٢/٣٠٩).

تِبَاعاً مِنْ خُبْزِ الْبُرِّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا». (ابن جرير).

١٠٤٤٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «دَخَلْتُ عَلى النَّبيِّ ﷺ وَهُـوَ يُصَلِّي جَالِساً فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَاكَ تُصَلِّي جَالِساً، فَمَا أَصَابَكَ؟ قَالَ: الْجُوعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: لاَ تَبْكِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِسَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لاَ تُصِيبُ الْجَائِعَ إِذَا احْتَسَبَ فِي دَارِ الدُّنْيَا». (حل، خط، كر).

١٠٤٥٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ سَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ». (كر).

١٠٤٥١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَقْعُدُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْغُدُوَاتِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا قَامَ إِلَى بَيْتِهِ، لَمْ نَزَلْ قِيَاماً حَتَّى يَدْخُلَ بَيْتَهُ، فَقَامَ يَوْماً، فَلَمَّا بَلَغَ وَسَطَ الْمَسْجِدِ أَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! احْمِلْنِي عَلَى بَعِيرَيْنِ، فَإِنَّكَ لاَ تَحْمِلُنِي مِنْ مَالِكَ وَلاَ مِنْ مَالِ أَبِيكَ، وَجَذَبَ بِرِدَائِهِ حِينَ أَدْرَكَهُ، فَاحْمَرَّتْ رَقَبَتُهُ، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ وَأَسْتَغْفِـرُ اللَّهَ، لاَ أَحْمِلُكَ حَتَّى تُقِيدَنِي ـ قَـالَهَـا ثَـلاَثَ مَرَّاتٍ ـ، ثُمَّ دَعَا رَجُلاً فَقَالَ لَهُ: إِحْمِلْهُ عَلَى بَعِيرَيْنِ، عَلَى بَعِيرٍ شَعِيرٌ، وَعَلَى بَعِيرٍ تمرٌ». (ابن جرير).

١٠٤٥٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا فِي الْمَجَالِسِ يُحَدِّثُنَا، فَإِذَا قَامَ قُمْنَا حَتَّى نَرَاهُ قَدْ دَخَلَ بَعْضَ بُيُوتِ أَزْوَاجِهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٥٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ يُصَلِّي الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَ لِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟». (عب، د، ن، ت).

١٠٤٥٤ ـ عن عبد اللَّه بن رافعٍ ـ مَوْلَى أُمِّ سلمَةَ ـ: «أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي

اللَّهُ عنه عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا أُخْبِرُكَ: صَلِّ الظُّهْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَكَ، وَالْعَصْرَ إِذَا كَانَ ظِلُّكَ مِثْلَيْكَ، وَالمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ثُلُثِ اللَّيْلِ، فَإِنْ نمْتَ إِلى نِصْفِ اللَّيْلِ، فَلاَ نَامَتْ عَيْنَاكَ، وَصَلِّ الصُّبْحَ بِغَلَسٍ». (عب).

١٠٤٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ وفْدُ ثَقِيفٍ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَخَّرَ صَلاَةَ الْعِشَاءِ حَتَّى مَضَتْ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَجَاءَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَامَ الْوِلْدَانُ، وَنَعَسَ النِّسْوَانُ، وَذَهَبَ اللَّيْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! احْمَدُوا اللَّهَ، فَمَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمَّتي لأَخَّرْتُ هٰذِهِ الصَّلاَةَ إِلى نِصْفِ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٠٤٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ خَشِيَ أَنْ يَنَامَ قَبْلَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ، فَلاَ بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ». (عب).

١٠٤٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَهُمْ فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ زَادَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ صَلاَةً، قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْوِتْرُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّها لَيْسَتْ عَلَيْكَ وَلاَ عَلى أَصْحَابِكَ، إِنَّما هِيَ عَلى أَهْلِ الْقُرْآنِ». (كر).

١٠٤٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وسلمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ بمكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِيِّ يُوسُفَ». (عب).

١٠٤٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ بَيْنَا هُوَ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٤٦٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عن أَبي صَالِحٍ مَوْلَى التُّؤْمَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَفْتَتِحُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ فِي الصَّلَاةِ». (عب).

١٠٤٦١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُجْزِيءُ فِي الصَّلَاةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَإِنْ زَادَ فَهُوَ أَفْضَلُ». (هق فِي الصَّلَاةِ).

١٠٤٦٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّنَا فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، قَالَ: فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ، وَنُخَافِتُ فِيمَا خَفَتَ فِيهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (ق فِي كتاب الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ).

١٠٤٦٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ أَنْ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَمَا زَادَ». (ق فِي كتاب الْقِراءَةِ).

١٠٤٦٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَسُورَةً مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ مِثْلُهَا، فَسَأَلَهُ أُبَيٌّ عَنْهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ، فَسَأَلَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه عَنْهَا؟ فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ـ أَوْ قَالَ: الْفُرْقَانِ ـ مِثْلُهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُهُ». (ق فِي كتابِ الْقِراءَةِ).

١٠٤٦٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ فَمَا أَعْلَنَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَنَّا، وَمَا أَخْفَى أَخْفَيْنَا». (عب، ش).

١٠٤٦٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَخْفِضُ طَوْراً وَيَرْفَعُ طَوْراً». (ش).

١٠٤٦٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يؤُمُّنَا فَيَجْهَرُ وَيُخَافِتُ، فَجَهَرْنَا فِيمَا جَهَرَ، وَخَافَتْنَا فِيمَا خَافَتَ». (عب).

١٠٤٦٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا وَافَقَتْ آمِينُ فِي الأَرْضِ آمِينَ فِي السَّمَاءِ غُفِرَ لِلْعَبْدِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ». (عب).

١٠٤٦٩ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ مُؤَذِّناً بِالْبَحْرَيْنِ، وَأَنَّهُ اشْتَرَطَ عَلَى الأَمَامِ أَنْ لاَ يَسْبِقَهُ بِآمِينَ». (ص).

١٠٤٧٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ». (عب).

١٠٤٧١ ـ عن سعيد بن أَبي سعيد: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه وَهُوَ إِمَامٌ لِلنَّاسِ فِي الصَّلاَةِ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». (عب، هب).

١٠٤٧٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن هُرْمُز الأَعْرَجِ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: إِذَا رَفَعَ الأَمَامُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». (عب).

١٠٤٧٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ صَلاَةَ إِلاَّ بِرُكُوعٍ». (عب).

١٠٤٧٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ عَلَى كَوْرِ عِمَامَتِهِ». (عب).

١٠٤٧٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتي السَّهْوِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ وَتَكَلَّمَ، وَكَبَّرَ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ رَفعَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ رَفَعَ وَكَبَّرَ». (ش).

١٠٤٧٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى يَوْماً فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الْيَدَيْنِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَقَصَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ: لَمْ تَنْقُصِ الصَّلاَةُ وَلَمْ أَنسَ، قَالَ: بَلَى وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَصَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ». (عب، ش).

١٠٤٧٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ يَوْماً إِلَى المَسْجِدِ فَقَالَ: أَيْنَ الْفَتَى الدَّوْسِيُّ؟ فَقِيلَ: هُوَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! يُوعَكُ فِي آخِرِ المَسْجِدِ، فَأَتَاني النَّبيُّ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي، وَقَالَ لِي مَعْرُوفاً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِنْ أَنَا سَهَوْتُ فِي صَلاَتي فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْتُصَفِّقِ النِّسَاءُ، فَصَلَّى النَّبيُّ ﷺ وَلَمْ يَسْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلاَتِهِ، وَمَعَ النَّبيِّ ﷺ صَفَّانِ وَنِصْفٌ مِنَ الرِّجَالِ وَصَفَّانِ مِنَ النِّسَاءِ، أَوْ صَفَّانِ مِنَ الرِّجَالِ وَصَفَّانِ وَنِصْفٌ مِنَ النِّسَاءِ». (عب).

١٠٤٧٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ: أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، قَالَ: قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَقْبَلَ النَّبيُّ ﷺ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَتَمَّ النَّبيُّ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلاَةِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ». (عب، م، ن).

١٠٤٧٩ ـ عن أبي هُريرةَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَرَأَ بِهِمْ:

﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَى ﴾[1] فَسَجَدَ فِيهَا، ثُمَّ قَامَ فَقَرَأَ سُورَةً أُخْرَى». (مالك ومسدد والطَّحاوي ق).

١٠٤٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَجَدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[2] و ﴿ إِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[3]. (ش).

١٠٤٨١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[2]». (ش).

١٠٤٨٢ ـ عن أَبي رافعٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنهُ بِالمَدِينَةِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ، فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ ﴾[4] فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: تَسْجُدُ فِيهَا؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ خَلِيلِي أَبَا الْقَاسِمِ يَسْجُدُ فِيهَا فَلا أَدَعُ ذٰلِكَ». (ش).

١٠٤٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نهاني خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُقْعِي كَإِقْعَاءِ الْقِرْدِ». (ش).

١٠٤٨٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنِ الاخْتِصَارِ فِي الصَّلَاةِ». (ش).

١٠٤٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِراً». (ش).

١٠٤٨٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى نُخَامَةً فِي

---

(١) سورة النجم، الآية: ١.
(٢) سورة الانشقاق، الآية: ١.
(٣) سورة العلق، الآية: ١.
(٤) سورة الإنشقاق، الآية: ١.

قِبْلَةِ المَسْجِدِ، فَحكَّهَا بِمَدَرَةٍ أَوْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: إذا قَامَ أَحَدُكُمْ إلى الصَّلاَةِ فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ وَلاَ عَنْ يمينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يمينِهِ مَلَكاً، وَلٰكِنْ يَتَنَخَّمُ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرٰى». (عب).

١٠٤٨٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «لاَيَنْفُخْ أَحَدُكُمْ حِينَ يَضَعُ جَبْهَتَهُ، وَلاَ يَتَوَرَّكْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ». (عب).

١٠٤٨٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إلى الصَّلاَةِ فَلاَ يَجْعَلْ يَدَهُ فِي خَاصِرَتِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْضُرُ ذٰلِكَ». (عب).

١٠٤٨٩ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فلا يَلْتَفِتْ إِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَأَنَّ رَبَّهُ أَمَامَهُ وَأَنَّهُ يُنَاجِيهِ فَلاَ يَلْتَفِتْ، قَالَ: وَبَلَغَنَا أَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ! إلى مَنْ تَلْتَفِتُ؟ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ». (عب).

١٠٤٩٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نُهِينَا أَنْ يَتَخَصَّرَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ». (كر).

١٠٤٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ المُعطلِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! إِنِّي سَائِلُكَ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلاَةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّها تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلٰى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلٰى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَلٰى حَاجِبِكَ الأَيْمَنِ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَإِنَّ الصَّلاَةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلاَةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ». (ابن جرير وابن منده، وقَالَ: حديثٌ

صَحيحٌ عزيزٌ غريب، ق، كر).

١٠٤٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». (عب، وابن جرير).

١٠٤٩٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي ثلاثِ سَاعَاتٍ: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ، وَحِينَ تَغِيبُ حَتَّى تَغِيبَ، وَنِصْفَ النَّهَارِ». (ابن جرير).

١٠٤٩٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَحْسِنْ إِلَى غَنَمِكَ وَامْسَحْ عَنْهَا الرُّغَامَ، وَصَلِّ فِي نَاحِيَتِهَا ـ أَوْ قَالَ: فِي مَرَابِضِهَا ـ، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ». (عب).

١٠٤٩٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلاَةً فَلْيَنْصِبْ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْئاً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَخُطَّ بَيْنَ يَدَيْهِ خَطًّا، وَلاَ يَضُرُّهُ مَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ». (عب).

١٠٤٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ يَضُرُّكَ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْكَ سُتْرَةٌ وَإِنْ كَانَتْ أَدَقَّ مِنَ الشَّعْرَةِ». (عب).

١٠٤٩٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا كَانَ قَدَرَ آخِرَةِ الرَّحْلِ، وَإِنْ كَانَ قَدَرَ الشَّعْرَةِ أَجْزَأَهُ». (عب).

١٠٤٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَرَبِّ هٰذِهِ الْبُنَيَّةِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَنَعْلاَهُ فِي رِجْلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي وَهُوَ كَذٰلِكَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنَ الْمَسْجِدِ وَهُوَ كَذٰلِكَ وَمَا خَلَعَهُمَا». (عب، هب).

١٠٤٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِياً وَمُنْتَعِلاً، وَرَأَيْتُهُ يَنْتَعِلُ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ». (عب).

١٠٥٠٠ ـ عن أبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ هٰهُنَـا عِنْدَ المَقَامِ يُصَلِّي وَعَلَيْهِ نَعْلاَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ». (عب).

١٠٥٠١ ـ عن أبي سلمَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه إِذَا صَلَّى لَنَا، كَبَّرَ كُلَّمَا رَفَعَ وَوَضَعَ، وَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: أَنَا أَشْبَهُكُمْ صَـلاَةً بِرَسُـولِ اللَّهِ ﷺ». (ش).

١٠٥٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَـلُ ذٰلِكَ فِي الصَّـلاَةِ كُلِّهَـا حَتَّى يَقْضِيَهَـا، وَيُكَبِّـرُ حِينَ يَقُـومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْـدَ الْجُلُوسِ». (عب، خ، م، د، ن).

١٠٥٠٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَرَّسْنَا مَعَ النَّبيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّى آذَتْنَا الشَّمْسُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَـأْخُذْ كُـلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ لِيَتَنَحَّ عَنْ هٰذَا المَنْزِلِ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَتَوَضَّأَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلَّى». (ش).

١٠٥٠٤ ـ عن عثمان بن موهب قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ التَّفْرِيطِ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ: أَنْ يُؤَخِّرُوهَا إِلَى الْوَقْتِ الَّذِي بَعْدَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ فَرَّطَ». (عب).

١٠٥٠٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ مِنَ الصُّبْحِ فَوَاتاً فَبَادِرْ بِالـرَّكْعَةِ الأُوْلَى الشَّمْسَ، فَـإِنْ سَبَقَتْ بها الشَّمْسَ، فَـلاَ تَعْجَلْ بِـالآخِرَةِ أَنْ تُكْمِلَهَا». (عب).

١٠٥٠٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ». (ابن جرير: وصَحَّحَهُ).

١٠٥٠٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي سَفَرِي؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخَصِهِ كَمَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِفَرِيضَتِهِ». (ابن جرير: وَصَحَّحَهُ).

١٠٥٠٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَازِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَقَالَ: أَيُبْلُغُكَ النِّدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً». (ز، ش).

١٠٥٠٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَازِمُنِي فَهَلْ لِي رُخْصَةٌ أَنْ لَا آتِي المَسْجِدَ؟ قَالَ: لَا». (ش).

١٠٥١٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقِيلَ لَهُ: تُزَكِّي نَفْسَكَ؟ فَقَالَ: وَعَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مَا دَامَ فِي المَسْجِدِ مَا لَمْ يُحْدِثْ بِيَدِهِ أَوْ لِسَانِهِ». (ابن جرير).

١٠٥١١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْبِسُهُ، لَا يمنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا انْتِظَارُ الصَّلَاةِ، وَأَحَدُكُمْ تُصَلِّي عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّى فِيهِ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ أَوْ يُؤْذِ، فَإِذَا أَحْدَثَ فِيهِ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَتَوَضَّأَ». (ابن جرير).

١٠٥١٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا يَزَالُ

أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا كَانَتِ الصَّلاَةُ تَحْبِسُهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ، وَالْحَدَثُ: أَنْ يَفْسُوَ أَوْ يَضْرِطَ، إِنِّي لاَ أَسْتَحْيِي مِمَّا لَمْ يَسْتَحْيِي مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

١٠٥١٣ ـ عن أسماعيل بن أبي خالد، عن أبيهِ: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: وَكَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَيَتَجَوَّزُ، فَقِيلَ لأَبِي هُرَيْرَةَ: هٰكَذَا كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ وَأَجْوَزُ». (ش).

١٠٥١٤ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَتَقْرَءُونَ خَلْفَ الأَمَامِ بِشَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَقْرَأُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نَقْرَأُ، فَقَالَ: إِقْرَءُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (عد، ق فِي الْقراءَةِ).

١٠٥١٥ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةً جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مَعِيَ أَحَدٌ آنِفاً؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ؟ فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يُجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٠٥١٦ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً مَعَ الأَمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ، وَمَنِ انْتَهَى إِلَى «أُمِّ الْقُرْآنِ» فَقَدْ أَجْزَأَهُ». (ق فِي الْقِرَاءَةِ).

١٠٥١٧ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ صَلَّى فَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ابْنَ حُذَافَةَ! لاَ تُسْمِعْنِي وَأَسْمِعِ اللَّهَ». (ق).

١٠٥١٨ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مُقْبِلاً إِلَى الصَّلاَةِ فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلْيَمْشِ عَلَى رِسْلِهِ فَإِنَّهُ فِي صَلاَةٍ، فَمَا أَدْرَكَ فَصَلَّى، وَمَا فَاتَهُ

فَلْيَقْضِ بَعْدُ». (عب).

١٠٥١٩ ـ عن زيد بن ملقط قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: إِنَّ المَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النُّخَامَةِ كَمَا تَنْزَوِي الْبَصْقَةُ أَوِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ». (عب).

١٠٥٢٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا زَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، فَعَلَيْكُمُ الدَّبَارُ[1]». (ابن أَبي داود فِي المصاحف).

١٠٥٢١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا زَخْرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، فَعَلَيْكُمُ الدَّبَارُ». (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي المصاحف).

١٠٥٢٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ، ثُمَّ يَخْرُجْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بمرُوطِهِنَّ». (الطبراني فِي الأَوْسَطِ، وَزَادَ مَالِك فِي المُوطَّإ: مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ).

١٠٥٢٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الأَمَامُ ضَامِنٌ، وَالمُؤَذِّنُ مُؤْتَمَنٌ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ تَرَكْتَنَا نَتَنَافَسُ فِي الأَذَانِ بَعْدُ، قَالَ: إِنَّ بَعْدَكُمْ زَمَاناً سَفَلَتُهُمْ مُؤَذِّنُوهُمْ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠٥٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: إِجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَساً، يَفْرُغُ المُتَوَضِّيءُ مِنْ وُضُوئِهِ فِي مَهَلٍ، وَالمُتَعَشِّي مِنْ عَشَائِهِ». (أَبُو الشَّيخ، وفيهِ: مبارك بن عباد، عن عبد اللَّه بن سعيد بن أبي سعيد المقبري، وهُمَا ضَعِيفَان).

---

(١) الدَّبَار: الهَلاكُ. (النهاية: ٢/٩٨).

١٠٥٢٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ يُؤَذِّنُ المُؤَذِّنُ إِلاَّ مُتَوَضِّئاً». (ض).

١٠٥٢٦ ـ عن أَبي الشَّعثاءِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فِي المَسْجِدِ، فَنَادَى المُنَادِي بِالْعَصْرِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ». (عب).

١٠٥٢٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَلَقَاتِ الْيَمنِ، فَقَامَ بِلاَلٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَالَ مِثْلَ هٰذَا يَقِيناً دَخَلَ الْجَنَّةَ». (ص، ن، حب، وأَبُو الشَّيخ ك صحيح).

١٠٥٢٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ مَعَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلاَنِ: أَحَدُهُمَا لاَ يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ، وَكَانَ الآخَرُ لاَ يَكَادُ يُرَى وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ، فَقَالَ الَّذِي لاَ يُفَارِقُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ المُصَلُّونَ بِأَجْرِ الصَّلاَةِ، وَذَهَبَ الصَّائِمُونَ بِأَجْرِ الصَّائِمِينَ، وَمَا عِنْدِي إِلاَّ حُبُّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَأَمَّا الآخَرُ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ: هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدْخَلَ فُلاَناً الْجَنَّةَ؟ فَعَجِبَ الْقَوْمُ، فَإِنَّهُ لاَ يَكَادُ يُرَى، فَقَامَ بَعْضُهُمْ إِلَى امْرَأَتِهِ، فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْ عَمَلِهِ، فَقَالَتْ: مَا كَانَ فِي لَيْلٍ وَلاَ نَهارٍ، وَلاَ عَلَى أَيِّ حَالٍ مَا كَانَ، فَقَالَ المُؤَذِّنُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ: أُقِرُّ وَأُكَفِّرُ مَنْ أَبَى ذٰلِكَ، وَإِذَا قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ مِثْلَ هٰذَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: بِهٰذَا الْحَدِيثِ دَخَلَ الْجَنَّةَ». (أَبُو الشَّيخ، وفيهِ: عبد الرَّحمٰن بن ثابت بن ثوبان، قَالَ (حم): وغيرُهُ: لَيْسَ بِالْقويِّ).

١٠٥٢٩ ـ عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلاَناً نَامَ الْبَارِحَةَ وَلَمْ يُصَلِّ شَيْئاً حَتَّى أَصْبَحَ،

قَالَ: بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ». (ابن جرير).

١٠٥٣٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَخْرُجُ مِنَ المَسْجِدِ حِينَ أَذَّنَ المُؤَذِّنُ، أَوْ حِينَ أَخَذَ فِي الأَقَامَةِ فَقَالَ: أَمَّا هٰذَا فَقَدْ عَصىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ». (أَبُو الشَّيخ).

١٠٥٣١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَحَدُكُمْ فِي المَسْجِدِ، فَلَا يَخْرُجْ حَتَّى يُصَلِّيَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذٰلِكَ». (أَبُو الشَّيْخ).

١٠٥٣٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحىٰ قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٣٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». (ش).

١٠٥٣٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!! أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٠٥٣٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَقَامَ بِالنَّاسِ، فَقَرَأَ: ﴿ بِالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴾[1]، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَلَمْ يَسْجُدْ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ وَالنَّجْمِ ﴾[2] ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ سَاجِداً حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَكَانَتْ قِرَاءَتَيْنِ، وَرَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً». (ابن جرير).

---

(١) سورة الصافات، الآية: ١.

(٢) سورة النجم، الآية: ١.

١٠٥٣٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ شَهْرٌ مُبَارَكٌ، كَتَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٣٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَامَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ فَسَلِمَ مِنْ ثَلاثَةٍ ضَمِنْتُ لَهُ الْجَنَّة، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاح رضِي اللَّهُ عنْه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَعَلَى مَا فِيهِ سِوَى الثَّلاثَةِ؟ قَالَ: عَلَى مَا فِيهِ سِوَى الثَّلاثَةِ: «لِسَانُهُ، وَبَطْنُهُ، وَفَرْجُهُ». (كر).

١٠٥٣٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: هَلَكْتُ، قَالَ: وَمَا أَهْلَكَكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ، قَالَ: أَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: اجْلِس، فَجَلَسَ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ أُتِيَ بِفَرْقٍ فِيهِ تمرٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذْهَبْ فَتَصَدَّقْ بِهِ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنَّا، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنْطَلِقْ فَأَطْعِمْهُ عِيَالَكَ[1]». (ش).

١٠٥٣٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّما الصَّوْمُ فِي الْكَفَّارَةِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ». (عب).

١٠٥٤٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ، قَالَ وَيْحَكَ مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى

---

(١) الحديث: أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي.

أَهْلي فِي رَمَضَانَ، قَالَ: أَعْتِقْ رَقَبَةً، قَالَ: لاَ أَجِدُ، قَالَ: فَصُمْ شَهْرَيْنِ، مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لاَ أُطِيقُهُ، قَالَ: فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ: مَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ المَدِينَةِ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنِّي، قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ أَنْيَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهُ وَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ». (كر).

١٠٥٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ صَائِماً فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِياً، فَقَالَ: اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٤٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ شَيْخاً وَشَابًّا سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ؟ فَنَهَى الشَّابَّ، وَرَخَّصَ للشَّيْخِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٤٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنىً: أَنْ لاَ تَصُومُوا فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ». (كر).

١٠٥٤٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُفْرَدَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ بِصَوْمٍ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ جُزْء مِنْ سَبْعِينَ جُزْءٍ مِنَ النُّبُوَّةِ: تَأْخِيرُ السُّحُورِ، وَتَبْكِيرُ الأَفْطَارِ، وَإِشَارَةُ الرَّجُلِ بِأُصْبُعِهِ فِي الصَّلَاةِ». (عب، وفيهِ: عمرو بن راشد ضَعَّفُوهُ).

١٠٥٤٦ ـ عن مَوْلَى مُعَاوِيَةَ قَالَ: «قُلْتُ لأَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه: زَعَمُوا أَنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَدْ رُفِعَتْ، قَالَ: كَذَبَ مَنْ قَالَ ذٰلِكَ». (بز).

١٠٥٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمْ مَضَى

مِنَ الشَّهْرِ؟ قَالُوا: مَضَتِ اثْنَتَانِ وَعِشْرُونَ وَبَقِي ثمانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَضَتْ ثِنْتَانِ وَعِشْرُونَ، وَبَقِيَ سَبْعٌ، فَاطْلُبُوهَا اللَّيْلَةَ ـ يَعْني: فَإِنَّ الشَّهْرَ لَا يَتِمُّ ـ». (ابن جرير).

١٠٥٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَالْفِطْرِ: «مَنْ كَانَ خَارِجاً مِنَ المَدِينَةِ فَبَدَا لَهُ فَلْيَرْكَبْ، فَإِذَا جَاءَ المَدِينَةَ فَلْيَمْشِ إِلَى المُصَلَّى، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ أَجْراً، وَقَدِّمُوا قَبْلَ خُرُوجِكُمْ زَكَاةَ الْفِطْرِ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ أَوْ دَقِيقٍ». (كر).

١٠٥٤٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ أَكَلَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي صُمْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ». (ابن جرير).

١٠٥٥٠ ـ عن أَبي عُثمانَ قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَ الطَّعَامُ وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُصَلِّي، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ، وَفَرَغَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ صَلَاتِهِ، وَجَاءَ وَجَلَسَ عَلَى المَائِدَةِ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، فَنَظَرُوا إِلَى الرَّسُولِ ﷺ، فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ: مَا تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟ هُوَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَائِمٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ، فَأَنَا صَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمُفْطِرٌ فِي رُخْصَةِ اللَّهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٥١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لَهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ سَاكِنُهَا؟ قَالَ: المُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى، وَالمُتَلَاقُونَ فِي اللَّهِ تَعَالَى». (ابن أَبي الدُّنيا فِي كِتَاب الأخوان، هب، كر، وابن النَّجَّار؛ وفيه موسى بن وردان، ضعَّفه

ابن معين، ووثَّقَهُ كر».

١٠٥٥٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُمُداً مِنْ يَاقُوتٍ، عَلَيْهَا غُرَفٌ مِنْ زَبَرْجَدٍ، لهَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، تُضِيءُ كَمَا يُضِيءُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ يَسْكُنُهَا؟ قَالَ: الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَجَالِسُونَ فِي اللَّهِ، وَالْمُتَلاَقُونَ فِي اللَّهِ». ابن النجار.

١٠٥٥٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قِيلَ لِلنَّبيِّ ﷺ: إِنَّ فُلاَنَةَ تَقُوم اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ، وَتَفْعَلُ الْخَيْرَاتِ، وَتَتَصَّدَّقُ وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا بِلِسَانِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ خَيْرَ فِيهَا، هِيَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَفُلاَنَةُ تُصَلِّي المَكْتُوبَةَ، وَتَصَّدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأَقِطِ، وَلاَ تُؤْذِي أَحداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (هب، ط).

١٠٥٥٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبيِّ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ لَهُ النبي ﷺ: إِصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الثانية يشكُوهُ، فقال له اصبر، ثم أَتَاهُ الثَّالِثَةَ يَشْكُوهُ، فَقَالَ لَهُ: إِصْبِرْ، ثُمَّ أَتَاهُ الرَّابِعة يَشْكُوهُ، فَقَالَ لَهُ: إِذْهَبْ فَأَخْرِجْ مَتَاعَكَ فَضَعْهُ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَجَعَل لاَ يمرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلاَّ قَالَ لَهُ: شَكَوْتُ جَارِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَنِي أَنْ أُخْرِجَ مَتَاعِي عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَجَعَلَ لاَ يمرُّ بِهِ أَحَدٌ إِلاَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، اللَّهُمَّ اخْزِهِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ! إِرْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ، فَوَاللَّهِ لاَ أُؤْذِيكَ أَبداً». (هب).

١٠٥٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ السُّوءِ فِي دَارِ إِقَامَةٍ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ». (كر).

١٠٥٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلاَنَةَ تَصُومُ النَّهَارَ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا، قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

إِنَّ فُلَانَةَ تُصَلِّي المَكْتُوبَةَ، وَتَصَدَّقُ بِالأَثْوَارِ مِنَ الأَقِطِ، وَلَا تُؤْذِي جِيرَانَهَا، قَالَ: هِيَ فِي الْجَنَّةِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَشَدُّ النَّاسِ عَلى الرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَمْلُوكُهُ». (عب).

١٠٥٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ، وَمَا تَعَسَّرَ عَلَيْكُمْ فَبِيعُوهُ، وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ ـ يَعْني: المَمْلُوكِينَ ـ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلًا سَلَّمَ عَلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ». (ابن جرير فِي تهذِيبِه).

١٠٥٦٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَلَسَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ وَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهِ، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعَطَسَ الآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، فَشَمَّتَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْني، وَعَطَسَ هٰذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: إِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ تَعَالَى فَنَسِيتُكَ، وَهٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَذَكَرْتُهُ». (ابن شاهين).

١٠٥٦١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعُطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ، فَإِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: هَاهْ هَاهْ، فَإِنَّما ذٰلِكَ الشَّيْطَانُ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ». (عب).

١٠٥٦٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى آدَمَ عَطَسَ فَأَلْهَمَهُ رَبُّهُ أَنْ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ لَهُ رَبُّهُ تَعَالَى: رَحِمَكَ رَبُّكَ، فَذٰلِكَ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: إِئْتِ المَلَائِكَةَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ،

فَأَتَاهُمْ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَزَادُوهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ». (هب).

١٠٥٦٣ ـ عن أَبي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَلَسَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبيُّ ﷺ، وَعَطَسَ الْآخَرُ، فَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى، فَشَمَّتَهُ النَّبيُّ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَطَسْتُ فَلَمْ تُشَمِّتْني، وَعَطَسَ هٰذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ تَعَالَى فَنَسِيتُكَ». (حم، هب).

١٠٥٦٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَطَسَ يَخْفِضُ صَوْتَهُ، وَاسْتَتَرَ بِثَوْبٍ أَوْ يَدِهِ». (هب).

١٠٥٦٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الْعَطْسَةَ الشَّدِيدَةَ فِي الْمَسْجِدِ». (عد، هب).

١٠٥٦٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَمِّتْ أَخَاكَ ثَلَاثاً، فَمَا زَادَ فَهُوَ زُكَامٌ». (د، هب).

١٠٥٦٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رُفِعَ الْحَدِيثُ إِلَى النَّبيِّ ﷺ بمعناهُ». (د، هب).

١٠٥٦٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ غَطَّى وَجْهَهُ بِثَوْبِهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى حَاجِبَيْهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٦٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ». (ابن جرير).

١٠٥٧٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَطَسَ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ رَجُلَانِ،

أَحَدُهُمَا أَشْرَفُ مِنَ الْآخَرِ، فَعَطَسَ الشَّرِيفُ فَلَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى، فَلَمْ يُشَمِّتْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَطَسَ الْآخَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى، فَشَمَّتَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الشَّرِيفُ: عَطَسْتُ عِنْدَكَ فَلَمْ تُشَمِّتْنِي، وَعَطَسَ هٰذَا فَشَمَّتَّهُ، فَقَالَ: هٰذَا ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيتَ اللَّهَ تَعَالَى فَنَسِيتُكَ». (ابن النَّجَّار، حم، هب)».

١٠٥٧١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ». (عب).

١٠٥٧٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ غُرْفَةً غُرْفَةً وَقَالَ: لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً إِلَّا بِهِ». (كر).

١٠٥٧٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَقْعُدْ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٧٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ». (ش).

١٠٥٧٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ». (ص).

١٠٥٧٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لِيَكُنْ إِذَا تَوَضَّأْتَ أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ بِهِ أَنْ تَسْتَنْشِقَ، فَإِنَّهُ مَنْفَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ، أَوْ مَقْمَعَةٌ». (عب).

١٠٥٧٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنَّ حَفَظَتَكَ لَا تَسْتَرِيحُ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تُحْدِثَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءِ». (طس).

١٠٥٧٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ بَدَأَ بِمَيَامِنِهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٥٧٩ ـ عن أبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِـالمَضْمَضَـةِ وَالاسْتِنْشَاقِ». (كر).

١٠٥٨٠ ـ قَالَ الدَّيلمي فِي مَسند الْفردوس: أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طاهـر الْحافظ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسم حبيش الموصلي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحسن بن نحشـل، حدَّثني أَبُـو بَكْرٍ محمَّد بن عَلي بن جابر بتنيس، حَدَّثنا أَبُو الْحَسن بن حجـر الْعسقلاني، حَـدَّثني محمَّدُ بْنُ عبد اللَّه الصّنابحِي، عن أَبيهِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ فَأَشْرِبُوا أَعْيُنَكُمُ المَاءَ مِنَ الْوُضُوءِ، وَلاَ تَنْفُضُوا أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّها مَرَاوِحُ الشَّيْطَانِ».

١٠٥٨١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَنَامُ لَيْلَةً وَلاَ يَبِيتُ حَتَّى يَسْتَنَّ». (كر).

١٠٥٨٢ ـ عن أَبي هُـريـرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه قَـالَ: «مَنِ اسْتَحَقَّ النَّـوْمَ فَعَلَيْـهِ الْوُضُوءُ». (عب، ص).

١٠٥٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ وُضُوءَ إِلاَّ مِنْ حَدَثٍ، فُسَاءٍ أَوْ ضُرَاطٍ». (ص).

١٠٥٨٤ ـ عن جعفر بن برقان قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَـالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذْتُ دُهْنَةً طَيِّبَةً فَدَهَنْتُ بها لِحْيَتِي أَكُنْتُ مُتَوَضِّئاً؟ فَقَالَ أَبُو هُريرةَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِذَا حُدِّثْتَ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلاَ تَضْرِبْ لَهُ الأَمْثَالَ جَدَلاً». (عب).

١٠٥٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّما أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ، إِذَا أَتَيْتُمُ الْغَائِطِ فَلاَ تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلاَ تَسْتَدْبِرُوهَا، وَأَمَرَ بِثَلاَثَةِ

أَحْجَارٍ، وَنَهَى عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ ـ يَعْنِي الْعِظَامَ ـ وَنَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِينِهِ». (عب).

١٠٥٨٦ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّما أَنَا لَكُمْ كَالْوَالِدِ لِوَلَدِهِ أُعَلِّمُكُمْ، إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا، وَإِذَا اسْتَطَابَ فَلَا يَسْتَطِبْ بِيَمِينِهِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَيَنْهَى عَنِ الرَّوْثِ والرِّمَّةِ وَهِيَ الْعَظْمُ». (ص).

١٠٥٨٧ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ، فَبَالَ، فَأَمَرَ بِسَجْلٍ مِنْ مَاءٍ فَأُفْرِغَ عَلَى بَوْلِهِ». (ش).

١٠٥٨٨ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ؟ فَقَالَ: إِذَا كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرَبُوهُ». (عب).

١٠٥٨٩ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُؤْرِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ تَطَّهَّرُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَنْفِرُ حَولَ قَصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلَانَا». (ش).

١٠٥٩٠ ـ عن عون بن عبد اللَّه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه وَهُمْ يَسْتَفْتُونَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِنِّي لَأَرَاهُمْ لَوِ اسْتَفْتَوْكَ أَفْتَيْتَهُمْ فِي الْخَرَاءَةِ، قَالَ: وَأَنَا أُفْتِيكَ: يَا ابْنَ أَخِي! أَنْهَاكَ عَنِ الْمَلَاعِنِ: قَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَظِلِّ الْحَائِطِ، وَظِلِّ الشَّجَرَةِ حَيْثُ يَنْزِلُ الْمُسَافِرُ». (عب).

١٠٥٩١ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا غَابَتِ الْمُدَوَّرَةُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ». (ص).

١٠٥٩٢ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «سَأَلَهُ رَجُلٌ كَمْ أُفِيضُ عَلَى رَأْسِي

وَأَنَا جُنُبٌ؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْثُو عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعْرِي طَوِيلٌ، فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ شَعْراً مِنْكَ وَأَطْيَبَ». (ش).

١٠٥٩٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ وَالمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ». (ص).

١٠٥٩٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُدْخِلَ الْجُنُبُ يَدَهُ فِي المَاءِ». (عب).

١٠٥٩٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه يُبَلِّغُ بِهِ عَنِ النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّ مَنْ كَانَتْ بِهِ جَنَابَةٌ فَلَا يَرْقُدَنَّ حَتَّى يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ». (ص).

١٠٥٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ ثمامَةَ بْنَ أَثَالٍ أَسْلَمَ، وَأَمَرَهُ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يَغْتَسِلَ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ». (أَبو نعيم).

١٠٥٩٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُؤْرَةِ الْحَوْضِ تَرِدُهَا الْكِلَابُ، وَيَشْرَبُ فِيهَا الْحِمَارُ، فَقَالَ: لَا يُحَرِّمُ المَاءَ شَيْءٌ». (ص).

١٠٥٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّهُ قَالَ فِي السِّنَّوْرِ: «إِذَا وَلَغَ فِي الْأَنَاءِ يَغْسِلُهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ». (ص).

١٠٥٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه فِي الهِرِّ يَلِغُ فِي الْأَنَاءِ، وَقَالَ: «اغْسِلْهُ مَرَّةً». (عب).

١٠٦٠٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ». (ش).

١٠٦٠١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ، لَمْ أَدْرِ كَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُهُ فَاسْتَقْبَلْتُهُ، فَلَمَّا رَآنِي عَرَفَ

الَّذِي جِئْتُ لَهُ، فَبَالَ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ». (ش).

١٠٦٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَكُونُ فِي الرَّمْلِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ أَوْ خَمْسَةً، فَيَكُونُ مِنَّا نُفَسَاءُ، أَوِ الْحَائِضُ، أَوِ الْجُنُبُ، فَمَا تَرَى؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالتُّرَابِ». (عب، هب).

١٠٦٠٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: إِنَّا نَكُونُ بِالرِّمَالِ الأَشْهُرَ الثَّلاثَةَ وَالأَرْبَعَةَ، وَيَكُونُ فِينَا الْجُنُبُ وَالنُّفَسَاءُ وَالْحَائِضُ، وَلَسْنَا نَجِدُ المَاءَ؟ فَقَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَرْضِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ الأَرْضَ لِوَجْهِهِ ضَرْبَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ عَلَى يَدَيْهِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ». (ص).

١٠٦٠٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْحَجْمَ أَنْفَعُ مَا يُدَاوِي بِهِ النَّاسُ». (خط فِي المتَّفق).

١٠٦٠٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَشْتَكِي، فَقَالَ: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةٍ عَلَّمَنِيهَا جِبْرِيلُ؟ بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ إِرْبٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ». (ش).

١٠٦٠٦ ـ عن أَبي سلمَةَ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: لاَ عَدْوَى وَلاَ صَفَرَ وَلاَ طِيَرَةَ وَلاَ هَامَّةَ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا بَالُ الإِبِلِ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ كَأَنَّهَا الظِّبَاءُ، فَيَجِيءُ إِلَيْهِ الْبَعِيرُ الأَجْرَبُ فَيَدْخُلُ فِيهَا فَيُجْرِبُهَا كُلَّهَا؟ قَالَ: فَمَنْ أَعْدَى الأَوَّلَ؟». (خ، م، د، وابن جرير).

١٠٦٠٧ ـ عن ابن شهاب، أَنَّ أَبَا سلمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لاَ عَدْوَى، وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لاَ يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ، فَقَالَ أَبُو

سلمَةَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يُحَدِّثُهُمَا كِلَيْهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ صَمَتَ بَعْدَ ذٰلِكَ عَنْ قَوْلِهِ: لَا عَدْوَى، وَأَقَامَ عَلَى قَوْلِهِ: لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ». (ابن جرير).

١٠٦٠٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! النُّقْبَةُ[1] تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِعَجْبِهِ[2] فَتَشْمَلُ الإِبِلَ كُلَّهَا جَرَباً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا أَعْدَى الأَوَّلَ، لَا عَدْوَى، وَلَا هَامَّةَ، وَلَا صَفَرَ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَمُصِيبَاتِهَا، وَرِزْقَهَا». (ابن جرير).

١٠٦٠٩ ـ عن قتادةَ، عَن أَبي حَسَّانَ: «أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا عَلَى عَائِشَةَ رضِي اللَّهُ عنه فَحَدَّثَاهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ، فَغَضِبَتْ غَضَباً شَدِيداً، وَطَارَتْ سِعَةً فِي الأَرْضِ، وَسِعَةً فِي السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: مَا قَالَهُ، إِنَّما قَالَ: كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

١٠٦١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَرْفَعُ الْعِلْمَ، إِنَّما يهلَكُ الْعُلَمَاءُ، وَلَا يَتَعَلَّمُ الْجُهَّالُ». (كر).

١٠٦١١ ـ عن أَبي هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَلِّمَ النَّاسَ الْقُرآنَ وَتَعَلَّمْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ وَأَنْتَ كَذٰلِكَ، زارَتِ الْمَلَائِكَةُ قَبْرَكَ كَمَا يُزَارُ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ، وَعَلِّمِ النَّاسَ سُنَّتِي وَإِنْ كَرِهُوا ذٰلِكَ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لَا تُوقَفَ عَلَى الصِّرَاطِ طُرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةِ، فَلَا تُحْدِثْ فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَى حَدَثاً بِرَأْيِكَ».

---

(١) النُّقْبَة: أوّل شيءٍ يظهر من الجَرَب.
(٢) العُجْب: ما ضمّت عليه الورك من أصل ذنب الدَّابَّة، وهو العصعص. (المصباح: ٢/٥٣٧).

(أبو نصر السجزي فِي الإِبَانَةِ وَقَالَ: غَرِيبٌ خط، وابن النَّجَّار).

١٠٦١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَهى النَّبيُّ ﷺ عَنِ النَّظَرِ فِي النُّجُومِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٦١٣ ـ عن الْبختري بن عبيد، عن ابنه، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثاً هُوَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رِضىً، فَأَنَا قُلْتُهُ، وَإِنْ لَمْ أَكُنْ قُلْتُهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلِمَ؟ قَالَ: لأَنَّ بِهِ أُرْسِلْتُ». (كر).

١٠٦١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنِّي لأَعْلَمُ فِتْنَةً يُوشِكُ أَنْ تَكُونَ الَّتي قَبْلَهَا مَعَهَا كَنَفْجَةِ أَرْنَبٍ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ المَخْرَجَ مِنْهَا، أَنْ أُمْسِكَ بِيَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُني». (نعيم).

١٠٦١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ جَاءَ بِخَادِمٍ أَسْوَدَ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي جَعَلَتْ عَلَيْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً، فَهَلْ يُجْزِيءُ أَنْ أَعْتِقَ هٰذِهِ؟ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِلْخَادِمِ: أَيْنَ رَبُّكِ؟ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». (أَبُو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٦١٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمَ جُهَيْشُ بْنُ أُوَيْسٍ النَّخعي عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنْ مُذْحِجٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا حَيٌّ مِنْ مُذْحِجٍ، ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً فِيهِ أَبْيَاتُ شِعْرٍ[1]». (أَبُو نعيم).

---

(١) وهي:

ألا يا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ مُصَدَّقٌ ... فبورِكْتَ مَهْدِيًّا وبورِكْتَ هاديا
شَرَعْتَ لَنَا دِينَ الحنيفةِ بعدما ... عَبَدْنا كأمثالِ الحَميرِ طَوَاغِيا

١٠٦١٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ: لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غداً رَجُلاً يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلى يَدَيْهِ، قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: فَمَا أَحْبَبْتُ الإمارَةَ قَطُّ إلاَّ يَوْمَئِذٍ، فَتَشَوَّفْتُ لهَا رَجَاءَ أَنْ أُدْعى لهَا، فَدَعَا عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنه فَبَعَثَهُ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ، وَقَالَ: «إذْهَبْ فَقَاتِلْ حَتَّى يَفْتَحَ اللَّهُ تَعَالى عَلى يَدَيْكَ وَلاَ تَلْتَفِتْ، فَسَارَ عَليٌّ بِالنَّاسِ، ثُمَّ وَقَفَ وَلَمْ يَلْتَفِتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلى مَا أُقَاتِلُ النَّاسَ؟ قَالَ: قَاتِلْهُمْ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إلَهَ إلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَإذَا قَالُوا ذلِكَ، مَنَعُوا مِنْكَ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إلاَّ بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ابن جرير).

١٠٦١٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّني عَلى عَمَلٍ إذَا عَمِلْتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ! قَالَ: كُنْ مُحْسِناً! قَالَ: كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ؟ قَالَ: سَلْ جِيرَانَكَ؟ فَإنْ قَالُوا: إنَّكَ مُحْسِنٌ، فَإنَّكَ مُحْسِنٌ؛ وَإنْ قَالُوا: إنَّكَ مُسِيءٌ، فَأَنْتَ مُسيءٌ». (هب).

١٠٦١٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا فَإنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ وَهُوَ يُنْسى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتي». (هـ، ك).
أُمَّتي». (هـ، ك).

١٠٦٢٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ، المَوْتُ فِيهِ أَحَبُّ إلى أَحَدِهِمْ مِنَ الْعَسَلِ بِالمَاءِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِظِ، ثُمَّ لاَ يموتُ». (نعيم).

١٠٦٢١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ ـ وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الرَّابِعَةَ ـ: لاَ يَنْجُو مِنْ شَرِّهَا إلاَّ مَنْ دَعَا كَدُعَاءِ الْغَرَقِ، وَأَسْعَدُ النَّاسِ فِيهَا كُلُّ تَقِيٍّ خَفِيٍّ، إذَا ظَهَرَ لَمْ يُعْرَفْ، وَإذَا جَلَسَ لَمْ يُفْتَقَدْ، وَأَشْقَى النَّاسِ كُلُّ خَطِيبٍ

مِصْقَعٍ، أَوْ رَاكِبٍ مُوضِعٍ». (نعيم).

١٠٦٢٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ، خَيْرُ مَنَازِلِهِمُ الْبَادِيَةُ». (نعيم فِي الْفتن).

١٠٦٢٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهُ ﷺ: «تَدُومُ الْفِتْنَةُ الرَّابِعَةُ ثمانِيَةَ عَشَرَ عَاماً، ثُمَّ تَنْجَلي حِينَ تَنْجَلي، وَقَدِ انْحَسَرَتِ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يُكِبُّ عَلَيْهِ الأُمَّةُ فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ تِسْعَةٍ سَبْعَةٌ». (نعيم).

١٠٦٢٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: أَتَتْكُمُ الشَّرْفُ الْجَوْنُ! قَالُوا: وَمَا الشَّرْفُ الْجَوْنُ؟ قَالَ: «الْفِتَنُ كَأَمْثَالِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٦٢٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنْه قَالَ: «يَا أَهْلَ الشَّامِ! لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنْهَا كُفْراً كُفْراً حَتَّى تَلْحَقُوا بِسُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ، قِيلَ: وَمَا ذَلِكَ السُّنْبُكُ؟ قَالَ: حِسْمَا جُذَامَ، وَلَسُيُوفُ الرُّومِ عَلى كَوَادِنِهَا[1] مُتَعَلِّقِينَ جِعَابَهَا بَيْنَ بَارِقٍ وَلَعْلَعٍ». (كر).

١٠٦٢٦ ـ عن كهيل بن حرملةَ النمري قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا كُفْراً كُفْراً إِلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: حِسْمَا جُذَامٍ إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا أَبْيَضَ ولاَ أَصْفَرَ، وَلَمْ يَخْدُمْكُمْ نُدَرَاءُ، وَلاَ يَنَانُ، وَلاَ جَرْجَنَةُ، وَلاَ مَارِقٌ؟ وَكَيْفَ بِكُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا كُفْراً كُفْراً، إِلى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ يُقَالُ لَهَا: حِسْمَا جُذَامَ؟ فَقَالَ قَائِلٌ: أَبْصِرْ مَا تَقُولُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَغَضِبَ حَتَّى تَخَالَجَ لَوْنُهُ، فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَّ أَبُو هُرَيْرَةَ وَمَا اهْتَدَى، إِنْ لَمْ تَكُنْ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ـ قَالَهَا مِرَاراً ـ». (ش، كر).

١٠٦٢٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَيْلٌ لِلعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ:

---

(١) الكَوادِن: البراذين الهجن. (النهاية: ٤/٢٠٨).

إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ! إِنْ أَطَاعُوهُمْ أَدْخَلُوهُمُ النَّارَ، وَإِنْ عَصَوْهُمْ ضَرَبُوا أَعْنَاقَهُمْ». (ش).

١٠٦٢٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قَدِ اقْتَرَبَ، أَظَلَّتْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَظَلَّتْ! وَاللَّهِ! لَهِيَ أَسْرَعُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْفَرَسِ الْمُضَمَّرِ السَّرِيعِ، الْفِتْنَةُ الْعَمْيَاءُ الصَّمَّاءُ الْمُشْبَهَةُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا عَلَى أَمْرٍ، وَيُمْسِي عَلَى أَمْرٍ، الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي، وَلَوْ أُحَدِّثُكُمْ بِكُلِّ الَّذِي أَعْلَمُ، لَقَطَعْتُمْ عُنُقِي مِنْ هٰهُنَا ـ وَأَشَارَ إِلَى قَفَاهُ ـ، وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ لَا تُدْرِكْ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمْرَةَ الصِّبْيَانِ». (ش).

١٠٦٢٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَتُؤْخَذَنَّ الْمَرْأَةُ فَلْيُبْقَرَنَّ بَطْنُهَا، ثُمَّ لَيُؤْخَذَنَّ مَا فِي الرَّحِمِ فَلْيُنْبَذَنَّ مَخَافَةَ الْوَلَدِ». (ش).

١٠٦٣٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا قَلِيلٌ حَتَّى يَقْضِيَ الثَّعْلَبُ وَسْنَتَهُ[1] بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ـ يَعْنِي: مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ـ يَقُولُ: مِنَ الْخَرَابِ». (ش).

١٠٦٣١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَقْتَتِلُ هٰذِهِ الْأُمَّةُ، حَتَّى يَقْتُلَ الْقَاتِلُ لَا يَدْرِي عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قَتَلَ، وَلَا يَدْرِي الْمَقْتُولُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ قُتِلَ». (ش).

١٠٦٣٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَكْثُرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الهَرْجُ! قُلْنَا: وَمَا الهَرْجُ؟ قَالَ: الْقَتْلُ؛ وَيُقْبَضُ الْعِلْمُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ يُنْزَعُ مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ، وَلٰكِنْ يُقْبَضُ الْعُلَمَاءُ». (ش).

١٠٦٣٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «وَاللَّهِ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ، لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً، وَاللَّهِ! لَيَقَعَنَّ الْقَتْلُ وَالْمَوْتُ فِي هٰذَا الْحَيِّ مِنْ

---

(١) وَسْنَتُه: نومتُه. (يُريدُ خُلُوَّ المسجد من النّاس). (النهاية: ٥/١٨٦).

قُرَيْشٍ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْكُنَاسَةَ فَيَجِدَ بها النَّعْلَ، فَيَقُولُ: كَأَنَّهَا نَعْلُ قُرَشِيٍّ». (ش).

١٠٦٣٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ لَا يُنْجِي مِنْهَا إِلَّا دُعَاءُ كَدُعَاءِ الْغَرَقِ». (ش).

١٠٦٣٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ هَرْجٍ قَدِ اقْتَرَبَ: الْأُجَيْجَةُ! وَمَا الْأُجَيْجَةُ؟ قَالَ: الْوَيْلُ الطَّوِيلُ فِي الْأُجَيْجَةِ، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ بَعْدِ الْخَمْسِ وَالْعِشْرِينَ وَالمائَةِ مِنَ الْقَتْلِ الذَّرِيعِ، وَالمَوْتِ السَّرِيعِ، وَالْجُوعِ الْفَظِيعِ! وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ بِذُنُوبِهَا، فَتَكْثُرُ صُدُورُهَا، وَتُهْتَكُ سُتُورُهَا، وَيُغَيَّرُ سُرُورُهَا، فِبِذُنُوبِهَا تُنْزَعُ أَوْتَادُهَا، وَتُقْطَعُ أَطْنَابُهَا، وَتَبْخَتِرُ قُرَّاؤُهَا، وَيْلٌ لِقُرَيْشٍ مِنْ زِنْدِيقِهَا، يُحْدِثُ أَحْدَاثاً تَهْتِكُ سُتُورَهَا، وَيَنْزِعُ هَيْبَتَهَا، وَيَهْدِمُ عَلَيْهَا جُدُورَهَا، حَتَّى تَقُومَ النَّائِحَاتُ الْبَاكِيَاتُ: فَبَاكِيَةٌ تَبْكِي عَلى دِينِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ ذُلِّهَا بَعْدَ عِزِّهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ اسْتِحْلَالِ فَرْجِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي شَوْقاً إِلى قَبْرِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ جُوعِ أَوْلَادِهَا، وَبَاكِيَةٌ تَبْكِي مِنْ انْقِلَابِ جِنُودِهَا عَلَيْهَا». (كر).

١٠٦٣٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ! قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَمَا دَاءُ الْأُمَمِ؟ قَالَ: الْأَشَرُ وَالْبَطَرُ وَالتَّكَاثُرُ وَالتَّنَافُسُ فِي الدُّنْيَا وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، حَتَّى يَكُونَ الْبَغْيُ، ثُمَّ يَكُونُ الهَرْجُ». (ابن أَبي الدُّنيا... وابن النَّجَّار).

١٠٦٣٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَظَلَّتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، أَنْجَى النَّاسِ فِيهَا صَاحِبُ شَاهِقَةٍ، يَأْكُلُ مِنْ رِسْلِ غَنَمِهِ، أَوْ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ الدَّرْبِ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ، يَأْكُلُ مِنْ فَيْءِ سَيْفِهِ». (ش).

١٠٦٣٨ ـ عن أَبي غسَّان المديني قَالَ: «قَدِمْنَا الشَّامَ مَعَ دَاوُدَ بْنِ فَرَاهِجَ، وَمَعَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي وَعْلَةَ السَّبائِي، كَانَ صَاحِبَ عِلْمٍ وَحِكَمٍ، فَقَالَ دَاوُدُ: أَنْتَ رَجُلٌ

شَرِيفٌ، إِلْقَ هٰذَا الرَّجُلَ وَتَعَرَّضْ لَهُ ـ يَعْني: الْوَلِيدَ بْنَ يَزِيدَ ـ فَبِالْحَرِيِّ أَنْ تَرُدَّ عَلَيْنَا خَيْراً، فَقَالَ: إِنَّهُ مَقْتُولٌ لِتَمَامِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مِنْ هٰذَا الْيَوْمِ، وَهُوَ انْقِضَاءُ خِلاَفَةِ الْعَرَبِ، إِلَى قِيَامِ صَاحِبِ الْوَادِي مِنْ آلِ أَبِي سُفْيَانَ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَى الشَّامِ سَنَتُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا أَصْحَابَ الأَعْمَاقِ، فَقَالَ دَاوُدُ بْنُ فَرَاهِجَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ: يَقُولُ: صَاحِبُ الأَعْمَاقِ الَّذِي يَهْزِمُ اللَّهُ الْعَدُوَّ عَلَى يَدَيْهِ نَصْرٌ، فَقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ نَصْراً، لِنَصْرِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ؛ فَأَمَّا اسْمُهُ: فَسَعِيدٌ». (كر).

١٠٦٣٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرْبَعَةُ مَلاَحِمَ فِي الْجَنَّةِ: الْجَمَلُ فِي الْجَنَّةِ، وَصِفِّينُ فِي الْجَنَّةِ، وَحَرَّةُ فِي الْجَنَّةِ، وَكَانَ يَكْتُمُ الرَّابِعَةَ». (كر).

١٠٦٤٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النبي ﷺ قَالَ: رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ بَني الْحَكَمِ، أَوْ بَني أَبي الْعَاصِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي كَمَا يَنْزُو الْقِرَدَةُ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ النَّبيُّ ﷺ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتَّى تُوُفِّيَ ﷺ». (ق فِي الدَّلاَئل، كر).

١٠٦٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّ بَني الْحَكَمِ يَرْقَوْنَ عَلَى مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ، فَأَصْبَحَ كَالْمُتَغَيِّظِ، وَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ بَني الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلَى مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ، قَالَ: فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً بَعْدَ ذٰلِكَ حَتَّى مَاتَ». (ع، كر).

١٠٦٤٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبي الْعَاصِ ثَلاَثِينَ، كَانَ دِينُ اللَّهِ دَخَلاً ـ وَفِي لَفْظٍ: دَغَلاً ـ، وَمَالُ اللَّهِ نُحْلاً، وَعِبَادُ اللَّهِ خَوَلاً». (ع، كر).

١٠٦٤٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ يهودِيَّةً أَهْدَتْ لِلنَّبيِّ ﷺ شَاةً مَصْلِيَّةً فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ قَالَ: أَخْبَرَتْني أَنَّهَا مَسْمُومَةٌ، فَمَاتَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ مِنْهَا،

فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: مَا حَمَلَكِ عَلَى مَا صَنَعْتِ؟ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ: إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ، وَإِنْ كُنْتَ مَلِكاً أَرَحْتُ النَّاسَ مِنْكَ، فَأَمَرَ بها فَقُتِلَتْ». (ك).

١٠٦٤٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ: مَتَى وَجَبَتْ لَكَ النُّبُوَّةُ؟ قَالَ: فِيمَا بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ وَنَفْخِ الرُّوحِ فِيهِ». (كر).

١٠٦٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وَلِدَ مَخْتُوناً». (كر).

١٠٦٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ أَصْحابَكَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً فَجَمَعْتُهُمْ، فَجِئْنَا بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَّا، فَاذِنَ لَنَا، وَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا صَفْحَةٌ أَظُنُّ أَنَّ فِيهَا قَدْرَ مُدٍّ مِنْ شَعِيرٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ، فَأَكَلْنَا مَا شِئْنَا ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِيَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُضِعَتِ الصَّحْفَةُ: وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ! مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ طَعَامٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ تَرَوْنَهُ، قِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: قَدْرَ كَمْ كَانَتْ حِينَ فَرَغْتُمْ؟ قَالَ: مِثْلُهَا حِينَ وُضِعَتْ، إِلَّا أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ». (بز).

١٠٦٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ نَائِمَتَانِ مَعَهُمَا وَلَدَاهُمَا، عَدَا الذِّئْبُ عَلَيْهِمَا فَأَخَذَ وَلَدَ إِحْدَاهُمَا، فَاخْتَصَمَتَا إِلَى دَاوُدَ فِي الْبَاقِي، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى مِنْهُمَا، فَخَرَجَتَا فَلَقِيَهُمَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ فَقَالَ: مَا قَضَى بِهِ المَلِكُ بَيْنَكُمَا؟ قَالَتِ الصُّغْرَى: قَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، قَالَ سُلَيْمَانُ: هَاتُوا السِّكِّينَ، فَأَشُقَّهُ بَيْنَكُمَا، قَالَتِ الصُّغْرَى: هُوَ لِلْكُبْرَى، دَعْهُ لَهَا، فَقَالَ سُلَيْمَانُ: هُوَ لَكِ خُذِيهِ ـ يَعْنِي لِلصُّغْرَى ـ حِينَ رَأَى رَحْمَتَهَا عَلَيْهِ، قَالَ أَبُو هُرَيرةَ: وَمَا سَمِعْتُ بِالسِّكِّينِ قَطُّ إِلَّا يَوْمَئِذٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَا كُنَّا نُسَمِّيهَا إِلَّا المِدْيَةَ». (عب).

١٠٦٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا نَفَعَنِي

مَالٌ قَطُّ مَا نَفَعَني مَالُ أَبي بَكْرٍ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه ثُمَّ قَالَ: هَلْ أَنَا وَمَالِي إِلَّا لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (كر).

١٠٦٤٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَالْتَفَتَ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضِي اللَّهُ عنْه عَنْ يمينِهِ وَقَالَ: هَنِيئاً لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ! تَحِيَّةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاكَ! هَبَطَ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ هٰذَا الْمُتَخَلِّلُ بِالْعَبَاءَةِ عَنْ يمينِكَ؟ فَقُلْتُ: هٰذَا أَبُو بَكْرٍ، أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَصَدَّقَني، وَزَوَّجَني ابْنَتَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَقْرِئْهُ السَّلَامَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَقُلْ لَهُ: أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ هٰذَا أَمْ سَاخِطٌ؟ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ طَوِيلاً، ثُمَّ قَالَ: رَضِيتُ وَسَلَّمْتُ لِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!». (أَبُو نعيم فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، قَالَ ابنْ كثيرٍ: فِيهِ غَرَابَةٌ شَدِيدَةٌ، وَشَيْخُ الطبراني عبد الرَّحمٰن بن معاوية الْعتبي، وشيخُهُ محمَّد بن نصر الْفارسي لَا أَعْرفهُما وَلَمْ أَرَ أَحداً ذَكَرَهُمَا).

١٠٦٥٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ أُمَّتي مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَليُّ». (الدَّيلمي).

١٠٦٥١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مُتَّكِئاً عَلَى عَليِّ بْنِ أَبي طَالِبٍ فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْهما فَقَالَ لَهُ: يَا عَليُّ! أَتُحِبُّ هٰذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ». (كر).

١٠٦٥٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ بَيْتَ حَفْصَةَ ابْنَةِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما فَوَجَدَتْهَا مَعَهُ فَعَاتَبَتْهُ فِي ذٰلِكَ، قَالَ: فَإِنَّها حَرَامٌ عَلَيَّ أَنْ أَمَسَّهَا، ثُمَّ قَالَ: يَا حَفْصَةُ! أَلَا أُبَشِّرُكِ؟ قَالَتْ: بَلَى بِأَبي أَنْتَ وَأُمِّي! قَالَ: يَلي هٰذَا الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ، وَيَلي مِنْ بَعْدِ أَبي بَكْرٍ أَبُوكِ، اكْتُمِي هٰذَا عَلَيَّ». (كر).

١٠٦٥٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةً فَحَذَّرَ مِنْهَا، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَهَا مِنَّا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه». (أبو نعيم، كر).

١٠٦٥٤ ـ عن حبيب كاتِبِ مَالكٍ، عن مالِك، عن ابنِ شِهابٍ، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه لَمَّا مَاتَتِ امْرَأَتُهُ رُقَيَّةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَكَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: أَبْكِي عَلَى انْقِطَاعِ صِهْرِي مِنْكَ، قَالَ: فَهٰذَا جِبْرِيلُ يَأْمُرُنِي بِأَمْرِ اللَّهِ أَنْ نُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا». (كر) وقَالَ: ذِكْرُ أَبِي هُريرةَ فِيهِ غيرُ محفُوظٍ، والمحفُوظُ عن سعيدٍ مُرْسَلاً، ثُمَّ رُوي من طريقِ ابن لهيعةَ: عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيَّب: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مَغْمُومٌ لَهْفَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكَ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأُمِّي! وَهَلْ دَخَلَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ مَا دَخَلَ عَلَيَّ، تُوُفِّيَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي رَحِمَهَا اللَّهُ، وَانْقَطَعَ الظَّهْرُ، وَذَهَبَ الصِّهْرُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى آخِرِ الأَبَدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَقُولُ ذٰلِكَ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: إِي وَاللَّهِ! أَقُولُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَبَيْنَمَا هُوَ يُحَاوِرُهُ، إِذْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ: هٰذَا جِبْرِيلُ يَا عُثْمَانُ! يَأْمُرُنِي عَنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا، وَعَلَى مِثْلِ عُشْرَتِهَا، فَزَوَّجَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا». (قال كر: هذا مع إرسالِهِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ مالِكٍ).

١٠٦٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى قَبْرِ ابْنَتِهِ الثَّانِيَةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ: أَلَا أَبُو أَيِّمٍ! أَلَا أَخُو أَيِّمٍ يُزَوِّجُهَا عُثْمَانَ، وَلَوْ كُنَّ عَشْراً لَزَوَّجْتُهُنَّ عُثْمَانَ! وَمَا زَوَّجْتُهُنَّ إِلَّا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ». (عد، كر).

١٠٦٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «اشْتَرَى عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضِي

اللَّهُ عنـه مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجَنَّـةَ مَرَّتَيْنِ بَيْـعَ الْخَلَقِ: يَوْمَ رُومَـةَ، وَيَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ». (عد، كر).

١٠٦٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا، فَجَاءَ رَجُلٌ مُقَنِّعٌ رَأْسَهُ، فَقَالَ: هٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْحَقِّ، فَـأَخَذْتُ بِكَتِفَيْ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه ثُمَّ رَدَدْتُ وَجْهَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ: هٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (كر).

١٠٦٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَكُـونُ بَعْدِي فِتَنٌ وَأُمُـورٌ، قُلْنَا: فَأَيْنَ الْمَنْجَا مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِلَـى الأَمِينِ وَحِزْبِهِ ـ وَأَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ». (كر).

١٠٦٥٩ ـ عن أَبي هُـريرةَ رضِي اللَّهُ عنْـه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَـلَ حُشًّـا بِالْمَدِينَةِ ـ وَهُوَ الْحَائِطُ ـ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ؛ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه فَاسْتَأْذَنَ، فَقَـالَ: ائْذَنُـوا لَهُ وَبَشِّـرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه فَاسْتَأْذَنَ، فَقَالَ: ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ مَعَ مَا يُصِيبُهُ مِنَ الْبَلَاءِ الشَّدِيدِ». (كر).

١٠٦٦٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى طَلْحَةَ رضِي اللَّهُ عنْه بمنىً، فَقَالَ: هٰـذا شَهِيدٌ يمشِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ». (كر).

١٠٦٦١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: طَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه عَلَى طَلْحَةَ يُهَنِّئُهُ». (عد، كر).

١٠٦٦٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَـالِـدِ بْنِ الْـوَلِيـدِ رضِي اللَّهُ عنْهمـا بَعْضُ مَـا يَكُـونُ بَيْنَ النَّـاسِ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً، لَمْ يُدْرِكْ ـ وَفِي

لَفْظٍ: لَمْ يَبْلُغْ ـ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ». (كر).

١٠٦٦٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِيَ اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَاشِرَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ نَقُولُ: أَفْضَلُ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْهُم، ثم نَسْكُتُ». الشَّاشِي، كر).

١٠٦٦٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلى حِرَاءَ فَتَحَرَّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ! فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ ـ وَكَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْهم ـ». (كر).

١٠٦٦٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ عُمَرُ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ أُسَيْدُ بْنُ حَفِيرٍ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ». (كر).

١٠٦٦٦ ـ عن الْحصين بن عبد الرَّحمٰن بن عمرو بن معاذ عن أَبي سُفيان ـ مَوْلى ابْنِ أَبي حَمْدَان ـ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَقُولُ: «حَدِّثُوني عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ قَطُّ صَلَاةً، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ فَسَأَلُوهُ مَنْ هُوَ؟ فَيَقُولُ: أُصَيْرَمُ بْنُ الأَشْهَلِ عَمْرُو بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشٍ، قَالَ الْحُصَيْنُ: فَقُلْتُ لمحْمُودِ بْنِ لبيدٍ: كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الأُصَيْرَمِ؟ قَالَ: كَانَ يَأْبَى الأَسْلَامَ عَلى قَوْمِهِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَدَا لَهُ الأَسْلَامُ فَأَسْلَمَ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَغَدَا حَتَّى الْقَوْمَ، فَدَخَلَ فِي عُرْضِ النَّاسِ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْبَتَهُ الْجِرَاحُ، فَبَيْنَا رِجَالٌ مِنْ بَني عَبْدِ الأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَاهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بِهِ، فَقَالُوا: إِنَّ هٰذَا أُصَيْرِمُ! مَا جَاءَ بِهِ؟ لَقَدْ تَرَكْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُنْكِرٌ لهٰذَا الْحَدِيثِ فَسَأَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ؟ فَقَالُوا لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو؟ أَحَدْباً عَلى قَوْمِكَ، أَمْ رَغْبَةً فِي الأَسْلَامِ؟ فَقَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الأَسْلَامِ،

فَآمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَسْلَمْتُ، وَأَخَذْتُ سَيْفِي فَقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (ابن إسحاق وأبو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٦٦٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ عَلَى ذِي لَهْجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ! مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى تَوَاضُعِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَبِي ذَرٍّ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَشْبَهُ النَّاسِ بِعِيسَى نُسْكاً وَزُهْداً وَبِرًّا». (أبو نعيم).

١٠٦٦٨ ـ عن ثابِتٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «مَا رَأَيْتُ أَحداً أَشْبَهُ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِن ابْنِ أُمِّ سُلَيمٍ ـ يَعْني: أَنساً». (الْبغوي فِي الْجعديَّات، كر).

١٠٦٦٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ جَعْفَرٌ يُحِبُّ المَسَاكِينَ، يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ أَبَا المَسَاكِينِ». (أبو نعيم).

١٠٦٧٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رضِي اللَّهُ عنْه: «فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالمَمْلَكَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: الْخِلَافَةَ فِيكُمْ وَالنُّبُوَّةُ ـ». (كر).

١٠٦٧١ ـ عن ابن عبَّاسٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْهم قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَلِوَلَدِ الْعَبَّاسِ، وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ». (كر).

١٠٦٧٢ ـ عن خيثمةَ بن عبد الرحمٰن قَالَ: «جَلَسْتُ إِلَى أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه وقُلْتُ: حَدِّثْني، فَقَالَ أَبُو هُريرةَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: تَسْأَلُني وَفِيكُمْ عُلَمَاءُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَالمُجَارُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضِي اللَّهُ عنْه». (كر).

١٠٦٧٣ ـ عن أَبي سلمَةَ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَني عُبَيْدٍ؟ قَالُوا: الْجِدُّ بْنُ قَيْسٍ، عَلى أَنَّ فِيهِ بُخْلاً، فَقَالَ: «وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ»؟ قَالُوا: فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنُ مَعْرُورٍ». (أَبو نعيم).

١٠٦٧٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْني المَسْجِدَ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَراً، نَقَلَ عَمَّارٌ حَجَرَيْنِ، وَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ لَبِنَةً نَقَلَ عَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: وَيْحَ ابْنَ سُمَيَّةَ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (ع، كر).

١٠٦٧٥ ـ عن الْعَلاءِ، عن أَبي هُريرةَ، عن النَّبيِّ ﷺ: أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

١٠٦٧٦ ـ أَنْبَأَنَا هشامُ بْنُ حَسَّانَ، عن محمَّد، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا عِنْدَهُ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُمَشَّقَانِ، فَتَمَخَّطَ ثُمَّ مَسَحَ أَنْفَهُ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ للَّهِ يَتَمَخَّطُ أَبُو هُريرةَ فِي الْكِتَّانِ، لَقَدْ رَأَيْتَني وَأَنِّي لأَخِرُّ فِيمَا بَيْنَ مِنْبَرِ النَّبيِّ ﷺ وَحُجْرَةِ عَائِشَةَ رضِي اللَّهُ عنْها مَغْشِيًّا عَلَيَّ مِنَ الْجُوعِ، فَيَجِيءُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ عَلى صَدْرِي، فَأَقُولُ: لَيْسَ بِي ذَاكَ، إِنَّما هُوَ مِنَ الْجُوعِ، وَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَجِيراً لِابْنِ عَفَّانَ وَابْنَةِ غَزْوَانَ عَلى عُقَيْبَةِ[1] رِجْلي، وَشِبَعِ بَطْني، أَخْدُمُهُمْ إِذَا نَزَلُوا، وَأَسُوقُ بِهِمْ إِذَا ارْتَحَلُوا، فَقَالَتْ يَوْماً: لَتَرْكَبَنَّهُ قَائِماً، وَلَتَرِدَنَّهُ حَافِياً، فَزَوَّجَنِيهَا اللَّهُ تَعَالَى بَعْدُ، فَقُلْتُ: لَتَرِدَنَّهُ حَافِياً، وَلَتَرْكَبَنَّهُ وَهُوَ قَائِمٌ! قَالَ: وَكَانَتْ فِي أَبِي هُريرةَ مَزَاحَةٌ». (عب).

١٠٦٧٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: هَلْ مِنْ رَجُلٍ

---

(١) عُقيبَة رِجْلي: أي يسوقُ بهم إذا ارْتحَلُوا.

يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ تَعالى وَرَسُولُهُ كَلِمَةً أَوْثِنْتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، أَوْ أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ فَيَعْمَلُ بِهِنَّ وَيُعَلِّمُهُنَّ؟ قُلْتُ: أَنَا؛ وَبَسَطْتُ ثَوْبِي، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ حَتَّى سَكَتَ، فَضَمَمْتُ ثَوْبِي إِلى صَدْرِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ لَمْ أَنْسَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْهُ بَعْدُ». (كر).

١٠٦٧٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ لَمَّا أَقْبَلَ إِلى المَدِينَةِ ضَلَّ مَعَهُ غُلامُهُ، فَتَعَسَّفَ[1] اللَّيْلَ أَجْمَعَ لاَ يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ فَقَالَ:

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا ... عَلى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَتِ

فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ غُلامُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! هٰذَا غُلامُكَ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّهُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ز).

١٠٦٧٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هٰذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالى إِلَيْهِ، فَدَخَلَ غُلامٌ ابن المغيرَةِ ابْنِ شُعْبَةَ حَبَشِيٌّ، يُقَالُ لَهُ: هِلاَلٌ: غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، ذَابِلُ الشَّفَتَيْنِ، بَادِي الثَّنَايَا، خَمِيصُ الْبَطْنِ، أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ، أَحْنَفُ الْقَدَمَيْنِ، مَهْزُولٌ، تَعْلُوهُ صُفْرَةٌ عَلى سَوْأَتِهِ خِرْقَةٌ، وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ؛ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَرْحَباً بِهِلاَلٍ، هَلْ لَكَ فِي الْفِدَاءِ؟ بَلْ صُمْ عَلى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَيَّ يَا هِلاَلُ!». (أَبُو عبد الرَّحمٰن السلمي فِي سُنن الصُّوفِيَّةِ والدَّيلمي).

١٠٦٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي المَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجْدَعٌ وَعَلى رَأْسِهِ حَبْرَةٌ، غُلاَمٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرْحَباً بِيَسَارٍ». (الديلمي).

١٠٦٨١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ

---

(١) التَّعَسُّفُ: العَسْفُ: الأخذُ على غيرِ الطريق. (المختار: ٣٤٠).

الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعَلَ رِجْلَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ». (وكيع فِي الْغرر، والرامهرمزي فِي الأمثال).

١٠٦٨٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ: «اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ». (كر، حم).

١٠٦٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ إِلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ رضِي اللَّهُ عنْها فَخَرَجْتُ مَعَهُ، فَقَالَ: أَثَمَّ لُكَعُ؟ فَاحْتَبَسَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِحَاباً أَوْ تَغْسِلُهُ، فَجَاءَ الْحَسَنُ يَشْتَدُّ فَاعْتَنَقَهُ ﷺ وَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ». (ع، كر).

١٠٦٨٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: ادْعُوا لِي لُكَعَ، فَجَاءَ الْحَسَنُ يَشْتَدُّ حَتَّى أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي لِحْيَةِ النَّبيِّ ﷺ، وَجَعَلَ النَّبيُّ ﷺ يَفْتَحُ فَمَهُ، وَيُدْخِلُ فَمَهُ فِي فَمِهِ وفِي لَفْظٍ لِسَانُهُ فِي فَمِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا ـ». (كر).

١٠٦٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً حَسَناً أَوْ حُسَيْناً، وَقَدَمَاهُ عَلَى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: حُزُقَّةٌ حُزُقَّة، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ! فَتَرَقَّى الْغُلامُ، حَتَّى يُطْلِعَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: إِفْتَحْ فَاكَ، ثُمَّ قَبَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَحِبَّهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ». (كر).

١٠٦٨٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَامِلَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ». (كر).

١٠٦٨٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُصُّ

لِسَانَ الْحَسَنِ كَمَا يَمُصُّ الرَّجُلُ التَّمْرَةَ». (ابن شاهين فِي الأفراد، كر).

١٠٦٨٨ ـ عن سعيد المقبري قَالَ: «كُنَّا مَعَ أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَليٍّ فَسَلَّمَ، فَقَالَ أَبُو هريرةَ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ لَسَيِّدٌ». (ع، كر).

١٠٦٨٩ ـ عن عمير بن إسحاق: «أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه لَقِيَ الْحَسَنَ بْنَ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنهما فَقَالَ: إِرْفَعْ ثَوْبَكَ حَتَّى أُقَبِّلَ حَيْثُ رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يُقَبِّلُ، فَرَفَعَ عَنْ بَطْنِهِ، فَوَضَعَ فَمَهُ عَلى سُرَّتِهِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٦٩٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَسَمِعَ أُذُنَايَ النَّبيَّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ! فَيَضَعُ الْغُلَامُ قَدَمَهُ عَلى قَدَمِ النَّبيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلى صَدْرِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: إِفْتَحْ فَاكَ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». (ش).

١٠٦٩١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ، وَسَمِعَ أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ: تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ! فَوَضَعَ الْغُلَامُ قَدَمَيْهِ عَلى قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرْفَعُهُ إِلى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ لَهُ: إِفْتَحْ فَاكَ، فَيَفْتَحُ فَاهُ فَيُقَبِّلُهُ النَّبيُّ ﷺ؛ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». (كر).

١٠٦٩٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلى ظَهْرِهِ، فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ أَبُو هُريرةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلى أُمِّهِمَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَمَا زَالَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلَا إِلى أُمِّهِمَا». (كر).

١٠٦٩٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ رَكِبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلى ظَهْرِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ رَفْعاً رَفِيقاً، ثُمَّ إِذَا سَجَدَ عَادَا، فَلَمَّا قَضى صَلَاتَهُ أَقْعَدَهُمَا فِي حُجْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا

رَسُولُ اللَّهِ! أَلاَ أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَى أُمِّهِمَا؟ فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَلَمْ يَزَالاَ فِي ضَوْئِهَا حَتَّى دَخَلاَ عَلَى أُمِّهِمَا». (كر).

١٠٦٩٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْ عَمِّ! إِنَّكَ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقًّا، وَأَحْسَنُهُمْ عِنْدِي يَداً، وَلأَنْتَ أَعْظَمُ عَلَيَّ حَقًّا مِنْ وَالِدِي، فَقُلْ كَلِمَةً تَجِبُ لَكَ عَلَيَّ بها الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قُلْ: لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ». (ك، عن أَبي هُريرةَ).

١٠٦٩٥ ـ عن عبد اللَّه بن رباح قَالَ: قَالَ أَبُـو هُريـرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَلاَ أُعْلِمُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِكُمْ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَـا مَعْشَرَ الأَنْصَـارِ! قَالُوا: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: قُلْتُـمْ: أَمَّا الرَّجُلُ، فَقَدْ أَدْرَكَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ، وَرَأْفَةٌ بِعَشِيرَتِـهِ، قَالُوا: قَدْ قُلْنَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَـالَ كَلاَّ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، هَاجَرْتُ إِلَيْكُمْ، المَحْيَا مَحْيَاكُمْ، وَالمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ، فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: واللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا قُلْنَا الَّذِي قُلْنَا، إِلاَّ الظَّنُّ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُصَدِّقَانِكُمْ وَيُعْذِرَانِكُمْ». (ش).

١٠٦٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَسْتَرِيثُوا هَلَكَةَ قُرَيْشٍ، فَإِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ يَهْلَكُ، حَتَّى إِنَّ النَّعْلَ لَتُوجَدُ فِي المَزْبَلَةِ فَيُقَالُ: خُذُوا هٰذِهِ النَّعْلَ إِنَّها لَنَعْلُ قُرَيْشٍ». (نعيم).

١٠٦٩٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بَنُـو أُسَامَةَ مِنِّي وَأَنَـا مِنْهُمْ، حَسْبَمَـا رَأَيْتُمُـوهُمْ فَـاعْـرِفُـوا لَهُمْ حَقَّهُمْ وَفَضِّلُوهُمْ». (قط، فِي الأَفراد).

١٠٦٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «ذُكِرَتِ الْقَبَائِـلُ عِنْدَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي هَوَازِنَ؟ قَالَ: زَهْـرةٌ تَيْنَـعُ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ فِي بَنِي عَامِرٍ؟ قَالَ: جَمَـلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ فِي

بَني عَامِرٍ؟ قَـالَ: جَمَلٌ أَزْهَرُ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجرِ، قَالُوا: فَمَا تَقُولُ فِي بَني تميمٍ؟ «قَـالَ: يَأْبَى اللَّهُ لِتَمِيمٍ إِلَّا خَيْـراً: ثُبُتُ الأَقْدَامِ، عِـظَامُ الهَـامِ، رُجُـحُ الأَحْلَامِ، هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ، لَا يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدَّجَّالِ فِي آخِرِ الزمانِ». (الرامهرمزي فِي الأَمْثالِ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ).

١٠٦٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «الْخِلَافَةُ فِي قُرَيْشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الأَنْصَارِ، وَالأَذَانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالْجَفَاءُ فِي قُضَاعَةَ، وَالسُّرْعَةُ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالأَمَانَةُ فِي الأَزْدِ». (ابن جرير).

١٠٧٠٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «حَرَّم رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَـا بَيْنَ لَابَتَيِ المَدِينَةِ، فَلَوْ وَجَدْتُ الظِّبَاءَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَاذَعَرْتُهُنَّ وَجَعَلَ حَوْلَ المَدِينَةِ اثْنى عَشَرَ مِيلاً حِمًى». (عب).

١٠٧٠١ ـ عن سعيد بن المسَيِّب، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ تَرْتَعُ بِالمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا، لأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ». (ابن جرير).

١٠٧٠٢ ـ عن حبيب الهذلي: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَـوْ رَأَيْتُ الْوُعُولَ تَجْرُشُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا مَا هِجْتُهَا، وَقَالَ: حَـرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَجَـرَهَا أَنْ يُعْضَدَ أَوْ يُخْبَطَ». (ابن جرير).

١٠٧٠٣ ـ عن سعيد المقبري، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّـهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَى لِسَانِي مَا بَيْنَ لَابَتَيِ المَدِينَةِ، ثُمَّ قَالَ لِبَنِي حَارِثَةَ وَهُمْ فِي شِدَّةِ الْحَرَّةِ: مَا أَرَاكُمْ يَا بَنِي حَارِثَةَ إِلَّا قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ، ثُمَّ قَالَ: بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ». (ابن جرير).

١٠٧٠٤ ـ عن المقبري، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: مَـا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ، لَا يُقْطَعُ شَوْكُهَا، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا». ابن جرير.

١٠٧٠٥ ـ عن نافع، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ وَخَلِيلُهُ، وَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي حَرَّمْتُ المَدِينَةَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا: عِضَاهُهَا وَصَيْدُهَا، لَا يُحْمَلُ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ، وَلَا يُقْطَعُ مِنْهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلَفِ بَعِيرٍ، وَلَا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا». (ابن جرير).

١٠٧٠٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَبْرَحَ هٰذِهِ الأُمَّةُ مَنْصُورَةً، تَقْذِفُ كُلَّ مُقْذِفٍ، مَنْصُورُونَ أَيْنَمَا تَـوَجَّهُوا، لَا يَضُـرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ مِنَ النَّاسِ، هُمْ أَهْلُ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٠٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ». (كر).

١٠٧٠٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَنْ تَبْرَحَ هٰذِهِ الأُمَّةُ مَنْصُورِينَ أَيْنَمَا تَوَجَّهُوا، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٠٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، أَوْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رضِي اللَّهُ عنْهما فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُ: إِنِّـي لَأَرٰى فِي وَجْهِهِ خَيْرَ طَالِـعٍ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلٰى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَبْشِرْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ قَتَلَ اللَّهُ كِسْرٰى، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ كِسْرٰى ـ ثَلَاثاً ـ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ فَنَاءً ـ أَوْ: هَلَاكاً ـ فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ مِنْ وَرَائِهَا، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الشَّامِ، إِلَّا بَقِيَّةً هٰهُنَا». (كر).

١٠٧١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «ذَانِكَ الأَطْيَبَانِ: التَّمْرُ وَاللَّبَنُ». (الرَّامهرمزي).

١٠٧١١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يحْبَسُ الرُّومُ عَلى وَالٍ مِنْ عِتْرَتي، اسْمُهُ يُوَاطِيءُ اسْمِي، فَيُقْبِلُونَ عَلى مَكَان يُقَالُ لَهِ: الْعمَاقُ، فَيَقْتَتِلُونَ، فَيُقْتَلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الثُّلُثُ أَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَقْتَتِلُونَ يَوْماً آخَرَ، فَيُقْتَلُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ نَحْوَ ذٰلِكَ، ثُمَّ يَقْتَتِلُونَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَيَكُونُ عَلى الرُّومِ، فَلاَ يَزَالُونَ حَتَّى يَفْتَحُوا الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَقْتَسِمُونَ فِيهَا بِالأَتْرِسَةِ، إِذْ أَتَاهُمْ صَارِخٌ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ». (الْخَطِيب فِي المتفق والمفترق).

١٠٧١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُوشِكُ أَنْ لاَ تَجْعَلُوا بُيُوتاً تُكِنُّكُمْ تُهْلِكُهَا الرَّوَاجِفُ، وَلاَ دَوَابَّ عَلَيْهَا مِنْ أَسْفَارِكُمْ تُهْلِكُهَا الصَّوَاعِقُ». (نعيم).

١٠٧١٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «يُسَلَّطُ الدَّجَّالُ عَلى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ثُمَّ يَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ؟ أَلاَ تَرَوْنَ أَنِّي أُحْيِي وَأُمِيتُ، وَالرَّجُلُ يُنَادِي: يَا أَهْلَ الأَسْلاَمِ! بَلْ هُوَ عَدُوُّ اللَّهِ الْكَافِرُ الْخَبِيثُ، إِنَّهُ وَاللَّهِ لاَ يُسَلَّطُ عَلى أَحَدٍ بَعْدِي». (ش).

١٠٧١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُفْتَحَ مَدِينَةُ هِرَقْلَ قَيْصَرَ، وَيُؤَذِّنَ فِيهَا الْمُؤَذِّنُونَ، وَيُقْسَمَ فِيهَا الْمَالُ بِالأَتْرِسَةِ، فَيُقْبِلُونَ بِأَكْثَرِ أَمْوَالٍ رَآهَا النَّاسُ، فَيَأْتِيهِمُ الصَّرِيخُ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ! فَيُلْقُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ يُقَاتِلُونَهُ». (ش، نعيم).

١٠٧١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَذَكَرَ الهِنْدَ ـ: يَغْزُو الهِنْدَ بِكُمْ جَيْشٌ يَفْتَحُ اللَّهُ تَعالى عَلَيْهِمْ، حَتَّى يَأْتُوا بملُوكِهِمْ مُغَلَّلِينَ بِالسَّلاَسِلِ، يَغْفِرُ اللَّهُ تَعالى ذُنُوبَهُمْ، فَيَنْصَرِفُونَ حِينَ يَنْصَرِفُونَ، فَيَجِدُونَ ابْنَ مَرْيَمَ بِالشَّامِ». (نعيم).

١٠٧١٦ ـ عن أَبي الأَشعث الصنعاني قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه

يَقُولُ: «يَهْبِطُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي الصَّلَوَاتِ، وَيَجْمَعُ الْجَمْعَ، وَيَزِيدُ فِي الْحَلَالِ، كَأَنِّي بِهِ تَجْذِبُهُ رَوَاحِلُهُ بِبَطْنِ الرَّوْحَاءِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِراً». (كر).

١٠٧١٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ المَسَاجِدَ لَتُحْدَرُ لِخُرُوجِ المَسِيحِ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ، فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيُؤْمِنُ بِهِ مَنْ أَدْرَكَهُ؛ فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيُقْرِئْهُ السَّلَامَ». (ش).

١٠٧١٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَنْزِلَنَّ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَماً عَدْلاً ـ وَفِي لَفْظٍ: عَادِلاً ـ فَلَيَكْسِرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْزِيرَ، وَلَيَضَعَنَّ الْجِزْيَةَ، وَلَيَتْرُكَنَّ الْقِلَاصَ، فَلَا يُسْقَىٰ عَلَيْهَا، وَلَتَذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ وَالتَّبَاغُضُ وَالتَّحَاسُدُ، وَلَيَدْعُوَنَّ إِلَى المَالِ فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ». (كر).

١٠٧١٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَرْوِيهِ قَالَ: «لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلَى النَّاسِ، لَا يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ، حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ؛ قَالَ الأَوْزَاعِي: فَحَدَّثْتُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ قَتَادَةَ، قَالَ: لَا أَعْلَمُ أُولٰئِكَ إِلَّا أَهْلَ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٢٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: لَا تَزَالُ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ؛ قَالَ الأَوْزَاعِي: فَحَدَّثْتُ بِهِ قَتَادَةَ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ أُولٰئِكَ إِلَّا أَهْلَ الشَّامِ». (كر).

١٠٧٢١ ـ عن أَبي هُرَيرةَ رضي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ يُحَاسِبُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: نَجَوْنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ! فَقَالَ: وَكَيْفَ يَا أَعْرَابِيُّ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا قَدِرَ عَفَا». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٢٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إنَّ اللَّهَ تَعالى يَعْذِرُ إلى آدَمَ يَوْمَ الْقِيامَةِ بِثَلاثَةِ مَعاذِيرَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعالى: يَا آدَمُ! لَوْلاَ أَنِّي لَعَنْتُ الْكَذَّابِينَ، وَأَبْغَضْتُ الْكَذِبَ وَالْخُلْفَ وَأَوْعَدْتُ عَلَيْهِ لَرَحِمْتُ الْيَوْمَ ذُرِّيَّتَكَ أَجْمَعِينَ مِنْ شِدَّةِ مَا أَعْدَدْتُ لَهُمْ مِنَ الْعَذابِ، وَلٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لِمَنْ كَذَّبَ رُسُلي وَعَصى أَمْرِي لأَمْلأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ؛ وَيَقُولُ اللَّهُ تَبارَكَ وَتَعالى: يَا آدَمُ! إِنِّي لاَ أُدْخِلُ أَحداً مِنْ ذُرِّيَّتِكَ النَّارَ، وَلاَ أُعَذِّبُ أَحداً مِنْهُمْ بِالنَّارِ إِلاَّ مَا عَلِمْتُ فِي سَابِقِ عِلْمِي أَنِّي لَوْ رَدَدْتُهُ إلى الدُّنْيا لَعادَ إلى شَرِّ مَا كانَ فِيهِ لَمْ يُراجِعْ وَلَمْ يُعْتِبْ؛ وَيَقُولُ لَهُ: يَا آدَمُ! قَدْ جَعَلْتُكَ الْيَوْمَ حَكَماً بَيْني وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ، قُمْ عِنْدَ المِيزانِ فَانْظُرْ مَا يُرْفَعُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْمالِهِمْ، فَمَنْ رَجَحَ مِنْهُمْ خَيْرُهُ عَلى شَرِّهِ مِثْقالَ ذَرَّةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ، حَتَّى تَعْلَمَ أَنِّي لاَ أُدْخِلُ النَّارَ مِنْهُمْ إِلاَّ ظَالِماً». الْحكيم.

١٠٧٢٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه، عَن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ يَمَسُّ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَزْوَاجَهُمْ؟ قالَ: نَعَمْ، بِذَكَرٍ لاَ يَمَلُّ وَشَهْوَةٍ لاَ تَنْقَطِعُ. (كر).

١٠٧٢٤ ـ عن ابن جريجٍ قالَ: «قُلْتُ لِعَطاءٍ: رَجُلٌ أَمَرَ عَبْدَهُ أَنْ يَقْتُلَ رَجُلاً، قالَ: عَلى الأَمِرِ، سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: يُقْتَلُ الْحُرُّ الأَمِرُ وَلاَ يُقْتَلُ الْعَبْدُ». (عب عن أبي هُريرةَ).

١٠٧٢٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «اقْتَتَلَتِ امْرَأَتَانِ مِنْ هُذَيْلٍ، فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرى بِحَجَرٍ فَأَصابَتْ بَطْنَهَا فَقَتَلَتْهَا فَأَسْقَطَتْ جَنِيناً، فَقَضى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَقْلِهَا عَلى عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ وَفِي جَنِينِهَا غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ، فَقالَ قَائِلٌ: كَيْفَ نَعْقِلُ مَنْ لاَ أَكَلَ، وَلاَ شَرِبَ، وَلاَ نَطَقَ، وَلاَ اسْتَهَلَّ، فَمِثْلُ ذٰلِكَ يَطُلْ؛ فَقالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ». (عب).

١٠٧٢٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُقْتَلُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَلْفَ

قَتْلَةٍ بِضُرُوبِ مَا قَتَلَ». (ش، وسندُه صحيح).

١٠٧٢٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لاَ تَقِفَ عَلَى الصِّرَاطِ طُرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَكُنْ خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ دِمَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَعْرَاضِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ». (الديلمي).

١٠٧٢٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لأَهْلِيهِمْ، فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ فَلَجَؤوا إِلَى جَبلٍ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إِلاَّ اللَّهُ تَعَالَى ادْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ؛ فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي فَطَلَبْتُهَا، فَأَبَتْ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ لهَا جُعْلاً، فَلَمَّا قَرَّبَتْ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّما فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرِجْ عَنَّا! فَزَالَ ثُلُثُ الْجَبَلِ؛ فَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ، وَكُنْتُ أَحْلِبُ لهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَإِذَا أَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ قُمْتُ قَائِماً حَتَّى يَسْتَيْقِظَا، فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرِجْ عَنَّا! فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ؛ فَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجيراً يَوْماً فَعَمِلَ نِصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرَهُ، فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَوَفَرْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَ مِنْ كُلِّ المَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: هٰذَا كُلُّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ أَجْرَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَأَفْرِجْ عَنَّا! فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ». (حب، طس).

١٠٧٢٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَشْرَبُ مِنْ ثَلاَثَةِ أَنْفَاسٍ: إِذَا أَدْنَى الإِنَاءَ إِلَى فِيهِ سَمَّى اللَّهَ تَعَالَى وَإِذَا نَحَّاهُ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٣٠ ـ عن الزهري، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الَّذِي يَشْرَبُ قَائِماً لاَسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ». (ابن جرير).

١٠٧٣١ ـ عن أَبي صالحٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ ـ بمثْلِهِ قَالَ: «فَبَلَغَ ذٰلِكَ عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه فَدَعَا بماءٍ فَشَرِبَهُ قَائِماً». (ابن جرير).

١٠٧٣٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَشْرَبْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً، فَمَنْ نَسِيَ فَلْيَتَقَيَّأْ». (ابن جرير).

١٠٧٣٣ ـ عن عكرمةَ قَالَ: «مَرَّ رَجُلٌ بِأَبي هُريرةَ وَعَلَى قَمِيصِهِ لَبِنَةُ حَرِيرٍ، فَقَالَ أَبُو هُريرةَ: لَوْ كَانَتْ بَرَصاً[1] لَكَانَتْ خَيْراً لَهُ». (ابن جرير فِي تهذيبِه).

١٠٧٣٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَاحَ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا، فَدَخَلَتْ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبي طَالِبٍ امْرَأَتُهُ فَبَاتَ مَعَهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ غَدَا وَعَلَيْهِ رِيحُ الطِّيبِ وَمِلْحَفَةٌ مُعَصْفَرَةٌ مُقَدَّمَةٌ، فَلَمَّا رَآهُ عُثْمَانُ انْتَهَرَهُ وَأَفَّفَ وَقَالَ: أَتَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ وَقَدْ نَهَى عَنْه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَهُ وَإِيَّاكَ، وَإِنَّما نهاني». (ش، حم، وابن منيع، ع، ق ـ وحسِّن، وقال ق: إِسنادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ).

١٠٧٣٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «نهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَعِلَ أَحَدُنَا وَهُوَ قَائِمٌ، أَوْ يَسْتَنْجِيَ بِعَظْمٍ، أَوْ بما يَخْرُجُ مِنْ بَطْنٍ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٣٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ: بِسْمِ اللَّهِ، التُّكْلاَنُ عَلَى اللَّهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ». (ابن السِّني والديلمي).

---

(١) هكذا وردت بالكنز والجامع.

١٠٧٣٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَتْ فَاطِمَةُ رضِي اللَّهُ عنْها إِلى النَّبيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً، فَقَالَ لهَا: مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكِ، فَرَجَعَتْ، فَأَتَتْهُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَقَالَ: أَلاَ أَدُلُّكَ عَلى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَسْبِيحَةً، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً، وَتَحْمَدِينَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَحْمِيدَةً، وَتَقُولِينَ: «اللَّهُمَّ! رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالأَنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ! أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ». (ابن جرير).

١٠٧٣٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَأْسَهُ ضُرِبَ فَرَأَيْتُهُ بِيَدِي هٰذِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَعْمَدُ الشَّيْطَانُ إِلى أَحَدِكُمْ فَيَتَهَوَّلُ لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو فَيُخْبِرُ النَّاسُ». (ش).

١٠٧٣٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رَأَى رَجُلاً مُنْبَطِحاً عَلى وَجْهِهِ فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ لَضَجْعَةٌ لاَ يُحِبُّهَا اللَّهُ تَعَالى». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٤٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ وَهُمْ يمرَحُونَ وَيَضْحَكُونَ، فَقَالَ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ هٰاذِمِ اللَّذَّاتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يُذْكَرْ فِي كَثِيرٍ إِلاَّ قَلَّلَهُ، وَلاَ فِي قَلِيلٍ إِلاَّ كَثَّرَهُ، وَلاَ فِي ضِيقٍ إِلاَّ وَسَّعَهُ، وَلاَ فِي وَسْعَةٍ إِلاَّ ضَيَّقَهَا». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٠٧٤١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ». (ابن جرير).

١٠٧٤٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عِنْدَ المَوْتِ فَقَدْ نَجا مِنَ النَّارِ؟ إِذَا أَخَذْتَ أَوَّلَ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا أَصْبَحْتَ فَإِنَّكَ لَنْ تُمْسِي، وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تُصْبِحَ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ ذٰلِكَ عِنْدَ أَوَّلِ مَضْجَعِكَ مِنْ مَرَضِكَ نَجَّاكَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ النَّارِ وَأَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ، تَقُولُ: لاَ إِلٰـهَ إِلاَّ اللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَموتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلاَدِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، كِبْرِيَاءُ رَبِّنَا وَجَلاَلُهُ وَقُدْرَتُهُ بِكُلِّ مَكَانٍ، اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ أَمْرَضْتَنِي لِتَقْبِضَ رُوحِي فِي مَرَضِي هٰذَا فَاجْعَلْ رُوحِي مَعَ أَرْوَاحِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، وَأَعِذْنِي مِنَ النَّارِ كَمَا أَعَذْتَ أُوْلٰئِكَ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى، فَإِنْ مُتَّ فِي مَرَضِكَ ذٰلِكَ، فَإِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ وَجَنَّتِهِ، وَإِنْ كُنْتَ اقْتَرَفْتَ ذُنُوباً تَابَ اللَّهُ عَلَيْكَ». (ابن منيع وابن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب المرض والْكفَّارات، وابن السِّني، فِي عمل يومٍ وليلَةٍ، والرَّافعي).

١٠٧٤٣ ـ عن عثمان بن شماس قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه فَمَرَّ مَرْوَانُ فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلاْسْلاَمِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، تَعْلَمُ سِرَّهَا وَعَلاَنِيَتَهَا، جِئْنَا شُفَعَاء فَاغْفِرْ لَهَا». (ش).

١٠٧٤٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً». (ش، عب).

١٠٧٤٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى المَنْفُوسِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». (ق فِيهِ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ وَقَالَ: المَعْرُوفُ عَنْ أَبي هُريرةَ مَوقوفاً، أَخْرَجَهُ مَالك، ق).

١٠٧٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ عَلَى جَنَازَةٍ،

فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنىٰ عَلىٰ يَدِهِ الْيُسْرىٰ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٤٧ ـ عن نافعٍ ـ مَوْلىٰ ابْنِ عُمَرَ ـ قَالَ: «وُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه وَابْنٍ لهَا يُقَالُ لَهُ: «زَيْدٌ» فَصَفُّوهُمَا جَمِيعاً، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ رضِي اللَّهُ عنْهم فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الإمَامَ، فَأَنْكَرْتُ، فَنَظَرْتُ إِلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما وَإِلَيْهِمْ فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ فَقَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ». (يعقوب، كر).

١٠٧٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عَلىٰ المَنْفُوسِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٤٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ النَّجَاشِيِّ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ». (ز).

١٠٧٥٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الضَّحِكَ فِي مَوْطِنَيْنِ: عِنْدَ رُؤْيَةِ الْقِرْدِ، وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ». (هب، وقَالَ: إِسنادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ).

١٠٧٥١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ قَبْرٍ فَوَقَفَ فَقَالَ: ائْتُوني بِجَرِيدَتَيْنِ! فَأَتَوْهُ بِهِمَا؛ فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَالأُخْرىٰ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا كَانَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ»، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يَنْفَعُهُ هٰذَا يَا نَبيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: يُخَفَّفُ عَذَابُهُ مَا دَامَ فِيهِمَا نَدْوَةٌ». (ابن جرير).

١٠٧٥٢ ـ عن أَبي الْحسناءِ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ مَرَّ بِقَبْرَيْنِ فَأَخَذَ سَعْفَةً أَوْ جَرِيْدَةٍ فَشَقَّهَا فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عَلىٰ أَحَدِ الْقَبْرَيْنِ، وَالشَّقَّةَ الأُخْرىٰ عَلىٰ الْقَبْرِ الآخَرِ، فَسُئِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ كَانَ لا يَتَّقي

مِنَ الْبَوْلِ، وَالمَرْأَةُ كَانَتْ تمشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ، فَاسْتَنْظِرَ بِهِمَا الْعَذَابُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (ق فِي كتاب عذاب الْقبر).

١٠٧٥٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَبْصَرَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه امْرَأَةً تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ فَزَبَرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعْهَا يَا أَبَا حَفْصٍ! فَإِنَّ الْعَيْنَ بَاكِيَةٌ، وَالْعَهْدَ حَدِيثٌ». (ابن جرير).

١٠٧٥٤ ـ عن أَبي حازمٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَرَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ: ائْتُونِي بِجَرِيدَتَيْنِ! فَجَعَلَ إِحْدَاهُمَا عِنْدَ رَأْسِهِ، وَالأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ قَالَ: لَنْ يَزَالَ يُخَفَّفُ عَنْهُ بَعْضُ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا دَامَ فِيهَا نُدُوَّةٌ». (ق فِي كتاب عذاب الْقبر).

١٠٧٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقْرِبَائِكُمْ مِنْ مَوْتَاكُمْ، فَإِنْ رَأَوْا خَيْراً فَرِحُوا بِهِ، وَإِنْ رَأَوْا شَرًّا كَرِهُوهُ، وَإِنَّهُمْ يَسْتَخْبِرُونَ المَيِّتَ إِذَا أَتَاهُمْ مَنْ مَاتَ بَعْدَهُمْ؟ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنِ امْرَأَتِهِ، أَتَزَوَّجَتْ أَمْ لا؟ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَسْأَلُ عَنِ الرَّجُلِ؟ فَإِنْ قِيلَ لَهُ: قَدْ مَاتَ، قَالَ: هَيْهَاتَ! ذُهِبَ بِذَلِكَ، فَإِنْ لَمْ يَحْسَبُوهُ عِنْدَهُمْ، قَالُوا: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الهَاوِيَةِ». (ابن جرير).

١٠٧٥٦ ـ عن زيد بن أَسلم، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ مَنْ يَعْرِفُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ». (ابن أَبي الدُّنيا هب).

١٠٧٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْراً فِي مَنَاقِبِ الْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ أُخْرَى فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا فِي مَنَاقِبِ الشَّرِّ، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُهُودُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ». (ز).

١٠٧٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ تَعَبَّدَ فِي غَارٍ سِتِّينَ سَنَةً، فَأَبَاحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عِنْدَ كُلِّ فِطْرٍ بِرَغِيفٍ فِيهِ طَعْمُ كُلِّ شَيْءٍ». (ض، كر).

١٠٧٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ مُوسَى قَالَ: يَا رَبِّ! أَيُّ عِبَادِكَ أَحْلَمُ، قَالَ: الَّذِي يُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ». (ابن جرير).

١٠٧٦٠ ـ عن معمر، عن قتادةَ، عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلاَثٍ لَسْتُ بِتَارِكِهِنَّ فِي حَضَرٍ وَلاَ سَفَرٍ: نَوْمٍ عَلَى وِتْرٍ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتي الضُّحَى، قَالَ: ثُمَّ أُوهِمَ الْحَسَنُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَجَعَلَ مَكَانَ ـ رَكْعَتي الضُّحَى: غُسْلَ الْجُمُعَةِ ـ». (عب).

١٠٧٦١ ـ عن سليمان بن أَبي سليمانَ: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: أَوْصَاني خَلِيلي بِثَلاَثٍ: أَنْ لاَ أَنَامَ إِلاَّ عَلَى وِتْرٍ، وَأَنْ أَصُومَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَأَنْ لاَ أَدَعَ رَكْعَتيِ الضُّحَى فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ». (ابن زنجويه).

١٠٧٦٢ ـ عن محمَّد بن سيرين، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ بِثَلاَثٍ: الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ». (ابن جرير، ش، كر).

١٠٧٦٣ ـ عن محمَّد بن زياد، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه ـ مِثْلِهِ. (ابن جرير).

١٠٧٦٤ ـ عن الْحسن، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه ـ مِثْلَه.

١٠٧٦٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي

الْجَنَّةِ دَرَجَةً لاَ يَبْلُغُهَا إِلاَّ ثَلاَثَةٌ: إِمَامٌ عَادِلٌ، أَوْ ذُو رَحِم وَصُولٌ، أَوْ ذُو عِيَالٍ صَبُـورٌ؛ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: مَا صَبْرُ ذِي عِيَالٍ؟ قَالَ: لاَ يَمُنُّ عَلَى أَهْلِهِ بما يُنْفِقُ عَلَيْهِمْ». (الدَّيلمي).

١٠٧٦٦ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَـلاَثٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِنَّ مَا أَخَذَتْ إِلاَّ بِسَهْمِةٍ حِرْصاً عَلَى مَا فِيهِنَّ مِنْ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَـةِ، قِيلَ: مَا هُنَّ يَا نَبيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: التَّأْذِيـنُ بِالصَّلَوَاتِ، وَالتَّهْجِيرُ بِالْجَمَاعَاتِ، وَالصَّلاَةُ فِي أَوَّلِ الصُّفُوفِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٦٧ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَـنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْراً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنَ ضِلْعٍ أَعْوَجٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ مِنَ الضِّلْعِ رَأْسُهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَرَكْتَهُ وَفِيهِ عِوَجٌ؛ فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً». (بز).

١٠٧٦٨ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: يَـا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَطِبِ الْكَلاَمَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَأَفْشِ السَّلاَمَ، وَتَهَجَّدْ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ». (بقي بن مخلد فِي مسنده، وأَبو نعيم عن مولى الأَنْصَارِي).

١٠٧٦٩ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً جَالِساً بمجْلِسِهِ، فَأَطْلَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُثْمَانُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنْهم، فَلَمَّا رَآهُمْ قَدْ وَقَفُوا عَلَيْهِ، تَبَسَّمَ ضَاحِكاً، فَقَالَ: «جِئْتُمُونِي تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِنْ شِئْتُمْ أَعْلَمْتُكُمْ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَـاسْأَلُـونِي»، قَالُوا: بَلْ تُخْبِرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: جِئْتُـمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الصَّنَائِعِ لِمَنْ يَحِقُّ، لاَ يَنْبَغِي صَنِيعٌ إِلاَّ لِذِي حَسَبٍ أَوْ دِينٍ، وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ الضَّعِيفَيْنِ: الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنْ جِهَادِ المَرْأَةِ، إِنَّ جِهَادَ المَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ لِزَوْجِهَا،

وَجِئْتُمْ تَسْأَلُونِي عَنِ الأَرْزَاقِ مِنْ أَيْنَ؟ أَبَى اللَّهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُ». (ك) في تاريخه، وقال، غريبُ المتنِ والأسنادِ، ابن النَّجَّار.

١٠٧٧٠ ـ عن خباب، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بما يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ، وَإِطْعَامُ الضَّيْفِ، وَاهْتِمَامٌ بمواقِيتِ الصَّلاَةِ، وإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقُرَّةِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ». (كر).

١٠٧٧١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَأْخُذُ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ فَيَعْمَلَ بِهِنَّ أَوْ يُعَلِّمَهُنَّ مَنْ يَعْمَلُ بِهِنَّ»؟ قُلْتُ: أَنَا، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَقَدَ فِيهَا خَمْساً: إِتَّقِ المَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بما قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَلاَ تُكْثِرِ الضَّحِكَ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ الْقَلْبَ». (هب قطفِي الأفراد).

١٠٧٧٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَدِّ الْفَرَائِضَ فَإِذَاً أَنْتَ عَابِدٌ، وَاجْتَنِبِ المَحَارِمَ فَإِذَا أَنْتَ عَالِمٌ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ». (قط فِي الأفراد).

١٠٧٧٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِرْضَ بما قَسَمَ اللَّه تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَكُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسِنْ جِوَارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ! فَإِنَّها تُميتُ الْقَلْبَ، وَالْقَهْقَهَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالتَّبَسُّمُ مِنَ اللَّهِ». (طس، ابن صصرى فِي أماليهِ).

١٠٧٧٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! كُنْ وَرِعاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِماً، وَأَقِلَّ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُميتُ الْقَلْبَ». (هب).

١٠٧٧٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! كُنْ وَرِعاً تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، وَارْضَ بما قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلْمُسْلِمِينَ وَالمُؤْمِنِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ، وَاكْرَهْ لهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ وَأَهْلِ بَيْتِكَ تَكُنْ مُؤْمِناً، وَجَاوِرْ مَنْ جَاوَرَكَ بِإِحْسَانٍ تَكُنْ مُسْلِماً، وَإِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحِكِ! فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ فَسَادُ الْقَلْبَ». (هـ)، (وابن سعد).

١٠٧٧٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! قُلْ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذَا كُلُّهُ لَهُ، لَيْسَ لِي مِنْهُ شَيْءٌ، قَالَ: قُلْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْني، وَاهْدِني، وَأَرْشِدْني، وَارْزُقْني، خَمسَةٌ لَكَ، وَأَرْبَعَةٌ للَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ابن عساكر).

١٠٧٧٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا جُنَّتَكُمْ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ عَدُوٍّ حَضَرَ؟ قَالَ: لاَ جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ، قُولُوا: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَإِنَّهنَّ يَأْتِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدِّماتٌ وَمُعَقِّبَاتٌ وَمُنَجِّيَاتٌ، وَهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ». (طس، ك، هب، وابن النَّجَّار).

١٠٧٧٨ ـ عن قتادةَ، عن سعيد بن المُسَيِّب، عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنْ ثَلاَثَةٍ: «مِنَ الْغِيبَةِ، وَالنَّمِيمَةِ، وَالْبَوْلِ؛

فَإِيَّاكُمْ وَذٰلِكَ». (ق فِي عَذَابِ الْقَبْرِ).

١٠٧٧٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَوْصَاني خَلِيلي وَصَفِيِّي أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ بِالْوِتْرِ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ، وَأُصَلِّي الضُّحى رَكْعَتَيْنِ، وَأَصُومُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ: ثَلاثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ ـ وَهُنَّ الْبِيضُ ـ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٨٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! تَزَوَّجْ، وَلاَ تَمُتْ وَأَنْتَ عَزَبٌ، أَلاَ وَكُلُّ عَزَبٍ فِي النَّارِ، يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أُطْلُبْ عُزَّابَهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَهُمْ خِيَارُ أُمَّتِي». (الدَّيلمي).

١٠٧٨١ ـ عن عطاءِ بْنِ أَبي رَبَاحٍ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ـ أَوْ لِيَنْكِحْ ـ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٨٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعى إِلَيْهِ الأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْمَسَاكِينُ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصى اللَّهَ وَرَسُولَهُ». (ص).

١٠٧٨٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُدْعى إِلَيْهَا مَنْ أَبَاهَا، وَيُمنَعُ مَنْ أَرَادَهَا، يُدْعى إِلَيْهَا الأَغْنِيَاءُ، وَيُمْنَعُ الْفُقَرَاءُ». (ص).

١٠٧٨٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «تَزَوَّجَ رَجُلٌ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُنْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئاً». (ص).

١٠٧٨٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَدَمَ ـ أَوْ قَالَ: «حَرَّمَ ـ الْمُتْعَةَ: الطَّلاَقُ، وَالْعِدَّةُ، وَالمِيرَاثُ». (ابن النَّجَّار وابن جرير).

١٠٧٨٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ تُنْكَحُ

الْبِكْرُ حَتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلاَ الثَّيِّبُ حَتَّى تُشَاوَرَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْبِكْرَ تَسْتَحْيِي؟ قَالَ: سُكُوتُهَا رِضَاهَا». (كر، ص).

١٠٧٨٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: يَا شَاهَانْ شَاهْ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ مَلِكُ المُلُوكِ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٨٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْوَاصِلَةَ وَالمَوْصُولَةَ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَالمُؤْتَصِلَةَ ـ وَالْوَاشِمَةَ وَالمُسْتَوْشِمَةَ». (ابن جرير).

١٠٧٨٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ سِتَّةُ أَعْبُدٍ، فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَقْرَعَ النَّبيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً». (ش، ص).

١٠٧٩٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَرَضَ النَّبيُّ ﷺ عَلى قَوْمٍ الْيَمِينَ، فَأَسْرَعَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعاً فِي الْيَمِينِ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ». (عب).

١٠٧٩١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصُّحْبَةِ؟ قَالَ: أُمُّكَ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: أَبُوكَ، فَيَرَوْنَ أَنَّ لِأُمِّكَ الثُّلُثَيْنِ، وَلأَبِيكَ الثُّلُثُ، قَالَ سُفْيَانُ لأَبِيكَ فِي الْحَدِيثِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجَّار وفيه أبو معشر).

١٠٧٩٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا زَفَّ إِنْسَاناً قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ». (ص).

١٠٧٩٣ ـ عن السَّميط بن عمير: «أَنَّ سُويد بن ميمُون حُمِلَ عَلى فَرَسٍ ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه نهاني أَنْ أَشْتَرِيَ صَدَقَتِي». (كر).

١٠٧٩٤ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «كَانَ خَالِدُ بْنُ الْعَاصِ، وَشَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ يَقُولاَنِ إِذَا أَقْسَمَا: وَأَبِي، فَنَهَاهُمَا أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ ذٰلِكَ أَنْ يَحْلِفَا بِآبَائِهِمَا». (عب).

١٠٧٩٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ فِي الَّذِي يَرْجِعُ فِي عَطِيَّتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ، يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ ثُمَّ عَادَ فِي قَيْئِهِ فَأَكَلَهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٧٩٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عَنْ نِكَاحِ الْيَمِينِ». (ك).

١٠٧٩٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوى إِلى فِرَاشِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ وَرَبَ الأَرَضِينَ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوٰى، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالأَنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الأَوَّلُ لَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ لَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ». (عب).

١٠٧٩٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الأَوَّلُ فَلاَ شَيْءَ قَبْلَكَ، وَالآخِرُ فَلاَ شَيْءَ بَعْدَكَ، وَالظَّاهِرُ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ، وَالْبَاطِنُ فَلاَ شَيْءَ دُونَكَ أَنْ تَقْضِيَ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَنْ تُغْنِيَنَا مِنَ الْفَقْرِ». (ش).

١٠٧٩٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَغْرِسُ غِرْساً لِي بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُ يَا أَبَا هُرَيْرَةُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غِرْساً أَغْرِسُهُ، قَالَ: أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِغِرْسٍ هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ هٰذَا؟ قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ،

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، يُغْرَسُ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ». (هـ، وابن شاهين، ن، خط).

١٠٨٠٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السُّقْيَا مِنَ الْحَرَّةِ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ مِثْلَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ». (عب).

١٠٨٠١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! عَلِّمِ النَّاسَ سُنَّتِي وَإِنْ كَرِهُوا ذٰلِكَ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ لَا تُوقَفَ عَلَى الصِّرَاطِ طُرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَلَا تُحْدِثْ فِي دِينِ اللَّهِ حَدَثاً بِرَأْيِكَ». (أَبُو نصر السجزي فِي الْأَبَانة وقال: غريب، قط، وابن النَّجَّار).

١٠٨٠٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ قَصْراً مِنْ ذَهَبٍ أَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هٰذَا؟ قِيلَ: لِعُمَرَ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَدْخُلَهُ مَا عَلِمْتُ مِنْ غَيْرَتِكَ يَا عُمَرُ، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا». (كر).

١٠٨٠٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَخْرِجُوهُمَا، فَلَمَّا أُخْرِجَا قَالَ: لِأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا؟ قَالَا: فَعَلْنَا ذٰلِكَ، ارْحَمْنَا، قَالَ: رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ النَّارِ، فَيَنْطَلِقَانِ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً، وَيَقُومُ الْآخَرُ فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ نَفْسَهُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: لَكَ رَجَاؤُكَ فَيَدْخُلَا الْجَنَّةَ جَمِيعاً

بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى». (ت وضَعَّفَهُ).

١٠٨٠٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أُتِيَ بِهَدِيَّةٍ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً يَضَعُهَا عَلَيْهِ، قَالَ: ضَعْهَا عَلَى الْحَضِيضِ ـ يَعْني الأَرْض ـ ثُمَّ نَزَلَ يَأْكُلُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّما أَنَا عَبْدٌ، آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الْعَبْدُ». (الدَّيلمي).

١٠٨٠٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا سَدَدْتَ كَلْبَ الْجُوعِ بِرَغِيفٍ وَكُوزٍ مِنْ المَاءِ الْقُرَاحِ، فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الدَّمَارُ». (الديلمي).

١٠٨٠٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لاَ تَأْكُلْ بِأُصْبُعٍ فَإِنَّها أَكْلَةُ الشَّيْطَانِ، وَلاَ تَأْكُلْ بِأُصْبُعَيْنِ، وَكُلْ بِثَلاَثَةٍ فَإِنَّها السُّنَّةُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٠٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُريرةَ! إِذَا أَكَلْتَ طَعَاماً فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لاَ يَسْتَرِيحُ كَاتِبَاكَ يَكْتُبَانِ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَفْرُغَ مَائِدَتُكَ»).

١٠٨٠٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ادْعُ أَصْحَابَكَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ»، فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ رَجُلاً رَجُلاً فَجَمَعْتُهُمْ، فَجِئْتُ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَّا فَأَذِنَ لَنَا، وَوُضِعَتْ بَيْنَ أَيْدِينَا صَحْفَةٌ أَظُنُّ أَنَّ فِيهَا قَرُومَةً مِنْ شَعِيرٍ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ، فَأَكَلْنَا مَا شِئْنَا، ثُمَّ رَفَعْنَا أَيْدِينَا»، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ وُضِعَتِ الصَّحْفَةُ: وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ! مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَعَاماً لَيْسَ شَيْءٌ يَرْوِيهِ، قِيلَ لأَبي هُريرةَ: قَدَرَ كَمْ كَانَتْ حِينَ فَرَغْتُمْ؟ قَال: مِثْلَهَا حِينَ وُضِعَتْ، إِلاَّ أَنَّ فِيهَا أَثَرَ الأَصَابِعِ». (بز).

١٠٨٠٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنـه قَالَ: «فِتْنَـةُ ابْنِ الزُّبَيْـرِ حُصَيَّةٌ مِنْ حَصَيَاتِ الْفِتَنِ، وَبَقِيَتْ الرُّوحُ المُطْبِقَةُ، مَنْ أَشْرَفَ أَشْرَفَتْ، وَمَنْ مَاجَ مَاجَتْ بِهِ». (نعيم).

١٠٨١٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ ذُكِرَ مُعَاوِيَةُ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنهما لَا تُكْثِرَنَّ عَلَيْكَ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا يَوْماً وَاحِداً لَطَوَّلَ اللَّهُ تَعَالَى ذٰلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى تَكُونَ الْخِلَافَةُ لَيْسَ بِاسْمٍ[1]». (نعيم).

١٠٨١١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَتَتَّبِعُـنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِاتِّبَاعٍ، ذِرَاعاً بِذِرَاعٍ وَشِبْراً بِشِبْرٍ حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ لَدَخَلْتُمْ فِيـهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ إِذَنْ؟».

١٠٨١٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَالَّـذِي نَفْسُ أَبي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ! لَيَنْزِلَنَّ عِيسَى بْنُ مَـرْيَمَ: إِمَامـاً مُقْسِطاً، وَحَكَمـاً عَـدْلاً، فَلَيَكْسِـرَنَّ الصَّلِيبَ، وَلَيَقْتُلَنَّ الْخِنْـزِيـرَ، وَلَيُصْلِحَنَّ ذَاتَ الْبَيْنِ، وَلَتَـذْهَبَنَّ الشَّحْنَاءُ، وَلَيَفُوضَنَّ المَالُ، فَلَا يَقْبَلُهُ أَحَدٌ، ثُمَّ لَئِنْ قَامَ عَلَى قَبْـرِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! لَأُجِيبَنَّهُ». (ع، كر).

١٠٨١٣ ـ عن أَبي سلمَةَ، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَعَلَيْـكَ السَّلَامُ». (ع).

١٠٨١٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِقَبْرِ مَنْ يَعْرِفُهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ». (ابن أَبي الدُّنيا هب).

---

(١) ذكر الحديث بهذا اللفظ في الجامع الكبير المخطوط ٦٧٩.

١٠٨١٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لاَ تَقُولَونَّ لأَحدٍ: لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَى لَكَ، وَلاَ يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كَانَ رَجُلاَنِ مِنْ بَني إِسْرَائِيلَ، كَانَ أَحَدُهُمَا رَهَقاً، وَالآخَرُ عَابِداً، فَكَانَ لاَ يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: أَلاَ تَكُفَّ، أَلاَ تَقْصُرُ؟ فَيَقُولُ: مَالِي وَلَكَ، دَعْني وَرَبِّي، فَهَجَمَ عَلَيْهِ يَوْماً فَإِذَا هُوَ عَلَى كَبِيرَةٍ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، وَاللَّهِ لاَ يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمَا مَلَكاً فَقَبَضَ رَوْحَيْهِمَا، فَلَمَّا قَدِمَ بِهِمَا عَلَى اللَّهِ، قَالَ لِلْمُذْنِبِ: أُدْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتي، وَقَالَ لِلْعَابِدِ: حَظَرْتَ عَلَى عَبْدِي رَحْمَتي، أَكُنْتَ قَادِراً عَلَى مَا تَحْتَ يَدِي، إِنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى النَّارِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَقَدْ تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ». (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ).

١٠٨١٦ ـ سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه عَنْ سُؤْرِ المَرْأَةِ يُتَطَهَّرُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: «إِنَّا كُنَّا نَجْلِسُ حَوْلَ قَصْعَتِنَا نَغْتَسِلُ مِنْهَا كِلاَنَا». (ش).

١٠٨١٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ يُصَلُّونَ فِي ثَوْبٍ ثَوْبٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذٰلِكَ، فَإِذَا رَكَعَ قَبَضَ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ تَبْدُوَ عَوْرَتُهُ». (ش).

١٠٨١٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالمُسْلِمُونَ فِي «وَالنَّجْمِ» إِلاَّ رَجُلَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ ـ أَرَادَا بِذٰلِكَ الشُّهْرَةَ ـ». (ش).

١٠٨١٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لأَدْفَعَنَّ الْيَوْمَ الرَّايَةَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَتَطَاوَلَ الْقَوْمُ فَقَالَ: أَيْنَ عَليٌّ؟ فَقَالُوا: يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَدَعَاهُ فَبَزَقَ فِي كَفَّيْهِ وَمَسَحَ بِهِمَا عَيْنَيْ عَليٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ». (ش).

١٠٨٢٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ

بَيْتِهِ بِعَرِيشٍ، فَانْقَطَعَ شَسْعُهُ، فَنَاوَلْتُهُ لِعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنه فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، وَجَلَسَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ يُصْلِحُ نَعْلَهُ، فَقَالَ لِي: أَنْظُرْ مَنْ تَرَى، قُلْتُ: هٰذَا فُلَانٌ، قَالَ: نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ، وَالَّذِي قَالَ نِعْمَ عَبْدُ اللَّهِ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ». (ش).

١٠٨٢١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: هٰذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَاقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي وَبَشِّرِها بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ». (ش، كر).

١٠٨٢٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَكُمْ بَيْتاً أَبْعَدُكُمْ أَعْظَمُكُمْ أَجْراً، قَالُوا: كَيْفَ يَا أَبَا هُريرةَ؟ قَالَ: كَثْرَةُ الْخَطَا».

١٠٨٢٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يَكْتُبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بِإِحْدَى خُطْوَتَيْهِ حَسَنَةً، وَيَمْحُو عَنْهُ بِالْأُخْرَى سَيِّئَةً». (عب).

١٠٨٢٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «خَرَجَتْ سَرِيَّةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْرَعَتِ الْإِيَابَ، وَأَعْظَمُوا الْغَنِيمَةَ، فَتَعَجَّبَ لَهُمُ النَّاسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْرَعَ مِنْهُمْ إِيَابَةً، وَأَعْظَمَ غَنِيمَةً، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «قَوْمٌ صَلُّوا الْغَدَاةَ فِي جَمْعٍ ثُمَّ قَعَدُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ». (ابن شاهين فِي التَّرْغِيبِ فِي الذِّكْرِ، وَهُوَ حَسَنٌ».

١٠٨٢٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةً يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ قَرَأَ مِنْكُمْ مَعِيَ أَحَدٌ آنِفاً؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: إِنِّي أَقُولُ: مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَجْهَرُ بِهِ مِنَ الْقِرَاءَةِ حِينَ سَمِعُوا ذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٠٨٢٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ المَوْتُ فِيهِ أَحَبَّ إِلى الْعَالِمِ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ». (نعيم).

١٠٨٢٧ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَنْ أَقْسَمَ عَلى رَجُلٍ وَهُوَ يَرى أَنَّهُ سَيُبِرُّهُ فَلَمْ يُبِرَّهُ كَانَ إِثْمُهُ عَلى الَّذِي لَمْ يُبِرَّهُ».

١٠٨٢٨ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنِّي لأَعْلَمُ فِتْنَةً يوشِكُ أَنْ تَكُونَ الَّتي قَبْلَهَا مَعَهَا كَفَحْرِ أَرْنَبٍ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ المَخْرَجَ مِنْهَا، أَنْ أُمْسِكَ يَدِي حَتَّى يَجِيءَ مَنْ يَقْتُلُني». (نعيم).

١٠٨٢٩ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «النَّفْخُ فِي الصَّلاَةِ كَلاَمٌ». (عب).

١٠٨٣٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يَجْعَلَ فِي أَذَانِهِ فِي الصُّبْحِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ». (أَبُو الشَّيْخ فِي الأَذَانِ).

١٠٨٣١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَكَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتي السَّهْوِ». (ش).

١٠٨٣٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ بِلاَلٌ إِلى النَّبيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَعَادَ إِلَيْهِ فَرَأَى مِنْهُ ثِقَلاً، فَقَالَ: مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَأَذَّنَ فَزَادَ فِي أَذَانِهِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا هٰذَا الَّذِي زِدْتَ فِي أَذَانِكَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ فِيكَ ثِقَلاً، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَنْشَطَ، فَقَالَ: إِذْهَبْ وَزِدْ فِي أَذَانِكَ، وَمُرْ أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ». (أبو الشيخ).

١٠٨٣٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ بِالنَّاسِ ذَاتَ

يَوْمٍ، فَلَمَّا قَامَ لِيُكَبِّرَ، قَالَ: إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلاَتِي، فَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». (ش).

١٠٨٣٤ ـ عن عبيد اللَّه بن أبي رافع قَالَ: «اسْتَخْلَفَ مَرْوَانُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه عَلى المَدِينَةِ، فَصَلَّى بِنَا الْجُمُعَةَ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْجُمُعَةِ فِي السَّجْدَةِ الأُوْلى، وَفِي الآخِرَةِ: إِذَا جَاءَكَ المُنَافِقُونَ فَقُلْتُ: إِنَّكَ قَرَأْتَ بِسُورَتَيْنِ كَانَ عَلِيٌّ يَقْرَأُ بِهِمَا فِي الْكُوفَةِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيرَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهِمَا». (ش).

١٠٨٣٥ ـ عن عثمان بن وهب قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ التَّفْرِيطِ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: أَنْ تُؤَخِّرُوهَا إِلى وَقْتِ الَّتِي بَعْدَهَا، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَقَدْ فَرَّطَ». (عب).

١٠٨٣٦ ـ عن عطاءٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ: «إِذَا كُنْتَ إِمَاماً فَأَحْدِرِ الصَّلاَةَ، فَإِنَّ فِي النَّاسِ: الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ، وَإِذَا صَلَّيْتَ وَحْدَكَ فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ، وَأَبْرِدْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فِي كُلِّ صَلاَةٍ يُقْرَأُ فِيهَا، مَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَاهُ عَنْكُمْ، ذٰلِكَ كُلُّهُ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ أَبِي هُرَيرَةَ» (عب).

١٠٨٣٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ وَيَخْفِضُ قَبْلَهُ فَإِنَّما نَاصِيَتُهُ بِيَدِ الشَّيْطَانِ». (عب).

١٠٨٣٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَصُرَ عَيْنِيَّ هَاتَيْنِ وَسَمِعَ أُذُنَيَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَرْفَعُهُ إِلى صَدْرِهِ وَيَقُولُ لَهُ: افْتَحْ فَاكَ، فَيَفْتَحُ فَاهُ، فَيُقَبِّلُهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ». ـ أي الْحسن والْحسين ـ (كر).

١٠٨٣٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ الْحَارِثُ الْغَطَفَانِي إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! شَاطِرْنِي بِتَمْرِ المَدِينَةِ وَإِلاَّ أَمْلأُ بها عَلَيْكَ خَيْلاً

وَرِجَالاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَتَّى أَسْتَأْذِنَ السُّعُودَ، فَدَعَا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ، وَسَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ، وَسَعْدَ بْنَ زُرَارَةَ، فَقَالَ: هَا قَدْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ رَمَتْكُمْ مِنْ قَوْسٍ وَاحِدٍ، وَهٰذَا الْحَارِثُ الْغَطَفَانِي يَسْأَلُكُمْ أَنْ تُشَاطِرُوهُ بِتَمْرِ الْمَدِينَةِ فَادْفَعُوهَا إِلَيْهِ إِلَى يَوْمٍ مَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ كَانَ هٰذَا أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَالتَّسْلِيمُ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَإِنْ كَانَ هٰذَا أَمْرٌ مِنْ أَمْرِكَ، أَوْ هَوًى مِنْ هَوَاكَ، فَأَمْرُنَا لِأَمْرِكَ تَبَعٌ، وَهَوَانَا لِهَوَاكَ تَبَعٌ، وَإِلاَّ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنَّا وَإِيَّاهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَلَى سَوَاءٍ، مَا كَانُوا يَنَالُونَ تَمْرَةً وَلاَ بَسْرَةً إِلاَ شِرَاءً أَوْ قِرًى فَكَيْفَ وَقَدْ أَعَزَّنَا اللَّهُ تَعَالَى بِكَ وَبِالإِسْلاَمِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَا، ها[1]، يَا حَارِث! قَدْ تَسْمَعُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! غَدَرْتَ، فَأَنْشَأَ حَسَّانُ يَقُولُ:

يَا جَارُ مَنْ يَغْدُرْ بِذِمَّةِ جَارِهِ ... مِنْكُمْ فَإِنَّ مُحَمَّداً لاَ يَغْدُرُ
وَأَمَانَةُ الْمَرْءِ حَيْثُ لَقِيتَهَا ... كَسْرُ الزُّجَاجَةِ صَدْعُهَا لاَ يُجْبَرُ
إِنْ تَغْدُرُوا فَإِنَّ الْغَدْرَ مِنْ عَادَاتِكُمْ ... وَاللُّؤْمُ يَنْبُتُ فِي أُصُولِ السَّخْبَرِ[2]

فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! اكْفُفْ عَنَّا لِسَانَهُ، فَوَاللَّهِ! لَوْ مُزِجَ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَهُ». قال أَبُو إِسْحَاقَ: وَالسَّخْبَرُ: حَشِيشٌ يَنْبُتُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ (كر) وفيه عثمان بن عثمان الْغطفاني ضَعيف).

١٠٨٤٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَهُمَا يَبْكِيَانِ مَعَ أُمِّهِمَا، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَتَاهُمَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا شَأْنُ ابْنَيَّ؟ فَقَالَتْ: الْعَطَشُ، فَأَخْلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُشْقَةٍ يُوَضَّأُ مِنْهَا فَلَم يَجِدْ فِيهَا، وَكَانَ الْمَاءُ

---

(١) ها مقصورة كلمة تنبيه للمخاطب ينبه بها على ما يساق إليه من كلام وقد يقسم بها فيقال لاها اللَّه ما فعلت إلخ... (النهاية: ٥/٢٣٧).

(٢) السخبر: هو شجر تألفه الحيات يسكن في أصوله. (النهاية: ٢/٣٤٩).

يَوْمَئِذٍ أَعْذَارٌ، وَالنَّاسُ يُرِيدُونَ الْمَاءَ، فَنَادَى هَلْ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَهُ مَاءٌ؟ فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا أُخْلِفَ بِهِ إِلَى كَلَالِهِ يَبْتَغِي الْمَاءَ فِي شَنَّتِهِ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدٌ مِنْهُمْ قَطْرَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَاوِلِينِي أَحَدَهُمَا فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهُ مِنْ تَحْتِ الْخِدْرِ، فَرَأَيْتُ بَيَاضَ ذِرَاعَيْهِ حِينَ نَاوَلَتْهُ فَأَخَذَهُ فَضَمَّهُ إِلَى صَدْرِهِ وَهُوَ يَضْعُو مَا يَسْكُتُ، فَأَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يَمُصُّهُ حَتَّى هَدَأَ وَسَكَنَ، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ بُكَاءً وَالْآخَرُ يَبْكِي كَمَا هُوَ فَشَكَتْ، فَقَالَ: نَاوِلِينِي الْآخَرَ، فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاهُ، فَفَعَلَ بِهِ كَذَلِكَ، فَسَكَتَا، فَلَمْ أَسْمَعْ لَهُمَا صَوْتاً، قَالَ: سِيرُوا فَصَعَدَا يميناً وَشِمَالاً عَنِ الظَّعَائِنِ حَتَّى لَقِينَاهُ عَلَى قَارِعَةِ الطَّرِيقِ». (طب، كر).

١٠٨٤١ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ رَبُّنَا لَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، أَنْتَ تُمِيتُنَا وَتُحْيِينَا فَإِلَيْكَ مَعَادُنَا». (الدَّيلمي).

١٠٨٤٢ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: جُهْدُ الْمُقِلِّ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ». (الْعسكري فِي الأمثال).

١٠٨٤٣ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بما يُدْخِلُكُمُ الْجَنَّةَ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ، وَإِطْعَامُ الضَّيْفِ وَاهْتِمَامٌ بمواقِيتِ الصَّلَاةِ، وَإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ». (كر).

١٠٨٤٤ ـ عن أَبِي هُرَيرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ وَهُمْ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ! ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجلَّ قَدْ زَادَكُمْ فِي صَلَاتِكُمْ صَلَاةً، قَالُوا: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْوِتْرُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّها لَيْسَتْ عَلَيْكَ وَلَا عَلَى أَصْحَابِكَ، إِنَّما هِيَ عَلَى أَهْلِ الْقُرْآنِ». (كر، هب).

١٠٨٤٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً يميناً، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمَ بْنَ الأَتَبِّ، فَخَرَجُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالهَدِيَّةِ ذَكَرُوا الْحَيَّ مِنْ هُزَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ، فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ مَائَةَ رَجُلٍ رَامِياً، فَوَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ حَيْثُ أَكَلُوا التَّمْرَ، فَقَالُوا: هٰذَا نَوَى يَثْرِبَ، ثُمَّ اتَّبَعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى إِذَا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ فَجَاءُوا إِلَى جَبَلٍ، فَأَحَاطَ بِهِمُ الآخَرُونَ، فَاسْتَنْزَلُوهُمْ وَأَعْطَوْهُمُ الْعَهْدَ، فَقَالَ عَاصِمٌ: وَاللَّهِ لاَ أَنْزِلُ عَلَى عَهْدِ كَافِرٍ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ نَبِيَّكَ عَنَّا، وَنَزَلَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الْبَيَاضِيُّ». (ش).

١٠٨٤٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً مَعَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَتَاتِهِ، وَمَنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ». (ق) في الْقِراءَةِ.

١٠٨٤٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! إِذَا أَصَابَكَ سُقْمٌ أَوْ فَقْرٌ فَقُلْ: ﴿تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ﴾ ـ الآيَةَ». (ابن السِّنِّي).

١٠٨٤٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النِّسَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الَّذِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلاَ تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ بما يَكْرَهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٤٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً قَطُّ، كَانَ إِذَا اشْتَهَى طَعَاماً أَكَلَهُ وَإِلاَّ تَرَكَهُ». (بن).

١٠٨٥٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ لَقِيَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المَدِينَةِ وَهُوَ جُنُبٌ، فَانْسَلَّ فَذَهَبَ فَاغْتَسَلَ، فَتَفَقَّدَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ:

أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقِيتَنِي وَأَنَا جُنُبٌ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُجَالِسَكَ حَتَّى أَغْتَسِلَ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنْجَسُ». (ض).

١٠٨٥١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالنُّبُوَّةِ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ يَتَغَمَّصُ، قُلْتُ: مَا يَتَغَمَّصُ؟ قَالَ: يَتَنَعَّمُ». (ابن جرير).

١٠٨٥٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لاَ يَشْرَبْ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِماً، فَمَنْ يَشْرَبْ فَلْيَتَقَيَّأْ». (ابن جرير).

١٠٨٥٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن ثَابِتِ بن ثَوْبَانَ، حَدَّثَنَا عطَاءَ بن قرَّة، عن عبد اللَّه بن حمزةَ السَّلُولي، عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه «أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لاَ يَكَادُ يُرَى وَلاَ يُعْرَفُ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ فَمَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ: هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَدْخَلَ فُلاَنَ الْجَنَّةَ؟ فَتَعَجَّبَ الْقَوْمُ إِذْ كَانَ لاَ يَكَادُ يُرَى، فَقَامَ إِلَى أَهْلِهِ رَجُلٌ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْ عَمَلِهِ؟ فَقَالَتْ: مَا كَانَ لَهُ كَثِيرُ عَمَلٍ إِلاَّ مَا قَدْ رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: كَانَ لاَ يَسْمَعُ المُؤَذِّنَ فِي لَيْلٍ وَلاَ نَهَارٍ وَعَلَى أَيِّ حَالٍ كَانَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: بِهٰذَا أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، فَجَاءَ حَتَّى كَانَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْمَعُ الصَّوْتَ، نَادَى النَّبِيُّ ﷺ: أَتَيْتَ أَهْلَ فُلاَنٍ، فَسَأَلْتَهُمْ عَنْ عَمَلِهِ، فَأَخْبَرُوكَ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ». (كر).

١٠٨٥٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ». (ابن جرير).

١٠٨٥٥ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ

قَاعِدٌ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَارْحَمْ مُحَمَّداً، وَلاَ تَرْحَمْ مَعَنَا أَحداً، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ: تَحَجَّرْتَ وَاسِعاً، فَلَمْ يَلْتَفِتِ الأَعْرَابِيُّ أَنْ تَنَحَّى فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ، فَعَجَّلَ إِلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صُبُّوا عَلَيْهِ ذَنُوباً مِنْ مَاءٍ أَوْ سَجْلاً، إِنَّما بُعِثْتُمْ مُيَسِّرِينَ وَلَمْ تُبْعَثُوا مُعَسِّرِينَ». (ض).

١٠٨٥٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَرْتَادُونَ لِأَهْلِيهِمْ، فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَلَجَئُوا إِلَى جَبَلٍ، فَوَقَعَتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: عَفَا الأَثَرُ، وَوَقَعَ الْحَجَرُ، وَلاَ يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إِلاَّ اللَّهُ، أُدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتِ امْرَأَةٌ تُعْجِبُنِي، فَطَلَبْتُهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ، فَجَعَلْتُ لَهَا جُعْلاً، فَلَمَّا قَرَّبَتْ نَفْسَهَا تَرَكْتُهَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي مَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ إِلاَّ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، وَقَالَ الآخَرُ: اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ، وَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا، فَأَتَيْتُهُمَا وَهُمَا نَائِمَانِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَا،فَإِذَا اسْتَيْقَظَا شَرِبَا، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ، فَافْرُجْ عَنَّا، فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ، فَقَالَ الثَّالِثُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً يَوْماً يَعْمَلُ لِي نِصْفَ النَّهَارِ، فَأَعْطَيْتُهُ أَجْرَهُ فَتَسَخَّطَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ، فَزِدْتُهَا عَلَيْهِ حَتَّى صَارَتْ مِنْ كُلِّ المَالِ، ثُمَّ جَاءَ يَطْلُبُ أَجْرَهُ، فَقُلْتُ: خُذْ هٰذَا كُلَّهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ أَجْرَهُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَخَشْيَةَ عَذَابِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا يَتَمَاشَوْنَ». (حب، طس).

١٠٨٥٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ جُرَيْجاً الرَّاهِبَ كَانَ مُتَعَبِّداً فِي صَوْمَعَةٍ وَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ لَهُ أُمٌّ تَأْتِيهِ فَتَقُولُ: يَا جُرَيجُ! فَتَقْطَعُ صَلاَتَهُ فَيُكَلِّمُهَا فَأَتَتْ يَوْماً فَجَعَلَتْ تُنَادِي يَا جُرَيْجُ! فَجَعَلَ لاَ يُكَلِّمُهَا، وَلاَ يَقْطَعُ صَلاَتَهُ، وَيَقُولُ: يَا رَبِّ! أُمِّي وَصَلاَتِي، فَلاَ يُكَلِّمُهَا، فَلَمَّا رَأَتِ الْعَجُوزُ

ذٰلِكَ خَرَجَتْ وَقَالَتْ: اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ جُرَيْجٌ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَلاَ يُكَلِّمُني، فَلاَ تُمِتْهُ حَتَّى يَنْظُرَ فِي أَعْيُنِ المُومِسَاتِ، وَكَانَتْ رَاعِيَةٌ وَرَاعٍ يَأْوِيَانِ إِلَى دَيْرِهِ، فَوَقَعَ الرَّاعِي عَلَيْهَا فَحَمَلَتْ وَكَانَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ يُعَظِّمُونَ الزِّنَا إِعْظَاماً شَدِيداً، فَلَمَّا وَلَدَتْ أَخَذَهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ، فَقَالُوا: مِمَّنْ؟ فَقَالَتْ: مِنْ جُرَيْجٍ الرَّاهِبِ نَزَلَ فَوَقَعَ بِي فَحَمَلْتُ، فَأَتَاهُ قَوْمُهُ، فَنَادَوْهُ: يَا جُرَيْجُ! فَجَعَلَ يَقُولُ: يَا رَبِّ! قَوْمِي وَصَلاَتِي، وَجَعَلَ لاَ يُكَلِّمُهُمْ، فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ ضَرَبُوا صَوْمَعَتَهُ بِالْفُؤُوسِ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ نَزَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: مَالَكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرَتْ هٰذِهِ أَنَّها وَلَدَتْ مِنْكَ، فَضَحِكَ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ المَوْلُودِ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: الرَّاعِي الَّذِي كَانَ يَأْوِي مَعَهَا إِلَى دَيْرِكَ، فَلَمَّا رَأَى قَوْمُهُ ذٰلِكَ، جَزِعُوا مِمَّا صَنَعُوا بِهِ، وَقَالُوا: دَعْنَا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، قَالَ: لاَ، أُعِيدُهَا عَلَى مَا كَانَتْ، قَالَ قَوْمُهُ: وَلِمَ ضَحِكْتَ، وَنَحْنُ نُرِيدُ بِكَ مَا نُرِيدُ، مِنَ الْقَتْلِ وَالشَّتْمِ، قَالَ: ذَكَرْتُ دَعْوَةَ وَالِدَتِي: حَتَّى أَنْظُرَ فِي أَعْيُنِ المُومِسَاتِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ دَعَتِ اللَّهَ أَنْ يُخْزِيَهُ لأَخْزَاهُ، وَلٰكِنَّهَا دَعَتْ أَنْ يَنْظُرَ فَنَظَرَ». (الْحكيم).

١٠٨٥٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ: نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً فَحَفِظَهُ، حَتَّى يُبَلِّغَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهٍ، يَحْمِلُهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِيءٍ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصٌ فِي الدَّعْوَةِ، وَلُزُومٌ فِي الْجَمَاعَةِ، وَالدَّعْوَةُ لِوُلاَةِ الأَمْرِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ، مَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللَّهُ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنْهَا إِلاَّ مَا قُدِّرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ نِيَّتَهُ، جَمَعَ اللَّهُ تَعَالَى شَمْلَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٥٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِرْضَ لِلنَّاسِ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً». (ابن جرير).

١٠٨٦٠ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُبَشَّرُ مِنْ ثَلاثَةٍ، قَالَ: مَا أَهَلَّ مُهِلٌّ قَطُّ، وَلاَ كَبَّرَ مُكَبِّرٌ إِلاَّ بُشِّرَ، قِيلَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! بِالْجَنَّةِ، قَالَ: نَعَمْ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦١ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قِرَى ضَيْفِهِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا قِرَى الضَّيْفِ؟ قَالَ: ثَلاثٌ، فَمَا زَادَ بَعْدَهُنَّ فَهُوَ صَدَقَةٌ؛ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ امْرَأً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّ المَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ أَعْوَجَ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ مِنَ الضِّلْعِ رَأْسُهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَرَكْتَهُ وَفِيهِ عِوَجٌ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً».

١٠٨٦٢ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا وَدَّعَ أَحداً قَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٣ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ صَائِماً فَأَكَلْتُ وَشَرِبْتُ نَاسِياً، فَقَالَ: اللَّهُ أَطْعَمَكَ وَسَقَاكَ، أَتِمَّ صَوْمَكَ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٤ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَوَرَّمَتْ رِجْلاَهُ». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٥ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! أَيْنَ كُنْتَ أَمْسِ؟ قَالَ: زُرْتُ نَاساً مِنْ أَهْلِي، قَالَ: زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا». (ابن النَّجَّار).

١٠٨٦٦ ـ عن أبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

حُذَافَةَ يَطُوفُ فِي مِنىً: لاَ تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ». (ابن جرير).

١٠٨٦٧ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: هٰذِهِ الأُمَّةُ مَنْصُورَةٌ بَعْدِي، مَنْصُورُونَ أَيْنَمَا تَوَجَّهُوا، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ، أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ الشَّامِ». (كر).

١٠٨٦٨ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا أَطْعَمَكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ طَعَاماً فَكُلْ، وَإِذَا سَقَاكَ شَرَاباً فَاشْرَبْ وَلاَ تَسْأَلْ، فَإِنْ رَابَكَ فَأَسْجِحْهُ بِالْمَاءِ». (عب).

١٠٨٦٩ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا هُريرةَ! إِذَا رَكِبْتَ سَفِينَةً فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لاَ يَسْتَرِيحُ كَاتِبَاكَ يَكْتُبَانِ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنهَا». (أَبو الشَّيخ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه).

١٠٨٧٠ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهُ، فَإِنَّهَا نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَى، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي». (د، ك).

١٠٨٧١ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ بْنَ سَعْدِ بْنِ الْعَاصِ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ بَعْدَ فَتْحِهَا، وَإِنَّ سَلَبَهُمْ لَمْ يُقسَمْ، قَالَ إِبَانُ: إِقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ أَبُو هُريرةَ: فَقُلْتُ: لاَ تَقْسِمْ لهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ أَبَانُ: أَنْتَ بِهٰذَا يَا وَبَرُ تَجِدُ رَأْسَ ضَأْنٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِجْلِسْ يَا أَبَانُ وَإِنْ لَمْ تَقْسِمْ لهُمْ». (الْحسن بن سفيان وأَبو نعيم).

١٠٨٧٢ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً أَنَا

فِيهِمْ فَقَالَ: أَمَا إِنْ ظَفِرْتُمْ بِمِهْتَارَ بْنَ الأَسْوَدِ أَوْ بِنَافِعِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ الرَّجُلَيْنِ إِنْ أَخَذْتُمُوهُمَا، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا فَاقْتُلُوهُمَا». (ابن جرير).

١٠٨٧٣ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ ذَكَرَ الأَسْوَدَ الْعَنْسِيَّ فَقَالَ: قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدَّيلمي رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ». (ابن منده كر).

١٠٨٧٤ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اخْرُجْ فَنَادِ فِي النَّاسِ: لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ». فَمَا زَاد (ق).

١٠٨٧٥ ـ عن سعيد بن أَبي سعيد: «أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: لَا أَنْذُرُ أَبَداً، وَلَا أَعْتَكِفُ أَبَداً». (عب).

١٠٨٧٦ ـ عن أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، «عن النَّبيِّ ﷺ أَنَّهُ طَلَبَ الْيَمِينَ، فَأَسْرَعَ الْفَرِيقَانِ جَمِيعاً فِي الْيَمِينِ، فَأَمَرَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يُسْهِمَ بَيْنَهُمْ فِي الْيَمِينِ أَيُّهُمْ يَحْلِفُ؟». (عب).

١٠٨٧٧ ـ عن بقيَّة، عن ابن جريج، عن عطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ وَأَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْهم: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ، فَرَأَى جَمْعاً مِنَ النَّاسِ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ عَلَّامَةٌ، قَالَ: وَمَا الْعَلَّامَةُ؟ قَالُوا: أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَبِالشِّعْرِ وَمِمَّا اخْتَلَفَ فِيهِ الْعَرَبُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: هٰذَا عِلْمٌ لَا يَنْفَعُ، وَجَهَالَةٌ لَا تَضُرُّ». (الدَّيلمي).

١٠٩ ـ أبو هند الْحجَّام رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٨٧٨ ـ عن أبي هند الْحجَّام رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَجَمْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ المِحْجَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَرِبْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَرِبْتُهُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا سَالِمُ! إِنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ، إِنَّ الدَّمَ كُلَّهُ حَرَامٌ ـ مَرَّتَيْن ـ لاَ تَعُدْ». (الدَّيلمي).

مُسنَد

١١٠ ـ أبي هنْدٍ الدَّاري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٨٧٩ ـ عن زياد بن أبي هِنْدٍ الدَّارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمكَّةَ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ: تميمُ ابْنُ أَوْسٍ، وَنُعَيمُ أَخُوهُ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ، وَأَبُو هِنْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ـ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَبْدَ الرَّحْمٰنِ وَفَاكِهُ بْنُ النُّعْمَانِ، فَأَسْلَمْنَا وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُعْطِيَنَا أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الشَّامِ، فَأَعْطَانَا وَكَتَبَ لَنَا كِتَاباً فِي جِلْدِ أُدُمٍ، فِيهِ شَهَادَةُ الْعَبَّاسِ، وَجَهْمِ بْنِ قَيْسٍ، وَشَرَحْبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ، قَالَ أَبُو هِنْدٍ: فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، قَدِمْنَا عَلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُجَدِّدَ لَنَا كِتَاباً، فَكَتَبَ لَنَا كِتَاباً نُسْخَتُهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، هٰذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ ﷺ تميماً الدَّارِيَّ وَأَصْحَابَهُ، فَذَكَرَ الْكِتَابَ، وَشَهِدَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَعُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رضِي اللَّهُ عنْهم، وَكَتَبَ». (أَبُو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٨٨٠ ـ عن أَبِي هِنْدٍ الدَّارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَبَقٌ مِنْ زَبِيبٍ مُغَطًّى، فَكَشَفَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ، نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ». (كر).

مُسنَد

١١١ - أبي وائل بن حُجْر رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٨٨١ - عن أبي وائلٍ : «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَأَبًّا مَا الأَبُّ؟ ثُمَّ قَالَ: مَا كُلِّفْنَا هٰذَا وَمَا أُمِرْنَا بِهٰذَا». (ابن مردويه).

١٠٨٨٢ - عن أبي وائلٍ عن ابن مسعُودٍ وغَيْرِهِ من أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ شَكَّ هشام الدستوائي قال: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً ابْتَلاَهُ، فَمِنْ حُبِّهِ إِيَّاهُ يَمُدُّ الْبَلاَءَ حَتَّى يَدْعُوهُ فَيَسْمَعَ دُعَاءَهُ». (هب).

١٠٨٨٣ - عن أبي وائِلٍ قَالَ: «جَاءَنَا كِتَابُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه: إِذَا حَاصَرْتُمْ قَصْراً فَأَرَادُوكُمْ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ، فَلاَ تُنْزِلُوهُمْ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ مَا حُكْمُ اللَّهِ فِيهِمْ، وَلٰكِنْ أَنْزِلُوهُمْ عَلَى حُكْمِكُمْ، ثُمَّ اقْضُوا فِيهِمْ مَا أَحْبَبْتُمْ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : لاَ تَخَفْ فَقَدْ أَمَّنَهُ، وَإِذَا قَالَ: مِتْرَسٌ فَقَدْ أَمَّنَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الأَلْسِنَةَ». (ق).

١٠٨٨٤ - عن وائلٍ «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ فَنَهَاهُ، فَقَالَ: إِنَّما أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّهَا دَاءٌ وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ». (عب).

١٠٨٨٥ - عن أبي وائلٍ قَالَ: «أَتَى عَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْه رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي عَجِزْتُ عَنْ مُكَاتَبَتِي فَأَعِنِّي، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صَبِيرٍ دَنَانِيرَ لأَدَّاهَا اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ: اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَاغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ». (حم، ت وقال حسن غريب ك، ص).

١٠٨٨٦ ـ عن وائلٍ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فِي الشِّتَاءِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي الْبَرَانِسِ وَالأَكْسِيَةِ، يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِيهَا». (ض).

١٠٨٨٧ ـ عن وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كُلَّمَا رَكَعَ وَرَفَعَ». (ش).

١٠٨٨٨ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبيِّ ﷺ فَنَزَلَ عَلَى المَاءِ، فَأَخَذْتُ بِأُذُنِ شَاةٍ لَنَا، مَا لَنَا غَيْرُهَا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَا مُصَدِّقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ! مَا لَنَا غَيْرُ هٰذِهِ الشَّاةِ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ». (كر).

١٠٨٨٩ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «بَعَثَني ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَى قُرَيْظَةَ وَأَمَرَني أَنْ أَعْمَلَ فِيهَا بما كان يَعْمَلُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: رَجُلٌ مِنْ بَني إِسْرائِيلَ: أَنْ أَتَصَدَّقَ بِثُلُثٍ، وَأُخَلِّفَ فِيهِ ثُلُثاً، وَآتِيهِ بِثُلُثٍ». (كر).

١٠٨٩٠ ـ عن وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَبَّرَ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ». (ش).

١٠٨٩١ ـ عن وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ يمينَهُ عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ». (ش).

١٠٨٩٢ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ عُمَرُ وَعَليٌّ رضِي اللَّهُ عنهما لَا يَجْهَرَانِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَلَا بِالتَّعَوُّذِ، وَلَا بِآمِينَ». (ابن جرير والطَّحاوي وابن شاهين فِي السُّنَّةِ).

١٠٨٩٣ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه يَفْتَتِحُ بِـ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (عب).

١٠٨٩٤ ـ عن وائل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ فَلَمَّا قَرَأَ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ جَهَرَ بِآمِينَ، وَسَلَّمَ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ خَدَّيْهِ». (ش).

١٠٨٩٥ ـ عن وائل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: ﴿ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾[1] قَالَ: ﴿ آمِينَ ﴾ حَتَّى يُسْمِعَنَا». (عب).

١٠٨٩٦ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَرَأَ: ﴿ وَلاَ الضَّالِّينَ ﴾،[2] قَالَ: ﴿ آمِينَ ﴾ يَمُدُّ بها صَوْتَهُ». (ش وابن جرير).

١٠٨٩٧ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ حِينَ سَجَدَ وَيَدَيْهِ قَرِيباً مِنْ أُذُنَيْهِ». (ش).

١٠٨٩٨ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَسْجُدُ عَلى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ». (ش).

١٠٨٩٩ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَدِمْتُ المَدِينَةَ فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلى صَلاَةِ النَّبيِّ ﷺ، فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ إِبهامَيْهِ قَرِيباً مِن أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلى رُكْبَتَيْهِ، فَسَجَدَ فَرَأَيْتُ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلى مِثْلِ مِقْدَارِهِ حَيْثُ اسْتَفْتَحَ وَجَلَسَ، فَثَنَى الْيُسْرَى وَنَصَبَ الْيُمْنَى». (ش).

١٠٩٠٠ ـ عن وائل رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَمَقْتُ[3] النَّبيَّ ﷺ فَرَفَعَ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ حِين كَبَّرَ، ثُمَّ حِينَ رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَه رَفَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى، ثُمَّ وَضَع يَدَهُ الْيُسْرَى عَلى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى،

---

(١) سورة ١ الفاتحة، الآية: ٧.

(٢) سورة ١ الفاتحة، الآية: ٧.

(٣) رَمَقْتُ: نظرْتُ. (النهاية: ٢/٢٦٤).

وَوَضَعَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنىٰ عَلى فَخْذِهِ الْيُمْنىٰ، ثُمَّ أَشَارَ بِسَبَّابَتِهِ، وَوَضَعَ الأَبْهَامَ عَلى الْوُسْطى حَلَّقَ بها، وَقَبَضَ سَائِرَ أَصَابِعِهِ ثُمَّ سَجَدَ فَكَانَتْ يَدَاهُ حَذْوَ أُذُنَيْهِ». (عب).

١٠٩٠١ ـ عن وائل بن حُجْرٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبيِّ ﷺ فَقُلْتُ: لأَحْفَظَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى دَنَتَا مِنْ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ، فَلَمَّا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضاً كَمَا رَفَعَهُمَا لِتَكْبِيرَةِ الصَّلاَةِ، فَلَما رَكَعَ وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلى رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ أَيْضاً، فَلَمَّا قَعَدَ يَتَشَهَّدُ فَرَشَ قَدَمَهُ الْيُسْرىٰ الأَرْضَ وَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرىٰ عَلى فَخذِه الْيُسْرىٰ، وَوَضَعَ مِرْفَقَهُ الأَيمنَ عَلى فَخذِهِ الْيُمْنىٰ، وَعَقَدَ أَصَابِعَه وَجَعَلَ حَلَقَةً بِالأَبهامِ وَالْوُسْطى، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو بِالأُخْرىٰ». (ص).

١٠٩٠٢ ـ عن وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَحِينَ رَكَعَ وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَرَأَيْتُهُ حِينَ جَلَسَ فَأَضْجَعَ الْيُسْرىٰ فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَنَصَبَ الْيُمْنىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلى فَخذِهِ الْيُمْنىٰ، وَيَدَهُ الْيُسْرىٰ عَلى فَخذِهِ الْيُسْرىٰ، وَقَبَضَ اثْنَتَيْنِ وَحَلَّقَ حَلَقَةً فِي الثَّالِثَةِ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ فَرَآهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ». (ض).

١٠٩٠٣ ـ عن وائل بن حُجْرٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «حَقٌّ وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ أَنْ لاَ يُؤَذِّنَ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ، وَلاَ يُؤَذِّنَ إِلاَّ وَهُوَ قَائِمٌ». (أَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٠٩٠٤ ـ عن وائلٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أُتِيَ النَّبيُّ ﷺ بِدَلْوٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ فَمَضْمَضَ ثُمَّ مَجَّ فِي الدَّلْوِ مِسْكاً أَوْ أَطْيَبَ مِنْهُ وَاسْتَنْثَرَ خَارِجاً مِنْهُ». (عب).

١٠٩٠٥ ـ عن وائل بن حجر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا خَفَضَ وَإِذَا رَفَعَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ التَّكْبِيرِ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يمينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ وَجْهِهِ». (ش).

١٠٩٠٦ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رضِي اللَّهُ عنْهما يَتَوَضَّآنِ ثَلاثاً ثَلاثاً وَيَقُولاَنِ: هٰكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (طـ، هـ، والطحاوي).

١٠٩٠٧ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بُعِثَ النَّبيُّ ﷺ وَأَنَا أَمْرَدُ فَلَمْ يُقْضَ لِي أَنْ أَلْقَاهُ». (عد، وابن منده، كر).

١٠٩٠٨ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَرْعَى غَنَماً لِأَهْلي فَجَاءَ رَكْبٌ فَفَرَّقُوا غَنَمِي، فَوَقَفَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ: إِجْمَعُوا لِهٰذَا غَنَمَهُ كَمَا فَرَّقْتُمُوهَا عَلَيْهِ ثُمَّ انْدَفِعُوا، فَاتَّبَعْتُ رَجُلاً مِنْهُمْ فَقُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: النَّبيُّ ﷺ». (يعقوب بن سفيان، كر، قال كر: الأحاديث فِي أَنَّهُ لَمْ يَرَ النَّبيَّ ﷺ أَصَحُّ).

١٠٩٠٩ ـ عن إبراهيم النخعي قَالَ: «مَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلاَّ وَفِيهَا مَنْ يَدْفَعُ عَنْ أَهْلِهَا بِهِ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ أَبُو وائلٍ مِنْهُمْ». (كر).

١٠٩١٠ ـ عن أبي وائلٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَتَانَا مُصَدِّقُ النَّبيِّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِكَبْشٍ فَقُلْتُ: خُذْ صَدَقَةَ هٰذَا، قَالَ: لَيْسَ فِي هٰذَا صَدَقَةٌ». (كر).

١١٢ ـ أبو وائل بن طُفَيل رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٩١١ ـ عن وائل بن طفيل بن عمرو الدوسِي رضِي اللَّهُ عنْه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَعَدَ فِي مَسْجِدِهِ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الأَبَاطِلِ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ بن عمرو بن بهدلَةَ الثَّقَفِيُّ، فَأَنْشَدَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

كَمْ قَدْ تَحَطَّمَتِ الْقَلائِصُ فِي الدُّجَى ... فِي مَهْمَهٍ قَفْرٍ مِنَ الْفَلَوَاتِ
قُلٌّ مِنَ التَّوْرِيشِ لَيْسَ بِقَاعِهِ ... نَبْتٌ مِنَ الأَسْنَاتِ وَالأَزْمَاتِ

إِنِّي أَتَـانِي فِي المَنَـامِ مُسَـاعِـدٌ مِنْ جِنِّ وَجْـرَةَ[1] كَـانَ لِـي وَمُـوَاتِي
يَـدْعُـو إِلَيْـكَ لَيَـالِيـاً وَلَيَـالِيـاً ثُـمَّ احْـزَأَلَّ[2] وَقَـالَ لَسْتُ بِـآتِـي
فَـرَكِبْتُ نَـاجِيَـةً[3] أَضَـرَّ بِهَـا السُّرَى جَـمْـزٌ تَخُبُّ بِـهِ عَـلَى الأَكَـمَـاتِ
حَتَّى وَرَدْتُ إِلَى المَـدِينَـةِ جَـاهِـداً كَـيْـمَـا أَرَاكَ فَـتُـفْـرِجَ الْـكُـرُبَـاتِ

قَالَ: فَاسْتَحْسَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ كَالسِّحْرِ وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ كَالْحِكَمِ». (كر).

مُسْنَد

أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِي رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٩١٢ ـ عن أَبِي وَاقِدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نَأْتِي النبيَّ ﷺ، فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَخْبَرَنَا بِهِ، فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ: قَالَ اللَّهُ: إِنَّا أَنْزَلْنَا المَالَ لإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، وَإِيْتَاءِ الزَّكَاةِ، وَلَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنَ المَالِ، لَابْتَغَى إِلَيْهِ الثَّانِيَ، وَلَوْ أَنَّ لَهُ الثَّانِيَ، لَابْتَغَى إِلَيْهِ الثَّالِثَ، وَلَا يملأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». (الْحسن بن سفيان، وَأَبُو نعيم).

١٠٩١٣ ـ عن أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه أَتَاهُ رَجُلٌ وَهُوَ بِالشَّامِ، فَذَكَرَ لَهُ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَبَعَثَ أَبَا وَاقِدٍ إِلَى امْرَأَتِهِ يَسْأَلُهَا عَنْ ذٰلِكَ، فَأَتَاهَا، فَذَكَرَ لهَا الَّذِي قَالَ زَوْجُهَا لِعُمَرَ، وَأَخْبَرَهَا أَنَّها لَا تُؤْخَذُ بِقَوْلِهِ إِذْ جَعَلَ يُلَقِّنُهَا أَمْثَالَ هٰذَا لِتَنْزِعَ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْزِعَ وَثَبَتَتْ عَلَى الاعْتِرَافِ فَأَمَرَ بها عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَرُجِمَتْ». (مالك، عب، هق).

---

(١) وَجْرة: موقع بين مكة والبصرة أربعون ميلاً.
(٢) احزأَلَّ: خاف.
(٣) ناجية: اسم للناقة. والجَمْز: نوع من السير السريع.

١٠٩١٤ ـ عن أَبي واقدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «جاءَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنا فِي مَسْجِدِ بَني عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعاً يَدَيْهِ فِي ثَوْبِهِ إِذا سَجَدَ». (ش).

١٠٩١٥ ـ عن أَبي واقدٍ اللَّيْثي رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخفَّ النَّاسِ صَلاَةً عَلى النَّاسِ، وَأَطْوَلَ النَّاسِ صَلاَةً عَلى نَفْسِهِ». (عب).

١٠٩١٦ ـ عن أَبي سعيد بن سرخس قَالَ: «ذُكِرَتِ الصَّلاَةُ عِنْدَ أَبي وَاقِدٍ اللَّيْثيِّ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخفَّ النَّاسِ عَلى النَّاسِ، وَأَدْوَمَهُ عَلى نَفْسِهِ». (ش).

١٠٩١٧ ـ عن أَبي واقدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ رَأْسَهُ هٰكَذَا، وَأَمَرَّ حَفْصٌ بِيَدِيْهِ عَلى رَأْسِهِ حَتَّى مَسَحَ قَفَاهُ». (ش).

١٠٩١٨ ـ عن أَبي وَاقِدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «حَدَّثَنا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَنَّ عَبْدًا مِنْ عَبِيدِ اللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَنَعِيمِهَا وَمُلْكِهَا وَبَيْنَ الْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضِي اللَّهُ عنْه: نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَنْفُسِنَا وَأَمْوَالِنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً وَلٰكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ». (أَبو نعيم).

١٠٩١٩ ـ عن أَبي واقدٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلى حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حُدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمُشْرِكِينَ سكهمرةٌ يَعْكِفُونَ عِنْدَهَا وَيَنُوطُونَ بها أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا: ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَمَرَرْنَا بِالسِّدْرَةِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاط كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُ أَكْبَرُ، أَيُّهَا النَّاسُ! قُلْتُمْ ـ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ـ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ: إِجْعَلْ لَنَا إِلٰهاً كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ، لَتَرْكَبُنَّ سُنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ». (طـ، والْحسن بن سفيان وأَبو نعيم).

مُسنَد

١١٤ - أبي أُبَيِّ بْنِ أُمِّ حَرَامٍ

وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، وَيُقَالُ لَهُ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما

١٠٩٢٠ - عن إبراهيم بن أبي عيلةَ الْعقيلي: «أَنَّهُ لَقِيَ أَبَا أُبَيٍّ ابْنَ أُمِّ حَرَامٍ الأَنْصَارِيَّ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ وَرَأَى عَلَيْهِ كِسَاءً خَزًّا أَغْبَرَ». (حم، وابن منده، كر).

مُسْنَد

١١٥ - أُبَيِّ بْنِ عِمَارَةَ الأَنْصَارِيِّ رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٩٢١ - عن أُبيِّ بنِ عمارةَ الأنصاريِّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ، فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ، فَهَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: أَرَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا نَحْنُ نَحَرْنَا ظُهُورَنَا ثُمَّ لَقِينَا عَدُوَّنَا غَداً وَنَحْنُ جِيَاعٌ رِجَالٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَمَا تَرَى يَا عُمَرُ؟ قَالَ: تَدْعُو النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، ثُمَّ تَدْعُو لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَدَعَا بِثَوْبٍ فَأَمَرَ بِهِ فَبُسِطَ، ثُمَّ دَعَا النَّاس بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ، فَجَاءُوا بما كَانَ عِنْدَهُمْ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ جَاءَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بمثْلِ الْبَيْضَةِ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذٰلِكَ الثَّوْبِ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ وَتَكَلَّمَ بما شَاءَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ نَادَى فِي الْجَيْشِ، فَجَاءُوا ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَأَكَلُوا وَطَعِمُوا وَمَلأُوا أَوْعِيَتَهُمْ وَمَزَاوِدَهُمْ، ثُمَّ دَعَا بِرَكْوَةٍ فَوُضِعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَصَبَّهُ فِيهَا ثُمَّ مَجَّ فِيهَا

وَتَكَلَّمَ بما شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ، ثُمَّ أَدْخَلَ خِنْصَرَهُ فِيهَا، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُ أَصَابِعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَفَجَّرُ يَنَابِيعَ مِنَ المَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَمَلأُوا قِرَبَهُمْ وَأَدَاوِيَهُمْ، ثُمَّ ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لاَ يَلْقَاهُ بِهِمَا أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ». (طب).

١٠٩٢٢ ـ عن أُبَيٍّ بن عمارةَ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: يَوْماً وَيَوْمَيْنِ، قَالَ: وَثَلاَثَةً؟ قَالَ: نَعَمْ وَمَا شِئْتَ». (ش، د والْباوردي وابن قانع وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ).

١٠٩٢٣ ـ عن أُبَيِّ بْن عمارةَ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي بَيْتِهِ الْقِبْلَتَيْنِ، وَأَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمْسَح عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: يَوْماً؟ قَالَ: وَيَوْمَيْنِ، قُلْتُ: وَيَوْمَيْنِ؟ قَالَ: وَثَلاَثَةً حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةً، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ وَمَا بَدَا لَكَ. (د) وقال: قَدِ اختُلفَ فِي إسناده وليس بالقويِّ، هـ والطحاوي وقال: لاَ يثبت والْبغوي والْباوردي وسمويه وأَبُو نعيم، ك وقال: هٰذا إسنادٌ مصريٌّ لم يُنسَبْ أَحَدٌ منهُمْ إِلَى الْجرْحِ).

مُسْنَد

١١٦ ـ أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ الأنصاري رضِي اللَّهُ عنْه

١٠٩٢٤ ـ عن أَبي الأَسود الدُّؤلي: «أَنَّهُ أَتَى إِلَى عِمرانَ بنِ حُصَيْنٍ فَقَالَ: إِنِّي خَاصَمْتُ أَهْلَ الْقَدَرِ حَتَّى أَحْرَجُوني، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ حَديثٍ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَني بِهِ؟ قَالَ: لَعَلِّي إِنْ حَدَّثْتُكَ حدِيثاً تَلَبَّسُ عَلَيْهِ أُذُنُكَ صَارَ كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْهُ، قَالَ: مَا جِئْتُ لِذٰلِكَ، قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ، وَأَهْلَ الأَرَضِينَ

السَّبْعِ عَذَّبهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ، وَلَوْ أَدْخَلَهُمْ فِي رَحْمَتِهِ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ أَوْسَعَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ كَمَا قَالَ: ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ ﴾[1]، فَمَنْ عَذَّبَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَمَنْ رَحِمَ فَهُوَ الْحَقُّ، وَلَوْ كَانَتِ الْجِبَالُ ذَهَباً أَوْ وَرِقاً فَانْفَقْتَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَمْ تُؤْمِنْ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ لَمْ يَنْفَعْكَ، وَاخْرُجْ فَاسْأَلْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَسَأَلْتُهُمَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: يَا أُبَيُّ! أَخْبِرْهُ، قَالَ أُبَيُّ: بَلْ أَنْتَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَخْبِرْهُ، فَجَاءَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ لَمْ يَزِدْ قَلِيلاً وَلاَ كَثِيراً كَأَنَّهُ يَسْمَعُ قَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أُبَيُّ! أَكَذٰلِكَ تَقُولُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٠٩٢٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالسَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ، فَإِنَّهُ مَا عَلَى الأَرْضِ عَبْدٌ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ذَكَرَ الرَّحْمٰنَ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ فَيُعَذِّبُهُ، وَمَا عَلَى الأَرْضِ عَبْدٌ عَلَى السَّبِيلِ وَالسُّنَّةِ ذَكَرَ اللَّهَ فِي نَفْسِهِ فَاقْشَعَرَّ جِلْدُهُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ إِلاَّ كَانَ مَثَلُهُ كَمَثَلِ شَجَرَةٍ يَبِسَ وَرَقُهَا، فَهِيَ كَذٰلِكَ إِذْ أَصَابَهَا رِيحٌ شَدِيدٌ فَتَحَاتَّ عَنْهَا وَرَقُهَا إِلاَّ حَطَّ اللَّهُ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ عَنْ تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَرَقُهَا، وَإِنَّ اقْتِصَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَسُنَّةً خَيْرٌ مِن اجْتِهَادٍ فِي خِلاَفِ سَبِيلِ اللَّهِ وَسُنَّةٍ، فَانْظُرُوا أَنْ يَكُونَ عَمَلُكُمْ إِنْ كَانَ جِهَاداً أَوِ اقْتِصَاداً أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ عَلَى مِنْهَاجِ الأَنْبِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ». (اللاّلكائي فِي السُّنَّة).

١٠٩٢٦ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، إِنَّهُ لَيَعْرُضُ فِي صَدْرِي الشَّيْءُ وَدِدْتُ أَنْ أَكُونَ حُمَماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَئِسَ الشَّيْطَانُ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هٰذِهِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلٰكِنَّهُ قَدْ رَضِيَ بِالْمُحَقَّرَاتِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ». (ابن راهويه).

---

(١) سورة ٢٩ العنكبوت، الآية: ٢١.

١٠٩٢٧ ـ عن أُبيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «انْتَسَبَ رَجُلاَنِ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنِ بْنِ فُلاَنٍ، فَمَنْ أَنْتَ لاَ أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْتَسَبَ رَجُلاَنِ عَلى عَهْدِ مُوسَى عليهِ السَّلام الْحدِيثُ». (ش وعبد بن حميد).

١٠٩٢٨ ـ عن أُبَيِّ بْن كعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابيٌّ فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! إِنَّ لِي أَخاً وَبِهِ وَجَعٌ، قَالَ: وَمَا وَجَعُهُ؟ قَالَ: بِهِ لَمَمٌ، قَالَ: فَأْتِني بِهِ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَوَّذَهُ النَّبيُّ ﷺ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾[1]، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ وَثَلاَثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾[2] وَآيَةٍ مِنَ الأَعْرَافِ: ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ ﴾[3]وَآخِرِ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ: ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ﴾[4]، وَآيَةٍ مِنْ سُورَةِ الْجِنِّ: ﴿ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا ﴾[5]، وَعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الصَّافَّاتِ، وَثَلاَثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ، وَ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[6] وَالمعُوذَتَيْنِ، فَقَامَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَشْكُ قَطُّ». (حم، ك، ت فِي الدَّعَوَات).

١٠٩٢٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ ثُلُثَا اللَّيْلِ قَامَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ، تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ المَوْتُ بما فِيهِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلاَةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ مِنْ صَلاَتِي؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، قُلْتُ: الرُّبُعَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِن زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قُلْتُ: فَالنِّصْفَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قُلْتُ: فَالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: مَا

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٦٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨.

(٣) سورة الاعراف، الآية: ٥٤.

(٤) سورة المؤمنون، الآية: ١١٦.

(٥) سورة الجن، الآية: ٣.

(٦) سورة الاخلاص، الآية: ٦.

شِئْتَ، فَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ، قُلْتُ: أَجْعَلُ لَكَ صَلاَتي كُلَّهَا، قَالَ: إِذاً تُكْفَى هَمُّكَ، وَيُغْفَرُ لَكَ ذَنْبُكَ». (حـم وعبد بن حميد وابن منيع حسنٌ، والرُّوياني ك، هب، ص).

١٠٩٣٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَبُّكُمْ: ابْنَ آدَمَ! أَنْزَلْتُ عَلَيْكَ سَبْعَ آيَاتٍ: ثَلاثٌ لِي، وَثَلاثٌ لَكَ، وَوَاحِدَةٌ بَيْني وَبَيْنَكَ، فَأَمَّا الَّتي لِي: فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمينَ، الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، وَالَّتي بَيْني وَبَيْنَكَ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، مِنْكَ الْعِبَادَةُ، وَعَلَيَّ الْعَوْنُ لَكَ، وَأَمَّا الَّتي لَكَ: إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ، وَلاَ الضَّالِّينَ». (طس، ق) وقال: وَلَمْ يَرْوِهِ عن الزهري إِلَّا سليمانُ بنُ أَرقم).

١٠٩٣١ ـ عن أُبَيِّ بْن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلاَ فِي الأَنْجِيلِ وَلاَ فِي الزَّبُورِ، وَلاَ فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَخْرُجَ مِنْ ذٰلِكَ الْبَابِ حَتَّى تَعْلَمَهَا»، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقُمْتُ مَعَهُ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُني وَيَدِي فِي يَدِهِ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ كَرَاهَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَني بها، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! السُّورَةَ الَّتي وَعَدْتَني، فَقَالَ: كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاَةِ؟ فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، فَقَالَ: هِيَ هِيَ، وَهِيَ السَّبعُ المثَاني الَّتي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَاني وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ ﴾[٢] الَّذِي أُعْطِيتُ». (ق فِي كتاب وجُوب الْقراءَة فِي الصَّلاَةِ).

١٠٩٣٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّهُ كَانَ لَهُ جَرِينٌ[١] فِيهِ تمرٌ وَكَانَ

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.

(٢) الجرين: موضع تجفيف التمر.

يَتَعَاهَدُهُ فَوَجَدَهُ يَنْقُصُ فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شِبْهِ الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ، قَالَ: فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ، جِنِّيٌّ أَمْ إِنْسِيٌّ؟ فَقَالَ: جِنِّيٌّ، فَقُلْتُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَنِي، فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ، فَقُلْتُ: هٰكَذَا خَلْقُ الْجِنِّ؟ قَالَ: لَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنُّ أَنَّهُ مَا فِيهِمْ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنِّي، قُلْتُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّكَ رَجُلٌ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَأَحْبَبْنَا أَنْ نُصِيبَ مِنْ طَعَامِكَ، قُلْتُ: فَمَا الَّذِي يُجِيرُنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هٰذِهِ الْآيَةُ، آيَةُ الْكُرْسِيِّ، الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمسهي أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمسِيَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أُبَيٌّ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: صَدَقَ الْخَبِيثُ». (ن والْحارث، ك والرُّوياني وأَبُو الشَّيخ فِي الْعظمَةِ، طب ك وأَبُو نعيم ق معاً فِي الدَّلَائل ص).

١٠٩٣٣ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَيُّ آيَةٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، حَتَّى أَعَادَهَا عَلَيْهِ ثَلَاثاً، ثُمَّ قُلْتُ: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّـومُ ﴾[1] فَضَرَبَ صَدْرِي وَقَالَ: لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ». (م).

١٠٩٣٤ ـ عن أُبَيِّ بْن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قُلْتُ: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[1]، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ لَهَا لَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ، تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ». (ابن الضريس فِي فَضَائِلِهِ والرُّوياني حب وأَبُو الشَّيخ فِي الْعظمة طب، ك).

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

١٠٩٣٥ ـ عن عبد الْكريم بن أُميَّة: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَفْتَتِحُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحيم». (عب).

١٠٩٣٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَّا أَنَا فَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثمانِ[1] لَيَالٍ». (ابن سعد كر).

١٠٩٣٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كَعب وعن رَجُلٍ مِنْ آلِ الْحَكَمِ بْن أَبي الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ، فَقَرَأَ سُورَةً فَأَغْفَلَ مِنْهَا آيَةً، فَسَأَلَهُمْ: هَلْ تَرَكْتُ شَيْئاً؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ كِتَابُ اللَّهِ لاَ يَدْرُونَ مَا قُرِيءَ عَلَيْهِمْ فِيهِ، وَلاَ مَا تُرِكَ، هٰكَذَا كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، خَرَجَتْ خَشْيَةُ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، فَغَابَتْ قُلُوبُهُمْ، وَشَهِدَتْ أَبْدَانُهُمْ، أَلاَ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَمَلاً حَتَّى يَشْهَدَ بِقَلْبِهِ مَا شَهِدَ بِبَدَنِهِ». (الدَّيلمي).

١٠٩٣٨ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «عَلَّمْتُ رَجُلاً الْقُرْآنَ فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْساً، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْساً مِنْ نَارٍ، فَرَدَدْتُهَا». (هـ) والروياني ق وضَعَّفهُ ص).

١٠٩٣٩ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّهُ عَلَّمَ رَجُلاً سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَأَهْدَى إِلَيْهِ ثَوْباً أَوْ خَمِيصَةً، فَذَكَرَ لِلنَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّكَ إِنْ أَخَذْتَهُ أُلْبِسْتَ ثَوْباً مِنَ النَّارِ». (عبد بن حميد ورُواتُهُ ثِقَاتٌ).

١٠٩٤٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا حَلَّيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ، وَزَوَّقْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ، فَعَلَيْكُمُ الدَّمَارُ». (ابن أَبي داوُد فِي المصاحف).

١٠٩٤١ ـ عن عطيَّة بن قَيْسٍ قَالَ: «انْطَلَقَ رَكْبٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى المَدِينَةِ

---

(١) وقد وردت بالكنز في ثلاث ليال.

يَكْتُبُونَ مُصْحَفاً لَهُمْ، فَانْطَلَقُوا مَعَهُمْ بِطَعَامٍ وَإِدَامٍ، وَكَانُوا يُطْعِمُونَ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ لَهُمْ فَكَانَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه، يَمُرُّ عَلَيْهِمْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا أُبَيُّ! كَيْفَ وَجَدْتَ طَعَامَ الشَّامِ؟ قَالَ: لأَوْشِكُ إِذَا مَا نَسِيتُ أَمْرَ الْقَوْمِ، مَا أَصَبْتُ لَهُمْ طَعَاماً وَلاَ إِدَاماً». (ابن أبي داود).

١٠٩٤٢ ـ عن عكرمة بن سليمان قَالَ: «قَرَأْتُ عَلَى إسماعيل بن عبد اللَّه بن قسطنطين، فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿وَالضُّحَى﴾[١] قَالَ لِي: كَبِّرْ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى تَخْتِمَ، فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِير فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿وَالضُّحَى﴾ قَالَ: كَبِّرْ حَتَّى تَخْتِمَ، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْهم أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَ أُبَيٌّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ بِذَلِكَ». (ك، وابن مردويه هب).

١٠٩٤٣ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي قَوْلِهِ: «وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» قَالَ: ذَاكَ الشِّرْكُ». (عبد بن حميد وابن جرير وأَبُو الشيخ فِي تفاسيرهِمْ).

١٠٩٤٤ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «آخِرُ آيَةٍ أَنْزِلَتْ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾[٢] الآية». حم، طب).

١٠٩٤٥ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾[٣]، قَالَ الذِينَ أَحْسَنُوا: أَهْلُ التَّوْحِيدِ، وَالْحُسْنَى: الْجَنَّةُ، وَالزِّيَادَةُ: النَّظَرُ إِلَى وَجْهِ اللَّهِ». (ابن جرير وابنُ أبي حاتم وابن مردويه قط، ق معاً فِي الرُّؤية واللالكائي فِي السنة).

---

(١) سورة الضحى، الآية: ١.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٣) سورة يونس، الآية: ٢٦.

١٠٩٤٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه «عن النَّبيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾[1] قَالَ: بِنِعَمِ اللَّهِ». (عبد بن حميد ن، عم، قط فِي الأفراد).

١٠٩٤٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ أُصِيبَ مِنَ الأَنْصَارِ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ رَجُلاً، وَمِنَ المُهَاجِرِينَ سِتَّةٌ، مِنْهُمْ حَمْزَةُ فَمَثَّلُوا بِهِمْ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَئِنْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ يَوْماً مِثْلَ هٰذَا لَنُرْبِيَنَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ﴾[2]، فَقَالَ رَجُلٌ: لاَ قُرَيْشَ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَصْبِرُ وَلاَ نُعَاقِبُ، كُفُّوا عَنِ الْقَوْمِ إِلاَّ أَرْبَعَةً». (ت حسنٌ غريب من حديث أُبيٍّ، عم، ن وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن خزيمة فِي الْفوائد، حب، طب وابن مردويه، ك، ق فِي الدلائل).

١٠٩٤٨ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَامَ مُوسَى خَطِيباً فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ مُوسَى: أَنَا أَعْلَمُ، فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ لِي عَبْداً بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ، هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ! وَكَيْفَ لِي بِهِ؟ فَقِيلَ لَهُ: احْمِلْ حُوتاً فِي مِكْتَلٍ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ ثَمَّ، فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقَ مَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ، وَحَمَلاَ حُوتاً فِي مِكْتَلٍ حَتَّى كَانَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، فَوَضَعَا رُؤُوسَهُمَا فَنَامَا، فَانْسَلَّ الْحُوتُ مِنَ المِكْتَلِ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً، وَكَانَ لموسى وَفَتَاهُ عَجَباً فَانْطَلَقَا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمَا وَلَيْلَتِهِمَا، فَلَمَّا أَصْبَحَا قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ: آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هٰذَا نَصَباً، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى مَسّاً مِنَ

---

(١) سورة ابراهيم، الآية: ٥.

(٢) سورة النحل، الآية: ١٢٦.

النَّصَبِ حَتَّى جَاوَزَ المَكَانَ الَّذِي أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ: أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ، قَالَ مُوسَى: ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ، فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ إِذَا رَجُلٌ مُسَجًّى بِثَوْبٍ، فَسَلَّمَ مُوسَى، فَقَالَ الْخَضِرُ: وَأَنَّى بِأَرْضِكَ السَّلَامُ، قَالَ: أَنَا مُوسَى، قَالَ: مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنَّ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً؟ قَالَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، يَا مُوسَى! إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ، قَالَ: سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً، فَانْطَلَقَا يمشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمْ أَنْ يَحْمِلُوهُمَا فَعَرَفُوا الْخَضِرَ فَحَمَلُوهُمَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، وَجَاءَ عُصْفُورٌ فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ، فَنَقَرَ نَقْرَةً أَوْ نَقْرَتَيْنِ فِي الْبَحْرِ، فَقَالَ الْخَضِرُ يَا مُوسَى! مَا نَقَصَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا كَنَقْرَةِ هٰذَا الْعُصْفُورِ فِي هٰذَا الْبَحْرِ، فَعَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى لَوْحٍ مِنْ أَلْوَاحِ السَّفِينَةِ فَنَزَعَهُ، فَقَالَ مُوسَى: قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ، عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ فَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا؟ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، قَالَ: لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ، فَكَانَتِ الأُوْلَى مِنْ مُوسَى نِسْيَاناً، فَانْطَلَقَا فَإِذَا غُلَامٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: أَقَتَلْتَ نَفْساً زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ؟ قَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ: إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً، فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا، فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ، قَالَ: فَأَقَامَهُ الْخَضِرُ بِيَدِهِ، فَقَالَ مُوسَى: لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً، قَالَ: هٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى! لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يَقُصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا». (حم والْحميدي، خ، م، ت، ن وابن خزيمة وأبو عوانة هب).

١٠٩٤٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾[1] قَالَ: كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَاماً». (ن والدَّيلمي وابن مردويه).

١٠٩٥٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ خَيْراً مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْماً ﴾[2] تَلَقَّفَتْ أُمُّهُ عِنْدَ ذَلِكَ بِغُلَامٍ». (الدَّيلمي).

١٠٩٥١ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ المَدِينَةَ وَآوَتْهُمُ الأَنْصَارُ، رَمَتْهُمُ الْعَرَبُ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ، فَكَانُوا لَا يَبِيتُونَ إِلَّا فِي السِّلَاحِ، وَلَا يُصْبِحُونَ إِلَّا فِيهِ، فَقَالُوا: تَرَوْنَ أَنَّا نَعِيشُ حَتَّى نَبِيتَ آمِنِينَ مُطْمَئِنِّينَ؟ لَا نَخَافُ إِلَّا اللَّهَ؟ فَنَزَلَتْ: ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ ﴾[3]. (ابن المنذر طس، ك وابن مردويه ق فِي الدَّلَائل ص).

١٠٩٥٢ ـ عن أُبيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾[4] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُهُمْ نُوحٌ ثُمَّ الأَوَّلُ فَالأَوَّلُ». (ابن أبي عاصم ص).

١٠٩٥٣ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مَائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾[5]، قَالَ: يَزِيدُونَ عِشْرِينَ أَلْفاً». (ت غريب، وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه).

١٠٩٥٤ ـ عن أُبَيِّ بن كعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه عَن النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٧.
(٢) سورة الكهف، الآية: ٨١.
(٣) سورة النور، الآية: ٥٥.
(٤) سورة الاحزاب، الآية: ٧.
(٥) سورة الصافات، الآية: ١٤٧.

﴿ فَطَفِقَ مَسْحاً بِالسُّوقِ وَالأَعْنَاقِ ﴾[1] قَالَ: «قَطَّعَ سُوقَهَا وَأَعْنَاقَهَا». (الإسماعيلي فِي معجمِهِ وابن مردويه) وهُوَ حَسنٌ.

١٠٩٥٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه عَن النَّبيِّ ﷺ: «وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوى قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». (ت وقال: غريبٌ لاَ نَعْرِفُهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ الْحسن بن قزعةَ، وَسَأَلْتُ أَبَا زرْعَةَ عَنْ هٰذَا الْحَدِيثِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ مَرْفُوعاً إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوجْه. (عم وابن جرير قط فِي الأَفرادِ وابن مردويه ك، ق فِي الأَسمَاءِ والصِّفات).

١٠٩٥٦ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ الْآيَةُ مُشْتَرَكَةٌ أَمْ مُبْهَمَةٌ؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: ﴿ وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ المُطَلَّقَةُ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ﴾[2]؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير وابن أبي حاتم قط وابن مردويه).

١٠٩٥٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَمَّا نَزَلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ الَّتي فِي الْبَقَرَةِ فِي عِدَّةِ النِّسَاءِ قَالُوا: لَقَدْ بَقِيَ مِنْ عِدَّةِ النِّسَاءِ عِدَدٌ لَمْ تُذْكَرْ فِي الْقُرْآنِ الصِّغَارُ وَالْكِبَارُ اللاَّتي قَدِ انْقَطَعَ عَنْهُنَّ المَحِيضُ، وَذَوَاتُ الْحَمْلِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّتي فِي سُورَةِ النِّسَاءِ الْقُصْرَى[3]: ﴿ وَاللاَّتِي يَئِسْنَ مِنَ المَحِيضِ ﴾[4] الْآيَةَ». (ابن راهويه ش وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه ك، ق).

١٠٩٥٨ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ يَذْكُرُ: ﴿ وَأُولاَتُ الأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[5] وَالْحَامِلُ

---

(١) سورة صٓ، الآية: ٣٣.

(٢) سورة الطلاق، الآية: ٤.

(٣) القُصْرَى: يريد سورة الطلاق، والطُّولى: سورة البقرة لأن عدَّة الوفاة فيها. (النهاية: ٤/٦٩).

(٤) سورة الطلاق، الآية: ٤.

المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا؟ فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ». (عب).

١٠٩٥٩ ـ عن أُبَيٍّ بن كَعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: ﴿ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾[1] لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً أَوِ المُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا؟ قَالَ: هِيَ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً وَالمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا». (عب، عم ع وابن مردويه ض).

١٠٩٦٠ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَال: «كُنَّا نَرَى هٰذَا مِنَ الْقُرْآنِ حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿ أَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾[2] ـ يَعْني: لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادٍ مِنْ ذَهَبٍ». (خ).

١٠٩٦١ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ المُشْرِكِينَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ». (حم، خ فِي تاريخهِ ت وابن جرير وابن خزيمة والْبغوي وابن المنذر قط فِي الأفراد وأبو الشَّيخ فِي الْعَظمةِ ك، ق فِي الأسماءِ والصِّفات).

١٠٩٦٢ ـ عن زِرٍّ قَالَ: (قُلْتُ لأُبيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه يَقُولُ فِي المُعَوِّذَتَيْنِ ـ وَفِي لَفْظٍ: يَحُكُّهُمَا مِنَ المُصْحَفِ ـ فَقَالَ أُبَيٌّ: سَأَلْنَا عَنْهُمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: قِيلَ لِي: قُلْ، فَقُلْتُ، فَأَنَا أَقُولُ كَمَا قَالَ، ـ وَفِي لَفْظٍ: فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ». (ط، حم والْحميدي خ، م، حب، قط فِي الأفراد).

١٠٩٦٣ ـ عن زِرٍّ قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنِ المُعَوِّذَتَيْنِ؟ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: قِيلَ لِي قُلْ، فَقُلْتُ، فَنَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (حم، خ، ن، حب).

١٠٩٦٤ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي

---

(١) سورة الطلاق، آية: ٤.

(٢) سورة التكاثر، آية: ١.

(٣) سورة الاخلاص، آية: ١.

أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآن»، فَقَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾ (١) وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «إِنَّ ذَاتَ الدِّين عِنْدَ اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ لاَ الْمُشْرِكَةُ وَلاَ الْيَهُودِيَّةُ وَلاَ النَّصْرانِيَّةُ، وَمَنْ يَعْمَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ» وَقَرَأَ عَلَيْهِ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وادٍ لاَبْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَانِياً، وَلَوْ أُعْطِيَ إِلَيهِ ثَانِياً لاَبْتَغَىٰ إِلَيْهِ ثَالِثًا، وَلا يملأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُرَابَ وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلىٰ مَنْ تَابَ» ط، حم، ت، حسن صحيح ك، ص).

١٠٩٦٥ ـ عن زِرٍّ قَالَ: «قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا زِرُّ! كَأَيْنَ تَقْرَأُ سُورَةَ الأَحْزَابِ؟ قَالَ: أَوْ هِيَ أَطْوَلُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، إِنَّهُ قَالَ: إِنْ كَانَتْ لَتُضَاهِي سُورَةَ الْبَقَرَةِ ثَلاَثاً وَسَبْعِينَ آيَةً وَإِنْ كُنَّا لَنَقْرَأُ فِيهَا آيَةَ الرَّجْمِ، ـ وَفِي لَفْظٍ: وَإِنَّ فِي آخِرِهَا: الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ نَكَالاً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ، فَرُفِعَ فِيمَا رُفِعَ». (عب، ط، ص، عم وابن منيع ن وابن جرير وابن المنذر وابن الأنباري فِي المصاحف قط فِي الأفراد ك وابن مردويه ص).

١٠٩٦٦ ـ عن زِرٍّ قَالَ: «قَرَأَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: ﴿وَلاَ تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلاً﴾(٢) إِلاَّ مَنْ تَابَ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً»، فَذُكِرَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: أَخَذْتُهَا مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ لَكَ عَمَلٌ إِلاَّ الصَّفْقُ بِالْبَقِيعِ». (ع ابن مردويه).

١٠٩٦٧ ـ عن أَبي إدريسَ الْخولاَنيِّ قَالَ: «كَانَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه يَقْرَأُ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾ وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوْا نَفْسُهُ لَفَسَدَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ» ﴿فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ﴾(٣) فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَدَعَا نَاساً مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: مَنْ يَقْرَأُ مِنْكُمْ سُورَةَ الْفَتْحِ؟ فَقَرَأَ زَيْدٌ عَلَى قِرَاءَتِنَا الْيَوْمَ فَغَلَّظَ لَهُ عُمَرُ، فَقَالَ أُبَيٌّ لأَتَكَلَّمُ، قَالَ: تَكَلَّمْ، قَالَ: لَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ

---

(١) سورة البينة، الآية: ١. (٢) سورة الإسراء، الآية: ٣٢. (٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

عَلى النَّبيِّ ﷺ وَيُقَرِّئُني وَأَنْتَ بِالْبَابِ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُقْرِيءَ النَّاسَ عَلى مَا أَقْرَأَني أَقْرَأْتُ، وَإِلاَّ لَمْ أُقْرِيءْ حَرْفاً مَا حَيِيتُ». (ن، وابن أبي داود فِي المصاحف ك (وروى ابْنُ خُزَيمةَ بَعْضَـهُ.

١٠٩٦٨ ـ عن بجالة قَالَ: «مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه بِغُلَامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُصْحَفِ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِم وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾[1] «وَهُوَ أَبٌ لَهُمْ»، فَقَالَ: يَا غُلَامُ حُكَّهَا، قَالَ هٰذَا مُصْحَفُ أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ يُلْهِيني الْقُرْآنُ وَيُلْهِيكَ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ». (ص، ك).

١٠٩٦٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَرَأْتُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغى الثَّالِثَ، وَلا يملأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّراب وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلىٰ مَنْ تاب فَقَالَ عُمَرُ: مَا هٰذَا؟ فَقُلْتُ: هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه، فَجَاءَ إِلى أُبَيٍّ وَسَأَلَهُ عَمَّا قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (حم وأَبُو عوانةَ ص).

١٠٩٧٠ ـ عن محمَّد بن كعب الْقُرَظِي قَالَ: «جَمَعَ الْقُرْآن فِي زَمَانِ النَّبيِّ ﷺ خَمْسَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ: مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنْهم، فَلَمَّا كَانَ زَمَانُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه كَتَبَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ أَبي سُفْيَانَ، أَنَّ أَهْلَ الشَّامِ قَدْ كَثُرُوا وَرَبَلُوا[2] وَمَلأُوا المَدَائِنَ، وَاحْتَاجُوا إِلى مَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ، وَيُفَقِّهُهُمْ، فَأَعِنِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِرِجَالٍ يُعَلِّمُونَهُمْ، فَدَعَا عُمَرُ أُولَئِكَ الْخَمْسَةَ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّ إِخْوَانَكُمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ قَدِ اسْتَعَانُونِي بِمَنْ يُعَلِّمُهُمُ الْقُرْآنَ وَيُفَقِّهُهُمْ فِي الدِّينِ، فَأَعِينُونِي رَحِمَكُمُ اللَّهُ بِثَلَاثَةٍ مِنْكُمْ، إِنْ أَحْبَبْتُمْ، فَاسْتَهِمُوا، وَإِنِ انْتُدِبَ مِنْكُمْ ثَلَاثَةٌ فَلْيَخْرُجُوا، فَقَالُوا: مَا

---

(١) سورة الاحزاب، الآية: ٦.

(٢) رَبَلُوا: كثروا وكثر أموالهم وأولادهم.

كُنَّا لِنُسَاهِمَ، هٰذَا شَيْخٌ كَبِيرٌ لِأَبِي أَيُّوبَ، وَأَمَّا هٰذَا فَسَقِيمٌ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَخَرَجَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَعُبَادَةُ، وَأَبُو الدَّرْدَاء، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: ابْدَءُوا بِحِمْصَ، فَإِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ النَّاسَ عَلٰى وُجُوهٍ مُخْتَلِفَةٍ، مِنْهُمْ مَنْ يَلْقَنُ[1]، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذٰلِكَ فَوَجِّهُوا إِلَيْهِ طَائِفَةً مِنَ النَّاسِ، فَإِذَا رَضِيتُمْ مِنْهُمْ فَلْيَقُمْ بها وَاحِدٌ، وَلْيَخْرُجْ وَاحِدٌ إِلٰى دِمَشْقَ، وَالْآخَرُ إِلٰى فِلَسْطِينَ، فَقَدِمُوا حِمْصَ، فَكَانُوا بها، حَتَّى إِذَا رَضُوا مِنَ النَّاسِ أَقَامَ بها عُبَادَةُ، وَرَجَعَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلٰى دِمَشْقَ، وَمُعَاذٌ إِلٰى فِلَسْطِينَ، فَأَمَّا مُعَاذٌ فَمَاتَ عَامَ طَاعُونِ عَمْوَاسَ، وَأَمَّا عُبَادَةُ فَسَارَ بَعْدُ إِلٰى فِلَسْطِينَ فَمَاتَ بها، وَأَمَّا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَلَمْ يَزَلْ بِدِمَشْقَ حَتَّى مَاتَ». (ابن سعد، ك).

١٠٩٧١ ـ عن محمَّد بن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ أُنَاساً مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدِمُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا: إِنَّا تَحَمَّلْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْعِرَاقِ فَأَخْرِجْ لَنَا مُصْحَفَ أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ مُحَمَّدٌ: قَدْ قَبَضَهُ عُثْمَانُ، قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ! أَخْرِجْهُ، قَالَ: قَدْ قَبَضَهُ عُثْمَانُ رضِي اللَّهُ عنْه». (أَبُو عُبيد فِي الْفضائل وابن أَبي داود).

١٠٩٧٢ ـ عن عطاءٍ: «أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضِي اللَّهُ عنْه لَمَّا نَسَخَ الْقُرْآنَ فِي الْمَصَاحِفِ، أَرْسَلَ إِلٰى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَكَانَ يُمْلي عَلٰى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَزَيْدٌ يَكْتُبُ وَمَعَهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ يُعْرِبُهُ، فَهٰذَا الْمُصْحَفُ عَلٰى قِرَاءَةِ أُبَيٍّ وَزَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهما». (ابن سعد).

١٠٩٧٣ ـ عن مجاهد: «أَنَّ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه أَمَرَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يُمْلي، وَيَكْتُبُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَيُعْرِبُهُ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ الْحارث رضِي اللَّهُ عنْه». (ابن سعد).

١٠٩٧٤ ـ عن خرشةَ بن الْحُرِّ الْفزاري قَالَ: «رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ

---

(١) يَلْقَنُ: حفظ بالعجلة، والتلقين كالتفهيم.

عنه لَوْحًا مَكْتُوباً: ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾[1] قَالَ: مَنْ أَمْلَى عَلَيْكَ هٰذَا؟ قُلْتُ: أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَ: إِنَّ أُبَيًّا أَقْرَؤُنَا لِلْمَنْسُوخِ، اقْرَأْهَا فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ». (أَبُو عبيد ص، ش وابن المنذر وابن الأنباري فِي المصاحف).

١٠٩٧٥ ـ عن عمر رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عَلِيٌّ أَقْضَانَا، وَأُبَيٌّ أَقْرَأُنَا، وَإِنَّا لَنَدَعُ شَيْئاً مِنْ قِرَاءَةِ أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه وَذٰلِكَ أَنَّ أُبَيًّا يَقُولُ: لَا أَدَعُ شَيْئاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا﴾[2] وَفِي لَفْظٍ: وَقَدْ نَزَلَ بَعْدَ أُبَيٍّ كِتَابٌ». (خ، ن وابن الأنباري فِي المصاحف قط فِي الأفراد، ك وأبو نعيم فِي المعرفة، ق فِي الدلائل).

١٠٩٧٦ ـ عن أبي إدريسَ الْخولَانيِّ: «أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رضِي اللَّهُ عنه رَكِبَ إِلَى المَدِينَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، وَمَعَهُمُ الْمُصْحَفُ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَهْلُ دِمَشْقَ لِيَعْرِضُوهُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعَلِيٍّ وَأَهْلِ المَدِينَةِ، فَقَرَأَ يَوْماً عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه فَلَمَّا قَرَأَ هٰذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ﴾[3] وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفسدَ المَسْجِدُ الْحَرَامُ»، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ أَقْرَأَكُمْ؟ قَالَ: أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ: أُدْعُ لِي أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الدِّمَشْقِيِّ: انْطَلِقْ مَعَهُ، فَوَجَدَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عِنْدَ مَنْزِلِهِ يَهْنَأُ بَعِيراً لَهُ بِيَدِهِ، فَسَلَّمَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ المَدِينيُّ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَلِمَ دَعَانِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَأَخْبَرَهُ المَدِينيُّ بِالَّذِي كَانَ مَعَهُ، فَقَالَ أُبَيٌّ لِلدِّمَشْقِيِّ: مَا كُنْتُمْ تَنْتَهُونَ مَعْشَرَ الرَّكْبِ أَوْ يَشْدِقُنِي مِنْكُمْ شَرٌّ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه وَهُوَ مُشَمِّرٌ وَالْقَطِرَانُ عَلَى يَدَيْهِ، فَلَمَّا أَتَى عُمَرَ، قَالَ لَهُمْ: اقْرَءُوا فَقَرَءُوا: «وَلَوْ حَمِيتُمْ كَمَا حَمَوْا لَفَسَدَ المَسْجِدُ الْحَرَامُ»، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا

---

(١) سورة الجمعة، الآية: ٩. (٢) سورة البقرة، آية: ١٠٦. (٣) سورة الفتح، الآية: ٢٦.

أَقْرَأْتُهُمْ، فَقَالَ عُمَرُ لِزَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِقْرَأْ يَا زَيْدُ! فَقَرَأَ زَيْدٌ قِرَاءَةَ الْعَامَّةِ، فَقَالَ عُمَرُ: اللَّهُمَّ لاَ أَعْرِفُ إِلاَّ هٰذَا، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَاللَّهِ يَا عُمَرُ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحْضُرُ وَتَغِيبُونَ، وَأُدْعَى وَتُحْجَبُونَ، وَيُصْنَعُ بِي؟ وَاللَّهِ لَئِنْ أَحْبَبْتَ لأَلْزَمَنَّ بَيْتِي فَلاَ أُحَدِّثُ أَحَداً بِشَيْءٍ». (ابن أبي داود).

١٠٩٧٧ ـ عن أبي مجلزٍ: «أَنَّ أُبَيَّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَرَأَ: ﴿ مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَانِ ﴾[1] فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: كَذَبْتَ، قَالَ: أَنْتَ أَكْذَبُ، فَقَالَ رَجُلٌ: تُكَذِّبُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: أَنَا أَشَدُّ تَعْظِيماً لِحَقِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكَ، وَلٰكِ كَذَّبْتُهُ فِي تَصْدِيقِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَمْ أُصَدِّقْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَكْذِيبِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقَ». (عبد بن حميد وابن جرير عد).

١٠٩٧٨ ـ عن إبراهيم قَالَ: «قِيلَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ أُبَيًّا يَقْرَأُ ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾[2]، قَالَ عُمَرُ: أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه أَعْلَمُنَا بِالْمَنْسُوخِ، وَكَانَ يَقْرَأُهَا: فَامْضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ». (عبد بن حميد).

١٠٩٧٩ ـ عن عمرو بن عامر الأنصاريِّ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه قَرَأَ: ﴿ وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارُ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾[3] فَرَفَعَ الأَنْصَارَ وَلَمْ يُلْحِقِ الْوَاوَ فِي ﴿الذين﴾ فَقَالَ لَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضِي اللَّهُ عنْه: ﴿ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾[3]، فَقَالَ عُمَرُ: ﴿ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ ﴾[3]، فَقَالَ زَيْدٌ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَعْلَمُ، فَقَالَ عُمَرُ: ائْتُونِي بِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾[3] فَجَعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُشِيرُ إِلَى أَنْفِ صَاحِبِهِ بِأُصْبُعِهِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: وَاللَّهِ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ تَتْبَعُ ـ

---

(١) سورة المائدة، آية: ١٠٧.

(٢) سورة الجمعة، آية: ٩.

(٣) سورة التوبة، آية: ١٠٠.

الْخَبَطَ[1]، فَقَالَ عُمَرُ: نَعَمْ إِذَنْ، فَنَعَمْ إِذَنْ، فَنَعَمْ إِذَنْ نُتَابِعُ أُبَيًّا». (أبو عبيد في فضائِلِهِ وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه).

١٠٩٨٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلاَّ أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قُلْتُ: أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، أَتَانِي جِبْرِيلُ عَنْ يمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَلَى يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: إِسْتَزِدْهُ حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّهَا كَافٍ شَافٍ». (حم، ن، ع، وابن منيع حب ص).

١٠٩٨١ ـ عن أَبِي الْعَالِيَةِ: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ يَقْرَأُ: ﴿وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا﴾[2]. (مسدد) وهو صحيح.

١٠٩٨٢ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، مِنْهُمُ: الْعَجُوزُ، وَالشَّيْخُ الْكَبِيرُ، وَالْغُلاَمُ، وَالْجَارِيَةُ، وَالرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يَقْرَأْ كِتَاباً قَطُّ»، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». (ط، ت، وقَالَ: حسنٌ صَحيحٌ قَدْ رُوِيَ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ، وابن منيع والروياني ص).

١٠٩٨٣ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي بُعِثْتُ إِلَى أُمَّةٍ أُمِّيِّينَ، فِيهِمُ: الشَّيْخُ الْفَانِي، وَالْعَجُوزُ الْكَبِيرَةُ، وَالْغُلاَمُ، قَالَ: فَمُرْهُمْ فَلْيَقْرَءُوا الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ». (حم، حب، ك).

---

(١) الخَبَط: الورق ينفض بالمخابط ويجفَّفُ ويُطحَن ويخلَط بدقيقٍ ويُضافُ بالماءِ فتوجرُه الإبل. ـ قاموس ـ

(٢) سورة البقرة، آية: ٢٥٩.

١٠٩٨٤ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَرَأْتُ آيَةً وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه خِلاَفَهَا، فَأَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: أَلَمْ تُقْرِئْني كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: أَلَمْ تُقْرِئْني كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، كِلاَكُمَا مُحْسِنٌ مُجْمِلٌ، فَقُلْتُ لَهُ، فَضَرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ: يَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ! إِنِّي أُقْرِئْتُ الْقُرْآنَ، فَقِيلَ لِي: عَلَى حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ، فَقَالَ المَلَكُ الَّذِي مَعِي: عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقُلْتُ: عَلَى حَرْفَيْنِ، قَالَ: حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ، فَقَالَ الَّذِي مَعِي: عَلَى ثَلاَثَةٍ، فَقُلْتُ: عَلَى ثَلاَثَةٍ، حَتَّى بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، لَيْسَ مِنْهَا إِلاَّ شَافٍ كَافٍ، إِنْ قُلْتُ: غَفُوراً رَحِيماً، أَوْ قُلْتُ: سَمِيعاً عَلِيماً، أَوْ عَلِيماً سَمِيعاً فَاللَّهُ كَذٰلِكَ، مَا لَمْ تُخْتَمْ آيَةُ عَذَابٍ بِرَحْمَةٍ، أَوْ آيَةُ رَحْمَةٍ بِعَذَابٍ». (حم وابن منيع ن، ع، ص).

١٠٩٨٥ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُنْتُ بِالمَسْجِدِ فَدَخَلَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَقَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلاَةَ دَخَلْنَا جَمِيعاً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ هٰذَا قَرَأَ قِرَاءَةً أَنْكَرْتُهَا عَلَيْهِ، وَدَخَلَ آخَرُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً سِوَى قِرَاءَةِ صَاحِبِهِ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَآ فَحَسَّنَ النَّبيُّ ﷺ شَأْنَهُمَا، فَسُقِطَ فِي نَفْسِي مِنَ التَّكْذِيبِ، وَلاَ إِذْ كُنْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَدْ غَشِيَنِي ضَرَبَ فِي صَدْرِي، فَفِضْتُ عَرَقاً، وَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ فَرَقاً، فَقَالَ لِي: يَا أُبَيُّ! إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَنْ أَقْرِإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّانِيَةَ اقْرَأْهُ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَرَدَدْتُ إِلَيْهِ أَنْ هَوِّنْ عَلَى أُمَّتِي، فَرَدَّ إِلَيَّ الثَّالِثَةَ اقْرَأْهُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدَّةٍ رَدَدْتَهَا مَسْأَلَةٌ تَسْأَلُنِيهَا، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ لِيَوْمٍ يَرْغَبُ إِلَيَّ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ حَتَّى إِبْرَاهِيمُ». (حم، م).

١٠٩٨٦ ـ عن أُبَيِّ بْنِ كَعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ عِنْدَ أَضَاةِ بَنِي غِفَارٍ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ:

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ، وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ، ثُمَّ جَاءَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنَّ أُمَّتِي لاَ تُطِيقُ ذٰلِكَ، ثُمَّ جَاءَ الرَّابِعَةَ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ أَصَابُوا». (ط، م، د، قط فِي الأفراد).

١٠٩٨٧ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قال: «قَرَأْتُ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: ﴿ **وَاتَّقُوا يَوْماً لاَ تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئاً** ﴾[1]، وَقَالَ أُبَيٌّ: أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ تُجْزِي بِالتَّاءِ، وَلاَ تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ بِالتَّاءِ، ﴿ **وَلاَ يُؤْخَذُ مِنْهَا عِدْلٌ** ﴾[2] بِالْيَاءِ». (ك).

١٠٩٨٨ ـ عن أبي أُسَامَةَ وَمحمَّدِ بن إبراهِيمَ التيميِّ قَالاَ: «مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿ **وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ** ﴾[3]، فَوَقَفَ عُمَرُ فَقَالَ: انْصَرِفْ فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَ: فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! أَخْبَرَنِي هٰذَا أَنَّكَ أَقْرَأْتَهُ هٰذِهِ الآيَةَ، قَالَ: صَدَقَ، تَلَقَّيْتُهَا مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: أَنْتَ تَلَقَّيْتَهَا مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ وَهُوَ غَضْبَانُ: نَعَمْ! وَاللَّهِ لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَلَى جِبْرِيلَ، وَأَنْزَلَهَا جِبْرِيلُ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَمْ يَسْتَأْمِرْ فِيهَا الْخَطَّابَ وَلاَ ابْنَهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ رَافِعاً يَدَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ». (أَبُو الشَّيخ فِي تفسيره ك) قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حجرٍ فِي

---

(١) سورة البقرة، آية: ٤٨.

(٢) سورة البقرة، آية: ٤٨.

(٣) سورة التوبة، آية: ١٠٠.

الأَطْرَاف: صُوْرَتُه مرسلٌ، قُلْتُ: لَهُ طريقٌ آخَرُ عن محمَّد بن كعب الْقرظي مثله أخرجهُ ابن جرير وأَبُو الشيخ وآخَرُ عن عمرو بن عامرٍ الأنصاري نحوه أخرجهُ أَبُو عبيدٍ فِي فضائلِهِ وسنيد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه هٰكذا صحَّحهُ ك).

١٠٩٨٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَقْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً: ﴿ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴾[1]». (قط فِي الأفراد وابن مردويه).

١٠٩٩٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَيْنَا أَنَا يَوْماً فِي الْمَسْجِدِ إِذْ قَرَأْتُ آيَةً فِي سُورَةِ النَّحْلِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا، فَقَرَأَهَا رَجُلٌ إِلَى جَانِبِي فَخَالَفَ قِرَاءَتِي، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هٰذِهِ الْقِرَاءَةَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَرَأَ آخَرُ فَخَالَفَ قِرَاءَتِي وَقِرَاءَتَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَهَا؟ قَالاَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: لاَ أُفَارِقُكُمَا حَتَّى تَأْتِيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَيْنَاهُ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: إِقْرَأْ فَقَرَأْتُ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ: إِقْرَأْ فَقَرَأَ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ قَالَ لِلآخَرِ: إِقْرَأْ فَقَرَأَ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، فَدَخَلَنِي شَكٌّ يَوْمَئِذٍ لَمْ يَدْخُلْنِي مِثْلُهُ قَطُّ إِلاَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَعَلَّ الشَّيْطَانَ دَخَلَكَ؟ ثُمَّ دَفَعَ بِكَفِّهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَخْنِسْ عَنْهُ الشَّيْطَانَ، ثُمَّ قَالَ: أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! خَفِّفْ عَنْ أُمَّتِي، ثُمَّ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَلَكَ بِكُلِّ رَدٍّ مَسْأَلَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَبِّ! اغْفِرْ لِأُمَّتِي، ثُمَّ قُلْتُ: يَا رَبِّ اغْفِرْ لأُمَّتِي، وَأَخَّرْتُ الثَّالِثَةَ شَفَاعَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَيَرْغَبُ فِي شَفَاعَتِي». (كر).

---

(١) سورة الانعام، آية: ٥٧.

١٠٩٩١ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ قَرَأَهَا: ﴿ وَقَدْ بَلَّغْتَ مِنْ لَدُنِّي ﴾[١] مُثَقَّلَةً». (د، ت غريب عم والْبزار وابن جرير والْباوردي وابن المنذر طب وابن مردويه).

١٠٩٩٢ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ: ﴿ تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ﴾[٢]. (طـ، د، ت غريب وابن جرير وابن مردويه).

١٠٩٩٣ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[٣]. (م، والْبغوي وابن مردويه).

١٠٩٩٤ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَقْرَأَني النَّبيُّ ﷺ: ﴿ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ ﴾[٤] يَعْني بِجَزْمِ السِّينِ وَفَتْحِ التَّاءِ». (ك).

١٠٩٩٥ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ أَنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا ﴾[٥] مَهْمُوزَتَيْنِ». (حب، ك وابن مردويه).

١٠٩٩٦ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ لَتَخَتَّ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[٦] مُدْغَمَةً بِإِسْقَاطِ الذَّالِ». (الْباوردي حب، ك).

١٠٩٩٧ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾[٧] مُخَفَّفَةً». (ابن مردويه).

---

(١) سورة الكهف، آية: ٧٦.
(٢) سورة الكهف، آية: ٨٦.
(٣) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٤) سورة الانعام، آية: ١٠٥.
(٥) سورة الكهف، آية: ٧٦.
(٦) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٧) سورة الكهف، آية: ٧٧.

١٠٩٩٨ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾[١] مُشَدَّدَةً». (ابن مردويه).

١٠٩٩٩ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، «عن النَّبيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا ﴾[٢]، قَالَ: «كَانُوا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَاماً». (ن، والدَّيلمي، وابن مردويه).

١١٠٠٠ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ فَوَجَدَا فِيهَا جِدَاراً يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ فَهَدَّمَهُ، ثُمَّ قَعَدَ يَبْنِيهِ﴾[٣] (ابن الأنباري فِي المصاحف وابن مردويه).

١١٠٠١ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه «النَّبيَّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ﴾[٤] قَالَ: نِعَمُ اللَّهِ». (عبد بن حميد ن، ق، ط).

١١٠٠٢ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ: ﴿ لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا ﴾[٥] بِالْيَاءِ». (ابن مردويه).

١١٠٠٣ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿ وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ غَصْباً ﴾[٦]. (ابن مردويه).

١١٠٠٤ ـ عن ابن أبي حسن، عن أبيهِ، عن جَدِّه أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ: «أَنَّهُ كَانَ يُقْرِيءُ رَجُلاً فَارِسِيّاً، فَكَانَ إِذَا قَرَأَ عَلَيْهِ: ﴿ إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُّومِ طَعَامُ الأَثِيمِ ﴾[٧] قَالَ: طَعَامُ الْيَتِيمِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ قُلْ: طَعَامُ الظَّالِمِ،

---

(١) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٢) سورة الكهف، آية: ٧٧.
(٣) سورة الكهف، الآية: ٧٧.
(٤) سورة ابراهيم، آية: ٥.
(٥) سورة الكهف، آية: ٧١.
(٦) سورة الكهف، آية: ٧٩.
(٧) سورة الدخان، آية: ٤٣.

فَقَالَهَا، فَفصحَ بها لِسَانُهُ، فَقَالَ: يَا أُبَيُّ! قَوِّمْ لِسَانَهُ وَعَلِّمْهُ فَإِنَّكَ مَأْجُورٌ، فَإِنَّ الَّذِي أَنْزَلَهُ لَمْ يَلْحَنْ فِيهِ، وَلَا الَّذِي أُنْزِلَ بِهِ، وَلَا الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ قُرْآنٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ». (الدَّيلمي).

١١٠٠٥ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾[1]. (ط، حم، د، ك، وابن مردويه).

١١٠٠٦ ـ قال عبيدُ بنُ ميمون المُقرِيءُ: قَالَ لِي هَارُونُ بْنُ المُسيِّبِ: «بِقِرَاءَةِ مَنْ تَقْرَأُ؟ قُلْتُ: بِقِرَاءَةِ نَافِعٍ، قَالَ: قُلْتُ: فَعَلى مَنْ قَرَأَ نَافِعٌ؟ قُلْتُ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلى الأَعْرَجِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ، وَإِنَّ الأَعْرَجَ قَرَأَ عَلى أَبي هُريرةَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ أَبُو هُريرةَ: قَرَأْتُ عَلى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، وَقَالَ أُبَيٌّ: عَرَضْتُ عَلى النَّبيِّ ﷺ الْقُرْآنَ، وَقَالَ: أَمَرَني جِبْرِيلُ أَنْ أَعْرُضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ». (طس).

١١٠٠٧ ـ عن الشَّافِعيِّ قَالَ: حَدَّثَنَا إسماعيلُ بنُ قسطنطين قَالَ: «قَرَأْتُ عَلى شِبْلٍ، وَقَرَأَ شِبْلٌ عَلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ، وَأَخْبَرَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ قَرَأَ عَلى مُجَاهِدٍ، وَأَخْبَرَ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ عَلى ابنِ عَبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْه، وَأَخْبَرَ ابْنُ عَبّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ عَلى أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه وَقَرَأَ أُبَيٌّ عَلى النَّبيِّ ﷺ». (ك، كر).

١١٠٠٨ ـ عن قتادةَ قَالَ: «سَمِعْتُ أَنَساً رضِي اللَّهُ عنْه يَقُولُ: قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مُعَاذٌ، وَأُبَيٌّ، وَسَعْدٌ، وَأَبُو زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْهم، قُلْتُ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتي». (ش).

١١٠٠٩ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا لِأَحَدٍ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَذَكَرَ ذَاتَ يَوْمٍ مُوسَى، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلى مُوسَى، لَوْ

---

(١) سورة يونس، آية: ٥٨.

صَبَرَ لَرَأَى مِنْ صَاحِبِهِ الْعَجَبَ الْعَاجِبَ وَلٰكِنَّهُ قَالَ: ﴿إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتُ مِنْ لَدُنِّي عُذْراً﴾[1] وَطُولها. (ش، حم، د، ن، وابن قانع وابن مردويه).

١١٠١٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً فَدَعَا لَهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ». ت، حسن غريب صحيح).

١١٠١١ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ، فَقَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هُودٍ وَصَالِحٍ». (حم، حب، ك).

١١٠١٢ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ أَحَداً مِنَ الأَنْبِيَاءِ، قَالَ: رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى هُودٍ وَعَلَى صَالِحٍ وَعَلَى مُوسَى وَذَكَرَ غَيْرَهُمْ». (ابن قانع وابن مردويه).

١١٠١٣ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا إِذَا أَصْبَحْنَا يَقُولُ: أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الإِخْلَاصِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ أَبِينَا حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَإِذَا أَمْسَى مِثْلَ ذٰلِكَ». (عم).

١١٠١٤ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ مِمَّا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ؟ قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي خَطَئِي، وَعَمْدِي، وَهَزْلِي، وَجِدِّي، وَلَا تَحْرِمْنِي بَرَكَةَ مَا أَعْطَيْتَنِي، وَلَا تَفْتِنِّي فِيمَا حَرَمْتَنِي». (ع).

١١٠١٥ ـ قَالَ أَبُو محمَّد إسماعيل بن علي بن إسماعيل الْخطبي فِي الأَوَّل من حديثِه: حَدَّثنا محمَّدُ بْنُ عليٍّ بن زيد الصَّائِغ بمكَّةَ: حَدَّثَنَا زَهْدَمُ بن الْحارثِ المكِّي: حدَّثنا حفصُ بْنُ غياثٍ، عن ليثٍ، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، عن

---

(١) سورة الكهف، الآية: ٧٦.

أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «أَتاني جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَتَيْتُكَ بِكَلِمَاتٍ لَمْ آتِ بها أَحداً قَبْلَكَ، قُلْ: يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ، وَسَتَرَ الْقَبِيحَ، وَلَمْ يَأْخُذْ بِالْجَرِيرَةِ، وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ، وَيَا عَظِيمَ الْعَفْوِ، وَيَا كَرِيمَ المَنِّ، وَيَا عَظِيمَ الصَّفْحِ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى، وَيَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا، وَيَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى، وَيَا رَبَّاهُ، وَيَا سَيِّدَاهُ، وَيَا مُنَاهُ، وَيَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ، أَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُشَوِّهَ وَجْهِي بِالنَّارِ». (عق والدَّيلمي قال عق: لَا يتابع زهدم عليه وَلَا يُعرف إِلَّا بهِ، وقَالَ فِي المُغني: زهدم بن الْحارث المكِّي عن حفص بن غياث تفرد بحديث).

١١٠١٦ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «مَا تَرَكَ أَحَدٌ مِنْكُمْ لِلَّهِ شَيْئاً إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مِمَّا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَلَا تَهَاوَنَ بِهِ وَأَخَذَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مِمَّا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْهِ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ». (كر).

١١٠١٧ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَتَى عَهْدُكَ بِأُمِّ مِلْدَمٍ؟ وَهُوَ حَرٌّ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، قَالَ: إِنَّ ذٰلِكَ الْوَجَعَ مَا أَصَابَنِي قَطُّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ تَحْمَرُّ مَرَّةً وَتَصْفَرُّ أُخْرَى». (حم).

١١٠١٨ ـ عن مسرُوقٍ قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: أَكَانَ بَعْدُ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَأَجْمِمْنَا[1] حَتَّى يَكُونَ فَإِذَا كَانَ اجْتَهَدْنَا لَكَ رَأْيَنَا». (كر).

١١٠١٩ ـ عن ابن ابزى، عن أَبِيهِ قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: إِشْرَبِ المَاءَ، وَاشْرَبِ السَّوِيقَ، وَاشْرَبِ اللَّبَنَ الَّذِي نُجِعْتَ بِهِ، قُلْتُ: لَا تُوَافِقُنِي هٰذِهِ الأَشْرِبَةُ، قَالَ: فَالْخَمْرَ إِذاً تُرِيدُ؟». (عب).

---

(١) أجم: أي كره السؤال عن شيء لم يكن.

١١٠٢٠ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ؟ فَقَالَ: هُوَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ، فَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِنَدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ[1]، ثُمَّ لاَ تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً» (ابن أبي حاتم وابن مردويه هب) وهُو ضعيف.

١١٠٢١ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَهَلَّ مِنْ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ». (الْحارث وفيه الْوَاقدي).

١١٠٢٢ ـ عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «يُجْلَدُونَ وَيُرْجَمُونَ وَيُرْجَمُونَ وَلاَ يُجْلَدُونَ، وَيُجْلَدُونَ وَلاَ يُرْجَمُونَ، قَالَ شُعْبَةُ: فَسَّرَهُ قَتَادَةُ فَقَالَ: الشَّيْخُ الْمُحْصَنُ: يُجْلَدُ وَيُرْجَمُ إِذَا زنى، وَالشَّابُّ الْمُحْصَنُ: يُرْجَمُ إِذَا زَنَى، وَالشَّابُّ إِذَا لَمْ يُحْصَنْ جُلِدَ» (ابن جرير).

١١٠٢٣ ـ عن الْحسن: «أَنَّ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: لَيْسَ ذٰلِكَ لَكَ، فَقَدْ تمتَّعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَنْهَنَا عَنْ ذٰلِكَ، فَأَضْرَبَ عُمَرُ وَأَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنْ حُلَلِ الْحِبَرَةِ لأَنَّهَا تُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه: لَيْسَ لَكَ ذٰلِكَ، قَدْ لَبِسَهُنَّ النَّبيُّ ﷺ وَلَبِسْنَاهُنَّ فِي عَهْدِهِ». (حـم).

١١٠٢٤ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «اخْتَصَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ رضِي اللَّه عنهما فَحَكَّمَا أبي بن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنهما فَأَتَيَاهُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ، فَقَضَى عَلَى عُمَرَ بِالْيَمِينِ فَحَلَفَ». (عب).

١١٠٢٥ ـ عن الشعبي قَالَ: «تَنَازَعَ فِي جُذَاذِ نَخْلٍ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّه عنه، فَبَكَى أُبَيٌّ ثُمَّ قَالَ: أَفِي سُلْطَانِكَ يا عُمَرُ؟ فَقَالَ عُمَرُ: أَجْعَلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ أُبَيٌّ: زَيْدٌ، قَالَ: رَضِيتُ، فَانْطَلَقَا حَتَّى

---

(١) عند الحافر: أي عند ذكرك الذنب.

دَخلاَ عَلى زَيْدٍ رضِي اللَّهُ عنْه، فَلَمَّا رَأى زَيْدٌ عُمَرَ تَنَحَّى عَنْ فِرَاشِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمُ، فَعَرَفَ زَيْدٌ أَنَّهُمَا جَاءَا لِيَتَحَاكَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لأُبيٍّ: تَقُصُّ فَقَصَّ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: تَذَكَّرْ لَعَلَّكَ نَسِيتَ شَيْئاً، فَتَذَكَّرَ ثُمَّ قَصَّ حَتَّى قَالَ: مَا أَذْكُرُ شَيْئاً، فَقَصَّ عُمَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: بَيِّنَتُكَ يَا أُبَيُّ، فَقَالَ: مَالِي بَيِّنَةٌ، قَالَ: فَاعْفُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْيَمِينِ، فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: لاَ تُعْفِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنَ الْيَمِينِ إِنْ رَأَيْتَهَا عَلَيْهِ». (كر).

١١٠٢٦ ـ عن محمَّد بن سيرين: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه أَهْدَى إِلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه مِنْ ثمرَةِ أَرْضِهِ فَرَدَّهَا، فَقَالَ أُبَيٌّ: لِمَ رَدَدْتَ هَدِيَّتي وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أَطْيَبِ أَهْلِ المَدِينَةِ ثمرَةً، خُذْ عَنِّي مَا يَرُدُّ عَلَيَّ هَدِيَّتي، وَكَانَ عُمَرُ أَسْلَفَهُ عَشَرَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ». (عب، ق).

١١٠٢٧ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ أُبَيًّا كَانَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه عَلَيْهِ دَيْنٌ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا، فَقَالَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه: أَبْعَثُ لِمالِكَ فَلاَ حَاجَةَ لِي فِي شَيْءٍ مَنَعَكَ طَيِّبَ ثمرِي، فَقَبِلَهَا عُمَرُ وَقَالَ: إِنَّما الرِّبَا عَلَى مَنْ أَرَادَ أَنْ يُرْبِي وَيُنْسِيءَ». (عب، ش).

١١٠٢٨ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِذَا أَقْرَضْتَ رَجُلاً قَرْضاً، فَأَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً، فَخُذْ قَرْضَكَ وَارْدُدْ إِلَيْهِ هَدِيَّتَهُ». (عب).

١١٠٢٩ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَني رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُصَدِّقاً، فَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ، فَلَمَّا جَمَعَ لِيَ مَالَهُ، لَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ فِيهِ إِلاَّ ابْنَةَ مَخَاضٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَدِّ ابْنَةَ مَخَاضٍ فَإِنَّها صَدَقَتُكَ، فَقَالَ: ذَاكَ مَا لاَ لَبَنَ فِيهِ وَلاَ ظَهْرَ، وَلَكِنْ هٰذِهِ نَاقَةٌ فَتِيَّةٌ عَظِيمَةٌ سَمِينَةٌ فَخُذْهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنَا بِآخِذٍ مَا لَمْ أُؤمَرْ بِهِ، وَهٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ قَرِيبٌ، فَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَأْتِيَهُ فَتَعْرِضَ عَلَيْهِ مَا عَرَضْتَ عَلَيَّ فَافْعَلْ، فَإِنْ قَبِلَهُ مِنْكَ قَبِلْتُهُ، وَإِنْ رَدَّهُ عَلَيْكَ رَدَدْتُهُ، قَالَ: فَإِنِّي فَاعِلٌ، قَالَ: فَخَرَجَ مَعِي وَخَرَجَ بِالنَّاقَةِ الَّتي

عَرَضَ عَلَيَّ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَتَانِي رَسُولُكَ لِيَأْخُذَ مِنِّي صَدَقَةَ مَالِي، وَأَيْمُ اللَّهِ مَا قَامَ فِي مَالِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَا رَسُولُهُ قَطُّ قَبْلَهُ، فَجَمَعْتُ لَهُ مَالِي، فَزَعَمَ أَنَّ مَا عَلَيَّ فِيهِ ابْنَةُ مَخَاضٍ، وَذَلِكَ مَا لَا لَبَنَ فِيهِ وَلَا ظَهْرَ، وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ نَاقَةً عَظِيمَةً فَتِيَّةً لِيَأْخُذَ فَأَبَى عَلَيَّ، وَهَا هِيَ ذِهِ قَدْ جِئْتُكَ بها يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكَ الَّذِي عَلَيْكَ، فَإِنْ تَطَوَّعْتَ بِخَيْرٍ آجَرَكَ اللَّهُ فِيهِ وَقَبِلْنَاهُ مِنْكَ، قَالَ: فَهَا هِيَ ذِهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ جِئْتُكَ بها فَخُذْهَا، قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْضِهَا وَدَعَا لَهُ فِي مَالِهِ بِالْبَرَكَةِ». (حم، د، ع وابن خزيمة حب، ك، ص).

١١٠٣٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَمْراً قَالَ: اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتَرْ لِي». (ت وقَالَ: غَرِيبٌ لَا نَعرفه إِلَّا مِنْ حَديث زنفل وهو ضعيف، عق والْعسكري فِي المواعظ، والْخرائطي فِي مكارم الأَخلاق، قط فِي الأَفراد، وابن السني، هب).

١١٠٣١ ـ عن عبد اللَّه بن معاوية الزبيري، حدَّثنا مُعاذ بن محمَّد بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ عن أَبيه عن جَدِّهِ أُبَيِّ بْنِ كَعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى هَدَايَا اللَّهِ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ؟ قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: الْفَقِيرُ مِنْ خَلْقِهِ هُوَ هَدِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى قَبِلَ ذَلِكَ أَوْ تَرَكَ». (ابن النجار وعبد اللَّه بن معاوية، ضعِيفٌ وذكَرهُ حب فِي الثِّقات).

١١٠٣٢ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ وَلَنَا ثَوْبَانِ». (ابن خزيمة).

١١٠٣٣ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ سُنَّةٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُعَابُ عَلَيْنَا، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّما كَانَ ذَلِكَ وَفِي الثِّيَابِ قِلَّةٌ، فَأَمَّا إِذَا وَسَّعَ اللَّهُ فَالصَّلَاةُ فِي الثَّوْبَيْنِ أَزْكَى». (عم).

١١٠٣٤ ـ عن الْحسن: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه اخْتَلَفَا فِي الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: لَا بَأْسَ بِهِ قَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَالصَّلَاةُ فِيهِ جَائِزَةٌ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: إِنَّما كَانَ ذٰلِكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ لَا يَجِدُونَ الثِّيَابَ، وَأَمَّا إِذَا وَجَدُوهَا فَالصَّلَاةُ فِي ثَوْبَيْنِ، فَقَامَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ: الْقَوْلُ مَا قَالَ أُبَيٌّ، وَلَمْ يَأْلُ ابْنُ مسعُودٍ». (عب).

١١٠٣٥ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ مِنْهَا بُرْدٌ حَبَرَةٌ». (ابن سعد).

١١٠٣٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب بن مالك رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يُصَلُّونَ المَغْرِبَ وَهُمْ يَرَوْنَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ». (ص).

١١٠٣٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[1]، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[3] فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ يَرْفَعُ بِالثَّالِثَةِ صَوْتَهُ» (حب، ط، ش، عم، قط، كر، ض، ع وابن الْجارود).

١١٠٣٨ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ: بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[4]، وَقُلْ لِلَّذِين كَفَرُوا، وَاللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ» (د، ن، هـ).

١١٠٣٩ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ». (د، هـ).

١١٠٤٠ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ فِي الْوِتْرِ

(١ و ٤) سورة الأعلى، آية: ١.
(٢) سورة الكافرون، آية: ٢.
(٣) سورة الاخلاص، آية: ١.

قَالَ: سُبْحَانَ المَلِكِ الْقُدُّوسِ». (د).

١١٠٤١ ـ عن الْحَسنِ: «أَنَّ أُبَيًّا رضِي اللَّهُ عنْه أَمَّ النَّاسَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه، فَصَلَّى بِهِمُ النِّصْفَ فِي رَمَضَانَ لاَ يَقْنُتُ، فَلَمَّا مَضى النِّصْفُ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَلَمَّا دَخَلَ الْعَشْرُ أَبَقَ[1] وَخَلَّى[2] عَنْهُمْ، فَصَلَّى بِهِمُ الْعَشْرَ مُعَاذُ الْقَارِي فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ». (ش).

١١٠٤٢ ـ عن الْحسن: «أَنَّ عُمَرَ حَيْثُ أَمَرَ أُبَيًّا رضِي اللَّهُ عنْه أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي رَمَضَانَ، أَمَرَهُ أَنْ يَقْنُتَ بِهِمْ فِي النِّصْفِ الثَّاني لَيْلَةَ سِتَّ عَشْرَةَ». (ش).

١١٠٤٣ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا قَضى الصَّلاَةَ رَأَى مِنْ أَهْلِ المَسْجِدِ قِلَّةً، قَالَ: شَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ حَتَّى عَدَّ ثَلاَثَةَ نَفَرٍ ـ وفي لفظ ـ قَالَ: أَهٰهُنَا فُلاَنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ آخَرَ، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَلاَةٍ أَثْقَلُ عَلى المُنَافِقِينَ مِنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، وَمِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِيهِ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَأَنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ ثَلاَثَةٍ أَفْضَلُ مِنْ رَجُلَيْنِ، وَمَا كَانَ أَكْثَرُ فَهُوَ أَحَبُّ إِلى اللَّهِ». (ص، ش).

١١٠٤٤ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ لاَ أَعْلَمُ رَجُلاً أَبْعَدَ مِنَ المَسْجِدِ مِنْهُ، وَكَانَ لاَ تُخْطِئُهُ صَلاَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَاراً تَرْكَبُهُ فِي الظَّلْمَاءِ وَفِي الرَّمْضَاءِ؟ قَالَ: مَا يَسُرُّني أَنَّ مَنْزِلي إِلى جَنْبِ المَسْجِدِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لِي مَمْشَايَ إِلى المَسْجِدِ وَرُجُوعي إِلى أَهْلي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَكَ ذٰلِكَ كُلَّهُ». (حم، م، والدَّارمي، وأَبو عوانة، وابن خزيمة، حب).

---

(١) أَبَقَ: احتبس، هرب. (نهاية: ١/ ١٥).

(٢) خلى عنهم: تركهم وأعرض عنهم. (نهاية: ٢/ ٧٥).

١١٠٤٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بَيْتُهُ أَقْصى بَيْتٍ فِي المَدِينَةِ، فَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ الصَّلَاةُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَوَجَّعْتُ لَهُ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا فُلَانُ! لَوْ أَنَّكَ اشْتَرَيْتَ حِماراً يَقِيكَ مِنَ الرَّمْضَاءِ، وَيَقِيكَ مِنْ هَوَامِّ الأَرْضِ؟ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَحَمَلْتُ بِهِ حَمْلاً حَتَّى أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: مِثْلَ ذٰلِكَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ يَرْجُو فِي أَثَرِهِ الأَجْرَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ لَكَ مَا احْتَسَبْتَ». (ط، م، هـ).

١١٠٤٦ ـ عن أُبَيِّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ لَا أَعْلَمُ أَحَداً مِنَ النَّاسِ مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ أَبْعَدَ مَنْزِلاً مِنَ المَسْجِدِ مِنْ ذٰلِكَ الرَّجُلِ، وَكَانَ لَا تُخْطِئُهُ صَلَاةٌ فِي المَسْجِدِ، فَقُلْتُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِماراً تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ وَالظُّلْمَةِ؟ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ مَنْزِلِي إِلَى جَنْبِ المَسْجِدِ، فَنُمِيَ[1] الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: أَرَدْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يُكْتَبَ لِي إِقْبَالِي إِلَى المَسْجِدِ وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي إِذَا رَجَعْتُ، فَقَالَ: أَعْطَاكَ اللَّهُ ذٰلِكَ كُلَّهُ، أَنْطَاكَ اللَّهُ مَا احْتَسَبْتَ كُلَّهُ أَجْمَعُ». (د).

١١٠٤٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ لِي ابْنُ عَمٍّ شَاسِعَ الدَّارِ، فَقُلْتُ لَهُ: لَو اتَّخَذْتَ بَيْتاً قَرِيباً مِنَ المَسْجِدِ، أَو حِماراً؟ فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنَّ بَيْتِي مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَمَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً ـ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ـ كَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْهَا، فَإِذَا هُوَ يَذْكُرُ الْخُطَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ كُلَّهُ، فَقَالَ: إِنَّ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا إِلَى المَسْجِدِ دَرَجَةً». (الْحمٰيدي).

١١٠٤٨ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً الصُّبْحَ فَقَالَ: أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى المُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ

---

(١) نمي: بلَّغه على وجه الإصلاح وطلب الخير. (النهاية: ٥/١٢١).

حَبْواً عَلى الرُّكَبِ، فَإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ عَلى مِثْلِ صَفِّ المَلاَئِكَةِ، وَلَوْ عَلِمْتُمْ مَا فَضِيلَتُهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ، وَإِنَّ صَلاَةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاَتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلاَتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ط، حم، وعبد بن حميد والدَّارمي، د، ن، هـ، ع، وابن خزيمة، حب، قط فِي الأفراد، ك، ق، ض).

١١٠٤٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِنَا صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ، أَشَاهِدٌ فُلاَنٌ؟ حَتَّى دَعَا بِثَلاَثَةٍ كُلُّهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ لَمْ يَحْضُرُوا الصَّلاَةَ، فَقَالَ: إِنَّ أَثْقَلَ الصَّلاَةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ صَلاَةُ الْفَجْرِ وَالْعِشَاءِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً، وَاعْلَمْ أَنَّ صَلاَتَكَ مَعَ رَجُلٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكَ وَحْدَكَ، وَإِنَّ صَلاَتَكَ مَعَ رَجُلَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاَتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَمَا أَكْثَرْتُمْ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ، أَلاَ وَإِنَّ الصَّفَّ الْمُقَدَّمَ عَلَى مِثْلِ صَفِّ المَلاَئِكَةِ وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لاَبْتَدَرْتُمُوهُ، أَلاَ وَإِنَّ صَلاَةَ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلاَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ أَرْبعاً وَعِشْرِينَ أَوْ خَمْساً وَعِشْرِينَ». (الرّوياني كر، ص).

١١٠٥٠ ـ عن الْحسن قَالَ: «كَانَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رضِي اللَّهُ عنه يَؤُمُّ النَّاسَ، فَكَانَ يَسْكُتُ سَكْتَتَيْنِ: إِذَا كَبَّرَ لِلصَّلاَةِ، وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ، فَعَابَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَكَتَبَ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه فِي ذٰلِكَ: أَنَّ النَّاسَ عَابُوا عَلَيَّ، وَلَعَلِّي نَسِيتُ وَحَفِظُوا، أَوْ حَفِظْتُ وَنَسَوْا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ أُبَيٌّ: بَلْ حَفِظْتَ وَنَسَوْا». (عب).

١١٠٥١ ـ عن عبد اللَّه بن أبي الهذيل: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه كَانَ يَقْرَأُ خَلْفَ الأَمَامِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ». (عب فِي الْقِرَاءَةِ).

١١٠٥٢ ـ عن عبد اللَّه بن أبي الهذيل قَالَ: «سَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَقْرَأُ خَلْفَ الأَمَامِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ق فِي الْقراءَة).

١١٠٥٣ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ سُورَةً فَأَسْقَطَ آيَةً مِنْهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نُسِخَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ أَوْ أُنْسِيتَهَا؟ قَالَ: لاَ بَلْ أُنْسِيتُهَا». (عم، وابن خزيمة حب، قط، ص).

١١٠٥٤ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْقَطَ بَعْضَ سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنُسِخَتْ آيَةُ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: فَإِنَّكَ لَمْ تَقْرَأْهَا، قَالَ: أَفَلاَ لَقَّنْتَنِيهَا؟». (طس، وقَالَ: لم يروه عن الزهري إلَّا سليمان بن أرقم).

١١٠٥٥ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب وعن رجُلٍ مِنْ آلِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ فَقَرَأَ سُورَةً فَأَغْفَلَ مِنْهَا آيَةً، فَسَأَلَهُمْ هَلْ تَرَكْتُ شَيْئاً؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُقْرَأُ عَلَيْهِمْ كِتَابُ اللَّهِ، لاَ يَدْرُونَ مَا قُرِيءَ عَلَيْهِمْ فِيهِ وَلاَ مَا تُرِكَ، هٰكَذَا كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، خَرَجَتْ خَشْيَةُ اللَّهِ مِنْ قُلُوبِهِمْ، فَغَابَتْ قُلُوبُهُمْ وَشَهِدَتْ أَبْدَانُهُمْ، أَلاَ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عَمَلاً حَتَّى يَشْهَدَ بِقَلْبِهِ مَا يَشْهَدُ بِبَدَنِهِ». (الدَّيلمي).

١١٠٥٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يَلُوهُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ». (قط فِي الأفراد كر).

١١٠٥٧ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «سَمِعَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه رَجُلاً يَعْتَرِي ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَغَضِبَهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! مَا كُنْتَ فَاحِشاً، قَالَ: إِنَّا أُمِرْنَا بِذٰلِكَ». (عب).

١١٠٥٨ ـ عن زيد بن أسلم قَالَ: «كَانَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنه دَارٌ إِلَى جَنْبِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: بِعْنِيهَا، فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَزِيدَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَأَبَى الْعَبَّاسُ أَنْ يَبِيعَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: فَهَبْهَا إِلَيَّ فَأَبَى، قَالَ:

فَوَسِّعْهَا أَنْتَ فِي المَسْجِدِ فَأَبَى، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ بُدَّ لَكَ مِنْ إِحْدَاهُنَّ فَأَبَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: خُذْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً، فَأَخذَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه فَاخْتَصَمَا إِلَيْهِ، فَقَالَ أُبَيٌّ لِعُمَرَ: مَا أَرَى أَنْ تُخْرِجَهُ مِنْ دَارِهِ حَتَّى تُرْضِيَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَرَأَيْتَ قَضَاءَكَ هٰذَا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَدْتَهُ، أَمْ سَنَّةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: بَلْ سُنَّةً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه: وَمَا ذَاكَ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَىٰ بَيْتَ المَقْدِسِ، جَعَلَ كُلَّمَا بَنَىٰ حَائِطاً أَصْبَحَ مُنْهَدِماً، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: أَنْ لاَ تَبْنِيَ فِي حَقِّ رَجُلٍ حَتَّى تُرْضِيَهُ، فَتَرَكَهُ عُمَرُ، فَوَسَّعَهَا الْعَبَّاسُ رضِي اللَّهُ عنه بَعْدَ ذٰلِكَ فِي المَسْجِدِ». (عب).

١١٠٥٩ ـ عن ابن المسيِّب قَالَ: «أَرَادَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنه أَنْ يَأْخُذَ دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضِي اللَّهُ عنه فَيَزِيدَهَا فِي المَسْجِدِ، فَأَبَى الْعَبَّاسُ أَنْ يُعْطِيَهَا إِيَّاهُ، فَقَالَ عُمَرُ: لَآخُذَنَّهَا، قَالَ: فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه، قَالَ: نَعَمْ، فَأَتَيَا أُبَيًّا فَذَكَرَا لَهُ، فَقَالَ أُبَيٌّ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتَ المَقْدِسِ، وَكَانَتْ أَرْضاً لِرَجُلٍ، فَاشْتَرَى مِنْهُ الأَرْضَ، فَلَمَّا أَعْطَاهُ الثَّمَنَ، قَالَ: الَّذِي أَعْطَيْتَنِي خَيْرٌ أَمِ الَّذِي أَخَذْتَ مِنِّي؟ قَالَ: بَلِ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أُجِيزُ، ثُمَّ اشْتَرَاهَا مِنْهُ بِشَيْءٍ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ، فَصَنَعَ الرَّجُلُ مِثْلَ ذٰلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ أَنِّي أَبْتَاعُهَا مِنْكَ عَلَى حُكْمِكَ، فَلاَ تَسْأَلْنِي أَيُّهُمَا خَيْرٌ؟ قَالَ: فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ بِحُكْمِهِ، فَاحْتَكَمَ اثْنَى عَشَرَ أَلْفَ قِنْطَارٍ ذَهَباً، فَتَعَاظَمَ ذٰلِكَ سُلَيْمَانُ أَنْ يُعْطِيَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ شَيْءٍ هُوَ لَكَ فَأَنْتَ أَعْلَمُ، وَإِنْ كُنْتَ تُعْطِيهِ مِنْ رِزْقِنَا فَأَعْطِهِ حَتَّى يَرْضَى، فَفَعَلَ، قَالَ: وَأَنَا أَرَى أَنَّ عَبَّاساً أَحَقُّ بِدَارِهِ حَتَّى يَرْضَى، قَالَ الْعَبَّاسُ رضِي اللَّهُ عنه: فَإِذَا قَضَيْتَ لِي فَإِنِّي أَجْعَلُهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ». (عب).

١١٠٦٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ». (ابن جرير).

١١٠٦١ ـ عن أُبَيٍّ بن كعب رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: «بَرَاءَةٌ» وَهُوَ قَائِمٌ فَذَكَّرَنَا بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبُو ذَرٍّ يَغْمِزُنِي فَقَالَ: مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ؟ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا الآنَ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ اسْكُتْ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا قَالَ: سَأَلْتُكَ مَتَىٰ أُنْزِلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ فَلَمْ تُخْبِرْنِي؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: لَيْسَ لَكَ مِنْ صَلاَتِكَ الْيَوْمَ إِلَّا مَا لَغَوْتَ، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ وَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ أُبَيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَ أُبَيٌّ». (عم، هـ) وهو صحيحٌ.

١١٠٦٢ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَاماً فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْماً». (ط، حم، د، ن، هـ، وابن خزيمة وأبو عوانة).

١١٠٦٣ ـ عن زِرٍّ قَالَ: قُلْتُ لأُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: أَخْبِرْنِي عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، فَإِنَّ صَاحِبَنَا ابْنَ مَسْعُودٍ رضِي اللَّهُ عنه سُئِلَ عَنْهَا فَقَالَ: مَنْ يُقِيمُ الْحَوْلَ يُصِيبُهَا، فَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، وَاللَّهِ! لَقَدْ عَلِمَ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَلٰكِنْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا وَاللَّهِ وَاللَّهِ! إِنَّها لَفِي رَمَضَانَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ أَنَّى عَلِمْتَ ذَاكَ؟ قَالَ: بِالآيَةِ الَّتِي أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قُلْتُ: مَا الآيَةُ؟ قَالَ: تُصْبِحُ الشَّمْسُ صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِثْلَ الطَّسْتِ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ حَتَّى تَرْتَفِعَ». (حم والْحميدي، م، د، ت، ن، وابن خزيمة وابن الْجارُود وأبو عوانة والطَّحاوي حب، هب، قط فِي الأفراد).

١١٠٦٤ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: قَالَ زِرٌّ: «لَوْلاَ مَخَافَةُ سُلْطَانِكُمْ، لَوَضَعْتُ يَدِي فِي أُذُنِي، ثُمَّ نَادَيْتُ: أَلاَ إِنَّ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ فِي السَّبْعِ قَبْلَهَا ثَلاَثٌ وَبَعْدَهَا ثَلاَثٌ، حَدَّثَنَا مَنْ لَمْ يُكَذِّبْنِي، عَنْ نَبَإٍ مَنْ لَمْ يُكَذِّبْنِي،

عَنْ نَبَإٍ مَنْ لَمْ يُكَذِّبْهُ ـ يَعْني أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ عَنِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: مَـنْ صَلَّى المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ لَمْ يَفُتْهُ خَيْرُ لَيْلَةِ الْقَدْرِ». (عب).

١١٠٦٥ ـ عن أُبيٍّ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ النَّبيَّ ﷺ وَمَعَهُ أَرْنَبٌ قَدْ شَوَاهَا وَخُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ بها دَماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ يَضُرُّ كُلُوا، وَقَالَ لِلا عْرَابيِّ: كُلْ، قَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، قَالَ: صَوْمُ مَاذَا؟ قَالَ: صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ صَائِماً فَعَلَيْكَ بِالْغُرِّ الْبِيضِ: ثَلاَثَ عَشْرَةَ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ، وَخَمْسَ عَشْرَةَ». (ن، قال: الصَّواب عن أَبي ذَرٍّ قال: ويشبَهُ أَنْ يَكُونَ سَقَطَ مِنَ الْكِتَابِ ذر، فقال أُبَيٌّ، ، وقال ابنُ جريرٍ: هٰذَا الْحَدِيثُ حدَّث به جماعة عمّار وأُبَيّ وأَبُو ذرٍّ).

١١٠٦٦ ـ عن ابن الْحوتكيَّة قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابي إِلى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ عُمَرُ: أَيُّ صَوْمٍ؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنِّي لَوْ أَشَاءُ أَنْ أُحدِّثَكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ، لٰكِنِ ادْعُوا لِي أُبَيّاً فَدَعَوْهُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَمَا تَحْفَظُ حَدِيثَ الأَعْرَابيِّ الَّذِي جَاءَ بِالأَرْنَبِ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: أَمَا تَحْفَظُ أَنْتَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: بَلٰى، ولٰكِنْ هَاتِهِ أَنْتَ، قَالَ: أَتَاهُ بِأَرْنَبٍ مَشْوِيَّةٍ مَعَهَا خُبْزٌ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ هٰذِهِ وَبِهَا شَيْءٌ مِنْ دَمٍ، قَالَ: كُلْ لاَ عَلَيْكَ، وَأَبٰى هُوَ أَنْ يَأْكُلَ». (ابن جرير).

١١٠٦٧ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْثُو عَلٰى رُكْبَتَيْهِ وَلاَ يَتَّكِيءُ». (ع، حب، كر، ض).

١١٠٦٨ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَ بماءٍ وَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ: هٰذَا وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، أَوْ قَالَ: وُضُوءُ مَنْ لَمْ يَتَوَضَّأْهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلاَةً، ثُمَّ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هٰذَا وُضُوءُ مَنْ تَوَضَّأَهُ أَعْطَاهُ اللَّهُ كِفْلَيْنِ مِنَ

الأَجْرِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً فَقَالَ: هٰذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ المُرْسَلِينَ قَبْلي». (هـ، قط ولو ضَعيف).

١١٠٦٩ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما: «أَنَّهُ أَتى أُبَيًّا ومَعَهُ عُمَر رضِي اللَّهُ عنْهما فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مَذْياً فَغَسَلْتُ ذكرِي وَتَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَ يُجْزِيءُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ش، هـ).

١١٠٧٠ ـ عن أَنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ أَنَا وَأُبَيٌّ وَأَبُو طَلْحَةَ جُلُوساً، فَأَكَلْنَا خُبْزاً وَلَحْماً، ثُمَّ دَعَوْتُ بِوَضُوءٍ، فَقَالاَ لِي: لِمَ تَتَوَضَّأُ؟ فَقُلْتُ: لِهٰذَا الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْنَا، فَقَالاَ: أَنَتَوَضَّأُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ، لَمْ يَتَوَضَّأْ مِنْهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ». (حم).

١١٠٧١ ـ عن أُبَيِّ بْن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَحَدُنَا يَأْتِي المَرْأَةَ ثُمَّ يَكْسَلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: المَاءُ مِنَ المَاءِ». (عب).

١١٠٧٢ ـ عن رُفاعةَ بن رافعٍ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! هٰذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يُفْتِي النَّاسَ فِي المَسْجِدِ بِرَأْيِهِ فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ، فَجَاءَ زَيْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ قَالَ: أَيْ عَدُوَّ نَفْسِهِ! قَدْ بَلَغْتَ أَنْ تُفْتِيَ النَّاسَ بِرَأْيِكَ؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ! بِاللَّهِ مَا فَعَلْتُ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ مِنْ أَعْمَامِي حَدِيثاً فَحَدَّثْنَا بِهِ مِنْ أَبِي أَيُّوبَ، وَمِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ رُفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى رُفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ فَقَالَ: وَقَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذٰلِكَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْتِنَا مِنَ اللَّهِ فِيهِ تَحْرِيمٌ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ نَهْيٌ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، فَأَمَرَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه بِجَمْعِ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَجُمِعُوا لَهُ،

فَشَاوَرَهُمْ، فَأَشَارَ النَّاسُ أَنْ لا غُسْلَ فِي ذٰلِكَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مُعَاذٍ وَعَلِيٍّ رضِي اللَّهُ عنهما فَإِنَّهُمَا قَالاَ: إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ، فَقَالَ عُمَرُ: لاَ أَسْمَعُ بِرَجُلٍ فَعَلَ ذٰلِكَ إِلَّا أَوْجَعْتُهُ ضَرْباً». (ش، حم، طب).

١١٠٧٣ ـ عن أُبَيِّ بْن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ الْفُتْيَا الَّتي كَانُوا يُفْتُونَ أَنَّ المَاءَ مِنَ المَاءِ كَانَتْ رُخْصَةً رَخَّصَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَدْءِ الأَسْلاَمِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالاغْتِسَالِ بَعْدُ». (حم والدارمي وابن منيع، د، ت حسن صحيح، هـ وابن خزيمة وابن الْجارود والطحاوي، حب، قط، والْباوردي، طب، ص).

١١٠٧٤ ـ عن الْحسن قَالَ: «قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: لَوْ نَهَيْنَا عَنْ هٰذِهِ الْعَصْبِ[1] فَإِنَّهُ يُصْبَغُ بِالْبَوْلِ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: وَاللَّهِ مَا ذٰلِكَ لَكَ؟ قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لأَنَّا لَبِسْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ، وَكُفِّنَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ». (عب).

١١٠٧٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْتَوْصُوا بِالمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ بَعْدِي خَيْراً وَلاَ تُنَازِعُوهُمْ هٰذَا الأَمْرَ! فَقُلْتُ: أَلاَ تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَنْ تُوصِيهِ بِهِمْ وَتُوصِيهِمْ بِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ لِي مِن الأَمْرِ شَيْءٌ، قَضَاءُ اللَّهِ غَالِبٌ فَاصْمُتْ». (ابن جرير، وفيه عروةُ بن عبد اللَّه بن محمَّد بن يحيىٰ بن عروةَ بن الزبير بن الْعوَّام عن عبد الرَّحمن بن أَبي الزناد، قَال فِي المغني: لاَ يُعْرَفُ).

١١٠٧٦ ـ عن عُروةَ بن عبد اللَّه بن محمَّد بن يحيىٰ بن عروةَ بن الزُّبيرِ بن الْعَوَّامِ قَالَ: حَدَّثني عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبي الزِّنادِ عن أَبيهِ عن سعيد بن المسيِّب عن

---

(١) العَصْبُ: بُرُود يمنيَّة يعصَبُ غزلها (أي يجمَع) ويشَدُّ ثم يُصبَغ ويُنسَج. (النهاية: ٣/٢٤٥).

أُبَيِّ بنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الدِّينَ لَا يَزَالُ غَالِباً لِلدُّنْيَا حَتَّى تَخْرُجَ زَهْرَتُهَا، فَإِذَا خَرَجَتْ زَهْرَتُهَا غَلَبَتِ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ كَالأُمَةِ الْخَلِيعَةِ تَخْطُبُ رَبَّتَهَا، خَيْرُكُمْ مَنْ مَاتَ عَلَى الأَثَرِ، وَالْبَاقِي عَلَى مِثْلِ حَدِّ السَّيْفِ، اسْتَمْسِكْ اسْتَمْسِكْ! قَالَ أُبَيٌّ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَ لَا تَسْتَخْلِفُ عَلَيْهِمْ مَنْ تُوصِيهِ بِهِمْ وَتُوصِيهِمْ بِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ لِي مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، قَضَاءُ اللَّهِ غَالِبٌ فَاصْمُتْ». (أَبُو الشَّيخ فِي الْفتن، قَالَ فِي الْمُغني: عروةُ بن عبد اللَّه بن الزبير عن أَبي الزناد لَا يُعْرَف).

١١٠٧٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رضِي اللَّهُ عنْه كَانَ جَرِيئاً عَلَى أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَشْيَاءَ لَا يَسْأَلُهُ عَنْهَا غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَوَّلُ مَا رَأَيْتَ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ؟ فَاسْتَوَى جَالِساً وَقَالَ: لَقَدْ سَأَلْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ! إِنِّي لَفِي صَحْرَاءَ أَمْشِي ابْنَ عَشْرِ حِجَجٍ وَأَشْهُرٍ إِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ فَوْقَ رَأْسِي يَقُولُ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: أَهُوَ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَخَذَانِي فَصَلَقَانِي[1] عَلَى ظَهْرِي بِحَلَاوَةِ الْقَفَا ثُمَّ شَقَّا بَطْنِي، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي طَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَالآخَرُ يَغْسِلُ جَوْفِي، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: افْلِقْ صَدْرَهُ، فَإِذَا صَدْرِي فِيمَا أَرَى مَفْلُوقاً لَا أَجِدُ لَهُ وَجَعاً، ثُمَّ قَالَ: اشْقُقْ قَلْبَهُ، فَشَقَّ قَلْبِي، فَقَالَ: أَخْرِجِ الْغِلَّ وَالْحَسَدَ مِنْهُ، فَأَخْرَجَ شِبْهَ الْعَلَقَةِ فَنَبَذَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَدْخِلِ الرَّأْفَةَ وَالرَّحْمَةَ قَلْبَهُ، فَأَدْخَلَ شَيْئاً كَهَيْئَةِ الْفِضَّةِ، ثُمَّ أَخْرَجَ ذُرُوراً كَانَ مَعَهُ فَذَرَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ نَقَرَ إِبْهَامِي، ثُمَّ قَالَ: أُغْدُ، فَرَجَعْتُ بِمَا لَمْ أَغْدُ بِهِ مِنْ رَحْمَتِي لِلصَّغِيرِ، وَرِقَّتِي عَلَى الْكَبِيرِ». (عم، حب، ك، والمحاملي، وأَبُو نعيم فِي الدَّلَائل وابن عساكر، ض).

١١٠٧٨ ـ عن أُبَيِّ بْن كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَمْ يُرْمَ بِنَجْمٍ مُنْذُ رُفِعَ عِيسَى

---

(١) فصلَقاني: ألقياني على ظهري. (النهاية: ٢/٣٩١).

حَتَّى تَنَبَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رُمِيَ بها فَرَأَتْ قُرَيْشٌ أَمْراً لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ، فَجَعَلُوا يُسَيِّبُونَ أَنْعَامَهُمْ، وَيَعْتِقُونَ أَرِقَّاءَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُ الْفَنَاءُ، ثُمَّ فَعَلَتْ ثَقِيفٌ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَبَلَغَ عَبْدَ يَا لِيلَ فَقَالَ: لَا تَعْجَلُوا وَانْظُرُوا فَإِنْ تَكُنْ نُجُوماً تُعْرَفُ فَهُوَ عِنْدَ فَنَاءِ النَّاسِ، وَإِنْ كَانَتْ نُجُوماً لَا تُعْرَفُ فَهُوَ عِنْدَ أَمْرٍ قَدْ حَدَثَ، فَنَظَرُوا فَإِذَا هِيَ لَا تُعْرَفُ، فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ: هٰذَا عِنْدَ ظُهُورِ نَبِيٍّ، فَمَا مَكَثُوا إِلَّا يَسِيراً حَتَّى قَدِمَ الطَّائِفَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ فَقَالَ: ظَهَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَدَّعِي أَنَّهُ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ، قَالَ عَبْدُ يَا لِيلَ: فَعِنْدَ ذٰلِكَ رُمِيَ بها». (أَبُو نعيم فِي الدَّلَائل).

١١٠٧٩ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جِذْعٍ إِذْ كَانَ الْمَسْجِدُ عَرِيشاً، وَكَانَ يَخْطُبُ إِلَى ذٰلِكَ الْجِذْعِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ شَيْئاً تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَرَاكَ النَّاسُ وَتُسْمِعَهُمْ خُطْبَتَكَ قَالَ: نَعَمْ، فَصُنِعَ لَهُ ثَلَاثُ دَرَجَاتٍ، فَهِيَ الَّتِي عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمَّا وُضِعَ الْمِنْبَرُ وَضَعُوهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ فِيهِ، فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُومَ عَلَى الْمِنْبَرِ مَرَّ إِلَى الْجِذْعِ الَّذِي كَانَ يَخْطُبُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا جَاوَزَ الْجِذْعَ خَارَ[1] حَتَّى تَصَدَّعَ وَانْشَقَّ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا سَمِعَ صَوْتَ الْجِذْعِ فَمَسَحَهُ بِيَدِهِ حَتَّى سَكَنَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَّى إِلَيْهِ». (الشافعي، حم، والدَّارمي، هـ، ع، ص، زادَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ غَرَسْتُكَ فِي الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ مِنْكَ الصَّالِحُونَ، وَإِنْ تَشَأْ ـ أُعِيدُكَ كَمَا كُنْتَ رَطْباً، فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا»).

١١٠٨٠ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن أَبْزى قَالَ: قُلْتُ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه لَمَّا وَقَعَ النَّاسُ فِي أَمْرِ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنه: «أَبَا الْمُنْذِرِ! مَا الْمَخْرَجُ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ؟

---

(١) خار: صاح. (المختار: ١٥٠).

قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ، مَا اسْتَبَانَ بِهِ فَاعْمَلْ بِه، وَمَا اشْتُبِهَ فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ». (خ فِي تاريخِهِ، كر).

١١٠٨١ ـ عن ابن جريجٍ عن عمرو بن دينار قَالَ: «سَمِعْتُ بجالَةَ التَّمِيمِيَّ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه مُصْحَفاً فِي حِجْرِ غُلَامٍ فِي المَسْجِدِ فِيهِ: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾[1] وَهُوَ أَبُوهُمْ»[2]، فَقَالَ: احْكُكْهَا يَا غُلَامُ! فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا أَحُكُّهَا وَهِيَ فِي مصحف أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه! فَانْطَلَقَا إِلَى أُبَيٍّ، فَقَالَ لَهُ أُبَيٌّ: شَغَلَنِي الْقُرْآنُ وَشَغَلَكَ الصَّفْقُ بِالأَسْوَاقِ إِذْ تَعْرِضُ رِدَاءَكَ عَلَى عُنُقِكَ بِبَابِ ابْنِ الْعَجْمَاءِ، قَالَ: وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الْجِزْيَةَ مِنَ المَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ، قَالَ: وَكَتَبَ عمرُ بْنَ الْخَطَّابِ إِلَى جُزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ عَامِلاً لِعُمَرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ: اقْتُلُوا كُلَّ سَاحِرٍ، وَفَرِّقُوا بَيْنَ كُلِّ ذِي مَحْرَمٍ مِنَ المَجُوسِ، وَانْهَهُمْ عَنِ الزَّمْزَمَةِ، قَالَ: وَمَا شَأْنُ أَبِي بُسْتَانٍ؟ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجُنْدُبٍ: جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ! يَضْرِبُ ضَرْبَةً يُفَرِّقُ بها بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، فَإِذَا أَبُو بُسْتَانٍ يَلْعَبُ فِي أَسْفَلِ الْحِصْنِ عِنْدَ الْوَلِيدِ بنِ عُقْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ وَالنَّاسُ يَحْسَبُونَ أَنَّهُ عَلَى سُورِ الْقَصْرِ، فَقَالَ جُنْدُبٌ: وَيْلَكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّما يَلْعَبُ بِكُمْ وَاللَّهِ إِنَّهُ لَفِي أَسْفَلِ الْقَصْرِ! ثُمَّ انْطَلَقَ فَاشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَضَرَبَهُ». (عب).

١١٠٨٢ ـ عن أَبي نضرَةَ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ جَبْرٌ أَوْ جُبَيْرٌ قَالَ: طَلَبْتُ حَاجَةً إِلَى عُمَرَ رضِي اللَّهُ عنه فِي خِلَافَتِهِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى المَدِينَةِ لَيْلاً فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ أُعْطِيتُ فِطْنَةً وَلِسَاناً ـ أَوْ قَالَ: مَنْطِقاً ـ فَأَخَذْتُ فِي الدُّنْيَا فَصَغَّرْتُهَا فَتَرَكْتُهَا لَا تَسْوَى شَيْئاً، وَإِلَى جَنْبِهِ رَجُلٌ أَبْيَضُ، فَقَالَ لَمَّا فَرَغْتُ: كُلُّ قَوْلِكَ كَانَ مُقَارِباً إِلَّا

---

(١) سورة الاحزاب، آية: ٦.

(٢) السورة الصحيحة: ﴿النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم﴾.

وُقُوعُكَ فِي الدُّنْيَا، وَهَلْ تَدْرِي مَا الدُّنْيَا؟ إِنَّ الدُّنْيَا فِيهَا بَلاَغُنَا ـ أَوْ قَالَ: زَادُنَا ـ إِلَى الآخِرَةِ، وَفِيهَا أَعْمَالُكَ الَّتِي تُجْزَى بها فِي الآخِرَةِ، قَالَ: فَأَخَذَ فِي الدُّنْيَا رَجُلٌ هُوَ أَعْلَمُ بها مِنِّي، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي إِلَى جَنْبِكَ؟ قَالَ: سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه». (خ فِي الأَدَب، كر).

١١٠٨٣ ـ عن الْحسنِ: «أَنَّ عُمَرَ بنَ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه رَدَّ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قِرَاءَةَ آيَةٍ، فَقَالَ أُبَيٌّ: لَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ يُلْهِيكَ يَا عُمَرُ الصَّفْقُ بِالْبَقِيعِ! فَقَالَ عُمَرُ: صَدَقْتَ! إِنَّما أَرَدْتُ أَنْ أُجَرِّبَكُمْ، هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَقُولُ الْحَقَّ؟ فَلاَ خَيْرَ فِي أَمِيرٍ لاَ يُقَالُ عِنْدَهُ الْحَقُّ وَلاَ يَقُولُهُ» (ابن راهويه).

١١٠٨٤ ـ عن أَبي حبَّةَ الْبدريِّ قَالَ: «لَمَّا أَنْ لَقِيَ النَّبيُّ ﷺ أُبَيَّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[1]، فَقَالَ أُبَيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَ قَدْ ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى». (أَبُو نعيم، كر).

١١٠٨٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِاللَّهِ آمَنْتُ، وَعَلَى يَدَيْكَ أَسْلَمْتُ، وَمِنْكَ تَعَلَّمْتُ، فَرَدَّ النَّبيُّ ﷺ الْقَوْلَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَذُكِرْتُ هُنَالِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلأِ الأَعْلَى، قَالَ: فَاقْرَأْ إِذَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (طس، كر).

١١٠٨٦ ـ عن ابن عبّاس رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ أُبَيٌّ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنْهما: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ مِنْ جِبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ». (حم، ك، كر، ص).

---

(١) سورة البينة، آية: ١.

١١٠٨٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا جَزَاءُ الْحُمَّى؟ قَالَ: تُجْرِي الْحَسَنَاتِ عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ، أَوْ ضَرَبَ عَلَيْهِ عِرْقٌ، فَقَالَ أُبَيٌّ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَّى لَا تمنَعُني خُرُوجاً فِي سَبِيلِكَ، وَلَا خُرُوجاً إِلَى بَيْتِكَ، وَلَا إِلَى مَسْجِدِ نَبِيِّكَ، فَلَمْ يُمْسِ أُبَيٌّ قَطُّ إِلَّا وَبِهِ حُمَّى». (طس، وهو حسن، كر).

١١٠٨٨ ـ عن عكرمةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرِئَكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: وَذَكَرَنِي رَبِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ أُبَيٌّ: فَأَقْرَأَنِي آيَةً، فَأَعَدْتُهَا عَلَيْهِ ثَانِيَةً». (ش).

١١٠٨٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبْزَى قَالَ: «قَالَ لِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ سُورَةً ـ وَفِي لَفْظٍ: أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةٌ وَأُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَهَا ـ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَسُمِّيتُ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ لِأُبَيٍّ: فَفَرِحْتَ لِذٰلِكَ؟ قَالَ: وَمَا يمنَعُني وَهُوَ يَقُولُ: قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا، قَالَ: هٰكَذَا قَرَأَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ بِالتَّاءِ». (كر).

١١٠٩٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ فُلَاناً يَدْخُلُ عَلَى امْرَأَةِ أَبِيهِ، فَقَالَ أُبَيٌّ: لَوْ كُنْتُ أَنَا لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: مَا أَغْيَرَكَ يَا أُبَيُّ! إِنِي لَأَغْيَرُ مِنْكَ، وَاللَّهُ لَأَغْيَرُ مِنِّي». (كر).

١١٠٩١ ـ عن أبي إِدْرِيس الْخولاني: «أَنَّ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ قَالَ لِعُمَرَ رضِي اللَّهُ عنهما: وَاللَّهُ يَا عُمَرُ! إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحْضُرُ وَتَغِيبُونَ، وَأُدْنَى وَتَحْجَبُونَ، وَيُصْنَعُ بِي، وَيُصْنَعُ بِي، وَاللَّهِ! لَئِنْ أَحْبَبْتَ لَأُلْزَمَنَّ بَيْتِي، فَلَا أُحَدِّثُ شَيْئاً، وَلَا أُقْرِيءُ أَحَداً حَتَّى أَمُوتَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنه: اللَّهُمَّ! غُفْراً، إِنَّا لَا نَعْلَمُ أَنَّ

اللَّهَ قَدْ جَعَلَ عِنْدَكَ عِلْماً، فَعَلِّمِ النَّاسَ مَا عَلِمْتَ». (ابن أبي داود في المصاحف، كر).

١١٠٩٢ ـ عن أَبي الْعاليةِ قَالَ: «كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه صَاحِبَ عِبَادَةٍ، فَلَمَّا احْتَاجَ إِلَيْهِ النَّاسُ تَرَكَ الْعِبَادَةَ وَجَلَسَ لِلْقَوْمِ». (كر).

١١٠٩٣ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه: اخْرُجُوا بِنَا إِلَى أَرْضِ قَوْمِنَا، فَخَرَجْنَا، فَكُنْتُ أَنَا وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ فِي مُؤَخَّرِ النَّاسِ، فَهَاجَتْ سَحَابَةٌ، فَقَالَ أُبَيٌّ رضِيَ اللَّهُ عنْه: اللَّهُمَّ اصْرِفْ عَنَّا أَذَاهَا! فَلَحِقْنَاهُمْ وَقَدِ ابْتَلَّتْ رِحَالُهُمْ، فَقَالَ عمَرُ: أَمَا أَصَابَكُمُ الَّذِي أَصَابَنَا؟ قُلْتُ: إِنَّ أَبَا الْمُنْذِرِ دَعَا اللَّهَ أَنْ يَصْرِفَ عَنَّا أَذَاهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَلَا دَعَوْتُمْ لَنَا مَعَكُمْ». (ابن أبي الدُّنْيَا فِي كتاب مُجَابي الدَّعوةِ، كر).

١١٠٩٤ ـ عن ابن عبّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْهما قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتاً مِنْ خَلْفِي: أَتْبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَتْبِعْ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! يَعْنِي: أَسْنِدْ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضِي اللَّهُ عنْه فَقُلْتُ: أَتْبِعُكَ عَلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، فَقَالَ لِمَوْلًى لَهُ: إِذْهَبْ مَعَهُ إِلَى أُبَيٍّ فَقُلْ لَهُ: أَنْتَ أَقْرَأْتَهُ هٰذِهِ الْآيَةَ؟ فَانْطَلَقْنَا إِلَى أُبَيٍّ، فَإِنَّا لَبِبَابِهِ إِذْ جَاءَ عُمَرُ، فَاسْتَأْذَنَ لَهُ فَدَخَلْنَا عَلَى أُبَيٍّ، وَجَاءَ زَيْدٌ رضِي اللَّهُ عنْه يَدَّرِي[1] رَأْسَهُ بِمِدْرَى، فَطَرَحَ لِعُمَرَ وِسَادَةً مِنْ أَدَمٍ فَجَلَسَ عَلَيْهَا وَأُبَيٌّ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى حَائِطٍ وَظَهْرُهُ إِلَى عُمَرَ، قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا عُمَرُ وَقَالَ: مَا يَرَانَا هٰذَا شَيْئاً! ثُمَّ أَقْبَلَ أُبَيٌّ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: مَرْحباً يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَزَائِراً جِئْتَ أَوْ طَالِبَ حَاجَةٍ؟ قَالَ: لَا، بَلْ طَالِبُ حَاجَةٍ، عَلَامَ تُقْنِطُ النَّاسَ يَا أُبَيُّ؟ قَالَ: وَكَأَنَّهَا آيَةٌ فِيهَا شِدَّةٌ، فَقَالَ أُبَيٌّ: إِنِّي تَلَقَّيْتُ الْقُرْآنَ مِمَّنْ تَلَقَّاهُ

---

(١) يدَّري: يُسَرِّحُ رأسَه. (النهاية: ٢/١١٦).

مِنْ جِبْرِيلَ وَهُوَ رَطْبٌ، قَالَ: فَصَفَّقَ عُمَرُ وَقَامَ وَهُوَ يَقُولُ: بِاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ! وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ وَمَا أَنَا بِصَابِرٍ». (كر).

١١٠٩٥ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبزى عن أَبِيهِ عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَذَكَرَنِي وَسَمَّانِي بِاسْمِي؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَ أُبَيٌّ يَبْكِي وَيَضْحَكُ، ثُمَّ قَالَ: «بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذٰلِكَ فَلْتَفْرَحُوا»، قَالَ: قَرَأَهَا بِالتَّاءِ». (كر).

١١٠٩٦ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا، فَقَالَ: يَا أُبَيُّ! إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ وَهُوَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ». (ابن منده فِي تاريخ أصبهان).

١١٠٩٧ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: وَسَمَّانِي لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى أُبَيٌّ، فَزَعَمُوا أَنَّهُ قَرَأَ: ﴿لَمْ يَكُنْ﴾»[1] (ع، كر).

١١٠٩٨ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[1]، قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَكَى». (حم، خ، م، ت، ن، ع).

١١٠٩٩ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[1] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ، قَالَ: وَذُكِرْتُ هُنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَجَعَلَ يَبْكِي». (كر).

---

(١) سورة البينة، آية: ١.

١١١٠٠ ـ عن أنس بن مالك رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَني أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ـ أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: اللَّهُ سَمَّاني لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ». (كر، وابن النَّجّار)،

١١١٠١ ـ عن أنس رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَني أَنْ أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ـ أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قَالَ: اللَّهُ سَمّاني لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ». (ابن النَّجّار).

١١١٠٢ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِاللَّهِ آمَنْتُ، وَعَلَى يَدَيْكَ أَسْلَمْتُ، وَمِنْكَ تَعَلَّمْتُ، فَرَدَّ النَّبيُّ ﷺ الْقَوْلَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذُكِرْتُ هُنَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِي الْمَلأِ الأَعْلَى قَالَ: فَاقْرَأْ إِذَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ». (طب، طس، كر).

١١١٠٣ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السُّقْيَا مِنَ الْحَرَمِ قَالَ: «اللَّهُمَّ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ حَرَّمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ! وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ مِثْلَ مَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ». (عب).

١١١٠٤ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه فِي قَوْلِهِ: ﴿ **وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطاً إِلَى الأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا** ﴾[1] قَالَ: «الشَّامُ، وَمَا مِنْ مَاءٍ عَذْبٍ إِلاَّ يَخْرُجُ مِنْ تِلْكَ

---

(١) سورة الانبياء، آية: ٧١.

الصَّخْرَةِ الَّتي بِبَيْتِ المَقْدِسِ». (كر).

١١١٠٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قِيلَ لَنَا أَشْيَاءُ تَكُونُ فِي آخِرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، فَمِنْهَا: نِكَاح الرَّجلِ امْرَأَتَهُ أَوْ أَمَتَهُ فِي دُبُرِهَا، وَذٰلِكَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَيَمْقُتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ، وَمِنْهَا: نِكَاحُ الرَّجُلِ الرَّجُلَ وَذٰلِكَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ وَيَمْقُتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ، وَمِنْهَا: نِكَاحُ المَرْأَةِ المَرْأَةَ، وَذٰلِكَ مِمَّا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ويمقُتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ ﷺ، وَلَيْسَ لِهٰؤُلَاءِ صَلَاةٌ مَا أَقَامُوا عَلٰى ذٰلِكَ حَتَّى يَتُوبُوا إِلٰى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تَوْبَةً نَصُوحاً، قِيلَ لأُبَيٍّ: وَمَا التَّوْبَةُ النَّصُوحُ؟ قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هُوَ النَّدَمُ عَلٰى الذَّنْبِ حِينَ يَفْرُطُ مِنْكَ فَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْهُ بِنَدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ ـ ثُمَّ لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَداً». (قط فِي الأفراد، هب، ابن النَّجّار).

١١١٠٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنهما قَالَ: «أَتٰى عَلَيَّ زَمَانٌ وَأَنَا أُنْزِلُ: أَطْفَالَ المُسْلِمِينَ مَعَ المُسْلِمِينَ، وَأَطْفَالَ المُشْرِكِينَ مَعَ المُشْرِكِينَ حَتَّى حَدَّثَنِي أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْهُمْ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ بما كَانُوا عَامِلِينَ». (ط).

١١١٠٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي وَجَدْتُ رِيحاً طَيِّبَةً فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هٰذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ؟ فَقَالَ: هٰذِهِ رِيحُ المَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، وَكَانَ بَدْءُ ذٰلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَتِهِ فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الأَسْلَامَ، فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ فَزَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً، فَعَلَّمَهَا الْخَضِرُ الأَسْلَامَ وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَداً، وَكَانَ لَا يَقْرَبُ النِّسَاءَ فَطَلَّقَهَا، ثُمَّ زَوَّجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً أُخْرٰى، فَعَلَّمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تُعَلِّمَهُ أَحَداً فَطَلَّقَهَا، فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الأُخْرٰى، فَانْطَلَقَ هَارِباً حَتَّى أَتٰى جَزِيرَةً فِي الْبَحْرِ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ، فَرَأَيَاهُ، فَكَتَمَ أَحَدُهُمَا وَأَفْشَى الآخَرُ وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ، فَقِيلَ لَهُ: مَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فُلَانٌ: فَسُئِلَ فَكَتَمَ،

وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، فَتَزَوَّجَ المَـرْأَةَ الْكَاتِمَـةَ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ بِنْتَ فِرْعَوْنَ سَقَطَ المِشْطُ مِنْ يَدِهَا فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا، وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ، فَرَاوَدَ المَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا فَأَبَيَا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، فَقَالاَ: إِحْسَانٌ مِنْكَ إِلَيْنَا إِنْ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي بَيْتٍ، فَفَعَلَ». (وابن مردويه ـ عن أبي ذرٍّ رضِي اللَّهُ عنْه، وسندُهُ حسَن).

١١١٠٨ ـ عن قتادةَ عن مُجاهِد، عن ابن عبَّاسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: حَدَّثَني أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «شَمَمْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رَائِحَةً طَيِّبَةً فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! مَا هٰذِهِ الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ؟ قَالَ: رِيحُ قَبْرِ المَاشِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، وَكَانَ بَدْءُ ذٰلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ مَمَرُّهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَعَةٍ، فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ فَيُعَلِّمُهُ الأَسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يُعَلِّمَهُ أَحَداً، ثُمَّ إِنَّ أَبَاهُ زَوَّجَهُ امْرَأَةً فَعَلَّمَهَا الأَسْلاَمَ وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحداً وَكَانَ لاَ يَقْرَبُ النِّسَاءَ، ثُمَّ زَوَّجَهُ أُخْرٰى فَعَلَّمَهَا الأَسْلاَمَ، وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لاَ تُعَلِّمَهُ أَحداً ثُمَّ طَلَّقَهَا، فَأَفْشَتْ عَلَيْهِ إِحْدَاهُمَا وَكَتَمَتِ الأُخْرٰى، فَخَرَجَ هَارِباً حَتَّى أَتٰى جَزِيرَةَ فِي الْبَحْرِ، فَرَآهُ رَجُلاَنِ، فَأَفْشٰى عَلَيْهِ أَحَدُهُمَا وَكَتَمَ الآخَرُ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَنْ رَآهُ مَعَكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنَّ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ، فَسُئِلَ فَكَتَمَ، فَقُتِـلَ الَّذِي أَفْشٰى عَلَيْهِ، ثُمَّ تَزَوَّجَ الْكَاتِمُ عَلَيْهِ المَرْأَةَ الْكَاتِمَةَ، فَبَيْنَا هِيَ تَمْشُطُ امْرَأَةَ فِرْعَوْنَ إِذْ سَقَطَ المِشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ فِرْعَوْنُ! فَأَخْبَرَتِ الْجَارِيَةُ أَبَاهَا، فَأَرْسَلَ إِلٰى المَرْأَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا، فَأَرَادَهُمْ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ دِينِهِمْ فَأَبَوْا، فَقَالَ: إِنِّي قَاتِلُكُمَا، قَالُوا: أَحْبَبْنَا إِنْ أَنْتَ قَتَلْتَنَا أَنْ تَجْعَلَنَا فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَقَتَلَهُمْ فَجَعَلَهُمْ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَمَمْتُ رَائِحَةً أَطْيَبَ مِنْهَا، وَقَدْ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ». (هـ، كر).

١١١٠٩ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مائَةُ دِينَارٍ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلاً،

فَعَرَّفْتُهَا فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ عَرَّفْتُهَا، قَالَ: فَعَرِّفْهَا ثَلاثَةَ أَحْوَالٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بَعْدَ ثَلاثَةِ أَحْوَالٍ، فَقَالَ: إِحْفَظْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا وَوِعَاءَهَا، فَإِنْ جَاءَ أَحَدٌ يُخْبِرُكَ بِعَدَدِهَا وَوِعَائِهَا وَوِكَائِهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلاَّ فَاسْتَمْتِعْ بِهَا». (ط، عب، ش، حم، خ، م، د، ت: صحيح، ن، هـ، وابن الْجارود، وأَبُو عوانة، والطَّحاوي، حب، قط فِي الأَفراد).

١١١١٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: أَوْصِنِي يَا أَبَا الْمُنْذِرِ! قَالَ: لاَ تَعَرَّضَنَّ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ، وَاعْتَزِلْ عَدُوَّكَ، وَاحْتَرِزْ مِنْ صَدِيقِكَ، وَلاَ تَغْبَطَنَّ حَيًّا بِشَيْءٍ إِلاَّ مَا تَغْبِطُهُ بِهِ مَيِّتاً، وَلاَ تَطْلُبْ حَاجَةً إِلَى مَنْ لاَ يُبَالِي أَنْ لاَ يَقْضِيَهَا لَكَ». (كر).

١١١١١ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الْوَالِدِ جُنَاحٌ فِيمَا أَدَّبَ وَلَدَهُ». (ابن جرير).

١١١١٢ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ثَلاثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَلُزُومُ الْجَمَاعَةِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، فَإِنَّ دُعَاءَهُمْ يَأْتِي مِنْ وَرَائِهِ». (ابن جرير).

١١١١٣ ـ عن عبد اللَّه بن محمَّد بن عقيل، عن جابر بن عبد اللَّه، وعن الطُّفيل بن أُبَيٍّ عن أَبِيهِ قَالاَ: «بَيْنَا نَحْنُ صُفُوفٌ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ أَوْ الْعَصْرِ إِذْ رَأَيْنَاهُ تَنَاوَلَ شَيْئاً بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ تَنَاوَلَهُ لِيَأْخُذَهُ، ثُمَّ حِيلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ، ثُمَّ تَأَخَرَ وَتَأَخَّرْنَا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْنَاكَ الْيَوْمَ تَصْنَعُ فِي صَلاَتِكَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟ قَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ بما فِيهَا مِنَ الزُّهْرَةِ وَالنُّضْرَةِ، فَتَنَاوَلْتُ قَطْفاً مِنْ عِنَبِهَا لآتِيَكُمْ بِهِ، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لأَكَلَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاَ يَتَنَقَّصُونَهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، ثُمَّ عُرِضَتْ عَلَيَّ

النَّارُ، فَلَمّا وَجَدْتُ حَرَّ شُعَاعِهَا تَأَخَّرْتُ، وَأَكْثَرُ مَنْ رَأَيْتُ فِيهَا النِّسَاءَ اللَّاتي إِنِ أُتْمِنَّ أَفْشَيْنَ، وَإِنْ سَأَلْنَ أَخْفَيْنَ، وَإِنْ أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لِحى يَجُرُّ قُصْبَهُ، وَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بِهِ مَعْبَدُ بْنُ أَكْثَمَ، قَالَ مَعْبَدُ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ! يُخْشى عَلَيَّ مِنْ شَبَهِهِ فَإِنَّهُ وَالِدٌ، قَالَ: لَا، أَنْتَ مُؤْمِنٌ وَهُوَ كَافِرٌ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ الْعَرَبَ عَلى الأَصْنَامِ». (حم، ك، ص).

١١١١٤ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنَّا مَعَ النَّبي ﷺ وَإِنَّما وَجْهُنَا وَاحِدٌ، فَلَمَّا قُبِضَ نَظَرْنَا هٰكَذَا وَهٰكَذَا». (هـ، ونعيم بن حمّاد فِي الْفتن).

١١١١٥ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبيَّ ﷺ عَنِ المَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلى التَّقْوى؟ فَقَالَ: هُوَ مَسْجِدِيْ هٰذَا». (ش، حم، وعبد بن حمٰيد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، الثَّلاثةُ فِي التفسير، ك، والْخطيب، ض).

١١١١٦ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ فَتَرَكَ آيَةً، فَقَالَ أَيُّكُمْ أَخَذَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ قِرَاءَتي؟ فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَسِيتَ آيَةً كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبيُّ: قَدْ عَلِمْتُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ فَإِنَّك أَنْتَ هُوَ». (حم[٤]، ع، والروياني قط فِي الأفراد ض).

١١١١٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِالْحِجْرِ مِنْ وَادِي ثمودَ فَقَالَ: أَسْرِعُوا السَّيْرَ وَلَا تَنْزِلُوا بِهٰذِهِ الْقَرْيَةِ الْمُهْلَكِ أَهْلُهَا». (ابن منيع وهو صحيح).

١١١١٨ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ إِلى اللَّاتِ وَالْعُزَّى بَعْثاً فَأَغَارُوا عَلى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ فَسَبَوْا مُقَاتِلَتَهُمْ وَذُرِّيَّتَهُمْ[١]، فَقَالُوا: يَا

---

(١) أي من قبل أن يدعوهم إلى الإسلام.

رَسُولَ اللَّهِ! أَغَارُوا عَلَيْنَا بِغَيْرِ دُعَاءٍ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ السَّرِيَّةِ فَصَدَّقُوهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رُدوهُمْ إِلَى مَأْمَنِهِمْ ثُمَّ ادْعُوهُمْ». (الْحارث وفيه الْواقدي).

١١١١٩ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَلاَ يُنْزِلُ، قَالَ: يَغْسِلُ مَا مَسَّ المَرْأَةَ مِنْهُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي». (الشَّافعي، حب، حـم، خ، م، والطحاوي وأَبو عوانة).

١١١٢٠ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهم فَقَرَأَ بِسُورَةٍ مِنَ الطِّوَالِ، ثُمَّ رَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَرَأَ السُّورَةَ مِنَ الطِّوَالِ وَرَكَعَ خَمْسَ رَكَعَاتٍ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ جَلَسَ كَمَا هُوَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ يَدْعُو حَتَّى انْجَلَى كُسُوفُهَا». (د، عم، ع، وابن جرير، قط فِي الأَفراد، ك، ض).

١١١٢١ ـ عن عطاءٍ بن يسارٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رضِي اللَّهُ عنْه هَلْ فِي المُفَصلِ سَجْدَةٌ؟ قَالَ: لا». (الطَّحاوي).

١١١٢٢ ـ عن أُبَيٍّ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَمِلْتُ اللَّيْلَةَ عَمَلاً، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: قَالَ نِسْوَةٌ مَعِي فِي الدَّارِ قُلْنَ لِي: إِنَّكَ تَقْرَأُ وَلاَ نَقْرَأُ فَصَلِّ بِنَا، فَصَلَّيْتُ ثمانياً وَالْوِتْرُ، فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْنَا أَنَّ سُكُوتَهُ رِضىً بما كَانَ». (عم).

١١١٢٣ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ». (عب).

١١١٢٤ ـ عن أُبَيٍّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾[1]، قَالَ: لَا نَكِرَةَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (قط) فِي الأفراد).

١١١٢٥ ـ عن أنسٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَأَبِي طَلْحَةَ وَرِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَنُودِيَ الصَّلَاةَ وَنَحْنُ عَلَى طَعَامٍ لَنَا، فَوَلَّيْتُ لِأَخْرُجَ، فَحَبَسُونِي وَقَالُوا: فِينَا عَوَاقِبُهُ، فَعَابُوا ذٰلِكَ عَلَيَّ حَتَّى جَلَسْتُ». (عب وهُو صحيح).

١١١٢٦ ـ عن أُمِّ حفصةَ قَالَتْ: «لَمَّا بَنَىٰ عَلَيَّ سِيرِينَ أَوْلَمَ بِالمَدِينَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فَكَانَ فِيمَنْ دَعَا أُبَيَّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه فَأَتَاهُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَدَعَا لَهُمْ». (ابن سعد).

١١١٢٧ ـ عن أُبَيِّ بن كعبٍ رضِي اللَّهُ عنْه قَالَ: «أُمِرْنَا إِذَا سَمِعْنَا الرَّجُلَ يَتَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ نَعِضَهُ بِهِن أَبِيهِ وَلَا نُكَنِّي». (عم، والْخطيب فِي المتفق والمفترق).

١١١٢٨ ـ عن عبّاس بن سهل بن سعد السَّاعدي قَالَ: «كَانَ أُبَيٌّ رضِي اللَّهُ عنْه لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ». (ابن منده، كر).

المنقطع

١١١٢٩ ـ عن طلحةَ بن عبيد اللَّه بن كريزٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ رضِي اللَّهُ عنْه: «إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، إِعْجَابُ المَرْءِ بِرَأْيِهِ، وَمَنْ قَالَ: أَنَا عَالِمٌ، فَهُوَ جَاهِلٌ، وَمَنْ قَالَ: أَنَا فِي الْجَنَّةِ، فَهُوَ فِي النَّارِ». (مسدد) بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ، وفِيه انْقِطَاعٌ.

١١١٣٠ ـ عن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب: «أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضِي اللَّهُ عنْه قَدِمَ خَيْبَرَ، فَرَأَى فِتْيَةً لُعْساً ظُرَفَاءَ، فَأَعْجَبَهُ ظُرَفُهُمْ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ؟ فَقِيلَ: هُمْ

(١) سورة النجم، آية: ٤٢.

مَـوَالِيَ لِرَافـع بنِ خديـجٍ ، أُمُّهُمْ حُرَّةٌ مَـوْلَاةٌ لِرَافِـعِ بنِ خديـجٍ ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ لأَشْجَعَ، فَأَرْسَلَ الزُّبَيْرُ فَاشْتَرَى أَبَاهُمْ فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ قَالَ لِبَنِيهِ: انْتَسِبُوا إِلَيَّ، فَإِنَّما أَنْتُمْ مَوَالِيَّ، فَقَالَ رَافِعٌ: بَلْ هُمْ مَوَالِيَّ، وَلِدُوا وَأُمُّهُمْ حُرَّةٌ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ، فَاخْتَصَمَا إِلَى عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه فَقَضَى بِوَلَائِهِمْ لِلزُّبَيْرِ». (هق، وقال: هٰذَا هُوَ المَشْهُورُ عَنْ عُثْمَانَ رضِي اللَّهُ عنْه وَقَدْ رُوِيَ عَنِ الزهري عن عثمان مُنْقَطِعاً بِخِلَافِهِ، ثُمَّ رُوي عَن الزهري: أَنَّ الزُّبَيْرَ قَدِمَ خَيْبَرَ، فَرَأَى فِتْيَةً أَعْجَبَهُ حَالُهُمْ، فَسَأَلَ عَنْهُمْ، فَقِيلَ: هُمْ مَوَالِي لِبَني حَارِثَةَ، أُمُّهُمْ حُرَّةٌ مَوْلَاةٌ لِبَني حَارِثَةَ، وَأَبُوهُمْ مَمْلُوكٌ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِمْ فَاشْتَرَاهُ فَأَعْتَقَهُ، فَاخْتَصَمَ هُوَ وَبَنُو حَارِثَـةَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّـانَ فِي الْوَلَاءِ، فَقَضَى عُثْمَانُ بِالْوَلَاءِ لِبَني حَارِثَةَ، وَقَالَ عُثْمَانُ: الْوَلَاءُ لَا يُجَرُّ، قَالَ (ق): الرِّوَايَةُ الأُوْلَى عَنْ عُثْمَانَ أَصَحُّ لِشَوَاهِدِهَا، وَمَرَاسِيلُ الزهري رديئَةٌ).

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء السادس

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل: حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقياً : فكسيت - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد اللّه بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد اللّه
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

١ ـ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ الطَّاهِرَات
أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ

١١١٣١ ـ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : « كَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَعَمْرُو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولاَنِ : ٱجْتَمَعَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ بَعْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، وَمَاتَ عَنْهُنَّ كُلِّهِنَّ ، قَالَ : وَزَادَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ٱمْرَأَتَيْنِ سِوىٰ التِّسْعِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ كِلْتَاهُمَا جَمَعَ ، كَانَتْ إِحْدَاهُمَا تُدْعىٰ أُمَّ المَسَاكِينِ ، كَانَتْ خَيْرَ نِسَائِهِ لِلْمَسَاكِينِ ، وَنَكَحَ ٱمْرَأَةً أُخْرىٰ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ ، فَلَمَّا جَاءَتْهُ ٱسْتَعَاذَتْ مِنْهُ ، فَطَلَّقَهَا وَنَكَحَ ٱمْرَأَةً أُخْرىٰ مِنْ كِنْدَةَ وَلَمْ يَجْمَعْهَا ، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَفَرَّقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَهُمَا وَضَرَبَ زَوْجَهَا ، فَقَالَتْ : ٱتَّقِ اللَّهَ فِيَّ يَا عُمَرُ ! فَإِنْ كُنْتُ مِنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَٱضْرِبْ عَلَيَّ الْحِجَابَ ، وَأَعْطِنِي مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَهُنَّ ، قَالَ : أَمَّا هُنَالِكَ فَلاَ ، قَالَتْ : فَدَعْنِي أَنْكَحُ ، قَالَ : لاَ ، وَلاَ نُعْمَةَ عَيْنٍ[1] ، وَلاَ أُطِيعُ فِي ذَلِكَ أَحَداً » (عب) .

١١١٣٢ ـ عن معمر ، عن الزُّهري قَالَ : « أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ : ١ ـ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ ، ٢ ـ وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ ، ٣ ـ وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ ، ٤ ـ وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ ، ٥ ـ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، ٦ ـ وَجُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ

---

(١) نعمة عينٍ : لا أقر عينك بطاعتك واتّباع أمرك . (النهاية : ٥/٨٤) .

الْحَارِثِ ، ٧ ـ وَمَيْمُونَـةُ بِنْتُ الْحَارِثِ ، ٨ ـ وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ ، ٩ ـ وَسَـوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ ، ١٠ ـ وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَـيّ ، آجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ بَعْدَ خَـدِيجَةَ ، ١١ ـ وَالْكِنْدِيَّةُ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ ، ١٢ ـ وَالْعَالِيَةُ بِنْتُ ظُبْيَانَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ كِلَابٍ ، ١٣ ـ وَزَيْـنَبُ بِـنْتُ خُـزَيْـمَـةَ آمْـرَأَةٌ مِـنْ بَـنِـي هِـلَالٍ ، وَلَـمْ يَـتَـزَوَّجْ عَـلَىٰ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها حَتَّىٰ مَاتَـتْ ، وَكَانَتْ لَهُ سِرِّيَّتَانِ : الْقِبْطِيَّةُ ، وَرَيْحَانَةُ آبْنَةُ شَمْعُونَ ؛ وَوَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : الْقَـاسِمَ ، وَطَاهِـراً ، وَفَاطِمَـةَ ، وَزَيْنَبَ ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ ، وَرُقَيَّةَ ، وَوَلَـدَتْ لَهُ الْقِبْـطِيَّةُ إِبْـرَاهِيمَ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ آمْـرَأَةٌ مِنْ نِسَائِـهِ إِلَّا خَدِيجَةُ » (عب).

١١١٣٣ ـ عن معمـر ، عن يحيىٰ بن أَبي كثير قَـالَ : « أَوَّلُ آمْرَأَةٍ تَـزَوَّجَهَا رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : ١ ـ خَـدِيجَـةُ ، ثُمَّ تَـزَوَّجَ ٢ ـ سَـوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَـةَ ، ثُمَّ نَكَـحَ ٣ ـ عَائِشَةَ بِمَكَّةَ ، وَبَنىٰ بِهَا بِالْمَدِينَةِ ، وَنَكَحَ بِالْمَدِينَةِ ، ٤ ـ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَـةَ الهِلَالِيَّةَ ، ثُمَّ نَكَحَ ٥ ـ أُمَّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ ، ٦ ـ جُوَيْرِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَكَحَ ، ٧ ـ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَكَحَ ٨ ـ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَـيٍّ ، وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَـرَ ، ثُمَّ نَكَـحَ ٩ ـ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، وَتُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُـزَيْمَـةَ عِنْـدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَـدِيجَةُ أَيْضـاً تُـوُفِّيَتْ بِمَكَّـةَ وَنَكَـحَ آمْـرَأَةً مِنْ بَنِي كِـلَابِ بْنِ رَبِيعَـةَ يُقَـالُ لَهَـا ١٠ ـ الْعَـالِيَـةُ بِنْتُ ظُبْيَـانَ ، وَطَلَّقَهَـا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْـهِ ، ١١ ـ وَجُـوَيْـرِيَّـةُ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلَـقِ مِنْ خُزَاعَـةَ ، ١٢ ـ وَحَفْصَـةُ ، ١٣ ـ وَأُمُّ حَبِيبَـةَ ، ١٤ ـ وَآمْـرَأَةٌ مِنْ كَلْبٍ ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا تَزَوَّجَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِنْهُنَّ الْكِنْدِيَّةُ » (عب).

١١١٣٤ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَـةَ بن عَبْـدُ الـرَّحْمَـنِ ، عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لأَزْوَاجِهِ : لَا يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ الصَّادِقُونَ » (كر).

١١١٣٥ ـ عن الشَّعْبِي : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ ٱمْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ ، فَجِيءَ بِهَا بَعْدَ مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ » (كر) .

١١١٣٦ ـ عن إِبْـرَاهيم بن سعـد ، عن أَبِيـهِ ، عن جَـدِّهِ : « أَنَّ عُمَـرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَذِنَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ سَنَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ ، فَبَعَثَ مَعَهُنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وعَبْدَ الرَّحْمَـنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، فَنَـادىٰ فِي النَّاسِ عُثْمَانُ أَنْ لاَ يَدْنُوَ مِنْهُنَّ أَحَدٌ ، وَلاَ يَنْظُرَ إِلَيْهِنَّ أَحَدٌ ، وَهُنَّ فِي الْهَوَادِجِ عَلىٰ الإِبِلِ ، وَأَنْزَلَهُنَّ صَدْرَ الشِّعْبِ ، وَنَزَلَ عَبْدُ الرَّحْمَـنِ وَعُثْمَانُ بِذَنَبِهِ ، فَلَمْ يَصْعَدْ إِلَيْهِنَّ أَحَدٌ » (ابن سعد ، ق) .

١١١٣٧ ـ عن ابن عبَّـاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « خَلَفَ عَلىٰ أَسْمَـاءَ بِنْتِ النُّعْمَانِ المُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَأَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُعَاقِبَهُمَا ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا ضُرِبَ عَلَيَّ الْحِجَابُ وَلاَ سُمِّيتُ بِـأُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ، فَكَفَّ عَنْهَا » (ابن سعد) .

١١١٣٨ ـ عن أَبِي جعفرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنَعَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ » (ابن سعد) .

١ ـ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١١٣٩ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، مُفَصَّلٍ مِنَ الذَّهَبِ ، بَعِيدٍ عَنِ اللَّهَبِ ، لاَ يُسْمَعُ فِيهِ أَذًى وَلاَ نَصَبٌ » . (أَبُو عَبْدِ اللّهِ مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الجرجاني في إِمَالِيهِ الْمَعْرُوفَةِ بِالْجُرْجَانِيَّات ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

١١١٤٠ ـ عن أَبِي خَـالِـدٍ الْوَالبـي ، عن جـابـر بن سمـرةَ ـ أَوْ رَجُـلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ـ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْعىٰ غَنَماً ، فَٱسْتَعْلىٰ الْغَنَمَ ، فَكَانَ فِي الإِبِلِ هُوَ

وَشَرِيكٌ لَهُ ، فَٱكْتَرَيَا أُخْتَ خَدِيجَةَ ، فَلَمَّا قَضوا السَّفَرَ بَقِيَ لَهُمْ عَلَيْهَا شَيْءٌ ، فَجَعَلَ شَرِيكُهُ يَأْتِيهِمْ فَيَتَقَاضَاهُمْ ، وَيَقُولُ لِمُحَمَّدٍ : ٱنْطَلِقْ ، فَيَقُولُ : ٱذْهَبْ أَنْتَ ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِي ، فَقَالَتْ مَرَّةً ـ وَأَتَاهُمْ ـ : فَأَيْنَ مُحَمَّدٌ لاَ يَجِيءُ مَعَكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ لَهُ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ يَسْتَحْيِي ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَشَدُّ حَيَاءً وَلاَ أَعَفَّ وَلاَ وَلاَ ! فَوَقَعَ فِي نَفْسِ أُخْتِهَا خَدِيجَةَ ، فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : ٱئْتِ أَبِي فَٱخْطُبْنِي إِلَيْهِ ، فَقَالَ : أَبُوكِ رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، وَهُوَ لاَ يَفْعَلُ ، قَالَتْ : ٱنْطَلِقْ فَٱلْقَهُ فَكَلِّمْهُ ، ثُمَّ أَنَا أَكْفِيكَ ، وَأْتِهِ عِنْدَ سُكْرِهِ ، فَفَعَلَ فَأَتَاهُ فَزَوَّجَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أَحْسَنْتَ زَوَّجْتَ مُحَمَّداً ، قَالَ : أَوْ فَعَلْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ : إِنِّي قَدْ زَوَّجْتُ مُحَمَّداً وَمَا فَعَلْتُ ، قَالَتْ : بَلَىٰ ، فَلاَ تُسَفِّهَنَّ رَأْيَكَ ، فَإِنَّ مُحَمَّداً كَذَا ، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ رَضِيَ ، ثُمَّ بَعَثَتْ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ بِأُوقِيَّتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ وَقَالَتْ : ٱشْتَرِ حُلَّةً وَٱهْدِهَا لِي ، وَكَبْشاً وَكَذَا وَكَذَا ، فَفَعَلَ » (طب) .

١١١٤١ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَتْ عَجُوزٌ تَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَهِشُّ بها وَيُكْرِمُهَا ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! إِنَّكَ لَتَصْنَعُ بِهَٰذِهِ الْعَجُوزِ شَيْئاً لاَ تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ ؟ قَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عِنْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ مِنَ الإِيمانِ » (هب) .

١١١٤٢ ـ عن ابن أَبي مليكةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهَا : مَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : جُثَامَةُ الْمُزَنِيَّةُ ، قَالَ : بَلْ أَنْتِ حَنَانَةُ الْمُزَنِيَّةُ ! كَيْفَ أَنْتُمْ ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا ؟ قَالَتْ بِخَيْرٍ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُقْبِلُ عَلَىٰ هَٰذِهِ الْعَجُوزِ هَٰذَا الإِقْبَالَ ! فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » (هب ، وابن النجار) .

١١١٤٣ ـ عن عروة ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتْ تَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ آمْرَأَةٌ فَيُكْرِمُهَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هَٰذِهِ ؟ قَالَ : هَٰذِهِ كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَانَ خَدِيجَةَ ، وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الإِيمَانِ » (هب).

١١١٤٤ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : هَٰذِهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَدْ أَتَتْكَ مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ ، أَوْ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ ، فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَآقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (ش ، كر).

١١١٤٥ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَىٰ : « بَشَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ ، لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (ش).

١١١٤٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ خَدِيجَةَ قط ، وَمَا غِرْتُ مِنِ آمْرَأَةٍ قَطُّ أَشَدَّ مِنْ غِيرَتِي مِنْ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يَذْكُرُهَا » (عب).

١١١٤٧ ـ عن عُرْوَةَ قَالَ : « تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ، وَتَزَوَّجَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَرِيباً مِنْ مَوْتِ خَدِيجَةَ ، وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلَىٰ خَدِيجَةَ حَتَّىٰ مَاتَتْ » (عب).

١١١٤٨ ـ عن ابن شهاب قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ » (ش).

١١١٤٩ ـ عن أَبِي صَالِحٍ ، عن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَتَىٰ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (ش).

١١١٥٠ ـ عن إسماعيل بن أَبي حاتم ـ مَوْلَىٰ أَبي الزُّبير ـ أَنَّهُ حَدَّثَ مِنْ

خَـدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا أَنَّهَا قَـالَتْ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْ ابْنَ عَمٍّ ! أَتَسْتَـطِيعُ أَنْ تُخْبِرَنِي صَاحِبَكَ هَـذَا الَّذِي يَأْتِيكَ إِذَا جَاءَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَـالَتْ : فَإِذَا جَـاءَكَ فَـأَخْبِرْنِي بِـهِ ، فَجَاءَ جِبْـرِيلُ كَمَـا كَانَ يَـأْتِيهِ ، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِخَـدِيجَةَ : يَـا خَدِيجَةُ ! هَـذَا جِبْـرِيلُ قَـدْ جَاءَنِي ، قَـالَتْ : نَعَمْ يَـا ابْنَ عَمٍّ ، فَاجْلِسْ عَلَىٰ فَخِذِي الْيُسْرَىٰ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عَلَيْهَـا ، قَالَتْ : هَـلْ تَرَاهُ ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَتَحَوَّلْ فَاجْلِسْ عَلَىٰ فَخِذِي الْيُمْنَىٰ ، فَتَحَوَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ عَلَيْهَـا ، قَالَتْ : هَـلْ تَـرَاهُ ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، قَـالَتْ : فَتَحَسَّـرَتْ وَأَلْقَتْ خِمَـارَهَـا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي حِجْرِهَا ، ثُمَّ قَـالَتْ : هَلْ تَـرَاهُ ؟ قَالَ : لَا ، قَـالَتْ : يَـا ابْنَ عَمٍّ ! اثْبُتْ وَأَبْشِرْ ، فَوَاللَّهِ ! إِنَّهُ لَمَلَكٌ وَمَا هُوَ بِشَيْطَانٍ » (ابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٢ - أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١١٥١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يقـول : يَـا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ ، قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَدْعُو بِهَـذَا الدُّعَاءِ ، قَالَ : يَـا عَائِشَةُ ! أَوَ مَا عَلِمْتِ أَنَّ قَلْبَ ابْنِ آدَمَ بَيْنَ أَصَابِعِ اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يَقْلِبَهُ إِلَىٰ هِدَايَةٍ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَقْلِبَهُ إِلَىٰ ضَلَالَةٍ قَلَبَهُ » (ش) .

١١١٥٢ - عـن شهـر بـن حَـوْشَبٍ قَـالَ : « دَخَـلْتُ أَنَـا وَخَـالِي عَـلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَ لَهَا خَالِي : يَـا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! الرَّجُلُ مِنَّا يُحَدِّثُ نَفْسَـهُ بِالْأَمْرِ ، إِنْ تَكَلَّمَ بِهِ ذَهَبَتْ آخِرَتُهُ ، فَكَبَّرَتْ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَكَبَّرَ ثَلَاثاً ، قَالَ : لَا يُحِسُّ ذَلِكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ » . (مُحَمَّـد بن عثمان الأَزرعي فِي كتاب الْوسوسة) .

١١١٥٣ - عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَالَتْ : « قَـالَ أَصْحَـابُ النَّبِيِّ ﷺ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أُمِرْنَا أَنْ نُكْثِرَ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَّاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ ، وَأَحَبُّ

مَـا صَلَّيْنَـا عَلَيْـكَ كَمَـا تُحِبُّ ، قَـالَ : قُـولُـوا : اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلىٰ مُحَمَّـدٍ ، وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلِ مُحَمَّـدٍ ، كَمَـا رَحِمْتَ إِبْـرَاهِيـمَ وَآلَ إِبْـرَاهِيـمَ ، وَبَـارِكْ عَلىٰ مُـحَمَّـدٍ وَعَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْتُمْ كَيْفَ هُوَ » (كر) .

١١١٥٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ ، قَالَ : أَوَلَمْ تَرَهُ يَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ ؟ » . ابن زنجويه وسندُهُ حَسَنٌ .

١١١٥٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَوَّلُ سُورَةٍ تَعَلَّمْتُهَا مِنَ الْقُرْآنِ ﴿ طه ﴾[1] فَكُنْتُ إِنْ قُلْتُ : ﴿ طه * مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴾ إِلَّا قَالَ ﷺ لَا شَقِيتِ يَـا عَائِشُ » (كر) .

١١١٥٦ ـ عن عطاءٍ : « أَنَّهُ جَاءَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَقَالَ عُبَيْدٌ : أَيْ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَـانِكُمْ ﴾[2] ؟ قَالَتْ : هُـوَ الـرَّجُـلُ يَقُـولُ : لَا وَاللَّهِ ! وَبَلَىٰ وَاللَّهِ ! قَـالَ : فَمَتَىٰ الهِجْرَةُ ؟ قَالَتْ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، إِنَّمَا كَانَتِ الْهِجْرَةُ قَبْلَ الْفَتْحِ ، حِينَ يُهَاجِرُ الرَّجُلُ بِدِينِهِ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَّا حِينَ كَانَ الْفَتْـحُ ، فَحَيْثُ مَا شَـاءَ رَجُلٌ ، عَبْدُ اللَّهِ لَا يَضِيعُ » (عب) .

١١١٥٧ ـ عن هشـام بن عـروَةَ قَـالَ : « قَـرَأْتُ فِي مُصْحَفِ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : ﴿ حَافِظُوا عَلىٰ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْـوُسْطىٰ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾[3] (عب) .

---

(١) سورة طه ، الآية : ٢ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٥ .

(٣) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٨ .

١١١٥٨ ـ عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الصَّـلاَةِ الْـوُسْـطىٰ ؟ فَقَالَتْ : « كُنَّا نَقْرَؤُهَا فِي الْحَرْفِ الأَوَّلِ عَهْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ﴿ **حَافِـظُوا علىٰ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطىٰ وَصَلاَةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** ﴾[٣] (عب) .

١١١٥٩ ـ عن أبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزم قَـالَ : « أَرْسَلَ زَيْـدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَـوْلاَهُ حَرْمَلَةَ إِلىٰ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا يَسْأَلُهَـا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطىٰ ، قَالَتْ : هِيَ الظُّهْرُ ، قَالَ : فَكَانَ زَيْدٌ يَقُولُ : هِيَ الظُّهْـرُ ، فَلاَ أَدْرِي أَعَنْهَا أَخَذَ ، أَمْ عَنْ غَيْرِهَا » (عب) .

١١١٦٠ ـ عن عروةَ قَالَ : قَـالَتْ عَائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « كَـانَ أَبُوكَ مِنَ الَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ » . (ك) .

١١١٦١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَـوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحداً مِنْ قَـوْمِ نُـوحٍ لَرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ ، كَـانَ نُوحٌ مَكَثَ فِي قَـوْمِهِ أَلْفَ سَنَـةٍ إِلاَّ خَمْسِينَ عَـامـاً يَدْعُوهُمْ ، حَتّىٰ كَانَ آخِرَ زَمَانِهِ ، غَرَسَ شَجَرَةً فَعَـظُمَتْ ، فَذَهَبَتْ كُـلَّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ قَطَعَهَا ، ثُمَّ جَعَلَ يَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، فَيَمُرُّونَ فَيَسْأَلُونَهُ ؟ فَيَقُولُ : أَعْمَلُهَا سَفِينَةً ، فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : تَعْمَلُ سَفِينَةً فِي البَرِّ ، وَكَيْفَ تَجْرِي ؟ قَالَ : سَـوْفَ تَعْلَمُونَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا ، وَفَارَ التَّنُّورُ ، وَكَثُرَ المَاءُ فِي السِّكَكِ ، خَشِيَتْ أُمُّ الصَّبِيِّ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ تُحِبُّهُ حُبّاً شَـدِيداً ، فَخَـرَجَتْ بِهِ إِلىٰ الْجَبَـلِ ، حَتّىٰ بَلَغَتْ ثُلُثَهُ ، فَلَمَّا بَلَغَهَا المَاءُ خَرَجَتْ بِهِ حَتّىٰ ٱسْتَوَتْ عَلىٰ الْجَبَلِ ، فَلَمَّا بَلَغَ المَاءُ رَقَبَتَهَا رَفَعَتْهُ بِيَـدِهَـا ، حَتّىٰ ذَهَبَ بِهَـا المَـاءُ ، فَلَوْ رَحِمَ اللَّهُ أَحَـداً لَـرَحِمَ أُمَّ الصَّبِيِّ » (ك ، وابن عساكر) .

١١١٦٢ ـ عن مَعمرٍ ، عن الزُّهري قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « قَدْ

---

(٤) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٨ .

خَيَّرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْتَرْنَا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَلَمْ يُعَدَّ ذَلِكَ طَلَاقاً ، قَالَ مَعْمَرُ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّمَا خَيَّرَهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلَمْ يُخَيِّرْهُنَّ فِي الطَّلَاقِ » (عب) .

١١١٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ » ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي قَدْ أَخَذْتَ تَقُولُهَا ؟ قَالَ : جُعِلَتْ لي عَلَامَةً لأُمَّتِي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾[1] (ش) .

١١١٦٤ ـ عن أبي سَلَمة ، عن عائشة وَابْنِ عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عنهم : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآن ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشراً » . (ش) .

١١١٦٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ إِنِّي لأَسْأَمُ لَهُ مِمَّا يَرْفَعُهُمَا : اللَّهُمَّ إِنَّما أَنَا بَشَرٌ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِشَتْمِ رَجُلٍ شَتَمْتُهُ أَوْ آذَيْتُهُ » (عب) .

١١١٦٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْجَوَامِعَ مِنَ الدُّعَاءِ ، وَيَدَعُ مَا سِوىٰ ذَلِكَ » (ش) .

١١١٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا رَأَتِ امْرَأَةً تَدْعُو وَهِيَ رَافِعَةٌ أُصْبُعَيْهَا الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَيْنِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَنَهَتْهَا عَنْ ذَلِكَ » (عب) .

١١١٦٨ ـ عن الشَّعْبِي قَالَ : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لابْنِ السَّائِبِ ـ قَاصِّ أَهْلِ مَكَّةَ ـ : « اجْتَنِبِ السَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ ، فَإِنِّي عَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ وَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ » (ش) .

---

(١) سورة النصر ، الآية : ١ .

١١١٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » (ز).

١١١٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » (كر).

١١١٧١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ مَا يُسَرُّ بِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا رَأَىٰ شَيْئاً مِمَّا يَكْرَهُ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ » (ابن النَّجَّار) .

١١١٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَرَادَ أَنْ يُكَلِّمَهُ بِشَيْءٍ يُخْفِيهِ مِنْ عَائِشَةَ ، وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَائِشَةُ ! عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ فَلَمَّا انْصَرَفَتْ عَائِشَةُ ، سَأَلَتْهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لَهَا : قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ ، وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَداً » (ك).

١١١٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ » (ابن النَّجَّار) .

١١١٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ

إلىٰ السَّمَاءِ إلاَّ قَالَ : يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلىٰ دِينِكَ » . (ك) .

١١١٧٥ ـ عن عبد الملك بن أبي سليمانَ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ ، قَالَ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَدِيَّةٍ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَائِمَةٌ تُصَلِّي ، فَأَعْجَبَهُ أَنْ تَأْكُلَ مَعَهُ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَجْمِعِي وَأَوْجِزِي وَقُولِي : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَمَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاءٍ فَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلىٰ خَيْرٍ » . (ش) .

١١١٧٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَاذَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْراً » (ش).

١١١٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَكَارِمُ الأَخْلاَقِ عَشْرَةٌ : صِدْقُ الْحَدِيثِ ، وَصِدْقُ الْبَأْسِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ، وَإِعْطَاءُ السَّائِلِ ، وَمُكَافَأَةُ الصَّنِيعِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، وَأَدَاءُ الأَمَانَةِ ، وَالتَّذَمُّمُ[1] بِالْجَارِ وَالتَّذَمُّمُ بِالضَّيْفِ ، وَرَأْسُهُنَّ الْحَيَاءُ ، أَسْقَطَ الرَّاوِي مِنْهُنَّ وَاحِدَةً » . (ابن النَّجَّار) .

١١١٧٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يُنْجِيَهُ عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ » (كر ، خ ، م).

---

(١) التذمّم : أن يحفظ الذمام ويطرح عن نفسه ذم الناس له . (النهاية : ٢/١٦٩) .

١١١٧٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا عَوَّدَ اللَّهُ عَبْداً مِنْ نَفْسِهِ عَادَةً تَرَكَهَا إِلَّا وَجِدَ عَلَيْهِ ، أَوْ عَتِبَ عَلَيْهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١١٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتىٰ لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا نَنْهىٰ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا كَانَ الْبُخْلُ فِي خِيَارِكُمْ ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَّالِكُمْ ، وَالإِدْهَانُ فِي قُرَّائِكُمْ ، وَالْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ » (ابن أبي الدُّنْيا فِي كتاب الأَمْر بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْي عَنِ الْمُنْكَرِ) .

١١١٨١ ـ عن عمرو بن محزان قَالَ : « مَرَّ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَجُلٌ ذُو هَيْئَةٍ وَهِيَ تَأْكُلُ فَدَعَتْهُ فَقَعَدَ مَعَهَا ، وَمَرَّ آخَرُ فَأَعْطَتْهُ كِسْرَةً ، فَقِيلَ لَهَا ؟ فَقَالَتْ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ » (خط ، في المتفق) .

١١١٨٢ ـ عن شمسيَّة قَالَتْ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنْ أَدَبِ الْيَتِيمِ ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ يَضْرِبُ يَتِيمَهُ حَتّىٰ يَنْبَسِطَ » . (ابن جرير) .

١١١٨٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ إِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ اللُّحُوقَ بِي ، فَيَكْفِيكِ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ ، وَلَا تُخَالِطِينَ الأَغْنِيَاءَ » (أَبُو سَعِيد بن الأَعْرَابِيِّ فِي الزُّهْدِ) .

١١١٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْرَبُ الْمَاءَ الْقُرَاحَ ، فَيَدْخُلُ بِغَيْرِ أَذًى ، وَيَخْرُجُ بِغَيْرِ أَذًى إِلَّا وَجَبَ عَلَيْهِ الشُّكْرُ » (ابن أَبي الدُّنْيا ، كر) .

١١١٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيراً مَا يَقُولُ لِي : مَا فَعَلَتْ أَبْيَاتُكَ ؟ فَأَقُولُ : أَيَّ أَبْيَاتٍ تُرِيدُ ؟ فَإِنَّهَا كَثِيرَةٌ ، فَيَقُولُ : فِي الشُّكْرِ ، فَأَقُولُ : نَعَمْ ، بِأَبِي وَأُمِّي ، قَالَ الشَّاعِرُ :

آرْفَعْ ضَعِيفَكَ لاَ يَحُرْ بِكَ ضَعْفُهُ يَوْماً فَيُدْرِكَكَ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِىٰ عَلَيْكَ وَإِنَّ مَنْ أَثْنىٰ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزىٰ
إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا أَرَدْتَ وِصَالَهُ لَمْ تُلْفِ رَثّاً حَبْلُهُ وَاهِي الْقُوىٰ

قَالَتْ : فَيَقُولُ : نَعَمْ يَا عَائِشَةُ ! أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ ، قَالَ : إِذَا حَشَرَ اللَّهُ الْخَلاَئِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ : آصْطَنَعَ إِلَيْهِ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِهِ مَعْرُوفاً ، فَهَلْ شَكَرْتَهُ ؟ فَيَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! عَلِمْتُ أَنَّ ذَلِكَ مِنْكَ فَشَكَرْتُكَ ، فَيَقُولُ : لَمْ تَشْكُرْنِي إِذَا لَمْ تَشْكُرْ مَنْ أَجْرَيْتُ ذَلِكَ عَلىٰ يَدَيْهِ » (هب ، وضعَّفه كر) .

١١١٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رُدِّي عَلَيَّ الْبَيْتَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَهُمَا الْيَهُودِيُّ ، قُلْتُ : قَالَ :

آرْفَعْ ضَعِيفَكَ لاَ يَحُرْ بِكَ ضَعْفُهُ يَوْماً فَيُدْرِكَكَ الْعَوَاقِبُ قَدْ نَمَا
يَجْزِيكَ أَوْ يُثْنِىٰ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنْ أَثْنىٰ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزىٰ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ مَا قَالَ ! وَلَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ بِرِسَالَةٍ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَنْ فُعِلَ بِهِ خَيْرٌ أَوْ مَعْرُوفٌ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلاَّ الثَّنَاءَ فَلْيُثْنِ ، وَإِنَّ مَنْ أَثْنىٰ كَمَنْ كَافىٰ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَلَمْ يَجِدْ إِلاَّ الدُّعَاءَ وَالثَّنَاءَ فَقَدْ كَافىٰ ـ » (هب وضَعَّفَهُ) .

١١١٨٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَجَعٌ فَجَعَلَ يَشْتَكِي وَيَتَقَلَّبُ عَلىٰ فِرَاشِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ : لَوْ فَعَلَ هَـٰذَا بَعْضُنَا وَجَدْتَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ لَيُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ تُصِيبُهُ نَكْبَةُ شَوْكَةٍ وَلاَ وَجَعٌ إِلاَّ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ بها خَطِيئَةً ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً » (ابن سعد ، ك ، هب) .

١١١٨٨ ـ عن الْحُسَيْن بن غلمان ، عن هشام بن عروة ، عن أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذُبُّوا عَنْ أَعْرَاضِكُمْ بِأَمْوَالِكُمْ ،

قَالُوا : كَيْفَ نَذُبُّ عَنْ أَعْرَاضِنَا بِأَمْوَالِنَا ؟ قَالَ : تُعْطُونَ الشَّاعِرَ وَمَنْ تَخَافُونَ لِسَانَهُ » . (الدَّيْلَمِي) .

١١١٨٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلَ ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ قَالَ : بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَدْنَاهُ وَبَشَّ لَهُ حَتَّىٰ خَرَجَ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْتُ : وَهُوَ عَلَىٰ الْبَابِ مَا قُلْتَ ، فَلَمَّا دَخَلَ بَشَشْتَ بِهِ حَتَّىٰ خَرَجَ ؟ قَالَ : أَمَا عَهِدْتِهِ فَحَّاشاً ؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُتَّقَىٰ شَرُّهُ » (كر) .

١١١٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الشِّرْكُ أَخْفَىٰ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ عَلَىٰ الصَّفَا فِي اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، أَدْنَاهُ أَنْ تُحِبَّ عَلَىٰ الشَّيْءِ مِنَ الْجُورِ ، وَتُبْغِضَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِنَ الْعَدْلِ ، وَهَلِ الدِّينُ إِلَّا الْحُبُّ فِي اللَّهِ ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ** ﴾[1] . (ابن النَّجَّار) .

١١١٩١ ـ عن المقدام بن شُريح ، عن أَبِيهِ قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِشَيْءٍ مِنَ الشِّعْرِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَتَمَثَّلُ بِشِعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، يَقُولُ :

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ . (كر ، وابن جرير) .

١١١٩٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنَ الشِّعْرِ : وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ . (ابن جرير) .

١١١٩٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئاً فِيهِ تَصَالِيبُ إِلَّا نَقَضَهُ » . (ع ، كر) .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٣١ .

١١١٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَتْرُكُ فِي بَيْتِهِ شَيْئاً فِيهِ تَصْلِيبٌ إِلاَّ نَقَضَهُ » (كر).

١١١٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ الآيَاتِ آيَاتِ الرِّبَا مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيْنَا ، فَحَرَّمَ التِّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ » . (عب).

١١١٩٦ ـ عن آمْرَأَةِ أَبِي السَّفَرِ قَالَتْ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقُلْتُ : بِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ جَارِيَةً إِلىٰ الْعَطَاءِ بِثَمَانْمَائَةِ دِرْهَمٍ ، وَآبْتَعْتُهَا مِنْهُ بِسِتِّمَائَةٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : بِئْسَ وَاللَّهِ مَا آشْتَرَيْتِ ، وَبِئْسَ وَاللَّهِ مَا آشْتَرىٰ ، أَبْلِغِي زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ أَنَّهُ قَدْ أَبْطَلَ جِهَادَهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ أَنْ يَتُوبَ ، قَالَتْ : أَفَرَأَيْتِ إِنْ أَخَذْتُ رَأْسَ مَالِي ؟ قَالَتْ : لاَ بَأْسَ : ﴿ مَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَآنْتَهىٰ فَلَهُ مَا سَلَفَ ﴾[1] ، وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ » (عب ، وابن أَبِي حاتِمٍ وضُعِّفَ) .

١١١٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَ حَبِيبُ بْنُ الْحَارِثِ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَجُلٌ مِقْرافٌ لِلذُّنُوبِ فَقَالَ : تُبْ إِلىٰ اللَّهِ يَا حَبِيبُ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَتُوبُ ثُمَّ أَعُودُ ، قَالَ : فَكُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذاً تَكْثُرُ ذُنُوبِي ، قَالَ : فَعَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبَ بْنَ الْحَارِثِ » . (الْحكيم والْباوردي وأَبُو نعيم ، وفيه نوح بن ذكوان ضعيفٌ) .

١١١٩٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : جَاءَ حَبِيبٌ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي مِقْرَافٌ لِلذُّنُوبِ ، قَالَ فَتُبْ إِلىٰ اللَّهِ يَا حَبِيبُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَتُوبُ ثُمَّ أَعُودُ ، قَالَ : فَكُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَنْ تَكْثُرُ ذُنُوبِي ، قَالَ : عَفْوُ اللَّهِ أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا حَبِيبَ بْنَ الْحَارِثِ » . (الدَّيلمي) .

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٥ .

١١١٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا أَعْجَزَ الرِّجَالَ ؟ لَوْ كُنْتُ رَجُلاً مَا صَنَعْتُ شَيْئاً إِلَّا الرِّبَاطَ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، مَنْ رَابَطَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَمَنِ اغْبَرَّتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللّهِ لَمْ يُصِبْهُ لَهَبُ النَّارِ » . (ابن زنجويه) .

١١٢٠٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَوْ كُتِبَ الْجِهَادُ عَلَى النِّسَاءِ لاخْتَرْنَ الرِّبَاطَ » . (ابن زنجويه) .

١١٢٠١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجْتُ فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ يمسَحُ بِرِدَائِهِ عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَبِثَوْبِكَ تَمسَحُ عَنْ فَرَسِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا عَائِشَةُ ! وَمَا يُدْرِيكِ لَعَلَّ رَبِّي أَمَرَنِي بِذَلِكَ ؟ مَعَ أَنِّي لَقَرِيبٌ ، وَإِنَّ المَلاَئِكَةَ لَتُعَاتِبُنِي فِي حَسِّ الْخَيْلِ وَمَسْحِهَا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! فَوَلِّنِيهِ فَأَكُونَ أَنَا الَّتِي أَلِي الْقِيَامَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لاَ أَفْعَلُ ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي خَلِيلِي جِبْرِيلُ : أَنَّ رَبِّي يَكْتُبُ لِي بِكُلِّ حَبَّةٍ أُوَافِيهِ بِهَا حَسَنَةً ، وَأَنَّ رَبِّي يَحُطُّ عَنِّي بِكُلِّ حَبَّةٍ سَيِّئَةً ، مَا مِنِ امْرِىءٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَرْبُطُ فَرَساً فِي سَبِيلِ اللّهِ ، إِلَّا يُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ يُوَافِيهِ بِهَا حَسَنَةٌ ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ سَيِّئَةٌ » . (كر ، وسندُهُ لاَ بَأْسَ بِهِ) .

١١٢٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ نَعِيمَ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَلَمْ أُعْلِمْ قَوْمِي بِإِسْلاَمِي ، فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتَ فِينَا كَرَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَخَادِعْ إِنْ شِئْتَ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ » . (العسكري في الأمثال) .

١١٢٠٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ : ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ : الْجُحْفَةَ ، وَلأَهْلِ الْيَمَنِ : يَلَمْلَمَ ، وَلأَهْلِ الْعِرَاقِ : ذَاتَ عِرْقٍ » . (ابن جرير) .

١١٢٠٤ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَـالَتْ : « كُنْتُ أُغَلِّفُ لِحْيَـةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْغَالِيَةِ[1] ثُمَّ يُحْرِمُ » . (الحسن بن سفيان ، كر) .

١١٢٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ تَطَيَّبَ ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَىٰ النَّاسِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٢٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْرَدَ الْحَـجَّ » (ن ، كر) .

١١٢٠٧ ـ عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَالَتْ : « أَهْلَلْتُ مَـعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُمْرَةٍ فِي حِجَّةٍ » (بز) .

١١٢٠٨ ـ عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَالَتْ : « طَيَّبْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَـوْمَ الأَضْحَىٰ بَعْدَمَا رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ » (كر) .

١١٢٠٩ ـ عن يزيد بن أبي حبيب قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي ، فَقَالَتْ : لَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْهَا ، ثُمَّ رَخَّصَ فِيهَا ، قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَفَرٍ فَأَتَـتْهُ آمْرَأَتُهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها بِلَحْمٍ مِنْ ضَحَايَاهَا ، فَقَالَ : أَوَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : إِنَّـهُ رَخَّصَ فِيهَا ، فَدَخَـلَ عَلِيٌّ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَـأَلَهُ عَنْ ذَلِـكَ ، فَقَالَ لَـهُ : كُلْهَا مِنْ ذِي الْحِجَّةِ إِلىٰ ذِي الْحِجَّةِ » . (حم ، والْخطيب في المتّفق والمفترق) .

١١٢١٠ ـ عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَـهُ وَشِيقَةُ[2] ظَبْيٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهَا » . (ابن جرير) .

---

(١) أغلف الطِّخ . والغالية : ضرب مُركب من الطيب . (النهاية : ٣/٣٧٩) .

(٢) الـوشيقة : أن يؤخـذ اللحم فيقلىٰ قليلاً ولا ينضـح ويحمل في الأسفـار ـ القديـد ـ . (النهايـة : ٥/١٨٨) .

١١٢١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ ، فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ ، لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ، فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَّ بِحَجٍّ ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ ، فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، فَأَدْرَكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أُهِلَّ مِنْ عُمْرَتِي ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : دَعِي عُمْرَتَكِ ، وَٱنْقُضِي رَأْسَكِ ، وَٱمْتَشِطِي ، وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ[1] وَقَدْ قَضَىٰ اللَّهُ حَجَّنَا ، أَرْسَلَ مَعِي عَبْدَ الرَّحْمَٰنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَأَرْدَفَنِي وَخَرَجَ بِي إِلَىٰ التَّنْعِيمِ ، فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ، فَقَضَىٰ اللَّهُ حَجَّنَا وَعُمْرَتَنَا ، لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ » (ش) .

١١٢١٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ نَفِسَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ » . (أَبُو نعيم في المعرفَةِ) .

١١٢١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱعْتَمَرَ عُمْرَتَيْنِ عُمْرَةً فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَعُمْرَةً فِي شَوَّالَ » (ابن النَّجَّار) .

١١٢١٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَتْلُ الصَّبْرِ لَا يَمُرُّ بِذَنْبٍ إِلَّا مَحَاهُ » (ك ، فِي تاريخه) .

١١٢١٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسِيراً فَٱنْفَلَتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ أُخِذَ بَعْدُ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ رَجُلٌ مُفَوَّهٌ فَٱنْزَعْ ثَنِيَّتَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا أُمَثِّلُ بِهِ كَذَا فَيُمَثِّلُ اللَّهُ بِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (كر ، وابن النَّجَّار) .

---

(١) ليلة الحصبة : ليلة نزول الحجاج في المحصب ـ موضع بمكة على طريق منىٰ .

١١٢١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّها كَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا : وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ ، عَابَتْ ذَلِكَ وَقَالَتْ : مَا عَلَيْهِ مِنْ وِزْرِ أَبَوَيْهِ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ ﴾[1] (عب) .

١١٢١٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَعْتِقُوا أَوْلَادَ الزِّنَا وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ » (عب) .

١١٢١٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَزِيناً فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الَّذِي يُحْزِنُكَ ؟ قَالَ : شَيْئاً ، تَخَوَّفْتُ عَلىٰ أُمَّتي ، أَنْ يَعْمَلُوا بَعْدِي بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ » . (طب) .

١١٢١٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبِتْعِ[2] فَقَالَ : كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ فَهُوَ حَرَامٌ » (عب) .

١١٢٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَّقي الشَّرابَ فِي الإِنَاءِ الضَّارِي »[3] (عب) .

١١٢٢١ ـ عن أُمَيْمَةَ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : أَتَعْجَزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَأْخُذَ كُلَّ عَامٍ جِلْدَ أُضْحِيَتِهَا تَجْعَلُهُ سِقَاءً تَنْبِذُ فِيهِ ؟ مَنَعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ـ أَوْ قَالَتْ : نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ ، وَعَنْ وِعَاءَيْنِ آخَرَيْنِ إِلَّا الْخَلَّ » (عب) .

١١٢٢٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ » . (خط ، في المتّفق) .

---

(١) سورة فاطر ، الآية : ١٨ .

(٢) البِتْع : نبيذ العسل وهو خمر أهل اليمن . (النهاية : ١/٩٤) .

(٣) الضاري : هو الذي ضرىٰ بالخمر وعود بها . (النهاية : ٤/٢٩٧) .

١١٢٢٣ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهُ كَانَ يُنْبَذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَرِّ الأَخْضَرِ » . (ابن جرير) .

١١٢٢٤ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لُعِنَ الْمُخْتَفِي[1] وَالْمُخْتَفِيَةُ » (عب) .

١١٢٢٥ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا » (خ ، ن) .

١١٢٢٦ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَهْدَتْ إِلَيَّ آمْرَأَةٌ مِسْكِينَةٌ هَدِيَّةً فَلَمْ أَقْبَلْهَا رَحْمَةً لَهَا ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَا قَبِلْتِيهَا مِنْهَا وَكَافَيْتِيهَا خَيْراً مِنْهَا ، أَفَلَا تَرَىٰ أَنَّكِ حَقَّرْتِيهَا ؟ يَا عَائِشَةُ ! تَوَاضَعِي ، فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَيُبْغِضُ الْمُسْتَكْبِرِينَ » . (أبو الشيخ فِي الثَّواب ، والدَّيلمي) .

١١٢٢٧ - عن يحيىٰ بن يعمر : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها سَأَلَهَا رَجُلٌ : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا قَرَأَ ؟ قَالَتْ : رُبَّما خَفَضَ وَرُبَّمَا رَفَعَ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ يُوتِرُ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَرُبَّمَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِهِ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً ، قَالَ : فَهَلْ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا آغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً » (عب) .

١١٢٢٨ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ لأَخِيهِ سَعْدٍ : أَتَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ جَارِيَةِ زَمْعَةَ آبْنِي ؟ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ ، رَأَىٰ سَعْدٌ الْغُلَامَ فَعَرَفَهُ بِالشَّبَهِ فَآعْتَنَقَهُ إِلَيْهِ فَقَالَ : ابْنُ أَخِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَجَاءَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ :

---

(١) المختفي : النباش عند أهل الحجاز ـ الذي يسرق في خفية ـ . (النهاية : ٢/٥٧) .

بَلْ هُوَ أَخِي وُلِدَ عَلىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ جَارِيَتِهِ ، فَٱنْطَلَقَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْنُ أَخِي ، ٱنْظُرْ إِلىٰ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ ، قَالَ عَبْدُ ابْنُ زَمْعَةَ : بَلْ هُوَ أَخِي ، وُلِدَ عَلىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ جَارِيَتِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَٱحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، فَوَاللَّهِ مَا رَآهَا حَتّىٰ مَاتَ » . (عب) .

١١٢٢٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ٱخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زُمَعَةَ فِي غُلَامٍ ، فَقَالَ سَعْدُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخِي عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱبْنُهُ ، ٱنْظُرْ إِلىٰ شَبَهِهِ ، قَالَ عَبْدُ ابْنُ زَمْعَةَ : هَـٰذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وُلِدَ عَلىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ شَبَهِهِ ، فَرَأَىٰ بَيْنَهُمَا شَبَهاً بَيِّناً بِعُتْبَةَ ، فَقَالَ : هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَٱحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، فَلَمْ تَرَهُ » . (قط ، عب) .

١١٢٣٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَ أَفْلَحُ ـ أَخُو أَبِي الْقَعِيس ـ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ : إِنِّي عَمُّهَا ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، قَالَ : أَفَلَا أَذِنْتِ لِعَمِّكَ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ ، قَالَ : فَأْذَنِي لَهُ فَإِنَّهُ عَمُّكِ تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، وَكَانَ أَبُو الْقَعِيسِ أَخَا زَوْجِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ » . (عب) .

١١٢٣١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ سَهْلَةَ بِنْتَ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، جَاءَتْ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ سَالِماً مَوْلىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا ، وَقَدْ بَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ، وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ » . (عب) .

١١٢٣٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ سَالِماً كَانَ يُدْعىٰ لِأَبِي حُذَيْفَةَ ،

وإنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ ﴾ وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فُضُلٌ[1] ، وَنَحْنُ فِي مَنْزِلٍ ضَيِّقٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَرْضِعِي سَالِماً تَحْرُمِي عَلَيْهِ ، قَالَ الزُّهْرِي : وَقَالَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ : لاَ نَدْرِي ! لَعَلَّ هَذِهِ كَانَتْ رُخْصَةً لِسَالِمٍ خَاصَّةً ، قَالَ الزُّهري : وَكَانَتْ عَائِشَةُ تُفْتِي بِأَنَّهُ يَحْرُمُ الرَّضَاعُ بَعْدَ الْفِصَالِ حَتَّىٰ مَاتَتْ » . (عب) .

١١٢٣٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَكَانَ بَدْرِيّاً قَدْ تَبَنَّىٰ سَالِماً الَّذِي يُقَالُ لَهُ : سَالِمٌ مَوْلىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ ، كَمَا تَبَنَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ زَيْداً ، وَأَنْكَحَ أَبُو حُذَيْفَةَ سَالِماً وَهُوَ يَرىٰ أَنَّهُ ابْنُهُ (أَنْكَحَهُ) ابْنَةَ أَخِيهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَهِيَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ ، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامىٰ قُرَيْشٍ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ ٱدْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ ﴾ رُدَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أُولَئِكَ إِلىٰ أَبِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ أَبُوهُ رُدَّ إِلىٰ مَوَالِيهِ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلٍ ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كُنَّا نَرىٰ أَنَّ سَالِماً وَلَدٌ وَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا فُضُلٌ ، وَلَيْسَ لَنَا إِلاَّ بَيْتٌ وَاحِدٌ ، فَمَاذا تَرىٰ ؟ قَالَ الزُّهري : فَقَالَ لَهَا ـ فِيمَا بَلَغَنَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ـ : أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، فَيَحْرُمُ بِلَبَنِهَا ، وَكَانَتْ تَرَاهُ ابْناً مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَأَخَذَتْ بِذَلِكَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فِيمَنْ كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ ، فَكَانَتْ تَأْمُرُ أُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ وَبَنَاتِ أَخِيهَا أَنْ يُرْضِعْنَ لَهَا مَنْ أَحَبَّتْ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَبىٰ سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِتِلْكَ الرَّضْعَةِ ، قُلْنَ : وَاللَّهِ ! مَا نَرىٰ الَّذِي أَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ سَهْلَةَ إِلاَّ رُخْصَةً فِي رَضَاعَةِ سَالِمٍ وَحْدَهُ » . مالك ، عب) .

١١٢٣٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَبَنَّىٰ

---

(١) فضل : متبذلة في ثياب مهنتي . (النهاية : ٣/٤٥٦) .
(٢، ٣،) سورة الأحزاب ، الآية : ٥ .

سَالِماً ، وَهُوَ مَوْلىٰ آمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، كَمَا تَبَنّىٰ النَّبِيُّ ﷺ زَيْداً وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَبَنّىٰ رَجُلاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ آبْنَهُ وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ ، حَتّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ **آدْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ** ﴾[1] الآيَةَ ، فَرُدُّوا إِلىٰ آبَائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْرَفْ لَهُ أَبٌ ، فَمَوْلىٰ وَأَخٌ فِي الدِّينِ ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَرىٰ أَنَّ سَالِماً وَلَدٌ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَيَرَانِي فُضُلاً وَقَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَرْضِعِيهِ خَمْسَ رَضَعَاتٍ ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ » . (عب) .

١١٢٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي آفْتَلَتَتْ نَفْسَهَا وَلَمْ تُوصِ ، وَأَظُنُّ أَنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، فَلَهَا أَجْرٌ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (ابن جرير) .

١١٢٣٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لاَ يَحْرُمُ دُونَ خَمْسِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ » . (عب) .

١١٢٣٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : نَزَلَ الْقُرْآنُ بِعَشْرِ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ ، ثُمَّ صِرْنَ إِلىٰ خَمْسٍ » . (عب ، وابن جرير) .

١١٢٣٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ عَشْرُ رَضَاعَاتٍ ، ثُمَّ رُدَّ ذَلِكَ إِلىٰ خَمْسٍ ، وَلَكِنَّ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَا قُبِضَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ » . (عب) .

١١٢٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آبْتَاعَ مِنْ يَهُودِي أَصْوُعاً مِنْ دَقِيقٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ » . (عب) .

١١٢٤٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ أَحْسَبُ أَنَّهَا رَفَعَتِ الْحَدِيثَ ـ : « أَيُّمَا عَامِلٍ أَصَابَ فِي عَمَلِهِ فَوْقَ رِزْقِهِ الَّذِي فُرِضَ لَهُ فَإِنَّهُ غُلُولٌ » . (ابن جرير) .

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٠

١١٢٤١ ـ عن أَبِي مليكـةَ : « أَنَّ خَـالِـدَ بْنَ سَعِيـدِ بْنِ الْـعَـاصِ بَعَـثَ إِلىٰ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا بَقَرَةً ، فَقَـالَتْ : إِنَّا آلَ مُحَمَّـدٍ لاَ نَأْكُـلُ الصَّـدَقَـةَ » . (ش) .

١١٢٤٢ ـ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَانَتْ تَنْهىٰ الْمَرْأَةَ ذَاتَ الزَّوْجِ أَنْ تَدَعَ سَاقَيْهَا لاَ تَجْعَلُ فِيهِمَا شَيْئاً ، وَإِنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ : لاَ تَدَعِ الْمَرْأَةُ الْخِضَابَ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الرَّجُلَةَ »[1] . (عب) .

١١٢٤٣ ـ عن الزُّهري قَالَ : « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَنْهىٰ أَنْ تُمَشَّطَ الْمَرْأَةُ بِالْمِسْكِ » . (عب) .

١١٢٤٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنْ كَـانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ لَيُرْسِلُ إِلَيْنَا بِأَحْظَائِنَا مِنَ الْوَرْسِ وَالزَّعْفَرَانِ » . (أَبُو عُبَيْد فِي الأَمْوَالِ) .

١١٢٤٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَمْسٌ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَـدَعُهُنَّ فِي سَفَرٍ وَلاَ حَضَـرٍ : المِرْآةُ وَالمَكْحُلَةُ وَالمِشْطُ وَالمَـدَرِيُّ ، وَالسِّـوَاكُ » (ابن النَّجَّار) .

١١٢٤٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَيَقُولُ فِي مَجْلِسِهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً رَبِّ أَعِنِّي عَلىٰ أَهْوَالِ الدَّهْرِ ، وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَكُـرُبَاتِ الآخِرَةِ ، وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ ، رَبِّ فِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي فِي أَهْلِي فَاخْلُفْنِي ، وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ فِي ذَلِكَ » . (الدَّيْلَمي) .

١١٢٤٧ ـ عن قتـادةَ ، عن مـطرفٍ ، عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَـالَتْ : « أُهْـدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَمْلَةٌ سَوْدَاءُ فَلَبِسَهَـا ، وَقَالَ : كَيْفَ تَـرَيْنَهَا عَلَيَّ يَـا عَـائِشَةُ ؟

---

(١) الرَّجُلَةَ : اللاّتي يتشبَّهن بالرجال في زيّهم وهيأتهم . (النهاية : ٢/٢٠٣) .

قُلْتُ : مَـا أَحسَنُهَا عَلَيْـكَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! تَشَـرَّبَ سَوَادُهَـا بِبَيَاضِـكَ ، وَبَيَاضُـكَ بِسَوَادِهَا ، قَالَتْ : فَخَرَجَ فِيهَا إِلىٰ النَّاسِ » . (كر) .

١١٢٤٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْنُهُ لَيْسَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ ، وَكَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ » . (ابن جرير) .

١١٢٤٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَشْعَرَ » . (ش) .

١١٢٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا بَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِماً مُنْذُ نَزَلَ الْقُرْآنُ » . (ن) .

١١٢٥١ ـ عن الأَسْوَدِ بن يزيدَ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ آخِرَهُ فَيُصَلِّي مَا قَضىٰ ، فَإِذَا قَضىٰ صَلاَتَهُ قَامَ إِلىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلىٰ أَهْلِهِ أَتىٰ أَهْلَهُ ، ثُمَّ نَامَ كَهَيْئَتِهِ لَمْ يَمَسَّ مَاءً ، فَإِذَا سَمِعَ المُنَادِي الأَوَّلَ قَامَ ، فَإِنْ كَانَ جُنُباً آغْتَسَلَ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُنُباً تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ صَلّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلىٰ الصَّلاَةِ » . (ص) .

١١٢٥٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً » . (ابن النَّجَّار) .

١١٢٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلّىٰ قَائِماً فِي التَّطَوُّعِ يَشُقُّ عَلَيْهِ الْقِيَامُ ، رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَعَدَ فَقَرَأَ مَا بَدَا لَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ أَنْ يَقْرَأَ ، ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ » . (ابن شاهين في الأَفْرَاد) .

١١٢٥٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَـانَ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ إِلىٰ أَنْ يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ إِحْدىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، يُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ ثِنْتَيْنِ وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ ، وَيَمْكُث في سُجُودِهِ بِقَدْرِ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ

أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ » . (ابن جرير) .

١١٢٥٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ سِتَّ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَجْلِسُ فَيُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ » . (ابن جرير) .

١١٢٥٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاَثَ عَشْرَةَ ، فِيهَا خَمْسٌ يُوتِرُ بِهِنَّ ، وَلاَ يَجْلِسُ إِلاَّ فِي آخِرِهِنَّ ثُمَّ يُسَلِّمُ » . (ابن جرير) .

١١٢٥٧ ـ عن عروةَ قَالَ : « كَانَ عَلىٰ بَابِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِتْرٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَائِشَةُ ! أَخِّرِي هَـٰذَا فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » . (كر) .

١١٢٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ تِبَاعاً مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّىٰ مَضىٰ لِسَبِيلِهِ » . (ابن جرير) .

١١٢٥٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا شَبِعَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (ابن جرير) .

١١٢٦٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنَ الأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ » . (ابن جرير) .

١١٢٦١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : لَقَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَزَيْتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » . (ابن جرير ، وَرواهُ ابنُ النَّجَّارِ بلَفظ : مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ) .

١١٢٦٢ ـ عن عروةَ قَالَ : « قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : إِنْ كُنَّا لَنَمْكُثُ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً لاَ نُوقِدُ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَاراً مِصْبَاحاً وَلاَ غَيْرَهُ ، قُلْتُ :

بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعِيشُونَ ؟ قَالَتْ : بِالأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالمَاءِ ، إِذَا وَجَدْنَا » . (ابن جرير) .

١١٢٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنْ كُنَّا لَنَنْظُرُ إِلَى الهِلَالِ ، ثُمَّ الهِلَالِ ، ثُمَّ الهِلَالِ فِي شَهْرَيْنِ ، وَمَا أُوقِدَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَارٌ ، قُلْتُ : يَا خَالَةُ ! وَمَا كَانَ يُعَيِّشُكُمْ ؟ قَالَتْ : كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الأَنْصَارِ نِعْمَ الْجِيرَانُ ، كَانَتْ لَهُمْ مَنَائِحُ مِنْ غَنَمٍ ، فَكَانُوا يُرْسِلُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ابن جرير) .

١١٢٦٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَهْدَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رِجْلَ شَاةٍ ، فَإِنِّي لأَقْطَعُهَا أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظُلْمَةِ الْبَيْتِ ، فَقِيلَ لَهَا : فَهَلَّا أَسْرَجْتُمْ ؟ قَالَت : لَوْ كَانَ لَنَا مَا نُسْرِجُ بِهِ أَكْلْنَاهُ » . (ابن جرير) .

١١٢٦٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبَاءَةً مُثَنَّيَةً ، فَبَعَثَتْ بِفِرَاشٍ حَشْوُهُ الصُّوفُ ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قُلْتُ : بَعَثَتْ بِهِ فُلَانَةُ ، فَقَالَ : رُدِّيهِ يَا عَائِشَةُ ! فَوَاللَّهِ لَوْ شِئْتُ لأَجْرَى اللَّهُ مَعِيَ جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، فَلَمْ أَرُدَّهُ ، وَأَعْجَبَنِي أَنْ يَكُونَ فِي بَيْتِي ، حَتَّى قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » . (الدَّيلمي) .

١١٢٦٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى ـ إِلَّا خُبْزَ شَعِيرٍ » . (خط ، في المتفق) .

١١٢٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنَّا نَأْكُلُ الكُرَاعَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ عَاشِرَةٍ » . (خط ، في المتفق) .

١١٢٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

قَطَرِيَّانِ غَلِيظَانِ ، فَكَانَ إِذَا قَعَد فِيهِمَا عَرَفَ ثِقْلاً عَلَيْهِ ، وَقَدِمَ فُلاَنٌ الْيَهُودِيُّ بِبَزٍّ مِنَ الشَّامِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْ بَعَثْتَ إِلَيْهِ فَٱشْتَرَيْتَ مِنْهُ ثَوْبَيْنِ إِلىٰ المَيْسَرَةِ ؟ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ مَا تُرِيدُ ، إِنَّمَا تُرِيدُ أَنْ تَذْهَبَ بِهِمَا ، أَوْ تَذْهَبَ بمالي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَذَبَ ، قَدْ عَلِمَ أَنِّي مِنْ أَتْقَاهُمْ لِلّهِ ، وَأَدَّاهُمْ للأَمَانَةِ » . (ن ، كر) .

١١٢٦٩ ـ عن قيس بن وهب ، عن رجل من بَني سراة قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : أَخْبِرِيني عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[1] ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَاماً ، وَصَنَعَتْ لَهْ حَفْصَةُ طَعَاماً ، فَسَبَقَتْنِي حَفْصَةُ ، فَقُلْتُ لِلجَارِيَةِ : ٱنْطَلِقِي فَٱكْفِئِي قَصْعَتَها ، فَأَهْوَتْ أَنْ تَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَفَأَتْهَا فَٱنْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ فَٱنْتَثَرَ الطَّعامُ ، فَجَمَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلىٰ الأَرْضِ فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثْتُ بِقَصْعَتِي ، فَدَفَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ حَفْصَةَ ، فَقَالَ : خُذُوا ظَرْفاً مَكَانَ ظَرْفِكُمْ ، وَكُلُوا مَا فِيهَا ، قَالَتْ : فَمَا رَأَيْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ » . (ش) .

١١٢٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لِطَعَامِهِ وَصَلاَتِهِ ، وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِمَا سِوىٰ ذَلِكَ » . (ش) .

١١٢٧١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا خُيِّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ ٱخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا مَا لَمْ يَكُنْ إِثْماً ، فَإِنْ كَانَ إِثْماً كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا ٱنْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ لِلّهِ بها » . (مالك ، خ ، م ، د ، ن) .

---

(١) قطري : ضرب من البرود فيه حمرة ولها أعلام فيها بعض الخشونة . (النهاية : ٤/٨٠) .

(٢) سورة القلم ، الآية : ٤ .

١١٢٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَادِماً وَلاَ آمْرَأَةً قَطُّ » . (د) .

١١٢٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ خَادِماً قَطُّ وَلاَ آمْرَأَةً وَلاَ شَيْئاً إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، وَلاَ آنْتَقَمَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ يُؤْتَىٰ بِهِ إِلَيْهِ حَتَّىٰ تُنْتَهَكَ مَحَارِمُ اللَّهِ فَيَكُونَ هُوَ يَنْتَقِمُ لِلّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَلاَ خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلاَّ آخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا حَتَّىٰ يَكُونَ إِثْماً ، فَإِذَا كَانَ إِثْماً كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنَ الإِثْمِ » . (عب ، حم ، وعبد بن حميد ، كر) .

١١٢٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُنْتَصِراً مِنْ ظُلاَمَةٍ ظُلِمَهَا قَطُّ إِلاَّ أَنْ يُنْتَهَكَ مِنْ مَحَارِمِ اللّهِ شَيْءٌ ، فَإِذَا آنْتُهِكَ مِنْ مَحَارِمِ اللّهِ شَيْءٌ كَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ ، وَمَا خُيِّرَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ قَطُّ إِلاَّ آخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا » . (ع ، كر) .

١١٢٧٥ ـ عن أَبِي عبد اللهِ الْجدلِي قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي أَهْلِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً وَلاَ صَخَّاباً فِي الأَسْوَاقِ وَلاَ يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ مِثْلَهَا ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ » . (ط ، حم ، كر) .

١١٢٧٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ ، يَرْضَىٰ لِرِضَاهُ ، وَيَسْخَطُ لِسَخَطِهِ » . (كر) .

١١٢٧٧ ـ عَنْ عمرَةَ قَالَتْ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَلاَ مَعَ نِسَائِهِ ؟ قَالَتْ : كَانَ كَالرَّجُلِ مِنْ رِجَالِكُمْ ، إِلاَّ أَنَّهُ كَانَ أَكْرَمَ النَّاسِ ، وَأَلْيَنَ النَّاسِ ، ضَحَّاكاً بَسَّاماً » . (الخرائطي ، كر) .

١١٢٧٨ ـ عن شقيق ، عن جابر ، عن أُمِّ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَقْعُدُ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ حَتَّىٰ يُضَاءَ لَهُ بِسِرَاجٍ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٢٧٩ ـ عن عروة ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ ، وَفِي لَفْظٍ : سُحُولِيَّةٍ بِيضٍ كُرْسُفٍ لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلاَ عِمَامَةٌ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَأَمَّا الْحُلَّةُ فَإِنَّمَا شُبِّهَ عَلَىٰ النَّاسِ فِيهَا إِنَّمَا اشْتُرِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ لِيُكَفَّنَ فِيهَا ، فَتُرِكَتْ ، وَكُفِّنَ فِي ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ بِيضٍ سُحُولِيَّةٍ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَأَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : أَحْبِسُهَا حَتَّىٰ أُكَفَّنَ فِيهَا ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ : لَوْ رَضِيَهَا اللَّهُ لِنَبِيِّهِ ﷺ لَكَفَّنَهُ فِيهَا فَبَاعَهَا وَتَصَدَّقَ بِثَمَنِهَا » . (ابن سعد) .

١١٢٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ بِالْمَدِينَةِ حَفَّارَانِ فَانْتَظَرَ أَحَدُهُمَا فَجَاءَ الَّذِي يَلْحَدُ ، فَلَحَدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . ابن جرير .

١١٢٨١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا مَرَّ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مِثْلَ لَيْلَةٍ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا عَائِشَةُ ! هَلْ طَلَعَ الْفَجْرُ ؟ فَأَقُولُ : لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَتَّىٰ إِذَا أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالصُّبْحِ ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلاَةَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقُلْتُ : بِلاَلٌ ، فَقَالَ : مُرِي أَبَاكِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ » . (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

١١٢٨٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ بِهَـٰذِهِ الْكَلِمَاتِ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً ، فَلَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهَا وَأَقُولُهَا ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ ، فَكَانَ هَـٰذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ » . (ش ، وابن جرير) .

١١٢٨٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

وَهُوَ يَمُوتُ وَعِنْدَهُ قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ ، فَيُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْقَدَحِ ، وَيَمْسَحُ وَجْهَهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » . (ش) .

١١٢٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلَىٰ ، قَالَتْ : فَكَانَ هَـٰذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ » . (ش) .

١١٢٨٥ ـ عن عبيد اللّهِ بن عَبْدُ اللَّهِ بن عتبة قَالَ : « أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَقُلْتُ : حَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَثَقُلَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ[1] فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ فَفَعَلْنَا ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : أَصَلَّىٰ النَّاسُ بَعْدُ ؟ فَقُلْنَا : لاَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ ، قَالَتْ : وَالنَّاسُ عُكُوفٌ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ بِهِمُ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : أَصَلَّىٰ النَّاسُ بَعْدُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ إِنَّمَا أَرْسَلَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِلْكَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً ، فَخَرَجَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ بَيْنَ الْعَبَّاسِ وَرَجُلٍ آخَرَ ، فَقَالَ لَهُمَا : أَجْلِسَانِي عَنْ يَمِينِهِ ، فَلَمَّا سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَثْبُتَ مَكَانَهُ ، فَأَجْلَسَاهُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلاَةِ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : أَلاَ أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ ؟

---

(١) ينوء : ناءَ نهض وطلع . (النهاية : ٥/١٢٢) .

قَالَ : هَاتِ ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ هَـٰذَا ، فَلَمْ يُنْكِرْ مِنْهُ شَيْئاً ، إِلاَّ أَنَّهُ قَـالَ : أَخْبَرَتْـكَ مَنِ الرَّجُلُ الآخَرُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : هُوَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

١١٢٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قِرَبٍ لَمْ تُحَلَّ أَوْكِيَتُهُنَّ لَعَلِّي أَسْتَرِيحُ فَأَعْهَدَ إِلَىٰ النَّـاسِ ، فَـأَجْلَسْنَـاهُ فِي مَخْضَبٍ لِحَفْصَـةَ مِنْ نُحَـاسٍ وَسَكَبْنَـا عَلَيْـهِ الْمَـاءَ مِنْهُنَّ حَتَّىٰ طَفِقَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ قَدْ فَعَلْتُنَّ ، ثُمَّ خَرَجَ » . (عب) .

١١٢٨٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَإِنَّهُ لَيَتَهَادىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ حَتَّىٰ دَخَلَ الصَّفَّ » . (ش) .

١١٢٨٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلىٰ صَدْرِي : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَلْحِقْنِي بِـالرَّفِيقِ الأَعْلىٰ » . (ش) .

١١٢٨٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَشَدَّ تَعْجِيلاً لِلظُّهْرِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلاَ أَبِي بَكْرٍ وَلاَ عُمَرَ » . (ش ، عب) .

١١٢٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ » . (ص) .

١١٢٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ[1] مِنْ صُوفٍ مِنْ هَـٰذِهِ المرَحَّـلاَتِ[2] عَلَيَّ بَعْضُهُ وَعَلَيْـهِ بَعْضُهُ » . (عب ، خط ، في المتفق) .

---

(١) المرط : كساء من صوف أو خز . (المختار : ٤٩٢) .

(٢) المرحلات : المروط التي نقش فيها تصاوير الرحال . (النهاية : ٢/٢١٠) .

١١٢٩٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ أَنْ يُصَلّىٰ فِي شِعَارِ الْمَرْأَةِ » . (عب) .

١١٢٩٣ ـ عن مكحُول رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي كَمْ ثَوْبٍ تُصَلِّي الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَتْ : آئْتِ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَآسْأَلْهُ ثُمَّ آرْجِعْ إِلَيَّ ، فَأَتىٰ عَلِيّاً فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : فِي دِرْعٍ سَابِغٍ وَخِمَارٍ فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَقَالَتْ : صَدَق » . (ش) .

١١٢٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَان النَّبِيُّ ﷺ إِذا فَاتَتْهُ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ صَلاَّهَا بَعْدَ الظُّهْرِ ، بَعْدَ رَكْعَتَيْنِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٢٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي أَرْبعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَهَا » . (ابن جرير) .

١١٢٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْر حِينَ تَخْرُجُ الشَّمْسُ مِنْ حُجْرَتِي ، وَكَانَ قَدْرُ حُجْرَتِي بَسْطَةً » . (عب) .

١١٢٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ فِي حُجْرَتِي لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ بَعْدُ » . (عب ، ص ، ش) .

١١٢٩٨ ـ عن أَبِي الأَسْود عَبْدُ اللَّهِ بن قَيْسٍ : « أَنَّ عَطِيَّةَ ابْنَ عَازِبٍ أَرْسَلَهُ إِلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَسَأَلَهَا عَنْ وِصَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَلَيْلَةً ، وَسَأَلَهَا عَنْ صِيَامِهِ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ ، وَسَأَلَهَا عَنْ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ؟ فَنَهَتْ عَنْهُمَا » . (كر) .

١١٢٩٩ ـ عن أَبِي الأَسْود عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنْ ذُرِّيَّةِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَذُرِّيَّةِ الْمُشْرِكِينَ ، وَعَنْ رَكْعَتَيِ الْعَصْرِ ؟ قَالَتْ : مَعَ آبَائِهِمْ ، قُلْتُ : بِلاَ عَمَلٍ ؟ قَالَتْ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ ، وَأَمَّا رَكْعَتَا الْعَصْرِ ،

فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَغَلُوهُ عَنْ رَكْعَتَيْنِ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ فَرَكَعَهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهىٰ عَنِ الْوِصَالِ » . (كر) .

١١٣٠٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « صَلاَتَانِ مَا تَرَكَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي قَطُّ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ » . (كر) .

١١٣٠١ ـ عن ذكوان ـ مَوْلىٰ عَائِشَةَ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ وَيَنْهىٰ عَنْهَا » . (ابن جرير) .

١١٣٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا زِلْتُ أُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ حَتّىٰ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ » . (كر) .

١١٣٠٣ ـ عَنِ المقدام بن شريح ، عن أَبِيهِ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي الهَجِيرَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، قُلْتُ : فَقَدْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ عَلَيْهِمَا وَيَنْهىٰ عَنْهُمَا ؟ فَقَالَتْ : قَدْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهِمَا ، وَلَكِنَّ قَوْمَك ـ أَهْلُ الْيَمَنِ ـ قَوْمٌ طَغَامٌ ، يُصَلُّونَ الظُّهْرَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَيُصَلُّونَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ العَصْرِ وَالمَغْرِبِ ، وَقَدْ أَحْسَنَ » . (أَبُو الْعَبَّاس فِي مُسْنَدِهِ) .

١١٣٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتّىٰ ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ وَحَتّىٰ نَامَ أَهْلُ المَسْجِدِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلّىٰ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لِوَقْتِهَا لَوْلاَ أَنْ أَشِقَّ عَلىٰ أُمَّتِي » . (عب) .

١١٣٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْبِحُ فَيُوتِرُ » . (عب) .

١١٣٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ لِي : قُومِي فَأَوْتِرِي » . (عب) .

١١٣٠٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي وِتْرِهِ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ » . (كر ، عب) .

١١٣٠٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ » . (عب) .

١١٣٠٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصُّبْحَ ، وَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ الْمُؤْمِنَاتُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ لاَ يُعْرَفْنَ ، أَوْ لاَ يَعْرِفْنَ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً مِنَ الْغَلَسِ » . (ص) .

١١٣١٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّوَافِلِ أَشَدَّ مُعَاهَدَةً مِنْهُ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ أَمَامَ الصُّبْحِ » . (ابن زنجويه) .

١١٣١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى شَيْءٍ قَطُّ مَا يُسْرِعُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، وَلاَ إِلَى غَنِيمَةٍ يُصِيبُهَا » . (ابن زنجويه) .

١١٣١٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمْ يَدَعْ ـ صَحِيحاً ، وَلاَ مَرِيضاً ، فِي سَفَرٍ وَلاَ حَضَرٍ ، غَائِباً ، وَلاَ شَاهِداً ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ : رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » . (ش) .

١١٣١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سُئِلَتْ : أَيَّةُ صَلاَةٍ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ ، وَيُكْثِرُ فِيهِنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَلَمْ يَدَعْ ـ صَحِيحاً وَلاَ مَرِيضاً ،

---

(١) سورة الاخلاص، الاية: ١

غَائِباً وَلاَ شَاهِداً ـ فَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ » . (ابن جرير) .

١١٣١٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ » . ابن جرير .

١١٣١٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ ، وَيَفْتَتِحُ قِرَاءَتَهُ : بـ ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾[1] ، وَإِذَا قَالَ : ﴿ **غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ** ﴾[2] قَالَ : آمِينَ » . (عب) .

١١٣١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكَعَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ » . (ش) .

١١٣١٧ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن شقيق قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ السُّوَرِ فِي رَكْعَةٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ فِي الْمُفَصَّلِ » . (ش) .

١١٣١٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَّقِياً وَجْهَهُ بِشَيْءٍ ـ تَعْنِي فِي السُّجُودِ » . (عب) .

١١٣١٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ يَدَهُ وِجَاهَ الْقِبْلَةِ » . (ش) .

١١٣٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ بِالتَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ بِـ ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ﴾[4] ، وَكَانَ إِذَا رَكَعَ لَمْ يُشْخِصْ[5] رَأْسَهُ وَلَمْ يُصَوِّبْهُ[6] ، وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ لَمْ يَسْجُدْ

(١ ، ٤) سورة الفاتحة ، الآية : ٢ .

(٢) سورة الفاتحه، الاية: ٧

(٥) يشخص : ارتفاع الأجفان إلىٰ فوق وتحديد النظر وانزعاجه . (النهاية : ٢/٤٥٠) .

(٦) يصوبه : يخفضه . (النهاية : ٣/٥٧) .

حَتّىٰ يَسْتَوِيَ قَائِماً ، وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ لَمْ يَسْجُدْ حَتّىٰ يَسْتَوِيَ جَالِساً ، وَكَانَ يَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ : التَّحِيَّةُ ، وَكَانَ يَفْتَرِشُ رِجْلَهُ الْيُسْرىٰ ، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ الْيُمْنىٰ ، وَكَانَ يَنْهىٰ عَنْ عُقْبَةِ الشَّيْطَانِ ، وَيَنْهىٰ أَنْ يَفْتَرِشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ آفْتِرَاشَ السَّبُعِ ، وَكَانَ يَخْتِمُ الصَّلاَةَ بِالتَّسْلِيمِ » . (عب ، ش ، م ، د) .

١١٣٢١ ـ عن عطاءٍ : « أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، هَلْ رَخَّصَ لِلنِّسَاءِ أَنْ يُصَلِّينَ عَلىٰ الدَّوَابِّ ؟ قَالَتْ : لَمْ يُرَخِّصْ لَهُنَّ في ذَلِكَ فِي شِدَّةٍ وَلاَ رَخَاءٍ » . (كر) .

١١٣٢٢ ـ عن أَبِي عَطِيَّةَ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنِ الالْتِفَاتِ ؟ فَقَالَتْ : هُوَ آخْتِلاَسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ فِي الصَّلاَةِ » . (عب) .

١١٣٢٣ ـ عن المقدام بن شريح ، عن أَبِيهِ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، كَيْفَ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي بِالْهَجِيرِ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، قُلْتُ : قَدْ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ وَيَنْهىٰ عَنْهُمَا ، قَالَتْ : وَلَكِنَّ قَوْمَكَ ـ أَهْلَ الْيَمَنِ ـ قَوْمٌ طَغَامٌ ، يُصَلُّونَ الظُّهْرَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَيُصَلُّونَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ يُصَلُّونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ ، وَقَدْ أَحْسَنَ » . (أَبُو الْعَبَّاس السَّرَّاجِ فِي مُسْنَدِهِ) .

١١٣٢٤ ـ عن أَبِي سعيد الْخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ : مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ، فَذَهَبْتُ إِلىٰ عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا ، فَقَالَتْ : صَدَقَ ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَلاَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ مَا أُمِرَ ، وَنَحْنُ نَفْعَلُ مَا أُمِرْنَا » . (عب) .

١١٣٢٥ ـ عن عبيد الله بن عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، جَعَلَ يُلْقِي عَلىٰ وَجْهِهِ طَرَفَ خَمِيصَةٍ لَهُ ، فَإِذَا ٱغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ : لَعْنَةُ اللَّهِ عَلىٰ الْيَهُودِ وَالنَّصَارىٰ ٱتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ : يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلُوا » . (عب) .

١١٣٢٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « صَلّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَمِيصَةٍ ذَاتِ أَعْلَامٍ ، فَلَمَّا قَضىٰ صَلَاتَهُ قَالَ : ٱذْهَبُوا بِهَٰذِهِ إِلىٰ أَبِي جَهْمٍ بْنِ حُذَيْفَةَ ، وَٱئْتُونِي بِأَنْبَجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفاً عَنْ صَلَاتِي » . (عب) .

١١٣٢٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَإِنِّي لَمُعْتَرِضَةٌ عَلىٰ السَّرِيرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ » . (عب) .

١١٣٢٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَرَنْتُمُونَا يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ بِالْكَلْبِ وَالْحِمَارِ ، إِنَّهُ لَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ شَيْءٌ ، وَلَكِنِ ٱدْرَءُوا مَا ٱسْتَطَعْتُمْ » . (عب) .

١١٣٢٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَٱعْتِرَاضِ الْجَنَازَةِ » . (عب ، ش) .

١١٣٣٠ ـ عن عروةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلّىٰ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هُنَّ أُمَّهَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ » . (الخطيب في المتَّفق والمفترق) .

١١٣٣١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي الْفِرَاشِ وَٱلْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلىٰ بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ

بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لاَ أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ ، وَلاَ أُحْصِي ثَنَاءً إِلىٰ آخِرِهِ » . (عب ، ش) .

١١٣٣٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتىٰ بَعْضَ جَوَارِيهِ أَوْ نِسَائِهِ ، فَرَأَيْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْت » . (ش) .

١١٣٣٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي ، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ ، يَعْنِي : ﴿ **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهُ وَالْفَتْحُ** ﴾[1] . (عب) .

١١٣٣٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُمْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَلْتَمِسُ النَّبِيَّ ﷺ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي علىٰ بَطْنِ قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّي ذِي الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِمَغْفِرَتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ » . (عب) .

١١٣٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ وَفِي رُكُوعِهِ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ » . (عب) .

١١٣٣٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « فَرَضَ اللَّهُ الصَّلاَةَ أَوَّلَ مَا آفْتَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَتَمَّهَا لِلْحَاضِرِ ، وَأَقَرَّتْ صَلاَةُ الْمُسَافِرِ عَلىٰ الْفَرِيضَةِ الأُولىٰ » . (عب ، ش) .

١١٣٣٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ فَلَمْ يُجِبْ ، فَلَمْ يُرِدْ خَيْراً وَلَمْ يُرَدْ بِهِ » . (عب) .

---

(١) سورة النصر ، الآية : ١ .

١١٣٣٨ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « صَلَّيْتُ إلىٰ جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا » . (عب) .

١١٣٣٩ ـ عن الْقاسم : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَانَ يَؤُمُّها غُلاَمُهَا ذَكْوَانُ » . (عب) .

١١٣٤٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَنْ صَلّىٰ أَرْبعاً في السَّفَرِ فَحَسَنٌ ، وَمَنْ صَلّىٰ رَكْعَتَيْنِ فَحَسَنٌ ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يُعَذِّبُكُمْ علىٰ الزِّيَادَةِ ، وَلَكِنْ يُعَذِّبُكُمْ علىٰ النُّقْصَانِ » . (عب) .

١١٣٤١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْصُرُ فِي السَّفَرِ وَيُتِمُّ » . (ابن جرير في تَهْذِيبِهِ) .

١١٣٤٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ بَنىٰ مَسْجِداً وَلَوْ قَدْرَ مِفْحَصِ قَطَاةٍ بَنىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ؟ قَالَ : وَهَذِهِ الْمَسَاجِدُ الَّتِي فِي طَرِيقِ مكَّةَ » . (ش ، كر) .

١١٣٤٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ : وَإِنَّا وَإِنَّا » . (أبو الشيخ) .

١١٣٤٤ ـ عن يحيىٰ قَالَ : سَأَلْتُ عَمْرَةَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟ فَقَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَقُولُ : « كَانَ النَّاسُ عُمَّالُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، فَيَرُوحُونَ بِهَيْئَتِهِمْ ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوِ ٱغْتَسَلْتُمْ » . (ش ، وابن جرير) .

١١٣٤٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ٱشْتَكىٰ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُونَهُ ، فَصَلّىٰ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلُّوا بِصَلاَتِهِ قِيَاماً ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ ٱجْلِسُوا فَجَلَسُوا ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ فَقَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ

فَٱرْكَعُوا ، وَإِذَا صَلّىٰ جَالِساً ، فَصَلُّوا جُلُوساً » . (ش ، حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب) .

١١٣٤٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا كَانُوا يُؤَذِّنُونَ حَتّىٰ يَنْفَجِرَ الْفَجْرُ » . (ش) .

١١٣٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَ بِلَالٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ يُؤْذِنُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَوَجَدَهُ نَائِماً ، فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فَأُقِرَّ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ » . (أَبُو الشَّيخ) .

١١٣٤٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَدِيدَ الإِنْصَابِ بَدَنَهُ فِي الْعِبَادَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُ حِينَ دَخَلَ فِي السِّنِّ وَثَقُلَ مِنَ اللَّحْمِ كَانَ أَكْثَرَ مَا يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ » . (عب) .

١١٣٤٩ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن شقيق قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِماً رَكَعَ قَائِماً ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً » . (عب) .

١١٣٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلّىٰ قَائِماً رَكَعَ قَائِماً ، وَإِذَا صَلّىٰ جَالِساً رَكَعَ جَالِساً » . (عب) .

١١٣٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَائِماً ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي السِّنِّ جَعَلَ يُصَلِّي جَالِساً فَإِذَا بَقِيَتْ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ آيَةً أَوْ أَرْبَعُونَ قَامَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ رَكَعَ » . (عب ، ش) .

١١٣٥٢ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن شقيق قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي قَاعِداً ؟ قَالَتْ : مَا حَطَمَتْهُ السِّنُّ » . (ش) .

١١٣٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ بِقَدَرِ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً » . (ز) .

١١٣٥٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذَنْبِي ، وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ ، اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْماً وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » . (الدَّيْلمي) .

١١٣٥٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّها سَمِعَتْ عُرْوَةَ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا الْحَدِيثُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ؟ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَاقِداً قَطُّ قَبْلَهَا ، وَلَا مُتَحَدِّثاً بَعْدَهَا ، إِلَّا مُصَلِّياً فَيَغْنَم ، أَوْ رَاقِداً فَيَسْلَمَ » . (عب) .

١١٣٥٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ يُوضَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ آنِيَةٍ تُخَمَّرُ مِنَ اللَّيْلِ : إِنَاءٌ لِطُهُورِهِ ، وَإِنَاءٌ لِشَرَابِهِ ، وَإِنَاءٌ لِسِوَاكِهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٥٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ الْعَتْمَةِ ، وَلَا سَمَرَ بَعْدَهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَبِّحُ سُبْحَةَ الضُّحىٰ ، وَكَانَ يَتْرُكُ أَشْيَاءَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يُسْتَنَّ بها » . (ابن جرير) .

١١٣٥٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا صَلّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُبْحَةَ الضُّحىٰ قَطُّ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ ، وَإِنِّي لَأُسَبِّحُهَا » . (ابن جرير) .

١١٣٦٠ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن شقيق قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحىٰ ؟ قَالَتْ : لَا ، إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبَةٍ » . (ابن جرير) .

١١٣٦١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « صَلاَةُ الآيَاتِ سِتُّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجْدَاتٍ » . (ش) .

١١٣٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي صَلاَةِ الآيَاتِ ، فَيَرْكَعُ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَسْجُدُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَرْكَعُ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يَسْجُد » . (ابن جرير) .

١١٣٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي الْخُسُوفِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجْدَاتٍ » . (ابن جرير) .

١١٣٦٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ سَحَاباً ثَقِيلاً مِنْ أُفْقٍ مِنَ الآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ ـ وَإِنْ كَانَ صَلاَةً ـ حَتَّىٰ يَسْتَقْبِلَهُ ، فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ مَا أُرْسِلَ بِهِ ، فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ فَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ وَلَمْ يُمْطِرْ حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ عَلَىٰ ذَلِكَ » . (ش) .

١١٣٦٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَىٰ الْمَطَرَ قَالَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هَنِيئاً » . (كر ، وابن النَّجَّار) .

١١٣٦٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَحَابَةً قَطُّ إِلاَّ انْتَقَعَ لَوْنُهُ حَتَّىٰ تَنْقَشِعَ ، أَوْ جَاءَ الْمَطَرُ » . (كر) .

١١٣٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ وَحَضَرَ رَمَضَانُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ حَضَرَ رَمَضَانُ فَمَا أَقُولُ ؟ قَالَ : قُولِي : اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَحْتَجِمُ فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . (ابن جرير) .

١١٣٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مِنْ جَنَابَتِهِ لاَ آحْتِلاَمَ ، وَصَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٧٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَرَادَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَقَالُوا : تَبْتَاعِينَهَا عَلىٰ أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَنْفَكُّ ذَلِكَ مِنْهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . (ش) .

١١٣٧١ ـ عن عمر بن أَبي بكر بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ عن جَدِّهِ : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ إِلىٰ الصُّبْحِ ، وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً ، نِكَاحاً مِنْ غَيْرِ آحْتِلاَمٍ ، ثُمَّ يُصْبِحُ صَائِماً ، فَذَكَرَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لِمَرْوَانَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ إِلاَّ ذَهَبْتَ إِلىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدِّثْهُ هَذَا ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَنِ آحْتَلَمَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ وَقَعَ ، ثُمَّ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ فَآغْتَسَلَ فَلاَ يَصُومُ ، فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَهِيَ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنَّا ، إِنَّمَا كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ » . (ن) .

١١٣٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ يَتَرَصَّدُ غُرُوبَ الشَّمْسِ بِتَمْرَةٍ ، فَلَمَّا تَوَارَتْ أَلْقَاهَا فِي فِيهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : أُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ : أُقَبِّلُ فِي رَمَضَانَ ؟ قَالَ : لاَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَذِنْتَ لِذَلِكَ وَمَنَعْتَ هَذا ، قَالَ : إِنَّ الَّذِي أَذِنْتُ لَهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَمْلِكُ إِرْبَهُ ، وَالَّذِي مَنَعْتُهُ رَجُلٌ شَابٌّ لاَ يَمْلِكُ إِرْبَهُ فَلِذَلِكَ مَنَعْتُهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٧٤ ـ عن أُمِّ كُلْثُومٍ قَالَتْ : « قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَصُومِينَ الدَّهْرَ

وَقَدْ نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهىٰ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، وَلَـٰكِنْ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ فَلَمْ يَصُمِ الدَّهْرَ » . (ابن جرير) .

١١٣٧٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِصَالِ فِي الصِّيَامِ » . ابن النَّجَّار .

١١٣٧٦ ـ عن إِبْرَاهِيم قَالَ : « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَرىٰ لَيْلَةَ الْقَدْرِ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ » . (ابن جرير) .

١١٣٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلّىٰ الْفَجْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَكَانَ الَّذِي يَعْتَكِفُ فِيهِ » . (بز) .

١١٣٧٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ ، أَيْقَظَ أَهْلَهُ ، وَأَحْيَا اللَّيْلَ ، وَشَدَّ المِئْزَرَ » . (ابن جرير) .

١١٣٧٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْتَهِدُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مَا لَا يَجْتَهِدُ فِي غَيْرِهِ » . ابن جرير .

١١٣٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ شَدَّ مِئْزَرَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَأْتِ فِرَاشَهُ حَتّىٰ يَنْسَلِخَ » . (ابن جرير) .

١١٣٨١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلِطُ بَيْنَ عَشْرَتَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ بَيْنَ صَلَاةٍ وَنَوْمٍ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ الإِزَارَ وَصَلّىٰ ـ أَوْ قَالَ : شَمَّرَ الإِزَارَ وَٱجْتَهَدَ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٨٢ ـ عن عامر بن مصعب : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ٱعْتَكَفَتْ عَنْ أَخِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بَعْدَ مَا مَاتَ » . (ص) .

١١٣٨٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ الْعَشْرَ قَطُّ ، و[لاَ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ إِلاَّ تَوَضَّأَ] » . (ض ، ت ، د) .

١١٣٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أُهْدِيَتْ لِحَفْصَةَ شَاةٌ وَنَحْنُ صَائِمَتَانِ ، فَأَفْطَرَتْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبْدِلاَ يَوْماً مَكَانَهُ » . (كر) .

١١٣٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَصْبَحْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ صَائِمَتَيْنِ ، فَقُرِّبَ إِلَيْنَا طَعَامٌ فَٱبْتَدَرْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَدَرَتْنِي حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صُومَا يَوْماً » . (كر) .

١١٣٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٣٨٧ ـ عن جسرة بنت دجاجة قَالَتْ : « قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : إِنَّ عَلِيّاً أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، قَالَتْ : هُوَ أَعْلَمُ مَنْ بَقِيَ بِالسُّنَّةِ » . (ابن جرير) .

١١٣٨٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ السَّنَةِ أَكْثَرَ مِنْ صِيَامِهِ مِنْ شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ شَعْبَانَ كُلَّهُ ، وَكَانَ يَقُولُ : خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ لاَ يَمَلُّ حَتّىٰ تَمَلُّوا ، وَأَنَّهُ كَانَ أَحَبَّ الصَّلاَةِ إِلَيْهِ مَا دُووِمَ عَلَيْهَا وَإِنْ قَلَّتْ ، فَكَانَ إِذَا صَلّىٰ دَاوَمَ عَلَيْهَا » . (ابن زنجويه) .

١١٣٨٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ أَحَبَّ الشُّهُورِ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنْ يَصُومَهُ شَعْبَانُ ، ثُمَّ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ » . (ابن زنجويه) .

١١٣٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ ٱمْرَأَةً ذَكَرَتْ لَهَا أَنَّهَا تَصُومُ رَجَبَ ، فَقَالَتْ : إِنْ كُنْتِ صَائِمَةً شَهْراً لاَ مَحَالَةَ فَعَلَيْكِ بِشَعْبَانَ ، فَإِنَّ فِيهِ الْفَضْلَ » . (ابن زنجويه) .

١١٣٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قُلْتُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي جَارَيْنِ ، فَإِلىٰ أَيِّهِمَا أُهْدِي ؟ قَالَ : إِلىٰ أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَاباً » . (عب ، حم ، خ ، د) .

١١٣٩٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَقَالُوا : مَا نَقُولُ لَهُ ؟ قَالَ : قُولُوا لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ : فَمَا أَرُدُّ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : قُلْ : يهدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » . (هب) .

١١٣٩٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : (عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا أَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : مَا نَقُولُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُولُوا يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ : مَاذَا أَقُولُ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُلْ يَهدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ » . (ابن جرير) .

١١٣٩٤ ـ عن شريحٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قُلْتُ : أَخْبِرِيني بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ يَبْدَأُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ » . (ش) .

١١٣٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ ، فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَاءٍ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ : مَاءٌ تَوَضَّأْ بِهِ ، فَقَالَ : مَا أُمِرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً » . (ش) .

١١٣٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَبَّلَ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلىٰ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَقُلْتُ : مَنْ هِيَ إِلَّا أَنْتِ ، فَضَحِكَتْ » . (ش) .

١١٣٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ،

ثُمَّ يَخْرُجُ إِلىٰ الصَّلاَةِ فَيُقَبِّلُنِي ثُمَّ يَمْضِي إِلىٰ الصَّلاَةِ فَمَا يُحْدِثُ وُضُوءاً » . (عب) .

١١٣٩٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ ، وَلاَ يَتَوَضَّأُ مِنَ الْكَلِمَةِ الْعَوْرَاءِ[1] يَقُولُها » . (عب) .

١١٣٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا طَهَّرَ اللَّهُ أَحَداً بَالَ فِي مُغْتَسَلِهِ » . (ص) .

١١٤٠٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَائِطِ فَتَطَهَّرْ بِالْمَاءِ ، فَإِنَّهُ طُهُورُ بَرَكَةٍ » . (ص) .

١١٤٠١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ : غُفْرَانَكَ » . (ش) .

١١٤٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : كَانَ يَأْمُرُ بِهِ » . (ص ، ش ، طس ، كر) .

١١٤٠٣ ـ عن معاذ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : مُرْنَ أَزْوَاجَكُنَّ أَنْ يَغْسِلُوا أَثَرَ الْغَائِطِ وَالْبَوْلِ ، فَإِنِّي لَوْلاَ أَنْ أَسْتَحْيِي لأَمَرْتُهُمْ بِذَلِكَ » . (عب ، ص) .

١١٤٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلْتُ عَلىٰ آمْرَأَةٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ : إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ ، قُلْتُ : كَذَبْتِ ، قَالَتْ : بَلىٰ ، إِنَّهُ لَيُقْرَضُ مِنْهُ الْجِلْدُ وَالثَّوْبُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الصَّلاَةِ وَقَدِ آرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : صَدَقَتْ » . (ش) .

---

(١) الكلمة العوراء : الكلمة القبيحة الزائفة عن الرشد . (النهاية : ٣/٣١٩) .

١١٤٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ فِي نَعْلَيْهِ الأَذىٰ ؟ قَالَ : التُّرَابُ لَهُ طُهُورٌ » . (عب) .

١١٤٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتْ إِحْدَانَا تَحِيضُ فَيَكُونُ فِي ثَوْبِهَا الدَّمُ فَتَحُتُّهُ بِالْحَجَرِ أَوْ بِالْعُودِ أَوْ بِالْعَظْمِ ، ثُمَّ تَرُشُّهُ وَتُصَلِّي » . (عب) .

١١٤٠٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتْ إِحْدَانَا تَغْسِلُ دَمَ الْحَيْضَةِ بِرِيقِهَا تَقْرُصُهُ بِظُفْرِهَا » . (عب) .

١١٤٠٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « بَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذْتُهُ أَخْذاً عَنِيفاً ، فَقَالَ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَطْعَمِ الطَّعَامَ ، وَلاَ يَضُرُّ بَوْلُهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٤٠٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَأَتْبَعَهُ الْمَاءَ وَلَمْ يَغْسِلْهُ » . (بز) .

١١٤١٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُغْسَلُ بِالْمَاءِ فَلاَ يَذْهَبُ أَثَرُهُ ؟ قَالَتْ : جَعَلَ اللَّهُ الْمَاءَ طُهُوراً » . (عب) .

١١٤١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ ، فَقِيلَ لَهَا : لاَ يَذْهَبُ أَثَرُهُ ، قَالَتْ : فَتَلْطَخُهُ بِزَعْفَرَانَ » . (عب) .

١١٤١٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « وَاللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ أَفْرُكُ الْمَنِيَّ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَغْسِلُهُ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ وَنُصَلِّي » . (ص) .

١١٤١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رُبَّمَا فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِأُصْبُعِي » . (ص) .

١١٤١٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِجُلُودِ

الْمَيْتَةِ إِذَا دُبِغَتْ » . (عب) .

١١٤١٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « نَزَلَ بِنَا لَيْلَةً ضَيْفٌ فَأَمَرْتُ بِمِلْحَفَةٍ صَفْرَاءَ فَٱحْتَلَمَ فِيهَا ، فَٱسْتَحْيَى أَنْ يُرْسِلَ بِهَا وَفِيهَا أَثَرُ الاحْتِلَامِ فَغَمَسَهَا فِي الْمَاءِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ بها ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لِمَ أَفْسَدَ عَلَيْنَا ثَوْبَنَا ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَفْرُكَ بِأُصْبُعِهِ رُبَّما فَرَكْتُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِأُصْبُعِي » . (ش) .

١١٤١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانَ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَقَدْ كَانَ يَكُونُ ذَلِكَ مِنِّي وَمِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَيَغْتَسِلُ » . (عب ، ش) .

١١٤١٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَامَعَهَا فَلَمْ يُنْزِلْ فَٱغْتَسَلَا » . (ص) .

١١٤١٨ ـ عن الْحَسَن أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُمْ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا كَانَ يَقْضِي عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ فَدَعَتْ بِمَاءٍ فَحَزَرْتُهُ صَاعاً بِصَاعِكُمْ هَٰذَا » . (ص ، ش) .

١١٤١٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رُبَّما قُلْتُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ : أَبْقِ لي » . (ص) .

١١٤٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَبَدَأَ بِغَسْلِ كَفَّيْهِ ثَلَاثاً ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ يُخَلِّلُ بِهَا أُصُولَ الشَّعْرِ ، حَتَّىٰ يُخَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَبْرَأَ الْبَشَرَةَ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَىٰ رَأْسِهِ الْمَاءَ ثَلَاثاً ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ الْمَاءَ » . (عب ، ش ، ص) .

١١٤٢١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ٱغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وُضِعَ لَهُ الإِنَاءُ ، فَيَصُبُّ عَلَىٰ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الإِنَاءِ ، إِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ أَدْخَلَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ فِي الإِنَاءِ فَصَبَّ بِالْيُمْنَىٰ وَغَسَلَ فَرْجَهُ بِالْيُسْرَىٰ ، فَإِذَا فَرَغَ صَبَّ

بِالْيُمْنىٰ عَلىٰ الْيُسْرىٰ فَغَسَلَهَا ، ثُمَّ تَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ ثَلاثاً ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلىٰ رَأْسِهِ مِلْءَ كَفَّيْهِ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ، ثُمَّ يَغْسِلُ سَائِرَ جَسَدِهِ » . (ش) .

١١٤٢٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَيَأْخُذُ حَفْنَةً لِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ حَفْنَةً لِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٤٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْدَأُ فَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ يُشْرِبُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَغْرِفُ عَلىٰ رَأْسِهِ بِإِنَاءٍ » . (ص) .

١١٤٢٤ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَعَنْ نافع عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ ؟ قَالَ : يُفْرِغُ عَلىٰ يَدِهِ الْيُمْنىٰ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنىٰ فِي الإِنَاءِ فَيَصُبُّ بها عَلىٰ فَرْجِهِ بِيَدِهِ الْيُسْرىٰ فَيَغْسِلُ مَا هُنَاكَ حَتّىٰ يُنْقِيَهُ ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرىٰ عَلىٰ التُّرَابِ إِنْ شَاءَ ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلىٰ يَدِهِ الْيُسْرىٰ حَتّىٰ يُنْقِيَهَا ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ ثَلاثاً ، وَيَسْتَنْشِقُ وَيُمَضْمِضُ ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً ، حَتّىٰ إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَمْسَحْهُ ، وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، فَهٰكَذَا كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ـ فِيمَا ذَكَرَ ـ » . (ص) .

١١٤٢٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا طَهَّرَ اللَّهُ رَجُلاً يَبُولُ فِي مُغْتَسَلِهِ » . (عب) .

١١٤٢٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَئِنْ شِئْتُمْ لأُرِيَنَّكُمْ أَثَرَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي الْحَائِطِ حَيْثُ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ » . (ص) .

١١٤٢٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ » . (ش ، ص) .

١١٤٢٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنِ الْحَمَّامَاتِ إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ نُفَسَاءَ » . (ش) .

١١٤٢٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ نَهىٰ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَنْ دُخُولِ الْحَمَّامِ ، ثُمَّ رَخَّصَ لِلرِّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوا وَعَلَيْهِمُ الْأُزُرُ » . (بز) .

١١٤٣٠ ـ عن يحيىٰ بن معمر قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا اغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ، وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ » . (عب) .

١١٤٣١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ وَهُوَ جُنُبٌ ، غَسَلَ يَدَيْهِ وَتَمَضْمَضَ ثُمَّ شَرِبَ أَوْ أَكَلَ » . (عب ، ص) .

١١٤٣٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ جَنَابَةٌ وَأَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَخْرُجَ أَوْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (ابن جرير) .

١١٤٣٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (ص ، ش) .

١١٤٣٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ غَسَلَ يَدَيْهِ ثُمَّ أَكَلَ » . (ص ، ش) .

١١٤٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جُنُباً فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ أَوْ يَنَامَ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (ص ، ش) .

١١٤٣٦ ـ عن غضيف بن الْحارث قَالَ : « أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : أَرَأَيْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ كَانَ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ أَمْ فِي آخِرِهِ ؟ فَقَالَتْ : رُبَّمَا آغْتَسَلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَرُبَّما آغْتَسَلَ فِي آخِرِهِ » . (ص ، ش) .

١١٤٣٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ ، غَسَلَ فَرْجَهُ وَمَضْمَضَ ثُمَّ طَعِمَ » . (ش) .

١١٤٣٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ قَضَاهَا ، ثُمَّ نَامَ كَهَيْئَتِهِ لَا يَمَسُّ مَاءً » . (ص ، عب ، ش ، وابن جرير) .

١١٤٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ يَسْتَدْفِىءُ بِي قَبْلَ أَنْ أَغْتَسِلَ » . (ص ، ش) .

١١٤٤٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : : « كُنْتُ أَشْرَبُ فِي الإِنَاءِ وَأَنَا حَائِضٌ ، فَيَأْخُذُهُ النَّبِيُّ ﷺ فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ ، فَيَشْرَبُ ، وَكُنْتُ آخُذُ الْعِرْقَ فَأَنْتَهِشُ مِنْهُ ، ثُمَّ يَأْخُذُهُ مِنِّي فَيَضَعُ فَاهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ فِيَّ فَيَنْهَشُ مِنْهُ » . (عب ، ص) .

١١٤٤١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ ثُمَّ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ » . (عب) .

١١٤٤٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ حَائِضٌ فَيَتْلُو الْقُرْآنَ » . (ص) .

١١٤٤٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ

مِنَ الْمَسْجِدِ ، قُلْتُ : أَنَا حَائِضٌ ، قَالَ : إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ فِي يَدِكِ » . (عب) .

١١٤٤٤ ـ عن الْقاسم بن محمَّد قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ الْمَرْأَةَ فِي الثَّوْبِ فَيَعْرَقُ فِيهِ ، فَقَالَتْ : قَدْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ ذَلِكَ تُعِدُّ خِرْقَةً فَتَمْسَحُ بِهِ وَيَمْسَحُ بِهِ الرَّجُلُ ، وَلَمْ تَرَ بِهِ بَأْساً فَتُصَلِّي فِيهِ » . (عب) .

١١٤٤٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أُرَجِّلُ شَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ عَاكِفٌ » . (ش) .

١١٤٤٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُدَلِّي رَأْسَهُ إِلَيَّ وَأَنَا حَائِضٌ وَهُوَ مُجَاوِرٌ ـ يَعْنِي مُعْتَكِفاً ـ فَيَضَعُهُ فِي حِجْرِي ، فَأَغْسِلُهُ وَأُرَجِّلُهُ وَأَنَا حَائِضٌ » . (عب) .

١١٤٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ سَمّىٰ فَيَتَوَضَّأُ وَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ » . (ش ، ضعيف) .

١١٤٤٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْتَسِلُ مِنَ الْفَرْقِ ـ وَهُوَ الْقَدَحُ ـ وَكُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (عب ، ش ، ص) .

١١٤٤٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ وَنَحْنُ جُنُبَانِ ، وَكُنْتُ أُفَلِّي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُعْتَكِفٌ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا حَائِضٌ ، وَكَانَ يَأْمُرُنِي إِذَا كُنْتُ حَائِضاً أَنْ أَتَّزِرَ ، ثُمَّ يُبَاشِرُنِي » . (عب ، ش) .

١١٤٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ نَضَعُ أَيْدِيَنَا مَعاً » . (عب ، ش) .

١١٤٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ يَبْدَأُ » . (ش) .

١١٤٥٢ ـ عن عطاءِ بن يسارٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ هُوَ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فَبَيْنَا هُوَ مَعَهَا فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ ، إِذِ ٱنْسَلَّتْ فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتِيهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ حِضْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَقُومِي وَٱتَّزِرِي وَٱدْنِي مِنِّي ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي اللِّحَافِ » . (ص) .

١١٤٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أَتَوَضَّأُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ قَدْ أَصَابَ مِنْهُ الهِرُّ قَبْلَ ذَلِكَ » . (عب ، ص) .

١١٤٥٤ ـ عن مَوْلًى لِلأَنْصَارِ ، أَنَّ جَدَّتَهُ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ مَوْلَاتَهَا أَرْسَلَتْهَا بِجَشِيشٍ[1] أَوْ رُزٍّ إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تُهْدِيهِ ، فَجَاءَتْ بِهِ وَعَائِشَةُ تُصَلِّي ، فَوَضَعَتْهُ ، فَدَنَتْ مِنْهُ هِرَّةٌ فَأَكَلَتْ مِنْهُ ، وَعِنْدَ عَائِشَةَ نِسَاءٌ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَتْ دَعَتْ بِهِ ، فَرَأَتِ النِّسَاءَ يَتَوَقَّيْنَ الْمَكَانَ الَّذِي أَكَلَتْ مِنْهُ الْهِرَّةُ ، فَوَضَعَتْ عَائِشَةُ يَدَهَا فِي الْمَكَانِ الَّذِي أَكَلَتْ مِنْهُ الْهِرَّةُ وَقَالَتْ : لَيْسَتْ بِنَجِسٍ » . (عب) .

١١٤٥٥ ـ عن معاذَة الْعدويَّةِ قَالَتْ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقُلْتُ : مَا بَالُ الْحَائِضِ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ ؟ قَالَتْ : كَانَ يُصِيبُنَا ذَلِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّوْمِ وَلَا نُؤْمَرُ بِقَضَاءِ الصَّلَاةِ » . (عب ، ص) .

١١٤٥٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَأْمُرِ ٱمْرَأَةً مِنَّا أَنْ تَقْضِيَ الصَّلَاةَ » . (عب) .

١١٤٥٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا جَاءَهَا النِّسَاءُ فَسَأَلْنَهَا عَنِ الْحَيْضَةِ ؟ تَقُولُ : وَيْلَكُنَّ لَا تُصَلِّينَ حَتَّىٰ تَرَيْنَ الْقَصَّةَ[2] الْبَيْضَاءَ » . (ص) .

---

(١) الجشيش : أن تطحن الحنطة وتجعل في القدور ويلقىٰ عليها لحم أو تمر وتطبخ . (النهاية ١/٢٧٣) .

(٢) القَصَّةَ : أن تخرج القطنة أو الخرقة للحائض بيضاء لا يخالطها صفرة . (النهاية : ٤/٧١) .

١١٤٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَانَا إِذَا كَانَتْ حَائِضاً أَنْ تَأْتَزِرَ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا » . (ص) .

١١٤٥٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا كَانَتْ تَنَامُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لِحَافٍ وَهِيَ حَائِضٌ » . (ص) .

١١٤٦٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سُئِلَتْ : مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ آمْرَأَتِهِ وَهِيَ حَائِضٌ ؟ قَالَتْ : لِيَعْتَزِلِ الرَّجُلُ آمْرَأَتَهُ عَنْ فَوْرِ[1] الْمَحِيضِ ، فَإِذَا سَكَنَ فَوْرُهُ فَلْيَجْعَلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِزَاراً » . (ص) .

١١٤٦١ ـ عن علقمة بن أبي علقمة قال : « أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أَنَّ نِسْوَةً سَأَلْتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ الْحَائِضِ تَغْتَسِلُ إِذَا رَأَتِ الصُّفْرَةَ وَتُصَلِّي ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَا ، حَتَّىٰ تَرَىٰ الْقَصَّةَ الْبَيْضَاءَ » . (عب) .

١١٤٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا كَانَتْ تَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا طَهُرْنَ مِنَ الْحَيْضِ أَنْ يُتْبِعْنَ أَثَرَ الدَّمِ بِالصُّفْرَةِ ـ يَعْنِي بِالْخُلُوقِ أَوْ بِالذَّرِيرَةِ الصَّفْرَاءِ » . (عب) .

١١٤٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِذَا رَأَتِ الْحَامِلُ الصُّفْرَةَ تَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ ، وَإِذَا رَأَتِ الدَّمَ آغْتَسَلَتْ فَصَلَّتْ ، وَلَا تَدَعُ الصَّلَاةَ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ » . (عب) .

١١٤٦٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لِيُبَاشِرِ الرَّجُلُ آمْرَأَتَهُ إِذَا كَانَتْ حَائِضاً تَجْعَلُ عَلَىٰ سَفْلَتِهَا ثَوْباً » . (عب) .

١١٤٦٥ ـ عن نافع ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها يَسْتَفْتِيهَا

---

(١) فور : أوله . (النهاية : ٣/٤٧٨) .

فِي الْحَائِضِ أَيُبَاشِرُهَا ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : « نَعَمْ يَجْعَلُ عَلىٰ سِفْلَتِهَا ثَوْباً » . (عب) .

١١٤٦٦ ـ عن مسروق قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ مِنِ ٱمْرَأَتِهِ حَائِضاً ؟ قَالَتْ : مَا دُونَ الْفَرْجِ ، قُلْتُ : فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا صَائِماً ؟ قَالَتْ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْجِمَاعَ » . (عب) .

١١٤٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي ٱمْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهُرُ أَفَأَدَعُ الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّما ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ ، ٱجْتَنِبِي الصَّلَاةَ أَيَّامَ حَيْضَتِكِ ، ثُمَّ ٱغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلَاةٍ ، ثُمَّ صَلِّي وَإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلىٰ الْحَصِيرِ » . (ش) .

١١٤٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ فَتَمْكُثُ السِّنِينَ ، وَأَنَّهَا كَانَتْ تَدْخُلُ المِرْكَنَ حَتّىٰ يَعْلُوَ الدَّمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ ، إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ لِكُلِّ صَلَاةٍ » . (ص) .

١١٤٦٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ ؟ فَقَالَتْ : تَجْلِسُ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ غُسْلاً وَاحِداً ، وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ » . (عب ، ص) .

١١٤٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تَغْتَسِلُ الْمُسْتَحَاضَةُ مِنَ الظُّهْرِ إِلىٰ الظُّهْرِ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ » . (عب) .

١١٤٧١ ـ عن عُبيد بن عُمير قَالَ : « بَلَغَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا ٱغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ ، فَقَالَتْ : يَا عَجَباً لابْنِ عَمْرٍو هَـٰذَا يَأْمُرُ النِّسَاءَ إِذَا ٱغْتَسَلْنَ أَنْ يَنْقُضْنَ رُؤُوسَهُنَّ ! أَفَلَا يَأْمُرُهُنَّ أَنْ يَحْلِقْنَ

رُؤُوسَهُنَّ ؟ قَدْ كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَغْتَسِلُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فَلَا أَزِيدُ أَنْ أُفْرِغَ عَلَىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ إِفْرَاغَاتٍ » . (ش ، م ، ن) .

١١٤٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ شَكْلٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا تَطَهَّرَتْ مِنَ الْحَيْضِ ؟ قَالَ : تَأْخُذُ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا فَتَتَوَضَّأُ ، وَتَغْسِلُ رَأْسَهَا وَتَدْلُكُهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْمَاءُ أُصُولَ شَعْرِهَا ، ثُمَّ تُفِيضُ الْمَاءَ عَلَىٰ جَسَدِهَا ، ثُمَّ تَأْخُذُ فِرْصَتَهَا فَتَطَّهَّرُ بِهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا ؟ قَالَ : تَطَهَّرِي بِهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَعَرَفْتُ الَّذِي يُكَنِّىٰ عَنْهُ ، فَقُلْتُ لَهَا : تَتَبَّعِي أَثَرَ الدَّمِ » . (ص ، ش) .

١١٤٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا فِي الْحَيْضِ : آنْقُضِي شَعْرَكِ وَآغْتَسِلِي » . (ش) .

١١٤٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت : « آسْتَفْتَتِ آمْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَحْتَلِمُ ؟ فَقُلْتُ لَهَا : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، أَوَتَرَىٰ الْمَرْأَةُ ذَلِكَ ؟ فَآلْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الشَّبَهُ تَرِبَتْ يَمِينُكَ ؟ وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْغُسْلِ إِذَا أَنْزَلَتِ الْمَرْأَةُ » . (عب) .

١١٤٧٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « نِعْمَ النِّسَاءُ نِسَاءُ الأَنْصَارِ ، لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُهُنَّ الْحَيَاءُ أَنْ يَتَفَقَّهْنَ فِي الدِّينِ وَأَنْ يَسْأَلْنَ عَنْهُ ، وَلَمَّا نَزَلَتْ سُورَةُ النُّورِ شَقَقْنَ حُجَزَ[1] مَنَاطِقِهِنَّ فَاتَّخَذْنَهَا خُمراً ، وَجَاءَتْ فُلَانَةُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْحَيْضِ ؟ قَالَ : لِتَأْخُذْ إِحْدَاكُنَّ سِدْرَهَا وَمَاءَهَا ثُمَّ تَطَهَّرُ فَتَلْتَمِسُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ لْتُفِضْ عَلَىٰ رَأْسِهَا وَلْتُلْصِقْ سُتُورَ رَأْسِهَا ، ثُمَّ لْتُفِضْ عَلَىٰ جَسَدِهَا وَلْتَأْخُذْ فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَلْتَطَّهَّرْ بِهَا ،

---

(١) حُجَز : المآزر . (النهاية : ١/٣٤٤) .

قَالَتْ : كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بها ؟ فَاسْتَحْيَى مِنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتَتَرَ مِنْهَا وَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! تَطَهَّرِي بها ، فَلَمَحْتُ الَّذِي قَالَ ، فَأَخَذْتُ بِجَيْبِ دِرْعِهَا ، فَقُلْتُ : تَتَبَّعِينَ بها آثَارَ الدَّمِ » . (عب) .

١١٤٧٦ ـ عن قبيصةَ بن ذؤيب : « أَنَّ غُلَاماً لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَحْتَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ ، طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقَتَيْنِ ، فَسَأَلَ عَائِشَةَ وَعُثْمَانَ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُلُّهُمْ قَالَ لَا يَقْرَبُهَا » . (ق) .

١١٤٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اغْتَسَلَتْ مِنَ الْحَيْضِ تَأْخُذُ فِرْصَةَ مِسْكٍ فَتَتَّبِعُ بها أَثَرَ الدَّمِ » (ص ، ش) .

١١٤٧٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَتْ : الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ أَتَغْتَسِلُ ؟ فَقَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنْهَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ فَتَغْتَسِلُ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْهِ » . (الدَّيْلَمِي وابن النَّجَّار) .

١١٤٧٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَلأَمَةِ تَطْلِيقَتَانِ ، وَلَهَا قَرْءٌ حَيْضَتَانِ ، وَلَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (عد ، كر) .

١١٤٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَتْ زَوْجاً غَيْرَهُ فَدَخَلَ بِهَا ، ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُوَاقِعَهَا ، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا وَتَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ » . (كر) .

١١٤٨١ ـ عن أُمِّ جميلَةَ : « أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَتْ لَهَا : إِنِّي امْرَأَةٌ أُدَاوِي مِنَ الْكَلَفِ مِنَ الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَأَثَّمْتُ[1] مِنْهُ فَأَرَدْتُ تَرْكَهُ ،

---

(١) تأثمت : أي كففت عن الاثم .

فَمَا تَأْمُرِينِي ؟ فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : لَقَدْ كُنَّا فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ أَنَّ إِحْدَانَا كَانَتْ إِحْدىٰ عَيْنَيْهَا أَحْسَنَ مِنَ الأُخْرىٰ ، فَقِيلَ لَهَا : آنْزَعِيهَا وَحَوِّلِيهَا مَكَانَ الأُخْرىٰ ، وَآنْزَعِي الأُخْرىٰ فَحَوِّلِيهَا مَكَانَهَا ، ثُمَّ ظَنَّتْهُ أَنَّ ذَلِكَ يَسُوغُ لَهَا مَا رَأَيْنَا بِهِ بَأْساً ، فَإِذَا زَاوَلْتِ فَزَاوِلِيهَا وَهِيَ لاَ تُصَلِّي » . (ابن جرير) .

١١٤٨٢ ـ عن عروةَ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « مَرِضْتُ فَحَمَانِي أَهْلِي كُلَّ شَيْءٍ حَتّىٰ الْمَاءَ ، فَعَطِشْتُ لَيْلَةً وَلَيْسَ عِنْدِي أَحَدٌ ، فَدَنَوْتُ مِنْ قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ فَشَرِبْتُ مِنْهَا شُرْبِي وَأَنَا صَحِيحَةٌ ، فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ صِحَّةَ تِلْكَ الشُّرْبَةِ فِي جَسَدِي ، قَالَ : كَانَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ : لاَ تَحْمُوا الْمَرِيضَ شَيْئاً » . (هب) .

١١٤٨٣ ـ عن عمَّار بن بشر ، عن أَبي بشر : شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ : « كُنْتُ آتِي مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةَ وَأَخِفُّ بِهَا ، فَأَتَيْتُهَا يَوْماً فَقَالَتْ : يَا أَبَا بِشْرٍ ! أَلاَ أَعْجَبَكَ ؟ شَرِبْتُ دَوَاءً لِلْمَشْيِ فَآشْتَدَّ بَطْنِي ، فَآبْعَثْ لِي بِنَبِيذِ الْجَرِّ فَآئْتِنِي مِنْهُ بِقَدَحٍ ، فَأَتَيْتُهَا بِقَدَحِ نَبِيذِ جَرٍّ ، فَدَعَتْ بِمَائِدَتِهَا ، فَوَضَعَتِ الْقَدَحَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَآكْفِنِيهِ بِمَا شِئْتَ ، قَالَ : فَآنْكَفَأَ الْقَدَحُ ، وَآهْرَاقَ مَا فِيهِ ، وَأَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالىٰ مَا كَانَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الأَذىٰ ، وَأَبُو بِشْرٍ حَاضِرٌ لِذَلِكَ » . (كر) .

١١٤٨٤ ـ عن نافع بن الْقاسم ، عن جدَّتِهِ فَطيمَةَ قَالَتْ : « دَخَلْتُ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَسَأَلْتُهَا ، أَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَجْذُومِينَ : فِرُّوا مِنْهُمْ كَفِرَارِكُمْ مِنَ الأَسَدِ ؟ قَالَتْ : كَلاَّ ، ولَكِنَّهُ لاَ عَدْوىٰ ، فَمَنْ عَادىٰ الأَوَّلَ ؟ » . (ابن جرير) .

١١٤٨٥ ـ عن عمرةَ بنت عَبْدُ الرَّحْمَنِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ دَخَلَ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ تَشْتَكِي ، وَيَهُودِيَّةٌ تَرْقِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : آرْقِيهَا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ » . (مالك ، ش ، وابن جرير والْخرائطي فِي مكارم الأَخْلاَق ، ق) .

١١٤٨٦ ـ عن عمرة : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَانَتْ تَرْقِيهَا يَهُودِيَّةٌ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يَكْرَهُ الرُّقىٰ ، فَقَالَ : آرْقِيهَا بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (ابن جرير) .

١١٤٨٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِبُزَاقِهِ بِأُصْبُعِهِ : بِسْمِ اللَّهِ ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا ، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا ، يُشْفىٰ سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا » . (ش) .

١١٤٨٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَادَ مَرِيضاً ، وَضَعَ يَدَهُ عَلىٰ بَعْضِهِ وَقَالَ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَآشْفِ أَنْتَ الشَّافِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً » . (كر) .

١١٤٨٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أُعَوِّذُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ ، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ ، يَا شَافِي شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً ، قَالَتْ : فَذَهَبْتُ أُعَوِّذُهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَقَالَ : آرْفَعِي يَدَكِ ، فَإِنَّمَا كَانَ يَنْفَعُنِي فِي الْمُدَّةِ » . (ابن النَّجار) .

١١٤٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقىٰ بِهَذِهِ الرُّقْيَةِ : آمْسَحِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، بِيَدِكَ الشِّفَاءُ لاَ كَاشِفَ إِلاَّ أَنْتَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَتَعَلَّمْتُ هَذِهِ الرُّقْيَةَ ، وَكُنْتُ أَرْقِيهِ بِهَا » . (ابن جرير) .

١١٤٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتىٰ الْمَرِيضَ يَدْعُو لَهُ يَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَآشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً ، قَالَتْ : فَلَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ

فِيهِ ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهَا وَأُعَوِّذُهُ بِهَـٰذِهِ ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي ، وَقَالَ : سَلِي الرَّفِيقَ الأَعْلىٰ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ آغْفِرْ لِي ، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلىٰ ، قَالَتْ : فَكَانَ آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ » . (ابن جرير) .

١١٤٩٢ ـ عن قتادةَ ، عن أبي حسَّان : « أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلاَ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَحَدَّثَاهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ ، فَغَضِبَتْ غَضَباً شَدِيداً ، وَطَارَتْ سِعَةً فِي الأَرْضِ ، وَسِعَةً فِي السَّمَاءِ ، وَقَالَتْ : مَا قَالَهُ ، إِنَّمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ » . (ابن جرير) .

١١٤٩٣ ـ عن أَبِي حسَّان قَالَ : « قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ ، وَالْفَرَسِ ، وَالدَّارِ ، فَقَالَتْ : مَا قَالَهُ : إِنَّمَا قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ » . (ابن جرير) .

١١٤٩٤ ـ عن عروة قَالَ : « جَاءَتْ وَلِيدَةٌ لِبَنِي هِلاَلٍ آسْمُهَا بَرِيرَةُ ، تَسْتَعِينُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فِي كِتَابَتِهَا ، فَسَامَتْ عَائِشَةُ بِهَا أَهْلَهَا فَقَالُوا : لاَ نَبِيعُهَا إِلاَّ وَلَنَا وَلاَؤُهَا ، فَتَرَكَتْهَا وَقَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَبَوْا أَنْ يَبِيعُوهَا إِلاَّ وَلَهُمْ وَلاَؤُهَا ، فَقَالَ : لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكَ ، إِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ[1] ، فَآبْتَاعَتْهَا عَائِشَةُ وَأَعْتَقَتْهَا ، فَخُيِّرَتْ بَرِيرَةُ فَآخْتَارَتْ نَفْسَهَا ، فَقَسَمَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ شَاةً ، فَأَهْدَتْ لِعَائِشَةَ مِنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ طَعَامٍ ؟ فَقَالَتْ : لاَ ، إِلاَّ ذَا الشَّاةَ الَّتِي أُعْطِيَتْ بَرِيرَةُ ، فَنَظَرَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : قَدْ وَقَعَتْ مَوْقِعَهَا ، هِيَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ فَأَكَلَ مِنْهَا ، قَالَ عُرْوَةُ : آبْتَاعَتْهَا مُكَاتَبَةً عَلىٰ ثَمَانِ أَوَاقٍ ، وَإِنْ لَمْ يَنْقُصْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْءٌ » . (عب) .

---

(١) ولاء المعتق : يعني ولاء العتق ، وهو إذا مات المعتَقُ ورثه معتِقُه أو ورثه مُعتِقِهِ . (لسان العرب : ١٥/٤١٠) .

١١٤٩٥ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَرَادَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ ، فَقَالُوا : تَبْتَاعِينَهَا عَلىٰ أَنَّ وَلاَءَهَا لَنَا ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَمْنَعُكِ ذَلِكَ مِنْهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . (ش) .

١١٤٩٦ ـ عن أَبِي مَليكةَ قَالَ : « لَمَّا سَامَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها بَرِيرَةَ فَقَالَتْ : أُعْتِقُهَا ، قَالُوا : وَتَشْتَرِطِينَ لَنَا وَلاَءَهَا ؟ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ آشْتَرِطِيهِ لَهُمْ ؛ فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ : مَا بَالُ الشَّرْطِ قَدْ وَقَعَ قَبْلَهُ حَقُّ اللَّهِ ؟ الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . (عب) .

١١٤٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلىٰ بَدْرٍ أَنْ يُسْحَبُوا إِلىٰ الْقَلِيب ، فَطُرِحُوا فِيهِ ، ثُمَّ وَقَفَ وَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ ! هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً ، فَإِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقّاً ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُكَلِّمُ قَوْماً مَوْتىٰ ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَا وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَبُو حُذَيْفَةَ ابْنُ عُتْبَةَ أَبَاهُ يُسْحَبُ عَلىٰ الْقَلِيبِ عَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ : يَا أَبَا حُذَيْفَةَ ! كَأَنَّكَ كَارِهٌ لِمَا رَأَيْتَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي كَانَ رَجُلاً سَيِّداً ، فَرَجَوْتُ أَنْ يَهْدِيَهُ رَبُّهُ إِلىٰ الإِسْلاَمِ ، فَلَمَّا وَقَعَ الْمَوْقِعَ الَّذِي وَقَعَ أَحْزَنَنِي ذَلِكَ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَبِي حُذَيْفَةَ بِخَيْرٍ » . (ابن جرير) .

١١٤٩٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأُولَئِكَ الرَّهْطِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَأَصْحَابِهِ فَأُلْقُوا فِي الطَّوِيِّ ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : جَزَىٰ اللَّهُ شَرّاً مِنْ قَوْمِ نَبِيٍّ مَا كَانَ أَسْوَأَ الظَّنِّ ، وَأَشَدَّ التَّكْذِيبِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تُكَلِّمُ قَوْماً قَدْ جِيفُوا ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَفْهَمَ لِقَوْلِي مِنْهُمْ ، أَوْ لاَ هُمْ أَفْهَمُ لِقَوْلِي مِنْكُمْ » . (ابن جرير) .

١١٤٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

الْخَنْدَقِ ، وَضَعَ السِّلاَحَ وَٱغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ ، فَقَالَ : وَضَعْتَ السِّلاَحَ ؟ ، وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَيْنَ ؟ قَالَ : هٰهُنَا ، وَأَوْمَأَ إِلىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ » . (ش) .

١١٥٠٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا خَيْبَرَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الآنَ نَشْبَعُ مِنَ التَّمْرِ » . (كر) .

١١٥٠١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا جَاءَ مَكَّةَ دَخَلَهَا مِنْ أَعْلاَهَا ، وَخَرَجَ مِنْ أَسْفَلِهَا » . (بز) .

١١٥٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرْياناً قَطُّ إِلاَّ مَرَّةً وَاحِدَةً ، جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ غَزْوَةٍ يَسْتَفْتِحُ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ فَقَامَ عُرْياناً يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَقَبَّلَهُ » . (كر) .

١١٥٠٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ سَرِيَّةِ أُمِّ قُرْفَةَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَأَتىٰ زَيْدٌ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ ثَوْبَهُ عُرْياناً ، مَا رَأَيْتُهُ عُرْياناً قَبْلَهَا ، حَتّىٰ ٱعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بِمَا ظَفَّرَهُ اللَّهُ » . (الْواقدي ، كر) .

١١٥٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا قِيلَ لَهَا : وَلَدُ الزِّنَا شَرُّ الثَّلاَثَةِ ، عَابَتْ ذَلِكَ وَقَالَتْ : مَا عَلَيْهِ مِنْ وِزْرِ أَبَوَيْهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرىٰ ﴾[1] (عب) .

١١٥٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَعْتِقُوا أَوْلاَدَ الزِّنَا وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِمْ » . (عب) .

---

(١) سورة فاطر ، الآية : ١٨ .

١١٥٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا ظَهَرَ السُّوءُ فِي الأَرْضِ أَنْزَلَ اللَّهُ بِأَهْلِ الأَرْضِ نَائِبَةً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَفِيهِمْ أَهْلُ طَاعَةِ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ يَصِيرُونَ إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ » . (ش) .

١١٥٠٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ هَـٰذَا الأَمْرُ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : فِي قَوْمِكِ مَا كَانَ فِيهِمْ خَيْرٌ ، قُلْتُ : فَأَيُّ الْعَرَبِ أَسْرَعُ فَنَاءً ؟ قَالَ : قَوْمُكِ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : يَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَوْتُ ، وَيُفْنِيهِمُ النَّاسُ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفتن) .

١١٥٠٨ ـ عن جابر بن عبد اللّه قَالَ : قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « إِنَّ نَاساً يَتَنَاوَلُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِنَّهُمْ يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، فَقَالَتْ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَـٰذَا ، إِنَّمَا قُطِعَ عَنْهُمُ الْعَمَلُ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ لاَ يُقْطَعَ عَنْهُمُ الأَجْرُ » . (كر) .

١١٥٠٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَوَّلُ مَنْ يَهْلَكُ مِنَ النَّاسِ قَوْمُكِ ، قُلْتُ : جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَبَنِي تميمٍ ؟ قَالَ : لا ، وَلَـٰكِنْ هَـٰذَا الْحَيُّ مِنْ قُرَيْشٍ » . (ابن جرير) .

١١٥١٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَزْوَاجِهِ : أَيَّتُكُنَّ الَّتِي تَنْبَحُهَا كِلاَبُ الْحَوْأَبِ ؟ فَلَمَّا مَرَّتْ عَائِشَةُ بِبَعْضِ مِيَاهِ بَنِي عَامِرٍ لَيْلاً نَبَحَتِ الْكِلاَبُ عَلَيْهَا ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ ؟ فَقِيلَ لَهَا : هَـٰذَا مَاءُ الْحَوْأَبِ ، فَوَقَفَتْ وَقَالَتْ : مَا أَظُنُّنِي إِلاَّ رَاجِعَةً ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ : كَيْفَ بِإِحْدَاكُنَّ تَنْبَحُ عَلَيْهَا كِلاَبُ الْحَوْأَبِ : قِيلَ لَهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّمَا تُصْلِحِينَ بَيْنَ النَّاسِ » . (ش ، ونعيم بن حمَّاد فِي الْفتن) .

١١٥١١ ـ عن عروة قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : مَنْ كَانَ أَحَبُّ

النَّاسِ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : أَيُّ شَيْءٍ كَانَ سَبَبَ خُرُوجِكِ عَلَيْهِ ؟ قَالَتْ : لِمَ تَزَوَّجَ أَبُوكَ أُمَّكَ ؟ قُلْتُ : ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللّهِ ، قَالَتْ : وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ قَدَرِ اللّهِ » . (بز) .

١١٥١٢ ـ عن طاوس : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِنِسَائِهِ : أَيَّتُكُنَّ الَّتِي تَنْبَحُهَا كِلَابُ كَذَا وَكَذَا ؟ إِيَّاكِ يَا حُمَيْرَاءُ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الفتن ، وسنَدُه صحيح) .

١١٥١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَهَا إِلىٰ ٱمْرَأَةٍ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ طَائِلاً ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتِ خَالاً بِخَدِّهَا ٱقْشَعَرَّتْ مِنْهُ ذَوَائِبُكِ ، فَقُلْتُ : مَا دُونَكَ سِرٌّ ، وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُمَكَ ؟ » . (كر) .

١١٥١٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ٱسْتَعَرْتُ مِنْ حَفْصَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ إِبْرَةً كُنْتُ أُخِيطُ بها ثَوْبَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَسَقَطَتْ عَنِّي الإِبْرَةُ ، فَطَلَبْتُهَا فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهَا ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَبَيَّنْتُ الإِبْرَةَ بِشُعَاعِ نُورِ وَجْهِهِ ، فَضَحِكْتُ ، فَقَالَ : يَا حُمَيْرَاءُ ! لِمَ ضَحِكْتِ ؟ قُلْتُ : كَانَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَنَادىٰ بِأَعْلىٰ صَوْتِهِ : يَا عَائِشَةُ ! الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ حُرِمَ النَّظَرَ إِلىٰ هَٰذَا الْوَجْهِ ! مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلَا كَافِرٍ إِلَّا وَيَشْتَهِي أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ وَجْهِي » . الدَّيْلمي ، (كر) .

١١٥١٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أُحِلَّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ » . (عب) .

١١٥١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « فَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَامَ إِلىٰ جَارِيَتِهِ مَارِيَةَ ، فَقُمْتُ أَلْتَمِسُ الْجُدُرَ ، فَوَجَدْتُهُ قَائِماً يُصَلِّي ، فَأَدْخَلْتُ يَدِي فِي شَعْرِهِ لأَنْظُرَ هَلْ ٱغْتَسَلَ أَمْ لَا ، فَقَالَ : أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ ! قُلْتُ : وَلِيَ شَيْطَانٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَلِجَمِيعِ بَنِي آدَمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،

قُلْتُ : وَلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَـكِنَّ اللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥١٧ ـ عن أَبي عَبْدُ الرَّحْمَـنِ الأَزدي قَالَ : « لَمَّا ٱنْقضىٰ الْجَمَلُ ، قَامَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَتَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حُرْمَةَ الأُمُومَةِ ، وَحَقَّ الْمَوْعِظَةِ ، لاَ يَتَّهِمُنِي إِلاَّ مَنْ عصىٰ رَبَّهُ ، قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سحْرِي[1] وَنَحْرِي ، وَأَنَا إِحْدىٰ نِسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ ، ٱدَّخَرَنِي رَبِّي وَخَصَّنِي مِنْ كُلِّ بِضَاعَةٍ ، وَبِي مَيَّزَ مُؤْمِنَكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ ، وَبِي رَخَّصَ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الأَقْرَاءِ وَأَبِي رَابِعُ أَرْبَعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ « صِـدِّيقاً » قُبِضَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْـهُ رَاضٍ ، فَتَطَوَّقَهُ وَاهِقُ[2] الإِمَامَةِ ، ثُمَّ ٱضْطَرَبَ حَبْلُ الدِّينِ فَأَخَذَ بِطَرَفَيْهِ وَرَشَقَ لَكُمْ أَسْلَمَهُ ، فَرَقَدَ النِّفَاقُ ، وَغَاضَ نِبْـعُ الرِّدَّةِ ، وَأَطْفَـأَ مَا حَشَّتْ يَهُـودُ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ جُحَّظٌ ، تَنْتَـظِرُونَ الْعَدْوَةَ ، وَتَسْتَمِعُـونَ الصَّيْحَةَ قُـرَابَ النَّأْىٰ وَأَوْذَمَ السِّقَـاءَ ، وَٱمْتَـاحَ مِنَ الْمَهْوَاةِ ، وَٱجْتَهَرَ دُفُنَ الرَّوَاءِ ، فَقَبَضَهُ اللَّهُ ، وَأَطْفَأَ عَلىٰ هَامَةِ النِّفَاقِ ، مُذْكِياً نَارَ الْحَـرْبِ لِلْمُشْرِكِينَ ، يَقْـظَانَ فِي نَصْرَةِ الإِسْـلاَمِ ، صَفُـوحـاً عن الْجـاهِلِينَ » . (الزبير بن بكار) .

١١٥١٨ ـ عن ابن عبَّـاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَـالَ : « قَـدِمَ رَجُـلٌ مِنْ أَهْـلِ الْعِرَاقِ ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرَابَةٌ مِن النِّسَاءِ ، فَقَـالَ لَهُ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : مَرْحَباً بِرَجُلٍ غَنِمَ وَسَلِمَ ! فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ـ وَهِيَ خَلْفَهُ جَالِسَةٌ ـ ، قَالَ : لَمْ أَعْنِ مِنَ النِّسَاءِ ، إِنَّمَا عَنَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : فَأَبُوهَا إِذَنْ » . (كر) .

١١٥١٩ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَـالَتْ : « إِنِّي لَجَـالِسَـةٌ ذَاتَ يَـوْمٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِفِنَاءِ الْبَيْتِ ، وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، إِذْ أَقْبَلَ أَبِي ، فَقَالَ

---

(١) السَّحر : الرئة .

(٢) الوهق : حبل تشد به الإبل والخيل لئلاَّ تَنِدَّ . (النهاية : ٥/٢٣٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ : مَنْ أَرَادَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَنْ سَرَّهُ ـ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّ ٱسْمَهُ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ حَيْثُ وُلِدَ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ » . فَغَلَبَ عَلَيْهِ ٱسْمُ « الْعَتِيقُ » . (ع ، وَأَبو نعيم فِي الْمَعرفةِ ؛ وفيه صالح بن موسىٰ الطلحي ضَعيف) .

١١٥٢٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَصْبَحَ يُحَدِّثُ بِذَاكَ النَّاسَ ، فَٱرْتَدَّ نَاسٌ مِمَّنْ كَانَ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَ وَفُتِنُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنِّي لأُصَدِّقُهُ فِيمَا هُوَ أَبْعَدُ مِنْ ذَلِكَ ، أُصَدِّقُ بِخَبَرِ السَّمَاءِ فِي غَدْوَةٍ أَوْ رَوْحَةٍ ؛ فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ « الصِّدِّيقُ » . (أبو نعيم ؛ وفيه مُحَمَّد بن كثير المصيصِي ضَعَّفَهُ أحمدُ جدّاً ، وقال ابن معين : صَدُوقٌ ، وقال ن ، وَغَيْرُهُ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) .

١١٥٢١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَدْ خُيِّرَ بَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ وَبَيْنَ الدُّنْيَا ، فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمْ يَفْقَهْهَا أَحَدٌ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبَكىٰ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : عَلىٰ رِسْلِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! سُدُّوا هَٰذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ ٱمْرَأً أَفْضَلَ عِنْدِي يَداً فِي الصَّحَابَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ » . (يحيىٰ بن سعيد الأموي فِي مغازيه) .

١١٥٢٢ ـ عن إِسْحاق بن طلحَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ، وَعِنْدَهَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ ، وَهِيَ تَقُولُ لأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : أَنَا خَيْرٌ مِنْكَ ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَسُبُّهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَلاَ أَقْضِي بَيْنَكُمَا ؟ قَالَتْ : بَلىٰ ! قَالَتْ : فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ « عَتِيقاً » ، وَدَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضىٰ نَحْبَهُ » . (ابن منده ، كر) .

١١٥٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَـنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : آئْتِنِي بِكَتِفٍ حَتَّىٰ أَكْتُبَ لأَبِي بَكْرٍ كِتَاباً لاَ يُخْتَلَفُ عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِي ، فَلَمَّا قَامَ عَبْدُ الـرَّحْمَـنِ قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : أَبىٰ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنُونَ أَنْ يُخْتَلَفَ عَلىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ » . (بز) .

١١٥٢٤ ـ عن حبيب بن أبي ثـابتٍ ، عن عَبْدُ اللَّهِ بن عمـر رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْـكَ ؟ قَالَ : عَـائِشَةُ ، قِيـلَ : إِنَّمَا نَعْني مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُوها » . (كر) .

١١٥٢٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالُوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالُوا : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُوها إِذاً » . (ن) .

١١٥٢٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً » . (يعقوب بن سفيان ، عد ، ق ، كر) .

١١٥٢٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا « أَنَّهُ كَـانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ كَلاَمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَرْضِينَ أَنْ يَكُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ أَبُو بَكْرٍ ؟ فَقُلْتُ : لاَ ، قَـالَ : تَرْضِينَ أَنْ يَكُـونَ بَيْنِي وَبَيْنَكِ عُمَـرُ ؟ قُلْتُ : مَنْ عُمَـرُ ؟ قَـالَ : عُمَـرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قُلْتُ : لاَ وَاللَّهِ ، إِنِّي أَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الشَّيْطَانُ يَفْرَقُ مِنْ عُمَرَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مِنْ حِسِّ عُمَرَ » . (كر) .

١١٥٢٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ جَالِساً فَسَمِعَ ضَوْضَاءَ النَّاسِ وَالصِّبْيَانِ ، فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَزْفِنُ[1] وَالنَّاسُ حَوْلَهَا ، فَقَالَ : يَـا عَائِشَةُ ! تَعَالِي فَانْظُرِي ، فَوَضَعْتُ خَدِّي عَلىٰ مَنْكِبَيْهِ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ إِلىٰ رَأْسِهِ ،

---

(١) تزفن : ترقص .

فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا عَائِشَةُ ! مَا شَبِعْتِ ؟ فَأَقُولُ : لاَ ـ لأَنْظُرَ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُرَاوِحُ بَيْنَ قَدَمَيْهِ ، فَطَلَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهَا وَالصِّبْيَانُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رَأَيْتُ شَيَاطِينَ الإِنْسِ وَالْجِنِّ فَرُّوا مِنْ عُمَرَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ تَلْبَثُ أَنْ تُصْرَعَ ، فَصُرِعْتَ فِي النَّاسِ ، فَأَخْبِرُوا بِذَلِكَ » . (عد ، كر) .

١١٥٢٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَزِيرَةٍ[٢] طَبَخْتُهَا لَهُ ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ : كُلي ـ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ـ فَقُلْتُ : لَتَأْكُلِنَّ أَو لأَلْطَخَنَّ وَجْهَكِ ، فَأَبَتْ ، فَوَضَعْتُ يَدِي فِي الْخَزِيرَةِ فَطَلَيْتُ بها وَجْهَهَا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَوَضَعَ فَخِذَهُ لَهَا ، وَقَالَ لِسَوْدَةَ : ٱلْطَخِي وَجْهَهَا ، فَلَطَخَتْ وَجْهِي ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْضاً ، فَمَرَّ عُمَرُ فَنَادىٰ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! يَا عَبْدَ اللَّهِ ! فَظَنَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ سَيَدْخُلُ ، فَقَالَ : قُومَا فَٱغْسِلاَ وُجُوهَكُمَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَمَا زِلْتُ أَهَابُ عُمَرَ لِهَيْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهُ » . (ع ، كر) .

١١٥٣٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « زَيِّنُوا مَجَالِسَكُمْ بِالصَّلاَةِ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِذِكْرِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

١١٥٣١ ـ عن جابر بن عبد اللّهِ قَالَ : « قِيلَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : إِنَّ نَاساً يَتَنَاوَلُونَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، حَتّىٰ أَنَّهُمْ يَتَنَاوَلُونَ أَبَا بَكْرٍ وعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، فَقَالَتْ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ هَـٰذَا ؟ إِنَّمَا قُطِعَ عَنْهُمُ الْعَمَلُ ، فَأَحَبَّ اللَّهُ أَنْ لاَ يَقْطَعَ عَنْهُمُ الأَجْرَ » . (كر) .

١١٥٣٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَكَثَ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مَا طَعِمُوا شَيْئاً حَتّىٰ تَضَاغىٰ[١] صِبْيَانُهُمْ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ :

---

(١) الخزيرة : الحساء من الدسم والدقيق . (لسان العرب : ٤/٢٣٧) .
(٢) تضاغىٰ : ضجَّ وصاح وبكىٰ . (النهاية : ٣/٩٢) .

يَـا عَائِشَةُ ! هَلْ أَصَبْتُمْ بَعْدِي شَيْئاً ؟ فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَأْتِنَا اللَّهُ بِهِ عَلىٰ يَدَيْكَ ؟ فَتَـوَضَّأَ وَخَـرَجَ مُسْتَحِياً ، يُصَلِّي هَـهُنَـا مَرَّةً ، وَهَـهُنَـا مَرَّةً يَـدْعُو ، فَـأَتَانَـا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَاسْتَأْذَنَ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَحْجُبَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : هُوَ رَجُلٌ مِنْ مَكَاثِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، لَعَلَّ اللَّهَ سَاقَهُ إِلَيْنَا لِيُجرِيَ لَنَا عَلىٰ يَدَيْهِ خَيْراً فَأَذِنْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَـا أُمَّاهُ ! أَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : يَـا بُنَيَّ ! مَا طَعِمَ آلُ مُحَمَّدٍ مُذْ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ شَيْئاً ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَغَيِّراً ، ضَامِرَ الْبَطْنِ ، فَأَخْبَرَتْهُ بِمَـا قَالَ لَهَـا ، وَبِمَا رَدَّتْ عَلَيْهِ ، فَبَكىٰ عُثْمَانُ ثُمَّ قَالَ : مَقْتاً لِلدُّنْيَا يَـا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا كُنْتِ بِحَقِيقَةٍ أَنْ يَنْزِلَ بِكِ هَـٰذَا ثُمَّ لَا تَذْكُرِيهِ لِي ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ابْنِ عَوْفٍ ، وَلِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ ، وَنُظَرَائِنَا مِنْ مَكَاثِيرِ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَبَعَثَ إِلَيْنَا بِأَحْمَالٍ مِنَ الدَّقِيقِ ، وَأَحْمَالٍ مِنَ الْحِنْطَةِ ، وَأَحْمَالٍ مِنَ التَّمْرِ ، وبِمَسْلُوخٍ[1] ، وَثَلَاثْمَائَةٍ فِي صُرَّةٍ ، ثُمَّ قَالَ : هَـٰذِهِ يُبْطِىءُ عَلَيْكُمْ ـ فَأَتَانَا بِخُبْزٍ وَشِوَاءٍ كَثِيـرٍ ، فَقَالَ : كُلُوا أَنْتُمْ هَـٰذَا ، وَضَعُـوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ يَجِيءَ ـ ثُمَّ أَقْسَمَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُونَ مِثْلُ هَـٰذَا إِلَّا أَعْلَمْتُهُ إِيَّاهُ ، وَدَخَـلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَـالَ : يَـا عَائِشَـةُ ! هَلْ أَصَبْتُمْ بَعْـدِي شَيْئاً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ إِنَّمَا خَرَجْتَ تَدْعو اللَّهَ ، وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ لَنْ يَرُدَّكَ عَنْ سُؤَالِكَ ، قَالَ : فَمَا أَصَبْتُمْ ؟ قُلْتُ : كَذَا وَكَذَا حِمْلُ بَعِيرٍ دَقِيقاً ، وَكَذَا وَكَذَا حِمْلُ بَعِيرٍ حِنْطَةً ، وَكَذَا وَكَذَا حِمْلُ بَعِيرٍ تمراً ، وَثَلَاثْمَائَةِ دِرْهَمٍ فِي صُرَّةٍ ، وَخُبْزٌ وَشِوَاءٌ كَثِيـرٌ ، فَقَـالَ : مِمَّنْ ؟ قُلْتُ : مِنْ عُثْمَـانَ بْنِ عَفَّـانَ ، دَخَـلَ عَلَيَّ فَـأَخْبَرْتُـهُ ، فَبَكىٰ وَذَكَرَ الـدُّنْيَا بمقْتٍ ، وَأَقْسَمَ عَلَيَّ أَنْ لَا يَكُـونَ فِينَـا مِثْـلُ هَـٰذَا إِلَّا أَعْلَمْتُهُ ، فَمَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ خَرَجَ إِلىٰ الْمَسْجِدِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ رَضِيتُ عَنْ عُثْمَانَ فَارْضَ عَنْهُ ـ ثَلَاثاً ـ) . (أبو نعيم في فضائـل الصَّحابَةِ ، كر ، وابن قدامة فِي كتاب الْبكاءِ والرِّقةِ ، وَأبو نعيم) .

---

(١) المسلوخ : الشاة التي سلخ عنها جلدها .

١١٥٣٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَافِعاً يَدَيْهِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ ضَبْعُهُ إِلاَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا دَعَا لَهُ » . (كر) .

١١٥٣٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُضْطَجِعاً فِي بَيْتِهِ ، كَاشِفاً عَنْ فَخِذَيْهِ أَوْ سَاقَيْهِ ، فَٱسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَذَلِكَ فَتَحَدَّثَ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَوَّىٰ ثِيَابَهُ فَدَخَلَ فَتَحَدَّثَ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمْ تَجْلِسْ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَلَمْ تَهِشَّ لَهُ وَلَمْ تُبَالِهِ ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ فَجَلَسْتَ وَسَوَّيْتَ ثِيَابَكَ ! فَقَالَ : أَلاَ أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ » . (م ، ع ، وابن جرير) .

١١٥٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ٱسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ فَأَذِنَ لَهُ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ كَهَيْأَتِهِ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْوَىٰ إِلَىٰ ثَوْبِهِ فَجَذَبَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَأَنَّكَ كَرِهْتَ أَنْ يَرَاكَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ سِتِّيرٌ حَيِيٌّ ، تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ » . (ع ، كر) .

١١٥٣٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مَعَهَا فِي لِحَافٍ ، إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ وَخَرَجَ ، وَجَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : شُدِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ ، فَدَخَلَ وَخَرَجَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَذِنْتَ لَهُ ، وَجَاءَ عُثْمَانُ فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ حَتَّىٰ شَدَدْتَ عَلَيَّ ثِيَابِي ! فَقَالَ : إِنَّ عُثْمَانَ يَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُ » . (كر) .

١١٥٣٧ ـ عن أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ ثمامَةَ قَالَتْ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها :

نَسْأَلُكِ عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا عَلَيْنَا فِيهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ عُثْمَانَ فِي هَـٰذَا الْبَيْتِ فِي لَيْلَةٍ قَائِظَةٍ[1] ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُوحِي إِلَيْهِ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ إِذَا أُوحِيَ إِلَيْهِ يَنْزِلُ عَلَيْهِ ثِقْلَةٌ شَدِيدَةٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾[2] ، وَعُثْمَانُ يَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : آكْتُبْ عُثْمَانُ ! وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْزِلَ تِلْكَ الْمَنْزِلَةَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا رَجُلًا كَرِيماً » . (كر) .

١١٥٣٨ ـ عن أبي بكر الْعدوي قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : هَلْ عَهِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ ؟ قَالَتْ : مَعَاذَ اللَّهِ ! غَيْرَ أَنِّي سَأُخْبِرُكَ ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ عَلىٰ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَتْ : يَا حَفْصَةُ ! أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ أَنْ تُصَدِّقِينِي بِبَاطِلٍ ، وَأَنْ تُكَذِّبِينِي بِحَق ، قَالَتْ عَائِشَةُ : هَلْ تَعْلَمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، فَقَالَ : آئْذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ أَنْتِ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ : ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الأُولىٰ ، فَقُلْتُ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتُ لَا أَدْرِي ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : آئْذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ : فَقُلْتِ أَنْتِ : أَبِي ؟ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ إِغْمَاءَةً أَشَدَّ مِنَ الأُولَيَيْنِ ، حَتّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ فَرَغَ ، فَقُلْتِ : أَفَرَغَ ؟ فَقُلْتُ : لَا أَدْرِي ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : آئْذَنُوا لَهُ ، فَقُلْتُ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتِ أَنْتِ : أَبِي ؟ فَسَكَتَ ، فَقُلْتُ : أَتَعْلَمِينَ أَنَّ عَلىٰ الْبَابِ رَجُلًا آئْذَنُوا لَهُ ، فَإِذَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ حَيَاءً وَهُوَ عَلىٰ الْبَابِ ، فَأَذِنُوا لَهُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : آدْنُه ، فَدَنَا ، فَقَالَ : آدْنُه ، فَدَنَا ، فَقَالَ : آدْنُه ، فَدَنَا ، حَتّىٰ أَمْكَنَ يَدَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَهَا وَرَاءَ عُنُقِهِ ، ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَسَمِعْتَ ؟ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ وَضَعَ

---

(١) قائظة : شديدة الحر . (النهاية : ١٣٢) .

(٢) سورة المزمِّل ، الآية : ٥ .

يَدَهُ وَرَاءَ عُنُقِهِ ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ ، قَالَ : أَسَمِعْتَ ؟ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ وَرَاءَ عُنُقِهِ ثُمَّ سَارَّهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أَسَمِعْتُ ؟ قَالَ : سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي ، ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَخْبَرَهُ أَنَّهُ مَقْتُولٌ وَأَمَرَهُ أَنْ يَكُفَّ يَدَهُ » . (كر) .

١١٥٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ ٱبْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، قَالَ لأُمِّ أَيْمَنَ : هَيِّئِي ٱبْنَتِي أُمَّ كُلْثُومٍ وَزُفِّيهَا إِلَىٰ عُثْمَانَ ، وَخَفِّفِي بَيْنَ يَدَيْهَا بِالدُّفِّ ، فَفَعَلَتْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الثَّالِثَةِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَ : كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ ؟ قَالَتْ : هُوَ خَيْرُ بَعْلٍ : فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكَ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكِ مُحَمَّدٍ » . (عد ، وقال : تَفَرَّدَ بِهِ عمرو بْنُ الأَزْهر) .

١١٥٤٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ خَلِيلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتَيَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، قَالَ يُوسُفُ المسفرُ : يَعْنِي رُقَيَّةَ وَأُمَّ كُلْثُومٍ » . (كر) .

١١٥٤١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَعَاهُ ، فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَعَلَّهُ يُقَمِّصُكَ قَمِيصاً ، فَإِنْ أَرَادُوكَ عَلَىٰ خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ ـ ثَلَاثاً » . (ش) .

١١٥٤٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٤٣ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَرَاءَهُ ، إِذِ ٱسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عُمَرُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ فَدَخَلَ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ فَدَخَلَ ، ثُمَّ ٱسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَدَخَلَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ كَاشِفاً عَنْ رُكْبَتَيْهِ ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَقَالَ

لامْرَأَتِهِ : آسْتَأْخِرِي عَنِّي ، فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دَخَلَ عَلَيْكَ أَصْحَابُكَ فَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ ، وَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ ، حَتَّىٰ دَخَلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي ، لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ ، وَلَمْ يَتَحَدَّثْ وَخَرَجَ » . (ع ، كر) .

١١٥٤٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعُثْمَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ يُنَاجِيهِ ، فَلَمْ أُدْرِكْ مِنْ مَقَالَتِهِ شَيْئاً إِلَّا قَوْلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ظُلْماً وَعُدْوَاناً يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا دَرَيْتُ مَا هُوَ حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ ؛ فَعَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِنَّمَا عَنَىٰ قَتْلَهُ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفتن) .

١١٥٤٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : رَأَيْتُ قَبْلَ الْغَدَاةِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهَٰذِهِ الْمَفَاتِيحُ ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهَٰذِهِ الَّتِي يَزِنُونَ بِهَا ، فَوُضِعْتُ فِي إِحْدَىٰ الْكِفَّتَيْنِ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي أُخْرَىٰ ، فَوُزِنْتُ فَرَجَحْتُ بِهِمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ ، ثُمَّ آسْتَيْقَظْتُ وَرُفِعَتْ » . (كر) .

١١٥٤٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أَسَّسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَٰؤُلَاءِ يَلُونَ الْخِلَافَةَ بَعْدِي » . (نعيم) .

١١٥٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي

عَبْدِ الأَشْهَلِ ، لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْتَدُّ عَلَيْهِمْ فَضْلاً بَعْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ ، وَعَبَّادُ ابْنُ بِشْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (ع ، كر) .

١١٥٤٨ ـ عن ابن أَبِي مُليكَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَسُئِلَتْ : مَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفاً لَوِ آسْتَخْلَفَ ؟ فَقَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، ثُمَّ قِيلَ لَها : مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الجَرَّاحِ ، ثُمَّ آنْتَهَتْ إِلىٰ هَـٰذَا » . (ش ، كر) .

١١٥٤٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « وَاللَّهِ إِنِّي لَفِي بَيْتِي ذَاتَ يَوْمٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْفَنَاءِ ، وَالسِّتْرُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ إِذْ أَقْبَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ رَجُلٍ يَمْشِي عَلىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ وَقَدْ قَضىٰ نَحْبَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ طَلْحَةَ » . (ع ، كر) .

١١٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا آدَمُ ابْنُ إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ يَمَانٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : آهْجُوا قُرَيْشاً ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ ، فَأَرْسَلَ إِلىٰ ابْنِ رَوَاحَةَ فَقَالَ : آهْجُهُمْ ، فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يَرْضَ ، فَأَرْسَلَ إِلىٰ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلىٰ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ حَسَّانُ قَالَ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلىٰ هَـٰذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنْبِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرْيَ الأَدِيمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ تَعْجَلْ ، فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا ، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَباً حَتّىٰ يَخْلُصَ نَسَبِي ، فَأَتَاهُ حَسَّانُ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ خَلَصَتْ نَسَبُكَ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ ! قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لاَ يَزَالُ مُؤَيِّدَكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللّهِ وَرَسُولِهِ ، وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ : هَجَاهُمْ فَشَفىٰ وَٱشْتَفىٰ » . (ابن جرير ، وأبو نعيم) .

١١٥٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِساً مَعَ أَصْحَابِهِ ، وَبِجَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ ، فَأَوْسَعَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَلَسَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ : إِنَّما يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ أَهْلُ الْفَضْلِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُهُ ، فَخَفَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ شَدِيداً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : قَدْ حَدَثَ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ عِلَّةٌ قَدْ شَغَلَتْ قَلْبي ، فَمَا زَالَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتّىٰ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ وَٱنْصَرَفَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَثَتْ بِكَ عِلَّةُ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ قَدْ خَفَضْتَ صَوْتَكَ شَدِيداً ، قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي إِذَا حَضَرَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَخْفِضَ صَوْتِي ، كَمَا أَمَرَكُمْ أَنْ تُخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدِي » . (كر) .

١١٥٥٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتىٰ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَنَعْرِفُ الضَّغَائِنَ فِي أُنَاسٍ مِنْ وَقَائِعِ أَوْقَعْنَاهَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا وَاللَّهِ ! إِنَّهُمْ لاَ يَبْلُغُونَ خَيْراً حَتّىٰ يُحِبُّوكُمْ لِقَرَابَتِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَرْجُو سُلَيْمٌ شَفَاعَتِي وَلاَ يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . (كر) .

١١٥٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِجَمِيعِ صُوَيْحَبَاتِي كُنًى ، فَقَالَ : تَكَنّىٰ بِٱسْمِ ٱبْنِكَ عَبْدِ اللّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَكَانَتْ تُكَنّىٰ عَائِشَةُ بِأُمِّ عَبْدِ اللّهِ » . (بز) .

١١٥٥٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَةً سَوْدَاءَ كَأَنَّهَا فَحْمَةٌ ، صَعْبَةٌ لَمْ تُخْطَمْ ، فَمَسَّهَا وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱرْكَبِي وَٱرْفُقِي بِهَا ، فَإِنَّهُ لَمْ يُجْعَلِ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ

إلاَّ شَانَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٥٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تَزَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا آبْنَةُ سِتِّ سِنِينَ ، وَبَنَىٰ بِي وَأَنَا آبْنَةُ تِسْعِ سِنِينَ » . (ص) .

١١٥٥٦ ـ عن مصعب بن سعدٍ قَالَ : « فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ عَشْرَةَ آلاَفٍ ، وَزَادَ عَائِشَةَ أَلْفَيْنِ وَقَالَ : إِنَّهَا حَبِيبَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ » . (الخرائطي فِي اعْتِلاَل الْقُلُوب) .

١١٥٥٧ ـ عن عمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ عَائِشَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ » . (ش) .

١١٥٥٨ ـ عن عمَّارِ بن ياسِرٍ قَالَ : « لَقَدْ سَارَتْ أُمُّنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَسِيرَهَا ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ آبْتَلاَنَا بها لِيَعْلَمَ إِيَّاهُ نُطِيعُ أَوْ إِيَّاهَا » . (ع ، كر) .

١١٥٥٩ ـ عن عمرو بن غالب قَالَ : « سَمِعَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَجُلاً يَنَالُ مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهُ : آسْكُتْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً ! فَأَشْهَدُ أَنَّهَا زَوْجَةُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ » . (كر) .

١١٥٦٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خِلاَلٌ فِيَّ سَبْعٌ لَمْ تَكُنْ فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ مَا آتَىٰ اللَّهُ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَاللَّهِ ! مَا أَقُولُ إِنِّي أَفْتَخِرُ عَلَىٰ صَوَاحِبِي : نَزَلَ المَلَكُ بِصُورَتِي ، وَتَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِسَبْعِ سِنِينَ وَأُهْدِيتُ إِلَيْهِ لِتِسْعِ سِنِينَ ، وَتَزَوَّجَنِي بِكْراً لَمْ يُشْرِكْهُ فِيَّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَأَتَاهُ الْوَحْيُ وَأَنَا وَإِيَّاهُ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ ، وكُنْتُ مِنْ أَحَبِّ النِّسَاءِ إِلَيْهِ ، وَنَزَلَ فِيَّ آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ كَادَتِ الأُمَّةُ تَهْلَكُ فِيهِنَّ ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيلَ وَلَمْ يَرَهُ أَحَدٌ مِنْ نِسَائِهِ غَيْرِي ، وَقُبِضَ فِي بَيْتِي لَمْ يَلِهِ أَحَدٌ غَيْرِي أَنَا وَالمَلَكُ » . (ش) .

١١٥٦١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْبَيْتِ ، إِذْ دَخَلَ الْحُجْرَةَ عَلَيْنَا رَجُلٌ عَلَىٰ فَرَسٍ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ مَعْرِفَةِ[1] الْفَرَسِ فَجَعَلَ يُكَلِّمُهُ ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتَ تُنَاجِي ؟ قَالَ : وَهَلْ رَأَيْتِ أَحَداً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَىٰ فَرَسٍ ، قَالَ : بِمَنْ شَبَّهْتِيهِ ؟ قُلْتُ : بِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : ذَاكَ جِبْرِيلُ ، قَدْ رَأَيْتِ خَيْراً ، ثُمَّ لَبِثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ أَلْبَثَ ، فَدَخَلَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُجْرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَائِشَةُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « هَٰذَا جِبْرِيلُ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أُقْرِئَكِ السَّلَامَ قُلْتُ أَرْجِعْ إِلَيْهِ مِنِّي السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتَهُ ، جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ خَيْرَ مَا يَجْزِي الدُّخَلَاءَ ! وَكَانَ يَنْزِلُ الْوَحْيُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَهُوَ فِي لِحَافٍ وَاحِدٍ » . (ش) .

١١٥٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي بَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي » . (ش) .

١١٥٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا خَاصَمَتِ النَّبِيَّ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آقْصِدْ ، فَلَطَمَ أَبُو بَكْرٍ خَدَّهَا وَقَالَ : تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : آقْصِدْ ! وَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ مِنْ أَنْفِهَا عَلَىٰ ثِيَابِهَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ الدَّمَ مِنْ ثِيَابِهَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ : إِنَّا لَمْ نُرِدْ هَٰذَا ، إِنَّا لَمْ نُرِدْ هَٰذَا » . (الدَّيْلمي) .

١١٥٦٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَرَادَتْ أُمِّي أَنْ تُسْمِنَنِي لِدُخُولِي عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَقْبَلْ مِنْهَا بِشَيْءٍ مِمَّا تُرِيدُ حَتَّىٰ أَطْعَمَتْنِي الْقِثَّاءَ وَالرُّطَبَ ، فَسَمِنْتُ عَلَيْهِ كَأَحْسَنِ السِّمَنِ » . (هب) .

---

(١) المعْرِفَة : الموضع الذي ينبت عليه العرف .

١١٥٦٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ أَمَاتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ، وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ جَمَعَ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ ، دَخَلَ عَلَيَّ عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ ، فَـرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْـظُرُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَـا عَبْـدُ الرَّحْمَـنِ ! السِّوَاكُ نَاوِلْنِيهِ ، فَقَضَمَهُ ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ ، فَمَضَغْتُهُ حَتّىٰ إِذَا لاَنَ نَاوَلْتُهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَٱسْتَنَّ بِهِ ، فَذَهَبَ يَرْفَعُهُ فَلَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ يَدُهُ ، وَشَخَصَ بَصَرُهُ ، وَقَـالَ : اللَّهُمَّ ! أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الأَعْلىٰ » . (ع ، كر) .

١١٥٦٦ ـ عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلىٰ صَفِيَّـةَ ، فَقَالَتْ : يَـا عَائِشَةُ ! هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَكِ يَوْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا مَصْبُوغاً بِزَعْفَرَانَ فَمَسَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَقَعَدَتْ إِلىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِلَيْكِ يَـا عَائِشَةُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِيَوْمِـكِ ، قَالَتْ : فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ، وَأَخْبَرْتُهُ بِالأَمْرِ فَرَضِيَ عَنْهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَـانَتْ صَفِيَّةُ مِنَ الصَّفِيِّ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا كَانَ عُمَـرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنَعَنَا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ آخِرَ عَامٍ فَأَذِنَ لَنَا فَحَجَجْنَا مَعَهُ » . (ابن سعد وأبو نعيم في المعرفةِ) .

١١٥٦٩ ـ عن المسور بن المخرمة قَالَ : « بَاعَ عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بْنُ عَوْفٍ أَرْضاً لَهُ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَقَسَمَ ذَلِكَ الْمَالَ فِي بَنِي زُهْـرَةَ وَفِي فُقَـرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأُمَّهَـاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَبَعَثَ مَعِي إِلىٰ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا بِمَالٍ مِنْ ذَلِـكَ الْمَالِ ، فَقَـالَتْ عَـائِشَـةُ : أَمَـا إِنِّي قَـدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَنْ يَحْنُـوَ عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إِلاَّ الصَّـالِحُونَ ، سَقىٰ اللَّهُ تَعَـالىٰ

ابْنَ عَوْفٍ مِنْ سَلْسَبِيلِ الْجَنَّةِ » . (أبو نعيم) .

١١٥٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَنَا عَلَيَّ فَقَالَ : وَاللَّهِ ! إِنَّكُنَّ لأَهَمُّ مَا أَتْرُكُ قَفَا ظَهْرِي ، وَاللَّهِ ! لاَ يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ إِلاَّ الصَّالِحُونَ أَوِ الصَّابِرُونَ بَعْدِي » . (أبو نعيم) .

١١٥٧١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ : سَيَحْفَظُنِي فِيكُنَّ الصَّابِرُونَ أَوِ الصَّادِقُونَ » . (الحسن بن سفيان ، كر) .

١١٥٧٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ ابْنِ عَمِّي ابْنِ جَدْعَانَ ، قَالَ : وَمَا كَانَ ؟ قُلْتُ : كَانَ يَنْحَرُ الْكُرَمَاءَ ، وَيُكْرِمُ الْجَارَ ، وَيُكْرِمُ الضَّيْفَ ، وَيَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَيُوفِي بِالذِّمَّةِ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَفُكُّ الْعَانِي ، وَيُطْعِمُ الطَّعَامَ ، وَيُؤَدِّي الأَمَانَةَ ، قَالَ : هَلْ قَالَ يَوْماً : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ ؟ قُلْتُ : وَاللَّهِ مَا كَانَ يَدْرِي مَا جَهَنَّمُ ! قَالَ ، فَلاَ إِذاً » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ابْنُ جُدْعَانَ : كَانَ يَحْمِلُ الْيَتِيمَ ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ ، فَقَالَ : فَكَيْفَ يَا عَائِشَةُ ! وَلَمْ يَقُلْ سَاعَةً قَطُّ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ : رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ » . (ابن تركان فِي الدُّعَاءِ والدَّيلمي) .

١١٥٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهَا يَوْماً فَقَالَ : لَوْ فَقِهَ قَوْمُكِ ، هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ فَأَلْحَقْتُ فِيهَا الْحِجْرَ فَإِنَّهُ مِنْهَا ، وَلَكِنَّ قَوْمَكِ اسْتَمَلُّوا مِنْ بُنْيَانِهِ ، وَلَجَعَلْتُ لَهَا بَابَيْنِ فَأَلْصَقْتُهَا بِالأَرْضِ ، فَإِنَّ قَوْمَكِ إِنَّمَا رَفَعُوا بَابَهَا لِئَلاَّ يَدْخُلَهَا إِلاَّ مَنْ شَاؤُوا ، وَلأَنْفَقْتُ كَنْزَهَا » . (كر) .

١١٥٧٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهَا يَوْماً فَقَالَ : لَوْلَا حَدَاثَةُ قَوْمِكِ بِالْكُفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ ـ وَذَكَرَ مِثْلَهُ ـ » . (كر) .

١١٥٧٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ قَوْمَكَ آسْتَقْصَرُوا مِنْ شَأْنِ الْبَيْتِ ، وَإِنِّي لَوْلَا حَدَاثَةُ عَهْدِهِمْ بِالشِّرْكِ أَعَدْتُ مِنْهُ مَا تَرَكُوا مِنْهُ ، فَإِنْ بَدَا لِقَوْمِكِ أَنْ يَبْنُوهُ فَتَعَالَيْ أُرِيكِ مَا تَرَكُوا مِنْهُ ، فَأَرَاهَا قَرِيباً مِنْ سَبْعَةِ أَذْرُعٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَأَجْعَلُ لَهَا بَابَيْنِ مَوْضُوعَيْنِ فِي الأَرْضِ : شَرْقِيّاً وَغَرْبِيّاً ، وَهَلْ تَدْرِينَ لِمَ كَانَ قَوْمُكِ رَفَعُوا بَابَهَا ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : لَا ، قَالَ : تَعَزُّزاً لِئَلَّا يَدْخلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوهُ ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَرِهُوا أَنْ يَدْخُلَهَا يَدَعُونَهُ حَتَّىٰ يَرْتَقِيَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَادَ يَدْخُلُ دَفَعُوهُ فَسَقَطَ » . (كر) .

١١٥٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ ، قَدِمَهَا وَهِيَ أَوْبَأُ أَرْضِ اللَّهِ مِنَ الْحُمَّىٰ ، فَأَصَابَ أَصْحَابَهُ مِنْهَا بَلَاءٌ وَسَقَمٌ ، وَصَرَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنْ نَبِيِّهِ ، فَذَكَرْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعْتُ مِنْهُمْ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُمْ لَيَهْذُونَ مَا يَعْقِلُونَ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّىٰ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! حَبِّبْ أَلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَّبْتَ إِلَيْنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا ، وَآنْقُلْ وَبَاءَهَا إِلَىٰ مَهْيَعَةَ » . (ابن إسحاق) .

١١٥٧٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ : لَا يَبْقَىٰ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ ! فَلَمَّا تَوَفَّاهُ اللَّهُ آرْتَدَّ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ مُرْتَدُّونَ عَامَّةً أَوْ خَاصَّةً ، وَآشْرَأَبَّتِ الْيَهُودِيَّةُ وَالنَّصْرَانِيَّةُ ، وَعَمَّ النِّفَاقُ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا ، وَكَادُوا الدِّينَ ، وَبَقِيَ الْمُسْلِمُونَ كَالْغَنَمِ الْمَطِيرَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الشَّاتِيَةِ بِالأَرْضِ الْمُسْبِعَةِ ، فَمَا آخْتَلَفَ النَّاسُ فِي قِطْعَةٍ إِلَّا أَصَابَ أَبِي بَابَهَا ، وَطَارَ بِفِنَائِهَا ، وَلَوْ حُمِّلَتِ الْجِبَالُ الرَّوَاسِي مَا حَمَلَ أَبِي لَهَاضَهَا » . (سيف بن عمر) .

١١٥٧٩ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ : لاَ يَبْقىٰ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ دِينَانِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٨٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا أَمَرَتْ بِصَدَقَةٍ فَقَالَتْ لِلرَّجُلِ : لاَ تُعْطِ مِنْهَا بَرْبَرِيّاً شَيْئاً ، وَلَوْ أَنْ تُطْعِمَهُ لِلْكِلاَبِ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفتن) .

١١٥٨١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هَـٰذِهِ الدَّابَّةِ الَّتِي أَيْقَظَتْنَا لِلصَّلاَةِ ـ يَعْنِي : الْبُرْغُوثَ ـ » . (الدَّيْلَمِي) .

١١٥٨٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو ، وَهُوَ سَاجِدٌ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ وَجْهُكَ ، وَقَالَ : أَمَرَنِي جِبْرِيلُ أَنْ أُرَدِّدَهُنَّ فِي سُجُودِي وَعُلِّمْتُهُنَّ » . (كر) .

١١٥٨٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ الأَعْرَابُ إِذَا قَدِمُوا عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلُوهُ : مَتىٰ السَّاعَةُ ؟ فَنَظَرَ إِلىٰ أَحْدَثِ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : إِنْ يَعِشْ هَـٰذَا فَلَمْ يُدْرِكْهُ الهَرَمُ إِلاَّ قَامَتْ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ » . (ش) .

١١٥٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ قَوْمٌ مِنَ الأَعْرَابِ جُفَاةٌ يَأْتُونَ النَّبِيَّ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ فَكَانَ يَنْظُرُ إِلىٰ أَصْغَرِهِمْ وَيَقُولُ : إِنْ يَعْمَرْ هَـٰذَا لاَ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ حَتّىٰ تَقُومَ عَلَيْكُمْ سَاعَتُكُمْ » . (خ ، ق ، فِي البعث) .

١١٥٨٥ ـ قال ابن جرير في تهذِيب الآثَارِ : حدَّثَنِي أَبُو حميد الحمصِي أَحْمَد بن المَغيرة ، حَدَّثنا عثمان بن سعيد ، عن مُحَمَّد بن مهاجر ، حدَّثَني الزبيدي ، عن الزُّهري ، عن عروةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « يَا وَيْحَ لَبِيدٍ حَيْثُ يَقُولُ :

ذَهَبَ الَّـذِينَ يُعَـاشُ فِي أَكْنَـافِهِـمْ وَبَقِيـتُ فِي خَـلْفٍ كَجِـلْدِ الأَجْـرَبِ

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَـٰذَا ! ثُمَّ قَالَ الزُّهْرِيُّ : رَحِمَ اللَّهُ عُرْوَةَ فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَـانَنَا هَـٰذَا ! ثُمَّ قَـالَ الزُّبَيْـدِيُّ : رَحِمَ اللَّهُ تَعَالىٰ الزُّهْرِيَّ فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَـٰذَا ! قَالَ مُحَمَّدٌ : وَأَنَا أَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَـلَّ الزُّبَيْدِيَّ فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَـٰذَا ؟ قَالَ أَبُو حَمِيدٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : وَنَحْنُ نَقُولُ : رَحِمَ اللَّهُ تَعَالىٰ مُحَمّداً ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَـا هَـٰذَا ؟ قَالَ ابْنُ جَـرِيرٍ ، قَـالَ لَنَا أَبُو حُمَيْدٍ : رَحِمَ اللَّهُ تَعَالىٰ عُثْمَانَ ، فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَـٰذَا ؟ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : رَحِمَ اللَّهُ أَحْمَـد بن الْمُغِيرَةِ ، فَكَيْفَ لَـوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَـا هَـٰذَا ؟ » . (عبـد الـرَّزَّاق في مُصَنَّفِهِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ عن معمَّر) .

١١٥٨٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « آسْتَـطْعَمَتْ يَهُودِيَّـةٌ فَقَالَتْ : أَطْعِمُونِي أَعَاذَكُمُ اللَّهُ تَعَـالىٰ مِنْ فِتْنَةِ الـدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَـةِ عَذَابِ الْقَبْـرِ ! فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَدّاً يَسْتَعِيذُ بِاللّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْـرِ » . (ابن جرير) .

١١٥٨٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَـا رَسُـولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَرىٰ أَنِّي أَعِيشُ بَعْـدَكَ فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُدْفَنَ إِلىٰ جَنْبِـكَ ؟ فَقَالَ : وَأَنّىٰ لَـكِ بِذَلِـكَ الْمَوْضِعِ ! مَا فِيهِ إِلاَّ مَوْضِعُ قَبْرِي وَقَبْرِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ » . (كر) .

١١٥٨٨ ـ عن رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ قَالَ : دَخَلْتُ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَبَيْنِي وَبَيْنَهَـا حِجَابٌ ، فَقُلْتُ : أَسَمِعْتِ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّـهُ تَأْتِي عَلَيْـهِ سَاعَـةٌ لاَ يَمْلِكُ فِيهَا لأَحَدٍ شَفَاعَةً ؟ فَقَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَهُ وَإِنَّـا لَفِي شِعَارٍ وَاحِـدٍ ، فَقَالَ : نَعَمْ ! حِينَ يُوضَعُ الصِّرَاطُ ، وَحِينَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، وَعِنْدَ الْجِسْرِ حِينَ يُسَجَّرُ وَيُسْتَحَدُّ حَتّىٰ يَكُونَ مِثْلَ شَفْرَةِ السَّيْفِ ، وَيُسَجَّرُ حَتّىٰ يَكُونَ مِثْلَ الْجَمْرَةِ ، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَجُوزُهُ وَلاَ يَضُرُّهُ ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ فَيَنْطَلِقُ حَتّىٰ إِذَا كَانَ فِي وَسَطِهِ حَرَقَ

قَدَمَيْهِ فَيَهْوِي بِيَدِهِ إِلىٰ قَدَمَيْهِ ، فَهَلْ رَأَيْتَ مِنْ رَجُلٍ يَسْعىٰ حَافِياً ، فَيَأْخُذُ شَوْكَةً حَتّىٰ يَكَادَ يَنْفُذُ قَدَمَيْهِ ! فَإِنَّهُ كَذَلِكَ يَهْوِي بِيَدَيْهِ إِلىٰ قَدَمَيْهِ ، فَتَضْرِبُهُ الزَّبَانِيَةُ بِخُطَّافٍ فِي نَاصِيَتِهِ ، فَيُطْرَحُ فِي جَهَنَّمَ يَهْوِي فِيهَا خَمْسِينَ عَاماً ؛ فَقُلْتُ : أَيَثْقُلُ ؟ قَالَ : يَثْقُلُ خَمْسَ خِلْفَاتٍ ، ﴿ **فَيَوْمَئِذٍ يُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالأَقْدَامِ** ﴾[1] . (عب) .

١١٥٨٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ الْكَافِرَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ شُجَاعٌ أَقْرَعُ ، فَيَأْكُلُ لَحْمَهُ مِنْ رَأْسِهِ إِلىٰ رِجْلِهِ ، ثُمَّ يُكْسىٰ اللَّحْمُ فَيَأْكُلُ مِنْ رِجْلِهِ إِلىٰ رَأْسِهِ ، فَهُوَ كَذَلِكَ » . (هق ، في عَذَابِ الْقَبْرِ) .

١١٥٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ عِنْدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَوْدَةُ ، فَصَنَعْتُ خَزِيراً ، فَجِئْتُ بِهِ ، فَقُلْتُ لِسَوْدَةَ : كُلِي ، فَقَالَتْ : لاَ أُحِبُّهُ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لَتَأْكُلِينَ أَوْ لأَلْطَخَنَّ وَجْهَكِ ! فَقَالَتْ : مَا أَنَا بِذَائِقَةٍ ، فَأَخَذْتُ مِنَ الصَّفْحَةِ شَيْئاً فَلَطَخْتُ بِهِ وَجْهَهَا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَخَفَضَ لَهَا رُكْبَتَهُ لِتَسْتَقِيدَ مِنِّي ، فَتَنَاوَلَتْ مِنَ الصَّحْفَةِ شَيْئاً فَمَسَحَتْ بِهِ وَجْهِي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « خَرَجَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ فَأَصَابَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا غَاراً فَانْطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْجَبَلُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : هَذَا بِأَعْمَالِكُمْ ، فَلْيَقُمْ كُلُّ رَجُلٍ فَلْيَدْعُ اللَّهَ بِخَيْرٍ عَمِلَهُ قَطُّ ، فَقَامَ أَحَدُهُمْ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ كَبِيرَانِ ، وَكُنْتُ لاَ أَغْتَبِقُ حَتّىٰ أَغْبِقَهُمَا ، وَأَنِّي أَتَيْتُهُمَا لَيْلَةً بِغَبُوقِهِمَا ، فَقُمْتُ عَلىٰ رُؤُوسِهِمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُنَبِّهَهُمَا مِنْ نَوْمِهِمَا ، وَكَرِهْتُ أَنْ أَنْصَرِفَ حَتّىٰ يَغْتَبِقَا ، فَلَمْ أَزَلْ قَائِماً عَلىٰ رُؤُوسِهِمَا حَتّىٰ

---

(١) سورة الرَّحمٰن ، الآية : ٤١ .

نَظَرْتُ إِلىٰ الْفَجْرِ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَآفْرِجْ عَنَّا ، فَآنْصَدَعَتِ الصَّخْرَةُ حَتّىٰ نَظَرُوا إِلىٰ الضَّوْءِ ؛ ثُمَّ قَامَ الآخَرُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَتْ لِي آبْنَةُ عَم وَكُنْتُ أُحِبُّهَا حُبّاً شَدِيداً ، وَأَنِّي سُمْتُهَا نَفْسَهَا ، فَقَالَتْ : لاَ إِلاَّ بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَجَمَعْتُهَا لَهَا ، فَلَمَّا أَمْكَنَتْنِي مِنْ نَفْسِهَا ، قَالَتْ : لاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَفُضَّ الْخَاتَمَ إِلاَّ بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ فَتَرَكْتُهَا ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَآفْرِجْ عَنَّا ، فَآنْفَرَجَ الْجَبَلُ حَتّىٰ كَادُوا يَخْرُجُونَ ، ثُمَّ قَامَ الآخَرُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أُجَرَاءُ كَثِيرٌ وَكَانَ لا يَبِيتُ لأَحَدٍ مِنْهُمْ عِنْدِي أَجْرٌ ، وَإِنَّ أَجِيراً مِنْهُمْ تَرَكَ أَجْرَهُ عِنْدِي ، وَإِنِّي زَرَعْتُهُ فَأَخْصَبَ ، فَاتَّخَذْتُ مِنْهُ عَبْداً وَمَالاً كَثِيراً ، فَأَتىٰ بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ لِي : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! أَعْطِنِي أَجْرِي ، قُلْتُ : هَذا كُلُّهُ أَجْرُكَ ، قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لاَ تَتَلاَعَبْ بِي ، ـ قُلْتُ : مَا أَتَلاَعَبُ بِكَ ، فَأَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَتْرُكْ لِي مِنْهُ قَلِيلاً وَلاَ كَثِيراً ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ ، فَآفْرِجْ عَنَّا فَآنْفَرَجَ الْجَبَلُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا » . (الْحَسن بن سفيان) .

١١٥٩٢ ـ عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِينَ يَدُوكُونَ[1] بِالْمَدِينَةِ ، فَقَامَ عَلَيْهِمْ ، وَكُنْتُ أَنْظُرُ فِيمَا بَيْنَ أُذُنَيْهِ ، وَهُوَ يَقول : خُذوا يَا بَنِي أَرْفِدَةَ ! حَتّىٰ تَعْلَمَ الْيَهُودُ وَالنَّصارىٰ أَنَّ فِي دِينِنَا فَسْحَةً ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : أَبُو الْقَاسِمِ الطَّيِّب ، أَبُو الْقاسم الطَّيِّب ، فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَآرْتَدَعُوا » . (الدَّيْلَمِي) .

١١٥٩٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ طَعَاماً فِي سِتَّةِ رَهْطٍ ، إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ فَأَكَلَ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ بِلُقْمَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ كَانَ ذَكَرَ آسْمَ اللَّهِ لَكَفَاهُمْ ، فَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَاماً فَلْيَذْكُرِ آسْمَ اللَّهِ تَعَالىٰ ، فَإِنْ نَسِيَ ثُمَّ ذَكَرَ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) يدوكون : يخوضون ويموجون ويختلطون . (النهاية ٢/١٤٠) .

١١٥٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَكَلْتُ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكِ شُغْلٌ إِلاَّ فِي جَوْفِكِ ! الأَكْلَ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الإِسْرَافِ ، وَاللَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » . (الدَّيْلمي) .

١١٥٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أُنَاسٌ فَقَالَ : مَا لِي أَرَى أَجْسَامَكُمْ ضَارِعَةً ؟ أَمَا بِبِلاَدِكُمْ أُدْمٌ ؟ قَالُوا : مَا بِبِلاَدِنَا إِلاَّ الْخَلُّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْخَلُّ أُدْمٌ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٥٩٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أُتِيَ بِاللَّبَنِ قَالَ : فِي الْبَيْتِ بَرَكَةٌ أَوْ بَرَكَتَانِ » . (ابن جرير) .

١١٥٩٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَبِسْتُ ثِيَابِي فَطَفِقْتُ أَنْظُرُ إِلَى ذَيْلِي وَأَنَا أَمْشِي فِي الْبَيْتِ وَالْتَفَتُّ إِلَى ثِيَابِي وَذَيْلِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَيْكِ الآنَ » . (ابن المبارك ، حل ، وهو في حكم المرفوع) .

١١٥٩٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَبِسْتُ مَرَّةً دِرْعاً لِي جَدِيداً ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأُعْجَبُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا تَنْظُرِينَ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيْسَ بِنَاظِرٍ إِلَيْكِ ، قُلْتُ : وَمِمَّ ذَاكَ ؟ قَالَ : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَهُ الْعُجْبُ بِزِينَةِ الدُّنْيَا مَقَتَهُ رَبُّهُ تَعَالَى حَتَّى يُفَارِقَ تِلْكَ الزِّينَةَ ، قَالَتْ : فَنَزَعْتُهُ فَتَصَدَّقْتُ بِهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَسَى ذَلِكَ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكِ » . (حل ، وَلَهُ أَيْضاً حُكْمُ الرَّفْعِ) .

١١٥٩٩ ـ عن أَبِي سلمةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَيْ أُمَّهْ ! أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ! لَمْ يَكُنْ يَنَامُ حَتَّى يَغْسِلَ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » . (ص) .

١١٦٠٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم قَالَتْ: «نَهى

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقِسِيِّ ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَعَنِ الْمَيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! شَيْءٌ قَلِيلٌ يُرْبَطُ بِهِ الْمِسْكُ ، قَالَ : لَا ، آجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانَ » . (كر) .

١١٦٠١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَوىٰ إِلىٰ فِرَاشِهِ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا وَقَرَأَ فِيهِمَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[2] وَ ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[3] ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا مَا آسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَبْدَأُ بِهِمَا علىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » . (ن) .

١١٦٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوىٰ إِلىٰ فِرَاشِهِ نَفَثَ فِي كَفَّيْهِ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[4] والمُعَوِّذَتَيْنِ جَمِيعاً ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَعَضُدَيْهِ وَصَدْرَهُ ، وَمَا بَلَغَتْ يَدَاهُ مِنْ جَسَدِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَلَمَّا آشْتَدَّ مَرَضُهُ كَانَ يَأْمُرُنِي أَنْ أَفْعَلَ بِهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٦٠٣ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « رَأَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي بَيْتِهَا ثَلَاثَةُ أَقْمَارٍ ، فَقَصَّتْهَا علىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَعْبَرِ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ لَيُدْفَنَنَّ فِي بَيْتِكِ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ ثَلَاثاً ؛ فَلَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : يَا عَائِشَةُ ! هَـٰذَا خَيْرُ أَقْمَارِكِ » . (الْحميدي ، ض ، ك) .

١١٦٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتْ آمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، لَهَا زَوْجٌ تَاجِرٌ ، أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ زَوْجِي خَرَجَ

---

(١) سورة الفجر ، الآية : ٧ .

(٢) سورة الفلق ، الآية : ١ .

(٣) سورة الناس، الآية: ١ .

(٤) سورة الفجر ، الآية : ٧ .

تَاجِراً وَتَرَكَنِي حَامِلاً ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنَّ سَارِيَةَ بَيْتِي آنْكَسَرَتْ ، وَأَنِّي وَلَدْتُ غُلَاماً أَحْوَرَ ! فَقَالَ : خَيْرٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ! يَرْجِعُ زَوْجُكِ عَلَيْكِ صَالِحاً ، وَتَلِدِينَ غُلَاماً » . (الدَّيْلمي) .

١١٦٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي أَطَأُ فِي عُذْرَةٍ ، وَأَنَّ فِي صَدْرِي خَالَيْنِ أَوْ شَامَتَيْنِ ، وَعَلَيَّ رِدَاءُ حَبْرَةٍ ؛ فَقَالَ : لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكَ لَتَلِيَنَّ أَمْرَ النَّاسِ ، وَلَتَلِيَنَّ سَنَتَيْنِ » . (الدَّيْلمي) .

١١٦٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي آكُلُ حَيْساً فَعَرَضَتْ لِي نَوَاةٌ فِي حَلْقِي ، فَتَبَسَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ فَقَالَ : هُوَ مَا تَعْلَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : عَبِّرْهَا أَنْتَ ، فَقَالَ : تُخَانُ فِي غَنِيمَتِكَ » . (الدَّيْلمي) .

١١٦٠٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ التَّيَمُّنَ فِي الطُّهُورِ إِذَا تَطَهَّرَ ، وَفِي تَرَجُّلِهِ إِذَا تَرَجَّلَ ، وَفِي آنْتِعَالِهِ إِذَا آنْتَعَلَ » . (ض) .

١١٦٠٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْرِغُ يمينَهُ لِمَطْعَمِهِ وَلِوُضُوئِهِ ، وَيَفْرِغُ يَسَارَهُ للاسْتِنْجَاءِ وَلِحَاجَتِهِ » . (ض) .

١١٦٠٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ ذَا الْحُلَيْفَةِ تَلَقَّاهُ غِلْمَانُ الأَنْصَارِ يُخْبِرُونَهُ عَنْ أَهْلِيهِمْ ، فَقَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ مِنْ عُمْرَةٍ ، فَلَقِينَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَقِيلَ لأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ : مَاتَتِ آمْرَأَتُكَ ! فَبَكَىٰ ، وَكُنْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَتَبْكِي وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ وَقَدْ تَقَدَّمَ لَكَ مِنَ السَّوَابِقِ مَا تَقَدَّمَ لَكَ ! قَالَ : أَفَيَحِقُّ لِي أَنْ لَا أَبْكِي ! وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : آهْتَزَّ الْعَرْشُ أَعْوَادَهُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . (أبو نعيم) .

١١٦١٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ أَقَامَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَيْهِ النَّوْحَ ، فَبَلَغَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَهَاهَا عَنِ النَّوْحِ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَنْتَهِينَ ، فَقَالَ لِهِشَامِ بْنِ الْوَلِيدِ : آخْرُجْ إِلَىٰ آبْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ! فَعَلَاهَا بِالدِّرَّةِ ضَرَبَاتٍ ، فَتَفَرَّقَ النَّوَائِحُ حِينَ سَمِعْنَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : تُرِدْنَ أَنْ يُعَذَّبَ أَبُو بَكْرٍ بِبُكَائِكُنَّ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ » . (ابن سعد) .

١١٦١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَأَصْبَحْنَا ، فَآجْتَمَعَ نِسَاءُ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَأَقَامُوا النَّوْحَ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُغَسَّلُ وَيُكَفَّنُ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالنَّوْحِ فَفُرِّقْنَ ، وَقَالَ : فَوَاللَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ إِنَّكُنَّ تَفَرَّقْنَ وَتَجْتَمِعْنَ » . (ابن سعد) .

١١٦١٢ ـ عن سعيد بن المسيَّب قَالَ : « لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُكِيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ ، فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ يَبْكُوا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِهِشَامِ ابْنِ الْوَلِيدِ : قُمْ فَأَخْرِجِ النِّسَاءَ ! فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أُخْرِجُكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : آدْخُلْ فَقَدْ أَذِنْتُ لَكَ ! فَدَخَلَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَمُخْرِجِيَّ أَنْتَ يَا بُنَيَّ ! فَقَالَ : أَمَّا لَكِ ، فَقَدْ أَذِنْتُ لَكِ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ آمْرَأَةً آمْرَأَةً وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدِّرَّةِ حَتَّىٰ خَرَجَتْ أُمُّ فَرْوَةَ وَفَرَّقَ بَيْنَهُنَّ » . (ابن راهويه وهو صحيح) .

١١٦١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْحُزْنُ ، وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ شِقِّ الْبَابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ، فَذَكَرَ مِنْ بُكَائِهِنَّ ، قَالَ : فَآرْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ ، فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ التُّرَابَ » . (ش) .

١١٦١٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَتْ يَهُودِيَّةٌ فَحَدَّثَتْنِي وَذُكِرَ الْحَدِيثُ فِي قِصَّةِ الْيَهُودِيَّةِ وَإِخْبَارِ عَائِشَةَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِقَوْلِهَا ـ قَالَتْ : فَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ : يَا عَائِشَةُ ! تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَإِنَّهُ لَوْ نَجَا مِنْهُ أَحَدٌ لَنَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُزَدْ عَلَىٰ ضَمَّةٍ » . (هق ، في كتاب عذاب القبر) .

١١٦١٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، أَوْ بَعْدَ يَوْمَئِذٍ صَلَّىٰ صَلاَةً إِلاَّ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ ! أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . (ق ، فِيهِ) .

١١٦١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَ بِلاَلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَاتَتْ فُلاَنَةُ وَٱسْتَرَاحَتْ ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ » . (طس ، حل ، وابن النَّجَّار).

١١٦١٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ ! أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ » . (ق ، فيهِ) .

١١٦١٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً لأَصْحَابِهِ : أَتَدْرُونَ مَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَعَمَلِهِ ؟ فَقَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ وَمَثَلُ مَالِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَعَمَلِهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَهُ ثَلاَثَةُ إِخْوَةٍ ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، دَعَا أَحَدَ إِخْوَتِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الأَمْرِ مَا تَرَىٰ ، فَمَا لِي عِنْدَكَ وَمَا لِي لَدَيْكَ ؟ فَقَالَ : « لَكَ عِنْدِي أَنْ أُمَرِّضَكَ وَلاَ أُزِيلُكَ ، وَأَنْ أَقُومَ بِشَأْنِكَ ، فَإِذَا مُتَّ غَسَّلْتُكَ وَكَفَّنْتُكَ وَحَمَلْتُكَ مَعَ الْحَامِلِينَ ، أَحْمِلُكَ طَوْراً ، وَأُمِيطُ عَنْكَ طَوْراً ، فَإِذَا رَجَعْتُ أَثْنَيْتُ عَلَيْكَ بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ يَسْأَلُنِي عَنْكَ » هَـٰذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ أَهْلُهُ ، فَمَا تَرَوْنَهُ ؟ قَالُوا : لاَ نَسْمَعُ طَائِلاً يَا رَسُولَ اللَّهِ !

ثُمَّ يَقُولُ لأَخِيهِ الآخَرِ : أَتَرىٰ مَا قَدْ نَزَلَ بِي ؟ ، فَمَا لِي لَدَيْكَ وَمَا لِي عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ : « لَيْسَ لَكَ عِنْدِي غِنَاءٌ إِلاَّ وَأَنْتَ فِي الأَحْيَاءِ فَإِذَا مُتَّ ، ذُهِبَ بِكَ فِي مَذْهَبٍ وَذُهِبَ بِي فِي مَذْهَبٍ » هَـٰذا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ مَالُهُ كَيْفَ تَرَوْنَهُ ؟ قَالُوا : لاَ نَسْمَعُ طَائِلاً يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ يَقُولُ لأَخِيهِ الآخَرِ : أَتَرىٰ مَا قَدْ نَزَلَ بِي وَمَا رَدَّ عَلَيَّ أَهْلِي وَمَالِي ، فَمَا لِي عِنْدَكَ وَمَا لِي لَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : « أَنَا صَاحِبُكَ فِي لَحْدِكَ ، وَأَنِيسُكَ فِي وَحْشَتِكَ ، وَأَقْعُدُ يَوْمَ الْوَزْنِ فِي مِيزَانِكَ فَأُثْقِلُ مِيزَانَكَ » هَـٰذَا أَخُوهُ الَّذِي هُوَ عَمَلُهُ كَيْفَ تَرَوْنَهُ ؟ قَالُوا : خَيْرَ أَخٍ وَخَيْرَ صَاحِبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِنَّ الأَمْرَ هَـٰكَذَا ؛ قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقَامَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَرْزٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَقُولَ عَلىٰ هَـٰذَا أَبْيَاتاً ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَذَهَبَ فَمَا بَاتَ إِلاَّ لَيْلَةً حَتَّىٰ عَادَ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَٱجْتَمَعَ النَّاسُ وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

فَإِنِّي وَأَهْلِي وَالَّذِي قَدَّمَتْ يَدِي ... كَدَاعٍ إِلَيْهِ صَحْبَهُ ثُمَّ قَائِلِ
لإِخْوَتِهِ إِذْ هُمْ ثَلاَثَةُ إِخْوَةٍ ... أَعِينُوا عَلىٰ أَمْرٍ بِيَ الْيَوْمَ نَازِلِ
فِرَاقٌ طَوِيلٌ غَيْرُ مُتَّثَقٍ بِهِ ... فَمَاذَا لَدَيْكُمْ فِي الَّذِي هُوَ غَائِلِ
فَقَالَ ٱمْرُؤٌ مِنْهُمْ أَنَا الصَّاحِبُ الَّذِي ... أُطِيعُكَ فِيمَا شِئْتَ قَبْلَ التَّزَايُلِ
فَأَمَّا إِذَا جَدَّ الْفِرَاقُ فَإِنَّنِي ... لِمَا بَيْنَنَا مِنْ خِلَّةٍ غَيْرُ وَاصِلِ
فَخُذْ مَا أَرَدْتَ الآنَ مِنِّي فَإِنَّنِي ... سَيُسْلَكُ بِي فِي مَهْيَلٍ مِنْ مَهَائِلِ
فَإِنْ تُبْقِنِي لاَ تُبْقِ فَسْتَنْقِذْنَنِي ... وَعَجِّلْ صَلاَحاً قَبْلَ حَتْفٍ مُعَاجِلِ
وَقَالَ ٱمْرُؤٌ قَدْ كُنْتُ جِدّاً أُحِبُّهُ ... وَأُوثِرُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ فِي التَّفَاضُلِ
غِنَائِي أَنِّي جَاهِدٌ لَكَ نَاصِحٌ ... إِذَا جَدَّ ، جَدَّ الْكَرْبُ غَيْرُ مُقَاتِلِ
وَلَـٰكِنَّنِي بَاكٍ عَلَيْكَ وَمُعْوِلٌ ... وَمُثْنٍ بِخَيْرٍ عِنْدَ مَنْ هُوَ سَائِلِ
وَمُتَّبِعُ الْمَاشِينَ أَمْشِي مُشَيِّعاً ... أُعِينُ بِرِفْقٍ عُقْبَةً كُلَّ حَامِلِ
إِلىٰ بَيْتِ مَثْوَاكَ الَّذِي أَنْتَ مُدْخَلٌ ... أُرَجِّعُ مَقْرُوناً بِمَا هُوَ شَاغِلِي

كَـأَنْ لَمْ يَكُـنْ بَيْـنِي وَبَـيْنَـكَ خِـلَّةٌ وَلاَ حُـسْـنَ وُدٍّ مَـرَّةً فِـي الـتَّبَـاذُلِ
فَـذَلِـكَ أَهْـلُ الْمَـرْءِ ذَاكَ غِنَـاؤُهُمْ وَلَيْسَ وَإِنْ كَـانُـوا حِـرَاصاً بِـطَائِـلِ
وَقَـالَ آمْـرُؤٌ مِنْهُمُ أَنَـا الأَخُ لاَ تَـرىٰ أَخـاً لَكَ مِثْلِي عِنْـدَ كَـرْبِ الـزَّلاَزِلِ
لَـدَىٰ الْغَيْـرِ تَلْقَـانِي هُنَـالِـكَ قَـاعِـداً أُجَـادِلُ عَنْكَ الْقَـوْلَ رَجْـعَ التَّجَـادُلِ
وَأَقْعُـدُ يَـوْمَ الْـوَزْنِ فِي الْكِفَّـةِ الَّتِي تَكُـونُ عَلَيْهَـا جَـاهِـداً فِي التَّثَـاقُـلِ
فَـلاَ تَنْسَنِي وَآعْلَمْ مَكَـانِـي فَـإِنَّنِـي عَلَيْـكَ شَفِيقٌ نَـاصِـحٌ غَيْـرُ خَـاذِلِ
فَـذَلِـكَ مَـا قَـدَّمْتَ مِنْ كُـلِّ صَـالِـحٍ تُـلاَقِيـهِ إِنْ أَحْسَنْتَ يَـوْمَ التَّـوَاصُـلِ

فَبكىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبكىٰ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قَـوْلِهِ ، وَكَـانَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ كَـرْزٍ لاَ يَمُرُّ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلاَّ دَعَوْهُ وَآسْتَنْشَدُوهُ ، فَإِذَا أَنْشَدَهُمْ بَكَوْا » . (الرامهزي فِي الأَمثال ، وفيه عَبْدُ اللَّهِ بن عبد الْعَزيز اللَّيْثي ، عن مُحَمَّد بن عبد الْعزيز الزُّهري ضعيفان) .

١١٦١٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آجْتَمَعَ إِحْدىٰ عَشْرَةَ آمْرَأَةً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَتَعَاهَدْنَ أَنْ يَتَصَادَقْنَ بَيْنَهُنَّ وَلاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئاً ، فَقَالَتِ الأُولىٰ : زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ عَلىٰ رَأْسِ جَبَلٍ وَعْرٍ ، لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقىٰ ، وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ ؛ قَالَتِ الثَّانِيَةُ : زَوْجِي لاَ أَبُثُّ خَبَرَهُ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ ، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ وَبُجَرَهُ ؛ قَالَتِ الثَّالِثَةُ : زَوْجِي الْعَشَنَّقُ ، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ ؛ قَالَتِ الرَّابِعَةُ : زَوْجِي إِنْ أَكَـلَ لَفَّ ، وَإِنْ شَـرِبَ آشْتَفَّ ، وَإِنِ آضْـطَجَـعَ آلْتَفَّ ، وَلاَ يُـولِـجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ ؛ قَـالَتِ الْخَامِسَةُ : زَوْجِي عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ ، شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ ، أَوْ جَمَعَ كُـلاًّ لَكِ ؛ قَالَتِ السَّادِسَةُ : زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ ، لاَ حَرٌّ وَلاَ قَرٌّ ، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ ؛ قَالَتِ السَّابِعَةُ : زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ ، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ ، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ ؛ قَالَتِ الثَّامِنَةُ : زَوْجِي الْمَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ ، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ ، وَأَنَا أَغْلِبُهُ وَالنَّاسَ يَغْلِبُ ؛

قَالَتِ التَّاسِعَةُ : زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ ، طَوِيلُ النِّجَادِ ، عَظِيمُ الرَّمَادِ ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ ؛ قَالَتِ الْعَاشِرَةُ : زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ، لَهُ إِبِلٌ قَلِيلاَتُ الْمَسَارِحِ ، كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ ، إِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ أَيْقَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ؛ قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ : زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ ، أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ ، وَمَلأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ ، وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتْ إِلَيَّ نَفْسِي ، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُنِقٍّ ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ ، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ ، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ وَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ ؟ عُكُومُهَا رَدَاحٌ ، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ ، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ شَطْبَةٍ ، وَتُشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ ، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ وَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ ، طَوْعُ أَبِيهَا وَطَوْعُ أُمِّهَا ، وَمِلْءُ كِسَائِهَا ، وَغَيْظُ جَارَتِهَا ، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ، وَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ ؟ لاَ تُنَقِّثُ حَدِيثَنَا تَنْثِيثاً ، وَلاَ تَنْقُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثاً ، وَلاَ تَمْلأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشاً ، خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ ، فَمَرَّ بِامْرَأَةٍ مَعَهَا ابْنَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا ، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيّاً ، رَكِبَ شَرِيّاً ، وَأَخَذَ خَطِّيّاً ، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَماً سَرِيّاً ، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجاً ، فَقَالَ : كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ ، فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ مَا مَلأَ أَصْغَرَ إِنَاءٍ مِنْ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ ، فَقَالَ النَّبِي ﷺ : يَا عَائِشَةَ كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ إِلاَّ أَنَّ أَبَا زَرْعٍ طَلَّقَ وَأَنَا لاَ أُطَلِّقُ » . (طب ، وابن النَّجَّار) .

١١٦٢٠ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « وُجِدَ فِي قَائِمِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كِتَابَانِ ، فِي أَحَدِهِمَا : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عُتُوّاً رَجُلٌ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَرَجُلٌ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَرَجُلٌ تَوَلَّى غَيْرَ أَهْلِ نِعْمَتِهِ ؛ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ كَفَرَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً » . (ابن جرير) .

١١٦٢١ - عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ

فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِالْمَالِ » . (كر) .

١١٦٢٢ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آجْتَلَىٰ[1] عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها مِنْ أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها » . (كر) .

١١٦٢٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ هِنْدٌ ـ أُمُّ مُعَاوِيَةَ ـ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَبَا سُفْيَانَ ، رَجُلٌ شَحِيحٌ ، وَإِنَّهُ لَا يُعْطِينِي ، وَوَلَدِي إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ يَعْلَمُ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ » . (عب) .

١١٦٢٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللَّهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَأَيْضاً ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَزْدَادِنَّ ! ثُمَّ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أُنْفِقَ عَلَىٰ عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ » . (عب) .

١١٦٢٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَآوُوا أَخَاكُمْ ، وَلَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لأَحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا ، وَلَوْ أَمَرَهَا أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلٍ أَصْفَرَ إِلَىٰ جَبَلٍ أَسْوَدَ ، وَمِنْ جَبَلٍ أَسْوَدَ إِلَىٰ جَبَلٍ أَبْيَضَ كَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَفْعَلَهُ » . (حم) .

١١٦٢٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتُسْتَأْمَرُ النِّسَاءُ فِي أَبْضَاعِهِنَّ ؟ قَالَ : إِنَّ الْبِكْرَ لَتُسْتَأْمَرُ فَتَسْتَحْيِي فَتَسْكُتَ ، وَإِذْنُهَا سُكُوتُهَا » . (كر) .

---

(١) آجتلىٰ : أي عرضت عليه مجلوةً ـ أي نظر إليها ـ .

١١٦٢٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « فَخَرْتُ بِمَالِ أَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ـ وَكَانَ أَلْفَ أَلْفِ أُوقِيَّةٍ ـ ، فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : آسْكُتِي يَا عَائِشَةُ ! فَإِنِّي كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا أَنَّ إِحْدىٰ عَشْرَةَ آمْرَأَةٍ آجْتَمَعْنَ فَتَعَاقَدْنَ وَتَعَاهَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئاً ـ وَذَكَرَتِ الْحَدِيثَ ـ ، وَزَادَ فِيهِ : قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَلْ أَنْتَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي زَرْعٍ » . (الرامهرمزي فِي الأمثال ، وابن أبي عاصم فِي السُّنَّةِ) .

١١٦٢٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لِتُعِدَّ إِحْدَاكُنَّ الْخِرْقَةَ لِزَوْجِهَا إِذَا أَتَاهَا » . (ص) .

١١٦٢٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَتَّخِذُ الْخِرْقَةَ لِزَوْجِهَا ، فَإِذَا قَضىٰ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ آمْتَسَحَتْ بِهَا ، ثُمَّ نَاوَلَتْهُ فَمَسَحَ عَنْهَا » . (ص) .

١١٦٣٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الاسْمَ الْقَبِيحَ غَيَّرَهُ ، وَكَانَ رَجُلٌ آسْمُهُ مُضْطَجِعٌ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْبَعِثاً » . (ابن النَّجَّار) .

١١٦٣١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ إِذْ سَمِعْتُ قَارِئاً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَذَلِكَ الْبِرُّ ، كَذَلِكَ الْبِرُّ ، كَذَلِكَ الْبِرُّ ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ » . (هق ، في البعث) .

١١٦٣٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ ، فَأَمَرَتْ لَهُ بِطَعَامٍ ، فَمَرَّ الْخَادِمُ ، فَدَعَتْهُ لِتَنْظُرَ مَا مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَائِشَةَ ! لَا تُحْصِي فَيُحْصىٰ عَلَيْكِ ، فَقَالَتْ : وَاللَّهِ ! مَا أَرَدْتُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَكْثَرَكُنَّ فِي النَّارِ ، قَالَتْ : وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّكُنَّ إِذَا شَبِعْتُنَّ حَجَلْتُنَّ ، وَإِذَا جِعْتُنَّ

دَقِعْتُنَّ[1] ، ولأَنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَتَغْلِبْنَ ذَا الرَّأْيِ وَالدِّينِ عَلَىٰ رَأْيِهِ ، نَاقِصَاتُ الرَّأْيِ والدِّينِ » . (والعسكري في الأَمْثال) .

١١٦٣٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَحَفِظَتْ غَيْبَتَهُ فِي نَفْسِهَا ، وَطَرَحَتْ زِينَتَهَا ، وَقَيَّدَتْ رِجْلَهَا ، وَعَطَّلَتْ زِينَتَهَا ، وَأَقَامَتِ الصَّلاَةَ ، فَإِنَّهَا تُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذْرَاءَ طِفْلَةً ، فَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا مُؤْمِناً فَهُوَ زَوْجُهَا فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ زَوْجُها مُؤْمِناً ، زَوَّجَهَا اللَّهُ مِنَ الشُّهَدَاءِ ، فَإِنْ هِيَ فَشَّتْ بَطْنَهَا لِغَيْرِهِ ، وتَزَيَّنَتْ لَغَيْرِهِ ، وَأَفْسَدَتْ فِي بَيْتِهَا ، وَأَخَفَّتْ رِجْلَيْهَا تُرِيدُ الْبَغْيَ ، نُكِّسَتْ عَلَىٰ رَأْسِهَا فِي جَهَنَّمَ » . (ابن زنجويه ، وسندُه حسَنٌ) .

١١٦٣٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ ٱعْتَزَلَتْ فِرَاشَ زَوْجِهَا بِغَيْرِ إِذْنِ زَوْجِهَا فَهِيَ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَسْتَغْفِرَ لَهَا ، وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ ٱسْتَشَارَتْ غَيْرَ زَوْجِهَا لُقِّمَتْ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ ، وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ رَضِيَ عَنْهَا زَوْجُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَإِنْ سَخِطَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا سَخِطَ اللَّهُ عَلَيْهَا ، إِلاَّ أَنْ يَأْمُرَهَا بِمَا لاَ يَحِلُّ » . (ابن زنجويه) .

١١٦٣٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّها سُئِلَتْ عَنِ الْوَاشِمَةِ وَالْمُسْتَوْشِمَةِ ، وَالْوَاصِلَةِ وَالْمُسْتَوْصِلَةِ ، وَالنَّامِصَةِ وَالْمُتَنَمِّصَةِ ، فَقَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ » . (ابن جرير) .

١١٦٣٦ ـ عن سعد الإسكاف ، عن ابن شريح قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ ؟ قَالَتْ : يَا سُبْحَانَ اللَّهِ ! وَمَا بَأْسٌ بِالْمَرْأَةِ الزَّعْرَاءِ أَنْ تَأْخُذَ شَيْئاً مِنْ صُوفٍ فَتَصِلَ بِهِ شَعْرَهَا تُزَيِّنُ بِهِ عِنْدَ زَوْجِهَا ، إِنَّما لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَرْأَةَ الشَّابَّةَ تَبْغِي فِي شَيْبَتِهَا ، حَتَّىٰ إِذَا هِيَ أَسَنَّتْ وَصَلَتْهَا بِالْقِيَادَةِ » . (ابن جرير) .

---

(١) دقعتُنَّ : الدقع الخضوع في طلب الحاجة ـ أي لصقتنَّ به . (النهاية : ٢/١٧٢) .

١١٦٣٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « يَكْتُبُ الرَّجُلُ فِي وَصِيَّتِهِ : إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثُ الْمَوْتِ قَبْلَ أَنْ أُغَيِّرَ وَصِيَّتِي هَـٰذِهِ » . (ص) .

١١٦٣٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « بَيْنَا أَنَا أَلْعَبُ فِي ظَهِيرَةٍ فِي ظِلِّ جِدَارٍ وَأَنَا جَارِيَةٌ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَاشْتَدَدْتُ إِلىٰ أَبِي فَقُلْتُ : هَـٰذَا عَمِّي قَدْ جَاءَ ! فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَرَحَّبَ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَمْ تَرَنِي كُنْتُ أَسْتَأْذِنُ اللَّهَ فِي الْخُرُوجِ ؟ قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَقَدْ أُذِنَ لِي ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الصَّحَابَةَ ! قَالَ : الصَّحَابَةَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ عِنْدِي رَاحِلَتَيْنِ قَدْ عَلَفْتُهُمَا مِنْ سِتَّةِ أَشْهُرٍ ، لِهَـٰذَا فَخُذْ إِحْدَاهُمَا ، فَقَالَ : بَلْ أَشْتَرِيهَا ، فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ ، فَخَرَجَا ، فَكَانَا فِي الْغَارِ ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ـ مَوْلىٰ أَبِي بَكْرٍ ـ يَرْعىٰ غَنَماً لأَبِي بَكْرٍ ، فَكَانَ يَأْتِيهِمَا إِذَا أَمْسَيَا بِاللَّبَنِ وَاللَّحْمِ ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَسْعىٰ إِلَيْهِمَا ، فَيَأْتِيهِمَا بِمَا يَكُونُ بِمَكَّةَ مِنْ خَبَرِهِمْ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ ، فَلَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُمْ ، فَكَانَ ذَلِكَ حَتّىٰ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ رَاحِلَتِهِ ، وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَمْشِي مَعَ أَبِي بَكْرٍ مَرَّةً وَرُبَّمَا أَرْدَفَهُ ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَقُولُ : لَمَّا صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ وَأَبِي سُفْرَتَهُمَا ، وَجَدَ أَبُو قُحَافَةَ رِيحَ الْخُبْزِ فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ لأَيِّ شَيْءٍ هَـٰذَا ؟ فَقُلْتُ : لَا شَيْءَ ، هَـٰذَا خُبْزٌ عَمِلْنَاهُ نَأْكُلُهُ ، ثُمَّ إِنِّي لَمْ أَجِدْ حَبْلاً لِلسُّفْرَةِ ، فَنَزَعْتُ حَبْلَ مِنْطَقِي وَرَبَطْتُ السُّفْرَةَ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيتُ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ ، فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ أَبُو قُحَافَةَ يَلْتَمِسُهُ وَيَقُولُ : لَقَدْ فَعَلَهَا ! خَرَجَ وَتَرَكَ عِيَالَهُ عَلَيَّ ! وَلَعَلَّهُ قَدْ ذَهَبَ بِمَالِهِ ! وَكَانَ قَدْ عَمِيَ ، فَقُلْتُ : لَا ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلىٰ جِلْدٍ فِيهِ أَقْطٌ فَمَسَّهُ ، فَقُلْتُ : هَـٰذَا مَالُهُ » . (الْبغوي ، قال ابنُ كثير : حسنُ الإِسناد) .

١١٦٣٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « الْيَمِينُ على مَا يُصَدِّقُكَ بِهِ » . (عب) .

١١٦٤٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ كُلَّ مَالٍ لَهُ فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ أَوْ فِي سَبِيلِ اللّهِ فِي شَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمَّةٍ لَهُ ، فَقَالَتْ يَمِينٌ يُكَفِّرُهُ مَا يُكَفِّرُ الْيَمِينَ » . (عب) .

١١٦٤١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا مَرَّ بِالْقِدْرِ فَيَتَنَاوَلُ مِنْهَا الْقَرْنَ فَيُصِيبُ مِنْهُ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » . (ش) .

١١٦٤٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَقَدْ رَأَيْتَنِي أَجِدُهُ فِي ثَوْبِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَحُتُّهُ عَنْهُ ـ يَعْنِي الْمَنِيَّ ـ » . (ش) .

١١٦٤٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ فَرْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ » . (ش) .

١١٦٤٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِذَا جَاوَزَ الْخِتَانُ الْخِتَانُ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ ، فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يَكُونُ مِنِّي وَمِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَغْتَسِلُ » . (عب ، ش) .

١١٦٤٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنَامُ حَتَّىٰ يَنْفُخَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » .

١١٦٤٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَنْ حَدَّثَكِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَائِماً فَلاَ تُصَدِّقِيهِ ، أَنَا رَأَيْتُهُ يَبُولُ قَاعِداً » .

١١٦٤٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أمرَ بِصَلاَتِهِ التَّحَوُّلَ إِلىٰ الْقِبْلَةِ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ كَرِهُوا ذَلِكَ » . (ش) .

١١٦٤٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ قَوْماً يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا بِفُرُوجِهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱسْتَقْبِلُوا بمقْعَدَتي إِلىٰ الْقِبْلَةِ » . (ش) .

١١٦٤٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ كَرَاهِيَةُ النَّاسِ فِي ذَلِكَ ، قَالَ : ٱفْعَلُوهَا ، حَوِّلُوا بمقْعَدَتي نَحْوَ الْقِبْلَةِ » . (ش) .

١١٦٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَرْقُدُ لَيْلاً وَلاَ نَهاراً فَيَسْتَيْقِظَ إِلاَّ تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ » . (ش) .

١١٦٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « فَلَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهَا وَأَقُولُهَا ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ ، الأَعْلىٰ فَكَانَ هَـٰذَا آخِرَ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ » . (ش ، وابن جرير) .

١١٦٥٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ٱسْتَأْذَنَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ ، فَأَغْلَظَ لَهُ وَسَبَّهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَصَابَكَ مِنْهَا خَيْراً فَمَا أَصَابَ هَـٰذَا مِنْكَ خَيْراً ، قَالَ : أَوَمَا عَلِمْتِ مَا عَاهَدْتُ عَلَيْهِ رَبِّي ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا عَاهَدْتَ عَلَيْهِ ذَلِكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَبَبْتُهُ أَوْ لَعَنْتُهُ أَوْ جَلَدْتُهُ فَٱجْعَلْهَا لَهُ مَغْفِرَةً وَعَافِيَةً وَكَذَا وَكَذَا » . (ش) .

١١٦٥٣ ـ عن جميع بن عمير قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَا وَأُمِّي وَخَالَتِي ، فَسَأَلْنَاهَا ، كَيْفَ كَانَ عِنْدَهُ ؟ فَقَالَتْ : تَسْأَلُونَنِي عَنْ رَجُلٍ وَضَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعاً لَمْ يَضَعْهَا أَحَدٌ ، وَسَالَتْ نَفْسُهُ فِي يَدِهِ وَمَسَحَ بها وَجْهَهُ ، وَمَاتَ فَقِيلَ مَنْ يَدْفِنُهُ ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ : مَا فِي الأَرْضِ بُقْعَةٌ أَحَبُّ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ مِنْ بُقْعَةٍ قُبِضَ فِيهَا نَبِيُّهُ فَدَفَنَّاهُ » .

١١٦٥٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَجَّلٌ مِنْ شَعْرٍ أَسْوَدَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ الْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا ، ثُمَّ جَاءَ عَلي فَأَدْخَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ

لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ﴾[1] . (ش) .

١١٦٥٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان يُقَبِّلُ بَعْدَ الْوُضُوءِ ثُمَّ يُصَلِّي وَلاَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ » . (عب ، صحيح) .

١١٦٥٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، وأَوْ بِدَا الْجَيْشُ انْقَطَعَ عِقْدِي ، وَأَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ الْيَمَامَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ ولَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : أَلاَ تَرَىٰ مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ؟ أَقَامَتْ بِالنَّاسِ ، وَالنَّاسُ لَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ وَاضِعٌ رَأْسَهُ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَقَالَ : حَبَسْتِ النَّبِيَّ ﷺ وَلَيْسُوا عَلَىٰ مَاءٍ ، وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَيُؤَنِّبُنِي ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعَنُ بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَلاَ يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلاَّ أَنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ فَخِذِي فَنَامَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ عَلَىٰ غَيْرِ مَاءٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ آيَةَ التَّيَمُّمِ فَتَيَمَّمُوا ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْعِقْدَ تَحْتَهُ » . (عب) .

١١٦٥٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلاَتِهِ وَهُوَ جَالِسٌ » . (عب) .

١١٦٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فِي جَيْشٍ قَطُّ إِلاَّ أَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ ، وَلَوْ كَانَ بَقِيَ بَعْدَهُ اسْتَخْلَفَهُ » . (ش) .

١١٦٥٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « إِنَّهُ كَانَ ﷺ أَكْرَمَ النَّاسِ ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَلْيَنَ النَّاسِ ، ضَحَّاكاً نَسَّاءً لِلْحُزْنِ » . (كر) .

١١٦٦٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

وَرِجْلاَيَ فِي قِبْلَتِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ غَمَزَنِي فِي قَبْضَةِ رِجْلِي ، فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا ، قَالَتْ : وَلَمْ يَكُنْ فِي الْبُيُوتِ يَوْمَئِذٍ مَصَابِيحُ الْقِبْلَةِ » . (عب) ، مالك ، (عب) .

١١٦٦١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتَانِي حَبِيبِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ فَأَوىٰ إِلىٰ فِرَاشِهِ ثُمَّ قَامَ فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ مُسْرِعاً فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ ، فَإِذَا هُوَ سَاجِدٌ فِي الْمَسْجِدِ ، وَيَقُولُ فِي سُجُودِهِ : سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي ، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، هَـٰذِهِ يَدَايَ أَنَا جَنَيْتُ عَلىٰ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ يَا رَبِّ الْعَظِيمُ ، فَرَجَعْتُ إِلىٰ مَكَانِي ، فَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ فِي هَـٰذِهِ اللَّيْلَةِ مَا لَمْ أَرَ مِنْكَ قَبْلَهَا ، قَالَ : يَا حُمَيْرَاءُ ! هَـٰذِهِ اللَّيْلَةُ ، لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ ، لِلَّهِ فِيهَا مَائَةُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ، وَبِعَدَدِ شَعْرِ مِعْزىٰ كَلْبٍ ، وَهِيَ الَّتِي يَطَّلِعُ اللَّهُ تَعَالىٰ فِيهَا عَلىٰ خَلْقِهِ فَيَقُولُ : أَمَا مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ ؟ أَمَا مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، وَفِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ » . (ابن شاهين في التَّرغيب) .

١١٦٦٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، ٱنْسَلَّ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مِرْطِي ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ جَزٍّ وَلاَ مِنْ قَزٍّ وَلاَ مِنْ كِتَّانٍ وَلاَ كُرْسُفٍ وَلاَ صُوفٍ ، إِلاَّ كَانَ سُدَاهُ مِنْ شَعْرٍ وَإِنْ كَانَتْ لُحْمَتُهُ مِنْ وَبَرِ الإِبِلِ ، فَأَحْسِبُ نَفْسِي أَنْ يَكُونَ أَتىٰ بَعْضَ نِسَائِهِ ، فَقُلْتُ : أَلْتَمِسُهُ فِي الْبَيْتِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلىٰ قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَحَفِظْتُ مِنْ دُعَائِهِ وَهُوَ يَقُولُ: سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي، وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعَمِ ، وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِالذَّنْبِ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي ، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلاَّ أَنْتَ ، أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقْبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ نَقْمَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، جَلَّ وَجْهُكَ ، لاَ أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلىٰ نَفْسِكَ ، فَمَا زَالَ قَائِماً وَقَاعِداً حَتَّىٰ أَصْبَحْتُ ، فَأَصْبَحَ وَقَدِ ٱضْطُهِدَتْ قَدَمَاهُ وَإِنِّي لأَعْمُرُهَا وَأَقُولُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، أَلَيْسَ

غَفَرَ اللَّهُ تَعَالىٰ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ فَقَالَ : يَا عَائِشَة ! أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً ، هَلْ تَدْرِي مَا فِي هَـٰذِهِ اللَّيْلَةِ ؟ قُلْتُ : وَمَا فِيهَا ؟ قَالَ : فِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَوْلُودٍ فِي هَـٰذِهِ السَّنَةِ ، وَفِيهَا يُكْتَبُ كُلُّ مَيِّتٍ ، وَفِيهَا تَنْزِلُ أَرْزَاقُهُمْ ، وَفِيهَا تُرْفَعُ أَعْمَالُهُمْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالىٰ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا ، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ تَعَالىٰ بِرَحْمَتِهِ ، وَمَسَحَ يَدَهُ عَلىٰ هَامَتِهِ إِلىٰ وَجْهِهِ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب) .

١١٦٦٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « آفْتَقَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ إِلىٰ بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَتَجَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ » . (عب) .

١١٦٦٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَضىٰ صَلاَتَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » . (عب) .

١١٦٦٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ » . (أَبُو الشَّيخ) .

١١٦٦٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ مُؤَذِّنَانِ : بِلاَلٌ ، وَآبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » . (أَبُو الشَّيخِ) .

١١٦٦٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الأَذَانَيْنِ » . (أَبُو الشَّيخ) .

١١٦٦٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنَّا نُصَلِّي بِغَيْرِ إِقَامَةٍ » . (أَبُو الشَّيخ) .

١١٦٦٩ ـ عن مسروق قَالَ : « نَهَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ أَصَابِعَهُ فِي خَاصِرَتِهِ فِي الصَّلَاةِ كَمَا تَصْنَعُ الْيَهُودُ » . (عب) .

١١٦٧٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُدْخِلْ عَلَيْهَا قَطُّ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ » . (عب ، وابن جرير صحيح) .

١١٦٧١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَرَادَ أَهْلُ بَرِيرَةَ أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرِطُوا الْوَلَاءَ ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِلنَّبِي ﷺ ، فَقَالَ : اشْتَرِيها وَأَعْتِقِيهَا ، فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » . (ش) .

١١٦٧٢ ـ عن الزُّهري : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَنْهىٰ عَنِ الدَّوَاءِ بِالْخَمْرِ » .

١١٦٧٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتْ امْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا ، فَأَتَوْا أُسَامَةَ فَكَلَّمُوهُ ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ! إِنِّي لَأَرَاكَ تَتَكَلَّمُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيباً فَقَالَ : إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، أَنَّهُ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ، فَقَطَعَ يَدَ الْمَخْزُومِيَّةِ » . (عب) .

١١٦٧٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ حَزِيناً فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الَّذِي يُحْزِنُكَ ؟ قَالَ : شَيْئاً : تَخَوَّفْتُ عَلىٰ أُمَّتِي أَنْ يَعْمَلُوا بَعْدِي بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ » . (عب) .

١١٦٧٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَكىٰ يَقْرَأُ عَلىٰ نَفْسِهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ ، وَفِي لَفْظٍ : كُنْتُ أُعَوِّذُهُ بِهِنَّ وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا » . (ابن جرير) .

١١٦٧٦ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَـانَ يَنْفُثُ فِـي الرُّقىٰ » . (ابن جرير) .

١١٦٧٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَالَتْ : « وَالَّـذِي نَفْسُ عَائِشَـةَ بِيَدِهِ ، إِنْ كَانَ عِرْقُ الْكِلْيَـةِ ـ يَعْنِي الْخَاصِـرَةَ ـ لَتَحْسِرُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّاسِ شَهْـراً مَا يَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ، قَالَتْ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُكْرَبُ حَتَّىٰ آخُذَ بِيَدِهِ الْيُمْنىٰ فَأَتْفُلُ فِيهَا بِالْقُرْآنِ ثُمَّ أَرُدُّهَا عَلىٰ وَجْهِهِ أَلْتَمِسُ بِذَلِكَ بَرَكَةَ الْقُرْآنِ وَبَرَكَةَ يَدِهِ » . (ابن جرير) .

١١٦٧٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا آشْتَكىٰ جَاءَهُ جِبْرِيلُ يَعُودُهُ وَنَفَثَ عَلَيْهِ وَيَمْسَحُ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ يُبْـرِئُكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي عَيْنٍ ، قَالَتْ : فَلَمَّا كَانَ وَجَعُ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ فِيهِ ، كُنْتُ أُعَوِّذُهُ بِهَـؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ، وَأَمْسَحُ عَلَيْهِ بِيَمِينِهِ لأَنَّهَا أَعْظَمُ بَرَكَةً » . (ابن جرير) .

١١٦٧٩ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَـانَ إِذَا آشْتَكىٰ الإِنْسَانُ ، قَالَ بَرِيقِهِ هَـٰكَذَا فِي الأَرْضِ ، فَقَالَ : بِتِرْبَةِ أَرْضِنَا ، بِرِيقِ بَعْضِنَا يُشْفىٰ سَقِيمُنَا بِالْكُلِّ رَبَّنَا » . (ابن جرير) .

١١٦٨٠ ـ عَنْ عَـائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشْـرَبُ قَـائِمـاً وَقَاعِداً » . (ابن جرير) .

١١٦٨١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آلْتَزَمَ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَبَّلَهُ وَيَقُولُ : بِأَبِي الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ ، فَإِنَّكَ الْوَحِيدُ الشَّهِيدُ » . (ع ، كر) .

ـ ١١٦٨٢ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا : « أَنَّهَـا سُئِلَتْ ، مَـا سَمِعَتِ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ ؟ قَالَتْ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ،

يَقْتُلُهُمْ خَيْرُ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ ، وَأَقْرَبُهُمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالىٰ وَسِيلَةً » . (ابن جرير) .

١١٦٨٣ ـ عن سعيد بن أَبِي هِلالٍ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ حَجَّ فَدَخَلَ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَتْ : يَا مُعَاوِيَةُ ! أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ سَتَقْتُلُ بِعَذْرَاءَ سَبْعَةَ نَفَرٍ يَغْضَبُ اللَّهُ تَعَالىٰ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » . (كر) .

١١٦٨٤ ـ عن عطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ : « دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها بَعْدَ مَا عَمِيَ ، فَوَضَعَتْ لَهُ وِسَادَةً ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بكرٍ فَقَالَ : أَجْلَسْتِيهِ عَلىٰ وِسَادَةٍ وَقَدْ قَالَ مَا قَالَ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ لَيُجِيبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَشْفِي صَدْرَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ ، وَقَدْ عَمِيَ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يُعَذَّبَ فِي الآخِرَةِ » . (كر) .

١١٦٨٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَشَتِ الأَنْصَارُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ تَنَاوَلُوا مِنَّا فَإِنْ أَذِنْتَ لَنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَكْرَهُ أَنْ تَنْتَصِرُوا مِمَّنْ ظَلَمَكُمْ ، عَلَيْكُمْ بِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ الْقَوْمِ ، فَمَسَكُوا إِلىٰ عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ فِي ذَلِكَ شِعْراً ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ مِنْهُمُ الَّذِي أَرَادُوا ، فَأَتَوْا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فَقَالُوا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَذِنَ لَنَا أَنْ نَنْتَصِرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ شِعْراً هُوَ أَمْتَنُ مِنْ شِعْرِ عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ ، فَلَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمُ الَّذِي أَرَادُوا ، فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَذِنَ لَنَا أَنْ نَنْتَصِرَ مِنْ قُرَيْشٍ فَقُلْ ؛ فَقَالَ حَسَّانُ : لَسْتُ فَاعِلاً حَتّىٰ أَسْمَعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ حَتّىٰ أَتىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْتَ أَذِنْتَ لِهَؤُلاَءِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَكْرَهُ أَنْ يَنْتَصِرُوا مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ ، وَأَنْتَ يَا حَسَّانُ ! لَنْ تَزَالَ مُؤَيَّداً بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحْتَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَا كَافَحْتَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (الذَّهبي في الزهريات) .

١١٦٨٦ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « ذُكِرَ حَسَّانُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَنَالُوا

مِنْهُ ، فَنَهَتْ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَيْسَ هُوَ الَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ ، فَقَالَتْ : مَعَاذَ اللَّهِ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ بِشِعْرِهِ » . (كر) .

١١٦٨٧ ـ عن عروةَ قَالَ : « حَضَرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَذُكِرَ عِنْدَهَا حَسَّانُ فَنِيلَ مِنْهُ ، فَقَالَتْ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ذَاكَ حَاجِزٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ » . (كر) .

١١٦٨٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتَىٰ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ ـ وَأَنَا وَرَاءَ الْبَابِ أَسْمَعُ ـ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَدْرَكَتْنِي صَلَاةُ الصُّبْحِ وَأَنَا جُنُبٌ ، وَكُنْتُ أُرِيدُ الصِّيَامَ ، أَفَأَصُومُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ أَدْرَكَتْنِي صَلَاةُ الصُّبْحِ وَأَنَا جُنُبٌ ، ثُمَّ أَغْتَسِلُ فَأُصْبِحُ صَائِماً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكَ ، قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْرَفَكُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَأَعْلَمَكُمْ ـ مِمَّا أَتَّقِي » . (كر) .

١١٦٨٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ ؟ قَالَ : لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ » . (ع ، وأبو نعيم ، كر) .

١١٦٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَ صَوْتاً فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : اطْلَعِي فَانْظُرِي مَنْ هَٰذَا ؟ فَطَلَعْتُ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا هُوَ أَبُو مُوسَىٰ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَبَا مُوسَىٰ أُوتِيَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . (كر) .

١١٦٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبُوحُ

بِهَـٰذَا الصَّوْتِ ، إِيمَانِي كَإِيمَانِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ » . (كر) .

١١٦٩٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَبٌّ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَقُلْتُ : أَلَا نُطْعِمُهُ لِسِوَاكَ ـ وَفِي لَفْظٍ : الْخَدَمَ ـ ، فَقَالَ : لَا تُطْعِمُوهُمْ مِمَّا لَا تَأْكُلُونَ » . (ابن جرير) .

١١٦٩٣ ـ عن عروةَ قَالَ : « كُنْتُ أَتَحَدَّثُ بَعْدَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، فَنَادَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها يَـا عُرْوَةُ ! أَلَا فَزِعْ[1] كَمَا كَانَ نَبِيُّكَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَنَامُ قَبْلَهَا وَلَا يَتَحَدَّثُ بَعْدَهَا » . (عب) .

١١٦٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رَأَيْتُ كَأَنِّي عَلَىٰ تَلٍّ وَحَوْلِي بَقَرٌ تُنْحَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ كَانَتْ مَلْحَمَةٌ » . (الدَّيلمي) .

١١٦٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْـرُوراً فَقَالَ : يَـا عَائِشَةُ ! أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَّجَنِي فِي الْجَنَّةِ مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرَانَ ، وَكُلْثُمَ أُخْتَ مُوسىٰ ، وَآسِيَةَ آمْرَأَةَ فِرْعَوْنَ » . (الدَّيْلمي) .

١١٦٩٦ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَـالَتْ : « قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : يَـا عَائِشَةُ ! أَقِلِّي مِنَ الْمَعَاذِيرِ » . (الدَّيْلمي) .

١١٦٩٧ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَـالَتْ : « مَـا أَسْلَمَ أَبُـو أَحَـدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ » . (ابن منده) .

١١٦٩٨ ـ عَنْ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَـا قَـالَتْ : « حَكَيْتُ إِنْسَـانـاً ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : مَـا أُحِبُّ أَنْ حَكَيْتِ[2] إِنْسَـانـاً وَأَنَّ لِـي حُمْـرَ الـنَّعَـمِ » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) فَزِعْ : كف مثل وزع . (لسان العرب : ٨/١٤٥) .
(٢) حَكَيتِ إنْساناً : فَعلت مثل فعله وأكثر ما يستعمل في القبيح . (النهاية : ١/٤٢١) .

١١٦٩٩ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتَانَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ ثَوْبَهُ ، فَقَبَّلَ وَجْهَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : وَكَانَتْ أُمُّ قُرْفَةَ جَهَّزَتْ أَرْبَعِينَ رَاكِباً مِنْ وَلَدِهَا وَوَلَدِ وَلَدِهَا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُقَاتِلُونَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ فَقَتَلَهُمْ وَقَتَلَ أُمَّ قُرْفَةَ ، وَأَرْسَلَ بِدِرْعِهَا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَصَبَهُ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ رُمْحَيْنِ » . (كر) .

١١٧٠٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ المَحْيَا وَالْمَمَاتِ ، وَأَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ » . (عب) .

١١٧٠١ ـ عن قتادةَ ، عن أَبِي حَسَّان : « أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلَا عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَحَدَّثَاهَا أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : الطِّيَرَةُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرَسِ وَالدَّارِ ، فَغَضِبَتْ غَضَباً شَدِيداً ، وَطَارَتْ سِعَةً فِي الأَرْضِ ، وَسِعَةً فِي السَّمَاءِ ، وَقَالَتْ : مَا قَالَهُ إِنَّمَا قَالَهُ : كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنْ ذَلِكَ » . (ابن جرير) .

١١٧٠٢ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْلِطُ مِنْ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ بَيْنَ صَلاَةٍ وَنَوْمٍ ، فَإِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ شَدَّ الإِزَارَ وَصَلّىٰ ـ أَوْ قَالَ : شَمَّرَ الإِزَارَ وَاجْتَهَدَ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٧٠٣ ـ عن فاطمةَ بنت حسين بن علي : « أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَانَتْ تَقُولُ : أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ كَانَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ إِلَّا عَاشَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفُ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَأَنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ عِيسىٰ بْنَ مَرْيَمَ عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، فَلاَ أَرَانِي إِلَّا ذَاهِبٌ عَلىٰ رَأْسِ سِتِّينَ » . (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١١٧٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عمرو ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةَ بن وَقَّاص ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ فَسَمِعْتُ وَبِيدَ الأَرْضِ وَرَائِي ، فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَمَعَهُ أَخُوهُ ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَوْسٍ بِجَمَلٍ يُحِبُّهُ ، فَجَلَسْتُ إِلىٰ الأَرْضِ فَمَرَّ سَعْدٌ وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ فَمَرَّ وَهُوَ يَقُولُ :

لَيْتَ قَلِيلاً يُدْرِكُ الهَيْجَا جَمَلْ ... مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا كَانَ الأَجَلْ

فَقُمْتُ فَاقْتَحَمْتُ حُذَيْفَةَ فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِيهِمْ عُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ لُسْعَةٌ لَهُ ـ يَعْنِي الْمِغْفَرَ ـ فَقَالَ عُمَرُ : وَيْحَكِ مَا جَاءَ بِكِ ؟ وَاللَّهِ إِنَّكَ لَحَرِفَةٌ مَا يُؤْمِنُكِ أَنْ يَكُونَ مِحْوَراً وَبَلاَءً ، قَالَتْ : فَمَا زَالَتْ تَلْقَ مِنِّي حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ فَدَخَلْتُ ، فَرَفَعَ الرَّجُلُ الْمِشْبَعَةَ عَنْ وَجْهِ ، فَإِذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! وَيْحَكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ وَأَنْ لَيْسَ اللُّجُوءُ وَالْفِرَارُ إِلاَّ إِلىٰ اللَّهِ ، قَالَتْ وَيَرْمِي سَعْداً رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَدَّمَ لَهُ حَسَّانُ بْنُ الْمَعْرِفَةِ بِسَهْمٍ ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْمَعْرِفَةِ ، فَأَصَابَ الْحُلَّةَ فَقَطَعَهُ ، فَدَعَا اللَّهُ تَعَالىٰ : فَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَمْنَعْنِي حَتَّىٰ أَرىٰ مِنْ قُرَيْظَةَ ، وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرْقا كلمة ، وَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالىٰ الرِّيحَ عَلىٰ الْمُشْرِكِينَ ، وَكَفىٰ اللَّهُ تَعَالىٰ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالِ ، فَلَحِقَ أَبُو سُفْيَانَ بِتُهَامَةَ ، وَلَحِقَ عُيَيْنَةُ وَمَنْ مَعَهُ بِنَجْدٍ ، وَرَجَعَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ فَتَحَصَّنُوا فِي صَيَاصِيهِمْ ، وَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الْمَدِينَةِ ، فَأَمَرَ بَقِيَّةَ عَلىٰ سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ ، وَوَضَعَ السِّلاَحَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : قَدْ وَضَعْتَ السِّلاَحَ ، وَاللَّهِ ما وَضَعَتِ الْمَلاَئِكَةُ السِّلاَحَ ، فَاخْرُجْ إِلىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتِلْهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ وَلَبِسَ لاَمَتَهُ ، فَخَرَجَ فَمَرَّ عَلىٰ بَنِي غَنَمٍ ، وَكَانُوا جِيرَانَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : مَنْ مَرَّ بِكُمْ ؟ قَالُوا : مَرَّ بِنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَشْبَهُ لِحْيَتُهُ وَيَشْبَهُ وَجْهُهُ دِحْيَةَ ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَاصَرَهُمْ

خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً ، فَلَمَّا ٱشْتَدَّ حَصْرُهُمْ ، وَٱشْتَدَّ الْبَلاءُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ لَهُمْ : ٱنْزِلُوا عَلىٰ حُكْمِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَٱسْتَشَارُوا أَبَا لُبَابَةَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنَّهُ الذَّبْحُ ، فَقَالُوا : إِنَّهُمْ عَلىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَنَزَلُوا وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ سَعْدٍ ، فَحُمِلَ عَلىٰ حِمَارٍ أُكَافُهُ مِنْ لِيفٍ ، وَحَفَّ بِهِ قَوْمُهُ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا أَبَا عُمَر ! حُلَفَاؤُكَ وَمَوَالِيكَ ، وَأَهْلُ النِّكَايَةِ ، وَمَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، لاَ تُرْجِعْ عَلَيْهِمْ قَوْلاً ، حَتّىٰ إِذَا دَنَا مِنْ دَارِهِمْ ، ٱلْتَفَتَ إِلىٰ قَوْمِهِ ، فَقَالَ : قَدْ آنَ لِسَعْدٍ أَنْ لاَ يَخَافَ فِي اللّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، فَلَمَّا طَلَعَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قُومُوا إِلىٰ سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ ، قَالَ عُمَرُ : سَيِّدُنَا اللَّهُ قَالَ : أَنْزِلُوهُ ، فَأَنْزَلُوهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحْكُمُ فِيهِمْ : أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلُهُمْ ، وَتُسْبىٰ ذَرَارِيهِمْ ، وَتُقْسَمُ أَمْوَالُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ حَكَمتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ ، ثُمَّ دَعَا سَعْدٌ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلىٰ نَبِيِّكَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئاً فَأَبْقِظْنِي لَهَا ، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَٱقْبِضْنِي فَمَا سِحْرٌ كُلُّهُ ، وَكَانَ قَدْ بَرِىءَ حَتّىٰ مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلاَّ مِثْلُ الْحِرْصِ فَرَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَعَ سَعْدٌ إِلىٰ قَبَّتِهِ الَّتِي كَانَ ضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَكَانُوا ـ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ـ : ﴿ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾[1] ، قَالَ عَلْقَمَةُ ، فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّه ، كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : كَانَتْ عَيْنُهُ لاَ تَدْفَعُ عَلىٰ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُ كَانَ إِذَا وُجِدَ قَائِماً هُوَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، قَالَ مُحَمَّد بن عُمَرَ ، وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : « « لَمَّا نَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَمْسىٰ ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ مَاتَ اللَّيْلَةَ ، ٱسْتَبْشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ سَعْدٌ ، فَإِنَّهُ أَمْسىٰ دَنِفاً ، مَا فَعَلَ سَعْدٌ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ قُبِضَ ، وَجَاءَ قَوْمُهُ فَٱحْتَمَلُوهُ إِلىٰ دَارِهِمْ ، فَصَلّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ ثُمَّ خَرَجَ ، وَخَرَجَ النَّاسُ فَشَبَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ٢٩ .

مَشَبّاً ، حَتّىٰ أَنَّ شَسْعَ نِعَالِهِمْ لَتَنْقَطِعُ مِنْ أَرْجُلِهِمْ ، وَإِنَّ أَرْدِيَتَهُمْ لَتَسْقُطُ عَلىٰ عَوَاقِبِهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! شَبَّ النَّاسُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخْشىٰ أَنْ تَسْبِقَنَا إِلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ كَمَا سَبَقَتْنَا إِلىٰ حَنْظَلَةَ ، قَالَ مُحَمَّد : فَأَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ فَقَالَ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وهُوَ يُغَسَّلُ ، فَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : دَخَلَ مَالِكٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْلِسٌ فَأَوْسَعْتُ لَهُ وَأُمُّهُ تَبْكِي وَهِيَ تَقُولُ :

وَيْلُ أُمِّ سَعْدا تَرَاعد وحداً معدا
نَادىٰ لَه وجدا يقدم سرية مسدا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كُلُّ الْبَوَاكِي يَكْذِبْنَ إِلاَّ أُمَّ سَعْدٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ ، وَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ بِالْجَنَازَةِ ، قَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ : مَا أَخَفَّ سَرِيرَ سَعْدٍ ، أَوْ جَنَازَةَ سَعْدٍ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَوْمَ مَاتَ سَعْدٌ : لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جَنَازَةَ سَعْدٍ ، مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَسَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّد بن سَعْدٍ ، وَدَخَلَ عَلَيْنَا الْغَطَّاطُ ، وَنَحْنُ نَدْفِنُ وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ ، أَشْيَاخَنَا يُحَدِّثُونَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدٌ : لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جَنَازَةَ سَعْدٍ مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ فَقْداً عَلىٰ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصاحِبَيْهِ مِنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِرِ ، عن مُحَمَّد بن شرحبيلَ : أَنَّ رَجُلاً أَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ قَبْرِ سَعْدٍ يَوْمَئِذٍ فَفَتَحَهَا بَعْدُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ ، قَالَ مُحَمَّدٌ ، وَحَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ ، وَكَانَ وَاقِدٌ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَأَطْوِلِهِمْ ، قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ تَعَالىٰ سَعْداً إِنَّكَ لِسَعْدٍ لَشَبِيهٌ ، ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ سَعْداً كَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ

وَأَطْوَلِهِمْ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثاً إِلىٰ أُكَيْدِرِ دُومَةَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ فِيهَا ذَهَبٌ ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ عَلىٰ المِنْبَرِ ، فَجَلَسَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَ الْجُبَّةَ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا ، فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا ثَوْباً أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ » . (أَبُو نعيم) .

١١٧٠٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عُرْيَاناً قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ غَزْوَةٍ يَسْتَفْتِحُ ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ ، فَقَامَ عُرْيَاناً يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَقَبَّلَهُ » .

١١٧٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ سَرِيَّةٍ أَوْ فُرْقَةٍ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، فَأَتىٰ زَيْدٌ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ ثَوْبَهُ عُرْياناً ، مَا رَأَيْتُهُ عُرْياناً قَبْلَها ، حَتّىٰ اعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ بما ظَفَّرَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ » . (الْواقدي) .

١١٧٠٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُغَسِّلَ وَجْهَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَوْماً وَهُوَ صَبِيٌّ ، وَمَا وَلَدْتُ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ تُغَسَّلُ الصِّبْيَانُ ، فَأَخَذْتُهُ فَغَسَّلْتُهُ غَسْلاً لَيْسَ بِذَاكَ ، فَأَخَذَهُ فَجَعَلَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ : لَقَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً ، وَلَوْ كُنْتَ جَارِيَةً لَحَبَيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ » . (ع ، كر) .

١١٧٠٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمِ بْنَ حُذَيْفَةَ مُصَدِّقاً ، فَلَاحَهُ رَجُلٌ فِي صَدَقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : الْقَوَدَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَلَمْ يَرْضَوْا ، قَالَ : فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ يَرْضَوْا ، قَالَ : فَلَكُمْ كَذَا وَكَذَا ، فَرَضُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنِّي خَاطِبٌ عَلىٰ النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ هَـٰؤُلَاءِ اللَّيْثِيِّينَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوَدَ ، فَعَرَضْتُ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا فَرَضُوا ، أَرَضِيتُمْ ؟

قَالُوا : لاَ ، فَهَمَّ الْمُهَاجِرُونَ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُفُّوا فَكَفُّوا ، ثُمَّ دَعَاهُمْ فَزَادَهُمْ ، فَقَالَ : أَرَضِيتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَمُخْبِرُهُمْ بِرِضَاكُمْ ! قَالُوا : نَعَمْ ، فَخَطَبَ وَقَالَ : أَرَضِيتُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ » . (عب) .

مُسْنَد

٤ ـ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١٧٠٩ ـ عن شهر بن حوشب قَالَ : « قُلْتُ لأُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا كَانَ أَكْثَرُ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدَكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ أَكْثَرُ دُعَائِهِ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ ، مَا شَاءَ مِنْهَا أَقَامَ ، وَمَا شَاءَ مِنْهَا أَزَاغَ » . (ش) .

١١٧١٠ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن نافعٍ قَالَ : « أَمَرَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ أَكْتُبَ لَهَا مُصْحَفاً وَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ : ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى** ﴾[1] فَأَخْبِرْنِي ، فَأَخْبَرْتُهَا فَقَالَتْ : أُكْتُبْ : ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ * وَالصَّلاَةِ الْوُسْطَى * وصَلاَةِ الْعَصْرِ * وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** ﴾[2] . (عب) .

١١٧١١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ طَافَتْ طَوَافَ الْخُرُوجِ ، فَقَالَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا : « أَنْ تَطُوفَ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ ، فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ طَافَتْ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ عَلَى بَعِيرٍ » . (ن) .

١١٧١٢ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَقَدْ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَاجِراً إِلَى بُصْرَى ، لَمْ يَمْنَعْ أَبَا بَكْرٍ مِنَ

(١ ، ٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٨ .

الضَّنِّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَشُحِّهِ عَلىٰ نَصِيبِهِ مِنْهُ مِنَ الشُّخُوصِ إِلىٰ التِّجَارَةِ ، وَذَلِكَ لإِعْجَابِهِمْ بِكَسْبِ التِّجَارَةِ وَحُبِّهِمْ لِلتِّجَارَةِ ، وَلَمْ يَمْنَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ مِنَ الشُّخُوصِ فِي تِجَارَتِهِ مَحَبَّتَهُ وَضِنَّتَهُ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَقَدْ كَانَ بِصَحَابَتِهِ مُعْجباً لاسْتِحْبَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التِّجَارَةَ وَإِعْجَابِهِ بِهَا » . (كر) .

١١٧١٣ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَقُومُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ نَجا ، وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ ، وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ ؟ قَالَ : أَمَّا مَا صَلُّوا الصَّلَاةَ فَلَا » . (ش ، ونعيم بن حمَّاد فِي الْفتن .) .

١١٧١٤ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « جَاءَ رَجُلَانِ مِنَ الأَنْصَارِ يَخْتَصِمَانِ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَوَارِيثَ قَدْ دُرِسَتْ لَيْسَ لَهُمَا بَيِّنَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ ، وَإِنَّمَا أَقْضِي بِرَأْيٍ فِيمَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ ؛ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ فِيهِ بِحُجَّتِهِ يَقْتَطِعُ بِهَا شَيْئاً مِنْ حَقِّ أَخِيهِ فَلَا يَأْخُذْهُ ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ ، يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ آنْتِظَاماً فِي عُنُقِهِ ، فَبَكىٰ الرَّجُلَانِ وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَقِّي لَهُ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا إِذَا فَعَلْتُمَا مَا فَعَلْتُمَا ، فَاذْهَبَا وَتَوَخَّيَا الْحَقَّ وَآقْتَسِمَا وَآسْتَهِمَا[1] ، وَلْيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ » . (ش ، وَأَبو سعيد النَّقَّاش فِي الْقُضَاةِ) .

١١٧١٥ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَخْطُبُ آبْنَةَ حَمْزَةَ ؟ قَالَ : إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ » . (كر) .

١١٧١٦ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنَّ نِسَاءٌ يَشْهَدْنَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَيَنْصَرِفْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ » . (عب) .

---

(١) آستهما : أي آقترعا . (النهاية : ٢/٤٢٩) .

١١٧١٧ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ ، وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، حَتَّىٰ جَعَلَ يُلَجْلِجُهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ » . (ابن جرير) .

١١٧١٨ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ تَعْجِيلاً لِلظُّهْرِ مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ أَشَدُّ تَأْخِيراً لِلْعَصْرِ مِنْهُ » . (ش) .

١١٧١٩ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ غُلاَماً لَنَا يُقَالُ لَهُ : أَفْلَحُ ، يَنْفُخُ إِذَا سَجَدَ ، فَقَالَ : يَا أَفْلَحُ تَرِّبْ وَجْهَكَ » . (أَبو نعيم) .

١١٧٢٠ ـ عن أَبِي صالحٍ ـ مَوْلىٰ لِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ـ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهَا ذُو قَرَابَةٍ لَهَا فَقَامَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا ذَهَبَ يَسْجُدُ نَفَخَ ، فَقَالَتْ : لاَ تَفْعَلْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ لِغُلاَمٍ أَسْوَدَ : يَا رَبَاحُ ! تَرِّبْ وَجْهَكَ » . (كر) .

١١٧٢١ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بَعْدَ الْعَصْرِ قَطُّ إِلاَّ مَرَّةً جَاءَهُ نَاسٌ بَعْدَ الظُّهْرِ فَشَغَلُوهُ فِي شَيْءٍ فَلَمْ يُصَلِّ بَعْدَ الظُّهْرِ شَيْئاً ، حَتَّىٰ صَلَّىٰ الْعَصْرَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ الْعَصْرَ ، دَخَلَ بَيْتِي فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ » . (عب) .

١١٧٢٢ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ : « قَدِمَ مُعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : قُمْ يَا كَثِيرَ بْنَ الصَّلْتِ إِلىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَاسْأَلْهَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : فَقُمْتُ مَعَهُ وَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِثِ ، فَأَتَيَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَقَالَتْ : لاَ أَدْرِي ، اسْأَلُوا أُمَّ سَلَمَةَ ، فَأَتَيْنَا أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، لَمْ أَكُنْ أَرَاهُ يَصَلِّيهِمَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ ؟ قَالَ : قَدِمَ وَفْدُ مِنْ بَنِي تميمٍ ـ أَوْ قَالَ : قَدِمَتْ صَدَقَةٌ ـ وَكُنْتُ أُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ،

فَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُهُمَا فَهُمَا هَاتَانِ » . (عب) .

١١٧٢٣ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارث قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ مُعَاوِيَةَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما ، فَأَدْنَاهُ وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : مَا رَكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا النَّاسُ بَعْدَ الْعَصْرِ ؟ فَقَالَ لَهُ : هَـٰذَا مِمَّا يُفْتِيهِمُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَأَرْسَلَ إِلىٰ ابْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ : أَخْبَرَتْنِي بِهَـٰذَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّاهُمَا ، فَأَرْسَلَ إِلىٰ عَائِشَةَ ، فَقَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي بِذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ ﷺ إِلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَتْ : يَرْحَمُهَا اللَّهُ ، مَا أَرَادَتْ إِلىٰ هَـٰذَا ؟ قَدْ أَخْبَرْتُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْهُمَا ، وَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي إِذْ تَوَضَّأَ لِلظُّهْرِ ، وَكَانَ كَثُرَ عِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ ، وَكَانَ بَعَثَ سَاعِياً فَاسْتَبْطَأَهُ ، فَبَيْنَمَا هُوَ كَذٰلِكَ ، إِذْ ضُرِبَ الْبَابُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَصَلّىٰ الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ يَقْسِمُ مَا جَاءَ بِهِ ، حَتّىٰ فَرَغَ عِنْدَ الْعَصْرِ ، فَرَآهُ بِلَالٌ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَلّىٰ الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتِي فَصَلّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُمَا ؟ فَقَالَ : هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ ، فَشَغَلَنِي عَمَّا كُنْتُ فِيهِ ، فَصَلَّيْتُهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُصَلِّيَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ يَرَوْنَنِي ، فَصَلَّيْتُهُمَا عِنْدَكِ » . (ابن جرير) .

١١٧٢٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن شداد بن الهاد ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « صَلّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ فِي بَيْتِي رَكْعَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : مَا هَاتَانِ ؟ فَقَالَ : كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلْتُ » . (ابن جرير) .

١١٧٢٥ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَمَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ ، أَوْ عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَرَجَعَ ، فَمَرَّتْ زَيْنَبُ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا فَمَضَتْ ، فَلَمَّا صَلّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هُنَّ أَغْلَبُ » . (ش) .

١١٧٢٦ ـ عن أُمِّ الْحَسَنِ : « أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَقُولُ فِي

سُجُودِهَا فِي صَلاَتِهَا : اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ ، وَاهْدِنَا السَّبِيلَ الأَقْوَمَ » . (عب) .

١١٧٢٧ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا تُوُفِّيَ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرَ صَلاَتِهِ قَاعِداً إِلاَّ الْمَكْتُوبَةَ ، وَكَانَ أَعْجَبُ الْعَمَلِ إِلَيْهِ الَّذِي يَدُومُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَإِنْ كَانَ يَسِيراً » . (عب) .

١١٧٢٨ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ لأَهْلِهَا : « مَنْ كَانَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ رَمَضَانَ فَلْيَصُمْهُ مِنَ الْغَدِ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ فَمَنْ صَامَ الْغَدَ مِنْ يَوْمِ الْفِطْرِ فَكَأَنَّمَا صَامَ مِنْ رَمَضَان » . (ابن زنجويه) .

١١٧٢٩ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنِي بِصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، أَوَّلُهَا الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسُ » . (ابن جرير) .

١١٧٣٠ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَصُومُ شَهْراً كَامِلاً إِلاَّ شَعْبَانَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ » . (كر) .

١١٧٣١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « عطَسَ رَجُلٌ فِي جَانِبِ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، ثُمَّ عَطَسَ آخَرُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ارْتَفَعَ هَـٰذَا عَلَىٰ هَـٰذَا تِسْعَ عَشْرَةَ دَرَجَةً » . (ابن جرير ، وَلاَ بَأْسَ بِسَنَدِهِ) .

١١٧٣٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « نَهَشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي كَتِفاً ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » . (عب ، ش) .

١١٧٣٣ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَرَّبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَنْباً مَشْوِيّاً فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (عب) .

١١٧٣٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن شداد الهاد قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : الْوُضُوءُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : كَيْفَ يُسَأَلُ أَحَدٌ وَفِينَا أَزْوَاجُ نَبِيِّنَا ﷺ وَأُمَّهَاتُنَا ؟ فَأَرْسَلَنِي إِلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلْتُهَا ؟ فَقَالَتْ : أَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَوَضَّأَ فَنَاوَلْتُهُ عِرْقاً أَوْ كَتِفاً ، فَأَكَلَ ثُمَّ قَامَ إِلىٰ الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (عب) .

١١٧٣٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ آمْرَأَةٍ قَالَتْ : « كُنْتُ أُطِيلُ ذَيْلِي فَأَمُرُّ بِالْمَكَانِ الْقَذِرِ وَالْمَكَانِ الطَّيِّبِ ، فَدَخَلْتُ عَلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يُطَهِّرُهُ مَا بَعْدَهُ » . (ش) .

١١٧٣٦ ـ عن الْحسن ، عن أُمِّهِ قَالَتْ : « رَأَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَغْسِلُ بَوْلَ الْجَارِيَةِ مَا كَانَتْ ، وَلاَ تَغْسِلُ بَوْلَ الْغُلاَمِ حَتّىٰ يَطْعَمَ ، تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبّاً » . (ص) .

١١٧٣٧ ـ عن قتادةَ قَالَ : « سَأَلْتُ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، كَمْ قَدْرُ الْغُسْلِ ؟ قَالَتْ : صَاعٌ لِلْجُنُبِ ، وَمُدٌّ لِلْوُضُوءِ » . (عب) .

١١٧٣٨ ـ عن يزيد الرقاشِي قَالَ : « حَدَّثَتْنِي آمْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِي قَالَتْ : دَخَلْتُ عَلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِنَاءً ، فَقَالَتْ : بِهَـٰذَا كَانَ يَتَوَضَّأُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَزَرْتُهُ مَكُّوكاً[1] بِالْعُقْبىٰ ، قَالَتْ : وَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِنَاءً فَقَالَتْ بِهَـٰذَا كَانَ

---

(١) مكوكاً : المكوك مكال وهو ثلاث كليجات والكليجة منا وسبعة أثمان منا ؛ والمنا : رطلان ؛ والرطل : آثنتا عشرة أوقية ؛ والأوقية : إستار وثلثا إستار ؛ والإستار : أربعة مثاقيل ونصف ؛ والمثقال : درهم وثلاثة أرباع درهم والدرهم : ستة دوانيق ؛ والدانق : قيراطان ؛ والقيراط : طَسّوجان ؛ والطَّسُوج : حبتان ؛ والحبة : سدس ثمن درهم ، وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءاً من درهم ؛ والجمع مكاكيك . (المختار : ٤٩٩) .

يَغْتَسِلُ فَحَزَرْتُهُ قَفِيزاً بِالْعُقبىٰ » . (ص) .

١١٧٣٩ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي آمْرَأَةٌ أَشُدُّ ضَفْرَ رَأْسِي ، أَفَأَنْقُضُهُ لِغُسْلِ الْجَنَابَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا يَكْفِيكِ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَحْثِيَ عَلَيْهِ بِكَفَّيْكِ ثَلَاثَ حَثَيَاتٍ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ تُفِيضِي عَلَيْكِ مِنَ الْمَاءِ فَتَطْهُرِينَ - أَوْ فَإِذَا أَنْتِ قَدْ طَهُرْتِ » . (عب ، ش ، ص) .

١١٧٤٠ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي آمْرَأَةٌ شَدِيدَةُ ضَفْرِ الرَّأْسِ ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا آغْتَسَلْتُ ؟ قَالَ : آحْفِنِي علىٰ رَأْسِكِ ثَلَاثاً ثُمَّ آغْمُرِي عَلىٰ أَثَرِ كُلِّ حَفْنَةٍ غَمْرَةً » . . (ش) .

١١٧٤١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنْ كَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا آغْتَسَلَتْ مِنَ الْجَنَابَةِ لَتُبْقِي ضَفِيرَتَهَا » . (عب ، ش) .

١١٧٤٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لِحَافِهِ فَحِضْتُ ، فَآنْسَلَلْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ : مَالَكِ أَنَفِسْتِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَشُدِّي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ ، فَشَدَدْتُ عَلَيَّ ثِيَابَ حَيْضَتِي ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَآضْطَجَعْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ » . (عب) .

١١٧٤٣ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « حِضْتُ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُصْلِحَ عَلَيْهَا ثَوْبَهَا ، ثُمَّ أَمَرَهَا أَنْ تَرْقُدَ مَعَهُ علىٰ فِرَاشٍ وَاحِدٍ وَهِيَ حَائِضٌ ، علىٰ فَرْجِهَا ثَوْبٌ شَقَائِقُ » . (عب) .

١١٧٤٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا كَانَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلَانِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (ش) .

١١٧٤٥ ـ عن أُسَامَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ علىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَوَجَدْتُ عِنْدَهَا تَوْراً فِيهِ مَاءٌ ، فَقَالَتْ : لَا تَفْعَلْ إِنَّهُ بَقِيَّةُ وُضُوئِي » . (ص) .

١١٧٤٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتِ النُّفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، وَكُنَّا نَطْلِي وُجُوهَنَا بِالْوَرْسِ مِنَ الْكَلَفِ » . . (كر) .

١١٧٤٧ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَأَلَتِ آمْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلاَ أَطْهُرُ ، أَفَأَدَعُ الصَّلاَةَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ دَعِي قَدْرَ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي الَّتِي كُنْتِ تَحِيضِينَ وَقَدْرَهُنَّ ثُمَّ آغْتَسِلي وَآسْتَثْفِرِي وَصَلِّي » . (ش) .

١١٧٤٨ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ آمْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَاقُ الدِّمَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآسْتَفْتَتْ لَهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لِتَنْظُرْ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ الَّتِي كَانَتْ تَحِيضُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا الَّذِي أَصَابَهَا ، فَلْتَتْرُكِ الصَّلاَةَ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الشَّهْرِ ، فَإِذَا خَلَّفَتْ ذَلِكَ فَلْتَغْتَسِلْ ، ثُمَّ لْتَسْتَثْفِرْ بِثَوْبٍ ، ثُمَّ لْتُصَلِّ » . (مالك ، عب ، ص) .

١١٧٤٩ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ قَالَ : « سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ عَنِ آمْرَأَتِهِ فَوَضَعَتْ قَبْلَ أَنْ يَمْضِي لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَعْتَدُّ آخِرَ الأَجَلَيْنِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَقُلْتُ : إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا ، فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَا مَعَ آبْنِ أَخِي ـ يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ ـ ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَسْأَلُونَهَا عَنْ ذَلِكَ ؟ فَأَخْبَرَتْ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِلَيَالٍ ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بعْكَكٍ حِينَ تَعَلَّتْ[1] مِنْ نِفَاسِهَا وَقَدِ آكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ ، فَقَالَ : لَعَلَّكِ تَرَيْنَ أَنْ قَدْ حَلَلْتِ إِنَّكِ لاَ تَحِلِّينَ حَتَّىٰ يَمْضِيَ لَكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ ، فَلَمَّا أَمْسَتْ ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ لَهُ

---

(١) تعلت : أي ارتفعت وطهرت . (النهاية : ٣/٢٩٣) .

شَأْنَهَا وَمَا قَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا وَضَعْتِ حَمْلَكِ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُكِ ، قَالَتْ : وَحَسِبْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : كَذَبَ أَبُو السَّنَابِلِ » . (عب) .

١١٧٥٠ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : « أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ » . (عب) .

١١٧٥١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنَحْوٍ مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ » . (ابن النَّجَّار ، عب) .

١١٧٥٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا لاَ تَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ الْمُصْبَغَةِ شَيْئاً ، وَلاَ تَكْتَحِلُ ، وَلاَ تَلْبَسُ حُلِيّاً ، وَلاَ تَخْتَضِبُ ، وَلاَ تَطَّيَّبُ » . (عب) .

١١٧٥٣ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ابْنَتِي تُوُفِّيَ زَوْجُهَا ، وَقَدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا ، أَفَأَكْحِلُهَا ؟ قَالَ : لاَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : لاَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعْرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ » . (عب) .

١١٧٥٤ ـ عن ابن سيرين : « أَن أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها سُئِلَتْ عَنِ الإِثْمِدِ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ؟ فَقَالُوا : إِنَّهَا تَعَوَّدَتْهُ ، إِنَّهَا تَشْتَكِي عَيْنَهَا ، فَقَالَتْ : لاَ ، وَإِنْ فُقِئَتْ عَيْنَاهَا » . (عب) .

١١٧٥٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَنْشَدَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ ، وَقَدْ اغْبَرَّ شَعْرُ صَدْرِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

(كر) .

١١٧٥٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « فِي السَّمَاءِ مَلَكَانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ ، وَالآخَرُ يَأْمُرُ بِاللِّينِ وَكِلاَهُمَا مُصِيبٌ ، أَحَدُهُمَا جِبْرِيلُ ، وَالآخَرُ مِيكَائِيلُ ، وَنَبِيَّانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ ، وَالآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ ، وَكُلٌّ مُصِيبٌ ، وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ وَنُوحاً ، وَلِي صَاحِبَانِ : أَحَدُهُمَا يَأْمُرُ بِاللِّينِ ، وَالآخَرُ يَأْمُرُ بِالشِّدَّةِ ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما » . (كر) .

١١٧٥٧ ـ عن فاطمَةَ الزَّهْرَاءِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ ! إِنْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْداً بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ، قَالَتْ : عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ : جَاءَ عَلِيٌّ ؟ مِرَاراً ، قَالَتْ : وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ فَجَاءَ بَعْدُ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا بِالْبَابِ ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ مِنَ الْبَابِ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ ، فَجَعَلَ يُسَارِّهِ وَيُنَاجِيهِ ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْداً » . (ش) .

١١٧٥٨ ـ عن أَبِي عَبْدُ اللَّهِ الْجدلي قَالَ : « قَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ ! أَيُسَبُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ ثُمَّ لاَ تَغِيرُونَ ؟ قُلْتُ : وَمَنْ يَسُبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : يُسَبُّ عَلِيٌّ وَمَنْ يُحِبُّهُ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّهُ » . (ش) .

١١٧٥٩ ـ عن زينب بنت أَبِي سَلَمَةَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَجَعَلَ الْحَسَنَ مِنْ شِقٍّ ، وَالْحُسَيْنَ مِنْ شِقٍّ ، وَفَاطِمَةَ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ نَائِمَتَيْنِ ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : خَصَصْتَهُمْ وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي ، فَقَالَ : أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » . (كر) .

١١٧٦٠ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ،

فَجاءَتِ الْخادِمُ فَقالَتْ : عَلِيٌّ وَفاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما بِالسُّدَّةِ، فَقالَ: تَنَحّىٰ لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، وَأَخَذَ عَلِيّاً بِإِحْدىٰ يَدَيْهِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ فاطِمَةُ بِالْيَدِ الأُخْرىٰ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَقَبَّلَهَا وَأَغْدَفَ[1] خَمِيصَةً سَوْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلىٰ النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي ! فَنَادَيْتُهُ فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (ش) .

١١٧٦١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : آئْتِينِي بِزَوْجِكِ وَآبْنَيْكِ ، فَجَاءَتْ بِهِمْ ، فَأَلْقىٰ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيّاً أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ هَـٰؤُلاَءِ آلُ مُحَمَّدٍ ، فَآجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ؛ فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لأَدْخُلَ مَعَهُمْ ، فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِي ، وَقَالَ : إِنَّكَ عَلىٰ خَيْرٍ » . (ع ، كر) .

١١٧٦٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « آعْتَنَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ بِيَدِهِ ، وَحَسَناً وَحُسَيْناً بِيَدِهِ ؛ وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً كَانَتْ عَلَيْهِمْ سَوْدَاءَ ، وَقَبَّلَ عَلِياً وَقَبَّلَ فَاطِمَةَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلىٰ النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي ! قُلْتُ : وَأَنَا ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (طب) .

١١٧٦٣ ـ عَنْ أَبِي وَائِلٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ لَهُ حَقٌّ عَلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَأَقْسَمَ عَلَيْهَا ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه ثَلاَثِينَ سَوْطاً ، كُلُّهَا تُبْضِعُ وَتُحْدِرُ » . (أبو عبيد في الْغريب ، وسفيان بن عُيَينة في حديثِهِ وَاللاَّلْكائِي) .

---

(١) أغدف : أرسل سِتْراً . (النهاية : ٣/٣٤٥) .

١١٧٦٤ ـ عن عبد الملك بن الْحارث بن هشام المخزومِي ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فِي شَوَّالَ وَجَمَعَها إِلَيْهِ فِي شَوَّالَ » . (أَبُو نعيم) .

١١٧٦٥ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا لَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ أَخْبَرَتْهُمْ أَنَّها آبْنَةُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَكَذَّبُوها ، حَتَّىٰ أَنْشَأَ أُنَاسٌ مِنْهُمُ الْحَجَّ ، فَقَالُوا : تَكْتُبِينَ إِلَىٰ أَهْلِكِ ، فَكَتَبَتْ مَعَهُمْ ، فَرَجَعُوا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ يُصَدِّقُونَهَا ، فَآزْدَادَتْ عَلَيْهِمْ كَرَامَةً ، قَالَتْ : فَلَمَّا وَضَعْتُ زَيْنَبَ ، جَاءَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَخَطَبَنِي ، فَقُلْتُ : مِثْلِي تُنْكَحُ ؟ أَمَّا أَنَا فَلَا وَلَدَ فِيَّ ، وَأَنَا غَيُورٌ ذَاتُ عِيَالٍ ، قَالَ : أَنَا أَكْبَرُ مِنْكَ ، وَأَمَّا الْغِيرَةُ فَيُذْهِبُهَا اللَّهُ ، وَأَمَّا الْعِيَالُ فَإِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ : أَيْنَ زِنَابُ ؟ حَتَّىٰ جَاءَ عَمَّارٌ فَآخْتَلَجَهَا فَقَالَ : هَٰذِهِ تَمْنَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ تُرْضِعُهَا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ زِنَابُ ؟ فَقَالَتْ قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ وَافَقَتْهَا عِنْدَهَا : أَخَذَهَا ابْنُ يَاسِرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنِّي آتِيكُمُ اللَّيْلَةَ ، فَوَضَعْتُ ثِفَالِي[1] ، فَأَجَأْتُ حَبَّاتٍ مِنْ شَعِيرٍ كَانَتْ فِي جَرَّتِي ، وَأَخْرَجْتُ شَحْماً فَعَصَدْتُ لَهُ ، فَبَاتَ ثُمَّ أَصْبَحَ ، فَقَالَ حِينَ أَصْبَحَ : إِنَّ لَكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ كَرَامَةً ! إِنْ شِئْتِ سَبَعْتُ لَكِ ، وَإِنْ أُسْبِعْ لَكِ أُسْبِعْ لِنِسَائِي » . (كر) .

١١٧٦٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مَسْرُوراً مَخْتُوناً » . (ش) .

١١٧٦٧ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نِعْمَ الرَّجُلُ أَنمَا لِشِرَارِ أُمَّتِي ! فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْتَ لِشِرَارِهِمْ ، فَكَيْفَ لِخِيَارِهِمْ ؟ قَالَ : خِيَارُ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِأَعْمَالِهِمْ ، وَشِرَارُ أُمَّتِي يَنْتَظِرُونَ

---

(١) ثفالي : جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمىٰ الحجر الأسفل ثفلاً بها . (النهاية : ١/٢١٥) .

شَفَاعَتِي ، أَلَا ! إِنَّهَا مُبَاحَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِجَمِيعِ أُمَّتِي إِلَّا رَجُلٌ يَنْتَقِصُ أَصْحَابِي » . (الشيرازي فِي الأَلْقاب ، وابن النَّجَّار) .

١١٧٦٨ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ هَـٰذَا الْمِنْبَرِ : إِنِّي سَلَفٌ لَكُمْ عَلَىٰ الْكَوْثَرِ ، بَيْنَا عَلَيْهِ إِذْ مَرَّ بِكُمْ أَرْسالاً فَيُخَالَفُ بِهِمْ فَأُنَادِي : هَلُمَّ ! فَيُنَادِي مُنَادٍ : أَلَا ! إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : أَلَا سُحْقاً » . (ش) .

١١٧٦٩ ـ عن عبد الملك بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن الحارث بن هشام ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ وَجَمَعَهَا فِي شَوَّالٍ ، قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَبْعٌ عِنْدِي ، قَالَ : إِنْ شِئْتِ سَبَعْتُ عِنْدَكِ ، ثُمَّ سَبَعْتُ عِنْدَ صَوَاحِبِكِ ، وَإِنْ شِئْتِ فَثَلَاثُكَ ، قُلْتُ : بَلْ ثَلَاثِي ، ثُمَّ تَدُورُ عَلَيَّ يَوْمِي » . الْبغوي ، (ك ، وقالَ : كَذَا أَخْرَجَهُ الْبغوي فِي ترجمتِه ووهم فيه ، إِنَّما هو عبد الملك بن أَبِي بكر بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْحارث ، عن أَبيه أَبي بكرٍ ، وَأَبُو بكر لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ فَيَكُونُ الْحَدِيثُ مُرْسلاً لَا مَدْخَلَ لِعَبْدِ الرَّحْمَـٰن فِيهِ ، وقد أَخْرَجَهُ ابْنُ منده علىٰ الصَّواب) .

١١٧٧٠ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَا تَصِلي الشَّعْرَ بالشَّعْرِ ، وَلَـٰكِنْ خُذِي خُرَيْقَةً طَيِّبَةً فَارْفَعِي بها عَقِيصَتَكِ » . (ابن جرير) .

١١٧٧١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَلَّمَ مَكَثَ مَكَانَهُ قَلِيلاً ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ سِيمَا النِّسَاءِ قَبْلَ الرِّجَالِ » . (عب) .

١١٧٧٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِي وَالْمُرْتَشِي فِي الْحُكْمِ » . (كر) .

١١٧٧٣ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ :

تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، قَاتِلُكَ فِي النَّارِ » . (كر) .

١١٧٧٤ ـ عن مولىٰ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَ : « قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : « إِنَّ السُّلْطَانَ لَا يُكَلَّمُ الْيَوْمَ ـ وَذَلِكَ زَمَنَ مُعَاوِيَةَ » . (نعيم) .

١١٧٧٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمّاراً ـ وَهُوَ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ـ ، قَالَ : وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » . (كر) .

١١٧٧٦ ـ عن الزُّبَيْرِ بن موسىٰ ، عن مُصعب بن عبد اللّهِ بن أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَأَيْتُ لأَبِي جَهْلٍ عِذْقاً فِي الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! هَـٰذَا هُوَ ، قَالَتْ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَشَكَىٰ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا : هَـٰذَا ابْنُ عَدُوِّ اللّهِ أَبِي جَهْلٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا » . (كر) .

١١٧٧٧ ـ عن الزُّهْري ، عن مصعب بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أُمَيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا قَدِمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ جَعَلَ يَمُرُّ بِالأَنْصَارِ فَيَقُولُونَ : هَـٰذَا ابْنُ عَدُوِّ اللّهِ أَبِي جَهْلٍ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَقَالَ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعٌ إِلىٰ مَكَّةَ ، فَأَخْبَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ذَلِكَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّمَا النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا ، لَا يُؤْذَيَنَّ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » . (كر) .

١١٧٧٨ ـ عن المطَّلِب بن عبد اللّهِ بن حنطب ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَيْتِي فَقَالَ : لَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَانْتَظَرْتُ فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ ، فَسَمِعْتُ نَشِيجَ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكي ، فَاطَّلَعْتُ فَإِذَا الْحُسَيْنُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْه فِي حِجْرِهِ ، أَوْ إِلىٰ جَنْبِهِ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ بِهِ حَتّىٰ دَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ مَعَنَا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : أَمَّا مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا فَنَعَمْ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُ هَـٰذَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : كَرْبُلاَءُ ، فَتَنَاوَلَ جِبْرِيلُ مِنْ تُرَابِهَا ، فَأَرَاهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا أُحِيطَ بِالْحُسَيْنِ حِينَ قُتِلَ قَالَ : مَا اسْمُ هَـٰذِهِ الأَرْضِ ؟ قَالُوا : أَرْضُ كَرْبُلاَءَ ، قَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْضُ كَرْبٍ وَبَلاَءٍ » . (هـ ، طب ، وَأَبُو نعيم) .

١١٧٧٩ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَائِرُ النَّفْسِ ، وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْرَاءُ يُقَلِّبُهَا ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذِهِ التُّرْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ ، أَنَّ هَـٰذَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ ـ لِلْحُسَيْنِ ـ فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ : أَرِنِي تُرْبَةَ الأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بِهَا ؟ فَهَـٰذِهِ تُرْبَتُهَا » . (طب) .

١١٧٨٠ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلىٰ الْبَابِ ، فَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ فِي كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً يُقَلِّبُهُ وَهُوَ نَائِمٌ عَلىٰ بَطْنِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئاً فِي كَفِّكَ وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلىٰ بَطْنِكَ ، وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ ! فَقَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي بِالتُّرْبَةِ الَّتِي يُقْتَلُ عَلَيْهَا فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي يَقْتُلُونَهُ » . (ش) .

١١٧٨١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ ، فَلَمْ أَسْأَلْهَا عَنْ شَيْءٍ حَتّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضَحِكِهَا ؟ فَقَالَتْ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَموتُ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَمَ ابْنَةِ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ » . (كر) .

١١٧٨٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ

إلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ تَشْكُو الْخِدْمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ مَجِلَتْ يَدَيَّ مِنَ الرَّحىٰ ، أَطْحَنُ مَرَّةً وَأَعْجِنُ أُخْرىٰ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ يَرْزُقْكِ اللّهُ شَيْئاً يَأْتِكِ ، وَسَأَدُلُّكِ عَلىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ! إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ ، فَسَبِّحِي ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَكَبِّرِي ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَٱحْمَدِي أَرْبعاً وَثَلاثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ ! وَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ » . (ابن جرير) .

مُسْنَد

٥ ـ أُمِّ المؤمنين حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها[1]

١١٧٨٣ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ مِنْ خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً فَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ ، فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ فِي ذَلِكَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ، فَقَالَ : لاَ أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ يَوْمِي ، هَـٰذَا ، فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ ، فَلَمْ يُرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئاً ، فَكُنْتُ أَوْجَدُ عَلَيْهِ مَنِّي عَلىٰ عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ ، فَخَطَبَهَا إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ ، عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ شَيْئاً ! قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ شَيْئاً حِينَ عَرَضْتَهَا عَلَيَّ إِلاَّ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهَا وَلَمْ أَكُنْ أُفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَنَكَحْتُهَا » . ابن سعد ، حم ، خ ، ن ، ق ، ع ، حب ، وزَادَ قَالَ عُمَرُ : فَشَكَوْتُ عُثْمَانَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَزَوَّجُ حَفْصَةُ خَيْراً مِنْ عُثْمَانَ ، وَيُزَوَّجُ عُثْمَانُ خَيْراً مِنْ حَفْصَةَ ؛ فَزَوَّجَهُ النَّبِيُّ ﷺ ٱبْنَتَهُ) .

---

(١) حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما تزوجها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سنة ثلاث بعد عائشة وتوفيت سنة إحدىٰ وأربعين . (أسد الغابة : ٧/٦٦) .

١١٧٨٤ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « وُلِدَتْ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْبَيْتَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ » . (ابن سعد ، وفيهِ الْواقدي) .

١١٧٨٥ ـ عن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ خُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ، عَرَضْتُ حَفْصَةَ عَلىٰ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَأَعْرَضَ عَنِّي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَعْجَبُ مِنْ عُثْمَانَ فَإِنِّي عَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَأَعْرَضَ عَنِّي ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ زَوَّجَ اللَّهُ عُثْمَانَ خَيْراً مِنِ ٱبْنَتِكَ ، وَزَوَّجَ ٱبْنَتَكَ خَيْراً مِنْ عُثْمَانَ ، فَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ، وَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ مِنْ عُثْمَانَ » . (ابن سعد) .

١١٧٨٦ ـ عن نافع : « أَنَّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها دَفَعَتْ مُصْحَفاً إِلىٰ مَوْلًى لَهَا يَكْتُبُ وَقَالَتْ : إِذَا بَلَغْتَ هَٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ** ﴾[1] فَآذِنِّي ، فَلَمَّا بَلَغَهَا جَاءَهَا فَكَتَبَتْ بِيَدِهَا : ﴿ **حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ** ﴾[2] . (عب ، ن) .

١١٧٨٧ ـ عن حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهَا سَمِعَتْ أَبَاهَا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي قَتْلًا فهي سَبِيلِكَ ، وَوَفَاةً فِي بَلَدِ نَبِيِّكَ ، قُلْتُ : أَنَّىٰ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِأَمْرِهِ إِنْ شَاءَ » . (ابن سعد ، حل) .

١١٧٨٨ ـ عن زبراءَ : « أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَبْدٍ فَعُتِقَتْ ، فَقَالَتْ لَهَا حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَمْرَكِ بِيَدِكِ حَتَّىٰ يُمْسِكَ زَوْجُكِ ، فَإِذَا أَمْسَكَ فَلَيْسَ لَكِ شَيْءٌ » . (عب) .

١١٧٨٩ ـ عن صفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبيدٍ ٱمْرَأَةِ ٱبْنِ عُمَرَ : « أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ

(١ ، ٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٨ .

النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلَتْ بِغُلَامٍ لِبَعْضِ مَوَالِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها إِلىٰ أُخْتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَرَ ، فَأَمَرَتْهَا أَنْ تُرْضِعَهُ عَشْرَ رَضَعَات فَفَعَلَتْ ، فَكَانَ يَلِجُ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ كَبِرَ » . (عب) .

١١٧٩٠ ـ عن نافعٍ : « أَنَّ جَارِيَةً لِحَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها سَحَرَتْهَا وَٱعْتَرَفَتْ بِذَلِكَ ، فَأَمَرَتْ بِهَا عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنَ زَيْدٍ فَقَتَلَهَا ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا تُنْكِرُ عَلىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مِنِ ٱمْرَأَةٍ سَحَرَتْ وَٱعْتَرَفَتْ ؟ فَسَكَتَ عُثْمَانُ » . (عب ، ورستة في الإيمان ، هق) .

١١٧٩١ ـ عن حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَصَلَاتِهِ ، وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِما سِوىٰ ذَلِكَ » . (ش) .

١١٧٩٢ ـ عن حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « لَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِداً حَتّىٰ كَانَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِعَامٍ أَوِ ٱثْنَيْنِ ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيَّ سُبْحَتَهُ[1] جَالِساً ، وَيُرَتِّلُ السُّورَةَ حَتّىٰ يَكُونَ فِي قِرَاءَتِهِ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِهَا مِنْهَا » . (عب) .

١١٧٩٣ ـ عن حفصةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدِي ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً قَدْ وَضَعَ ثَوْبَهُ بَيْنَ فَخِذَيْهِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه فَٱسْتَأْذَنَ فَأَذِنَ لَهُ وَهُوَ عَلىٰ هَيْئَتِهِ ، ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَ هَـٰذِهِ ، ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، والنَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ هَيْئَتِهِ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَٱسْتَأْذَنَ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَتَجَلَّلَهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ ، فَتَحَدَّثُوا ثُمَّ خَرَجُوا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيٌّ وَسَائِرُ أَصْحَابِكَ وَأَنْتَ عَلىٰ هَيْئَتِكَ ، فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ تَجَلَّلْتَ ثَوْبَكَ ، فَقَالَ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ ؟ » . (حم ، ع ، وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

---

(١) سُبْحَةٌ : نافلة . (النهاية : ٢/٣٣١) .

١١٧٩٤ ـ عن حفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » . (ش) .

١١٧٩٥ ـ عن عمرو بن دينار قَالَ : « أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لاَ يَتَزَوَّجَ ، فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : يَا أَخِي ! لاَ تَفْعَلْ ، تَزَوَّجْ ، فَإِنْ وُلِدَ لَكَ وُلْدٌ كَانُوا لَكَ أَجْراً ، وَإِنْ عَاشُوا دَعَوُا اللَّهَ لَكَ » . (ص) .

١١٧٩٦ ـ عن ابن عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَكَانَتْ سَاعَةً لاَ يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِيهَا أَحَدٌ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ ـ تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ وَيُنَادِي الْمُنَادِي بِالصَّلاَةِ ، قَالَ أَيُّوبُ : أَرَاهُ قَالَ : خَفِيفَتَيْنِ » . (حم) .

١١٧٩٧ ـ عن ابن عمرَ ، عن حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَتْ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا وَلَمْ تَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِكَ ؟ قَالَ : إِنِّي قَلَّدْتُ هَدْيِي ، وَلَبَّدْتُ رَأْسِي ، فَلاَ أُحِلُّ حَتَّى أَحِلَّ مِنَ الْحَجِّ » . (حم) .

١١٧٩٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما : « أَنَّهُ رَأَى ابْنَ صَائِدٍ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، فَسَبَّهُ ابْنُ عُمَرَ وَوَقَعَ فِيهِ ، فَانْتَفَخَ حَتَّى سَدَّ الطَّرِيقَ ، فَضَرَبَهُ ابْنُ عُمَرَ بِعَصاً كَانَتْ مَعَهُ حَتَّى كَسَرَهَا بِعَصًى عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : مَا شَأْنُكَ وَشَأْنُهُ ؟ مَا يُولِعُكَ بِهِ ؟ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّمَا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا ، ـ قَالَ عَفَّانُ : عِنْدَ غَضْبَةٍ يَغْضَبُهَا ـ ؛ وَقَالَ يُونُسُ فِي حَدِيثِهِ : مَا تَوَالُعُكَ بِهِ ؟ » . (حم) .

١١٧٩٩ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما قَالَ : « أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَحْلِلْنَ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَقَالَتْ لَهُ فُلاَنَةُ : فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَحِلَّ ؟ فَقَالَ : إِنِّي لَبَّدْتُ رَأْسِي ، وَقَلَّدْتُ هَدْيِي ، فَلَسْتُ أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ هَدْيِي » . (حم) .

١١٨٠٠ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « سَأَلَهُ رَجُلٌ عَمَّا يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَتْنِي إِحْدىٰ النِّسْوَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَقْتُلُ الْحَدِيَّا وَالْغُرَابَ وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ وَالْفَأْرَةَ وَالْعَقْرَبَ » . (حم) .

١١٨٠١ ـ عن جابر عن أُمِّ مبشر ، عن حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلَ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَّةَ ؛ قَالَتْ : فَقُلْتُ أَلَيْسَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ **وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا** ﴾ ؟ ، قَالَ : فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : ﴿ **ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ آتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيّاً** ﴾[1] . (حم) .

١١٨٠٢ ـ «عن عَبْدُ اللَّهِ بن صفوان ، عن جَدِّهِ ، عن حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيَؤُمَّنَّ هَـٰذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزُونَهُ ، حَتّىٰ إِذَا كَانُوا فِي الْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِأَوْسَطِهِمْ ، فَيُنَادِي أَوَّلُهُمْ وَآخِرُهُمْ فَلاَ يَنْجُو إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ رَجُلٍ : كَذَا وَاللَّهِ مَا كَذَبَتْ حَفْصَةُ ، وَلاَ كَذَبَتْ حَفْصَةُ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (حم) .

١١٨٠٣ ـ عن شتير بن شكل ، عن حفصةَ آبْنَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُ وَهُوَ صَائِمٌ » . (حم) .

١١٨٠٤ ـ عن يحيىٰ بن سعيد ، عن نافع : « أَنَّ صَفِيَّةَ آبْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ آبْنَةَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ـ أَوْ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ـ أَنْ تَحِدَّ عَلىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاَثٍ إِلَّا علىٰ زَوْجٍ ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً » . (حم) .

(١ ، ٢) سورة مريم ، الآية : ٧١، ٧٢ .

١١٨٠٥ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن صفوان ، عن حفصَةَ ٱبْنَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَأْتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَرَجَعَ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ فَيُصِيبُهُمْ مِثْلَ مَا أَصَابَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُسْتَكْرَهاً ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلُّهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ كُلَّ ٱمْرِىءٍ عَلَىٰ نِيَّتِهِ » . (حم) .

١١٨٠٦ ـ عن هنيدةَ بنت خالد الْخزاعِي ، عن حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أَرْبَعٌ لَمْ يَكُنْ يَدَعْهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ : صِيَامُ عَاشُورَاءَ وَالْعَشْرُ ، وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، وَالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْغَدَاةِ » . (حم) .

١١٨٠٧ ـ عن سواءٍ الْخُزَاعِي ، عن حفصةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ ، وَيَوْمَ الاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » . (حم) .

١١٨٠٨ ـ عن المسيب ، عن حفصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ . وَكَانَتْ يَمِينُهُ لِطَعَامِهِ وَطُهُورِهِ وَصَلاَتِهِ وَثِيَابِهِ ، وَكَانَتْ شِمَالُهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ ، وَكَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ » . (حم) .

١١٨٠٩ ـ عن سواءٍ الْخُزَاعِيِّ ، عن حفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ ٱضْطَجَعَ عَلَىٰ يَدِهِ الْيُمْنَىٰ ثُمَّ قَالَ : رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ ـ ثَلاَثَ مِرَارٍ ـ وَكَانَ يَجْعَلُ يَمِينَهُ لأَكْلِهِ وَشُرْبِهِ وَوُضُوئِهِ وَثِيَابِهِ ، وَأَخْذِهِ وَعَطَائِهِ ، وَيَجْعَلُ شِمَالَهُ لِمَا سِوَىٰ ذَلِكَ ، وَكَانَ يَصُومُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ : الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ والاثْنَيْنِ مِنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَىٰ » . (حم) .

مُسْنَدُ

٦ ـ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٨١٠ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : « جَاءَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي ؟ قَالَ : مَا أَصْنَعُ بها ؟ قَالَتْ : تَزَوَّجْهَا ، قَالَ : وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، لَسْتُ بِمُخْلِيَةٍ ، وَأَحَبُّ مَنْ يُشْرِكُنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، قَالَ : إِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ ٱبْنَةَ أَبِي سَلَمَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي لَمْ تَحِلَّ لِي ، وَقَدْ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ مَوْلاَةُ بَنِي هَاشِمٍ ، فَلاَ تَعْرُضْنَ عَلَيَّ أَخَوَاتِكُنَّ وَلاَ بَنَاتِكُنَّ » . (ابن جرير) .

١١٨١١ ـ عن عُرْوَةَ ، عَن زينب بنت أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي ٱبْنَةِ أَبِي سُفْيَانَ ؟ قَالَ : أَفْعَلُ مَاذَا ؟ قُلْتُ : تَنْكِحُهَا ، قَالَ : أُخْتُكِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَوَتُحِبِّينَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَسْتُ لَكَ بِمُخْلِيَةٍ ، فَأَحَبُّ مَنْ شَرَكَنِي فِي خَيْرٍ أُخْتِي ، قَالَ : فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لِي ، قُلْتُ : وَاللَّهِ لَقَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ! لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حِجْرِي مَا حَلَّتْ لِي ، إِنَّهَا لابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ لَقَدْ أَرْضَعَتْنِي وَأَبَاهَا ثُوَيْبَةُ ، فَلاَ تَعْرُضْنَ عَلَيَّ بَنَاتِكُنَّ وَلاَ أَخَوَاتِكُنَّ قَالَ عُرْوَةُ : وَكَانَتْ ثُوَيْبَةُ مَوْلاَةً لأَبِي لَهَبٍ ، كَانَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا فَأَرْضَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ بَعْضُ أَهْلِهِ فِي النَّوْمِ ، فَقَالَ : مَاذَا لَقِيتَ ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ : لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ رَاحَةً ، غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ مِنِّي بِعَتْقِي ثُوَيْبَةَ ، وَأَشَارَ إِلىٰ النُّقْرَةِ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا » . (عب ، وابن جرير) .

١١٨١٢ ـ عن مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيان قَالَ : « سَأَلْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ قُلْتُ : أَكَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُضَاجِعُكِ فِيهِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى » . (ض) .

١١٨١٣ ـ عن مُعاوية بن أَبي سُفْيَانَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِماً يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ : يَا أُمَّ حَبِيبَةَ ! أَيُصَلِّي النَّبِيُّ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ ـ تَعْنِي الْجِمَاعَ ـ » . (ض) .

١١٨١٤ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلّىٰ فِي ثَوْبٍ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ ، وَفِيهِ كان مَا كَان » . (خ ، فِي تاريخه كر) .

١١٨١٥ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّن قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتّىٰ سَكَتَ » . (ش ، أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

١١٨١٦ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهَا ، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ ، فَقَالَ كَمَا يَقُولُ ، فَلَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلىٰ الصَّلاَةِ ، نَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الصَّلاَةِ » . (عب ، وَأَبُو الشَّيخ فِي الأَذَان) .

١١٨١٧ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا كَانَ عِنْدَهَا فِي يَوْمِهَا وَلَيْلَتِهَا ، فَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ : حَتّىٰ يَفْرَغَ الْمُؤَذِّنُ ، فَإِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنُ يَقُولُ : حَيَّ عَلىٰ الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ » . (ص) .

١١٨١٨ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا آسْتُحِيضَتْ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَجَلَ حَيْضَتِهَا سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً » . (عب) .

١١٨١٩ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا آسْتُحِيضَتْ سَبْعَ سِنِينَ ، فَآشْتَكَتْ ذَلِكَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَيْسَتْ تِلْ بِحَيْضَةٍ وَلَكِنَّهُ عِرْقٌ

فَٱغْتَسِلِي ، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي المِرْكَنِ فَيُرىٰ صُفْرَةُ الدَّمِ فِي المِرْكَنِ » . (عب) .

١١٨٢٠ ـ عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطىٰ صَلاَةِ الْعَصْرِ حَتّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ » . (ابن جرير) .

١١٨٢١ ـ حدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيم ، حَدَّثَنَا هِشَام الدِّسْتِوائِي ، عن يَحْيىٰ بن أَبِي كثيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ : « أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ٱبْنَةَ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَانَتْ تُهْرَاقُ الدَّمِ ، وَأَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ وَتُصَلِّي » . (ص) .

١١٨٢٢ ـ عن عكرمَةَ : « أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ٱسْتُحِيضَتْ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ سُئِلَ لَهَا ؟ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْظُرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئاً بَعْدَ ذَلِكَ ٱحْتَشَتْ وَٱسْتَثْفَرَتْ وَتَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ » . (ص) .

١١٨٢٣ ـ عن سليمان بن يسار : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ رِيحَ طِيبٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ هَـٰذِهِ الرِّيحُ ؟ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَالَ : مِنْكَ لَعَمْرِي ، فَقَالَ : طَيَّبَتْنِي أُمُّ حَبِيبَةَ ، وَزَعَمَتْ أَنَّهَا طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ إِحْرَامِهِ ؛ فَقَالَ : ٱذْهَبْ فَأَقْسِمْ عَلَيْهَا لَمَا غَسَلَتْهُ ، فَرَجَعَ إِلَيْهَا فَغَسَلَتْهُ » . (حم) .

١١٨٢٤ ـ عن أَبِي الْجراح ـ مَوْلىٰ أُمِّ حَبِيبَةَ ـ ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّها حَدَّثَتْهُ قَالَتْ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلىٰ أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ كَمَا يَتَوَضَّؤُونَ » .

١١٨٢٥ ـ عن حسَّان بن عطيَّة قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ بِعُتْبَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْمَوْتُ

آشْتَدَّ جَزَعُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَـٰذَا الْجَزَعُ ؟ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ ـ يَعْنِي أُخْتَهُ ـ تَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ صَلّىٰ أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعاً بَعْدَهَا ، حَرَّمَ اللَّهُ لَحْمَهُ عَلىٰ النَّارِ ، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ » . (حم) .

١١٨٢٦ ـ عن أَبِي بِشْرٍ ، عن أَبِي المليح ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ قَالَ كَمَا يَقُولُ حَتّىٰ يَسْكُتَ » . (حم) .

١١٨٢٧ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عمران ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « « إِنَّ الْعِيرَ الَّتِي فِيهَا الْجَرَسُ لاَ تَصْحَبُهَا الْمَلاَئِكَةُ » .

١١٨٢٨ ـ عن عنبسَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ قَالَ ، عن أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما : « أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ صَلّىٰ أَربَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعاً بَعْدَ الظُّهْرِ ، حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلىٰ النَّارِ » . (حم) .

مُسْنَد

٧ ـ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ بِنْتُ الْحَارِثِ ابن أَبِي ضِرَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١١٨٢٩ ـ عن جابر بن يزيد الْجعفي ، عَنْ ذِي قَرَابَةٍ لِجُوَيْرِيَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : « لاَ يُتَوَضَّأُ بِفَضْلِ وَضُوئِي » . (عب) .

١١٨٣٠ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَغَارَ عَلىٰ بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ وَنَعَمُهُمْ تُسْقىٰ عَلىٰ الْمَاءِ ، فَكَانَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها مِمَّا أَصَابَ ، وَكُنْتُ فِي الْخَيْلِ » . (ش) .

١١٨٣١ ـ عن الشَّعْبِي قَالَ : « كَانَتْ جُوَيْرِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مُلْكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهَا وَجَعَلَهُ صَدَاقَهَا ، فَأُعْتِقَ كُلُّ أَسِيرٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ » . (عب) .

١١٨٣٢ ـ عن مجاهد قَالَ : « قَالَتْ جُوَيْرِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ وَيَقُلْنَ : لَمْ يَتَزَوَّجْكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ أُعْظِمْ صَدَاقَكِ ؟ أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكِ » . (عب) .

١١٨٣٣ ـ عن الزُّهري قَالَ : « ضُرِبَ عَلىٰ صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَّةَ الْحِجَابُ ، وَقَسَمَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَسَمَ لِنِسَائِهِ » . (عب) .

١١٨٣٤ ـ عن قتادَةَ ، عن أَبِي أَيُّوبِ الهجري ، عن جُوَيْرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ علىٰ جُوَيْرِيَّةَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ وَهِيَ صَائِمَةٌ فَقَالَ لَهَا : أَصُمْتِ أَمْسِ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : تَصُومِينَ غداً ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : فَأَفْطِرِي » . (حم) .

١١٨٣٥ ـ عن جابر ، عن خَالَتِهِ أُمِّ عُثْمَانَ ، عَنْ جُوَيْرِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ لَبِسَ ثَوْبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْباً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١١٨٣٦ ـ عن كريب ـ مولىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ـ ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، عن جُوَيْرِيَّةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ : « أَتىٰ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُدْوَةً وَأَنَا أُسَبِّحُ ، ثُمَّ انْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَقَالَ : مَا زِلْتُ قَاعِدَةً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَوْ عُدِلْنَ بِهِنَّ عَدَلَتْهُنَّ ، أَوْ لَوْ وُزِنَ بِهِنَّ وَزَنَتْهُنَّ ـ يَعْنِي بِجَمِيعِ مَا سَبَّحْتِ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » . (حم) .

مُسْنَد

٨ ـ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِث رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٨٣٧ ـ عن مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « إِنَّ النَّاسَ شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِحِلَابٍ وَهُوَ وَاقِفٌ فِي الْمَوْقِفِ ، فَشَرِبَ مِنْهُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ » . ابن جرير .

١١٨٣٨ ـ عن ميمُونَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَتْ لِي جَارِيَةٌ فَأَعْتَقْتُهَا ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : آجَرَكِ اللَّهُ ، أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ أَعْطَيْتِهَا أَخْوَالَكِ كَانَ أَعْظَمَ لأَجْرِكِ » . (د) .

١١٨٣٩ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ رَأَىٰ مَنْ خَلْفَهُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ » . (ش) .

١١٨٤٠ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ تَجَافَىٰ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ بَهْمَةً أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ يَدِهِ مَرَّتْ » . (عب) .

١١٨٤١ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأَنَا بِحِذَائِهِ ، فَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ ، وَكَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ الْخُمْرَةِ » . (ش) .

١١٨٤٢ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ شَاةً مَاتَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ(أَلَا دَبَغْتُمْ إِهَابَهَا » . (عب) .

١١٨٤٣ ـ عن ميمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمْنِ ؟ قَالَ : إِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا ، وَإِنْ كَانَ مَائِعاً فَلَا تَقْرَبُوهُ » . (عب) .

١١٨٤٤ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « وَضَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ غُسْلاً

فَٱغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَأَكْفَأَ الإِنَاءَ بِشِمَالِهِ عَنْ يَمِينِهِ فَغَسَلَ كَفَّهُ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ ، ثُمَّ دَلَكَ يَدَهُ بِالأَرْضِ ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ، ثُمَّ أَفَاضَ عَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ الْمَاءَ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِثَوْبٍ فَرَدَّهُ وَجَعَلَ يَقُولُ بِالمَاءِ هَٰكَذَا يَنْفُضُ الْمَاءَ » . (عب ، ش ، ص) .

١١٨٤٥ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « سَكَبْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وُضُوءاً مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَغَسَلَ يَدَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، فَأَفْرَغَ عَلَىٰ فَرْجِهِ فَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ ، وَضَرَبَ بِشِمَالِهِ الأَرْضَ فَدَلَكَهَا دَلْكاً شَدِيداً ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلاثَ حَفَنَاتٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ ، ثُمَّ تَنَحَّىٰ مِنْ مَقَامِهِ فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِمِنْدِيلٍ فَرَدَّهُ » . (كر) .

١١٨٤٦ ـ عن مسور ، عن أَبِيهِ : « دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَىٰ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما فَقَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ؟ مَا لِي أَرَاكَ شَعْثاً رَأْسُكَ ؟ قَالَ : إِنَّ أُمَّ عَمَّارٍ مُرَجِّلَتِي حَائِضٌ ؛ قَالَتْ : أَيْ بُنَيَّ ! وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ إِحْدَانَا وَهِيَ مُضْطَجِعَةٌ حَائِضٌ قَدْ عَلِمَ ذَلِكَ ، فَيَتَّكِىءُ عَلَيْهَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَيْهَا ، وَيَدْخُلُ عَلَيْهَا قَاعِدَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَيَتَّكِىءُ فِي حِجْرِهَا فَيَتْلُو الْقُرْآنَ ، وَتَقُومُ وَهِيَ حَائِضٌ فَتَبْسُطُ الْخُمْرَةَ فِي مُصَلاَّهُ فَيُصَلِّي عَلَيْهَا ، وَأَيْنَ الْحَيْضَةُ مِنَ الْيَدِ » . (عب ، ش ، ص) .

١١٨٤٧ ـ عن نُدْبَةَ مَوْلاَةِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلْتُ عَلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما ، وَأَرْسَلَتْنِي مَيْمُونَةُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتِهِ فِرَاشَانِ ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ مَيْمُونَةَ فَقُلْتُ : مَا أَرَىٰ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلاَّ مُهَاجِراً لأَهْلِهِ ، فَأَرْسَلَتْ مَيْمُونَةُ إِلَىٰ بِنْتِ سَرْجٍ الْكِنْدِيِّ ، ٱمْرَأَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ تَسْأَلُهَا ؟ فَقَالَتْ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ هَجْرٌ ، وَلَكِنِّي حَائِضٌ ، فَأَرْسَلَتْ مَيْمُونَةُ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَتَرْغَبُ عَنْ سُنَّةِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَائِهِ حَائِضاً ، تَكُونُ عَلَيْهَا الْخِرْقَةُ إِلىٰ الرُّكْبَةِ وَإِلىٰ نِصْفِ الْفَخِذِ » . (عب) .

١١٨٤٨ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (عب ، ص ، ش) .

١١٨٤٩ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ لَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ فَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ ، وَاخْتَلَفَ الإِخْوَانُ ، وَحُرِقَ الْبَيْتُ الْعَتِيقُ » . (ش) .

١١٨٥٠ ـ عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حُمةٍ » . (كر) .

١١٨٥١ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن السَّائب ابن أَخِي مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَتْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا ابْنَ أَخِي ! تَعَالَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ » . (ابن جرير) .

١١٨٥٢ ـ عن عِكْرَمَةَ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : وَهَبَتْ مَيْمُونَةُ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ » . (عب) .

١١٨٥٣ ـ عن معمر ، عن الزُّهري وَقَتَادَةَ : « أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ » . (عب) .

١١٨٥٤ ـ عن ميمُونَةَ مَوْلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ : « أَنْبِئْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ؟ قَالَ : أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاَةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ ، قَالَتْ : أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ نُطِقْ نَأْتِهِ ؟ قَالَ : فَمَنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ

فَلْيَهْدِ إِلَيْهِ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ ، فَمَنْ أَهْدىٰ إِلَيْهِ كَمَنْ صَلّىٰ فِيهِ » . (حم ، وابن زنجويه ، د) .

١١٨٥٥ ـ عن يزيد بن الأَصَمِّ ، عن مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ وَهِيَ خَالَتُهُ ـ : « أَنَّهُ أُهْدِيَ لَهَا ضَبٌّ ، فَأَمَرَتْ بِهِ فَصُنِعَ طَعَاماً ، فَأَتَاهَا رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِهَا فَقَدَّمَتْهُ إِلَيْهِمَا تَخُصُّهُمَا بِهِ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَحَّبَ بِهِمَا ، ثُمَّ تَنَاوَلَ لِيَأْكُلَ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقَالُوا : ضَبٌّ أُهْدِيَ لَنَا ! فَقَذَفَهُ ثُمَّ كَفَّ يَدَهُ ، فَكَفَّ الرَّجُلَانِ أَيْدِيَهُمَا ، فَقَالَ لَهُمَا : كُلا ، فَإِنَّكُمَا أَهْلَ نَجْدٍ تَأْكُلُونَهَا ، وَإِنَّا أَهْلُ تِهَامَةَ نَعَافِهَا » . (ابن جرير) .

١١٨٥٦ ـ عن ميمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : يَا مَيْمُونَةُ ! تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ! قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنَّهُ لَحَقٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ عَذَابِ الْقَبْرِ الْغَيْبَةَ وَالْبَوْلَ » . (ق) فِي عَذَابِ الْقبرِ .

١١٨٥٧ ـ عن مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنِ اتَّقىٰ اللَّهَ فِيهَا وَأَصْلَحَ ، وَإِلَّا فَهُوَ كَالآكِلِ وَلَا يَشْبَعُ ، وَبَيْنَ النَّاسِ فِي ذَلِكَ كَبُعْدِ الْكَوْكَبَيْنِ ، أَحَدُهُمَا يَطْلُعُ مِنَ الْمَشْرِقِ ، وَالآخَرُ يَغِيبُ فِي الْمَغْرِبِ » . الرَّامهرمزي فِي الأَمثال ، وسندٌ حسنٌ .

١١٨٥٨ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عبَّاسٍ عَنْ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِشَاةٍ لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ ، فَقَالَ ﷺ : أَلَا أَخَذُوا إِهَابَهَا فَدَبَغُوهُ فَانْتَفَعُوا بِهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا مَيِّتَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا حُرِّمَ أَكْلُهَا ، قَالَ سُفْيَانُ : هَـٰذِهِ الْكَلِمَةُ لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا مِنَ الزُّهري : حُرِّمَ أَكْلُهَا ، قَالَ أَبِي ، قَالَ سُفْيَانُ : مَرَّتَيْنِ عَنْ مَيْمُونَةَ » . (حم) .

١١٨٥٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ ، عن ميمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي

سَمْنٍ فَمَاتَتْ ، فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ فَقَالَ : خُذُوهَا وَمَا حَوْلَهَا فَأَلْقُوهُ وَكُلُوا » . (حم) .

١١٨٦٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن مَيْمُونَةَ قَالَتْ : « كُنْتُ أَغْتَسِلُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (حم) .

١١٨٦١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ ، يَبْدَأُ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ، ثُمَّ يُفْرِغُ بِيَمِينِهِ عَلَىٰ شِمَالِهِ فَيَغْسِلُ فَرْجَهُ ، ثُمَّ يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى الأَرْضِ فَيَمْسَحُهَا ثُمَّ يَغْسِلُهَا ثُمَّ يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ يُفْرِغُ عَلَىٰ رَأْسِهِ وَعَلَىٰ سَائِرِ جَسَدِهِ ، ثُمَّ يَتَنَحَّىٰ فَيَغْسِلُ رِجْلَيْهِ » . (حم) .

١١٨٦٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، عن مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : « أُجْنِبْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاغْتَسَلْتُ مِنْ جَفْنَةٍ فَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا ، فَقُلْتُ : إِنِّي قَدِ اغْتَسَلْتُ مِنْهَا ، فَقَالَ : إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَ عَلَيْهِ جَنَابَةٌ ، أَوْ لاَ يُنْجِسُهُ شَيْءٌ ، فَاغْتَسَلَ مِنْهُ » . (حم) .

مُسْنَدُ

٩ ـ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٨٦٣ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « بَلَغَنِي بَعْضُ مَا آذَيْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِنَّ فَجَعَلْتُ أَسْتَقْرِيهِنَّ ، وَأَعِظُهُنَّ ، فَقُلْتُ : فِيمَا أَقُولُ : لَتَنْتَهِيَنَّ أَوْ لَيُبْدِلَنَّهُ اللَّهُ أَزْوَاجاً خَيْراً مِنْكُنَّ ، حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَلَىٰ زَيْنَبَ فَقَالَتْ : يَا عُمَرُ ! أَمَا كَانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا يَعِظُ نِسَاءَهُ حَتَّىٰ تَعِظَنَا أَنْتَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ ﴾[1] إِلَىٰ آخِرِ الآيَةِ » . (ابن منيع وابن

---

(١) سورة التحريم ، الآية : ٥ .

أَبِي عاصم فِي السُّنَّة ، كر) وصحِّح .

١١٨٦٤ ـ عن زينب بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِخْضَبِي هَٰذَا ، مِخْضَبٌ مِنْ صُفْرٍ » . (ص) .

١١٨٦٥ ـ عن زينب بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَائِماً فِي بَيْتِي ، فَجَاءَ حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَدْرُجُ ، فَخَشِيتُ أَنْ يُوقِظَهُ ، فَعَلَّلْتُهُ بِشَيْءٍ ثُمَّ غَفِلْتُ عَنْهُ ، فَقَعَدَ عَلىٰ بَطْنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَوَضَعَ طَرَفَ ذَكَرِهِ فِي سُرَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَالَ فِيهَا ، فَفزِعْتُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَاتِ مَاءً فَصَبَّتْهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الْجَارِيَةِ » . (عب) .

١١٨٦٦ ـ عن جابرٍ قَالَ : « كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَغْسِلُ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مِخْضَبٍ مِنْ صُفْرٍ »[1] . (أبو نعيم) .

١١٨٦٧ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن أَبْزى : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَرْبَعاً ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يُدْخِلُ هَٰذِهِ قَبْرَهَا ؟ فَقُلْنَ : مَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهَا ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَسْرَعُكُنَّ بِي لُحوقاً أَطْولُكُنَّ يداً ، فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيْدِيَهُنَّ ، وَإِنَّما كَانَ ذَلِكَ لأَنَّهَا كَانَتْ صَنَاعاً تُعِينُ بما تَصْنَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . البزار ، وابن منده فِي غرائب شعبةَ .

١١٨٦٨ ـ عن نافعٍ وغَيْرِهِ : « أَنَّ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ كَانُوا يَخْرُجُونَ بِهِمْ سَوَاءٍ ، فَلَمَّا مَاتَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ أَمَرَ عُمَرُ مُنَادِياً يُنَادِي : أَلَا ! لَا يَخْرُجُ عَلىٰ زَيْنَبَ إِلَّا ذُو مَحْرَمٍ مِنْ أَهْلِهَا ، فَقَالَتِ ٱبْنَةُ عُمَيْسٍ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَلَا أُرِيكَ شَيْئاً رَأَيْتُ الْحَبَشَةَ تَصْنَعُهُ لِنِسَائِهِمْ ؟ فَجَعَلَتْ نَعْشاً وَغَشَّتْهُ ثَوْباً ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ قَالَ :

---

(١) الصُّفر : النحاس الجيد . (لسان العرب : ٤/٤٦١) .

مَـا أَحْسَنَ هَـٰذَا ! مَا أَسْتَـرَ هَـٰذَا ! فَأَمَـرَ مُنَادِيـاً فَنَادىٰ أَنِ آخْـرُجُوا عَلىٰ أُمِّكُمْ » . (ابن سعد) .

١١٨٦٩ ـ عن عمـرةَ بنتِ عبد الـرَّحْمَـٰن قَالَتْ : « لَمَّـا حَضَرَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَرْسَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهَا بِخَمْسَةِ أَثْوَابٍ مِنَ الْخَزَائِنِ تَـتَخَيَّرُهَا ثَوْباً ثَوْباً » . (ابن سعد) .

١١٨٧٠ ـ عن الْقاسم بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ وَكَانَتْ أَوَّلَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لُحُوقاً بِهِ ـ ، فَلَمَّا حُمِلَتْ إِلىٰ قَبْرِهَا ، قَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ قَبْرِهَا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أَرْسَلْتُ إِلىٰ النِّسْوَةِ ـ يَعْنِي أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ـ حِينَ مَرِضَتْ هَـٰذِهِ الْمَرْأَةُ أَنَّ مَنْ يُمَرِّضُهَا وَيَقُومُ عَلَيْهَا ؟ فَأَرْسَلْنَ : نَحْنُ ، فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ حِينَ قُبِضَتْ : مَنْ يُغَسِّلُهَا وَيُحَنِّطُهَا وَيُكَفِّنُهَا ؟ فَأَرْسَلْنَ : نَحْنُ ، فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَ ، ثُمَّ أَرْسَلْتُ إِلَيْهِنَّ : مَنْ يُدْخِلُهَا قَبْرَهَا ؟ فَأَرْسَلْنَ : مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ الْوُلُوجُ عَلَيْهَا فِي حَيَاتِهَا ، فَرَأَيْتُ أَنْ قَدْ صَدَقْنَ ، فَٱعْتَزِلُوا أَيُّهَا النَّاسُ ! فَنَحَّاهُمْ عَنْ قَبْرِهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهَا » . (ابن سعد) .

١١٨٧١ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن أَبْزىٰ قَالَ : « صَلّىٰ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ ، وَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَدْخُلَ قَبْرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ ، فَأَرْسَلَ إِلىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْنَ : إِنَّهُ لاَ يَحِـلُّ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ الْقَبْرَ ، وَإِنَّمَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ مَنْ كَانَ يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَنْـظُرَ إِلَيْهَا وَهِيَ حَيَّـةٌ » . (ابن سعد) .

١١٨٧٢ ـ عن مُحَمَّد بن المنكدر قَالَ : « مرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَقْبَرَةِ ، وَأُنَاسٌ يَحْفِرُونَ لِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فِي يَوْمٍ حَارٍّ ، فَقَالَ : لَوْ أَنِّي ضَرَبْتُ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطاً ! فَضرَبَ عَلَيْهِمْ فُسْطَاطاً ، فَكَانَ أَوَّلَ فُسْطَاطٍ

ضُرِبَ عَلىٰ قَبْرٍ » . (ابن سعد) .

١١٨٧٣ ـ عن ثعلبةَ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ قَالَ : « « رَأَيْتُ يَوْمَ مَاتَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَسْرَعَ النَّاسُ إِلىٰ الشَّرِّ ، وَأَشْبَهَ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ ! أَنْشُدُ اللَّهَ مَنْ حَضَرَ نَشَدَنِي : هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ضَرَبَ عَلىٰ قَبْرِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فُسْطاطاً ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلْ سَمِعْتُمْ عَائِباً عَابَهُ ؟ قَالُوا : لَا » . (ابن سعد) .

١١٨٧٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن أبي سليط قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا أَحْمَدَ ابْنَ جَحْشٍ يَحْمِلُ سَرِيرَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَهُوَ مَكْفُوفٌ وَهُوَ يَبْكِي ، فَأَسْمَعُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَبَا أَحْمَدَ ! تَنَحَّ عَنِ السَّرِيرِ ، لَا يَغْشَيَنَّكَ النَّاسُ ـ وَازْدَحَمُوا عَلىٰ سَرِيرِهَا ـ ، فَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ : يَا عُمَرُ ! هَـٰذِهِ الَّتِي نِلْنَا بها كُلَّ خَيْرٍ ، وَإِنَّ هَـٰذَا يُبَرِّدُ حَرَّ مَا أَجِدُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اَلْزَمْ ، اَلْزَمْ » . (ابن سعد) .

١١٨٧٥ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عامر بن ربيعةَ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّىٰ عَلىٰ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها سَنَةَ عِشْرِينَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ ، وَرَأَيْتُ ثَوْباً مُدَّ عَلىٰ قَبْرِهَا ، وعُمَرُ جَالِسٌ عَلىٰ شَفِيرِ الْقَبْرِ ، مَعَهُ أَبُو أَحْمَدَ ذَاهِبُ الْبَصَرِ جَالِسٌ عَلىٰ شَفِيرِ الْقَبْرِ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَائِمٌ عَلىٰ رِجْلَيْهِ ، وَالأَكَابِرُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيَامٌ عَلىٰ أَرْجُلِهِمْ ، فَأَمَرَ عُمَرُ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بن جَحْشٍ وَأُسَامَةَ وَمُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ أُخْتِهَا حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَحْمَدَ بْنَ جَرْشٍ ، فَنَزَلُوا فِي قَبْرِهَا » . (ابن سعد) .

١١٨٧٦ ـ عن واثلةَ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول : « أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِي أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ ! وَأَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَزْوَاجِي زَيْنَبُ ، وَهِيَ أَطْوَلُكُنَّ كَفّاً ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ مِنْ أَعْمَلِ النَّاسِ لِقِبَالٍ أَوْ شِسْعٍ أَوْ قِرْبَةٍ أَوْ إِدَاوَةٍ ، وَتَفْتِلُ وَتَحْمِلُ وَتُعْطِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَطْوَلُكُنَّ كَفّاً » . (كر) .

١١٨٧٧ ـ عن أَنسٍ قَالَ : « كَانَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَفْخَرُ عَلىٰ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : زَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ النَّاسُ ، وَأَوْلَمَ عَلَيَّ خُبْزاً وَلَحْماً ، وَفِيَّ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ » . (كر) .

مُسْنَد

١٠ ـ أُمِّ الْمُؤمِنينَ سودَة بنت زمعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٨٧٨ ـ عن سودَةَ بنت زمعةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلَمْ يَحُجَّ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ أَرْحَمُ وَحُجَّ عَنْ أَبِيكَ » . (ابن جرير) .

١١٨٧٩ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ : « أَنَّ زَمْعَةَ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ وَكَانَ يَطَؤُهَا وَكَانُوا يَتَّهِمُونَهَا فَوَلَدَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ : أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ ، وَأَمَّا أَنْتِ فَٱحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ » . (عب ، والطَّحَاوي ، قط ، حب ، ك ، هق) .

١١٨٨٠ ـ عن بلال قَالَ : « قَالَتْ سَوْدَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاتَ فُلَانٌ فَٱسْتَرَاحَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا ٱسْتَرَاحَ مَنْ غُفِرَ لَهُ » . (كر) .

وعن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها مِثْلُهُ . (كر) .

مُسْنَد

١١ ـ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ صَفِيَّةَ بِنتَ حُيَي رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٨٨١ ـ عن صَفيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيَّ أَرْبَعَةُ آلَافِ نَوَاةٍ أُسَبِّحُ بِهِنَّ ، فَقَالَ : قَدْ سَبَّحْتُ بَعْدَ أَنْ قُمْتُ عَلىٰ رَأْسِكِ بِأَكْثَرِ مِنْ هَٰذَا ، قُلْتُ : فَعَلِّمْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : قُولِي : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ مِنْ شَيْءٍ » . (أبو زكريَّا وابن منده فِي أَمَالِيهِ ، وابن النَّجَّار) .

١١٨٨٢ ـ عن صفيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ خُلُقاً مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقَدْ أَرْدَفَني عَلىٰ عَجُزِ نَاقَتِهِ لَيْلاً ، فَجَعَلْتُ أَنْعَسُ ، فَيُمْسِكُنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَيَقُولُ : يَا هَذِهِ مَهْلاً ! يَا بِنْتَ حُيَيٍّ ! وَجَعَلَ يَقُولُ : يَا صَفِيَّةُ ! إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكِ مِمَّا صَنَعْتُ بِقَوْمِكِ ! إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا ، إِنَّهُمْ قَالُوا لِي كَذَا » . (ع ، كر) .

١١٨٨٣ ـ عن جابرٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِصَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَأُتِيَ بِرَجُلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا زَوْجُهَا ، وَالآخَرُ أَخُوها ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ـ ، وَبَاتَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيْلَةَ عُرْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدُورُ حَوْلَ خِبَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَطْءَ قَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَنَا خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : مَا نِمْتُ اللَّيْلَةَ مَخَافَةَ هَذِهِ الْجَارِيَةِ عَلَيْكَ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَجَعَ » . (كر) .

١١٨٨٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ عَلىٰ صَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَتْ : يَا عَائِشَةُ ! هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَكِ يَوْمِي ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَأَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا مَصْبُوغاً بِزَعْفَرَانَ فَمَسَّتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ ، ثُمَّ جَاءَتْ فَقَعَدَتْ إِلىٰ جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِلَيْكِ يَا عَائِشَةُ ! فَإِنَّهُ لَيْسَ بِيَوْمِكِ ، قَالَتْ : فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ـ وَأَخْبَرَتْهُ بِالأَمْرِ فَرَضِيَ عَنْهَا ـ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٨٨٥ ـ عن عائشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَتْ صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها مِنَ الصَّفِيِّ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٨٨٦ ـ عن عروةَ قَالَ : « لَقَدْ بَاتَ أَبُو أَيُّوبَ لَيْلَةَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَائِماً قَرِيباً مِنْ قُبَّتِهِ آخِذاً بِقَائِمِ السَّيْفِ حَتّىٰ أَصْبَحَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُكْرَةً كَبَّرَ أَبُو أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَبْصَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَدْ خَرَجَ ، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا لَكَ يَا أَبَا أَيُّوبَ ؟ قَالَ : لَمْ أَرْقُدَ لَيْلَتِي هَـٰذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَ يَا أَبَا أَيُّوبَ ؟ قَالَ : لَمَّا دَخَلْتَ بِهَـٰذِهِ الْمَرْأَةِ ذَكَرْتُ أَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ أَبَاهَا وَأَخَاهَا وَزَوْجَهَا وَعَامَّةَ عَشِيرَتِهَا ، فَخِفْتُ لَعَمْرُ اللَّهِ أَنْ تَغْتَالَكَ ! فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُ مَعْرُوفاً » . (كر) .

١١٨٨٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُغِيرُ حَتَّىٰ يُصْبِحَ فَيَسْمَعَ أَذَاناً ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَاناً أَغَارَ ، فَأَتَىٰ خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ حُصُونِهِمْ فَتَفَرَّقُوا فِي أَرْضِهِمْ ، مَعَهُمْ مَكَاتِلُهُمْ وَفُؤُوسُهُمْ وَمُرُودُهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا : مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُ أَكْبَرُ ! خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّىٰ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَسَمَ الْغَنَائِمَ ، فَوَقَعَتْ صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ! فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ رُؤُوسٍ ، فَبَعَثَ بها إِلَىٰ أُمِّ سُلَيْمٍ تُصْلِحُهَا ، وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : وَتَعْتَدُّ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا أَرَادَ الشُّخُوصَ ، قَالَ النَّاسُ : مَا نَدْرِي ! أَتَّخِذُهَا سِرِّيَّةً أَوْ تَزَوَّجَهَا ، فَلَمَّا رَكِبَ سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ ، فَأَقْبَلُوا حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعُوا ، وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ إِذَا رَجَعُوا فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَعَثَرَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَقَطَ وَسَقَطَتْ ، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْظُرْنَ مُسْرِفَاتٍ فَقُلْنَ : أَبْعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ وَأَسْحَقَهَا ، فَسَتَرَهَا وَحَمَلَهَا » . (ش) .

١١٨٨٨ ـ عن الزُّهري قَالَ : « ضَرَبَ عَلَىٰ صَفِيَّةَ وَجُوَيْرِيَّةَ الْحِجَابَ ، وَقَسَمَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَسَمَ لِنِسَائِهِ » . (عب) .

١٢ ـ الْكِنديَّة بنت الْجون

١١٨٨٩ ـ قال عَبْدُ اللَّهِ بن عقيل : « نَكَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ وَهِيَ

الشَّقِيَّةُ الَّتِي سَأَلَتْهُ أَنْ يُفَارِقَهَا وَيَرُدَّهَا إِلىٰ قَوْمِهَا ، فَفَعَلَ » . (رواهُ عنهُ عبيد اللّه بن عمرو) .

١١٨٩٠ ـ حَدَّثنا مُحَمَّد بن يعقوب بن عتبةَ ، عَن عبد الْواحد بن أَبِي عَوْنٍ : « أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي الْجَوْنِ الْكِنْدِيِّ قَدِمَ مُسْلِماً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلاَ أُزَوِّجُكَ أَجْمَلَ أَيِّمٍ فِي الْعَرَبِ وَقَدْ رَغِبَتْ فِيكَ ، فَتَزَوَّجَهَا عَلىٰ آثْنَتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشٍّ ، فَقَالَ : لاَ تَقْصُرْ بها في المَهْرِ ، قَالَ : « مَا أَصْدَقْتَ أَحداً فَوْقَ هَـٰذَا » .

فَبَعَثَ مَعَهُ أَبَا أُسَيْدٍ ، فَلَمَّا قَدِمَا عَلَيْهَا جَلَسَتْ وَأَذِنَتْ لَهُ ، فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ : إِنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لاَ يَرَاهُنَّ الرِّجَالُ ، فَتَحَمَّلَتْ مَعَ الظَّعِينَةِ عَلىٰ جَمَلٍ فِي مِحَفَّةٍ ، فَأَقْبَلْتُ بها حَتّىٰ أَنْزَلْتُهَا فِي بَنِي سَاعِدَةَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا النِّسَاءُ ، فَرَحَّبْنَ بها ثُمَّ خَرَجْنَ ، فَذَكَرْنَ جَمَالَهَا ، وَشَاعَ ذَلِكَ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا دَاخِلٌ مِنَ النِّسَاءِ ، فَقِيلَ لَهَا : إِنَّكِ مُلْكَهُ ، فَإِنْ كُنْتِ تُرِيدِينَ أَنْ تَحْظِي عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقُولِي : أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْكَ ! فَإِنَّهُ يَرْغَبُ فِيكِ » .

١١٨٩١ ـ وَن ابن أَبي عون قَالَ : « فَتَزَوَّجَ الكِنْدِيَّةَ فِي سَنَةِ تِسْعٍ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ » .

١١٨٩٢ ـ عن الْوَاقدي ، حدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَن هِشَام بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّ الْوَلِيدَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ : هَلْ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْتَ الأَشْعَثِ ؟ فَقَالَ : مَا تَزَوَّجَهَا قَطُّ ، وَلاَ تَزَوَّجَ كِنْدِيَّةً إِلاَّ بِنْتَ الْجَوْنِ فَمَلَكَهَا ، فَلَمَّا أُتِيَ بِهَا نَظَرَ إِلَيْهَا فَطَلَّقَهَا فَلَمْ يَبْنِ بها » .

١١٨٩٣ ـ عن أَبِي أُسيد السَّاعدي قَالَ : « تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ بِنْتَ النُّعْمَانِ الْجَوْنِيَّةَ ، فَأَرْسَلَنِي فَجِئْتُ بها ، فَقَالَتْ : حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : آخْضِبِيهَا أَنْتِ ، وَأَنَا أَمْشِطُهَا ، فَفَعَلَتْ ، ثُمَّ قَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُمَا : إِنَّهُ يُعْجِبُهُ أَنْ تَقُولَ

المَرْأَةُ : أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْكَ ، فَقَالَ بِكُمِّهِ عَلىٰ وَجْهِهِ فَاسْتَتَرَ ، وَقَالَ : عُذْتِ « بمعاذٍ » ، وَخَرَجَ فَقَالَ : « يَا أَبَا أُسَيْدٍ ! أَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا وَمَتِّعْهَا برازقيين » - يَعْنِي كِرْبَاسَيْنِ - ، فَكَانَتْ تَقُولُ : آدْعُونِي الشَّقِيَّةَ » .

١١٨٩٤ - عن عُروةَ قَالَ : « لَمَّا أَنْ أُدْخِلَتِ الْكِنْدِيَّةُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : أَعُوذُ بِاللّهِ مِنْكَ ! فَقَالَ : لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيمٍ ٱلْحَقِي بِأَهْلِكِ » . (عب) . وَأَخْرجهُ الْبُخَاري فِي صَحِيحِهِ .

١٣ - الْعالية بنت الْجَوْن

١١٨٩٥ - قَال الزُّهري : « تَزَوَّجَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ الْعَالِيَةَ آمْرَأَةً مِنْ بَنِي بكرِ بن كلاب » .

١٤ - الْعواتك

١١٨٩٦ - عن قتادةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ : أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ » . (كر) . فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ وَعَبْدُ اللّهِ بْنُ مُسْلِمِ بن قُتَيْبَةَ : قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ ، هُنَّ ثَلَاثَةُ نِسْوَةٍ مِنْ سُلَيْمٍ : عَاتِكَةُ بِنْتُ هِلَالٍ أُمُّ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَعَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَعَاتِكَةُ بِنْتُ الأَوْقَصِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ أُمُّ وَهْبٍ أَبِي آمِنَةَ أُمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، فَالأُولىٰ مِنَ الْعَوَاتِكِ عَمَّةُ الْوُسْطىٰ ، وَالْوُسْطىٰ عَمَّةُ الأُخْرىٰ » . (كر) . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللّهِ الطَّالِبِيُّ الْعَدْوِيُّ : الْعَوَاتِكُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ : ثَلَاثٌ قُرَيْشِيَّاتٌ ، وَأَرْبَعٌ سَلَمِيَّاتٌ ، وَعُدْوَانِيَّتَانِ ، وَهُذَلِيَّةٌ ، وَقَحْطَانِيَّةٌ ، وَقُضَاعِيَّةٌ ، وَثَقَفِيَّةٌ ، وَأَسَدِيَّةٌ أسد خُزيمَةَ ، فَالْقُرَيْشِيَّاتُ مِنْ قِبَلِ أُمِّهِ آمِنَةَ بِنْتِ وَهَبٍ ، وَأُمُّهَا رَيْطَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قَصَيٍّ ، وَأُمُّهَا أُمُّ حَبِيبٍ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قُصَيٍّ ، وَأُمُّهَا رَيْطَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ تيمِ ابْنِ مُرَّةَ بْنَ

كَعْبٍ، وَكَانَتْ رَيْطَةُ أَوَّلَ آمْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ضَرَبَتْ قِبَابَ الأُدُمِ بِذِي المَجَازِ، وَأُمُّهَا قُلَابَةُ بِنْتُ حُذَافَةَ بْنِ جَمْحٍ الْخُطْبَاءُ ، وَيُقَالُ : الْحَظْيَاءُ ، وَكَانَ دَاوُدُ بْنُ مُسَوَّرٍ الْمَخْزُومِيُّ يَقُولُ : الْخُطَبَاءُ ـ مِنْ طَرِيقِ الْكَلَامِ ، وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْحَظْيَاءُ ـ مِنْ طَرِيقِ الْحَظْوَةِ ، وَأُمُّهَا آمِنَةُ بِنْتُ عَامِرِ الْجَانِّ بْنِ مُلْكَانَ بْنِ أَفْصىٰ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ خُزَاعَةَ ، وَيُقَالُ لِعَامِرِ الْجَانِّ ، هُوَ عَامِرُ بْنُ غَبْشَانَ مِنْ خُزَاعَةَ : وَأُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ الهِلَالِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّ أُهَيْبِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ مَخْشِيَّةُ بِنْتُ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ مُخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ وَهِيَ الثَّالِثَةُ ، وَأَمَّا السَّلَمِيَّاتُ فَوَلَدْنَهُ مِنْ قِبَلِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ قُصَيٍّ ، وَمِنْ قِبَلِ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ابْنِ زُهْرَةَ أُمُّ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصىٰ مِنْ خُزَاعَةَ ، وَيُقَالُ : إِنَّ أُمَّ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ هِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ قُنْفُذِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ آمْرِىءِ الْقَيْسِ مِنْ سُلَيْمٍ وَهِيَ الثَّانِيَةُ ، وَأُمُّ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ عَاتِكَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيمِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَأُمُّ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ عَاتِكَةُ بِنْتُ الأَوْقَصِ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ ، فَهٰؤُلَاءِ الْعَوَاتِكُ السَّلَمِيَّاتُ ؛ وَأَمَّا الْعَدْوَانِيَّتَانِ فَوَلَدَتَاهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ ، وَمِنْ قِبَلِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ ، فَأَمَّا الَّتِي وَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ أَبِيهِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهِيَ السَّابِعَةُ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهَا الْخَامِسَةُ ، فَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدُ اللّٰهِ بن ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَدِيلَةَ الْعَدْوَانِيِّ ، وَمَنْ قَالَ : إِنَّهَا السَّابِعَةُ ، فَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ ظَرْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ يَشْكُرَ الْعَدْوَانِيِّ ، وَهِيَ أُمُّ هِنْدٍ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ الْفَهْمِيِّ مِنْ قَيْسِ ابْنِ عَيْلَانَ ، وَهِنْدُ بِنْتُ مَالِكٍ هِيَ أُمُّ فَاطِمَةَ بِنْتُ عَبْدُ اللّٰهِ بن ظَرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَائِلَةَ الْعَدْوَانِيِّ ، وَفَاطِمَةُ أُمُّ سَلْمىٰ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، وَسَلْمىٰ أُمّ تَخْمُرَ بِنْتُ عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ ، وَتَخْمُرُ أُمُّ صَخْرَةَ بِنْتُ عَبْدُ اللّٰهِ بن عِمْرَانَ ، وَصَخْرَةُ أُمُّ فَاطِمَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ

أُمُّ عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ ، وَمِنْ قِبَلِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، فَأُمُّ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ عَاتِكَةُ بِنْتُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عَدْوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ . وَأَمَّا الْهُذَلِيَّةُ فَوَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَأُمُّ هَاشِمٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجٍ ، وَأُمُّهَا مَارِيَةُ بِنْتُ حُرْزَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ ، وَأُمُّ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ عَاتِكَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَهْلِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ فِهْرٍ الْهُذَلِيَّةُ ، وَأَمَّا الأَسَدِيَّةُ فَوَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ وَهِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ دُوَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ؛ وَأَمَّا الثَّقَفِيَّةُ فَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ عَوْفٍ الثَّقَفِي ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ وَعَبْدُ الْعُزَّىٰ جَدُّ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ ، وَأُمُّ آمِنَةَ بِنْتُ وَهْبٍ : بَرَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ ؛ وَأَمَّا الْقَحْطَانِيَّةُ فَوَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ أُمُّ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ لَيْلَىٰ بِنْتُ سُعْدَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَأُمُّهَا سَلْمَىٰ بِنْتُ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ ابْنِ مُضَرَ ، وَأُمُّ سَلْمَىٰ عَاتِكَةُ بِنْتُ الأَسَدِ بْنِ الْغَوْثِ ، وَعَاتِكَةُ أَيْضاً هِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أُمَّهَاتِ النَّضْرِ ، وَأَمَّا الْقُضَاعِيَّةُ فَوَلَدَتْهُ مِنْ قِبَلِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَهِيَ الثَّالِثَةُ مِنْ أُمَّهَاتِهِ ، وَهِيَ عَاتِكَةُ بِنْتُ رُشْدَانَ بْنَ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَوْدِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ إِلْحَافَ بْنِ قُضَاعَةَ ـ قَالَ أَحْمَدُ : أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ كُلِّهِ بَعْضُ الطَّالِبِيِّينَ ، وَرَوَاهُ لِي عَنْ عَبْدُ اللَّهِ الْعدويِّ » .

١١٨٩٧ ـ عن سيابَة بن عاصمٍ السَّلميِّ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ » . (ص ، وابْنُ منده والْبغوي وَقَالَ : لاَ أَعْلَمُ لِسِيَابَةَ غَيْرَ هَـٰذَا الْحَدِيثِ ، كر ، وابن النَّجَّار ورواهُ بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ : يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَقَال ، كر : وهو غريب ، والمحفُوظُ : يَوْمَ حُنَيْنٍ) .

١٥ ـ حبيبةُ بنت سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٨٩٨ ـ عن حبيبَةَ بنت سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا : « أَنَّ ثَـابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ بَلَغَ مِنْهَا ضَرْباً لَا تَدْرِي مَا هُوَ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْغَلَسِ ، فَذَكَرَتْ لَهُ الَّذِي بها ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ خُذْ مِنْهَا ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّ الَّذِي أَعْطَاني عِنْدِي كَمَا هُوَ ، قَالَ : فَخُذْ مِنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْهَا ، فَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا » . (عب) .

مُسْنَد

١٦ ـ حمنةَ بنت جحش رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٨٩٩ ـ عن حمنَةَ بنت جحشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَبِيرَةً طَـوِيلَةً ، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِـرُهُ ، فَوَجَـدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ ، فَقُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي حَاجَةً ، قَالَ : وَمَا هِيَ أَيْ هَنْتَاهُ[1] ؟ قُلْتُ : إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً طَوِيلَةً كَبِيرَةً قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ ، فَمَا تَرىٰ فِيهَا ؟ قَالَ : أَنْعَتُ لَكِ الْكُرسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ ، قُلْتُ : هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ فَتَلَجَّمِي ، قُلْتُ : هُـوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِـكَ ، قَالَ : فَـاتَّخِذِي ثَـوْبـاً ، قُلْتُ : هُـوَ أَكْبَـرُ مِنْ ذَلِـكَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! ، إِنَّمَا يَثُجُّ[2] ثَجّاً ، قَالَ : سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ ، أَيَّهُمَا فَعَلْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الآخَرِ ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ ، إِنَّمَا هَـٰذِهِ رَكْضَـةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ فَتَحَيَّضِي سِتَّـةَ أَيَّـامٍ أَوْ سَبْعَـةَ أَيَّـامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ اغْتَسِلِي ، حَتَّىٰ إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي ثَلَاثاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُـومِي ، فَإِنَّ ذَلِـكَ يُجْزِئُـكِ ، وَكَذَلِـكَ فَافْعَلِي كُـلَّ شَهْـرٍ كَمَـا تَحِيضُ النِّسَـاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلىٰ أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي

---

(١) هَنْتَاه : يَـا هَـٰذِهِ . (النهاية : ٥/٢٨٠) .

(٢) يَثُجُّ : الثَّجُّ : سيلانُ دماءِ الهدْيِ والأضاحي . (النهاية : ١/٢٠٧) .

الْعَصْرَ فَتَغْتَسِلِي لَهُما جَمِيعاً ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ ، الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَتُؤَخِّرِينَ المَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ لَهُمَا جَمِيعاً وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فَافْعَلِي ، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ ثُمَّ تُصَلِّينَ وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي ، وَصُومِي إِنْ قَدِرْتِ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ » . (حم ، عب ، ش ، د ، ت : حسنٌ صحيحٌ ، هـ ، ك) .

مُسْنَد

١٧ ـ أُمِّ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١١٩٠٠ ـ عن بشَّار بن عبد الملك ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ حَكِيمٍ قَالَتْ : سَمِعْتُ أُمَّ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَقُولُ : « هَاجَرْتُ مَعَ أَخِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَلَمَّا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، قَالَ لِي أَخِي : اقْعُدِي يَا أُمَّ إِسْحَاقَ ! فَإِنِّي نَسِيتُ نَفَقَتِي بمكَّةَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَخْشَىٰ الْفَاسِقَ زَوْجِي ، قَالَ : كَلاَّ ! إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَتْ : فَلَبِثْتُ أَيَّاماً فَمَرَّ بِي رَجُلٌ قَدْ عَرِفْتُهُ وَلاَ أُسَمِّيهِ فَقَالَ : مَا يُقْعِدُكَ هَهُنَا يَا أُمَّ إِسْحَاقَ ؟ فَقُلْتُ : أَنْتَظِرُ إِسْحَاقَ ، ذَهَبَ يَأْخُذُ نَفَقَتَهُ ، قَالَ : لاَ إِسْحَاقَ لَكِ ، قَدْ لَحِقَهُ الْفَاسِقُ زَوْجُكِ فَقَتَلَهُ ؛ فَقَدِمْتُ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُتِلَ إِسْحَاقُ ـ وَأَنَا أَبْكِي وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ نَكَسَ فِي الْوُضُوءِ ، فَأَخَذَ كَفّاً مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَهُ فِي وَجْهِي ، قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ : وَلَقَدْ كَانَتْ تُصِيبُهَا المُصِيبَةُ العَظِيمَةُ فَتَرَىٰ الدُّمُوعُ فِي عَيْنَيْها ولاَ تَسِيلُ عَلَىٰ خَدِّهَا » . (خ ، فِي تاريخِهِ وسمويه ، حل ، قال في الإصابةِ : بَشَّارُ ضَعَّفَهُ ابْنُ مُعين) .

١٨ ـ أُمُّ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٠١ ـ عن أُمِّ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ : اهْجُرِي الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِي عَلَىٰ الْفَرَائِضِ ،

فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، وَأَكْثِرِي مِنْ ذِكْرِ اللّهِ ، فَإِنَّكِ لاَ تَأْتِينَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِشَيْءٍ ، غداً أَحَبَّ إِلىٰ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ » . (ابن شاهين في التَّرغيب فِي الذِّكْرِ) .

١٩ ـ أُمُّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٠٢ ـ عن جابرِ بن سمرَةَ ، عن أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! آنْحَلْهُمَا ، فَقَالَ : نَحَلْتُ هَـٰذَا الْكَبِيرَ : المَهَابَةَ وَالْحِلْمَ ، وَنَحَلْتُ هَـٰذَا الصَّغِيرَ الْمَحَبَّةَ وَالرِّضىٰ » . (العسكري في الأَمْثَالِ ، وفيه ناصح المحلمي ، قال ابن معين وَغَيْرُهُ : لَيْسَ بِثِقَةٍ) .

١١٩٠٣ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا : لِمَ تَبْكِينَ يَا أُمَّ أَيْمَنَ ؟ قَالَتْ : أَبْكِىٰ عَلىٰ خَبَرِ السَّمَاءِ آنْقَطَعَ عَنَّا » . (ش) .

مُسْنَد

٢٠ ـ أُمِّ جميل بنت المحلِّل رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٠٤ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن عثمان بن إِبْراهيم بن مُحَمَّد ابن حاطب ، عن أَبيه ، عن جدِّه مُحَمَّد بن حاطب ، عن أُمِّهِ أُمِّ جَميل بنت المحلِّل رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتّىٰ إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلىٰ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخاً فَنَقَصَنِي الْحَطَبُ ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ فَآنْكَفَأَتْ عَلىٰ ذِرَاعَيْكَ ، فَقَدِمْتُ بِكَ المَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا مُحَمَّد بن حَاطِبٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ ، فَتَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي فِيكَ ، وَمَسَحَ عَلىٰ رَأْسِكَ ، وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلىٰ يَدَيْكَ وَيَقُولُ : أَذْهِبِ البَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ! وَآشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً

لَا يُغَادِرُ سَقَماً ، فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّىٰ بَرَأَتْ يَدُكَ » . (حم ، ع ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر) .

٢١ - أُمُّ جُنْدُبٍ الأَزدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٠٥ - عن أُمِّ جندبٍ الأَزدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّها سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ » . (ابن جرير) .

مُسْنَد

٢٢ - أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٠٦ - عن أُمِّ حَرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ أَبُو الْوَلِيدِ ؟ فَقُلْتُ : السَّاعَةَ يَأْتِيكَ ، فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا فَضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ أَوَّلَ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ أَكُونَ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مَا الَّذِي أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يُرَابِطُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ » . (كر) .

مُسْنَدُ

٢٣ - أُمِّ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٠٧ - عن أُمِّ الْحُصَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَىٰ رَحْلِهِ ، وَحُصَيْنٌ فِي حِجْرِي ، وَقَدْ أَدْخَلَ ثَوْباً مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ » . (أبو نعيم) .

١١٩٠٨ - عن أُمِّ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « حَجَجْتُ مَعَ

رَسُولِ اللّهِ ﷺ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالاً يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالآخَرُ رَافِعٌ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ ، حَتَّىٰ رَمَىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَوَقَفَ لِلنَّاسِ ، وَقَدْ جَعَلَ ثَوْبَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ ، فَرَأَيْتُ عِنْدَ غُضْرُوفِهِ الأَيْمَنِ كَهَيْئَةِ جَمْعٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ قَوْلاً كَثِيراً ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ هَلْ بَلَّغْتُ ؟ وَكَانَ فِيمَا يَقُولُ : إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ مُجْدَعٌ أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللّهِ فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » . (ن) .

٢٤ ـ أُمُّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٠٩ ـ عن أُمِّ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « لَمَّا بَنَىٰ عَلَيٌّ سِيرِينُ أَوْلَمَ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ ، فَكَانَ فِيمَنْ دَعَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَتَاهُمْ وَهُوَ صَائِمٌ فَدَعَا لَهُمْ » . (ابن سعد) .

مُسْنَد

٢٥ ـ أُمُّ حكيمٍ ابنةُ الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩١٠ ـ عن أُمِّ الْحَكِيمِ بنت الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا نَاوَلَتْ نَبِيَّ اللَّهِ كَتِفاً مِنْ لَحْمٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (حم ، وابن منده) .

١١٩١١ ـ عن أُمِّ الْحكيم بنت الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَنَهَشَ عِنْدَهَا مِنْ كَتِفٍ ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (ش) .

١١٩١٢ ـ عن أُمِّ حكيمٍ بنتِ الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ فَنَهَشَ مِنْ كَتِفٍ عِنْدَهَا ثُمَّ صَلَّىٰ عِنْدَهَا وَمَا تَوَضَّأَ مِنْ ذَلِكَ » . (حم ، وابن منده) .

١١٩١٣ ـ عن أُمِّ حكيمٍ بنتِ الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا كَانَتْ تَصْنَعُ

لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً فَيَأْتِيهَا فَرُبَّمَا أَكَلَهُ عِنْدَهَا ، وَإِنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّهُ أَتَاهَا يَوْماً فَأَتَتْهُ بِكَتِفٍ فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا لَهُ ، فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (كر) .

٢٦ ـ أُمُّ خَالِدٍ بِنْتُ خَالد بن سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩١٤ ـ عن مُوسىٰ بن عُقْبَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالد بن سعيد بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَقُولُ : « لَمَّا كَانَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ ، بَيْنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَائِمٌ قَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّهُ مَلأَ الْكَوْنَ ظُلْمَةٌ حَتَّىٰ لاَ يُبْصِرَ آمْرُؤٌ كَفَّهُ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ نُورٌ عَلاَ فِي السَّمَاءِ فَأَضَاءَ فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَضَاءَ مَكَّةَ كُلَّهَا ، ثُمَّ إِلَىٰ نَجْدٍ ، ثُمَّ إِلَىٰ يَثْرِبَ فَأَضَاءَهَا ، حَتَّىٰ إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَىٰ الْبُسْرِ فِي النَّخْلِ ، قَالَ : فَآسْتَيْقَظْتُ فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ أَخِي عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، وَكَانَ جَزْلَ الرَّأْيِ ، فَقَالَ : يَا أَخِي ! إِنَّ هَـٰذَا الأَمْرَ يَكُونُ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَلاَ تَرىٰ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ حُفَيْرَةِ أَبِيهِمْ ؟ قَالَ خَالِدٌ : فَإِنَّهُ لَمَّا هَدَانِي اللَّهُ بِهِ إِلَىٰ الإِسْلاَمِ ، قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ : فَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبِي ، وَذَلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ رُؤْيَاهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! أَنَا وَاللَّهِ ذَلِكَ النُّورُ ، وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا بَعَثَهُ اللَّهُ بِهِ ، فَأَسْلَمَ خَالِدٌ ، وَأَسْلَمَ عَمْرٌو بَعْدَهُ » . (قط ، فِي الأَفْرَاد ، كر) .

١١٩١٥ ـ عن أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما قَالَتْ : « إِنِّي أَوَّلُ مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ » . (ابن أبي داود فِي الْبَعْثِ ، كر) .

١١٩١٦ ـ عن أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا سَمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثاً وَهُوَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . (ش ، وابن النَّجَّار) .

٢٧ ـ أُمُّ سَلِيطٍ الأَنْصَارِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩١٧ ـ عن ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطاً بَيْنَ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ :

يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَعْطِ هَـٰذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ - يُرِيدُونَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما - فَقَالَ عُمَرُ : أُمُّ سَلِيطٍ أَحَقُّ بِهِ ، وَأُمُّ سَلِيطٍ مِنْ نِسَاءِ الأَنْصَارِ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنَّهَا قَدْ كَانَتْ تُزْفِرُ[1] لَنَا الْقِرَبَ يَوْمَ أُحُدٍ » . (خ ، حل ، وَأَبُو عبيد في الأَمْوال) .

٢٨ - أُمُّ سُلَيمٍ الأَنْصَارِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩١٨ - عن أُمِّ سليمٍ الأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا كَانَ أَوَّلُ شَهْرٍ فَاعْتَمِرِي ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ مِثْلُ حِجَّةٍ - أَوْ تَقْضِي مَكَانَ حِجَّةٍ - » . (ابن زنجويه) .

١١٩١٩ - عن أُمِّ سليمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اصْبِرِي ، فَوَاللَّهِ مَا فِي آلِ مُحَمَّدٍ شَيْءٌ مُنْذُ سَبْعٍ ، وَلاَ أُوقِدَ تَحْتَ بُرْمَةٍ لَهُمْ مُنْذُ ثَلاَثٍ ، وَاللَّهِ ! لَوْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ جِبَالَ تِهَامَةَ كُلَّهَا ذَهَباً لَفَعَلَ » . (طب) .

١١٩٢٠ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ؟ ، قَالَ : إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ ، فَقُلْتُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، وَهَلْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَرِبَتْ يَمِينُكِ ، فَبِمَ يُشْبِهُهَا وَلَدُهَا إِذاً ؟ » . (عب ، ش) .

١١٩٢١ - عن أَنَسٍ ، عن أُمِّ سُلَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : الْمَرْأَةُ تَرَىٰ مَا يَرَىٰ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : عَلَيْهَا الْغُسْلُ » . (ص) .

١١٩٢٢ - عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، عن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ قَالُوا : « دَخَلَتْ أُمُّ سلَيمٍ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

---

(١) تُزْفِرُ القِرَبَ : يسقينَ النّاسَ في الغزو ، والزفرةُ القربة . (النهاية ٢/٣٠٤) .

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَرىٰ فِي مَنَامِهَا كَمَا يرىٰ الرَّجُلُ ، أَفَيَجِبُ عَلَيْهَا الْغُسْلُ ؟ قَالَ : هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً ؟ قَالَتْ : لَعَلَّهُ ، قَالَ : وَهَلْ تَجِدُ بَلَلاً ؟ قَالَتْ : لَعَلَّهُ ، قَالَ : فَلْتَغْتَسِلْ ، فَلَقِيَهَا نِسْوَةٌ ، فَقُلْنَ لَهَا : يَا أُمَّ سُلَيم ! فَضَحْتِنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! قَالَتْ : مَا كُنْتُ أَنْتَهِي حَتّىٰ أَعْلَمَ ، أَفِي حَلاَلٍ أَنَا أَمْ فِي حَرَامٍ ؟ » . (ص) .

١١٩٢٣ ـ عن أَنَسٍ : « أَنَّ أُمَّ سُلَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرىٰ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَكُونُ هَـٰذَا ؟ قَالَ : مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلاَ أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ » . (ش ، حم) .

١١٩٢٤ ـ عن أَنَسٍ قَالَ : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْمَرْأَةُ تَرىٰ مَا يَرىٰ الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَرِبَتْ يَدَاكِ فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الاشْتِبَاهُ ؟ » . (عب) .

١١٩٢٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَتْ : الْمَرْأَةُ تَرىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرىٰ الرَّجُلُ ، أَتَغْتَسِلُ ؟ فَقَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنْهَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ فَتَغْتَسِلُ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا عَائِشَةُ ! إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْهِ » . (الدَّيلمي وابن النَّجَّار) .

١١٩٢٦ ـ عن أُمِّ سُلَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا تُوُفِّيَتِ الْمَرْأَةُ فَأَرَادُوا أَنْ يُغَسِّلُوهَا فَلْيَبْدَؤُوا بِبَطْنِهَا ، فَلْيَمْسَحْ بَطْنَهَا مَسْحاً رَقِيقاً إِنْ لَمْ تَكُنْ حُبْلىٰ ، فَإِنْ كَانَتْ حُبْلىٰ فَلاَ تُحَرِّكِيهَا فَإِنْ أَرَدْتِ غَسْلَهَا فَابْدَئِي بِسِفْلَتِهَا فَأَلْقِي عَلىٰ عَوْرَتِهَا ثَوْباً سِتِّيراً ثُمَّ خُذِي كُرْسُفَةً فَاغْسِلِيهَا فَأَحْسِنِي غَسْلَهَا ، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكِ فَغَسِّلِيهَا مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ ، فَامْسَحِيهَا بِكُرْسُفٍ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَأَحْسِنِي مَسْحَهَا

قَبْلَ أَنْ تُوَضِّئِيها ، ثُمَّ وَضِّئِيهَا بِمَاءٍ فِيهِ سِدْرٌ ؛ وَلْتُفْرِغِ الْمَاءَ آمْرَأَةٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ لاَ تَلِي شَيْئاً غَيْرَهُ حَتّىٰ تَنْقىٰ بِالسِّدْرِ وَأَنْتِ تُغَسِّلين ، وَلْيَلِ غَسْلَهَا أَوْلَى النِّسَاءَ بِهَا ، وَإِلاَّ فَآمْرَأَةٌ وَرِعَةٌ ، فَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً أَوْ ضَعِيفَةً فَلْتَلِهَا آمْرَأَةٌ أُخْرىٰ وَرِعَةٌ مُسْلِمَةٌ ، فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْ غَسْلِ سِفْلَتِهَا غَسْلاً نَقِيّاً بِسِدْرٍ وَمَاءٍ فَلْتُوَضِّئِيهَا وُضُوءَ الصَّلاَةِ ؛ فَهَـٰذَا بَيَانُ وُضُوئِهَا ، ثُمَّ آغْسِلِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، فَآبْدَئِي بِرَأْسِهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَأَنْقِي غَسْلَهُ مِنَ السِّدْرِ بِالْمَاءِ ، وَلاَ تُسَرِّحِي رَأْسَهَا بِمِشْطٍ ، فَإِنْ حَدَثَ بها حَدَثٌ بَعْدَ الْغَسْلاَتِ الثَّلاَثِ فَآجْعَلِيهَا خَمْساً ، فَإِنْ حَدَثَ فِي الْخَامِسَةِ فَآجْعَلِيهَا سَبْعاً ، وَكُلُّ ذَلِكَ فَلْيَكُنْ وِتْراً بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، فَإِنْ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ فَآجْعَلِي فِيهَا شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ وَشَيْئاً مِنْ سِدْرٍ ، ثُمَّ آجْعَلِي ذَلِكَ فِي جَرٍّ جَدِيدٍ ثُمَّ أَقْعِدِيهَا فَأَفْرِغِي عَلَيْهَا فَآبْدَئِي بِرَأْسِهَا حَتّىٰ تَبْلُغِي رِجْلَيْهَا ، فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْهَا فَأَلْقىٰ عَلَيْهَا ثَوْباً نَظِيفاً ، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكِ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ فَآنْزَعِيهِ عَنْهَا ، ثُمَّ آحْشِي سِفْلَتَهَا كُرْسُفاً مَا آسْتَطَعْتِ ، وَآحْشِي كُرْسُفَهَا مِنْ طِيبِهَا ثُمَّ خُذِي سَبْتِيَّةً طَوِيلَةً مَغْسُولَةً فَآرْبِطِيهَا عَلىٰ عَجْزِهَا كَمَا يُرْبَطُ عَلىٰ النِّطَاقِ ، ثُمَّ آعْقِدِيها بَيْنَ فَخِذَيْهَا وَضُمِّي فَخِذَيْهَا ، ثُمَّ أَلْقِي طَرَفَ السَّبْتِيَّةِ عَنْ عَجُزِهَا إِلىٰ قَرِيبٍ مِنْ رُكْبَتِهَا ، فَهَـٰذَا شَأْنُ سِفْلَتِهَا ، ثُمَّ طَيِّبِيهَا وَكَفِّنِيهَا ، وَآضْفُرِي شَعْرَهَا ثَلاَثَةَ أَقْرُنٍ : قُصَّةً وَقَرْنَيْنِ ، وَلاَ تُشَبِّهِيهَا بِالرِّجَالِ ، وَلْيَكُنْ كَفَنُهَا فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ ، أَحَدُهُمَا الإِزَارُ تُلَفُّ بِهِ فَخِذَيْهَا ، وَلاَ تَنْقُضِي مِنْ شَعْرِهَا شَيْئاً بِنُورَةٍ وَلاَ غَيْرِهَا ، وَمَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهَا فَآغْسِلِيهِ ثُمَّ آغْرُزِيهِ فِي شَعْرِ رَأْسِهَا ، وَطَيِّبِي شَعْرَ رَأْسِهَا فَأَحْسِنِي تَطْيِيبَهُ ، وَلاَ تُغَسِّلِيهَا بِمَاءٍ سَخِنٍ ، وَآجْمُرِيهَا وَمَا تُكَفِّينِهَا بِهِ بِسَبْعِ بَنْدَاتٍ إِنْ شِئْتِ ، وَآجْعَلِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا وِتْراً ، وَإِنْ بَدَا لَكِ أَنْ تُجَمِّرِيهَا فِي نَعْشِهَا فَآجْعَلِيهِ وِتْراً ، هَـٰذَا شَأْنُ كَفَنِهَا وَرَأْسِهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ مَجْدُورَةً أَوْ مَحْصُوبَةً أَوْ أَشْبَاهَ ذَلِكَ فَخُذِي خِرْقَةً وَاحِدَةً وَآغْمِسِيهَا فِي الْمَاءِ ، وَآجْعَلِي تَتَبِّعِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا ، وَلاَ تُحَرِّكِيهَا فَإِنِّي أَخْشىٰ أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنْهَا شَيْءٌ لاَ يُسْتَطَاعُ رَدُّهُ » . (طب ، ق) .

١١٩٢٧ ـ عن أُمِّ سُلَيْمٍ ، عن سليمٍ ، عَن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً فَلْيُنْقِهِ بِالْمَاءِ كَاغْتِسَالِهِ مِنَ الْجَنَابَةِ » . (المروزي) .

مُسْند

٢٩ ـ أُمِّ حبيبةَ الْجهنيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٢٨ ـ عن أُمِّ حبيبةَ الْجهنيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « رُبَّما آخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (ش) .

٣٠ ـ أُمُّ عُثْمَانَ بِنْتُ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَهِيَ أُمُّ بَنِي شَيْبَةَ الأَكَابِرُ

١١٩٢٩ ـ عن أُمِّ عُثْمَانَ بنتِ سُفْيَانَ ، وَهِيَ أُمُّ بَنِي شَيْبَةَ الأَكَابِرِ ، وَقَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا شَيْبَةَ فَفتَحَ ، فَلَمَّا دَخَـلَ الْبَيْتَ رَكَعَ وَرَجَـعَ ، إِذَا رَسُولُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنْ أَجِبْ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْبَيْتِ قَرْناً فَغَيِّبْهُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي الْبَيْتِ شَيْءٌ يُلْهِي الْمُصَلِّي » . (خ ، في تاريخه ، كر) .

مُسْنَد

٣١ ـ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٣٠ ـ عن أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ جمعَ نِسَاءَ الأَنْصَارِ فِي بَيْتٍ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَـامَ فَسَلَّمَ فَرَدَدْنَـا السَّلاَمَ ، فَقَالَ : إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ ، قُلْنَا : مَرْحباً بِرَسُولِ اللّهِ ، وَبِـرَسُولِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : أَتُبَايِعْنَني عَلىٰ أَنْ لاَ تَزْنِينَ وَلاَ تَسْرِقْنَ ، وَلاَ تَقْتُلْنَ أَوْلاَدَكُنَّ ، وَلاَ تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ ، وَلاَ تَعْصِينَ فِي مَعْرُوفٍ ؛ قُلْنَـا : نَعَمْ ، فَمَدَدْنا أَيْدِيَنَا مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ ، وَمَدَّ يَدَهُ مِنْ خَارِجِهِ وَأَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحِيَّضَ وَالْعَوَاتِقِ[1] فِي الْعِيدَيْنِ ، وَنَهَانَا عَنِ آتِّبَـاعِ الْجَنَائِـزِ ، وَلاَ جُمُعَةَ عَلَيْنَـا ، فَقِيلَ :

(١) العواتقُ : الجارية الشابّة .

فَمَا الْمَعْرُوفُ نُهِينَ عَنْهُ ؟ قَالَ : النِّيَاحَةُ » . (ابن سعد وعبد بن حميد والْكجي فِي سُنَنِهِ ، ع ، طب ، وابن مردويه ، ق ، ص) .

١١٩٣١ ـ عن الضَّحَّاك بن قيسٍ قَالَ : « كَانَ بِالْمَدِينَةِ آمْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا : أُمُّ عَطِيَّةَ تَخْفِضُ الْجَوَارِي ، فَقَالَ لهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! إِذَا خَفَضْتِ فَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَحْظَىٰ لِلزَّوجِ ، وَأَسْرَىٰ لِلزَّوْجَةِ » . ابن منده ، كر) .

١١٩٣٢ ـ عن أُمِّ عَطيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « كُنَّا لَا نَرَىٰ الصُّفْرَةَ وَالْكُدْرَةَ شَيْئاً » . (عب ، ص)

١١٩٣٣ ـ عن أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنَّا لَا نَرَىٰ التُّرْبَةَ شَيْئاً » . (ش) .

١١٩٣٤ ـ عن أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا رَأَتْ رَأْسَ أُخْتِهَا فَإِذَا هُوَ مَوْصُولٌ بِخِرَقٍ ، فَقَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ : لَا تَصِلِيهِ بِشَيْءٍ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَصِلَ بِشَيْءٍ » . (ابن جرير) .

١١٩٣٥ ـ عن أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أُمِرْنَا أَنْ لَا نَلْبَسَ فِي الإِحْدَادِ الثِّيَابَ الْمُصْبَغَةَ إِلَّا الْعُصَبَ ، وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نَحُدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ إِلَّا الزَّوْجَ ، وَأُمِرْنَا أَنْ لَا نَمَسَّ طِيباً إِلَّا إِذَا طَهُرْنَا نُبْذَةً مِنْ كُسْتٍ[1] أَوْ أَظْفَارٍ[2] » . (عب) .

٣٢ ـ أُمُّ عمارة بنت كعب رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٣٦ ـ عن أُمِّ عمارَةَ رَضِ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهَا فَثَابَ[3] رِجَالٌ مِنْ أَهْلِهَا وَبَنِي عَمِّهَا ، فَأَتَتْهُمْ بِتَمْرٍ فَأَكَلُوا ، وَٱعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ، فَقَالَ

---

(١) الكُسْتُ : هو القسط الهندي : عقارٌ هنديٌّ . (النهاية : ٤/١٧٢) .
(٢) الأَظْفَارُ : ضرب من العطر ليس له واحد من لفظه .
(٣) ثابَ : رَجَعَ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا لَكَ لاَ تَأْكُلُ ؟ فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ مَفَاطِيرُ إِلاَّ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ مَا دَامُوا يَأْكُلُونَ » . ابن زنجويه .

١١٩٣٧ ـ عن ضمْرَةَ بن سعيد قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمُروطٍ ، وَكَانَ فِيهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ وَاسِعٌ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ هَـٰذَا المِرْطَ لَثَمَنُ كَـذَا وَكَذَا ، فَلَوْ أَرْسَلْتَ بِهِ إِلىٰ زَوْجَةِ عَبْدُ اللَّهِ ابن صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ ! قَالَ : ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما : آبْعَثْ بِهِ إِلىٰ مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْهَا أُمِّ عمارَةَ نُسَيْبَةَ بِنْتَ كَعْب ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ أُحُدٍ : مَا آلْتَفَتُّ يَمِيناً وَلاَ شِمَالاً إِلاَّ وَأَنَا أَرَاهَا تُقَاتِلُ دُونِي » . (ابن سعد وفيه الواقدي) .

٣٣ ـ أُمُّ الْحارث بنت عيَّاش رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٣٨ ـ عن أُمِّ الْحارث بنت عيَّاش بن أَبِي ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّها رَأَتْ بديلَ بْنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلىٰ جَمَلٍ أَوْرَقَ عَلىٰ أَهْلِ المَنَازِلِ بِمِنىً يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هَـٰذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . أَبُو نعيم .

٣٤ ـ أُمُّ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٣٩ ـ عن هلال بن يساف ، عن أُمِّ الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « مَنْ قَالَ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ ، جَاءَ فَوْقَ كُلِّ عَمَلٍ إِلاَّ مَنْ زَادَ » . (عب) .

مُسْنَد

٣٥ ـ أُمِّ الْفَضْلِ : لُبَابَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٤٠ ـ عن أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ آمْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا ثُمَّ تَزَوَّجَ

الرَّجُلُ آمْرَأَةً فَزَعَمَتِ آمْرَأَةٌ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهُ لَا تَحْرُمُ الْمَلْجَةُ وَلَا الْمَلْجَتَانِ » . (عب) .

١١٩٤١ ـ عن أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كَانَتْ لِي آمْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى ، وَإِنَّ آمْرَأَتِي الأُولَى زَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتِ آمْرَأَتِي الْحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَحْرُمُ الإِمْلَاجَةُ وَلَا الإِمْلَاجَتَانِ » . (ابن جرير) .

١١٩٤٢ ـ عن أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هَلْ تَحْرُمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ ؟ قَالَ : لَا » . (ابن جرير) .

١١٩٤٣ ـ عن أُمِّ الفَضْلِ زَوْجَةِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « إِنَّ آخِرَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ سُورَةَ : ﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ ﴾[1] » . (عب ، ش) .

١١٩٤٤ ـ عن أَبِي النَّضر : « أَنَّهُ سَمِعَ قَبِيصَةَ وَسَلْمَانَ بْنَ يَسَارٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بمنًى ، فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ يُنَادِي : إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ ، فَأَرْسَلْتُ أَنْظُرُ مَنْ هُوَ ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : آبْنُ حُذَافَةَ ، وَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي بِهَذَا » . (كر) .

١١٩٤٥ ـ عن أُمِّ الفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما قَالَتْ : « بَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْطِنِي ثَوْبَكَ وَآلْبَسْ

---

(١) سورة المرسلات ، الآية : ١ .

ثَوْباً غَيْرَهُ حَتّىٰ أَغْسِلَهُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا يُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ ، وَيُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثىٰ » . (ص ، ش) .

١١٩٤٦ ـ عن أُمِّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ رَجُلٍ يَعُودُهُ وَهُوَ شَاكٍ فَتَمَنّىٰ الْمَوْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ تَتَمَنَّ الْمَوْتَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَكُ مُحْسِناً تَزْدَادُ إِحْساناً إِلىٰ إِحْسَانِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئاً فَتُؤَخَّرُ تَسْتَعْتِبُ ، فَلاَ تَمَنَّوُا الْمَوْتَ » . (ابن النَّجَّار) .

٣٦ ـ أُمُّ الْوليد بنْتُ عمرَ بن الخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١١٩٤٧ ـ عن أُمِّ الْوَلِيد بنت عمر بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّهَا النَّاسُ ! أَمَا تَسْتَحْيُونَ : تَجْمَعُونَ مَا لاَ تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لاَ تَسْكُنُونَ ، وَتُؤَمِّلُونَ مَا لاَ تُدْرِكُونَ ، أَمَا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِكَ » . (الدَّيْلمي) .

٣٧ ـ رُقَيَّةُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ
٣٨ ـ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ

١١٩٤٨ ـ عن قتادَةَ قَالَ : « تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ ٱبْنَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ عُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزّىٰ أَبِي لَهَبٍ فَلَمْ يَبْنِ بها حَتّىٰ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَتْ رُقَيَّةُ ٱبْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ عُتْبَةَ أَخِي عُتَيْبَةَ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾[1] قَالَ أَبُو لَهَبٍ لابْنَيْهِ عُتَيْبَةَ وَعُتْبَةَ : رَأْسِي مِنْ رَأْسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تُطَلِّقَا ٱبْنَتَيْ مُحَمَّدٍ ! وَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عُتْبَةَ طَلاَقَ رُقَيَّةَ ، وَسَأَلَتْهُ رُقَيَّةُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ ـ وَهِيَ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ ـ : طَلِّقْهَا يَا بُنَيَّ ! فَإِنَّهَا قَدْ صَبَتْ ، فَطَلَّقَهَا ، وَطَلَّقَ عُتَيْبَةُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، وَجَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ فَارَقَ أُمَّ كُلْثُومٍ وَقَالَ : كَفَرْتُ بِدِينِكَ ، وَفَارَقْتُ ٱبْنَتَكَ ،

---

(١) سورة المسد ، الآية : ١ .

لَا تُحِبُّنِي وَلَا أُحِبُّكَ ؛ ثُمَّ سَطَا عَلَيْهِ فَشَقَّ قَمِيصَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ خَارِجٌ نَحْوَ الشَّامِ تَاجِراً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْكَ كَلْبَهُ ! فَخَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّىٰ نَزَلُوا بِمَكَانٍ مِنَ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ : الزَّرْقَاءُ لَيْلاً ، فَأَطَافَ بِهِمُ الأَسَدُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَجَعَلَ عُتَيْبَةُ يَقُولُ : يَا وَيْلَ أُمِّي ! هُوَ وَاللَّهِ آكِلِي كَمَا دَعَا مُحَمَّدٌ عَلَيَّ ، أَلَا ! قَاتِلِي ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَهُوَ بِمَكَّةَ وَأَنَا بِالشَّامِ ، فَعَدَا عَلَيْهِ الأَسَدُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ ، فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً فَمَزَّعَهُ ، فَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُقَيَّةَ فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ » . (كر) .

٣٩ ـ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ الإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١١٩٤٩ ـ عن المستَظِلِّ بن حُصين : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٱبْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، فَٱعْتَلَّ بِصِغَرِهَا ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أُرِدِ الْبَاءَةَ ، وَلَٰكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا خَلَا سَبَبِي وَنَسَبِي ، وَكُلُّ وُلْدٍ فَإِنَّ عَصَبَتَهُمْ لأَبِيهِمْ مَا خَلَا وُلْدِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَإِنِّي أَنَا أَبُوهُمْ وَعَصبتُهُمْ » . (أبو نعيم في المعرفة ، كر) .

١١٩٥٠ ـ عن أَبِي جَعْفَرٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ إِلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ٱبْنَتَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّمَا حَبَسْتُ بَنَاتِي عَلَىٰ بَنِي جَعْفَرٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَنْكِحْنِيهَا يَا عَلِيُّ ! فَوَاللَّهِ ! مَا عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ رَجُلٌ يَرْصُدُ مِنْ حُسْنِ صِحَابَتِهَا مَا أَرْصُدُ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : قَدْ فَعَلْتُ ، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ مَجْلِسِ الْمُهَاجِرِينَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ ـ وَكَانُوا يَجْلِسُونَ ثُمَّ عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَالزُّبَيْرُ وَطُلْحَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَإِذَا كَانَ الشَّيْءُ يَأْتِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنَ الآفَاقِ ، جَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ فَٱسْتَشَارَهُمْ فِيهِ ـ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ :

رَفِّئُوني[1] ، فَرَفَّئُوهُ وَقَالُوا : بِمَنْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بِابْنَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ثُمَّ أَنْشَأَ يُخْبِرُهُمْ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « كُلُّ نَسَبٍ وَسَبَبٍ مُنْقَطِعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلاَّ نَسَبِي وَسَبَبِي ، وَكُنْتُ قَدْ صَحِبْتُهُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ هَـٰذَا أَيْضاً » . (ابن سعد ، ورواهُ ابن راهويه مختصراً ، ورواهُ (ص ، بتمامِهِ) .

١١٩٥١ ـ حدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن عطاءٍ الْخراساني : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمْهَرَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَرْبَعِينَ أَلْفاً » . ابن سعد ، ورواهُ (عد ، هق ، عن أسلم ش ، ورواهُ كر ، عن أَنَسٍ وجابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما) .

٤٠ ـ أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١١٩٥٢ ـ عن أَبِي خَالِدٍ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ إِلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما وَهِيَ جَارِيَةٌ ، فَقَالَتْ : أَيْنَ الْمَذْهَبُ بِهَا عَنْكَ ؟ فَبَلَغَهَا ذَلِكَ ، فَأَتَتْ عَائِشَةَ فَقَالَتْ : تُنْكِحِينِي عُمَرَ ، يُطْعِمُنِي الْخَشِنَ مِنَ الطَّعَامِ ! إِنَّمَا أُرِيدُ فَتىً يَصُبُّ مِنَ الدُّنْيَا صَبّاً ، وَاللَّهِ ! لَئِنْ فَعَلْتِ لأَذْهَبَنَّ أَصِيحَنَّ عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ ! فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : أَنَا أَكْفِيكِ ، فَدَخَلَ عَلىٰ عُمَرَ فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! رَأَيْتُكَ تَذْكُرُ التَّزْوِيجَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : مَنْ ؟ قَالَ : أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا أُرَاكَ إِلاَّ جَارِيَةً تَنْعىٰ عَلَيْكَ أَبَاهَا كُلَّ يَوْمٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : عَائِشَةُ أَمَرَتْكَ بِهَـٰذَا ؟! فَتَزَوَّجَهَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَدْنُوَ مِنَ الْخِدْرِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَنَا مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا عَلىٰ ذَلِكَ لَقَدْ تَزَوَّجْتِ فَتىً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ » . (كر) .

---

(١) رَفَّأَ : بارَكَ . (النهاية : ٢/٢٤٠) .

٤١ ـ أُمُّ كُلْثُومٍ بنت عُقبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٥٣ ـ عن أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لاَ يُرَخِّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ أُعِدُّهُ كَذِباً : الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ لاَ يُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا » . (ابن جرير) .

١١٩٥٤ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدُ اللَّهِ بن مجمع بن حارثة : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ امْرَأَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : أَقَالَ لَكِ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْكِحِي سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ » . (ابن منده ، كر) .

١١٩٥٥ ـ قال ابنُ عساكر : أَنْبَأَنَا أَبُو العز أَحْمَد بن عبيد اللَّهِ ، حَدَّثَنَا أَبُو محمَّد الْجَوْهري ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحسين مُحَمَّد بن المظفَّر بن مُوسىٰ الْحَافظ ، حَدَّثنا أَحْمَد بن عَبْدُ اللَّهِ بن سابور الدَّقَّاق ، حَدَّثنا أَيُّوب بن محمّد الْوزَّان ، حدَّثنا الوليد بن الوليد ، حدَّثَني ابْنُ ثَوْبَانَ ، عن بكر بن عَبْدُ اللَّهِ المزني ، عن أَبِيهِ ، عن ابن عبَّاس ، عن أُمِّ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا جَاءَتْ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زَوَّجْتَ فَاطِمَةَ خَيْراً مِنْ زَوْجِي ، فَأَسْكَتَ النَّبِيُّ ﷺ مَلِيّاً ثُمَّ قَالَ : زَوَّجْتُكِ مَنْ يُحِبُّهُ اللَّهَ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ! فَلَمَّا وَلَّتْ دَعَاهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ قُلْتُ ؟ قَالَتْ : قُلْتَ : زَوَّجْتُكِ مَنْ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، وَأَزِيدُكِ : لَوْ قَدْ دَخَلْتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرىٰ أَحداً مِنْ أَصْحَابِي يَصِلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ » . (قال كر : رواهُ غَيْرُهُ عَن أَيُّوب فَقَالَ : إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ) .

٤٢ - أُمِّ فَرْوَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٥٦ - عن أُمِّ فروةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قالَتْ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّلاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا » . (عب) .

٤٣ - أُمُّ قَرِيرَةَ بنتُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٥٧ - عن موسىٰ بن عبيدةَ ، عن زيد بن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ عن أُمِّهِ حجَّةَ بنت قرط ، عن أُمِّهَا عقيلةَ بنت عتيك بن الْحارث عن أُمِّهَا أُمِّ قريرةَ بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالأَبْطَحِ ، وَقَدْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ حَمْرَاءُ فَبَايَعْنَاهُ وَٱشْتَرَطَ عَلَيْنَا ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ، فَلَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ ، أَخُو بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعَجِّلَ الْغُدُوَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا النِّفَاقُ ! وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ أَنْ لَوْلَا شَيْءٌ لَضَرَبْتُ بِهَٰذَا السَّيْفِ فَلَحَتَكَ[1] ! وَكَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ ، فَٱنْطَلَقَ سُهَيْلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَا تَرَىٰ مَا يَقُولُ لِي هَٰذَا الْعَبْدُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهُ ، فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِنْكَ ، فَتَلْتَمِسَهُ فَلَا تَجِدُهُ ، فَكَانَتْ هَٰذِهِ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الأُولَىٰ » . (أبو نعيم) .

١١٩٥٨ - عن قريرةَ بنت الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قالَتْ : « جِئْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالأَبْطَحِ ، وَقَدْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ حَمْرَاءُ فَبَايَعْنَاهُ وَٱشْتَرَطَ عَلَيْنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ، فَلَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ ، أَخُو بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا

---

(١) فَلَحَتَكَ : الشَّق في الشَّفة السُّفن . (النهاية : ٤٦٩/٣٠) .

طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعَجِّلَ الْغُدُوَّ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِلاَّ النِّفَاقُ ؟ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلاَ شَيْءٌ لَضَرَبْتُ بِهَـٰذَا السَّيْفِ فَلَحَتَكَ ! وَكَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ ، فَانْطَلَقَ سُهَيْلٌ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلاَ تَرىٰ مَا يَقُولُ لِي هَـٰذَا الْعَبْدُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهُ فَعَسىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِنْكَ فَتَلْتَمِسَهُ فَلاَ تَجِدُهُ ، وَكَانَتْ هَـٰذِهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الأُولىٰ » . (ابن منده ، كر ، وفيه موسىٰ بن عبيدَةَ ضَعِيفٌ) .

مُسْنَد

٤٤ ـ أُمِّ قيس بنت محصن رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٥٩ ـ عن أُمِّ قيس بنت محصن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا قَـالَتْ : « سَـأَلْـتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ ؟ فَقَالَ : آغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَحُكِّيهِ بِضِلْعٍ » . (عب) .

١١٩٦٠ ـ عن أُمِّ قَيْسٍ آبْنَةِ محصنٍ الأَسَدِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلْتُ بِآبْنٍ لِي عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِمَـاءٍ فَرَشَّـهُ » . (ص ، ش) .

١١٩٦١ ـ عن أُمِّ قَيس بنت محصن رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « جِئْتُ بِآبْنٍ لِي قَدْ أَعْلَقْتُ[1] عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ الْعُذْرَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلاَمَ تَدْغَـرْنَ[2] أَوْلاَدَكُنَّ بِهَـٰذِهِ الْعِلْقِ ، عَلَيْكُنَّ بِهَـٰذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ ـ يَعْنِي الْكُسْتَ ـ فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّبِيَّ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَيْهِ ، فَـدَعَا بِمَـاءٍ فَنَضَحَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ ، وَلَمْ يَكُنِ الصَّبِيُّ بَلَغَ أَنْ يَـأْكُـلَ الـطَّعَـامَ ، قَـالَ

---

(١) أَعْلَقْتُ : الأعلاق : معالجة عذرة الصبيِّ ، وهو وجع في حلقِهِ وورَمٌ تدفعهُ أُمه بأُصبعها أو غيرها . (النهاية ٣/٢٨٨) .

(٢) تَدْغَرْن : الدَّغر : غمز الحلق بالإصبع فترفع بها ذلك الموضع وتكبِسُهُ . (النهاية : ٢/١٢٣) .

الزُّهْرِيُّ : فَمَضَتِ السُّنَّةُ أَنْ يُرَشَّ بَوْلُ الصَّبِيِّ ، وَيُغْسَلَ بَوْلُ الْجَارِيَةِ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : مَضَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ ـ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : فَمَضَتِ السُّنَّةُ بِذَلِكَ مِنَ النَّضْحِ عَلَىٰ بَوْلِ مَنْ لَمْ يَأْكُلْ مِنَ الْغِلْمَانِ ، وَيُغْسَلُ بَوْلُ مَنْ أَكَلَ مِنْهُمْ » . (عب) .

مُسْنَد

٤٥ ـ أُمِّ مبشر رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٦٢ ـ عن جابر ، عن أُمِّ مبشر رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ بَنِي النَّجَّارِ ، فِيهِ قُبُورٌ ، مِنْهُمْ قَدْ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَخَرَجَ فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ : اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِلْقَبْرِ عَذَابٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَيُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَاباً تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ » . (ش ، ق ، فِي كتاب عذاب الْقَبر) .

مُسْنَد

٤٦ ـ أُمِّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٦٣ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن أُريقط[1] ، وَعامرِ بن فهيرةَ مَوْلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالاَ : «.مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدِيدٍ عَلَىٰ أُمِّ مَعْبَد (عاتكة بنت خالد الْخزاعيَّةِ) فَطَلَبَ لَبَناً أَوْ لَحْماً لَهُ وَلأَصْحَابِهِ يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهَا شَيْئاً ؛ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ ، فَسَأَلَهَا هَلْ بها مِنْ لَبَنٍ ؟ فَقَالَتْ : هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بها حَلْباً فَاحْلُبْهَا ، فَدَعَا بِالشَّاةِ فَاعْتَقَلَهَا وَمَسَحَ ضَرْعَهَا فَدَرَّتْ ، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُشْبِعُ الْجَمَاعَةَ فَحَلَبَ فِيهِ وَسَقَىٰ الْقَوْمَ حَتَّىٰ رُوُوا ، ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ مَرَّةً أُخْرَىٰ عَلَلاً بَعْدَ نَهَلٍ ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا وَذَهَبُوا .

---

(١) عبد الله بن أُريقط : دليل النَّبي ﷺ في الهجرة .

فَمَا لَبِثَ حَتّىٰ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبدٍ يَسُوقُ أَعْنُزاً عِجَافاً ، فَلَمَّا رَأَىٰ اللَّبَنَ عَجِبَ وَقَالَ : مَا هَـٰذَا يَـا أُمَّ مَعْبَدٍ ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مَبَارَكٌ مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَـذَا ، فَقَالَ : صِفِيهِ ، فَوَصَفَتْهُ بِأَحْسَنِ الأَوْصَافِ ، فَقَالَ : هَـٰذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ ، لَوْ رَأَيْتُهُ لاتَّبَعْتُهُ[1] » . (خ) .

١١٩٦٤ ـ عن أُمِّ مَعْبَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « مَرَّ بِي بِخَيْمَتِي غُلَامٌ سُهَيْلٌ أَزَيْهِرٌ وَمَعَهُ قِرْبَتَا مَاءٍ ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذا ؟ قَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلىٰ مَوْلَايَ زُهَيْرٍ يَسْتَهْدِيهِ مَاءَ زَمْزَمَ ، فَأَنَا أُعَجِّلُ السَّيْرَ لِكَيْ لَا تَنْشَفَ الْقِرَبُ » . (الْفاكهي فِي تاريخ مكَّةَ) .

١١٩٦٥ ـ عن حزام بن هشام بن حبيش الْخزاعِي قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ أُمِّ مُعْبَـدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّهَـا أَرْسَلَتْ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِشَاةِ لَبَنٍ ، فَـرُدَّتْ مَرْجُـوعَـةً نَحْوَهَا ، فَنَادَيْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّهَا ؟ فَقَالَ : لَا ، وَلَـٰكِنْ أَرَادَ شَـاةً لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِعَنَاقٍ جَذَعَةٍ » . (كر) .

مُسْنَدُ

٤٧ ـ أُمِّ مَعْقِلٍ الأَشجعيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٦٦ ـ عن أُمِّ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ زَوْجَهَا جَعَلَ نَاضِحاً لَـهُ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، وَأَنَّهَا أَرَادَتِ الْعُمْرَةَ ، فَسَأَلَتْهُ النَّاضِـحَ فَأَبىٰ أَنْ يُعْـطِيَهَا إِيَّـاهُ ، فَأَتَـتْ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَعْطِهَا إِيَّاهَا ، فَإِنَّ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ مِنْ سَبِيـلِ اللّهِ ، وَقَالَ لَهَـا : آعْتَمِرِي فِي رَمَضَـانَ ، فَإِنَّ عُمْـرَةَ رَمَضَانَ تَعْـدِلُ حِجَّةً أَوْ تُجْزِىءُ بِحِجَّةٍ » . ابن زنجويه .

---

(١) مسند الإمام أحمد : الفتح الربّاني ص ٢٨٣/ الجزء ٢٠ .

مُسْنَد

٤٨ ـ أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٦٧ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ ـ يَعْنِي ضَفَائِرَ ـ » . (ش) .

١١٩٦٨ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ بَطْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ ذَكَرْتُ الْقَرَاطِيسَ ثُنِّيَ بَعْضُهَا عَلىٰ بَعْضٍ » . (الروياني والشاشي ، كر) .

١١٩٦٩ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلىٰ عَرِيشِي » . (ش) .

١١٩٧٠ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوُضِعَ لَهُ مَاءٌ فَٱغْتَسَلَ ، ثُمَّ ٱلْتَحَفَ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلىٰ عَاتِقَيْهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ الضُّحىٰ ثمانيَ رَكَعَاتٍ » . (ش) .

١١٩٧١ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ ، فَلَمْ يَفْرُغْ حَتَّىٰ تَعَالىٰ النَّهَارُ فَسَبَّحَ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ » . (أَبُو سعيد النَّقَّاش فِي كتاب الْقضاةِ) .

١١٩٧٢ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « لَمَّا ٱفْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فَرَّ إِلَيَّ رَجُلاَنِ مِنْ أَحْمَائِي مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَخَبَّأْتُهُمَا فِي بَيْتِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ أَخِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ : لأَقْتُلَنَّهُمَا ، فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ عَلَيْهِمَا ، ثُمَّ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَعْلىٰ مَكَّةَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي جَفْنَةٍ ، إِنَّ فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ وفَاطِمَةُ ٱبْنَتُهُ تَسْتُرُهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُسْلِهِ ، أَخَذَ ثَوْباً فَتَوَشَّحَ بِهِ ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَماني رَكَعَاتٍ مِنَ الضُّحىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ : مَرْحباً وَأَهْلاً بِأُمِّ هَانِىءٍ ،

مَا جَاءَ بِكِ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَرَّ إِلَيَّ رَجُلاَنِ مِنْ أَحْمَائِي ، فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَزَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلُهُمَا ، فَقَالَ : لاَ ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هانِىءٍ ، وَآمَنَّا مَنْ أَمَّنْتِ » . (ش ، وابن جرير) .

١١٩٧٣ ـ عن يزيد بن أَبِي زياد قَالَ : « سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن الْحَارِثِ عَنْ صَلاَةِ الضُّحىٰ ، فَقَالَ : أَدْرَكْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ ، فَمَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحىٰ غَيْرَ أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَإِنَّهَا قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ صَلّىٰ ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ » . (ابن جرير) .

١١٩٧٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارث قَالَ : « سَأَلْتُ فِي إِمَارَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ صَلاَةِ الضُّحىٰ ، وَأَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُتَوَافِرُونَ ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يُحَدِّثُنِي فِيهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً إِلاَّ حَدِيثَ أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : ضَعِي لِي غُسْلاً ، فَسَكَبَتْ لَهُ فِي قَصْعَةٍ أَوْ جَفْنَةٍ ، كَأَنِّي أَرىٰ فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلّىٰ ثَمَانِياً مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهَا قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا فِي الضُّحىٰ » . (ابن جرير) .

١١٩٧٥ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ علىٰ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَهِيَ عِنْدِي ، فَعَمَدَ إِلىٰ قِرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ فِي جَفْنَةٍ ، ثُمَّ قَامَ وَرَاءَ السِّتْرِ ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلّىٰ ثَمَانِي رَكَعَاتٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَلَمْ أَرَهُ صَلاَّهَا قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا » . (ابن جرير) .

١١٩٧٦ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتىٰ بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ يُسْتَرُ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثمانِيَ رَكَعَاتٍ ، وَلاَ أَدْرِي أَقِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ ، أَمْ رُكُوعُهُ ، أَمْ سُجُودُهُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنْهُ مُتَقَارِبٌ » . (ابن جرير) .

١١٩٧٧ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحارث بن نوفل : « أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يُصَلِّي الضُّحىٰ ، فَأَدْخَلْتُهُ عَلىٰ أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا فَقُلْتُ : أَخْبِرِي هَـٰذَا مَا أَخْبَرْتِنِي ، فَقَالَتْ : دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فِي بَيْتِي ، فَأَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ فِي قَصْعَةٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِثَـوْبٍ فَأَخَـذَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَـاغْتَسَلَ وَرَشَّ عَلىٰ نَـاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَصَلّىٰ ثَمانِيَ رَكَعَاتٍ ، وَذَلِكَ مِنَ الضُّحىٰ ، قِيَامُهُنَّ وَرُكُوعُهُنَّ وَسُجُودُهُنَّ وَجُلُوسُهُنَّ سَوَاءٌ قَرِيبٌ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ ، فَخَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُـوَ يَقُولُ : لَقَـدْ قَـرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ ، فَمَـا عَـرَفْتُ صَـلاَةَ الضُّحىٰ إِلاَّ الآنَ ، يُسَبِّحْنَ بِـالْعَشِيِّ وَالإِشْـرَاقِ ، فَكُنْتُ أَقُولُ : أَيْنَ الإِشْـرَاقُ ، ثُمَّ قَالَ بَعْـدَهُنَّ صَـلاَةَ الإِشْـرَاقِ » . (ابن جرير) .

١١٩٧٨ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ صَلّىٰ ثمانيَ رَكَعَاتٍ غَدَاةَ يَوْمِ فَتْحِ مَكَّةَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ » . (ابن جرير) .

١١٩٧٩ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بْنِ أَبِي لَيْلىٰ قَـالَ : « مَا أَخْبَـرَنِي أَحَدٌ أَنَّـهُ رَأَىٰ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الضُّحىٰ إِلاَّ أُمُّ هَـانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا ، فَـإِنَّهَـا حَـدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَهَا يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ فَصَلّىٰ ثمانيَ رَكَعَاتٍ ، مَا رَأَيْتُهُ صَلّىٰ صَلاَةً أَخَفَّ مِنْهَا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ » . (ابن جرير) .

١١٩٨٠ ـ عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَكَّةَ ، وَقَدْ وُضِعَ لَهُ مَاءٌ فِي جَفْنَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ فَاسْتَتَـرَ بِثَوْبٍ فَـاغْتَسَلَ ، ثُمَّ صَلّىٰ الضُّحىٰ ، فَلاَ أَدْرِي كَمْ صَلّىٰ ، رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعاً ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لَهَا بَعْدُ » . (ابن جرير) .

١١٩٨١ ـ عن أَبِي صَالِحٍ ـ مَوْلىٰ أُمِّ هَانِىءٍ ـ ، عن أُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « حَدَّثَتْنِي نَبْعَةُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْـرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَـا أَبَـا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ سَمَّاكَ الصِّدِّيقُ » . (فر) .

١١٩٨٢ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قـالَ لأُمِّ هَانِىءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : أَلَكُمْ غَنَمٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : آتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً » . (ابن جرير) .

مُسْند

٤٩ ـ أُمِّ هشام ابْنَةِ حارثةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٨٣ ـ عن أُمِّ هِشام رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « مَا أَخَذْتُ ﴿ قٓ * وَالْقُرْآنِ المَجِيدِ ﴾[1] إلاَّ عَنْ لِسَانِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، كَانَ يَقْرَؤُهَا عَلىٰ النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ إِذَا خَطَبَهُمْ » . (ش) .

٥٠ ـ أُمُّ وبرةَ بنتُ الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٨٤ ـ عن أُمِّ وبـرةَ بنت الْحـارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا قـالَتْ : « جِئْنَـا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالأَبْطَحِ ، وَقَدْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ حَمْـرَاءُ فَبَايَعْنَاهُ ، وَآشْتَرَطَ عَلَيْنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِـكَ إِذْ أَقْبَلَ سُهَيْـلُ بْنُ عَمْرٍو ، أَحَـدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍ ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ، فَلَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ أَخُو بِلاَلٍ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعَجِّلَ الْغُدُوَّ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِلاَّ النِّفَاقُ ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! لَوْلاَ شَيْءٌ لَضَرَبْتُ بِهَـٰذَا السَّيْفِ فَلَحَتَكَ ! وَكَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ ، فَآنْطَلَقَ سُهَيْلٌ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلاَ تَرىٰ مَا يَقُولُ لِي هَـٰذَا الْعَبْـدُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهُ فَعَسىٰ أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِنْكَ ، فَتَلْتَمِسَهُ فَلاَ تَجِدُهُ ، وَكَانَتْ هَـٰذِهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الأُولىٰ » . (ابن منده كر ، وفيه موسىٰ بن عبيدة ضَعِيف) .

---

(١) سورة قٓ ، الآية : ١ .

٥١ ـ أُمُّ ورقة رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٨٥ ـ عن الرَّضِي بن خلاد ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذِنَ لأُمِّ وَرَقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا ، وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ » . (أَبُو نعيم) .

١١٩٨٦ ـ عن الْوليد بن عبيد اللّه بن جميع قَالَ : حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي ، عن أُمِّ وَرَقَةَ بِنْتِ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارث الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ غَزَا بَدْراً ، قَالَتْ لَهُ : أَتَأْذَنُ لِي فَأَخْرُجَ مَعَكَ أُدَاوِي جَرْحَاكُمْ ، وَأُمَرِّضُ مَرْضَاكُمْ ، لَعَلَّ اللَّهَ يُهْدِي لِي شَهَادَةً ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ مَهَّدَ لَكِ شَهَادَةً ، فَكَانَ يُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا ، وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ ، وَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا ، حَتَّىٰ غَمَّهَا غُلَامٌ لَهَا وَجَارِيَةٌ كَانَتْ دَبَّرَتهَا ، فَقَتَلَاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ عُمَرُ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! كَانَ يَقُولُ : انْطَلِقُوا بِنَا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ » . (ابن سعد وابن راهويه ، حل ، ق ، وروىٰ د ، بَعْضَهُ) .

مُسْنَد

٥٢ ـ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١١٩٨٧ ـ عن أَبِي مَليكَةَ : « أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَالِي شَيْءٌ إِلاَّ مَا يَدْخُلُ عَلَىٰ الزُّبَيْرِ فَأُنْفِقُ مِنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْفِقِي وَلاَ تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ » . (عب) .

١١٩٨٨ ـ عن أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الثَّانِيَةِ بِمِثْلِ مَا صَنَعَ فِي الأُولَىٰ ،

ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَقَالَ : أُدْنِيَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّىٰ لَوِ ٱجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا ، وَأُدْنِيَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّىٰ قُلْتُ : يَا رَبِّ ! وَأَنَا مَعَهُمْ ، فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ تَخْدِشُهَا هِرَةٌ ، قُلْتُ : مَا هَٰذِهِ ؟ قَالَ : حَبَسَتْهَا حَتَّىٰ مَاتَتْ جُوعاً ، لاَ أَطْعَمَتْهَا ، وَلاَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ » . (ابن جرير) .

١١٩٨٩ ـ عن أَسْمَاءَ بنت أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ ؟ فَقَالَ : حُتِّيهِ ثُمَّ ٱقْرُصِيهِ بِالْمَاءِ وَٱغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ » . (الشَّافِعي ، ص ، عب ، ش ، ن ، حب ، هق) .

١١٩٩٠ ـ عن أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « صَنَعْتُ سُفْرَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ ، فَلَمْ أَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلاَ لِسِقَائِهِ مَا أَرْبِطُهُمَا بِهِ ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ لاَ أَجِدُ شَيْئاً أَرْبِطُ بِهِ إِلاَّ نِطَاقِي ! فَقَالَ : شُقِّيهِ بِٱثْنَتَيْنِ : فَٱرْبُطِي بِوَاحِدٍ السِّقَايَةَ ، وَبِآخَرَ السُّفْرَةَ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ « ذاتِ النِّطَاقَيْنِ » . (ش) .

١١٩٩١ ـ عن أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « نَحَرْنَا فَرَساً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ » . (ش) .

١١٩٩٢ ـ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « ذَبَحْنَا فَرَساً فَأَكَلْنَا نَحْنُ وَأَهْلُ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا » . (طب ، كر) .

١١٩٩٣ ـ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الوِصَالِ فِي الشَّعْرِ ؟ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » . (كر) ، وابن النَّجَّار .

١١٩٩٤ ـ عن أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنْتُ أَحْمِلُ الطَّعَامَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي وَهُمَا فِي الْغَارِ ، فَجَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَسْمَعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الأَذَىٰ فِيكَ

مَا لاَ صَبْرَ عَلَيْهِ ، فَوَجِّهْنِي وَجْهاً أَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ ، فَلأُهْجِرَنَّهُمْ فِي ذَاتِ اللّهِ ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَزْمَعَتْ يَدَاكَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلْيَكُنْ وَجْهُكَ إِلىٰ هَـٰذَا الرَّجُلِ بِالْحَبَشَةِ ـ يَعْنِي النَّجَاشِيَّ ـ ، فَإِنَّهُ ذُو وَفَاءٍ ، وَٱحْمِلْ مَعَكَ رُقَيَّةَ فَلاَ تُخَلِّفْهَا ، وَمَنْ رَأَىٰ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِثْلَ رَأْيِكَ فَلْيَتَوَجَّهُوا إِلىٰ هُنَاكَ ، وَلْيَحْمِلُوا مَعَهُمْ نِسَاءَهُمْ وَلاَ يُخَلِّفُوهُمْ ، فَوَدَّعَ عُثْمَانُ نَبِيَّ اللّهِ ﷺ وَقَبَّلَ يَدَيْهِ ، فَبَلَّغَ عُثْمَانُ رِسَالَةَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَقَالَ لَهُمْ : إِنِّي خَارِجٌ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِي ، وَنُقِيمُ لَكُمْ بِجِدَّةَ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَإِنْ أَبْطَأْتُمْ فَوَجْهِي إِلىٰ بَاضِعَ ـ جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ ـ ، قَالَتْ : فَحَمَلْتُ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ عُثْمَانُ وَرُقَيَّةُ ؟ قُلْتُ : قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ، فَقَالَ : قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَٱلْتَفَتَ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : زَعَمَتْ أَسْمَاءُ أَنَّ عُثْمَانَ وَرُقَيَّةَ قَدْ سَارَا فَذَهَبَا ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ وَلُوطٍ » . (كر) .

١١٩٩٥ ـ عن أَسْمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٱحْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ خَمْسَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ ، فَٱنْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ ، فَدَخَلَ جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لأَرَاكُمْ قَدْ فُجِعْتُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ ، قُلْتُ : كَلاَّ يَا أَبَتِ ! إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ خَيْراً كَثِيراً ، فَأَخَذْتُ أَحْجَاراً فَوَضَعْتُهَا فِي كُوَّةٍ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي كَانَ أَبِي يَضَعُ مَالَهُ فِيهَا ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْباً ، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ! ضَعْ يَدَكَ عَلىٰ هَـٰذَا الْمَالِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : لاَ بَأْسَ ، إِذَا تَرَكَ لَكُمْ هَـٰذَا فَقَدْ أَحْسَنَ ، وَفِي هَـٰذَا بَلاَغٌ لَكُمْ ؛ لاَ وَاللَّهِ ! مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئاً ، وَلَـٰكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُسْكِتَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ ، قَالَتْ : فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، أَتَانَا نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ أَبُو جَهْلٍ ، فَوَقَفَ عَلىٰ بَابِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : أَيْنَ أَبُوكِ يَا ٱبْنَةَ أَبِي بَكْرٍ ؟ قُلْتُ : لاَ أَدْرِي وَاللَّهِ أَيْنَ أَبِي ، فَرَفَعَ أَبُو جَهْلٍ يَدَهُ ، وَكَانَ فَاحِشاً خَبِيثاً ، فَلَطَمَ خَدِّي لَطْمَةً طَرَحَ مِنْهَا قِرْطِي ، ثُمَّ ٱنْصَرَفُوا ، فَمَكَثْنَا ثَلاَثَ لَيَالٍ ،

مَا نَدْرِي أَيْنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ مِنْ أَسْفَلِ مَكَّةَ يَتَغَنَّىٰ بِأَبْيَاتٍ مِنْ شِعْرٍ غِنَاءَ الْعَرَبِ ، وَإِنَّ النَّاسَ لَيَتْبَعُونَهُ ، يَسْمَعُونَ صَوْتَهُ وَلَا يَرَوْنَهُ ، حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ أَعْلَىٰ مَكَّةَ :

جَزَىٰ اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ حَلَّا خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلَا بِالْبِرِّ ثُمَّ تَرَوَّحَا ... فَأَفْلَحَ مَنْ أَمْسَىٰ رَفِيقَ مُحَمَّدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمِرْصَدِ

(ابن إسحاق) .

١١٩٩٦ ـ عن أَسْمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَنَزَلْتُ بِقُبَاءَ ، فَوَلَدْتُ بِقُبَاءَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي حُجْرِهِ ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ فِي فيه رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ ثُمَّ دَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ » . (ش ، كر) .

١١٩٩٧ ـ عن أَسْمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَاطْمَأَنَّ وَجَلَس فِي الْمَسْجِدِ ، أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَمْشِي إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ » . (ابن النَّجَّار) .

١١٩٩٨ ـ عن أَسْمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَعَلَيْهِ السِّلَاحُ ، حَتَّىٰ صَعِدَ بِمَكَانٍ مُرْتَفِعٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَقَالَ : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ ، أَتَقُومُ إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : إِنْ شِئْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَخَذَ الزُّبَيْرُ يَتَطَلَّعُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : قُمْ

يَا ٱبْنَ صَفِيَّةَ ، فَٱنْطَلَقَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ ٱسْتَوىٰ مَعَهُ ، فَٱضْطَرَبَ ، ثُمَّ عَانَقَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، ثُمَّ تَدَحْرَجَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّهُمَا وَقَعَ الْحَضِيضَ أَوَّلاً فَهُوَ الْمَقْتُولُ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا النَّاسُ فَوَقَعَ الْكَافِرُ وَوَقَعَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ صَدْرِهِ فَقَتَلَهُ » . (ابن جرير) .

١١٩٩٩ ـ عن أَسْمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي أَنْكَحْتُ ٱبْنَتِي ، ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوىٰ بَعْدُ ، فَتَمَرَّطَ رَأْسُهَا ، وَزَوْجُهَا يَسْتَحْيِي بها ، أَفَأَصِلُ شَعْرَهَا ؟ فَنَهَانَا ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ » . (ابن جرير) .

١٢٠٠٠ ـ عن أَبِي عمر حِينَ قَالَ : « أَخْرَجَتْ لَنَا أَسْمَاءُ جُبَّةً مُزَرَّرَةً بِالدِّيبَاجِ فَقَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُهَا فِي الْحَرْبِ » . (ابن جرير في تهذيبه) .

١٢٠٠١ ـ عن أَسْمَاءَ بِنتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « خَرَجَ عَلَيَّ خَرَاجٌ فِي عُنُقِي فَتَخَوَّفْتُ مِنْهُ ، فَأَخْبَرْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : سَلِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ ﷺ : ضَعِي يَدَكِ عَلَيْهِ ثُمَّ قُولِي : ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ : بِسْمِ اللَّهِ ، أَذْهِبْ عَنِّي شَرَّ مَا أَجِدُ بِدَعْوَةِ نَبِيِّكَ ﷺ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الأَمِينِ عِنْدَكَ بِبِسْمِ اللَّهِ ، فَقَالَتْ : فَفَعَلْتُ فَمَا أَنْ تَحَمَّصَ »[1] . (كر) .

مُسْنَد

٥٣ ـ أَسْمَاءِ بنت عُمَيْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٠٢ ـ عن أَسْمَاءَ بنت عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » . (ش ، وابن جرير) .

---

(١) تحمَّص : أي تقبَّض واجتمَعَ . (النهاية ١/٤٤١) .

١٢٠٠٣ ـ عن أَسْمَاءَ بنت عُمَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ يَغُمُّهُ ، أَوْ نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ كَرْبٌ قَالَ : اللَّهُ ، اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً » . (ابن جرير) .

١٢٠٠٤ ـ عن أَسْمَاءَ بِنتِ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « أَوَّلُ مَا آشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَآشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِي لَدِّهِ[1] فَلَدُّوهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ أَفَعَلَ نِسَاءٌ جِئْنَ مِنْ هَـٰهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَكَانَتْ فِيهِنَّ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ ، فَقَالُوا : كُنَّا نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَنِي بِهِ ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلاَّ لُدَّ إِلاَّ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي عَبَّاساً ـ ، فَلَقَدْ أُلِدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزِيمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (كر) .

١٢٠٠٥ ـ عن أَسْمَاءَ بنت عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ عَجَنْتُ عَجِينِي ، وَدَهَنْتُ صِبْيَانِي وَغَسَّلْتُهُمْ وَنَظَّفْتُهُمْ ، فَقَالَ : آئْتِنِي بِبَنِي جَعْفَرٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَشَمَّهُمْ وَقَبَّلَهُمْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، مَا يُبْكِيكَ ؟ أَبَلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أُصِيبُوا فِي هَـٰذَا الْيَوْمِ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ لِي : يَا أَسْمَاءُ ! لاَ تَضْرِبِي صَدْراً ، وَلاَ تَقُولِي هَجْراً ، فَدَخَلَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَهِيَ تَقُولُ : وَاعَمَّاهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَىٰ مِثْلِ جَعْفَرٍ فَلْتَبْكِ الْبَاكِيَةُ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ تَغْفَلُوا عَنْ آلِ جَعْفَرٍ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَاماً ، فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ » . (ابن جرير) .

١٢٠٠٦ ـ عن أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيَ عُمَرُ ابْنُ

---

(١) لدد : اللُّدود : ما يسقاه المريضُ في أحد شقَّيْ الفم . (النهاية : ٤/٢٤٥) .

الْخَطَّابِ أَسْمَاءَ بِنْتُ عُمَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا فَقَالَ :نِعْمَ الْقَوْمِ أَنْتُمْ لَوْلاَ أَنَّا سَبَقْنَاكُمْ بِـالْهِجْرَةِ ! فَـذَكَرْتُ ذَلِـكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : بَـلْ لَكُمُ الْهِجْـرَةُ مَـرَّتَيْنِ : هِجْـرَةٌ إِلىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَهِجْرَةٌ إِلىٰ الْمَدِينَةِ » . (ط ، وأبي نعيم) .

مُسْنَد

٥٤ ـ أَسْمَاءَ بِنْتِ يزيد بن السكن رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٠٧ ـ عن أَسْمَاءَ بنت يزيدِ بنِ السكن رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « لَمَّا أُخْـرِجَتْ جَنَازَةُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحَتْ أُمُّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُمِّ سَعْدٍ : لِيَرْقَأْ دَمْعُكِ ، وَيَذْهَبْ حُـزْنُكِ ، فَـإِنَّ ٱبْنَكِ ، أَوَّلُ مَنْ ضَحِـكَ اللَّهُ تَعَالىٰ إِلَيْـهِ ، وَٱهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ » . (ش ، حم ، طب ، خط ، في المتَّفق والمفترق) .

١٢٠٠٨ ـ عن أَسْمَـاءَ بنت يـزيـدِ بنِ السكن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا ـ وَهِيَ ٱبْنَـةُ عَمِّ مُعَـاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ـ قَالَتْ : أَتَـانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَـائِفَـةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَذُكِرَ الدَّجَّالُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَبْلَ خُرُوجِهِ ثَلاَثُ سِنِينَ ، تُمْسِكُ السَّمَاءُ السَّنَةَ الأُولىٰ ثُلُثَ قَطْرِهَا ، وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَـاتِهَا ، وَالسَّنَـةُ الثَّانِيَـةِ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا ، وَالأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ، والسَّنَةِ الثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ بِنَبَاتِهَا ، وَالأَرْضُ مَا فِيهَا ، حَتَّىٰ يَهْلَكَ كُلُّ ذِي ضِرْسٍ وَظِلْفٍ ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنْ يَقُولَ لِلأَعْرَابِيِّ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَـيْتُ لَكَ إِبِلَكَ عَظِيمَةً ضُرُوعُهَا ، طَوِيلَةً أَسْنِمَتُهَا بِخَيْرٍ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ، فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَـيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَأُمَّكَ أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّـكَ ، فَيَقُولُ : نَعَمْ ، فَيَتَمَثَّـلُ لَهُ الشَّيْـطَانُ ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، فَوُضِعَ لَهُ وَضُوءٌ ، فَالْتَحَبَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ ٱرْتَفَعَتْ أَصْـوَاتُهُمْ ، فَـأَخَـذَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحىٰ الْبَـابِ ، فَقَـالَ : بُهِتُّمْ ، فَقُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! خَلَعْتَ قُلُوبَهُمْ بِالدَّجَّالِ ، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ يَخْـرُجْ وَأَنَا فِيهِمْ فَـأَنَـا حَجِيجُـهُ ، وَإِنْ مُتُّ فَـاللَّهُ تَعَـالىٰ خَلِيفَتِي عَلىٰ كُـلِّ مُؤْمِنٍ ، فَقُلْتُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا يُجْزِىءُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : يُجْزِيهِمْ مَا يُجْزِي أَهْلِ السَّمَاءِ : التَّسْبِيحُ وَالتَّقْدِيسُ » . (كر) .

١٢٠٠٩ ـ عن أَسْمَاءَ بنت يزيدِ بنِ السكن رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ وَالنِّسَاءُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَسَمِعَ صَوْتاً أَوْ ضَوْضَاءَ ، قَالَ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ ، قَالَتْ : وَكُنْتُ آمْرَأَةً جَرِيئَةً عَلىٰ كَلَامِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلِمَ ؟ قَالَ : إِنَّكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا مُنِعْتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، وَإِنْ أُمْسِكَ عَلَيْكُنَّ شَكَوْتُنَّ ، فَإِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، قِيلَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ تَكُونُ تَحْتَ الرَّجُلِ ، قَدْ وَلَدَتْ مِنْهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فَتَغْضَبُ فَتَقُولُ : وَاللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » . (العسكري في الأَمْثال ، هب) .

١٢٠١٠ ـ عن أَسْمَاءَ بنت يزيدِ بنِ السكن رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ أَبُو ذَر الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْدِمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ أَوىٰ إِلىٰ الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ هُوَ بَيْتُهُ يَضْطَجِعُ فِيهِ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً إِلىٰ الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِماً مُنْجَدِلاً فِي الْمَسْجِدِ ، فَرَكَضَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرِجْلِهِ حَتّى آسْتَوىٰ قَاعِداً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي أَرَاكَ نَائِماً فِيهِ ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَيْنَ أَنَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا لِي مِنْ مَبِيتٍ غَيْرُهُ ؟ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أُخْرِجُوكَ مِنْهُ ؟ قَالَ : إِذَنْ أَلْحَقُ بِالشَّامِ ، فَإِنَّ الشَّامَ أَرْضُ الْهِجْرَةِ وَالْمَحْشَرِ وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ ، فَأَكُونُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أُخْرِجُوكَ مِنَ الشَّامِ ؟ قَالَ : إِذَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ فَيَكُونَ هُوَ بَيْتِي وَمَنْزِلِي ، قَالَ : فَكَيْفَ أَنْتَ إِذَا أُخْرِجُوكَ مِنْهُ ثَانِيَةً قَالَ : آخُذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلُ حَتّىٰ أَمُوتَ ، فَكَشَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ عَلى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : بَلىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ حَتّىٰ تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلىٰ ذَلِكَ » . (ابن جرير) .

١٢٠١١ ـ عن أَسْمَاءَ بنت يزيدِ بنِ السكن رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا فِي حَرَارِيَّ أَتْرَابٍ ، فَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، وَكَعْبُ أُجُورِهِنَّ عَلَيْهِ مُسْكَةٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا كُفْرُ الْمُنْعِمِينَ ؟ قَالَ : إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُهَا عِنْدَ أَبَوَيْهَا ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ زَوْجاً ، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ وَلَداً ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتَكْفُرُهَا فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ » . (حم ، طب) .

١٢٠١٢ ـ عن أَسْمَاءَ بنت يزيدِ الأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ : « أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَتْ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ ، وَاعْلَمْ ـ نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ ـ أَنَّهُ مَا مِنِ امْرَأَةٍ كَانَتْ فِي شَرْقٍ وَلَا غَرْبٍ سَمِعَتْ بِقَوْلِي هَذَا أَوْ لَمْ تَسْمَعْ إِلَّا وَهِيَ عَلَىٰ مِثْلِ رَأْيِي ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَعَثَكَ إِلَىٰ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ كَافَّةً ، فَآمَنَّا بِكَ وَبِإِلَهِكَ ، فَإِنَّا مَعْشَرُ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ ، قَوَاعِدُ بُيُوتِكُمْ ، وَنَقْضِي شَهَوَاتِكُمْ ، وَحَمَّالَاتُ وَحَامِلَاتُ أَوْلَادِكُمْ ، وَإِنَّكُمْ مَعْشَرَ الرِّجَالِ ! فُضِّلْتُمْ عَلَيْنَا بِالْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ ، وَعِيَادَةِ الْمَرْضَىٰ ، وَشُهُودِ الْجَنَائِزِ وَالْحَجِّ بَعْدَ الْحَجِّ ، وَأَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ إِذَا خَرَجَ حَاجّاً وَمُعْتَمِراً أَوْ مُرَابِطاً حَفِظْنَا لَكُمْ أَمْوَالَكُمْ ، وَغَزَلْنَا أَثْوَابَكُمْ ، وَرَبَّيْنَا أَوْلَادَكُمْ ، أَفَمَا نُشَارِكُكُمْ فِي هَذَا الْخَيْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ كُلِّهِ ثُمَّ قَالَ : هَلْ سَمِعْتُمْ مَقَالَةَ امْرَأَةٍ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ مُسَاءَلَتِهَا عَنْ أَمْرِ دِينِهَا مِنْ هَذِهِ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا سَمِعْنَا أَنَّ امْرَأَةً تَهْتَدِي إِلَىٰ مِثْلِ هَذِهِ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهَا ثُمَّ قَالَ : انْصَرِفِي أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ وَأَعْلِمِي مَنْ وَرَاءَكِ مِنَ النِّسَاءِ أَنَّ حُسْنَ تَبَعُّلِ إِحْدَاكُنَّ لِزَوْجِهَا ، وَطَلَبَهَا لِمَرْضَاتِهِ ، وَاتِّبَاعَهَا مَرَادِفَهُ يَعْدِلُ ذَلِكَ كُلَّهُ ، فَأَدْبَرَتِ الْمَرْأَةُ وَهِيَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ اسْتِبْشَاراً » . (ابن منده ، هب ، كر ، وقال كر : روىٰ ابنُ منده بينَ أَسْمَاءَ هَذِهِ ، وبين أسماءَ بنت يزيد بن السكن غريب) .

مُسنَد

٥٥ ـ بُسرةَ بنت صفوان بن مخرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٠١٣ ـ عن بُسرةَ بنت صفوانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنها قالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِحْدَانَا تَتَوَضَّأُ لِلصَّلاَةِ فَتُفْرِغُ وُضُوءَهَا ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَهَا فِي دِرْعِهَا فَتَمَسُّ فَرْجَهَا ، أَيَجِبُ عَلَيْهَا الْوُضُوءُ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا مَسَّتْ فَرْجَهَا فَلْتُعِدِ الْوُضُوءَ » . (عب) .

١٢٠١٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتِ آمْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا بُسْرَةُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِحْدَانَا تَرىٰ أَنَّهَا مَعَ زَوْجِهَا فِي المَنَامِ ؟ قَالَ : إِذَا وَجَدْتِ بَلَلاً فَآغْتَسِلِي يَا بُسْرَةُ » . (ش) .

١٢٠١٥ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن حميد بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن عَوْفٍ ، عن أَبِيهِ ، عن أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنتِ عُقبَةَ بن أَبِي معيط ، عن بُسْرَةَ بنت صفوانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَمْشُطُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَ : يَا بُسْرَةُ ! مَنْ يَخْطُبُ أُمَّ كُلْثُومٍ ؟ قَالَتْ : يَخْطُبُهَا فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَوْفٍ ، فَقَالَ : أَيْنَ أَنْتُمْ عَنْ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ؟ فَإِنَّهُ مِنْ سَادَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَخِيَارُهُمْ أَمْثَالُهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَكْرَهُ أَنْ نُنْكِحَ عَلىٰ ضَرٍّ ، أَوْ نَسْأَلُهُ طَلاَقَ بِنْتِ عَمِّهَا شَيْبَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ ، قَالَتْ : فَأَعَادَ قَوْلَهُ كَمَا قَالَ ، فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ قَوْلِي ، فَأَعَادَ قَوْلَهُ الثَّالِثَةَ ، قَالَ : إِنَّهَا إِنْ تُنْكَحْ تَحْظَ وَتَرْضَ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا هَنَتَاهُ ! أَلاَ تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : فَمَسَحْتُ يَدِي مِنْ غَسْلِهَا وَذَهَبْتُ إِلىٰ أُمِّ كُلْثُومٍ فَأَخْبَرْتُهَا بما قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : فَأَرْسَلَتْ أُمُّ كُلْثُومٍ إِلىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَإِلىٰ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ فَزَوَّجَا ، فَزَوَّجَانِيهِ ، قَالَتْ : فَحَظِيتُ وَاللَّهِ وَرَضِيتُ » . (كر) .

٥٦ ـ حَسْنَاءُ بنتُ معاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠١٦ ـ عن حسناءَ بنت معاويةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَالَ : النَّبِيُّ فِي الْجَنَّةِ ، وَالشَّهِيدُ فِي الْجَنَّةِ ، وَالْمَوْلُودُ فِي الْجَنَّةِ » . (أَبُو نعيم) .

٥٧ ـ حَليمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَٱبْنَتُهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما

١٢٠١٧ ـ عن أَبِي الطُّفَيل قَالَ : « كُنْتُ غُلَاماً أَحْمِلُ عُضْوَ البَعِيرِ ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْسِمُ لَحْماً بِالْجُعْرانَةِ ، فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَةٌ بَدَوِيَّةٌ ، فَلَمَّا دَنَتْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ، فَسَأَلْتُ : مَنْ هَـٰذِهِ ؟ فَقَالُوا : أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ » . (ع ، كر) .

٥٨ ـ خَنساءُ بنت خدام رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠١٨ ـ عن مجمع بن حارثةَ : « أَنَّ خنساءَ بنت خدام رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَانَتْ تَحْتَ أُنَيْسٍ بن قتادةَ فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ فَكَرِهَتْهُ ، وَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا وَتَزَوَّجَهَا أَبُو لُبَابَةَ ، فَجَاءَتْ بِالسَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٥٩ ـ خولَةَ بنتِ حكيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠١٩ ـ عن خولةَ بنت حكيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرىٰ الرَّجُلَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا غُسْلٌ حَتّىٰ تُنْزِلَ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ حَتّىٰ يُنْزِلَ » . (ش) ، وهو صحيح .

١٢٠٢٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

آسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرىٰ الرَّجُلُ ، عَلَيْهَا الْغُسْلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا هِيَ أَنْزَلَتِ الْمَاءَ » . (ص) .

٦٠ ـ خولة بنت حكيم بن الأَقْوَص رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٢١ ـ عن عروة : « أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حكيم بن الأَقْوَصِ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ كَانَتْ مِنَ اللاَّتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَنَّهُ قَبَّلَهَا » . (عب) .

مُسْنَد

٦١ ـ خولة بنت قيس بن قَهْدٍ[1] الأَنْصَارِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٢٢ ـ عن محمود بن لبيد الأَنْصاري ، عن بنتِ قَهْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ـ وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ ـ ، فَطَبَخْتُ سَخِينَةً فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الْخَطَايَا ؟ قُلْتُ : بَلىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ المَكَارِهِ ، وَالْخُطَا إِلىٰ الصَّلَوَاتِ ، وَآنْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » . (ابن منده بعلوٍّ) .

١٢٠٢٣ ـ عن كثير بن أَفْلح ـ مَوْلىٰ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ـ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ بِسَوْطٍ مَا يُحَدِّثُ عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ آمْرَأَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلىٰ حَمْزَةَ فَتَذَاكَرَا الدُّنْيَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللَّهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَىٰ اللَّهَ » . (حم) .

٦٢ ـ خولة بنت مالك بن ثعلبة رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٢٤ ـ عن يوسف بن عَبْدُ اللَّهِ بن سلام قَالَ : « حَدَّثَتْنِي خَوْلَةُ بِنْتُ

---

(١) قَهْد : التهذيب : ص ٢٧٨٠/٤١٥/ جزء ١٢ .

مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ـ وَكَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتِ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ـ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعَانَ زَوْجَهَا حِينَ ظَاهَرَ مِنْهَا بِعَرْقٍ مِنْ تَمرٍ ، وَأَعَانَتْهُ هِيَ بِعَرْقٍ آخِرَ ، فَذَلِكَ سِتُّونَ صَاعاً ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَصَدَّقْ بِهِ ، وَقَالَ لَهَا : ٱرْجِعِي إِلىٰ ٱبْنِ عَمِّكِ وَٱتَّقِي اللَّهَ فِيهِ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، قَالَ : حَدَّثَنِي معمر بن عَبْدُ اللَّهِ بن حنظلَةَ ، عن يوسف بن عَبْدُ اللَّهِ بن سَلَامٍ ، عن خولَةَ بنت ثعلبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « وَاللَّهِ فِيَّ وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ صَدْرَ سُورَةِ المُجَادَلَةِ ، قَالَتْ : كُنْتُ عِنْدَهُ وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ ، قَالَتْ : فَدَخَلَ عَلَيَّ يَوْماً فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ فَغَضِبَ ، فَقَالَ : أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي ، قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ ، فَإِذَا هُوَ يُرِيدُنِي عَلىٰ نَفْسِي ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : كَلَّا وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ ، لَا تَخْلُصُ إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتُ ، حَتّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ ، قَالَتْ : فَوَاثَبَنِي وَٱمْتَنَعْتُ مِنْهُ ، فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْخَ الضَّعِيفَ ، فَأَلْقَيْتُهُ عَنِّي ، قَالَتْ : ثُمَّ خَرَجْتُ إِلىٰ بَعْضِ جَارَاتِي ، فَٱسْتَعَرْتُ مِنْهَا ثِيَابَهَا ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتّىٰ جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ﷺ مَا أَلْقىٰ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ ، قَالَتْ : فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا خُوَيْلَةُ ! ٱبْنُ عَمِّكِ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَٱتَّقِي اللَّهَ فِيهِ ، قَالَتْ : فَوَاللَّهِ مَا بَرِحْتُ حَتّىٰ نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ ، فَتَغَشّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ ، فَقَالَ لِي : يَا خُوَيْلَةُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيَّ : ﴿ **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلىٰ اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُما إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ** ﴾[1] . إِلىٰ قَوْلِهِ : ﴿ **وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾[2] ،

---

(١) سورة المجادلة ، الآية : ١ .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٠٤ .

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ ، قَالَ : فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَامٍ ، قَالَ : فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْرٍ ، قَالَتْ : قُلْتُ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا ذَاكَ عِنْدَهُ ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعِرْقٍ مِنْ تَمرٍ ، قَالَتْ : فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ سَأُعِينُهُ بِعِرْقٍ آخَرَ ، قَالَ : قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ ، فَاذْهَبِي وَتَصَدَّقِي عَنْهُ ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً ، قَالَتْ : فَفَعَلْتُ » . (حم) .

« قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَالَ أَبِي : قَالَ : سَعْدٌ : الْعِرْقُ الصَّنُّ »[1] .

٦٣ ـ دُرَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ

١٢٠٢٦ ـ عن سماك ، عن زوجِ دُرَّةَ ، عن دُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَتْقَى النَّاسِ ؟ قَالَ : آمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ » . (ش) .

١٢٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا أَسْود بن عامر ، حَدَّثنا شريك ، عن سماك ، عن عَبْدُ اللَّهِ بن عميرة ، عن دُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ ـ قَالَتْ : « كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : آئْتُونِي بِوَضُوءٍ ، قَالَتْ : فَابْتَدَرْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ الْكُوزَ ، فَأَخَذْتُهُ أَنَا فَتَوَضَّأَ فَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَيَّ ـ أَوْ طَرْفَهُ إِلَيَّ ـ وَقَالَ : أَنْتِ مِنِّي وَأَنَا مِنْكِ ، قَالَتْ : فَأُتِيَ بِرَجُلٍ فَقَالَ : مَا أَنَا فَعَلْتُهُ إِنَّمَا قِيلَ لِي ، قَالَتْ : ـ وَكَانَ سَأَلَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ : مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : أَفْقَهُهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَأَوْصَلُهُمْ لِرَحْمِهِ » . (حم) .

١٢٠٢٨ ـ عن مُحَمَّد بن إِسْحاق ، عن نافع مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ ، عن ابن عمرَ ،

---

(١) العِرْقُ ، الصَّن : زبِّيل كبير وقيل هو شبه السَّلَّة المطبقة . (النهاية : ٣/٥٧) .

وعن سعيد المقبري ، عن عمَّار وَأَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالُوا : « قَدِمَتْ دُرَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا ـ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ ـ الْمَـدِينَـةَ مُهَـاجِـرَةً ، فَنَـزَلَتْ فِي دَارِ رَافِعِ بْنِ المُعَلّىٰ ، فَقَالَ لَهَا نِسْوَةٌ جَلَسْنَ إِلَيْهَا مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ : آبْنَةُ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾ فَمَا يُغْنِي هِجْرَتُكِ ! فَأَتَـتْ دُرَّةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَكَتْ وَذَكَرَتْ مَا قُلْنَ لَهَا ، فَسَكَنَهَا وَقَالَ : آجْلِسِي ، ثُمَّ صَلّىٰ بِالنَّاسِ الظُّهْرَ ، ثُمَّ جَلَسَ علىٰ الْمِنْبَـرِ سَاعَـةً ثُمَّ قَالَ : يَـا أَيُّهَـا النَّـاسُ ! مَـا لِي أُوذىٰ فِي أَهْلِي ؟ فَـوَاللَّهِ ! إِنَّ شَفَاعَتِي تَنَالُ قَرَابَتِي ، حَتّىٰ أَنَّ صُدَاءَ وَحَكَمَ وَحَاءَ وَسَلْهَبَ لَتَنَالُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (الدَّيْلمي) .

مُسْنَد

٦٤ ـ الرَّبِيعِ بنت معوَّذ بن عفراءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٢٩ ـ عن الرَّبِيعِ بنتِ مُعَوَّذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيُكْثِرُ ، فَأَتَانَا فَوَضَعْنَا لَهُ المَيْضَأَةَ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ رَأْسَهُ ، بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ ثُمَّ رَدَّ يَدَيْهِ عَلىٰ نَاصِيَتِهِ » . (ش) .

١٢٠٣٠ ـ عن الرَّبِيعِ بنتِ مُعَـوَّذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَـالَتْ : « أَتَانَـا النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَا بَقِيَ مِنْ وَضُوئِهِ » . (ش) .

١٢٠٣١ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عقيل بن أَبِي طَالِبٍ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ الـرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَـوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا فَقُلْتُ : جِئْتُ أَسْـأَلُـكِ عَنْ وُضُـوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِلُنَا وَيَزُورُنَا وَكَانَ يَتَوَضَّأُ فِي هَـٰذَا الإِنَاءِ ـ أَوْ فِي مِثْلِ هَـٰذَا الإِنَاءِ ، وَهُوَ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ يَكُونُ مُدّاً ، أَوْ مُدّاً وَرُبْعاً ـ ، فَكَانَ يَبْـدَأُ بِغَسْلِ يَـدَيْهِ قَبْـلَ أَنْ يُدْخِلَهُمَـا الإِنَاءَ ، وَيُمَضْمِضُ ثَـلاثاً ،

---

(١) سورة المسد ، الآية : ١ .

وَيَسْتَنْشِقُ ثَلاثاً ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاثاً ، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً مَرَّتَيْنِ ، وَيَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، وَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَتْ : إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَدْ دَخَلَ عَلَيَّ يَسْأَلُنِي عَنْ هَـٰذَا الْحَدِيثِ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : يَأْبَى النَّاسُ إِلاَّ الْغَسْلَ ، وَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ الْمَسْحَ عَلَى الْقَدَمَيْنِ » . (عب ، ص ، ش ، د ، ت ، ن ، هـ) .

١٢٠٣٢ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عقيلٍ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى الرَّبِيعِ ٱبْنَةِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فِي نَفَرٍ فَسَأَلْنَاهَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَضَّأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ نَحْوٍ مِنْ هَـٰذَا الإِنَاءِ ، وَهِيَ تُشِيرُ إِلَى رَكْوَةٍ تَأْخُذُ مُدّاً أَوْ ثَلاثاً ، قَالَتْ : فَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْثَرَ ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ مُقَدَّمَهُ وَمُؤَخَّرَهُ ، وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ مَعَ مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً » . (ص) .

١٢٠٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عن خالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عنِ الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنَّا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدِمُهُمْ ، وَنَرُدُّ الْجَرْحَى وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ » . (حم) .

١٢٠٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شَرِيكٍ ، عن ابنِ عقيلٍ ، عن الرَّبِيعِ بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ فِيهِ رُطَبٌ وَأُجْرٌ زُغْبٌ[1] ، فَوَضَعَ فِي يَدِي شَيْئاً فَقَالَ : تَحَلِّي بِهَـٰذَا وَٱكْتَسِي بِهَـٰذَا » . (حم) .

١٢٠٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ ومهنَّا بن

---

(١) أُجْرٍ زُغْبٍ : أي قثّاء صغار ، والزُّغب : صغار الريش ، شبه به ما على القِثَّاءِ من الزُّغب . (النهاية : ٢/٣٠٤) .

عبد الْحَميد أَبُو شِبْلٍ قَالاَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عن خالِدِ ابْنِ ذَكْوَانَ ، قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ فِي حَدِيثِهِ : حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَنِ الرَّبِيعِ ، وَقَالَ خَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ ، قَالَ : حَدَّثَتْنِي الرَّبِيعُ بِنْتُ مُعَوِّذِ ابْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عُرْسِي فَقَعَدَ فِي مَوْضِعِ فِرَاشِي هَـٰذَا وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ بِالدُّفِّ وَتَنْدِبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقَالَتَا فِيمَا تَقُولاَنِ : وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا يَكُونُ فِي الْيَوْمِ وَفِي غَدٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَّا هَـٰذَا ، فَلاَ تَقُولاَهُ » . (حم) .

١٢٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَتْنِي رَبِيعُ بِنْتُ مُعَوِّذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُرىٰ الأَنْصَارِ قَالَ : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ صَائِماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ عَشِيَّةِ يَوْمِهِ » . (حم) .

١٢٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ قَالَ : « سَأَلْتُ الرَّبِيعَ بِنْتَ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها عَنْ صَوْمِ عَاشُورَاءَ ؟ فَقَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ : مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً ؟ قَالَ : قَالُوا : مِنَّا الصَّائِمُ وَمِنَّا الْمُفْطِرُ ، قَالَ : فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ ، وَأَرْسِلُوا إِلىٰ مَنْ حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَلْيُتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِهِمْ » . (حم) .

مُسْنَد

٦٥ ـ الشِّفَاءِ بنتِ عبد اللّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٣٨ ـ عن أَبي سَلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ ، عن االشِّفَاءِ بِنتِ عَبْدِ اللّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ وَشَكَوْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ ، وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ ، ثُمَّ حَانَتْ صَلاَةُ الأُولىٰ ، فَدَخَلْتُ بَيْتَ ٱبْنَتي وَهِي عِنْدَ شَرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةَ ، فَوَجَدْتُ زَوْجَهَا فِي الْبَيْتِ فَوَقَعْتُ بِهِ أَلُومُهُ : حَضَرَتِ الصَّلاَةِ الأُولىٰ وَأَنْتَ هَـٰهُنَا ، فَقَالَ : يَا عَمَّةُ ! لاَ تَلُومِينَنِي ، كَانَ لِي ثَوْبَانِ ، ٱسْتَعَارَ

أَحَدُهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْتُ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ : وَمَنْ يَلُومُهُ وَهذَا شَأْنُهُ » . (كر) .

١٢٠٣٩ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِرْباً ، وَكَانَتْ أُمِّي الشِّفَاءُ أُخْتُ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ تُحَدِّثُنَا عَنْ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ أُمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتِ الشِّفَاءُ : لَمَّا وَلَّدْتُ مُحَمَّداً ﷺ وَقَعَ عَلَىٰ يَدَيَّ فَاسْتَهَلَّ ، فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : رَحِمَكَ اللَّهُ وَرَحِمَكَ رَبُّكَ ! قَالَتِ الشِّفَاءُ : فَأَضَاءَ لِي مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ بَعْضِ قُصُورِ الرُّومِ ، قَالَتْ : ثُمَّ أَضْجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ غَشِيَتْنِي ظُلْمَةٌ وَرُعْبٌ ، ثُمَّ أَسْفَرَ لِي عَنْ يميني فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ ؟ قَالَ : ذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ الْمَغْرِبِ ، قَالَتْ : وَأَسْفَرَ ذَلِكَ عَنِّي ، ثُمَّ عَاوَدَنِي الرُّعْبُ وَالظُّلْمَةُ عَنْ يَسَارِي ، فَسَمِعْتُ قَائِلاً يَقُولُ : أَيْنَ ذَهَبْتَ بِهِ ؟ قَالَ : ذَهَبْتُ بِهِ إِلَىٰ الْمَشْرِقِ ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلِ الْحَدِيثُ مِنِّي عَلَىٰ بَالٍ حَتَّىٰ ابْتَعَثَهُ اللَّهُ ، فَكُنْتُ فِي أَوَّلِ النَّاسِ إِسْلاَماً » . (أَبُو نعيم فِي الدَّلائل) .

١٢٠٤٠ ـ حدَّثنا المسعودي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رَجُلٍ مِنْ آلِ أَبِي حثمةَ ، عن الشِّفَاءِ بنت عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَتِ امْرَأَةً مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ ، قَالَتْ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الأَعْمَالِ ؟ فَقَالَ ﷺ : إِيمَانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ » . (حم) .

١٢٠٤١ ـ حَدَّثَنَا عَلي بن مسهر ، عن عبد العزيز بن عمر ابن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن أَبي بكر بن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن سليمان بن أَبِي حثمةَ ، عن الشِّفَاءِ بنتِ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عِنْدَ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لِي : أَلاَ تُعَلِّمِينَ هَٰذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيهَا الْكِتَابَةَ » . (حم) .

١٢٠٤٢ ـ عن أَبِي بَكْرِ بنِ سليمانَ بن أَبي حَثْمَةَ ، عَنِ الشِّفَاءِ أُمِّ سُلَيْمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَـلَ أَبـا جَهْمٍ بن حُـذَيْفَـةَ بْنِ غَـانِمٍ عَلىٰ المَغَانِمِ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَصَابَ رَجُلاً بِقَوْسِهِ فَشَجَّهُ مُنَقِّلَةً[1] ، فَقَضىٰ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ بِخَمْسِ عَشْرَةَ فَرِيضَةً » . (كر) .

٦٦ ـ زُجْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ مَوْلاَةُ مُعَاوِيَةَ ـ

١٢٠٤٣ ـ عن زُجْلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ مَوْلاَةِ مُعَاوِيَةَ ـ قَالَتْ : « أَدْرَكْتُ يَتَامىٰ كُنَّ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، إِحْدَاهُنَّ تُسَمّىٰ « كُوَيْسَةُ » قَالَتْ : فَخَرَجْتُ مَعَهُنَّ إِلىٰ بَيْتِ رَجُلٍ وَقَدْ هَلَكَ لِأُعَزِّيَ أَهْلَهُ ، فَلَمَّا أُخْرِجَتِ الْجَنَازَةُ ، وَضَعْتُ رِجْلِي لأَخْرُجَ مِنْ عَتَبَةِ الْبَابِ ، فَأَخَذَتْنِي حَتّىٰ أَدْخَلَتْنِي الْبَيْتَ ، قَالَتْ : وَلَمْ تَكُنْ تَـتْبَعُ الْجَنَازَةَ امْرَأَةٌ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ نُفَسَاءَ أَوْ مَبْطُونَةً ، تَخْرُجُ مَعَهَا امْـرَأَةٌ مِنْ ثِقَاتِـهَا حَتّىٰ يَضَعُوهَـا فِي الْمُصَلّىٰ ، تُدْخِلُ يَدَهَا تَنْظُرُ هَلْ خَرَجَ شَيْءٌ ، فَلاَ يَزَالُ الْقَوْمُ جُلُوساً أَوْ قِيَاماً حَتّىٰ إِذَا تَوَارَتِ الْمَرْأَةُ قَالُوا للإِمَامِ : كَبِّرْ » . (كر ، وقال : هَـٰذا حَدِيثٌ غَـرِيبٌ لَمْ أَكْتُبْهُ إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ) .

١٢٠٤٤ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ ابْنُ خَارِجَةَ ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ ـ مَوْلىٰ أُمِّ الْبَنِينَ ، قَـالَ : حَدَّثَتْنَـا زُجْلَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ مَوْلاَةُ مُعَاوِيَةَ ـ قَالَتْ : « كُنَّا مَعَ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، فَأَتَاهَا هِشَامُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المخزومي ، فَقَـالَ : يَـا أُمَّ الـدَّرْدَاءِ مَـا أَوْثَقَ خِصَـالُـكِ فِي نَفْسِـكِ ؟ قَـالَتْ : الْحُبُّ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (كر) .

١٢٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نَصْرٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ حَبِيبٍ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّد بن عَبْدِ الصَّمَدِ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، حَدَّثَنَا سَعدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : « كَانَتْ زُجْلَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَمَةً لِعَاتِكَةَ بِنْتِ عَبْدُ اللَّهِ بن مُعَاوِيَةَ ، فَكَانَتْ تَرىٰ مِنْ

---

(١) المُنَقِّلَة : هي التي تخرج منها صِغار العظام وتنتقل عن إمكانها (أي تكبره) . (النهاية ٥/١١٠) .

مَوْلاَتِهَا مَا لاَ تُحِبُّ ، فَقَالَتْ لَهَا : مَا أَرْضَاكِ لِلَّهِ ! فَغَضِبَتْ عَلَيْهَا عَاتِكَةُ ، فَزَوَّجَتْهَا عَبْداً أَسْوَدَ حَبَشِيّاً ثُمَّ أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا ، قَالَ سَعِيدٌ : فَأَرَاهَا دَعَتِ اللَّهَ فَكَفَّ عَنْهَا الأَسْوَدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ فَرَكِبَ إِلَيْهَا فِي أَمْرِهَا ، فَلَمَّا رَأَتْ عَاتِكَةُ أَنَّ أَمْرَهَا قَدْ بَلَغَ هَذا أَعْتَقَتْهَا » .

١٢٠٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِي قَالَ : « وَأَمَّا زُجْلَةُ فَامْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، رَوَتْ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ وَابْنِ أَبِي زَكَرِيَّا وَعُمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَسَالِمِ بْنِ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ ، فَمَا أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِي عَنْهُ ، وَرَوَى عَنْهَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، وَذَكَرَ الْبُخَارِيُّ فِيمَا أَنَا علي بن إبراهيم عن ابن فارس عنهُ فَقَالَ : قَالَتْ زُجْلَةُ : حَجَجْتُ مَعَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي زَكَرِيَّا ، فَأُهْدِيَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَدَى النينان وهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ » .

مُسْنَدُ

٦٧ ـ زَيْنَبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٠٤٧ ـ عن زينب بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَتِفِ شَاةٍ فَأَكَلَ مِنْهُ فَصَلَّى وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً » . (ش) .

١٢٠٤٨ ـ عن زينب بنتِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ أَبَا لَهَبٍ أَعْتَقَ جَارِيَةً لَهُ يُقَالُ لَهَا : ثُوَيْبَةُ ، وَكَانَتْ قَدْ أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَى أَبَا لَهَبٍ بَعْضُ أَهْلِهِ فِي النَّوْمِ ، فَسَأَلَهُ مَا وَجَدَ ؟ فَقَالَ : مَا وَجَدْتُ بَعْدَكُمْ رَاحَةً غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ فِي هَذِهِ مِنِّي ـ وَأَشَارَ إِلَى النُّقْرَةِ الَّتِي تَحْتَ إِبهامِهِ ـ فِي عَتْقِي ثُوَيْبَةَ » . (عب) .

١٢٠٤٩ ـ عن مُحَمَّد بن عمر بن عطاءٍ : « أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلَتْهُ : مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهَا بَرَّةَ ، قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَى عَنْ هَذا الاسْمِ ، سَمَّيْتَ بَرَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

لاَ تُـزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِـأَهْلِ الْبِـرِّ مِنْكُمْ ، فَقَالُـوا : مَا نُسَمِّيهـا ؟ قَـالَ : سَمُّوهَا : زَيْنَبَ » . (كر) .

٦٨ ـ زينَبُ بنتُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ
« وَنِسَاءٌ أَسْلَمْنَ قَبْلَ أَزْوَاجِهِنَّ »

١٢٠٥٠ ـ عـن أَنسٍ رَضِـيَ الـلَّهُ عَـنْـهُ قَـالَ : « تُـوُفِّـيَـتْ زَيْـنَـبُ بِـنْـتُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَخَرَجْنَـا مَعَهُ ، فَـرَأَيْنَا رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ مُهَمّاً ، شَـدِيدَ الْحُـزْنِ ، فَجَعَلْنَـا لاَ نُكَلِّمُ ، حَتّىٰ آنْتَهَيْنَا إِلىٰ الْقَبْـرِ ، فَإِذَا هُـوَ لَمْ يُفْرَغْ مِنْ لَحْـدِهِ ، فَقَعَـدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ هُنَيْهَةً وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلىٰ السَّمَاءِ ، ثُمَّ فَرِغَ مِنَ الْقَبْرِ ، فَنَزَلَ فِيهِ فَرَأَيْتُهُ يَزْدَادُ حُزْناً ، ثُمَّ إِنَّهُ فَرَغَ فَخَرَجَ فَرَأَيْتُهُ سُرِّيَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ ، فَقُلْنَا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْنَاكَ مُهَمّاً حَزِيناً لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نُكَلِّمَكَ ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ سُرِّيَ عَنْكَ فَلِمَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ مَكَانَ ذَلِكَ فَشَقَّ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضَغْطَةً سَمِعَهَـا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ » . (طب) .

١٢٠٥١ ـ عن الشَّعبي : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ آبْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلىٰ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ حِينَ أَسْلَمَ بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ ، وَلَمْ يُجَدِّدْ نِكَاحاً » . (طب ، ش) .

١٢٠٥٢ ـ عن معمر ، عن الزُّهري : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نِسَاءً في عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ أَسْلَمْنَ بِأَرْضٍ غَيْرِ مُهَاجِرَاتٍ ، وَأَزْوَاجُهُنَّ حِينَ أَسْلَمْنَ كُفَّارٌ ، مِنْهُنَّ عَاتِكَـةُ آبْنَةُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَانَتْ تَحْتَ صَفْـوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَـأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْـحِ بِمَكَّةَ ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الإِسْلاَمِ فَرَكِبَ الْبَحْرَ ، فَبَعِثَ رَسُولاً إِلَيْهِ ابْنُ عَمِّهِ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خَلَفٍ بِرِدَاءِ رَسُـولِ اللّهِ ﷺ أَمَانـاً لِصَفْوَانَ ، فَـدَعَـاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ الإِسْـلاَمِ وَأَنْ يُقْدِمَ عَلَيْـهِ ، فَـإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْلِمَ أَسْلَمَ ، وَإِلاَّ سَيَّـرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرَيْنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِرِدَائِهِ ، نَادَاهُ عَلىٰ

رُؤُوسِ النَّاسِ وَهُوَ علىٰ فَرَسِهِ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ هَـٰذَا وَهْبَ بْنُ عُمَيْرٍ أَتَانِي بِرِدَائِكَ يَزْعُمُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلىٰ الْقُدُومِ عَلَيْكَ ، إِنْ رَضِيتَ مِنِّي أَمْراً قَبِلْتَهُ وَإِلَّا سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آنْزِلْ أَبَا وَهْبٍ ! قَالَ : لاَ وَاللَّهِ ! لاَ أَنْزِلُ حَتَّىٰ تُبَيِّنَ لِي ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ بَلْ لَكَ سَيْرُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ هَوَازِنَ بِجَيْشٍ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ صَفْوَانَ يَسْتَعِيرُهُ أَدَاةً وَسِلاَحاً عِنْدَهُ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَطَوْعاً أَوْ كَرْهاً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ ، بَلْ طَوْعاً ، فَأَعَارَهُ صَفْوَانُ الأَدَاةَ وَالسِّلاَحَ الَّتِي عِنْدَهُ ، وَسَارَ صَفْوَانُ وَهُوَ كَافِرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَشَهِدَ حُنَيْناً وَالطَّائِفَ وَهُوَ كَافِرٌ وَآمْرَأَتُهُ مُسْلِمَةٌ ، فَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ آمْرَأَتِهِ ، حَتَّىٰ أَسْلَمَ صَفْوَانُ وَآسْتَقَرَّتِ آمْرَأَتُهُ عِنْدَهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ ؛ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الإِسْلاَمِ حَتَّىٰ قَدِمَ الْيَمَنَ ، فَآرْتَحَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ حَتَّىٰ قَدِمَتِ الْيَمَنَ ، فَدَعَتْهُ إِلىٰ الإِسْلاَمِ فَأَسْلَمَ ، فَقَدِمَتْ بِهِ علىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَبَ إِلَيْهِ فَرْحَانَ ، عَلَيْهِ رِدَاؤُهُ حَتَّىٰ بَايَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، فَآسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ علىٰ ذَلِكَ النِّكَاحِ ، وَلَـٰكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ آمْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ مُقِيمٌ بِدَارِ الْكُفَّارِ إِلَّا فَرَّقَتْ هِجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْكَافِرِ ، إِلَّا أَنْ يُقْدِمَ مُهَاجِراً قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ آمْرَأَةً فُرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا مُهَاجِراً وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا » . (عب) .

١٢٠٥٣ ـ عن ابن جريجٍ ، عن رَجُلٍ ، عن ابنِ شِهَابٍ قَالَ : أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَاجَرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ الأُولىٰ ، وَزَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بِمكَّةَ مُشْرِكٌ ، ثُمَّ شَهِدَ أَبُو الْعَاصِ بَدْراً مُشْرِكاً فَأُسِرَ فَآفْتُدِيَ وَكَانَ مُوسِراً ، ثُمَّ شَهِدَ أُحُداً أَيْضاً مُشْرِكاً ، فَرَجَعَ عن أُحُدٍ إِلىٰ مَكَّةَ ، ثُمَّ مَكَثَ بِمَكَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلىٰ الشَّامِ تَاجِراً فَأَسَرَهُ بِطَرِيقِ الشَّامِ نَفَرٌ مِنَ

الأَنْصَارِ ، فَدَخَلَتْ زَيْنَبُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ المُسْلِمِينَ يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا زَيْنَبُ ؟ قَالَتْ : أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ ، قَالَ : قَدْ أَجَزْتُ جِوَارَكِ ، ثُمَّ لَمْ يُجِزْ جِوَارَ آمْرَأَةٍ بَعْدَهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَكَانَا عَلىٰ نِكَاحِهِمَا ، وَكَانَ عُمَرُ خَطَبَهَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَبُو الْعَاصِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ ، وَقَدْ كَانَ نِعْمَ الصِّهْرُ ! فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ ! فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ؛ قَالَ : وَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلىٰ نِسَائِهِمْ مُشْرِكَاتٍ فَأَسْلَمْنَ ، فَحُبِسُوا عَلىٰ نِكَاحِهِمْ ، وَكَانَتِ آمْرَأَةُ مَخْرَمَةَ شِفَاءُ آبْنَةُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَآمْرَأَةُ حَكِيمٍ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ ، وَآمْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ هِنْدُ آبْنَةُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مَعَ عَاتِكَةَ آبْنَةِ الْوَلِيدِ آمِنَةُ آبْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ فَأَسْلَمَتْ أَيْضاً مَعَ عاتِكَةَ آبْنَةِ الْوَلِيدِ آمِنَةُ آبْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ صَفْوَانُ بَعْدُ فَأَقَامَ عَلَيْهِمَا » .

١٢٠٥٤ ـ عن عمرو بن الْعَاصِ قَالَ : « أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ ، ثُمَّ أَسْلَمَ ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ » . (عب) .

١٢٠٥٥ ـ عن زينبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدِي عَجُوزٌ تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا تَنَحْنَحَ أَدْخَلْتُهَا تَحْتَ السَّرِيرِ ، فَجَاءَ فَرَأَىٰ فِي عَيْنِي خَيْطاً ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ قُلْتُ : خَيْطٌ أُرْقَىٰ فِيهِ ، فَأَخَذَهُ فَقَطَّعَهُ وَقَالَ : إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لَأَغْنِيَاءُ عَنِ الشِّرْكِ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ ، قُلْتُ : لَمْ يَقُلْ هَـٰذَا ، لَقَدْ كُنْتُ أُقْذَفُ فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلىٰ فُلَانٍ الْيَهُودِيِّ ، فَإِذَا رَقَانِي سَكَنْتُ ، فَقَالَ : إِنَّ ذَلِكَ عَمَلُ الشَّيْطَانِ كَانَ يَنْخَسُهَا بِيَدِهِ ، فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَآشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي ، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً » . (ابن جرير وصَحَّحَهُ) .

مُسْنَدُ

٦٩ ـ سُبَيْعَةِ الأَسْلَمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٥٦ ـ عن المسور بن مخرمة : « أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حُبْلىٰ ، فَلَمْ تَمكُثْ إِلَّا لَيَالِيَ حَتّىٰ وَضَعَتْ فَلَمَّا تَنَقَّتْ خُطِبَتْ ، فَاسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ ، فَأَذَنَ لَهَا ، فَنُكِحَتْ » . (عب ، ش ، وعبد بن حميد) .

١٢٠٥٧ ـ عن ابن جريج قَالَ : « حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ أَنَّ سُبَيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها سَأَلَتْ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا وَضَعَتْ بِخَمْسَ عَشْرَةَ » . (عب) .

١٢٠٥٨ ـ عن أَبِي سلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا وَأَبُـو هُرَيْـرَةَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَـالَتْ : تُوُفِّيَ زَوْجُهَـا وَهِيَ حَامِـلٌ ، فَذَكَرَتْ أَنَّهَا وَضَعَتْ لأَدْنىٰ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ عَنْهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنْتَ لآخِرِ الأَجَلَيْنِ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : إِنَّ عِنْـدِي عِلْماً ، فَقَـالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عَلَيَّ الْمَرْأَةَ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا فَوَضَعَتْ فَأَخْبَرَتْهُ بِأَدْنىٰ مِنْ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ مَاتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَـا سُبَيْعَةُ ! ارْبَعِي بِنَفْسِكِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَأَنَا أَشْهَدُ عَلىٰ ذَلِكَ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما لِلْمَرْأَةِ : أَسْمِعِي مَا تَسْمَعِينَ » . (عب) .

١٢٠٥٩ ـ عن أَبِي حنيفةَ ، عن حمَّاد ، عن إبراهيم قَالَ : « إِذَا تُوُفِّيَ الرَّجُلُ وَامْرَأَتُهُ حَامِلٌ ، فَأَجَلُهَا أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَذَكَرَ أَنَّ سُبَيْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَلَدَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِعِشْرِينَ ، أَوْ قَالَ : بِسَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا النَّبِـيُّ ﷺ أَنْ تَنْكِحَ » . (عب) .

١٢٠٦٠ ـ عن عروةَ قالَ : « « وَضَعَتْ سُبَيْعَةُ بِسَبْعِ لَيَالٍ مِنْ يَوْمِ تُوُفِّيَ زَوْجُهَا » . (عب) .

١٢٠٦١ ـ عن عكرمةَ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما : « أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ » . (عب) .

١٢٠٦٢ ـ عن عقبةَ بنِ عَامِرٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَأْكُلُ بِشِمَالِهَا ، فَقَالَ : مَا لَهَا تَأْكُلُ بِشِمَالِهَا أَخَذَهَا ذَا غُرَّةٍ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ فِي يَدِي قُرْحَةً ، قَالَ : وَإِنْ ! » . (ابن جرير وضعفه) .

١٢٠٦٣ ـ عن معمر ، عن الزُّهري ، عن عبيد اللّه بن عبد اللّهِ ، قَالَ : « أَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَ اللَّهِ بن عُتْبَةَ إِلىٰ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ يَسْأَلُهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ بَدْرِيّاً ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً مِنْ وَفَاتِهِ ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ ـ يَعْنِي ابْنَ بعكك حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا وَقَدِ ٱكْتَحَلَتْ ، فَقَالَ لَهَا : ٱرْبَعِي عَلىٰ نَفْسِكِ ، أَوْ نَحْوَ هَـٰذَا ، لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ ، إِنَّهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ بن بعكك ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ » . (حم) .

٧٠ ـ سُبَيْعَةُ الْغَامِدِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٦٤ ـ عن بُريدةَ بن الْحصيب : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَرْجُمُوا الْغَامِدِيَّةَ ، أَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَمىٰ رَأْسَهَا فَتَنَضَّحَ الدَّمُ عَلىٰ خَالِدٍ فَسَبَّهَا ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَّهُ إِيَّاهَا ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ !

لاَ تَسُبَّهَا ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً ، لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ لَغُفِرَ لَهُ ، فَأَمَرَ بها ، فصَلّىٰ عَلَيْهَا ـ وَفِي لَفْظٍ : لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ ، أَوْ سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَقُبِلَتْ مِنْهُمْ » . (ابن جرير) .

٧١ ـ سُبَيْعَةُ بِنْتُ الْحَارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٦٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا مِنْ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَتَزَوَّجَ » . (ابن النَّجَّار ، عب) .

١٢٠٦٦ ـ عن عبيد اللّهِ بن عبد اللّه قَالَ : « أَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدُ اللَّهِ بن عُتْبَةَ إِلىٰ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلُهَا عَمَّا أَفْتَاهَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَكَانَ بَدْرِيّاً ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً مِنْ وَفَاتِهِ ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكَ حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا وَقَدِ آكْتَحَلَتْ ، فَقَالَ لَهَا : لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ ؟ إِنَّهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ ؛ فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَتْ لَهُ مَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ » . (عب) .

٧٢ ـ سَلاَمَةُ بنت معقل رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٦٧ ـ عن سلامَةَ بنت معقل رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « قَدِمَ بي عمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو فَآسْتَسَرَّنِي ، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ ، فَتُوُفِّيَ وَتَرَكَ دَيْناً ، فَقَالَت لِي آمْرَأَتُهُ : الآنَ وَاللَّهِ تُبَاعِينَ يَا سَلاَمَةُ فِي الدَّيْنِ ! فَقُلْتُ : إِنْ كَانَ اللَّهُ قَضىٰ ذَلِكَ عَلَيَّ آحْتَسَبْتُ ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي ، فَقَالَ : مَنْ صَاحِبُ تَرِكَةِ الْحُبَابِ ؟ قَالَ : أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ بْنُ عَمْرٍو ، فَدُعِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَعْتِقُوهَا ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ

فَأْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ فِيهَا فَأَعْتِقُوهَا ، وَقَدِمَ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ ، فَدَعَا أَبَا الْيُسْرِ فَقَالَ : خُذْ هَـٰذا الرَّقيقَ غُلَاماً لابْنِ أَخِيكَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٠٦٨ ـ عن مُحَمَّد بن إِسْحَاق ، عن الْخَطَّاب بن صالِحٍ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي سَلَامَةُ بِنْتُ معقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنْتُ لِلْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو ، وَلِي مِنْهُ غُلَامٌ ، فَقَالَتْ لِي آمْرَأَتُـهُ : الآنَ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِـهِ ، فَأَتَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ ﷺ : مَنْ صَاحِبُ تَرِكَةِ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو ؟ فَقَالُوا : أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو ، فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَا تَبِيعُوهَا وَآعْتِقُوهَا ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدْ جَاءَنِي فَأْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ فَفَعَلُوا ، فَآخْتَلَفُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ بَعْدَ وَفَـاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ قَوْمٌ : أُمُّ الْوَلَدِ مَمْلُوكَةٌ لَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يُعَوِّضْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ حُرَّةٌ قَدْ أَعْتَقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَفِيَّ كَانَ الاخْتِلَافُ » . (حم) .

٧٣ ـ سَلَامَةُ حَاضِنَةُ إِبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٦٩ ـ عن أَنَسٍ بن مالك ، عن سلَامَةَ حاضِنَةِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : « يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تُبَشِّرُ الـرِّجَالَ بِكُـلِّ خَيْرٍ وَلَا تُبَشِّـرُ النِّسَاءَ ! قَـالَ : وَيْحَكِ ! صُوَيْحِبَاتُكِ دَسَسْنَكِ لِهَـٰذَا ؟ قَالَتْ : أَجَلْ هُنَّ أَمَرْنَنِي ، قَالَ : أَمَا تَرْضَىٰ إِحْدَاكُنَّ[1] . . » .

١٢٠٧٠ ـ عن أَنَسٍ بن مالِكٍ قَالَ : « « جَاءَت سَلَامَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ » . (كر) .

---

(١) وردَ بالأصل فراغ ، وقد ورد في حديث سابق لوافدة النساء عن نفس السؤال ، فأجابها ﷺ : « أبلغي من لقيتِ من النساءِ أنَّ طاعةَ الزَّوجِ والاعترافَ بحقِّهِ تعدِل ذلك كلّه » . الدَّيلمي .

٧٤ - سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٧١ - عن مجاهدٍ قَالَ : أَوَّلُ شَهِيدٍ آسْتُشْهِدَ فِي الإِسْلَامِ : سُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها طَعَنَهَا أَبُو جَهْلٍ بِحَرْبَةٍ في قُبُلِهَا » . (ش) .

مُسْنَدُ

٧٥ - صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٧٢ - عن صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « وَاللَّهِ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَدَاةِ حِينَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا ، ثُمَّ وَقَفَ عَلىٰ بَابِ الْكَعْبَةِ ، وَأَنَّ فِي يَدِهِ لَحَمَامَةً مِنْ عِيدَانٍ وَجَدَهَا فِي الْبَيْتِ فَخَرَجَ بِهَا فِي يَدِهِ ، حَتَّىٰ إِذَا قَامَ عَلىٰ بَابِ الْكَعْبَةِ كَسَرَهَا ثُمَّ رَمىٰ بِهَا » . (كر) .

١٢٠٧٣ - عن صفيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « إِنِّي لأَنْظُرُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَفَاتِيحُ الْكَعْبَةِ فِي يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! آجْمَعْ لَنَا الْحِجَابَةَ مَعَ السِّقَايَةِ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيْنَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ ؟ فَدَعَا لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : هَا مِفْتَاحُكَ » . (كر) .

مُسْنَد

٧٦ - صَفِيَّةَ بنتِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٧٤ - عن إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ : « حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّبْتُ لَهُ كَتِفاً بَارِدَةً ، فَكُنْتُ أَسْحَا[1] لَهُ ، فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ » . (ع) .

---

(١) أَسْحَالَهُ : أي أقشرها وأكشُطُ عنها اللحمَ . (النهاية : ٢/٣٤٨) .

١٢٠٧٥ ـ عن إِسْحَاقَ الْعزري ، عَن أُمِّ عُرْوَةَ بِنْتِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْن الْعَوَّامِ ، عن أَبِيهَا جَعْفَرٍ ، عن الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : « لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ أُحُدٍ خَلَّفَنِي أَنَا وَنِسَاءَهُ فِي أُطُمٍ (١) ، يُقَالُ لَهُ فَارِعٌ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، فَأُدْخِلْنَا فِيهِ وَمَعَنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَتَرَقَّىٰ إِلَيْنَا يَهودِيٌّ مِنَ الْيَهُودِ ، حَتّىٰ أَطَلَّ عَلَيْنَا فِي الأُطُمِ ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ : قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ ، فَقَالَ : مَا ذَاكَ فِيَّ ، لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : فَارْبِطِ السَّيْفَ عَلىٰ ذِرَاعِي ، فَرَبَطَهُ فَقُمْتُ إِلَيْهِ حَتّىٰ قَطَعْتُ رَأْسَهُ ، فَقُلْتُ : خُذْ بِأُذُنِهِ فَارْمِ بِهِ عَلَيْهِمْ ، فَسَقَطُوا وَهُمْ يَقُولُونَ : لَقَدْ ظَنَنَّا أَنَّ مُحَمّداً لَمْ يَكُنْ لِيَتْرُكَ أَهْلَهُ خُلُوفاً لَا رَجُلَ مَعَهُمْ » . (كر) .

١٢٠٧٦ ـ عن ابنِ إِسْحَاقَ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عباد بن الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّهَا قَالَتْ : « كُنَّا مَعَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فِي حِصْنٍ فَارِعٍ ، وَالنَّبِيُّ بِالْخَنْدَقِ فَإِذَا بِيَهُودِي يطُوفُ بِالْحِصْنِ ، فَخِفْنَا أَنْ يَدُلَّ عَلىٰ عَوْرَتِنَا ، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ : لَوْ نَزَلْتَ إِلىٰ هَـٰذَا الْيَهُودِيِّ ! فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدُلَّ عَلىٰ عَوْرَتِنَا ، فَقَالَ : يَا بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَقَدْ عَلِمْتِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ هَـٰذَا ، قَالَتْ : فَتَحَزَّمْتُ ثُمَّ نَزَلْتُ وَأَخَذْتُ عَمُوداً فَقَتَلْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ لِحَسَّانَ : اخْرُجْ عَلَيْهِ فَاسْلُبْهُ ، قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِي سَلَبِهِ » . (كر) .

١٢٠٧٧ ـ عن الضَّحَّاكِ بنِ عُثْمَانَ الْحِزامِيِّ قَالَ : « لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ صَفِيَّةَ وَحَسَّانَ وَالْيَهُودِيِّ مَا كَانَ ، بَلَغَنَا أَنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَتْ صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ رَأَيْتُ أَقْصىٰ نَوَاجِذِهِ ، وَمَا رَأَيْتُهُ ضَحِكَ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ ضِحْكَهُ مِنْهُ » . (كر) .

---

(١) الأطم : بناءٌ مرتفع . (النهاية : ١/٥٤) .

١٢٠٧٨ ـ عن محمَّد الْحسن المخزومِي ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عُرْوَةَ ، عن جَدِّها الزُّبير قَالَ : « لَمَّا خَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نِسَاءَهُ يَوْمَ أُحُدٍ بِالْمَدِينَةِ ، خَلَّفَهُنَّ فِي فَارِعٍ ، فِيهِنَّ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمِطَّلِبِ وَخَلَّفَ فِيهِنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيَدْخُلُ عَلَيْهِنَّ ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِحَسَّانَ : عِنْدَكَ الرَّجُلُ ! فَجُبْنَ حَسَّانُ عَنْهُ وَأَبَىٰ عَلَيْهَا ، فَتَنَاوَلَتْ صَفِيَّةُ السَّيْفَ فَضَرَبَتْ بِهِ الْمُشْرِكَ حَتَّىٰ قَتَلَتْهُ ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَضَرَبَ لِصَفِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِسَهْمٍ كَمَا يَضْرِبُ لِلرِّجَالِ » . (كر) .

٧٧ ـ ضُبَاعَةَ بنتُ الزُّبَير رَضِي اللَّهُ عَنْها

١٢٠٧٩ ـ عن ضباعَةَ بنت الزُّبير رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا رَفَعَتْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحماً فَانْتَهَشَ مِنْهُ ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (حم ، والشَّاشي ، ع ، ق ، وابن منده) .

١٢٠٨٠ ـ حَدَّثَنا عكرمةُ ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، « أَنَّ ضُبَاعَةَ بِنْتَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ فَأَشْتَرِطُ ؟ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَتْ : فَكَيْفَ أَقُولُ ؟ قَالَ ﷺ ، قُولِي : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، مَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ تَحْبِسُنِي » . (حم) .

١٢٠٨١ ـ حدَّثنا عبدُ اللَّهِ قَالَ : حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عن الْفضلِ بن المفضل ، عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ الأَعْرَج ، عن ضُباعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بنِ عَبدِ الْمُطَّلِبِ : « أَنَّهَا ذَبَحَتْ فِي بَيْتِهَا شَاةً ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَطْعِمِينَا مِنْ شَاتِكُمْ ، فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ ﷺ : وَاللَّهِ مَا بَقِيَ عِنْدَنَا إِلاَّ الرَّقَبَةُ ، وَإِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أُرْسِلَ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالرَّقَبَةِ ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ فَأَخْبَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهَا ، فَقُلْ لَهَا : أَرْسِلِي بها فَإِنَّهَا هَادِيَةٌ وَأَقْرَبُ الشَّاةِ إِلىٰ الْخَيْرِ ، وَأَبْعَدُهَا مِنَ الأَذىٰ » . (حم) .

١٢٠٨٢ ـ حدَّثنا قُتادَةُ ، عن إسحاق بن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحارث عن جَدَّتِهِ أُمِّ حكيمٍ ، عن أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّهَا دَفَعَتْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَحْماً ، فَانْتَهَشَ مِنْهُ ثُمَّ صَلّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قَالَ أُبَيٌّ ، قَالَ عَفَّان : دَفَعَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحْماً » .

١٢٠٨٣ ـ حدَّثَنِي يَحْيىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عن عكرمَةَ ، عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آحْرِمِي وَقُولِي : إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ تَحْبِسُنِي ، فَإِنْ حُبِسْتِ أَوْ مَرِضْتِ فَقَدْ أَحْلَلْتِ مِنْ ذَلِكَ شَرْطَكِ عَلىٰ رَبِّكِ عَزَّ وَجَلَّ » . (حم) .

٧٨ ـ عاتِكَةُ بنتُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٨٤ ـ عن يحيىٰ بن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن حاطِبٍ قَالَ : « كَانَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمرو بن نفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَحْتَ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ ، فَجَعَلَ لَهَا طَائِفَةً مِنْ مَالِهِ عَلىٰ أَنْ لَا تَتَزَوَّجَ بَعْدَهُ وَمَاتَ ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه إِلىٰ عَاتِكَةَ : أَنَّكِ قَدْ حَرَّمْتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكِ ، فَرُدِّي إِلىٰ أَهْلِهِ الْمَالَ الَّذِي أَخَذْتِيهِ وَتَزَوَّجِي ، فَفَعَلَتْ فَخَطَبَهَا عُمَرُ فَنَكَحَهَا » . (ابن سعد) .

٧٩ ـ عَمْرَةُ بنتُ حِزام رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٨٥ ـ عن جابرٍ عن عبدِ اللّهِ ، عن عمرَةَ بِنْتَ حزامٍ : « أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي صُورَةِ نَخْلٍ مُلْتَف كَبِيسَةٍ[1] وَرَثِيئَةٍ[2] وَطَيْبَةٍ ، ثُمَّ ذَبَحْتُ لَهُ شَاةً ، فَأَكَلَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَصَلّىٰ الظُّهْرَ ، فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ مِنْ لَحْمِهَا فَأَكَلَ فَصَلّىٰ الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (هب) .

---

(١) كَبِيسَة : العذقُ التام بشماريخه ورطبه . (النهاية : ٤/١٤٤) .
(٢) الرَّثيئة : اللبن ، الحليب يصبُّ عليه اللَّبن الحامض فيروب من ساعته . (النهاية : ٢/١٩٥) .

٨٠ ـ فاطمة بنت المصار ، أُخت حذيفةَ بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٨٦ ـ عن أَبِي عُبَيدَةَ بن حذيفَةَ ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ ، قَالَتْ : « أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِسَاءٍ نَعُودُهُ ، وَقَدْ حُمَّ ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فعُلِّقَ عَلىٰ شَجَرَةٍ ثُمَّ آضْطَجَعَ تَحْتَهُ ، فَجَعَلَ يَقْطُرُ عَلىٰ فُوَاقِهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ مِنَ الْحُمّىٰ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْكَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . (هب) .

١٢٠٨٧ ـ حدَّثنا سُفْيَانُ ، عن منصُور ، عن ربعي ، عن آمْرَأَتِهِ ، عن أُخْتِ الْحُذَيْفَةِ ، قَالَتْ : « خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ ! لاَ تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ؟ مَا مِنْكُنَّ آمْرَأَةٌ تُحَلّىٰ ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ » . (حم) .

١٢٠٨٨ ـ حدَّثنا شُعبة ، عن حصين ، عن أَبي عُبيدةَ بن حذيفةَ ، عن عمَّتِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا قَالَتْ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعُودُهُ فِي نِسَاءٍ ، فَإِذَا سِقَاءٌ مُعَلَّقٌ نَحْوَهُ يَقْطُرُ مَاؤُهُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ حَرَّ الْحُمّىٰ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ فَشَفَاكَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلاَءً الأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » . (حم) .

٨١ ـ فاطمةُ بنتُ المُنْذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٨٩ ـ عن فاطمةَ بنت المنذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كُنَّا فِي حِجْرِ جَدَّتِي أَسْمَاءَ ، فَكَانَتْ إِحْدَانَا تَطْهُرُ مِنَ الْحَيْضَةِ ، ثُمَّ لَعَلَّ الْحَيْضَةَ تَنْكُسُهَا بِالصُّفْرَةِ ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَعْتَزِلَ الصَّلاَةَ مَا رَأَيْنَاهَا حَتّىٰ مَا نَرىٰ إِلاَّ الْبَيَاضَ خَالِصاً » . (ض) .

مُسْنَد

٨٢ ـ السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢٠٩٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَتِ ٱمْرَأَةٌ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدِهَا ، فَأَتَىٰ أَهْلُهَا أُسَامَةَ فَكَلَّمُوهُ ، فَكَلَّمَ أُسَامَةُ النَّبِيَّ ﷺ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ! لَا أُرَاكَ تُكَلِّمُ فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللّهِ ! ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيباً ، فَقَالَ : إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ـ فَقَطَعَ يَدَ الْمَخْزُومِيَّةِ ـ » . (عب) .

١٢٠٩١ ـ عن سويد بن غَفَلَةَ قَالَ : « « أَصَابَتْ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَصَاصَةٌ ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتِهِ ، فَأَتَتْهُ ، وَكَانَ عِنْدَهُ أُمُّ أَيْمَنَ ، فَدَقَّتِ الْبَابَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُمِّ أَيْمَنَ : إِنَّ هَٰذَا لَدَقُّ فَاطِمَةَ ، وَلَقَدْ أَتَتْنَا فِي سَاعَةٍ مَا عَوَّدَتْنَا أَنْ تَأْتِيَنَا فِي مِثْلِهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذِهِ الْمَلَائِكَةُ طَعَامُهَا التَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ، مَا طَعَامُنَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ! مَا ٱقْتَبَسَ فِي بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ نَارٌ مُنْذُ ثَلَاثِينَ يَوْماً ، وَلَقَدْ أَتَتْنَا أَعْنُزٌ ، فَإِنْ شِئْتِ أَمَرْنَا لَكِ بِخَمْسِ أَعْنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكِ خَمْسَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ جِبْرِيلُ ، فَقَالَتْ : بَلْ عَلِّمْنِي الْخَمْسَ كَلِمَاتٍ الَّتِي عَلَّمَكَهُنَّ جِبْرِيلُ ، قَالَ : قُولِي : يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ ، وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، فَٱنْصَرَفْتُ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَلِيٍّ ، فَقَالَ : مَا وَرَاءَكِ ؟ فَقَالَتْ : ذَهَبْتُ مِنْ عِنْدِكَ لِلدُّنْيَا ، وَأَتَيْتُكَ بِالآخِرَةِ ، فَقَالَ : خَيْرُ أَيَّامِكِ » . (أَبُو الشيخ في جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِهِ وَلَمْ أَرَ فِي رِجَالِهِ مَنْ جُرِحَ ، إِلَّا أَنَّ صُورَتَهُ صُورَةُ المرسل ، فَإِنْ كَانَ سُوِيدُ سَمِعَهُ مِنْ عَلِيٍّ فَهُوَ مُتَّصِلٌ) .

١٢٠٩٢ ـ عن فاطمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ

فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذِهِ المَلاَئِكَةُ طَعَامُهَا التَّهْلِيلُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ ، فَمَا طَعَامُنَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي بعَثَنِي بِالْحَقِّ ! مَا اقْتَبَسَ فِي بَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ نَارٌ مُنْذُ ثَلاَثِينَ يَوْماً ، فَإِنْ شِئْتِ أَمَرْتُ لَكِ بِخَمْسِ أَعْنُزٍ ، وَإِنْ شِئْتِ عَلَّمْتُكَ خَمْسَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهُنَّ جِبْرِيلُ ، فَقَالَتْ : بَلْ عَلِّمْنِي الْخَمْسَ كَلِمَاتٍ الَّتِي عَلَّمَكَهُنَّ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ قُولِي : يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ ، وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ ، وَيَا ذَا الْقُوَّةِ المَتِينِ ، وَيَا رَاحِمَ المَسَاكِينِ ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . (أَبُو الشَّيخِ فِي فوائد الإصبهانيِّينَ ، والدَّيلمي ، ك) .

١٢٠٩٣ ـ عن الْحَسن بن محمَّد : « أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ جَلَدَتْ أَمَةً لَهَا الْحَدَّ : زَنَتْ » . (عب) .

١٢٠٩٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَتْ إِلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ علىٰ رَسُولِهِ ، وَفَاطِمَةُ حِينَئِذٍ تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ[1] ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمُسِ خَيْبَرَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ نُورَثُ ، مَا تَرَكْنَاهُ صَدَقَةٌ ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ مِنْ هَٰذا الْمالِ ـ يَعْنِي مَالَ اللَّهِ ـ ، لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَزِيدُوا عَلىٰ الْمَأْكَلِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ ! لاَ أُغَيِّرُ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلأَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا فَعَمِلَ ، فَأَبىٰ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَدْفَعَ إِلىٰ فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئاً ، فَوَجِدَتْ[2] فَاطِمَةُ عَلىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي ، فَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَٰذِهِ الصَّدَقَاتِ ،

---

(١) فَدَك : آسم قرية بخيبر . (الصحاح للجوهري : ٤/١٦٢٠) .
(٢) فوجِدْتُ : غضبتُ من سؤالِهِ . (النهاية : ٥/١٥٥) .

فَإِنِّي لاَ آلُو[1] فِيهَا عَنِ الْحَقِّ ، وَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لأَتْرُكَ فِيهَا أَمْراً رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلاَّ صَنَعْتُهُ » . (ابن سعد ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، ابن الجارود ، وأبو عوانة ، حب ، هق) .

١٢٠٩٥ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « لَمَّا مَرِضَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا فَاطِمَةُ ! هَـٰذا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْكِ ، فَقَالَتْ : أَتُحِبُّ أَنْ آذَنَ لَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَذِنَتْ لَهُ ، فَدخَلَ عَلَيْهَا يَتَرَضَّاهَا ، وَقَالَ : وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُ الدَّارَ وَالمَالَ وَالأَهْلَ وَالْعَشِيرَةَ إِلاَّ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَرْضَاتِكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ » . (هق ، وقال : هَـٰذَا مُرْسَلٌ حَسَنٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ) .

١٢٠٩٦ ـ عن أَبي الطفيل قَالَ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! أَنْتَ وَرِثْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْ أَهْلُهُ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ أَهْلُهُ ، قَالَتْ : فَمَا بَالُ الْخُمُسِ ؟ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا أَطْعَمَ اللَّهُ نَبِيّاً طُعْمَةً ، ثُمَّ قَبَضَهُ ، كَانَتْ لِلَّذِي يَلِي بَعْدَهُ ، فَلَمَّا وُلِّيتُ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهُ عَلىٰ المُسْلِمِينَ ، قَالَتْ : فَأَنْتَ وَمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ ثُمَّ رَجَعَتْ » . (حم ، م ، د) ، وابن جرير ، (هق) .

١٢٠٩٧ ـ عن فاطمةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ يَقُولُ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلاَمُ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ، فَإِذَا خَرَجَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَالسَّلاَمُ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ » . (عب ، ش ، ض) .

---

(١) آلُوَ : الأول : الرجوع . (النهاية ١/٨١) .

١٢٠٩٨ ـ عن فاطمةَ الزَّهراءِ ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ ! أَنْ كَانَ عَلِيٌّ لأَقْرَبَ النَّاسِ عَهْداً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُبِضَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَعْدَ غَدَاةٍ يَقُولُ : جَاءَ عَلِيٌّ ؟ مِرَاراً ، قَالَتْ : وَأَظُنُّهُ كَانَ بَعَثَهُ فِي حَاجَةٍ ، فَجَاءَ بَعْدُ ، فَظَنَّنَا أَنَّهُ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ ، فَخَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ فَقَعَدْنَا بِالْبَابِ ، فَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ مِنَ الْبَابِ ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ ، ثُمَّ قُبِضَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ ، فَكَانَ أَقْرَبَ النَّاسِ بِهِ عَهْداً » . (ش) .

١٢٠٩٩ ـ عن زينب بنت أبي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ ، فَجَعَلَ الْحَسَنَ مِنْ شِقٍّ ، وَالْحُسَيْنَ مِنْ شِقٍّ ، وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ نَائِمَتَيْنِ ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : خَصَصْتَهُمْ وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي ، فَقَالَ : أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » . (كر) .

١٢١٠٠ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، فَجَاءَتْ الْخَادِمُ فَقَالَتْ : عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ بِالسِّدَّةِ ، فَقَالَ : تَنَحَّىٰ لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، وَأَخَذَ عَلِيّاً بِإِحْدىٰ يَدَيْهِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ فَاطِمَةَ بِالْيَدِ الأُخْرىٰ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَقَبَّلَهَا وَأَغْدَفَ[1] خَمِيصَةً سَوْدَاءَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَىٰ النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي ! فَنَادَيْتُهُ فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (ش) .

---

(١) أغْدَفَ : أي أرسله وأسبله . (النهاية : ٣/٣٤٥) .

١٢١٠١ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : آتِيني بِزَوْجِكِ وَآبْنَيْكِ ، فَجَاءَتْ بِهِمْ ، فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيّاً أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ هَـٰؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ ، فَآجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ؛ فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لأَدْخُلَ مَعَهُمْ ، فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِي وَقَالَ : إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ » . (ع ، كر) .

١٢١٠٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « آعْتَنَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ بِيَدِهِ ، وَحَسَناً وَحُسَيْناً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِيَدِهِ ؛ وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً كَانَتْ عَلَيْهِمْ سَوْدَاءَ ، وَقَبَّلَ عَلِيّاً وَقَبَّلَ فَاطِمَةَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَىٰ النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي ! قُلْتُ : وَأَنَا ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (طب) .

١٢١٠٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ الْفَجْرِ فَيَقُولُ : الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ! ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** ﴾[1] . (ش) .

١٢١٠٤ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ بَسَطَ شَمْلَةً فَجَلَسَ عَلَيْهَا هُوَ وَعَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، ثُمَّ أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمجَامِعِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! آرْضَ عَنْهُمْ كَمَا أَنَا عَنْهُمْ رَاضٍ » . (طس) .

١٢١٠٥ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ علىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحَبُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكِ ! وَاللَّهِ مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَبِيكِ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكِ » . (ك) .

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ .

١٢١٠٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ لِغَضَبِكِ وَيَرْضىٰ لِرِضَاكِ » . (ك ، وابن النَّجَّار) .

١٢١٠٧ ـ عن سويد بن غفلة قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٱبْنَةَ أَبِي جَهْلٍ إِلىٰ عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَٱسْتَشَارَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَعَنْ حَسَبِهَا تَسْأَلُنِي ؟ قَالَ عَلِيٌّ : قَدْ أَعْلَمُ مَا حَسَبُهَا ، وَلَكِنْ أَتَأْمُرُنِي بِهَا ؟ قَالَ : لَا ، فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي وَلَا أُحِبُّ أَنَّهَا تَحْزَنُ أَوْ تَجْزَعُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لَا آتِي شَيْئاً تَكْرَهُهُ » . (ع ، ك) .

١٢١٠٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : أَلَا تَرْضِينَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَٱبْنَيْكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (الْبزار) .

١٢١٠٩ ـ عن حذيفَةَ بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ فَٱتَّبَعْتُهُ ، فَقَالَ : مَلَكٌ عَرَضَ لِي وَٱسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُخْبِرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ش) .

١٢١١٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ كَثِيراً مَا يُقَبِّلُ عُرْفَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها » . (كر) .

١٢١١١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ لِفَاطِمَةَ ٱبْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : رَأَيْتُكِ حِينَ أَكْبَبْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَرَضِهِ فَبَكَيْتِ ، ثُمَّ أَكْبَبْتِ عَلَيْهِ ثَانِيَةً فَضَحِكْتِ ! قَالَتْ : أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ مَيِّتٌ فَبَكَيتُ ، ثُمَّ أَكْبَبْتُ عَلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ ، وَأَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا مَرْيَمَ ٱبْنَةَ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ » . (ش) .

١٢١١٢ ـ عن فاطمةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : إِنَّكِ أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِي لُحُوقاً بِي وَنِعْمَ الْخَلَفُ أَنَا لَكِ . (ش) .

١٢١١٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ قَالَ : يَا فَاطِمَةُ يَا بِنْتِي ! أَحْنِي عَلَيَّ ، فَأَحْنَتْ عَلَيْهِ ، فَنَاجَاهَا سَاعَةً ، ثُمَّ انْكَشَفَتْ عَنْهُ تَبْكِي ، وَعَائِشَةُ حَاضِرَةٌ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ سَاعَةً : أَحْنِي عَلَيَّ ، فَحَنَتْ عَلَيْهِ فَنَاجَاهَا سَاعَةً ، ثُمَّ انْكَشَفَتْ عَنْهُ تَضْحَكُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ! أَخْبِرِينِي بِمَاذَا نَاجَاكِ أَبُوكِ ، قَالَتْ : أَوْشَكْتِ رَأْيَتِهِ نَاجَانِي عَلَىٰ حَالِي سِرّاً ثُمَّ ظَنَنْتِ أَنِّي أُخْبِرُ بِسِرِّهِ وَهُوَ حَيٌّ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَىٰ عَائِشَةَ أَنْ يَكُونَ سِرٌّ دُونَهَا ، فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَلَا تُخْبِرِينِي ذَلِكَ الْخَبَرَ ؟ قَالَتْ : أَمَّا الآنَ فَنَعَمْ ، نَاجَانِي فِي الْمَرَّةِ الأُولَىٰ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَأَنَّهُ عَارَضَهُ الْقُرْآنَ الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ بَعْدَ نَبِيٍّ إِلَّا عَاشَ نِصْفَ عُمُرِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَأَنَّهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ عِيسَىٰ عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَلَا أُرَانِي إِلَّا ذَاهِبٌ عَلَىٰ رَأْسِ السِّتِّينَ ، فَأَبْكَانِي ذَلِكَ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ! إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ أَعْظَمُ رَزِيَّةً مِنْكِ ، فَلَا تَكُونِي أَدْنَىٰ مِنِ امْرَأَةٍ صَبْراً ، ثُمَّ نَاجَانِي فِي الْمَرَّةِ الأُخْرَىٰ فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِهِ لُحُوقاً بِهِ ، وَقَالَ : إِنَّكِ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (كر) .

١٢١١٤ ـ عن يحيىٰ بن جَعْدَةَ قَالَ : « دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَّهَا فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلُوهَا فَأَبَتْ أَنْ تُخْبِرَ ، فَلَمَّا قُبِضَ أَخْبَرَتْهُمْ ، قَالَتْ : دَعَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَبْعَثْ نَبِياً إِلَّا وَقَدْ عَمَّرَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ ، وَإِنَّ عِيسَىٰ لَبِثَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَعَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ ، وَلَا أُرَانِي إِلَّا مَيِّتٌ فِي مَرَضِي هَـٰذَا ، وَإِنَّ الْقُرْآنَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً ، وَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ فِي هَـٰذِهِ السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ : أَوَّلُ مَنْ يَقْدُمُ عَلَيَّ مِنْ أَهْلِي أَنْتِ ، فَضَحِكْتُ » . (كر) .

١٢١١٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ

بَعْدَ الْفَتْحِ فَنَاجَاهَا فَبَكَتْ ، ثُمَّ حَدَّثَهَا فَضَحِكَتْ ، فَلَمْ أَسْأَلْهَا عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، سَأَلْتُهَا عَنْ بُكَائِهَا وَضِحْكِهَا ؟ فَقَالَتْ : أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يَمُوتُ فَبَكَيتُ ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَنِّي سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ بَعْدَ مَرْيَمَ ٱبْنَةِ عِمْرَانَ فَضَحِكْتُ . (كر) .

١٢١١٦ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ ٱبْنَةِ أَبِي جَهْلٍ وَخُطْبَتِهَا إِلىٰ عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَنْ أَيِّ بَالِهَا تَسْأَلُنِي ؟ أَعَنْ حَسَبِهَا ؟ فَقَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَهَا ، أَتَكْرَهُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْزَنَ أَوْ تَغْضَبَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : فَلَنْ آتِيَ شَيْئاً سَاءَكَ » . (عب) .

١٢١١٧ ـ عن أَبِي جَعفرٍ قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ ٱبْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ المِنْبَرُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَلِيّاً خَطَبَ الْجُوَيْرِيَّةِ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ ، أَنْ تَجْتَمِعَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ ، وَإِنَّما فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّي » . (عب) .

١٢١١٨ ـ عن ابن أَبي مليكةَ : « أَنَّ عَليَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَطَبَ ٱبْنَةَ أَبِي جَهْلٍ حَتَّىٰ وُعِدَ النِّكَاحُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ ، فَقَالَتْ لأَبِيهَا : يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّكَ لاَ تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَـٰذَا أَبُو الْحَسَنِ قَدْ خَطَبَ ٱبْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، وَقَدْ وُعِدَ النِّكَاحُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيباً ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالىٰ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ ، فَأَثْنىٰ عَلَيْهِ فِي صِهْرِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَإِنِّي أَخْشىٰ أَنْ تَفْتِنُوهَا ، وَاللَّهِ ! لاَ يَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ تَحْتَ رَجُلٍ ! فَسُكِتَ عَنْ ذَلِكَ النِّكَاحِ وَتُرِكَ » . (عب) .

١٢١١٩ ـ عن أَبِي جَعفرٍ قَالَ : « « أَعْطىٰ أَبُو بَكْرٍ عَلِياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِيَةً ، فَدَخَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ عَلىٰ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَرَأَتْ فِيهَا شَيْئاً فَكَرِهَتْهُ ، فَقَالَتْ :

مَا لَكِ ؟ فَلَمْ تُخْبِرْهَا ، فَقَالَتْ : مَا لَكِ ؟ فَوَاللَّهِ ! مَا كَانَ أَبُوكِ يَكْتُمُنِي شَيْئاً ، فَقَالَتْ : جَارِيَةٌ أُعْطِيهَا أَبُو الْحَسَنِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَنَادَتْ عَلىٰ بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ عليٌّ بِأَعلىٰ صَوْتِهَا : أَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الرَّجُلُ يُحْفَظُ فِي أَهْلِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَقَالَتْ : جَارِيَةٌ بُعِثَ بها إِلَيْكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : الْجَارِيَةُ لِفَاطِمَةَ » . (عب) .

١٢١٢٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : آجْعَلْ عَامَّةَ الصَّدَاقِ فِي الطِّيبِ » . (ابن راهويه ، عق ، زياد بن منذر) .

١٢١٢١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَبِيعُ ، فَرَسِي أَوْ دِرْعِي ؟ قَالَ : بِعْ دِرْعَكَ ، فَبِعْتُهَا بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً ، وَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَ فَاطِمَةَ » . (ع) .

١٢١٢٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آبْنِ لِي ؟ قَالَ : أَعْطِهَا شَيْئاً ، قُلْتُ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحَطْمِيَّةُ ؟ قُلْتُ : هِيَ عِنْدِي ، قَالَ : فَأَعْطِهَا إِيَّاهُ » . (ن ، وابن جرير ، طب ، هق ، ض) .

١٢١٢٣ ـ عن علباءَ بن أحمر قَالَ : « قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : خَطَبْتُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ آبْنَتَهُ فَاطِمَةَ ، قَالَ : فَبَاعَ عَلِيٌّ دِرْعاً لَهُ وَبَعْضَ مَا بَاعَ مِنْ مَتَاعِهِ فَبَلَغَ أَرْبَعُمَائَةٍ ، وَثَمَانُونَ دِرْهَماً ، قَالَ : وَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْهِ فِي الطِّيبِ ، وَثُلُثاً فِي الثِّيَابِ ، وَمَجَّ فِي جَرَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَغْتَسِلُوا بِهِ ، وَأَمَرَهَا أَنْ لَا تَسْبِقُهُ بِرَضَاعِ وَلَدِهَا ، فَسَبَقَتْهُ بِرَضَاعِ الْحُسَيْنِ ، وَأَمَّا الْحَسَنُ فَإِنَّهُ ﷺ صَنَعَ فِي فِيهِ شَيْئاً لَا يُدْرىٰ مَا هُوَ ، فَكَانَ أَعْلَمَ الرَّجُلَيْنِ » . (ع ، ص) .

١٢١٢٤ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « زَوَّجَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ عَلىٰ

دِرْعٍ حَدِيدٍ حَطْمِيَّةٍ وَكَانَ سَلَّحْنِيهَا ، وَقَالَ : آبْعَثْ بِها إِلَيْهَا تَحَلَّلْها بها ، فَبَعَثْتُ بها إِلَيْهَا ، وَاللَّهِ ! مَا ثَمَنُهَا كَذَا أَوْ وأَرْبَعُمَائَةِ دِرْهَمٍ » . (ع) .

١٢١٢٥ ـ عن بريدةَ قَالَ : « لَمَّا زَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ بُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِكَبْشٍ فَجَمَعَهُمْ عَلَيْهِ » . (كر) .

١٢١٢٦ ـ عن بريدةَ قَالَ : « قَالَ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُن : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ ! فَأَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَا حَاجَةُ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ! لَمْ يَزِدْ عَلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَىٰ أُولَـٰئِكَ الرَّهْطِ مِنَ الأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِي : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، قَالُوا : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا ، أَعْطَاكَ الأَهْلَ وَالرُّحْبَىٰ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا زَوَّجَهُ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ لاَ بُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ ! قَالَ سَعْدٌ : عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَصْوِعاً مِنْ ذُرَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ : لاَ تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّىٰ تَلْقَاني ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَىٰ عَلِيٍّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي بِنَائِهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا » . (الروياني ، طب ، كر) .

١٢١٢٧ ـ عن حجر بن عنبس ـ وقيلَ : ابن قيس الْكندي قَالَ : « خَطَبَ أَبو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما فَاطِمَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ ! عَلَىٰ أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهَا » . (أبو نعيم) .

١٢١٢٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما قَالَ : « لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَعْطِهَا شَيْئاً ، قَالَ : مَا عِنْدِي ، قَالَ : فَأَيْنَ دِرْعُكَ الْحَطْمِيَّةُ » . (ابن جرير) .

١٢١٢٩ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا خَطَبْتُ فَاطِمَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ لَكَ مِنْ مَهْرٍ ؟ قُلْتُ : مَعِي رَاحِلَتِي وَدِرْعِي ، قَالَ : فَبِعْهُمَا بِأَرْبَعِمِائَةٍ ، وَقَالَ : أَكْثِرُوا الطِّيبَ لِفَاطِمَةَ ، فَإِنَّهَا آمْرَأَةٌ مِنَ النِّسَاءِ » . (هق) .

١٢١٣٠ ـ عن الشَّعبي قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَزَوَّجْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا لِي وَلَهَا فِرَاشٌ غَيْرَ جِلْدِ كَبْشٍ ، ننَامُ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَنَعْلِفُ عَلَيْهِ نَاضِحَنَا بِالنَّهَارِ ، وَمَا لِي خَادِمٌ غَيْرَهَا » . (هناد ، والدينوري) .

١٢١٣١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَيْثُ زَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها دَعَا بِمَاءٍ فَمَجَّهُ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُ مَعَهُ فَرَشَّهُ فِي جَيْبِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ ، وَعَوَّذَهُ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] وَالمُعَوِّذَتَيْنِ » . (كر) .

١٢١٣٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خُطِبَتْ فَاطِمَةُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ لِي مَوْلَاةٌ لِي : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ فَاطِمَةَ خُطِبَتْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَتْ : خُطِبَتْ ، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيُزَوِّجَكَ ؟ فَقُلْتُ : وَعِنْدِي شَيْءٌ أَتَزَوَّجُ بِهِ ؟ فَقَالَتْ : إِنَّكَ إِنْ جِئْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَكَ ، فَوَاللَّهِ ! مَا زَالَتْ تُرَجِّينِي حَتَّىٰ دَخَلْتُ علىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَلَالَةٌ وَهَيْبَةٌ ! فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ أُفْحِمْتُ ، فَوَاللَّهِ مَا آسْتَطَعْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فَسَكَتُّ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ أَلَكَ حَاجَةٌ ؟ فَسَكَتُّ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ جِئْتَ تَخْطُبُ فَاطِمَةَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : وَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ تَسْتَحِلُّهَا بِهِ ؟ فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : مَا فَعَلَتْ دِرْعُ سَلَّحْتُكَها ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ عَلِيٍّ بِيَدِهِ ! إِنَّهَا لَحِطْمِيَّةٌ مَا ثمنُهَا أَرْبَعُمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : قَدْ زَوَّجْتُكَ ، فَآبْعَثْ بِهَا إِلَيْهَا تَسْتَحِلُّهَا بها ، فَإِنْ كَانَتْ

---

(١) سورة الفجر ، الآية : ٧ .

لَصَدَاقُ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (هق ، فِي الدَّلائل والدلابي في الذريَّة الطاهرة) .

١٢١٣٣ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ فِي خَمِيلٍ[1] وَقِرْبَةٍ وَوِسَادَةٍ أُدْمٍ حَشْوُهَا إِذْخِرٌ » . (هق فيه).

١٢١٣٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ : أَتَدْرِي يَا أَنَسُ مَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! وَمَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » . (خط ، كر ، ك) .

١٢١٣٥ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « زَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةَ عَلَىٰ أَرْبَعِمِائَةٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَماً وَزْنَ سِتَّةٍ » . (أَبُو عبيد في كِتَاب الأَمْوَالِ ، وَقَالَ : كَانَ الدِّرْهَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ دَوَانِيقَ ، وَسنده ضَعيف) .

١٢١٣٦ ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الهيثم ، حدَّثني الْحَسَنُ بْنُ حماد ، حَدَّثنا يحيىٰ بن يعْلىٰ الأَسْلَمي ، عن سعيد بن أَبِي عروبةَ ، عن قتادةَ ، عن الْحسن ، عن أَنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلَامِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! فَسَكَتَ عَنْهُ ـ أَوْ قَالَ : أَعْرَضَ عَنْهُ ـ فَرَجَع أَبُو بَكْرٍ إِلىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَقَالَ : هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : خَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْتَ ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلَامِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ :

---

(١) الخَمِيلُ والخَمِيلَةُ : هو كُلُّ ثوب له خَملٌ من أي شيءٍ كان . (النهاية : ٢/٨١) .

وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَرَجَعَ عُمَرُ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : إِنَّهُ يَنْتَظِرُ أَمْرَ اللَّهِ فِيهَا ، ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلىٰ عَلِيٍّ حَتّىٰ نَأْمُرَهُ أَنْ يَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْنَا ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَأَتَيَانِي وَأَنَا أُعَالِجُ فِسيلاً فَقَالاَ : ٱبْنَةُ عَمِّكَ تُخْطَبُ ! قَالَ : فَنَبَّهَانِي لأَمْرٍ ، فَقُمْتُ أَجُرُّ رِدَائِي ، طَرَفاً عَلىٰ عَاتِقِي ، وَطَرَفاً أُجُرُّهُ عَلىٰ الأَرْضِ ، حَتّىٰ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَرَفْتَ قِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ وَمُنَاصَحَتِي وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا عَلِيُّ ؟ قُلْتُ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! قَالَ : وَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : فَرَسِي وَبَدَنِي ـ قَالَ : أَعْنِي دِرْعِي ـ قَالَ : أَمَّا فَرَسُكَ فَلاَ بُدَّ لَكَ مِنْهَا ، وَأَمَّا دِرْعُكَ فَبِعْهَا ، فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعِمِائَةٍ وَثَمانِينَ ، فَأَتَيْتُهُ بها فَوَضَعْتُهَا فِي حِجْرِهِ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ٱبْغِنَا بها طيباً ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجَهِّزُوهَا ، فَجَعَلَ لَهُمْ سَرِيرَ شَرْطٍ بِالشَّرْطِ ، وَوِسَادَةً مِنْ أُدْمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَمِلْءَ الْبَيْتِ ـ كَثِيباً يَعْنِي رَمْلاً ـ وَقَالَ لِي : إِذَا أَتَتْكَ فَلاَ تُحْدِثْ شَيْئاً حَتّىٰ آتِيكَ ، فَجَاءَتْ مَعَ أُمِّ أَيْمَنَ حَتّىٰ قَعَدَتْ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ وَأَنَا فِي جَانِبٍ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَـٰهُنا أَخِي ؟ فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ : أَخُوكَ أَوْ أَخُوكَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ٱبْنَتَكَ ! قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ فَقَالَ لِفَاطِمَةَ : ٱئْتِينِي بِمَاءٍ ، فَقَامَتْ إِلىٰ قَعْبٍ فِي الْبَيْتِ ، فَجَعَلَتْ فِيهِ مَاءً فَأَتَتْ بِهِ ، فَأَخَذَهُ فَمَجَّ فِيهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : قُومِي ، فَنَضَحَ بَيْنَ ثَدْيَيْهَا وَعَلىٰ رَأْسِهَا وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لَهَا : أَدْبِرِي ، فَأَدْبَرَتْ ، فَنَضَحَ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! أَنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ : ٱئْتِنِي بماءٍ ، فَعَلِمْتُ الَّذِي يُرِيدُ ، فَقُمْتُ فَمَلأْتُ الْقَعْبَ مَاءً فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ بِفِيهِ ، ثُمَّ مَجَّهُ بِفِيهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلىٰ رَأْسِي وَبَيْنَ ثَدْيَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْبِرْ ، فَأَدْبَرْتُ فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لِي : ٱدْخُلْ بِأَهْلِكَ بِاسْمِ اللَّهِ وَالبَرَكَةِ » . (ابن جرير) .

١٢١٣٧ ـ عن أُمِّ جعفرٍ : « أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَتْ : يَا أَسْمَاءُ ! إِنِّي قَدِ ٱسْتَقْبَحْتُ مَا يُصنَعُ بِالنِّسَاءِ ، إِنَّهُ يُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الثَّوْبُ فَيَصِفُها ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا بِنْتَ رَسُولِ اللّهِ ! إِلاَ أُرِيكِ شَيْئاً رَأَيْتُهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَدَعَتْ بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فَحَنَّتْهَا ثُمَّ طَرَحَتْ عَلَيْهَا ثَوْباً ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : مَا أَحْسَنَ هَـٰذَا وَأَجْمَلَهُ ! يُعْرَفُ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَٱغْسِلِينِي أَنْتِ وَعَلِيٌّ ، وَلاَ يَدْخُلْ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَتْ ، جَاءَتْ عَائِشَةُ تَدْخُلُ ، فَقَالَتْ أَسْمَاءُ : لاَ تَدْخُلِي ، فَشَكَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالَتْ : إِنَّ هَـٰذِهِ الْخَثْعَمِيَّةَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ ٱبْنَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَقَدْ جَعَلَتْ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعَرُوسِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ وَقَالَ : يَا أَسْمَاءُ ! مَا حَمَلَكِ عَلَى أَنْ مَنَعْتِ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ يَدْخُلْنَ عَلَى ٱبْنَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَجَعَلْتِ لَهَا مِثْلَ هَوْدَجِ الْعَرُوسِ ؟ فَقَالَتْ : أَمَرَتْنِي أَنْ لاَ يَدْخُلَ عَلَيْهَا أَحَدٌ ، وَأَرَيْتُهَا هَـٰذَا الَّذِي صَنَعْتُ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ لَهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَٱصْنَعِي مَا أَمَرَتْكِ ، ثُمَّ غَسَّلَهَا عَلِيٌّ وَأَسْمَاءُ » . (هق) .

١٢١٣٨ ـ عن الشَّعْبي : « أَنَّ فَاطِمَةَ لَمَّا مَاتَتْ دَفَنَهَا عَلِيٌّ لَيْلاً ، وَأَخَذَ بِضَبْعَيْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَدَّمَهُ فِي الصَّلاَةِ عَلَيْهَا » . (هق) .

١٢١٣٩ ـ عن واثلة : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِن أَهْلِي أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ ! وَأَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَزْوَاجِي زَيْنَبُ ، وَهِيَ أَطْوَلُكُنَّ كَفّاً ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ مِنْ أَعْمَلِ النَّاسِ لِقِبَالٍ أَوْ شَسْعٍ أَوْ قِرْبَةٍ أَوْ إِدَاوَةٍ ، وَتَفْتِلُ وَتَحْمِلُ وَتُعْطِي فِي سَبِيلِ اللّهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : أَطْوَلُكُنَّ كَفّاً » . (كر) .

١٢١٤٠ ـ عن يحيى بن جعدة قَالَ : « قَالَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : قَالَ لِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ : إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ مَكَثَ فِي إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً » . (ع ، كر) .

١٢١٤١ ـ عن جُبَّارَةَ بن المغلس ، حَدَّثنا عبيد بن الْوسم الْحمَّال ، حَدَّثَني

حسن بن حسين ، عن أُمِّهِ فَاطِمَةَ بنت الْحسين ، عَن أَبِيها الْحسين ، عن أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ يَلُوم آمْرُؤٌ إِلاَّ نَفْسَهُ بَاتَ وَفِي يَدِهِ رِيحُ غَمَرٍ[1] » . (ابن النَّجَّار) .

١٢١٤٢ - عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ تَشْكُو الْخِدْمَةَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ مَجِلَتْ يَدَيَّ مِنَ الرَّحىٰ ، أَطْحَنُ مَرَّةً وَأَعْجِنُ أُخْرىٰ ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ يَرْزُقْكِ اللَّهُ شَيْئاً يَأْتِكِ ، وَسَأَدُلُّكِ عَلىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ! إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ ، فَسَبِّحي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَآحْمَدِي أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ ؛ وَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ » . (ابن جرير) .

١٢١٤٣ - عن أَبِي مريم قَالَ : « سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ تَدُقُّ الدَّرْمَكَ بَيْنَ حَجَرَيْنِ حَتّىٰ مَجِلَتْ يَدَاهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : آئْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَلِيهِ خَادِماً ! فَفَعَلَتْ ذَلِكَ لِلَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ بَيْتِهِ أُخْبِرَ أَنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْهُ لِحَاجَةٍ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ عَلَيْهَا رَجَعَتْ إِلىٰ بَيْتِهَا ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ دَخَلْنَا فِرَاشَنَا ، فَلَمَّا آسْتَأْذَنَ عَلَيْنَا تَحَشْحَشْنَا لِنَلْبَسَ عَلَيْنَا ثِيَابَنَا ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ قَالَ : كَمَا أَنْتُمَا فِي لِحَافِكُمَا ! فَدَخَلَ عَلَيْنَا حَتّىٰ جَلَسَ عِنْدَ رُؤُسِنَا ، وَأَدْخَلَ رِجْلَيْهِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَقَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ آبْنَتِي أَتَتْنِي لِحَاجَةٍ لَهَا ، مَا كَانَتْ حَاجَتُكِ يَا بُنَيَّةُ : أَوْ : مَا كَانَتْ حَاجَتُكِ يَا بِنْتِي ؟ فَآسْتَحْيَتْ فَاطِمَةُ أَنْ تُكَلِّمَهُ عَلىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، وَأَجَابَ عَلِيٌّ عَنْهَا بَعْدَ مَا سَأَلَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، فَقَالَ : أَتَتْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مَجِلَتْ يَدَاهَا مِنْ دَقِّ الدَّرْمَكِ ، فَأَتَتْكَ تَسْأَلُ خَادِماً ، فَقَالَ : مَا يَدُومُ لَكُمَا أَحَبُّ إِلَيْكُمَا أَوْ مَا سَأَلْتُمَا ؟ قَالاَ : مَا يَدُومُ إِلَيْنَا ،

---

(١) الغَمَر : الدَّسم والزهومة من اللَّحم .

قَالَ : فَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلىٰ فِرَاشِكُمَا : فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَٱحْمِدَا أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَاكُمْ مِائَةٌ ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَاني » . (ابن جرير) .

١٢١٤٤ ـ عن عبيدةَ ، عن علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « ٱشْتَكَتْ فَاطِمَةُ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِهِ خَادِماً ! قَالَ : فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ تُصَادِفْهُ ، فَرَجَعَتْ ، فَلَمَّا جَاءَ أُخْبِرَ ، فَأَتَانَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا وَعَلَيْنَا قَطِيفَةٌ ، إِذَا لَبِسْنَاهَا طُولاً خَرَجَتْ مِنْهَا جُنُوبُنَا ، وَإِذَا لَبِسْنَاهَا عَرْضاً خَرَجَتْ رُؤُوسُنَا وَأَقْدَامُنَا وَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! أُخْبِرْتُ أَنَّكِ جِئْتِ فَهَلْ كَانَتْ لَكِ حَاجَةٌ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قُلْتُ : بَلْ شَكَتْ إِلَيَّ مَجْلَ يَدَيْهَا مِنَ الطَّحْنِ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ تَسْأَلِيهِ خَادِماً ! قَالَ : أَفَلاَ أَدُلُّكُما عَلى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَقُولاَ : ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ وَثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَأَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ ، مِنْ بَيْنِ تَسْبِيحٍ وَتَحْمِيدٍ وَتَكْبِيرٍ » . (ابن جرير ، وصحَّحهُ) .

١٢١٤٥ ـ عن هبيرةَ ، عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِفَاطِمَةَ : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلِيهِ خَادِماً ! فَإِنَّهُ قَدْ جَهِدَكِ الطَّحْنُ وَالْعَمَلُ قَالَتْ : ٱنْطَلِقْ مَعِي ، فَٱنْطَلَقْتُ مَعَهَا فَسَأَلْنَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ ذَلِكَ ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلىٰ فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحُوهُ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّروه ثَلاَثاً وَثَلاَثين ، وهَلِّلُوهُ أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ؛ فَذَلِكَ مِائَةٌ عَلىٰ اللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الميزان » . (ابن جرير) .

١٢١٤٦ ـ عن الْقاسم مولىٰ مُعاوية : « أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَمَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنْ تَسْتَخْدِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ قَدْ شَقَّ عَلَيَّ الرَّحىٰ ـ وَأَرَتْهُ أَثَراً فِي يَدَيْهَا مِنْ أَثَرِ الرَّحىٰ ـ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْدِمَهَا خَادِماً ، فَقَالَ : أَوَلاَ أُعَلِّمُكِ خَيْراً مِنْ ذَلِكَ ـ أَوْ قَالَ : خَيْراً مِنَ الدُّنْيا وَمَا فِيهَا ؟ ـ إِذَا أَوَيْتِ إِلىٰ فِرَاشِكِ فَكَبِّرِي أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ،

وَثَـلاَثاً وَثَـلاَثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَثَـلاَثاً وَثَـلاَثِينَ تَسْبِيحَةً ؛ فَـذَلِكَ خَيْـرٌ لَكِ مِنَ الـدُّنْيَا وَمَا فِيها » . (ابن جرير) .

١٢١٤٧ ـ عن طلاب بن حوشب ، أَخِي العَـوَّام بن حوشب عن جعفـر بن محمَّد ، عن أَبِيه ، عن عَلي بن الْحسين ، عن الْحسين ابن علي ، عن عَليٍّ بن أَبِي طَالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِفَاطِمَةَ : « آذْهَبِي إِلىٰ أَبِيكِ فَسَلِيهِ يُعْطِيكِ خَادِماً يَقِيكِ الرَّحىٰ وَحَرَّ التَّنُّورِ ! فَأَتَـتْهُ فَسَأَلَتْهُ ، فَقَالَ : إِذَا جاءَ سَبيٌ فَأْتِينَا ! فَجَاءَ سَبيٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرَيْنِ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ يَطْلُبُونَ وَيَسْأَلُونَهُ إِيَّاهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِعْطَاءً لاَ يُسْـأَلُ شَيْئـاً إِلاَّ أَعْـطَاهُ ، حَتّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ أَتَـتْـهُ تَـطْلُـبُ ، فَقَـالَ لَهَـا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : جَاءَنَا سَبْيٌ فَطَلَبَـهُ النَّاسُ ، وَلَـكِنْ أُعَلِّمُكِ مَا هُـوَ خَيْرٌ لَـكِ مِنْ خَـادِمٍ ! إِذَا أَوَيْتِ إِلىٰ فِرَاشِـكِ فَقُولِي : « اللَّهُمَّ ! رَبَّ السَّمَـاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ، وَفَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوىٰ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، آقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ ؛ فَآنْصَرَفَتْ فَاطِمَةُ رَاضِيَةً بِذَلِكَ مِنَ الْجَارِيَةِ ؛ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : فَمَا تَـرَكْتُهَـا مُنْـذُ عَلَّمَنِي رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ ، قِيـلَ : وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ قَالَ : وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ » . (أبو نعيم فِي آنْتِفَاءِ الْوَحْشَةِ) .

١٢١٤٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ فَـاطِمَةُ : « يَـا ابْنَ عَمِّ ! شَقَّ عَلَيَّ الْعَمَلُ والرَّحىٰ ، فَكَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! قُلْتُ لَهَا : نَعَمْ ، فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْغَدِ وَهُمَـا نَـائِمَـانِ فِي لِحَـافٍ وَاحِـدٍ ، فَـأَدْخَـلَ رِجْلَهُ بَيْنَهُمَـا ، فَقَـالَتْ فَـاطِمَـةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! شَقَّ عَلَيَّ الْعَمَلُ ، فَإِنْ أَمَرْتَ لِي بِخَادِمٍ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ! قَالَ : أَفَلاَ أُعَلِّمُكِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ ؟ تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَآحْمَدِي ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَـانِ ، وَأَلْفٌ فِي

المِيزَانِ ، وَذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ يقُولُ : ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[1] إِلىٰ مِائَةِ أَلْفٍ » . (طس) .

١٢١٤٩ ـ عن شيث بن ربعي ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْيٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : آئْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبَاكِ فَسَلِيهِ خَادِماً نَتَّقِي بِهِ الْعَمَلَ ! فَأَتَتْ حِينَ أَمْسَتْ ، فَقَالَ لَهَا : مَا لَكِ يَا بُنَيَّةُ ؟ قَالَتْ : جِئْتُ أُسَلِّمُ عَلَيْكَ ـ وَآسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئاً ـ ، فَلَمَّا رَجَعَتْ قَالَ لَهَا عَلِيٌّ : مَا فَعَلْتِ ؟ قَالَتْ : لَمْ أَسْأَلْهُ وَآسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ الثَّانِيَةُ قَالَ لَهَا : آئْتِي أَبَاكِ فَسَلِيهِ لَنَا خَادِماً نَتَّقِي بِهِ الْعَمَلَ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ ، حَتّىٰ إِذَا جَاءَتْهُ قَالَ : مَا لَكَ يَا بُنَيَّةُ ؟ قَالَتْ : لَا شَيْءٍ يَا أَبَتِ ! جِئْتُ أَنْظُرُ كَيْفَ أَمْسَيْتَ ـ وَآسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ شَيْئاً ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ الثَّالِثَةُ قَالَ لَهَا : آمْشِي ! فَخَرَجَا جَمِيعاً حَتّىٰ أَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكُمَا ؟ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! شَقَّ عَلَيْنَا الْعَمَلُ ، فَأَرَدْنَا أَنْ تُعْطِينَا خَادِماً نَتَّقِي بِهِ الْعَمَلَ ؛ فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ أَدُلُّكُمَا عَلىٰ خَيْرٍ لَكُمَا مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : تُكَبِّرَانِ وَتُسَبِّحَانِ وَتَحْمَدَانِ مِائَةً حِينَ تُرِيدَانِ تَنَامَانِ فَتَبِيتَانِ عَلىٰ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمِثْلُهَا حِينَ تُصْبِحَانِ فَتَقُومَانِ عَلىٰ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَا فَاتَتْنِي حِينَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا لَيْلَةَ صِفِّينَ فَإِنِّي نَسِيتُهَا حَتّىٰ ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ » . (العدني وابن جرير ، حل) .

١٢١٥٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ حَامِلاً ، فَكَانَتْ إِذَا خَبَزَتْ أَصَابَ حَرْقُ التَّنُّورِ بَطْنَهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً ، فَقَالَ : لَا أُعْطِيكِ وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوىٰ بُطُونُهُمْ مِنَ الجُوعِ ! إِلَا أَدُلُّكِ عَلىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ إِذَا

---

(١) سورة النساء ، الآية : ٨٥ .

أَوَيْتِ إِلىٰ فِرَاشِكِ : تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتَحْمَدِينَهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتُكَبِّرِينَهُ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ » . (حل) .

١٢١٥١ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ آشْتَكَتْ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَدَهَا مِنَ الْعَجْنِ وَالرَّحىٰ ، فَقَدِمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ سَبْيٌ ، فَأَتَتْهُ تَسْأَلُهُ خَادِماً فَلَمْ تَجِدْهُ ، فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَأَخْبَرَتْهَا ، فَجَاءَنَا بَعْدَ مَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا نَتَقَدَّمُ ، فَقَالَ : مَكَانَكُمَا ! فَجَاءَ فَجَلَسَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، حَتّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمِهِ ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ ؟ تُسَبِّحَانِ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتَحْمَدَانِهِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتُكَبِّرَانِهِ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ ، وَإِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ ؛ فَتِلْكَ مِائَةٌ » . (ش) .

١٢١٥١ ـ عن أَبِي لَيْلىٰ ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَاطِمَةَ آشْتَكَتْ مَا تَلْقىٰ مِنْ أَثَرِ الرَّحىٰ فِي يَدِهَا ، وَأَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ فَآنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَأَخْبَرَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها إِلَيْهَا ، فَجَاءَ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلىٰ مَكَانِكُمَا خَيْراً مِمَّا سَأَلْتُمَاهُ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا أَنْ تُكَبِّرَا اللَّهَ تَعَالىٰ أَرْبعاً وَثَلاثِينَ ، وَتُسَبِّحَاهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَتَحْمَدَاهُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ » . (حم ، خ ، م) وابن جرير ، هق ، وأَبو عوانة والطَّحاوي ، حب ، حل) .

١٢١٥٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَ رِجْلَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! يَا عَلِيُّ ! إِذَا كُنْتُمَا بِمَنْزِلِكُمَا هَٰذِهِ فَسَبِّحَا اللَّهَ تَعَالىٰ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَآحْمَدَا ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبعاً وَثَلاثِينَ قَالَ عَلِيٌّ : وَاللَّهِ مَا تَرَكْتُهُمَا بَعْدُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ ـ كَانَ فِي نَفْسِهِ عَلَيْهِ شيْءٌ ـ : وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ قَالَ : وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ » .

(ابن منيع وعبد بن حميد ، ن ، ع ، ك ، حل) .

١٢١٥٣ ـ عن عطاءِ بن السَّائب ، عن أبيه ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِخَمِيلَةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أُدْمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَرِحَاءَيْنِ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ ذَاتَ يَوْمٍ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّىٰ آشْتَكَيْتُ صَدْرِي ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَبَاكِ بِسَبْيٍ فَآذْهَبِي فَآسْتَخْدِمِيهِ ! فَقَالَتْ : وَأَنَا وَاللَّهِ قَدْ طَحَنْتُ حَتَّىٰ مَجِلَتْ يَدَايَ ! فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكِ أَيْ بُنَيَّةُ ؟ قَالَتْ : جِئْتُ لأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ـ وَآسْتَحْيَتْ أَنْ تَسْأَلَهُ وَرَجَعَتْ ـ ، فَقَالَ : مَا فَعَلْتِ ؟ قَالَتْ : آسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَأَتَيَاهُ جَمِيعاً ، فَقَالَ عَلِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّىٰ آشْتَكَيْتُ صَدْرِي ، وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : قَدْ طَحَنْتُ حَتَّىٰ مَجِلَتْ يَدَايَ ، وَقَدْ جَاءَكَ اللَّهُ بِسَبْيٍ وَسَعَةٍ فَآخْدُمْنَا ! فَقَالَ : وَاللَّهِ لاَ أُعْطِيكُمَا وَأَدَعُ أَهْلَ الصُّفَّةِ تُطْوىٰ بُطُونُهُمْ مِنَ الجُوعِ لاَ أَجِدُ مَا أُنْفِقُ عَلَيْهِمْ ! وَلَكِنِّي أَبِيعُهُمْ وَأُنْفِقُ عَلَيْهِمْ أَثْمَانَهُمْ ، فَرَجَعَا ، فَأَتَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ دَخَلاَ فِي قَطِيفَتِهِمَا ، إِذَا غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا آنْكَشَفَتْ أَقْدَامُهُمَا ، وَإِذَا غَطَّيَا أَقْدَامَهُمَا آنْكَشَفَتْ رُؤُوسُهُمَا ، فَثَارَا ، فَقَالَ : مَكَانَكُمَا ! ثُمَّ قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ؟ قَالاَ : بَلَىٰ ، قَالَ : كَلِمَاتٌ عَلَّمَنِيهُنَّ جِبْرِيلُ : تُسَبِّحَانِ اللَّهَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ عَشْراً ، وَتَحْمَدَانِ اللَّهَ عَشْراً ، وَتُكَبِّرَانِ اللَّهَ عَشْراً وَإِذَا أَوَيْتُمَا إِلَىٰ فِرَاشِكُمَا فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَآحْمِدَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ؛ قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا تَرَكْتُهُنَّ مُذْ عَلَّمَنِيهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَّا : وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ ؟ قَالَ : قَاتَلَكُمُ اللَّهُ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! نَعَمْ ، وَلاَ لَيْلَةَ صِفِّينَ » . (الحميدي ، ش ، حم ، عب ، والْعدني ، والشاشي ، والعسكري فِي المواعظ ، وابن جرير ، ك ، ض ، وروىٰ ن ، هـ ، بعضُه) .

١٢١٥٥ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَقِيقٌ أَهْدَاهُ

لَهُ بَعْضُ مُلُوكِ الأَعَاجِمِ ، فَقُلْتُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا آئْتِي أَبَاكِ فَآسْتَخْدِمِيهِ خَادِماً ! فَأَتَتْ فَاطِمَةُ فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ ، ثُمَّ رَجَعَتْ مَرَّةً أُخْرىٰ فَلَمْ تَجِدْهُ ، وَآخْتَلَفَتْ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَأْتِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتّىٰ صَلّىٰ الْعِشَاءَ ، فَلَمَّا أَتىٰ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّ فَاطِمَةَ آلْتَمَسَتْهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَأَتىٰ فَاطِمَةَ فَقَالَ : مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ ؟ قَالَ : وَطَفِقْتُ أَغْمِزُهَا أَقُولُ : آسْتَخْدِمِي أَبَاكِ ! فَأَدْنَتْ إِلَيْهِ يَدَهَا ، فَقَالَتْ : قَدْ مَجِلَتْ يَدَايَ مِنَ الرَّحىٰ ، لَيْلَتي جَمِيعاً أُدِيرُ الرَّحىٰ حَتّىٰ أُصْبِحَ ، وَأَبُو الْحَسَنِ يَحْمِلُ حَسَناً وَحُسَيْناً ! قَالَ لَهَا : آصْبِرِي يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ! فَإِنَّ خَيْرَ النِّسَاءِ الَّتِي نَفَعَتْ أَهْلَهَا ، أَوَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلىٰ خَيْرٍ مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ ؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا : فَكَبِّرَا اللَّهَ تَعَالىٰ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَآحْمَدَا اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَسَبِّحَا اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، ثُمَّ آخْتِمَاهَا بِلاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الَّذِي تُرِيدَانِ وَمِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (ابن جرير ، وسمويه) .

١٢١٥٦ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : لَوْ أَتَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلْتِهِ خَادِماً ! فَإِنَّهُ قَدْ أَجْهَدَكِ الْعَمَلُ ، فَأَتَتْهُ فَلَمْ تُوَافِقْهُ ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكُمَا عَلىٰ خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَانِي ؟ إِذَا أَوَيْتُمَا إِلىٰ فِرَاشِكُمَا : فَسَبِّحَا ثَلاَثاً وثَلاَثِينَ ، وَآحْمَدَا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرَا أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ عَلىٰ اللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ » . (ع ، وابن جرير) .

١٢١٥٧ ـ عن عَليٍّ بن أَعبد قَالَ : « قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مِنْ أَحَبِّ أَهْلِهِ إِلَيْهِ ؟ قُلْتُ : بَلىٰ ، قَالَ : إِنَّها جَرَّتْ بالرَّحىٰ حَتّىٰ أَثَّرَ فِي يَدِهَا ، وَآسْتَقَتْ بِالْقِرْبَةِ حَتّىٰ أَثَّرَ فِي نَحْرِهَا ، وَكَنَسَتِ الْبَيْتَ حَتّىٰ آغْبَرَّتْ ثِيَابُهَا ، وَأَوْقَدَتِ الْقِدَرَ حَتّىٰ دَكِنَت ثِيَابُهَا وَأَصَابَهَا مِنْ ذَلِكَ ضُرٌّ ، فَأُتِيَ النَّبِيَّ ﷺ خَدَمٌ ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتِ أَبَاكِ فَسَأَلْتِيهِ خَادِماً ! فَأَتَتْهُ فَوَجَدَت عِنْدَهُ حِدَاثاً فَرَجَعَت ، فَأَتَاهَا مِنَ الْغَدِ فَقَالَ : مَا كَانَ حَاجَتُكِ ؟ فَسَكَتَتْ ،

فَقُلْتُ : أُحَدِّثُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جَرَّت بِالرَّحىٰ حَتّىٰ أَثَّر فِي يَدِهَا ، وَحَمَلَت بِالْقِربَةِ حَتّىٰ أَثَّرَت فِي نَحرِهَا ، فَلَمَّا جَاءَكَ الْخَدَمُ أَمَرتُهَا أَنْ تَأْتِيَكَ فَتَسْتَخْدِمَكَ خَادِماً يَقِيهَا حَرَّ مَا هِيَ فِيهِ ! قَالَ : اتَّقِي اللَّهَ يَا فَاطِمَةُ ! وَأَدِّي فَرِيضَةَ رَبِّكِ ، وَاعْمَلِي عَمَلَ أَهْلِكِ ، وَإِنْ أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَسَبِّحي ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَاحْمَدِي ثَلاثاً وَثَلاثِينَ ، وَكَبِّرِي أَرْبعاً وَثَلاثِينَ ؛ فَتِلْكَ مِائَةٌ خيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ ، فَقَالَتْ : رَضِيتُ عَنِ اللَّهِ وَعَنْ رَسُولِهِ ؛ وَلَمْ يُخْدِمْهُمَا » . (د ، عم ، والعسكري في المواعظ ، حل ؛ قال ابن المديني : علي بن أعبد ليس بمعروف ولا أَعْرِفُ لَهُ غَيْرَ هَذَا ؛ وَقال في المغني : علي بن أعبد عن علي لَا يُعرَف) .

١٢١٥٨ ـ عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِماً ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكِ عَلىٰ مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ خَادِمٍ ! تُسَبِّحِينَ اللَّهَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَسْبِيحَةً ، وَتُكَبِّرِينَ أَرْبعاً وَثَلاثِينَ تَكْبِيرَةً ، وَتَحْمَدِينَ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ تَحْمِيدَةً ، وَتَقُولِينَ : « اللَّهُمَّ ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، مُنَزِّلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ ! أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ ، اللَّهُمَّ ! أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ ، وَأَعِذْنِي مِنَ الْفَقْرِ » . (ابن جرير) .

١٢١٥٩ ـ عن فاطمةَ بنتِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا فَاطِمَةُ ! إِذَا أَخَذْتِ مَضْجَعَكِ فَقُولِي : « الْحَمْدُ لِلّهِ الْكَافِي ، سُبْحَانَ اللَّهِ الأَعْلىٰ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفىٰ ، مَا شَاءَ اللَّهُ قَضىٰ ، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا ، لَيْسَ مِنَ اللَّهِ مَلْجأٌ ، وَلَا مِنْ وَرَاءِ اللَّهِ مُلْتَجأٌ ، تَوَكَّلْتُ عَلىٰ اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ، مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ؛ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » . قَالَتْ

فَاطِمَةُ : ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَقُولُهَا عِنْدَ مَنَامِهِ ثُمَّ يَنَامُ وَسَطَ الشَّيَاطِينِ وَالْهَوَامِّ فَيَضُرُّهُ اللَّهُ » . (الدَّيلمي) .

١٢١٦٠ ـ عن فاطِمَةَ بنت رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : « مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُضْجَعَةٌ مُتَصَحِّبَةٌ فَحَرَّكَنِي بِرِجْلِهِ وَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ! قُومِي فَاشْهَدِي رِزْقَ رَبِّكِ وَلَا تَكُونِي مِنَ الْغَافِلِينَ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢١٦١ ـ عن زينب بنت أَبِي سَلَمَةَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَعَلَ الْحَسَنَ مِنْ شِقٍّ وَالْحُسَيْنَ مِنْ شِقٍّ وَفَاطِمَةَ فِي حِجْرِهِ فَقَالَ : رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ نَائِمَتَيْنِ ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ فَقَالَتْ : خَصَصْتَهُمْ وَتَرَكْتَنِي وَابْنَتِي ، فَقَالَ : أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » . (كر) .

١٢١٦٢ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا ، فَجَاءَتِ الْخَادِمُ فَقَالَتْ : عَلِيٌّ وفَاطِمَةُ بِالسُّدَّةِ ، فَقَالَ : تَنَحِّي لِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، وَأَخَذَ عَلِيّاً بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ فَضَمَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَخَذَ فَاطِمَةَ بِالْيَدِ الْأُخْرَىٰ فَضَمَّهَا إِلَيْهِ وَقَبَّلَهَا ، وَأَغْدَفَ[1] خَمِيصَةً سَوْدَاءَ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَىٰ النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي ! فَنَادَيْتُهُ فَقُلْتُ : وَأَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (ش) .

١٢١٦٣ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ : ائْتِنِي بِزَوْجِكِ وَابْنَيْكِ ، فَجَاءَتْ بِهِمْ ، فَأَلْقَىٰ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كِسَاءً كَانَ تَحْتِي

---

(١) أغدفَ : أي أرسل عليها ستراً . (النهاية : ٣/٣٤٥) .

خَيْبَرِيّاً أَصَبْنَاهُ مِنْ خَيْبَرَ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّ هَـٰؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ ، فَٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا علىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ؛ فَرَفَعْتُ الْكِسَاءَ لأَدْخُلَ مَعَهُمْ ، فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَدِي وَقَالَ : إِنَّكَ عَلىٰ خَيْرٍ » . (ع ، كر) .

١٢١٦٤ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « ٱعْتَنَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها بِيَدِهِ ، وَحَسَناً وَحُسَيْناً بِيَدِهِ ؛ وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ خَمِيصَةً كَانَتْ عَلَيْهِمْ سَوْدَاءَ ، وَقَبَّلَ عَلِيّاً وَقَبَّلَ فَاطِمَةَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لاَ إِلىٰ النَّارِ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي ! قُلْتُ : وَأَنَا ! قَالَ : وَأَنْتِ » . (طب) .

٨٣ ـ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدٍ : أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٦٥ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَد بن سعيد بن معدان بمرْوٍ قَالَ : ذَكَرَ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمرٍو ، أَنْبَأَنَا أَبِي وَعَمِّي قَالاَ : وَأَنْبَأَنَا جَدِّي عَمْرُو بْنُ مُصْعَبٍ ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قُتَيْبَةَ ، سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُوسىٰ وَلِيَّ الْعَهْدِ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّد بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هَاشِمِ بْنَ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ يُحَدِّثُ عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَلي ، عن أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، ومُحَمَّد بن علي عن أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ أُمُّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ كَفِلَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَبَّتْهُ بَعْدَ مَوْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، كَفَّنَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ، وَصَلّىٰ عَلَيْهَا وَٱسْتَغْفَرَ لَهَا ، وَجَزَاهَا الْخَيْرَ بِمَا وَلِيَتْهُ مِنْهُ ، وَٱضْطَجَعَ مَعَهَا فِي قَبْرِهَا حِينَ وُضِعَتْ ، فَقِيلَ لَهُ : صَنَعْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِهَا صُنْعاً لَمْ تَصْنَعْ بِأَحَدٍ ! قَالَ : إِنَّمَا كَفَّنْتُهَا فِي قَمِيصِي لِيُدْخِلَهَا اللَّهُ الرَّحْمَةَ وَيَغْفِرَ لَهَا ، وَٱضْطَجَعْتُ فِي قَبْرِهَا لِيُخَفِّفَ اللَّهُ عَنْهَا بِذَلِكَ » .

١٢١٦٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ

هَاشِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها كَفَّنَهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصِهِ ، وَصَلّىٰ عَلَيْهَا فَكَبَّرَ عَلَيْهَا سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا ، فَجَعَلَ يُومِىءُ فِي نَوَاحِي الْقَبْرِ كَأَنَّهُ يُوسِعُهُ وَيُسَوِّي عَلَيْهَا ، وَخَرَجَ مِنْ قَبْرِهَا وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، وحَثَا فِي قَبْرِهَا ، فَلَمَّا ذَهَبَ قَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ فِي هَٰذِهِ الْمَرْأَةِ شَيْئاً لَمْ تَفْعَلْهُ عَلىٰ أَحَدٍ ! فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! هَٰذِهِ الْمَرْأَةُ كَانَتْ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي الَّتِي وَلَدَتْنِي إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَصْنَعُ الصَّنِيعَ ، وَتَكُونُ لَهُ المَأْدُوبَةُ وَكَانَ يَجْمَعُنَا عَلىٰ طَعَامِهِ ، فَكَانَتْ هَٰذِهِ المَرْأَةُ تَفْضُلُ مِنْهُ كُلُّهُ نَصِيباً فَأَعُودُ فِيهِ ، وَإِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي عَنْ رَبِّي أَنَّهَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ أَمَرَ سَبْعِينَ أَلْفاً مِنَ الْمَلائِكَةِ يُصَلُّونَ عَلَيْهَا » . (المستدرك للحاكم) .

١٢١٦٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ أُمُّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها خَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ وَأَلْبَسَهَا إِيَّاهُ وَٱضْطَجَعَ فِي قَبْرِهَا ، فَلَمَّا سَوّىٰ عَلَيْهَا التُّرَابَ قَالَ بَعْضُهُمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ شَيْئاً لَمْ تَصْنَعْهُ بِأَحَدٍ ؟ قَالَ : إِنِّي أَلْبَسْتُهَا قَمِيصِي لِتَلْبَسَ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، وَٱضْطَجَعْتُ مَعَهَا فِي قَبْرِهَا لأُخَفِّفَ عَنْهَا مِنْ ضَغْطَةِ الْقَبْرِ ، إِنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَ خَلْقِ اللّهِ صَنِيعاً إِلَيَّ بَعْدَ أَبِي طَالِبٍ » . (أبو نعيم في المعرفة ، والدَّيلمي ، وسنده حسنٌ) .

٨٤ ـ فاطمة بنت علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢١٦٨ ـ عن حسين بن عبد اللّهِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ وَعَلَيْهَا مِسْكَةٌ مِنْ عَاجٍ ، وَفِي عُنُقِهَا خَيْطٌ فِيهِ خَرَزٌ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي حَدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ التَّعَطُّلَ لِلنِّسَاءِ » . (سمويه) .

مُسْنَدُ

٨٥ ـ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢١٦٩ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ : قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ : « إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَتْهُ وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثاً ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ بَعْضِ الْمَغَازِي ، وَأَمَرَ وَكِيلاً لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ ، فَٱسْتَقَلَّتْهَا ، فَٱنْطَلَقَتْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا ، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ يَطُولُ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقَ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : ٱنْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ مَكْتُومٍ فَٱعْتَدِّي عِنْدَهَا ، ثُمَّ قَالَ : إِلَّا أَنَّ أُمَّ مَكْتُومٍ ٱمْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا ، وَلَٰكِنِ ٱنْتَقِلِي إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَىٰ ، فَٱنْتَقَلَتْ إِلَيْهِ فَٱعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّىٰ ٱنْقَضَتْ عِدَّتُهَا ، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ وَمُعَاوِيَةُ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا ، فَقَالَ : أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ قَسْقَاسَتَهُ[1] الْعَصَا ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ ، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ » . (عب) .

١٢١٧٠ ـ عن ابن جريج قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ أَنَّهَا « كَانَتْ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، فَطَلَّقَهَا آخِرُ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتٍ ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَٱسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا ، فَأَمَرَهَا وَزَعَمَتْ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَىٰ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَىٰ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَىٰ فَاطِمَةَ » . (عب) .

---

(١) قسقاسَته : أي أنَّه يضربها . (النهاية : ٤/٦١) .

١٢١٧١ ـ عن معمر ، عن الزُّهري قَالَ : أَخْبَرَني عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدُ اللَّهِ بن عُتْبَةَ : « أَنَّ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بْنِ عُثْمَانَ طَلَّقَ آمْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ، فَأَمَرَتْهَا بِالانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلىٰ مَسْكَنِهَا ، وَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلى الانْتِقَالِ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ؟ فَأَرْسَلَتْ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ أَفْتَتْهَا بِذَلِكَ ، وَأَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالخُرُوجِ ـ أَوْ قَالَتْ بِالانْتِقَالِ ـ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ الْمَخْزُومِي فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قُبَيْصَةَ بْنَ ذُؤَيْبٍ إِلىٰ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ المَخْزُومِيِّ قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّرَ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلىٰ بَعْضِ الْيَمَنِ ، فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ لَهَا ، وَأَمَرَ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ أَنْ يُنْفِقَا عَلَيْهَا ، فَقَالاَ : وَاللَّهِ مَا لَهَا نَفَقَةٌ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ حَامِلاً ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لاَ نَفَقَةَ لَكِ إِلاَّ أَنْ تَكُونِي حَامِلاً ، وَآسْتَأْذَنْتُهُ فِي الانْتِقَالِ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَكَانَ أَعْمىٰ ، تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلَمْ يُبْصِرْهَا ، فَلَمْ تَزَلْ هُنَالِكَ حَتّىٰ آنْقَضَتْ عِدَّتِهَا ، فَأَنْكَحَهَا النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَرَجَعَ قُبَيْصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ إِلىٰ مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : لَمْ أَسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ إِلاَّ مِنِ آمْرَأَةٍ سَتَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ : بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالىٰ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ **فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ حَتّىٰ لاَ تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْراً** ﴾[1] ، قَالَتْ : فَأَيُّ أَمْرٍ يُحْدَثُ بَعْدَ الثَّلاَثِ ، وَإِنَّمَا هِيَ مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ آمْرَأَتَهُ ، فَكَيْفَ يَقُولُونَ : لا نَفَقَةَ لَهَا إِلاَّ إِذَا كَانَتْ حَامِلاً فَكَيْفَ تُحْبَسُ آمْرَأَةٌ بِغَيْرِ نَفَقَةٍ » . (عب) .

---

(١) سورة الطلاق ، الآية : ١ .

١٢١٧٢ ـ عن ابن عيينة ، عن مجالدٍ ، عن الشعبي قَالَ : « حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ ـ وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّفَقَةِ وَالسُّكْنىٰ ، فَقَالَتْ : قَالَ لِي : آسْمَعِي مِنِّي يَا بِنْتَ قَيْسٍ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَمَدَّهَا عَلىٰ بَعْضِ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ يَسْتَتِرُ مِنْهَا ، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ لَهَا : السُّكْنىٰ ، إِنَّمَا النَّفَقَةُ لِلْمَرْأَةِ علىٰ زَوْجِهَا مَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رُجْعَةٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رُجْعَةٌ فَلَا نَفَقَةَ لَهَا وَلَا سُكْنىٰ ، آئْتِي فُلَانَةَ ـ أَوْ قَالَ : أُمَّ شُرَيْكٍ ـ فَآعْتَدِّي عِنْدَهَا ، ثُمَّ قَالَ : لَا تِلْكَ آمْرَأَةٌ يَجْتَمِعُ إِلَيْهَا ، أَوْ قَالَ : يُتَحَدَّثُ عِنْدَها ، آعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ » . (عب) .

١٢١٧٣ ـ عن الثَّوْري ، عن سلَمَةَ بْنَ كهيل ، عن الشَّعبي ، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ قَالَتْ : « طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلَاثاً ، فجِئْتُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : لَا نَفَقَةَ لَكِ وَلَا سُكْنىٰ ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَا نَدَعُ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا ﷺ ، لَهَا النَّفَقَةُ وَالسُّكْنىٰ » .

١٢١٧٤ ـ عن فاطمة بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! زَوْجِي طَلَّقَنِي ثَلَاثاً وَأَخَافُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَهَا فَتَحَوَّلَتْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢١٧٥ ـ عن فاطمة بِنتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا حَلَلْتِ فَآذِينِي ، فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتُهُ ، قَالَ : مَنْ خَطَبَكِ ؟ قُلْتُ : مُعَاوِيَةُ وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ قَيْسٍ ، فَقَالَ : مُعَاوِيَةُ فَإِنَّهُ فَتًى مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ لَا شَيْءَ لَهُ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَإِنَّهُ صَاحِبُ شَرٍّ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَأَنْكِحِي أُسَامَةَ فَكَرِهْتُهُ ، فَقَالَ : أَنْكِحِيهِ فَنَكَحْتُهُ » . (ابن جرير) .

١٢١٧٦ ـ عن إِسْحاق قَالَ : « كُنْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ مَعَ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ وَمَعَنا الشَّعْبِيُّ ، فَحَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ

لَهَا سُكْنىٰ وَلاَ نَفَقَةً ، فَقَالَ الأَسْوَدُ : أَتَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَا كُنَّا لِنَدَعَ كِتَابَ رَبِّنَا وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا لِقَوْلِ امْرَأَةٍ لاَ نَدْرِي أَحَفِظَتْ أَمْ لاَ ، الْمُطَلَّقَةُ ثَلاَثاً لَهَا السُّكْنىٰ وَالنَّفَقَةُ » . (عب ، والدَّارمي ، م ، د ، قط ، هق) .

١٢١٧٧ - عن فاطمة بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ !هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيّاً ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْسَوْا إِلىٰ جَزِيرَةِ الْبَحْرِ حِينَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ ، فَدَخَلُوا الجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ ، كَثِيرُ الشَّعْرِ ، لاَ يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : وَمَا الجَسَّاسَةُ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلىٰ هَـٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلىٰ خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، قَالَ : لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّىٰ دَخَلْنَا الدَّيْرَ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وِثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلىٰ عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلىٰ كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدِرْتُمْ عَلىٰ خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ[1] ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلىٰ جَزِيرَتِكَ هَـٰذِهِ فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا ، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ ، فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ مَا نَدْرِي مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ ! مَا أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الجَسَّاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : اعْمِدُوا إِلىٰ هَـٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ

---

(١) اغتَلَمَ : هَاجَ واضطَربتْ أمواجُه ، والاغتلام : مجاوزة الحد . (النهاية : ٣/٢٨) .

إلىٰ خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً وَفَرِقْنَا مِنْهَا ، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، فَقَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بِيسانَ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا تُوشِكُ أَنْ لاَ تُثْمِرَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قُلْنَا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ[1] ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلىٰ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ ، فَلاَ أَدَعُ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ ، هُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ علىٰ كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا ؛ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ ! هَذِهِ طَيْبَةُ ، هَذِهِ طَيْبَةُ ، هَذِهِ طَيْبَةُ ! أَلاَ هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ ! فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تميمٍ ، إِنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ » .

(حم ، م ، طب) ـ عن فاطمة بنت قيس ، زاد (طب) في آخره : بل هو فِي بحر العراق ، بل هو في بحر العراق ، بل هو في بحر العراق ، يخْرج حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَلْدَةٍ يُقَال لها أصبهان من قريةٍ مِنْ قُراهَا يُقَالُ لَهَا رستقاباد يخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ علىٰ

---

(١) زُغَر : عين بالشام من أرض البلقاء . (النهاية : ٢/٣٠٤) .

مُقَدَّمَتِهِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، مَعَهُ نَهْرَانِ : نَهرٌ مِنْ مَاءٍ ، ونَهرٌ مِنْ نَارٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَقِيلَ لَهُ : آدْخُلِ الْمَاءَ ، فَلاَ يَدْخُلْهُ فَإِنَّهُ نَارٌ ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ : آدْخُلِ النَّارَ ، فَلْيَدْخُلْهَا فَإِنَّهُ مَاءٌ » .

١٢١٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مُجَالِدٌ ، أَنْبَأَنَا عَامِرٌ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ ابْنَةُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّىٰ ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَفَزِعَ النَّاسُ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! آجْلِسُوا ، فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا قُمْتُ مَقَامِي هَـٰذَا لأَمْرٍ يَنْقُصُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ـ وَذَلِكَ أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَصْعَدُهُ فِيهَا ـ وَلَـٰكِنَّ تميماً أَتَاني فَأَخْبَرَني : أَنَّ رَهْطاً مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ مِنْ رِيحٍ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَىٰ جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا ، فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ حَتَّىٰ خَرَجُوا إِلَىٰ جَزِيرَةٍ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعْرِ لاَ يَدْرُونَ هُوَ رَجُلٌ أَوِ آمْرَأَةٌ ، قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَتْ : أَنَا الجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : أَخْبِرِينَا مَا أَنْتِ ، قَالَتْ : مَا أَنَا بِمَخْبِرَتِكُمْ شَيْئاً وَلاَ سَائِلَتِكُمْ ، وَلَـٰكِنَّ هَـٰذا الدَّيْرَ قَدْ رَمَقْتُمُوهُ فَأْتُوهُ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلاً بِالأَشْوَاقِ إِلَىٰ أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ ، فَآنْطَلَقُوا حَتَّىٰ أَتَوْا الدَّيْرَ فَآسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مَوْثُوقٍ شَدِيدِ الْوِثَاقِ يُظْهِرُ الْحُزْنَ ، شَدِيدِ التَّشَكِّي ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلاَمَ ، فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : مِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ : مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ ؟ خَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَ هَـٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْراً ، نَاوَأَهُ قَوْمُهُ دِينَهُ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ ، فَهُمُ الْيَوْمَ فِي جَمِيعٍ ، إِلَـٰهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، قَالَ : ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : خَيْراً ، يَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ ، وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسَقْيِهِمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْنَ عُمَانَ وَبِيسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : مَلأَىٰ تَدَفَّقُ جَنَبَاتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، فَزَفَرَ ثَلاَثَ زَفَرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَنْفَلِتُ مِنْ وِثَاقِي هَـٰذَا لَمْ أَدَعْ أَرْضاً إِلاَّ وَطِئْتُهَا بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ طَيْبَةَ ،

لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ وَلاَ سُلْطَانٌ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِلىٰ هَـٰذا آنْتهىٰ فَرَحِي ، هَـٰذِهِ طَيْبَةُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ هَـٰذِهِ طَيْبَةُ ! وَلَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ حَرَمِي عَلىٰ الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَهُ ، ثُمَّ حَلَفَ ﷺ : مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلاَ وَاسِعٌ ، وَلاَ جَبَلٌ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلىٰ أَهْلِهَا ، قَالَ مُجَالِدٌ : فَأَخْبَرَنِي عَامِرٌ قَالَ : ذَكَرْتُ هَـٰذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ الْقَاسِمُ : أَشْهَدُ عَلىٰ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها لَحَدَّثَتْنِي هَـٰذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ : الْحَرَمَانُ عَلَيْهِ حَرَامٌ : مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ ، قَالَ عَامِرٌ : فَلَقِيتُ الْمُحْرِزَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلىٰ أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ ، مَا نَقَصَ حَرْفاً وَاحِداً ، غَيْرَ أَنَّ أَبِي زَادَ فِيهِ بَاباً وَاحِداً فَقَالَ : فَخَطَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً » . (ش) .

١٢١٧٩ ـ حَدَّثَنَا مجالد قَالَ : حَدَّثَنَا عَامِرٌ قَالَ : « قَدِمْتُ المَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ قَالَتْ : فَقَالَ لِي أَخُوهُ : آخْرُجِي مِنَ الدَّارِ ، فَقُلْتُ : إِنَّ لِي نَفَقَةً وَسُكْنىٰ حَتَّىٰ يَحِلَّ الأَجَلُ ، قَالَ : لاَ ، قَالَتْ : فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ فُلاَناً طَلَّقَنِي ، وَإِنَّ أَخَاهُ أَخْرَجَنِي وَمَنَعَنِي السُّكْنىٰ وَالنَّفَقَةَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا لَكَ ولابْنَةِ آلِ قَيْسٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَخِي طَلَّقَهَا ثَلاَثاً جَمِيعاً ، قَالَتْ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آنْظُرِي يَا آبْنَةَ آلِ قَيْسٍ ، إِنَّمَا النَّفَقَةُ والسُّكْنىٰ لِلْمَرْأَةِ عَلىٰ زَوْجِهَا مَا كَانَتْ لَهُ عَلَيْهَا رُجْعَةٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَلَيْهَا رُجْعَةٌ فَلاَ نَفَقَةَ وَلاَ سُكْنىٰ ، وَآخْرُجِي فَآنْزِلِي علىٰ فُلاَنَةٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهَا ، آنْزِلِي عَلىٰ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمىٰ لاَ يَرَاكِ ، ثُمَّ لاَ تَنْكِحِي حَتَّىٰ أَكُونَ أُنْكِحُكِ ، قَالَتْ : فَخَطَبَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْتَأْمِرُهُ ، فَقَالَ : أَلاَ تُنْكِحِينَ مَنْ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ ؟ فَقُلْتُ : بَلىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَنْكِحْنِي مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَتْ : فَأَنْكِحْنِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، قَالَ : فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ قَالَتْ : آجْلِسْ حَتَّىٰ أُحَدِّثَكَ

حَدِيثاً عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، قَالَتْ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ فَصَلّىٰ صَلاَةَ الْهَاجِرَةِ ، ثُمَّ قَعَدَ فَفَزِعَ النَّاسُ ، فَقَالَ : آجْلِسُوا أَيُّهَا النَّاسُ ، فَإِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَـٰذَا لِفَزَعٍ ، وَلَـٰكِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَراً مَنَعَنِي الْقَيْلُولَةَ مِنَ الْفَرَحِ وَقُرَّةِ الْعَيْنِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَنْشُرَ عَلَيْكُمْ فَرَحَ نَبِيِّكُمْ : أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطاً مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ ، فَأَصَابَتْهُمْ رِيحٌ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمُ الرِّيحُ إِلىٰ جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا ، فَقَعَدُوا فِي قُوَيْرِبٍ بِالسَّفِينَةِ حَتّىٰ خَرَجُوا إِلىٰ الجَزِيرَةِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ ، كَثِيرِ الشَّعْرِ ، لاَ يَدْرُونَ أَرَجُلٌ هُوَ أَوِ آمْرَأَةٌ ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلاَمَ ، قَالُوا : أَلاَ تُخْبِرُنَا ؟ قَالَ : مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ وَلاَ بِمُسْتَخْبِرِكُمْ ، وَلَـٰكِنَّ هَـٰذَا الدَّيْرَ قَدْ رَهَقْتُمُوهُ[1] ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلىٰ خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَيَسْتَخْبِرَكُمْ ، قَالَ : قُلْنَا : فَمَا أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الجَسَّاسَةُ ، فَآنْطَلَقُوا حَتّىٰ أَتَوْا الدَّيْرَ ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ شَدِيدِ الوِثَاقِ ، مُظْهِرٌ الْحُزْنَ ، كَثِيرُ التَّشَكِّي ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ : مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ ؟ أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا فَعَلُوا ؟ قَالُوا : خَيْراً آمَنُوا بِهِ وَصَدَّقُوهُ ، قَالَ : ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ ، وَكَانَ لَهُ عَدُوٌّ فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَالْعَرَبُ الْيَوْمَ إِلَـٰهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : صَالِحَةٌ ، يَشْرَبُ مِنْهَا أَهْلُهَا لِشَفَتِهِمْ ، وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ ؛ قَالَ : فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْنَ عُمَانَ وَبِيسَانَ ؟ قَالُوا : صَالِحٌ يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ ؛ قَالَ : فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : مَلأَىٰ ، قَالَ : فَزَفَرَ ثُمَّ زَفَرَ ، ثُمَّ زَفَرَ ، ثُمَّ حَلَفَ : لَوْ خَرَجْتُ مِنْ مَكَانِي هَـٰذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ اللّهِ إِلاَّ وَطِئْتُهَا غَيْرَ طَيْبَةَ لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ ، قَالَ : فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِلىٰ هَـٰذَا آنْتَهَىٰ فَرَحِي - ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - ، إِنَّ طَيْبَةَ الْمَدِينَةُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ حَرَّمَ حَرَمِي عَلىٰ الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَهَا ، ثُمَّ حَلَفَ

---

(١) رَهَقْتُمُوهُ : دنوتم منه . (النهاية : ٢/٢٨٣) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! وَالَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ ، مَا لَهَـا طَرِيقٌ ضَيِّق وَلاَ وَاسِـعٌ فِي سَهْلٍ وَلاَ فِي جَبَلٍ إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَـا يَسْتَطِيـعُ الدَّجَّـالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلىٰ أَهْلِهَا ، قَالَ عَامِرٌ : فَلَقِيتُ المحرز بن أَبِي هُرَيْرَةَ فَحَدَّثْتُـهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلىٰ أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَنِي كَمَا حَـدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهُ قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ نَحْـوَ الْمَشْرِقِ ، قَـالَ : ثُمَّ لَقِيتُ الْقَـاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ فَـذَكَـرْتُ لَـهُ حَـدِيثَ فَـاطِمَـةَ ، فَقَـالَ : أَشْهَـدُ عَلىٰ عَـائِشَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها أَنَّها حَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ ، غَيرَ أَنَّهَا قَالَتْ : الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةُ » . (حم) .

١٢١٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَبدُ اللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بن محمَّد قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ـ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ ـ عَنْ دَاوُدَ ـ يَعْنِي بْنَ أَبِي هِنْدٍ ـ عَنِ الشَّعْبِي ، عن فاطمة بِنْتَ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعاً ، فَصَعِـدَ الْمِنْبَرَ ، وَنُودِيَ فِي النَّـاسِ : الصَّلاَةُ جَـامِعَةً ، فَـاجْتَمَعَ النَّـاسُ فَقَالَ : يَـا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ نَزَلَتْ ، وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلَـكِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ نَفَراً مِنْ أَهْلِ فِلِسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ ، فَقَذَفَتْهُمُ الرِّيحُ إِلىٰ جَزِيرَةٍ مِنْ جُزُرِ الْبَحْرِ ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرَ مَا يَدْرِي أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثىٰ لِكَثْرَةِ شَعْرِهِ ، قَالُوا : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا الجَسَّاسَةُ ؛ فَقَالُوا : فَأَخْبِرِينَا ، فَقَـالَتْ : مَا أَنَـا بِمُخْبِرَتِكُمْ وَلاَ مُسْتَخْبِـرَتِكُمْ ، وَلَـكِنْ فِي هَـذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ فَقِيرٌ إِلىٰ أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَإِلىٰ أَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ فَدَخَلُوا الدَّيْرَ فَإِذَا رَجُلٌ أَعْوَرُ مُصَفَّدٌ فِي الْحَدِيدِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمْ ؟ قُلْنَا : نَحْنُ الْعَرَبُ ، فَقَالَ : هَلْ بُعِثَ فِيكُمُ النَّبِيُّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَهَلِ اتَّبَعَتْهُ الْعَرَبُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ فَارِسُ ؟ هَلْ ظَهَرَ عَلَيْهَا ؟ قَالُوا : لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهَا بَعْدُ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : هِيَ تَدَفَّقُ مَلأىٰ ؛ قَالَ : فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بِيسَانَ ؟ هَلْ أَطْعَمَ ؟ قَالُوا : قَدْ أَطْعِمَ أَوَائِلُهُ ، قَالَ :

فَوَثَبَ وَثْبَةً حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ ، فَقُلْنَا : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا الدَّجَّالُ ، أَمَا إِنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! هَٰذِهِ طَيْبَةُ لَا يَدْخُلُهَا ـ يَعْنِي الدَّجَّالَ » . (حم) .

مُسْنَد

٨٦ ـ فريعة بنت مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢١٨١ ـ عن فريعةَ بنت مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بِطَرِيقِ الْقُدُومِ ، وَهُوَ جَبَلٌ أَدْرَكَهُمْ فَقَتَلُوهُ ، قَالَتْ : فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ ، وَأَنَّهُ تَرَكَهَا فِي مَسْكَنٍ لَيْسَ لَهُ ، وَٱسْتَأْذَنَتْهُ فِي الانْتِقَالِ فَأَذِنَ لَهَا ، فَٱنْطَلَقَتْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحُجْرَةِ أَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ وَأَمَرَهَا أَنْ تُعِيدَ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَفَعَلَتْ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَخْرُجَ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : ٱمْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ، قَالَ : فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَتْهُ ٱمْرَأَةٌ تَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : ٱفْعَلِي ، ثُمَّ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ : هَلْ مَضَىٰ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مِنْ صَاحِبَيَّ فِي مِثْلِ هَٰذَا شَيْءٌ ؟ قَالَتْ فَرِيعَةُ : فَذُكِرْتُ لَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي ، فَأَخْبَرْتُهُ فَٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ قَوْلِي وَأَمَرَ الْمَرْأَةَ أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » . (عب) .

١٢١٨٢ ـ حَدَّثَنِي سعد بن إسحاق قَالَ : « حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبٍ ، عن فريعةَ بنت مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلَاجٍ لَهُ فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقُدُومِ فَقَتَلُوهُ ، فَأَتَانِي نَعْيُهُ وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقُلْتُ : إِنَّ نَعْيَ زَوْجِي أَتَانِي فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي ، وَلَمْ يَدَعْ لِي نَفَقَةً ، وَلَا مَالَ لِوَرَثَتِهِ ، وَلَيْسَ الْمَسْكَنُ لَهُ فَلَوْ تَحَوَّلْتُ إِلَىٰ أَهْلِي وَأَخْوَالِي لَكَانَ أَرْفَقَ بِي فِي بَعْضِ شَأْنِي ؛ قَالَ : تَحَوَّلِي فَلَمَّا خَرَجْتُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ أَوْ إِلَىٰ الْحُجْرَةِ دَعَانِي ، أَوْ أَمَرَنِي فَدُعِيتُ ؛ فَقَالَ : ٱمْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي أَتَاكِ فِيهِ

نَعْيُ زَوْجِكِ ، حَتّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ ، قَالَتْ : فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً ؛ قَالَتْ : فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عُثْمَانُ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَخَذَ بِهِ » . (حم) .

مُسْنَد

٨٧ - قيلة بنت مخرمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢١٨٣ - عن قيلَةَ بنت مخرمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « وَرَدْنَا عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي الْغَدَاةَ وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ » . (طب) .

١٢١٨٤ - عن قيلةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّهَا خَرَجَتْ تَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ ، قَالَتْ : فَمَضَيْتُ إِلىٰ أُخْتٍ لِي نَاكِحٍ فِي بَنِي شَيْبَانَ إِذْ جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ فَقَالَ : وَجَدْتُ لِقيلَةَ صَاحِباً صَاحِبَ صِدْقٍ ، فَقَالَتْ أُخْتِي : مَنْ هُوَ ؟ فَقَالَ : هُوَ حَرِيثُ بْنُ حَسَّانَ الشَّيْبَانِيُّ غَادِياً وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ذَا صَبَاحٍ ، قَالَتْ : فَخَرَجْتُ مَعَهُ صَاحِبُ صِدْقٍ حَتّىٰ قَدِمْنَا عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلاةَ الْغَدَاةِ قَدْ أُقِيمَتْ حِينَ شَقَّ الْفَجْرُ ، وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ ، والرِّجَالُ لَا تَكَادُ تَعَارَفُ مَعَ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، فَقُلْتُ لَهُ بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنْ كُنْتَ لَدَلِيلاً فِي الظَّلْمَاءِ ، جَوَاداً بِذِي الرَّحْلِ ، عَفِيفاً عَنِ الرَّفِيقَةِ ، حَتّىٰ قَدِمْنَا عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي لَا جَرَمَ أَنِّي أُشْهِدُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَا أَزَالُ لَكَ أَخاً مَا حَيِيتُ إِذَا أَثْنَيْتِ عَلَيَّ هَٰذَا عِنْدَهُ ، فَقُلْتُ : أَمَا إِذْ بَدَأْتُهَا فَلَنْ أُضَيِّعَهَا » . (أبو نعيم) .

٨٨ - كثيرةُ بنتُ سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢١٨٥ - عن كثيرةَ بنت سفيان - وكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ قَالَتْ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَدْتُ أَرْبَعَ بُنَيَّاتٍ لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ! فَقَالَ : أَعْتِقِي أَرْبَعَ رِقَابٍ ،

قَالَتْ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَبْرِقُوا[1] فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءَ أَزْكَىٰ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَد

٨٩ ـ نَبْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢١٨٦ ـ عن أَبِي صالحٍ ـ مَوْلَىٰ أُمِّ هَانِىءٍ ـ ، عن أُمِّ هَانِىءٍ قَالَتْ : « حَدَّثَتْنِي نَبْعَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّ اللَّهَ سَمَّاكَ « الصِّدِّيقُ » . (فر) .

٩٠ ـ الْعالية بنت ظَبْيان[2] رَضِيَ اللَّهُ عَنْها

١٢١٨٧ ـ عن معمر ، عن الزُّهري : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظَبْيَانَ فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمٍّ لَهَا ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَحْرُمَ نِكَاحُهُنَّ عَلَىٰ النَّاسِ وَوَلَدَتْ لَهُ » . (عب) .

٩١ ـ فَضائل النِّسَاءِ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهم

١٢١٨٨ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ وَأُمُّ عُثْمَانَ ، وَأُمُّ طَلْحَةَ ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَأُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

---

(١) أبرقوا : أي ضَحُّوا بالبرقاء ، وهي الشاةُ التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سودٌ . (النهاية : ١/١١٩) .

(٢) العاليةُ بنت ظبيان : تزوَّجها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وطلَّقها ولم يدخل بها . (أسد الغابة) .

مَسَانِيدُ
(الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ المُحَلّىٰ أَسْمَاؤُهُمْ بِأَلْ التَّعْرِيف)
وَأُلْحِقَ بِهِمْ رِجَالٌ لَيْسَ لَهُمْ مَسَانِيدُ

مُسْنَدُ
١ - الأَحْمَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٨٩ - عن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي سُفيان ، عن أَبِيهِ ، عن الأَحْمَرِي أو الأَحْمَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ وَعَدْتُ آمْرَأَتِي حِجَّةً ، ثُمَّ بَدَا لِي فَغَزَوْتُ ، فَوَجَدْتُ أَنْ ذَلِكَ وَجْداً شَدِيداً ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مُرْهَا فَلْتَعْتَمِرْ فِي رَمَضَانَ فَإِنَّهَا كَعِدْلِ حِجَّةٍ » . (ابن نافع والْبَغَوي ، وقال : لاَ أَدْرِي مَنِ الأَحْمَدِي ولم يُسَمَّ ، وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَد
٢ - الأَخرم الهجيمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٩٠ - عن عَبْدُ اللَّهِ بن الأَخرم الهجيمي ، عن أَبِيهِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ : هَـٰذَا أَوَّلُ يَوْمٍ آنْتَصَفَتْ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ » . (خليفة بن خيَّاط ، خ ، فِي تاريخِهِ ، وَالْبغوي وابن قانع وأَبو نعيم) .

مُسْنَد
٣ - الأَدرع السَّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٩١ - عن الأَدرع السَّلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « جِئْتُ لَيْلَةً أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَإِذَا رَجُلٌ ن قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا مُرَاءٍ ، قَالَ : هَـٰذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، فَفَرَغُوا مِنْ جِهَازِهِ ،

فَحَمَلُوا نَعْشَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ آرْفُقُوا بِهِ رِفْقَ اللَّهِ بِهِ ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَحَضَرَ حُفْرَتَهُ فَقَالَ : أَوْسِعُوا لَهُ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ ! فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ حَزِنْتَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَجَلْ : كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . (هـ ، والْبغوي وابن منده وقال غريب ، لا يُعْرَفُ إِلاَّ مِنْ هَذا الْوَجْهِ ، وَأَبو نعيم ، وَفِي مُسْنَدِهِ مُوسىٰ بن عبيدة الرندي ضَعيف .

مُسْنَد

٤ ـ الأَرقم بن الأَرقم : عبد مناف المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٩٢ ـ عن الأَرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ : ضَعُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الأَثْقَالِ ، فَوَضَعَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَيْفَ عَائِذِ بْنِ المَرْزُبَانِ فَعَرَفَهُ الأَرْقَمُ فَقَالَ : سَيْفِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . (الباوردي ، طس ، ك ، وأبو نعيم ، ص) .

١٢١٩٣ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عثمان بن الأَرْقم ، عن جدِّهِ ـ وَكَانَ بَدْرِيّاً ـ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي دَارِهِ الَّتِي عِنْدَ الصَّفَا حَتَّىٰ تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ رَجُلاً مُسْلِمِينَ ، وَكَانَ آخِرَهُمْ إِسْلاَماً عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ رَجُلاً خَرَجُوا إِلىٰ المُشْرِكِينَ » . (طب ، وابن منده ، ك ، وأبو نعيم ، ازداد ، وقيل : يزداد بن عيسىٰ ، قَالَ أَبُو نعيم : مِنَ النَّاسه مَنْ عَدَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ ، وقَال خ : هُوَ مُرْسَلٌ لاَ صُحْبَةَ لَهُ) .

١٢١٩٤ ـ عن عثمان بن الأَرْقم ، عن الأَرْقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ تَجَهَّزَ يُرِيدُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ جَهَازِهِ ، جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ يُوَدِّعُهُ ، فَقَالَ : مَا يُخْرِجُكَ حَاجَةٌ أَوْ تِجَارَةٌ ؟ ، قَالَ : لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! وَلَكِنِّي أَرَدْتُ الصَّلاَةَ فِي بَيْتِ المَقْدِسِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي

هَـٰذا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلاَّ المَسْجِدَ الْحَرَامَ ، فَجَلَسَ وَلَمْ يَخْـرُجْ » . (حم ، والباوردي وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ص) .

مُسْنَد

٥ - الأَرقم بن الأَرقَم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٩٥ - عن عطية الْعـوفِي ، عن الأَرقم بن الأَرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ ٱلْتَقَمَ الْقَرْنَ ، وَحَنىٰ الْجَبْهَةَ ، وَأَصْغىٰ السَّمْعَ يَنْتَظِرُ مَتىٰ يُؤْمَرُ ! فَلَمَّا سَمِعَهُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آشْتَدَّ ذَلِـكَ عَلَيْهِمْ وَقَـالُوا : يَـا رَسُـولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قَـالَ : قُولُـوا : حَسْبُنَـا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » . (الباوردي ، وقال : كذا في كتابي ، فلا أدري مِنِّي أو مِمَّن حَدَّثَني ! وَقَال أَيُّوب : زيد بن أَرْقم) .

مُسْنَد

٦ - الأَسقع البكري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٩٦ - قال ابنُ ماكُـولاَ بِالْفَـاءِ ، عن أَسْقَعٍ الْبَكْـرِيِّ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، جَاءَهُمْ فِي صِفَةِ الْمُهَـاجِرِينَ ، فَسَـأَلَهُمْ إِنْسَانٌ أَيُّ آيَـةٍ فِي الْقُرْآنِ أَعْـظَمُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ﴿ اللَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾[1] الآية » . (خ ، فِي تاريخه ، طب ، وأَبُو نعيم في المعرفة ، ورجاله ثقاتٌ ورواهُ عبدان فقال عن ابن الأَسْقع) .

مُسْنَد

٧ - الأَسلع بن شريك الأَعرجي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢١٩٧ - عن الأَسْلَعَ بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « كُنْتُ أَرْحَلُ نَاقَـةَ

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٥٥ .

رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ ، وَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّحْلَةَ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَرْحَلَ نَاقَتَهُ وَأَنَا جُنُبٌ ، وَخَشِيتُ أَنْ أَغْتَسِلَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ فَأَمُوتَ أَوْ أَمْرَضَ ، فَأَمَرْتُ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ فَرَحَّلَهَا ، ثُمَّ رَضَفْتُ[1] أَحْجَاراً فَأَسْخَنْتُ بها مَاءً فَاغْتَسَلْتُ ، ثُمَّ لَحِقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ ، فَقَالَ : يَا أَسْلَعُ مَا لِي أَرىٰ رَاحِلَتَكَ تَغَيَّرَتْ ـ وَفِي لَفْظٍ : مُضْطَرِبَةً ـ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَمْ أُرَحِّلْهَا ، رَحَّلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، قَالَ : لِمَ ؟ قُلْتُ : إِنِّي أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ فَخَشِيتُ الْقُرَّ[1] عَلىٰ نَفْسِي ، فَأَمَرْتُهُ أَنْ يُرَحِّلَهَا ، وَرَضَفْتُ أَحْجَاراً فَأَسْخَنْتُ بها مَاءً فَاغْتَسَلْتُ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقْرَبُوا الصَّلاَةَ** ﴾[1] . . إِلىٰ قَوْلِهِ : ﴿ **عَفُوّاً غَفُوراً** ﴾[2] . (الْحسن بن سفيان والبغوي والباوردي ، طب ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، هق ، ض) .

١٢١٩٨ ـ عن الأسلع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « كُنْتُ أَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَرْحَلُ لَهُ ، فَقَالَ لِي ذَاتَ لَيْلَةٍ : يَا أَسْلَعُ ! قُمْ فَارْحَلْ لِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَسَكَتَ عَنِّي سَاعَةً حَتّىٰ جَاءَهُ جِبْرِيلُ بِآيَةِ الصَّعِيدِ ، فَقَالَ : قُمْ يَا أَسْلَعُ فَتَيَمَّمْ ، ثُمَّ عَلَّمَنِي التَّيَمُّمَ : ضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ ، ثُمَّ نَفَخَهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ حَتّىٰ أَمَرَّ عَلىٰ لِحْيَتِهِ ، ثُمَّ أَعَادَهُمَا إِلىٰ الأَرْضِ ، وَمَسَحَ بِكَفَّيْهِ الأَرْضَ ، فَذَلِكَ إِحْدَاهُمَا بِالأُخرىٰ ، ثُمَّ نَفَضَهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا ذِرَاعَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا إِلىٰ الْمِرْفَقَيْنِ ، ثُمَّ رَحَلْتُ لَهُ ، فَسَارَ حَتّىٰ مَرَّ بِمَاءٍ فَقَالَ لِي : يَا أَسْلَعُ أَمِسَّ هَـٰذَا جِلْدَكَ » . (ابن سعد ، وعبد بن حميد ، وابن جرير ، والْقَاضِي إِسْمَاعِيلِ فِي الأَحكام والطحاوي ، قط ، طب ، وأبو نعيم ، هق) .

---

(١) رَضَفْتُ : الرَّضف : الحجارة المحمَّاة عن النَّار . (النهاية : ٢/٢٣١) .
(٢) القُرّ : البرد . (النهاية : ٤/٣٨) .
(٣، ٤) سورة النساء ، الآية : ٤٣ .

١٢١٩٩ ـ قال الخطيب في تاريخِهِ : أَنْبَأَنَا أَبُو مسلم غالب بن علي بن مُحَمَّد الرَّازِي بِنَيْسَابُورَ ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَد بن مُحَمَّد الصَّفَّار بهراة ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الملك بن مُحَمَّد بن عبد الوهَّاب أَبُو مُحَمَّد ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْن أَحْمَد أَبُو سليمان البغدادي وَكَانَ يَسْكُنُ دِمْيَاطَ إِمْلاَءً عَلَيْنَا ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدُ الرَّحْمَـنِ مَعمر بن خالد الشَّيباني السروجي ، حَدَّثَنا الرَّبيعُ بنُ بَـدْرٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَـدِّهِ ، عن الأَسْقع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَرْحَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَـةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آرْحَلْ لَنَا يَـا أَسْقَعُ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ وَلَيْسَ فِي الْمَنْزِلِ مَاءٌ ، فَقَالَ : تَعَالَ يَـا أَسْقَعُ أُعَلِّمُكَ التَّيَمُّمَ مِثْلَ مَا عَلَّمَنِي جِبْرِيلُ ، فَأَتَيْتُهُ فَنَحَّانِي عَنِ الـطَّرِيقِ قَلِيلاً فَعَلَّمَنِي التَّيَمُّمَ ، قَـالَ أَبُو عَبْـدُ الرَّحْمَـنِ : عَلَّمَنِي الـرَّبِيعُ مِثْـلَ مَا عَلَّمَهُ أَبُوهُ ، مِثْلَ مَا عَلَّمَهُ جَدُّهُ ، مِثْلَ مَا عَلَّمَهُ الأَسْقَعُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَ مَا عَلَّمَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، مِثْـلَ مَا عَلَّمَـهُ جِبْرِيـلُ ، قَالَ عَبْـدُ الملكِ : وَعَلَّمَنَا أَبُـو سُلَيمَانَ قَـالَ الْحُسَيْنُ ، وَعَلَّمَنَا عَبْدُ المَلِكِ قَالَ غَالِبُ ، وَعَلَّمَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَد مِثْلَ مَا عَلَّمَهُ عَبْدُ المَلِكِ ، قَالَ الْخَطِيبُ : وَعَلَّمَنَا غَـالِبُ مِثْلَ مَـا عَلَّمَهُ الْحُسَيْنُ ضَـرَبَ بِيَدَيْـهِ الأَرْضَ ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ، ثُمَّ ضَرَبَ الأَرْضَ وَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ المِرْفَقَيْنِ .

مُسْنَدُ

٨ ـ الأَسْود بن البختري بن خويلد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠٠ ـ عن الْحسن بن مدرك ، عن يحيىٰ بن حمَّاد ، عن أَبي عوانة ، عن أَبي مالك ، حَدَّثَنِي أَبُو حازِمٍ : « أَنَّ الأَسْوَدَ ابْنَ الْبُخْتَـرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعْظَمُ لأَجْرِي أَنْ أَسْتَغْنِي عَنْ قَوْمِي » . (ابن منده ، وأبو نعيم ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ مَعَ إِرْسَالِهِ) .

مُسْنَدُ
٩ - الأَسود النَّهدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠١ - عن عنبسةَ بن الأزهر ، عن أَبي الأَسود النَّهدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ، عن أَبيهِ قَالَ : « رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الْغَارِ ، فَأُصِيبَ إِصْبَعُ رِجْلِهِ فَقَالَ :

هَـلْ أَنْـتِ إِلَّا إِصْبَـعٌ دُمِيتِ وَفِي سَبِيـلِ اللّهِ مَـا لَـقِيـتِ

(البغـوي وابن منده وأَبـو نعيم وقـال : الصَّحيـح مـا رواهُ الثَّـوري وشعبـة وابن عيـينةَ وغيرُهُمْ عن الأَسود بن قيس عن جندب الْبَجَلي) .

مُسْنَد
١٠ - الأَسود بن أَصرم المحاربي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠٢ - عن الأَسود بن أَصرم المحاربي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ بِإِبِلٍ سِمَانٍ إِلىٰ المَدِينَةِ فِي زَمَنِ مَحْلٍ وَجَدْبٍ مِنَ الأَرْضِ فَذُكِرَتْ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَرْسَـلَ إِلَيْهَا فَأُتِيَ بِهَا ، فَخَرَجَ إِلَيْهَا ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا ، فَقَالَ : لِمَ جَلَبْتَ إِبِلَكَ هَـذِهِ ؟ قُلْتُ : أَرَدْتُ بها خَادِماً ، فَقَالَ : مَنْ عِنْدَهُ خَادِمٌ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ : عِنْدِي يَـا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ : فَهَاتِ ، فَجَاءَ بِهَا ، فَأَخَذْتُهَا وَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِبِلَهُ ، قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ : هَلْ تَمْلِكُ لِسَانَكَ ؟ قُلْتُ : فَمَاذَا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ لِسَـانِي ؟ قَالَ : هَـلْ تَمْلِكُ يَدَكَ ؟ قُلْتُ : فَمَـاذا أَمْلِكُ إِذَا لَمْ أَمْلِكْ يَدِي ؟ قَالَ : فَلاَ تَقُلْ بِلِسَانِكَ إِلَّا مَعْرُوفاً ، وَلاَ تَبْسُطْ يَدَكَ إِلَّا إِلىٰ خَيْرٍ » .
(خ ، فِي تاريخِهِ وابن أَبِي الدُّنْيَا فِي الصَّمْت ، والْبغوي وقالَ : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، والْباوردي وابن منده وابن السكن وابن قانع طب ، وأَبو نعيم وتمام ، حب ، كر ، ص) .

مُسْنَد

١١ ـ الأَسودِ بن ثعلَبَة اليربُوعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠٣ ـ عن الأَسود بن ثعلبَةَ الْيَرْبُوعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لاَ يَجْنِىْ جَانٍ إِلاَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ » . (الواقدي) .

مُسنَد

١٢ ـ الأَسود بن حارثة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠٤ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بن الأَسْود ، عن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ : عَلَّمَكُمْ صَاحِبُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُوشِكَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ كَيْفَ تَأْتُونَ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ ، قَالَ : وَذَلِكَ قَدْ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ ، وَأَنْ نَسْتَنْجِيَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ ؛ وَأَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَنْجِيَ بِرَوْثٍ وَلاَ رَجِيعٍ ، وَلاَ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ » . (عب) .

١٢٢٠٥ ـ عن يزيد بن هارون ، عن المسلم بن سعيد عن حبيب بن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ ، عن أَبِيهِ ، عن جدِّهِ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَأَتَيْتُهُ أَنَا وَرَجُلٌ قَبْلَ أَنْ نُسْلِمَ فَقُلْنَا : إِنَّا نَسْتَحْيِي أَنْ يَشْهَدَ قَوْمُنا مَشْهَداً وَلاَ نَشْهَدُ ، فَقَالَ : أَسْلَمْتُمَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : فَإِنَّا لاَ نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمْنَا وَشَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلْتُ رَجُلاً ، وَضَرَبَنِي الرَّجُلُ ضَرْبَةً ، فَتَزَوَّجْتُ ٱبْنَتَهُ ، فَكَانَتْ تَقُولُ : لاَ عَدِمْتُ رَجُلاً وَشَحَكَ هَـٰذَا الوِشَاحَ ! فَأَقُولُ : لاَ عَدِمْتِ رَجُلاً عَجَّلَ أَبَاكِ إِلَىٰ النَّارِ » . (ك ، وقالَ : حبيب بن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بن الأَسْوَدِ بن حارثة ، جَدُّهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ ، قَال فِي الإِصَابَةِ : كَذَا قَالَ وَهُوَ وَهْمٌ ، وَهَـٰذَا الْحَديث رواهُ حم ، عن يزيد بن هارون فوقع عندَهُ عن حبيب بن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بن حبيب ، وأَوردَهُ ابْنُ عبد البرِّ فِي ترجَمَةِ حبيب بن يساف وهو الصَّواب) .

مُسْنَد

١٣ ـ الأسود بن حازم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠٦ ـ عن أَبِي أَحمد بحير بن النضر ، سَمِعْتُ أَبَا جَمِيلٍ عبادَ بن هشامٍ الشَّامِيَّ يَقُولُ : « رَأَيْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : الأَسْوَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عِرَارٍ ، قَالَ : وَكُنْتُ آتِيهِ مَعَ أَبِي وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ ، وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ مَعَ السَّمْنِ ، وَلَمْ يَكُنْ فِي فَمِهِ أَسْنَانٌ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ غَزْوَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلاثِينَ سَنَةً ، فَسُئِلَ : وَكَمْ أَتَاكَ ؟ فَقَالَ : خَمْسٌ وَخَمْسُونَ وَمِائَةٌ » . (ابن منده وأَبو نعيم ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : إِسْنَادُهُ ضعيفٌ جِدّاً) .

مُسنَد

١٤ ـ الأسود بن خطامة الْكناني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠٧ ـ عن إسماعيل بن النضر بن الأسود بْنِ خُطَامَةَ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « خَرَجَ زُهَيْرُ بْنُ خُطَامَةَ وَافِداً حَتَّىٰ قَدِمَ علىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لَنَا حِمًى كُنَّا نَحْمِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَآحْمِهِ لَنَا » . (ابن منده وأَبو نعيم ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : الإِسْنَادُ مَجْهُولٌ) .

مُسنَد

١٥ ـ الأَسْود بن خلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٠٨ ـ عن مُحَمَّد بن الأَسْوَدِ بن خَلَفٍ : « أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّه رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُبَايِعُ النَّاسَ عِنْدَ قَرْنِ مِصْقَلَةٍ ، فَجَاءَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ وَالصِّغَارُ وَالْكِبَارُ فَبَايَعُوهُ علىٰ الإِسْلَامِ وَالشَّهَادَةِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن عثمانَ بْنِ خَثيمٍ قُلْتُ : وَمَا الشَّهَادَةُ ؟ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن الأَسْوَدِ قَالَ : الشَّهَادَةُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمّداً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » .

(حم ، والْبغوي وابن السكن ، ك ، وأبو نعيم) .

١٢٢٠٩ ـ عن مُحَمَّد بن الأَسْود بن خلَفٍ ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَدِّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ » . (البزار ، طب) .

١٢٢١٠ ـ عن مُحَمَّد بن الأَسْود بن خلف بن عبد يَغُوثَ عن أَبِيهِ : « أَنَّهُمْ وَجَدُوا كِتَاباً أَسْفَلَ الْمَقَامِ ، فَدَعَتْ قُرَيْشٌ رَجُلاً مِنْ حِمْيَرَ فَقَالَ : إِنَّ فِيهِ لَحَرْفاً لَوْ أَحَدَّثْكُمُوهُ لَقَتَلْتُمُونِي ، قَالَ : فَظَنَنَّا أَنَّ فِيهِ ذِكْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَكَتَمْنَاهُ » . (خ ، في تاريخِهِ) .

مُسْنَد

١٦ ـ الأَسْود بن ربيعةَ اليشكري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢١١ ـ عن الْحَارث بن عبيد أَسْوَدَ الأَيَادِي ، حَدَّثَنِي عُبَايَةُ أَوْ ابْنُ عباية ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ ، عن الأَسْوَدِ بْنِ أَسْوَدَ الْيشكري أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ قَامَ خَطِيباً فَقَالَ : « أَلاَ إِنَّ دِمَاءَ الْجَاهِلِيَّةِ وَغَيْرَهَا تَحْتَ قَدَمِي إِلاَّ السِّقَايَةَ وَالسِّدَانَةَ » . (ابن منده وأَبو نعيم ؛ قَالَ فِي الإِصَابَةِ : إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ) .

مُسْنَد

١٧ ـ الأَسودِ بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢١٢ ـ عن الأَسود بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَسِيرٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ وَلاَ أَتُوبُ إِلىٰ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ ﷺ : عَرَفَ الْحَقَّ لأَهْلِهِ » . (حم ، طب ، قط ، فِي الأَفراد ك ، هب ، ص) .

١٢٢١٣ ـ عن الأَسود بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ غَزَوَاتٍ » . (خ ، فِي تاريخهِ وابن السكن ، حب) .

١٢٢١٤ ـ عن الأسود بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ حَمِدْتُ اللَّهَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ بِمَحَامِدَ وَمَدْحٍ وَإِيَّاكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْمَدْحَ هَاتِ مَا ٱمْتَدَحْتَ بِهِ رَبَّكَ ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَٱسْتَأْذَنَ ، آدَمُ طُوَالٌ أَصْلَعُ ، أَعْسَرُ يَسَرٌ ، فَٱسْتَنْصَتَنِي لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَوَصَفَ أَبُو سَلَمَةَ كَيْفَ ٱسْتَنْصَتَهُ ، قَالَ : كَمَا يُصْنَعُ بِالْهِرِّ ، فَدَخَلَ الرَّجُلُ ، فَتَكَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ ، ثُمَّ أَخَذْتُ أُنْشِدُهُ أَيْضاً ، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدُ ، فَٱسْتَنْصَتَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَوَصَفَهُ أَيْضاً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ ذَا الَّذِي تَسْتَنْصِتُنِي لَهُ ؟ فَقَالَ : هَٰذَا رَجُلٌ لَا يُحِبُّ الْبَاطِلَ ، هَٰذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . (حم ، ن ، ك ، وأبو نعيم) .

١٢٢١٥ ـ عن الأَسْوَدِ بن سَرِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ؟ قَالَ : أَمَا إِنَّ رَبَّكَ يُحِبُّ الْحَمْدَ » . (حم ، وأبو نعيم) .

١٢٢١٦ ـ عن الأسود بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي مَدَحْتُ اللَّهَ مِدْحَةً ، وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ : هَاتِ وَٱبْدَأْ بِمِدْحَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (ابن جرير) .

١٢٢١٧ ـ عن الأَسْوَدِ بن سريعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ قُلْتُ شِعْراً أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَىٰ اللَّهِ ، وَمَدَحْتُكَ ، قَالَ : أَمَّا ما أَثْنَيْتَ بِهِ عَلَىٰ اللَّهِ فَهَاتِهِ ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ ، فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَقْنَىٰ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ : هَاتِ ، قُلْتُ : مَنْ هَٰذَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ الَّذِي دَخَلَ ؟ فَقُلْتُ : أَمْسِكْ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ هَاتِ ؟ قَالَ : هَٰذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ » . (طب) .

١٢٢١٨ ـ عن الأسود بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَغَزَوْتُ

مَعَهُ فَأَصَبْتُ ظَفَراً ، فَقَتَلَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ، حَتَّىٰ قَتَلُوا الْوِلْدَانَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ جَاوَزَ بِهِمُ الْقَتْلُ الْيَوْمَ حَتَّىٰ قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا هُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ أَبْنَاءُ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا لَا تَقْتُلُوا ذُرِّيَّةً ، كُلُّ مَوْلُودٍ يُولَدُ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، فَمَا يَزَالُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ يُعْرِبَ عَنْهَا لِسَانُهُ ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ » . (حم ، والدَّارمي ، ن ، وابن جرير ، حب ، طب ، ك ، حل ، هق ، ص) .

١٢٢١٩ ـ عن الأسود بن سريع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أَمَّا بَعْدُ » . (تمام) .

مُسْنَد

١٨ ـ الأسود بن عمران البكري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٢٠ ـ عن ميسرةَ النَّهدي ، عن أبي المحجل ، عن عمران ابن الأسود ـ أَوِ : الأسود بن عمران ـ قَالَ : « كُنْتُ رَسُولَ قَوْمِي إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَوَافِدَهُمْ لَمَّا دَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ وَأَقَرُّوا » . (ابن منده وأَبُو نعيم ، قَالَ ابْنُ عبد الْبرِّ : فِي إِسْنَادِهِ مقالٌ ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : مَا فِيهِ غير أَبِي المُحَجَّل وهو محجُول) .

مُسْنَد

١٩ ـ الأسود بن عويم السدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٢١ ـ عن علي بن قرين ، عن حبيب بن عامر بن مسلم السَّدُوسي ، عن الأسود بن عويم قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْحُرَّةِ وَالأَمَةِ ، فَقَالَ : لِلْحُرَّةِ يَوْمَانِ وَلِلأَمَةِ يَوْمٌ » . (ابن منده ، وأَبُو نعيم ؛ وابن قرين كذبَهُ ابنُ معين) .

مُسنَد

٢٠ ـ الأَسود بن وهب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٢٢ ـ عن الأَسْود بن وهب بن مناف بن زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ الزُّهْرِيِّ ـ خَالِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَلاَ أُنْبِئُكَ بِشَيْءٍ مِنَ الرِّبَا عَسىٰ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ ؟ قُلْتُ : بَلىٰ ، قَالَ : إِنَّ الرِّبَا أَبْوَابٌ : الْبَابُ مِنْهُ عَدْلُ سَبْعِينَ حُوباً ، أَدْنَاهَا فُجْرَةً كَاضْطِجَاعِ الرَّجُلِ مَعَ أُمِّهِ ، وَإِنَّ أَرْبىٰ الرِّبَا إِسْتِطَالَةُ الْمَرْءِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ بِغَيْرِ حَقٍّ » . (ابن منده ، وأَبو نعيم) .

مُسنَد

٢١ ـ الأَشَجُّ الْعَبْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٢٣ ـ عن الأَشَجِّ ـ أَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ ـ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِيكَ لَخُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ تَعَالىٰ ! قُلْتُ : مَا هُمَا ؟ قَالَ : الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ ، قُلْتُ : قَدِيماً كَانَ فِيَّ أَوْ حَدِيثاً ؟ قَالَ : بَلْ قَدِيماً ؛ قُلْتُ : الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلىٰ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ » . (ش ، وَأَبو نعيم) .

مُسْنَد

٢٢ ـ الأَشعث بن قيس الكندي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٢٤ ـ عن أَبي نصيرٍ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً حَوْلَ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِيَدِهِ عَنَزَةٌ فَلَمْ نَعْرِفْهُ وَعَرَفَهُ ، فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : تَخْرُجُ هَـٰذِهِ السَّاعَةَ وَأَنْتَ رَجُلٌ مُحَارِبٌ ، قَالَ إِنَّ عَلَيَّ مِنَ اللَّهِ جُنَّةً حَصِينَةً ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ لَمْ يُغْنِ شَيْئاً ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلاَّ وَقَدْ وُكِلَ بِهِ مَلَكٌ ، فَلاَ تُرِيدُهُ دَابَّةٌ وَلاَ شَيْءٌ إِلاَّ قَالَ : آتَّقِهِ آتَّقِهِ ، فَإِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلّىٰ عَنْهُ » . (د ، فِي الْقَدَرِ ، كر) .

١٢٢٢٥ ـ عن الأشعث بن قيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ مِنْ كِنْدَةَ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَزْعُمُ أَنَّكَ مِنَّا ، فَقَالَ : نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لاَ نَقْفُو[1] أُمَّنَا ، وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا » . (ط ، وابن سعد : حم ، هـ ، والْحارث والباوردي وسمويه وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض) .

١٢٢٢٦ ـ عن الأشعث بن قيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ ؟ فَقُلْتُ : غُلاَمٌ وُلِدَ مَخْرِجِي إِلَيْهِ مِنِ ابْنَةِ فُلاَنٍ وَلَوَدِدْتُ شُعْبَةً[2] مِنَ الْقَوْمِ مَكَانَهُ ، فَقَالَ : لاَ تَقُولَنَّ ذَا ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ وَأَجْراً إِذَا قُبِضُوا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ »[3] . (عم ، والبغوي ، طب ، كر) .

١٢٢٢٧ ـ عن أشعث بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَتْ بِنْتُ عَمِّكَ ؟ قُلْتُ : نَفَسَتْ بِغُلاَمٍ ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ لِي بِهِ شُعْبَةً ، فَقَالَ : أَمَا لَئِنْ قُلْتَ إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ وَإِنَّهُمْ لَقُرَّةُ الْعَيْنِ وَثَمرَةُ الْفُؤَادِ » . (العسكري) .

مُسْنَدُ

٢٣ ـ الأَصيد بن سَلَمَةَ السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٢٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَأَسَروا

---

(١) لا نَقْفو أُمَّنا : أي لا نتَّهِمُهَا ولا نقذفُها . (النهاية : ٤/٩٥) .
(٢) الشُّعبةُ : الطائفةُ من كلِّ شيءٍ . (النهاية : ٢/٤٧٧) .
(٣) مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ : أي يحملُ أبويه على البخل ويدعوهما إليه فيبخَلانِ بالمال لأجلِهِ . (النهاية : ١/١٠٣) .

رَجُلاً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يُقَالُ لَهُ : الأَصْيَدُ بْنُ سَلَمَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَقَّ لَهُ وَعَرَضَ عَلَيْهِ الإِسْلاَمَ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَ لَهُ أَبٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَبَلَغَهُ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

مَنْ رَاكِبٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ سَالِماً ... حَتَّىٰ يُبَلِّغَ مَا أَقُولُ الأَصْيَدَا
أَتَرَكْتَ دِينَ أَبِيكَ وَالشُّمَّ الْعُلَىٰ ... أَوْدَوْا وَبَايَعْتَ الْغَدَاةَ مُحَمَّدَا

- فِي أَبْيَاتٍ - ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي جَوَابِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

إِنَّ الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بِقُدْرَةٍ ... حَتَّىٰ عَلاَ فِي مُلْكِهِ وَتَوَحَّدَا
بَعَثَ الَّذِي مَا مِثْلُهُ فِيمَا مَضَىٰ ... يَدْعُو لِرَحْمَتِهِ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا

- فِي أَبْيَاتٍ - ، فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَ وَلَدِهِ أَقْبَلَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ » . (أَبُو موسىٰ فِي الدَّلاَئِل ، وأَبُو المنجا بن اللَّيثي فِي مَشْيَخَتِهِ ، وفيه عبيد اللَّهِ بن الْوليد الوصافي ضعيف) .

مُسنَد

٢٤ - الأَعرس بن عمرو الْيشكري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٢٩ - عن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن عمرو بن جبلةَ ، عن عبد اللَّهِ بن يزيد بن الأَعْرس ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ فَقَبِلَهَا مِنِّي وَدَعَا لَنَا فِي مَرْعَانَا » . (ابن منده وأَبُو نعيم وَقَالاَ : تَفَرَّدَ بِهِ ابنُ جبلةَ ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : وَهُوَ أَحَدُ المَتْرُوكِينَ) .

مُسْنَد

٢٥ - الأَعْشىٰ المَازِنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٣٠ - عن الأَعْشىٰ المَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَأَنْشَدْتُهُ :

يَا مَالِكَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ إِنِّي لَقِيتُ ذَرْبَةً[1] مِنَ الذُّرَبْ
غَدَوْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ فَخَالَفَتْنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبْ
أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبْ

فَجعل النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُهَا وَيَقُولُ : وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبْ » . (عم ، وابن أبي خيثمة ، والْحسن بن سفيان والطَّحَاوِي وابن شاهين وأبو نعيم) .

٢٦ ـ الأَعْمَش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٣١ ـ عن الأَعْمَش ، عن حبيبٍ ، عن بَعْضِ أَشْيَاخِهِ ، قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ يُعْجِبُهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمُنْعِمِ الْمُتَفَضِّلِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَإِذَا أَتَاهُ الأَمْرُ مِمَّا يَكْرَهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ » . (ش ، وهو صحيح) .

مُسنَد

٢٧ ـ الأَعور بن بشامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٣٢ ـ عن بكر بن مرداسٍ ، عَنِ الأَعور بن بشامَةَ وَوَرْدَانَ بنِ مَخْرَمٍ وَرَبِيعَةَ بْنِ رُقَيْعٍ الْعَنْبَرِيِّينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّهُمْ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي حُجْرَتِهِ نَائِمٌ ، إِذْ جَاءَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بِسَبْيِ بَنِي الْعَنْبَرِ ، فَقُلْنَا : مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ سُبِينَا وَقَدْ جِئْنَا مُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : آحْلِفُوا أَنَّكُمْ جِئْتُمْ مُسْلِمِينَ ، فَكُنْتُ أَنَا وَوَرْدَانُ وَخَلَفَ ابن رَبِيعَةُ . . . » . (عبدان قالَ فِي الإِصَابَةِ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

مُسْنَد

٢٨ ـ الأَغر بن يسار المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٣٣ ـ عن الأَغَرِّ بْنِ يَسَارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي

---

(١) الذربة : أراد سلاطة لسانها وفساد منطقها . (النهاية : ٢/١٥٦) .

الصُّبْحِ : (بِالرُّومِ) . (البزار ، طب ، وأَبُو نعيم) .

١٢٢٣٤ ـ عن الأَغرِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَقٍّ لِي عَلىٰ رجُلٍ فَبَعَثَ مَعِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَدِّ حَقَّ الرَّجُلِ ، فَكُنَّا نَمْشِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَلَا تَرىٰ النَّاسَ هَـٰؤُلَاءِ يَبْدَؤُونَا بِالْفَضْلِ ثُمَّ كُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ نَبْتَدِىءُ بِالسَّلَامِ » . أَبُو نعيم .

١٢٢٣٥ ـ عن الأَغرِّ المُزَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : : يَا نَبِيَّ اللَّهِ : أَصْبَحْتُ وَلَمْ أُوتِرْ ، فَقَالَ : إِنَّمَا الْوِتْرُ بِاللَّيْلِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ قُمْ فَأَوْتِرْ » . أَبُو نعيم .

مُسْنَد

٢٩ ـ الأَقْرع بن حابس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٣٦ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، عن الأَقرع بن حابس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَادىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذَلِكُمُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ » . (حم ، وابن جرير ، وابن أَبِي عاصم والْبغوي وابن منده والروياني ، طب ، وأَبُو نعيم ، كر) .

١٢٢٣٧ ـ عن الأَقرع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَادىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ فَوَاللَّهِ إِنَّ حَمْدِي لَزَيْنٌ ، وَإِنَّ ذَمِّي لَشَيْنٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سُبْحَانَ اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ » . (البغوي ، كر ، قَالَ البغوي : لَا أَعْلَمُ رَوىٰ الأَقْرَعُ مُسنداً غير هَـٰذَا ، عب ، ط ، وابن النَّجَّار) .

١٢٢٣٨ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن أَبِي بَكْرَةَ ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّمَا بَايَعَكَ سُرَّاقُ الْحَجِيجِ مِنْ أَسْلَمَ وَغِفَارَ

وَمُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَجُهَيْنَةُ خَيراً مِنْ بَنِي تَميمٍ وَمِنْ بَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ أَخَابُوا وَخَسِرُوا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُمْ لَأَخْيَرُ مِنْهُمْ » . (ش) .

١٢٢٣٩ ـ عن الأَقْرَعِ بن حابِسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارُ خَيْراً مِنْ بَنِي تميمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ـ وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ ـ ! قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا ، قَالَ : فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بِنْ غَطَفَانَ ، وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ » . (ش ، حم ، خ ، م) .

مُسنَد

٣٠ ـ الإقرع بن شفى العكِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٤٠ ـ عن الأَقرع بن شفىٰ العكِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِي يَعُودُنِي ، فَقُلْتُ : لَا أَحْسَبُ إِلَّا أَنِّي مَيِّتٌ مِنْ مَرَضِي ، قَالَ : كَلَّا لَتَبْقَيَنَّ وَلَتُهَاجِرَنَّ إِلىٰ أَرْضِ الشَّامِ وَتَمُوتُ وَتُدْفَنُ بِالرَّبْوَةِ مِنْ أَرْضِ فِلِسْطِينَ ؛ فَمَاتَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدُفِنَ بِالرَّمْلَةِ » . (ابن السكن ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، كر) .

مُسنَد

٣١ ـ البَرَاءِ بن عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٢٤١ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ أَي عُرىٰ الإِيمانِ أَوْثَقُ ؟ فَقَالَ : الْحُبُّ لِلَّهِ وَالْبُغْضُ لِلَّهِ » . (هب) .

١٢٢٤٢ ـ عن مُحَمَّد بن الْحنفيَّة : « أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ ، قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ

أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ إِلَّا مَا خَصَصْتَنِي بِأَفْضَلِ مَا خَصَّكَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مِمَّا خَصَّهُ بِهِ جِبْرِيلُ ، مِمَّا بَعَثَ إِلَيْهِ بِهِ الرَّحْمَنُ ، قَالَ : يَا بَرَاءُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الأَعْظَمِ ، فَاقْرَأْ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ عَشْرَ آيَاتٍ ، وَآخِرَ الْحَشْرِ ، ثُمَّ قُلْ : يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَيْسَ هَكَذَا شَيْءٌ غَيْرُهُ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا ، فَوَاللَّهِ يَا بَرَاءُ لَوْ دَعَوْتَ عَلَيَّ لَخُسِفَ بِي » . (أَبُو علي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن محمَّد النَّيسابوري فِي فَوَائِدِهِ) .

١٢٢٤٣ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ : ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ﴾[1] . (ش) .

١٢٢٤٤ ـ عن الْبَرَاءِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « ادْعُ لِي زَيْداً ، وَقُلْ يَجِيءُ بِالْكَتِفِ وَالدَّوَاةِ وَاللَّوْحِ ، فَقَالَ ، اكْتُبْ : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾[2] ، فَقَالَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِعَيْنِي ضَرَرٌ ، فَنَزَلَتْ قَبْلَ أَنْ يَبْرَحَ : ﴿ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ ﴾[3] » . (كر) .

١٢٢٤٥ ـ أَخْبَرَنِي عُمَر بن إِبْراهيم بْن سعدٍ الْفَقِيهُ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَن عيسىٰ بن حامد بن بِشْرٍ الْقَاضِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمرو مقاتلُ بن صالح بن زمانة المروزي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّد بن نصر بن الْعَبَّاسِ ، حَدَّثنا محمُودُ بن غيلَان ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مهلهل ، عن مُحَمَّد بن سليمان ، عن مكحول ، عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ لِلَّهِ تَعالىٰ خَوَاصَّ ، يُسْكِنُهُمْ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ ، لأَنَّهُمْ كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَعْقَلَ النَّاسِ ، قِيلَ : وَكَيْفَ كَانُوا أَعْقَلَ النَّاسِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَانَتْ هِمَّتُهُمْ

---

(١) سورة النساء ، الآية : ١٢ .

(٢، ٣) سورة النساء ، الآية : ٩٥ .

الْمُسَابَقَةَ إِلىٰ الطَّاعَةِ ، وَهَانَتْ عَلَيْهِمْ فُضُولُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٢٤٦ ـ عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « لاَ يَحِلُّ عَسْبُ الْفَحْلِ » . (عب) .

١٢٢٤٧ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطىٰ الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَقَالَ : آعْلِفُوهُ النَّاضِحَ » . (خ ، م ، هـ ، ت ، د) .

١٢٢٤٨ ـ عن الْبَرَاءِ بنِ عَازِبٍ وزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالاَ : « سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّرْفِ ، كُنَّا تَاجِرَيْنِ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ يَداً بِيَدٍ فَلاَ بَأْسَ ، وَلاَ يَصْلُحُ نَسِيئَةً » . (عب) .

١٢٢٤٩ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ : آجْعَلُوا حَجَّكُمْ عُمْرَةً ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ فَكَيْفَ نَجْعَلُهَا عُمْرَةً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آنْظُرُوا الَّذِي آمُرُكُمْ بِهِ فَآفْعَلُوا ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ ، فَغَضِبَ ، ثُمَّ آنْطَلَقَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلىٰ عَائِشَةَ غَضْبَانَ ، فَرَأَتِ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَتْ : مَنْ أَغْضَبَكَ أَغْضَبَهُ اللَّهُ ؟ قَالَ : وَمَا لِي لاَ أَغْضَبُ وَأَنَا آمُرُ فَلاَ أُتَّبَعُ » . (ن) .

١٢٢٥٠ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهُودِيّاً وَيَهُودِيَّةً » . (ش) .

١٢٢٥١ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُتَخَتَّمَ بِالذَّهَبِ » . (ن) .

١٢٢٥٢ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفر قَالَ : تَائِبُونَ عَابِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . (ط ، حم ، ن ، ع ، حب ، ص) .

١٢٢٥٣ ـ عن الْبَراءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ

إلىٰ سَفَرٍ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ بَلاَغاً يُبَلِّغُ خَيْراً ، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ ! أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَاطْوِ لَنَا الأَرْضَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ » . (ابن جرير والدَّيلمي) .

١٢٢٥٤ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ مُتَرَجِّلاً ، فَمَا رَأَيْتُ أَحداً كَانَ أَجْمَلَ مِنْهُ » . (كر) .

١٢٢٥٥ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَدِيدَ الْبَيَاضِ ، كَثِيرَ الشَّعْرِ ، يَضْرِبُ شَعْرُهُ مَنْكِبَيْهِ » . (كر) .

١٢٢٥٦ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : أَكَانَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيداً مِثْلَ السَّيْفِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ كَانَ مِثْلَ الْقَمَرِ » . (كر) .

١٢٢٥٧ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ شَعْراً وَلاَ أَحْسَنَ بَشَراً فِي ثَوْبَيْنِ أَحْمَرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (كر) .

١٢٢٥٨ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ، حَتَّىٰ نَزَلَتِ الآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ : ﴿ **وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ** ﴾[1] ، فَنَزَلَتْ بَعْدَ مَا صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ ، فَانْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَمَرَّ بِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُمْ يُصَلُّونَ ، فَحَدَّثَهُمُ الْحَدِيثَ ، فَوَلُّوا وُجُوهَهُمْ قِبَلَ الْبَيْتِ » . (ش) .

١٢٢٥٩ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبعاً » . (ابن جرير) .

١٢٢٦٠ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَافَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيَةَ

---

(١) سورة التين ، الآية : ١ .

عَشَرَ سَفَراً ، فَلَمْ أَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ رَكْعَتَيْنِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ قَبْلَ الظُّهْرِ » . (ابن جرير) .

١٢٢٦١ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ٱفْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ لاَ يَرْفَعُهُمَا حَتَّىٰ يَفْرُغَ » . (ش) .

١٢٢٦٢ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرىٰ إِبْهَامُهُ قَرِيباً مِنْ أُذُنَيْهِ » . (عب) .

١٢٢٦٣ ـ عن الْبَرَاءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ كَادَتَا تُحَاذِيَانِ أُذُنَيْهِ » . (ش) .

١٢٢٦٤ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، لَمْ يَحْنِ مِنَّا رَجُلٌ ظَهْرَهُ حَتَّىٰ يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِداً ثُمَّ نَقَعُ سُجُوداً » . (عب) .

١٢٢٦٥ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّىٰ يُرىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ » . (ش) .

١٢٢٦٦ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَٱعْتَمَدَ عَلىٰ كَفَّيْهِ ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ ، فَقَالَ : هَٰكَذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ » . (ش) .

١٢٢٦٧ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهُ سُئِلَ : أَيْنَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَضَعُ وَجْهَهُ ؟ قَالَ : كَانَ يَضَعُ وَجْهَهُ بَيْنَ كَفَّيْهِ أَوْ قَالَ : يَدَيْهِ ـ يَعْنِي فِي السُّجُودِ ـ » . (ش) .

١٢٢٦٨ ـ عن الْبَرَاءِ بن عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَبَارِكِ الإِبِلِ ؟ فَقَالَ : لاَ تُصَلُّوا فِيهَا ، وَسُئِلَ عَنِ الصَّلاَةِ فِي مَرَابِضِ

الْغَنَمِ ؟ فَقَالَ : صَلُّوا فِيهَا فَإِنَّهَا بَرَكَةٌ » . (ش) .

١٢٢٦٩ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَفَنُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَنَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (عب ، ش) .

١٢٢٧٠ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُحِبُّ أَوْ نَسْتَحِبُّ أَنْ نَقُومَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ش) .

١٢٢٧١ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أُصَلِّيَ مِمَّا عَلَىٰ يمينِ النَّبِيِّ ﷺ لأَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ ـ أَوْ قَالَ : يَبْدَؤُنَا بِالسَّلاَمِ ـ » . (عب) .

١٢٢٧٢ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الْعِشَاءِ : ﴿ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴾[1] فِي السَّفَرِ » . (عب ، ش) .

١٢٢٧٣ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ فِي الْقُرْآنِ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : إِنَّمَا عَجِلْتُ لِتَفْرُغَ أُمُّ الصَّبِيِّ إِلَىٰ صَبِيِّهَا » . (ابن أبي داود فِي المصاحف وسندُهُ صَحِيحٌ) .

١٢٢٧٤ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْسَحُ صُدُورَنَا فِي الصَّلاَةِ مِنْ هَـٰهُنَا إِلَىٰ هَـٰهُنَا وَيَقُولُ : سَوُّوا صُفُوفَكُمْ لاَ تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ » . (عب) .

١٢٢٧٥ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ يَوْمَ

---

(١) سورة التين، الآية: ٤.

عِيدٍ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ أَوْ عصاً » . (ش) .

١٢٢٧٦ ـ عن الْبَـرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّهُ سَلَّمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتّىٰ فَرَغَ مِنَ الْـوُضُوءِ رَدَّ عَلَيْـهِ السَّلاَمَ ، وَمَـدَّ يَدَهُ إِلَيْـهِ فَصَافَحَهُ » . (ابن جرير) .

١٢٢٧٧ ـ عن الْبَـرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « كُنَّـا جُلُوسـاً نَنْتَـظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الأَضْحَىٰ ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلىٰ النَّاسِ ، وَقَـالَ : إِنَّ أَوَّلَ مَنْسَكِ يَـوْمِكُمْ هَـٰذَا الصَّلاَةُ ، فَتَقَـدَّمَ فَصَلّىٰ بِالنَّـاسِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ فَاسْتَقْبَـلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ أُعْطِيَ قَوْسـاً أَوْ عَصاً فَـاتَّكَأَ عَلَيْهَـا ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْـهِ فَأَمَـرَهُمْ وَنَهَاهُمْ » . (حم ، طب) .

١٢٢٧٨ ـ عن أَبِي الهُذَيْل الرَّبعي قَالَ : « لَقِيتُ أَبَا دَاوُدَ الرَّبْعِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَخَذَ بِيَدِي وَقَالَ : تَدْرِي لِمَ أَخَذْتُ بِيَدِكَ ؟ فَقُلْتُ : أَرْجُو أَنْ لاَ تَكُونَ أَخَذْتَ بها إِلاَّ لِمَوَدَّةٍ فِي اللّهِ عَزَّ وَجَـلَّ ، قَالَ : أَجَـلْ إِنَّ ذَاكَ كَذَلِـكَ ، وَلَـكِنْ أَخَذْتَ بِيَـدِكَ كَمَا أَخَذَ بِيَدِي الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ لِي كَمَا قُلْتُ لَكَ ، فَقُلْتُ لَهُ كَمَا قُلْتَ لِي ، فَقَالَ : أَجَلْ وَلَـكِنْ أَخَـذَ بِيَدِي رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : مَـا مِنْ مُؤْمِنَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِ أَخِيهِ لاَ يَـأْخُذُ إِلاَّ لِمَـوَدَّةٍ فِي اللّهِ تَعَالىٰ فَتَفْتَـرِقُ أَيْدِيهِمَا حَتّىٰ يُغْفَرَ لَهُمَا » . (كر) .

١٢٢٧٩ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِنْ جَلَسْتُمْ فَرُدُّوا السَّلاَمَ ، وَاهْدُوا السَّبِيلَ ، وَأَعِينُوا المَظْلُومَ » . (خط ، فِي المتَّفق) .

١٢٢٨٠ ـ عن يزيدَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : قَالَ أَبِي : « اجْتَمِعُوا فَلأُرِيَنَّكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ وَكَيْفَ كَانَ يُصَلِّي ، فَجَمَعَ بَنِيهِ وَأَهْلَهُ ، وَدَعَا بِوَضُوءٍ فَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَيَدَهُ الْيُمْنىٰ ثَلاَثاً ، وَيَدَهُ الْيُسْرى ثَلاَثاً ،

ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا ، وَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنىٰ ثَلاثاً ، وَرِجْلَهُ الْيُسْرىٰ ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : هَـٰكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ » . (ص) .

١٢٢٨١ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ؟ فَقَالَ : تَوَضَّؤُوا مِنْهَا » . (ش) .

١٢٢٨٢ ـ عن إِسْمَاعِيل ، عن رجاءٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « « رَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْسَحُ عَلىٰ جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ » . (عب ، ص) .

١٢٢٨٣ ـ عن يحيىٰ بنِ هَانِىءٍ ، عن رجاءٍ الزُّبيدي قَالَ : « رَأَيْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلىٰ خُفَّيْهِ ، فَقُلْتُ : أَلَا تَنْزِعُهُمَا ؟ قَالَ : إِنِّي لَبِسْتُهُمَا وَقَدَمَايَ طَاهِرَتَانِ » . (ض) .

١٢٢٨٤ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كُلُّ ما نُحَدِّثُكُمُوهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْنَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَـٰكِنْ حَدَّثَنَاهُ أَصْحَابُنَا وَكَانَتْ تَشْغَلُنَا رِعْيَةُ الإِبِلِ » . (أبو نعيم) .

١٢٢٨٥ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » . (ش) .

١٢٢٨٦ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ** ﴾ ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ حَمْدِي زَيْنٌ ، وَإِنَّ ذَمِّي شَيْنٌ ، فَقَالَ : ذَاكَ اللَّهُ » . (ابن الشرقي وقالَ : تفرَّدَ بِهِ الْحُسينُ بن واقد ، كر) .

١٢٢٨٧ ـ عن الْبَرَاءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « « حَسِبَ أَصْحَابُ

---

(١) سورة الحجرات ، الآية : ٤ .

رَسُولِ اللّهِ ﷺ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ ثلثُمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشْرَةَ ، وَلاَ وَاللّهِ ! مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » . (أَبُو نعيم فِي المعرفةِ) .

١٢٢٨٨ ـ عن الْبَـرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « عُـرِضْتُ أَنَـا وَابْنُ عُمَـرَ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَٱسْتَصْغَرَنَا ـ وَفِي لَفْظٍ : فَرَدَّنَا يَوْمَ بَدْرٍ ـ وَشَهِدْنَا أُحُداً » . (ش ، والروياني والْبغوي وأبو نعيم ، كر) .

١٢٢٨٩ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَهْلُ بَدْرٍ ثَلْثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَالْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ سِتَّةٌ وَسَبْعُونَ » . (ش) .

١٢٢٩٠ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِضْعَةَ عَشَرَ وَثَلْثَمَائَةٍ ، وَكُنَّا نَتَحَـدَّثُ أَنَّهُمْ علىٰ عِدَّةِ أَصْحَـابِ طَالُـوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ ، وَمَا جَاوَزَهُ مَعَهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » . (ش) .

١٢٢٩١ ـ عن الْبَـرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « « رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَـوْمَ الْخَنْدَقِ يَنْقُلُ التُّرَابَ حَتّىٰ وَارىٰ التُّرَابُ شَعْرَ صَدْرِهِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجْزِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَـوْلاَ أَنْتَ مَـا ٱهْتَـدَيْنَـا ... وَلاَ تَـصَـدَّقْنَـا وَلاَ صَـلَّيْنَـا
فَـأَنْـزِلَـنْ سَـكِـيـنَـةً عَـلَيْنَـا ... وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لاَقَـيْنَـا
إِنَّ الأُولـىٰ قَـدْ بَغَـوْا عَـلَيْنَـا ... وَإِنْ أَرَادُوا فِـتْـنَـةً أَبَـيْـنَـا (ش)

١٢٢٩٢ ـ عن الْبَرَاءِ بْن عازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ ، عَرَضَتْ لَنَا فِي بَعْضِ الْخَنْدَقِ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ شَدِيدَةٌ لاَ تَأْخُذُ مِنْهَا المَعَاوِلُ ، فَٱشْتَكَيْنَا ذَلِكَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهَا أَلْقىٰ ثَوْبَهُ وَأَخَذَ المِعْوَلَ فَقَالَ : بِسْمِ اللّهِ ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً فَكَسَرَ ثُلُثَهَا

وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ الشَّامِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لأُبْصِرُ قُصُورَهَا الْحُمْرَ السَّاعَةَ ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّانِيَةَ فَقَطَعَ الثُّلُثَ الآخَرَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ! أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ فَارِسَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لأُبْصِرُ قَصْرَ الْمَدَائِنِ الأَبْيَضَ ، ثُمَّ ضَرَبَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ فَقَطَعَ بَقِيَّةَ الحَجَرِ وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ! أُعْطِي مَفَاتِيحَ الْيَمَنِ ، وَاللَّهِ إِنِّي لأُبْصِرُ أَبْوَابَ صَنْعَاءَ مِنْ مَكَانِي هَـٰذِهِ السَّاعَةَ » . (كر ، خط ، فِي المتفق والمفترق) .

١٢٢٩٣ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا حَصِرَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْتِ صَالَحَهُ أَهْلُ مَكَّةَ عَلَىٰ أَنْ يَدْخُلَهَا فَيُقِيمَ بِهَا ثَلاثاً ، وَلاَ يَدْخُلَهَا إِلاَّ بِجُلْبَانِ[2] السِّلاَحِ : السَّيْفِ وَقِرَابِهِ ، وَلاَ يَخْرُجَ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا ، وَلاَ يَمْنَعَ أَحداً أَنْ يَمْكُثَ بِها مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : آكْتُبِ الشَّرْطَ بَيْنَنَا : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ هَـٰذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَابَعْنَاكَ ، وَلَـٰكِنِ آكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَمَرَ عَلِيّاً أَنْ يَمْحَاهَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ : لاَ وَاللَّهِ لاَ أَمْحَاهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرِنِي مَكَانَهَا ، فَأَرَاهُ مَكَانَهَا فَمَحَاهَا ، وَكَتَبَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَقَامَ فِيهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالُوا لِعَلِيٍّ : هَـٰذَا آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَرْطِ صَاحِبِكَ ، فَمُرْهُ فَلْيَخْرُجْ ، فَحَدَّثَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : نَعَمْ فَخَرَجَ » . (ش) .

١٢٢٩٤ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَوَجَدْنَا مَاءَهَا قَدْ شَرِبَهُ أَوَائِلُ النَّاسِ ، فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ الْبِئْرِ ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْهُ بِفِيهِ ، ثُمَّ مَجَّهُ فِيهَا وَدَعَا اللَّهَ فَكَثُرَ مَاؤُهَا حَتَّىٰ تَرَوَّىٰ النَّاسُ مِنْهَا » . (ش) .

١٢٢٩٥ ـ عن الْبَرَاء رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفاً وَأَرْبَعَمِائَةٍ » . (ش) .

---

(١) حَصِرَ : مُنِعَ : ضُيِّق عليه وأحاطُوا به ، حُبس عنه .
(٢) جُلبان السلاح : يوضعُ السِّلاح بغمدِهِ .

١٢٢٩٦ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : « هَلْ كُنْتُمْ وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ يَا أَبَا مَارَةَ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَا وَلَّى ، وَلَكِنِ انْطَلَقَ أَخْفَاءٌ مِنَ النَّاسِ وَحُشِرَ إِلَى هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَوَازِنَ وَهُمْ قَوْمٌ رُمَاةٌ فَرَمَوْهُمْ بِرَشَقٍ مِنْ نَبْلٍ كَأَنَّهَا رَجْلٌ مِنْ جَرَادٍ فَانْكَشَفُوا ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو سُفْيَانَ ابْنُ الْحَارِثِ يَقُودُ بَغْلَتَهُ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنْصَرَ وَدَعَا وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ نَصْرَكَ ، قَالَ : وَاللَّهِ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِهِ ، وَإِنَّ الشُّجَاعَ الَّذِي يُحَاذِي بِهِ » . (ش ، وابن جرير) .

١٢٢٩٧ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ ، وَأَخْرَجَنِي خَالِي وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْمِيَ بِحَجَرٍ » . (طب) .

١٢٢٩٨ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ دُبُرَهُ ، قَالَ : وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِ بَغْلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

(ش ، وأبو نعيم) .

١٢٢٩٩ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو سُفْيَانَ يَقُودُ بِالنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَتَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا غَشِيَ النَّبِيَّ ﷺ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ وَهُوَ يَرْتَجِزُ :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

قَالَ : فَمَا رُئِيَ مِنَ النَّاسِ أَشَدَّ مِنْهُ » . (ابن جرير) .

١٢٣٠٠ ـ عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

عَلىٰ الْمِنْبَرِ ، قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آدْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَ قُرَيْشاً فَقَدْ هَلَكُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ آسْقِهِمْ ! فَسُقُوا ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَوْ أَنَّ أَبَا طَالِبٍ حَيٌّ لَسُرَّ بِنَا لِمَا يَرىٰ فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَأَنَّكَ تُرِيدُ بِذَلِكَ قَوْلَهُ :

وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقىٰ الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ ثِمَالُ الْيَتَامىٰ عُصْمَةٌ لِلأَرَامِلِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ » . (الخطيب في المتفق والمفترق) .

١٢٣٠١ ـ عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا آحْمَرَّ الْبَأْسُ نَتَّقِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ الشُّجَاعَ لَلَّذِي يُحَاذِي بِهِ » . (ش) .

١٢٣٠٢ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، فَأَتَيْنَا عَلىٰ رَكِيٍّ ذَمَّةٍ ـ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ : وَالذَّمَّةُ : الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ ـ فَنَزَلَ مِنَّا سِتَّةٌ أَنَا سَادِسُهُمْ ـ أَوْ قَالَ : سَبْعَةٌ أَنَا سَابِعُهُمْ ـ مَاحَةٌ ـ قَالَ سُلَيْمَانُ : الْمَاحَةُ الَّذِينَ يَقْدَحُونَ الْمَاءَ ـ فَأَدْلَيْنَا دَلْواً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ شَفَةِ الرَّكِيَّةِ فَجَعَلْنَا فِيهَا نِصْفَهَا ـ أَوْ قَالَ : قُرَابَ ثُلُثَيْهَا ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ ـ فَرُفِعَتْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا وَقَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، فَأُعِيدَتْ إِلَيْهَا الدَّلْوُ وَمَا فِيهَا مِنَ الْمَاءِ ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا أُخْرِجَ بِثَوْبٍ رَهْبَةَ الْغَرَقِ ، ثُمَّ سَاحَتْ ـ أَوْ قَالَ : سَاخَتْ » . (طب) .

١٢٣٠٣ ـ عنِ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَمُقَامُ أَحَدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ عُمُرَهُ » . (كر) .

١٢٣٠٤ ـ عن الشَّعْبِي ، عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آبْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آدْفِنُوهُ فِي الْبَقِيعِ ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعاً يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » . (عب ، وَأَبُو نعيم فِي المعرفةِ) .

١٢٣٠٥ ـ عن عدي بن ثابت ، عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا مَاتَ ٱبْنُهُ إِبْرَاهِيمُ : إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً فِي الْجَنَّةِ » . (خ ، م ، د ، ت ، ن ، وأَبُو عُوانَةَ حب ، ك ، وأَبُو نعيم) .

١٢٣٠٦ ـ عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَنَزَلْنَا بِغَدِيرِ خُمٍّ ، فَنُودِيَ : الصَّلاَةُ جَامِعَةً ! وَكُسِحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ؛ فَقَالَ : أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ قَالُوا : بَلَىٰ ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ؛ فَلَقِيَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ : هَنِيئاً لَكَ يَا ٱبْنَ أَبِي طَالِبٍ ! أَصْبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ » . (ش) .

١٢٣٠٧ ـ عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشَيْنِ : عَلَىٰ أَحَدِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَعَلَىٰ الآخَرِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنْ كَانَ قِتَالٌ فَعَلِيٌّ عَلَىٰ النَّاسِ ، فَٱفْتَتَحَ عَلِيٌّ حِصْناً فَٱتَّخَذَ جَارِيَةً لِنَفْسِهِ ، فَكَتَبَ خَالِدٌ يَسُوءُ بِهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ قَالَ : مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » . (ش) .

١٢٣٠٨ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : « « سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ : « وَسَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » . (ش ، ع ، كر) .

١٢٣٠٩ ـ عن الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هَـٰذَا » . (ش) .

١٢٣١٠ ـ عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ ﷺ إِذَا أَخَذَ

مَضْجَعَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِلَيْكَ أَسْلَمْتُ نَفْسِي ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي ، وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي ، وَإِلَيْكَ أَلْجَأْتُ ظَهْرِي ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . (ش ، وابن جرير وصحَّحه) .

١٢٣١١ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ تَوَسَّدَ يمينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ ، وَيَقُولُ : « اللَّهُمَّ ! قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ ـ وَفِي لَفْظٍ : يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ » . (ش ، وابن جرير وَصَحَّحَهُ) .

١٢٣١٢ ـ عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَسْمَعَ الْعَوَاتِقَ فِي الْخُدُورِ ، يُنَادِي بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ ، وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيْمَانُ إِلَىٰ قَلْبِهِ ! لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَبَّعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّ مَنْ يَتَبَعُ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتْبَعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتْبَعُ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ فِي جَوْفِ بَيْتِهِ » . (هب) .

١٢٣١٣ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِرَأْسِهِ » . (ش) .

١٢٣١٤ ـ عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ بِي عَمِّي الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو ، وَقَدْ عَقَدَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِوَاءً فَقُلْتُ : أَيْ عَمِّ ! إِلَىٰ أَيْنَ بَعَثَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَآخُذَ مَالَهُ » . (حم ، والْحسن بن سفيان ، وأَبو نعيم) .

١٢٣١٥ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ الرَّايَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ : رَايَةٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ـ فَقُلْتُ : أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَقَالَ : أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ أَنْ أَقْتُلَهُ ـ أَوْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ » . (ش ، وابن النَّجَّار) .

١٢٣١٦ - عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً فَقَالَ لَهُ : مَا آسْمُكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ » . (أبو نعيم) .

١٢٣١٧ - عنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما ، فَجَعَلا يُقْرِآنِنَا الْقُرْآنَ ، ثُمَّ جَاءَ عَمَّارٌ وَبِلاَلٌ وَسَعْدٌ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهم فِي عِشْرِينَ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِهِ ، فَمَا قَدِمَ حَتَّىٰ قَرَأْتُ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[1] فِي سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ » . (ش) .

١٢٣١٨ - عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : قُولُوا هَـٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ عِنْدَ الْمَضْجَعِ وَيُعَلِّمُنَاهُنَّ : اللَّهُمَّ وَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَأَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ » . (ابن جرير) .

١٢٣١٩ - عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ آضْطَجِعْ عَلَىٰ شِقِّكَ الأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، اللَّهُمَّ آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَآجْعَلْهُنَّ مِنْ آخِرِ كَلاَمِكَ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مُتَّ وَأَنْتَ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، قَالَ : فَرَدَّدْتُهُنَّ لأَسْتَذْكِرَهُنَّ ، فَقُلْتُ : آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَقَالَ : قُلْ : آمَنْتُ بِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ » . (ابن جرير) .

١٢٣٢٠ - عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ

---

(١) سورة الأعلىٰ ، الآية : ١ .

لِرَجُلٍ : يَا فُلاَنُ ! إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمُتَّ مُتَّ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصَبْتَ خَيْراً » . (ابن جرير) .

١٢٣٢١ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَبْعُ كَلِمَاتٍ مَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَأْخُذُ مَضْجَعَهُ بَعْدَ صَلاَةِ الْعِشَاءِ فَمَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ تِلْكَ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ دِيني إِلَيْكَ ، وَخَلَّيْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ ، لاَ مَنْجَا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، وَبِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ » . (ابن جرير) .

١٢٣٢٢ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ هُوَ يُمْلِي ، فَتَمَّتْ لِلقَوْمِ وَأَعَادَ النَّبِيُّ ﷺ » . (هق) ، وقال هَذَا غَيْرُ قَوِيٍّ » . (كر) .

١٢٣٢٣ ـ عنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ رَهْبَةً وَرَغْبَةً إِلَيْكَ ، لاَ مَنْجَا وَلاَ مَلْجَأَ مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ ، فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مُتَّ عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، وَإِنْ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْراً » . (ش) .

٣٢ ـ الْبَرَاءُ بنُ مالك أخو أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١٢٣٢٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا أَخِي مَا تَشْتَهِي ؟ قَالَ : سَوِيقاً وَتَمْراً ، فَجَاءَ فَأَكَلَ حَتَّىٰ شَبِعَ ، فَذَكَرَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : اعْلَمْ يَا بَرَاءُ أَنَّ الْمَرْءَ

إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِأَخِيهِ لِوَجْهِ اللَّهِ ، لاَ يُرِيدُ بِذَلِكَ جَزَاءً وَلاَ شُكُوراً ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ عَشْرَةً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ يُقَدِّسُونَ اللَّهَ وَيُهَلِّلُونَهُ وَيُكَبِّرُونَهُ ، وَيَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَوْلاً ، فَإِذَا كَانَ الْحَوْلُ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ عِبَادَةِ أُولَـٰئِكَ الْمَلاَئِكَةِ ، وَحَقٌّ عَلَىٰ اللَّهِ أَنْ يُطْعِمَهُمْ مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لاَ يَبِيدُ » . (أَبُو نعيم وفيه خالد بن يزيد) .

١٢٣٢٥ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ لاَ تَسْتَعْمِلُوا الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ عَلَىٰ جَيْشٍ مِنْ جُيُوشِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّهُ مَهْلَكَةٌ مِنَ الْهَلَكَةِ تَقَدَّمَ بِهِمْ » . (ابن سعد) .

١٢٣٢٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللَّهِ لأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ تُسْتُرَ انْكَشَفَ النَّاسُ فَقَالُوا : يَا بَرَاءُ ! أَقْسِمْ عَلَىٰ رَبِّكَ ، فَقَالَ : أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَيْ رَبِّ لَمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّكَ ﷺ فَاسْتُشْهِدَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٢٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٢٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْبَرَاءُ جَيِّدَ الحِدَاءِ وَكَانَ حَادِيَ الرِّجَالِ » . (أَبُو نعيم) .

٣٣ ـ الْبَرَاءُ بن معرور رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٢٩ ـ عن مُحَمَّد بن معن الْغفاري ، عن أَبِيهِ ، عنْ جَدِّهِ نَضْلَةَ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي غِفَارٍ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : نَبْهَانُ ، قَالَ : أَنْتَ مُكْرَمٌ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَلاَ تَحْجُبْهُ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَقَدْ فَعَلْتَ » . (ابن منده ، كر) .

١٢٣٣٠ ـ عن الزُّهري قَالَ : « الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ : أَوَّلُ مَنْ أَوْصىٰ بِثُلُثِ مَالِهِ ، وَٱسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ وَهُوَ بِبِلَادِهِ ، وَكَانَ نَقِيباً » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٣٤ ـ التَّلِبِّ بنِ ثَعْلبةَ العَنْبَرِي رَضِي اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٣١ ـ عن التَّلِبِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَانَ يُطْعِمُ وَيَكِيلُ لِي مُدّاً فَأَرْفَعُهُ وَآكُلُ مَعَ النَّاسِ ، حَتّىٰ كَانَ طَعَاماً ، فَقُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَطْعَمْتَنِي مُدّاً يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَجَمَعْتُهُ إِلىٰ الْيَوْمِ ، فَٱسْتَقْرَضَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنِّي وَكَالَ لِي مِنْهُ الَّذِي كَانَ يَكِيلُ لِي قَبْلَ ذَلِكَ » . (طب) .

١٢٣٣٢ ـ عن غالب بن حجيرةَ بنِ التلب ، عن أُمِّ عَبدِ اللّهِ بنت مُلقام ، عن أَبِيهَا ، عن جدِّه التلب : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ صَدَقَةٌ » . (أَبُو نعيم ، ابن عساكر بِسَنَدِهِ إِلىٰ عَبْدِ اللَّهِ بن جَرادٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الضَّيْفُ لَا يُنْقَصُ مِنْ كَرَامَتِهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ) .

١٢٣٣ ـ عن ابن التلب ، عن أَبِيهِ التلب : « أَنَّ رَجُلًا أَعْتَقَ نَصِيباً لَهُ فِي مَمْلُوكٍ فَلَمْ يُضَمِّنْهُ النَّبِيُّ ﷺ » . (الْحسن بن سفيان وأَبو نعيم) .

١٢٣٣٤ ـ عن غالب بن حجْيرةَ قَالَ : حَدَّثَنِي هلقام بن التلب ، أَنَّ التلب حَدَّثَهُ : « أَنَّهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ٱسْتَغْفِرْ لِي إِذَا أُذِنَ لَكَ ، أَوْ حِينَ يُؤْذَنُ لَكَ ، قَالَ : فَغَبَرَ[1] مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلىٰ وَجْهِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلتَّلَبِّ وَٱرْحَمْهُ ـ ثَلَاثاً ـ » . (أَبُو نعيم) .

---

(١) فَغَبَرَ : مَكَثَ . (المصباح المنير : ٢/٦٠٤) .

مُسْنَد

٣٥ ـ التيهان الأنْصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٣٥ ـ عن مُحَمَّد بن سوقة قَالَ : « حَدَّثَنِي أسعد بن التيهان عن أبيه : « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ » . (أبو نعيم وقال : فِيهِ مَقَال وَنَظَرٌ) .

١٢٣٣٦ ـ عن مُحَمَّد بن إبْراهيم بن الْحارث التيمي ، عن أَبِي الهيثم بن التيهان ، عن أبيه : « أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَسِيرِهِ إِلىٰ خَيْبَرَ لِعَامِرِ بْنِ الأَكْوَعِ ، ـ وَكَانَ آسْمُ الأَكْوَعِ سِنَانَ ـ : آحْدُ لَنَا مِنْ هُنَيَّاتِكَ ! فَنَزَلَ يَرْتَجِزُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (مطين ، وابن منده ، وأبو نعيم ؛ قَالا : هَٰذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَاب : عن ابن أَبِي الهيثم عن أَبِيهِ ، قَال ابن منده : أَخْطَأَ فيه مُطين ؛ وقال فِي الإِصَابَة : بل الْواهِمُ فيه يونس بن بكير فكذا هُو فِي المِازي لَهُ ، قَالَ : والْحق أَنَّ التيهان لم يُدرك الإِسلام) .

مُسْنَد

٣٦ ـ الجارود بن المُعَلّىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٣٧ ـ عن الْجارود الْعبدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ لِي دِيناً ، فَإِنْ تَرَكْتُ دِيني ودَخَلْتُ فِي دِينِكَ فَلِي أَنْ لَا يُعَذِّبَنِي اللَّهُ فِي الآخِرَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٣٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِداً عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرِحَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٣٩ ـ عن جابر بن سمرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ

وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِداً عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَرِحَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » . (طب ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٣٤٠ ـ عن الْجَارود بن الْمُعَلّىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اللُّقَطَةُ نَجِدُهَا ؟ قَالَ : أَنْشُدْهَا وَلاَ تَكْتُمْ وَلاَ تُغَيِّبْ ، فَإِنْ وَجَدْتَ صَاحِبَهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَمَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٤١ ـ عن الْجَارود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي رَبَاحٍ يُقَالُ لَهُ : « ابْنُ أَثَالٍ » وَكَانَ شَاعِراً أَتىٰ الْفِرَزْدَقَ بِمَاءٍ بِظَهْرِ الْكُوفَةِ عَلىٰ أَنْ يَعْقِرَ هَـٰذَا مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَهَـٰذَا مِائَةً مِنَ الإِبِلِ إِذَا وَرَدَتِ الْمَاءَ ، فَلَمَّا وَرَدَتْ قَامَا إِلَيْهَا بِالسُّيُوفِ يَكْسَعَانِ عَرَاقِيبَهَا فَخَرَجَ النَّاسُ يُرِيدُونَ اللَّحْمَ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ ، فَخَرَجَ عَلىٰ بَغْلَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ يُنَادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَهَا ، فَإِنَّهُ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ » . مسدد .

١٢٣٤٢ ـ عن الْجَارُودِ بن الْمُعَلّىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِماً » . (الْحسن بن سفيان وابن جرير وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٣٧ ـ الْجَرادِ بن عَبْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٤٣ ـ عن قره بنت مزاحم قَالَتْ : سَمِعْنَا مِنْ أُمِّ عِيسىٰ عَن أَبِيهَا الْجَرادِ بْنِ عيسىٰ ـ أَو عَبْسٍ ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لَنَا رَكَايَا تَنْبُعُ ، فَكَيْفَ لَنَا أَنْ تَعْذُبَ رَكَايَانَا ؟ ـ ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٣٨ ـ الْجُشَيْشِ بن النعمانِ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٤٤ ـ عن الْجُشَيْشِ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ قَوْمٌ مِنْ كِنْدَةَ

إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالُوا : أَنْتَ مِنَّا وَآدَّعَوْهُ ، فَقَالَ : لاَ نَقْفُوا أُمَّنَا وَلاَ نَنْتَفِي مِنْ أَبِينَا ، نَحْنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٣٩ ـ الْجلاس بن السليط اليربُوعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٤٥ ـ عن مرار بنت منقذ السليطيَّةِ قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي أُمِّي أُمُّ مُنْقِذٍ بِنْتُ الْجلاس بن السليط الْيربُوعي ، عن أَبِيهَا الْجَلاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوُضُوءِ ؟ فَقَالَ : وَاحِدَةٌ تُجْزِىءُ وَثِنْتَانِ ، وَرَأَيْتُهُ تَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً » . (أَبُو نعيم ، وقال : غريبٌ لاَ يُعْرَفُ إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ) .

مُسْنَد

٤٠ ـ الْحارث بن أُقَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٤٦ ـ عن الْحارث بن أُقَيْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَموتُ لَهُمَا أَرْبَعَةُ أَفْرَاطٍ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَثَلاَثَةٌ ؟ قَالَ : وَثَلاَثَةٌ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَآثْنَانِ ؟ قَالَ : وَآثْنَانِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَيَشْفَعُ فِي أَكْثَرِ مِنْ مُضَرَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتّىٰ يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا » . الْحسن بن سفيان ، (طب ، وَأَبُو نعيم) .

٤١ ـ الْحارث بن حسَّان الْبكري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٤٧ ـ عن الْحارث بن حسان الْبكري الذهلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بِالرَّبْذَةِ » . (حم ، والحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٤٢ ـ الحارث بن الحارث الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٤٨ ـ عن الْحارث بن الْحارث الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ آمُرَكُمْ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ : عَلَيْكُمْ بِالجِهَادِ ، وَالسَّمْعِ ، وَالطَّاعَةِ ، وَالْهِجْرَةِ ، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيْدَ قَوْسٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ صَلاَةً وَلاَ صِيَاماً ، وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ » . (طب ، عن أبي مالك الأشعري) .

١٢٣٤٩ ـ عن الْحارث بن الْحارث الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ يَعْمَلَ بِهِنَّ ، وَأَنْ يَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَكَأَنَّهُ أَبْطَأَ بِهِنَّ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى عِيسَى : إِمَّا أَنْ يُبَلِّغَهُنَّ أَوْ تُبَلِّغَهُنَّ ، فَأَتَاهُ عِيسَى فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ قَدْ أُمِرْتَ بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْمَلَ بِهِنَّ وَأَنْ تَأْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا بِهِنَّ ، فَإِمَّا أَنْ تُبَلِّغَهُنَّ وَإِمَّا أَنْ أُبَلِّغَهُنَّ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رُوحَ اللَّهِ ! إِنِّي أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِي أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي ، فَجَمَعَ يَحْيَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى امْتَلأَ الْمَسْجِدُ ، فَقَعَدُوا عَلَى الشُّرُفَاتِ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْمَلَ بِهِنَّ وَآمُرَكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا بِهِنَّ ، وَأُولاَهُنَّ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، فَإِنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللَّهِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَى عَبْداً مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرِقٍ ثُمَّ أَسْكَنَهُ دَاراً فَقَالَ : اعْمَلْ وَارْفَعْ إِلَيَّ ، فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ وَيَرْفَعُ إِلَى غَيْرِ سَيِّدِهِ ، فَأَيُّكُمْ يَرْضَى أَنْ يَكُونَ عَبْدُهُ كَذَلِكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَاعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّلاَةِ ، وَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَلاَ تَلْتَفِتُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُقْبِلُ بِوَجْهِهِ إِلَى وَجْهِ عَبْدِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ وَأَمَرَكُمْ بِالصِّيَامِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةُ مِسْكٍ فِي عِصَابَةٍ كُلُّهُمْ يَجِدُ رِيحَ الْمِسْكِ ، وَإِنَّ خُلُوفَ فَمِ الصَّائِمِ

أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، وَأَمَرَكُمْ بِالصَّدَقَةِ وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ الْعَدُوُّ فَشَدُّوا يَدَيْهِ إِلَىٰ عُنُقِهِ وَقَدَّمُوهُ لِيَضْرِبُوا عُنُقَهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْتَدِي نَفْسِي مِنْكُمْ ، فَجَعَلَ يَفْتَدِي نَفْسَهُ مِنْهُمْ بِالْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّىٰ فَكَّ نَفْسَهُ ، وَأَمَرَكُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ كَثِيراً ، وَمَثَلُ ذَلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ الْعَدُوُّ سِرَاعاً فِي أَثَرِهِ فَأَتَىٰ حِصْناً حَصِيناً فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فِيهِ : وَإِنَّ الْعَبْدَ أَحْصَنُ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِذَا كَانَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَأَنَا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَنِي اللَّهُ بِهِنَّ : الْجَمَاعَةَ ، وَالسَّمْعَ ، والطَّاعَةَ ، وَالْهِجْرَةَ ، وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيْدَ شِبْرٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ إِلَّا أَنْ يُرَاجِعَ ، وَمَنْ دَعَىٰ بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ جُثَاءِ جَهَنَّمَ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ ؟ قَالَ : وَإِنْ صَامَ وَصَلَّىٰ وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ ، فَادْعُوا بِدَعْوَىٰ اللَّهِ الَّتِي سَمَّاكُمْ بِهَا الْمُسْلِمِينَ الْمُؤْمِنِينَ عِبَادَ اللَّهِ » . (ط ، حم ، خ ، في التاريخ ، ت ، حسن صحيح غريب ، ن ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، والْبغوي والْباوردي ، وابن قانع ، طب ، وأَبو نعيم ، ك ، هق ، في الدَّعَوات ، ص ، قال الْبغوي : وَلَا أعلمُ لَهُ غَيْرَ هَذَا وَحديثاً آخَرَ) .

مُسند

٤٣ ـ الحارِثِ بن الْحارث الْغامدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٥٠ ـ عن الْحارث بن الْحارث الْغامِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لأَبِي وَنَحْنُ بِمِنًى : مَا هَذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ صَابِىءٍ لَهُمْ ، فَتَشَرَّفْنَا فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو النَّاسَ إِلَىٰ تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَالإِيْمَانِ بِهِ ، وَهُمْ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَيُؤْذُونَهُ ، حَتَّىٰ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَانْصَدَعَ عَنْهُ النَّاسُ ، وَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ قَدْ بَدَا نَحْرُهَا تَبْكِي تَحْمِلُ قَدَحاً فِيهِ مَاءٌ وَمِنْدِيلاً ، فَتَنَاوَلَهُ مِنْهَا فَشَرِبَ وَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ! خَمِّرِي عَلَيْكِ نَحْرَكِ ، وَلَا تَخَافِي عَلَىٰ أَبِيكِ غَلَبَةً

وَلاَ ذُلاًّ ، فَقُلْنَا : مَنْ هَـٰذِهِ ؟ قَالُوا : هَـٰذِهِ زَيْنَبُ ٱبْنَتُهُ » . (خ ، في تاريخِهِ ، طب ، وَأَبُو نعيم ، كر ، وقال أَبُو زرعة الدِّمشقي : هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ) .

١٢٣٥١ ـ عن الْوليد بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ الْجُرَشِيِّ ، عن مُدْرِكٍ ابْن الْحَارِثِ الْغامِدِيِّ قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ أَبِي ، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَةَ ! مَا هَـٰذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ فَقَالَ : هَـٰذَا الصَّابِىءُ الَّذِي تَرَكَ دِينَ قَوْمِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ أَبِي حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِمْ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، فَذَهَبْتُ أَنَا حَتَّىٰ وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ عَلَىٰ نَاقَتِي ، فَإِذَا بِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَهُمْ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ مَوْقِفُ أَبِي حَتَّىٰ تَفَرَّقُوا عَنْ مِلاَلٍ وَٱرْتِفَاعٍ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ فِي يَدِهَا قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ ، وَنَحْرُهَا مَكْشُوفٌ ، فَقَالُوا : هَـٰذِهِ بِنْتُهُ زَيْنَبُ ، فَنَاوَلَتْهُ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ : خَمِّرِي عَلَيْكِ نَحْرَكِ يَا بُنَيَّةُ ! وَلَنْ تَخَافِي عَلَىٰ أَبِيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاًّ » . (كر) .

١٢٣٥٢ ـ عن شريحٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الحَارِثِ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَادَىٰ فِي قُرَيْشٍ فَجَمَعَهُمْ ، ثُمَّ قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ : أَلاَ ! إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ بُعِثَ إِلَىٰ قَوْمِهِ وَإِنِّي بُعِثْتُ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْتَقْرِبُهُمْ رَجُلاً رَجُلاً يَنْسِبُهُ إِلَىٰ آبَائِهِ ثُمَّ يَقُولُ : يَا فُلاَنُ ! عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ ، فَإِنِّي لَنْ أُغْنِيَ عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ـ حَتَّىٰ خَلُصَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ ثُمَّ قَالَ لَهَا مِثْلَ مَا قَالَ لَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! لاَ أُلْفِيَنَّ أُنَاساً يَأْتُونِي يَجُرُّونَ الْجَنَّةَ ، وَتَأْتُونِي تَجُرُّونَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ ! لاَ أَجْعَلُ لِقُرَيْشٍ أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحَتْ أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنَّ خِيَارَ أَئِمَّتِكُمْ خِيَارُ النَّاسِ ، وَشِرَارُ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » . (خ ، في تاريخِهِ ، كر) .

١٢٣٥٣ ـ عن الْحارث بن الْحارث الْغَامِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ طَعَامِهِ : اللَّهُمَّ ! لَكَ الْحَمْدُ ، أَطْعَمْتَ

وَأَسْقَيْتَ ، وَأَشْبَعْتَ وَأَرْوَيْتَ ، لَكَ الْحَمْدُ غَيْرُ مَكْفُورٍ ، وَلاَ مُوَدَّعٍ ، وَلاَ مُسْتَغْنىً عَنْكَ رَبَّنَا » . (ط ، وَأَبو نعيم) .

مُسْنَد

٤٤ ـ الْحارث بنِ الصُّمَّةَ بن عمرو الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٥٤ ـ عن مالك قال : سَمِعْتُ يَحْيَى بن سعيد قَالَ : « كَانَ أَبُو الْجَهْمِ الْحَارِثُ بْنُ الصُّمَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لاَ يُجَالِسُ الأَنْصَارَ ، فَإِذَا ذُكِرَتِ الْوَحْدَةُ قَالَ : النَّاسُ شَرٌّ مِنَ الْوَحْدَةِ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي الْعُزْلَةِ) .

١٢٣٥٥ ـ عن الْحارث بن الصُّمَّة الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ فِي الشِّعْبِ : هَلْ رَأَيْتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُهُ إِلَى حَرِّ الْجَبَلِ وَعَلَيْهِ عَكَرٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَهَوَيْتُ إِلَيْهِ لأَمْنَعَهُ فَرَأَيْتُكَ فَعَدَلْتُ إِلَيْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا ! إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُقَاتِلُ مَعَهُ ، فَرَجَعْتُ إِلَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَجِدُهُ بَيْنَ نَفَرٍ سَبْعَةٍ صَرْعَى ، فَقُلْتُ لَهُ : ظَفِرَتْ يَمِينُكَ أَكُلَّ هَؤُلاَءِ قَتَلْتَ ؟ قَالَ : أَمَّا هَذَا الأَرْطَاةُ بْنُ عَبْدِ شَرَحْبِيلَ وَهَذَانِ فَأَنَا قَتَلْتُهُمَا ، وَأَمَّا هَؤُلاَءِ فَقَتَلَهُمْ مَنْ لَمْ أَرَهُ ، قُلْتُ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (ابن منده ، طب ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٤٥ ـ الْحارث بن بدل السعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٥٦ ـ عن الْحارِث بن بدل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ أَجْمَعُونَ إِلاَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ ، فَرَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وُجُوهَنَا بِقَبْضَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، فَانْهَزَمْنَا فَمَا خُيِّلَ إِلَيَّ أَنْ لاَ شَجَرَ وَلاَ حَجَرَ إِلاَّ وَهُوَ فِي آثَارِنَا » . (الحسن بن سفيان ، طب ، وَأَبُو نعيم ، كر) .

١٢٣٥٧ ـ عن الْحارث بن سليم بن بدل رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « كُنْتُ مَـعَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ كَفّاً مِن حَصىً فَضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ وَقَالَ : شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ » . (ابن منده ، كر) .

مُسْنَد

٤٦ ـ الْحارث بن بلال المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٥٨ ـ عن بـلال بن الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ لَـهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » . (طب) .

١٢٣٥٩ ـ عن بلال بن الْحارث بن بلال ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٦٠ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبهي بَكْرٍ قَالَ : « جَاءَ بِلاَلُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُـزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَٱسْتَقْطَعَهُ أَرْضاً طَوِيلَةً عَرِيضَةً ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِبِلاَلٍ : إِنَّكَ ٱسْتَقْـطَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْضـاً عَرِيضَـةً طَوِيلَةً فَقَطَعَهَا ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُ يَمْنَعُ شَيْئاً يُسْأَلُهُ ، فَإِنَّكَ لاَ تُطِيقُ مَا فِي يَدَيْكَ ، فَقَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَٱنْظُرْ مَا قَوِيتَ عَلَيْهِ فَأَمْسِكْهُ ، وَمَا لَمْ تُطِقْ فَٱدْفَعْهُ إِلَيْنَا نَقْسِمْهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : لاَ أَفْعَلُ وَاللَّهِ ، شَيْءٌ أَقْطَعَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ ، فَأَخَذَ مِنْهُ مَا عَجِزَ عَنْ عِمَارَتِهِ فَقَسَمَهُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ » . (هق) .

١٢٣٦١ ـ عن بلال بن الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَـا رَسُولَ اللَّهِ : فُسِخَ الْحَجُّ لَنَا خَاصَّةً أَوْ لِمَنْ أَتىٰ ، قَالَ : بَلْ لَنَا خَاصَّةً » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٦٢ ـ عن بـلال بن الْحـارث بن بـلال ، عن أَبِيـهِ قَـالَ : « قُـلْتُ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ : فُسِخَ الْحَـجُّ لَنَا خَـاصَّةً أَمْ لِلنَّـاسِ ؟ قَالَ : بَـلْ لَنَا خَـاصَّـةً » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٦٣ ـ عن بلال بن الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعُدُ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَانْطَلَق ، فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطاً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا ، فَجَاءَ ، فَقَالَ : بِلَالٌ ، قُلْتُ : بِلَالٌ ، قَالَ : أَمَعَكَ مَاءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَصَبْتَ ، فَأَخَذَ مِنِّي فَتَوَضَّأَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطاً مَا سَمِعْتُ أَحَدَّ مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ ، قَالَ : اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْجِنُّ الْمُشْرِكُونَ ، سَأَلُونِي أَنْ أُسْكِنَهُمْ ، فَأَسْكَنْتُ الْمُسْلِمِينَ الْجِلْسَ ، وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ » . (طب) .

مُسْنَد

٤٧ ـ الْحارث بن حاطب الْجُمَحِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٦٤ ـ عن أَبِي مالِكٍ الأَشْجَعِيِّ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ الْحَارِثِ الْجَدْلِيَّ ، أَخْبَرَهُ : « أَنَّ أَمِيرَ مَكَّةَ خَطَبَهُمْ فَقَالَ : عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْسُكَ لِلرُّؤْيَةِ ، فَإِنْ لَمْ نَرَهُ وَشَهِدَ شَاهِدَا عَدْلٍ نَسَكْنَا لِشَهَادَتِهِمَا ، فَسَأَلْتُ الْحَسَنَ بْنَ الْحَارِثِ ، مَنْ أَمِيرُ مَكَّةَ ؟ قَالَ : هُوَ الْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ ، أَخُو مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٦٥ ـ عن الْحارث بن حاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَرَقَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : اقْتُلُوهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا سَرَقَ ، فَقَالَ : اقْطَعُوهُ ، ثُمَّ سَرَقَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَطَعَهُ ، ثُمَّ سَرَقَ أَيْضاً فَقُطِعَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، حَتَّى قُطِعَ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ، ثُمَّ سَرَقَ الْخَامِسَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ بِهَذَا حِينَ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ ، فَقَتَلْنَاهُ » . (الحسن بن سفيان ، ع ، والشَّاشي ، طب ، ك ، وأَبُو نعيم ، ص) .

---

(١) الجِلْسَ : كُلُّ مرتفعٍ من الأرض . (النهاية : ١/٢٨٦) .

١٢٣٦٦ - عن الزُّهري قَالَ : « ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفَرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ بِسِهَامِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ كَامِلَةً وَكَانُوا غَيَّباً عَنْهَا لِعُذْرٍ كَانَ بِهِمْ ، مِنْهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ أَبُو لُبَانَةَ بْنُ عَبْدُ الْمُنْذِرِ وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما » . (طب) .

مُسْنَد

٤٨ - الْحارث بن خزمة الأَنْصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٦٧ - عن أَبِي بَشِيرٍ الْحارث بن خزمةَ الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَسُولاً والنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ ، لاَ يُبْقِيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةً مِنْ وَتَرٍ إِلاَّ قُطِعَتْ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٦٨ - عن الْحارث بن خزمةَ بن أَبي غنم الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ لأَرْبَعَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، وَكَانَ يَوْمَ بَدْءِ يَوْمِ الإِثْنَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ لِخَمْسَ عَشْرَةَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٤٩ - الْحارث بن زياد السَّاعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٦٩ - عن الْحارث بن زياد السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلىٰ الْهِجْرَةِ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُمْ يُدْعَوْنَ إِلىٰ الْبَيْعَةِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَايِعْ هَـٰذَا عَلىٰ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ : وَمَنْ هَـٰذَا ؟ قُلْتُ : هَـٰذَا ابْنُ عَمِّي حَوْطُ بْنُ يَزِيدَ - أَوْ : يَزِيدُ بْنُ حَوْطٍ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ أُبَايِعُكُمْ ، إِنَّ النَّاسَ يُهَاجِرُونَ إِلَيْكُمْ ، وَلاَ تُهَاجِرُونَ إِلَيْهِمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لاَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللَّهَ ، إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَلاَ يُبْغِضُ الأَنْصَارَ رَجُلٌ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ اللَّهَ ، إِلاَّ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ يَبْغِضُهُ » . (حم ، خ ، فِي تاريخِهِ ، وابن أَبِي خيثَمَةَ ، وَأَبُو عُوَانَةَ ، وَالْبغوي ، طب ، وأَبو نعيم) .

مُسْنَد

٥٠ ـ الْحارث بن غزيَّةَ الأَنْصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٧٠ ـ عن الْحارثِ بنِ غزيَّةَ الأَنْصارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : « لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، إِنَّمَا هُوَ الإِيْمَانُ ، وَالنِّيَّةُ ، وَالْجِهَادُ ؛ مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ ، مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ ، مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ ، ثُمَّ كَانَ الْغَدُ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ خُزَاعَةَ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ قَتَلْتُمْ قَتِيلاً لأَدَيْتُهُ ، لاَ أَعْلَمُ أَحَداً أَعْدىٰ علىٰ اللَّهِ مِمَّنِ آسْتَحَلَّ حُرْمَةَ اللَّهِ ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، ثُمَّ آنْصَرَفَ ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ الْغَدِ فَقَامَ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ مَكَّةَ حَرَمُ اللَّهِ وَأَمْنُهُ ، وَأَحَبُّ الْبُلْدَانِ إِلىٰ اللَّهِ ، وَلَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْهَا لَمْ أَخْرُجْ ، لاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلاَ يُحْتَشُّ حَشِيشُهَا وَلاَ يُخْتَلىٰ خَلاَهَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِلاَّ الإِذْخِرَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ لِلصَّوَّاغِينَ وَظُهُورِ الْبُيُوتِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ الإِذْخِرَ ، لاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ تَحِلُّ لُقَطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ » . (الحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٥١ ـ الْحارث بن عبد اللّه الْبجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ ويُقال : الْجُهَني

١٢٣٧١ ـ عن الْحارث بن عبدِ اللّهِ الجُهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِل الْيَمَنِ ، وَلَوْ أُوْقِنُ أَنَّهُ يَمُوتُ لَمْ أُفَارِقْهُ فَأَتَانِي قَائِلٌ بِخَبَرٍ أَنَّ مُحَمّداً ﷺ قَدْ مَاتَ ، قُلْتُ : مَتىٰ ؟ قَالَ : الْيَوْمَ ، فَلَوْ أَنَّ عِنْدِي سِلاَحاً لَقَاتَلْتُهُ ، فَلَمْ أَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتّىٰ أَتَانِي آتٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تُوُفِّيَ ، فَبَايَعَ النَّاسُ خَلِيفَتَهُ مِنْ بَعْدِهِ ، فَبَايِعْ مَنْ قَبِلَكَ ، فَقُلْتُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَخْبَرَنِي : مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِنَّ فِي الْكِتَابِ الأَوَّلِ أَنَّهُ يموتُ نَبِيٌّ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، قُلْتُ : وَكَيْفَ يَكُونُ بَعْدَهُ ؟ قَالَ : سَتَدُورُ رَحَاهُمْ إِلىٰ خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٥٢ ـ الْحارث بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٧٢ ـ عن الْحارث بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِسَارِقٍ فَقِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ لِنَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ مَا لَهُمْ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الثَّانِيَةَ ، فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الثَّالِثَةَ فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ فَتَرَكَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الْخَامِسَةَ فَقَطَعَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ السَّادِسَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ السَّابِعَةَ ، فَقَطَعَ يَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الثَّامِنَةَ فَقَطَعَ رِجْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَرْبَعٌ بِأَرْبَعٍ » . (هارون فِي المسند ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٥٣ ـ الْحارث بن عبد شمس الْخَثْعَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٧٣ ـ عن الْحارث بن عبد شمس الْخثعمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَ ، وَأَخَذَ لِجَمِيعِ أَصْحَابِهِ الأَمَانَ عَلىٰ دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً ، وَأَبَاحَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ كَذَا وَكَذَا ـ الْحَدِيثَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٥٤ ـ الْحارث بن عمرو السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٧٤ ـ عن يحيىٰ بن زُرَارَةَ بن كريم بن الْحارث ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّهِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ عَلىٰ نَاقَتِهِ الْعَضْبَاءَ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، ثُمَّ اسْتَدَرْتُ إِلىٰ الشِّقِّ الآخَرِ رَجَاءَ أَنْ يَخُصَّنِي ، فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْفَرَائِعُ وَالْعَتَائِرُ[1] ؟

---

(١) الفرائعُ والعتائِرُ : ما تلده النَّاقةُ كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهىٰ المسلمون عنه . (النهاية : ٣/٤٣٥) .

فَقَالَ : مَنْ شَاءَ فَرَّعَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يُفَرِّعْ ، وَمَنْ شَاءَ عَتَرَ ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ ، وَفِي الْغَنَمِ أُضْحِيَتُهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ، وَبَلَدِكُمْ هَـٰذَا ، وَشِهْرِكُمْ هَـٰذَا » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٧٥ ـ عن عتبةَ بن عبدِ الملكِ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي زُرَارَةُ بْنُ كَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو السَّهْمِيِّ : « أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمِنىً ، أَوْ بِعَرَفَاتٍ ، وَتَجِيءُ الأَعْرَابُ ، فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ قَالُوا : هَـٰذَا وَجْهُ مُبَارَكٌ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرْ لِي ، قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ، فَدُرْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ، فَدُرْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرْ لِي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا ، فَذَهَبَ يَبْزُقُ ، فَقَالَ بِيَدِهِ ، فَأَخَذَ بُزَاقَهُ فَمَسَحَ بها نَعْلَهُ ، كَرِهَ أَنْ يُصِيبَ بِهِ أَحَداً مِمَّنْ حَوْلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ هَـٰذَا ، وَأَيُّ شَهْرٍ هَـٰذَا ، إِنَّ دِمَاءَكُمْ . . . ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٧٦ ـ عن سهل بن حسين الْبَاهِلي ، حَدَّثَنِي زُرَارَةُ عَنِ الْحَارِثِ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ ـ مِثْلَهُ ـ فَأَهْوَىٰ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَمَا زَالَتْ نَضْرَةٌ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَتَّىٰ هَلَكَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسند

٥٥ ـ الْحارث بن غطيف السكوني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٧٧ ـ عن يونس بن سيف الْعبسي ، عن الْحارث بن غطيف ـ أَوْ غطيف بن الْحارث الكندي ـ شَكَّ مُعَاوِيَةُ قَالَ : « مَهْمَا نَسِيتُ لَمْ أَنْسَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ الْيُسْرَىٰ ـ يَعْنِي فِي الصَّلَاةِ ـ » . (ش ، خ ، في تاريخِهِ وَأَبُو نعيم ، كر) .

مُسْنَد

٥٦ ـ الْحارث بن قيس الأَسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٧٨ ـ عن الْحارث بن قيس بن الأَسود الأَسدي : أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثماني نِسْوَةٍ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبعاً » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٧٩ ـ عن قيس بن الْحارث الأَسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثماني نِسْوَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبعاً » . (عب) .

مُسْنَد

٥٧ ـ الْحارث بن مالك الأَنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٨٠ ـ عن الْحارث بن مالك الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ ؟ قُلْتُ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقّاً ، فَقَالَ : آنْظُرْ مَا تَقُولُ ! فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَسْهَرْتُ لِذَلِكَ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ عَرْشِ رَبِّي بَارِزاً وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا ، فَقَالَ : يَا حَارِثُ ! عَرَفْتَ فَآلْزَمْ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ » . (طب ، وأَبو نعيم) .

١٢٣٨١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، والْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَائِمٌ ، فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ، قَالَ : آرْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثُ بْنُ مَالِكٍ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُؤْمِناً حَقّاً ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : عَزَفْتُ عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ عَرْشِ رَبِّي ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ

فِيهَا يَتَزَاوَرُون ، وَإِلىٰ أَهْلِ النَّارِ يَتَعَاوَوْنَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ آمْرُؤٌ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، عَرَفْتَ فَآلْزَمْ » . (كر) .

مُسْنَد

٥٨ ـ الْحارث بن مالك بن الْبرْصَاءَ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٨٢ ـ عن الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّ الْبَرْصَاءَ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لَنْ تُغْزَىٰ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ش ، وأَبُو نعيم) .

١٢٣٨٣ ـ عن الْحارث بن برصاءَ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْحَجِّ وَهُوَ يَمْشِي بَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنِ آقْتَطَعَ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئاً بِغَيْرِ حَقٍّ يَأْخُذُهُ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ : « مَنْ أَخَذَ شَيْئاً مِنْ مَالِ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينٍ فَاجِرَةٍ فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتاً فِي النَّارِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٥٩ ـ الْحارث بن نوفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٨٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحارث بن نوفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ لُؤْلُؤَةً فَجَعَلَهَا فِي خَيْطٍ فَأَعْطَاهَا بَعْضَ أَهْلِهِ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٨٥ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ الْحارث بن نوفل عن أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُمُ الصَّلاةَ عَلىٰ الْمَيِّتِ : « اللَّهُمَّ آغْفِرْ لأَخْوَانِنَا وَأَخَوَاتِنَا ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا ، اللَّهُمَّ ! هَـٰذَا عَبْدُكَ فُلَانُ ابْنُ فُلَانٍ ، وَلَا نَعْلَمُ إِلَّا خَيْراً ، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا ، فَآغْفِرْ لَنَا وَلَهُ » . فَقُلْتُ ـ وَأَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ ـ : فَإِنْ لَمْ أَعْلَمْ خَيْراً ؟ قَالَ : فَلَا تَقُلْ إِلَّا مَا تَعْلَمُ » . (أَبُو نعيم) .

٦٠ ـ الْحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٨٦ ـ عن المسيِّب ، عن الحارث بن هشام المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتي السَّهْوِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٨٧ ـ عن حبيب بن أَبِي ثابت : « أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم خَرَجُوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ حَتَّىٰ أُثْبِتُوا[1] ، فَدَعَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بِمَاءٍ لِيَشْرَبَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ فَقَالَ : آدْفَعْهُ إِلَىٰ عِكْرِمَةَ ، فَلَمَّا أَخَذَهُ عِكْرِمَةُ نَظَرَ إِلَيْهِ عَيَّاشٌ ، فَقَالَ : آدْفَعْهُ إِلَىٰ عَيَّاشٍ ، فَمَا وَصَلَ إِلَىٰ عَيَّاشٍ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَمَا وَصَلَ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّىٰ مَاتُوا » . (أَبُو نعيم ، كر) .

١٢٣٨٨ ـ عن هشام بن عروةَ ، عن أَبِيهِ ، عن الْحارث بن هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ قَالَ : أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، فَيُفْصَمُ عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ ، وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي الْمَلَكُ فَيَتَمَثَّلُ لِي رَجُلًا وَيُكَلِّمُنِي ، وَأَعِي مَا يَقُولُ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٨٩ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْحارث بن هشام المخزوميِ عن أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّتِهِ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ » . (ابن سعد ، كر) .

٦١ ـ الْحارث بن يمجد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٩٠ ـ عن الْحارث بن يمجد عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ يُكَنَّىٰ بِأَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَدِمْتُ مِنَ الْعَالِيَةِ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ ، فَمَا بَلَغْتُ حَتَّىٰ أَصَابَنِي جَهْدٌ ، فَبَيْنَا أَنَا أَسِيرُ فِي

---

(١) أثبت : أي جعل ثابتاً في مكانه لا يفارقه . (النهاية : ١/٢٠٥) .

سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ سَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَىٰ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذِكْرَ الْقِرَىٰ ، وَفِيَّ جَهْدٌ ، أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَلَغَنِي أَنَّكَ قَرَيْتَ اللَّيْلَةَ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : طَعَامٌ فِيهِ سَخِينَةٌ ، قُلْتُ : فَمَا فَعَلَ فَضْلُهُ ؟ قَالَ : رُفِعَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفِي أَوَّلِ أُمَّتِكَ يَكُونُ مَوْتاً أَوْ فِي آخِرِهَا ؟ قَالَ : فِي أَوَّلِهَا ، ثُمَّ يَلْحَقُونِي أَفْنَاداً يُفْنَىٰ بَعْضُهُمْ بَعْضاً » . (ابن منده ، كر) .

مُسْنَد

٦٢ ـ الْحَارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غير مَنْسُوبٍ

١٢٣٩١ ـ عن حماد بن سَلَمَةَ ، عن ثابت ، عن حبيب بن سبيعةَ الضبعي ، عن الْحارِث : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَاذْهَبْ ، فَقَالَ : أَحَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي أَحَبَبْتَنِي لَهُ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٦٣ ـ الْحجَّاج بن عبد اللَّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ لَهُ : سهيل النصري

١٢٣٩٢ ـ عن مكحُولٍ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَاتَلَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي قَاتَلَتْ بِالأَسْلاَبِ وَأَشْيَاءَ أَصَابُوهَا ، فَقُسِّمَتِ الْغَنِيمَةُ وَلَمْ يُقْسَمْ لِلطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُقَاتِلْ ، فَقَالَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُقَاتِلْ : اقْسِمُوا لَنَا ، فَأَبَتْ ، فَكَانَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ كَلاَمٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ * قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾[1] فَكَانَ صَلاَحُ ذَاتِ بَيْنِهِمْ أَنْ رَدُّوا الَّذِي كَانُوا أُعْطُوا

---

(١) سورة الأنفال ، الآية : ١ .

مَا كَانُوا أَخَذُوا ، قَالَ مَكْحُولٌ : حَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ الْحَجَّاجُ بْنُ سُهَيْلٍ النَّصْرِي ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ إِسْنَادِهِ إِلَّا هَيْبَتُهُ » . (كر) .

١٢٣٩٣ ـ عن مكحول عن الْحجاج بن عبد اللّه النصري قَالَ : « النَّفْلُ حَقٌّ لِلّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ » . (ش ، طب ،وَالحسن بن سفيان ، والْبغوي وأَبو نعيم ، كر) .

مُسْنَد

٦٤ ـ الْحَجَّاج بن عِلَاطِ السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٩٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عِلَاطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْدىٰ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ ، وَدِحْيَةَ الْكَلْبِيّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْدىٰ لَهُ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٣٩٥ ـ عن يحيىٰ بن يعمر اللَّيْثي ، حَدَّثَنِي ابْنُ يَسَارٍ الْعُلَاطِيُّ مِنْ وَلَدِ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي عَنْ أُمِّهَا أَنَّهَا سَمِعَتِ الْحَجَّاجَ بْنَ عِلَاطٍ يَقُولُ : « أَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَدَائِعِي الَّتِي كَانَت بِمَكَّةَ أَنْ أَكْذِبَ حَتّىٰ آخُذَهَا ، فَأَخْبَرْتُهُمْ أَنَّ مُحَمّداً ﷺ قَدْ أُصِيبَ ، فَدُفِعَتْ إِلَيَّ وَدَائِعِي ، ثُمَّ خَرَجْتُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ حَتّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ » . (كر) .

١٢٣٩٦ ـ عن واثِلَةَ بن الأَسْقَعِ قَالَ : « كَانَ سَبَبُ إِسْلَامِ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلَاطٍ الْبَهزِيِّ ، ثُمَّ السُّلَمِيِّ ، أَنَّهُ خَرجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ ، وَهُمْ فِي وَادٍ وَحِشٍ مُخِيفٍ قَفْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَبَا كِلَابٍ ! قُمْ فَاتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَلِأَصْحَابِكَ أَمَاناً ، فَقَامَ الْحَجَّاجُ فَجَعَلَ يَقُولُ :

أُعِيذُ نَفْسِي وَأُعِيذُ صَحْبِي مِنْ كُلِّ جِنِّيٍّ بِهَذَا النُّقْبِ
حَتّىٰ أَؤُوبَ سَالِماً وَرَكْبِي

فَسَمِعَ قَائِلاً يَقُولُ : « يَا مَعْشَرَ الجِنِّ والإِنْسِ إِنِ آسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ » فَلَمَّا قَدِمُوا مَكَّةَ أَخْبَرَ بِذَلِكَ فِي نَادِي قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَبَا كِلاَبٍ ! إِنَّ هَـٰذَا مِمَّا يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ! قَالَ : قَدْ وَاللَّهِ سَمِعْتُهُ وَسَمِعَهُ هَـٰؤُلاَءِ مَعِي ! فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْعَاصِي بْنُ وَائِلٍ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا هِشَامٍ ! أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبُو كِلاَبٍ ؟ قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ فَأَخْبِرُوهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْ ذَلِكَ ؟ إِنَّ الَّذِي سَمِعَهُ هُنَاكَ هُوَ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ، فَنَهْنَهَ ذَلِكَ الْقَوْمَ عَنِّي وَلَمْ يَزِدْنِي فِي الأَمْرِ إِلاَّ بَصِيرَةً ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي وَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ وَاللَّهِ الْحَقَّ ! هُوَ وَاللَّهِ مِنْ كَلاَمِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ حَقّاً يَا أَبَا كِلاَبٍ ! فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي الإِسْلاَمَ ، فَشَهَّدَنِي كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ ، وَقَالَ : سِرْ إِلَىٰ قَوْمِكَ فَادْعُهُمْ إِلَىٰ مِثْلِ مَا أَدْعُوكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي هَوَاتِفِ الْجَانِّ ، كر ، وفيهِ أَيُّوب بن سويد ، ومُحَمَّد بن عبدالله اللَّيْثي ضَعِيفَان) .

مُسْنَد

٦٥ ـ الْحَجَّاج بن عمرو بن غزية المازني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٩٧ ـ عن الْحَجَّاج بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِحَسْبِ أَحَدِكُمْ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي حَتَّىٰ يُصْبِحَ أَنَّهُ قَدْ تَهَجَّدَ ، أَمَّا التَّهَجُّدُ : المَرْءُ يُصَلِّي الصَّلاَةَ بَعْدَ رَقْدَةٍ ، ثُمَّ الصَّلاَةَ بَعْدَ رَقْدَةٍ ، وَتِلْكَ كَانَتْ صَلاَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٦٦ ـ الْحجَّاج بن مالك الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٩٨ ـ عن الْحجَّاج بن الْحجَّاجِ بن مالك الأسلمي ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ ؟ قَالَ : غِرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » . (عب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَد

٦٧ ـ الْحدرجان بن مالك الأسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٣٩٩ ـ عن الْحدرجان بن مالك الأسدي ، عن عوانة بن الحكم قَالَ : حَدَّثَني خديجٌ خَصِيٌّ لمعاويَةَ ، وَكَانَ فِي سبْيِ فَزَارَةَ ، فَوَهَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ لابْنَتِهِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَأَعْتَقَتْهُ ، وَرَبَّتْهُ فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مَعَ مُعَاوِيَةَ أَشَدَّ النَّاسَ عَلَىٰ عَلِيٍّ » . (. . .) .

١٢٤٠٠ ـ قال أَبُو بِشْرٍ الدُّولَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إبراهيم الرَّملي ، حَدَّثَنَا هاشِمُ بن مُحَمَّد بن هاشم بن جُزءِ بن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بْن جُـزْءِ بن الْحدرجان بن مالك ، حَدَّثَنِي أَبِي عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي جزءِ بن الحدرجان عن الحدرجان قالَ : « قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي الأَسْوَدُ علىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَآمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ ، وَكَانَ جُزْءُ وَالأَسْوَدُ قَدْ خَدَمَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَصَحِبَاهُ » . (ابن منده وأبو نعيم وقالا : تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ الرَّمْلِيُّ ، قال فِي الإِصَابَةِ : وَهُمْ مَجْهُولُونَ) .

٦٨ ـ الدَّحدَاحُ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤٠١ ـ عن ابن الدَّحداح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي

(١) هو أبو الدَّحداح الأنصاري ، نزلَتْ بحقِّهِ : (كَمْ مِنْ عِذْقٍ رَداح لأبي الدَّحداح) . (الإصابة : ١/٥٩/٣٧٤) .

يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً ﴾[1] ، قَالَ ابْنُ الدَّحْدَاحِ : آسْتَقْرَضَنَا رَبُّنَا مِنْ أَمْوَالِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ لِي حَائِطَيْنِ : أَحَدُهُمَا بِالْعَالِيَةِ ، وَالآخَرُ بِالسَّافِلَةِ ، فَقَدْ أَقْرَضْتُ رَبِّي خَيْرَهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ لِلْيَتِيمِ الَّذِي عِنْدَكُمْ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رُبَّ عِذْقٍ لابْنِ الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ مُذَلَّلٍ » . (عب ، وابن جرير ، طس ، وفيه إسماعيل بن قيس ضَعِيفٌ) .

٦٩ ـ الدَّيلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤٠٢ ـ عن الدَّيلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ أَيَّتَهُمَا شَاءَ وَيُطَلِّقَ الأُخْرىٰ » . (عب) .

٧٠ ـ الرَّائِسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤٠٣ ـ عن ابن الرَّائِسِي ، عن أَبِيهِ ـ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ هجر ، وَكَانَ فَقِيهاً ـ قَالَ : « آنْطَلَقْتُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ بِصَدَقَةٍ حَمَلَهَا إِلَيْهِ ، فَنَهَاهُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَـٰذِهِ الظُّرُوفِ ، فَرَجَعُوا إِلىٰ أَرْضِهِمْ ، وَهِيَ أَرْضُ تِهَامَةَ حَارَّةٌ ، فَآسْتَوْخَمُوا فَرَجَعُوا إِلَيْهِ الْعَامَ الثَّانِي فِي صَدَقَاتِهِمْ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ نَهَيْتَنَا عَنْ هَـٰذِهِ الأَوْعِيَةِ وَتَرَكْنَاهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ : آذْهَبُوا فَآشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ ، وَلاَ تَشْرَبُوا مَا أُوكِيءَ سِقَاؤُهُ عَلىٰ إِثْمٍ » . (طب) .

مُسْنَد

٧١ ـ السَّيِّدِ الْحسنِ بن الإمامِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٤٠٤ ـ عن الحسنِ عن جابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ والسَّمَاحَةُ » . (ع ، هب) .

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٤٥ .

١٢٤٠٥ ـ عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِيمانُ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ ، الصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ اللّهِ ، وَأَدَاءُ فَرَائِضِ اللّهِ » . (هب) .

١٢٤٠٦ ـ عن مُحَمَّد بن سليم ـ وَهُوَ أَبُو هِلَالٍ ـ قَالَ : « سَأَلَ أَبَانُ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : تَخَافُ النِّفَاقَ ؟ قَالَ : وَمَا يُؤْمِنُني مِنْهُ ، وَقَدْ خَافَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ! » . (جعفر الْفريابي فِي صفة المنافقينَ) .

١٢٤٠٧ ـ عن الحسن بن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : فِي قَوْلِهِ تَعَالىٰ : ﴿ أَصْحَابُ الأُخْدُودِ ﴾[1] ؟ قَالَ : (هُمُ الْحَبشَةُ » . (ابن المنذر وابن أبي حاتم) .

١٢٤٠٨ ـ عن الحسن بن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « إِنَّ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ : الْفَقْرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْغِنىٰ ، وَالسَّقْمُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصِّحَّةِ ، فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ ، أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ : مَنِ آتَّكَلَ عَلىٰ حُسْنِ آخْتِيَارِ اللّهِ لَهُ لَمْ يَتَمَنَّ أَنَّهُ فِي غَيْرِ الْحَالَةِ الَّتِي آخْتَارَ اللَّهُ تَعَالىٰ لَهُ : وَهَٰذَا حَدُّ الْوُقُوفِ عَلىٰ الرِّضَا بِمَا تَصَرَّفَ بِهِ الْقَضَاءُ » . (كر) .

١٢٤٠٩ ـ عن الْحسن بن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ سَأَلَهُ عن الْكَرَمِ وَالْمُرُوءَةِ فَقَالَ : أَمَّا الْكَرَمُ فَالتَّبَرُّعُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالإِعْطَاءِ قَبْلَ السُّؤَالِ ، وَالإِطْعَامُ فِي الْمَحْلِ ؛ وَأَمَّا الْمُرُوءَةِ : فَحِفْظُ الرَّجُلِ دِينَهُ ، وَإِحْرَازُ نَفْسِهِ مِنَ الدَّنَسِ ، وَقِيَامُهُ بِضَيْفِهِ ، وَأَدَاءُ الْحُقُوقِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ » . (ابن المرزبان) .

١٢٤١٠ ـ عن الْحسن بن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُلًّا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ أَهَلَّ حِينَ آسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، وَقَدْ أَهَلَّ وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ مِنَ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِي بِهِ رَاحِلَتُهُ » . (طب) .

---

(١) سورة البروج ، الآية : ٤ .

١٢٤١١ ـ عن الْحسن بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ قَصَدَ مَوْضِعَ سُجُودِهِ بِمَاءٍ حَتَّىٰ يُسِيلَهُ عَلَىٰ مَوْضِعِ السُّجُودِ » . (كر) .

١٢٤١٢ ـ عن حبال بن رفيدة قَالَ : « أَتَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ فَقُلْتُ : سَائِلٌ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ فِي دَمٍ[1] مُوجِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، فَقَدْ وَجَبَ حَقُّكَ ، وَإِلاَّ فَلاَ حَقَّ لَكَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي سَائِلٌ فِي إِحْدَاهُنَّ ، فَأَمَرَ لِي بِخَمْسِ مِائَةٍ ، ثُمَّ أَتَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَٱسْتَقْبَلَنِي بِمِثْلِ مَا ٱسْتَقْبَلَنِي ، ثُمَّ أَمَرَ لِي بِمِثْلِ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَٱسْتَقْبَلَتْنِي بِمِثْلِ مَا ٱسْتَقْبَلاَنِي بِهِ ، ثُمَّ أَعْطَتْنِي دُونَ مَا أَعْطَيَانِي » . (ابن جرير) .

١٢٤١٣ ـ عن الْحسن بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّهُ قَالَ لأَبِي الأَعْوَرِ السُّلَمِيِّ : أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَعَنَ رَعْلاً وَذَكْوَانَ وَعَمْرَو بْنَ سُفْيَانَ » . (ع ، كر) .

١٢٤١٤ ـ عن أَبِي رافع : « أَنَّهُ مَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما وَحَسَنٌ يُصَلِّي قَائِماً ، وَقَدْ غَرَزَ ضَفِيرَتَيْنِ فِي قَفَاهُ ، فَحَلَّهُمَا أَبُو رَافِعٍ ، فَٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ مُغْضَباً ، فَقَالَ لَهُ أَبُو رَافِعٍ : أَقْبِلْ عَلَىٰ صَلاَتِكَ وَلاَ تَغْضَبْ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ كِفْلُ الشَّيْطَانِ يَقُولُ مَقْعَدُ الشَّيْطَانِ يَعْنِي مَغْرِزَ ضَفِيرَتِهِ » . (عب ، وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ) .

١٢٤١٥ ـ عن أَبِي مجلزٍ ، عَنْ فتًى مِنْ آلِ عَلِيٍّ ـ إِمَّا ابْنُ الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَإِمَّا ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ـ قَالَ : حَدَّثَتْنَا ٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا قَالَتْ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِياً عَلَىٰ ظَهْرِهِ يُلاَعِبُ صَبِيّاً عَلَىٰ صَدْرِهِ إِذْ بَالَ ، فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ ، فَقَالَ : دَعِيهِ ، ٱئْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَنَضَحَ المَاءَ

---

(١) دمٌ موجِعٌ : الدِّيَةُ يتحمَّلُها أو القتلُ الموجِعُ . (النهاية : ٥/١٥٧) .

عَلىٰ الْبَـوْلِ وَقَالَ : هَـٰكَـذَا يُصْنَعُ بِـالْبَـوْلِ مِنَ الـذَّكَـرِ ، وَيُغْسَـلُ مِنَ الأُنْثىٰ » . (ص) .

١٢٤١٦ ـ عن الْحَسَن بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ : إِنَّكُمْ صِغَارُ قَوْمٍ يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا كِبَارَ آخَرِينَ ، فَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ ، فَمَنْ لَمْ يُحْسِنْ مِنْكُمْ أَنْ يُؤَدِّيَهُ أَوْ يَحْفَظَهُ فَلْيَكْتُبْهُ وَلْيَضَعْهُ فِي بَيْتِهِ » . (هق ، فِي المدخل ، كر) .

١٢٤١٧ ـ عن سُفْيَـانَ قَـالَ : « أَتَيْتُ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمـا بَعْـدَ رُجُوعِهِ مِنَ الْكُوفَةِ إِلىٰ الْمَدِينَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَـا مُذِلَّ الْمُؤْمِنِينَ ! فَكَانَ مِمَّا احْتَـجَّ عَلَيَّ أَنْ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتّىٰ يَجْتَمِعَ أَمْرُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ عَلىٰ رَجُلٍ وَاسِعِ السُّرْمِ[1] ، ضَخْمِ الْبُلْعُومِ ، يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ـ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ ـ فَعَلِمْتُ أَنَّ أَمْرَ اللَّهِ وَاقِعٌ » . (نعيم بن حماد فِي الْفتن) .

١٢٤١٨ ـ عن أَبِي يحيىٰ النَّخعي قَـالَ : « كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ ، وَالْحُسَيْـنِ وَمَـرْوَانَ يَتَشَاتَمَـانِ ، فَجَعَـلَ الْحَسَنُ يَكُفُّ الْحُسَيْنَ ، فَقَـالَ مَـرْوَانُ : أَهْـلُ بَيْتٍ مَلْعُـونُونَ ؛ فَغَضِبَ الْحَسَنُ وَقَـالَ : أَقُلْتَ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُـونُونَ ؟ فَـوَاللَّهِ ! لَقَـدْ لَعَنَكَ اللَّهُ عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَاكَ عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ » . (ابن سعد ، ع ، كر) .

١٢٤١٩ ـ عن السَّيِّدِ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قُلْتُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِيٌّ سَيِّـدُ الْعَـرَبِ ، فَلَمَّا جَـاءَ قَالَ : يَـا مَعْشَـرَ الأَنْصَارِ ! أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلىٰ مَـا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَداً ؟ هَـٰذَا عَلِيٌّ فَأَحِبُّوهُ بِحُبِّي وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِي ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي بِالَّذِي قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (حل) .

---

(١) السُّرم : الدُّبُر (رجلاً عظيماً شديداً) . (النهاية : ٢/٣٦٢) .

١٢٤٢٠ - عن عاصم بن ضمرة قَالَ : « خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ عَلِيٌّ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ ! لَقَدْ كَانَ فِيكُمْ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ رَجُلٌ قُتِلَ اللَّيْلَةَ ، وَأُصِيبَ الْيَوْمَ ، لَمْ يَسْبِقْهُ الأَوَّلُونَ بِعِلْمٍ ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَعَثَهُ فِي سَرِيَّةٍ ، كَانَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ ، فَلاَ يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ » . (ش) .

١٢٤٢١ - عن هبيرة بن يريم قَالَ : « سَمِعْتُ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ خَطِيباً فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَقَدْ فَارَقَكُمْ أَمْسِ رَجُلٌ مَا سَبَقَهُ الأَوَّلُونَ ، وَلاَ يُدْرِكُهُ الآخِرُونَ ، وَلَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُهُ الْمَبْعَثَ فَيُعْطِيهِ الرَّايَةَ فَمَا يَرْجِعُ حَتَّىٰ يَفْتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِهِ ، وَمَا تَرَكَ بَيْضَاءَ وَلاَ صَفْرَاءَ إِلاَّ سَبْعَمِائَةِ دِرْهَمٍ فَضَلَتْ مِنْ عَطَائِهِ ، أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بِهَا خَادِماً » . (ش ، حم ، وأبو نعيم ، كر ، وأورده ابن جرير من طريق الحسن عن الحسين) .

١٢٤٢٢ - عن الحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ خَطِيباً ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، وَاللَّهِ ! لَقَدْ فَتَلْتُمُ اللَّيْلَةَ رَجُلاً فِي لَيْلَةٍ نَزَلَ فِيهَا الْقُرْآنُ ، وَفِيهَا رُفِعَ عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، وَفِيهَا قُتِلَ يُوشَعُ بْنُ نُونٍ - فَتَىٰ مُوسَىٰ - ، وَفِيهَا تِيبَ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ » . (ع ، وابن جرير ، كر) .

١٢٤٢٣ - عن عقبة بن الحارث قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ صَلاَةِ الْعَصْرِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِلَيَالٍ ، وَعَلِيٌّ يَمْشِي إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَمَرَّ بِحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَلْعَبُ مَعَ غِلْمَانٍ فَاحْتَمَلَهُ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ :

بِأَبِي شَبِيهٌ بِالنَّبِي لَيْسَ شَبِيهاً بِعَلِي

وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ » . (ابن سعد ، حم ، وابن المدني ، خ ، ن ، ك ؛ قال ابن كثير : هَذَا فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ لأَنَّهُ فِي قُوَّةِ قَوْلِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَشْبَهُ الْحَسَنَ) .

١٢٤٢٤ ـ عن الْحَارِثِ : « أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ لِلْحَسَنِ : خَالِعٌ سِرْبَالَهُ » . (ك) .

١٢٤٢٥ ـ عن أَبي إِسْحاقَ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ وَنَظَرَ إِلىٰ وَجْهِ آبْنِهِ الْحَسَنِ ـ فَقَالَ : إِنَّ آبْنِي هَـٰذَا سَيِّدٌ كَمَا سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، سَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ رَجُلٌ يُسَمّىٰ آسْمَ نَبِيِّكُمْ ! يَشْبَهُهُ في الْخَلْقِ ، وَلاَ يَشْبَهُهُ فِي الْخُلُقِ ، يَمْلأُ فِي الْخُلُقِ ، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً » . (د ، ونعيم بن حماد فِي الْفتن) .

١٢٤٢٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ لُكَعُ ؟ هَـٰهُنَا لُكَعُ ؟ فَخَرَجَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ وَعَلَيْهِ سِخَابٌ[1] قُرُنْفُلٍ ، وَهُوَ مَادٌّ يَدَهُ ، فَمَدَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَآلْتَزَمَهُ وَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَـٰذَا » . (كر) .

١٢٤٢٧ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن عَـوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : قَالَ عَمْـرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَأَبُو الأَعْوَرِ السلميُّ لِمعَاوِيَةَ : إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما رَجُلٌ عِيٌّ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لاَ تَقُولاَ ذَلِكَ ! فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَفَلَ فِي فِيهِ ، وَمَنْ تَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِيهِ فَلَيْسَ بِعِيٍّ » . (كر) .

١٢٤٢٨ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما وَجَعَلَ رِجْلَيْهِ عَلىٰ رُكْبَتَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ » . (وكيع فِي الْغرر ، والرَّامهرمزي فِي الأَمْثَال) .

١٢٤٢٩ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْحَسَنِ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ ، وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » . (كر ، حم) .

١٢٤٣٠ ـ عن أَبِي هُـرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « خَـرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ بَيْتِ

---

(١) السِّخابُ : خيط ينظمُ فيه خرزٌ ويلبَسه الصِّبيانُ والجواري . (النهاية : ٢/٣٤٩) .

فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ : أَثَمَّ لُكَعُ ؟ فَٱحْتَبَسَ فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ سِخَاباً أَوْ تُغَسِّلُهُ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ يَشْتَدُّ فَٱعْتَنَقَهُ ﷺ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » . (ع ، كر) .

١٢٤٣١ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا مَعَهُ فَقَالَ : ٱدْعُوا لِي لُكَعَ ، فَجَاءَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَدُّ حَتَّىٰ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فِي لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْتَحُ فَمَهُ وَيُدْخِلُ فَمَهُ فِي فَمِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مِنْ يُحِبُّهُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُهَا - » . (كر) .

١٢٤٣٢ - عن أَبِي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً حَسَناً أَوْ حُسَيْناً ، وَقَدَمَاهُ عَلَىٰ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ ، تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ ! فَتَرَقَّىٰ الْغُلَامُ ، حَتَّىٰ يُطْلِعَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : ٱفْتَحْ فَاكَ ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَحِبَّهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ » . (كر) .

١٢٤٣٣ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حامِلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ وَلُعَابُهُ يَسِيلُ عَلَيْهِ » . (كر) .

١٢٤٣٤ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمُصُّ لِسَانَ الْحَسَنِ كَمَا يَمُصُّ الرَّجُلُ التَّمْرَةَ » . (ابن شاهين فِي الأفراد ، كر) .

١٢٤٣٥ - عن سعيد المقبري قَالَ : « كُنَّا مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا سَيِّدِي ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّهُ لَسَيِّدٌ » . (ع ، كر) .

١٢٤٣٦ - عن عميرٍ بن إسحاق : « أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقِيَ

الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَقَالَ : ٱرْفَعْ ثَوْبَكَ حَتَّىٰ أُقَبِّلَ حَيْثُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُقَبِّلُ ، فَرَفَعَ عَنْ بَطْنِهِ ، فَوَضَعَ فَمَهُ عَلَىٰ سُرَّتِهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٤٣٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا غُلَامُ ! نِعْمَ الْمَرْكَبُ رَكِبْتَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَنِعْمَ الرَّاكِبُ هُوَ » . (كر) .

١٢٤٣٨ ـ عن زهير بن الأقمر « بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَخْطُبُ إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ ، آدَمُ طَوَالٌ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حِبْوَتِهِ يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ ! فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . (ش ، حم ، وابن منده ، كر ، ك) .

١٢٤٣٩ ـ عن زهير بن الأقمر قَالَ : « بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَخْطُبُ إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ أَزْدِشَنُوءَةَ فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعَ هَـٰذَا الَّذِي علىٰ المِنْبَرِ فِي حِبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ ! فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، وَلَوْلَا عَزْمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُ أَحَداً » . (ابن منده ، كر) .

١٢٤٤٠ ـ عن الْبَرَاءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ عَاتِقِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » . (ش ، حم ، خ ، م ، ت ، زَادَ ، كر : وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ) .

١٢٤٤١ ـ عن سودَةَ بنت مسرحٍ الكِنْدِيَّةِ قَالَتْ : « كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ هِيَ ؟ كَيْفَ ٱبْنَتِي فَدَيْتُهَا ؟ قُلْتُ : إِنَّهَا لَتَجْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِذَا وَضَعَتْ فَلَا تُحْدِثِي شَيْئاً حَتَّىٰ تُؤْذِنِينِي ، وَفِي لَفْظٍ : فَلَا تَسْبِقِينِي بِهِ بِشَيْءٍ ، قَالَتْ : فَوَضَعْتُهُ ـ فَسَرَرْتُهُ[1] وَلَفَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا فَعَلَتِ ٱبْنَتِي

---

(١) سَرَرْتُهُ : قطعتُ سُرَّتَهُ . (النهاية : ٢/٣٥٩) .

فَدَيْتُهَا ، وَمَا حَالُهَا ، وَكَيْفَ هِيَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَضَعْتُهُ ، وَسَرَرْتُهُ ، وَجَعَلْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ ، قَالَ : لَقَدْ عَصَيْتِنِي ! قُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَمَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ! سَرَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدّاً ، قَالَ : آئْتِينِي بِهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَلْقَىٰ عَنْهُ الْخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ وَلَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ ، وَتَفَلَ فِي فِيهِ وَأَلْبَأَهُ[1] بِرِيقِهِ ، ثُمَّ قَالَ : آدْعِي لِي عَلِيّاً ، فَدَعَوْتُهُ ، فَقَالَ : مَا سَمَّيْتَهُ يَا عَلِيُّ ! قَالَ : سَمَّيْتُهُ جعْفَراً يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : لَا ، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ ، وَبَعْدَهُ حُسَيْنٌ ، وَأَنْتَ أَبُو الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » . (ابن منده ، وَأَبو نعيم ، كر ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

١٢٤٤٢ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ حَسَناً فَيَضُمُّهُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ هَـٰذَا آبْنِي وَأَنَا أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ » . (كر) .

١٢٤٤٣ ـ عن الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ مَعَهُ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنَّ آبْنِي هَـٰذَا سَيِّدٌ ! وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . (ش) .

١٢٤٤٤ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ وَسَلِّمْ فِيهِ » . (كر) .

١٢٤٤٥ ـ عن أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : « بَيْنَمَا الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ عَطِشَ فَآشْتَدَّ ظَمَؤُهُ ، فَطَلَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَاءً فَلَمْ يَجِدْ ، فَأَعْطَاهُ لِسَانَهُ فَمَصَّهُ حَتَّىٰ رَوِيَ » . (كر) .

١٢٤٤٦ ـ عن سعيد بن زيْدٍ قَالَ : « آحْتَضَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَناً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّهُ » . (طب ، وَأَبو نعيم) .

١٢٤٤٧ ـ عن حصين بن عوف الْخثعمي قَالَ : « وَفَدَ الْمِقْدَامُ بْنُ

---

(١) أَلْبَأَهُ : صَبَّ ريقَهُ فِي فِيهِ ، واللَّبَأُ : أَوَّلُ مَا يُحلَبُ عند الولادة . (النهاية : ٤/٢٢١) .

مَعْدِيكَرِبَ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ إِلىٰ قِنَّسْرِينَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ : أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما تُوُفِّيَ ؟ فَٱسْتَرْجَعَ الْمِقْدَامُ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : أَتَرَاهَا مُصِيبَةً ؟ قَالَ : وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ فَقَالَ : هَـٰذَا مِنِّي ، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ » . (طب ، عن خالد بن معدان) .

١٢٤٤٨ ـ عن الزُّهري ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما » . (أَبُو نعيم) .

١٢٤٤٩ ـ عن أَبِي حازمٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ : « رَأَيْتُ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدَّمَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ عَلىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَصَلّىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلاَ السُّنَّةُ مَا قَدَّمْتُكَ ، وَسَعِيدُ أَمِيرٌ عَلىٰ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ » . (طب ، وأَبُو نعيم ، كر) .

١٢٤٥٠ ـ عن الْحَسَن بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا قَعَدَتْ بِهِ ، وَمَنْ زَهِدَ فِيهَا لَمْ يُبَالِ مَنْ أَكَلَهَا ، الرَّاغِبُ فِيهَا عَبْدٌ لِمَنْ يَمْلِكُهَا ، أَدْنىٰ مَا فِيهَا يَكْفِي ، وَكُلُّهَا لاَ تُغْنِي ، مَنِ ٱعْتَدَلَ يَوْمُهُ فِيهَا فَهُوَ مَغْرُورٌ ، وَمَنْ كَانَ يَوْمُهُ خَيْراً مِنْ غَدِهِ فَهُوَ مَغْبُونٌ ، وَمَنْ لَمْ يَتَفَقَّدِ النُّقْصَانَ عَنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهُ فِي نقْصَانٍ ، وَمَنْ كَانَ فِي نُقْصَانٍ فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٤٥١ ـ عن الْحارِثِ الأَعْوَرِ : « أَنَّ عَلِيّاً سَأَلَ ٱبْنَهُ الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الْمُرُوءَةِ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ! مَا السَّدَادُ ؟ قَالَ : يَا أَبَتِ ! دَفْعُ الْمُنْكَرِ بِالْمَعْرُوفِ ، قَالَ : فَمَا الشَّرَفُ ؟ قَالَ : ٱصْطِنَاعُ الْعَشِيرَةِ ، وَحَمْلُ الْجَرِيرَةِ ، قَالَ : فَمَا الْمُرُوءَةُ ؟ قَالَ : « الْعفَافُ وَإِصْلاَحُ الْمَرْءِ مَالَهُ ، قَالَ : فَمَا الدِّقَّةُ ؟ قَالَ : النَّظَرُ فِي الْيَسِيرِ ، وَمَنْعُ الْحَقِيرِ ، قَالَ : فَمَا اللُّؤْمُ ؟ قَالَ : إِحْرَازُ الْمَرْءِ نَفْسَهُ ، وَبَذْلُهُ عِرْسَهُ ، قَالَ فَمَا السَّمَاحَةُ ؟ قَالَ : الْبَذْلُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ ، قَالَ : فَمَا الشُّحُّ ؟ قَالَ : أَنْ تَرىٰ مَا فِي يَدَيْكَ شَرَفاً ، وَمَا أَنْفَقْتَهُ تَلَفاً ، قَالَ : فَمَا الإِخَاءُ ؟ قَالَ : الْوَفَاءُ

فِي الشِّدَّةِ والرَّخَاءِ ، قَالَ : فَمَا الْجُبْنُ ؟ قَالَ : الْجُرْأَةُ عَلىٰ الصَّدِيقِ ، وَالنُّكُولُ عَلىٰ الْعَدُوِّ ، وَقَالَ : فَمَا الْغَنِيمَةُ ؟ قَالَ : الرَّغْبَةُ فِي التَّقْوىٰ ، والزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا هِيَ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ ، قَالَ : فَمَا الْحِلْمُ ؟ قَالَ : كَظْمُ الْغَيْظِ ، وَمَلْكُ النَّفْسِ ، قَالَ : فَمَا الْغِنىٰ ؟ قَالَ : رِضىٰ النَّفْسِ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَهَا وَإِن قَلَّ ، فَإِنَّمَا الْغِنىٰ غِنىٰ النَّفْسِ ، قَالَ : فَمَا الْفَقْرُ ؟ قَالَ : شَرَهُ النَّفْسِ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : فَمَا الْمَنَعَةُ ؟ قَالَ : شِدَّةُ الْبَأْسِ ، وَمُقَارَعَةُ أَشَدِّ النَّاسِ ، قَالَ : فَمَا الذُّلُّ ؟ قَالَ : الْفَزَعُ عِنْدَ الْمَصْدُومَةِ ، قَالَ : فَمَا الْجُرْأَةُ ؟ قَالَ : مُوَاقَعَةُ الأَقْرَانِ ، قَالَ : فَمَا الْكُلْفَةُ ؟ قَالَ : كَلاَمُكَ فِيمَا لاَ يَعْنِيكَ ، قَالَ : فَمَا الْمَجْدُ ؟ قَالَ : أَنْ تُعْطِي فِي الْغُرْمِ ، وَأَنْ تَعْفُوَ عَنِ الْجُرْمِ ، قَالَ : فَمَا الْعَقْلُ ؟ قَالَ : حِفْظُ الْقَلْبِ كُلَّ مَا آسْتَوْعَيْتَهُ ، قَالَ : فَمَا الخَرَقُ ؟ قَالَ : مُعَادَاتُكَ لإِمَامِكَ ، وَرَفْعُكَ عَلَيْهِ كَلاَمَكَ ، قَالَ : فَمَا السَّنَاءُ ؟ قَالَ : إِتْيَانُ الْجَمِيلِ ، وَتَرْكُ الْقَبِيحِ ، قَالَ : فَمَا الْحَزْمُ ؟ قَالَ : طُولُ الأَنَاةِ ، وَالرِّفْقُ بِالْوُلاَةِ ، وَالاحْتِرَاسُ مِنَ النَّاسِ بِسُوءِ الظَّنِّ هُوَ الْحَزْمُ ، قَالَ : فَمَا الشَّرَفُ ؟ قَالَ : مُوَافَقَةُ الإِخْوَانِ ، وَحِفْظُ الْجِيرَانِ ، قَالَ : فَمَا السَّفَهُ ؟ قَالَ : آتِّبَاعُ الدَّنَاءَةِ وَمُصَاحَبَةُ الْغُوَاةِ ، قَالَ : فَمَا الْغَفْلَةُ ؟ قَالَ : تَرْكُكَ الْمَسْجِدَ ، وَطَاعَتُكَ الْمُفْسِدَ ، قَالَ : فَمَا الْحِرْمَانُ ؟ قَالَ : تَرْكُكَ حَظَّكَ وَقَدْ عُرِضَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَمَا السَّيِّدُ ؟ قَالَ : السَّيِّدُ الأَحْمَقُ فِي الْمَالِ ، الْمُتَهَاوِنُ فِي عِرْضِهِ يُشْتَمُ فَلاَ يُجِيبُ ، الْمُتَحَزِّنُ بِأُمُورِ عَشِيرَتِهِ هُوَ السَّيِّدُ ، قَالَ : ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا بُنَيَّ ! سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ فَقْرَ أَشَدُّ مِنَ الْجَهْلِ ، وَلاَ مَالَ أَعْوَدُ مِنَ الْعَقْلِ ، وَلاَ وَحْدَةَ أَوْحَشُ مِنَ الْعُجْبِ ، وَلاَ مُظَاهَرَةَ أَوْثَقُ مِنَ الْمُشَاوَرَةِ ، وَلاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ ، وَلاَ عِبَادَةَ كَالتَّفَكُّرِ ، وَلاَ إِيمَانَ كَالْحَيَاءِ وَالصَّبْرِ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : آفَةُ الْحَدِيثِ الكَذِبُ ، آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ ، وَآفَةُ الظُّرْفِ الصَّلَفُ ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلاَءُ ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ ؛ وَسَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ إِذَا كَانَ عَاقِلاً أَنْ يَكُونَ لَهُ مِنَ النَّهارِ أَرْبَعُ سَاعاتٍ : سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ جَلَّ جَلاَلُهُ ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَاعَةٌ يَأْتِي فِيهَا أَهْلَ الْعِلْمِ الَّذِينَ يُبَصِّرُونَهُ أَمْرَ دِينِهِ وَيَنْصَحُونَهُ ، وَسَاعَةٌ يُخَلِّي فِيهَا بَيْنَ نَفْسِهِ وَلَذَّتِهَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فِيمَا يَحِلُّ وَيَجْمُلُ ، وَيَنْبَغِي أَنْ لاَ يَكُونَ شَاخِصاً إِلاَّ فِي ثَلاَثٍ : مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ ، أَوْ خُلُودٍ لِمَعَادٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ وَيَنْبَغِي لِلْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ فِي شَأْنِهِ ، فَيَحْفَظَ فَرْجَهُ وَلِسَانَهُ ، وَيَعْرِفَ أَهْلَ زَمَانِهِ ، وَالْعِلْمُ خَلِيلُ الرَّجُلِ ، وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ ، وَالحِلْمُ وَزِيرُهُ ، وَالْعَمَلُ قَرِينُهُ ، وَالصَّبْرُ أَمِيرُ جُنُودِهِ ، وَالرِّفْقُ وَالِدُهُ ، وَالْيُسْرُ أَخُوهُ ، يَا بُنَيَّ ! لاَ تَسْتَخِفَّنَّ بِرَجُلٍ تَرَاهُ أَبَداً ، إِنْ كَانَ أَكْبَرَ مِنْكَ فَعُدَّ أَنَّهُ أَبُوكَ ، وَإِنْ كَانَ قَرِيباً مِنْكَ فَهُوَ أَخُوكَ ، وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَ مِنْكَ فَاحْسَبْ أَنَّهُ ابْنُكَ » . (الصَّابُوني فِي الْمَائَتَيْن ، طب ، كر) .

١٢٤٥٢ ـ عن الْحسن بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « اعْلَمُوا أَنَّ الْحِلْمَ زِينَةٌ ، وَالْوَفَاءَ مُرُوءَةٌ ، وَالْعَجَلَةَ سَفَهٌ ، وَالسَّفَرَ ضَعْفٌ ، وَمُجَالَسَةَ أَهْلِ الدَّنَاءَةِ شَيْنٌ ، وَمُخَالَطَةَ أَهْلِ الْفِسْقِ رِيبَةٌ » . (كر) .

١٢٤٥٣ ـ عن الْحَسَنِ بن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « النَّاسُ أَرْبَعَةٌ : فَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خَلاَقٌ وَلَيْسَ لَهُ خُلُقٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَلَيْسَ لَهُ خَلاَقٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ لَهُ خُلُقٌ وَلاَ خَلاَقٌ ـ فَذَاكَ شَرُّ النَّاسِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَهُ خُلُقٌ وَخَلاَقٌ ـ فَذَاكَ أَفْضَلُ النَّاسِ » . (كر) .

١٢٤٥٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ : إِنَّ ابْنِي هَذا سَيِّدٌ ، وَلَيُصْلِحَنَّ اللَّهُ بِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : عَلَى يَدَيْهِ ـ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » . (كر) .

١٢٤٥٥ ـ عن أَبِي عُبَيْدَةَ بن الْحَكَم الأَزدِي : « أَنَّ قَوْماً أَتَوا الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رضِيَ اللَّهُ عَنهُما فَذَكَرُوا زِياداً وَجَعَلُوا يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَتْلَهُ بِأَيْدِينَا ، فَقَالَ

الْحَسَنُ : مَهْ ! فَإِنَّ فِي الْقَتْلِ كَفَّارَاتٍ وَلَكِنْ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُ عَلَىٰ فِرَاشِهِ » . (كر) .

١٢٤٥٦ - عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ : « إِنِّي لأَطُوفُ مَعَ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقِيلَ لَهُ : قُتِلَ زِيَادٌ ، فَسَاءَهُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَهُ : وَمَا يُسِرُّكَ ؟ قَالَ : إِنَّ فِي الْقَتْلِ كَفَّارَةً لِكُلِّ مُؤْمِنٍ » . (كر) .

١٢٤٥٧ - عن الْحسن بن عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ لَهُمْ نَبْزٌ يُعْرَفُونَ بِهِ يُقَالُ لَهُمُ الرَّافِضَةُ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُمْ فَاقْتُلْهُمْ قَتَلَهُمُ اللَّهُ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٤٥٨ - عن يونس قَالَ : « تَبَيَّنْتُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ تَفَرَّدْ بِمَوْتِ زِيَادٍ ، فَإِنَّ فِي الْمَوْتِ كَفَّارَةً » . (ابن جرير) .

١٢٤٥٩ - عن أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، أَوْ عَلَىٰ عُنُقِهِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَيَضَعُهُ وَضْعاً رَفِيقاً لِئَلاَّ يُصْرَعَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَجَعَلَ يُقَبِّلُهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ لَتَفْعَلُ بِهَـٰذَا شَيْئاً مَا رَأَيْنَاكَ تَفْعَلُهُ بِأَحَدٍ ! فَقَالَ : إِنَّ ٱبْنِي هَـٰذَا رَيْحَانَتِي مِنَ الدُّنْيَا ، وَإِنَّ ٱبْنِي هَـٰذَا سَيِّدٌ ، وَسَيُصْلِحُ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . (حم ، والروياني ، كر) .

مُسْنَد

٧٢ - السَّيِّدِ الْحسينِ بن الإمام عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١٢٤٦٠ - عن أَبِي حازم الأَشجعي قَالَ : « رَأَيْتُ حُسَيْنَ ابْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَدَّمَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ عَلَىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَوْلاَ أَنَّهَا السُّنَّةُ مَا قَدَّمْتُكَ ، وَسَعِيدٌ أَمِيرٌ عَلَىٰ الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ » . (طب ، وأَبُو نعيم ، كر) .

١٢٤٦١ ـ عن أَبِي الْعطَّاف طارق بن مطر بن طارق الطَّائِي الْحِمْصِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، حَدَّثَنَا صمصَامَةُ وضَنِينَةُ ٱبْنَا الطِّرِمَّاحِ قَالاَ : حَدَّثَنَا أَبُو الطِّرِمَّاحِ قَالَ : سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَقُولُ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الطَّوَافِ ، فَأَصَابَتْنَا السَّمَاءُ فَٱلْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ : ٱئْتَنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ مَا مضىٰ » . (الشيرازي فِي الأَلقاب ، كر ، وقال : غريبٌ جِدّاً لَمْ أَكْتُبْهُ إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ) .

١٢٤٦٢ ـ عن الْحسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً » . (عد ، كر) .

١٢٤٦٣ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ حُسَيْناً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّلاَةِ فَيَحْمِلُهُ قَائِماً حَتّىٰ إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ » . (عب) .

١٢٤٦٤ ـ عن الْحسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي قُنُوتِ الْوِتْرِ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرىٰ وَلاَ نَرىٰ ، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلىٰ وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعىٰ ، وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولىٰ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزىٰ » . (ش) .

١٢٤٦٥ ـ عن فاطِمَةَ بنت الْحُسين ، عن أَبِيهَا الْحُسَيْن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ : أَوْصىٰ أَنْ يُنْفَذَ جَيْشُ أُسَامَةَ ، وَلاَ يَسْكُنَ مَعَهُ فِي الْمَدِينَةِ إِلاَّ أَهْلُ دِينِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ » . (طب ، عن مُحَمَّد بن علي بن الْحُسين ، عن أَبيه ، عن جدِّه) .

١٢٤٦٦ ـ قال الزُّبير بن بكار ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن حمزَةَ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي حرملةَ ـ مَوْلىٰ بَني عثمان ـ عن الْحسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ : الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بن عبد المطَّلب ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (كر) .

١٢٤٦٧ ـ عن مُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي حرمَلَةَ ـ مَوْلىٰ بَني عُثْمَان ـ عن

الْحسين بن عَلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « كَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ : الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنُ عَبد المُطَّلِبِ ، والزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (كر) .

١٢٤٦٨ ـ عن إسماعيل بن رجاءٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « كُنْتُ فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا : أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَرَّ بِنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَلَّمَ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو : أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحَبِّ أَهْلِ الأَرْضِ إِلىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟ قَالُوا : بلىٰ ، قَالَ : هُوَ هَـٰذَا الْمَاشِي ، مَا كَلَّمَنِي كَلِمَةً مُنْذُ لَيَالِي صِفِّينَ ، وَلَأَنْ يَرْضىٰ عَنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي حُمْرُ النَّعَمِ ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَلَا تَعْتَذِرُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : بلىٰ ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو سَعِيدٍ ، فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ لِعَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتّىٰ أَذِنَ لَهُ ، فَأَخْبَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ بِقَوْلِ عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو ، فَقَالَ لَهُ حُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَعَلِمْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنِّي أَحَبُّ أَهْلِ الأَرْضِ إِلىٰ أَهْلِ السَّمَاءِ ! قَالَ : إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلىٰ أَنْ قَاتَلْتَنِي وَأَبِي يَوْمَ صِفِّينَ ؟ فَوَاللَّهِ لأَبِي كَانَ خَيْراً مِنِّي ! قَالَ : أَجَلْ ، وَلَـٰكِنْ عَمْرٌو شَكَانِي إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَمْرٍو ! صَلِّ وَنَمْ ، وَصُمْ وَأَفْطِرْ وَأَطِعْ عَمْرواً ! فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ أَقْسَمَ عَلَيَّ فَخَرَجْتُ ، أَمَا وَاللَّهِ ! مَا كَثَّرْتُ لَهُمْ سَوَاداً ، وَلَا اخْتَرَطْتُ سَيْفاً وَلَا طَعَنْتُ بِرُمْحٍ ، وَلَا رَمَيْتُ بِسَهْمٍ ؛ قَالَ : فَكَلَّمَهُ » . (كر) .

١٢٤٦٩ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَأُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يَنْكُتُ[1] بِقَضِيبٍ فِي

---

(١) ينكُتُ بقضِيبٍ : أي يضربُ الأرضَ بطرفِهِ .

يَدِهِ ، فَقُلْتُ : أَمَا ! إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٤٧٠ ـ عن أَبِي الْبختري قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَقَالَ : آنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ أَبِي ، قَالَ عُمَرُ : مِنْبَرُ أَبِيكَ لَا مِنْبَرُ أَبِي ، مَنْ أَمَرَكَ بِهَـٰذَا ؟ فَقَامَ عَلِيٌّ فَقَالَ : مَا أَمَرَهُ بِهَـٰذَا أَحَدٌ ، أَمَا لأُوجِعَنَّكَ يَا غَدِرُ ! فَقَالَ : لَا تُوجِعْ ابْنَ أَخِي فَقَدْ صَدَقَ ، مِنْبَرُ أَبِيهِ » . (كر ، وقال ابن كثير : سَنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

١٢٤٧١ ـ عن حسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « صَعِدْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمِنْبَرَ ، فَقُلْتُ لَهُ : آنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِ أَبِي وَآصْعَدْ مِنْبَرَ أَبِيكَ ، فَقَالَ : إِنَّ أَبِي لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنْبَرٌ ، فَأَقْعَدَنِي مَعَهُ ، فَلَمَّا نَزَلَ ذَهَبَ بِي إِلَى مَنْزِلِهِ ، أَيْ بُنَيَّ ! مَنْ عَلَّمَكَ هَـٰذَا ؟ قُلْتُ : مَا عَلَّمَنِيهِ أَحَدٌ ، فَقَالَ : أَيْ بُنَيَّ ! لَوْ جَعَلْتَ تَأْتِينَا وَتَغْشَانَا ، قَالَ ، فَجِئْتُ يَوْماً ، وَهُوَ خَالٍ بِمُعَاوِيَةَ وَابْنُ عُمَرَ بِالْبَابِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ ، فَرَجَعْتُ ، فَلَقِيَنِي بَعْدُ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! لَمْ أَرَكَ أَتَيْتَنَا ؟ قُلْتُ : جِئْتُ وَأَنْتَ خَالٍ بِمُعَاوِيَةَ ، فَرَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَجَعَ فَرَجَعْتُ ، فَقَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ بِالإِذْنِ مِنْ عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ ! إِنَّمَا أَنْبَتَ فِي رُؤُسِنَا مَا تَرَى ، اللَّهُ ثُمَّ أَنْتُمْ ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ » . (ابن سعد ، وابن رالويه ، خط) .

١٢٤٧٢ ـ عن نجى : « أَنَّهُ سَارَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا حَاذَى نَيْنَوَى وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى صِفِّينَ ، نَادَى : آصْبِرْ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ ! آصْبِرْ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، قُلْتُ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَعَيْنَاهُ تَفِيضَانِ ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَغْضَبَكَ أَحَدٌ ، مَا شَأْنُ عَيْنَيْكَ تَفِيضَانِ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَامَ مِنْ عِنْدِي جِبْرِيلُ قَبْلُ ، فَحَدَّثَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ يُقْتَلُ بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ أُشِمَّكَ مِنْ تُرْبَتِهِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَمَدَّ يَدَهُ فَقَبَضَ قَبْضَةً مِن تُرَابٍ فَأَعْطَانِيهَا ، فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنَيَّ أَنْ فَاضَتَا » . (ش ، حم ، ع ، ص) .

١٢٤٧٣ ـ عن شيبانَ بن محزم قَالَ : « إِنِّي لَمَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ أَتىٰ كَرْبُلاَءَ ، فَقَالَ : يُقْتَلُ فِي هَـٰذَا الْمَـوْضِعِ شُهَـدَاءُ لَيْسَ مِثْلَهُمْ شُهَدَاءُ إِلاَّ شُهَدَاءَ بَدْرٍ » . (طب) .

١٢٤٧٤ ـ عن المطلب بن عَبْدُ اللَّهِ بن حنطب ، عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِساً ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَيْتِي ، فَقَالَ : لاَ يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَٱنْتَظَرْتُ فَدَخَلَ الْحُسَيْنُ ، فَسَمِعْتُ نَشِيجَ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي ، فَٱطَّلَعْتُ فَإِذَا الْحُسَيْنُ فِي حِجْرِهِ أَوْ إِلىٰ جَنْبِهِ يَمْسَحُ رَأْسَهُ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! مَا عَلِمْتُ بِهِ حَتّىٰ دَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ جِبْرِيلَ كَانَ مَعَنَا فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقُلْتُ : أَمَّا مِنْ حُبِّ الدُّنْيَا فَنَعَمْ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ سَتَقْتُلُ هَـٰذَا بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا كَرْبُلاَءَ ، فَتَنَاوَلَ جِبْرِيلُ مِنْ تُرَابِهَا ، فَأَرَاهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا أُحِيطَ بِالْحُسَيْنِ حِينَ قُتِلَ ، قَالَ : مَا ٱسْمُ هَـٰذِهِ الأَرْضِ ؟ قَالُوا : أَرْضَ كَرْبُلاَءَ ، قَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَرْضُ كَرْبٍ وَبَلاَءٍ » . (هـ ، طب ، وَأبو نعيم) .

١٢٤٧٥ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَـةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَـالَتْ : « ٱضْطَجَـعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَٱسْتَيْقَظَ وَهُوَ خَائِرُ النَّفْسِ ، وَفِي يَدِهِ تُرْبَةٌ حَمْـرَاءُ يُقَلِّبُهَا ، فَقُلْتُ : مَا هَـٰذِهِ التُّرْبَةُ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ هَـٰذَا يُقْتَلُ بِأَرْضِ الْعِرَاقِ ـ لِلْحُسَيْنِ ـ ، فَقُلْتُ لِجِبْرِيلَ : أَرِنِي تُرْبَةَ الأَرْضِ الَّتِي يُقْتَلُ بها ، فَهَـٰذِهِ تُرْبَتُهَا » . (ش) .

١٢٤٧٦ ـ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلىٰ الْبَابِ ، فَتَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُ فِي كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً يُقَلِّبُهُ وَهُوَ نَائِمٌ عَلىٰ بَطْنِهِ ، فَقُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! تَطَلَّعْتُ فَرَأَيْتُكَ تُقَلِّبُ شَيْئاً فِي كَفِّكَ وَالصَّبِيُّ نَائِمٌ عَلىٰ بَطْنِكَ ، وَدُمُوعُكَ تَسِيلُ ! فَقَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَـانِي بِالتُّـرْبَةِ الَّتِي يُقْتَـلُ عَلَيْهَا فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي يَقْتُلُونَهُ » . (ش) .

١٢٤٧٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَة ! آحْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ ، فَجَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَوَثَبَ حَتَّىٰ دَخَلَ ، فَجَعَلَ يَقْعُدُ عَلَىٰ مَنْكِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ المَلَكُ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ فِي أُمَّتِكَ مَنْ يَقْتُلُهُ ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ المَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَرَاهُ تُراباً أَحْمَرَ ، فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهَا ، قَالَ : كُنَّا نَسْمَعُ أَنْ يُقْتَلَ بِكَرْبَلَاءَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٤٧٨ ـ عن المطَّلب بن عَبْدُ اللَّهِ بن حنطب قَالَ : « لَمَّا أُحِيطَ بِالْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : مَا آسْمُ الأَرْضِ ؟ قِيلَ : كَرْبُلَاءِ ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! أَرْضُ كَرْبٍ وَبَلَاءٍ » . (طب) .

١٢٤٧٩ ـ عن مُحَمَّد بن عمرو بن حسين قَالَ : « كُنَّا مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنَهْرِ كَرْبُلَاءَ ، فَنَظَرَ إِلَىٰ شِمْرِ ذِي الْجَوْشَنِ فَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ كَلْبٍ أَبْقَعَ يَلِغُ فِي دِمَاءِ أَهْلِ بَيْتِي ! وَكَانَ شِمْرٌ أَبْرَصَ » . (كر) .

١٢٤٨٠ ـ عن عبيد اللَّهِ بن الْحر : « أَنَّهُ سَأَلَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : أَعَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرِكَ هَٰذَا شَيْئاً ؟ قَالَ : لَا ! » . (كر) .

١٢٤٨١ ـ عن طاوس قَالَ : « قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : جَاءَنِي حُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَشِيرُنِي فِي الْخُرُوجِ إِلَىٰ الْعِرَاقِ ، فَقُلْتُ : لَوْلَا أَنْ يُرْزَءُوا بِكَ لَشَبَّثْتُ يَدِي فِي شَعْرِكَ ، إِلَىٰ أَيْنَ تَخْرُجُ ؟ إِلَىٰ قَوْمٍ قَتَلُوا أَبَاكَ ، وَطَعَنُوا أَخَاكَ ؟ وَكَانَ الَّذِي سَخِيَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ أَنْ قَالَ لِي : إِنَّ هَٰذَا الْحَرَمَ يُسْتَحَلُّ بِرَجُلٍ ، وَلَأَنْ أُقْتَلَ فِي أَرْضِ كَذَا وَكَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ » . (ش) .

١٢٤٨٢ ـ عن زيد بن أَرْقم قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُبَيْدِ اللّهِ بْنِ زِيَادٍ ، إِذْ أُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ قَضِيبَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَتَضَعُ قَضِيبَكَ فِي مَوْضِعٍ طَالَمَا لَثَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ : قُمْ إِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُكَ » . (خط ، فِي المتَّفق) .

١٢٤٨٣ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ عُبَيْدِ اللّهِ بْنَ زِيَادٍ وَأُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ ، فَقُلْتُ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٤٨٤ ـ عن ابن أَبِي نعم قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : هَا آنْظُرُوا! هَـٰذَ يَسْأَلُنِي عَنْ دَمِ الْبَعُوضِ ، وَهُمْ قَتَلُوا ابْنَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : هُمَا رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا » . (حم ، خ) .

١٢٤٨٥ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيُقْتَلَنَّ الْحُسَيْنُ قَتْلاً ! وَإِنِّي لأَعْرِفُ تُرْبَةَ الأَرْضِ الَّتِي بها يُقْتَلُ ، قَرِيباً مِنَ النَّهْرَيْنِ » . (ش) .

١٢٤٨٦ ـ عن أَبِي هرثمة قَالَ : « كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكَرْبَلاَءَ ، فَقَالَ : يُحْشَرُ مِنْ هَـٰذَا الظَّهْرِ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (ش) .

١٢٤٨٧ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « لَمْ تُرَ هَـٰذِه الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي آفَاقِ السَّمَاءِ حَتَّىٰ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، وَلَمْ يَفْقِدُوا الْخَيْلَ الْبُلْقَ فِي الْمَغَازِي وَالْجُيُوشِ حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

١٢٤٨٨ ـ عن الْحسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « خَبَّأَ النَّبِيُّ ﷺ لابْنِ صَيَّادٍ دُخْناً ، فَسَأَلَهُ عَمَّا خَبَّأَ لَهُ ؟ فَقَالَ : دخ ، فَقَالَ : آخْسَأْ ، فَلَنْ تَعْدُوَ

أَصْلَكَ ، فَلَمَّا وَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْقَوْمُ : وَمَاذَا قَالَ ؟ قَالَ بَعْضُهُمْ : دخ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ ، بَلْ ذخ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَـٰذَا وَأَنْتُمْ مَعِي تَخْتَلِفُونَ ! فَأَنْتُمْ بَعْدِي أَشَدُّ آخْتِلَافاً » . (طب) .

١٢٤٨٩ ـ عن بشر بن غالب ، عن الْحسين بن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ » . (ابن جرير) .

١٢٤٩٠ ـ عن عمرو بن دينار قَالَ : « قَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما لِذُرَيْحِ بْنِ سُنَّةَ أَبِي قَيْسٍ : أَحِلٌّ لَكَ أَنْ فَرَّقْتَ بَيْنَ قَيْسٍ وَلُبْنىٰ ؟ أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا أُبَالِي أَفَرَّقْتُ بَيْنَ الرَّجُلِ وَآمْرَأَتِهِ أَمْ مَشَيْتُ إِلَيْهِمَا بِالسَّيْفِ » . (أَبُو الْفَرَجِ الأَصْبَهاني ، ووكيع فِي الْغرر) .

١٢٤٩١ ـ عن الأَسود ، عن مُحَمَّد بن الأَسْود ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حُسَيْناً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » . (الْبغوي ، وابن السكن ، قط فِي الأَفراد كر ، هق ؛ قَال البغوي وابن السَّكن : لَيْسَ لِلأَسْوَدِ غَيْرُ هَـٰذَيْنِ الْحديثين ، قال فِي الإِصَابَةِ : وَجَدْتُ لَهُ ثَالِثاً وَرَابِعاً) .

١٢٤٩٢ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَقَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُسَيْنِ بِشَاةٍ ، فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! آحْلِقِي رَأْسَهُ وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً ، فَوَزَنَّاهُ فكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَماً ، أَوْ بَعْضَ دِرْهَمٍ » . (ت ، وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ ؛ ك ، هق) .

١٢٤٩٣ ـ عن عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ فَاطِمَةَ وَقَالَ : زِنِي شَعْرَ الْحُسَيْنِ وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِهِ فِضَّةً ، وَأَعْطِي الْقَابِلَةَ رِجْلَ الْعَقِيقَةِ » . (كر ، هق) .

٧٣ ـ فَضْلُ الْحَسَنَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١٢٤٩٤ ـ عن يعلىٰ بن مُرَّةَ الْعَامِرِيِّ قَالَ : « جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ يَسْعَيَانِ

إلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ : إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » . (ش ، والرَّامهرمزي فِي الأَمْثال) .

١٢٤٩٥ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَلىٰ عَاتِقِي النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : نِعْمَ الْفَرَسُ تَحْتَكُمَا ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نِعْمَ الْفَارِسَانِ هُمَا » . (ع ، وابن شاهين فِي السُّنَّةِ) .

١٢٤٩٦ ـ عن جعفرٍ بن محمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « جَعَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَطَاءَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما مِثْلَ عَطَاءِ أَبِيهِمَا » . (أَبُو عبيد فِي الأَمْوال ، وابن سعد) .

١٢٤٩٧ ـ عن جعفر بن محمَّد ، عن أَبِيهِ ، قَالَ : « قَدِمَ عَلىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حُلَلٌ مِنَ الْيَمَنِ فَكَسَا النَّاسَ ، فَرَاحُوا فِي الْحُلَلِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ جَالِسٌ وَالنَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ ، فَخَرَجَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما مِنْ بَيْتِ أُمِّهِمَا فَاطِمَةَ يَتَخَطَّيَانِ النَّاسَ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا مِنْ تِلْكَ الْحُلَلِ شَيْءٌ ، وَعُمَرُ قَاطِبٌ صَارٌّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا هَنَأَ لِي مَا كَسَوْتُكُمْ ! قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! كَسَوْتَ رَعِيَّتَكَ فَأَحْسَنْتَ ، قَالَ : مِنْ أَجْلِ الْغُلاَمَيْنِ يَتَخَطَّيَانِ النَّاسَ وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا مِنْهَا شَيْءٌ ، كَبُرَتْ عَنْهُمَا وَصَغُرَا عَنْهَا ، ثُمَّ كَتَبَ إِلىٰ الْيَمَنِ أَنِ ابْعَثْ بِحُلَّتَيْنِ لِحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَعَجِّلْ ، فَبُعِثَ إِلَيْهِ بِحُلَّتَيْنِ فَكَسَاهُمَا » . (ابن سعد) .

١٢٤٩٨ ـ عن أَبِي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ : « أَنَّ حَسَناً وحُسَيْناً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما دَخَلاَ الْفُرَاتَ وَعَلىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَارٌ ، ثُمَّ قَالاَ : إِنَّ الْمَاءَ ، أَوْ إِنَّ لِلْمَاءِ سَاكِناً » . (عب) .

١٢٤٩٩ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ أَشْبَهِ النَّاسِ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلىٰ وَجْهِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ الْحَسَنِ ابْنِ عَلِيٍّ ، وَمَنْ سَرَّهُ

أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ أَشْبَهِ النَّاسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ عُنُقِهِ إِلىٰ كَعْبِهِ خَلْقاً وَلَوْناً فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ » . (طب ، وَأَبُو نعيم) .

١٢٥٠٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَأْسِهِ إِلىٰ عُنُقِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ مَا لَدُنْ عُنُقِهِ إِلىٰ رِجْلِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ الْحُسَيْنِ، آقْتَسَمَاهُ». (طب).

١٢٥٠١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَّا حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ وَمُحْسِنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَإِنَّمَا سَمَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَقَّ عَنْهُمْ ، وَحَلَقَ رُؤُوسَهُمْ وَتَصَدَّقَ بِوَزْنِهَا ، وَأَمَرَ بِهِمْ فَسُرُّوا وَخُتِنُوا » . (طب ، كر) .

١٢٥٠٢ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَرُونِي آبْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ حَسَنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ حُسَيْنٌ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَرُونِي آبْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ مُحْسِنٌ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أَرُونِي آبْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، قَالَ : بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ : شَبَرٌ وَشُبَيْرٌ وَمُشْبِرٌ » . (ط ، حم ، ش ، وابن جرير ، حب ، وطب ، والدولابي فِي الذُّرِّيَّةِ الطَّاهِرَةِ ، هق ، ض) .

١٢٥٠٣ ـ عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّهُ سَمَّىٰ آبْنَهُ الأَكْبَرَ حَمْزَةَ ، وَسَمَّىٰ حُسَيْناً بِعَمِّهِ جَعْفراً ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً ، فَلَمَّا أَتىٰ قَالَ : إِنِّي قَدْ غَيَّرْتُ آسْمَ آبْنِي هَـٰذَيْنِ ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ! فَسَمَّاهُمَا حَسَناً وَحُسَيْناً » . (حم ، ع ، وابن جرير والدُّولاَبي فِي الذُّرِّيَّةِ الطَّاهِرَةِ ، هق ، ض) .

١٢٥٠٤ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْحَسَنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الصَّدْرِ إِلىٰ الرَّأْسِ ، وَالْحُسَيْنُ أَشْبَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ

ذَلِكَ » . (ط ، حم ، ت : وقال : حسنٌ غريبٌ ، حب ، والدولابي في الذُّرِّيَّة الطَّاهرة ، هق فِي الدلائِل ، ض) .

١٢٥٠٥ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ ٱبْنَيْكِ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلاَّ أَنَّ ٱبْنَيِ الْخَالَةِ يَحْيَى وَعِيسَى » . (ابن شاهين) .

١٢٥٠٦ ـ عن سلَمَةَ بن كهيل قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنِّي وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِي ؟ أَمَّا حُسَيْنٌ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَأَمَّا الْحَسَنُ فَلَنْ يُغْنِي عَنْكُمْ حُثَالَةَ عُصْفُورٍ ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ فَصَاحِبُ ظِلٍّ وَفَيْءٍ » . (الشيرازي فِي الأَلْقَابِ) .

١٢٥٠٧ ـ عن ثابت البناني ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (أَبو نعيم) .

١٢٥٠٨ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ : « هَذَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ مَا يَحْرُمُ عَلَيَّ » . (كر) .

١٢٥٠٩ ـ عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ ، فَإِذَا الْحُسَيْنُ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ مَعَ صِبْيَانٍ ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَامَ الْقَوْمِ ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ حُسَيْنٌ يَفِرُّ هَهُنَا وَهَهُنَا ، فَيُضَاحِكُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَخَذَهُ ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي ذَقْنِهِ ، وَالأُخْرَى بَيْنَ رَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ ، ثُمَّ ٱعْتَنَقَهُ فَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّهُ ، الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سِبْطَانِ مِنَ الأَسْبَاطِ » . (طب ، عن يعلى بن مرة) .

١٢٥١٠ ـ عن الْبَرَاءِ بن عازبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ ضَلَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، وَذَلِكَ رَأْدُ النَّهَارِ ـ يَقُولُ : ٱرْتِفَاعُ النَّهَارِ ـ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

قُومُوا فَـٱطْلُبُوا ٱبْنيَّ ، وَأَخَـذَ كُلُّ رَجُـلٍ تُجَاهَ وَجْهِـهِ ، وَأَخَذْتُ نَحْـوَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّىٰ أَتَىٰ سَفْحَ جَبَـلٍ ، وَإِذَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلْتَزِقُ كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَـا صَـاحِبَهُ ، وَإِذَا شُجَـاعٌ قَائِمٌ عَلَىٰ ذَنْبِـهِ يخْرُجُ مِنْ فِيـهِ شِبْهُ النَّـارِ ، فَأَسْـرَعَ إِلَيْـهِ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ ، فَٱلْتَفَتَ مُخَـاطِبـاً لِـرَسُـولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ إِنْسَـانٌ فَـدَخَـلَ بَعْضَ الأَحْجِرَةِ ، ثُمَّ أَتَاهُمَا فَأَفْرَقَ بَيْنَهُمَا ، وَمَسَحَ وُجُوهَهُمَا ، وَقَالَ : بِـأَبِي وَأُمِّي أَنْتُمَا مَا أَكْرَمَكُمَا عَلَىٰ اللَّهِ ! ثُمَّ حَمَلَ أَحَدَهُمَا عَلَىٰ عَاتِقِهِ الأَيْمَنِ ، وَالآخَرَ عَلَىٰ عَاتِقِـهِ الأَيْسَرِ ، فَقُلْتُ : طُوبَىٰ لَكُمَا ! نِعْمَ المَطِيَّةُ مَطِيَّتُكُمَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا ! وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا » . (طب ، عن سلمان) .

١٢٥١١ ـ عن بُرِيدَةَ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا عَلَيْهِمَا قَمِيصَـانِ أَحْمَـرَانِ يَمْشِيَـانِ وَيَعْثُـرَانِ وَيَقُـومَـانِ ، فَنَـزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾[1] ، رَأَيْتُ هَـذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِـرْ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُـطْبَتِهِ » . (ش ، حم ، د ، ت : حسن غريب ، ن ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، هق ، ض) .

١٢٥١٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ! وَنِعْمَ الْعَدْلَانِ أَنْتُمَا » . (الرَّامهرمزي فِي الأَمْثال ، كر ، وفيهِ مسروح أَبو شهاب الْحدثي ، عن سفيان الثَّوري ، قال فِي المُغني : ضَعِيفٌ) .

١٢٥١٣ ـ عن جـابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « سَمِعْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَقُـولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَلَامٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ ! أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتَيَّ

---

(١) سورة الأنفال ، الآية : ٢٨ .

مِنَ الـدُّنْيَـا ، فَعَنْ قَلِيـلٍ يَنْهَـدُّ رُكْنَـاكَ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْـكَ ، فَلَمَّـا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : هَـٰذَا أَحَدُ رُكْنَيَّ الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا مَاتَـتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَ عَلِيٌّ : هَـٰذَا رُكْنِي الثَّاني الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (أَبُو نعيم في المعرفةِ ، والدَّيلمي ، كر ، وابن النجَّار ، وفيه حماد بن عيسىٰ غريق الْجحفَةَ ، ضَعِيف) .

١٢٥١٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَمْشِي عَلىٰ أَرْبَعٍ وَعلىٰ ظَهْرِهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَهُوَ يَقُولُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ! وَنِعْمَ الْعَدْلَانِ أَنْتُمَا » . (عد ، كر) .

١٢٥١٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلىٰ ظَهْرِهِ ، وَهُوَ يَمْشِي بِهِمَا ، فَقُلْتُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا » . (كر) .

١٢٥١٦ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُـهُ حَرْبـاً ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَـالَ : أَرُونِي ٱبْنِي ، مَا سَمَّيْتُمُـوهُ ؟ قُلْتُ : سَمَّيْتُهُ حَـرْباً ، قَالَ : بَلْ وَهُوَ حَسَنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : ٱئْتُـونِي بِٱبْنِي ، مَـا سَمَّيْتُمُوهُ ؟ فَقُلْتُ : سَمَّيْتُـهُ حَرْبـاً ، فَقَالَ : بَـلْ هُوَ حُسَيْنٌ ، فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ مُحْسِنٌ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ : شَبَراً وَشُبَيْراً ، وَمُشْبِراً » . (طب) .

١٢٥١٧ ـ عن ذِي الْكَلَاعِ ، عن جَهْمٍ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ حَسَناً وَحُسَيناً سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ابن منده وأَبُو نعيم ، كر) .

١٢٥١٨ ـ عن حـذيفـةَ بن الْيمـانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « رَأَيْنَـا فِي وَجْـهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السُّرُورَ يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ ، فَقُلْنَا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا فِي وَجْهِكَ تَبَاشِيرَ السُّرُورِ ، قَالَ : وَكَيْفَ لَا أُسَرُّ وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنَّ حَسَنـاً وَحُسَيْناً

سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا » . (طب ، كر) .

١٢٥١٩ ـ عن حُذيفَةَ بن اليمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ شَخْصاً ، فَقَالَ لِي : يَا حُذَيْفَةُ ! هَلْ رَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : هَذَا مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَيَّ مُنْذُ بُعِثْتُ ، أَتَانِي اللَّيْلَةَ فَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (طب) .

١٢٥٢٠ ـ عن حذيفَةَ بن الْيمانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ المَغْرِبَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي حَتَّىٰ صَلَّىٰ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : مَلَكٌ عَرَضَ لِي ، آسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ش) .

١٢٥٢١ ـ عن حصين بن عَوف الْخثعمِي : « وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اِرْقَ بِأَبِيكَ عَيْنُ بَقَّهْ ، وَأَخَذَ بِأُصْبُعَيْهِ ، فَرَقِيَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ الآخَرُ : الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ مُرْتَفِعَةً إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَرْحباً بِكَ ! اِرْقَ بِأَبِيكَ أَنْتَ عَيْنُ الْبَقَّةِ ـ وَأَخَذَ بِأُصْبُعَيْهِ ، فَآسْتَوَىٰ عَلَىٰ عَاتِقِهِ الآخَرَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَقْفِيَتِهِمَا حَتَّىٰ وَضَعَ أَفْوَاهَهُمَا عَلَىٰ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » . (طب ، عن أبي هريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٥٢٢ ـ عن خباب أَبي السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَتْ أُذُنَايَ هَاتَانِ ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ هَاتَانِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِكَفَّيْهِ جَمِيعاً حَسَناً أَوْ حُسَيْناً وَقَدَمَاهُ عَلَىٰ قَدَمَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : حُزُقَّهْ حُزُقَّهْ اِرْقَ عَيْنَ بَقَّهْ ! فَيَرْقَى الْغُلَامُ حَتَّىٰ يَضَعَ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : آفْتَحْ فَاكَ ، ثُمَّ قَبَّلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! أَحِبَّهُ فَإِنِّي أُحِبُّهُ » . (طب ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٥٢٣ ـ عن أَبِي بَكرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُمْسِكُهُمَا بِيَدِهِ حَتّىٰ يَرْفَعَ صُلْبَهُ وَيَقُومَانِ عَلىٰ الأَرْضِ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَجْلَسَهُمَا فِي حِجْرِهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱبْنِيَّ هَٰذَيْنِ رَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا » . (عد ، كر) .

١٢٥٢٤ ـ عن سلمانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سمّىٰ هَارُون ٱبْنَيْهِ شَبَراً وَشُبَيْراً ، وَإِنِّي سَمَّيْتُ ٱبْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِٱسْمَيْ ٱبْنَيْ هَارُونَ : شَبَراً وَشُبَيْراً » . (أَبُو نعيم) .

١٢٥٢٥ ـ عن شدَّاد بن الهاد قَالَ : « دُعِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَلاَةٍ فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَناً أَوْ حُسَيْناً ، فَوَضَعَهُ إِلىٰ جَنْبِهِ ، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَ فِيهَا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَإِذَا الْغُلاَمُ عَلىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَعَدْتُ رَأْسِي فَسَجَدْتُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلاَتِكَ هَٰذِهِ سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا ، فَكَانَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَٰكِنَّ ٱبْنِي ٱرْتَحَلَنِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ » . (ش) .

١٢٥٢٦ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن شداد عن أَبِيهِ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدىٰ صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ ، أَوِ الظُّهْرِ ، أَوِ الْعَصْرِ ، وَهُوَ حَامِلٌ حَسَناً أَوْ حُسَيْناً ، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الصَّلاَةِ ، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي ، فَلَمَّا قَضىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ ، قَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلاَتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ حَدَثَ أَمْرٌ ، وَأَنَّهُ يُوحىٰ إِلَيْكَ ، قَالَ : كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ ، وَلَٰكِنَّ ٱبْنِي ٱرْتَحَلَنِي ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ » . (كر) .

١٢٥٢٧ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَسَمِعَ

أُذُنَايَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ حَسَنٍ أَوْ حُسَيْنٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ ! فَيَضَعُ الْغُلَامُ عَلَىٰ قَدَمِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَيَضَعُهُ عَلَىٰ صَدْرِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : آفْتَحْ فَاكَ ، ثُمَّ يُقَبِّلُهُ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » . (ش) .

١٢٥٢٨ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَصُرَ عَيْنَايَ هَاتَانِ ، وَسَمِعَ أُذُنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ الْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ : تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّهْ ! فَوَضَعَ الْغُلَامُ قَدَمَيْهِ عَلَىٰ قَدَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَرْفَعُهُ إِلَىٰ صَدْرِهِ ، وَيَقُولُ لَهُ : آفْتَحْ فَاكَ ، فَيَرْفَعُ فَاهُ فَيُقَبِّلُهُ النَّبِيُّ ﷺ ؛ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ » . (كر) .

١٢٥٢٩ ـ عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، وَكَانَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَثِبَانِ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَىٰ أُمِّهِمَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا ، فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ ، فَمَا زَالَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّىٰ دَخَلَا إِلَىٰ أُمِّهِمَا » . (كر) .

١٢٥٣٠ ـ عن أَبِي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِشَاءِ ، وَكَانَ إِذَا سَجَدَ رَكِبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَىٰ ظَهْرِهِ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ رَفْعاً رَفِيقاً ، ثُمَّ إِذَا سَجَدَ عَادَا ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ أَقْعَدَهُمَا فِي حُجْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أَذْهَبُ بِهِمَا إِلَىٰ أُمِّهِمَا ؟ فَبَرَقَتْ بَرْقَةٌ فَلَمْ يَزَالَا فِي ضَوْئِهَا حَتَّىٰ دَخَلَا عَلَىٰ أُمِّهِمَا » . (كر) .

١٢٥٣١ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَ الْعَبَّاسُ يَعُودُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، فَرَفَعَهُ فَأَجْلَسَهُ عَلَىٰ السَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَفَعَكَ اللَّهُ يَا عَمِّ ! ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَٰذَا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ ، فَدَخَلَ وَدَخَلَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : هَٰؤُلَاءِ وَلَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَهُمْ وَلَدُكَ يَا عَمِّ ! فَقَالَ : أَتُحِبُّهُمْ ؟ فَقَالَ : أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُمَا » . (كر) .

١٢٥٣٢ ـ عن زينب بنت أَبِي رَافِعٍ ، عن فاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهَا أَتَتْ أَبَاهَا بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فِي شَكْوَاهُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا فَقَالَتْ : تُورِثُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْئاً ! فَقَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُدِي ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » . (ابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، كر ، وسندُهُ لَيِّنٌ) .

١٢٥٣٣ ـ عن جابر بن سمُرَةَ ، عن أُمِّ أَيمَنَ قَالَتْ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! آنْحَلْهُمَا ، فَقَالَ : نَحَلْتُ هَـٰذَا الْكَبِيرَ : المَهَابَةَ وَالْحِلْمَ ، وَنَحَلْتُ هَـٰذا الصَّغِيرَ : الْمَحَبَّةَ والرِّضىٰ » . (العسكري في الأَمْثَالِ ، وَفِيهِ ناصح المحلمي ، قَال ابْنُ معين وغيرُهُ لَيس بِثِقَةٍ) .

١٢٥٣٤ ـ عن أُسامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « طَرَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلىٰ شَيْءٍ لاَ أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي ، قُلْتُ : مَا هَـٰذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ ؟ فَكَشَفَهُ فَإِذَا هُوَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ عَلىٰ وَرِكَيْهِ ، فَقَالَ : هَـٰذَانِ آبْنَايَ وَآبْنَا آبْنَتِي ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » . (ش ، وعبد بن حميد ، ت : حسنٌ غَرِيبٌ ؛ حب ، ص ، زاد ش : ثَلاَثَ مَرَّاتٍ) .

١٢٥٣٥ ـ عن سعد بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَلْعَبَانِ عَلىٰ ظَهْرِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتُحِبُّهُمَا ؟ فَقَالَ : وَمَا لِي لاَ أُحِبُّهُمَا وَإِنَّهُمَا رَيْحَانَتَيَّ مِنَ الدُّنْيَا » . (أَبو نعيم) .

١٢٥٣٦ ـ عن خولَةَ بنتِ حكيم : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ مُحْتَضِنٌ حَسَناً أَوْ حُسَيْناً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكُمْ لَتَجْنُبُونَ وَتَجْهَلُونَ ، وَإِنَّكُمْ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ » . (العسكري فِي الأَمْثال) .

١٢٥٣٧ ـ عن جَابِرِ بْنِ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » . (ش) .

١٢٥٣٨ ـ عن أَبِي رافِعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما حِينَ وُلِدَا ، وَأَمَرَ بِهِ » . (طب ، وَأَبُو نعيم) .

١٢٥٣٩ ـ عن مُحَمَّد بن علي ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ شَعْرَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَوْمَ السَّابع » . (ابن وهب فِي مُسْنَدِهِ) .

٧٤ ـ السُّويبط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٤٠ ـ عن أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَاجِراً فِي زَمَنِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَمَعَهُ السُّوَيْبِطُ وَالنُّعْمَانُ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ : يَا سُوَيْبِطُ ! إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ، قَالَ : كَمَا أَنْتَ حَتّىٰ يَنْزِلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَبىٰ أَنْ يُطْعِمَهُ ، فَلَمَّا نَزَلُوا ٱنْطَلَق النُّعْمَانُ إِلىٰ نَاسٍ مِنَ الأَعْرَابِ ، فَقَالَ : أَبِيعُكُمْ عَبْداً لِي ، فإِنْ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُ حُرٌّ فَلاَ تُصَدِّقُوهُ ، فَٱنْطَلَقَ فَبَاعَهُ بِقَلاَئِصَ ، وَجَاءَ الْقَوْمُ لِسُوَيْبِطٍ ، وَقَالُوا : قَدِ ٱبْتَعْنَاكَ ، فَقَالَ : إِنِّي حُرٌّ ، فَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلىٰ قَوْلِهِ ، فَٱنْطَلَقُوا بِهِ وَأَعْطُوا النُّعْمَانَ الْقَلاَئِصَ ، وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ يَا نُعْمَانُ ! أَيْنَ السُّوَيْبِطُ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ بِعْتُهُ ، قَالَ : وحَقٌّ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَهَـٰذَا ثَمَنُهُ ، هَـٰذِهِ الْقَلاَئِصُ ، قَالَ : ٱنْطَلِقْ مَعِيَ ، فَٱنْطَلَقَ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ حَتّىٰ ٱسْتَنْقَذَهُ ، وَرَدَّ الْقَلاَئِصَ ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَبُو بَكْرٍ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنْهَا حَوْلاً » . (الروياني وابن منده ، كر) .

مُسْنَد

٧٥ ـ الْحصَينِ بن يزيد الْكلبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٤١ ـ عن الْحصين بن يزيد الْكلبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ضَاحِكاً ، مَا كَانَ إِلاَّ تَبَسُّماً ، وَرُبَّما شَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَرَ عَلىٰ بَطْنِهِ مِنَ الْجُوعِ » . (ابن منده ، وأَبُو نعيم ، كر) .

١٢٥٤٢ ـ عن سيف بن عمير ، عن سعيد بن عبيد بن عبيد بن يعقوب ، عن أَبِي ماجد الأَسَدِي ، عن الْحضرمِيِّ بن عامر الأَسَدِيِّ قَالَ : سُئِلْتُ عَنْ أَمْرِ طُلَيْحَةَ بْنِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ : وَقَعَ بِنَا الْخَبَرُ مَرْجِعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلَمَةَ قَدْ غَلَبَ عَلَىٰ الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّ الأَسْوَدَ قَدْ غَلَبَ عَلَىٰ الْيَمَنِ ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّىٰ آدَّعَىٰ طُلَيْحَةُ النُّبُوَّةَ وَعَسْكَرَ بِسُمَيْرَاءَ ، وَآتَّبَعَهُ الْعَوَامُّ وَآسْتَكْثَفَ أَمْرُهُ ، وَبَعَثَ حُبَالاً آبْنَ أَخِيهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَدْعُوهُ إِلَىٰ الْمُوَادَعَةِ وَيُخْبِرُهُ خَبَرَهُ ، وَقَالَ حُبَالٌ : إِنَّ الَّذِي يَأْتِيهِ ذُو النُّونِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدْ سَمَّىٰ مَلِكاً ، فَقَالَ حُبَالٌ : أَنَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَتَلَكَ اللَّهُ وَحَرَمَكَ الشَّهَادَةَ ! وَرَدَّهُ كَمَا جَاءَ ، فَقُتِلَ حُبَالٌ فِي الرِّدَّةِ ، قَالَ سَيْفٌ : وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : وَبَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَا كَانَ يَقُولُ : قَوْلُهُ : « يَأْتِينِي ذُو النُّونِ ، الَّذِي لاَ يَكْذِبُ وَلاَ يَخُونُ ، وَلاَ يَكُونُ كَمَا يَكُونُ » . قَالَ : ذَكَرَ مَلِكاً عَظِيمَ الشَّأْنِ » . (كر) .

١٢٥٤٣ ـ عن سيف ، عن بدر بن الْخليل ، عن عثمانَ بن قطبَةَ ، عن نَفَرٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ أَتَوْهُ أَحَدُهُمْ : « أَنَّ طُلَيْحَةَ قَدْ خَرَجَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَ بِسُمَيْرَاءَ ، وَدَعَا النَّاسَ إِلَىٰ أَمْرِهِ ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يُوَادِعُهُ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ ، فَقَدِمَ عَلَىٰ سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ وَعَلَىٰ قُضَاعَةَ ، ثُمَّ أَتَىٰ بَنِي وَرْقَاءَ مِنْ بَنِي الصَّيْدَاءِ ، وَفِيهِمْ بِنْتُ الصَّيْدَاءِ وَغَيْرُهَا بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمْرَهُ إِلَىٰ عَوْفِ بْنِ فُلاَنٍ ، فَأَجَابَهُ وَقَبِلَ أَمْرَهُ ، وَرَاسَلُوا كُلَّ مُسْلِمٍ ثَبَتَ عَلَىٰ إِسْلاَمِهِ ، وَعَسْكَرَ الْمُسْلِمُونَ بِوَارِدَاتٍ وَآجْتَمَعُوا إِلَىٰ سِنَانٍ وَقُضَاعَةَ وَضِرَارٍ وَعَوْفٍ ، فَعَسْكَرَ الْكَافِرُونَ بِسُمَيْرَاءَ ، وَآجْتَمَعُوا إِلَىٰ طُلَيْحَةَ ، وَآجْتَمَعَ عَوْفٌ وَسِنَانٌ وَقُضَاعَةُ وَعلىٰ أَنْ دَسُّوا لِطُلَيْحَةَ مخْنِفَ بْنَ السَّلِيلِ ، فَلَمَّا دُفِعَ إِلَيْهِمْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَعْطَاهُ سَيْفَهُ فَشَحَذَهُ لَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ فَطَبَّقَ بِهِ هَامَتَهُ ، فَمَا حَصَّهُ[1] ، وَخَرَّ طُلَيْحَةُ مُغْشِياً عَلَيْهِ ، وَأَخَذُوهُ فَقَتَلُوهُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ

---

(١) حصّهُ : إذهاب الشعر عن الرأس بحلق أو مرض . (النهاية : ١/٣٩٦) .

طُلَيْحَةُ ، قَالَ : هَـٰذَا عَمَلُ ضِرَارٍ وَعَوْفٍ ، فَأَمَّا سِنَانٌ وَقُضَاعِيٌّ فَإِنَّهُمَا تَابِعَانِ لَهُمَا فِي هَـٰذَا الشَّأْنِ » . (كر) .

١٢٥٤٤ ـ عن سيفٍ ، عن طليحَةَ بن الأَعْلَمِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ ، عنْ عُمَارَةَ بْنِ بِلَالٍ الأَسْدِيِّ قَالَ : « ٱرْتَدَّ طُلَيْحَةُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَٱدَّعىٰ النُّبُوَّةَ ، فَوَجَّهَ النَّبِيُّ ﷺ ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ إِلىٰ عُمَّالِهِ عَلىٰ بَنِي أَسَدٍ فِي ذَلِكَ وَأَمَرَهُ بِالْقِيَامِ . فَقَامَ فِي ذَلِكَ وَجَمِيعُ مَنْ بُعِثَ إِلَيْهِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ، فَأَشْجُوا طُلَيْحَةَ وَأَخَافُوهُ ، وَنَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بِوَارِدَاتٍ ، وَنَزَلَ الْمُشْرِكُونَ بِسُمَيْرَاءَ ، فَمَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ فِي نَمَاءٍ ، وَمَا زَالَ الْمُشْرِكُونَ فِي بَلَاءٍ حَتَّىٰ هَمَّ ضِرَارٌ بِالسَّيْرِ إِلىٰ طُلَيْحَةَ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلىٰ أَخْذِهِ سِلْماً إِلَّا ضَرْبَةً كَانَ ضَرَبَهَا بِالْجِرَازِ فَنَبَا[1] عَنْهُ ، فَشَاعَتْ فِي النَّاسِ ، وَأَتَىٰ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ علىٰ ذَلِكَ مَوْتُ النَّبِيِّ ﷺ ، وقَالَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لِتِلْكَ الضَّرْبَةِ : إِنَّ السِّلَاحَ لَا تَحِيكُ فِي طُلَيْحَةَ ، فَمَا أَمْسىٰ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّىٰ عَرَفُوا النُّقْصَانَ ، وَٱرْفَضَّ النَّاسُ إِلىٰ طُلَيْحَةَ وَٱسْتَطَارَ أَمْرُهُ » . (كر) .

١٢٥٤٥ ـ عن سيف بن عمرَ ، عن بدر بن الْخليل ، عن عَلِي بن ربيعةَ الْوالِبي قَالَ : « حَدَّثْتُ عَلِيّاً بِأَمْرِ طُلَيْحَةَ وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ سَيْفَهُ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْجِرَازُ ، وَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ مُحْنِفٍ وَضَرْبَتَهُ إِيَّاهُ بِالْجِرَازِ ، وَنَبْوَةَ الْجِرَازِ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَقَعَ بِنَا الْخَبَرُ بِضَرْبَةِ طُلَيْحَةَ ، وَنَبْوَةِ الْجِرَازِ عَنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَلَقَدْ شَجىٰ ، وَإِنْ كَانَ الْجِرَازُ قَدْ نَبَا عَنْهُ » . (كر) .

---

(١) نبا : إذا لم يقطع . (النهاية : ٥/١١) .

مُسْنَد

٧٦ ـ الحكم بن أَبِي الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٤٦ ـ عن عمرو بن مرة الجُهْنِي قَالَ : « آسْتَأْذَنَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَعَرَفَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : آئْذَنُوا لَهُ ؛ حَيَّةٌ أَوْ وَلَدُ حَيَّةٍ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعلىٰ كُلِّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنَ مِنْهُمْ ـ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ـ يَشْرُفُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُوضَعُونَ فِي الآخِرَةِ ، ذَوُو مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ ، يُعَظَّمُونَ فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » . (ع ، طب ، ك ، وتعقب ، هق فِي . . ، كر) .

١٢٥٤٧ ـ عن أَبِي يحيىٰ النَّخعي قَالَ : « كُنْتُ بَيْنَ الْحَسَنِ ، وَالْحُسَيْنُ وَمَرْوَانُ يَتَشَاتَمَانِ ، فَجَعَلَ الْحَسَنُ يَكُفُّ الْحُسَيْنَ ، فَقَالَ مَرْوَانُ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ؛ فَغَضِبَ الْحَسَنُ وَقَالَ : أَقُلْتُ : أَهْلُ بَيْتٍ مَلْعُونُونَ ؟ فَوَاللَّهِ ! لَقَدْ لَعَنَكَ اللَّهُ عَلىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ وَأَنْتَ فِي صُلْبِ أَبِيكَ ـ وَفي لَفْظٍ : لَقَدْ لَعَنَ اللَّهُ أَبَاكَ عَلىٰ لِسَانه نَبِيِّه ﷺ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ » . (ابن سعد ، ع ، كر) .

١٢٥٤٨ ـ عن زهير بن الأَقْمَرِ قَالَ : « كَانَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ يَجْلِسُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَنْقُلُ حَدِيثَهُ إِلىٰ قُرَيْشٍ فَلَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (كر ، وَقال : فِيهِ سُلَيْمَان بن فرص[1] كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ) .

١٢٥٤٩ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ـ وَهُوَ عَلىٰ الْمِنْبَرِ ـ : « وَرَبِّ هَـٰذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ الْعَاصِ وَوَلَدَهُ مَلْعُونُونَ عَلىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ » . (كر) .

١٢٥٥٠ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ ـ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ـ :

---

(١) في الميزان : ٢/١١٩ سليمان بن قرم الكوفي رافضي .

« وَرَبِّ هَـٰذِهِ الْبَنِيَّةِ[1] ! لَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ » . (كر) .

١٢٥٥١ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ » . (كر) .

١٢٥٥٢ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَلَدُ الْحَكَمِ مَلْعُونُونَ » . (كر) .

١٢٥٥٣ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ بَنِي الْحَكَمِ ، أَوْ بَنِي أَبِي الْعَاصِ ، يَنْزُونَ عَلىٰ مِنْبَرِي كَمَا يَنْزُو الْقِرَدَةُ ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً حَتّىٰ تُوُفِّيَ ﷺ » . (هق ، في الدَّلَائِل ، كر) .

١٢٥٥٤ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنَّ بَنِي الْحَكَمِ يَرْقَوْنَ عَلىٰ مِنْبَرِهِ وَيَنْزِلُونَ ، فَأَصْبَحَ كَالْمُتَغَيِّظِ ، وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ بني الْحَكَمِ يَنْزُونَ عَلىٰ مِنْبَرِي نَزْوَ الْقِرَدَةِ ، قَالَ : فَمَا رُئِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعاً ضَاحِكاً بَعْدَ ذَلِكَ حَتّىٰ مَاتَ » . (ع ، كر) .

١٢٥٥٥ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي الْعَاصِ ثَلَاثِينَ : كَانَ دِينُ اللَّهِ دَخَلاً ـ وَفِي لَفْظٍ : دَغَلاً ـ ، وَمَالُ اللَّهِ نُحْلاً ، وَعِبَادُ اللَّهِ خَوَلاً » . (ع ، كر) .

١٢٥٥٦ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فهي حُجْرَتِهِ فَسَمِعَ حِسّاً فَٱسْتَنْكَرَهُ ، فَذَهَبُوا فَنَظَرُوا ، فَإِذَا الحَكَمُ كَانَ يَطَّلِعُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَلَعَنَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِي صُلْبِهِ وَنَفَاهُ عَاماً » . (كر) .

---

(١) ورب هذه البنية : يريد الكعبة ، وكانت تدعىٰ بنية إبراهيم . (النهاية : ١/١٥٨) .

١٢٥٥٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « هَجَرْتُ[١] الرَّواحَ إلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَجاءَ أَبُو الْحَسَنِ ، فَقالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آدْنُ ! فَلَمْ يَزَلْ يُدْنِيهِ حَتّىٰ آلْتَقَمَ أُذُنَيْهِ ، فَبَيْنَما النَّبِيُّ ﷺ يُسارُّهُ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ كَالْفَزِعِ ، قَالَ : فَدَعَّ[٢] بِسَيْفِهِ الْبَابَ ، فَقالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : آذْهَبْ فَقُدْهُ كَما تُقادُ الشّاةُ إلى حَالِبِها ، فَإِذا عَلِيٌّ يُدْخِلُ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ آخِذاً بِأُذُنِهِ وَلَها زَنَمَةٌ[٣] ، حَتّىٰ أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَعَنَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : أَحِلَّهُ ناحِيَةً ! حَتّىٰ راحَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْمُهاجِرِينَ وَالأَنْصارِ ، ثُمَّ دَعا بِهِ فَلَعَنَهُ ، ثُمَّ قالَ : إِنَّ هٰذا سَيُخالِفُ كِتابَ اللَّهِ تعالىٰ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ فِتَنٌ يَبْلُغُ دُخانُها السَّماءَ ! فَقالَ ناسٌ مِنَ الْقَوْمِ : هُوَ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ هٰذا مِنْهُ ، قَالَ : بَلىٰ ، وَبَعْضُكُمْ يَوْمَئِذٍ شِيعَتُهُ » . (قط ، فِي الأفراد ، كر : قال قط : تفرَّدَ بِهِ حسن بن قيس ، عن عطاءٍ ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما) .

١٢٥٥٨ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بن أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ الحَكَمُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَراءَهُ ، فَإِذا حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ حَرَّكَ رَأْسَهُ ـ أَيْ : بِأَنْ لا ـ وَفِي لَفْظٍ ـ قَالَ : هٰكَذا ، يَكْلَحُ بِوَجْهِهِ ـ فَقالَ لهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ هٰكَذا ! فَما زالَ يَخْتَلِجُ حَتّىٰ مَاتَ » . (أَبُو نعيم ، كر) .

١٢٥٥٩ ـ عن أَبِي سُليمانَ ـ مَوْلىٰ بَنِي هاشِمٍ ـ قَالَ : « بَيْنا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً وَاضِعاً يَدَهُ عَلىٰ كَتِفِي يَمْشِي في سِكَكِ المَدِينَةِ ، إِذْ جاءَ مَرْوانُ بْنُ الْحَكَمِ ، فَقالَ لَهُ : مَا كَذا ، مَا كَذا يَا أَبَا الْحَسَنِ ؟ وَجَعَلَ عَلِيٌّ يخْبِرُهُ ، فَلَمَّا فَرَغَ وَلّىٰ مِنْ عِنْدِهِ ، فَنَظَرَ فِي قَفاهُ ثُمَّ قَالَ : وَيْلٌ لأُمَّتِكَ مِنْكَ وَمِنْ بَنِيكَ إِذا شَابَتْ ذِراعَاكَ » . (كر) .

---

(١) الرواح : ضد الصباح من زوال الشمس إلى الليل .

(٢) فدعّ : الدع : الطرد والدفع . (النهاية : ٢/١١٩) .

(٣) الزنَمَةُ : هي شيءٌ يقطع أذن الشاة ويترك معلّقاً بها . (النهاية : ٢/٣١٦) .

١٢٥٦٠ ـ عن ابن موهب : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فِي حَاجَةٍ ، فَقَالَ : آقْضِ حَاجَتِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَوَاللَّهِ ! إِنَّ مُؤُونَتِي لَعَظِيمَةٌ ، وَإِنِّي أبو عَشَرَةٍ ، وَعَمُّ عَشَرَةٍ ، وَأَخُو عَشَرَةٍ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ مُعَاوِيَةُ لابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهُما : أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلاثِينَ رَجُلاً ، آتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ دُوَلاً ، وَعِبَادَهُ خَوَلاً ، وَكِتَابَهُ دَغَلاً ، فَإِذَا بَلَغُوا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ كَانَ هَلاكُهُمْ أَسْرع مِنْ لَوْكِ التَّمْرَةِ ـ وفي لَفْظٍ : لَوْكِ تَمْرَةٍ ـ قَالَ آبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : اللَّهُمَّ نَعَمْ ؛ ثُمَّ إِنَّ مَرْوَانَ رَدَّ عَبْدَ الْمَلِكِ إِلىٰ مُعَاوِيَةَ فِي حَاجَةٍ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَالَ مُعَاوِيَةُ : أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ هَذَا فَقَالَ : أَبُو الْجَبَابِرَةِ الأَرْبَعَةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ » . (هق ، في الدَّلائل ، كر) .

١٢٥٦١ ـ عن مُحَمَّد بن كعب الْقرظِي قَالَ : « لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَكَمَ وَمَا وَلَد إِلَّا الصَّالِحِينَ ـ وَهُمْ قَلِيلٌ » . (عب) .

١٢٥٦٢ ـ عن قيس بن جبير قَالَ : « قَالَتْ بِنْتُ الْحَكَمِ ، قُلْتُ لِجَدِّي الْحَكَمِ : « مَا رَأَيْتُ قَوْماً كَانُوا أَعْجَزَ وَلاَ أَسْوَأَ رَأْياً فِي أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ يَا بَنِي أُمَيَّةَ ! قَالَ : لاَ تَلُومِينَا يَا بُنَيَّةُ إِنِّي لاَ أُحَدِّثُكِ إِلَّا مَا رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ هَاتَيْنِ ، قُلْنَا : وَاللَّهِ ! مَا تَزَالُ تَسْمَعُ قُرَيْشاً يُصَلِّي هَذَا الصَّابِىءُ فِي مَسْجِدِنَا ، تَوَاعَدُوا لَهُ حَتَّىٰ تَأْخُذُوهُ ، فَتَوَاعَدْنَا إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ سَمِعْنَا صَوْتاً ظَنَنَّا أَنَّهُ مَا بَقِيَ بِتِهَامَةَ جَبَلٌ إِلَّا تَفَتَّتَ عَلَيْنَا ، فَمَا عَقَلْنَا حَتَّىٰ قَضىٰ صَلاتَهُ وَرَجَعَ إِلىٰ أَهْلِهِ ، ثُمَّ تَوَاعَدْنَا لَيْلَةً أُخْرىٰ ، فَلَمَّا جَاءَ نَهَضْنَا إِلَيْهِ فَرَأَيْتُ الصَّفَا والْمَرْوَةَ آلْتَقَتَا آحْدَاهُمَا بِالأُخْرىٰ فَحَالَتَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، فَوَاللَّهِ ! مَا نَفَعَنا ذَلِك » . (طب ، وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٧٧ ـ الْحَكَم وَالِدِ عبد اللّهِ الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٦٣ ـ عن مُحَمَّد بن الْقاسم الأسدي قَالَ : حَدَّثَنِي مطيع أَبُو يَحْيَى الأَنْصَارِيُّ ـ وَكَانَ شَيْخاً عَابِداً ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ عَلَىٰ المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ آسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٧٨ ـ الْحكم بن عمرو الْغفارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٦٤ ـ عن دلْجَةَ بن قيس : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ : أَتَذْكُرُ يَوْمَ نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّقِيرِ وَعَنِ المَقِيرِ ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ ، وَعَنِ الْحَنْتَمِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وقَالَ الآخَرُ : وَأَنَا أَشْهَدُ ذَلِكَ » . (الحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

١٢٥٦٥ ـ عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ زِيَاداً آسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلىٰ جَيْشٍ ، فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فَقَالَ : هَلْ تَدْرِي فِيمَا جِئْتُكُمْ ؟ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ : قُمْ فَقَعْ فِي النَّارِ ، فَقَامَ الرَّجُلُ لِيَقَعَ فِيهَا ؛ فَأَدْرَكَ فَأَمْسَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَ النَّارَ ، لاَ طَاعَةَ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالىٰ ، قَالَ : بَلىٰ ، قَالَ : فَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ هَـٰذَا الْحَدِيثَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٥٦٦ ـ عن ابن سيرين : « أَنَّ عِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ قَالَ لِلْحَكَمِ الْغِفَارِيِّ : أَسَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لاَ طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٥٦٧ ـ عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ بِأَصْحَابِهِ وَقَدْ رَكَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُمْحاً ، فَمَرَّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ كَلْبٌ أَوْ حِمَارٌ ، فَآنْصَرَفَ إِلىٰ أَصْحَابِهِ

فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَقْطَعْ صَلاَتِي وَلَكِنَّهُ قَطَعَ صَلاَتَكُمْ » . (عب) .

١٢٥٦٨ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الصَّامِت قَالَ : « صَلَّىٰ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ فِي سَفَرٍ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ ، فَمَرَّتْ حُمُرٌ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِهِ ، فَأَعَادَ بِهِمُ الصَّلاَةَ ، فَقَالُوا : أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ ، إِذْ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ الْغَدَاةَ أَرْبعاً ، ثُمَّ قَالَ : أَزِيدُكُمْ ، فَلَحِقْتُ الْحَكَمَ ، فَذكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، فَوَقَفَ حَتَّىٰ تَلاَحَقَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : إِنِّي أَعَدْتُ بِكُمُ الصَّلاَةَ مِنْ أَجْلِ الْحُمُرِ الَّتِي مَرَّتْ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، فَضَرَبْتُمُونِي مَثَلاً لابْنِ أَبِي معيطٍ وَإِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُحْسِنَ تَسْيِيرَكُمْ ، وَأَنْ يُحْسِنَ بَلاَغَكُمْ ، وَأَنْ يَنْصُرَكُمْ عَلَىٰ عَدُوِّكُمْ ، وَأَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ، قَالَ : فَمَضَوْا فَلَمْ يَرَوْا فِي وُجُوهِهِمْ ذَلِكَ إِلاَّ مَا يُسِرُّونَ بِهِ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مَاتَ » . (عب) .

١٢٥٦٩ ـ عن الْحَكَم بن عمرو الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِفَضْلِ وضوء الْمَرْأَةِ » . أَبُو نعيم .

١٢٥٧٠ ـ عن ابن جريج قَالَ : « حَدَّثَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً ذَكَرُوا أَنَّهُ الْحَكَمُ الْغِفَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا طَاعُونُ ! خُذْنِي إِلَيْكَ ! قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : يَا فُلاَنُ ! أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَدْعُو أَحَدُكُمْ بِالْمَوْتِ ! فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي عَلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ ، قَالَ : بَلَىٰ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ سِتّاً أَخْشَىٰ أَنْ يُدْرِكَنِي بَعْضُهُنَّ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : بَيْعُ الْحُكْمِ ، وَإِضَاعَةُ الدَّمِ ، وَإِمَارَةُ السُّفَهَاءِ ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ ، وَنَاسٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يَتَغَنَّوْنَ بِهِ » . (عب) .

١٢٥٧١ ـ عن الْحَكَم الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سُؤْرَةِ الْمَرْأَةِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٧٩ - الْحَكَم بن مسعُود الزرقي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٧٢ - عن سليمان بن يسار : « أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْحَكَمِ الزُّرقي وهُوَ مَسْعُودٌ يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ بِمِنًى فَسَمِعُوا رَاكِباً وَهُوَ يَصْرُخُ : لاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (ابن جرير وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٨٠ - الْحَكَم بن الْحارث السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٧٣ - عن الْحَكم بن الْحارث السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، آخِرُهُنَّ حُنَيْنٌ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شِبْراً جَاءَ بِهِ يَحْمِلُهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ » . (أَبُو نعيم ، عب) .

١٢٥٧٤ - عن الْحَكَم بن الْحارث السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عن الصنابحي قَالَ : « حَضَرْنَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ ، فَتَذَاكَرَ الْقَوْمُ الذَّبِيحَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِسْمَاعِيلُ الذَّبِيحُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ إِسْحَاقُ الذَّبِيحُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَقَطْتُمْ عَلَى الْخَبِيرِ ، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا ابْنَ الذَّبِيحَيْنِ ! قَالَ : فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يُنْكِرْهُ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَا الذَّبِيحَانِ ؟ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أُمِرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ نَذَرَ لِلّهِ إِنْ سُهِّلَ لَهُ أَمْرُهَا أَنْ يَنْحَرَ بَعْضَ وَلَدِهِ ، فَأَخْرَجَهُمْ فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ ، فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَى عَبْدِ اللّهِ ، فَأَرَادَ ذَبْحَهُ ، فَمَنَعَهُ أَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَقَالُوا : أَرْضِ رَبَّكَ وَافْدِ ابْنَكَ ، فَفَدَاهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ ؛ فَهُوَ الذَّبِيحُ ، وَإِسْمَاعِيلُ الذَّبِيحُ » . (كر) .

١٢٥٧٥ - عن الْحَكَمِ بن الْحارث السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللّهِ ﷺ مَعَ السلفِ فَمَرَّ بِي وَقَدْ تَخَلَّفَتْ نَاقَتِي وَأَنَا أَضْرِبُهَا ، فَقَالَ :

لَا تَضْرِبْهَا ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : حَلْ ، فَقَامَتْ فَسَارَتْ مَعَ النَّاسِ » .
(الحسن بن سفيان ، طب ، وأبو نعيم) .

١٢٥٧٦ ـ عن الْحَكَم بن الحارث السلمي ، عن خبيب بن حرم السَّلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عَطَاءُ عَمِّي الْفَيْنِ ، فَإِذَا خَرَجَ عَطَاؤُهُ قَالَ لِغُلَامِهِ : انْطَلِقْ فَاقْضِ عَنَّا مَا عَلَيْنَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَرَكَ دِينَاراً فَكَيَّةٌ ، وَمَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ فَكَيَّتَانِ » . (أبو نعيم) .

١٢٥٧٧ ـ عن الْحَكَم بن الحارث السلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا دَفَنْتُمُونِي ، وَرَشَشْتُمْ عَلَىٰ قَبْرِي الْمَاءَ ، فَقُومُوا علىٰ قَبْرِي وَاسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَادْعُوا لِي » . (أبو نعيم) .

مُسْنَد

٨١ ـ الْحَكَمُ بن حزن الْكلفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٧٨ ـ عن الْحَكَم بن حزن الكلفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ ، أَوْ تَاسِعَ تِسْعَةٍ ، فَأَذِنَ لَنَا فَدَخَلْنَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْنَاكَ لِتَدْعُوَ لَنَا بِخَيْرٍ ، فَدَعَا لَنَا بِخَيْرٍ ، وَأَمَرَ بِنَا فَأُنْزِلْنَا ، وَأَمَرَ لَنَا بِشَيْءٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَالشَّأْنُ إِذْ ذَاكَ دُونٌ ، فَلَبِثْنَا بِهَا أَيَّاماً شَهِدْنَا بها الْجُمُعَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ مُتَوَكِّئاً عَلَىٰ قَوْسٍ أَوْ عَصاً ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِكَلِمَاتٍ خَفِيفَاتٍ طَيِّبَاتٍ مُبَارَكَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ لَنْ تُطِيقُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أُمِرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا وَأَبْشِرُوا » . (أبو نعيم ، ع ، كر) .

مُسْنَد

٨٢ ـ الْحَكَم بن رافع بن سنان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٧٩ ـ عن عمر بن الْحكم بن رافع بن سنان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي

بَعْضُ عُمُومَتِي وَآبَائِي أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُمْ وَرَقَةٌ يَتَوَارَثُونَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّىٰ جَاءَ الإِسْلَامُ ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ جِئْنَا بِهَا فَقُرِئَتْ عَلَيْهِ فَإِذَا فِيهَا : « بِسْمِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ، وَقَوْلُ الظَّالِمِينَ فِي تَبَابٍ ، هَـٰذَا ذِكْرُ أُمَّةٍ تَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَأْتَزِرُونَ عَلَىٰ أَوْسَاطِهِمْ ، وَيَغْسِلُونَ أَطْرَافَهُمْ ، وَيَخُوضُونَ الْبِحَارَ إِلَىٰ أَعْدَائِهِمْ فِيهِمْ صَلَاةٌ لَوْ كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوحٍ مَا أُهْلِكُوا بِالطُّوفَانِ ، وَلَوْ كَانَتْ فِي عَادٍ مَا أُهْلِكُوا بِالرِّيحِ ، وَلَوْ كَانَتْ فِي ثَمُودَ مَا أُهْلِكُوا بِالصَّيْحَةِ ، بِسْمِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ » ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ضَعُوهَا بَيْنَ ظَهْرَيْ وَرَقِ الْمُصْحَفِ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٥٨٠ - عن جعفر بن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَكَم بن رافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَآنِي الْحَكَمُ وَأَنَا غُلَامٌ آكُلُ مِنْ هَـٰهُنَا وَهَـٰهُنَا ، فَقَالَ لِي : يَا غُلَامُ ! لَا تَأْكُلْ هَـٰكَذَا كَمَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ تَعْدُ أَصَابِعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٨ - الْحَكَم بن سعيد بن الْعاص بن أُميَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٨١ - عن الْحكم بن سعيد بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لأُبَايِعَهُ فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : الْحَكَمُ قَالَ : بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقُلْتُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨٤ - الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ الثَّقَفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٨٢ - عن الْحكم بن سفيان الثَّوري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ » . (ص ، ش ، وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨٥ ـ الْحَكَم بن عمرو بن الشَّريد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٨٣ ـ عن الْحكم بن عمرو بن الشريد قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَضَحِكَ بَعْضُ الْقَوْمِ » . (الحسن بن سفيان وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨٦ ـ الْحكم بن عُمَيْرٍ الثمالِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٨٤ ـ عن مُوسىٰ بن أَبِي حبيب ، عن الْحكم بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الأَمْرُ المُفظعُ ، وَالْحِمْلُ الْمُضْلِعُ وَالشَّرُّ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ إِظْهَارُ الْبِدَعِ » . (الْحسن بن سفيان وابُو نعيم) .

١٢٥٨٥ ـ عن أَبِي ليلىٰ ، عن الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ مُعَاذاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ بَقَرَةٍ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، فَسَأَلُوهُ عَنْ فَضْلِ مَا بَيْنَهُمَا ، فَأَبىٰ أَنْ يَأْخُذَ ، حَتّىٰ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : لاَ تَأْخُذْ شَيْئاً » . (ش) .

١٢٥٨٦ ـ عن موسىٰ بن أَبِي حبيب ، عن الحكم بن عمير الثمالِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا : إِذَا قُمْتُمْ إِلىٰ الصَّلاَةِ فَكَبِّرُوا ، وَارْفَعُوا أَيْدِيكُمْ وَلاَ تَجُوزُوا آذَانَكُمْ ، وَقُولُوا : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ، وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالىٰ جَدُّكَ ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٥٨٧ ـ عن مُوسىٰ بن أَبِي حبيب ، عن الْحكم بن عمير الثُّمَالِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ بَدْرِيّاً قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَهَرَ فِي الصَّلاَةِ

بِـ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[1] فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ ، وَصَلاَةِ الْغَدَاةِ ، وَصَلاَةِ الْجُمُعَةِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨٧ ـ الْحَكَم بن مُرَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٨٨ ـ عن شيبةَ بن مساور ، عن الْحكم بن مُرَّةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي فَأَسَاءَ الصَّلاَةَ ، فَانْفَتَلَ ، فَقَالَ لَهُ : صَلِّ ، فَقَالَ : قَدْ صَلَّيْتُ ، قَالَ : صَلِّ ، قَالَ : قَدْ صَلَّيْتُ ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ مِرَاراً ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لاَ تُصَلِّيَنَّ ، وَاللَّهِ ! لَتَعْصِىَ اللَّهَ جِهَاراً » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨٨ ـ الْحَكَم أَبُو شبيث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٨٩ ـ عن شبيث بن الْحكم ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أُصِيبَ فَرَقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَد

٨٩ ـ السَّائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٩٠ ـ عن السائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عَامِلاً عَلَىٰ سُوقِ الْمَدِينَةِ زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكُنَّا نَأْخُذُ مِنَ النَّبْطِ الْعُشْرَ » . (الشَّافعي وأَبُو عُبيد) .

١٢٥٩١ ـ عن السَّائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لاَ نُدْخِلَ صَلاَةً بِصَلاَةٍ حَتَّىٰ نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ » . (كر) .

---

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ١ .

١٢٥٩٢ ـ عن السَّائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إلاَّ مُؤَذِّنٌ وَاحِدٌ يُؤَذِّنُ إِذَا قَعَدَ عَلىٰ الْمِنْبَرِ ، وَيُقِيمُ إِذَا نَزَلَ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَذَلِكَ ، ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتّىٰ كَانَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفَشَا النَّاسُ وَكَثُرُوا ، زَادَ النِّدَاءَ الثَّالِثَ عِنْدَ الزَّوْرَاءِ » . (ش ، وأبو الشيخ فِي الأَذَانِ) .

١٢٥٩٣ ـ عن السَّائِبِ بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ إِذَا جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، وَإِنَّما أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ المَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا كَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الإِمَامُ عَلىٰ المِنْبَرِ » . (أَبُو الشَّيْخ) .

١٢٥٩٤ ـ عن السَّائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَوَّذَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُمِّ الْكِتَابِ تَفْلاً » . (قط ، فِي الأَفْرَاد ، كر) .

١٢٥٩٥ ـ عن السَّائب بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ بن خَطْلٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ تَحْتَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ يُقْتَلَنَّ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَـٰذَا صَبْراً » . (كر) .

١٢٥٩٦ ـ عن الْجعيد بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ قَالَ : « مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً ، وَكَانَ جَلْداً مُعْتَدِلاً ، وَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ ، مَا مُتِّعْتُ بِهِ مِنْ سَمْعِي وَبَصَرِي إِلاَّ بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ذَهَبَتْ بِي خَالَتِي إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ ، فَدَعَا لِي » . (الْحسن بن سفيان ، كر) .

١٢٥٩٧ ـ عن عطاءٍ مولىٰ السَّائِبِ بن يزيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ وَسَطُ رَأْسِ السَّائِبِ أَسْوَدَ ، وَبَقِيَّةُ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ أَبْيَضَ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ : إِنِّي كُنْتُ مَعَ

الصِّبْيَانِ أَلْعَبُ ، فَمَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَعَرَضْتُ لَهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَابْنِ أُخْتِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسِي وَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ ، فَهُوَ لاَ يَشِيبُ أَبداً » . (كر) .

١٢٥٩٨ - عن يوسف بن السَّائب عن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَحَلَّقُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ » . (ش) .

مُسْنَد

٩٠ - السَّائب بن أَبي السَّائب صيفي بن عائذ المخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٥٩٩ - عن مجاهد ، عن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ الإِسْلاَمِ فِي التجارَةِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَتَاهُ فَقَالَ : مَرْحَباً بِأَخِي وَشَرِيكِي ، كَانَ لاَ يُدَارِي وَلاَ يُمَارِي ، يَا سَائِبُ ! قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لاَ يُتَقَبَّلُ مِنْكَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ تُتَقَبَّلُ مِنْكَ ؛ وَكَانَ ذَا سَلَفٍ وَصِلَةٍ » . (ش) .

مُسْنَدُ

٩١ - الشَّرِيدِ بن سُويد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦٠٠ - عن الشَّرِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرْدَفَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ مَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ؟ - وَفِي لَفْظٍ : هَلْ تَرْوِي مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ شَيْئاً ؟ - قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَنْشَدْتُهُ ، قَالَ : هِيهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ هِيهِ ، حَتَّىٰ أَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ ، فَقَالَ : إِنْ كَادَ لَيُسْلِمُ ، - وَفِي لَفْظٍ : لَقَدْ كَادَ أَنْ يُسْلِمَ - فِي شِعْرِهِ » . (ع ، وابن جرير ، كر) .

١٢٦٠١ - عن الشَّرِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ وَقَعُ نَاقَةٍ خَلْفِي ، فَتَلَفَّتُّ فَإِذَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : الشَّرِيدُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلاَ أَحْمِلُكَ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، وَمَا بِي مِنْ إِعْيَاءٍ وَلاَ لُغُوبٍ وَلَـٰكِنْ أَرَدْتُ الْبَرَكَةَ فِي رُكُوبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنَاخَ فَحَمَلَنِي فَقَالَ : أَمَعَكَ مِنْ شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هَاتِ ، فَأَنْشَدْتُهُ مِائَةَ بَيْتٍ ، قَالَ : عِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، عِنْدَ اللَّهِ عِلْمُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ » . (ابن صاعد ، وَقَالَ : غَرِيبٌ ؛ كر) .

مُسْنَدُ

٩٢ ـ الضَّحَّاك بن سفيان الْكِلاَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦٠٢ ـ عن أسعد بن زرارة : « كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الضَّحَّاكِ بن سُفيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوَرِّثَ آمْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابي مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » . (طب) .

١٢٦٠٣ ـ عن المغيرة بنِ شُعْبَةَ ، عن أَبِي ثابت بن حزن ، أَوْ آبْنِ حزم : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلىٰ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُوَرِّثَ آمْرَأَةَ أَشيم الضبابي مِنْ دِيَتِهِ » . (كر ؛ وقال : لم يتابع خالد بن عبد الرَّحمٰن المخزومي على أَبِي ثابت وخالد ضعيف) .

١٢٦٠٤ ـ عن ابن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : مَا أَرىٰ الدِّيَةَ إِلاَّ لِلْعَصَبَةِ لأَنَّهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ شَيْئاً ؟ فَقَالَ الضَّحَّاكُ بْنُ سُفْيَانَ الْكِلاَبِيُّ ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آسْتَعْمَلَهُ عَلىٰ الأَعْرَابِ ـ : كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُوَرِّثَ آمْرَأَةَ أَشيمَ الضبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا ، وَكَانَ قُتِلَ خَطأً ، فَأَخَذَ بِذَلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ » . (عب ، ص) .

١٢٦٠٥ ـ عن الضَّحَّاك : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَوْصَيَا بِالْخُمُسِ مِنْ أَمْوَالِهِمَا وَأَنْ لاَ يَرِثَ مِنْ ذَوِي قَرَابَتِهِمَا » . (ص) .

مُسْنَدُ

٩٣ ـ الضَّحَّاك بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦٠٦ ـ عن الضَّحَّاكِ بن قيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِالْمَدِينَةِ آمْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَطِيَّةَ تَخْفِضُ الْجَوَارِي ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أُمَّ عَطِيَّةَ ! إِذَا خَفَضْتِ فَلاَ تُنْهِكِي ، فَإِنَّهُ أَحْظَىٰ لِلزَّوْجِ وَأَسْرَىٰ لِلزَّوْجَةِ » . ابن منده ، (كر) .

مُسْنَدُ

٩٤ ـ الطُّفَيْل بن عمرو الدوسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦٠٧ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بن عيَّاش قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بن سليمان ، عن الطُّفَيْلِ بن عمرو الدُّوسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « أَقْرَأَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقُرْآنَ ، فَأَهْدَيْتُ لَهُ قَوْساً ، فَغَدَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مُتَقَلِّدَهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَلَّحَكَ هَـٰذِهِ الْقَوْسَ يَا أُبَيُّ ؟ فَقَالَ : الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الدُّوسِيُّ ، أَقْرَأْتُهُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَقَلَّدْهَا شِلْوَةً[1] مِنْ جَهَنَّمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ ، فَقَالَ : أَمَّا طَعَامٌ صُنِعَ لِغَيْرِكَ فَحَضَرْتَ فَلاَ بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَهُ ، وَأَمَّا مَا صُنِعَ لَكَ فَإِنَّكَ إِنْ أَكَلْتَهُ فَإِنَّمَا تَأْكُلُ بِخَلاَقِكَ » . (الْبغوي ، وقالَ : حَديثٌ غريبٌ ، وعبدُ رَبِّهِ بْنُ سليمانَ بن زيتونَ أحسبُهُ من أَهْلِ حِمْصَ ، ولم يَسْمَعْ مِنَ الطُّفيل ، كر) .

مُسْنَدُ

٩٥ ـ الْعبَّاس بن عبد الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦٠٨ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « آنْطَلَقَ الْعَبَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ الأَنْصَارِ

---

(١) الشِّلو : العضو ، والمراد قطعة من جهنم .

فَقَالَ : تَكَلَّمُوا وَلاَ تُطِيلُوا الْخُطْبَةَ ، إِنَّ عَلَيْكُمْ عُيُوناً وَإِنِّي أَخْشىٰ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُكَنَّىٰ أَبَا أُمَامَةَ ، وَكَانَ خَطِيبَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، وَهُوَ أَسْعَدُ بْنُ زُرارَةَ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : سَلْنَا لِرَبِّكَ ، وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ ، وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ ، وَمَا الثَّوَابُ عَلىٰ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَلِنَفْسِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِي وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ ، وَأَسْأَلُكُمْ لأَصْحَابِي الْمُوَاسَاةَ فِي ذَاتِ ايْدِيكُمْ قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَكُمْ عَلىٰ اللَّهِ الْجَنَّةُ » . (ش ، كر) .

١٢٦٠٩ ـ عن عُرْوَةَ قَالَ : « أَخَذَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْعَقَبَةِ حِينَ وَافَاهُ السَّبْعُونَ عَلىٰ الأَنْصَارِ ، فَأَخَذَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاشْتَرَطَ لَهُ ، وَذَلِكَ وَاللَّهِ غُرَّةُ الإِسْلاَمِ وَأَوَّلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهَ أَحَدٌ عَلاَنِيَةً » . (كر) .

١٢٦١٠ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَثِيراً مَا يَقُولُ : مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحْسَنْتُ إِلَيْهِ إِلاَّ أَضَاءَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً أَسَأْتُ إِلَيْهِ إِلاَّ أَظْلَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَعَلَيْكَ بِالإِحْسَانِ وَاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَقِي مَصَارِعَ السُّوءِ » . (كر) .

١٢٦١١ ـ عن الْعَبَّاسِ بن عبدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهَا فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ نَزَّهَ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لَقَدْ بَرَّأَ اللَّهُ أَهْلَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ ـ مِنَ الشِّرْكِ ، وَلَكِنِّي أَخَافُ أَنْ تُضِلَّهُمُ النُّجُومُ ، قَالُوا : وَكَيْفَ تُضِلُّهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يُنْزِلُ اللَّهُ الْغَيْثَ فَيَقُولُونَ : مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا » . (ابن جرير) .

١٢٦١٢ ـ عن عم بن إِبْراهيم ، عن أَيُّوب بن سيار ، عن مُحَمَّد بن المنكدر ، عن جابرٍ قَالَ : « جَاءَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ

ثِيَابٌ بِيضٌ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْجَمَالُ ؟ قَالَ : صَوَابُ الْقَوْلِ بِالْحَقِّ ، قَالَ : فَمَا الْكَمَالُ ؟ قَالَ : حُسْنُ الْفِعَالِ بِالصِّدْقِ » . (هق ، وقال : تَفَرَّدَ بِهِ عمرُ وَليسَ بِالْقَوِيِّ ، كر ، ابن النَّجَّار) .

١٢٦١٣ ـ عن أبي جعفر مُحَمَّد بن علي بن الْحسين قَالَ : « أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ أَبْيَضُ بَضٌّ (١) ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ ؟ قَالَ : أَعْجَبَنِي جَمَالُكَ يَا عَمِّ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ ؟ قَالَ : اللِّسَانُ » . (كر) .

١٢٦١٤ ـ عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ وَفَاتِهِ ، فَجَعَلَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ تَذْهَبُ بِهِ طَوِيلاً ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَهمِسُ : ﴿ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً ﴾(٢) ، ثُمَّ يَغْلِبُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ مِثْلَهَا ، ثُمَّ قَالَ : أُوصِيكُمْ بِالصَّلاَةِ ، أُوصِيكُمْ بما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، ثُمَّ قَضىٰ عِنْدَهَا » . (كر) .

١٢٦١٥ ـ عن الْعَبَّاس بن عبد الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ فِيهِنَّ أَسْمَاءُ وَهِيَ تَدُقُّ سَعْطَةً(٣) لَهَا ، فَقَالَ : لاَ يَبْقىٰ أَحَدٌ فِي الْبَيْتِ شَهِدَ اللَّدَّ إِلاَّ لُدَّ ، فَإِنِّي قَدْ أَقْسَمْتُ أَنَّ يَميني لَمْ تُصِبِ الْعَبَّاسَ » . (كر) .

١٢٦١٦ ـ عن الْعَبَّاسِ بن عبد الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَمِّ لاَ تَمْشِ عُرْياناً » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) بض : البضاضة رقة اللون وصفاؤه . (النهاية : ١/١٣٢) .

(٢) السعوط : ما يجعل من الدواء في الأنف . (النهاية : ٢/٣٦٨) .

(٣) سورة النساء ، الآية : ٦٩ .

١٢٦١٧ ـ عن أَبِي الْيُسْرِ قَالَ : « نَظَرْتُ إِلىٰ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ قَائِمٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، فَقُلْتُ : جَزَاكَ اللَّهُ مِنْ ذِي رَحِمٍ شَرّاً ، تُقَاتِلُ ابْنَ أَخِيكَ مَعَ عَدُوِّهِ ؟ قَالَ : مِمَا فَعَلَ ، وَهَلْ أَصَابَهُ الْقَتْلُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ أَعَزُّ لَهُ وَأَنْصَرُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : مَا تُرِيدُ إِلَيَّ ؟ قُلْتُ : اسْتَأْسِرْ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْ قَتْلِكَ ، قَالَ : لَيْسَتْ بِأَوَّلِ صِلَتِهِ ، فَأَسَرْتُهُ ثُمَّ جِئْتُ بِهِ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (كر) .

١٢٦١٨ ـ عن أَبِي الْيُسْرِ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَادىٰ ، أَوْ نَادىٰ مُنَادٍ يَوْمَ بَدْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بِأَبِي أَنْتَ الْبُشْرىٰ قَدْ سَلَّمَ اللَّهُ عَمَّكَ الْعَبَّاسَ ! فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : بَشَّرَكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ يَا عُمَرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَسَلَّمَكَ يَا عُمَرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ أَعِنْ عُمَرَ وَأَيِّدْهُ » . (الدَّيْلمي) .

١٢٦١٩ ـ عن عكرمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَداً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَا يَقْتُلْهُ ، فَإِنَّهُمْ أُخْرِجُوا كُرْهاً » . (ش) .

١٢٦٢٠ ـ عن مجاهِدٍ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ لَمَّا أُسِرَ الأَسَارىٰ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَسَرَ الْعَبَّاسَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَقَدْ أَوْعَدُوهُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَمْ أَنَمِ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِ الْعَبَّاسِ ، وَقَدْ زَعَمَتِ الأَنْصَارُ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : آتِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَتىٰ الأَنْصَارَ ، فَقَالَ : أَرْسِلُوا الْعَبَّاسَ ، قَالُوا : إِنْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِضاً فَخُذْهُ » . (كر) .

١٢٦٢١ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَسَرَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ سَبْعِينَ رَجُلًا ، فَكَانَ مِمَّنْ أُسِرَ عَبَّاسٌ عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَلِيَ وِثَاقَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ عَبَّاسٌ : أَمَا وَاللَّهِ يَا عُمَرُ ! مَا يَحْمِلُكَ عَلىٰ شَدِّ وِثَاقِي إِلَّا لَطْمِي إِيَّاكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَاللَّهِ ! مَا زَادَتْكَ تِلْكَ عَلَيَّ إِلَّا كَرَامَةً ، وَلَكِنِ اللَّهَ أَمَرَنِي بِشَدِّ الْوِثَاقِ ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَسْمَعُ أَنِينَ الْعَبَّاسِ ، فَلاَ يَأْتِيهِ النَّوْمُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَمْنَعُكَ مِنَ النَّوْمِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَنَامُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنِينَ عَمِّي ، قَالَ : فَزَعَمُوا أَنَّ الأَنْصَارَ أَطْلَقُوهُ مِنْ وِثَاقِهِ ، وَبَاتَتْ تَحْرُسُهُ » . (كر) .

١٢٦٢٢ ـ عن مصعب بن شيبَةَ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ إِسْلاَماً ، وَلَكِنِّي خَرَجْتُ آنِفاً أَنْ تَظْهَرَ هَوَازِنُ عَلَىٰ قُرَيْشٍ ، فَوَاللَّهِ ! إِنِّي لَوَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي لأَرَىٰ خَيْلاً بُلْقاً ، قَالَ : يَا شَيْبَةُ ! إِنَّهُ لاَ يَرَاهَا إِلاَّ كَافِرٌ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثاً ، فَمَا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَنْ صَدْرِي الثَّالِثَةَ حَتَّىٰ مَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَىٰ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَالْتَقَىٰ الْمُسْلِمُونَ ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذٌ بِاللِّجَامِ ، وَالْعَبَّاسُ آخِذٌ بِالثَّفَرِ[1] ، فَنَادَىٰ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيْنَ الْمُهَاجِرُونَ ؟ أَيْنَ أَصْحَابُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، بِصَوْتٍ عَالٍ ؟ هَـٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ والنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ قَدِمْنَاهَا :

أَنَا النَّبِيُّ لاَ كَذِبْ ... أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَاصْطَكُّوا بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ » . (كر) .

١٢٦٢٣ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت قَالَ : « أَخَذَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعِنَانِ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ ، فَلَمْ يَزَلْ آخِذاً بِعِنَانِ دَابَّتِهِ حَتَّىٰ نَصَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ وَهُزِمَ الْمُشْرِكُونَ » . (الزُّبير بن بكَّار ، كر) .

١٢٦٢٤ ـ عن الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ

---

(١) الثفر : هو السير في مؤخر السرج .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَمَا مَعَهُ إِلَّا أَنَا وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ ، فَلَزِمْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ نُفَارِقْهُ ، وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ ، وَأَنَا آخِذٌ بِلِجَامِهَا أَكُفُّهَا ، وَهُوَ لَا يَأْلُو مَا أَسْرَعَ نَحْوَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لِي : نَادِ أَصْحَابَ السَّمُرَةِ ، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَنَظَرَ وَهُوَ كَالْمُتَطَاوِلِ إِلَىٰ قِتَالِهِمْ ، فَقَالَ هَٰذَا حِينَ حَمِيَ الْوَطِيسُ ، ثُمَّ أَخَذَ حَصَيَاتٍ فَرَمَىٰ بِهَا وُجُوهَهُمْ ، وَقَالَ : هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَهَزَمَتْهُمْ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ خَلْفَهُمْ يَرْكُضُ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ » . (العسكري فِي الأَمْثال) .

١٢٦٢٥ - عن الْعَبَّاسِ بنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ مَخْتُوناً مَسْرُوراً ، قَالَ : وَأُعْجِبَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَحَظِيَ عِنْدَهُ وَقَالَ : لَيَكُونَنَّ لابْنِي هَٰذَا شَأْنٌ ، فَكَانَ » . (ابن سعد) .

١٢٦٢٦ - عن الْعَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِئْتُ أَنَا وَعَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَآنَا قَالَ : بَخٍ لَكُمَا ! أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَأَنْتُمَا سَيِّدَا الْعَرَبِ » . (كر) .

١٢٦٢٧ - عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نَزِيدُ فِي الْمَسْجِدِ ، وَدَارُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَعْطِنَاهَا نَزِدْهَا فِي الْمَسْجِدِ ، وَأَقْطَعُ لَكَ أَوْسَعَ مِنْهَا ، قَالَ : لَا أَفْعَلُ ، قَالَ : إِذَنْ أَغْلِبُكَ عَلَيْهَا ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ يَقْضِي بِالْحَقِّ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَجَاؤُوا إِلَىٰ حُذَيْفَةَ فَقَصُّوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : عِنْدِي فِي هَٰذَا خَبَرٌ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّ دَاوُدَ عليه السَّلَام أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَقَدْ كَانَ بَيْتٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَسْجِدِ لِيَتِيمٍ ، فَطَلَبَ إِلَيْهِ فَأَبَىٰ ، فَأَرَادَ دَاوُدُ أَنْ يَأْخُذَهَا مِنْهُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ أَنْزَهَ الْبُيُوتِ عَنِ الظُّلْمِ لَبَيْتِي ، فَتَرَكَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : فَبَقِيَ شَيْءٌ ؟ قَالَ : لَا ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا مِيزَابٌ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَارِعٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

يَسِيلُ مَاءُ المَطَرِ مِنْهُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَامَ عُمَرُ بِيَدِهِ فَقَلَعَ المِيزَابَ ، فَقَالَ : هَـٰذَا المِيزَابُ لاَ يَسِيلُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمّداً بِالْحَقِّ ! إِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَضَعَ هَـٰذَا المِيزَابَ فِي هَـٰذَا المَكَانِ ، وَنَزَعْتَهُ أَنْتَ يَا عُمَرُ ! فَقَالَ عُمَرُ : ضَعْ رِجْلَيْكَ عَلىٰ عُنُقِي لِنَرُدَّهُ إِلىٰ مَا كَانَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ : قَدْ أَعْطَيْتُكَ الدَّارَ تَزِيدُهَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَزَادَهَا عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ ، ثُمَّ قَطَعَ لِلعَبَّاسِ دَاراً أَوْسَعَ مِنْهَا بِالزَّوْرَاءِ » . (ك ، كر ، وَأَوردَ ، ك ، هق ، لَهُ شَاهِداً) .

١٢٦٢٨ ـ عن سعيد بن المُسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَزِيدَ ـ قَالَ : فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ وَتَمَامِهِ عند (خط ، فِي المتَّفق كر ، فِي المسجد أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْعَبَّاسِ دَارَهُ ، فَقَالَ : لاَ أَبِيعُهَا . قَالَ : إِذَنْ آخُذَهَا مِنْكَ ، قَالَ : لَيْسَ ذَاكَ لَكَ ، قَالَ : فَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ ، فَجُعِلَ بَيْنَهُمَا فَقَضىٰ بِهَا لِلْعَبَّاسِ ، قَالَ : أَمَا إِذْ قَضَيْتَ بها لِي فَهِيَ لِلْمُسْلِمِينَ صَدَقَةٌ) .

١٢٦٢٩ ـ عن أَنَسٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَحِطُوا آسْتَسْقىٰ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّا كُنَّا إِذَا قُحِطْنَا عَلىٰ عَهْدِ نَبِيِّنَا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَآسْقِنَا ، فَيُسْقَوْنَ » . (خ ، وابن سعد وابن خزيمة وأَبُو عُوانَةَ ، حب ، طب ، هق) .

١٢٦٠ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « آسْتَسْقىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَامَ الرَّمَادَةِ بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! هَـٰذَا عَمُّ نَبِيِّكَ ﷺ نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِهِ فَآسْقِنَا ، فَمَا بَرِحُوا حَتّىٰ سَقَاهُمُ اللَّهُ ، فَخَطَبَ عُمَرُ النَّاسَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرىٰ لِلْعَبَّاسِ مَا يَرىٰ الْوَلَدُ لِوَالِدِهِ ، يُعَظِّمُهُ وَيُفَخِّمُهُ وَيُبِرُّ قَسَمَهُ ، فَاقْتَدُوا أَيُّهَا النَّاسُ بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي عَمِّهِ

الْعَبَّاسِ ، وَٱتَّخِذُوهُ وَسِيلَةً إِلىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِيما نَزَلَ بِكُمْ » . (ك ، والْبَانياسِي فِي جزئِهِ ، كر ، وابن النَّجَّار) .

١٢٦٣١ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ لِلْعَبَّاسِ مِيزَابٌ علىٰ طريقِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَبِسَ عُمَرُ ثِيَابَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَقَدْ كَانَ ذُبِحَ لِلْعَبَّاسِ فَرْخَانِ ، فَلَمَّا وَافىٰ المِيزَابَ صُبَّ فِيهِ مِنْ دَمِ الْفَرْخَيْنِ فَأَصَابَ عُمَرَ ، فَأَمَرَ عُمَرُ بِقَلْعِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ فَطَرَحَ ثِيَابَهُ وَلَبِسَ غَيْرَهَا ، ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، فَأَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَلْمَوْضِعُ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ لَمَا صَعِدْت عَلىٰ ظَهْرِي حَتّىٰ تَضَعَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! فَفَعَلَ ذَلِكَ الْعَبَّاسُ » . (ابن سعد ، حم ، كر) .

١٢٦٣٢ ـ عن سالم أَبِي النضرر قَالَ : « لَمَّا كَثُرَ الْمُسْلِمُونَ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ضَاقَ بِهِمُ الْمَسْجِدُ ، فَاشْتَرىٰ عُمَرُ مَا حَوْلَ المَسْجِدِ مِنَ الدُّورِ إِلَّا دَارَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ وَحُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ رضي اللَّهُ عَنْهُنَّ ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! إِنَّ مَسْجِدَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ ضَاقَ بِهِمْ ، وَقَدْ ٱبْتَعْتُ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ نُوَسِّعُ بِهِ عَلىٰ الْمُسْلِمِينَ فِي مَسْجِدِهِمْ إِلَّا دَارَكَ وَحُجَرَ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَأَمَّا حُجَرُ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهَا ، وَأَمَّا دَارُكَ فَبِعْنِيهَا بما شِئْتَ مِنْ بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ أُوَسِّعْ بها فِي مَسْجِدِهِمْ ! فقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا كُنْتُ لأَفْعَلَ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : ٱخْتَرْ مِنِّي إِحْدىٰ ثَلَاثٍ : إِمَّا أَنْ تَبِيعَنِيهَا بما شِئْتَ مِنْ بَيْتِ مَالِ المُسْلِمِينَ ، وَإِمَّا أَنْ أَخُطَّكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَبْنِيَهَا لَكَ مِنْ بَيْتِ مَالِ المُسْلِمِينَ ، وَإِمَّا أَنْ تَصَدَّقَ بها عَلىٰ المُسْلِمِينَ فَتُوَسِّعَ بِهَا فِي مَسْجِدِهِمْ فَقَالَ : لَا ، وَلَا وَاحِدَةً مِنْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ٱجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَنْ شِئْتَ ، فَقَالَ : أُبَيُّ بْنَ كَعْبٍ ، فَٱنْطَلَقَا إِلىٰ أُبَيٍّ فقصَّا عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ

أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنْ شِئْتُمَا حَدَّثْتُكُمَا بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! فَقَالاَ : حَدِّثْنَا ! فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ أَوْحَىٰ إِلَىٰ دَاوُدَ أَنِ ٱبْنِ لِي بَيْتاً أُذْكَرُ فِيهِ ، فَخَطَّ لَهُ هَٰذِهِ الْخِطَّةَ ، خِطَّةَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَإِذَا تَرْبِيعُهَا يُزْرِيهِ بَيْتُ رَجُلٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ ، فَسَأَلَهُ دَاوُدُ أَنْ يَبِيعَهُ إِيَّاهُ فَأَبَىٰ ، فَحَدَّثَ دَاوُدُ عَلَيه السَّلام نَفْسَهُ أَنْ يَأْخُذَهُ مِنْهُ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا دَاوُدُ ! أَمَرْتُكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي بَيْتاً أُذْكَرُ فِيهِ ، فَأَرَدْتَ أَنْ تُدْخِلَ فِي بَيْتِي الْغَصْبَ ، وَلَيْسَ مِنْ شَأْنِي الْغَصْبُ ، وَإِنَّ عُقُوبَتَكَ أَنْ لاَ تَبْنِيهِ ؛ قَالَ : يَا رَبِّ ! فَمِنْ وَلَدِي ؟ قَالَ : مِنْ وَلَدِكَ . فَأَخَذَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بمجَامِعِ ثِيَابِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَقَالَ : جِئْتُكَ بِشَيْءٍ فَجِئْتَ بما هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ ، لَتَخْرُجَنَّ مِمَّا قُلْتَ ، فَجَاءَ يَقُودُهُ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُ الْمَسْجِدَ ، فَأَوْقَفَهُ عَلَىٰ حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : إِنِّي نَشَدْتُ اللَّهَ رَجُلاً سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ حَدِيثَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ دَاوُدَ أَنْ يَبْنِيَهُ إِلاَّ ذَكَرَهُ ! فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وقَالَ آخَرُ : أَنَا سَمِعْتُهُ ، وَقَالَ آخَرُ : أَنَا سَمِعْتُهُ ـ يَعْنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ أُبَيّاً ، وَقَالَ : وَأَقْبَلَ أُبَيٌّ عَلَىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! أَتَتَّهِمُنِي عَلَىٰ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا الْمُنْذِرِ ! لاَ وَاللَّهِ مَا آتَّهَمْتُكَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَكُونَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ ظَاهِرٍ ، وَقَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : ٱذْهَبْ فَلاَ أَعْرِضُ لَكَ فِي دَارِكَ ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَمَّا إِذْ فَعَلْتَ هَٰذَا ، فَأَنَا قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ أُوَسِّعُ بها عَلَيْهِمْ فِي مَسْجِدِهِمْ ، فَأَمَّا وَأَنْتَ تُخَاصِمُنِي فَلاَ ، فَخَطَّ عُمَرُ لَهُ دَارَهُ الَّتِي هِيَ لَهُ الْيَوْمَ ، وَبَنَاهَا مِنْ بَتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ » . (ابن سعد ، كر ، وسندُهُ صحيح إِلاَّ أَنَّ سَالماً أَبا النَّضرِ لَمْ يُدْرِكْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٦٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِلْعَبَّاسِ بنِ

عَبْدِ الْمُطَّلِبِ دَارٌ بِالْمَدِينَةِ إِلىٰ جَنْبِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : هَبْهَا لِي أَوْ بِعْنِيهَا حَتّىٰ أُدْخِلَهَا فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَبىٰ ، قَالَ : فَآجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَجَعَلاَ أُبَيّاً بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَهُمَا ، قَالَ : فَقَضىٰ أُبَيٌّ عَلىٰ عُمَرَ ، قَالَ : فَقَالَ عُمَرُ : مَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَحَدٌ أَجْرَأُ عَلَيَّ مِنْ أُبَيٍّ ، قَالَ : أَوَ أَنْصَحُ لَكَ مِنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَمَا عَلِمْتَ قِصَّةَ الْمَرْأَةِ ؟ أَنَّ دَاوُدَ لَمَّا بَنىٰ بَيْتَ الْمَقْدِسِ أَدْخَلَ فِيهِ بَيْتَ آمْرَأَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ حُجَزَ الرِّجَالِ مُنِعَ بِنَاءَهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ! إِذْ مَنَعْتَنِي بِنَاءَهُ فَآجْعَلْهُ فِي عَقِبِي مِنْ بَعْدِي ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : أَلَيْسَ قَدْ قَضَيْتَ لِي بها ؟ قَالَ : بَلىٰ ، قَالَ : فَهِيَ لَكَ قَدْ جَعَلْتُهَا لِلّهِ » (ابن سعد ويعقوب بن سفيان ، ق ، كر ، وسندُه حسن) .

١٢٦٣٤ ـ عن أَبِي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلي : « أَنَّ الْعَبَّاسَ جَاءَ إِلىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَنِي الْبَحْرَيْنِ ، قَالَ : مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَجَاءَ بِهِ فَشَهِدَ لَهُ ، قَالَ : مَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، فَجَاءَ بِهِ فَشَهِدَ لَهُ ، قَالَ : فَلَمْ يُمْضِ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاكَ كَأَنَّهُ لَمْ يَقْبَلْ شَهَادَتَهُ ، فَأَغْلَظَ الْعَبَّاسُ لِعُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَبْدَ اللّهِ ! خُذْ بِيَدِ أَبِيكَ ، وَقَالَ عُمَرُ : وَاللّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ ! لأَنَا بِإِسْلاَمِكَ كُنْتُ أَسَرَّ مِنِّي بِإِسْلاَمِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ لِمَرْضَاةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ » . (ابن سعد وابن راهويه) .

١٢٦٣٥ ـ عن موسىٰ بن عمر قَالَ : « أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَسْقِي ، فَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَآسْتَقْبَلَ بِهِ الْقِبْلَةَ ، فَقَالَ : هَـٰذَا عَمُّ نَبِيِّكَ جِئْنَا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ فَآسْقِنَا ، قَالَ : فَمَا رَجَعُوا حَتّىٰ سُقُوا » . (ابن سعد) .

١٢٦٣٦ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن حاطبٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ آخِذاً بِيَدِ الْعَبَّاسِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَقَامَ بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِعَمِّ رَسُولِكَ ﷺ إِلَيْكَ » . (ابن سعد) .

١٢٦٣٧ ـ عن الأحنف بن قَيْسٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : إِنَّ قُرَيْشاً رُؤُوسُ النَّاسِ ، لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي بَابٍ إِلاَّ دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَلَمْ أَدْرِ مَا تَأْوِيلُ قَوْلِهِ فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ طُعِنَ ، فَلَمَّا احْتُضِرَ أَمَرَ صُهَيباً أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، وَأَمَرَ أَنْ يُجْعَلَ لِلنَّاسِ طَعَامٌ فَيَطْعَمُوا حَتَّىٰ يَسْتَخْلِفُوا إِنْساناً ، فَلَمَّا رَجَعُوا مِنَ الْجَنَازَةِ جِيءَ بِالطَّعَامِ وَوضِعَتِ الْمَوَائِدُ ، فَأَمْسَكَ النَّاسُ عَنْهَا لِلْحُزْنِ الَّذِي هُمْ فِيهِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَاتَ فَأَكَلْنَا بَعْدَهُ وَشَرِبْنَا ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَكَلْنَا بَعْدَهُ وَشَرِبْنَا ، وَإِنَّهُ لاَ بُدَّ مِنَ الأَجَلِ فَكُلُوا مِنْ هَٰذَا الطَّعَامِ ، ثُمَّ مَدَّ الْعَبَّاسُ يَدَهُ فَأَكَلَ ، وَمَدَّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ فَأَكَلُوا ، فَعَرَفْتُ قَوْلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُمْ رُؤُوسُ النَّاسِ » . (ابن سعد وابن منيع وأبو بكر فِي الْغيلانيَّات ، كر) .

١٢٦٣٨ ـ عن عامر الشَّعبي أَنَّ الْعَبَّاسَ تَحَفَّىٰ[1] عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي بَعْضِ الأَمْرِ فَقَالَ لَهُ : « يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَرَأَيْتَ لَوْ جَاءَكَ عَمُّ مُوسىٰ عليه السَّلام مُسْلِماً مَا كُنْتَ صَانِعاً بِهِ ؟ قَالَ : كُنْتُ وَاللَّهِ مُحْسِناً إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَنَا عَمُّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ ! قَالَ : وَمَا رَأْيُكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ ؟ فَوَاللَّهِ لأَبُوكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَبِي ! قَالَ : اللَّهَ اللَّهَ ! لأَنِّي كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَحَبُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِي فَإِنِّي أُوثِرُ حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ حُبِّي » . (ابن سعد) .

١٢٦٣٩ ـ عن الْحسن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ عَلَىٰ عَهْدِ

---

(١) تحفّىٰ : بالغ في عزه والسؤال عن حاله . (النهاية : ١/٤٠٩) .

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ مَا قَسَمَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ لِعُمَرَ وَلِلنَّاسِ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ كَانَ فِيكُمْ عَمُّ مُوسىٰ عليه السَّلام أَكُنْتُمْ تُكْرِمُونَهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنَا أَحَقُّ بِهِ أَنَا عَمُّ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، فَكَلَّمَ عُمَرُ النَّاسَ ، فَأَعْطَوْهُ تِلْكَ الْبَقِيَّةَ الَّتِي بَقِيَتْ » . (ابن سعد ، كر) .

١٢٦٤٠ ـ عن الْعَبَّاس بن عَبْدُ اللَّهِ بن معبد قَالَ : « لَمَّا دَوَّنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدِّيوانَ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ بَدَأَ بِهِ فِي الْمَدْعىٰ بَنِ هاشِمٍ ، ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ بَنِي هَاشِمٍ يُدْعىٰ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي وِلاَيَةِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما » . (ابن سعد) .

١٢٦٤١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَأَبْصَرَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً مُقْبِلاً ، فَتَنَحّىٰ لَهُ عَنْ مَكَانِهِ وَلَمْ يَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا نَحَّاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَقَالَ : هَذَا عَمُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتّىٰ رُؤِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ » . (كر ؛ وَلَمْ أَرَ فِي سَنَدِهِ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ) .

١٢٦٤٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي قَرَابَةٍ لِلْعَبَّاسِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَنَلْطُمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْعَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، لاَ تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا » . (كر) .

١٢٦٤٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي أَبٍ لِلْعَبَّاسِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا : وَاللَّهِ لَنَلْطُمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ ! حَتّىٰ لَبِسُوا السِّلاَحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَغَضِبَ ، فَجَاءَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : مَنْ أَنَا ؟ فَقَالُوا : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، لاَ تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ ، فَاسْتَغْفِرْ لَنَا ! فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ » . (كر) .

١٢٦٤٤ ـ عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ وَقَعَ فِي الْعَبَّاسِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . (حم) .

١٢٦٤٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لَنَا فِي هَٰذَا الأَمْرِ ؟ قَالَ : لِيَ النُّبُوَّةُ ، وَلَكُمُ الْخِلاَفَةُ ؛ بِكُمْ يُفْتَحُ هَٰذَا الأَمْرُ ، وَبِكُمْ يُخْتَمُ ؛ قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَحَبَّكَ نَالَتْهُ شَفَاعَتِي ، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلاَ نَالَتْهُ شَفَاعَتِي » . (كر) .

١٢٦٤٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ الطَّائِفَ ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْحِصْنِ فَاحْتَمَلَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِيُدْخِلَهُ الْحِصْنَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَسْتَنْقِذُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ ! فَقَامَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَضىٰ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : امْضِ وَمَعَكَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، فَمَضىٰ فَاحْتَمَلَهُمَا جَمِيعاً حَتَّىٰ وَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ » . (كر) .

١٢٦٤٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « جَاءَ الْعَبَّاسُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّكَ قَدْ تَرَكْتَ فِينَا ضَغَائِنَ مُنْذُ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَبْلُغُونَ الْخَيْرَ ـ أَوْ قَالَ : الإِيْمَانَ ـ حَتَّىٰ يُحِبُّوكُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي ، أَتَرْجُو سُلَيْمٌ ـ وَهُمْ حَي مِنْ مُرَادٍ ـ شَفَاعَتِي ، وَلاَ تَرْجُو بَنُو عَبْدُ الْمُطَّلِبِ شَفَاعَتِي » . (كر) .

١٢٦٤٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الْعَبَّاسِ يَعُودُهُ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَالْعَبَّاسُ عَلىٰ سَرِيرٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْعَدَهُ فِي مَكَانِهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : رَفَعَكَ اللَّهُ يَا عَمِّ » . (كر) .

١٢٦٤٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ أَنْ يُصَفُّوا صَفَّيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَبِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ثُمَّ مَشىٰ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ ضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَاهىٰ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ

أَهْلَ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ ، وَبَاهىٰ بِكَ يَا عَلِيُّ وَبِكَ يَا عَبَّاسُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ » . (كر) .

١٢٦٥٠ ـ عن الأَعْمَشِ ، عن الضَّحَّاكِ ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مِنَّا السَّفَّاحُ ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ ، وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ » . (كر) .

١٢٦٥١ ـ عن الْمَهْدِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « وَاللَّهِ ! لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لأَرَاكَ اللَّهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ! لَيَكُونَنَّ مِنَّا السَّفَّاحُ وَالْمَنْصُورُ وَالْمَهْدِيُّ » . (كر) .

١٢٦٥٢ ـ عن إِبْراهيم بن سعيد ، حَدَّثَنَا الْمَأْمُونُ ، حَدَّثَنَا الرَّشِيدُ ، حَدَّثَنَا الْمَهْدِيُّ ، حَدَّثَنَا الْمَنْصُورُ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عَلِيٍّ ، عَن أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَن عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ : « إِذَا كَانَ غَدَاةَ يَوْمِ الاثْنَيْنِ فَكُنْ فِي مَنْزِلِكَ حَتَّىٰ آتِيَكَ ؛ فَغَدَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مِلاءَةٌ لَهُ مِنَ الْكِتَّانِ وَالْقُطْنِ ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيْ الْبَابِ ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : لَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا مَوَالِينَا ، قَالَ : مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، فَجَمَعَنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : تَدَانَوْا ، فَشَمَلَنَا بِمِلاءَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! هَـٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، فَاسْتُرْهُ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ كَسِتْرِي إِيَّاهُمْ بِمِلاءَتِي هَـٰذِهِ ! قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ : فَوَاللَّهِ لَقَدْ أَمَّنَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُسْكُفَةَ الْبَابِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٦٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتَىٰ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَنَعْرِفُ الضَّغَائِنَ فِي أُنَاسٍ مِنْ وَقَائِعَ أَوْقَعْنَاهَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَا يَبْلُغُونَ خَيْراً حَتَّىٰ يُحِبُّوكُمْ لِقَرَابَتِي ! ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَرْجُو سُلَيْمٌ شَفَاعَتِي وَلَا يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . (كر) .

١٢٦٥٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ جَالِساً مَعَ أَصْحَابِهِ وَبِجَنْبِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَقْبَلَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَوْسَعَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَجَلَسَ بَنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ : إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لأَهْلِ الْفَضْلِ أَهْلُ الْفَضْلِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَدِّثُهُ ، فَخَفَضَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ شَدِيداً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ : قَدْ حَدَثَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِلَّةٌ قَدْ شَغَلَتْ قَلْبِي ، فَمَا زَالَ الْعَبَّاسُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَدَثَتْ بِكَ عِلَّةُ السَّاعَةَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ قَدْ خَفَضْتَ صَوْتَكَ شَدِيداً ، قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي إِذَا حَضَرَ الْعَبَّاسُ أَنْ أَخْفِضَ صَوْتِي كَمَا أَمَرَكُمْ أَنْ تَخْفِضُوا أَصْوَاتَكُمْ عِنْدِي » . (كر) .

١٢٦٥٥ ـ عن ابن مسعُودٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاعِياً ، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَشَكَاهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عُمَرُ ! إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، وَإِنَّا قَدْ تَعَجَّلْنَا مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَتَهُ لِعَامَيْنِ » . (ابن جرير) .

١٢٦٥٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ انْتَشَلَ يَدَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : هَذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، وَسَيِّدُ عُمُومَتِي مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ مَعِي فِي السِّنَامِ الأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ » . (ابن النَّجَّار وفيهِ زكريَّا بن يحيى الرقاشي) .

١٢٦٥٧ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ـ ! قَالَ : لَوْ قَدِمْتَ أَعْطَاكَ اللَّهُ حَتَّى تَرْضَى » . (عد ، كر) .

١٢٦٥٨ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « إِنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ شَهِدَ بَدْراً مَا فَضَلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ رَأْياً وَعَقْلاً » . (كر) .

١٢٦٥٩ ـ عن ابن شِهَابٍ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آئْذَنْ لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلىٰ مَكَّةَ حَتّىٰ أُهَاجِرَ كَمَا هَاجَرَ الْمُهَاجِرُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آجْلِسْ أَبَا الْفَضْلِ فَأَنْتَ خَاتَمُ الْمُهَاجِرِينَ كَمَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » . (الروياني ، كر) .

١٢٦٦٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي ، مَنْ شَاءَ فَلْيَبَاهِ بِعَمِّهِ » . (أَبُو الْحسن الْجوهري فِي أَمَالِيه) .

١٢٦٦١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانُوا إِذَا قُحِطُوا عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آسْتَسْقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَسُقُوا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ قُحِطُوا ، فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَسْتَسْقِي بِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قُحِطْنَا عَلىٰ عَهْدِ نَبِيِّكَ آسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَسُقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيكَ فَآسْقِنَا ! قَالَ : فَسُقُوا » . (كر) .

١٢٦٦٢ ـ عن صُهيْب قَالَ : « رَأَيْتُ عَلِيّاً يُقَبِّلُ يد الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرِجْلَهُ » . (خ ، فِي الأَدب ، وابن المقري فِي الرُّخْصَةِ فِي تَقبيلِ الْيدِ) .

١٢٦٦٣ ـ عن ابن عبَّاس قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : أَسْلِمْ ! فَوَاللَّهِ لأَنْ تُسْلِمَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُسْلِمَ الْخَطَّابُ ! وَمَا ذَاكَ إِلاَّ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ لَكَ سَبْقاً » . (كر) .

١٢٦٦٤ ـ عن ابن شهاب قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي وِلاَيَتِهِمَا لاَ يَلْقىٰ الْعَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلاَّ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَقَادَهَا ، وَمَشىٰ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتّىٰ بَلَّغَهُ مَنْزِلَهُ أَوْ مَجْلِسَهُ فَيُفَارِقُهُ » . (كر) .

١٢٦٦٥ ـ عن عدي بن سهيل قَالَ : « لَمَّا آسْتَمَدَّ أَهْلُ الشَّامِ عُمَرَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلىٰ أَهْلِ فِلِسْطِينَ ، ٱسْتَخْلَفَ عَلِيّاً وَخَرَجَ مُمِدّاً لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَينَ تَخْرُجُ بِنَفْسِكَ ؟ إِنَّكَ تُرِيدُ عَدْوّاً كَلِباً ، فَقَالَ : إِنِّي أُبَادِرُ بِجِهَادِ الْعَدُوِّ قَبْلَ مَوْتِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّكُمْ لَوْ فَقَدْتُمُ الْعَبَّاسَ لانْتَقَضَ بِكُمُ الشَّرُّ كَمَا يَنْتَقِضُ الْحَبْلُ . فَمَاتَ الْعَبَّاسُ لِستٍّ سِنِينَ خَلَتْ مِنْ إِمَارَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَٱنْتَقَضَ وَاللَّهِ بِالنَّاسِ الشَّرُّ » . (سيف ، كر ؛ ولَهُ حكمُ الرَّفْعِ) .

١٢٦٦٦ - عن أَبِي وجزةَ السعدي عن أَبِيهِ قَالَ : « ٱسْتَسْقىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! قَدْ عَجِزْتُ عَنْهُمْ ، وَمَا عِنْدَكَ أَوْسَعُ لَهُمْ ، وَأَخَذَ بِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هَٰذَا عَمُّ نَبِيِّكَ ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ ، فَلَمَّا أَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَنْزِلَ قَلَبَ رِدَاءَهُ ، ثُمَّ نَزَلَ » . (كر) .

١٢٦٦٧ - عن مسلم قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمُحَصَّبِ ، فَرَأَيْتُهُ ٱضْطَجَعَ وَنَظَرَ فِي الأُفُقِ ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابٌ لَهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَلَمْ يُجِبْ فِي ذَلِكَ شَيْئاً ، فَقَالُوا : أَرَقَدْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا رَقَدْتُ ، وَلَٰكِنَّ أَشْيَاءَ حَدَّثْتُهَا نَفْسِي حَتّىٰ وَاللَّهِ غَمَّتْنِي ، فَنَظَرْتُ فِي الأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَإِذَا هِيَ تَمْضِي صُعُداً ، وَتَبْدَأُ حَتّىٰ إِذَا بَلَغَتْ أَنَاهَا رَجَعَتْ فَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ ، فَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَكُونَ هَلَكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَعْفَ الإِسْلَامِ حَتّىٰ يَهْلَكَ الْعَبَّاسُ » . (الترقفي فِي جزئه) .

١٢٦٦٨ - عن الْقاسم بن محمَّد قَالَ : « كَانَ مِمَّا أَحْدَثَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضِيَ بِهِ مِنْهُ : أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلاً فِي مُنَازَعَةٍ ٱسْتُخِفَّ فِيهَا بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَيُفَخِّمُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ ، وَأُرَخِّصُ فِي الاسْتِخْفَافِ بِهِ ؟ لَقَدْ خَالَفَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مَنْ رَضِيَ فِعْلَ ذَلِكَ ، فَرَضِيَ بِهِ مِنْهُ » . سيف (كر) .

١٢٦٦٩ ـ عن جابرٍ : « أَنَّ رَجُلاً أَغْلَظَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لِلرَّجُلِ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ » . (كر) .

١٢٦٧٠ ـ عن دِحْيَةَ الْكَلبيِّ قَالَ : « قَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ فَأَهْدَيْتُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَاكِهَةً يَابِسَةً مِنْ فُسْتُقٍ وَلَوْزٍ وَكَعْكٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! آتِنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيْكَ ـ أَوْ قَالَ : إِلَيَّ ـ يَأْكُل مَعِي مِنْ هَـٰذَا ! فَطَلَعَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : آدْنُ يَا عَمِّ ! فَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ ـ أَوْ إِلَيْهِ ـ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هَـٰذا فَأَتَيْتَ ، فَجَلَسَ فَأَكَلَ » . (كر) .

١٢٦٧١ ـ عن سهل بن سعد السَّاعِدِي قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ آسْتَأْذَنَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلىٰ مَكَّةَ حَتَّىٰ يُهَاجِرَ مِنْهَا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آطْمَئِنَّ يَا عَمِّ ! فَإِنَّكَ خَاتَمُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الْهِجْرَةِ كَمَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فِي النُّبُوَّةِ » . الشاشِي ، (كر) .

١٢٦٧٢ ـ عن سهل بن سعد السَّاعدي قَالَ : « آسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : يَا عَمِّ ! أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ خَتَمَ بِكَ الْهِجْرَةَ كَمَا خَتَمَ بِي النُّبُوَّةَ » . (ع ، طب ، وأَبُو نعيم فِي فَضائِلِ الصَّحَابَةِ ، كر ، وابن النَّجار ، ومدار الْحديث علىٰ إِسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت ، ضَعَّفُوهُ) .

١٢٦٧٣ ـ عن سهل بن سعد قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ قَائِظٍ ، شَدِيدٌ حَرُّهُ ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً فَدَعَا بِمَاءٍ لِيَغْتَسِلَ ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ فَسَتَرَهُ ، قَالَ سَهْلٌ : فَنَظَرْتُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَانِبِ الْكِسَاءِ وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : يَدَيْهِ ـ إِلىٰ السَّمَاءِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! آسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّارِ » . (الرويانى والشَّاشِي ، كر) .

١٢٦٧٤ ـ عن سهل بن سعد قَالَ : « أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَـزَاةٍ لَهُ فِي يَـوْمٍ حَارٍّ ، فَوُضِعَ لَهُ مَاءٌ فِي جَفْنَةٍ يَتَبَرَّدُ بِهِ ، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَلَّاهُ ظَهْـرَهُ وَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ كَانَ عَلَيْهِ ، فَلَمَا فَرَغَ قَالَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : عَمُّكَ الْعَبَّاسُ ! فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلىٰ السَّمَاءِ حَتّىٰ اَطَّلَعْنَا عَلَيْـهِ مِنَ الْكِسَاءِ ـ وَفِي لَفْظٍ : حَتّىٰ طَلَعَ عَلَيْنَـا مِنَ الْكِسَاءِ ـ وَقَالَ : سَتَرَكَ اللَّهُ يَـا عَمِّ وَسَتَرَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ النَّارِ » . (الروياني) .

١٢٦٧٥ ـ حدَّثنا ابن إِسْحاق ، حدَّثَنَا أَبُو صَـالِح شعيب ابن سلَمَـةَ (ع) ، حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ ، عن أَبِي حازم عنهُ (كر) عن أَبِي رافعٍ قَالَ : « بَشَّرْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِإِسْلَامِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْتَقَنِي » . (كر) .

١٢٦٧٦ ـ عن مُحَمَّد بن عبيد اللّهِ بن أَبِي رافعٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّـاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « وَلَـكَ يَـا عَمِّ مِنَ اللَّهِ حَتّىٰ تَرْضىٰ » . (كر) .

١٢٦٧٧ ـ عن أَبِي رافعٍ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ سَاعِياً عَلىٰ الصَّدَقَةِ ، فَأَتىٰ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطْلُبُ صَدَقَةَ مَالِهِ ، فَأَغْلَظَ لَهُ ، فَأَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ؟ إِنَّ الْعَبَّاسَ أَسْلَفَنَا صَدَقَةَ الْعَامِ عَامَ أَوَّلَ » . (كر) .

١٢٦٧٨ ـ عن أَبِي هيـاج ، عن أَبِيهِ أَبِي سُفيـانَ بْنِ الْحَارِثِ قَـالَ : « الْيَوْمَ عَلِمْتُ أَنَّ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَيِّـدُ العَرَبِ بَعْـدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَأَنَّـهُ أَعْظَمُ النَّـاسِ مَنْزِلَـةً عِنْدَ رَسُـولِ اللّهِ ﷺ حِينَ أَخْطَرَ قُـرَيْشاً بِـأَصْلِهَا فَقَـالَ : لَئِنْ قَتَلُوهُ لَا أَسْتَبْقِي مِنْهُمْ أَحداً أَبَداً ، وَقَالَ فِي حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ وَمُثِّلَ بِهِ : لَئِنْ بَقِيتُ لَأُمَثِّلَنَّ بِثَلَاثِينَ مِنْ قُرَيْشٍ ! وَقَالَ الْمُكْثِرُ سَبْعِينَ » . (كر) .

١٢٦٧٩ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قِيـلَ لِلْعَبَّاسِ :

أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : هُوَ أَكْبَرُ مِنِّي وَأَنَا وُلِدْتُ قَبْلَهُ » . (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٢٦٨٠ ـ عن الْعَبَّاسِ قَالَ : « جِئْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَآنَا قَالَ : بَخٍ لَكُمَا ! أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَأَنْتُمَا سَيِّدَا الْعَرَبِ » . (كر) .

١٢٦٨١ ـ عن إِسْحَاقَ بن إِبْراهيم بن عَبْدُ اللَّهِ بن حارثَةَ بن النُّعمان ، عن أَبِيهِ ، عن عَبْدُ اللَّهِ بن حارثَةَ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ المَدِينَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى مَنْ نَزَلْتَ يَا أَبَا وَهْبٍ ؟ قَالَ : عَلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : نَزَلْتَ عَلَى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حَياءً » . (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١٢٦٨٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاعِياً عَلَى صَدَقَةٍ ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ هَلُمَّ صَدَقَةَ مَالِكَ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْتَ وَكَيْتَ ! وَأَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ وَمَنْزِلَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَافَيْتُكَ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْكَ ! فَافْتَرَقَا ، وَأَخَذَ هَذَا فِي طَرِيقٍ وَهَذَا فِي طَرِيقٍ ، فَجَاءَ عُمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما حَتَّى دَخَلاَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَعَثْتَنِي عَامِلاً عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ عَمَّكَ الْعَبَّاسَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! هَلُمَّ صَدَقَةَ مَالِكَ ، فَقَالَ لِي كَيْتَ وَكَيْتَ ، وَأَنَّبَنِي وَأَغْلَظَ لِي الْقَوْلَ ، فَقُلْتُ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْلاَ اللَّهُ وَمَنْزِلَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَافَأْتُكَ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْكَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَكْرِمْهُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، لاَ تُكَلِّمِ الْعَبَّاسَ فَإِنَّا قَدْ تَعَجَّلْنَا مِنْهُ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ » . (كر) .

١٢٦٨٣ ـ عن جعفر بن محمَّد ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

إِذَا جَلَسَ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، وَعُثْمَانُ بَيْنَ يَدَيْهِ ـ وَكَانَ كَاتِبَ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ فَإِذَا جَاءَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَنَحَّىٰ أَبُو بَكْرٍ وَجَلَسَ الْعَبَّاسُ مَكَانَهُ » . (كر) .

١٢٦٨٤ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي كَأَنِّي جَالِسٌ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا مَائِدَةٌ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّىٰ صَارَتْ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ فَأَكَلَ مِنْهَا وَتَنَحَّىٰ ، فَقَدِمَ عُمَرُ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَدِمَ عُثْمَانُ فَأَكَلَ مِنْهَا ثُمَّ تَنَحَّىٰ ، فَقَدِمْتُ فَأَكَلْتُ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذَا أَنَا بِقَوْمِي فَأَقْلَبُونِي عَنْهَا ، فَمَا زِلْتُ أُقَاتِلُهُمْ عَلَىٰ الطَّعَامِ حَتَّىٰ غَلَبُوا فَأَكَلُوا ، وَإِذَا بِبَنِي عَمِّي الْعَبَّاسِ قَدْ جَاؤوا فَأَقْلَبُوهُمْ عَنْهَا وَجَلَسُوا فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَكُنْتُ مَعَهُمْ عَلَىٰ الْقَوْمِ ، فَأَوَّلْتُ ذَلِكَ الْخِلَافَةَ ، وَأَنَّ بَنِي عَمِّي الْعَبَّاسَ تَنَالُهُمْ ، فَاحْفَظُوا عَنِّي ذَلِكَ » . (الحسن بن بدر في كتاب ما رواهُ الْخُلَفَاءُ) .

١٢٦٨٥ ـ عن عَلِيٍّ قَالَ : « قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ قُرَيْشاً تَلْقَانَا فِيمَا بَيْنَهُمْ بِوُجُوهٍ لاَ نَلْقَاهَا بِهَا ، فَقَالَ : أَمَّا الإِيمَانُ لاَ يَدْخُلُ أَجْوَافَهُمْ حَتَّىٰ يُحِبُّوكُمْ لِي » . (عد ، كر) .

١٢٦٨٦ ـ عن عَلِيٍّ قَالَ : « لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ عَلَىٰ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ ، فَقَالَ : يَا عَمِّ ! أَلاَ أُحْبُوكَ ؟ أَلاَ أُجِيزُكَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : إِن اللَّهَ فَتَحَ هَٰذَا الأَمْرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » . أَبُو بكر فِي الْغيلانيَّات (خط ، كر ، وابن النَّجَّار) .

١٢٦٨٧ ـ عن عَلِيٍّ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَمَا تَذْكُرُ حِينَ بَعَثَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعِياً عَلَىٰ الصَّدَقَةِ ، فَأَتَيْتَ الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَسْأَلُهُ زَكَاةَ مَالِهِ فَمَنَعَكَ الصَّدَقَةَ ، وَأَعْلَمَكَ أَنَّهُ قَدْ أَعْطَاهَا النَّبِيَّ ﷺ لِسَنَتَيْنِ ، فَانْطَلَقْتَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ الْعَبَّاسَ مَنَعَنِي الصَّدَقَةَ ! فَقَالَ : إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ

أَبِيهِ » . (ابن جرير ، كر) .

١٢٦٨٨ ـ عن عَلِيٍّ قَالَ : « لَمَّا فَتَحَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلىٰ رَسُولِهِ ﷺ مَكَّةَ ، صَلَّىٰ بِالنَّاسِ صَلاَةَ الْفَجْرِ مِنْ صَبِيحَةِ ذَلِكَ فَضَحِكَ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا رَأَيْنَاكَ ضَحِكْتَ مِثْلَ هَـٰذِهِ الضِّحْكَةِ ! فَقَالَ : وَمَا لِي لاَ أَضْحَكُ ! وَهَـٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللَّهِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ بَاهىٰ بِي وَبِعَمِّي الْعَبَّاسِ وَبِأَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سُكَّانَ الْهَوَاءِ وَحَمَلَةَ الْعَرْشِ ، وَأَرْوَاحَ النَّبِيِّينَ ، وَمَلاَئِكَةَ سِتِّ سَمَاوَاتٍ ، وَبَاهَىٰ بِأُمَّتِي أَهْلَ سَمَاءِ الدُّنْيَا » . (كر) .

١٢٦٨٩ ـ عن الْعَبَّاسِ بن عبد الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَلْقَىٰ النَّفَرَ مِنْ قُرَيْشٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فَيَقْطَعُونَ حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ رَجُلٍ الإِيمَانُ حَتَّىٰ يُحِبُّكُمْ لِلَّهِ تَعَالىٰ وَلِقَرَابَتِي - وَفِي لَفْظٍ : وَلِقَرَابَتِكُمْ مِنِي » . (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٢٦٩٠ ـ عن الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ جَلَسَ إِلىٰ قَوْمٍ فَقَطَعُوا حَدِيثَهُمْ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ إِذَا جَلَسَ إِلَيْهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي قَطَعُوا حَدِيثَهُمْ ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لاَ يَدْخُلُ قَلْبَ امْرِىءٍ الإِيمانُ حَتَّىٰ يُحِبَّهُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِهِمْ مِنِّي » . (الروياني ، كر) .

١٢٦٩١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « جَاءَ الْعَبَّاسُ يَعُودُ النَّبِيَّ ﷺ فِي مَرَضِهِ ، فَرَفَعَهُ فَأَجْلَسَهُ عَلىٰ السَّرِيرِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَفَعَكَ اللَّهُ يَا عَمِّ ! ثُمَّ قَالَ الْعَبَّاسُ : هَـٰذَا عَلِيٌّ يَسْتَأْذِنُ ، فَدَخَلَ وَدَخَلَ مَعَهُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : هَـٰؤُلاَءِ وَلَدُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَهُمْ وَلَدُكَ يَا عَمِّ ! فَقَالَ : أَتُحِبُّهُمْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ : أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا أَحْبَبْتَهُمَا » . (كر) .

١٢٦٩٢ ـ عن الْعَبَّاس بن عبد الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ

فَتْحِ مَكَّةَ رَكِبْتُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَقَدَّمْتُ إِلَىٰ قُرَيْشٍ لأَرُدَّهُمْ عَنْ حَرْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَفَقَدَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَ عَنِّي ، فَقَالُوا : تَقَدَّمَ إِلَىٰ مَكَّةَ لِيَرُدَّ قُرَيْشاً عَنْ حَرْبِكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي ، رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي ، لاَ تَقْتُلُهُ قُرَيْشٌ كَمَا قَتَلَتْ ثَقِيفُ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَخَرَجَتْ فَوَارِسُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ تَلَقَّوْنِي فَرَدُّونِي مَعَهُمْ ، فَلَمَّا رَآنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهَشَ[1] وَٱعْتَنَقَنِي بَاكِياً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي ذَهَبْتُ لأَنْصُرَكَ ، فَقَالَ : نَصَرَكَ اللَّهُ ، اللَّهُمَّ ٱنْصُرِ الْعَبَّاسَ وَوَلَدَ الْعَبَّاسِ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَمِّ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَهْدِيَّ مِنْ وَلَدِكَ ، مُوَفَّقاً رَاضِياً مَرْضِيّاً » . (كر ، وفيه الْكديمي) .

مُسْنَدُ

٩٦ ـ الْعَبَّاس بن مرداس السُّلَمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦٩٣ ـ عن عروةَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ النَّاسِ قَسْماً ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَبِيـ ... ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلاَ حَابِسٌ ... يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تَدْرَإٍ[2] ... فَلَمْ أُعْطَ شَيْئاً وَلَمْ أُمْنَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ ٱمْرِىءٍ مِنْهُمَا ... وَمَنْ تَضَعِ الْيَوْمَ لاَ يُرْفَعِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱذْهَبْ يَا بِلاَلُ فَٱقْطَعْ لِسَانَهُ ، فَذَهَبَ بِلاَلٌ فَجَعَلَ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! أَيُقْطَعُ لِسَانِي بَعْدَ الإِسْلاَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لاَ أَعُودُ أَبَداً ، فَلَمَّا رَأَىٰ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَزَعَهُ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْنِي أَنْ أَقْطَعَ لِسَانَكَ ، أَمَرَنِي

---

(١) جَهَش : أراد البُكاء .

(٢) تَدرَأ : أي هجوم لا يُتوقّىٰ ولا يُهاب وفيه قوّة على دفع الأعداء . (النهاية : ٢/١١٠) .

أَنْ أَكْسُوَكَ وَأُعْطِيَكَ شَيْئاً » . (كر) .

١٢٦٩٤ ـ عن رافع بن خديج قَالَ : « أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حصْنٍ ، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَأَعْطَى الْعَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ وَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي[1] وَنَهْبَ الْعُبَيْـ ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ والأَقْرَعِ
وَمَا كَانَ حِصْنٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي المَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ آمْرِىءٍ مِنْهُمَا وَمَنْ يُخْفَضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ : فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً » . (كر) .

١٢٦٩٥ ـ عن الْعَبَّاس بن مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ فِي لِقَاحٍ لَهُ نِصْفَ النَّهَارِ ، إِذْ طَلَعَتْ عَلَيْهِ نَعَامَةٌ بَيْضَاءُ عَلَيْهَا رَاكِبٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بِيضٌ مِثْلُ اللَّبَنِ ، فَقَالَ : يَا عَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ ! أَلَمْ تَرَ أَنَّ السَّمَاءَ كَفَّتْ أَحْرَاسَهَا ، وَأَنَّ الْحَرْبَ تَجَرَّعَتْ أَنْفَاسَهَا ، وَأَنَّ الْخَيْلَ وَضَعَتْ أَحْلَاسَهَا ، وَأَنَّ الدِّينَ نَزَلَ بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى يَوْمَ الاثْنَيْنِ لَيْلَةَ الثُّلَاثَاءِ مَعَ صَاحِبِ النَّاقَةِ الْقُصْوَى ، قَالَ : فَخَرَجْتُ مَذْعُوراً قَدْ رَاعَنِي مَا رَأَيْتُ وَسَمِعْتُ ، حَتَّى أَتَيْتُ وَثَناً لِي يُدْعَى بِالضِّمَارِ[2] ، وَكُنَّا نَعْبُدُهُ وَيُكَلِّمُ مِنْ جَوْفِهِ ، فَكَنَسْتُ مَا حَوْلَهُ ، ثُمَّ تَمَسَّحْتُ بِهِ وَقَبَّلْتُهُ ، وَإِذَا صَائِحٌ يَصِيحُ مِنْ جَوْفِهِ :

قُلْ لِلْقَبَائِلِ مِنْ سُلَيْمٍ كُلِّهَا هَلَكَ الضِّمَارُ وَفَازَ أَهْلُ المَسْجِدِ
هَلَكَ الضِّمَارُ وَكَانَ يُعْبَدُ مَرَّةً قَبْلَ الصَّلَاةِ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدِ
إِنَّ الَّذِي بِالْقَوْلِ أُرْسِلَ وَالْهُدَى بَعْدَ ابْنِ مَرْيَمَ مِنْ قُرَيْشٍ مُهْتَدِ

---

(١) النَّهب: الغارة والسلب والغنيمة. (النهاية: ٥/١٣٣).

(٢) الضِّمارُ : صَنمٌ عَبَدَه العَبَّاسُ بنُ مرداسٍ ورهْطُهُ . (القاموس : ١/٧٦) .

قَالَ : فَخَرَجْتُ مَذْعُوراً حَتّىٰ جِئْتُ قَوْمِي فَقَصَصْتُ عَلَيْهِمُ الْقِصَّةَ ، وَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ ، فَخَرَجْتُ فِي ثَلاَثِمِائَةٍ مِنْ قَوْمِي مِنْ بَنِي حَارِثَةَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ بِالْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ فَرِحَ بِي وَقَالَ : يَا عَبَّاس ! كَيْفَ كَانَ إِسْلاَمُكَ ؟ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ وَقَالَ : صَدَقْتَ ، فَأَسْلَمْتُ أَنَا وَقَوْمِي » . الْخَرائِطِي فِي الْهواتف ، (كر) ، وسندُهُ ضَعِيف .

١٢٦٩٦ - عن الأَصمعي ، حدَّثنا نائلُ بن مطرف بن الْعبّاس بن مرداس السلمي ، عن أَبيه ، عن جدِّه الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُحْفِرَهُ رَكِيَّةً بِالدَّثِينَةِ[1] ، فَأَحْفَرَهُ إِيَّاهَا عَلىٰ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مِنْهَا إِلاَّ فَضْلَ ابْنِ السَّبِيلِ » . (كر) .

مُسْنَد

٩٧ - الْعَدَّاءِ بن خالد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٦٩٧ - عن الْعَدَّاءِ بن خالد بن هوذَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُهُ قَائِماً فِي الرِّكَابَيْنِ وَهُوَ يَقُولُ : أَتَدْرُونَ أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ » . (ش) .

١٢٦٩٨ - عن حفص بن غياث ، عن عثمان بن قيس الْكندي ، عن أَبِيهِ ، عن عدي بن حاتم قَالَ : « قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لاَ نَسْأَلُكَ عَنْ طَاعَةِ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ ، وَلَكِنْ عَمَّنْ جَعَلَ ، وَجَعَلَ يَذْكُرُ السَّيِّءَ فَقَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » . (كر) .

---

(١) الدَّثينة : ناحية قرب عدن . (النهاية : ٢/١٠١) .

١٢٦٩٩ ـ عن جهضم بن الضَّحَّاك قَالَ : قُلْتُ لِلْعَدَّاءِ بْنِ خَالِدٍ : رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : صِفْهُ لِي ، قَالَ : كَانَ حَسَنَ السَّبْلَةِ » . (طب ، كر) .

١٢٧٠٠ ـ عن الْعَدَّاءِ بن خالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ أَبِي فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٩٨ ـ الْعِرْباض بن ساريَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٠١ ـ عن الْعرباضِ بن ساريَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فَقَامَ وَوَعَظَ النَّاسَ ، وَرَغَّبَهُمْ وَحَذَّرَهُمْ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ قَالَ : اعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَأَطِيعُوا مَنْ وَلَّاهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ ، وَلَا تُنَازِعُوا الأَمْرَ أَهْلَهُ وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ » . (ابن جرير ، طب ، ك) .

١٢٧٠٢ ـ عن الْعرباضِ بن ساريَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ إِلَيْنَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الصُّفَّةِ وَعَلَيْنَا الْحَوْتَكِيَّةُ[1] ، فَيَقُولُ : أَمَا لَوْ تَعْلَمُونَ مَا ذُخِرَ لَكُمْ مَا حَزِنْتُمْ عَلَىٰ ما زُوِيَ عَنْكُمْ ، وَلَتُفْتَحَنَّ لَكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ » . (كر) .

١٢٧٠٣ ـ عن الْعِرْبَاض بن ساريَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثاً ، وَعَلَىٰ الثَّانِي وَاحِدَةً » . (ش ، ن) .

١٢٧٠٤ ـ عن العرباض بن ساريَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَغْفِرُ لِلصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلَاثاً ، وَلِلثَّانِي مَرَّةً » . (عب ، هـ) .

١٢٧٠٥ ـ عن الْعرباض بن ساريَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ

---

(١) الحَوْتَكِيَّةُ : هي عِمَامَةٌ يَتَعَمَّمُها الأعرابُ . (النهاية : ١/٣٣٨) .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو إِلىٰ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ يَقُولُ : هَلُمُّوا إِلىٰ الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ » . (كر) .

١٢٧٠٦ - عن العرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا قُتِلَ خَلِيفَةٌ بِالشَّامِ ، لَمْ يَزَلْ فِيهَا دَمٌ مَسْفُوكٌ حَرَاماً ، وَإِمَامٌ لاَ تَحِلُّ حُرْمَتُهُ حَتّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ » . (نعيم ابن حمَّاد فِي الفتن) .

١٢٧٠٧ - عن الْوَاقِدي ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سبرَةَ ، عن موسىٰ بن سَعد ، عن عِرباض بن ساريَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَلْزَمُ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ ، فَرَأَيْنَا لَيْلَةً وَنَحْنُ بِتَبُوكَ وَذَهَبْنَا لِحَاجَةٍ فَرَجَعْنَا إِلىٰ مَنْزِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ تَعَشّىٰ وَمَنْ عِنْدَهُ مِنْ أَضْيَافِهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي قُبَّةٍ وَمَعَهُ زَوْجَهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَلَمَّا طَلَعْتُ عَلَيْهِ قَالَ : أَيْنَ كُنْتَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَطَلَعَ جُعَالُ بْنُ سُرَاقَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغفل المُزني ، فَكُنَّا ثَلاَثَةً كُلُّنَا جَائِعٌ ، نَعِيشُ بِبَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَطَلَبَ شَيْئاً نَأْكُلُهُ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فَنَادىٰ بِلاَلاً : يَا بِلاَلُ ! هَلْ مِنْ عَشَاءٍ لِهَـؤُلاَءِ النَّفَرِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَقَدْ نَفَضْنَا جُرُبَنَا وَحِمْيَتَنَا ! قَالَ : انْظُرْ عَسىٰ أَنْ تَجِدَ شَيْئاً ، فَأَخَذَ الْجُرُبَ يَنْفِضُهَا جِراباً جِراباً فَتَقَعُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ، حَتّىٰ رَأَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ سَبْعَ تَمَرَاتٍ ثُمَّ دَعَا بِصَحْفَةٍ فَوَضَعَ فِيهَا التَّمْرَ ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلىٰ التَّمَرَاتِ وَسَمّىٰ اللَّهَ وَقَالَ : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، فَأَكَلْنَا ، فَأَحْصَيْتُ أَرْبَعَةً وَخَمْسِينَ تَمْرَةً أَكَلْتُهَا ، أَعُدُّهَا وَنَوَاهَا فِي يَدِي الأُخْرىٰ ، وَصَاحِبَايَ يَصْنَعَانِ مَا أَصْنَعُ وَشَبِعْنَا ، وَأَكَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خَمْسِينَ تَمْرَةً ، وَرَفَعْنَا أَيْدِينَا فَإِذَا التَّمَرَاتُ السَّبْعُ كَمَا هِيَ ! فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ! ارْفَعْهَا فِي جِرَابِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَأْكُلُ مِنْهَا أَحَدٌ إِلاَّ نَهَلَ شِبَعاً ؛ فَبِتْنَا حَوْلَ قُبَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَتَهَجَّدُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَامَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ رَجَّعَ رُكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ وَأَقَامَ ، فَصَلّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلىٰ فِنَاءِ قُبَّةٍ ، فَجَلَسَ

وَجَلَسَ حَوْلَهُ فُقَرَاءُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَشَرَةً ، فَقَالَ : هَلْ لَكُمْ فِي الْغَدَاءِ ؟ قَالَ عِرْبَاضُ : فَجَعَلْتُ أَقُولُ فِي نَفْسِي : أَيُّ غَدَاءٍ ؟ فَدَعَا بِلَالاً بِالتَّمَرَاتِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِنَّ فِي الصَّحْفَةِ ثُمَّ قَالَ : كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ ، فَأَكَلْنَا وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ حَتَّىٰ شَبِعْنَا ، وَإِنَّا لَعَشَرَةٌ ، ثُمَّ رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ مِنْهَا شِبَعاً ، وَإِذَا التَّمَرَاتُ كَمَا هِيَ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْلَا أَنِّي أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي لَأَكَلْنَا مِنْ هَذِهِ التَّمَرَاتِ حَتَّىٰ نَرِدَ الْمَدِينَةَ مِنْ آخِرِنَا ، فَطَلَعَ غُلَيِّمٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّمَرَاتِ بِيَدِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فَوَلَّىٰ الْغُلَامُ يَلُوكُهُنَّ » . (كر) .

١٢٧٠٨ ـ عن الْعرباض بن سارية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَامَ يَوْماً فِي النَّاسِ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً : جُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ ابْنُ حُوَالَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ الزَّمَانُ فَاخْتَرْ لِي ، فَقَالَ : إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ ، فَإِنَّهُ خِيرَةُ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَمَنْ أَبَىٰ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (كر) .

١٢٧٠٩ ـ عن عرباض بن سارِيَةَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ قَامَ يَوْماً فِي النَّاسِ فَوَعَظَهُمْ مَوْعِظَةً بَلِيغَةً ، وَجِلَتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! يُوشِكُ أَنْ تَكُونُوا أَجْنَاداً مُجَنَّدَةً : جُنْدٌ بِالشَّامِ ، جُنْدٌ بِالْعِرَاقِ ، وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بن حُوَالَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ فَاخْتَرْ لِي ، قَالَ : إِنِّي أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ ، فَإِنَّهُ عُقْرِ دَارِ الْمُسْلِمِينَ ، وَصَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ ، اسْقُوا مِنْ غُدُرِكُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » . (كر) .

١٢٧١٠ ـ عن الْعرباض بن سارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ : اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ ، وَقِهِ الْعَذَابَ » . (ابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٩٩ - الْعَرُوس بن عَمير الكندي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧١١ - عن الْعروس بن عمير الْكنديِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخْتَصَمَ آمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عَابِسٍ الْكِنْدِيُّ وَرَجُلٌ مِنْ حَضْرَمُوتَ ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَ الْحَضْرَمِيُّ الْبَيِّنَةَ ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ بَيِّنَةٌ ، فَقَضىٰ عَلىٰ آمْرِىءِ الْقَيْسِ بِالْيَمِينِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَضْرَمِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَضَيْتَ عَلَيْهِ بِالْيَمِينِ ، ذَهَبَتْ أَرْضِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ حَلَفَ عَلىٰ يَمِينٍ فَاجِرَةٍ لِيَقْتَطِعَ بها حقَّ آمْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَقَالَ آمْرُؤُ الْقَيْسِ : مَا لِمَنْ تَرَكَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْجَنَّةَ ، قَالَ : فَآشْهَدْ أَنَّ الأَرْضَ أَرْضُهُ ؛ فَلَمَّا آرْتَدَّتْ كِنْدَةُ ثَبَتَ عَلىٰ الإِسْلَامِ فَلَمْ يَرْتَدَّ » . (كر) .

١٠٠ - الْعَلاَءُ بنُ اللَّجْلاَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧١٢ - عن الْعَلاَءِ بن اللَّجْلاَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ : إِذَا أَدْخَلْتُمُونِي قَبْرِي فَضَعُونِي فِي اللَّحْدِ وَقُولُوا : « بِسْمِ اللَّهِ وَعَلىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَسِنُّوا[1] عَلَيَّ التُّرَابَ سَنّاً ، وآقْرَاءُوا عِنْدَ رَأْسِي أَوَّلَ الْبَقَرَةِ وخاتمتَهَا ، فَإِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَحِبُّ ذَلِكَ » . (كر) .

١٠١ - الْعَلاَءُ بن يزيد الْحَضْرَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧١٣ - قال الْقاضي أَبُو الْفرج الْمُعافىٰ بن زكريَّا ، حَدَّثَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن

---

(١) سَنِّها : أي إذا صَبَّها . (لسان العرب : ١٣/٢٢٣) .

الحسن بن دريد الأزدِي ، حَدَّثَنا عوف بن عَلِي ، حَدَّثَنا الأعشىٰ ، حَدَّثنا أوس بن ضمعج ، عن أَنس قَالَ : « آسْتَأْذَنَ الْعَلاَءُ بْنُ يزيدٍ الحضرَمِيُّ علىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَآسْتَأْذَنْتُ لَهُ فَأَذِنَ ، فَلَمَّا دَخلَ عَلَيْهِ سَفَرَ[2] لَهُ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ ، ثُمَّ أَجْلَسَهُ وَتَحَدَّثَا طَوِيلاً ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : تُحْسِنُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْهِ ﴿ عَبَسَ ﴾[1] حَتّىٰ خَتَمَها فَآنْتَهىٰ إِلىٰ آخِرِهَا وَزَادَ فِيهَا مِنْ عِنْدِهِ ، وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ مِنَ الْحُبْلىٰ نَسَمَةً تَسْعىٰ مِنْ بَيْنِ شَرَاسِيفَ وَحَشَا ، فَصَاحَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَلاَءُ آنْتَهِ ، فَقَدِ آنْتَهَتِ السُّورَةُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلاَءُ ! هَلْ تَرْوِي مِنَ الشِّعْرِ شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَنْشَدَهُ :

وَحَيٍّ ذَوِي الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... تَحِيَّتُكَ الأَدْنىٰ فَقَدْ يُرْفَعُ النَّغَلْ[3]
وَإِنْ دَحَسُوا للشَّرِّ فَآعْفُ تَكَرُّماً ... وَإِنْ كَتَمُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ
فَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ ... وَإِنَّ الَّذِي قَالُوا وَرَاءَكَ لَمْ يُقَلْ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَحْسَنْتَ يَا عَلاَءُ ، أَنْتَ بِهَذَا أَحْذَقُ مِنْكَ بِغَيْرِهِ إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكَماً ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً ، فَسَارَتْ مِنْ كَلاَمِهِ ﷺ مَثَلاً » . (ابن النَّجَّار) .

١٠٢ ـ الْفَارِسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَوْلىٰ مُعَاوِيَةَ

١٢٧١٤ ـ عن الْفَارِسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ مَوْلىٰ بَنِي مُعَاوِيَةَ ـ : « أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلاً يَوْمَ أُحُدٍ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ : الأَنْصَارِيُّ ، وَأَنْتَ مِنْهُمْ ، إِنَّ مَوْلىٰ الْقَوْمِ مِنْهُمْ » . (ش) .

١٢٧١٥ ـ عن عُقبَةَ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ

---

(١) سورة عبس ، الآية : ١ .
(٢) سَفَرَ : كنس ، والمسفرة : المكنسة . (النهاية : ٢/٣٧٢) .
(٣) النَّغَلُ : ولدُ الزنية .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُحُداً ، فَضَرَبْتُ رَجُلاً ، فَقُلْتُ : خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ ، فَسَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلاَّ قُلْتَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ » . (الدَّيْلَمِي) .

مُسْنَدُ

١٠٣ - الْفضل بن الْعبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١٢٧١٦ - عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَكَانَ الْفَتَى يُلاَحِظُ النِّسَاءَ فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ ، وَيَقُولُ : آبْنَ أَخِي ! إِنَّ هَـٰذَا يَوْمٌ مَنْ غَضَّ فِيهِ بَصَرَهُ ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ » . (ابن زنجويه) .

١٢٧١٧ - عن الْفضلِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ يَوْمَ عَرَفَةَ » . (ابن جرير) .

١٢٧١٨ - عن عَبْدُ اللَّهِ بن عبَّاسٍ ، عنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَوَقَفَ يُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّىٰ رَمَى الْجَمْرَةَ » . (ابن جرير) .

١٢٧١٩ - عن عَبْدُ اللَّهِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَمَلَ أُسَامَةَ وَالْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالُوا : هَـٰذَا صَاحِبُنَا وَسَيُخْبِرُنَا كَيْفَ صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَهُمْ ، فَقَالَ : دَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَسِيرُ الْعَنَقَ ، فَكَفَّ عَنْ رَأْسِ نَاقَتِهِ حَتَّىٰ أَصَابَ رَأْسُهَا وَسَطَ الرَّحْلِ ، وَجَعَلَ يَقُولُ بِيَدِهِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ ، وَيُشِيرُ بِيَدِهِ تَىٰ آنْتَهَىٰ إِلَىٰ جَمْعٍ ، فَحَمَلَ الْفَضْلَ وَأُسَامَةَ ، هَـٰذَا مَرَّةً ، هَـٰذَا مَرَّةً وَفَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ ، حَتَىٰ آنْتَهَىٰ إِلَىٰ وَادِي مُحَسِّرٍ ، فَدَفَعَ فِيهِ حَتَّىٰ آسْتَوَتْ بِهِ الأَرْضُ » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٠ ـ عن الْفَضْلِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ وَمِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ حَتَّىٰ أَتَىٰ مِنىً » . (ابن جرير) .

١٢٧٢١ ـ عن الْفَضْلِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ ، فَلَمَّا نَفَرَ دَفَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ حِينَ دَفَعَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَهُوَ كَافٌّ رَاحِلَتَهُ » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٢ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ ، عن عبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّ عَبَّاساً لَمَّا كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَدِيفُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَالنَّاسُ كَثِيرٌ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَبَّاسٌ : فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسَ قَالَ : لَيُحَدِّثْنِي الْفَضْلُ عَمَّا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؛ فَقَالَ : لَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، دَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشُدُّ رَأْسَ بَعِيرِهِ يَكُفُّ مِنْهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يُنَادِي النَّاسَ ، عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَلَمَّا بَلَغَ المُزْدَلِفَةَ نَزَلَ بِهَا فَصَلَّىٰ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ الآخِرَةَ جَمِيعاً ، ثُمَّ بَاتَ بِالْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ الصُّبْحَ وَقَفَ عِنْدَ المَشْعَرِ الْحَرَامِ ، ثُمَّ دَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشُدُّ بِرَأْسِ بَعِيرِهِ يَكُفُّ مِنْهُ وَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمُ السَّكِينَةَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مُحَسِّراً أَوْضَعَ شَيْئاً » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٣ ـ عن الْفضل بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « شَهِدْتُ الإِفَاضَتَيْنِ جَمِيعاً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَفَاضَ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَهُوَ كَافٌّ بَعِيرَهُ » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٤ ـ عن الْفَضْلِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ـ وَكَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَالنَّاسُ يُوجِفُونَ ، فَقَالَ لِلْفَضْلِ : نَادِ فِي النَّاسِ : أَنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ ، فَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٥ ـ عن الْفَضْلِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَفَاضَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَرِدْفُهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَجالَتْ بِهِ النَّاقَةُ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ لاَ تُجَاوِزَانِ رَأْسَهُ ، فَسَارَ عَلىٰ هِينَتِهِ[1] حِينَ أَفَاضَ حَتّىٰ انْتَهىٰ إِلىٰ جَمْعٍ » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٦ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عبَّاسٍ قَالَ : « حَدَّثَني أَخِي الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ ، فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتّىٰ رَمىٰ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ ، فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ التَّلْبِيَةَ » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٧ ـ عن الْفَضْلِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّهُ كَانَ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ ، فَلَ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ يَداً عَارِيَةً حَتّىٰ رَمىٰ الْجَمْرَةَ » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٨ ـ عن سليمانَ بن يسارٍ ، عن الْفَضْلِ بنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّ أَبِي أَدْرَكَ الإِسْلاَمَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلىٰ أَبِيكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِ عَنْهُ أَلَيْسَ كَانَ قَضَاءً » . (ابن جرير) .

١٢٧٢٩ ـ عن محمَّدٍ ، عن رجُلٍ ، أَنَّ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، إِنْ حَمَلْتُهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، وَإِنْ رَبَطْتُهَا خَشِيتُ أَنْ أَقْتُلَهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلىٰ أُمِّكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِياً عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاحْجُجْ عَنْ أُمِّكَ » . (ابن جرير) .

١٢٧٣٠ ـ أَنْبَأَنَا معمرٌ قَالَ : « أَعْطَانِي سِمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ كِتَاباً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) هينَتُهُ : أي عادتُه في السُّكون والرِّفق . (النهاية : ٥/٢٩٠) .

إلىٰ مَالك بن كفلاَنس والمصعبينِ فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا هُوَ فِيهِ : فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالسَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَفِي الْبَقَرِ مِثْلُ الإِبِلِ » . (ابن جرير وقال أَخَذَ جَمَاعَةٌ بِهَـٰذَا وَقَالُوا : إِنَّ الْخَبَرَ الَّذِي رُوِيَ فِيهَا عَنْ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْسُوخٌ بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلىٰ عُمَّالِهِ بِخِلاَفِهِ) .

١٢٧٣١ ـ عن الْفَضل بن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « زَارَ النَّبِيُّ ﷺ عَبّاساً وَنَحْنُ فِي بَادِيَةٍ لَنَا ، فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كَلْبَةٌ لَنَا وَحِمَارٌ يَرْعىٰ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا شَيْءٌ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمَا » . (عب) .

١٠٤ ـ الْقاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٣٢ ـ عن الْقاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الذَّنْبِ أَنْ يَسْتَخِفَّ الْمَرْءُ بِذَنْبِهِ » . (كر) .

مُسْنَدُ

١٠٥ ـ الْقاضِي شريح بن الحارث الكندي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٣٣ ـ عن سعيد بن جبير ، عن شريح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ما هَاجَتْ رِيحٌ قَطُّ إِلاَّ لِسُقْمٍ صَحِيحٍ ، أَوْ شُفَاءٍ سَقِيمٍ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٧٣٤ ـ عن الشعبي قَالَ : « سَاوَمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِفَرَسٍ فَرَكِبَهُ لِيُشَوِّرَهُ[1] فَعُطِبَ ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ : خُذْ فَرَسَكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : لاَ ، فَقَالَ : أَجْعَلُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَكَماً ، قَالَ الرَّجُلُ : شُرَيْحٌ ، فَتَحَاكَمَا إِلَيْـهِ ، فَقَالَ شُـرَيْحٌ : يَـا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! خُذْ مَا ابْتَعْتَ ، أَوْ رُدَّ كَمَا أَخَذْتَ ، قَالَ عُمَـرُ : وَهَلِ الْقَضَـاءُ إِلاَّ هَـٰكَذَا ! سِرْ إِلىٰ الْكُوفَةِ ، فَبَعَثَهُ إِلَيْهَا قَاضِياً عَلَيْهَا ، وَإِنَّهُ لأَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفَهُ فِيهِ » .

---

(١) ليشَوِّرهُ : ليروِّضَها ، أو ركبَها عند العرض على مشتريها .

(عب ، وابن سعد) .

١٢٧٣٥ ـ عن عَلي بن عَبْدُ اللَّهِ بن مُعاوية بن ميسرة بن شريحٍ الْقاضِي ، حَدَّثَنا أَبي عَنْ أَبيهِ عن مُعاوية عن شُرَيْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ شُرَيْحٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي أَهْلَ بَيْتٍ ذَوِي عَدَدٍ بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ لَهُ : جِيءْ بِهِمْ ، فَجَاءَ بِهِمْ وَالنَّبِيُّ ﷺ قَدْ قُبِضَ » . (كر) .

مُسْنَدُ

١٠٦ ـ اللَّجْلاَجِ الزهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٣٦ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الْعَلاَءِ بن اللَّجْلاَجِ عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ قَالَ : « أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَمَاتَ اللَّجْلاَجُ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، قَالَ : مَا مَلأْتُ بَطْنِي مِنْ طَعَامٍ مُنْذُ أَسْلَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، آكُلُ حَسْبِي وَأَشْرَبُ حَسْبِي » . (كر) .

١٢٧٣٧ ـ عن الْعَلاَءِ بن اللَّجْلاَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِبَنِيهِ : إِذَا أَدْخَلْتُمُونِي قَبْرِي فَضَعُونِي فِي اللَّحْدِ وَقُولُوا : « بِسْمِ اللَّهِ وَعَلىٰ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » وَسُنُّوا عَلَيَّ التُّرَابَ سَنّاً ، وَاقْرَؤوا عِنْدَ رَأْسِي أَوَّلَ الْبَقَرَةِ وخاتِمَتَهَا ، فَإِنِّي رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَسْتَحِبُّ ذَلِكَ » . (كر) .

مُسْنَدُ

١٠٧ ـ المسْور بن مخرمةَ بن نوفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٣٨ ـ عن المسْوَر بن مَخْرَمَةَ عن أَبِيهِ قَالَ : « لَقَدْ أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الإِسْلاَمَ ، فَأَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ ، وَذَلِكَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلاَةُ ، حَتّىٰ إِنْ كَانَ لَيَقْرَأُ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ وَيَسْجُدُونَ وَمَا يَسْتَطِيعُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ مِنَ الزِّحَامِ وَضِيقِ الْمَكَانِ لِكَثْرَةِ النَّاسِ ، حَتّىٰ قَدِمَ رُؤُوسُ قُرَيْشٍ : الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ ، وَأَبُو جَهْلٍ

وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرْضِهِمْ ، فَقَالَ : تَدَعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ ؟ فَكَفَرُوا » . (كر) .

١٢٧٣٩ ـ عن عبيد بن عمير قَالَ : « آجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَاءٍ حَوْلَ مَكَّةَ وَفِي الْحَجِّ ، فَحَانَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخزومِيِّ ، أَعْجَمِيُّ اللِّسَانِ ، فَأَخَّرَهُ المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ وَقَدَّمَ غَيْرَهُ ، وَتُعُيِّنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ بِشَيْءٍ حَتَّىٰ جَاءَ الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا جَاءَ الْمَدِينَةَ عَرَفَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ المِسْوَرُ : أَنْظِرْنِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ الرَّجُلَ كَانَ أَعْجَمِيَّ اللِّسَانِ ، وَكَانَ فِي الْحَجِّ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَسْمَعَ بَعْضُ الْحُجَّاجِ قِرَاءَتَهُ فَيَأْخُذَهُ بِعُجْمَتِهِ ، فَقَالَ : أَوَهُنَالِكَ ذَهَبْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَصَبْتَ » . (عب ، هق) .

١٢٧٤٠ ـ عن المِسْور بن مخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَاهُ مَخْرَمَةَ أَخَذَ بِيَدِهِ حَتَّىٰ جَاءَ بِهِ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! آدْخُلْ فَآدْعُ لِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا أَبِي عَلَى الْبَابِ يَدْعُوكَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ وَأَخَذَ قُبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّراً بِالذَّهَبِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَ نَصِيبِي مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي قُسِمَتْ بَيْنَ أَصْحَابِكَ ؟ قَالَ : هَـٰذَا قِبَاءٌ خَبَّأْتُهُ لَكَ يَا أَبَا صَفْوَانَ ، فَأَخَذَهُ وقَالَ : وَصَلَتْكَ رَحِمٌ ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ الْمَالِ طَائِفَةً إِلَىٰ أَهْلِ مَكَّةَ فَوَصَلَهُمْ بِهِ ، وَكَانَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ مَعَهُ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ ، وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آلْتَمِسْ رَجُلاً يَصْحَبُكَ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ : قَدْ وَجَدْتُ رَجُلاً ، قَالَ : مَنْ وَجَدْتَ ؟ قَالَ : وَجَدْتُ فُلَاناً الضُّمْرِيَّ ، قَالَ : فَآخْرُجْ بِهِ مَعَكَ ، وَالْبَكْرِيُّ أَخُوكَ وَلَا تَأْمَنْهُ ، قَالَ : فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِأَمَجٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرَّةِ بَنِي ضُمْرَةَ قَالَ لابْنِ الْحَضْرَمِيِّ : هَـٰهُنَا أُنَاسٌ مِنْ قَوْمِي آتِيهِمْ فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَأُحْدِثُ بِهِمْ عَهْداً فَأَنْظَرَنِي فَقَالَ : يَا قَوْمِي ! إِنَّ هَـٰذَا مَالٌ بَعَثَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ قَوْمُهُ ، آمْشُوا إِلَيْهِ فَخُذُوهُ ، وَاللَّهِ ! مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيهِ شَيْئاً ،

فَلَمَّا جاءُوا أَمْجَ وَجَدُوا الرَّجُلَ قَدِ ٱرْتَحَلَ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا هُوَ أَنْ وَلَّيْتَ فَذَهَبَ فَرَجَعَ أَصْحَابُهُ ، وَخَرَجَ حَتّىٰ أَدْرَكَ صَاحِبَهُ » . (كر) .

١٢٧٤١ ـ عن المِسْوَر بن مخرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حُبْلىٰ ، فَلَمْ تَمْكُثْ إِلاَّ لَيَالِي حَتّىٰ وَضَعَتْ ، فَلَمَّا تَنَقَّتْ خُطِبَتْ ، فَٱسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النِّكَاحِ حِينَ وَضَعَتْ ، فَأَذِنَ لَهَا ، فَنُكِحَتْ » .

(عب ، ش ، وعبد بن حميد) .

١٢٧٤٢ ـ عن ابن إسحاق ، حدَّثَني الزُّهري ، عن عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، عن مروانَ بْن الحَكَم والمِسْوَرِ بْن مَخْرَمَةَ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ جَمِيعاً : « أَنَّ عَمْرو بن سالِمٍ الْخُزَاعِيَّ رَكِبَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَمَا كَانَ مِنْ أَمْرِ خُزَاعَةَ وَبَنِي بَكْرٍ بِالْوَتِيرِ حَتّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ الْخَبَرَ ، وَقَدْ قَالَ أَبْيَاتَ شِعْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ على رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْشَدَهُ إِيَّاهَا:

لاَ هُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدَا ... حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا
فَوَالِداً كُنَّا وَكُنْتَ وَلَدَا ... ثَمَّتَ أَسْلَمْنَا فَلَمْ نَنْزِعْ يَدَا
فَٱنْصُرْ رَسُولَ اللَّهِ نَصْراً أَعْبُدَا ... فَٱدْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا
فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ قَدْ تَجَرَّدَا ... فِي فَيْلَقٍ كَالْبَحْرِ يَجْرِي مُزْبِدَا
إِنَّ قُرَيْشاً أَخْلَفُوكَ الْمَوْعِدَا ... وَنَقَضُوا مِيثَاقَكَ الْمُؤَكَّدَا
وَزَعَمُوا أَنْ لَسْتَ تَدْعُو أَحَداً ... فَهُمْ أَذَلُّ وَأَقَلُّ عَدَدَا
قَدْ جَعَلُوا لِي بِكُدَاءَ مِرْصَدَا ... هُمْ بَيَّتُونَا بِالْوَتِيرِ هُجَّدَا
فَقَتَّلُونَا رُكَّعاً وَسُجَّدَا

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نُصِرْتَ يَا عَمْرو بْنَ سَالِمٍ ، فَمَا بَرِحَ حَتّىٰ مَرَّتْ عَنَانَةٌ فِي السَّمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ هَـٰذِهِ السَّحَابَةَ لَتَسْتَهِلُّ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِالْجِهَازِ ، وَكَتَمَهُمْ مَخْرَجَهُ ، وَسَأَلَ أَنْ يُعَمِّيَ عَلىٰ قُرَيْشٍ خَبَرَهُ

حَتَّىٰ يَبْغَتَهُمْ فِي بِلَادِهِمْ » . (ابن منده ، كر) .

١٢٧٤٣ ـ عن المسور بن مخرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ مَعَ دِحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ إِلىٰ قَيْصَرَ ، وَبَعَثَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبٍ إِلىٰ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بن أَبِي شَمِرٍ الْغَسَّانِيِّ » . (كر ، ابن إِسْحَاق) .

١٢٧٤٤ ـ عن ابن شهابٍ ، عن عروَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عن المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ خُطْبَةِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَخَبَرِهِ عَنْ بَعْثِ عِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ وَٱخْتِلَافِهِمْ عَلَيْهِ ، وَشِكْيَتِهِ ذَلِكَ إِلىٰ رَبِّهِ ، وَصِيَاحِ كُلِّ ٱمْرِىءٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الأُمَّةِ الَّتِي بُعِثَ إِلَيْهَا ، وَقِيَامِ الْمُهَاجِرِينَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَقَوْلِهِمْ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ : مُرْنَا وَٱبْعَثْنَا ، نَحْواً مِنْ هَـٰذَا الْحَدِيثِ ، وَقَالَ عِيسىٰ بْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ : هَـٰذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِ فَٱمْضُوا فَٱفْعَلُوا ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : نَحْنُ نُؤَدِّي عَنْكَ فَٱبْعَثْنَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ٱذْهَبْ أَنْتَ يَا شُجَاعَ بْنَ أَبِي وَهْبٍ إِلىٰ هِرَقْلَ ، وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ فَإِنَّهُ مِنْ تُخُومِ الشَّامِ فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ » . (كر) .

١٢٧٤٥ ـ عن المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ كَافَّةً ، فَأَدُّوا عَنِّي رَحِمَكُمُ اللَّهُ ، وَلَا تَخْتَلِفُوا كَمَا ٱخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ عَلىٰ عِيسىٰ عليه السَّلام فَإِنَّهُ دَعَاهُمْ إِلىٰ مِثْلِ مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَمَّا مَنْ قَرُبَ مَكَانُهُ فَكَرِهَهُ ، فَشَكَا عِيسىٰ بْنُ مَرْيَمَ ذَلِكَ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ ، فَأَصْبَحُوا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِي وُجِّهَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ عِيسىٰ : هَـٰذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِ فَٱمْضُوا فَٱفْعَلُوا ؛ فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللّهِ ﷺ : نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُؤَدِّي عَنْكَ ، فَٱبْعَثْنَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ٱذْهَبْ أَنْتَ يَا شُجَاعَ بْنَ أَبِي وَهْبٍ إِلىٰ هِرَقْلَ ، وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ دِحْيَةُ بْنُ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيُّ ، فَإِنَّهُ مِنْ تُخُومِ الشَّامِ فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ » . (كر) .

١٢٧٤٦ ـ عن المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ كَافَّةً ، فَأَدُّوا عَنِّي رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَخْتَلِفُوا كَمَا اخْتَلَفَ الْحَوَارِيُّونَ عَلَىٰ عِيسَىٰ عليه السَّلام ، فَإِنَّهُ دَعَاهُمْ إِلَىٰ مِثْلِ مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ ، فَأَمَّا مَنْ قَرُبَ مَكَانُهُ فَكَرِهَهُ ، فَشَكَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ ذَلِكَ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَأَصْبَحُوا وَكُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ الْقَوْمِ الَّذِي وُجِّهَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ عِيسَىٰ : هَٰذَا أَمْرٌ قَدْ عَزَمَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِ فَامْضُوا فَافْعَلُوا ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : نَحْنُ يَا رَسُولَ اللَّهِ نُؤَدِّي عَنْكَ ، فَابْعَثْنَا حَيْثُ شِئْتَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيَّ إِلَىٰ كِسْرَىٰ ، وَبَعَثَ سُلَيْطَ بْنَ عَمْرٍو إِلَىٰ هُوذَةَ بْنِ عَلِيٍّ صَاحِبِ الْيَمَامَةِ وَبَعَثَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ إِلَىٰ الْمُنْذِرِ بْنِ سَاوَىٰ صَاحِبِ هَجَرَ ، وَبَعَثَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَىٰ جَيْفَرَ وَعِيَاذَ ابْنَي الْجَلَنْدِي مَلِكَيْ عُمَانَ ، وَبَعَثَ دِحْيَةَ إِلَىٰ قَيْصَرَ ، وَبَعَثَ شُجَاعَ بْنَ وَهْبٍ الأَسَدِيَّ إِلَىٰ الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ الْغَسَّانِيِّ ، وَبَعَثَ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ إِلَىٰ النَّجَاشِيِّ ، فَرَجَعُوا جَمِيعاً قَبْلَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ فِي الْبَحْرَيْنِ » . الدَّيْلمي .

١٠٨ ـ المسور بن يزيد الأسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٤٧ ـ عن المسور بن يزيد الأسدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَرَكَ آيَةً ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَرَكْتَ آيَةَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : فَهَلَّا ذَكَّرْتَنِيهَا ؟ » . (عم ، كر) .

١٠٩ ـ المسور بن يزيد الْكاهِلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٤٨ ـ عن المسور بن يزيد الْكاهِلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَتَعَايَا فِي آيَةٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : يَا أُبَيُّ ! لِمَ لَمْ تَفْتَحْ عَلَيَّ ؟ » . (كر) .

مُسْنَد

١١٠ ـ المطلب بن أَبي وداعَةَ السَّهْمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٤٩ ـ عن المطَّلِبِ بن أَبِي وداعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ مِمَّا يَلِي بَابَ بَنِي سَهْمٍ ، وَالنَّاسُ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ بَيْنَ يَدَيْهِ ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سِتْرَةٌ » . (عب ، د ، ن ، هـ) .

مُسْنَدُ

١١١ ـ المُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٥٠ ـ عن المغيرَةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ـ فَقَالَ : قَدْ فَاتَنِي اللَّيْلَةَ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ ، وَإِنِّي لاَ أُوثِرُ عَلَيْهِ شَيْئاً » . (ابن أَبي داوُد في المَصَاحِفِ) .

١٢٧٥١ ـ عن المغيرَةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَبِّ الْمَوْتَىٰ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٧٥٢ ـ عن المُغِيرَةِ بن شعبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَحْرُمُ الْفِيقَةُ ، قِيلَ : وَمَا الْفِيقَةُ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ تَلِدُ فَيُحْصَرُ لَبَنُهَا ، فَتُرْضِعُهُ جَارَتَهَا الْمَرَّةَ وَالْمَرَّتَيْنِ » . (عب) .

١٢٧٥٣ ـ عن عروةَ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ علىٰ المُغِيرَةِ بِنْ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ علىٰ الْكُوفَةِ ، فَرَآهُ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ تُؤَخِّرُ الْعَصْرَ ؟ فَقَدْ كُنْتُ أُصَلِّيهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلىٰ أَهْلِي ، إِلىٰ بَنِي عَمْرِو بنِ عَوْفٍ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » . (ش) .

١٢٧٥٤ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ فِي الثَّانِيَةِ ، فَسَبَّحَ النَّاسُ بِهِ فَلَمْ يَجْلِسْ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَانْفَتَلَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ

جَالِسٌ ، ثُمَّ قَالَ : هَـٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ » (عب ، ش ، ت) .

١٢٧٥٥ ـ عن عُثمانَ بن أَبِي سعيدٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَسْحَ عَلىٰ الْقَدَمَيْنِ ، فَقَالَ : لَقَدْ بَلَغَنِي عَنْ ثَلاثَةٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَدْنَاهُمْ ابْنُ عَمِّكَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَسَلَ قَدَمَيْهِ » . (عب) .

١٢٧٥٦ ـ عن أَبِي طَلْحَةَ عن الْمُغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ » . (طب) .

١٢٧٥٧ ـ عن أَبِي طَلْحَةَ ، عن الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ « أَكَلَ طَعَاماً ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ وَقَدْ كَانَ تَوَضَّأَ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ لِيَتَوَضَّأَ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ : وَرَاءَكَ ، فَسَاءَنِي وَاللَّهِ ذَلِكَ ، ثُمَّ صَلّىٰ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْمُغِيرَةَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِ انْتِهَارُكَ إِيَّاهُ ، حَتّىٰ أَنْ يَكُونَ فِي نَفْسِكَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ : لَيْسَ فِي نَفْسِي عليه إِلاَّ خَيْراً ، وَلَـٰكِنَّهُ أَتَانِي بِمَاءٍ لأَتَوَضَّأَ ، وَإِنَّمَا أَكَلْتُ طَعَاماً ، وَلَوْ فَعَلْتُ ذَلِكَ فَعَلَ النَّاسُ ذَلِكَ بَعْدِي » . (ض ، ش) .

١٢٧٥٨ ـ عن جرير ، عن المغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَمَسَحَ عَلىٰ الْعِمَامَةِ » . (ش) .

١٢٧٥٩ ـ عن المغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : يَا مُغِيرَةُ ! خُذِ الإِدَاوَةَ فَأَخَذْتُهَا ، ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ تَوَارىٰ عَنِّي ، فَقَضىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ جَاءَ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ، ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، ثُمَّ مَسَحَ عَلىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ صَلّىٰ » (عب ، ش ، ص) .

١٢٧٦٠ ـ عن المغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قضىٰ حَاجَتَهُ ، ثُمَّ جَاءَ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلىٰ خُفَّيْهِ » . (ش ، ض) .

١٢٧٦١ ـ عن المغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَهَبَ لِيَحْسُرَ يَدَهُ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجاً ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِنَاصِيَتِهِ ، وَمَسَحَ علىٰ الْعِمَامَةِ ، وَمَسَحَ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ » . (ش) .

١٢٧٦٢ ـ عن المغيرَةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلىٰ خُفَّيْهِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنىٰ عَلىٰ خُفِّهِ الأَيمنِ ، وَيَدَهُ الْيُسْرىٰ عَلىٰ خُفِّهِ الأَيْسَرِ ، ثُمَّ مَسَحَ أَعْلاَهُمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً ، حَتَّىٰ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ» . (ش).

١٢٧٦٣ ـ عن المغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلىٰ الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ » . (ش) .

١٢٧٦٤ ـ عن المغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ » . (عب) .

١٢٧٦٥ ـ عن المغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكٍ ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَخَلَّفَ وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالإِدَاوَةِ ، فَتَبَرَّزَ ، ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلىٰ يَدِهِ ، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ ، ضَاقَ كُمُّ جُبَّتِهِ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ عَلىٰ خُفَّيْهِ ، ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلىٰ الْقَوْمِ ، وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَةً ، فَذَهَبْتُ أُؤْذِنُهُ ، فَقَالَ : دَعْهُ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّىٰ رَكْعَةً ، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ فَقَالَ : أَصَبْتُمْ ـ أَوْ قَالَ : أَحْسَنْتُمْ ـ » . (عب) .

١٢٧٦٦ ـ عن المغيرةِ بنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آثْنَتَانِ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُمَا أَحداً ، لأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ : الْمَسْحُ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ ، وَصَلاَةُ الرَّجُلِ خَلْفَ رَعِيَّتِهِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ صَلاَةَ الْفَجْرِ خَلْفَ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ » . (كر) .

١٢٧٦٧ ـ عن المغيرةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْسَحُ عَلىٰ ظُهُورِ الْخُفَّيْنِ » . (ص) .

١٢٧٦٨ ـ عن المغيرةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ أَبْعَدَ ، فَذَهَبَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَقَالَ : آئْتِنِي بِوَضُوءٍ ، فَجِئْتُهُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ » . (ض) .

١٢٧٦٩ ـ عن قبيصَةَ بن ذُؤيبٍ قَالَ : « جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَطْلُبُ مِيرَاثَهَا مِنِ ابْنِ ابْنِهَا أَوِ ابْنَتِهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَجِدُ لَكِ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْئاً ، وَلاَ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي لَكِ بِشَيْءٍ ، وَسَأَسْأَلُ النَّاسَ العَشِيَّةَ ! فَلَمَّا صَلَّىٰ الظُّهْرَ ، أَقْبَلَ عَلىٰ النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّ الْجَدَّةَ أَتَتْنِي تَسْأَلُنِي مِيرَاثَهَا مِنِ ابْنِ ابْنِهَا ، أَوِ ابْنِ بِنْتِهَا ، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ لَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْئاً ، وَلَمْ أَسْمَعِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي لَهَا بِشَيْءٍ ، فَهَلْ سَمِعَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهَا شَيْئاً ؟ فَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْضِي لَهَا السُّدُسَ ، فَقَالَ : مَنْ مَعَكَ ؟ فَشَهِدَ مُحَمَّد بن مُسْلِمَةَ ، فَأَعْطَاهَا أَبُو بَكْرٍ السُّدُسَ ؛ فَلَمَّا جَاءَتْ خِلاَفَةُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَتْهُ الْجَدَّةُ الَّتِي تُخَالِفُهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّمَا كَانَ الْقَضَاءُ فِي غَيْرِكِ ، وَلَٰكِنْ إِذَا آجْتَمَعْتُمَا فَالسُّدُسُ بَيْنَكُمَا وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُوَ لَهَا » . (مالك ، عب ، ص) .

١٢٧٧٠ ـ عن عمرو بن وهبٍ الثَّقَفِيِّ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ : هَلْ أَمَّ أَحَدٌ مِنْ هَٰذِهِ الأُمَّةِ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ ، ضَرَبَ عُنُقَ رَاحِلَتِي ، فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ حَاجَةً فَعَدَلْتُ مَعَهُ ، فَانْطَلَقْنَا حَتَّىٰ بَرَزْنَا عَنِ النَّاسِ فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَغَيَّبَ عَنِّي حَتَّىٰ مَا أَرَاهُ ، فَمَكَثَ مَلِيًّا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : حَاجَتُكَ يَا مُغِيرَةُ ؟ فَقُلْتُ : مَا لِي حَاجَةٌ ، فَقَالَ : هَلْ مَعَكَ مَاءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ قِرْبَةٍ ـ أَوْ قَالَ : سُطَيْحَةٍ مُعَلَّقَةٍ فِي مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ، وَأَحْسَنَ غَسْلَهُمَا ـ وَأَشُكُّ أَنْ قَالَ : أَدْلُكُهُمَا بِالتُّرَابِ أَمْ لَا ، ثُمَّ غَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ يَحْسِرُ عَنْ سَاعِدَيْهِ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكُمَّيْنِ فَضَاقَتْ ، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِهَا إِخْرَاجاً ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ـ فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ غَسْلَ الْوَجْهِ مَرَّتَيْنِ ـ لَا أَدْرِي ، أَهَكَذَا أَمْ لَا ؟ ـ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ الْعِمَامَةَ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ رَكِبْنَا ، فَأَدْرَكْنَا النَّاسَ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَتَقَدَّمَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ صَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، وَهُوَ فِي الثَّانِيَةِ ، فَأَخَذْتُ أُؤَذِّنُهُ فَنَهَانِي ، وَصَلَّيْنَا الرَّكْعَةَ الَّتِي أَدْرَكْنَا ، ثُمَّ قَضَيْنَا الَّذِي سَبَقَنَا » . (ص) .

١٢٧٧١ ـ عن الْمُغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَتَاهُ بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ ، ثُمَّ لَحِقَ بِالنَّاسِ ، فَإِذَا عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِهِمْ ، فَلَمَّا رَآهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ هَمَّ أَنْ يَرْجِعَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ مَكَانَكَ ! فَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ مَا أَدْرَكْنَا ، وَقَضَيْنَا مَا فَاتَنَا » . (ض) .

١٢٧٧٢ ـ عن المغيرَةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ يَوْمٍ عَرَفْتُ فِيهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنِّي كُنْتُ أَمْشِي مَعَ أَبِي جَهْلٍ بِمَكَّةَ ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا الْحَكَمِ ! هَلُمَّ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ وَإِلَىٰ كِتَابِهِ ، أَدْعُوكَ إِلَىٰ اللَّهِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا أَنْتَ بِمُنْتَهٍ عَنْ سَبِّ آلِهَتِنَا ، هَلْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ نَشْهَدَ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ ، فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنْ قَدْ بَلَّغْتَ ، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ :

وَاللَّهِ إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ ! وَلَكِنَّ بَنِي قُصَيٍّ قَالُوا : فِينَا الْحِجَابَةُ ، فَقُلْنَا : نَعَمْ ، قَالُوا : فَفِينَا الْقِرىٰ ، فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالُوا : فِينَا النَّدْوَةُ ، فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ قَالُوا : فِينَا السِّقَايَةُ ، فَقُلْنَا : نَعَمْ ، ثُمَّ أَطْعَمُوا وَأَطْعَمْنَا ، حَتّىٰ إِذَا تَحَاكَّتِ الرُّكَبُ ، قَالُوا : مِنَّا نَبِيٌّ ، وَاللَّهِ لاَ أَفْعَلُ ! » . (ش) .

١٢٧٧٣ ـ عن المغيرةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ضَرَبَتْ ضَرَّةٌ ضَرَّةً لَهَا بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ فَقَتَلَتْهَا ، فَقَضىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِدِيَتِهَا عَلىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ وَلِمَا فِي بَطْنِهَا غُرَّةً ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَغْرَمُنِي مَنْ لاَ طَعِمَ وَلاَ شَرِبَ ، وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يَطُلْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسَجْعاً[1] كَسَجْعِ الأَعْرَابِ » . (عب) .

١٢٧٧٤ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي إِمْلاَصِ[2] الْمَرْأَةِ ، فَقَالَ الْمُغِيرَةُ : قَضىٰ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَأْتِ بِأَحَدٍ يَعْلَمُ ذَلِكَ ، فَشَهَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضىٰ فِيهِ بِغُرَّةٍ ؛ فَأَجَازَ شَهَادَتَهُمَا » (عب) .

١٢٧٧٥ ـ عن المغيرةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبْتُ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لِي : رَأَيْتَهَا ؟ فَقُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَانْظُرْ إِلَيْهَا ، فَإِنَّهُ أَحْرىٰ أَنْ يُؤْدَمَ[3] بَيْنَكُمَا ، فَأَتَيْتُهَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِوَالِدَيْهَا ، فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلىٰ صَاحِبِهِ ، فَقُمْتُ فَخَرَجْتُ ، فَقَالَتِ الْجَارِيَةُ : عَلَيَّ الرَّجُلَ ، فَرَجَعْتُ فَوَقَفْتُ نَاحِيَةَ خِدْرِهَا ، فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ فَانْظُرْ ، وَإِلاَّ فَإِنِّي أُحْرِجُ عَلَيْكَ أَنْ تَنْظُرَ ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا فَتَزَوَّجْتُهَا ، فَمَا تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً قَطُّ كَانَتْ أَحَبَّ

---

(١) السَّجْعُ : أراد سلك ذلك المسلك ، وقصَد ذلك المَقْصد . (النهاية : ٢/٣/٣) .

(٢) إملاص : هو أن تزلقَ الجنين قبل الولادة . (النهاية : ٤/٣٠٦) .

(٣) يُؤدم : أي تكون بينكما المحبَّةُ والاتفاقُ . (النهاية : ١/٣٢) .

إِلَيَّ مِنْهَا ، وَلاَ أَكْرَمَ عَلَيَّ مِنْهَا ، وَقَدْ تَزَوَّجْتُ سَبْعِينَ آمْرَأَةً » . (ص ، وابن النَّجَّار) .

١٢٧٧٦ ـ عن المغيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ ، وَعَلَىٰ الْخُفَّيْنِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ الْعِمَامَةِ وَمَسَحَ عَلَىٰ الْعِمَامَةِ » . (ش) .

١٢٧٧٧ ـ عن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ آمْرَأَةً هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهَا مِنَ الَّذِي أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَهَا إِيَّاهُ ، فَأَمَرَ غَيْرَهُ أَقْرَبَ مِنْهُ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ » . (عب) .

مُسْنَدُ

١١٢ ـ المقدادِ بن الأَسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٧٨ ـ عن المقداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنِ آخْتَلَفْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ ، فَقَطَعَ يَدِي ، فَلَمَّا هَوَيْتُ إِلَيْهِ لأَضْرِبَهُ قَالَ : « لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ » أَقْتُلُهُ أَمْ أَدَعُهُ ؟ قَالَ : دَعْهُ ، قُلْتُ : وَإِنْ قَطَعَ يَدِي ؟ قَالَ : وَإِنْ فَعَلَ ، فَرَاجَعْتُهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ قَتَلْتَهُ بَعْدَ أَنْ قَالَ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَأَنْتَ مِثْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا ، وَهُوَ مِثْلُكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ » . (الشَّافِعِي ، عب ، ش ، حم ، د ، ن) .

١٢٧٧٩ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَجِدُ مَذْياً ، فَأَمَرْتُ الْمِقْدَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، لأَنَّ آبْنَتَهُ عِنْدِي فَآسْتَحْيَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ لأَنَّ آبْنَتَهُ تَحْتِي ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّ كُلَّ فَحْلٍ يُمْذِي ، فَإِذَا كَانَ الْمَنِيُّ فَفِيهِ الْغُسْلُ ، وَإِذَا كَانَ الْمَذْيُ فَفِيهِ الْوُضُوءُ » . (ش ، ص) .

١٢٧٨٠ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً ، فَكُنْتُ أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِمَكَانِ آبْنَتِهِ ، فَأَمَرْتُ المِقْدَادَ بْنَ الأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

فَسَأَلَهُ فَقَالَ : يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَيَتَوَضَّأُ » . (ط ، حم ، خ ، م ، ن) ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، والطحاوي ، والدورقي ، (هق) .

١٢٧٨١ ـ عن عرة : « أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِلْمِقْدَادِ : سَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ ؟ فَسَأَلَهُ الْمِقْدَادُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِيَغْسِلْ ذَكَرَهُ وَأُنْثَيَيْهِ ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (د ، ن ، هق) .

١٢٧٨٢ ـ عن المقدادِ بن الأَسْوَدِ : « أَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَهُ أَنْ يَسْأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ إِذَا دَنَا إِلَىٰ آمْرَأَتِهِ فَخَرَجَ مِنْهُ الْمَذْيُ فَمَاذَا عَلَيْهِ ؟ فَإِنَّ عِنْدِي آبْنَتَهُ ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلَهُ ؟ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَنْضَحْ فَرْجَهُ وَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » . (عب) .

١٢٧٨٣ ـ عن سليمان بن عامر ، حَدَّثنا مِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « تُدْنىٰ الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ ، حَتّىٰ تَكُونَ مِنْهُمْ مِقْدَارَ مِيلٍ ـ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَامِرٍ : فَوَاللَّهِ ! مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ : الْمَسَافَةُ ، أَمِ الميلُ الَّذِي يُكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ ـ فَيَكُونُ النَّاسُ عَلىٰ قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلىٰ حَقْوَيْهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَاماً ـ وَأَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلىٰ فَمِهِ » . (م ، ت ، كتاب الْجَنَّةِ) .

١١٣ ـ الْمُنْذِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٨٤ ـ عن جويريةَ العصري قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَمَعَنَا الْمُنْذِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِيكَ خِلَّتَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ تَعَالىٰ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ » . (ابن منده ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١١٤ ـ المُهَاجِر بن قُنْفُذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٨٥ ـ عن المُهَاجِرِ بن قُنْفُذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّـهُ سَلَّمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ حَتّىٰ تَوَضَّأَ رَدَّ عَلَيْهِ » . (ابن جرير ، وأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ) .

١١٥ ـ المُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٨٦ ـ عن المُهَلَّب بن أَبي صُفْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « قَالَ أَصْحَـابُ مُحَمَّـدٍ ﷺ ، قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ يَـوْمَ حَفْـرِ الْخَنْـدَقِ ـ وَهُـوَ يَخَـافُ أَنْ يُبَيِّتَهُمْ أَبُو سُفْيَانَ ـ : إِنْ بُيِّتْمْ فَإِنَّ دَعْوَاكُمْ حـمٓ لاَ يُنْصَرُونَ » . (ش) .

مُسْنَدُ

١١٦ ـ النَّابِغَةِ الْجَعدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٨٧ ـ عن يعْلىٰ بن الأَشْدَق ، عن النَّابِغَة الْجعديِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنْشَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ :

بَلَغْنَـا السَّمَـاءَ مَجْـدَنَـا وَجُـدُودَنَـا ... وَإِنَّـا لَنَـرْجُـو فَـوْقَ ذَلِـكَ مَـظْهَـرَا

فَقَالَ : أَيْنَ المَظْهَرُ يَـا أَبَا لَيْلىٰ ! ـ وَفِي لَفْظٍ : فَقَالَ : إِلىٰ أَيْنَ ؟ لاَ أُمَّ لَكَ ـ قُلْتُ : الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : أَجَلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُلْتُ :

وَلاَ خَيْـرَ فِي عِلْمٍ إِذَا لَمْ يَـكُنْ لَـهُ ... بَـوَادِرُ تَـحْمِي صَفْـوَهُ أَنْ يُـكَـدَّرَا
وَلاَ خَيْـرَ فِي جَهْـلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَـهُ ... حَـلِيـمٌ إِذَا مَـا أُورِدَ الأَمْـرَ أَصْـدَرَا

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَجَدْتَ لاَ يُفْضَضُ فُوكَ ـ مَرَّتَيْنِ ـ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ عِشْرِينَ سَنَةً وَمِائَةَ سَنَةٍ وَإِنَّ لأَسْنَانِهِ أَشْراً[1] كَأَنَّهُ الْبَرَدُ » . (كر ، وابن النَّجَّار) .

---

(١) الأَشْرُ : تحديدُ الأسنان ، وترقق أطرافها .

١٢٧٨٨ ـ أَنْبَأَنَا أَحْمَدبْنُ يَحْيَى بن بركَةَ البزَّار ، أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْر يحيَى بن عَلِي بن محمَّد الخطيب الأَنْبَارِي ، عن أَبي بكر أَحْمَد بن عَلِي بن ثابت الْخطيب ، أَنْبأَنا أَبُو مُحَمَّدَ جعفر بن محمَّد الأَبْهري الشَّاعر بهمَدَان ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكر عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن محمَّد الفارسي الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنَا أَبُو عُثمان سعيد بن زيد بن خالد ـ مَوْلَى بَني هاشِمٍ الشَّاعِرُ بحمص ، حَدَّثَنَا عَبدُ السَّلَامِ بن رَغْبَانَ الشَّاعِرُ دِيكُ الْجِنِّ ، حَدَّثَنِي دِعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو نُواسٍ الْحَسَنُ بْنُ هَانِىءٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي وَالِبَةُ بْنُ الْحَبَابِ الشَّاعِرُ، حَدَّثَنِي الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي خَالِي الْفَرَزْدَقُ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي الطِّرِمَّاحُ الشَّاعِرُ ، قَالَ : لَقِيتُ نَابِغَةَ بْنَ جُعْدَةَ الشَّاعِرُ ، فَقُلْتُ لَهُ : لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَنْشَدْتُهُ قَصِيدَتِي الَّتِي أَقُولُ فِيهَا :

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجُدُودَنَا ... وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

قَالَ : فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَغَيَّرَ وَبَدَا الْغَضَبُ فِيهِ ، فَقَالَ : إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى ؟ فَقُلْتُ : إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : إِلَى الْجَنَّةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١٢٧٨٩ ـ عن النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا وَلِيَتْ قُرَيْشٌ فَعَدَلَتْ ، وَاسْتُرْحِمَتْ فَرَحِمَتْ ، وَحَدَّثَتْ فَصَدَقَتْ ، وَوَعَدَتْ خَيْراً فَأَنْجَزَتْ ، فَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ فُرَّاطُ الْقَاصِفِينَ »(١) . الزُّبَير بن بكَّار وثعلب فِي أَمَالِيهِ وابن عساكر .

مُسْنَدُ

١١٧ ـ النُّعْمَانِ بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٧٩٠ ـ عن النُّعْمَانِ بنِ بشيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) فُرَّاطُ القاصفين : الكسرُ والدَّفعُ الشديد لفَرْطِ الزِّحام ، يريدُ أنهم يتقدَّمون الأمم إلى الجنَّة . (النهاية : ٤/٧٣) .

« إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ ، قَالَ : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٧٩١ ـ عن بشير بن النُّعمان ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ ـ أَوْ فِي مَوْعِظَتِهِ ـ : أَيُّهَا النَّاسُ ! الْحَلاَلُ بَيِّنٌ ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُتَشَابِهَاتٌ ، فَمَنْ تَرَكَهُنَّ سَلُمَ دِينُهُ وَعِرْضُهُ ، وَمَنْ اوْضَعَ فِيهِنَّ يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِنَّ ، وَلِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى ، وَإِنَّ حِمىٰ اللَّهِ فِي الأَرْضِ مَعَاصِيهِ » . (قط ، فِي الأفراد وقال : لاَ أَعْلَمُ لِبشير بن النُّعمان حديثاً مُسْنَداً غَيْرَهُ ، وَقَالَ : وَقَدْ رُوِي لَهُ حَديثٌ آخَرُ) .

١٢٧٩٢ ـ عن النُّعمانِ بن بشيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ ـ أَوْ كَأَعْلَمِ النَّاسِ ـ بِوَقْتِ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ كَانَ يُصَلِّيهَا بَعْدَ سُقُوطِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الثَّالِثَةِ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ » . (ض ، ش) .

١٢٧٩٣ ـ عن سماك بن حرب قَالَ : « سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلىٰ المِنْبَرِ : آحْمَدُوا رَبَّكُمْ ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَلَوَّىٰ ، مَا شَبِعَ مِنَ الدَّقَلِ ، وَأَنْتُمْ لاَ تَرْضَوْنَ دُونَ أَلْوَانِ التَّمْرِ وَالزُّبْدِ » . (ت) .

١٢٧٩٤ ـ عن النُّعْمَانِ بن بشيرٍ أَبي بكر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُنَا فِي الصَّلاَةِ كَأَنَّمَا يُقَوِّمُ بِنَا الْقَدَّاحُ ، فَفَعَلَ بِنَا ذَلِكَ مِراراً ، حَتَّىٰ إِذَا رَآنَا قَدْ عَلِمْنَا تَقَدَّمَ فَرَأَىٰ صَدْرَ رَجُلٍ خَارِجاً فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ المُسْلِمِينَ ! لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ » . (عب) .

١٢٧٩٥ ـ عن النُّعْمَان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كُسُوفٍ نَحْواً مِنْ صَلاَتِكُمْ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ » . (ش ، وابن جرير) .

١٢٧٩٦ ـ عن النُّعْمَانِ بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُسَلِّمُ ، حَتَّىٰ

آنْجلَتْ ، فَقَالَ : إِنَّ رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ إِذَا آنْكَسَفَا ، أَوْ أَحَدُهُمَا ، إِنَّمَا يَنْكَسِفُ لموْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ ، فَإِذَا تَجَلَّىٰ اللَّهُ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ » . (حم ، وابن جرير) .

١٢٧٩٧ - عن النُّعْمان بن بشيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صَلاَتُكُمْ فِي الْخُسُوفِ كَمَا تُصَلُّونَ فِي غَيْرِ الْخُسُوفِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَانِ » . (ابن جرير) .

١٢٧٩٨ - عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلاَةِ الْكُسُوفِ قَالَ : « هِيَ كَصَلاَتِكُمْ هَٰذِهِ رَكْعَتَانِ » . (ابن جرير) .

١٢٧٩٩ - عن النُّعْمَانِ بن بشيرٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاَثٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ » . (طب ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، كر) .

١٢٨٠٠ - عن النُّعْمان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَىٰ النَّاسِ ظَاهِرِينَ ، لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، قَالَ النُّعْمَانُ : فَمَنْ قَالَ : إِنِّي أَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ، قَالَ : فَإِنَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : ﴿ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[1] . (ابن أبي حاتم ، كر) .

---

(١) سورة آل عمران ، الآية : ٥٥ .

١٢٨٠١ ـ عن النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلىٰ النَّاسِ ظَاهِرِينَ ، لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ! قَالَ النُّعْمَانُ : فَمَنْ قَالَ : إِنِّي أَقُولُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ ؟ : فَإِنَّ تَصْدِيقَ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ يَقُولُ : ﴿ يَا عِيسىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[1] . (ابن أبي حاتم ، كر) .

١٢٨٠٢ ـ عن النُّعْمَانِ بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ خَفَقَ رَجُلٌ عَلىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْماً ، فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ مَذْعُوراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٨٠٣ ـ عن النُّعْمَانِ بن بشِيرٍ ، عن أَبِيهِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهُ يَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَحَلْتُ ابْني غُلاَماً وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَشْهَدَ ، فَقَالَ : لَكَ ابْنٌ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكُلَّهُمْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَ هَـٰذَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لاَ أَشْهَدُ عَلىٰ ذَا » . (أَبُو نعيم) .

١٢٨٠٤ ـ عن النُّعْمَان بن بشيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ اباهُ نَحَلَهُ غُلاَماً ، وَأَنَّهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ لِيُشْهِدَهُ ، فَقَالَ : أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَهُ مِثْلَ هَـٰذَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَارْدُدْهُ » . (ش ، عب) .

١٢٨٠٥ ـ عن النُّعْمَانِ بن بشيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً ، فَقَالَتْ أُمِّي عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ : لاَ أَرْضىٰ حَتّىٰ تُشْهِدَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْني مِنْ عَمْرَةَ عَطِيَّةً ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ ، فَقَالَ : أَعْطَيْتَ كُلَّ وَلَدِكَ مِثْلَ هَـٰذَا ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ ، لاَ أَشْهَدُ عَلىٰ جَوْرٍ » . (ش) .

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٦١ .

١٢٨٠٦ ـ عن النُّعْمَان بن بشير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَذْكُرُ الرَّقِيمَ فَقَالَ : إِنَّ ثَلاثَةً كَانُوا فِي كَهْفٍ فَوَقَعَ الْجَبَلُ عَلَىٰ بَابِ الْكَهْفِ فَأَوْصَدَ عَلَيْهِمْ ، قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ : تَذَاكَرُوا أَيُّكُمْ عَمِلَ حَسَنَةً ، لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِرَحْمَتِهِ يَرْحَمُنَا ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً : مَرَّةً كَانَ لِي أُجَرَاءُ يَعْمَلُونَ ، فَجَاءَنِي عُمَّالٌ لِي فَٱسْتَأْجَرْتُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِأَجْرٍ مَعْلُومٍ ، فَجَاءَنِي رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ وَسَطَ النَّهَارِ ، فَٱسْتَأْجَرْتُهُ بِشَطْرِ أَصْحَابِهِ ، فَعَمِلَ فِيهِ بَقِيَّةَ نَهَارِهِ كَمَا عَمِلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ فِي نَهَارِهِ كُلِّهِ ، فَرَأَيْتُ عَلَيَّ فِي الذِّمَامِ أَنْ لاَ أُنْقِصُهُ مِمَّا ٱسْتَأْجَرْتُ بِهِ أَصْحَابَهُ لِمَا جَهِدَ فِي عَمَلِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : أَتُعْطِي هَـٰذَا مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَنِي وَلَمْ يَعْمَلْ إِلاَّ نِصْفَ نَهَارٍ ، فَقُلْتُ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لَمْ أَبْخَسْكَ شَيْئاً مِنْ شَرْطِكَ وَإِنَّمَا هُوَ مَالِي أَحْكُمُ فِيهِ مَا شِئْتُ ، قَالَ : فَغَضِبَ عِنْدَ ذَلِكَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ ، وَوَضَعْتُ حَقَّهُ فِي جَانِبٍ مِنَ الْبَيْتِ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَرَّتْ بِي بَعْدَ ذَلِكَ بَقَرٌ فَٱشْتَرَيْتُ بِهِ فَصِيلَةً مِنَ الْبَقَرِ ، فَأَمْسَكْتُهُ حَتَّىٰ كَبُرَ ثُمَّ بِعْتُهُ ، ثُمَّ صَرَفْتُ ثَمَنَهُ فِي بَقَرَةٍ فَحَمَلَتْ ثُمَّ تَوَالَدَتْ لَهَا حَتَّىٰ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَرَّ بِي بَعْدُ شَيْخٌ ضَعِيفٌ لاَ أَعْرِفُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي عِنْدَكَ حَقّاً ، فَذَكَّرَنِيهِ حَتَّىٰ عَرَفْتُهُ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ إِيَّاكَ أَبْغِي ، فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ جَمِيعاً ، فَقُلْتُ : هَـٰذَا حَقُّكَ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لاَ تَسْتَهْزِىءْ بِي ، إِنْ لَمْ تَتَصَدَّقْ عَلَيَّ فَأَعْطِنِي حَقِّي ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! مَا أَسْخَرُ مِنْكَ ، إِنَّهَا لَحَقُّكَ ، مَا لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ جَمِيعاً ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَٱفْرُجْ عَنَّا ، قَالَ : فَٱنْصَدَعَ الْجَبَلُ حَتَّىٰ رَأَوْا وَأَبْصَرُوا ؛ وَقَالَ الآخَرُ : فَعَلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً ، كَانَ عِنْدِي فَضْلٌ ، وَأَصَابَتِ النَّاسَ شِدَّةٌ ، فَجَاءَتْنِي ٱمْرَأَةٌ تَطْلُبُ مِنِّي مَعْرُوفاً ، فَقُلْتُ لَهَا : لاَ وَاللَّهِ ! مَا دُونَ نَفْسِكِ ، فَأَبَتْ عَلَيَّ ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِزَوْجِهَا ، فَقَالَ : أَعْطِيهِ نَفْسَكِ ، فَأَغْنِي عِيَالَكِ ، فَجَاءَتْنِي فَنَاشَدَتْنِي اللَّهَ ، فَقُلْتُ لَهَا : لاَ وَاللَّهِ ، مَا هُوَ دُونَ نَفْسِكِ ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ ، أَسْلَمَتْ إِلَيَّ نَفْسَهَا ، فَلَمَّا كَشَفْتُهَا وَهَمَمْتُ بِهَا ، ٱرْتَعَدَتْ مِنْ تَحْتِي ، فَقُلْتُ لَهَا : مَالَكِ ؟ قَالَتْ : أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ، فَقُلْتُ لَهَا :

خِفْتِ اللَّهَ فِي الشِّدَّةِ وَلَمْ أَخَفْهُ فِي الرَّخَاءِ ، فَتَرَكْتُهَا ، وَأَعْطَيْتُهَا مَا يَحِقُّ عَلَيَّ بما كَشَفْتُهَا ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَٱفْرُجْ عَلَيْنَا ، فَٱنْصَدَعَ الْجَبَلُ وَعَرَفُوا وَتَبَيَّنَ لَهُمْ ، قَالَ الآخَرُ : قَدْ عَمِلْتُ حَسَنَةً مَرَّةً ، كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَكَانَتْ لِي غَنَمٌ فَأُطْعِمُ أَبَوَايَ وَأَسْقِيهِمَا ثُمَّ ارْجِعُ إِلىٰ غَنَمِي ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَصَابَنِي غَيْثٌ فَحَبَسَنِي فَلَمْ أَرْجِعْ حَتَّىٰ أَمْسَيْتُ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي ، فَأَخَذْتُ مِحْلَبِي فَحَلَبْتُ ، وَتَرَكْتُ غَنَمِي قَائِمَةً فَمَضَيْتُ إِلىٰ أَبَوَيَّ لأَسْقِيَهُمَا ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أُوقِظَهُمَا ، وَشَقَّ عَلَيَّ أَنْ أَتْرُكَ غَنَمِي ، فَمَا بَرِحْتُ جَالِساً ، وَمِحْلَبِي عَلىٰ يَدَيَّ حَتَّىٰ أَيْقَظَهُمَا الصُّبْحُ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِوَجْهِكَ فَٱفْرُجْ عَنَّا ، فَقَالَ الْجَبَلُ طَاقٌ ، فَفَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا » . (حم ، وعبد بن حميد فِي تفسيرِهِ ، وابن المنذر ، وابن أَبِي حاتم ، طب ، وابن مردويه عن النُّعْمانِ بن بشير) .

١١٨ ـ النُّعمانُ بنُ رازيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٠٧ ـ عن النُّعمان بن رازيةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَعْتَافُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ بِالإِسْلَامِ فَمَاذَا تَأْمُرُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَفىٰ الإِسْلَامُ صِدْقَهَا ، وَلَكِنْ لاَ يَمْتَنِعَنَّ أَحَدُكُمْ مِنْ سَفَرٍ » . (كر ، عن أَبِي سلمة) .

١١٩ ـ النُّعمانُ بن سالم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٠٨ ـ عن النُّعمان بن سالِمٍ ، عن رَجُلٍ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ فِي قُبَّةِ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ بِعَمُودِ الْقُبَّةِ فَجَعَلَ يُحَدِّثُنَا ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ مَا أَدْرِي مَا سَارَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱذْهَبُوا بِهِ فَٱقْتُلُوهُ ، فَلَمَّا قَفَّىٰ الرَّجُلُ دَعَاهُ فَقَالَ : لَعَلَّهُ يَقُولُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱذْهَبْ فَقُلْ

لَهُمْ يُرْسِلُوهُ ، فَإِنَّهُ أُوحِي إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِذَا قَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . حُرِّمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللَّهِ» . (عب) .

مُسْنَدُ

١٢٠ - النواس بن سمعان الْكلابي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٠٩ - عن النواس بن سمعَان الْكِلَابِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا وَهُوَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، إِنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَهُ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يُزِيغَهُ أَزَاغَهُ ، قَالَ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْنَا عَلَىٰ دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِ الرَّحْمَنِ يَخْفِضُهُ وَيَرْفَعُهُ - وَفِي لَفْظٍ : بَيْنَ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ ، وَإِنْ شَاءَ أَزَاغَهُ ، فَكَانَ يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَىٰ دِينِكَ ، وَالْمِيزَانُ بِيَدِهِ ، يَرْفَعُ أَقْوَاماً وَيَخْفِضُ أَقْوَاماً إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (قط ، فِي الصِّفَاتِ) .

١٢٨١٠ - عن النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فُتِحَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتْحٌ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سُيِّبَتِ الْخَيْلُ ، وَوُضِعَ السِّلَاحُ ، وَقَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، وَقَالُوا : لَا قِتَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَذَبُوا ، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، يُزِيغُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ تُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَرْزُقُكُمُ اللَّهُ مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ عَلَىٰ ذَلِكَ ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّامِ » . (ع ، كر) .

١٢٨١١ - عن النَّوَاس بنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أُرِيتُ أَنَّ ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَام يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ الْمَغَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيِّ دِمَشْقَ ، وَاضِعاً يَدَهُ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ المَلَكَيْنِ ، بَيْنَ رَبْطَتَيْنِ مُمَشَّقَتَيْنِ ، إِذَا أَدْنَىٰ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ تَحَادَرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، يَمْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَالأَرْضُ تُقْبَضُ لَهُ ، مَا أَدْرَكَ نَفْسُهُ مِنْ كَافِرٍ مَاتَ ، وَيُدْرِكُ نَفَسُهُ حَيْثُ مَا أَدْرَكَ بَصَرُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَ بَصَرُهُ فِي

حُصُونِهِمْ وَقُرُبَاتِهِمْ ، حَتَّىٰ يُدْرِكَ الدَّجَّالَ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ فَيَمُوتُ ، ثُمَّ يَعْمَدَ إِلَىٰ عِصَابَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَصَمَهُمُ اللَّهُ بِالإِسْلَامِ ، وَيَنْزِلُ الْكُفَّارُ يَنْتِفُونَ لِحَاهُمْ وَجُلُودُهُمْ ، فَتَقُولُ النَّصَارَىٰ : هَـٰذَا الدَّجَّالُ الَّذِي أَنْذَرْنَاهُ ، وَهـٰذِهِ الآخِرَةُ ، وَمَنْ مَسَّ ابْنَ مَرْيَمَ كَانَ مِنْ أَرْفَعِ النَّاسِ قَدْراً ، وَيَعْظُمُ مَسُّهُ ، وَيَمْسَحُ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فَرِحُونَ بِمَا هُمْ فِيهِ ، إِذْ خَرَجَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ، فَيُوحَىٰ إِلَىٰ الْمَسِيحِ أَنِي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لِي لَا يَسْتَطِيعُ قَتْلَهُمْ إِلَّا أَنَا ، فَأَحْرِزْ عِبَادِي إِلَىٰ الطُّورِ ، فَيَمُرُّ صَدْرُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ عَلَىٰ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَهَا ثُمَّ يُقْبِلُ آخِرُهُمْ فَيَرْكُزُونَ رِمَاحَهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ هَـٰهُنَا مَرَّةً مَرَّةً مَاءٌ حَتَّى إِذَا كَانُوا حِيالَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ قَالُوا: قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الأَرْضِ ، فَهَلُمُّوا نَقْتُلُ مَنْ فِي السَّمَاءِ ! فَيَرْمُونَ نَبْلَهُمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ ، فَيَرُدُّهَا اللَّهُ مَخْضُوبَةً بِالدَّمِ ، فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي السَّمَاءِ ! وَيَتَحَصَّنُ ابْنُ مَرْيَمَ وَأَصْحَابُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ وَرَأْسُ الْجَمَلِ خَيْراً مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ الْيَوْمَ » . (كر ، وقَالَ : كَذَا قَالَ « المغارَة » وَهو تَصحيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ : « المَنَارة ») .

١٢٨١٢ ـ عن النَّوَّاس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : غَيْرُ الدَّجَّالِ أَخْوَفُنِي عَلَيْكُمْ ، إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُم فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَامْرُؤٌ حَجِيجُ نَفْسِهِ ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ ، إِنَّهُ شَابٌّ قَطِطٌ ، إِحْدَىٰ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، كَأَنِّي أُشَبِّهُهُ بِعَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ قَطَنٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ ، إِنَّهُ خَارِجُ حَلَّةٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ ، فَعَاثَ يميناً وَعَاثَ شِمَالاً ، يَا عِبَادَ اللَّهِ فَاثْبُتُوا ، ـ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لُبْثُهُ فِي الأَرْضِ ـ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ يَوْماً : يَوْمٌ كَسَنَةٍ، وَيَوْمٌ كَجُمُعَةٍ، وَسَائِرُ أَيَّامِهِ كَأَيَّامِكُمْ، ـ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَذَلِكَ الْيَوْمُ كَسَنَةٍ أَتَكْفِينَا فِيه صَلَاةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ: لَا ، اقْدُرُوا لَهُ ، قَالُوا : وَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الأَرْضِ ؟ قَالَ : كَالْغَيْثِ اسْتَدْبَرَتْهُ الرِّيحُ ، فَيَأْتِي عَلَىٰ الْقَوْمِ فَيَدْعُوهُمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ ، وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتُمْطِرُ ، وَالأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتَرُوحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أَطْوَلَ مَا كَانَتْ دَرّاً ، وَأَشْبَعَهُ ضُرُوعاً ،

وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ ، ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ ، فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ ، فَيُصْبِحُونَ مُمْحِلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَيَمُرُّ بِالْخِرْبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ ، فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيَعَاسِيبِ النَّخْلِ ، ثُمَّ يَدْعُو رَجُلاً مُمْتَلِئاً شَبَاباً ، فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزْلَتَيْنِ رَمْيَةَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبِلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهُهُ وَيَضْحَكُ فَبَيْنَمَا وَ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ الْمَسِيحَ بْنَ مَرْيَمَ ، فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيِّ دِمَشْقَ بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ ، وَاضِعاً كَفَّيْهِ عَلَىٰ أَجْنِحَةِ مَلَكَيْنِ ، إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ قَطَرَ ، وَإِذَا رَفَعَهُ تَحَدَّرَ مِنْهُ جُمَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ ، فَلَا يَحِلُّ لِكَافِرٍ يَجِدُ رِيحَ نَفَسِهِ إِلَّا مَاتَ ، وَنَفَسُهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرْفُهُ ، فَيَطْلُبُهُ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيسَىٰ قَوْمٌ قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ ، فَيَمْسَحُ عَنْ وُجُوهِهِمْ ، وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَىٰ عِيسَىٰ : أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَاداً لَا يَدَيْنِ[1] لِأَحَدٍ بِقِتَالِهِمْ فَحَرِّزْ عِبَادِي إِلَىٰ الطُّورِ ، وَيَبْعَثُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَىٰ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَ مَا فِيهَا ، وَيَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ بِهَٰذِهِ مَرَّةً مَاءٌ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّىٰ يَنْتَهُوا إِلَىٰ جَبَلِ الْخَمْرِ ، وَهُوَ جَبَلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَيَقُولُونَ : لَقَدْ قَتَلْنَا مَنْ فِي الْأَرْضِ ، هَلُمَّ فَلْنَقْتُلْ مَنْ فِي السَّمَاءِ ، فَيَرْمُونَ بِنِشَابِهِمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ ، فَيَرُدُّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ نِشَابَهُمْ مَخْضُوبَةً دَماً ، وَيُحْصَرُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ حَتَّىٰ يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْراً مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمُ الْيَوْمَ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّغَفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيُصْبِحُونَ فَرْسَىٰ[2] كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَىٰ الْأَرْضِ ، فَلَا يَجِدُونَ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعَ شِبْرٍ إِلَّا مَلَأَهُ زَهَمُهُمْ وَنَتْنُهُمْ ، فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَىٰ وَأَصْحَابُهُ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَيُرْسِلُ اللَّهُ طَيْراً كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ فَتَحْمِلُهُمْ

---

(١) لَا يَدَيْن لك بهٰذا : أي لا قُوَّةَ ولا طاقة . (القاموس) .

(٢) فَرْسي : أي قتلىٰ . (القاموس) .

فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ تَعَالىٰ قَطْراً لاَ يُكِنُّ مِنْهُ بَيْتُ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ ، فَيَغْسِلُ الأَرْضَ حَتّىٰ يَتْرُكَهَا كَالزَّلَفَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لِلأَرْضِ : أَنْبِتِي ثمرَتَكِ وَدِرِّي بَرَكَتَكِ ، فَيَوْمَئِذٍ تَأْكُلُ الْعِصَابَةُ مِنَ الرُّمَّانَةِ ، وَيَسْتَظِلُّونَ بِقَحْفِهَا ، وَيُبَارَكُ فِي الرِّسْلِ ، حَتّىٰ أَنَّ اللَّقْحَةَ مِنَ الإِبِلِ لَتَكْفِي الْفِئَامَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَكْفِي الْقَبِيلَةَ مِنَ النَّاسِ ، وَاللَّقْحَةَ مِنَ الْغَنَمِ لَتَكْفِي الْفَخِذَ مِنَ النَّاسِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالىٰ رِيحاً طَيِّبَةً ، فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ آبَاطِهِمْ ، فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ مُسْلِمٍ ، وَيَبْقىٰ شِرَارُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ فِيهَا تَهَارُجَ الْحُمُرِ ، فَعَلَيْهِمْ تَقُومُ السَّاعَةُ » . (حم ، م ، ت ، عن النَّوَّاس بن سمعان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حسنٌ صَحيحٌ غريب ، ز) .

مُسْنَدُ

١٢١ ـ الهدار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨١٣ ـ عن ابن منده ، أَنْبَأَنَا خَيْثَمَةُ بن سليمان ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن عوف بن سفيان الطَّائِي الْحِمصي ، حَدَّثنا أَبِي عَوْفٍ ، حَدَّثَنَا شقير مَولىٰ الْعَبَّاسِ ، عن الْهَدَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ رَأَىٰ الْعَبَّاسَ وَإِسْرَافَهُ فِي خُبْزِ السَّمِيدِ ، وَغَيْرُهُ قَالَ : لَقَدْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا شَبِعَ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ حَتّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا » . (كر) وقال شقير مَوْلىٰ الْعَبَّاسِ بن الْوَلِيدِ بن عبد الملك بن مروان ، روىٰ عن الهدارِ رَجُلٌ زَعَمَ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً ، قَالَ ابن منده : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَيُقَالُ إِنَّ أَحْمَد بن حنبلٍ سَمِعَهُ من مُحَمَّد بن عَوْفٍ ، وقالَ : عَبد الغني بن سعيد شقير ، روىٰ عن هدار ، عن النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثاً وَاحِداً لاَ أَعْلَمُ حَدَّثَ بِهِ غَيْرُ مُحَمَّد بن عوفٍ الطَّائِي » .

مُسْنَدُ

١٢٢ - الهِرْمَاس بن زياد الْباهِلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨١٤ - عن الهرماس بن زياد الْباهِلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمِنىً يَوْمَ الأَضْحىٰ يَخْطُبُ عَلىٰ بَعِيرٍ » . (كر) .

١٢٨١٥ - عن الهِرْماس بن زياد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رِدْفَ أَبِي ، فرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلىٰ نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً » . (ابن النَّجَّار) .

مَسَانِيدُ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ وَمَنْ أُلْحِقَ بِهِمْ عَلىٰ حَسَبِ الْحُرُوفِ الْهِجَائِيَّةِ

مُسْنَدُ

١ - أَبَان بن سعيد بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨١٦ - عن ابِي هُرَيْرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ بْنَ سَعِيدِ بن الْعاصِ عَلىٰ سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَقَدِمَ أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ بَعْدَ فَتْحِهَا ، وَإِنَّ حُزُمَ خَيْلِهِمْ لَلِيفٌ ، فَقَالَ أَبَانُ : اَقْسِمْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ لاَ تَقْسِمْ لَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ أَبَانُ : انْتَ بها وَبْرٌ تَحَدَّرَ مِنْ رَأْسِ ضَأْنٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اَجْلِسْ يَا أَبَانُ وَلَمْ يَقْسِمْ لَهُمْ » . (الْحسنُ بن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

١٢٨١٧ - عن أَبان بن سعيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وضَعَ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . (خ ، فِي تاريخِهِ ، وَالْبزَّار وابن أَبِي دَاوُدَ ، عب ، والْبغوي ، وابن قانع ، والْبارودي ، وأَبُو نعيم ، والْخطيب في المتَّفق والمفترق ؛ قَال الْبغوي : لاَ نَعْلَمُ لِأَبان بن سعيدٍ مُسنَداً غيره) .

مُسْنَدُ

٢ ـ أبان المحاربيِّ ـ وَيُقَالُ لَهُ الْعبدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨١٨ ـ عن أبان المحارب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ فِي الْوَفْدِ فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَسْتَقْبِلُ بِهِمَا الْقِبْلَةَ » . (ابن شاهين وَأَبُو نعيم فِي معرفَةِ الصَّحَابَةِ ، وَأَبُو بكر بن خلاد النصيبي في الْجزءِ الثَّاني مِن فَوَائِدِه) .

١٢٨١٩ ـ عن أبان المحاربي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يُؤْتَىٰ بِعِصَابَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُمُ الْقُرَّاءُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : إِيَّاكَ رَبَّنَا ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ ؟ قَالُوا : إِيَّاكَ رَبَّنَا ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُمْ تَسْتَغْفِرُونَ ؟ قَالُوا : إِيَّاكَ رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : كَذَبْتُمْ ، عَبَدْتُمُونِي بِالْكَلَامِ وَٱسْتَغْفَرْتُمُونِي بِالْأَلْسُنِ، وَفَرَرْتُمْ مِنِّي بِالْقُلُوبِ، فَيَنْظُمُونَ فِي سِلْسِلَةٍ ثُمَّ يُطَافُ بِهِمْ عَلَىٰ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، فَيُقَالُ: هَؤُلَاءِ كَذَّابُو أُمَّةِ مُحَمَّدٍ». (أَبُو الشَّيخِ فِي الثَّواب).

مُسْنَدُ

٣ ـ إبراهيم الاشهيلي ـ أبي إسماعيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٢٠ ـ عن إبراهيم الاشهيلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ بَنِي سلَمَةَ .....

..... » .

(ابن منده ، وقال : يُقالُ أَنَّهُ وَهْمٌ ، وَأَبو نعيم وقال : إِنَّهُ وهمٌ ، قَال فِي الإِصَابَةِ : وَلَمْ يُبَيِّنَا وَجْهَ الْوَهْمِ فيهِ ، وفي إِسْنَادِهِ إِسحاقُ بن محمَّد الْفروي ضَعيفٌ ، عن أَبي الغصن ثابت بن قيس مُختلَف فِي ضَعفِهِ[1]) .

---

(١) الأصل بياض .

مُسْنَدُ

٤ - إبراهيم بن الْحارث التيمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٢١ - حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الْحسنِ بن مُحَمَّد بن طلحة ، عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عن مُوسىٰ بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن الْحارث ، عن أَبِيهِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ ، وُعِكَ فِيهَا أَصْحَابُهُ ، وَقَدِمَ رَجُلٌ فَتَزَوَّجَ آمْرَأَةً كَانَتْ مُهَاجِرَةً ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ثَلاثاً ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلىٰ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلىٰ دُنْيَا يَطْلُبُهَا ، أَوِ آمْرَأَةٍ يَخْطِبُهَا ، فَإِنَّ هِجْرَتَهُ إِلىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ آنْقُلْ عَنَّا الْوَبَاءَ - ثَلاثاً - ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : أُتِيتُ هَـٰذِهِ اللَّيْلَةَ بِالْحُمَّىٰ ، فَإِذَا عَجُوزٌ سَوْدَاءُ مُلَبَّبَةٌ فِي يَدِ الَّذِي جَاءَ بِهَا فَقَالَ : هَـٰذِهِ الْحُمَّىٰ ، فَمَا تَرىٰ فِيهَا ؟ فَقُلْتُ : آجْعَلُوهَا فِي لَحْمٍ » . (هناد فِي الزُّهْد) .

١٢٨٢٢ - عن إبراهيم بن الْحارث التيمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَجَّهَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سِرِيَّةٍ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَقُولَ إِذَا نَحْنُ أَمْسَيْنَا وَاصْبَحْنَا : ﴿ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثاً ﴾[1] ، فَقَرَأْنَاهَا ، فَغَنِمْنَا وَسَلِمْنَا » . (أَبُو نعيمٍ فِي المعرفَةِ ، وابن منده ، وسندُهُ قَالَ فِي الإِصَابَةِ : لاَ بَأْسَ بِهِ) .

١٢٨٢٣ - عن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمي ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ ، إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فَقِيلَ : هَـٰذِهِ سَحَابَةٌ نَاشِئَةٌ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تَمَكُّنَهَا ، قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ رَحَاهَا[2] ؟ قَالُوا :

---

(١) سورة المؤمنون ، الآية : ١١٥ .

(٢) رحاها : استدارتها .

مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ ٱسْتِدَارَتَهَا ! فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا[1] ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادَهُ ! قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا[2] ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ ٱسْتِقَامَتَهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرْقَهَا : أَوَمِيضاً ، أَمْ خَفِيّاً ، أَمْ يَشَقُّ شَقّاً ؟ قَالُوا : بَلْ يُشَقُّ شَقّاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَـٰذَا الْحَيَا ، هَـٰذَا الْحَيَا ؛ فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ ، فَقَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي ؟ وَإِنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، لِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، وَإِنِّي مِنْ قُرَيْشٍ ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » . (العسكري والرَّامهرمزي فِي الأَمْثال) .

مُسْنَدُ

٥ - إِبْراهيم بن خلاد بن سويد الأَنْصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٢٤ - عن إِبْراهيم بن خلاد بن سويد الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! كُنْ عَجّاجاً ثَجّاجاً ، قَالَ : وَالْعَجُّ : الإِعْلَانُ بِالْتَلْبِيَةِ ، وَالثَّجُّ : إِهْرَاقُ دِمَاءِ الْبُدْنِ » . (الْباوردي ، طب ، وأَبو نعيم فِي المعرفةِ ، ص ، قَالَ ابنُ منده : إبراهيم بن خلاد أُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ ، وَحَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، وقد رُوي عَنْهُ عن أَبِيهِ ، وَلَا يَصِحُّ سَمَاعُهُ عَنْ أَبِيهِ) .

مُسْنَد

٦ - إبراهيم بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن عوف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٢٥ - عن إِبراهيم بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱسْتَسْقَىٰ بِنَا النَّبِيُّ .....
..... » . (خ ، فِي تاريخِهِ الأَوْسط ، وإِبْراهيمُ وُلِدَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وقيلَ : إِنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ) .

---

(١) جونُها : الجَوْنُ هو من الألوان ويقعُ على الأسود والأبيض . (النهاية : ١/٣١٨) .
(٢) الحَيَا : المطَرُ لإحيائه الأرض . (النهاية : ١/٤٧٢) .

٧ - إِبْراهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ

١٢٨٢٦ - عن الشَّعبي : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلىٰ ابْنِ مَـارِيَـةَ الْقُبْـطِيَّـةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً » . (عب) .

مُسْنَدُ

٨ - أَبْزىٰ الْخُزاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٢٧ - عن أَبْزىٰ الْخُزَاعِي وَالِدِ عَبْدُ الرَّحْمَـنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَأَثْنىٰ عَلىٰ طَوَائِفَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْراً ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَالُ أَقْـوَامٍ لاَ يُفَقِّهُـونَ جِيـرَانَهُمْ ، وَلاَ يُعَلِّمُـونَهُمْ ، وَلاَ يَعِـظُونَهُمْ ، وَلاَ يَـأْمُـرونَهُمْ ، وَلاَ يَنْهَوْنَهُمْ ؟ وَمَا بَالُ أَقْوَامٍ لاَ يَتَعَلَّمُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ ، وَلاَ يَتَفَقَّهُونَ ، وَلاَ يَتَفَطَّنُونَ ، وَاللَّهِ لَيُعَلِّمَنَّ أَقْوَامٌ جِيرَانَهُمْ ، وَيُفَطِّنُونَهُمْ ، وَيُفَقِّهُـونَهُمْ وَيَأْمُـرُونَهُمْ ، وَيَنْهَوْنَهُمْ ، وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَوْمٌ مِنْ جِيرَانِهِمْ ، وَيَتَفَطَّنُونَ وَيَتَفَقَّهُونَ ، أَوْ لأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ بَيْتَهُ ، فَقَالَ قَوْمٌ : مَنْ تُرَاهُ عَنىٰ بِهَـؤُلاَءِ ؟ فَقَالُوا : نَرَاهُ عَنىٰ الأَشْعَرِيِّـينَ ، هُمْ قَوْمٌ فُقَهَاءُ ، وَلَهُمْ جِيرَانٌ جُفَاةٌ مِنْ أَهْلِ الْمِيَاهِ وَالأَعْرَابِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الاشْعَرِيِّـينَ ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرْتَ قَوْماً بِخَيْرٍ ، وذَكَرْتَنَا بِشَرٍّ ، فَمَا بَالُنَا ؟ فَقَـالَ : لَيُعَلِّمَنَّ قَوْمٌ جِيـرَانَهُمْ وَلَيُفَقِّهَنَّهُمْ ، وَلَيُفَطِّنَنَّهُمْ ، وَلَيَـأْمُرَنَّهُمْ ، وَلَيَنْهَيَنَّهُمْ ؛ وَلَيَتَعَلَّمَنَّ قَـوْمٌ مِنْ جِيـرَانِهِمْ ، وَيَتَفَـطَّنُـونَ وَيَتَفَقَّهُـونَ ، أَوْ لأُعَاجِلَنَّهُمْ بِالْعُقُوبَةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا ، فَقَالُوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَبِطَيْرِ غَيْرِنَا ؟ فَأَعَادَ قَوْلَهُ عَلَيْهِمْ ، وَأَعَادُوا قَوْلَهُمْ : أَبِطَيْرِ غَيْرِنَا ؟ فَقَالَ : ذَلِكَ أَيْضاً ، قَالُـوا : فَأَمْهِلْنَـا سَنَةً ، فَأَمْهَلَهُمْ سَنَـةً لِيُفَقِّهُوهُمْ وَيُعَلِّمُـوهُمْ وَيُفَطِّنُـوهُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ لُعِنَ الَّـذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْـرَائِيـلَ عَلىٰ لِسَـانِ دَاوُدَ وَعِيسىٰ بْنَ مَـرْيَمَ ذَلِـكَ بِمَـا عَصَوْا وَكَـانُوا يَعْتَـدُونَ ، كَانُـوا لاَ يَتَنَاهَـوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَـا كَـانُـوا

يَفْعَلُونَ ﴾[1] . (ابن راهويه خ ، في الوحدان ، وابن السكن ، وابن منده ، والْباوردِي ، طب ، وأَبُو نعيم ، وابن مردويه ، كر ، قال ابنُ السَّكن : مَا لَهُ غَيْرُهُ وَإِسْنَادُهُ صَالِحٌ) .

مُسْنَدُ

٩ ـ أبجر بن غالب المُزَني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٢٨ ـ عن أبجر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَعَجِزَ الْمَالُ وَلِي حُمُرٌ سِمَانٌ ، أَفَآكُلُ مِنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كُلْ مِنْهَا وَأَطْعِمْ عِيَالَكَ » . (الْبزار وابن قانع ، ورواهُ حم ، عن أبجر ، أو ابنِ أبجر ، قَال فِي الإِصَابَةِ : وَالصَّواب : غالب بن أبجر وهو عنهُ د) .

مُسْنَدُ

١٠ ـ أَبْيَض المآربي السَّبَّاك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٢٩ ـ عن أبيض بن حمَّال المآربي السَّبَّاك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ وَفَدَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَآسْتَقْطَعَهُ المِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبٍ ، فَأَقْطَعَهُ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلّىٰ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمَجْلِسِ : أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟ إِنَّمَا قَطَعْتَ لَهُ الْمَاءَ الْعِدَ[2] فَآنْتَزَعَهُ مِنْهُ ، قَالَ : فَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَحْمِي مِنَ الأَرَاكِ ؟ قَالَ : مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الإِبِلِ » . (الدَّارِمِي ، د ، ت ، غريب ، ن ، هـ ، ع ، حب ، قط ، ك ، وابن أبي عاصم ، والْباوردِي ، وابن قانع ، وأَبُو نعيم . ص ، ورواهُ الْبغوي إِلىٰ قَوْلِهِ : الماءَ الْعِد ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَلَا إِذاً) .

١٢٨٣٠ ـ عن أبيض بن حمَّال المَآرِبيِّ السَّبَّاك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّهُ

---

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٣٨ .

(٢) الماء العِدّ : الماء الجاري الذي له مادة لا تنقطع كماء العين .

ٱسْتَقْطَعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ المِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : مِلْحُ سَدِّ مَأْرِبٍ ، فَأَقْطَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّ الأقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ المِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ بِأَرْضٍ لَيْسَ بها مَاءٌ وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، وَهُوَ فِي الْمَاءِ الْعِد ، فَٱسْتَقَالَ النَّبِيَّ ﷺ أَبْيَضَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَطِيعَتِهِ فِي المِلْحِ ، فَقَالَ الأَبْيَضُ : قَدْ أَقَلْتُكَ مِنْهُ عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنِّي صَدَقَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ المَاءِ الْعِدِّ مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ ، فَقَطَعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَرْضاً وَعُبُلاً بِالْجُرُفِ جُرُفِ مُوَاتٍ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ » . (الْباوردِي) .

١٢٨٣١ ـ عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ ، قَالَ : يَا أَخَا سَبَأٍ لاَ بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ ، فَقَالَ : إِنَّمَا زَرَعْنَا الْقُطْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَقَدْ تَبَدَّدَتْ سَبأٌ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلاَّ قَلِيلٌ بِمَأْرِبٍ ، فَصَالَحَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ سَبْعِينَ حُلَّةً مِنْ قِيمَةِ وَفَاءِ بَزِّ الْمَعَافِرِ كُلَّ سَنَةٍ عَمَّنْ بَقِيَ مِنْ سَبَأٍ بمأْرِبَ ، فَلَمْ يَزَالُوا يُؤَدُّونَهَا حَتَّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ الْعُمَّالَ ٱنْتَقَضُوا عَلَيْهِمْ بَعْدَ قَبْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا صَالَحَ أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحُلَلِ السَّبْعِينَ ، فَرَدَّ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ مَا وَضَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ٱنْتَقَضَ ذَلِكَ وَصَارَتْ عَلَىٰ الصَّدَقَةِ » . (د ، طب ، ض) .

١٢٨٣٢ ـ عن أَبْيَضَ بنِ حَمَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ بِوَجْهِهِ حَرَارَةٌ ـ يَعْنِي قُوباً قَدِ ٱلْتَقَمَتْ أَنْفَهُ ـ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ وَجْهَهُ ، فَلَمْ يُمسِ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَفِي وَجْهِهِ أَثَرٌ » . (الْباوردي ، طب ، وأَبُو نعيم ، ض) .

مُسْنَدُ

١١ - آثال بن النعمان الْحنفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٣٣ - عن آثال بن النُّعْمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِرَاثُ بْنُ حِبَّانَ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْنَا وَلَمْ نَكُنْ أَسْلَمْنَا بَعْدُ ، فَأَقْطَعَ فِرَاثَ بْنَ حِبَّانَ عَبَدَانَ » . (ابن الأثير) .

مُسْنَدُ

١٢ - آجر بن جَزْءٍ السَّدُوسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٣٤ - عن آجر بن جزءٍ السَّدُوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ كُنَّا لَنَأْوِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّا يُجَافِي يَدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ » . (حم ، ش ، د ، هـ ، ع ، والطَّحاوي ، طب ، قط ، فِي الأَفْرادِ ، والْبغوي ، والْباوردِي ، وابن قانع ، وأَبُو نعيم ، ص) .

١٢٨٣٥ - عن آجرْ بن جزْءٍ السَّدُوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُحْتَبِياً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ » . (الباوردي ، قط ، فِي الأفراد ، وَهُوَ ضَعيفٌ) .

مُسْنَدُ

١٣ - أَحمَر بن سواءٍ السَّدُوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٣٦ - عن أَحمر بن سواءٍ السَّدُوسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ لَهُ صَنَمٌ يَعْبُدُهُ ، فَعَمَدَ إِلَيْهِ فَأَلْقَاهُ فِي بِئْرٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ ﷺ فَبَايَعَهُ » . (ابن منده وقال : حديثٌ غريب ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ
١٤ ـ أَحْمَرَ مَوْلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

١٢٨٣٧ ـ عن عمرانَ البجليِّ ، عن أحمرَ ـ مَوْلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ فَجَعَلْتُ أُعَبِّرُ النَّاسَ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : مَا كُنْتُ فِي هَـٰذَا الْيَوْمِ إِلَّا سَفِينَةً » . (الحسن بن سفيان ، وابن منده ، والماليني فِي المؤتلف ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ
١٥ ـ أُدَيْمِ التَّغْلِبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٣٨ ـ عن الصبي بن معبد قَالَ : « كُنْتُ قَرِيبَ عَهْدٍ بِنَصْرَانِيَّةٍ ، فَأَسْلَمْتُ ، ثُمَّ أَرَدْتُ الْحَجَّ ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي يُقَالُ لَهُ : أُدَيْمٌ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَقْرُنَ ، وَاخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَنَ فَمَرَرْتُ بِيَزِيدَ بْنِ صَوْحَانَ ، وَسَلْمَانَ بْنَ رَبِيعَةَ فَقَالَا لِي : لَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ بَعِيرِكَ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَمَرَرْتُ عَلىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : هُدِيتَ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ » . (الباوردِي وابن نافع وأَبُو عُبيد) .

١٦ ـ أرطبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٣٩ ـ عن أَرْطبان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا عُتِقْتُ اكْتَسَبْتُ مَالًا ، فَأَتَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزَكَاتِهِ ، فَقَالَ لِي : مَا هَـٰذَا ؟ قُلْتُ : زَكَاةُ مَالِي ، فَقَالَ : وَلَكَ مَالٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ تَعَالىٰ لَكَ فِي مَالِكَ ! فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَفِي وَلَدِي ، قَالَ : وَلَكَ وَلَدٌ ؟ قُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! بِكَوْنٍ ، قَالَ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ وَوَلَدِكَ » . (ابن سعد) .

مُسْنَدُ
١٧ - أزداد أبُو عيسىٰ ، وقيلَ : يزدادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٤٠ - عن عيسى بن أزداد عن أبيهِ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَالَ نَتَرَ ذَكَرَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ » . (أبو نعيم . وَقالَ أَبُو نعيم : مِنَ النَّاسِ مَنْ عَدَّهُ مِنَ الصَّحَابَةِ وقال خ : لاَ صُحْبَةَ لَهُ) .

مُسْنَدُ
١٨ - أزهر بن عبد عوف الزُّهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٤١ - عن أزهر بن عبد بن عوفٍ الزهري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبٍ وَهُوَ بِخَيْبَرَ فَحَثَا فِي وَجْهِهِ التُّرَابَ ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَضَرَبُوهُ بِنِعَالِهِمْ ، وَبِمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ ، حَتَّىٰ قَالَ : ٱرْفَعُوا فَرَفَعُوا ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتِلْكَ سُنَّتُهُ ، ثُمَّ جَلَدَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ جَلَدَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ صَدْراً مِنْ إِمَارَتِهِ ، ثُمَّ جَلَدَ ثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلاَفَتِهِ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

١٢٨٤٢ - عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آمْتَرَيْتُ[1] أَنَا وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ فِي السِّقَايَةِ ، فَشَهِدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَهَا إِلَىٰ الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ » . (الْبغوي ، وَفِي إِسْنَادِهِ الْواقدي) .

---

(١) آمتريتُ : تجادلتُ .

مُسْنَدُ

١٩ ـ أزهر بن منقر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]

مُسْنَدُ

٢٠ ـ أُسَامَةَ الْحنفيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٤٣ ـ عن مُعَاذِ بن عَبْدُ اللَّهِ بن حَبيبٍ، عن رَجُلٍ : «أَنَّ أُسَامَةَ الْحَنَفِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ بِالسُّوقِ، فَقُلْتُ لَهُمْ: أَيْنَ يُرِيدُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالُوا: يُرِيدُ أَنْ يَخُطَّ لِقَوْمِكَ مَسْجِداً، فَأَتَيْتُ وَقَدْ خَطَّ لَهُمْ مَسْجِداً، وَغَرَزَ فِي الْقِبْلَةِ خَشَبَةً فَأَقَامَهَا قِبْلَةً». الباورْدي.

مُسْنَدُ

٢١ ـ أُسامَةَ بن أَخْدريٍّ التَّمِيمِيِّ الشقريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٤٤ ـ عن أُسَامَةَ بن أَخدرِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « انَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي شُقْرَةَ يقَالُ لَهُ : أَصْرَمُ ، وَكَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَاهُ بِغُلَامٍ لَهُ حَبَشِيٍّ اشْتَرَاهُ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَـٰذَا وَأَحْبَبْتُ أَنْ تُسَمِّيَهُ وَتَدْعُو لَهُ بِالبَرَكَةِ ، قَالَ : مَا اسْمُكَ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا أَصْرَمُ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ ، قَالَ : مَا تُرِيدُهُ ؟ قَالَ : أُرِيدُهُ رَاعِياً ، فَقَالَ : هُوَ عَاصِمٌ ، هُوَ عَاصِمٌ وَقَبَضَ النَّبِيُّ ﷺ كَفَّهُ » . (د ، والْحَسَنُ بْنُ سفيان ، وَالْبغوي ، وابن السكن ، وقالا : لَيْسَ لَهُ غَيْرَ هَـٰذَا الْحَديث ، وَالْباوردِي ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأَبُو نعيم ، خط ، فِي المُتَّفق والمفترق ، ض) .

---

(١) ذُكِرَ حديث أزْهَر في الموضوعات لأنَّه موضُوعٌ .

مُسْنَدُ

٢٢ ـ أُسامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٨٤٥ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ[1] مِنْ جُهَيْنَةَ ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلاً فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَطَعَنْتُهُ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَالَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَقَتَلْتَهُ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَهَا خَوْفاً مِنَ السِّلاَحِ ، قَالَ : أَفَلاَ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ حَتَّىٰ تَعْلَمَ مِنْ أَجَلِ ذَلِكَ قَالَهَا أَمْ لاَ ؟ مَنْ لَكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ » . (طس ، حم ، خ ، م ، والْعدني د ، ن ، وأَبُو عُوانَةَ وَالطَّحَاوِي ، حب ، ك ، هق) .

١٢٨٤٦ ـ عن أُسَامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَمَلْتُ عَلَىٰ رَجُلٍ فَقَطَعْتُ يَدَهُ ، فَقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَأَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ مَا قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ؟ كَيْفَ تَصْنَعُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَرَدَّدَهَا مِرَاراً حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَسْلَمْتُ إِلاَّ تِلْكَ السَّاعَةَ » . (قط ، والبزَّار وقالَ : لاَ يَعْلَمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰن السلمي عن أُسامَةَ غيرَهُ) .

١٢٨٤٧ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَدْرَكْتُ مِرْدَاسَ بْنَ نُهَيْكٍ أَنَا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَلَمَّا شَهَرْنَا عَلَيْهِ السَّيْفَ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَلَمْ نُنْزِعْ عَنْهُ حَتَّىٰ قَتَلْنَاهُ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، أَخْبَرْنَاهُ بِخَبَرِهِ فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ! مَنْ لَكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا قَالَهَا تَعَوُّذاً مِنَ الْقَتْلِ ، قَالَ : مَنْ لَكَ يَا أُسَامَةُ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ؟ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، مَا زَالَ يُرَدِّدُهَا عَلَيَّ حَتَّىٰ لَوَدِدْتُ أَنَّ مَا مَضَىٰ مِنْ إِسْلاَمِي لَمْ يَكُنْ لِي وَأَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ

---

(١) الحُرَقات : اسم قبيلة .

وَلَمْ أَقْتُلْهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أُعْطِي اللَّهَ عَهْداً أَنْ لاَ أَقْتُلَ رَجُلاً يَقُولُ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ أَبداً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَعْدِي يَـا أُسَامَةُ ! قُلْتُ : بَعْدَكَ » (كر) .

١٢٨٤٨ ـ عن زهْرَةَ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَارْسَلُوهُ إِلىٰ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطىٰ ؟ فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا بِالْهَجِيرِ » . (ط ، ش ، خ ، فِي تاريخِهِ ، ع ، والرُّوياني ، هق ، ص) .

١٢٨٤٩ ـ عن الزِّبْرِقَانِ قَالَ : « إِنَّ رَهْطاً مِنْ قُرَيْشٍ مَرَّ بِهِمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُمْ مُجْتَمِعُونَ ، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ غُلاَمَيْنِ لَهُمْ ، يَسْأَلاَنِهِ عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطىٰ ؟ فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلاَهُ ؟ فَقَالَ : هِيَ الظُّهْرُ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَجِيرِ ، فَلاَ يَكُونُ وَرَاءَهُ إِلاَّ الصَّفُّ وَالصَّفَّانِ وَالنَّـاسُ فِي قَائِلَتِهِمْ وَتِجَـارَتِهِمْ ، فَأَنْـزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ **حَـافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاَةِ الْوُسْطىٰ** ﴾[1] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيَنْتَهِيَنَّ رِجَالٌ أَوْ لأُحَرِّقَنَّ بُيُوتَهُمْ » . (حم ، ن ، وابن منيع ، وابن جرير ، والشَّاشي ص) .

١٢٨٥٠ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْنَا عَلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُودُهُ ـ يَعْنِي وَهُوَ مَرِيضٌ ـ ، فَوَجَدْنَاهُ نَائِماً قَدْ غَطّىٰ وَجْهَهُ بِبُرْدٍ عَدَنِيٍّ ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ يُحَرِّمُونَ شُحُومَ الْغَنَمِ ، وَيَأْكُلُونَ أَثْمَانَهَا ـ وَفِي لَفْظٍ : حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا ، وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ـ » . (ص ، والْحارث ، ش ، والشَّاشِي ، وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ ع) .

١٢٨٥١ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فِي قَوْلِهِ تَعَـالىٰ : ﴿ **فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ** ﴾[2] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٣٨ .

(٢) سورة فاطر ، الآية : ٣٢ .

كُلُّهُمْ مِنْ هَـٰذِهِ الأُمَّـةِ ، وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّـةِ » . (ص ، وابن مـردويـه ، هق فِي الْبعثِ) .

١٢٨٥٢ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَـالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ الْكَآبَةُ ، فَقُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا شَأْنُكَ ؟ قَالَ : وَعَدَنِي جِبْرِيلُ فَلَمْ أَرَهُ مُنْذُ ثَلاَثٍ ، فَظَهَرَ كَلْبٌ خَرَجَ مِنْ بَعْضِ الْبُيُوتِ ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلىٰ رَأْسِي فَصِحْتُ ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَـا أُسَامَةُ ؟ فَقُلْتُ : كَلْبٌ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ ، فَظَهَرَ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَـا جِبْرِيلُ ! كُنْتَ إِذَا وَعَدْتَنِي أَتَيْتَنِي ، فَمَا لَكَ الآنَ ؟ فَقَالَ : إِنَّا لاَ نَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ أَوْ تَصَاوِيرُ » . (ط ، حم ، ش ، وابن راهويه ، ع) ، وَالروياني ، طب ، ص) .

١٢٨٥٣ ـ عن أُسـامَـةَ بن زيـدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا قـالَ : «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُـولُ لأَصْحَابِهِ : أَلاَ هَلْ مُشَمِّرٌ لِلْجَنَّةِ ؟ فَإِنَّ الْجَنَّةَ لاَ خَطَرَ لَهَا ، هِيَ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! نُورٌ يَتَلأْلأُ كُلُّهَا ، وَرَيْحَانَةٌ تَهْتَزُّ ، وَقَصْرٌ مَشِيدٌ ، وَنَهْرٌ مُطَّرِدٌ ، وَثمرَةٌ نَاضِجَةٌ ، وَزَوْجَةٌ حَسْنَاءُ جَمِيلَةٌ ، وَحُلَلٌ كَثِيرَةٌ ، وَمُلْكٌ كَبِيرٌ فِي مُقَامٍ أَبَداً ، فِي حَبْرَةٍ وَنِعْمَةٍ وَنَضْرَةٍ ، فِي دَارٍ عَالِيَةٍ سَلِيمَةٍ بِهِيَّةٍ ، قَالُوا : نَعَمْ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! نَحْنُ الْمُشَمِّرُونَ لَهَا ، قَالَ : فَقُولُوا : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَـالَ : ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَـادَ وَحَضَّ عَلَيْهِ » . (هـ ، والْبزار ، ع ، وابن أَبي دَاوُدَ فِي الْبَعْثِ ، والرُّويَاني ، والرَّامهرمزي فِي الأَمثال ، طب ، هق ، فِي الْبعث ، كر ، حل) .

١٢٨٥٤ ـ عن أُسامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو ، فَمَالَتْ بِهِ النَّاقَةُ ، فَسَقَطَ خِطَامُهَا ، فَتَنَاوَلَ الْخِطَامَ بِإِحْدىٰ يَدَيْهِ وَهُوَ رَافِعٌ يَدَهُ الأُخْرىٰ » . (حم ، ن ، وابن منيع ، والروياني ، وابن خزيمة ، ك ، طب ، ص) .

١٢٨٥٥ ـ عن أُسامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَـةَ

إلىٰ جَمْعٍ ، فَأَتىٰ عَلىٰ شِعْبٍ فَنَزَلَ فَأَهْرَاقَ الْمَاءَ ، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ حَتّىٰ أَتىٰ جَمْعاً » . (ط) .

١٢٨٥٦ ـ عن أُسامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ ، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ الأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ الْمُزْدَلِفَةِ أَنَاخَ فَبَالَ ، ثُمَّ جَاءَ فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءاً خَفِيفاً ، ثُمَّ قُلْتُ : الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ، قَالَ : الصَّلاَةُ أَمَامَكَ ، فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ أَتىٰ الْمُزْدَلِفَةَ فَصَلّىٰ ، ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةَ جَمْعٍ » . (حم ، خ ، م) .

١٢٨٥٧ ـ عن أُسامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ بِالشِّعْبِ نَزَلَ فَبَالَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ ، فَقُلْتُ لَهُ : الصَّلاَةَ ، قَالَ : الصَّلاَةُ أَمَامَكَ ، فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمُزْدَلِفَةَ ، نَزَلَ وَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَصَلّىٰ الْمَغْرِبَ ؛ ثُمَّ أَنَاخَ كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعِشَاءُ فَصَلاَّهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً » . (مالك ، حم ، والْحميدي ، خ ، م ، د ، ن) ، والعدني ، وابن جرير ، وأَبو عُوانة ، والطَّحاوي ، حب) .

١٢٨٥٨ ـ عن عُروَةَ قَالَ : « سُئِلَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما وَأَنَا شَاهِدٌ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ ؟ قَالَ : كَانَ يَسِيرُ الْعَنَقَ ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ »[1] ، (ط ، حم) ، والْحميدي ، خ ، م ، والدَّارمي والْعدني ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير ، وابن خزيمة ، وأَبو عُوَانَةَ ، والطَّحاوي) .

١٢٨٥٩ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَنَّهُ أَفَاضَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ تَرْفَعْ رَاحِلَتُهُ يَداً عَادِيَةً حَتّىٰ أَتىٰ الْمُزْدَلِفَةَ » . (ط ،

---

(١) نصَّ : أي آستحثَّ ناقتَه للسيرِ الشَّديد . (القاموس) .

حم ، وابن جرير ، وقط فِي الأفرادِ) .

١٢٨٦٠ - عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (حم ، د) ، زادَ (حم ، قط ، في الأفرادِ) : ولَمَّا سَمِعَ حَطْمَةَ[1] النَّاسِ خَلْفَهُ قَالَ : رُوَيْداً أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ ، فَكَانَ إِذَا ٱلْتَحَمَ عَلَيْهِ النَّاسُ أَعْنَقَ ، وَإِذَا وَجَدَ فُرْجَةً نَصَّ ، حَتَّىٰ مَرَّ بِالشِّعْبِ الَّذِي يَزْعَمُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهُ صَلَّىٰ فِيهِ ، فَنَزَلَ فَبَالَ ، ثُمَّ جِئْتُهُ بِالإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ قُلْتُ : الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : الصَّلاَةُ أَمَامَكَ ، فَرَكِبَ وَمَا صَلَّىٰ حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمُزْدَلِفَةَ ، فَنَزَلَ بها ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ : الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » .

١٢٨٦١ - عن الْحَكَمِ بن عُتيبة ، عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيجَافِ[2] الْخَيْلِ وَلاَ الرِّكَابِ ، وَلَـٰكِنَّ الْبِرَّ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ ، فَمَا رَفَعَتْ نَاقَتُهُ يَدَهَا تَشْتَدُّ حَتَّىٰ نَزَلَ جَمْعاً » . (العدني) .

١٢٨٦٢ - عن عطاءٍ قَالَ : « أَرْدَفَ النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما حَتَّىٰ أَتَىٰ جَمْعاً ، فَلَمَّا جَاءَ الشِّعْبَ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الْخُلَفَاءُ الآنَ الْمَغْرِبَ نَزَلَ ، فَأَهْرَاقَ الْمَاءَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أُسَامَةُ نُزُولَ النَّبِيِّ ﷺ نَزَلَ أُسَامَةُ ، فَلَمَّا تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ وَفَرَغَ قَالَ لأُسَامَةَ : لِمَ نَزَلْتَ ؟ ثُمَّ عَادَ أُسَامَةُ فَرَكِبَ مَعَهُ ، ثُمَّ ٱنْطَلَقَ حَتَّىٰ جَاءَ جَمْعاً فَصَلَّىٰ بها الْمَغْرِبَ ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُلَبِّي فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ دَخَلَ جَمْعاً يُخْبِرُ ذَلِكَ عَنْهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ » . (العدني) .

---

(١) حطمةُ الناس : آزدحامهم .

(٢) بإيجافِ الخيْل : بسرعة السير ، إذا حثَّها . (النهاية : ٥/١٥٧) .

١٢٨٦٣ ـ عن أُسَامَةَ بْن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا بَلَغَ الشِّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الأُمَرَاءُ نَزَلَ فَبَالَ فَتَوَضَّأَ ، قُلْتُ : الصَّلاَةَ ، قَالَ : الصَّلاَةُ أَمَامَكَ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ أَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ[1] أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ حَتَّى قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ » . (هـ ، ابن جرير) .

١٢٨٦٤ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ، وأُسَامَةُ رِدْفُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ جَمْعاً » . (م) .

١٢٨٦٥ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ ، وَامَّا رَدِيفُهُ فَجَعَلَ يَكْبَحُ رَاحِلَتَهُ ، حَتَّى انَّ ذِفْرَاهَا[2] لَتَكَادُ تُصِيبُ قَادِمَةَ الرَّحْلِ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِيضَاعِ الإِبِلِ » . (ن ، ابن جرير) .

١٢٨٦٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم : « وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْدَفَهُ يَوْمَ عَرَفَةَ ، فَلَمَّا أَتَى الشِّعْبَ ، نَزَلَ فَبَالَ وَلَمْ يَقُلْ : أَهْرَاقَ الْمَاءَ ، فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ فَتَوَضَّأَ وُضُوءاً خَفِيفاً ؛ فَقُلْتُ : الصَّلاَةَ ، فَقَالَ : الصَّلاَةُ أَمَامَكَ ، فَلَمَّا أَتَى المُزْدَلِفَةَ صَلَّى المَغْرِبَ ، ثُمَّ نَزَعُوا رِحَالَهُمْ ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ » . (ن) .

١٢٨٦٧ ـ عن كريبٍ : « أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي كَيْفَ فَعَلْتُمْ عَشِيَّةَ رَدِفْتَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : جِئْنَا الشِّعْبَ الَّذِي يُنِيخُ النَّاسُ لِلْمَغْرِبِ ، فَأَنَاخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاقَتَهُ ثُمَّ بَالَ وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ المَاءَ ، وَدَعَا بِالْوُضُوءِ

---

(١) لم يحل : لم يفكَّ ما علىٰ الجمال من الأدوات .

(٢) ذِفراها : أصل أذن البعير . (النهاية : ٢/١٦١) .

فَتَوَضَّأَ وُضُوءاً لَيْسَ بِالْبَالِغِ جِدّاً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الصَّلاَةَ ! قَالَ : الصَّلاَةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتّىٰ قَدِمْنَا الْمُزْدَلِفَةَ ، وَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَنَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ ، وَلَمْ يَحِلُّوا حَتّىٰ أَقَامَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ ، قُلْتُ : كَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ أَصْبَحْتُمْ ؟ قَالَ : رَدِفَهُ الْفَضْلُ ، وَانْطَلَقْتُ أَنَا فِي سِبَاقِ قُرَيْشٍ عَلىٰ رِجْلَيَّ » . (كر) .

١٢٨٦٨ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ ، وَلَمَّا رَجَعَ مِنْ عَرَفَةَ فَوَقَفَ ، كَفَّ رَأْسَ رَاحِلَتِهِ حَتّىٰ أَصَابَ رَأْسُهَا وَاسِطَةَ الرَّحْلِ ، أَوْ كَادَ يُصِيبُهُ ، يُشِيرُ إِلىٰ النَّاسِ بِيَدِهِ : السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ ، حَتّىٰ أَتىٰ جَمْعاً ، ثُمَّ ارْدَفَ الْفَضْلَ ، قَالَ الْفَضْلُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمْ يَزَلْ يَسِيرُ سَيْراً لَيِّناً كَسَيْرِهِ بِالأَمْسِ حَتّىٰ أَتىٰ عَلىٰ وَادِي مُحَسِّرٍ ، فَدَفَعَ فِيهِ حَتّىٰ اسْتَوَتْ بِهِ الأَرْضُ » . (حم ، والروياني) .

١٢٨٦٩ ـ عن طاوُسٍ ، عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلىٰ الْمُزْدَلِفَةِ ، وَكَانَ الْفَضْلُ رَدِيفَةُ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ إِلىٰ مِنىً ، قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتّىٰ رَمىٰ الْجَمْرَةَ » . (ابن جرير) .

١٢٨٧٠ ـ عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ كَانَ رَدِيفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَةَ إِلىٰ جَمْعٍ ، قَالَ : أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ أَتىٰ جَمْعاً ، فَصَلّىٰ الْمَغْرِبَ وَلَمْ يَكُنْ إِلاَّ قَدْرُ مَا وَضَعْنَا عَنْ رَوَاحِلِنَا ، ثُمَّ صَلّىٰ الْعِشَاءَ » . ابن جرير .

١٢٨٧١ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ » . (ابن جرير) .

١٢٨٧٢ ـ عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ

دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا ، وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّىٰ خَرَجَ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَالَ : هَـٰذِهِ الْقِبْلَةُ » . (حم ، م ، والْعدني ، ن ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، والطحاوي) .

١٢٨٧٣ ـ عن أُسَامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي الْكَعْبَةِ » . (حم ، ن) .

١٢٨٧٤ ـ عن أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ : « خَرَجْتُ حَاجّاً فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا كُنْتُ عِنْدَ السَّارِيَتَيْنِ ، مَضَيْتُ حَتَّىٰ لَزِقْتُ بِالْحَائِطِ وَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما حَتَّىٰ قَامَ إِلَىٰ جَنْبِي فَصَلَّىٰ أَرْبعاً ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قُلْتُ لَهُ : أَيْنَ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : هَـٰهُنا ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَنَّهُ صَلَّىٰ ، قُلْتُ : فَكَمْ صَلَّىٰ ؟ قَالَ : عَلَىٰ هَـٰذَا أَجِدُنِي أَلُومُ نَفْسِي ، إِنِي مَكَثْتُ مَعَهُ عُمُراً ، ثُمَّ لَمْ اسْأَلْهُ كَمْ صَلَّىٰ » . (حم ، وابن منيع ،ع ، والطحاوي ، حب ، ش) .

١٢٨٧٥ ـ عن أُسامةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ ، فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ صُوراً ، فَدَعَىٰ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَجَعَلَ يَمْحُوهَا ، وَيَقُولُ : قَاتَلَ اللَّهُ قَوْماً يُصَوِّرُونَ مَا لاَ يَخْلُقُونَ » . (ط ، ش ، والطَّحاوي ، طب ، ص) .

١٢٨٧٦ ـ عن عَطَاءٍ ، عن أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّهُ دَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَجَافَ الْبَابَ ، وَالْبَيْتُ إِذْ ذَاكَ عَلَىٰ سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ ، فَمَضَىٰ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَلِيَانِ بَابَ الْكَعْبَةِ ، جَلَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَكَبَّرَ وَهَلَّلَ وَسَأَلَهُ وَٱسْتَغْفَرَهُ ، ثُمَّ أَقَامَ حَتَّىٰ أَتَىٰ مَا ٱسْتَقْبَلَ مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ ، فَوَضَعَ وَجْهَهُ وَخَدَّهُ عَلَيْهِ وَصَدْرَهُ وَيَدَيْهِ ، وَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَسَأَلَهُ وَٱسْتَغْفَرَهُ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ إِلَىٰ كُلِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْكَعْبَةِ فَٱسْتَقْبَلَهُ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّسْبِيحِ وَالثَّنَاءِ عَلَىٰ اللَّهِ وَالْمَسْأَلَةِ والاسْتِغْفَارِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ

مُسْتَقْبِلَ وَجْهِ الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَأَقْبَلَ عَلىٰ الْقِبْلَةِ وَعَلىٰ الْبَابِ ، فَقَالَ : هَـٰذِهِ الْقِبْلَةُ ، هَـٰذِهِ الْقِبْلَةُ » . (حم ، ن ، والروياني ، ص) .

١٢٨٧٧ ـ عن أُسامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْرُدُ الصَّوْمَ فَيُقَالُ لَا يُفْطِرُ ، وَيُفْطِرُ فَيُقَالُ لَا يَصُومُ » . (ن ، ع ، ص) .

١٢٨٧٨ ـ عن أَبي مُويهبَةَ ـ مَوْلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قَالَ : « رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ المَدِينَةِ بَعْدَ مَا قَضىٰ حَجَّةَ التَّمَامِ فَتَحَلَّلَ بِهِ السَّيْرُ ، فَضَرَبَ عَلىٰ النَّاسِ بَعْثاً ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِىءَ آبِلَ الزَّيْتِ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ بِالْأُرْدُنِّ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ فِي ذَلِكَ ، وَرَدَّ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهُ لَخَلِيقٌ لَهَا ، أَيْ : حَقِيقٌ بِالإِمَارَةِ ، وَلَئِنْ قُلْتُمْ فِيهِ ، لَقَدْ قُلْتُمْ فِي أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنْ كَانَ لَهَا لَخَلِيقاً ، وَطَارَتِ الأَخْبَارُ لِتُحَلِّلَ السيْرَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِ ٱشْتَكىٰ ، وَوَثَبَ الأَسْوَدُ بِالْيَمَنِ ، وَمُسَيْلَمَةُ بِالْيَمَامَةِ ، وَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ الْخَبَرُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ وَثَبَ طُلَيْحَةُ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ بَعْدَ مَا أَفَاقَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ ٱشْتَكىٰ فِي الْمُحَرَّمِ وَجَعَهُ الَّذِي تَوَفَّاهُ اللَّهُ فِيهِ » . (سيف ، كر) .

١٢٨٧٩ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : أَدْخِلُوا عَلَيَّ أَصْحَابِي ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، وَهُوَ مُتَقَنِّعٌ بِبُرْدٍ مُعَافِرِيٍّ ، فَكَشَفَ الْقِنَاعَ ثُمَّ قَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارىٰ ، ٱتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ » . (ط ، حم ، طب ، أبو نعيم في المعرفةِ ، ص) .

١٢٨٨٠ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « إِنِّي لَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ قُرِّبَتْ إِلَيْهِ جَنَازَةٌ لِيُصَلِّي عَلَيْهَا ، فَٱلْتَفَتَ فَنَظَرَ ٱمْرَأَةً مُقْبِلَةً ، فَقَالَ : رُدُّوهَا ، فَرَدُّوهَا مِراراً حَتّىٰ تَوَارَتْ ، فَلَمَّا تَوَارَتْ كَبَّرَ عَلَيْهَا » . (طب ، عن أُسامَةَ بن شريك) .

١٢٨٨١ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا عَجَّلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » . البزار ، قط فِي الأفراد) .

١٢٨٨٢ ـ عن أُسامةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ : ﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾[1] . (قط فِي الأفراد ، وقالَ : تَفَرَّدَ بِهِ الْواقدي عن ابن أخي الزهري) .

١٢٨٨٣ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَصُومُ حَتَّىٰ لَا تَكَادُ تُفْطِرُ ، وَتُفْطِرُ حَتَّىٰ لَا تَكَادُ أَنْ تَصُومَ إِلَّا يَوْمَيْنِ إِنْ دَخَلَا فِي صِيَامِكَ وَإِلَّا صُمْتَهُمَا ، قَالَ : أَيَّ يَوْمَيْنِ ؟ قُلْتُ : يَوْمُ الاثْنَيْنِ ، وَيَوْمُ الْخَمِيسِ ، قَالَ : ذَانِكَ يَوْمَانِ تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » . (حم ، ن ، وابن زنجويه ، ض ؛ ولفظ ش) : « فَأُحِبُّ أَنْ لَا يُرْفَعَ عَمَلِي إِلَّا وَأَنَا صَائِمٌ » .

١٢٨٨٤ ـ عن مَوْلَىٰ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : « أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَ يَرْكَبُ إِلَىٰ مَالٍ لَهُ بَوَادِي الْقُرَىٰ ، وَكَانَ يَصُومُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَتَصُومُ وَقَدْ كَبِرْتَ وَرَقَقْتَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ » . (ط ، حم ، والدَّارمي ، د ، ن ، وابن خزيمة) .

١٢٨٨٥ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ دَخَلَا فِي صِيَامِهِ أَوْ لَمْ يَدْخُلَا ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُمَا يَوْمَانِ تُفْتَحُ فِيهِمَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُعْرَضُ فِيهِمَا أَعْمَالُ الْعِبَادِ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » . (الباوَرْدي) .

١٢٨٨٦ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٥٦ .

لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ ؟ قَالَ : ذَاكَ شَهْرٌ يَغْفَلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانٍ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ الأَعْمَالُ إِلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ » . (ش ، وابن زنجويه ، ع ، وابن أبي عاصم والباوردي ، ص) .

١٢٨٨٧ ـ عن مُحَمَّد بن إبراهيم التيمِيِّ : « أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَ يَصُومُ الأَشْهُرَ الْحُرُمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : صُمْ شَوّالاً ، فَتَرَكَ الأَشْهُرَ الْحُرُمَ وَلَمْ يَزَلْ يَصُومُ شَوَّالَ حَتّىٰ مَاتَ » . (العدني ، ص) .

١٢٨٨٨ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَلِّمَ الرَّاكِبُ عَلَىٰ المَاشِي » . (قط ، فِي الأفراد) .

١٢٨٨٩ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ لَمَّا نَزَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ الْوُضُوءَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ أَخَذَ حَفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ بِهَا فِي الْفَرْجِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُشُّ بَعْدَ وُضُوئِهِ » . (حم ، قط) .

١٢٨٩٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، وَإِذَا خَرَجَ إِلَىٰ الصُّبْحِ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ شُغِفْتَ بِهَذَا السِّوَاكِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ هَذَا السِّوَاكَ » . (ش) .

١٢٨٩١ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ أَوْ بِبَوْلٍ » . (البزار ، ص) .

١٢٨٩٢ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ » . (طب) .

١٢٨٩٣ ـ عن أُسَامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلاً فِي حَاجَةٍ فَكَذَبَ عَلَيْهِ فَوَجَدُوهُ مَيِّتاً لَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ » . (ابن النَّجَّار ؛ وفيه الْوازع بن نافع ليس بِثِقَةٍ) .

١٢٨٩٤ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « لَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، بَعَثَ بِشيرينَ إِلىٰ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَبَعَثَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلىٰ اهْلِ السَّافِلَةِ » . (ك) .

١٢٨٩٥ ـ عن أُسَامَةَ بن حارثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَّفَهُ وعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلىٰ رَقِيَّةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ بَدْرٍ ، فَجَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ عَلىٰ الْعَضْبَاءِ ـ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ بِالْبِشَارَةِ ، فَوَاللَّهِ ! مَا صَدَّقْتُ حَتّىٰ رَأَيْنَا الأَسَارىٰ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَهْمِهِ » . (هق ، فِي الدَّلاَئِلِ ؛ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ) .

١٢٨٩٦ ـ عن عُروةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَدْ قَطَعَ بَعْثاً قَبْلَ مُؤْتَةَ ، وَامَّرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، وَفِي ذَلِكَ الْبَعْثِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ؛ فَكَانَ أُنَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَطْعَنُونَ فِي ذَلِكَ لِتَأْمِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أُنَاساً مِنْكُمْ قَدْ طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ وَإِنَّمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ كَمَا طَعَنُوا فِي تَأْمِيرِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَآيْمُ اللَّهِ ! إِنْ كَانَ لَخَلِيقاً لِلإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ ابْنَهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِهِ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ صَالِحِيكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِ خَيْراً » . (ش) .

١٢٨٩٧ ـ عن عروةَ قَالَ : « كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَدْ تَجَهَّزَ لِلْغَزْوِ ، وَأَخْرَجَ ثَقَلَهُ إِلىٰ الْحَرْبِ ، فَأَقَامَ تِلْكَ الأَيَّامَ لِوَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَمَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ جَيْشٍ عَامَّتُهُمُ الْمُهَاجِرُونَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغِيرَ عَلىٰ أَهْلِ مُؤْتَةَ ، وَعَلىٰ جَانِبِ

فِلسْطِينَ ، حَيْثُ أُصِيبَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ ذَلِكَ الْجِذْعِ ، فَٱجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ ، وَيَدْعُونَ لَهُ بِالْعَافِيَةِ ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَقَالَ : ٱغْدُ عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ وَالنَّصْرِ وَالْعَافِيَةِ ، ثُمَّ ٱغْزُ حَيْثُ أَمَرْتُكَ أَنْ تُغِيرَ ، قَالَ أُسَامَةُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَدْ أَصْبَحْتَ مُفِيقاً[1] ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدْ شَفَاكَ ، فَأْذَنْ لِي أَنْ أَمْكُثَ حَتَّىٰ يَشْفِيكَ اللَّهُ ، فَإِنِّي إِنْ خَرَجْتُ عَلَىٰ هَٰذِهِ الْحَالِ ، خَرَجْتُ وَفِي قَلْبِي قُرْحَةٌ مِنْ شَأْنِكَ ، وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ عَنْكَ النَّاسُ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ ، وَقَامَ فَدَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ » . (كر) .

١٢٨٩٨ ـ عن الْواقدي ، حَدَّثَني عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرِ بنِ عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بن أَزْهرَ بن عوفٍ ، عن الزهري ، عن عُرْوَةَ ، عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُغِيرَ عَلَىٰ أَهْلِ أُبْنَىٰ صَبَاحاً ، وَأَنْ يُحَرِّقَ ، قَالُوا : ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأُسَامَةَ : ٱمْضِ علىٰ ٱسْمِ اللَّهِ ، فَخَرَجَ بِلِوَائِهِ مَعْقُوداً ، فَدَفَعَهُ إِلَىٰ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحصيبِ الأَسْلَمِيِّ ، فَخَرَجَ بِهِ إِلَىٰ أُسَامَةَ ، وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ ، فَعَسْكَرَ بِالْجُرُفِ ، وَضَرَبَ عَسْكَرُهُ فِي مَوْضِعِ سِقَايَةِ سُلَيْمَانَ الْيَوْمَ ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخذُونَ بِالْخُرُوجِ إِلَىٰ المعَسْكَرِ ، فَيَخْرُجُ مَنْ فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَىٰ مُعَسْكَرِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ فَهُوَ عَلَىٰ فَرَاغٍ ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ إِلَّا ٱنْتُدِبَ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَأَبُو الأَعْوَرِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عمرو بن نُفيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَكَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ عِدَّةً قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ ، وَسَلَمَةُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ حريشٍ ، فَقَالَ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَكَانَ أَشَدَّهُمْ فِي ذَلِكَ قَوْلاً عَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ : يَسْتَعْمِلُ هَٰذَا الْغُلَامَ عَلَىٰ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، فَكَثُرَتِ الْقَالَةُ فِي ذَلِكَ ، فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْضَ ذَلِكَ الْقَوْلِ ، فَرَدَّهُ عَلَىٰ مَنْ

---

(١) مُفيقاً : أي أفاق من مرضه ، رجعت إليه الصحَّةُ .

تَكَلَّمَ بِهِ وَجَاءَ إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ مَنْ قَالَ ؛ فَغَضِبَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ غَضَباً شَدِيداً ، فَخَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ عَلىٰ رَأْسِهِ بِعِصَابَةٍ ، وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ، ثُمَّ صَعِدَ المِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! فَمَا مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْ بَعْضِكُمْ فِي تَأْمِيرِي أُسَامَةَ ؟ فَوَاللّهِ ! لَئِنْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِي أُسَامَةَ ، لَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِي أَبَاهُ مِنْ قَبْلِهِ ، وَآيْمُ اللّهِ ! إِنْ كَانَ لِلإِمَارَةِ لَخَلِيقٌ ، وَإِنَّ آبْنَهُ مِنْ بَعْدِهِ لَخَلِيقٌ لِلإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّ هٰذَا لَمِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَإِنَّهُمَا لَمُخِيلاَنِ لِكُلِّ خَيْرٍ ، فَآسْتَوْصُوا بِهِ خَيْراً ، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ ، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ ، وَذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لِعَشْرِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، وَجَاءَ المُسْلِمُونَ الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مَعَ أُسَامَةَ يُوَدِّعُونَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ ، وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ ، وَدَخَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَتْ : أَيْ رَسُولَ اللّهِ ! لَوْ تَرَكْتَ أُسَامَةَ يُقِيمُ فِي مُعَسْكَرِهِ حَتّىٰ تَتَمَاثَلَ ، فَإِنَّ أُسَامَةَ إِنْ خَرَجَ عَلىٰ حَالِهِ هٰذِهِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ : أَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ ، فَمَضىٰ النَّاسُ إِلىٰ المُعَسْكَرِ ، فَبَاتُوا لَيْلَةَ الأَحَدِ ، وَنَزَلَ أُسَامَةُ يَوْمَ الأَحَدِ ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ ثَقِيلٌ مَغْمُورٌ ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي لَدُّوهُ فِيهِ ، فَدَخَلَ عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَهْمُلاَنِ ، وَعِنْدَهُ الْعَبَّاسُ ، وَالنِّسَاءُ حَوْلَهُ ، فَطَأْطَأَ عَلَيْهِ أُسَامَةُ فَقَبَّلَهُ ، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ لاَ يَتَكَلَّمُ ، فَجَعَلَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِلىٰ السَّمَاءِ ثُمَّ يَصُبُّهُمَا عَلىٰ أُسَامَةَ ، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو لِي ، قَالَ أُسَامَةُ : فَرَجَعْتُ إِلىٰ مُعَسْكَرِي ، فَلَمَّا أَصْبَحَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ غَدَا مِنْ مُعَسْكَرِهِ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ مُفِيقاً ، فَجَاءَهُ أُسَامَةُ ، فَقَالَ : آغْدُ عَلىٰ بَرَكَةِ اللّهِ ، فَوَدَّعَهُ أُسَامَةُ وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ مُفِيقٌ مَرِيحٌ ، وَجَعَلَتْ نِسَاؤُهُ يَتَمَاشَطْنَ سُرُوراً بِرَاحَتِهِ ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَصْبَحْتَ مُفِيقاً بِحَمْدِ اللّهِ ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ آبْنَةِ خَارِجَةَ فَأْذَنْ لِي ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَذَهَبَ إِلىٰ السُّنْحِ ، وَرَكَبَ أُسَامَةُ إِلىٰ مُعَسْكَرِهِ ، وَصَاحَ فِي أَصْحَابِهِ بِاللُّحُوقِ إِلىٰ المُعَسْكَرِ ، فَآنْتَهىٰ إِلىٰ مُعَسْكَرِهِ وَنَزَلَ وَأَمَرَ النَّاسَ بِالرَّحِيلِ وَقَدْ مَنَعَ

النَّهارُ ، فَبَيْنَا أُسامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يُرِيدُ أَنْ يَرْكَبَ مِنَ الْجُرُفِ ، أَتَاهُ رَسُولُ أُمِّ أَيْمَنَ - وَهِيَ أُمُّهُ - تُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يموتُ ، فَأَقْبَلَ أُسامَةُ إِلىٰ المَدِينَةِ ، وَمَعَهُ عُمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَانْتَهُوا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَمُوتُ ، فَتُوُفِّيَ ﷺ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ لاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ ، وَدَخَلَ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ عَسْكَرُوا بِالْجُرُفِ إِلىٰ الْمَدِينَةِ ، وَدَخَلَ بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ بِلِوَاءِ أُسَامَةَ مَعْقُوداً ، حَتّىٰ أَتىٰ بِهِ بَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَغَرَزَهُ عِنْدَهُ ، فَلَمَّا بُويِعَ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بُرَيْدَةَ أَنْ يَذْهَبَ بِاللِّوَاءِ إِلىٰ بَيْتِ أُسَامَةَ ، وَلاَ يُحِلَّهُ حَتّىٰ يَغْزُوهُمْ أُسَامَةُ ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ : فَخَرَجْتُ بِاللِّوَاءِ حَتّىٰ انْتَهَيْتُ بِهِ إِلىٰ بَيْتِ أُسَامَةَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ بِهِ إِلىٰ الشَّامِ مَعْقُوداً مَعَ أُسَامَةَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ بِهِ إِلىٰ بَيْتِ أُسَامَةَ ، فَمَا زَالَ مَعْقُوداً فِي بَيْتِ أُسَامَةَ حَتّىٰ تُوُفِّيَ أُسَامَةُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْعَرَبَ وَفَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَارْتَدَّ مَنِ ارْتَدَّ مِنْهَا عَنِ الإِسْلاَمِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لأُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : أَنْفِذْ فِي وَجْهِكَ الَّذِي وَجَّهَكَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخَذَ النَّاسُ بِالْخُرُوجِ ، وَعَسْكَرُوا فِي مَوْضِعِهِمُ الأَوَّلِ ، وَخَرَجَ بُرَيْدَةُ بِاللِّوَاءِ حَتّىٰ انْتَهىٰ إِلىٰ مُعَسْكَرِهِمُ الأَوَّلِ ، فَشَقَّ عَلىٰ كِبَارِ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، وَدَخَلَ عَلىٰ أَبِي بَكْرٍ : عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَقَالُوا : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ! إِنَّ الْعَرَبَ قَدِ انْتَقَضَتْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَإِنَّكَ لاَ تَصْنَعُ بِتَفْرِيقِ هَـٰذَا الْجَيْشِ الْمُنْتَشِرِ شَيْئاً ، اجْعَلْهُمْ عُدَّةً لأَهْلِ الرِّدَّةِ تَرْمِي بِهِمْ فِي نُحُورِهِمْ ، وَأُخْرىٰ لاَ تَأْمَنُ عَلىٰ أَهْلِ المَدِينَةِ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهَا ، وَفِيهَا الذَّرَارِي وَالنِّسَاءُ ، فَلَوِ اسْتَأْنَيْتَ بِغَزْوِ الرُّومِ حَتّىٰ يَضْرِبَ الإِسْلاَمُ بِجِرَانِهِ ، وَيَعُودَ أَهْلُ الرِّدَّةِ إِلىٰ مَا خَرَجُوا مِنْهُ أَوْ يُفْنِيهُمُ السَّفُ ، ثُمَّ تَبْعَثُ أُسَامَةَ حِينَئِذٍ ، فَنَحْنُ نَأْمَنُ الرُّومَ أَنْ تَزْحَفَ إِلَيْنَا ؟ فَلَمَّا اسْتَوْعَبَ أَبُو بَكْرٍ كَلاَمَهُمْ قَالَ : هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لاَ ، قَدْ سَمِعْتَ مَقَالَتَنَا ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّ السِّبَاعَ تَأْكُلُنِي بِالْمَدِينَةِ لأَنْفَذْتُ هَـٰذَا الْبَعْثَ ، وَلاَ بَدَأْتُ بِأَوَّلَ مِنْهُ ، كَيْفَ

وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ : أَنْفِذُوا جَيْشَ أُسَامَةَ ، وَلَكِنْ خَصْلَةٌ أَكَلِّمُ بها أُسَامَةَ ، أُكَلِّمُهُ فِي عُمَرَ يُخْلِفُهُ يُقِيمُ عِنْدَنَا ، فَإِنَّهُ لاَ غِنىٰ بِنَا عَنْهُ ، وَاللَّهِ مَا أَدْرِي يَفْعَلُ أُسَامَةُ أَمْ لاَ ، وَاللَّهِ إِنْ أَبىٰ لاَ أُكْرِهُهُ ، فَعَرَفَ الْقَوْمُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ قَدْ عَزَمَ عَلىٰ إِنْفَاذِ بَعْثِ أُسَامَةَ ، وَمَشىٰ أَبُو بَكْرٍ إِلىٰ أُسَامَةَ فِي بَيْتِهِ فَكَلَّمَهُ فِي أَنْ يَتْرُكَ عُمَرَ ، فَفَعَلَ أُسَامَةُ ، وَجَعَلَ يَقُولُ لَهُ : أَذِنْتَ وَنَفْسُكَ طَيِّبَةٌ ؟ فَقَالَ أُسَامَةُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَخَرَجَ فَأَمَرَ مُنَادِيهِ يُنَادِي : عَزْمَةٌ مِنِّي أَنْ لاَ يَتَخَلَّفَ عَنْ أُسَامَةَ مِنْ بَعْثِهِ مَنْ كَانَ ٱنْتُدِبَ مَعَهُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي لَنْ أُوتىٰ بِأَحَدٍ أَبْطَأَ عَنِ الْخُرُوجِ مَعَهُ إِلاَّ أَلْحَقْتُهُ بِهِ مَاشِياً ، وَأَرْسَلَ إِلىٰ النَّفَرِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ كَانُوا تَكَلَّمُوا فِي إِمَارَةِ أُسَامَةَ فَغَلَّظَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَهُمْ بِالْخُرُوجِ ، فَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنِ الْبَعْثِ إِنْسَانٌ وَاحِدٌ ، وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ يُشَيِّعُ أُسَامَةَ وَالْمُسْلِمِينَ ، فَلَمَّا رَكِبَ أُسَامَةُ مِنَ الْجُرُفِ فِي أَصْحَابِهِ وَهُمْ ثَلاَثَةُ آلاَفِ رَجُلٍ ، وَفِيهِمْ أَلْفُ فَرَسٍ ، فَسَارَ أَبُو بَكْرٍ إِلىٰ جَنْبِ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ : أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ تَعَالىٰ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُوصِيكَ ، فَأَنْفِذْ لأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي لَسْتُ آمُرُكَ وَلاَ أَنْهَاكَ عَنْهُ ، إِنَّمَا مُنَفِّذٌ لأَمْرٍ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ سَرِيعاً فَوَطِىءَ بِلاَداً هَادِئَةً لَمْ يَرْجِعُوا عَنِ الإِسْلاَمِ مِثْلُ جُهَيْنَةَ وَغَيْرِهَا مِنْ قُضَاعَةَ ، فَلَمَّا نَزَلَ وَادِي الْقِرىٰ قَدَّمَ عَيْناً لَهُ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ يُدْعىٰ حُرَيْثاً ، فَخَرَجَ عَلىٰ صَدْرِ رَاحِلَتِهِ أَمَامَهُ مُنَفِّذاً حَتّىٰ ٱنْتَهىٰ إِلىٰ أُبْنىٰ ، فَنَظَرَ إِلىٰ مَا هُنَاكَ وَٱرْتَادَ الطَّرِيقَ ، ثُمَّ رَجَعَ سَرِيعاً حَتّىٰ لَقِيَ أُسَامَةَ عَلىٰ مَسِيرَةِ لَيْلَتَيْنِ مِنْ أُبْنىٰ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ غَارُّونَ[1] وَلاَ جُمُوعَ لَهُمْ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُسْرِعَ السَّيْرَ قَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْجُمُوعُ ، وَأَنْ يَشُنَّهَا غَارَةً » . (كر) .

١٢٨٩٩ - عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، حِينَ أَمَّرَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، وَبَلَغَهُ أَنَّ النَّاسَ عَابُوا إِمَارَتَهُ ، فَطَعَنُوا فِيهَا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) غارُّون : غافلون . (النهاية : ٣/٣٥٥) .

النَّاسِ فَقَالَ : أَلَا إِنَّكُمْ تَعِيبُونَ أُسَامَةَ ، وَتَطْعَنُونَ فِي إِمَارَتِهِ ، وَقَدْ فَعَلْتُمْ ذَلِكَ بِأَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَإِنْ كَانَ لَخَلِيقاً بِالإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لأَحَبَّ النَّاسِ كُلِّهِمْ إِلَيَّ ، وَإِنَّ ٱبْنَهُ مِنْ بَعْدِهِ لأَحَبُّ النَّاسَ إِلَيَّ ، فَٱسْتَوْصُوا بِهِ خَيْراً ، فَإِنَّهُ مِنْ خِيَارِكُمْ ؛ قَالَ سَالِمٌ : مَا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يُحَدِّ بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ قَطُّ إِلَّا قَالَ : وَاللَّهِ مَا حَاشَا فَاطِمَةَ » . (كر) .

١٢٩٠٠ ـ عن سيف بن عمر ، عن الزهري ، عن أبي ضمْرَةَ وَأَبي عُمَرَ وغيْرِهِمَا ، عنِ الْحَسَنِ بن أَبي الْحَسَنِ قَالَ : « ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثاً قَبْلَ وَفَاتِهِ عَلىٰ أَهْلِ المَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ ، وَفِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَمَّر عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَلَمْ يُجَاوِزْ آخِرُهُمُ الْخَنْدَقَ حَتّىٰ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَقَفَ أُسَامَةُ بِالنَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ٱرْجِعْ إِلىٰ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَٱسْتَأْذِنْهُ يَأْذَنْ لِي فَأَرْجِعَ بِالنَّاسِ ، فَإِنَّ معِي وُجُوهَ النَّاسِ ، وَلَا آمَنَ عَلىٰ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَثِقَلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَثْقَالِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَتَخَطَّفَهُمُ الْمُشْرِكُونَ ، وَقَالَتِ الأَنْصَارُ : فَإِنْ أَبىٰ إِلَّا أَنْ نَمْضِي ، فَأَبْلِغْهُ عَنَّا وَٱطْلُبْ إِلَيْهِ أَنْ يُوَلِّيَ أَمْرَنَا رَجُلاً أَقْدَمَ سِنّاً مِنْ أُسَامَةَ ، فَخَرَجَ عُمَرُ بِأَمْرِ أُسَامَةَ ، فَأَتىٰ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ أُسَامَةُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَوِ ٱخْتَطَفَتْنِي الْكِلَابُ وَالذِّئَابُ لَمْ أَرُدَّ قَضَاءً قَضَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَإِنَّ الأَنْصَارَ أَمَرُونِي أَنْ أُبَلِّغَكَ ، أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ إِلَيْكَ أَنْ تُوَلِّيَ أَمْرَهُمْ رَجُلاً أَقْدَمَ سِنّاً مِنْ أُسَامَةَ ، فَوَثَبَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ جَالِساً ، فَأَخَذَ بِلِحْيَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ وَعَدِمَتْكَ يَا ٱبْنَ الْخَطَّابِ ، ٱسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَأْمُرُنِي أَنْ أَنْزِعَهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ إِلىٰ النَّاسِ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : ٱمْضُوا ثَكِلَتْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ مَا لَقِيتُ مِنْ سَبَبِكُمُ الْيَوْمَ مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ حَتّىٰ أَتَاهُمْ ، فَأَشْخَصَهُمْ وَشَيَّعَهُمْ وَهُوَ مَاشٍ وَأُسَامَةُ رَاكِبٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بْنُ عَوْفٍ يَقُودُ دَابَّةَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، فَقَالَ

لَهُ أُسَامَةُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ! لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لأَنْزِلَنَّ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لاَ تَنْزِلُ ، وَوَاللَّهِ لاَ أَرْكَبُ ، وَمَا عَلَيَّ أَنْ أُغَبِّرَ قَدَمَيَّ سَاعَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَإِنَّ لِلْغَازِي بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا سَبْعَمِائَةِ حَسَنَةٍ تُكْتَبُ لَهُ ، وَسَبْعَمِائَةِ دَرَجَةٍ تُرْفَعُ لَهُ ، وَتُمْحىٰ عَنْهُ سَبْعُمِائَةِ خَيئَةٍ ، حَتّىٰ إِذَا آنْتَهىٰ ، قَالَ لَهُ : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُعِينَنِي بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَآفْعَلْ ، فَأَذِنَ لَهُ ، وَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قِفُوا أُوصِيكُمْ بِعَشْرٍ فَآحْفَظُوهَا عَنِّي : لاَ تَخُونُوا ، وَلاَ تَغُلُّوا ، وَلاَ تَغْدِرُوا ، وَلاَ تُمَثِّلُوا ، وَلاَ تَقْتُلُوا طِفْلاً صَغِيراً ، وَلاَ شَيْخاً كَبِيراً ، وَلاَ آمْرَأَةً ، وَلاَ تَعْقِرُوا نَخْلاً ، وَلاَ تَحْرِقُوهُ ، وَلاَ تَقْطَعُوا شَجَرَةً مُثْمِرَةً ، وَلاَ تَذْبَحُوا شَاةً وَلاَ بَقَرَةً وَلاَ بَعِيراً إِلاَّ لِمَأْكَلَةٍ ، وَسَوْفَ تَمُرُّونَ بِأَقْوَامٍ قَدْ فَرَّغُوا أَنْفُسَهُمْ فِي الصَّوَامِعِ ، فَدَعُوهُمْ وَمَا فَرَّغُوا أَنْفُسَهُمْ لَهُ ، وَسَوْفَ تُقْدِمُونَ عَلىٰ أَقْوَامٍ يَأْتُونَكُمْ بِآنِيَةٍ فِيهَا أَلْوَانُ الطَّعَامِ ، فَإِذَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا شَيْئاً بَعْدَ شَيْ فَآذْكُرُوا آسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَسَوْفَ تَلْقَوْنَ أَقْوَاماً قَدْ فَحَصُوا أَوْسَاطَ رُؤُوسِهِمْ وَتَرَكُوا حَوْلَهَا مِثْلَ الْعَصَائِبِ ، فَآخْفِقُوهُمْ بِالسُّيُوفِ خَفْقاً ، آنْدَفِعُوا بِآسْمِ اللَّهِ ، أَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ » .

(كر) .

١٢٩٠١ - عن ابن عائذ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ ، عن عُرْوَةَ قَالَ : « لَمَّا فَرَغُوا مِنَ الْبَيْعَةِ وَآطْمَأَنَّ النَّاسُ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ لأُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : آمْضِ لِوَجْهِكَ الَّذِي بَعَثَكَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَلَّمَهُ رِجَالٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ وَقَالُوا : أَمْسِكْ أُسَامَةَ وَبَعْثَهُ فَإِنَّا نَخْشىٰ أَنْ تَمِيلَ عَلَيْنَا الْعَرَبُ إِذَا سَمِعُوا بِوَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ - وَكَانَ أَحْزَمَهُمْ أَمْراً - : أَنَا أَحْبِسُ جَيْشاً بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لَقَدِ آجْتَرَأْتُ عَلىٰ أَمْرٍ عَظِيمٍ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لأَنْ تَمِيلَ عَلَيَّ الْعَرَبُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْبِسَ جَيْشاً بَعَثَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، آمْضِ يَا أُسَامَةُ فِي جَيْشِكَ لِلْوَجْهِ الَّذِي أُمِرْتَ بِهِ ، ثُمَّ آغْزُ حَيْثُ أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَاحِيَةِ فِلَسْطِينَ ، وَعَلىٰ أَهْلِ مُؤْتَةَ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِي مَا تَرَكْتَ ، وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَأَسْتَشِيرُهُ وَأَسْتَعِينُ بِهِ ، فَإِنَّهُ

ذُو رَأْيٍ وَمُنَاصِحٍ لِلإِسْلَامِ فَآفْعَلْ ، فَفَعَلَ أُسَامَةُ ، وَرَجَعَ عَامَّةُ الْعَرَبِ عَنْ دِينِهِمْ ، وَعَامَّةُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَغَطَفَانَ ، وَبَنُو أَسَدٍ وَعَامَّةُ أَشْجَعَ ، وَتَمسَّكَ طَيْءٌ بِالإِسْلَامِ ، وَقَالَ عَامَّةُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَمْسِكْ أُسَامَةَ وَجَيْشَهُ وَوَجِّهْهُمْ نَحْوَ مَنِ ٱرْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ مِنْ غَطَفَانَ وَسَائِرِ الْعَرَبِ ، فَأَبَىٰ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ فِي الْمَشُورَةِ فِيمَا لَمْ يَمْضِ مِنْ نَبِيِّكُمْ فِيهِ سُنَّةٌ وَلَمْ يَنْزِلْ عَلَيْكُمْ بِهِ كِتَابٌ ، وَقَدْ أَشَرْتُمْ وَسَأُشِيرُ عَلَيْكُمْ ، فَٱنْظُرُوا أَرْشَدَ ذَلِكَ فَٱئْتَمِرُوا بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَجْمَعَكُمْ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا أَرَىٰ مِنْ أَمْرٍ أَفْضَلَ فِي نَفْسِي مِنْ جِهَادِ مَنْ مَنَعَ عَنَّا عِقَالاً كَانَ يَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَٱنْقَادَ الْمُسْلِمُونَ لِرَأْيِ أَبِي بَكْرٍ » . (كر) .

١٢٩٠٢ ـ عن الْحسينِ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَوْصىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ : أَوْصىٰ أَنْ يُنْفَذَ جَيْشُ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَلَا يَسْكُنُ مَعَهُ الْمَدِينَةَ إِلَّا أَهْلُ دِينِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ » . (طب ـ عن مُحَمَّد بن علي بن حسين عن أبيه عن جدِّه) .

١٢٩٠٣ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ ضَرَبَ بَعْثَ أُسَامَةَ وَلَمْ يَسْتَتِبَّ : لِوَجَعِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلِخَلْعِ مُسَيْلَمَةَ وَالأَسْوَدِ ، وَقَدْ أَكْثَرَ الْمُنَافِقُونَ فِي تَأْمِيرِ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّىٰ بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ عَاصِباً رَأْسَهُ مِنَ الصُّدَاعِ لِذَلِكَ مِنَ الشَّأْنِ ، وَلِبِشَارَةٍ أُرِيها فِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها وَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ ـ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ـ فِي عَضُدِي سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا ، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا هَـٰذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : صَاحِبَ الْيَمَامَةِ وَصَاحِبَ الْيَمَنِ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّ أَقْوَاماً يَقُولُونَ فِي إِمْرَةِ أُسَامَةَ ، وَلَعَمْرِي لَئِنْ قَالُوا فِي إِمَارَتِهِ ، لَقَدْ قَالُوا فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنْ كَانَ أَبُوهُ لَخَلِيقاً لَهَا ، وَإِنَّهُ لَهَا لَخَلِيقٌ ، فَأَنْفِذُوا بَعْثَ أُسَامَةَ ، وَقَالَ : لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، فَخَرَجَ أُسَامَةُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَضَرَبَ بِالْجُرُفِ ، وَثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يُسْتَتَمَّ الأَمْرُ ، انْتَظَرَ أَوَّلُهُمْ آخِرَهُمْ حَتَّىٰ تَوَفَّىٰ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ » . (سيف ، ك) .

١٢٩٠٤ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « امَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُغِيرَ عَلَىٰ أُبْنَىٰ[1] صَبَاحاً وَأُحَرِّقَ » . (هق ، ط ، والشَّافعي ، حم ، د ، هـ ، والْبغوي ، طب) .

١٢٩٠٥ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آسْتَمْلَنِي النَّبِيُّ ﷺ علىٰ سَرِيَّةٍ » . (قط ، فِي الأَفْراد) .

١٢٩٠٦ ـ عَنْ أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ :« قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْن تَنْزِلُ غداً ؟ ـ وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ ـ حِينَ دنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَقَالَ : وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلاً ؟ ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ نَازِلُونَ غَداً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ، حَثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَىٰ الْكُفْرِ ، وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشاً عَلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ : أَنْ لاَ يُنَاكِحُوهُمْ ، وَلاَ يُؤْوُوهُمْ ، وَلاَ يُبَايِعُوهُمْ » . قال الزُّهري : وَالْخَيْفُ : الْوَادِي » . (العدني ، د ، هـ) .

١٢٩٠٧ ـ عن أُسامةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَنْزِلَ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ : وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ ؟ وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ ـ هُوَ وَطَالِبٌ ـ وَلَمْ يَرِثْهُ جَعْفَرٌ وَلاَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما لأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ ، وَكَانَ طَالِبٌ وَعَقِيلٌ كَافِرَيْنِ » . (حم ، خ ، م ، والدَّارِمِي ، ن ، وابن خزيمة ، وأَبُو عوانة ، وابن الجارود ، حب ، قط ، ك) .

١٢٩٠٨ ـ عن أُسامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) أُبْنَىٰ : آسم موضع من فلسطين بين عسقلان والرملة ، ويُقال لها : يُبىء بالياء . (النهاية : ١/١٨) .

عَلىٰ أُطُمٍ مِنْ آطَامِ المَدِينَةِ فَقَالَ : هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرىٰ ؟ إِنِّي لأَرىٰ الْفِتَنَ تَقَعُ خِلاَلَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ» . (ش ، حم ، والْحميدي ، خ ، م ، والعدني ، ونعيم بن حمَّاد فِي الْفتن ، وأبو عوانة ، ك) .

١٢٩٠٩ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّهَا ، فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ الرَّوْحَاءِ عَارَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آمْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ، فَوَقَفَ لَهَا ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا آبْنِي فُلاَنٌ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا زَالَ فِي خَنْقٍ وَاحِدٍ ـ أَوْ كَلِمَةٌ تَشْبَهُهَا ـ مِنْذُ وَلَدْتُهُ إِلىٰ السَّاعَةِ فَآكْتَنَعَ[1] إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَبَسَطَ يَدَهُ ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّحْلِ ، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : آخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ ! فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ : خُذِيهِ فَلَنْ تَرِينَ مِنْهُ شَيْئاً يَرِيبُكِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ فَقَضَيْنَا حَجَّنَا ثُمَّ آنْصَرَفْنَا ، فَلَمَّا نَزَلْنَا بِالرَّوْحَاءِ ، فَإِذَا تِلْكَ الْمَرْأَةُ أُمُّ الصَّبِي ، فَجَاءَتْ وَمَعَهَا شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا أُمُّ الصَّبِيِّ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِهِ ، قَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا رَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئاً يَرِيبُنِي إِلىٰ هِذِهِ السَاعَةِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أُسَيْمُ ! ـ قَالَ الزهري : وَهَكَذَا كَانَ يُدعىٰ بِهِ لِخَمْسَةٍ ـ نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا ، فَآمْتَلَخْتُ الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ ، فَأَكَلَهَا ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا أُسَيْمُ ! نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا ، فَآمْتَلَخْتُ الذِّرَاعَ فَنَاوَلْتُهَا إِيَّاهُ ، فَأَكَلَهَا ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا أُسَيْمُ ! نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ قُلْتَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ ، فَنَاوَلْتُكَهَا فَأَكَلْتَهَا ، ثُمَّ قُلْتَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ ، فَنَاوَلْتُكَهَا فَأَكَلْتَهَا ، ثُمَّ قُلْتَ : نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ ، وَإِنَّمَا لِلشَّاةِ ذِرَاعَانِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا ، مَا زِلْتَ تَجِدُ فِيهَا ذِرَاعاً مَا قُلْتُ لَكَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أُسَيْمُ ! قُمْ فَآخْرُجْ فَآنْظُرْ ، هَلْ تَرىٰ مَكَاناً يُوَارِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجْتُ فَمَشَيْتُ حَتَّىٰ حَسَرْتُ ، فَمَا قَطَعْتُ النَّاسَ ،

---

(١) فآكتنع إليها : أي دنا منها . (النهاية : ٤/٢٠٤) .

وَمَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَرىٰ أَنَّهُ يُوَارِي أَحداً ، وَقَدْ مَلأَ النَّاسُ مَا بَيْنَ السُّدَّيْنِ[1] ، قَالَ : فَهَلْ رَأَيْتَ شَجراً أَوْ رَجماً ؟ قُلْتُ : بلىٰ ، قَدْ رَأَيْتُ نَخلاتٍ صِغاراً إِلىٰ جَانِبِهِنَّ رَجَمٌ مِنْ حِجَارَةٍ ، فَقَالَ : يَا أُسَيْمُ ! آذْهَبْ إِلىٰ النَّخْلاتِ فَقُلْ لَهُنَّ : يَأْمُرُكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْتَحِقَ بَعْضُكُنَّ بِبَعْضٍ حَتّىٰ تَكُنَّ سِتْرَةً لِمَخْرَجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقُلْ ذَلِكَ لِلرَّجَمِ ، فَأَتَيْتُ النَّخلاتِ فَقُلْتُ لَهُنَّ الَّذِي أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ نَبِيّاً ! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ تَعَاقُرِهِنَّ بِعُرُوقِهِنَّ وَتُرَابِهِنَّ حَتّىٰ لَصِقَ بَعْضُهُنَّ بِبَعْضٍ ، فَكُنَّ كَأَنَّهُنَّ نَخْلَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَقُلْتُ ذَلِكَ لِلْحِجَارَةِ ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ تَعَاقُرِهِنَّ حَجَراً حَجَراً ، حَتّىٰ عَلاَ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً فَكُنَّ كَأَنَّهُنَّ جِدَارٌ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ : خُذِ الإِدَاوَةَ ، فَأَخَذْتُهَا ثُمَّ آنْطَلَقْنَا نَمشِي ، فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْهُنَّ سَبَقْتُهُ فَوَضَعْتُ الإِدَاوَةَ ثُمَّ آنْصَرَفْتُ إِلَيْهِ ، فَآنْطَلَقَ فَقَضىٰ حَاجَتَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَحْمِلُ الإِدَاوَةَ فَأَخَذْتُهَا ، ثُمَّ رَجَعْنَا ، فَلَمَّا دَخَلَ الْخِبَاءَ قَالَ لِي : يَا أُسَيْمُ ! آنْطَلِقْ إِلىٰ النَّخلاتِ فَقُلْ لَهُنَّ : يَأْمُرُكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَرْجِعَ كُلُّ نَخْلَةٍ مِنْكُنَّ إِلىٰ مَكَانِهَا ، وَقُلْ ذَلِكَ لِلْحِجَارَةِ ، فَأَتَيْتُ النَّخلاتِ فَقُلْتُ لَهُنَّ الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ تَعَاقُرِهِنَّ وَتُرَابِهِنَّ حَتّىٰ عَادَتْ كُلُّ نَخْلَةٍ مِنْهُنَّ إِلىٰ مَكَانِهَا ، وَقُلْتُ ذَلِكَ لِلْحِجَارَةِ ، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ تَعَاقُرِهِنَّ حَجَراً حَجَراً حَتّىٰ عَادَ كُلُّ حَجَرٍ إِلىٰ مَكَانِهِ ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَلِكَ ﷺ » . (ع ، وأَبو نعيم ، هق ، معاً فِي الدَّلاَئِل ، وَحَسَّنَهُ ابنُ حجر فِي المطالب الْعالية ، والبوصيري فِي زوائد الْعشرة) .

١٢٩١٠ ـ عن أُسامةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ مَنْزِلِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَحْفَةٍ فِيهَا لَحْمٌ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ رُقَيَّةَ ، مَا رَأَيْتُ زَوْجاً أَحْسَنَ مِنْهُمَا ، فَجَعَلْتُ مَرَّةً أَنْظُرُ إِلىٰ وَجْهِ عُثْمَانَ ، وَمَرَّةً أَنْظُرُ إِلىٰ وَجْهِ رُقَيَّةَ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : دَخَلْتَ عَلَيْهِمَا ؟ قُلْتُ :

---

(١) السُّدَّين : الجبل والحاجز .

نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ زَوْجاً أَحْسَنَ مِنْهُمَا ؟ قُلْتُ : لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ! وَقَدْ جَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلىٰ وَجْهِ رُقَيَّةَ مَرَّةً ، وَمَرَّةً أَنْظُرُ إِلىٰ وَجْهِ عُثْمَانَ » . البغوي ، (كر) .

١٢٩١١ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « ٱجْتَمَعَ عَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ عَلِيٌّ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ زَيْدٌ : أَنَا أَحَبُّكُمْ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : ٱنْطَلِقُوا إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ نَسْأَلَهُ ، فَجَاؤُوا يَسْتَأْذِنُونَهُ ، فَقَالَ : ٱخْرُجْ فَٱنْظُرْ مَنْ هَـٰؤُلَاءِ ؟ فَقُلْتُ : هَـٰذَا جَعْفَرٌ وَعَلِيٌّ وَزَيْدٌ ، مَا أَقُولُ أَبِي ، قَالَ : ٱئْذَنْ لَهُمْ ، فَدَخَلُوا فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَاطِمَةُ ، قَالُوا : نَسْأَلُكَ عَنِ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَمَّا انْتَ يَا جَعْفَرُ ! فَأَشْبَهَ خَلْقُكَ خَلْقِي ، وَأَشْبَهَ خُلُقُكَ خُلُقِي ، وَأَنْتَ مِنِّي وَشَجَرَتِي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَخَتَنِي وَأَبُو وَلَدِي ، وَأَنَا مِنْكَ وَأَنْتَ مِنِّي ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ ! فَمَوْلَايَ وَمِنِّي وَإِلَيَّ ، وَأَحَبُّ الْقَوْمِ إِلَيَّ » . (حم ، طب ، ك ، ض) .

١٢٩١٢ ـ عن أَسْلَمَ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَضَ لأُسَامَةَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ وَخَمْسِمِائَةٍ ، وَفَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لأَبِيهِ : لِمَ فَضَّلْتَ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيَّ ؟ فَوَاللَّهِ ! مَا سَبَقَنِي إِلىٰ مَشْهَدٍ ! قَالَ : لأَنَّ زَيْداً كَانَ أَحَبَّ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ ، وَكَانَ أُسَامَةُ أَحَبَّ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ ، فَآثَرْتُ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ حُبِّي » . (ش ، وأَبُو سعد ، وأَبُو عبيد فِي الأَمْوال ، ت ، وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، ع ، حب ، هق) .

١٢٩١٣ ـ عن مُحَمَّد بن قيس قَالَ : « لَمْ يَلْقَ عُمَرُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَطُّ إِلَّا قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَمِيرُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، أَمِيرٌ أَمَّرَهُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَنْزَعْهُ حَتَّىٰ مَاتَ » . (كر) .

١٢٩١٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن دينار قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا رَأَىٰ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الأَمِيرُ ! فَيَقُولُ أُسَامَةُ : غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! تَقُولُ لِي هَٰذَا ؟ قَالَ : فَكَانَ يَقُولُ لَهُ : لَا أَزَالُ أَدْعُوكَ مَا عِشْتَ ؛ أَيُّهَا الأَمِيرُ ، مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْتَ عَلَيَّ أَمِيرٌ » . (كر) .

١٢٩١٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « عَثَرَ أُسَامَةُ بِعَتَبَةِ الْبَابِ فَشُجَّ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمِيطِي عَنْهُ الأَذىٰ ، فَقَذَرْتُهُ ، فَجَعَلَ يَمُصُّ الدَّمَ وَيَمُجُّهُ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ : لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَكَسَوْتُهُ وَحَلَّيْتُهُ حَتَّىٰ أَنْفُقَهُ » . (ش ، وابن سعد) .

١٢٩١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُوراً يَبْرُقُ وَجْهُهُ قَالَ : أَلَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ مُحْرِزُ الْمَدْلِجِي وَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما نَائِمَيْنِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، أَوْ فِي قَطِيفَةٍ قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا ، وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا ، فَقَالَ : إِنَّ هَٰذِهِ الأَقْدَام بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ » . (عب ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ) .

١٢٩١٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَغْسِلَ وَجْهَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَوْماً وَهُوَ صَبِيٌّ ، وَمَا وَلَدْتُ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ يُغَسَّلُ الصِّبْيَانُ ! فَأَخَذْتُهُ فَغَسَّلْتُهُ غَسْلاً لَيْسَ بِذَاكَ ، فَأَخَذَهُ فَجَعَلَ يُغَسِّلُ وَجْهَهُ وَيَقُولُ : لَقَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً ، وَلَوْ كُنْتُ جَارِيَةً لَحَلَّيْتُكَ وَأَعْطَيْتُكَ » . (ع ، كر) .

١٢٩١٨ ـ عن عروة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ الإِفَاضَةَ بَعْضَ التَّأْخِيرِ مِنْ أَجْلِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَلَمَّا جَاءَ جَاءَ غُلَامٌ أَفْطَسُ

أَسْوَدُ ، فَقَالَ أَهْلُ الْيَمَنِ : مَا حُبِسْنَا بِالإِفَاضَةِ الْيَوْمَ إِلَّا مِنْ أَجْلِ هَـٰذَا ، قَالَ عُرْوَةُ : إِنَّمَا كَفَرَتِ الْيَمَنُ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ أُسَامَةَ » . (كر) .

١٢٩١٩ ـ عن عطاءِ بن يسارٍ قَالَ : « كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَدْ أَصَابَهُ الْجُدَرِيُّ أَوَّلَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَهُوَ غُلَامٌ ، مُخَاطُهُ يَسِيلُ عَلَىٰ فِيهِ ، فَتَقَذَّرَتْهُ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَطَفِقَ يُغَسِّلُ وَجْهَهُ وَيُقَبِّلُهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَا وَاللَّهِ بَعْدُ هَـٰذَا فَلَا أُقْصِيهِ أَبَداً » . (الواقدي ، كر) .

١٢٩٢٠ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَىٰ فَخِذِهِ وَيُقْعِدُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَلَىٰ فَخِذِهِ الأُخْرَىٰ ، ثُمَّ يَضُمُّنَا ثُمَّ يقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي ارْحَمُهُمَا فَارْحَمْهُمَا » . (حم ، ع ، ن ، والروياني ، حب ، ض) .

١٢٩٢١ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً إِذْ جَاءَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَا : يَا أُسَامَةُ ! اسْتَأْذِنْ لَنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ يَسْتَأْذِنَانِ فَقَالَ أَتَدْرِي مَا جَاءَ بِهِمَا ؟ قُلْتُ : لَا ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَكِنِّي أَدْرِي ، ائْذَنْ لَهُمَا ، فَدَخَلَا ، فَقَالَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ أَيُّ أَهْلِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : مَا جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عَنْ أَهْلِكَ ، قَالَ : فَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَا : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! جَعَلْتَ عَمَّكَ آخِرَهُمْ ، قَالَ إِنَّ عَلِيّاً سَبَقَكَ بِالْهِجْرَةِ » . (ط ، ت : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، والروياني والْبغوي ، طب ، ك ، ص) .

١٢٩٢٢ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَبَطْتُ وَهَبَطَ النَّاسُ الْمَدِينَةَ ، فَدَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أُصْمِتَ فَلَمْ

يَتَكَلَّمْ ؛ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَيَّ وَيَرْفَعُهُمَا ، فَأَعْرِفُ أَنَّهُ يَدْعُو لِي » . (حم ، ت : حَسَنٌ غَرِيب ؛ والروياني وسمويه والْباوردِي ؛ طب ، والبغـوِي ؛ ض) .

١٢٩٢٣ - عن أُسَامَة بن زيـدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَـالَ : « لَمَّا قُتِـلَ أَبِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمَّا رَآنِي دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ؛ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَيْتُهُ ، فَقَالَ : أَلَاقِي مِنْكَ الْيَـوْمَ مَـا لَقِيتُ مِنْـكَ أَمْسِ » . (ش ، وابن منيـع والبـزار والبـاوردِي ؛ قط فِي الأفراد ؛ ص) .

١٢٩٢٤ - عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَاراً عَلَيْهِ أُكَافٌ[1] ، تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ ، فَأَرْدَفَنِي وَرَاءَهُ ، وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بن خزرَج ، وَذَاكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، حَتَّىٰ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبدَةِ الأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بن أُبَيٍّ ، وَذَلِكَ قَبْـلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْـدُ اللَّهِ بن أُبَيٍّ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْـدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَـةَ ، فَلَمَّـا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ ، وَقَالَ : لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْـهِ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ ، فَـدَعَاهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَـالَىٰ ، وَقَـرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن أُبَيٍّ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ! لَا أَحْسَنَ مِنْ هَـٰذَا ، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقّاً فَلَا تَغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا وَٱرْجِعْ إِلَىٰ رَحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَ مِنَّا فَٱقْصُصْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : بَلِ ٱغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ ، فَٱسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّىٰ هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، فَقَالَ : أَيْ سَعْدُ ! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ قَالَ : كَذَا وَكَذَا ! قَالَ : ٱعْفُ عَنْهُ يَـا رَسُولَ اللَّهِ وَٱصْفَحْ ، فَوَاللَّهِ ! لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ

---

(١) الأكاف : الرَّحل والأقتاب . (لسان العرب : ٩/٨) .

الَّذِي أَعْطَاكَ ، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَـٰذِهِ الْبُحَيْرَةِ أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ ذَلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَهُ شَرِقَ[1] بِذَلِكَ ، فَلِذَلِكَ فَعَلَ مَا رَأَيْتَ ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَيَصْبِرُونَ عَلَىٰ الأَذَىٰ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، حَتَّىٰ أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْراً ، وَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ : هَـٰذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا » . (حم ، م ، خ ، ن ، والْعدني ، طب ، هق ، فِي الدَّلائل وانْتهىٰ حديثُ م ، عندَ قَوْلِهِ : فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ) .

١٢٩٢٥ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ». (ت: حَسَنٌ صَحِيحٌ).

١٢٩٢٦ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بن أُبَيٍّ مِنْ مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يهودَ ! قَالَ : فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زَرارَةَ فَمَاتَ فَمَا نَفَعَهُ ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ » . (حم ، د ، والروياني ، طب ، هق ، فِي الدَّلائل ض).

١٢٩٢٧ ـ عن أُسامةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « طَرَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي بَعْضِ الْحَاجَةِ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُشْتَمِلٌ عَلَىٰ شَيْءٍ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنْ حَاجَتِي ، قُلْتُ : مَا هَـٰذَا الَّذِي أَنْتَ مُشْتَمِلٌ عَلَيْهِ ؟ فَكَشَفَهُ ، فَإِذَا هُوَ

---

(١) شَرِقَ : غَصَّ . (النهاية : ٢/٤٦٦) .

حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمـا عَلىٰ وَرِكَيْهِ ، فَقَـالَ : هَـٰذَانِ ابْنَايَ وَآبْنَـا آبْنَتِي ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » . (ش ، وعبد بن حميد ، ت : حسنٌ غَرِيبٌ ، حب ، ص ، زاد ش : ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ) .

١٢٩٢٨ ـ عن أُسَامَةَ بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَوْتِ أَبِي طَالِبٍ » . (قط ، فِي الأفراد) .

١٢٩٢٩ ـ عَن أُسَـامَةَ بْنَ زَيْـدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَـالَ : « إِنَّ رَجُلًا قَـدِمَ مِنَ الأَرْيَافِ فَأَخَذَهُ الْوَجَعُ ـ وَفِي لَفْظٍ : الْوَبَاءُ ـ فَرَجَـعَ ، فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَأَرْجُـو أَنْ لَا يَـطْلُعَ عَلَيْنَـا نِقَـابُهَـا ـ يَعْنِي : نِقَـابَ الْمَـدِينَـةِ ـ » . (ط ، حم ، والروياني ، طب ، ض) .

١٢٩٣٠ ـ عن أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ دِيَةَ الْمُعَاهِدِ كَدِيَةِ الْمُسْلِمِ » . (قط ، وَضَعَّفَهُ) .

١٢٩٣١ ـ عَن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَسَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُبْـطِيَّةً كَثِيفَـةً مِمَّا أَهْـدىٰ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ، فَكَسَـوْتُهَـا آمْـرَأَتِي فَقَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : مَا لَـكَ لَا تَلْبِسُ الْقُبْطِيَّـةَ ؟ قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كَسَـوْتُهَا آمْرَأَتِي ، قَالَ : فَأَمُرْهَا فَلْتَجْعَلْ تَحْتَهَا غِلَالَةً ، فَإِنِّي أَخْشىٰ أَنْ تَصِفَ عِظَامَهَا » . (ش ، وابن سعد ، حم ، والروياني ، والباوردِي ، طب ، هق ، ص) .

١٢٩٣٢ ـ عن أُسامةَ بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُنَّا عِنْـدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ إِحْدىٰ بَنَاتِهِ تَدْعُوهُ وَتُخْبِرُهُ أَنَّ صَبِيًّا لَهَا فِي الْمَوْتِ ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ : آرْجِعْ إِلَيْهَا ، فَأَخْبِرْهَا أَنَّ لِلَّهِ مَا أَخَذَ وَلَهُ مَا أَعْطىٰ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِأَجَلٍ مُسَمًّى ، فَمُرْهَا فَلْتَصْبِرْ وَلْتَحْتَسِبْ ! فَعَادَ الرَّسُولُ فَقَـالَ : إِنَّهَا قَـدْ أَقْسَمَتْ لَتَأْتِيَنَّهَـا ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَامَ مَعَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَمُعَـاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْـدُ بْنُ

ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَرِجَالٌ وَٱنْطَلَقْتُ مَعَهُمْ ، فَرُفِعَ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّبِيُّ وَنَفْسُهُ تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ ، فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : مَا هَٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ : هَٰذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ » . (ط ، حم ، د ، ت ، هـ ، وأبو عوانة ، حب) .

١٢٩٣٣ ـ عَن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَعْزِلُ عَنِ ٱمْرَأَتِي ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أُشْفِقُ عَلىٰ وَلَدِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارّاً ضَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ ـ وَفِي لَفْظٍ : إِنْ كَانَ لِذَلِكَ فَلَا ، مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ ـ » . (م ، والطَّحاوي) .

١٢٩٣٤ ـ عَن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَتْ : دِحْيَةُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَٱيْمُ اللَّهِ ! مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتّىٰ سَمِعْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُ خَبَرَنَا » . (خ ، م ، وأبو عوانة) .

١٢٩٣٥ ـ عَن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ بِيَدِي وَبِيَدِ الْحَسَنِ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أُحِبُّهُمَا » . (ش ، خ ، ن ، والروياني) .

١٢٩٣٦ ـ عَن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « كُنْتُ أَصُومُ شَهْراً مِنَ السَّنَةِ فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ أَنْتَ عَنْ شَوَّالٍ ؟ » . (غ ، كر) .

١٢٩٣٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ رِدْفُهُ ، قَالَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَمَا زَالَ يَسِيرُ عَلىٰ هَيْئَتِهِ حَتّىٰ أَتىٰ جَمْعاً » . (م) .

١٢٩٣٨ ـ عن أَبِي مَيْسرَةَ : « أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما لَمَّا قَدِمَ لَمْ يَأْتِ

النَّبِيَّ ﷺ أَيَّاماً ثُمَّ أَتَاهُ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ : غِبْتَ عَنَّا مَا غِبْتِ ثُمَّ جِئْتَ تُحْزِنُنَا » . (طس ، وقال : لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِلَّا ٱبْنُهُ يُوسُفُ) .

١٢٩٣٩ ـ عَن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « لَمَّا رَجَعَ ﷺ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ قَامَ ابْنُ عبْدُ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ علىٰ أَبِيهِ بِالسَّيْفِ وَقَالَ : لِلَّهِ عَلَيَّ أَنْ لَا أُغْمِدُهُ حَتّىٰ تَقُولَ : مُحَمَّدٌ الأَعَزُّ وَأَنَا الأَذَلُّ ، فَقَالَ : وَيْلَكَ مُحَمَّدٌ الأَعَزُّ وَأَنَا الأَذَلُّ ! فَبَلَغَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْجَبَتْهُ وَشَكَرَ لَهُ » . (طب) .

١٢٩٤٠ ـ عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ : « لَئِنْ رَجَعْنَا إِلىٰ الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذلَّ » ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ـ يَعْنِي لأَبِيهِ : وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُ حَتّىٰ يَقُولَ لِمُحَمَّدٍ : مُحَمَّدٌ الأَعَزُّ وَأَنَا الأَذَلُّ ، وَٱسْتَأْذَنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي قَتْلِ أَبِيهِ ، فَقَالَ : لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » . (البزار) .

مُسْنَدُ

٢٣ ـ أُسامة بن شريك الثعلبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٤١ ـ عن أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَاجّاً ، فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَهُ ، فَمِنْ قَائِلٍ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَعَيْتُ قَبْلَ أَنْ أَطُوفَ ، أَوْ قَدَّمْتُ شَيْئاً أَوْ أَخَّرْتُ ، فَكَانَ يَقُولُ : لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ إِلَّا عَلىٰ رَجُلٍ ٱقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ وَهُوَ ظَالِمٌ ، فَذَلِكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ » . (د) .

١٢٩٤٢ ـ عن أُسامة بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : لَا حَرَجَ » . (ش ، وابن جرير) .

١٢٩٤٣ ـ عن أُسامةَ بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ الصِّيَامَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا نَرَاكَ تَدَعُ صِيَامَ

هَـذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ ؟ قَالَ : هُمَا يَوْمَانِ يُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلىٰ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ ، فَأُحِبُّ أَنْ يُعْرَضَ لِي فِيهِمَا عَمَلٌ صَالِحٌ » . (أبو نعيم فِي المعرفة) .

١٢٩٤٤ ـ عن أُسَامَةَ بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ كَأَنَّمَا عَلىٰ رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، قَالَ : فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ ، فَجَاءَتِ الأَعْرَابُ فَسَأَلُوهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَتَدَاوىٰ ؟ قَالَ : نَعَمْ تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ داءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَمِ ، قَالَ : فَكَانَ أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ حِينَ كَبُرَ يَقُولُ : هَلْ تَرَوْنَ لِي مِنْ دَوَاءٍ الآنَ قَالَ : وَسَأَلُوهُ عَنْ أَشْيَاءَ : هَلْ عَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : عِبَادَ اللَّهِ ! وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا آمْرَأً آقْتَضىٰ آمْرَأً مُسْلِماً ظُلماً ، فَذَاكَ الَّذِي حَرِجَ وَهَلَكَ ، قَالُوا : مَا خَيْرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : خُلُقٌ حَسَنٌ » . (ط ، حم ، والْحميدي ، د ، ت ، وقال : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، ن ، هـ ، وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ) .

١٢٩٤٥ ـ عن مُجَاهِدٍ ، عن أُسَامَةَ بن شريكٍ ، وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُوهُمْ إِلىٰ الْجَنَّةِ وَيَدْعُونَهُ إِلىٰ النَّارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ » . (كر ، وقالَ : هَـٰكَذَا رُوِيَ مَوْصُولاً ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً) .

١٢٩٤٦ ـ عن أُسَامَةَ بن شريك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قُرِّبَتْ إِلَيْهِ جَنَازَةٌ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا ، فَآلْتَفَتَ فَنَظَرَ آمْرَأَةً مُقْبِلَةً ، فَقَالَ : رُدُّوهَا ، فَرَدُّوهَا مِرَاراً حَتّىٰ تَوَارَتْ ، فَلَمَّا رَآهَا تَوَارَتْ كَبَّرَ عَلَيْهَا » . (طب ، عن أُسامةَ بن شريك) .

مُسْنَدُ

٢٤ ـ أُسَامَةَ بن عمير (وَالد أَبي المليح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٤٧ ـ عن أُسامةَ بن عميرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الصَّلاَةُ تُقَامُ ، فَيُكَلِّمُ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فِي حَاجَةٍ تَكُونُ لَهُ ، فَيَقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَمَا يَزَالُ قَائِماً يُكَلِّمُهُ ، فَرُبَّما رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعَسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ » . (عب) .

١٢٩٤٨ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَمُطِرْنَا ، فَلَمْ تَبُلَّ السَّمَاءُ أَسْفَلَ نِعَالِنَا ، فَنَادىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » . (عب ، طب) .

١٢٩٤٩ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فِي يَوْمٍ مَطِرٍ ، فَأَمَرَ مُنَادِياً فَنَادىٰ : الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ » . (ط ، وأَبُو نعيم) .

١٢٩٥٠ ـ عن أُسَامَةَ بن عميرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ حُنَيْناً فَأَصَابَنَا بُغَيْشٌ[1] ـ يَعْني مَطَراً ـ فَنَادىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللّهِ ﷺ : مَنْ شَاءَ أَنْ يُصَلِّيَ فِي رَحْلِهِ فَلْيَفْعَلْ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

١٢٩٥١ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الصَّلاَةُ فِي الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ » . (ش ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩٥٢ ـ عن أَبِي أُمامَةَ بن عمير عن أَبي المليح ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ أَعْتَقَ شِقْصاً لَهُ مِنْ مَمْلُوكِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَجُعِلَ خَلاَصُهُ فِي مَالِهِ وَقَالَ : لَيْسَ مَعَهُ شَرِيكٌ » . (حم ، والْحارث ، وأَبُو نعيم فِي المعرفة) .

---

(١) بُغَيْش : المطرُ القليل ، أوّله الطَّل ثمَّ الرَّذاذ ثمَّ البغش . (النهاية : ١/١٤٣) .

١٢٩٥٣ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير ، عن أَبِي المليح ، عن ابيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَتِ المَلاَئِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَيْهَا الْعَمَائِمُ ، وَكَانَتْ عَلىٰ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ » . (طب ، ك) .

١٢٩٥٤ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ سِيمَاءُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ الصُّوفَ الأَبْيَضَ » . (هب) .

١٢٩٥٥ ـ عن أُسَامَةَ بن عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ نَائِرَةٌ[1] فِي بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَهُمْ ، فَالْتَفَتَ إِلىٰ قَبْرٍ فَقَالَ : لاَ دَرَيْتَ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : هَـٰذَا يُسْأَلُ عَنِّي ؟ فَقَالَ : لاَ أَدْرِي ! » . (حب ، عن بشير الْحارثي) .

١٢٩٥٦ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ فِينَا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : حَملُ بْنُ مَالِكٍ ، لَهُ امْرَأَتَانِ : إِحْدَاهُمَا هُذَلِيَّةٌ ، وَالأُخْرىٰ عَامِرِيَّةٌ ، فَضَرَبَتِ الْهُذَلِيَّةُ بَطْنَ الْعَامِرِيَّةِ بِعَمُودِ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ ، فَأَلْقَتْ جَنِيناً مَيِّتاً ، فَانْطَلَقَ بِالضَّارِبَةِ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَعَهَا أَخٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ عِمْرَانُ بْنُ عُوَيْمِرٍ ، فَلَمَّا قَصُّوا عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ الْقِصَّةَ قَالَ : دُوهُ ، قَالَ عِمْرَانُ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَنَدِي مَا لا أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ فَاسْتَهَلَّ ، مِثْلُ هَـٰذَا يُطَلُّ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْنِي مِنْ رَجَزِ الأَعْرَابِ ، فِيهِ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ خَمْسُمِائَةٍ ، أَوْ فَرَسٌ ، أَوْ عِشْرُونَ وَمِائَةُ شَاةٍ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّ لَهَا ابْنَيْنِ هُمَا سَادَةُ الْحَيِّ ، وَهُمْ أَحَقُّ أَنْ يَعْقِلُوا عَلىٰ أُمِّهِمْ ، قَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَعْقِلَ عَنْ أُخْتِكَ مِنْ وَلَدَيْهَا ، قَالَ : مَا لِي شَيْءٌ أَعْقِلُ فِيهِ ، قَالَ : يَا حَمَلَ بْنَ مَالِكٍ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ عَلىٰ صَدَقَاتِ هُذَيْلٍ ، وَهُوَ زَوْجُ الْمَرْأَتَيْنِ وَأَبُو الْجَنِينِ الْمَقْتُولِ : اقْبِضْ مَنْ تَحْتَ يَدِكَ مِنْ صَدَقَاتِ هُذَيْلٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ شَاةٍ ، فَفَعَلَ » . (طب) .

---

(١) نائرة : عداوة وشحناء . (المختار : ٥٤٢) .

١٢٩٥٧ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً : كَانَتْ فِينَا آمْرَأَتَانِ ، ضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرىٰ بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ؛ فَقَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ بِالْعَقْلِ ، وَفِي الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، أَوْ بِفَرَسٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ مِنَ الإِبِلِ أَوْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْغَنَمِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : كَيْفَ نَعْقِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ وَلاَ صَاحَ وَلاَ آسْتَهَلَّ ، فَمِثْلُ هَـٰذَا يُطَلُّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَسَجَّاعَةٌ أَنْتَ ؟ وَقَضىٰ أَنَّ مِيرَاثَ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلىٰ عَصَبَةِ الْقَاتِلَةِ » . (طب) .

١٢٩٥٨ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً قَالَ : « كَانَتْ عِنْدِي آمْرَأَةٌ ، فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرىٰ ، فَتَغَايَرَتَا ، فَضَرَبَتِ الْهُذَلِيَّةُ الْعَامِرِيَّةَ بِعَمُودِ فُسْطَاطٍ لِي فَطَرَحَتْ وَلَداً مَيِّتاً ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دُوهُ ، فَجَاءَ وَلِيُّهَا فَقَالَ : أَنَدِي مَنْ لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ وَلاَ آسْتَهَلَّ ، فَمِثْلَ ذَلِكَ يُطَلُّ ؛ فَقَالَ : رَجَزُ الأَعْرَابِ ، نَعَمْ ، دُوهُ ، فِيهِ غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » . (طب ، عن الهُذَلِي) .

١٢٩٥٩ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الأَنْصَارُ تَقُولُ : مَنْ أَكَلَ الْفَرِيكَةَ فَضَحَ قَوْمَهُ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِفَرِيكَةٍ فَفَرَكَهَا وَتَفَلَ فِيهَا مِنْ رِيقِهِ ثُمَّ نَاوَلَهَا غُلاَماً مِنَ الأَنْصَارِ فَأَكَلَهَا » . (هب ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩٦٠ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » . (عب) .

١٢٩٦١ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلىٰ آخِرِهِ فِي الْفَرَائِضِ » . (طس ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩٦٢ ـ عن أُسَامَةَ بن عمير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ رَايَةُ

رَسُولِ اللّهِ ﷺ سَوْدَاءَ » . (طب ، عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٢٩٦٣ - عن أُسَامَةَ بن عُمَيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصَابَنَا مَطَرٌ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِياً فَنَادىٰ : الصَّلاَةُ فِي الرِّحَالِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٥ - إسحاق بن الحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٦٤ - عن إسحاق بن الحارث الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَيْرَ بْنَ جَابِرٍ ، وَأَشْرَسَ بْنَ غَاضِرَةَ الْكِنْدِيَّ ، - وَكَانَتْ لَهُمَا صُحْبَةٌ - يَخْصِبَانِ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » . (ابن أَبِي خيثمة ، والْبغوي وابن منده ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٦ - أسد بن كُرْز الْقسري الْبجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٦٥ - عن خالد بن عَبْدُ اللَّهِ عن أَبِيهِ عن جَدِّه أَسَدِ بن كُرزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : المَرِيضُ تَتَحَاتُّ خَطَايَاهُ كَمَا يَتَحَاتُّ ورق الشَّجَرِ » . (كر) .

١٢٩٦٦ - عن أَسَد بن كرز الْقسري الْبجلي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَسَدَ بْنَ كُرْزٍ ! لاَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِعَمَلٍ وَلَكِنْ بِرَحْمَةِ اللّهِ ، قُلْتُ : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَلاَفَانِيَ اللَّهُ ، أَوْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ » . (خ ، فِي تاريخِهِ ، وابن السكن ، والشيرازي فِي الأَلْقَاب ، طب ، وأَبُو نعيم ، ص) .

١٢٩٦٧ - عن أَسد بن كرز الْقسري الْبجل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ،

كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَأَهْبَطَ رَحْمَةً مِنْهَا إِلىٰ الأَرْضِ ، فَبِهَا تَرَاحَمَ الْخَلْقُ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلىٰ وَلَدِهَا ، وَبِهَا تَشْرَبُ الطَّيْرُ وَالْوُحُوشُ مِنَ الْمَاءِ ، وَبِهَا تَعِيشُ الْخَلاَئِقُ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ آنْتَزَعَهَا مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ آقْتَصَرَهَا عَلىٰ النَّبِيِّينَ ، وَزَادَهُمْ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾[1] . الخطيب فِي المتّفق والمفترق ، وابن مردويه عن سليمان) موقوفاً .

١٢٩٦٨ ـ عن خالد بن عبد اللّه الْقسري ، حَدَّثَنِي أَبي عن جَدِّي ، عن أَسد بن كرزٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَسَدُ ! أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَحِبَّ لأَحَدِ الْمُسْلِمِينَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » . (أَوردهُ ابنُ الأَثيرِ فِي أَسد الْغابة) .

مُسْنَدُ

٢٧ ـ أسعد بن زرارةَ بن عدس النقيب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٦٩ ـ عن المغيرَةِ بن شُعبةَ : « أَنَّ أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلىٰ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ أَنْ يُوَرِّثَ آمْرَأَةَ أَشْيَمِ الضبابي مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا » . (طب ؛ قَالَ الحافظ بن حجر فِي الأَطْرَاف : هَـٰذا غريبٌ جِدّاً ، ولَعَلَّهُ : عن أَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدَ بن زرارةَ مَاتَ قَدِيماً فِي شَوَّالَ مِنَ السَّنَةِ الأُولىٰ مِنَ الْهِجْرَةِ ؛ وقال في الإِصَابَةِ : هَـٰذَا فِيهِ نَظَرٌ ، وَلَعَلَّهُ : كَانَ فِيهِ أَسْعَدُ بن زُرَارَةَ ، وَمُصَحَّفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَإِلاَّ فَيُحْمَلُ عَلىٰ أَنَّهُ أَسعد بن زرارة آخَرُ ؛ وقد روىٰ بَعْضُهُمْ هَـٰذا الْحَدِيثَ فَقَالَ : عن عَبْدِ اللَّهِ بن أَسعد بن زرارةَ ، عن أَبِيهِ ، فَلَعَلَّهُ كَانَ فِيهِ : إِنَّ ابنَ أَسعد وهُو عبدُ اللَّهِ ـ آنْتَهىٰ) .

---

(١) سورة الأعراف ، الآية : ١٥٦ .

١٢٩٧٠ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بن كعب بن مالك قَالَ : « كُنْتُ قَائِدَ أَبِـي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَهُ فِي الْجُمُعَةِ ، فَسَمِعَ التَّأْذِينَ ٱسْتَغْفَرَ لأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَـدَ بْنِ زُرَارَةَ وَدَعَا لَـهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَـا أَبَتِ ! مَـا شَـأْنُـكَ إِذَا سَمِعْتَ التَّـأْذِينَ ٱسْتَغْفَرْتَ لأَبِي أُمَامَةَ وَدَعَوْتَ لَهُ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِ ؟ قَالَ : أَيْ بَنِيَّ ! إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَمَعَ بِنَا قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ فِي نقيع[1] الْخَضمات[2] فِي حَرَّةِ بَنِي بَيَاضَةَ ، قُلْتُ : وَكَمْ كُنْتُمْ ؟ قَالَ أَرْبَعِينَ رَجُلاً » . (ش ، طب ، وأَبُو نعيم في المعرفة) .

قَالَ طب ، وَأَبُو نعيم : تُوُفِيَ قَبْلَ بَدْرٍ علىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ إِحْدىٰ مِنَ الْهِجْرَةِ .

مُسْنَدُ
٢٨ ـ أَسْلم بن بَحْرَةَ الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧١ ـ عن إبراهيم بن مُحَمَّد بن أسلم بن بَحْرَةَ ، عن جَدِّهِ أَسْلَمَ بن بَحْرَةَ الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَهُ عَلىٰ أُسَارىٰ قُرِيظَةَ ، فَكَانَ يَنْظُرُ إِلىٰ فَرْجِ الْغُلَامِ ، فَإِذَا رَآهُ قَدْ أَنْبَتَ ضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَإِذَا لَمْ يَنْبُتْ جَعَلَهُ فِي غَنَائِمِ الْمُسْلِمِينَ » . (الْحسن بن سفيـان ، وابن منـده ، واستغـربَـهُ ، قَـالَ : وَلاَ يَثْبُتُ طب ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ
٢٩ ـ أَسْلَمَ مَوْلىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٢ ـ عن عبد المنعم بن بشير ، عن عَبْدُ الرَّحْمَـنِ بن زيـد بن أَسْلم ،

---

(١) نقيع : هو موضع حماه لنعم الفيء وخيل المجاهدين فلا يرعاه غيرها قريب من المدينة . (النهاية : ٥/١٠٨) .

(٢) الخضمات : موضع بنواحي المدينة . (النهاية : ٢/٤٤) .

عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : « أَنَّهُ سَافَرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَفْرَتَيْنِ » . (ابن منده ، وعبد المنعم جَرحهُ ابن معين ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : وَالمَعْرُوفُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اشْتَرىٰ اسْلَمَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ وَغَيْرُهُ) .

مُسْنَدُ

٣٠ ـ أَسْمَاءَ بن حارثَةَ الأَسْلَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٣ ـ عن أَسْمَاءَ بن حارثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ ، فَقَالَ لَهُ : مُرْ قَوْمَكَ بِصِيَامِ هٰذَا الْيَوْمِ ـ يَعْنِي : يَوْمَ عَاشُورَاءَ ، قَالَ : أَرَأَيْتَ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا ؟ قَالَ : فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ » . (حم ، وأَبُو نعيم) .

٣١ ـ أَسماءُ بنُ الحكم الْفَزَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٤ ـ عن أَسماءَ بن الْحَكَمِ الْفَزارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَهىٰ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ ؟ فَقَالَ : هِيَ خَطِيئَةٌ ، وكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » . (عب) .

٣٢ ـ إِسماعيل بن أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٥ ـ عن إِسماعيل بن أُمَيَّةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ لَهُمْ غُلاَمٌ يُقَالُ لَهُ : طُهْمَانُ ـ أَوْ ذَكْوَانُ ـ فَأَعْتَقَ جَدُّهُ نِصْفَهُ ، فَجَاءَ الْعَبْدُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : يُعْتَقُ فِي عِتْقِكَ ، ويَرِقُّ فِي رِقِّكَ ، فَكَانَ يَخْدِمُ سَيِّدَهُ حَتّىٰ مَاتَ » . (عب ، والبغوي ، وابن منده) .

مُسْنَدُ
٣٣ ـ أَسْمَرَ بن ساعدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٦ ـ عن أَحْمَد بن داوُد بن أَسمر بن ساعدة ، قَالَ : « حَدَّثَنِي أَبِي دَاوُدُ ، حَدَّثَنَا أَبِي أَسْمَرُ بْنُ ساعِدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَفَدْتُ أَنَا مَعَ أَبِي سَاعِدَةَ بن هلوات رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : إِنَّ أَبَانَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ـ يَعْنِي هَلواتَ ـ وقَدْ سَمِعَ بِكَ وَآمَنَ بِكَ ، وَلَيْسَ بِهِ نُهُوضٌ ، وَقَدْ وَجَّهَ إِلَيْكَ بِلُطْفِ الأَعْرَابِ ؛ فَقَبِلَ مِنْهُ الْهَدِيَّةَ وَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ » . (ابن منده ، وأَبُو نعيم ، وَقَالَ : لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ ، وفي سَنَدِهِ نَظَرٌ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ ابْنُ حَجَر فِي الإِصَابَةِ) .

مُسْنَدُ
٣٤ ـ أُسمر بن مضرّس الطَّائِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٧ ـ عن أُمِّ جنوب بنت تميلَة ، عن أُمِّهَا سُوَيْدَةَ بِنْتِ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّهَا عَقيلَةَ بنتِ أَسْمَرَ بْنِ مُضرِّسٍ ، عن أَبِيهَا أَسْمَرَ بْنِ مُضَرِّسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ ، فَقَالَ : مَنْ سَبَقَ إِلىٰ مَا لَمْ يَسْبِقْ إِلَيْهِ مُسْلِمٌ فَهُوَ لَهُ ، قَالَ : فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَعَادَوْنَ يَتَخَاطَوْنَ » . (ابن سعد ، والْبغوي ، والْبارودِي ، طب ، أَبُو نعيم ، هق ، ص ، وقالَ الْبغوي : لَا أَعْلَمُ بِهَـٰذَا الإِسْنَادِ حَدِيثاً غَيْرَ هَـٰذَا) .

مُسْنَدُ
٣٥ ـ أُسَيْدٍ الْجعفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٨ ـ عن عنبسةَ بن سعيد ، عن الزُّبير بن عدي ، عن أُسَيْدٍ الجُعَفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَتَبَ إِلىٰ أَهْلِ الطَّائِفِ : أَنَّ نَبِيذَ

الْغُبَيْرَاءِ[1] حَرَامٌ». (العسكري في الصَّحَابَةِ).

مُسْنَدُ

٣٦ ـ أُسَيد المُزَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٧٩ ـ عن أُسَيْدٍ، عن رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْماً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ أُوقِيَّةٌ ثُمَّ سَأَلَ، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً، فَقُلْتُ: أَلَيْسَ لِي فُلاَنَةُ، فَهِيَ خَيْرٌ مِنْ ثَمَنِ أُوقِيَّةٍ، فَلاَ أَسْأَلُهُ شَيْئاً ﷺ فَأَعْطَانِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَاضِحاً لَهُ آتَّخَذْتُهُ مَعَ نَاقَتِي، وَأَعْطَانِي شَيْئاً مِنَ التَّمْرِ، فَمَا زِلْتُ بِخَيْرٍ حَتَّىٰ السَّاعَةِ». (أبو نعيم).

١٢٩٨٠ ـ عن يحيىٰ بن سعيد، عن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي سَلَمَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ أُسَيْدُ المُزَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ، وَعِنْدَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَ لَهُ أُوقِيَّةٌ ثُمَّ سَأَلَ، فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً فَقُلْتُ: أَلَيْسَ لِي فُلاَنَةُ، فَهِيَ خَيْرٌ مِنْ ثَمَنِ أُوقِيَّةٍ فَلاَ أَسْأَلُهُ شَيْئاً فَأَعْطَانِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَاضِحاً لَهُ آتَّخَذْتُهُ مَعَ نَاقَتِي، وَأَعْطَانِي شَيْئاً مِنْ تَمْرٍ، فَمَا زِلْتُ بِخَيْرٍ حَتَّىٰ السَّاعَةِ». (ابن السَّكن وَقَالَ: إِسْنَادُهُ صَالِحٌ، وابن منده وقال: تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ وهْبٍ، وَأَبُو نعيم).

٣٧ ـ أُسيد بن إياس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٨١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَغَيْرُهُ قَالَ: «قَدِمَ عَلَىٰ

---

(١) الغبيراء: ضربٌ من الشراب يتَّخذهُ الحبشُ من الذُّرة (وهي تُسْكِرُ) وتسمّىٰ السُّكْرُكة. (النهاية: ٣/٣٣٨).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفْدُ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِي ، فِيهِمُ الْحَارِثُ بْنُ وَهْبَانَ وَعُوَيْمِرُ بْنُ الأَخْرَمِ ، وَحَبِيبُ وَرَبِيعَةُ ٱبْنَا مِلَّة ، وَمَعَهُمْ رَهْطٌ مِنْ قَوْمِهِمْ فَقَالُوا : « يَا مُحَمَّدُ ! نَحْنُ أَهْلُ الْحَرَمِ وَسَاكِنُهُ ، وَأَعَزُّ مَنْ بِهِ ، وَنَحْنُ لاَ نُرِيدُ قِتَالَكَ ، وَلَوْ قَاتَلَكَ غَيْرُ قُرَيْشٍ قَاتَلْنَا مَعَكَ وَلَكِنَّا لاَ نُقَاتِلُ قُرَيْشاً ، وَإِنَّا لَنُحِبُّكَ ، وَمَنْ أَنْتَ مِنْهُ ، وَقَدْ أَتَيْنَاكَ ، فَإِنْ أَصَبْتَ مِنَّا أَحداً خَطأً فَعَلَيْكَ دِيَتُهُ ، وَإِنْ أَصَبْنَا أَحداً مِنْ أَصْحَابِكَ فَلَيْسَ عَلَيْنَا وَلاَ عَلَيْكَ ، وَأَسْلَمُوا ؛ فَقَالَ عُوَيْمِرُ بْنُ الأَخْرَمِ : دَعُونِي آخُذُ عَلَيْهِ ، قَالُوا : لاَ ، مُحَمَّدٌ لاَ يَغْدُرُ وَلاَ يُرِيدُ أَنْ يُغْدَرَ بِهِ ، فَقَالَ حَبِيبٌ وَرَبِيعَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُسَيْدَ بْنَ أَبِي إِيَاسٍ هُوَ الَّذِي هَرَبَ وَتَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مِنْهُ وَقَدْ نَالَ مِنْكَ ، فَأَبَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَمَهُ ، وَبَلَغَ أُسَيْداً قَوْلُهُمَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى الطَّائِفَ فَأَقَامَ بِهِ ، وَقَالَ لِرَبِيعَةَ وَحَبِيبٍ :

فَأَمَّا أَهْلِكَنْ وَتَعِيشُ بَعْدِي فَإِنَّهُمَا عَدُوٌّ كَاشِحَانِ

فَلَمَّا كَانَ عَامُ الْفَتْحِ ، كَانَ أُسَيْدُ بْنُ إِيَاسٍ فِيمَنْ أُهْدِرَ دَمُهُ فَخَرَجَ سَارِيَةُ بْنُ زنيمٍ إِلَى الطَّائِفِ ، فَقَالَ لَهُ أُسَيْدٌ : مَا وَرَاءَكَ ؟ قَالَ : أَظْهَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَنَصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ ، فَٱخْرُجْ يَا ابْنَ أَخِي إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لاَ يَقْتُلُ مَنْ أَتَاهُ ، فَحَمَلَ أُسَيْدٌ ٱمْرَأَتَهُ وَخَرَجَ وَهِيَ حَامِلٌ تَنْتَظِرُ وَأَقْبَلَ ، فَأَلْقَتْ غُلاَماً عِنْدَ قَرْنِ الثَّعَالِبِ ، وَأَتَى أُسَيْدٌ أَهْلَهُ فَلَبِسَ قَمِيصاً وَٱعْتَمَّ ، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَسَارِيَةُ قَائِمٌ بِالسَّيْفِ عِنْدَ رَأْسِهِ يَحْرُسُهُ ، فَأَقْبَلَ أُسَيْدٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَنْذَرْتَ دَمَ أُسَيْدٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : أَفَتَقْبَلُ مِنْهُ إِنْ جَاءَكَ مُؤْمِناً ؟ قَالَ : نَعَمْ ! فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هَذِهِ يَدِي فِي يَدِكَ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَصْرُخُ أَنَّ أُسَيْدَ ابْنَ أَبِي إِيَاسٍ قَدْ آمَنَ، وَقَدْ أَمَّنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ! وَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجْهَهُ ، وَأَلْقَى يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ فَيُقَالُ : إِنَّ أُسَيْداً كَانَ يَدْخُلُ الْبَيْتَ الْمُظْلِمِ فَيُضِيءُ ، وَقَالَ أُسَيْدُ ابْنُ أَبِي إِيَاسٍ :

أَأَنْتَ الَّذِي تهدِي مَعَدّاً لِدِينِهَا ... بَلِ اللَّهُ يهدِيهَا وَقَالَ لَكَ آشْهَدِ
فَمَا حَمَلَتْ مِنْ نَاقَةٍ فَوْقَ كَوْرِهَا ... أَبَرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ
وَأَكْسَى لِبُرْدِ الْحَالِ قَبْلَ آبْتِذَالِهِ ... وَأَعْطَى لِرَأْسِ السَّابِقِ الْمُتَجَرِّدِ
تَعَلَّمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ قَادِرٌ ... عَلَى كُلِّ حَيٍّ مُتْهِمِينَ وَمُنجِدِ
تَعَلَّمَ بِأَنَّ الرَّكْبَ رَكْبُ عُوَيْمِرٍ ... هُمُ الْكَاذِبُونَ الْمُخْلِفُو كُلِّ مَوْعِدِ
أَنْبُوا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ قَدْ هَجَوْتُهُ ... فَلَا رُفِعَتْ سَوْطِي إِلَى ذَا أَوْ يَدِي
سِوَى أَنَّنِي قَدْ قُلْتُ وَيْلَمَ فِتْيَةٍ ... أُصِيبُوا بِنَحْسٍ لَا بِطَائِرِ أَسْعَدِ
أَصَابَهُمْ مَنْ لَمْ يَكُنْ لِدِمَائِهِمْ ... كِفَاءٌ فَقَرَّتْ حَسْرَتِي وَتَبَلُّدِي
ذُؤَيْبٌ وَكُلْثُومٌ وَسَلْمَى تَتَابَعُوا ... جَمِيعاً فَإِنْ لَا تُدْمِعِ الْعَيْنُ أَكْمُدِ

فَلَمَّا أَنْشَدَهُ : أَأَنْتَ الَّذِي تَهْدِي مَعَدّاً لِدِينِهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَلِ اللَّهُ يَهدِيهَا ، فَقَالَ الشَّاعِرُ : بَلِ اللَّهُ يَهْدِيهَا وَقَالَ لَكَ آشْهَدِ » . المدائني ، (كر) .

مُسْنَدُ

٣٨ ـ أُسَيْدِ بن حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٢٩٨٢ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي يحْيَى بن سعيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ يَقُولُ : أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِآمْرَأَةٍ فِي بَيْتٍ عَظِيمٍ مِنْ بُيُوتِ قُرَيْشٍ ، قَدْ أَتَتْ نَاساً ، فَقَالَتْ : إِنَّ آلَ فُلَانٍ يَسْتَعِيرُونَكُمْ كَذَا ، وَكَذَا فَأَعَارُوهَا ، فَأَتَوْا أُولَئِكَ ، فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونُوا آسْتَعَارُوهُمْ ، وَأَنْكَرَتْ هِيَ أَنْ تَكُونَ آسْتَعَارَتْهُمْ ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وقَال ابْنُ جُرَيْجٍ عن ابنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : « آوَتْهَا آمْرَأَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، فَجَاءَ أُسَيْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ آوَتْهَا ، فَقَالَ : لَا أَضَعُ ثَوْبِي حَتَّى آتِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَاءَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : رَحِمَتْهَا رَحِمَهَا اللَّهُ » . (عب) .

١٢٩٨٣ ـ عن عكرمةَ بن خالد المَخْزُوميِّ : « أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ الأَنْصَارِيَّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ : « أَنَّهُ كَانَ عَامِلاً عَلىٰ الْيَمَامَةِ ، وَأَنَّ مَرْوَانَ كَتَبَ إِلَيْهِ : أَيُّمَا رَجُلٍ سُرِقَتْ مِنْهُ سَرِقَةٌ فَهُوَ أَحَقُّ بها حَيْثُ مَا وَجَدَهَا ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلَيَّ ، فَكَتَبْتُ إِلىٰ مَرْوَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضىٰ بِأَنَّهُ إِذَا كَانَ الَّذِي ٱبْتَاعَهَا مِنَ الَّذِي سَرَقَهَا غَيْرُ مُتَّهَمٍ ، فَخَيِّرْ سَيِّدَهَا ، فَإِنْ شَاءَ أَخَذَ مَا سُرِقَ مِنْهُ بِثَمَنِهِ أَوِ ٱتَّبَعَ سَارِقَهُ ، ثُمَّ قضىٰ بِذَلِكَ بَعْدُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم فَكَتَبَ بِذَلِكَ مَرْوَانُ إِلىٰ مُعَاوِيَةَ ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلىٰ مَرْوَانَ : لَسْتَ أَنْتَ وَأُسَيْدٌ بِقَاضِيَيْنِ عَلَيَّ ، وَلَكِنِّي قَضَيْتُ عَلَيْكُمَا فِيمَا وُلِّيتُ عَلَيْكُمَا فَٱنْفِذْ لِمَا أَمَرْتُكَ ، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيَّ ، فَقُلْتُ : لَسْتُ أَقْضِي مَا وُلِّيتُ بما قَالَ مُعَاوِيَةُ » . (طب ، والْحَسَنُ بْنُ سُفْيانَ) ، وسَنَدُهُ صَحِيحٌ .

١٢٩٨٤ ـ عن أُسيد بن حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَكَانَ فِيهِ مِزَاحٌ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ لِيُضْحِكَهُمْ فَطَعَنَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ : أَصْبِرْنِي ، فَقَالَ : أَصْطَبِرُ ، قَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً وَلَيْسَ عَلَيَّ قَمِيصٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ ، فَٱحْتَضَنَهُ وَجَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ وَيَقُولُ : إِنَّما أَرَدْتُ هَٰذا يَا رَسُولَ اللَّهِ » . (طب) .

١٢٩٨٥ ـ عن أَنَسٍ ، عن المِقدادِ قَالَ : « لَمَّا تَصَافَفْنَا لِلْقِتَالِ ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَايَةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ الأُولىٰ ، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلىٰ عَسْكَرِهِمْ فَانْتُهِبُوا ، ثُمَّ كَرُّوا عَلىٰ الْمُسْلِمِينَ فَأَتَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ ، وَنَادىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِ الأَلْوِيَةِ ، فَأَخَذَ اللِّوَاءَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَأَخَذَ رَايَةَ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ تَحْتَهَا ، وَأَصْحَابُهُ مُحْدِقُونَ بِهِ ، ودَفَعَ لِوَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلىٰ أَبِي الرُّومِ الْعَبْدَرِيِّ آخِرَ النَّهَارِ ، وَنَظَرْتُ إِلىٰ لِوَاءِ الأَوْسِ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَنَاوَشُوهُمْ سَاعَةً ، وَٱقْتَتَلُوا عَلىٰ الاخْتِلاَطِ مِنَ

الصفُوفِ ، وَنَادىٰ المُشْرِكُونَ بِشِعَارِهِمْ : يَا لَلْعُزّىٰ ! يَا لَلْهُبَلِ ! فَأَوْجَعُوا وَاللَّهِ فِينَا قَتْلاً ذَرِيعاً ، وَنَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا نَالُوا وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، إِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَالَ شِبْراً وَاحِداً ، إِنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ ، تَثُوبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ قَائِماً يرْمِي عَنْ قَوْسِهِ ، أَوْ يَرْمِي بِالْحُجْرىٰ حَتّىٰ تَحاجَزُوا ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا هُوَ فِي عِصَابَةٍ صَبَرُوا مَعَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً : سَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وَمِنَ الأَنْصَارِ : الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ ، وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (الواقدي ، كر) .

١٢٩٨٦ ـ عن أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آنْتَهَيْنَا إِلىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَلَمَّا رَأَوْنا أَيْقَنُوا بِالشَّرِّ ، وَغَرَزَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الرَّايَةَ عِنْدَ أَصْلِ الْحِصْنِ ، فَآسْتَقْبَلُونَا فِي صَيَاصِيهِمْ ، يَشْتُمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجَهُ ، وَسَكَتْنَا وَقُلْنَا : السَّيْفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ، وَطَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ علي رَجَعَ إِلىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي أَنْ أَلْزَمَ اللِّوَاءَ فَلَزِمْتُهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَذَاهُمْ وَشَتْمَهُمْ ، فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ ، وَيَقْدُمُهُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ ! لاَ أَبْرَحُ حِصْنَكُمْ حَتّىٰ تَمُوتُوا جُوعاً . إِنَّمَا أَنْتُمْ بِمَنْزِلَةِ ثَعْلَبٍ فِي جُحْرٍ ، قَالُوا : يَا آبْنَ الْحُضَيْرِ ! نَحْنُ مَوَالِيكَ دُونَ الْخَزْرَجِ ، وَجَارُوا فَقَالَ : لاَ عَهْدَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلاَ آلَ » . (الواقدي ، كر) .

١٢٩٨٧ ـ عن أُسيد بن حضيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ ، إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ ، فَسَكَتُّ فَسَكَنَتْ ، ثُمَّ قَرَأَ فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَسَكَتُّ فَسَكَنَتْ ، ثُمَّ قَرَا فَجَالَتِ الْفَرَسُ ، فَسَكَتُّ فَسَكَنَتْ ، فَآنْصَرَفَ ،

وَكَانَ ٱبْنُهُ يَحْيَـى قَرِيباً مِنْهُ ، فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ ، فَلَمَّا ٱجْتَرَّهُ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلىٰ السَّمَاءِ ، فَإِذَا هِيَ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ المَصَابِيحِ عَرَجَتْ إِلىٰ السَّمَاءِ حَتّىٰ مَا يَرَاهَا ! فَلَمَّـا أَصْبَحَ حَدَّثَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ٱقْرَإِ ٱبْنَ الْحُضَيْرِ ؛ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ : تَدْرِي مَا ذَاكَ ؟ قَالَ : لاَ ، يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : تِلْكَ المَلاَئِكَـةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ ، وَلَـوْ قَرَأْتَ لأَصْبَـحَ النَّاسُ حَتّىٰ يَنْـظُرُوا إِلَهَا لاَ تَـتَـوَارىٰ مِنْهُمْ » . (أَبُو عُبيد فِي فَضَائِلِهِ ، حم ، خ تعليقاً ، ن ، ك ، وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ ، هق ، فِي الدَّلاَئل) .

١٢٩٨٨ ـ عن كعب بن مالك : « أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَجُلاً حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، وَأَنَّهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَـالَ : إِني بَيْنَمَا أَنَـا أَقْرَأُ علىٰ ظَهْـرِ بَيْتِي ، وَالْمَـرْأَةُ فِي الْحُجْرَةِ ، وَالْفَـرَسُ مَرْبُـوطٌ بِبَابِ الْحُجْـرَةِ ، إِذْ غَشِيَتْنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفُـرَ الْفَرَسُ فَتَفْـزَعَ الْمَرْأَةُ ، فَتَسْقِطَ ، فَـٱنْصَرَفْتُ ، فَقَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ٱقْرَأْ يَـا أُسَيْدُ ! فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ ٱسْتَمَعَ الْقُرْآنَ » . (أَبُو نعيم) .

١٢٩٨٩ ـ عن أُسيد بن حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! بَيْنَمَا أَقْرَأُ اللَّيْلَةَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، إِذْ سَمِعْتُ وَجْبَةً مِنْ خَلْفِي فَظَنَنْتُ أَنَّ فَرَسِي ٱنْطَلَقَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱقْرَأْ يَـا أَبَا عَتِيك ! قَالَ : فَٱلْتَفَتُّ فَإِذَا مِثْلُ المِصْبَـاحِ مُدَلّىٰ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَمَا ٱسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِيَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ نَزَلَتْ لِقِرَاءَةِ سُـورَةِ الْبَقَرَةِ ، أَمَـا ! إِنَّكَ لَـوْ مَضَيْتَ لَرَأَيْتَ الْعَجَـائِبَ » . (حب ، طب ، ك ، هب) .

١٢٩٩٠ ـ عن أُسيد بن حضيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « كُنْتُ أُصَلِّي فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، وَقَدْ أُوثِبَتْ فَرَسِي فَجَالَتْ جَوْلَةً فَفَزِعْتُ ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرىٰ فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَإِذَا ظُلَّةٌ قَدْ غَشِيَتْنِي ، وَإِذَا هِيَ قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَمَرِ فَفَزِعْتُ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : تِلْكَ الْمَلاَئِكَةُ جَاءَتْ تَسْتَمِعُ قِرَاءَتَكَ مِنْ

آخِرِ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ » . (طب) .

١٢٩٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ ، وَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَنِّي أَكُونُ كَمَا أَكُونُ عَلَىٰ حَالٍ مِنْ أَحْوَالٍ ثَلَاثٍ لَكُنْتُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَا شَكَكْتُ فِي ذَلِكَ : حِينَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَحِينَ أَسْمَعُهُ يُقْرَأُ ، وَإِذَا سَمِعْتُ خُطْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَإِذَا شَهِدْتُ جَنَازَةً ؛ وَمَا شَهِدْتُ جَنَازَةً قَطُّ فَحَدَّثْتُ نَفْسِي سِوىٰ مَا هُوَ مَفْعُولٌ بِهَا ، وَمَا هِيَ صَائِرَةٌ إِلَيْهِ » . (أبو نعيم ، هب ، كر) .

١٢٩٩٢ ـ عن عروة : « أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ اشْتَكَىٰ وَكَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ جَالِساً » . (عب ، وابن سعد) .

١٢٩٩٣ ـ عن أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ خَشِيَتْنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ ، فِيهَا مِثْلُ المَصَابِيحِ ، وَالْمَرْأَةُ قَائِمَةٌ إِلَىٰ جَنْبِي وَهِيَ حَامِلٌ ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفُرَ الْفَرَسُ ، فَتَفْزَعَ المَرْأَةُ فَتُلْقِي وَلَدَهَا ، فَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلَاتِي ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَصْبَحْتُ ، فَقَالَ لِي : اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ ! ذَاكَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ » . (عب) .

١٢٩٩٤ ـ عن أبي سعيدٍ الْخُدْرِي ، عن أُسيدِ بن الْحُضَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا يَحْيَىٰ ! » . (ابن منده ، كر) .

١٢٩٩٥ ـ عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَىٰ ، عن أُسَيدِ بن حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا عِيسَىٰ ! » . (كر) .

١٢٩٩٦ ـ عن أُسيدِ بن حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانِي أَهْلُ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِي ، مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي ظُفْرٍ ، وَأَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، فَقَالُوا : كَلِّمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَنَا ـ أَوْ يُعْطِيَنَا ، أَوْ نَحْواً مِنْ هَـٰذَا ـ فَكَلَّمْتُهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ

أَقْسِمُ لأَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُمْ شَطْراً ، فَإِنْ عَادَ اللَّهُ عَلَيْنَا عُدْنَا عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَقُلْتُ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَأَنْتُمْ فَجَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً ، فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُمْ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » . (ع ، كر) .

١٢٩٩٧ ـ عن حُسين وسعدى ولَدَيْ ثابت بن أُسيد بن ظهير ، عن أَبِيهِمَا ، عن جَدِّهِما ، قَالَ : « ٱسْتَصْغَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَافِعَ بْنَ خُدَيْجٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظهيرٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ رَجُلٌ رَامٍ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِي لَبَّتِهِ[1] ، فَجَاءَ بِهِ عَمُّهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : إِنَّ ابْنَ أَخِي أَصَابَهُ سَهْمٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَاهُ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نَدَعَهُ فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فِيهِ مَاتَ شَهِيداً » . (أبو نعيم) .

١٢٩٩٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَتَلَقَّيْنَا بِذِي الْحُلَيْفَةِ ـ وَكَانَ غِلْمَانُ الأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ أَهْلِيهِمْ ـ فَلَقَوْا أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَعَوْا لَهُ ٱمْرَأَتَهُ ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ! أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقِدَمِ مَا لَكَ ، وَأَنْتَ تَبْكِي عَلَىٰ ٱمْرَأَةٍ ! قَالَتْ : فَكَشَفَ رَأْسَهُ وَقَالَ : صَدَقْتِ ، لَعَمْرِي لَيَحِقُّ لِي أَنْ لاَ أَبْكِي عَلَىٰ أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ : قُلْتُ : وَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قَالَ : لَقَدِ ٱهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَتْ : وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ش ، حم ، والشَّاشِي ، كر) .

١٢٩٩٩ ـ عن أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : « كَانَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً ضَاحِكاً مَلِيحاً ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ وَيُضْحِكُهُمْ ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأُصْبُعِهِ فِي خَاصِرَتِهِ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي ! قَالَ : ٱقْتَصَّ مِنِّي ، قَالَ :

---

(١) لَبَّتِهِ : اللَّبَّةُ : المنْحَر . (المختار : ٤٦٦) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ عَلَيْكَ قَمِيصاً ، وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ قَمِيصٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ ، فَاحْتَضَنَهُ ، ثُمَّ جَعَلَ يُقَبِّلُ كَشْحَهُ[1] ، يَقُولُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَدْتُ هَذَا » . (كر) .

١٣٠٠٠ ـ عن رافع بن أُسيد بن ظُهَيرٍ عن أَبِيهِ : « أَنَّهُ رَجَعَ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ قَوْمِهِ بَنِي حَارِثَةَ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا بَنِي حَارِثَةَ ! لَقَدْ دَخَلَتْ عَلَيْكُمْ مُصِيبَةٌ ، قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْحَبِّ ، قَالَ : لَا ، قُلْنَا نُكْرِيهَا بِشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ ، قَالَ : لَا ، قُلْنَا ، نُكْرِيهَا بِمَا يَكُونُ مِنَ الرَّبِيعِ وَالسَّاقِيَةِ ، قَالَ : لَا ، ازْرَعْهَا ، أَوِ امْنَحْهَا أَخَاكَ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٣٩ ـ أُسيد بن جابر التميمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠٠١ ـ عن قتادةَ ، عن أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ أُسَيْرِ بنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رِيحاً هَبَّتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَعَنَهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا تَلْعَنْهَا ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَإِنَّهُ مَنْ لَعَنَ شَيْئاً لَيْسَ بِأَهْلِهِ رَجَعَتِ اللَّعْنَةُ عَلَيْهِ » . (أبو نعيم) .

٤٠ ـ أُصَيْرَمُ بْنُ عَبْدِ الأَشْهَلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠٠٢ ـ عن الْحُصَيْنِ بن عَبْدُ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ ، عن أَبِي سُفْيَانَ ـ مَوْلَىٰ ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ـ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ : « حَدِّثُونِي عَنْ رَجُلٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَمْ يُصَلِّ قَطُّ صَلَاةً ، فَإِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ النَّاسُ ، فَسَأَلُوهُ : مَنْ هُوَ ؟ فَيَقُولُ : أُصَيْرَمُ بْنُ عَبْدِ الأَشْهَلِ ، عمرو بن ثابت بن وقْش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ الْحُصَيْنُ :

---

(١) كشحه : خَصْرَهُ . (النهاية : ٤/١٧٥) .

فَقُلْتُ لِمَحْمُودِ بْنِ لُبَيْدٍ : كَيْفَ كَانَ شَأْنُ الأُصَيْرِمِ ؟ قَالَ : كَانَ يَأْبَىٰ الإِسْلَامَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَدَا لَهُ الإِسْلَامُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ أَخَذَ سَيْفَهُ فَغَدَا حَتَّىٰ أَتَى الْقَوْمَ فَدَخَلَ فِي عَرْضِ النَّاسِ ، فَقَاتَلَ حَتَّىٰ أَثْبَتَهُ الْجِرَاحُ ، فَبَيْنَا رِجَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ يَلْتَمِسُونَ قَتْلَاهُمْ فِي الْمَعْرَكَةِ إِذَا هُمْ بِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّ هَـٰذَا أُصَيْرِمُ! مَا جَاءَ بِهِ لَقَدْ تَرَكْنَاهُ وَإِنَّهُ لَمُنْكِرٌ لهٰذَا الحَدِيثِ فَسَأَلُوهُ مَا جَاءَ بِهِ؟ فَقَالُوا لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ يَا عَمْرُو أَحَدْباً عَلَىٰ قَوْمِكَ، أَمْ رَغْبَةً فِي الإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ: بَلْ رَغْبَةً فِي الإِسْلَامِ ، فَآمَنْتُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَسْلَمْتُ وَأَخَذْتُ سَيْفِي فَقَاتَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَصَابَنِي مَا أَصَابَنِي ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ فِي أَيْدِيهِمْ، فَذَكَرُوهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ». (ابن إسحاق، وأبو نعيم في المَعْرِفَةِ).

مُسْنَدُ

٤١ - أَكْثَمِ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠٠٣ - عن أَبِي نهيك ، عن شبل بن خليد المُزَني ، عن أَكْثَمِ بن أَبي الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فُلَانٌ لَجَرِيءٌ فِي الْقِتَالِ ، قَالَ : هُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا كَانَ فُلَانٌ فِي عِبَادَتِهِ وَآجْتِهَادِهِ وَلِينِ جَانِبِهِ فِي النَّارِ ، فَأَيْنَ نَحْنُ ؟ قَالَ : إِنَّمَا ذٰلِكَ إِخْبَاتُ النِّفَاقِ وَهُوَ فِي النَّارِ ، قَالَ : كُنَّا نَتَحَفَّظُ عَلَيْهِ فِي الْقِتَالِ ، كَانَ لَا يَمُرُّ بِهِ فَارِسٌ وَلَا رَاجِلٌ إِلَّا وَثَبَ عَلَيْهِ ، فَكَثُرَ جِرَاحُهُ ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آسْتُشْهِدَ فُلَانٌ ، قَالَ : هُوَ فِي النَّارِ ، فَلَمَّا آشْتَدَّ أَلَمُ جِرَاحِهِ ، أَخَذَ سَيْفَهُ فَوضَعَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ ، ثُمَّ آتَّكَأَ عَلَيْهِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ ظَهْرِهِ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ وإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، تُدْرِكُهُ الشِّقْوَةُ وَالسَّعَادَةُ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِها » . (ابن منده ، طب ، وأبو نعيم) .

١٣٠٠٤ ـ عن حُيَيٍّ بْن عبد اللّه الْوصابي ، حَدَّثني أَبو عبد اللّهِ الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : « شَهِدْتُ أَكْثَمَ بْنَ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيَّ الْكَلْبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَكْثَمَ بْنَ الْجَوْنِ ! آغْزُ مَعَ غَيْرِ قَوْمِكَ بِحُسْنِ خُلُقِكَ ، وَتَكَرَّمْ عَلَىٰ رُفَقَائِكَ » . (الحسن بن سُفيان ، وَأَبو نعيم) .

١٣٠٠٥ ـ عن سعيد بن سنان قَالَ : حَدَّثَنِي عُبيدُ اللَّهِ الْوصابي ـ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ـ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : أَكْثَمُ بْنُ الْجَوْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَكْثَمُ ! لَا يَصْحَبْكَ إِلَّا أَمِينٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُ مِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَلَنْ يُغْلَبَ قَوْمٌ يَبْلُغُوا اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً » . (ابن منده ، وأَبو نعيم ، هق) .

مُسْنَدُ

٤٢ ـ أُكيمةَ بن عبادةَ اللَّيْثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠٠٦ ـ عن أُكيمَةَ بن عبادة اللَّيْثيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفاً وَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . ابن السَّكن ، قَال فِي الإِصَابَةِ : وَإِسنادُهُ مَجْهُولٌ » .

مُسْنَدُ

٤٣ ـ أُميَّة بن خالد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وقيل : وقيل : ابن عَبْدُ اللَّهِ بن خالد بن أُسيد بن أَبي العيص ، قال أَبو نعيم : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

١٣٠٠٧ ـ عن أُمَيَّةَ بن خالد بن أَبي الْعيص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ وَيَسْتَنْصِرُ بِصَعَالِيكِ الْمُسْلِمِينَ » . (ش ، والْبغوي ، طب ، وأَبو نعيم) .

٤٤ ـ أُميَّةَ بن مخشِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠٠٨ ـ عن إسماعيل بن أُمَيَّةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ لهُمْ غُلاَمٌ يُقَالُ لَهُ : طُهْمَانُ ـ أَوْ ذَكْوَانُ ـ فَأَعْتَقَ جَدُّهُ نِصْفَهُ ، فَجَاءَ الْعَبْدُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : يُعْتِقُ فِي عِتْقِكَ ، وَيَرُقُّ فِي رِقكَ ، فَكَانَ يَخْدُمُ سَيِّدَهُ حَتَّىٰ مَاتَ » . (عب ، والبغوي ، وابن منده) .

١٣٠٠٩ ـ عن أُميَّةَ بنِ مَخْشِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَأْكُلُ وَلَمْ يُسَمِّ ، حَتَّىٰ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْ طَعَامِهِ إِلاَّ لُقْمَةٌ رَفَعَهَا إِلىٰ فِيهِ وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : وَاللَّهِ ! مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَكَ ، حَتَّىٰ إِذَا سَمَّيْتَ فَمَا بَقِيَ فِي بَطْنِهِ شَيْءٌ إِلاَّ قَاءَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : حَتَّىٰ ذَكَرْتَ آسْمَ اللَّهِ آسْتَقَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ » . (حم ، د ، ن ، والحسن بن سفيان ، والْبغوي ، وابن السكن ، وقال : لاَ يُعْلَمُ لَهُ غَيْرُهُ ، (قط ، فِي الأفراد ، وقال : تَفرَّد به جابر بن صبح وابن السنِّي فِي عَمَلِ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ ، وابن قانع ، طب ، ك ، وأَبُو نعيم ، ض) .

٤٥ ـ أَنَس بن النَّضر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠١٠ ـ عن أَنَس بن مالك قَالَ : « غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : « غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ ، لَئِنْ أَشْهَدَنِي اللَّهُ قِتَالاً لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ ! فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ آنْكَشَفَ النَّاسُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَنِّي ابْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا جَاءَ بِهِ هَـٰؤُلاَءِ ـ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ـ وَأَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَـٰؤُلاَءِ ـ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ ـ ثُمَّ مَشىٰ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : ايْ سَعْدُ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنِّي لأَجِدُ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ ! وَاهاً لِرِيحِ الْجَنَّةِ ! قَالَ سَعْدٌ : فَمَا آسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَصْنَعَ مَا صَنَعَ ! قَالَ أَنَسٌ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَوَجَدْنَاهُ بَيْنَ الْقَتْلَىٰ ، بِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ ، مِنْ بَيْنِ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ ، وَرِمْيَةٍ بِسَهْمٍ قَدْ مَثَّلُوا بِهِ ، فَمَا عَرَفْنَاهُ حَتَىٰ عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ ؛ قَالَ أَنَسٌ : فَكُنَّا نَقُولُ : أُنْزِلَتْ هَٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾[1] إِنَّهَا فِيهِ وَفِي أَصْحَابِهِ » . (ط ، ابن سعد ، ش ، والْحارث ؛ ت ، وقالَ : صَحيحٌ ، ن ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أَبِي حاتم ، وابن مردويه ، وأَبُو نعيم) [2].

مُسْنَدُ

٤٦ ـ أَسد ابَادَ بن حذيفَةَ الْبَحرانيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠١١ ـ عن الْحكم بن عُيَيْنَةَ ، عن أَسَدَ أَبَادَ بن حذيفَةَ صَاحِبِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ : « كَتَبْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اتَّخَذُوا بَعْدَ الْخَمْرِ أَشْرِبَةً تُسْكِرُهُمْ كَمَا يُسْكِرُ الْخَمْرُ مِنَ التَّمْرِ والزَّبِيبِ ، يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فِي الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ كُلَّ شَرَابٍ أَسْكَرَ حَرَامٌ ، وَالْمُزَفَّتُ حَرَامٌ ، وَالنَّقِيرُ حَرَامٌ ، وَالْحَنْتَمُ حَرَامٌ ، فَاشْرَبُوا فِي الْقِرَبِ ، وَشُدُّوا الأَوْكِيَةَ ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ فِي الْقِرَبِ مَا يُسْكِرُ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَامَ فِي النَّاسِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلاَّ أَهْلُ النَّارِ ، أَلاَ إِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ ، وَكُلَّ مُخَدِّرٍ حَرَامٌ ، وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » . (أَبُو نعيم ، وقال الْحكم عنهُ مُرْسلاً) .

مُسْنَدُ

٤٧ ـ أَنَسِ بن ظهير الأَنْصَارِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠١٢ ـ عن حسين بن ثابت بن أَنسٍ بن ظهيرٍ ، عن أُخْتِهِ سُعْدَىٰ بنت

---

(١) سورة الأحزاب ، الآية : ٢٣ .

(٢) وردَ هذا الحديث في سنن الترمذي رقم ٣٢٠١ ، باب سورة الأحزاب .

ثابت ، عن أَبِيهَا ، عَنْ جَدِّهَا أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، حَضَرَ رَافِعُ بْنُ خُدَيْجٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَصْغَرَهُ وَقَالَ : هَـٰذَا غُلَامٌ صَغِيرٌ ، وَهَمَّ بِرَدِّهِ ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظَهِيرُ بْنُ رَافِعٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ٱبْنَ أَخِي رَجُلٌ رَامٍ ، فَأَجَازَهُ النَّبِيُّ ﷺ » . (خ فِي تارِيخِهِ ، وابن السكن ، وابن منده ، وأَبو نعيم فِي الْمَعرفَةِ ، قَالَ : هُوَ تَصْحِيفٌ مِنْ بَعْضِ الْوَاهِمِينَ ، لأَنَّ الصَّحِيحَ هُوَ أُسيد بن ظهير ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : وَأَخْطَأَ أَبُو نعيمٍ فِي ذَلِكَ ، وَالصَّوَابُ مَعَ الْجَمَاعَةِ ، وَإِنَّهُ أَنَسُ بْنُ ظُهَيْرٍ ، أَخُو أُسَيد بن ظهير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

مُسْنَدُ

٤٨ ـ أَنَس بن مالك الْقشيري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠١٣ ـ عن أَبِي قُلَابَةَ قَالَ: «لَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ الْمُعَلِّمُ يُعَلِّمُ قِرَاءَةً، وَالْمُعَلِمُ يُعَلِّمُ قِرَاءَةً، فَجَعَلَ الْغِلْمَانُ يَتَلَقَّوْنَ فَيَخْتَلِفُونَ، حَتَّىٰ ارْتَفَعَ ذَلِكَ إِلَىٰ الْمُعَلِّمِينَ حَتَّىٰ كَفَرَ بَعْضُهُمْ بِقِرَاءَةِ بَعْضٍ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُثْمَانَ، فَقَامَ خَطِيباً، فَقَالَ: أَنْتُمْ عِنْدِي تَخْتَلِفُونَ وَتَلْحَنُونَ، فَمَنْ نَأَىٰ عَنِّي مِنَ الأَمْصَارِ أَشَدُّ ٱخْتِلَافاً وَأَشَدُّ لَحْناً، فَٱجْتَمِعُوا يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَٱكْتُبُوا لِلنَّاسِ إِمَاماً[1]، فَقَالَ أَبُو قُلَابَةَ: فَحَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ دَوُدَ: هَذَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ جَدُّ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ أُمْلِي عَلَيْهِمْ، فَرُبَّمَا ٱخْتَلَفُوا فِي الآيَةِ، فَيَذْكُرُونَ الرَّجُلَ قَدْ تَلَقَّاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ غَائِباً أَوْ فِي بَعْضِ الْبَوَادِي، فَيَكْتُبُونَ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا، وَيَدَعُونَ مَوْضِعَهَا حَتَّىٰ يَجِيءَ أَوْ يُرْسَلَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْمُصْحَفِ كَتَبَ إِلَىٰ أَهْلِ الأَمْصَارِ: أَنِّي قَدْ صَنَعْتُ كَذَا صَنَعْتُ كَذَا، وَمَحَوْتُ مَا عِنْدِي فَٱمْحُوا مَا عِنْدَكُمْ». (ابن أبي دَاوُدَ وابن الأَنْبَارِي، ورواه خط، في المتَّفق، وأَبي قُلَابَةَ عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي عامِرٍ يُقَالَ لَهُ: أَنَسُ بن مالك الْقشيري بدلك مالك بن أَنَس).

---

(١) إماماً : مُصْفَحاً قُدوَةً لمصاحِفِ الأمصارِ والبلاد .

١٣٠١٤ ـ عن أَنَسِ بن مالِكٍ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن كَعْبٍ قَالَ : « أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : آجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ هَـٰذا الطَّعَامِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : آجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ ـ أَوْ قَالَ : الصَّوْمِ ـ ؛ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وضَعَ شَطْرَ الصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ عَنِ الْمُسَافِرِ وَعَنِ الْحُبْلىٰ ، وَعَنِ الْمُرْضِعِ ، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (حم ، وأَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٤٩ ـ أَنَس بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٣٠١٥ ـ عن أَنَس بن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ شَيْخاً أَعْرَابِيّاً يُقَالُ لَهُ : عَلْمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ جَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ، وَإِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ، وَلَـٰكِني أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حَقَّ الْيَقِينِ ، فَلَمَّا مَضىٰ الشَّيْخُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَقِهَ الرَّجُلُ ـ أَوْ فَقُهَ صَاحِبُكُمْ » . (كر) .

١٣٠١٦ ـ عن أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُهينَا أَنْ نَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ ، فكَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَهُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ فَيَسْأَلُهُ وَنَحْنُ نَسْمَعُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ ، قَالَ : صَدَقَ ، فَقَالَ : فَمَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ قَالَ : اللَّهُ تَعَالىٰ ، قَالَ : فَمَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ قَالَ : اللَّهُ ، قَالَ : فَمَنْ نَصَبَ هَـٰذِهِ الْجِبَالَ ؟ قَالَ : اللَّهُ ، قَالَ : فَمَنْ جَعَلَ فِيهَا هَـٰذِهِ الْمَنَافِعَ ؟ قَالَ : اللَّهُ ، قَالَ : فَبِالَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَنَصَبَ الْجِبَالَ ، وَجَعَلَ هَـٰذِهِ الْمَنَافِعَ ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَنَّ

عَلَيْنَا خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي يَوْمِنَا وَلَيْلِنَا ، قَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : بِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَزَعَمَ رَسُولُكَ أَن عَلَيْنَا صَوْمَ شَهْرٍ فِي سَنَتِنَا ، قَالَ : صَدَقَ ، قَالَ : فَبِالَّذِي أَرْسَلَكَ ، آللَّهُ أَمَرَكَ بِهَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيّاً ، لاَ أَزِيدُ عَلَيْهِنَّ وَلاَ أَنْقُصُ مِنْهُنَّ ، فَلَمَّا مَضىٰ ، قَالَ : لَئِنْ صَدَقَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ » . (كر) .

١٣٠١٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ : « لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » . (ابن النَّجَّار) .

١٠١٨ ـ عن أَنَسٍ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَمُعَاذٌ بِالْبَابِ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ مُعَاذٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَلاَ أُخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : لاَ ، دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » . (حل) .

١٣٠١٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا جَزَاءُ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالتَّوْحِيدِ إِلاَّ الْجَنَّةَ ؟ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٢٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِيَدِي هَذِهِ عَلىٰ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا آسْتَطَعْتُ » . (ابن جرير) .

١٣٠٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَن عَلِيُّ بْنُ مُسلمٍ الْفَقِيهُ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، حَدَّثَنَا عَبدُ العزيز بْنُ أَحْمَدَ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو عَمْرٍو عثمانُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَبْدِيُّ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، أَنْبَأَنَا احْمَدُ بْنُ مهرانَ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ شُعَيْبٍ الْكيسانيُّ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، حَدَّثَنَا شِهَابُ بْنُ خراشٍ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ الرُّقَاشِيُّ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ ، حَدَّثَنَا أَنَسٌ وَأَخَذَ

بِلِحْيَتِهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ يَقُولُ : « لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّىٰ يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ ، وَقَبَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ وَقَالَ : آمَنْتُ بِالْقَدَرِ : خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ ، إِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ، ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ فَيَعْمَلُ بِهَا حَتَّىٰ يَموتَ عَلَيْهَا ، وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ثُمَّ تُعْرَضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ النَّارِ فَيَعْمَلُ بها حَتَّىٰ يموتَ عَلَيْهَا وَذَلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ » . (طب ، عن الْغرس بن عميرةَ ، كر) .

١٣٠٢٢ - عن يُوسُفُ بن عطيَّةَ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ وَمَطَرُ الْوَرَّاقُ وَعَبْدُ اللَّهِ الدَّاناج ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ بَابِ الْبَيْتِ وَهُوَ يُرِيدُ بَابَ الْحُجْرَةِ ، سَمِعَ قَوْماً يَتَرَاجَعُونَ بَيْنَهُمْ فِي الْقُرْآنِ : أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ فِي آيَةِ كَذَا وَكَذَا ، أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ فِي آيَةِ كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : فَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَابَ الْحُجْرَةِ وَكَأَنَّمَا فُقِيءَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، فقَالَ : أَبِهَذَا أُمِرْتُمْ ، أَبِهَذَا عُنِيتُمْ ؟ إِنَّما هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِأَشْبَاهِ هَذَا ، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ ، أَمَرَكُمُ اللَّهُ بِأَمْرٍ فَاتَّبِعُوهُ ، وَنَهَاكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَانْتَهُوا ، قَالَ : فَلَمْ يَسْمَعِ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ أَحداً يَتَكَلَّمُ فِي الْقَدَرِ حَتَّىٰ كَانَ لَيَالِي الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، فَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ : مَعْبَدُ الْجُهَنِيُّ ، فَأَخَذَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ فَقَتَلَهُ - وَفِي لَفْظٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، وَسَمِعَ قَوْماً يَتَذَاكَرُونَ الْقَدَرَ عَلَىٰ بَابِ حُجْرَةٍ لَهُ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَكَأَنَّمَا فُقِيءَ عَلَىٰ وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ ، قَالَ ؛ أَلِهَذا خُلِقْتُمْ ، أَوْ لِهَذَا عُنِيتُمْ ؟ إِنَّما هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا وَأَشْبَاهِ هَذَا ، انْظُرُوا مَا أُمِرْتُمْ بِهِ فَاتَّبِعُوهُ ، وَمَا نُهِيتُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » . (قط ، فِي الأفراط ، والشيرازي فِي الأَلْقاب ، كر) .

١٣٠٢٣ - عن إِبراهيم بنِ هدبةَ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمْ صَاحِبَ بِدْعَةٍ فَاكْفَهِرُّوا فِي وَجْهِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ

مُبْتَدِعٍ ، وَلاَ يَجُوزُ أَحَدٌ مِنْهُمُ الصِّرَاطَ وَلَكِنْ يَتَهَافَتُونَ فِي النَّارِ مِثْلَ الْجَرَادِ وَالذُّبَابِ » . (كر) .

١٣٠٢٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عن جِبْرِيلَ ، عن رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ ، قَالَ : « مَنْ أَخَافَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَنْ أَهَانَ ـ لِي وَلِيّاً ، فَقَدْ بَارَزَنِي بِالْمُحَارَبَةِ ، وَمَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا آفْتَرَضْتُ عَلَيْهِ ، وَمَا يَزَالُ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ يَتَنَفَّلُ إِلَيَّ حَتَّىٰ أُحِبَّهُ ، وَمَنْ أَحْبَبْتُهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعاً وَبَصَراً وَيَداً وَمُؤَيِّداً إِنْ سَأَلَنِي أَعْطَيْتُهُ ، وَإِنْ دَعَانِي أَجَبْتُهُ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : دَعَانِي فَأَجَبْتُهُ ، وَسَأَلَنِي فَأَعْطَيْتُهُ ، وَنَصَحَ لِي فَنَصَحْتُ لَهُ ، وَمَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ ، مَا تَرَدَّدْتُ فِي قَبْضِ نَفْسِ مُؤْمِنٍ ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَكْرَهُ مَسَاءَتَهُ ـ وَلاَ بُدَّ لَهُ مِنْهُ ـ ، وإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ يَشْتَهِي الْبَابَ مِنَ الْعِبَادَةِ فَأَكُفُّهُ عَنْهُ لِئَلاَّ يَدْخُلَهُ عُجْبٌ فَيُفْسِدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يُصْلِحُ إِيمَانَهُ إِلاَّ الْغِنىٰ ، وَلَوْ أَفْقَرْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِي لَمَنْ لاَ يُصْلِحُ إِيمانَهُ إِلاَّ الْفَقْرُ ، وَلَوْ بَسَطْتُ لَهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يُصْلِحُ إِيمَانَهُ إِلاَّ الصِّحَّةُ ، وَلَوْ أَسْقَمْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، وَإِنَّ مِنْ عِبَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ لَمَنْ لاَ يُصْلِحُ إِيمَانَهُ إِلاَّ السُّقْمُ ، وَلَوْ أَصْحَحْتُهُ لأَفْسَدَهُ ذَلِكَ ، إِنِّي أُدَبِّرُ عِبَادِي بِعِلْمِي بِقُلُوبِهِمْ ، إِنِّي عَلِيمٌ خَبِيرٌ » . (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي كتاب الأَوْلِيَاءِ ، حل ، كر ، وفِيهِ صَدقةُ بن عبد اللّهِ السَّمين ، ضعَّفَهُ حم ، خ ، ن ، قط ، وقال أَبُو حاتم : محلُّه الصِّدْقُ ، وَأُنكرَ عَلَيهِ الْقَدَرَ فَقَطْ) .

١٣٠٢٥ ـ عن زَيْدٍ الرقاشِيِّ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلىٰ دِينِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَكَذَا ، وأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ » . (ش ، قط ، فِي الصِّفات) .

١٣٠٢٦ ـ عن أَبِي سُفيانَ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينِكَ ؛ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَخْشَىٰ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ ، وَأَيْقَنَّا بِمَا جِئْتَنَا بِهِ ؟ فَقَالَ : ، وَمَا تَدْرِي أَنَّ قُلُوبَ الْخَلَائِقِ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؟ » . (قط ، في الصِّفَاتِ) .

١٣٠٢٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِساً وَرَجُلٌ يُصَلِّي ، ثُمَّ دَعَا : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، زَادَ (كر) : أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ ، وَلَفظُ (هق) : لَقَدْ كَانَ يَدْعُو اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ » . (ش ، حم ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب ، ك ، هق ، ص) .

١٣٠٢٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَدْرُونَ مَا دَعَا بِهِ الرَّجُلُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ » . (كر) .

١٣٠٢٩ ـ عن الْأَعْمَشِ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ قَدْ يَبِسَ وَرَقُهَا ، فَضَرَبَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِعَصاً كَانَتْ مَعَهُ ، فَتَسَاقَطَ وَرَقُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ « سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ » يُسَاقِطْنَ الذُّنُوبَ كَمَا تُسَاقِطُ هَٰذِهِ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا » . (ت) .

١٣٠٣٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اسْتَغْفِرُوا ، قَالُوا : فَاسْتَغْفَرْنَا ، قَالَ : أَكْمِلُوا سَبْعِينَ مَرَّةً ، قَالُوا : فَأَكْمَلْنَا قَالَ : إِنَّهُ مَنِ اسْتَغْفَرَ

سَبْعِينَ مَرَّةً غُفِرَ لَهُ سَبْعُمِائَةِ ذَنْبٍ ، قَدْ خَابَ وَخَسِرَ مَنْ عَمِلَ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ سَبْعَمِائَةِ ذَنْبٍ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٣١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ ثَمَانٍ : مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَمِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَمِنْ ضَلَعِ الدَّيْنِ ، وَمِنْ غَلَبَةِ الْعَدُوِّ » . (كر) .

١٣٠٣٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالمَمَاتِ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » . (كر) .

١٣٠٣٣ ـ عن ابن عساكر ، أَنْبَأَنَا أَبُو المَعَالِي الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، قَالَ : أَنْبَأَنَا وَالِدِي الشَّيْخُ أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ بن أحمد الإسفرائيني ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ محمَّدٍ بْنِ شَبِيبٍ الْكَاغِدِي الْبلخي ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّد بن عمر البزار الْبخاري ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد بن يحيى بن حازم الهمذاني أَبُو حفصٍ البحيري بسمرقند ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، حَدَّثَنَا عبدُ بنُ حميدٍ الكشي ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِي ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، حَدَّثَنَا حميدُ الطَّوِيلُ ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي ، قَالَ : وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَعَدَّهُنَّ فِي يَدِي جِبْرِيلُ ، وَقَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي مِيكَائِيلُ ، قَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي إِسْرَافِيلُ ، قَالَ : عَدَّهُنَّ فِي يَدِي رَبُّ الْعَالَمِينَ جَلَّ جَلَالُهُ ، قَالَ لِي ، قُلْ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعلىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» . (كر).

١٣٠٣٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ جِبْرِيلَ جَاءَهُ

بِالْوَحْيِ وَقَالَ لَهُ : يَا مُحَمَّدُ ! رَبُّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أُمَّتِكَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيْكَ صَلَاةً إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْراً» . (ابن النَّجَّار).

١٣٠٣٥ ـ عن سلمَةَ بن وردَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَأَوْسَ بْنَ الْحدثانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما يَقُولَانِ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً يَتْبَعُهُ ، فَفَزِعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاتَّبَعَهُ بِفُخَّارَةٍ أَوْ مَطْهَرَةٍ ، فَوَجَدَهُ فِي مَشْرَبَةٍ ، فَتَنَحَّىٰ فَجَلَس حَتَّىٰ رفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي ، إِنَّ جِبريلَ أَتَانِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَنْ صَلَّىٰ عَلَيْكَ وَاحِدَةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٠٣٦ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسمِ الْخِضْرُ بن الْحسن بن عَبْدُ اللَّهِ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقاسم بن أَبِي الْعُلىٰ : أَنْبَأَنَا علي بن محمَّد الْجبائِي : حَدَّثَنِي أَبُو نصرَ عَبْدُ الْوهَّاب بن عَبْدُ اللَّهِ : حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن جعفرٍ النَّهاوندِي المُقْرِئُ المَكِّيُّ مِنْ حِفْظِهِ : حَدَّثَنِي أَبُو عَلي الْحسينُ بن بندار : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حفص بن عبيد الطَّنافِسِي : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرو المُقْرِئُ حفص بن عمر الدُّوري : حَدَّثَنَا سِوَارُ بن الْحكم ، عن حماد بن سَلَمَةَ ، عن ثابت ، عن أَنسٍ بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ! إِنَّ أَهْلَ السَّمَاوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ تَحَبَّبُوا إِلىٰ اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِ اللَّهِ يَزِدْكُمْ حُبّاً وَيُحَبِّبْكُمْ إِلىٰ عِبَادِهِ ، يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ! أَنْتُمْ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ ، المُعَلِّمُونَ كَلَامَ اللَّهِ ، المُقَرَّبُونَ مِنَ اللَّهِ ، مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالىٰ اللَّهَ ، وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادىٰ اللَّهَ ، يُدْفَعُ عَنْ قَارِىءِ الْقُرْآنِ بَلَاءُ الدُّنْيَا ، وَيُدْفَعُ عَنْ مُسْتَمِعِ الْقُرْآنِ بَلَاءُ الآخِرَةِ ، يَا حَمَلَةَ الْقُرْآنِ ! فَتَحَبَّبُوا إِلىٰ اللَّهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ يَزِدْكُمْ حُبّاً ، وَيُحَبِّبْكُمْ إِلىٰ عِبَادِهِ »[1] .

---

(١) مَرَّ هذا الحديث عن أبي نعيم والراوي هو صهيب .

١٣٠٣٧ ـ عن كثيرٍ بن سَليمٍ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا بُنَيَّ ! لَا تغفُلْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يحْيِي الْقَلْبَ ، وَيَنْهىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ، وَبِالْقُرْآنِ تَسِيرُ الْجِبَالُ ، يَا بُنَيَّ ! أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ ، فَإِنَّكَ إِذَا أَكْثَرْتَ ذِكْرَ المَوْتِ زَهَدْتَ فِي الدُّنْيَا ، وَرَغِبْتَ فِي الآخِرَةِ ، فَإِنَّ الآخِرَةَ دَارُ قَرَارٍ ، وَالدُّنْيَا غَرَّارَةٌ لأَهْلِهَا مَنِ اغْتَرَّ بِهَا » . (الدَّيْلَمي) .

١٣٠٣٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيَ ، فَكَانَ إِذَا أَمْلىٰ عَلَيْهِ سَمِيعاً كَتَبَ سَمِيعاً عَلِيماً ، وَإِذَا أَمْلىٰ عَلَيْهِ سَمِيعاً عَلِيماً كَتَبَ سَمِيعاً بَصيراً، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ، وَكَانَ مَنْ قَرَأَهُمَا قَرَأَ قُرْآناً كثيراً ، فَتَنَصَّرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : إِنَّمَا كُنْتُ أَكْتُبُ مَا شِئْتُ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ، فَمَاتَ فَدُفِنَ ، فَلَفَظَتْهُ الأَرْضُ ، ثُمَّ دُفِنَ فَلَفَظَتْهُ الأَرْضُ ، قَالَ أَنَسٌ ، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَأَنَا رَأَيْتُهُ مَنْبُوذاً عَلىٰ وَجْهِ الأَرْضِ » . (ابن أَبِي داود فِي المصاحف) .

١٣٠٣٩ ـ عن ثابت ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ مِنَّا رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ ، وَكَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقَ هَارِباً حَتَّىٰ لَحِقَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فَرَفَعُوهُ قَالُوا : هَـٰذَا كَانَ يَكْتُبُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُعْجِبُوا بِهِ ، فَمَا لَبِثَ أَنْ قَصَمَ اللَّهُ عُنُقَهُ فِيهِمْ ، فَحَفَرُوا لَهُ فَوَارُوهُ ، فَأَصْبَحَتِ الأَرْضُ قَدْ نَبَذَتْهُ عَلىٰ وَجْهِهَا ، فَتَرَكُوهُ مَنْبُوذاً » . (هق ، فِي كِتاب عذاب الْقبرِ) .

١٣٠٤٠ ـ عن حميدٍ الطَّويلِ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ قَدْ قَرَأَ الْبَقَرَةَ ، وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ جَدَّ فِينَا ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُمْلِي عَلَيْهِ غَفُوراً رَحِيماً ، فَيَقُولُ : أَكْتُبُ عَلِيماً حَكِيماً ؟ فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ ، وَيُمْلِي عَلَيْهِ عَلِيماً حَكِيماً ، فَيَقُولُ : أَكْتُبُ سَمِيعاً

بَصِيراً ، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اكْتُبْ كَيْفَ شِئْتَ ، فَارْتَدَّ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَنِ الإِسْلَامِ ، وَلَحِقَ بِالْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : أَنَا أَعْلَمُكُمْ بِمُحَمَّدٍ ، إِنْ كُنْتُ لَأَكْتُبُ كَيْفَ شِئْتُ ، فَمَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الأَرْضَ لَا تَقْبَلُهُ ، قَالَ أَنَسٌ : فَحَدَّثَنِي أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى الأَرْضَ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ، فَوَجَدُوهُ مَنْبُوذاً ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : مَا بَالُ هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالُوا : دَفَنَّاهُ مِرَاراً فَلَمْ تَقْبَلْهُ الأَرْضُ » . (هق) .

١٣٠٤١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَيْئاً ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ لَبَيِّنٌ ، قَالَ : أَمَا إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ بِحَمْدِ اللَّهِ ، قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ هَذِهِ السَّبْعَ الطِّوَالَ » . (ابن جرير) .

١٣٠٤٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَتْ ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا ﴾[1] عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرْجِعَهُ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَقَالَ : لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آيَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ، فَقَرَأَ : ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً﴾[1] ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ بَيَّنَ اللَّهُ لَكَ مَا يَفْعَلُ بِكَ ، فَمَاذَا يَفْعَلُ بِنَا ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ ﴾[2] الآيَةَ » . (عب ، ش ، حم ، وعبد بن حميد ، خ ، م ، ت ، وابن جرير ، وابن مردويه ، وأبو نعيم في المعرفة) .

١٣٠٤٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يُبْعَثُ رَجُلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً مِنَ الْمَعَاصِي إِلَّا رَكِبَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُوَحِّدُ اللَّهَ ، وَلَمْ يَكُنْ يَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا سُورَةً وَاحِدَةً ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَطَارَ مِنْ جَوْفِهِ شَيْءٌ كَالشِّهَابِ ، فَقَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنِّي مِمَّا أَنْزَلْتَ عَلَى نَبِيِّكَ ، وَكَانَ عَبْدُكَ هَذَا يَقْرَأُنِي ،

(١ ، ٢) سورة الفتح ، الآية : ١

(٣) سورة الفتح ، الآية : ٥ .

فَمَا زَالَتْ تَشْفَعُ لَهُ حَتَّىٰ أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ ، وَهِيَ الْمُنْجِيَةُ : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾[1] » . (الدَّيْلمي) .

١٣٠٤٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ زِياداً النُّمَيْرِيَّ جَاءَ مَعَ الْقُرَّاءِ إِلىٰ أَنَس بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : آقْرَأْ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ ، وَكَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : مَا هَـٰذَا ؟ مَا هَـٰكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ » . (ش) .

١٣٠٤٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقْرَأُ ، وَزَمْزَمَ فِي قِرَاءَتِهِ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ لَا تَرْفَعُ صَوْتَكَ بِالْقُرْآنِ ؟ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أُؤْذِيَ رَفِيقِي وَأَهْلَ بَيْتِي » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٤٦ ـ عن أَنَسٍ بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَقَعَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي رَجُلٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : قُمْ لَا شَهَادَةَ لَكَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلَسْتُ أَعُودُ ، قَالَ : أَصْبَحْتَ تَهْزَأُ بِالْقُرْآنِ ، مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ آسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٠٤٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَنَادىٰ بِأَعْلىٰ صَوْتِهِ : يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ ! آكْحُلْ عَيْنَيْكَ بِالْبُكَاءِ ، إِذَا ضَحِكَ الْبَطَّالُونَ ، وَقُمْ بِاللَّيْلِ إِذَا نَامَ النَّائِمُونَ ، وَصُمْ إِذَا أَكَلَ الآكِلُونَ ، وَآعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، وَلَا تَحْقِدْ فِيمَنْ يَحْقِدُ ، وَلَا تَجْهَلْ فِيمَنْ يَجْهَلُ » . (الدَّيْلَمي ، وابن منده) .

١٣٠٤٨ ـ عن أَنَسٍ بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَتَمَ جَمَعَ أَهْلَهُ ودَعَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٤٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) سورة الملك ، الآية : ١ .

لَمَّا تَجَلَّىٰ اللَّهُ لِلْجَبَلِ ، طَارَتْ لِعَظَمَتِهِ سِتَّةُ أَجْبُلٍ ، فَوَقَعَتْ ثَلاثَةٌ فِي الْمَدِينَةِ ، وَثَلاثَةٌ بِمَكَّةَ ، فَوَقَعَ بِالْمَدِينَةِ : أُحُدٌ وَوَرِقَانُ[1] وَرِضْوىٰ ، وَوَقَعَ بِمَكَّةَ : ثُبَيْرٌ وَحِرَاءٌ ، وَثَوْرٌ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٥٠ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْفضلِ الْهَاشِمِيِّ : « أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : حَزِنْتُ عَلىٰ مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ مِنْ قَوْمِي ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، فَسَأَلَ أَنَساً بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؟ فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَـٰذَا الَّذِي أَوْفَىٰ اللَّهُ بِإِذْنِهِ » . (قط ، فِي الأَفرادِ ، كر) .

١٣٠٥١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بِبَرَاءَةٍ مَعَ أَبِي بَكْرٍ إِلىٰ مَكَّةَ ، فَدَعَاهُ فَبَعَثَ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لاَ يُبَلِّغُهَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي » . (ش) .

١٣٠٥٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلُّهُمْ كَانَ يَقْرَأُ : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾[2] ، (ابن أبي داود) .

١٣٠٥٣ ـ عن قتادةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَساً يَقُولُ : « قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : مُعَاذٌ وَأُبَيٌّ وَسَعْدٌ وَأَبُو زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قُلْتُ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي » . (ش) .

١٣٠٥٤ ـ عن أَنَسٍ بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) وَرِقَانُ : جبلٌ بين مكَّة والمدينة على يمين الصَّاعد من المدينة إلى مكَّة .
(٢) سورة البقرة ، الآية : ٤ .

عَلىٰ رَجُلٍ كَأَنَّهُ فَرْخٌ مَنْتُوفٌ مِنَ الْجُهْدِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ كُنْتَ تَدْعُو اللَّهَ تَعَالىٰ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ ! مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا قُلْتَ : ﴿ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾[1] ، فَدَعَاهُ اللَّهَ فَشَفَاهُ » . (ش) .

١٣٠٥٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ دَعَا بِمِائَةِ دَعْوَةٍ ، آفْتَتَحَهَا وَخَتَمَها وَتَوَسَّطَهَا : بِـ ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾[2] . ابن النَّجَّار .

١٣٠٥٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلىٰ رَجُلٍ كَأَنَّهُ هَامَةٌ[1] ، فَقَالَ لَهُ : هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ شَيْئاً ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ : اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ فَآجْعَلْهُ فِي الدُّنْيَا ، قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ ذَلِكَ ، أَفَلَا قُلْتَ : « اللَّهُمَّ ! رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ، فَقَالَهَا الرَّجُلُ ، فَذَهَبَ عَنْهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٥٧ ـ عن إِسحاق بن أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرقاشِيِّ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ لَيَدْعُو اللَّهَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِجِبْرِيلَ : لَا تُجِبْهُ ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ ، وَإِذَا دَعَاهُ الْفَاجِرُ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! آقْضِ حَاجَتَهُ ، إِنِّي لَا أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٥٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : سَلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (خ ، فِي تاريخِهِ ، طب ، ك) .

١٣٠٥٩ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً

(١ ، ٢) سورة البقرة ، الآية : ٢٠١ .

(٣) هامَةٌ : كأنَّهُ جُثَّةٌ يموتُ اليوم أو غداً . (القاموس) .

قَـالَ : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَـاءِ أَفْضَـلُ ؟ قَـالَ : تَسْـأَلُ اللَّهَ الْعَفْـوَ وَالْعَـافِيَـةَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٦٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : سَلْ رَبَّكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ » . (ن) .

١٣٠٦١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِمَا شَهِدْتَ بِهِ عَلَىٰ نَفْسِكَ ، وَشَهِدَتْ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَأُولُوا الْعِلْمِ ، وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ بما شَهِدْتَ بِهِ ، فَاكْتُبْ شَهَادَتِي مَكَانَ شَهَادَتِهِ ، أَنْتَ السَّلاَمُ ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا يَـا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ فِكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ » . (ابن تركان في الدُّعاءِ والدَّيلمي) .

١٣٠٦٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ قَالَ : « يَـا حَيُّ يَـا قَيُّومُ ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٢٠٦٣ ـ عن أَبَانٍ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ فَرَسٍ : مِائَةُ جَذَعٍ ، وَمِائَةُ ثَنِيٍّ ، وَمِائَـةُ رَبَاعٍ ، وَمِائَةُ قَـارِحٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَـا أَنَسُ ! هَـلْ رَأَيْتَ عِنْدَ صَـاحِبِكَ مِثْـلَ هَـٰذَا ؟ ـ يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ ـ ، فَقَـالَ أَنَسُ : قَـدْ وَاللَّهِ رَأَيْتُ عِنْـدَهُ خَيْـراً مِـنْ هَـٰذَا ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْخَيْلُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ ٱرْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيـلِ اللّهِ ، فَرَوْثُهَـا وَبَوْلُهَا وَلَحْمُهَا وَدَمُهَا فِي مِيزَانِ صَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَجُلٌ ٱرْتَبَطَ فَرَساً يُرِيدُ بَطْنَهَا ، وَرَجُلٌ ٱرْتَبَطَ فَرَساً رِيَاءً وَسَمْعَـةً فَهُوَ فِي النَّارِ ، وَهِيَ خَيْلُكَ يَـا حَجَّاجُ ! فَغَضِبَ الْحَجَّاجُ وَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَوْلاَ خِدْمَتُكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَكِتَابُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَيَّ فِيكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ ، قَالَ : كَلاَّ ، لَقَدِ ٱحْتَرَزْتُ مِنْكَ بِكَلِمَاتٍ لاَ أَخَافُ مِنْ سُلْطَانٍ سَطْوَتَهُ ، وَلاَ مِنْ شَيْطَانٍ عُتُوَّهُ ، فَسُـرِّيَ عَنِ الْحَجَّاجِ ، فَقَـالَ : عَلِّمْنَاهُنَّ

يَـا أَبَا حَمْزَةَ ، فَقَالَ : لاَ وَاللَّهِ ! إِنِّي لاَ أَرَاكَ لَهُنَّ أَهْلاً ، فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، دَخَلَ عَلَيْهِ أَبَانُ ، فَقَالَ : يَـا أَبَا حَمْزَةَ ! أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ ، قَالَ : قُلْ مَا تَشَاءُ ، قَالَ : الْكَلِمَاتُ الَّتِي طَلَبَهُنَّ مِنْكَ الْحَجَّاجُ ؟ فَقَالَ : إِي وَاللَّهِ ! إِنِّي أَرَاكَ لَهُنَّ أَهْلاً ، خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَفَارَقَنِي وَهُوَ عَنِّي رَاضٍ ، وَأَنْتَ خَدَمْتَنِي عَشْرَ سِنِينَ ، وَأَنَـا أُفَـارِقُـكَ وَأَنَـا عَنْـكَ رَاضٍ ، إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ فَقُـلْ : « بِسْمِ اللَّهِ ، والْحَمْدُ لِلَّهِ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِـاللَّهِ ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ دِينِي وَنَفْسِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَـالِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْـطَانِيـهِ رَبِّي ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ آسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللَّهِ آفْتَـتَحْتُ ، وَعَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، وَااللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَـرِيمُ ، لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَـظِيمُ ، تَبَـارَكَ اللَّهُ رَبُّ السَّمَـاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَـرْشِ الْعَـظِيمِ ، وَرَبُّ الأَرَضِينَ ، وَمَـا بَيْنَهُمَـا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَلاَ إِلَـهَ غَيْرُكَ ، آجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، إِنَّ وَلِيِّـيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّىٰ الصَّالِحِينَ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ » . (أبو الشيخ في الثَّواب) .

١٣٠٦٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ ، لَنْ يَضُـرَّنِي مَعَهُنَّ عُتُوُّ جَبَّـارٍ وَلاَ عَتْرَسَتُـهُ ، مَعَ تَيْسِيـرِ الْحَـوَائِـجِ وَلِقَـاءِ الْمُؤْمِنِينَ بِـالْمَحَبَّةِ : « اللَّهُ أَكْبَـرُ ، اللَّهُ أَكْبَـرُ ، اللَّهُ أَكْبَـرُ ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ نَفْسِي وَدِينِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ أَهْلِي وَمَالِي ، بِسْمِ اللَّهِ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ أَعْـطَانِي رَبِّي ، بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الأَسْمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ آسْمِهِ دَاءٌ ، بِسْمِ اللَّهِ آفْتَـتَحْتُ ، وَعَلَىٰ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِخَيْرِكَ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِي لاَ يُعْطِيـه غَيْرُكَ عَـزَّ جَارُكَ ، وَجَـلَّ ثَنَاؤُكَ ،

وَلاَ إِلَـهَ إِلاَّ أَنْتَ : آجْعَلْنِي فِي عِيَـاذِكَ وَجِـوَارِكَ مِنْ كُـلِّ سُـوءٍ ، وَمِنَ الشَّيْـطَانِ الـرَّجِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَجِيرُ بِـكَ مِنْ جَمِيعِ كُـلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ ، وَأَحْتَرِسُ بِـكَ مِنْهُنَّ ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ﴾[1] عَنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِيني وَعَنْ شِمَالِي ، وَمِنْ فَوْقِي وَتَحْتِي ، يَقْرَأُ فِي هَـٰذِهِ السِّتِّ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، إِلىٰ آخِرِ السُّورَةِ » . (ك) .

١٣٠٦٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَـتِ آمْرَأَةٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ حَاجَةً ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكِ عَلىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ تُسَبِّحِي اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَـلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُهَلِّلِيهِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدِيهِ أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (ابن جرير) .

١٣٠٦٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَـتِ النَّبِيَّ ﷺ آمْرَأَةٌ فَسَأَلَتْهُ عَنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلِّلِي اللَّهَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ـ عِنْدَ مَنَامِكِ ـ ، وَسَبِّحِيهِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَآحْمَدِيهِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَكَبِّرِيهِ أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَلِكَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (ابن جرير) .

١٣٠٦٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ آمْرَأَةً أَتَـتِ النَّبِيَّ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكِ عَلىٰ خَيْرٍ لَكِ مِنْ ذَلِكَ ؟ تُهَلِّلِينَ اللَّهَ عِنْدَ مَنَامِكِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتُسَبِّحِيهِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَتَحْمَدِيهِ أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ ، فَذَلِكَ مِائَةٌ ، وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (ابن جرير ، كر) .

١٣٠٦٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « كَـانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُـولُ فِي جَـوْفِ اللَّيْلِ : « اللَّهُمَّ نَـامَتِ الْعُيُونُ ، وَغَـارَتِ النُّجُومُ ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّـومُ ،

---

(١) سورة الإخلاص ، الآية : (١ ـ ٤) .

(١) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٢ .

لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ سَاجٍ ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ مِهَادٍ ، وَلَا بَحْرٌ لُجِّيٌّ ، وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، تَدْلَحُ[1] عَلَىٰ يَدَيْ مَنْ تَدْلَحُ مِنْ خَلْقِكَ ، تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ » . (ابن تركان فِي الدُّعَاءِ والدَّيلمي) .

١٣٠٦٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ آنْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا ، وَعَلِّمْنَا مَا يَنْفَعُنَا ، وَزِدْنَا عِلْماً إِلَىٰ عِلْمِنَا الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » . (الدَّيْلمي) .

١٣٠٧٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ ، وَيَا صَاحِبَ كُلِّ فَرِيدٍ ، وَيَا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ ، وَيَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ » . (الدَّيْلَمي) .

١٣٠٧١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا وَلِيَّ الإِسْلَامِ ! مَسِّكْنِي بِهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٧٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُرْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَقَوْلٍ لَا يُسْمَعُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٧٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ آجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ ، وَآسْتَهْدَاكَ فَهَدَيْتَهُ ، وَآسْتَنْصَرَكَ فَنَصَرْتَهُ » . (ابن أَبِي الدُّنْيا فِي التَّوَكُّلِ) .

١٣٠٧٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَكْثَرَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » . (ز) .

---

(١) الأصل : تدلح ، ولعلّها تمنح : أي تُعطي الكثير على يدي مَن مَنَحْتَهُ من خلقِك . والمنَّاح : كثير العطاء . (القاموس).

١٣٠٧٥ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ قِيلَ : فُلانَةُ تُصَلِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِذَا أَعْيَتْ ٱسْتَرَاحَتْ عَلَىٰ هَـٰذَا الْحَبْلِ ، قَالَ : فَلْتُصَلِّ مَا نَشِطَتْ ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَنَمْ » . (ش) .

١٣٠٧٦ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَدْرُونَ مَنِ الْمُؤْمِنُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْمُؤْمِنُ مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّىٰ يَمْلأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ ، مِمَّا يُحِبُّ ، هَلْ تَدْرُونَ مَنِ الْفَاجِرُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الَّذِي لاَ يَمُوتُ حَتَّىٰ يَمْلأَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ مِمَّا يَكْرَهُ ، وَلَوْ أَنَّ عَبْداً ٱتَّقَىٰ اللَّهَ فِي جَوْفِ بَيْتٍ إِلَىٰ سَبْعِينَ بَيْتاً ، عَلَىٰ كُلِّ بَيْتٍ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ رِدَاءَ عَمَلِهِ حَتَّىٰ يَتَحَدَّثَ بِهَا النَّاسُ وَيَزِيدُونَ » . (الدَّيْلمي ، وفيهِ رشدين ضَعيفٌ) .

١٣٠٧٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ قَالَ : لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ » . ابن النَّجَّار .

١٣٠٧٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَىٰ نَتْرُكُ ٱلأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَكُمْ ، قُلْتُ : وَمَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ الادِّهَانُ فِي خِيَارِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي شِرَارِكُمْ ، وَتَحَوَّلَ الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْفِقْهُ فِي رُذَّالِكُمْ » . (كر) ، وابن النَّجَّار .

١٣٠٧٩ ـ عن وافدِ بن سَلاَمَةَ ، عن يزيد الرقاشيِّ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَقْوَامٍ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ ؟ يَغْبِطُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ بِمَنَازِلِهِمْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، عَلَىٰ مَنَابِرِ مِنْ نُورٍ ، يُعْرَفُونَ ، قَالُوا : مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُحَبِّبُونَ عِبَادَ اللَّهِ إِلَىٰ اللَّهِ ، وَيُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَىٰ عِبَادِهِ ، وَيَمْشُونَ عَلَىٰ الأَرْضِ نُصَحَاءَ ،

فَقُلْتُ : هَـٰذَا يُحَبِّبُ اللَّهَ إِلىٰ عِبَـادِهِ ، فَكَيْفَ يُحَبِّبُونَ عِبَـادَ اللَّهِ إِلىٰ اللَّهِ ؟ قَـالَ : يَأْمُرُونَهُمْ بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ ، وَيَنْهَوْنَهُمْ عَمَّا يَكْرَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ ، فَإِذَا أَطَاعُوهُمْ أَحَبَّهُمُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ » . (هب ، والنقـاش فِي مُعجمِـهِ ، وابن النَّجَّـار ، ووافـد ويـزيـد ضَعيفان) .

١٣٠٨٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ أَنَّـهُ قَـالَ لِبَنِيـهِ : « يَـا بَنِيَّ ! أَتَـدْرُونَ مَا السَّفَلَةُ ؟ قَالُوا : وَمَا السَّفَلَةُ ؟ قَالَ : الَّذِي لاَ يَخَافُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » . (هب) .

١٣٠٨١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ طَيْراً عَلىٰ شَجَرَةٍ ، فَقَالَ : طُوبىٰ لَكَ يَـا طَيْرُ : تَقَعُ عَلىٰ الشَّجَرِ ، وَتَأْكُلُ مِنَ الثَّمَرِ ، وَتَصِيرُ إِلىٰ غَيْرِ حِسَابٍ » . (ك ، فِي تاريخِهِ ، وَالدَّيْلمي) .

١٣٠٨٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَـرَ وَالنُّضَيْرِ عَلىٰ حِمَارٍ بِإِكَافٍ مَخْطُومٍ بِحَبْلِ لِيفٍ ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَـا أَيُّهَـا النَّاسُ ! دَعُوا الدُّنْيَا ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ فَإِنَّمَا يَأْخُذُ مِنْ حَتْفِهِ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ » . (كر) .

١٣٠٨٣ ـ عن عبد الْخالق بن إبراهيم بن طهمان ، عن أَبِيـهِ ، عن بكر بن خُنيسٍ ، عن ضِـرار بن عمـرو ، عن ثـابتٍ الْبنـاني ، عن أَنَسٍ بن مـالـكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ ابْنٌ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَزِنَ عَلَيْـهِ ، وَاتَّخَذَ فِي دَارِهِ مُصَلّىٰ يَتَعَبَّدُ فِيهِ ، وَغَابَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، فَسَأَلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُ مَاتَ لَهُ ابْنٌ ، وَأَنَّهُ حَزِنَ عَلَيْهِ حُزْناً شَدِيداً ، وَأَنَّهُ أَعَدَّ فِي دَارِهِ مُصَلّىٰ يَتَعَبَّدُ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أُدْعُهُ لِي وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَلَمَّا أَتَاهُ ، قَالَ لَهُ : يَـا عُثْمَانُ ! أَمَا تَـرْضىٰ أَنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَـانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِلنَّـارِ سَبْعَةَ أَبْـوَابٍ ، لاَ تَنْتَهِي إِلىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَ ابْنَكَ قَائِمَاً عِنْدَهُ ، آخِذاً بِحُجْزَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ عِنْدَ رَبِّكَ ؛ قَالَ : بَلىٰ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ : وَلَنَا فِي

أَبْنَائِنَا مِثْلُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلِكُلِّ مَنِ ٱحْتَسَبَ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عُثْمَانُ ! هَلْ تَدْرِي مَا رَهْبَانِيَّةُ الإِسْلَامِ ؟ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَا عُثْمَانُ ! مَنْ صَلَّىٰ الْغَدَاةَ فِي الْجَمَاعَةِ ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ كَانَتْ لَهُ كَحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ ، وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ؛ وَمَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الظُّهْرِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ كَخَمْسٍ وَعِشْرِينَ صَلَاةً كُلُّهَا مِثْلُهَا ، وَسَبْعِينَ دَرَجَةً فِي الْفِرْدَوْسِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْعَصْرِ فِي جَمَاعَةٍ ، ثُمَّ ذَكَرَ اللَّهَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ كَانَتْ لَهُ كَعِتْقِ ثَمَانِيَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، دِيَةُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ٱثْنَا عَشَرَ أَلْفاً ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ صَلَاةً ، كُلُّهَا مِثْلُهَا ، وَسَبْعِينَ دَرَجَةً فِي جَنَّةِ عَدْنٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فِي جَمَاعَةٍ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ » . (ك ، فِي تاريخِهِ ، هب) .

١٣٠٨٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ المَرْءَ لَيَصِلُ رَحِمَهُ وَمَا يَبْقَىٰ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ ، فَيَنْسَؤُهُ اللَّهُ ثَلَاثِينَ سَنَةً ، وَإِنَّهُ لَيَقْطَعُ الرَّحِمَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْ عُمُرِهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً فَيُصَيِّرُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَىٰ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . (أَبُو الشيخِ في الثَّواب) .

١٣٠٨٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! لَا تَكْذِبْ ، وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ ، فَإِنْ ضَرَّكَ فِي الْعَاجِلِ كَانَ فَرَجاً فِي الآجِلِ » . (ابن لَال) .

١٣٠٨٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَعُودُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيهِ ، فَقَالَ : يَا زَيْدُ ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ ، قَالَ : أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَئِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ فَصَبَرْتَ وَٱحْتَسَبْتَ لَتَلْقَيَنَّ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ » . (ع ، كر) .

١٣٠٨٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَوْمٍ يَرْفَعُونَ حَجَراً ، فَقَالَ : مَا هَٰذَا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذَا حَجَرٌ كُنَّا نُسَمِّيهِ حَجَرَ

الأَشَدِّ ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلىٰ أَشَدِّكُمْ ؟ أَمْلَكُكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ » . (العسكري فِي الأَمْثَالِ) ، وقالَ : هَكَذَا رَواهُ ، فَقَالَ : يَرْفَعُونَ بِالْفَاءِ ، يَرْبَعُونَ بِالْبَاءِ ، وَفِيهِ شعيب بن بيان ، ذَكَرهُ فِي المُغْنِي فِي الضُّعَفَاءِ ، وَلَيْسَ هُوَ فِي الميزان ، وَلاَ فِي اللِّسان .

١٣٠٨٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُعِينُهُ مَظْلُوماً فَكَيْفَ أُعِينُهُ ظَالِماً ؟ قَالَ : تَرُدُّهُ إِلىٰ الْحَقِّ ، فَذَلِكَ عَوْنٌ لَهُ » . (كر) .

١٣٠٨٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَعَظَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً فَإِذَا رَجُلٌ قَدْ صُعِقَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ ذَا الْمُتَلَبِّسُ عَلَيْنَا دِينَنَا ، إِنْ كَانَ صَادِقاً فَقَدْ شَهَرَ نَفْسَهُ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِباً مَحَقَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ » . (أَبُو بكرٍ بن كامل فِي مُعْجَمِهِ ، وابن النَّجَّار) .

١٣٠٩٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَقَاتِلَ الثَّلاَثَةِ ، فَإِنَّهُ مِنْ شِرَارِ خَلْقِ اللَّهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا قَاتِلُ الثَّلاَثَةِ ؟ قَالَ : رَجُلٌ سَلَّمَ أَخَاهُ إِلىٰ سُلْطَانِهِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، وَقَتَلَ أَخَاهُ ، وَقَتَلَ سُلْطَانَهُ » . (الدَّيْلمي) .

١٣٠٩١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ الرَّجُلُ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا جَاوَزَ ، قَالَ أَحَدُهُمْ : إِنِّي لأُبْغِضُ هَذَا ، قَالُوا : مَهْ ! فَوَاللَّهِ لَنُنَبِّئَنَّهُ بِهَذَا ، انْطَلِقْ يَا فُلاَنُ فَأَخْبِرْهُ بما قَالَ لَهُ ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ بِالَّذِي كَانَ وَبِالَّذِي قَالَ ، قَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرْسِلْ إِلَيْهِ فَاسْأَلْهُ لِمَ يُبْغِضُنِي ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَ تُبْغِضُهُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا جَارُهُ ، وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ ، مَا رَأَيْتُهُ يُصَلِّي صَلاَةً إِلاَّ هَذِهِ الصَّلاَةَ الَّتِي يُصَلِّيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَلْهُ هَلْ أَسَأْتُ لَهَا وُضُوءاً

أَوْ أَخَّرْتُهَا عَنْ وَقْتِهَا ؟ فَقَالَ : لاَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا لَهُ جَارٌ وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ ، مَا رَأَيْتُهُ يُطْعِمُ مِسْكِيناً قَطُّ إِلاَّ هَذِهِ الزَّكَاةَ الَّتِي يُؤَدِّيهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَلْهُ هَلْ رَآنِي مَنَعْتُ مِنْهَا طَالِبَهَا ، فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا لَهُ جَارٌ وَأَنَا بِهِ خَابِرٌ ، مَا رَأَيْتُهُ يَصُومُ صَوْماً قَطُّ إِلاَّ الشَّهْرَ الَّذِي يَصُومُهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَلْهُ هَلْ رَآنِي أَفْطَرْتُ يَوْماً قَطُّ لَسْتُ فِيهِ مَرِيضاً وَلاَ عَلَىٰ سَفَرٍ ؟ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ » . (كر) .

١٣٠٩٢ - عن أَبِي هُدْبَةَ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالْعَبْدِ سَبْعُ عِقَابٍ ، أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ ، قَالَ أَنَسٌ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا أَصْعَبُهَا ؟ قَالَ : الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا تَعَلَّقَ الْمَظْلُومُونَ بِالظَّالِمِينَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٩٣ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَأْتِي الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ هَذَا ظَلَمَنِي ، فَخُذْ لِي ظُلاَمَتِي ، فَيُمَثِّلُ اللَّهُ لَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ قَصْراً ، فِيهِ مِنْ خَيْرِ الآخِرَةِ ، ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ ، فَيَرَىٰ فِيهِ مَا لَمْ تَرَ عَيْنَاهُ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! لِمَنْ هَذَا ؟ فَيَقُولُ : اعْلَمْ هَذَا لِمَنْ عَفَا عَنْ أَخِيهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ » . (الدَّيلمي) .

١٣٠٩٤ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَكَرَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَتَغْتَابُهُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَلْقَىٰ جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلاَ غِيبَةَ لَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٩٥ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا خَيْرَنَا وَابْنَ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدَنَا وَابْنَ سَيِّدِنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قُولُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ ،

وَلاَ يَسْتَهْوِيَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنْزِلُوني حَيْثُ أَنْزَلَنِيَ اللَّهُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٠٩٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُبِضَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : هَنِيئاً لَهُ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَمَا عِلْمُكُمْ ؟ لَعَلَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ ، أَوْ مَنَعَ مَا لاَ يَنْقُصُهُ » . (ابن جرير) .

١٣٠٩٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَلاَ تَدْرِي ، فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ بِكَلاَمٍ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ ، أَوْ بَخِلَ بما لاَ يَنْقُصُهُ » . (ت ، وقال : غَريب) .

١٣٠٩٨ ـ عن قتادةَ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنَ النَّمِيمَةِ » . (هق ، فِي كتاب عذاب الْقبر) .

١٣٠٩٩ ـ عن عيسىٰ بن طهمان ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرَيْنِ لِبَنِي النَّجَّارِ ، وَهُمَا يُعَذَّبَانِ بِالنَّمِيمَةِ وَالْبَوْلِ ، فَأَخَذَ سَعْفَةً فَشَقَّهَا بِاثْنَتَيْنِ ، فَوَضَعَ عَلىٰ هَـٰذَا الْقَبْرِ شِقَّةً ، وَعَلىٰ هَـٰذَا الْقَبْرِ شِقَّةً ، فَقَالَ : يُخَفَّفُ عَنْهُمَا مَا زَالَتَا رَطِبَتَيْنِ » . (هق ، فِيهِ) .

١٣١٠٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَعْطَاهُ كِرَاءَهُ ، قَالَ لَهُ : أَخَذْتَ كِرَاءَكَ ؟ قَالَ : نعَمْ ، قَالَ : فَلاَ تَأْكُلْهُ وَأَطْعِمْهُ النَّاضِحَ » . ابن النَّجَّار .

١٣١٠١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ ، فَقِيلَ لأَنَسٍ : مَا زَهْوُهُ ؟ قَالَ : يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُّ » . (ش) .

١٣١٠٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يَزْهُوَ ، وَعَنِ الْحَبِّ حَتَّىٰ يُفْرَكَ ، وَعَنِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ تُطْعَمَ » . (عب) .

١٣١٠٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، إِنِّي يَوْمَئِذٍ

لَاقِي أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً فَأَمَرُونِي فَكَفَأْتُهَا ، وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا ، حَتَّىٰ كَادَتِ السِّكَكُ تُمنَعُ مِنْ رِيحَهَا ، وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلَّا التَّمْرُ وَالْبُسْرُ مَخْلُوطَيْنِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَالُ يَتِيمٍ ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ خَمْراً ، فَأْذَنْ لِي أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَىٰ الْيَتِيمِ مَالَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الثُّرُوبُ[1] فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا ، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ » . (عب) .

١٣١٠٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ وَأَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ » . (عب ، ش) .

١٣١٠٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ رِيَّانَ ، فَقَالَ : أَنَّىٰ لَكُمْ هَـٰذَا التَّمْرُ ؟ قَالُوا : كَانَ عِنْدَنَا تمرٌ ، فَبِعْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : رُدُّوهُ عَلَىٰ صَاحِبِكُمْ فَبِيعُوهُ بِسِعْرِ التَّمْرِ » . (كر) .

١٣١٠٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ ، وَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً لَمْ يَضُرُّهُ ذَنْبٌ ، ثُمَّ تَلَا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾[2] ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا عَلَامَتُهُ ؟ . قَالَ : النَّدَامَةُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٠٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بُهَيْسَةَ عَيْناً » . (م ، وأبو نعيم) .

١٣١٠٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِساً مَعَ

---

(١) الثُّرُوب : هي الشحم الرَّقيق الذي يغشىٰ الكرشَ والأمعاء . (النهاية : ١/٢٠٩) .
(٢) سورة المائدة ، الآية : ٣٣ .

أَصْحَابِهِ ، فَمَرَّ بِهِمْ رَجُلٌ مَجْنُونٌ ، فَقَالُوا : هَذَا رجُلٌ مَجْنُونٌ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَهْ ! الْمَجْنُونُ الْمُقِيمُ عَلىٰ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالىٰ ، وَلَكِنْ هَذَا رَجُلٌ مُصَابٌ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٠٩ ـ عن مُحَمَّد بن زنبور ، عن الْحارثِ بن عمير ، عن حميد ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْنا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَحَبِّ الرِّبَاطِ ؟ فَقَالَ : مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً حَارِساً مِنْ وَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ لَهُ أَجْرَ مَنْ خَلْفَهُ مِمَّنْ صَلّىٰ وَصَامَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١١٠ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين : « أَنَّ أَمِيراً أَعْطىٰ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَيْئاً مِنَ الْفَيْءِ ، فَقَالَ أَنَسٌ : أَخُمُسٌ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ » . (ابن سعد ، كر) .

١٣١١١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يُعْطىٰ الشَّهِيدُ ثَلاَثاً : أَوَّلُ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهِ يُغْفَرُ لَهُ بِهَا ذُنُوبُهُ ، وَأَوَّلُ مَنْ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَإِذَا وَقَعَ جَنْبُهُ فِي الْجَنَّةِ » . (الدَّيْلمي) .

١٣١١٢ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : الشُّهَدَاءُ ثَلاَثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالىٰ ، يُرِيدُ أَنْ لاَ يَقْتُلَ وَلاَ يُقْتَلَ وَلاَ يُقَاتِلَ ، يُكَثِّرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَحَلَّتْ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ ، وَوُضِعَ عَلىٰ رَأْسِهِ تَاجُ الوَقَارِ وَالْخُلْدِ ، وَالثَّانِي : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً ، يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَلاَ يُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ رُكْبَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ، وَالثَّالِثُ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَيُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، شَاهِراً سَيْفَهُ ، وَاضِعَهُ عَلىٰ عَاتِقِهِ ، وَالنَّاسُ جَاثُونَ عَلىٰ الرُّكَبِ يَقُولُونَ :

أَلاَ آفْسَحُوا لَنَا ـ مَرَّتَيْنِ ـ ، فَإِنَّا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا لِلَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ قَالُوا ذَلِكَ لإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ ، أَوْ لِنَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَتَنَحَّىٰ لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ بما يَرىٰ مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ ، حَتَّىٰ يَأْتُوا مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ، فَيَجْلِسُونَ فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضىٰ بَيْنَ النَّاسِ لاَ يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ وَلاَ يَغْتَمُّونَ فِي الْبَرْزَخِ ، وَلاَ تُفْزِعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، وَلاَ يُهِمُّهُمُ الْحِسَابُ وَالْمِيزَانُ وَلاَ الصِّرَاطُ ، يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضىٰ بَيْنَ النَّاسِ ، وَلاَ يَسْأَلُونَ شَيْئاً إِلاَّ أُعْطُوهُ ، وَلاَ يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ ، وَيُعْطىٰ مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحَبَّ ، وَيَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحَبَّ » . (هب ، وضَعَّفَهُ) .

١٣١١٣ ـ عن أَنس بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ الْمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلىٰ إِبِلِ الصَّدَقَةِ فَتَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَفَعَلُوا وَاسْتَصَحُّوا ، فَمَالُوا عَلىٰ الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَتُرِكُوا بِالْحَرَّةِ حَتَّىٰ مَاتُوا » . (عب).

١٣١١٤ ـ عن قتادةَ ، عَن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ نَفراً مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ تَكَلَّمُوا بِالإِسْلاَمِ ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ يَكُونُوا أَهْلَ رِيفٍ ، فَاجْتَوَوا الْمَدِينَةَ ، وَشَكَوْا حُمَّاهَا ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَوْدٍ ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا ، فَانْطَلَقُوا حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَاقُوا الذَّوْدَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي أَثَرِهِمْ ، فَأُتِيَ بِهِمْ ، فَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ ، وَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ؛ وتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ يَقْضِمُونَ حِجَارَتَهَا ، حَتَّىٰ مَاتُوا ، قَالَ قَتَادَةُ : بَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِيهِمْ : ﴿ **إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ**

وَرَسُولَهُ ﴾[1] الآيَةَ كُلَّهَا » . (عب) .

١٣١١٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ نَفَراً مِنْ عُرَيْنَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ ، وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ المومُ وَهُوَ الْبِرْسَامُ فَقَالُوا : هَـٰذَا الْوَجَعُ قَدْ وَقَعَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ، فَلَوْ أَذِنْتَ لَنَا ، فَخَرَجْنَا إِلَىٰ الإِبِلِ فَكُنَّا فِيهَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ فَآخْرُجُوا فَكُونُوا فِيهَا ، فَخَرَجُوا فَقَتَلُوا أَحَدَ الرَّاعِيَيْنِ ، وَذَهَبُوا بِالإِبِلِ ، وَجَاءَ الآخَرُ وَقَدْ جُرِحَ ، فَبَلَغُوا حَاجَتَهُمْ وَذَهَبُوا بِالإِبِلِ ، وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنَ الْعِشْرِينَ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفاً يَقْتَصُّ فَأُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١١٦ ـ عن هشام بن حسَّانٍ ، عن مُحَمَّد بن سيرين ، عن أَخِيهِ يحيىٰ بن سيرين ، عَنْ أَخِيهِ أَنَس بن سيرين ، عن أَنَسٍ بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي : لَبَّيْكَ حَقّاً حَقّاً ، تَعَبُّداً وَرِقّاً » . (كر ، ابن النَّجَّار) .

١٣١١٧ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين ، عن أَخِيهِ يَحْيىٰ بْنِ سِيرِين ، عن أَخِيهِ مَعْبَدٍ ، عن أَخِيهِ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَبَّيْكَ حَقّاً حَقّاً ، تَعَبُّداً وَرِقّاً » . (الدَّيلمي) .

١٣١١٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَهْلِ الْمَدَائِنِ الْعَقِيقَ ، وَلأَهْلِ الْبَصْرَةِ ذَاتَ عِرْقٍ ، وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ ، وَلأَهْلِ الشَّامِ جُحْفَةَ » . (طب) .

١٣١١٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَلَمَّا آسْتَقَلَّتْ بِهِ قَالَ : لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) سورة المائدة ، الآية : ٣٣ .

١٣١٢٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُهِلُّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعاً » . (كر) .

١٣١٢١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعاً » . (كر) .

١٣١٢٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ : ٱرْكَبْهَا ، قَالَ : إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ : ٱرْكَبْهَا » . (ش) .

١٣١٢٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَلاَثٍ : عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي هَٰذِهِ الظُّرُوفِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلاَ إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ ، ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِنَّ : نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثٍ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُنْفِقُونَ إِدَامَهُمْ ، وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ ، وَيَخْتَبِئُونَ لِغَائِبِهِمْ ، فَكُلُوا وَأَمْسِكُوا ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوا وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً ، وَإِنَّهُ يُرِقُّ الْقَلْبَ ، وَيُدْمِعُ الْعَيْنَ ، وَيُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَٰذِهِ الأَوْعِيَةِ فَٱشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٢٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَاضَتْ فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَنْفُرَ » . (الخطيب في المتَّفق والمفترق) .

١٣١٢٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ ٱمْرَأَةً ٱعْتَرَفَتْ بِالزِّنَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَرُجِمَتْ ، فَذَكَرْتُهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا صَاحِبُ مَكْسٍ [1] لَغُفِرَ لَهُ » . (ابن جرير) .

١٣١٢٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ عَلَىٰ الْمَمْلُوكِينَ نَفْيٌ وَلاَ رَجْمٌ » . (عب) .

---

(١) صاحب مكْس : الضريبة التي يأخذها الماكس ، وهو العشَّار . (النهاية : ٤/٣٤٩) .

١٣١٢٧ ـ عن صالح بن كرز : « أَنَّهُ جَاءَ بِجَارِيَةٍ لَهُ زَنَتْ إِلَى الْحَكَمِ بْنِ أَيُّوبَ ، قَالَ : فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَلَسَ ، فَقَالَ : يَا صَالِحُ ! مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ مَعَكَ ؟ قُلْتُ : جَارِيَةٌ لِي بَغَتْ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْفَعَهَا إِلَى الإِمَامِ لِيُقِيمَ عَلَيْهَا الْحَدَّ ، فَقَالَ : لاَ تَفْعَلْ ، رُدَّ جَارِيَتَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ ، وَاسْتُرْ عَلَيْهَا ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قَالَ : لاَ تَفْعَلْ وَأَطِعْنِي ، فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُنِي حَتَّى رَدَدْتُهَا » . (عب) .

١٣١٢٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْواً مِنْ أَرْبَعِينَ ، ثُمَّ صَنَعَ أَبُو بَكْرٍ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ » . (ابن جرير) .

١٣١٢٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : بَعَثَنِي اللَّهُ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، وَبَعَثَنِي لأَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ وَالْمَعَازِفَ وَالأَوْثَانَ وَأَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ أَوْسُ بْنُ سَمْعَانَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! إِنِّي لأَجِدُهَا فِي التَّوْرَاةِ مُحَرَّمَةً خَمْساً وَعِشْرِينَ مَرَّةً ، وَيْلٌ لِشَارِبِ الْخَمْرِ ، وَيْلٌ لِشَارِبِ الْخَمْرِ ، إِنِّي لأَجِدُ فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ لاَيَشْرَبَهَا عَبْدٌ مِنْ عَبِيدِهِ إِلاَّ سَقَاهُ اللَّهُ مِنْ طِينَةِ الْخِبَالِ ، قَالُوا : مَا طِينَةُ الْخِبَالِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ؟ قَالَ : صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ » . (الْحسين بن سفيان ، وابن منده ، وأَبُو نعيم ، قال ابن عبد البر : ليس إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ) .

١٣١٣٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَيْتَاماً وَرِثُوا خَمْراً ، فَسَأَلَ أَبُو طَلْحَةَ النَّبِيَّ ﷺ : أَنَجْعَلُهُ خَلاًّ ؟ قَالَ : لاَ » . (ش ، م ، د ، ت) .

١٣١٣١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْمُرُ بِالْهَدِيَّةِ صِلَةً بَيْنَ النَّاسِ ، وَيَقُولُ لِوَفْدِ أَسْلَمَ : النَّاسُ تَهَادَوْا مِنْ غَيْرِ جُوعٍ » . (كر ، وفيه سعيد بن بشير صاحب قتادة لَيِّنٌ) .

١٣١٣٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ » . (عب) .

١٣١٣٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَتىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ مِنْ تُهَامَةَ يُقَالُ لَهُ : مُعَافىٰ بن زيدٍ الْحرسي ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي النَّبِيذِ ؟ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٣٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٣٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالمُزَفَّتِ أَنْ يُنْبَذُ فِيهِمَا » . (ن) .

١٣١٣٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانَا كُبَرَاؤُنَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : لَا تَسُبُّوا أُمَرَاءَكُمْ وَلَا تَغُشُّوهُمْ وَلَا تَعْصُوهُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا فَإِنَّ الأَمْرَ قَرِيبٌ » . (ابن جرير) .

١٣١٣٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَقَاضىٰ رَجُلاً وَقَدْ أَلَحَّ عَلَيْهِ فِي الطَّلَبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلطَّالِبِ : خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ـ وَافٍ أَوْ غَيْرِ وَافٍ ـ » . (العسكري فِي الأَمْثَال ، وَسنده ضَعِيفٌ) .

١٣١٣٨ ـ عن قتادةَ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سُقِيَ بِالسَّيْحِ ، أَوْ سُقِيَ بِالْقَيْلِ الْعُشْرُ ، وَمَا سُقِيَ بِالرَّشَاءِ فَنِصْفُ الْعُشْرِ » . (ابن جرير وصَحَّحَهُ) .

١٣١٣٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ خُطْبَةٍ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ قَدِ اخْتَارَ لَكُمُ الإِسْلَامَ دِيناً ، فَأَحْسِنُوا صُحْبَةَ الإِسْلَامِ بِالسَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ ، أَلَا إِنَّ السَّخَاءَ شَجَرَةٌ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ سَخِيّاً

لَا يَـزَالُ مُتَعَلِّقاً بِغُصْنٍ مِنْهَـا حَتّىٰ يُورِدَهُ اللَّهُ الْجَنَّـةَ ؛ أَلَا إِنَّ اللُّؤْمَ شَجَرَةٌ فِي النَّـارِ وَأَغْصَانُهَا فِي الدُّنْيَا ، فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَئِيماً لَا يَزَالُ مُتَعَلِّقاً بِغُصْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا حَتّىٰ يُورِدَهُ اللَّهُ النَّارَ ، قَالَ مَرَّتَيْنِ » السَّخَاءُ فِي اللّهِ ، السَّخَاءُ فِي اللّهِ » . (كر) .

١٣١٤٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَدْرَأُ بِالصَّدَقَةِ عَنْ صَاحِبِهَا سَبْعِينَ مِيتَةً مِنْ مِيتَةِ السُّوءِ أَدْنَاهَا الْهَمُّ » . (ابن زنجويه) .

١٣١٤١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مَقَامَاً ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تَصَدَّقُوا أَشْهَدْ لَكُمْ بها يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَلَا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ وَفِصَالُهُ رِوَاءٌ ، وَٱبْنُ عَمِّهِ طَاوٍ إِلىٰ جَنْبِهِ ، أَلَا لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُثَمِّرَ مَالَهُ وَجَارُهُ مِسْكِينٌ لَا يَقْدِرُ عَلىٰ شَيْءٍ » . (أَبُو الشَّيخِ في الثَّواب) .

١٣١٤٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْلِسْ عَلىٰ المِنْبَرِ قَطُّ إِلَّا أَمَرَنَا بِالصَّدَقَةِ وَنَهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ » . (ن) .

١٣١٤٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّـهُ قَـالَ : سَلَكَ رَجُلَانِ مَفَازَةً : عَابِدٌ ، وَالآخَـرُ بِهِ رَهَقٌ[1] ، فَعَـطِشَ الْعَابِـدُ حَتّىٰ سَقَطَ ، فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَمَعَهُ مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيعٌ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ هَـٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشاً وَمَعِي مَاءٌ لَا أُصِيبُ مِنَ اللَّهِ خَيْراً أَبَداً ، وَلَئِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لَأَمُوتَنَّ ، فَتَوَكَّلَ عَلىٰ اللَّهِ وَسَقَاهُ ، فَـرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ مَـائِهِ وَسَقَـاهُ فَضْلَهُ ، فَقَامَ فَقَطَعَا الْمَفَازَةَ ، فَيُوقَفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ لِلْحِسَابِ ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلىٰ النَّارِ ، فَتَسُوقُهُ المَلَائِكَةُ فَيَرىٰ الْعَابِـدَ فَيَقُولُ : يَـا فُـلَانُ ! فَيَقُولُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُـولُ : أَنَا فُلَانٌ الَّذِي آثَرْتُـكَ عَلىٰ نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَـازَةِ ، فَيَقُولُ : بَلىٰ أَعْـرِفُكَ ، فَيَقُـولَ

---

(١) الرَّهق : السَّفه وغشيان المحارم . (النهاية : ٢/٢٨٤) .

لِلْمَلاَئِكَةِ : قِفُوا ، فَيَقِفُونَ ، فَيَجِيءُ حَتَّىٰ يَقِفَ ، وَيَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ قَدْ تَعْرِفُ يَدَهُ عِنْدِي كَيْفَ آثَرَنِي عَلَىٰ نَفْسِهِ ، يَا رَبِّ ! هَبْهُ لِي ، فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . (طس) .

١٣١٤٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ شَيْءٌ مُغَطًّى دَفَعَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ لَبَنٌ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَدَارَهُ عَلَيْنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلِيٌّ عَلَيَّ فَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً ، أَمَا إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً فَقَدْ بَالَغَ فِي الدُّعَاءِ » . (كر) .

١٣١٤٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْدُلَ ، ثُمَّ فَرَّقَ بَعْدَ ذَلِكَ » . (كر) .

١٣١٤٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّرَ لِحْيَتَهُ وَمَا فِيهَا عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ » . (كر) .

١٣١٤٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَلَّفَهَا بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » . (ابن سعد ، كر) .

١٣١٤٨ ـ عن حميد قَالَ : « سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ ؟ قَالَ : لَمْ يُصِبْهُ الشَّيْبُ ، وَلَكِنْ خَضَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ ، وَخَضَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْحِنَّاءِ » . (ابن سعد وأَبُو نعيم) .

١٣١٤٩ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : «سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ خِضَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ شَابَ إِلاَّ يَسِيراً ، وَلَكِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما خَضَبَا بَعْدَهُ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » . (ابن سعد ، وأَبُو نعيم) .

١٣١٥٠ ـ عن أَنَسٍ بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَنْقُشُوا وَلاَ تَكْتُبُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ بِالْعَرَبِيَّةِ » . (ش ، والطَّحاوي) .

١٣١٥١ ـ عن أَنَسٍ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُكْتَبَ فِي الْخَوَاتِيمِ شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ » . (ابن سعد) .

١٣١٥٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَبْصَرَ وَجْهَهُ فِي المِرْآةِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّىٰ خَلْقِي فَعَدَّلَهُ ، وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي فَحَسَّنَهَا ، وَجَعَلَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ » . (ابن السنّي والدَّيلمي) .

١٣١٥٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ السَّفَرَ فَأَوْصِنِي ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَتىٰ ؟ قَالَ : غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ ، ثُمَّ أَتَاهُ الْغَدَ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ وقَالَ لَهُ : فِي حِفْظِ اللَّهِ وَكَنَفِهِ ، وَزَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوىٰ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلخَيْرِ حَيْثُ تَوَجَّهْتَ وَأَيْنَمَا كُنْتَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٥٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يُرِدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَفراً قَطُّ إِلاَّ قَالَ حِينَ يَنْهَضُ مِنْ جُلُوسِهِ : اللَّهُمَّ لَكَ انْتَشَرْتُ ، وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ ، وَبِكَ اعْتَصَمْتُ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي ، وَأَنْتَ رَجَائِي ، اللَّهُمَّ اكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لاَ أَهْتَمُّ لَهُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، اللَّهُمَّ زَوِّدْنِي التَّقْوىٰ ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي ، ووَجِّهْنِي لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتُ ؛ ثُمَّ يَخْرُجُ » . (ابن جرير) .

١٣١٥٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَىٰ جُدُرَ المَدِينَةِ فَكَانَ علىٰ دَابَّةٍ إِلاَّ حَرَّكَهَا ، وَلاَ بَعِيرٍ إِلاَّ أَوْضَعَهُ تَبَاشِيراً بِالْمَدِينَةِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٥٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ سَفَراً ، وَقَدْ كَتَبْتُ وَصِيَّتِي ، فَإِلىٰ أَيِّ الثَّلاَثَةِ تَأْمُرُنِي أَنْ أَدْفَعَ ؟ إِلىٰ أَبِي ، أَوْ ٱبْنِي ، أَوْ أَخِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا ٱسْتَخْلَفَ الْعَبْدُ فِي أَهْلِهِ مِنْ خَلِيفَةٍ ـ إِذَا هُوَ شَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَ سَفَرِهِ خَيْراً مِنْ أَرْبعِ رَكَعَاتٍ يَضَعُهُنَّ فِي بَيْتِهِ ، يَقْرَأُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ و﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَتَقَرَّبُ بِهِنَّ إِلَيْكَ ، فَٱجْعَلْهُنَّ خَلِيفَتِي فِي أَهْلِي وَمَالِي ، فَهُنَّ خَلِيفَتُهُ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَدَارِهِ ودُورٍ حَوْلَ دَارِهِ حَتّىٰ يَرْجِعَ إِلىٰ أَهْلِهِ » . (الدَّيْلمي) .

١٣١٥٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ بِظَهْرِ الْبَيْدَاءِ أَوْ بِالْحَرَّةِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . (ش) .

١٣١٥٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَرْتَحِلْ حَتّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، وَإِنْ كَانَ نِصْفُ النَّهَارِ » . (عب ، ش) .

١٣١٥٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً لَمْ يَزَلْ يُسَبِّحُ حَتّىٰ تُحَلَّ الرِّحَالُ » . (عب) .

١٣١٦٠ ـ عن حفص بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَنَسٍ قَالَ : « كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلىٰ مَكَّةَ ، فَكَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَهُوَ فِي مَنْزِلٍ لَمْ يَرْكَبْ حَتّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَإِذَا رَاحَ فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ ، فَإِنْ سَارَ مِنْ مَنْزِلٍ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ قُلْنَا : الصَّلاَةَ ، فَيَقُولُ : سِيرُوا ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ ، جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَصَلَ ضَحْوَتَهُ بِرَوْحَتِهِ صَنَعَ هَكَذَا » . (ش) .

---

(١) سورة الإخلاص ، الآية : ١ .

١٣١٦١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجِلَ الشَّعْرِ ، لَيْسَ بِالسَّبْطِ وَلاَ بِالْجَعْدِ الْقَطَطِ » . (ت ، فِي الدَّلائل) .

١٣١٦٢ ـ عن قتادةَ ، عن أَنَسٍ ، أَوْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ضَخْمَ السَّاقَيْنِ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، لَمْ يُرَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ » . (الروياني ، كر) .

١٣١٦٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَسَنَ الْجِسْمِ ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ ، رَبْعَةً لَيْسَ بِالطَّوِيلِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، كَانَ شَعْرُهُ لَيْسَ بِجَعْدٍ وَلاَ سَبْطٍ ، إِذَا مَشىٰ يَتَوَكَّأُ » . (ابن جرير) .

١٣١٦٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مَسَسْتُ شَيْئاً قَطُّ خَزَّةً وَلاَ حَرِيرَةً أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلاَ شَمَمْتُ رَائِحَةً قَطُّ مِسْكاً وَلاَ عَنْبَرَ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ابن جرير) .

١٣١٦٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لَوْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْمَرَ » . (ع ، وابن جرير) .

١٣١٦٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ كَأَنَّمَا صِيغَ مِنْ فِضَّةٍ » . (كر) .

١٣١٦٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَبْعَةً حَسَنَ الْجِسْمِ ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ ، وَكَانَ شَعْرُهُ إِلىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، لَيْسَ بِالْجَعْدِ وَلاَ بِالسَّبْطِ ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ ، إِذَا مَشىٰ كَأَنَّهُ يَتَوَكَّأُ » . (ع ، كر) .

١٣١٦٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسَ قَوَاماً ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهاً ، وَأَحْسَنَ النَّاسِ لَوْناً ، وَأَطْيَبَ النَّاسِ رِيحاً ، وَأَلْيَنَ النَّاسِ كَفّاً ، وَكَانَتْ لَهُ جُمَّةٌ إِلىٰ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، وَكَانَتْ لِحْيَتُهُ قَدْ مَلأَتْ مِنْ هٰهُنَا إِلىٰ هٰهُنَا ، وَأَمَرَّ يَدَيْهِ عَلىٰ عَارِضَيْهِ ، وَكَانَ إِذَا مَشىٰ كَأَنَّهُ يَتَكَفَّأُ ، وَكَانَ رَبْعَةً ، لَيْسَ

بِالطَّوِيلِ وَلاَ بِالْقَصِيرِ ، كَانَ أَبْيَضَ ، بَيَاضُهُ إِلىٰ السُّمْرَةِ » . (كر) .

١٣١٦٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُرْسِلُ شَعْرَهُ إِلىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ، وَكَانَ يَتَوَكَّأُ إِذَا مشىٰ » . (كر) .

١٣١٧٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضَ الْوَجْهِ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ ، ضَخْمَ الْهَامَةِ ، أَحْمَرَ المَآقِي ، أَهْدَبَ الأَشْفَارِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، ضَخْمَ السَّاقَيْنِ ، لَطِيفَ المَسْرُبَةِ ، لَيْسَ بِالْقَصِيرِ وَلاَ بِالطَّوِيلِ ، وَهُوَ إِلىٰ الطُّولِ أَقْرَبُ مِنْهُ إِلىٰ الْقُصْرِ ، كَثِيرَ الْعَرَقِ ، إِذَا مَشىٰ تَقَلَّعَ كَأَنَّهُ يَمْشِي فِي صُعُدٍ ، لَمْ أَرَ قَبْلَهُ وَلاَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ » . (كر) .

١٣١٧١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مَسَسْتُ بِكَفِّي أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلاَ وَجَدْتُ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَصَحِبْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ : لِمَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا وَلاَ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا » . (كر) .

١٣١٧٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُصَلِّياً إِلاَّ رَأَيْنَاهُ ، وَلاَ نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ قَائِماً إِلاَّ رَأَيْنَاهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٧٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَبَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ صَارَ كَالشَّنِّ الْبَالِي ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَحْمِلُكَ عَلىٰ هَـٰذَا ؟ أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ : بَلىٰ ، أَفَلا أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٧٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ـ أَوْ قَالَ : سَاقَاهُ ـ ، فَقِيلَ لَهُ : أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ؟ قَالَ : أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً » . (د) .

١٣١٧٥ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَلَبْتُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ شَاةً فَشَرِبَ مِنْ لَبَنِهَا ، ثُمَّ أَخَذَ مَاءً فَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَماً » . (ابن جرير) .

١٣١٧٦ ـ عن ثابتٍ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ سَائِلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ فَوَحَشَ بِهَا ، وَأَتَاهُ آخَرُ فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لِلجاريةِ : آذْهَبِي إِلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ فَمُرِيها فَلْتُعْطِهِ الأَرْبَعِينَ دِرْهَماً الَّتِي عِنْدَهَا » . (هب) .

١٣١٧٧ ـ عن الحسن ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ سَائِلاً أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ تَمرَةً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَتَصَدَّقُ بِتَمْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّ فِيهَا مَثَاقِيلَ ذَرٍّ كَثِيرٍ ، فَأَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ تَمرَةً ، فَقَالَ : تَمرَةٌ مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، لاَ تُفَارِقُنِي هَـٰذِهِ التَّمْرَةُ مَا بَقِيتُ ، وَلاَ أَزَالُ أَرْجُو بَرَكَتَهَا أَبَداً ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَعْرُوفٍ ، وَمَا لَبِثَ الرَّجُلُ أَنِ آسْتَغْنىٰ » . (هب) .

١٣١٧٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَ غِلْمَانٍ ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَأَخَذَ بِيَدِي ، فَأَرْسَلَنِي بِرِسَالَةٍ ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : لاَ تُخْبِرْ بِسِرِّ رَسُولِ اللّهِ ﷺ أَحَداً » . (كر) .

١٣١٧٩ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ ، فَمَرَرْتُ بِصِبْيَانٍ فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا آسْتَبْطَأَنِي ، خَرَجَ فَمَرَّ بِالصِّبْيَانِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ » . (ك) .

١٣١٨٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا كَانَ فِي الدُّنْيَا شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ رُؤْيَةً مِنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا إِلَيْهِ مَا رَأَوْا مِنْ كَرَاهَتِهِ لِذَلِكَ » . (ابن جرير) .

١٣١٨١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً المَسْجِدَ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الصَّنْعَةِ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ مِنْ خَلْفِهِ ، فَأَخَذَ بِجَانِبِ رِدَائِهِ حَتَّىٰ

أَثَّرَتِ الصَّنْعَةُ فِي صَفْحِ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أَعْطِنَا مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ ، فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَبَسَّمَ فَقَالَ : مُرُوا لَهُ » . (ابن جرير) .

١٣١٨٢ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ » . (الدَّيْلمي) .

١٣١٨٣ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، لَا وَاللَّهِ ! مَا سَبَّنِي سَبَّةً قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِي : أُفٍّ قَطُّ ، وَلَا قَالَ لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ لِمَ فَعَلْتَهُ ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ لِمَ لَا فَعَلْتَهُ ؟ » . (عب) .

١٣١٨٤ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، فَلَا وَاللَّهِ ! مَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لِمَ صَنَعْتَهُ ؟ وَلَا لِشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعْهُ أَلَا صَنَعْتَهُ ؟ وَلَا لَامَنِي ، فَإِنْ لَامَنِي بَعْضُ أَهْلِهِ قَالَ : دَعْهُ ، وَمَا قُدِّرَ فَهُوَ كَائِنٌ ، أَوْ : مَا قُضِيَ فَهُوَ كَائِنٌ » . (عب) .

١٣١٨٥ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَالِطُنَا فَيَقُولُ لِأَخٍ لِي : يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ ؟ وَنَضَعُ بِسَاطاً لَنَا فَيُصَلِّي عَلَيْهِ » . (ش) .

١٣١٨٦ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبَّاباً وَلَا لَعَّاناً وَلَا فَحَّاشاً ، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا : مَا لَهُ تَرِبَ جَبِينُهُ ؟ » . (خ ، حم ، ورواهُ الْعسكري فِي الْأَمْثَالِ بِلَفْظِ : مَا لَهُ تَرِبَ يمينُهُ ؟) .

١٣١٨٧ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ، وَشَمَمْتُ الْعِطْرَ كُلَّهُ فَلَمْ أَشُمَّ نَكْهَةً أَطْيَبَ مِنْ نَكْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَامَ قَامَ مَعَهُ ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ عَنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَتَنَاوَلَ يَدَهُ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْهُ ، وَإِذَا لَقِيَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ

فَتَنَاوَلَ أُذُنَهُ نَاوَلَهَا إِيَّاهُ ، فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ عَنْهُ حَتَّىٰ يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ عَنْهُ » . (ابن سعد ، كر) .

١٣١٨٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ رَجُلاً ٱلْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ ، حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأْسَهُ ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ فَيَتْرُكُ يَدَهُ حَتَّىٰ يَكُونَ هَٰذَا الَّذِي يَنْزِعُهَا ، فَيَدَعُ يَدَهُ » . (د ، كر) .

١٣١٨٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَافَحَ الرَّجُلَ لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا ، وَلَمْ يُعْرِضْ بِوَجْهِهِ عَنْهُ ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّماً رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسِهِ » . (الروياني ، كر ، وهو حسنٌ) .

١٣١٩٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِغِلْمَانٍ وَأَنَا غُلَامٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا » . (أبو بكر فِي الْغَيلانيَّات ، كر) .

١٣١٩١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْدَىٰ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ وَهُوَ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ فَوَقَعَتْ وَٱنْكَسَرَتْ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ إِلَىٰ الْقَصْعَةِ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : كُلُوا غَارَتْ أُمُّكُمْ ، ثُمَّ ٱنْتَظَرَ حَتَّىٰ جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ ، فَأَخَذَهَا فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ » . (ش) .

١٣١٩٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱحْتَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ ، وَكَانَ بَيْنَ يَدَيْ نِسَائِهِ شَيْءٌ ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضُهُنَّ عَلَىٰ بَعْضٍ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ٱحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ ، وَٱخْرُجْ إِلَىٰ الصَّلَاةِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣١٩٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَّخِرُ شَيْئاً لِغَدٍ » . (ت) .

١٣١٩٤ ـ عن قتادة قَالَ : « سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدّاً » . (كر) .

١٣١٩٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَىٰ جَمِيعِ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » . (ص ، حم ، ق ٤) .

١٣١٩٦ ـ أَنْبَأَنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ : أُخْبِرْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُعْطِيتُ الْكُفَيْتَ ، قِيلَ : وَمَا الْكُفَيْتُ ؟ قَالَ : قُوَّةُ ثَلاَثِينَ رَجُلاً فِي الْبِضَاعِ ، وَكَانَتْ لَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ ، وَكَانَ يَطُوفُ عَلَيْهِنَّ جَمِيعاً فِي لَيْلَةٍ » . (عب) .

١٣١٩٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا وَرَّثَتْنِي أُمُّ سُلَيمٍ إِلاَّ بُرْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدَحَهُ الَّذِي كَانَ يَشْرَبُ فِيهِ ، وَعَمُودَ فُسْطَاطِهِ ، وَصَلاَيَةً كَانَتْ تَعْجِنُ عَلَيْهَا أُمُّ سُلَيمٍ الرَّامِكَ[1] بِعَرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَكُونُ فِي بَيْتِ أُمِّ سُلَيمٍ ، فَيَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ عَلَىٰ فِرَاشِهَا ، فَيَجْدِلُ كَمَا يَجْدِلُ الْمَحْمُومُ فَيَعْرَقُ ، فَكَانَتْ أُمُّ سُلَيمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها تَعْجِنُ الرَّامِكَ بِعَرَقِهِ » . (كر) .

١٣١٩٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقاً » . (كر) .

١٣١٩٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو وَالزِّمَامُ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ ، فَسَقَطَ الزِّمَامُ فَأَهْوَىٰ لِيَأْخُذَهُ ، وَقَالَ : بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبهامَ فَرَفَعَهَا » . (عب ، وفيه أَبَان) .

---

(١) الرَّامك : شيءٌ أسودُ يخلط بالطيب . (النهاية : ٢/٢٦٥) .

١٣٢٠٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَطُوفُ عَلىٰ تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضَحْوَةٍ » . (أَبو نعيم) .

١٣٢٠١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ ، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْراً وَبِالْمَدِينَةِ عَشْراً ، وَتُوُفِّيَ عَلىٰ رَأْسِ سِتِّينَ سَنَةً » . (ش) .

١٣٢٠٢ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً » . (أَبو نعيم) .

١٣٢٠٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلىٰ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَخْتَلِفُ إِلىٰ الشَّامِ فَكَانَ يُعْرَفُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يُعْرَفُ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَنْ هَـٰذَا الْغُلاَمُ بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ : هَادٍ يَهْدِينِي السَّبِيلَ ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ نَزَلاَ بِحَرَّةٍ ، وَبَعَثَ إِلىٰ الأَنْصَارِ فَجَاؤُوا ، قَالَ : فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ دَخَلَ الْمَدِينَةَ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْماً كَانَ أَحْسَنَ وَلاَ أَضْوَأَ مِنْ يَوْمٍ دَخَلَ عَلَيْنَا فِيهِ ، وَشَهِدْتُهُ يَوْمَ مَاتَ ، فَمَا رَأَيْتُ يَوْماً كَانَ أَقْبَحَ وَلاَ أَظْلَمَ مِنْ يَوْمٍ مَاتَ فِيهِ » . (ش) .

١٣٢٠٤ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِالْمَدِينَةِ قَبَّارَانِ : أَحَدُهُمَا يَلْحَدُ ، وَالآخَرُ يَضْرَحُ ، فَلُحِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ابن جرير) .

١٣٢٠٥ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ مَا وَجَدَ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : وَاكَرْبَ أَبَتَاهُ ، قَالَ : لاَ كَرْبَ علىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَداً ، ـ وَفِي لَفْظٍ : مَا لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْهُ أَحَدٌ ، الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (ع ، وابن خزيمة ، كر) .

١٣٢٠٦ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَثَقُلَ ،

ضَمَّتْهُ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها إِلىٰ صَدْرِهَا ثُمَّ قَالَتْ : وَاكَرْبَاهُ ! لِكَرْبِ أَبَتَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ! مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! إِلىٰ جِبْرِيلَ نَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! أَجَابَ رَبّاً دَعَاهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : يَا أَنَسُ ! كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا علىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ التُّرَابَ ؟ » . (ع ، كر) .

١٣٢٠٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ يَبْسُطُ رِجْلاً وَيَقْبِضُ أُخْرىٰ ، وَيَبْسُطُ يَداً وَيَقْبِضُ أُخْرىٰ ، قَالَتْ فَاطِمَةُ : يَا كَرْبَاهُ ! لِكَرْبِكَ يَا أَبَتَاهُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيْ بُنَيَّةُ ! لَا كَرْبَ علىٰ أَبِيكِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ ، قَالَتْ : يَا أَبَتَاهُ ! أَجَابَ رَبّاً دَعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! إِلىٰ جِبْرِيلَ أَنْعَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! مِنْ رَبِّهِ مَا أَدْنَاهُ ، يَا أَبَتَاهُ ! جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ مَأْوَاهُ ، فَلَمَّا دَفَنَّاهُ قَالَتْ لِي فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : يَا أَنَسُ ! كَيْفَ طَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَحْثُوا علىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ التُّرَابَ ؟ » . (ع ، كر) .

١٣٢٠٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخِرُ نَظْرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، كَشَفَ السِّتَارَةَ ، وَالنَّاسَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَنَظَرْتُ إِلىٰ وَجْهِهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ ، فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَتَحَرَّكُوا ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اثْبُتُوا ، وَأَلْقَى السِّجْفَ ، وَتُوُفِّيَ آخِرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ﷺ » . (حم ، م) .

١٣٢٠٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، أَتَاهُ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : يَا بِلَالُ ! قَدْ بَلَّغْتَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُصَلِّ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَدَعْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ؟ قَالَ : مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا تَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُفِعَتِ السُّتُورُ عَنْ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَنَظَرْنَا إِلَيْهِ كَأَنَّهُ وَرَقَةُ بَيْضَاءُ عَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ ، فَظَنَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ يُرِيدُ الْخُرُوجَ فَتَأَخَّرَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ صَلِّ

مَكَانَكَ ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ ، فَمَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ » . (ع ، كر) .

١٣٢١٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلاَثاً ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ الْحِجَابَ ، فَمَا رَأَيْنَا مَنْظَراً أَعْجَبَ إِلَيْنَا مِنْهُ حِينَ وَضَحَ لَنَا وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَىٰ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقُومَ وَأَرْخَىٰ الْحِجَابَ ، فَلَمْ يُرَ حَتَّىٰ مَاتَ » . (ع ، وابن خزيمة) .

١٣٢١١ ـ عن طلحة بن نافعٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالاَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ ، فَضَرَبَ بِهِ ، فَجَعَلَ وَرَقُهُ يَتَنَاثَرُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ مَثَلَ هَـٰذَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ إِذَا قَامَ إِلَىٰ صَلاَتِهِ ، جُعِلَتْ خَطَايَاهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، فَإِذَا خَرَّ سَاجِداً تَنَاثَرَتْ عَنْهُ كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ هَـٰذَا الْعَذْقِ » . (ابن زنجويه) .

١٣٢١٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ » . (ش) .

١٣٢١٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخِرُ صَلاَةٍ صَلاَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ » . (عب) .

١٣٢١٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَىٰ الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَقَدْ صَلَّىٰ الإِمَامُ رَكْعَتَيْنِ ، فَاسْتَدَارُوا وَصَلُّوا الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ » . (ش) .

١٣٢١٥ ـ عن سليمان التيمي قَالَ : « سَمِعتَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : مَا بَقِيَ أَحَدٌ مِمَّنْ صَلَّىٰ الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي » . (كر) .

١٣٢١٦ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْفَجْرَ حَتَّىٰ يَتَفَشَّىٰ النُّورُ فِي السَّمَاءِ ، وَالظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَالمَغْرِبَ حِينَ يَتَمَارَىٰ[1] الصَّائِمُ أَفْطَرَ أَمْ لَمْ يُفْطِرْ » . (ص) .

١٣٢١٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ ، قُلْنَا : أَزَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ لَمْ تَزَلْ ، صَلَّىٰ الظُّهْرَ ثُمَّ ٱرْتَحَلَ » . (ص) .

١٣٢١٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلُّوا صَلاَةَ الْهَجِيرِ فَإِنَّا كُنَّا نُسَبِّحُهَا » . (ش) .

١٣٢١٩ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ » . (عب) .

١٣٢٢٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي الظُّهْرَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الشِّتَاءِ ، فَلاَ نَدْرِي مَا مَضىٰ مِنَ النَّهَارِ أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ ؟ » . (عب) .

١٣٢٢١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ ، ثُمَّ آتِي عَشِيرَتِي فِي جَانِبِ المَدِينَةِ لَمْ يُصَلُّوا فَأَقُولُ : مَا يَحْبِسُكُمْ ؟ صَلُّوا فَقَدْ صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (ص ، ش) .

١٣٢٢٢ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ ، فَيَأْتِي الْعَوَالِيَ ، وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » . (عب ، ش) .

١٣٢٢٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ

---

(١) يتمارىٰ : المِرْية : الشَّكّ .

الإِنْسَانُ إِلىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ » . مالك ، (عب ، خ ، م ، ن ، وأَبُو عوانةَ) .

١٣٢٢٤ ـ عن الْعلاءِ بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ : « دَخَلْنَا عَلىٰ أَنَسِ بْن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، بَعْدَ الظُّهْرِ فَقَامَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَكَرْنَا تَعْجِيلَ الصَّلاَةِ ـ أَوْ ذَكَرَهَا ـ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تِلْكَ صَلاَةُ الْمُنَافِقِينَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ يَجْلِسُ أَحَدُهُمْ حَتّىٰ إِذَا آصْفَرَّتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، ـ أَوْ عَلىٰ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ـ ، قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعاً ، لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهَا إِلاَّ قَلِيلاً » . (مالك) .

١٣٢٢٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَأْتِي بَنِي سَلَمَةَ وَأَحَدُنَا يَرىٰ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ » . (ش) .

١٣٢٢٦ ـ عن ابن جريجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيَكُونُ اللَّيْلُ ، وَقَبْلَ أَنْ يُثَوِّبَ بِالْمَغْرِبِ ، وَنَحْنُ نُصَلِّي فَلاَ يَنْهَانَا وَلاَ يَأْمُرُنَا » . (عب) .

١٣٢٢٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ فَيَرَانَا نُصَلِّي فَلاَ يَأْمُرُنَا وَلاَ يَنْهَانَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٢٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا بِالْمَدِينَةِ إِذاً أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ آبْتَدَرَ الْقَوْمُ إِلىٰ السَّوَارِي فَرَكَعُوا الرَّكْعَتَيْنِ حَتّىٰ يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْغَرِيبُ لِيَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَيَحْسَبَ أَنَّ الصَّلاَةَ قَدْ صُلِّيَتْ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهُمَا » . (أَبُو الشَّيْخ) .

١٣٢٢٩ ـ عن ثابتٍ قَالَ : « قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! خُذْ عَنِّي ، فَإِنِّي أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ اللَّهِ ، وَلَنْ تَأْخُذَ

عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي ، قَالَ : ثُمَّ صَلَّىٰ بِي الْعِشَاءَ ، ثُمَّ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ ، يُسَلِّمُ فِي آخِرِهِنَّ » . (الروياني ، كر ، ورجاله ثِقَاتٌ) .

١٣٢٢٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْراً فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ : عُصَيَّةَ وَذَكْوَانَ ، وَرِعْلٍ ، وَلِحْيَانَ ، وَكُلُّهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ » . (عب ، خط ، فِي المتَّفق والمفترق ، وزادَ : ثُمَّ تَرَكَ) .

١٣٢٣١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ ؟ فَأَمَرَ بِلاَلاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ مِنَ الْغَدِ حِينَ أَسْفَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ ؟ مَا بَيْنَ ذَيْنِ وَقْتٌ » . (ش) .

١٣٢٣٢ ـ عن أَبِي عمير بن أَنَس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عُمُومَةٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا شَهِدَهُمَا مُنَافِقٌ ـ يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعِشَاءَ ـ » . (عب ، ش ، ص) .

١٣٢٣٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَجِيءُ بِهَا وَجْهَ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٣٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » . (ش) .

١٣٢٣٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لاَ يُنْقِصُونَ التَّكْبِيرَ ـ وَفِي لَفْظٍ : يُتِمُّونَ التَّكْبِيرَ ـ إِذَا رَكَعُوا وَإِذَا رَفَعُوا وَإِذَا وَضَعُوا » . (عب ، ش) .

١٣٢٣٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٣٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » . (عب ، ش) .

١٣٢٣٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَلَمْ يَجْهَرُوا بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . (ش) .

١٣٢٣٩ ـ عن مالك بن دينارٍ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَكَانُوا يَفْتَتِحُونَ الْقِرَاءَةَ بِـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[1] ويَقْرَأُونَ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ . (كر) ، وسندُهُ ضعيف .

١٣٢٤٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَىٰ مَنْ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٤١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَسِيَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ حَتَّىٰ دَخَلَ التَّطَوُّعَ ، ثُمَّ ذَكَرَ ، فَصَلَّىٰ بَقِيَّةَ صَلَاةِ الْفَرِيضَةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَهُوَ جَالِسٌ » . (عب) .

١٣٢٤٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ » . (ش) .

---

(١) سورة الفاتحة ، الآية : ٢ .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية : ٤ .

١٣٢٤٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ وَالرَّكْعَةِ فَيَمْكُثُ بَيْنَهُمَا حَتّىٰ نَقُولَ : أَنَسِيَ ؟ » . (عب) .

١٣٢٤٤ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّ النَّبِـيَّ ﷺ سَلَّمَ تَـسْلِيـمَـةً » . (ش) .

١٣٢٤٥ ـ وَصَفَ لَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلاَةَ النَّبِيِّ ﷺ : قَامَ يُصَلِّي فَرَكَعَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَٱسْتَوىٰ قَائِماً حَتّىٰ رَأَىٰ بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ ، ثُمَّ سَجَـدَ فَٱسْتَوىٰ قَاعِداً حَتّىٰ رَأَىٰ بَعْضُنَا أَنَّهُ قَدْ نَسِيَ » . (ش) .

١٣٢٤٦ ـ عن عَلِيٍّ وَأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالاَ : « لاَ نُصَلِّي نِصْفَ النَّهَارِ ، وَلاَ بَعْـدَ الْعَصْرِ حَتّىٰ تَغْـرُبَ الشَّمْسُ ، وَلاَ بَعْـدَ الْغَـدَاةِ حَتّىٰ تَـطْلُعَ الشَّمْسُ » . (ابن جرير) .

١٣٢٤٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَآنِي عُمَرُ وَأَنَا أُصَلِّي إِلىٰ قَبْرٍ ، فَقَالَ : الْقَبْرُ إِمَامُكَ ؟ فَنَهَانِي » . (عب ، ش ، وابن منيع) .

١٣٢٤٨ ـ عن عبـد الحميد بن محمُـودٍ قَالَ : « كُنْتُ مَـعَ أَنَسِ بْنِ مَـالِـكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفْنَا بَيْنَ السَّوَارِي فَتَأَخَّرْنَا ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا قَالَ أَنَسٌ : إِنَّا كُنَّا نَتَّقِي هَـٰذَا عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » ، (عب ، د ، ت : حسنٌ) .

١٣٢٤٩ ـ عن عبد الْحميد بن محْمُودٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَقَفْنَا بَيْنَ السَّوَارِي ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا ، قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كُنَّا نَتَّقِي هَـٰذَا عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (عب) .

١٣٢٥٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « أُجِـزْتُ أَنَا وَالْفَضْـلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَمَامَ النَّبِيِّ ﷺ مُرْتَدِفِينَ أَتَانَاً وَهُوَ يُصَلِّي يَوْمَ عَرَفَةَ وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ مَنْ يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ » . (عب ، عن ابن عبَّاس) .

١٣٢٥١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعاً ، ثُمَّ خَرَجَ مَعَهُ فَصَلَّىٰ مَعَهُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُرِيدُ مَكَّةَ » . (عب) .

١٣٢٥٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ جَاءَ مَكَّةَ ، فَأَقَامَ بها عَشْراً يَقْصُرُ حَتَّىٰ رَجَعْنَا » . (حب) .

١٣٢٥٣ ـ عن أَنَسِ بن سيرين قَالَ : « صَلَّىٰ بِنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي السَّفِينَةِ عَلَىٰ بِسَاطٍ وَقَصَرَ الصَّلَاةِ » . (عب) .

١٣٢٥٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا صَلَّيْتُ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً أَخَفَّ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ لِرُكُوعٍ وَسُجُودٍ » . (عب) .

١٣٢٥٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ » . (ش) .

١٣٢٥٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا » . (ش) .

١٣٢٥٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَخَفِّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزِهِمْ » . (ش) .

١٣٢٥٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَكْمَلِ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزِهِمْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٥٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَتَمِّ النَّاسِ صَلَاةً وَأَوْجَزِهِمْ » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) جُحِش : انْخدشَ جِلدهُ وانْسجَحَ : أي انْقشَرَ . (النهاية : ١/٢٤١) .

١٣٢٦٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقَامَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَىٰ يَمِينِهِ » . (كر) .

١٣٢٦١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ » . (ش) .

١٣٢٦٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ وَٱمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِهِ ، فَجَعَلَ ٱثْنَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ ، وَالْمَرْأَةَ خَلْفَهُ » . (ش) .

١٣٢٦٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَقَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ شِقُّهُ الأَيْمَنُ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا قَاعِداً ، وَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قِيَاماً ، فَأَشَارَ أَنِ ٱقْعُدُوا فَلَمَّا قَضىٰ الصَّلَاةَ قَالَ : إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا رَكَعَ فَٱرْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَٱسْجُدُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعُونَ » . (عب ، ط ، حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب) .

١٣٢٦٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ، قَالُوا : مَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَحَرَّضَهُمْ عَلَىٰ الصَّلَاةِ ، وَنَهَاهُمْ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِذَا أَمَّهُمْ ، بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَأَنْ يَتَفَرَّقُوا قَبْلَ ٱنْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ إِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٦٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ حِينَ يَقُومُ : تَعَاهَدُوا هَٰذِهِ الصُّفُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي » . (عب) .

١٣٢٦٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ ،

فَلَمَّا قَضىٰ صَلاَتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَتَقْرَءُونَ فِي صَلاَتِكُمْ خَلْفَ الإِمَامِ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ ؟ فَسَكَتُوا ، فَقَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ ـ أَوْ قَائِلُونَ ـ : إِنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا ، وَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ » . (هق ، فِي الْقِرَاءَةِ) .

١٣٢٦٧ ـ عن أَنسٍ بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آتَّخَذَ أَبُو طَلْحَةَ مَسْجِداً فِي دَارِهِ ، فَأَرْسَلَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَصَلّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِي وَبِأَبِي طَلْحَةَ ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا » . (طب) .

١٣٢٦٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : قُومُوا فَلْنُصَلِّ لَكُمْ فَقُمْتُ إِلىٰ حَصِيرٍ لَنَا قَدِ آسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لَبِثَ ، فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ مِنْ وَرَائِهِ ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا ، فَصَلّىٰ لَنَا رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ آنْصَرَفَ » . (مالك ، عب) .

١٣٢٦٩ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الصَّلاَةُ إِذَا حَضَرَتْ عَلىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَعىٰ رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ فَنَادىٰ : الصَّلاَةَ الصَّلاَةَ ، فَآشْتَدَّ ذَلِكَ عَلىٰ النَّاسِ ، وَقَالُوا : لَوِ آتَّخَذْنَا نَاقُوساً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذَلِكَ لِلنَّصَارىٰ ، فَقَالُوا : لَوِ آتَّخَذْنَا بُوقاً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذَلِكَ لِلْيَهُودِ ، فَقَالُوا : لَوْ رَفَعْنَا نَاراً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ذَلِكَ لِلْمَجُوسِ ، فَأَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الإِقَامَةَ » . (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

١٣٢٧٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرَ بِلاَلٌ أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » . (عب ، ش ، ص) .

١٣٢٧١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ يُثَنِّي الأَذَانَ وَيُوتِرُ الإِقَامَةَ

إِلاَّ قَوْلَهُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ » . (عب) .

١٣٢٧٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » . (أَبُو الشَّيْخ) .

١٣٢٧٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » . (أَبُو الشَّيْخ) .

١٣٢٧٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلاَلاً أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ إِلاَّ قَوْلَهُ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » . (أَبُو الشَّيْخُ) .

١٣٢٧٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ : حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ ، قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » . (أَبُو الشَّيْخ) .

١٣٢٧٦ ـ عن ابن سيرين ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ التَّثْوِيبُ فِي صَلاَةِ الْغَدَاةِ ، إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ ، قَالَ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » . (ص) .

١٣٢٧٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ كَمَا يَقُولُ ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلىٰ الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ » . (أَبُو الشَّيخ) .

١٣٢٧٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الصَّلاَةُ تُقَامُ فَيُكَلِّمُ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْحَاجَةِ تَكُونُ لَهُ ، فَيُقُومُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَمَا يَزَالُ قَائِماً يُكَلِّمُهُ ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُ بَعْضَ الْقَوْمِ يَنْعُسُ مِنْ طُولِ قِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ » . (عب ، وأَبُو الشَّيخ فِي الأَذَان) .

١٣٢٧٩ ـ عن عروةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ مَا يُقِيمُ الْمُؤَذِّنُ وَيَسْكُتُونَ ، يُكَلِّمُ فِي الْحَاجَةِ فَيَقْضِيهَا ، قَالَ : وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكَانَ لَهُ عُودٌ يَسْتَمْسِكُ عَلَيْهِ » . (أَبُو الشَّيْخ فِي الأَذَان) .

١٣٢٨٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً وَهُوَ فِي مَسِيرٍ لَهُ يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ : عَلىٰ الْفِطْرَةِ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَقَالَ : خَرَجَ مِنَ النَّار ، فَٱسْتَبَقَ الْقَوْمُ إِلىٰ الرَّجُلِ ، فَإِذَا هُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، حَضَرَتِ الصَّلاَةُ فَقَامَ يُؤَذِّنُ » . (أَبُو الشَّيخ) .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء السابع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكير - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

١٣٢٨١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَسَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَىٰ الْفِطْرَةِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : خَرَجَ مِنَ النَّارِ ، فَٱبْتَدَرْنَاهُ ، فَإِذَا هُوَ شَابٌّ حَبَشِيٌّ يَرْعَىٰ غَنَماً لَهُ ـ فِي وَادٍ فَأَدْرَكَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَأَذَّنَ لِنَفْسِهِ » . (أَبُو الشَّيْخ) .

١٣٢٨٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ تُقَامُ بِعِشَاءِ الآخِرَةِ ، فَيَقُومُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ الرَّجُلِ يُكَلِّمُهُ حَتَّىٰ يَرْقُدَ طَوَائِفُ مِنَ الصَّحَـابَةِ ، ثُمَّ يَنْتَبِهُـونَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ » . (كر) .

١٣٢٨٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ الْمَكْتُوبَةَ فِي رَدْغَةٍ[1] عَلَىٰ حِمَارٍ » . (كر) .

١٣٢٨٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي سُبْحَةَ الضُّحَىٰ ثمانيَ رَكَعَاتٍ » . (ابن جرير) .

١٣٢٨٥ ـ عن صَالح بن إبراهيم بن عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ بن عَوْفٍ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ وَنَحْنُ نَتَحَدَّثُ ، فَقَالَ : مَهْ ! فَلَمَّا

---

(١) الرَّدْغَة : طينٌ ووحْلٌ كثير . (النهاية : ٢/٢١٥) .

أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ أَبْطَلْتُ جُمُعَتِي بِقَوْلِي لَكُمْ : مَهْ ! » . (ابن سعد ، كر) .

١٣٢٨٦ ـ عن حُميدٍ قَالَ : « سُئِلَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! شَكَا النَّاسُ إِلَيْهِ ذَاتَ يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُحِطَ المَطَرُ ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ وَهَلَكَ الْمَالُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةُ[1] سَحَابٍ ، فَمَا صَلَّيْنَا حَتَّىٰ أَنَّ الشَّابَّ الْقَوِيَّ الْقَرِيبَ المَنْزِلِ لَيُهِمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَدَامَتْ عَلَيْنَا جُمُعَةً تَهَدَّمَتِ الدُّورُ ، وَاحْتُبِسَ الرُّكْبَانُ ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سُرْعَةِ مَلاَلَةِ ابْنِ آدَمَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا » . (ش) .

١٣٢٨٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ ؟ فَقَالَ : صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيماً لِرَمَضَانَ ، فَقِيلَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيب) .

١٣٢٨٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ وَأَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ تَدْرُونَ مَا تَسْتَقْبِلُونَهُ ، وَهَلْ تَدْرُونَ مَا يَسْتَقْبِلُكُمْ ؟ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ نَزَلَ وَحْيٌ أَوْ حَضَرَ عَدُوٌّ ، أَوْ حَدَثَ أَمْرٌ ؟ فَقَالَ : هَٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ ، يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَهُ ، أَلاَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ لَيْسَ بِتَارِكٍ يَوْمَ صَبِيحَةِ الصَّوْمِ أَحَداً مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ غَفَرَ لَهُ ، ثُمَّ نَادَىٰ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَىٰ النَّاسِ : يَاطُوبَىٰ لِلْمُنَافِقِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَيَّ بِالرَّجُلِ ، مَا لِي أَرَاكَ ضَاقَ صَدْرُكَ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرْتَ أَهْلَ الْقِبْلَةِ ، وَالْمُنَافِقُونَ هُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ ، فَقَالَ : لاَ ، لَيْسَ لَهُمْ هَٰهُنَا حَظٌّ

---

(١) قَزَعَةَ : قطعة من الغيم . (النهاية : ٤/٥٩) .

وَلاَ نَصِيبٌ ، أَلاَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَيْسَ هُمْ مِنَّا ، أَلاَ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْكَافِرُونَ » . (كر) .

١٣٢٨٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱرْتَقَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ ٱرْتَقَىٰ ثَانِيَةً فَقَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ ٱرْتَقَىٰ ثَالِثَةً فَقَالَ : آمِينَ ، ثُمَّ ٱسْتَوَى ثَانِيَةً فَقَالَ : آمِينَ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : عَلَىٰ مَا أَمَّنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! رَغِمَ[1] أَنْفُ ٱمْرِىءٍ ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ : آمِينَ ، ثُمَّ قَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فَلَمْ يُدْخِلاَهُ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ آمِينَ ، وَقَالَ : رَغِمَ أَنْفُ ٱمْرِىءٍ أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ فَلَمْ يُغْفِرْ لَهُ ، فَقُلْتُ : آمِينَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٩٠ ـ عن سلام الطَّويل ، عن زياد بن ميمُون ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَرُبَ رَمَضَانُ خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ صَلاَةِ الْمَغْرِبِ خُطْبَةً خَفِيفَةً ، فَقَالَ : ٱسْتَقْبَلَكُمْ رَمَضَانُ وَٱسْتَقْبَلْتُمُوهُ ، أَلاَ وَإِنَّهُ لاَ يَبْقَىٰ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ غُفِرَ لَهُ أَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٢٩١ ـ عن خراشٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلاَيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ : كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلاَّ الصَّوْمَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » . (كر) .

١٣٢٩٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ هَـٰذَا الشَّهْرَ دَخَلَ عَلَيْكُمْ ، وَهُوَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُبَارَكُ ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ، وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلاَّ كُلُّ مَحْرُومٍ » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) رَغِمَ : أُلْصِقَ بالتراب أو الرَّغام ، وتستعملُ فِي الذُّلِّ والعجز . (النهاية : ٢/٢٣٨) .

١٣٢٩٣ ـ عن أَبِي عميرٍ بن أَنسٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي عُمُومَتِي مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلاَلُ شَوَّالٍ فَأَصْبَحْنَا صِيَاماً ، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوا الْهِلاَلَ بِالأَمْسِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلىٰ عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ » . (ش) .

١٣٢٩٤ ـ عن أَيّوب بن أَبي تميمةَ قَالَ : « ضَعُفَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّوْمِ ، فَصَنَعَ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ وَدَعَا بِثَلاَثِينَ مِسْكِيناً فَأَطْعَمَهُمْ » . (ع ، كر) .

١٣٢٩٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَداً ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : نَاوِلْنِي مِنْ هَذَا الْبَرَدِ ، فَنَاوَلْتُهُ ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقُلْتُ : تَأْكُلُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ؟ فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنَّهُ لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلاَ شَرَابٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تَطْهُرُ بِهِ بُطُونُنَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : خُذْ مِنْ أَدَبِ عَمِّكَ » . (الدَّيْلمي) .

١٣٢٩٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الصَّائِمِ يُقَبِّلُ ، فَقَالَ : رَيْحَانَةٌ يَشُمُّهَا وَلاَ بَأْسَ بِذَلِكَ » . (الدَّيْلمي) .

١٣٢٩٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا كُرِهَتِ الْحِجَامَةُ لِلصَّائِمِ مَخَافَةَ الضَّعْفِ » . (ابن جرير) .

١٣٢٩٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ فِي رَمَضَانَ وَهُوَ صَائِمٌ بَعْدَ مَا قَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٢٩٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فِي رَمَضَانَ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » . (ابن جرير) .

١٣٣٠٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ صَائِمٌ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ » . ابن جرير .

١٣٣٠١ ـ عن أَنَسِ بن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن كَعْبٍ قَالَ : « أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ ، فَقَالَ : آجْلِسْ فَأَصِبْ مِنْ هَـٰذَا الطَّعَامِ ، فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : آجْلِسْ أُحَدِّثْكَ عَنِ الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ ـ أَوْ قَالَ : الصَّوْمِ ـ ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَضَعَ شَطْرَ الصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ عَنِ الْمُسَافِرِ ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ ، وَعَنِ الْمُرْضِعِ ، فَيَا لَهْفَ نَفْسِي أَنْ لاَ أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (حم ، وأَبُو نعيم) .

١٣٣٠٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ فَسَافَرَ سَفَراً ، فَاعْتَكَفَ فِي السَّنَةِ الأُخْرَىٰ عِشْرِينَ يَوْماً » . (بز) .

١٣٣٠٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ قَبْلَ الصَّلاَةِ » . (كر) .

١٣٣٠٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ إِذَا كَانَ صَائِماً عَلَىٰ اللَّبَنِ ، وَجِئْتُهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَوَضَعْتُهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ ، فَغَطَّىٰ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي » . (كر) .

١٣٣٠٥ ـ عن سعيد بن أَبي عروبة ، عن رجلٍ ، عن يزيد الرقاشي ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْ صَوْمِ أَيَّامٍ : يَوْمِ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ وَأَيَّامِ التَّشْرِيقِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٣٠٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا لَيْلَةً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَمَرَّ بِنِيرانٍ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! مَا هَـٰذِهِ النِّيرَانُ ؟ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الأَنْصَارُ يَتَسَحَّرُونَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي سُحُورِهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٣٠٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ عَلَىٰ تمراتٍ ثُمَّ يَغْدُو » . (ش) .

١٣٣٠٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ حَتّىٰ يَطْعَمَ تَمَرَاتٍ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٣٠٩ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَطْعَمُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلىٰ الْمُصَلّىٰ » . (عق ، طس) .

١٣٣١٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَالْمُهَلِّلُ ، فَلَمْ يُعِبْ مُكَبِّرُنَا عَلىٰ مُهَلِّلِنَا ، وَلاَ مُهَلِّلُنَا عَلىٰ مُكَبِّرِنَا » . (ابن جرير) .

١٣٣١١ ـ عن عامر بن شبل الحرمِي قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمَعَ أَنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : فِي الْجَنَّةِ قَصْرٌ لاَ يَدْخُلُهُ إِلاَّ صَوَّامُ رَجَبٍ » . (ابن شاهين فِي التَّرغيبِ) .

١٣٣١٢ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَنَسُ ! أَكْثِرْ مِنَ الأَصْدِقَاءِ ، فَإِنَّكُمْ شُفَعَاءُ ، بَعْضُكُمْ فِي بَعْضٍ » . (الدَّيْلمي) .

١٣٣١٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لاَ تَقَاطَعُوا وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَبَاغَضُوا ، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٣١٤ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُحِبُّ فُلاَناً فِي اللّهِ ، قَالَ : فَأَخْبَرْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : قُمْ فَأَخْبِرْهُ ، فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللّهِ يَا فُلاَنُ ! فَقَالَ لَهُ : أَحَبَّكَ الَّذي أَحْبَبْتَنِي لَهُ » . (كر) .

١٣٣١٥ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُحِبُّ فُلاَناً فِي اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : فَأَخْبَرْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : قُمْ فَأَخْبِرْهُ ، قَالَ :

فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ يَا فُلَانُ ! فَقَالَ : أَحَبَّكَ اللَّهُ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٣١٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، حَتَّىٰ جَعَلَ يُغَرْغِرُ بِهَا فِي صَدْرِهِ وَمَا يَفِيضُ بِهَا لِسَانُهُ لَا يَبِينُ كَلَامُهُ مِنَ الْوَجَعِ » . (ع ، كر) .

١٣٣١٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ قَالَ : أَذْهِبِ الْبَأْسِ رَبَّ النَّاسِ وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَماً » . (ش) .

١٣٣١٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَيُّمَا رَجُلٍ عَادَ مَرِيضاً ، فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةِ ، هَٰذَا لِلصَّحِيحِ فَمَا لِلْمَرِيضِ ؟ قَالَ : تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ » . (هب ، ض) .

١٣٣١٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمٍ مِنْ رَمَدٍ كَانَ بِهِ » . (هب) .

١٣٣٢٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَعُودُ مَرِيضاً إِلَّا بَعْدَ ثَلَاثٍ » . (هـ ، هب ؛ وقال : إِسْنَادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ) .

١٣٣٢١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَادَ رَجُلاً عَلَىٰ غَيْرِ الإِسْلَامِ لَمْ يَجْلِسْ عِنْدَهُ وَقَالَ : كَيْفَ أَنْتَ يَا يَهُودِيُّ ؟ كَيْفَ أَنْتَ يَا نَصْرَانِيُّ ؟ بِعَيْنِهِ الَّذِي عَلَيْهِ » . (هب) .

١٣٣٢٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ ، فَقَالَ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ لَا يُغَادِرُ سَقَماً » . (ابن جرير) .

١٣٣٢٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ يَعُودُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حَقْوَيْهِ ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الْمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ ، وَغَمَرَتِ الْمَرِيضَ الرَّحْمَةُ ، وَكَانَ الْمَرِيضُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ ، وَكَانَ الْعَائِدُ فِي ظِلِّ قُدُسِهِ ، وَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : انْظُرُوا كَمِ احْتَبَسُوا عِنْدَ الْمَرِيضِ لِلْعُوَّدِ ؟ فَيَقُولُونَ : أَيْ رَبِّ ! فُوَاقاً إِنْ كَانَ احْتَبَسُوا فُوَاقاً ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ قِيَامَ لَيْلِهِ وَصِيَامَ نَهَارِهِ ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً وَاحِدَةً ، وَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : انْظُرُوا كَمِ احْتَسَبُوا ؟ فَيَقُولُونَ : سَاعَةً إِنْ كَانَ احْتَبَسُوا سَاعَةً ، فَيَقُولُ : اكْتُبُوا دَهْراً ، وَالدَّهْرُ عَشْرَةُ آلاَفِ سَنَةٍ ، إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحاً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ » . (ع ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٣٢٤ ـ عن أَنَسٍ ، عن سهلِ بن حنيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ مُدْرًى[1] يَحُكُّ بها رَأْسَهُ ، فَقَالَ : لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ ، إِنَّمَا الاسْتِئْذَانُ مِنَ الْبَصَرِ » . (ش) .

١٣٣٢٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : فَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضاً ؟ قَالَ : لاَ ، قُلْنَا : فَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضاً ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (قط ، ش) .

١٣٣٢٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِهِ فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ ، فَسَدَّدَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَهُ بِمِشْقَصٍ[2] فَتَأَخَّرَ » . (ش) .

---

(١) مِدْرَى : شيء يعمل من حديد أو خشب على شكل سنّ من أسنان المشط .

(٢) المِشْقَص : نصلُ السهم إذا كان طويلاً غيرَ عريض . (النهاية : ٢/٤٩٠) .

١٣٣٢٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا ٱبْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحُثُّنِي مِنْ خِدْمَتِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ ، فَشِيبَ لَهُ مِنْ مَاءِ بِئْرٍ فِي الدَّارِ ، وأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ شِمَالِهِ وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ ، فَشَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعُمَرُ نَاحِيَتَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَعْطِهِ أَبَا بَكْرٍ ، فَنَاوَلَ الأَعْرَابِيَّ وَقَالَ : الأَيْمَنَ فَالأَيْمَنَ » . (كر) .

١٣٣٢٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَطَسَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ قَالَ : بَلَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، فَقَالَ : هَـٰذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِي عَنِ اللهِ : أَيُّمَا مُؤْمِنٍ يَعْطِسُ ثَلَاثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلَّا كَانَ الإِيمَانُ ثَابِتاً فِي قَلْبِهِ » . (الدَّيلمي) .

١٣٣٢٩ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ الإِنْسَانُ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَإِذَا قِيلَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، قَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ » . (ابن جرير) .

١٣٣٣٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَىٰ أَتَانٍ مِنْ غَيْرِ سَرْجٍ وَلَا لِجَامٍ ، فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ ، فَسَمِعَهَا سَعْدٌ فَرَدَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمِعَهُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ٱنْصَرَفَ ، وَقَالَ : ٱسْتَأْذِنُوا ثَلَاثاً ، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ وَإِلَّا فَٱرْجِعُوا ، فَلَمَّا أَحَسَّ ذَلِكَ الأَنْصَارِيُّ خَرَجَ مُسْرِعاً فَٱتَّبَعَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! جَعَلَنِي اللَّهُ لَكَ الْفِدَاءَ ، مَا مِنْ تَسْلِيمَةٍ سَلَّمْتَهَا إِلَّا وَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ! فَٱرْجِعْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَأَنْزَلَهُ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ مِنْهَا شَيْئاً مِنْ سُمْسُمٍ ، وَشَيْئاً مِنْ تَمْرٍ ، حَتَّىٰ إِذَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ دَعَا لَهُ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ ، فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكَ الأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكَ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ » . (كر) .

١٣٣٣١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ قَالَ : « أَفْطَرَ عِنْدَكُمْ الصَّائِمُونَ ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلاَئِكَةُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٣٣٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ خَلَّلَ لِحْيَتَهُ » . (ش) .

١٣٣٣٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ بِرِطْلَيْنِ مِنْ مَاءٍ » . (ش) .

١٣٣٣٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، أَدْخَلَ سَبَّابَتَيْهِ فِي مَاءٍ فَيَغْسِلُ عَنْهُمَا الْغَمَصَ »[1] . (عب) .

١٣٣٣٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، وَقَالَ : بِهَـٰذَا أَمَرَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ » . (عد ، كر) .

١٣٣٣٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ بِرِطْلَيْنِ ، وَيَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ » . (ص) .

١٣٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بن عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن عامرٍ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « سَأَلْنَاهُ عَنِ الْوُضُوءِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ؟ فَقَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ ، وَأَمَّا نَحْنُ فَكُنَّا نَجْتَزِىءُ ، أَوْ نُصَلِّي بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ صَلاَةَ يَوْمِنَا ـ أَوْ قَالَ لِصَلاَتِنَا ـ » . (ض) .

١٣٣٣٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحَدُنَا يَكْفِيهِ الْوُضُوءُ مَا لَمْ يُحْدِثْ » . (عب) .

---

(١) الغَمَصَ أو الرَّمَصُ : وسخٌ أبيض يكون في مجرىٰ الدَّمع من العين . (النهاية : ٣/٣٨٧) .

١٣٣٣٩ ـ عن أَبِي قِلابَةَ قَالَ : « أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ ، فَقَعَدْتُ أَنْتَظِرُهُ ، فَجَاءَ وَهُوَ مُغْضَبٌ فَقَالَ : كُنْتُ عِنْدَ هَذَا ـ يَعْنِي الْحَجَّاجَ ـ ، فَأَكَلُوا ثُمَّ قَامُوا فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّأُوا فَقُلْتُ : أَوَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ هَذَا يَا أَبَا حَمْزَةَ ؟ قَالَ : لاَ مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ » . (ص ، ش ، وهو صحيح) .

١٣٣٤٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَخْفِقُونَ بِرُؤُوسِهِمْ يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَقُومُونَ فَيُصَلُّونَ وَلاَ يَتَوَضَّأُونَ » . (ص ، ش) .

١٣٣٤١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُوقَظُونَ لِلصَّلاَةِ ، وَإِنِّي لأَسْمَعُ لِبَعْضِهِمْ غَطِيطاً ـ يَعْنِي : وَهُوَ جَالِسٌ ـ فَمَا يَتَوَضَّأُونَ » . (عب) .

١٣٣٤٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَعَرَّقَ كَتِفاً ، أَوْ عَظْماً ، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (كر) .

١٣٣٤٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِعُضْوٍ مِنْ لَحْمٍ شِوَاءٍ ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَكَلُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ مَسَحُوا بِخِرْقَةٍ ، ثُمَّ انْتَظِرُوا حَتَّى أَتَاهُمُ الْمُؤَذِّنُ بِالْمَغْرِبِ ، فَقَامُوا جَمِيعاً فَصَلُّوا ، وَلَمْ يَتَوَضَّإِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا » . (كر) .

١٣٣٤٤ ـ عن شيبَةَ بن مساورٍ ، عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرٍ ، فَنَفَرَتْ بَغْلَتُهُ الشَّهْبَاءُ ، فَأَخِذَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : خَلُّوا عَنْهَا ، فَإِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ يُعَذَّبُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ » . (هق ، فِي كتاب عذاب الْقبر) .

١٣٣٤٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ

الْخَلاَءَ قَالَ : أَعُوذُ بِاللّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » . (ش) .

١٣٣٤٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْكَنِيفَ قَالَ : بِسْمِ اللّهِ ، إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ » . (ش ، ص) .

١٣٣٤٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ الْخَلاَءَ ، فَأَحْمِلُ وَأَنَا غُلاَمٌ نَحْوِي إِدَاوَةً وَعَنَزَةً فَيَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ » . (ش) .

١٣٣٤٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آسْتَنْجىٰ بِالْمَاءِ » . (ص) .

١٣٣٤٩ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثير قَالَ : « كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَنْجِي بِالْحَرِيرِ » . (ص) .

١٣٣٥٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَالَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعُوهُ لاَ تُزْرِمُوهُ ، فَدَعَا بِذُنُوبٍ[1] مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ علىٰ بَوْلِهِ » . (ص ، ش) .

١٣٣٥١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ فَبَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَرَادُوا أَنْ يُقِيمُوهُ ، فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ حَتّىٰ إِذَا فَرَغَ ، أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَأُهْرِيقَ علىٰ بَوْلِهِ سَجْلٌ مِنْ مَاءٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَـٰذَا مَكَانٌ لاَ يُبَالُ فِيهِ إِنَّمَا هُوَ لِلصَّلاَةِ » . (عب) .

١٣٣٥٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَنَسُ ، يَا بُنَيَّ ! : الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَبَالِغْ فِيهِ ، فَإِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَكَيْفَ أُبَالِغُ فِيهِ ؟ قَالَ : رَوِّ أُصُولَ الشَّعْرِ وَأَنْقِ بَشَرَتَكَ تَخْرُجْ مِنْ

---

(١) الذُّنوب : الدَّلو العظيمة . (النهاية : ٢/١٧١) .

مُغْتَسَلِكَ وَقَدْ غُفِرَ لَكَ كُلُّ ذَنْبٍ » . (ابن جرير) .

١٣٣٥٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُذُ مِنْهُ اللَّمَمَ » . (عب) .

١٣٣٥٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ عَلَىٰ نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ » . (ش) .

١٣٣٥٥ ـ عن معمرٍ ، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ وَالْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلَانِ عَنِ الرَّجُلِ يَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ، فَيَنْتَضِحُ مِنْ غُسْلِهِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي يَغْتَسِلُ مِنْهُ ؟ قَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ » . (عب) .

١٣٣٥٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَصَقَ فِي ثَوْبِهِ فَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ » . (خط ، في المتَّفق والمفترق ، كر) .

١٣٣٥٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ فَانْطَلَقَ فَتَخَلَّفَ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مَاءٍ ؟ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءٍ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَسَحَ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ وَلَحِقَ بِالجَيْشِ فَأَمَّهُمْ » . (كر) .

١٣٣٥٨ ـ عن أَبِي يعفُورٍ قَالَ : « سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ المَسْحِ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ ؟ فَقَالَ : آمْسَحْ عَلَيْهِمَا » . (ص) .

١٣٣٥٩ ـ عن يحيىٰ بن إِسْحاق : « أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ المَسْحِ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ ؟ فَقَالَ : آمْسَحْ عَلَيْهِمَا ، فَقَالُوا : أَسَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ مِمَّنْ لَمْ يُتَّهَمْ مِنْ أَصْحَابِنَا » . (ش) .

١٣٣٦٠ ـ عن سعيد بن عَبْدُ اللَّهِ بن ضرارٍ قَالَ : « رَأَيْت أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَىٰ الْخَلَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ وَعَلَيْهِ قَلَنْسُوَةٌ بَيْضَاءُ مَزْرُورَةٌ ، فَمَسَحَ عَلَىٰ

الْقَلَنْسُوَةِ وَعَلىٰ جَوْرَبَيْنِ لَهُ مِنْ عِزًّا[1] أَسْوَدَيْنِ ، ثُمَّ صَلّىٰ » . (عب) .

١٣٣٦١ ـ عن عاصم قَالَ : « رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالَ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلىٰ خُفَّيْهِ وَعَلىٰ عِمَامَتِهِ ، فَصَلّىٰ صَلاَةً مَكْتُوبَةً » . (عب) .

١٣٣٦٢ ـ عن مورق : « أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنِ الَّذِي يَخْلَعُ خُفَّيْهِ لاَ يمسَحُ عَلَيْهِمَا ؟ قَالَ : ذَاكَ التَّكَلُّفُ » . (ابن جرير) .

١٣٣٦٣ ـ عن يحيىٰ بن أبي إسحاق قَالَ : « سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كُنَّا نَمْسَحُ عَلىٰ أَخْفَافِنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَسَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ مِمَّنْ لاَ يُتَّهَمُ مِنْ أَصْحَابِنَا » . (ص ، وابن جرير) .

١٣٣٦٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱسْتَبْرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِحَيْضَةٍ » . (عب) .

١٣٣٦٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَنْتَظِرُ الْبِكْرُ إِذَا وَلَدَتْ وَيَتَطَاوَلُ بها الدَّمُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ تَغْتَسِلُ » . (عب) .

١٣٣٦٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ ثَلاَثاً : ٱثْنَتَيْنِ فِي الأَخْدَعَيْنِ[2] ، وَوَاحِدَةً عَلىٰ الْكَاهِلِ » . (كر) .

١٣٣٦٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ٱحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَعْطَاهُ كِرَاهُ ، قَالَ لَهُ : أَخَذْتَ كِرَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ ثَلاَثاً كُلْهُ وَأَطْعِمْهُ » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) كفر عِزّا : ناحية من أعمال الموصل . (معجم البلدان : ٦/١٦٥) .
(٢) الأخدعان : عِرقان في جانبي العُنُق . (النهاية : ٢/١٤) .

١٣٣٦٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا : « أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَـأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرىٰ الرَّجُلُ ؟ فَقَالَ : إِذَا رَأَتْ ذَلِكَ فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَكُونُ هَـٰذَا ؟ قَالَ : مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلاَ أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ » . (ش ، حم) .

١٣٣٦٩ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! الْمَرْأَةُ تَرىٰ مَا يَرىٰ الرَّجُلُ فِي الْمَنَامِ ؟ فَقَالَتْ عَـائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهـا : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ لاَ يَسْتَحْيِـي مِنَ الْحَقِّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَرِبَتْ يَـدُكِ ، فَمِنْ أَيْنَ يَكُونُ الاشْتِبَاهُ ؟ » . (عب) .

١٣٣٧٠ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَتْ : الْمَرْأَةُ تَرىٰ فِي الْمَنَامِ مَا يَرىٰ الرَّجُلُ ، أَتَغْتَسِلُ ؟ فَقَالَ : إِنْ خَرَجَ مِنْهَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الرَّجُلِ فَتَغْتَسِلُ ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها : فَضَحْتِ النِّسَاءَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَـا عَائِشَةُ ! إِنَّ نِسَاءَ الأَنْصَارِ يَسْأَلْنَ عَنِ الْفِقْهِ » . (الدَّيْلمي وابن النَّجَّار) .

١٣٣٧١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا فِي الدَّارِ ، كَثِيرٌ فِيهَا عَدَدُنَا ، وَكَثِيرٌ فِيهَا أَمْوَالُنَا ، فَتَحَوَّلْنَا إِلىٰ دَارٍ أُخْرىٰ ، فَقَلَّ فِيهَا عَـدَدُنَا ، وَقَلَّتْ فِيهَـا أَمْوَالُنَـا ، فَقَالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : دَعُوهَـا ـ أَوْ ذَرُوهَـا ـ وَهِيَ ذَمِيمَةٌ » . (د ، ابن جرير ، هق) .

١٣٣٧٢ ـ عن عباد بن كثير ، عن الْحسن ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فَخْرِ الْقُرَّاءِ ، فَإِنَّهُمْ أَشَدُّ فَخْراً مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، وَلاَ أَحَداً أَبْغَضُ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ مِنْ قَارِىءٍ مُتَكَبِّرٍ » . (الدَّيْلمي) .

١٣٣٧٣ ـ عن أَبَانٍ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

يُؤْتىٰ بِعِصَابَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهُمُ الْقُرَّاءُ ، فَيُقَالُ لَهُمْ : مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ؟ قَالُوا : إِيَّاكَ رَبَّنَا ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ ؟ قَالُوا : إِيَّاكَ رَبَّنَا ، قَالَ : فَمَنْ كُنْتُمْ تَسْتَغْفِرُونَ ؟ قَالُوا : إِيَّاكَ رَبَّنَا ، فَيَقُولُ : كَذَبْتُمْ ، عَبَدْتُمُونِي بِالْكَلَامِ ، وَٱسْتَغْفَرْتُمُونِي بِالأَلْسُنِ ، وَفَرَرْتُمْ مِنِّي بِالْقُلُوبِ ، فَيُنْظَمُونَ فِي سِلْسَلَةٍ ، ثُمَّ يُطَافُ بِهِمْ عَلىٰ رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ ، فَيُقَالُ : هَـٰؤُلَاءِ كَذَّابُو أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ » . (أَبُو الشَّيخِ فِي الثَّواب) .

١٣٣٧٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِمَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلىٰ مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » . (ابن النَّجَّار ، كر) .

١٣٣٧٥ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « كَانَ أَنَسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثاً فَفَرَغَ مِنْهُ قَالَ : أَوْ كَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (حم ، ع ، والبغوي ، هق ، كر) .

١٣٣٧٦ ـ عن أَبِي يعقوبَ إسحاق بن عثمان قَالَ : « سَأَلْتُ مُوسىٰ بن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَبْعاً وَعِشْرِينَ غَزْوَةً : ثَمَانِيَ غَزَوَاتٍ يَغِيبُ فِيهَا الأَشْهُرَ ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ يَغِيبُ فِيهَا الأَيَّامَ ، قُلْتُ : كَمْ غَزَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : ثَمَانِيَ غَزَوَاتٍ » . (كر) .

١٣٣٧٧ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِقْفَالُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : أَشِيرُوا عَلَيَّ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : ٱجْلِسْ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : ٱجْلِسْ ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا ، وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلىٰ بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ذَلِكَ » . (كر) .

١٣٣٧٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَنْظُرُ

مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَٱنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ٱبْنَا عَفْرَاءَ حَتَّىٰ بَرَدَ ، قَالَ : أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ ؟ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ : وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ قَتَلَهُ قَوْمُهُ » . (ش) .

١٣٣٧٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَاوَرَ حَيْثُ بَلَغَهُ إِقْفَالُ أَبِي سُفْيَانَ ، فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ : إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَىٰ بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا ، فَنَدَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَٱنْطَلَقُوا حَتَّىٰ نَزَلُوا بَدْراً ، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِ رَوَايَا قُرَيْشٍ ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ ، فَأَخَذُوهُ فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ ، فَيَقُولُ : مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ ، وَلَكِنْ هَٰذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةُ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ ، فَإِذَا ضَرَبُوهُ قَالَ : نَعَمْ أَنَا أُخْبِرُكُمْ ، هَٰذَا أَبُو سُفْيَانَ ، فَإِذَا تَرَكُوهُ سَأَلُوهُ قَالَ : مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ ، وَلَكِنْ هَٰذَا أَبُو جَهْلٍ وَعُتْبَةَ وَشَيْبَةُ وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ فِي النَّاسِ ، فَإِذَا قَالَ هَٰذَا أَيْضاً ضَرَبُوهُ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يُصَلِّي ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ ٱنْصَرَفَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَضْرِبُونَهُ إِذَا صَدَقَكُمْ وَتَتْرُكُونَهُ إِذَا كَذَبَكُمْ ، قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَٰذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ الْأَرْضِ هَٰهُنَا وَهَٰهُنَا ، فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (ش) .

١٣٣٨٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ ابْنُ عَمِّي حَارِثَةُ ٱنْطَلَقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ عَمَّتِي أُمُّهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ٱبْنِي حَارِثَةُ ، إِنْ يَكُ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ وَٱحْتَسَبْتُ ، وَإِلَّا فَسَتَرَىٰ مَا أَصْنَعُ ؟ فَقَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ وَإِنَّ حَارِثَةَ فِي الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَىٰ » . (ش ، هب) .

١٣٣٨١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَـوْمُ أُحُدٍ مَـرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَمْزَةَ وَقَدْ جُرِحَ وَمُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ يَحْشُرَهُ اللَّهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلىٰ أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ » . (ش) .

١٣٣٨٢ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : آدْفِنُـوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً » . (ابن جرير) .

١٣٣٨٣ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي أَخْشىٰ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ حَتَّىٰ تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ فَيُحْشَرَ مِنْ بُطُونِهَا ، ثُمَّ دَعَا بِنَمِرَةٍ فَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلىٰ رَأْسِهِ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلىٰ رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مُدُّوهَا عَلىٰ رَأْسِهِ وَٱجْعَلُوا عَلىٰ رِجْلَيْهِ الْحَرْمَلَ ، وَقَلَّتِ الثِّيَابُ ، وَكَثُرَتِ الْقَتْلىٰ ، وَكَانَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالثَّلَاثَةُ يُكَفَّنُونَ فِي الثَّوْبِ ، وَكَـانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْأَلُ : أَيُّهُمْ أَكْثَـرُ قُرْآنـاً فَيُقَدِّمُهُ » . (ش) .

١٣٣٨٤ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَيْفاً يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَـٰذَا ؟ فَبَسَطُوا أَيْدِيهِمْ ، فَجَعَلَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ : أَنَا ، أَنَا ! فَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ ؟ فَأَحْجَمَ الْقَوْمُ ، فَقَالَ سِمَاكُ أَبُو دُجَـانَةَ : أَنَـا آخُذُهُ بِحَقِّهِ ، فَأَخَذَهُ فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ » . (ش) .

١٣٣٨٥ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَهَقَهُ الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ أُحُدٍ قَالَ : مَنْ يَرُدُّهُمْ عَنَّا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَاتَلَ حَتَّىٰ قُتِلَ ، ثُمَّ قَـامَ آخَرُ فَـرَدَّهُمْ حَتَّىٰ قُتِلَ سَبْعَـةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَـا أَنْصَفْنَا أَصْحَـابَنَا » . (ش) .

١٣٣٨٦ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ ، وَكَانَ حَسَنَ الرَّمْيِ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَشَوَّفُ إِذَا رَمَىٰ ، وَيَنْظُرُ إِلَىٰ مَوَاقِعِ نَبْلِهِ » . (ابن شاهين في الأفراد ؛ وقال : تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ العزيز ، عن الْوليد ، عن الأوزاعي ، لاَ أعلمُ حَدَّثَ بِهِ غيرُهُ ، وَهو حديثٌ غريبٌ حسنٌ ، وعبد العزيز رجلٌ حسنٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ غريب الْحديث ، كر) .

١٣٣٨٧ ـ عن أَنسٍ ، عن المقداد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تَصَافَفْنَا لِلْقِتَالِ ، جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَايَةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا قُتِلَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ ، هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ الأُولَىٰ ، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلَىٰ عَسْكَرِهِمْ فَانْتَهَبُوا ، ثُمَّ كَرُّوا عَلَىٰ الْمُسْلِمِينَ فَأَتَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ ، وَنَادَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِ الأَلْوِيَةِ ، فَأَخَذَ اللِّوَاءَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَأَخَذَ رَايَةَ الْخَزْرَجِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ تَحْتَهَا ، وَأَصْحَابُهُ مُحْدِقُونَ بِهِ ، وَدَعَ لِوَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَىٰ أَبِي الرُّوم الْعَبْدَرِيِّ آخِرَ النَّهَارِ ، وَنَظَرْتُ إِلَىٰ لِوَاءِ الأَوْسِ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، فَنَاوَشُوهُمْ سَاعَةً ، وَاقْتَتَلُوا علىٰ الاخْتِلاَطِ مِنَ الصُّفُوفِ ، وَنَادَىٰ الْمُشْرِكُونَ بِشِعَارِهِمْ يَا لِلْعُزَّىٰ ، يَا لِلْهُبَلِ ! فَأَوْجَعُوا وَاللَّهِ فِينَا قَتْلاً ذَرِيعاً ، وَنَالُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا نَالُوا ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! إِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ زَالَ شِبْراً وَاحِداً ، إِنَّهُ لَفِي وَجْهِ الْعَدُوِّ تَثُوبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ قَائِماً يَرْمِي عَنْ قَوْسِهِ ، أَوْ يَرْمِي بِالْحُجْرَىٰ حَتَّىٰ تَحَاجَزُوا ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا هُوَ فِي عِصَابَةٍ صَبَرُوا مَعَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً : سَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، والزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؛ وَمِنَ الأَنْصَارِ : الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةَ ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ،

وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ ، وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » . (الواقدي ، كر) .

١٣٣٨٨ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً بَارِدَةً ، وَالْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ قَالَ :

اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَهْ فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَهْ

فَأَجَابُوا :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّداً عَلَىٰ الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدا

(ش) .

١٣٣٨٩ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، قَالَ الْحَجَّاجُ بْنُ عِلاَطٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي بِمَكَّةَ مَالاً وَإِنَّ لِي بها أَهْلاً ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آتِيهِمْ ، وَأَنَا فِي حِلٍّ إِنْ نِلْتُ مِنْكَ أَوْ قُلْتُ شَيْئاً ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ ، فَأَتَىٰ امْرَأَتَهُ حِينَ قَدِمَ فَقَالَ : اجْمَعِي مَا كَانَ عِنْدَكِ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ غَنَائِمِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ، فَإِنَّهُمْ قَدِ اسْتُبِيحُوا وَأُصِيبَتْ أَمْوَالُهُمْ ، وَفَشَا ذَلِكَ بِمَكَّةَ ، فَانْقَمَعَ[1] الْمُسْلِمُونَ ، وَأَظْهَرَ الْمُشْرِكُونَ فَرَحاً وَسُرُوراً ، وَبَلَغَ الْخَبَرُ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَعُقِرَ ، وَجَعَلَ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُومَ ، ثُمَّ أَرْسَلَ غُلاَماً إِلَىٰ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلاَطٍ ، وَيْلَكَ مَاذَا جِئْتَ بِهِ ، وَمَاذَا تَقُولُ ؟ فَمَا وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتَ بِهِ ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ : اقْرَأْ عَلَىٰ أَبِي الْفَضْلِ السَّلاَمَ وَقُلْ لَهُ : فَلْيَخْلُ بِي فِي بَعْضِ بُيُوتِهِ لآتِيهِ ، فَإِنَّ الْخَبَرَ عَلَىٰ مَا يَسُرُّهُ ، فَجَاءَهُ غُلاَمُهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ ، قَالَ : أَبْشِرْ يَا أَبَا الْفَضْلِ ! فَوَثَبَ الْعَبَّاسُ فَرِحاً حَتَّىٰ قَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ الْحَجَّاجُ فَأَعْتَقَهُ ، ثُمَّ جَاءَهُ الْحَجَّاجُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِ افْتَتَحَ خَيْبَرَ وَغَنِمَ أَمْوَالَهُمْ ، وَجَرَتْ سِهَامُ اللَّهِ فِي أَمْوَالِهِمْ وَاصْطَفَىٰ

---

(١) انقمَعَ : انقهر وذَلّ . (المختار : ٤٣٥) .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ وَٱتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، وَخَيَّرَهَا بَيْنَ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَةً ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا ، فَٱخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا وَتَكُونَ زَوْجَةً ، وَلَكِنْ جِئْتُ لِمَالٍ كَانَ لِي هَهُنَا ، أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَهُ فَأَذْهَبَ بِهِ ، فَٱسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ مَا شِئْتُ ، فَأَخْفِ عَلَيَّ ثَلَاثاً ثُمَّ ٱذْكُرْ مَا بَدَا لَكَ ، فَجَمَعَتِ ٱمْرَأَتُهُ مَا كَانَ عِنْدَهَا مِنْ حُلِيٍّ أَوْ مَتَاعٍ فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ ثُمَّ ٱنْشَمَرَ[1] بِهِ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَتَى الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ٱمْرَأَةَ الْحَجَّاجِ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ زَوْجُكِ ؟ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَقَالَتْ : لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْفَضْلِ ، لَقَدْ شَقَّ عَلَيْنَا الَّذِي بَلَغَكَ ، قَالَ : أَجَلْ لَا يُخْزِينِي اللَّهُ تَعَالَى ، وَلَمْ يَكُنْ بِحَمْدِ اللَّهِ إِلَّا مَا أَحْبَبْنَا ، فَتَحَ اللَّهُ خَيْبَرَ عَلَى رَسُولِهِ ، وَٱصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، وَإِنْ كَانَ لَكِ حَاجَةٌ فِي زَوْجِكِ فَٱلْحَقِي بِهِ ، قَالَتْ : أَظُنُّكَ وَاللَّهِ صَادِقاً ؟ قَالَ : فَإِنِّي وَاللَّهِ صَادِقٌ ، وَالْأَمْرُ عَلَى مَا أَخْبَرْتُكِ ثُمَّ ذَهَبَ حَتَّى أَتَى مَجْلِسَ قُرَيْشٍ ، وَهُمْ يَقُولُونَ - إِذَا مَرَّ بِهِمْ - : لَا يُصِيبُكَ إِلَّا خَيْرٌ يَا أَبَا الْفَضْلِ ، قَالَ : لَمْ يُصِبْنِي إِلَّا خَيْرٌ بِحَمْدِ اللَّهِ ، لَقَدْ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ أَنَّ خَيْبَرَ فَتَحَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ وَجَرَتْ سِهَامُ اللَّهِ فِيهَا ، وَٱصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ ، وَقَدْ سَأَلَنِي أَنْ أُخْفِيَ عَنْهُ ثَلَاثاً ، وَإِنَّمَا جَاءَ لِيَأْخُذَ مَالَهُ ، وَمَا كَانَ لَهُ مِنْ شَيْءٍ هَهُنَا ثُمَّ يَذْهَبُ ، فَرَدَّ اللَّهُ الْكَآبَةَ الَّتِي كَانَتْ بِالْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ، وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مِمَّنْ كَانَ دَخَلَ بَيْتَهُ مُكْتَئِباً حَتَّى أَتَوْا الْعَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَهُمُ الْخَبَرَ ، فَسُرَّ الْمُسْلِمُونَ وَرَدَّ اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ كَآبَةٍ أَوْ غَيْظٍ أَوْ حَزَنٍ عَلَى الْمُشْرِكِينَ » . (حم ، ع ، طب ، وأبو نعيم ، كر ؛ وروى ن بَعْضَهُ) .

١٣٣٩٠ - عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ قُرَيْشاً صَالَحُوا النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : ٱكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ

---

(١) ٱنْشَمَرَ : أي تهيأ له وتشمَّر . (الصحاح للجوهري : ٢/٧٠٣) .

الـرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ ، فَقَـالَ سُهَيْلٌ : أَمَّـا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الـرَّحِيمِ ، فَلَا نَـدْرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ ، وَلَـكِنِ ٱكْتُبْ بِمَا نَعْرِفُ : بِٱسْمِكَ اللَّهُمَّ ، فَقَالَ : ٱكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : لَوْ عَلِمْنَا أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاتَّبَعْنَاكَ ، وَلَـكِنِ ٱكْتُبْ : ٱسْمَـكَ وَٱسْمَ أَبِيـكَ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱكْتُبْ مِنْ مُحَمَّـد بن عَبْدِ اللَّهِ ، فَٱشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، وَمَنْ جَاءَ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، فَقَالُوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَكْتُبُ هَـٰذَا ؟ قَـالَ : نَعَمْ ، إِنَّهُ مِنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلُ اللَّهُ لَهُ فَرَجاً وَمَخْرَجاً » . (ش) .

١٣٣٩١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « لَـمَّـا كُنَّـا بِسَـرَفٍ قَـالَ رَسُـولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَبَا سُفْيَـانَ قَـرِيبٌ مِنْكُمْ فَـٱقْتَـرَقُـوا لَـهُ وَأَخَـذُوهُ ، فَقَـالَ لَـهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَسْلِمْ يَـا أَبَا سُفْيَانَ تَسْلَمْ ، قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَوْمِي قَوْمِي ، قَالَ : قَوْمُكَ مَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ ، قَالَ : ٱجْعَلْ لِي شَيْئاً ، قَالَ : مَنْ دَخَلَ دَارَكَ فَهُوَ آمِنٌ » . (كر) .

١٣٣٩٢ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ النَّاسِ إِلَّا أَرْبَعَةً : عَبْدَ الْعُزَّىٰ بْنَ خَطَلٍ ، ومَقِيسَ بْنَ صَبَابَةَ الْكِنَانِيَّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ ، وَأُمَّ سَارَةَ ، فَأَمَّا عَبْدُ الْعُزَّىٰ فَإِنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ آخِذٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، وَنَذَرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَنْ يَقْتُلَ عَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدٍ إِذَا رآهُ وَكَانَ أَخَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ مِنَ الرَّضَاعَةِ ، فَأَتَىٰ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيَشْفَـعَ لَهُ ، فَلَمَّـا بَصُرَ بِـهِ الأَنْصَارِيُّ ٱشْتَمَـلَ السَّيْفُ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي طَلَبِهِ فَوَجَدَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَابَ قَتْلَهُ ، لأَنَّهُ فِي حَلَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلأَنْصَارِيِّ : قَدِ ٱنْتَظَرْتُـكَ أَنْ تُوفِيَ نَذْرَكَ ، قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! هِبْتُكَ ، أَلا أَوْمَضْتَ[1] إِلَيَّ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ

---

(١) أَومَضَتَ : أَشَرْتَ إِلَيَّ إشارةً خفيَّةً . (النهاية : ٥/٢٣٠) .

أَنْ يُومِضَ ، وَأَمَّا مَقِيسٌ فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ أَخٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُتِلَ خَطَأً ، فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ بَنِي فِهْرٍ لِيَأْخُذَ عَقْلَهُ[1] مِنَ الأَنْصَارِ ، فَلَمَّا جَمَعَ لَهُ الْعَقْلَ ، وَرَجَعَ نَامَ الْفِهْرِيُّ ، فَوَثَبَ مَقِيسٌ فَأَخَذَ حَجَراً فَجَلَدَ بِهِ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ :

شَفَى النَّفْسَ مَنْ قَدْ بَاتَ بِالْقَاعِ مُسْنَداً ... تُضَرِّجُ ثَوْبَيْهِ دِمَاءُ الأَخَادِعِ
وَكَانَتْ هُمُومُ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ قَتْلِهِ ... تُلِمُّ فَتُنْسِينِي وَطِءَ الْمَضَاجِعِ
قَتَلْتُ بِهِ فِهْراً وَغَرَّمْتُ عَقْلَهُ ... سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابُ فَارِعِ
حَلَلْتُ بِهِ نَذْرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرَتِي ... وَكُنْتُ إِلَى الأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ

وَأَمَّا أُمُّ سَارَةَ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَوْلاَةً لِقُرَيْشٍ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ فَأَعْطَاهَا شَيْئاً ، ثُمَّ أَتَاهَا رَجُلٌ فَبَعَثَ مَعَهَا كِتَاباً إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يَتَقَرَّبُ بِذَلِكَ إِلَيْهِمْ لِيَحْفَظَ عِيَالَهُ ، وَكَانَ لَهُ بِهَا عِيَالٌ ، فَأَتَى جِبْرَائِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِهَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ، فَلَحِقَاهَا فِي الطَّرِيقِ ، فَفَتَّشَاهَا فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَى شَيْءٍ مَعَهَا ، فَأَقْبَلاَ رَاجِعَيْنِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : وَاللَّهِ مَا كَذَبَنَا وَلاَ كَذَبْنَا ، ارْجِعْ بِنَا إِلَيْهَا ، فَسَلَّا سَيْفَهُمَا ، ثُمَّ قَالاَ : لَتَدْفَعِنَّ إِلَيْنَا الْكِتَابَ أَوْ لَنُذِيقَنَّكِ الْمَوْتَ ، فَأَنْكَرَتْ ثُمَّ قَالَتْ : أَدْفَعُهُ إِلَيْكُمَا عَلَى أَنْ لاَ تَرُدَّانِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَبِلاَ ذَلِكَ مِنْهَا ، فَحَلَّتْ عِقَاصَ رَأْسِهَا ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قُرُونِهَا فَدَفَعَتْهُ ، فَرَجَعَا بِالْكِتَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَفَعَاهُ إِلَيْهِ ، فَدَعَا الرَّجُلَ ، فَقَالَ : مَا هَذَا الْكِتَابُ ؟ قَالَ : أُخْبِرُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ مِمَّنْ مَعَكَ إِلاَّ وَلَهُ قَوْمٌ يَحْفَظُونَهُ فِي عِيَالِهِ ، فَكَتَبْتُ هَذَا الْكِتَابَ لِيَكُونَ لِي فِي عِيَالِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **يَا أَيُّهَا**

---

(١) عَقْلَهُ : دِيَتَهُ . (المختار : ٣٥١) .

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ﴾[1] ـ إِلىٰ آخِرِ الآيَاتِ » . (كر) .

١٣٣٩٣ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلىٰ رَأْسِهِ مِغْفَرٌ ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ نَزَعَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : ٱقْتُلُوهُ » . (ش) .

١٣٣٩٤ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَجَارَتْ أَبَا الْعَاصِ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِوَارَهَا وَأَنَّ أُمَّ هَانِىءٍ ٱبْنَةَ أَبِي طَالِبٍ أَجَارَتْ أَخَاهَا عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِوَارَهَا » . (كر ـ وقَالَ : هَٰذَا الْحَدِيثُ غَيْرَ مَحفوظٍ ، إِنَّمَا أَجَارَتْ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ) .

١٣٣٩٥ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَشَدَّ النَّاسِ قِتَالاً بَيْنَ يَدَيْهِ » . (العسكري فِي الأَمثال) .

١٣٣٩٦ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ تَشَأْ لَا تُعْبَدُ بَعْدَ هَٰذَا الْيَوْمِ » . (ش) .

الْمُنْقَطِعُ

١٣٣٩٧ ـ عن عَلِيِّ بن يزيد : « أَنَّ عَاتِكَةَ بِنْتَ زَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ فَمَاتَ عَنْهَا وَٱشْتَرَطَ عَلَيْهَا أَلَا تَزَوَّجَ بَعْدَهُ ، فَتَبَتَّلَتْ وَجَعَلَتْ لَا تَزَوَّجُ ، وَجَعَلَ الرِّجَالُ يَخْطُبُونَهَا ، وَجَعَلَتْ تَأْبىٰ ، فَقَالَ عُمَرُ لِوَلِيِّهَا : ٱذْكُرْنِي لَهَا ، فَذَكَرَهُ لَهَا فَأَبَتْ عَلىٰ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضاً ، فَقَالَ عُمَرُ : زَوِّجْنِيهَا ، فَزَوَّجَهُ إِيَّاهَا ،

---

(١) سورة الممتحنة ، الآية : ١ .

فَأَتَاهَا عُمَرُ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَعَارَكَهَا حَتَّىٰ غَلَبَهَا عَلىٰ نَفْسِهَا فَنَكَحَهَا ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : أُفٍّ أُفٍّ أُفٍّ ، أَفَّفَ بها ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا وَتَرَكَهَا لاَ يَأْتِيهَا ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ مَوْلاَةً لَهَا أَنْ تَعَالَ فَإِنِّي سَأَتَهَيَّأُ لَكَ » . (ابن سعد ، وهُو منقطع) .

١٣٣٩٨ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِداً فِي مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَاعْتَرَكَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلِيٌّ جَالِسٌ : وَيْهَا حُسَيْنُ ! خُذْ حَسَناً ، فَقُلْتُ : تُوَلِّبُ عَلىٰ حَسَنٍ وَهُوَ أَكْبَرُهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَٰذَا جِبْرِيلُ قَائِمٌ وَهُوَ يَقُولُ : وَيْهَا حُسَيْنُ ! خُذْ حَسَناً » . (ابن شاهين ، وسَنَدُهُ لاَ بَأْسَ بِهِ إِلاَّ أَنَّ فِيهِ آنْقِطَاعاً) .

١٣٣٩٩ ـ عن إِسْمَاعِيلَ بن زِيَادٍ ، عن جعفرِ بنِ مُحَمَّدٍ ، عن أَبِيهِ ، عن أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ ، وَأَنَا رِدْفُهُ ، إِذْ عَثَرَتِ الْبَغْلَةُ ، فَقُلْتُ : تَعِسَ إِبْلِيسُ ، فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ مَنْكِبِي ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ! لاَ تَقُلْ هَٰكَذَا ، فَإِنَّ لإِبْلِيسَ عِنْدَ ذَلِكَ نَخْرَةً يَقُولُ : ذَكَرَنِي وَنَسِيَ رَبَّهُ ، وَلَٰكِنْ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ » . (خط ، فِي المتَّفق والمفترق ورجَالُهُ ثقاتٌ ، لكن فيهِ آنْقِطَاعٌ بَيْنَ مُحَمَّد بن عَلي بن الْحسين وبينَ أُسَامَةَ) .

١٣٤٠٠ ـ عن إسحاق صاحب النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ عَنْ فَتْحِ التَّمْرَةِ وَقَشْرِ الرُّطَبَةِ » . عبدان وأَبو موسىٰ ؛ قَالَ فِي الإِصَابَةِ : فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَآنْقِطَاعٌ .

١٣٤٠١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ سَأَلَهُ النَّاسُ فَأَعْطَاهُمْ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالإِبِلِ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ ، فَمَاذَا تُرِيدُونَ ؟ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَبْخَلُونِي ؟ فَوَآللَّهِ ! مَا أَنَا بِبَخِيلٍ وَلاَ جَبَانٍ وَلاَ كَذُوبٍ ، فَجَذَبُوا ثَوْبَهُ حَتَّى بَدَا مَنْكِبُهُ ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ حِينَ بَدَا مَنْكِبُهُ إِلىٰ شِقَّةِ الْقَمَرِ مِنْ بَيَاضِهِ » . (ابن جرير ، وسندُهُ عَلىٰ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ) .

١٣٤٠٢ ـ عن هشام بن زَيْدٍ ، عن أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ ، جَمَعَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ لِلنَّبِيِّ ﷺ جَمْعاً كَثِيراً وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ فِي عَشَرَةِ آلافٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ عَشَرَةِ آلافٍ وَمَعَهُ الطُّلَقَاءُ ، فَجَاءُوا بِالنَّفَرِ وَالذُّرِّيَّةِ ، فَجُعِلُوا خَلْفَ ظُهُورِهِمْ ، فَلَمَّا الْتَقَوْا ، وَلَّى النَّاسُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ ، فَنَزَلَ فَقَالَ : إِنِّي عَبْدُ آللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءَيْنِ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا كَلاَماً ، فَالْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فَقَالُوا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! نَحْنُ مَعَكَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! فَقَالُوا : لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ آللَّهِ ! نَحْنُ مَعَكَ ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الأَرْضِ ، فَالْتَقَوْا فَهُزِمُوا ، وَأَصَابُوا مِنَ الْغَنَائِمِ ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ الطُّلَقَاءَ وَقَسَمَ فِيهَا ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : نُدْعَى عِنْدَ الشِّدَّةِ ، وَتُقْسَمُ الْغَنِيمَةُ لِغَيْرِنَا ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَمَعَهُمْ وَقَعَدَ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ : أَيْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ ؟ فَسَكَتُوا ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ آلأَنْصَارِ ! لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيَاً ، وَسَلَكَتِ آلأَنْصَارُ شِعْبَاً ، لأَخَذْتُ شِعْبَ آلأَنْصَارِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا ، وَتَذْهَبُوا بِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ ؟ قَالُوا : رَضِينَا يَا رَسُولَ آللَّهِ ، قَالَ هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ : قُلْتُ لأَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَكُنْتَ شَاهِدَاً ذٰلِكَ ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْ ذٰلِكَ » . (كر ، ش) .

١٣٤٠٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ يُضْحِكُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! أَلَمْ تَرَ إِلَى أُمِّ سُلَيمٍ مَعَهَا خَنْجَرٌ ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ :) يَا أُمَّ سُلَيمٍ ! مَا أَرَدْتِ إِلَيْهِ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ إِنْ دَنَا إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ طَعَنْتُهُ بِهِ » . (ش) .

١٣٤٠٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعْطَى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ : يُعْطِي رَسُولُ آللَّهِ ﷺ غَنَائِمَنَا نَاساً تَقْطُرُ سُيُوفُنَا مِنْ دِمَائِهِمْ ، أَوْ تَقْطُرُ سُيُوفُهُمْ مِنْ دِمَائِنَا ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فَجَاءُوا ، فَقَالَ : فِيكُمْ

غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، إلاَّ ابْنَ أُخْتِنَا ، قَالَ : إنَّ ابْنَ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا ! أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِمُحَمَّدٍ إلى دِيَارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : النَّاسُ دِثَارٌ ، وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ ، ٱلإنْصَارُ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ، فَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ » . (ش) .

١٣٤٠٥ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ زَيْدَاً وَجَعْفَرَاً وَعَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إلى زَيْدٍ فَأُصِيبُوا جَمِيعَاً ، قَالَ أَنَسٌ : فَنَعَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إلى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبَرُ ، قَالَ : أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ ٱللَّهِ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ وَعَيْنَاهُ تَذْرُفَانِ » . (ع ، كر) .

١٣٤٠٦ ـ عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ هَوَازِنَ جَاءَتْ بِالصِّبْيَانِ ـ يَوْمَ حُنَيْنٍ ـ وَالنِّسَاءِ وَٱلإبِلِ وَالْغَنَمِ ، فَجَعَلُوهَا صُفُوفَاً يُكْثِرُونَ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا الْتَقَوْا وَلَّى الْمُسْلِمُونَ كَمَا قَالَ ٱللَّهُ تَعَالى ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عِبَادَ ٱللَّهِ ! أَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ ! أَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَهَزَمَ ٱللَّهُ الْمُشْرِكِينَ وَلَمْ يَضْرِبْ بِسَيْفٍ وَلَمْ يَطْعَنْ بِرُمْحٍ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ : مَنْ قَتَلَ كَافِرَاً فَلَهُ سَلَبُهُ ، فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ رَجُلاً ، فَأَخَذَ أَسْلاَبَهُمْ ، وَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إنِّي ضَرَبْتُ رَجُلاً عَلى جَبَلِ الْعَاتِقِ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ لَهُ قَدْ تَحَصَّفَتْ[1] عَنْهُ فَأُعْجِلْتُ عَنْهُ ، قَالَ : فَانْظُرْ مَنْ أَخَذَهَا ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : أَنَا أَخَذْتُهَا فَأَرْضِهِ عَنْهَا ، وَأَعْطِنِيهَا ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لاَ يُسْأَلُ شَيْئَاً إلاَّ أَعْطَاهُ أَوْ سَكَتَ ، فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لاَ وَٱللَّهِ ! لاَ يُفِيئُهَا ٱللَّهُ عَلى أَسَدٍ مِنْ أُسْدِهِ وَيُعْطِيكَهَا ،

---

(١) أحصفتهُ : إذا أقصيتهُ . (لسان العرب : ٩/٤٨) .

فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : صَدَقَ عُمَرُ ، وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَمَعَهَا خَنْجَرٌ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا أُمَّ سُلَيمٍ ! مَا هٰذَا مَعَكِ ؟ قَالَتْ : أَرَدْتُ إِنْ دَنَا مِنِّي بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ أَنْ أَبْعَجَ بِهِ بَطْنَهُ ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيمٍ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَقْتُلُ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ » . (ش) .

١٣٤٠٧ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « ذَكَرَ سَبْعِينَ مِنَ الأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا جَنَّهُمُ اللَّيْلُ أَوَوْا إِلَى مُعَلِّمٍ بِالْمَدِينَةِ فَيَبِيتُونَ يَدْرُسُونَ الْقُرْآنَ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ قُوَّةٌ أَصَابَ مِنَ الْحَطَبِ ، وَاسْتَعْذَبَ مِنَ الْمَاءِ ، وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ سَعَةٌ أَصَابُوا الشَّاةَ وَأَصْلَحُوهَا فَكَانَتْ تُصْبِحُ مُعَلَّقَةً بِحِجْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أُصِيبَ خُبَيْبٌ بَعَثَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ ، وَأَتَوْا حَيًّا مِنْ بَنِي سُلَيمٍ ، فَقَالَ حَرَامٌ لِأَمِيرِهِمْ : أَلَا أُخْبِرُ هٰؤُلَاءِ أَنَّا لَسْنَا إِيَّاهُمْ نُرِيدُ فَيُخْلُوا وُجُوهَنَا ؟ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ ذٰلِكَ ، فَاسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِرُمْحٍ ، فَأَنْفَذَهُ بِهِ ، فَلَمَّا وَجَدَ حَرَامٌ مَسَّ الرُّمْحِ فِي جَوْفِهِ قَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فُزْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ، فَانْطَوَوْا[1] عَلَيْهِمْ فَمَا بَقِيَ مِنْهُمْ مُخْبِرٌ ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَجَدَ عَلَى سَرِيَّةٍ وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كُلَّمَا صَلَّى الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ أَتَاهُ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : هَلْ لَكَ فِي قَاتِلِ حَرَامٍ ؟ قُلْتُ : مَا لَهُ فَعَلَ ٱللَّهُ بِهِ وَفَعَلَ ؟ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : لَا تَفْعَلْ فَقَدْ أَسْلَمَ » . (طب ، وأبو عوانة) .

١٣٤٠٨ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِداً عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرِحَ بِهِ ، وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٤٠٩ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى

---

(١) انظروا عليهم: تجمعوا عليهم. (القاموس).

وَقَيْصَرَ وَأُكَيْدَرِ دُومَةَ يَدْعُوهُمْ إِلَى ٱللَّهِ » . (ع ، كر) .

١٣٤١٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : مَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ كَلاًّ فَإِلَيْنَا ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٤١١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ جَمَعَ ٱللَّهُ لَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ جَمَعَ ٱللَّهُ لَهُ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، قِيلَ : مَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : قَلْباً شَاكِراً ، وَلِسَاناً ذَاكِراً ، وَدَاراً قَصْداً[1] ، وَزَوْجَةً صَالِحَةً » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٤١٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا : حَتَّى تَكْتُبَ لإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ مِثْلَنَا ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً[2] فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي » . (خط فِي الْمُتَّفق) .

١٣٤١٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَتَى نَدَعُ الائْتِمَارَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ : الْمُلْكُ فِي صِغَارِكُمْ ، وَالْعِلْمُ فِي رُذَّالِكُمْ ، وَالْفَاحِشَةُ فِي خِيَارِكُمْ » . (كر) .

١٣٤١٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُصَالِحُونَ الرُّومَ عَشْرَ سِنِينَ صُلْحاً أَمْناً ، يَفُونَ سَنَتَيْنِ وَيَغْدِرُونَ فِي الثَّالِثَةِ ، أَوْ يَفُونَ أَرْبَعاً وَيَغْدِرُونَ فِي الْخَامِسَةِ ، فَيَنْزِلُ جَيْشٌ مِنْكُمْ فِي مَدِينَتِهِمْ فَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُمْ عَدُوًّا مِنْ وَرَائِكُمْ وَوَرَائِهِمْ ، فَتُقَاتِلُونَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ وَيَفْتَحُ ٱللَّهُ لَكُمْ فَتَنْصَرِفُونَ بما أَصَبْتُمْ مِنْ أَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ ، فَتَنْزِلُونَ

---

(١) القصد: الوسط بين الطرفين. (النهاية: ٤/٦٧).
(٢) الأَثَرَةُ: تفضِيلُ الناس بعضهم على بعض بأحسن الأشياء.

بِمَرْجٍ ذِي تُلُول ، فَيَقُولُ قَائِلُكُمْ : ٱللَّهُ غَلَبَ ، وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : الصَّلِيبُ غَلَبَ ، فَيَتَدَاوَلُونَهَا فَيَغْضَبُ الْمُسْلِمُونَ ، وَصَلِيبُهُمْ مِنْهُمْ غَيْرُ بَعِيدٍ ، فَيَثُورُ ذٰلِكَ الْمُسْلِمُ إِلٰى صَلِيبِهِمْ فَيَدُقُّهُ ، وَيَبْرُزُونَ إِلٰى كَاسِرِ صَلِيبِهِمْ فَيَضْرِبُونَ عُنُقَهُ ، فَتَثُورُ تِلْكَ الْعِصَابَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلٰى أَسْلِحَتِهِمْ ، وَيَثُورُ الرُّومُ إِلٰى أَسْلِحَتِهِمْ فَيَقْتُلُونَ تِلْكَ الْعِصَابَةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يُسْتَشْهَدُونَ ، فَيَأْتُونَ مَلِكَهُمْ فَيَقُولُونَ : قَدْ كَفَيْنَاكَ جَدَّ الْعَرَبِ وَبَأْسَهُمْ ، فَمَاذَا تَنْتَظِرُ ؟ فَيُجْمِعُ لَكُمْ حِمْلُ مَائِرَةٍ[1] ثُمَّ يَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثمانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً » . (طب ، وابن قانع ، ك ـ عن ذي مخبرٍ) .

١٣٤١٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّها سَتَكُونُ مُلُوكٌ ، ثُمَّ الْجَبَابِرَةُ ، ثُمَّ الطَّوَاغِيتُ» . (ش).

١٣٤١٦ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ قَوْماً يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ يمرُقُونَ مِنْهُ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (ابن جرير) .

١٣٤١٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ ، قَالَ : إِنَّ فِيكُمْ قَوْماً يَدِينُونَ وَيَعْمَلُونَ حَتَّى يُعْجِبُوا النَّاسَ ، وَتُعْجِبَهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (ابن جرير) .

١٣٤١٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ رِجَالٌ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ، يمرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (ابن جرير) .

١٣٤١٩ ـ عَنِ الْحَسنِ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الأَرْضِ سَبْعَ حَصَيَاتٍ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ أَبَا بَكْرٍ فَسَبَّحْنَ كَمَا سَبَّحْنَ فِي

---

(١) المائرة: الإبل التي تحمل الميرة. (النهاية: ١/٤٤٤)

يَدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ نَاوَلَهُنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ فِي يَدِهِ كَمَا سَبَّحْنَ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (كر) .

١٣٤٢٠ ـ عَنْ ثابت الْبناني ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ حَصَيَاتٍ فِي يَدِهِ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي يَدِ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَسَبَّحْنَ حَتَّى سَمِعْنَا التَّسْبِيحَ ، ثُمَّ صَيَّرَهُنَّ فِي أَيْدِينَا رَجُلاً رَجُلاً فَمَا سَبَّحَتْ حَصَاةٌ مِنْهُنَّ » . (كر) .

١٣٤٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسنُ بن أحمد المخلدي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاس محمَّد بن إِسحاق السَّرَّاج ، حَدَّثَنَا قُتَيبَةُ بْنُ سعيدٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَاشِمٍ كثيرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الأَيلي ، سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ مُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ ، وَكَانَ أَبِي تُوُفِّيَ ، وَتَزَوَّجَتْ أُمِّي بِأَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ إِذْ ذَاكَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ وَرُبَّمَا بِتْنَا اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ بِغَيْرِ عَشَاءٍ ، فَوَجَدْنَا كَفًّا مِنْ شَعِيرٍ فَطَحَنَتْهُ وَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْ مِنْهُ قُرْصَيْنِ ، وَطَلَبَتْ شَيْئاً مِنَ اللَّبَنِ مِنْ جَارَةٍ لَهَا أَنْصَارِيَّةٍ ، فَصَبَّتْ عَلَى الْقُرْصَيْنِ وَقَالَتْ : اذْهَبْ فَادْعُ بِأَبِي طَلْحَةَ تَأْكُلَانِ جَمِيعاً ، فَخَرَجْتُ أَشْتَدُّ فَرَحاً لِمَا أُرِيدَ أَنْ آكُلَ ، فَإِذَا أَنَا بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَاعِداً وَأَصْحَابَهُ ! فَدَنَوْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنَّ أُمِّي تَدْعُوكَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ لأَصْحَابِهِ : قُومُوا ، فَجَاءَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَرِيبٍ مِنْ مَنْزِلِنَا ، فَقَالَ لأَبِي طَلْحَةَ : هَلْ صَنَعْتُمْ شَيْئاً دَعَوْتُمُونَا إِلَيْهِ ؟ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا ! مَا دَخَلَ فَمِي مُنْذُ غَدَاةِ أَمْسٍ شَيْءٌ ، قَالَ : فَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ دَعَتْنَا أُمُّ سُلَيمٍ ! أَدْخُلْ فَانْظُرْ فَدَخَلَ أبو طَلْحَة رضي اللَّه عَنْهُ فقال: يا أُمَّ سُلَيْمٍ لِأَيِّ شَيْءٍ دَعَوْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : مَا فَعَلْتُ غَيْرَ أَنِّي اتَّخَذْتُ قُرْصَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ ،

وَطَلَبْتُ مِنْ جَارَتِي الأَنْصَارِيَّةِ لَبَناً فَصَبَبْتُ عَلى الْقُرْصَيْنِ ، وَقُلْتُ لِابْنِي أَنَسٍ ، اذْهَبْ فَادْعُ أَبَا طَلْحَةَ تَأْكُلانِ جَمِيعاً ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ الَّذِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اُدْخُلْ بِنَا يَا أَنَسُ ! فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سُلَيمٍ ! اِئْتِنِي بِقُرْصِكِ ، فَأَتَتْهُ بِهِ ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَبَسَطَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ عَلى الْقُرْصِ وَقَرَنَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَقَالَ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ! اِذْهَبْ فَادْعُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَشَرَةً ، فَدَعَا بِعَشَرَةٍ ، فَقَالَ لَهُمْ : اقْعُدُوا وَسَمُّوا آللَّهَ وَكُلُوا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِي فَقَعَدُوا ، فَقَالُوا : بِسْمِ آللَّهِ ، وَأَكَلُوا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى شَبِعُوا ، فَقَالُوا : شَبِعْنَا ، فَقَالَ : انْصَرِفُوا ، وَقَالَ لأَبِي طَلْحَةَ : اُدْعُ بِعَشَرَةٍ أُخْرَى ، فَمَا زَالَ يَذْهَبُ عَشَرَةٌ وَيَجِيءُ عَشَرَةٌ حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ ثَلاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلاً ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا طَلْحَةَ وَيَا أَنَسُ ! تَعَالُوا ، فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا مَعَهُمْ حَتَّى شَبِعْنَا ، ثُمَّ إِنَّهُ رَفَعَ الْقُرْصَيْنِ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سُلَيمٍ ! كُلِي وَأَطْعِمِي مَنْ شِئْتِ ، فَلَمَّا أَبْصَرَتْ أُمُّ سُلَيمٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهَا ذٰلِكَ أَخَذَتْهَا الرِّعْدَةُ - يَعْنِي مِنَ التَّعَجُّبِ - » . (أَوردهُ الْحَافظُ ابنُ حَجَرٍ فِي عُشارياتِهِ وَقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ من هٰذَا ، وَهُوَ مَشْهُورٌ عَنْ أَنسٍ ، وفي هٰذَا الإِسْنَادِ مَقَالٌ مِنْ جِهَةِ كثير بن عبد آللَّهِ ، وقدْ تَكَلَّمُوا فِيهِ وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَنْفَرِدْ بِهِ ، وَقَدْ تابعَهُ إِسحاقُ بن عبد آللَّهِ بن أَبي طلحَةَ عن أَنسٍ ، أَخرجَهُ خ) .

١٣٤٢٢ - عن أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَ جِبْرِيلُ فَوَكَزَ بَيْنَ كَتِفِي ، فَقُمْتُ إِلى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ كَوَكْرَيْ الطَّائِرِ ، فَقَعَدَ فِي أَحَدِهِمَا ، وَقَعَدْتُ فِي الآخَرِ فَنَمَتْ فَارْتَفَعَتْ حَتَّى سَدَّتِ الْخَافِقَيْنِ وَأَنَا أُقَلِّبُ بَصَرِي ، وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَمَسَّ السَّمَاءَ لَمَسَسْتُ ، فَالْتَفَتُّ إِلى جِبْرِيلَ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ حِلْسٌ[1] لاَطِيءٌ ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ عِلْمِهِ بِآللَّهِ عَلَيَّ ، وَفُتِحَ لِي بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ ، وَرَأَيْتُ النُّورَ الأَعْظَمَ ، وَلِيطَ دُونِيَ الْحِجَابُ ، رَفْرَفُهُ الدُّرُّ وَالْيَاقُوتُ ، ثُمَّ أَوْحَى آللَّهُ

---

(١) الحلس: الذي يلي ظهر البعير تحت القتب. (النهاية: ١/٤٢٣).

إِلَيَّ مَا شَاءَ أَنْ يُوحِيَ » . (ابن سعد ، بز وابن خزيمةَ ، طس ، وَأبو الشَّيخ فِي الْعَظَمَةِ ، هب ، عن أنس) .

١٣٤٢٣ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَتَانِي جِبْرِيلُ بِالْبُرَاقِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : قَدْ رَأَيْتُهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : صِفْهَا لِي ، قَالَ : بَدَنَةٌ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَدْ رَأَيْتَهَا يَا أَبَا بَكْرٍ ! » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٤٢٤ ـ عن ابن النَّجَّار ، كَتَبَ إِلَى معمر بن محمَّد ٱلأَصْبَهَانيِّ أَنَّ أَبَا نَصرٍ محمَّد بن إبراهيم الْيونارتي ، أَخْبَرَهُ فِي مُعْجَمِهِ قَالَ : سَمِعْتُ الشَّرِيفَ وَاضِحَ بن أَبي تمام الزَّبيبي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا عَلِي بن تُومَةَ يَقُولُ : « اجْتَمَعَ قَوْمٌ مِنَ الْغُرَبَاءِ عِنْدَ أَبِي حَفْص بن شاهين فَسَأَلُوهُ أَنْ يُحَدِّثَهُمْ أَعْلَى حَدِيثٍ عِنْدَهُ ، فَقَالَ : لأُحَدِّثَنَّكُمْ حَدِيثاً مِنْ عَوَالِي مَا عِنْدِي : حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوي ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بن فروخ الأَبلي ، حَدَّثَنَا نافع أَبُو هرمز السجستاني قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ، وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ ـ الْحَديث ـ» .

١٣٤٢٥ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَاهُ جِبْرِيلُ وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ ، فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ ، فَشَقَّ قَلْبَهُ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ عَلَقَةً فَقَالَ : هٰذَا حَظُّ الشَّيْطَانِ مِنْكَ ، ثُمَّ غَسَلَهُ فِي طِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ بماءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ لأَمَهُ[1] ! ثُمَّ أَعَادَهُ فِي مَكَانِهِ ، وَجَاءَ الْغِلْمَانُ يَسْعَوْنَ إِلَى أُمِّهِ ـ يَعْنِي ظِئْرَهُ ـ فَقَالُوا : إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ قُتِلَ ، فَاسْتَقْبَلُوهُ وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ ، قَالَ أَنَسٌ : وَقَدْ كُنْتُ أَرَى أَثَرَ ذٰلِكَ المِخْيَطِ فِي صَدْرِهِ » . (ش ، م) .

١٣٤٢٦ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الصَّلَاةَ فُرِضَتْ بِمَكَّةَ ، وَإِنَّ

---

(١) لأمَهُ: سدّه فالتأم. (المختارة: ٤٦٥)

مَلَكَيْنِ أَتَيَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَذَهَبَا بِهِ إِلَى زَمْزَمَ فَشَقَّا بَطْنَهُ ، فَأَخْرَجَا حَشْوَتَهُ فِي طِسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَغَسَلَاهُ بماءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ كَبَسَا جَوْفَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ حَشَيَا جَوْفَهُ ـ حِكْمَةً وَعِلْمَاً » . (ن ، كر) .

١٣٤٢٧ ـ عن السدي ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرَاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ادْفِنُوهُ بِالْبَقِيعِ ، فَإِنَّ لَهُ مُرْضِعَاً يُتِمُّ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » . (أَبُو نَعِيم) .

١٣٤٢٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ لَكَانَ نَبِيًّا صِدِّيقَاً » . (أبو نعيم) .

١٣٤٢٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ يُكْمِلَانِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ » . (أبو نعيم) .

١٣٤٣٠ ـ عن سعيد بن ميسرة ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « هَبَطَ آدَمُ وَحَوَّاءُ عُرْيَانَيْنِ جَمِيعَاً عَلَيْهِمَا وَرَقُ الْجَنَّةِ ، فَأَصَابَهُ الْحَرُّ حتى قَعَدَ يَبْكِي وَيَقُولُ : يَا حَوَّاءُ ! قَدْ آذَانِي الحَرُّ ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بِقُطْنٍ وَأَمَرَهَا أَنْ تَغْزِلَ وَعَلَّمَهَا ، وَأَمَرَ آدَمَ بِالْحِيَاكَةِ وَعَلَّمَهُ وَأَمَرَهُ أَنْ يَنْسُجَ ، وَكَانَ آدَمُ لَمْ يُجَامِعِ امْرَأَتَهُ فِي الْجَنَّةِ حَتَّى هَبَطَ مِنْهَا لِلْخَطِيئَةِ الَّتِي أَصَابَهَا بِأَكْلِهِمَا الشَّجَرَةَ ، وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنَامُ عَلَى حِدَةٍ ، يَنَامُ أَحَدُهُمَا بِالْبَطْحَاءِ ، وَالْآخَرُ مِنْ نَاحِيَةٍ أُخْرَى ، حَتَّى أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ وَعَلَّمَهُ كَيْفَ يَأْتِيهَا ، فَلَمَّا أَتَاهَا جَاءَهُ جِبْرِيلُ ، فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ وَجَدْتَ امْرَأَتَكَ ؟ قَالَ : صَالِحَةً » . (كر ، قَالَ عد : سعيد بن ميسرة ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مظلمُ الأَثَرِ) .

١٣٤٣١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا خَيْرَ النَّاسِ ! قَالَ : ذَاكَ إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : يَا أَعْبَدَ النَّاسِ ! قَالَ : ذَاكَ دَاوُدُ » . (كر) .

١٣٤٣٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا بَعَثَ ٱللَّهُ مُوسَى إِلَى فِرْعَوْنَ ، نُودِيَ : لَنْ يَفْعَلَ ، قَالَ : فَلَمْ أَفْعَلْ ، قَالَ : فَنَادَاهُ اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً مِنْ عُلَمَاءِ المَلَائِكَةِ : اِمْضِ لِمَا أُمِرْتَ بِهِ ، فَإِنَّا جَهِدْنَا أَنْ نَعْلَمَ هٰذَا فَلَمْ نَعْلَمْهُ » . (ابن جرير) .

١٣٤٣٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ يُونُسَ (عَلَيْهِ السَّلَام) حِينَ بَدَا لَهُ أَنْ يَدْعُوَ ٱللَّهَ بِالْكَلِمَاتِ حِينَ نَادَاهُ وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ، فَقَالَ : لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَأَقْبَلَتِ الدَّعْوَةُ نَحْوَ الْعَرْشِ ، فَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : يَا رَبِّ ! هٰذَا صَوْتٌ ضَعِيفٌ مَعْرُوفٌ مِنْ بِلَادٍ غَرِيبَةٍ ، فَقَالَ : أَمَا تَعْرِفُونَ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : يَا رَبِّ ! مَنْ هُوَ ؟ قَالَ : ذٰلِكَ عَبْدِي يُونُسُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يُرْفَعُ لَهُ عَمَلٌ مُتَقَبَّلٌ ، وَدَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ ، قَالُوا : يَا رَبِّ ! أَفَلَا تَرْحَمُ مَنْ كَانَ يَصْنَعُ فِي الرَّخَاءِ فَتُجِيبَهُ فِي الْبَلَاءِ ، قَالَ : بَلَى ! فَأَمَرَ الْحُوتَ ، فَطَرَحَهُ بِالْعَرَاءِ » . (ابن أبي الدُّنيا) .

١٣٤٣٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ دَاوُدَ حِينَ نَظَرَ إِلَى المَرْأَةِ وَهَمَّ ، قَطَعَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَوْصَى صَاحِبَ الْبَعْثِ فَقَالَ : إِذَا حَضَرَ الْعَدُوُّ فَقَرِّبْ فُلَانَاً بَيْنَ يَدَيِ التَّابُوتِ ـ وَكَانَ التَّابُوتُ فِي ذٰلِكَ الزَّمَانِ يَسْتَنْصِرُ بِهِ مَنْ قَدِمَ بَيْنَ يَدَيِ التَّابُوتِ ، لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى يُقْتَلَ أَوْ يَنْهَزِمَ عَنْهُ الْجَيْشُ ـ فَقُتِلَ زَوْجُ المَرْأَةِ وَنَزَلَ المَلَكَانِ عَلَى دَاوُدَ يَقُصَّانِ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ ، فَفَطِنَ دَاوُدُ فَسَجَدَ ، فَمَكَثَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً سَاجِداً ، حَتَّى نَبَتَ الزَّرْعُ مِنْ دُمُوعِهِ عَلَى رَأْسِهِ ، وَأَكَلَتِ الأَرْضُ جَبِينَهُ ، يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : زَلَّ دَاوُدُ زَلَّةً أَبْعَدَ مَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ ، رَبِّ ! إِنْ لَمْ تَرْحَمْ ضَعْفَ دَاوُدَ وَتَغْفِرْ ذَنْبَهُ جَعَلْتَ ذَنْبَهُ حَدِيثاً فِي الْخُلُوفِ مِنْ بَعْدِهِ ، فَجَاءَهُ جِبْرِيلُ بَعْدَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، فَقَالَ لَهُ : يَا دَاوُدُ ! قَدْ غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ الهَمَّ الَّذِي هُمِمْتَ ، قَالَ دَاوُدُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ أَنْ يَغْفِرَ لِي الهَمَّ الَّذِي هُمِمْتُ بِهِ ، وَقَدْ

عَلِمْتُ أَنَّ ٱللَّهَ عَدْلٌ لاَ يَمِيلُ ، فَكَيْفَ بِفُلاَنٍ إِذَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ يَا رَبِّ ! دَمِي الَّذِي عِنْدَ دَاوُدَ ؟ فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : مَا سَأَلْتُ رَبِّي عَنْ ذٰلِكَ ، وَلَئِنْ شِئْتَ لأَفْعَلَنَّ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَعَرَجَ جِبْرِيلُ ، فَسَجَدَ دَاوُدُ فَمَكَثَ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ : سَأَلْتُ ٱللَّهَ يَا دَاوُدُ عَنِ الَّذِي أَرْسَلْتَنِي إِلَيْهِ فِيهِ ، فَقَالَ : قُلْ لِدَاوُدَ : أَنَّ ٱللَّهَ يَجْمَعُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ : هَبْ لِي دَمَكَ الَّذِي عِنْدَ دَاوُدَ ، فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : فَإِنَّ لَكَ فِي الْجَنَّةِ مَا اشْتَهَيْتَ وَمَا شِئْتَ عِوَضاً » . (كر) .

١٣٤٣٥ ـ عن قَتَادَةَ ، عَنْ أَنسِ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا فَتَحْنَا السُّوسَ ، وَجَدْنَا دَانْيَالَ فِي بَيْتٍ ، وَأَنَّ جِيفَتَهُ لَتَرْشَحُ مِنْهُ لَمْ يَتَغَيَّرْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَعِنْدَهُ فِي الْبَيْتِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَالٌ ، فَكَتَبَ فِيهِ أَبُو مُوسَى إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عُمَرُ : أَنِ اغْسِلُوهُ وَحَنِّطُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَادْفِنُوهُ ، قَالَ قَتَادَةُ : وَبَلَغَنِي أَنَّ الأَرْضَ لاَ تُسَلَّطُ عَلَى الْجَسَدِ الَّذِي لَمْ يَعْمَلْ خَطِيئَةً » . (المروزي في الْجنائز) .

١٣٤٣٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ سَاعَةَ يُسَلِّمُ يَقُومُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَثَبَ فَكَأَنَّمَا يَقُومُ مِنْ رَضْفَةٍ » . (عب) .

١٣٤٣٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ : مَنْ أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ صَائِماً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضاً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَا ، قَالَ : مَنْ شَيَّعَ الْيَوْمَ مِنْكُمْ جَنَازَةً ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنَا ، قَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ لَكَ الْجَنَّةَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٤٣٨ ـ عن عمر بن رافع الْقزويني ، عن يعقُوبَ الْقُمِّيِّ ، عَنْ جَعْفَر بن أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سَعِيد بن جبير ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : قَالَ لِي جِبْرِيلُ : أَقْرِئْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاهُ عَدْلٌ ، وَغَضَبَهُ عِزٌّ » . (كر) .

١٣٤٣٩ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن رستم ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْقُمِّيِّ ، عَنْ جعفرِ بن أَبِي الْمُغِيرَةِ ، عَنْ سعيد بن جبيرٍ ، عَنْ أَنسِ بنُ مالكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ جِبْرِيلَ أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلاَمَ وَأَعْلِمْهُ أَنَّ غَضَبَهُ عِزٌّ ، وَرِضَاهُ عَدْلٌ » . (عد ، كر ، قَالَ عد : هٰذَا الْحَدِيثُ لَمْ يوصلهُ عن يعقوب غيرُ إبراهيم بن رستم ، ورواهُ جماعةٌ عن يعقوب ، عن جعفرٍ ، عن سعيدِ بن جبيرٍ مُرْسَلاً) .

١٣٤٤٠ ـ عَنْ ثابت الْبَناني ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : جِبْرائِيلُ وَمِيكَائِيلُ ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ » . (كر) .

١٣٤٤١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، يَا عَلِي ! لاَ تُخْبِرْهُمَا » . (كر) .

١٣٤٤٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ فِي دَارِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَخْبِرْنَهُ رَافِعَاتٌ أَصْوَاتُهُنَّ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ ، فَأَذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَل ، فَاشْتَدَّ ضَحِكُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَضْحَكَ ٱللَّهُ سِنَّكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! مِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلْنَ عَلَيَّ يَسْأَلْنَنِي وَيَسْتَخْبِرْنَنِي رَافِعَاتٍ أَصْوَاتَهُنَّ فَوْقَ صَوْتِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ! تَهَبْنَنِي وَتَجْتَرِئْنَ عَلى نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ؟ قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : إِنَّكَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ : مَهْ عَنْ عُمَرَ ! فَوَٱللَّهِ ! مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِياً قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » . (كر) .

١٣٤٤٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ وَفْدَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ قَدِمُوا عَلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : إِلى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ : إِلى أَبِي بَكْرٍ ، قَالُوا : فَإِنْ

لَمْ نَجِدْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُمَرَ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : إِلَى عُثْمَانَ ، قَالُوا : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ قَالَ : فَلَا خَيْرَ فِيكُمْ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَ ذٰلِكَ » . (كر) .

١٣٤٤٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَجَّهَنِي وَفْدُ بَنِي الْمُصْطَلِقِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : سَلْهُ إِنْ جِئْنَا فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَلَمْ نَجِدْكَ إِلَى مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَاتِنَا ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ : يَدْفَعُوهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : قُلْ لَهُمْ : يَدْفَعُوهَا إِلَى عُمَرَ ، فَقُلْتُ لَهُمْ ، فَقَالُوا : قُلْ لَهُ : فَإِنْ لَمْ نَجِدْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ قُلْ لَهُمْ : يَدْفَعُوهَا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَتَبًّا لَكُمْ يَوْمَ يُقْتَلُ عُثْمَانُ » . (كر) .

١٣٤٤٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّكَ سَتُؤْتَى الْخِلَافَةَ مِنْ بَعْدِي ، وَسَيُرِيدُكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهَا ، فَلَا تَخْلَعْهَا وَصُمْ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ تُفْطِرْ عِنْدِي » . (عد ، كر) .

١٣٤٤٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَائِطِ الْمَدِينَةِ فَمَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا يَا عَلِيُّ ! حَتَّى مَرَّ بِسَبْعِ حَدَائِقَ ، كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ عَلِيٌّ : مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ الْحَدِيقَةَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَيَقُولُ : حَدِيقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هٰذِهِ » . (ش ، وفيه يحيىٰ بن يعْلَى الأسلمي ، عن يونس بن خباب وهما ضَعِيفَانِ) .

١٣٤٤٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أُمَّ سُلَيمٍ أَتَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِحَجَلَاتٍ قَدْ شَوَتْهُنَّ بِأَضْبَاعِهِنَّ وَخَمَّرَتْهُنَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِي هٰذَا الطَّائِرَ ! قَالَ أَنَسٌ : فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُ فَقَالَ : اسْتَأْذِنْ لِي عَلَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : هُوَ عَلَى حَاجَةٍ ـ وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَجِيءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ ، فَرَجَعَ ثُمَّ عَادَ ، فَسَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : أُدْخُلْ يَا عَلِيُّ ! اللَّهُمَّ ! وَالِ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ » . (كر) .

١٣٤٤٨ ـ عَنْ عمرو بن دينارٍ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بُسْتَانٍ ، فَأُهْدِي لَنَا طَائِرٌ مَشْوِيٌّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ ! فَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَشْغُولٌ ، فَرَجَعَ ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَدَقَّ الْبَابَ وَرَدَدْتُهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَنَسُ ! اِفْتَحْ لَهُ فَطَالَ مَا رَدَدْتَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُنْتُ أَطْمَعُ أَنْ يَكُونَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَكَلَ مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : المَرْءُ يُحِبُّ قَوْمَهُ » . (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٣٤٤٩ ـ عَنْ عبد ٱللَّهِ الْقشيري قَالَ : حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَحْجُبُ النَّبِيَّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! أَطْعِمْنَا مِنْ طَعَامِ الْجَنَّةِ ، فَأُتِيَ بِلَحْمِ طَيْرٍ مَشْوِيٍّ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنَا بِمَنْ تُحِبُّهُ وَيُحِبُّكَ وَيُحِبُّ نَبِيَّكَ ! قَالَ أَنَسٌ : فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِالْبَابِ ! فَاسْتَأْذَنَنِي فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، ثُمَّ عُدْتُ فَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ ! فَاسْتَأْذَنَنِي فَلَمْ آذَنْ لَهُ ، ثُمَّ عُدْتُ فَسَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ ، أَحْسِبُ أَنَّهُ قَالَ : ثَلاثاً ، فَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا الَّذِي أَبْطَأَ بِكَ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! جِئْتُ لأَدْخُلَ فَحَجَبَنِي أَنَسٌ ، قَالَ : يَا أَنَسُ ! لِمَ حَجَبْتَهُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَمَّا سَمِعْتُ الدَّعْوَةَ أَحْبَبْتُ أَنْ يَجِيءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي فَتَكُونَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَضُرُّ الرَّجُلَ مَحَبَّةُ قَوْمِهِ مَا لَمْ يُبْغِضْ سِوَاهُمْ » . (كر) .

١٣٤٥٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَجْتَمِعُ حُبُّ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعَةِ إِلاَّ فِي قَلْبِ مُؤْمِنٍ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (كر) .

١٣٤٥١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « افْتَخَرَ الْحَيَّانِ مِنَ الأَنْصَارِ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ ، فَقَالَ الأَوْسُ : مِنَّا أَرْبَعَةٌ ، وَقَالَ الْخَزْرَجُ : مِنَّا أَرْبَعَةٌ ، قَالَ الأَوْسُ : مِنَّا مَنِ اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمٰنِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، وَمِنَّا مَنْ عَدَلَتْ شَهَادَتُهُ شَهَادَةَ رَجُلَيْنِ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَمِنَّا مَنْ غَسَّلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ ، وَمِنَّا مَنْ حَمَى لَحْمَهُ الدَّبْرُ[1] عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الأَفْلَحِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ الْخَزْرَجُ : مِنَّا أَرْبَعَةٌ جَمَعُوا الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَجْمَعْهُ غَيْرُهُمْ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (ع ، وأبو عوانة ، طب ، كر وقَالَ : هٰذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ) .

١٣٤٥٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ، قَالَ : وَسَمَّانِي لَكَ ؟ فَبَكَى أُبَيٌّ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾[1] » . (ع ، كر) .

١٣٤٥٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَشْتَاقُ الْجَنَّةُ إِلَى أَرْبَعَةٍ : إِلَى عَلِيٍّ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَعَمَّارٍ ، وَالمِقْدَادِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (ابن عساكر) .

١٣٤٥٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ : إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[1] ، قَالَ : وَسَمَّانِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَبَكَى » . (حم ، خ ، م ، ت ، ن ، ع) .

١٣٤٥٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[1] ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ

---

(١) الدَّبْرُ: النَحلُ، وقيلَ الزنانبير. (النهاية: ٢/٩٩)

(٢،٣،٤) سورة البنية: الآية، ١.

عَلَيْكَ ، قَالَ : وَذُكِرْتُ هُنَاكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ وَجَعَلَ يَبْكِي » . (كر) .

١٣٤٥٦ ـ عَنْ أَنسٍ بن مالكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرِئَكَ الْقُرْآنَ ـ أَوْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ـ ، قَالَ : ٱللَّهُ سَمَّانِي لَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَقَدْ ذكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ » . (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٣٤٥٧ ـ عن ثابت قَالَ : قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَشْبَهَ صَلاَةً بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنِ ابْنِ أُمِّ سُلَيمٍ ـ يَعْنِي أَنَساً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (الْبغوي فِي الْجَعديَّات، كر).

١٣٤٥٨ ـ عَنْ أَنسٍ بن مالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثمانِ سِنِينَ ، فَذَهَبَتْ بِي أُمِّي إِلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ رِجَالَ الأَنْصَارِ وَنِسَاءَهُمْ قَدْ أَتْحَفُوكَ غَيْرِي ، وَإِنِّي لَمْ أَجِدْ مَا أُتْحِفُكَ بِهِ إِلاَّ ابْنِي هٰذَا فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي يَخْدُمْكَ مَا بَدَا لَكَ ! فَخَدَمْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ لَمْ يَضْرِبْنِي قَطُّ ، وَلَمْ يَسُبَّنِي ، وَلَمْ يَعْبِسْ فِي وَجْهِي » . (كر) .

١٣٤٥٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ ، فَقَالَتْ لِي أُمِّي : لاَ أَجُزُّهَا ، كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَمدُّهَا وَيَأْخُذُ بها » . (أبو نعيم) .

١٣٤٦٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « كَانَتْ لِي ذُؤَابَةٌ وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يمدُّهَا وَيَأْخُذُ بها » . (طب ، عن أَنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٤٦١ ـ عن الزهري قَالَ : « سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يُحُثُّنِي عَلَى خِدْمَتِهِ » . (ش ، وأبو نعيم) .

١٣٤٦٢ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ » . (أبو نعيم) .

١٣٤٦٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَتْ أُم سُلَيمٍ ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُدْعُ لأَنَسٍ ! فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ، فَلَقَدْ دَفَنْتُ مِنْ صُلْبِي سِوَى وَلَدِ وَلَدِي خَمْسَاً وَعِشْرِينَ وَمِائَةً ، وَإِنَّ أَرْضِي لَتُثْمِرُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ وَمَا فِي الْبَلَدِ شَيْءٌ يُثْمِرُ مَرَّتَيْنِ غَيْرُهَا » . (أبو نعيم) .

١٣٤٦٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى أُمِّ سُلَيمٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لِي خُوَيْصَةً ، قَالَ : وَمَا هِيَ يَا أُمَّ سُلَيمٍ ؟ قَالَتْ : خَادِمُكَ أَنَسٌ ، فَدَعَا لِي بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ مَالاً وَوَلَداً وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ ! فَإِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ وَلَداً ، فَأَخْبَرَتْنِي ابْنَتِي أَمِينَةُ أَنَّهَا قَدْ دَفَنَتْ مِنْ صُلْبِي إِلى مَقْدِمِ الْحَجَّاجِ الْبَصْرَةَ بَعْضاً وَعِشْرِينَ وَمِائَةً » . (الْحَارث وأبو نعيم) .

١٣٤٦٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِي : يَاذَا الأُذُنَيْنِ » . (أبو نعيم ، كر) .

١٣٤٦٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ أُمُّ سُلَيمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ ، أُنَيْسٌ لَوْ دَعَوْتَ لَهُ ! فَدَعَا لِي بِثَلاَثِ دَعَوَاتٍ ، قَدْ رَأَيْتُ الثِّنْتَيْنِ أَنَا وَأَرْجُو الثَّالِثَةَ » . (عب) .

١٣٤٦٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَقُولُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خُوَيْدِمُكَ » . (كر) .

١٣٤٦٨ ـ عن ثمامةَ قَالَ : قِيلَ لأَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَشَهِدْتَ بَدْراً ؟ قَالَ : وَأَيْنَ أَغِيبُ عَنْ بَدْرٍ لاَ أُمَّ لَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الأَنْصَارِيُّ : خَرَجَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ تَوَجَّهَ إِلى بَدْرٍ وَهُوَ غُلاَمٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ » . (ابن سعد ، كر) .

١٣٤٦٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ وَعُمْرَتَهُ وَالْحَجَّ وَالْفَتْحَ وَحُنَيْناً وَالطَّائِفَ وَخَيْبَرَ » . (كر) .

١٣٤٧٠ ـ عَنْ يَحْيىٰ بن سعيدٍ ، عَنْ أُمِّهِ قَالَتْ : « رَأَيْتُ أنس بن مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مُتَخَلِّقاً بِالْخُلُوقِ ، فَقُلْتُ: لِهٰذَا أَجْلَدُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، فَسَمِعَنِي فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَعَا لِي » . (كر) .

١٣٤٧١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لاَ يُؤْبَهُ لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى ٱللَّهِ لأَبَرَّهُ ، مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ تُسْتَرَ انْكَشَفَ النَّاسُ ، فَقَالُوا : يَا بَرَاءُ ! أَقْسِمْ عَلَى رَبِّكَ ، فَقَالَ : أُقْسِمُ عَلَيْكَ أَيْ رَبِّ لَمَا مَنَحْتَنَا أَكْتَافَهُمْ وَأَلْحَقْتَنِي بِنَبِيِّكَ ﷺ فَاسْتُشْهِدَ » . (أبو نعيم) .

١٣٤٧٢ ـ عَنْ مُحَمَّد بن سيرين ، عن أَنسٍ بن مالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ عُصَيَّةٌ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَمَاتَ فَدُفِنَتْ مَعَهُ بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ » . (هق ، كر) .

١٣٤٧٣ ـ عَنْ أَنسٍ بن سيرين قَالَ : « شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَحَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : لَقِّنُونِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُهَا حَتَّى قُبِضَ » . (ابن أبي الدُّنْيَا فِي المحتضرين ، كر) .

١٣٤٧٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي طَلْحَةَ وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (عب) .

١٣٤٧٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُقِلُّ الصَّوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ ، فَلَمَّا مَاتَ كَانَ لاَ يُفْطِرُ إِلاَّ فِي سَفَرٍ أَوْ مَرَضٍ » . (ابن جرير) .

١٣٤٧٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ

لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : جَعَلَنِي ٱللَّهُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ » . (كر) .

١٣٤٧٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانُوا إِذَا قُحِطُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ اسْتَسْقُوا بِالنَّبِيِّ ﷺ فَسُقُوا ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي إِمَارَةِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قُحِطُوا ، فَأَخْرَجَ عُمَرُ الْعَبَّاسَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَسْقِي بِهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قُحِطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَ ﷺ اسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَسُقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ فَاسْقِنَا ، قَالَ : فَسُقُوا » . (كر) .

١٣٤٧٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْدَى أُكَيْدِرُ دُومَةَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جُبَّةً ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا » . (أبو نعيم في المعرفةِ) .

١٣٤٧٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي مِائَةَ أَلْفٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! زِدْنَا ، فَقَالَ : هٰكَذَا ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! زِدْنَا ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُدْخِلَنَا الْجَنَّةَ بِحَفْنَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : صَدَقَ عُمَرُ » . (أبو نعيم والدَّيلمي) .

١٣٤٨٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأُمَّتِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ إِلَى دِينِكَ ، وَحُطْ مَنْ وَرَاءَهُمْ بِرَحْمَتِكَ » . (طب) .

١٣٤٨١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَتَى أَلْقَى أَحْبَابِي ؟ مَتَى أَلْقَى أَحْبَابِي ؟ فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ : أَوَلَيْسَ نَحْنُ أَحِبَّاؤُكَ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ أَصْحَابِي ، وَلٰكِنَّ أَحْبَابِي قَوْمٌ لَمْ يَرَوْنِي وَآمَنُوا بِي ، أَنَا إِلَيْهِمْ بِالْأَشْوَاقِ » . (أبو الشَّيخ فِي الثَّواب) .

١٣٤٨٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَمِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُ : زِدْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : وَهٰكَذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ، قَالَ : زِدْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : وَهٰكَذَا ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : حَسْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي يَا عُمَرُ ! وَمَا عَلَيْكَ أَنْ يُدْخِلَنَا ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقَ عُمَرُ » . (كر) .

١٣٤٨٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظَاهِرِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الشَّامِ ـ » . (كر) .

١٣٤٨٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مُهْتَمّاً ، شَدِيدَ الْحُزْنِ ، فَجَعَلْنَا لَا نُكَلِّمُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْمَقْبَرَةِ ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يُفْرَغْ مِنْ لَحْدِهِ ، فَقَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ هُنَيْهَةً ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ فُرِغَ مِنَ الْقَبْرِ فَنَزَلَ فِيهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَزْدَادُ حُسْناً ، ثُمَّ إِنَّهُ فَرَغَ فَخَرَجَ فَرَأَيْتُهُ سُرِّيَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْنَاكَ مُهْتَمّاً حَزِيناً لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نُكَلِّمَكَ ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ سُرِّيَ عَنْكَ ، فَلِمَ ذٰلِكَ ، قَالَ : كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ ، فَكَانَ ذٰلِكَ يَشُقُّ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضَغْطَةً سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ » . (طب) .

١٣٤٨٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَكَى ابْنٌ لِأَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَتُوُفِّيَ الْغُلَامُ ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيمٍ الْمَيِّتَ ، وَقَالَتْ لِأَهْلِهَا : لَا يُخْبِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَبَا طَلْحَةَ بِوَفَاةِ ابْنِهِ ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : مَا فَعَلَ الْغُلَامُ ؟ قَالَتْ : خَيْرُ مَا كَانَ ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِمْ عَشَاءَهُمْ فَتَعَشَّوْا ، وَخَرَجَ الْقَوْمُ ، وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى مَا تَقُومُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ ، فَلَمَّا كَانَ آخِرَ اللَّيْلِ ، قَالَتْ : يَا أَبَا طَلْحَةَ ! أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ فُلَانٍ اسْتَعَارُوا عَارِيَةً فَتَمَتَّعُوا بِهَا ، فَلَمَّا طَلَبْتُ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَاكَ ، قَالَ : مَا أَنْصَفُوا ، قَالَتْ : فَإِنَّ

ابْنَكَ كَانَ عَارِيَةً مِنَ ٱللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، وَإِنَّ ٱللَّهَ قَبَضَهُ ، فَاسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ ٱللَّهَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ : بَارَكَ ٱللَّهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا ، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ ٱللَّهِ ، فَوَلَدَتْهُ لَيْلاً ، وَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَحَمَلْتُهُ غَدْوَةً وَمَعِي تمرَاتُ عَجْوَةٍ ، فَوَجَدْتُهُ يَهنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ أَوْ يَسِمُهَا ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أُمَّ سُلَيمٍ وَلَدَتِ اللَّيْلَةَ ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَمَعَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : تمرَاتُ عَجْوَةٍ ، فَأَخَذَ بَعْضَهُنَّ فَمَضَغَهُنَّ ، ثُمَّ جَمَعَ بُزَاقَهُ فَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ ، فَقَالَ : حِبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! سَمِّهِ ، قَالَ : هُوَ عَبْدُ ٱللَّهِ » . (حم) .

١٣٤٨٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أُسيدُ بْنُ حضيرٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَدْ كَانَ قَسَمَ طَعَامَاً ، فَذَكَرَ لَهُ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي ظُفْرٍ فِيهِمْ حَاجَةٌ ، وَجُلُّ أَهْلِ ذٰلِكَ الْبَيْتِ نِسْوَةٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : تَرَكْتَنَا يَا أُسَيْدُ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِي أَيْدِينَا ! فَإِذَا سَمِعْتَ بِشَيْءٍ قَدْ جَاءَنَا فَاذْكُرْ لِي أَهْلَ ذٰلِكَ الْبَيْتِ ، فَجَاءَهُ بَعْدَ ذٰلِكَ طَعَامٌ مِنْ خَيْبَرَ ـ شَعِيرٌ أَوْ تَمْرٌ ـ ، فَقَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ ، وَقَسَمَ فِي الأَنْصَارِ فَأَجْزَلَ ، وَقَسَمَ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ فَأَجْزَلَ ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ مُتَشَكِّراً : جَزَاكَ ٱللَّهُ أَيْ نَبِيَّ ٱللَّهِ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ ـ أَوْ قَالَ : خَيْراً ـ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَأَنْتُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ، فَجَزَاكُمُ ٱللَّهُ أَطْيَبَ الْجَزَاءِ ـ أَوْ قَالَ : خَيْراً ـ فَإِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ[1] ، وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فِي الأَمْرِ وَالْقَسْمِ ، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ » . (عد ، هب ، كر) .

١٣٤٨٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ ، فَتَلَقَّتْهُ الأَنْصَارُ بِأَوْلاَدِهِمْ وَخَدَمِهِمْ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! إِنِّي لأُحِبُّكُمْ ! إِنَّ الأَنْصَارَ قَدْ قَضَوْا مَا عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَى

---

(١) الصبر: التجلّد وعدم الشكوى من ألم البلوى.

مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » . (الدَّيلمي) .

١٣٤٨٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ المُهَاجِرِينَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا قَوْماً قَطُّ أَبْذَلَ مِنْ كَثِيرٍ ، وَلَا أَحْسَنَ مُوَاسَاةً مِنْ قَلِيلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَقَدْ قَدِمْنَا المَدِينَةَ فَكَفَوْنَا الْمُؤْنَةَ ، وَأَشْرَكُونَا فِي المَهْنَإِ[1] ، لَقَدْ خِفْنَا أَنْ يَذْهَبُوا بِالأَجْرِ كُلِّهِ ، فَقَالَ : أَمَّا مَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِمْ وَدَعَوْتُمْ لَهُمْ فَلَا ـ وَفِي لَفْظٍ : مُكَافَاةً أَوْ شِبْهَ المُكَافَاةِ » . (ابن جرير ، ك ، هب) .

١٣٤٨٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى نِسَاءً أَوْ صِبْيَاناً مِنَ الأَنْصَارِ مُقْبِلِينَ مِنْ عُرْسٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ » . (ش) .

١٣٤٩٠ ـ عَنْ عمرو بن مرة قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَتِ الأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعاً ، وَإِنَّا قَدِ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ ٱللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا ، فَدَعَا لَهُمْ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ ، فَنَمَيْتُ ذٰلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، فَقَالَ : قَدْ زَعَمَ ذٰلِكَ زَيْدٌ » . (ش) .

١٣٤٩١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَقَالَ : أَقْرِىءْ قَوْمَكَ السَّلَامَ ، فَإِنَّهُمْ أَعِفَّةٌ صُبُرٌ » . (أبو نعيم) .

١٣٤٩٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُدِمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بمالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَتَسَامَعَتْ بِهِ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَغَدَوْا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَذَكَرَ حَدِيثاً طَوِيلاً فِيهِ ، وَقَالَ لِلأَنْصَارِ : إِنَّكُمْ مَا عَلِمْتُ ، تَكْثُرُونَ عِنْدَ الْفَزَعِ ، وَتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ » . (الْعسكري في الأمثال) .

---

(١) المهنأ: ما أتاهم من عطاء.

١٣٤٩٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ جَرِيرٌ مَعِي فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ يَخْدُمُنِي فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ الأَنْصَارَ تَصْنَعُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَيْئاً ، فَلاَ أَرَى أَحَداً مِنْهُمْ إِلاَّ خَدَمْتُهُ » . (الْبغوي هق ، كر) .

١٣٤٩٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الأَنْصَارَ وَالمُهَاجِرَةَ » . (ش) .

١٣٤٩٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَلِيَهُ فِي الصَّلاَةِ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ » . (عب) .

١٣٤٩٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَأَخَذَ بِعِضَادَتَيِ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ : الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ » . (ش) .

١٣٤٩٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلاَ تَقَدَّمُوهَا ، وَتَعَلَّمُوا مِنْهَا وَلاَ تُعَلِّمُوهَا ، قُوَّةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قُوَّةُ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَأَمَانَةُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَعْدِلُ أَمَانَةَ رَجُلَيْنِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أُوصِيكُمْ بِحُبِّ ذِي أَقْرَبِهَا أَخِي وابْنِ عَمِّي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنَّهُ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يُبْغِضُهُ إِلاَّ مُنَافِقٌ ، مَنْ أَحَبَّهُ فَقَدْ أَحَبَّنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَقَدْ أَبْغَضَنِي ، وَمَنْ أَبْغَضَنِي عَذَّبَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٤٩٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا فِي بَيْتٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا أَخَّرَ عَنْ مَجْلِسِهِ لِيَجْلِسَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادَتَي الْبَابِ ، فَقَالَ : الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ ، وَلَكُمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ مِثْلُ ذٰلِكَ ، مَا إِنْ عَمِلُوا بِثَلاَثٍ : إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا ، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفُّوا ، وَإِنِ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا ، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (ابن جرير) .

١٣٤٩٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيَتِ المَلاَئِكَةُ آدَمَ وَهُوَ يَطُوفُ

بِالْبَيْتِ ، فَقَالَتْ : يَا آدَمُ ! حَجَجْتَ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : قَدْ حَجَجْنَا قَبْلَكَ بِأَلْفَيْ عَامٍ » . (ش) .

١٣٥٠٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي أُحَرِّمُ بَيْنَ لَابَتَي المَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ » . (ابن جرير) .

١٣٥٠١ ـ عن عاصم الأَعْوَر قَالَ : « سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَحَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، هِيَ حَرَامٌ ، حَرَّمَهَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، لَا يُخْتَلَى خَلَاهَا ، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . (ش) .

١٣٥٠٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « طَلَعَ عَلَيْنَا أُحُدٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » . (عب) .

١٣٥٠٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أُحُداً عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا جِئْتُمُوهُ فَكُلُوا مِنْ شَجَرِهِ وَلَوْ مِنْ عِضَاهِهِ» . (هب).

١٣٥٠٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ كَانَ فِي عَسْقَلَانَ مُرَابِطاً فَكَانَ قَائِماً دَهْرَهُ ، وَكَّلَ ٱللَّهُ بِهِ فِي مِحْرَابِهِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيُحْشَرُ مَعَ المُصَلِّينَ إِلَى الْجَنَّةِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٠٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ ، وَكَانَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ قَالَ : هٰذِهِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ، وَيَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ أَزْهَرُ » . (كر) .

١٣٥٠٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ قَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ ، وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٠٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ ـ وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ المُشِيرَةِ وَالْوُسْطَى ـ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ ، اسْتَبَقَا

فَسَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، بِأَذْنِهِ جَاءَ ٱللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَجَاءَتْ المَلَائِكَةُ ، جَاءَتِ الْجَنَّةُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ وَأَلْقُوا إِلَيْهِ السَّلَمَ » . (ك) .

١٣٥٠٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَلَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَلْبَثَ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَنَظَرَ إِلَى غُلَامٍ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ ، وَهُوَ مِنْ أَتْرَابِي ، فَقَالَ : إِنْ يَعِشْ هٰذَا لَمْ يُدْرِكْهُ الْهَرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » . (عبد بن حميد ، م ، هق فِي الْبَعث) .

١٣٥٠٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَجْرَأَ النَّاسِ عَلَى مَسْأَلَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الأَعْرَابُ ، أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ شَيْئاً ، حَتَّى أَتَى المَسْجِدَ فَصَلَّى فَأَخَفَّ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ ؟ وَمَرَّ سَعْدٌ الدَّوْسِيُّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ يُعَمِّرْ هٰذَا حَتَّى يَأْكُلَ عُمُرَهُ لَا يَبْقَى مِنْكُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ » . (هق ، في الْبعث) .

١٣٥١٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ ؟ وَعِنْدَهُ غُلَامٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : مُحَمَّدٌ ، فَقَالَ : إِنْ يَعِشْ هٰذَا الْغُلَامُ فَعَسَى أَنْ يَبْلُغَ الهَرَمَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » . (أَبُو نعيم في المعرفة) .

١٣٥١١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ لَسِتًّا وَسَبْعِينَ دَجَّالاً » . (ش) .

١٣٥١٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيْنَ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : فِي خَيْرِ أَرْضِ ٱللَّهِ وَأَحَبِّهَا إِلَيْهِ الشَّامُ وَهِيَ أَرْضُ فِلَسْطِينَ ، وَالإِسْكَنْدَرِيَّةَ مِنْ خَيْرِ الأَرْضِينَ ، المَقْتُولُونَ فِيهَا لَا يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ إِلَى غَيْرِهَا ، فِيهَا قُتِلُوا وَمِنْهَا يُبْعَثُونَ ، وَمِنْهَا يُحْشَرُونَ ، وَمِنْهَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ » . (كر ، وسنده ضعيف) .

١٣٥١٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي

بِيَدِهِ ! إِنِّي لَسَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ ، وَإِنَّ بِيَدِي لِوَاءَ الْحَمْدِ ، وَإِنَّ تَحْتَهُ آدَمَ وَمَنْ دُونَهُ وَلاَ فَخْرَ ، يُنَادِي ٱللَّهُ تَعَالَى يَوْمَئِذٍ آدَمَ فَيَقُولُ : يَا آدَمُ ! فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ رَبِّ وَسَعْدَيْكَ ! فَيَقُولُ : أَخْرِجْ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثَ النَّارِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَمَا بَعْثُ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَمِائَةٍ وَتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ ، فَيَخْرُجُ مَا لاَ يَعْلَمُ عَدَدَهُ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ : يَا آدَمُ ! أَنْتَ أَكْرَمَكَ ٱللَّهُ وَخَلَقَكَ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَمَرَ الْمَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ ، فَاشْفَعْ لِذُرِّيَّتِكَ أَنْ لاَ تُحْرَقَ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ، فَيَقُولُ آدَمُ : لَيْسَ ذٰلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ ، وَلٰكِنْ سَأُرْشِدُكُمْ ، عَلَيْكُمْ بِنُوحٍ ! فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ ! اشْفَعْ لِذُرِّيَّةِ آدَمَ ، فَيَقُولُ : لَيْسَ ذٰلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ ، وَلٰكِنْ عَلَيْكُمْ بِعَبْدٍ اصْطَفَاهُ ٱللَّهُ بِكَلاَمِهِ وَرِسَالَتِهِ ، وَصُنِعَ عَلَى عَيْنِهِ ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْهُ : مُوسَى وَأَنَا مَعَكُمْ ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ : يَا مُوسَى ! أَنْتَ عَبْدٌ اصْطَفَاكَ ٱللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلاَمِهِ ، وَصُنِعْتَ عَلَى عَيْنِهِ ، وَأَلْقَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنْهُ ، اِشْفَعْ لِذُرِّيَّةِ آدَمَ لاَ تُحْرَقُ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ! فَيَقُولُ : لَيْسَ ذٰلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ ، عَلَيْكُمْ بِرُوحِ ٱللَّهِ وَكَلِمَتِهِ عِيسَى ! فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ : يَا عِيسَى أَنْتَ رُوحُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُ اشْفَعْ لِذُرِّيَّةِ آدَمَ لاَ تُحْرَقُ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ، فَيَقُولُ : لَيْسَ ذٰلِكَ إِلَيَّ الْيَوْمَ وَلٰكِنْ سَأُرْشِدُكُمْ ، عَلَيْكُمْ بِعَبْدٍ جَعَلَهُ ٱللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ : أَحْمَدُ وَأَنَا مَعَكُمْ ! فَيَأْتُونَ أَحْمَدَ فَيَقُولُونَ : يَا أَحْمَدُ ! جَعَلَكَ ٱللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ، اشْفَعْ لِذُرِّيَّةِ آدَمَ لاَ تُحْرَقُ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ، فَأَقُولُ: نَعَمْ، أَنَا صَاحِبُهَا، فَآتِي حَتَّىٰ، آخُذَ بِحَلَقَةِ بَابِ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ: مَنْ هٰذَا؟ أَحْمَدُ ! فَيُفْتَحُ لِي ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَّارِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ خَرَرْتُ سَاجِداً ، ثُمَّ يُفْتَحُ لِي مِنَ التَّحْمِيدِ وَالثَّنَاءِ عَلَى الرَّبِّ شَيْئاً لاَ يُفْتَحُ لأَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ ، ثُمَّ يُقَالُ : اِرفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَهْ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! ذُرِّيَّةَ آدَمَ لاَ تُحْرَقُ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ! فَيَقُولُ الرَّبُّ جَلَّ جَلاَلُهُ : اِذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ قَدْرِ قِيرَاطٍ مِنْ إِيمانٍ فَأَخْرِجُوهُ ! ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَيَّ فَيَقُولُونَ : ذُرِّيَّةَ آدَمَ لاَ يُحْرَقُونَ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ! فَآتِي حَتَّى آخُذَ بِحَلَقَةِ الْجَنَّةِ ، فَيُقَالُ : مَنْ هٰذَا ؟ فَأَقُولُ : أَحْمَدُ ! فَيُفْتَحُ لِي ، فَإِذَا نَظَرْتُ

الْجَبَّارَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَرَرْتُ سَاجِداً مِثْلَ سُجُودِي أَوَّل مَرَّةٍ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، فَيُفْتَحُ لِي مِنَ الثَّنَاءِ عَلَى الرَّبِّ وَالتَّحْمِيدِ مِثْلَ مَا فُتِحَ لِي أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَيُقَالُ : اِرْفَعْ رَأْسَكَ ، سَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! ذُرِّيَّةَ آدَمَ لَا تُحْرَقُ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ! فَيَقُولُ الرَّبُّ : اِذْهَبُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمانٍ فَأَخْرِجُوهُ ! ثُمَّ آتي حَتَّى أَصْنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَّارِ عَزَّ جَلَالُهُ خَرَرْتُ سَاجِداً فَأَسْجُدُ كَسُجُودِي أَوَّلَ مَرَّةٍ وَمِثْلَهُ مَعَهُ ، فَيُفْتَحُ لِي مِنَ الثَّنَاءِ وَالتَّحْمِيدِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ رَأْسَكَ وَسَلْ تُعْطَهُ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ، فَأَقُولُ : يَا رَبِّ ! ذُرِّيَّةَ آدَمَ لَا تُحْرَقُ الْيَوْمَ بِالنَّارِ ! فَيَقُولُ الرَّبُّ : اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ، فَيُخْرِجُونَ مَا لَا يَعْلَمُ عَدَدَهُ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَبْقَى أَكْثَرُ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِآدَ فِي الشَّفَاعَةِ فَيَشْفَعُ لِعَشْرَةِ آلَافِ أَلْفٍ ، ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمَلَائِكَةِ وَالنَّبِيِّينَ فَيَشْفَعُونَ ثُمَّ يُؤْذَنُ لِلْمُؤْمِنِينَ فَيَشْفَعُونَ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْفَعُ يَوْمَئِذٍ لِأَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » . (كر) .

١٣٥١٤ ـ عن ابنِ شهابٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ أَنَس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي الْكَوْثَرِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ نَهْرٌ أَعْطَانِيهِ رَبِّي : أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، فِيهَا طُيُورٌ أَعْنَاقُهَا كَأَعْنَاقِ الْجُزُرِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَنَاعِمَةٌ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَكْلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » . (هق في الْبعث) .

١٣٥١٥ ـ عن أبان ، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا عُرِجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ أَتَيْتُ عَلَى نَهْرٍ فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ عَجَّاجٍ يَطَّرِدُ أَقْوَمُ مِنَ السَّهْمِ ، وَإِذَا حَافَتَاهُ قِبَابُ دُرٍّ مُجَوَّفٍ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : هٰذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَ رَبُّكَ ، فَذُقْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، فَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى حَمَأَتِهِ[1] فَإِذَا حَمَأَتُهُ مِسْكَةٌ ذُفْرَى ، وَضَرَبْتُ بِيَدِي إِلَى

---

(١) الحمأة، والحمأ: الطين الأسود. (لسان العرب: ١/٦١)

رَضْرَاضِهِ (١) فَإِذَا دُرٌّ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥١٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : قَدْ أُعْطِيتُ الْكَوْثَرَ ! فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا الْكَوْثَرُ ؟ قَالَ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، عَرْضُهُ وَطُولُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لَا يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَظْمَأُ ، وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ أَحَدٌ فَيَشْعَثُ أَبَداً ، لَا يَشْرَبُهُ إِنْسَانٌ أَخْفَرَ ذِمَّتِي ، وَلَا قَتَلَ أَهْلَ بَيْتِي » . (أبو نعيم) .

١٣٥١٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُ عَلَى رِجْلَيْهِ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ » . (حم ، خ ، م ، ن ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، ك ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، هق) .

١٣٥١٨ ـ عن أبان ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُؤْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْمُتَقَاعِسِينَ وَالْمُتَبَذِّلِينَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : أَمَّا الْمُتَبَذِّلُونَ فَهُمُ الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَ دِمَائِهِمْ فَهَرَاقُوهَا شَاهِرِي سُيُوفِهِمْ يَتَمَنَّوْنَ عَلَى ٱللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا تُرَدُّ لَهُمْ حَاجَةٌ ، وَأَمَّا الْمُتَقَاعِسُونَ فَهُمْ أَطْفَالُ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْمَوْقِفُ فَيَتَصَايَحُونَ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا هٰذَا الصَّوْتُ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ ؟ فَيَقُولُ جِبْرِيلُ : أَيْ رَبِّ ! صَوْتُ أَطْفَالِ الْمُؤْمِنِينَ اشْتَدَّ عَلَيْهِمُ الْمَوْقِفُ ، فَيَقُولُ : أَظِلُّهُمْ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِي ، ثُمَّ يَقُولُ : يَا جِبْرِيلُ ! أَدْخِلْهُمُ الْجَنَّةَ فَيَرْتَعُونَ فِيهَا ، فَيَسُوقُهُمْ جِبْرِيل فَيَتَصَايَحُونَ كَمَا تَصِيحُ الْخِرْفَانُ إِذَا أُعْزِلَتْ عَنْ أُمَّهَاتِهَا ، فَيَقُولُ : يَا جِبْرِيلُ ! ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِذٰلِكَ مِنْهُ ـ مَا حَالُهُمْ ؟ قَالَ : أَيْ رَبِّ ! يُرِيدُونَ الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ ، فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَدْخِلِ الْآبَاءَ وَالْأُمَّهَاتِ مَعَ أَطْفَالِهِمْ » . (الدَّيلمي) .

---

(١) الرضراض: الحصى الصغار. (النهاية: ٢/٢٢٩)

١٣٥١٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ لَهَا وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ » . (عب) .

١٣٥٢٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ثَلاثَةَ نَفَرٍ فِيمَا سَلَفَ مِنَ النَّاسِ انْطَلَقُوا يَرْتَادُونَ لأَهْلِهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ فَدَخَلُوا غَارَاً ، فَسَقَطَ عَلَيْهِمْ حَجَرٌ مُتَجَافٍ حَتَّى مَا يَرَوْنَ مِنْهُ خَصَاصَةً ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : قَدْ وَقَعَ الْحَجَرُ ، وَعَفَا الأَثَرُ ، وَلاَ يَعْلَمُ مَكَانَكُمْ إِلاَّ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَادْعُوا ٱللَّهَ بِأَوْثَقِ أَعْمَالِكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ فَكُنْتُ أَحْلِبُ لَهُمَا فِي إِنَائِهِمَا فَآتِيهِمَا ، فَإِذَا وَجَدْتُهُمَا رَاقِدَيْنِ قُمْتُ عَلَى رُءُوسِهِمَا كَرَاهِيَةَ أَنْ أُرَدَّ سِنَتَهُمَا فِي رُءُوسِهِمَا حَتَّى يَسْتَيْقِظَا مَتَى اسْتَيْقَظَا ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ! فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ ، وَقَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيراً عَلَى عَمَلٍ يَعْمَلُهُ ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ وَأَنَا غَضْبَانُ فَزَبَرْتُهُ ، فَانْطَلَقَ وَتَرَكَ أَجْرَهُ ، فَجَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ حَتَّى كَانَ مِنْهُ كُلُّ الْمَالِ ، فَأَتَانِي يَطْلُبُ أَجْرَهُ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ ذٰلِكَ كُلَّهُ ، وَلَوْ شِئْتُ لَمْ أُعْطِهِ إِلاَّ أَجْرَهُ الأَوَّلَ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ ، وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ! فَزَالَ ثُلُثُ الْحَجَرِ ، وَقَالَ الثَّالِثُ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْجَبَتْهُ امْرَأَةٌ فَجَعَلَ لَهَا جُعْلاً ، فَلَمَّا قَدِرَ عَلَيْهَا وَفَّرَ[1] لَهَا نَفْسَهَا ، وَسَلَّمَ لَهَا جُعْلَهَا ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ رَجَاءَ رَحْمَتِكَ وَمَخَافَةَ عَذَابِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ! فَزَالَ الْحَجَرُ وَخَرَجُوا مَعَانِيقَ[2] يَتَمَاشَوْنَ » . (ط ، حم ، وأَبُو عُوانة عن

---

(١) وَفَّرَ: أتم ولم يُنْقِص.

(٢) معانيق: أي مسرعين. (النهاية: ٣/٣١)

أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٢١ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تمرَةً فَقَالَ : لَوْلاَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُكِ » . (ش) .

١٣٥٢٢ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ فَقَالَ : لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا » . (عب) .

١٣٥٢٣ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْخُذَهَا إِلاَّ أَنْ يَخَافَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٢٤ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ حَسَنَ الصَّوْتِ ، وَكَانَ يَرْجُزُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٥٢٥ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ مِسْقَامٌ ، لاَ يَسْتَقِيمُ بَدَنِي عَلَى طَعَامٍ وَلاَ عَلَى شَرَابٍ ، فَادْعُ لِي بِالصِّحَّةِ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا أَكَلْتَ طَعَامًا ، أَوْ شَرِبْتَ شَرَابًا فَقُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ الَّذِي لاَ يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ » . (الدَّيلمي) .

١٣٥٢٦ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ ، ذَبَحَ النَّاسُ الْحُمُرَ فَأَغْلَوا الْقُدُورَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ فَإِنَّهَا رِجْسٌ ، فَأَكْفِئَتِ الْقُدُورُ » . (ش) .

١٣٥٢٧ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ مِنْ أَكْلِ الدُّبَّاءِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّكَ لَتُحِبُّ الدُّبَّاءَ ! فَقَالَ : الدُّبَّاءُ يُكْثِرُ الدِّمَاغَ ، وَيَزِيدُ فِي الْعَقْلِ » . (الدَّيلمي) .

١٣٥٢٨ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ

قَائِمَاً ، وَعَنِ الأَكْلِ قَائِمَاً » . (ابن جرير) .

١٣٥٢٩ ـ عَنْ قتادَةَ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمَاً ، قَالَ : فَسَأَلْنَا أَنَسَاً عَنِ الأَكْلِ ، فَقَالَ : هُوَ أَشَدُّ مِنَ الشُّرْبِ » . (ابن جرير) .

١٣٥٣٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمَاً » . (ابن جرير) .

١٣٥٣١ ـ عَنْ أَنسِ بن مالكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِمَاءُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَخْدِمْنَنَا كَاشِفَاتٍ عَنْ شُعُورِهِنَّ يَضْرِبُ ثَدْيُهُنَّ » . (هق) .

١٣٥٣٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ زَكَاةَ الرَّجُلِ فِي دَارِهِ أَنْ يَجْعَلَ فِيهَا بَيْتَ الضِّيَافَةِ » . (هب) .

١٣٥٣٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ : رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ » . (كر) .

١٣٥٣٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ فِي الْحَرِيرِ ، وَلِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا لِحَكَّةٍ كَانَتْ بِجُلُودِهِمَا » . (ابن جرير في تهذيبه) .

١٣٥٣٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ، وَكَفَانَا وَآوَانَا فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ » . (ابن جرير وصحَّحهُ ، هق) .

١٣٥٣٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَأَنِّي مُرْدِفٌ كَبْشَاً وَكَأَنَّ ضَبَّةَ سَيْفِي انْكَسَرَتْ ، فَأَوَّلْتُ أَنْ أَقْتُلَ كَبْشَ الْقَوْمِ ، وَأَوَّلْتُ

ضَبَّةَ سَيْفِي قَتْلُ رَجُلٍ مِنْ عِتْرَتِي ، فَقُتِلَ حَمْزَةُ ، وَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ طَلْحَةَ وَكَانَ صَاحِبَ اللِّوَاءِ » . (حم ، طب ، كر) .

١٣٥٣٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ ؟ قَالَ : أَرْضِي وَمَالِي سَوَاءٌ » . (كر) .

١٣٥٣٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ كَبَّرَ أَرْبَعاً » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٣٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ : « صَلَّى عَلَى قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ » . (كر) .

١٣٥٤٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْجَنَازَةِ فِي الْقُبُورِ » . (ش) .

١٣٥٤١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَرَأَيْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مُغْتَمّاً شَدِيدَ الْحُزْنِ ، فَجَعَلْنَا لاَ نُكَلِّمُهُ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ ، فَإِذَا هُوَ لَمْ يُفْرَغْ مِنْ لَحْدِهِ ، فَقَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ هُنَيْهَةً وَجَعَل يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ فُرِغَ مِنَ الْقَبْرِ ، فَنَزَلَ فِيهِ فَرَأَيْتُهُ يَزْدَادُ حُزْناً ، ثُمَّ إِنَّهُ فَرَغَ فَخَرَجَ فَرَأَيْتُهُ سُرِّيَ عَنْهُ وَتَبَسَّمَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْنَاكَ مُغْتَمّاً حَزِيناً لَمْ نَسْتَطِعْ أَنْ نُكَلِّمَكَ ، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ سُرِّيَ عَنْكَ ، فَلِمَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَذْكُرُ ضِيقَ الْقَبْرِ وَغَمَّهُ وَضَعْفَ زَيْنَبَ مَكَانَ ذٰلِكَ فَشَقَّ عَلَيَّ ، فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْهَا فَفَعَلَ ، وَلَقَدْ ضَغَطَهَا ضَغْطَةً سَمِعَهَا مَنْ بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ إِلاَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ » . (طب) .

١٣٥٤٢ ـ عَنْ قتادَةَ ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ » . (هق فِي كتاب عذاب الْقبر) .

١٣٥٤٣ ـ عن حميد الطَّوِيل ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَمِعَ صَوْتاً مِنْ قَبْرٍ فَقَالَ : مَتىٰ مَاتَ ؟ قَالُوا : مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ـ فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : لَوْلاَ أَنْ تَدَافَنُوا ـ أَو كَمَا قَالَ : لَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ » . (هق فِي عَذَابِ الْقَبْرِ) .

١٣٥٤٤ ـ عَنْ قَاسِمِ الرَّجَّالِ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خِرَباً لِبَنِي النَّجَّارِ ، كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ مَذْعُورٌ ، فَقَالَ : لَوْلاَ أَنْ تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَا أَسْمَعَنِي » . (هق فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَقَالَ : إِسْنَادُهُ صحيح وَهُو شاهدٌ لِما قبله) .

١٣٥٤٥ ـ عن عبد الْعزيز بن صهيب ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ لَنَا نَخْلُ بَنِي طَلْحَةَ يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ ، وَبِلاَلٌ يَمْشِي وَرَاءَهُ يُكْرِمُ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى جَنْبِهِ ، فَمَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِقَبْرٍ فَقَامَ حَتَّى مَرَّ إِلَيْهِ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : وَيْحَكَ يَا بِلاَلُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ قَالَ : لاَ وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : صَاحِبُ الْقَبْرِ يُعَذَّبُ ، فَسَأَلَ عَنْهُ فَوَجَدَهُ يَهُودِيًّا » . (هق فِي كتاب عذاب الْقَبْرِ) .

١٣٥٤٦ ـ عن هلال بن علي بن أَبي ميمُونَةَ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَبِلاَلٌ يَمْشِيَانِ بِالْبَقِيعِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بِلاَلُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ قَالَ : لاَ وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : أَلاَ تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ ؟ » . (هق في كتاب عذاب الْقبر ، وقَالَ : إِسنادُهُ صَحِيحٌ أَيضاً شاهِدٌ لِمَا تَقَدَّمَ) .

١٣٥٤٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى وَكَّلَ بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مَلَكَيْنِ يَكْتُبَانِ عَمَلَهُ ، فَإِذَا مَاتَ قَالَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ وُكِّلاَ بِهِ : قَدْ مَاتَ فَأْذَنْ لَنَا أَنْ نَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ ! فَيَقُولُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : سَمَائِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ

مَلاَئِكَتِي يُسَبِّحُونِي فَيَقُولاَنِ : أَفَنُقِيمُ فِي الأَرْضِ ؟ فَيَقُولُ ٱللَّهُ : أَرْضِي مَمْلُوءَةٌ مِنْ خَلْقِي يُسَبِّحُونِي ، فَيَقُولاَنِ : فَأَيْنَ ؟ فَيَقُولُ : قُومَا عَلَى قَبْرِ عَبْدِي فَسَبِّحَانِي وَاحْمِدَانِي وَكَبِّرَانِي وَهَلِّلاَنِي وَاكْتُبَا ذٰلِكَ لِعَبْدِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (المروزي فِي الْجَنَائز ، وأَبُو بكر الشَّافِعِي فِي الْغَلاَنِيَّات وأَبو الشَّيخ فِي الْعَظَمَةِ ، هب ، والدَّيلمي ، وأَوردهُ ابْنُ الْجُوزِي فِي الموضوعات فَلَمْ يُصِبْ) .

١٣٥٤٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ قَاعِداً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّتْ جَنَازَةٌ ، فَقَالَ : مَا هٰذِهِ الْجَنَازَةُ ؟ قَالُوا : جَنَازَةُ فُلاَنٍ الْفُلاَنِيِّ ، كَانَ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَةِ ٱللَّهِ ، وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ ، وَمَرَّتْ أُخْرَى فَقَالَ : مَا هٰذِهِ ؟ قَالُوا : جَنَازَةُ فُلاَنٍ الْفُلاَنِيِّ ، كَانَ يُبْغِضُ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيَعْمَلُ بِمَعْصِيَةِ ٱللَّهِ وَيَسْعَى فِيهَا ، فَقَالَ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ وَجَبَتْ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! قَوْلُكَ فِي الْجَنَازَةِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهَا ، أُثْنِي عَلَى الأَوَّلِ خَيْرٌ وَأُثْنِي عَلَى الثَّانِي شَرٌّ قَوْلُكَ فِيهَا (وَجَبَتْ)؟ قَالَ : نَعَمْ ، يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِلَّهِ مَلاَئِكَةً فِي الأَرْضِ تَنْطِقُ عَلَى أَلْسِنَةِ بَنِي آدَمَ فِي الْمَرْءِ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ » . (ك ، هب) .

١٣٥٤٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ بَدَا لِي فَزُورُوهَا ، فَإِنَّهَا تُرِقُّ الْقُلُوبَ وَتُدْمِعُ الْعُيُونَ ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ ، فَزُورُوا وَلاَ تَقُولُوا هُجْراً » . (هب) .

١٣٥٥٠ ـ عن أبان ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَجُلٌ بِالْمَقَابِرِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! رَبَّ الأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ ، وَالْعِظَامِ النَّخِرَةِ الَّتِي خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ بِكَ مُؤْمِنَةٌ ، أَدْخِلْ عَلَيْهَا رَوْحاً مِنْكَ وَسَلاَماً مِنَّا ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ مَنْ مَاتَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٥١ ـ عن ابن النَّجَّار : أَنْبَأَنَا أَبُو أَحمدَ عبدُ الْوَهَّابِ بْنِ عَلِيٍّ الأَمِينُ ، أَنْبَأَتْنَا فَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ إِبراهيمَ ، أَنْبَأَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَلِيُّ بن الْحسين بن الْفضلِ بن

الْكاتب ، أَنبأَنَا أبو عبد آللَّهِ أحمد بن محمَّد بن عبد آللَّهِ بن خالد الْكاتب ، أَنْبأَنَا أَبُو محمَّد علي بن عبد آللَّهِ بن الْعبَّاس الْجَوهري ، أَنْبَأَنَا أبو الْحسن أحمد بن سعيد الدِّمشقي ، حَدَّثَنا الزُّبيرُ بنُ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو ضِمْرَةَ ، عن يوسف بن أَبي ذَرَّةَ الأَسلمِي ، عن جعفر بنِ عمرو بن أُميَّةَ الضمريِّ ، عن أَنسٍ بن مالكٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُعَمَّرُ فِي الإِسْلَامِ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَّا صَرَفَ آللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ : الْجُنُونَ ، وَالْجُذَامَ ، وَالْبَرَصَ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ لَيَّنَ آللَّهُ عَلَيْهِ الْحِسَابَ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ آللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ بما يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ آللَّهُ وَأَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ قَبِلَ آللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ آللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَسُمِّيَ أَسِيرَ آللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، وَشُفِّعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ » .

١٣٥٥٢ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : الْمَوْلُودُ يُنْظَرُ مَا لَمْ يَبْلُغِ الْحِنْثَ ، مَا عَمِلَ مِنْ حَسَنَةٍ كُتِبَتْ لِوَالِدِهِ أَوْ لِوَالِدَيْهِ ، فَإِنْ عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ وَلَا عَلَى وَالِدَيْهِ فَإِذَا بَلَغَ الْحِنْثَ وَجَرَى عَلَيْهِ الْقَلَمُ أُمِرَ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ مَعَهُ أَنْ يَحْفَظَاهُ وَيُسَدِّدَاهُ ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي الإِسْلَامِ أَمَّنَهُ آللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْبَلَايَا الثَّلَاثِ : مِنَ الْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْجُنُونِ ، فَإِذَا بَلَغَ الْخَمْسِينَ خَفَّفَ آللَّهُ عَنْهُ حِسَابَهُ ، فَإِذَا بَلَغَ السِّتِّينَ رَزَقَهُ آللَّهُ الإِنَابَةَ إِلَيْهِ فِيمَا يُحِبُّ ، فَإِذَا بَلَغَ السَّبْعِينَ أَحَبَّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثَّمَانِينَ كَتَبَ آللَّهُ حَسَنَاتِهِ وَتَجَاوَزَ عَنْ سَيِّئَاتِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ التِّسْعِينَ غَفَرَ آللَّهُ تَعَالَى لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، وَشَفَّعَهُ آللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَ آللَّهِ فِي السَّمَاءِ : أَسِيرَ آللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً كَتَبَ آللَّهُ لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، وَإِنْ عَمِلَ سَيِّئَةً لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ » . (الْحَكيم) .

١٣٥٥٣ ـ عَنِ الْحَسنِ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ قَالَ

ـ فِيمَا يَرْوِي عَنْ رَبِّهِ ـ : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَرْبَعَةُ خِصَالٍ : وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ لِي ، وَوَاحِدَةٌ لَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، وَوَاحِدَةٌ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي ، فَأَمَّا الَّتِي عَلَيْكَ : فَتَعْبُدُنِي وَلَا تُشْرِكْ بِي شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّتِي لَكَ : فَمَا عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ جَزَيْتُكَ بِهِ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَمِنْكَ الدُّعَاءُ وَعَلَيَّ الإِجَابَةُ ، وَأَمَّا الَّتِي بَيْنَكَ وَبَيْنَ عِبَادِي : فَارْضَ لَهُمْ مَا تَرْضَى لِنَفْسِكَ » . (ابن جرير) .

١٣٥٥٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ وَلَيْسَتْ بِالْعَضْبَاءِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! كَأَنَّ الْمَوْتَ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا كُتِبَ ، وَكَأَنَّ الْحَقَّ فِيهَا عَلَى غَيْرِنَا وَجَبَ ، وَكَأَنَّ الَّذِي نُشَيِّعُ مِنَ الأَمْوَاتِ سَفْرٌ عَمَّا قَلِيلٍ إِلَيْنَا رَاجِعُونَ ، بُيُوتُهُمْ أَجْدَاثُهُمْ ، وَنَأْكُلُ تُرَاثَهُمْ كَأَنَّا مُخَلَّدُونَ بَعْدَهُمْ ، قَدْ أَمِنَّا كُلَّ جَائِحَةٍ ، وَنَسِينَا كُلَّ مَوْعِظَةٍ ، طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ ، وَأَنْفَقَ مِنْ مَالٍ اكْتَسَبَهُ مِنْ حَلَالٍ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ ، وَرَحِمَ أَهْلَ الذُّلِّ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَخَالَطَ أَهْلَ الْفِقْهِ وَالْحِكْمَةِ وَاتَّبَعَ السُّنَّةَ وَلَمْ يَعْدُهَا إِلَى بِدْعَةٍ ، فَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ ، وَأَمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ قَوْلِهِ ، طُوبَى لِمَنْ حَسُنَتْ سَرِيرَتُهُ ، وَطَهُرَتْ خَلِيقَتُهُ » . (كر) .

١٣٥٥٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ثَلَاثٌ لَا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِئٍ مُسْلِمٍ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » . (ابن النَّجار) .

١٣٥٥٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أُلْهِمَ خَمْسَةً لَمْ يُحْرَمْ خَمْسَةً : مَنْ أُلْهِمَ التَّوْبَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْقَبُولَ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ﴾[1] ، وَمَنْ أُلْهِمَ الشُّكْرَ لَمْ يُحْرَمِ الزِّيَادَةَ لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾[2] ، وَمَنْ أُلْهِمَ الاسْتِغْفَارَ لَمْ

---

(١) سورة الشورى، الآية: ٢٥.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٧.

يُحْرَمِ الْمَغْفِرَةَ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ اِسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً ﴾[1] ، وَمَنْ أَلْهِمَ النَّفَقَةَ لَمْ يُحْرَمِ الْخُلْفَ ، لِأَنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ ﴾[2] » . (ابن النَّجَّار ، ض) .

١٣٥٥٧ ـ عن قتادة : عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصْبَحْنَا يَوْماً فَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَنَا ، قَالَ : أَتَانِي رَبِّي الْبَارِحَةَ فِي مَنَامِي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ ، فَعَلَّمَنِي كُلَّ شَيْءٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ! قَالَ : هَلْ تَدْرِي فِيمَا اخْتَصَمَ الْمَلَأُ الأَعْلَى ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَبِّ ، فِي الْكَفَّارَاتِ وَالدَّرَجَاتِ ، قَالَ : فَمَا الْكَفَّارَاتُ ؟ قُلْتُ : إِفْشَاءُ السَّلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَصِلَةُ الأَرْحَامِ ، وَالصَّلَاةُ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، قَالَ : فَمَا الدَّرَجَاتُ ؟ قُلْتُ : إِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي الْمَكْرُوهَاتِ ، وَمَشْيٌ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، قَالَ : صَدَقْتَ » . (كر) .

١٣٥٥٨ ـ عن كثير بن سليم قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « قَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ لِجُلَسَائِهِ ذَاتَ يَوْمٍ : خُذُوا جُنَّتَكُمْ ، قَالُوا : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَحَضَرَ عَدُوٌّ؟ قَالَ : خُذُوا جُنَّتَكُمْ مِنَ النَّارِ بِقَوْلِ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَٱللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ، فَإِنَّهَا الْمُقَدَّمَاتُ الْمُنْجِيَاتُ ، وَهِيَ الْمُعَقِّبَاتُ ، وَهِيَ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٥٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةً : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ ، وَامْرَأَةٌ بَاتَ زَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطاً ، وَرَجُلٌ سَمِعَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يُجِبْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٦٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ أَهْلُ

---

(١) سورة نوح، الآية: ١٠.

(٢) سورة سبأ، الآية: ٣٩.

الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يُحِبُّ ، قَالُوا : مَنْ أَهْلُ النَّارِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : مَنْ لاَ يَمُوتُ حَتَّى يَمْلأَ أُذُنَاهُ مِمَّا يَكْرَهُ » . (هق فِي الزُّهد) .

١٣٥٦١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيَاً شَدِيداً وَيَقُولُ : تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (حم) .

١٣٥٦٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ » . (كر) .

١٣٥٦٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، قُوِّمَتْ ثَلاَثَةَ دَرَاهِمَ وَثُلُثاً » . (ش ، وهو صحيح) .

١٣٥٦٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لأَشْتَهِي الْجِهَادَ ، وَإِنِّي لاَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ ! قَالَ : بَقِيَ وَاحِدٌ مِنْ وَالِدَيْكَ ؟ قَالَ : أُمِّي ، قَالَ : فَأَبْلِ ٱللَّهَ عُذْراً ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ كُنْتَ حَاجًّا وَمُعْتَمِراً وَمُجَاهِداً إِنْ رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ ، فَاتَّقِ ٱللَّهَ وَبِرَّهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٥٦٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ ؟ قَالَ : هِيَ الَّتِي تَزْنِي فِي شَبَابِهَا ثُمَّ تَصِلُهَا بِالْقِيَادَةِ إِذَا كَبُرَتْ » . (كر) .

١٣٥٦٦ ـ عَنْ أَنَسِ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ سَلاَمَةَ حَاضِنَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَتْ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّكَ تُبَشِّرُ الرِّجَالَ بِكُلِّ خَيْرٍ وَلاَ تُبَشِّرُ النِّسَاءَ ! قَالَ : أَصُوَيْحِبَاتُكِ دَسَسْنَكِ لِهٰذَا ؟ قَالَتْ : أَجَلْ ، هُنَّ أَمَرْنَنِي ، قَالَ : أَمَا تَرْضَى إِحْدَاكُنَّ . . . . » . (. . . .) .[1] .

---

(١) ورد بالأصل فراغ: وقد ورد في حديث سابق لوافدة النساء على نفس هذا السؤال فأجابها ﷺ : يا

١٣٥٦٧ ـ عَنْ أَنَسِ بن مالكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتْ سَلاَمَةُ حَاضِنَةُ إِبْرَاهِيمَ ، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ » . (كر) .

١٣٥٦٨ ـ عن مقاتل بن صالح صاحب الْحميديِّ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى حماد بنِ سَلَمَةَ ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ دَقَّ دَاقُّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا صَبِيَّةُ ! انْظُرِي مَنْ بِالْبَابِ ! قَالَتْ : رَسُولُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْهَاشِمِيِّ ، قَالَ : قُولِي لَهُ : لِيَدْخُلْ وَحْدَهُ ، فَدَخَلَ وَسَلَّمَ ـ وَمَعَهُ كِتَابٌ ـ ثُمَّ نَاوَلَهُ الْكِتَابَ ، فَقَالَ لِي : اقْرَأْ ، فَقَرَأْتُ : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ إِلَى حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، أَمَّا بَعْدُ ! صَبَّحَكَ ٱللَّهُ بِمَا صَبَّحَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ ، وَقَعَتْ مَسْأَلَةٌ ائْتِنَا نَسْأَلْكَ عَنْهَا) ، فَقَالَ لِي : اقْلِبِ الْكِتَابَ وَاكْتُبْ : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَأَنْتَ صَبَّحَكَ ٱللَّهُ بِمَا صَبَّحَ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ ، إِنَّا أَدْرَكْنَا أَقْوَامَاً لاَ يَأْتُونَ أَحَدَاً ، فَإِنْ كَانَ لَكَ حَاجَةٌ فَأْتِنَا وَاسْأَلْنَا عَمَّا بَدَا لَكَ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلاَ تَأْتِنِي بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ ، فَلاَ أَفْضَحُكَ وَلاَ أَفْضَحُ نَفْسِي ـ وَالسَّلاَمُ) . فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ دَقَّ دَاقُّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا صَبِيَّةُ ! انْظُرِي مَنْ بِالْبَابِ ؟ قَالَتْ : مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الهاشِمِيُّ ، قَالَ : قُولِي لَهُ : يَدْخُلُ وَحْدَهُ ، فَدَخَلَ وَحْدَهُ فَسَلَّمَ ، ثُمَّ جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا سَلَمَةَ ! مَا لِي إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ امْتَلأْتُ رُعْبَاً ، فَقَالَ لَهُ حَمَّادٌ : لأَنَّ ثَابِتَاً البِنَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّ الْعَالِمَ إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ وَجْهَ ٱللَّهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَإِذَا أَرَادَ بِعِلْمِهِ الْكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » ، فَقَالَ لَهُ : مَا تَقُولُ ـ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ـ فِي رَجُلٍ لَهُ ابْنَانِ هُوَ عَنْ أَحَدِهِمَا رَاضٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ ثُلُثَيْ مَالِهِ فِي حَيَاتِهِ لِذٰلِكَ الْغُلاَمِ ؟ فَقَالَ : مَهْلاً ـ رَحِمَكَ ٱللَّهُ ـ لأَنِّي سَمِعْتُ ثَابِتَاً الْبَنَانِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ

وافدة النساء! أبلغي من لقيتِ من النساء أن طاعة الزوج والاعتراف بحقّه تعدل ذلك كلّه. (الديلمي).

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُعَذِّبَ غَنِيًّا عَلَى غِنَاهُ وَفَّقَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ بِوَصِيَّةٍ جَائِرَةٍ فَلَا يَقُومُ بِأَمْرِهِ » . (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٣٥٦٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ضَمَّنَهُ وَدِيعَةً سُرِقَتْ مِنْ بَيْتِ مَالِهِ » . (المحاملي ، هق) .

١٣٥٧٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتُوْدِعْتُ مَالاً فَوَضَعْتُهُ مَعَ مَالِي ، فَهَلَكَ مِنْ بَيْنِ مَالِي ، فَرُفِعْتُ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّكَ لأَمِينٌ فِي نَفْسِي ، وَلٰكِنْ هَلَكَ مِنْ بَيْنِ مَالِكَ فَضَمِنْتَهُ » . (هق) .

١٣٥٧١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ بِأَهْلِهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاحْتَبَسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ خَبَرُهُمَا ، فَجَعَلَ يَخْرُجُ يَتَوَكَّفُ[1] الأَخْبَارَ ، فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، فَسَأَلَهَا؟ فَقَالَتْ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! رَأَيْتُهُمَا ، قَالَ : عَلَى أَيِّ حَالٍ رَأَيْتِهِمَا ؟ قَالَتْ : رَأَيْتُهُ وَقَدْ حَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هٰذِهِ الذُّبَابَةِ ، وَهُوَ يَسُوقُ بِهَا يمشِي خَلْفَهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَحِبَهُمَا ٱللَّهُ ، إِنْ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ لأَوَّلُ مَنْ هَاجَرَ إِلَى ٱللَّهِ بِأَهْلِهِ بَعْدَ لُوطٍ » . (طب ، هق ، كر) .

١٣٥٧٢ ـ عن عيسىٰ بن طهمان ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ وَسَّعَ لَنَا مَسْجِدَنَا هٰذَا ، بَنَىٰ ٱللَّهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ ، فَاشْتَرَى الْبَيْتَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَوَسَّعَ بِهِ فِي الْمَسْجِدِ » . (عق ، كر) .

١٣٥٧٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِبَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَبَايَعَ النَّاسُ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَةِ ٱللَّهِ وَحَاجَةِ رَسُولِهِ ،

---

(١) يتوكَّف الخبر: ينتظرُ وقوعَهُ. (النهاية: ٥/٢٢١)

فَضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، وَكَانَتْ يَدُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ - يَعْنِي لِعُثْمَانَ - خَيْراً مِنْ أَيْدِيهِمْ لأَنْفُسِهِمْ » . (كر) .

١٣٥٧٤ - عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ ، فَجَعَلْتُ أُقَلِّبُهَا فِي يَدِي فَبَيْنَا أَنَا أُقَلِّبُهَا فِي يَدِي ، فَانْفَلَقَتْ عَنْ حَوْرَاءَ مَرْضِيَّةٍ كَأَنَّ حَاجِبَيْهَا مَقَادِيمُ[1] أَجْنِحَةِ النُّسُورِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِلْمَقْتُولِ ظُلْماً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » . (كر) .

١٣٥٧٥ - عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَتَنَاوَلْتُ تُفَّاحَةً فَكَسَرْتُهَا ، فَخَرَجَ مِنْهَا حَوْرَاءُ ، أَشْفَارُ عَيْنَيْهَا كَرِيشِ النَّسْرِ ، قُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » . (كر) .

١٣٥٧٦ - عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَنَاوَلَنِي جِبْرِيلُ تُفَّاحَةً ، فَانْفَلَقَتْ فِي يَدِي ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنَيْهَا مَقَادِيمُ النُّسُورِ ، فَقُلْتُ لَهَا : لِمَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أَنَا لِلْمَقْتُولِ بَعْدَكَ ظُلْماً عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ » . (كر) .

١٣٥٧٧ - عن بكر بن المختار بن فُلْفُلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، قَالَ : اِرْجِعْ وَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ ، فَقَالَ : اُنْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : عُمَرُ ، قَالَ : اِرْجِعْ وَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَخَرَجْتُ فَأَخْبَرْتُهُ ، ثُمَّ جَاءَ

---

(١) القوادم: أربع ريشات في مقدم الجناح. (لسان العرب: ١٢/٤٦٩)

آخَرُ فَاسْتَفْتَحَ الْبَابَ ، قَالَ : انْظُرْ مَنْ هٰذَا ؟ فَخَرَجْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، قَالَ : ارْجِعْ فَافْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَبْلُغُ مِنْهُ يُهْرَاقُ دَمُهُ فَعَلَيْكَ بِالصَّبْرِ » . (كر) .

١٣٥٧٨ ـ عن عبد الأعْلى بن أبي المساور ، عن المختارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَدَخَلَ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ الأَنْصَارِ فَدَخَلْتُ مَعَهُ ، وَقَالَ : يَا أَنَسُ ! أَغْلِقِ الْبَابَ ، فَأَغْلَقْتُ الْبَابَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَقْرَعُ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! اِفْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! افْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَدَخَلَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! اِفْتَحْ لِصَاحِبِ الْبَابِ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّهُ يَلِي أُمَّتِي مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ، وَأَنَّهُ سَيَلْقَى مِنْهُمْ بَلَاءً يُتْلِفُونَ دَمَهُ ، فَذَهَبْتُ أَفْتَحُ لَهُ وَمَا أَدْرِي مَنْ هُوَ ؟ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَفَتَحْتُ لَهُ الْبَابَ وَأَخْبَرْتُهُ بما قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَاسْتَرْجَعَ » . (كر) .

١٣٥٧٩ ـ عن أبي حصين ، عن المبارك بن فلفل أخي المختار بن فلفل ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَدَخَلَ إِلَى بُسْتَانٍ ، فَأَتَى آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُعْلِمُهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ لَهُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يَا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ

أَبِي بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُعْلِمُهُ ؟ فَقَالَ : أَعْلِمْهُ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَأَبْشِرْ بِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ جَاءَ آتٍ فَدَقَّ الْبَابَ ، فَقَالَ : يا أَنَسُ ! قُمْ فَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَأَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَبِالْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ وَإِنَّكَ مَقْتُولٌ ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَٱللَّهِ ! مَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ ، وَلَا مَسَسْتُ ذَكَرِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُكَ بها ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ يَا عُثْمَانُ » . (كر ، ورواهُ ع ، كر من طريق عبد ٱللَّهِ بن إدريس ، عن المختار بن فلفل عن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٥٨٠ ـ عن أبي حازمٍ ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ الْمَدِينَةِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَلَسَ عَلَى رَأْسِ الْبِئْرِ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ ، كَمَا رَأَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَنَعَ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَقَالَ : اِفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا رَآهُمْ صَنَعُوا ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ بَعْدَ بَلَاءٍ شَدِيدٍ يُصِيبُهُ فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ غَطَّى رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لَكَ لَمْ تَصْنَعْ هٰذَا حِينَ جِئْنَا وَصَنَعْتَهُ حِينَ جَاءَ عُثْمَانُ ؟ فَقَالَ : أَلَا أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ » . (كر) .

١٣٥٨١ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَحَدَ الْحَوَارِيِّينَ حَوَارِيِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (كر) .

١٣٥٨٢ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا طَلْحَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَاقِفٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتُرُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُرِيدُ أَنْ

يَضْرِبَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ بِيَدِهِ ، فَضَرَبَ المُشْرِكُ يَدَ طَلْحَةَ ، فَقَالَ : حَسٍّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ ٱللَّهِ لَحَمَلَتْكَ المَلاَئِكَةُ » . (كر) .

١٣٥٨٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آخى بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (كر) .

١٣٥٨٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ ، وَإِنَّ أَمِينَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ـ قَالَ : وَطُعِنَ فِي خَاصِرَتِهِ وَقَالَ : هٰذِهِ خَاصِرَةٌ مُؤْمِنَةٌ » . (كر) .

١٣٥٨٥ ـ عن عباد بن منصُور قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ كَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَرَآهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَعَانَقَهُ وَبَكَى وَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى كَابِسِ بن رَبِيعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

١٣٥٨٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمانِكَ ؟ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَيْفَ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا ، وَإِلَى أَهْلِ النَّارِ كَيْفَ يَتَعَاوَوْنَ فِيهَا ، فَقَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، ثُمَّ قَالَ : عَبْدٌ نَوَّرَ ٱللَّهُ الإِيمانُ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! ادْعُ ٱللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ ، قَالَ : فَنُودِيَ يَوْماً يَا خَيْلَ ٱللَّهِ ! ارْكَبِي ، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ » . (الْعسكري فِي الأَمثال) .

١٣٥٨٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطَةِ مِنَ الأَمِيرِ » . (كر) .

١٣٥٨٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَكَّةَ ـ كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ

الشُّرَطَةِ ، فَكَلَّمَ سَعْدٌ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَيْسٍ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنِ المَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُقْدِمَ عَلَى شَيْءٍ فَصَرَفَهُ » . (ع ، وابن منده ، كر) .

١٣٥٨٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَعَدَ أَبُو مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْتِهِ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَاسٌ ، فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا أَعْجَبَكَ مِنْ أَبِي مُوسَى أَنَّهُ قَعَدَ فِي بَيْتٍ وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ نَاسٌ ، فَأَنْشَأَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُقْعِدَنِي مِنْ حَيْثُ لَا يَرَانِي فِيهِمْ أَحَدٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَقْعَدَهُ الرَّجُلُ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَسَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَيَقْرَأُ عَلَى مِزْمَارٍ مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . (ع ، كر) .

١٣٥٩٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . (كر) .

١٣٥٩١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقْرَأُ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَبَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : لَوْ عَلِمْتُ لَحَبَّرْتُ تَحْبِيراً ، وَلَشَوَّقْتُ تَشْوِيقاً » . (كر) .

١٣٥٩٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَافِعاً صَوْتَهُ يَقْرَأُ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . (كر) .

١٣٥٩٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِبَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْفَجْرِ فَيَقُولُ : الصَّلَاةَ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ ! إِنَّما يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » . (ش) .

١٣٥٩٤ ـ عَنِ الزهري ، عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (أبو نعيم) .

١٣٥٩٥ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَأْذَنَ مَلَكُ الْقَطْرِ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَذِنَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! اِحْفَظِي عَلَيْنَا الْبَابَ لاَ يَدْخُلُ أَحَدٌ ، فَجَاءَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَوَثَبَ حَتَّى دَخَلَ ، فَجَعَلَ يَقْعُدُ عَلَى مَنْكِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ : أَتُحِبُّهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّ فِي أُمَّتِكَ مَنْ يَقْتُلُهُ ، وَإِنْ شِئْتَ أَرَيْتُكَ الْمَكَانَ الَّذِي يُقْتَلُ فِيهِ ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ فَأَرَاهُ تُرَاباً أَحْمَرَ ، فَأَخَذَتْهُ أُمُّ سَلَمَةَ فَصَرَّتْهُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهَا . قَالَ : كُنَّا نَسْمَعُ أَنْ يُقْتَلَ بِكَرْبَلاَءَ » . (أبو نعيم) .

١٣٥٩٦ ـ عن ثابت البناني ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (أبو نعيم) .

١٣٥٩٧ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ قَاعِداً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَغَشِيَهُ الْوَحْيُ ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ ، قَالَ : أَتَدْرِي يَا أَنَسُ ! مَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قُلْتُ : بِأَبِي وَأُمِّي ! وَمَا جَاءَ بِهِ جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » . (خط ، كر ، ك) .

١٣٥٩٨ ـ حَدَّثَنِي محمَّد بن الهيثم ، حدَّثَنِي الحسنُ بْنُ حماد ، حدَّثنا يحيىٰ بن يعلى الأَسْلمي ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عن أنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ ! فَسَكَتَ عَنْهُ ـ أَوْ قَالَ : أَعْرَضَ عَنْهُ ـ فَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : خَطَبْتُ فَاطِمَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَعْرَضَ عَنِّي ، قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَأَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْتَ ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَعَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مُنَاصَحَتِي وَقِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ :

تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ! فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَرَجَعَ عُمَرُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ : : إِنَّهُ يَنْتَظِرُ أَمْرَ ٱللَّهِ فِيهَا ، اِنْطَلِقْ بِنَا إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَتَّى نَأْمُرَهُ أَنْ يَطْلُبَ مِثْلَ الَّذِي طَلَبْنَا ، قَالَ عَلِيٌّ : فَأَتَيَانِي وَأَنَا أُعَالِجُ فَسِيلاً ، فَقَالاَ : ابْنَةُ عَمِّكَ تُخْطَبُ ! قَالَ : فَنَبَّهَانِي لأَمْرٍ ، فَقُمْتُ أَجُرُّ رِدَائِي ، طَرَفاً عَلَى عَاتِقِي ، وَطَرَفاً أَجُرُّهُ عَلَى الأَرْضِ ، حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ عَرَفْتَ قِدَمِي فِي الإِسْلاَمِ وَمُنَاصَحَتِي وَإِنِّي وَإِنِّي ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا عَلِيُّ ؟ قُلْتُ : تُزَوِّجُنِي فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ! قَالَ : وَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : فَرَسِي وَبَدَنِي ـ قَالَ : أَعْنِي دِرْعِي ـ قَالَ : أَمَّا فَرَسُكَ فَلاَ بُدَّ لَكَ مِنْهَا ، وَأَمَّا دِرْعُكَ فَبِعْهَا ، فَبِعْتُهَا بِأَرْبَعِمِائَةٍ وَثَمَانِينَ ، فَأَتَيْتُهُ بها فَوَضَعْتُهَا فِي حِجْرِهِ ، فَقَبَضَ مِنْهَا قَبْضَةً فَقَالَ : يَا بِلاَلُ ! ابْغِنَا بها طِيباً ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُجَهِّزُوهَا ، فَجَعَلَ لَهُمْ سَرِيرَ شَرْطٍ بِالشَّرْطِ وَوِسَادَةً مِنْ أُدْمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ ، وَمِلْءَ الْبَيْتِ كَثِيباً ـ يَعْنِي رَمْلاً ـ وَقَالَ لِي : إِذَا أَتَتْكَ فَلاَ تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى آتِيكَ ، فَجَاءَتْ مَعَ أُمِّ أَيْمَنٍ حَتَّى قَعَدَتْ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ وَأَنَا فِي جَانِبٍ ، وَجَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هٰهُنَا أَخِي ؟ فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنٍ : أَخُوكَ ، أَوَ أَخُوكَ وَقَدْ زَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ لِفَاطِمَةَ : اِئْتِينِي بِمَاءٍ ، فَقَامَتْ إِلَى قَعْبٍ فِي الْبَيْتِ فَجَعَلَتْ فِيهِ مَاءً فَأَتَتْ بِهِ ، فَأَخَذَهُ فَمَجَّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ لَهَا : قُومِي ، فَنَضَحَ بَيْنَ ثَدْيَيْهَا وَعَلَى رَأْسِهَا وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لَهَا : أَدْبِرِي ، فَأَدْبَرَتْ ، فَنَضَحَ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : اِئْتِنِي بماءٍ ، فَعَلِمْتُ الَّذِي يُرِيدُ ، فَقُمْتُ فَمَلأْتُ الْقَعْبَ مَاءً فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَأَخَذَ مِنْهُ بِفِيهِ ثُمَّ مَجَّهُ فِيهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِي وَبَيْنَ ثَدْيَيَّ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ثُمَّ قَالَ : أَدْبِرْ ، فَأَدْبَرْتُ ، فَصَبَّ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُعِيذُهُ بِكَ وَذُرِّيَّتَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَقَالَ لِي : اُدْخُلْ بِأَهْلِكَ بِاسْمِ ٱللَّهِ وَالْبَرَكَةِ » . (ابن جرير) .

١٣٥٩٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ زَيْنَبُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا تَفْخَرُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ : زَوَّجَنِي ٱللَّهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَيْسَ النَّاسُ ، وَأَوْلَمَ عَلَيَّ خُبْزاً وَلَحْماً ، وَفِيَّ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ » .

١٣٦٠٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يُغِيرُ حَتَّى يُصْبِحَ فَيَسْمَعَ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَاناً أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَاناً أَغَارَ ، فَأَتَى خَيْبَرَ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ حُصُونِهِمْ فَتَفَرَّقُوا فِي أَرْضِهِمْ مَعَ مَكَاتِلِهِمْ وَفُؤُوسِهِمْ وَمُرُودِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ! خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ، فَقَاتَلَهُمْ حَتَّى فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَسَمَ الْغَنَائِمَ ، فَوَقَعَتْ صَفِيَّةُ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ، فَقِيلَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ قَدْ وَقَعَتْ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فِي سَهْمِ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ! فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِسَبْعَةِ رُءُوسٍ ، فَبَعَثَ بها إِلَى أُمِّ سُلَيمٍ تُصْلِحُهَا ، وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ، وَتَعْتَدُّ عِنْدَهَا ، فَلَمَّا أَرَادَ الشُّخُوصَ ، قَالَ النَّاسُ : مَا نَدْرِي ! اِتَّخَذَهَا سِرِّيَّةً أَوْ تَزَوَّجَهَا ، فَلَمَّا رَكِبَ سَتَرَهَا وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ ، فَأَقْبَلُوا حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ أَوْضَعُوا ، وَكَذٰلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ إِذَا رَجَعُوا فَدَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَعَثَرَتْ نَاقَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَسَقَطَ وَسَقَطَتْ ، وَنِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْظُرُونَ مُشْرِفَاتٍ ، فَقُلْنَ أَبْعَدَ ٱللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ وَأَسْحَقَهَا ، فَسَتَرَهَا وَحَمَلَهَا » . (ش) .

١٣٦٠١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ هُمْ أَرَقُّ أَفْئِدَةً ، فَقَدِمَ الأَشْعَرِيُّونَ ، وَفِيهِمْ أَبُو مُوسَى ، فَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ وَيَقُولُونَ :

غَداً نَلْقَى الأَحِبَّةَ مُحَمَّداً وَحِزْبَهُ

(ش) .

١٣٦٠٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْبَرَاءُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ جَيِّدَ الْحِدَاءِ ، وَكَانَ حَادِيَ الرِّجَالِ » . (أبو نعيم) .

١٣٦٠٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَاً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً أَيُّهُمْ يَجِيءُ بها وَجْهَ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٠٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : سُدُّوا هٰذِهِ الأَبْوَابَ الشَّارِعَةَ فِي المَسْجِدِ إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ أَحَداً أَعْظَمَ عِنْدِي يَداً فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ : سُدُّوا الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ خَلِيلِهِ ، فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ عَلَى أَبْوَابِهِمْ ظُلْمَةً ، وَرَأَيْتُ عَلَى بَابِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ نُوراً ، فَكَانَتِ الآخِرَةُ أَعْظَمَ عَلَيْهِمْ مِنَ الأُولَى » . (عد) .

١٣٦٠٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالُوا : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُوهَا إِذاً » . (ن) .

١٣٦٠٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أُمَّ سُلَيمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ المَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَتْ ذٰلِكَ فَأَنْزَلَتْ فَعَلَيْهَا الْغُسْلُ ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيَكُونُ هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، مَاءُ الرَّجُلِ غَلِيظٌ أَبْيَضُ ، وَمَاءُ المَرْأَةِ رَقِيقٌ أَصْفَرُ ، فَأَيُّهُمَا سَبَقَ أَوْ عَلاَ أَشْبَهَهُ الْوَلَدُ » . (ش ، حم) .

١٣٦٠٧ ـ عن عدي بن ثابت ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : اهْجُهُمْ ـ أَوْ هَاجِهِمْ ـ وَجِبْرِيلُ يُعِينُكَ » . (كر)، وقَالَ : هٰذَا تَصْحِيف لابن إدريس الراوي ، عن شعبةَ ، وَإِنَّما هُو ، عن الْبَراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » .

١٣٦٠٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ نَائِمٌ ، فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ، قَالَ : اِرْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَ بْنَ مَالِكٍ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ مَا

تَقُولُ ؟ قَالَ : عَزَفْتُ عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى عَرْشِ رَبِّي ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا يَتَزَاوَرُونَ ، وَإِلَى أَهْلِ النَّارِ فِيهَا يَتَعَاوَوْنَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ امْرُؤٌ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ » . (كر) .

١٣٦٠٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَىٰ الْمَسْجِدُ » . (ش) .

١٣٦١٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَنَعَ بَعْضُ عُمُومَتِي لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْكُلَ فِي بَيْتِي وَتُصَلِّي فِيهِ فَأَتَاهُ وَفِي الْبَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الْفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِجَانِبٍ مِنْهُ فَكُنِسَ وَرُشَّ فَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ » . (ش) .

١٣٦١١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ إِذَا مَالَتِ الشَّمْسُ » . (ش) .

١٣٦١٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنَ الْمِنْبَرِ فَيَقُومُ مَعَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ فِي الْحَاجَةِ ثُمَّ يَنْتَهِي إِلَى مُصَلَّاهُ فَيُصَلِّي » . (ش ، وأبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

١٣٦١٣ ـ عَنِ الْحَرِيرِي قَالَ : « أَحْرَمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ، فَمَا سَمِعْنَاهُ مُتَكَلِّمًا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى حَتَّى أَحَلَّ فَقَالَ لِي : يَا ابْنَ أَخِي ! هٰكَذَا الإِحْرَامُ » . (ابن سعد ، كر) .

١٣٦١٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ » . (عب) .

١٣٦١٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعْثًا إِلَى أُكَيْدَرَ دُومَةَ ، فَأَرْسَلَ بِجُبَّةٍ مِنْ دِيبَاجٍ ، مَنْسُوجٌ فِيهَا الذَّهَبُ ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمِسُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْ هٰذِهِ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

مَا رَأَيْنَاكَ أَحْسَنَ مِنْكَ الْيَوْمَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَنادِيلُ سَعْدٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ » . (ش) .

١٣٦١٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثَلاثَ لَيَالٍ ، قَالَ : خُذُوا خَيْرَهُمْ وَسَيِّدَهُمْ ، فَأَخَذُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَمَدَ بِهِ إِلَى زَمْزَمَ ، فَشَقَّ جَوْفَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِثَوْرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَغُسِلَ جَوْفُهُ ، ثُمَّ مُلِىءَ حِكْمَةً وَإِيماناً » . (كر) .

١٣٦١٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَسَمِعْنَا مُنَادِيَاً يُنَادِي : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى الْفِطْرَةِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، قَالَ : خَرَجَ مِنَ النَّارِ ، فَابْتَدَرْنَاهُ فَإِذَا هُوَ شَابٌّ حَبَشِيٌّ يَرْعَى غُنَيْمَةً لَهُ فِي وَادٍ ، فَأَدْرَكَ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فَأَذَّنَ لِنَفْسِهِ » . (أبو الشَّيخ) .

١٣٦١٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهِيَ مُحَمَّةٌ فَحُمَّ النَّاسُ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ قُعُوداً ، فَقَالَ : صَلَاةُ الْقَاعِدِ نِصْفُ صَلَاةِ الْقَائِمِ ، فَتَجَشَّمَ النَّاسُ الصَّلَاةَ قِيَامَاً » . (عب) .

١٣٦١٩ ـ عَنْ أَنسِ بنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانُوا يَكْتُبُونَ فِي صُدُورِهِمْ وَصَايَاهُمْ : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مَا أَوْصَى بِهِ فُلَانٌ : أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، وَأَوْصَى مَنْ تَرَكَ مِنْ أَهْلِهِ أَنْ يَتَّقُوا ٱللَّهَ وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَيُطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ ، وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَى إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ : إِنَّ ٱللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ » . (عب ، ض ، وسنده صحيح) .

١٣٦٢٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَاهُ بِتَمْرٍ وَكَبِيسَةٍ فَأَكَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَى آلِ

سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » . (كر) .

١٣٦٢١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ لُطْفاً بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

١٣٦٢٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلَى الابْتِهَالِ هٰكَذَا » . (خط فِي المتفق) .

١٣٦٢٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ عَجِينٍ وَقَعَ فِيهِ قَطْرَةٌ مِنْ دَمٍ ، فَنَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِهِ » . (ع ، كر) .

١٣٦٢٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنُ عَلَى ظَهْرِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ نَاجَاهُ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ يَعْنِي أَعَادَهُ » . (كر) .

١٣٦٢٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَفْرِجُ بَيْنَ رِجْلَي الْحَسَنِ وَيُقَبِّلُ ذَكَرَهُ » . (كر) .

١٣٦٢٦ ـ عن أبان بن أبي عياش ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَصَابَنَا مَطَرٌ وَرَدْغٌ[1] ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَى ظُهُورِ رَوَاحِلِنَا فَفَعَلْنَا ، وَنَزَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَصَلَّى فِي الأَرْضِ ، فَسَعَى بِهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَمَرْتَ النَّاسَ يُصَلُّونَ عَلَى ظُهُورِ رَوَاحِلِهِمْ فَفَعَلُوا ، وَنَزَلَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَصَلَّى فِي الأَرْضِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : لَيَأْتِيَنَّكُمْ وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَاابْنَ رَوَاحَةَ ! أَمَرْتُ النَّاسَ أَنْ يُصَلُّوا عَلَى ظُهُورِ رَوَاحِلِهِمْ ، نَزَلْتَ وَصَلَّيْتَ فِي الأَرْضِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لأَنَّكَ تَسْعَى فِي رَقَبَةٍ فَكَّهَا ٱللَّهُ ، وَأَنَا إِنَّمَا نَزَلْتُ لأَسْعَى فِي رَقَبَةٍ لَمْ تُفَكَّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنَّهُ سَيُلَقَّنُ حُجَّتَهُ » . (كر) .

---

(١) الردع والراع : الطين والماء .

١٣٦٢٧ ـ عَنْ أبان ، عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اجْعَلْنِي مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ ، قَالَ أَنَسٌ : أَطِبْ كَسْبَكَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَرْفَعُ اللُّقْمَةَ إِلَى فِيهِ مِنْ حَرَامٍ ، فَمَا يُسْتَجَابُ لَهُ دَعْوَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً » . (الدَّيلمي) .

١٣٦٢٨ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَبِّهِ فِي جَانِبِ المَسْجِدِ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى نَامَ الْقَوْمُ » . (كر) .

١٣٦٢٩ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ صَائِماً عَلَى اللَّبَنِ ، وَجِئْتُهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَوَضَعْتُهُ إِلَى جَانِبِهِ ، فَغَطَّى عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي » . (كر) .

١٣٦٣٠ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بمنىً رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ رَكْعَتَيْنِ صَدْراً مِنْ خِلَافَتِهِ فَلَمَّا كَانَ آخِرُ خِلَافَتِهِ أَتَمَّ الصَّلَاةَ بمنىً أَرْبَعاً » . (ن ، وابن جرير) .

١٣٦٣١ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا وُضِعَ المَيِّتُ فِي قَبْرِهِ : « اللَّهُمَّ جَافِ الأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ ، وَصَعِّدْ رُوحَهُ وَتَكَفَّلْهُ ، وَتَلَقَّهُ مِنْكَ بِرَحْمَةٍ » . (هب) .

١٣٦٣٢ ـ عَنْ أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ عَزَّى أَخَاهُ المُؤْمِنَ فِي مُصِيبَتِهِ كَسَاهُ ٱللَّهُ حُلَّةً خَضْرَاءَ يُحْبَرُ بها يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا يُحْبَرُ بها ؟ قَالَ : يُغْبَطُ بها » . (ك في تاريخِهِ ، هب ، خط ، كر) .

١٣٦٣٣ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن الْحر ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ ابْنَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الثَّانِيَةُ عِنْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا أَبُو

أَيِّم ، أَلاَ أَخو أَيِّمٍ ، أَلاَ وَلِيُّ أَيِّمٍ يُزَوِّجُ عُثْمَانَ ، فَإِنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ ابْنَتَيَّ فَمَاتَتَا ، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلاَّ بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ » . (كر ورواهُ يعقُوب بن سفيان ، كر من وجهٍ آخر ، عن عبد اللَّهِ بن الْحر مُرْسَلاً ، قال كر : ذكر أنسٍ فيه غير محفوظ) .

١٣٦٣٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ الْغَارَ ـ فَجَعَلَ يَكْنُسُ بِيَدَيْهِ ، فَكُلَّمَا وَجَدَ جُحْراً شَقَّ مِنْ ثَوْبِهِ وَسَدَّ بِهِ الْجُحْرَ ، حَتَّى لَمْ يَدَعْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً ، وَبَقِيَ جُحْرٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الثَّوْبِ شَيْءٌ يَسُدُّ بِهِ ، فَأَلْقَمَهُ عَقِبَهُ ، وَقَالَ : ادْخُلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَيْنَ ثَوْبُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَدَعَا لَهُ » . (كر) .

١٣٦٣٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى الْقَلِيبِ ، قَالَ : أَيْنَ أَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ ؟ وَأَيْنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ؟ وَأَيْنَ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ ؟ وَأَيْنَ فُلاَنُ ابْنُ فُلاَنٍ؟ بِئْسَ عَشِيرَةُ النَّبِيِّ كُنْتُمْ، وَبِئْسَ بَنُو عَمِّ النَّبِيِّ كُنْتُمْ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ يَسْمَعُونَ كَلاَمَكَ ، السَّاعَةَ قَدْ جِيفُوا ، قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُ ، وَلٰكِنْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُجِيبُوا » . (كر) .

١٣٦٣٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ ، جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِعُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِشَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِأُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ فَسُحِبَ فَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ قَائِمٌ إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفْطَنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ سُحِبَ وَأُلْقِيَ فِي الْقَلِيبِ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : يَا أَبَا حُذَيْفَةَ ! كَأَنَّهُ سَاءَكَ مَا

صَنَعْنَا بِعُتْبَةَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا بِي أَنْ لاَ أَكُونَ مُؤْمِناً بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَلٰكِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَشْبَهُ عُتْبَةَ فِي عَقْلِهِ وَفِي شَرَفِهِ ، فَكُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَهْدِيَهُ ٱللَّهُ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ مَصْرَعَهُ سَاءَنِي ذٰلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْراً ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَهُ النَّاسُ وَهُوَ يُنَادِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ : يَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ ، وَيَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ ، وَيَا أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ! أَوْجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ، فَنَادَاهُ النَّاسُ ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتُنَادِي قَوْماً قَدْ جِيفُوا ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، وَلٰكِنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُجِيبُوا » . (عبد بن حميد ، كر) .

١٣٦٣٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُتْعَةِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٣٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ أَعْرِفُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ أَصْبَحْتُ لَهُ مُنْكِراً ، إِلاَّ أَنِّي أَرَى شَهَادَتَكُمْ هٰذِهِ ثَابِتَةً ، قِيلَ : فَالصَّلاَةُ ؟ قَالَ : قَدْ فُعِلَ فِيهَا مَا رَأَيْتُمْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٣٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَلاَةً مَكْتُوبَةً إِلاَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَيْنَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ يُخْزِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يُرْدِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ أَمَلٍ يُلْهِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ فَقْرٍ يُنْسِينِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ غِنىً يُطْغِينِي » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٤٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي السَّفَرِ » . (ابن جرير) .

١٣٦٤١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ابْنُ سُمَيَّةَ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ » . (كر) .

١٣٦٤٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ فِي دَارٍ ، فَدَخَلَ

عَلَيْهِ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يَسْأَلْنَهُ وَيَسْتَخْبِرْنَهُ رَافِعَاتٍ أَصْوَاتَهُنَّ فَوْقَ صَوْتِهِ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَ عُمَرَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ ، فَأَذِنَ لِعُمَرَ فَدَخَلَ ، فَاشْتَدَّ ضَحِكُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَضْحَكَ ٱللَّهُ سِنَّكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! مِمَّ ضَحِكْتَ ؟ قَالَ : لَا ، إِلَّا أَنَّ نِسْوَةً مِنْ قُرَيْشٍ دَخَلْنَ عَلَيَّ يَسْأَلْنَنِي وَيَسْتَخْبِرْنَنِي ، رَافِعَاتٍ أَصْوَاتِهِنَّ فَوْقَ صَوْتِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ ! تَهَبْنَنِي وَتَجْتَرِئْنَ عَلَى نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ : إِنَّكَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ : مَهْ عَنْ عُمَرَ ! فَوَٱللَّهِ مَا سَلَكَ عُمَرُ وَادِياً قَطُّ فَسَلَكَهُ الشَّيْطَانُ » . (كر) .

١٣٦٤٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رَحِمَ ٱللَّهُ مَنْ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا ، ثُمَّ أَدَّاهَا إِلَى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٤٤ ـ عن الزهري ، عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عَلَى بَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَتَتْهُ أُمُّ أَيمنَ بِطَيْرٍ أُهْدِيَ لَهَا مِنَ اللَّيْلِ ، فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أَعْطَانِي فَضْلَةً ، فَجِئْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ بِفَضْلِ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَطْلِعْ أَحَبَّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ ، فَوَقَفْتُ عَلَى الْبَابِ وأَنَا أَقُولُ : اللَّهُمَّ أَطْلِعْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَوَٱللَّهِ إِنِّي لَمْ أَقِفْ إِذْ طَلَعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : هٰذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ قَدْ أَتَى الْبَابَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْلَعَ أَحَبَّ خَلْقِهِ إِلَيَّ ، اُدْنُ فَكُلْ مَعِي » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٤٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَلِ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (خ في تاريخه ، طب ، ك ، عن عبد ٱللَّهِ بن جعفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٤٦ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَلَكَ رَجُلَانِ مَفَازَةً : عَابِدٌ ،

وَالأُخَرُ بِهِ رَهَقٌ ، فَعَطِشَ الْعَابِدُ حَتَّى سَقَطَ فَجَعَلَ صَاحِبُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَمَعَهُ مِيضَأَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ صَرِيعٌ ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ لَئِنْ مَاتَ هٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ عَطَشاً وَمَعِي مَاءٌ لاَ أُصِيبُ مِنَ ٱللَّهِ خَيْراً أَبَداً ، وَلَئِنْ سَقَيْتُهُ مَائِي لأَمُوتُ فَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَعَزَمَ وَسَقَاهُ ، فَرَشَّ عَلَيْهِ مِنْ مَائِهِ وَسَقَاهُ فَضْلَةً ، فَقَامَ فَقَطَعَا الْمَفَازَةَ ، فَيُوقَفُ الَّذِي بِهِ رَهَقٌ لِلْحِسَابِ فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ ، فَتَسُوقُهُ الْمَلاَئِكَةُ ، فَيَرَى الْعَابِدَ فَيَقُولُ : يَا فُلاَنُ ! أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا فُلاَنٌ الَّذِي آثَرْتُكَ عَلَى نَفْسِي يَوْمَ الْمَفَازَةِ ، فَيَقُولُ : بَلَى أَعْرِفُكَ ، فَيَقُولُ لِلْمَلاَئِكَةِ : قِفُوا ، فَيَقِفُوا فَيَجِيءُ حَتَّى يَقِفَ فَيَدْعُو رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! قَدْ تَعْرِفُ يَدَهُ عِنْدِي كَيْفَ آثَرَنِي عَلَى نَفْسِهِ ، رَبِّ ! هَبْهُ لِي ، فَيَقُولُ : هُوَ لَكَ ، فَيَجِيءُ فَيَأْخُذُ بِيَدِ أَخِيهِ فَيُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . (طس) .

١٣٦٤٧ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَبَّرَ عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً » . (أَبو نعيم) .

١٣٦٤٨ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ : آخَى بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَآخَى بَيْنَ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ والصَّعب بن جثامة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ع ، كر) .

١٣٦٤٩ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ فَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ » . (كر) .

١٣٦٥٠ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَكَرَ رَجُلٌ لِرَجُلٍ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ أَلَيْسَ غِيبَةً ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلاَ غِيبَةَ لَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٥١ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نَضَّرَ ٱللَّهُ مَنْ سَمِعَ قَوْلِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ، ثَلاَثٌ لاَ يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ : إِخْلاَصُ

الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلَاةِ الأَمْرِ ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٦٥٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الشُّهَدَاءُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُرِيدُ أَنْ لَا يَقْتُلَ وَلَا يُقْتَلَ وَلَا يُقَاتِلَ يُكْثِرُ سَوَادَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ كُلُّهَا وَأُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ ، وَزُوِّجَ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، وَحَلَّتْ عَلَيْهِ حُلَّةُ الْكَرَامَةِ ، وَوُضِعَ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ وَالْخُلْدِ ، وَالثَّانِي : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يُقْتَلَ وَلَا يُقْتَلُ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ كَانَتْ رُكْبَتُهُ مَعَ رُكْبَةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ تَعَالَى فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ ، وَالثَّالِثُ : رَجُلٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ مُحْتَسِباً يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ وَيُقْتَلَ ، فَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَاهِراً سَيْفَهُ ، وَاضِعَهُ عَلَى عَاتِقِهِ ، وَالنَّاسُ جَاثُونَ عَلَى الرُّكَبِ يَقُولُونَ : أَلَا افْسَحُوا لَنَا مَرَّتَيْنِ ، فَإِنَّا قَدْ بَذَلْنَا دِمَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا لِلَّهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ قَالَ ذٰلِكَ لإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ أَوْ لِنَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ لَتَنَحَّى لَهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ لِمَا يَرَى مِنْ وَاجِبِ حَقِّهِمْ حَتَّى يَأْتُوا مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ فَيَجْلِسُونَ فَيَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ ، لَا يَجِدُونَ غَمَّ الْمَوْتِ ، وَلَا يَغْتَمُّونَ فِي الْبَرْزَخِ ، وَلَا تُفْزِعُهُمُ الصَّيْحَةُ ، وَلَا يُهِمُّهُمُ الْحِسَابُ وَلَا الْمِيزَانُ وَلَا الصِّرَاطُ ، يَنْظُرُونَ كَيْفَ يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ وَلَا يَسْأَلُونَ شَيْئاً إِلَّا أُعْطُوهُ ، وَلَا يَشْفَعُونَ فِي شَيْءٍ إِلَّا شُفِّعُوا فِيهِ ، وَيُعْطَى مِنَ الْجَنَّةِ مَا أَحَبَّ ، وَيَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ أَحَبَّ » . (هب ، وضعّفه عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٦٥٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْمَرْءَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ثُمَّ تَعْرُضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ الْجَنَّةِ فَيَعْمَلُ بها حَتَّى يموتَ ، وَذٰلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُرْهَةَ مِنْ دَهْرِهِ ثُمَّ تَعْرُضُ لَهُ الْجَادَّةُ مِنْ جَوَادِّ النَّارِ فَيَعْمَلُ بها حَتَّى يموتَ عَلَيْهَا وَذٰلِكَ لِمَا كُتِبَ لَهُ » . (طب ، عن الْعرس بن عميرة) .

٥٠ ـ أنس بن مرثد الْغنوي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٥٤ ـ عن سهل بن الْحنظليَّةِ الْعَبْشَمِي : « أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ ؟ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مِرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : اِرْكَبْ ، فَرَكِبَ فَرَساً فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِسْتَقْبِلْ هٰذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلاَهُ وَلاَ تَغْرُرْ مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا صَبَّحَ خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَلاَّهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا أَحْسَسْنَاهُ ، فَثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ قَالَ : أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ ، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى ظِلاَلِ الشَّجَرِ فِي الشِّعْبِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي قَدِ انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هٰذَا الشِّعْبِ حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَداً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ مُصَلِّياً أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَقَدْ أَوْجَبْتَ فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَعْمَلَ غَيْرَهَا » . (أبو نعيم في المعرفة) .

مُسْنَدُ

٥١ ـ أنيس بن جنادة الْغِفاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٥٥ ـ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ أُنَيْسٌ وَكَانَ شَاعِراً ، فَسَافَرَ هُوَ وَشَاعِرٌ آخَرُ فَأَتَيَا مَكَّةَ ، فَرَجَعَ أُنَيْسٌ فَقَالَ : يَا أَخِي ! رَأَيْتُ بِمَكَّةَ رَجُلاً يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَأَنَّهُ عَلَى دِينِكَ » . (الْحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٢ ـ أنيس بن قتادَةَ الباهلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٥٦ ـ عن شهر بن حوشب قَالَ : « أَقَامَ مَلأٌ مِنْ خُطَبَاءَ يَشْتُمُونَ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَيَعقُونَ فِيهِ ، حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَوْ غَيْرِهِمْ يُقَالُ لَهُ أَنِيسٌ : حَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمُ الْيَوْمَ فِي سَبِّ هٰذَا الرَّجُلِ وَشَتْمِهِ ، وَأُقْسِمُ بِٱللَّهِ مَا أَحَدٌ أَوْصَلَ لِرَحِمِهِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَفَتَرَوْنَ أَنَّ شَفَاعَتَهُ تَصِلُ إِلَيْكُمْ وَتَعْجَزُ عَنْ أَهْلِ الْبَيْتِ » . (أبو نعيم) .

٥٣ ـ أُنيف بن ملَّةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٥٧ ـ عَنْ مُهينَةَ قَالَتْ : « خَرَجَ رُفَاعَةُ وَنَعْجَةُ ابْنَا زَيْدٍ وَحِبَّانُ وَأُنَيفُ ابْنَا مِلَّةَ فِي اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَجَعُوا قُلْنَا لأُنَيْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَا أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ : أَمَرَنَا أَنْ نُضْجِعَ الشَّاةَ عَلَى شِقِّهَا الأَيْسَرِ ثُمَّ نَذْبَحُهَا ، وَنَتَوَجَّهُ الْقِبْلَةَ وَنَذْبَحُ وَنُهْرِيقُ دَمَهَا وَنَأْكُلُهَا وَنَحْمَدُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٤ ـ أُهبان بن أوس الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٥٨ ـ عن أُهبان بن أوس الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ فِي غَنَمٍ لَهُ ، فَشَدَّ الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ مِنْهَا ، فَصَاحَ عَلَيْهِ فَأَقْعَى عَلَى ذَنَبِهِ فَخَاطَبَنِي فَقَالَ : مَنْ لَهَا يَوْمَ تُشْغَلُ عَنْهَا ! تَنْزِعُ مِنِّي رِزْقاً رَزَقَنِيهِ ٱللَّهُ ! فَصَفَّقْتُ بِيَدِي وَقُلْتُ : وَٱللَّهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَعْجَبَ مِنْ هٰذَا ! فَقَالَ : تَعْجَبُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ هٰذِهِ النَّخْلاَتِ ـ وَهُوَ يُومِىءُ بِيَدِهِ إِلَى المَدِينَةِ ـ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِنَبَإٍ مَا قَدْ سَبَقَ وَنَبَإٍ مَا يَكُونُ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى ٱللَّهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ ، فَأَتَى أُهْبَانُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِأَمْرِهِ وَأَمْرِ الذِّئْبِ وَأَسْلَمَ » . (خ فِي تاريخِهِ وَقَالَ : إِسْنَادُهُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ ، أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٥ ـ أُهبان بن صيفي الْغِفَاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٥٩ ـ عن أُهبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنَّهُ سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفِرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ ، فَإِذَا كَانَ ذٰلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ وَاقْعُدْ فِي بَيْتِكَ ، وَاتَّخِذْ سَيْفاً مِنْ خَشَبٍ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ ، طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٦ ـ أوس بن الْحدثان النصري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٦٠ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن وردان قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنُ مَالِكٍ وَأَوْسَ بْنَ الْحَدَثَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولَانِ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَداً يَتْبَعُهُ ، فَفَزِعَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاتَّبَعَهُ بِفَخَّارَةٍ أَوْ مَطْهَرَةٍ ، فَوَجَدَهُ فِي مَشْرَبَةٍ ، فَتَنَحَّى فَجَلَسَ حَتَّى رَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي فَتَنَحَّيْتَ عَنِّي ، إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَشْراً ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ » . (أبو نعيم) .

١٣٦٦١ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن وَرْدَانَ ، عن مالك بن أوس بن الْحدثان ، عن أبيهِ : « أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ـ وَجَبَتْ ثَلَاثاً ـ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : مَا وَجَبَتْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ مُبْطِلٌ بَنَىٰ ٱللَّهُ لَهُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بَنَىٰ ٱللَّهُ لَهُ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ » . (ابن منده ، وأبو نعيم) .

١٣٦٦٢ ـ عن مالكِ بن أوسٍ ، عن أبيهِ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَعْطُوا زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعاً مِنْ طَعَامٍ ، قَالَ : طَعَامُنَا يَوْمَئِذٍ : التَّمْرُ ، والزَّبِيبُ ، وَالأَقِطُ » . (قط ، وضعَّفه طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٧ ـ أوس الكلابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٦٣ ـ عَنْ المُعَلَّى بن حاجب بن أوس الكلابي عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ عَلَى مَا بَايَعَهُ النَّاسُ[1] » .

مُسْنَدُ

٥٨ ـ أوس بن أبي أوس الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٦٤ ـ عَنْ أَوْس بن أبي أوس الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنَ فِي قُبَّةٍ فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ بِشَيْءٍ لاَ نَدْرِي مَا يَقُولُ ، فَقَالَ : اِذْهَبْ فَقُلْ لَهُمْ يَقْتُلُوهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ : لَعَلَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، فَقَالَ اذْهَبْ فَقُلْ لَهُمْ يُرْسِلُوهُ ، فَإِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِحَقِّهَا وَكَانَ حِسَابُهُمْ عَلَى ٱللَّهِ » . (ط ، حم ، والدَّارمي ، والطَّحاوي) .

١٣٦٦٥ ـ عَنْ أوس بن حذيفَةَ الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْنَا وَفْدَ ثَقِيفٍ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنَزَلَ الأَحْلاَفِيُّونَ[2] عَلَى المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَأَنْزَلَ المَالِكِيِّينَ[3] قُبَّتَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْتِينَا فَيُحَدِّثُنَا بَعْدَ الْعِشَاءِ الأَخِرَةِ حَتَّى يُرَاوِحَ بَيْنَ قَدَمَيْهِ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَا يُحَدِّثُنَا اشْتِكَاءُ قُرَيْشٍ ، يَقُولُ : كُنَّا بِمَكَّةَ مُسْتَضْعَفِينَ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ انْتَصَفْنَا مِنَ الْقَوْمِ ، فَكَانَتْ سِجَالُ الْحَرْبِ عَلَيْنَا

---

(١) ورد بالأصل فراغ، وقد استُكمل الحديث من الإصابة. (٣٦٤/١/٨٨ ص)

(٢) الأحلاف: قوم من ثيق لأنَّ ثقيفاً فرقتان بنو مالك والأحلاف (لسان العرب: ٩/٥٥)

(٣) الأملوك: قوم من العرب من حِمْيَر. (لسان العرب: ١٠/٤٩٥)

وَلَنَا ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْنَا لَيْلَةً عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا فِيهِ ، ثُمَّ أَتَانَا ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! احْتَبَسْتَ عَنَّا اللَّيْلَةَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي كُنْتَ تَأْتِينَا فِيهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لاَ أَخْرُجَ حَتَّى أَقْرَأَهُ ، أَوْ قَالَ : حَتَّى أَقْضِيَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا سَأَلْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَحْزَابِ الْقُرْآنِ كَيْفَ يُحْزِبُونَهُ ؟ فَقَالُوا : ثَلاَثٌ ، وَخَمْسٌ ، وَسَبْعٌ ، وَتِسْعٌ ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ ، وَثَلاَثَ عَشْرَةَ ، وَحِزْبُ الْمُفَصَّلِ » . (ط ، حم ، وابن جرير ، طب ، وأبو نعيم) .

١٣٦٦٦ ـ عَنْ أوس بن أوس الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ نِصْفَ شَهْرٍ ، فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ » . (ص ، والطَّحاوي ، طب) .

١٣٦٦٧ ـ عن أوس بن أوس ـ أَوْ ابنِ أبي أوس ـ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ » . (ط ، حم ، والطَّحاوي عب) .

١٣٦٦٨ ـ عَنْ أوس بن أوسٍ الثَّقَفِي ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ، وَفِيهِ قُبِضَ ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلاَةَ فِيهِ ، فَإِنَّ صَلاَتَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَيْفَ تُعْرَضُ صَلاَتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرْمَمْتَ ـ يَقُولُ : بَلِيتَ ؟ ـ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَى الأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الأَنْبِيَاءِ » . (حم ، وأبو نعيم) .

١٣٦٦٩ ـ عن أبي أوسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْتَهَيْتُ مَعَ أَبِي إِلَى مَاءٍ مِنْ مِيَاهِ الأَعْرَابِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَعَلَهُ » . (ش ، هق) .

١٣٦٧٠ ـ عَنْ أَوْسٍ بنُ أبي أوسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ » . (ط ، حم ، وَالْعَدني ، حب ، وأبو نعيم ، ض) .

١٣٦٧١ ـ حَدَّثَنَا هُشيمٍ ، أَنْبَأَنَا يَعْلَى بن عطاءٍ ، عن أَبِيهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَوْسُ بْنُ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَتَى كِظَامَةَ[1] قَوْمٍ بِالطَّائِفِ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى قَدَمَيْهِ ، قَالَ هُشَيْمٌ : كَانَ هٰذَا فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ » .

١٣٦٧٢ ـ عَنْ أَوْس بن أَبِي أَوسٍ الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ إِذْ جَاءَنِي جِبْرِيلُ ، فَحَمَلَنِي فَأَدْخَلَنِي جَنَّةَ رَبِّي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي الْجَنَّةِ إِذْ جُعِلَتْ فِي يَدِي تُفَّاحَةٌ ، فَانْفَلَقَتِ التُّفَّاحَةُ بِنِصْفَيْنِ ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ لَمْ أَرَ جَارِيَةً أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْنَاً ، وَلَا أَجْمَلَ مِنْهَا جَمَالاً ، تُسَبِّحُ تَسْبِيحَاً لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ بِمِثْلِهِ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتِ يَا جَارِيَةُ ؟ قَالَتْ : أَنَا مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، خَلَقَنِي ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْ نُورِ عَرْشِهِ ، فَقُلْتُ : لِمَنْ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا لِلْخَلِيفَةِ المَظْلُومِ عُثْمَانِ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (كر ، طب) .

١٣٦٧٣ ـ عَنْ أَوْسٍ ، عن أَبِي أَوسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فَاسْتَوْكَفَ ثَلَاثَاً ، قِيلَ لَهُ : مَا اسْتَوْكَفَ ؟ قَالَ : فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثَاً » . (ط ، والدَّارمي ، حم) .

١٣٦٧٤ ـ عَنْ أَوْسٍ بنُ أَوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ غَسَّلَ وَاغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَبَكَّرَ وَابْتَكَرَ ، وَدَنَا مِنَ الإِمَامِ وَأَنْصَتَ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامُ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا وَذٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٩ ـ أوس بن خولي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٧٥ ـ عَنْ أَوْسِ بنُ خولي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) الكِظامة : كالقناة، وهي آبارٌ تُحفرُ في الأرض متناسقةً، وَيُخرَقُ بعضُها إلى بعضٍ تحت الأرض، وقيل هي السِّقاية. (النهاية ٤/١٧٧)

فَقَالَ : يَا أَوْسُ ! مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ ٱللَّهُ » . (ابن منده ، وأبو نعيم ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : فِيهِ خارجةُ بن مصعب ، وفيه مَنْ لاَ يَعْرِفُ) .

٦٠ ـ أوس بن حوشب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٧٦ ـ عن أبي السليل قَالَ : « أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي دَارِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : أَوْسُ بْنُ حَوْشَبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأُتِيَ بِعُسٍّ فَوُضِعَ فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَبَنٌ وَعَسَلٌ ، فَوَضَعَهُ مِنْ يَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هٰذَانِ شَرَابَانِ ، لاَ نَشْرَبُهُ وَلاَ نُحَرِّمُهُ ، مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ تَجَبَّرَ قَصَمَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَحْسَنَ تَدْبِيرَ مَعِيشَتِهِ رَزَقَهُ ٱللَّهُ » . (ابن النَّجَّار) .

٦١ ـ أوس بن ضمعج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٧٧ ـ عَنْ أَوْس بن ضمعج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُخْبِرْتُ أَنَّهُ مَنْ أَخْطَأَتْهُ الْعَصْرُ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ » . (ش) .

مُسْنَدُ

٦٢ ـ أوس بن عبد ٱللَّهِ بن حجر الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٧٨ ـ عَنْ أَوْس بن عبد ٱللَّهِ بن حجر الأسلمي ، قَالَ : « مَرَّ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَتَحَدَّثَانِ بَيْنَ الْجُحْفَةِ وَهَرْشَى[1] وَهُمَا عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ ، وَهُمَا مُتَوَجِّهَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَحَمَلَهُمَا أَوْفَى بنُ مَوْلَى التَّمِيمِيُّ عَلَى فَحْلٍ مِنْ إِبِلِهِ ، وَبَعَثَ مَعَهُمَا غُلاَمًا لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَسْعُودٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَسْلُكْ بِهِمَا حَيْثُ تَعْلَمُ مِنْ مَخَارِمِ[2] الطُّرُقِ وَلاَ تُفَارِقْهُمَا حَتَّى يَقْضِيَا حَاجَتَهُمَا مِنْكَ وَمِنْ

---

(١) هرْشي : هي ثنيَّةٌ بينَ مكَّةَ والمدينة، وقيل هي قرب الجُحفَة. (النهاية : ٥/٢٦٠)

(٢) مخارم: جمع مخرم، وهو الطَّريقُ في الجبل أو الرَّمل، وقيل هو منقَطَعُ أنفِ الجَبَلِ. (النهاية: ٢/٢٧)

جَمَلِك ، فَسَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الدَّمْجا ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ الْكَوْذَبَةِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهِمَا أَحْيَاءَ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ المُرَّةِ ، ثُمَّ أَتى بِهِمَا مِنْ شُعْبَةِ ذَاتِ كَشْطٍ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا المُدْلِجَةَ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا الْغَيْثَامَةَ ، ثُمَّ سَلَكَ بِهِمَا ثَنِيَّةَ المُرَّةِ ، ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا المَدِينَةَ ، وَقَدْ قَضَيَا حَاجَتَهُمَا مِنْهُ وَمِنْ جَمَلِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَسْعُوداً إِلى سَيِّدِهِ أَوْسِ بن عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مُغْفَلاً لَا يَسِمُ الإِبِلَ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَ أَوْساً أَنْ يَسِمَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ[1] الْفَرَسِ » . (الْبغوي وابن السكن وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، قال ابن عبد الْبرِّ : حديثٌ حسنٌ) .

مُسْنَدُ

٦٣ ـ أَوْفى بن مولى التَّمِيمِي الْعَنْبَرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٧٩ ـ عَنْ أَوْفى بن مَوْلى التَّمِيمِي العنبري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَقْطَعَنِي الْغَمِيمَ وَشَرَطَ عَلَيَّ وَابْنَ السَّبِيلِ أَوَّلَ رَيَّانٍ ، وَأَقْطَعَ سَاعِدَةَ رَجُلاً مِنَّا بِئْراً بِالْفَلَاةِ يُقَالُ لَهَا : الْجُعْرَانِيَّةُ ، وَهِيَ بِئْرٌ يَجِيءُ فِيهَا المَاءُ وَلَيْسَتْ بِالمَاءِ الْعَذْبِ ، وَأَقْطَعَ إِيَاسَ بْنَ قَتَادَةَ الْعَنْبَرِيَّ الْجَابِيَةَ ، وَهِيَ دُونَ الْيَمَامَةِ ، وَكُنَّا أَتَيْنَاهُ جَمِيعاً ، وَكَتَبَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا بِذٰلِكَ فِي أَدِيمٍ » . (ابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، وقَالَ ابنُ عبدِ الْبرِّ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ) .

مُسْنَدُ

٦٤ ـ إِياس بن سهل الجهيني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٨٠ ـ عَنْ إِياس بن سهل الْجهيمني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ مُعَاذٌ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَيُّ الإِيمانِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : تُحِبُّ لِلَّهِ وَتُبْغِضُ لِلَّهِ ، وَتُعْمِلُ لِسَانَكَ فِي ذِكْرِ

---

(١) قَيْد الفرَس: هي سمَةٌ معروفة ، وصورتهما حَلَقتان بينهما مَدّه (النهاية: ٤/١٣٠)

آللَّهِ » . (ابن منده ، وأبو نعيم ، وقَالَ : وذكرَهُ بَعْضُ المُتَأَخِّرِينَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ فِيمَا أَرَاهُ مِنَ التَّابِعِينَ) .

مُسْنَدُ

٦٥ - إِياس بن عبد آللَّهِ بن أَبي ذباب الدوسي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٨١ - عَنْ إِياس بن عبد آللَّهِ بن أَبي ذباب رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ آللَّهِ ، فَذَئِرَ[1] النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! ذَئِرَ النِّسَاءُ وَسَاءَتْ أَخْلَاقُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ مُذْ نَهَيْتَ عَنْ ضَرْبِهِنَّ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : فَاضْرِبُوهُنَّ ، فَضَرَبَ النَّاسُ النِّسَاءَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، فَأَتَى نِسَاءٌ كَثِيرٌ يَشْتَكِينَ الضَّرْبَ ، فَقَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ : لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً كُلُّهُنَّ يَشْتَكِينَ مِنَ الضَّرْبِ ، وَآيْمُ آللَّهِ ! لَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ » . (عب ، والْحميدي ، والدَّارمي ، وابن جرير ، وابن سعد ، د ، ن ، هـ ، حب ، طب ، ك ، والْبغوي ، والْبارودي ، وابن قانع ، وأبو نعيم لق ، ص ، قال البغوي : وما لَهُ غيرُهُ) .

مُسْنَدُ

٦٦ - إِياس بن عبد المُزَني رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٨٢ - عن أَبي المنهالِ ، عن عبد الرَّحمٰن بن مُطْعِمٍ ، عن إِياس بن عبد المُزَني رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى نَاسًا يَبِيعُونَ المَاءَ ، فَقَالَ : لَا تَبِيعُوا المَاءَ ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ المَاءِ - وَفِي لَفْظٍ : نَهَى عَنْ بَيْعِ فَضْلِ آللَّهِ - » .

---

(١) ذَئِرَ: أي نشزْنَ واجترَأنَ عَليهم، وذائر: ناشز. (النهاية: ٢/١٥١)

(عب ، والْحميدي والدَّارمي وَالْحسن بن سفيان ، والْحارث ، حب ، والْبغوي ، وابن السَّكن وَقَالَ : وَلَمْ يَرْوِ غَيْرَهُ ، ك ، وأبو نعيم) .

٦٧ ـ إياس بن معاذ الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٨٣ ـ عن محمود بن لبيد ـ أَخِي بَنِي عبدِ الأَشْهَلِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْحيسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ مَكَّةَ وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عبدِ الأَشْهَلِ فِيهِمْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ ، سَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِهِمْ فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ بَعَثَنِي ٱللَّهُ إِلَى الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلَى ٱللَّهِ أَنْ يَعْبُدُوا ٱللَّهَ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَنَزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابُ ! ثُمَّ ذَكَرَ الإِسْلاَمَ وَتَلاَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ ـ وَكَانَ غُلاَماً حَدَثاً ـ : أَيْ قَوْمِ ! هٰذَا وَٱللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ! فَأَخَذَ أَبُو الْحَيْسَرِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ وَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَالَ : دَعْنَا مِنْكَ فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هٰذَا ! فَصَمَتَ إِيَاسٌ ، وَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَانْصَرَفُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ ، قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لبيد : فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ ٱللَّهَ تَعَالَى وَيُكَبِّرُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّى مَاتَ ، فَمَا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِماً لَقَدْ كَانَ اسْتَشْعَرَ الإِسْلاَمَ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦٨ ـ أيمن بن خريم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قال ابن عساكر : لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوى عن النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثَيْنِ اخْتُلِفَ فِي أَحَدِهِمَا .

١٣٦٨٤ ـ عن أيمن بن خريم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَطِيباً فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكاً بِٱللَّهِ ، قَالَهَا ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾(١) » . (حم ، ت ، وقال : غريب ، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعاً من النَّبيِّ ﷺ ، والْبغوي ، وابن قانع ، وأبو نعيم) .

١٣٦٨٥ ـ عن عامر الشعبي قَالَ : قَالَ مَرْوَانُ لأَيمَنَ بْنِ خُرَيْمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَلاَ تَخْرُجُ تُقَاتِلُ ؟ قَالَ : لاَ ، إِنَّ أَبِي وَعَمِّي شَهِدَا بَدْراً مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَإِنَّهُمَا عَهِدَا إِلَيَّ أَنْ لاَ أُقَاتِلَ إِنْسَاناً يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَنِي بِبَرَاءَةٍ مِنَ النَّارِ قَاتَلْتُ مَعَكَ » . (يعقوب بن سفيان ، ع ، كر) .

١٣٦٨٦ ـ عن أبي بكر بن عيَّاس قَالَ : حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ زِيادٍ الأَسَدِي ، عن أيمن بن خريم الأسدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَيْمَنُ ! إِنَّ قَوْمَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلاَكاً » . (الْحسن بن سفيان ، وابن منده ، كر ، قَالَ كر : سفيان بن زياد لَمْ يسمع من أيمن ، وأبو بكر بن عيَّاش ـ قَالَ فِي الْمُغنى : صُدُّوقٌ إِمامٌ ، ضَعَّفه محمد بن عبد ٱللَّهِ بن نمير ويحيىٰ الْقطَّان ، وقال ابن معين : ثقةٌ) .

مُسْنَدُ

٦٩ ـ أيمن الْحبشِي ابن أُمِّ أيمن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

وهو ابن عبيد بن عمرو مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ ، وَيُعْرَفُ بِالْحَبَشِيِّ أَخُو أُسَامَةَ بنِ زَيْدٍ لِأُمِّهِ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ حُنَيْنٍ .

وَقَالَ ابن حجر فِي الأَصَابَةِ : قَدْ فَرَّقَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ بَيْنَ أَيْمَن الْحَبشِي وَبَيْنَ أَيمَن ابنِ أُمِّ أيمن وَهُوَ الصَّوَاب ، وَقَالَ فِي الأطرَاف : أَشَارَ الشَّافعي إِلى أَنَّ شَرِيكاً

---

(١) سورة الحج ، الآية : ٣٠ .

أَخْطَأَ فِي قَوْلِهِ : أيمَنْ ابن أُمِّ أيمن ، وإنَّما هو أيمن الْحَبشِي ، فَإِنَّ أَيْمَنَ ابن أُمِّ أيمن قُتِلَ وَهُوَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَبْلَ مَوْلِدِ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ فِي مُخْتصر التَّهْذِيب ، قَالَ (عد) : أَيمَن راوي حديث المِجَنِّ تَابِعِيٌّ لَمْ يُدْرِكْ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَذَا قَالَ (خ ، وابن أبي حاتم ، حب) .

١٣٦٨٧ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ وَعَطاءٍ : عن أيمنَ الْحَبشِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَقْطَعِ النَّبِيُّ ﷺ السَّارِقَ إِلَّا فِي ثمنِ المِجَنِّ ، وَكَانَ ثَمنُ المِجَنِّ يَوْمَئِذٍ دِينَارَاً أَوْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ » . (أبو نعيم) .

١٣٦٨٨ ـ عَنْ أيمن الْحبشِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتِ الْيَدُ تُقْطَعُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي ثَمَنِ المِجَنِّ » . (طب).

١٣٦٨٩ ـ عَنْ أَبي ميسرَةَ قَالَ : « كَانَ أَيْمَنُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى مَطْهَرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَنَعْلَيْهِ وَيُعَاطِيهِ حَاجَتَهُ » . (طب) .

مُسْنَدُ

٧٠ ـ بَاقوم الرومِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٩٠ ـ عَنْ صالح مَولى التَّوأَمَةِ قَالَ : « حَدَّثَنِي بَاقوم ـ مَوْلى سعيد بن الْعَاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ : صَنَعْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْبَرَاً مِنْ طَرَفَاءِ الْغَابَةِ ثَلاثَ دَرَجَاتٍ : المَقْعَدَ وَدَرَجَتَيْنِ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٧١ ـ بجير بن بجرة الطَّائِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٩١ ـ عَنْ أَبي المعارك الشمَّاخ بن المُعارك بن مُرَّةَ بن صخر بن بجير بن بجرةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبي ، عن جَدِّي ، عن أَبِيهِ بُجَيْرَ بْنِ بَجْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ فِي جَيْشِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى أُكَيْدَرَ

مَلِكِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، قَالَ : فَوَافَيْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، قَدْ خَرَجَ كَمَا نَعَتَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْنَاهُ وَقَتَلْنَا أَخَاهُ كَانَ قَدْ حَارَبَنَا وَعَلَيْهِ قَبَاءُ دِيبَاجٍ ، فَبَعَثَ بِهِ خَالِدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْشَدْتُهُ :

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ إِنِّي ... رَأَيْتُ ٱللَّهَ يَهْدِي كُلَّ هَادِ
فَمَنْ يَكُ عَائِدَاً عَنْ ذِي تَبُوكٍ ... فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَفْضُضِ ٱللَّهُ فَاكَ ، قَالَ : فَأَتَتْ عَلَيْهِ تِسْعُونَ سَنَةً مَا تَحَرَّكَتْ لَهُ سِنٌّ وَلاَ ضِرْسٌ » . (أبو نعيم ، وابن منده ، كر) .

١٣٦٩٢ ـ قَالَ ابنُ إِسحاقَ : حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رومانَ ، وعبدُ ٱللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُكَيْدَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ ، كَانَ مَلِكاً عَلَى دُومَةَ وَكَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِخَالِدٍ : إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، فَخَرَجَ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ بِمَنْظَرِ الْعَيْنِ وَهِيَ لَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ فَلَقِيَهُ فِي رَكْبٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَأَخَذَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّانَاً ، وَقَدِمَ بِالأُكَيْدَرِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيْءٍ يُقَالُ لَهُ بُجَيْرُ بْنُ بَجْرَةَ ، فَذَكَرَ قَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِخَالِدٍ : إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، حَتَّى أَخْرَجَهُ لِتَصْدِيقِ قَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ :

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ لَيْلاً ... كَذَاكَ ٱللَّهُ يَهْدِي كُلَّ هَادِ
فَمَنْ يَكُ عَائِدَاً عَنْ ذِي تَبُوكٍ ... فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ

(ابن منده ، وأبو نعيم ، كر ، قال ابنُ منده : هٰذَا حديثٌ مُرْسَل فِي المغازي) .

مُسْنَدُ

٧٢ ـ بدر بن عبد آللَّهِ المزني رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ

وُضِعَ حَديثُهُ مع الأَحادِيث الموضوعة لِأَنَّهُ موضوع .

٧٣ ـ بديح بن سدرةَ بن عَلي السَّلمي رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٩٣ ـ عن بديح بن سدرةَ بن عَلي السُّلَمِي مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلْنَا الْقَاحَةَ وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى الْيَوْمَ السُّقْيَا ، لَمْ يَكُنْ بها مَاءٌ ، فَبَعَثَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ إِلى مِيَاهِ بَنِي غِفَارٍ عَلى مِيلٍ مِنَ الْقَاحَةِ ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ المَسْجِدَ الَّذِي فِي الْكَهْفِ ، وَاضْطَجَعَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِبَطْنِ الْوَادِي ، فَبَعَثَ بِيَدِهِ بِالْبَطْحَاءِ فَنَدِيَتْ ، فَفَحَصَ المَاءَ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَقَى وَاسْتَسْقَى جَمِيعُ مَنْ مَعَهُ ، فَقَالَ : هٰذِهِ سُقْيَا سَقَاكُمُوهَا آللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَسُمِّيَتِ السُّقْيَا » . (الدَّيلمي) .

مُسْنَدُ

٧٤ ـ بديل بن حليف رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٩٤ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰن بن بحر الْخَلَّال ، حَدَّثَنَا رشدين بن سعد ، حدَّثنا مُوسَى بن علي بن رباح اللَّخمي ، عن أَبِيهِ ، عن بديل بن حلِيفٍ لَهُمْ ، قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ يمسَحُ عَلى الْخُفَّيْنِ » . (البارودي ، وابن منده ، وأَبو نعيم ، وَقَالَ : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عبدُ الرَّحْمٰن بن بحر ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : وَرِشْدِين بن سعد ضعيف) .

مُسْنَدُ

٧٥ ـ بديل بن عمرو الْخطمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٩٥ ـ عَنِ الْحليس بن عمرو ، عن أُمِّهِ الفارعة ، عن جَدِّهَا بديل بن عمرو الْخطَمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَرَضْتُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ رُقْيَةَ الْحَيَّةِ فَأَذِنَ لِي فِيهَا وَدَعَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ » . (ابن منده وقال غريب لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ ، وأبو نعيم قَالَ فِي الْإِصَابَةِ : وَفِي إِسنادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ) .

٧٦ ـ بديل وبسر بَنُو عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٦٩٦ ـ عن زكريَّا بن أَبي زائدةَ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ أَبي إِسْحَاقَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، فَسَايَرَنَا رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ : كَيْفَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ رَعَدَتْ هٰذِهِ السَّحَابَةُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ ؟ فَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : لَقَدْ تَنَصَّلَتْ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْنَا رِسَالَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى خُزَاعَةَ ، وَنَائِبِهَا يَوْمَئِذٍ ، كَانَ فِيهَا : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ إِلَى بَدِيلٍ وَبُسْرٍ وَسَرَوَاتِ بَنِي عَمْرٍو ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ ٱللَّهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَّا بَعْدُ ذٰلِكُمْ فَإِنِّي لَمْ آثَمْ بِالْكَمِّ ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تُهَامَةَ عِنْدِي أَنْتُمْ ، وَأَقْرَبَهُ رَحِماً ، وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ المُطَيَّبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرُ سَاكِنِ مَكَّةَ إِلَّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِراً ، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِنْ أَسْلَمْتُمْ ، فَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي وَلَا مُحْصِرِينَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ ، وَابْنُ هُودَةَ ، وَهَاجَرَا وَبَايَعَا عَلَى مَنِ اتَّبَعَهُمَا مِنْ عِكْرِمَةَ ، وَأَخَذَا لِمَنِ اتَّبَعَهُمَا مِثْلَ مَا أَخَذَا لِأَنْفُسِهِمَا ، وَإِنَّ بَعْضَنَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ، وَإِنِّي وَٱللَّهِ مَا كَذَبْتُكُمْ ، وَلَيُحَيِّكُمْ رَبُّكُمْ ، قَالَ : وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهري قَالَ : هٰؤُلَاءِ خُزَاعَةُ وَهُمْ مِنْ أَهْلِي ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ نُزُولٌ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمَكَّةَ لَمْ يُسْلِمُوا حَيْثُ كَتَبَ إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ كَانُوا حُلَفَاءَ النَّبِيِّ ﷺ » . (ش) .

مُسْنَدُ

٧٧ ـ بُدَيْلِ بن ورقاءَ الخزاعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أبو نعيم : تَقَدَّمَ إِسْلاَمَهُ وَمَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَرَوَى ابْنُ منده ، عن عبد الرَّحمٰن بن الْحكم بْن بشر ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بُدَيْل بن ورقاءَ فَقَالَ : مَاتَ قَبْلَ النَّبِيِّ ﷺ .

١٣٦٩٧ ـ قَالَ ابنُ أَبي عَاصِمٍ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰن بن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن بن محمَّد بن بشر بن عبد ٱللَّهِ ، عن أَبِيهِ عبد ٱللَّهِ بن سلمةَ بن بُدَيْل بن ورقاءَ ، حَدَّثَنِي أَبي ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمٰن ، عن أَبِيهِ محمَّد بن بشر بن عبد ٱللَّهِ ، عن أَبِيهِ عبدِ ٱللَّهِ بن سلمَةَ ، عن أَبِيهِ سَلَمَةَ قَالَ : دُفِعَ إِلى أَبِي بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ كِتَابَاً ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ هٰذَا كِتَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَإِنْ تُوقِنُوا بِهِ فَلَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا دَامَ فِيكُمْ : بِسْمِ ٱللَّهِ) .

١٣٦٩٨ ـ قَالَ أبو نعيم : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يوسف بن خلاد ، حَدَّثَنَا الْحَسن بن علي المعمري ، حَدَّثَنَا هشام بن عمار ، حدَّثنا شعيب بن إسحاق (ح) ، وحدَّثنا محمَّد بن أحمد بن الْحسن ، حدَّثنا محمَّد بن عثمان بن أَبي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا ضرار بن صرد ، حَدَّثَنَا مصعب بن سلام قَالاَ عن ابن جريج ، عن محمَّد بن يحيىٰ بن حبَّان ، عن أُمِّ الْحَارث بنت عيَّاش بن أَبي رَبِيعَةَ : « أَنَّها رَأَتْ بُدَيْلَ بنَ وَرْقَاءَ يَطُوفُ عَلى جَمَلٍ أَوْرَقَ عَلى أَهْلِ المَنَازِلِ بِمِنىً يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (ابن جرير) .

١٣٦٩٩ ـ حَدَّثَنَا أحمد بن الْحسن الترمذي ، حَدَّثَنَا عبيد ٱللَّهِ إسرائيل ، عن جابر ، عن محمَّد بن علي ، عن بُدَيْل بن وَرْقَاءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَنْ أُنَادِيَ أَنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلاَ يَصُومَنَّ أَحَدٌ) .

١٣٧٠٠ ـ حَدَّثَنِي أحمد بن منصُور ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدٌ ـ وَهُوَ ابْنُ سَلَمَةَ ـ ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كيسان ، عن عيسى بن مسعُودٍ الزرقي ، عن جَدَّتِهِ حَبِيبَةَ بِنْتِ شريق : « أَنَّها كَانَتْ مَعَ أُمِّهَا ابْنَةِ الْعَجْفَاءِ فِي أَيَّامِ الْحَجِّ بمنىً قَالَتْ : فَجَاءَهُمْ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى رَاحِلَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنَادى إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَانَ صَائِمَاً فَلْيُفْطِرْ ، فَإِنَّهُنَّ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » .

١٣٧٠١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَنَادى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ : لاَ تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (ابن السكن ، وأبو نعيم) .

١٣٧٠٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَنَادى بمنىً : لاَ تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (ابن جرير) .

١٣٧٠٣ ـ عَنْ أُمِّ الْحَارِثِ بنت عيَّاش بن أَبي رَبيعَةَ : « أَنَّهَا رَأَتْ بُدَيْلَ بْنَ وَرْقَاءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَطُوفُ عَلى جَمَلٍ أَوْرَقَ عَلى أَهْلِ المَنَازِلِ بِمنىً يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ أَنْ تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٧٠٤ ـ قَالَ أَبو نعيم : حَدَّثَنَا الْحَسن بن علاّن ، حَدَّثَنَا عبدُ ٱللَّهِ بنُ ناجيَةَ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سعيدٍ الْجَوهريُّ ، حَدَّثَنَا يحيىٰ بن سعيد ، عن محمَّد بن إِسحاق ، عن ابن أَبي عبلَةَ ، عن ابنِ لُبَدَيْل بن ورقاءَ ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَحْبِسَ السَّبَايَا وَالأَمْوَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَّانَةِ حَتَّى يَقْدُمَ عَلَيْهِ فَحُبِسَتْ » . (خ فِي تاريخِهِ ، وَالْبغوي ، قال فِي الإِصَابَةِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ) .

مُسْنَدُ

٧٨ ـ بُريدة بن الْحصيب الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٠٥ ـ عن بُرَيدَةَ بن الحصيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَادَى ثَلاَثَ مَرَّاتٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّما مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوّاً أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَاءَى لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ أَبْصَرَ الْعَدُوَّ ، فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ ، فَخَشِيَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ ، فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ أَيُّهَا النَّاسُ ! أُتِيتُمْ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » . (الرامهرمزي فِي الأمثال) .

١٣٧٠٦ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرٍ لَهُ ، إِذْ أَتَى عَلَى رَجُلٍ يَتَقَلَّبُ ظَهْراً لِبَطْنٍ فِي الرَّمْضَاءِ ، يَقُولُ : يَا نَفْسُ ! نَوْمٌ بِاللَّيْلِ ، وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ ؟ وَتَرْجِينَ أَنْ تَدْخُلِي الْجَنَّةَ ؟ فَلَمَّا قَضَى ذَاتَ نَفْسِهِ ، أَقْبَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ : دُونَكُمْ أَخُوكُمْ ، قُلْنَا : ادْعُ ٱللَّهَ يَرْحَمْكَ ٱللَّهُ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الهُدَى أَمْرَهُمْ ، قُلْنَا : زِدْنَا ، قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلِ التَّقْوَى زَادَهُمْ ، قُلْنَا : زِدْنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : زِدْهُمْ ، اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلِ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُمْ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٠٧ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي يَقْرَأُ ، فَقَالَ لِبُرَيْدَةَ : أَتَعْرِفُ هٰذَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا أَكْثَرُ أَهْلِ المَدِينَةِ صَلاَةً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ تُسْمِعْهُ فَيَهْلَكَ ، إِنَّكُمْ أُمَّةٌ أُرِيدَ بِكُمُ اليُسْرُ » . (ابن جرير وسندُهُ صَحيح) .

١٣٧٠٨ ـ عن بريدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، إِذْ بَلَغَهُ وَفَاةُ ابْنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَامَ وَقُمْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا رَآهَا قَالَ : مَا هٰذَا الْجَزَعُ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا لِي لاَ أَجْزَعُ ؟ وَأَنَا رَقُوبٌ لاَ يَعِيشُ لِي وَلَدٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ :

إِنَّمَا الرَّقُوبُ الَّذِي لاَ يموتُ وَلَدُهَا ، أَمَا تُحِبِّينَ أَنْ تَرَيْهِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُوَ يَدْعُوكِ إِلَيْهَا ؟ قَالَتْ : بَلَى ، قَالَ : فَإِنَّهُ كَذٰلِكَ » . (هب) .

١٣٧٠٩ ـ عَنْ بُرِيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَاهَدُ الأَنْصَارَ وَيَأْتِيهِمْ وَيَسْأَلُ عَنْهُمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْهُمْ مَاتَ ابْنُهَا ، فَجَزِعَتْ عَلَيْهِ جَزَعاً شَدِيداً ، فَأَتَاهَا يُعَزِّيها ، فَأَمَرَهَا بِتَقْوَى ٱللَّهِ وَالصَّبْرِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي امْرَأَةٌ رَقُوبٌ لاَ أَلِدُ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي وَلَدٌ غَيْرُهُ ، فَقَالَ : الرَّقُوبُ الَّتِي يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٧١٠ ـ عن بُرِيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا وَخَيْرِ مَا فِيهَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ أُصِيبَ فِيهَا يميناً فَاجِرَةً ، وَصَفْقَةً خَاسِرَةً » . (بز) .

١٣٧١١ ـ عَنْ بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ أَمِيراً إِلَى سَرِيَّةٍ أَوْ جَيْشٍ أَوْصَاهُ فَقَالَ : إِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالٍ ، فَأَيَّتُهُنَّ أَجَابُوكَ فَكُفَّ عَنْهُمْ ، وَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، فَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا وَاخْتَارُوا دَارَهُمْ ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ ٱللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلاَ يَكُونُ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ نَصِيبٌ ، إِلاَّ أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا فَادْعُهُمْ إِلَى إِعْطَاءِ الْجِزْيَةِ ، فَإِنْ أَجَابُوا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَإِنْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِٱللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ » . (ش) .

١٣٧١٢ ـ عن بُرِيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اُغْزُوا بِسْمِ ٱللَّهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَقَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِٱللَّهِ ، وَلاَ تَغُلُّوا وَلاَ تَغْدُرُوا ، وَلاَ تُمَثِّلُوا وَلاَ تَقْتُلُوا وَلِيداً ، وَإِذَا لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ ،

فَأَيَّتُهُنَّ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ ، وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ إِنْ فَعَلُوا ذٰلِكَ فَلَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَعَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنْ أَبَوْا أَنْ يَتَحَوَّلُوا مِنْهَا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ وَالْفَيْءِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَسَلْهُمُ الْجِزْيَةَ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ وَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، وَلٰكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تَخْفِرُوا ذِمَمَكُمْ وَذِمَمَ أَصْحَابِكُمْ أَهْوَنُ مِنْ أَنْ تَخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ ، فَإِذَا حَاصَرْتَ أَهْلَ الْحِصْنِ فَأَرَادُوكَ أَنْ تُنْزِلَهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، وَلٰكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي ، أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا ؟» . (الشافعي ، حم ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، والدَّارمي وابن الْجارود ، والطَّحاوي ، حب ، هق) .

١٣٧١٣ ـ عن سليمان بن بريدةَ ، عن أَبِيهِ بُرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ : لَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٧١٤ ـ عَنْ بُرِيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ حِجَّةَ الإِسْلَامِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَحُجِّي عَنْهَا » . (ابن جرير) .

١٣٧١٥ ـ عن بريدةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ ، فَيُجْزِىءُ أَنْ أَحُجَّ عَنْهَا ؟ قَالَ : أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ ، أَكَانَ يُجْزِىءُ عَنْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ

أَنْ يُقْضى » . (ابن جرير) .

١٣٧١٦ ـ عن بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ فَقَالَ : بَكِّرُوا بِالصَّلاَةِ فِي يَوْمِ الْغَيمِ ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَبِطَ عَمَلُهُ » . (ن) .

١٣٧١٧ ـ عن بُريدة بن الْحصيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، وَرَأَى أَنَّهُ قَدْ هَجَمَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلى شَيْءٍ كَرِهَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ هُوَ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِلاَّ صَوَاباً ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا قُلْتُهَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَرْجُو بها الْخَيْرَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ رَأَيْتُ ثَلاَثَةَ عَشَرَ مَلَكاً يَبْتَدِرُونَ كَلِمَتَكَ أَيُّهُمْ يَرْفَعُ بها إِلى ٱللَّهِ » . (طب) .

١٣٧١٨ ـ عَنْ بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ عَلى أُمِّي شَهْرَيْنِ ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا ؟ قَالَ : صُومِي عَنْهَا ، أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلى أُمِّكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ أَكَانَ يُجْزِىءُ عَنْهَا ؟ قَالَتْ : بَلى ، قَالَ : فَصُومِي عَنْهَا » . (ش ، ض) .

١٣٧١٩ ـ عن بريدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اغْفِرْ ، فَإِنْ عَاقَبْتَ فَعَاقِبْ بِقَدَرِ الذَّنْبِ وَاتَّقِ الْوَجْهَ » . (طب ، وأبو نعيم عن جُزْءٍ) .

١٣٧٢٠ ـ عن بريدَةَ بن الْخصيب الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ أَهْلِهِ دَعَا جَارِيَةً يُقَالُ لَهَا بَرِيرَةُ بِالسِّوَاكِ » . (ش) .

١٣٧٢١ ـ عن بُريدَةَ بن الْحصيب الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ صَلَّى الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا بِوُضُوءٍ وَاحِدٍ » . (عب ، ش) .

١٣٧٢٢ ـ عن بريدة بن حصيب الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْتُكَ الْيَوْمَ صَنَعْتَ شَيْئاً لَمْ تَكُنْ لِتَصْنَعَهُ قَبْلَ الْيَوْمِ ؟ فَقَالَ : عَمْداً صَنَعْتُهُ يَا عُمَرُ » . (عب ، ش) .

١٣٧٢٣ ـ عن بُريدَةَ بن الْحصيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ خُفَّيْنِ سَاذِجَيْنِ[1] أَسْوَدَيْنِ فَلَبِسَهُمَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا » . (ش ، وأبو نعيم) .

١٣٧٢٤ ـ عن بريدةَ بن الْحصيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ نُعَيْمَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! بِي وَعْكٌ شَدِيدٌ مِنَ الْحُمَّى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَأَيْنَ أَنْتَ يَا نُعيمانُ مِنْ مَهْيَعَةٍ كَانَتْ أَرْضاً وَبِيئَةً» . (طب) .

١٣٧٢٥ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمَ خَيْبَرَ أَخَذَ اللِّوَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَرَجَعَ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَذَهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ ، وَقُتِلَ ابْنُ مسْلِمَةَ ، وَرَجَعَ النَّاسُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لأَدْفَعَنَّ لِوَائِي هٰذَا إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، لَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْهِ ، فَبِتْنَا طَيِّبَةً أَنْفُسُنَا أَنَّ الْفَتْحَ غَداً ، فَصَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْغَدَاةَ ، ثُمَّ دَعَا بِاللِّوَاءِ وَقَامَ قَائِماً ، فَمَا مِنَّا مِنْ رَجُلٍ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ الرَّجُلَ ، حَتَّى تَطَاوَلْتُ أَنَا لَهَا ، وَرَفَعْتُ رَأْسِي لِمَنْزِلَةٍ كَانَتْ لِي مِنْهُ ، فَدَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَمَسَحَهُمَا ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ فَفُتِحَ لَهُ » . (ابن جرير) .

١٣٧٢٦ ـ عن بريدةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِحَضْرَةِ

---

(١) السَّاذج معرَّب سادة ـ أي ذو قيمة ـ. (القاموس: ١/١٩٣)

خَيْبَرَ ، فَزِعَ أَهْلُ خَيْبَرَ ، فَقَالُوا : جَاءَ مُحَمَّدٌ فِي أَهْلِ يَثْرِبَ ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِالنَّاسِ ، فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ فَرَدُّوهُ وَكَشَفُوهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُجْبِنُ أَصْحَابَهُ وَيُجْبِنُهُ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَداً رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ تَطَاوَلَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَدَعَا عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ ، فَتَفَلَ فِي عَيْنِهِ وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ ، فَانْطَلَقَ بِالنَّاسِ ، فَلَقِيَ أَهْلَ خَيْبَرَ وَلَقِيَ مَرْحَباً الْخَيْبَرِيَّ ، فَإِذَا هُوَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا اللُّيُوثُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَاناً وَحِيناً أَضْرِبُ

فَالْتَقَى هُوَ وَعَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ ضَرْبَةً عَلَى هَامَتِهِ بِالسَّيْفِ ، عَضَّ السَّيْفُ مِنْهَا بِالأَضْرَاسِ ، وَسَمِعَ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ أَهْلُ الْمُعَسْكَرِ ، فَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فُتِحَ لِأَوَّلِهِمْ » . (ش) .

١٣٧٢٧ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن بريدة : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ آخِذٌ بِعِنَانِ بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ ، وَهِيَ الَّتِي أَهْدَاهَا لَهُ النَّجَاشِيُّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَيْحَكَ يَا زَيْدُ ! أُدْعُ النَّاسَ : فَنَادَى : أَيُّهَا النَّاسُ ! هٰذَا رَسُولُ ٱللَّهِ يَدْعُوكُمْ ، فَلَمْ يُجِبْ أَحَدٌ ، عِنْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ : حُضَّ الأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ هٰذَا رَسُولُ ٱللَّهِ يَدْعُوكُمْ ، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، عِنْدَ ذٰلِكَ فَقَالَ : وَيْحَكَ أُدْعُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَإِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى فِي أَعْنَاقِهِمْ بَيْعَةً ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْهُمْ أَلْفٌ قَدْ طَرَحُوا الْجُفُونَ وَكَسَرُوهَا ، ثُمَّ أَتَوْا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى فُتِحَ عَلَيْهِمْ » . (ش) .

١٣٧٢٨ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ بن الْحصيب الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً وَبَعَثَ مَعَهَا رَجُلاً يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِالأَخْبَارِ » . (كر ، ورجالُهُ ثقات) .

١٣٧٢٩ ـ عن بريدَةَ بن الْحصيب الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ عِنْدِي مِيرَاثَ رَجُلٍ مِنَ الأَزْدِ ، فَلَمْ أَكُنْ أَجِدُ أَزْدِيًّا أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : انْطَلِقْ فَالْتَمِسْ أَزْدِيًّا عَامَاً أَوْ حَوْلاً فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ! فَانْطَلَقَ ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْعَامِ التَّابِعِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا وَجَدْتُ أَزْدِيًّا أُؤَدِّي إِلَيْهِ ، قَالَ : اِنْطَلِقْ إِلَى أَوَّلِ خُزَاعَةَ تَجِدْهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَفَا ، قَالَ : عَلَيَّ بِهِ ! قَالَ : فَاذْهَبْ فَادْفَعْهُ إِلَى أَكْبَرِ خُزَاعَةَ » . (ش) .

١٣٧٣٠ ـ عن بريدةَ بن الْحصيب الأسلمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ فَمَاتَتْ أُمِّي ، فَقَالَ : لَكِ أَجْرُكِ ، وَرَدَّهَا عَلَيْكِ الْمِيرَاثُ » . (عب ، ص ، وابن جرير في تهذِيبِهِ) .

١٣٧٣١ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مُقَنَّعٍ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَمَا رُؤِيَ بَاكِيَاً أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ » . (هب) .

١٣٧٣٢ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْدى أميرُ القُبطِ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَغْلَةً شَهْبَاءَ وَجَارِيَتَيْنِ ، فَكَانَ يَرْكَبُ الْبَغْلَةَ ، وَوَهَبَ إِحْدَى الْجَارِيَتَيْنِ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَتَسَرَّى الأُخْرَى فَوَلَدَتْ لَهُ ابْنَ النبيّ ﷺ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٣٣ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ مِنْ بَعْضِ مَغَازِيهِ ، فَأَتَتْهُ جَارِيَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ إِنْ رَدَّكَ ٱللَّهُ تَعَالَى سَالِمَاً أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالدُّفِّ قَالَ : إِنْ كُنْتِ نَذَرْتِ فَاضْرِبِي وَإِلاَّ فَلاَ ، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ وَالنَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ ـ وَفِي لَفْظٍ : لَيَفْرَقُ ـ مِنْكَ يَا عُمَرُ ! إِنِّي كُنْتُ جَالِسَاً وَهِيَ تَضْرِبُ ،

ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَلْقَتِ الدُّفَّ تَحْتَهَا وَقَعَدَتْ عَلَيْهِ » . (حم ، ع ، كر) .

١٣٧٣٤ ـ عن بريدَةَ بن الْحصيب الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَيْسَ أَمَرَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْهُ » . (طب ، عن رجُلٍ) .

١٣٧٣٥ ـ عَنْ بريدَةَ بن الحصيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ عَلِيًّا فَتَنَقَّصْتُهُ ، فَجَعَلَ وَجْهُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ ، فَقَالَ : يَا بُرَيْدَةُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (ش ، وابن جرير ، وأبو نعيم) .

١٣٧٣٦ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ : زَوَّجْتُكِ خَيْرَ أَهْلِي ! أَعْلَمَهُمْ عِلْمَاً ، وَأَفْضَلَهُمْ حِلْمَاً ، وَأَوَّلَهُمْ سِلْمَاً » . (خط في المُتَّفق) .

١٣٧٣٧ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى خَالِدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِيَقْسِمَ الْخُمُسَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لِيُقْبِضَ الْخُمُسَ ـ فَأَصْبَحَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَلَا تَرَى مَا يَصْنَعُ هٰذَا ؟ فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَخْبَرْتُهُ بما صَنَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ فَكُنْتُ أُبْغِضُ عَلِيًّا ـ ، فَقَالَ : يَا بُرَيْدَةُ ! أَتُبْغِضُ عَلِيًّا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَا تُبْغِضْهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : قَالَ : فَأَحِبَّهُ ـ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمُسِ أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٣٨ ـ عن بُريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا جِئْنَا سَأَلَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَيْفَ رَأَيْتُمْ صُحْبَةَ صَاحِبِكُمْ ؟ قَالَ : فَإِمَّا شَكَوْتُهُ أَنَا ، وَإِمَّا شَكَاهُ غَيْرِي ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ـ وَكُنْتُ

رَجُلاً مِكْبَاباً ، وَكُنْتُ إِذَا حَدَّثْتُ الْحَدِيثَ أَكْبَبْتُ ـ ، وَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَدِ احْمَرَّ وَجْهُهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَإِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّهُ ، فَذَهَبَ الَّـذِي فِي نَفْسِي عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لاَ أَذْكُرُهُ بِسُوءٍ » . (ابن جرير) .

١٣٧٣٩ ـ عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ يَحْمِلُ رَايَتَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : مَنْ يُحْسِنُ مَنْ يَحْمِلُهَا إِلاَّ مَنْ حَمَلَهَا فِي الدُّنْيَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ » . (طب) .

١٣٧٤٠ ـ عن بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَأْسُ مِائَةِ سَنَةٍ تُبْعَثُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ بَارِدَةٌ يُقْبَضُ فِيهَا رُوحُ كُلِّ مُسْلِمٍ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٤١ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا مِنْ أَحَدٍ إِلاَّ سَيَسْأَلُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ حِجَابٌ وَلاَ تَرْجُمَانٌ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٤٢ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ بن الْحصيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ خَيْلٌ ؟ قَالَ : إِنْ يُدْخِلْكَ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ، فَلاَ تَشَاءُ تَرْكَبُ عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ تَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبِلٌ ؟ فَلَمْ يَقُلْ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِصَاحِبِهِ ، قَالَ : إِنْ يُدْخِلْكَ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ، يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ ، وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » . (أبو نعيم ، كر) .

١٣٧٤٣ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِتَّزِرُوا كَمَا رَأَيْتُ الْمَلاَئِكَةَ تَتَّـزِرُ عِنْدَ رَبِّ الْعَـالَمِينَ ، قَالُـوا : كَيْفَ تَتَّزِرُ الْمَـلاَئِكَةُ عِنْـدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ؟ قَالَ : إِلَى أَنْصَافِ سُوقِهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٧٤٤ ـ عن بـريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ شُجَـاعَ بْنَ أَبِي وَهْبٍ الأَسَدِيَّ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ الْحَارِثِ حُلَّةَ ابْنِ الأَيْهَمِ » . (ابن منده ، كر) .

١٣٧٤٥ ـ عن بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً فَأَقْسَطَ فِي ثمانٍ » . (ش) .

١٣٧٤٦ ـ عَنْ بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اِغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلاَةِ » . (ن ، طب ، ض ، عن رافع بن خديج قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ المَذْيِ ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ) .

١٣٧٤٧ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! طَهِّرْنِي ، قَالَ : وَيْحَكَ ، اِرْجِعْ وَاسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ تَعَالَى وَتُبْ إِلَيْهِ ، فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! طَهِّرْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةُ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : فَفِيمَ أُطَهِّرُكَ ؟ قَالَ : مِنَ الزِّنَا ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِهِ جُنُونٌ ؟ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ ، فَقَالَ : أَيَشْرَبُ خَمْراً ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَاسْتَنْكَهَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَثَيِّبٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ ، تَقُولُ فِرْقَةٌ : لَقَدْ هَلَكَ مَاعِزٌ عَلَى أَسْوإِ عَمَلِهِ ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَتَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ ؟ إِذْ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ فَقَالَ : اقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ ، فَلَبِثُوا بِذٰلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : اِسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالُوا يَغْفِرُ ٱللَّهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً ، لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهَا ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ غَامِدٍ مِنَ الأَزْدِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! طَهِّرْنِي ، قَالَ : وَيْحَكِ ، اِرْجِعِي فَاسْتَغْفِرِي ٱللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَرُدَّنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ : إِنَّهَا حُبْلَى مِنَ الزِّنَا ، فَقَالَ : أَثَيِّبٌ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمَنَّكِ حَتَّى تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ ، فَكَفِلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى وَضَعَتْ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : قَدْ وَضَعَتِ الْغَامِدِيَّةُ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيراً لَيْسَ لَهُ مَنْ يُرْضِعُهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ

فَقَالَ : إِلَيَّ رَضَاعُهُ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! فَرَجَمَهَا » . (أبو نعيم) .

١٣٧٤٨ ـ عن بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ سَأَلَ قَوْمَهُ : هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لَا ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فِي مَوْضِعٍ قَلِيلِ الْحِجَارَةِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، فَانْطَلَقَ يَسْعَى إِلَى مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ وَاتَّبَعَهُ النَّاسُ فَرَجَمُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ ، ثُمَّ ذَكَرُوا شَأْنَهُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَا صَنَعَ ، قَالَ : فَلَوْلَا خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ ، فَسَأَلَ قَوْمُهُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَاسْتَأْذَنُوهُ فِي دَفْنِهِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذٰلِكَ ، وَقَالَ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا قِيَامٌ مِنَ النَّاسِ قُبِلَ مِنْهُمْ » . (ز) .

١٣٧٤٩ ـ عَنْ بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَحَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : مَا تَقُولَانِ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا ؟ فَقَالَا قَوْلاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَوْلاً ، فَأَخَذَا بِقَوْلِهِ وَتَرَكَا قَوْلَهُمَا ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَالِكَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَإِلٰهَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ مِنَ النَّارِ » . (ابن جرير وسندُهُ صَحِيحٌ) .

١٣٧٥٠ ـ عن بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَكَى خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الأَرَقَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا أَنَامُ اللَّيْلَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَّتْ ، وَرَبَّ الأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا أَقَلَّتْ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ ، كُنْ لِي حَارِساً مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ جَمِيعاً أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنْ يَبْغِي ، عَزَّ جَارُكَ ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ، فَلَمَّا قَالَهُنَّ نَامَ » . (ابن جرير) .

١٣٧٥١ ـ عن بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ

لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : عِنْدَكَ فَاطِمَةُ ، فَأَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا حَاجَةُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ذَكَرْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، لَمْ يَزِدْ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ عَلَى أُولَئِكَ الرَّهْطِ مِنَ الأَنْصَارِ يَنْتَظِرُونَهُ ، قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : مَا أَدْرِي غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : مَرْحَباً وَأَهْلاً ، قَالُوا : يَكْفِيكَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِحْدَاهُمَا ، أَعْطَاكَ ٱللَّهُ الأَهْلَ وَالرَّحْبَ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، بَعْدَمَا زَوَّجَهُ ، قَالَ : يَا عَلِيُّ ! إِنَّهُ لاَ بُدَّ لِلْعَرُوسِ مِنْ وَلِيمَةٍ قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : عِنْدِي كَبْشٌ ، وَجَمَعَ لَهُ رَهْطٌ مِنَ الأَنْصَارِ أَصْوُعاً مِنْ ذُرَةٍ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْبِنَاءِ قَالَ : لاَ تُحْدِثْ شَيْئاً حَتَّى تَلْقَانِي ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بماءٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِمَا ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي بِنَائِهِمَا ، وَبَارِكْ لَهُمَا فِي نَسْلِهِمَا » . (طب ، كر) .

١٣٧٥٢ ـ عن بُرِيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُنَا ، فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يمشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ وَيَقُومَانِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾[1] ، رَأَيْتُ هٰذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ ، ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ » . (ش ، حم ، د ، ت ، حسنٌ غريب ، ن ، هـ ، ع ، وابن خزيمة ، حب ، ك ، هق ، ص) .

١٣٧٥٣ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : بِلاَلٌ ، قُلْتُ : بما سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا أَحْدَثْتُ إِلاَّ تَوَضَّأْتُ وَلاَ تَوَضَّأْتُ إِلاَّ رَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ أُصَلِّيهِمَا ، قَالَ : بهما » . (ش) .

١٣٧٥٤ ـ عَنْ بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَ الأَشْعَرِيِّ

---

(١) سورة النفاق ، الآية : ١٥ .

أَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِيَ هٰذَا مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ، فَحَدَّثْتُهُ بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : الآنَ أَنْتَ لِي صَدِيقٌ حِينَ أَخْبَرْتَنِي هٰذَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ يَتَسَمَّعُ لِقِرَاءَتِي حَبَّرْتُهَا تَحْبِيراً ، قَالَ : وَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتاً آخَرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَقُولُهُ مُرَابِياً ، فَلَمْ أُجِبِ النَّبِيَّ ﷺ بِشَيْءٍ حَتَّى رَدَّدَهَا عَلَيَّ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ، فَقُلْتُ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثٍ : أَتَقُولُهُ مُرَابِياً بَلْ هُوَ مُنِيبٌ ، قَالَ : وَسَمِعَ آخَرَ يَدْعُو وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ ٱللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلَ ٱللَّهَ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى » . (عب) .

١٣٧٥٥ ـ عن بُريدة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَاقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ، وَالأَقْطَعُ الْخَيْرَ زَيْدٌ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : مَا رَأَيْنَا رَجُلاً أَحْسَنَ سِيَاقاً مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ قَطَعَ بِكَلِمَتَيْنِ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ، وَالأَقْطَعُ الْخَيْرَ زَيْدٌ ، فَسَأَلَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ؟ فَقَالَ : أَمَّا جُنْدُبٌ فَيَضْرِبُ ضَرْبَةً يَكُونُ فِيهَا اسْمُهُ وَحْدَهُ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَرَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي تَدْخُلُ يَدُهُ الْجَنَّةَ قَبْلَ يَدَيْهِ بِبُرْهَةٍ ، فَلَمَّا وُلِّيَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَلَّى الْوَلِيدَ بْنَ عُقْبَةَ الْكُوفَةَ ، فَأَجْلَسَ رَجُلاً يَسْحَرُ يُرِيهِمْ أَنَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، فَجَاءَ جُنْدُبٌ بِسَيْفٍ تَحْتَ بُرْنُسِهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهِ عُنُقَ السَّاحِرِ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَقُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ » . (ابن منده ، كر) .

١٣٧٥٦ ـ عن بُرَيدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! هَلْ رُزِيءَ مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ : لاَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ نَقْصاً بِقَدَرٍ ، إِلاَّ أَنَّ ابْنَةً لِي أَخَذَتْ حُذْيَاً[1]

---

(١) الحُذية: هي الماس الذي يحْذي الحِجارة، أي يقسعُها ، ويُثقَبُ بهِ الجوهر. (النهاية: ١/٣٥٨)

مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : كَيْفَ بِكَ يَا حُذَيْفَةُ إِذَا أُلْقِيتَ فِي النَّارِ ، وَقِيلَ لَكَ : ائْتِنَا بها ، فَبَكَى حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا ، فَجِيءَ بها ، فَأَلْقَاهَا فِي الصَّدَقَةِ » . (كر) .

١٣٧٥٧ ـ عن بريدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعَانَ جِبْرِيلُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مَدْحِهِ النَّبِيَّ ﷺ بِسَبْعِينَ بَيْتاً » . (كر) .

مُسْنَدُ

٧٩ ـ بشر بن خليفة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٥٨ ـ عَنْ أَبِي معشرٍ الْبراءِ قَالَ : حَدَّثَتْنِي النَّوَّارُ بِنْتُ عُمَرَ قَالَتْ : حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ قَالَتْ : حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ بْنُ بِشْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِشْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَسْلَمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، ثُمَّ لَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَآهُ هُوَ وَابْنُهُ طُلْقاً مَقْرُونَيْنِ بِالْحَبْلِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا يَا بِشْرُ ؟ قَالَ : حَلَفْتُ لَئِنْ رَدَّ ٱللَّهُ عَلَيَّ مَالِي وَوَلَدِي لأَحُجَّنَّ بَيْتَ ٱللَّهِ مَقْرُونَاً ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَبلَ فَقَطَعَهُ وَقَالَ لَهُمَا : حُجَّا ، فَإِنَّ هٰذَا مِنَ الشَّيْطَانِ » . (طب ، وابن منده ، وقَالَ : غريب ، تفرَّدَ بالرِّوايةِ عن بشر ابنُهُ خليفةُ ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨٠ ـ بشر بن أَرْطَأَةَ ، أو ابنِ أَبي أَرْطَأَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ واسمُهُ عمير بن عمرو بن عمير بن عمران الْقرشِي

١٣٧٥٩ ـ عن بسر بن أَرْطَأَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو : اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا ، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ » . (الْحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

١٣٧٦٠ ـ عن بسر بن أَرْطَأَةَ ـ أَوْ ابْنَ أَبِي أَرْطَأَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ :

« سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تُقْطَعُ الأَيْدِي فِي الْغَزْوِ » . (الْحسن بن سفيان وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨١ ـ بسر المازني ـ والد عبد ٱللَّهِ بن بشر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٦١ ـ عن خالد بن معدان ، عن عبد ٱللَّهِ بن بُسْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ وَقَالَ : إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلاَّ لِحَاءَ الشَّجَرَةِ فَلاَ يَصُومُ يَوْمَئِذٍ ، وَقَالَ ابْنُ بُسْرٍ : إِذَا شَكَكْتُمْ فَسَلُوا أُخْتِي ، فَمَشى إِلَيْهَا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ فَسَأَلَهَا عَمَّا ذَكَرَ عَبْدُ ٱللَّهِ ؟ فَحَدَّثَتْ بِذٰلِكَ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٦٢ ـ عن يزيد بن خمير ، عن عبد ٱللَّهِ بن بسر ، عن أبيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ بِهِمْ » . (ن ، وأبو نعيم) .

١٣٧٦٣ ـ عن معاوية بن صالح ، عن ابن عبد ٱللَّهِ بن بُسْرٍ عَنْ أَبِيهِ عبد ٱللَّهِ ، عن أَبِيهِ بُسْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُمْ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلى بَغْلَةٍ كُنَّا نُسَمِّيهَا حِمَارَةً شَامِيَّةً » . (ابن السَّكن) .

٨٢ ـ بشر بن الْبراءِ بن معرور رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٦٤ ـ عن عروة قَالَ : « لَمَّا فَتَحَ ٱللَّهُ تَعَالى خَيْبَرَ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَتَلَ مَنْ قَتَلَ مِنْهُمْ ، أَهْدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْيَهُودِيَّةُ ، وَهِيَ بِنْتُ أَخِي مَرْحَبٍ شَاةً مَصْلِيَّةً وَسَمَّتْهُ فِيهَا ، وَأَكْثَرَتْ فِي الْكَتِفِ وَالذِّرَاعِ حِينَ أُخْبِرَتْ أَنَّهُمَا أَحَبُّ أَعْضَاءِ الشَّاةِ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ ـ أَخُو بَنِي سَلَمَةَ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَدَّمَتْ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَتَنَاوَلَ الْكَتِفَ وَالذِّرَاعَ ، فَانْتَهَشَ مِنْهُمَا ، وَتَنَاوَلَ بِشْرٌ عَظْماً آخَرَ وَانْتَهَشَ مِنْهُ ، فَلَمَّا أَدْغَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا فِي فِيهِ ، أَدْغَمَ بِشْرٌ مَا فِي فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِرْفَعُوا

أَيْدِيكُمْ فَإِنَّ كَتِفَ الشَّاةِ تُخْبِرُنِي أَنِّي قَدْ بُغِيتُ فِيهَا ، فَقَالَ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ لَقَدْ وَجَدْتُ ذٰلِكَ فِي أَكْلَتِي الَّتِي أَكَلْتُ ، وَإِنْ مَنَعَنِي أَنْ أَلْفِظَهَا إِلاَّ أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُنَغِّصَكَ طَعَامَكَ ، فَلَمَّا أَكَلْتَ مَا فِي فِيكَ لَمْ أَرْغَبْ بِنَفْسِي عَنْ نَفْسِكَ ، وَرَجَوْتُ أَنْ لاَ تَكُونَ أَدْغَمْتَهَا وَفِيهَا بَغْيٌ ، فَلَمْ يَقُمْ بِشْرٌ مِنْ مَكَانِهِ حَتَّى عَادَ لَوْنُهُ كَالطَّيْلَسَانِ ، وَمَاطَلَهُ وَجَعُهُ حَتَّى كَانَ مَا يَتَحَوَّلُ إِلاَّ حُوِّلَ ، وبَقِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ ثَلاَثَ سِنِينَ ، حَتَّى كَانَ وَجَعُهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ » . (طب ، ش) .

١٣٧٦٥ ـ عن كعب بن مالك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ قَالُوا : الْجِدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنَّا نَزِنُهُ بِبُخْلٍ ، فَقَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ قَالُوا : فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٦٦ ـ عن أَبي سلمَةَ ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي عُبَيْدٍ ؟ قَالُوا : الْجِدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى أَنَّ فِيهِ بُخْلاً ، فَقَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ بَلْ سَيِّدُكُمْ ، وَابْنُ سَيِّدِكُمْ ، وَابْنُ سَيِّدِكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ » . (ابن جرير) .

١٣٧٦٧ ـ عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ قَالُوا : جِدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى بُخْلٍ فِيهِ ، قَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ! بَلْ سَيِّدُكُمُ الأَبْيَضُ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٨٣ ـ بسر بن جحاش الْقرشِي ـ وقيلَ : بُسْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٦٨ ـ عَنْ بُشْر بن جحَّاشٍ الْقرشِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَزَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَاً عَلَى كَفِّهِ ، فَوَضَعَ عَلَيْهَا أُصْبُعَهُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ : كَيْفَ تُعْجِزُنِي ابْنَ آدَمَ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هٰذَا ، حَتَّى إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ مَشَيْتَ

بَيْنَ بُرْدَيْنِ وَلِلأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ، قُلْتَ : أَتَصَدَّقُ ، وَأَنَّىٰ أَوَانُ الصَّدَقَةِ ! » . (ابن سعد ، حم ، د ، وابن أبي عاصم ، وسمويه ، والْبارودي ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، هب ، ص) .

مُسْنَدُ

٨٤ ـ بشر بن حزن النصري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عن أَبِي إِسحاقَ ، عن بشر بن حزن النصري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « افْتَخَرَ أَصْحَابُ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسَىٰ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا ، وَأَنَا أَرْعَى غَنَمَاً لِأَهْلِي بِجِيَادٍ » . (الْبغوي ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر ، قَالَ أَبُو نعيم : كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بمتَابَعَةِ غَيْرِهِ لَهُ ، ورواهُ ابن أَبي عديٍّ وغيرُهُ عن شعبةَ ، عن أَبي إِسحاقَ ، عن عبدَةَ بن حزن ، وهو الصَّوابُ ، وَافَقَهُ عَلَيْهِ الثَّوريُّ وزكريَّا بن أَبي زائدَةَ وَإِسرائِيلُ وغيرُهُمْ ، وروهُ بندَارُ ، عن ابن أَبي عديٍّ ، وأَبي دَاوُدَ ، عن شعبَةَ ، عن أَبي إِسحاقَ ، عن عبدَةَ بن حزن) .

مُسْنَدُ

٨٥ ـ بشر بن سحيم الْغفاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٧٠ ـ عن بشر بن سحيم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِنْطَلِقْ فَنَادِ فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : إِلَّا مُؤْمِنٌ ـ ، وَإِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ فَلَا تَصُومُوهُنَّ » . (ط ، وابن جرير ، وأبو نعيم ، كر) .

١٣٧٧١ ـ عن بشرٍ بن سحيمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ أَيَّامَ

الْحَجِّ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ - وَفِي لَفْظٍ : إِلاَّ مُؤْمِنٌ - ، فَإِنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ - يَعْنِي : أَيَّامَ التَّشْرِيقِ - » . (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

٨٦ - بشر بن عاصم بن سفيان الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

وَرَدَ مَعَ الأَحَادِيثِ الَّتِي فِيهَا انْقِطَاعٌ .

مُسْنَدُ

٨٧ - بشر بن عرفطة بن الْخشخاش الْجُهَني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٧٢ - عن بشر بن عرفطة بن الْخشخاش الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ : « لَمَّا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْقَبَائِلَ إِلَى الإِسْلاَمِ ، جَاءَتْ جُهَيْنَةُ فِي أَلْفٍ مِنْهُمْ وَمَنْ تَبِعَهُمْ ، فَأَسْلَمُوا وَحَضَرُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَغَازِيَ وَوَقَائِعَ ، فَقَالَ بِشْرُ بْنُ عرفطَةَ فِي شِعْرٍ لَهُ :

وَنَحْنُ غَدَاةَ الْفَتْحِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ ... طَلَعْنَا أَمَامَ النَّاسِ أَلْفاً مُقَدَّمَا
وَزِدْنَا فُضُولاً مِنْ رِجَالٍ وَلَمْ نَجِدْ ... مِنَ النَّاسِ أَلْفاً قَبْلَنَا كَانَ مُسْلِمَا
بِنِعْمَةِ ذِي الْعَرْشِ الْمَجِيدِ وَرَبُّنَا ... هَدَانَا لِتَقْوَاهُ وَمَنَّ فَأَنْعَمَا
نُضَارِبُ بِالْبَطْحَاءِ دُونَ مُحَمَّدٍ ... كَتَائِبَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا
إِذَا مَا اسْتَلَلْنَاهُنَّ يَوْماً لِوَقْعَةٍ ... فَلَسْنَ بِمَغْمُودَاتٍ أَوْ تَرْعَفُ الدَّمَا
وَيَوْمَ حُنَيْنٍ قَدْ شَهِدْنَا هِيَاجَهُ ... وَقَدْ كَانَ يَوْماً نَاقِعَ الْمَوْتِ مُظْلِمَا
سَرَايَانَا حَوْلَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ... وَلَمْ يَجِدُوا إِلاَّ كُمَيْتاً مُسَوَّمَا

(ابن أَبي الدُّنيا فِي المغازِي ، وَالْحَسن بن سفيان ، ويعقُوب بن سفيان ، والْبغوي ، وقَالَ : إِسنادُهُ مجهُول ، وأَبو نعيم ، خط في المؤْتلف ، كر) .

مُسْنَدُ

٨٨ ـ بِشْر بن عقربَةَ الْجُهَني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٧٣ ـ عن بِشْرِ بْنِ عقربَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُتِلَ أَبِي عَقْرَبَةُ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي ، فَقَالَ : يَا حَبِيبُ مَا يُبْكِيكَ ؟ أَمَا تَرْضَى أَنْ أَكُونَ أَنَا أَبَاكَ ، وَعَائِشَةُ أُمَّكَ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِي ، فَكَانَ أَثَرُ يَدِهِ مِنْ رَأْسِي أَسْوَدَ ، وَسَائِرُهُ أَبْيَضَ ، وَكَانَتْ لِي رُتَّةٌ[1] فَتَفَلَ فِيهَا فَانْحَلَّتْ ، وَقَالَ لِي : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : بَحِيرٌ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ » . (خ ، فِي تاريخه ، وابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ

٨٩ ـ بشر بن قدامةَ الضَّبابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٧٤ ـ عن بشر بن قدَامَةَ الضَّبابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِبِّي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَاقِفاً بِعَرَفَاتٍ مَعَ النَّاسِ ، عَلَى نَاقَةٍ حَمْرَاءَ قَصْوَاءَ ، تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ بَوْلَانِيَّةٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً غَيْرَ رِيَاءٍ وَلَا هَبَاءٍ وَلَا سُمْعَةٍ ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هُنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (ابن خزيمة والْبارودي ، وابن منده ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٩٠ ـ بشر بن معاويةَ البكَّائِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٧٥ ـ عن عمرانَ بن صاعد بن الْعلاَءِ بن بشر بن معاويةَ الْبكائِي ، حَدَّثَني أَبي ، عن أَبيهِ ، عن بشر بن معاويَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ : « قَدِمَ مَعَ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ بن ثورٍ وَافِدَيْنِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ بْنُ ثَوْرٍ قَالَ لِابْنِهِ بِشْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

---

(١) رُتَّةٌ: الأَرَتُّ: الذي في لسانِهِ عُقدَةٌ وحُبْسَةٌ، ويَعْجَلُ في كلامِهِ فلا يُطاوِعُهُ لسانُهُ. (النهاية: ٢/١٩٣)

يَوْمَ قَدِمَ وَلَهُ ذُؤَابَةٌ : إِذَا جِئْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْ ثَلاثَ كَلِمَاتٍ ، لاَ تَنْقُصْ مِنْهُنَّ وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِنَّ ، قُلْ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لِأُسَلِّمَ عَلَيْكَ ، وَنُسَلِّمَ إِلَيْكَ ، وَتَدْعُوَ لِي بِالْبَرَكَةِ ، قَالَ بِشْرٌ : فَفَعَلْتُهُنَّ ، فَمَسَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، وَكَانَتْ فِي وَجْهِهِ مَسْحَةُ النَّبِيِّ ﷺ كَأَنَّهَا غُرَّةٌ ، فَكَانَ لاَ يَمْسَحُ شَيْئاً إِلاَّ بَرَأَ ، وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ كِتَاباً ، وَوَهَبَ لَهُ مِنْ صَدَقَةِ عَامِهِ ثِنْتَي عَشْرَةَ مُسِنَّةً مَعُونَةً لَهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ : أَنَا هَامَةُ الْيَوْمِ ، الْيَوْمَ أَوْ غَداً ، وَلِي مَالٌ كَثِيرٌ ، وإِنَّمَا لِي ابْنَانِ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خُذْهَا مِنِّي ، فَضَعْهَا حَيْثُ تَرَى مِنْ مُكَايَدَةِ الْعَدُوِّ ، فَإِنِّي مُوسِرٌ كَثِيرُ الْمَالِ ، فَقَالَ : أَصَبْتَ يَا مُعَاوِيَةُ ! فَقَبِلَهَا مِنْهُ » . (خ فِي تاريخِهِ وَالْبغوي وَقَالَ : عمرَانُ مَجْهُولٌ ، وابْنُ مَنْدَهْ ، وأَبُو نعيم) .

١٣٧٧٦ ـ عن أَبي الهيثم الْبكائِي صاعد بن طالب ، حَدَّثَني أَبي ، عن أَبِيهِ نوّاس ، عن أَبِيهِ رباط ، عن أَبِيهِ واصل ، عن أَبِيهِ كاهل ، عن مجالد بن ثور ، عن بشر بن معاوية بن ثور ، وهُوَ جَدُّ صَاعِدٍ لِأُمِّهِ : « أَنَّهُمَا وَفَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعَلَّمَهُمَا : يٰسٓ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْمُعَوِّذَاتِ الثَّلاَثِ : قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْفَلَقُ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، وَعَلَّمَهُمُ الْابْتِدَاءَ بِبِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، وَالْجَهْرَ بِها فِي الصَّلاَةِ وَالْقِرَاءَةِ ، ـ الْحَديث بطُولِهِ » . (أَبو نعيم ، قَالَ في الإِصَابَةِ : إِسنادُهُ مَجْهُولٌ مِنْ صَاعِدٍ فَصَاعِداً) .

٩١ ـ بشير الْغفاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٧٧ ـ عن أَبي هُريرَةَ : « أَنَّ بَشِيراً الْغِفَارِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ مَقْعَدٌ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَفَقَدَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ جَاءَ شَاحِباً لَوْنُهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بَشِيرُ ! مَا لَكَ لَمْ نَرَكَ عِنْدِي مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ؟ قَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اشْتَرَيْتُ مِنْ فُلاَنٍ جَمَلاً فَشَرَدَ عَلَيَّ ، وَكُنْتُ فِي طَلَبِهِ ، فَحَبَسَهُ عَلَيَّ بَنُو فُلاَنٍ فَأَخَذْتُهُ

فَرَدَدْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ ، فَقَبِلَهُ مِنِّي ، فَنَالَ مِنِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا إِنَّ الْبَعِيرَ الشَّرُودَ يُرَدُّ مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هٰذِهِ الشُّحُوبَةَ الَّتِي أَرَى بِكَ مُنْذُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَصْنَعُ بِيَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ ، مِقْدَارُ ثَلٰثِمِائَةِ سَنَةٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، لاَ يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ مِنَ السَّمَاءِ ؟ قَالَ بَشِيرٌ : الْمُسْتَعَانُ آللَّهَ تَعَالَى يَا رَسُولَ آللَّهِ ! فَقَالَ لَهُ : إِذَا آوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَتَعَوَّذْ بِآللَّهِ مِنْ كَرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَتَعَوَّذْ بِآللَّهِ مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ » . (الْحَسن بن سفيان ، وابن شاهين ، وابن مردويه ، وأبو نعيم ، وفيه عبد السَّلاَم بن عجلاَن ضَعيف) .

مُسْنَدُ

٩٢ ـ بَشير بن سعد الأَنصَارِيُّ
وَالِد النعمان بن بشير رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٧٨ ـ عن ابنِ عطاءٍ ، عنْ أَبِيهِ قَالَ : « تَزَوَّجَ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ امْرَأَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : سَلْ فِي قَوْمِكَ ، وَادْخُلْ عَلَى أَهْلِكَ ، فَسَأَلَ ، فَأُعْطِيَ قِيرَاطاً مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَدْفَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا » . (ابن جرير) .

١٣٧٧٩ ـ عن طَاوُسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ أَبِي النُّعْمَانِ ، وَمَعَهُ ابْنُهُ النُّعْمَانُ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُهُ عَبْداً ـ أَوْ أَمَةً ـ ، فَقَالَ : أَلَكَ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَحَلْتَهُمْ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلَى الْحَقِّ ، لاَ أَشْهَدُ بِهٰذَا » . (عب) .

١٣٧٨٠ ـ عَنِ ابنِ سِيرِينَ قَالَ : « جَاءَ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ بِابْنِهِ النُّعْمَانِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُشْهِدَهُ عَلَى نَحْلٍ نَحَلَهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَكُلَّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هٰذَا ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ ، وَأَبَى أَنْ يَشْهَدَ » . (عب) .

١٣٧٨١ ـ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عن أَبِيهِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِابْنٍ لَهُ يَحْمِلُهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي غُلاَماً ، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَشْهَدَ ، قَالَ : أَلَكَ ابْنٌ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكُلُّهُمْ نَحَلْتَ مِثْلَ مَا نَحَلْتَهُ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لاَ أَشْهَدُ عَلَى ذَا » . (أبو نعيم) .

١٣٧٨٢ ـ عَنِ النُّعمان بن بشير ، عن أَبيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رَحِمَ ٱللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَهَا ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ ، وَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ، ثَلاَثٌ لاَ يُخَلَّى عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ » . (طب ، وابن قانع ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٩٣ ـ بشير أبو عِصام الْكعبي الْحارثي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٨٣ ـ عن عصام بن بشير الْحارثي الْكَعْبي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ بَلَغَ مِائَةً وَعَشْرَ سَنَةً ـ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ : وَفَدَنِي قَوْمِي بَنُو الْحَارِثِ بْنُ كَعْبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا وَافِدُ قَوْمِي إِلَيْكَ بِالإِسْلاَمِ ، قَالَ : مَرْحَباً ، مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : اسْمِي أَكْبَرُ ، قَالَ : أَنْتَ بَشِيرٌ » . (خ فِي تاريخِهِ ، ن ، وابن السَّكن ، وابن منده ، وقَالَ : غَرِيبٌ لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَديث أَهْلِ الْجَزيرة عن عصام ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٩٤ ـ بشير الثَّقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٨٤ ـ عن أَبي أُميَّة عبد الْكريم بن أَبي المخارق ، عَنْ حَفصَةَ بنت سيرين ، عن بشير الثَّقفِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ :

إِنِّي نَـذَرْتُ فِي الْجَاهِلِيَّـةِ أَنْ لَا آكُلَ لَحْمَ الْجَـزُورِ ، وَلَا أَشْرَبُ الْخَمْـرَ ، فَقَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا لَحْمُ الْجَزُورِ فَكُلْهَا ، وَأَمَّا الْخَمْرُ فَلَا تَشْـرَبْ » . (الْبغوي ، والإسماعيلي وأَبُو نعيم ، وأَبُو أُمَيَّةَ ضَعيف) .

مُسْنَدُ

٩٥ ـ بشير بن أَبي مسعود رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أَبو نعيم : أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، لَهُ وَلأَبِيهِ صُحْبَةٌ .

١٣٧٨٥ ـ عَنْ أَبِي حليس ، قَالَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيَجْمَعَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ عَلَى ضَلَالَةٍ » . (أَبو الْعبَّاس الأَصَمُّ فِي الثَّالث من فوائده ، كذا فِي الإِصَابَةِ عن ابنِ حليس والصَّواب : أَبي حليس كما فِي التَّاريخ) .

١٣٧٨٦ ـ عَنْ أَبِي بَكْرِ بن حزمٍ : أَنَّ عُـرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْـرِ كَانَ يُحَـدِّثُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ ، أَوْ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ كِـلَاهُمَا قَـدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ ـ : « أَنَّ جِبْرِيـلَ جَـاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ دَلَكَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! صَلِّ الظُّهْرَ ، فَقَامَ فَصَلَّى » . (ابن منده ، وعلي بن عبد الْعزيز فِي مُسنده ، وأَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٩٦ ـ بشير بن الْخصاصيَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَالْخصاصيةُ أُمُّه ، واسمُ أَبيهِ معبد السدوسي

١٣٧٨٧ ـ عَنْ لَيلى ـ امْـرَأَةِ بشير بن الْخصـاصيَةِ ـ : وَرَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ بَشِيراً ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذٰلِكَ زُحْماً ، قَالَتْ : « أَخْبَرَنِي بَشِيرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَا أُكَلِّمُ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ

أَحَداً ؟ قَالَ : لَا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ آخِرُهَا ، أَو فِي شَهْرٍ ، وَأَمَّا أَنْ لَا تُكَلِّمَ أَحَداً ، فَلَعَمْرُكَ ! لَأَنْ تَكَلَّمَ تَأْمُرُ بِمَعْرُوفٍ وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ » . (أبو نعيم) .

١٣٧٨٨ ـ عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بشير بن الْخصاصيَةِ قَالَتْ : « كُنْتُ أَصُومُ فَأُوَاصِلُ ، فَنَهَانِي بَشِيرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نهاني عَنْ هٰذَا وَقَالَ : إِنَّمَا يَفْعَلُ ذٰلِكَ النَّصَارَى ، وَلٰكِنْ صُومِي كَمَا أَمَرَ ٱللَّهُ تَعَالَى ثُمَّ أَتِمِّي الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرِي » . (حم ، طب) .

١٣٧٨٩ ـ عن بشير بن الْخصاصيَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ رَبِيعَةَ ، قَالَ : مِنْ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ : لَوْلَاهُمْ لَأُتْكِفَتِ[1] الأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، احْمَدِ ٱللَّهَ الَّذِي مَنَّ عَلَيْكَ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ » . (ع ، كر) .

١٣٧٩٠ ـ عن بشير بن الْخصاصِيَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَدَعَانِي إِلَى الإِسْلَامِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : نَذِيرٌ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ ، فَأَنْزَلَنِي فِي الصُّفَّةِ ، فَكَانَ إِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَشْرَكَنَا فِيهَا ، وَإِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ صَرَفَهَا إِلَيْنَا ، قَالَ : فَخَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَتَبِعْتُهُ ، فَأَتَى الْبَقِيعَ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا بِكُمْ لَاحِقُونَ ، وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، لَقَدْ أَصَبْتُمْ خَيْراً بَجِيلاً[2] ، وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلاً ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : بَشِيرٌ ، فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى أَنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكَ وَقَلْبَكَ وَبَصَرَكَ إِلَى الإِسْلَامِ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ الَّذِينَ يَقُولُونَ أَنْ لَوْلَاهُمْ لَائْتُفِكَتِ الأَرْضُ بِأَهْلِهَا ، قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : خِفْتُ أَنْ تُنْكَبَ أَوْ تُصِيبَكَ هَامَّةٌ مِنْ هَوَامِّ الأَرْضِ » . (كر) .

---

(١) لأُتْكِفَتْ: أي انقلبَتْ. (النهاية: ١/٥٦)

(٢) خيراً بجيلاً: أي واسعاً كثيراً من التبجيل: التعظيم. (النهاية: ١/٩٨)

١٣٧٩١ ـ عن بشير بن الْخصَاصِيَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لِأُبَايِعَهُ ، فَقُلْتُ : عَلاَمَ تُبَايِعُنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَمَدَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ فَقَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ لِوَقْتِهَا ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتُجَاهِدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كُلًّا نُطِيقُ إِلاَّ اثْنَتَيْنِ فَلاَ أُطِيقُهُمَا : الزَّكَاةُ ، وَٱللَّهِ ! مَا لِي إِلاَّ عَشْرُ ذَوْدٍ هُنَّ رَسَلُ[1] أَهْلِي وَحُمُولَتُهُنَّ ، وَأَمَّا الْجِهَادُ فَإِنِّي رَجُلٌ جَبَانٌ ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَنْ وَلَّى فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِنَ ٱللَّهِ ، وَأَخَافُ إِنْ حَضَرَ الْقِتَالُ أَنْ أَخْشَعَ بِنَفْسِي فَأَفِرَّ فَأَبُوءَ بِغَضَبٍ مِنَ ٱللَّهِ ، فَقَبَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، ثُمَّ حَرَّكَهَا ثُمَّ قَالَ : يَا بَشِيرُ ! لاَ صَدَقَةَ وَلاَ جِهَادَ ، فَبِمَ إِذَنْ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعْتُهُ عَلَيْهِنَّ كُلِّهِنَّ » . (الْحسن بن سفيان ، طس ، وأبو نعيم ، ك ، هق ، كر) .

١٣٧٩٢ ـ عن بشير بن الْخصاصية رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِالْبَقِيعِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : السَّلاَمُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، فَانْقَطَعَ شِسْعِي ، فَقَالَ : أَنْعَشَكَ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَنْعَشَ ـ قَدَمُكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! طَالَ غَزْوِي ـ وَفِي لَفْظٍ : طَالَتْ غَزْوَتِي ـ وَنَأَيْتُ عَنْ دَارِ قَوْمِي ، فَقَالَ : يَا بَشِيرُ ! أَلاَ تَحْمَدُ ٱللَّهَ الَّذِي أَخَذَ بِنَاصِيَتِكَ إِلَى الإِسْلاَمِ مِنْ بَيْنِ رَبِيعَةَ ، قَوْمٌ يَرَوْنَ أَنْ لَوْلاَهُمْ لاَنْتُفِكَتِ الأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا » . (أَبُو نعيم) .

١٣٧٩٣ ـ عن خالد بن نمير قَالَ : « حَدَّثَنِي بشيرُ بنُ نهيك قَالَ : حَدَّثَنِي بَشِيرُ بنُ الْخصَاصِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَمَّاهُ بَشِيراً ـ وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحْماً ـ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا أُمَاشِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِهِ ـ أَوْ قَالَ : آخِذاً بِيَدِي ـ إِذْ قَالَ لِي : يَا ابْنَ الْخَصَاصِيَةِ ! مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى ٱللَّهِ ، أَصْبَحْتَ

---

(١) رَسَل: الرَّسَلُ: ما كان من الإبل والغنم من عشرٍ إلى خمسٍ وعشرين. (النهاية: ٢/٢٢٢)

تُمَاشِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قُلْتُ : لاَ أَنْقِمُ عَلَى ٱللَّهِ شَيْئاً ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! كُلَّ خَيْرٍ صَنَعَ ٱللَّهُ بِي ، كُلَّ خَيْرٍ صَنَعَ ٱللَّهُ بِي ، فَأَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قُبُورَ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : سَبَقَ هٰؤُلاَءِ خَيْراً كَثِيراً ، سَبَقَ هٰؤلاَءِ خَيْراً كَثِيراً ، ثُمَّ كَانَتْ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ نَظْرَةٌ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَمْشِي بَيْنَ الْقُبُورِ بِالنَّعْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا صَاحِبَ السِّبْتَيْنِ ! أَلْقِ سِبْتَيْكَ ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَمَى بِهِمَا » . (ط ، أبو نعيم) .

١٣٧٩٤ ـ عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرٍ ، عَنْ بشيرِ بن الْخصَاصِيَةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : احْمَدِ ٱللَّهَ الَّذِي جَاءَ بِكَ مِنْ رَبِيعَةَ الْقَشْعَمِ حَتَّى أَسْلَمْتَ عَلَى يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُدْعُ ٱللَّهَ أَنْ يُمِيتَنِي قَبْلَكَ ، قَالَ : لَسْتُ أَدْعُو بِهٰذَا لِأَحَدٍ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٩٧ ـ بشير بن تميم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٩٥ ـ عن بشير بن تميم ، عن عبد ٱللَّهِ بن الأجلح ، عن أبيه ، عن عكرمةَ ، عن بشير بن تميم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَادَى أَهْلَ بَدْرٍ نِدَاءً مُخْتَلِفاً ، وَقَالَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فُكَّ نَفْسَكَ » . (ابن أبي شيبَةَ ، وأَبُو نعيم فِي الإِصَابَةِ : هٰذَا مَقْلُوبٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ الأَجْلَحُ عَنْ بشير بن تميم ، عن عكرَمَةَ ، وبشير بن تميم شيخٌ مَكِّيٌّ يَروِي عن التَّابعين وأَدْرَكَهُ سُفْيَانُ بنُ عيينَةَ ، ذَكَرَهُ الْبخاري وابن أَبي حاتم) .

مُسْنَدُ

٩٨ ـ بشير بن فديك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٩٦ ـ قَالَ أَبُو نعيم : يُقَالُ : إِنَّ لَهُ رِوَايَةً ـ عَنِ الأَوْزَاعِي وَغَيْرُهُ عَنِ الزُّهري ، عن صالح بن بشير بن فديك : « أَنَّ جَدَّهُ فديكاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَتَى

النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ مَنْ لَمْ يُهَاجِرْ هَلَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا فديكُ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ وَآتِ الزَّكَاةَ ، وَاهْجُرِ السُّوءَ ، وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تَكُنْ مُهَاجِراً » . (الْبغوي ، وابن منده ، وأبو نعيم ، وَقَالَ : ذَكَرَهُ عبدُ ٱللَّهِ بن عبدالْجبَّار الْخبائري ، عَنِ الْحَارِث بن عبيدَةَ عن محمَّد بن وليد الزبيدي ، عن الزهري فقال عن صالح بن بشير ، عن أبيه قَالَ : جَاءَ فديك) .

مُسْنَدُ

٩٩ ـ بشير بن معبد الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَبي بشير

١٣٧٩٧ ـ عَنْ بَشِيرِ الأَسْلَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ المُهَاجِرُونَ المَدِينَةَ اسْتَنْكَرُوا المَاءَ وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ ، يُقَالُ لَهَا : رُومَةُ ، وَكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقِرْبَةَ بِمُدٍّ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بِعْنِيهَا بِعَيْنٍ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَيْسَ لِي وَلِعِيَالِي غَيْرُهَا ، وَلاَ أَسْتَطِيعُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاشْتَرَاهَا بِخَمْسٍ وَثَلاَثِينَ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَجْعَلُ لِي مِثْلَ الَّذِي جَعَلْتَهُ لَهُ عَيْناً فِي الْجَنَّةِ إِنِ اشْتَرَيْتُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قَدِ اشْتَرَيْتُهَا وَجَعَلْتُهَا لِلْمُسْلِمِينَ » . (طب ، كر) .

١٣٧٩٨ ـ عن قيس بن الرَّبيع ، عن بشر بن بشر الأسلمي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الْبَقْلَةِ ـ يَعْنِي الثُّومَ ـ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا » . (الطَّحاوي ، والْبغوي ، والْبارودي ، وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ورواهُ ابنُ السكن ، عن محمَّد بن بشر بن بشير ابن معبد ، عن أبيهِ ، عن جدِّه) .

مُسْنَدُ

١٠٠ ـ بشير بن يزيد الضُّبعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٧٩٩ ـ عَنِ الأَشْهَبِ[1] الضُّبعي قَالَ : حَدَّثَنِي بَشِيرُ بْنُ يَزِيدِ الضُّبعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ـ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَارٍ : هٰذَا أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَ فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ » . (خ في تَارِيخِهِ ، وَبقي بن مخلد ، والْبغوي ، وابن السكن ، طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٠١ ـ بصرةَ بن أَبي بصرةَ الْغِفَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٠٠ ـ عَنْ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْراً فِي خِدْرِهَا ، فَوَجَدْتُهَا حُبْلٰى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدْهَا مِائَةً وَلَهَا الْمَهْرُ بما اسْتُحِلَّ مِنْ فَرْجِهَا » . (قط، طب، ك)، كذا أوردَهُ ابن حجر في الأَطرافِ فِي تَرجمة بصرةَ بن أَبي بصرَةَ الْغِفَارِي ، وَقَالَ لَهُ عِلَّةٌ ، فَإِنَّهُمْ رَووهُ من طريق ابن جريج عن صفوان بن سليم وَقَالَ (قط): إِنَّمَا هُوَ ابنُ جريج ، عن إبراهيم بن أَبي يحيٰى ، عن صَفْوان بن سليم) .

١٣٨٠١ ـ عن سعيد بن المُسيِّب : « أَنَّ بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً بِكْراً فِي سِتْرِهَا ، فَدَخَلَ بها فَوَجَدَهَا حُبْلٰى ، فَفَرَّقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا ، وَقَالَ : إِذَا وَضعَتْ فَأَقِيمُوا عَلَيْهَا الْحَدَّ ، وَأَعْطَاهَا الصَّدَاقَ بما اسْتُحِلَّ مِنْ فَرْجِهَا » . (أَبو نعيم ، وترجمَ عليه بصرة وقيل بُسرةُ ، وقيلَ نضلَةُ ، روٰى عَنْهُ سعيد بن المسيِّب ، وفرّق بينَهُ وبين بصرةَ بن أَبي بصرَةَ الْغِفَارِيِّ ، وَكَذَا تَبِعَ الْحَافِظ ابن حجر فِي الإِصَابَةِ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ لِكُلٍّ وَاحِدٍ تَرْجَمَةً ، فَقَالَ فِي تَرْجَمَتِهِ هٰذَا بَصْرَةُ) .

---

(١) ورد الأشعث بمخطوطة الجامع الكبير.

١٠٢ ـ بكر الأسدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٠٢ ـ عَنْ أحمد بن بكر الأَسَدِيِّ : حَدَّثَنَا أَبِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَىٰ فَصَاحَتَهُ قَالَ لَهُ : وَيْحَكَ يَا أَسَدُ ! هَلْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ مَعَ مَا أَرَى مِنْ فَصَاحَتِكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنِّي قُلْتُ شِعْرَاً ، فَاسْمَعْهُ مِنِّي ، قَالَ : فَقُلْ ، قَالَ :

وَحَيٍّ ذَوِي الأَضْغَانِ تَسْبِ قُلُوبَهُمْ ... تَحِيَّتَكَ الأَدْنَى فَقَدْ يُرْفَعُ النَّغَلْ
فَإِنْ عَالَنُوا بِالشَّرِّ فَاعْلِنْ بِمِثْلِهِ ... وَإِنْ دَحَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلاَ تَسَلْ
وَإِنَّ الَّذِي يُؤْذِيكَ مِنْهُ سَمَاعُهُ ... كَأَنَّ الَّذِي قَالُوهُ بَعْدَكَ لَمْ يُقَلْ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرَاً ، ثُمَّ أَقْرَأَهُ : ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ، ٱللَّهُ الصَّمَدُ ﴾[1] فَزَادَ فِيهَا : قَائِمٌ عَلَى الرَّصَدِ ، لاَ يَفُوتُهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهَا فَإِنَّهَا شَافِيَةٌ كَافِيَةٌ » . (الدَّيلمي) .

مُسْنَدُ

١٠٣ ـ بكر بن جبلة الْكَلْبي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

وَكَانَ اسْمُهُ : عَبْدَ عَمْرٍو ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ : بَكْرَاً

١٣٨٠٣ ـ عَنْ هشام بن محمَّد بن السَّائب ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلْبِيُّ وَأَبُو لَيْلَى بنُ عَطِيَّةَ ، عَنْ عَمِّهُ عمارةَ بن جرير قَالاَ : قَالَ عَبْدُ عَمْرِو بْنُ جَبْلَةَ بْنِ وَائِلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : وَكَانَ لَهُ صَنَمٌ يُقَالُ لَهُ : عَتْرٌ ، وَكَانُوا يُعَظِّمُونَهُ ، قَالَ : فَعَبَرْنَا عِنْدَهُ فَسَمِعْنَا صَوْتَاً يَقُولُ لِعَبْدِ عَمْرٍو : يَا بَكْرَ بْنَ جَبْلَةَ ! تَعْرِفُونَ مُحَمَّدَاً ؟ ثُمَّ ذَكَرَ إِسْلاَمَهُ بِطُولِهِ » . (ابن منده ، وأَبُو نعيم) .

---

(١) سورة الصمد، الآية: ١ .

مُسْنَدُ

١٠٤ ـ بكر بن حارثة الْجهني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أَبو نعيم : وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ : بَرْبِيرَةَ .

١٣٨٠٤ ـ عَنْ بَكْر بن حَارِثَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَاتَلَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ الْيَوْمَ يَا بَكْرُ ؟ قُلْتُ : بَرْبَرْتُهُمْ[1] بِالْقَنَا[2] بَرْبَرَةً جَيِّدَةً ، فَسَمَّانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْبَرْبِيرَ » . (المعمري) .

١٣٨٠٥ ـ عن بكر بن حارثة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَاقْتَتَلْنَا نَحْنُ وَالْمُشْرِكُونَ ، وَحَمَلْتُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَتَعَوَّذَ مِنِّي بِالإِسْلَامِ فَقَتَلْتُهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَغَضِبَ وَأَقْصَانِي ، فَأُوحِيَ إِلَيْهِ : ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِناً إِلاَّ خَطَأً ﴾[1] الآيَةَ ، فَرَضِيَ عَنِّي وَأَدْنَانِي » . (الدولابي وابن منده ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٠٥ ـ بكر بن شداخ الليثي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٠٦ ـ عَنْ عبد الملك بن يعلى اللَّيْثِيِّ : « أَنَّ بَكْرَ بْنَ شَدَّاخ اللَّيْثِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِمَّنْ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ ، فَلَمَّا احْتَلَمَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَى أَهْلِكَ ، وَقَدْ بَلَغْتُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ صَدِّقْ قَوْلَهُ ، وَلَقِّهِ الظَّفَرَ ! فَلَمَّا كَانَ فِي وِلَايَةِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وُجِدَ يهودِيٌّ قَتِيلاً ، فَأَعْظَمَ ذٰلِكَ عُمَرُ وَجَزِعَ ، وَصَعِدَ عَلَى

(١) البَرْبَرَة: التخليط بالكلام مع غضب ونفور. (النهاية: ١/١١٢)
(٢) القَنَا: وهي الرُّمح ، وكذلك القناة التي تُحفرَ. (النهاية: ٤/١١٧)
(١) سورة النساء، الآية: ٩٢.

المِنْبَرِ فَقَالَ : أَفِيمَا وَلَّانِي ٱللَّهُ وَاسْتَخْلَفَنِي يُفْتَكُ بِالرِّجَالِ ؟ أُذَكِّرُ ٱللَّهَ رَجُلاً كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ إِلاَّ أَعْلَمَنِي ! فَقَامَ إِلَيْهِ بَكْرُ بْنُ شَدَّاخٍ فَقَالَ : أَنَا بِهِ عَلِيمٌ ، فَقَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ! بُؤْتَ بِدَمِهِ فَهَاتِ المَخْرَجَ ، فَقَالَ : بَلَى ، خَرَجَ فُلاَنٌ غَازِياً وَوَكَلَنِي بِأَهْلِهِ ، فَجِئْتُ إِلَى بَابِهِ فَوَجَدْتُ هٰذَا الْيَهُودِيَّ فِي مَنْزِلِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ :

وَأَشْعَثُ غَـرَّةِ الإِسْـلاَمِ مِنِّي ... خَلَوْتُ بِعِـرْسِهِ لَيْـلَ التَّمَـامِ
أَبِيتُ عَلَى تَـرَائِبِهَـا وَيُمسِي ... عَلَى جَـرْدَاءَ لاَحِقَةِ الْحِـزَامِ
كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَـلاَتِ[1] مِنْهَا ... فِئَـامٌ يَنْهَـضُـونَ إِلَى فِئَـامِ

فَصَدَّقَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَوْلَهُ ، وَأَبْطَلَ دَمَهُ بِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ » . (ابن منده ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٠٦ ـ بكر بن مبشر بن خير الأنصار رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٠٧ ـ عن إسحاق بن سالم ـ مَوْلَى بَنِي نوفل بن عدي ـ قَالَ : أَخْبرني بكرُ بنُ مبشِّرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَغْدُو إِلَى المُصَلَّى يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحَى مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَنَسْلُكُ بَطْنَ بُطْحَانَ حَتَّى نَأْتِيَ المُصَلَّى ، فَنُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَرْجِعُ مِنْ بَطْنِ بُطْحَانَ إِلَى بُيُوتِنَا » . (خ فِي تَارِيخِهِ ، د ، وابن السَّكن وَقَالَ : إِسنادُهُ صَالِحٌ وَمَا لَهُ غَيْرُهُ ، الْبارودي ، ك ، وأبو نعيم ، وَقَالَ ابنُ الْقَطَّانِ : لَمْ يَرْوِ عَنْهُ إِلاَّ إِسْحَاقُ بْنُ سَالِمٍ ، وَإِسْحَاقُ لاَ يُعْرَفُ) .

---

(١) الرَّبل: كلّ لحمةٍ غليظة، وقيل: هي ما حول الضرع والحياء من باطن الفخذ. (لسان العرب: ١١/٢٦٣)

١٠٧ ـ بلال بن الْحارث المُزَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٠٨ ـ عن بلال بن الْحارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » . (طب) .

١٣٨٠٩ ـ عن بلال بن الْحارث بن بلال ، عن أَبِيهِ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ لَهُ الْعَقِيقَ كُلَّهُ » . (أبو نعيم) .

١٣٨١٠ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن أَبِي بَكْرٍ قَالَ : « جَاءَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ المُزَنِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ أَرْضاً طَوِيلَةً عَرِيضَةً ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِبِلالٍ : إِنَّكَ اسْتَقْطَعْتَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرْضاً عَرِيضَةً طَوِيلَةً فَقَطَعَهَا ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَمْنَعُ شَيْئاً يُسْأَلُهُ ، فَإِنَّكَ لاَ تُطِيقُ مَا فِي يَدَيْكَ ، فَقَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَانْظُرْ مَا قَوِيتَ عَلَيْهِ مِنْهَا فَأَمْسِكْهُ ، وَمَا لَمْ تُطِقْ فَادْفَعْهُ إِلَيْنَا نَقْسِمُهُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : لاَ أَفْعَلُ وَٱللَّهِ ، شَيْءٌ أَقْطَعَنِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَٱللَّهِ لَتَفْعَلَنَّ ، فَأَخَذَ مِنْهُ مَا عَجِزَ عَنْ عِمَارَتِهِ ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ » . (هق) .

١٣٨١١ ـ عن بلال بن الْحارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فُسِخَ الْحَجُّ لَنَا خَاصَّةً ، أَوْ لِمَنْ أَتَى ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا خَاصَّةً » . (أبو نعيم) .

١٣٨١٢ ـ عن بلال بن الْحارث بن بِلالٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فُسِخَ الْحَجُّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ ؟ قَالَ : بَلْ لَنَا خَاصَّةً » . (أبو نعيم) .

١٣٨١٣ ـ عن بلال بن الْحَارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَخَرَجَ لِحَاجَتِهِ ، وَكَانَ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ يَبْعُدُ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ فَانْطَلَقَ ، فَسَمِعْتُ عِنْدَهُ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطاً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا ،

فَجَاءَ فَقَالَ : بِلَالٌ ! قُلْتُ : بِلَالٌ ، قَالَ : أَمَعَكَ مَاءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَصَبْتَ ، فَأَخَذَ مِنِّي فَتَوَضَّأَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ! سَمِعْتُ عِنْدَكَ خُصُومَةَ رِجَالٍ وَلَغَطاً ، مَا سَمِعْتُ أَحَدٌ مِنْ أَلْسِنَتِهِمْ ، قَالَ : اخْتَصَمَ عِنْدِي الْجِنُّ الْمُسْلِمُونَ وَالْجِنُّ الْمُشْرِكُونَ ، سَأَلُونِي أَنْ أُسْكِنَهُمْ ، فَأَسْكَنْتُ الْمُسْلِمِينَ الْجِلْسَ[1] ، وَأَسْكَنْتُ الْمُشْرِكِينَ الْغَوْرَ[2] » . (طب) .

١٣٨١٤ ـ عن بلال بن الْحَارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ تَاجِراً إِلَى الشَّامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا كُنْتُ بِأَدْنَى الشَّامِ ، لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ رَجُلٌ تَنَبَّأَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هَلْ تَعْرِفُ صُورَتَهُ إِذَا رَأَيْتَهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَأَدْخَلَنِي بَيْتاً فِيهِ صُوَرٌ ، فَلَمْ أَرَ صُورَةَ النَّبِيِّ ﷺ . فَبَيْنَمَا أَنَا كَذٰلِكَ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيْنَا فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَذَهَبَ بِنَا إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَسَاعَةَ مَا دَخَلْتُ نَظَرْتُ إِلَى صُورَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِذَا رَجُلٌ آخِذٌ بِعَقِبِ النَّبِيِّ ﷺ ، قُلْتُ : مَنْ هٰذَا الرَّجُلُ الْقَائِمُ عَلَى عَقِبِهِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا كَانَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ ، إِلَّا هٰذَا ، فَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ ، وَهٰذَا الْخَلِيفَةُ بَعْدَهُ ، وَإِذَا صِفَةُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (طب) .

مُسْنَدُ

١٠٨ ـ بِلَال بن رباح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨١٥ ـ عن ابن جريج ، عن عطاءٍ ، عن سعيد بن المسيِّب عن عمر بن الْخَطَّابِ ، عن بلال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عِنْدِي تَمْرٌ فَتَغَيَّرَ ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى السُّوقِ ، فَبِعْتُهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَلَمَّا قَرَّبْتُ إِلَيْهِ مِنْهُ ، قَالَ : مَا هٰذَا يَا بِلَالُ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : مَهْلاً أَرْبَيْتَ ، أَرْدُدِ الْبَيْعَ ، ثُمَّ بِعْ تمراً بِذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ

---

(١) الجِلْس: كل مرتفعٍ من الأرض. (النهاية: ١/٢٨٦)

(٢) الغَوْر: كل ما انخفض من الأرض. (النهاية: ٣/٣٩٣)

حِنْطَةٍ ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ تَمْراً ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : التَّمْرُ بِالتَّمْرِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ مِثْلاً بِمِثْلٍ ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْناً بِوَزْنٍ ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْناً بِوَزْنٍ ، فَإِذَا اخْتَلَفَ النَّوْعَانِ فَلاَ بَأْسَ وَاحِدٌ بِعَشْرَةٍ » . (طب ، وأبو نعيم) .

١٣٨١٦ ـ عَنْ بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ دُونٌ ، فَابْتَعْتُ بِهِ مِنَ السُّوقِ تَمْراً أَجْوَدَ مِنْهُ بِنِصْفِ كَيْلِهِ ، فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا رَأَيْتُ الْيَوْمَ تَمْراً أَجْوَدَ مِنْ هٰذَا ، مِنْ أَيْنَ هٰذَا لَكَ يَا بِلاَلُ ؟ فَحَدَّثْتُهُ بِمَا صَنَعْتُ ، قَالَ : انْطَلِقْ فَرُدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ ، وَخُذْ تَمْرَكَ فَبِعْهُ بِحِنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ هٰذَا التَّمْرَ ثُمَّ ائْتِنِي بِهِ فَفَعَلْتُ » . (طب) .

١٣٨١٧ ـ عن فضيل بن غزوان قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو دُهْقَانَةَ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَحَدَّثَ عَنْ بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَاهُ ضَيْفٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ بِطَعَامٍ ، قَالَ : وَكَانَ التَّمْرُ دُوناً ، فَأَخَذْتُ صَاعَيْنِ فَأَبْدَلْتُهُمَا بِصَاعٍ ، فَأَتَيْتُ فَسَأَلَنِي عَنِ التَّمْرِ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَبْدَلْتُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ ، فَقَالَ : رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا » . (أبو نعيم) .

١٣٨١٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا يَا بِلاَلُ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَكَ وَلِضِيفَانِكَ ، قَالَ : أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَكَ بُخَارٌ فِي النَّارِ ؟ أَنْفِقْ بِلاَلُ ، وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً » . (أبو نعيم) .

١٣٨١٩ ـ عن أَبي هريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَعُودُهُ ، وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا يَا بِلاَلُ ؟ قَالَ : تَمْرٌ أَدَّخِرُهُ ، قَالَ : وَيْحَكَ يَا بِلاَلُ ! أَمَا تَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَكَ بُخَارٌ فِي النَّارِ ؟ أَنْفِقْ بِلاَلُ وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً » . (أبو نعيم) .

١٣٨٢٠ ـ عَنْ بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بِلاَلُ !

عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَجِئْتُ بِهِ ، فَقَالَ : بَقِيَ عِنْدَكَ شَيءٌ ؟ فَقُلْتُ : مَا بَقِيَ عِنْدِي شَيْءٌ إِلَّا قَدَرُ قَبْضَةٍ ، قَالَ : أَنْفِقْ يَا بِلَالُ ! وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالاً » . (أبو نعيم) .

١٣٨٢١ ـ عن عبد اللَّهِ الهَرَوي قَالَ : « لَقِيتُ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُؤَذِّنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا بِلَالُ ! حَدِّثْنِي كَيْفَ كَانَ نَفَقَتُهُ ﷺ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ لَهُ شَيْءٌ ، كُنْتُ أَنَا الَّذِي أَلِي ذٰلِكَ مِنْهُ ، مُنْذُ بَعَثَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تُوُفِّيَ ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الإِنْسَانُ الْمُسْلِمُ فَرَآهُ عَارِياً يَأْمُرُنِي بِهِ ، فَأَنْطَلِقُ فَأَسْتَقْرِضُ فَأَشْتَرِي الْبُرْدَةَ فَأَكْسُوهُ وَأُطْعِمُهُ ، حَتَّى اعْتَرَضَنِي رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : يَا بِلَالُ ! إِنَّ عِنْدِي سَعَةً فَلَا تَسْتَقْرِضْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مِنِّي ، فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ تَوَضَّأْتُ ثُمَّ قُمْتُ لِأُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ ، فَإِذَا الْمُشْرِكُ قَدْ أَقْبَلَ فِي عِصَابَةٍ مِنَ التُّجَّارِ ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : يَا حَبَشِيُّ قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، فَتَجَهَّمَنِي وَقَالَ لِي قَوْلاً عَظِيماً ، فَقَالَ : أَتَدْرِي كَمْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الشَّهْرِ ؟ قُلْتُ : قَرِيبٌ ، قَالَ : إِنَّمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَرْبَعٌ ، وَآخُذُكَ بِالَّذِي لِي عَلَيْكَ ، فَإِنِّي لَمْ أُعْطِكَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ مِنْ كَرَامَتِكَ ، وَلَا كَرَامَةِ صَاحِبِكَ عَلَيَّ ، وَلٰكِنْ إِنَّمَا أَعْطَيْتُكَ لِأَتَّخِذَكَ لِي عَبْداً ، فَأَرُدَّكَ تَرْعَى الْغَنَمَ كَمَا كُنْتَ قَبْلَ ذٰلِكَ ، فَأَخَذَ فِي نَفْسِي مَا يَأْخُذُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ ، فَانْطَلَقْتُ ثُمَّ أَذَّنْتُ بِالصَّلَاةِ حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الْعَتَمَةَ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْمُشْرِكَ الَّذِي كُنْتُ أَدَنْتُ مِنْهُ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا وَلَيْسَ عِنْدَكَ مَا تَقْضِي عَنِي ، وَلَيْسَ عِنْدِي وَهُوَ فَاضِحِي ، فَأْذَنْ لِي أَنْ آتِيَ إِلَى بَعْضِ هٰؤُلَاءِ الأَحْيَاءِ الَّذِينَ قَدْ أَسْلَمُوا حَتَّى يَرْزُقَ اللَّهُ رَسُولَهُ مَا يَقْضِي عَنِّي ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ مَنْزِلِي ، فَجَعَلْتُ سَيْفِي وَجِرَابِي وَمِحْجَنِي وَنَعْلِي عِنْدَ رَأْسِي ، وَاسْتَقْبَلْتُ بِوَجْهِي الأُفُقَ ، فَكُلَّمَا نِمْتُ سَاعَةً انْتَبَهْتُ ، فَإِذَا رَأَيْتُ عَلَيَّ لَيْلاً نِمْتُ حَتَّى يَنْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ الأَوَّلِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْطَلِقَ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يَسْعَى يَدْعُو يَا بِلَالُ ! أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ ، فَإِذَا أَرْبَعُ رَكَائِبَ مُنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ أَحْمَالُهُنَّ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

فَاسْتَأْذَنْتُ ، فَقَالَ : أَبْشِرْ فَقَدْ جَاءَكَ ٱللَّهُ بِقَضَائِكَ ، فَحَمِدْتُ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، فَقَالَ : أَلَمْ تَمُرَّ عَلَى الرَّكَائِبِ الْمُنَاخَاتِ الأَرْبَعِ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : إِنَّ لَكَ رِقَابَهُنَّ وَمَا عَلَيْهِنَّ فَإِنَّ عَلَيْهِنَّ كِسْوَةً وَطَعَامَاً أَهْدَاهُنَّ إِلَيَّ عَظِيمُ فَدَكٍ ، فَاقْبِضْهُنَّ ثُمَّ اقْضِ دَيْنَكَ ، فَفَعَلْتُ ، فَحَطَطْتُ عَنْهُنَّ أَحْمَالَهُنَّ ثُمَّ عَلَفْتُهُنَّ ، ثُمَّ قُمْتُ إِلَى تَأْذِينِي صَلاَةَ الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَرَجْتُ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَجَعَلْتُ أُصْبُعَيَّ فِي أُذُنَيَّ ، فَنَادَيْتُ فَقُلْتُ : مَنْ كَانَ يَطْلُبُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِدَيْنٍ فَلْيَحْضُرْ ، فَمَا زِلْتُ أَبِيعُ وَأَقْضِي حَتَّى لَمْ يَبْقَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ دَيْنٌ فِي الأَرْضِ ، حَتَّى فَضَلَ فِي يَدِي أُوقِيَّتَانِ أَوْ أُوقِيَّةٌ وَنِصْفٌ ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقَدْ ذَهَبَ عَامَّةُ النَّهَارِ ، وَإِذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ وَحْدَهُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ مَا قِبَلَكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ قَضَى ٱللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ ، فَقَالَ : أَفَضَلَ شَيْءٌ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْظُرْ أَنْ تُرِيحَنِي مِنْهَا ، فَإِنِّي لَسْتُ دَاخِلاً عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي مِنْهُ ، فَلَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ حَتَّى أَمْسَيْنَا ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ دَعَانِي ، فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ ؟ قُلْتُ : هُوَ مَعِي لَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ ، فَبَاتَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَصْبَحَ ، فَظَلَّ الْيَوْمَ الثَّانِي ، حَتَّى كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ جَاءَ رَاكِبَانِ ، فَانْطَلَقْتُ بِهِمَا فَأَطْعَمْتُهُمَا وَكَسَوْتُهُمَا ، حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةَ ، دَعَانِي فَقَالَ لِي : مَا فَعَلَ الَّذِي قِبَلَكَ؟ فَقُلْتُ : قَدْ أَرَاحَكَ ٱللَّهُ مِنْهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَكَبَّرَ وَحَمِدَ ٱللَّهَ شَفَقَاً مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذٰلِكَ ، ثُمَّ اتَّبَعْتُهُ حَتَّى جَاءَ زَوْجَاتِهِ ، فَسَلَّمَ عَلَى امْرَأَةٍ امْرَأَةٍ ، حَتَّى أَتَى مَبِيتَهُ فَهُوَ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ » . (طب) .

١٣٨٢٢ ـ عن محمَّد بن المنكدر ، عن جابرٍ ، عن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بِلَالُ ! أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » . (أَبو نعيم) .

١٣٨٢٣ ـ قَالَ أَبُو بَكْرِ بن المبارك بن كامل بن أَبي غالب الْخَفَّاف فِي مُعْجَمِهِ ،

أَنْبَأَنَا عُبَيْدُ ٱللَّهِ وَعَلِيٌّ ، أَنْبَأَنَا حَمْزَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ المَوْسَوِيُّ ، أَنْبَأَنَا نَجِيبُ بْنُ مَيْمُونَ بنِ سهلٍ ، أَنْبَأَنَا مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ الْخَالِدِيُّ ، أَنْبَأَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بنِ يَزِيدِ الدَّقَّاقُ ، حَدَّثَنَا محمَّد بن عبيدِ ٱللَّهِ بن أَبي دَاوُدَ المِخْزُومِيُّ ، حَدَّثَنَا شَبابة بن سوار ، عن محمَّد بن المنكدر ، عن جابرِ بن عبد ٱللَّهِ ، عَنْ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : صَبِّحُوا بِالصُّبْحِ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٨٢٤ ـ عن بِلَالِ بن رَبَاحٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ » . (أَبُو الشَّيخ) .

١٣٨٢٥ ـ عن أَبي عُثْمَانَ : « أَنَّ بِلَالاً كَانَ يَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَسْبِقْنِي بِآمِينَ » . (ص) .

١٣٨٢٦ ـ عَنْ هُرْمُزَ بن عبد الرَّحمٰن بن رافع بن خديج ، عن جدِّه رافع بن خديج قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بِلَالُ ! نَوِّرْ بِالصُّبْحِ قَدَرَ مَا يَرَى النَّاسُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » . (ص ، وسمويه والْبغوي ، طب) .

١٣٨٢٧ ـ عن أَبي ميسرَةَ ، عن بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي رَفْعِ الرَّجُلِ شِمَالَهُ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ هِيَ قَعْدَةُ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » . (عب) .

١٣٨٢٨ ـ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمْ يَنْهَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَّا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ » . (ابن جرير) .

١٣٨٢٩ ـ عن أَبي جحيفةَ قَالَ : « رَأَيْتُ بِلَالاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ يَدُورُ ، يُتْبِعُ فَاهُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا ، وَأُصْبُعَاهُ فِي أُذُنَيْهِ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ حَمْرَاءَ ، فَخَرَجَ بِلَالٌ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالْعَنَزَةِ ، فَرَكَزَهَا فِي الأَبْطَحِ ، فَصَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيْهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ،

يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْكَلْبُ وَالْحِمَارُ وَالمَرْأَةُ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِ سَاقَيْهِ » . (عب) .

١٣٨٣٠ ـ عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ لَهُ ، فَقَالَ : مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ ، لاَ يَرْقُدُ عَنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ : أَنَا ، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ ، فَضُرِبَ عَلَى آذَانِهِمْ ، حَتَّى أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ ، ثُمَّ قَامُوا فَقَادُوا رِكَابَهُمْ ، ثُمَّ تَوَضَّأُوا وَأَذَّنَ بِلاَلٌ ، ثُمَّ صَلُّوا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ صَلُّوا الْفَجْرَ » . (حم ، ن ، والطَّحاوي ، طب) .

١٣٨٣١ ـ عن بلالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُسَوِّي مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ » . (عب) .

١٣٨٣٢ ـ عن بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ ـ وَقَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّلاَةِ شَيْءٌ ـ أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى مَا فَاتَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ ، حَتَّى جَاءَ يَوْمَاً مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَشَارُوا إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَنْتَظِرْ مَا قَالُوا : فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ » . (عب ، عن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلَى) .

١٣٨٣٣ ـ عن بلالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ لاَ يَأْتَمُّونَ بِإِمَامٍ إِذَا كَانَ لَهُمْ وِتْرٌ وَلَهُ شَفْعٌ ، يَقُومُونَ وَهُوَ جَالِسٌ ، وَيَجْلِسُونَ وَهُوَ قَائِمٌ ، حَتَّى صَلَّى ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ قَائِمَاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً فَاسْتَنُّوا بها » . (عب ، عن ابن جريج ، عن عطاءٍ) .

١٣٨٣٤ ـ « كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ يُؤَذِّنُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً رَسُولُ ٱللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَاً رَسُولُ ٱللَّهِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ فَيَسْتَقْبِلُ خَلْفَ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى

الصَّلاَةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَكَانَ يُقِيمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَيُفْرِدُ الإِقَامَةِ يَقُولُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ » . (طب) .

١٣٨٣٥ ـ عَنِ الْحَفْصِ ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ جَدَّهُ مُؤَذِّناً لِأَهْلِ قُبَاءَ ـ فَقَالَ : « أَذَّنَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَيَاتَهُ ، وَلأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَيَاتَهُ ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ لَمْ يُؤَذِّنْ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُؤَذِّنَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَذَّنْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَيَاتَهُ ، وَلأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ ـ لأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ نِعْمَتِي ـ ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا بِلاَلُ ! لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِكَ هٰذَا إِلاَّ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَإِنِّي خَارِجٌ إِلَى الْجِهَادِ ، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ » . (أبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

١٣٨٣٦ ـ عن بِلاَلٍ ـ مُؤَذِّنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى يَرَى الْفَجْرَ ، وَكَانَ يُدْخِلُ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا عِنْدَ الأَذَانِ وَعِنْدَ الإِقَامَةِ » . (ض) .

١٣٨٣٧ ـ عن بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ إِذَا قَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ » . (طب) .

١٣٨٣٨ ـ عَنْ بِلاَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ بِالصُّبْحِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَتَرَكَ : حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ » . (طب) .

١٣٨٣٩ ـ عن جابر بن سمرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

يُؤَذِّنُ لِلظُّهْرِ إِذَا دَحَضَتِ[1] الشَّمْسُ لاَ يَخْرِمُ[2] الْوَقْتَ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ وَلاَ يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ » . (أَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ ، وابن النَّجَّارِ) .

١٣٨٤٠ ـ عن سعد الْقرظ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ يُؤَذِّنُ مَثْنىٰ وَيَشْهَدُ مُضْعِفاً مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ مَرَّتَيْنِ ، مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يمينِهِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلى الصَّلاَةِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِهِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلى الْفَلاَحِ مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَإِقَامَتُهُ مُنْفَرِدَةً قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً » . (الطَّبراني فِي الصَّغِير) .

١٣٨٤١ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةِ » . (عب ، ش ، ص) .

١٣٨٤٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُثَنِّي الأَذَانَ وَيُوتِرُ الإِقَامَةِ إِلاَّ قَوْلَهُ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ » . (عب) .

١٣٨٤٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » . (أَبو الشَّيخ) .

١٣٨٤٤ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ » . (أَبُو الشيخ) .

١٣٨٤٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِلاَلاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُشْفِعَ الأَذَانَ وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ إِلاَّ قَوْلَهُ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » . (أَبُو الشَّيخ) .

---

(١) دَحَضَتْ: حين تزولُ الشمس عن وسط السماء إلى جهة المغرب. (النهاية: ٢/١٠٤)

(٢) لا يخرِمُ: لا يتركُ، لم يدعْ. (النهاية: ٢/٢٧)

١٣٨٤٦ ـ عن سويد بن غَفَلَةَ قَالَ : « كَانَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَا يُثَوِّبُ إِلَّا فِي الْفَجْرِ ، وَكَانَ لَا يُؤَذِّنُ حَتَّى يَنْشَقَّ الْفَجْرُ » . (ش) .

١٣٨٤٧ ـ عن بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْفَجْرِ ، وَنَهَانِي أَنْ أُثَوِّبَ فِي الْعِشَاءِ » . (عب ، طب ، وأَبُو الشيخ فِي الأَذَانِ) .

١٣٨٤٨ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن بُسْرٍ قَالَ : « أَتَى بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ مَرَّةً ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّهُ نَائِمٌ ، فَنَادَى الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأُقِرَّتْ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ » . (طب ، عن سعيد بن المسيِّب) .

١٣٨٤٩ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن بُسْرٍ قَالَ : « أَتَى بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصُّبْحِ فَوَجَدَهُ رَاقِدَاً ، فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّومِ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَحْسَنَ هٰذَا يَا بِلَالُ ! اجْعَلْهُ فِي أَذَانِكَ » . (طب ، عن بلال) .

١٣٨٥٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب ، عن عبد ٱللَّهِ بن زيد الأَنصارِيِّ ، قَالَ : « جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ غَدَاةٍ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَامَ ، فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، قَالَ سَعِيدٌ : فَأَدْخِلْ هٰذِهِ الْكَلِمَةَ فِي التَّأْذِينِ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ » . (أَبُو الشَّيخ) .

١٣٨٥١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِصَلَاةِ الصُّبْحِ فَوَجَدَهُ نَائِمَاً ، فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأُقِرَّ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ » . (أَبو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

١٣٨٥٢ ـ عن ابن جريج قَالَ : « أَخْبَرَنِي حسنُ بنُ مُسْلِمٍ أَنَّ رجلاً سَأَلَ طَاوُوساً مَتَى قِيلَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ؟ فَقَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَمْ تُقَلْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلٰكِنَّ بِلَالاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ سَمِعَهَا فِي زَمَانِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا رَجُلٌ غَيْرُ مُؤَذِّنٍ فَأَخَذَهَا مِنْهُ ، فَأَذَّنَ بها ، فَلَمْ يَمْكُثْ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّى إِذَا كَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «لَوْ نَهَيْنَا بِلَالاً

عَنْ هٰذَا الَّذِي أَحْدَثَ وَكَأَنَّهُ نَسِيَهُ وَأَذَّنَ بِهِ النَّاسُ حَتَّى الْيَوْمِ » . (عب) .

١٣٨٥٣ ـ عن ابن جريج قَالَ : « أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ أَنَّ سَعْدَاً أَوَّلُ مَنْ قَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ فِي خِلافَةِ عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : بِدْعَةٌ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، وَأَنَّ بِلَالاً لَمْ يُؤَذِّنْ لِعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (عب) .

١٣٨٥٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ الصَّلَاةَ ـ صَلَاةَ الصُّبْحِ ـ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلَاةَ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ! قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، وَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ أَغْفَى ، فَجَاءَ بِلالٌ فَقَالَ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَانْتَبَهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : اجْعَلْهُ فِي أَذَانِكَ إِذَا أَذَّنْتَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَقُلْ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ ، فَجَعَلَ بِلَالٌ يَقُولُها فِي كُلِّ أَذَانِهِ إِذَا أَذَّنَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (أبو الشَّيخ ض) .

١٣٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا هشام ، حدَّثنا أَشعبُ بنُ سوارٍ ، عن الزُّهري قَالَ : « جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالُوا : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَائِمٌ ، فَقَالَ بِلَالٌ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأُلْحِقَتْ فِي الأَذَانِ) .

١٣٨٥٦ ـ عَنِ ابنِ شريك قَالَ : « كَانَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ الصَّلَاةَ قَالَ : السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، الصَّلَاةُ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ » . (الطبراني فِي الأَوسطِ عن أَبي هُريرَةَ) .

١٣٨٥٧ ـ عن أَبي إِسحَاقَ ، عن معاويةَ بن قرّة ، عن بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِئْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لِلْخُرُوجِ إِلَى صَلَاةِ الْغَدَاةِ فَوَجَدْتُهُ يَشْرَبُ ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ » . (خط ، كر ، وقَالاَ : حَديثٌ غَرِيبٌ يُسْتَحْسَنُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي إِسْحَاقٍ السُّبيعي ، عن معاوية بن قرة ، وفيهِ إِرْسَالٌ لِأَنَّ مُعاويةَ بن قرّة لم يَلْقَ بِلَالاً) .

١٣٨٥٨ ـ عَنْ بِلَالٍ بن رباحٍ الْحَبَشِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ » . (عب ، ش ، ض والروياني) .

١٣٨٥٩ ـ عن بلالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يمسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْخِمَارِ » . (ص ، ش) .

١٣٨٦٠ ـ عن أبي عبد الرَّحمٰن قَالَ : « كُنْتُ جَالِسَاً مَعَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بنِ عَوْفٍ ، فَمَرَّ بِنَا بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَنَأْتِيهِ بِالْمَاءِ فَيَتَوَضَّأُ وَيَمْسَحُ عَلَى الْمُوقَيْنِ وَالْعِمَامَةِ » . (عب ، ش) .

١٣٨٦١ ـ عن عطاءِ بن يسارٍ ، عن عبدِ ٱللَّهِ بن رَوَاحَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ دَارَ حملٍ هُوَ وَبِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا فَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْمُوقَيْنِ » . (كر) .

١٣٨٦٢ ـ عن عُروةَ : « أَنَّ بِلَالاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَذَّنَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَوْقَ الْكَعْبَةِ » . (ش) .

١٣٨٦٣ ـ عن ابن أبي مليكَةَ قَالَ : « لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ صَعِدَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ الْبَيْتَ فَأَذَّنَ ، فَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ لِلْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : أَلَا تَرَى إِلَى هٰذَا الْعَبْدِ ؟ فَقَالَ الْحَارِثُ : إِنْ يَكْرَهْهُ ٱللَّهُ يُغَيِّرْهُ » . (ش) .

١٣٨٦٤ ـ عن محمَّد بن المنكدر ، عن جابر ، عن أبي بَكْرٍ ، عن بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « أَذَّنْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ، ثُمَّ نَادَيْتُ فَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَهُمْ ؟ فَقُلْتُ : مَنَعَهُمُ الْبَرْدُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ احْبِسْ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَذْهِبْ ـ عَنْهُمُ الْبَرْدَ ! فَأَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُمْ رَوَّحُونَ فِي الصُّبْحِ مِنَ الْحَرِّ » . (طب ، وأبو نعيم) .

١٣٨٦٥ ـ عن محمَّد بن إبراهيم بن الْحارث التيمي قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَذَّنَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يُقْبَرْ ، فَكَانَ إِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، انْتَحَبَ النَّاسُ فِي المَسْجِدِ ، فَلَمَّا دُفِنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ : أَذِّنْ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا أَعْتَقْتَنِي لِأَنْ أَكُونَ مَعَكَ فَسَبِيلُ ذٰلِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ فَخَلِّنِي وَمَنْ أَعْتَقْتَنِي لَهُ ، فَقَالَ : مَا أَعْتَقْتُكَ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : فَإِنِّي لَا أُؤَذِّنُ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَذَاكَ إِلَيْكَ ، فَأَقَامَ حَتَّى خَرَجَتْ بُعُوثُ الشَّامِ ، فَسَارَ مَعَهُمْ حَتَّى انْتَهَى إِلَيْهَا » . (ابن سعد) .

١٣٨٦٦ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَعَدَ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، قَالَ لَهُ بِلَالٌ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! قَالَ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : أَعْتَقْتَنِي لِلَّهِ أَوْ لِنَفْسِكَ ؟ قَالَ : لِلَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : فَأْذَنْ لِي حَتَّى أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَذَهَبَ إِلَى الشَّامِ فَمَاتَ ثَمَّ » . (ابن سعد ، حل) .

١٣٨٦٧ ـ عن قيس بن أَبي حَازِمٍ قَالَ : « قَالَ بِلَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ تَعَالَى فَذَرْنِي وَعَمَلِي لِلَّهِ ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : إِنَّمَا أَعْتَقْتُكَ لِلَّهِ ، فَاذْهَبْ وَاعْمَلْ لِلَّهِ تَعَالَى » . (ابن سعد ، حل) .

١٣٨٦٨ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن محمَّد بن عمَّار بن سعد ، وعمَّارِ بن حفص بن عمرَ بن سعد ، وعُمر بن حفص بن عمر بن سعد ، عن آبائِهِمْ ، عَنْ أَجْدَادِهِمْ ، أَنَّهُمْ أَخْبَرُوهُمْ : « أَنَّ النَّجَاشِيَّ الْحَبَشِيَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِثَلَاثِ عَنَزَاتٍ[1] ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَاحِدَةً لِنَفْسِهِ ، وَأَعْطَى عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَاحِدَةً ، وَأَعْطَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَاحِدَةً ، فَكَانَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ

---

(١) عَنَزَات: العنَزَة: عصاة أقصرُ من الرُّمح ولها زُجٌّ من أسفلها. (المصباح المنير: ٢/٥٩١)

عَنْهُ يَمشِي بِتِلْكَ الْعَنَزَةِ الَّتِي أَمْسَكَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْعِيدَيْنِ : يَوْمَ الْفِطْرِ ، وَيَوْمَ الأَضْحَى ، حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى فَيُرْكِزَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا ، ثُمَّ كَانَ يمشِي بها بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَذٰلِكَ ، ثُمَّ كَانَ سَعْدُ الْقَرْظِ يمشِي بها بَيْنَ يَدَيْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي الْعِيدَيْنِ فَيَرْكُزُهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا وَيُصَلِّيَانِ إِلَيْهَا ، وَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالَ لَهُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : أَفْضَلُ عَمَلِ الْمُؤْمِنِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَمَا تَشَاءُ يَا بِلَالُ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ أَنْ أُرَابِطَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ حَتَّى أَمُوتَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ يَا بِلَالُ وَحُرْمَتِي وَحَقِّي ، فَقَدْ كَبِرْتُ وَضَعُفْتُ وَاقْتَرَبَ أَجَلِي ، فَأَقَامَ بِلَالٌ مَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَتَّى تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ كَمَا قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ كَمَا رَدَّ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَبَى بِلَالٌ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : فَإِلَى مَنْ تَرَى أَنْ أَجْعَلَ النِّدَاءَ ؟ فَقَالَ : إِلَى سَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ قَدْ أَذَّنَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا عُمَرُ سَعْدَاً فَجَعَلَ الأَذَانَ إِلَيْهِ وَإِلَى عَقِبِهِ مِنْ بَعْدِهِ » . (ابن سعد) .

١٣٨٦٩ ـ عن بريدَةَ بن الْحصيب الأَسْلَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : سَمِعْتُ خَشْخَشَةً أَمَامِي فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : بِلَالٌ ، فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : بما سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا أَحْدَثْتُ إِلَّا تَوَضَّأْتُ ، وَلَا تَوَضَّأْتُ إِلَّا رَأَيْتُ أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ أُصَلِّيهِمَا ، قَالَ : بها » . (ش) .

١٣٨٧٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَوَّلَ مَنْ ظَهَرَ إِسْلَامُهُ سَبْعَةٌ : رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَ أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَمَّارٌ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَبِلَالٌ ، وَالمِقْدَادُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَأَمَّا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ ،

وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ ٱللَّهُ بِقَوْمِهِ ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ الْمُشْرِكُونَ فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ ، فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَأَتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا إِلَّا بِلَالٌ ، فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي ٱللَّهِ ، وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ ، فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقُولُ : أَحَدٌ أَحَدٌ » . (ش) .

١٣٨٧١ ـ عن بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ ، قَالَ سُفْيَانُ : حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَكَانَ الْبَصِيرُ ضَرِيرَ الْبَصَرِ » . (طب عن جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٨٧٢ ـ عن بلالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ وَالْعِمَامَةِ » . (طب) .

١٠٩ ـ بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٧٣ ـ عن بلال بن سعد ، عن أبيهِ : « أَنَّهُ قِيلَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لِلْخَلِيفَةِ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : مِثْلُ الَّذِي لِي : مَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ ، وَأَقْسَطَ فِي الْقِسْطِ ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ ، فَمَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذٰلِكَ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ » . (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

١١٠ ـ بَنَّةَ[1] الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٧٤ ـ عن أَبِي الزُّبَيرِ ، عن جابر : « أَنَّ بَنَّةَ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى قَوْمَاً ـ وَفِي لَفْظٍ : مَرَّ عَلَى قَوْمٍ ـ فِي الْمَسْجِدِ يَتَعَاطَوْنَ سَيْفَاً بَيْنَهُمْ مَسْلُولاً ، فَقَالَ : لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا ، أَوَ لَمْ أَنْهَ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : أَوَ لَمْ أَنْهَكُمْ عَنْ هٰذَا ؟ ـ إِذَا سَلَّ أَحَدُكُمُ السَّيْفَ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى صَاحِبِهِ فَلْيُغْمِدْهُ

---

(١) بنَّة الجهني : وَيقال نبية : ويُقال : ينَّة ، هكذا ذكره ابن الأثير في أسد الغابة . (النهاية : ١/٢٤٦)

ثُمَّ لِيُعْطِهِ إِيَّاهُ » . (الْبغوي ، وَقَالَ : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وَالْبارودي وابن السكن ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١١١ - بهز بن حكيم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٧٥ - عن بهز بن حكيم ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا جِئْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ بِعَدَدِ أَصَابِعِي هٰذِهِ أَنْ لاَ أَتَّبِعَكَ وَلاَ أَتَّبِعَ دِينَكَ ، فَإِنِّي أَتَيْتُ أَمْرَاً لاَ أَعْقِلُ شَيْئاً إِلاَّ مَا عَلَّمَنِيَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَ بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : اجْلِسْ ، ثُمَّ قَالَ : بِالإِسْلاَمِ ، فَقُلْتُ : وَمَا آيَةُ الإِسْلاَمِ ؟ قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتُفَارِقُ الشِّرْكَ ، وَإِنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَرَامٌ ، أَخَوَانِ نَصِيرَانِ ، لاَ يَقْبَلُ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ مَعَ إِسْلاَمِهِ عَمَلاً ، وَإِنَّ رَبِّي دَاعِيَّ فَسَائِلِي هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، وَإِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ مُفَدَّمَاً[1] عَلَى أَفْوَاهِكُمْ بِالْفَدَامِ ، فَأَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ وَكَفُّهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَهٰذَا دِينُنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ ، وَإِنَّكُمْ تُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِكُمْ وَعَلَى أَقْدَامِكُمْ وَرُكْبَانَاً » . (هب) .

١٣٨٧٦ - عن بهز بن حكيم ، عن أبيهِ ، عن جدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « افْتَخَرَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، أَحَدُهُمَا مِنْ مُضَرَ ، وَالآخَرُ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ الْيَمَانِيُّ : إِنِّي مِنْ حِمْيَرَ لاَ مِنْ رَبِيعَةَ أَنَا وَلاَ مِنْ مُضَرَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : فَاشْقَى لِبَخْتِكَ ، وَاتْعَسْ لِجَدِّكَ ، وَأَبْعَدْ لَكَ مِنْ نَبِيِّكَ » . (كر) .

١٣٨٧٧ - عن أبي عبد الرَّحمٰن أحمدَ بن مصعب المروزي ، حَدَّثَنَا

---

(١) الفَدام: ما يُشَدُّ على فم الإبريق والكوز من خرقة، أي يمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلّم جوارحهم. (النهاية: ٤/٤٢١)

الْجَارُودُ بن زَيْدٍ ، عن بهز بن حكيم ، عن أَبيهِ ، عن جدِّه رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَتَرْعَوُنَّ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ ؟ اذْكُرُوهُ بما فِيهِ كَيْ يَعْرِفَهُ النَّاسُ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ : لَمْ يَرْوِ هٰذَا الْحَدِيثَ أَحَدٌ غَيْرُكَ ، فَقَالَ : عَرَفْتَ قَوْلَ الْحَسَنِ ؟ قُلْتُ : وَمَا قَوْلُ الْحَسَنِ ؟ قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ عن يونُسَ ، عَنِ الْحَسَنِ : « ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ الْحَسَنِ ، فَنَالَ مِنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا سَعِيدٍ ! مَا نَرَاكَ إِلَّا اغْتَبْتَ الرَّجُلَ ، فَقَالَ : أَيْ لُكَعُ ! هَلْ غِبْتُ مِنْ شَيْءٍ فَيَكُونَ غِيبَةً ، أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْلَنْ بِالمَعَاصِي وَلَمْ يَكْتُمْهَا كَانَ ذِكْرُكُمْ إِيَّاهُ حَسَنَةً تُكْتَبُ لَكُمْ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ عَمِلَ بِالمَعَاصِي فَكَتَمَهَا النَّاسَ ، كَانَ ذِكْرُكُمْ إِيَّاهُ غِيبَةً » . (هب) .

١٣٨٧٨ ـ عن بهز بن حكيم ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلاً فِي تُهْمَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ثُمَّ خَلَّى عَنْهُ » . (كر) .

١٣٨٧٩ ـ عن بهز بن حكيم ، عن أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا نَتَسَاءَلُ أَمْوَالَنَا ، قَالَ : يَسْأَلُ الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ ، أَوْ لِفَتْقٍ[1] لِيُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ قَوْمِهِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٨٨٠ ـ عن بهز بن حكيم ، عن أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا حَقُّ جَارِي عَلَيَّ ؟ قَالَ : إِنْ مَرِضَ عُدْتَهُ ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ ، وَإِنِ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ، وَإِنْ عُرِيَ سَتَرْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ هَنَّأْتَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيْتَهُ ، وَلَا تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوْقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَلَيْهِ الرِّيحَ ، وَلَا تُؤْذِيهِ بِرِيحِ قِدْرِكَ إِلَّا أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا » . (هب) .

١٣٨٨١ ـ عن يحيىٰ بن عثمان ، حَدَّثَنَا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ الْحَضرَمِيُّ ، حَدَّثَنَا ثبيت بن كثير الضَّبي ، عن يحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيِّب ، عن

---

(١) الفَتْق: نقض العهد. (النهاية: ٤/٤٠٨)

بهز رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَاكُ عَرْضاً ، وَيَشْرَبُ مُصّاً ، وَيَتَنَفَّسُ ثَلاَثاً وَيَقُولُ : هُوَ أَهْنَأُ وَأَمْرَأُ » . (أَبُو نعيم ، كر ، قَالَ أَبُو نعيم : رواهُ إِبراهيمُ بنُ الْعَلاءِ الزبيديُّ ، عن عبادةَ بن يوسف ، عن ثبيت ، عن يحيىٰ بن سعيد بن المسيِّب ، عن الْقشيري ، ورواهُ سليمانُ بْنُ سَلَمَةَ عن الْيمان بن عدي ، عن معاوية الْقشيري) .

١٣٨٨٢ ـ عن بهز بن حكيم ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يَغْتَسِلُ فِي صَحْنِ الدَّارِ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ حَيِيٌّ حَلِيمٌ سِتِّيرٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ وَلَوْ بِجِذْمِ[1] حَائِطٍ » . (كر) .

١٣٨٨٣ ـ عن سليمان التيمِي ، عن بهز بن حكيم ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خِرْ لِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ » . (قط فِي الأَفْرَادِ ، كر ، وقَالَ قط : مِنْ رِواية الأَكَابِرِ عن الأَصَاغِرِ ، فَسليمان التيمِي أَكبر من بهز قد لَقِيَ أَنس بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

مُسْنَدُ

١١٢ ـ تميم الدَّارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٨٤ ـ عن تميم الدَّارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَسِيرَةٍ فَقَالَ : إِنَّا مُدْلِجُونَ فَلاَ يَرْحَلْ مَعَنَا مُضْعَف[2] وَلاَ مُصْعَبٌ[3] فَارْتَحَلَ رَجُلٌ عَلَى نَاقِةٍ صَعْبَةٍ فَصَرَعَتْهُ ، فَانْدَقَّتْ فَخِذُهُ فَمَاتَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِلاَلاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ تَحِلُّ لِعَاصٍ » . (حم ، طب ، ك ، عن زياد بن نعيم) .

---

(١) الجِذْم : بقية حائط ، أو قطعة منه . (النهاية : ١/٢٥٢)
(٢) المُضْعَفُ : أي مَن كانتْ دابَّتُه ضعيفة . (النهاية : ٣/٨٨)
(٣) مُصْعَب : أي مَن كان بعيرهُ صَعْباً . (النهاية : ٣/٢٩)

١٣٨٨٥ ـ عن زيادِ بن أَبي هِنْدٍ الدَّارِيِّ ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَنَحْنُ سِتَّةُ نَفَرٍ : تميمُ بْنُ أَوْسٍ ، وَنَعِيمٌ أَخُوهُ ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ ، وَأَبُو هِنْدٍ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ وَأَخُوهُ الطَّيِّبُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ وَفَاكِهُ بْنُ النُّعْمَانِ ، فَأَسْلَمْنَا وَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُعْطِيَنَا أَرْضاً مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، فَأَعْطَانَا وَكَتَبَ لَنَا كِتَاباً فِي جِلْدِ أَدَمٍ فِيهِ شَهَادَةُ الْعَبَّاسِ وَجَهْمِ بْنِ قَيْسٍ ، وَشُرَحْبِيلَ بْنِ حَسَنَةٍ ، قَالَ أَبُو هِنْدٍ : فَلَمَّا هَاجَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ ، قَدِمْنَا عَلَيْهِ فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُجَدِّدَ لَنَا كِتَاباً فَكَتَبَ لَنَا كِتَاباً نُسْخَتُهُ : بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ ﷺ تَمِيماً الدَّارِيَّ وَأَصْحَابَهُ ، فَذَكَرَ الْكِتَابَ وَشَهِدَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (وَكَتَبَهُ أَبُو نعيم فِي المَعْرِفَةِ) .

١٣٨٨٦ ـ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ تَمِيمٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ كُلَّ عَامٍ رَاوِيَةَ خَمْرٍ ، فَلَمَّا كَانَ عَامُ حُرِّمَتْ أَهْدَى لَهُ رَاوِيَةً ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ ، قَالَ : أَفَأَبِيعُهَا ؟ قَالَ : إِنَّهُ حَرَامٌ شِرَاؤُهَا وَثَمَنُهَا » . (طب ، ص) .

١٣٨٨٧ ـ عن تميمٍ الدَّارِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْخَمْرِ ؟ قَالَ : لَعَنَ ٱللَّهُ الْيَهُودَ ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا ثَمَنَهَا » . (أَبُو نعيم) .

١٣٨٨٨ ـ عن تميمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْراً لِأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي ، فَقَالَ : أَهْرِقِ الْخَمْرَ ، وَاكْسِرِ الدِّنَانَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهَا لِأَيْتَامٍ ، قَالَ : أَهْرِقِ الْخَمْرَ ، وَاكْسِرِ الدِّنَانَ » . (طب ، عن أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٣٨٨٩ ـ عن تميمٍ الدَّارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ

بِخَمْسٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِخَمْسٍ لَمْ يَحْجُبْهُ عَنِ الْجَنَّةِ ، وَالْجُمُعَةُ وَاجِبَةٌ إِلَّا عَلَى خَمْسٍ ، وَالْوُضُوءُ الْـوَاجِبُ مِنْ خَمْسٍ ، وَالأَشْرِبَـةُ مِنْ خَمْسٍ ، وَحَقُّ الرِّجَالِ عَلَى النِّسَاءِ خَمْسٌ ، وَنَهَى النِّسَاءَ عَنْ خَمْسٍ ، فَأَمَّا مَنْ لَقِيَ ٱللَّهَ بِخَمْسٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ : الصَّلاَةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَحِجُّ الْبَيْتِ ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَطَاعَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ ـ وَلاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ ـ ، وَأَمَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِخَمْسٍ لَمْ يَحْجُبْهُ مِنَ الْجَنَّةِ : فَالنُّصْحُ لِلَّهِ ، وَالنُّصْحُ لِكِتَابِ ٱللَّهِ ، وَالنُّصْحُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ، وَالنُّصْحُ لِوُلاَةِ الأَمْرِ ، وَالنُّصْـحُ لِعَامَّـةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا الْجُمُعَـةُ وَاجِبَةٌ إِلَّا عَلَى خَمْسٍ : فَالْمَرْأَةُ ، وَالْمَرِيضُ ، وَالْمَمْلُوكُ ، وَالْمُسَافِرُ ، وَالصَّغِيرُ ، وَأَمَّا الْوُضُوءُ الْوَاجِبُ مِنْ خَمْسٍ : فَمِنَ الرِّيحِ ، وَالْغَائِطِ ، وَالْبَوْلِ ، وَالْقَيْءِ ، وَالدَّمِ الْقَاطِرِ ، وَأَمَّا الأَشْرِبَةُ مِنْ خَمْسٍ : فَمِنَ الْعَسَلِ ، وَالزَّبِيبِ ، وَالتَّمْرِ ، وَالْبُرِّ ، وَالشَّعِيرِ ، وَأَمَّا حَقُّ الرَّجُلِ عَلَى النِّسَاءِ خَمْسٌ : فَلاَ تَحْنِثْ لَهُ قَسَماً ، وَلاَ تَعَطَّرْ إِلَّا لَهُ ، وَلاَ تَخْرُجْ إِلَّا بِإِذْنِهِ ، وَلاَ تُدْخِلْ عَلَيْهِ مَنْ يَكْرَهُهُ ، وَأَمَّا نَهَى النِّسَاءَ عَنْ خَمْسٍ : فَعَنِ اتِّخَاذِ الْكِمَامِ[1] ، وَلُبْسِ النِّعَـالِ ، وَالْجُلُوسِ فِي الْمَجَـالِسِ ، وَخَـطَرٍ بِـالْقَضِيبِ ، وَلُبْسِ الإِزَارِ وَالأَرْدِيَةِ بِغَيْرِ دِرْعٍ » . (كر) .

١٣٨٩٠ ـ عن تميمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلاَةُ الْمَكْتُوبَةُ : فَإِنْ أَتَمَّهَا ، وَإِلَّا قِيلَ : انْظُرُوا هَلْ لَهُ مِنْ تَطَوُّعٍ ؟ فَأُكْمِلَتِ الْفَرِيضَةُ مِنْ تَطَوُّعِهِ ، فَإِنْ لَمْ تُكْمَلِ الْفَرِيضَةُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ تَطَوُّعٌ ، أُخِذَ بِطَرَفَيْهِ فَيُقْذَفُ بِهِ فِي النَّارِ » . (ش) .

١٣٨٩١ ـ عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبيرِ قَالَ : « أَخْبَرَنِي تميمٌ الدَّارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، بَعْدَ نَهْيِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ فَضَرَبَهُ

---

(١) الكمة والكمام : القلنسوة. (لسان العرب: ١٢/٥٢٧)

بِالدِّرَّةِ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ تمِيمٌ أَنِ اجْلِسْ ـ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ ـ ، فَجَلَسَ عُمَرُ حَتَّى فَرَغَ تَميمٌ ، فَقَالَ لِعُمَرَ : لِمَ ضَرَبْتَنِي ؟ قَالَ : لأَنَّكَ رَكَعْتَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ ، وَقَدْ نَهَيْتُ عَنْهُمَا ، قَالَ : فَإِنِّي صَلَّيْتُهُمَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ، مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِي إِيَّاكُمْ أَيُّهَا الرَّهْطُ ، وَلٰكِنِّي أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يَصِلُونَ مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى المَغْرِبِ حَتَّى يمرُّوا بِالسَّاعَةِ الَّتِي نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلُّوا فِيهَا ، كَمَا وَصَلُوا مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، ثُمَّ يَقُولُونَ : قَدْ رَأَيْنَا فُلاَنَاً وَفُلاَنَاً يُصَلُّونَ بَعْدَ الْعَصْرِ » . (ابن جرير) .

١٣٨٩٢ ـ عن السَّائب بن يزيد قَالَ : « لَمْ يَكُنْ يُقَصُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلاَ أَبِي بَكْرٍ ، وَلاَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَصَّ تميمٌ الدَّارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عُمَرَ فَأَذِنَ لَهُ فَقَصَّ قَائِمَاً » . (أَبُو نعيم) .

١٣٨٩٣ ـ عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَسْرَجَ فِي المَسْجِدِ تميمٌ الدَّارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٨٩٤ ـ عن تميمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُسْلِمُ عَلَى يَدَي الرَّجُلِ فَيَمُوتُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بمحيَاهُ وَمَمَاتِهِ » . (ص ، ش ، حم ، والدَّارمي ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن أَبي عاصم ، قط ، والْبغوي ، طب ، ك ، وأَبو نعيم ، ض) .

١٣٨٩٥ ـ عن تميمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ إِنِّي وَٱللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ، وَلٰكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيمَاً الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثَاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاَثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ ، فَلَعِبَ بِهِمُ المَوْجُ شَهْرَاً فِي الْبَحْرِ ، ثُمَّ أَرْفَؤُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حِينَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ ، فَدَخَلُوا

الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ[1] ، كَثِيرُ الشَّعْرِ ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقَالُوا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : أَيُّهَا الْقَوْمُ ! انْطَلِقُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، قَالَ : لَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا بَابَ الدَّيْرِ ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً ، وَأَشَدُّهُ وَثَاقاً ، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ ، قُلْنَا : وَيْلَكَ مَا أَنْتَ ؟ قَالَ : قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي ، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ[2] ، فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْراً ، ثُمَّ أَرْفَأْنَا إِلَى جَزِيرَتِكَ هٰذِهِ ، فَجَلَسْنَا فِي أَقْرَبِهَا ، فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْنَا دَابَّةٌ أَهْلَبُ كَثِيرُ الشَّعْرِ ، مَا يُدْرَى مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ ، فَقُلْنَا : وَيْلَكِ مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قُلْنَا : وَمَا الْجَسَّاسَةُ ؟ قَالَتْ : اعْمِدُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً وَفَرِقْنَا مِنْهَا ، وَلَمْ نَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بِيسَانَ ، قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا هَلْ يُثْمِرُ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا يُوشِكُ أَنْ لَا تُثْمِرَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ ؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : « هَلْ فِيهَا مَاءٌ ؟ قُلْنَا : هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، قَالَ : إِنَّ مَاءَهَا يُوشِكُ أَنْ يَذْهَبَ ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ[3]؟ قُلْنَا : عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ ؟ قَالَ : هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ ؟ قُلْنَا لَهُ : نَعَمْ ، هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ مِنْ مَائِهَا ، قَالَ : أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الأُمِّيِّينَ مَا فَعَلَ ؟ قَالُوا : قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ وَنَزَلَ يَثْرِبَ ، قَالَ : أَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى مَنْ

---

(١) الهُلْبَة: ما فوق العانة إلى قريب السُّرَّة. (النهاية: ٥/٢٦٨)

(٢) اغْتَلَم: هاج واضطربت أمواجُه، والاغتلام: مجاوزة الحدِّ. (النهاية: ٣/٣٨٢)

(٣) زُغَر: عين بالشام من أرض البلقاء. (النهاية: ٢/٣٠)

يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ وَأَطَاعُوهُ ، قَالَ : قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّ ذٰلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ ، وَإِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجُ فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ فَلاَ أَدَعُ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ ، هُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا ، أَ أُخْبِرُكُمْ ! هٰذِهِ طَيْبَةُ ، هٰذِهِ طَيْبَةُ ، هٰذِهِ طَيْبَةُ ! أَلاَ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذٰلِكَ ؟ فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تميمٍ ، إِنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ، أَوْ فِي بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ » . (حم ، م ، طب ـ عن فاطمة بنت قيس ، زادَ طب فِي آخِرِهِ : (بَلْ هُوَ فِي بَحْرِ الْعِرَاقِ ، بَلْ هُوَ فِي بَحْرِ الْعِرَاقِ ، بَلْ هُوَ فِي بَحْرِ الْعِرَاقِ ، يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَلْدَةٍ يُقَالُ لَهَا أَصْبَهَانُ ، مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا يُقَالُ لَهَا : رستقاباد ، يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ عَلَى مُقَدَّمَتِهِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ التِّيجَانُ ، مَعَهُ نَهْرَانِ : نَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ نَارٍ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ فَقِيلَ لَهُ : اُدْخُلِ الْمَاءَ ، فَلاَ يَدْخُلْهُ فَإِنَّهُ نَارٌ ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ : اُدْخُلِ النَّارَ ، فَلْيَدْخُلْهَا فَإِنَّهَا مَاءٌ) .

١٣٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا مجالد ، أَنْبَأَنَا عَامِرٌ قَالَ : أَخْبَرَتْنِي فَاطِمَةُ ابْنَةُ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلَّى ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَقَامَ النَّاسُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! اِجْلِسُوا ، فَإِنِّي وَاللَّهِ ! مَا قُمْتُ مَقَامِي هٰذَا لِأَمْرٍ يَنْقُصُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلاَ لِرَهْبَةٍ ـ وَذٰلِكَ أَنَّهُ صَعِدَ الْمِنْبَرَ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَصْعَدُهُ فِيهَا ـ وَلٰكِنَّ تميماً أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطاً مِنْ بَنِي عَمِّهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ ، فَأَصَابَتْهُمْ عَاصِفٌ مِنْ رِيحٍ أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لاَ يَعْرِفُونَهَا ، فَقَعَدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَسْوَدَ أَهْلَبَ ، كَثِيرِ الشَّعْرِ ، لاَ يَدْرُونَ هُوَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ ، قَالُوا لَهُ : مَا أَنْتَ ؟ قَالَتْ : أَنَا الْجَسَّاسَةُ ، قَالُوا : أَخْبِرِينَا

مَا أَنْتِ ؟ قَالَتْ : مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ شَيْئاً ، وَلاَ سَائِلَتِكُمْ ، وَلٰكِنَّ هٰذَا الدَّيْرَ قَدْ رَمَقْتُمُوهُ فَأْتُوهُ ، فَإِنَّ فِيهِ رَجُلاً بِالأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوا الدَّيْرَ ، فَاسْتَأْذَنُوا فَأُذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْخٍ مَوْثُوقٍ ، شَدِيدِ الْوَثَاقِ ، يُظْهِرُ الْحُزْنَ ، شَدِيدِ التَّشَكِّي ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمُ السَّلاَمَ ، فَقَالَ لَهُمْ : مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنَ الشَّامِ ، قَالَ : مِمَّنْ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : مِنَ الْعَرَبِ ، قَالَ : مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ ؟ خَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَ هٰذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ ؟ قَالُوا : خَيْراً ، نَاوَأَهُ قَوْمُهُ دِينَهُ فَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا ٱللَّهَ ، فَهُمُ الْيَوْمَ جَمِيعاً إِلٰهُهُمْ وَاحِدٌ ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ ، قَالَ : ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرَ ؟ قَالُوا : خَيْراً ، يَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ ، وَيَسْتَقُونَ مِنْهَا لِسَقْيِهِمْ ، قَالَ : مَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عُمَانَ وَبِيسَانَ ؟ قَالُوا : يُطْعِمُ ثَمَرَهُ كُلَّ عَامٍ ، قَالَ مَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ ؟ قَالُوا : مَلأَى تَدَفَّقُ جَنَبَاتُهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ، فَزَفَرَ ثَلاَثَ زَفَرَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ أَنْفَلِتُ مِنْ وَثَاقِي هٰذَا ، لَمْ أَدَعْ أَرْضاً إِلاَّ وَطِئْتُهَا بِرِجْلَيَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ طَيْبَةَ ، لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ وَلاَ سُلْطَانٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِلَى هٰذَا انْتَهَى فَرَحِي ، هٰذِهِ طَيْبَةُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّ هٰذِهِ طَيْبَةُ ! وَلَقَدْ حَرَّمَ ٱللَّهُ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّالِ أَنْ يَدْخُلَهُ ، ثُمَّ حَلَفَ ﷺ : مَا فِيهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ وَلاَ وَاسِعٌ ، وَلاَ جَبَلٌ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا ، قَالَ مُجَالِدٌ : فَأَخْبَرَنِي عَامِرٌ قَالَ : ذَكَرْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ للقاسِم بن محمَّد ، فَقَالَ الْقَاسِمُ : أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا لَحَدَّثَتْنِي هٰذَا الْحَدِيثَ ، غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ : الْحَرَمَانُ عَلَيْهِ حَرَامٌ : مَكَّةُ وَالمَدِينَةُ ، قَالَ عَامِرٌ : فَلَقِيتُ المحرزَ بْنَ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ ، مَا نَقَصَ حَرْفاً وَاحِداً ، غَيْرَ أَنَّ أَبِي زَادَ فِيهِ بَاباً وَاحِداً فَقَالَ : فَخَطَّ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ نَحْوَ المَشْرِقِ مَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ مَرَّةً » . (ش) .

١٣٨٩٧ ـ عن تميمٍ الدَّارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ

أُنَاسَاً يُحِبُّونَ أَسْنَامَ الإِبِلِ وَهِيَ أَحْيَاءٌ ، وَأَذْنَابَ الْغَنَمِ وَهِيَ أَحْيَاءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَخَذُوا مِنَ الْبَهِيمَةِ وَهِيَ حَيَّةٌ ، فَهُوَ مَيْتَةٌ » . (ابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

١١٣ ـ تميم بن زيد المازني الأنصاري

١٣٨٩٨ ـ عَنْ عبّاد بن تميم ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ بِالمَاءِ عَلى لِحْيَتِهِ وَرِجْلَيْهِ » . (ش ، م ، خ فِي تاريخه ، والْعدني ، والْبغوي ، والْبارودي ، طب ، وأبو نعيم ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : رِجَالُهُ ثِقَاتٌ) .

مُسْنَدُ

١١٤ ـ تميم بن زيد ، أو يزيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٨٩٩ ـ عن أَبي هاشم الْجعفي ، عن تميم بن زيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْنَا مَسْجِدَ قُبَاءٍ وَقَدْ أَسْفَرُوا ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَرَ مُعَاذَاً أَنْ يُصَلِّيَ بِهِمْ ، ثُمَّ ذَكَرَ الْحَدِيثَ : يَا بِلَالُ ! أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ » . (ابن منده ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١١٥ ـ تميم بن غيلان بن سلَمَةَ الثقفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قال أبو نعيم : إِنَّهُ وُلِدَ عَلى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ذَكَرَهُ المنيعِي إِنْ صَحَّ .

١٣٩٠٠ ـ عنِ الْفضل بن تميمٍ بن غيلان بن سَلَمَةَ الثَّقفِي عن أَبِيهِ تميمٍ بن غيلَان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، وَالمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ ، وَرَجُلاً آخَرَ ، إِمَّا أَنْصَارِيٌّ ، وَإِمَّا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَكْسِرُوا طَاغِيَةَ ثَقِيفٍ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيْنَ نَجْعَلُ مَسْجِدَهُمْ ؟ قَالَ : حَيْثُ كَانَتْ طَاغِيَتُهُمْ كَيْ يُعْبَدَ ٱللَّهُ حَيْثُ كَانَ لَا يُعْبَدُ » . (أبو نعيم) .

١١٦ ـ ثابت بن رفاعة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٠١ ـ عن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَجَجْتُ فَدُفِعْتُ إِلى حَلَقَةٍ فِيها رَجُلانِ أَدْرَكَا النَّبِيَّ ﷺ ، أَخَوانِ أَحْسَبُ أَنَّ اسْمَ أَحَدِهِمَا مُحَمَّدٌ ، وَهُمَا يَتَذَاكَرَانِ أَمْرَ الْوَسْوَاسِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، لأَنْ يَقَعَ أَحَدٌ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بما يُوَسْوَسُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَقَدْ أَصَابَكُمْ ذٰلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : فَإِنَّ ذٰلِكَ مَحْضُ الإِيْمَانِ ، قَالَ ثَابِتٌ : فَقُلْتُ أَنَا : يَا لَيْتَ ٱللَّهَ أَرَاحَنَا مِنْ ذٰلِكَ المَحْضِ ، قَالَ : فَانْتَهَرَانِي وَزَبَرَانِي فَقَالاَ : نُحَدِّثُكَ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَتَقُولُ : يَا لَيْتَ أَنَّ ٱللَّهَ أَرَاحَنَا » . (الْبغوي وَقَالَ : غريب) .

١٣٩٠٢ ـ عن قتادَةَ : « أَنَّ عَمَّ ثَابِتِ بنِ رُفَاعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، وَثَابِتٌ يَوْمَئِذٍ يَتِيمٌ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! إِنَّ ثَابِتاً يَتِيمٌ فِي حِجْرِي ، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِهِ ؟ فَقَالَ : أَنْ تَأْكُلَ بِالمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِيَ مَالَكَ بِمَالِهِ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١١٧ ـ ثابت بن الْحارث الأنصارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٠٣ ـ عَنْ ثابت بن الْحارث الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِسَهْلَةَ بِنْتِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَلِابْنَةٍ لَهَا وُلِدَتْ » . (ابن سعد ، والْحسن بن سفيان ، والْبغوي ، طب ، وأبو نعيم ، وقَالَ فِي الإِصَابَةِ : إِسْنَادُهُ قَوِيٌّ) .

مُسْنَدُ

١١٨ ـ ثابت بن زيد ، أو يزيد الأنصاريُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٠٤ ـ عن ثابتِ بن زَيْدٍ ـ أَوْ يزيد ـ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَصَبْنَا ضِبَابًا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ عُودًا فَعَدَّ أَصَابِعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فِي الأَرْضِ فَلَا أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِّ هِيَ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدِ اشْتَوَوْهَا ، فَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، وَلَمْ يَأْكُلْ » . (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

١١٩ ـ ثابت بن أبي الصَّامت الأَنْصَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قال أبو نعيم : يُقَالَ : إِنَّهُ أَخُو عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ.

١٣٩٠٥ ـ عَنْ إِبْرَاهِيم بن إسماعيل بن أبي حبيبَةَ الأَشْهَلِ ، عن عبدِ ٱللَّهِ بن عبد الرَّحمٰنِ أَبِي ثَابِتٍ بن الصَّامِتِ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ يُصَلِّي فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُلْتَفٌ بِهِ يَضَعُ يَدَهُ عَلَيْهِ يَقِيهِ بَرْدَ الْحَصَا » . (ابن خزيمة ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢٠ ـ ثابت بن أبي عاصم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قَالَ أَبُو نَعِيم : ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الصَّحَابَةِ وَأَرَاهُ تَابِعِيًّا .

١٣٩٠٦ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بن مسلمٍ ، عَنْ ثَابِت بن أَبي عَاصِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ أَدْنَى رَوَعَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ عِدْلُ صِيَامِ سَنَةٍ وَقِيَامِهَا ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا أَدْنَى رَوَعَاتِ الْمُجَاهِدِينَ ؟ قَالَ : يَسْقُطُ سَيْفُهُ وَهُوَ نَاعِسٌ فَيَنْزِلُ فَيَأْخُذُهُ » . (ابن أبي عاصم ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢١ ـ ثابت بن قيس بن شماس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٠٧ ـ عَنْ عبد الْخير بن قيس بن شمَّاس ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتَشْهَدَ شَابٌّ مِنَ الأَنْصَارِ يَوْمَ قُرَيْظَةَ ، يُقَالُ لَهُ : خَلَّادٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهِيدَيْنِ ، قَالُوا : لِمَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لأَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ قَتَلُوهُ ، وَدُعِيَتْ أُمُّهُ فَجَاءَتْ مُتَنَقِّبَةً ، فَقِيلَ لَهَا : تَنَقَّبِينَ وَقَدْ قُتِلَ خَلَّادٌ ؟ فَقَالَتْ : لَئِنْ رُزِئْتُ خَلَّاداً الْيَوْمَ فَلاَ أُرْزَأُ حَيَائِي » . (ابن نعيم) .

١٣٩٠٨ ـ عَن إِسمَاعِيل بن محمَّد بن ثابت ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ ، فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ » . (أبو نعيم) .

١٣٩٠٩ ـ عن ثابت بن قيس بن شمَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَ الْكِبْرُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَشَدَّدَ فِيهِ ، فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ لاَ يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي لأَغْسِلُ ثِيَابِي فَيُعْجِبُنِي بَيَاضُهَا ، وَيُعْجِبُنِي شِرَاكُ نَعْلِي ، وَعَلاَّقَةُ سَوْطِي ، فَقَالَ : لَيْسَ ذَاكَ الْكِبْرَ ، إِنَّمَا الْكِبْرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ ، وَتَغْمَصَ النَّاسَ » . (طب) .

١٣٩١٠ ـ عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلٍ : « أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ابنِ شَمَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَلَغَ مِنْهَا ضَرْباً لاَ تَدْرِي مَا هُوَ ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْغَلَسِ ، فَذَكَرَتْ لَهُ الَّذِي بها ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : خُذْ مِنْهَا ، فَقَالَتْ : أَمَا إِنَّ الَّذِي أَعْطَانِي عِنْدِي كَمَا هُوَ ، قَالَ : فَخُذْ مِنْهَا ، فَأَخَذَ مِنْهَا ، فَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا » . (عب) .

١٣٩١١ ـ عَنْ سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَدْ أَصْدَقَهَا حَدِيقَةً وَكَانَ غَيُوراً فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ يَدَهَا ،

فَجاءَتْ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَاشْتَكَتْ إِلَيْهِ فَقالَتْ : أَنا أَرُدُّ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ، قالَ : أَوتَفْعَلِينَ ؟ قالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعا زَوْجَها فَقالَ : إِنَّها تَرُدُّ عَلَيْكَ حَدِيقَتَكَ ، قالَ : أَوَ ذٰلِكَ ؟ قالَ : نَعَمْ ، قالَ : فَقَدْ قَبِلْتُ يا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبا فَهِيَ واحِدَةٌ ، ثُمَّ نَكَحَتْ بَعْدَهُ رُفاعَةَ الصَّائِدِيَّ فَضَرَبَها ، فَجاءَتْ عُثْمانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقالَتْ : أَنا أَرُدُّ عَلَيْهِ صَداقَهُ ، فَدَعاهُ عُثْمانُ فَقَبِلَ ، فَقالَ عُثْمانُ : اِذْهَبِي فَهِيَ واحِدَةٌ » . (عب) .

١٣٩١٢ ـ عَنْ معمر ، عن أَيُّوبَ ، عن عَكْرِمَةَ ـ مَوْلى ابنِ عَبَّاسٍ ـ قالَ : « جاءَتِ امْرَأَةُ ثابِتِ بنِ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقالَتْ : يا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لا وَٱللَّهِ ما أَعْتِبُ عَلى ثابِتٍ دِيناً ، وَلا خُلُقاً ، وَلٰكِنْ أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلامِ ، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ قالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعا النَّبِيُّ ﷺ ثابِتاً فَأَخَذَ حَدِيقَتَهُ وَفارَقَها ، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ سَلُولٍ ، قالَ معمرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّها قالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لِي مِنَ الْجَمالِ ما قَدْ تَرى ، وَثابِتٌ رَجُلٌ دَمِيمٌ[1] » . (عب) .

١٣٩١٣ ـ عَنْ عكرِمَةَ ـ مَوْلى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ـ قالَ : « اخْتَلَعَتِ امْرَأَةُ ثابِتِ بْنِ قَيْس بن شَمَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْها مِنْ زَوْجِها ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِدَّتَها حَيْضَةً واحِدَةً » . (عب) .

١٣٩١٤ ـ عن يوسف بن محمَّد بن ثابت بن قيس ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عادَهُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقالَ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ بَطْحاءَ ، فَجَعَلَهُ فِي قَدَحٍ مِنْ ماءٍ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَصُبَّ عَلَيْهِ » . (ابن جرير ، وأبو نعيم ، كر[2]) .

١٣٩١٥ ـ عن إِسماعيل بن محمَّد بن ثابتِ بنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ، عَنْ

---

(١) الدَّمامةُ : القِصَرُ والقُبْح . (النهاية : ٢/١٣٤)

(٢) أخرجه الترمذي ، كتاب الدَّعوات ـ باب دُعاء المريض ، رقم ٣٥٦٥

أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَاهُ فَارَقَ جَمِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ وَهِيَ نَسُوءٌ[1] حَامِلٌ بِمُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، فَلَمَّا وَضَعَتْ حَلَفَتْ أَنْ لَا تُلْبِنَهُ مِنْ لَبَنِهَا ، فَجَاءَ بِهِ ثَابِتٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي خِرْقَةٍ ، فَأَخْبَرَهُ بِالْقِصَّةِ ، فَقَالَ : ادْنُهُ مِنِّي ، قَالَ : فَأَدْنَيْتُهُ مِنْهُ ، فَبَزَقَ فِي فِيهِ ، وَسَمَّاهُ مُحَمَّداً ، وَحَنَّكَهُ بِتَمْرَةٍ عَجْوَةٍ ، وَقَالَ : اِذْهَبْ بِهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ رَازِقُهُ ، فَاخْتَلَفْتُ بِهِ الْيَوْمَ الأَوَّلَ والثَّانِيَ ، فَلَقِيَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَسْأَلُ عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بنِ شَمَّاسٍ ؟ قُلْتُ : وَمَا تُرِيدِينَ مِنْهُ ؟ أَنَا ثَابِتٌ ، فَقَالَتْ : رَأَيْتُنِي فِي لَيْلَتِي هٰذِهِ كَأَنِّي أُرْضِعُ ابْناً لَهُ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ ! قَالَ : فَأَنَا ثَابِتٌ ، وَهٰذَا ابْنِي مُحَمَّدٌ ، قَالَ : فَأَخَذْتُهُ » . (ابن منده ، والْبغوي ، وأَبو نعيم فِي المعرفةِ ، كر) .

مُسْنَدُ

١٢٢ ـ ثابت بن وديعَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

وَدِيعَةُ أُمُّهُ ، وَأَبُوهُ يَزِيد الأَنْصاري .

١٣٩١٦ ـ عن زيد بن وهب الْجهني ، عن ثابت بن يزيد بن وداعة الأَنْصَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اصْدَدْنَا ضِبَاباً وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ ، قَالَ : فَطَبَخَ النَّاسُ وَشَوَوْا ، قَالَ : فَأَخَذْتُ ضِبّاً فَشَوَيْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ عُوداً فَجَعَلَ يُقَلِّبُ بِهِ أَصَابِعَهُ أَوْ يَعُدُّهَا ثُمَّ قَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابًّا فِي الأَرْضِ ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي أَيَّ الدَّوابِّ هِيَ ! قَالَ : قُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَوَوْا ، قَالَ : فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ وَلَمْ يَنْهَهُمْ عَنْهُ » . (حم) .

١٣٩١٧ ـ عَنْ ثابت بن وديعَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ فَزَارَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِضِبَابٍ قَدِ احْتَوَشَهَا ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ فَلَا أَدْرِي هَلْ هٰذَا

---

(١) نَسُوءٌ: أي مظنونٌ بها الحَمْلَ، وهي إذا تأخَّر حيضُهَا ، وَرُجِيَ حَبَلُها. (النهاية: ٥/٤٥)

مِنْهُمْ ؟ » . (ابن جرير ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢٣ ـ ثابت بن يزيد الأنصارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩١٨ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن عائِذٍ قَالَ : « قَالَ ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرِجْلِي عَرْجَاءُ لَا تَمَسُّ الأَرْضَ فَدَعَا لِي فَبَرِئْتُ حَتَّى اسْتَوَتْ مِثْلَ الأُخْرَى » . (الْبارودي ، وابن منده ، وقَالَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ ابْنُ وَدِيعَةَ ، طب فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ، وأبو نعيم ، وقَالَ : غَرِيبٌ لَا يُحْفَظُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ) .

١٣٩١٩ ـ عن عامر بن سعد قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى قُرَظَةَ بن كَعْبٍ ، وَثابتِ بن يزيدٍ ، وَأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَإِذَا عِنْدَهُمْ جَوَارٍ وَأَشْيَاءُ ، فَقُلْتُ : تَفْعَلُونَ هٰذَا وَأَنْتُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَقَالُوا : إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ وَإِلَّا فَامْضِ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لَنَا فِي اللَّهْوِ عِنْدَ الْعِرْسِ ، وَفِي الْبُكَاءِ عِنْدَ الْمَوْتِ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢٤ ـ ثعلبَةَ بن أبي عبد الرَّحمٰن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٢٠ ـ عن ثعلبةَ بن عبد الرَّحمٰن الأَنْصَارِيِّ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَجَازَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَسَانِي » . (طب) .

١٣٩٢١ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ عبد الرَّحمٰن الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كَانَ أَمِيرٌ عَلَى صَنْعَاءَ يُقَالُ لَهُ : ثُمَامَةُ بْنُ عَدِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، فَلَمَّا جَاءَ نَعْيُ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَكَى

وَقَالَ : هٰذَا حِينَ انْتُزِعَتْ خِلَافَةُ النُّبُوَّةِ وَصَارَ مُلْكاً وَجَبْرِيَّةً مَنْ غَلَبَ عَلَى شَيءٍ أَكَلَهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٩٢٢ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن ثعلبَةَ الأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ خُبَيْبِ بنِ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَنِي فُلَانٍ ! فَأَرْسَلَ إِلَيهِمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلاً لَنَا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ : أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ ، أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِي النَّارَ » . (الْحَسن بن سفيان ، وابن منده ، طب ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢٥ ـ ثَعْلَبَةَ بن أَبي مالكٍ الْقرظِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٢٣ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بن أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اخْتُصِمَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي وَادٍ يُقَالُ لَهُ : مَهْزُورٌ ، وَكَانَ الْوَادِيَ فِينَا ، وَكَانَ يَسْتَأْثِرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ، فَقَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ أَنْ لَا يَحْبِسَ الأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ » . (أَبُو نَعِيم) .

مُسْنَدُ

١٢٦ ـ ثعلبةَ بن الْحَكم اللَّيْثِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٢٤ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بن الْحَكمِ اللَّيْثِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصَبْنَا يَوْمَ خَيْبَرَ غَنَماً فَانْتَهَبَهَا النَّاسُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقُدُورُهُمْ تَغْلِي ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : نُهْبَةً يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : أَكْفِئُوهَا فَإِنَّ النُّهْبَةَ لَا تَحِلُّ ، فَكَفَأُوا مَا بَقِيَ فِيهَا » . (طب ، عب ، هـ ، د) .

١٣٩٢٥ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَسَرَنِي أَصْحَابُ

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا يَـوْمَئِذٍ شَـابٌّ ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنِ النُّهْبَةِ » . (أَبُـو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢٧ ـ ثعلبةَ بن زهدم الْحنظلي الْيَرْبُوعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٢٦ ـ عَنْ ثَعْلَبَـةَ بن زَهْدَم الْيـربـوعِي الْحَنـظَلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُـولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَـدِّثُ ، فَقَـالَ : الْيَـدُ الْعُلْيَـا خَيْـرٌ مِنَ الْيَـدِ السُّفْلَى » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ) .

١٣٩٢٧ ـ عَنْ ثَعْلَبَةَ بن زهدم الْيربُوعِي الْحَنظلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ نَـاسٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَـةَ بنِ يَـرْبُـوعٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَـالَ رَجُـلٌ مِنَ الأَنْصَـارِ : يَـا رَسُـولَ ٱللَّهِ ! هٰؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَـةَ بْنُ يَرْبُـوعٍ أَصَـابُـوا فُـلَانَـاً فِي الْجَـاهِلِيَّـةِ ، فَهَتَفَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا لَا تَجْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ وَهُوَ يَقُولُ : يَدُ الْمُعْطِي هِيَ الْعُلْيَا : أُمَّكَ وَأَبَاكَ ، وَأُخْتَـكَ وَأَخَاكَ ، ثُمَّ أَدْنَـاكَ فَأَدْنَـاكَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢٨ ـ ثعلبَةَ بن صعير الْعبدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ
ويُقال : ابن أَبي صعير الْعذري

١٣٩٢٨ ـ عَنِ الـزُّهـري ، عن عبـد ٱللَّهِ بنِ ثَعْلَبَـةَ بنِ أَبِي صَعِيـرٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيباً ، فَأَمَرَ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ صَاعُ تَمْرٍ ، أَوْ صَاعُ شَعِيرٍ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ ، أَوْ قَالَ : عَنْ كُلِّ رَأْسٍ ـ الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ ، وَالْحُرُّ وَالْعَبْدُ » . (الْحَسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٢٩ ـ ثوبان مَوْلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ

١٣٩٢٩ ـ عن ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اجْتَمَعَ أَرْبَعُونَ مِنَ الصَّحَابَةِ يَنْظُرُونَ فِي الْقَدَرِ وَالْجَبْرِ ، فَمِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَنَزَلَ الرُّوحُ الأَمِينُ جِبْرَائِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! أُخْرُجْ عَلَى أُمَّتِكَ فَقَدْ أَحْدَثُوا ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ فِي مِثْلِهَا ، فَأَنْكَرُوا ذٰلِكَ ، وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ مُلْتَمِعاً ـ مُنْتَقِعاً ـ لَوْنُهُ ، مُتَوَرِّدَةً وَجْنَتَاهُ ، كَأَنَّمَا تَفَقَّأَ بِحَبِّ الرُّمَّانِ الْحَامِضِ ، فَنَهَضُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، حَاسِرِينَ أَذْرُعَهُمْ ، تَرْعَدُ أَكُفُّهُمْ وَأَذْرُعُهُمْ ، فَقَالُوا : تُبْنَا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ : أَوْلَى لَكُمْ إِنْ كِدْتُمْ لَتُوجِبُونَ ، أَتَانِي الرُّوحُ الأَمِينُ فَقَالَ : أُخْرُجْ إِلَى أُمَّتِكَ يَا مُحَمَّدُ ! فَقَدْ أَحْدَثَتْ » . (طب) .

١٣٩٣٠ ـ عَنْ ثوبانَ ـ مَوْلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَاعَهُ أَمْرٌ قَالَ : ٱللَّهُ ، ٱللَّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ـ وَفِي لَفْظٍ : لاَ شَرِيكَ لَهُ ـ » . (كر) .

١٣٩٣١ ـ عَنْ ثوبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا يَكْفِينِي مِنَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : مَا سَدَّ جُوعَكَ ، وَوَارَى عَوْرَتَكَ ، فَإِنْ كَانَ لَكَ شَيْءٌ يُظِلُّكَ ، وَإِنْ كَانَ لَكَ دَابَّةٌ تَرْكَبُهَا فَبَخٍ » . (ابن النَّجَّارِ) .

١٣٩٣٢ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، الدِّينُ النَّصِيحَةُ ، قَالُوا : لِمَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : لِلَّهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ » . (كر) .

١٣٩٣٣ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ ، قُلْتُ : لِمَنْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : لِلَّهِ ، وَلِدِينِهِ ، وَلِرَسُولِهِ ، وَلِكِتَابِهِ ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً » . (كر) .

١٣٩٣٤ ـ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ : « مَرَّ رَجُلٌ بِثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ الْغَزْوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، قَالَ لَهُ : لاَ تَجْبُنْ إِذَا لَقِيتَ ، وَلاَ تَغْلُلْ إِذَا غَنِمْتَ ، وَلاَ تَقْتُلَنَّ شَيْخاً كَبِيراً وَلاَ صَبِيًّا ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هٰذَا ؟ قَالَ : مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (كر) .

١٣٩٣٥ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ أُضْحِيَتَهُ ثُمَّ قَالَ : يَا ثَوْبَانُ ! أَصْلِحْ لَحْمَ هٰذِهِ الأُضْحِيَةِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُطْعِمُهُ مِنْهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ » . (كر) .

١٣٩٣٦ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَتَقَبَّلَ لِي بِوَاحِدَةٍ أَتَقَبَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا ، قَالَ : لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنْ كَانَ سَوْطُكَ وَقَعَ فَلاَ تَقُلْ لِأَحَدٍ نَاوِلْنِيهِ ، حَتَّى تَنْزِلَ فَتَأْخُذَهُ » . (ابن جرير) .

١٣٩٣٧ ـ عَنْ ثوبانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَضْمَنْ لِي خَلَّةً[1] ، وَأَضْمَنُ لَهُ الْجَنَّةَ ؟ قُلْتُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ : لاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً » . (ابن جرير ، وأبو نعيم) .

١٣٩٣٨ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَتَكَفَّلْ لِي أَنْ لاَ يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئاً وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ ؟ قَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا ، فَكَانَ ثَوْبَانُ لاَ يَسْأَلُ النَّاسَ شَيْئاً » . (ابن جرير) .

١٣٩٣٩ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ التَّخَتُّمَ بِالذَّهَبِ وَالْقِسِيِّ ، وَثِيَابِ الْمُعَصْفَرِ ، وَالْمُفَدَّمِ[2] وَالنُّمُورِ » . (طب) .

١٣٩٤٠ ـ عَنْ ثَوْبَانَ ـ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ قَالَ : « أَذِنْتُ مَرَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى

---

(١) الخَلَّة: الخَصْلَة. (المختار: ١٤٦)
(٢) المُفَدَّم: جُلود السِّباع.

النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى تُصْبِحَ ، ثُمَّ جِئْتُهُ أَيْضاً فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ ، فَقَالَ : لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَى الْفَجْرَ ، ثُمَّ جِئْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ : قَدْ أَذَّنْتُ ، فَقَالَ : لاَ تُؤَذِّنْ حَتَّى تَرَاهُ هٰكَذَا ، وَجَمَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ فَرَّقَهُمَا » . (عب) .

١٣٩٤١ ـ عَنْ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ نِصْفِ النَّهَارِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَرَاكَ تَسْتَحِبُّ الصَّلاَةَ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ ، قَالَ : تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَيَنْظُرُ ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَى خَلْقِهِ ، وَهِيَ صَلاَةٌ كَانَ يُحَافِظُ عَلَيْهَا آدَمُ وَنُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَم » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٩٤٢ ـ عن معدان بن أبي طَلْحَةَ : « أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ وُضُوءَهُ » . (أبو نعيم) .

١٣٩٤٣ ـ عَنْ ثوبان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى الْبَقِيعِ ، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَحْتَجِمُ فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ » . (ابن جرير) .

١٣٩٤٤ ـ عن ثوبانَ ـ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ قَالَ : « مَنْ صَامَ سِتَّةً بَعْدَ الْفِطْرِ كَانَ تَمَامَ السَّنَةِ ، ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾[1] » . (كر) .

١٣٩٤٥ ـ عَنْ سعد بن أبي طَلْحَةَ : « أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَاءَ فَأَفْطَرَ ، فَلَقِيتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : صَدَقَ ، أَنَا صَبَبْتُ لَهُ الْوُضُوءَ » . (أبو نعيم) .

١٣٩٤٦ ـ عن ثوبانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَمَسَحَ

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٦٠

عَلى الْخُفَّيْنِ وَعَلى الْخِمَارِ ـ يَعْنِي الْعِمَامَةَ ـ » . (كر) .

١٣٩٤٧ ـ عَنْ ثوبانَ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ رَأَى نَاسَاً عَلى دَوَابِّهِمْ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ : أَلَا تَسْتَحْيُونَ ؟ المَلَائِكَةُ يمشُونَ عَلى أَقْدَامِهِمْ وَأَنْتُمْ رُكْبَانٌ » . (كر) .

١٣٩٤٨ ـ عن ثوبانَ ـ مَوْلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ قَالَ : « ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي الْعَبَّاسِ وَدَوْلَتَهُمْ ، فَالْتَفَتَ إِلى أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ثُمَّ قَالَ : هَلَاكُهُمْ عَلى يَدَيْ رَجُلٍ مِنْ جِنْسِ هٰذِهِ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَن) .

١٣٩٤٩ ـ عَنْ أَبِي أَسماءَ الرحبي ، عن ثوبان ـ مَوْلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ قَالَ : « سَيَكُونُ خَلِيفَةٌ تَقْصُرُ عَنْ بَيْعَتِهِ النَّاسُ ، ثُمَّ يَكُونُ نَائِبُهُ مِنْ عَدُوِّهِ ، فَلَا يَجِدُ بُدًّا مِنْ أَنْ يَسِيرَ بِنَفْسِهِ ، فَيَسِيرَ فَيَظْهَرَ عَلى عَدُوِّهِ ، فَيُرِيدُهُ أَهْلُ الْعِرَاقِ عَلى الرُّجُوعِ إِلى عِرَاقِهِمْ فَيَأْبَى وَيَقُولُ : هٰذِهِ أَرْضُ الْجِهَادِ ، فَيَخْلَعُونَهُ وَيُوَلُّونَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَلْقَوْهُ بِالْحُصِّ جَبَلُ خُنَاصِرَةَ[1] ، فَيَبْعَثُ إِلى الشَّامِ فَيَجْتَمِعُونَ لَهُ عَلى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَيُقَاتِلُهُمْ بِهِمْ قِتَالاً شَدِيداً ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ عَلى رَكَائِبِهِ فَيَكَادُ يَعُدُّ رِجَالَ الْفَرِيقَيْنِ ، ثُمَّ يَنْهَزِمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ فَيَطْلُبُونَهُمْ حَتَّى يُدْخِلُوهُمُ الْكُوفَةَ فَيَقْتُلُونَهُمْ بِكُلِّ مَنْ أَطَاقَ حَمْلَ السِّلَاحِ مِنْهُمْ فَيَهْزِمُهُمْ فَيَقْتُلُونَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي ، قِيلَ لِأَبِي أَسْمَاءَ : مِمَّنْ سَمِعَهُ ثَوْبَانُ ؟ أَمِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : فَمِمَّنْ إِذاً » . (نعيم) .

١٣٩٥٠ ـ عَنْ مَكْحُولٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ ثَوْبَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بها تَوَضَّأْ وَصَلِّ ، قُلْتُ : أَشَيْئاً تَقُولُهُ أَمْ سَمِعْتَهُ ؟ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ ، وَقَالَ : بَلْ سَمِعْتُهُ » . (عب) .

---

(١) خُناصِرَة: بُليدةٌ من أعمال حلب، تُحاذي قنّسرين نحو البادية. (البلدان: ٢/٣٩٠)

مُسْنَدُ

١٣٠ ـ ثوبان والد عبد الرَّحمٰن الأنصارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٥١ ـ عَنْ يزيد بن خُصَيْفَةَ ، عَنْ محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن ثوبان ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ ثوبانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ رَأَيْتُمُوهُ يُنْشِدُ شِعْراً فِي المَسْجِدِ ، فَقُولُوا : فَضَّ ٱللَّهُ فَاكَ ، وَمَنْ رَأَيْتُمُوهُ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا : لاَ أَرْبَحَ ٱللَّهُ تِجَارَتَكَ ، كَذٰلِكَ قَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (ابن منده ، وأبو نعيم) .

١٣٩٥٢ ـ عن معمر ، عن رجُلٍ ، عن محمَّد بن عبد الرَّحْمٰن بن ثوبان ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنْ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا المُسْلِمُ إِلىٰ مَسْجِدٍ إِلاَّ كَتَبَ ٱللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَحَا عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً » . (عب) .

مُسْنَدُ

١٣١ ـ ثوبان بن سعد والد الْحكم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٥٣ ـ عن عمران بن الْحكم بن ثوبان ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ عَنْ نَقْرَةِ[1] الْغُرَابِ ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ » . (ابن أبي عاصم ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٣٢ ـ جابر بن الأَزرق الْغاضري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٥٤ ـ عن جابر بن الأَزرق الْغاضِريِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلىٰ رَاحِلَةٍ وَمَتَاعٍ ، فَلَمْ أَزَلْ أُسَايِرُهُ إِلىٰ جَانِبِهِ حَتَّى بَلَغْنَا ، فَنَزَلَ إِلىٰ

---

(١) نَقْرَة الغراب: تخفيف السُّجود. (النهاية: ٥/١٠٤)

قُبَّةٍ مِنْ أُدُمٍ فَدَخَلَهَا ، فَقَامَ عَلَى بَابِهِ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاثِينَ رَجُلاً مَعَهُمُ السِّيَاطُ ، فَدَنَوْتُ فَإِذَا رَجُلٌ يَدْفَعُنِي ، فَقُلْتُ : لَئِنْ دَفَعْتَنِي لأَدْفَعَنَّكَ ، وَلَئِنْ ضَرَبْتَنِي لأَضْرِبَنَّكَ ، فَقَالَ : يَا أَشَرَّ الرِّجَالِ ! فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ ! أَنْتَ شَرٌّ مِنِّي ، قَالَ : كَيْفَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ مِنْ أَقْطَارِ الْيَمَنِ لِكَيْمَا أَسْمَعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ أَرْجِعُ فَأُحَدِّثُ مَنْ وَرَائِي ، ثُمَّ أَنْتَ تَمْنَعُنِي ، قَالَ : صَدَقْتَ ، نَعَمْ وَٱللَّهِ لأَنَا شَرٌّ مِنْكَ ، ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَعَلَّقَهُ النَّاسُ مِنْ عِنْدِ الْعَقَبَةِ مِنْ مِنىً حَتَّى كَثُرُوا عَلَيْهِ يَسْأَلُونَهُ ، وَلاَ يَكَادُ وَاحِدٌ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِمْ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مُقَصِّرٌ شَعْرَهُ ، فَقَالَ : صَلِّ عَلَيَّ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ، ثُمَّ قَالَ : صَلِّ عَلَيَّ ، فَقَالَ : صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ، ثُمَّ قَالَ : صَلِّ عَلَيَّ ، فَقَالَ : صَلَّى ٱللَّهُ عَلَى الْمُحَلِّقِينَ ، فَقَالَ : ثَلاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ ، فَلاَ أَرَى إِلاَّ رَجُلاً مَحْلُوقاً » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٣٣ ـ جابر بن أُسامةَ الْجُهَني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٥٥ ـ عن جابِرِ بن أُسَامَةَ الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ ، فَسَأَلْتُهُمْ أَيْنَ يُرِيدُ ؟ فَقَالُوا : يَخْتَطُّ لِقَوْمِكَ مَسْجِداً ، فَرَجَعْتُ فَوَجَدْتُ قَوْمِي قِيَاماً ، فَقُلْتُ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ فَقَالُوا : خَطَّ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَسْجِداً بِرِجْلِهِ ، وَغَرَزَ فِي الْقِبْلَةِ خَشَبَةً أَقَامَهَا فِيهِ » . (طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٣٤ ـ جابر بن سبرةَ الأَسدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٥٦ ـ عن سالم بن أَبي الْجعد ، قَالَ : حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ سَبُرَةَ الأَسَدِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ـ وَهُوَ يَذْكُرُ الْجِهَادَ ـ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ جَلَسَ لِابْنِ آدَمَ بِطُرُقِهِ ، فَجَلَسَ عَلَى طَرِيقِ

الإِسْلَامِ ، فَقَالَ : تُسْلِمُ وَتَدَعُ دِينَكَ وَدِينَ آبَائِكَ ؟ فَعَصَاهُ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الهِجْرَةِ ، فَقَالَ : تُهَاجِرُ وَتَدَعُ أَرْضَكَ وَمَنْمَاكَ وَمَوْلِدَكَ ؟ وَتُضَيِّعُ عِيَالَكَ ؟ فَعَصَاهُ فَهَاجَرَ ، ثُمَّ أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ الْجِهَادِ ، فَقَالَ : تُجَاهِدُ وَتُهْرَقُ دَمُكَ ، وَتُنْكَحُ زَوْجَتُكَ ، وَيُقْسَمُ مَالُكَ ، وَتُضَيِّعُ عِيَالَكَ ؟ فَعَصَاهُ فَجَاهَدَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَحَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ فَخَرَّ مِنْ دَابَّتِهِ فَمَاتَ فَوَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ ، وَإِنْ لَسَعَتْهُ دَابَّةٌ فَمَاتَ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى ٱللَّهِ ، وَإِنْ قُتِلَ فَقَضَى فَحَقٌّ عَلَى ٱللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ » . (أبو نعيم وَقَالَ : هٰذَا مِمَّا وَهِمَ فِيهِ طَارِقُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ بن طارِقٍ ، تَفَرَّدَ بِذِكْرِ جَابِرٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ عن موسى بن أَبي جعفر ، عن سالم عن سُبْرَةَ بن أَبي فَاكِهٍ وَهُوَ المشْهُورُ) .

مُسْنَدُ

١٣٥ ـ جابر بن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٣٩٥٧ ـ عَنْ جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَا يُمْلِيَنَّ فِي مَصَاحِفِنَا هٰذِهِ إِلَّا غِلْمَانُ قُرَيْشٍ ، أَوْ غِلْمَانُ ثَقِيفٍ » . (أَبُو عبيدَةَ فِي فَضَائِلِهِ ، وابن أَبي دَاوُدَ) .

١٣٩٥٨ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ قَعَدَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » . (عب) .

١٣٩٥٩ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ » . (وَفِي المنتخب ، طب) .

١٣٩٦٠ ـ عن جابر بن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ فِي المَسْجِدِ ، يَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ ، وَرُبَّمَا تَذَاكَرُوا أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَتَبَسَّمُ النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ » . (ابن جرير ، طب) .

١٣٩٦١ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعِيرٍ ، فَأَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشَاهِدَيْنِ أَنَّهُ لَهُ ، فَجَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا » . (طب) .

١٣٩٦٢ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً » . (ش) .

١٣٩٦٣ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بماعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، رَجُلٌ قَصِيرٌ فِي إِزَارٍ مَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُتَّكِىءٌ عَلَى وِسَادَةٍ عَلَى يَسَارِهِ يُكَلِّمُهُ ، وَمَا أَدْرِي وَأَنَا بَعِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمُ ، فَقَالَ : اِذْهَبُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : رُدُّوهُ ، فَكَلَّمَهُ وَأَنَا أَسْمَعُ ، غَيْرَ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَوْمَ ، ثُمَّ قَالَ : اِذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ ، ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيباً فَقَالَ : أَوَ كُلَّمَا نَفَرْنَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَلَّفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ[1] كَنَبِيبِ التَّيْسِ ، يَمْنَحُ إِحْدَاهُنَّ الْكُثْبَةَ[2] مِنَ اللَّبَنِ ، وَٱللَّهِ ! لَا أَقْدِرُ عَلَى أَحَدِهِمْ إِلَّا نَكَّلْتُ بِهِ » . (ط ، عب ، حم ، م ، د) .

١٣٩٦٤ ـ عن قتادَةَ ، عن أَنَسٍ أَو جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ضَخْمَ السَّاقَيْنِ ، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ ، لَمْ يُرَ بَعْدَهُ مِثْلُهُ » . (الروياني ، كر) .

١٣٩٦٥ ـ عن جابر بن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ أُضْحِيَانٍ[3] وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَلَهُوَ أَزْيَنُ فِي عَيْنِي مِنَ الْقَمَرِ » . (أَبُو نعيم) .

١٣٩٦٦ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ

---

(١) النَّبِيب: صوت التيس عند السِّفاد. (النهاية: ٤/٥)
(٢) الكُثْبَة: القليل من اللَّبن، وهو كلُّ قليلٍ جمعْتَهُ من طعام. (النهاية: ٤/١٥١)
(٣) ليلةٍ أُضْحيان: مضيئة، مُقْمِرَة. (النهاية: ٣/٧٨)

شَمَطَ[1] مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ ، فَإِذَا ادَّهَنَ وَامْتَشَطَ لَمْ يُتَبَيَّنْ فَإِذَا أُشْعِثَ رَأْيَتَهُ مُبَيَّناً ، وَكَانَ كَثِيرَ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ ، وَرَأَيْتُ عِنْدَ غُضْرُوفِ[2] كَتِفِهِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ تَشْبَهُ جَسَدَهُ » . (كر) .

١٣٩٦٧ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شَعْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَجُمَّتِهِ تَضْرِبُ إِلَى هٰذَا المَكَانِ ، وَضَرَبَ فَوْقَ ثَدْيِهِ » . (طب) .

١٣٩٦٨ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أُجَالِسُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ طَوِيلَ الصَّمْتِ ، قَلِيلَ الضَّحِكِ » . (ابن النَّجَّارِ) .

١٣٩٦٩ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ شَابٌّ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ وَيَخِفُّ فِي حَوَائِجِهِ ، فَقَالَ : تَسْأَلُنِي حَاجَةً ؟ قَالَ : ادْعُ ٱللَّهَ لِي بِالْجَنَّةِ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ وَتَنَفَّسَ وَقَالَ : نَعَمْ ، وَلٰكِنْ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » . (م ، طب) .

١٣٩٧٠ ـ عن جابر بن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أُصَلِّي فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ الَّذِي آتِي فِيهِ أَهْلِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِلَّا أَنْ تَرَى فِيهِ شَيْئاً فَتَغْسِلَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٩٧١ ـ عن جابر بن سمرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ » . (ش) .

١٣٩٧٢ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ بِـ ﴿ قٓ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾[3] وَنَحْوِهَا ، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾[4] ، وَفِي الصُّبْحِ أَطْوَلَ مِنْ ذٰلِكَ » . (ش) .

---

(١) الشمط: الشيب. (النهاية: ٢/٥٠١)
(٢) غُضْرُوفُ الكَتِف: رأسُ لوْحِه. (النهاية: ٣/٣٧٠)
(٣) سورة قٓ، الآية: ١.
(٤) سورة الأعلى، الآية: ١.

١٣٩٧٣ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ، وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ » . (ش) .

١٣٩٧٤ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الصَّلَاةَ كَنَحْوٍ مِنْ صَلَاتِكُمُ الَّتِي تُصَلُّونَ الْيَوْمَ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ يُخَفِّفُ ، كَانَتْ صَلَاتُهُ أَخَفَّ مِنْ صَلَاتِكُمْ ، كَانَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿ الْوَاقِعَة ﴾[1] وَنَحْوَهَا مِنَ السُّوَرِ » . (عب) .

١٣٩٧٥ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مَاتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى صَلَّى قَاعِدًا » . (ش) .

١٣٩٧٦ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا نُصَلِّي فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » . (ش) .

١٣٩٧٧ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَرَابِضِ الْغَنَمِ ، وَلَا نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » . (ش) .

١٣٩٧٨ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنْ نَجْلِسَ فَجَلَسْنَا ، فَقَالَ : مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَصُفُّوا كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ تَعَالَى ؟ قَالُوا : وَكَيْفَ يَصُفُّونَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ ، وَيَرُصُّونَ الصُّفُوفَ رَصًّا » . (د ، هـ) .

١٣٩٧٩ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى نَبِيِّ ٱللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ ، فَرَأَى رَجُلًا يُصَلِّي خَلْفَ الصُّفُوفِ فَوَقَفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى انْصَرَفَ ، فَقَالَ : اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ فَلَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ » . (ش) .

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ١ .

١٣٩٨٠ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ لِلظُّهْرِ إِذَا دَحَضَتِ[1] الشَّمْسُ لَا يُخْرِمُ[2] الْوَقْتَ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ الإِقَامَةَ ، وَلَا يُؤَخِّرُ الأَذَانَ عَنِ الْوَقْتِ » . (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ وابن النَّجَّار) .

١٣٩٨١ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ » . (أَبُو الشَّيخ ، طب) .

١٣٩٨٢ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يُمهِلُ فَلَا يُقِيمُ ، حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ » . (طب) .

١٣٩٨٣ ـ عَنْ جَابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ ثُمَّ يَسْتَأْذِنُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » . (طب) .

١٣٩٨٤ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يُمْهِلُ فَلَا يُقِيمُ حَتَّى إِذَا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ قَدْ خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ » . (عب) .

١٣٩٨٥ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَصْدَاً وَخُطْبَتُهُ قَصْدَاً » . (ش) .

١٣٩٨٦ ـ عن جابر بن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خُطْبَتَانِ ، يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيُذَكِّرُ النَّاسَ » . (ش) .

١٣٩٨٧ ـ عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ جَالِسَاً فَكَذِّبْهُ ، فَأَنَا شَهِدْتُهُ كَانَ يَخْطُبُ قَائِمَاً ، ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَى ، قُلْتُ : فَكَيْفَ كَانَتْ خُطْبَتُهُ ؟

---

(١) دَحَضَتْ: زَالَتْ من وسطِ السَّماءِ إلى جهةِ الغرب. (النهاية: ٢/١٠٤)
(٢) يُخْرِمُ: يترُكُ، يدَعُ. (النهاية: ٢/٢٧)

قَالَ : كَلاَمٌ يَعِظُ بِهِ النَّاسَ ، وَيَقْرَأُ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ يَنْزِلُ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدَاً ، وَصَلاَتُهُ قَصْدَاً ، بِنَحْوِ : ﴿ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾[1] ، ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾[2] ، إِلاَّ صَلاَةَ الْغَدَاةِ ، قَالَ : وَصَلاَةُ الظُّهْرِ كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ ، فَإِنْ جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَقَامَ ، وَإِلاَّ مَكَثَ حَتَّى يَخْرُجَ ، وَالْعَصْرَ نَحْوَ مَا تُصَلُّونَ ، وَالمَغْرِبَ نَحْوَ مَا تُصَلُّونَ ، وَالْعِشَاءَ الْآخِرَةَ يُؤَخِّرُهَا عَنْ صَلاَتِكُمْ قَلِيلاً » . (كر) .

١٣٩٨٨ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ نُطِيلَ الْخُطْبَةَ » . (ش) .

١٣٩٨٩ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ ، وَيَحُثُّنَا عَلَيْهِ ، وَيَتَعَاهَدُنَا عِنْدَهُ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ لَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَتَعَاهَدْنَا عِنْدَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٣٩٩٠ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ » . (ش) .

١٣٩٩١ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ ، وَلاَ نَتَوَضَّأَ مِنْ لُحُومِ الْغَنَمِ ، وَأَنْ نُصَلِّيَ فِي دِمَنِ[3] الْغَنَمِ ، وَلاَ نُصَلِّيَ فِي أَعْطَانِ الإِبِلِ » . (ش) .

١٣٩٩٢ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أُبَالِي أَنْ لاَ أَخْلَعَ خُفَّيَّ ثَلاَثاً » . (ابن جرير) .

---

(١) سورة الشمس، الآية: ١ .

(٢) سورة الطارق، الآية: ١ .

(٣) دِمَن: وهي ما تدفعهُ الإبل والغنمُ بأبوالِها وأبعارِها. (النهاية: ٢/١٤٣)

١٣٩٩٣ ـ عن سماك بن حربٍ: «أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ». (عب).

١٣٩٩٤ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَهُزِمْنَا، فَأَتْبَعَ سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَاكِباً مِنْهُمْ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَرَأَى سَاقَهُ خَارِجَةً مِنَ الْغَرْزِ[1] فَرَمَاهُ بِسَهْمٍ، فَرَأَيْتُ الدَّمَ يَسِيلُ كَأَنَّهُ شِرَاكٌ فَأَنَاخَ». (طب).

١٣٩٩٥ ـ عن جابر بن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ بِمَكَّةَ لَحَجَراً كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ لَيَالِيَ بُعِثْتُ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ عَلَيْهِ». (ط، وأبو نعيم).

١٣٩٩٦ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنِّي لأَعْرِفُ حَجَراً كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ». (أبو نعيم).

١٣٩٩٧ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ، فَجَعَلَ يَهْوِي بِيَدَيْهِ قُدَّامَهُ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ حِينَ انْصَرَفَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ الشَّيْطَانُ، كَانَ يُلْقِي عَلَيَّ شَرَرَ النَّارِ لِيَفْتِنَنِي عَنِ الصَّلاَةِ، فَتَنَاوَلْتُهُ، فَلَوْ أَخَذْتُهُ مَا انْفَلَتَ مِنِّي حَتَّى يُرْبَطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، وَيَنْظُرَ إِلَيْهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». (عب).

١٣٩٩٨ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَلاَةً مَكْتُوبَةً، فَضَمَّ يَدَيْهِ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ ٱللَّهِ! أَحَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنَّ الشَّيْطَانَ أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيَّ فَخَنَقْتُهُ حَتَّى وَجَدْتُ بَرَدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدَيَّ، وَٱيمُ ٱللَّهِ! لَوْلاَ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهِ أَخِي سُلَيْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَنِيطَ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى يَطِيفَ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ». (طب).

---

(١) الغَرْز: ركاب كورِ الجَمَلِ. (النهاية: ٣/٣٥٩)

١٣٩٩٩ ـ عن جابر بن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّكَ مُسْتَخْلَفٌ مَقْتُولٌ ، وَإِنَّ هٰذِهِ مَخْضُوبَةٌ مِنْ هٰذِهِ ـ يَعْنِي : لِحْيَتَهُ مِنْ رَأْسِهِ ـ » . (طب ، كر) .

١٤٠٠٠ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : عَاقِرُ النَّاقَةِ ، قَالَ : فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ ؟ قَالَ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : قَاتِلُكَ يَا عَلِيُّ » . (كر) .

١٤٠٠١ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا بِالْجِحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (ش) .

١٤٠٠٢ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَمَلَ الْبَابَ يَوْمَ خَيْبَرَ حَتَّى صَعِدَ الْمُسْلِمُونَ فَفَتَحُوهَا ، وَأَنَّهُ جُرِّبَ فَلَمْ يَحْمِلْهُ إِلَّا أَرْبَعُونَ رَجُلًا » . (ش ، ض) .

١٤٠٠٣ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الصِّبْيَانُ يَمُرُّونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمسَحُ خَدَّهُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْسَحُ خَدَّيْهِ ، فَمَرَرْتُ بِهِ فَمَسَحَ خَدِّي ، فَكَانَ الْخَدُّ الَّذِي مَسَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنَ مِنَ الْخَدِّ الآخَرِ » . (طب) .

١٤٠٠٤ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ أَهْلُ الْبَحْرَيْنِ وَقَدِمَ الْجَارُودُ وَافِداً عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرِحَ بِهِ وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ » . (طب ، عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٠٥ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا يُمْلِي مَصَاحِفَنَا إِلَّا غِلْمَانُ قُرَيْشٍ ، وَغِلْمَانُ ثَقِيفٍ » . (أبو نعيم) .

١٤٠٠٦ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَاتَتْ بَغْلَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ ،

فَأَتى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَفْتِيهِ ، فَقَالَ : أَمَا لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : اِذْهَبْ فَكُلْهَا » . (طب) .

١٤٠٠٧ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَاتَ جَمَلٌ بِالْحَرَّةِ وَإِلَى جَنْبِهِ قَوْمٌ مُحْتَاجُونَ ، فَرَخَّصَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَكْلِهِ » . (طب) .

١٤٠٠٨ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ فَقَالَ : مُسِخَتْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ـ لاَ أَدْرِي أَيَّ الدَّوَابِّ مُسِخَتْ ـ! وَلاَ آمُرُ بِهِ وَلاَ أَنْهى عَنْهُ » . (طب) .

١٤٠٠٩ ـ عن جابر بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى جَنَازَةِ ابنِ الدَّحْدَاحِ ، فَلَمَّا رَجَعَ أُتِيَ بِفَرَسٍ مُعَرْوَرى[1] فَرَكِبَهُ وَمَشَيْنَا خَلْفَهُ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٣٦جابر بن طارق ـ وَقِيلَ ابن طارق الأَخْمَسِي ـ والد حكيم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٠١٠ ـ عن حكيم بن جابر ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ وَعِنْدَهُ مِنْ هٰذَا الدُّبَّاءِ ، فَقُلْتُ : إِيشْ هٰذَا ؟ قَالَ : هٰذَا الْقَرْعُ صَيَّرْتُهُ طَعَامَاً » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٣٧ ـ جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٠١١ ـ عن محمَّد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ :

---

(١) مُعْرَورى: سمينُ الصدر والعتقِ. (لسان العرب: ٤/٥٥٦)

« أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الإِيمانِ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ » . (ع ، هب) .

١٤٠١٢ ـ عَنِ الْحسن ، عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ » . (ع ، هب) .

١٤٠١٣ ـ عنِ الْحَسَنِ ، عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِيمانُ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ ، الصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ ٱللَّهِ ، وَأَدَاءُ فَرَائِضِ ٱللَّهِ » . (هب) .

١٤٠١٤ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا المُوجِبَاتُ ؟ قَالَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِٱللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ النَّارَ » . (الدَّيلمي) .

١٤٠١٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا كَانَتْ بَيْعَةُ الشَّجَرَةِ فِي عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ خَاصَّةً ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ قَتَلُوهُ لأُنَابِذُهُمْ ، فَبَايَعْنَاهُ ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلى الْمَوْتِ ، وَلٰكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلى أَنْ لاَ نَفِرَّ وَنَحْنُ أَلْفُ وَثَلاَثُمَائَةٍ » . (عق ، كر) .

١٤٠١٦ ـ عن عمرو بن دينار قَالَ : « رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَبِيَدِهِ السَّيْفُ وَالمُصْحَفُ وَهُوَ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَضْرِبَ بِهٰذَا مَنْ خَالَفَ مَا فِي هٰذَا » . (كر) .

١٤٠١٧ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ ، عن الزُّبَيْرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ جَابِراً عَنِ الْوُرُودِ[1]؟ قَالَ جَابِرٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَتَجَلَّى لَهُمْ ضَاحِكاً » . (ت ، ط فِي الصِّفَاتِ) .

١٤٠١٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ :

---

(١) لعل المراد: الورود على الحوض المورود كما ورد في صحاح السنة وٱللَّه أعلم .

يَـا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ، فَقَـالَ لَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ : يَـا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَخَافُ عَلَيْنَا وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ الْقَلْبَ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ يَقُولُ بِهِمَا ، وَحَرَّكَ أُصْبُعَيْهِ » . (قط ، كر فِي الصِّفَاتِ) .

١٤٠١٩ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَكَسَعَ[1] رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَـارِ ، فَقَالَ الأَنْصَـارِيُّ : يَا لِـلأَنْصَارِ ! وَقَـالَ الْمُهَاجِرُ : يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ! فَسَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا بَالُ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَأَخْبَرُوهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْتِنَةٌ ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمَ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ أَقَلَّ مِنَ الأَنْصَـارِ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِـرِينَ كَثُرُوا بَعْـدُ ، فَسَمِعَ ذٰلِـكَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ فَقَالَ : أَقَدْ فَعَلُوهَا ؟ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الأَعَـزُّ مِنْهَا الأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَضْرِبْ عُنُقَ هٰذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ : دَعْهُ ، لاَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّداً يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ » . (عب) .

١٤٠٢٠ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، وَفِينَا الْعَجَمِيُّ وَالأَعْرَابِيُّ ، فَاسْتَمَعَ فَقَـالَ : اقْرَءُوا ، فَكُـلٌّ حَسَنٌ ، سَيَأْتِي قَوْمٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقِيمُ الْقَدَّاحُ[2] ، يَتَعَجَّلُونَهُ وَلاَ يَتَأَجَّلُونَهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٠٢١ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « قَـرَأَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ الـرَّحْمٰنُ ﴾[1] حَتَّى خَتَمَهَا ، فَقَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ سُكُوتاً ، لَلْجِنُّ كَانُوا أَحْسَنَ رَدًّا مِنْكُمْ ، مَا قَرَأْتُ عَلَيْهِمْ هٰذِهِ الآيَةَ مِنْ مَرَّةٍ : ﴿ فَبِأَيِّ آلاَءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾[4] إِلاَّ قَالُوا : وَلاَ بِشَيْءٍ مِنْ نِعَمِكَ رَبَّنَا نُكَذِّبُ فَلَكَ الْحَمْدُ » . (الْحَسن بن سُفيان) .

---

(١) كَسَعَ : أي ضربَ دُبرَهُ بِيَدِهِ. (النهاية : ٤/١٧٣)

(٢) القداحُ : صانع القدح. (النهاية : ٤/٢٠)

(٣) سورة الرحمن، الآية : ١ .

(٤) سورة الرحمن، الآية : ١٣ .

١٤٠٢٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقْبَلَتْ عِيرٌ بِتِجَارَةٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَانْصَرَفَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ ، وَبَقِيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي اثْنَي عَشَرَ رَجُلاً ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمَاً ﴾[1] » . (ش) .

١٤٠٢٣ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ ، وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ ، اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا ، وَزَهِّدْنِي فِيهَا ، وَلاَ تَزْوِهَا عَنِّي ، وَأَقِرَّ عَيْنِي فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ نَفْسِي مَا لاَ أَمْلِكُ إِلاَّ بِكَ ، فَأَعْطِنِي مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ مِنْهَا ، اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي حِينَ يَنْقَطِعُ رَجَائِي ، وَحِينَ يَسُوءُ ظَنِّي بِنَفْسِي ، اللَّهُمَّ لاَ تُخَيِّبْ طَمَعِي ، وَلاَ تُحَقِّقْ حَذَرِي ، اللَّهُمَّ إِنَّ عَزِيمَتَكَ عَزِيمَةٌ لاَ تُرَدُّ ، وَقَوْلَكَ قَوْلٌ لاَ يُكَذَّبُ ، فَأْمُرْ طَاعَتَكَ فَلْتَحِلَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي أَبَدَاً مَا بَقِيتُ ، وَأْمُرْ مَعَاصِيكَ فَلْتَخْرُجْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي ، ثُمَّ حَرِّمْ عَلَيْهَا الدُّخُولَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي أَبَدَاً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » . (طب فِي الدُّعَاءِ ، والدَّيلمي ، وفيهِ عبد الرَّحمٰن بن إبراهيم المدني ، قَالَ ن : ليسَ بِالْقَوِيِّ) .

١٤٠٢٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَاجُبَيْرُ ! هٰؤُلاَءِ الأَعْنُزُ الإِحْدَى عَشْرَةَ فِي الدَّارِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ جِبْرِيلُ آنِفاً تَجْمَعُ لَكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَٱللَّهِ إِنِّي مُحْتَاجٌ ، وَهٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتُ أَحَبُّ إِلَيَّ ، قَالَ قُلْ : اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَلاَّقُ الْعَظِيمُ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَّادُ الْكَرِيمُ ، فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي ، وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي ، وَاسْتُرْنِي وَاجْبُرْنِي وَارْفَعْنِي ، وَاهْدِنِي وَلاَ تُضِلَّنِي ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

---

(١) سورة الجمعة، الآية: ١١.

الرَّاحِمِينَ ، تَعَلَّمْهُنَّ ، وَعَلِّمْهُنَّ عَقِبَكَ مَنْ بَعْدَكَ » . (الدَّيلمي) .

١٤٠٢٥ ـ عن جابرِ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ ، قِيلَ : فَأَيُّ المُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيماناً ؟ قَالَ : أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً » . (ش) .

١٤٠٢٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَحَبُّكُمْ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً فِي الْجَنَّةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً ، وَأَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرْثَارُونَ المُتَشَدِّقُونَ المُتَفَيْهِقُونَ ـ قَالَ : المُتَكَبِّرُونَ » . (كر) .

١٤٠٢٧ ـ عن مَحْمُود بن لبيد ، عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ ، فَاحْتَسَبَهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَاثْنَانِ ؟ قَالَ : وَاثْنَانِ ، قَالَ مَحْمُودٌ : فَقُلْتُ لِجَابِرِ بنِ عَبْدِ ٱللَّهِ : وَٱللَّهِ ! إِنِّي لأَرَاكُمْ لَوْ قُلْتُمْ وَاحِداً ، لَقَالَ : وَاحِداً ، قَالَ : أَنَا وَٱللَّهِ أَظُنُّ ذٰلِكَ » . (هب) .

١٤٠٢٨ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ـ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ ـ : يَا أَخَا ثَقِيفٍ ! مَا المُرُوءَةُ فِيكُمْ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الإِنْصَافُ وَالإِصْلاَحُ ، قَالَ : وَكَذٰلِكَ هِيَ فِينَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٠٢٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ وَرَدَّهُمُ ٱللَّهُ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ المُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ كَعْبٌ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : إِنَّكَ تُحْسِنُ الشِّعْرَ ؟ فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : نَعَمْ ، اهْجُهُمْ أَنْتَ فَسَيُعِينُكَ رُوحُ الْقُدُسِ » . (ابن جرير) .

١٤٠٣٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَارْتَفَعَتْ رِيحُ جِيفَةٍ ، فَقَالَ : هٰذِهِ رِيحُ الَّذِينَ يَغْتَابُونَ المُؤْمِنِينَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٠٣١ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ أَلُومُ أَحَداً يَنْتَمِي عِنْدَ خَصْلَتَيْنِ : عِنْدَ إِجْرَائِهِ فَرَسَهُ ، وَعِنْدَ قِتَالِهِ ، وَذٰلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَجْرَى فَرَسَهُ فَسَبَقَ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَبَحْرٌ ، وَرَأَيْتُهُ يَوْماً يَضْرِبُ بِسَيْفٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ ـ انْتَمَى إِلَى جَدَّاتِهِ مِنْ سُلَيمٍ ـ » . (كر) .

١٤٠٣٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الدَّيْنُ ، أَفَيَبْتَاعُ بِهِ عَبْداً ؟ قَالَ : لاَ بَأْسَ بِهِ » . (عب) .

١٤٠٣٣ ـ عن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا » . (ش) .

١٤٠٣٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَزَادَنِي » . (عب) .

١٤٠٣٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ يَقُولُ : إِنَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ وَالْخَنَازِيرِ وَالمَيْتَةِ ، وَالأَصْنَامِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَرَى فِي شُحُومِ المَيْتَةِ ، فَإِنَّهُ يُدْهَنُ بِهِ السُّفُنُ وَالْجُلُودُ ؟ وَيُسْتَصْبَحُ بها ؟ فَقَالَ : قَاتَلَ ٱللَّهُ الْيَهُودَ ، إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا ، أَخَذُوهَا فَجَمَّلُوهَا ، ثُمَّ بَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا » . (ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ) .

١٤٠٣٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا ، وَمُؤْكِلَهُ ، وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَهُ ، وَقَالَ : هُمْ سَوَاءٌ » . (ابن جرير ، كر ، وابن النَّجَّار) .

١٤٠٣٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا » . (ش) .

١٤٠٣٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ

مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا » . (ش) .

١٤٠٣٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ غُزَاةٌ ، فَقَالَ : قَدِمْتُمْ خَيْرَ مَقْدَمٍ ، قَدِمْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الأَكْبَرِ : مُجَاهَدَةُ الْعَبْدِ هَوَاهُ » . (الدَّيلمي) .

١٤٠٤٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أُحُدٍ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ثُمَّ يَقُولُ : أَيُّهُمْ أَكْثَرُ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ ؟ فَإِذَا أُشِيرَ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ ، وَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هٰؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُغَسَّلُوا » . (ش).

١٤٠٤١ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقَتْلَى يَوْمَ أُحُدٍ فَزُمِّلُوا بِدِمَائِهِمْ ، وَأَنْ يُقَدَّمَ أَكْثَرُهُمْ قُرْآناً ـ أَخْذاً لِلْقُرْآنِ ـ ، وَأَنْ يُدْفَنَ اثْنَانِ فِي قَبْرٍ ، قَالَ : فَدَفَنْتُ أَبِي وَعَمِّي فِي قَبْرٍ » . (ش) .

١٤٠٤٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُتِلَ أَبِي وَخَالِي يَوْمَ أُحُدٍ ، فَحَمَلْتُهُمَا عَلَى بَعِيرٍ ، فَأَتَيْتُ بِهِمَا الْمَدِينَةَ ، فَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : رُدُّوا الْقَتْلَى إِلَى مَصَارِعِهِمْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٠٤٣ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجٍّ لَيْسَ مَعَهُ عُمْرَةٌ » . (كر) .

١٤٠٤٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَمَ الْحَجَرَ فَقَبَّلَهُ ، وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ فَقَبَّلَ يَدَهُ » . (كر) .

١٤٠٤٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَلَ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ » . (كر) .

١٤٠٤٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ فَقَالَ : كُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ » . (ابن جرير) .

١٤٠٤٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ » . (ابن جرير) .

١٤٠٤٨ ـ عن أبي الزُّبير ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ جَعَلَ يَقُولُ : السَّكِينَةَ عِبَادَ ٱللَّهِ ، وَيَقُولُ بِيَدِهِ هٰكَذَا ، وَأَشَارَ بِبَطْنِ كَفِّهِ إِلَى الأَرْضِ » . (. . . [1]) .

١٤٠٤٩ ـ عن أبي الزُّبير ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفَاضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ جَمْعٍ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ ، وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ ، وَأَوْضَعَ فِي وَادِي مُحَسِّرٍ » . (ابن جرير) .

١٤٠٥٠ ـ عن أبي الزُّبير ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَفَاضَ النَّبِيُّ ﷺ كَافًّا بَعِيرَهُ » . (ابن جرير) .

١٤٠٥١ ـ عن عَطاءٍ ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، وَلَا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً » . (ابن جرير) .

١٤٠٥٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالمُزْدَلِفَةِ المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِنِدَاءٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئاً » . (ابن جرير) .

١٤٠٥٣ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ذَبَحْتُ

---

(١) ذَكَره الإمام البخاري في صحيحه ٢/٢٠١ كتاب باب أمر النبي ﷺ بالسكينة عند الإفاضة وإشارته إليهم بالسوط وسرد حديث ابن عباس.

قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : اِرْمِ وَلاَ حَرَجَ ، وَقَالَ آخَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! طُفْتُ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ ، قَالَ آخَرُ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : اذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ » . (ابن جرير) .

١٤٠٥٤ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ يَوْمَ النَّحْرِ » . (ن) .

١٤٠٥٥ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ ، وَنَحَرَ بَعْضَهُ غَيْرُهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٠٥٦ ـ عن جابِرِ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ » . (ش) .

١٤٠٥٧ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ ، ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ ؟ إِلاَّ قَالَ : لاَ حَرَجَ » . (ابن جرير) .

١٤٠٥٨ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ شَقَّ قَمِيصَهُ حَتَّى خَرَجَ مِنْهُ ، فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي وَاعَدْتُهُمْ أَنْ يُقَلِّدُوا هَدْيِي الْيَوْمَ فَنَسِينَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٠٥٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اطَّلَعَتِ امْرَأَةٌ مِنْ هَوْدَجٍ لَهَا وَمَعَهَا صَبِيٌّ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِهٰذَا حَجٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَلَكِ أَجْرٌ » . (كر) .

١٤٠٦٠ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْمَسِيرِ بِعَرَفَةَ ، فَأَخْرَجَتِ امْرَأَةٌ صَبِيًّا لَهَا مِنْ هَوْدَجٍ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلِهٰذَا مِنْ حَجٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَلَكِ أَجْرٌ » . (ن) .

١٤٠٦١ ـ عن جابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجَّتِهِ : أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : يَوْمُنَا هٰذَا ، قَالَ : أَفَتَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : بَلَدُنَا هٰذَا ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : شَهْرُنَا هٰذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا » . (ابن أبي عاصم فِي الدِّياتِ) .

١٤٠٦٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجَّتِهِ : أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ فَقُلْنَا : يَوْمُنَا هٰذَا ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ فَقُلْنَا : بَلَدُنَا هٰذَا ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ أَعْظَمُ حُرْمَةً ؟ قُلْنَا : شَهْرُنَا هٰذَا ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا » . (ش) .

١٤٠٦٣ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً » . (ش) .

١٤٠٦٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ فِي الْبِكْرِ يَنْكِحُ ثُمَّ يَزْنِي قَبْلَ أَنْ يُجْمَعَ مَعَ امْرَأَتِهِ ـ قَالَ : الْجَلْدُ عَلَيْهِ وَلَا رَجْمَ » . (عب) .

١٤٠٦٥ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَجَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ ، وَرَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ وَامْرَأَةً » . (عب) .

١٤٠٦٦ ـ عن ابنِ جُريجٍ ، أَخْبرني ابْنُ شهابٍ ، عن أَبي سَلَمَةَ بن عبدِ الرَّحمٰن ، عن جابرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ زَنى ، شَهِدَ عَلى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَرُجِمَ ، وَكَانَ قَدْ أُحْصَنَ ، زَعَمُوا أَنَّهُ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : فَأَخْبَرَنِي سَعِيدٌ عَنْ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ دِينارٍ ـ مَوْلى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ـ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بَعْدَ أَنْ رَجَمَ الأَسْلَمِيَّ ، فَقَالَ : اجْتَنِبُوا هٰذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهى ٱللَّهُ تَعَالى عَنْهَا ،

فَمَنْ أَلَمَّ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَلْيَسْتَتِرْ » . (عب) .

١٤٠٦٧ ـ عن معمرٍ ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن ، عن جابرِ بن عبدِ آللَّهِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ جاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ اعْتَرَفَ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَبِكَ جُنُونٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : أَحْصَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَرُجِمَ بِالمُصَلَّى ، فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ الْحِجَارَةُ فَرَّ ، فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَيْراً وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ، قَالَ معمرٌ : فَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا أُخْبِرَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنَّهُ فَرَّ ، فَقَالَ : هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ ! قَالَ معمرٌ : وَأَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هِلاَلٍ قَالَ : لَمَّا رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ الأَسْلَمِيَّ قَالَ : وَارُوا عَنِّي عَوْرَاتِكُمْ مَا وَارَى آللَّهُ عَنِّي مِنْهَا ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئاً مِنْهَا فَلْيَسْتَتِرْ ، قَالَ معمرٌ : وَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بن أَبي كثير ، عن عِكرِمَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمَاعِزٍ ـ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزِّنَا ـ : أَقَبَّلْتَ ؟ أَبَاشَرْتَ ؟ » . (عب) .

١٤٠٦٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَ مَاعِزاً ، فَلَمْ يَجْلِدْهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ » . (ابن جرير) .

١٤٠٦٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً زَنَى فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَجُلِدَ الْحَدَّ ، ثُمَّ أُخْبِرَ أَنَّهُ كَانَ قَدْ أُحْصِنَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ » . (ابن جرير) .

١٤٠٧٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ : لاَ تَدْخُلُوا عَلَى هٰؤُلاَءِ المُغَيَّبَاتِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَمِنْكَ ؟ قَالَ : وَمِنِّي ، أَلاَّ أَنَّ آللَّهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٠٧١ ـ عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً ، وَالْبُرُّ وَالتَّمْرُ جَمِيعاً » . (ش ، خ ، م ، ن) .

١٤٠٧٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ وَالمُزَفَّتِ وَالنَّقِيرِ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَجِدْ سِقَاءً يُنْبَذُ فِيهِ ، نُبِذَ لَهُ فِي تَوْرٍ[1] مِنْ حِجَارَةٍ » . (عب) .

١٤٠٧٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ ـ يَعْنِي أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعاً » . (عب) .

١٤٠٧٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْبُسْرُ ، وَالرُّطَبُ خَمْرٌ ـ يَعْنِي : إِذَا جُمِعَا ـ » . (عب) .

١٤٠٧٥ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ الرُّطَبِ وَالْبُسْرِ ، وَبَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ نَبِيذاً، قَالَ ابْنُ جُرَيجٍ : وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَ قَوْلِ عَطَاءٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ابنُ جريجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَذَكَرَ جَابِرٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ نَبِيذَيْنِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتَ : غَيْرَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ ؟ قَالَ : لَا إِلَّا أَنْ أَكُونَ نَسِيتُ » . (عب) .

١٤٠٧٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَسْقِيكَ نَبِيذَ خَاصَّةٍ أَوْ نَبِيذَ عَامَّةٍ ؟ » . (كر ، ن) .

١٤٠٧٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُنْبَذُ لَهُ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ » . (كر) .

١٤٠٧٨ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يُصَلِّي عَلى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ ، فَأُتِيَ بِمَيِّتٍ ، فَسَأَلَ : هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، دِينَارَانِ ، قَالَ : فَصَلُّوا عَلى صَاحِبِكُمْ ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ : هُمَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَصَلَّى عَلَيْهِ ، فَلَمَّا

---

(١) تَوْرٍ: هو إناء من صفر أو حجارة كالإجانة وقد يتوضأ منه. (النهاية: ١/١٩٩)

فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ : أَنَا أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، مَنْ تَرَكَ دَيْناً فَعَلَيَّ ، وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلِوَرَثَتِهِ » . (عب) .

١٤٠٧٩ ـ عَنِ الزُّهري وقَتَادَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « فِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْبَقَرِ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، فَإِذَا كَانَتْ خَمْساً وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بَقَرَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بَقَرَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةٌ ، قَالَ الزُّهري : وَبَلَغَنَا أَنَّ قَوْلَهُمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ ، أَنَّ ذٰلِكَ كَانَ تَخْفِيفاً لِأَهْلِ الْيَمَنِ ، ثُمَّ كَانَ هٰذَا بَعْدَ ذٰلِكَ » . (ابن جرير) .

١٤٠٨٠ ـ عن أَيُّوبَ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَسْمَعُ زَمَاناً مِنَ النَّاسِ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : خُذُوا مِنَّا مَا أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَكُنْتُ أَعْجَبُ حِينَ لَمْ يَقْبَلُوا مِنْهُمْ ذٰلِكَ حَتَّى حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ كِتَاباً فِيهِ هٰذِهِ الْفَرَائِضُ ، فَقُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ إِلَى الْعُمَّالِ ، فَأَخَذَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمْضَاهُ عَلَى مَا كَتَبَ ، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ ذَكَرَ الْبَقَرَةَ أَيْضاً » . (ابن جرير) .

١٤٠٨١ ـ عن الزهري ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَرَائِضُ الْبَقَرِ مِثْلُ فَرَائِضِ الإِبِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ أَسْنَانَ فِيهَا » . (ابن جرير) .

١٤٠٨٢ ـ عن قتادةَ ، عن سعيد بن المسيِّب وَأَبِي قُلاَبَةَ ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالُوا : « صَدَقَاتُ الْبَقَرِ كَنَحْوِ صَدَقَاتِ الإِبِلِ : فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَبَقَرَتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ » . (ابن جرير) .

١٤٠٨٣ ـ عن عكرمَةَ بن خالِدٍ عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اسْتُعْمِلْتُ عَلَى

صَدَقَاتِ عَكٍّ ، فَسَأَلْتُ أَشْيَاخِي مِمَّنْ صَدَقَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ مِثْلُ صَدَقَةِ الإِبِلِ » . (ابن جرير ، عب) .

١٤٠٨٤ ـ أَنْبَأَنَا معمرٌ قَالَ : « أَعْطَانِي سِمَاكُ بْنُ الْفَضْلِ كِتَابَاً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَالِكِ بن كفلانس والمصعبين فَقَرَأْتُهُ فَإِذَا هُوَ فِيهِ : فِيمَا سَقَتِ الأَنْهَارُ وَالسَّمَاءُ الْعُشْرُ ، وَفِيمَا سُقِيَ بِالرِّشَاءِ نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَفِي الْبَقَرِ مِثْلُ الإِبِلِ » . (ابن جرير ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ بِهٰذَا ، وَقَالُوا : إِنَّ الْخَبَرَ الَّذِي رُوِيَ فِيهَا عَنْ مُعَاذٍ مَنْسُوخٌ بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى عُمَّالِهِ بِخِلَافِهِ) .

١٤٠٨٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَوَعَدَهُ ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَسَأَلَهُ فَوَعَدَهُ ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ ، ثُمَّ سُئِلْتَ فَوَعَدْتَ ، ثُمَّ سُئِلْتَ فَوَعَدْتَ ، فَكَأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَرِهَهُ ، فَقَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ فَقَالَ : أَنْفِقْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالاً ، فَقَالَ : بِذٰلِكَ أُمِرْتُ » . (ابن جرير وسَنَدُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، فَإِنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي محمَّدُ بنُ عبد ٱللَّهِ بن عبد الْحكم المصريُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي وشعيب بن اللَّيث ، عن اللَّيث بن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن ابن أَبِي هلال ، عن أَبِي سعيد : أَنَّ جابرَ بنَ عبدِ ٱللَّهِ أَخْبَرَهُمْ فَذَكَرَهُ) .

١٤٠٨٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ) .

١٤٠٨٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « مَنْ أُعْطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فَلْيُجْزِ بِهِ ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيُثْنِ ، فَمَنْ أَثْنَى بِهِ فَقَدْ شَكَرَهُ ، وَمَنْ كَتَمَهُ

فَقَدْ كَفَرَهُ ، وَالمُتَشَبِّعُ[1] بما لَمْ يُعْطَ كَلاَبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ » . (هب) .

١٤٠٨٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا » . (كر) .

١٤٠٨٩ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا المَدِينَةَ قَالَ : يَا جَابِرُ ! ادْخُلِ المَسْجِدَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (ش) .

١٤٠٩٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « كَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ قَالَ : آيِبُونَ ، إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ » . (ابن أبي عاصم ، عد والمحامِلِي فِي الدُّعَاءِ ، كر ، ص) .

١٤٠٩١ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : يَا جَابِرُ ! هَلْ صَلَّيْتَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (ش) .

١٤٠٩٢ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ » . (ابن شاهين فِي الأفراد ، كر) .

١٤٠٩٣ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمْ يُسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ : لاَ » . (ابن جرير) .

١٤٠٩٤ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَيْئاً قَطُّ ، فَقَالَ : لاَ » . (ابن جرير) .

١٤٠٩٥ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ رَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ سَوْدَاءَ » . (طب) .

١٤٠٩٦ ـ عَنْ طَلْحَةَ بن نافعٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَجَابِرُ بْنُ

---

(١) المتَشَبِّع : المكثِّر بأكثر مما عنده يتجمل بذلك. كالذي يرى أنه شبعان وليس كذلك... الخ. (النهاية: ٢/٤٤١).

عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَبِيَدِهِ قَضِيبٌ ، فَضَرَبَ بِهِ ، فَجَعَلَ وَرَقُهُ يَتَنَاثَرُ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ مَا مَثَلُ هٰذَا ؟ قَالُوا : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنَّ مَثَلَ هٰذَا مَثَلُ أَحَدِكُمْ ، إِذَا قَامَ إِلَى صَلاَتِهِ جُعِلَتْ خَطَايَاهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، فَإِذَا خَرَّ سَاجِداً تَنَاثَرَتْ عَنْهُ كَمَا يَتَنَاثَرُ وَرَقُ هٰذَا الْعِذْقِ » . (ابن زنجويه) .

١٤٠٩٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : قَسَمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ : ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾[1] ، قَالَ : مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَهٰذَا لِي ، وَلَهُ مَا بَقِيَ » . (هق فِي كتاب الْقراءَةِ فِي الصَّلاَةِ) .

١٤٠٩٨ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ » . (عب ، زَادَ كر : خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٠٩٩ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي قَمِيصٍ » . (عب ، ش) .

١٤١٠٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ » . (ن) .

١٤١٠١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ ، وَمِثْلَ الشِّرَاكِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ » . (ش) .

١٤١٠٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الظُّهْرُ كَاسْمِهَا يَقُولُ بِالظَّهِيرَةِ ،

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٤ .

وَالْعَصْرُ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبُ كَاسْمِهَا ، كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ نَأْتِي مَنَازِلَنَا عَلَى قَدْرِ مِيلٍ ، فَنَرَى مَوَاقِعَ نَبْلِنَا ، وَكَانَ يُعَجِّلُ بِالْعِشَاءِ وَيُؤَخِّرِ ، وَالْفَجْرُ كَاسْمِهَا ، وَكَانَ يُغَلِّسُ بها » . (عب ، ش : وهو صَحيح) .

١٤١٠٣ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِصَلاَةِ الظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْعَصْرِ حِينَ ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ ، وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يَرَى ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْفَجْرِ حِينَ تَبَيَّنَ الْفَجْرُ ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ الْغَدَ بِصَلاَةِ الظُّهْرِ حِينَ دَلَكَتِ الشَّمْسُ ، فَأَخَّرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَهُ ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْعَصْرِ فَأَخَّرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّ ظِلَّ الرَّجُلِ قَدْ صَارَ مِثْلَيْهِ ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ فَصَلَّى ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْمَغْرِبِ فَأَخَّرَهَا ، حَتَّى كَادَ يَذْهَبُ بَيَاضُ النَّهَارِ ، وَهُوَ الشَّفَقُ فِيمَا يَرَى ، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِالْعِشَاءِ وَهِيَ الْعَتَمَةُ حِينَ ذَهَبَ بَيَاضُ النَّهَارِ فَنِمْنَا ، ثُمَّ قُمْنَا مِرَاراً ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا وَرَقَدُوا ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمْ الصَّلاَةَ ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَخَّرْتُ الصَّلاَةَ إِلَى هٰذَا الْحِينِ ، ثُمَّ صَلَّى قَرِيباً مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ، أَوْ قَبْلَ أَنْ يَنْتَصِفَ اللَّيْلُ ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلاَلٌ بِالْفَجْرِ ، فَأَخَّرَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْفَرَ الصُّبْحُ ، وَرَأَى الرَّامِي مَوْقِعَ نَبْلِهِ ، ثُمَّ صَلَّى ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ : أَيْنَ سَائِلِي عَنْ وَقْتِ الصَّلاَةِ ؟ فَقَالَ : هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « ما بَيْنَ هٰذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ وَقْتُ الصَّلاَةِ » . (ص ، كر) .

١٤١٠٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ

تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ حَيَّةٌ ، وَالمَغْرِبَ حِينَ تَجُبُّ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ رُبَّما عَجَّلَ ، وَرُبَّمَا أَخَّرَ ، إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَجَّلَ ، وَإِذَا تَأَخَّرُوا أَخَّرَ ، وَالصُّبْحَ كَانَ يُصَلِّيهَا بِغَلَسٍ » . (ض) .

١٤١٠٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنَ الْحَصىٰ فَأَجْعَلُهَا فِي كَفِّي ، ثُمَّ أُحَوِّلُهَا إِلَى الْكَفِّ الأُخْرَى حَتَّى تَبْرُدَ ، ثُمَّ أَضَعُهَا لِجَبِينِي حَتَّى أَسْجُدَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ » . (ش) .

١٤١٠٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ وَهُوَ بِسَرِفَ[1] فَلَمْ يُصَلِّ المَغْرِبَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ » . (عب) .

١٤١٠٧ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَنْتَظِرُونَهُ لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ ، فَقَالَ : صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ ، أَمَا إِنَّكُمْ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا ، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ ، وَكِبَرُ الْكَبِيرِ لأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ » . (ش ، وابن جرير) .

١٤١٠٨ ـ عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَهَّزَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَيْشاً حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ ، أَوْ بَلَغَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا فَقَالَ : صَلَّى النَّاسُ وَرَقَدُوا وَأَنْتُمْ تَنْتَظِرُونَ الصَّلاَةَ ، أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا » . (ش ، وابن جرير) .

١٤١٠٩ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن محمَّد بن عقيل ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَيَّ حِينٍ تُوتِرُ ؟ فَقَالَ : أَوَّلَ اللَّيْلِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا عُمَرُ ؟ فَقَالَ : آخِرَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَمَّا أَنْتَ يَا

---

(١) بِسرِفَ: موقع من مكة على بعد عشرة أميال (النهاية: ٢/٣٦٢).

أَبَا بَكْرٍ ! فَإِنَّكَ أَخَذْتَ بِالْوُثْقَى ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عُمَرُ ! فَأَخَذْتَ بِالْقُوَّةِ » . (ابن جرير) .

١٤١١٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَلَّى الْفَجْرَ فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ بَصُرَ بِرَجُلٍ يُصَلِّي فَرَقَبَهُ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا صَلاَتُكَ هٰذِهِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَدَخَلْتُ فِي صَلاَتِكَ وَآثَرْتُهَا عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ ، قَالَ جَابِرٌ : وَلَمْ يُنْكِرْ ذٰلِكَ عَلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُغَيِّرْ » . (ابن جرير) .

١٤١١١ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَّا أَنَا فَأَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » . (عب) .

١٤١١٢ ـ عن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ تَفْتَتِحُ الصَّلاَةَ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ : بِـ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾[1] ، قَالَ لِي : قُلْ : ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[2] » . (ابن النَّجَّار) .

١٤١١٣ ـ عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ » . (عب) .

١٤١١٤ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِأَنْ يَعْتَدِلَ فِي السُّجُودِ ، وَلاَ يَسْجُدُ الرَّجُلُ بَاسِطاً ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ » . (عب) .

١٤١١٥ ـ عن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « التَّسْبِيحُ فِي الصَّلاَةِ لِلرِّجَالِ ،

---

(١) سورة الفاتحة، الآية : ٢

(٢) سورة الفاتحة، الآية : ١ .

وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ» . (ش) .

١٤١١٦ ـ عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا ضَحِكَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ ، فَإِنَّهُ يُعِيدُ الصَّلاَةَ وَلاَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ » . (عب) .

١٤١١٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ عَلى عَشَائِهِ وَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ فَلاَ يَعْجَلْ عَنْهُ حَتَّى يَفْرُغَ » . (عب) .

١٤١١٨ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَقْطَعُ صَلاَةَ الْمُسْلِمِ شَيْءٌ ، وَادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » . (عب) .

١٤١١٩ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَدْعُو قِيَاماً وَقُعُوداً ، وَنُسَبِّحُ رُكُوعاً وَسُجُوداً » . (ش) .

١٤١٢٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلاَةَ » . (عب) .

١٤١٢١ ـ عن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ، فَأَقَامَ ثمانِيَ عَشْرَةَ لاَ يُصَلِّي إِلاَّ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَقُولُ لأَهْلِ الْبَلَدِ : صَلُّوا أَرْبَعاً فَإِنَّا قَوْمٌ سُفْرٌ » . (ش) .

١٤١٢٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَإِنَّا سَرَيْنَا لَيْلَةً ، حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ وَقَفْنَا تِلْكَ الْوَقْفَةَ ، وَلاَ وَقْفَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَى مِنْهَا ، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُكَبِّرُ ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ شَكَا النَّاسُ إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ ، فَقَالَ : لاَ ضَيْرَ فَارْتَحِلُوا ، فَسَارُوا غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ نَزَلَ فَنُودِيَ بِالنَّاسِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ » . (ش) .

١٤١٢٣ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ : الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » . (ابن جرير) .

١٤١٢٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » . (ش) .

١٤١٢٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ غَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ بِمَكَّةَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا بِسَرِفَ » . (ابن جرير) .

١٤١٢٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حَتَّى أَتَى سَرِفَ ، وَهِيَ بِتِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ » . (ابن جرير) .

١٤١٢٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ » . (ابن جرير) .

١٤١٢٨ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَخَلَّفَ قَوْمٌ عَنْ صَلاَةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا خَلَّفَكُمْ ؟ فَسَكَتُوا ، فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! يَقَعُ بَيْنَنَا لِحَاءٌ[1] وَكَلاَمٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ صَلاَةَ لِمَنْ سَمِعَ النِّدَاءَ وَلَمْ يَأْتِهِ إِلاَّ مِنْ عِلَّةٍ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤١٢٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الْمَكْتُوبَةَ صَلاَةً لاَ يُطِيلُ فِيهَا وَلاَ يُخَفِّفُ وَسَطاً مِنْ ذٰلِكَ ، وَكَانَ يُؤَخِّرُ الْعَتَمَةَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤١٣٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَشَدَّ النَّاسِ تَخْفِيفاً فِي صَلاَتِهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤١٣١ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ مُؤَذِّناً » . (أَبُو الشَّيخِ فِي الأَذَانِ) .

---

(١) لحاءٌ : نزاع . (المختار : ٤٧٠)

١٤١٣٢ ـ عن جابرِ بن عبدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سِرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بَوَاطٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ فَيَمْدُرُ[1] لَنَا الْحَوْضَ وَيَشْرَبُ وَيَسْقِينَا ؟ قَالَ جَابِرٌ : فَقُلْتُ : هٰذَا رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ رَجُلٌ مَعَ جَابِرٍ ؟ فَقَامَ جَبَّارُ بْنُ صَخْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَيْنَا الْحَوْضَ ، ثُمَّ مَدَرْنَاهُ فَكَانَ أَوَّلَ طَالِعٍ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْحَوْضِ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَقَامَ يُصَلِّي ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، وَجَاءَ جَبَّارٌ فَأَقَامَ عَنْ يَسَارِهِ ، فَدَفَعَنَا بِيَدِهِ جَمِيعاً حَتَّى جَعَلَنَا وَرَاءَهُ » . (أبو نعيم ، عب) .

١٤١٣٣ ـ عن جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَمَا زَادَ » . (ش ، هق فِي كتاب الْقراءَةِ فِي الصَّلَاةِ) .

١٤١٣٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : مَنْ قَرَأَ خَلْفِي بِـ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[2]؟ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ ، فَرَدَّدَ ذٰلِكَ ثَلَاثاً ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُكَ تُخَالِجُنِي ، ـ أَوْ قَالَ : تُنَازِعُنِي الْقُرْآنَ ! ـ مَنْ صَلَّى مِنْكُمْ خَلْفَ إِمَامِهِ فَقِرَاءَتُهُ لَهُ قِرَاءَةٌ » . (هق فِي كتاب الْقراءَة) .

١٤١٣٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ خَلْفَهُ يَقْرَأُ ، فَنَهَاهُ رَجُلٌ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ تَنَازَعَا ، حَتَّى بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ

---

(١) فيمدر: يطينه ويصلحهُ بالمدر وهو الطين المتماسك. (النهاية: ٤/٣٠٩)

(٢) سورة الأعلى، الآية: ١ .

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ صَلَّى خَلْفَ إِمَامٍ ، فَإِنَّ قِرَاءَةَ الإِمَامِ لَهُ قِرَاءَةٌ » . (هق فِي كتاب الْقِراءة) .

١٤١٣٦ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى صَلاَةً لاَ يَقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ ، إِلاَّ وَرَاءَ الإِمَامِ » . (هق فِي كتاب الْقِرَاءَةِ وَضَعَّفَهُ) .

١٤١٣٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ تُجْزِىءُ صَلاَةٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ وَرَاءَ الإِمَامِ » . (هق فِي كِتَاب الْقِرَاءَةِ وَضَعَّفَهُ) .

١٤١٣٨ ـ عن جابِرِ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَمُطِرْنَا ، فَقَالَ : لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ » . (حب ، ز) .

١٤١٣٩ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ رِيحٍ شَدِيدَةٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى تَسْكُنَ الرِّيحُ ، وَإِذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ كُسُوفِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى الْمُصَلَّى حَتَّى تَنْجَلِيَ » . (ابن أَبِي الدُّنْيا ، كر وسندُهُ حَسَنٌ) .

١٤١٤٠ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صُرِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ فَرَسٍ لَهُ ، فَوَقَعَ عَلَى جِذْعٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي مَشْرُبَةٍ لِعَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا جَالِساً ، فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى وَهُوَ يُصَلِّي جَالِساً فَصَلَّيْنَا بِصَلاَتِهِ وَنَحْنُ قِيَامٌ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا ، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ : إِنَّما جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمَاً فَصَلُّوا قِيَامَاً ، وَإِذَا صَلَّى جَالِساً فَصَلُّوا جُلُوساً ، وَلاَ تَقُومُوا وَهُوَ جَالِسٌ كَمَا يَفْعَلُ أَهْلُ فَارِسَ بِعُظَمَائِهَا » . (ش) .

١٤١٤١ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي المَسْجِدِ فَقَالَ : صَلِّ رَكْعَتَيْنِ » . (ش) .

١٤١٤٢ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ سَلِيكٌ الْغَطَفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ : صَلَّيْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا » . (ش) .

١٤١٤٣ ـ عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحَدُنَا يَمُرُّ فِي المَسْجِدِ جُنُباً مُجْتَازاً » . (ص) .

١٤١٤٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْجُنُبُ يمرُّ فِي المَسْجِدِ مُجْتَازاً » . (ش) .

١٤١٤٥ ـ عن سليمانَ بن موسى قَالَ : « سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَلِّ السَّيْفِ فِي المَسْجِدِ ؟ فَقَالَ : قَدْ كُنَّا نَكْرَهُ ذٰلِكَ ، وَقَدْ كَانَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ بِالنَّبْلِ فِي المَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ لاَ يمرَّ بها فِي المَسْجِدِ إِلاَّ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى نِصَالِهَا جَمِيعاً » . (عب) .

١٤١٤٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَنْ أَوَّلُ النَّاسِ دُخُولاً الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : الأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الشُّهَدَاءُ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُوا الْكَعْبَةِ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُوا بَيْتِ المَقْدِسِ ، ثُمَّ مُؤَذِّنُوا مَسْجِدِي ، ثُمَّ سَائِرُ الْمُؤَذِّنِينَ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ » . (أبو الشيخ فِي الأَذَانِ) .

١٤١٤٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا » . (ش) .

١٤١٤٨ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ

الْجُمُعَةِ بَاذَّةً[1] هَيْئَتُهُمْ ، فَقَالَ : مَا ضَرَّ رَجُلاً لَوِ اتَّخَذَ لِهٰذَا الْيَوْمِ ثَوْبَيْنِ يَرُوحُ فِيهِمَا » . (ش) .

١٤١٤٩ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ المَكْتُوبَةَ نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ » . (عب) .

١٤١٥٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ » . (عب) .

١٤١٥١ ـ عن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ ، وَلٰكِنَّهُ يَخْفِضُ السُّجُودَ مِنَ الرَّكْعَةِ يُومِئُ إِيماءً » . (عب) .

١٤١٥٢ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ المَشْرِقِ ، وَيُومِئُ بِرَأْسِهِ إِيماءً عَلَى رَاحِلَتِهِ ، السُّجُودُ أَخْفَضُ مِنَ الرُّكُوعِ ، فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ ، قَالَ : مَا فَعَلْتَ فِي حَاجَةِ كَذَا وَكَذَا ؟ إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي » . (عب) .

١٤١٥٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ صَلاَةَ اللَّيْلِ » . (خط) .

١٤١٥٤ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلاَةُ الْخَوْفِ رَكْعَةٌ » . (ابن جرير) .

١٤١٥٥ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ رَكْعَةً ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْوِرْدِ » . (ابن النَّجَّار) .

---

(١) بذذ: باذة: البذاذة رثاثة الهيئة، رث اللبسة. (النهاية: ١١٠)

١٤١٥٦ ـ عنِ الثَّوري ، عن أبي الزُّبير ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ مِثْلَ هٰذِهِ الصَّلاَةِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ نُزُولَ جِبْرِيلَ » . (عب) .

١٤١٥٧ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اِنْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، فَاقْتَرَأَ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْواً مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَاقْتَرَأَ قِرَاءَةً هِيَ دُونَ الْقِرَاءَةِ الأُولَى ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْواً مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَرَأَ قِرَاءَةً دُونَ الثَّانِيَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْواً مِمَّا قَامَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَانْحَدَرَ بِالسُّجُودِ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ كُلُّ رَكْعَةٍ دُونَ الَّتِي قَبْلَهَا ، ثُمَّ انْحَدَرَ بِالسُّجُودِ وَقَدْ كَانَ تَأَخَّرَ فِي صَلاَتِهِ ، فَتَأَخَّرَتِ الصُّفُوفُ خَلْفَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى النِّسَاءِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ حَتَّى كَانَ فِي مَقَامِهِ ، فَقَضَى الصَّلاَةَ حِينَ قَضَاهَا وَقَدْ أَضَاءَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ ، وَإِنَّهُمَا لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا مِنْ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي صَلاَتِي هٰذِهِ » . (ابن جرير) .

١٤١٥٨ ـ عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَصَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى جَعَلُوا يَخِرُّونَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْواً مِنْ ذٰلِكَ ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُوعَدُونَهُ ، فَعُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّى لَو تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفاً[٢] لأَخَذْتُهُ ـ أَوْ قَالَ : تَنَاوَلْتُ مِنْهَا قِطْفاً ، فَقَصُرَتْ يَدِي عَنْهُ ـ ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ لَهَا رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا ، وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ ، وَرَأَيْتُ أَبَا ثُمَامَةَ

---

(١) القِطف: العنقود اسم لكل ما يقطف. (النهاية: ٤/٨٤)

عَمْرو بْنَ مَالِكٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَإِنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ ٱللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا ، فَإِذَا كُسِفَتْ فَصَلُّوا حَتَّى تَنْجَلِيَ » . (ابن جرير) .

١٤١٥٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ رِيحٍ شَدِيدَةٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى المَسْجِدِ حَتَّى تَسْكُنَ الرِّيحُ ، وَإِذَا حَدَثَ فِي السَّمَاءِ حَدَثٌ مِنْ كُسُوفِ شَمْسٍ أَوْ قَمَرٍ كَانَ مَفْزَعُهُ إِلَى المُصَلَّى » . (ابن أبي الدُّنيا وسنَدُهُ حَسَنٌ) .

١٤١٦٠ ـ عن عبيد ٱللَّهِ ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ لِأَنَّهُ مَرَّ بِهِمَا وَهُمَا يَغْتَابَانِ رَجُلاً فِي رَمَضَانَ » . (ابن جرير) .

١٤١٦١ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَا يَكَادُ يَدَعُ أَحَداً مِنْ أَهْلِهِ فِي يَوْمِ عِيدٍ إِلَّا أَخْرَجَهُ » . (كر) .

١٤١٦٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ ، ثُمَّ خَطَبَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤١٦٣ ـ عن جابرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحِمَارٍ قَدْ وُسِمَ فِي وَجْهِهِ وَتَدَخَّنَ مِنْخَرَاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَعَنَ ٱللَّهُ مَنْ فَعَلَ هٰذَا ، لَا يَسِمَنَّ أَحَدُكُمُ الْوَجْهَ ، وَلَا يَضْرِبَنَّ أَحَدُكُمُ الْوَجْهَ » . (عب) .

١٤١٦٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الضَّرْبِ فِي الْوَجْهِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤١٦٥ ـ عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَعُودُهُ ، وَكَانَ رَجُلاً أَعْمَى » . (عد ، هب ، وابن النَّجَّار) .

١٤١٦٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : بِخَيْرٍ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَائِماً ، وَلَمْ يَعُدْ سَقِيماً » . (هب) .

١٤١٦٧ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ ، فَجِئْتُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : فَأَشَارَ بِيَدِهِ ـ » . (ش ، وابن جرير فِي تهذيبِهِ) .

١٤١٦٨ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ مَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ مَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ » . (عب) .

١٤١٦٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ ، فَقَالَ : إِذَا رَأَيْتَنِي عَلَى هٰذَا فَلَا تُسَلِّمْ عَلَيَّ ، فَإِنَّكَ إِنْ سَلَّمْتَ عَلَيَّ وَأَنَا عَلَى هٰذَا لَمْ أَرُدَّ عَلَيْكَ » . (ابن جرير) .

١٤١٧٠ ـ عن عبد الْوَاحِد بن أَيمنٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « نَزَلَ بِجَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ضَيْفٌ ، فَجَاءَهُمْ بِخُبْزٍ وَخَلٍّ ، فَقَالَ : كُلُوا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نِعْمَ الإِدَامُ الْخَلُّ ، هَلَاكُ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ ، وَهَلَاكُ بِالرَّجُلِ أَنْ يَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ يُقَدِّمُهُ إِلَى أَصْحَابِهِ » . (هب) .

١٤١٧١ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ » . (كر) .

١٤١٧٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » . (ش) .

١٤١٧٣ ـ عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلَا تَمْنَدِلْ[1] » . (عب) .

---

(١) تمندلَ: أي تمسحت من أثر الوضوء (تنشيف) . (لسان العرب: ١١/٦٥٤)

١٤١٧٤ ـ عن جابر بن عبد آللَّهِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَى رَسُولُ آللَّهِ ﷺ قَوْمَاً قَدْ تَوَضَّؤُوا وَلَمْ يَمَسَّ أَعْقَابَهُمُ المَاءُ ، فَقَالَ : وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ » . (ص) .

١٤١٧٥ ـ عن جابر بن عبد آللَّهِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَكَلْتُ مَعَ رَسُولِ آللَّهِ ﷺ وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ خُبْزَاً وَلَحْمَاً ، فَصَلُّوا وَلَمْ يَتَوَضَّؤُوا » . (ص ، ش) .

١٤١٧٦ ـ عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُرِّبَ لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ عَادَ بِفَضْلِ طَعَامٍ فَأَكَلَ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (عب) .

١٤١٧٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ صَنَعَتْ شَاةً لِرَسُولِ آللَّهِ ﷺ فَدَعَتْهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَقَرَّبَتْ لَهُمْ سُورَاً[1] ، ثُمَّ أَتَتْهُمْ بِطَعَامٍ فَأَكَلَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الظُّهْرَ ، ثُمَّ أُتِيَ بِفُضُولِ طَعَامِهِمْ فَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا الْعَصْرَ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (كر) .

١٤١٧٨ ـ حَدَّثَنَا فليح بن سليمان قَالَ : سَأَلْنَا الزهرِيَّ عَمَّا مَسَّتِ النَّارُ ؟ فَأَخْبَرَنَا فِي ذٰلِكَ بِأَحَادِيثَ أُمِرَ فِيهَا بِالْوُضُوءِ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ ، وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عبدِ الْعَزِيزِ ، وَعَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَعَنْ سَعِيدِ بن خَالِدٍ ، وَعَنْ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ هٰهُنَا رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ آللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ آللَّهِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى أَهْلِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، مِنْهُمْ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ آللَّهِ فَأَكَلْنَا خُبْزَاً وَلَحْمَاً ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا رَسُولُ آللَّهِ ﷺ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ وَمَا مَسَّ أَحَدٌ مِنَّا وَضُوءًا ، وَانْصَرَفْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ فِي وِلاَيَتِهِ مِنَ المَغْرِبِ ، فَابْتَغَى عَشَاءً ، فَقِيلَ : لَيْسَ هٰهُنَا إِلاَّ هٰذِهِ الشَّاةَ ، وَقَدْ وَلَدَتْ

---

(١) سوراً: طعاماً يدعو إليه الناس، واللفظ فارسية. (النهاية: ١/٤٢٠)

فَحَلَبَهَا ، ثُمَّ طَبَخَ لَنَا لِبَاءً[1] ، فَأَكَلَ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِذَا جَاءَ مَالٌ أَعْطَيْتُكَ هٰكَذَا وَهٰكَذَا وَهٰكَذَا ، فَلَمَّا جَاءَهُ أَعْطَانِي ثَلاثَ حَفَنَاتٍ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى المَسْجِدِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، وَمَا مَسَّ مِنْ مَاءٍ وَمَا مَسَّتْهُ ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رُبَّمَا جَفَنَ لَنَا فِي وِلاَيَتِهِ فَأَكَلْنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ فَيَخْرُجُ فَيُصَلِّي وَنُصَلِّي مَعَهُ ، وَمَا يَمَسُّ أَحَدٌ مِنَّا وَضُوءًا ، وَقَالَ الزهري : وَأَنَا أُحَدِّثُكُمْ أَيْضاً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَهُ ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَكَلَ عُضْوَاً فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمرو بنِ أُمَيَّةَ الضمرِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَكَلَ عُضْوَاً فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، فَقُلْنَا : وَمَا بَعْدَ هٰذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ يَكُونُ أَمْرٌ فَيَكُونُ بَعْدَهُ الأَمْرُ » . (ص) .

١٤١٧٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِنَّ فُلاَنَةَ تَدْعُوكَ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقُمْنَا مَعَهُ ، حَتَّى انْتَهَيْنَا ، فَبَسَطَتْ لَنَا فِي صُورَةٍ ، وَهُوَ النَّخْلُ المُلْتَفُّ ، فَأَتَتْ بِشَاةٍ مَشْوِيَّةٍ ، وَذٰلِكَ قُبَيْلَ الظُّهْرِ ، فَأَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ إِنَّها بَعَثَتْ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلاَ أَبْعَثُ لَكَ بِبَقِيَّةٍ أَوْ بِفَضْلَةٍ بَقِيَتْ مِنَ الشَّاةِ ؟ قَالَ : بَلَى ، فَأُتِيَ بِهِ ، فَأَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَكَلْنَا مَعَهُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » . (ص) .

١٤١٨٠ ـ عن جابرِ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَخَّصَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي جُلُودِ المَيْتَةِ » . (عب ، وفيه حجاج بن أرطأة ضعيفٌ) .

١٤١٨١ ـ عن سالم بن أبي الْجعد ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : يُجْزِئُ مِنَ الْغُسْلِ صَاعٌ ، وَمِنَ الْوَضُوءِ المُدُّ ، فَقَالَ

---

(١) لباء: هو أول ما يحلب عند الولادة. (النهاية: ٤/٢٢١)

رَجُلٌ : لاَ يَكْفِينِي ، فَقَالَ : قَدْ كَفَى خَيْراً مِنْكَ وَأَكْثَرَ شَعْراً » . (ص) .

١٤١٨٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ وَفْدَ ثَقِيفٍ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَكَيْفَ بِالْغُسْلِ ؟ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثاً » . (ص) .

١٤١٨٣ ـ عن أَبِي سُفْيانَ قَالَ : « سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَيَتَوَضَّأُ الْجُنُبُ بَعْدَمَا يَغْتَسِلُ ؟ قَالَ : يَكْفِيهِ الْغُسْلُ » . (ص) .

١٤١٨٤ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَزْوَاجُهُ يَغْتَسِلُونَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ » . (ش) .

١٤١٨٥ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَسْتَحِبُّ أَنْ نَأْخُذَ مِنْ مَاءِ الْغُدُرِ[1] ، وَنَغْتَسِلُ فِي نَاحِيَةٍ » . (ش) .

١٤١٨٦ ـ عن جابر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ بماءٍ أَفْضَلَتِ السِّبَاعُ » . (عب ، وهو حسَنٌ) .

١٤١٨٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْضَ الْمُشْرِكِينَ ، فَلاَ نَمْتَنِعُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْ آنِيَتِهِمْ ، وَنَشْرَبَ فِي أَسْقِيَتِهِمْ » . (ش) .

١٤١٨٨ ـ عن أَبِي عُبيدَةَ بنِ محمَّدِ بنِ عَمَّارٍ : « أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ قَالَ : هِيَ السُّنَّةُ يَا ابْنَ أَخِي » . (ابن جرير) .

١٤١٨٩ ـ عن أَبِي عُبيدَةَ بن محمَّد بن عمَّار بن يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنِ المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ فَقَالَ : سُنَّةٌ ، فَقُلْتُ : المَسْحُ عَلَى الْعِمَامَةِ ؟ فَقَالَ : أَمَسَّ المَاءُ الشَّعْرَ ؟ » . (ص) .

---

(١) الغُدُرِ: القطعة من الماء يغادرها السيل كالغدير. (قاموس المحيط: ٢/١٠٠)

١٤١٩٠ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا طَلَّقَ حَفْصُ بْنُ المُغِيرَةِ امْرَأَتَهُ فَاطِمَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : أَمْتِعْهَا وَلَوْ بِصَاعٍ » . (أَبُو نعيم) .

١٤١٩١ ـ عن جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « طُلِّقَتْ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : بَلْ جُدِّي[1] نَخْلَكِ ، فَإِنَّكِ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِينَ أَوْ تَفْعَلِينَ مَعْرُوفاً » . (عب) .

١٤١٩٢ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعْتَدُّ المَبْتُوتَةُ والمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا حَيْثُ شَاءَتْ » . (عب) .

١٤١٩٣ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَذَ بِيَدِ مَجْذُومٍ فَأَقْعَدَهُ مَعَهُ ، فَقَالَ : كُلْ ثِقَةً بِٱللَّهِ ، وَتَوَكُّلاً عَلَيْهِ » . (ابن جرير) .

١٤١٩٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُبْعَثُ الْعَالِمُ وَالْعَابِدُ ، فَيُقَالُ لِلْعَابِدِ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ ، وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ : اثْبُتْ تَشْفَعْ لِلنَّاسِ كَمَا أَحْسَنْتَ أَدَبَهُمْ » . (الدَّيلمي) .

١٤١٩٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « اطَّلَعَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَقَالُوا : بِمَ دَخَلْتُمُ النَّارَ ، فَإِنَّمَا دَخَلْنَا الْجَنَّةَ بِتَعْلِيمِكُمْ ؟ قَالُوا : إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ وَلاَ نَفْعَلُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤١٩٦ ـ عن جابرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ تَوَلَّى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، أَوْ آوَى مُحْدِثاً ، فَعَلَيْهِ غَضَبُ ٱللَّهِ ، لاَ يَقْبَلُ ٱللَّهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَقَالَ : كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى كُلِّ بَطْنٍ عُقُولَهُ ، ثُمَّ كَتَبَ : إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ أَنْ يُتَوَالَى مَوْلَى رَجُلٍ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، وَلَعْنٌ فِي صَحِيفَةِ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ » . (عب) .

١٤١٩٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ

---

(١) جدّ وجذّ بمعنى : قطع الثمر. (النهاية: ١/٢٤٤)

حَيٌّ لَا يَرَى بِذٰلِكَ بَأْساً » . (عب) .

١٤١٩٨ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَبَّرَ[1] رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلَامَاً لَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ ، فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَاشْتَرَاهُ النَّحَّامُ[2] ـ عَبْداً قُبْطِيًّا ـ » . (ض ، ش) .

١٤١٩٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ غُلَامَاً لَهُ ـ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ ـ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَبْتَاعُهُ مِنِّي ؟ فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ » . (عب) .

١٤٢٠٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعْتَقَ أَبُو مَذْكُورٍ غُلَامَاً لَهُ ، يُقَالُ لَهُ : يَعْقُوبُ الْقِبْطِيُّ ، عَنْ دُبُرٍ مِنْهُ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَلَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ قَالُوا : لَا ، قَالَ : مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي ؟ فَاشْتَرَاهُ نَعِيمُ بْنُ النَّحَّامِ ، خَتَنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْفِقْ عَلَى نَفْسِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَهْلِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَعَلَى أَقَارِبِكَ ، فَإِنْ كَانَ فَضْلٌ فَاقْسِمْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا » . (عب) .

١٤٢٠١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَبْدَ حَاطِبِ ابْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَشْتَكِي حَاطِباً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَيَدْخُلَنَّ حَاطِبٌ النَّارَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَذَبْتَ ، لَا يَدْخُلُهَا ، إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَّةَ » . (ش ، م ، ت ، ن ، والْبغوي ، طب ، وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ) .

١٤٢٠٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَمْنَحُ أَصْحَابِي المَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ » . (ش ، وأَبو نعيم) .

---

(١) دَبَّرَ: إذا علقت عتقه بموتك. (النهاية: ٢/٩٨)

(٢) النَّحَّامُ: هونعيم بن عبد ٱللَّهِ بن عبد ٱللَّهِ بن أسيد بن عوف. (النهاية: ٥/٣٠)

١٤٢٠٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي أَبِي ، عَبْدُ ٱللَّهِ : أَيْ ابْنِي ! لَوْلاَ بُنَيَّاتٌ أُخَلِّفُهُنَّ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَخَوَاتٍ وَبَنَاتٍ لأَحْبَبْتُ أَنْ أُقَدِّمَكَ أَمَامِي ، وَلٰكِنْ كُنْ فِي نِظَارِي المَدِينَةَ ، قَالَ : فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ جَاءَتْ بِهِمَا عَمَّتِي قَتِيلَيْنِ ـ يَعْنِي : أَبَاهُ وَعَمَّهُ ـ ، قَدْ عَرَضَتْهُمَا عَلٰى بَعِيرٍ » . (ش) .

١٤٢٠٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا إِلٰى قَتْلاَنَا يَوْمَ أُحُدٍ ، إِذْ أَجْرٰى مُعَاوِيَةُ الْعَيْنَ ، فَاسْتَخْرَجْنَاهُمْ بَعْدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً لَيِّنَةً أَجْسَادُهُمْ ، تَنْثَنِي أَطْرَافُهُمْ » . (ش) .

١٤٢٠٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ ، وَرَدَّ ٱللَّهُ المُشْرِكِينَ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْراً ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَحْمِي أَعْرَاضَ المُسْلِمِينَ ؟ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، وَقَالَ ابْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : إِنَّكَ تُحْسِنُ الشِّعْرَ ؟ فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : نَعَمْ ، اهْجُهُمْ أَنْتَ وَسَيُعِينُكَ عَلَيْهِمْ رُوحُ الْقُدُسِ » . (ابن منده ، كر ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

١٤٢٠٦ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَكَثَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَحْفِرُونَ الْخَنْدَقَ ثَلاَثاً مَا ذَاقُوا طَعَاماً ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ هُنَا كُدْيَةً[1] مِنَ الْجَبَلِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رُشُّوا عَلَيْهَا المَاءَ فَرَشُّوهَا ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَخَذَ المِعْوَلَ ـ أَوِ المِسْحَاةَ ـ ثُمَّ قَالَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ ثَلاَثاً فَصَارَتْ كَثِيباً[2] ، قَالَ جَابِرُ : فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ شَدَّ عَلٰى بَطْنِهِ حَجَراً » . (ش) .

١٤٢٠٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ يَوْمَ خَيْبَرَ مَرْحَبٌ الْيَهُودِيُّ وَهُوَ يَقُولُ :

---

(١) كُدْيَةً : الكدية . قطعة غليظة صلبه لا تعمل في الفأس . (النهاية : ٤/١٥٦)

(٢) الكثيب : الرمل المستطيل المحدور . (النهاية : ٤/١٥٢)

قَـدْ عَلِمَتْ خَيْبَـرُ أَنِّي مَـرْحَبُ شَـاكِي السِّـلَاحِ بَـطَلٌ مُجَـرَّبُ
أَطْعَنُ أَحْيَـانَـاً وَحِينَـاً أَضْـرِبُ إِذَا الـلُّيُـوثُ أَقْـبَـلَتْ تُـجَـرِّبُ

وَهُوَ يَقُولُ : هَـلْ مِنْ مُبَارِزٍ ؟ فَقَـالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ لِهٰـذَا ؟ فَقَالَ مُحَمَّـدُ بْنُ مُسْلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَا لَهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنَا وَٱللَّهِ المَوْتُورُ الثَّائِرُ ، قَتَلُوا أَخِي بِالأَمْسِ ، قَالَ ، فَقَالَ : قُمْ إِلَيْهِ ، اللَّهُمَ أَعِنْهُ ، فَلَمَّا دَنَـا أَحَدُهُمَـا مِنْ صَاحِبِـهِ ، دَخَلَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلَيْهِ مَرْحَبٌ فَضَرَبَهُ بِالدَّرَقَةِ[1] ، فَوَقَعَ سَيْفُهُ فِيهَا ، فَعَضَّتْ بِهِ الدَّرَقَةُ فَأَمْسَكَتْهُ ، فَضَرَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ فَقَتَلَهُ » . (ع ، وابن جرير ، والْبغوي ، كر) .

١٤٢٠٨ ـ عَنْ جَـابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « كَـانَ أَصْحَـابُ الشَّجَـرَةِ أَلْفَـاً وَخَمْسَمِائَةٍ » . (أبو نعيم فِي المعرفة) .

١٤٢٠٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفَاً وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ » . (ش ، وأَبُو نعيم) .

١٤٢١٠ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَطِشَ النَّاسُ وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَّةِ ، حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْقَطِعَ أَعْنَاقُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، فَفَزِعُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالُوا : هَلَكْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، هَلَكْنَا ، قَالَ : كَلَّا لَنْ تَهْلِكُوا وَأَنَا فِيكُمْ ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ثَوْرٍ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فِيهِ قَرِيبٌ مِنْ مُدٍّ مَاءً ، فَفَـرَّجَ فِيهِ أَصَـابِعَهُ ، فَـوَالَّذِي أَكْـرَمَهُ بِنُبُوَّتِهِ ، لَرَأَيْتُ المَاءَ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ كَالْعُيُونِ الَّتِي تَجْرِي ، فَقَالَ : حَيَّ بِاسْمِ ٱللَّهِ ، فَشَرِبْنَا وَسَقَيْنَا الرِّكَابَ ، ثُمَّ عَمَدْنَا إِلَى المَزَادِ[2] وَالْقِرَبِ ، فَمَلَأْنَـاهَا حَتَّى صَدَرْنَا ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَأَنِّي نَبِيُّ ٱللَّهِ

---

(١) الدرقة: الترس من الجلود. (لسان العرب: ١٠/٩٥)

(٢) المزاد: المِزود: وعاء التمر ويستقى فيها الماء. (المصباح: ١/٣٥٤)

وَرَسُولُهُ ، لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ بِصِدْقٍ قَلْبُهُ وَلِسَانُهُ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قِيلَ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَلَوْ شَهِدَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ أَهْلُ مِنىً لَوَسِعَهُمْ وَكَفَاهُمْ » . (كر) .

١٤٢١١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، وَفِي الْبَيْتِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ ثَلَاثِمِائَةٍ وَسِتُّونَ صَنَمَاً تُعْبَدُ مِنْ دُونِ ٱللَّهِ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَكُبَّتْ كُلُّهَا لِوُجُوهِهَا ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً ﴾[1] ، ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، فَرَأَى فِيهِ تِمثَالَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، قَدْ جَعَلُوا فِي يَدِ إِبْرَاهِيمَ الأَزْلَامَ يَسْتَقْسِمُ بِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قَاتَلَهُمُ ٱللَّهُ ! مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَسْتَقْسِمُ بِالأَزْلَامِ ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِزَعْفَرَانَ فَلَطَخَهُ بِتِلْكَ التَّمَاثِيلِ » . (ش) .

١٤٢١٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ » . (ش) .

١٤٢١٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصُّوَرِ فِي الْبَيْتِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ زَمَانَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِالْبَطْحَاءِ أَنْ يَأْتِيَ الْكَعْبَةَ فَيَمْحُوَ كُلَّ صُورَةٍ فِيهَا ، فَلَمْ يَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى مُحِيَتْ كُلُّ صُورَةٍ فِيهَا » . (كر) .

١٤٢١٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَيمنُ ابْنُ أُمِّ أَيمنٍ ، وَهُوَ أَيمنُ بْنُ عُبَيْدٍ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٢١٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : الْآنَ حَمِيَ الْوَطِيسُ ، ثُمَّ انْتَحَى رِكَابَهُ وَقَالَ : هُزِمُوا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ » . (الْعسكري فِي الأَمثالِ) .

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨١.

١٤٢١٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ حَنْظَلَةَ بْنَ الرَّبِيعِ إِلَى أَهْلِ الطَّائِفِ فَكَلَّمَهُمْ ، فَاحْتَمَلُوهُ لِيُدْخِلُوهُ حِصْنَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ لِهٰؤُلَاءِ وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ غَزَاتِنَا هٰذِهِ ؟ فَلَمْ يَقُمْ إِلَّا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي أَيْدِيهِمْ قَدْ كَادُوا أَنْ يُدْخِلُوهُ الْحِصْنَ ، فَاحْتَضَنَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَجُلاً شَدِيداً ، فَاخْتَطَفَهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ ، وَأَمْطَرُوا عَلَى الْعَبَّاسِ الْحِجَارَةَ مِنَ الْحِصْنِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو لَهُ ، حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ » . (كر) .

١٤٢١٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَمَلَنِي خَالِي جَدُّ بْنُ قَيْسٍ فِي السَّبْعِينَ رَاكِباً الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَمُّهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عَمِّ ! خُذْ لِي عَلَى أَخْوَالِكَ ، فَقَالَ لَهُ السَّبْعُونَ : سَلْنَا لِرَبِّكَ ، وَسَلْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ ، قَالَ : أَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُم لِرَبِّي فَتَعْبُدُونَهُ وَلَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئاً ، وَأَمَّا الَّذِي أَسْأَلُكُمْ لِنَفْسِي فَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ ، قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذٰلِكَ ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ » . (أبو نعيم) .

١٤٢١٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِالْجُعْرَانَةِ ، وَفِي ثَوْبِ فِضَّةٌ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقْبِضُهَا لِلنَّاسِ فَيُعْطِيهِمْ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اعْدِلْ ، فَقَالَ : وَيْلَكَ ، فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ؟ لَقَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : دَعْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فَلأَقْتُلْ هٰذَا الْمُنَافِقَ ، فَقَالَ: مَعَاذَ ٱللَّهِ ! أَنْ يَتَحَدَّثَ النَّاسُ أَنِّي أَقْتُلُ أَصْحَابِي ، إِنَّ هٰذَا وَأَصْحَابَهُ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ » . (م ، ن ، وابن جرير ، طب) .

١٤٢١٩ ـ عن محمد بن شداد عن أبي الزُّبير ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، نحو حديث الزهري ، عن أبي سلمة ، قال

جَـابِـرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ : « وَأَشْهَـدُ لَسَمِعْتُـهُ مِنْ رَسُـولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَأَشْهَـدُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ قَتَلَهُمْ وَأَنَـا مَعَهُ جِيءَ بِـالرَّجُـلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَـهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (عب) .

١٤٢٢٠ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « لَمَّا بُنِيَتِ الْكَعْبَـةُ ، ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّـاسٌ يَنْقُلَانِ حِجَـارَةً ، فَقَالَ عَبَّـاسٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اِجْعَـلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ مِنَ الْحِجَارَةِ ، فَفَعَلَ فَخَرَّ عَلَى الأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : إِزَارِي إِزَارِي ! فَشُدَّ عَلَيْهِ إِزَارُهُ » . (عب) .

١٤٢٢١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصَابَ النَّاسَ عَطَشٌ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَهَشَّ النَّـاسُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَـوَضَعَ يَـدَهُ فِي الرَّكْـوَةِ ، فَرَأَيْتُ المَـاءَ مِثْلَ الْعُيُونِ ، قِيلَ : كَمْ كُنْتُمْ ؟ قَالَ : لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَانَا ، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةٍ » . (ش) .

١٤٢٢٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ لِلْكَعْبَةِ وَعَلَيْهِ إِزَارُهُ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ عَمُّهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا ابْنَ أَخِي ! لَوْ حَلَلْتَ إِزَارَكَ فَجَعَلْتَهُ عَلَى مَنْكِبَيْكَ دُونَ الْحِجَارَةِ قَالَ : فَحَلَّهُ فَجَعَلَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ ، فَسَقَطَ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ ، فَمَا رُئِيَ بَعْدَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ عُرْيَانًا » . (أَبُو نعيم) .

١٤٢٢٣ ـ قَالَ ابْنُ عساكِرَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ ٱللَّهِ بنُ عبدِ ٱللَّهِ ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ، أَنبأَنَا الْقَاضِيَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بنِ إِسماعِيلَ الـدَّاودي ، أَنبأَنَا أَبُو بَكْرٍ محمَّدُ بنُ عبدِ ٱللَّهِ بن الْفتح الصَّيْرَفِي ، حَدَّثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ قهزادَ ، أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، حَدَّثَنَا عَبْـدُ ٱللَّهِ بنُ المبارَكِ ، أَنْبَأَنَا عُمَرُ بنُ سَلَمَةَ بنِ أَبِي يزيدَ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ فِي طِسْتٍ فَأَخَذْتُهُ فَصَبَبْتُهُ فِي بِئْرٍ لَنَا ، قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاوُدَ : كَتَبَ عَنِي أَبِي ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ ، هٰذَا أَحَدُهَا ، وَسَمِعَ مِنِّي أَبِي هٰذَا الْحَدِيثَ ، وَكَانَ

يَقُولُ : حَدَّثْتُ عن ابنِ قهزاذَ) .

١٤٢٢٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَاً فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ ، فَذَكَرَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا دُجَانَةَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مَنْ أَحَبَّنَا وَامْتُحِنَ بمحَبَّتِنَا أَسْكَنَهُ ٱللَّهُ مَعَنَا ؟ ثُمَّ تَلاَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ » . (الدَّيلمي) .

١٤٢٢٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مِنْ أَوْبَارِ الإِبِلِ وَهِيَ تَطْحَنُ ، فَبَكَى وَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! اصْبِرِي عَلَى مَرَارَةِ الدُّنْيَا لِنَعِيمِ الآخِرَةِ غَداً ، وَنَزَلَتْ : ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾[1] » . (ابن لآل ، وابن مردويه ، وابن النَّجَّار ، والدَّيلمي) .

١٤٢٢٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « احْتَبَسَ الْوَحْيُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ ، وَحُبِّبَ إِلَيْهِ الْخَلاَءُ ، فَجَعَلَ يَخْلُو فِي حِرَاءَ ، فَبَيْنَمَا هُوَ مُقْبِلٌ مِنْ حِرَاءَ قَالَ : إِذَا أَنَا بِحِسٍّ فَوْقِي ! فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا بِشَيْءٍ عَلَى كُرْسِيٍّ ! فَلَمَّا رَأَيْتُهُ جُثِثْتُ[1] إِلَى الأَرْضِ ، فَأَتَيْتُ أَهْلِي بِسُرْعَةٍ ، فَقُلْتُ : دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي ! فَأَتَانِي جِبْرِيلُ فَجَعَلَ يَقُولُ : ﴿ يَا أَيُّهَا المُدَّثِّرُ ★ قُمْ فَأَنْذِرْ ★ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ★ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ★ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴾[1] » . (ش) .

١٤٢٢٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ نَفْسَهُ عَلَى النَّاسِ بِالمَوْقِفِ يَقُولُ : أَلاَ رَجُلٌ يَعْرِضُنِي عَلَى قَوْمِهِ ؟ فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ مَنَعُونِي أَنْ أُبَلِّغَ كَلاَمَ رَبِّي ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ هَمَدَانَ ، فَقَالَ : وَمِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : مِنْ

---

(١) جُثِثْتُ: ذعرت وخفت. (النهاية: ١/٢٣٢)
(٢) سورة القمر، الآية: ٥٥.
(٣) سورة الضحى، الآية: ٥.
(٤) سورة المدثر، الآية: ٣.

هَمَدَانَ ، قَالَ : وَعِنْدَ قَوْمِكَ مَنَعَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَنَّهُ خَشِيَ أَنْ يُخْفِرَهُ قَوْمُهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَذْهَبُ فَأَعْرِضُ عَلَى قَوْمِي وَآتِيكَ مِنْ قَابِلٍ ، ثُمَّ ذَهَبَ ، وَجَاءَتْ وُفُودُ الأَنْصَارِ فِي رَجَبٍ » . (ش) .

١٤٢٢٨ ـ عن جابرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سُدُّوا الأَبْوَابَ كُلَّهَا إِلاَّ بَابَ عَلِيٍّ ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى بَابِ عَلِيٍّ ـ » . (كر) .

١٤٢٢٩ ـ عن جابرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا بِالْجُحْفَةِ بِغَدِيرِ خُمٍّ ، وَثَمَّ نَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ وَغِفَارَ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ خِبَاءٍ أَوْ فُسْطَاطٍ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ ثَلاَثاً ، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ » . (ز) .

١٤٢٣٠ ـ عن سليمان بن الرَّبيعِ ، حَدَّثَنَا كَادِحُ بنُ رَحْمَةَ الزَّاهِدُ ، حَدَّثَنَا مسعرُ بنُ كدام ، عن عطيَّةَ ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوباً : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، عَلِيٌّ أَخُو رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (كر) .

١٤٢٣١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا سَأَلَ أَهْلُ قُبَاءٍ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَبْنِيَ لَهُمْ مَسْجِداً ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لِيَقُمْ بَعْضُكُمْ فَيَرْكَبَ النَّاقَةَ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَرَكِبَهَا وَحَرَّكَهَا فَلَمْ تَنْبَعِثْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَرَكِبَهَا فَحَرَّكَهَا فَلَمْ تَنْبَعِثْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ ، فَقَامَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي غُرْزِ الرِّكَابِ وَثَبَتْ بِهِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! أَرْخِ زِمَامَهَا ، وَابْنُوا عَلَى مَدَارِهَا ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ » . (طب) .

١٤٢٣٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ اخْتَارَ أَصْحَابِي عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ سِوَى النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَاخْتَارَ لِي مِنْ أَصْحَابِي أَرْبَعَةً : أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا ، فَجَعَلَهُمْ خَيْرَ أَصْحَابِي ، كُلُّهُمْ خَيْرٌ ، وَاخْتَارَ

أُمَّتِي عَلى سَائِرِ الأُمَمِ ، وَاخْتَارَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَةَ قُرُونٍ بَعْدَ أَصْحَابِي : الْقَرْنَ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ تَتْرى ، وَالرَّابِعَ فُرَادى » . (كر) .

١٤٢٣٣ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ لَبِثْنَا بِالمَدِينَةِ سَنَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقْدُمَ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ نَعْمُرُ المَسَاجِدَ وَنُقِيمُ الصَّلاَةَ » . (ش) .

١٤٢٣٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : مَرْحَباً يَا جُوَيْبِرُ ! جَزَاكُمُ ٱللَّهُ تَعَالى يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْراً ! آوَيْتُمُونِي إِذْ طَرَدَنِي النَّاسُ ، وَنَصَرْتُمُونِي إِذْ خَذَلَنِي النَّاسُ ، فَجَزَاكُمُ ٱللَّهُ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ خَيْراً ! فَقُلْتُ : بَلْ جَزَاكَ ٱللَّهُ عَنَّا خَيْراً ! بِكَ هَدَانَا ٱللَّهُ إِلى الإِسْلاَمِ ، وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ ، وَبِكَ نَرْجُو الدَّرَجَاتِ الْعُلى مِنَ الْجَنَّةِ » . (الدَّيلمي) .

١٤٢٣٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « النُّقَبَاءُ كُلُّهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْهُمُ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ » . (أَبو نعيم) .

١٤٢٣٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ كُلَّ دَافِقَةٍ[1] أَقْبَلَتْ عَلى المَدِينَةِ مِنَ العَضَدِ[2] ـ وَشَيْئاً آخَرَ قَالَهُ ـ إِلاَّ لِمُنْشِدٍ ضَالَّةً ، أَوْ عَصاً جَدِيدَةً يَنْتَفِعُ بها » . (عب) .

١٤٢٣٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعَهُ عَلى الإِسْلاَمِ ، فَجَاءَ مِنَ الْغَدِ مَحْمُوماً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَقِلْنِي ، فَأَبى النَّبِيُّ ﷺ ، فَجَاءَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةً ، كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَقِلْنِي بَيْعَتِي ، فَأَبى النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ المَدِينَةَ كَالْكِيرِ: تَنْفِي خَبَثَهَا ، وَتَنْصَعُ طِيبَهَا » . (عب) .

---

(١) الدفقُ: الدَّفْقي: الإسراع في المشي. (النهاية: ٢/١٢٦)
(٢) العضدُ: قطع الشجر. (النهاية: ٣/٢٥١)

١٤٢٣٨ ـ عَنِ الْحَارِث بن رافع بن مكيث الْجُهَني : « أَنَّهُ سَأَلَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لِي غَنَمٌ وَغِلْمَانٌ ، وَهُمْ يَخْبِطُونَ عَلَى غَنَمِهِمْ هٰذِهِ الثَّمَرَةَ الْحَبِلَةَ وَهِيَ ثَمَرَةُ السَّمَرِ ، فَقَالَ جَابِرٌ : لَا ، ثُمَّ لَا ، لَا يُخْبَطُ وَلَا يُعْضَدُ[1] حِمَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلٰكِنْ هُشُّوا[2] هَشًّا ، ثُمَّ قَالَ جَابِرٌ : إِنْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيَمْنَعُ أَنْ يُقْطَعَ الْمُسَدُّ[3] » . (ابن جرير) .

١٤٢٣٩ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَرَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ بَرِيداً عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ مِنْ نَوَاحِيهَا » . (ابن جرير) .

١٤٢٤٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن زيادِ بن أنعم ، عن عمرو بن جابر الْحضرمي ، عن جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ سَكَنَ دِمَشْقَ نَجَا ، فَقُلْتُ : أَعَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ هٰذَا ؟ قَالَ : أَعَنْ رَأْيِي أُحَدِّثُكَ ؟» . (كر) .

١٤٢٤١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْماً وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ نَظَرَ قِبَلَ الشَّامِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَنَظَرَ قِبَلَ الْعِرَاقِ ، فَقَالَ نَحْوَ ذٰلِكَ ، وَقِبَلَ كُلِّ أُفُقٍ فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! ارْزُقْنَا مِنْ ثَمَرَاتِ الْأَرْضِ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا ، وَقَالَ : مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ السُّنْبُلَةِ ، تَخِرُّ مَرَّةً وَتَسْتَقِيمُ مَرَّةً ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ كَمَثَلِ الْأَرْزَةِ ، لَا يَزَالُ يَسْتَقِيمُ حَتَّى يَخِرَّ وَلَا يَشْعُرَ » . (ابن عساكر) .

١٤٢٤٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِشَهْرٍ : إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ كَذَّابَيْنِ ، مِنْهُمْ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ

---

(١) يعضد: يقطع. (المنير: ٢/٥٦٧)
(٢) هُشُّوا: هش: خر بها ليتساقط ورقها. (المنير: ٢/٨٧١)
(٣) المُسَدُّ: موضع بمكة عند بستان ابن عامر، وقيل موضع بقرب مكة. (لسان العرب: ٣/٢١١)

الصَّنْعَاءِ الْعَنْسِيُّ ، وَمِنْهُمْ صَاحِبُ حِمْيَرَ ، وَمِنْهُمُ الدَّجَّالُ ، وَالدَّجَّالُ أَعْظَمُهُمْ فِتْنَةً » . (نعيم بن حمَّاد) .

١٤٢٤٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا مِنْكُمْ مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ يَأْتِي عَلَيْهَا مِائَةُ سَنَةٍ ، وَهِيَ حَيَّةٌ يَوْمَئِذٍ » . (ش) .

١٤٢٤٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَقِيَ ابْنَ صَيَّادٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : آمَنْتُ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا تَرَى ؟ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ : أَرَى عَرْشاً عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ عَلَى الْبَحْرِ ، قَالَ : مَا تَرَى ؟ قَالَ : أَرَى صَادِقِينَ أَوْ كَاذِبِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لُبِّسَ عَلَيْهِ فَدَعُوهُ ، لُبِّسَ عَلَيْهِ فَدَعُوهُ » . (ش) .

١٤٢٤٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَقَدْنَا ابْنَ صَيَّادٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ » . (ش) .

١٤٢٤٦ ـ عن جعفر بن محمَّد ، عن أَبِيهِ ، عن جابر بن عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي ، قُلْتُ : مَا هٰذَا يَا جَابِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّهُ مَنْ زَادَتْ حَسَنَاتُهُ ، فَذَاكَ الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَمَنِ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ فَذَاكَ الَّذِي يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ، وَإِنَّمَا شَفَاعَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِمَنْ أَوْبَقَ نَفْسَهُ ، وَأَثْقَلَ ظَهْرَهُ » . (هق فِي الْبَعث ، كر ، هـ) .

١٤٢٤٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ طَعَنَ رَجُلاً فِي فَخِذِهِ بِقَرْنٍ ، فَقَالَ الَّذِي طُعِنَتْ فَخِذُهُ : أَقِدْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَاوِهَا وَاسْتَأْنِ بها حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا تَصِيرُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا

رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَقِدْنِي مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أَقِدْنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَأَقَادَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَيَبِسَتْ رِجْلُ الَّذِي اسْتَقَادَهُ ، وَبَرَأَ الَّذِي اسْتُقِيدَ مِنْهُ ، فَأَبْطَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دَمَهَا » . (كر) .

١٤٢٤٨ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَعَاطَى السَّيْفُ مَسْلُولاً » . (كر ، وأخرجهُ الترمذي) .

١٤٢٤٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مِمَّا أَضْرِبُ مِنْهُ يَتِيمِي ؟ قَالَ : مِمَّا كُنْتَ ضَارِباً مِنْهُ وَلَدَكَ غَيْرُ وَاقٍ مَالَكَ بِمَالِهِ ، وَلاَ مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالاً » . (كر) .

١٤٢٥٠ ـ عَنْ سُفْيَانَ ، عن ابنِ المنكدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَناً فَمَضْمَضَ وَقَالَ : إِنَّ لَهُ دَسَماً » . (كر) .

١٤٢٥١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ ، وَأَخَذُوا الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ فَذَبَحُوهَا وَمَلأُوا مِنْهَا الْقُدُورَ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِإِكْفَاءِ الْقُدُورِ ، وَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ سَيَأْتِيكُمْ بِرِزْقٍ هُوَ أَطْيَبُ مِنْ ذَا وَأَحَلُّ ، فَكَفَأْنَا الْقُدُورَ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ تَغْلِي ، فَحَرَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ وَالْبِغَالَ ، وَكُلَّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، وَكُلَّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ ، وَحَرَّمَ المجَبَّةَ[1] وَالْخِلْسَةَ وَالنُّهْبَةَ » . (كر) .

١٤٢٥٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَةِ ، وَنَهَى أَنْ تُوطَأَ النِّسَاءُ الْحُبَالَى مِنَ السَّبْيِ » . (ط ، وأبو نعيم) .

١٤٢٥٣ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَطْعَمَنَا النَّبِيُّ ﷺ لُحُومَ الْخَيْلِ ، وَنَهَانَا عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ » . (ش) .

---

(١) المجبَّة : المحجَّةُ وجادَّةُ الطريق . (لسان العرب : ١/٢٥٢)

١٤٢٥٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَكَلْنَا لُحُومَ الْخَيْلِ يَوْمَ خَيْبَرَ » . (ش) .

١٤٢٥٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ بَقَرَةً أَفْلَتَتْ عَلَى خَمْرٍ فَشَرِبَتْ ، فَخَافُوا عَلَيْهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : كُلُوهَا ـ أَوْ قَالَ : لَا بَأْسَ بِأَكْلِهَا ـ » . (ك) .

١٤٢٥٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ نَاسٌ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! سَفِينَةٌ لَنَا انْكَسَرَتْ وَإِنَّا وَجَدْنَا نَاقَةً سَمِينَةً مَيِّتَةً ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَدْهَنَ بِهِ سَفِينَتَنَا ، وَإِنَّمَا هِيَ عَوْنٌ عَلَى الْمَاءِ ، فَقَالَ : لَا تَنْتَفِعُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَيْتَةِ » . (ابن جرير وسندُهُ حَسَنٌ) .

١٤٢٥٧ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ غُلَامًا مِنْ قَوْمِهِ صَادَ أَرْنَبًا فَذَكَّاهَا عُرْوَةُ ، فَسَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا » . (ابن جرير) .

١٤٢٥٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ الضَّبَّ أُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَأْكُلْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ فِيهِ مَنْفَعَةً لِلرِّعَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ مُسِخَتْ ، فَلَا أَدْرِي لَعَلَّهَا . . . ! فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ ، وَلَمْ يَأْكُلْهُ » . (ابن جرير) .

١٤٢٥٩ ـ عن جابرِ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَلَيْسَ مَعَنَا زَادٌ إِلَّا مِزْوَدٌ مِنْ تَمْرٍ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ يُعْطِينَا حَفْنَةً حَفْنَةً حَتَّى نَفِدَ ، وَكَانَ يُعْطِينَا تمرةً تمرةً ، فَضَرَبَ الْبَحْرُ بِدَابَّةٍ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ، ثُمَّ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ أَمَرَ بِالضِّلْعِ فَحُنِيَ ، ثُمَّ أَمَرَ رَجُلًا فَرَكِبَ بَعِيرًا ، فَمَرَّ رَاكِبًا عَلَى الْبَعِيرِ » . (طب) .

١٤٢٦٠ ـ عن جابرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : عَنِ

الْجُنُبِ : هَلْ يَنَامُ أَوْ يَأْكُلُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ فَقَالَ : إِذَا تَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٢٦١ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ ، فَقَالَ المَلَكُ : اخْتُمْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : اخْتُمْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ ذَكَرَ ٱللَّهَ وَحَمِدَهُ طَرَدَهُ ثُمَّ بَاتَ يَكْلَؤُهُ ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ المَلَكُ : افْتَحْ بِخَيْرٍ ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ : افْتَحْ بِشَرٍّ ، فَإِنْ ذَكَرَ ٱللَّهَ تَعَالَى وَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمسِكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ أَنْ تَزُولاَ وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيماً غَفُوراً ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلاَّ بِإِذْنِهِ إِنَّ ٱللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ، فَإِنْ خَرَّ عَنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ مَاتَ شَهِيداً ، وَإِنْ قَامَ فَصَلَّى صَلَّى فِي فَضَائِلَ » . (ابن جرير) .

١٤٢٦٢ ـ عن عطيَّةَ ، عن أَبي سعيدٍ ـ أَوْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ : « لَيْسَ أَحَدٌ يَنَامُ إِلاَّ ضُرِبَ عَلَى صِمَاخِهِ بِجَرِيرِ عُقَدٍ ، فَإِنْ هُوَ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ ٱللَّهَ حُلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ حُلَّتْ أُخرَى ، فَأَن صَلَّى حُلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَيْقِظْ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يُصَلِّ ، أَصْبَحَتِ الْعُقَدُ كُلُّهَا كَهَيْئَتِهَا ، فَبَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ » . (ابن جرير) .

١٤٢٦٣ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ عُنُقِي ضُرِبَتْ ! قَالَ : لِمَ يُخْبِرُ أَحَدُكُمْ بِلَعِبِ الشَّيْطَانِ بِهِ » . (ش) .

١٤٢٦٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْتُ فِي المَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : إِذَا لَعِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلاَ يُحَدِّثْ بِهِ النَّاسَ » . (ش) .

١٤٢٦٥ ـ عن جابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَصَهَا ابْنُ رَوَاحَةَ ،

يَعْنِي أَرْبَعِينَ أَلْفَ وَسَقٍ ، وَزَعَمَ أَنَّ الْيَهُودَ لَمَّا خَيَّرَهُمْ ابنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَخَذُوا التَّمْرَ وَعَلَيْهِمْ عِشْرُونَ أَلْفَ وَسْقٍ » . (ش ، أي خَيْبر) .

١٤٢٦٦ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أَصْحَمَةَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً » . (ش) .

١٤٢٦٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ : احْفِرُوا ، وَأَعْمِقُوا وَأَوْسِعُوا ، وَأَحْسِنُوا ، وَادْفِنُوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً » . (ابن جرير) .

١٤٢٦٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَى نَاسٌ نَاراً فِي مَقْبَرَةٍ فَأَتَوْهَا ، فَإِذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نَاوِلُونِي صَاحِبَكُمْ ! فَإِذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالذِّكْرِ » . (طب) .

١٤٢٦٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تُجَصَّصَ الْقُبُورُ ، وَأَنْ يُجْعَلَ عَلَيْهَا تُرَابٌ مِنْ غَيْرِ حُفْرَتِهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٢٦٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ تَجْصِيصِ الْقُبُورِ ، وَالْبِنَاءِ عَلَيْهَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٢٦٧ ـ عَنْ جَابِرٍ بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَبْرَ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ مَا أُدْخِلَ حُفْرَتَهُ ، فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ ، فَوَضَعَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَفَخِذَيْهِ ، فَنَفَثَ فِيهِ مِنْ رِيقِهِ وَأَلْبَسَهُ قَمِيصَهُ » . (كر) .

١٤٢٦٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عِنْدَنَا يَتِيمَةٌ خَطَبَهَا رَجُلَانِ : مُوسِرٌ وَمُعْسِرٌ ، وَهِيَ تَهْوَى الْمُعْسِرَ ، وَنَحْنُ نَهْوَى الْمُوسِرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمْ يُرَ لِلْمُتَحَابِّينَ مِثْلُ النِّكَاحِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٢٦٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ نَكَحْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : بِكْرَاً أَوْ ثَيِّبَاً ؟ قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبَاً ، قَالَ : فَهَلاَّ بِكْرَاً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟ قُلْتُ : إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ، فَلِي تِسْعُ أَخَوَاتٍ ، فَلَمْ أُحِبَّ أَنْ يُجْمَعَ إِلَيْهِنَّ خَرْقَاءُ مِثْلُهُنَّ ، وَقُلْتُ : امْرَأَةٌ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُمَشِّطُهُنَّ ، قَالَ : أَصَبْتَ » . (ص) .

١٤٢٧٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَفَلْنَا تَعَجَّلْتُ عَلَى بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ[1] ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خَلْفِي ، فَنَخَسَ بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الإِبِلِ ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ بَرَكَتُكَ ، قَالَ : مَا يُعْجِلُكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعِرْسٍ ، قَالَ : فَبِكْرٌ تَزَوَّجْتَ أَوْ ثَيِّبٌ ؟ قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبٌ ، قَالَ : فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ؟ فَقَالَ : إِذَا قَدِمْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ! فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا نَهَارَاً ، فَقَالَ : أَمْهِلُوا حَتَّى نَدْخُلَ عِشَاءً لِكَيْ تَمتشِطَ الشَّعِثَةُ ، وَتَسْتَعِدَّ الْمُغَيَّبَةُ » . (ص) .

١٤٢٧٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَلَكَ أَبِي وَتَرَكَ سَبْعَ بَنَاتٍ ـ أَوْ تِسْعَاً ـ ، فَتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّبَاً ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَزَوَّجْتَ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : بِكْرَاً أَمْ ثَيِّبَاً ؟ قُلْتُ : بَلْ ثَيِّبَاً ، قَالَ : فَهَلاَّ جَارِيَةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ ـ أَوْ قَالَ : تُضَاحِعُهَا وَتُضَاحِعُكَ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ ـ أَوْ سَبْعَاً ـ فَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيئَهُنَّ بِمِثْلِهِنَّ ، فَقَالَ : أَحْسَنْتَ ! بَارَكَ ٱللَّهُ فِيكَ ـ وَقَالَ لِي خَيْرَاً ـ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٢٧٦ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّه سُئِلَ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ؟

---

(١) القطوف ـ القطاف : تقارب الخطو في سرعة . (النهاية : ٤/٨٤)

فَقَالَ : اسْتَمْتَعْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا عُمَرُ » . (عب) .

١٤٢٧٧ ـ عن حسن بن محمَّد بن عَلي ، عن جابِرِ بن عَبْدِ ٱللَّهِ ، وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ قَالاَ : « كُنَّا فِي غَزْوَةٍ ، فَجَاءَنَا رَسُولُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اسْتَمْتِعُوا » . (عب) .

١٤٢٧٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْرِ وَالدَّقِيقِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَتَّى نَهَى عُمَرُ النَّاسَ ، وَكُنَّا نَعْتَدُّ مِنَ الْمُسْتَمْتَعِ مِنْهُنَّ بِحَيْضَةٍ » . (عب) .

١٤٢٧٩ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الْعَبْدِ وَالأَمَةِ ، سَيِّدُهُمَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُفَرِّقُ » . (عب) .

١٤٢٨٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نِسَاءُ أَهْلِ الْكِتَابِ لَنَا حِلٌّ ، وَنِسَاؤُنَا عَلَيْهِمْ حَرَامٌ » . (عب) .

١٤٢٨١ ـ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ لَهُ الأَمَةُ الْمُسْلِمَةُ وَعَبْدٌ نَصْرَانِيٌّ ، أَيُزَوِّجُ الْعَبْدُ الأَمَةَ ؟ قَالَ : لاَ » . (عب) .

١٤٢٨٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهَا تَكُونُ الإِمَاءُ فَنَعْزِلُ عَنْهُنَّ ، وَزَعَمَتِ الْيَهُودُ أَنَّهَا الْمَوْءُودَةُ الصُّغْرَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَذَبَتِ الْيَهُودُ ، وَكَذَبَتِ الْيَهُودُ ، وَلَوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يَخْلُقَهُ لَمْ يَرُدُّوهُ » . (عب ، ت) .

١٤٢٨٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا قُدِّرَ يَكُنْ ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ

حَمَلَتْ ، فَجاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقالَ : أَلَمْ تَرَ أَنَّهَا حَمَلَتْ ؟ فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا قَضى ٱللَّهُ تَعالَى لِنَفْسٍ مَا أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ » . (عب) .

١٤٢٨٤ ـ عَنْ عَطَاءٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرُوا لَهُ الْعَزْلَ فَقالَ : كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (عب) .

١٤٢٨٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ بِأَبِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُخَاصِمُهُ فَقَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ » . (كر) .

١٤٢٨٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَسْتَبِيحَ مَالِي ، قَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٢٨٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى بِيَعْلَى وَبَرَكَةَ ، وَبِأَفْلَحَ وَيَسَارٍ ، وَبِنَافِعٍ وَبِنَحْوِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا ، وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً ، ثُمَّ قُبِضَ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا ، ثُمَّ أَرَادَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَنْهَى عَنْهَا ثُمَّ تَرَكَهُ » . (ابن جرير وصَحَّحهُ) .

١٤٢٨٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَمَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى : مَيْمُونَاً ، وَبَرَكَةَ ، وَأَفْلَحَ ـ وَهٰذَا النَّحْوُ ـ ثُمَّ تَرَكَهُ » . (ابن جرير ، وصحَّحه) .

١٤٢٨٩ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ أَنْ تَصِلَ الْمَرْأَةُ بِشَعْرِهَا شَيْئاً » . (ابن جرير) .

١٤٢٩٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا الْعُمْرَى الَّتِي أَجَازَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَقُولَ : هِيَ لَكَ وَلِعَقِبِكَ ، فَأَمَّا إِذَا قَالَ : هِي مَا عِشْتَ ، فَإِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا » . (عب) .

١٤٢٩١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ أَيُّمَا رَجُلٍ

أَعْمَرَ رَجُلاً عُمْرَى لَهُ وَلِعَقِبِهِ ، فَقَالَ : قَدْ أَعْطَيْتُكَهَا وَعَقِبَكَ مَا بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا لِمَنْ أَعْطَاهَا ، وَإِنَّهَا لاَ تَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهَا مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ أَعْطَاهُ عَطَاءً وَقَعَتْ فِيهِ المَوَارِيثُ » . (عب) .

١٤٢٩٢ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « النَّذْرُ كَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يمينٍ » . (عب) .

١٤٢٩٣ ـ عَنْ جابر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَكَانَ لاَ يَأْتِي الْبِرَازَ حَتَّى يَغِيبَ فَلاَ يُرَى » . (ش) .

١٤٢٩٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي أَعْلاَ جَبْهَتِهِ عَلَى قِصَاصِ الشَّعْرِ » . (ش) .

١٤٢٩٥ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي التَّشَهُّدِ ـ وَفِي لَفْظٍ : كَانَ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ ـ : بِاسْمِ ٱللَّهِ وَبِٱللَّهِ ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ ٱللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ ٱللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، أَسْأَلُ ٱللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ النَّارِ ـ وَفِي لَفْظٍ يَسْأَلُ ٱللَّهَ وَيَتَعَوَّذُ ـ » . (ش ، ن ، هـ ، ع ، ك ، هق ، ض) .

١٤٢٩٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَجَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَيَقُولُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا صَلَّيْتُ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغِيبَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَأَنَا وَٱللَّهِ مَا صَلَّيْتُ بَعْدُ ، فَنَزَلَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّى المَغْرِبَ بَعْدَمَا صَلَّى الْعَصْرَ » . (ش) .

١٤٢٩٧ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي بَيْعِ المَصَاحِفِ قَالَ : « ابْتَعْهَا وَلاَ تَبِعْهَا » . (ابن أبي داود فِي المَصَاحِفِ) .

١٤٢٩٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ وَجَدَ صَدَاقَ حُرَّةٍ فَلَا يَنْكِحُ أَمَةً » . (عب) .

١٤٢٩٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تُنْكَحُ الأَمَةُ عَلَى الْحُرَّةِ وَتُنْكَحُ الْحُرَّةُ عَلَى الأَمَةِ » . (عب) .

١٤٣٠٠ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّما جَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ ، فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ ، وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ » . (عب) .

١٤٣٠١ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْرِفُ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثاً ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : إِنِّي كَثِيرُ الشَّعْرِ فَلَا يَكْفِينِي ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مِنْكَ شَعْراً ، وَأَطْيَبَ رِيحاً » . (ص) .

١٤٣٠٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الطَّائِفِ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ مَعَ عَلِيٍّ مُنَاجِياً بِالنَّهَارِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَقَدْ أَطَلْتَ مُنَاجَاتَهُ ، قَالَ : مَا أَنَا نَاجَيْتُهُ ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ انْتَجَاهُ » . (أبو نعيم) .

١٤٣٠٣ ـ عَنْ جَابِر بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » . (طب ، عن جابرٍ) .

١٤٣٠٤ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا انْهَزَمَ النَّاسُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ إِلَّا طَلْحَةُ فَغَشَوْهُمَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ لِهٰؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا فَقَاتَلَ ، فَأُصِيبَ بَعْضُ أَنَامِلِهِ ، فَقَالَ : حَسِّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا طَلْحَةُ ! لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، أَوْ ذَكَرْتَ ٱللَّهَ ، لَرَفَعَتْكَ المَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ حَتَّى تَلِجَ بِكَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ » . (أبو نعيم) .

١٤٣٠٥ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ طَعَنَ فِي خَاصِرَةِ أَبِي

عُبَيْدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : إِنَّ هٰهُنَا خُوَيْصِرَةً مُؤْمِنَةً » . (كر) .

١٤٣٠٦ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَكَى ، فَلَمَّا رَأَى مَا مُثِّلَ بِهِ شَهَقَ » . (طب ، وأبو نعيم) .

١٤٣٠٧ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَقْبَلَ سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : هٰذَا خَالِي ، فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ » . (ت ، وَقَالَ : غريبٌ ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ض) .

١٤٣٠٨ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ خَالِي » . (كر) .

١٤٣٠٩ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتَحَرَّكَ لَهُ الْعَرْشُ ؟ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَإِذَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ شُدِّدَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ حَتَّى كَانَ هٰذَا حِينَ فُرِّجَ لَهُ » . (حم ، وابن جرير) .

١٤٣١٠ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

١٤٣١١ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ يُدْفَنُ ـ : لَهٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، شُدِّدَ عَلَيْهِ ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ » . (كر) .

١٤٣١٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَالَ : اِجْلِسُوا ، فَسَمِعَ ذٰلِكَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : تَعَالَ يَا عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ » . (كر) .

١٤٣١٣ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ ، فَقَالَ : أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ وَآلَ يَاسِرٍ ! فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » . (طس ، ك ، هق ، كر ، ض) .

١٤٣١٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ لَمَّا أَخَذُوا فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ ، جَعَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ فِي الْخَنْدَقِ فَيَطْرَحُهُ عَلَى شَفِيرِهِ ، وَكَانَ نَاقِهاً[1] مِنْ مَرَضٍ صَائِماً ، فَأَدْرَكَهُ الْغَشِيُّ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اِرْبَعْ[2] عَلَى نَفْسِكَ يَا عَمَّارُ ! قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ، وَأَنْتَ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ ، فَسَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَامَ ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِ عَمَّارٍ وَمَنْكِبِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنْتَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ؟ كَلاَّ وَٱللَّهِ ! ، ـ وَفِي لَفْظٍ : لاَ وَٱللَّهِ ـ ، مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » . (كر) .

١٤٣١٥ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَبِي قُحَافَةَ لِيُبَايِعَ ، وَإِنَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ كَالثَّغَامَةِ[3] ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : غَيِّرُوهُ بِشَيْءٍ » . (كر) .

١٤٣١٦ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَقَالَ : نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ ٱللَّهِ وَأُمُّ عَبْدِ ٱللَّهِ ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ » . (كر) .

١٤٣١٧ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ نَائِماً ، أَوْ كَالنَّائِمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَمْرٍو ـ ثَلاَثاً ـ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : مَنْ عَمْرٌو يَا

---

(١) نقه من المرض: شفى عقب مرضه.

(٢) إربع: تمكّث وانتظر. (الوسيط: ١/٣٢٤)

(٣) الثغامة: شجرة بيضاء الثمر والزهر تنبت في قنّةِ الجبل وإذا يبست اشتد بياضها . (الوسيط: ١/٩٧)

رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، كُنْتُ إِذَا نَادَيْتُهُ لِلصَّدَقَةِ جَاءَنِي بها » . (عد ، كر) .

١٤٣١٨ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَقِيلاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَرْحَباً بِكَ أَبَا يَزِيدَ ! كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ ، صَبَّحَكَ ٱللَّهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! » . (كر ، والدَّيلمِي) .

١٤٣١٩ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَارَزَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً بِمُؤْتَةَ فَقَتَلَهُ ، فَنَفَلَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ » . (هق ، كر) .

١٤٣٢٠ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَهُمْ فِي بَعْثٍ ، عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَجَهِدُوا فَنَحَرَ لَهُمْ تِسْعَ رَكَائِبَ ، وَمَرُّوا بِالْبَحْرِ فَوَجَدُوهُ قَدْ أَلْقَى دَابَّةً حُوتاً عَظِيماً ، فَمَكَثُوا عَلَيْهِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْهُ ، وَيَغْتَرِفُونَ شَحْمَهُ فِي قِرَبِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا الْحُوتَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّا نُدْرِكُهُ لَمْ يَرُوحْ ، لأَحْبَبْنَا لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ ، وَذَكَرُوا شَأْنَ قَيْسٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْجُودَ مِنْ شِيمَةِ أَهْلِ ذٰلِكَ الْبَيْتِ » . (أَبُو بَكْرٍ فِي الْغيلانِيَّات عن جابر بن سُمرَةَ نحوه ، كر) .

١٤٣٢١ ـ عَنْ جَابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : مَا نَسِيَ رَبُّكَ ـ أَوْ : مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً ـ شِعْراً ـ وَفِي لَفْظٍ : بَيْتاً ـ قُلْتُهُ ، قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : أَنْشِدْهُ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَقَالَ :

زَعَمَتْ سَخِيمَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا ... وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلَّابِ

(ابن منده ، كر) .

١٤٣٢٢ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى ظَهْرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعْمَ الْعَدْلاَنِ أَنْتُمَا » . (الرامهرمزي فِي الأمثال ، كر ، وفيه مسروح أَبُو شهاب

الْحدثي ، عن سفيان الثوري ، قَالَ فِي الْمُغْني : ضَعِيفٌ) .

١٤٣٢٣ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : سَلَامٌ عَلَيْكَ أَبَا الرَّيْحَانَتَيْنِ ! أُوصِيكَ بِرَيْحَانَتَيَّ فِي الدُّنْيَا ، فَعَنْ قَلِيلٍ يَنْهَدُّ رُكْنَاكَ ، وَٱللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : هٰذَا أَحَدُ رُكْنَيَّ الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَ عَلِيٌّ : هٰذَا رُكْنِي الثَّانِي الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (أَبُو نعيم فِي المعرفَةِ ، والدَّيلمِي ، كر ، وابن النَّجَّار ، وفيه حماد بن عيسٰى غريقُ الْجُحفَةِ ضَعِيفٌ) .

١٤٣٢٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ ، وَعَلَى ظَهْرِهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ، وَهُوَ يَقُولُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ، وَنِعْمَ الْعَدْلَانِ أَنْتُمَا » . (عد ، كر) .

١٤٣٢٥ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ حَامِلٌ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَهُوَ يَمْشِي بِهِمَا ، فَقُلْتُ : نِعْمَ الْجَمَلُ جَمَلُكُمَا ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَنِعْمَ الرَّاكِبَانِ هُمَا » . (كر) .

١٤٣٢٦ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِلْحَسَنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ ابْنِي هٰذَا سَيِّدٌ ، وَلَيُصْلِحَنَّ ٱللَّهُ بِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : عَلَى يَدَيْهِ ـ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ » . (كر) .

١٤٣٢٧ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ؟ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَيَقُولُ : إِلٰهِي إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِي دِينُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَسْجُدُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُحْشَرُ ذَاكَ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بنِ مَرْيَمَ » . (كر) .

١٤٣٢٨ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ

سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ ؟ قَالُوا : جَدُّ بْنُ قَيْسٍ عَلَى بُخْلٍ فِيهِ ، قَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ! بَلْ سَيِّدُكُمُ الأَبْيَضُ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٣٢٩ ـ عَنْ جَابِرِ بْن عَبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ » . (ش) .

مُسْنَدُ

١٣٨ ـ جابر بن عبد ٱللَّهِ بن رباب الأَسلمِي الأَنْصَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٣٠ ـ عَنِ الْكَلبي ، عن أَبي صالح ، عن ابن عبَّاسٍ ، عن جابر بن عبد ٱللَّهِ بن رباب الأَسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾[1] الآيَةَ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! أَنْتَ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ ، وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ ، لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ رَبٌّ وَاحِدٌ صَمَدٌ ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَكَ حَقٌّ ، وَلِقَاءَكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ ، وَالنَّارَ حَقٌّ ، وَإِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّكَ تَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ » . (سلمان) .

١٤٣٣١ ـ عَنِ الصَّلت بن مَسْعُود الْجَحْدري ، ومحمَّد بن يحيىٰ بن أَبي سميَّة قَالاَ : حَدَّثَنَا عَلِي بن ثابت الْجزري ، عن الْوَازع بن نافعٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عن جابر بن رباب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَرَّ بِي جِبْرِيلُ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَضَحِكَ إِلَيَّ ، فَتَبَسَّمْتُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ : مَرَّ بِي مِيكَائِيلُ وَعَلَى جَنَاحِهِ غُبَارٌ ، فَضَحِكَ إِلَيَّ وَأَنَا أُصَلِّي ، فَضَحِكْتُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ رَاجِعٌ مِنْ طَلَبِ الْعَدُوِّ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٣٣٢ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ بن رباب الأَسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٨٦

« سَأَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ثَلاَثاً ، فَأُعْطِيَ اثْنَتَيْنِ ، وَمَنَعَهُ وَاحِدَةً : سَأَلَهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَ أُمَّتَهُ جُوعاً ، وَلاَ يَظْهَرَ عَلَيْهِمْ عَدُوُّهُمْ ، فَأُعْطِيهَا ، وَسَأَلَهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، فَمُنِعَهَا » . (طب) .

مُسْنَدُ

١٣٩ ـ جاريةَ بن ظفر الْحنفي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٣٣ ـ عَنْ عقيل بن دينار ـ مَوْلى حَارِثَةَ ـ ، عَنْ حَارِثَةَ بن ظفرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ حِظَاراً[1] كَانَ وَسَطَ دَارٍ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيه ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ » . (أَبو نعيم) .

١٤٣٣٤ ـ عن نمران بن جاريَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خُذْ لِلرَّأْسِ مَاءً جَدِيداً » . (أبو نعيم) .

١٤٣٣٥ ـ عن نمران بن جاريَةَ ، عَنْ أَبِيهِ جَارِيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمٍ ، فَقَالَ فِي مَسْرَحِ غَنَمٍ فَقَطَعُوا يَدَهُ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ الْمَقْطُوعَ أَنْ يَهَبَ لَهُ يَدَهُ ، فَقَالَ الْمَقْطُوعُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهَا يميني ، قَالَ : خُذْ دِيَتَهَا بُورِكَ لَكَ فِيهَا ! فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَرَى فِي غُلاَمٍ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ خُمَاسِيٍّ أَوْ سُدَاسِيٍّ فَأَرْعَيْتُهُ لأَتَكَثَّرَ بِهِ عَلَى الْقَوْمِ أَلَمْ أَلْتَبِسْ بِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَرَى أَنْ تُعْتِقَهُ وَأَنْ تَنْحَلَهُ فَتُحْسِنَ نَحْلَهُ ، فَإِنْ مَاتَ وَرِثْتَهُ ، وَإِنْ مُتَّ لَمْ يَرِثْكَ » . (أبو نعيم) .

١٤٣٣٦ ـ عن نمران بن جاريةَ ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ قَوْماً اجْتَمَعُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي خُصٍّ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ،

---

(١) الحِظار: حائط البستان ويقال : الخصّ: المطل على الدار ويُرَبَّطُ بالقصب.

فَقَضى بِهِ الَّذِي يَلِيهِ الْقَمْطُ ، فَلَمَّا أَتى النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٤٠ ـ جارية بن قدامة السعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٣٧ ـ عن جارِيَةَ بن قدَامَةَ السَّعْدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قُلْ لِي فِي الإِسْلَامِ قَوْلاً وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعْقِلُهُ ، قَالَ : لاَ تَغْضَبْ ، فَعَادَ لَهُ مِرَاراً ، كُلُّ ذٰلِكَ يُرْجِعُ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ تَغْضَبْ » . (حم ، طب ، حب) .

مُسْنَدُ

١٤١ ـ جبار بن صخر الْبدرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٣٨ ـ عن جبار بن صخر الْبدري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّا نُهِينَا أَنْ نَرَى عَوْرَاتِنَا » . (أبو نعيم) .

١٤٣٣٩ ـ عن جبار بن صخر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ » . (ابن منده ، وأبو نعيم ، وابن النَّجَّار) .

١٤٣٤٠ ـ عَنِ الأَسْوَد بن هلال قَالَ : « كَانَ أَعْرَابِيٌّ يُؤَذِّنُ بِالْحِيرَةِ يُقَالُ لَهُ جيرٌ ، فَقَالَ : إِنَّ هٰذا عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لاَ يموتُ حَتَّى يَلِيَ هٰذِهِ الأُمَّةَ ، فَقِيلَ لَهُ : مِنْ أَيْنَ تَعْلَمُ ؟ فَقَالَ : لأَنِّي صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ اسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ : إِنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِي وُزِنُوا اللَّيْلَةَ ، فَوُزِنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَوَزَنَ ، ثُمَّ وُزِنَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَوَزَنَ » . (ابن منده ، كر) .

١٤٣٤١ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن أَبي بَكْرِ بن محمَّد بن عمرو ابن حزمٍ قَالَ : « إِنَّما

خَرَصَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلى أَهْلِ خَيْبَرَ عَامَاً وَاحِدَاً فَأُصِيبَ يَوْمَ مُؤْتَـةَ ، ثُمَّ إِنَّ جُبَـارَ بْنَ صَخْـرِ بنِ خَنْسَـاءَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ كَـانَ يَبْعَثُـهُ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ بَعْـدَ ابنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمْ » . (طب) .

١٤٢ ـ جبر الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٤٢ ـ عَنْ ربيع بن إِياسٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَادَ ابْنَ أَخِي جَبْرٍ الأَنْصَارِيَّ ، فَجَعَلَ أَهْلُهُ يَبْكُونَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ جَبْرٌ : لَا تُؤْذُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِأَصْوَاتِكُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَعْهُنَّ فَلْيَبْكِينَ مَا دَامَ حَيًّا ، فَإِذَا وَجَبَ فَلْيَسْكُتْنَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَا كُنَّا نَرى أَنْ يَكُونَ مَوْتُكَ عَلى فِرَاشِكَ حَتَّى تُقْتَلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَوَ مَا الشَّهَادَةُ ؟ إِلَّا الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ ، إِنَّ الطَّعْنَ شَهَادَةٌ ، وَالْبَطْنَ شَهَادَةٌ ، وَالنُّفَسَاءَ بِجَمْعٍ شَهَادَةٌ ، وَالْحَرْقَ شَهَادَةٌ ، وَالهَدْمَ شَهَادَةٌ ، وَالْغَرَقَ شَهَادَةٌ ، وَذَاتَ الْجَنْبِ شَهَادَةٌ » . (طب) .

مُسْنَدُ

١٤٣ ـ جبلَةَ بن الأَزرق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٤٣ ـ عن راشد بن سعد ، عن جبلَةَ بن الأَزرقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَـابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ : « أَنَّ رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلى جَـانِبِ جِـدَارٍ كَـثِيـرِ الأَجْحِرَةِ[1] ، فَلَمَّا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ خَرَجَتْ عَقْرَبٌ وَلَدَغَتْهُ ، فَغُشِيَ عَلَيْهِ ، فَرَقَاهُ النَّاسُ ، فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَبَـارَكَ وَتَعَالى شَفَـانِي وَلَيْسَ بِرُقْيَتِكُمْ » . (أَبـو نعيم) .

---

(١) الأحجرة: الشق في الجدار.

مُسْنَدُ

١٤٤ ـ جبْلَةَ بن حارثَةَ الْكَلبيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٤٤ ـ عَنْ جَبَلَةَ بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا أَوْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (ع ، وأَبُو نعيم ، كر) .

١٤٣٤٥ ـ عن جبْلَةَ بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدَاً ، قَالَ : هُوَ ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ! فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ ، فَقَالَ زَيْدٌ : لاَ وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لاَ أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدَاً أَبَدَاً ! قَالَ جَبْلَةُ : فَكَانَ رَأْيُ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي » . (ع ، قط فِي الأَفْرَادِ ، طب ، وأَبُو نعيم ، ن ، كر) .

١٤٣٤٦ ـ عَنْ جَبْلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلاَحَهُ إِلاَّ عَلِيًّا أَوْ زَيْدَاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (كر) .

١٤٣٤٧ ـ عَنْ جَبْلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَحْلاَنِ فَأَخَذَ وَاحِدَاً ، وَأَعْطَى زَيْدَاً الآخَرَ » . (كر) .

١٤٣٤٨ ـ عَنِ الْقَاضِي ابن عمرو الطفاوي ، عَنْ جَبْلَةَ بن حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ حَبيب بن الْحَارث ، وَأَبِي غَادِيَةَ : « أَنَّهُمَا خَرَجَا مُهَاجِرَيْنِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُمَا أُمُّ غَادِيَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ : إِيَّاكِ وَمَا يَسُوءُ الأُذُنَ » . (الْعَسْكَرِي فِي الأَمْثَالِ) .

١٤٣٤٩ ـ عَنْ جَبْلَةَ بن حارثَةَ ، عَنْ عَمرو بن الْعَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ حَجَّ فَدَخَلَ شِعْبَاً ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي هٰذَا الشِّعْبِ ، فَإِذَا غِرْبَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ

يَـدْخُلُ الْجَنَّـةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَـدْرِ هٰذَا الْغُـرَابِ فِي هٰـذِهِ الْغِـرْبَـانِ » . (حم ، وَالْبغوي ، طب ، كر ، ك) .

١٤٣٥٠ ـ عن جبلَةَ بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَلِّمْنِي شَيْئـاً يَنْفَعُنِي ، قَـالَ : إِذَا أَخَـذْتَ مَضْجَعَـكَ فَـاقْـرَأْ : ﴿ قُـلْ يَـا أَيُّهَـا الْكَافِرُونَ ﴾[1] فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » . (ابن جرير) .

١٤٥ ـ عن جبير بن عتيك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٥١ ـ عَنْ جبير بن عتيك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلٰى مَيِّتٍ ، فَبَكَى النِّسَاءُ ، فَقَالَ جُبَيْرٌ : اسْكُتْنَ مَا دَامَ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ جَالِسَـاً ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهُنَّ يَبْكِينَ ، فَإِذَا وَجَبَتْ فَلَا تَبْكِيَنَّ بَاكِيَةٌ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٤٦ ـ جبير بن مطعم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٥٢ ـ عن جبيـر بن مطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلٰى المَرْوَةِ فِي عُمْرَةٍ وَهُوَ يَقُصُّ بِمِشْقَصٍ ، وَهُوَ يَقُولُ : دَخَلَتْ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ) .

١٤٣٥٣ ـ عن جبير بن مطعمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقِفُ عَلٰى بَعِيرٍ لَهُ بِعَرَفَاتٍ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ حَتَّى يَدْفَعَ بَعْدَهُمْ تَوْفِيقَاً مِنَ ٱللَّهِ لَهُ » . (طب) .

١٤٣٥٤ ـ عن جبير بن مُطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ قُرَيْشٌ إِنَّما تَدْفَعُ مِنَ المُزْدَلِفَةِ ، يَقُولُونَ : نَحْنُ الْحُمْسُ[2] ، لَا نَقِفُ مَعَ النَّاسِ ، وَلَا نَخْـرُجُ مِنَ

---

(١) الحُمْسُ: وهم قريش ومن ولدت قريش. سمُّوا حمساً لأنهم تحمّسوا في دينهم أي تشدّدوا. (النهاية: ١/٤٤٠)

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

الْحَرَمِ ، وَتَرَكُوا المَوْقِفَ عَلى عَرَفَةَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقِفُ مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ عَلى جَمَلٍ لَهُ ، وَيَدْفَعُ مَعَهُمْ حَتَّى يُصْبِحَ مَعَ قَوْمِهِ بِالمُزْدَلِفَةِ ، فَيَقِفُ مَعَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُ إِذَا دَفَعُوا » . (طب) .

١٤٣٥٥ ـ عن جبير بن مُطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كَثِيرَ الشَّعْرِ رَجِلَهُ » . (هق فِي الدَّلَائِلِ) .

١٤٣٥٦ ـ عَنْ جبير بن مطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي المَغْرِبِ بِالطُّورِ » . (عب ، ش) .

١٤٣٥٧ ـ عن جبير بن مطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الضُّحَى ، فَقَالَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ثَلَاثاً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ثَلَاثاً ، وَسُبْحَانَ ٱللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ثَلَاثاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ : مِنْ هَمْزِهِ ، وَنَفْخِهِ ، وَنَفْثِهِ » . (ض ، ش) .

١٤٣٥٨ ـ عن نافع ، عن جبير بن مطعِمٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِشْرَ بْنَ سُحيمٍ الأَنْصَارِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُنَادِيَ : أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ـ يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ـ » . (ابن جرير) .

١٤٣٥٩ ـ عن جبير بن مطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَأُفْرِغُ عَلى رَأْسِي ثَلَاثاً ، ـ وَفِي لَفْظٍ : فَأُفِيضُ عَلى رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هٰكَذَا ـ ، وَوَصَفَ زُهَيْرٌ قَالَ : فَجَعَلَ بَاطِنَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي السَّمَاءَ ، وَظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ[1] » . (ط ، وأبو نعيم) .

---

(١) مما يظهر أن هناك تصحيف في النص «أنه جعل باطن كنية مما يلي السماء وظاهرهما مما يلي الأرض، كما ورد بالكنز والجامع الكبير والعكس صحيح واٱللَّهُ أعلم .

١٤٣٦٠ ـ عن ابنِ شهابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ ابنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا هُوَ يَسِيرُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلَةً مِنْ حُنَيْنٍ ، عَلِقَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ الأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى سَمُرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَاءَهُ ، فَوَقَفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَعْطُونِي رِدَائِي ، فَلَوْ كَانَ لِي عَدَدَ هٰذِهِ الْعِضَاهِ نَعَمٌ لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً وَلاَ كَذَّاباً وَلاَ جَبَاناً » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ) .

١٤٣٦١ ـ عن نافعِ بن جبيرِ بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : ـ وَهُوَ عِنْدَ ثَنِيَّةِ الأَرَاكَةِ ، وَهُوَ يُعْطِي حِينَ فَرَغَ مِنْ حُنَيْنٍ ، فَاضْطَرَّهُ النَّاسُ إِلَى سَلَمَةٍ ، فَانْتَزَعَ غُصْنٌ مِنَ السَّلَمَةِ رِدَاءَهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا بِوَجْهِهِ مِثْلَ شِقَّةِ الْقَمَرِ ، فَقَالَ : « أَعْطُونِي رِدَائِي ، فَأَعْطَيْنَاهُ إِيَّاهُ ، ثُمَّ قَالَ : تَخَافُونَ عَلَيَّ الْبُخْلَ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ كَانَ عِنْدِي مِثْلُ صَوْحَيْ هٰذَا الْجَبَلِ لأَعْطَيْتُكُمُوهُ ، قَالَ : وَصَوْحَا الْجَبَلِ : جَانِبَاهُ ، وَمَقَادِمُهُ ، وَمَآخِرُهُ » . (ابن جرير ، وقَالَ : إِنَّما هُوَ صَوْحَاهُ الْجَبَلِ ، وَلٰكِنَّ الشَّيْخَ كَذَا قَالَ) .

١٤٣٦٢ ـ عَنْ أَبِي الزُّبَيرِ ، عَنْ مُحَمَّد بن جبير بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَطْنِ نَخْلَةٍ ، وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَرَكِبُوهُ ، فَمَرَّ بِشَجَرَةٍ فَتَشَبَّثَتْ بِرِدَائِهِ فَتَخَرَّقَ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ كَأَنَّهُ فِلْقَةُ قَمَرٍ ، وَكَأَنَّ عُكْنَهُ[1] أَسَارِيعُ[2] ذَهَبٍ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَمْكِنُونِي مِنْ رِدَائِي ، أَتَخَافُونَ عَلَيَّ الْبُخْلَ ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ كَانَ مَعِي مِثْلُ شَجَرٍ وَطَائِرٍ نَعَمٌ حُمْرٌ لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ ، ثُمَّ لاَ تَجِدُونِي بَخِيلاً ، وَلاَ جَبَاناً ، وَلاَ كَذَّاباً » . (أبو نعيم) .

١٤٣٦٣ ـ عن جبير بن مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَكْرَهُ أَذَى قُرَيْشٍ

---

(١) العكن: الأطواء في البطن السِّمن. (لسان العرب: ١٣/٢٨٨)

(٢) أساريع: أي طرائقه وسبائكه. (النهاية: ٢/٣٦١)

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونَهُ ، خَرَجْتُ حَتَّى لَحِقْتُ بِدَيْرٍ مِنَ الدِّيَرَاتِ ، فَذَهَبَ أَهْلُ الدَّيْرِ إِلَى رَأْسِهِمْ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : أَقِيمُوا لَهُ حَقَّهُ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ ـ ثَلَاثاً ـ ، فَلَمَّا مَرَّتْ ثَلَاثٌ رَأَوْهُ لَمْ يَذْهَبْ ، فَانْطَلَقُوا إِلَى صَاحِبِهِمْ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ : قُولُوا لَهُ : قَدْ أَقَمْنَا لَكَ بِحَقِّكَ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ لَكَ ، فَإِنْ كُنْتَ وَصِبًّا[1] فَقَدْ ذَهَبَ وَصَبُكَ ، وَإِنْ كُنْتَ وَاصِلاً فَقَدْ نَالَكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى مَنْ تَصِلُ ، وَإِنْ كُنْتَ تَاجِراً فَقَدْ نَالَكَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى تِجَارَتِكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ تَاجِراً وَلَا وَاصِلاً ، وَمَا أَنَا بِنَصِبٍ ، فَذَهَبُوا إِلَيْهِ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ : إِنَّ لَهُ لَشَأْناً فَسَلُوهُ مَا شَأْنُهُ ؟ فَأَتُونِي فَسَأَلُونِي ، فَقُلْتُ : لَا وَٱللَّهِ ! إِلَّا أَنَّ فِي قَرْيَةِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَمِّي ، يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ وَآذَوْهُ قَوْمُهُ ، وَتَخَوَّفْتُ أَنْ يَقْتُلُوهُ فَخَرَجْتُ لِئَلَّا أَشْهَدَ ذٰلِكَ ، فَذَهَبُوا إِلَى صَاحِبِهِمْ فَأَخْبَرُوهُ بِقَوْلِي ، قَالَ : هَلُمُّوا ، فَأَتَيْتُهُ فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ قَصَصِي ، فَقَالَ : تَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : وَتَعْرِفُ شِبْهَهُ لَوْ تَرَاهُ مُصَوَّراً ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، عَهْدِي بِهِ مُنْذُ قَرِيبٍ ، فَأَرَانِي صُوَراً مُغَطَّاةً ، فَجَعَلَ يَكْشِفُ صُورَةً صُورَةً ، ثُمَّ يَقُولُ : أَتَعْرِفُ ؟ فَأَقُولُ : لَا ، حَتَّى كَشَفَ صُورَةً مُغَطَّاةً ، فَقُلْتُ : مَا رَأَيْتُ شَيْئاً أَشْبَهَ بِشَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ الصُّورَةِ بِهِ ، كَأَنَّهُ طُولُهُ وَجِسْمُهُ وَبُعْدُ مَا بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ ، قَالَ : فَتَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ؟ قُلْتُ : أَظُنُّهُمْ قَدْ فَرَغُوا مِنْ قَتْلِهِ ، قَالَ : وَٱللَّهِ ! لَا يَقْتُلُوهُ ، وَلَيَقْتُلَنَّ مَنْ يُرِيدُ قَتْلَهُ ، وَإِنَّهُ لَنَبِيٌّ وَلَيُظْهِرَنَّهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَلٰكِنْ قَدْ وَجَبَ حَقُّكَ عَلَيْنَا ، فَامْكُثْ مَا بَدَا لَكَ ، وَادْعُ بِمَا شِئْتَ ، فَمَكَثْتُ عِنْدَهُمْ حِيناً ، ثُمَّ قُلْتُ : لَوْ أَطَعْتُهُمْ ! فَقَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَوَجَدْتُهُمْ قَدْ أَخْرَجُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ قَامَتْ إِلَيَّ قُرَيْشٌ فَقَالُوا : قَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَمْرُكَ ، وَعَرَفْنَا شَأْنَكَ ، فَهَلُمَّ أَمْوَالَ الصِّبْيَةِ الَّتِي عِنْدَكَ الَّتِي اسْتَوْدَعَكَهَا أَبُوكَ ، فَقُلْتُ : مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ هٰذَا حَتَّى تَفَرَّقُوا بَيْنَ رَأْسِي وَجَسَدِي ، وَلٰكِنْ دَعُونِي أَذْهَبُ فَأَدْفَعُهَا إِلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : إِنَّ عَلَيْكَ عَهْدَ ٱللَّهِ وَمِيثَاقَهُ أَنْ لَا تَأْكُلَ

---

(١) الوصَب: المرض. (المختار: ٥٧٤)

مِنْ طَعَامِهِ ، فَقَدِمْتُ المَدِينَةَ ، وَقَدْ بَلَغَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ الْخَبَرُ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِي فِيمَا يَقُولُ : إِنِّي لأَرَاكَ جَائِعاً ، هَلُمُّوا طَعَاماً ، قُلْتُ : لاَ آكُلُ حَتَّى أُخْبِرَكَ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ آكُلَ أَكَلْتُ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُهُ بما أَخَذُوا عَلَيَّ ، قَالَ : فَأَوْفِ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلاَ تَأْكُلْ مِنْ طَعَامِنَا ، وَلاَ تَشْرَبْ مِنْ شَرَابِنَا » . (طب) .

١٤٣٦٤ ـ عَنْ جُبَير بن مُطعِمٍ ، عَنْ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَا سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِشَيْءٍ قَطُّ : إِنِّي لأَظُنُّ كَذَا وَكَذَا ، إِلاَّ كَانَ كَمَا يَظُنُّ ، بَيْنَا عُمَرُ جَالِسٌ ، إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ ، فَقَالَ لَهُ : أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ أَنَّكَ عَلَى دِينِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَقَدْ كُنْتَ كَاهِنَهُمْ ؟ وَمَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتُقْبِلَ بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ إِلاَّ أَخْبَرْتَنِي ، قَالَ : كُنْتُ كَاهِنَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَمَا أَعْجَبَكَ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنِّيَّتُكَ؟ قَالَ : بَيْنَا أَنَا يَوْماً فِي شَرَفٍ ، جَاءَتْنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَزَعَ ، قَالَتْ :

أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَإِبْلاَسَهَا وَيَأْسَهَا مِنْ بَعْدِ إِنْكَاسِهَا
وَلُحُوقَهَا بِالْقِلاَصِ وَأَحْلاَسِهَا

قَالَ عُمَرُ : صَدَقَ ، بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ عِنْدَ آلِهَتِهِمْ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بِعِجْلٍ فَذَبَحَهُ ، فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخاً قَطُّ أَشَدَّ صَوْتاً مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيحْ ! أَمْرٌ نَجِيحْ ، رَجُلٌ فَصِيحْ ، يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَوَثَبَ الْقَوْمُ ، قُلْتُ : لاَ أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هٰذَا ، ثُمَّ نَادَى كَذٰلِكَ الثَّانِيَةَ وَالثَّالِثَةَ ، فَقُمْتُ ، فَمَا نَشَبْتُ أَنْ قِيلَ : هٰذَا نَبِيٌّ » . (خ ، ك ، هق فِي الدَّلاَئِل) .

١٤٣٦٥ ـ عن سفيان ، عن الزهري ، عن محمَّد بن جبير ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَوْ كَانَ مُطْعِمُ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هٰؤُلاَءِ لأَطْلَقْتُهُمْ ـ يَعْنِي أُسَارَى بَدْرٍ ـ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ ، وَكَانَ أَجْزَى النَّاسِ بِالْيَدِ » . (هب) .

١٤٣٦٦ ـ عن محمَّد بن يوسف الْحَمَّال ، عن سفيانَ بن عُيَيْنَةَ ، عن عمرو بن دينار ، عن محمَّد بن جبير بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ : اِذْهَبُوا بِنَا إِلَى بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُ الْبَصِيرَ ، ـ قَالَ سُفْيَانُ : وَهُمْ حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَكَانَ مَحْجُوبَ الْبَصَرِ » . (هب) .

١٤٣٦٧ ـ عَنْ أَبِي عَمرٍو ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمرٍو ، عَنْ محمَّد بن جبير بن مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : اِذْهَبُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ نَزُورُهُ » . (هب ، وَقَالَ : هٰذَا الْمُرْسَلُ هُوَ الصَّوابُ) .

١٤٣٦٨ ـ عَنْ جبير بن مُطعمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَسَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَهْمَ ذَوِي الْقُرْبَى مِنْ خَيْبَرَ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ ، فَمَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، لَا نُنْكِرُ فَضْلَهُمْ لِمَكَانِكَ الَّذِي وَضَعَكَ ٱللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْهُمْ ، أَرَأَيْتَ إِخْوَتَنَا مِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ أَعْطَيْتَهُمْ دُونَنَا ، وَإِنَّمَا نَحْنُ وَهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فِي النَّسَبِ فَقَالَ : إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا الإِسْلَامِ » . (ش) ، ـ وَفِي لَفْظٍ : إِنَّهُمْ لَمْ يُفَارِقُونِي فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ ، وَإِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٣٦٩ ـ عنِ الزهري : « أَنَّ مُحَمَّد بن جبير بن مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ : « هَا ثُمَّ غَيَّبَهُ » ، قَالَ : فَلِذٰلِكَ يُغَيَّبُ الْمِفْتَاحُ » . (كر) .

١٤٣٧٠ ـ عن جبير بن مطعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَقَالَ : أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَأَنَّهُمُ السَّحَابُ ، هُمْ خِيَارُ مَنْ فِي الأَرْضِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ : إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ : إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ قَالَ إِلَّا نَحْنُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ثُمَّ قَالَ : إِلَّا أَنْتُمْ كَلِمَةً

ضَعِيفَةً » . (أَبُو نعيم) .

١٤٣٧١ ـ عن جبير بن مُطْعِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ كَقِطَعِ اللَّيْلِ ، وَهُمْ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ : وَمِنَّا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً : إِلاَّ أَنْتُمْ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٤٧ ـ جُبير بن نُفير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٧٢ ـ عن جُبيرِ بن نُفَيرٍ ، عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْطَلَقْتُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أَتَيْتُ مَكْتَبِيًّا ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي بما تَقُولُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَتَيْتُهُ بِأَدِيمٍ فَأَخَذَ يُمْلِي عَلَيَّ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي لَقِيتُ يهودِيًّا يَقُولُ قَوْلاً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهُ بَعْدَكَ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ كَتَبْتَ مِنْهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : ائْتِنِي بِهِ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ : اِجْلِسْ فَاقْرَأْهُ ، فَقَرَأْتُ سَاعَةً وَنَظَرْتُ إِلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هُوَ يَتَلَوَّنُ ، فَصِرْتُ مِنَ الْفَرَقِ لاَ أُجِيزُ حَرْفاً مِنْهُ ، ثُمَّ رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ جَعَلَ يَتْبَعُهُ رَسْماً رَسْماً يَمْحُوهُ بِرِيقِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : لاَ تَتَّبِعُوا هٰؤُلاَءِ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ تَهَوَّكُوا حَتَّى مَحَا آخِرَ حَرْفٍ » . (حل) .

١٤٣٧٣ ـ عن جبير بن نفير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِالمَدِينَةِ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَبَكَى ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَامَ فِي مَقَامِي هٰذَا عَامَ أَوَّلٍ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! سَلُوا ٱللَّهَ الْعَافِيَةَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ مِثْلَ الْعَافِيَةِ بَعْدَ الْيَقِينِ » . (ن ، حل) .

١٤٣٧٤ ـ عن جُبير بن نُفير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ رَجُلٌ بِثَوْبانَ فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ قَالَ : أُرِيدُ الْغَزْوَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، قَالَ لَهُ : لاَ تَجْبُنْ إِذَا لَقِيتَ ، وَلاَ تَغُلُّ إِذَا غَنِمْتَ ، وَلاَ تَقْتُلَنَّ شَيْخاً كَبِيراً ، وَلاَ صَبِيًّا ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هٰذَا ؟ قَالَ : مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (كر) .

١٤٣٧٥ ـ عن شريح بن عُبيدٍ ، حَدَّثَنَا جُبيرُ بْنُ نُفَيْرٍ وَكُثَيرُ بنُ مُرَّةَ ، وَعُمَيْرُ بْنُ أَسْوَدَ ، وَالمِقْدَامُ ، وَأَبُو أُمَامَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ فِي نَفَرٍ مِنَ الْفُقَهَاءِ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا الأَمْرُ فِي قَوْمِكَ فَوَصِّهِمْ بِنَا ، فَقَالَ لِقُرَيْشٍ : إِنِّي أُذَكِّرُكُمُ ٱللَّهَ أَنْ لاَ تَشُقُّوا عَلَى أُمَّتِي مِنْ بَعْدِي ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : سَيَكُونُ مِنْ بَعْدِي أُمَرَاءُ فَأَدُّوا لَهُمْ طَاعَتَهُمْ ، فَإِنَّ الأَمِيرَ مِثْلُ المِجَنِّ يُتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَصْلَحُوا وَأَمَرُوكُمْ بِخَيْرٍ فَلَكُمْ وَلَهُمْ ، وَإِنْ أَسَاءُوا وَأَمَرُوكُمْ بِهِ فَعَلَيْكُمْ ، أَنْتُمْ مِنْهُ بُرَءَاءُ ، فَإِنَّ الأَمِيرَ إِذَا ابْتَغَى الرِّيبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِنَّا سَمِعْنَا الرَّسُولَ يَقُولُ ذٰلِكَ » . (ابن جرير) .

١٤٣٧٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن جُبير بن نُفيرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلاَ ! إِنَّهَا سَتُفْتَحُ عَلَيْكُمُ الشَّامُ ، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ ، فَإِنَّهَا خَيْرُ مَدَائِنِ الشَّامِ ، وَفُسْطَاطُ المُؤْمِنِينَ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا الْغُوطَةُ ، وَهِيَ مَعْقِلُهُمْ » . (ابن النَّجار) .

١٤٣٧٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن جُبير بن نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَدْرَكْتُ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَأَتَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْيَمَنِ فَأَسْلَمْنَا » . (أبو نعيم) .

١٤٣٧٨ ـ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰن بن جُبَيْر بن نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لاَ تَنْكِحُوا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ ، وَأَنْكِحُوا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ وَبَنِي فُلاَنٍ ، وَبَنِي فُلاَنٍ وَبَنِي فُلاَنٍ ، حَصِّنُوا فَحَصَّنَتْ فُرُوجُ نِسَائِهِمْ ، وَإِنَّ بَنِي فُلاَنٍ وَهَوْا ، فَوَهَتْ نِسَاؤُهُمْ : وَهُوَ المَكْرُوهُ ، فَحَصِّنُوا الْفُرُوجَ » . (ابن النَّجار) .

مُسْنَدُ

١٤٨ ـ جَثَّامَةَ بن مساحق بن الرَّبيعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٧٩ ـ عن يحيىٰ بن أَيُّوبَ ، عَنِ الْكَنَانِيِّ ـ رَسُولِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى هِرَقْلَ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : جَثَّامَةُ بْنُ مُسَاحِقِ بنِ الرَّبِيعِ بنِ قَيْسٍ الْكِنَانِي رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُ ـ قَالَ : « جَلَسْتُ فَلَمْ أَدْرِ مَا تَحْتِي ، فَإِذَا تَحْتِي كُرْسِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ نَزَلْتُ عَنْهُ ، فَضَحِكَ ، فَقَالَ لِي : لِمَ نَزَلْتَ عَنْ هٰذَا الَّي أَكْرَمْنَاكَ بِهِ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هٰذَا » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٤٩ ـ جَحْدَمَ بن فَضَالَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨٠ ـ عن محمَّد بن عمرو بنِ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ جَحْدَمٍ الْجُهْنِي ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ جَحْدَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَقَالَ : بَارَكَ ٱللَّهُ فِي جَحْدَمٍ ! وَكَتَبَ لَهُ كِتَابَاً ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ ـ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٥٠ ـ جَحْش الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨١ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن جحشٍ الْجُهَنِي ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لِي بَادِيَةً أَنْزِلُهَا فَأُصَلِّي فِيهَا ، فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَنْزِلُهَا فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ فَأُصَلِّي بِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِنْزِلْ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَصَلِّ بَعْدُ ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ » . (طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٥١ ـ جِدَارٍ الأَسلمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨٢ ـ عن يزيد بن شجرَةَ ، عن جدارٍ ـ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ : « غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَقِينَا عَدُوَّنَا ، فَقَامَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ بَيْنَ أَخْضَرَ وَأَصْفَرَ وَأَحْمَرَ ، وَفِي الرِّحَالِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدْمَاً قُدْمَاً ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ تَعَالَى ،

إِلَّا ابْتَدَرَتْ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَإِنَّ أَوَّلَ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ ٱللَّهُ عَنْهُ كُلَّ ذَنْبٍ ، وَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ تَقُولَانِ قَدْ أَتَيْنَاكَ ، وَيَقُولُ : قَدْ أَتَيْنَاكُمْ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٥٢ ـ جُرموز بن أَوس الْجهيمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨٣ ـ عن جُرموز الجهيمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَوْصِنِي ، قَالَ : أُوصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَّانَاً » . (حم ، خ فِي تاريخِهِ ، وَالْبغوي ، والْبارودي ، وابن السَّكن ، وابن منده ، وابن قانع ، طب ، وأَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٥٣ ـ جرهد الأَسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨٤ ـ عن جرهد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ كَاشِفٌ فَخِذَهُ ، فَقَالَ : يَا جُرْهُدُ ! غَطِّ فَخِذَكَ فَإِنَّهَا عَوْرَةٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَإِنَّ الْفَخِذَ مِنَ الْعَوْرَةِ ـ » . (ابن جرير ، وأَبو نعيم) .

١٤٣٨٥ ـ عن جرهد الأَسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ ، فَقَالَ : يَا جُرْهُدُ ! كُلْ ، فَمَدَّ يَدَهُ الشِّمَالَ لِيَأْكُلَ وَكَانَتِ الْيَمِينُ مُصَابَةً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كُلْ بِالْيَمِينِ ، قَالَ : إِنَّهَا مُصَابَةٌ ، فَنَفَثَ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَمَا اشْتَكَيْتُهَا بَعْدُ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٣٨٦ ـ عن جرهد الأَسلمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ ، فَأَدْنَى يَدَهُ الشِّمَالَ لِيَأْكُلَ ـ وَكَانَتِ الْيُمْنَى مُصَابَةً ، فَقَالَ : كُلْ بِالْيَمِينِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّها مُصَابَةٌ ، فَنَفَثَ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَمَا شَكَى حَتَّى مَاتَ » . (طب) .

مُسْنَدُ

١٥٤ ـ جزءٍ السدوسيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨٧ ـ عن حفص بن المُبارك ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ ، يُقَالُ لَهُ : جُزْءٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : « أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ بِتَمْرٍ مِنْ تَمْرِ الْيَمَامَةِ ، فَقَالَ : أَيُّ تَمْرٍ هٰذَا ؟ فَقُلْنَا : الْجُذَامِيُّ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْجُذَامِيِّ » . (أَبُو نعيم) .

١٥٥ ـ ابنُ جُريجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨٨ ـ عن ابنِ جريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ رَجُلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يَقْضِي حَاجَتَهُ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَاسْتَكَبَّ مَاءً فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثاً ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَقَرَأَ بِالطِّوَالِ السَّبْعِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ » . (عب) .

مُسْنَدُ

١٥٦ ـ جُرَيّ الْحَنَفِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٨٩ ـ عن حكيم بن سلَمَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ يُقَالُ لَهُ : جُرَيٌّ الْحَنَفِيُّ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَلَرُبَّمَا أَكُونُ فِي الصَّلاَةِ فَتَقَعُ يَدِي عَلَى فَرْجِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَأَنَا رُبَّمَا ذٰلِكَ ، اِمْضِ فِي صَلاَتِكَ » . (أَبُو نعيم وسنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

مُسْنَدُ

١٥٧ ـ جُري بن عمرو الْعُذرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٩٠ ـ عَنْ جُرِي بن عمرو الْعُذري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَكَتَبَ لَهُ : أَنْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ عُشْرٌ[1] ، وَلَا حَشْرٌ[2] » . (أبو نعيم[3]) .

مُسْنَدُ

١٥٨ ـ جرير بن عبد ٱللَّهِ الْبجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٣٩١ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الإِسْلَامِ ؟ فَقَالَ : « تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ » . (طب ، عن جرير) .

١٤٣٩٢ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : عَلِّمْنِي الإِسْلَامَ ، قَالَ : تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ ، وَتُحِبُّ لَهُمْ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَتَكْرَهُ لَهُمْ مَا تَكْرَهُ لِنَفْسِكَ » . (جرير) .

١٤٣٩٣ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى مِثْلِ مَا بَايَعَ عَلَيْهِ النِّسَاءُ ، فَمَنْ مَاتَ لَمْ يَأْتِ مِنْهُنَّ شَيْئاً ، ضَمِنَ لَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ مَاتَ وَقَدْ أَتَى مِنْهُنَّ شَيْئاً وَقَدْ أُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَهُوَ كَفَّارَتُهُ ، وَمَنْ مَاتَ وَأَتَى شَيْئاً فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَعَلَى ٱللَّهِ حِسَابُهُ » . (ابن جرير ، طب) .

١٤٣٩٤ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايَعَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى الصَّلَاةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . (ابن جرير) .

---

(١) العُشْرُ: ما كان من المال للتجارة دون الصَّدقات. (النهاية: ٣/٢٣٩)

(٢) الحَشْرُ: هو الجلاءُ عن الأوطان. (النهاية: ١/٣٨٨)

(٣) أورده ابن الأثير في أسد الغابة. (١/٧٣٣/٣٣٥)

١٤٣٩٥ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُبَايِعُهُ عَلَى الإِسْلَامِ ، فَقَالَ : وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . (ابن جرير) .

١٤٣٩٦ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : أُبَايِعُكَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ ، فِيمَا أَحْبَبْتُ وَفِيمَا كَرِهْتُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ ، أَوْ تُطِيقُ ذٰلِكَ ؟ فَاحْتَرِزْ ، قُلْ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، فَقُلْتُ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، فَبَايَعَنِي ، وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ » . (ابن جرير) .

١٤٣٩٧ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُبْسُطْ يَدَكَ فَلْنُبَايِعْكَ وَاشْتَرِطْ ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ مِنِّي ، قَالَ : أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَنْصَحَ لِلْمُسْلِمِينَ ، وَتُفَارِقَ الشِّرْكَ » . (ابن جرير) .

١٤٣٩٨ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَايَعَهُ عَلَى أَنْ يَنْصَحَ لِلْمُسْلِمِ ، وَيُقَاتِلَ الْكَافِرَ » . (ابن جرير) .

١٤٣٩٩ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . (ابن جرير) .

١٤٤٠٠ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَالنُّصْحِ لِلْمُسْلِمِينَ » . (ابن جرير) .

١٤٤٠١ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : مُدَّ يَدَكَ يَا جَرِيرُ ! فَقَالَ : عَلَى مَهْ ؟ قَالَ : أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ ، فَأَذِنَ لَهَا ، وَكَانَ رَجُلاً عَاقِلاً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، فَكَانَتْ رُخْصَةً لِلنَّاسِ بَعْدَهُ » . (طب) .

١٤٤٠٢ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ نَظْرَةِ

الْفُجَاءَةِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَصْرِفَ بَصَرِي » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٤٠٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ ، عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ » . (ابن جرير) .

١٤٤٠٤ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ بِالْيَمَنِ ، فَلَقِيتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ ذِي كَلَاعٍ وَذِي عَمْرٍو ، فَجَعَلْتُ أُخْبِرُهُمَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَا : إِنْ كَانَ حَقًّا مَا تَقُولُ ، فَقَدْ مَرَّ صَاحِبُكَ عَلَى أَجَلِهِ مُنْذُ ثَلَاثٍ ، فَأَقْبَلْتُ وَأَقْبَلَا مَعِي ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ ، فَسَأَلْنَاهُمْ ، فَقَالُوا : قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ ، وَالنَّاسُ صَالِحُونَ ، قَالَ : فَقَالَا لِي : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَّا قَدْ جِئْنَا ، وَلَعَلَّنَا سَنَعُودُ إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ ، وَرَجَعْنَا إِلَى الْيَمَنِ ، قَالَ : فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِحَدِيثِهِمْ ، قَالَ : أَفَلَا جِئْتَ بِهِمْ ؟ قَالَ : فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ ، قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو : يَا جَرِيرُ ! إِنَّ بِكَ عَلَيَّ كَرَامَةً ، وَإِنِّي مُخْبِرُكَ خَبَرًا : إِنَّكُمْ مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ : إِذَا هَلَكَ أَمِيرٌ تَأَمَّرْتُمْ آخَرَ ، فَإِنْ كَانُوا بِالسَّيْفِ كَانُوا مُلُوكًا يَغْضَبُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ، وَيَرْضَوْنَ رِضَى الْمُلُوكِ » . (ش) .

١٤٤٠٥ ـ عن همَّام بن الْحارث قَالَ : « بَالَ جَرِيرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَفْعَلُ هٰذَا ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ » . (عب ، ش ، ص) .

١٤٤٠٦ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ نُزُولِ سُورَةِ الْمَائِدَةِ ، فَرَأَيْتُهُ يمسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ » . (عب ، ش) .

١٤٤٠٧ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَضَّأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ بَعْدَمَا أُنْزِلَتِ الْمَائِدَةُ » . (عب ، طب) .

١٤٤٠٨ ـ عَنْ جَرِيرٍ الْبَجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كُنَّا بِالْغُمَيْمِ لَقِيَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَبَراً مِنْ قُرَيْشٍ ، أَنَّها بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي جَرِيدَةِ[1] خَيْلٍ يَتَلَقَّى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَرِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَلَقَّاهُ ، وَكَانَ بِهِمْ رَحِيماً ، فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُ بِنَا عَلَى الطَّرِيقِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا بِأَبِي أَنْتَ ، فَأَخَذْتُهُمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مُهَاجِرِي بِهَا فَدَافِدُ وَعَتَّابُ ، فَاسْتَوَتْ بِنَا الأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَهِيَ نَزْحٌ ، فَأَلْقَى فِيهَا سَهْماً أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ، ثُمَّ دَعَا فَفَارَتْ عُيُونُهَا ، حَتَّى أَنِّي أَقُولُ : لَوْ شِئْنَا لاَغْتَرَفْنَا بِأَيْدِينَا » . (طب) .

١٤٤٠٩ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ إِلَيَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ابْنَ عَبَّاسٍ ، وَالأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَأَنَا بِقَرْقِيسِيَاءَ فَقَالاَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ وَيَقُولُ : نِعْمَ مَا أَرَاكَ ٱللَّهُ مِنْ مُفَارَقَتِكَ مُعَاوِيَةَ ، وَإِنِّي أُنْزِلُكَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الَّتِي أَنْزَلَكَهَا ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي إِلَى الْيَمَنِ أُقَاتِلُهُمْ وَأَدْعُوهُمْ أَنْ يَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ ، فَلاَ أُقَاتِلُ أَحَداً يَقُولُ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، فَرَجَعَا عَلَى ذٰلِكَ » . (طب) .

١٤٤١٠ ـ عن جرير بن عبدِ ٱللَّهِ الْبجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا جَرِيرُ ! أَلاَ تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ؟ فَنَفَرْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ ، فَحَرَّقْتُهَا بِالنَّارِ ، فَبَعَثَ جَرِيرٌ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ : أَبُو أَرْطَأَةَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ » . (أبو نعيم فِي المعرفَةِ) .

١٤٤١١ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ إِلَى ذِي الْكِلاَعِ اسْمُهُ بَدِيعُ بْنُ بَاكُورَاءَ ، وَإِلَى ذِي ظُلَيْمٍ حوشَبِ بنِ طخيَّةَ » . (كر) .

---

(١) جريدَةِ خَيْلٍ : الأجرد الذي يسبق الخيل. (لسان العرب: ٣/١١٧)

١٤٤١٢ ـ عَنْ جَرِيرٍ الْبَجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْنَا المَوْسِمَ فِي حِجَّةٍ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ حِجَّةُ الْوَدَاعِ ، فَبَلَغْنَا مَكَاناً يُقَالُ لَهُ : (غَدِيرُ خُمٍّ) فَنَادَى : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ! فَاجْتَمَعْنَا المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَسَطَنَا ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! بِمَ تَشْهَدُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالُوا : وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : فَمَنْ وَلِيُّكُمْ ؟ قَالُوا : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَنَا ، قَالَ : مَنْ وَلِيُّكُمْ ؟ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَضُدِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَقَامَهُ ، فَنَزَعَ عَضُدَهُ فَأَخَذَ بِذِرَاعَيْهِ فَقَالَ : مَنْ يَكُنِ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلاَهُ ، فَإِنَّ هٰذَا مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ ! وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، اللَّهُمَّ ! مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فَكُنْ لَهُ حَبِيباً ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فَكُنْ لَهُ مُبْغِضاً ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي لاَ أَجِدُ أَحَداً أَسْتَوْدِعُهُ فِي الأَرْضِ بَعْدَ الْعَبْدَيْنِ الصَّالِحَيْنِ غَيْرَهُ ، فَاقْضِ فِيهِ بِالْحُسْنَىٰ » . (طب) .

١٤٤١٣ ـ عن إبراهِيمَ بن جرير : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ جَرِيراً يُوسُفُ هٰذِهِ الأُمَّةِ » . (ابن سعد والْخرائطي في اعْتِلاَلِ الْقُلُوبِ) .

١٤٤١٤ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا حَجَبَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُنْذُ أَسْلَمْتُ وَلاَ رَآنِي قَطُّ إِلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي » . (ش ، وأبو نعيم) .

١٤٤١٥ ـ عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا دَنَوْتُ مِنَ المَدِينَةِ أَنَخْتُ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي ، فَلَبِسْتُ حُلَّتِي ، فَدَخَلْتُ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! أَذَكَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ ، فَقَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ ـ أَوْ مِنْ هٰذَا الْبَابِ ـ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ ، عَلَى وَجْهِهِ مِسْحَةُ مَلِكٍ ! قَالَ جَرِيرٌ : فَحَمِدْتُ ٱللَّهَ عَلَى مَا أَبْلاَنِي » . (ش ، ن ، طب ، وَأَبُو نعيم) .

١٤٤١٦ ـ عن جرير رَضِيَ ٱللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخُلْصَةِ ـ بَيْتٌ كَانَ لِخَثْعَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمَّى (الْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ)؟ ـ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَمَسَحَ فِي صَدْرِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا ! حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا » . (ش) .

١٤٤١٧ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ إِذَا قَدِمَتْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْوُفُودُ دَعَانِي فَبَاهَاهُمْ بِي » . (طب) .

١٤٤١٨ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا جَرِيرُ أَنْتَ امْرُؤٌ قَدْ حَسَّنَ ٱللَّهُ خَلْقَكَ فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ » . (الدَّيلمي) .

١٤٤١٩ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا بُعِثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَتَيْتُهُ لِأُبَايِعَهُ ، فَقَالَ : لِأَيِّ شَيْءٍ جِئْتَ يَا جَرِيرُ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ لِأُسَلِّمَ عَلَى يَدَيْكَ ، فَدَعَانِي إِلَى شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، فَأَلْقَى إِلَيَّ كِسَاءَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » . (طب ، وأبو نعيم) .

١٤٤٢٠ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، أَنَخْتُ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ حَلَلْتُ عَيْبَتِي ، فَلَبِسْتُ حُلَّتِي ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ يَخْطُبُ ، فَسَلَّمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَمَانِي النَّاسُ بِالْحَدَقِ ، فَقُلْتُ لِجَلِيسِي : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! هَلْ ذَكَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَمْرِي شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ذَكَرَكَ بِأَحْسَنِ الذِّكْرِ ، بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، إِذْ عَرَضَ لَهُ فِي خُطْبَتِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ سَيَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ ـ أَوْ مِنْ هٰذَا الْبَابِ ـ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ ، أَلَا ! وَإِنَّ عَلَى وَجْهِهِ مِسْحَةَ مَلَكٍ ، فَحَمِدْتُ ٱللَّهَ تَعَالَى عَلَى مَا أَبْلَانِي » . (ن ، طب) .

١٤٤٢١ ـ عن صابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الْبُجلي ، حَدَّثَنَا أَبِي سَالِمٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي حُمَيْدٌ ، حَدَّثَنِي أَبِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ بنِ ضُمْرَةَ ، حَدَّثَتْنِي أُخْتِي

أُمُّ الْقصَافِ بِنْتُ عبد اللَّهِ بْنِ ضُمْرَة قَالَتْ : حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بنُ ضُمْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ بَيْنَمَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ أَكْثَرُهُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ ، إِذْ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذِهِ الْفَجَّةِ خَيْرُ ذِي يَمَنٍ ! قَالَ : فَبَقِيَ الْقَوْمُ ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَإِذَا هُمْ بِجَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبُجَلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ ، فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى أَصْحَابِهِ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمُ السَّلَامَ ، ثُمَّ بَسَطَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَرْضَ رِدَائِهِ ، وَقَالَ لَهُ : عَلَى ذَا يَا جَرِيرُ فَاقْعُدْ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ الْيَوْمَ مَنْظَراً لِجَرِيرٍ وَمَا رَأَيْنَاهُ مِنْكَ لِأَحَدٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، هٰذَا كَرِيمُ قَوْمٍ ، وَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » . (الدَّيلمي) .

١٤٤٢٢ ـ عَنْ أُمِّ الْقصاف بنت عبد اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ[1] مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ رَجُلٌ بِوَجْهِهِ مِسحَةُ مَلَكٍ ، فَتَشَرَّفَ الْقَوْمُ ، كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبِيلَتِهِ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، وَبَسَطَ لَهُ عَرْضَ رِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَرِيرُ ! عَلَى هٰذَا فَاجْلِسْ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ : فَلَمَّا نَهَضَ ، قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِأَحَدٍ كَمَا صَنَعْتَ بِجَرِيرٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ هُوَ ، إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » . (أبو سعد النَّقَّاش فِي مُعجَمِهِ ، وابن النَّجَّار) .

١٤٤٢٣ ـ عن جرير بن عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ هَادِياً مَهْدِيًّا ، فَمَا سَقَطْتُ عَنْ فَرَسِي بَعْدُ » . (طب ، عن جرير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) .

---

(١) الفَجُّ : هو الطريق الواسع . (النهاية : ٣/٤١٢)

١٤٤٢٤ ـ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : اِنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ نُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَرَحَّبُوا بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ قُبَاءٍ ! ائْتُونِي بِأَحْجَارٍ مِنْ هٰذِهِ الْحَرَّةِ ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرَةٌ ، وَمَعَهُ عَنَزَةٌ لَهُ فَخَطَّ قِبْلَتَهُمْ ، فَأَخَذَ حَجَراً فَوَضَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى حَجَرِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَراً فَضَعْهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِآخِرِهِ فَقَالَ : وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ مِنْ ذٰلِكَ الْخَطِّ » . (طب) .

١٤٤٢٥ ـ عَنْ جَرِيرٍ الْبُجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَاباً يُسْرَاهَا ، ثُمَّ يَتْبَعُهَا يُمْنَاهَا ، وَالمَحْشَرُ هٰهُنَا وَإِنَّا بِالأَثَرِ » . (ش) .

١٤٤٢٦ ـ عَنْ جَرِيرٍ الْبُجلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً إِلَى خَثْعَمٍ ، فَاعْتَصَمَ نَاسٌ مِنْهُمْ بِالسُّجُودِ ، فَأَسْرَعَ فِيهِمُ الْقَتْلُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِنِصْفِ الْعَقْلِ ، وَقَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ مُقِيمٍ بَيْنَ أَظْهُرِ المُشْرِكِينَ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَلِمَ ؟ قَالَ : لَا تَرَاءَى نَارَاهُمَا » . (الْعسكري فِي الأَمْثَال ، هب) .

مُسْنَدُ

١٥٩ ـ جَزْءِ بن الْحِدْرِجَانِ بن مالكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٢٧ ـ عَنْ جَزْءِ بن الْحِدْرِجَانِ بن مالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَفَدَ أَخِي قُدَادُ بْنُ الْحِدْرِجَانِ بْنِ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ : الْقَنَوْنَى[1] بِسَرَوَاتِ الأَزْدِ بِإِيمانِهِ وَإِيمانِ مَنْ أَعْطَى الطَّاعَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَهُمْ إِذْ ذَاكَ سِتُّمِائَةِ بَيْتٍ مِمَّنْ أَطَاعَ الْحِدْرِجَانَ ، وَآمَنَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ ، فَخَرَجَ قُدَادٌ مُهَاجِراً إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِرِسَالَةِ أَبِيهِ الْحِدْرِجَانِ وَإِيمانِهِمْ ، فَلَقِيَتْ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ

(١) القنوني : من أدوية السراة تصبُّ في البحر في أوائل أرض اليمن.

سَرِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَتَلَتْ قُدَادَاً ، فَقَالَ قُدَادٌ : أَنَا مُؤْمِنٌ فَلَمْ يَقْبَلُوا ، وَقَتَلُوهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، فَبَلَغَنَا ذٰلِكَ ، وَخَرَجْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، وَطَلَبْتُ ثَأْرِي ، فَنَزَلَتْ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴾[1] الْآيَةَ ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَلْفَ دِينَارٍ دِيَةَ أَخِي ، وَأَمَرَ لِي بِمِائَةِ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا يَمْنَعُنِي أَنْ أُصَيِّرَ لَكَ الْمِائَةَ النَّاقَةِ دِيَةً أُخْرَى ، إِلَّا أَنِّي لَا أُتْعِبُ سَرِيَّةً لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ بَعْدُ ، فَتَكُونَ دِيَةُ الْمُسْلِمِ دِيَتَيْنِ ، فَرَضِيتُ وَسَلَّمْتُ وَعَقَدَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنْ سَرَايَا الْمُسْلِمِينَ ، فَخَرَجْتُ إِلَى حَيٍّ حَاتِمِ طَيْءٍ وَغَنِمْتُ مَغْنَمَاً كَثِيرَاً ، وَأَسَرْتُ أَرْبَعِينَ امْرَأَةً مِنْ حَيِّ حَاتِمٍ ، فَأَتَيْتُ بِالنِّسْوَةِ ، وَهَدَاهُنَّ ٱللَّهُ لِلْإِسْلَامِ ، وَزَوَّجَهُنَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٤٢٨ ـ قَالَ أَبُو بشر الدولَابي ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّمْلِي ، حَدَّثَنَا هاشم بن محمَّد بن هاشم بن جِزْءِ بْنِ عبد الرَّحمٰن بن جِزْءِ بن الْحدرجان بن مالك ، حدَّثني أَبي عَنْ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي جَزْءُ بْنُ الْحِدْرِجَانِ ، عَنِ الْحِدْرِجَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي الْأَسْوَدُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَآمَنَّا بِهِ وَصَدَّقْنَاهُ ، وَكَانَ جَزْءٌ وَالْأَسْوَدُ قَدْ خَدَمَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَصَحِبَاهُ » . (ابن منده ، وأَبو نعيم ، وَقَالَا : تَفَرَّدَ بِهِ إِسْحَاقُ الرَّمْلِيُّ ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : وَهُمْ مَجْهُولُونَ) .

مُسْنَدُ

١٦٠ ـ جَزِيٍّ السلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٢٩ ـ عَنْ حِبَّان بن جَزِيٍّ السلمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَسِيرٍ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ صَحَابَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانُوا أَسَرُوهُ وَهُمْ مُشْرِكُونَ ، ثُمَّ أَسْلَمُوا ، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ بِذَاكَ الْأَسِيرِ ، فَكَسَا جَزِيَّاً بُرْدَيْنِ ، وَأَسْلَمَ جَزِيٌّ عِنْدَهُ ، ثُمَّ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٩٤.

قَالَ : ادْخُلْ عَلى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا تُعْطِيكَ مِنَ الأَبْرِدَةِ الَّتِي عِنْدَهَا بُرْدَيْنِ ، فَدَخَلَ عَلى عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ : أَيْ نَضَّرَكِ ٱللَّهُ ! اخْتَارِي لِي مِنْ هٰذِهِ الأَبْرِدَةِ الَّتِي عِنْدَكِ بُرْدَيْنِ ، فَإِنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ كَسَانِي مِنْهَا بُرْدَيْنِ ، فَقَالَتْ ـ وَمَدَّتْ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ طَوِيلاً ـ : خُذْ هٰذَا ، وَخُذْ هٰذَا ، وَكَانَتْ نِسَاءُ الْعَرَبِ لاَ يُرَيْنَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٦١ ـ جَعْدَةَ بن خالد بن الصمَّة الْجُشَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٣٠ ـ عن أَبي إِسْرَائِيلَ الْجُشَمِيِّ قَالَ : « سَمِعْتُ جَعْدَةَ ابْنَ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَرَجُلٌ يَقُصُّ عَلَيْهِ رُؤْيَا ، فَرَأَى رَجُلاً فَجَعَلَ يَطْعَنُ بَطْنَهُ بِشَيْءٍ كَانَ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ : لَوْ كَانَ بَعْضُ هٰذَا فِي غَيْرِ هٰذَا كَانَ خَيْراً لَكَ » . (ط ، حم ، ن ، طب ، وأبو نعيم ، وقال تفرَّدَ بالرِّوايةِ عنهُ أَبُو إسرائيلَ ، وَاسْمُهُ : شُعيب) .

١٤٤٣١ ـ عَن جَعْدَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَى رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَا ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ ، فَجَاءَ فَقَصَّهَا عَلَيْهِ ، وَكَانَ عَظِيمَ الْبَطْنِ ، فَقَالَ بِأُصْبُعِهِ فِي بَطْنِهِ : لَوْ كَانَ هٰذَا فِي غَيْرِ هٰذَا ، لَكَانَ خَيْراً لَكَ » . (حم ، طب) .

١٤٤٣٢ ـ عن أَبِي إِسرائيل ، عن جعدةَ بن خالد الْجشمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَهِدْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأُتِيَ بِرَجُلٍ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمْ تُرَعْ ، لَمْ تُرَعْ ، لَوْ أَرَدْتَ ذٰلِكَ ، لَمْ يُسَلِّطْكَ ٱللَّهُ عَلى قَتْلِي » . (ط ، حم ، ز ، طب ، وأَبُو نعيم) .

١٤٤٣٣ ـ عَنْ جَعْدَةَ الْجُشَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ ، فَقَالُوا : إِنَّ هٰذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَكَ ، فَقَالَ لَهُ : لَمْ تُرَعْ ، لَمْ تُرَعْ ، وَلَوْ أَرَدْتَ ذٰلِكَ لَمْ يُسَلِّطْكَ ٱللَّهُ عَلَيَّ » . (حم ، بز ، طب) .

مُسْنَدُ

١٦٢ ـ جعدةَ بن هانىءِ الْحضرمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٣٤ ـ عن أبي عائذٍ ، حَدَّثَنَا المقدامُ الكندي ، وَجُعْدَةُ ابْنُ هَانِىءٍ ، وَأَبُو عُتْبَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى رَجُلٍ نَصْرَانِيٍّ بِالمَدِينَةِ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَأَمَرَ إِنْ أَبَى عَلَيْهِ أَنْ يَقْسِمَ مَالَهُ كُلَّهُ نِصْفَيْنِ ، فَأَتَاهُ فَقَسَمَهُ كَذٰلِكَ » . (أَبُو نعيم[1]) .

مُسْنَدُ

١٦٣ ـ جعدَةَ بن هُبيرَةَ بن أَبي وهب المخزومِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٣٥ ـ عَنْ جَعْدَةَ بن هُبيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَوْلًى لِبَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ : يُصَلِّي وَلَا يَنَامُ ، وَيَصُومُ وَلَا يُفْطِرُ ، فَقَالَ : أَنَا أُصَلِّي وَأَنَامُ ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ شِرَّةٌ ، وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فَتْرَتُهُ إِلَى السُّنَّةِ فَقَدِ اهْتَدَى ، وَمَنْ تَكُنْ إِلَى غَيْرِ ذٰلِكَ فَقَدْ ضَلَّ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٦٤ ـ جعفر بن أَبي الْحَكَم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٣٦ ـ عن جعفر بن أَبي الْحَكَمِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ ، وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ عَجْفَاءَ ضَعِيفَةٍ ، فَكُنْتُ فِي آخِرِ النَّاسِ ، فَلَحِقَنِي ، فَقَالَ : سِرْ يَا صَاحِبَ الْفَرَسِ ! فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَجْفَاءُ ضَعِيفَةٌ ، فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِخْفَقَةً[2] كَانَتْ مَعَهُ فَضَرَبَهَا بها وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ

---

(١) ورد برقم ١٠٠٦٤ عن أبي عائذ.

(٢) مِخْفقَة: شيءٌ عريض كالدرة. (المصباح: ١/٢٤٠)

فِيهَا ! فَقَدْ رَأَيْتَنِي مَا أُمْسِكُ رَأْسَهَا لِأَنْ تُقَدِّمَ النَّاسَ ، وَلَقَدْ بِعْتُ مِنْ بَطْنِهَا بِاثْنَي عَشَرَ أَلْفاً » . (ز ، طب ، وأبو نعيم ـ عن جعيل الأشجعي) .

١٤٤٣٧ ـ عن جعفر بن أبي الْحَكَمِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثَلاثَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » . (طب ، عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤٣٨ ـ عن عبد الْحَكَم بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ : « رَآنِي جَعْفَرُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا آكُلُ مِنْ هٰهُنَا وَمِنْ هٰهُنَا ، فَقَالَ : مَهْ يَا ابْنَ أَخِي ! هٰكَذَا يَأْكُلُ الشَّيْطَانُ ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ لَمْ تَعْدُ يَدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٦٥ ـ جعفرُ بن محمَّد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٣٩ ـ عن ابن جريجٍ ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ صَحِيفَةً مُعَلَّقَةً بِقَائِمَةِ السَّيْفِ فِيهَا : إِنَّ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ تَعَالَى : الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَمَنْ آوَى مُحْدِثاً لَمْ يَقْبَلِ ٱللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بما أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » . (عب) .

١٤٤٤٠ ـ عن جعفر بن محمَّدٍ ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ قَبْرَهُ مِنَ الأَرْضِ شِبْراً » . (ابن جرير) .

١٦٦ ـ جعفرُ الصَّادِقُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٤١ ـ عن جعفرٍ الصَّادِقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾[1]؟ قَالَ : الرَّبْوَةُ : النَّجَفُ ، وَالْقَرَارُ :

---

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٥٠.

المَسْجِدُ ، وَالمَعِينُ : الْفُرَاتُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ نَفَقَةً فِي الْكُوفَةِ بِالدِّرْهَمِ الْوَاحِدِ تَعْدِلُ بمائَةِ دِرْهَمٍ فِي غَيْرِهَا ، وَالرَّكْعَةُ بمائَةِ رَكْعَةٍ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَوَضَّأَ بماءِ الْجَنَّةِ ، وَيَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ ، وَيَغْتَسِلَ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ ، فَعَلَيْهِ بماءِ الْفُرَاتِ ، فَإِنَّ فِيهِ مَنْبَعَيْنِ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَيَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ كُلَّ لَيْلَةٍ مِثْقَالَانِ مِنْ مِسْكٍ فِي الْفُرَاتِ ، وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بَابِ النَّجَفِ ، وَيَقُولُ : وَادِي السَّلَامِ ، وَمَجْمَعُ أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَنِعْمَ المَضْجَعُ لِلْمُؤْمِنِينَ هٰذَا المَكَانُ ، يَقُولُ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَبْرِي بها » . (كر) .

١٦٧ ـ جعفرُ بنُ أبي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٤٢ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشاً ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَانْطَلَقُوا فَلَقَوا الْعَدُوَّ ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ ، فَأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَرَجَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقَوُا الْعَدُوَّ فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَاسْتَشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثاً أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ ، فَقَالَ : لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، ثُمَّ قَالَ : ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي ، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرَاخٌ ، فَقَالَ : ادْعُوا لِيَ الْحَلَّاقَ ، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا عَوْنٌ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيَّ فَشَالَهُمَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ

جَعْفَراً فِي أَهْلِهِ ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ ٱللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ـ قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَجَاءَتْ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ يُتْمَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ٱلْعَيْلَةَ[1] تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (حم ، طب ، كر) .

١٤٤٤٣ ـ عن أَبِي الْيُسْرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهُ أَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بَعَثْتَنِي فِي كَذَا وَكَذَا ، فَلَمَّا أَتَيْتُ مُؤْتَةَ ، وَصُفَّ الْقَوْمُ ، رَكِبَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَرَسَهُ ، وَلَبِسَ الدِّرْعَ ، وَأَخَذَ اللِّوَاءَ ، فَمَشَى قُدُماً حَتَّى رَأَى الْقَوْمَ ، فَنَزَلَ ثُمَّ قَالَ : مَنْ يُبْلِغُ هٰذِهِ الْفَرَسَ صَاحِبَهُ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، فَبَعَثَ بِهِ ، ثُمَّ نَزَعَ دِرْعَهُ فَقَالَ : مَنْ يُبْلِغُ هٰذِهِ الدِّرْعَ صَاحِبَهَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا ، فَبَعَثَ بِهَا ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَضَرَبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى قُتِلَ ، فَتَغَرْغَرَتْ عَيْنَا رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ دُمُوعاً ، فَصَلَّى بِنَا الظُّهْرَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَا ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الْعَصْرُ ، فَخَرَجَ فَصَلَّى ، ثُمَّ دَخَلَ وَلَمْ يُكَلِّمْنَا ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، يَدْخُلُ وَلاَ يُكَلِّمُنَا ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا قَبْلَ الْفَجْرِ فِي سَاعَةٍ كَانَ يَخْرُجُ فِيهَا ، وَأَنَا وَأَبُو عَامِرٍ الأَشْعَرِيُّ جُلُوسٌ فَجَلَسَ بَيْنَنَا فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رُؤْيَا رَأَيْتُهَا ؟ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ ، فَرَأَيْتُ جَعْفَراً ذَا جَنَاحَيْنِ ، مُضَرَّجاً بِالدِّمَاءِ ، وَزَيْداً مُقَابِلَهُ ، وَابْنَ رَوَاحَةَ مَعَهُمْ ، كَأَنَّهُ مُعْرِضٌ عَنْهُمْ ، وَسَأُخْبِرُكُمْ عَنْ ذٰلِكَ : إِنَّ جَعْفَراً حِينَ تَقَدَّمَ فَرَأَى الْقَتْلَ لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ ، وَزَيْداً كَذٰلِكَ ، وَابْنُ رَوَاحَةَ صَرَفَ وَجْهَهُ » . (كر) .

١٤٤٤٤ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى مُؤْتَةَ ، فَاسْتَعْمَلَ زَيْداً ، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَابْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ يُجْمِعُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا

---

(١) العَيْلة : العائل الفقير. (النهاية : ٣/٣٣٠)

خَلْفَكَ ؟ قَالَ : أُجْمِعُ مَعَكَ ، قَالَ : لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (ش) .

١٤٤٤٥ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « أَمَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ، وَقَالَ : إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : وَكُنْتُ مَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَراً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْنَا فِيمَا أَقْبَلَ مِنْ جِسْمِهِ بِضْعاً وَتِسْعِينَ ، مَا بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ ، وَرِمْيَةٍ » . (طب) .

١٤٤٤٦ ـ عن ابن عمر ، عن عبد الرَّحْمٰن بن سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَجَّهَنِي يَوْمَ مُؤْتَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ ، قَالَ : اسْكُتْ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰن ! أَخَذَ اللِّوَاءَ زَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَاتَلَ زَيْدٌ ، فَقُتِلَ زَيْدٌ ، فَرَحِمَ ٱللَّهُ زَيْداً ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقُتِلَ جَعْفَرٌ ، فَرَحِمَ ٱللَّهُ جَعْفَراً ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَاتَلَ عَبْدُ ٱللَّهِ ، فَقُتِلَ عَبْدُ ٱللَّهِ ، فَرَحِمَ ٱللَّهُ عَبْدَ ٱللَّهِ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَاتَلَ خَالِدٌ ، فَفَتَحَ ٱللَّهُ لِخَالِدٍ » . (يعقوب بن سُفيان ، كر) .

١٤٤٤٧ ـ عن أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ زَيْداً وَجَعْفَراً وَعَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى زَيْدٍ فَأُصِيبُوا جَمِيعاً ، قَالَ أَنَسٌ : فَنَعَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبَرُ ، قَالَ : أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ ٱللَّهِ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ » . (ع ، كر) .

١٤٤٤٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » . (ش ، ك) .

١٤٤٤٩ ـ عَنِ الْبراءِ بن عَازِبٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » . (ش ، حم ، خ ، م ، ت) .

١٤٤٥٠ ـ عَنْ بِلَالٍ : « كَانَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُحِبُّ المَسَاكِينَ ، وَيَجْلِسُ إِلَيْهِمْ ، يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ أَبَا المَسَاكِينِ » . (طب ، عن أبي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٤٥١ ـ عن أبي هُريرَةَ : « كَانَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُحِبُّ المَسَاكِينَ يَجْلِسُ إِلَيْهِمْ يُحَدِّثُهُمْ وَيُحَدِّثُونَهُ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُسَمِّيهِ أَبَا المَسَاكِينِ » . (أبو نعيم) .

١٤٤٥٢ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » . (ش ، حم) .

١٤٤٥٣ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا أَتَتْ وَفَاةُ جَعْفَرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَرَفْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْحُزْنَ » . (طب) .

١٤٤٥٤ ـ عَنْ إسماعيل بن أَبي خَالِدٍ ، عن الشعبي قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لَهَا : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ ، وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ ، قَالَتْ : لَا أَرْجِعُ حَتَّى آتِيَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَقِيتُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَّا ، وَأَنَّهُمْ سَبَقُونَا بِالْهِجْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بَلْ أَنْتُمْ هَاجَرْتُمْ مَرَّتَيْنِ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَالَتْ يَوْمَئِذٍ لِعُمَرَ : مَا هُوَ كَذٰلِكَ ، كُنَّا مَطْرُودِينَ بِأَرْضِ الْبُعَدَاءِ وَالْبُغَضَاءِ ، وَأَنْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَعِظُ جَاهِلَكُمْ ، وَيُطْعِمُ جَائِعَكُمْ » . (ش) .

١٤٤٥٥ ـ عنِ الشَّعبي قَالَ : « أَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ ، فَقِيلَ

لَهُ : قَدْ قَدِمَ جَعْفَرٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ : بِقُدُومِ جَعْفَرٍ ، أَمْ بِفَتْحِ خَيْبَرَ ! ثُمَّ تَلَقَّاهُ وَالْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ » . (ش ، طب) .

١٤٤٥٦ ـ عَنِ الشَّعبي : « أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ بِالْبَلْقَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً فِي أَهْلِهِ بِأَفْضَلَ مَا خَلَفْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » . (ش) .

١٤٤٥٧ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « لَمَّا أَتَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَتْلُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، تَرَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ امْرَأَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ حَتَّى أَفَاضَتْ عَبْرَتَهَا ، فَذَهَبَ بَعْضُ حُزْنِهَا ، ثُمَّ أَتَاهَا فَعَزَّاهَا ، وَدَعَا بَنِي جَعْفَرٍ فَدَعَا لَهُمْ ، وَدَعَا لِعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنْ يُبَارَكَ فِي صَفْقَةِ يَدِهِ ، فَكَانَ لَا يَشْتَرِي شَيْئاً إِلَّا رَبِحَ فِيهِ ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ هٰؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّا لَسْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : كَذَبُوا ، لَكُمُ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ : هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ » . (ش) .

١٤٤٥٨ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، جَلَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْحُزْنُ ، وَأَنَا أَطَّلِعُ مِنْ شِقِّ الْبَابِ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ ـ فَذَكَرَ مِنْ بُكَائِهِنَّ ـ ، قَالَ : فَارْجِعْ إِلَيْهِنَّ فَأَسْكِتْهُنَّ ، فَإِنْ أَبَيْنَ فَاحْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ التُّرَابَ » . (ش) .

مُسْنَدُ

١٦٨ ـ جُفَيْنَةَ الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

وُضِعَ مَعَ الْمَوْضُوعَاتِ لِأَنَّهُ مَوْضُوعٌ .

مُسْنَدُ

١٦٩ ـ جمرة بن النعمان الْعُذَرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٥٩ ـ عن أَبي مرايَةَ الْبلوِيِّ : « أَنَّهُ سَمِعَ جَمْرَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الْعُذَرِيَّ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَالدَّمِ » . (أَبو نعيم) .

١٧٠ ـ جميل بن درام الْعذري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٦٠ ـ عَنْ عمرو بن حزم قَالَ : « كَتَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِجَمِيلِ بْنِ درامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : هٰذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَمِيلَ بْنَ درامٍ الْعُذْرِيَّ ، أَعْطَاهُ الرَّبْذَةَ لَا يُحَاقُّهُ فِيهِ أَحَدٌ ، وَكَتَبَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٧١ ـ جِنَابٍ الكِنَانِيِّ والد حائط رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٦١ ـ عن الزهري ، عن سعيد بن المُسيِّب ، عن حائط بن جِنَابٍ الكِنَانِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ بِالْفَلَاةِ إِذْ مَرَّ عَلَيْنَا جَيْشٌ عَرَمْرَمٌ ، فَقِيلَ : هٰذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٧٢ ـ جُنَادَةَ بن أَبي أُمَيَّةَ الأَزْدِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٦٢ ـ عن جُنَادَةَ الأَزْدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُمْ وَلَجُوا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهُمْ ثمانِيَةُ رَهْطٍ هُوَ ثَامِنُهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ ، فَقَالَ لِرَجُلٍ : كُلْ ، فَقَالَ : صَائِمٌ ، فَقَالَ لِآخَرَ : كُلْ ، فَقَالَ : صَائِمٌ ،

حَتَّى سَأَلَهُمْ جَمِيعاً ، فَقَالَ : صُمْتُمْ أَمْسِ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : أَصِيَامٌ غَداً ؟ قَالُوا : لاَ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا ، ثُمَّ قَالَ : لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَداً » . (حم ، والْحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

١٤٤٦٣ ـ عن جنادة بن أُميَّةَ الأَزدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَاجَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَاخْتَلَفْنَا فِي الهِجْرَةِ ، فَقَالَ بَعْضُنَا : قَدِ انْقَطَعَتْ ، وَقَالَ بَعْضُنَا : لَمْ تَنْقَطِعْ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ ؟ فَقَال: لاَ تَنْقَطِعُ الهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ » . (الْحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٧٣ ـ جُنادَةَ بن جراد الْعيلانيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٦٤ ـ عن جُنَادَةَ بن جُرَادَةَ ـ أَحَدِ بَنِي عَيْلاَنَ ـ قَالَ : « بَعَثْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِإِبِلٍ قَدْ وَسَمْتُهَا فِي أَنْفِهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا وَجَدْتَ فِيهَا عُضْواً تَسِمُهُ إِلاَّ فِي الْوَجْهِ ؟ أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصُ ، فَقَالَ : أَمْرُهَا إِلَيْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ : ائْتِنِي بِشَيْءٍ لَيْسَ عَلَيْهِ وَسْمٌ ، فَأَتَيْتُهُ بِابْنِ لَبُونٍ وَحِقَّةٍ ، فَوَضَعْتُ الْمِيْسَمَ فِي الْعُنُقِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ : أَخِّرْ أَخِّرْ ، حَتَّى بَلَغَ الْفَخِذَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سِمْ عَلَى بَرَكَةِ ٱللَّهِ ، فَوَسَمْتُهَا فِي أَفْخَاذِهَا ، وَكَانَ صَدَقَتُهَا حِقَّتَيْنِ ، وَكَانَتْ تِسْعِينَ » . (قط ، فِي المؤتلف والْبارودِي ، وابن شاهين ، وابن قانع ، وابن السكن ، وقَالَ : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ طب ، وأبو نعيم ، ض) .

مُسْنَدُ

١٧٤ ـ جُنَادَةَ بن زيدٍ الْحَارِثيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٦٥ ـ عن سودَةَ بنت المتلمِّسِ ، عن جَدَّتِهَا أُمِّ المتَلَمِّسِ بِنْتِ جُنَادَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي

وَافِدُ قَوْمِي مِنْ بَلْحَارِثِ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، فَادْعُ ٱللَّهَ أَنْ يُعِينَنَا عَلى عَدُوِّنَا مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ حَتَّى يُسْلِمُوا ، فَدَعَا وَكَتَبَ بِذٰلِكَ كِتَاباً وَهُوَ عِنْدَنَا » . (أبو نعيم) .

١٧٥ ـ جُندبُ بن سفيان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٦٦ ـ عن جُندب بن سُفيانَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَجِيلَةَ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، تَصْدِمُ الرَّجُلَ كَصَدْمِ جِبَاهِ فُحُولِ الثِّيرَانِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَكَيْفَ نَصْنَعُ عِنْدَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : ادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ ، وَأَخْمِلُوا ذِكْرَكُمْ ! قَالَ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَفَرَأَيْتَ إِنْ دُخِلَ عَلى أَحَدِنَا بَيْتُهُ ؟ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَلْيُمْسِكْ بِيَدَيْهِ ، وَلْيَكُنْ عَبْدَ ٱللَّهِ المَقْتُولَ ، وَلَا يَكُنْ عَبْدَ ٱللَّهِ الْقَاتِلَ ! فَإِنَّ الرَّجُلَ يَكُونُ فِي فِتْنَةِ الإِسْلَامِ ، فَيَأْكُلُ مَالَ أَخِيهِ ، وَيَسْفِكُ دَمَهُ ، وَيَعْصِي رَبَّهُ ، وَيَكْفُرُ خَالِقَهُ ، فَتَجِبُ لَهُ جَهَنَّمُ » . (ش) .

مُسْنَدُ

١٧٦ ـ جُنْدُب بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٦٧ ـ عَنْ جُنْدُب بنِ عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَفَراً ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! سَهَوْنَا عَنِ الصَّلَاةِ فَلَمْ نُصَلِّ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَوَضَّأُوا وَصَلُّوا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هٰذَا لَيْسَ بِالسَّهْوِ ، إِنَّ هٰذَا مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقُلْ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . (طب) .

١٤٤٦٨ ـ عن جندُبِ بنِ عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا نُمْنَا عَنِ الصَّلَاةِ فَاسْتَيْقَظْنَا ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَا نُصَلِّي كَذَا وَكَذَا ؟ قَالَ : أَيْنَهَانَا رَبُّنَا عَنِ الرِّبَا وَيَقْبَلُهُ مِنَّا ؟ إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ » . (عب) .

١٤٤٦٩ ـ عَنْ جُنْدُبِ بنِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَلْقَيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى كَفٍّ مِنْ دَمِ رَجُلٍ يَقُولُ : ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾[1] ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ ٱللَّهِ ، فَلَا يَخْفِرَنَّ ٱللَّهَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي خَافِرِهِ فَيَكُبَّهُ ٱللَّهُ إِذَا جَمَعَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فِي جَهَنَّمَ » . (نعيم بن حماد فِي الْفتن) .

١٤٤٧٠ ـ عن جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ وَلَغُوا فِي دِمَائِهِمْ ، وَتَخَانَقُوا عَلَى الدُّنْيَا ، وَتَطَاوَلُوا فِي الْبُنْيَانِ وَإِنِّي أُقْسِمُ بِٱللَّهِ ! لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا يَسِيرٌ حَتَّى يَكُونَ الْجَمَلُ الضَّابِطُ[2] وَالْحُبْلَانُ وَالْقَتَبُ أَحَبَّ مِنَ الدَّسْكَرَةِ[3] الْعَظِيمَةِ ، تَعْلَمُونَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يَحُولَنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ ـ وَهُوَ يَرَى بَابَهَا ـ كَفٌّ مِنْ دَمِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ أَهْرَاقَهُ بِغَيْرِ حِلِّهِ ، أَلَا ! مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ ٱللَّهِ ، فَلَا يَطْلُبَنَّكُمُ ٱللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ » . (عب) .

١٤٤٧١ ـ عن جندب الْبُجَلِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّقُوا ٱللَّهَ ، وَاقْرَءُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ نُورُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، وَبَهَاءُ النَّهَارِ عَلَى مَا كَانَ مِنْ جَهْدٍ وَفَاقَةٍ ، فَإِذَا نَزَلَ الْبَلَاءُ ، فَاجْعَلُوا أَمْوَالَكُمْ دُونَ أَنْفُسِكُمْ ، فَإِذَا أُنْزِلَ الْبَلَاءُ فَاجْعَلُوا أَنْفُسَكُمْ دُونَ دِينِكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْخَائِبَ مَنْ خَابَ دِينُهُ ، وَالْهَالِكَ مَنْ هَلَكَ دِينُهُ ، أَلَا ! لَا فَقْرَ بَعْدَ الْجَنَّةِ ، وَلَا غِنىً بَعْدَ النَّارِ ، لِأَنَّ النَّارَ لَا يُفَكُّ أَسِيرُهَا ، وَلَا يُبْرَأُ حَدِيرُهَا[4] وَلَا يُطْفَأُ حَرِيقُهَا ، وَإِنَّهُ لَيُحَالُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِ بِمِلْءِ كَفٍّ دَمٍ أَصَابَهُ مِنْ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كُلَّمَا ذَهَبَ لِيَدْخُلَ مِنْ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا وَجَدَهَا تَرُدُّ عَنْهَا ، وَاعْلَمُوا أَنَّ

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٣٥.

(٢) الضَّابط: القوي على عمله. (النهاية: ٣/٧٢)

(٣) الدَّسكرة: بناء على هيئة القصر. (النهاية: ٢/١١٧)

(٤) الحدور: ضد الصعود، أي النزول. (النهاية: ١/٣٥٣)

الأُدَمِيَّ إِذَا مَاتَ وَدُفِنَ لأَنْتَنَ أَوَّلَ مِنْ بَطْنِهِ ، فَلاَ تَجْعَلُوا مَعَ النَّتْنِ خَبَثاً ، وَاتَّقُوا ٱللَّهَ فِي أَمْوَالِكُمْ ، وَالدِّمَاءَ فَاجْتَنِبُوهَا » . (هب) .

١٤٤٧٢ ـ عن جندُبِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَخْلاَقِ الْمُؤْمِنِ : قُوَّةً فِي دِينٍ ، وَحَزْماً فِي لِينٍ ، وَإِيماناً فِي يَقِينٍ ، وَحِرْصاً فِي عِلْمٍ ، وَشَفَقَةً فِي عِفَّةٍ ، وَحِلْماً فِي عِلْمٍ ، وَقَصْداً فِي غِنىً ، وَتَحَمُّلاً فِي فَاقَةٍ ، وَتَحَرُّجاً عَنْ طَمَعٍ ، وَكَسْباً فِي حَلاَلٍ ، وَبِرّاً فِي اسْتِقَامَةٍ ، وَنَشَاطاً فِي هُدًى ، وَنَهْياً عَنْ شَهْوَةٍ ، وَرَحْمَةً لِلْمَجْهُودِ ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ عِبَادِ ٱللَّهِ لاَ يَحِيفُ عَلَى مَنْ يُبْغِضُهُ ، وَلاَ يَأْثَمُ فِيمَنْ يُحِبُّ ، وَلاَ يُضَيِّعُ مَا اسْتُودِعَ ، وَلاَ يَحْسُدُ ، وَلاَ يَطْعَنُ وَلاَ يَلْعَنُ ، وَيَعْتَرِفُ بِالْحَقِّ وَإِنْ لَمْ يُشْهَدْ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَتَنَابَزُ بِالأَلْقَابِ ، فِي الصَّلاَةِ مُتَخَشِّعاً ، إِلَى الزَّكَاةِ مُسْرِعاً ، فِي النَّوَازِلِ وَقُوراً ، فِي الرَّخَاءِ شَكُوراً ، قَانِعاً بِالَّذِي لَهُ ، لاَ يَرْتَجِي مَا لَيْسَ لَهُ ، وَلاَ يَجْمَعُ فِي الْعَبَطِ ، وَلاَ يَغْلِبُهُ الشُّحُّ عَنْ مَعْرُوفٍ يُرِيدُهُ ، يُخَالِطُ النَّاسَ كَيْ يَعْلَمَ ، وَيُنَاطِقُ النَّاسَ كَيْ يَفْهَمَ ، وَإِنْ ظُلِمَ وَبُغِيَ عَلَيْهِ صَبَرَ ، حَتَّى يَكُونَ الرَّحْمٰنُ هُوَ الَّذِي يَنْتَصِرُ لَهُ » . (الْحَكيم ، عن سُفيان ، عن جندب بن عبد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٧٧ ـ جندب بن كعب الأزدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٧٣ ـ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ أحمد بن عيسى بنِ عبدِ ٱللَّهِ الْعَسْكَرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ ، فَسَاقَ بِأَصْحَابِ الرِّكَابِ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ؟ وَالأَقْطَعُ الْخَيْرِ زَيْدٌ ، فَجَعَلَ يُعِيدُ ذٰلِكَ لَيْلَتَهُ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا زَالَ هٰذَا قَوْلُكَ مُنْذُ اللَّيْلَةِ ! قَالَ : رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِي يُقَالُ لأَحَدِهِمَا جُنْدُبٌ ، يَضْرِبُ ضَرْبَةً يُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، وَالآخَرُ يُقَالُ لَهُ : زَيْدٌ ، يَسْبِقُهُ عُضْوٌ مِنْ أَعْضَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ سَائِرُ جَسَدِهِ ، قَالَ : أَمَّا جُنْدُبٌ ، فَإِنَّهُ أُتِيَ بِسَاحِرٍ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ

عُقْبَةَ وَهُوَ يُرِيهِمْ أَنَّهُ يَسْحَرُ ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ ، وَأَمَّا زَيْدٌ فَقُطِعَتْ يَدُهُ فِي بَعْضِ مَشَاهِدِ الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقُتِلَ زَيْدٌ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ عَلِيٍّ » . (كر) .

مُسْنَدُ

١٧٨ ـ جُنْدُب بن مَكِيثٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٧٤ ـ عن زهير بن أَبي ثَابِتٍ ، عَنِ ابن جُنْدُبٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » . (أَبو نعيم ، عن إبراهيم بن خباب الْخزاعِي) .

١٤٤٧٥ ـ عن جُنْدُبِ بْنِ مَكِيثِ بْنِ جَرَادٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ الْوَفْدُ لَبِسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِذٰلِكَ ، فَرَأَيْتُهُ وَفَدَ عَلَيْهِ وَفْدُ كِنْدَةَ ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا مِثْلُهَا » . (الْوَاقِدِي ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٧٩ ـ جهجاه الْغفاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٧٦ ـ عَنْ جَهْجَاهٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي يُرِيدُونَ الإِسْلَامَ ، فَحَضَرُوا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ ، قَالَ : يَأْخُذُ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيسِهِ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ غَيْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَغَيْرِي ، وَكُنْتُ عَظِيماً طَوِيلاً ، لَا يُقَدَّمُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَذَهَبَ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَحَلَبَ لِي عَنْزاً فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، حَتَّى حَلَبَ لِي سَبْعَ أَعْنُزٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، وَقَالَتْ أُمُّ أَيمَنَ : أَجَاعَ ٱللَّهُ مَنْ أَجَاعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ ! قَالَ : مَهْ يَا أُمَّ أَيمَنَ ! أَكَلَ رِزْقَهُ ، وَرِزْقُنَا عَلَى ٱللَّهِ ، فَأَصْبَحُوا فَغَدَوْا ، وَاجْتَمَعَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُخْبِرُ بما أُتِيَ

إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : حُلِبَتْ لِي سَبْعُ أَعْنُزٍ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، وَصُنِعَ بُرْمَةٌ فَأَتَيْتُ عَلَيْهَا ، فَصَلُّوا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ ، فَقَالَ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِيَدِ جَلِيسِهِ ، فَلَمْ يَبْقَ فِي المَسْجِدِ غَيْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَغَيْرِي ، وَكُنْتُ عَظِيماً طَوِيلاً لاَ يُقَدَّمُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، فَذَهَبَ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَحَلَبَ لِي عَنْزاً فَرَوِيتُ وَشَبِعْتُ ، فَقَالَتْ أُمُّ أَيمنَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَيْسَ هٰذَا ضَيْفُنَا ؟ فَقَالَ : بَلَى ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ أَكَلَ فِي مِعًى مُؤْمِنٍ اللَّيْلَةَ ، وَأَكَلَ قَبْلَ ذٰلِكَ فِي مِعًى كَافِرٍ ، الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ ، وَالمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ » . (طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٨٠ ـ جَهْر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٧٧ ـ عن الزهري ، عن عبد ٱللَّهِ بن جهر ، عن أَبِيهِ جَهْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَرَأْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : يَا جَهْرُ ! أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي » . (ابن منده ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، والعسكري ، وابن عبد البرِّ) .

مُسْنَدُ

١٨١ ـ جَهْم ـ غيرُ منسُوبٍ

١٤٤٧٨ ـ عَنْ ذِي الكلاعِ ، عَنْ جَهْمٍ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ حَسَناً وَحُسَيْناً سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ابن منده ، وأبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

١٨٢ ـ جَهْمٍ البلويِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٧٩ ـ عَنْ عَلِي بن جهم البلويِّ ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَافَيْنَا

رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَسَأَلَنَا : مَنْ نَحْنُ ؟ فَقُلْنَا : نَحْنُ بَنُو عَبْدِ مَنَاف ، فَقَالَ : أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ ٱللَّهِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٨٣ ـ جون بن قتادة التميمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٨٠ ـ عن جون بن قتادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَمَرَّ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِسِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فِيهِ مَاءٌ فَأَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُ السِّقَاءِ : إِنَّهُ جِلْدُ مَيْتَةٍ ، فَأَمْسَكَ حَتَّى لَحِقَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرُوا لَهُ ، فَقَالَ : اشْرَبُوا ، فَإِنَّ دِبَاغَ الْمَيْتَةِ طُهُورُهَا » . (ابن منده ، كر ، وَقَالَ : هٰكَذَا حَدَّثَ هشيم بِهٰذَا الْحَدِيثِ لَمْ يُجَاوِزْ بِهِ جون بن قَتَادَةَ ، وَلَيْسَ لِجَوْنٍ صُحْبَةٌ ، ورواهُ عن هشيم ، فَقَالَ : عن جون ، عن سلَمَةَ ابن المحبق) .

مُسْنَدُ

١٨٤ ـ جويرَةَ العصري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٨١ ـ عَنْ جويرةَ العصري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي وَفْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَعَنَا الْمُنْذِرُ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فِيكَ خِلَّتَانِ يُحِبُّهُمَا ٱللَّهُ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ » . (ابن منده ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٨٥ ـ حابس بن سعد الطائِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٨٢ ـ عن حابس بن سعد الطائِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ـ : « أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ مِنَ السَّحَرِ ، فَرَأَى النَّاسَ يُصَلُّونَ فِي صَدْرِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : أَرْعِبُوهُمْ ، فَمَنْ أَرْعَبَهُمْ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي مِنَ السَّحَرِ فِي مُقَدَّمِ الْمَسْجِدِ » . (أبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

١٨٦ ـ حارثَةَ بن النُّعمانِ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٨٣ ـ عن حارثَةَ بن النُّعْمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ جَالِسٌ فِي المَقَاعِدِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَجَزْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

١٤٤٨٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « مَرَّ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ يُنَاجِيهِ ، فَلَمْ يُسَلِّمْ فَقَالَ جِبْرِيلُ : مَا مَنَعَهُ أَنْ يُسَلِّمَ ؟ إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ مِنَ الثَّمَانِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَمَا الثَّمَانُونَ ؟ قَالَ : يَفِرُّ النَّاسُ عَنْكَ غَيْرُ الثَّمَانِينَ فَيَصْبِرُونَ مَعَكَ ، وَرِزْقُهُمْ وَرِزْقُ أَوْلَادِهِمْ فِي الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا رَجَعَ حَارِثَةُ سَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلَا سَلَّمْتَ حِينَ مَرَرْتَ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ مَعَكَ إِنْسَانَاً فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ حَدِيثَكَ ، قَالَ : وَرَأَيْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : ذَاكَ جِبْرِيلُ ، وَقَدْ قَالَ : ـ فَأَخْبَرَهُ بما قَالَ جِبْرِيلُ ـ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

١٤٤٨٥ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ ، وَحَارِثَةُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ نَائِمٌ ، فَحَرَّكَهُ بِرِجْلِهِ ، قَالَ : اِرْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا حَارِثَةَ بْنَ مَالِكٍ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : عَزَفْتُ[1] عَنِ الدُّنْيَا ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى عَرْشِ رَبِّي ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلى أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيهَا

---

(١) عَزَفْتُ: أي منعتُها وصرفتُها. (النهاية: ٣/٢٣٠)

يَتَزَاوَرُونَ ، وَإِلَى أَهْلِ النَّارِ فِيهَا يَتَعَاوَوْنَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْتَ امْرُؤٌ نَوَّرَ ٱللَّهُ قَلْبَهُ ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ » . (كر) .

١٤٤٨٦ ـ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِحَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : أَصْبَحْتُ مُؤْمِناً حَقًّا ، قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الدُّنْيَا ، فَأَسْهَرْتُ لَيْلِي ، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي ، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ كَيْفَ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا ، وَإِلَى أَهْلِ النَّارِ كَيْفَ يَتَعَاوَوْنَ فِيهَا ، فَقَالَ : أَبْصَرْتَ فَالْزَمْ ، ثُمَّ قَالَ : عَبْدٌ نَوَّرَ ٱللَّهُ الإِيمانَ فِي قَلْبِهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! ادْعُ ٱللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ ، فَدَعَا لَهُ ، قَالَ : فَنُودِيَ يَوْماً : يَا خَيْلَ ٱللَّهِ ! ارْكَبِي ، فَكَانَ أَوَّلَ فَارِسٍ رَكِبَ ، وَأَوَّلَ فَارِسٍ اسْتُشْهِدَ » . (العسكري فِي الأَمثالِ) .

١٤٤٨٧ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بَيْنَا أَنَا فِي الْجَنَّةِ ، إِذْ سَمِعْتُ قَارِئاً ، فَقُلْتُ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَذٰلِكَ الْبِرُّ ، كَذٰلِكَ الْبِرُّ ، وَكَانَ أَبَرَّ النَّاسِ بِأُمِّهِ » . (هق فِي الْبَعْثِ) .

١٨٧ ـ حارثة بن ظفر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٨٨ ـ عن عمران بن حارثَةَ بن ظفر الْحَنفي ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ قَوْماً اجْتَمَعُوا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي خُصٍّ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ ، فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي يَلِيهِ الْقُمُطُ ، فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٤٨٩ ـ عن عقيل بن دينار ـ مَوْلَى حَارِثَةَ ـ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ ظفرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُ : « أَنَّ حِصَاراً كَانَ وَسَطَ دَارٍ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٤٩٠ ـ عن نمران بن حارثة ، عَنْ أَبِيهِ حارثَةَ بْنِ ظفرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خُذْ لِلرَّأْسِ مَاءً جَدِيداً » . (أَبُو نَعِيم) .

مُسْنَدُ
١٨٨ ـ حارثَةَ بن عدي بن أُميَّةَ بن الضبيب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٩١ ـ عَنْ جعفر بن كميل بن عصمَةَ بن كميل بن دير بن حارثَةَ بن عدي بن أُمَيَّةَ بن الضبيب ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُصْمَةُ ، عَنْ آبَائِهِ ، عَنْ حَارِثَةَ بن عدِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ فِي الْوَفْدِ ـ أَنَا وَأَخِي ـ الَّذِينَ وَفَدُوا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لِحَارِثَةَ فِي طَعَامِهِ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيث » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ
١٨٩ ـ حاطب بن بَلْتَعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٩٢ ـ عَنْ يحيىٰ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن حاطبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُقَوْقِسِ مَلِكِ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ ، فَجِئْتُهُ بِكِتَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَنِي فِي مَنْزِلٍ ، فَأَقَمْتُ عِنْدَهُ لَيَالِيَ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ وَقَدْ جَمَعَ بَطَارِقَتَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي سَأُكَلِّمُكَ بِكَلَامٍ فَأُحِبُّ أَنْ تَفْهَمَهُ مِنِّي ، فَقُلْتُ : كَلِّمْ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَاحِبِكَ ، أَلَيْسَ هُوَ نَبِيٌّ ؟ فَقُلْتُ : بَلَى ، وَهُوَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَمَا لَهُ حَيْثُ كَانَ هٰكَذَا لَمْ يَدْعُ عَلَى قَوْمِهِ حِينَ أَخْرَجُوهُ مِنْ بَلَدِهِ ؟ فَقُلْتُ : عِيسَى بنُ مَرْيَمَ أَلَيْسَ هُوَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ، قُلْتُ : فَمَا لَهُ حَيْثُ أَخَذَهُ قَوْمُهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَصْلِبُوهُ أَنْ لَا يَكُونَ دَعَا عَلَيْهِمْ بِأَنْ يَهْلِكَهُمُ ٱللَّهُ حَتَّى رَفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا ، قَالَ : أَحْسَنْتَ ، أَنْتَ حَكِيمٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ حَكِيمٍ ، هٰذِهِ هَدَايَا أَبْعَثُ بها مَعَكَ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَأَبْعَثُ

مَعَكَ بِبَدْرَقَةٍ[1] يُبَدْرِقُونَكَ إِلى مَأْمَنِكَ ، قَالَ : فَأَهْدَى إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ثَلاثَ جَوَارِي ، مِنْهُنَّ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَوَاحِدَةٌ وهَبَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِأَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ الْعِدَوِيِّ ، وَوَاحِدَةٌ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِثِيَابٍ مَعَ طُرَفٍ[2] مِنْ طُرَفِهِمْ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٤٩٣ ـ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلى أَهْلِ مَكَّةَ بِكِتَابٍ ، فَأَطْلَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ نَبِيَّهُ ، فَبَعَثَ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فِي أَثَرِ الْكِتَابِ ، فَأَدْرَكَا الْمَرْأَةَ عَلى بَعِيرٍ ، فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنْ قُرُونِهَا ، فَأَتَيَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلى حَاطِبٍ فَقَالَ : يَا حَاطِبُ ! أَنْتَ كَتَبْتَ هٰذَا الْكِتَابَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا حَمَلَكَ عَلى ذٰلِكَ ؟ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَمَا وَٱللَّهِ ، إِنِّي لَنَاصِحٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ! وَلٰكِنْ كُنْتُ غَرِيباً فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، وَكَانَ أَهْلِي فِيهِمْ فَخَشِيتُ أَنْ يُضْرِمُوا عَلَيهِمْ ، فَقُلْتُ : أَكْتُبُ كِتَاباً لَا يَضُرُّ ٱللَّهَ وَلَا رَسُولَهُ شَيْئاً ، وَعَسى أَنْ يَكُونَ مَنْفَعَةً لِأَهْلِي ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ثُمَّ قُلْتُ : أَضْرِبُ عُنُقَهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ لَقَدْ كَفَرَ ، قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أَنْ يَكُونَ اطَّلَعَ ٱللَّهُ عَلى هٰذِهِ الْعِصَابَةِ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (البزار ، وابن جرير ، ع ، والشَّاشي ، طس ، ك ، وابن مردويه ، ض ، وذَكَرَ البرقاني أَنَّ م أَخرجَهُ فِي بَعْضِ نُسَخِهِ) .

١٤٤٩٤ ـ عن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ فَقَدْ كَفَرَ ، قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ ، لَعَلَّ ٱللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ » . (طس) .

---

(١) بذرق: الخفارة، والمبذرق الخفير، وقد وردت بالدال والذال. (القاموس) .
(٢) الطُّرَفُ: الطُّرفُ أي ما يستطرَفُ به أي يستملحَ . (المصباح: ٢/٥٠٧)

١٤٤٩٥ ـ عَنْ جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ حَاطِبَ بنَ أَبِي بَلْتَعَةَ كَتَبَ إِلى أَهْلِ مَكَّةَ يَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ آتٍ لِغَزْوِهِمْ ، فَدَلَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلى المَرْأَةِ الَّتِي مَعَهَا الْكِتَابُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَأَخَذَ كِتَابَهَا مِنْ رَأْسِهَا ، فَقَالَ : يَا حَاطِبُ ! فَعَلْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَمَا إِنِّي لَمْ أَفْعَلْهُ غِشًّا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلاَ نِفَاقاً ، قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ ٱللَّهَ مُظْهِرٌ رَسُولَهُ ، وَمُتِمٌّ لَهُ أَمْرَهُ ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ غَرِيباً بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، وَكَانَتْ وُلْدِي مَعَهُمْ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَّخِذَهَا عِنْدَهُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلاَ أَضْرِبُ رَأْسَ هٰذَا ؟ فَقَالَ : تَقْتُلُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ؟ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱللَّهَ تَعَالى اطَّلَعَ عَلى أَهْلِ بَدْرٍ ، فَقَالَ : اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ » . (ك) .

١٤٤٩٦ ـ عن سعدٍ ـ مَوْلى حَاطِبٍ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! حَاطِبٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ : لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ شَهِدَ بَدْراً ، أَوْ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ » . (كر) .

مُسْنَدُ

١٩٠ ـ حبَّان بن بحٍّ الصدائِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٩٧ ـ عن حبان بن بُحٍّ الصدَائِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ ، فَقَالَ لِي : يَا أَخَا صِدَاءَ ! أَذِّنْ ، فَأَذَّنْتُ ، فَجَاءَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِيُقِيمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ يُقِيمُ إِلاَّ مَنْ أَذَّنَ » . (الْحسن بن سفيان ، وَأَبُو نعيم) .

١٤٤٩٨ ـ عن حبان بن بُحٍّ الصَّدَائِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَفَرَ قَوْمِي ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَهَّزَ لَهُمْ جَيْشاً ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : إِنَّ قَوْمِي عَلى الإِسْلاَمِ ، قَالَ : كَذٰلِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَاتَّبَعْتُهُ لَيْلَتِي إِلى الصَّباحِ ، فَأَذَّنْتُ بِالصَّلاَةِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ أَعْطَانِي إِنَاءً فَتَوَضَّأْتُ مِنْهُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَصَابِعَهُ فِي الإِنَاءِ فَنَبَعَ عُيُونٌ ، فَقَالَ : مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَوَضَّأَ فَلْيَتَوَضَّأْ ، فَتَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ ، وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ ،

وَأَعْطَانِي صَدَقَتَهُمْ ، فَقَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانَاً ظَلَمَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ صَدَقَةً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ الصَّدَقَةَ صُدَاعٌ وَحَرِيقٌ فِي الْبَطْنِ وَدَاءٌ ، فَأَعْطَيْتُهُ صَحِيفَةَ إِمْرَتِي وَصَدَقَتِي ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكَ ؟ فَقُلْتُ : وَكَيْفَ أَقْبَلُهَا وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ مَا سَمِعْتُ ؟ فَقَالَ : هُوَ مَا سَمِعْتَ » . (طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٩١ ـ حِبَّان بن مُنقِذ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٤٩٩ ـ عن حِبَّان بن مُنقِذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَجْعَلُ ثُلُثَ صَلَاتِي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : الثُّلُثَيْنِ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : فَصَلَاتِي كُلُّهَا ؟ قَالَ : إِذاً يَكْفِيكَ ٱللَّهُ مَا أَهَمَّكَ مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٩٢ ـ حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥٠٠ ـ عن حبيب بن فديك بن عمرو السلاماني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ عَرَضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رُقْيَةً مِنَ الْعَيْنِ ، فَأَذِنَ لَهُ فِيهَا ، وَدَعَا لَهُ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ » . (أبو نعيم) .

١٤٥٠١ ـ عن حبيب بن فديك بن عمرو السَّلَامَانِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ سَلَامَانَ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٥٠٢ ـ عن حبيب بن فديك : « أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَاهُ مُبْيَضَّتَانِ لَا يُبْصِرُ بِهِمَا شَيْئاً ، فَسَأَلَهُ مَا أَصَابَهُ ؟ قَالَ : كُنْتُ أُمْرِنُ جَمَلِي ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي عَلَى بَيْضِ حَيَّةٍ فَأَصَابَتْ بَصَرِي ، فَنَفَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي

عَيْنَيْهِ فَأَبْصَرَ ، فَرَأَيْتُـهُ يُدْخِـلُ الْخَيْطَ فِي الإِبْرَةِ وَأَنَّـهُ ابْنُ ثمانِينَ سَنَـةً ، وَأَنَّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتَانِ » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٩٣ ـ حبيب بن مسلمَةَ الْفِهري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥٠٣ ـ عن حبيب بن مُسلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « كَانَ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْفُلُ مِنَ المَغْنَمِ فِي بَدْأَتِهِ الرُّبُعَ ، وَفِي رُجْعَتِهِ الثُّلُثَ » . (ش ، وأبو نعيم) .

١٤٥٠٤ ـ عَنْ حبيبِ بنِ مُسْلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ » . (ش) .

١٤٥٠٥ ـ عن حبيب بنِ مُسْلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُلُ فِي بَدْأَتِهِ الرُّبُعَ ، وَفِي رُجْعَتِهِ الْخُمُسَ » . (أبو نعيم) .

١٤٥٠٦ ـ عن حبيبِ بنِ مُسْلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفُلُ فِي الْغَزْوِ الرُّبُعَ بَعْدَ الْخُمُسِ فِي الْبَدْأَةِ ، وَيَنْفُلُ فِي الْقَفْلِ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ » . (أبو نعيم) .

١٤٥٠٧ ـ عن حبيب بن مُسْلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّلَبَ لِلْقَاتِلِ » . (طب) .

١٤٥٠٨ ـ عن ابنِ رغبان : « أَنَّ حبيبَ بن مُسْلِمَةَ الْفِهْرِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ الْحَمَّامَ بِحِمْصَ ، فَقَالَ : هٰذَا مِنْ نَعِيمِ مَا يَنْعَمُ بِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا ، لَوْ مَكَثْتُ فِيهِ سَاعَةً لَهَلَكْتُ ، مَا أَنَا بِخَارِجٍ مِنْهُ حَتَّى أَسْتَغْفِرَ ٱللَّهَ أَلْفَ مَرَّةٍ » . (أَبو نعيم) .

١٤٥٠٩ ـ عن حبيب بن مسلمَةَ الْفهرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ دَعَا إِلَى الْقِصَاصِ مِنْ نَفْسِهِ فِي خَدْشٍ خَدَشَهُ أَعْرَابِيًّا لَمْ يَتَعَمَّدَهُ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيـلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَبْعَثْكَ جَبَّارَاً وَلَا مُتَكَبِّرَاً ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الأَعْرَابِيَّ

فَقَالَ : اقْتَصَّ مِنِّي ! فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : قَدْ أَحْلَلْتُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! وَمَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذٰلِكَ أَبَداً وَلَوْ أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِي ، فَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ » . (بز) .

١٩٤ - حبيب بن مخنف رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥١٠ - عن حبيب بن مخنفٍ ، عن أبيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ ، وَهُوَ يَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَهَا ؟ فَمَا أَدْرِي مَا رَجَعُوا إِلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ ، وَفِي كُلِّ أَضْحَى » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٩٥ - حبشي بن جُنَادَةَ السلولي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥١١ - عن حبشي بن جُنادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَالمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ : وَالمُقَصِّرِينَ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٥١٢ - عن حبشي بن جُنادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَأَتَى أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ وَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ ، فَذَهَبَ بِهِ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ حُرِّمَتِ المَسْأَلَةُ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ ، وَلَا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلَّا فِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَقَالَ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ ، كَانَ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ ، وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » . (طب) .

١٤٥١٣ - عن حبشيٍّ بن جُنَادَةَ السَّلُولِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَأَخَذَ بِطَرَفِ رِدَائِهِ ، فَسَأَلَهُ إِيَّاهُ فَأَعْطَاهُ فَذَهَبَ بِهِ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ حُرِّمَتِ المَسْأَلَةُ ، وَقَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ المَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ لِغَنِيٍّ ، وَلاَ لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ ، إِلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيُثْرِيَ بِهِ مَالَهُ ، كَانَ خُمُوشاً فِي وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَرَضْفاً يَأْكُلُهُ مِنْ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُقِلَّ ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْثِرْ » .
(الحسن بن سفيان ، والْعسكري فِي الأمثال ، طب ، وأبو نعيم) .

١٤٥١٤ ـ عن حبشي بن جُنادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَذْكَى النَّاسِ خُلُقاً » . (كر ، وفيه حصن بن مخارق ضَعِيف) .

١٤٥١٥ ـ عن حبشِي بن جنادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي » .
(أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٩٦ ـ حبيش بن خالد الأَشعَري الخزاعي الْقدادي وَهُوَ أَخو عاتِكَةَ ، أُمِّ مَعْبَدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥١٦ ـ عن حزام بن هشام بن حبيش بن خالد الْخزاعِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ ، وَخَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِراً إِلَى المَدِينَةِ ، هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الأُرَيْقِطِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، مَرُّوا عَلَى خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةِ ، وَكَانَتْ بَرِزَةً جَلِدَةً ، تَحْتَبِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ ، ثُمَّ تُسْقِي وَتُطْعِمُ ، فَسَأَلُوهَا لَحْماً وَتَمْراً لِيَشْتَرُوهُ مِنْهَا ، فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئاً مِنْ ذٰلِكَ ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْنِتِينَ[1] ، فَنَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى شَاةٍ فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ ، فَقَالَ : مَا هٰذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ ؟

---

(١) مُسنتِين: أي مُجدِبين، أصابتهم السَّنة، وهي القحط والجَدْبُ. (النهاية: ٢/٤٠٧)

قَالَتْ : خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ ، قَالَ : فَهَلْ بها مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَتْ : هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : أَتَأْذَنِينَ أَنْ أَحْلِبَهَا ؟ قَالَتْ : بَلٰى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ؟ نَعَمْ إِنْ رَأَيْتَ بها حَلْباً فَاحْلِبْهَا ، فَدَعَا بها رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا ، وَسَمَّى ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِهَا ، فَتَفَاجَّتْ[1] عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَّتْ ، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يُرْبِضُ[2] الرَّهْطَ ، فَحَلَبَ فِيهَا ثَجّاً حَتَّى عَلَاهُ الْبَهَاءُ ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوِيَتْ ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ حَتَّى رَوُوا ، وَشَرِبَ آخِرَهُمْ ﷺ ، ثُمَّ أَرَاضُوا ، ثُمَّ حَلَبَ فِيهَا ثَانِياً بَعْدَ بَدْءٍ حَتَّى مَلأَ الإِنَاءَ ، ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا ، ثُمَّ بَايَعَهَا ، وَارْتَحَلُوا عَنْهَا ، فَقَلَّمَا لَبِثَتْ حَتَّى جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ يَسُوقُ أَعْنُزاً عِجَافاً ، تَسَاوَكْنَ[3] هَزْلاً ، ضُحًى مُخِّهِنَّ قَلِيلٌ ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ اللَّبَنَ ، عَجِبَ وَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ وَالشَّاءُ عَازِبٌ[4] حِيَالٌ[5] ، وَلَا حَلُوبَةَ فِي الْبَيْتِ ؟ قَالَتْ : لَا ، وَٱللَّهِ ! إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ ، مِنْ حَالِهِ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ : صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ فَقَالَتْ : رَأَيْتُ رَجُلاً ظَاهِرَ الْوَضَاءَةِ ، أَبْلَجَ الْوَجْهِ ، حَسَنَ الْخَلْقِ ، لَمْ تُعِبْهُ ثُجْلَةٌ[6] ، وَلَمْ تُزْرِ بِهِ صُعْلَةٌ[7] ، وَسِيمٌ قَسِيمٌ[8] ، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ[9] ، وَفِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌ[10] ، وَفِي صَوْتِهِ صَحَلٌ[11] ،

---

(١) فتفاجَّت: التَّفاجُّ: المبالغة في تفريج ما بين الرجلين. (النهاية: ٣/٤١٢)

(٢) يُرْبِضُ: أي يُرويهم وَيُثقِلُهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض. (النهاية: ٢/١٨٤)

(٣) تَسَاوَكْنَ: يُقال: تساوكَتِ الإبلُ: إذا اضطربَتْ أعناقُها من الهُزل، أراد أنها تتمايلُ من ضَعفِهَا. (النهاية: ٢/٤٢٥)

(٤) عازبٌ: أي بعيدةُ المرعى لا تأوي إلى المنزل في اللَّيل. (النهاية:)

(٥) حيالٌ: جمع حائل، وهي التي لم تحمِلْ. (النهاية: ٣/٢٢٧)

(٦) ثُجْلَة: أي ضِخَمُ بَطْنٍ، ورجُلٌ أثجَلُ، وَيُرْوى بالنُّون والحاءِ: أي نُحولٌ ودِقَّةٌ. (النهاية: ١/٢٠٨)

(٧) صُعْلَةَ: هي صِغَرُ الرَّأسِ، وهي أيضاً الدِّقَّةُ والنُّحولُ في البَدَنِ. (النهاية: ٢/٣٢)

(٨) قَسِيمٌ: القَسَامَةُ: الحُسْنُ، ورَجُلٌ مُقَسَّمُ الوَجْهِ: أي جميلٌ كُلُّهُ، كَأَنَّ كُلَّ مَوْضعٍ منه أخذَ قِسماً من الجمال. (النهاية: ٤/٦٣)

(٩) دَعَجٌ: الدَّعَجُ والدُّعجَةُ: شِدَّةُ سواد العين في شدَّةِ بياضها. (النهاية: ٢/١١٩)

(١٠) وَطَف: أي في شعر أجفانه طُولٌ. (النهاية: ٥/٢٠٤)

(١١) صَحَلَ: هو التحريك كالبُحَّة، وألَّا يكون حادَّ الصَّوت. (النهاية: ٣/١٣)

وَفِي عُنُقِهِ سَطَعٌ[1] ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ[2] ، أَزَجُ[3] ، أَقْرَنُ[4] ، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَاهُ وَعَلاَهُ الْبَهَاءُ ، أَجْمَلُ النَّاسِ وَأَبهاهُ مِنْ بَعِيدٍ ، وَأَحْلاَهُ وَأَحْسَنُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، حُلْوُ المَنْطِقِ ، فَصْلٌ ، لاَ هَذْرَ وَلاَ نَزْرَ ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ ، رَبْعٌ لاَ تَشْنَؤُهُ[5] مِنْ طُولٍ ، وَلاَ تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ ، فَهُوَ أَنْظَرُ الثَّلاَثَةِ مَنْظَراً ، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْراً ، لَهُ رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بِهِ ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ ، وَإِنْ أَمَرَ تَبَادَروا إِلَى أَمْرِهِ ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ ، لاَ عَابِسٌ وَلاَ مُفْنِدٌ ، قَالَ أَبُو مَعْبَدٍ : هُوَ وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ ، وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ ، وَلأَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ إِلَى ذٰلِكَ سَبِيلاً ، فَأَصْبَحَ صَوْتٌ بِمَكَّةَ عَالِياً ، يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ وَلاَ يَدْرُونَ مَنْ صَاحِبُهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ ... رَفِيقَيْنِ قَالاَ خَيْمَتَيْ أُمِّ مَعْبَدِ
هُمَا نَزَلاَهَا بِالهُدَى وَاهْتَدَتْ بِهِ ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدِ
فَيَا لَقُصَيٍّ مَا زَوَى اللَّهُ عَنْكُمُ ... بِهِ مِنْ فِعَالٍ لاَ تُجَازَى وَسُؤْدُدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبِ مَكَانَ فَتَاتِهِمْ ... وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمِرْصَدِ
سَلُوا أُخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَائِهَا ... فَإِنَّكُمُ إِنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهَدِ
دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ ... عَلَيْهِ صَرِيحاً ضَرَّةُ الشَّاةِ مُزْبِدِ
فَغَادَرَهَا رَهْناً لَدَيْهَا بِحَالِبٍ ... يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدِ

فَلَمَّا أَنْ سَمِعَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِذٰلِكَ ، شَبَّبَ[6] يُجِيبُ الهَاتِفَ وَهُوَ يَقُولُ :

---

(١) سَطَعٌ : أي ارتفاع وطولٌ. (النهاية : ٢/٣٦٥)
(٢) كَثَاثَةٌ : الكَثَاثَةُ فِي اللحية : أن تكون غيرَ رَقيقَةٍ ولا طويلةٍ، ولكن فيها كثافة. (النهاية : ٤/١٥٢)
(٣) أَزَجٌ : الزَّجَجُ : تَقَوُّس في الحاجب مع طولٍ في طرفِهِ وامتدادٍ. (النهاية : ٢/٢٩٦)
(٤) أَقْرَنُ : القَرَنُ بالتَّحريك : التقاءُ الحاجبين. (النهاية : ١٤/٥٤)
(٥) لاَ تَشْنَؤُهُ : أي لا يُبْغَضُ لِفَرْطِ طُولِهِ. (النهاية : ٢/٥٠٣)
(٦) شَبَّبَ : أي ابتدأ في جوابه، من تشبيب الكتب، وهو الابتداءُ بها، والأخذُ فيها. (النهاية : ٢/٤٣٩)

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ زَالَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ وَقَدَّسَ مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَغْتَدِي
تَرَحَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَدَّدِ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتْبَعِ الْحَقَّ يَرْشُدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضُلَّالُ قَوْمٍ تَسَكَّعُوا[1] عِمَايَتُهُمْ هَادٍ بِهِ كُلُّ مُهْتَدِ
وَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبٍ رِكَابُ هُدًى حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
وَإِنْ قَالَ فِي يَوْمٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ فَتَصْدِيقُهَا فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي ضُحَى الْغَدِ
لِيَهْنِ بَنِي كَعْبٍ مَكَانُ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمِرْصَدِ
لِيَهْنِ أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةُ جَدِّهِ بِصُحْبَتِهِ ، مَنْ أَسْعَدَ اللَّهُ يُسْعَدِ

(طب ، وأبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

١٩٧ ـ حَبَّةَ وسواءٍ ابنيْ خالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٤٥١٧ ـ عن سلام بن شرحبيل : « أَنَّهُ سَمِعَ حَبَّةَ وَسَوَاءَ ابْنَيْ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا أَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُعَالِجُ حَائِطاً أَوْ بِنَاءً لَهُ فَأَعَانَاهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا تَيْأَسَا مِنَ الرِّزْقِ مَا اعْتَزَّتْ رُءُوسُكُمَا ، إِنَّ الْمَوْلُودَ يُولَدُ أَحْمَرَ لَيْسَ عَلَيْهِ قِشْرٌ ، ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

١٩٨ ـ حِجْر بن عَلي ـ أَوْ عَدِي ـ الْكِنْدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٥١٨ ـ عَنْ حِجْر بن عدِيٍّ الْكِندِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ لَمَّا انْطُلِقَ بِهِ

---

(١) تسكّعوا: أي تحيّروا، والتَّسكُّعُ: التمادي في الباطل. (النهاية: ٢/٤٨٤)

لِيُقْتَلَ ، قَالَ لَهُمْ : دَعُونِي فَلأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لاَ تُطْلِقُوا عَنِّي حَدِيداً ، وَلاَ تَغْسِلُوا عَنِّي دَماً وَادْفُنُونِي فِي ثِيَابِي ، فَإِنِّي مُلاَقٍ مُعَاوِيَةَ بِالْجَادَّةِ ، وَإِنِّي مُخَاصِمٌ » . (كر) .

مُسْنَدُ

١٩٩ ـ حجر بن عنبس ـ وقيل ابن قيس ـ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥١٩ ـ عَنْ حِجْر بن عنبس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هِيَ لَكَ يَا عَلِيُّ ! عَلَى أَنْ تُحْسِنَ صُحْبَتَهَا » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٠٠ ـ حُجَير ـ والد مخيش رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥٢٠ ـ عن أَبي مخيش بن حجير ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ بَلَدٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : بَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : شَهْرٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ يَوْمٍ هٰذَا ؟ قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ ، قَالَ : أَلاَ إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ ، لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٠١ ـ حُدَير ـ أَبي فَوْزَةَ السلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥٢١ ـ عن بشير ـ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ ـ قَالَ : « سَمِعْتُ عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدُهُمْ حُدَيْرٌ ـ أَبُو فَوْزَةَ ـ يَقُولُ : إِذَا رَأَوا الهِلاَلَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ شَهْرَنَا الماضِي خَيْرَ شَهْرٍ ، وَخَيْرَ عَاقِبَةٍ ، وَأَرْسِلْ عَلَيْنَا شَهْرَنَا هٰذَا بِالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ ،

وَالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ ، وَالمُعَافَاةِ وَالرِّزْقِ الْحَسَنِ » . (خ فِي تَارِيخِهِ ، وابن منده ، وقَالَ : الصَّواب أَبُو فوزَةَ ، والدُّولابي فِي الْكُنىٰ ، وابن نعيم ، كر) .

١٤٥٢٢ ـ عن عثمان بن أَبي الْعَاتِكَةَ : حَدَّثَنِي أَخٌ لِي يُقَالُ لَهُ : زِيَادٌ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا الدَّاخِلِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ : تَوَالَى عَلَى هٰذَا الدُّعَاءِ سِتَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ سَمِعُوهُ مِنْهُ ، وَالسَّابِعُ حُدَيْرُ أَبُو فَوْزَةَ السلمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ

٢٠٢ ـ حذيفَةَ بن أُسيد الْغِفَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٥٢٣ ـ عن أَبي الطُّفيل عامر بن واثلة ، عن حُذيفَةَ بنِ أُسَيْدٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا صَدَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، نَهَى أَصْحَابَهُ عَنْ شَجَرَاتٍ بِالْبَطْحَاءِ مُتَقَارِبَاتَ أَنْ يَنْزِلُوا تَحْتَهُنَّ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِنَّ فَقُمَّ[1] مَا تَحْتَهُنَّ مِنَ الشَّوْكِ وَشُذِّبْنَ[1] ، عَنْ رُءُوسِ الْقَوْمِ ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَيْهِنَّ فَصَلَّى تَحْتَهُنَّ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِي اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِيٌّ إِلاَّ مِثْلَ نِصْفِ عُمُرِ النَّبِيِّ الَّذِي مِنْ قَبْلِهِ ، وَإِنِّي لأَظُنُّ أَنِّي مُوشِكٌ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَأَنِّي مَسْؤُولٌ وَأَنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَنَصَحْتَ ، فَجَزَاكَ ٱللَّهُ خَيْرَاً ، قَالَ : أَلَسْتُمْ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدَاً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ ، وَنَارَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ المَوْتَ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ بِذٰلِكَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ ٱللَّهَ مَوْلاَيَ ، وَأَنَا مَوْلَى المُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَى

---

(١) فَقُم ما تحتهنَّ: أي كَنِّس ما تحتهُنَّ. (النهاية: ٤/١١٠)

(٢) وَشُذِّبنَ: معنى التشذيب التَّقسيع والتَّفريق. وأصلُهُ من النخلة الطويلة التي شُذِّبَ عنها جريدُها: أي قُطِعَ وفُرِّقَ. (النهاية: ٢/٤٥٣)

بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنْتُمْ وَارِدُونَ عَلَى الْحَوْضِ ، حَوْضٌ عَرْضُهُ مَا بَيْنَ بُصْرَى وَصَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدَ النُّجُومِ قِدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَإِنِّي سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَيَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، الثَّقَلُ[1] الأَكْبَرُ : كِتَابُ اللَّهِ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ ، وَطَرَفٌ بِأَيْدِيكُمْ ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ ، لاَ تَضِلُّوا وَلاَ تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، وَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِيَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (ابن جرير) .

١٤٥٢٤ ـ عن حذيفَةَ بن أُسَيدٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَ رجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ؟ فَقَالَ : مَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟ قَالَ : مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيراً ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، قَالَ : فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ » . (طب ، عن أبي سرعَةَ) .

١٤٥٢٥ ـ عن أَبي الطُّفيل ، عن حُذيفَةَ بن أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمَّتِي الْبَارِحَةَ أَدْنَى هٰذِهِ الشَّجَرَةِ ، مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا ! عُرِضَ عَلَيْكَ مَنْ خُلِقَ ، فَكَيْفَ عُرِضَ عَلَيْكَ مَنْ لَمْ يُخْلَقْ ؟ قَالَ : صُوِّرُوا لِي فِي الطِّينِ ، حَتَّى لأَنَا أَعْرَفُ بِالإِنْسَانِ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِصَاحِبِهِ » . (الْحسن بن سفيان ، طب ، ض ، وأبو نعيم) .

١٤٥٢٦ ـ عن حذيفَةَ بن أُسَيدٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الدَّابَّةُ تَكُونُ لَهَا ثَلاَثُ خَرَجَاتٍ مِنَ الدَّهْرِ : فَتَخْرُجُ خَرْجَةً مِنْ أَقْصَى الْيَمَنِ ، حَتَّى يُنْشَرَ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَلاَ يَدْخُلُ ذِكْرُهَا الْقَرْيَةَ ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ ، ثُمَّ تَمْكُثُ زَمَاناً طَوِيلاً بَعْدَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ تَخْرُجُ خَرْجَةً أُخْرَى قَرِيباً مِنْ مَكَّةَ ، فَيَنْتَشِرُ ذِكْرُهَا فِي أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَيُنْشَرُ ذِكْرُهَا بِمَكَّةَ ، ثُمَّ تَكْمُنُ زَمَاناً طَوِيلاً ، ثُمَّ بَيْنَمَا النَّاسُ يَوْماً بِأَعْظَمِ الْمَسَاجِدِ

---

(١) الثَّقَلُ : يقال لكل خطيرٍ نفيس ثقل. (النهاية : ١/٢١٦)

عَلى آللَّهِ حُرْمَةً وَخَيْرِهَا وَأَكْرَمِهَا عَلى آللَّهِ المَسْجِدِ الْحَرَامِ ، لَمْ يَرُعْهُمْ إِلَّا وَهِيَ فِي نَاحِيَةِ المَسْجِدِ تَرْغُو مَا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ إِلى بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ عَلى يَمِينِ الْخَارِجِ مِنَ المَسْجِدِ ، تَنْفُضُ عَنْ رَأْسِهَا التُّرَابَ ، فَارْفَضَّ النَّاسُ عَنْهَا شَتَّى وَمَعاً ، وَتَثْبُتُ لَهَا عِصَابَةٌ مِنَ المُؤْمِنِينَ ، وَعَرَفُوا أَنَّهُمْ لَنْ يُعْجِزُوا آللَّهَ ، فَبَدَتْ بِهِمْ فَجَلَتْ وُجُوهَهُمْ حَتَّى تَجْعَلَهَا كَأَنَّهَا الْكَوَاكِبُ الدُّرِّيَّةُ ، ثُمَّ وَلَّتْ فِي الأَرْضِ لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ ، وَلَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَقُومُ يَتَعَوَّذُ مِنْهَا بِالصَّلَاةِ ، فَتَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِهِ فَتَقُولُ : يَا فُلَانُ ! الْآنَ تُصَلِّي ! فَيُقْبِلُ عَلَيْهَا بِوَجْهِهِ ، فَتَسِمُهُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ تَذْهَبُ ، وَيَتَجَاوَرُ النَّاسُ فِي دُورِهِمْ وَفِي أَسْفَارِهِمْ ، وَيَشْتَرِكُونَ فِي الأَمْوَالِ ، وَيَصْطَحِبُونَ فِي الأَمْصَارِ وَيُعْرَفُ المُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ ، حَتَّى أَنَّ المُؤْمِنَ لَيَقُولُ لِلْكَافِرِ : يَا كَافِرُ ! أَقْضِنِي حَقِّي ، وَحَتَّى أَنَّ الْكَافِرَ لَيَقُولُ لِلْمُؤْمِنِ : يَا مُؤْمِنُ ! أَقْضِنِي حَقِّي » . (ط ، طب ، ك ، وتعقب ، هق ، فِي الْبعث ، وعبد بن حميد فِي تفسيرِهِ ، عن أبي الطُّفيل ، عن حذيفَةَ بن أُسيد الْغفاري رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٥٢٧ ـ عَنْ حُذَيفَةَ بن أُسيدٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَلَغَ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ ، فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِنَّ أَخَاكُمُ النَّجَاشِيَّ قَدْ مَاتَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَلْيُصَلِّ عَلَيْهِ ! فَتَوَجَّهَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ نَحْوَ الْحَبَشَةِ فَكَبَّرَ أَرْبَعاً » . (طب) .

١٤٥٢٨ ـ عن حُذَيْفَةَ بن أُسيدٍ ، عَنْ عطاءٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعى الثَّلَاثَةَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِمُؤْتَةَ ، ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِمْ » . (ش) .

مُسْنَدُ

٢٠٣ ـ حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ

١٤٥٢٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَا النِّفَاقُ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالإِسْلَامِ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ » . (ابن جرير) .

١٤٥٣٠ ـ عن أبي يحيىٰ قَالَ : « سُئِلَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مَنِ الْمُنَافِقُ ؟ قَالَ : الَّذِي يَصِفُ الإِسْلَامَ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ » . (ش) .

١٤٥٣١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْمُنَافِقُونَ الَّذِينَ فِيكُمُ الْيَوْمَ شَرٌّ مِنَ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ كَانُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، إِنَّ أُولٰئِكَ كَانُوا يُسِرُّونَ نِفَاقَهُمْ ، وَإِنَّ هٰؤُلَاءِ أَعْلَنُوهُ » . (ش) .

١٤٥٣٢ ـ عَنْ أَبِي الْبختري قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ أَهْلِكِ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَوْ هَلَكُوا مَا انْتَصَفْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ » . (ش) .

١٤٥٣٣ ـ عن صلَةَ بنِ زُفَر قَالَ : « قُلْنَا لِحُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَيْفَ عَرَفْتَ أَمْرَ الْمُنَافِقِينَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَا أَبُو بَكْرٍ وَلَا عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ؟ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَسِيرُ خَلْفَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَنَامَ عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَسَمِعْتُ نَاساً يَقُولُونَ : لَوْ طَرَحْنَاهُ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهُ فَاسْتَرَحْنَا مِنْهُ ، فَسِرْتُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ وَأَرْفَعُ صَوْتِي ، حَتَّى انْتَبَهَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : حُذَيْفَةَ ، قَالَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ ؟ قُلْتُ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ حَتَّى عَدَدْتُهُمْ ، قَالَ : وَسَمِعْتَ مَا قَالوا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَلِذٰلِكَ سِرْتُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُمْ مُنَافِقُونَ : فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، لَا تُخْبِرَنَّ أَحَداً » . (طب) .

١٤٥٣٤ ـ عَنْ حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ بِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ لِي : يَا حُذَيْفَةُ ! إِنَّ فُلَاناً قَدْ مَاتَ فَاشْهَدْهُ ، ثُمَّ مَضَى ، حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَرَآنِي وَأَنَا جَالِسٌ فَعَرَفَ ، فَرَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ ! أَمِنَ الْقَوْمِ أَنَا ؟ قُلْتُ : اللَّهُمَّ لَا ، وَلَنْ أُبَرِّىءَ أَحَداً بَعْدَكَ ـ فَرَأَيْتُ عَيْنَيْ عُمَرَ جَادَتَا ـ » . (كر) .

١٤٥٣٥ ـ عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً خَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » . (ش) .

١٤٥٣٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي لأَعْرَفُ أَهْلَ دِينَيْنِ هُمَا فِي النَّارِ : قَوْمٌ يَقُولُونَ : الإِيمانُ كَلاَمٌ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ : مَا بَالُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَإِنَّمَا هُمَا صَلاَتَانِ » . (ابن جرير) .

١٤٥٣٧ ـ عَنْ حُذيفَةَ بن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ذَرَبَ لِسَانِي ، قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاسْتِغْفَارِ ، إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » . (ش) .

١٤٥٣٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَرَأَ هٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **فَقَاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ** ﴾[1] ، قَالَ : مَا قُوتِلَ أَهْلُ هٰذِهِ الآيَةِ بَعْدُ » . (ش) .

١٤٥٣٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ رَجُلاً مَعَ أُمِّ رومَانَ كَيْفَ كُنْتُ صَانِعاً ؟ قَالَ : كُنْتُ وَٱللَّهِ فَاعِلاً شَرّاً ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ كُنْتُ قَاتِلُهُ ، قَالَ : فَأَنْتَ يَا سَهْلُ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَقُولُ لَعَنَ ٱللَّهُ الأَبْعَدَ ، هُوَ خَبِيثٌ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ الْبُعْدَى فَهِيَ خَبِيثَةٌ ، وَلَعَنَ ٱللَّهُ أَوَّلَ الثَّلاَثَةِ أَخْبَرَ بِهٰذَا ، قَالَ : تَأَوَّلْتَ الْقُرْآنَ يَا ابْنَ الْبَيْضَاءِ : ﴿ **وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ** ﴾[1] » . (الدَّيلمي) .

١٤٥٤٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُبْعَثُ النَّاسُ ثَلاَثَةَ أَصْنَافٍ ، وَذٰلِكَ فِي قَوْلِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ، وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ** ﴾[1] فَالسَّابِقُ بِالْخَيْرَاتِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَالْمُقْتَصِدُ يُحَاسَبُ حِسَاباً يَسِيراً ، وَالظَّالِمُ لِنَفْسِهِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ ٱللَّهِ » . (الدَّيلمي) .

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٢.

(٢) سورة النور، الآية: ٦.

(٣) سورة فاطر، الآية: ٣٢.

١٤٥٤١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ حَسَنٌ ، وَلَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَرْفَعَ السِّلاَحَ عَلَى إِمَامِكَ » . (ش ، ونعيم) .

١٤٥٤٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَكَلَّمُ الْكَلاَمَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَيَصِيرُ مُنَافِقاً ، إِنِّي لأَسْمَعُهَا مِنْ أَحَدِكُمْ فِي الْمَقْعَدِ الْوَاحِدِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَلَتَحَاضُّنَّ عَلَى الْخَيْرِ ، أَوْ يُسْحِتَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ جَمِيعاً ، أَوْ لَيُؤَيِّرَنَّ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ ، ثُمَّ يَدْعُو خِيَارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (ش) .

١٤٥٤٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ ، خَيْرُكُمْ فِيهِ مَنْ لاَ يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَلاَ يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ » . (ش) .

١٤٥٤٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ شَابٌّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَبْكِي عِنْدَ ذِكْرِ النَّارِ ، حَتَّى حَبَسَهُ ذٰلِكَ فِي الْبَيْتِ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ الشَّابُّ ، قَامَ فَاعْتَنَقَهُ وَخَرَّ مَيِّتاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : جَهِّزُوا صَاحِبَكُمْ ، فَإِنَّ الْفَرَقَ مِنَ النَّارِ فَلَذَ كَبِدَهُ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَقَدْ أَعَاذَهُ ٱللَّهُ مِنْهَا ، مَنْ رَجَا شَيْئاً طَلَبَهُ ، وَمَنْ خَافَ مِنْ شَيْءٍ هَرَبَ مِنْهُ » . (ابن أَبِي الدُّنْيَا ، والموفَّق بن قُدَامَةَ فِي كِتَابِ الْبُكَاءِ وَالرِّقَّةِ) .

١٤٥٤٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيْسَ خِيَارُكُمْ مَنْ تَرَكَ الدُّنْيَا لِلآخِرَةِ ، وَلاَ مَنْ تَرَكَ الآخِرَةَ لِلدُّنْيَا ، وَلٰكِنَّ خِيَارَكُمْ مَنْ أَخَذَ مِنْ كُلٍّ » . (كر) .

١٤٥٤٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خِيَارُكُمُ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ مِنْ دُنْيَاهُمْ لآخِرَتِهِمْ ، وَمِنْ آخِرَتِهِمْ لِدُنْيَاهُمْ » . (كر) .

١٤٥٤٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوَدِدْتُ أَنَّ لِي مَنْ يُصْلِحُ مِنْ مَالِي ، فَأُغْلِقُ بَابِي ، فَلاَ يَدْخُلُ عَلَيَّ أَحَدٌ ، وَلاَ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ حَتَّى أَلْحَقَ بِٱللَّهِ » . (ك) .

١٤٥٤٨ ـ عن النزال بن سبرَةَ قَالَ : « كُنَّا مَعَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مَا هٰذَا الَّذِي يَبْلُغُنِي عَنْكَ ؟ فَقَالَ : مَا قُلْتُهُ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : أَنْتَ أَصْدَقُهُمْ وَأَبَرُّهُمْ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ : أَلَمْ تَقُلْ مَا قُلْتَهُ ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلٰكِنْ أَشْتَرِي دِينِي بِبَعْضِهِ مَخَافَةَ أَنْ يَذْهَبَ كُلُّهُ » . (كر) .

١٤٥٤٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ ؟ قَالَ : إِنَّ لِسَانِي سَبُعٌ أَتَخَوَّفُ إِنْ تَرَكْتُهُ أَنْ يَأْكُلَنِي » . (كر) .

١٤٥٥٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلاً قَرَأَ الْقُرْآنَ ، حَتَّى إِذَا رُؤِيَتْ بَهْجَتُهُ وَكَانَ رِدْءَ الإِسْلَامِ أَعْرَاهُ[1] إِلَى مَا شَاءَ ٱللَّهُ وَانْسَلَخَ مِنْهُ ، وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ ، وَخَرَجَ عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ ، وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّهُمَا أَوْلَى بِالشِّرْكِ ؟ الْمَرْمِيُّ أَوِ الرَّامِي ؟ قَالَ : لَا بَلِ الرَّامِي » . (أَبُو نعيم) .

١٤٥٥١ ـ عَنْ أَبِي دَاوُدَ الأَحْمَدِيِّ قَالَ : « خَطَبَنَا حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدَائِنِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! تَفَقَّدُوا أَرِقَّاءَكُمْ ، وَاعْلَمُوا مِنْ أَيْنَ يَأْتُونَكُمْ بِضَرَائِبِهِمْ ، فَإِنَّ لَحْماً نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَبَداً ، وَاعْلَمُوا أَنَّ بَائِعَ الْخَمْرِ وَمُبْتَاعَهُ وَمُقْتَنِيهِ كَآكِلِهِ » . (عب) .

١٤٥٥٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا وَتُخْطِئُوا لَجَاءَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ وَيُخْطِئُونَ فَيَغْفِرُ ٱللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (خ ، فِي تاريخِهِ ، كر) .

١٤٥٥٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قِيلَ لَهُ فِي الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ ؟ فَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَحُلَّ عُقْدَةً عَقَدَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (طب ، وأَبُو نعيم) .

---

(١) أعراهُ: تركه وأعرض عنه.

١٤٥٥٤ ـ عن زنكل بن عَلِي ـ وَزِيرٍ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ قَالَ : « قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا طَاعُونُ ! خُذْنِي إِلَيْكَ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ ، قَبْلَ سَفْكِ دَمٍ حَرَامٍ ، وَقَبْلَ جَوْرٍ فِي الْحُكْمِ ، وَقَبْلَ إِمَارَةِ الصِّبْيَانِ ، وَكَثْرَةِ الزَّبَانِيَةِ » . (كر) .

١٤٥٥٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَلَا لَا يَمْشِ رَجُلٌ مِنْكُمْ شِبْراً إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيُذِلَّهُ ، فَلَا وَٱللَّهِ ! لَا يَزَالُ قَوْمٌ أَذَلُّوا السُّلْطَانَ أَذِلَّاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (ش) .

١٤٥٥٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اسْمَعُوا ، قُلْنَا : سَمِعْنَا ، قَالَ : اسْمَعُوا ـ ثَلَاثاً ـ : إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَكْذِبُونَ وَيَظْلِمُونَ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أَنَا مِنْهُ ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (ابن جرير) .

١٤٥٥٧ ـ عن عقيل بن دينار ـ مَوْلَى حَارِثَةَ ـ ، عَنْ حَارِثَةَ بنِ ظفرٍ : « أَنَّ حِصَاراً كَانَ وَسَطَ دَارٍ ، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ، فَبَعَثَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ نَحْوَهُ » . (أبو نعيم) .

١٤٥٥٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، اسْتَقْبَلَهُ ٱللَّهُ بِوَجْهِهِ يُنَاجِيهِ فَلَمْ يَصْرِفْهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ ، أَوْ يَلْتَفِتُ يميناً أَوْ شِمَالاً » . (عب) .

١٤٥٥٩ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَعْضِ الصَّدَقَةِ ، فَلَمَّا قَدِمَ ، قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! هَلْ رُزِيءَ[1] مِنَ الصَّدَقَةِ شَيْءٌ ؟

---

(١) رُزِيءَ : نقص.

قَالَ : لاَ ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنْفَقْنَا بِقَدَرٍ ، إِلاَّ أَنَّ ابْنَةً لِي ، أَخَذَتْ جَدْيَاً مِنَ الصَّدَقَةِ ، قَالَ : كَيْفَ بِكَ يَا حُذَيْفَةُ إِذَا أُلْقِيتَ فِي النَّارِ ، وَقِيلَ لَكَ ائْتِنَا بِهِ ! فَبَكَى حُذَيْفَةُ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهَا ، فَجِيءَ بِهِ فَأَلْقَاهُ فِي الصَّدَقَةِ » . (كر) .

١٤٥٦٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ وِتْرَ إِلاَّ عَلَى مَنْ تَلاَ الْقُرْآنَ » . (عب) .

١٤٥٦١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوَاً مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً » . (ش) .

١٤٥٦٢ ـ عن شقيقٍ قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَحُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ يُصَلِّي فَبَزَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَلَمَّا انْفَتَلَ ، قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : لاَ تَبْزُقَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَلاَ عَنْ يَمِينِكَ ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِكَ كَاتِبَ الْحَسَنَاتِ ، وَابْزُقْ عَنْ يَسَارِكَ ، أَوْ خَلْفَكَ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي اسْتَقْبَلَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَجْهِهِ ، فَلاَ يَصْرِفُهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهُ ، أَوْ يُحْدِثَ حَدَثَ سُوءٍ » . (كر) .

١٤٥٦٣ ـ عَنْ زَيْدِ بن وَهْبٍ قَالَ : « دَخَلَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي لاَ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : مُذْ كَمْ هٰذِهِ صَلاَتُكَ ؟ قَالَ : مُذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : مَا صَلَّيْتَ مُذْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَوْ مِتَّ وَهٰذِهِ صَلاَتُكَ مِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ يُعَلِّمُهُ ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ الصَّلاَةَ ، وَيُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ » . (عب ، ش ، خ ، ن) .

١٤٥٦٤ ـ عَنْ قَتَادَةَ : « أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ ـ مَوْلَى بَنِي أُسَيْدٍ ـ صَنَعَ طَعَامَاً ، ثُمَّ دَعَا أَبَا ذَرٍّ وَحُذَيْفَةَ وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، فَتَقَدَّمَ أَبُو ذَرٍّ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : وَرَاءَكَ ! رَبُّ الْبَيْتِ أَحَقُّ بِالإِمَامَةِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ :

كَذٰلِكَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! فَتَأَخَّرَ أَبُو ذَرٍّ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فَقَدَّمُونِي وَأَنَا مَمْلُوكٌ فَأَمَمْتُهُمْ » . (عب) .

١٤٥٦٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ ، فَقُلْتُ : يَخْتِمُهَا فَيَرْكَعُ بِهَا ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ ، فَقُلْتُ : يَخْتِمُهَا ، فَيَرْكَعُ بها ، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ بها ، فَقَرَأَ حَتَّى خَتَمَهَا » . (ش) .

١٤٥٦٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً ـ وَهُوَ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ـ فَقُمْتُ أُصَلِّي وَرَاءَهُ ، يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، فَقُلْتُ : إِذَا جَاءَ مِائَةَ آيَةٍ رَكَعَ ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ ، فَقُلْتُ : إِذَا جَاءَ مِائَتَيْ آيَةٍ رَكَعَ ، فَجَاءَهَا فَلَمْ يَرْكَعْ ، فَقُلْتُ : إِذَا خَتَمَهَا رَكَعَ ، فَخَتَمَ فَلَمْ يَرْكَعْ ، فَلَمَّا خَتَمَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وِتْراً ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقُلْتُ : إِنْ خَتَمَهَا رَكَعَ فَلَمْ يَرْكَعْ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ النِّسَاءِ ، فَقُلْتُ : إِذَا خَتَمَ رَكَعَ ، فَخَتَمَهَا فَرَكَعَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمُ وَيُرْجِعُ شَفَتَيْهِ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذٰلِكَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَيُرْجِعُ شَفَتَيْهِ ، فَأَعْلَمُ أَنَّهُ يَقُولُ غَيْرَ ذٰلِكَ ، فَلَا أَفْهَمُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ افْتَتَحَ سُورَةَ الْأَنْعَامِ ، فَتَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ » . (عب) .

١٤٥٦٧ ـ عَنْ سَعِيد بن الْعَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ فِي غَزْوَةٍ وَمَعَهُ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَيُّكُمْ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا ، فَأَمَرَهُمْ حُذَيْفَةُ فَلَبِسُوا السِّلَاحَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ هَاجَكُمْ[1] هَيْجٌ فَقَدْ حَلَّ لَكُمُ الْقِتَالُ ، فَصَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً ، وَالْأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ ، ثُمَّ انْصَرَفَ هٰؤُلَاءِ ، فَقَامُوا مُقَامَ

---

(١) هاجكُمْ هَيْجٌ : أي تحرَّك وحرَّكوها. (صحيح مسلم: ٢/١٠٠٢)

أُوْلَئِكَ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً أُخْرَى ، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ » . (عب ، ش ، وعبد بن حميد ، د ، ن ، وابن جرير ، هب ، ك ، هق) .

١٤٥٦٨ ـ عن قَتَادَةَ : « أَنَّ حُذَيْفَةَ رَكَعَ بِالمَدَائِنِ ثَلاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، وَفَعَلَ فِي الأُخْرَى مِثْلَ ذٰلِكَ » . (ابن جرير) .

١٤٥٦٩ ـ عَنِ الْحَسن الْعربي : « أَنَّ حُذَيفَةَ صَلَّى فِي الْكُسُوفِ سِتَّ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ » . (ابن جرير) .

١٤٥٧٠ ـ عَنْ مَنْصُور ، عن طلحَةَ بن مصرفٍ ، وَحُذَيْفَةَ بن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالاَ : « خَلِّلُوا الأَصَابِعَ لاَ يَحْشُوهَا ٱللَّهُ نَاراً » . (عب) .

١٤٥٧١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أُبَالِي ! مَسَسْتُ ذَكَرِي أَوْ طَرَفَ أَنْفِي » . (ص) .

١٤٥٧٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَتِهِ : خَلِّلِي رَأْسَكِ بِالمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُخَلِّلَهُ ٱللَّهُ بِنَارٍ » . (عب ، ص ، وابن جرير) .

١٤٥٧٣ ـ عَنْ مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَرَاغَ عَنْهُ ، فَقَالَ : لِمَ لَمْ أَرَكَ ؟ فَقَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَلٰكِنْ كُنْتُ جُنُباً ، فَقَالَ : إِنَّ المُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ » . (ص).

١٤٥٧٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ[1] قَوْمٍ ، فَبَالَ قَائِماً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَنَحَّى ، فَدَعَانِي فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ تَنَحَّى فَأَتَيْتُهُ بماءٍ فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ » . (عب ، ش ، ص) .

١٤٥٧٥ ـ عَنْ إِبْرَاهِيم : « أَنَّ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، وَحُذَيْفَةَ ابْنَ

---

(١) السُّباطَةُ: الموضع الذي يُرمى فيه الترابُ والأوساخُ، وقيل هي الكُناسَةُ نفسُها. (النهاية: ٢/٣٣٥)

الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَقُولاَنِ : يَمْسَحُ الْمُسَافِرُ عَلَى الْخُفَّيْنِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ » . (عب) .

١٤٥٧٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَخْشَى ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، وَبِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يَقُولَ : أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَعُودُ » . (كر) .

١٤٥٧٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَفَى مِنَ الْعِلْمِ الْخَشْيَةُ وَكَفَى مِنَ الْجِدَالِ أَنْ يَذْكُرَ الْعَالِمُ حَسَنَاتِهِ وَيَنْسَى سَيِّئَاتِهِ ، وَكَفَى مِنَ الْكَذِبِ أَنْ يَتُوبَ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ » . (كر) .

١٤٥٧٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّا قَوْمٌ عُرْبٌ ، نُرَدِّدُ الأَحَادِيثَ ، فَنُقَدِّمُ وَنُؤَخِّرُ » . (هق ، كر) .

١٤٥٧٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّمَا يُفْتِي أَحَدُ ثَلاَثَةٍ : مَنْ عَرَفَ النَّاسِخَ وَالمَنْسُوخَ ، أَوْ رَجُلٌ وَلِيَ سُلْطَانَاً فَلاَ يَجِدُ مِنْ ذٰلِكَ بُدّاً ، أَوْ مُتَكَلِّفٌ » . (كر) .

١٤٥٨٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّقُوا ٱللَّهَ يَا مَعْشَرَ الْقُرَّاءِ ، وَخُذُوا طَرِيقَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، فَوَٱللَّهِ ! لَئِنِ اسْتَقَمْتُمْ لَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقَا بَعِيدَاً ، وَلَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ يميناً وَشِمَالاً لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلاَلاً بَعِيدَاً » . (ش ، كر) .

١٤٥٨١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مَنَعَنِي أَنْ أَشْهَدَ بَدْرَاً إِلاَّ أَنِّي خَرَجْتُ أَنَا وَأَبِي حَسْلٌ ، فَأَخَذَنَا كُفَّارُ قُرَيْشٍ فَقَالُوا : إِنَّكُمْ تُرِيدُونَ مُحَمَّدَاً ؟ فَقُلْنَا : مَا نُرِيدُهُ ، مَا نُرِيدُ إِلاَّ المَدِينَةَ ، فَأَخَذُوا مِنَّا عَهْدَ ٱللَّهِ وَمِيثَاقَهُ : لَنَنْصَرِفَنَّ إِلَى المَدِينَةِ وَلاَ نُقَاتِلُ مَعَهُ ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : انْصَرِفَا ، فَفِيَا لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَنَسْتَعِينُ ٱللَّهَ عَلَيْهِمْ » . (ش ، والْحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

١٤٥٨٢ ـ عَنْ عِكْرَمَةَ : « أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَوَادَّهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ : وَكَانَ اسْمُهُ حُسَيْلَ بْنَ الْيَمَانِ ، أَوْ حُسْلَ » . (أَبو نعيم) .

١٤٥٨٣ ـ عن زيد بنِ أَسْلَمَ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِحُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَشْكُو إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى صُحْبَتَكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِنَّكُمْ أَدْرَكْتُمُوهُ وَلَمْ نُدْرِكْهُ ، وَرَأَيْتُمُوهُ وَلَمْ نَرَهُ ، قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : وَنَحْنُ نَشْكُو إِلَى ٱللَّهِ إِيمانَكُمْ بِهِ وَلَمْ تَرَوْهُ ، وَٱللَّهِ ! مَا أَدْرِي لَوْ أَنَّكَ أَدْرَكْتَهُ كَيْفَ كُنْتَ تَكُونُ ؟ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْخَنْدَقِ ، لَيْلَةً بَارِدَةً مَطِيرَةً ، إِذْ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ ، جَعَلَهُ ٱللَّهُ رَفِيقَ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَمَا قَامَ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ أَدْخَلَهُ ٱللَّهُ الْجَنَّةَ ؟ فَوَٱللَّهِ ! مَا قَامَ مِنَّا أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ مِنْ رَجُلٍ يَذْهَبُ فَيَعْلَمُ لَنَا عِلْمَ الْقَوْمِ ، جَعَلَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ ؟ فَمَا قَامَ مِنَّا أَحَدٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اِبْعَثْ حُذَيْفَةَ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَقُلْتُ : دُونَكَ ، فَوَٱللَّهِ ! مَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا حُذَيْفَةُ ! حَتَّى قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ ، وَٱللَّهِ ! مَا بِي أَنْ أُقْتَلَ ، وَلٰكِنْ أَخْشَى أَنْ أُؤْسَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ لَنْ تُؤْسَرَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مُرْنِي بما شِئْتَ ، فَقَالَ : اِذْهَبْ حَتَّى تَدْخُلَ فِي الْقَوْمِ ، فَتَأْتِيَ قُرَيْشاً ، فَتَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسُ أَنْ يَقُولُوا غَداً : أَيْنَ قُرَيْشٌ ؟ أَيْنَ قَادَةُ النَّاسِ ؟ أَيْنَ رُءُوسُ النَّاسِ ؟ تَقَدَّمُوا فَتَقَدَّمُوا ، فَتَصِلُوا بِالْقِتَالِ ، فَيَكُونُ الْقَتْلُ بِكُمْ ، ثُمَّ ائْتِ كِنَانَةَ ، فَقُلْ : يَا مَعْشَرَ كِنَانَةَ ! إِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسُ غَداً أَنْ يَقُولُوا : أَيْنَ كِنَانَةُ ؟ أَيْنَ رُمَاةُ الْحَدَقِ ، تَقَدَّمُوا فَتَقَدَّمُوا فَتَصِلُوا بِالْقِتَالِ فَيَكُونَ الْقَتْلُ بِكُمْ ، ثُمَّ ائْتِ قَيْساً ، فَقُلْ : يَا مَعْشَرَ قَيْسٍ ! إِنَّمَا يُرِيدُ النَّاسُ غَداً أَنْ يَقُولُوا : أَيْنَ قَيْسٌ ؟ أَيْنَ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ ؟ أَيْنَ فُرْسَانُ النَّاسِ ؟ تَقَدَّمُوا فَتَقَدَّمُوا فَتَصِلُوا بِالْقِتَالِ ، وَيَكُونَ الْقَتْلُ بِكُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِي : وَلَا تُحْدِثْ فِي سِلَاحِكَ شَيْئاً ، قَالَ حُذَيْفَةُ : فَذَهَبْتُ ، فَكُنْتُ بَيْنَ ظَهْرَانَي

الْقَوْمِ أَصْطَلِي مَعَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ ، وَأَذْكُرُ لَهُمُ الْقَوْلَ الَّذِي قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَيْنَ قُرَيْشٌ ؟ أَيْنَ كِنَانَةُ ؟ أَيْنَ قَيْسٌ ؟ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ السَّحَرِ ، قَامَ أَبُو سُفْيَانَ يَدْعُو بِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَيُشْرِكُ ، ثُمَّ قَالَ : لِيَنْظُرْ رَجُلٌ مَنْ جَلِيسُهُ ؟ قَالَ : وَمَعِي رَجُلٌ يَصْطَلِي ، قَالَ : فَوَثَبْتُ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ يَأْخُذَنِي ، فَقُلْتُ : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا فُلَانٌ ، قُلْتُ : أَوْلَى ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو سُفْيَانَ الصُّبْحَ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : نَادُوا أَيْنَ قُرَيْشٌ ؟ أَيْنَ رُءُوسُ النَّاسِ ؟ أَيْنَ قَادَةُ النَّاسِ ؟ تَقَدَّمُوا ، قَالُوا : هٰذِهِ الْمَقَالَةَ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا الْبَارِحَةَ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ كِنَانَةُ ؟ أَيْنَ رُمَاةُ الْحَدَقِ ، تَقَدَّمُوا ، فَقَالُوا : هٰذِهِ الْمَقَالَةَ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا الْبَارِحَةَ ثُم قَالَ : أَيْنَ قَيْسٌ ؟ أَيْنَ فُرْسَانُ النَّاسِ ، أَيْنَ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ ؟ تَقَدَّمُوا ، فَقَالُوا هٰذِهِ الْمَقَالَةَ الَّتِي أَتَيْنَا بِهَا الْبَارِحَةَ ، قَالَ : فَخَافُوا فَتَخَاذَلُوا ، وَبَعَثَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ، فَمَا تَرَكَتْ لَهُمْ بِنَاءً إِلَّا هَدَمَتْهُ ، وَلَا إِنَاءً إِلَّا كَفَأَتْهُ ، وَتَنَادَوْا بِالرَّحِيلِ ، قَالَ حُذَيْفَةُ : حَتَّى رَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ ، وَثَبَ عَلَى جَمَلٍ لَهُ مَعْقُولٍ ، فَجَعَلَ يَسْتَحِثُّهُ لِلْقِيَامِ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ لِعِقَالِهِ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : فَوَٱللَّهِ ! لَوْلَا مَا قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَلَا تُحْدِثْ فِي سِلَاحِكَ شَيْئاً لَرَمَيْتُهُ مِنْ قَرِيبٍ ، قَالَ : وَسَارَ الْقَوْمُ ، وَجِئْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَضَحِكَ حَتَّى رَأَيْتُ أَنْيَابَهُ » . (د ، كر) .

١٤٥٨٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ ـ فَلَمْ يُصَلِّهَا يَوْمَئِذٍ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ـ مَلَأَ ٱللَّهُ تَعَالَى بُيُوتَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَاراً » . (هق فِي عَذَابِ الْقبر) .

١٤٥٨٥ ـ عن وَهبٍ ، أَنْبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبدِ الرَّحمٰنِ الْجُشَمِي ـ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ـ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ جِهَادٍ ، وَكَانَ ابْنُ جِهَادٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّ ابْنَهُ قَالَ : « يَا أَبَتَاهُ ! رَأَيْتُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَصَحِبْتُمُوهُ ، وَٱللَّهِ ! لَوْ رَأَيْتُهُ لَفَعَلْتُ وَفَعَلْتُ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! اتَّقِ ٱللَّهَ وَسَدِّدْ ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ يَذْهَبُ فَيَأْتِينِي بِخَبَرِهِمْ جَعَلَهُ

آللَّهُ رَفِيقِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ فَمَا قَامَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ مِنْ صَمِيمِ مَا بِنَا مِنَ الْجُوعِ وَالْقَرِّ ، ثُمَّ نَادَى يَا حُذَيْفَةُ بِاسْمِهِ ! فَقَالَ : يَا رَسُولَ آللَّهِ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا مَنَعَنِي أَنْ أَقُومَ إِلاَّ خَشْيَةَ أَنْ لاَ آتِيكَ بِخَبَرِهِمْ ، فَقَالَ : اذْهَبْ وَدَعَا لَهُ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ بِخَيْرٍ » . (كر) .

١٤٥٨٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً إِلَى دُومَةَ الْجَنْدَلِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتَجِدُونَ أُكَيْدَرَ خَارِجاً يَتَصَيَّدُ الصَّيْدَ فَخُذُوهُ ، فَانْطَلَقُوا فَوَجَدُوهُ كَمَا قَالَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذُوهُ وَعَلَوْا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَأَشْرَفُوا عَلَى الْمُسْلِمِينَ يُكَلِّمُونَهُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : أُذَكِّرُكَ آللَّهَ ، هَلْ تَجِدُونَ مُحَمَّداً فِي كِتَابِكُمْ ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِهِ : إِنَّا نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا فَقَالَ الرَّجُلُ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلَيْسَ قَدْ كَفَرَ هَؤُلاَءِ الآنَ ؟ قَالَ : بَلَى فَاسْكُتْ ، وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ ، وَسَكَتَ الرَّجُلُ وَدَخَلَ الْبَيْتَ ، وَخَرَجَ مُسَيْلَمَةُ يَتَنَبَّأُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : سَمِعْتُكَ تَقُولُ وَنَحْنُ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ وَأَنْتُمْ سَوْفَ تَكْفُرُونَ ، وَذَلِكَ خُرُوجُ مُسَيْلَمَةَ فَقَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » . (ابن منده ، والمحاملي فِي أَمَالِيهِ ، وَأَبُو نعيم فِي المعرفَةِ ، كر) .

١٤٥٨٧ ـ عَنْ حُذَيفَةَ بن الْيمان رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ،وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ رَسُولُ آللَّهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئاً لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرِي ، وَلَكِنَّ رَسُولَ آللَّهِ ﷺ حَدَّثَ مَجْلِساً أَتَاهُمْ فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ الَّتِي تَكُونُ ، مِنْهَا صِغَارٌ ، وَمِنْهَا كِبَارٌ ، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي » . (حم ، ونعيم ، والروياني ، وسندُهُ حسَنٌ) .

١٤٥٨٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَذِهِ فِتَنٌ قَدْ أَظَلَّتْ كَجِبَاهِ الْبَقَرِ يَهْلَكُ فِيهَا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ مَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا قَبْلَ ذَلِكَ » . (ش ، ونعيم) .

١٤٥٨٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ آللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمْ

الشَّرُّ فَرَاسِخُ ، إِلاَّ مَوْتَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (نعيم ، كر) .

١٤٥٩٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَغُرَّنَّكَ مَا تَرَى ، فَإِنَّ هٰؤُلاَءِ يُوشِكُوا أَنْ يَنْفَرِجُوا عَنْ دِينِهِمْ كَمَا تَنْفَرِجُ المَرْأَةُ عَنْ قُبُلِهَا » . (ش ، ونعيم) .

١٤٥٩١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَكُونُ فِتْنَةٌ ثُمَّ تَكُونُ بَعْدَهَا جَمَاعَةٌ وَتَوْبَةٌ ، ثُمَّ جَمَاعَةٌ وَتَوْبَةٌ ، حَتَّى ذَكَرَ الرَّابِعَةَ ، ثُمَّ لاَ تَكُونُ بَعْدَهَا تَوْبَةٌ وَلاَ جَمَاعَةٌ » . (ش ، ونعيم) .

١٤٥٩٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الأُمَّةِ أَرْبَعُ فِتَنٍ ، تُسَلِّمُهُمُ الرَّابِعَةُ إِلَى الدَّجَّالِ : الرَّقْطَاءُ ، وَالمُظْلِمَةُ ، وَهَنَةٌ[1] وَهَنَةٌ » . (نعيم) .

١٤٥٩٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الفِتَنُ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ أَرْبَعٌ : فَالأُولَى خَمْسٌ ، وَالثَّانِيَةُ عَشْرٌ ، وَالثَّالِثَةُ عِشْرُونَ ، وَالرَّابِعَةُ الدَّجَّالُ » . (نعيم) .

١٤٥٩٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْفِتَنُ ثَلاَثٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : تَكُونُ ثَلاَثُ فِتَنٍ ـ تَسُوقُهُمُ الرَّابِعَةُ إِلَى الدَّجَّالِ ، الَّتِي تَرْمِي بِالرَّضْفِ وَالَّتِي تَرْمِي بِالنَّشَفِ ، وَالسَّوْدَاءُ المُظْلِمَةُ ، وَالَّتِي تموجُ مَوْجَ الْبَحْرِ » . (ش ، ونعيم) .

١٤٥٩٥ ـ عَنْ صِلَةِ بن زُفَر ، سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : « خَرَجَ الدَّجَّالُ ! فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَمَّا مَا كَانَ فِيكُمْ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ فَلاَ وَٱللَّهِ ! لاَ يَخْرُجُ حَتَّى يَتَمَنَّى قَوْمٌ خُرُوجَهُ ، وَلاَ يَخْرُجُ حَتَّى يَكُونَ خُرُوجُهُ أَحَبَّ إِلَى الأَقْوَامِ مِنْ شُرْبِ المَاءِ الْبَارِدِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ ، وَلَيَكُونَنَّ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ أَرْبَعُ فِتَنٍ الرَّقْطَاءُ ، وَالمُظْلِمَةُ ، وَفُلاَنَةُ ، وَفُلاَنَةُ ، وَلَتَسْلِمَنَّكُمُ الرَّابِعَةُ إِلَى الدَّجَّالِ ، وَلَيَقْتَتِلَنَّ بِهٰذَا الْغَائِطِ فِئَتَانِ ، مَا أُبَالِي فِي أَيِّهِمَا رَمَيْتُ بِسَهْمِ كِنَانَتِي » . (نعيم) .

---

(١) وَهَنَةٌ : شرورٌ وفساد. (النهاية : ٥/٢٧٩)

١٤٥٩٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُصْبِحُ الرَّجُلُ بَصِيراً ، وَيُمسِي وَمَا يُبْصِرُ شَعْرَهُ » . (نعيم) .

١٤٥٩٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بن الْيمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اتَّقُوا فِرْقَتَيْنِ تَقْتَتِلاَنِ عَلَى الدُّنْيَا ! فإِنَّهُمَا تُجَرَّانِ إِلَى النَّارِ جَرّاً » . (نعيم) .

١٤٥٩٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذَكَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ دُعَاةً عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ : مَنْ أَطَاعَهُمْ أَقْحَمُوهُ فِيهَا ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَكَيْفَ النَّجَاةُ مِنْهَا ؟ قَالَ : تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلاَ إِمَامٌ ؟ قَالَ : اعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا ! وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذٰلِكَ » . (نعيم) .

١٤٥٩٩ ـ عن حُذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَعَوَّدُوا الصَّبْرَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاَءُ ! فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلاَءُ مَعَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَكُمْ أَشَدُّ مِمَّا أَصَابَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (نعيم ، هب ، كر) .

١٤٦٠٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَغْزُوكُمْ ، أَتُصَدِّقُونِي ؟ قَالُوا : أَوَ حَقٌّ ذٰلِكَ؟ قَالَ : حَقٌّ » . (نعيم) .

١٤٦٠١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ ، فَقَدْ جَاءَ ٱللَّهُ بِهٰذَا الْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ هٰذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ بَعْدَ ذٰلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ، قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي ، وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي ، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ ، قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذٰلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، دُعَاةٌ إِلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا ، قَالَ : قُلْتُ : صِفْهُمْ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا ، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفتنِ ، وَالْعسكري فِي الأمثال) .

١٤٦٠٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بن الْيمانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا مِنْ صَاحِبِ فِتْنَةٍ يَبْلُغُونَ ثَلاَثِمِائَةِ إِنْسَانٍ ، إِلاَّ وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَسْكَنِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ! كُلُّ ذٰلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : بِأَعْيَانِهَا ؟ قَالَ : أَوْ أَشْبَاهِهَا ، يَعْرِفُهَا الْفُقَهَاءُ ، ـ أَوْ قَالَ : الْعُلَمَاءُ ـ ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَسْأَلُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَأَسْأَلُهُ عِنِ الشَّرِّ ، وَتَسْأَلُونَهُ عَمَّا كَانَ ، وَأَسْأَلُهُ عَمَّا يَكُونُ » . (نعيم) .

١٤٦٠٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَكُونَنَّ بَعْدَ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ اثْنَا عَشَرَ مَلِكاً مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ ، قِيلَ : لَهُ خُلَفَاءُ ؟ قَالَ : بَلْ مُلُوكٌ » . (نعيم) .

١٤٦٠٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ فِي الْفِتْنَةِ وَمَا هُوَ مِنْهَا » . (ش ، ونعيم) .

١٤٦٠٥ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ أَتَاهُ رَجُلٌ وَعِنْدَهُ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ حٰمٓ ، عٓسٓقٓ ﴾[1]؟ فَأَطْرَقَ سَاعَةً وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ كَرَّرَهَا ، فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا أُنَبِّئُكَ ، قَدْ عَرِفْتُ لِمَ كَرِهَهَا ؟ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ الإِلٰهِ ـ أَو : عَبْدُ ٱللَّهِ ـ يَنْزِلُ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْمَشْرِقِ ، يَبْنِي عَلَيْهِ مَدِينَتَيْنِ ، يَشُقُّ النَّهْرُ بَيْنَهُمَا شَقًّا ، جُمِعَ فِيهِمَا كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ » . (نعيم) .

١٤٦٠٦ ـ عَنْ حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَشْرِقِ يَدْعُو إِلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَهُوَ أَبْعَدُ النَّاسِ مِنْهُمْ بِنَصْبِ عَلاَمَاتٍ سُودٍ ، أَوَّلُهَا نَصْرٌ ، وَآخِرُهَا كُفْرٌ ، يَتْبَعُهُ خُشَارَةُ[2] الْعَرَبِ ، وَسَفَلَةُ الْمَوَالِي ، وَالْعَبِيدُ الأُبَّاقُ ، وَمُرَّاقُ الآفَاقِ ، سِيمَاهُمُ السَّوَادُ ، وَدِينُهُمُ الشِّرْكُ ، وَأَكْثَرُهُمُ الْجُدْعُ ، قِيلَ : وَمَا الْجَدْعُ ؟ قَالَ : الْقَلْفُ ، ثُمَّ قَالَ حُذَيْفَةُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : وَلَسْتَ مُدْرِكَهُ يَا أَبَا

---

(١) سورة الشورى، الآية : ٢ .

(٢) خُشارة : الخُشارةُ : الرَّديءُ من كلِّ شيءٍ . (النهاية : ٢/٣٣)

عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ! فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : وَلٰكِنْ أُحَدِّثُ بِهِ مَنْ بَعْدِي ، قَالَ : فِتْنَةٌ تُدْعٰى الْحَالِقَةُ تَحْلِقُ الدِّينَ ، يَهْلِكُ فِيهَا صَرِيحُ[1] الْعَرَبِ ، وَصَالِحُ الْمَوَالِي ، وَأَصْحَابُ الْكُنُوزِ ، وَالْفُقَهَاءُ ، وَتَنْجَلِي عَنْ أَقَلٍّ مِنَ الْقَلِيلِ » . (نعيم) .

١٤٦٠٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمْ أَوَّلَ التُّرْكِ بِالْجَزِيرَةِ ، فَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى تَهْزِمُوهُمْ ، أَوْ يَكْفِيَكُمُ ٱللَّهُ مُؤْنَتَهُمْ ! فَإِنَّهُمْ يَفْضَحُونَ الْحُرَمَ بها ، فَهُوَ عَلَامَةُ خُرُوجِ أَهْلِ الْمَغْرِبِ وَانْتِقَاضُ مُلْكِ مَلِكِهِمْ » . (نعيم) .

١٤٦٠٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقُومَ عَلٰى النَّاسِ مَنْ لَا يَزِنُ قِشْرَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (نعيم) .

١٤٦٠٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِأَهْلِ مِصْرَ : إِذَا أَتَاكُمْ كِتَابٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُقْرَأُ عَلَيْكُمْ : مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَانْتَظِرُوا كِتَاباً آخَرَ يَأْتِيكُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ : مِنْ عَبْدِ ٱللَّهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَالَّذِي نَفْسُ حُذَيْفَةَ بِيَدِهِ ! اقْتَتَلْتُمْ أَنْتُمْ وَهُمْ عِنْدَ الْقَنْطَرَةِ ، فَيَكُونُ بَيْنَكُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْقَتْلٰى ، وَلَيُخْرِجُنَّكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَرْضِ الشَّامِ كَفْراً كَفْراً ، وَلَتُبَاعَنَّ الْمَرْأَةُ الْعَرَبِيَّةُ عَلٰى دَرَجِ دِمَشْقَ بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ دِرْهَماً ، ثُمَّ يَدْخُلُونَ أَرْضَ حِمْصَ فَيُقِيمُونَ ثمانِيَةَ عَشَرَ شَهْراً ، يَقْتَسِمُونَ فِيهَا الْأَمْوَالَ ، وَيَقْتُلُونَ فِيهَا الذَّكَرَ وَالْأُنْثٰى ، ثُمَّ يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ ، شَرُّ مَنْ أَظَلَّتْهُ السَّمَاءُ ، فَيَقْتُلُهُمْ فَيَهْزِمُهُمْ حَتَّى يُدْخِلَهُمْ أَرْضَ مِصْرَ » . (نعيم) .

١٤٦١٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فُتِحَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَتْحٌ لَمْ يُفْتَحْ لَهُ مِثْلُهُ مُنْذُ بَعَثَهُ ٱللَّهُ تَعَالٰى ، فَقُلْتُ لَهُ : يُهْنِئُكَ الْفَتْحُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ! فَقَالَ : هَيْهَاتَ ! هَيْهَاتَ ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّ دُونَهَا يَا حُذَيْفَةُ ! لَخِصَالاً سِتًّا ، أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ، قَالَ : قُلْتُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ! ثُمَّ

---

(١) صَريح : الخالص من كل شيء. (النهاية : ٣/٢٠)

يُفْتَحُ بَيْتُ المَقْدِسِ ، ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ ذٰلِكَ فِتْنَةٌ تَقْتَتِلُ فِيهَا فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ ، يَكْثُرُ فِيهَا الْقَتْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الهَرْجُ ، دَعْوَتُهُمَا وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يُسَلَّطُ عَلَيْكُمْ مَوْتٌ فَيَقْتُلُكُمْ قَعْصاً[1] كَمَا تموتُ الْغَنَمُ ، ثُمَّ يَكْثُرُ المَالُ فَيَفِيضُ ، حَتَّى يُدْعَى الرَّجُلُ إِلَى مِائَةِ دِينَارٍ فَيَسْتَنْكِفُ أَنْ يَأْخُذَهَا ، ثُمَّ يَنْشَأُ لِبَنِي الأَصْفَرِ غُلَامٌ مِنْ أَوْلَادِ مُلُوكِهِمْ ، قُلْتُ : وَمَنْ بَنُو الأَصْفَرِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : الرُّومُ ، فَيَشِبُّ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ ، وَيَشِبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ ، فَإِذَا بَلَغَ أَحَبُّوهُ وَاتَّبَعُوهُ ، مَا لَمْ يُحِبُّوا مَلِكاً قَبْلَهُ ، ثُمَّ يَقُومُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ فَيَقُولُ : إِلَى مَتَى تُتْرَكُ هٰذِهِ الْعِصَابَةُ مِنَ الْعَرَبِ ، لَا يَزَالُونَ يُصِيبُونَ مِنْكُمْ طَرَفاً[2] ، وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَدَداً وَعِدَّةً فِي الْبَرِّ والْبَحْرِ ؟ إِلَى مَتَى يَكُونُ هٰذَا ؟ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بما تَرَوْنَ ! فَيَقُومُ أَشْرَافُهُمْ فَيَخْطُبُونَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَيَقُولُونَ : نِعْمَ مَا رَأَيْتَ وَالأَمْرُ أَمْرُكَ » . (نعيم) .

١٤٦١١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خَيْرُكُمْ فِي المِائَتَيْنِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا الْخَفِيفُ الْحَاذِ ؟ قَالَ : الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا وَلَدَ » . (كر) .

١٤٦١٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْفِتَنِ الَّتِي تموجُ مَوْجَ الْبَحْرِ ؟ فَقُلْتُ : إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً ، يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرَ كَسْراً ، قَالَ عُمَرُ : كَسْراً لَا أَبَا لَكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَلَوْ أَنَّهُ فُتِحَ لَكَانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فَيُغْلَقَ ، فَقُلْتُ : بَلْ كَسْراً ، قَالَ : وَحَدَّثْتُهُ أَنَّ ذٰلِكَ الْبَابَ رَجُلٌ يُقْتَلُ أَوْ يَمُوتُ ـ حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ ـ » . (أبو نعيم) .

١٤٦١٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هٰذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : شَرٌّ وَفِتْنَةٌ ، قُلْتُ : فَهَلْ بَعْدَ ذٰلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ :

---

(١) القَعْصُ: أنْ يضربَ الإنسان فيموتَ مكانه قتلاً سريعاً. (النهاية: ٤/٨٨)

(٢) طَرَفاً: قطعة منهم. (النهاية: ٣/١١٩)

هُدْنَةٌ عَلَى دَخَنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ[1] ، فِيهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ ، يَا حُذَيْفَةُ ! لأَنْ تموتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جَذْلٍ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَسْتَجِيبَ لأَحَدٍ مِنْهُمْ » . (الْعسكرِي فِي الأَمثال) .

١٤٦١٤ ـ عن زيد بنِ سَلَامٍ ، عن أَبِيهِ ـ أَوْ عَنْ جَدِّهِ ـ : أَنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَنِ احْتُضِرَ ، أَتَاهُ أُنَاسٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالُوا : يَا حُذَيْفَةُ ! لَا نَرَاكَ إِلَّا مَقْبُوضاً ، فَقَالَ لَهُمْ : عَنْ مَسْرُورٍ وَحَبِيبٍ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ ، لَا أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ ، اللَّهُمَّ ! إِنِّي لَمْ أُشَارِكْ غَادِراً فِي غَدْرَتِهِ ، فَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ مِنْ صَاحِبِ السُّوءِ ، وَصَبَاحِ السُّوءِ ، كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ فَجَاءَنَا ٱللَّهُ تَعَالَى بِالْخَيْرِ ، فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ وَرَاءَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : هَلْ وَرَاءَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ ؟ قَالَ : سَيَكُونُ بَعْدِي أَئِمَّةٌ لَا يَهْتَدُونَ بِهَدْيِي ، وَلَا يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِي ، وَسَيَقُومُ رِجَالٌ قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ شَيَاطِينٍ فِي جُثْمَانِ إِنْسَانٍ ، فَقُلْتُ : كَيْفَ أَصْنَعُ إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ : اسْمَعْ لِلأَمِيرِ الأَعْظَمِ ، وَإِنْ ضَرَبَ ظَهْرَكَ ، وَأَخَذَ مَالَكَ » . (كر) .

١٤٦١٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ الْفِتَنِ : قَتْلُ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَآخِرُهَا : خُرُوجُ الدَّجَّالِ » . (ش ، كر ، وزادَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا يموتُ رَجُلٌ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ حُبِّ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَّا تَبِعَ الدَّجَّالَ إِنْ أَدْرَكَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُدْرِكْهُ افْتُتِنَ بِهِ فِي قَبْرِهِ) .

١٤٦١٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ مَا رَقَدْتُمْ فِي اللَّيْلِ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ ، وسَنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

---

(١) أقذاء: وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبنٍ أو وَسخٍ ، وأراد اجتماعهم يكون عن فسادٍ في قلوبهم. (النهاية: ٤/٣٠)

١٤٦١٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو فِيهِ إِلَّا مَنْ دَعَا بِدُعَاءِ كَدُعَاءِ الْغَرَقِ » . (ش) .

١٤٦١٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَنَا إِلَى طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِكُمْ بِأَهْدَى مِنِّي بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ وَسَائِقُهَا وَقَائِدُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (نعيم) .

١٤٦١٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ ! مَا أَنَا بِالطَّرِيقِ إِلَى قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى ، وَلَا إِلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ بِأَعْلَمَ مِنِّي بِمَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (نعيم) .

١٤٦٢٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَرْبَعِ جُمَعٍ مُتَوَالِيَاتٍ يَقُولُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ : إِذَا اسْتُحِلَّتِ الْخَمْرُ بِالنَّبِيذِ ، وَالرِّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالسُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ ، وَاتَّجَرُوا بِالزَّكَاةِ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ هَلَاكُهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمَاً » . (الدَّيلمي) .

١٤٦٢١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ أَهْلِ ذٰلِكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَنْ خَفِيفُ الْحَاذِ ؟ قَالَ : قَلِيلُ الْعِيَالِ » . (كر) .

١٤٦٢٢ ـ عن نصر بن عاصم اللَّيْثِي قَالَ : « سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ النَّاسُ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، وَعَرَفْتُ أَنَّ الْخَيْرَ لَنْ يَسْبِقَنِي ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هٰذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! تَعَلَّمْ كِتَابَ ٱللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هٰذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : فِتْنَةٌ وَشَرٌّ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هٰذَا الشَّرِّ خَيْرٌ ؟ قَالَ : يَا حُذَيْفَةُ ! تَعَلَّمْ كِتَابَ ٱللَّهِ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ بَعْدَ هٰذَا الْخَيْرِ شَرٌّ ؟ قَالَ : فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ ، عَلَيْهَا دُعَاةٌ عَلَى أَبْوَابِ النَّارِ ، فَأَنْ تَمُوتَ يَا حُذَيْفَةُ ! وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى

جِذْلٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتْبَعَ أَحَداً مِنْهُمْ » . (ش) .

١٤٦٢٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ مِثْلَ قُطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يَهْلَكُ فِيهَا كُلُّ شُجَاعٍ بَطَلٍ ، وَكُلُّ رَاكِبٍ مُوضِعٍ ، وَكُلُّ خَطِيبٍ مُصْقَعٍ » . (ش) .

١٤٦٢٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَحْفَظُ حَدِيثَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ كَمَا قَالَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا ، فَقَالَ : إِنَّكَ لَجَرِيءٌ ! وَكَيْفَ ؟ قُلْتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَنَفْسِهِ وَجَارِهِ يُكَفِّرُهَا الصَّلاَةُ وَالصِّيَامُ وَالصَّدَقَةُ ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ هٰذَا أُرِيدُ ، إِنَّما أُرِيدُ الَّتِي تموجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، قُلْتُ : مَا لَكَ وَلَهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ إِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَاباً مُغْلَقاً ، قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَمْ يُفْتَحُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، بَلْ يُكْسَرُ ، قَالَ : ذٰلِكَ أَحْرٰى أَنْ لاَ يُغْلَقَ أَبَداً ، قِيلَ لِحُذَيْفَةَ : هَلْ كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مَنِ الْبَابُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا أَعْلَمُ أَنَّ غَداً دُونَ اللَّيْلَةِ ، إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثاً لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ ، قَالَ : فَهِبْنَا حُذَيْفَةَ أَنْ نَسْأَلَهُ مَنِ الْبَابُ ؟ فَقُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلْهُ ! فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

١٤٦٢٥ ـ عن خرشة بن الْحر قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَرَكَتْ تَجُرُّ خِطَامَهَا ، فَأَتَتْكُمْ مِنْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا ؟ قَالُوا : لاَ نَدْرِي وَٱللَّهِ ! قَالَ : لٰكِنِّي وَٱللَّهِ أَدْرِي ! أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَالْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ ، إِنْ سَبَّهُ السَّيِّدُ لَمْ يَسْتَطِعْ الْعَبْدُ أَنْ يَسُبَّهُ ، وَإِنْ ضَرَبَهُ لَمْ يَسْتَطِعِ الْعَبْدُ أَنْ يَضْرِبَهُ » . (ش) .

١٤٦٢٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا انْفَرَجْتُمْ عَنْ دِينِكُمْ كَمَا تَنْفَرِجُ الْمَرْأَةُ عَنْ قُبُلِها ، لاَ تَمْنَعُ مَنْ يَأْتِيهَا ؟ قَالُوا : لاَ نَدْرِي ، قَالَ : لٰكِنِّي وَٱللَّهِ أَدْرِي ! أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ عَاجِزٍ وَفَاجِرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : قُبِّحَ الْعَاجِزُ عَنْ

ذَاكَ ، قَالَ : يُضْرَبُ ظَهْرُهُ ، قَالَهَا حُذَيْفَةُ مِرَاراً ، ثُمَّ قَالَ : قُبِّحْتَ أَنْتَ ! قُبِّحْتَ أَنْتَ » . (ش) .

١٤٦٢٧ ـ عن ميمون بن أبي شبيب ، قِيلَ لِحُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَكَفَرَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ؟ قَالَ : لَا ، وَلٰكِنْ كَانَتْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمُ الْفِتْنَةُ فَيَأْبَوْنَهَا ، فَيُكْرَهُونَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ فَيَأْبَوْنَهَا ، حَتَّى ضُرِبُوا عَلَيْهَا بِالسِّيَاطِ وَالسُّيُوفِ ، حَتَّى حَاضُوا حَاضَةَ الْمَاءِ ، لَمْ يَعْرِفُوا مَعْرُوفاً ، وَلَمْ يُنْكِرُوا مُنْكَراً » . (ش) .

١٤٦٢٨ ـ عن ربعي قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً فِي جَنَازَةِ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ صَاحِبَ هٰذَا السَّرِيرِ يَقُولُ : مَا بِي بَأْسٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلَئِنِ اقْتَتَلْتُمْ لَأَدْخُلَنَّ بَيْتِي ، فَلَئِنْ دُخِلَ عَلَيَّ لَأَقُولَنَّ : هَا ، بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ » . (ش) .

١٤٦٢٩ ـ عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ ! إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصْبِحُ بَصِيراً ثُمَّ يُمْسِي وَمَا يَنْظُرُ بِشُفْرٍ[1] » . (ش) .

١٤٦٣٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ حَدَّثْتُكُمْ مَا أَعْلَمُ ، لَافْتَرَقْتُمْ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ : فِرْقَةٍ تُقَاتِلُنِي ، وَفِرْقَةٍ لَا تَنْصُرُنِي ، وَفِرْقَةٍ تُكَذِّبُنِي » . (ش) .

١٤٦٣١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَمْثَالاً : وَاحِداً ، وَثَلَاثَةً ، وَخَمْسَةً ، وَسَبْعَةً ، وَتِسْعَةً ، وَأَحَدَ عَشَرَ ، وَفَسَّرَ لَنَا مِنْهَا وَاحِداً ، وَسَكَتَ عَنْ سَائِرِهَا ، فَقَالَ : إِنَّ قَوْماً كَانُوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ ، فَقَاتَلُوا قَوْماً أَهْلَ حِيلَةٍ وَعِدَاءٍ فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ وَاسْتَعْلَوْهُمْ وَسَلَّطُوهُمْ فَأَسْخَطُوا رَبَّهُمْ عَلَيْهِمْ » . (ش) .

١٤٦٣٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ ! لَا يَأْتِيهِمْ أَمْرٌ يَضُجُّونَ مِنْهُ

---

(١) الشُّفْرُ: حروف الأجفان التي ينبتُ عليها الشَّعر، وهو الهُدب. (المختار: ٢٧٠)

إلاَّ أَرْدَفَهُمْ أَمْرٌ يَشْغَلُهُمْ عَنْهُ » . (ش) .

١٤٦٣٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَكُونُ فِتْنَةٌ ، فَيَقُومُ لَهَا رِجَالٌ فَيَضْرِبُونَ خَيْشُومَهَا حَتَّى تَذْهَبَ ، ثُمَّ تَكُونُ أُخْرَى ، فَيَقُومُ لَهَا رِجَالٌ فَيَضْرِبُونَ خَيْشُومَهَا حَتَّى تَذْهَبَ ، ثُمَّ تَكُونُ أُخْرَى ، فَيَقُومُ لَهَا رِجَالٌ فَيَضْرِبُونَ خَيْشُومَهَا حَتَّى تَذْهَبَ ، ثُمَّ تَكُونُ أُخْرَى ، فَيَقُومُ لَهَا رِجَالٌ فَيَضْرِبُونَ خَيْشُومَهَا حَتَّى تَذْهَبَ ، ثُمَّ تَكُونُ الْخَامِسَةُ : دَهْمَاءُ مَجَلَّلَةٌ ، تَنْبَثِقُ فِي الأَرْضِ كَمَا يَنْبَثِقُ المَاءُ » . (ش) .

١٤٦٣٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، يَكُونُ لِلرَّجُلِ أَحْمِرَةٌ يَحْمِلُ عَلَيْهَا إِلَى الشَّامِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا » . (ش) .

١٤٦٣٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : احْصُوا كُلَّ مَنْ تَلَفَّظَ بِالإِسْلَامِ ! قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ تَخَافُ عَلَيْنَا ، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السِّتِّمِائَةِ إِلَى السَّبْعِمِائَةِ ؟ فَقَالَ : إِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ ، لَعَلَّكُمْ أَنْ تُبْتَلَوْا ، قَالَ : فَابْتُلِينَا حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ مِنَّا لاَ يُصَلِّي إِلاَّ سِرًّا » . (ش) .

١٤٦٣٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخُ إِلاَّ مَوْتَةٌ فِي عُنُقِ رَجُلٍ يموتُهَا ، وَهُوَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

١٤٦٣٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَأَنِّي بِهِمْ مُشْرِفِي آذَانِ خَيْلِهِمْ رَابِطِيهَا بِحَافَّتَيِ الْفُرَاتِ » . (ش) .

١٤٦٣٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ الْفِتْنَةَ لَتُعْرَضُ عَلَى الْقُلُوبِ ، فَأَيُّ قَلْبٍ أُشْرِبَهَا نُقِطَ عَلَى قَلْبِهِ نُقَطٌ سُودٌ ، وَأَيُّ قَلْبٍ أَنْكَرَهَا نُقِطَ عَلَى قَلْبِهِ نُقْطَةٌ بَيْضَاءُ ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْلَمَ أَصَابَتْهُ الْفِتْنَةُ أَمْ لاَ ؟ فَلْيَنْظُرْ ! فَإِنْ رَأَى حَرَامًا مَا كَانَ يَرَاهُ حَلاَلاً ، أَوْ رَأَى حَلاَلاً مَا كَانَ يَرَاهُ حَرَامًا فَقَدْ أَصَابَتْهُ » . (ش) .

١٤٦٣٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لِوِ

اعْتَرَضَتْهُمْ فِي الْجُمُعَةِ نَبْلٌ مَا أَصَابَتْ إِلَّا كَافِرًا » . (ش) .

١٤٦٤٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ لِلْفِتْنَةِ وَقْفَاتٍ وَبَعْثَاتٍ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فِي وَقْفَاتِهَا فَافْعَلْ ! وَقَالَ : وَمَا الْخَمْرُ صِرْفاً بِأَذْهَبَ بِعُقُولِ الرِّجَالِ مِنَ الْفِتَنِ » . (ش) .

١٤٦٤١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ ! مَا أَدْرِي أَيُّ الأَمْرَيْنِ أَرَدْتُمْ ، أَرَدْتُمْ أَنْ تَتَوَلَّوْا سُلْطَانَ قَوْمٍ ! لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَرُدُّوا هٰذِهِ الْفِتْنَةَ حَيْثُ أَطْلَقَتْ خِطَامَهَا وَاسْتَوَتْ ، إِنَّهَا لَمُرْسَلَةٌ مِنَ ٱللَّهِ فِي الأَرْضِ ، تَرْتَعِي حَتَّى تَطَأَ خِطَامَهَا ، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ لَهَا رَدّاً ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُقَاتِلُ فِيهَا إِلَّا قُتِلَ ، حَتَّى يَبْعَثَ ٱللَّهُ قَزَعاً[1] كَقَزَعِ الْخَرِيفِ يَكُونُ بِهِمْ بَيْنَهُمْ » . (ش) .

١٤٦٤٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَتَمَنَّى الرَّجُلُ فِيهِ الْمَوْتَ ، فَيُقْتَلَ أَوْ يَكْفُرَ ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَتَمَنَّى الرَّجُلُ الْمَوْتَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ » . (ش) .

١٤٦٤٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَا يَكُونُ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ فِيكُمْ مِثْلُهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَكُونُ فِينَا مِثْلُ قَوْمِ لُوطٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (ش) .

١٤٦٤٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ ، وَالْقِذَّةِ بِالْقِذَّةِ ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَدْرِي تَعْبُدُونَ الْعِجْلَ أَمْ لَا » . (ش) .

١٤٦٤٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا سَبَّ بُقْعَانُ[2] أَهْلِ الشَّامِ ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ » . (ش) .

١٤٦٤٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَٱللَّهِ ! لَيَرْكَبَنَّ الْبَاطِلُ عَلَى

---

(١) قَزَعاً: قطع السَّحاب المتفرِّقة. (النهاية: ٤/٥٩)
(٢) بُقْعَانُ: أراد عبيدها ومماليكها، وسُمُّوا بذلك لاختلاط ألوانهم. (النهاية: ١/١٤٦)

الْحَقِّ ، حَتَّى لاَ يَرَوْنَ مِنَ الْحَقِّ إِلاَّ شَيْئاً خَفِيًّا » . (ش) .

١٤٦٤٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيُوشِكَنَّ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى يَبْلُغَ الفَيَافِي ، قِيلَ : وَمَا الْفَيَافِي يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : الأَرْضُ الْقَفْرُ » . (ش) .

١٤٦٤٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَإِنَّ مُضَرَ لاَ تَزَالُ تَقْتُلُ كُلَّ مُؤْمِنٍ وَتَفْتِنُهُ ، أَوْ يَضْرِبُهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى وَالمَلاَئِكَةُ ـ وَالمُؤْمِنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا بَطْنَ تَلْعَةٍ ، فَإِذَا رَأَيْتَ غَيْلاَنَ قَدْ نَزَلَتْ بِالشَّامِ فَخُذْ حِذْرَكَ » . (ش) .

١٤٦٤٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَدَعُ مُضَرُ عَبْدَ ٱللَّهِ مُؤْمِناً إِلاَّ فَتَنُوهُ ، أَوْ قَتَلُوهُ ، أَوْ يَضْرِبُهُمُ ٱللَّهُ وَالمَلاَئِكَةُ وَالمُؤْمِنُونَ حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ[1] ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! تَقُولُ هٰذَا وَأَنْتَ رَجُلٌ مِنْ مُضَرَ ؟ قَالَ : أَلاَ أَقُولُ مَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (ش) .

١٤٦٥٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَهْلَ الْبَصْرَةِ لاَ يَفْتَحُونَ بَابَ هُدًى ، وَلاَ يَتْرُكُونَ بَابَ ضَلاَلَةٍ ، وَإِنَّ الطُّوفَانَ قَدْ رُفِعَ عَنِ الأَرْضِ كُلِّهَا إِلاَّ عَنِ الْبَصْرَةِ » . (ش) .

١٤٦٥١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا أَتَاكُمْ زَمَانٌ يَخْرُجُ أَحَدُكُمْ مِنْ حَجَلَتِهِ[2] إِلَى حُشِّهِ[3] ، فَيَرْجِعُ وَقَدْ مُسِخَ قِرْدَاً ، فَيَطْلُبُ مَجْلِسَهُ فَلاَ يَجِدُهُ » . (ش) .

١٤٦٥٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَقْتَتِلُ بِهٰذَا الْغَائِطِ فِئَتَانِ ، لاَ أُبَالِي فِي أَيَّتِهِمَا عَرَفْتُكَ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَفِي الْجَنَّةِ هٰؤُلاَءِ أَوْ فِي النَّارِ ؟ قَالَ : ذٰلِكَ الَّذِي

---

(١) ذَنَب تَلْعَةٍ: يريدُ كثرتُه ، وأنه لا يخلو منه موضعٌ. (النهاية: ١/١٩٤)

(٢) حَجَلة: الحَجَلَةُ: بيتٌ يزين بالثياب والأسرة والسُّتور. (المختار: ٩٣)

(٣) حُشّه: البستان. (المختار: ١٠٤)

أَقُولُ لَكَ ، قَالَ : فَمَا قَتْلاَهُمْ ؟ قَالَ : قَتْلَى جَاهِلِيَّةٍ » . (ش) .

١٤٦٥٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ صُنِعَ بَعْضُ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ ، وَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَحَيٌّ » . (ش) .

١٤٦٥٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ مَا دُونَ الدَّجَّالِ لأَخْوَفُ مِنَ الدَّجَّالِ ، إِنَّمَا فِتْنَتُهُ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً » . (ش) .

١٤٦٥٥ ـ عَنْ قَيْسٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَمْشِي مَعَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ نَحْوَ الْفُرَاتِ ، فَقَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ لاَ تَذُوقُونَ مِنْهَا قَطْرَةً ؟ مَا أَظُنُّهُ وَلٰكِنْ أَسْتَيْقِنُهُ » . (ش) .

١٤٦٥٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا قَوْمٌ يَتَحَدَّثُونَ إِذْ تَمُرُّ بِهِمْ إِبِلٌ قَدْ عُطِّلَتْ ، فَيَقُولُونَ : يَا إِبِلُ ! أَيْنَ أَهْلُكِ ؟ فَيَقُولُ : أَهْلُنَا حُشِرُوا ضُحًى » . (ش) .

١٤٦٥٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَأَنَّكُمْ بِرَاكِبٍ قَدْ أَتَاكُمْ فَنَزَلَ فَقَالَ : الأَرْضُ أَرْضُنَا ، وَالمِصْرُ مِصْرُنَا ، وَالْفَيءُ فَيْؤُنَا ، وإِنَّما أَنْتُمْ عَبِيدُنَا ، فَحَالَ بَيْنَ الأَرَامِلِ وَالْيَتَامَى ، وَمَا أَفَاءَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٦٥٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ رَفَعَهُ ـ قَالَ : « أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً ، وَيُمسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً ، يَبِيعُ أَحَدُكُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ ، قُلْتُ : فَكَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ !؟ قَالَ : « تَكْسِرُ يَدَكَ ، قُلْتُ : فَإِنِ انْجَبَرَتْ ، قَالَ : تَكْسِرُ الأُخْرَى ، قُلْتُ : حَتَّى مَتَى ؟ قَالَ : حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » . (كر) .

١٤٦٥٩ ـ عن أبي مجلز قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لأَبِي مُوسَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَرَأَيْتَ لَوْ ضَرَبْتُ بِسَيْفِي أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ ٱللَّهِ حَتَّى أُقْتَلَ ، مَا مَنْزِلَتِي ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، قَالَ

حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : اسْتَفْهِمِ الرَّجُلَ ، ثُمَّ أَفْهِمْهُ كَيْفَ أَفْتَيْتَهُ ، قَالَ : إِنَّكَ لَا تَزَالُ تَأْتِينَا بِشَيْءٍ قَدْ وَهَمْتَ ، قَالَ : أَضْرِبُ بِسَيْفِي أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ ٱللَّهِ حَتَّى أُقْتَلَ ، مَا مَنْزِلَتِي ؟ قَالَ حُذَيْفَةُ : فَوَٱللَّهِ ! لَيَقُومَنَّ أَقْوَامٌ بِأَسْيَافِهِمْ يَضْرِبُونَ بها يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ، لَيَكُبَّنَّهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، وَايمُ ٱللَّهِ ! لَا يَقُومُ ثَلَاثُمِائَةٍ يَحْمِلُونَ رَايَةً إِلَّا عَلِمْتُ عَلَى ضَلَالَةٍ هُمْ ، أَمْ عَلَى هُدًى » . (ابن جرير) .

١٤٦٦٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا سُئِلْتُمُ الْحَقَّ فَأَعْطَيْتُمُوهُ ، وَسَأَلْتُمْ حَقَّكُمْ فَمُنِعْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَصْبِرُ ، قَالَ : دَخَلْتُمُوهَا ، وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ـ يَعْنِي الْجَنَّةَ ـ » . (ابن جرير) .

١٤٦٦١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرَ أَنَّ فِي أُمَّتِهِ قَوْمًا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ ، يَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ تَأْوِيلِهِ » . (ابن جرير) .

١٤٦٦٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَوْمٌ يَكُونُونَ فِي هٰذِهِ الْأُمَّةِ ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ ، يَنْثُرُونَهُ نَثْرَ الدَّقَلِ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ ، تَسْبِقُ قِرَاءَتُهُمْ إِيمَانَهُمْ » . (ابن جرير) .

١٤٦٦٣ ـ عن حُذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَا فَعَلَتْ أُمُّكَ ؟ قَالَ : قَدْ مَاتَتْ ، قَالَ : أَمَا إِنَّكَ سَتُقَاتِلُهَا ؟ فَعَجِبَ الرَّجُلُ مِنْ ذٰلِكَ ، حَتَّى خَرَجَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا » . (ش) .

١٤٦٦٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَغْزُوكُمْ ، لَتُصَدِّقُونِي ؟ قَالُوا : أَوَ حَقٌّ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : حَقٌّ » . (نعيم ، كر) .

١٤٦٦٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَتَعْمَلُنَّ بِعَمَلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ! فَلَا يَكُونُ فِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا كَانَ فِيكُمْ مِثْلُهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَكُونُ فِينَا قِرَدَةٌ وَخَنَازِيرُ ؟ قَالَ : وَمَا يُبْرِئُكَ مِنْ ذٰلِكَ ـ لَا أُمَّ لَكَ ؟ قَالُوا : حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! قَالَ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ لَافْتَرَقْتُمْ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ : فِرْقَةٌ تُقَاتِلُنِي ، وَفِرْقَةٌ لَا تَنْصُرُنِي ، وَفِرْقَةٌ تُكَذِّبُنِي ، أَمَا !

إِنِّي سَأُحَدِّثُكُمْ وَلاَ أَقُولُ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، أَرَأَيْتُكُمْ ! لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّكُمْ تَأْخُذُونَ كِتَابَكُمْ فَتُحْرِقُونَهُ وَتُلْقُونَهُ فِي الْحُشُوشِ ، صَدَّقْتُمُونِي ؟ قَالُوا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! وَيَكُونُ هٰذَا ؟ قَالَ : أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّكُمْ تَكْسِرُونَ قِبْلَتَكُمْ ، صَدَّقْتُمُونِي ؟ قَالُوا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! وَيَكُونُ هٰذَا ؟ قَالَ : أَرَأَيْتُكُمْ ! لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَخْرُجُ فِي فِرْقَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَتُقَتِلُكُمْ ، صَدَّقْتُمُونِي ؟ قَالُوا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! وَيَكُونُ هٰذَا » . (ش) .

١٤٦٦٦ ـ عن ربعي بن حراش ، عن حُذيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ قَوْماً فِي النَّاسِ مُعَلِّمِينَ يُعَلِّمُونَهُمُ السُّنَّةَ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ : وَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ؟ أَلاَ تَبْعَثُهُمَا إِلَى النَّاسِ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لاَ غِنى بِي عَنْهُمَا ، إِنَّهُمَا مِنَ الدِّينِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » . (كر) .

١٤٦٦٧ ـ عن حُذَيْفَةَ بن الْيمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَسْتَعِينُهُ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ عُثْمَانُ بِعَشْرَةِ آلاَفِ دِينَارٍ ، فَصُبَّتْ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُقَلِّبُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ظَهْراً لِبَطْنٍ ، وَيَدْعُو لَهُ وَيَقُولُ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ ! مَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ وَمَا أَخْفَيْتَ ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ ، مَا يُبَالِي عُثْمَانُ مَا عَمِلَ بَعْدَ هٰذَا » . (عد ، قط ، وَأَبُو نعيم فِي فضائل الصَّحَابَةِ ، كر) .

١٤٦٦٨ ـ عن جندب الْخير قَالَ : « أَتَيْنَا حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ صَارَ المصرِيُّونَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْنَا : إِنَّ هٰؤُلاَءِ قَدْ صَارُوا إِلَى هٰذَا الرَّجُلِ ، فَمَا تَقُولُ ؟ قَالَ : يَقْتُلُونَهُ وَٱللَّهِ ! قُلْنَا : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ وَٱللَّهِ ! قُلْنَا : فَأَيْنَ قَتَلَتُهُ ؟ قَالَ : فِي النَّارِ وَٱللَّهِ » . (ش) .

١٤٦٦٩ ـ عَنْ حُذَيفَةَ بن الْيمانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ أُسْقُفَا

نَجْرَانَ : الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ ، فَقَالاَ : ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ، فَقَالَ : لأَبْعَثَنَّ مَعَكُمْ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ ! فَأَرْسَلَهُ مَعَهُمْ » . (ش) .

١٤٦٧٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : ابْعَثْ لَنَا رَجُلاً أَمِيناً ، فَقَالَ : لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكُمْ أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ، أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ، أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ـ قَالَهَا : ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لَهَا ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (حم ، والروياني ، ع ، وأبو نعيم ، كر) .

١٤٦٧١ ـ عن سالم بن أبي الْجعد ، عن حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ذُكِرَتِ الإِمَارَةُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنْ تُوَلُّوا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تُوَلُّوهُ أَمِيناً مُسْلِماً ، قَوِيًّا فِي أَمْرِ ٱللَّهِ ، ضَعِيفاً فِي أَمْرِ نَفْسِهِ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تُوَلُّوهُ أَمِيناً مُسْلِماً لاَ تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، وَإِنْ تُوَلُّوا عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تُوَلُّوهُ هَادِياً مَهْدِيًّا ، يَحْمِلُكُمْ عَلَى المحَجَّةِ » . (خط ، كر) .

١٤٦٧٢ ـ عن زيد بن يثيع ، عن حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَزَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا ، وَرَاغِبٌ فِي الآخِرَةِ ، فِي جِسْمِهِ ضَعْفٌ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ ، لاَ تَأْخُذُهُ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُعِنْكُمْ عَلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ » . (كر) .

١٤٦٧٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لاَ أَدْرِي مَا قَدَرُ بَقَائِي فِيكُمْ ؟ فَاقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ ، وَمَا حَدَّثَكُمُ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِشَيْءٍ فَصَدِّقُوهُ » . (ش) .

١٤٦٧٤ ـ عَنْ محمَّد بن سيرين قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

إِذَا بَعَثَ عَامِلاً ، كَتَبَ فِي عَهْدِهِ : أَنِ اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا عَدَلَ فِيكُمْ ، فَلَمَّا اسْتَعْمَلَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى المَدَائِنِ كَتَبَ فِي عَهْدِهِ : أَنِ اسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا ، وَأَعْطُوهُ مَا سَأَلَكُمْ ، فَخَرَجَ حُذَيْفَةُ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ عَلَى حِمَارٍ مُؤْكَفٍ وَعَلَى الْحِمَارِ زَادُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدَائِنَ اسْتَقْبَلَهُ أَهْلُ الأَرْضِ وَالدَّهَاقِينُ ، وَبِيَدِهِ رَغِيفٌ وَعَرْقٌ مِنْ لَحْمٍ ، عَلَى حِمَارٍ إِكَافٍ ، فَقَرَأَ عَهْدَهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا : سَلْنَا مَا شِئْتَ ؟ قَالَ : أَسْأَلُكُمْ طَعَامَاً آكُلُهُ ، وَعَلَفَ حِمَارِي هٰذَا مَا دُمْتُ فِيكُمْ ، فَأَقَامَ فِيهِمْ مَا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَقْدِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ عُمَرَ قُدُومُهُ ، كَمَنَ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي مَكَانٍ لاَ يَرَاهُ ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ عَلَى الْحَالِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ عَلَيْهِ ، أَتَاهُ فَالْتَزَمَهُ ، وَقَالَ : أَنْتَ أَخِي وَأَنَا أَخُوكَ » . (ابن سعد ، كر) .

١٤٦٧٥ ـ عن حميد بن هلال قَالَ : « أُتِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِرَجُلٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، وَعِنْدَهُ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَمَرَزَهُ[1] مَرْزَةً شَدِيدَةً ، قَالَ عُمَرُ : اذْهَبُوا فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ ـ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْبِرَهُ ـ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا حُذَيْفَةُ ! أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَفِي عُمَّالِي أَحَدٌ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : رَجُلٌ وَاحِدٌ ، وَكَأَنَّمَا دَلَّ عَلَيْهِ ، حَتَّى نَزَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْبِرَهُ » . (رسته فِي الإِيمانِ) .

١٤٦٧٦ ـ عن زيد بن وهب قَالَ : « مَاتَ رَجُلٌ مِنَ المُنَافِقِينَ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَمِنَ الْقَوْمِ هٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : بِٱللَّهِ ! أَمِنْهُمْ أَنَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَنْ أُخْبِرَ بِهِ بَعْدَكَ أَحَدَاً » . (رسته) .

١٤٦٧٧ ـ عن حُذَيْفَةَ بْن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيَّرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ الهِجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ ، فَاخْتَرْتُ النُّصْرَةَ » . (كر) .

١٤٦٧٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُقَامَاً ، مَا

---

(١) فَمَرَزَهُ: أي قرصَهُ بأصابِعِه لئلاَّ يصلي عليه. (النهاية: ٤/٣١٨)

تَرَكَ شَيْئاً يَكُونُ فِي مُقَامِهِ ذٰلِكَ إِلٰى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا حَدَّثَ بِهِ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ ، وَقَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هٰؤُلَاءِ ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ ، فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ » . (كر) .

١٤٦٧٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُمْ تَسْأَلُونَهُ عَنِ الرَّخَاءِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشِّدَّةِ لِأَتَّقِيَهَا ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَمَا مِنْ يَوْمٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَوْمٍ يَشْكُو إِلَيَّ فِيهِ أَهْلُ الْحَاجَةِ ، إِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً ابْتَلَاهُ ، يَا مَوْتُ ! غُطَّ غَطَّكَ ، وَسُدَّ سَدَّكَ ، أَبٰى قَلْبِي إِلَّا حُبَّكَ » . (هق ، فِي الزهد ، كر) .

١٤٦٨٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَقَامَ يَغْتَسِلُ وَسَتَرْتُهُ ، فَفَضَلَتْ مِنْهُ فَضْلَةٌ فِي الإِنَاءِ ، فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَأَرْعِهِ[1] ، وَإِنْ شِئْتَ فَصُبَّ عَلَيْهِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ الْفَضْلَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا أَصُبُّ عَلَيْهِ ، فَاغْتَسَلْتُ بِهِ وَسَتَرَنِي ، فَقُلْتُ : لَا تَسْتُرْنِي ، فَقَالَ : بَلٰى لَأَسْتُرَنَّكَ كَمَا سَتَرْتَنِي » . (كر) .

١٤٦٨١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَحْدِي » . (كر) .

١٤٦٨٢ ـ عَنْ أَبِي الْبختري قَالَ : « قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ لَكَذَّبَنِي ثَلَاثَةُ أَثْلَاثِكُمْ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ شَابٌّ فَقَالَ : مَنْ يُصَدِّقُكَ إِذَا كَذَّبَكَ ثَلَاثَةُ أَثْلَاثِنَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ كَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ، فَقِيلَ لَهُ : وَمَا حَمَلَكَ عَلٰى ذٰلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مَنِ اعْتَرَفَ بِالشَّرِّ وَقَعَ فِي الْخَيْرِ » . (كر) .

١٤٦٨٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ كُنْتُ عَلٰى شَاطِىءِ نَهْرٍ ، وَقَدْ

---

(١) فَأَرْعِهِ: الإرعاء الإبقاء. (لسان العرب: ١٤/٣٢٩) .

مَدَدْتُ يَدِي لأَغْتَرِفَ ، فَحَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ ، مَا وَصَلَتْ يَدِي إِلَى فَمِي حَتَّى أُقْتَلَ » . (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١٤٦٨٤ ـ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ لَنَا حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّا حَمَلْنَا هٰذَا الْعِلْمَ ، وَإِنَّا نُؤَدِّيهِ إِلَيْكُمْ ، وَإِنْ كُنَّا لاَ نَعْمَلُ بِهِ » . (هق ، كر) .

١٤٦٨٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَغَالَوْا بِكَفَنِي ، فَإِنْ يَكُنْ لِصَاحِبِكُمْ عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ يُبْدَلْ خَيْراً مِنْ كِسْوَتِكُمْ ، وَإِلاَّ يُسْلَبْ سَلْباً سَرِيعاً » . (كر) .

١٤٦٨٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَكْفِينِي رَيْطَتَانِ[1] بَيْضَاوَانِ لَيْسَ مَعَهُمَا قَمِيصٌ ، فَإِنِّي لاَ أُتْرَكُ إِلاَّ قَلِيلاً حَتَّى أُبْدَلَ خَيْراً مِنْهُمَا ، أَوْ شَرًّا مِنْهُمَا » . (كر) .

١٤٦٨٧ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ : « حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ ، لاَ أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ! أَلَيْسَ بَعْدِي مَا أَعْلَمُ ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَبَقَ بِي الْفِتْنَةَ : قَادَتَهَا وَعُلُوجَهَا » . (كر) .

١٤٦٨٨ ـ عن ابن سِيرين قَالَ : « دَخَلَ أَبُو مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيُّ عَلَى حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ ، فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ : الْفِرَاقُ ! فَقَالَ : نَعَمْ ! حَبِيبٌ جَاءَ عَلَى فَاقَةٍ ، لاَ أَفْلَحَ مَنْ نَدِمَ ، أَلَيْسَ بَعْدِي مَا أَعْلَمُ مِنَ الْفِتَنِ » . (ش) .

١٤٦٨٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَيَّرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ الهِجْرَةِ وَالنُّصْرَةِ ، فَاخْتَرْتُ النُّصْرَةَ » . (أَبُو نعيم) .

---

(١) الرَّيْطَة : كل ملاءةٍ ليست بلِفْقينِ، وقيل كل ثوب رقيقٍ ليِّن. (النهاية : ٢/٢٨٩).

١٤٦٩٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزَابِ سَرِيَّةً وَحْدِي » . (أَبُو نعيم) .

١٤٦٩١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ ، وَصَاحَ إِبْلِيسُ : أَيْ عِبَادَ ٱللَّهِ ! أُخْرَاكُمْ ، فَرَجَعَتْ أُولاَهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ ، فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ ، فَقَالَ : عِبَادَ ٱللَّهِ ! أَبِي أَبِي ، قَالَتْ : فَوَٱللَّهِ ! مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ! فَقَالَ حُذَيْفَةُ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ، قَالَ عُرْوَةُ : فَوَٱللَّهِ ! مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِٱللَّهِ » . (ش) .

١٤٦٩٢ ـ عَنْ حُذَيفَةَ بن الْيمانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . (ش) .

١٤٦٩٣ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ لِي حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ ، وَكَعْبُ الأَحْبَارِ : إِذَا مَلَكَ الْخِلاَفَةَ بَنُوكَ ، لَمْ تَزَلِ الْخِلاَفَةُ فِيهِمْ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى عِيسَى بنِ مَرْيَمَ » . (كر) .

١٤٦٩٤ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلاًّ[1] وَسَمْتًا بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (حم ، والروياني ، ويعقُوب بن سُفيان ، كر) .

١٤٦٩٥ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « مِثْلُهُ ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ : تَمسَّكُوا بِعَهْدِ أُمِّ عَبْدٍ » . (ش) .

١٤٦٩٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : إِنَّ عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَدْ قُتِلَ ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : اِلْزَمُوا عَمَّارًا ، قِيلَ : إِنَّ عَمَّارًا لاَ يُفَارِقُ عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ

---

(١) الدَّالُّ: حسن الهيأة وقيل: حسنُ الحديث. (النهاية: ٢/١٣١).

عَنْهُمَا ! قَالَ : إِنَّ الْحَسَدَ أَهْلَكُ لِلْجَسَدِ ، إِنَّما يُنَفِّرُكُمْ مِنْ عَمَّارٍ قُرْبُهُ مِنْ عَلِيٍّ ، فَوَاللَّهِ لَعَلِيٌّ أَفْضَلُ مِنْ عَمَّارٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ التُّرَابِ وَالسَّحَابِ ، وَإِنَّ عَمَّاراً مِنَ الأَخْيَارِ » . (كر) .

١٤٦٩٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا أَحَدٌ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا وَأَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ » . (ش) .

١٤٦٩٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلَتْنِي أُمِّي مَتَى عَهْدُكَ بِالنَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقُلْتُ : مُذْ كَذَا وَكَذَا ، فَدَعِينِي أُصَلِّي مَعَهُ الْمَغْرِبَ ثُمَّ لَا أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لِي وَلَكِ ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، فَصَلَّى حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ صَلَّى حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ ، فَعَرَضَ لَهُ عَارِضٌ ، فَنَاجَاهُ ثُمَّ انْفَتَلَ ، فَعَرَفَ صَوْتِي ، فَقَالَ : حُذَيْفَةُ ! فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ يَا حُذَيْفَةُ ! هٰذَا مَلَكٌ لَمْ يَكُنْ نَزَلَ قَبْلَ اللَّيْلَةِ إِلَى الأَرْضِ ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ فَأَذِنَ لَهُ ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ابن جُرير) .

١٤٦٩٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْنَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السُّرُورَ يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ! لَقَدْ رَأَيْنَا فِي وَجْهِكَ تَبَاشِيرَ السُّرُورِ ، قَالَ : وَكَيْفَ لَا أُسَرُّ وَقَدْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي أَنْ حَسَناً وَحُسَيْناً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَبُوهُمَا أَفْضَلُ مِنْهُمَا » . (طب ، كر) .

١٤٧٠٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَأَيْتُ عِنْدَهُ شَخْصاً ، فَقَالَ لِي : يَا حُذَيْفَةُ ! هَلْ رَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : هٰذَا مَلَكٌ لَمْ يَهْبِطْ إِلَيَّ مُنْذُ بُعِثْتُ ، أَتَانِي اللَّيْلَةَ فَبَشَّرَنِي أَنَّ

الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (طب) .

١٤٧٠١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : مَلَكٌ عَرَضَ لِي ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ ، وَبَشَّرَنِي أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ش) .

١٤٧٠٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْن الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ فَاتَّبَعْتُهُ ، فَقَالَ : مَلَكٌ عَرَضَ لِي وَاسْتَأْذَنَ رَبَّهُ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَيُخْبِرَنِي أَنَّ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (ش) .

١٤٧٠٣ ـ قَالَ الْبَيهَقِي فِي السُّنَنِ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ ابْنُ محمَّد المالِيني ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الإِسماعِيلِيُّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ وَهَبٍ ـ يَعْنِي الدِّينورِيَّ ـ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الْفِرْيَابِيُّ ، قَالَ : « سَمِعْتُ الشَّافِعِيَّ ـ مُحَمَّدَ بن إِدْرِيسَ ـ بِمَكَّةَ ، يَقُولُ : سَلُونِي مَا شِئْتُمْ أُنَبِّئْكُمْ مِنْ كِتَابِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمِنْ سُنَّةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! قَالَ : فَقُلْتُ لَهُ : أَصْلَحَكَ ٱللَّهُ ! مَا تَقُولُ فِي الْمُحْرِمِ يَقْتُلُ زُنْبُوراً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ ٱللَّهُ تَعَالَى : ﴿ **وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾[1] ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الملِكِ بنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبْعِي ، عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيينَةَ ، عن مسعر قيس بن مُسلم ، عن طارق بن شهابٍ ، عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَّهُ أَمَرَ الْمُحْرِمَ بِقَتْلِ الزُّنْبُورِ » . (هق) .

١٤٧٠٤ ـ خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى حَرَّةِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، وَاتَّبَعْتُ أَثَرَهُ حَتَّى ظَهَرَ عَلَيْهَا ، فَصَلَّى الضُّحَى ثمانِيَ رَكَعَاتٍ ، طَوَّلَ فِيهِنَّ ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : يَا حُذَيْفَةُ !

---

(١) سورة الحشر، الآية: ٧.

طَوَّلْتُ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : إِنِّي سَأَلْتُ ٱللَّهَ تَعَالَى فِيهَا ثَلاثاً فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ ، وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً : سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَظْهَرَ عَلَى أُمَّتِي غَيْرُهَا ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُهْلِكَهَا بِالسِّنِينَ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهَا بَيْنَهَا ، فَمَنَعَنِي » . (ش ، وابن مردويه) .

١٤٧٠٥ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيل قَالَ : « كَانَ بَيْنَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ بَعْضُ مَا يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ! كَمْ كَانَ أَصْحَابُ الْعَقَبَةِ ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ : قَدْ كُنَّا نُخْبَرُ أَنَّهُمْ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَإِنْ كُنْتَ فِيهِمْ ، فَقَدْ كَانُوا خَمْسَةَ عَشَرَ ، أَشْهَدُ بِٱللَّهِ أَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حِزْبُ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ » . (ش) .

١٤٧٠٦ ـ عَنْ عَوْف بن مالك الأَشْجَعِي ، عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ تَفْتَحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةُ حَتَّى تُفْتَحَ الْقَرْيَتَانِ : سُعَيَّةُ وَعَمُورِيَةُ » . (ك) .

١٤٧٠٧ ـ عَنْ صِلَةِ بن زفر قَالَ : « شَهِدْتُ فَتْحَ بِلَنْجِرَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي : يَا صِلَةُ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى بَيْضَاءَ خُرْدٍ وَمَعَهُمُ الْفَالِنْجَارُ حَتَّى يَنْقُضُوهَا حَجَراً حَجَراً ! قُلْتُ : إِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا كَذَبْتُ وَلاَ كَذَبْتُ ، قُلْتُ : عَلَى يَدَيْ مَنْ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : عَلَى يَدَيْ غُلاَمٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ قَالَ : صِلَةُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى طَبَرِسْتَانَ مَعَهُمُ الْفَالِنْجَارُ ، حَتَّى يَنْقُضُوهَا حَجَراً حَجَراً ! قُلْتُ : إِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا كَذَبْتُ وَلاَ كَذَبْتُ ، قُلْتُ : عَلَى يَدَيْ مَنْ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : عَلَى يَدَيْ غُلاَمٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ قَالَ : صِلَةُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَهُمُ الْفَالِنْجَارُ حَتَّى يَنْقُضُوهَا حَجَراً حَجَراً ! قُلْتُ : إِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا كَذَبْتُ وَلاَ كَذَبْتُ ، قُلْتُ : عَلَى

يَدَيْ مَنْ يَكُونُ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : عَلى يَدَيْ غُلَامٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » . (كر) .

١٤٧٠٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الدَّجَّالُ قَبْلُ ، أَوْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ؟ قَالَ : الدَّجَّالُ ، ثُمَّ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَنْتَجَ فَرَساً لَمْ يَرْكَبْ مُهْرَهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » . (نعيم) .

١٤٧٠٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْخَيْرِ ، وَكُنْتُ أَسْأَلُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ أُدْرِكَهُ ، وَإِنِّي بَيْنَمَا أَنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَرَأَيْتَ هٰذَا الْخَيْرَ الَّذِي أَعْطَانَا ٱللَّهُ ، هَلْ بَعْدَهُ مِنْ شَرٍّ ، كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : فَمَا الْعِصْمَةُ مِنْهُ ؟ قَالَ : السَّيْفُ ، قُلْتُ : وَهَلْ لِلسَّيْفِ مِنْ بَقِيَّةٍ ؟ قَالَ : هُدْنَةٌ عَلى دَخَنٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا بَعْدَ الهُدْنَةِ ؟ قَالَ : دُعَاةٌ لِلضَّلَالَةِ ، فَإِنْ لَقِيتَ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ فَالْزَمْهُ ، وَإِنْ أَخَذَ مَالَكَ ، وَضَرَبَ ظَهْرَكَ ، وَإِلَّا ـ وَفِي لَفْظٍ : فَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَلِيفَةٌ ـ فَاهْرُبَنَّ فِي الأَرْضِ حَدَّ هَرَبِكَ ، حَتَّى يُدْرِكَكَ المَوْتُ وَأَنْتَ عَاضٌّ أَصْلَ شَجَرَةٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَمَا بَعْدَ دُعَاةِ الضَّلَالَةِ ؟ قَالَ : خُرُوجُ الدَّجَّال ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا يَجِيءُ الدَّجَّالُ ؟ قَالَ : يَجِيءُ بِنَارٍ وَنَهْرٍ ، فَمَنْ وَقَعَ فِي نَارِهِ ، وَجَبَ أَجْرُهُ ، وَحُطَّ وِزْرُهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَمَا بَعْدَ الدَّجَّالِ ؟ قَالَ : عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، قُلْتُ : فَمَا بَعْدَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ؟ قَالَ : لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَنْتَجَ فَرَساً لَمْ يَرْكَبْ ظَهْرَهَا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » . (ش ، كر) .

١٤٧١٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَآمَنَ بِهِ قَوْمٌ فِي قُبُورِهِمْ » . (ش) .

١٤٧١١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا تَلَاعَنَ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ » . (ش ، عب) .

١٤٧١٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ

أُتِيَ بِجَفْنَةٍ فَوُضِعَتْ ، فَكَفَّ عَنْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، وَكَفَفْنَا أَيْدِينَا ، وَكُنَّا لاَ نَضَعُ أَيْدِينَا حَتَّى يَضَعَ يَدَهُ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّهُ يَطَّرِدُ ، فَأَوْمَأَ إِلَى الْجَفْنَةِ لِيَأْكُلَ مِنْهَا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ كَأَنَّهَا تُدْفَعُ ، فَذَهَبَتْ لِتَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِهَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ طَعَامَ الْقَوْمِ إِذَا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّهُ لَمَّا رَآنَا كَفَفْنَا عَنْهَا ، جَاءَنَا لِيَسْتَحِلَّ بِهِ ، فَوَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ ، إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهِمَا » . (بز) .

١٤٧١٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الأَرْضِ ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ » . (ابن جرير ، وأبو نعيم) .

١٤٧١٤ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ قَالَ : « رَأَى حُذَيْفَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً عَلَيْهِ طَيْلَسَانٌ فِيهِ أَزْرَارٌ مِنْ دِيبَاجٍ فَقَالَ : تَتَقَلَّدُ قَلاَئِدَ الشَّيْطَانِ فِي عُنُقِكَ » . (ابن جرير) .

١٤٧١٥ ـ عن سعيد بن جبير : « أَنَّ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَأَى عَلَى حَسَّانَ قَمِيصاً مِنْ حَرِيرٍ ، فَأَمَرَ فَنُزِعَ عَنْهُ وَتُرِكَ عَلَى الْجَوَارِي » . (ابن جرير) .

١٤٧١٦ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الرُّوحُ بِيَدِ الْمَلَكِ ، وَالْجَسَدُ يُقَلَّبُ ، فَإِذَا حَمَلُوهُ تَبِعَهُمْ ، وَإِذَا وَضَعُوهُ فِي الْقَبْرِ بَثَّهُ فِيهِ » . (هق فِي كتاب عذاب الْقبر) .

١٤٧١٧ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً ارْتَبَطَ فَرَساً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَأَنْتَجَتْ مُهْرَاً عِنْدَ أَوَّلِ الآيَاتِ مَا رَكِبَ الْمُهْرَ حَتَّى يَرَى آخِرَهَا » . (ش) .

١٤٧١٨ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمْ أَوَّلَ الآيَاتِ تَتَابَعَتْ » . (ش) .

١٤٧١٩ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ ، فَرَأَيْتُهُ يَتَسَانَدُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْحِيَهُ وَأُجْلِسَ مَكَانَهُ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا الْحَسَنِ مَا أَرَاكَ إِلَّا تَعِبْتَ فِي لَيْلَتِكَ هٰذِهِ ، فَلَوْ تَنَحَّيْتَ فَأَعَنْتُكَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَعْهُ فَهُوَ أَحَقُّ بِمَكَانِهِ مِنْكَ ، أُدْنُ مِنِّي يَا حُذَيْفَةُ ! مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، يَا حُذَيْفَةُ ! مَنْ أَطْعَمَ مِسْكِيناً لِلَّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَكْتُمُ أَمْ أَتَحَدَّثُ بِهِ ؟ قَالَ : بَلْ تَحَدَّثْ بِهِ » . (كر) .

١٤٧٢٠ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي الْعَزْلِ ، فَسَمِعَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : أَوَ لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ نَسَمَةً هُوَ كَائِنُهَا إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ » . (طب) .

١٤٧٢١ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فِي حُجَرَةٍ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ دَلْواً مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ » . (ش) .

١٤٧٢٢ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَرَدْتُمْ أَنْ تَرُدُّوا هٰذِهِ الْفِتْنَةَ حَيْثُ أَطْلَعَتْ خِطَامَهَا وَاسْتَوَتْ ، إِنَّهَا لَمُرْسَلَةٌ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ ، تَرْتَقِي حَتَّى يَطَأَ عَلَى خِطَامِهَا ، لَنْ يَسْتَطِيعَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ لَهَا رَدٌّ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يُقَاتِلُ فِيهَا إِلَّا قُتِلَ ، حَتَّى يَبْعَثَ ٱللَّهُ فَزَعاً كَفَزَعِ الْخَرِيفِ يَكُونُ بِهِمْ بَيْنَهُمْ » . (ش) .

١٤٧٢٣ ـ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَبِاسْمِكَ أَحْيَا ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا ـ وَفِي لَفْظٍ : بَعْدَ مَمَاتِنَا ـ ، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ » . (ابن جرير ، وصحّحهُ) .

مُسْنَدُ

٢٠٤ ـ حِذْيَم بن عمرو السَّعدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٢٤ ـ عَنْ مُوسَى بن زيادِ بن حِذْيَم ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حِذْيَم بنِ عَمرٍو السَّعْدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ شَهِدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَلَا إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالُوا : اللَّهُمَّ نَعَمْ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٠٥ ـ حَرْب بن الْحارث المحاربي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٢٥ ـ عَنْ حَرْب بن الْحَارث رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَدْ أَمَرَنَا لِلنِّسَاءِ بِوَرْسٍ وَأَبْرٍ ، فَأَمَّا الْوَرْسُ فَأَتَاهُنَّ مِنَ الْيَمَنِ ، وَأَمَّا الأَبْرُ فَتُؤْخَذُ مِنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِمَّا عَلَيْهِمْ مِنَ الْجِزْيَةِ » . (طب ، وأبو نعيم ، ص) .

٢٠٦ ـ حَرْب بن شُريح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٢٦ ـ عَنْ حَرْب بن شُرَيْحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بعدويه ، حَدَّثَنِي جَدِّي ، قَالَ : « انْطَلَقْتُ إِلَى المَدِينَةِ ، فَنَزَلْتُ عِنْدَ الْوَادِي ، وَإِذَا رَجُلَانِ بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِذَا الْمُشْتَرِي يَقُولُ لِلْبَائِعِ : أَحْسِنْ مُبَايَعَتِي ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : هٰذَا الهَاشِمِيُّ الَّذِي أَضَلَّ النَّاسَ ، أَهُوَ هُوَ ؟ فَنَظَرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ ، عَظِيمُ الْجَبْهَةِ ، دَقِيقُ الأَنْفِ ، دَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَإِذَا مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى سُرَّتِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ شَعْرٌ أَسْوَدُ ، وَإِذَا هُوَ بَيْنَ طِمْرَيْنِ[1] ! فَدَنَا مِنَّا فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَعَا الْمُشْتَرِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قُلْ لَهُ : فَلْيُحْسِنْ

---

(١) الطِّمْرُ: الثوب الخَلَقُ. (المختار: ٣١٤ .

مُبَايَعَتِي ، فَمَدَّ يَدَهُ وَقَالَ : أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى ٱللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ ظَلَمْتُهُ فِي مَالٍ ، وَلاَ دمٍ ، وَلاَ عِرْضٍ إِلاَّ بِحَقِّهِ ! رَحِمَ ٱللَّهُ امْرَأً : سَهْلَ الْبَيْعِ ، سَهْلَ الشِّرَاءِ ، سَهْلَ الأَخْذِ ، سَهْلَ الإِعْطَاءِ ، سَهْلَ الْقَضَاءِ ، سَهْلَ التَّقَاضِي ، ثُمَّ مَضَى ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ ! لأَقُصَّنَّ أَثَرَ هٰذَا ، فَإِنَّهُ حَسَنُ الْقَوْلِ ، فَتَبِعْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ ! فَالْتَفَتَ إِلَيَّ بِجَمْعَيْهِ ، فَقَالَ : مَا تَشَاءُ ؟ فَقُلْتُ : أَنْتَ الَّذِي أَضْلَلْتَ النَّاسَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَصَدَدْتَهُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُهُمْ ! قَالَ : ذَاكَ ٱللَّهُ ، قُلْتُ : مَا تَدْعُو إِلَيْهِ ؟ قَالَ : أَدْعُو عِبَادَ ٱللَّهِ إِلَى ٱللَّهِ ، قُلْتُ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُؤْمِنُ بما أَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَيَّ ، وَتَكْفُرُ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، قُلْتُ : وَمَا الزَّكَاةُ ؟ قَالَ : وَيَرُدُّ غَنِيُّنَا عَلَى فَقِيرِنَا ، قُلْتُ : نِعْمَ الشَّيْءُ تَدْعُو إِلَيْهِ ! قَالَ : فَلَقَدْ كَانَ ، وَمَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ يَتَنَفَّسُ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَمَا بَرِحَ حَتَّى كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي وَوَالِدَيَّ وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالَ : قَدْ عَرَفْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي أَرِدُ مَاءً عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ، فَأَدْعُوهُمْ إِلَى مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَتَّبِعُوكَ ، قَالَ : نَعَمْ فَادْعُهُمْ ، فَأَسْلَمَ أَهْلُ ذٰلِكَ المَاءِ : رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ ، فَمَسَحَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ » . (ع ، كر) .

٢٠٧ ـ حرْمَلَةُ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ

١٤٧٢٧ ـ عنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ حَرْمَلَةُ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ ـ أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ ـ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الإِيمانُ هٰهُنَا ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى لِسَانِهِ ـ ، وَالنِّفَاقُ هٰهُنَا ـ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهِ ـ ، وَلاَ يَذْكُرُ ٱللَّهَ إِلاَّ قَلِيلاً ، فَسَكَتَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَرَدَّدَ ذٰلِكَ حَرْمَلَةُ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِطَرَفِ لِسَانِ حَرْمَلَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَهُ لِسَاناً صَادِقاً ، وَقَلْباً شَاكِراً ، وَارْزُقْهُ حُبِّي وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّنِي ، وَصَيِّرْ أَمْرَهُ إِلَى خَيْرٍ ، فَقَالَ لَهُ

حَرْمَلَةُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لِي إِخْوَانَاً مُنَافِقِينَ كُنْتُ فِيهِمْ رَأْساً ، أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ جَاءَنَا كَمَا جِئْتَنَا اسْتَغْفَرْنَا لَهُ كَمَا اسْتَغْفَرْنَا لَكَ ، وَمَنْ أَصَرَّ عَلَى ذٰلِكَ فَٱللَّهُ أَوْلَى بِهِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٠٨ ـ حرمَلَةَ بن عبد ٱللَّهِ بن أَوس الْعنبري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٢٨ ـ عَنْ حيَّان بن عاصم ـ وَكَانَ جَدُّهُ حَرْمَلَةُ أَبُو أُمِّهِ ـ ، حَدَّثَتَاهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ وَدُحَيَّةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ ـ أَنَّ حَرْمَلَةَ ابْنَ عَبْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ خَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ـ وَكَانَ عِنْدَهُ حَتَّى عَرَفَةَ ـ فَقَالَ حَرْمَلَةُ : ارْتَحَلْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لأَزْدَادَ مِنَ الْعِلْمِ ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَعْمَلَ بِهِ ؟ قَالَ : يَا حَرْمَلَةُ ! اِئْتِ الْمَعْرُوفَ ، وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ ، فَذَهَبْتُ حَتَّى أَتَيْتُ رَاحِلَتِي ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي مَقَامِي ، أَوْ قَرِيباً مِنْهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : يَا حَرْمَلَةَ ! اِئْتِ الْمَعْرُوفَ وَاجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ ، وَانْظُرِ الَّذِي سَمِعَتْ أُذُنُكَ يَقُولُهُ الْقَوْمُ مِنَ الْخَيْرِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَأْتِهِ ، وَانْظُرِ الَّذِي تَكْرَهُ أَنْ يَقُولَهُ الْقَوْمُ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ فَاجْتَنِبْهُ ، قَالَ حَرْمَلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَلَمَّا قُمْتُ مِنْ عِنْدِهِ نَظَرْتُ ، فَإِذَا هُمَا أَمْرَانِ لَمْ يَتْرُكَا شَيْئَاً : إِتْيَانُ الْمَعْرُوفِ وَاجْتِنَابُ الْمُنْكَرِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٧٢٩ ـ عن ضِرْغَامَةَ بن عليبَةَ بن حَرْمَلَةَ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَكْبٍ مِنَ الْحَيِّ ، فَصَلَّى بِنَا صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ الَّذِي بِجَنْبِي فَمَا أَكَادُ أَعْرِفُهُ مِنَ الْغَلَسِ ، فَلَمَّا أَرَدْتُ الرُّجُوعَ ، قُلْتُ : أَوْصِنِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : اتَّقِ ٱللَّهَ ، وَإِذَا كُنْتَ فِي مَجْلِسٍ فَقُمْتَ عَنْهُ فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ ، وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ مَا تَكْرَهُ فَلاَ تَأْتِهِ » . (ط ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٠٩ ـ حَرْمَلَةَ بن عمرو الأَسلَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٣٠ ـ عَنْ حَرْمَلَةَ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ رَدِيفَ عَمِّي سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ عَامَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ يَخْطُبُ وَاضِعاً إِحْدَى أُصْبُعَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، فَقُلْتُ لِعَمِّي : مَا يَقُولُ ؟ قَالَ : أُرْمُوا الْجِمَارَ بِمِثْلِ حَصَى الْخَذَفِ » . (حم ، وابن خزيمة ، والْبغوي ، والْبارودي ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم هق ، ض) .

مُسْنَدُ

٢١٠ ـ حُريز ، أَو أَبي حُريز رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٣١ ـ عَنْ أَبِي لَيْلَى الكندي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَبَّ هٰذِهِ الدَّارِ حُرَيزاً قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ بِمِنىً ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رِجْلِهِ ، فَإِذَا مَثِيرَتُهُ مِسْكُ ضَائِنَةٍ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢١١ ـ حُزابة بن نعيم بن عمرو بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٣٢ ـ عن نعيم بن طريف بن معروف بن عمرو بن حزابة بن نعيم ، حَدَّثَني أَبي ، عن معروفِ بن عمرو بن حزابة بن نعيم ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حزابَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَبُوكَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢١٢ ـ حُزام ، أَو حازم الْجذامِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٣٣ ـ عَنْ مُدرك بن سليمانَ ، عن أَبيهِ سليمان بن عُقبَةَ ، عن أَبيهِ عُقْبَةَ بن

شبيب ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ حازم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : حَازِمٌ ، فَقَالَ : أَنْتَ مُطْعِمٌ » . (أَبو نعيم) .

١٤٧٣٤ ـ عن مخدرك بن سليمانَ الْجُذَامِيِّ ، حَدَّثَنِي سليمانُ ابْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ عُقْبَةَ بن شبيب ، عن جَدِّهِ حازم بنِ حزامٍ الْجذَامِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِصَيْدٍ اصْطَدْتُهُ فَأَهْدَيْتُهَا فَقَبِلَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَكَسَانِي عِصَابَتَهُ وَسَمَّانِي حِزَامَاً » . (ابن منده ، وأبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

٢١٣ ـ حزمِ بن أُبَيٍّ بن كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٣٥ ـ عن حزم بن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ مَرَّ بِمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ لِصَلاَةِ المَغْرِبِ ، فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ، فَصَلَّى وَانْصَرَفَ ، فَأَصْبَحُوا ، فَأَتَى مُعَاذٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! إِنَّ حَزْمَاً ابْتَدَعَ اللَّيْلَةَ بِدْعَةً ، لاَ أَدْرِي مَا هِيَ ، فَجَاءَ حَزْمٌ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! مَرَرْتُ بمعَاذٍ وَقَدِ افْتَتَحَ سُورَةً طَوِيلَةً ، فَصَلَّيْتُ فَأَحْسَنْتُ صَلاَتِي ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! لاَ تَكُنْ فَتَّاناً ، فَإِنَّ خَلْفَكَ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الْحَاجَةِ » . (الروياني ، والْبغوِي : وَقَالَ : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وَأَبو نعيم ص) .

مُسْنَدُ

٢١٤ ـ حَزَن بن أَبي وهبٍ المخزومِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٣٦ ـ عن سعيد بن المسيِّب ، عن أَبيهِ ، عن جدِّهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : حَزَنٌ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ ، قَالَ : لاَ أُغَيِّرُ اسماً سَمَّانِيهِ أَبي ، قَالَ ابْنُ المُسَيِّبِ : فَمَا زَالَتْ فِينَا حُزُونَةٌ بَعْدُ » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢١٥ ـ حَسَّانَ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٣٧ ـ عن محمَّد بن مُسلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا يَوْماً عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا حَسَّانُ ! أَنْشِدْنِي قَصِيدَةً مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَضَعَ عَنْكَ آثَامَهَا فِي شِعْرِهَا وَرِوَايَتِهَا ـ وَفِي لَفْظٍ : أَنْشِدْنَا مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَفَا ٱللَّهُ لَنَا فِيهِ ـ ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الأَعْشَى ، الَّتِي هَجَا بها عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ :

عَلْقَمُ مَا أَنْتَ إِلَى عَامِرٍ ... النَّاقِضُ الأَوْتَارِ وَالْوَاتِرُ

فِي هِجَاءٍ كَثِيرٍ هَجَا بِهِ عَلْقَمَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! لاَ تَعُدْ تُنْشِدُنِي هٰذِهِ الْقَصِيدَةَ بَعْدَ مَجْلِسِي هٰذَا ـ وَفِي لَفْظٍ : لاَ تُنْشِدْنِي مِثْلَ هٰذَا بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! تَنْهَانِي عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ مُقِيمٍ عِنْدَ قَيْصَرَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! أَشْكَرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ أَشْكَرُهُمْ لِلَّهِ ، وَإِنَّ قَيْصَرَ سَأَلَ أَبَا سُفْيَانَ ابْنَ حَرْبٍ عَنِّي ، فَتَنَاوَلَ مِنِّي ، وَسَأَلَ هٰذَا ، فَأَحْسَنَ الْقَوْلَ ، فَشَكَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى ذٰلِكَ ، ـ وَفِي لَفْظٍ ، فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! إِنِّي ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَلْقَمَةُ ابْنُ عُلاَثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ ، فَلَمْ يَتْرُكْ فِيَّ ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنَّهُ لاَ يَشْكُرُ ٱللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ » . (كر) .

١٤٧٣٨ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « كَانَ شُعَرَاءُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ : عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ، وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَكَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (كر) .

١٤٧٣٩ ـ عَنْ مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « هَجَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ثَلاَثَةُ رهْطٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الزِّبَعْرَى ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ

الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَأْمُرُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَهْجُوَ عَنَّا هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلِيٌّ هُنَالِكَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا الْقَوْمُ نَصَرُوا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَيْدِيهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ ، فَبِأَلْسِنَتِهِمْ أَحَقُّ أَنْ يَنْصُرُوهُ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ : أَرَادَنَا ، فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمَقُولِي مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرٰى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْتَ لَهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ لَا عِلْمَ لِي بِقُرَيْشٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَخْبِرْهُ عَنْهُمْ ، وَنَقِّبْ لَهُ فِي مَثَالِبِهِمْ ، فَهَجَاهُمْ حَسَّانُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ عَلَى نَاقَةٍ ، وَشَنَقَهَا بِزِمَامِهَا حَتَّى وَضَعَتْ رَأْسَهَا عِنْدَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : أَيْنَ كَعْبٌ ؟ فَقَالَ كَعْبٌ : هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : خُذْ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : قَالَ أَنْشِدْ ، فَقَالَ :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ رَيْبٍ ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيُوفَا
نُخَبِّرُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ دَوْسًا أَوْ ثَقِيفَا

قَالَ : فَأَنْشَدَ الْكَلِمَةَ كُلَّهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَهِيَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : فَنُبِّئْتُ أَنَّ دَوْسًا إِنَّمَا أَسْلَمَتْ بِكَلِمَةِ كَعْبٍ هٰذِهِ » . (ابن جرير) .

١٤٧٤٠ ـ عَنْ حَسَّان بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنِّي وَاللَّهِ لَغُلَامٌ يَضَعُ ابْنَ سَبْعِ سِنِينَ ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ أَعْقِلُ كُلَّ مَا سَمِعْتُ ، إِذْ سَمِعْتُ يَهُودِيًّا يَصْرُخُ عَلَى أُطُمِ يَثْرِبَ : يَا مَعْشَرَ يَهودَ ! طَلَعَ اللَّيْلَةَ نَجْمُ أَحْمَدَ الَّذِي بِهِ وُلِدَ » . (كر) .

١٤٧٤١ ـ عَن الزهري قَالَ : « قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ : هَلْ قُلْتَ فِي

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قِيلاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ :

وَثَـانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ الْمُنِيفِ وَقَـدْ طَـافَ الْعَدُوُّ بِـهِ إِذْ يَصْعَـدُ الْجَبَـلاَ
وَكَـانَ رِدْفَ رَسُولِ ٱللَّهِ قَـدْ عَلِمُـوا مِنَ الْبَـرِيَّـةِ لَمْ يَعْـدِلْ بِـهِ رَجُـلاً

فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِـذُهُ وَقَالَ : صَـدَقْتَ يَا حَسَّـانُ ! هُوَ كَمَـا قُلْتَ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٧٤٢ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « بَيْنَمَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُنْشِـدُ الشِّعْرَ فِي مَسْجِـدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَجَـاءَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ فَقَالَ : يَـا حَسَّانُ ! أَتُنْشِدُ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قَدْ أَنْشَـدْتُ وَفِيهِ مَنْ هُـوَ خَيْرٌ مِنْكَ ! قَالَ : صَدَقْتَ وَانْصَرَفَ » . (كر) .

١٤٧٤٣ ـ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ : « أَعَانَ جِبْرِيلُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ مَدْحِهِ النَّبِيَّ ﷺ بِسَبْعِينَ بَيْتاً » . (كر ، وسندُهُ صَحِيح) .

١٤٧٤٤ ـ عن ابن المسيِّب قَالَ : « أَنْشَدَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّ بِهِ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَلَحَظَهُ ، فَقَالَ حَسَّانُ : وَٱللَّهِ ! لَقَدْ أَنْشَدْتُ فِيهِ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ! فَخَشِيَ أَنْ يَرْمِيَهُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ،فَأَجَـازَ وَتَرَكَـهُ » . (عب ، كر) .

١٤٧٤٥ ـ عَنِ الْبراءِ قَالَ : « سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ يَقُولُ : قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : اهْجُهُمْ ـ أَوْ : هَاجِهِمْ ، يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ـ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ » . (كر ، وَقَالَ : كَذَا قَالَ فِيهِ : سَمِعْتُ حَسَّانَ ، وَقَدْ روى عَنِ الْبراءِ مِنْ وُجُوهٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَفْسُهُ الْخَطِيبُ) .

١٤٧٤٦ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسن عَلِي بن عَلي بن أَحمد بن الْحَسن المؤذِّنُ ، أَنْبَأَنَا الْقَـاضِي أَبُو المـظفَّـر هنـاد بن إِبـراهيم بن نضـر النفسِي ، أَنْبَـأَنَـا عبـدُ الْحَيِّ بن

عبد اللَّهِ بن موسى الْجوهري الشَّاعر بِبُخَارى ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسنِ السلاميُّ الشَّاعِرُ ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِي المفضل بن الفضل الشَّاعر بِه ، عن سعيد بن جبير قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « قَدْ قَدِمَ حَسَّانُ اللَّعِينُ ! فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا هُوَ بِلَعِينٍ ، قَدْ جَاهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ » . (ع ، كر) .

١٤٧٤٧ ـ عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَا تَسُبُّوا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ كَانَ يَنْصُرُ النَّبِيَّ ﷺ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ » . (كر) .

١٤٧٤٨ ـ عَنْ أَسمَاءَ بنت أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ : « مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَسَّانُ يُنْشِدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ ، وَهُمْ غَيْرُ نُشَّاطٍ لِمَا يَسْمَعُونَ مِنْهُ ، فَجَلَسَ مَعَهُمُ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ أَذِنِينَ لِمَا تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنِ الْفُرَيْعَةِ ؟ فَقَدْ كَانَ يَعْرُضُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ ، وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ ، وَلَا يَشْتَغِلُ عَنْهُ بِشَيْءٍ » . (ابن جرير ، وأبو نعيم ، كر) .

١٤٧٤٩ ـ عن عطاء بن أَبي رَبَاحٍ قَالَ : « دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعْدَ مَا عَمِيَ ، فَوَضَعَتْ لَهُ وِسَادَةً ، فَدَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمٰن بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : أَجْلَسْتِيهِ عَلَى وِسَادَةٍ وَقَدْ قَالَ مَا قَالَ ! فَقَالَتْ : إِنَّهُ كَانَ يُجِيبُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَيَشْفِي صَدْرَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ ، وَقَدْ عَمِيَ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يُعَذَّبَ فِي الْآخِرَةِ » . (كر) .

١٤٧٥٠ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَشَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ قَوْمَكَ قَدْ تَنَاوَلُوا مِنَّا ، فَإِنْ أَذِنْتَ لَنَا أَنْ نَرُدَّ عَلَيْهِمْ فَعَلْنَا ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَا أَكْرَهُ أَنْ تَنْتَصِرُوا مِمَّنْ ظَلَمَكُمْ ، وَعَلَيْكُمْ بِابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ الْقَوْمِ بِهِمْ ، فَمَشَوْا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَقَالُوا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَذِنَ لَنَا أَنْ نَنْتَصِرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْ : فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

رَوَاحَةَ فِي ذٰلِكَ شِعْراً ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ مِنْهُمُ الَّذِي أَرَادُوا ، فَأَتَوْا كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ اذِنَ لَنَا أَنْ نَنْتَصِرَ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي ذٰلِكَ شِعْراً هُوَ أَمْتَنُ مِنْ شِعْرِ عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، فَلَمْ يَبْلُغْ مِنْهُمُ الَّذِي أَرَادُوا ، فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أَذِنَ لَنَا أَنْ نَنْتَصِرَ مِنْ قُرَيْشٍ فَقُلْ : فَقَالَ حَسَّانُ : لَسْتُ فَاعِلاً حَتَّى أَسْمَعَ ذٰلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُمْ حَتَّى أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنْتَ أَذِنْتَ لِهٰؤُلَاءِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا أَكْرَهُ أَنْ يَنْتَصِرُوا مِمَّنْ ظَلَمَهُمْ ، وَأَنْتَ يَا حَسَّانُ ! لَمْ تَزَلْ مُؤَيَّداً بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحْتَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَا كَافَحْتَ ـ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (الذهلي فِي الزهريَّات ، كر) .

١٤٧٥١ ـ حَدَّثَنَا محمَّدُ بنُ عَوْفٍ الطَّائِيُّ ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ ذَكْوَانَ ، عَنْ يمانٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : اهْجُوا قُرَيْشاً ، فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ ، فَأَرْسَلَ إِلَى ابْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اهْجُهُمْ ، فَهَجَاهُمْ فَلَمْ يَرْضَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ حَسَّانُ ، قَالَ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَى هٰذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ ، ثُمَّ أَدْلَعَ لِسَانَهُ فَجَعَلَ يُخْرِجُهُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي فَرْيَ[1] الأَدِيمِ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تَعْجَلْ ! فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا ، وَإِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَباً حَتَّى يَخْلُصَ نَسَبِي ، فَأَتَاهُ حَسَّانُ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ خَلَصَتْ نَسَبُكَ ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعْرَةُ مِنَ الْعَجِينِ ! قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : فَسَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَّانَ : إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ لَا يَزَالُ مُؤَيِّدَكَ مَا

---

(١) فَرْيَ الأديمِ : أيْ أقطعهمْ بالهِجاء كما يُقطعُ الأديمُ. (النهاية : ٢/٤٤٢)

نَافَحْتَ عَنِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : هَجَاهُمْ فَشَفَى وَاشْتَفَى » . (ابن جرير ، وأَبُو نعيم) .

١٤٧٥٢ ـ عن أَبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن قَالَ : « لَمَّا أَنْ هَجَتْ قُرَيْشٌ النَّبِيَّ ﷺ أَحْزَنَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ لِعَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ : اهْجُ قُرَيْشاً ، فَهَجَاهُمْ هِجَاءً لَيْسَ بِالْبَلِيغِ إِلَيْهِمْ ، فَلَمْ يَرْضَ بِذٰلِكَ ، فَبَعَثَ إِلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اهْجُ قُرَيْشاً ، فَهَجَاهُمْ هِجَاءً لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، فَلَمْ يَرْضَ بِذٰلِكَ ، فَبَعَثَ إِلَى حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَبْعَثَ إِلَى حَسَّانَ ، فَقَالَ ـ حِينَ جَاءَهُ الرَّسُولُ أَنِ اهْجِ قُرَيْشاً ـ : قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى هٰذَا الأَسَدِ الضَّارِبِ بِذَنَبِهِ ، فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لأَفْرِيَنَّهُمْ بِلِسَانِي هٰذَا ، ثُمَّ أَطْلَعَ لِسَانَهُ ـ فَتَقُولُ عَائِشَةُ : وَٱللَّهِ لَكَأَنَّ لِسَانَهُ لِسَانُ حَيَّةٍ ـ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ لِي فِيهِمْ نَسَباً ، وَأَنَا أَخْشَى أَنْ تُصِيبَ بَعْضَهُ ، فَأْتِ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ قُرَيْشٍ بِأَنْسَابِهَا ، فَيَخْلُصَ لَكَ نَسَبِي ، قَالَ حَسَّانُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ وَنَسَبَكَ مِثْلَ سَلِّ الشَّعْرَةِ مِنَ الْعَجِينِ ! فَهَجَاهُمْ حَسَّانُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدْ شَفَيْتَ يَا حَسَّانُ وَاشْتَفَيْتَ » . (كر) .

١٤٧٥٣ ـ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ : اهْجُهُمْ ـ أَوْ هَاجِهِمْ ـ وَجِبْرِيلُ يُعِينُكَ » . (كر ، وَقَالَ : هٰذَا تَصْحِيفٌ مِنِ ابْنِ إِدْرِيسَ الرَّاوِي عَنْ شُعْبَةَ ، وَإِنَّما هُوَ عَنِ الْبَراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٧٥٤ ـ عَنْ حَسَّانَ بنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَعَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَائِرَاتِ الْقُبُورِ » . (أَبُو نعيم ، وَأَخرجَهُ ابنُ مَاجَة) .

مُسْنَدُ

٢١٦ ـ حَسَّان بن أَبي جابر السَّلمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

وردَ مَعَ الأَحَادِيث الموضوعة .

مُسْنَدُ

٢١٧ ـ حَسَّان بن شداد الطهري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٥٥ ـ عن يعقوب بن عضيدَةَ بن عفاص بن حسَّان ابن شـدَّاد ، عن أَبيه عضيدَةَ ، عن أَبيه عفاص ، عن جَدِّهِ حَسَّان ابن شدَّاد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أُمَّهُ وَفَدَتْ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي وَفَدْتُ إِلَيْكَ لِتَدْعُوَ لِابْنِي هٰذَا ، وَأَنْ تَجْعَلَهُ كَبِيراً طَيِّباً ، فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ ، وَمَسَحَ وَجْهَهُ ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَهَا فِيهِ وَاجْعَلْهُ كَبِيراً طَيِّباً » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢١٨ ـ حِسْل الْعَامري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٥٦ ـ عَنِ الْقاسم بن أَبي أَشمط ، حَدَّثَنِي أَبي ، عَنْ جَدِّي حسلٍ أَحَدِ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « مَـرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حِجَّتِـهِ ، وَنَحْنُ مَعَـهُ ، عَلَى رَجُلٍ قَـدْ فَـرَغَ مِنْ حِجَّتِـهِ فَقَـالَ : أَسَلِمَ حَجُّـكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَـا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : ائْتَنِفِ الْعَمَلَ » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢١٩ ـ حُسَيْل أَبُو حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٥٧ ـ عَنْ محمُود بن لبيد قَالَ : « لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ ، رُفِعَ حُسَيْلٌ وَهُوَ الْيَمَانُ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ الْيَمَانِ ، وَثَابِتُ بْنِ وَقْشٍ بْنِ زَعُوراءَ فِي الآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ـ وَهُمَا شَيْخَانِ ـ : لَا أَبَا لَكَ مَا تَنْـظُرُ !

فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا إِلاَّ كَظِمْيءِ[1] حِمَارٍ ، إِنَّما نَحْنُ هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَداً ، فَلْنَأْخُذْ أَسْيَافَنَا ثُمَّ نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الشَّهَادَةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَا أَسْيَافَهُمَا حَتَّى دَخَلاَ فِي النَّاسِ ، وَلاَ يُعْلَمُ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ وَأَمَّا حُسَيْلٌ فَاخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْيَافُ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ لاَ يَعْرِفُونَهُ ، فَقَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَبِي ! فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا عَرَفْنَاهُ ! وَصَدَقُوا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ! فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، فَزَادَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْراً » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٢٠ ـ حُسَيْلٍ بن خارجَةَ الأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٥٨ ـ عن حُسَيْل بن خارجَةَ الأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي جَلَبٍ أَبِيعُهُ ، فَأُتِيَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا حُسَيْلُ ! هَلْ لَكَ أَنْ أُعْطِيَكَ عِشْرِينَ صَاعِ تمرٍ عَلَى أَنْ تَدُلَّ أَصْحَابِي هٰؤُلاَءِ عَلَى طَرِيقِ خَيْبَرَ ؟ فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، أَتَيْتُهُ فَأَعْطَانِي الْعِشْرِينَ صَاعِ تَمْرٍ ، ثُمَّ أُتِيَ بِي إِلَيْهِ ، فَقَالَ لِي : يَا حُسَيْلُ ! إِنِّي لَمْ أُوتَ بِامْرِىءٍ ثَلاَثاً فَلَمْ يُسْلِمْ ، فَخَرَجَ الْحَبْلُ مِنْ عُنُقِهِ الأَصْفَرَ قَالَ : فَأَسْلَمْتُ » . (طب ، وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٢١ ـ حسين بن السائب الأَنْصَارِ ي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٥٩ ـ عن حسين بن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ الْعَقَبَةِ ، أَوْ لَيْلَةُ بَدْرٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ : كَيْفَ تُقَاتِلُونَ ؟ فَقَامَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الأَفْلَحِ ، فَأَخَذَ الْقَوْسَ وَأَخَذَ النَّبْلَ ، فَقَالَ : أَيْ رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا كَانَ الْقَوْمُ قَرِيباً مِنْ

---

(١) كظْمِيء: أي شيءٌ يسيرٌ، وظِمْءُ الحياة: من وقتِ الولادة إلى وقتِ المَوت:

مِائَتَيْ ذِرَاعٍ ، أَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ ، كَانَ الرَّمْيُ بِالْقِسِيِّ ، وَإِذَا دَنَا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالَنَا وَتَنَالَهُمُ الْحِجَارَةُ كَانَتِ الْمُرَاضَخَةُ بِالْحِجَارَةِ ، فَإِذَا دَنَا الْقَوْمُ حَتَّى تَنَالَنَا وَتَنَالَهُمُ الرِّمَاحُ كَانَتِ الْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تَنْقَصِفَ ، فَإِذَا انْقَصَفَتْ وَضَعْنَا ، فَأَخَذَ السَّيْفَ ، فَقَلَّدَ وَاسْتَلَّ السَّيْفَ ، وَكَانَتِ السَّلَّةُ وَالْمُجَالَدَةُ بِالسُّيُوفِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بِهٰذَا أُنْزِلَتِ الْحَرْبُ ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ » . (الْحسن بن سفيان ، وَأَبُو نعيم) .

٢٢٢ ـ حسين بن عوف الْخثعمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٦٠ ـ عن حسين بن عوف الْخثعمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ حَمَلَ ابنِ مالك بن النَّابِغَةِ كَانَتْ تَحْتَهُ ضَرَّتَانِ : مُلَيْكَةُ ، وَأُمُّ عَفِيفٍ فَرَمَتْ إِحْدَاهُمَا صَاحِبَتَهَا بِحَجَرٍ فَأَصَابَتْ قُبُلَهَا ، فَأَلْقَتْ جَنِينَهَا مَيِّتاً وَمَاتَتْ فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ دِيَتَهَا عَلَى قَوْمِ الْقَاتِلَةِ وَجَعَلَ فِي جَنِينِهَا غُرَّةً عَبْداً أَوْ أَمَةً أَوْ عِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ ، أَوْ مِائَةَ شَاةٍ ، فَقَالَ وَلِيُّهَا : وَٱللَّهِ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! مَا أَكَلَ ، وَلَا شَرِبَ ، وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّ ، فَمِثْلُ ذٰلِكَ يُطَلُّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَسْنَا مِنْ أَسَاجِيعِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي شَيْءٍ » . (طب ، عن أبي المليح بن أسامة) .

مُسْنَدُ

٢٢٣ ـ حشرَجْ بن زياد الأَشْجَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٦١ ـ عن حشرج بن زياد الأَشْجَعِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ : « أَنَّهَا غَزَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، وَهِيَ سَادِسَةُ سِتِّ نِسْوَةٍ ، فَبَلَغَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ : بِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ وَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ ، فَقُلْنَا : خَرَجْنَا وَمَعَنَا دَوَاءُ نُدَاوِي بِهِ ، وَنُنَاوِلُ السِّهَامَ ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ ، وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ نُعِينُ بِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ لَنَا : أَقِمْنَ ، قَالَتْ : فَكُنَّا نُدَاوِي الْجَرْحَى ، وَنُصْلِحُ لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَنَرُدُّ لَهُمُ السِّهَامَ ، وَنُصْلِحُ لَهُمُ الدَّوَاءَ ، وَنُصِيبُ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا فَتَحَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ خَيْبَرَ ، قَسَمَ لَنَا كَمَا

قَسَمَ لِلرِّجَالِ ، قُلْتُ : يَا جَدَّةُ ، وَمَا كَانَ ذٰلِكَ ؟ قَالَتْ تَمْراً » . (ش ، وابن زنجويه) .

١٤٧٦٢ ـ عن إسحاق بن الْحارث ـ مَوْلى هبار الْقُرَشِي ـ قَالَ : « رَأَيْتُ حَشْرَجاً ، رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ أَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ وَمَسَحَ رأْسَهُ ، وَدَعَا لَهُ » . (أبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

٢٢٤ ـ حشيش الدَّيلمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٦٣ ـ عن الضَّحَّاك ، عن فيروز ، عن حشيش بن الدَّيلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَيْنَا زَبْرُ بْنُ يَحْنَسَ بِكِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَأْمُرُنَا فِيهِ بِالْقِيَامِ عَلٰى دِينِنَا ، وَالنُّهُوضِ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمْدِ فِي الأَسْوَدِ ، إِمَّا غِيلَةً ، وَإِمَّا مُصَادَمَةً ، وَأَنْ نُبَلِّغَ عَنْهُ مَنْ رَأَيْنَا أَنَّ عِنْدَهُ نَجْدَةً أَوْ دِيناً ، فَعَمِلْنَا فِي ذٰلِكَ ، وَكَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلٰى أَهْلِ نَجْرَانَ ، إِلٰى عَرَبِهِمْ ، وَسَاكِنِي الأَرْضِ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِ ، فَثَبَتُوا وَقُتِلَ الأَسْوَدُ ، وَأَعَزَّ ٱللَّهُ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ ، وَتَرَاجَعَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلٰى أَعْمَالِهِمْ ، فَاصْطَلَحْنَا عَلٰى مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا ، وَكَتَبْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِالْخَبَرِ ، فَأَتَاهُ الْخَبَرُ مِنْ لَيْلَتِهِ ، وَقَدِمَتْ رُسُلُنَا ، وَقَدْ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ صَبِيحَةَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، فَأَجَابَنَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (هـ ، سيف ، كر) .

مُسْنَدُ

٢٢٥ ـ حُصَين بن أوس النَّهشلي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٦٤ ـ عَنْ حُصَيْن رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَى عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلٰى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : قَبَّحَ ٱللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلٰى أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هٰكَذَا ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الْمُسَبِّحَةِ » . (ش) .

١٤٧٦٥ ـ عن غسَّان بن الأَغرِّ ، حَدَّثَنَا عَمِّي زِيَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ حُصَيْن بن أوس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ المَدِينَةَ بِإِبِلٍ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مُرْ أَهْلَ الْوَادِي أَنْ يُعِينُونِي وَيُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي ، فَأَمَرَهُمْ فَأَعَانُوهُ وَأَحْسَنُوا مُخَالَطَتَهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَدَعَا لَهُ » . (طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٢٦ ـ حُصين بن جُندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٦٦ ـ عَنْ جُندب بن أَبي جُندب ، عن أَبِيهِ حُصين ابن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَشَكَا إِلَيْهِ قَوْمٌ ، فَقَالُوا : إِنَّما نُمْنَا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤَذِّنُوا وَيُقِيمُوا ، فَإِنَّ ذٰلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، ويَتَعَوَّذُوا بِٱللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٢٧ ـ حُصَين بن عبيد ٱللَّهِ
والد عمران بن حُصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٦٧ ـ عن عمران بن حُصين ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! عَبْدُ المُطَّلِبِ كَانَ خَيْرَاً لِقَوْمِهِ مِنْكَ ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ ، وَأَنْتَ تَنْحِرُهُمْ ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، فَقَالَ : مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ ؟ فَقَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَى أَرْشَدِ أَمْرِي ، قُلْتُ : فَمَا أَقُولُ الْآنَ ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا عَلِمْتُ وَمَا جَهِلْتُ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٢٨ ـ حُصين بن عوف الْخثْعَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٦٨ ـ عَنْ حُصَيْن بن عَـوْف الْخَثْعَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « وَافَيْنَـا رَسُـولَ ٱللَّهِ ﷺ فَسَأَلْنَـا : مَنْ نَحْنُ ؟ فَقُلْنَا : بَنُـو عَبْـدِ مَنَـافٍ ، فَقَـالَ : أَنْتُمْ بَنُـو عَبْدِ ٱللَّهِ » . (طب ، عن جهم الْبلوي) .

١٤٧٦٩ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « حَدَّثَنِي الْحُصَيْنُ ابْنُ عَوْفٍ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أَبِي أَدْرَكَ الْحَجَّ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضاً ؟ فَصَمَتَ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » . (الْحسن بن سفيان ، وابن جرير ، طب ، وأبو نعيم) .

١٤٧٧٠ ـ عَنْ مُوسَى بن عُبيدَةَ ـ أَخِي عَبْدِ ٱللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ ـ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَوْفٍ الْخَثْعَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَبِي كَبِيرٌ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ عَلِمَ شَرَائِعَ الإِسْلَامِ ، لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى بَعِيرٍ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ ، أَكُنْتَ قَاضِياً عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَدَيْنُ ٱللَّهِ أَحَقُّ ، قَالَ : فَحَجَّ عَنْهُ ابْنُهُ وَهُوَ حَيٌّ » . (طب ، وأبو نعيم) .

١٤٧٧١ ـ عَنْ حُصَيْن بن عَوْفٍ الْخَثْعَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَرَدْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُصَلِّي الْغَدَاةَ وَالنُّجُومُ مُتَشَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ » . (طب عن قيلة بنت مخردة) .

١٤٧٧٢ ـ عَنْ حُصَين بن عَوْف الْخَثْعَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَعْـرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خَصَاصَةَ الْبَابِ ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَتَوَخَّاهُ بِعُودٍ أَوْ حَدِيدَةٍ لِيَفْقَأَ بها عَيْنَهُ ، فَلَمَّا أَبْصَـرَ النَّبِيُّ ﷺ انْقَمَعَ ، فَقَـالَ : لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَـأْتُ عَيْنَكَ » . (طب) .

١٤٧٧٣ ـ عَنْ حُصَيْن بن عـوف الْخثعمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « وَضَّـأْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَتْ سُورَةُ المَائِدَةِ » . (طب) .

١٤٧٧٤ ـ عَنْ حُصَيْن بن عـوف الْخَثْعَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ حَـارِثَـةَ بْنَ الرَّبِيعِ جَاءَ نَظَّارَاً يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانَ غُلاَمَاً ، فَأَصَابَهُ سَهْمُ غَرْبٍ[1] ، فَوَقَعَ فِي ثَغْرَةِ نَحْرِهِ فَقَتَلَهُ ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ الرَّبِيعُ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مَكَانَ حَـارِثَةَ مِنِّي ، فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَأَصْبِرُ ، وَإِلاَّ فَسَتَرَى ، قَالَ : يَا أُمَّ حَارِثَةَ ! إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّـةٍ وَاحِدَةٍ وَلَكِنَّهَـا جِنَانٌ كَثِيـرَةٌ ، وَهُوَ فِي الْفِـرْدَوْسِ الأَعْلَى ، قَالَتْ : فَسَأَصْبِرُ » . (طد) .

١٤٧٧٥ ـ عَنْ حُصَيْن بن عوف الْخثعمِي[2] رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّـهُ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَبَايَعَهُ بَيْعَةَ الإِسْلاَمِ ، وَصَدَقَ إِلَيْهِ صَدَقَةَ مَالِهِ ، وَأَقْطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِيَاهَاً عِدَّةً بِالمُرُوتِ ، وَأَسْنَادُ أَجْرَادٍ ، مِنْهَا أَصْهَبُ ، وَمِنْهَا المَاعِرَةُ ، وَمِنْهَا أَهْوَى ، وَمِنْهَا المِهَادُ ، وَمِنْهَا السُّدَيْرَةُ ، وَشَرَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ مُشْمِتٍ فِيمَا قَطَعَ لَهُ أَنْ لاَ يُقْطَعَ مَرْعَاهُ ، وَلاَ يُبَاعُ مَاؤُهُ ، وَشَرَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ مُشْمِتٍ أَنْ لاَ يَبِيعَ مَاءَهُ ، وَلاَ يَمْنَعَ فَضْلَهُ ، فَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ عَاصِمِ بن حُصَينٍ شِعْرَاً :

إِن بِـلاَدِي لَمْ تَكُـنْ أَمْـلاَسَـا ... بِهِنَّ خَطَّ الْـقَلَمُ الأَنْـقَـاسَـا[3]
مِنَ النَّبِيِّ حَيْثُ أَعْـطَى النَّـاسَـا ... فَلَمْ يَـدَعْ لَبْسَـاً وَلاَ الْتِبَـاسَـا

(طب ، وأَبُو نعيم ـ عَنْ حُصَيْن بن مُشمت الْجماني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٧٧٦ ـ عَنْ حُصَيْن بن عـوف الْخثعمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ : « أَنَّـهُ وَفَـدَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْطَعَهُ المِلْحَ الَّذِي بِمأْرِبَ ، فَقَطَعَهُ لَهُ ، فَلَمَّا أَنْ وَلَّى قَالَ رَجُلٌ

---

(١) سهْمُ غَرْبٍ: أي لا يُعرَف راميه. (النهاية: ٣/٣٥٠)
(٢) الصَّواب: حصين بن مشمت الجماني، له صُحبة. (أسد الغابة: ١١٩٢)
(٣) الأنقاس: المِداد. (القاموس: ٢/٢٥٦)

مِنْ أَهْلِ المَجْلِسِ : أَتَدْرِي مَا قَطَعْتَ لَهُ ؟ إِنَّما قَطَعْتَ لَهُ المَاءَ الْعِدَّ[1] ، فَانْتَزَعَ مِنْهُ ، قَالَ : وَسَأَلْتُهُ عَمَّا يَحْمِي مِنَ الأَرَاكِ ؟ قَالَ : مَا لَمْ تَنَلْهُ أَخْفَافُ الإِبِلِ » . (د ، ت ، غريب ، هـ ، عن أبيض بن حمال) .

١٤٧٧٧ ـ عَنْ حُصين بن عوف الْخَثعمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ الْبَرَاءِ لَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلَ يَلْصَقُ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَيُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ! مُرْنِي بِمَا أَحْبَبْتَ وَلاَ أَعْصِي لَكَ أَمْراً! فَعَجِبَ لِذٰلِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَهُوَ غُلاَمٌ ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ : اِذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ ، فَخَرَجَ مُوَلِّياً لِيَفْعَلَ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : أَقْبِلْ ، فَإِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ ، فَمَرِضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فِي الشِّتَاءِ فِي بَرْدٍ وَغَيْمٍ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ لِأَهْلِهِ : لاَ أَرَى طَلْحَةَ إِلاَّ حَدَثَ فِيهِ المَوْتُ ، فَآذِنُونِي بِهِ حَتَّى أَشْهَدَهُ وَأُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَجِّلُوهُ ، فَلَمْ يَبْلُغِ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي سَالِمِ بْنِ عَوْفٍ ، حَتَّى تُوُفِّيَ ، وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ طَلْحَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : ادْفِنُونِي وَأَلْحِقُونِي بِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، وَلاَ تَدْعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الْيَهُودَ أَنْ يُصَابَ فِي بِسَبَبِي ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ ، فَصَفَّ النَّاسُ مَعَهُ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ » . (طب ، عن حصين بن وحوح الأَنْصَارِي ، طَلْحَةُ بنُ عبيدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الْعَشْرَةِ المبَشَّرَةِ) .

١٤٧٧٨ ـ عَنْ حُصَيْن بن عوفٍ الْخَثْعَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَقَفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى بَيْتِ فَاطِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَسَلَّمَ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِرْقَ بِأَبِيكَ عَيْنُ بَقَّةٍ ـ وَأَخَذَ بِأُصْبُعَيْهِ ، فَرَقَى عَلَى عَاتِقَيْهِ ـ ، ثُمَّ خَرَجَ الآخَرُ ، الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ ـ مُرْتَفِعَةٌ إِحْدَى عَيْنَيْهِ ـ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَرْحَباً بِكَ ! اِرْقَ بِأَبِيكَ أَنْتَ عَيْنُ الْبَقَّةِ ـ وَأَخَذَ بِأُصْبُعَيْهِ فَاسْتَوَى

---

(١) العِدّ: الدائم الذي لا انقطاعَ لمادَّته. (النهاية: ٣/١٨٩)

عَلى عَاتِقِهِ الآخَرِ ، وَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِأَقْفِيَتِهِمَا ، حَتَّى وَضَعَ أَفْوَاهَهُمَا عَلى فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا » . (طب ـ عَنْ أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٧٧٩ ـ عن حصين بن عوف الْخثعمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَفَدَ المِقْدَامُ بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ ، وَعَمْرُو بْنُ الأَسْوَدِ إِلى قِنَّسْرِينَ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِلْمِقْدَامِ : أَعَلِمْتَ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا تُوفِّيَ ؟ فَاسْتَرْجَعَ المِقْدَامُ : فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ : أَتَرَاهَا مُصِيبَةً ؟ قَالَ : وَلِمَ لاَ أَرَاهَا مُصِيبَةً ، وَقَدْ وَضَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ ؟ فَقَالَ : هٰذَا مِنِّي ، وَحُسَيْنٌ مِنْ عَلِيٍّ » . (طب ـ عن خالد بن معدان) .

٢٢٩ ـ حُصين بن فضلَةَ الأَسَدِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٨٠ ـ عن عمر بن حزم : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ لِحُصَيْنِ بْنِ فَضْلَةَ الأَسَدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كِتَاباً : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِحُصَيْنِ بْنِ فَضْلَةَ الأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ رَمْدَاً[1] وَكَثِيفاً[2] ، لاَ يُحَاقُّهِ فِيهِمَا أَحَدٌ) ، وَكَتَبَهُ المُغِيرَةُ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ
٢٣٠ ـ حَكيم بن حزام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٧٨١ ـ عن حكيم بن حزام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : أَلَمْ أُنَبَّأْ ، أَوَ لَمْ أُخْبَرْ ، أَوَ لَمْ يَبْلُغْنِي ، أَوْ كَمَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنَّكَ تَبِيعُ الطَّعَامَ ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : فَإِذَا ابْتَعْتَ طَعَاماً فَلاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَسْتَوْفِيَهُ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٧٨٢ ـ عَنِ ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ بَاعَ طَعَاماً مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْضِيَهُ ، فَرَدَّهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ : إِذَا ابْتَعْتَ طَعَاماً ، فَلاَ تَبِعْهُ حَتَّى

---

(١) رَمْد: ماءٌ أقطعهُ النَّبيُّ ﷺ جميلاً العذريَّ حين وفدَ عليه. (لسان العرب: ٣/١٨٦)
(٢) الكَثيفُ: الكَثرةُ والالتفافُ من الشَّجرِ وغيره. (لسان العرب: ٩/٢٩٦)

تَقْبِضَهُ » . (مالك ، وابن عبد الْحكم فِي فُتوحِ مِصْرَ » . (هق) .

١٤٧٨٣ ـ عن حكيم بن حزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي اشْتَرَيْتُ بُيُوعاً ، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْهَا ، وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ ؟ قَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِذَا اشْتَرَيْتَ مِنْهَا بَيْعاً فَلاَ تَبِعْهُ حَتَّى تَقْبَضَهُ » . (عب) .

١٤٧٨٤ ـ عَنْ نَافع قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَشْتَرِي صِكَاكَ الرِّزْقِ مِنَ الْجَارِ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَنَهَى عُمَرُ أَنْ يَبِيعَهَا حَتى يَقْبَضَهَا » . (عب ، ش) .

١٤٧٨٥ ـ عن واصل بن عمرو ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن يوسف بن مالك ، عن رَجُلٍ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِحَكِيمِ بْنِ حزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لاَ تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » . (عب) .

١٤٧٨٦ ـ عن يحيىٰ بن أَبي كثير : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ، وَحَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَتَبَايَعَانِ التَّمْرَ وَيَجْعَلاَنِهِ فِي غَرَائِرَ ثُمَّ يَبِيعَانِهِ بِذٰلِكَ الْكَيْلِ ، فَنَهَاهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَبِيعَاهُ حَتَّى يَكِيلاَهُ لِمَنِ ابْتَاعَهُ مِنْهُمَا » . (عب) .

١٤٧٨٧ ـ عن حكيم بن حُزَامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ إِلَى الْيَمَنِ فَابْتَعْتُ حُلَّةَ ذِي يَزَنٍ فَأَهْدَيْتُهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وبَيْنَ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : لاَ أَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ فَرَدَّهَا ، فَبِعْتُهَا فَاشْتَرَاهَا فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَهِيَ عَلَيْهِ ، فَمَا رَأَيْتُ شَيْئاً فِي شَيْءٍ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا ﷺ فَمَا مَكَثْتُ أَنْ قُلْتُ :

مَا يَنْظُرُ الْحُكَّامُ بِالْفَصْلِ بَعْدَمَا ... بَدَا وَاضِحٌ ذُو غُرَّةٍ وَحُجُولِ
إِذَا قَايَسُوهُ الْمَجْدَ أَرْبَى[1] عَلَيْهِمُ ... كَمُسْتَفْرِغٍ مَاءَ الذِّنَابِ[2] سَجِيلُ[3]

---

(١) أَرْبَى : إذا زاد. (المصباح المنير: ١/٢٩٦)
(٢) الذِّناب: الدَّلو العظيمة التي هي ملأى بالماءِ. (النهاية: ٢/١٧١)
(٣) سَجيل: السَّجْل: الدَّلو الملأى ماءً. (النهاية: ٢/٣٤٤)

فَسَمِعَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَالْتَفَتَ إِلَيَّ يَتَبَسَّمُ ، ثُمَّ دَخَلَ وَكَسَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (حم) .

١٤٧٨٨ ـ عَنْ عُرْوَةَ : «أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الْيَمَنِ فَاشْتَرَى حُلَّةَ ذِي يَزَنٍ ، فَقَدِمَ بِهَا الْمَدِينَةَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَهْدَاهَا لَهُ ، فَرَدَّهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : إِنَّا لاَ نَقْبَلُ هَيَّةَ مُشْرِكٍ ، فَبَاعَهَا حَكِيمٌ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَاشْتُرِيَتْ لَهُ فَلَبِسَهَا ، ثُمَّ دَخَلَ فِيهَا الْمَسْجِدَ ، قَالَ حَكِيمٌ : فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا ، لَكَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي حِينَ رَأَيْتُهُ كَذٰلِكَ أَنْ قُلْتُ :

مَا يَنْظُرُ الْحُكَّامُ بِالْحُكْمِ بَعْدَ مَا ... بَدَا وَاضِحٌ ذُو غُرَّةٍ وَحُجُولُ
إِذَا وَاضَحُوا الْمَجْدَ أَرْبَى عَلَيْهِمُ ... بِمُسْتَفْرِغٍ مَاءَ الذِّنَابِ سَجِيلُ

فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (ابن جرير) .

١٤٧٨٩ ـ عَنْ حَكِيم بن حُزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : ابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنىً » . (طب) .

١٤٧٩٠ ـ عن سعيد بن الْمُسَيِّب ، وَعُرْوَةَ قَالاَ : أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَطَاءً فَاسْتَقَلَّهُ ، فَزَادَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : الأُولَى يَا حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ ، إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ ، حَسُنَ أَكْلُهُ ، وَبُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ ، سَاءَ أَكْلُهُ ، وَلَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، قَالَ : وَمِنْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : وَمِنِّي » . (طب) .

١٤٧٩١ ـ عن سعيد بن الْمُسيِّب قَالَ : « أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَطَاءً فَاسْتَقَلَّهُ ، فَزَادَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : الأُولَى ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ ! إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ

أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ ، حَسُنَ أَكْلُهُ وَبُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ ، سَاءَ أَكْلُهُ ، وَلَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، قَالَ : وَمِنْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : وَمِنِّي ، قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لاَ أَرْزَأُ[1] أَحَداً بَعْدَكَ شَيْئاً أَبَداً ، قَالَ : فَلَمْ يَقْبَلْ دِيوَاناً وَلاَ عَطَاءً حَتَّى مَاتَ ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى حَكِيمِ بْنِ حُزَامٍ ، أَنِّي أَدْعُوهُ لِحَقِّهِ مِنْ هٰذَا الْمَالِ وَهُوَ يَأْبَى ، فَقَالَ : إِنِّي وَٱللَّهِ مَا أَرْزَؤُكَ وَلاَ غَيْرَكَ شَيْئاً » . (عب) .

١٤٧٩٢ ـ عن حكيم بن حُزَامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَالِ ، فَأَلْحَحْتُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ قَالَ : مَا أُنْكِرُ مَسْأَلَتَكَ ، إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّهُ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالْآكِلِ وَلاَ يَشْبَعُ ، يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِي ، وَيَدُ الْمُعْطِي فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِي ، وَيَدُ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الأَيْدِي » . (طب) .

١٤٧٩٣ ـ عن حكيمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعَنْتُ بِفَرَسَيْنِ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَأُصِيبَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : أُصِيبَ فَرَسَايَ فَأَعْطِنِي فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي ثُمَّ استَزَدْتُهُ فَزَادَنِي ، ثُمَّ اسْتَزَدْتُهُ فَزَادَنِي ، ثُمَّ قَالَ : يَا حَكِيمُ ! إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَمَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ فِيهَا كَالْآكِلِ لاَ يَشْبَعُ » . (طب) .

١٤٧٩٤ ـ عن حكيم بن حُزام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَالِ فَأَلَحَّيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا أُنْكِرُ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ ! إِنَّ هٰذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، وَإِنَّما هُوَ مَعَ ذٰلِكَ أَوْسَاخُ أَيْدِي النَّاسِ وَإِنَّ يَدَ ٱللَّهِ فَوْقَ يَدِ الْمُعْطِي ، وَيَدَ

---

(١) أَرْزأُ: أي لا أُصِيبُ مالاً مِنْ أحدٍ بَعْدَكَ. (النهاية: ٢/٢١٨)

المُعْطِي فَوْقَ يَدِ المُعْطَى ، وَيَدَ المُعْطَى أَسْفَلُ الأَيْدِي » . (ابن جرير في تهذيبِهِ) .

١٤٧٩٥ ـ عن حكيم بن حزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ ، وَعَنْ يَمِينِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، وَعَنْ يَسَارِهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَهُوَ أَسَنُّ مِنْهُ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّرَابِ ، قَالَ : يَا فَتَى ! هٰذَا لَكَ ، فَتَأْذَنُ لِي فِيهِ فَأَسْقِيَهُ ؟ قَالَ : هُوَ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَنْ أُعْطِيَ نَصِيبِي مِنْ سُؤْرِكَ أَحَداً ، فَنَاوَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَشَرِبَ » . (طب) .

١٤٧٩٦ ـ عن الزهري ، عن عروةَ عن حكيم بن حزام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رُقًى كُنَّا نَسْتَرْقِي بها ، وَأَدْوِيَةٌ كُنَّا نَتَدَاوَى بها « هَلْ تَرُدُّنَّ مِنْ قَدَرِ ٱللَّهِ تَعَالَى ؟ فَقَالَ : هُوَ مِنْ قَدَرِ ٱللَّهِ » . (أبو نعيم) .

١٤٧٩٧ ـ عن حكيم بن حزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ : هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ قُلْنَا : مَا نَسْمَعُ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ : إِنِّي أَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ ، وَمَا تُلَامُ أَنْ تَئِطَّ ، وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلَّا وَعَلَيْهِ جَبْهَةُ مَلَكٍ أَوْ قَدَمَاهُ » . (الْحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

١٤٧٩٨ ـ عن حكيم بن حُزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمَاً » . (ط ، ن ، طب ، وأبو نعيم) .

١٤٧٩٩ ـ عن حكيم بن حُزامٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَةً بِدِينَارٍ ، فَاشْتَرَاهَا ثُمَّ بَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ ، فَاشْتَرَى شَاةً بِدِينَارٍ ، وَجَاءَ بِدِينَارٍ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَرَكَةِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِالدِّينَارِ » . (عب ، ش) .

مُسْنَدُ

٢٣١ ـ حكيم بن مُعاويَةَ النُّمَيري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٠٠ ـ عن حكيم بن مُعاويةَ النُّميري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بِمَ أَرْسَلَكَ رَبُّنَا ؟ قَالَ : أَنْ تَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلاَ تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَكُلُّ مُسْلِمٍ مِنْ مُسْلِمٍ حَرَامٌ ، يَا حَكِيمَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ! هٰذَا دِينُكَ أَيْنَمَا تَكُنْ يَكْفِكَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٣٢ ـ حمران بن جابر الْحنفِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٠١ ـ عن حمران بن جابر الْحنفي ضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ أَحَدَ الْوَفْدِ ـ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : وَيْلٌ لِبَنِي أُمَيَّةَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ » . (ابن منده ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٣٣ ـ حمزة بن عمرو الأَسْلَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٠٢ ـ عن حمزة الأسلمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رِبَاطُ شَهْرٍ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ . . » . (أبو نعيم) .

١٤٨٠٣ ـ عَنْ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ فِي رَهْطٍ سَرِيَّةً ، فَقَالَ : إِنْ قَدِرْتُمْ عَلى فُلاَنٍ أَوْ فُلاَنٍ فَأَحْرِقُوهُ ثُمَّ قَالَ : إِنْ قَدِرْتُم عَلَيْهِ فَاقْتُلُوهُ وَلاَ تَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ ، فَإِنَّهُ لاَ يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلاَّ رَبُّ النَّارِ » . (أبو نعيم) .

١٤٨٠٤ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عمرو الأَسلمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ، حَتَّى سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْحِ الْحَصى ؟ فَقَالَ : وَاحِدَةً أَوْ دَعْ » . (عب ، عن أَبي ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨٠٥ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عمرٍو الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٨٠٦ ـ عَنْ حمزَةَ بن مُحمَّدِ بن حَمْزَةَ بنِ عَمْرٍو الأَسْلَمِي أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي صَاحِبُ ظَهْرٍ[1] أُعَالِجُهُ أُسَافِرُ عَلَيْهِ وَأُكْرِيهِ ، وَإِنَّمَا رُبَّما صَادَفَنِي هٰذَا الشَّهْرُ ـ يَعْنِي رَمَضَانَ ـ وَأَنَا أَجِدُ الْقُوَّةَ وَأَنَا سَائِرٌ ، فَأُحِبُّ أَنْ أَصُومَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُؤَخِّرَهُ فَيَكُونَ دَيْناً عَلَيَّ ، أَفَأَصُومُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ أَعْظَمُ لِأَجْرِي أَمْ أُفْطِرُ ؟ قَالَ : أَيَّ ذٰلِكَ شِئْتَ يَا حَمْزَةُ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٨٠٧ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عمرٍو الأَسلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً عَلَى الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ، فَهَلْ عَلَيَّ مِنْ جُنَاحٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هِيَ رُخْصَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَ بها فَحَسَنٌ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٨٠٨ ـ عَنْ عروَةَ : « أَنَّ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ شِئْتَ فَصُمْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَفْطِرْ » . (عب) .

١٤٨٠٩ ـ عَنْ قتادَةَ ، عن سليمان بن يسار ، عن حمزَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً عَلَى جَمَلٍ آدَمَ[2] ، وَهُوَ يَتْبَعُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ سَائِرٌ يَقُولُ : لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ ، إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، قَالَ قَتَادَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ :

---

(١) الظَّهْرُ: الإبلُ التي يُحملُ عليها. (النهاية: ٣/١٦٦)

(٢) آدَم: الأدمة في الإبل: البياض مع سواد المقلتين. (النهاية: ١/٣٢)

وَذُكِرَ لَنَا أَنَّ الَّذِي كَانَ يُنَادِي بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ـ » . (ابن جرير) .

١٤٨١٠ ـ عَنْ حَمْزَةَ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً بِمِنىً يَطُوفُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ آدَمَ ، يَقُولُ : لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ ـ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ ـ فَإِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ » . (طب) .

١٤٨١١ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عمرٍو الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : أَيُّ ذٰلِكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ فَافْعَلْ » . (طب ، وأبو نعيم) .

١٤٨١٢ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عَمرٍو الأسلمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بن الشخير ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ فَقَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ ، وَمَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ » . (ابن جرير) .

١٤٨١٣ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عمرو الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الصَّوْمِ ؟ فَقَالَ : صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ، قُلْتُ : إِنِّي أُطِيقُ ، حَتَّى نَازَلَنِي ، ثُمَّ قَالَ : صُمْ صِيَامَ دَاوُدَ ، صُمْ يَوْمَاً وَأَفْطِرْ يَوْمَاً » . (طب ، عن حكيم بن حزام رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨١٤ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عَمْرٍو الأَسلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ » . (طب) .

١٤٨١٥ ـ عَنْ حَمْزَةَ بن عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَفَرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَاءَ دُحْمُسَةٍ[1] ، فَأَضَاءَتْ أَصَابِعِي حَتَّى جَمَعُوا عَلَيْهَا ظَهْرَهُمْ ، وَمَا هَلَكَ مِنْهُمْ وَإِنَّ أَصَابِعِي لَتُنِيرُ » . (أبو نعيم) .

---

(١) دُحْمُسَةٍ: أي مُظلمَةٍ شديدةِ الظُّلمَةِ. (النهاية: ٢/١٠٦)

١٤٨١٦ ـ عَنْ حَمْـزَةَ بن عَمْرٍو الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَالَ : « أَكَلْتُ مَـعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ طَعَامَاً فَقَالَ : كُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ ٱللَّهِ » . (طب ، وأَبُو نعيم من طريق منجاب بن الْحارث عن شريك بن هشام بن عروةَ ، عن أَبيـه ، عن حمزَةَ بن عمـرٍو الأَسْلَمِيِّ ، قَالَ منجـاب : هٰذَا خَـطَأٌ أَخْطَأَ فِيـهِ شريك بن هشام ، أَنْبَأَنَـا بِهِ عَلِي بن مسهـر ، عن هشام بن عـروةَ ، عن أَبِيهِ عن عمرو بن أَبي سلَمَةَ) .

٢٣٤ ـ حمزة بن النعمان الْعدوي

١٤٨١٧ ـ عن ابن مرثد البلوي : « أَنَّـهُ سَمِعَ حَمْـزَةَ بْنَ النُّعْمَانِ الْعَـدْوِيَّ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يَقُولُ : أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِدَفْنِ الشَّعْرِ وَالدَّمِ » . (أَبو نعيم) .

٢٣٥ ـ حَمْزَةُ بن عبد المُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨١٨ ـ عن محمَّد بن عَلِي بن الْحسين قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، فَـدَعَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلى الْبِرَازِ ، قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَـالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلى الْـوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَكَانَا مُشْتَبِهَيْنِ حَدِيثَيْنِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ ، فَجَعَلَ بَاطِنَهَا إِلى الأَرْضِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ فَقَامَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَا مُشْتَبِهَيْنِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَوْقَ ذٰلِكَ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَقَالَ إِلَيْهِ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَكَانَا مِثْلَ هَاتَيْنِ الأُسْطُوَانَتَيْنِ ، فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبَهُ عُبَيْدَةُ ضَرْبَةً أَرْخَتْ عَاتِقَهُ الأَيْسَرَ ، فَأَسِفَ عُتْبَةُ لِرِجْلِ عُبَيْدَةَ فَضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ ، فَقَطَعَ سَاقَهُ ، وَرَجَـعَ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ عَلى عُتْبَةَ ، فَأَجْهَزَا عَلَيْهِ ، وَحَمَلَا عُبَيْدَةَ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَرِيشِ فَأَدْخَلَاهُ عَلَيْهِ ، فَأَضْجَعَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَوَسَّدَهُ رِجْلَهُ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِـهِ ، فَقَالَ عُبَيْدَةُ : أَمَا وَٱللَّهِ ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوْ رَآكَ أَبُو طَالِبٍ لَعَلِمَ أَنِّي أَحَقُّ بِقَوْلِهِ مِنْهُ حِينَ يَقُولُ :

وَنُسْلِمُـهُ حَتَّى نُصَـرَّعَ حَـوْلَـهُ ... وَنَـذْهَلَ عَنْ أَبْنَـائِنَا وَالْحَـلَائِـلِ

أَلَسْتُ شَهِيداً ؟ قَالَ : بَلَى ! وَأَنَا الشَّاهِدُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ مَاتَ ، فَدَفَنَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالصَّفْرَاءِ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ ، وَمَا نَزَلَ فِي قَبْرِ أَحَدٍ غَيْرِهِ » . (كر) .

١٤٨١٩ ـ عن كعب بن مالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ أُحُدٍ : مَنْ رَأَى مَقْتَلَ حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ أَعْزَلُ : أَنَا رَأَيْتُ مَقْتَلَهُ ، قَالَ : فَانْطَلِقْ فَأَرِنَاهُ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى حَمْزَةَ ، فَرَآهُ قَدْ شُرِطَ بَطْنُهُ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مُثِّلَ بِهِ وَٱللَّهِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ ، وَوَقَفَ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْقَتْلَى ، فَقَالَ : أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، لُفُّوهُمْ فِي دِمَائِهِمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ جَرِيحٌ يُجْرَحُ إِلَّا جُرْحُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُدْمِي ، لَوْنُهُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَرِيحُهُ رِيحُ الْمِسْكِ ، قَدِّمُوا أَكْثَرَ الْقَوْمِ قُرْآناً ، اجْعَلُوهُ فِي اللَّحْدِ » . (ش) .

١٤٨٢٠ ـ عن خالد بن معدان ، عن أَبي بِلَالٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ الشَّبَابِ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمَ الشِّعْبِ آخِرَ أَصْحَابِهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ غَيْرُ حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، فَرَصَدَهُ وَحْشِيٌّ فَقَتَلَهُ ، وَقَد قَتَلَ ٱللَّهُ بِيَدِ حَمْزَةَ مِنَ الْكُفَّارِ وَاحِداً وَثَلَاثِينَ وَكَانَ يُدْعَى : أَسَدَ ٱللَّهِ » . (أَبو نعيم) .

١٤٨٢١ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ ابْنُ الرَّاهِبِ الَّذِي طَهَّرَتْهُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ أُحُدٍ » . (ش) .

١٤٨٢٢ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (طب) .

١٤٨٢٣ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَفْضَلَ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَعَ الْمَلَائِكَةِ ، لَمْ يُنْحَلْ[1] ذٰلِكَ أَحَدٌ مِمَّنْ مَضَى مِنَ الْأُمَمِ غَيْرُهُ ، شَيْءٌ أَكْرَمَ

---

(١) يُنْحَلْ: النُّحلُ: العطِيَّةُ والهبَةُ ابتداءً من غيرِ عِوَضٍ ولا استحقاق. (النهاية: ٥/٢٩)

ٱللَّهُ بِهِ مُحَمَّداً ﷺ » . (أَبو بَكْرٍ ، وَأَبُو الْقَاسم الْحرفي فِي أَمَالِيهِ) .

١٤٨٢٤ ـ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَكَى ، فَلَمَّا رَأَى مَا مُثِّلَ بِهِ شَهَقَ » . (طب ، وأبو نعيم) .

١٤٨٢٥ ـ عَنِ الْحُسين بن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « لَمَّا جَرَّدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَكَى ، فَلَمَّا رَأَى مِثَالَهُ شَهَقَ » . (طب) .

١٤٨٢٦ ـ عَنْ جَابِرٍ : « لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ ، لاَ تَدْرِي مَا صَنَعَ ، فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ : اُذْكُرْ لأُمِّكَ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ لِعَلِيٍّ : اذْكُرْ لِعَمَّتِكَ فَقَالَتْ : مَا فَعَلَ حَمْزَةُ ؟ فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لاَ يَدْرِيَانِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا وَدَعَا لَهَا ، فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ ، وَهُوَ قَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : لَوْلاَ جَزَعُ النِّسَاءِ ، لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ ، وَبُطُونِ السِّبَاعِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى ، فَجُعِلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ ، فَيَضَعُ سَبْعَةً وَحَمْزَةَ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ ، ثُمَّ دَعَا سَبْعَةً فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ » . (طب) .

١٤٨٢٧ ـ عن خباب بن الأَرَتِّ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَمَا وَجَدْنَا لَهُ ثَوْباً نُكَفِّنُهُ غَيْرَ بُرْدَةٍ ، إِذَا غَطَّيْنَا بها رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتَا ـ رِجْلاَهُ ـ ، فَغَطَّيْنَا رَأْسَهُ ، وَوَضَعْنَا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ » . (طب) .

١٤٨٢٨ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « لَمَّا قُتِلَ حَمْزَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، أَقْبَلَتْ صَفِيَّةُ تَطْلُبُهُ لاَ تَدْرِي مَا صَنَعَ ، فَلَقِيَتْ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ : اُذْكُرْ لأُمِّكَ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ : لاَ بَلْ اُذْكُرْ أَنْتَ لِعَمَّتِكَ ، قَالَتْ : مَا فَعَلَ حَمْزَةُ ؟ فَأَرَيَاهَا أَنَّهُمَا لاَ يَدْرِيَانِ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي لأَخَافُ عَلَى عَقْلِهَا ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِهَا وَدَعَا لَهَا ، فَاسْتَرْجَعَتْ وَبَكَتْ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَامَ عَلَيْهِ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، فَقَالَ : لَوْلاَ جَزَعُ النِّسَاءِ لَتَرَكْتُهُ حَتَّى يُحْشَرَ مِنْ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ ،

وَبُطُونِ السِّبَاعِ ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْقَتْلَى ، فَجَعَلَ يُصَلِّي عَلَيْهِمْ ، فَيَضَعُ سَبْعَةً وَحَمْزَةَ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِمْ سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ ، ثُمَّ يُرْفَعُونَ وَيُتْرَكُ حَمْزَةُ ثُمَّ جَاءَ بِسَبْعَةٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِمْ سَبْعاً حَتَّى فَرَغَ مِنْهُمْ » . (ش ، طب) .

١٤٨٢٩ ـ عن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن ، عن جَدِّهِ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَسَدُ ٱللَّهِ وَأَسَدُ رَسُولِهِ » . (الدَّيلمِي) .

١٤٨٣٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « رَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَبَيْنَمَا نِسَاءُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ يَبْكِينَ عَلَى هَلْكَاهُنَّ ، فَقَالَ : لٰكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ ! فَجِئْنَ نِسَاءُ الأَنْصَارِ يَبْكِينَ عَلَى حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَرَقَدَ فَاسْتَيْقَظَ فَقَالَ : يَا وَيْحَهُنَّ ! إِنَّهُنَّ لَهُنَا حَتَّى الآنَ ! مُرُوهُنَّ فَلْيَرْجِعْنَ وَلَا يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » . (م ، ش) .

١٤٨٣١ ـ عن أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ : « إِنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلُوا يَجُرُّونَ النَّمِرَةَ عَلَى وَجْهِهِ فَتَنْكَشِفُ قَدَمَاهُ ، وَيَجُرُّونَهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَيَنْكَشِفُ وَجْهُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِجْعَلُوهَا عَلَى وَجْهِهِ ، وَاجْعَلُوا عَلَى قَدَمَيْهِ مِنْ هٰذَا الشَّجَرِ » . (طب) .

١٤٨٣٢ ـ عَنْ بُرَيدَةَ ـ مَوْلَى أَبِي أُسَيْدٍ الْبدرِيِّ ـ ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ قَالَ : « إِنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِ حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَمَدَدْتُ النَّمِرَةَ عَلَى رَأْسِهِ فَانْكَشَفَتْ رِجْلَاهُ ، فَمَدَدْتُ عَلَى رِجْلَيْهِ فَانْكَشَفَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ شَجَرَ الْحَرْمَلِ » . (ش) .

مُسْنَدُ

٢٣٦ ـ حمل بن مالك بن النَّابِغةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَامَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى المِنْبَرِ فَقَالَ : أُذَكِّرُ ٱللَّهَ امْرَأً سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِّي فَقَالَ : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! كُنْتُ بَيْنَ ضَرَّتَيْنِ ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعُودٍ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ! لَوْ لَمْ أَسْمَعْ بِهٰذَا قَضَيْنَا بِغَيْرِهِ » . (عب ، طب ، وأَبُو نعيم) .

٢٣٧ ـ حُمَمَةُ الدَّوْسِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٣٤ ـ عن حميد بن عبد الرَّحْمٰنِ الْحِمْيَرِيِّ : « أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ : حُمَمَةُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ غَزَا أَصْبَهَانَ فِي زَمَانِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ حُمَمَةَ يَزْعَمُ أَنَّهُ يُحِبُّ لِقَاءَكَ ، اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ صَادِقاً فَأَغْرِمْ لَهُ بِصِدْقِهِ ، وَإِنْ كَانَ كَاذِبَاً فاحْمِلْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ ، اللَّهُمَّ ! لَا يَرْجِعْ حُمَمَةُ مِنْ سَفَرِهِ هٰذَا ، فَمَاتَ بِأَصْبَهَانَ ، فَقَامَ الأَشْعَرِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّا وَٱللَّهِ فِيمَا سَمِعْنَا مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ وَلَا يَبْلُغ عِلْمُنَا إِلَّا أَنَّ حُمَمَةَ شَهِيدٌ » . (حم ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٣٨ ـ حُميد بن ثور الهِلَالِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٣٥ ـ عن يعلى بن الأَشْدَقِ بنِ جرادٍ ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ ثَورٍ الهِلَالِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ حِينَ أَسْلَمَ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَنْشَدَهُ :

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مِقْصِدَا ... إِنْ خَطَأً مِنْهَا وَإِنْ تَعَمُّدَا

(أَبُو نعيم) .

٢٣٩ ـ حُميد بن عبد الرَّحمٰن الْحِمْيَرِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٣٦ ـ عن حميد بن عبد الرَّحمٰن بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا الْكَبَائِرُ ؟ قَالَ : الشِّرْكُ بِٱللَّهِ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : الْيَمِينُ الْغَمُوسُ » . (ابن جرير) .

١٤٨٣٧ ـ عن حُميد بن عبد الرَّحمٰن الْحميرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَمتَشِطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَنْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ ، وَأَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ المَرْأَةِ ، أَوِ المَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ : لِيَغْتَرِفَا جَمِيعاً » . (ص) .

مُسْنَدُ

٢٤٠ ـ حنش أَبي المُعتَمِر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٣٨ ـ عن جابر ، عن أَبي الطُّفَيْل قَالَ : « سَمِعْتُ حَنَشاً أَبَا المُعْتَمِرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى جَنَازَةٍ ، فَأَبْصَرَ امْرَأَةً مَعَهَا مِجْمَرٌ ، فَلَمْ يَزَلْ يَصِيحُ بها حَتَّى تَغَيَّبَتْ فِي آجَامِ المَدِينَةِ ـ يَعْنِي قُصُورَهَا ـ » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٤١ ـ حَنْظَلَةَ الثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٣٩ ـ عن غضيف بن الْحارث ، عَنْ قُدَامَةَ وَحَنْظَلَةَ الثَّقَفِيَّيْنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَذَهَبَ كُلُّ أَحَدٍ ، وَانْقَلَبَ النَّاسُ ، خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى المَسْجِدِ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فَلَوْ شَاءَ أَنْ يَنْظُرَ لَمْ يَرَ أَحَداً ثُمَّ يَنْصَرِفُ » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٤٢ ـ حَنْظَلَةَ بن أَبي حَنْظَلَةَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٤٠ ـ عن جبلَةَ بن سحيم قَالَ : « صَلَّيْتُ خَلْفَ حَنْظَلَةَ الأَنْصَارِيِّ ـ إِمَامِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ ـ ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى سُورَةَ (مَرْيَمَ) فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ سَجَدَ » . (خ فِي الصَّحابة ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٤٣ ـ حَنْظَلَةَ بن الرَّبيع الأُسَيْدِيِّ رَضِي اللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٤١ ـ عن حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ الأُسَيْدِيِّ ـ وَكَانَ مِنْ كُتَّابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَّرَنَا الْجَنَّةَ والنَّارَ حَتَّى كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ ، فَقُمْتُ إِلَى أَهْلِي وَوَلَدِي ، فَضَحِكْتُ وَلَعِبْتُ ، فَذَكَرْتُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ ، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : نَافَقْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قُلْتُ : نَكُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يُذَكِّرُنَا الْجَنَّةَ وَالنَّارَ كَأَنَّا رَأْيَ عَيْنٍ ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ ، عَافَسْنَا[1] الأَزْوَاجَ وَالأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ فَنَسِينَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّا لَنَفْعَلُ ذٰلِكَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : يَا حَنْظَلَةُ ! لَوْ كُنْتُمْ عِنْدَ أَهْلِيكُمْ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لَصَافَحَتْكُمُ المَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ ، وَفِي الطَّرِيقِ ، يَا حَنْظَلَةُ سَاعَةً وَسَاعَةً » . (الْحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

١٤٨٤٢ ـ عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَوْ كُنْتُمْ تَكُونُونَ كَمَا تَكُونُونَ عِنْدِي لأَظَلَّتْكُمُ المَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا » . (ط ، وأَبُو نعيم) .

---

(١) عافَسنا: أي لامَسْنا ولاعَبْنا.

١٤٨٤٣ ـ عن حَنظَلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ غَزَا المُشْرِكِينَ ، فَمَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ ذَاتِ خَلْقٍ ، اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا كَانَتْ هٰذِهِ لَتُقَاتِلُ ، ثُمَّ قَالَ : اِلْحَقْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَقُلْ لَهُ : لَا تَقْتُلْ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفاً » . (أَبُو نعيم) .

١٤٨٤٤ ـ عن قيس بن زهير قَالَ : « انْطَلَقْتُ مَعَ حَنْظَلَةَ ابْنِ الرَّبِيعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَسْجِدِ فُرَاتِ بنِ حَيَّانَ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَالَ لِحَنْظَلَةَ : تَقَدَّمْ حَنْظَلَةُ : أَنْتَ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَقْدَمُ هِجْرَةً ، وَالمَسْجِدُ مَسْجِدُكَ ، قَالَ فُرَاتُ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِيكَ شَيْئاً لَا أَتَقَدَّمُكَ أَبَداً ، فَقَالَ حَنْظَلَةُ : أَشْهِدْتَهُ يَوْمَ أَتَيْتُهُ بِالطَّائِفِ فَبَعَثَنِي عَيْناً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَتَقَدَّمَ حَنْظَلَةُ فَصَلَّى بِهِمْ ، قَالَ فُرَاتُ : يَا بَنِي عِجْلٍ ! إِنَّما قَدَّمْتُ هٰذَا لِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَيْناً إِلَى الطَّائِفِ ، فَأَتَى فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، اِرْجِعْ إِلَى مَنْزِلِكَ فَإِنَّكَ قَدْ سَهِرْتَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ لَنَا : ائْتَمُّوا بِمِثْلِ هٰذَا وَأَشْبَاهِهِ » . (ع ، والْبغوي ، كر) .

١٤٨٤٥ ـ عَنْ حَنْظَلَةَ الأُسَيْدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَكْتُبُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ المَكْتُوبَةِ : عَلَى وُضُوئِهَا وَمَوَاقِيتِهَا ، وَرُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا ، يَرَ لَهُ حَقًّا ، حُرِّمَ عَلَى النَّارِ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : وَعَلِمَ أَنَّهُ حَقٌّ ـ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (حم ، طب ، وأَبُو نعيم ، هب) .

مُسْنَدُ

٢٤٤ ـ حَنْظَلَةَ بن عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٤٦ ـ عَنْ حَنْظَلَةَ بنِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي ، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَاحْفَظْ أَمَانَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٤٥ ـ حَنْظَلَةَ بن حذيم بن حنيفَةَ المالكي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٤٧ ـ عَنْ ذِيـال بن حنظَلَةَ قَـالَ : سَمِعْتُ جَدِّي حَنْـظَلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ يَقُولُ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي جَالِسَاً مُتَرَبِّعَاً ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ الرَّجُلَ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ وَأَحَبِّ كُنَاهُ » . (أبو نعيم) .

١٤٨٤٨ ـ عَنِ الـذَّيَّال بن عبيـد بن حنظَلَةَ بن حـذيم ، عن حنيفَةَ ، سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ : قَالَ حنيفَةُ لِابْنِهِ حُذَيْمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « اجْمَعْ لِي بَنِيكَ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِيَ ، فَجَمَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ : جَمَعْتُهُمْ يَا أَبَتَاهُ ! قَالَ : فَإِنِّي أَوَّلُ مَا أُوصِي بِهِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّي المُطِيبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صَدَقَةً عَلَى يَتِيمِي هٰذَا ـ فِي حِجْرِهِ ، قَالَ : اسْمُ الْيَتِيمِ ضِرْسُ بْنُ قَطِيعَةَ ، قَالَ حُذَيْمُ لِأَبِيـهِ حنيفَةَ : إِنِّي أَسْمَـعُ بَنِيكَ يَقُولُونَ : إِنَّمَا تَقَرُّ بها عَيْنُ أَبِينَا ، فَإِذَا مَاتَ اقْتَسَمْنَاهَا وَقَسَمْنَا لَهُ مِثْلَ نَصِيبِ بَعْضِنَا ، قَالَ : أَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَبَيْنِي وَبَيْنَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ ، فَقَالَ : مَنْ هٰؤُلَاءِ المُقْبِلُونَ ؟ فَقَـالُوا : هٰـذَا حَنِيفَةُ النَّعَمِ ، أَكْثَرُ النَّاسِ بَعِيراً بِالْبَادِيَةِ ، قَالَ : فَمَنْ هٰذَانِ حَوَالَيْهِ ؟ قَالُوا : أَمَّا الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ : فَابْنُهُ حُذَيْمٌ الأَكْبَرُ ، وَلَا نَعْرِفُ الَّذِي عَنْ يَسَارِهِ ، فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَلَّمَ حُنَيْفَةُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ سَلَّمَ حَذَيْمٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَبَا حُذَيْمَ ! مَا رَفَعَكَ إِلَيْنَا ؟ قَالَ : هٰـذَا رَفَعَنِي ـ وَضَرَبَ فَخِـذَ حُذَيْمٍ ، قَـالَ : أَوَ لَيْسَ هٰذَا حُذَيْمٌ ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ المَالِ ، عَلَيَّ أَلْفُ بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعُونَ مِنَ الْخَيْلِ ، سِوَى مَا لِي فِي الْبُيُوتِ ، خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي المَوْتُ ، أَوْ أَمْرُ ٱللَّهِ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِيَ فَأَوْصَيْتُ بِمِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّـةِ المُطِيبَةَ صَـدَقَةً عَلَى يَتِيمِي هٰـذَا ـ فِي حُجْرَتِـهِ ، قَالَ : فَـرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَلَا ، لَا ـ ثَـلَاثَ مِرَارٍ ـ ، إِنَّمَـا

الصَّدَقَةُ خَمْسٌ ، وَإِلَّا فَعَشْرٌ ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشْرَةَ ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا فَثَلَاثُونَ ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ ، قَالَ : فَبَادَرَهُ حنيفةُ قَالَ : فَأَشْهِدُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّها أَرْبَعُونَ مِنَ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا المُطِيبَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ : فَوَدَّعَهُ حَنِيفَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَأَيْنَ يَتِيمُكَ يَا أَبَا حُذَيْمَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ النَّائِمُ ، قَالَ : وَكَانَ شَبِيهَ المُحْتَلِمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَعَظُمَتْ هٰذِهِ هِرَاوَةُ[1] يَتِيمٍ ، ثُمَّ إِنَّ حَنِيفَةَ وَبَنِيهِ قَامُوا إِلَى أَبَاعِرِهِمْ ، فَقَالَ حُذَيْمُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لِي بَنِينَ كَثِيرَةً ، مِنْهُمْ ذُو اللِّحَى ، وَمِنْهُمْ دُونَ ذٰلِكَ ، وَهٰذَا أَصْغَرُهُمْ ، وَهُوَ حَنْظَلَةُ ، قَسَمْتُ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُدْنُ يَا غُلَامُ ! فَدَنَا مِنْهُ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : بَارَكَ ٱللَّهُ فِيهِ ! قَالَ الذَّيَّالُ : فَرَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتَى بِالرَّجُلِ الْوَارِمِ وَجْهُهُ ، وَالشَّاةِ الْوَارِمِ ضَرْعُهَا ، فَيَتْفُلُ فِي كَفِّهِ ، ثُمَّ يَضَعُهُ عَلَى صَلْعَتِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : بِسْمِ ٱللَّهِ ، عَلَى أَثَرِ يَدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ يَمْسَحُ الْوَرَمَ فَيَذْهَبُ » . (حم ، وابن سعد ، والْحسن بن سُفيان ، ويعقوب بن سُفيان ، ع ، والمنجنيقي فِس مُسنَدِهِ ، والْبغوي ، والْبارودي ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ض) .

مُسْنَدُ

٢٤٦ ـ حَنْظَلَةَ بن عمرٍو الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٤٩ ـ عن حنظَلَةَ بن عمرٍو الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً ، وَبَعَثَ مَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ فَقَالَ : إِنْ وَجَدْتُمُوهُ فَاقْتُلُوهُ وَلَا تُحْرِقُوهُ ، وَإِنَّمَا لَا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » . (الْحسن بن سفيان فِي الْوجدان ، وأبو نعيم) .

---

(١) هِراوة: شبَّهه بالعصا، كأنَّه حينَ رآهُ عظيمَ الجُثَّةِ استبعدَ أن يُقال له يتيم. (النهاية: ٥/٢٦١)

مُسْنَدُ

٢٤٧ ـ حَوْشَب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٥٠ ـ عَنْ حَوْشَبَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ لَهُ ابْنٌ قَدْ أَدْرَكَ ، وَكَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ تُوُفِّيَ ، فَوَجَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ قَرِيباً مِنْ سِتَّةِ أَيَّامٍ لاَ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ أَرَى فُلاَناً ! قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ ابْنَهُ تُوُفِّيَ فَوَجَدَ[1] عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا رَآهُ : أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَأَحْسَنِ الصِّبْيَانِ وَأَكْيَسِهِمْ ، أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَأَجْرَإِ الصِّبْيَانِ جُرْأَةً ، أَتُحِبُّ لَوْ أَنَّ عِنْدَكَ ابْنَكَ كَهْلاً كَأَفْضَلِ الْكُهُولِ وَأَسْرَاهُمْ ؟ ، أَوْ يُقَالُ لَكَ : أُدْخُلِ الْجَنَّةَ بِثَوَابِ مَا قَدْ أَخَذْنَا مِنْكَ ؟ » . (ابن منده ، وقَالَ : غريب ، أَبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

٢٤٨ ـ حَوْشَب ذِي ظُلَيْمٍ بن طخمة الألهاني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٥١ ـ عَنْ مُحَمَّد بن عثمانَ بْنِ حَوْشَبَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « لَمَّا أَنْ أَظْهَرَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُحَمَّداً ﷺ ، انْتُدِبْتُ إِلَيْهِ مَعَ النَّاسِ فِي أَرْبَعِينَ فَارِساً مَعَ عَبْدِ شَرٍّ ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ ؟ قَالُوا : هٰذَا ، قَالَ : مَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ ، فَإِنْ يَكُ حَقًّا اتَّبَعْنَاكَ ؟ قَالَ : تُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَحْقِنُوا الدِّمَاءَ ، وَتَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ عَبْدُ شَرٍّ : إِنَّ هٰذَا لَحَسَنٌ جَمِيلٌ ، مُدَّ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ شَرٍّ ، قَالَ : أَنْتَ عَبْدُ خَيْرٍ ، وَكَتَبَ مَعَهُ الْجَوَابَ إِلَى حَوْشَبَ ذِي ظُلَيْمٍ ، فَآمَنَ » . (ابن مندة ، كر ، قَالَ كر : أَدْرَكَ ذُو ظُلَيْمٍ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ ، وَرَاسَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ بجرير بن

---

(١) وَجَدَ: حَزِنَ.

عبدِ ٱللَّهِ ، وروي عن النَّبيِّ ﷺ مُرْسلاً ، ثُمَّ رَوى عَنْ أَحْمَدَ بن مُحَمَّد بن عيسى ، قَالَ : فِي الطَّبقَةِ الْعُلْيَا الَّتِي تَلِي أَصْحَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ذِي ظُلَيْمٍ الألهاني ، قَدِمَ عَلى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَعَتَهُ لَهُ ، فَعَرَفَ أَبُو بَكْرٍ النَّعْتَ الَّذِي نَعَتَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِ) .

١٤٨٥٢ ـ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَنْ أَظْهَرَ ٱللَّهُ مُحَمَّداً ﷺ انْتُدِبْتُ إِلَيْهِ مِنَ النَّاسِ فِي أَرْبَعِينَ فَارِساً مَعَ عَبْدِ شَرٍّ ، فَقَدِمُوا عَلَيْهِ المَدِينَةَ بِكِتَابِي ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ ؟ قَالُوا : هٰذَا ، قَالَ : مَا الَّذِي جِئْتَنَا بِهِ ؟ فَإِنْ يَكُ حَقًّا اتَّبَعْنَاكَ ؟ قَالَ : تُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَتُعْطُوا الزَّكَاةَ ، وَتَحْقِنُوا الدِّمَاءَ ، وَتَأْمُرُوا بِالمَعْرُوفِ ، وَتَنْهَوْا عَنِ المُنْكَرِ فَقَالَ عَبْدُ شَرٍّ : إِنَّ هٰذَا لَحَسَنٌ ، مُدَّ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : عَبْدُ شَرٍّ ، قَالَ : لاَ ، بَلْ عَبْدُ خَيْرٍ ، وَكَتَبَ مَعَهُ الْجَوَابَ إِلَى حَوْشَبَ ذِي ظُلَيْمٍ ، فَآمَنَ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٤٩ ـ حوط بن قرواش بن حُصين رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٥٣ ـ عن حاتم بن الْفضل بن سالم بن جَوْن بنِ غِيَاثِ بن حَوْطِ بن قِرْوَاش بن حُصَين بن ثمامَةَ بن شبت بن حدر ، حَدَّثَنِي أَبي فَضْل بن سالم أَنَّ أَبَاهُ سَالِماً حَدَّثَهُ ، عن جون بن غياثٍ ، عَنْ غياث بن حوطٍ ، عن أَبِيهِ ، قَالَ : « وَرَدْتُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يُقَالُ لَهُ : وَاقِدٌ ، وَكَانَ ذٰلِكَ أَوَّلَ مَا أَسْلَمَ ـ الْحَدِيثُ بِطُولِهِ » . (أَبُو نعيم) .

٢٥٠ ـ حُوَيْطِب بن عبد الْعُزَّى بن أَبي قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ الْعَامريِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ محمَّد بن الْحسن بن كَوْثَر : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحٰق : حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ، عن حُسين الْمُعَلِّمِ ، عن عبدِ ٱللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ : حَدَّثَنِي حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى : « أَنَّ رِفْقَةً أَقْبَلَتْ مِنْ مِصْرَ ، فِيهَا جَرَسٌ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَقْطَعُوهُ ، فَمِنْ ثَمَّ كُرِهَ الْجَرَسُ ، وَقَالَ : إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَصْحَبُ رِفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٨٥٥ ـ عَنْ عبد الرَّحْمٰن بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بنِ حُوَيْطِبَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَدِمْتُ مِنْ عُمْرَتِي ، فَقَالَ لِي أَهْلِي : أَعَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِالْمَوْتِ ؟ فَأَتَيْتُهُ فِي ثِيَابِ سَفَرِي ، فَأَجِدُهُ لِمَا بِهِ ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ ! فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ـ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ ، فَقُلْتُ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ! كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَثَانِيَ اثْنَيْنِ فِي الْغَارِ ، وَصَدَقَتْ هِجْرَتُكَ ، وَحَسُنَتْ نُصْرَتُكَ ، وَوَلِيتَ الْمُسْلِمِينَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ ، وَاسْتَعْمَلْتَ خَيْرَهُمْ ، قَالَ : وحَسَنٌ مَا فَعَلْتُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَنَا لِلَّهِ ؟ وٱللَّهِ أَشْكَرُ لَهُ وَأَعْلَمُ ، وَلاَ يَمْنَعُنِي ذٰلِكَ مِنْ أَنْ أَسْتَغْفِرَ ٱللَّهَ ، فَمَا خَرَجْتُ حَتَّى مَاتَ » . (كر ، وَقَالَ : هٰذَا الْحَدِيثُ شَبِيهٌ بِالْمُسْنَدِ ، قَالَ : وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُهُ لأَنِّي لاَ أَعْلَمُ لَهُ حَدِيثاً مُسْنَداً سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ابْنُ مُعِينٍ : لاَ أَحْفَظُ عَنْ حُوَيْطِبَ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً) .

١٤٨٥٦ ـ عن ابنِ أَبي نجيحٍ ، عن أَبِيهِ ، عن حُوَيْطِبَ ابْنِ عَبْدِ الْعُزَّى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَتَتِ امْرَأَةٌ الْبَيْتَ تَعَوَّذُ مِنْ زَوْجِهَا ، فَجَاءَ زَوْجُهَا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا فَيَبِسَتْ يَدُهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ وَإِنَّهُ لأَشَلُّ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٥١ ـ حيان بن أبجر الْكناني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٥٧ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن جبلة بن حيان بن أبجر ، عن أبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ حيَّان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا أُوقِدُ تَحْتَ قِدْرٍ فِيهَا لَحْمُ مَيْتَةٍ ، وَأُنْزِلَ تَحْرِيمُ المَيْتَةِ ، وَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٥٢ ـ حبان بن نملة أبي عمران الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٥٨ ـ عن عمران بن حبَّان بن نملَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ ، نَهَى أَنْ يُبَاعَ شَيْءٌ مِنَ المَغْنَمِ حَتَّى يُقْسَمَ ، وَعَنِ الْحُبَالَى أَنْ يُوطَأْنَ ، وَعَنِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبِينَ صَلاَحُهَا ، وَيُؤْمَنَ عَلَيْهَا الْعَاهَةُ » . (الْحَسن ابن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٥٣ ـ حيدَة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٥٩ ـ عن حبيب بن حسان بن طلق بن حبيب : « أَنَّهُ سَمِعَ حِيدَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : تُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلاً ، وَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ ، يَقُولُ ٱللَّهُ : اُكْسُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي ، لِيَعْلَمَ النَّاسُ فَضْلَهُ ، ثُمَّ يُكْسَى النَّاسُ عَلَى قَدَرِ الأَعْمَالِ » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٥٤ ـ خالد بن أُسيد بن أَبي الْعيص الأُمُوِيِّ وَهُوَ أَخُو عتاب بن أُسيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٦٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن خالد بن أُسيد ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ حِينَ رَاحَ إِلَى مِنىً » . (ابن مندة وقال غريب ، وأَبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

٢٥٥ ـ خالد بن أَبي جبل الْعدواني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٦١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن خالد بن أَبي جبل ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَبْصَرْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَشْرِقِ ثَقِيفٍ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصاً حِينَ أَتَاهُمْ يَبْتَغِي عِنْدَهُمُ النَّصْرَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ﴾[1] حَتَّى خَتَمَهَا ، فَوَعَيْتُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَا مُشْرِكٌ ، ثُمَّ قَرَأْتُهَا وَأَنَا فِي الإِسْلَامِ ، فَقَالُوا : مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ هٰذَا الرَّجُلِ ؟ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ مَنْ مَعَهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ : نَحْنُ أَعْلَمُ بِصَاحِبِنَا ، لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّ مَا يَقُولُ حَقٌّ لَاتَّبَعْنَاهُ » . (حم ، خ فِي تَارِيخِهِ ، وَالْحَسنُ بن سُفْيَان ، وابن خزيمة ، طب ، وابن مردويه ، وأَبو نعيم ، عن خالد بن أَبي جبل الْعدواني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

مُسْنَدُ

٢٥٦ ـ خالد بن رباح رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٦٢ ـ عَنْ مُوسٰى بن عبيدَةَ ، عن زيد بن عبد الرَّحْمٰن ، عن أُمِّهِ حَجَّةَ بنتِ قرطٍ ، عن أُمِّها عقيلَةَ بنت عتيك بن الْحَارث عن أُمِّهَا أُمِّ قريرَةَ بنتِ

---

(١) سورة الطارق، الآية: ١.

الْحَارِثِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « جِئْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالأَبْطَحِ ، وَقَدْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ حَمْرَاءُ ، فَبَايَعْنَاهُ وَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا ، قَالَتْ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذٰلِكَ ، إِذْ أَقْبَلَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ، فَلَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ ـ أَخُو بِلَالِ بنِ رَبَاحٍ ـ ، وَذٰلِكَ بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعَجِّلَ الْغُدُوَّ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا النِّفَاقُ ! وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ أَنْ لَوْلَا شَيْءٌ لَضَرَبْتُ بِهٰذَا السَّيْفِ فَلَحَتَكَ[1] ! وَكَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ[2] ، فَانْطَلَقَ سُهَيْلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَا تَرَى مَا يَقُولُ لِي هٰذَا الْعَبْدُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهُ ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِنْكَ فَتَلْتَمِسَهُ فَلَا تَجِدُهُ ، فَكَانَتْ هٰذِهِ عَلَيْهِ أَشَدَّ مِنَ الأُولَى » . (أبو نعيم) .

١٤٨٦٣ ـ عن قريرَةَ بنتِ الْحَارِثِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَتْ : « جِئْنَا لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ نَازِلٌ بِالأَبْطَحِ ، وَقَدْ ضُرِبَتْ عَلَيْهِ قُبَّةٌ حَمْرَاءُ فَبَايَعْنَاهُ ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ أَقْبَلَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، أَحَدُ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَوْرَقُ ، فَلَقِيَهُ خَالِدُ بْنُ رَبَاحٍ أَخُو بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَذٰلِكَ بَعْدَ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُعَجِّلَ الْغُدُوَّ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَّا النِّفَاقُ ! وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ، لَوْلَا شَيْءٌ لَضَرَبْتُ بِهٰذَا السَّيْفِ فَلَحَتَكَ[1] ! وَكَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ[2] ، فَانْطَلَقَ سُهَيْلٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَا تَرَى مَا يَقُولُ لِي هٰذَا الْعَبْدُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهُ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْراً مِنْكَ فَتَلْتَمِسَهُ فَلَا تَجِدُهُ ، وَكَانَتْ هٰذِهِ أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الأُولَى » . (ابن مندة ، كر ، وفيهِ مُوسَى بن عبيدَة ضَعِيفٌ) .

١٤٨٦٤ ـ عن خالد بن رباحٍ ـ أَخِي بِلالٍ مُؤَذِّنِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ قَالَ :

---

(١) فَلَحَتَكَ: موضع الفلح وهو الشق في الشفة السفلى. (النهاية: ٣/٤٦٩)

(٢) الأعلمُ: المشقوقُ الشفَةِ العُليا والشَّفَةِ علْماءُ. (النهاية: ٣/٢٩٢)

« النَّاسُ ثَلاَثَةٌ : سَالِمٌ ، وَغَانِمٌ ، وَشَاجِبٌ ، فَالسَّالِمُ : السَّاكِتُ ، وَالْغَانِمُ : الَّذِي يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَالشَّاجِبُ : النَّاطِقُ بِالْخِنَى ، وَالْمُعِينُ عَلَى الظُّلْمِ » . (كر) .

مُسْنَدُ

٢٥٧ ـ خالد بن الطُّفيل بن مدرك الْغِفارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٦٥ ـ عن خالد بن الطُّفَيل بن مُدْرِكٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَدَّهُ مُدْرِكاً إِلَى ابْنَتِهِ يَأْتِي بها مِنْ مَكَّةَ ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَرَكَعَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لاَ أَبْلُغُ ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » . (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٥٨ ـ خالد بن سعيد بن الْعاص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمسٍ الأُمَوِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٦٦ ـ عن خالدٍ الأَحْوَلِ ، عن خالد بن سعيدٍ ، عن أَبِيهِ ، قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بنِ الْعَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : إِنْ مَرَرْتَ بِقَرْيَةٍ فَلَمْ تَسْمَعْ أَذَاناً فَأَصِبْهُمْ ، فَمَرَّ بِبَنِي زُبَيْدٍ فَلَمْ يَسْمَعْ أَذَاناً فَسَبَاهُمْ ، فَأَتَاهُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ فَكَلَّمَهُ ، فَوَهَبَهُمْ لَهُ خَالِدٌ » . (كر) .

١٤٨٦٧ ـ عن خالدِ بن سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي يَدِي خَاتَمٌ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! مَا هٰذَا الْخَاتَمُ ؟ قُلْتُ : خَاتَمٌ اتَّخَذْتُهُ ، قَالَ : فَاطْرَحْهُ إِلَيَّ ، فَطَرَحْتُهُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ خَاتَمٌ مِنْ حَدِيدٍ مَلْوِيٌّ عَلَيْهِ فِضَّةٌ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا نَقْشُهُ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَلَبِسَهُ ، فَهُوَ الَّذِي كَانَ فِي

يَدِهِ » . (الطَّحَاوِي ، طب ، ك ، وأَبُو نعيم) .

١٤٨٦٨ ـ عن خالد بن سعيد بن الْعاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ بِكِتَابٍ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنُوا لِرَسُولِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى قَيْصَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَلَى الْبَابِ رَجُلاً يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ رَسُولِ ٱللَّهِ ، فَفَزِعُوا لِذٰلِكَ ، فَقَالَ : أَدْخِلْهُ ، فَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَتُهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ فَقُرِىءَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا فِيهِ : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ ، فَنَظَرَ ابْنُ أَخٍ لَهُ أَحْمَرُ أَزْرَقُ سَبْطٌ ، فَقَالَ : لاَ يُقْرَأُ الْكِتَابُ الْيَوْمَ ، لأَنَّهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ وَكَتَبَ : صَاحِبَ الرُّومِ ، وَلَمْ يَكْتُبْ : مَلِكَ الرُّومِ ، فَقُرِىءَ الْكِتَابُ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ إِلَى الأُسْقُفِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ ، قَالَ الأُسْقُفُ : هُوَ وَٱللَّهِ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ مُوسَى وَعِيسَى الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُهُ ، قَالَ قَيْصَرُ : فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ الأُسْقُفُ : أَمَّا أَنَا فَإِنِّي مُصَدِّقُهُ وَمُتَّبِعُهُ ، فَقَالَ قَيْصَرُ : أَعْرِفُ أَنَّهُ كَذٰلِكَ ، وَلٰكِنْ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ ، إِنْ فَعَلْتُ ذَهَبَ مُلْكِي ، وَقَتَلَنِي الرُّومُ » . (طب ، عن دحيةَ الْكلبي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٨٦٩ ـ عن مُوسَى بن عُبيدَةَ قَالَ : أَخْبَرَنَا أَشْيَاخُنَا : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ـ وَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ـ قَتَلَ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ لَبِسَ سَلَبَهُ ، دِيبَاجاً أَوْ حَرِيراً ، فَنَظَرَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ مَعَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا تَنْظُرُونَ ! مَنْ شَاءَ فَلْيَعْمَلْ مِثْلَ عَمَلِ خَالِدٍ ، ثُمَّ يَلْبَسُ لِبَاسَ خَالِدٍ » . (ابن سعد) .

١٤٨٧٠ ـ عن خالد بن سعيد بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَتَرَبَّصَ بِبَيْعَتِهِ شَهْرَيْنِ ، يَقُولُ : قَدْ أَمَّرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ لَمْ يَعْزِلْنِي حَتَّى قَبَضَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى » . (كر) .

١٤٨٧١ ـ عن أَبي إِسحاقَ المدَنِيِّ : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ كَانَ يَقُولُ

لِعَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَنَا أَسْلَمْتُ قَبْلَكَ ، وَٱللَّهِ لأُخَاصِمَنَّكَ عِنْدَ رَبِّي ، وَلٰكِنِّي كُنْتُ أَفْرَقُ[1] مِنْ أَبِي ، فَكُنْتُ أَكْتُمُ إِسْلاَمِي ، وَأَنْتَ كُنْتَ لاَ تَفْرَقُ مِنْ أَبِيكَ » . (كر) .

١٤٨٧٢ ـ عن مُوسى بن عُقْبَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تَقُولُ : لَمَّا كَانَ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ ، بَيْنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ نَائِمٌ ، قَالَ : رَأَيْتُ كَأَنَّهُ مَلأَ مَكَّةَ ظُلْمَةٌ ، حَتَّى لاَ يُبْصِرَ امْرُؤٌ كَفَّهُ ، فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذْ خَرَجَ نُورٌ عَلاَ فِي السَّمَاءِ ، فَأَضَاءَ فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ أَضَاءَ مَكَّةَ كُلَّهَا ، ثُمَّ إِلَى نَجْدٍ ، ثُمَّ إِلَى يَثْرِبَ فَأَضَاءَهَا ، حَتَّى أَنِّي لأَنْظُرُ إِلَى الْبُسْرِ فِي النَّخْلِ ، قَالَ : فَاسْتَيْقَظْتُ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى أَخِي عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ ، وَكَانَ جَزْلَ الرَّأْيِ ، فَقَالَ : يَا أَخِي ! إِنَّ هٰذَا الأَمْرَ يَكُونُ فِي بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَلاَ تَرَى أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ حَفِيرَةِ أَبِيهِمْ ؟ قَالَ خَالِدٌ : فَإِنَّهُ لَمَّا هَدَانِي ٱللَّهُ بِهِ إِلَى الإِسْلاَمِ ، قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ : فَأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ أَبِي ، وَذٰلِكَ أَنَّهُ ذَكَرَ رُؤْيَاهُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! أَنَا وَٱللَّهِ ذٰلِكَ النُّورُ ، وَأَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَصَّ عَلَيْهِ مَا بَعَثَهُ ٱللَّهُ بِهِ ، فَأَسْلَمَ خَالِدٌ ، وَأَسْلَمَ عَمْرٌو بَعْدَهُ » . (قط فِي الأفراد ، كر) .

١٤٨٧٣ ـ عن خالد بن سعيد بن الْعاصِ ـ وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ هُوَ وَأَخُوهُ عَمْرٌو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « لَمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَلَقَّاهُمْ حِينَ دَنَوْا مِنْهُ ، وَذٰلِكَ بَعْدَ بَدْرٍ بِعَامٍ ، فَحَزِنُوا أَنْ لاَ يَكُونُوا شَهِدُوا بَدْراً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَمَا تَحْزَنُونَ ! إِنَّ لِلنَّاسِ هِجْرَةً وَاحِدَةً وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ : هَاجَرْتُمْ حِينَ خَرَجْتُمْ إِلَى صَاحِبِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْحَبَشَةِ مُهَاجِرِينَ إِلَيَّ » . (ابن مندة ، كر) .

---

(١) أفرَقُ: أخافُ.

مُسْنَدُ

٢٥٩ ـ خالِدِ بن الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٨٧٤ ـ عن السُّدِّيِّ ، عن أَبي صَالِحٍ ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ عَلَى سَرِيَّةٍ ، وَمَعَهُ فِي السَّرِيَّةِ عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَخَرَجُوا حَتَّى أَتَوْا قَرِيباً مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يُصَبِّحُوهُمْ ، نَزَلُوا فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، قَالَ : وَجَاءَ الْقَوْمَ النَّذِيرُ فَهَرَبُوا حَيْثُ بَلَغَهُمْ ، فَأَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَتَحَمَّلُوا ، وَقَالَ : قِفُوا حَتَّى آتِيَكُمْ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ : إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَهْلُ بَيْتِي ، فَهَلْ ذٰلِكَ نَافِعِي إِنْ أَنَا أَقَمْتُ ؟ فَإِنَّ قَوْمِي قَدْ هَرَبُوا حَيْثُ سَمِعُوا بِكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : فَأَقِمْ ، فَأَنْتَ آمِنٌ ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ ، قَالَ : فَصَبَّحَ خَالِدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ الْقَوْمَ فَوَجَدَهُمْ قَدْ ذَهَبُوا ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ هُوَ وَأَهْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : إِنَّهُ لاَ سَبِيلَ لَكَ عَلَى الرَّجُلِ ، قَدْ أَسْلَمَ ، قَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ ؟ أَتُجِيرُ عَلَيَّ وَأَنَا الأَمِيرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أُجِيرُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الأَمِيرُ ، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ آمَنَ ، وَلَوْ شَاءَ لَذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ أَصْحَابُهُ ، فَأَمَرْتُهُ بِالْمُقَامِ لإِسْلاَمِهِ ، فَتَنَازَعَا فِي ذٰلِكَ حَتَّى تَشَاتَمَا ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ اجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ عَمَّارُ الرَّجُلَ وَمَا صَنَعَ ، فَأَجَازَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَمَانَ عَمَّارٍ ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ أَنْ يُجِيرَ أَحَدٌ عَلَى أَمِيرٍ فَتَشَاتَمَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيَشْتِمُنِي هٰذَا الْعَبْدُ عِنْدَكَ ؟ أَمَا وَٱللَّهِ ! لَوْلاَكَ مَا شَتَمَنِي ، فَقَالَ نَبِيُّ ٱللَّهِ ﷺ : كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّارٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ يَلْعَنْ عَمَّاراً يَلْعَنْهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ قَامَ عَمَّارٌ فَوَلَّى ، وَاتَّبَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَتَّى أَخَذَ بِثَوْبِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَرَضَّاهُ حَتَّى رَضِيَ عَنْهُ ، وَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ **أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ** ﴾[1] ـ أُمَرَاءَ السَّرَايَا ـ ﴿ **فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي**

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾[1] ، فَيَكُونُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ فِيهِ ﴿ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾[2] يَكُونُ خَيْرُ عَاقِبَةٍ » . (ابن جرير) .

١٤٨٧٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي سَرِيَّةٍ ، وَمَعَهُ فِي السَّرِيَّةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ، أَوْ قَيْسٍ ، حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْقَوْمِ جَاءَهُمُ النَّذِيرُ ، فَهَرَبُوا وَثَبَتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، فَقَالَ لأَهْلِهِ : كُونُوا عَلَى رَحْلِي حَتَّى آتِيَكُمْ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ فِي الْمُعَسْكَرِ ، فَدَخَلَ عَلَى عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ! إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَهْلُ بَيْتِي ، فَهَلْ ذٰلِكَ نَافِعِي ؟ أَمْ أَذْهَبُ كَمَا ذَهَبَ قَوْمِي ؟ فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : أَقِمْ فَأَنْتَ آمِنٌ ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : وَصَبَّحَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَوَجَدَ الْقَوْمَ قَدْ نَذَرُوا وَذَهَبُوا ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ عَلَى الرَّجُلِ سَبِيلٌ ، وَإِنِّي قَدْ أَمَّنْتُهُ ، وَقَدْ أَسْلَمَ ، قَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ ، أَتُجِيرُ عَلَيَّ وَأَنَا الأَمِيرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أُجِيرُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الأَمِيرُ ، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَسْلَمَ ، وَلَوْ شَاءَ لَذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ قَوْمُهُ ، فَتَنَازَعَا فِي ذٰلِكَ ، حَتَّى قَدِمَا الْمَدِينَةَ ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ عَمَّارٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِ الرَّجُلِ ، فَأَجَازَ أَمَانَ عَمَّارٍ ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ أَنْ يُجِيرَ رَجُلٌ عَلَى أَمِيرٍ ، فَتَنَازَعَا عَمَّارٌ وَخَالِدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، حَتَّى تَشَاتَمَا ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَيَشْتِمُنِي هٰذَا الْعَبْدُ عِنْدَكَ ؟ أَمَا وَٱللَّهِ لَوْلاَكَ مَا شَتَمَنِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّارٍ ، فَإِنَّهُ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ يَلْعَنْ عَمَّاراً يَلْعَنْهُ ٱللَّهُ ، وَقَامَ حَتَّى عَمَّارٌ فَانْطَلَقَ ، فَاتَّبَعَهُ خَالِدٌ ، وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَرَضَّاهُ حَتَّى رَضِيَ عَنْهُ ، قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾[1] ـ يَعْنِي

---

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٩.

أُمَرَاءَ السَّرَايَا ـ ﴿ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾[1] حَتَّى يَكُونَ الرَّسُولُ هُوَ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ » . (كر ، وسندُهُ حَسَنٌ) .

١٤٨٧٦ ـ عَنِ ابنِ أَبِي عَوْنٍ وَغَيْرِهِ : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ادَّعَى أَنَّ مَالِكَ بْنَ نُوَيْرَةَ ارْتَدَّ بِكَلَامٍ بَلَغَهُ عَنْهُ ، فَأَنْكَرَ مَالِكٌ ذٰلِكَ ، وَقَالَ : أَنَا عَلَى الإِسْلَامِ ، مَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ ، وَشَهِدَ لَهُ بِذٰلِكَ أَبُو قَتَادَةَ وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقَدَّمَهُ خَالِدٌ وَأَمَرَ ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ الأَسَدِيَّ فَضَرَبَ عُنُقَهُ ، وَقَبَضَ خَالِدٌ امْرَأَتَهُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ قَتْلَهُ ـ ، فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُ قَدْ زَنَى فَارْجُمْهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : مَا كُنْتُ لِأَرْجُمَهُ ، تَأَوَّلَ فَأَخْطَأَ ، قَالَ : فَإِنَّهُ قَدْ قَتَلَ مُسْلِماً فَاقْتُلْهُ ، قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَقْتُلَهُ تَأَوَّلَ فَأَخْطَأَ ، قَالَ : فَاعْزِلْهُ ، قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَشِيمَ سَيْفاً سَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَداً » . (ابن سعد) .

١٤٨٧٧ ـ عن أَبِي عبد ٱللَّهِ الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يُصَلِّي وَلَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ فَأَمَرَهُ أَنْ يُتِمَّ رُكُوعَهُ وَقَالَ : لَوْ مَاتَ هٰذَا عَلَى حَالِهِ هٰذِهِ ، مَاتَ عَلَى غَيْرِ مِلَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَثَلُ الَّذِي لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ ، وَيَنْقُرُ فِي سُجُودِهِ ، مَثَلُ الْجَائِعِ ، يَأْكُلُ التَّمْرَةَ وَالتَّمْرَتَيْنِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْهُ شَيْئاً ، فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ : مَنْ حَدَّثَكَ بِهٰذَا الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أُمَرَاءُ الأَجْنَادِ : خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَشَرَحْبِيلُ بنُ حَسَنَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، كُلُّ هٰؤُلَاءِ سَمِعَهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ » . (خ فِي تاريخِهِ ، ع ، وابن خزيمة ، وابن مندة ، طب ، كر) .

١٤٨٧٨ ـ عن أَبِي عُثْمَانَ ، وَالرَّبِيعِ ، أَو أَبِي حَارِثَةَ قَالَ : « بَلَغَ عُمَرُ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا دَخَلَ الْحَمَّامَ فَتَدَلَّكَ بَعْدَ النُّورَةِ بِخُبْزِ عُصْفُرٍ مَعْجُونٍ بِخَمْرٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تَدَلَّكْتَ بِخَمْرٍ ، وَإِنَّهُ قَدْ حُرِّمَ ظَاهِرُ الْخَمْرِ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٥٩.

وَبَاطِنُهَا ، وَقَدْ حُرِّمَ مَسُّ الْخَمْرِ كَمَا حُرِّمَ شُرْبُهَا ، فَلَا تُمِسُّوهَا أَجْسَامَكُمْ فَإِنَّهَا نَجَسٌ » . (كر) .

١٤٨٧٩ ـ عن سلمانَ بن مُوسَى : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ حَمَّاماً بِالشَّامِ ، وَإِنَّ مَنْ بها مِنَ الأَعَاجِمِ اتَّخَذُوا لَكُمْ دُلُوكاً عُجِنَ بِخَمْرٍ ، وَإِنِّي أَظُنُّكُمْ آلَ الْمُغِيرَةِ ذَرْءَ[1] النَّارِ » . (أَبُو عِبيدَةَ فِي الْغَرِيب) .

١٤٨٨٠ ـ عن أَبِي الْعَالِيَةِ : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ كَائِداً مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُنِي ، قَالَ : قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ أَلَمِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِي السَّمَاءِ وَمَا يَنْزِلُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمٰنُ ، قَالَ : فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ ، فَأَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنِّي » . (هق ، كر) .

١٤٨٨١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَكَانَتِ الْحُدَيْبِيَّةُ فِي شَوَّالٍ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِعُسْفَانَ ، لَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا تَرَكْنَا قُرَيْشاً ، وَقَدْ جَمَعَتْ أَحَابِيشَهَا[2] تُطْعِمُهَا الْخَزِيرَ[3] ، يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا تَبَرَّزَ عُسْفَانُ ، لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ طَلِيعَةً لِقُرَيْشٍ ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلُمَّ هٰهُنَا ، فَأَخَذَ بَيْنَ سَرُوعَتَيْنِ ـ يَعْنِي شَجَرَتَيْنِ ـ وَمَالَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ ، حَتَّى نَزَلَ الْغَمِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْغَمِيمَ ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ

---

(١) ذَرْءَ النَّار: يعني خَلْقَها الذين خُلِقوا لها. (النهاية: ٢/١٥٦)

(٢) أَحَابِيشَهَا: هم أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في محاربتهم قريشاً. والتحبش: التجمّع. (النهاية: ١/٣٣٠)

(٣) الخَزِير: لحم يقطع صغاراً ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق. (النهاية: ٢/٨٢)

وَأَثْنى عَلَيْهِ بما هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ قُرَيْشاً قَدْ جَمَعَتْ لَكُمْ أَحَابِيشَهَا تُطْعِمُهَا الْخَزِيرَ ، يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ ، فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بما تَرَوْنَ أَنْ تَعْمِدُوا ، إِلى الرَّأْسِ ـ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ ـ أَمْ تَرَوْنَ أَنْ تَعْمِدُوا إِلى الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ فَتُخَالِفُوهُمْ إِلى نِسَائِهِمْ وَصِبْيَانِهِمْ ، فَإِنْ جَلَسُوا جَلَسُوا مَوْتُورِينَ مَهْزُومِينَ ، فَإِنْ طَلَبُونَا طَلَبُونَا طَلَباً مُتَدَارِياً ضَعِيفاً ، فَأَخْزَاهُمُ ٱللَّهُ ! فَقَالَ أَبو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنْ تَعْمِدْ إِلى الرَّأْسِ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ مُعِينُكَ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ نَاصِرُكَ ، وَإِنَّ ٱللَّهَ مُظْهِرُكَ ، قَالَ المِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي رَحْلِهِ : إِنَّا وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لاَ نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَبِيِّهَا : اِذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ إِنَّا هٰهُنَا قَاعِدُونَ ، وَلٰكِنِ اِذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلاَ ، إِنَّا مَعَكُمْ مُقَاتِلُونَ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا غَشِيَ الْحَرَمَ ، وَدَخَلَ أَنْصَابَهُ بَرَكَتْ نَاقَتُهُ الْجَدْعَاءُ ، فَقَالُوا : خَلأَتْ[1] ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ ! مَا خَلأَتْ ، وَمَا الْخَلأُ بِعَادَتِهَا ، وَلٰكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ عَنْ مَكَّةَ ، لاَ تَدْعُونِي قُرَيْشٌ إِلى تَعْظِيمِ المَحَارِمِ فَيَسْبِقُونِي إِلَيْهَا ، هَلُمَّ هٰهُنَا لأَصْحَابِهِ ، فَأَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ فِي ثَنِيَّةٍ تُدْعى ذَاتَ الْحَنْظَلِ ، حَتَّى هَبَطَ عَلى الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ ، اسْتَسْقى النَّاسُ مِنَ الْبِئْرِ ، فَنَزَفَتْ وَلَمْ تَقُمْ بِهِمْ ، فَشَكَوْا ذٰلِكَ إِلَيْهِ ، فَأَعْطَاهُمْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ ، فَقَالَ : اغْرِزُوهُ فِي الْبِئْرِ ، فَغَرَزُوهُ فِي الْبِئْرِ ، فَجَاشَتْ[2] وَطَمَا مَاؤُهَا ، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ قُرَيْشٌ ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ أَخَا بَنِي حُلَيْسٍ ، وَهُمْ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْهَدْيَ ، فَقَالَ : ابْعَثُوا الْهَدْيَ فَلَمَّا رَأَى الْهَدْيَ لَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً ، وَانْصَرَفَ مِنْ مَكَانِهِ إِلى قُرَيْشٍ فَقَالَ : يَا قَوْمِ ! الْقَلاَئِدُ وَالْبُدْنُ وَالْهَدْيُ ، فَحَذَّرَهُمْ وَعَظَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَسَبُّوهُ وَتَجَهَّمُوهُ ، وَقَالُوا : إِنَّمَا أَنْتَ أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ[3] ، لاَ نَعْجَبُ مِنْكَ ، وَلٰكِنَّا نَعْجَبُ مِنْ أَنْفُسِنَا إِذْ أَرْسَلْنَاكَ ،

---

(١) خَلأَتْ: بركت، حرنَتْ. (النهاية: ٢/٥٨)

(٢) جاشَتْ: فارَ ماؤها وارتفع. (النهاية: ١/٣٢٤)

(٣) جِلْفٌ: أحمق. (النهاية: ١/٢٨٧)

اِجْلِسْ ، ثُمَّ قَالُوا لِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : اِنْطَلِقْ إِلَى مُحَمَّدٍ ، وَلَا تُؤْتَيَنَّ مِنْ وَرَائِكَ ، فَخَرَجَ عُرْوَةُ حَتَّى أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا رَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْعَرَبِ سَارَ إِلَى مِثْلِ مَا سِرْتَ إِلَيْهِ ، سِرْتَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ إِلَى عِتْرَتِكَ وَبَيْضَتِكَ الَّتِي تَفَلَّقَتْ عَنْكَ ، لِتُبِيدَ خَضْرَاءَهَا ، تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَعَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، قَدْ لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ عِنْدَ الْعُوذِ الْمَطَافِيلِ[1] ، يُقْسِمُونَ بِاللَّهِ ، لَا تَعْرِضُ لَهُمْ خُطَّةً إِلَّا عَرَضُوا لَكَ أَمْرَاً مِنْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالٍ ، وَلَكِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقْضِيَ عُمْرَتَنَا ، وَنَنْحَرَ هَدْيَنَا ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ قَوْمَكَ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ قَتَبٍ[2] ، وَإِنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَخَافَتْهُمْ ، وَإِنَّهُ لَا خَيْرَ لَهُمْ أَنْ تَأْكُلَ الْحَرْبُ مِنْهُمْ إِلَّا مَا قَدْ أَكَلَتْ فَيُخَلُّونَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَنَقْضِي عُمْرَتَنَا ، وَنَنْحَرُ هَدْيَنَا ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مُدَّةً ، تَزِيلُ فِيهَا نِسَاؤُهُمْ ، وَيَأْمَنُ فِيهَا سِرْبُهُمْ ، وَيُخَلُّونَ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنِّي وَاللَّهِ ! لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى هٰذَا الْأَمْرِ : الْأَحْمَرَ وَالْأَسْوَدَ ، حَتَّى يُظْهِرَنِي اللَّهُ ، أَوْ تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي ، فَإِنْ أَصَابَنِي النَّاسُ ، فَذَاكَ الَّذِي يُرِيدُونَ ، وَإِنْ أَظْهَرَنِي اللَّهُ عَلَيْهِمُ اخْتَارُوا : إِمَّا قَاتَلُوا مُعْتَدِينَ ، وَإِمَّا دَخَلُوا فِي السِّلْمِ وَافِرِينَ ، قَالَ : فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلَى قُرَيْشٍ فَقَالَ : تَعْلَمُنَّ وَاللَّهِ مَا عَلَى الْأَرْضِ قَوْمٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكُمْ ، إِنَّكُمْ لِإِخْوَانِي ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَلَقَدِ اسْتَنْصَرْتُ لَكُمُ النَّاسَ فِي الْمَجَامِعِ ، فَلَمَّا لَمْ يَنْصُرُوكُمْ أَتَيْتُكُمْ بِأَهْلِي ، حَتَّى نَزَلْتُ مَعَكُمْ إِرَادَةَ أَنْ أُوَاسِيَكُمْ ، وَاللَّهِ مَا أُحِبُّ الْحَيَاةَ بَعْدَكُمْ ، تَعْلَمُنَّ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ عَرَضَ نِصْفَاً فَاقْبَلُوهُ ، تَعْلَمُنَّ أَنِّي قَدِمْتُ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَرَأَيْتُ الْعُظَمَاءَ ، وَأُقْسِمُ بِاللَّهِ ! إِنْ رَأَيْتُ مَلِكَاً وَلَا عَظِيمَاً أَعْظَمَ فِي أَصْحَابِهِ مِنْهُ ، لَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَهُ رَجُلٌ حَتَّى يَسْتَأْذِنَهُ ، فَإِنْ هُوَ أَذِنَ تَكَلَّمَ ، وَإِنْ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ سَكَتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَيَتَوَضَّأُ ، فَيَبْتَدِرُونَ وَضُوءَهُ وَيَصُبُّونَهُ عَلَى رُءُوسِهِمْ يَتَّخِذُونَهُ حَنَانَاً ، فَلَمَّا سَمِعُوا

---

(١) العُوذ المطافيل: يريد النِّساء والصِّبيان، والعوذ جمع عائذ: وهي النَّاقة إذا وضعَتْ. (النهاية: ٣/٣١٨)

(٢) قَتَب: القتب للجمل كالأكاف لغيره. (النهاية: ٤/١١)

مَقَالَتَهُ ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، وَمكرزَ بْنَ حَفْصٍ ، فَقَالُوا : اِنْطَلِقُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ، فَإِنْ أَعْطَاكُمْ مَا ذَكَرَ عُرْوَةُ ، فَقَاضِيَاهُ عَلَى أَنْ يَرْجِعَ عَامَهُ هٰذَا عَنَّا ، وَلَا يَخْلُصَ إِلَى الْبَيْتِ حَتَّى يَسْمَعَ مَنْ يَسْمَعُ بِمَسِيرِهِ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّا قَدْ صَدَدْنَاهُ ، فَخَرَجَ سُهَيْلٌ ومكرزٌ حَتَّى أَتَيَاهُ وَذَكَرَا ذٰلِكَ لَهُ ، فَأَعْطَاهُمَا الَّذِي سَأَلَا ، فَقَالَ : اكْتُبُوا بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالُوا : وَٱللَّهِ لَا نَكْتُبُ هٰذَا أَبَدًا ، قَالَ : فَكَيْفَ ؟ قَالُوا : نَكْتُبُ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، قَالَ : وَهٰذِهِ فَاكْتُبُوهَا ، فَكَتَبُوهَا ، قَالَ : اكْتُبْ : هٰذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالُوا : وَٱللَّهِ مَا نَخْتَلِفُ إِلَّا فِي هٰذَا ، فَقَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ فَقَالُوا : إِنْ شِئْتَ فَاكْتُبْ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ ٱللَّهِ ، قَالَ : « وَهٰذِهِ حَسَنَةٌ فَاكْتُبُوهَا ، فَكَتَبُوهَا ، وَكَانَ فِي شَرْطِهِمْ : أَنَّ بَيْنَنَا لَلْعَيْبَةُ[1] المَكْفُوفَةُ ، وَأَنَّهُ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : الإِغْلَالُ : الدُّرُوعُ ، وَالإِسْلَالُ : السُّيُوفُ ، وَيَعْنِي بِالْعَيْبَةِ المَكْفُوفَةِ : أَصْحَابَهُ يَكُفُّهُمْ عَنْهُمْ ، وَإِنَّهُ مَنْ أَتَاكُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، وَمَنْ أَتَانَا مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَمَنْ دَخَلَ مَعِي فَلَهُ مِثْلُ شَرْطِي ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : مَنْ دَخَلَ مَعَنَا فَهُوَ مِنَّا ، لَهُ مِثْلُ شَرْطِنَا ، فَقَالَتْ بَنُو كَعْبٍ : نَحْنُ مَعَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَقَالَتْ بَنُو بَكْرٍ : نَحْنُ مَعَ قُرَيْشٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الْكِتَابِ ، إِذْ جَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ[2] فِي الْقُيُودِ ، فَقَالَ المُسْلِمُونَ : هٰذَا أَبُو جَنْدَلٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هُوَ لِي ، وَقَالَ سُهَيْلٌ : هُوَ لِي ، وَقَالَ سُهَيْلٌ : اِقْرَإِ الْكِتَابَ ، فَإِذَا هُوَ لِسُهَيْلٍ ، فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ ! أُرَدُّ إِلَى المُشْرِكِينَ ، فَقَالَ عُمَرُ : يَا أَبَا جَنْدَلٍ ! هٰذَا السَّيْفُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَعَنْتَ عَلَيَّ يَا عُمَرُ ! فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَبْهُ لِي ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَجِرْهُ لِي ، قَالَ : لَا ، قَالَ مكرزٌ : قَدْ أَجَرْتُهُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ ، فَلَمْ يَبُحْ » . (ش) .

---

(١) العَيْبَةُ: أي صدر نقي من الغل والخداع مطوي على الوفاء بالصلح. (النهاية: ٢/٣٢٧)

(٢) يَرسُف: أي يمشي المقيد يتحامل برجله مع القيد. (النهاية: ٢/٢٢٢)

١٤٨٨٢ ـ عن أَبي قتـادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ جَيْشَ الأُمَرَاءِ ، وَقَالَ : عَلَيْكُمْ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَوَثَبَ جَعْفَرٌ فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا كُنْتُ أَرْتَقِبُ أَنْ تَسْتَعْمِلَ عَلَيَّ زَيْداً ، قَالَ : أَمْضِهِ ، فَإِنَّكَ لاَ تَدْرِي فِي أَيِّ ذٰلِكَ خَيْرٌ ، فَانْطَلَقُوا فَلَبِثُوا مَـا شَاءَ ٱللَّهُ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ صَعِدَ المِنْبَرَ ، وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بَابُ خَيْـرٍ ، وَبَابُ خَيْـرٍ ـ ثَلاَثـاً ـ أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَنْ جَيْشِكُمْ هٰـذَا الْغَازِي ؟ اِنْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُوَّ ، فَأُصِيبَ زَيْدٌ شَهِيداً ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّـاسُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَـرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَشَـدَّ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى قُتِـلَ شَهِيداً فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَثَبَّتَ قَدَمَيْهِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً ، أَشْهَدُ لَهُ بِالشَّهَادَةِ ، فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ النَّاسُ ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الأُمَرَاءِ ، هُوَ آمِرُ نَفْسِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ضَبُعَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ هٰذَا سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِكَ فَانْتَقِمْ بِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَأَنْتَ تَنْصُرُهُ ـ فَسُمِّيَ خَـالِدٌ : سَيْفُ ٱللَّهِ ، قَـالَ : انْفِرُوا وَأَمِـدُّوا إِخْوَانَكُمْ ، وَلاَ يَتَخَلَّفَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَنَفَرَ النَّاسُ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ : مُشَـاةً وَرُكْبَانـاً ، فَبَيْنَمَا هُمْ لَيْلَةً مُمَايِلِينَ عَنِ الطَّرِيقِ ، إِذْ نَعَسَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : أَبُو قَتَادَةَ ، فَسَارَ أَيْضاً ، ثُمَّ نَعَسَ حَتَّى مَالَ عَنِ الرَّحْلِ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ بِيَدِي ، فَلَمَّا وَجَدَ مَسَّ يَدِ رَجُلٍ اعْتَدَلَ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : أَبُو قَتَادَةَ ، قَالَ : فِي الثَّانِيَةِ ، أَوِ الثَّالِثَةِ : مَا أُرَانِي إِلاَّ قَـدْ شَقَقْتُ عَلَيْكَ مُنْـذُ اللَّيْلَةِ ؟ قُلْتُ : كَلاَّ بِـأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَلٰكِنْ أَرَى الْكَرَى ، أَوِ النُّعَاسَ ، قَدْ شَقَّ عَلَيْكَ ، فَلَوْ عَدَلْتَ فَنَزَلْتَ حَتَّى يَذْهَبَ كَرَاكَ ؟ قَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُخْذَلَ النَّاسُ ، قَالَ : كَـلاَّ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَـالَ : فَأَبْغِنَـا مَكَانَـاً

خَمِـرَاً[1] ، فَعَدَلْتُ عَنِ الـطَّرِيقِ ، فَإِذَا أَنَـا بِعِقْدَةٍ مِنْ شَجَـرٍ ، فَجِئْتُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ عُقْدَةٌ مِنْ شَجَرٍ قَدْ أَصَبْتُهَا ، فَعَدَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَعَدَلَ مَعَهُ مَنْ يَلِيهِ مِنْ أَهْلِ الطَّرِيقِ ، فَنَزَلُوا وَاسْتَتَرُوا بِالْعُقْدَةِ ، فَمَا اسْتَيْقَظْنَا إِلَّا بِالشَّمْسِ طَالِعَةً عَلَيْنَا ، فَقُمْنَا وَنَحْنُ ذَهِلِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : رُوَيْـدَاً رُوَيْدَاً ، حَتَّى تَعَـالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ يُصَلِّي هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْـلَ صَلَاةِ الْغَـدَاةِ فَلْيُصَلِّهِمَا فَصَلَّاهُمَا مَنْ كَانَ يُصَلِّيهِمَا ، وَمَنْ كَانَ لَا يُصَلِّهِمَا ، ثُمَّ أَمَرَ فَنُودِيَ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِنَا ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : إِنَّا نَحْمَدُ ٱللَّهَ أَنَّا لَمْ نَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا فَشُغِلْنَا عَنْ صَلَاتِنَا ، وَلٰكِنَّ أَرْوَاحَنَا كَانَتْ بِيَدِ ٱللَّهِ أَرْسَلَهَا إِنْ شَاءَ ، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هٰذِهِ الصَّلَاةُ مِنْ عَبْدٍ صَالِحٍ فَلْيَقْضِ مَعَهَا مِثْلَهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الْعَطَشُ ؟ قَالَ : لَا عَطَشَ يَا أَبَا قَتَادَةَ ! قَالَ : أَرِنِي الميضَأَةَ ، فَأَتَيْتُهُ بها ، فَجَعَلَهَا فِي ضِبْنِهِ[2] ، ثُمَّ الْتَقَمَ فَمَهَا ، فَٱللَّهُ أَعْلَمُ ، أَنَفَثَ فِيهَا أَمْ لَا ؟ ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا قَتَادَةَ ! أَرِنِي الْغُمَرَ[3] عَلَى الرَّاحِلَةِ ، فَأَتَيْتُهُ بِقَدَحٍ بَيْنَ الْقَدَحَيْنِ ، فَصَبَّ فِيهِ فَقَالَ : اسْقِ الْقَوْمَ ، وَنَادَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ صَوْتَهُ : أَلَا مَنْ أَتَاهُ إِنَاؤُهُ فَلْيَشْرَبْهُ ، فَأَتَيْتُ رَجُلًا فَسَقَيْتُهُ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ ، فَذَهَبْتُ فَسَقَيْتُ الَّذِي يَلِيهِ حَتَّى سَقَيْتُ أَهْلَ تِلْكَ الْحَلَقَةِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى رَسُـولِ ٱللَّهِ ﷺ بِفَضْلَةِ الْقَدَحِ ، فَسَقَيْتُ حَلَقَةً أُخْرَى ، حَتَّى سَقَيْتُ سَبْعَ رِفَقٍ[4] ، وَجَعَلْتُ أَتَطَاوَلُ هَـلْ بَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ ، فَصَبَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَحِ ، فَقَالَ لِي : اِشْرَبْ ، قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنِّي لَأَجِدُنِي كَثِيرَ عَطَشٍ ، قَالَ : إِلَيْـكَ عَنِّي ، فَإِنِّي سَـاقِي الْقَوْمِ مُنْـذُ الْيَوْمَ ، فَصَبَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ ، ثُمَّ صَبَّ فِي الْقَدَحِ فَشَرِبَ ، ثُمَّ

---

(١) خَمِرَاً: أي ساتراً يتكاثف شجره. (النهاية: ٢/٧٧)

(٢) ضِبْنِهِ: أي حضنه. (النهاية: ٣/٧٣)

(٣) الغُمَرَ: القدح الصغير. (النهاية: ٣/٣٨٥)

(٤) الرِفقةِ: الجماعة. (المصباح: ١/٣١٩)

رَكِبَ وَرَكِبْنَا ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَى الْقَوْمَ صَنَعُوا حِينَ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ وَأَرْهَقَتْهُمْ صَلاَتُهُمْ ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَلَيْسَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، إِنْ يُطِيعُوهُمَا فَقَدْ رَشَدُوا ، وَرَشَدَتْ أُمَّتُهُمْ ، وَإِنْ يَعْصُوهُمَا فَقَدْ غَوَوْا وَغَوَتْ أُمَّتُهُمْ ، ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ ، ثُمَّ سَارَ وَسِرْنَا ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي نَحْرِ[1] الظَّهِيرَةِ ، إِذَا نَاسٌ يَتْبَعُونَ ظِلاَلَ الشَّجَرِ ، فَأَتَيْنَاهُمْ فَإِذَا نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقُلْنَا لَهُمْ : كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ فَقَدْتُمْ نَبِيَّكُمْ وَأَرْهَقَتْكُمْ صَلاَتُكُمْ ؟ قَالُوا : نَحْنُ وَٱللَّهِ نُخْبِرُكُمْ ، وَثَبَ عُمَرُ فَقَالَ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَالَ فِي كِتَابِهِ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾[2] ، وَإِنِّي لاَ أَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ قَدْ تَوَفَّى نَبِيَّهُ ، فَقُمْ فَصَلِّ ، وَانْطَلِقْ إِنِّي نَاظِرٌ بَعْدَكَ وَمُتَلَوِّمٌ ، فَإِنْ رَأَيْتُ شَيْئاً وَإِلاَّ لَحِقْتُ بِكَ ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، وَانْقَطَعَ الْحَدِيثُ » . (ش ، والرُّوياني ، ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، ورَوَى بَعْضَهُ هق فِي الدَّلاَئل) .

١٤٨٨٣ ـ عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بنِ جعفر بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشاً ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنْ قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَانْطَلَقُوا فَلَقُوا الْعَدُوَّ ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، فَأَتَى خَبَرُهُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَخَرَجَ فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقَوا الْعَدُوَّ ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ

---

(١) نحرِ الظَّهيرَةِ: أول الظهيرة. (القاموس: ٢/١٣٩)

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣٠.

سُيُوفِ ٱللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَفَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلاَثًا أَنْ يَأْتِيَهُمْ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ : لاَ تَبْكُوا عَلَيْهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ، ثُمَّ قَالَ : أُدْعُوا لِي بَنِي أَخِي ، فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرَاخٌ ، فَقَالَ : أُدْعُوا لِيَ الْحَلاَّقَ ، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا مُحَمَّدٌ ! فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا عَوْنٌ ! فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيَّ فَشَالَهُمَا فَقَالَ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً فِي أَهْلِهِ ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ ٱللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ـ قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَجَاءَتْ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ يُتْمَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَالْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » . (حم ، طب ، كر) .

١٤٨٨٤ ـ عن خالد بن الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ ، فَقَالَ : مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ الْعَرَبِ فَسَمِعْتَ فِيهِمُ الأَذَانَ فَلاَ تَعَرَّضْ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ تَسْمَعْ فِيهِمُ الأَذَانَ ، فَادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ فَإِنْ لَمْ يُجِيبُوا فَجَاهِدْهُمْ » . (طب ، عن خالد بن سعيد بن الْعاص) .

١٤٨٨٥ ـ عن أَبي المعارك الشمَّاخ بن المُعارك بن مُرَّةَ بن صخر بن بجير بن بجرَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبي ، عَنْ جَدِّي ، عن أَبِيهِ بُجَيْرَ بن بَجْرَةَ قَالَ : « كُنْتُ فِي جَيْشِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أُكَيْدَرَ مَلِكِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّكَ تَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، قَالَ : فَوَافَيْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ ، قَدْ خَرَجَ كَمَا نَعَتَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذْنَاهُ وَقَتَلْنَا أَخَاهُ كَانَ قَدْ حَارَبَنَا وَعَلَيْهِ قَبَاءُ دِيبَاجٍ ، فَبَعَثَ بِهِ خَالِدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْشَدْتُهُ :

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ إِنِّي ... رَأَيْتُ ٱللَّهَ يَهْدِي كُلَّ هَادِ
فَمَنْ يَكُ عَائِداً عَنْ ذِي تَبُوكٍ ... فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يَفْضُضِ ٱللَّهُ فَاكَ ، قَالَ : فَأَتَتْ عَلَيْهِ تِسْعُونَ سَنَةً مَا تَحَرَّكَتْ لَهُ سِنٌّ وَلاَ ضِرْسٌ » . (أبو نعيم ، وابن منده ، كر) .

١٤٨٨٦ ـ قَالَ ابنُ إِسحاقَ : « حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ ، وَعَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى أُكَيْدَرَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ ، رَجُلٍ مِنْ كِنْدَةَ ، كَانَ مَلِكاً عَلَى دُومَةَ ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِخَالِدٍ : إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ ، فَخَرَجَ خَالِدٌ ، حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ بِمَنْظَرِ الْعَيْنِ ، وَهِيَ لَيْلَةٌ مُقْمِرَةٌ ، فَلَقِيَهُ فِي رَكْبٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، فَأَخَذَهُ وَقَتَلَ أَخَاهُ حَسَّاناً ، وَقَدِمَ بِالأُكَيْدَرِ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَحَقَنَ لَهُ دَمَهُ وَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ ، ثُمَّ خَلَّى سَبِيلَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى قَرْيَتِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ طَيِّىءٍ يُقَالُ لَهُ : بُجَيْرُ بْنُ بجرَةَ ، فَذَكَرَ قَوْلَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِخَالِدٍ : إِنَّكَ سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَخْرَجَهُ لِتَصْدِيقِ قَوْلِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ :

تَبَارَكَ سَائِقُ الْبَقَرَاتِ لَيْلاً ... كَذَاكَ ٱللَّهُ يَهْدِي كُلَّ هَادِ
فَمَنْ يَكُ عَائِداً عَنْ ذِي تَبُوكٍ ... فَإِنَّا قَدْ أُمِرْنَا بِالْجِهَادِ

(ابن منده ، وأبو نعيم ، كر ، قَالَ ابنُ منده : هٰذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ فِي المَغَازِي) .

١٤٨٨٧ ـ عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلَى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ بِكِتَابٍ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنُوا لِرَسُولِ ٱللَّهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ قَيْصَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَلَى الْبَابِ رَجُلاً يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَفَزِعُوا لِذٰلِكَ ، فَقَالَ : أَدْخِلْهُ ، فَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَتُهُ ، فَأَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ فَقُرِىءَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا فِيهِ : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ ، فَنَخَرَ ابْنُ أَخٍ لَهُ أَحْمَرُ أَزْرَقُ سَبْطٌ فَقَالَ : لاَ يُقْرَأُ الْكِتَابُ الْيَوْمَ ، لأَنَّهُ بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ صَاحِبَ الرُّومِ ، وَلَمْ يَكْتُبْ مَلِكَ الرُّومِ ، فَقُرِىءَ الْكِتَابُ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ إِلَى الأُسْقُفِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ ، قَالَ الأُسْقُفُ : هُوَ وَٱللَّهِ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ مُوسَى وَعِيسَى ، الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُهُ ، قَالَ قَيْصَرُ : فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : الأُسْقُفُ : أَمَّا أَنَا فَإِنِّي مُصَدِّقُهُ وَمُتَّبِعُهُ ، فَقَالَ قَيْصَرُ : أَعْرِفُ أَنَّهُ

كَـذٰلِكَ ، وَلٰكِنْ لاَ أَسْتَـطِيعُ أَنْ أَفْعَـلَ ، إِنْ فَعَلْتُ ذَهَبَ مُلْكِي وَقَتَلَنِي الـرُّومُ » .
(طب ، عن دحيةَ الْكلبي) .

١٤٨٨٨ ـ عن خـريم بن أوسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : هٰذِهِ الْحِيرَةُ الْبَيْضَاءُ قَدْ رُفِعَتْ لِي ، وَهٰذِهِ الشَّيْمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ ، مُعْتَجِرَةٌ بِخِمَارٍ أَسْوَدَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَإِنْ نَحْنُ دَخَلْنَا الْحِيرَةَ وَوَجَدْتُهَا عَلَى هٰذِهِ الصِّفَةِ فَهِيَ لِي ؟ قَالَ : هِيَ لَكَ ، ثُمَّ ارْتَدَّ الْعَرَبُ ، فَلَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِّيءٍ وَكُنَّا نُقَاتِلُ قَيْساً عَلَى الإِسْلاَمِ ، وَفِيهِمْ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَكُنَّا نُقَاتِلُ بَنِي أَسَدٍ وَفِيهِمْ طَلْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْفَقْعَسِيُّ ، ثُمَّ سَارَ خَالِدٌ إِلَى مُسَيْلَمَةَ فَسِرْنَا مَعَهُ ، فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنْ مُسَيْلَمَةَ وَأَصْحَابِهِ أَقْبَلْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْبَقَرَةِ ، فَلَقِينَا هُرْمُزَ بِكَاظِمَةٍ فِي جَمْعٍ عَـظِيمٍ فَبَـرَزَ لَـهُ خَـالِـدُ بْنُ الْـوَلِيـدِ وَدَعَـا إِلَى الْبِـزَارِ ، فَبَـرَزَ لَـهُ هُـرْمُـزُ ، فَقَتَلَهُ خَالِدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَتَبَ بِذٰلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ ، ثُمَّ سِرْنَا عَلَى طَرِيقِ الطَّفِّ ، حَتَّى دَخَلْنَا الْحِيرَةَ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَلَقَّانَا فِيهَا شَيْمَاءُ بِنْتُ نُفَيْلَةَ الأَزْدِيَّةُ عَلَى بَغْلَةٍ لَهَا شَهْبَاءَ ، بِخِمَارٍ أَسْوَدَ ، كَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَتَعَلَّقْتُ بها وَقُلْتُ : هٰذِهِ وَهَبَهَا لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَعَانِي خَالِدٌ عَلَيْهَا الْبَيِّنَةَ ، فَأَتَيْتُهُ بها ، فَسَلَّمَهَا إِلَيَّ » .
(طب ، عن خريم بن أوس) .

١٤٨٨٩ ـ عَنِ الْوَاقِدِي ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عن دَاوُدَ بنِ الْحُصَيْنِ ، عَنْ عكـرِمَةَ ، عَنِ ابنِ عَبَّـاسٍ ، ومحمَّدِ بن صـالحٍ عن عـاصم بن عمرَ بن قَتـادةَ ، وَمُعَاذَ بن محمَّد ، عن إِسحٰق بنِ عبدِ ٱللَّهِ بن أَبي طَلحَةَ ، وَإِسماعيلَ بن إِبرَاهِيمَ ، عن مُوسٰى بنِ عُقْبَةَ ـ فَكُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِي مِنْ هٰذَا الْحَدِيثِ بِطَائِفَةٍ ، وَعِمَادُهُ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ ـ قَالُوا : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَبُوكَ فِي أَرْبِعِمَائَةٍ وَعِشْرِينَ فَارِسَاً إِلَى أُكَيْدَرِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بِدُومَةَ الْجَنْدَلِ ، وَكَانَ أُكَيْدَرُ مِنْ كَنْدَةَ قَدْ مَلَكَهُمْ ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا ، فَقَالَ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَيْفَ لِي بِهِ وَسْطَ بِلاَدِ

كَلْب ، وَإِنَّمَا أَنَا فِي أُنَاسٍ يَسِيرٍ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَتَجِدُهُ يَصِيدُ الْبَقَرَ فَتَأْخُذُهُ ، فَخَرَجَ خَالِدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ حِصْنِهِ بِمَنْظَرِ الْعَيْنِ ، وَفِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ صَائِفَةٍ ، وَهُوَ عَلَى سَطْحٍ لَهُ ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ الرَّبَابُ بِنْتُ أُنَيف بن عامر من كَنْدَة ، فَصَعِدَ عَلَى ظَهْرِ الْحِصْنِ مِنَ الْحَرِّ ، وَقِينَتُهُ تُغَنِّيهِ ، ثُمَّ دَعَا بِشَرَابٍ فَشَرِبَ ، فَأَقْبَلَتِ الْبَقَرُ تَحُكُّ بِقُرُونِهَا بَابَ الْحِصْنِ ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ الرَّبَابُ ، فَأَشْرَفَتْ عَلَى الْحِصْنِ ، فَرَأَتِ الْبَقَرَ ، فَقَالَتْ : مَا رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ فِي اللَّحْمِ ، هَلْ رَأَيْتَ مِثْلَ هٰذَا قَطُّ ؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ قَالَتْ : مَنْ يَتْرُكُ مِثْلَ هٰذَا ؟ قَالَ لَا أَحَدَ ، قَالَ : ـ يَقُولُ أُكَيْدَرُ : وَٱللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ جَاءَتْنَا بَقَرٌ لَيْلًا غَيْرَ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، وَلَقَدْ كُنْتُ أُضَمِّرُ لَهَا الْخَيْلَ إِذَا أَرَدْتُ أَخْذَهَا شَهْرًا كَامِلًا أَوْ أَكْثَرَ ، ثُمَّ أَرْكَبُ بِالرِّجَالِ وَبِالآلَةِ ، فَنَزَلَ فَأَمَرَ بِفَرَسِهِ فَأُسْرِجَتْ ، وَأَمَرَ بِخَيْلٍ فَأُسْرِجَتْ ، وَرَكِبَ مَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، مَعَهُ أَخُوهُ حَسَّانُ وَمَمْلُوكَانِ لَهُ ، فَخَرَجُوا مِنْ حِصْنِهِمْ بِمَطَارِدِهِمْ ، فَلَمَّا فُصِلُوا مِنَ الْحِصْنِ ، وَخَيْلُ خَالِدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تَنْظُرُهُمْ ، لَا يَصْهَلُ فِيهَا فَرَسٌ وَلَا تَتَحَرَّكُ ، فَسَاعَةَ فُصِلَ أَخَذَتْهُ الْخَيْلُ ، فَاسْتَأْسَرَ أُكَيْدَرُ وَامْتَنَعَ حَسَّانُ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، وَهَرَبَ الْمَمْلُوكَانِ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَدَخَلُوا الْحِصْنَ ، وَكَانَ عَلَى حَسَّانَ قَبَاءُ دِيبَاجٍ مُخَوَّصٌ[1] بِالذَّهَبِ ، فَاسْتَلَبَهُ خَالِدٌ ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَعَ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : إِنْ ظَفِرْتَ بِأُكَيْدَرٍ فَلَا تَقْتُلْهُ وَائْتِ بِهِ إِلَيَّ ، فَإِنْ أَبَى فَاقْتُلْهُ ، فَطَاوَعَهُمْ ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ لِأُكَيْدَرَ : هَلْ لَكَ أَنْ أُجِيرَكَ مِنَ الْقَتْلِ حَتَّى آتِيَ بِكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ تَفْتَحَ لِي دُومَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، ذٰلِكَ لَكَ ، فَلَمَّا صَالَحَ خَالِدٌ أُكَيْدَرَ ، وَأُكَيْدَرُ فِي وِثَاقٍ ، وَانْطَلَقَ بِهِ خَالِدٌ حَتَّى أَدْنَاهُ مِنْ بَابِ الْحِصْنِ نَادَى أُكَيْدَرُ أَهْلَهُ : افْتَحُوا بَابَ الْحِصْنِ ، فَأَرَادُوا ذٰلِكَ ، فَأَبَى عَلَيْهِمْ مُصَادُ أَخُو أُكَيْدَرَ ، فَقَالَ أُكَيْدَرُ لِخَالِدٍ : تَعْلَمُ وَٱللَّهِ لَا يَفْتَحُونَ لِي مَا رَأَوْنِي فِي

---

(١) مُخَوَّصٌ: أي منسوخٌ به. (النهاية: ٢/٨٧)

وِثَاقِكَ ، فَحُلَّ عَنِّي ، فَلَكَ ٱللَّهُ وَالأَمَانَةُ أَنْ أَفْتَحَ لَكَ الْحِصْنَ إِنْ أَنْتَ صَالَحْتَنِي عَلَى أَهْلِهِ ، قَالَ خَالِدٌ : فَإِنِّي أُصَالِحُكَ ، فَقَالَ أُكَيْدَرُ : إِنْ شِئْتَ حَكَّمْتُكَ ، وَإِنْ شِئْتَ حَكَّمْتَنِي ! قَالَ خَالِدٌ : بَلْ نَقْبَلُ مَا أَعْطَيْتَ ، فَصَالَحَهُ عَلَى أَلْفَيْ بَعِيرٍ ، وَثَمَانِمِائَةِ رَأْسٍ وَأَرْبَعِ مِائَةِ دِرْعٍ ، وَأَرْبَعِمَائَةِ رُمْحٍ عَلَى أَنْ يَنْطَلِقَ بِهِ وَأَخِيهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَيَحْكُمُ فِيهِمَا حُكْمَهُ ، فَلَمَّا قَاضَاهُ خَالِدٌ عَلَى ذٰلِكَ خَلَّى سَبِيلَهُ فَفَتَحَ الْحِصْنَ ، فَدَخَلَهُ خَالِدٌ وَأَوْثَقَ مُصَادَاً أَخَا أُكَيْدَرَ ، وَأَخَذَ مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مِنَ الإِبِلِ وَالرَّقِيقِ وَالسِّلَاحِ ، ثُمَّ خَرَجَ قَافِلاً إِلَى الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أُكَيْدَرُ وَمُصَادٌ ، فَلَمَّا قَدِمَ بِأُكَيْدَرَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ صَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ ، وَحَقَنَ دَمَهُ وَدَمَ أَخِيهِ وَخَلَّى سَبِيلَهُمَا ، وَكَتَبَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كِتَاباً فِيهِ أَمَانُهُمْ وَمَا صَالَحَهُمْ وَخَتَمَهُ يَوْمَئِذٍ بِظُفْرِهِ » . (كر) .

١٤٨٩٠ ـ عن ابنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : وَيْحَكَ يَا خَالِدُ أَخَذْتَ بَنِي جَذِيمَةَ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوَ لَيْسَ الإِسْلَامُ قَدْ مَحَا مَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ : يَا أَبَا حَفْصٍ ! وَٱللَّهِ مَا أَخَذْتُهُمْ إِلَّا بِالْحَقِّ ، أَغَرْتُ عَلَى قَوْمٍ مُشْرِكِينَ فَامْتَنَعُوا ، فَلَمْ يَكُنْ لِي بُدٌّ إِذَا امْتَنَعُوا مِنْ قِتَالِهِمْ فَأَسَرْتُهُمْ ثُمَّ حَمَلْتُهُمْ عَلَى السَّيْفِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ عُمَرَ ؟ قَالَ : أَعْلَمُهُ وَٱللَّهِ رَجُلاً صَالِحاً ، قَالَ : فَهُوَ الَّذِي أَخْبَرَنِي غَيْرَ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي ، وَكَانَ مَعَكَ فِي ذٰلِكَ الْجَيْشِ ، فَقَالَ خَالِدٌ : فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فَانْكَسَرَ عَنْهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : وَيْحَكَ ائْتِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَسْتَغْفِرْ لَكَ » . (الْواقدي ، كر) .

١٤٨٩١ ـ عَنْ قَتَادَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْعُزَّى ـ وَكَانَتْ لَهوازِنَ ، وَكَانَتْ سَدَنَتُهَا بَنُو سُلَيمٍ ، فَقَالَ : انْطَلِقْ ، فَإِنَّهُ تَخْرُجُ عَلَيْكَ امْرَأَةٌ شَدِيدَةُ السَّوَادِ ، طَوِيلَةُ الشَّعْرِ ، عَظِيمَةُ الثَّدْيَيْنِ ، قَصِيرَةٌ ، فَشَدَّ عَلَيْهَا خَالِدٌ فَضَرَبَهَا فَقَتَلَهَا ، وَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ :

قَتَلْتُهَا ، قَالَ : ذَهَبَتِ الْعُزَّى ، فَلاَ عُزَّى بَعْدَ الْيَوْمِ » . (كر) .

١٤٨٩٢ ـ عن عزرةَ بن قَيْسٍ قَالَ : « قَامَ رَجُلٌ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ : إِنَّ الْفِتَنَ قَدْ ظَهَرَتْ فَقَالَ خَالِدٌ : أَمَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَيٌّ فَلاَ ، إِنَّمَا ذَاكَ ، إِذَا كَانَ النَّاسُ بِذِي بِلَى وَذِي بِلَى ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَذْكُرُ الأَرْضَ لَيْسَ بها مِثْلُ الَّذِي يَفِرُّ إِلَيْهَا مِنْهُ وَلاَ يَجِدُهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَظْهَرُ الْفِتَنُ » . (نعيم بن حمَّاد فِي الْفِتَنِ ، كر) .

١٤٨٩٣ ـ عن طارق بن شِهَابٍ قَالَ : « جَلَدَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً حَدًّا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جَلَدَ رَجُلاً آخَرَ حَدّاً ، فَقَالَ رَجُلٌ : هٰذِهِ وَٱللَّهِ الْفِتْنَةُ ، جَلَدَ أَمْسِ رَجُلاً فِي حَدٍّ ، وَجَلَدَ الْيَوْمَ رَجُلاً فِي حَدٍّ ، فَقَالَ خَالِدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ هٰذِهِ بِفِتْنَةٍ ، إِنَّمَا الْفِتْنَةُ أَنْ تَكُونَ فِي أَرْضٍ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْمَعَاصِي ، فَتُرِيدُ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى أَرْضٍ لاَ يُعْمَلُ فِيهَا بِالْمَعَاصِي فَلاَ تَجِدُهَا » . (ش) .

١٤٨٩٤ ـ عن عزرةَ بن قيسٍ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ الْفِتَنَ قَدْ ظَهَرَتْ ! فَقَالَ : أَمَّا وَابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَيٌّ فَلاَ ، إِنَّهَا إِنَّمَا تَكُونُ بَعْدَهُ ، وَالنَّاسُ بِذِي ثُلْثَانِ ، أَوْ فِي ذِي ثُلْثَانِ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَيَنْظُرُ الرَّجُلُ فَيَتَفَكَّرُ ، هَلْ يَجِدُ مَكَاناً لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مَا نَزَلَ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَالشَّرِّ فَلاَ يَجِدُ أُولٰئِكَ الأَيَّامُ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، أَيَّامُ الْهَرْجِ ، فَنَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ أُولٰئِكَ الأَيَّامُ » . (كر) .

١٤٨٩٥ ـ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِبَنِي جُذَيْمَةَ مَا صَنَعَ عَابَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى خَالِدٍ مَا صَنَعَ ، قَالَ : يَا خَالِدُ ! أَخَذْتَ بِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلْتَهُمْ بِعَمِّكَ الْفَاكِهِ قَاتَلَكَ ٱللَّهُ ! وَأَعَانَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى خَالِدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَخَذْتُهُمْ بِقَتْلِ أَبِيكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : كَذَبْتَ وَٱللَّهِ لَقَدْ

قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي بِيَدِي ، وَأَشْهَدْتُ عَلَى قَتْلِهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : وَيْحَكَ يَا خَالِدُ ! وَلَوْ لَمْ أَقْتُلْ قَاتِلَ أَبِي ، كُنْتَ تَقْتُلُ قَوْماً مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِأَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ خَالِدٌ : وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا ؟ فَقَالَ : أَهْلُ السَّرِيَّةِ كُلُّهُمْ يُخْبِرُونَ أَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ بَنُوا الْمَسَاجِدَ ، وَأَقَرُّوا بِالإِسْلَامِ ، ثُمَّ حَمَلْتَهُمْ عَلَى السَّيْفِ ! قَالَ : جَاءَنِي أَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ ، فَأَغَرْتُ بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : كَذَبْتَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! وَغَالَظَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وَأَعْرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ خَالِدٍ وَغَضِبَ عَلَيْهِ ، وَبَلَغَهُ مَا صَنَعَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! ذَرُوا لِي أَصْحَابِي ، مَتَى يُنْكَأُ أَنْفُ الْمَرْءِ يُنْكَأُ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَباً تُنْفِقُهُ قِيرَاطاً قِيرَاطاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، لَمْ تُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوَحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ » . (الْوَاقِدِي ، كر) .

١٤٨٩٦ ـ عن عروَةَ قَالَ : « حَرَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ نَاساً مِنْ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، فَقَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : أَتَدَعُ هٰذَا الَّذِي يُعَذِّبُ بِعَذَابِ ٱللَّهِ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَا أَشِيمُ[1] سَيْفاً سَلَّهُ ٱللَّهُ تَعَالَى عَلَى الْمُشْرِكِينَ » . (عب ، ش ، وابن سعد) .

١٤٨٩٧ ـ عَنْ وَحْشِي بن حَرْبِ بن وَحْشِيٍّ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : ـ وَذَكَرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ـ فَقَالَ : نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ وَأَخُو الْعَشِيرَةِ ، سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ سَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْمُنَافِقِينَ » . (حم ، والْحسن بن سُفيان ، والْبغوي ، طب ، ك ، وأَبو نعيم ، كر ، ض) .

---

(١) أشيمُ : أي لا أغمِدُ . (النهاية : ٢/٥٢١)

١٤٨٩٨ ـ عن يزيد بن الأَصَمِّ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بَكَتْ عَلَيْهِ أُمُّ خَالِدٍ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا أُمَّ خَالِدٍ ! أَخَالِداً وَأَجْرَهُ تُرْزَئِينَ[1] جَمِيعاً ؟ عَزَمْتُ عَلَيْكِ أَنْ لاَ تَبِيتِي حَتَّى تُسَوَّدَ يَدَاكِ مِنَ الْخِضَابِ » . (ابن سعد) .

١٤٨٩٩ ـ عَنْ ثعلَبَةَ بن أَبي مَالِكٍ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِقُبَاءٍ يَوْمَ السَّبْتِ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ فَإِذَا أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ يُصَلُّونَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ حُجَّاجاً ، فَقَالَ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ حِمْصَ ، قَالَ : هَلْ مِنْ مَغْرَبَةٍ خَيْرٌ ؟ قَالُوا : مَوْتُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ رَحَلْنَا مِنْ حِمْصَ ، فَاسْتَرْجَعَ عُمَرُ مِرَاراً وَنَكَسَ ، وَأَكْثَرَ التَّرَحُّمَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : كَانَ وَٱللَّهِ سَدَّاداً لِنُحُورِ الْعَدُوِّ ، وَمَيْمُونَ النَّقِيبَةِ ! فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَلِمَ عَزَلْتَهُ ؟ قَالَ : عَزَلْتُهُ لِبَذْلِهِ المَالَ لِأَهْلِ الشَّرَفِ ، وَذَوِي اللِّسَانِ ، قَالَ عَلِيٌّ : فَكُنْتَ تَعْزِلُهُ عَنِ التَّبْذِيرِ فِي المَالِ وَتَتْرُكُهُ عَلَى جُنْدِهِ ! قَالَ : لَمْ يَكُنْ يَرْضَى ، قَالَ : فَهَلاَّ بَلَوْتَهُ » . (ابن سعد ، كر) .

١٤٩٠٠ ـ عن شيخ من بَنِي غِفَارٍ ، قَالَ : « سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ـ وَذَكَرَ خَالِداً وَمَوْتَهُ ـ فَقَالَ : قَدْ ثَلَمَ[2] فِي الإِسْلاَمِ ثُلْمَةً لاَ تُرْتَقُ[3] ، قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! لَمْ يَكُنْ رَأْيُكَ فِيهِ فِي حَيَاتِهِ عَلَى هٰذَا ، قَالَ : قَدَّمْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِ » . (ابن سعد) .

١٤٩٠١ ـ عن أَبي عَلِي الْحرمازي قَالَ : « دَخَلَ هِشَامُ بْنُ الْبختُرِي فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا هِشَامُ ! أَنْشِدْنِي شِعْرَكَ فِي خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنْشَدَهُ ، فَقَالَ : قَصَّرْتَ فِي

---

(١) تُرزِئِينَ: الرزءُ: المصيبة بفقد الأعزّة. (النهاية: ٢/٢١٨)

(٢) ثَلَمَ: الثلمةُ: الخلل (المصباح المنير: ١/١١٦)

(٣) الرتقُ: ضد الفتق، أي التأم.

الثَّنَاءِ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ـ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ـ إِنْ كَانَ لَيُحِبُّ أَنْ يُذِلَّ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ ، وَإِنْ كَانَ الشَّامِتُ بِهِ لَمُتَعَرِّضاً لِمَقْتِ ٱللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ : قَاتَلَ ٱللَّهُ أَخَا بَنِي تميمٍ مَا أَشْعَرَهُ :

فَقُلْ لِلَّذِي يَبْقِي خِلَافَ الَّذِي مَضَى ... تَهَيَّأْ لِأُخْرَى مِثْلَهَا فَكَأَنْ قَدِ
فَمَا عَيْشُ مَنْ قَدْ عَاشَ قَبْلِي بِنَافِعِي ... وَلَا مَوْتُ مَنْ قَدْ مَاتَ قَبْلِي بِمخْلِدِي

ثُمَّ قَالَ : رَحِمَ ٱللَّهُ أَبَا سُلَيْمَانَ ! مَا عِنْدَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَهُ مِمَّا كَانَ فِيهِ ، وَلَقَدْ مَاتَ فَقِيداً ، وَعَاشَ حَمِيداً ، وَلٰكِنْ رَأَيْتَ الدَّهْرَ لَيْسَ بِقَائِلٍ » . (كر) .

١٤٩٠٢ ـ عن عديٍّ بن سهْلٍ قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي الأَمْصَارِ : إِنِّي لَمْ أَعْزِلْ خَالِداً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ سَخْطَةٍ وَلَا خِيَانَةٍ ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ فُتِنُوا بِهِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يُوكَلُوا إِلَيْهِ وَيُبْتَلُوا ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَعْلَمُوا أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ الصَّانِعُ ، وَأَنْ لَا يَكُونُوا بِعَرَضِ فِتْنَةٍ » . (سيف ، كر) .

١٤٩٠٣ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « اصْطَرَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَهُمَا غُلَامَانِ ، وَكَانَ خَالِدُ ابْنَ خَالِ عُمَرَ ، فَكَسَرَ خَالِدٌ سَاقَ عُمَرَ ، فَعَرَجَتْ وَجُبِّرَتْ ، فَكَانَ ذٰلِكَ سَبَبَ الْعَدَاوَةِ بَيْنَهُمَا » . (كر) .

١٤٩٠٤ ـ عن عمرو بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ عَامِداً لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَذٰلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ المِيسَمُ[1] ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ ، أَذْهَبُ وَٱللَّهِ أُسْلِمُ ! فَحَتَّى مَتَىٰ ؟ فَقُلْتُ : وَأَنَا وَٱللَّهِ مَا جِئْتُ إِلَّا لِأُسْلِمَ ! فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ » . (كر) .

١٤٩٠٥ ـ عن عمرو بن الْعاص قَالَ : « مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَرْبِهِ ، مُنْذُ أَسْلَمْنَا » . (ع ، كر) .

---

(١) المِيَسمُ: المكواة أو الشيء الذي يوسم به الدواب. (لسان العرب) ٦٣٦/ ١٢).

١٤٩٠٦ ـ عن أَبِي هُريرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ ، فَيَقُولُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! مَنْ هٰذَا ؟ فَأَقُولُ : فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ فُلَانٌ ! وَيَمُرُّ فَيَقُولُ : مَنْ هٰذَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ؟ فَأَقُولُ : فُلَانٌ ، فَيَقُولُ : بِئْسَ عَبْدُ ٱللَّهِ ! حَتَّى مَرَّ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقُلْتُ : هٰذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : نِعْمَ عَبْدُ ٱللَّهِ خَالِدُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ » . (كر) .

١٤٩٠٧ ـ عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أَرَادَ ٱللَّهُ تَعَالَى بِي مِنَ الْخَيْرِ مَا أَرَادَ ، قَذَفَ فِي قَلْبِي حُبَّ الإِسْلَامِ وَحَضَرَنِي رُشْدِي وَقُلْتُ : قَدْ شَهِدْتُ هٰذِهِ الْمَوَاطِنَ كُلَّهَا عَلَى مُحَمَّدٍ ، فَلَيْسَ مَوْطِنٌ أَشْهَدُهُ إِلَّا وَانْصَرِفُ وَإِنِّي أَرَى فِي نَفْسِي أَنِّي مُوضِعٌ فِي غَيْرِ شَيْءٍ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ سَيَظْهَرُ ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ ، خَرَجْتُ فِي خَيْلِ الْمُشْرِكِينَ ، فَلَقِيتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ بِعُسْفَانَ ، فَقُمْتُ بِإِزَائِهِ وَتَعَرَّضْتُ لَهُ ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ إِمَاماً ، فَهَمَمْنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ لَمْ يَعْزِمْ لَنَا ، وَكَانَتْ فِيهِ خِيرَةٌ ، فَاطَّلَعَ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِنَا مِنَ الْهُجُومِ بِهِ ، فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْعَصْرِ ـ صَلَاةَ الْخَوْفِ ـ ، فَوَقَعَ ذٰلِكَ مِنِّي مَوْقِعاً ، وَقُلْتُ : ـ الرَّجُلُ مَمْنُوعٌ ـ وَافْتَرَقْنَا ، وَعَدَلَ عَنْ سَنَنِ خَيْلِنَا ، وَأَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ ، فَلَمَّا صَالَحَ قُرَيْشاً بِالْحُدَيْبِيَّةِ وَدَافَعَتْهُ قُرَيْشٌ بِالْبَرَاحِ (١) ، قُلْتُ فِي نَفْسِي : أَيُّ شَيْءٍ بَقِيَ ؟ أَيْ الْمَذْهَبُ إِلَى النَّجَاشِيِّ ، فَقَدْ أَتْبَعُ مُحَمَّداً ، وَأَصْحَابُهُ آمِنُونَ عِنْدَهُ ، فَأَخْرُجُ إِلَى هِرَقْلَ ، فَأَخْرُجُ مِنْ دِينِي إِلَى نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ يهودِيَّةٍ ، فَأُقِيمُ مَعَ عَجَمِهَا ، أَوْ أُقِيمُ فِي دَارِي فِيمَنْ بَقِيَ ؟ فَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ ، إِذْ دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ ، وَتَغَيَّبْتُ فَلَمْ أَشْهَدْ دُخُولَهُ ، وَكَانَ أَخِي الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَدْ دَخَلَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ ، فَطَلَبَنِي فَلَمْ يَجِدْنِي ، فَكَتَبَ إِلَيَّ كِتَاباً ، فَإِذَا بِهِ : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنِّي لَمْ أَرَ أَعْجَبَ مِنْ ذَهَابِ رَأْيِكَ عَنِ

---

(١) بِالبِرَاحِ : المكان الذي لا سترة فيه من شجر وغيره. (المصباح المنير: ١/٥٩).

الإِسْلَامِ ، وَعَقْلُكَ عَقْلُكَ ! وَمِثْلُ الإِسْلَامِ يَجْهَلُهُ أَحَدٌ ، وَقَدْ سَأَلَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَيْنَ خَالِدٌ ؟ فَقُلْتُ : يَأْتِي ٱللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ : مَا مِثْلُ خَالِدٍ يَجْهَلُ الإِسْلَامَ ، وَلَوْ كَانَتْ نِكَايَتُهُ وَحْدَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ لَكَانَ خَيْراً لَهُ ، وَلَقَدَّمْنَاهُ عَلَى غَيْرِهِ ، فَاسْتَدْرِكْ يَا أَخِي مَا فَاتَكَ مِنْهُ ، فَقَدْ فَاتَتْكَ مَوَاطِنُ صَالِحَةٌ) ، قَالَ : فَلَمَّا جَاءَنِي كِتَابُهُ نَشِطْتُ لِلْخُرُوجِ وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الإِسْلَامِ ، وَسَرَّتْنِي مَقَالَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ خَالِدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : وَأَرَى فِي النَّوْمِ كَأَنِّي فِي بِلَادٍ ضَيِّقَةٍ جَدْبَةٍ ، فَخَرَجْتُ إِلَى بَلَدٍ أَخْضَرَ وَاسِعٍ ، فَقُلْتُ : إِنَّ هٰذِهِ لَرُؤْيَا حَقٌّ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَقُلْتُ : لأَذْكُرَنَّهَا لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَذَكَرْتُهَا ، فَقَالَ : هُوَ مَخْرَجُكَ الَّذِي هَدَاكَ ٱللَّهُ تَعَالَى لِلإِسْلَامِ ، وَالضِّيْقُ الَّذِي كُنْتَ فِيهِ الشِّرْكُ ، فَلَمَّا أَجْمَعْتُ الْخُرُوجَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : مَنْ أُصَاحِبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؟ فَلَقِيتُ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَا وَهْبٍ ! أَمَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ ؟ إِنَّمَا نَحْنُ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، وَقَدْ ظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ، فَلَوْ قَدِمْنَا عَلَى مُحَمَّدٍ فَاتَّبَعْنَاهُ ، فَإِنَّ شَرَفَ مُحَمَّدٍ لَنَا شَرَفٌ ، فَأَبَى عَلَيَّ أَشَدَّ الإِبَاءِ ، وَقَالَ : لَوْ لَمْ يَبْقَ غَيْرِي مِنْ قُرَيْشٍ مَا اتَّبَعْتُهُ أَبَداً ! فَافْتَرَقْنَا ، وَقُلْتُ : هٰذَا رَجُلٌ مَوْتُورٌ[1] يَطْلُبُ وِتْراً ، قُتِلَ أَبُوهُ وَأَخُوهُ بِبَدْرٍ ، قَالَ : فَلَقِيتُ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، فَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ مَا قُلْتُ لِصَفْوَانَ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ صَفْوَانُ ، فَقُلْتُ لَهُ : فَاطْوِ مَا ذَكَرْتُ لَكَ ، قَالَ : لَا أَذْكُرُهُ ، وَخَرَجْتُ إِلَى مَنْزِلِي ، فَأَمَرْتُ بِرَاحِلَتِي تَخْرُجُ إِلَى أَنْ أَلْقَى عُثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ هٰذَا لِي لَصَدِيقٌ ، وَلَوْ ذَكَرْتُ لَهُ مَا أُرِيدُ ، ثُمَّ ذَكَرْتُ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُذَكِّرَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : وَمَا عَلَيَّ وَأَنَا رَاحِلٌ مِنْ سَاعَتِي ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا صَارَ الأَمْرُ إِلَيْهِ ، وَقُلْتُ لَهُ : إِنَّمَا نَحْنُ بِمَنْزِلَةِ ثَعْلَبٍ فِي جُحْرٍ ، لَوْ صُبَّ عَلَيْهِ ذَنُوبٌ مِنْ مَاءٍ خَرَجَ ، وَقُلْتُ لَهُ نَحْواً مِمَّا قُلْتُهُ لِصَاحِبَيْهِ ، فَأَسْرَعَ الإِجَابَةَ وَقَالَ : لَقَدْ غَدَوْتُ الْيَوْمَ ، وَأَنَا

---

(١) موتورٌ: صاحب الوتر بالثأر. (النهاية: ٥/١٤٨).

أُرِيدُ أَنْ أَغْدُوَ ، وَهٰذِهِ رَاحِلَتِي بِفَجِّ مُنَاخَةٌ ، فَأَنْفَذْتُ أَنَا وَهُوَ يَأْجِجَ[1] ، إِنْ سَبَقَنِي أَقَامَ ، وَإِنْ سَبَقْتُهُ أَقَمْتُ عَلَيْهِ ، فَأَدْلَجْنَا سَحَرَةً فَلَمْ يَطْلُعِ الْفَجْرُ ، حَتَّى الْتَقَيْنَا بِيَأْجِجَ ، فَغَدَوْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الهُدَّةِ ، فَنَجِدُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ بها ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِالْقَوْمِ ! قُلْنَا : وَبِكَ ! قَالَ : أَيْنَ مَسِيرُكُمْ ؟ قُلْنَا : مَا أَخْرَجَكَ ، قَالَ : فَمَا الَّذِي أَخْرَجَكُمْ ؟ قُلْنَا : الدُّخُولُ فِي الإِسْلَامِ ، وَاتِّبَاعُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : وَذَاكَ الَّذِي أَقْدَمَنِي ، قَالَ : فَاصْطَحَبْنَا جَمِيعاً حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ ، فَأَنَخْنَا بِظَاهِرِ الْحَرَّةِ رِكَابَنَا ، وَأُخْبِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَسُرَّ بِنَا ، فَلَبِسْتُ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِي ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَقِيَنِي أَخِي ، فَقَالَ : أَسْرِعْ ، فَإِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدْ أُخْبِرَ بِكَ فَسُرَّ بِقُدُومِكَ وَهُوَ يَنْتَظِرُكُمْ ، فَأَسْرَعْتُ المَشْيَ ، فَطَلَعْتُ فَمَا زَالَ يَتَبَسَّمُ إِلَيَّ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِالنُّبُوَّةِ ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ بِوَجْهٍ طَلْقٍ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ ! قَدْ كُنْتُ أَرَى لكَ عَقْلاً ، وَرَجَوْتُ أَنْ لَا يُسْلِمَكَ إِلَّا إِلَى خَيْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ رَأَيْتَ مَا كُنْتُ أَشَدَّ مِنْ تِلْكَ المَوَاطِنِ عَلَيْكَ ، مُعَانِداً عَنِ الْحَقِّ ، فَادْعُ ٱللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرْهَا لِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الإِسْلَامُ يَجُبُّ مَا كَانَ قَبْلَهُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَلَى ذٰلِكَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ كُلَّ مَا أَوْضَعَ فِيهِ مِنْ صَدٍّ عَنْ سَبِيلِكَ ، قَالَ خَالِدٌ : وَتَقَدَّمَ عَمْرٌو وَعُثْمَانُ فَبَايَعَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ قُدُومُنَا فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثمانٍ ، فَوَٱللَّهِ ! مَا كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَسْلَمْتُ يَعْدِلُ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيمَا حَزَبَهُ » . (الْواقدي ، كر) .

١٤٩٠٨ ـ عن عبد الْحميد عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ فِي قَلَنْسُوَةِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنْ شَعْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدٌ : مَا لَقِيتُ قَوْماً قَطُّ وَهِيَ

---

(١) يَأجِجَ : مكان على ثلاثة أميال من مكة. (النهاية : ٥/٢٩١).

عَلى رَأْسِي إلاَّ أُعْطِيتُ الْفَلْجَ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٩٠٩ ـ عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ كَلاَمٌ ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَشْكُونِي إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَشْكُونِي ، فَجَعَلْتُ لاَ أَزِيدُهُ إِلاَّ غِلْظَةً ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَاكِتٌ ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلاَ تَسْمَعُهُ ؟ فَرَفَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَقَالَ : مَنْ عَادَى عَمَّاراً عَادَاهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ » . (ش ، حم ، ن) .

١٤٩١٠ ـ عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوْلاَ أَنْتَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَا خَالِدُ ! مَنْ سَبَّ عَمَّاراً سَبَّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ حَقَرَ عَمَّاراً حَقَرَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ سَفِهَ عَمَّاراً سَفِهَهُ ٱللَّهُ » . (ابن النَّجَّار) .

١٤٩١١ ـ عن خالدِ بن الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَخْوَفُ عِنْدِي أَنْ يُدْخِلَنِي النَّارَ مِنْ شَأْنِ عَمَّارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قِيلَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَأَصَبْتُهُمْ وَفِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مُسْلِمُونَ ، فَكَلَّمَنِي عَمَّارٌ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : أَرْسِلْهُمْ ، فَقُلْتُ : لاَ ، حَتَّى آتِيَ بِهِمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ شَاءَ أَرْسَلَهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ صَنَعَ فِيهِمْ مَا أَرَادَ ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ فَدَخَلَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَلَمْ تَرَ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَعَلَ وَفَعَلَ ؟ فَقَالَ خَالِدٌ : أَمَا وَٱللَّهِ ! لَوْلاَ مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اُخْرُجْ يَا عَمَّارُ ! فَخَرَجَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا نَصَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى خَالِدٍ ! فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَلاَ أَجَبْتَ الرَّجُلَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا مَنَعَنِي مِنْهُ إِلاَّ مَحْقَرَةٌ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ يَحْقِرْ عَمَّاراً يَحْقِرْهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّاراً يَسُبَّهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ ٱللَّهُ ، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ

فَكَلَّمْتُهُ حَتَّى اسْتَغْفَرَلِي » .

١٤٩١٢ ـ عن خالد بن الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَصَبْنَا أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا وَحَّدُوا ، فَقَالَ عَمَّارٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : قَدِ احْتَجَزَ هٰؤُلَاءِ مِنَّا بِتَوْحِيدِهِمْ ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِ عَمَّارٍ ، فَقَالَ : أَمَا لَأُخْبِرَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَكَانِي إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَا يَقْتَصُّ مِنِّي ، أَدْبَرَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! لَا تَسُبَّ عَمَّاراً فَإِنَّهُ مَنْ سَبَّ عَمَّاراً سَبَّهُ ٱللَّهُ وَمَنْ يُبْغِضُ عَمَّاراً أَبْغَضَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ سَفِهَ عَمَّاراً سَفِهَهُ ٱللَّهُ ، فَقُلْتُ : اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَوَٱللَّهِ ! مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا تَسَفُّهِي إِيَّاهُ ، قَالَ خَالِدٌ : فَمَا مِنْ ذُنُوبِي مِنِّي أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ تَسَفُّهِي عَمَّاراً » . (ن ، طب ، ك) .

١٤٩١٣ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى قَالَ : « شَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا خَالِدُ ! لِمَ تُؤْذِي رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! يَقَعُونَ فِيَّ فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَا تُؤْذُوا خَالِداً ، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ » . (ع ، كر) .

١٤٩١٤ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى قَالَ : « شَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا خَالِدُ لَا تُؤْذِ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، فَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ ، قَالَ : يَقَعُونَ فِيَّ ، فَأَرُدُّ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ : لَا تُؤْذُوا خَالِداً ، فَإِنَّهُ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ ٱللَّهِ صَبَّهُ عَلَى الْكُفَّارِ » . (كر) .

١٤٩١٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « كَانَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُمَا شَيْءٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُ أَصْحَابِي ؟ ذَرُوا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مِثْلَ عَمَلِ أَحَدِهِمْ يَوْماً وَاحِداً » . (كر) .

١٤٩١٦ ـ عَنِ الْحَسن قَالَ : « كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَلَامٌ ، فَقَالَ خَالِدٌ : لَا تَفْخَرْ عَلَيَّ يَا ابْنَ عَوْفٍ بِأَنْ سَبَقْتَنِي بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : دَعُوا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً ، مَا أَدْرَكَ نَصِيفَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا شَيْءٌ ، فَقَالَ خَالِدٌ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! نَهَيْتَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، وَهٰذَا الزُّبَيْرُ يُسَابُّهُ ! فَقَالَ : إِنَّهُمْ أَهْلُ بَدْرٍ ، وَبَعْضُهُمْ أَحَقُّ بِبَعْضٍ » . (كر) .

١٤٩١٧ ـ عن خالِدِ بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ » . (كر) .

١٤٩١٨ ـ عن خالد بن الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَضَرْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ يَقُولُ: حَرَامٌ أَكْلُ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ ، أَوْ مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ » . (الْوَاقِدِي ، وَأَبُو نعيم ، كر) .

١٤٩١٩ ـ عن عمرو بن دينارٍ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، اجْتَمَعَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا نِسَاءٌ يَبْكِينَ ، فَجَاءَ عُمَرُ وَمَعَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا وَمَعَهُ الدِّرَّةُ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ ٱللَّهِ ! ادْخُلْ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا فَأْمُرْهَا فَتَحْتَجِبُ ، وَأَخْرِجْهُنَّ عَلَيَّ ، فَجَعَلَ يُخْرِجُهُنَّ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَضْرِبُهُنَّ بِالدِّرَّةِ ، فَسَقَطَ خِمَارُ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ ، فَقَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! خِمَارُهَا ! فَقَالَ : دَعُوهَا ، فَلَا حُرْمَةَ لَهَا » . (عب) .

١٤٩٢٠ ـ عن سفيانَ بن سَلَمَةَ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

اجْتَمَعَ نِسْوَةُ بَنِي الْمُغِيرَةِ فِي دَارِ خَالِدٍ يَبْكِينَ عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِنَّهُنَّ قَدِ اجْتَمَعْنَ فِي دَارِ خَالِدٍ ، وَهُنَّ خُلَقَاءُ أَنْ يُسْمِعْنَكَ بَعْضَ مَا تَكْرَهُ ، فَأَرْسِلْ إِلَيْهِنَّ فَانْهَهُنَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَمَا عَلَيْهِنَّ أَنْ يُرِقْنَ مِنْ دُمُوعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ مَا لَمْ يَكُنْ نَقْعاً[1] أَوْ لَقْلَقَةً[2] » . (ابن سعد ، وأَبُو عُبيد فِي الْغريب ، والحاكم في الْكُنىٰ ، ويعقوب بن سفيان ، هق ، وأَبُو نعيم ، كر) .

١٤٩٢١ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن عكرمَةَ قَالَ : « عَجَباً لِقَوْلِ النَّاسِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ نَهَى عَنِ النَّوْحِ ، لَقَدْ بَكَى عَلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ وَالمَدِينَةِ نِسَاءٌ مِنْ بَنِي الْمُغِيرَةِ سَبْعاً يَشْقُقْنَ الْجُيُوبَ ، وَيَضْرِبْنَ الْوُجُوهَ ، وَأَطْعَمُوا الطَّعَامَ تِلْكَ الأَيَّامِ حَتَّى مَضَتْ مَا يَنْهَاهُنَّ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ابن سعد) .

١٤٩٢٢ ـ قَالَ الشَّيْخُ جَلَالُ الدِّين السُّيوطيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى : « وَجَدْتُ بِخَطِّ الشَّيخِ شمس الدِّين بن القَمَّاحِ فِي مَجْمُوعٍ لَهُ ، عن أَبي الْعَبَّاسِ الْمُسْتَغفِرِيِّ قَالَ : قَصَدْتُ مِصْرَ أُرِيدُ طَلَبَ الْعِلْمِ مِنَ الإِمَامِ أَبِي حَامِدٍ المِصْرِيِّ ، وَالْتَمَسْتُ مِنْهُ حَدِيثَ خَالِدِ ابْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَمَرَنِي بِصَوْمِ سَنَةٍ ، ثُمَّ عَاوَدْتُهُ فِي ذٰلِكَ ، فَأَخْبَرَنِي بِإِسْنَادِهِ عَنْ مَشَايِخِهِ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي سَائِلُكَ عَمَّا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَقَالَ لَهُ : سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَعْلَمَ النَّاسِ ، قَالَ : اتَّقِ ٱللَّهَ تَكُنْ أَعْلَمَ النَّاسِ ، فَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ ، قَالَ : كُنْ قَنِعاً تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ خَيْرَ النَّاسِ ، فَقَالَ : خَيْرُ النَّاسِ مَنْ يَنْفَعُ النَّاسَ فَكُنْ نَافِعاً لَهُمْ ، فَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَعْدَلَ النَّاسِ ، قَالَ : أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ

---

(١) النقع : رفع الصوت . (النهاية : ٥/١٠٩) .
(٢) اللَّقْلَقَةُ : الصياح والجلبة عند الموت . (النهاية : ٤/٢٦٥) .

تَكُنْ أَعْدَلَ النَّاسِ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَخَصَّ النَّاسِ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : أَكْثِرْ ذِكْرَ ٱللَّهِ تَكُنْ أَخَصَّ الْعِبَادِ إِلَى ٱللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ، قَالَ : اعْبُدِ ٱللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ ، قَالَ أُحِبُّ أَنْ يَكْمُلَ إِيمَانِي قَالَ : حَسِّنْ خُلُقَكَ يُكْمُلْ إِيمَانُكَ فَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُطِيعِينَ ، قَالَ : أَدِّ فَرَائِضَ ٱللَّهِ تَكُنْ مُطِيعاً ، فَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَلْقَى ٱللَّهَ نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ ، قَالَ : اغْتَسِلْ مِنَ الْجَنَابَةِ مُتَطَهِّراً ، تَلْقَى ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا عَلَيْكَ ذَنْبٌ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النُّورِ ، قَالَ : لَا تَظْلِمْ أَحَداً تُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النُّورِ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ يَرْحَمَنِي رَبِّي ، قَالَ : ارْحَمْ نَفْسَكَ وَارْحَمْ خَلْقَ ٱللَّهِ يَرْحَمْكَ ٱللَّهُ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ تَقِلَّ ذُنُوبِي ، قَالَ : اسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ تَقِلَّ ذُنُوبُكَ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ ، قَالَ : لَا تَشْكُوَنَّ ٱللَّهَ إِلَى الْخَلْقِ تَكُنْ أَكْرَمَ النَّاسِ فَقَالَ : أُحِبُّ أَنْ يُوَسَّعَ عَلَيَّ فِي الرِّزْقِ ، قَالَ : دُمْ عَلَى الطَّهَارَةِ يُوَسَّعْ عَلَيْكَ فِي الرِّزْقِ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَحِبَّاءِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، قَالَ : أَحِبَّ مَا أَحَبَّ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَبْغِضْ مَا أَبْغَضَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ آمِناً مِنْ سَخَطِ ٱللَّهِ ، قَالَ : لَا تَغْضَبْ عَلَى أَحَدٍ تَأْمَنْ مِنْ غَضَبِ ٱللَّهِ وَسَخَطِهِ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتِي ، قَالَ : اجْتَنِبِ الْحَرَامَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُكَ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ لَا يَفْضَحَنِي ٱللَّهُ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ ، قَالَ : احْفَظْ فَرْجَكَ كَيْ لَا تُفْتَضَحَ عَلَى رُءُوسِ الْأَشْهَادِ ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ يَسْتُرَ ٱللَّهُ عَلَيَّ عُيُوبِي ، قَالَ : اسْتُرْ عُيُوبَ إِخْوَانِكَ ، يَسْتُرِ ٱللَّهُ عَلَيْكَ عُيُوبَكَ ، قَالَ : مَا الَّذِي يمحُو عَنِّي الْخَطَايَا ؟ قَالَ : الدُّمُوعُ وَالْخُضُوعُ وَالْأَمْرَاضُ ، قَالَ : أَيُّ حَسَنَةٍ أَفْضَلُ عِنْدَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : حُسْنُ الْخُلُقِ وَالتَّوَاضُعُ وَالصَّبْرُ عَلَى الْبَلِيَّةِ ، وَالرِّضَاءُ بِالْقَضَاءِ ، قَالَ : أَيُّ سَيِّئَةٍ أَعْظَمُ عِنْدَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : سُوءُ الْخُلُقِ ، وَالشُّحُّ الْمُطَاعُ قَالَ : مَا الَّذِي يُسْكِنُ غَضَبَ الرَّحْمٰنِ ؟ قَالَ : إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ ، وَصِلَةُ الرَّحِمِ ، قَالَ : مَا الَّذِي يُطْفِىءُ نَارَ جَهَنَّمَ ؟ قَالَ : الصَّوْمُ) .

١٤٩٢٣ ـ عن خالد بن الْوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُمِرْنَا أَنْ نُعَلِّمَ أَوْلاَدَنَا : الرَّمْيَ وَالْقُرْآنَ » . (طب) .

١٤٩٢٤ ـ عن خالد بن الوليد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى نَاسٍ مِنْ خَثْعَمٍ ، فَاعْتَصَمُوا بِالسُّجُودِ ، فَقَتَلْتُهُمْ فَوَادَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ الدِّيَةِ ، ثُمَّ قَالَ : أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ أَقَامَ مَعَ الْمُشْرِكِينَ لاَ تَرَاءَى نَارَاهُمَا » . (طب) .

١٤٩٢٥ ـ عن خالِدِ بن الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عن واثلَةَ بن الأَسْقَعِ قَالَ : « خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي وَأُرِيدُ الإِسْلاَمَ ، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ ، فَصَفَفْتُ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَصَلَّيْتُ بِصَلاَتِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلاَةِ ، انْتَهَى إِلَيَّ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ قُلْتُ : الإِسْلاَمُ ، قَالَ : هُوَ خَيْرٌ لَكَ ، قَالَ : وَتُهَاجِرُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : هِجْرَةُ الْبَادِي أَوْ هِجْرَةُ الْبَاتِي ؟ قُلْتُ : أَيُّتُهَا خَيْرٌ ؟ قَالَ : هِجْرَةُ الْبَاتِي ، قَالَ : وَهِجْرَةُ الْبَاتِي : أَنْ تَثْبُتَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي : أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَادِيَتِهِ ، قَالَ : وَعَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَقَدَّمَ يَدَهُ ، وقَدَّمْتُ يَدِي ، فَلَمَّا رَآنِي لاَ أَسْتَثْنِي لِنَفْسِي شَيْئاً ، قَالَ : فِيمَا اسْتَطَعْتَ ، فَقُلْتُ : فِيمَا اسْتَطَعْتُ ، فَضَرَبَ عَلَى يَدِي » . (ابن جرير) .

١٤٩٢٦ ـ عن خالد بن الْوليدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ ٱللَّهِ التَّامَّةِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَحَوَادِثِ النَّهَارِ ، إِلاَّ طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمٰنُ » . (ابن جرير وصحَّحهُ) .

مُسْنَدُ

٢٦٠ ـ خالد بن عبد الْعُزَّى بن سلامَةَ الْخزاعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٢٧ ـ عن خالد بن عبد الْعُزَّى بن سَلاَمَةَ الْخُزَاعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَجْزَرَ النَّبيَّ ﷺ شَاةً ـ وَكَانَ عِيَالُ خَالِدٍ كَثِيرَةً ، يَذْبَحُ الشَّاةَ ، فَلاَ تَبُدُّ[1] عِيَالَهُ عَظْمَاً عَظْمَاً ـ وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَرِنِي دَلْوَكَ يَا أَبَا خِنَاسٍ ! فَوَضَعَ فِيهَا فَضْلَةَ الشَّاةِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لأَبِي خِنَاسٍ ، فَانْقَلَبَ بِهِ فَنَشَرَهُ لَهُمْ وَقَالَ : تَوَاسَوْا فِيهِ ، فَأَكَلَ مِنْهُ عِيَالُهُ وَأَفْضَلُوا » . (الْحَسن بن سفيان) .

مُسْنَدُ

٢٦١ ـ خالد بن عبد ٱللَّهِ بن حرمَلَةَ المدلجي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٢٨ ـ عن خالد بن عبد ٱللَّهِ بن حرملَةَ المدلجي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَقَفَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِعَسَفَانٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هَلْ لَكَ فِي عَقَائِلِ النِّسَاءِ ، وَأُدُمِ الإِبِلِ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ؟ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، فَعُرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : خَيْرُ الْقَوْمِ الْمُدَافِعُ عَنْ قَوْمِهِ مَا لَمْ يَأْثَمْ » . (طب ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٦٢ ـ خالدِ بن عُمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٢٩ ـ عن خالد بن عمير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ مَكَّةَ وَالنَّبِيُّ ﷺ بها قَبْلَ الهِجْرَةِ ، فَبِعْتُهُ رِجْلَ[2] سَرَاوِيلَ ، فَوَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ » . (الْحَسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

---

(١) بَدَّ: أعطى. (النهاية: ١/١٠٥).

(٢) رِجْل سراويل: زوج خُفّ، وزوجُ نَعْلٍ. (النهاية: ٢/٢٠).

٢٦٣ ـ خالد بن معدان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٣٠ ـ عن خالد بن معدان ، عن أَصحاب رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ ، قَالَ : دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ، وَبُشْرَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، وَرَأَتْ أُمِّي حِينَ حَمَلَتْ بِي أَنَّهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، وَاسْتُرْضِعْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، فَبَيْنَا أَنَا مَعَ أَخٍ لِي فِي بُهْمٍ لَنَا ، أَتَانِي رَجُلَانِ بِثِيَابٍ بِيضٍ مَعَهُمَا طَسْتٌ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءٌ ثَلْجاً ، فَأَضْجَعَانِي فَشَقَّا بَطْنِي ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَغَسَلَاهُ ، ثُمَّ جَعَلَا فِيهِ حِكْمَةً وَإِيماناً » . (ابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ

٢٦٤ ـ خباب الْخزاعي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٣١ ـ عنْ إبراهيم بن خباب الْخزاعي ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي ، وَآمِنْ رَوْعَتِي ، وَاقْضِ دَيْنِي » . (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٦٥ ـ خبَّاب بن الأَرَت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٣٢ ـ عَنْ خَبَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ قَاعِداً عَلى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : فَخَرَجَ وَنَحْنُ قُعُودٌ ، فَقَالَ : اسْمَعُوا ، قُلْنَا : سَمِعْنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي ، فَلَا تُصَدِّقُوهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَا تُعِينُوهُمْ عَلى ظُلْمِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، أَوْ أَعَانَهُمْ عَلى ظُلْمِهِمْ ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ » . (هب) .

١٤٩٣٣ ـ عن أَبي معمرٍ قَالَ : « قُلْنَا لِخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : بِأَيِّ

شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ قِرَاءَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ قَالَ : بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ » . (عب ، ش ، وأبو نعيم) .

١٤٩٣٤ ـ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الصَّلاةَ فِي الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا[1] » . (ش ، حم ، م ، ن) .

١٤٩٣٥ ـ عن خبَّابٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شِدَّةِ حَرِّ الرَّمْضَاءِ ، فَلَمْ يُشْكِنَا ، وَقَالَ : إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلُّوا » . (ابن المنذر فِي الأَوْسَطِ ، طب) .

١٤٩٣٦ ـ عن خبَّابٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الرَّمْضَاءَ ، فَلَمْ يُشْكِنَا ، يَقُولُ فِي صَلاَةِ الهَجِيرِ » . (عب ، طب) .

١٤٩٣٧ ـ عَنْ خَبَّابٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شِدَّةَ الْحَرِّ فِي جِبَاهِنَا وَأَكُفِّنَا فَلَمْ يُشْكِنَا » . (طب) .

١٤٩٣٨ ـ عن خبَّاب بن الأَرتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ : ائْتِ قَوْمَكَ فَمُرْهُمْ أَنْ يَصُومُوا هٰذَا الْيَوْمَ ، قُلْتُ : يا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا أُرَانِي آتِيهِمْ حَتَّى يَطْعَمُوا ، فَقَالَ : مُرْ مَنْ طَعِمَ مِنْهُمْ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ » . (حم ، طب ، ك ، عن أسماء بن حارثَةَ) .

١٤٩٣٩ ـ عن عمرو بن أُميَّةَ الضَّمريِّ ، عن خبَّاب بن الأَرتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ عَيْناً إِلَى قُرَيْشٍ ، فَجِئْتُ إِلَى خَشَبَةِ خُبَيْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا أَتَخَوَّفُ الْعُيُونَ ، فَرَقِيتُ فِيهَا ، فَحَلَلْتُ خُبَيْباً فَوَقَعَ إِلَى الأَرْضِ ، فَانْتَبَذْتُ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ الْتَفَتُّ فَلَمْ أَرَ خُبَيْباً كَأَنَّمَا ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ ، فَلَمْ يُذْكَرْ لِخُبَيْبٍ رِمَّةٌ حَتَّى السَّاعَةِ » . (طب) .

---

(١) فلم يُشْكِنا: أي لم يُزِلْ شَكْوَانا. (صحيح مسلم: ١/٤٣٣).

١٤٩٤٠ ـ عن خبَّاب بن الأَرتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَصَابَنَا الْعَطَشُ ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ ، فَتَنَوَّخَتْ نَاقَةٌ لِبَعْضِنَا ، وَإِذَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا مِثْلُ السِّقَاءِ ، فَشَرِبْنَا مِنْ لَبَنِهَا » . (طب) .

١٤٩٤١ ـ عن خبَّاب بن الأَرتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي السَّلَبِ ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَقَدْ خَلأَتْ بِي نَاقَتِي وَأَنَا أَضْرِبُهَا ، فَقَالَ : لاَ تَضْرِبْهَا ، وَقَالَ ﷺ : خَلِّ ، فَقَامَتْ وَسَارَتْ مَعَ النَّاسِ » . (طب) .

١٤٩٤٢ ـ عَنْ خبَّاب بن الأَرتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، أَوْ بِعَمْرِو بْنِ هِشَامٍ ـ يَعْنِي أَبَا جَهْلٍ ـ » . (كر) .

١٤٩٤٣ ـ عَنْ خَبَّابِ بنِ الأَرتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَمَا وَجَدْنَا لَهُ ثَوْباً نُكَفِّنُهُ فِيهِ غَيْرَ بُرْدَةٍ ، إِذَا غَطَّيْنَا بها رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، وَإِذَا غَطَّيْنَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ ، فَغَطَّيْنَا رَأْسَهُ ، وَوَضَعْنَا عَلى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ » . (طب) .

١٤٩٤٤ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « دَخَلَ خَبَّابُ بْنُ الأَرتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَجْلَسَهُ عَلى مُتَّكَئِهِ ، فَقَالَ : مَا عَلى الأَرْضِ أَحَدٌ أَحَقُّ بِهٰذَا الْمَجْلِسِ مِنْ هٰذَا إِلاَّ رَجُلٌ وَاحِدٌ ، قَالَ لَهُ خَبَّابٌ : مَنْ هُوَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ خَبَّابٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا هُوَ بِأَحَقَّ مِنِّي ، إِنَّ بِلاَلاً كَانَ لَهُ فِي الْمُشْرِكِينَ مَنْ يَمنعُهُ ٱللَّهُ تَعَالى بِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ يمنَعُنِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْماً أَخَذُونِي وَأَوْقَدُوا لِي نَاراً ثُمَّ سَلَقُونِي فِيهَا ، ثُمَّ وَضَعَ رَجُلٌ رِجْلَهُ عَلى صَدْرِي ، فَمَا اتَّقَيْتُ الأَرْضَ ـ أَوْ قَالَ : بَرَدَ الأَرْضِ ـ إِلاَّ بِظَهْرِي ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ ظَهْرِهِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ بَرِصَ » . (ابن سعد) .

١٤٩٤٥ ـ عن زيدِ بن وَهْبٍ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : رَحِمَ ٱللَّهُ خَبَّاباً : لَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِباً ، وَهَاجَرَ طَائِعاً ، وَعَاشَ عَابِداً ، وَابْتُلِيَ فِي جِسْمِهِ ! وَلَنْ

يُضِيعَ ٱللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلاً ، وَقَالَ : طُوبَى لِمَنْ ذَكَرَ المَعَادَ ، وَعَمِلَ لِلْحِسَابِ ، وَقَنِعَ بِالْكَفَافِ ، وَرَضِيَ عَنِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (كر) .

١٤٩٤٦ ـ عن أبي لَيْلى الكنديِّ قَالَ : « جَاءَ خَبَّابُ بْنُ الأَرَتِّ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : ادْنُهْ ! فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهٰذَا المَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَجَعَلَ خَبَّابُ يُرِيهِ آثَاراً فِي ظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ المُشْرِكُونَ » . (ابن سعد ، ش ، حل) .

١٤٩٤٧ ـ عن طارق بن شهاب قَالَ : « كَانَ خَبَّابُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنَ المُهَاجِرِينَ ، وَكَانَ مِمَّنْ يُعَذَّبُ فِي ٱللَّهِ » . (ش) .

١٤٩٤٨ ـ عن خباب بن الأَرَتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ ٱللَّهِ تَعَالَى ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى ٱللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً ، مِنْهُمْ : مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنُ فِيهِ إِلَّا نَمِرَةٌ كَانُوا إِذَا وَضَعُوهَا عَلَى رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلاهُ ، وَإِذَ وَضَعُوهَا عَلَى رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اجْعَلُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِبها » . (ش) .

١٤٩٤٩ ـ عَنْ خَبَّاب بن الأَرَتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَقْتُلُ الْكِلاَبَ ، فَخَرَجْتُ أَقْتُلُ كُلَّ مَا لَقِيتُ ، حَتَّى جِئْتُ الْعُصْبَةَ فَإِذَا كَلْبٌ حَوْلَ بَيْتٍ ، فَأَرَعْتُهُ لِأَقْتُلَهُ ، فَنَادَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَالَتْ : مَا تُرِيدُ ؟ قُلْتُ : بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَقْتُلُ الْكِلاَبَ ، فَقَالَتْ : اِرْجِعْ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبِرْهُ أَنِّي امْرَأَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرِي ، وَأَنَّهُ يُؤْذِنُنِي بِالْآتِي ، وَيَطْرُدُ عَنِّي السَّبُعُ ، فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : اِرْجِعْ فَاقْتُلْهُ ، فَرَجَعْتُ فَقَتَلْتُهُ » . (طب) .

١٤٩٥٠ ـ عن خباب بن الأَرَتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَبْعَثاً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّكَ بَعَثْتَنِي بَعِيداً ، وَأَنَا أَشْفَقُ عَلَيْكَ ، قَالَ : وَمَا

بَلَغَ مِنْ شَفَقَتِكَ ؟ قُلْتُ : أُصْبِحُ فَلَا أَظُنُّكَ تُمْسِي ، وَأُمْسِي فَلَا أَظُنُّكَ تُصْبِحُ ، قَالَ : يَا خَبَّابُ ! خَمْسٌ إِنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِي ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ : تَعْبُدُ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً ، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَمَا الإِيمَانُ بِالْقَدَرِ ؟ قَالَ : تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تُفَرِّعُ الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُو الشَّجَرَ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمُ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ ٱللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَّابُ ! إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِي » . (طب) .

١٤٩٥١ ـ عَنْ خَبَّابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بما يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالُوا : بَلَى ! قَالَ : ضَرْبٌ بِالسَّيْفِ ، وَإِطْعَامُ الضَّيْفِ ، وَاهْتِمَامٌ بِمَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، وَإِسْبَاغُ الطُّهُورِ فِي اللَّيْلَةِ الْقَرَّةِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ عَلَى حُبِّهِ » . (كر) .

١٤٩٥٢ ـ عن خَبَّاب بن الأَرَتِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ الأَقْرَعُ ابْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ ، وَعُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْفَزَارِيُّ ، فَوَجَدُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَاعِداً مَعَ بِلَالٍ ، وَعَمَّارٍ ، وَصُهَيْبٍ ، وَخَبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَقَرُوهُمْ ، فَأَتَوْهُ فَخَلَوْا بِهِ ، فَقَالُوا : إِنَّا نُحِبُّ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا مَعَكَ مَجْلِساً ، تَعْرِفُ لَنَا بِهِ الْعَرَبُ فَضْلَنَا ، قَالُوا : وُفُودُ الْعَرَبِ تَأْتِيكَ فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا مَعَ هٰذِهِ الأَعْبُدِ ، فَإِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عَنَّا ، وَإِذَا نَحْنُ فَرَغْنَا فَاقْعُدْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : فَاكْتُبْ لَنَا كِتَاباً ، فَدَعَا بِالصَّحِيفَةِ لِيَكْتُبَ لَهُمْ ، وَدَعَا عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لِيَكْتُبَ ، فَلَمَّا أَرَادَ ذٰلِكَ ، وَنَحْنُ قُعُودٌ فِي نَاحِيَةٍ ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَقَالَ : وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ، إِلَى قَوْلِهِ : فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ » . (ش) .

٢٦٦ ـ خُبَيْب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٥٣ ـ عَنْ عُثْمَانَ بن محمَّد الأَخْنَسِي قَالَ : « اسْتَعْمَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ سَعِيدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ حُذَيْمٍ الْجُمَحِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى حِمْصَ ، وَكَانَ يُصِيبُهُ غِشْيَةٌ ، وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْ أَصْحَابِهِ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَسَأَلَهُ فِي قُدْمَةٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ حِمْصَ ، فَقَالَ : يَا سَعِيدُ ! مَا الَّذِي يُصِيبُكَ ؟ أَبِكَ جِنَّةٌ ؟ قَالَ : لَا وَٱللَّهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَلٰكِنَّنِي فِيمَنْ حَضَرَ خُبَيْباً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ قُتِلَ ، سَمِعْتُ دَعْوَتَهُ ، فَوَٱللَّهِ مَا خَطَرَتْ عَلى قَلْبِي وَأَنَا فِي مَجْلِسٍ إِلَّا غُشِيَ عَلَيَّ ! فَزَادَتْهُ عِنْدَ عُمَرَ خَيْراً » . (ابن سعد) .

١٤٩٥٤ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن أَبي مُلَيْكَةَ : « أَنَّ خُبَيْبَ بْنَ مُسْلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَةَ غَازِياً ، وَأَنَّ أَبَاهُ أَدْرَكَهُ بِالمَدِينَةِ ، فَقَالَ مُسْلِمَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! إِنِّي لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرُهُ ، يَقُومُ فِي مَالِي وَضَيْعَتِي وَعَلى أَهْلِ بَيْتِي ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهُ مَعَهُ ، وَقَالَ : لَعَلَّكَ أَنْ يَخْلُوَ لَكَ وَجْهُكَ فِي عَامِكَ ، فَارْجِعْ يَا خَبِيبُ مَعَ أَبِيكَ ، فَمَاتَ مُسْلِمَةُ فِي ذٰلِكَ الْعَامِ ، وَغَزَا خُبَيْبٌ فِيهِ » . (أَبو نعيم) .

٢٦٧ ـ خريم بن فاتك الأَسَدِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٥٥ ـ عن يحيىٰ بن أَبي كثير : « أَنَّ خُرَيْمَ بْنَ فَاتِكٍ الأَسَدِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي لَأُحِبُّ الْجَمَالَ ، حَتَّى إِنِّي لَأُحِبُّهُ فِي شِرَاكِ نَعْلِي ، وَجِلَازِ سَوْطِي ، وَإِنَّ قَوْمِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْكِبْرِ ، قَالَ : لَيْسَ مِنَ الْكِبْرِ أَنْ يُحِبَّ أَحَدُكُمُ الْجَمَالَ ، وَلٰكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ يُسَفِّهَ الْحَقَّ ، وَيَغْمِصَ النَّاسَ » . (كر) .

١٤٩٥٦ ـ عن أَبي حِذْيَم قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا حِذْيَمَ ! إِنَّما الصَّدَقَةُ خَمْسٌ ، وَإِلَّا فَعَشْرٌ ، وَإِلَّا فَخَمْسَ عَشْرَةَ ، وَإِلَّا فَعِشْرُونَ ، وَإِلَّا

فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ ، وَإِلاَّ فَثَلاَثُونَ ، وَإِلاَّ فَخَمْسٌ وَثَلاَثُونَ ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ » .
(حم ، ع ، ويعقوب بن سُفيان ، والمنجنيقِي فِي مُسْنَدِهِ ، وابن سعد ، والْبغوي والْبارودِي ، وابن قانع ، طب ، ص ، عن زَيَّال بن عبيد بن حنظَلَةَ بن حِذْيَم ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ) .

١٤٩٥٧ ـ عن خريم بن فَاتِك الأَسَدِيِّ : « أَنَّهُ أَقْبَلَ وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَقَدْ رَجَّلَ شَعْرَهُ ، وَقَدْ تَخَلَّقَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَيْحَ أُمِّ خُرَيْمٍ ! لَوْ أَقَلَّ الْخَلُوقَ [1]، وَنَقَصَ مِنَ الشَّعْرِ ، وَشَمَّرَ الإِزَارَ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ، فَعَرَفَ أَنَّهُ قَدْ تَكَلَّمَ فِي أَمْرِهِ بِشَيْءٍ ، فَسَأَلَ بَعْضَ الْقَوْمِ فَأَخْبَرَهُ ، فَغَسَلَ الْخَلُوقَ ، وَشَمَّرَ الإِزَارَ ، وَحَلَقَ الرَّأْسَ » .
(كر) .

١٤٩٥٨ ـ عن خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ فِي بُغَاءِ إِبِلٍ لِي فَأَصَبْتُهَا بِالأَبْرَقِ ، أَبْرَقِ الْعَزَّافِ[1] ، فَعَقَلْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا ، وَذٰلِكَ حَدَثَانُ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَعُوذُ بِكَبِيرِ هٰذَا الْوَادِي ، أَعُوذُ بِعَظِيمِ هٰذَا الْوَادِي ! وَكَذٰلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِي وَيَقُولُ :

وَيْحَكَ عُذْ بِٱللَّهِ ذِي الْجَلاَلِ ... مُنَزِّلِ الْحَرَامِ وَالْحَلاَلِ
وَوَحِّدِ ٱللَّهَ وَلاَ تُبَالِي ... مَا هَوْلُ ذِي الْجِنِّ مِنَ الأَهْوَالِ
إِذْ يُذْكَرُ ٱللَّهُ عَلَى الأَمْيَالِ ... وَفِي سُهُولِ الأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وَصَارَ كَيْدُ الْجِنِّ فِي سِفَالِ ... إِلاَّ التُّقَى وَصَالِحِ الأَعْمَالِ

فَقُلْتُ :

يَا أَيُّهَا الدَّاعِيَ مَا تُحِيلُ ... أَرَشَدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

قَالَ :

---

(١) الخَلوق: ضرب من الطِّيب. (المختار: ١٤٦).

(٢) أبْرق العَزَّاف: اسم مكان في طريق القاصد الى المدينة من البصرة (معجم البلدان: ١/٦٨).

هٰـذَا رَسُـولُ ٱللَّهِ ذُو الْخَيْـرَاتِ جَـاءَ بِيَـاسِيـنَ وَحَـامِيمَـاتِ
وَسُـوَرٍ بَـعْـدُ مُـفَـصَّـلَاتٍ مُـحَـرَّمَـاتٍ وَمُـحَـلَّلَاتِ
يَـأْمُـرُ بِـالصَّـوْمِ وَبِـالصَّـلَاةِ وَيَـزْجُـرُ النَّـاسَ عَنِ الهِنَـاتِ
قَدْ كُنَّ فِي الأَنَامِ مُنْكَرَاتِ

قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا مَالِكُ بْنُ مَالِكٍ ، بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى جِنِّ أَهْلِ نَجْدٍ ، قُلْتُ : لَوْ كَانَ لِي مَنْ يَكْفِينِي إِبِلِي هٰذِهِ لأَتَيْتُهُ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ ، قَالَ : أَنَا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً إِنْ شَاءَ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَاعْتَقَلْتُ بَعِيراً مِنْهَا ، ثُمَّ أَتَيْتُ المَدِينَةَ ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ : يَقْضُونَ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ أَدْخُلُ فَإِنِّي دَائِبٌ[1] ، أُنِيخُ رَاحِلَتِي إِذْ خَرَجَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي : يَقُولُ لَكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ٱدْخُلْ ، فَدَخَلْتُ ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ : مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِبِلَكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً ؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَدَّاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً ، قُلْتُ : رَحِمَهُ ٱللَّهُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَجَلْ رَحِمَهُ ٱللَّهُ » . (طب ، كر) .

١٤٩٥٩ ـ عن أَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ ! أَلَا أُخْبِرُكَ كَيْفَ كَانَ بُدُوُّ إِسْلَامِي ؟ قَالَ : بَلَى ، قَالَ : بَيْنَا أَنَا فِي طَلَبِ نَعَمٍ لِي أَنَا مِنْهَا عَلَى أَثَرٍ إِذْ جَنَّنِي اللَّيْلُ بِأَبْرَقِ الْعَزَّافِ ، فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتٍ : أَعُوذُ بِعَزِيزِ هٰذَا الْوَادِي مِنْ سُفَهَاءِ قَوْمِهِ ! فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ :

وَيْحَكَ عُذْ بِٱللَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالمَجْدِ وَالنِّعْمَاءِ وَالأَفْضَالِ
وَاقْـرَ آيَـاتٍ مِـنَ الأَنْفَـالِ وَوَحِّـدِ ٱلـلَّهَ وَلَا تُـبَـالِـي

---

(١) دائب: أي تكدُّه وتُتْعِبُهُ. (النهاية: ٢/٩٥)

قَالَ : فَذُعِرْتُ ذُعْراً شَدِيداً ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي قُلْتُ :

يَا أَيُّهَا الهَاتِفُ مَا تَقُولُ أَرُشْدٌ عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ
بَيِّنْ لَنَا هُدِيتَ مَا الْحُوَيْلُ

قَالَ :

إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ذُو الْخَيْرَاتِ يَثْرِبَ يَدْعُو إِلَى النَّجَاةِ
يَأْمُرُ بِالصَّوْمِ وَبِالصَّلَاةِ وَيَزِعُ النَّاسَ عَنِ الهِنَاتِ

قَالَ : فَانْبَعَثَتْ رَاحِلَتِي فَقُلْتُ :

أَرْشِدْنِي رُشْداً هُدِيتَ لَا جِعْتَ وَلَا عُرِيتَ
وَلَا بَرِحْتَ سَيِّداً مُقِيتَا تُؤْثِرْ عَلَى الْخَيْرِ الَّذِي أُتِيتَ

قَالَ : فَاتْبَعَنِي وَهُوَ يَقُولُ :

صَاحَبَكَ ٱللَّهُ وَسَلَّمْ نَفْسَكَا وَبَلَّغَ الأَهْلَ وَأَدَّى رَحْلَكَا
آمِنْ بِهِ أَفْلَحَ رَبِّي حَقَّكَا وَانْصُرْهُ أَعَزَّ رَبِّي نَصْرَكَا

قُلْتُ : مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ؟ قَالَ : أَنَا عَمْرُو بْنُ أَثَالٍ ، وَأَنَا عَامِلُهُ عَلَى جِنِّ نَجْدٍ الْمُسْلِمِينَ ، وَكُفِيتَ إِبِلَكَ حَتَّى تَقْدُمَ عَلَى أَهْلِكَ ، فَدَخَلْتُ المَدِينَةَ ، وَدَخَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَخَرَجَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أُدْخُلْ رَحِمَكَ ٱللَّهُ ! فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنَا إِسْلَامُكَ قُلْتُ : لَا أُحْسِنُ الطُّهُورَ ، فَعَلَّمَنِي ، فَدَخَلْتُ المَسْجِدَ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ كَأَنَّهُ الْبَدْرُ ، وَهُوَ يَقُولُ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى صَلَاةً يَحْفَظُهَا وَيَعْقِلُهَا إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ لِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَتَأْتِيَنَّ عَلَى هٰذَا بِبَيِّنَةٍ أَوْ لَأُنَكِّلَنَّ بِكَ ! فَشَهِدَ لِي شَيْخُ قُرَيْشٍ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، شَهَادَتَهُ » . (الرُّوَيَانِي ، كر) .

٢٦٨ ـ خَزْرَجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٦٠ ـ عَنْ خَزْرَجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا » . (ت : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، طب ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩٦١ ـ عن خَزْرَجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَظَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قِبَلَ الْيَمَنِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ بِقُلُبِهِمْ ، وَنَظَرَ قِبَلَ الْعِرَاقِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَنَظَرَ قِبَلَ الشَّامِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ! أَقْبِلْ بِقُلُوبِهِمْ ، وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا » . (طب ، حل ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٤٩٦٢ ـ عَنِ الْحَارث بن خزرج الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ عِنْدَ رَأْسِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : يَا مَلَكَ الْمَوْتِ ! اِرْفَقْ بِصَاحِبِي فَإِنَّهُ مُؤْمِنٌ ، فَقَالَ مَلَكُ الْمَوْتِ : طِبْ نَفْساً ، وَقَرَّ عَيْناً ، وَاعْلَمْ أَنِّي بِكُلِّ مُؤْمِنٍ رَفِيقٌ ، وَاعْلَمْ يَا مُحَمَّدُ أَنِّي لأَقْبِضُ رُوحَ ابْنِ آدَمَ ، فَإِذَا صَرَخَ صَارِخٌ مِنْ أَهْلِهِ ، قُمْتُ فِي الدَّارِ وَمَعِي رُوحُهُ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا الصَّارِخُ ؟ وَٱللَّهِ مَا ظَلَمْنَاهُ ، وَلاَ سَبَّقْنَا أَجَلَهُ ، وَلاَ اسْتَعْجَلْنَا قَدَرَهُ ، وَمَا لَنَا فِي قَبْضِهِ مِنْ ذَنْبٍ ، وَإِنْ تَرْضَوْا بما صَنَعَ ٱللَّهُ تَعَالَى تُؤْجَرُوا ، وَإِنْ تَحْزَنُوا وَتَسْخَطُوا تَأْثَمُوا وَتُؤْزَرُوا ، مَا لَكُمْ عِنْدَنَا مِنْ عُتْبَى ، وَلٰكِنْ لَنَا عِنْدَكُمْ بَعْدُ عَوْدَةٌ وَعَوْدَةٌ ، فَالْحَذَرَ الْحَذَرَ ! وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ ـ يَا مُحَمَّدُ ـ شَعْرٍ وَلاَ مَدَرٍ ، بَرٍّ وَلاَ بَحْرٍ ، سَهْلٍ وَلاَ جَبَلٍ ، إِلاَّ أَنَا أَتَصَفَّحُهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، حَتَّى لأَنَا أَعْرَفُ بِصَغِيرِهِمْ وَكَبِيرِهِمْ مِنْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ ، وَٱللَّهِ يَا مُحَمَّدُ ! لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَقْبِضَ رُوحَ بَعُوضَةٍ مَا قَدِرْتُ عَلَى ذٰلِكَ حَتَّى يَكُونَ ٱللَّهُ هُوَ أَذِنَ بِقَبْضِهَا ، قَالَ جَعْفَرُ : بَلَغَنِي أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَصَفَّحُهُمْ عِنْدَ مَوَاقِيتِ الصَّلاَةِ ، فَإِذَا نَظَرَ عِنْدَ الْمَوْتِ عَمَّنْ كَانَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَوَاتِ ، دَنَا مِنْهُ مَلَكُ الْمَوْتِ ، وَدَفَعَ عَنْهُ

الشَّيْطَانَ ، وَتُلَقِّنُهُ المَلاَئِكَةُ : (لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ) فِي ذٰلِكَ الْحَالِ الْعَظِيمِ » . (ابن أَبي الدُّنيا فِي كتاب الْحَذَرِ ، طب) .

مُسْنَدُ

٢٦٩ ـ خزيمة بن ثابت بن الْفاكه الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ

١٤٩٦٣ ـ عن خزيمة بن ثابت الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ بِجَمْعٍ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ » . (ابن جرير) .

١٤٩٦٤ ـ عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَاكُ فِي اللَّيْلَةِ مِرَاراً » . (ش) .

١٤٩٦٥ ـ عن خزيمة بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فِي الاسْتِطَابَةِ ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ » . (ش) .

١٤٩٦٦ ـ عن خزيمة بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَسْحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ : ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْماً لِلْمُقِيمِ ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَجَعَلَهَا خَمْساً » . (عب ، ش ، طب) .

١٤٩٦٧ ـ عن أَبي بشر الْحارث بن خزيمة الأَنْصَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَسُولاً ـ وَالنَّاسُ فِي مَبِيتِهِمْ ـ لاَ يَبْقَيَنَّ فِي رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلاَدَةٌ مِنْ وَتَرٍ إِلاَّ قُطِعَتْ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٩٦٨ ـ عن خزيمةَ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَضَرْتُ مُؤْتَةَ فَبَارَزْتُ رَجُلاً يَوْمَئِذٍ ، فَأَصَبْتُهُ وَعَلَيْهِ بَيْضَةٌ لَهُ ، فِيهَا يَاقُوتَةٌ ، فَلَمْ يَكُنْ هَمِّي إِلاَّ الْيَاقُوتَةَ ، فَأَخَذْتُهَا ، فَلَمَّا انْكَشَفْنَا وَانْهَزَمْنَا ، رَجَعْتُ بِهَا إِلَى المَدِينَةِ ، فَأَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَنَفَلَنِيهَا ، فَبِعْتُهَا زَمَنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِمِائَةِ دِينَارٍ » . (الْواقدي ، كر) .

١٤٩٦٩ ـ عن خزيمة بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَعْرَابِيّاً بَاعَ النَّبِيَّ ﷺ فَرَساً أَنْثىٰ ثُمَّ ذَهَبَ ، فَزَادَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ جَحَدَ أَنْ يَكُونَ بَاعَهَا ، فَمَرَّ بِهِمَا خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : قَدِ ابْتَعْتُهَا مِنْكَ ، فَشَهِدَ عَلى ذٰلِكَ ، فَلَمَّا ذَهَبَ الأَعْرَابِيُّ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَحَضَرْتَنَا ؟ قَالَ : لاَ ، وَلٰكِنْ لَمَّا سَمِعْتُكَ تَقُولُ : قَدْ بَاعَكَ ، عَلِمْتُ أَنَّهُ حَقٌّ ، لاَ تَقُولُ إِلاَّ حَقًّا ، قَالَ : فَشَهَادَتُكَ شَهَادَةُ رَجُلَيْنِ » . (عب) .

١٤٩٧٠ ـ عن خُزيمةَ بْن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ » . (قط فِي الأَفْرَادِ ، كر) .

١٤٩٧١ ـ عن خزيمةَ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ اشْتَرَى فَرَساً مِنْ سَوَاءِ بن قَيْسٍ المحاربيِّ فَجَحَدَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا حَمَلَكَ عَلى الشَّهَادَةِ وَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا حَاضِراً ؟ قَالَ : صَدَّقْتُكَ بما جِئْتَ بِهِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّكَ لاَ تَقُولُ إِلاَّ حَقًّا ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيمَةُ ، أَوْ شَهِدَ عَلَيْهِ فَحَسْبُهُ » . (ع ، وأَبُو نعيم ، كر ، عب) .

١٤٩٧٢ ـ أَنْبَأَنَا معمرٌ ، عن الزهري ـ أَوْ قَتَادَةَ أَوْ كِلَيْهِمَا : « أَنَّ يهودِيًّا جَاءَ يَتَقَاضى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ قَضَيْتُكَ ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : بَيِّنَتُكَ ؟ فَجَاءَ خُزَيمَةُ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ قَضَاكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يُدْرِيكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي أُصَدِّقُكَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذٰلِكَ ، أُصَدِّقُكَ بِخَبَرِ السَّمَاءِ ، فَأَجَازَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ » . (قط) .

١٤٩٧٣ ـ عن خزيمة بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي المَسْجِدِ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلى بَعْضِ حُجُرَاتِ نِسَائِهِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَالِيَةِ ، فَجَلَسَ يَسْأَلُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَشَمَّ مِنْهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رِيحاً

تَأَذَّى هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : مَنْ أَكَلَ مِنْ هٰذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يُؤْذِينَا بها » . (كر ، وَقَالَ : غَرِيبٌ من حديث خزيمة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَا أَعْلَمُ أَنَّا كَتَبْنَاهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الطَّرِيقِ) .

١٤٩٧٤ ـ عن خُزيمة بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ رَأَى فِي المَنَامِ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَى جَبِينِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ الرُّوحَ لَيَلْقَى الرُّوحَ ، فَأَقْنَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ عَلَى جَبِينِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ش ، وأبو نعيم) .

١٤٩٧٥ ـ عن خُزيمةَ بن ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي آتِي امْرَأَتِي مِنْ دُبُرِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نَعَمْ ؟ فَقَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، ثُمَّ فَطِنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَمِنْ دُبُرِهَا ؟ فِي قُبُلِهَا فَنَعَمْ ، فَأَمَّا فِي دُبُرِهَا ، فَإِنَّ ٱللَّهَ نَهَاكُمْ أَنْ تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ » . (كر) .

١٤٩٧٦ ـ عن خُزيمةَ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ ؟ فَقَالَ : لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ ، وَلِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، وَلَوْ مَضَى السَّائِلُ فِي مَسْأَلَتِهِ لَزَادَهُ » . (ص ، طب) .

٢٧٠ ـ خُزيمة بن الْحكيم السُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٧٧ ـ عن أَبي جُرَيجٍ ، عن الزهري قَالَ : « قَدِمَ خُزَيمَةُ بْنُ الْحَكِيمِ السُّلَمِيُّ ، ثُمَّ الْبهزِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا أَصَابَتْهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهَا مَرَّةً ، فَوَجَّهَتْهُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ : مَيْسَرَةُ ، إِلَى بُصْرَى ، وَبُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، وَأَحَبَّ خُزَيمَةُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حُبّاً شَدِيداً ، حَتَّى اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ خُزَيمَةُ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي أَرَى فِيكَ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَإِنَّكَ لَصَرِيحٌ فِي مِيلَادِكَ ، أَمِينٌ فِي أَنْفُسِ قَوْمِكَ ، وَإِنِّي أَرَى عَلَيْكَ

مِنَ النَّاسِ مَحَبَّةً ، وَإِنِّي لأَظُنُّكَ الَّذِي يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ لَصَادِقٌ ، وَإِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ ، فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنَ الشَّامِ ، رَجَعَ خُزَيمَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى بِلاَدِهِ وَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِذَا سَمِعْتُ بِخُروجِكَ أَتَيْتُكَ ، فَأَبطَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَقْبَلَ خُزَيْمَةُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ـ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ ـ : مَرْحَباً بِالمُهَاجِرِ الأَوَّلِ ! قَالَ خُزَيْمَةُ : أَمَا وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَدَدَ أَصَابِعِي هٰذِهِ ، فَمَا نَهْنَهَنِي عَنْكَ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مُجِدّاً فِي إِعْلاَنِكَ ، غَيْرَ مُنْكِرٍ لِرِسَالَتِكَ ، وَلاَ مُخَالِفٍ لِدَعْوَتِكَ ، آمَنْتُ بِالْقُرْآنِ ، وَكَفَرْتُ بِالأَوْثَانِ ، وَأَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ غَيْرَ مُبَدِّلٍ لِقَوْلِي ، وَلاَ نَاكِثٍ لِبَيْعَتِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ يَعْرِضُ عَلَى عَبْدِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَصِيحَةً ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَهَا سَعِدَ ، وَإِنْ تَرَكَهَا شَقِيَ ، فَإِنَّ ٱللَّهَ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ كَثِقَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ كَخِفَّتِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالمَكَارِهِ ، وَإِنَّ النَّارَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ ، أَنْعِمْ صَبَاحاً تَرِبَتْ يَدَاكَ ! قَالَ خُزَيْمَةُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، وَضَوْءِ النَّهَارِ وَحَرِّ المَاءِ فِي الشِّتَاءِ وَبَرْدِهِ فِي الصَّيْفِ ، وَمَخْرَجِ السَّحَابِ ، وَعَنْ قَرَارِ مَاءِ الرَّجُلِ ، وَمَاءِ المَرْأَةِ ، وَعَنْ مَوْضِعِ النَّفْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، وَمَا شَرَابُ المَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَعَنْ مَخْرَجِ الْجَرَادِ ، وَعَنِ الْبَلَدِ الأَمِينِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا ظُلْمَةُ اللَّيْلِ وَضَوْءُ النَّهَارِ : فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقاً مِنْ غِشَاءِ المَاءِ ، بَاطِنُهُ أَسْوَدُ ، وَظَاهِرُهُ أَبْيَضُ ، وَطَرَفُهُ بِالمَشْرِقِ ، وَطَرَفُهُ بِالمَغْرِبِ ، تَمُدُّهُ المَلاَئِكَةُ ، فَإِذَا أَشْرَقَ الصُّبْحُ ، طَرَدَتِ المَلاَئِكَةُ الظُّلْمَةَ حَتَّى تَجْعَلَهَا فِي المَغْرِبِ وَيَنْسَلِخُ الْجِلْبَابُ ، وَإِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ طَرَدَتِ المَلاَئِكَةُ الضَّوْءَ حَتَّى تَجْعَلَهُ فِي طَرَفِ الهَوَاءِ ، فَهُمَا كَذٰلِكَ يَتَرَاوَحَانِ ، لاَ يَبْلَيَانِ وَلاَ يَنْفَدَانِ ، وَأَمَّا إِسْخَانُ المَاءِ فِي الشِّتَاءِ ، وَبَرْدُهُ فِي الصَّيْفِ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا سَقَطَتْ تَحْتَ الأَرْضِ ، سَارَتْ حَتَّى تَطْلُعَ مِنْ مَكَانِهَا ، فَإِذَا طَالَ اللَّيْلُ فِي

الشِّتَاءِ كَثُرَ لَبْثُهَا فِي الأَرْضِ ، فَسَخِنَ المَاءِ لِذٰلِكَ ، فَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ مَرَّتْ مُسْرِعَةً لاَ تَلْبَثُ تَحْتَ الأَرْضِ لِقِصَرِ اللَّيْلِ ، فَثَبَتَ المَاءُ عَلَى حَالِهِ بَارِداً ، وَأَمَّا السَّحَابُ فَيَنْشَقُّ مِنْ طَرَفِ الْخَافِقَيْنِ : السَّمَاءُ وَالأَرْضِ ، فَيَظَلُّ عَلَيْهِ الْغُبَارُ ، مُكَفَّفٌ مِنَ المَزَادِ المَكْفُوفِ ، حَوْلَهُ المَلاَئِكَةُ صُفُوفٌ ، تَخْرِقُهُ الْجَنُوبُ وَالصَّبَا ، وَتُلْحِمُهُ الشَّمَالُ وَالدَّبُورُ[1] ، وَأَمَّا قَرَارُ مَاءِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَاؤُهُ مِنَ الإِحْلِيلِ ، وَهُوَ عِرْقٌ يَجْرِي مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَقِرَّ قَرَارُهُ فِي الْبَيْضَةِ الْيُسْرَى ، وَأَمَّا مَاءُ المَرْأَةِ ، فَإِنَّ مَاءَهَا فِي التَّرِيبَةِ يَتَغَلْغَلُ ، لاَ يَزَالُ يَدْنُو حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا ، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّفَسِ فَفِي الْقَلْبِ مُعَلَّقٌ بِالنِّيَاطِ ، وَالنِّيَاطُ يَسْقِي الْعُرُوقَ ، فَإِذَا هَلَكَ الْقَلْبُ انْقَطَعَ الْعِرْقُ ، وَأَمَّا شَرَابُ المَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَمَشِيجاً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَعُمَيْساً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ الْعَظْمَ حُنَيْكاً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ جَنِيناً ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَسْتَهِلُّ وَيُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِذَا أَرَادَ ٱللَّهُ أَنْ يُخْرِجَهُ تَامّاً أَخْرَجَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ فِي الرَّحِمِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، فَأَمْرُهُ نَافِذٌ ، وَقَوْلُهُ صَادِقٌ ، تَحَمَّلَتْ عَلَيْهِ عُرُوقُ الرَّحِمِ ، وَمِنْهَا يَكُونُ غِذَاءُ الْوَلِيدِ ، وَأَمَّا مَخْرَجُ الْجَرَادِ ، فَإِنَّهُ نَثْرَةُ حُوتٍ فِي الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُ : الإِبْزَارُ ، وَفِيهِ يَهْلَكُ ، وَأَمَّا الْبَلَدُ الأَمِينُ : فَبَلَدُ مَكَّةَ ، مَهَاجِرُ الْغَيْثِ وَالرَّعْدِ وَالْبَرْقِ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ، وَآيَةُ خُرُوجِهِ : إِذَا مُنِعَ الْحَيَاءُ ، وَفَشَا الزِّنَا ، وَنُقِضَ الْعَهْدُ » . (كر ، وابن شاهين) .

مُسْنَدُ

٢٧١ ـ خُزيمَةَ بن جَزْءٍ السُّلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٧٨ ـ عَنْ حَبَّان بن جزءٍ ، عن أَخيهِ خُزَيمَةَ بن جَزْءٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ ؟ فَقَالَ : لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ ، قُلْتُ : فَإِنِّي آكُلُ مِمَّا لاَ تُحَرِّمُهُ ، قَالَ : فُقِدَتْ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ ، وَرَأَيْتُ خَلْقاً رَابَنِي » .

---

(١) الدَّبُورُ: الريح التي تقابلُ الصَّبا والقبُول. (النهاية: ٢/٩٨)

(الْحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأَبُو نعيم) .

١٤٩٧٩ ـ عن خزيمةَ بن جَزْءٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ أَجْنَاسِ الأَرْضِ ؟ فَقَالَ : سَلْ عَمَّا شِئْتَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الضَّبِّ ؟ قَالَ : لاَ آكُلُ وَلاَ أَنْهى عَنْهُ ، حُدِّثْتُ أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ فِي الأَرْضِ ، قُلْتُ : فَالأَرْنَبُ ؟ قَالَ : لاَ آكُلُهَا وَلاَ أَنْهى عَنْهَا ، إِنِّي نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَحِيضُ ، قُلْتُ : وَالثَّعْلَبُ ؟ قَالَ : وَهَلْ يَأْكُلُ الثَّعْلَبَ أَحَدٌ ؟ قُلْتُ : فَالضَّبُعُ ؟ قَالَ : وَهَلْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ أَحَدٌ ؟ قُلْتُ : فَالذِّئْبُ ؟ قَالَ : وَهَلْ يَأْكُلُ الذِّئْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ » . (الْحسن بن سُفْيان ، وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٢٧٢ ـ خُزيمة بن معمر الْخطمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٨٠ ـ عن خُزَيْمَةَ بْن معمر الأَنْصَارِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رُجِمَتِ امْرَأَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ النَّاسُ : حَبِطَ عَمَلُهَا ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : هُوَ كَفَّارَةُ ذُنُوبِهَا وَتُحْشَرُ عَلَى مَا سِوَى ذٰلِكَ » . (أَبُو نعيم) .

٢٧٣ ـ خَشُوع بن زياد الأَشجَعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٨١ ـ عن خشوع بن زياد الأَشجعي ، عن جَدَّتِهِ أُمِّ أُمِّهِ أَنَّهَا غَزَتْ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ خَيْبَرَ ، وَهِيَ سَادِسَةُ سِتِّ نِسْوَةٍ فَبَلَغَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِنَّ ، فَقَالَ : بِأَمْرِ مَنْ خَرَجْتُنَّ ؟ ـ وَرَأَيْنَا فِيهِ الْغَضَبَ ـ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! خَرَجْنَا وَمَعَنَا دَوَاءٌ نُدَاوِي بِهِ ، وَنُنَاوِلُ السِّهَامَ ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ ، وَمِغْزَلُ نَغْزِلُ بِهِ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ لَنَا : أَقِمْنَ ، قَالَتْ : فَكُنَّا نُدَاوِي الْجَرْحَى وَنُصْلِحُ لَهُمُ الطَّعَامَ ، وَنَرُدُّ لَهُمُ السِّهَامَ ، وَنُصْلِحُ الدَّوَاءَ لِمَنْ يُصَبْ مِنْهُمْ ، فَلَمَّا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَ لَنَا كَمَا قَسَمَ لِلرِّجَالِ ، قُلْتُ : يَا جَدَّةُ ! وَمَا كَانَ ذٰلِكَ ؟ قَالَتْ تَمْرًا » . (ش ، وابن زنجويه) .

٢٧٤ ـ خفاف بن إيماءٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٨٢ ـ عن خفاف بن إيماءٍ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَّى بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ قَالَ : أَسْلَمُ سَالَمَهَا ٱللَّهُ ! وَغِفَارُ غَفَرَ ٱللَّهُ لَهَا ! ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ : لَسْتُ أَنَا قُلْتُ هٰذَا ، وَلٰكِنَّ ٱللَّهَ قَالَهُ » . (ش) .

٢٧٥ ـ خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٨٣ ـ عن وائل بن طُفيلٍ بن عمرٍو الدَّوْسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَعَدَ فِي مَسْجِدِهِ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الْأَبَاطِلِ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ خُفَافُ بْنُ نَضْلَةَ بن عَمرِو بْنِ بَهْدَلَةَ الثَّقَفِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَنْشَدَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ :

كَمْ قَدْ تَحَطَّمَتِ الْقَلَائِصُ فِي الدُّجَى ... فِي مَهْمَهٍ قَفْرٍ مِنَ الْفَلَوَاتِ
قُلُّ مِنَ التَّوْرِيشِ لَيْسَ بِقَاعِهِ ... نَبْتٌ مِنَ الْأَسْنَاتِ وَالْأَزْمَاتِ
إِنِّي أَتَانِي فِي الْمَنَامِ مُسَاعِدٌ ... مِنْ جِنِّ وَجْرَةَ[1] كَانَ لِي وَمُوَاتِي
يَدْعُو إِلَيْكَ لَيَالِيَاً وَلَيَالِيَاً ... ثُمَّ احْزَأَلَّ[2] وَقَالَ لَسْتُ بِآتِي
فَرَكِبْتُ نَاجِيَةً[3] أَضَرَّ بِهَا السُّرَى ... جَمْزٌ[4] تَخُبُّ بِهِ عَلَى الْأَكَمَاتِ
حَتَّى وَرَدْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ جَاهِدَاً ... كَيْمَا أَرَاكَ فَتُفْرَجُ الْكُرُبَاتُ

قَالَ : فَاسْتَحْسَنَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ كَالسِّحْرِ وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ كَالْحِكَمِ » . (كر) : .

---

(١) وَجْرَة: موضع بين مكّة والبصرة، أربعون ميلاً.
(٢) احْزَأَلَّ: المرادُ به الخوف في هذا الموضع.
(٣) ناجيةَ: اسم للنّاقة.
(٤) الجَمْزُ: نوعٌ من السَّيرِ السَّريع، والخَبَبُ كذلك .

مُسْنَدُ

٢٧٦ ـ خَلَّادٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٨٤ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن خَلَّادٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَذِنَ لِأُمِّ وَرَقَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا ، وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ » . (أَبُو نعيم) .

١٤٩٨٥ ـ عن خلادٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جُبَّةَ صُوفٍ وَخُفَّيْنِ فَلَبِسَهُمَا حَتَّى تَخَرَّقَا ، وَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهُمَا ذُكِّيَا هُمَا أَمْ لَا » . (طب) .

١٤٩٨٦ ـ عن خلَّاد الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَاتَ رَجُلٌ وَأَوْصَى إِلَيَّ ، فَكَانَ مِمَّا أَوْصَى بِهِ أُمَّ وَلَدِهِ ، وَامْرَأَةً حُرَّةً ، فَوَقَعَ بَيْنَ أُمِّ الْوَلَدِ وَالْمَرْأَةِ كَلَامٌ ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : يَالَكْعَاءُ[1] ، غَدَاً يُؤْخَذُ بِأُذُنِكِ فَتُبَاعِينَ فِي السُّوقِ ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : لَا تُبَاعُ قَطُّ » . (طب) .

١٤٩٨٧ ـ عن خَلَّادٍ الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُسَامَةَ بن عميرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَعَلَيْهَا الْعَمَائِمُ ، وَكَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ » . (طب) .

١٤٩٨٨ ـ عن خلَّاد الأَنْصَارِي ، عن رفاعة بن رافع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بنِ خَلَفٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، فَطَعَنْتُهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً فَقَتَلْتُهُ ، وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنِي ، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَعَا لِي ، فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ » . (طب ، ك) .

---

(١) لَكعاءُ: اللَّكعُ عند العرب: العبد، ثم استعمل في الحُمق والذم (النهاية: ٤/٢٦٨)

١٤٩٨٩ ـ عن خلاَّدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عن رُفاعَةَ بن رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا رَأَى إِبْلِيسُ مَا تَفْعَلُ المَلاَئِكَةُ بِالمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَشْفَقَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ ، فَتَشَبَّثَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، فَوَكَزَ فِي صَدْرِ الْحَارِثِ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ خَرَجَ هَارِباً ، حَتَّى أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَظْرَتَكَ إِيَّايَ ، وَخَافَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ » . (طب ، وأَبو نعيم فِي الدَّلاَئِلِ) .

١٤٩٩٠ ـ عن مُعاذ بن رُفاعَةَ بن رافعٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي خَلاَّدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى بَدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ لَنَا أَعْجَفَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَوْضِعِ الْبَرِيدِ الَّذِي خَلْفَ الرَّوْحَاءِ بَرَكَ بِنَا بَعِيرُنَا ، فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيْنَا لَئِنْ أَتَيْنَا المَدِينَةَ لَنَنْحَرَنَّهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ ، إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا لَكُمَا ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ بَرَكَ عَلَيْنَا ، فَنَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ بَزَقَ فِي وَضُوئِهِ ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَفَتَحْنَا لَهُ فَمَ الْبَعِيرِ ، فَصَبَّ فِي جَوْفِ الْبِكْرِ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ الْبِكْرِ ، ثُمَّ عَلَى عُنُقِهِ ، ثُمَّ عَلَى حَارِكِهِ ، ثُمَّ عَلَى سَنَامِهِ ، ثُمَّ عَلَى عَجُزِهِ ، ثُمَّ عَلَى ذَنَبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ احْمِلْ رَافِعاً وَخَلاَّداً ، فَمَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُمْنَا نَرْتَحِلُ فَارْتَحَلْنَا ، فَأَدْرَكْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى رَأْسِ النِّصْفِ ، وَبَكَّرْنَا أَوَّلَ الرَّكْبِ ، فَلَمَّا رَآنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ضَحِكَ ، فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَدْراً ، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيباً مِنْ وَادِي بَدْرٍ بَرَكَ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَنَحَرْنَاهُ وَتَصَدَّقْنَا بِلَحْمِهِ » . (أَبو نعيم) .

١٤٩٩١ ـ عن خلاَّد الأَنْصَارِيِّ ، عن دحيةَ بن خليفَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ بَعَثَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ ، فَلَمَّا رَجَعَ أَعْطَاهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قُبْطِيَّةً ، قَالَ : اجْعَلْ صَدِيعَهَا[1] قَمِيصاً ، وَأَعْطِ صَاحِبَتَكَ صَدِيعاً تَخْتَمِرُ بِهِ ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ ، قَالَ : مُرْهَا تَجْعَلُ تَحْتَهُ شَيْئاً لِئَلاَّ يَصِفَ » . (ابن منده ، كر) .

---

(١) صَديعها: الصَّدْعُ: شققتَهُ فانصدعَ. (المصباح: ١/٤٥٧)

١٤٩٩٢ ـ عن خلاد الأنصاريِّ ، عن دِحْيَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَبَاطِيٍّ ، فَأَعْطَانِي مِنْهُ ثَوْباً ، فَقَالَ : اصْدَعْهُ صَدْعَيْنِ : صَدْعاً تَجْعَلُهُ قَمِيصاً ، وَصَدْعاً تَخْتَمِرُ بِهِ امْرَأَتُكَ ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ : قُلْ لَهَا : تَجْعَلُ تَحْتَهُ شَيْئاً لاَ يَصِفُهَا » . (كر) .

٢٧٧ ـ خَوَاتُ بن جُبَيْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٩٣ ـ عن خوات بن جبير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَزَلْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَرَّ الظَّهْرَانِ ، فَخَرَجْتُ مِنْ خِبَائِي ، فَإِذَا أَنَا بِنِسْوَةٍ يَتَحَدَّثْنَ فَأَعْجَبْنَنِي ، فَرَجَعْتُ فَاسْتَخْرَجْتُ عَيْبَتِي فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا حُلَّةً فَلَبِسْتُهَا ، وَجِئْتُ فَجَلَسْتُ مَعَهُنَّ ، وَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ قُبَّتِهِ ، فَقَالَ : أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! مَا يُجْلِسُكَ مَعَهُنَّ ؟ فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، هِبْتُهُ وَاخْتَلَطْتُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! جَمَلٌ لِي شَرَدَ ، وَأَنَا أَبْتَغِي لَهُ قَيْداً ، فَمَضَى وَاتَّبَعْتُهُ ، فَأَلْقَى رِدَاءَهُ وَدَخَلَ الأَرَاكَ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ مَتْنِهِ فِي خُضْرَةِ الأَرَاكِ ، فَقَضَى حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ ، فَأَقْبَلَ وَالمَاءُ يَسِيلُ مِنْ لِحْيَتِهِ عَلَى صَدْرِهِ ، فَقَالَ : أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! مَا فَعَلَ شِرَادُ جَمَلِكَ ؟ ثُمَّ ارْتَحَلْنَا ، فَجَعَلَ لاَ يَلْحَقُنِي فِي المَسِيرِ إِلاَّ قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! مَا فَعَلَ شِرَادُ ذٰلِكَ الْجَمَلِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ تَعَجَّلْتُ إِلَى المَدِينَةِ ، وَاجْتَنَبْتُ المسْجِدَ وَالمُجَالَسَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا طَالَ ذٰلِكَ ، تَحَيَّنْتُ سَاعَةَ خَلْوَةِ المَسْجِدِ ، فَأَتَيْتُ المَسْجِدَ فَقُمْتُ أُصَلِّي ، وَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ ، فَجَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، وَطَوَّلْتُ رَجَاءَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَدَعَنِي ، فَقَالَ : طَوِّلْ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ مَا شِئْتَ أَنْ تُطَوِّلَ ، فَلَسْتُ ذَاهِباً حَتَّى تَنْصَرِفَ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : وَٱللَّهِ لأَعْتَذِرَنَّ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَلأُبْرِئَنَّ صَدْرَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفْتُ ، قَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! مَا فَعَلَ شِرَادُ ذٰلِكَ الْجَمَلِ ؟ فَقُلْتُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا شَرَدَ ذٰلِكَ الْجَمَلُ مُنْذُ أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ : رَحِمَكَ ٱللَّهُ ـ ثَلاَثاً ـ ، ثُمَّ لَمْ يَعُدْ لِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ » . (طب) .

١٤٩٩٤ ـ عن عكرمَةَ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ خواتَ ابْنَ جُبَيْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلى بني قُرَيْظَةَ عَلى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : جَنَاحٌ » . (ش) .

١٤٩٩٥ ـ عن خواتِ بْنِ جُبَيْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرِضْتُ فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا بَرَأْتُ ، قَالَ : صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَاتُ ! فِ لِلَّهِ بما وَعَدْتَهُ ، قُلْتُ : مَا وَعَدْتُ ٱللَّهَ شَيْئاً ، قَالَ : إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ مَرِضَ إِلاَّ نَوى شَيْئاً مِنَ الْخَيْرِ ، فَفِ لِلَّهِ بما وعَدْتَهُ » . (طب ، كر) .

١٤٩٩٦ ـ عن خوات بن جُبيرٍ ، عن سعيد بن أبي سعيد : « أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : لاَ أَنْذُرُ أَبَداً ، وَلاَ أَعْتَكِفُ أَبَداً » . (عب) .

٢٧٨ ـ دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٤٩٩٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عِلاَطٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَهْدى لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفِقَارِ ، وَدِحْيَةَ الْكَلْبِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَهْدى لَهُ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ » . (أبو نعيم) .

١٤٩٩٨ ـ عن دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ بِكِتَابٍ ، فَقُلْتُ : اسْتَأْذِنُوا لِرَسُولِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأُتِيَ قَيْصَرُ ، فَقِيلَ لَهُ : إِنَّ عَلى الْبَابِ رَجُلاً يَزْعُمُ أَنَّهُ رَسُولُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَفَزِعُوا لِذلِكَ ، فَقَالَ : أَدْخِلْهُ فَأَدْخَلَنِي عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ بَطَارِقَةٌ ، فَأَعْطَيْتُهُ الْكِتَابَ فَقُرِىءَ عَلَيْهِ ، فَإِذَا فِيهِ (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلى قَيْصَرَ صَاحِبِ الرُّومِ ، فَنَظَرَ ابْنُ أَخٍ لَهُ أَحْمَرُ أَزْرَقُ سَبْطٌ ، فَقَالَ : لاَ تَقْرَإِ الْكِتَابَ الْيَوْمَ لأَنَّهُ بَدَإِ بِنَفْسِهِ ، وَكَتَبَ : صَاحِبَ الرُّومِ ، وَلَمْ يَكْتُبْ : مَلِكَ الرُّومِ ، فَقُرِىءَ الْكِتَابُ حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ فَخَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيَّ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَسَأَلَنِي فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ إِلى الأُسْقُفِ ، فَدَخَلَ عَلَيهِ ، فَلَمَّا قُرِىءَ الْكِتَابُ عَلَيْهِ ، قَالَ الأُسْقُفُ : هُوَ وَٱللَّهِ الَّذِي بَشَّرَنَا بِهِ مُوسى وَعِيسى الَّذِي كُنَّا نَنْتَظِرُ ، قَالَ قَيْصَرُ : فَمَا

تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ الأُسْقُفُ : أَمَّا أَنَا فَإِنِّي مُصَدِّقُهُ وَمُتَّبِعُهُ ، فَقَالَ قَيْصَرُ : أَعْرِفُ أَنَّهُ كَذٰلِكَ ، وَلٰكِنْ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَفْعَلَ ، إِنْ فَعَلْتُ ذَهَبَ مُلْكِي ، وَقَتَلَنِي الرُّومُ » . (طب) .

١٤٩٩٩ ـ عَنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْتُ مِنَ الشَّامِ فَأَهْدَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاكِهَةً يَابِسَةً مِنْ فُسْتُقٍ وَلَوْزٍ وَكَعْكٍ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيْكَ ـ أَوْ قَالَ : إِلَيَّ ـ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هٰذَا ! فَطَلَعَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : اُدْنُ يَا عَمِّ ! فَإِنِّي سَأَلْتُ ٱللَّهَ أَنْ يَأْتِيَنِي بِأَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ ـ أَوْ إِلَيْهِ ـ يَأْكُلُ مَعِي مِنْ هٰذَا ، فَأَتَيْتَ ، فَجَلَسَ فَأَكَلَ » . (كر) .

مُسْنَدُ

٢٧٩ ـ ذِي الأَصَابِعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٠٠ ـ عَنْ ذِي الأَصَابِعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنِ ابْتُلِينَا بِالْبَقَاءِ بَعْدَكَ ، أَيْنَ تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ! لَعَلَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُكَ ذُرِّيَّةً يَغْدُونَ وَيَرُوحُونَ إِلَيْهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ يُتَّفَقَ لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إِلَى ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ وَيَرُوحُونَ ـ » . (ابن زنجويه ، عم ، وسمويه ، والْبغوي ، والْبارودي ، وابن شاهين ، وابن نافع ، طب ، وأَبو نعيم ، كر ، وابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٢٨٠ ـ ذِي الْجَوْشَن الضبابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٠١ ـ عن ذِي الْجَوشن الضبابي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ فَرَغَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي ، يُقَالُ لَهَا : الْقَرْحَاءُ[1] ،

---

(١) القَرْحَاء: في وجه الفَرس دون الغُرَّة. (القاموس: ١/٢٤٢)

فَقُلْتُ : يَا مُحَمَّدُ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ بِابْنِ القَرْحَاءِ لِيَتَّخِذَهُ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَقْضِيَكَ بِهِ الْخِيَارَةَ[2] مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ ، فَعَلْتُ ؟ قُلْتُ : مَا كُنْتُ لأُقِيضَهُ الْيَوْمَ بِعِدَّةٍ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا ذَا الْجَوْشَنِ ! أَلاَ تُسْلِمُ فَتَكُونَ مِنْ أَوَّلِ أَهْلِ هٰذَا الأَمْرِ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : وَلِمَ ؟ قُلْتُ : إِنِّي رَأَيْتُ قَوْمَكَ وَلِعُوا بِكَ ، قَالَ : فَكَيْفَ مَا بَلَغَكَ عَنْ مَصَارِعِهِمْ بِبَدْرٍ ؟ قُلْتُ : قَدْ بَلَغَنِي ، قَالَ : فَإِنَّا نُهْدِي لَكَ ، قُلْتُ : إِنْ تَغْلِبْ عَلَى الْكَعْبَةِ وَتَقْطُنْهَا ، قَالَ : لَعَلَّكَ إِنْ عِشْتَ تَرَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا بِلاَلُ ! خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ فَزَوِّدْهُ مِنَ الْعَجْوَةِ ، فَلَمَّا أَدْبَرْتُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ خَيْرُ فُرْسَانِ بَنِي عَامِرٍ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ إِنِّي بِأَهْلِي بِالْغَوْرِ إِذْ أَقْبَلَ رَاكِبٌ ، فَقُلْتُ : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : مِنْ مَكَّةَ ، قُلْتُ : مَا فَعَلَ النَّاسُ ؟ قَالَ : قَدْ وَاللَّهِ غَلَبَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ وَقَطَنَهَا ، فَقُلْتُ : هَبِلَتْنِي أُمِّي ، وَلَوْ أُسْلِمُ يَوْمَئِذٍ ثُمَّ أَسْأَلُهُ الْحِيرَةَ لأَقْطَعَنِيهَا » . (ش) .

٢٨١ ـ ذُو اللِّحْيَةِ الْكِلاَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٠٢ ـ عن ذِي اللِّحْيَةِ الْكِلاَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ : الْعَمَلُ فِي أَمْرٍ مُسْتَأْنَفٍ ، أَوْ أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ؟ قَالَ : بَلْ فِي أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ ، قُلْتُ : فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : اِعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » . (عم ، طب) .

٢٨٢ ـ ذُو الْيَدَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٠٣ ـ عَنْ طَاوُوسٍ قَالَ : « صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمْ خُفِّفَتْ عَنَّا الصَّلاَةُ ؟ قَالَ : مَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَعَادَ فَصَلَّى مَا بَقِيَ » . (قط ، عب) .

١٥٠٠٤ ـ عن طَاوُوسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بَعْضَ الأَرْبَعِ ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَنَسِيتَ أَمْ خُفِّفَتْ عَنَّا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَوَ فَعَلْتُ ؟

---

(١) الخِيارة: أي مختار. (النهاية: ٢/٩١)

قَالَ : نَعَمْ ، فَعَادَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » . (عب) .

١٥٠٠٥ ـ عن عبيد بن عُميرٍ قَالَ : « صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ ، قِيلَ : وَوَلَّى ، قَالَ : وَوَلَّى فَأَدْرَكَهُ ذُو الْيَدَيْنِ أَخُو بَنِي سُلَيمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَنَسِيتَ ، أَمْ خُفِّفَتْ عَنَّا الصَّلاَةُ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : صَلَّيْتَ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ، أَخُو بَنِي سُلَيمٍ ؟ النَّاسُ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، ثُمَّ صَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ » . (قط ، عب) .

١٥٠٠٦ ـ عن عَطَاءٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى مَرَّةً بَعْضَ الأَرْبَعِ ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : أُخُفِّفَتْ عَنَّا مِنَ ٱللَّهِ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : سَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : لاَ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أَوْفَى بِهِمَا ، وَلَمْ يَسْتَقْبِلِ الصَّلاَةَ وَافِيَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ » . (عب) .

١٥٠٠٧ ـ عن بُريدَةَ بن الْحصيب الأَسلمِيِّ قَالَ : ذُو الْيَدَيْنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَلَيْسَ أَمَرَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ تَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْهُ » . (طب عن رجُلٍ) .

١٥٠٠٨ ـ عن ابن شهابٍ ، عن أَبي بَكْرٍ بن سليمانَ بنِ أَبي حثمَةَ ، وَأَبي سَلَمَةَ عبد ٱللَّهِ ، عَمَّنْ يَقْنَعَانِ بِحَدِيثِهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي صَلاَةِ الْعَصْرِ ، أَوْ صَلاَةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ ابْنُ عَبْدِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ ، أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَمْ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ : بَلَى يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ! قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ : أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! فَقَامَ الصَّلاَةَ حِينَ اسْتَيْقَنَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (عب) .

٢٨٣ ـ راشد بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٠٩ ـ عن راشد بن سعد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا بَالُ الْمُؤْمِنِينَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ إِلاَّ الشَّهِيدَ ؟ فَقَالَ : كَفَى بِبَارِقَةِ السُّيُوفِ عَلَى رَأْسِهِ فِتْنَةً » . (ن ، والدَّيلمي وسندُهُ صَحيحٌ) .

مُسْنَدُ

٢٨٤ ـ رافعِ بن خُدَيْج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠١٠ ـ عن عمرو بنِ شُعَيْبٍ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ جَالِساً ، فَذَكَرُوا أَنَّ قَوْماً يَقُولُونَ : قَدَّرَ ٱللَّهُ كُلَّ شَيْءٍ إِلاَّ الأَعْمَالَ ، فَوَٱللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ غَضِبَ غَضَباً أَشَدَّ مِنْهُ ، حَتَّى هَمَّ بِالْقِيَامِ ثُمَّ سَكَنَ ، فَقَالَ : تَكَلَّمُوا إِنَّهُ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خُدَيْجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَبِالْقُرْآنِ ، وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ كَمَا كَفَرَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، قُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاءَكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : يُقِرُّونَ بِبَعْضِ الْقَدَرِ وَيَكْفُرُونَ بِبَعْضِهِ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَا يَقُولُونَ ؟ قَالَ : يَقُولُونَ : الْخَيْرُ مِنَ ٱللَّهِ ، وَالشَّرُّ مِنْ إِبْلِيسَ ، فَيَقْرَءُونَ عَلَى ذٰلِكَ كِتَابَ ٱللَّهِ ، وَيَكْفُرُونَ بِالْقُرْآنِ بَعْدَ الإِيمانِ وَالمَعْرِفَةِ ، فِيمَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْهُمْ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَالْجِدَالِ ، أُولٰئِكَ زَنَادِقَةُ هٰذِهِ الأُمَّةِ فِي زَمَانِهِمْ ، يَكُونُ ظُلْمُ السُّلْطَانِ ، فَيَا لَهُ مِنْ ظُلْمٍ وَحَيْفٍ وَأَثَرَةٍ ، ثُمَّ يَبْعَثُ ٱللَّهُ طَاعُوناً فَيُفْنِي عَامَّتَهُمْ ، ثُمَّ يَكُونُ الْخَسْفُ ، فَمَا أَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُمْ ، الْمُؤْمِنُ يَوْمَئِذٍ ، قَلِيلٌ فَرَحُهُ ، شَدِيدٌ غَمُّهُ ، ثُمَّ يَكُونُ المَسْخُ ، فَيَمْسَخُ ٱللَّهُ عَامَّةَ أُولٰئِكَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ ، ثُمَّ بَكَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حَتَّى بَكَيْنَا لِبُكَائِهِ ، قُلْنَا : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : رَحْمَةً لَهُمُ الاسْتِئْصَالَ ، لأَنَّ فِيهِمُ الْمُتَعَبِّدَ ، وَفِيهِمُ الْمُتَهَجِّدُ ، مَعَ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَوَّلِ مَنْ سَبَقَ إِلَى هٰذَا الْقَوْلِ ، وَضَاقَ بِحَمْلِهِ

ذَرْعاً إِنَّ عَامَّةَ مَنْ هَلَكَ مِنْ بَنى إِسْرَائِيلَ بِالتَّكْذِيبِ بِالْقَدَرِ ، فَقَالَ : جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقُلْ لِي : فَكَيْفَ الإِيمانُ بِالْقَدَرِ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَحْدَهُ ، وَأَنَّهُ لاَ يمْلِكُ مَعَهُ أَحَدٌ ضَرّاً وَلاَ نَفْعاً ، وَتُؤْمِنُ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَتَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَالِقُهَا قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ ، ثُمَّ خَلَقَهُمْ فَجَعَلَ مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلْجَنَّةِ ، وَمَنْ شَاءَ مِنْهُمْ لِلنَّارِ ، عَدْلاً ذٰلِكَ مِنْهُ ، وَكُلٌّ يَعْمَلُ لِمَا فُرِغَ لَهُ مِنْهُ ، وَهُوَ صَائِرٌ إِلى مَا فُرِغَ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : صَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ » . (طب مِنْ طَرِيقَيْنِ عَنْ عمرو بن شعيب ، وَفِي الأَوَّلِ : حَجَّاجُ بنُ نصيرٍ ضَعِيفٌ ، وَفِي الثَّانِي : ابْنُ لهيعَةَ : فَالْحَدِيثُ حَسَنٌ ، ورواهُ الْحَارث ع مِنْ طَرِيقَيْنِ آخَرَيْنِ عَنْهُ ، ورواهُ خط فِي المتَّفق والمفترق مِنْ طريق الْحارث ، وقَالَ فِي إِسنادِهِ مِنَ المَجْهُولِينَ غَيْرُ وَاحِدٍ) .

١٥٠١١ ـ عن رافع بن خُديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ فَأَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : لِمَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : هُوَ لِي ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا ؟ قُلْتُ : اسْتَأْجَرْتُهُ ، قَالَ : لاَ تَسْتَأْجِرْهُ بِشَيْءٍ » . (طب) .

١٥٠١٢ ـ عن رافع بن خُديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْكَسْبِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ » . (طب) .

١٥٠١٣ ـ عن بشير بن يسار : « أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْن أَبِي حتمَةَ ، وَرَافِعَ بْنَ خُدَيجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولاَنِ : نَهى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُزَابَنَةِ إِلاَّ أَصْحَابَ الْعَرَايَا فَإِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَهُمْ » . (ش) .

١٥٠١٤ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَنْحَرُ الْجَزُورَ ، فَنَقْسِمُ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ نَطْبُخُ فَنَأْكُلُ لَحْماً نَضِيجاً قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ المَغْرِبَ » . (ش) .

١٥٠١٥ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ » . (ش) .

١٥٠١٦ ـ عن هرمز بن عبد الرَّحمٰن بن رافع بن خديج ، عَنْ جَدِّهِ رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بِلَالُ ! نَوِّرْ بِالصُّبْحِ قَدَرَ مَا يَرَى النَّاسُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » . (ص وسمويه ، والْبغوي ، طب) .

١٥٠١٧ ـ عن رافع بن خُديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَقَصُرَتِ الصَّلَاةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ : مَا قَصُرَتِ الصَّلَاةُ وَمَا نَسِيتُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ فَقَالَا : صَدَقَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَرَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَثَابَ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ » . (حم ، طب ، عن ذِي الْيَدَيْنِ) .

١٥٠١٨ ـ عن رافع بن خُديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عن ربيعَةَ بن الْحَارث ، عن رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ ! لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي ، وَلَحْمِي وَدَمِي ، وَعَصَبِي وَعَظْمِي وَمُخِّي وَمَا اسْتَقَلَّتْ بِهِ قَدَمَايَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : سَمِعَ ٱللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ » . (كر) .

١٥٠١٩ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ ، أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالْأَذَانِ ، فَنَزَلَ فَعَلَّمَهُ جِبْرِيلُ » . (الطَّبَرَانِي فِي الْأَوْسَطِ ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٠٢٠ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلَامَ » . (عبد الرزَّاق ، عن ابن جريج ، عن محمَّد بن علي بن حسين مُرْسَلًا) .

١٥٠٢١ ـ عن رافع بن خَدِيجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ رَدِّي وَاسْتَصْغَرَنِي ، فَقَالَ لَهُ عَمِّي : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُ رَامٍ ، فَأَخْرَجَهُ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِي صَدْرِهِ أَوْ نَحْرِهِ ، فَأَتَى عَمُّهُ فَقَالَ : إِنَّ ابْنَ أَخِي أُصِيبَ بِسَهْمٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ تَدَعْهُ فِيهِ فَيَمُوتُ مَاتَ شَهِيدَاً » . (طب) .

١٥٠٢٢ ـ عن عروةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَدَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ نَفَراً مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَصْغَرَهُمْ فَلَمْ يَشْهَدُوا الْقِتَالَ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً ـ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، وَعُزَابَةُ بْنُ أَوْسٍ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَرَافِعٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : فَتَطَاوَلَ لَهُ رَافِعٌ وَأُذِنَ لَهُ ، فَسَارَ مَعَهُمْ ، وَخَلَّفَ بَقِيَّتَهُمْ ، فَجُعِلُوا حَرَسَاً لِلذَرَارِي وَالنِّسَاءِ بِالمَدِينَةِ » . (كر ، ص) .

١٥٠٢٣ ـ عن هرمز بن عبد الرَّحمٰن بن رافعِ بن خُديجٍ عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ ، لَمْ يَكُنْ حِصْنٌ أَحْصَنَ مِنْ حِصْنِ بَنِي حَارِثَةَ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانَ وَالذَّرَارِيَّ فِيهِ ، فَقَالَ : إِنْ أَلَمَّ بِكُنَّ أَحَدٌ فَأَلْمِعْنَ بِالسَّيْفِ ، فَجَاءَهُنَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ ، يُقَالُ لَهُ : بُخْدَانَ ، أَحَدُ بَنِي حِجَاشٍ عَلَى فَرَسٍ ، حَتَّى كَانَ فِي أَصْلِ الْحِصْنِ ثُمَّ جَعَلَ يَقُولُ لِلنِّسَاءِ : انْزِلْنَ إِلَيَّ خَيْرٌ لَكُنَّ ، فَحَرَّكْنَ السَّيْفَ ، فَأَبْصَرَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَابْتَدَرَ الْحِصْنَ قَوْمٌ ، فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ يُقَالُ لَهُ : ظَهِيرُ بْنُ رَافِعٍ ، فَقَالَ : يَا بُخْدَانُ ! ابْرُزْ ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ، وَأَخَذَ رَأْسَهُ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (طب) .

١٥٠٢٤ ـ عن رافع بن خُدَيج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَتَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُحُدٍ أَصْحَابَ الأَلْوِيَةِ ، قَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ هٰذِهِ لَهِيَ المُوَاسَاةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّهُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، قَالَ جِبْرِيلُ : وَأَنَا مِنْكُمَا يَا

رَسُولَ ٱللَّهِ » . (طب) .

١٥٠٢٥ ـ عن رافع بن خُديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَعْطى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ ، وَعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ ، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وأَعْطى الْعَبَّاسَ بْنَ مِرْدَاسٍ دُونَ ذٰلِكَ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي[1] وَنَهْبَ الْعُبَيْـ ـدِ بَيْنَ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ
وَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي الْمَجْمَعِ
وَمَا كُنْتُ دُونَ امْرِىءٍ مِنْهُمَا وَمَنْ يُخْفَضِ الْيَوْمَ لَا يُرْفَعِ

قَالَ : فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِائَةً » . (كر) .

١٥٠٢٦ ـ عَنْ حسين وَسَعْدِي وَلَدَيْ ثابتِ بنِ أُسَيْدِ بْنِ ظَهير ، عن أَبِيهِمَا ، عَنْ جَدِّهِمَا قَالَ : « اسْتَصْغَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَافِعَ بْنَ خُدَيْجٍ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ ظَهِيرٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُ رَجُلٌ رَامٍ ، فَأَجَازَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَصَابَهُ سَهْمٌ فِي لَبَّتِهِ[2] ، فَجَاءَ بِهِ عَمُّهُ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَقَالَ : إِنَّ ابْنَ أَخِي أَصَابَهُ سَهْمٌ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نُخْرِجَهُ أَخْرَجْنَاهُ ، وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ نَدَعَهُ ، فَإِنَّهُ إِنْ مَاتَ وَهُوَ فِيهِ مَاتَ شَهِيداً » . (أَبُو نعيم) .

١٥٠٢٧ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَنْحَرَ ، فَلَمَّا نَحَرُوا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ : إِنَّهُ فِي بَيْتِ جُودٍ ـ يَعْنِي فِي غَزْوَةِ الْخَبْطِ ـ » . (ابن أَبي الدُّنيا ، كر) .

---

(١) النَّهْبُ: الغنيمَةُ، أي أتجعلُ نصيبي من الغنيمة بين عُيينَةَ وَالأقرَعِ .

(٢) اللَّبَّةُ: المَنْحَر. (المختار: ٤٦٦)

١٥٠٢٨ ـ عن عباية بن رُفاعَة ، عَنْ جَدِّهِ رافعِ بن خُدَيجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ ـ أَوْ مَلَكٌ ـ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً فِيكُمْ ؟ قَالَ : خِيَارَنَا ، قَالَ : كَذٰلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ المَلاَئِكَةِ » . (ش) .

١٥٠٢٩ ـ عن رافع بن خُديجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ مَوْلُوداً وُلِدَ فِي فِقْهِ أَرْبَعِينَ مِنْ أَهَمِّ الَّذِينَ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ ٱللَّهِ كُلِّهَا ، وَيَجْتَنِبُ مَعَاصِيَ ٱللَّهِ كُلِّهَا ، إِلَى أَنْ يُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ العُمُرِ ، أَوْ يُرَدَّ إِلَى أَنْ لاَ يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً ، لَمْ يَبْلُغْ أَحَدُكُمْ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ ، وَقَالَ : إِنَّ لِلْمَلاَئِكَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْراً فِي السَّمَاءِ لَفَضْلاً عَلَى مَنْ تَخَلَّفَ مِنْهُمْ » . (طب) .

١٥٠٣٠ ـ عن رافع بن خُديجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : اِجْمَعْ لِي قَوْمَكَ ، فَجَمَعَهُمْ عِنْدَ بَيْتِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَكَانُوا بِالْبَابِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أُدْخِلْهُمْ عَلَيْكَ ، أَوْ تَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ؟ قَالَ : لاَ بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَقَامَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فِينَا حُلَفَاؤُنَا ، وَفِينَا أَبْنَاءُ أَخَوَاتِنَا ، وَفِينَا مَوَالِينَا ، فَقَالَ : حَلِيفُنَا مِنَّا ، وَابْنُ أُخْتِنَا مِنَّا ، وَمَوْلاَنَا مِنَّا ، قَالَ : أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَنَّ أَوْلِيَائِي مِنْكُمُ المُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ أُولٰئِكَ فَذَاكَ ، وَإِلاَّ فَأَبْصِرُوا ، لاَ يَأْتِي النَّاسُ بِالأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَتَأْتُونَ بِالأَثْقَالِ تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ فَأُعْرِضُ عَنْكُمْ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَهُوَ قَائِمٌ وَهُمْ قُعُودٌ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ صَبْرٍ وَأَمَانَةٍ ، فَمَنْ بَغَى لَهُمُ الْعَوَاثِرَ أَكَبَّهُ ٱللَّهُ لِمَنْخِرَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ » . (ابن سعد ، خ فِي الأَدَب ، والْبغوي ، طب ، ك ـ عن إسماعيل بن عبيد ٱللَّهِ بن رفاعة بن رافع ، عن أبيه ، عن جدِّهِ) .

١٥٠٣١ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ يَخْطُبُ بِالمَدِينَةِ : إِنَّ نَبِيَّ ٱللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ المَدِينَةِ » . (عب ، وابن جرير) .

١٥٠٣٢ ـ عن رافع بن خُدَيجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ذَكَرَ

مَكَّةَ ، فَقَالَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا ـ لِلْمَدِينَةِ ـ » . (ابن جرير) .

١٥٠٣٣ ـ عن رافع بن خُديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عن هشام بن الْعاص عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَبِيعَةَ قَالَ : « سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي : الْخَسْفُ ، وَالمَسْخُ ، وَالْقَذْفُ ! قَالُوا : بِمَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : بِاتِّخَاذِهِمُ الْقَيْنَاتِ ، وَشُرْبِهِمُ الخُمُورَ » . (كر) .

١٥٠٣٤ ـ عن سعيد بن المسيِّب أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المُزَارَعَةِ ؟ فَقَالَ : « كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا لاَ يَرَى بها بَأْساً ، حَتَّى حَدَّثَ فِيهَا بِحَدِيثٍ : أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ ، فَرَأَى زَرْعاً فِي أَرْضِ ظهيرٍ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظَهِيرٍ ! فَقَالُوا : إِنَّهُ لَيْسَ لِظَهِيرٍ ، فَقَالَ : أَلَيْسَتِ الأَرْضُ أَرْضَ ظَهِيرٍ ؟ قَالُوا : بَلَى . وَلٰكِنَّهُ زَارِعٌ ، قَالَ : فَرُدُّوا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ ، وَخُذُوا زَرْعَكُمْ ، قَالَ رَافِعٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَأَخَذْنَا زَرْعَنَا وَرَدَدْنَا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ » . (ش) .

١٥٠٣٥ ـ عَنْ حَنْظَلَةَ بن قَيْسٍ قَالَ : « سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيْجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ الْبَيْضَاءَ ؟ فَقَالَ : حَلاَلٌ لاَ بَأْسَ بِهِ ، إِنَّما نَهَى عَنِ الإِرْمَاثِ ، أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ الأَرْضَ وَيَسْتَثْنِي بَعْضَهَا وَنَحْوَ ذٰلِكَ » . (عب) .

١٥٠٣٦ ـ عن رافع بن خُديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا أَكْثَرَ الأَنْصَارِ حَقْلاً ، فَكُنَّا نَكْرِي الأَرْضَ ، فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ مَرَّةً وَلَمْ تُخْرِجْ مَرَّةً ، فَنُهِينَا عَنْ ذٰلِكَ ، وَأَمَّا بِالْوَرِقِ فَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ » . (عب) .

١٥٠٣٧ ـ عن سالم بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « أَكْثَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيْجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى نَفْسِهِ : وَٱللَّهِ لَنَكْرِيَنَّهَا كِرَاءَ الإِبِلِ ـ يَعْنِي : أَنَّهُ أَكْثَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ يَنْهَى عَنْهُ ، فَلاَ يُقْبَلُ مِنْهُ » . (عب) .

١٥٠٣٨ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَرَكَ أَبِي حِينَ مَاتَ :

جَارِيَةً ، وَنَاضِحاً ، وَعَبْداً حَجَّاماً ، وَأَرْضاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْجَارِيَةِ : نَهى عَنْ كَسْبِهَا ، وَقَالَ فِي الْحَجَّامِ : مَا أَصَابَ فَاعْلِفِ النَّاضِحَ ، وَقَالَ فِي الأَرْضِ : ازْرَعْهَا أَوْ دَعْهَا » . (طب) .

١٥٠٣٩ ـ عن رافع بن خديجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيَّ خَالِي يَوْماً فَقَالَ : نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ لَكُمْ نَافِعاً ، وَطَوَاعِيَةُ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ أَنْفَعُ لَنَا وَأَنْفَعُ لَكُمْ ، مَرَّ عَلى زَرْعٍ فَقَالَ : لِمَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : لِفُلَانٍ ، قَالَ : فَلِمَنِ الأَرْضُ ؟ قَالُوا : لِفُلَانٍ ، قَالَ : فَمَا شَأْنُ هٰذَا ؟ قَالُوا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ عَلى كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرَاجاً مَعْلُوماً ، وَنَهى عَنِ الثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَكِرَاءِ الأَرْضِ ، قَالَ أَيُّوبُ : فَقِيلَ لِطَاوُوسٍ : إِنَّ هٰهُنَا ابْناً لِرَافِعِ بنِ خُدَيجٍ يُحَدِّثُ بِهٰذَا الْحَدِيثِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ ، فَقَالَ : قَدْ حَدَّثَنِي مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْ هٰذَا ، إِنَّما مَرَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِزَرْعٍ فَأَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : لِمَنْ هٰذَا ؟ قَالُوا : لِفُلَانٍ ، قَالَ : فَلِمَنِ الأَرْضُ ؟ قَالُوا : لِفُلَانٍ ، قَالَ : وَكَيْفَ ؟ قَالُوا : أَعْطَاهَا إِيَّاهُ عَلى كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لأَنْ يمنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ ، يَقُولُ : نَعَمْ ! هُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ » . (عب) .

١٥٠٤٠ ـ عن رافع بن خديجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ أَرْضاً ، فَقَالَ : ازْرَعْ ، قُلْتُ : هِيَ أَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ ، قَالَ : فَبَوْرٌ[1] » . (طب ، كر) .

١٥٠٤١ ـ عَنْ نَافِعٍ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَكْرِي أَرْضَهُ ، فَأُخْبِرَ بِحَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ عَنْهُ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَهْلَ الأَرْضِ كَانُوا يُعْطُونَ أَرْضَهُمْ عَلى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَيَشْتَرِطُ

---

(١) البَوْرُ: الأَرْضُ التي لم تُزْرَعْ.

صَاحِبُ الأَرْضِ ، أَنَّ لِيَ المَاذِيَانَاتِ[1] وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ ، وَيَشْتَرِطُ مِنَ الْحَرْثِ شَيْئاً مَعْلُومَاً ، قَالَ : فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَظُنُّ أَنَّ النَّهْيَ لِمَا كَانُوا يَشْتَرِطُونَ » . (عب) .

١٥٠٤٢ ـ عن رافع بن خديجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ ، فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ : لِمَنْ هٰذَا ؟ قُلْتُ : هُوَ لِي ، قَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هٰذَا ؟ قُلْتُ : اسْتَأْجَرْتُهُ ، قَالَ : لاَ تَسْتَأْجِرْهُ بِشَيْءٍ » . (عب) .

١٥٠٤٣ ـ عن مجاهد ، عن أُسيد بن ظهير ابْن أَخِي رَافِع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ أَحَدُنَا إِذَا اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ ، وَيَشْتَرِطُ ثَلاَثَةَ جَدَاوِلَ وَالْقِصَارَةَ ، وَمَا سَقَى الرَّبِيعُ ، وَكَانَ الْعَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدَاً ، وَكَانَ يَعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ وبِمَا شَاءَ ٱللَّهُ ، وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنْفَعَةً ، فَأَتَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرٍ كَانَ نَافِعَاً ، وَطَاعَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْفَعُ لَكُمْ ، إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنِ الْحَقْلِ ، وَيَقُولُ : مَنِ اسْتَغْنَىٰ عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ أَوْ لِيَدَعْ ، وَيَنْهَاكُمْ عَنِ المُزَابَنَةِ ـ وَالمُزَابَنَةُ : أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ لَهُ المَالُ الْعَظِيمُ مِنَ النَّخْلِ ، فَيَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : قَدْ أَخَذْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا وَشَيْئَاً مِنْ تَمْرٍ » . (عب) .

١٥٠٤٤ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَاتَ رُفَاعَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَرَكَ عَبْدَاً حَجَّامَاً ، وَجَمَلاً نَاضِحَاً ، وَأَرْضَاً ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَجَّامُ فَلاَ تَأْكُلُوا مِنْ كَسْبِهِ وَأَطْعِمُوا النَّاضِحَ ، قَالُوا : الأَمَةُ تَكْسَبُ ؟ قَالَ : لاَ تَأْكُلْ مِنْ كَسْبِ الأَمَةِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَبْغِي بِفَرْجِهَا ـ وَفِي لَفْظٍ : لَعَلَّهَا لاَ تَجِدُ شَيْئَاً ، فَتَبْغِي بِنَفْسِهَا » . (طب) .

١٥٠٤٥ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَاتَ أَبِي وَتَرَكَ أَرْضَاً ،

---

(١) الماذيانات : وهو النهر الكبير، وليست بعربية. (النهاية : ٤/٣١٣)

وَتَرَكَ جَارِيَةً ، وَغُلَامَاً حَجَّامَاً ، وَنَاضِحَاً ، فَأَتَوْا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ فِي الأَرْضِ : اِزْرَعُوهَا أَوِ امْنَحُوهَا ، وَنَهَاهُمْ عَنْ كَسْبِ الأَمَةِ ، وَقَالَ : اعْلِفُوا كَسْبَ الْحَجَّامِ النَّاضِحَ » . (طب) .

١٥٠٤٦ ـ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَغْفِرُ ٱللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خُدَيْجٍ ! وَٱللَّهِ ! مَا كَانَ هٰذَا الْحَدِيثُ هٰكَذَا ، إِنَّمَا كَانَ رَجُلٌ أَكْرَى رَجُلاً أَرْضاً ، فَاقْتَتَلَا وَاسْتَبَّا بِأَمْرٍ تَدَارَءَا فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنْ كَانَ هٰذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا الأَرْضَ ، فَسَمِعَ رَافِعٌ آخِرَ الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ أَوَّلَهُ » . (عب) .

١٥٠٤٧ ـ عن رافع بن خُديجٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَتَى بَنِي حَارِثَةَ ، فَرَأَى زَرْعَاً فِي أَرْضِ ظَهِيرٍ ، فَقَالَ : مَا أَحْسَنَ زَرْعَ ظَهِيرٍ ! فَقَالُوا : لَيْسَ لِظَهِيرٍ ، قَالَ : أَلَيْسَتْ أَرْضَ ظَهِيرٍ ؟ قَالُوا : بَلَى ، وَلٰكِنَّهُ زَرْعُ فُلَانٍ ، قَالَ : فَرُدُّوا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ ، وَخُذُوا زَرْعَكُمْ ، فَرَدَدْنَا عَلَيْهِ نَفَقَتَهُ وَأَخَذْنَا زَرْعَنَا » . (طب) .

١٥٠٤٨ ـ عن رافع بن خديج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ فَصَلَّى بِنَا الْمَغْرِبَ فِي مَسْجِدِنَا ، ثُمَّ قَالَ : ارْكَعُوا هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ فِي بُيُوتِكُمْ » . (هـ ، طب) .

٢٨٥ ـ رباح بن الرَّبيع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٤٩ ـ عن رباح بن الرَّبيع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ثَلَاثَةٍ مِنَّا بَعِيراً يَرْكَبُهُ اثْنَانِ وَيَسُوقُهُ وَاحِدٌ فِي الصَّحَارَى ، وَنَنْزِلُ فِي الْجِبَالِ ، فَمَرَّ بِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَمْشِي ، فَقَالَ لِي : أَرَاكَ يَا رَبَاحُ مَاشِيَاً ؟ فَقُلْتُ : إِنَّمَا نَزَلْتُ السَّاعَةَ ، وَهٰذَانِ صَاحِبَايَ قَدْ رَكِبَا ، فَمَرَّ بِصَاحِبَيَّ ، فَأَنَاخَا بَعِيرَهُمَا وَنَزَلَا عَنْهُ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ قَالَا : ارْكَبْ صَدْرَ هٰذَا الْبَعِيرِ فَلَا تَزَالُ عَلَيْهِ حَتَّى تَرْجِعَ ، وَنَعْتَقِبُ أَنَا وَصَاحِبِي ، قُلْتُ : وَلِمَ ؟ قَالَا : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ لَكُمَا رَفِيقَاً صَالِحَاً فَأَحْسِنَا صُحْبَتَهُ » . (طب) .

١٥٠٥٠ ـ عن رباح بن الرَّبيع بن مرقع بن صيْفِي ، عن أبي مالِكٍ النخعِي ، عن سلَمَةَ بن كهيل ، عن أبي جُحَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : جَالِسُوا الْعُلَمَاءَ ، وَسَائِلُوا الْكُبَرَاءَ ، وَخَالِطُوا الْحُكَمَاءَ » . (الْعَسْكَري) .

٢٨٦ ـ رباح مولى النَّبِيِّ ﷺ

١٥٠٥١ ـ عن إياس بن سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ غُلَامٌ يُسَمَّى رَبَاحاً » . (ابن جرير) .

٢٨٧ ـ ربيع بن زياد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٥٢ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن بُريدَةَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ النَّاسَ لِقُدُومِ الْوَفْدِ ، فَقَالَ لِابْنِ الأَرْقَمِ : انْظُرْ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأْذَنْ لَهُمْ أَوَّلَ النَّاسِ ، ثُمَّ الْقَرْنَ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، فَدَخَلُوا فَصُفُّوا قُدَّامَهُ ، فَنَظَرَ فَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمٌ ، عَلَيْهِ مَقْطَعَةُ بُرُودٍ ، فَأَوْمَى إِلَيْهِ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِيهِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِيهِ[1] ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُفٍّ ، قُمْ ! فَقَامَ ، فَنَظَرَ فَإِذَا الأَشْعَرِيُّ رَجُلٌ أَبْيَضُ ، خَفِيفُ الْجِسْمِ ، قَصِيرٌ ثَبِطٌ[2] ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِيهِ ! فَقَالَ الأَشْعَرِيُّ : إِيهِ ! قَالَ عُمَرُ : إِيهِ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! افْتَحْ حَدِيثاً فَنُحَدِّثَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : أُفٍّ ، قُمْ ! فَإِنَّهُ لَنْ يَنْفَعَكَ رَاعِي ضَأْنٍ ، فَنَظَرَ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَبْيَضُ ، خَفِيفُ الْجِسْمِ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ فَأَتَاهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : إِيهِ ! فَوَثَبَ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَوَعَظَ بِٱللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكَ وَلِيتَ أَمْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، فَاتَّقِ ٱللَّهَ فِيمَا وَلِيتَ مِنْ أَمْرِ هٰذِهِ الأُمَّةِ ، وَأَهْلِ رَعِيَّتِكَ فِي نَفْسِكَ خَاصَّةً ، فَإِنَّكَ مُحَاسَبٌ وَمَسْؤُولٌ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ أَمِينٌ ، وَعَلَيْكَ أَنْ تُؤَدِّيَ مَا عَلَيْكَ مِنَ الأَمَانَةِ ،

---

(١) إيهِ: اسم فعل أمر، بمعنى استفتح بالحديث. (المختار: ٢٦)

(٢) ثَبِط: الضعيف ، ثقيل بطيء. (القاموس: ٢/٣٥٢)

فَتُعْطى أَجْرَكَ عَلى قَدَرِ عَمَلِكَ ، فَقَالَ : مَا صَدَقَنِي رَجُلٌ مُنْذُ اسْتُخْلِفْتُ غَيْرُكَ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَبِيعُ بْنُ زِيَادٍ ، فَقَالَ : أَخُو المُهَاجِرِ بْنِ زِيَادٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَجَهَّزَ عُمَرُ جَيْشاً ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِ الأَشْعَرِيَّ ، ثُمَّ قَالَ : انْظُرْ رَبِيعَ بْنَ زِيَادٍ ، فَإِنْ يَكُ صَادِقاً فِيمَا قَالَ ، فَإِنَّ عِنْدَهُ عَوْناً عَلى هٰذَا الأَمْرِ فَاسْتَعْمِلْهُ ، ثُمَّ لَا يَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ عَشَرَةٌ إِلَّا تَعَاهَدْتَ مِنْهُ عَمَلَهُ ، وَكَتَبْتَ إِلَيَّ بِسِيرَتِهِ فِي عَمَلِهِ ، حَتَّى كَأَنِّي أَنَا الَّذِي اسْتَعْمَلْتُهُ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخْشى عَلَيْكُمْ بَعْدِي مُنَافِقٌ عَلِيمُ اللِّسَانِ » . (ابن راهويه ، والحارث ، ومسدّد ، ع ، وَصُحِّح) .

٢٨٨ ـ ربيعُ بن زيد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٥٣ ـ عن ربيع بن زيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَسِيرُ ، إِذْ أَبْصَرَ شَابًّا مِنْ قُرَيْشٍ يَسِيرُ مُعْتَزِلاً ، فَقَالَ : أَلَيْسَ ذٰلِكَ فُلَانٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَادْعُوهُ ، فَجَاءَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَكَ اعْتَزَلْتَ عَنِ الطَّرِيقِ ؟ فَقَالَ : كَرِهْتُ الْغِبَارَ ، فَقَالَ : لَا تَعْتَزِلْهُ ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ لَذَرِيرَةُ[1] الْجَنَّةِ » . (الدَّيلمِي) .

مُسْنَدُ

٢٨٩ ـ ربيعَةَ بن كعب الأَسلمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٥٤ ـ عن ربعة بن كعبٍ الأَسلمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ بَابِ حُجْرَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي يَقُولُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيِّ[2] ، ثُمَّ يَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ

---

(١) ذَرِيرَة: نوعٌ من الطِّيبِ يُؤْتى به من الهند مجموعٌ من أخلاطٍ. (النهاية: ٢/١٥٧)

(٢) الهوِيُّ: الحين الطويل من الزَّمان، وقيل هو مختصٌّ بالليل. (النهاية: ٥/٢٨٥)

وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيِّ » . (عب ، ش ، ك) .

١٥٠٥٥ ـ عن ربيعَةَ بن كعب الأسلمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ ، فَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ : سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيِّ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيِّ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هَلْ لَكَ مِنْ حَاجَةٍ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مُرَافَقَتُكَ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ : أَوَ غَيْرَ ذٰلِكَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هِيَ حَاجَتِي ، قَالَ : فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ » . (ابن زنجويه) .

١٥٠٥٦ ـ عن ربيعَةَ بن كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ، فَقُمْتُ مَعَهُ عَلَى يَسَارِهِ ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يمينِهِ ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، حَرَزْتُ[1] قِيَامَهُ كُلَّ رَكْعَةٍ قَدَرَ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ﴾[2] » . (عب ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا) .

١٥٠٥٧ ـ عن ربيعَةَ بن كعبٍ الأَسْلَمِيِّ ، عن أَبي طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَوْ قُلْتُ : إِنَّ رُكْبَتِي تَمَسُّ رُكْبَتَهُ ، فَسَكَتَ عَنْهُمْ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ السَّحَرِ أَغَارَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾[3] » . (طب) .

١٥٠٥٨ ـ عن ربيعَةَ بن كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي أَرْضاً وَأَعْطَى أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَرْضاً ، وَجَاءَتِ الدُّنْيَا فَاخْتَلَفْنَا فِي عِذْقِ نَخْلَةٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هِيَ فِي حَدِّي ، وَقُلْتُ أَنَا : هِيَ فِي

---

(١) حَرَزْتُ: حَفِظْتُ. (القاموس: ٢/١٧٢)

(٢) سورة المُزَّمل، الآية: ١ .

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٧٧ .

حَدِّي ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلاَمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهْتُهَا وَنَدِمَ ، فَقَالَ لِي : يَا رَبِيعَةُ ! رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا حَتَّى تَكُونَ قِصَاصاً ، فَقُلْتُ : لاَ أَفْعَلُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَتَقُولَنَّ ، أَوْ لأَسْتَعْدِيَنَّ عَلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : مَا أَنَا بِفَاعِلٍ ، قَالَ : وَرَفَضَ الأَرْضَ ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ ، فَجَاءَ أُنَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ فَقَالُوا : يَرْحَمُ ٱللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ! فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي عَلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَكَ مَا قَالَ ! فَقُلْتُ : أَتَدْرُونَ مَنْ هٰذَا ؟ هٰذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، وَهُوَ ثَانِيَ اثْنَيْنِ ، وَهُوَ ذُو شَيْبَةٍ فِي الإِسْلاَمِ ، فَإِيَّاكُمْ يَلْتَفِتُ فَيَرَاكُمْ تَنْصُرُونِي عَلَيْهِ فَيَغْضَبُ ، فَيَأْتِي رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَيَغْضَبُ لِغَضَبِهِ ، فَيَغْضَبُ ٱللَّهُ لِغَضَبِهِمَا ، فَيَهْلَكُ رَبِيعَةُ ، قَالُوا : فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قُلْتُ : ارْجِعُوا ، فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَتَبِعْتُهُ وَحْدِي ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ ، فَرَفَعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : يَا رَبِيعَةُ ! مَا لَكَ وَلِلصِّدِّيقِ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! كَانَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ لِي كَلِمَةً كَرِهْتُهَا ، فَقَالَ لِي : قُلْ لِي كَمَا قُلْتُ لَكَ ، حَتَّى يَكُونَ قِصَاصاً ، قَالَ : أَجَلْ فَلاَ تَرُدَّ عَلَيْهِ ، وَلٰكِنْ قُلْ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَبْكِي » . (طب ـ عن ربيعَةَ الأَسلَمِي ـ) .

١٥٠٥٩ ـ عَنْ رَبِيعَةَ بن كعبٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَخْدِمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ يَوْماً : يَا رَبِيعَةُ ! أَلاَ تَتَزَوَّجُ ؟ فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَخِدْمَتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ ! ثُمَّ أَعَادَ عَلَيَّ بَعْدُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقُلْتُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : وَٱللَّهِ لَرَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَعْلَمُ بِمَا يُصْلِحُنِي مِنِّي ! فَلَئِنْ قَالَ لِي مَرَّةً ، فَلأَقُولَنَّ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَقَالَ لِي : يَا رَبِيعَةُ ! أَلاَ تَتَزَوَّجُ ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : ائِتِ فُلاَناً ـ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ـ فَلْيُزَوِّجُوكَ ابْنَتَهُمْ فُلاَنَةً ، فَأَتَيْتُهُمْ ، فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي ، فَقَالُوا : مَرْحَباً بِرَسُولِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! لاَ يَذْهَبُ رَسُولُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلاَّ بِحَاجَتِهِ ، فَزَوَّجُونِي وَلَمْ يَسْأَلُونِي بَيِّنَةً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا كَئِيبٌ ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَيْتُ

قَوْمَاً كِرَامَاً ، فَزَوَّجُوني وَلَمْ يَسْأَلُوني بَيِّنَةً ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُصْدِقُ[1] ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَمَعُوا لِي وَزْنَ نَوَاتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَتَيْتُهُمْ بِهِ ، فَقَبِلُوا وَقَالُوا : كَثِيرٌ طَيِّبٌ ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا كَئِيبٌ ، فَقَالَ : مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ ! فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَيْتُ قَوْمَاً كِرَامَاً فَقَبِلُوا وَقَالُوا : كَثِيرٌ طَيِّبٌ ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُولِمُ ، فَقَالَ : اجْمَعُوا لَهُ فِي ثَمَنِ كَبْشٍ ، فَجَمَعُوا لِي فِي ثَمَنِ كَبْشٍ ، وَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ ، فَأَتَى بِمِكْتَلٍ فِيهِ شَعِيرٌ ، فَأَتَيْتُهُمْ بِهِ ، فَقَالُوا : أَمَّا الْكَبْشُ فَاكْفُونَاهُ أَنْتُمْ ، وَأَمَّا الشَّعِيرُ ، فَنَحْنُ نَكْفِيكُمُوهُ ، فَفَعَلُوا ذٰلِكَ ، وَأَصْبَحْتُ فَدَعَوْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ » . (حم ، ك ، طب ـ عن ربيعَةَ الأَسلَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٠٦٠ ـ عن ربيعةَ بن كعب الأَسْلَمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « كُنْتُ مَعَ أَبِي حَيْثُ أَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ ، فَوَجَدْتُهُ مَحْلُولَ الأَزْرَارِ » . (طب ـ عن قرة بن ثوبان المزني) .

١٥٠٦١ ـ عن ربيعةَ بن كعب الأَسلمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَكَانَ يُقَارِبُ الْخُطَا ، فَقَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ أُقَارِبُ الْخُطَا ، قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ : لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ » . (طب عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٢٩٠ ـ رزين بن أنس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٦٢ ـ عن نائل بن مطرفٍ السلمِيِّ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رَزِين بن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا ظَهَرَ الإِسْلَامُ ، وَلَنَا بِئْرٌ بِالدَّفِيَّةِ ، خِفْنَا أَنْ يَغْلِبَنَا عَلَيْهَا مَنْ حَوْلَنَا ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ ، فَكَتَبَ لَنَا كِتَابَاً : (بِسْمِ ٱللَّهِ

---

(١) أَصْدَقَ: الصَّدَاق، بفتح الصَّاد وكسرِها: مَهْرُ المرأة، وأَصْدَقَ المرأةَ: سمّى لها صَداقاً. (المختار: ٢٨٤)

الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ لَهُمْ بِئْراً إِنْ كَانَ صَادِقاً ، وَلَهُمْ دَارٌ إِنْ كَانَ صَادِقاً ، فَمَا قَاضَيْنَا فِيهِ إِلَى أَحَدٍ مِنْ قُضَاةِ المَدِينَةِ إِلاَّ قَضَوْا لَنَا بِهِ ، وَفِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ » . (ك ، ن ، وَزَعَمَ أَنَّهُ كَذَا كَانَ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ » . (ابن أبي داود فِي المَصَاحِف ، طب) .

٢٩١ ـ رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٦٣ ـ عن رِعْيَةَ السُّحَيْمِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَمَرَّتْ بِهِ سَرِيَّةٌ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَاقُوا إِبِلاً لَهُ فَأَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا مَا أَدْرَكْتَ مِنْ مَالِكَ بِعَيْنِهِ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ فَأَنْتَ أَحَقُّ بِهِ » . (حم ، عب) .

١٥٠٦٤ ـ عَنِ الشَّعبي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى رِعْيَةَ السُّحَيْمِيِّ بِكِتَابٍ ، فَأَخَذَ كِتَابَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فَأَخَذُوا أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، وَأُفْلِتَ رِعْيَةُ عَلَى فَرَسٍ عُرْيَاناً لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَأَتَى ابْنَتَهُ وَكَانَتْ مُتَزَوِّجَةً فِي بَنِي هِلاَلٍ ، وَكَانُوا أَسْلَمُوا وَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ ، وَكَانَ يَجْلِسُ الْقَوْمُ بِفِنَاءِ بَيْتِهَا ، فَأَتَى الْبَيْتَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ابْنَتُهُ عُرْيَاناً أَلْقَتْ عَلَيْهِ ثَوْباً ، وَقَالَتْ : مَا لَكَ ؟ قَالَ : كُلُّ الشَّرِّ نَزَلَ بِأَبِيكِ ، مَا تُرِكَ لِي أَهْلٌ وَلاَ مَالٌ ، قَالَ : وَأَيْنَ بَعْلُكِ ؟ قَالَتْ : فِي الإِبِلِ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : خُذْ رَاحِلَتِي بِرَحْلِي ، وَنُزَوِّدْكَ مِنَ اللَّبَنِ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، وَلٰكِنْ أَعْطِنِي قَعُودَ الرَّاعِي ، وَإِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنِّي أُبَادِرُ مُحَمَّداً لاَ يَقْسِمُ أَهْلِي وَمَالِي ، فَانْطَلَقَ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ ، إِذَا غَطَّى بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ إِسْتُهُ ، وَإِذَا غَطَّى بِهِ إِسْتَهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ المَدِينَةَ لَيْلاً ، وَكَانَ بِحِذَاءِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اِبْسُطْ يَدَكَ فَلْأُبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ رِعْيَةُ لِيَمْسَحَهَا قَبَضَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رِعْيَةُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اِبْسُطْ يَدَكَ ، قَالَ :

وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ ، فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَرَفَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هٰذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ كِتَابِي فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَهْلِي وَمَالِي ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَالُكَ ، فَقُسِمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا أَهْلُكَ ، فَانْظُرْ مَنْ قَدِرْتَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا ابْنٌ لِي قَدْ عَرَفَ الرَّاحِلَةَ وَإِذَا هُوَ قَائِمٌ عِنْدَهَا ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : هٰذَا ابْنِي ، فَأَرْسَلَ مَعِي بِلَالاً ، فَقَالَ : أَبُوكَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : وَٱللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ وَاحِداً مِنْهُمَا مُسْتَعْبِراً[1] إِلَى صَاحِبِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ذَاكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ » . (ش) .

١٥٠٦٥ ـ عن رِعْيَةَ السُّحَيْمِيِّ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَيْهِ كِتَاباً فِي أَدِيمٍ أَحْمَرَ ، فَرَقَّعَ بِهِ دَلْوَهُ ، وَأُخْبِرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فَلَمْ يَدَعُوا لَهُ سَارِحَةً وَلَا بَارِحَةً ، وَلَا أَهْلاً وَلَا مَالاً إِلَّا أَخَذُوهُ ، فَأَفْلَتَ عُرْيَاناً ، وَمَضَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهُ مَعَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ ، قَالَ : ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَضْرِبَ عَلَيْهَا ، قَبَضَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَعَلَ ذٰلِكَ مِرَاراً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَضُدِهِ ، فَرَفَعَهَا مِنَ الأَرْضِ ، وَقَالَ : هٰذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ ، كَتَبْتُ إِلَيْهِ كِتَاباً فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، وَقَالَ رِعْيَةُ : مَا لِي وَوَلَدِي ، فَقَالَ : أَمَّا مَالُكَ ، فَهَيْهَاتَ قَدْ قُسِمَ ، وَأَمَّا وَلَدُكَ وَأَهْلُكَ ، فَمَنْ أَصَبْتَ مِنْهُمْ ، فَمَضَى ، ثُمَّ عَادَ ، وَإِذَا ابْنُهُ قَدْ عَرَفَهُ ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : هٰذَا ابْنِي ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا بِلَالُ ! اخْرُجْ مَعَهُ ، فَإِنْ زَعَمَ أَنَّهُ ابْنُهُ فَادْفَعْهُ إِلَيْهِ ، فَخَرَجَ مَعَهُ ، فَقَالَ : هُوَ أَبِي فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، وَأَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : ذَكَرَ أَنَّهُ ابْنُهُ وَمَا رَأَيْتُ أَحَداً مِنْهُمَا اسْتَعْبَرَ إِلَى صَاحِبِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ذَاكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ » . (طب) .

---

(١) مستعْبِراً: أخذتْه العَبرَةُ، وهي البُكاء.

٢٩٢ ـ رُفَاعَةَ بن رافع الزرقي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٦٦ ـ عن رُفاعَةَ بن رافع الزرقي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى صَلاَةً خَفِيفَةً لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ وَلاَ يَشْعُرُ ، فَصَلَّى ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ ، فَقَالَ : أَعِدْ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ، فَقَالَ : أَيْ رَسُولَ ٱللَّهِ ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ، لَقَدِ اجْتَهَدْتُ وَحَرَصْتُ ، فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي ، قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعاً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِماً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِساً ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِداً ، ثُمَّ ارْفَعْ ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ عَلَى هٰذَا صَلاَتَكَ فَقَدْ أَتْمَمْتَ ، وَمَا نَقَصْتَ مِنْ هٰذَا فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ مِنْ نَفْسِكَ » . (عب ، ش) .

١٥٠٦٧ ـ عن رفاعَةَ بن رافع الزرقي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا اسْتَقْبَلْتَ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ ، ثُمَّ اقْرَأْ بِمَا شِئْتَ ، فَإِذَا رَكَعْتَ فَاجْعَلْ رَاحَتَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، وَامْدُدْ ظَهْرَكَ ، وَمَكِّنْ لِرُكُوعِكَ ، فَإِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ ، فَأَقِمْ صُلْبَكَ حَتَّى تَرْجِعَ الْعِظَامُ إِلَى مَفَاصِلِهَا ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ سُجُودَكَ ، فَإِذَا جَلَسْتَ فَاجْلِسْ عَلَى فَخِذِكَ الْيُسْرَى ، ثُمَّ اصْنَعْ كَذٰلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ وَسَجْدَةٍ » . (ش ، حم ، حب) .

١٥٠٦٨ ـ عن رفَاعَةَ بن رافع الزرقي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اسْتَوُوا وَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ » . (د ، هق ، عن أنس) .

١٥٠٦٩ ـ عن عباية بن رافع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَضَّأْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا فَقُمْتُ عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَالَ : مِمَّنْ أَخَذْتَ هٰذَا ؟ فَقُلْتُ : مِنْ

رُفَاعَةَ ، فَقَالَ : مِنْ هُنَالِكَ » . (عب) .

١٥٠٧٠ ـ عن رُفَاعَةَ بن رافع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، تَجَمَّعَ النَّاسُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، فَنَظَرْتُ إِلَى قِطْعَةٍ مِنْ دِرْعِهِ قَدِ انْقَطَعَتْ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ ، فَطَعَنْتُهُ بِالسَّيْفِ فِيهَا طَعْنَةً فَقَتَلْتُهُ ، وَرُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنِي ، فَبَصَقَ فِيهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَدَعَا لِي ، فَمَا آذَانِي مِنْهَا شَيْءٌ » . (طب ، ك) .

١٥٠٧١ ـ عن رُفَاعَةَ بن رافعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا رَأَى إِبْلِيسُ مَا تَفْعَلُ المَلَائِكَةُ بِالمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَشْفَقَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ ، فَتَشَبَّثَ بِهِ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، فَوَكَزَ فِي صَدْرِ الْحَارِثِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَلْقَاهُ ، ثُمَّ خَرَجَ هَارِبَاً ، حَتَّى أَلْقَى نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَظْرَتَكَ إِيَّايَ ، وَخَافَ أَنْ يَخْلُصَ الْقَتْلُ إِلَيْهِ » . (طب ، وأَبُو نعيم فِي الدَّلائِل) .

١٥٠٧٢ ـ عن معاذ بن رفاعَةَ بن رافعٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي خلادٌ إِلَى بَدْرٍ عَلَى بَعِيرٍ لَنَا أَعْجَفَ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَوْضِعِ الْبَرِيدِ الَّذِي خَلْفَ الرَّوْحَاءِ ، بَرَكَ بِنَا بَعِيرُنَا فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ لَكَ عَلَيْنَا لَئِنْ أَتَيْنَا المَدِينَةَ لَنَنْحَرَنَّهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ ، إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : مَا لَكُمَا ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ بَرَكَ عَلَيْنَا ، فَنَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ بَزَقَ فِي وَضُوئِهِ ، ثُمَّ أَمَرَنَا فَفَتَحْنَا لَهُ فَمَ الْبَعِيرِ ، فَصَبَّ فِي جَوْفِ الْبِكْرِ مِنْ وَضُوئِهِ ، ثُمَّ صَبَّ عَلَى رَأْسِ الْبِكْرِ ، ثُمَّ عَلَى عُنُقِهِ ، ثُمَّ عَلَى حَارِكِهِ ، ثُمَّ عَلَى سَنَامِهِ ، ثُمَّ عَلَى عَجُزِهِ ، ثُمَّ عَلَى ذَنَبِهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ احْمِلْ رَافِعَاً وَخَلَاداً ، فَمَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُمْنَا نَرْتَحِلُ فَارْتَحَلْنَا ، فَأَدْرَكْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى رَأْسِ النِّصْفِ ، وَبَكَّرْنَا أَوَّلَ الرَّكْبِ ، فَلَمَّا رَآنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ضَحِكَ ، فَمَضَيْنَا حَتَّى أَتَيْنَا بَدْرَاً ، حَتَّى إِذَا كُنَّا قَرِيبَاً مِنْ وَادِي بَدْرٍ ، بَرَكَ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَنَحَرْنَاهُ وَتَصَدَّقْنَا بِلَحْمِهِ » . (أَبُو نعيم) .

١٥٠٧٣ ـ عَنْ رُفَاعَةَ بن رافِعٍ ، عَنْ أَنسٍ ، عن أَبي طَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « لَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ ، وَقَدْ أَخَذُوا مَسَاحِيَهُمْ وَمَكَاتِلَهُمْ وَغَدَوْا عَلَى حُرُوثِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوا النَّبِيَّ ﷺ مَعَهُ الْخَمِيسَ ، نَكَصُوا مُدْبِرِينَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ، ٱللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ: إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ﴿فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾[1] ». (حم، طب).

١٥٠٧٤ ـ عن رفاعَةَ بن رافع الزرقي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً ؟ فَقَالَ : مِنْ أَفَاضِلِ الْمُسْلِمِينَ ـ أَوْ : مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ ـ قَالَ : وَكَذٰلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْراً مِنَ الْمَلاَئِكَةِ فِينَا » . (ش ، وأَبُو نعيم) .

١٥٠٧٥ ـ عن رُفاعة بن رافع الزرقي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَمَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قُرَيْشاً ، فَقَالَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، إِلاَّ ابْنُ أُخْتِنَا ، وَمَوْلاَنَا ، وَحَلِيفُنَا ، فَقَالَ : ابْنُ أُخْتِكُمْ مِنْكُمْ ، وَحَلِيفُكُمْ مِنْكُمْ ، إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ صِدْقٍ وَأَمَانَةٍ ، فَمَنْ بَغَى لَهُمُ الْعَوَاثِرَ كَبَّهُ ٱللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ » . (الشافعي ، ش ، حم ، والشاشي ، طب ، ض) .

١٥٠٧٦ ـ عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعةَ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رفاعَةَ بنِ رَافِعٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ قُرَيْشاً أَهْلُ أَمَانَةٍ ، مَنْ بَغَاهُمُ الْعَوَاثِرَ كَبَّهُ ٱللَّهُ لِمِنْخَرِهِ ـ قَالَهَا ثَلاثاً ـ » . (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

٢٩٣ ـ رُفَاعَةَ بن عرابَة الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٧٧ ـ عن رُفَاعَةَ بن عرابَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَقْبَلْنَا مَعَ

---

(١) سورة الصافات، الآية: ١٧٧.

رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ ـ أَوْ قَالَ : بِقَدِيدٍ ـ وَجَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ إِلَى أَهَالِيهِمْ ، فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَأْذَنُ لَهُمْ ، وَقَالَ : مَا بَالُ شِقِّ الشَّجَرَةِ الَّذِي يَلِي رَسُولَ ٱللَّهِ أَبْغَضُ إِلَيْكُمْ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ ؟ فَلَمْ نَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا بَاكِيَاً ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ الَّذِي يَسْتَأْذِنُكَ فِي شَيْءٍ بَعْدَهَا لَسَفِيهٌ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : أَشْهَدُ عِنْدَ ٱللَّهِ ـ وَكَانَ إِذَا حَلَفَ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ـ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفَاً لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَتَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ ـ أَوْ قَالَ : ثُلُثَاهُ ـ يَنْزِلُ ٱللَّهُ تَعَالَى إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ : لَا أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي أَحَدَاً غَيْرِي ، مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي أُعْطِيهِ ، مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي أَسْتَجِيبُ لَهُ ؟ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي أَغْفِرُ لَهُ ؟ حَتَّى يَنْصَدِعَ الْفَجْرُ » . (حم ، والدَّارمي ، وابن خزيمة ، حب ، طب) .

١٥٠٧٨ ـ عن رفاعَةَ بن عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُرِّبَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تمرٌ وَرُطَبٌ ، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يُبْقُوا شَيْئَاً إِلَّا نَوَاةً وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا ؟ قَالُوا : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : تَذْهَبُونَ الْخَيِّرَ فَالْخَيِّرَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلَ هٰذِهِ » . (حب ، طب ، عن رويفع بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٠٧٩ ـ عن رُفَاعَةَ بن عَرَابَةَ الْجُهَنِيِّ ، عن أَبِي الْحَارِثِ محمَّد بن الْحَارث بن هانِىء بن مدلج بن المقداد بن زُمَلِ بنِ عَمْرٍو الْعذرِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن أَبِيهِ عن زمَل بن عمرو الْعذرِيِّ ، قَالَ : كَانَ لِبَنِي عُذْرَةَ صَنَمٌ ، يُقَالُ لَهُ : حِمَامٌ ، وَكَانَ سَادِنُهُ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ طَارِقٌ ، فَلَمَّا ظَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْنَا صَوْتَاً : يَا بَنِي هند بن حرام ! ظَهَرَ الْحَقُّ وَأَوْدَى حِمَامٌ ، وَدَفَعَ الشِّرْكَ

الإِسْلَامُ ، فَفَزِعْنَا لِذٰلِكَ وَهَالَنَا ، فَمَكَثْنَا أَيَّاماً ، ثُمَّ سَمِعْنَا صَوْتاً وَهُوَ يَقُولُ : يَا طَارِقُ ، يَا طَارِقُ ! بُعِثَ النَّبِيُّ الصَّادِقُ بِوَحْيٍ نَاطِقٍ ، صَدَعَ صَادِعٌ بِأَرْضِ تِهَامَةَ ، لِنَاصِرِيهِ السَّلَامَةُ ، وَلِخَاذِلِيهِ النَّدَامَةُ ، هٰذَا الْوَدَاعُ مِنِّي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَوَقَعَ الصَّنَمُ لِوَجْهِهِ ، قَالَ زُمَلٌ : فَابْتَعْتُ رَاحِلَةً وَرَحَلْتُ ، حَتَّى أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِي ، وَأَنْشَدْتُهُ شِعْراً قُلْتُهُ :

إِلَيْكَ رَسُولَ ٱللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَّهَا ... أُكَلِّفُهَا حُزْناً وَقوزاً[1] مِنَ الرَّمْلِ
لِأَنْصُرَ خَيْرَ النَّاسِ نَصْراً مُؤَزَّراً ... وَأَعْقِدَ حَبْلاً مِنْ حِبَالِكَ فِي حَبْلِي
وَأَشْهَدُ أَنَّ ٱللَّهَ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ ... أَدِينُ لَهُ مَا أَثْقَلَتْ قَدَمِي نَعْلِي

قَالَ : فَأَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ وَأَخْبَرْنَاهُ بما سَمِعْنَا ، فَقَالَ : ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجِنِّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَى الأَنَامِ كَافَّةً ، أَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ ٱللَّهِ وَحْدَهُ ، وَأَنِّي رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، وَأَنْ تَحُجُّوا الْبَيْتَ ، وَتَصُومُوا شَهْراً مِنِ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ ، فَمَنْ أَجَابَنِي فَلَهُ الْجَنَّةُ نُزُلاً وَثَوَاباً ، وَمَنْ عَصَانِي كَانَتْ النَّارُ مُنْقَلَباً ، قَالَ : فَأَسْلَمْنَا ، وَعَقَدَ لَنَا لِوَاءً ، وَكَتَبَ لَنَا كِتَاباً نُسْخَتُهُ :

بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ لِزُمَلِ بنِ عَمرٍو وَمَنْ أَسْلَمَ مَعَهُ خَاصَّةً ، إِنِّي بَعَثْتُهُ إِلَى قَوْمِهِ عَامَّةً ، فَمَنْ أَسْلَمَ فَفِي حِزْبِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ أَبَى فَلَهُ أَمَانُ شَهْرَيْنِ ، شَهِدَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (كر ، وَقَالَ : غريبٌ جِدّاً) .

٢٩٤ ـ زَاذَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٨٠ ـ عن زاذان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ :

---

(١) وَقَزَ: المتَوَقِّز: الذي لا يكاد ينامُ يتقلَّبُ. (لسان العرب: ٥/٤٣٠)

سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ ـ مِائَةَ مَرَّةٍ ـ » . (ش) .

١٥٠٨١ ـ عن زاذان ، عن عليم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَهُ عَلَى سَطْحٍ ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَيَّامِ الطَّاعُونِ ، فَجَعَلَتِ الْجَنَائِزُ تَمُرُّ ، فَقَالَ : يَا طَاعُونُ خُذْنِي ! فَقَالَ عَلِيمٌ : أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ ! فَإِنَّهُ عِنْدَهُ انْقِطَاعُ عَمَلِهِ ، وَلاَ يُرَدُّ فَيُسْتَعْتَبَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : بَادِرُوا بِالْمَوْتِ سِتًّا : إِمْرَةَ السُّفَهَاءِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَاسْتِخْفَافاً بِالدَّمِ ، وَنَشْأً يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ يُقَدِّمُونَهُ لِيُغْنِيَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَقَلَّهُمْ فِقْهاً » . (ش) .

٢٩٥ ـ زِرُّ بْنُ حُبَيْشٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٨٢ ـ عن أُبَيِّ بن كعب ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ لاَ يَكْتُبُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ فِي مُصْحَفِهِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلاَمَ قَالَ لَهُ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[1] فَقُلْتُهَا ، فَقَالَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[2] فَقُلْتُهَا ، فَنَحْنُ نَقُولُ مَا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ » . (حم عن أُبي بن كعب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٠٨٣ ـ حدَّثنا عبدُ ٱللَّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِيٌّ ، حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلاَمٍ ، حَدَّثَنَا الأَجْلَحُ ، عَنِ الشَّعبي ، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ ، عن أُبَيِّ بن كعبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « تَذَاكَرَ أَصْحَابُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقَالَ أُبَيٌّ : أَنَا ـ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ ـ أَعْلَمُ أَيَّ لَيْلَةٍ هِيَ ؟ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْبَرَنَا بها رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، لَيْلَةُ سَبْعٍ

---

(١) سورة الفلق، الآية: ١.

(٢) سورة الناس، الآية: ١.

وَعِشْرِينَ تمضِي مِنْ رَمَضَانَ ، وَآيَةَ ذٰلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ تُصْبِحُ الْغَدَ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرْقْرَقُ ، لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ ، فَزَعَمَ سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ أَنَّ زِرَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ رَصَدَهَا ثَلاثَ سِنِينَ ، مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ يَدْخُلُ رَمَضَانُ إِلَى آخِرِه ، فَرَآهَا تَطْلُعُ صَبِيحَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ ، تَرْقْرَقُ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ » . (حم) .

١٥٠٨٤ ـ حَدَّثَنَا عاصمُ بنُ بهدلَةَ ، عن زِرٍّ ، عن أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَقَرَأَ عَلَيَّ : ﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ، رَسُولٌ مِنَ ٱللَّهِ يَتْلُو صُحُفاً مُطَهَّرَةً ، فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ، وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ ما جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ ٱللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ ، غَيْرُ الْمُشْرِكَةِ وَلَا الْيَهُودِيَّةِ وَلَا النَّصْرَانِيَّةِ ، وَمَنْ يَفْعَلْ خَيْراً فَلَنْ يُكْفَرَهُ ﴾[1] ، قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ قَرَأَ آياتٍ بَعْدَهَا ، ثُمَّ قَرَأَ : لَوْ أَنَّ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَيْنِ مِنْ مَالٍ لَسَأَلَ وَادِياً ثَالِثاً ، وَلَا يملأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ ، قَالَ : ثُمَّ خَتَمَهَا بما بَقِيَ مِنْهَا » . (حم) .

١٥٠٨٥ ـ عَنْ رِزٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرادِي فَقَالَ : « مَا جَاءَ بِكَ ؟ قُلْتُ : ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ ، قَالَ : فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضىً بما يَفْعَلُ ، قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَ أَخْفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ ، وَلٰكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ فَلَا » . (عب ، ص ، ش) .

٢٩٦ ـ زمِلِ الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٨٦ ـ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ ،

---

(١) سورة البنية، الآية: ١.

أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَفَاضِ الْفِرْيَابِيُّ ، حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عبدِ ٱللَّهِ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ ، عَنْ رَبْعٍ ، عن ابن زَمِلٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ ـ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ ـ : (سُبْحَانَ ٱللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، وَأَسْتَغْفِرُ ٱللَّهَ ، إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابَاً) سَبْعِينَ مَرَّةً ، ثُمَّ يَقُولُ : سَبْعِينَ بِسَبْعِمِائَةٍ ، لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ النَّاسَ بِوَجْهِهِ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ الرُّؤْيَا ثُمَّ يَقُولُ هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئَاً ؟ قَالَ ابْنُ زَمِلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَقُلْتُ أَنَا يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! قَالَ : خَيْرَاً تَلْقَاهُ ، وَشَرّاً تُوَقَّاهُ ، وَخَيْرٌ لَنَا ، وَشَرٌّ عَلَى أَعْدَائِنَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اقْصُصْ ! فَقُلْتُ : رَأَيْتُ جَمِيعَ النَّاسِ عَلَى طَرِيقٍ رَحْبٍ سَهْلٍ لَاحِبٍ[1] ، وَالنَّاسُ عَلَى الْجَادَّةِ مُنْطَلِقِينَ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ ، أَفْضَى[2] ذٰلِكَ الطَّرِيقُ عَلَى مَرْجٍ ، لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهُ ، يَرِفُّ[3] رَفِيفَاً ، يَقْطُرُ مَاؤُهُ ، فِيهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْكَلَإِ ، فَكَأَنِّي بِالرِّعْلَةِ[4] الْأُولَى حِينَ أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا ثُمَّ أَكَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ فَلَمْ يَظْلِمُوهُ يَمِيناً وَلَا شِمَالاً ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ مُنْطَلِقِينَ ، ثُمَّ جَاءَتِ الرِّعْلَةُ الثَّانِيَةُ ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ أَضْعَافاً ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا ثُمَّ أَكَبُّوا رَوَاحِلَهُمْ فِي الطَّرِيقِ ، فَمِنْهُمُ الْمُرْتِعُ ، وَمِنْهُمُ الْآخِذُ الضِّغْثَ[5] ، وَمَضَوْا عَلَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ عِظَمُ النَّاسِ ، فَلَمَّا أَشْفَوْا عَلَى الْمَرْجِ كَبَّرُوا وَقَالُوا : هٰذَا خَيْرُ الْمَنْزِلِ ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يميلُونَ يميناً وَشِمَالاً ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذٰلِكَ لَزِمْتُ الطَّرِيقَ ، حَتَّى آتِيَ أَقْصَى الْمَرْجِ ، فَإِذَا أَنَا بِكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ عَلَى مِنْبَرٍ فِيهِ سَبْعُ دَرَجَاتٍ وَأَنْتَ فِي أَعْلَاهَا دَرَجَةً ، وَإِذَا عَنْ يَمِينِكَ

---

(١) اللاَّحِبُ: الطَّريق الواسع المنقادُ الذي لا ينقطع. (النهاية: ٤/٢٤٥)

(٢) أفضى: وَصَلَ. [المعجم الوسيط ٢/٦٩٣]

(٣) يَرِفُّ: إذا كَثُرَ ماؤه من النّعمة والفضاضة. (النهاية: ٢/٢٤٥)

(٤) رِعْلَةٌ: يُقالُ للقطعة من الفرسان رِعلَة، ولجماعة الخيلِ رَعِيلٌ. (النهاية: ٢/٢٣٥)

(٥) الضِّغْثُ: ملءُ اليد من الحشيش المختلط. (النهاية: ٣/٩٠)

رَجُلٌ آدَمُ سَبِلٌ أَقْنىٰ ، إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ يَسْمُو فَيُفْرِعُ الرِّجَالَ طُولاً ، وَإِذَا عَنْ يَسَارِكَ رَجُلٌ رَبْعَةٌ تَارٌّ[1] أَحْمَرُ كَثِيرُ خَيلَانِ الْوَجْهِ ، كَأَنَّمَا حَمَّمَ شَعْرَهُ بِالمَاءِ ، إِذَا هُوَ تَكَلَّمَ أَصْغَيْتُمْ لَهُ إِكْرَاماً لَهُ ، وَإِذَا أَمَامَكُمْ رَجُلٌ شَيْخٌ أَشْبَهُ النَّاسِ بِكَ خَلْقاً وَوَجْهاً ، كُلُّكُمْ تَؤُمُّونَهُ ـ تُرِيدُونَهُ ـ ، وَإِذَا أَمَامَهُ نَاقَةٌ عَجْفَاءُ شَارِفٌ ، فَإِذَا أَنْتَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ كَأَنَّكَ تَتْبَعُهَا .

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَمَّا مَا رَأَيْتَ مِنَ الطَّرِيقِ السَّهْلِ الرَّحْبِ اللاَّحِبِ ، فَذَاكَ مَا حَمَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْهَدْيِ وَأَنْتُمْ عَلَيْهِ ، وَأَمَّا المَرْجُ الَّذِي رَأَيْتَ ، فَالدُّنْيَا وَغَضَارَةُ عَيْشِهَا ، مَضَيْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي لَمْ نَتَعَلَّقْ مِنْهَا وَلَمْ تَتَعَلَّقْ مِنَّا ، وَلَمْ نُرِدْهَا وَلَمْ تُرِدْنَا ، ثُمَّ جَاءَتِ الرِّعْلَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ بَعْدِنَا ، وَهُمْ أَكْثَرُ مِنَّا أَضْعَافاً ، فَمِنْهُمُ المُرْتِعُ ، وَمِنْهُمُ الآخِذُ الضِّغْثَ ، وَنَجَعُوا عَلَى ذٰلِكَ ، ثُمَّ جَاءَ عِظَمُ النَّاسِ فَمَالُوا عَلَى المَرْجِ يميناً وشِمَالاً ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ! وَأَمَّا أَنْتَ فَمَضَيْتَ عَلَى طَرِيقٍ صَالِحَةٍ ، فَلَمْ تَزَلْ عَلَيْهَا حَتَّى تَلْقَانِي ، وَأَمَّا المِنْبَرُ الَّذِي رَأَيْتَ فِيهِ سَبْعَ دَرَجَاتٍ وَأَنَا فِي أَعْلاَهَا دَرَجَةً ، الدُّنْيَا سَبْعَةُ آلاَفِ سَنَةٍ ، وَأَنَا فِي آخِرِهَا أَلْفاً ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ عَلَى يَمِينِي الآدَمُ السَّبِلُ فَذَاكَ مُوسَى إِذَا تَكَلَّمَ يَعْلُو الرِّجَالَ بِفَضْلِ كَلاَمِ ٱللَّهِ إِيَّاهُ ، وَالَّذِي رَأَيْتَهُ عَنْ يَسَارِي ، التَّارُّ الرَّبْعَةُ الْكَثِيرُ خَيلاَنِ الْوَجْهِ ، كَأَنَّمَا حَمَّمَ شَعْرَهُ فَذَاكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ نُكْرِمُهُ لإِكْرَامِ اللَّهُ إِيَّاهُ وَأَمَّ الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِي خُلْقاً وَوَجْهاً فَذَاكَ أَبُونَا إِبْرَاهِيمُ ، كُلُّنَا نَؤُمُّهُ وَنَقْتَدِي بِهِ ، وَأَمَّا النَّاقَةُ الَّتِي رَأَيْتَ وَرَأَيْتَنِي أَتْبَعُهَا فَهِيَ السَّاعَةُ ، عَلَيْنَا تَقُومُ ، لاَ نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلاَ أُمَّةَ بَعْدَ أُمَّتِي) .

٢٩٧ ـ زرعةُ بن سيف بن ذِي يَزَنٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٨٧ ـ زرعة بن سيف بن ذِي يَزَنٍ الْحِمْيَرِيُّ . . . مِنْ مَشَاهِيرِ المُلُوكِ ، كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي المَغَازِي : « وَقَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ كِتَابُ

---

(١) تارٌّ: الممتلىءُ البَدَن.

مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَمُلُوكِ حِمْيَرَ ، مَقْدِمُهُ مِنْ تَبُوكَ وَرَسُولُهُمْ إِلَيْهِ بِإِسْلَامِهِمْ ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ زُرْعَةُ بْنُ سَيْفِ بْنِ ذِي يَزَنٍ بِإِسْلَامِهِمْ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ ٱللَّهِ إِلَى الْحَارِثِ بن عبد كَلَالٍ ، وَإِلَى النُّعْمَانِ ، وَإِلَى زُرْعَةَ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ مُطَوَّلَةً » .

(وروى ابن منده من طريق محمَّد بن عبد الْعزيز بن عفيرٍ : « سَمِعْتُ أَبَوَيَّ يُحَدِّثَانِ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ جدِّهِمَا عفير ، عن أَبيه زرعَةَ بن سيف قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَذُكِرَ مُطَوَّلاً . . .) .

١٥٠٨٨ ـ عن زرعةَ بن سيف بن ذِي يَزَنٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ كِتَاباً هٰذَا نُسْخَتُهُ ، فَذَكَرَهَا ، وَفِيهَا : وَمَنْ يَكُنْ عَلَى يَهُودِيَّةٍ أَوْ نَصْرَانِيَّةٍ ، فَإِهُ لَا يُغَيَّرُ عَنْهَا وَعَلَيْهِ الْجِزْيَةُ عَلَى كُلِّ حَالِمٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ : دِينَارٌ ، أَوْ قِيمَتُهُ مِنَ الْغَافِرِ » . (كر) .

٢٩٨ ـ زرعةُ بن عمرو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ مَوْلَى الْخَبَّابِ ـ

١٥٠٨٩ ـ عن زرعةَ بن عَمْرٍ ـ مَوْلَى الْخَبَّابِ ـ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ لأَصْحَابِهِ : انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ نُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَهْلَ قُبَاءٍ ! ائْتُونِي بِحِجَارَةٍ مِنْ هٰذِهِ الْحَرَّةِ ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ ، فَخَطَّ بها قِبْلَتَهُمْ ، ثُمَّ أَخَذَ حَجَراً فَوَضَعَهُ عَلَى الْخَطِّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! خُذْ حَجَراً فَضُمَّهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! خُذْ حَجَراً فَضُمَّهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، فَفَعَلَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُثْمَانُ ! خُذْ حَجَراً فَضُمَّهُ إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى النَّاسِ بِآخِرِهِ ، فَقَالَ : وَضَعَ رَجُلٌ حَجَرَهُ حَيْثُ أَحَبَّ عَلَى هٰذَا الْخَطِّ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَضَعَ فَلْيَضَعْ حَيْثُ شَاءَ عَلَى هٰذَا الْخَطِّ » . (الدَّيلمِي ، كر) .

مُسْنَدُ

٢٩٩ ـ زهيرِ بن الأَقْمَرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قَالَ فِي التَّجْرِيدِ : أَوْرَدَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَإِنَّمَا هُوَ تَابِعِيٌّ .

١٥٠٩٠ ـ عن زهير بن الأَقْمَرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ الْحَكَمُ ابْنُ أَبِي الْعَاصِ يَجْلِسُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَيَنْقُلُ حَدِيثَهُ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَلَعَنَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَمَا يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (كر ، وَقَالَ : فِيهِ سُلَيمَان بن فرص كُوفِيٌّ ضَعِيفٌ) .

١٥٠٩١ ـ عن زهير بن الأَقْمَرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَخْطُبُ ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ آدَمُ طُوَالٌ ، فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حُبْوَتِهِ ، يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ ! فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » . (ش ، حم ، وابن منده ، كر ، ك) .

١٥٠٩٢ ـ عن زهير بن الأَقْمَرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَخْطُبُ ، إِذْ قَامَ إِلَيْهِ شَيْخٌ مِنْ أَزْدشَنُوءَةَ ، فَقَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعٌ هٰذَا الَّذِي عَلَى المِنْبَرِ فِي حُبْوَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُ ! فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ، وَلَوْلَا عَزْمَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَا حَدَّثْتُ أَحَداً » . (ابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ

٣٠٠ ـ زياد بن الْحارث الصدائِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٩٣ ـ عن زياد بن الْحَارث الصُّدَائِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَذَّنْتُ لِلْفَجْرِ ، فَجَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا بِلَالُ ! إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ قَدْ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ ، فَأَقَمْتُ » .

(عب ، ش ، حم ، وابن سعد ، د ، ت : وضَعَّفَهُ هـ ، والْبغوي ، طب) .

١٥٠٩٤ ـ عن زياد بن الْحارث الصُّدَائِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَحَضَرْتُ صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَقَالَ : أَذِّنْ يَا أَخَا صُدَاءٍ ، فَأَذَّنْتُ وَأَنَا عَلَى رَاحِلَتِي » . (عب) .

١٥٠٩٥ ـ عن زياد بن الْحَارث الصُّدَائِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ الشَّعبي ، عن زياد بن عياض الأَشْعَرِيِّ قَالَ : « كُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَعَلَهُ قَدْ رَأَيْتُكُمْ تَفْعَلُونَهُ غَيْرَ أَنَّكُمْ لاَ تَغْتَسِلُونَ فِي الْعِيدَيْنِ » . (ابن منده ، كر ، وقَالَ : الصَّحيحُ فِي هٰذَا الْحَدِيثِ عن عِياضٍ ، وَقَولُهُ زياد غيرُ محفُوظ) .

١٥٠٩٦ ـ عن زياد بن الْحَارث الصُّدَائِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ عَلَى الإِسْلاَمِ ، وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ بَعَثَ جَيْشاً إِلَى قَوْمِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ارْدُدِ الْجَيْشَ ، فَأَنَا لَكَ بِإِسْلاَمِ قَوْمِي وَطَاعَتِهِمْ ! فَقَالَ لِي : اذْهَبْ فَرُدَّهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ رَاحِلَتِي قَدْ كَلَّتْ ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَرَدَّهُمْ ، قَالَ الصُّدَائِيُّ : وَكَتَبَ إِلَيْهِمْ كِتَاباً ، فَقَدِمَ وَفْدُهُمْ بِإِسْلاَمِهِمْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَخَا صُدَاءٍ ! إِنَّكَ لَمُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ ! فَقُلْتُ : بَلِ ٱللَّهُ هُوَ هَدَاهُمْ لِلإِسْلاَمِ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُؤَمِّرُكَ عَلَيْهِمْ ! فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَكَتَبَ لِي كِتَاباً ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مُرْ لِي بِشَيْءٍ مِنْ صَدَقَاتِهِمْ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَكَتَبَ لِي كِتَاباً آخَرَ ، قَالَ الصُّدَائِيُّ : وَكَانَ ذٰلِكَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فَنَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَنْزِلاً ، فَأَتَاهُ أَهْلُ ذٰلِكَ الْمَنْزِلِ يَشْكُونَ عَامِلَهُمْ ، وَيَقُولُونَ : آخَذَنَا بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَوَ فَعَلَ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَصْحَابِهِ وَأَنَا فِيهِمْ ، فَقَالَ : لاَ خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ ، قَالَ الصُّدَائِيُّ : فَدَخَلَ قَوْلُهُ فِي نَفْسِي ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! أَعْطِنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، فَصُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ ،

وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ ، فَقَالَ السَّائِلُ : فَأَعْطِنِي مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَرْضَ بِحُكْمِ نَبِيٍّ وَلَا غَيْرِهِ فِي الصَّدَقَاتِ حَتَّى حَكَمَ فِيهَا فَجَزَّأَهَا ثمانِيَةَ أَجْزَاءٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنْ تِلْكَ الأَجْزَاءِ أَعْطَيْتُكَ ، قَالَ الصُّدَائِيُّ : فَدَخَلَ ذٰلِكَ فِي نَفْسِي ، أَنِّي سَأَلْتُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَأَنَا غَنِيٌّ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ اعْتَشَى[1] مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ ، فَلَزِمْتُهُ وَكُنْتُ قَوِيّاً ، وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَنْقَطِعُونَ عَنْهُ وَيَسْتَأْخِرُونَ ، حَتَّى لَمْ يَبْقَ مَعَهُ أَحَدٌ غَيْرِي ، فَلَمَّا كَانَ أَوَانُ أَذَانِ الصُّبْحِ أَمَرَنِي فَأَذَّنْتُ ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ : أُقِيمُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَجَعَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَنْظُرُ نَاحِيَةَ الشَّرْقِ إِلَى الْفَجْرِ ، فَيَقُولُ : لَا ، حَتَّى إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَتَبَرَّزَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ ، وَقَدْ تَلَاحَقَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مَاءٍ يَا أَخَا صُدَاءٍ ؟ فَقُلْتُ : لَا إِلَّا شَيْءٌ قَلِيلٌ لَا يَكْفِيكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اِجْعَلْهُ فِي إِنَاءٍ ثُمَّ ائْتِنِي بِهِ ، فَفَعَلْتُ ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فِي الْمَاءِ ، فَرَأَيْتُ بَيْنَ كُلِّ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ عَيْناً تَفُورُ ، قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَوْلَا أَنِّي أَسْتَحْيِي مِنْ رَبِّي لَسُقِينَا وَأَسْقَيْنَا ، نَادِ فِي أَصْحَابِي ! مَنْ لَهُ حَاجَةٌ فِي الْمَاءِ ؟ فَنَادَيْتُ فِيهِمْ ، فَأَخَذَ مَنْ أَرَادَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَرَادَ بِلَالٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُقِيمَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ هُوَ أَذَّنَ ، وَمَنْ أَذَّنَ فَهُوَ يُقِيمُ ، قَالَ الصُّدَائِيُّ : فَأَقَمْتُ الصَّلَاةَ ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ، أَتَيْتُهُ بِالْكِتَابَيْنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! اعْفِنِي مِنْ هٰذَيْنِ ، فَقَالَ : مَا بَدَا لَكَ ؟ فَقُلْتُ : سَمِعْتُكَ يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ تَقُولُ : لَا خَيْرَ فِي الإِمَارَةِ لِرَجُلٍ مُؤْمِنٍ ، وَأَنَا أُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَسَمِعْتُكَ تَقُولُ لِلسَّائِلِ : مَنْ سَأَلَ النَّاسَ عَنْ ظَهْرِ غِنىً ، فَهُوَ صُدَاعٌ فِي الرَّأْسِ ، وَدَاءٌ فِي الْبَطْنِ ، وَسَأَلْتُكَ وَأَنَا غَنِيٌّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هُوَ ذَا ، فَإِنْ شِئْتَ فَاقْبَلْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَدَعْ ، فَقُلْتُ : أَدَعُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : فَدُلَّنِي عَلَى رَجُلٍ أُؤَمِّرُهُ عَلَيْكُمْ ، فَدَلَلْتُهُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْوَافِدِينَ الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَيْهِ ، فَأَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ قُلْنَا :

---

(١) اعتَشى : سار في أوّل الليل. (المعجم الوسيط : ٢/٦٠٣)

يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! إِنَّ لَنَا بِئْراً ، إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ وَسِعَنَا مَاؤُهَا ، وَاجْتَمَعْنَا عَلَيْهَا ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ ، قَلَّ مَاؤُهَا ، فَتَفَرَّقْنَا عَلَى مِيَاهٍ حَوْلَنَا ، وَقَدْ أَسْلَمْنَا ، وَكُلُّ مَنْ حَوْلَنَا عَدُوٌّ لَنَا ، فَادْعُ ٱللَّهَ لَنَا فِي بِئْرِنَا ، أَنْ يَسَعَنَا مَاؤُهَا ، فَنَجْتَمِعُ عَلَيْهَا وَلا نَتَفَرَّقُ ، فَدَعَا بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ، فَفَرَكَهُنَّ فِي يَدِهِ ، وَدَعَا فِيهِنَّ ، ثُمَّ قَالَ : اِذْهَبُوا بِهٰذِهِ الْحَصَيَاتِ ، فَإِذَا أَتَيْتُمُ الْبِئْرَ فَأَلْقُوا وَاحِدَةً وَاحِدَةً ، وَاذْكُرُوا اسْمَ ٱللَّهِ ، قَالَ الصُّدَائِي : فَفَعَلْنَا مَا قَالَ لَنَا ، فَمَا اسْتَطَعْنَا بَعْدُ أَنْ نَنْظُرَ إِلَى قَعْرِهَا » . (الْبغوي ، كر ، وَقَالَ : هٰذَا حديثٌ حَسَنٌ) .

مُسْنَدُ

٣٠١ ـ زياد بن جاريَةَ التَّمِيمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٠٩٧ ـ عَنْ زِيَاد بن جَارِيَةَ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ ، فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ ، قَالُوا : وَمَا يُغْنِيهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : مَا يُغَدِّيهِ أَوْ يُعَشِّيهِ » . (كر ، وسندُهُ حسَنٌ) .

١٥٠٩٨ ـ عن زياد بن جاريَةَ التَّمِيمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ مَسْجِدَ دِمَشْقَ ، وَقَدْ تَأَخَّرَتْ صَلاَتُهُمُ الْجُمُعَةَ بِالْعَصْرِ ، فَقَالَ : وَٱللَّهِ مَا بَعَثَ ٱللَّهُ نَبِيًّا بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ أَمَرَكُمْ بِهٰذِهِ الصَّلاَةِ » . (كر) .

١٥٠٩٩ ـ عن المغيرة بن أَبي بُرْدَةَ ، عَنْ زِيَادِ بن نعيم الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَرْبَعٌ فَرَضَهُنَّ ٱللَّهُ تَعَالَى فِي الإِسْلاَمِ ، فَمَنْ جَاءَ بِثَلاَثٍ لَمْ يُغْنِينَ عَنْهُ شَيْئاً حَتَّى يَأْتِيَ بِهِنَّ جَمِيعاً : الصَّلاَةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَصِيَامُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ » . (حم) .

١٥١٠٠ ـ عن سالم بن أَبي الْجَعْدِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لبيدٍ ، قَالَ : « ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئاً ، قَالَ : وَذَاكَ عِنْدَ أَوَانِ ذَهَابِ الْعِلْمِ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَكَيْفَ يَذْهَبُ

الْعِلْمُ ، وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا ، وَيُقْرِئُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ أُمِّ لَبِيدٍ ، إِنْ كُنْتُ لأَرَاكَ مِنْ أَفْقَهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ ، أَوَ لَيْسَ هٰذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ فَلاَ يَنْتَفِعُونَ مِمَّا فِيهِمَا بِشَيْءٍ ؟ » . (حم) .

مُسْنَدُ
٣٠٢ - زيد بن أرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥١٠١ - عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بن الْفَضلِ الهاشِميِّ : « أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : حَزِنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ مِنْ قَوْمِي ، فَكَتَبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَبَلَغَهُ شِدَّةُ حُزْنِي ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ ، فَسَأَلَ أَنَساً بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؟ فَقَالَ : هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذَا الَّذِي أَوْفَى ٱللَّهُ بِإِذْنِهِ) .

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَسَمِعَ رَجُلاً مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ ، وَيَقُولُ : لَئِنْ كَانَ هٰذَا صَادِقاً فَنَحْنُ شَرٌّ مِنَ الْحَمِيرِ ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَقَدْ وَٱللَّهِ صَدَقَ ، وَلأَنْتَ شَرٌّ مِنَ الْحِمَارِ ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَجَحَدَهُ الْقَائِلُ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : ﴿ **يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ** ﴾[1] ، فَكَانَ مَا أَنْزَلَ ٱللَّهُ مِنْ هٰذِهِ الآيَةِ تَصْدِيقاً لِزَيْدِ بنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (قط فِي الأفراد ، كر) .

١٥١٠٢ - عن زيد بن أرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ أَقُولُ لَكُمْ إِلاَّ مَا كَانَ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٧٤.

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا ، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ ، وَنَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لاَ يُسْتَجَابُ » . (ش) .

١٥١٠٣ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَعُودُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ ، فَقَالَ : يَا زَيْدُ ! أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ ، قَالَ : أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَئِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَتَلْقَيَنَّ ٱللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ » . (ع ، كر) .

١٥١٠٤ ـ عن زيد بن أَرقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَمِدَتْ عَيْنَايَ فَعَادَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الرَّمَدِ ، فَقَالَ : يَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ! إِنْ كَانَ عَيْنُكَ لِمَا بها كَيْفَ ؟ فَقُلْتُ : أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، قَالَ : يَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ! إِنْ كَانَ عَيْنُكَ لِمَا بها ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ » . (كر) .

١٥١٠٥ ـ عن زيد بن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ مِنْ مَرَضٍ كَانَ بِهِ ، فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْ مَرَضِكَ هٰذَا بَأْسٌ ، وَلٰكِنْ كَيْفَ بِكَ إِذَا عَمَّرْتَ بَعْدِي فَعَمِيتَ ؟ قَالَ : إِذَا أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، قَالَ : إِذَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، فَعَمِيَ بَعْدَ مَمَاتِ النَّبِيِّ ﷺ » . (ع ، كر) .

١٥١٠٦ ـ عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَصَابَنِي رَمَدٌ ، فَعَادَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ أَفَاقَ بَعْضَ الإِفَاقَةِ ، ثُمَّ خَرَجَ وَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ لِمَا بِهِمَا مَا كُنْتُ صَانِعاً ؟ قَالَ : كُنْتُ أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، قَالَ : أَمَا وَٱللَّهِ لَوْ كَانَتْ عَيْنَاكَ لِمَا بِهِمَا ، ثُمَّ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ ثُمَّ مِتَّ ، لَقِيتَ ٱللَّهَ وَلاَ ذَنْبَ لَكَ » . (هب) .

١٥١٠٧ ـ عن زيد بْن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ هٰذِهِ

الأَضَاحِي مَا هِيَ ؟ قَالَ : مِلَّةُ أَبِيكُمْ ، قَالُوا : فَمَا لَنَا فِيهَا ؟ قَالَ : بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ ، قَالُوا : فَالصُّوفُ ؟ قَالَ بِكُلِّ صُوفَةٍ حَسَنَةٌ » . (ابن زنجويه) .

١٥١٠٨ ـ عن زيد بن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَعَلِيٌّ بها ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ثَلاثَةُ نَفَرٍ ، فَاخْتَصَمُوا فِي وَلَدٍ ، كُلُّهُمْ زَعَمَ أَنَّهُ ابْنُهُ ، وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُهْرٍ وَاحِدٍ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّكُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ، وَإِنِّي مُقْرِعٌ[1] بَيْنَكُمْ ، فَمَنْ قَرَعَ فَلَهُ الْوَلَدُ وَعَلَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ لِصَاحِبَيْهِ ، فَأَقرع بَيْنَهُمْ ، فَقَرَعَ أَحَدُهُمْ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدُ وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثَي الدِّيَة ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ أَوْ أَضْرَاسُهُ » . (عب ، ش) .

١٥١٠٩ ـ عن ابن أَبي أَوْفَى قَالَ : « كُنَّا إِذَا أَتَيْنَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَنَقُولُ : حَدِثْنَا عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : كَبُرْنَا وَنَسِينَا ، وَالْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ شَدِيدٌ » . (كر) .

١٥١١٠ ـ عن أَبي إِسحاق ، عن زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ غَزَا سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : كَمْ غَزْوَةً مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَبْعَ عَشْرَةَ » . (ش) .

١٥١١١ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن ميمُونٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مَا كَانَ اسْمُ أُمِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ » . (كر) .

١٥١١٢ ـ عن زيدِ بن أَرْقَمَ ، عن أَبي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بنِ وَاثِلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ ، أَمَرَ بِدَوْحَاتٍ

---

(١) قرع : المقارعة : المساهمة إذا أصابته القرعة . (المختار : ٤١٩)

فَقُمْنَ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : كَأَنْ قَدْ دُعِيتُ فَأَجَبْتُ ، إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ : كِتَابُ ٱللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا ، فَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ مَوْلَايَ ، وَأَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا كَانَ فِي الدَّوْحَاتِ أَحَدٌ إِلَّا قَدْ رَآهُ بِعَيْنَيْهِ ، وَسَمِعَهُ بِأُذُنَيْهِ » . (ابن جرير)

١٥١١٣ ـ عن زيد بن أَرقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ عطيَّةَ الْعوفي ، عن أَبي سعيدٍ الْخُدرِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ مِثْلَ ذٰلِكَ ـ » . (ابن جرير) .

١٥١١٤ ـ عن ميمُون أَبي عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَجَاءَ رَجُلٌ ، فَسَأَلَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، فَنَزَلْنَا مَكَاناً يُقَالُ لَهُ : (غَدِيرُ خُمٍّ) ، فَأُذِّنَ الصَّلَاةُ جَامِعَةً ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ ، وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ؟ قُلْنَا : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! نَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ ، قَالَ : فَإِنِّي مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهٰذَا مَوْلَاهُ ، وَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ » . (ابن جرير) .

١٥١١٥ ـ عن عطيَّةَ الْعُوفِيِّ ، عن زيد بن أَرقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِعَضُدَيْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ بِأَرْضِ الْجُحْفَةِ ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » . (ابن جرير) .

١٥١١٦ ـ عن أَبِي الضُّحىٰ ، عن زيدِ بنِ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ » . (ابن جرير) .

١٥١١٧ ـ عن زيد بن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

١٥١١٨ ـ عن أبي إسحاق قَالَ : « سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ خَمْسَ عَشْرَةَ غَزْوَةً ، قَالَ : وَسَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً » . (ش ، ع ، كر) .

١٥١١٩ ـ عن زيد بن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ : أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ » . (ش ، ت ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ض) .

١٥١٢٠ ـ عن زيد بن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْشُدُكُمُ ٱللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ـ مَرَّتَيْنِ ـ » . (ابن جرير) .

١٥١٢١ ـ عن يزيد بن حبَّان ، عن زيد بن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ خَطِيباً بماءٍ يُدْعَى خُمًّا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَوَعَظَ وَذَكَرَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي أَنْتَظِرُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبَ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا كِتَابُ ٱللَّهِ ، فِيهِ الهُدَى وَالصِّدْقُ ، فَاسْتَمْسِكُوا بِكِتَابِ ٱللَّهِ وَخُذُوا بِهِ ـ فَرَغَّبَ فِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَحَثَّ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَهْلُ بَيْتِي ، أُذَكِّرُكُمُ ٱللَّهَ تَعَالَى فِي أَهْلِ بَيْتِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَقِيلَ لِزَيْدٍ : وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ ؟ أَلَيْسَ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ؟ فَقَالَ زَيْدٌ : إِنَّ نِسَاءَهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَلٰكِنْ أَهْلُ بَيْتِهِ : مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ ، قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : هُمْ آلُ الْعَبَّاسِ وَآلُ عَلِيٍّ ، وَآلُ جَعْفَرٍ ، وَآلُ عَقِيلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، قِيلَ : أَكُلُّ هٰؤُلَاءِ يُحْرَمُ الصَّدَقَةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (ابن جرير) .

١٥١٢٢ ـ عن يزيد بن حبَّان ، عن زيدِ بن أَرْقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَامَ فِينَا

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِوَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ يُدْعَى خُمّاً خَطِيباً ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، أَلَا ! وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : أَحَدُهُمَا كِتَابُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، حَبْلٌ مَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ عَلَى الْهُدَى ، وَمَنْ تَرَكَهُ كَانَ عَلَى الضَّلَالَةِ ، وَأَهْلُ بَيْتِي أُذَكِّرُكُمُ ٱللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ » . (ابن جرير) .

١٥١٢٣ ـ عن زيد بن أرقم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُبَيْدِ ٱللَّهِ بن زِيَادٍ ، إِذْ أُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ فَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ قَضِيبَهُ فَوَضَعَهُ بَيْنَ شَفَتَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّكَ لَتَضَعُ قَضِيبَكَ فِي مَوْضِعٍ طَالَمَا لَثَمَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ : قُمْ إِنَّكَ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُكَ » . (خط فِي المتَّفق) .

١٥١٢٤ ـ عن زيد بن أَرقَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يمشِي فِي بَعْضِ سِكَكِ المَدِينَةِ ، إِذْ مَرَّ شَابٌّ وَهُوَ يُغَنِّي ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ : وَيْلَكَ يَا شَابُّ ! هَلَّا بِالْقُرْآنِ تُغَنِّي ـ قَالَهَا مِرَاراً ـ » . (الْحسن بن سفيان ، والدَّيلمِي) .

١٥١٢٥ ـ عن أَبي سليمان المؤذِّنِ قَالَ : « تُوُفِّيَ أَبو شريحَةَ الْغِفَارِيُّ ، فَصَلَّى عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً وَقَالَ : هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي » . (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٣٠٣ ـ زيدُ بن أَسلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥١٢٦ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ عَرَفْتُ أَوَّلَ النَّاسِ بَحَّرَ الْبَحَائِرَ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ، كَانَتْ لَهُ نَاقَتَانِ ، فَجَدَعَ أُذُنَهُمَا ، وَحَرَّمَ أَلْبَانَهُمَا وَظُهُورَهُمَا ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِيَّاهُمَا فِي النَّارِ ، يَخْبِطَانِهِ بِأَخْفَافِهِمَا ، وَيَعَضَّانِهِ بِأَفْوَاهِهِمَا وَلَقَدْ عَرَفْتُ أَوَّلَ النَّاسِ سَيَّبَ السَّوَائِبَ ، وَنَصَبَ النُّصُبَ ، وَغَيَّرَ عَهْدَ إِبْرَاهِيمَ ، عَمْرُو بْنُ لحيٍ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، وَيُؤْذِي أَهْلَ النَّارِ

جَرُّ قُصْبِهِ » . (عب ، ش) .

١٥١٢٧ ـ أَنْبَأَنَا الأَسْلَمِيُّ ، عن زيد بن أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُرْبَانِ فِي الْبَيْعِ ؟ فَأَحَلَّهُ ، قُلْتُ لِزَيْدٍ : وَمَا الْعُرْبَانُ ؟ قَالَ : هُوَ الرَّجُلُ يَشْتَرِي السِّلْعَةَ ، فَيَقُولُ : إِنْ أَخَذْتَهَا أَوْ رَدَدْتَهَا رَدَدْتَ مَعَهَا دِرْهَماً » . (عب) .

١٥١٢٨ ـ عن زيد بن أسلم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ بِابْنِ النُّعْمَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَدَهُ ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ فَجَلَدَهُ مِرَاراً ، أَرْبَعاً أَوْ خَمْساً ، فَقَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْهُ ، مَا أَكْثَرَ مَا يَشْرَبُ ! وَمَا أَكْثَرَ مَا يُجْلَدُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَلْعَنْهُ ، فَإِنَّهُ يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ » . (عب) .

١٥١٢٩ ـ عن زيد بن أسلمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَطْلُبُ النَّبِيَّ ﷺ بِحَقٍّ ، فَأَغْلَظَ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى يهودِيٍّ يَسْتَسْلِفُهُ ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِفَهُ إِلَّا بِرَهْنٍ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِدِرْعِهِ وَقَالَ : وَٱللَّهِ ! إِنِّي لَأَمِينٌ فِي الأَرْضِ ، أَمِينٌ فِي السَّمَاءِ » . (عب) .

١٥١٣٠ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « عَطَسَ رَجُلٌ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ إِلَى جَنْبِهِ : رَحِمَكَ ٱللَّهُ ، قَالَ الأَعْرَابِيُّ : فَنَظَرَ إِلَيَّ الْقَوْمُ ، فَقُلْتُ : وَاثُكْلَاهُ[1] ! مَا لَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ ؟ فَضَرَبُوا بِأَكُفِّهِمْ عَلَى أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلَاتَهُ ، دَعَانِي ، الأَعْرَابِيُّ فَقَالَ : بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي ! مَا رَأَيْتُ مُعَلِّماً قَطُّ خَيْراً مِنْهُ ، مَا كَهَرَنِي[2] وَلَا شَتَمَنِي ، فَقَالَ : إِنَّ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا هِيَ تَسْبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ وَتَهْلِيلٌ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ » . (عب) .

---

(١) ثكلاهُ: الثكل: فقدان المرأة ولدها. (الصحاح: ٤/١٦٤٧)

(٢) كَهَرني: الكهر: الانتهار، القهر. (المختار: ٤٥٩)

١٥١٣١ ـ عن زيدِ بنِ أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ » . (عب) .

١٥١٣٢ ـ حَدَّثَنَا عبد الرَّحْمٰنِ بن زيدِ بن أَسْلَمَ ، حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ هٰذِهِ الْحِيَاضَ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ تَرِدُهَا السِّبَاعُ وَالْكِلاَبُ ؟ فَقَالَ : مَا جَعَلَتْ فِي بُطُونِهَا فَهُوَ لَهَا ، وَمَا بَقِيَ فَهُوَ لَنَا طَهُورٌ » . (ص) .

١٥١٣٣ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ خَالَتَهُ وَعَمَّتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْخَالَةُ وَالْعَمَّةُ ـ يُرَدِّدُهُمَا كَذٰلِكَ يَنْتَظِرُ الْوَحْيَ فِيهِمَا ، فَلَمْ يَأْتِهِ فِيهِمَا شَيْءٌ ـ ، فَعَاوَدَ الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذٰلِكَ ، وَعَاوَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِثْلِ قَوْلِهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، فَلَمْ يَأْتِهِ فِيهِمَا شَيْءٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَمْ يَأْتِنِي فِيهِمَا شَيْءٌ » . (عب) .

١٥١٣٤ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ ! مَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ بِسُوءٍ فَأَذِبْهُ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ فِي النَّارِ ، وَكَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ ، وَكَمَا تَذُوبُ الأَهِلَّةُ فِي الشَّمْسِ » . (عب) .

١٥١٣٥ ـ عن زيد بن أَسْلم رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « اشْتَكَى الْمُسْلِمُونَ إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ التَّفَرُّجَ فِي الصَّلاَةِ ، فَأُمِرُوا أَنْ يَسْتَعِينُوا بِوَرِكِهِمْ » . (طب) .

مُسْنَدُ

٣٠٤ ـ زيد بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥١٣٦ ـ عن زيدِ بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ ذَهَبَ رُوحِي وَانْقَطَعَ ظَهْرِي حِينَ رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِأَصْحَابِكَ مَا فَعَلْتَ غَيْرِي ، فَإِنْ كَانَ هٰذَا مِنْ سُخْطٍ عَلَيَّ ، فَلَكَ الْعُتْبَى

وَالْكَرَامَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ ، مَا أَخَّرْتُكَ إِلَّا لِنَفْسِي ، وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَوَارِثِي ، قَالَ : وَمَا أَرِثُ مِنْكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : مَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِي ، قَالَ : وَمَا وَرَّثَتِ الأَنْبِيَاءُ مِنْ قَبْلِكَ ؟ قَالَ : كِتَابَ رَبِّهِمْ ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ، وَأَنْتَ مَعِي فِي قَصْرِي فِي الْجَنَّةِ مَعَ فَاطِمَةَ بِنْتِي ، وَأَنْتَ أَخِي وَرَفِيقِي » . (حم فِي كتاب مناقب عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ابن عساكر) .

مُسْنَدُ
٣٠٥ ـ زيد الْخَيْل رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ
وَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ زَيْدَ الْخَيْرِ

١٥١٣٧ ـ عن عديٍّ بن حاتمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلِ الإِسْلَامِ ، فَاسْتَقْدَمَ زَيْدُ الْخَيْلِ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مُهَلْهَلٍ الطَّائِيُّ ، فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ وَقَفَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَقَدَّمْ يَا زَيْدُ ! فَمَا رَأَيْتُكَ حَتَّى أَحْبَبْتُ أَنْ أَرَاكَ ، فَتَقَدَّمَ زَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَشَهِدَ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا زَيْدُ ! مَا أَظُنُّ فِي طَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ، قَالَ : بَلَى وَٱللَّهِ ! فِيهَا حَاتِمُ الْقَارِي لِلأَضْيَافِ ، وَالطَّوِيلِ الْعَفَافِ ، قَالَ : فَمَا تَرَكْتَ لِمَنْ بَقِيَ خَيْراً ، قَالَ : إِنَّ مِنَّا لَمَقْدُومَ بْنَ حَوْمَةَ ، الشُّجَاعُ صَدْراً ، النَّافِذُ فِينَا أَمْراً ، قَالَ : فَمَاتَرَكْتَ لِمَنْ بَقِيَ خَيْراً ! قَالَ : بَلَى وَٱللَّهِ » . (كر) .

مُسْنَدُ

٣٠٦ ـ زَيْدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥١٣٨ ـ عن ابنِ أَبي لَيْلى قَالَ : « أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقُلْتُ : وَقَعَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ ، فَحَدِّثْنِي بِشَيْءٍ يَذْهَبُ بِهِ عَنِّي ، قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ! لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمٰوَاتِهِ وَأَهْلَ أَرْضِهِ عَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْراً لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ جَبَلِ أُحُدٍ ذَهَباً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ مَا تَقَبَّلَهُ ٱللَّهُ مِنْكَ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ ذٰلِكَ لَدَخَلْتَ النَّارَ ، فَأَتَيْتُ حُذَيْفَةَ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ ٱللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَأَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذٰلِكَ » . (ابن جرير) .

١٥١٣٩ ـ عن زيدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ خَلِيفَتَيْنِ : كِتَابَ ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَأَهْلَ بَيْتِي ، يَرِدَانِ عَلَى الْحَوْضِ جَمِيعاً » . (ابن جرير) .

١٥١٤٠ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَعَوَّذُوا بِٱللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ـ ثَلاثاً ـ ، قُلْنَا : نَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ عَذابِ النَّارِ ، وَتَعَوَّذُوا بِٱللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، تَعَوَّذُوا بِٱللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، تَعَوَّذُوا بِٱللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ قُلْنَا : نَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » . (ش) .

١٥١٤١ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدْ كُنَّا نَقْرَأُ : « الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ » ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ : يَا زَيْدُ ! أَفَلا نَكْتُبُهَا ؟ قَالَ : لا ، ذَكَرْنَا ذٰلِكَ وَفِينَا عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : أُسْعِفُكُمْ ، قُلْنَا : وَكَيْفَ ذٰلِكَ ؟ قَالَ : آتِي النَّبِيَّ ﷺ فَأَذْكُرُ ذٰلِكَ ، فَذَكَرَ آيَةَ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَكْتِبْنِي آيَةَ الرَّجْمِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكْتِبْنِي آيَةَ الرَّجْمِ ، فَأَبَى ، وَقَالَ : لا أَسْتَطِيعُ

الأنَ » . (الْعدني ، ن ، ك ، هق ، ص) .

١٥١٤٢ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا كَتَبْنَا المَصَاحِفَ ، فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : ﴿ مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ تَبْدِيلاً ﴾[2] ، وَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ أَجَازَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ » . (عب ، وابن أبي دَاوُد فِي المصاحف) .

١٥١٤٣ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا كَتَبْنَا المَصَاحِفَ ، فَوَجَدْتُهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ : ﴿ مِنَ المُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا ٱللَّهَ عَلَيْهِ ﴾[3] الآيَةَ » . (أَبُو نعيم) .

١٥١٤٤ ـ عن الزهري قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ إِذا سُئِلَ عَنِ الأَمْرِ ، أَكَانَ هٰكَذَا ، فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ ، قَدْ كَانَ حَدَّثَ فِيهِ بِالَّذِي يَعْلَمُ وَالَّذِي يَرَى ، وَإِنْ قَالُوا : لَمْ يَكُنْ قَالَ : فَذَرُوهُ حَتَّى يَكُونَ » . (الدَّارمي ، كر) .

١٥١٤٥ ـ عن هَانِىءٍ مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ الرَّسُولَ بَيْنَ زَيْدٍ وَعُثْمَانَ لَمَّا كُتِبَ المُصْحَفُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ زَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَنْ (لَمْ يَتَسَنَّ) أَوْ (لَمْ يَتَسَنَّهُ)؟ فَقَالَ : (لَمْ يَتَسَنَّهْ) بِالهاءِ » . (أَبو عبيد فِي فَضَائِلِهِ ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن الأنباري فِي المصاحف) .

١٥١٤٦ ـ عن سليمانَ بن يسارٍ : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالاَ : إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ الثَّمَرَةَ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ ، فَلاَ بَأْسَ

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣ .

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣ .

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢٣ .

أَنْ يَبِيعَهَا قَبْلَ أَنْ يَصْرِمَهَا » . (عب) .

١٥١٤٧ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصِهَا ، وَلَمْ يُرَخِّصْ فِي غَيْرِهَا » . (خ ، وَالإِمَام أحمد) .

١٥١٤٨ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الْخِلْسَةُ الظَّاهِرَةُ لَا قَطْعَ فِيهَا ، وَلٰكِنْ نَكَالٌ وَعُقُوبَةٌ » . (عب) .

١٥١٤٩ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ ، فَقَارَبَ بَيْنَ الْخُطَا ، وَقَالَ : إِنَّمَا جَعَلْتُ هٰذَا لِيَكْثُرَ عَدَدُ خُطَايَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ » . (م ، طب) .

١٥١٥٠ ـ عن السَّائِبِ بن خبَّاب ، عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ نُورٌ ، وَإِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ عُلِّقَتْ خَطَايَاهُ فَوْقَهُ ، فَلَا يَسْجُدُ سَجْدَةً إِلَّا كَفَّرَ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بها خَطِيئَتَهُ » . (عب) .

١٥١٥١ ـ عن عُروَةَ ، عن زيدِ بن ثابتٍ ـ أَوْ أَبي أَيُّوبَ ـ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِالأَعْرَافِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ جَمِيعاً » . (ش) .

١٥١٥٢ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ مَعَ الإِمَامِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ » . (عب) .

١٥١٥٣ ـ عن زَيْدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُرِيدُ الصَّلَاةَ ، فَكَانَ يُقَارِبُ الْخُطَا ، فَقَالَ : أَتَدْرُونَ لِمَ أُقَارِبُ الْخُطَا ؟ قُلْتُ : ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ : لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَ فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ » . (طب) .

١٥١٥٤ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِطُولِ الأُولَيَيْنِ » . (عب ، خ ، د ، ن) .

١٥١٥٥ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ﴿ النَّجْمِ ﴾[1] فَلَمْ يَسْجُدْ » . (ش) .

١٥١٥٦ ـ عن أبي أُمَامَةَ بن سهل بن حنيف قَالَ : « رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ المَسْجِدَ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ ، فَاسْتَقْبَلَ ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ دَبَّ رَاكِعاً حَتَّى وَصَلَ الصَّفَّ » . (عب) .

١٥١٥٧ ـ عن قبيصة بن ذُؤيب قَالَ : « رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَبُولُ قَائِمَاً » . (عب) .

١٥١٥٨ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صَلاَةِ الْخَوْفِ ؟ فَقَالَ : قَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهِمْ ، فَقَامَ صَفٌّ خَلْفَهُ ، وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ هٰؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هٰؤُلاَءِ ، وَجَاءَ هٰؤُلاَءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ انْصَرَفَ » . (عب ، ش) .

١٥١٥٩ ـ عن خارجَةَ بن زيْدٍ قَالَ : « كَبُرَ زَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَتَّى سَلَسَ مِنْهُ الْبَوْلُ ، فَكَانَ يُدَاوِيهِ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِذَا غَلَبَهُ تَوَضَّأَ وَصَلَّى » . (عب) .

١٥١٦٠ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « فِي الأَمَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ ثُمَّ يَشْتَرِيهَا أَنَّهَا لاَ تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ » . (مالك ، عب) .

١٥١٦١ ـ عن جابرٍ ، عن عامرٍ الشَّعبيِّ ، عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي المُكَاتَبِ يموتُ ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ ؟ قَالَ : هُوَ عَبْدٌ مَا بَقِيَ عَلَيْهِ دِرْهَمٌ ، وَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ : إِذَا أَدَّى الثُّلُثَ أَوِ النِّصْفَ فَهُوَ غَرِيمٌ ، وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يُعْتَقُ بِحِسَابِ مَا أَدَّى وَيَرِثُهُ وَلَدُهُ بِحِسَابِ ذٰلِكَ ، قَالَ جَابِرٌ : بَلَغَنِي أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ جَمَعَ عَلِيّاً وَعَبْدَ ٱللَّهِ وَزَيْدَاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ فِي المُكَاتَبِ ، فَقَالَ زَيْدٌ :

---

(١) سورة النجم، الآية: ١ .

نَقِيسُ لَهُمْ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصَابَ حَدّاً وَكَيْفَ يَدْخُلُ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَجَعَلَ يَقِيسُ لَهُمْ بِنَحْوِ هٰذَا ، فَفَضَّلَهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِمَا فِي الْمُكَاتَبِ » . (كر) .

١٥١٦٢ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَجَازَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَسَانِي » . (طب) .

١٥١٦٣ ـ عن هرمز بن عبد الرَّحْمٰن بن رافعٍ بن خديج ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَجَازَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَكَسَانِي قُبْطِيَّةً » . (كر ، وفيهِ يعقوب بن محمَّد الزهري ضَعِيفٌ) .

١٥١٦٤ ـ عن قتادةَ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا : « إِذَا مَاتَ الْمُكَاتَبُ وَلَهُ مَالٌ فَهُوَ لِمَوَالِيهِ وَلَيْسَ لِوَلَدِهِ شَيْءٌ » . (ش ، هق) .

١٥١٦٥ ـ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ : « كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُشْرِكُ الْجَدَّ مَعَ الإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ إِلَى الثُّلُثِ ، فَإِذَا بَلَغَ الثُّلُثَ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ وَكَانَ لِلإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ مَا بَقِيَ ، وَيُقَاسِمُ بِالأَخِ لِلأَبِ ثُمَّ يَرُدُّ عَلَى أَخِيهِ ، وَلَا يُوَرِّثُ أَخاً لِأُمٍّ مَعَ جَدٍّ شَيْئاً ، وَيُقَاسِمُ بِالإِخْوَةِ مِنَ الأَبِ الأَخَوَاتِ مِنَ الأَبِ وَالأُمِّ وَلَا يُوَرِّثُهُمْ شَيْئاً ، وَإِذَا كَانَ أَخٌ لِلأَبِ والأُمِّ أَعْطَاهُ النِّصْفَ ، وَإِذَا كَانَ أَخَوَاتٌ وَجَدٌّ أَعْطَاهُ مَعَ الأَخَوَاتِ الثُّلُثَ وَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ ، فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَعْطَاهُمَا النِّصْفَ وَلَهُ النِّصْفُ » . (عب) .

١٥١٦٦ ـ حَدَّثَنَا عبدُ الرَّحْمٰنِ بنُ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدٍ ، عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَالَ فِي الْفَرَائِضِ ، وَأَكْثَرُ مَا بَلَغَ الْعَوْلُ مِثْلَ ثُلُثَيْ رَأْسِ الْفَرِيضَةِ » . (ص) .

١٥١٦٧ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ ، وَلِلأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ ، وَلِلأَبِ الْفَضْلُ » . (عب) .

١٥١٦٨ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَقْضِي لِلْجَدَّتَيْنِ أَيَّتُهُمَا كَانَتْ أَقْرَبَ فَهِيَ أَوْلَى ، وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُسَاوِي بَيْنَهُنَّ إِذَا كَانَتْ أَقْرَبَ أَوْ لَمْ تَكُنْ أَقْرَبَ » . (عب) .

١٥١٦٩ ـ عن خارجَةَ بن زَيْدٍ ، عَنْ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي أَهْلَ الْفَرَائِضِ فَرَائِضَهُمْ ، وَيَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ المَالِ » . (عب) .

١٥١٧٠ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَرَّثَ الأَحْيَاءَ مِنَ الأَمْوَاتِ ، وَلَمْ يُوَرِّثِ المَوْتَى بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَكَانَ ذٰلِكَ يَوْمَ الْحَرَّةِ » . (عب) .

١٥١٧١ ـ عن عكرِمَةَ قَالَ : « أَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَسْأَلُهُ عَنْ زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ ، فَقَالَ : لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلأُمِّ الثُّلُثُ مِمَّا بَقِيَ ، وَلِلأَبِ الْفَضْلُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : أَفِي كِتَابِ ٱللَّهِ وَجَدْتَهُ ، أَمْ رَأْيٌ تَرَاهُ ؟ قَالَ : رَأْيٌ أَرَاهُ ، لاَ أَرَى أَنْ أُفَضِّلَ أُمّاً عَلَى أَبٍ ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَجْعَلُ لَهَا الثُّلُثَ مِنْ جَمِيعِ المَالِ » . (عب) .

١٥١٧٢ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لاَ يَرِثُ ابْنُ أُخْتٍ ، وَلاَ ابْنَةُ أَخٍ ، وَلاَ بِنْتُ عَمٍّ ، وَلاَ خَالٌ ، وَلاَ عَمَّةٌ ، وَلاَ خَالَةٌ » . (ص) .

١٥١٧٣ ـ عن الشَّعبي قَالَ : « مَا رَدَّ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى ذَوِي الْقَرَابَاتِ شَيْئاً » . (قط ، عب) .

١٥١٧٤ ـ عن زَيْد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « يَحْجُبُ الرَّجُلُ أُمَّهُ كَمَا تَحْجُبُ الأُمُّ أُمَّهَا مِنَ السُّدُسِ » . (ص) .

١٥١٧٥ ـ عن ابن المسيِّب قَالَ : « كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لاَ يُوَرِّثُ الجَدَّةَ أُمَّ الأَبِ وَابْنُهَا حَيٌّ » . (عب) .

١٥١٧٦ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عَائِذٍ قَالَ : « قَالَ ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ :

أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرِجْلِي عَرْجَاءُ لَا تَمَسُّ الأَرْضَ ، فَدَعَا لِي فَبَرِئْتُ حَتَّى اسْتَوَتْ مِثْلَ الأُخْرَى » . (الْبارودِي ، وابن مندة ، وَقَالَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ ابْنُ وَدِيعَةَ (طب) فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ ، وَأَبُو نعيم وَقَالَ غَرِيبٌ لَا يُحْفَظُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ) .

١٥١٧٧ ـ عن إبراهيم قَالَ : قَالَ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « الْمُشْرِكُ لَا يَحْجُبُ وَلَا يَرِثُ ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَحْجُبُ وَلَا يَرِثُ » . (هق) .

١٥١٧٨ ـ عن سليمان بن يسارٍ قَالَ : « مَا كَانَ عُمَرُ وَلَا عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يُقَدِّمَانِ عَلَى زَيْد بن ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَحَداً فِي الْقَضَاءِ وَالْفَتْوَى وَالْفَرَائِضِ وَالْقِرَاءَةِ » . (ابن سعد) .

١٥١٧٩ ـ عَنِ الْقاسم قَالَ : « كَانَ عُمَرُ يَسْتَخْلِفُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي كُلِّ سَفَرٍ ، وَكَانَ يُفَرِّقُ النَّاسَ فِي الْبُلْدَانِ وَيُوَجِّهُهُ فِي الأُمُورِ الْمُهِمَّةِ ، وَيُطْلَبُ إِلَيْهِ الرِّجَالُ الْمُسَمُّونَ ، فَقَالَ لَهُ : زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَيَقُولُ : لَمْ يَسْقُطْ عَلَيَّ مَكَانَ زَيْدٍ ، وَلٰكِنَّ أَهْلَ الْبَلَدِ مُحْتَاجُونَ إِلَى زَيْدٍ فِيمَا يَجِدُونَ عِنْدَهُ فِيمَا يَحْدُثُ لَهُمْ مَا لَا يَجِدُونَ عِنْدَ غَيْرِهِ » . (ابن سعد) .

١٥١٨٠ ـ عن سالم بن عبدِ ٱللَّهِ قَالَ : « كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقُلْتُ : مَاتَ عَالِمُ النَّاسِ الْيَوْمَ ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ : يَرْحَمُهُ ٱللَّهُ الْيَوْمَ ! فَقَدْ كَانَ عَالِمَ النَّاسِ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ وَحَبْرَهَا ، فَرَّقَهُمْ عُمَرُ فِي الْبُلْدَانِ وَنَهَاهُمْ أَنْ يُفْتُوا بِرَأْيِهِمْ ، وَجَلَسَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ بِالْمَدِينَةِ يُفْتِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الطُّرَّاءِ ـ يَعْنِي : الْقُدَّامَ ـ » . (ابن سعد) .

١٥١٨١ ـ عن أَبِي عبد الرَّحْمٰن : « أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : فَقَالَ لِي : إِنَّكَ إِذَا تَشْغَلُنِي عَنِ النَّظَرِ فِي أُمُورِ النَّاسِ ، فَامْضِ إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَإِنَّهُ أَفْرَغُ لِهٰذَا الأَمْرِ فَاقْرَأْ عَلَيْهِ ، فَإِنَّ قِرَاءَتِي وَقِرَاءَتَهُ وَاحِدَةٌ ،

لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خِلَافٌ » . (ابن الأنباري فِي المَصَاحفِ) .

١٥١٨٢ ـ عن سليمانَ بن خارجَةَ بن زيد بن ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وَفَدَ نَفَرٌ عَلَى أَبِي فَقَالُوا : حَدِّثْنَا بَعْضَ حَدِيثِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَاذَا أُحَدِّثُكُمْ ! كُنْتُ جَارَهُ ، فَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ أَرْسَلَ إِلَيَّ فَكَتَبْتُ الْوَحْيَ ، وَكَانَ إِذَا ذَكَرْنَا الآخِرَةَ ذَكَرَهَا مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا الدُّنْيَا ذَكَرَهَا مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا الطَّعَامَ ذَكَرَهُ مَعَنَا ، وَإِذَا ذَكَرْنَا النِّسَاءَ ذَكَرَهُنَّ مَعَنَا ، وَبِكُلِّ هٰذَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ » . (ابن أبي دَاوُدَ فِي المصاحِفِ ، ع ، والروياني ، كر) .

١٥١٨٣ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً » . (كر) .

١٥١٨٤ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُتِيَ بِيَ النَّبِيَّ ﷺ مَقْدِمَهُ المَدِينَةَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذَا غُلَامٌ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ وَقَدْ قَرَأَ مِمَّا أُنْزِلَ عَلَيْكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سُورَةً ! فَقَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَعْجَبَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ : يَا زَيْدُ ! تَعَلَّمْ لِيَ كِتَابَ يَهودَ ، فَإِنِّي وَٱللَّهِ مَا آمَنُ يهودَ عَلَى كِتَابِي ، فَتَعَلَّمْتُهُ ، فَمَا مَضَى لِي نِصْفُ شَهْرٍ حَتَّى حَذَقْتُهُ[1] ، فَكُنْتُ أَكْتُبُ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا كَتَبَ إِلَيْهِمْ ، وَأَقْرَأُ كِتَابَهُمْ إِذَا كَتَبُوا إِلَيْهِ » . (ع ، كر) .

١٥١٨٥ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ قَالَ : « كَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَتَعَلَّمُ فِي مِدْرَاسٍ[2] مَاسِكَةٍ ، فَتَعَلَّمَ كِتَابَهُمْ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، حَتَّى كَانَ يَعْلَمُ مَا حَرَّفُوا وَبَدَّلُوا » . (كر) .

١٥١٨٦ ـ عن زيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ أَكْتُبُ الْوَحْيَ

---

(١) حذَقتهُ: أي عرفته وأتقنته. (النهاية: ١/٣٥٦)

(٢) المدراس: الموضع يدرس فيه العلم. (المعجم الوسيط: ١/٢٨٠)

لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ أَخَذَتْهُ بُرَحَاءُ شَدِيدَةٌ ، وَعَرِقَ عَرَقاً مِثْلَ الْجُمَانِ[1] ، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ » . (كر) .

١٥١٨٧ ـ عن زَيْدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ لَا أُحِبُّ أَنْ يَقْرَأَهَا كُلُّ أَحَدٍ ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَتَعَلَّمَ كِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ ـ أَوْ قَالَ : السِّرْيَانِيَّةِ ـ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً » . (ابن أبي دَاوُدَ فِي المَصَاحِفِ ، كر) .

١٥١٨٨ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : أَتُحْسِنُ السِّرْيَانِيَّةَ ؟ فَإِنَّهَا تَأْتِينِي كُتُبٌ ، قُلْتُ : لَا ، قَالَ : فَتَعَلَّمْهَا ، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمَاً » . (ع ، وابن أبي داود ، كر) .

١٥١٨٩ ـ عن عمَّار بن أبي عَمَّار : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَكِبَ يَوْمَاً ، فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا بِرِكَابِهِ ، فَقَالَ لَهُ : تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! فَقَالَ لَهُ : هٰكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِعُلَمَائِنَا وَكُبَرَائِنَا ، فَقَالَ زَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أَرِنِي يَدَكَ ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ ، فَقَبَّلَهَا ، فَقَالَ : هٰكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّنَا » . (كر) .

١٥١٩٠ ـ عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّهُ أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِ ٱللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّا أُمِرْنَا أَنْ نَأْخُذَ بِرِكَابِ مُعَلِّمِينَا وَذَوِي أَسْنَانِنَا » . (ابن النَّجَّار) .

١٥١٩١ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « دَخَلَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ ابْنُهُ فَسَلَّمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰهُنَا هٰهُنَا ـ وَأَجْلَسَهُ عَنْ يمينِهِ ـ ، وَقَالَ : مَرْحَباً بِالْأَنْصَارِ وَأَقَامَ ابْنُهُ

---

(١) الجُمَانِ: اللؤلؤ. (المعجم الوسيط: ١/١٣٧)

بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِجْلِسْ ، فَجَلَسَ ، فَقَالَ : ادْنُ ، فَدَنَا ، فَقَبَّلَ يَدَيْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَرِجْلِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَأَنَا مِنَ الأَنْصَارِ ، وَأَنَا مِنْ فِرَاخِ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ سَعْدٌ : أَكْرَمَكَ ٱللَّهُ كَمَا أَكْرَمْتَنَا ! فَقَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ أَكْرَمَكُمْ قَبْلَ كَرَامَتِي ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوضِ » . (كر ، وفيه عاصم بن عبد الْعزيز الأَشْجَعِي ، قَالَ خط : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ) .

١٥١٩٢ ـ عن شرحبيل أبي سعدٍ : « أَنَّهُ دَخَلَ الأَسْوَاقَ فَصَادَ فِيهَا نُهْسَاً ـ يَعْنِي طَائِرَاً ـ فَدَخَلَ عَلَيْهِ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ مَعَهُ ، فَعَرَكَ أُذُنَهُ وَقَالَ : خَلِّ سَبِيلَهُ لاَ أُمَّ لَكَ ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيْهَا » . (ش) .

١٥١٩٣ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّيْدِ وَالْعِضَاهِ » . (عب ، وابن جرير) .

١٥١٩٤ ـ عن زيد بن ثابت رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ـ وَنَحْنُ عِنْدَهُ ـ : طُوبَى لِلشَّامِ ، قُلْنَا : مَا بَالُهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ الرَّحْمَنَ لَبَاسِطٌ رَحْمَتَهُ عَلَيْهِ » . (كر) .

١٥١٩٥ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ نُؤَلِّفُ الْقُرْآنَ مِنَ الرِّقَاعِ إِذْ قَالَ : طُوبَى لِلشَّامِ ! قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّ مَلاَئِكَةَ الرَّحْمَنِ بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهَا » . (ش ، حم ، ت : حَسَنٌ غريبٌ ، حب ، طب ، ك ، هب ، ض) .

١٥١٩٦ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي شِبْهِ الْعَمْدِ ثَلاَثُونَ حِقَّةً وَثَلاَثُونَ جَذَعَةً ، وَأَرْبَعُونَ بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ ، عَامُهَا كُلُّهَا خِلْفَةً » . (عب) .

١٥١٩٧ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ فِي الدَّامِيَةِ بَعِيرٌ ، وَفِي الْبَاضِعَةِ بَعِيرَانِ ، وَفِي الْمُتَلاَحِمَةِ ثَلاَثٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي السِّمْحَاقِ أَرْبَعٌ ، وَفِي

المُوضِحَةِ خَمْسٌ ، وَفِي الهَاشِمَةِ عَشْرٌ ، وَفِي المَنْقُولَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَفِي المَأْمُومَةِ ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الرَّجُلِ يُضْرَبُ حَتَّى يَذْهَبَ عَقْلُهُ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، أَوْ يُضْرَبُ حَتَّى يَفْنىٰ وَلاَ يُقِيمُ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، أَوْ حَتَّى يُبَحَّ فَلاَ يُفْهَمُ الدِّيَةُ كَامِلَةً ، وَفِي جَفْنِ الْعَيْنِ رُبُعُ الدِّيَةِ ، وَفِي حَلَمَةِ الثَّدْيِ رُبُعُ الدِّيَةِ » . (عب) .

١٥١٩٨ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي المُوضِحَةِ تَكُونُ فِي الرَّأْسِ وَالْحَاجِبِ وَالأَنْفِ سَوَاءً » . (عب) .

١٥١٩٩ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : « فِي الْحَرْصَةِ[1] تَكُونُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ ، فِي الرَّأْسِ خَمْسُونَ دِرْهَماً » . (عب) .

١٥٢٠٠ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي شَحْمَةِ الأُذُنِ ثُلُثُ الدِّيَةِ » . (عب) .

١٥٢٠١ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي السِّنِّ : يُسْتَأْنَى بها سَنَةً ، فَإِنِ اسْوَدَّتْ فَفِيهَا الْعَقْلُ كَامِلاً ، وَإِلاَّ فَمَا اسْوَدَّ مِنهَا فَبِحِسَابِ ذٰلِكَ ، وَفِي السِّنِّ الزَّائِدَةِ ثُلُثُ السِّنِّ ، وَفِي الإِصْبَعِ الزَّائِدَةِ ثُلُثُ الإِصْبَعِ » . (عب) .

١٥٢٠٢ ـ عن أَبِي حنيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي سِنِّ الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَثْغِرْ[2] حُكْمٌ ، قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فِيهِ عَشْرَةُ دَنَانِيرَ » . (عب) .

١٥٢٠٣ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الصَّغِيرِ إِذَا لَمْ يَثْبُتْ الدِّيَةُ كَامِلَةً » . (عب) .

١٥٢٠٤ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضىٰ فِي فَقَارِ الظَّهْرِ بِالدِّيَةِ كَامِلَةً ، وَهِيَ أَلْفُ دِينَارٍ ، وَهِيَ اثْنَتَانِ وَثَلاَثُونَ فَقَارَةً ، فِي كُلِّ فَقَارَةٍ أَحَدٌ وَثَلاَثُونَ

---

(١) الحرصة: الشجة التي تشق الجلد قليلاً. (المختار: ٨٩)

(٢) يثْغِرُ: سقوط سن الصبي.

دِينَاراً وَرُبُعُ دِينَارٍ إِذَا كُسِرَتْ ثُمَّ بَرَأَتْ عَلَى غَيْرِ عَثْمٍ[1] ، فَإِنْ بَرَأَتْ عَلَى عَثْمٍ ، فَفِي كَسْرِهَا أَحَدٌ وَثَلاَثُونَ دِينَاراً وَرُبُعُ دِينَارٍ ، وَفِي عَثْمِهَا مَا فِيهِ مِنَ الْحُكْمِ الْمُسْتَقِلِّ سِوَى ذٰلِكَ » . (عب) .

١٥٢٠٥ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الْمَرْأَةِ يُفْضِيهَا[2] زَوْجُهَا : إِنْ حَبَسَتِ الْحَاجَتَيْنِ وَالْوَلَدَ فَفِيهَا ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَإِنْ لَمْ تَحْبِسِ الْحَاجَتَيْنِ وَالْوَلَدَ فَفِيهَا الدِّيَةُ كَامِلَةً » . (عب) .

١٥٢٠٦ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فِي الظُّفْرِ يُقْلَعُ : إِنْ خَرَجَ أَسْوَدَ أَوْ لَمْ يَخْرُجْ فَفِيهِ عَشْرَةُ دَنَانِيرَ ، وَإِنْ خَرَجَ أَبْيَضَ فَفِيهِ خَمْسَةُ دَنَانِيرَ » . (عب) .

١٥٢٠٧ ـ عن معمر ، عن قتادَةَ : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : وَلَدُ الْمُلاَعَنَةِ تَرِثُ أُمُّهُ مِنْهُ الثُّلُثَ ، وَمَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ ، وَقَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا » . (عب) .

١٥٢٠٨ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ فَأَصَبْنَا ضِبَاباً ، فَاشْتَوَى النَّاسُ مِنْهَا وَاشْتَوَيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَأَخَذَ عُوداً فَجَعَلَ يَعُدُّ أَصَابِعَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنَ الأُمَمِ مُسِخَتْ دَوَابَّ فَلاَ أَدْرِي أَيَّ أُمَّةٍ ! فَلَمْ يَأْكُلْ ، فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكَلُوا مِنْهَا ، فَلَمْ يَأْمُرْهُمْ وَلَمْ يَنْهَهُمْ » . (ابن جرير) .

١٥٢٠٩ ـ عن عبد ٱللَّهِ بن دينار الْبهرانيِّ قَالَ : « كَتَبَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِلَى أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُما : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَدْ جَعَلَ اللِّسَانَ تَرْجُمَاناً لِلْقَلْبِ ، وَجَعَلَ الْقَلْبَ وِعَاءً وَرَاعِياً ، يَنْقَادُ لَهُ اللِّسَانُ لِمَا أَهْدَاهُ لَهُ الْقَلْبُ ، فَإِذَا كَانَ

---

(١) عَثْمٍ : إذا جبرتها على غير استواء. (النهاية : ٣/١٨٣)
(٢) يُفْضِيهَا : باشرها. وجامع امرأته فأفضاها إذا جعل مسلكها واحداً. (المختار : ٣٩٨)

الْقَلْبُ عَلى طَوْقِ اللِّسَانِ ، جَاءَ الْكَلاَمُ ، وَائْتَلَفَ الْقَوْلُ وَاعْتَدَلَ ، وَلَمْ تَكُنْ لِلِّسَانِ عَثْرَةٌ وَلاَ زَلَّةٌ ، وَلاَ حِلْمَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ لِسَانِهِ ، فَإِذَا تَرَكَ الرَّجُلُ كَلاَمَهُ بِلِسَانِهِ ، وَخَالَفَهُ عَلى ذٰلِكَ قَلْبُهُ ، جَدَعَ بِذٰلِكَ نَفْسَهُ ، وَإِذَا وَزَنَ الرَّجُلُ كَلاَمَهُ بِفِعْلِهِ ، صَدَقَ ذٰلِكَ مَوَاقِعَ حَدِيثِهِ ، تَذَكَّرْ هَلْ وَجَدْتَ بَخِيلاً إِلاَّ وَهُوَ يَجُودُ بِالْقَوْلِ ، وَيَمُنُّ بِالْفِعْلِ ، وَذٰلِكَ لأَنَّ لِسَانَهُ بَيْنَ يَدَيْ قَلْبِهِ ، تَذَكَّرْ هَلْ يَجِدُ عِنْدَ أَحَدٍ شَرَفاً أَوْ مُرُوءَةً إِذَا لَمْ يَحْفَظْ مَا قَالَ ، ثُمَّ يَتْبَعُهُ وَيَقُولُ مَا قَالَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ عَلَيْهِ وَاجِبٌ حِينَ يَتَكَلَّمُ بِهِ لاَ يَكُونُ بَصِيراً بِعُيُوبِ النَّاسِ ، فَإِنَّ الَّذِي يُبْصِرُ عُيُوبَ النَّاسِ وَيَهُونُ عَلَيْهِ عَيْبُهُ كَمَنْ يَتَكَلَّفُ مَالاً يُؤْمَرُ بِهِ ـ وَالسَّلاَمُ ـ » . (كر) .

١٥٢١٠ ـ عَنْ زَيدِ بن ثابِتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ جَعَلَ الرُّقْبىٰ لِلَّذِي أَرْقَبَهَا ، وَالْعُمْرىٰ لِلَّذِي أَعْمَرَهَا » . (عب) .

١٥٢١١ ـ عن زيد بن ثابتٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « شَكَوْتُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ أَرَقاً أَصَابَنِي ، فَقَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ ! غَارَتِ النُّجُومُ ، وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ ، لاَ تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ ! أَهْدِىء لَيْلِي ، وَأَنِمْ عَيْنِي ، فَقُلْتُهَا ، فَأَذْهَبَ ٱللَّهُ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ » . (ع ، كر) .

مُسْنَدُ

٣٠٧ ـ زيد بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢١٢ ـ عَنْ زَيْد بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ بِهِ فَرْجَهُ » . (ش) .

١٥٢١٣ ـ عَنْ عُرْوَةَ : « أَنَّ رُقَيَّةَ بِنْتَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَتْ ، فَخَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلى بَدْرٍ ـ وَهِيَ امْرَأَةُ عُثْمَانَ ـ ، فَتَخَلَّفَ وَأُسَامَةُ بْنَ زَيْدٍ يَوْمَئِذٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَدْفِنُونَهَا إِذْ سَمِعَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ تَكْبِيراً فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ ! انْظُرْ هٰذَا التَّكْبِيرَ ، فَإِذَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى نَاقَةِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءِ يُبَشِّرُ

بِقَتْلِ أَهْلِ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : لَا وَٱللَّهِ ! مَا هٰذا بِشَيْءٍ إِلَّا الْبَاطِلُ ، حَتَّى جِيءَ بِهِمْ مُصَفَّدِينَ مُغَلَّلِينَ » . (ش) .

١٥٢١٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « أَتَانَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَجُرُّ ثَوْبَهُ ، فَقَبَّلَ وَجْهَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكَانَتْ أُمُّ قِرْفَةَ جَهَّزَتْ أَرْبَعِينَ رَاكِباً مِنْ وَلَدِهَا وَوَلَدِ وَلَدِهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِيُقَاتِلُوهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَتَلَهُمْ وَقَتَلَ أُمَّ قِرْفَةَ وَأَرْسَلَ بِدِرْعِهَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَنَصَبَهُ بِالْمَدِينَةِ بَيْنَ رُمْحَيْنِ » . (كر) .

١٥٢١٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عُرْيَاناً قَطُّ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً ، جَاءَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مِنْ غَزْوَةٍ يَسْتَفْتِحُ ، فَسَمِعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ صَوْتَهُ ، فَقَامَ عُرْيَاناً يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَقَبَّلَهُ » . (كر) .

١٥٢١٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مِنْ سَرِيَّةِ أُمِّ قِرْفَةَ ، وَرَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي ، فَأَتَى زَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَرَعَ الْبَابَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَجُرُّ ثَوْبَهُ عُرْيَاناً ، مَا رَأَيْتُهُ عُرْيَاناً قَبْلَهَا ، حَتَّى اعْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ ، فَأَخْبَرَهُ بما ظَفَّرَهُ ٱللَّهُ » . (الواقدي ، كر) .

١٥٢١٧ ـ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ عَلَى الْأَنْصَارِ مُهَاجِرُهُ إِلَيْهَا ، وَجَّهَ الْأَنْصَارُ حُلَفَاءَ مِمَّنْ حَوْلَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُمْ عَقْدٌ وَعَهْدٌ عَلَى مَنْ نَصَرَهُمْ وَعَلَى مَنْ قَاتَلَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، فَأَخْبَرُوهُ بِذٰلِكَ ، وَأَمَرَهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْرَءُوا إِلَيْهِمْ مِنْ حِلْفِهِمْ وَأَنْ يُؤْذِنُوهُمْ بِحَرْبٍ فَفَعَلُوا ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرَايَا إِلَى مَنْ قَرُبَ مِنْهُمْ أَوِ اسْتَنَاءَ عَنْهُ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ إِلَى مَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُؤْتَةَ مِنْ حِسْمَى جُذَامٍ[1] ، فَبَعَثَ بِضْعاً وَعِشْرِينَ سَرِيَّةً ، مِنْهَا الرَّجُلُ يَبْعَثُهُ

---

(١) حِسْمي جُذَامٍ : حِسمَاً بالكسر والقصر اسم بلد جذام . (النهاية : ١/٣٨٦)

وَأَكْثَرُ مِنْ ذٰلِكَ إِلَى مَا بَعَثَ مِنْ سَرِيَّةِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بِمُؤْتَةَ فِي سِتَّةِ آلَافٍ » . (ابن عائذ ، كر) .

١٥٢١٨ ـ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَسْلَمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ أَوَّلَ ذَكَرٍ أَسْلَمَ وَصَلَّى » . (كر) .

١٥٢١٩ ـ عَنِ الْبَرَاءِ بن عَازِبٍ : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! آخَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ حَمْزَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (أَبُو نَعِيم) .

١٥٢٢٠ ـ عن جبلَةَ بن حارثَةَ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ابْعَثْ مَعِي أَخِي زَيْدَاً ، قَالَ : هُوَ ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ! فَإِنِ انْطَلَقَ مَعَكَ لَمْ أَمْنَعْهُ ، فَقَالَ زَيْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَا وَٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَا أَخْتَارُ عَلَيْكَ أَحَدَاً أَبَدَاً ! قَالَ جَبْلَةُ : فَكَانَ رَأْيُ أَخِي أَفْضَلَ مِنْ رَأْيِي » . (ع ، قط فِي الأَفْرَاد ، طب ، وأَبُو نعيم ، ن ، كر) .

١٥٢٢١ ـ عَنْ جبلَةَ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَغْزُ لَمْ يُعْطِ سِلَاحَهُ إِلَّا عَلِيًّا أَوْ زَيْدَاً » . (كر) .

١٥٢٢٢ ـ عن جبلَةَ : « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَحْلَانِ ، فَأَخَذَ وَاحِدَاً وَأَعْطَى زَيْدَاً الْآخَرَ » . (كر) .

١٥٢٢٣ ـ عن عبدِ ٱللَّهِ بن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « مَا كُنَّا نَدْعُو زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَّا زَيْدَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ﴾[1] » . (ش) .

١٥٢٢٤ ـ عن عروَةَ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ زَيْد بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

---

(١) سورة الرحمن، الآية: ٦.

١٥٢٢٥ ـ عَنْ عروةَ قَالَ : « قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ » . (ابن سعد ، كر) .

١٥٢٢٦ ـ عن الزهري ونافع بن جُبير ومحمَّد بن أُسَامَةَ بن زيد ، وعمران بن أَبي أَنسٍ ، وسلمَـانَ بن يسارٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ قَـالُـوا : « أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ زَيْـدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (كر ، وابن سعد) .

١٥٢٢٧ ـ عَنِ الزهري قَالَ : « مَا عَلِمْنَا أَحَداً أَسْلَمَ قَبْـلَ زَيْدِ بْنِ حَـارِثَةَ » . (كر) .

١٥٢٢٨ ـ عَنِ الْقفل بن الشيباني قَالَ : « قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : أُفِيدُكَ حَدِيثاً ظَرِيفاً لَمْ تَسْمَعْ أَظْرَفَ مِنْهُ ، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ الْعمي ، عن زيد بن حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : قَالَ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ : تَزَوَّجْتَ يَـا زَيْدُ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : تَزَوَّجْ تَزِدْ عِفَّةً إِلى عِفَّتِـكَ ، وَلاَ تَزَوَّجْ خَمْسَـةً : شَهْبَرَةً ، وَلاَ لَهْبَرَةً ، وَلاَ نَهْبَرَةً ، وَلاَ هَيْدَرَةً ، وَلاَ لَفُوتاً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لاَ أَدْرِي مِمَّا قُلْتَ شَيْئاً ، وَأَنَا بِأَحَدِهِنَّ جَاهِلٌ ، قَالَ : أَلَسْتُمْ عَرَباً ؟ أَمَّا الشَّهْبَرَةُ : فَالطَّوِيلَةُ المَهْزُولَةُ ، وَأَمَّا اللَّهْبَرَةُ : فَالزَّرْقَاءُ الْبَذِيَّةُ ، وَأَمَّا النَّهْبَرَةُ : فَالْقَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ ، وَأَمَّا الهَيْـدَرَةُ : فَالْعَجُوزُ المُدْبِرَةُ وَأَمَّا اللَّفُوتُ : فَهِيَ ذَاتُ الْوَلَدِ مِنْ غَيْرِكَ » . (الدَّيلمي) .

١٥٢٢٩ ـ عن أَبي سلَمَةَ بن عبد الرَّحْمٰن بن عَوْفٍ وَيحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن حـاطب بن أَبي بلتعَـةَ ، عنْ أُسَـامَـةَ بنِ زَيْـدِ بن حَـارِثَـةَ ، عَنْ أَبِيـهِ زَيْـد بن حارثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » .

مُسْنَدُ

٣٠٨ ـ زَيْد بن الْخَطَّاب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٣٠ ـ عن عبـد الرَّحْمٰن بن زيـدِ بنِ الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِيـهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ نَحْوَ المَقَابِرِ ، فَقَعَدَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى قَبْرٍ فَرَأَيْنَاهُ كَأَنَّهُ يُنَاجِيهِ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الدُّمُوعَ مِنْ عَيْنَيْهِ ، فَتَلَقَّاهُ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَوَّلَنَا ، فَقَالَ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : إِنِّي اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَةِ قَبْرِ أُمِّي ، وَكَانَتْ وَالِدَةً ، وَلَهَا قِبَلِي حَقٌّ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا فَنَهَانِي ، ثُمَّ أَوْمَى إِلَيْنَا أَنِ اجْلِسُوا ، فَجَلَسْنَا ، فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَزُورَ فَلْيَزُرْ ، وَإِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَكُلُوا وَادَّخِرُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ظُرُوفٍ ، وَأَمَرْتُكُمْ بِظُرُوفٍ ، فَانْتَبِذُوا فِي كُلٍّ ، فَإِنَّ الآنِيَةَ لَا تُحِلُّ شَيْئاً وَلَا تُحَرِّمُهُ ، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » . (كر) .

٣٠٩ ـ زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٣١ ـ عن جابر بن عبد ٱللَّهِ قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّهُ كَانَ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَيَقُولُ : إِلٰهِي إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ ، وَدِينِي دِينُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَسْجُدُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُحْشَرُ ذَاكَ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » . (كر) .

١٥٢٣٢ ـ عن عروة قَالَ : « سُئِلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بن نُفَيْلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ : يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » . (كر) .

١٥٢٣٣ ـ عن نفيل بن هشام بن سعيدِ بن زيدِ بن عمرِو بن نُفَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ : « أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَوَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلَ خَرَجَا يَلْتَمِسَانِ الدِّينَ ؟ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى رَاهِبٍ بِالموصِلِ ، فَقَالَ لِزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ يَا صَاحِبَ الْبَعِيرِ ؟ قَالَ : مِنْ بَنِيَّةِ[1] إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : وَمَا تَلْتَمِسُ ؟ قَالَ : أَلْتَمِسُ

---

(١) بَنِيَّةِ : الكعبة . (المختار : ٤٨)

الدِّينَ ، قَالَ : اِرْجِعْ ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَظْهَرَ الَّذِي تَطْلُبُ فِي أَرْضِكَ ، فَأَمَّا وَرَقَةُ فَتَنَصَّرَ ، وَأَمَّا أَنَا فَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّصْرَانِيَّةُ فَلَمْ تُوَافِقْنِي ، فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ :

لَبَّيْكَ حَقًّا حَقًّا تَعَبُّدًا وَرِقًّا
الْبِرُّ أَبْغِي لَا الْحَالْ وَهَلْ مُهَاجِرٌ كَمَا قَالْ
عُذْتُ بما عَاذَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ

قَالَ : وَجَاءَ ابْنُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ ، قَالَ : وَأَتَى زَيْدُ بْنُ عَمْرِو بْنُ نُفَيْلٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَهُمَا يَأْكُلَانِ مِنْ سُفْرَةٍ لَهُمَا ، فَدَعَوَاهُ لِطَعَامِهِمَا ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ » . (ط ، وأبو نعيم ، كر) .

١٥٢٣٤ ـ عن سعيد بن زيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ أَنَا وَعُمَرُ ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ ؟ فَقَالَ : يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ » . (ع ، وأبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

٣١٠ ـ زيد بن خالد الْجُهني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٣٥ ـ عَنِ الزُّهري ، عن عبيد اللَّهِ ، عن أَبي هُرَيرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشِبْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُمْ كَانُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ ، فَقَالَ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ ! إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، قَالَ الْخَصْمُ الآخَرُ ـ وَهُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ ـ : نَعَمْ ، فَاقْضِ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَائْذَنْ لِي حَتَّى أَقُولَ ، قَالَ : قُلْ ، قَالَ : إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفاً[1] عَلَى هٰذَا ، وَأَنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِهِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي

---

(١) عَسِيفاً: العسيف الأجير. (المختار: ٣٤٠)

الرَّجْمَ ، فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ أَجِيراً ، فَسَأَلْتُ رِجَالاً مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ، فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ ، وَتَغْرِيبَ عَامٍ ، وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هٰذَا ، الرَّجْمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ ٱللَّهِ : الْمِائَةُ شَاةٍ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ ، وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ عَامٍ ، وَعَلَى امْرَأَةِ هٰذَا الرَّجْمُ ، وَاغْدُ يَا أُنَيْسُ عَلَى امْرَأَةِ هٰذَا ، فَإِنِ اعْتَرَفَتْ فَارْجُمْهَا ، فَغَدَا عَلَيْهَا فَاعْتَرَفَتْ ، فَأَمَرَ بها فَرُجِمَتْ » . (عب ، ش) .

١٥٢٣٦ ـ عن الزهري ، عن عبيد ٱللَّهِ بن عبد ٱللَّهِ ، عن زيد بن خالِدٍ ، وشِبْلٍ ، وَأَبِي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالُوا : « كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنِ الأَمَةِ تَزْنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ ؟ قَالَ : اجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدْهَا ، فَإِنْ عَادَتْ فَاجْلِدْهَا ، قَالَ ـ فِي الثَّالِثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ ـ : فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ[1] » . (ن) .

١٥٢٣٧ ـ عَنِ الزهري ، عَنْ زَيْدِ بنِ خَالِدٍ ، أَوْ خَالِدٍ ، أَوْ غَيْرِهِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالاَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَمَتِي زَنَتْ ، فَقَالَ : اجْلِدْهَا ، قَالَ : عَادَتْ ، قَالَ : اجْلِدْهَا ، قَالَ : عَادَتْ ، قَالَ : اجْلِدْهَا ، قَالَ : عَادَتْ ، قَالَ : اجْلِدْهَا ، قَالَ لَهُ عِنْدَ الثَّالِثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ ـ : بِعْهَا ، وَلَوْ بِضَفِيرٍ » . (ابن جرير) .

١٥٢٣٨ ـ عن زيد بن خالِدٍ الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ إِلَى السُّوقِ ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ أَبْصَرْتَ مَوَاقِعَهَا » . (ش) .

١٥٢٣٩ ـ عن زيد بن خالد الْجُهني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : لأَرْمُقَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَتَوَسَّدْتُ عَتَبَتَهُ أَوْ فُسْطَاطَهُ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَصَلَّى

---

(١) الضفير: حبل مفتول من شعر. (النهاية: ٣/٩٣)

رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُمَا دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، ثُمَّ أَوْتَرَ ، فَذٰلِكَ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً » . (ابن جرير) .

١٥٢٤٠ ـ عن زيد بن خالد الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، ـ أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ رَاعِي الْغَنَمِ ـ؟ فَقَالَ : هِيَ لَكَ ، أَوْ لِأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ ، قَالَ : مَا تَقُولُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ! مَعَهَا سِقَاؤُهَا وَحِذَاؤُهَا ، تَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِ الشَّجَرِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي الْوَرِقِ إِذَا وَجَدْتُهَا ؟ قَالَ : اعْلَمْ وِعَاءَهَا ، وَوِكَاءَهَا ، وَعَدَدَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَهِيَ لَكَ ، اسْتَمْتِعْ بها » . (عب) .

١٥٢٤١ ـ عن زيد بن خالد الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ : عَرِّفْهَا سَنَةً ، ثُمَّ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ـ أَوْ قَالَ : وِعَاءَهَا ـ ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ اسْتَنْفِقْهَا ـ أَوِ : اسْتَمْتِعْ بها ـ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! ضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : إِنَّمَا هِيَ لَكَ ، أَوْ لأَخِيكَ ، أَوْ لِلذِّئْبِ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ضَالَّةِ الإِبِلِ ؟ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا! مَعَهَا حِذَاؤُهَا وَسِقَاؤُهَا ، تَرِدُ الْمَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ ، دَعْهَا حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا » . (عب) .

١٥٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الأَزْهَرِي ، أَنْبَأَنَا أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ ، أَنْبَأَنَا ثَابِتُ بن عمير قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، حَدَّثَنِي أَبِي : « أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ : عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ احْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ اسْتَنْفِقْهَا ـ أَوْ قَالَ : أَصَبْتَ حَاجَتَكَ ـ » . (عد ، كر ، وقَالَ كر : ابن الشرقي فِي هٰذَا الإِسْنَادِ عِنْدِي خَطَأٌ وَوَهْمٌ : إِنَّمَا هُوَ رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبدِ الرَّحْمٰنِ ، عن يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ ، عَنْ زيد بن خالد الْجُهني ، عَنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، كَمَا رَوَاهُ مَالِكٌ وَابْنُ عُيَيْنَةَ ، وَسُلَيمَانُ بْنُ بِلاَلٍ ،

وَإِسمَاعِيلُ بن جعفرٍ ، وَحَمَّادُ بن سلَمَةَ ، وَعمرُو بن الْحَارث وغيرُهُمْ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، وَقَالَ عد : كَذَا وَقَعَ ، وَإِنَّمَا هو باب ابن عمير) .

٣١١ - زَيْد بن صوْحان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٤٣ - عن أَبي مجلز بن حميد ، عن ابن عبَّاسٍ ، وابن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ فِي غَزْوَةٍ ، فَكَانَ يَتَنَاوَبُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ سَوْقَ الإِبِلِ ، فَإِذَا كَانَ نَوْبَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ حَدَا بِالرَّكْبِ ، وَيَقُولُ : زَيْدُ الْخَيْرُ وَمَا زَيْدُ ! جُنْدُبٌ وَمَا جُنْدُبٌ ! فَلَمَّا أَصْبَحَ قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! رَأَيْنَاكَ تَذْكُرُ زَيْداً وَجُنْدُباً ، فَأَكْثَرْتَ مِنْ ذِكْرِهِمَا ، قَالَ : هُمَا رَجُلاَنِ مِنْ أُمَّتِي أَمَّا أَحَدُهُمَا : فَيَسْبِقُهُ بَعْضُ جَسَدِهِ أَوْ يَدُهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الآخَرُ : فَيُفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ، فَأَمَّا زَيْدٌ فَأُصِيبَتْ يَدُهُ يَوْمَ جَلُولاَءَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ ، وَأَمَا جُنْدُبٌ فَإِنَّهُ مَرَّ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَإِذَا سَاحِرٌ يَلْعَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَحَمَلَ بِسَيْفِهِ ، وَجَاءَ فَضَرَبَ السَّاحِرَ فقَتَلَهُ » . (كر) .

١٥٢٤٤ - عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يَسْبِقُهُ بَعْضُ أَجْزَائِهِ إِلَى الْجَنَّةِ ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ » . (ع ، عد ، هق فِي الدَّلاَئِل ، خط ، كر ، قَالَ هق : فيه هزيل بن بلال غيرُ قويٍّ) .

مُسْنَدُ

٣١٢ - سالم بن عبيد الأَشجَعِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٤٥ - عن هلالِ بنِ يسافٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ سَالِمِ بن عُبَيْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فِي سَفَرٍ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ : عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : لَعَلَّكَ وَجَدْتَ مِمَّا قُلْتُ لَكَ ؟ قَالَ : أَجَلْ ! لَوَدِدْتُ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْ أُمِّي بِخَيْرٍ وَلاَ شَرٍّ ، قَالَ : إِنَّمَا قُلْتُ لَكَ كَمَا قَالَ

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّا بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَلَيْكَ وَعَلَى أُمِّكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، أَوْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ : يَرْحَمُكَ ٱللَّهُ ، وَلْيَرُدَّ عَلَيْهِمْ : يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ » . (ط ، حم ، د ، ت ، ن ، وابن جرير ، وابن السُّني ، طب ، ك ، هب ، ض) .

٣١٣ ـ سابط بن أبي حميضة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٤٦ ـ عن ابن سابط رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : « إِنَّ فِي أُمَّتِي : خَسْفاً ، وَمَسْخاً ، وَقَذْفاً ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِذَا ظَهَرَتِ المَعَازِفُ وَالْخُمُورُ ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ » . (ش) .

مُسْنَدُ

٣١٤ ـ سالم مولى أبي حُذَيفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٤٧ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَؤُمُّ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالأَنْصَارَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ ، فِيهِمْ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَزَيْدٌ ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (عب) .

مُسْنَدُ

٣١٥ ـ سَبُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٤٨ ـ عن سبرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مُتْعَةَ النِّسَاءِ » . (عب) .

١٥٢٤٩ ـ عن سبرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنَ

الْمَدِينَةِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِعُسْفَانَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ ، فَقَالَ لَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! عَلِّمْنَا تَعْلِيمَ قَوْمٍ كَأَنَّمَا وُلِدُوا الْيَوْمَ ، عُمْرَتُنَا هٰذِهِ لِعَامِنَا أَمْ لِلأَبَدِ ؟ قَالَ : بَلْ لِلأَبَدِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَبَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، ثُمَّ أَمِرْنَا بِمُتْعَةِ النِّسَاءِ ، فَرَجَعْنَا إِلَيهِ ، فَقُلْنَا : إِنَّهُنَّ قَدْ أَبَيْنَ إِلاَّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ، قَالَ : فَافْعَلُوا ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي ، عَلَيَّ بُرْدٌ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ ، فَدَخَلْنَا عَلَى امْرَأَةٍ ، فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْفُسَنَا ، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ إِلَى بُرْدِ صَاحِبِي فَتَرَاهُ أَجْوَدَ مِنْ بُرْدِي ، وَتَنْظُرُ إِلَيَّ فَتَرَانِي أَشَبَّ مِنْهُ ، فَقَالَتْ : بُرْدُ مَكَانَ بُرْدٍ ، وَاخْتَارَتْنِي ، فَتَزَوَّجْتُهَا بِبُرْدِي ، فَبِتُّ مَعَهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى المَسْجِدِ ، فَإِذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَلَى المِنْبَرِ يَخْطُبُ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَنْ كَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ ، فَلْيُعْطِهَا مَا سَمَّى لَهَا وَلاَ يَسْتَرْجِعْ مِمَّا أَعْطَاهَا شَيْئاً ، فَإِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى قَدْ حَرَّمَهَا عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (عب) .

١٥٢٥٠ ـ عن سبرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ » . (ابن جرير) .

١٥٢٥١ ـ عن سبرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ الْفَتْحِ » . (ابن جرير) .

١٥٢٥٢ ـ عن سبرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ » . (ابن جرير) .

١٥٢٥٣ ـ عن سَبُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ وَحَلَلْنَا ، قَالَ : اسْتَمْتِعُوا مِنْ هٰذِهِ النِّسَاءِ ، قَالَ : فَعَرَضْنَا ذٰلِكَ عَلَى النِّسَاءِ ، فَأَبَيْنَ أَنْ يَتَزَوَّجْنَنَا إِلاَّ أَنْ نَضْرِبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً ، فَذَكَرْنَا ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : اضْرِبُوا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُنَّ أَجَلاً ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي مَعِي بُرْدٌ وَمَعَهُ بُرْدٌ ، وَبُرْدُهُ أَجْوَدُ مِنْ بُرْدِي وَأَنَا أَشَبُّ ، فَمَرَرْنَا بِامْرَأَةٍ ، فَأَعْجَبَهَا بُرْدُ

صَاحِبِي ، وَأَعْجَبَهَا شَبَابِي ، فَقَالَتْ : بُرْدُ كَبُرْدٍ ، فَتَزَوَّجْتُهَا ، وَجَعَلْتُ الأَجَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا عَشْراً ، فَبِتُّ عِنْدَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ وَغَدَوْتُ ، فَإِذَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْبَيْتِ وَالرُّكْنِ يَخْطُبُ النَّاسَ وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي كُنْتُ أَذِنْتُ بِالاسْتِمْتَاعِ مِنْ هٰذِهِ النِّسَاءِ ، أَلَا ! وَإِنَّ ٱللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذٰلِكَ الأَمْرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهَا ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً » .

(ابن جرير) .

مُسْنَدُ

٣١٦ ـ سُرَاقَةَ بن مالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٥٤ ـ عن سُرَاقَةَ بن مالكٍ ، عن المغيرَةِ بن سعدِ بنِ الأَخْرَمِ ، عن أَبِيهِ ـ أَوْ عَنْ عَمِّهِ ـ قَالَ : « أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَقِيلَ لِي : هُوَ بِعَرَفَةَ ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ ، فَأَخَذْتُ بِزِمَامِ النَّاقَةِ ، فَصَاحَ بِي أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : دَعُوهُ فَأَرِبٌ مَا جَاءَ بِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ فِي الْخُطْبَةِ ، فَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ ، فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَنَظَرَ فَقَالَ : تَعْبُدُ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتُحِبُّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ ، خَلِّ زِمَامَ النَّاقَةِ » . (ابن جرير) .

١٥٢٥٥ ـ عَنِ الْحَسَنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ سُرَاقَةَ بن مالكٍ المدْلجيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ قُرَيْشاً جَعَلَتْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، قَالَ : فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ ، فَقَالَ : إِنَّ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ جَعَلَتْ قُرَيْشٌ فِيهِمَا مَا جَعَلَتْ قَرِيبَانِ مِنْكَ ، بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، فَأَتَيْتُ فَرَسِي وَهُوَ فِي الْمَرْعَى ، فَنَفَرْتُ بِهِ ، ثُمَّ أَخَذْتُ رُمْحِي فَرَكِبْتُهُ ، فَجَعَلْتُ أَجُرُّ الرُّمْحَ مَخَافَةَ أَنْ

يُشْرِكَنِي فِيهِمَا أَهْلُ المَاءِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : هٰذَا بَاغٍ يَبْغِينَا ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنَاهُ بما شِئْتَ ، قَالَ : فَوَحِلَ فَرَسِي وَإِنِّي لَفِي جَلَدٍ[1] مِنَ الأَرْضِ ، فَوَقَعْتُ عَلى حَجَرٍ فَانْقَلَبَ ، فَقُلْتُ : ادْعُ الَّذِي فَعَلَ بِفَرَسِي مَا أَرى أَنْ يُخَلِّصَهُ ،وَعَاهَدَهُ عَلى أَنْ لَا يَعْصِيَهُ ، فَدَعَا لَهُ ، فَخَلَصَ الْفَرَسُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَوَاهِبُهُ أَنْتَ لِي ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَهٰهُنَا ، قَالَ : فَعَمِّ عَنَّا النَّاسَ ، وَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ السَّاحِلَ مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ ، فَكُنْتُ أَوَّلَ النَّهَارِ لَهُمْ طَالِبَاً ، وَآخِرَ النَّهَارِ لَهُمْ مَسْلَحَةً[2] ، وَقَالَ لِي : إِذَا اسْتَقْرَرْنَا بِالمَدِينَةِ ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْتِيَنَا فَأْتِنَا ، فَلَمَّا قَدِمَ المَدِينَةَ وَظَهَرَ عَلى أَهْلِ بَدْرٍ وَأُحُدٍ وَأَسْلَمَ النَّاسُ وَمَنْ حَوْلَهُمْ ، بَلَغَنِي أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلى بَنِي مُدْلِجٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَنْشُدُكَ النِّعْمَةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : مَهْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : دَعُوهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا تُرِيدُ ؟ فَقُلْتُ : بَلَغَنِي أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَبْعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلى قَوْمِي ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تُوَادِعَهُمْ ، فَإِنْ أَسْلَمَ قَوْمُهُمْ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يُسْلِمُوا لَمْ تَخْشُنْ صُدُورُ قَوْمِهِمْ عَلَيْهِمْ ، فَأَخَذَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ لَهُ : اِذْهَبْ مَعَهُ فَاصْنَعْ مَا يُرِيدُ فَإِنْ أَسْلَمَتْ قُرَيْشٌ أَسْلَمُوا مَعَهُمْ ، فَأَنْزَلَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا ﴾[3] حَتَّى بَلَغَ ﴿ إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ ﴾[4] الآيَةَ ، قَالَ الْحَسَنُ : فَالَّذِينَ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ بَنُو مُدْلِجٍ ، فَمَنْ وَصَلَ إِلى بَنِي مُدْلِجٍ مِنْ غَيْرِهِمْ كَانَ فِي مِثْلِ عَهْدِهِمْ » . (ش ، وابن أَبي حَاتِمٍ ، وابن مردويه ، وأبو نعيم فِي الدَّلَائِل ، وسندُهُ حَسَنٌ) .

١٥٢٥٦ ـ عن إبراهيمَ قَالَ : « جَاءَ سُرَاقَةُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِلى قَوْمِهِ ،

(١) الجَلَد: الأرض الصلبة المستوية المتن.
(٢) مَسْلَحَةً: أي من جنوده المسلحين.
(٣) سورة النساء، الآية: ١٨٩.
(٤) سورة النساء، الآية: ٩٠.

فَقَالُوا : جِئْتَ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِكُمْ هٰذَا الَّذِي يُعَلِّمُكُمْ كَيْفَ يَأْتِي أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ ، فَقَالَ : لَئِنْ قُلْتُمْ ذٰلِكَ ، لَقَدْ نَهَانَا أَنْ يَسْتَقْبِلَ أَحَدُنَا الْقِبْلَةَ أَوْ يَسْتَدْبِرَهَا بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ أَوْ يَسْتَنْجِيَ بِرَوْثَةٍ ، أَوْ عَظْمٍ ، أَو يَسْتَنْجِيَ بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » . (ص) .

١٥٢٥٧ ـ عن أبي راشدٍ : « أَنَّ سُرَاقَةَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُعَلِّمُ قَوْمَهُ ، فَقَالُوا : يُوشِكُ سُرَاقَةُ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ كَيْفَ تَأْتُونَ الْغَائِطَ فَبَلَغَهُ ذٰلِكَ فَقَامَ فَوَعَظَهُمْ ثُمَّ قَالَ : إِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيُكْرِمْ قِبْلَةَ ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا يَسْتَقْبِلْهَا ، وَلْيَتَّقِ مَجَالِسَ اللَّعْنِ : الطَّرِيقَ ، وَالظِّلَّ ، وَاسْتَمْخِرُوا[1] الرِّيحَ ، وَاسْتَشِبُّوا[2] عَلَى سُوقِكُمْ ، وَاعْدُوا النَّبْلَ » . (عب) .

١٥٢٥٨ ـ عن سُراقَةَ بن مالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « حَضَرْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقِيدُ الأَبَ مِنِ ابْنِهِ ، وَلَا يَقِيدُ الابْنَ مِنْ أَبِيهِ » . (عب) .

مُسْنَدُ

٣١٧ ـ سعد الأنصارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٥٩ ـ عن سعد بن عامر بن حزيم ، عن سعد الأنصارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ دَعَا امْرَأً بِغَيْرِ اسْمِهِ لَعَنَتْهُ المَلَائِكَةُ » . (كر) .

١٥٢٦٠ ـ عن سعد الأَنْصَارِيِّ ، عَنْ سعيد بن عبيد الثَّقَفِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ يَوْمَ الطَّائِفِ قَاعِدَاً فِي حَائِطِ أَبِي يَعْلَى يَأْكُلُ ، فَرَمَيْتُهُ فَأَصَبْتُ عَيْنَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰذِهِ عَيْنِي أُصِيبَتْ فِي

---

(١) اسْتَمْخَرُوا: أي اجعلوا ظهوركم إلى الريح عند البول. (النهاية: ٤/٣٠٥)

(٢) استَشِبُّوا: على أَسْوُقِكُمْ فِي البول ولا تستقروا على الأرض بجميع أقدامكم وتدنو منها. (النهاية: ٢/٤٣٩)

سَبِيلِ ٱللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ ٱللَّهَ فَرُدَّتْ عَلَيْكَ ، وَإِنْ شِئْتَ فَالْجَنَّةُ قَالَ : فَالْجَنَّةُ » . (كر) .

١٥٢٦١ ـ عن أبي نضرَةَ ، عن سعد بن الأطول رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَاتَ أَخِي وَتَرَكَ ثَلاثِمَائَةِ دِينَارٍ ، وَتَرَكَ وِلْدَاً صِغَارَاً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ فَاذْهَبْ فَاقْضِ عَنْهُ ، قَالَ : فَذَهَبْتُ عَنْهُ ، ثُمَّ جِئْتُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ قَضَيْتُ عَنْهُ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ امْرَأَةٌ تَدَّعِي دِينَارَيْنِ ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَيِّنَةٌ ، قَالَ : أَعْطِهَا ، فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ » . (حم) .

١٥٢٦٢ ـ عن إسماعيل بن محمد الأنصاري ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَوْصِنِي وَأَوْجِزْ ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالأَيَاسِ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، وَإِيَّاكَ وَالطَّمَعَ ، فَإِنَّهُ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ ، وَصَلِّ صَلاَتَكَ وَأَنْتَ مُوَدِّعٌ وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ » . (الدَّيلمي) .

مُسْنَدُ
٣١٨ ـ سَعْد الْقَرَظِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٦٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن كعب ، عن أَبِيه ، عن جَدِّه سعد الْقَرَظِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ فِي الْحَرْبِ وَهُوَ مُتَّكِىءٌ عَلَى قَوْسِهِ » . (كر) .

١٥٢٦٤ ـ عن سعد الْقَرَظِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِلاَلاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يُدْخِلَ أُصْبُعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، وَكَانَتْ إِقَامَتُهُ مُفْرَدَةً قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ـ مَرَّةً وَاحِدَةً ـ » . (أبو الشَّيخ فِي الأَذَان) .

١٥٢٦٥ ـ عن سعد الْقرظ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ

إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، ثُمَّ يَقُولُ يَمِينِ الْقِبْلَةِ : حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى الفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ فَيَقُولُ : ٱللَّهُ أَكْبَرُ ٱللَّهُ أَكْبَرُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ ٱللَّهُ ، وَكَانَ يُقِيمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَيُفْرِدُ الإِقَامَةَ » . (أبو الشَّيخ) .

١٥٢٦٦ ـ عن سعد الْقرظ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يُنَادِي بِالصُّبْحِ فَيَقُولُ : حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، وَتَرَكَ حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ » . (أَبُو الشَّيخ) .

٣١٩ ـ سعد بن الرَّبيع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٦٧ ـ قَالَ عبدُ الملك بن هشام فِي السِّيرَةِ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الزُّبَيْرُ : « أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَبِنْتٌ لِسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ صَغِيرَةٌ عَلَى صَدْرِهِ يَرْشِفُهَا[1] وَيُقَبِّلُهَا ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَنْ هٰذِهِ ؟ قَالَ : بِنْتُ رَجُلٍ خَيْرٍ مِنِّي ، سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ يَوْمَ الْعَقَبَةِ وَشَهِدَ بَدْراً ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ » . (قال ابْنُ كثير : هٰذَا مُعْضِلٌ) .

مُسْنَدُ

٣٢٠ ـ سعد بن تميم السكوني ـ أبو بلال رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٦٨ ـ عن بلال بن سعد ، عن أَبيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا لِلْخَلِيفَةِ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : مِثْلُ الَّذِي لِي مَا عَدَلَ فِي الْحُكْمِ ، وَأَقْسَطَ

---

(١) يَرْشُفُهَا: الرشف المص. (المختار: ١٩٤)

فِي الْقِسْطِ ، وَرَحِمَ ذَا الرَّحِمِ ، فَمَنْ فَعَلَ غَيْرَ ذٰلِكَ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ » . (ابن جرير) .

١٥٢٦٩ ـ عن سعد بن تميم السكوني ـ والِدِ بِلَالٍ ـ ، عن سعد بن زيدٍ بن سعد الأَشْهَلِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَيْفٌ مِنْ نَجْرَانَ ، فَأَعْطَاهُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ : جَاهِدْ بِهٰذَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ! فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقَ النَّاسِ ، فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ ، فَكُنْ حِلْسَاً[1] مُلْقًى حَتَّى تَقْتُلَكَ كَفٌّ خَاطِئَةٌ ، أَوْ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » . (الْبغوي ، والدَّيلمي ، كر) .

١٥٢٧٠ ـ عن بلال بن سعد ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَيُّ أُمَّتِكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : أَنَا وَأَقْرَانِي ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّانِي ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ الْقَرْنُ الثَّالِثُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : قَوْمٌ يَأْتُونَ : يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ ، وَيُؤْتَمَنُونَ وَلَا يُؤَدُّونَ » . (كر) .

١٥٢٧١ ـ عن عثمانَ بن سعْدٍ الدِّمشقِيِّ : « أَنَّهُ سَمِعَ بِلَالَ بْنَ سَعْدٍ ، وَكَانَ سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَيُقَالُ : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مَسَحَ رَأْسَهُ وَدَعَا لَهُ » . (كر) .

١٥٢٧٢ ـ عن عمرو بن الْقَارِي : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَدِمَ مَكَّةَ وَخَلَّفَ سَعْدَاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَرِيضَاً حِينَ خَرَجَ إِلَى حُنَيْنٍ ، فَلَمَّا قَدِمَ مِنْ جُعْرَانَةَ مُعْتَمِرَاً ، دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ وَجِعٌ مَغْلُوبٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ لِي مَالاً ، وَإِنِّي أُورَثُ كَلَالَةً ، أَفَأُوصِي بِمَالِي أَوْ أَتَصَدَّقُ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأُوصِي بِثُلُثِهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَذٰلِكَ كَثِيرٌ ، قَالَ : أَيْ رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَمُوتُ أَنَا بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا

---

(١) الحلَس: الكساء الذي يلي البعير تحت القتب. (النهاية: ١/٤٢٣)

مُهَاجِراً ؟ قَالَ : إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ ٱللَّهُ تَعَالَى فَيَنْكَأَ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيَنْتَفِعَ بِكَ آخَرُونَ ! يَا عَمْرُو بْنُ الْقَارِي ! إِذَا مَاتَ سَعْدٌ بَعْدِي فَهٰهُنَا ادْفِنْهُ عَلَى طَرِيقِ الْمَدِينَةِ - وَأَشَارَ بِيَدِهِ - » . (كر) .

مُسْنَدُ

٣٢١ - سَعْدِ بن عُبادةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٧٣ - عن محمَّد بن سيرين قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ :يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ فِي حَيَاتِهَا كَانَتْ تَحُجُّ مِنْ مَالِي ، وَتَصَدَّقُ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتُنْفِقُ مِنْ مَالِي ، وَإِنَّهَا قَدْ مَاتَتْ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَفْعَلَ ذٰلِكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (ابن جرير) .

١٥٢٧٤ - عن عبد الرَّحْمٰن بن الْقَاسم ، عن أَبِيهِ قَالَ : « جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (ص) .

١٥٢٧٥ - عَنِ الْحَسن قَالَ : « جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي كَانَ عَلَيْهَا نَذْرٌ أَفَأَقْضِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَيَنْفَعُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (عب) .

١٥٢٧٦ - عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ ابْنَ أُمِّ سَعْدٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : اِسْقِ الْمَاءَ ، فَجَعَلَ صِهْرِيجَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ الْحَسَنُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَرُبَّمَا سُقِيتُ مِنْهُمَا وَأَنَا غُلَامٌ » . (ص) .

١٥٢٧٧ - عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « تُوُفِّيَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :

فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي المِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَنْهَا » . (عب ، وابن جرير) .

١٥٢٧٨ ـ عن سعد بن عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « جِئْتُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : تُوُفِّيَتْ أُمِّي وَلَمْ تُوصِ ، فَهَلْ يُغْنِي عَنْهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نَعَمْ ، وَلَوْ بِكُرَاعٍ مُحْرَقٍ » . (ابن جرير) .

١٥٢٧٩ ـ عن سعد بن عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَسْقِيَ عَنْ أُمِّهِ المَاءَ » . (كر) .

١٥٢٨٠ ـ عن يحيىٰ بن كثير قَالَ : « كَانَتْ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مِنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ جَفْنَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ كُلَّ يَوْمٍ تَدُورُ مَعَهُ أَيْنَمَا دَارَ مِنْ نِسَائِهِ » . (كر) .

١٥٢٨١ ـ عن أنسٍ : « أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ دَعَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَاهُ بِتَمْرٍ وَكِسْرٍ ، فَأَكَلَ ، ثُمَّ أَتَاهُ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ المَلَائِكَةُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَى آلِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ » . (كر) .

١٥٢٨٢ ـ عَنْ أنسٍ قَالَ : « عَادَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلَى أَتَانٍ مِنْ غَيْرِ سَرْجٍ وَلَا لِجَامٍ ، فَوَقَفَ عَلَى الْبَابِ فَسَلَّمَ ، فَسَمِعَهَا سَعْدٌ فَرَدَّهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسْمِعَهُ ، فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ ، وَقَالَ : اسْتَأْذِنُوا ثَلَاثاً ، فَإِنْ أُذِنَ لَكُمْ وَإِلَّا فَارْجِعُوا ، فَلَمَّا حَسَّ ذٰلِكَ الأَنْصَارِيُّ خَرَجَ مُسْرِعاً فَاتَّبَعَهُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ ٱللَّهِ ! جَعَلَنِي ٱللَّهُ لَكَ الْفِدَاءَ ، مَا مِنْ تَسْلِيمَةٍ سَلَّمْتَهَا إِلَّا وَقَدْ رَدَدْتُ عَلَيْكَ ، وَمَا مَنَعَنِي أَنْ أُسْمِعَكَ إِلَّا أَنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَكْثِرَ مِنْ تَسْلِيمِكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَارْجِعْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَرَدَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَأَنْزَلَهُ وَقَرَّبَ إِلَيْهِ مِنْهَا شَيْئاً مِنْ سُمْسُمٍ ، وَشَيْئاً مِنْ تَمْرٍ ، حَتَّى إِذَا أَكَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَرَادَ أَنْ يَقُومَ ، دَعَا لَهُ بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ ، فَقَالَ : أَكَلَ طَعَامَكَ الأَبْرَارُ ، وَأَفْطَرَ عِنْدَكَ الصَّائِمُونَ ، وَصَلَّتْ

عَلَيْكَ المَلاَئِكَةُ » . (كر) .

١٥٢٨٣ ـ عن أَبي الْعَلاَءِ يَرِيمَ بْنِ أَسْعَدَ قَالَ : « رَأَيْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ ـ بَالَ ثُمَّ أَتَى دِجْلَةَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ، فَمَسَحَ أَصَابِعَهُ عَلَى الْخُفِّ وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي الْخُفِّ » . (عب ، ص ، خ فِي تاريخِهِ ، وابن جرير ، كر) .

١٥٢٨٤ ـ عَنْ أُمِّ طَارِقٍ مَوْلاَةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ قَالَتْ : « جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَأْذَنَ ، فَسَكَتَ سَعْدٌ ، ثُمَّ أَعَادَ ، فَسَكَتَ سَعْدٌ ، ثُمَّ أَعَادَ ، فَسَكَتَ سَعْدٌ ، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَرْسَلَنِي وَرَاءَهُ ، فَقَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ آذَنَ لَكَ إِلاَّ أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا ، فَسَمِعْتُ صَوْتاً عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلَمْ أَرَ شَيْئاً ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ أَنْتِ ؟ فَقَالَتْ : أُمُّ مِلْدَمٍ ، فَقَالَ : لاَ مَرْحَباً بِكِ وَلاَ أَهْلاً ، أَتُرِيدِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءٍ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ » . (ابن منده ، كر) .

١٥٢٨٥ ـ عن سعد بن عبادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَايَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عِصَابَةً مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى المَوْتِ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى انْهَزَمَ المُسْلِمُونَ ، فَصَبَرُوا وَكَرُّوا وَجَعَلُوا يَسْتُرُونَهُ بِأَنْفُسِهِمْ ، يَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : نَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ، وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَهُمْ يَحْمُونَهُ وَيَقُونَهُ بِأَنْفُسِهِمْ ، حَتَّى قُتِلَ مِنْهُمْ مَنْ قُتِلَ ، وَهُمْ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعَلِيٌّ ، وَالزُّبَيْرُ ، وَطَلْحَةُ ، وَسَعْدٌ ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَابْنُ أَبِي الأَفْلَحِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَالْحُبَابُ بْنُ المُنْذِرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ، قَالَ : وَنَهَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّخْرَةِ لِيَعْلُوَهَا ، وَقَدْ ظَاهَرَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَاحْتَمَلَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَنْهَضَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَوْجَبَ طَلْحَةُ » . (كر) .

١٥٢٨٦ ـ عن سعد بن عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا : رَايَةَ المُهَاجِرِينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَرَايَةُ

الأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، حَتَّى كَانَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، دُفِعَتْ رَايَةُ قُضَاعَةَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ ، وَدُفِعَتْ رَايَةُ بَنِي سُلَيمٍ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانَتْ رَايَةُ الأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَرَايَةُ الْمُهَاجِرِينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (كر) .

١٥٢٨٧ ـ عن سعد بن عُبادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِصَحْفَةٍ ، أَوْ جَفْنَةٍ ، مَمْلُوءَةٍ مُخًّا ، فَقَالَ : يَا أَبَا ثَابِتٍ ! مَا هٰذَا ؟ قَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لَقَدْ نَحَرْتُ ، أَوْ ذَبَحْتُ ، أَرْبَعِينَ ذَاتِ كَبِدٍ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُشْبِعَكَ مِنَ الْمُخِّ ! قَالَ : فَأَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَدَعَا لَهُ بِخَيْرٍ » . (كر) .

١٥٢٨٨ ـ عن ابن سيرينَ قَالَ : « كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ إِذَا أَمْسَوْا انْطَلَقَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ ، وَالرَّجُلُ بِالرَّجُلَيْنِ ، وَالرَّجُلُ بِالْجَمَاعَةِ ، فَأَمَّا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ يَنْطَلِقُ بِثَمَانِينَ كُلَّ لَيْلَةٍ يُعَشِّيهِمْ » . (ابن أبي الدُّنيا ، كر) .

١٥٢٨٩ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : « قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ وَمَعَنَا شَيْءٌ مِنْ تمرٍ ، فَجَاءَنِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ فَقَالَ لِي : أَطْعِمْنِي مِنْ هٰذَا التَّمْرِ ، فَقُلْتُ : إِنَّهُ تمرٌ قَلِيلٌ ، وَلَسْتُ آمَنُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ ـ أَرَادَ النَّبِيَّ ﷺ ـ ، فَإِذَا نَزَلُوا فَأَكَلُوا أَكَلْتَ مَعَهُمْ ، فَقَالَ : أَطْعِمْنِي ، فَقَدْ أَهْلَكَنِي الْجُوعُ ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَعَقَرَ الرَّاحِلَةَ الَّتِي عَلَيْهَا التَّمْرُ ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : قُولُوا لِصَفْوَانَ : فَلْيَذْهَبْ فَلَمَّا نَزَلُوا ، لَمْ يَبِتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ يَطُوفُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيْنَ أَذْهَبُ ؟ أَذْهَبُ إِلَى الْكُفْرِ ؟ فَأَتَى عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ ، فَقَالَ : قُولُوا لِصَفْوَانَ : فَلْيَلْحَقْ » . (الشَّاشي ، كر) .

١٥٢٩٠ ـ عن أُسَامَةَ بن زيدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَارًا ، عَلَيْهِ أُكَافٌ ، تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ مُذْكِيَةٌ ، فَأَرْدَفَنِي وَرَاءَهُ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ

عَنْهُ فِي بَنِي الْحَارِثِ بن خزرج ، وَذَاكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ ، فِيهِمْ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَّرَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ : لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ ، فَدَعَاهُمْ إِلَى ٱللَّهِ وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ : أَيُّهَا الْمَرْءُ ! لَا أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا ، إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا ، فَلَا تَغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رِحْلِكَ ، فَمَنْ جَاءَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ : بَلِ اغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذٰلِكَ ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَيْ سَعْدُ ! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا ! قَالَ : اُعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَاصْفَحْ ، فَوَٱللَّهِ ! لَقَدْ أَعْطَاكَ ٱللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ ، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هٰذِهِ الْبُحَيْرَةِ أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ ، فَلَمَّا رَدَّ ٱللَّهُ تَعَالَى ذٰلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَهُ شَرِقَ[1] بِذٰلِكَ ، فَذٰلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، وَيَصْبِرُونَ عَلَى الأَذَى ، وَكَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، حَتَّى أَذِنَ ٱللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بَدْرًا ، وَقَتَلَ ٱللَّهُ بِهِ مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ، قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ : هٰذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ ، فَبَايِعُوا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا » .

(حم ، م ، خ ، ن ، وَالْعَدني ، طب ، هق فِي الدَّلائل ، وَانْتَهى حديثُ (م) عِنْدَ قَوْلِهِ : فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ) .

---

(١) شَرِقَ: غصَّ. (النهاية: ٢/٤٦٦)

٣٢٢ ـ سعد بن مالك رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٩١ ـ عن بكر بن فوارس : « أَنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَا الثُّدِيَّةِ الَّذِي كَانَ مَعَ أَصْحَابِ النَّهْرِ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : شَيْطَانُ الرُّدْهَةِ يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بُجَيْلَةَ يُقَالُ لَهُ الأَشْهَبُ ، أَوْ ابْنُ الأَشْهَبِ عَلاَمَةُ سُوءٍ فِي قَوْمٍ ظَلَمَةٍ » . (ش) .

١٥٢٩٢ ـ عَنْ أَنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : هٰذَا خَالِي ، فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ » . (طب ، ك) .

١٥٢٩٣ ـ عن جابِرِ بن عبدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : هٰذَا خَالِي فَلْيُرِنِي امْرُؤٌ خَالَهُ » . (ت ، وقَالَ : غريبٌ ، طب ، ك ، وأبو نعيم ، ض) .

١٥٢٩٤ ـ عن جابرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : أَنْتَ خَالِي » . (كر) .

١٥٢٩٥ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ سَهِرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ : لَيْتَ رَجُلاً صَالِحاً مِنْ أُمَّتِي يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ ! فَبَيْنَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ سَمِعْتُ صَوْتَ السِّلاَحِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ هٰذَا ؟ فَقَالَ : أَنَا سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ أَحْرُسُكَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَسَمِعْتُ غَطِيطَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي نَوْمِهِ » . (ش) .

٣٢٣ ـ سعدُ بنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٢٩٦ ـ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : نَزَلَتْ قُرَيْظَةُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَتَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ ثَلاَثَمِائَةٍ ، وَقَالَ لِبَقِيَّتِهِمْ : انْطَلِقُوا إِلَى أَرْضِ المَحْشَرِ ، فَإِنَّا فِي آثَارِكُمْ ـ يَعْنِي : أَرْضَ الشَّامِ ـ فَسَيِّرَهُمْ إِلَيْهَا » . (كر) .

١٥٢٩٧ ـ عَنِ الشَّعبي قَالَ : « رَمَى أَهْلُ قُرَيْظَةَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَصَابُوا أَكْحُلَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْنِي حَتَّى تَشْفِيَنِي مِنْهُمْ ، فَنَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسْبَى ذَرَارِيهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : بِحُكْمِ ٱللَّهِ حَكَمْتَ » . (ش) .

١٥٢٩٨ ـ عن عروةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَرَدُّوا الْحُكْمَ إِلَى سَعْدِ بنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَحَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ : أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَى النِّسَاءُ وَالذُّرِّيَّةُ ، وَتُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَأُخْبِرْتُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ ٱللَّهِ تَعَالَى » . (ش) .

١٥٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « خَرَجْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَقْفُو آثَارَ النَّاسِ ، فَسَمِعْتُ وَئِيدَ الأَرْضِ وَرَائِي ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا أَنَا بِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ ابْنُ أَخِيهِ الْحَارِثُ بْنُ أَوْسٍ يَحْمِلُ مِجَنَّهُ ، فَجَلَسْتُ إِلَى الأَرْضِ ، فَمَرَّ سَعْدٌ وَعَلَيْهِ دِرْعٌ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهَا أَطْرَافُهُ ، فَأَنَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أَطْرَافِ سَعْدٍ ، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ ، فَمَرَّ يَرْتَجِزُ وَهُوَ يَقُولُ :

لَبِّثْ قَلِيلاً يُدْرِكُ الْهَيْجَا حَمَلْ ... مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الأَجَلْ

فَقُمْتُ فَاقْتَحَمْتُ حَدِيقَةً فَإِذَا فِيهَا نَفَرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ تَسْبِغَةٌ[1] لَهُ ـ يَعْنِي : الْمِغْفَرَ[2] ـ فَقَالَ عُمَرُ : وَيْحَكِ ! مَا جَاءَ بِكِ ؟ وَيْحَكِ ! مَا جَاءَ بِكِ ؟ وَٱللَّهِ ! إِنَّكِ لَجَرِيئَةٌ ، وَمَا يُؤْمِنُكِ أَنْ يَكُونَ تَحَوُّزاً وَبَلاَءً ، قَالَتْ : فَمَا زَالَ يَلُومُنِي حَتَّى تَمَنَّيْتُ لَوْ أَنَّ الأَرْضَ انْشَقَّتْ فَدَخَلْتُ فِيهَا ! فَرَفَعَ الرَّجُلُ التَّسْبِغَةَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ ﷺ

---

(١) تَسْبِغَةٌ: الخوذة. (المعجم الوسيط: ١/٤١٤)

(٢) المِغْفَر: زَرَدٌ يُنسج من الدروع عن قدر الرأس يُلبَس تحت القلنسوة. (لسان العرب: ٥/٢٦)

فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! وَيْحَكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ ! وَأَيْنَ التَّحَوُّزُ وَالْفِرَارُ إِلَّا إِلَى ٱللَّهِ ! قَالَتْ : وَيَرْمِي سَعْدَاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ : حِبَّانُ بْنُ الْعرقَةِ بِسَهْمٍ ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْعرقَةِ ، فَأَصَابَ أَكْحَلَهُ فَقَطَعَهُ ، فَدَعَا ٱللَّهَ تَعَالَى ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُقِرَّ عَيْنِي مِنْ قُرَيْظَةَ ! وَكَانُوا حُلَفَاءَهُ وَمَوَالِيَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَرَقَأَ كَلْمُهُ[1] ، وَبَعَثَ ٱللَّهُ الرِّيحَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَكَفَى ٱللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ، فَلَحِقَ أَبُو سُفْيَانَ بِتِهَامَةَ ، وَلَحِقَ عُيَيْنَةُ بْنُ بَدْرٍ وَمَنْ مَعَهُ بِنَجْدٍ ، وَرَجَعَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ فَتَحَصَّنُوا فِي صَيَاصِيهِمْ[2] ، وَرَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَأَمَرَ بِقُبَّةٍ فَضُرِبَتْ عَلَى سَعْدٍ فِي الْمَسْجِدِ وَوَضَعَ السِّلَاحَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : أَقَدْ وَضَعْتَ السِّلَاحَ ؟ وَٱللَّهِ ! مَا وَضَعَتِ الْمَلَائِكَةُ السِّلَاحَ ، فَاخْرُجْ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ فَقَاتِلْهُمْ ، فَأَمَرَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ وَلَبِسَ لَأْمَتَهُ[3] ، فَخَرَجَ فَمَرَّ عَلَى بَنِي غَنْمٍ ، وَكَانُوا جِيرَانَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : مَنْ مَرَّ بِكُمْ ؟ قَالُوا : مَرَّ بِنَا دِحْيَةُ الْكَلْبِيُّ ، وَكَانَ دِحْيَةُ يَشْبَهُ لِحْيَتُهُ وَسِنَّةُ وَجْهِهِ بِجِبْرِيلَ ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فَحَاصَرَهُمْ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ يَوْمَاً ، فَلَمَّا اشْتَدَّ حَصْرُهُمْ ، وَاشْتَدَّ الْبَلَاءُ عَلَيْهِمْ ، قِيلَ لَهُمْ : انْزِلُوا عَلَى حُكْمِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَاسْتَشَارُوا أَبَا لُبَابَةَ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِم بِيَدِهِ أَنَّهُ الذَّبْحُ ، فَقَالُوا : نَنْزِلُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اِنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَنَزَلُوا ، فَبَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدٍ ، فَحُمِلَ عَلَى حِمَارٍ ، لَهُ أُكَافٌ مِنْ لِيفٍ ، وَخَفَّ بِهِ قَوْمُهُ ، فَجَعَلُوا يَقُولُونَ : يَا أَبَا عَمْرٍو ! حُلَفَاؤُكَ وَمَوَالِيكَ وَأَهْلُ النِّكَايَةِ ، وَمَنْ قَدْ عَلِمْتَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ شَيْئَاً ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْ دَارِهِمْ ، الْتَفَتَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : قَدْ أَنَى[4] لِسَعْدٍ أَنْ لَا يَخَافَ فِي ٱللَّهِ لَوْمَةَ

---

(١) كَلْمَهُ: جراحَهُ. (المختار: ٤٥٧)

(٢) صَيَاصِيهِمْ: حصونهم. (المختار: ٢٩٧)

(٣) لَأْمَتَهُ: درعه. (الفائق: ٣/٢٩٣)

(٤) أنى، أنياً: حان وأدرك. (القاموس: ٤/٣٠١)

لاَئِمٍ ، فَلَمَّا طَلَعَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ فَأَنْزِلُوهُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : سَيِّدُنَا ٱللَّهُ تَعَالَى : قَالَ : أَنْزِلُوهُ ، فَأَنْزَلُوهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولُ ! أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَى ذَرَارِيهِمْ ، وَتُقْسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ : لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ ٱللَّهِ وَحُكْمِ رَسُولِهِ ، ثُمَّ دَعَا سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كُنْتَ أَبْقَيْتَ عَلَى نَبِيِّكَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْئاً فَأَبْقِنِي لَهَا ، وَإِنْ كُنْتَ قَطَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ ! فَانْفَجَرَ كَلْمُهُ وَكَانَ قَدْ بَرَأَ ، حَتَّى مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا مِثْلَ الْخُرْصِ ، فَرَجَعَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، وَرَجَعَ سَعْدٌ إِلَى قُبَّتِهِ الَّتِي كَانَ ضَرَبَ عَلَيْهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَتْ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، وَكَانُوا كَمَا قَالَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ، قَالَ عَلْقَمَةُ : فَقُلْتُ : أَيْ أُمَّهْ ! كَيْفَ كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : كَانَتْ عَيْنُهُ لَا تُدْمِعُ عَلَى أَحَدٍ ، وَلٰكِنَّهُ كَانَ إِذَا وَجَدَ ، فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ : لَمَّا نَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ حِينَ أَمْسَى ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِكَ مَاتَ اللَّيْلَةَ ، اسْتَبْشَرَ بِمَوْتِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ : لَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَعْدٌ ، فَإِنَّهُ أَمْسَى دَنِفاً[1] ، مَا فَعَلَ سَعْدٌ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَدْ قُبِضَ ، وَجَاءَهُ قَوْمُهُ فَاحْتَمَلُوهُ إِلَى دَارِهِمْ ، فَصَلَّى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ النَّاسُ ، فَبَتَّ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ النَّاسَ مَشْياً ، حَتَّى أَنَّ شُسُوعَ نِعَالِهِمْ لَتَنْقَطِعُ مِنْ أَرْجُلِهِمْ وَإِنَّ أَرْدِيَتَهُمْ لَتَسْقُطُ عَنْ عَوَاتِقِهِمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! بَتَّ النَّاسَ ! فَقَالَ : إِنِّي أَخْشَى أَنْ تَسْبِقَنَا إِلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ كَمَا سَبَقَتْنَا إِلَى حَنْظَلَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : فَأَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ : فَحَضَرَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُغَسَّلُ ، قَالَ : فَقَبَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ رُكْبَتَيْهِ ، فَقَالَ : دَخَلَ مَلَكٌ فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَجْلِسٌ فَأَوْسَعْتُ لَهُ وَأُمُّهُ تَبْكِي ، وَهِيَ تَقُولُ :

---

(١) دَنِفاً: أي ثقل في مرضه. (القاموس)

وَيْـلُ أُمِّ سَـعْـدٍ سَعْـدَا بَـرَاعَـةً وَنَـجْـدَا
بَعْـدَ أَيَـادٍ يَـالَـهُ وَمَجْـدَا مُقَـدِّمَـاً سَـدَّ بِـهِ مَسَـدَّا

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كُلُّ الْبَوَاكِي يَكْذِبْنَ إِلاَّ أُمَّ سَعْدٍ ، قَالَ مُحَمَّدٌ : وَقَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِنَا : إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ لِجَنَازَتِهِ ، قَالَ نَاسٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ : مَا أَخَفَّ سَرِيرَ سَعْدٍ ! ـ أَوْ جَنَازَةَ سَعْدٍ ! ـ قَالَ : فَحَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدُ : لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جَنَازَةَ سَعْدٍ مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ، قَالَ : فَسَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، وَدَخَلَ عَلَيْنَا الْفُسْطَاطَ ، وَنَحْنُ نَدْفِنُ وَاقِدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بما سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يُحَدِّثُونَ : أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ مَاتَ سَعْدٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : لَقَدْ نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ شَهِدُوا جَنَازَةَ سَعْدٍ ، مَا وَطِئُوا الأَرْضَ قَبْلَ يَوْمَئِذٍ ! قَالَ مُحَمَّدٌ : فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا كَانَ أَحَدٌ أَشَدَّ فَقْدَاً عَلَى الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَيْهِ مِنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ! قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن المنكدِر ، عن محمَّد بن شرحبيلَ : أَنَّ رَجُلاً أَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابِ قَبْرِ سَعْدٍ فَفَتَحَهَا بَعْدُ فَإِذَا هُوَ مِسْكٌ ! قَالَ مُحَمَّدٌ : وَحَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بنِ سَعْدٍ ، قَالَ : وَكَانَ وَاقِدُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَنَس بن مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لِي : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا وَاقِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَ : يَرْحَمُ ٱللَّهُ سَعْدَاً ، إِنَّكَ بِسَعْدٍ لَشَبِيهٌ ، ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُ ٱللَّهُ سَعْدَاً ، كَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ وَأَطْوَلِهِمْ ، قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ إِلَى أُكَيْدَرِ دُومَةَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِجُبَّةِ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٌ فِيهَا ذَهَبٌ ، فَلَبِسَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَجَلَسَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَلْمَسُونَ الْجُبَّةَ وَيَتَعَجَّبُونَ مِنْهَا ، فَقَالَ : أَتَعْجَبُونَ مِنْهَا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا ثَوْبَاً أَحْسَنَ مِنْهُ ، قَالَ : فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِمَّا تَرَوْنَ » .
(أَبُو نعيم) .

١٥٣٠٠ ـ عن حذيفة بن اليمانِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . (ش) .

١٥٣٠١ ـ عن محمَّد بن شرحبيل قَالَ : « اقْتَبَضَ إِنْسَانٌ مِنْ تُرَابِ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَفَتَحَهَا فَإِذَا هِيَ مِسْكٌ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! حَتَّى عُرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ » . (أبو نعيم فِي المعرفَةِ ، وسندُهُ صَحِيحٌ) .

١٥٣٠٢ ـ عن عطارد بن حاجب : « أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبُ دِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَى ، فَدَخَلَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا : أَأُنْزِلَتْ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ : وَمَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَا ؟ لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا غُلَامُ ! اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَقُلْ لَهُ : يَبْعَثُ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ » . (كر وقَالَ : غريب) .

١٥٣٠٣ ـ عن محمَّد بن المنكدر قَالَ : « قَالَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَهِيَ تَنْدُبُ سَعْدَاً :

وَيْلَ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدَا نَزَاهَةً وَجِدْاً

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كُلُّ الْبَوَاكِي يَكْذِبْنَ إِلَّا أُمَّ سَعْدٍ » . (ابن جرير فِي تهذيبِهِ) .

١٥٣٠٤ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَكَى وبَكَى أَصْحَابُهُ حِينَ تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ فَإِنَّمَا هُوَ آخِذٌ بِلِحْيَتِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : وَكُنْتُ أَعْرِفُ بُكَاءَ أَبِي مِنْ بُكَاءِ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ابن جرير فِي تهذِيبِهِ) .

١٥٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا محمَّد بن فضيل ، عن عطاء بنِ السَّائِبِ عَنْ مُجَاهِد ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ ٱللَّهِ تَعَالَى

سَعْـدَاً رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَـالَ : إِنَّمَا يَعْنِي السَّـرِيرَ ، قَـالَ : ﴿ وَرَفَعَ أَبَـوَيْـهِ عَلَى الْعَرْشِ ﴾[1] ، قَالَ : تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ ، قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ فَاحْتَبَسَ ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَـا حَبَسَكَ ؟ قَـالَ : ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْـرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ ٱللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ » . (ش) .

١٥٣٠٦ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَدِمْنَا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ فَتُلُقِّينَا بِـذِي الْحُلَيْفَـةِ ، وَكَـانَ غِلْمَـانُ الأَنْصَـارِ يَتَلَقَّـوْنَ أَهْلِيهِمْ ، فَلَقَـوْا أُسَيْـدَ بْنَ حُضَيْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَنَعَوْا لَهُ امْرَأَتَهُ ، فَتَقَنَّعَ وَجَعَلَ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : غَفَرَ ٱللَّهُ لَكَ ! أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقِدَمِ مَا لَكَ وَأَنْتَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ ! قَالَتْ : فَكَشَفَ رَأْسَهُ وَقَالَ : صَدَقْتِ ، لَعَمْرِي ! لَيَحِقُّ أَنْ لاَ أَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَا قَالَ ، قُلْتُ : وَمَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قَالَ لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، قَالَتْ : وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ » . (ش ، حم ، والشاشي ، كر) .

١٥٣٠٧ ـ عن أنسٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ قَـالَ : « أَهْـدَى أُكَيْـدَرُ دُومَـةَ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ جُبَّةً ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ مِنْ حُسْنِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْهَا » . (أبو نعيم فِي المعرفَةِ) .

١٥٣٠٨ ـ عَنِ الْبَـراءِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: « أُهْدِيَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ لِينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ أَلْيَنُ مِنْ هٰذَا » . (ش) .

١٥٣٠٩ ـ عن جـابِرِ بن عبـد ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَـالَ : « جَاءَ جِبْـرِيـلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ هٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَتَحَرَّكَ لَهُ الْعَـرْشُ ؟ فَخَـرَجَ رَسُـولُ ٱللَّهِ ﷺ فَـإِذَا سَعْـدُ بْنُ مُعَـاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ ، فَقَـالَ

---

(١) سورة يوسف، الآية: ١٠٠

رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ شُدِّدَ عَلَيْهِ فِي قَبْرِهِ حَتَّى كَانَ هٰذَا حِينَ فُرِجَ لَهُ » . (حم ، وابن جرير) .

١٥٣١٠ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

١٥٣١١ ـ عن جابِرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ لِسَعْدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ مَاتَ ـ وَهُوَ يُدْفَنُ ـ : لَهٰذَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ ، وَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، شُدِّدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ فُرِّجَ عَنْهُ » . (كر) .

١٥٣٢١ ـ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ، عن عمرو بن شرحبيل قَالَ : « لَمَّا أُصِيبَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِالرَّمِيَّةِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، جَعَلَ دَمُهُ يَسِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَ يَقُولُ : وَاانْقِطَاعُ ظَهْرِكَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَهْ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » . (ش) .

٣٢٤ ـ سعد بن قيس الْغنري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣١٣ ـ عن سعد بن قيس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : سَعْدُ الْخَيْلِ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ سَعْدُ الْخَيْرِ » . (ابن منده ، وَقَالَ : غريب) .

٣٢٥ ـ سعيد بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣١٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : « جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ بِبُرْدٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي نَوَيْتُ أَنْ أُعْطِيَ هٰذَا الثَّوْبَ أَكْرَمَ الْعَرَبِ ! فَقَالَ لَهَا : أَعْطِيهِ هٰذَا الْغُلَامَ ـ يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ ـ وَهُوَ وَقِفٌ ، فَلِذٰلِكَ سُمِّيَتِ الثِّيَابُ السَّعِيدَةُ » . (الزبير بن بكار ، كر) .

١٥٣١٥ ـ عَنِ الْحَكَمِ ، عن سعيد بن الْعاص رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لأُبَايِعَهُ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : الْحَكَمُ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ عَبْدُ ٱللَّهِ ، قَالَ : فَأَنَا عَبْدُ ٱللَّهِ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ » . (وابن منده ، قط فِي الأَفْرَاد ، كر فِي تاريخِهِ) .

٣٢٦ ـ سعيد بن عبد الْعزيز رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣١٦ ـ عن سعيد بن عبد الْعزيز رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، عَمَّن حَدَّثَهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : يَلِيكُمْ عُمَرُ وَعُمَرُ ، وَيَزِيدُ وَيَزِيدُ ، وَالْوَلِيدُ وَالْوَلِيدُ ، وَمَرْوَانُ وَمَرْوَانُ ، وَمُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ » . (نعيم) .

مُسْنَدُ

٣٢٧ ـ سُفيان بن أبي زهير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣١٧ ـ عن سفيان بن أبي زهير رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ فَرَسَهُ أَعْيَتْ عَلَيْهِ بِالْعَقِيقِ ، وَهُمْ فِي بَعْثِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ يَسْتَحْمِلُهُ ، وَأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَبْتَغِي لَهُ بَعِيراً ، فَلَمْ يَجِدْهُ إِلاَّ عِنْدَ أَبِي جَهْمِ بنِ حُذَيْفَةَ الْعَدوِيِّ فَسَامَهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْم : لاَ أَبِيعَكَهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَلٰكِنْ خُذْهُ فَاحْمِلْ عَلَيْهِ مَنْ شِئْتَ ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ بِئْرَ الإِهَابِ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُوشِكُ الْبُنْيَانُ أَنْ يَبْلُغَ هٰذا المَكَانَ ، وَيُوشِكُ الشَّامُ أَنْ يُفْتَحَ ، فَيَأْتِيهِ رِجَالٌ مِنْ أَهْلِ هٰذَا الْبَلَدِ ، وَيُعْجِبُهُمْ رِيفُهُ وَرَخَاؤُهُ ، فَيَسِيرُونَ بِوَالِيهِمْ ، وَالمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، إِنَّ إِبْرَاهِيمَ دَعَا لأَهْلِ مَكَّةَ ، وَإِنِّي أَسْأَلُ ٱللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَأَنْ يُبَارِكَ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا مَا بَارَكَ لأَهْلِ مَكَّةَ » . (كر) .

مُسْنَدُ

٣٢٨ ـ سفينَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣١٨ ـ عن سفينَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ ، وَيَتَطَهَّرُ بِالمُدِّ » . (ص ، ش) .

١٥٣١٩ ـ عن سفينَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا بَنىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ المَدِينَةِ ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِحَجَرٍ فَوَضَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : هٰؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي ـ وَفِي لَفْظٍ : هٰؤُلَاءِ وُلَاةُ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِي ـ » . (نعيم بن حماد فِي الْفتن ، هق فِي فضائل الصَّحَابة ، كر) .

١٥٣٢٠ ـ عَنْ سفينَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَنىٰ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ وَوَضَعَ حَجَراً ، وَقَالَ : لِيَضَعْ أَبُو بَكْرٍ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِي ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضَعْ عُمَرُ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ قَالَ : لِيَضَعْ عُثْمَانُ حَجَراً إِلَى جَنْبِ حَجَرِ عُمَرَ ، ثُمَّ قَالَ : هٰؤُلَاءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِي » . (ع ، عد ، هق فِي فضائل الصَّحابَةِ ، كر) .

١٥٣٢١ ـ عن عمران الْبجلي ، عن أَحْمَرَ ـ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا ـ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ ، فَمَرَرْنَا بِوَادٍ ، فَجَعَلْتُ أُعَبِّرُ النَّاسَ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : مَا كُنْتَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ إِلَّا سَفِينَةً » . (الْحسن بن سفيان ، وابن منده ، والماليني فِي المؤتَلف وَأَبُو نعيم) .

٣٢٩ ـ سَلْمَانُ الفارسِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٢٢ ـ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : « أَتَيْنَا سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ كَنِيفٍ لَهُ ، فَقُلْنَا لَهُ : لَوْ تَوَضَّأْتَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ثُمَّ قَرَأْتَ عَلَيْنَا سُورَةَ كَذَا

وَكَـذَا ، فَقَـالَ : إِنَّمَـا قَـالَ ٱللَّهُ تَعَـالَى : ﴿ فِي كِتَـابٍ مَكْنُـونٍ لَا يَمَسُّـهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴾[1] ، وَهُوَ الذِّكْرُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ ، ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا شِئْنَا » . (عب) .

١٥٣٢٣ ـ عَنْ سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِنْ آدَمَ رَأْسَهُ ، فَجَعَلَ يَنْظُرُ وَهُوَ يُخْلَقُ ، وَبَقِيَتْ رِجْلَاهُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ : يَا رَبِّ ! عَجِّلْ قَبْلَ اللَّيْلِ ، فَذٰلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً ﴾[2] » . (ش) .

١٥٣٢٤ ـ عن أَبي البختري قَالَ : « لَمَّا غَزَا سَلْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ فَارِسَ ، قَالَ : كُفُّوا حَتَّى أَدْعُوَهُمْ كَمَا كُنْتُ أَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُمْ ، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ : إِنِّي رَجُلٌ مِنْكُمْ ، وَقَدْ تَرَوْنَ مَنْزِلَتِي مِنْ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ ، وَإِنَّا نَدْعُوكُمْ إِلَى الإِسْلَامِ ، فَإِنْ أَسْلَمْتُمْ ، فَلَكُمْ مِثْلُ مَا لَنَا ، وَعَلَيْكُمْ مِثْلُ مَا عَلَيْنَا ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَأَعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَأَنْتُمْ صَاغِرُونَ ، وَإِنْ أَبَيْتُمْ قَاتَلْنَاكُمْ ، فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : انْهَدُوا[3] إِلَيْهِمْ » . (ش) .

١٥٣٢٥ ـ عن سلمانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خُذُوا الْعَطَاءَ مَا صَفَا لَكُمْ ، فَإِنْ كَدِرَ عَلَيْكُمْ فَاتْرُكُوهُ أَشَدَّ التَّرْكِ » . (ش) .

١٥٣٢٦ ـ عن سعيد بن جُبير قَالَ : قَالَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ وُضِعَتْ خَطَايَاهُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَلَا يَفْرَغُ مِنْ صَلَاتِهِ حَتَّى تَتَفَرَّقَ عَنْهُ كَمَا تَتَفَرَّقُ عُذُوقُ النَّخْلَةِ تَسَّاقَطُ يميناً وَشِمَالاً » . (عب) .

١٥٣٢٧ ـ عن أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « إِذَا صَلَّى الْعَبْدُ

---

(١) سورة الواقعة، الآية: ٧٩.

(٢) سورة الإسراء، الآية: ١١.

(٣) انْهَدُوا: أسرعوا في قتالهم.

اجْتَمَعَتْ خَطَايَاهُ فَوْقَ رَأْسِهِ ، فَإِذَا سَجَدَ تَحَاتَّتْ كَمَا يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ » . (ابن زنجويه) .

١٥٣٢٨ ـ عن طارق بن شهاب : « أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يَنْظُرُ اجْتِهَادَهُ ، فَقَامَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، فَكَأَنَّهُ لَمْ يَرَ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ ، فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ سَلْمَانُ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، فَإِنَّهُنَّ كَفَّارَاتٌ لِهٰذِهِ الْجِرَاحَاتِ مَا لَمْ يُصِبِ المَقْتَلَةَ ، فَإِذَا أَمْسَى النَّاسُ كَانُوا عَلَى ثَلَاثِ مَنَازِلَ : فَمِنْهُمْ : مَنْ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَمِنْهُمْ : مَنْ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ، وَمِنْهُمْ : مَنْ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، فَرَجُلٌ اغْتَنَمَ ظُلْمَةَ اللَّيْلَةِ وَغَفْلَةَ النَّاسِ فَقَامَ يُصَلِّي حَتَّى أَصْبَحَ ، فَذٰلِكَ لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، وَرَجُلٌ اغْتَنَمَ غَفْلَةَ النَّاسِ وَظُلْمَةَ اللَّيْلِ فَرَكِبَ رَأْسَهُ فِي المَعَاصِي ، فَذٰلِكَ عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ، وَرَجُلٌ صَلَّى العِشَاءَ وَنَامَ ، فَذٰلِكَ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ ، فَإِيَّاكَ وَالْحَقْحَقَةَ[1] وَعَلَيْكَ بِالْقَصْدِ وَدَاوِمْ » . (عب) .

١٥٣٢٩ ـ عن سلمان الفارسي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ رِزْءاً مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ غَيْرَ مُتَكَلِّمٍ ، وَلَا رَاعٍ لِصُنْعِهِ ـ يَعْنِي عَمَلَ يَدِهِ ـ ثُمَّ لِيَعُدْ إِلَى الْآيَةِ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ » . (عب ، كر) .

١٥٣٣٠ ـ عَنْ سلمان الْفَارِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « الصَّلَاةُ مِكْيَالٌ ، مَنْ أَوْفَى بِهِ ، وَمَنْ طَفَّفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا لِلْمُطَفِّفِينَ ! » . (عب) .

١٥٣٣١ ـ عن سلمانَ الْفارِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : اِجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَساً ، حَتَّى يَقْضِيَ المُتَوَضِّىءُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ ، وَيَفْرُغَ الْآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ » . (أبو الشَّيخ فِي كتاب الأَذَانِ ، وفيه معارك بن عباد ضَعيف) .

١٥٣٣٢ ـ عن سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَطَبَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ

---

(١) الحَقْحَقَةَ : هو المتعب من السير وهو إشارة إلى الرفق في العبادة. (النهاية : ١/٤١٢)

يَوْمٍ مِنْ شَعْبَانَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ أَظَلَّكُمْ شَهْرٌ عَظِيمٌ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ ٱللَّهُ تَعَالَى صِيَامَهُ فَرِيضَةً ، وَقِيَامَ لَيْلِهِ تَطَوُّعاً ، مَنْ تَقَرَّبَ فِيهِ بِخَصْلَةٍ مِنَ الْخَيْرِ ، كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، وَهُوَ شَهْرُ الصَّبْرِ ، وَالصَّبْرُ ثَوَابُهُ الْجَنَّةُ ، وَشَهْرُ الْمُوَاسَاةِ ، وَشَهْرٌ يُزَادُ فِيهِ رِزْقُ الْمُؤْمِنِ ، مَنْ فَطَّرَ فِيهِ صَائِمَاً كَانَ لَهُ مَغْفِرَةً لِذُنُوبِهِ ، وَعِتْقَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ ، وَكَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَيْسَ كُلُّنَا يَجِدُ مَا يُفَطِّرُ الصَّائِمَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يُعْطِي ٱللَّهُ تَعَالَى هٰذَا الثَّوَابَ مَنْ فَطَّرَ صَائِماً عَلَى مُذْقَةِ لَبَنٍ ، أَوْ تَمْرَةٍ ، أَوْ شُرْبَةِ مَاءٍ ، وَمَنْ أَشْبَعَ صَائِماً ، سَقَاهُ ٱللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَوْضِي شُرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَهَا حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، وَهُوَ شَهْرٌ : أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ ، وَأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ ، فَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ أَرْبَعِ خِصَالٍ : خَصْلَتَيْنِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ ، وَخَصْلَتَيْنِ لَا غِنىٰ بِكُمْ عَنْهُمَا ، فَأَمَّا الْخَصْلَتَانِ اللَّتَانِ تُرْضُونَ بِهِمَا رَبَّكُمْ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ، وَتَسْتَغْفِرُونَهُ ، وَأَمَّا اللَّتَانِ لَا غِنىٰ بِكُمْ عَنْهُمَا : فَتَسْأَلُونَ ٱللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ ، وَتَتَعَوَّذُونَ بِهِ مِنَ النَّارِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٥٣٣٣ ـ عن سلمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ لَكَ صَدِيقٌ ، أَوْ جَارٌ عَامِلٌ ، أَوْ ذُو قَرَابَةٍ عَامِلٌ ، فَأَهْدَى لَكَ هَدِيَّةً ، أَوْ دَعَاكَ إِلَى طَعَامٍ فَاقْبَلْهُ ، فَإِنَّ مَهْنَاهُ لَكَ ، وَإِثْمَهُ عَلَيْهِ » . (عب) .

١٥٣٣٤ ـ عن سلمـانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّـهُ قَالَ لَـهُ بَعْضُ الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ يَسْتَهْزِئُونَ : أَرَى صَـاحِبَكُمْ عَلَّمَكُمْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّى الْخِـرَاءَةَ ؟ فَقَالَ سَلْمَـانُ : أَجَلْ ! أَمَرَنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ ، وَأَنْ لَا نَسْتَنْجِيَ بِأَيْمَانِنَـا ، وَلَا نَكْتَفِي بِدُونِ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ لَيْسَ فِيهَا رَجِيعٌ وَلَا عَظْمٌ » . (ش ، ض) .

١٥٣٣٥ ـ عن سَلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَالَ : قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّا لَنَرَى صَاحِبَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ ، حَتَّى يُعَلِّمَكُمُ الْخِرَاءَةَ ! قَالَ : إِنَّهُ لَيَنْهَانَا أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ ،

بَغَائِطٍ ، وَأَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ ، وَيَنْهَانَا عَنِ الرَّوْثِ وَالْعِظَامِ ، وَقَالَ : لَا يَكْفِي أَحَدُكُمْ دُونَ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ » . (عب) .

١٥٣٣٦ ـ عن أبي مُسلمٍ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَرَأَى رَجُلاً يَنْزِعُ خُفَّيْهِ لِلْوُضُوءِ ، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : امْسَحْ عَلَى خُفَّيْكَ ، وَعَلَى خِمَارِكَ ، وَبِنَاصِيَتِكَ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ » . (ش) .

١٥٣٣٧ ـ عن سلمانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَنْ تُؤْمِنَ بِٱللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، وَالمَلَائِكَةِ ، وَالْكِتَابِ ، وَالنَّبِيِّينَ ، وَالْبَعْثِ بَعْدَ المَوْتِ ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ ٱللَّهِ ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ بِوُضُوءٍ سَابِغٍ لِوَقْتِهَا ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ كَانَ لَكَ مَالٌ ، وَتُصَلِّيَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَالْوِتْرُ لَا تَتْرُكْهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ، وَلَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ شَيْئاً ، وَلَا تَعُقَّ وَالِدَيْكَ ، وَلَا تَأْكُلْ مَالَ الْيَتِيمِ ظُلْماً ، وَلَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، وَلَا تَزْنِ ، وَلَا تَحْلِفْ بِٱللَّهِ كَاذِباً ، وَلَا تَشْهَدْ شَهَادَةَ زُورٍ ، وَلَا تَعْمَلْ بِالْهَوَى ، وَلَا تَغْتَبْ أَخَاكَ ، وَلَا تَقْذِفِ الْمُحْصَنَةَ ، وَلَا تَغُلَّ أَخَاكَ الْمُسْلِمَ ، وَلَا تَلْعَبْ ، وَلَا تَلْهَ مَعَ اللَّاهِينَ ، وَلَا تَقُلْ لِلْقَصِيرِ : يَا قَصِيرُ ! تُرِيدِ بِذٰلِكَ عَيْبَهُ ، وَلَا تَسْخَرْ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَلَا تَمْشِ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ الإِخْوَانِ ، وَاشْكُرِ ٱللَّهَ عَلَى نِعْمَتِهِ ، وَتَصْبِرُ عِنْدَ الْبَلَاءِ وَالْمُصِيبَةِ وَلَا تَأْمَنْ مِنْ عِقَابِ ٱللَّهِ ، وَلَا تَقْطَعْ أَقْرِبَاءَكَ وَصِلْهُمْ ، وَلَا تَلْعَنْ أَحَداً مِنْ خَلْقِ ٱللَّهِ ، وَأَكْثِرْ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ ، وَلَا تَدَعْ حُضُورَ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَا تَدَعْ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ) » . (الْحَافظ أَبُو الْقاسم بن عبدِ الرَّحْمٰنِ بن محمَّد بن إِسحاق بن منده ، والْحَافظ أَبُو الحسن عَلي بن أَبي الْقاسم بن بابويه الرّازي فِي الأَرْبَعِينَ ، وابن عساكر ، والرافعي ـ عن سلمانَ) .

قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ عَنِ الأَرْبَعِينَ حَدِيثاً الَّتِي قَالَ : مَنْ حَفِظَهَا مِنْ أُمَّتِي

دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قُلْتُ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ؟ قَالَ ـ فَذَكَرَهُ ، وَفِي آخِرِهِ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا ثَوَابُ مَنْ حَفِظَ هٰذِهِ الأَرْبَعِينَ ؟ قَالَ : حَشَرَهُ ٱللَّهُ تَعَالَى مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٥٣٣٨ ـ عن ابن عساكر ، قَرأْتُ بِخَطِّ أَبي الْحسن الْحنائِي أَنْبَأَنَا أَبُو الحسن عَلي بن محمد بن إِبراهيم الْبجلي الْبلوطِي ، حَدَّثَنَا حاتم بن مهدي الْبلوطِي ، حَدَّثَنَا عَلِي بن الْحسين بن إِسحاق ، حَدَّثَنَا أَبِيٌّ ، حَدَّثَنَا محمَّد بن إِبراهيم الشَّامِي ، عن محمَّد بن يوسف الْفريابي ، عن سُفيان الثَّوريِّ ، عن لَيث ، عن مُجاهد ، عن سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! الأَرْبَعِينَ حَدِيثاً الَّتي ذَكَرْتَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ حَفِظَهَا مِنْ أُمَّتِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَحَشَرَهُ ٱللَّهُ مَعَ الأَنْبِيَاءِ وَالْعُلَمَاءِ » .

١٥٣٣٩ ـ عن سلمانَ الْفارِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ هٰذِهِ الأُمَّةِ وُرُوداً عَلَى نَبِيِّهَا : أَوَّلُهَا إِسْلاَماً عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ » . (ش) .

١٥٣٤٠ ـ عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ فِي وَجْهِهِ وَيَقُولُ : بَطَلٌ ، مُؤْمِنٌ ، سَخِيٌّ ، تَقِيٌّ ، حِيَاطَةُ الدِّينِ ، وَمَلِكُ الإِسْلاَمِ ، وَنُورُ الْهُدَى ، وَمَنَازِلُ التُّقَى : فَطُوبَى لِمَنْ تَبِعَكَ ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ خَذَلَكَ » . (كر ، وقَالَ : كَذَا قَالَ : وَمَنَازِلُ ، وَلَعَلَّهُ : وَمَنَارُ) .

١٥٣٤١ ـ عن قتادَةَ ، وعن ابن زيدِ بن جدعانَ قَالاَ : « كَانَ بَيْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا شَيْءٌ ، فَقَالَ سَعْدٌ ـ وَهُمْ فِي مَجْلِسٍ ـ : انْتَسِبْ يَا فُلاَنُ ! فَانْتَسَبَ ، وَقَالَ لآخَرَ : انْتَسِبْ ، ثُمَّ قَالَ لآخَرَ : انْتَسِبْ ، ثُمَّ قَالَ لآخَرَ حَتَّى بَلَغَ سَلْمَانَ ، فَقَالَ : مَا أَعْرِفُ لِي أَبَاً فِي الإِسْلاَمِ ، وَلٰكِنْ سَلْمَانُ بْنُ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنَّ

الْخَطَّابَ كَانَ أَعَزَّهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَا عُمَرُ بْنُ الإِسْلَامِ ، أَخُو سَلْمَانَ بْنُ الإِسْلَامِ ، أَوَمَا سَمِعْتَ أَنَّ رَجُلاً انْتَمَى إِلَى تِسْعَةِ آبَاءٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَكَانَ عَاشِرَهُمْ فِي النَّارِ ، وَمَا انْتَمَى رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ فِي الإِسْلَامِ ، وَتَرَكَ مَا فَوْقَ ذٰلِكَ فَكَانَ مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ » . (عب ، هب) .

١٥٣٤٢ ـ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خَامِرٍ ، عَنْ خَالٍ لَهُ : « أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ لِلنَّاسِ : اخْرُجُوا بِنَا نَتَلَقَّ سَلْمَانَ » . (ابن سعد) .

١٥٣٤٣ ـ عن سالم بن أَبي الْجَعَد : « أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ جَعَلَ عَطَاءَ سَلْمَانَ سِتَّةَ آلَافٍ » . (أبو عبيد فِي الأموال ، وابن سعد) .

١٥٣٤٤ ـ عن سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «كُنْتُ فِي أَهْلِي بِرَامهرمز وَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلَى مُعَلِّمِي الْكُتَّابِ ، وَكَانَ فِي الطَّرِيقِ رَاهِبٌ ، فَكُنْتُ إِذَا مَرَرْتُ جَلَسْتُ عِنْدَهُ فَيُخْبِرُنِي مِنْ خَبَرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَنَحْوٍ مِنْ ذٰلِكَ ، حَتَّى اشْتَغَلْتُ عَنْ كِتَابَتِي وَلَزِمْتُهُ ، فَأَخْبَرَ أَهْلِي المُعَلِّمُ ، وَقَالَ لَهُمْ : إِنَّ هٰذَا الرَّاهِبَ قَدْ أَفْسَدَ ابْنَكُمْ ، فَأَخْرَجُوهُ ، فَاسْتَخْفَيْتُ مِنْهُمْ فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى جِئْنَا الموصِلَ ، فَوَجَدْنَا فِيهَا أَرْبَعِينَ رَاهِباً ، فَكَانَ بِهِمْ مِنَ التَّعْظِيمِ لِلرَّاهِبِ الَّذِي جِئْتُ مَعَهُ شَيْءٌ عَظِيمٌ ، فَمَكَثْتُ مَعَهُ أَشْهُراً فَمَرِضْتُ ، فَقَالَ رَاهِبٌ مِنْهُمْ : إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ فَأُصَلِّي فِيهِ ، فَفَرِحْتُ بِذٰلِكَ فَقُلْتُ : أَنَا مَعَكَ ، فَخَرَجْتُ ، فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَصْبَرَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ ، كَانَ يمشِي فَإِذَا رَآنِي أَعْيَيْتُ قَالَ : أُرْقُدْ ، وَقَامَ يُصَلِّي ، وَكَانَ كَذٰلِكَ لَمْ يَطْعَمْ يَوْماً ، حَتَّى جِئْنَا بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَاهُ ، رَقَدَ وَقَالَ لِي : إِذَا رَأَيْتَ الظِّلَّ هٰهُنَا فَأَيْقِظْنِي ، فَلَمَّا بَلَغَ الظِّلُّ ذٰلِكَ المَكَانَ ، أَرَدْتُ أَنْ أُوقِظَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : سَهِرَ وَلَمْ يَرْقُدْ ، وَٱللَّهِ ! لأَدَعَنَّهُ قَلِيلاً ، فَتَرَكْتُهُ سَاعَةً ، فَاسْتَيْقَظَ فَرَأَى الظِّلَّ قَدْ جَاوَزَ ذٰلِكَ المَكَانَ ، فَقَالَ : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ أَنْ تُوقِظَنِي ! قُلْتُ : كُنْتَ لَمْ تَنَمْ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَدَعَكَ

تَنَامُ قَلِيلاً ، قَالَ : إِنِّي لاَ أُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَ عَلَيَّ سَاعَةٌ إِلاَّ وَأَنَا أَذْكُرُ ٱللَّهَ فِيهَا ، ثُمَّ دَخَلْنَا بَيْتَ المَقْدِسِ ، فَإِذَا سَائِلٌ مُقْعَدٌ يَسْأَلُ فَسَأَلَهُ ، فَلاَ أَدْرِي مَا قَالَ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ المُقْعَدُ : دَخَلْتَ وَلَمْ تُعْطِنِي شَيْئاً ، وَخَرَجْتَ وَلَمْ تُعْطِنِي شَيْئاً ! قَالَ : هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَقُومَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَعَا لَهُ فَقَامَ ، فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ وَأَبْتَعِدُ ، فَسَهَوْتُ فَذَهَبَ الرَّاهِبُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ أَتْبَعُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ ، فَلَقِيتُ رَكْباً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْهُ ، فَقُلْتُ : أَرَأَيْتُمْ رَجُلاً كَذَا وَكَذَا ؟ فَقَالُوا : هٰذَا عَبْدٌ آبِقٌ ، فَأَخَذُونِي وَأَرْدَفُونِي خَلْفَ رَجُلٍ مِنْهُمْ ، حَتَّى قَدِمُوا بِيَ المَدِينَةَ ، فَجَعَلُونِي فِي حَائِطٍ لَهُمْ ، فَكُنْتُ أَعْمَلُ هٰذَا الْخُوصَ[1] ، وَقَدْ كَانَ الرَّاهِبُ قَالَ : إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يُعْطِ الْعَرَبَ مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَحَداً ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْهُمْ نَبِيٌّ فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَصَدِّقْهُ وَآمِنْ بِهِ ، وَإِنَّ آيَتَهُ أَنْ يَقْبَلَ الهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، وَإِنَّ فِي ظَهْرِهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ ، فَمَكَثْتُ مَا مَكَثْتُ ، ثُمَّ قَالُوا : جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ ، فَخَرَجْتُ مَعِي بِتَمْرٍ ، فَجِئْتُ إِلَيْهِ بِهِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قُلْتُ : صَدَقَةٌ ، قَالَ : لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، فَأَخَذْتُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِتَمْرٍ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قُلْتُ : هَدِيَّةٌ ، فَأَكَلَ ، وَأَكَلَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، ثُمَّ قُمْتُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ لأَنْظُرَ إِلَى الْخَاتَمِ ، فَفَطِنَ بِي ، فَأَلْقَى رِدَاءَهُ عَنْ مَنْكِبَيْهِ ، فَأَبْصَرْتُهُ ، فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُهُ ، فَكَاتَبْتُ عَلَى مِائَةِ نَخْلَةٍ فَغَرَسَهَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ ، فَلَمْ يَحُلِ الْحَوْلُ حَتَّى بَلَغَتْ وَأَكَلَ مِنْهَا » . (عب) .

١٥٣٤٥ ـ عن سعد بن المُسيِّب : « أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَاتَبَ عَلَى أَنْ يَغْرِسَ مِائَةَ وَدِيَّةٍ[2] ، فَإِذَا أَطْعَمَتْ فَهُوَ حُرٌّ » . (عب) .

١٥٣٤٦ ـ عَنْ عامر بن عطيَّةَ قَالَ : « رَأَيْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أُكْرِهَ عَلَى طَعَامٍ ، فَقَالَ : حَسْبِي أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ أَوَّلَ النَّاسِ جُوعاً يَوْمَ

---

(١) الخوصَ: ورق النخل والمقل والنارجيل وما شاكلها. (الوسيط: ١/٢٦٢)

(٢) الوديَّة: صغار الفسيل.

الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا ، يَا سَلْمَانُ ! إِنَّمَا الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » . (الْعسكري فِي الأَمْثَالِ) .

١٥٣٤٧ ـ عَنِ الْحَارِثِ بن عميرَةَ قَالَ : « قَدِمْتُ إِلى سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلى المَدَائِنِ ، فَوَجَدْتُهُ فِي مَدْبَغَةٍ لَهُ يَعْرُكُ إِهَاباً بِكَفَّيْهِ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ : مَكَانَكَ حَتَّى أَخْرُجَ إِلَيْكَ ، قُلْتُ : وَٱللَّهِ مَا أَرَاكَ تَعْرِفُنِي ، قَالَ : بَلَى ، قَدْ عَرَفْتُ رُوحِي رُوحَكَ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَكَ ، فَإِنَّ الأَرْوَاحَ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي ٱللَّهِ ائْتَلَفَ ، وَمَا كَانَ مِنْهَا فِي غَيْرِ ٱللَّهِ اخْتَلَفَ » . (كر) .

١٥٣٤٨ ـ عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ مِنْ أَبْنَاءِ أَسَاوِرَةِ فارِسَ ، وَكُنْتُ فِي كُتَّابٍ وَمَعِي غُلاَمَانِ ، وَكَانَا إِذَا رَجَعَا مِنْ عِنْدِ مُعَلِّمِهِمَا أَتَيَا قِسًّا فَدَخَلاَ عَلَيْهِ ، فَدَخَلْتُ مَعَهُمَا ، فَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكُمَا أَنْ تَأْتِيَانِي بِأَحَدٍ ؟ فَجَعَلْتُ أَخْتَلِفُ إِلَيْهِ حَتَّى كُنْتُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُمَا ، فَقَالَ لِي : إِذَا سَأَلَكَ أَهْلُكَ : مَنْ حَبَسَكَ ؟ فَقُلْ : مُعَلِّمِي ، وَإِذَا سَأَلَكَ مُعَلِّمُكَ : مَنْ حَبَسَكَ ؟ فَقُلْ : أَهْلِي ، ثُمَّ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَحَوَّلَ ، فَقُلْتُ لَهُ : أَنَا أَتَحَوَّلُ مَعَكَ ، فَتَحَوَّلْتُ مَعَهُ ، فَنَزَلْتُ بِقَرْيَةٍ ، فَكَانَتِ امْرَأَةٌ تَأْتِيهِ ، فَلَمَّا حَضَرَ قَالَ : يَا سَلْمَانُ ! اِحْفِرْ عِنْدَ رَأْسِي ، فَحَفَرْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَاسْتَخْرَجْتُ جَرَّةً مِنْ دَارَهِمَ ، فَقَالَ لِي : صُبَّهَا عَلَى صَدْرِي ، فَصَبَبْتُهَا عَلَى صَدْرِهِ ، فَكَانَ يَقُولُ : وَيْلٌ لِاقْتِنَائِي ! ثُمَّ إِنَّهُ مَاتَ ، فَقُلْتُ لِلرُّهْبَانِ : مَنْ لِي بِرَجُلٍ عَالِمٍ أَتْبَعُهُ ؟ فَدَلُّونِي عَلَى رَجُلٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : مَا جَاءَ بِي إِلاَّ طَلَبُ الْعِلْمِ ، قَالَ : فَإِنِّي وَٱللَّهِ ! مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ رَجُلاً أَعْلَمَ مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ بِأَرْضِ تِيمَاءَ ! وَإِنْ تَنْطَلِقِ الآنَ تُوَافِقْهُ ، وَفِيهِ ثَلاَثُ آيَاتٍ : يَأْكُلُ الهَدِيَّةَ وَلاَ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ، وَعِنْدَ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ الْيُمْنَى خَاتَمُ النُّبُوَّةِ مِثْلَ بَيْضَةِ الْحَمَامَةِ ، لَوْنُهَا لَوْنُ جِلْدِهِ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى مَرَرْتُ بِقَوْمٍ مِنَ الأَعْرَابِ ، فَاسْتَعْبَدُونِي فَبَاعُونِي ، حَتَّى اشْتَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ المَدِينَةِ ، فَسَمِعْتُهُمْ يَذْكُرُونَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ لَهَا : هَبِي لِي يَوْمَاً ! قَالَتْ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقْتُ فَاحْتَطَبْتُ

حَطَباً فَبِعْتُهُ وَصَنَعْتُ طعَاماً فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ يَسِيراً فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قُلْتُ : صَدَقَةٌ ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ : كُلُوا وَلَمْ يَأْكُلْ ، قُلْتُ : هٰذَا مِنْ عَلاَمَاتِهِ ، ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ ٱللَّهُ أَنْ أَمْكُثَ ، ثُمَّ قُلْتُ لمَوْلاَتِي : هَبِي لِي يَوْماً ! قَالَتْ : نَعَمْ ، فَانْطَلَقْتُ فاحْتَطَبْتُ حَطَباً ، فَبِعْتُهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَصَنَعْتُ طَعَاماً ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قُلْتُ : هَدِيَّةٌ ، فَوَضَعَ يَدَهُ ، وَقَالَ لأَصْحَابِهِ : خُذُوا بِسْمِ ٱللَّهِ ، وَقُمْتُ خَلْفَهُ ، فَوَضَعَ رِدَاءَهُ ، فَإِذَا خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ! فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَحَدَّثْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ ، ثُمَّ قُلْتُ : أَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّكَ نَبِيٌّ ؟ قَالَ : لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ نَفْسٌ مُسْلِمَة » . (ش) .

١٥٣٤٩ ـ عن عامر بن عبد ٱللَّهِ المَعْرُوفِ بِابْنِ عَبْدِ قَيْسٍ : « أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ حِينَ حَضَرَهُ المَوْتُ ، عَرَفُوا مِنْهُ بَعْضَ الْجَزَعِ ، قَالُوا : وَمَا يُجْزِعُكَ يَا أَبَا عَبْدِ ٱللَّهِ ! وَقَدْ كَانَتْ لَكَ سَابِقَةٌ فِي الْخَيْرِ ، شَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَغَازِيَ حَسَنَةً ، وَفُتُوحاً عِظَاماً ؟ قَالَ : يُجْزِعُنِي أَنَّ نَبِيَّنَا ﷺ حِينَ فَارَقَنَا عَهِدَ إِلَيْنَا : لَيَكْفِي الرَّجُلَ مِنْكُمْ كَزَادِ الرَّاكِبِ ، فَهٰذَا الَّذِي أَجْزَعَنِي ، فَجُمِعَ مَالُ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ قِيمَتُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ دِينَاراً » . (حب ، كر) .

١٥٣٥٠ ـ عن أبي جعفرٍ : « أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَانَ لِنَاسٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، فَكَاتَبُوهُ عَلَى أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةً حَتَّى تَبْلُغَ عَشْرَ سَعَفَاتٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ضَعْ عِنْدَ كُلِّ نَقِيرٍ وَدِيَّةً ، ثُمَّ غَدَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهَا لَهُ بِيَدِهِ وَدَعَا لَهُ فِيهَا ، فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلَى ثَبَجِ[1] الْبَحْرِ ، عَلَتْ مِنْهَا وَدِيَّةٌ ، فَلَمَّا أَفَاءَهَا ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَهِيَ المِيثَبُ[2] جَعَلَهَا صدَقَةً ، فَهِيَ صَدَقَةٌ بِالمَدِينَةِ » . (عب) .

---

(١) ثَبَج : الثبج : وسط الشيء. (المعجم الوسيط : ١/٩٣)
(٢) الميثَبُ : الأرض السهلة.

١٥٣٥١ ـ عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلَمَةَ بن عبدِ الـرَّحْمٰنِ قَالَ : « جاءَ قَيْسُ بْنُ مطاطيَةَ إلى حَلَقَةٍ فِيهَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَصُهَيْبُ الرُّومِيُّ ، وَبِلَالٌ الْحَبَشِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْـهُ فَقَالَ : هٰؤُلَاءِ الأَوْسُ والخَـزْرَجُ قَـدْ قَـامُـوا بِنُصْـرةِ هٰـذَا الرَّجُلِ ، فَمَا بَالُ هٰؤُلَاءِ ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَخَـذَ بِتَلْبِيبِهِ[1] حَتَّى أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بمقَالَتِهِ ، فَقَامَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مُغْضَباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ المَسْجِدَ ، ثُمَّ نُودِيَ : الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ ! فَحَمِدَ ٱللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، أَلَا ! وَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ لَكُمْ بِأَبٍ وَلَا أُمٍّ ، إِنَّمَا هِيَ لِسَانٌ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ ، فَقَالَ مُعَاذٌ ـ وَهُوَ آخِذٌ بِتَلْبِيبِهِ ـ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي هٰذَا الْمُنَافِقِ ؟ فَقَالَ : دَعْهُ إِلَى النَّارِ ، قَالَ : فَكَانَ فِيمَنِ ارْتَدَّ فَقُتِلَ فِي الرِّدَّةِ » . (كر) .

١٥٣٥٢ ـ عن سلمان الْفارِسي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَيُحْرَقَنَّ هٰذَا الْبَيْتُ عَلَى يَدِ رَجُلٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ » . (كر) .

١٥٣٥٣ ـ عن سلمانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَإِذَا عَبْدُ ٱللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَعَهُ طِشْتٌ يَشْرَبُ مَا فِيهِ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَا شَأْنُكَ يَا ابْنَ أَخِي ؟ فَقَالَ : إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ دَمِ رَسُـولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِي ، فَقَالَ : وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ ، لَا تَمسُّكَ النَّارُ إِلَّا قِسْمَ الْيَمِينِ » . (كر ، ورجَالُهُ ثِقَاتٌ) .

١٥٣٥٤ ـ عن شقيق بن سلمَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَخْرَجَ لِي خُبْزاً وَمِلْحاً ، فَقَالَ لِي : لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ نَهَـانَا أَنْ يُتَكَلَّفَ لأَحَدٍ لَتَكَلَّفْتُ لِكَ » . (الرُّويَانِي ، هب ، كر) .

---

(١) بِتَلْبِيبِهِ : إذا جعلت في العتق ثوباً أو حبلاً وأخذت بتلبيبه فجررته . (الفائق : ٤/٢٩٤)

١٥٣٥٥ ـ عن سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا فِي ٱللَّهِ ائْتَلَفَ ، وَمَا تَنَاكَرَ مِنْهَا فِي ٱللَّهِ اخْتَلَفَ ، إِذَا ظَهَرَ الْقَوْلُ ، وَخُزِنَ الْعَمَلُ ، وَائْتَلَفَتِ الأَلْسُنُ وَتَبَاغَضَتِ الْقُلُوبُ ، ، وَقَطَعَ كُلُّ ذِي رَحِمٍ رَحِمَهُ ، فَعِنْدَ ذٰلِكَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ تَعَالَى ، فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ » . (الْحَسن بن سفيان ، كر) .

١٥٣٥٦ ـ عن ربيع بن نَضلَةَ الأَسدِيِّ : « أَنَّهُ خَرَجَ فِي اثْنَي عَشَرَ رَاكِباً ، كُلُّهُمْ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ غَيْرَهُ ، وَهُمْ سُفْرٌ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، فَتَدَافَعَ الْقَوْمُ أَيُّهُمْ يُصَلِّي ، فَقَدَّمُوا رَجُلاً مِنْهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ أَرْبَعاً ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ سَلْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : مَا هٰذَا نَحْنُ إِلَى التَّخْفِيفِ أَفْقَرُ ؟ فَقَالَ الْقَوْمُ لِسَلْمَانَ : تَقَدَّمْنَا فَصَلِّ بِنَا فَأَنْتَ أَحَقُّنَا بِذٰلِكَ ، فَقَالَ سَلْمَانُ : لاَ أَنْتُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ الأَئِمَّةُ ، وَنَحْنُ الْوُزَرَاءُ » . (ابن جرير) .

١٥٣٥٧ ـ عن مسروح بن الْحكم قَالَ : « صَحِبْتُ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَصُمْتُ يَوْماً ، فَقَالَ : حَسَنٌ ، ثُمَّ صُمْتَ يَوْماً آخَرَ فَقَالَ : حَسَنٌ ، ثُمَّ صُمْتُ يَوْماً آخَرَ فَقَالَ : حَسَنٌ ، ثُمَّ صُمْتُ يَوْماً آخَرَ فَقَالَ : إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَإِنَّ صَوْمَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » . (ابن جرير) .

١٥٣٥٨ ـ عن سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ ، صَلَّى خَلْفَهُ مَلَكَانِ ، فَإِنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلَّى خَلْفَهُ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ مَا لاَ يَرَى نَظَرَاهُ ، يَرْكَعُونَ بِرُكُوعِهِ ، وَيَسْجُدُونَ بِسُجُودِهِ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِ » . (ص) .

١٥٣٥٩ ـ عن سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ نَظَرَ إِلَى الْكُوفَةِ فَقَالَ : وَاهاً لَكِ ! أَرْضُ الْبَلِيَّةِ ، وَأَرْضُ الْبَنِيَّةِ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ ! إِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّ لَكِ زَمَاناً لاَ

يَبْقَى تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَهُوَ فِيكِ ، أَوْ يَجِيءُ إِلَيْكِ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ ! كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَلَاءِ يُصَبُّ عَلَيْكِ صَبًّا ، ثُمَّ يَكْشِفُهُ عَنْكِ قَاصِمُ الْجَبَّارِينَ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ ! مَا أَعْلَمُ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ أَبْيَاتاً يَدْفَعُ ٱللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا مِنَ الْبَلَاءِ وَالْحُزْنِ إِلَّا دُونَ مَا يَدْفَعُ عَنْكِ إِلَّا أَبْيَاتاً أَحَاطَتْ بِبَيْتِ ٱللَّهِ الْحَرَامِ ، أَوْ بِقَبْرِ نَبِيِّهِ ﷺ ، وَالَّذِي نَفْسُ سَلْمَانَ بِيَدِهِ ! كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْمَهْدِيِّ قَدْ خَرَجَ مِنْكِ فِي اثْنَي عَشَرَ أَلْفَ عِنَاقٍ ، لَا يُرْفَعُ عَلَيْهِ رَايَةٌ إِلَّا كَبَّهَا ٱللَّهُ عَلَى وَجْهِهَا حَتَّى يَفْتَحَ مَدِينَةَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ » . (كر) .

١٥٣٦٠ ـ عَنْ سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا ، وَأَنْ نُقَدِّمَ مَا حَضَرَ » . (ح فِي تاريخه ، هب) .

١٥٣٦١ ـ عَنْ سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّما يُهْلِكُ هٰذِهِ الْأُمَّةَ نَقْضُهَا عُهُودَهَا » . (ش) .

١٥٣٦٢ ـ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَعَلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ مِنَ الْأَنْصَارِ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَأُحِبُّهُ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : وَفِيمَا أَحْبَبْتَهُ ؟ قَالَ : فِي ٱللَّهِ ، قَالَ : وَٱللَّهِ لَأَحْبَبْتَهُ فِي ٱللَّهِ ؟ قَالَ : وَٱللَّهِ لَأَحْبَبْتُهُ فِي ٱللَّهِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَذَكَرَهُنَّ ـ قَالَ : فَإِنَّ لَكَ تَحِيَّةَ الْجَنَّةِ وَالْقَهُ بها ، فَإِنَّهُ أَبْقَى فِي الْمَوَدَّةِ ، وَخَيْرٌ فِي الْمَعَادِ » . (ابن النَّجَّار) .

١٥٣٦٣ ـ عن سلمانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ـ وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُعَذَّبُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هٰكَذَا الدَّهْرُ أَبَداً ؟ ـ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِآلِ يَاسِرٍ ! مَوْعِدُكُمُ الْجَنَّةُ » . (كر) .

١٥٣٦٤ ـ عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : سَمَّى هَارُونُ ابْنَيْهِ : شَبَراً وَشُبَيْراً ، وَإِنِّي سَمَّيْتُ ابْنَيَّ : الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ بِاسْمِ ابْنَيْ

هَارُونَ : شَبَرَاً وَشُبَيْرَاً » . (أَبُو نعيم) .

١٥٣٦٥ ـ عَنْ سلمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَأَهْبَطَ رَحْمَةً مِنْهَا إِلَى الأَرْضِ ، فِيهَا تَرَاحَمَ الْخَلْقُ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَبِهَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ وَالْوَحْشُ مِنَ المَاءِ ، وَبِها تَعِيشُ الْخَلاَئِقُ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ انْتَزَعَهَا مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ اقْتَصَرَهَا عَلَى الْمُتَّقِينَ ، وَزَادَهُمْ تِسْعَاً وَتِسْعِينَ ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾[1] » . (الْخطيب فِي المتَّفق والمفترق ، وابن مردويه عن سلمان ، ش ، عن سلمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ موقوفاً) .

مُسْنَدُ

٣٣٠ ـ سلمَةَ بن الأكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٦٦ ـ عن إِيَاس بنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَتْ قُرَيْشٌ خَارِجَةَ بْنَ كرزٍ يَطَّلِعُ لَهُمْ طَلِيعَةً ، فَرَجَعَ حَامِدَاً يُحْسِنُ الثَّنَاءَ ، فَقَالُوا : إِنَّكَ أَعْرَابِيٌّ ، قَعْقَعُوا لَكَ السِّلاَحَ فَطَارَ فُؤَادُكَ ، فَمَا دَرَيْتَ مَا قِيلَ لَكَ وَمَا قُلْتَ ، ثُمَّ أَرْسَلُوا عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ ، فَجَاءَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا هٰذَا الْحَدِيثُ تَدْعُو إِلَى ذَاتِ ٱللَّهِ ثُمَّ جِئْتَ قَوْمَكَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ ، مَنْ تَعْرِفُ وَمَنْ لاَ تَعْرِفُ ، لِتَقْطَعَ أَرْحَامَهُمْ ، وَتَسْتَحِلَّ حُرَمَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمْ آتِ قَوْمِي إِلاَّ لأَصِلَ أَرْحَامَهُمْ ، وَيُبَدِّلُهُمُ ٱللَّهُ بِدِينٍ خَيْرٍ مِنْ دِينِهِم ، وَمَعَاشٍ خَيْرٍ مِنْ مَعَاشِهِمْ ، فَرَجَعَ حَامِدَاً يُحْسِنُ الثَّنَاءَ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَاشْتَدَّ الْبَلاَءُ عَلَى مَنْ كَانَ فِي يَدِ الْمُشْرِكِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَدَعَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : يَا عُمَرُ ! هَلْ أَنْتَ مُبَلِّغٌ عَنِّي إِخْوَانَكُمْ مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ ؟ قَالَ : لاَ ، يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَٱللَّهِ ! مَا لِي بِمَكَّةَ

---

(١) سورة الفتح ، الآية : ١٨ .

مِنْ عَشِيرَةٍ ، غَيْرِي أَكْثَرُ عَشِيرَةً مِنِّي ، فَدَعَا عُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَتَّى جَاءَ عَسْكَرَ الْمُشْرِكِينَ ، فَعَبَثُوا بِهِ ، وَأَسَاءُوا لَهُ الْقَوْلَ ، ثُمَّ أَجَارَهُ إِبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنُ عَمِّهِ ، وَحَمَلَهُ عَلَى السُّرُجِ وَرَدَفَهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ : يَا ابْنَ عَمٍّ ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَخَشِّعاً أَسْبَلَ ، وَكَانَ إِزَارُهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ : هٰكَذَا آزِرَةُ صَاحِبِنَا ، فَلَمْ يَدَعْ بِمَكَّةَ أَحَداً مِنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ إِلَّا بَلَّغَهُمْ مَا قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَبَيْنَا نَحْنُ قَائِلُونَ ، نَادَى مُنَادِي رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ : أَيُّهَا النَّاسُ ! الْبَيْعَةَ الْبَيْعَةَ ، نَزَلَ رُوحُ الْقُدُسِ ، فَسِرْنَا إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَمِرَةٍ فَبَايَعْنَاهُ ، وَذٰلِكَ قَوْلُ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ **لَقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ** ﴾[1] ، قَالَ : فَبَايَعَ لِعُثْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، فَقَالَ النَّاسُ : هَنِيئاً لأَبِي عَبْدِ ٱللَّهِ ! يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَنَحْنُ هٰهُنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : لَوْ مَكَثَ كَذَا وَكَذَا سَنَةً مَا طَافَ حَتَّى أَطُوفَ » . (ش) .

١٥٣٦٧ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ الأَذَانَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى ، وَالإِقَامَةَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً » . (ابن النَّجَّار) .

١٥٣٦٨ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ نَرْجِعُ نَتَبَعُ الْفَيْءَ » . (ش) .

١٥٣٦٩ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن الأَكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَفْتِحُ الدُّعَاءَ إِلَّا يَسْتَفْتِحُهُ : بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى الْعَلِيِّ الْوَهَّابِ » . (ش) .

١٥٣٧٠ ـ عن سلمَةَ بن الأَكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ : لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ بِقَدَرِ مَا عِنْدَهُ ،

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦

فَيَذْهَبُ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاَثَةِ ، وَيَذْهَبُ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ بِالْبَاقِينَ » . (هب) .

١٥٣٧١ ـ عن يعقوب بن عبد ٱللَّهِ بن سليمان بن أُكيمَةَ اللَّيْثِيِّ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَتَيْنَا رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : بِأَبِينَا أَنْتَ وَأُمِّنَا يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ الْحَدِيثَ وَلاَ نَقْدِرُ عَلَى تَأْدِيَتِهِ كَمَا سَمِعْنَاهُ مِنْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَامًا ، وَلاَ تُحَرِّمُوا حَلاَلاً ، وَأَصَبْتُمُ الْمَعْنَى ، فَلاَ بَأْسَ » . (كر) .

١٥٣٧٢ ـ عن إياس بن سَلَمَةَ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : « بَارَزَ عَمِّي يَوْمَ خَيْبَرَ مِرْحَبًا اليهوديَّ ، فَقَالَ مِرْحَبٌ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مِرْحَبُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَمِّي عَامِرٌ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي عَامِرُ ... شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُغَامِرُ

فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ، فَوَقَعَ سَيْفُ مِرْحَبٍ فِي تُرْسِ عَامِرٍ ، فَرَجَعَ السَّيْفُ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَ أَكْحَلَهُ ، فَكَانَتْ فِيهَا نَفْسُهُ ، قَالَ سَلَمَةُ : فَلَقِيتُ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : بَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَبْكِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَبَطَلَ عَمَلُ عَامِرٍ ؟ قَالَ : مَنْ قَالَ ذٰلِكَ ؟ قُلْتُ : أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِكَ ، قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَذَبَ مَنْ قَالَ ذٰلِكَ ، بَلْ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ ، حِينَ خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ جَعَلَ يَرْتَجِزُ بِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَفِيهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَسُوقُ الرِّكَابَ ، وَهُوَ يَقُولُ :

تَا لِلَّهِ لَوْلاَ ٱللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلاَ تَصَدَّقْنَا وَلاَ صَلَّيْنَا
إِنَّ الَّذِينَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

وَنَحْنُ عَنْ فَضْلِكَ مَا اسْتَغْنَيْنَا فَثَبِّتِ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَا
وَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا

فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ هٰذَا ؟ قَالَ : عَامِرٌ يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ ، قَالَ : وَمَا اسْتَغْفَرَ لإِنْسَانٍ قَطُّ يَخُصُّهُ إِلاَّ اسْتُشْهِدَ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! لَوْ مَا مَتَّعْتَنَا بِعَامِرٍ ؟ فَقَامَ فَاسْتُشْهِدَ ، قَالَ سَلَمَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ : لأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ الْيَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَيُحِبُّهُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَجِئْتُ بِهِ أَقُودُهُ أَرْمَدَ ، فَبَصَقَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، فَخَرَجَ مِرْحَبٌ يَخْطُرُ بِسَيْفِهِ ، فَقَالَ :

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مِرْحَبُ شَاكِي السِّلاَحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ :

أَنَا الَّذِي سَمَّتْنِي أُمِّي حَيْدَرَهْ كَلَيْثِ غَابَاتٍ كَرِيهِ الْمَنْظَرَهْ
أُوفِيهُمُ بِالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ[1]

فَفَلَقَ رَأْسَ مِرْحَبٍ بِالسَّيْفِ وَكَانَ الْفَتْحُ عَلَى يَدَيْهِ » . (ش) .

١٥٣٧٣ ـ عن إياس بن سلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَنَحَرَ مِائَةَ بَدَنَةٍ وَنَحْنُ سَبْعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَمَعَهُمْ عِدَّةُ السِّلاَحِ وَالرِّجَالِ وَالْخَيْلِ ، وَكَانَ فِي بُدْنِهِ جَمَلُ أَبِي جَهْلٍ ، فَنَزَلَ الْحُدَيْبِيَّةَ ، فَصَالَحَتْهُ قُرَيْشٌ عَلَى أَنَّ هٰذَا الْهَدْيَ مَحِلُّهُ حَيْثُ حَبَسْنَاهُ » . (ش) .

١٥٣٧٤ ـ عن إياس بن سلَمَةَ ، عن أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَتْ قُرَيْشٌ

---

(١) السَّنْدَرَه: مكيال، أي اكيلكم بالسيف كيل السندره. (لسان العرب: ٤/٣٨٢)

سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى ، وَمِكْرَزَ بْنَ حَفْصٍ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ لِيُصَالِحُوهُ ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِيهِمْ سُهَيْلٌ ، قَالَ : قَدْ سَهَّلَ مِنْ أَمْرِكُمُ الْقَوْمُ ، يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ بِأَرْحَامِكُمْ وَسَائِلُوكُمُ الصُّلْحَ : فَابْعَثُوا الْهَدْيَ ، وَأَظْهِرُوا بِالتَّلْبِيَةِ لَعَلَّ ذٰلِكَ يُلِينُ قُلُوبَهُمْ ، فَلَبَّوْا مِنْ نَوَاحِي الْعَسْكَرِ حَتَّى ارْتَجَّتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ ، فَجَاءُوهُ فَسَأَلُوهُ الصُّلْحَ ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ قَدْ تَوَادَعُوا ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَفِي الْمُشْرِكِينَ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَفَتَكَ أَبُو سُفْيَانَ ، فَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ بِالرِّجَالِ وَالسِّلَاحِ ، قَالَ سَلَمَةُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : فَجِئْتُ بِسِتَّةٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مُسَلَّحِينَ أَسُوقُهُمْ ، مَا يملِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلَا ضَرّاً ، فَأَتَيْنَا بِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَلَمْ يَسْلُبْ وَلَمْ يَقْتُلْ وَعَفَا ، فَشَدَدْنَا عَلَى مَا فِي أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ مِنَّا ، فَمَا تَرَكْنَا فِيهِمْ رَجُلاً مِنَّا إِلَّا اسْتَنْقَذْنَاهُ ، وَغَلَبْنَا عَلَى مَنْ فِي أَيْدِينَا مِنْهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشاً أَتَتْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو ، وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى ، فَوَلَّوْا صُلْحَهُمْ ، وَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيّاً وَطَلْحَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، فَكَتَبَ عَلِيٌّ بَيْنَهُمْ : (بِسْمِ ٱللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، هٰذَا مَا صَالَحَ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ قُرَيْشاً ، صَالَحَهُمْ عَلَى أَنَّهُ لَا إِغْلَالَ ، وَلَا إِسْلَالَ[1] ، وَعَلَى أَنَّهُ مَنْ قَدِمَ مَكَّةَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ حَاجّاً أَوْ مُعْتَمِراً ، أَوْ يَبْتَغِي مِنْ فَضْلِ ٱللَّهِ فَهُوَ آمِنٌ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ ، وَمَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ قُرَيْشٍ مُجْتَازاً إِلَى مِصْرَ وَإِلَى الشَّامِ يَبْتَغِي مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَهُوَ آمِنٌ عَلَى دَمِهِ وَمَالِهِ ، وَعَلَى أَنَّهُ مَنْ جَاءَ مُحَمَّداً ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ فَهُوَ رَدٌّ ، وَمَنْ جَاءَهُمْ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَهُوَ لَهُمْ ، فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : مَنْ جَاءَهُمْ مِنَّا فَأَبْعَدَهُ ٱللَّهُ ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ رَدَدْنَاهُ إِلَيْهِمْ ، يَعْلَمُ ٱللَّهُ الإِسْلَامَ مِنْ نَفْسِهِ يَجْعَلُ ٱللَّهُ لَهُ مَخْرَجاً ، وَصَالَحُوهُ عَلَى أَنَّهُ يَعْتَمِرُ عَامَاً قَابِلاً فِي مِثْلِ هٰذَا الشَّهْرِ ، لَا يَدْخُلُ عَلَيْنَا بِخَيْلٍ وَلَا سِلَاحٍ إِلَّا مَا يَحْمِلُ الْمُسَافِرُ فِي قُرَابِهِ ، فَيَمْكُثُوا فِيهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ ، وَعَلَى أَنَّ هٰذَا

لا إغلال ولا إسلال: الخيانة والسرقة الخفية. (النهاية: ٣/٣٨٠)

الْهَدْيَ حَيْثُ حَبَسْنَاهُ فَهُوَ مَحِلُّهُ لاَ يُقْدِمُهُ عَلَيْنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : نَحْنُ نَسُوقُهُ وَأَنْتُمْ تَرُدُّونَ وَجْهَهُ » . (ش) .

١٥٣٧٥ ـ عَنْ إِياس بن سَلَمَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ هَوَازِنَ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَتَضَحَّى[١] ، وَعَامَّتُنَا مُشَاةٌ فِينَا ضَعَفَةٌ ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ ، فَانْتَزَعَ طَلَقاً[٢] مِنْ حَقَبِهِ[٣] فَقَيَّدَ بِهِ جَمَلَهُ رَجُلٌ شَابٌّ ، ثُمَّ جَاءَ يَتَغَدَّى مَعَ الْقَوْمِ ، فَلَمَّا رَأَى ضَعْفَهُمْ وَقِلَّةَ ظَهْرِهِمْ ، خَرَجَ يَعْدُو إِلَى جَمَلِهِ ، فَأَطْلَقَهُ ، ثُمَّ أَنَاخَهُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ خَرَجَ يُرْكِضُهُ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ مِنْ صَحَابَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى نَاقَةٍ وَرْقَاءَ هِيَ أَمْثَلُ ظَهْرِ الْقَوْمِ ، فَقَعَدَ فَاتَّبَعَهُ ، فَخَرَجْتُ أَعْدُو فَأَدْرَكْتُهُ ، وَرَأْسُ النَّاقَةِ عِنْدَ وَرِكِ[٤] الْجَمَلِ ، وَكُنْتُ عِنْدَ وَرِكِ النَّاقَةِ ، ثُمَّ تَقَدَّمْتُ حَتَّى أَخَذْتُ بِخِطَامِ الْجَمَلِ فَأَنَخْتُهُ ، فَلَمَّا وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ بِالأَرْضِ إِخْتَرَطْتُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ رَأْسَهُ فَنَدَرَ ، فَجِئْتُ بِرَاحِلَتِهِ وَمَا عَلَيْهَا أَقُودُهُ ، فَأَسْتَقْبِلُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ مُقْبِلاً فَقَالَ : مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ ؟ فَقَالُوا : ابْنَ الأَكْوَعِ ، فَنَفَّلَهُ سَلَبَهُ » . (ش) .

١٥٣٧٦ ـ عَنْ إِيَاسٍ بن سلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَايَعَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى ، وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ عُثْمَانَ فِي حَاجَتِكَ وَحَاجَةِ رَسُولِكَ » . (طب ، كر) .

١٥٣٧٧ ـ عن سلَمَةَ بن الأَكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « ابْتَاعَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ ٱللَّهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ بِئْراً بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ ، وَأَطْعَمَ النَّاسَ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّكَ يَا طَلْحَةَ ! الْفَيَّاضُ » . (الْحسن بن سفيان وأبو نعيم فِي المعرفة ، كر) .

---

(١) نَتَضَحَّى : نتغدى. (النهاية : ٣/٧٦)
(٢) طلقاً : قيد من جلود. (النهاية : ١٣/٣٤)
(٣) حقبِهِ : وعاء الزاد في مؤخرة البعير. (النهاية : ١/٤١٢)
(٤) الورك : ما فوق الفخذ. (المختار : ٥٦٨)

١٥٣٧٨ ـ عن إياس بن سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ كَانَ لَهُ غُلاَمٌ يُسَمَّى رَبَاحاً » . (ابن جرير) .

١٥٣٧٩ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، يُؤَمِّرُهُ عَلَيْنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ » . (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١٥٣٨٠ ـ عن إياس بن سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَارَزْتُ رَجُلاً فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَلَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ » . (ابن جرير) .

١٥٣٨١ ـ عن إياس بن سَلَمَةَ بن الأكوع قَالَ : « أَصَابَ أَسْلَمَ وَجَعٌ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : يَا أَسْلَمُ ابْدُوا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! نَكْرَهُ أَنْ نَرْتَدَّ وَنَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أَنْتُمْ بَادِيَتُنَا وَنَحْنُ حَاضِرَتُكُمْ ، إِذَا دَعَوْتُمُونَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَإِذَا دَعَوْنَاكُمْ أَجَبْتُمُونَا ، أَنْتُمُ المُهَاجِرُونَ حَيْثُ كُنْتُمْ » . (أَبُو نعيم) .

١٥٣٨٢ ـ عن إياس بن سلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ بَعَثَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، فَاجْتَارَهُ أَبَانُ بْنُ سعِيدِ بن الْعَاصِ فَحَمَلَهُ عَلَى سَرْجِهِ وَرَدِفَهُ حَتَّى قَدِمَ بِهِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ : يَا ابْنَ عَمٍّ ! أَرَاكَ مُتَخَشِّعاً ، اسْبِلْ كَمَا يُسْبِلُ قَوْمُكَ ! قَالَ : هٰكَذَا يَأْتَزِرُ صَاحِبُنَا إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ، قَالَ : يَا ابْنَ عَمٍّ ! طُفْ بِالْبَيْتِ ، قَالَ : إِنَّا لاَ نَصْنَعُ شَيْئاً حَتَّى يَصْنَعَهُ صَاحِبُنَا ، فَنَتَّبِعُ أَثَرَهُ » . (ع ، والروياني ، كر) .

١٥٣٨٣ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَخَّصَ لَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَامَ أَوْطَاسٍ فِي المُتْعَةِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، ثُمَّ نَهَى عَنْهَا » . (ابن جرير) .

١٥٣٨٤ ـ عن سلمَةَ بن الأَكوع رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : أَيُّمَا رَجُلٍ شَارَطَ امْرَأَةً فَعِشْرَتُهَا ثَلاَثُ لَيَالٍ ، فَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَتَنَاقَصَا تَنَاقَصَا ، وَإِنْ أَحَبَّا أَنْ يَزْدَادَا فِي الأَجَلِ ازْدَادَا ، قَالَ سَلَمَةُ : لاَ أَدْرِي ! أَكَانَتْ لَنَا رُخْصَةٌ ، أَمْ لِلنَّاسِ

عَامَّةً » . (ابن جرير) .

١٥٣٨٥ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِبَنِي جُذَيْمَةَ مَا صَنَعَ ، عَابَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عَلى خَالِدٍ مَا صَنَعَ ، قَالَ : يَا خَالِدُ ! أَخَذْتَ بِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، قَتَلْتَهُمْ بِعَمِّكَ الْفَاكِهِ قَاتَلَكَ ٱللَّهُ ! وَأَعَانَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلى خَالِدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ خَالِدٌ : أَخَذْتُهُمْ بِقَتْلِ أَبِيكَ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : كَذَبْتَ وَٱللَّهِ ! لَقَدْ قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي بِيَدِي ، وَأَشْهَدْتُ عَلى قَتْلِهِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلى عُثْمَانَ فَقَالَ : أَنْشُدُكَ ٱللَّهَ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنِّي قَتَلْتُ قَاتِلَ أَبِي ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : اللَّهُمَّ ! نَعَمْ ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : وَيْحَكَ يَا خَالِدُ ! وَلَوْ لَمْ أَقْتُلْ قَاتِلَ أَبِي ، كُنْتَ تَقْتُلُ قَوْمَاً مِنَ الْمُسلِمِينَ بِأَبِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قَالَ خَالِدٌ : وَمَنْ أَخْبَرَكَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوا ؟ فَقَالَ : أَهْلُ السَّرِيَّةِ كُلُّهُمْ يُخْبِرُونَ أَنَّكَ قَدْ وَجَدْتَهُمْ قَدْ بَنُوا الْمَسَاجِدَ ، وَأَقَرُّوا بِالإِسْلَامِ ، ثُمَّ حَمَلْتَهُمْ عَلى السَّيْفِ ! قَالَ : جَاءَنِي أَمْرُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ أُغِيرَ عَلَيْهِمْ ، فَأَغَرْتُ بِأَمْرِ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ : كَذَبْتَ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ! وَغَالَظَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ، وَأَعْرَضَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ خَالِدٍ وَغَضِبَ عَلَيْهِ ، وَبَلَغَهُ مَا صَنَعَ بِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ ، فَقَالَ : يَا خَالِدُ ! ذَرُوا لِي أَصْحَابِي ، مَتىٰ يُنْكَأُ أَنْفُ الْمَرْءِ يُنْكَأُ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَبَاً تُنْفِقُهُ قِيرَاطَاً قِيرَاطَاً فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، لَمْ تُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوَحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ » . (الْواقدي ، كر) .

١٥٣٨٦ ـ عَنْ إِياس بن سلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَبْصَرَ بِسْرَ ابْن رَاعِي الْعِيرِ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ ، فَقَالَ : كُلْ بِيَمِينِكَ ، فَقَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، فَقَالَ : لَا اسْتَطَعْتَ ، فَمَا نَالَتْ يمينُهُ إِلى فِيهِ بَعْدُ » . (الدَّارِمِي ، وعبد بن حميد ، حب ، طب ، وأَبُو نعيم) .

٣٣١ ـ سلَمَةَ بن المحبق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٨٧ ـ عَنْ سَلَمَةَ بن المحبق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَضى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي رَجُلٍ وَطِىءَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ : إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا فَهِيَ حُرَّةٌ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا ثَمَنُهَا ، وإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ فَهِيَ لَهُ وَعَلَيْهِ لِسَيِّدَتِهَا مِثْلُهَا » . (ن) .

١٥٣٨٨ ـ عن جون بن قتادَةَ ، عن سلَمَةَ بن المحبق رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَتَيْنَا عَلى سِقَاءٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَأَرَادَ الْقَوْمُ أَنْ يَشْرَبُوا ، فَقَالَ صَاحِبُ السِّقَاءِ : إِنَّهَا مَيْتَةٌ ، فَأَمْسَكَ الْقَوْمُ حَتَّى جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : اشْرَبُوا فَإِنَّ دِبَاغَهُ طُهُورُهُ » . (أَبُو نعيم) .

٣٣٢ ـ سلمَةَ بن مخلد الأَنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٨٩ ـ عن إسماعيل بن مخلد الأنصارِي : « أَنَّ إِبَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى سَلَمَةَ بْنَ مخلَّدٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ اهْرَاقَ المَاءَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلى خُفَّيْهِ » . (ض) .

مُسْنَدُ

٣٣٣ ـ سَلَمَةَ بن نُفيل الْحضرمِي السّكُوني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٩٠ ـ عن سلمَةَ بن نُفَيْلٍ الْحَضرَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ أَتى النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي سَيَّبْتُ الْخَيْلَ ، وَأَلْقَيْتُ السِّلَاحَ ، وَقُلْتُ : لَا قِتَالَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلى النَّاسِ يُزِيغُ ٱللَّهُ بِهِمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، وَيَرْزُقُهُمُ ٱللَّهُ مِنْهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ عَلى ذٰلِكَ ، أَلَا إِنَّ عُقْرَ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ الشَّامُ ، وَالْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (حم ، وابن جرير) .

١٥٣٩١ ـ عن سلَمَةَ بن نُفَيْلٍ الْكِنْدِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ قَوْمُهُ بَعَثُوهُ وَافِدًا

إِلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ـ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ ، مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ بِوَجْهِهِ ، مُوَلِّياً إِلى الْيَمَنِ ظَهْرَهُ ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَزَالَ النَّاسُ الْخَيْلَ ، وَوَضَعُوا السِّلاَحَ ، وَزَعَمُوا أَنَّ الْحَرْبَ قَدْ وَضَعَتْ أَوْزَارَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَذَبُوا ، بَلِ الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ ، لاَ تَزَالُ فِرْقَةٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : لاَ يَزَالُ قَوْمٌ ـ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ، يُزِيغُ ٱللَّهُ بِهِمْ قُلُوبَ أَقْوَامٍ وَيَنْصُرُهُمْ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ ، أَوْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ ، الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَهُوَ يُوحِي إِلَيَّ أَنِّي مَقْبُوضٌ غَيْرَ مُلَبَّثٍ ، وَأَنَّكُمْ مُتَّبِعِيَّ أَفْنَاداً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّامِ » . (كر) .

١٥٣٩٢ ـ عن سلَمَةَ بن نُفَيْلٍ الْحَضْرَمِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « فَتَحَ ٱللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فَتْحاً ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ ، فَدَنَوْتُ مِنْهُ حَتَّى كَادَتْ ثِيَابِي تَمَسُّ ثِيَابَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! سُيِّبَتِ الْخَيْلُ ، وَعُطِّلَتِ السِّلاَحُ ، وَقَالُوا : وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : كَذَبُوا ، الآنَ جَاءَ الْقِتَالُ الآخِرُ ، وَالْقِتَالُ الأَوَّلُ ، لاَ يَزَالُ ٱللَّهُ يُزِيغُ قُلُوبَ أَقْوَامٍ تُقَاتِلُونَهُمْ وَيَرْزُقُكُمُ ٱللَّهُ تَعَالى مِنْهُمْ ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ ٱللَّهِ عَلى ذٰلِكَ ، وَعُقْرُ دَارِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ بِالشَّامِ » . (كر) .

١٥٣٩٣ ـ عن سلمَةَ بن نُفَيْلٍ السكوني رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ » . (كر) .

٣٣٤ ـ سليمان التَّميمِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٩٤ ـ عَنْ سليمان التَّمِيمي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو حاجب عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « نَهى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَوَضَّأَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ طَهُورِ الْمَرْأَةِ » . (ص) .

٣٣٥ ـ سليمان بن صخر الأنصاري رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٩٥ ـ عن عروةَ بن رويم ، عن شيخ من حرس قال : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَتْهُ عِصَابَةٌ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا قَرِيبَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، كُنَّا نُصِيبُ مِنَ الآثَامِ وَالزِّنَا ، فَأْذَنْ لَنَا فِي الْخِصَاءِ ، فَكَرِهَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ مَسْأَلَتَهُمْ ، حَتَّى عُرِفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ جَاءَتْ عِصَابَةٌ أُخْرَى ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا قَرِيبَ عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، كُنَّا نُصِيبُ مِنَ الآثَامِ ، فَأْذَنْ لَنَا فِي الْجُلُوسِ فِي الْبُيُوتِ نَصُومُ وَنَقُومُ حَتَّى يُدْرِكَنَا الْمَوْتُ ، فَسُرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَسْأَلَتِهِمْ ، حَتَّى عُرِفَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً ، وَيَكُونُ لَكُمْ ذِمَّةٌ وَخَرَاجٌ وَأَرْضٌ يَمْنَحُهَا ٱللَّهُ لَكُمْ ، مِنْهَا مَا يَكُونُ عَلَى شَفِيرِ الْبَحْرِ ، فِيهَا مَدَائِنُ وَقُصُورٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ ذٰلِكَ مِنْكُمْ ، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ الْمَدَائِنِ ، أَوْ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ حَتَّى يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ فَلْيَفْعَلْ » . (كر) .

١٥٣٩٦ ـ عَنْ سُلَيْمَانَ بن صخر الأنصاريِّ : « أَنَّهُ جَعَلَ امْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ حَتَّى يَمْضِيَ رَمَضَانُ ، فَسَمِنَتْ وَتَرَبَّعَتْ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ كَأَنَّهُ يُعْظِمُ ذٰلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً ؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً ؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا فَرْوَةَ بْنَ عَمْرٍو ! أَعْطِهِ ذٰلِكَ الْعِزْقَ ، وَهُوَ مِكْتَلٌ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً ، أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعاً ، فَلْيُطْعِمْهُ سِتِّينَ مِسْكِيناً ، فَقَالَ : أَعَلَى أَفْقَرَ مِنِّي ؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجَ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَضَحِكَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : اِذْهَبْ بِهِ إِلَى أَهْلِكَ » . (عب) .

٣٣٦ ـ سليمان بن صرد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٩٧ ـ عن سليمانَ بن صرد رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ تَلاَحَيَا فَاشْتَدَّ غَضَبُ أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَب غَضَبُهُ : أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » . (ش) .

١٥٣٩٨ ـ عن سليمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ ، كُلُّ رَحْمَةٍ مِنْهَا طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَأَهْبَطَ رَحْمَةً مِنْهَا إِلَى الأَرْضِ ، فَبِهَا تَرَاحَمَ الْخَلْقُ ، وَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا ، وَبِهَا تَشْرَبُ الطَّيْرُ وَالْوُحُوشُ مِنَ المَاءِ ، وَبِهَا تَعِيشُ الْخَلاَئِقُ ، وَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ انْتَزَعَهَا مِنْ خَلْقِهِ ، ثُمَّ اقْتَصَرَهَا عَلَى النَّبِيِّينَ ، وَزَادَهُمْ تِسْعاً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾[1] » . (الْخَطيب فِي المتَّفق والمفترق وابن مردويه عن سليمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ مَوْقُوفاً) .

٣٣٧ ـ سُليط الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٣٩٩ ـ عن محمَّد بن سليمان بن سليط الأَنْصَارِيِّ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ سُلَيطٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ بَدْرِياً ـ قَالَ : « لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ . . . » . (كر) .

وتمامُ الْحَدِيثِ ذَكَرَهُ ابْنُ حجر ، فَمَرُّوا عَلَى أُمِّ معبدَ الْخزاعيَّة) .

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦.

مُسْنَدُ

٣٣٨ ـ سمُرَةَ بن جُنْدُب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٠٠ ـ عَنْ بَقِيَّةَ ، عن إسحاقَ بن ثعلَبَةَ ، عن مكْحُول ، عن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهَانَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ نَسُبَّ ، وَقَالَ : إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ سَابًّا صَاحِبَهُ لاَ مَحَالَةَ ، فَلاَ يَفْتَرِ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَسُبَّ وَالِدَهُ ، وَلاَ يَسُبَّ قَوْمَهُ ، وَلٰكِنْ إِذَا كَانَ يَعْلَمُ ، فَلْيَقُلْ : إِنَّكَ بَخِيلٌ ، إِنَّكَ جَبَانٌ ، وَقَالَ : مَنْ كَتَمَ عَلَى غَالٍّ فَهُوَ مِثْلُهُ ، وَقَالَ : لاَ يَعْتَرِضْ أَحَدُكُمْ أَسِيرَ صَاحِبِهِ فَيَأْخُذَهُ فَيَقْتُلَهُ » . (عد ، كر ، وَقَالاَ : وَبِهٰذَا الإِسنَادِ غَيْرُ مَا ذَكَرْنَا أَحَادِيثُ مَعَ مَا ذَكَرْنَا كُلُّهَا غَيْرُ مَحْفُوظَةٍ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : سَأَلْتُ أَبِي عن إِسْحَاقَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ؟ فَقَالَ : شَيْخٌ مَجْهُولٌ) .

١٥٤٠١ ـ عن سمرةَ بن جُندُب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهٰى رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ » . (ن ، ع) .

١٥٤٠٢ ـ عن سمُرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ ، فَقَالَ : أَهٰهُنَا مِنْ بَنِي فُلاَنٍ أَحَدٌ ـ ثَلاَثاً ـ ؟ فَقَامَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ : مَا مَنَعَكَ فِي المَرَّتَيْنِ الأُولَيَيْنِ أَنْ تَكُونَ أَجَبْتَنِي ، أَمَا إِنِّي لَمْ أُنَوِّهْ بِكَ إِلاَّ خَيْراً ، إِنَّ فُلاَناً ـ لَرَجُلٌ مِنْهُمْ مَاتَ ـ مَأْسُورٌ بِدَيْنِهِ ، فَلَوْ أَتَيْتَ أَهْلَهُ ، وَمَنْ يَتَحَزَّنُ بِهِ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قَضَوْا عَنْهُ ، حَتَّى مَا أَحَدٌ يَطْلُبُهُ بِشَيْءٍ » . (عب) .

١٥٤٠٣ ـ عَنِ الْحَسن ، عن سمرَةَ بنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ أُضْحِيَانَ وَعَلَيْهِ حَبَرَةٌ ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِلَى الْقَمَرِ ، فَلَهُوَ فِي عَيْنِي أَزْيَنُ مِنَ الْقَمَرِ » . (كر ، وَقَالَ : المحفُوظُ عن جابر بن سمرةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٠٤ ـ عَنْ سمرَةَ بن جندب رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ أَنْ

نَعْتَدِلَ فِي الْجُلُوسِ وَلَا نَسْتَوْفِزْ[1] » . (كر) .

١٥٤٠٥ ـ عن سمُرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحَقُّ الْقَوْمِ أَنْ يَؤُمَّهُمْ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ ٱللَّهِ تَعَالَى ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً ، فَإِنْ كَانُوا فِي الهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا ، وَلَا يَؤُمَّنَّ رَجُلٌ فِي سُلْطَانِهِ ، وَلَا يَقْعُدْ عَلَى تَكْرِمَتِهِ[2] فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُ » . (عبد الرَّزَّاق ، عن أبي مسعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٠٦ ـ عن سمُرَةَ بن جُنْدبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَرُدَّ عَلَى الإِمَامِ ، وَأَنْ نَتَحَابَّ ، وَأَنْ يُسَلِّمَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ ، وَنَهَانَا أَنْ نَتَلَاعَنَ بِلَعْنَةِ ٱللَّهِ ، وَبِغَضَبِهِ ، أَوْ بِالنَّارِ » . (كر) .

١٥٤٠٧ ـ عَنْ سمُرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « أَحَقُّ الصُّفُوفِ بِالإِتمامِ أَوَّلُهَا ، إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الأَوَّلِ » . (عبد الرَّزَّاق ، عن يحيى بن جعدَةَ بَلَاغاً ، وسَنَدُهُ صَحِيحٌ) .

١٥٤٠٨ ـ عَنْ سمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُحِلُّهُ ـ يَعْنِي الصَّيْدَ ـ لأَنَّ ٱللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَحَلَّهُ ، نِعْمَ الْعَمَلُ ، وَٱللَّهُ أَوْلَى بِالْعُذْرِ ، قَدْ كَانَتْ قَبْلِي لِلَّهِ رُسُلٌ كُلُّهُمْ يَصْطَادُ أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ ، وَيَكْفِيكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِي جَمَاعَةٍ ، إِذَا غِبْتَ عَنْهَا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ حُبُّكَ الْجَمَاعَةَ وَأَهْلَهَا ، وَحُبُّكَ ذِكْرَ ٱللَّهِ وَأَهْلَهُ ، وَابْتَغِ عَلَى نَفْسِكَ وَعِيَالِكَ حَلَالاً ، فَإِنَّ ذٰلِكَ جِهَادٌ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ عَوْنَ ٱللَّهِ فِي صَالِحِ التُّجَّارِ » . (طب ، عن صفْوان بن أُمَيَّةَ) .

١٥٤٠٩ ـ عن سمرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ

---

(١) استوفز: إذا قعد قعوداً منتصباً غير مطمئن. (لسان العرب: ٥/٤٣٠)

(٢) تَكْرِمَتِهِ: التكرمة: الموضع الخاص لجلوس الرجل من فراش أو سرير مما يعد لإكرامه. (النهاية: ٤/١٦٨)

يَدْعُو : اللَّهُمَّ ضَعْ فِي أَرْضِنَا بَرَكَتَهَا وَزِينَتَهَا وَسَكَنَهَا » . (كر) .

١٥٤١٠ ـ عن سَمُرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَأَخَذَا بِيَدَيَّ فَأَخْرَجَانِي إِلَى الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ بِيَدِهِ كُلُوبٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فَيُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ فَيَشُقُّهُ حَتَّى يَبْلُغَ قَفَاهُ ، ثُمَّ يُخْرِجُهُ فَيُدْخِلُهُ فِي شِدْقِهِ الآخَرِ ، وَيَلْتَئِمُ هٰذَا الشِّدْقُ ، فَهُوَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ بِهِ ، قُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْتَلْقٍ عَلَى قَفَاهُ ، وَرَجُلٌ قَائِمٌ بِيَدِهِ فِهْرٌ[1] أَوْ صَخْرَةٌ فَيَشْدَخُ بها رأْسَهُ ، فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ ، فَإِذَا ذَهَبَ لِيَأْخُذَهُ عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، فَيَصْنَعُ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَإِذَا بَيْتٌ مَبْنِيٌّ عَلَى بِنَاءِ التَّنُّورِ ، أَعْلاَهُ ضَيِّقٌ ، وَأَسْفَلُهُ وَاسِعٌ ، تُوقَدُ تَحْتَهُ نَارٌ ، فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، فَإِذَا أُوقِدَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى يَكَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا ، فَإِذَا خَمَدَتْ رَجَعُوا فِيهَا ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ لِي : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ ، فَإِذَا نَهْرٌ مِنْ دَمٍ فِيهِ رَجُلٌ ، وَعَلَى شَاطِىءِ النَّهْرِ رَجُلٌ بَيْنَ يَدَيْهِ حِجَارَةٌ ، فَيُقْبِلُ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ ، فَإِذَا دَنَا لِيَخْرُجَ رَمَى فِي فِيهِ حَجَراً ، فَرَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ ، فَهُوَ يَفْعَلُ بِهِ ذٰلِكَ ، فَقُلْتُ : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ لِي : انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، فَإِذَا رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ ، وَإِذَا فِيهَا شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ ، وَإِذَا شَيْخٌ فِي أَصْلِهَا ، حَوْلَهُ صِبْيَانٌ ، وَإِذَا رَجُلٌ قَرِيبٌ مِنْهُ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ نَارٌ ، فَهُوَ يَحُشُّهَا وَيُوقِدُهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي شَجَرَةٍ فَأَدْخَلاَنِي دَاراً ، لَمْ أَرَ دَاراً قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهَا ، فَإِذَا فِيهَا رِجَالٌ شُيُوخٌ وَشَبَابٌ ، وَفِيهَا نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ ، فَأَخْرَجَانِي مِنْهَا ، فَصَعِدَا بِي فِي الشَّجَرَةِ ، فَأَدْخَلاَنِي دَاراً هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ مِنْهَا ، فِيهَا شُيُوخٌ وَشَبَابٌ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : إِنَّكُمَا قَدْ طَوَّفْتُمَانِي ، فَأَخْبِرَانِي عَمَّا رَأَيْتُ ؟ قَالاَ : نَعَمْ ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي رَأَيْتَ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ كَذَّابٌ ، يَكْذِبُ الْكِذْبَةَ فَتُحْمَلُ عَنْهُ فِي الآفَاقِ ، فَهُوَ يُصْنَعُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ

---

(١) الفهر: الحجر ملء الكف، وقيل الحجر مطلقاً. (النهاية: ٣/٤٨١)

الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يَصْنَعُ ٱللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بِهِ مَا شَاءَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ مُسْتَلْقِياً ، فَرَجُلٌ آتَاهُ ٱللَّهُ تَعَالَى الْقُرْآنَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ بما فِيهِ بِالنَّهَارِ ، فَهُوَ يُفْعَلُ بِهِ مَا رَأَيْتَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي التَّنُّورِ فَهُمُ الزُّنَاةُ ، وَأَمَّا الَّذِي رَأَيْتَ فِي النَّهْرِ ، فَذٰلِكَ آكِلُ الرِّبَا ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الَّذِي رَأَيْتَ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ ، فَذٰلِكَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَأَمَّا الصِّبْيَانُ الَّذِينَ رَأَيْتَ ، فَأَوْلَادُ النَّاسِ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي رَأَيْتَ يُوقِدُ النَّارَ فَذٰلِكَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ ، وَتِلْكَ النَّارُ ، وَأَمَّا الدَّارُ الَّتِي دَخَلْتَ أَوَّلاً ، فَدَارُ عَامَّةِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَمَّا الدَّارُ الأُخرى فَدَارُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَنَا جِبْرِيلُ ، وَهٰذَا مِيكَائِيلُ ، ثُمَّ قَالاَ لِي : اِرْفَعْ رَأْسَكَ ، فَرَفَعْتُ ، فَإِذَا كَهَيْئَةِ السَّحَابِ ، فَقَالاَ لِي : وَتِلْكَ دَارُكَ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : دَعَانِي أَدْخُلُ دَارِي ! فَقَالاَ : قَدْ بَقِيَ لَكَ عُمُرٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ ، فَلَوَ اسْتَكْمَلْتَهُ دَخَلْتَ دَارَكَ » . (حم ، خ ، م ، وابن خزيمة ، حب ، طب ـ سَمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ ـ) .

١٥٤١١ ـ عن أَبي رجاءٍ الْعَطارِدِيِّ ، عَنْ سمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ يَوْماً الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا فَلْيُحَدِّثْ بِها ! فَلَمْ يُحَدِّثْ أَحَدٌ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُ رُؤْيَا فَاسْتَمِعُوا مِنِّي ! بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ ، إِذْ جَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ : قُمْ ! فَقُمْتُ ، قَالَ : امْضِهْ ، فَمَضَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ : رَجُلٌ قَائِمٌ ، وَالآخَرُ نَائِمٌ ، وَالْقَائِمُ يَجْمَعُ الْحِجَارَةَ وَيَضْرِبُ بها رَأْسَ النَّائِمِ فَيَشْدَخُهُ ، فَإِلَى أَنْ يَجِيءَ بِحَجَرٍ آخَرَ عَادَ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ فَقَالَ : امْضِ أَمَامَكَ ، فَمَضَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا بِرَجُلَيْنِ : رَجُلٌ جَالِسٌ ، وَآخَرُ قَائِمٌ ، وَفِي يَدِهِ حَدِيدَةٌ فَيَضَعُهَا فِي شِدْقِهِ فَيَمُدُّهُ حَتَّى يَبْلُغَ حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنْزِعُهُ ، وَهٰذَا يمدُّ الْجَانِبَ الآخَرَ ، فَإِذَا مَدَّ هٰذَا عَادَ هٰذَا كَمَا كَانَ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالَ : اِمْضِ أَمَامَكَ ، فَمَضَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِنَهْرٍ مِنْ دَمٍ ، وَفِيهِ رَجُلٌ يَسْبَحُ ، وَعَلَى شَاطِىءِ النَّهْرِ رَجُلٌ يَجْمَعُ حِجَارَةً قَدْ أَحْمَاهَا ، قَدْ تَرَكَهَا مِثْلَ الْجَمْرَةِ ، كُلَّمَا دَنَا مِنْهُ أَلْقَمَهُ حَجَراً لِلَّذِي فِي الدَّمِ فَيَرْجِعُ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ !

مَا هٰذَا ؟ قَالَ : امْضِ أَمَامَكَ ، فَمَضَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِرَوْضَةٍ قَدْ مُلِئَتْ أَطْفَالاً ، وَوَسَطُهُمْ رَجُلٌ يَكَادُ يُرَى رَأْسُهُ طُولاً فِي السَّمَاءِ ، قُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالَ : امْضِ أَمَامَكَ فَمَضَيْتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِشَجَرَةٍ لَوِ اجْتَمَعَ تَحْتَهَا الْخَلْقُ لأَظَلَّتْهُمْ وَتَحْتَهَا رَجُلاَنِ : وَاحِدٌ يَجْمَعُ حَطَباً ، وَالآخَرُ يُوقِدُ ، قُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالَ : ارْقَهْ ، فَرَقِيتُ سَاعَةً ، فَإِذَا أَنَا بِمَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ ، وَإِذَا أَهْلُهَا شِقٌّ مِنْهُمْ سُودٌ ، وَشِقٌّ مِنْهُمْ بِيضٌ ، فَقُلْتُ : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالَ : امْضِ أَمَامَكَ ، هَلْ تَدْرِي أَيْنَ مَآبُكَ ؟ قُلْتُ : مَآبِي عِنْدَ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، قَالَ : صَدَقْتَ ، قَالَ : انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ ، فَإِذَا أَنَا بِرَائِيَةٍ ، قَالَ : ذٰلِكَ مَآبُكَ ، قُلْتُ : أَلاَ تُخْبِرُنِي عَمَّا رَأَيْتُ ؟ قَالَ : لاَ تُفَارِقْنِي وَسَلْنِي عَمَّا بَدَا لَكَ ، وَإِذَا بِمَدِينَةٍ أَوْسَعَ مِنْهَا ، وَوَسَطُهَا نَهْرٌ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ ، فِيهِ رِجَالٌ مُثَمَّرُونَ يُشَدُّونَ إِلَى الْمَدِينَةِ الأُخْرَى فَيَضَعُونَهُمْ فِي ذٰلِكَ النَّهْرِ فَيَخْرُجُونَ بِيضاً نَقَاءً ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ هٰذِهِ الْمَدِينَةِ الأُخْرَى ! قَالَ : تِلْكَ الدُّنْيَا ، فِيهَا نَاسٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً ، تَابُوا فَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ ، قُلْتُ : فَالرَّجُلاَنِ اللَّذَانِ كَانَا يُوقِدَانِ النَّارَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ؟ قَالَ : ذٰلِكَ مَلَكَا جَهَنَّمَ ، يُحَمُّونَ جَهَنَّمَ لأَعْدَاءِ ٱللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قُلْتُ : فَالرَّوْضَةُ ؟ قَالَ : أُولٰئِكَ الأَطْفَالُ ، وُكِّلَ بِهِمْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ ، يُرَبِّيهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قُلْتُ : فَالَّذِي يَسْبَحُ فِي الدَّمِ ؟ قَالَ : ذَاكَ صَاحِبُ الرِّبَا ، ذَاكَ طَعَامُهُ فِي الْقَبْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قُلْتُ : فَالَّذِي يُشْدَخُ رَأْسُهُ ؟ قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَنَامَ عَنْهُ حَتَّى نَسِيَهُ وَلاَ يَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئاً ، كُلَّمَا رَقَدَ دَقُّوا رَأْسَهُ فِي الْقَبْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لاَ يَدَعُونَهُ يَنَامُ ، وَسَأَلْتُهُ عَنِ الَّذِي يُشَقُّ شِدْقُهُ ؟ قَالَ : ذَاكَ رَجُلٌ كَذَّابٌ » . (قط فِي الأَفْرَادِ ، كر) .

١٥٤١٢ ـ عن أَبي رجاءٍ الْعطاردي ، عن سمُرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنِّي أَتَانِي آتِيَانِ ، فَابْتَعَثَانِي وَقَالاَ لِي : انْطَلِقْ ! فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمَا ، وَإِذَا نَحْنُ أَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُضْطَجِعٍ ، فَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِصَخْرَةٍ ، وَإِذَا هُوَ يَهْوِي

بِالصَّخْرَةِ فَيَثْلَغُ[1] بها رَأْسَهُ ، فَيَتَدَهْدَهُ الْحَجَرُ ، فَيَذْهَبُ هٰهُنَا فَيَتْبَعُهُ فَيَأْخُذُهُ وَلاَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ حَتَّى يَصِحَّ رَأْسُهُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ عَلَيْهِ ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ مَا فَعَلَ الْمَرَّةَ الأُولَى ، قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالاَ لِي : اِنْطَلِقْ انْطَلِقْ ! فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ مُسْتَلْقٍ لِقَفَاهُ ، وَإِذَا آخَرُ قَائِمٌ عَلَيْهِ بِكَلُّوبٍ[2] مِنْ حَدِيدٍ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِي أَحَدَ شِقَّيْ وَجْهِهِ ، فَيُشَرْشِرُ شِدْقَهُ إِلَى قَفَاهُ ، ثُمَّ يَتَحَوَّلُ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ ، فَيَفْعَلُ بِهِ مِثْلَ ذٰلِكَ ، فَمَا يَفْرَغُ مِنْهُ حَتَّى يَصِحَّ ذٰلِكَ الْجَانِبُ كَمَا كَانَ ، ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ فَيَفْعَلُ بِهِ كَمَا فَعَلَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى ، قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالاَ لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى بِنَاءٍ مِثْلَ التَّنُّورِ ، فَسَمِعْنَا فِيهِ لَغَطاً وَأَصْوَاتاً ، فَاطَّلَعْنَا فِيهِ ، فَإِذَا فِيهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ عُرَاةٌ ، وَإِذَا هُوَ يَأْتِيهِمْ لَهَبٌ مِنْ أَسْفَلَ مِنْهُمْ ، فَإِذَا أَتَاهُمْ ذٰلِكَ اللَّهَبُ ضَوْضَوْا[3] ، قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالاَ لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى نَهْرٍ أَحْمَرَ مِثْلَ الدَّمِ ، فَإِذَا فِي النَّهْرِ رَجُلٌ يَسْبَحُ ، وَإِذَا عَلَى شَاطِىءِ النَّهْرِ رَجُلٌ قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً ، وَإِذَا ذَاكَ السَّابِحُ يَسْبَحُ ثُمَّ يَأْتِي ذٰلِكَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ عِنْدَهُ حِجَارَةً ، فَيَفْغَرُ لَهُ فَاهُ فَيُلْقِمُهُ حَجَراً حَجَراً ، فَيَذْهَبُ فَيَسْبَحُ مَا يَسْبَحُ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ ، كُلَّمَا رَجَعَ فَغَرَ لَهُ فَاهُ فَأَلْقَمَهُ حَجَراً ، قُلْتُ لَهُمَا : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ : انْطَلِقْ انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا عَلَى رَجُلٍ كَرِيهِ الْمِرْآةِ كَأَكْرَهِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً مِرْآةً ، وَإِذَا عِنْدَهُ نَارٌ يَحُشُّهَا ، وَيَسْعَى حَوْلَهَا ، قُلْتُ لَهُمَا : مَا هٰذَا ؟ قَالاَ لِي : انْطَلِقْ انْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْنَا فَأَتَيْنَا رَوْضَةً مُعْشِبَةً فِيهَا مِنْ كُلِّ نَوْرٍ[4] الرَّبِيعِ ، وَإِذَا بَيْنَ ظَهْرَانَيْ الرَّوْضَةِ رَجُلٌ قَائِمٌ طَوِيلٌ لاَ أَكَادُ أَرَى رَأْسَهُ طُولاً فِي السَّمَاءِ ، فَإِذَا حَوْلَ الرَّجُلِ مِنْ أَكْثَرِ وِلْدَانٍ رَأَيْتُهُمْ قَطُّ وَأَحْسَنِهِ ، قُلْتُ لَهُمَا : سُبْحَانَ ٱللَّهِ ! مَا هٰذَا ؟ قَالاَ

---

(١) ثلغ: الثلغ: الشدخ. (النهاية: ١/٢٢٠)

(٢) الكلُّوب: حديدة معوجة الرأس. (النهاية: ٤/١٩٥)

(٣) ضَوْضَوْا: ضجّوا واستغاثوا ، والضوضاة أصوات الناس وغلبتهم. (النهاية: ٣/١٠٥)

(٤) نَوْرُ: أنورت: حسنت خضرتها وزهرها. والنَّوْرُ: الزهر. (النهاية: ٥/١٢٧)

لِي : اِنْطَلِقْ اِنْطَلِقْ ، فَانْطَلَقْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى دَوْحَةٍ عَظِيمَةٍ ، لَمْ أَرَ دَوْحَةً قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهَا وَلاَ أَحْسَنَ ، قَالاَ لِي : ارْقَ فِيهَا ، فَارْتَقَيْنَا فَانْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبِنِ ذَهَبٍ ، وَلَبِنِ فِضَّةٍ ، فَأَتَيْنَا بَابَ الْمَدِينَةِ فَاسْتَفْتَحْنَاهَا ، فَفُتِحَ لَنَا فَدَخَلْنَاهَا ، فَتَلَقَّانَا فِيهَا رِجَالٌ ، شَطْرٌ مِنْ خَلْقِهِمْ كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَاءٍ ، وَشَطْرٌ كَأَقْبَحِ مَا أَنْتَ رَاءٍ رَجُلاً ، فَقَالاَ لَهُمْ : اذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذٰلِكَ النَّهْرِ ! وَإِذَا نَهْرٌ مُعْتَرِضٌ يَجْرِي كَأَنَّ مَاءَهُ الْمَحْضُ فِي الْبَيَاضِ ، فَذَهَبُوا فَوَقَعُوا فِيهِ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا وَقَدْ ذَهَبَ عَنْهُمُ السُّوءُ وَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالاَ لِي : هٰذِهِ جَنَّةُ عَدْنٍ ، وَهَا هُوَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ ، فَقُلْتُ لَهُمَا : بَارَكَ ٱللَّهُ فِيكُمَا ! ذَرَانِي أَدْخُلُهُ ، قالاَ : أَمَّا الآنَ فَلاَ ، وَأَنْتَ دَاخِلُهُ ، قُلْتُ لَهُمَا : إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ عَجَباً ، فَمَا هٰذَا الَّذِي رَأَيْتُ ؟ قَالاَ لِي : أَمَا إِنَّا سَنُخْبِرُكَ ، أَمَّا الرَّجُلُ الأَوَّلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُثْلَغُ رَأْسُهُ بِالْحَجَرِ ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَأْخُذُ بِالْقُرْآنِ فَيَرْفِضُهُ وَيَنَامُ عَنِ الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي أَتَيْتَ عَلَيْهِ يُشَرْشَرُ شِدْقُهُ وَعَيْنُهُ وَمِنْخَرُهُ إِلَى قَفَاهُ ، فَإِنَّهُ الرَّجُلُ يَغْدُو مِنْ بَيْتِهِ فَيَكْذِبُ الْكِذْبَةَ تَبْلُغُ الآفَاقَ ، وَأَمَّا الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ الْعُرَاةُ الَّذِينَ فِي مِثْلِ بِنَاءِ التَّنُّورِ ، فَإِنَّهُمُ الزُّنَاةُ وَالزَّوَانِي ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي يَسْبَحُ فِي النَّهْرِ ، وَيُلْقَمُ الْحِجَارَةَ ، فَإِنَّهُ آكِلُ الرِّبَا ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي عِنْدَهُ النَّارُ ، الْكَرِيهُ الْمِرْآةِ ، فَإِنَّهُ مَالِكٌ خَازِنُ جَهَنَّمَ ، وَأَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي فِي الرَّوْضَةِ ، فَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ، وَأَمَّا الْوِلْدَانُ الَّذِينَ حَوْلَهُ فَكُلُّ مَوْلُودٍ عَلَى الْفِطْرَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : وَأَوْلاَدُ الْمُشْرِكِينَ ، وَأَمَّا الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَاً مِنْهُمْ حَسَناً وَشَطْرَاً مِنْهُمْ سَيِّئاً ، فَإِنَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلاً صَالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً ، فَتَجَاوَزَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ » . (حم ، طم) .

١٥٤١٣ ـ عن سَمُرَةَ ، عن أَبي هُرَيرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِيَاحُهُمَا ، فَقَالَ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَخْرِجُوهُمَا ، فَلَمَّا أُخْرِجَا ، قَالَ لَهُمَا : لأَيِّ شَيْءٍ اشْتَدَّ صِيَاحُكُمَا ؟ قَالاَ : فَعَلْنَا ذٰلِكَ لِتَرْحَمَنَا ، قَالَ : رَحْمَتِي لَكُمَا أَنْ تَنْطَلِقَا فَتُلْقِيَا أَنْفُسَكُمَا حَيْثُ كُنْتُمَا مِنَ

النَّارِ ، فَيَنْطَلِقَانِ ، فَيُلْقِي أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ ، فَيَجْعَلُهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً ، وَيَقُومُ الآخَرُ فلاَ يُلْقِي نَفْسَهُ ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُلْقِيَ نَفْسَكَ كَمَا أَلْقَى صَاحِبُكَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي ، فَيَقُولُ لَهُ الرَّبُّ : لَكَ رَجَاؤُكَ ، فَيَدْخُلاَنِ الْجَنَّةَ جَمِيعاً بِرَحْمَةِ ٱللَّهِ » . (هق ، وضَعَّفَهُ) .

١٥٤١٤ ـ عن سمرةَ بن جندبٍ ، عن عبد ٱللَّهِ بن سندر ، عن أَبِيهِ : « إِنَّهُ كَانَ عَبْداً لِزِنْبَاعَ بْنِ سَلاَمَةَ الْجذامِي ، فَعَنَتَ عَلَيْهِ فَخَصَاهُ وَجَدَعَهُ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ ، فَأَغْلَظَ عَلَى زِنْبَاعَ الْقَوْلَ فَأَعْتَقَهُ مِنْهُ ، فَقَالَ : أَوْصِ بِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : أُوصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ » . (كر) .

١٥٤١٥ ـ عن سمُرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُحِلُّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ ، وَأُحَرِّمُ عَلَيْكَ الْخَبَائِثَ ، إِلاَّ أَنْ تَفْتَقِرَ إِلَى طَعَامٍ فَتَأْكُلَ مِنْهُ حَتَّى تَسْتَغْنِيَ ، قَالَ : مَا فَقْرِي الَّذِي آكُلُ ذٰلِكَ إِذَا بَلَغْتُهُ ؟ قَالَ : إِذَا كُنْتَ تَرْجُو نِتَاجاً فَتَبَلَّغْ بِلُحُومِ مَاشِيَتِكَ إِلَى نِتَاجِكَ ، أَوْ كُنْتَ تَرْجُو عَشَاءً تُصِيبُهُ مُدْرِكاً فَتَبَلَّغْ إِلَيْهِ بِلُحُومِ مَاشِيَتِكَ ، أَوْ كُنْتَ تَرْجُو فَائِدَةً تَنَالُهَا فَتَبَلَّغْهَا بِلُحُومِ مَاشِيَتِكَ ، وَإِذَا كُنْتَ لاَ تَرْجُو مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَأَطْعِمْ أَهْلَكَ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تَسْتَغْنِي عَنْهُ ، قَالَ : وَمَا غِنَايَ الَّذِي أَدَعُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ ؟ قَالَ : إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ غَبُوقاً مِنَ اللَّبَنِ ، فَاجْتَنِبْ مَا حَرُمَ عَلَيْكَ مِنَ الطَّعَامِ ، وَأَمَّا مَالُكَ فَإِنَّهُ مَيْسُورٌ كُلُّهُ لَيْسَ مِنْهُ حَرَامٌ ، غَيْرَ أَنَّ فِي نِتَاجِكَ مِنْ إِبِلِكَ فَرْعاً ، وَفِي نِتَاجِكَ مِنْ غَنَمِكَ فَرْعاً تَغْدُوهُ مَاشِيَتُكَ حَتَّى تَسْتَغْنِيَ ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ » . (عن حبيب بن سليمان بن سَمُرَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ) .

١٥٤١٦ ـ عن سمُرَةَ بن جُندبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ عَنِ الضَّبِّ ؟ فَقَطَعَ عَلَيْهِ خُطْبَتَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي الضِّبَابِ ؟ فَقَالَ : إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ ـ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ

الدَّوَابُّ مُسِخَتْ ؟ ـ » . (ابن جرير) .

١٥٤١٧ ـ عن سمُرَةَ بن جُنْدُبٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : احْلِبْهَا وَلَا تَجْهَدْ ، وَدَعْ دَوَاعِي اللَّبَنِ » . (طب ، عن ضرار بن الأزور الأسدي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

٣٣٩ ـ سنان بن عبد ٱللَّهِ الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٤١٨ ـ عن سِنان بن عبد ٱللَّهِ الْجُهَنِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ عَمَّتَهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! إِنَّ أُمِّيَ تُوُفِّيَتْ وَعَلَيْهَا مَشْيٌ إِلَى الْكَعْبَةِ نَذْرَاً ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَسْتَطِيعِينَ تمشِينَ عَنْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : فَامْشِي عَنْ أُمِّكِ ، قَالَتْ : أَوَ يُجْزِىءُ ذٰلِكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دَيْنٌ لِرَجُلٍ فَقَضَيْتِهِ ، هَلْ كَانَ يُقْبَلُ مِنْكِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ ٱللَّهَ أَحَقُّ بِذٰلِكَ » . (ش ، وابن جرير) .

مُسْنَدُ

٣٤٠ ـ سَنْدَر أَبُو عبد ٱللَّهِ ، مَولى زنباع الْجُذَامِي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٤١٩ ـ عن عمرو بن شُعيبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : « أَنَّهُ كَانَ لِزِنْبَاعَ الْجُذَامِيِّ غُلَامٌ يُقَالُ لَهُ : سَنْدَرُ ، فَوَجَدَهُ يُقَبِّلُ جَارِيَةً لَهُ ، فَجَبَّهُ[1] وَجَدَعَ أُذُنَيْهِ وَأَنْفَهُ ، فَأَتَى سَنْدَرُ إِلَى رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَأَرْسَلَ إِلَى زِنْبَاعَ ، فَقَالَ : لَا تُحَمِّلُوهُمْ مَا لَا يُطِيقُونَ ، وَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَاكْسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، فَإِنْ رَضِيتُمُوهُمْ فَأَمْسِكُوهُمْ ، وَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَبِيعُوا وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ ٱللَّهِ تَعَالَى ، وَمَنْ مُثِّلَ بِهِ أَوْ أُحْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَأُعْتِقَ سَنْدَرُ ، فَقَالَ : أَوْصِ بِي يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! قَالَ : أُوصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ ، أَتَى سَنْدَرُ

---

(١) جَبَّهُ: أي خصاه: استأصل خصيته. (المعجم الوسيط)

إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَجْرَى عَلَيْهِ الْقُوتَ حَتَّى مَاتَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ أَتَى عُمَرَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ : اِحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، إِنْ رَضِيتَ أَنْ تُقِيمَ عِنْدِي أَجْرَيْتُ عَلَيْكَ مَا كَانَ يُجْرِي أَبُو بَكْرٍ ، وَإِلَّا فَانْظُرْ أَيَّ الْمَوَاضِعِ تَخْتَارُ أَكْتُبُ لَكَ ، فَقَالَ سَنْدَرُ : مِصْرَ ، فَإِنَّهَا أَرْضُ رِيفٍ ، فَكَتَبَ لَهُ عُمَرُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ سَنْدَرَ قَدْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ فَاحْفَظْ فِيهِ وَصِيَّةَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عَمْرٍو قَطَعَ لَهُ أَرْضاً وَاسِعَةً وَدَاراً ، فَجَعَلَ سَنْدَرُ يَعِيشُ فِيهَا ، فَلَمَّا مَاتَ قُبِضَتْ فِي مَالِ ٱللَّهِ » . (ابن سعد ، وابن عبد الْحكم ، وابن منده فِي المعرفة) .

١٥٤٢٠ ـ عن يزيد بن أَبي حبيب : « أَنَّ غُلَامَاً لِزِنْبَاعَ الْجُذَامِيِّ اتَّهَمَهُ ، فَأَمَرَ بِإِخْصَائِهِ وَجَدْعِ أَنْفِهِ وَأُذُنَيْهِ ، فَأَتَى رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ ، فَقَالَ : أَيُّمَا مَمْلُوكٍ مُثِّلَ بِهِ فَهُوَ حُرٌّ ، وَهُوَ مَوْلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَكَانَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ يَرْفُقُ بِهِ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ مَرَضُ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهُ سَنْدَرُ : يَا رَسُولَ ٱللَّهِ ! أَنَا كَمَا تَرَى ، فَمَنْ لَنَا بَعْدَكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ : أُوصِي بِكَ كُلَّ مُؤْمِنٍ ، فَلَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ سَنْدَرُ فَقَالَ : اِحْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَانْظُرْ أَيَّ أَجْنَادِ الْمُسْلِمِينَ شِئْتَ فَالْحَقْ بِهِ ، آمُرُ لَكَ بِمَا يُصْلِحُكَ! فَقَالَ سَنْدَرُ : أَلْحَقُ بِمِصْرَ ، فَكَتَبَ لَهُ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْمُرَ لَهُ بِأَرْضٍ تَسَعُهُ ، فَلَمْ يَزَلْ فِيمَا يَسَعُهُ بِمِصْرَ » . (ابن عبد الْحكم) .

مُسْنَدُ

٣٤١ ـ سهل بن الْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٢١ ـ عن سهل بن الْحنظليَّة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَ رَسُولُ ٱللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فَالْتَقُوا هُمْ وَالْعَدُوُّ ، فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ ، فَقَالَ : خُذْهَا وَأَنَا الْفَتَى الْغِفَارِيُّ ، فَقَالَ رَجُلٌ : بَطَلَ أَجْرُهُ ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : سُبْحَانَ

اللَّهِ ! لاَ بَأْسَ ، ـ وفِي لَفْظٍ : وَمَا بَأْسٌ ـ أَنْ يُحْمَدَ وَيُؤْجَرَ ـ » . (ع ، كر) .

١٥٤٢٢ ـ عن سهل بن الْحَنْظَلِيَّةِ الْعَبْشَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُمْ سَارُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَحْرُسُنَا اللَّيْلَةَ ؟ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ أَبِي مِرْثَدٍ الْغَنَوِيُّ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : اِرْكَبْ ، فَرَكِبَ فَرَسَاً ، فَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اِسْتَقْبِلْ هٰذَا الشِّعْبَ حَتَّى تَكُونَ فِي أَعْلاَهُ وَلاَ نُغَرَّرْ[1] مِنْ قِبَلِكَ اللَّيْلَةَ ، فَلَمَّا صَبَّحَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مُصَلاَّهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ أَحْسَسْتُمْ فَارِسَكُمْ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْسَسْنَاهُ ، فَثُوِّبَ بِالصَّلاَةِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ يَلْتَفِتُ إِلَى الشِّعْبِ ، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ ، قَالَ : أَبْشِرُوا فَقَدْ جَاءَ فَارِسُكُمْ ، فَجَعَلْنَا نَنْظُرُ إِلَى ظِلاَلِ الشجَرِ فِي الشِّعْبِ ، فَإِذَا هُوَ قَدْ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدِ انْطَلَقْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَى هٰذَا الشِّعْبِ ، حَيْثُ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ أَحَداً ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : نَزَلْتَ اللَّيْلَةَ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ مُصَلِّياً ، أَوْ قَاضِيَ حَاجَةٍ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ أَوْجَبْتَ ، فَلاَ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَعْمَلَ غَيْرَهَا » . (أَبُو نعيم في المعرفَةِ) .

١٥٤٢٣ ـ عن سهل بن الْحَنظلِيَّةِ الْعبشَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : «قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ : نِعْمَ الرَّجُلُ خُرَيْمٌ الأَسْدِيُّ ، لَوْلاَ طُولُ جُمَّتِهِ ، وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ ! فَبَلَغَ ذٰلِكَ خُرَيماً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَخَذَ شَفْرَةً ، فَقَطَعَ جُمَّتَهُ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ ، وَرَفَعَ إِزَارَهُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ » . (حم ، خ فِي تاريخِهِ ، كر) .

١٥٤٢٤ ـ عن سعيد بن عبد الْعزيز قَالَ : « كَانَ لاَ يُولَدُ لِابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَكَانَ يَقُولُ : لأَنْ يَكُونَ لِي سَقَطٌ فِي الإِسْلاَمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » . (كر) .

المُنْقَطِعُ

١٥٤٢٥ ـ عن فضيل بن غزوانَ ، عن محمَّد الرَّاسبي ، عن بشر بن عاصم بن شقيقٍ الثَّقفي : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ عَهْدَهُ فَقَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْوُلاَةَ يُجَاءُ بِهِمْ فَيُوقَفُونَ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ ، فَمَنْ كَانَ مِطْوَاعاً لِلَّهِ تَنَاوَلَهُ بِيَمِينِه حَتَّى يُنْجِيَهُ ، وَمَنْ كَانَ عَاصِياً لِلَّهِ انْخَرَقَ بِهِ الْجِسْرُ إِلَى وَادٍ مِنْ نَارٍ يَلْتَهِبُ الْتِهَاباً ، فَأَرْسَلَ عُمَرُ إِلَى أَبِي ذَرٍّ وَسَلْمَانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ لأَبِي ذَرٍّ : أَنْتَ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ ٱللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ وَٱللَّهِ ! وَبَعْدَ الْوَادِي وَادٍ آخَرُ مِنْ نَارٍ ، وَسَأَلَ سَلْمَانَ فَكَرِهَ أَنْ يُخْبِرَهُ بِشَيْءٍ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَنْ يَأْخُذُهَا بما فِيهَا ؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ سَلَتَ ٱللَّهُ أَنْفَهُ وَعَيْنَهُ ، وَأَمْرَغَ خَدَّهُ إِلَى الأَرْضِ » . (ش ، وأبو نعيم . وقَالَ : رَوَاهُ عَمَّارُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ سَلَمَةَ بن أَبي تميم ، عن عطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عبدِ ٱللَّهِ بن سفيان ، عن بشر بن عاصِمٍ مِثْلَهُ ، قُلْتُ : أَخْرَجَهُ مِنْ هٰذَا الطَّرِيق (ابنُ منده) فهاتانِ الطَّرِيقَتَانِ مُقَوِّيَتَانِ لِلطَّرِيقِ الثَّالِثِ فِي مُسْنَدِ عُمَرَ ، قَالَ فِي الإِصَابَةِ : مُحَمَّد الرَّاسِبِيُّ ذَكَرَ ابْنُ عَبدِ الْبَرِّ : أَنَّهُ ابْنُ سَلِيمٍ ، فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ، فَالإِسْنَادُ مُنْقَطِعٌ لأَنَّهُ لَمْ يُدْرِكْ بِشْرَ بنَ عَاصِمٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ) .

١٥٤٢٦ ـ عَنْ صَفْوَانَ بن سليمٍ ، عن ثَعْلَبَةَ بن أَبي مَالِكٍ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ ضَرَرَ وَلاَ ضِرَارَ ، وَأَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ ﷺ قَضَى فِي مَشَارِبِ النَّخْلِ بِالسَّيْلِ لِلأَعْلَى عَلَى الأَسْفَلِ حَتَّى يَشْرَبَ الأَعْلَى ، وَيَرْوِي المَاءُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ، ثُمَّ يُسَرِّحُ المَاءُ إِلَى الأَسْفَلِ ، وَكَذٰلِكَ حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوَائِطُ ، أَوْ يَفْنَى المَاءُ » . (أَبُو نعيم) .

* * *

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب

عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف

مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء الثامن

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف: ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب: ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسيم - تلكس: ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

مُسْنَدُ

٣٤٢ ـ سهْل بن أبي حَثْمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٢٧ ـ عن سهل بن أبي حثْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَقُومُ الإِمَامُ فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ، وَيَقُومُ صَفٌّ خَلْفَهُ، وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، فَيُصَلِّي بِهؤُلاَءِ رَكْعَةً، فَإِذَا صَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً قَامُوا مَكَانَهُمْ وَالإِمَامُ قَائِمٌ فَقَضَوْا رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا إِلى مَصَافِّ أُولئِكَ، وَجَاءَ أُولئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامُوا مَكَانَهُمْ فَقَضَوْا رَكْعَةً». (عب).

١٥٤٢٨ ـ عن سهل بن حثمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْرَابِيّاً، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنْ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ فَمِمَّنْ تَأْخُذُ حَقَّكَ؟ قَالَ: مَا أَدْرِي، قَالَ: ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ! فَرَجَعَ الأعرابيُّ فَسَأَلَهُ، فقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَإِنْ مات أَبُو بَكْرٍ مِمَّنْ تَأْخُذُ؟ قَالَ: لاَ أَدرِي، قَالَ: ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ! فَرَجَعَ فَسَأَلَهُ، فقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَإِنْ مَاتَ عُمَرُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ! فَرَجَعَ فَسَأَلَهُ، فقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا خَرَجَ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَإِنْ مَاتَ عُثْمَانَ فَمِمَّنْ تَأْخُذُ حَقَّكَ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي، قَالَ: ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ! فَرَجَعَ فَسَأَلَهُ، فقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا مَاتَ عُثْمَانُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَن تموتَ فَمُتْ». (عق، كر).

١٥٤٢٩ ـ عن سهل بن أبي حثْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ نَفراً مِنْ قَوْمِهِ انْطَلَقُوا إِلى خَيْبَرَ فَتَفَرَّقُوا فِيهَا، فَوَجَدُوا أَحَدَهُمْ قَتِيلاً، فَقَالُوا لِلَّذِينَ وَجَدُوهُ عِنْدَهُمْ: قَتَلْتُمْ صَاحِبَنَا! قَالُوا مَا قَتَلْنَا وَلاَ عَلِمْنَا قَاتِلاً فَانْطَلَقُوا إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! انْطَلَقْنَا إِلى خَيْبَرَ فَوَجَدْنا أَحَدَنَا قَتِيلاً، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْكِبْرُ! الْكِبْرُ! فَقَالَ لهُمْ: تَأْتُونَ بِالْبَيِّنَةِ عَلى مَنْ قَتَلَ؟ قَالُوا: مَا لَنَا بَيِّنَةٌ، قَالَ فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ، قَالُوا: لاَ نَرْضَى بِأَيمانِ الْيَهُودِ، فَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُبْطِلَ دَمَهُ، فَوَدَاهُ بمائَةٍ مِنْ إِبِلِ الصَّدَقَةِ». (ش).

مُسْنَدُ

٣٤٣ ـ سهل بن حُنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٣٠ ـ عن سهل بن حُنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي ضُعَفَاءَ الْمُسْلِمِينَ وَيَزُورُهُمْ وَيَعُودُ مَرْضَاهُمْ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ». (هب).

١٥٤٣١ ـ عن أنسٍ، عن سهل بن حُنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ مِدْرَى يَحُكُّ بها رَأْسَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّما الاسْتِئْذَانُ مِنَ الْبَصَرِ». (ش).

١٥٤٣٢ ـ عن سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ أَلْقَى مِنَ الْمَذْيِ شِدَّةً، فَأُكْثِرُ مِنْهُ الاغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: إِنَّما يُجْزِئُكَ مِنْ ذٰلِكَ الْوُضُوءُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَكَيْفَ بما يُصِيبُ مِنْ ثَوْبِي مِنْهُ؟ فَقَالَ: إِنَّما يَكْفِيكَ كَفٌّ مِنْ مَاءٍ تَنْضَحُ بِهِ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ أَصَابَهُ» (م، ص، ش).

١٥٤٣٣ ـ عن سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ رَسُولِي إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ، قُلْ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَنِي يَقْرَأُ عَلَيْكُمُ السَّلَامَ وَيَأْمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ: لَا تَحْلِفُوا بِغَيْرِ اللَّهِ، وَإِذَا تَخَلَّيْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْكَعْبَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرَةٍ». (عب).

١٥٤٣٤ ـ عن شقيق أَبِي وَائِلٍ قَالَ: «سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بِصِفِينَ: أَيُّهَا النَّاسُ! اتَّهِمُو رَأْيَكُمْ، فَوَاللَّهِ! لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَرَدَدْتُهُ، وَاللَّهِ! مَا وَضَعْنَا سُيُوفَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَمْرٍ يُفْظِعُنَا قَطُّ إِلَّا أَسْهَلَ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ إِلَّا أَمْرَكُمْ هٰذَا». (ش، ونعيم بن حمَّاد فِي الْفتن).

١٥٤٣٥ ـ عن أَبِي إِسحاق قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: ادْعُوا لِي سَهْلًا غَيْرَ حَزْنٍ ـ يَعْنِي: سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

١٥٤٣٦ ـ عن سهل بن حنيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوْمَى النَّبيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ فَقَالَ: إِنَّها حَرَامٌ آمِنٌ». (ش).

٥٤٣٧ ـ عن سهل بن حنيف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ المَدِينَةِ؟ فَقَالَ: حَرَامٌ آمِنٌ، حَرَامٌ آمِنٌ». (ابن جرير).

١٥٤٣٨ ـ عن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّه صَلَّى عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا وَقَالَ: إِنَّهُ شَهِدَ بَدْراً». (خ، والطَّحاوِي).

١٥٤٣٩ ـ عن سهل بن حنيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ يَعُودُ فُقَرَاءَ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَيَشْهَدُ جَنَائِزَهُمْ إِذَا مَاتُوا، فَتُوُفِّيَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعَوَالِي، فَمَشَى النَّبيُّ ﷺ إِلَى قَبْرِهَا وَكَبَّرَ أَرْبَعاً». (ش).

مُسْنَدُ

٣٤٤ ـ سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٤٠ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَايَعْتُ النَّبيَّ ﷺ: أَنَا، وَأَبُو ذَرٍّ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ، وَسَادِسٌ عَلَى أَنْ لَا تَأْخُذَنَا فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لَائِمٍ، وَأَمَّا السَّادِسُ فَاسْتَقَالَهُ فَأَقَالَهُ». (الشَّاشِي، كر).

١٥٤٤١ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ مِنْ أَعْظَمِ المُسْلِمِينَ غِنَاءً عَنِ المُسْلِمِينَ فِي غَزَاةٍ غَزَاهَا مَعَ رَسولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَى المُشْرِكِينَ، حتَّى جُرِحَ فَاسْتَعْجَلَ المَوْتَ، فَجَعَلَ ذُبَابَ سَيْفِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ كَتِفَيْهِ، فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَهُ إِلَى النَّبيِّ مُسْرِعاً فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هٰذَا، وَكَانَ مِنْ أَعْظَمِنَا غِنَاءً عَنِ المُسْلِمِينَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ لَا يموتُ عَلَى ذٰلِكَ، فَلَمَّا جُرِحَ اسْتَعْجَلَ المَوْتَ فَقَتَلَ

نَفْسَهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّما الأَعْمَالُ بِالْخَوَاتِيمِ». (د).

١٥٤٤٢ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا بِأَبي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَامَ إِلَيْهِ فَتَلَقَّاهُ، فَقَالَ: بِأَبي وأُمِّي يا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لأَرَى السُّرُورَ فِي وَجْهِكَ، قَالَ: أَتَاني جِبْرِيلُ آنِفاً، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بها عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجاتٍ». (ابن النَّجَّار).

١٥٤٤٣ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّني عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُهُ أَحَبَّنِيَ اللَّهُ، وأَحَبَّنِيَ النَّاسُ، قَالَ: ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ». (كر).

١٥٤٤٤ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ وَلِيدَةَ فِي عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ حَمَلَتْ مِنَ الزِّنَا، فَسُئِلَتْ: مَنْ أَحْبَلَكِ؟ فَقَالَتْ: أَحْبَلَنِي الْمُقْعَدُ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَاعْتَرَفَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّهُ لَضَعِيفٌ عَنِ الْجَلْدِ، فَأَمَرَ بِمائَةِ عُثْكُولٍ[1] فَضُرِبَ بِها ضَرْبَةً وَاحِدَةً». (ابن النَّجَّار).

١٥٤٤٥ ـ عن عبَّاس بن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ أَبي لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ». (ابن منده، كر).

١٥٤٤٦ ـ عن سهْل بن سعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبُرْدَةٍ، قَالَ سَهْلٌ: هِيَ شَمْلَةٌ مَنْسُوجَةٌ فِيهَا حَاشِيَتُها، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُكَ أَكْسُوكَ هٰذِهِ، فَأَخَذَها رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مُحْتَاجاً إِلَيْهَا فَلَبِسَهَا، فَرَآهَا عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَحْسَنَ هٰذِهِ! اكْسُنِيهَا، فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَامَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: مَا أَحْسَنْتَ حِينَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مُحْتَاجاً

---

(١) عُثْكُول، وَعُثْكَال: العذق من أعذاقِ النخل الذي يكون فيه الرُّطب. (النهاية: ٣/١٨٣).

إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّهُ لاَ يُسْأَلُ شَيْئاً فَيَمْنَعُهُ، قَالَ: وَاللَّهِ! مَا حَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ إِلاَّ رَجَوْتُ بَرَكَتَهَا حِينَ لَبِسَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَعَلِّي أُكَفَّنُ فِيهَا». (ابن جرير).

١٥٤٤٧ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حِيكَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةُ أَنمارِ صُوفٍ سَوْدَاءُ، فَجُعِلَ حَاشِيَتُهَا بَيْضَاءَ، فَخَرَجَ فِيهَا إِلَى أَصْحَابِهِ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، فَقَالَ: أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى هٰذِهِ مَا أَحْسَنَهَا؟ فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَبْهَا لِي، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَسْأَلُ شَيْئاً أَبَداً فَيَقُولُ: لاَ، فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَعْطَاهُ الجُبَّةَ، وَدَعَا بِمِعْوَزَيْنِ[1] لَهُ فَلَبِسَهُمَا، وَأَمَرَ بِمِثْلِهَا فَحِيكَتْ لَهُ، فَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ فِي المِحَاكَةِ». (ابن جرير).

١٥٤٤٨ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ المَرْأَةَ، وَيُصْدِقُ لَهَا صَدَاقَهَا، وَيَشْرُطُ لَهَا صَحْفَةَ سَعدٍتَدُورُ مَعِي إِذَا دُرْتُ إِلَيْكِ، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يُرْسِلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِصَحْفَةٍ كُلَّ لَيْلَةٍ، حَيْثُ كَانَ جَاءَتْهُ». (الروياني، كر).

١٥٤٤٩ ـ عن أَبي حازمٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ سهْلِ بْنِ سعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذْ قِيلَ لَهُ: كَانَ بَيْنَ بَنِي عَمْرو بْنِ عَوْفٍ وَأَهْلِ قُبَاءٍ شَيْءٌ، فَقَالَ: قَدِيمٌ كَانَ ذٰلِكَ، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺإِذْ جِيءَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ أَهْلِ قُبَاءٍ شَيْءٌفَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ،فَأَبْطَأَعَلَى النَّاسِ ،فَقَالَ بِلاَلٌ لأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلاَ أُقِيمُ الصَّلاَةَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَأَقَامَ بِلاَلٌ، فَقَدَّمَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّي، أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَعَلَ يَشُقُّ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، فَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ، وَكَانَ لاَ يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْتَفَتَ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ، فَنَكَصَ إِلَى وَرَائِهِ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: مَا مَنَعَكَ إِذْ أَمَرْتُكَ أَنْ لاَ تَكُونَ قَدْ صَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ يَنْبَغِي لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا شَأْنُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلاَةِ إِنَّمَا التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ». (عب).

---

(١) المعوز: الثوب الخلق. (النهاية: ٣/٣٢٠).

١٥٤٥٠ ـ عن عبد المهيمن بن عبَّاس بن سهل بن سعدٍ، عن أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً يَعْطِفُ وَجْهَهُ إِلَى الشِّقِّ الأَيمنِ حِينَ يُسَلِّمُ، وَهُوَ يَؤُمُّ النَّاسَ حِينَئِذٍ». (ابن النَّجَّار).

١٥٤٥١ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِينَ أُزُرَهُمْ فِي أَعْنَاقِهِمْ مِثْلَ الصِّبْيَانِ مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: قَائِلٌ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ! لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ». (ش).

١٥٤٥٢ ـ عن سهْل بن سعد السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نَتَغَدَّى وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ». (ش).

١٥٤٥٣ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُعَجِّلَ الإِفْطَارَ». (ن).

١٥٤٥٤ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّما كَانَ قَوْلُ الأَنْصَارِ: المَاءُ مِنَ المَاءِ، إِنَّها كَانَتْ رُخْصَةً فِي أَوَّلِ الإِسْلَامِ، ثُمَّ كَانَ الْغُسْلُ بَعْدُ، وفِي لَفْظٍ: ثُمَّ أَخَذْنَا بِالْغُسْلِ بَعْدَ ذٰلِكَ إِذَا مَسَّ الْخِتَانُ الْخِتَانَ». (عب، ش).

١٥٤٥٥ ـ عن عبد المهيمن بن الْعبَّاس بن سهل بن سعْدٍ عن أبيه، عن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَأَمَرَ بِالمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ». (كر).

١٥٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا يعقُوبُ بْنُ عَبدِ الرَّحْمٰنِ، عن أَبي حازم: «أَنَّهُ رَأَى سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، فَقُلْتُ أَلَا تَنْزِعُ خُفَّيْكَ؟ قَالَ: لَا، قَدْ رَأَيْتُ خَيْراً مِنِّي وَمِنْكَ يمسَحُ عَلَيْهِمَا». (ص).

١٥٤٥٧ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ذُكِرَ الشُّؤْمُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ، فَفِي المَرْأَةِ، وَفِي الْمَسْكَنِ، وَالْفَرَسِ». (ابن جرير).

١٥٤٥٨ ـ عن أبي حَازِمٍ قَالَ: «ذُكِرَ الشُّؤْمُ عِنْدَ سَهْلِ بْنِ سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: كُنَّا نَقُولُ: إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ: فَفِي الْمَرْأَةِ، وَالْمَسْكَنِ، وَالْفَرَسِ». (ابن جرير).

١٥٤٥٩ ـ عن سهل بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ رِجَالاً بيضاً عَلى خَيْلٍ بُلْقٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ مُعَلَّمِينَ، يَقْتُلُونَ وَيَأْسِرُونَ». (الْواقدي، كر).

١٥٤٦٠ ـ عن الْواقدي، حَدَّثَني أُبَيُّ بْنُ عَبَّاسٍ بن سهل، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ، فَأَخَذَ الكِرْزِينَ[1] وَضَرَبَ بِهِ، فَصَادَفَ حَجَراً، فَصَلَّ[2] الْحَجَرُ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّ تَضْحَكُ؟ قَالَ: أَضْحَكُ مِنْ قَوْمٍ يُؤْتَى بِهِمْ مِنَ المَشْرِقِ فِي الْكُبُولِ[3]، يُسَاقُونَ إِلى الْجَنَّةِ وَهُمْ كَارِهُونَ». (ابن النَّجَّار).

١٥٤٦١ ـ عن سهل بن عمرو قَالَ: «لَمَّا دَخَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَظَهَرَ، اقتَحَمْتُ بَيْتِي، وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ بَابِي، وَأَرْسَلْتُ إِلى ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُهَيْلٍ أَنْ أَطْلُبْ لِي جِوَاراً مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَإِنِّي لاَ آمَنُ أَنْ أُقْتَلَ، فَذَهَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُهَيْلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَبِي تُؤَمِّنُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللَّهِ، فَلْيَظْهَرْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ حَوْلَهُ: مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ سُهَيْلاً، فَلاَ يَشُدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ، فَلْيَخْرُجْ، فَلَعَمْرِي إِنَّ سُهَيْلاً لَهُ عَقْلٌ وَشَرَفٌ، وَمَا مِثْلُ سُهَيْلٍ جَهِلَ الإِسْلاَمَ، وَلَقَدْ رَأَى مَا كَانَ يُوضِعُ فِيهِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِنَافِعٍ، فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ سُهَيْلٌ كَانَ وَاللَّهِ بَرّاً صَغِيراً وَكَبِيراً، فَكَانَ سُهَيْلٌ يُقْبِلُ وَيُدْبِرُ، وَخَرَجَ إِلى حُنَيْنٍ مَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلى شِرْكِهِ حَتَّى أَسْلَمَ بِالْجُعْرَانَةِ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ». (الْوَاقِدِي، وابن سعدٍ، كر).

---

(١) الكرزين: الفأس. (النهاية: ٤/١٦٢).
(٢) صَلَّ: صَوَّتَ كَصَلْصَلَ.
(٣) الكبول: الكبل: القيد. (القاموس: ٤/٤٣).

١٥٤٦٢ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ! لاَ تُرِنِي زَمَاناً، لاَ يُتَّبَعُ فِيهِ الْعَلِيمُ، وَلاَ يُسْتَحْيىٰ مِنَ الْحَلِيمِ». (الْعسكري فِي الأَمثال، وسنَدُهُ ضَعيفٌ).

١٥٤٦٣ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا بَقِيتُمْ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ مَرِجَتْ أَمَانَاتُهُمْ وَعُهُودُهُمْ وَكَانُوا هٰكَذَا؟ ـ ثُمَّ أَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ ـ، قَالُوا: فَإِذَا كَانَ كَذٰلِكَ، كَيْفَ نَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: خُذُوا مَا تَعْرِفُونَ، وَدَعُوا مَا تُنْكِرُونَ! ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا تَأْمُرُنِي بِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ؟ قَالَ: آمُرُكَ بِتَقْوَى اللَّهِ! وَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ، وإِيَّاكَ وَعَامَّةَ الأُمُورِ». (هب).

١٥٤٦٤ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ». (م، بز).

١٥٤٦٥ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ النَّبِي ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ عَلِياً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَقَطَ رِدَاؤُهُ عَنْ ظَهْرِهِ، حَتَّى خَلَصَ إِلَى التُّرَابِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمسَحُهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: اِجْلِسْ أَبَا تُرَابٍ! مَا كَانَ لَهُ اسْمٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْهُ، مَا سَمَّاهُ إِيَّاهُ إِلاَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (أَبُو نعيم فِي المعرفَةِ).

١٥٤٦٦ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «يَا حَجَّاجُ! أَلاَ تَحْفَظُ فِينَا وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: وَمَا وَصَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ قَالَ: أَوْصَى أَنْ يُحْسَنَ إِلَى مُحْسِنِ الأَنْصَارِ، وَيُعْفَى عَنْ مُسِيئِهِمْ». (كر).

١٥٤٦٧ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ اسْتَأْذَنَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى يُهاجِرَ مِنْهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اطْمَئِنَّ يَا عَمُّ! فَإِنَّكَ خَاتَمُ الْمُهَاجِرِينَ فِي الهِجْرَةِ كَمَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فِي النُّبُوَّةِ». (الشاشِي، كر).

١٥٤٦٨ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اسْتَأْذَنَ الْعَبَّاسُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبيَّ ﷺ فِي الهِجْرَةِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: يَا عَمُّ! أَقِمْ مَكَانَكَ الَّذِي أَنْتَ بِهِ، فَإِنَّ الله تَعَالَى قَدْ خَتَمَ بِكَ الهِجْرَةَ، كَمَا خَتَمَ بِيَ النُّبُوَّةَ». (ع، طب، وأَبُو نعيم فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، كر، وابن النَّجَّار، وَمَدَارُ الْحديثِ عَلَى إِسماعيل بن قيس بن سعدِ بنِ زيْد بن ثابتِ، ضَعَّفُوهُ).

١٥٤٦٩ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ يَوْماً بِطَرِيقِ مَكَّةَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ قَائِظٍ، شَدِيدٌ حَرُّهُ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً فَدَعَا بماءٍ لِيَغْتَسِلَ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِكِسَاءٍ مِنْ صُوفٍ فَسَتَرَهُ، قَالَ سَهْلٌ: فَنَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَانِبِ الْكِسَاءِ، وَهُوَ رَافِعٌ رَأْسَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: يَدَيْهِ ـ إِلَى السَّمَاءِ، يَقُولُ: اللَّهُمَّ! اسْتُرِ الْعَبَّاسَ وَوِلْدَ الْعَبَّاسِ مِنَ النَّارِ». (الروياني، وَالشَّاشِي، كر).

١٥٤٧٠ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَقْبَلَ النَّبيُّ ﷺ مِنْ غَزَاةٍ لَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ، فَوُضِعَ لَهُ مَاءٌ فِي جَفْنَةٍ يَتَبَرَّدُ بِهِ، فَجَاءَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَلَّاهُ ظَهْرَهُ وَسَتَرَهُ بِكِسَاءٍ كَانَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: عَمُّكَ الْعَبَّاسُ! فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى اطَّلَعْنَا عَلَيْهِ مِنَ الْكِسَاءِ ـ وَفِي لَفْظٍ: حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا مِنَ الْكِسَاءِ ـ وَقَالَ: سَتَرَكَ اللَّهُ يَا عَمِّ، وَسَتَرَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ النَّارِ». (الروياني).

١٥٤٧١ ـ عن عبد المهيمن بن عبَّاس بن سهل بن سعدٍ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ: اتَّقُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ! فَإِنَّكُمْ إِن اتَّقَيْتُمُ الله أَشْبَعَكُمْ مِنْ خُبْزِ الشَّامِ، وَزَيْتِ الشَّامِ». (الروياني، كر).

١٥٤٧٢ ـ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ المُتَلَاعِنَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ قَضَى اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ، فَتَلَاعَنَا فِي المَسْجِدِ وأَنَا شَاهِدٌ، فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمْسَكْتُهَا، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ ـ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلَاعُنِ ـ، فَفَارَقَهَا

عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ذٰلِكَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلاعِنَيْنِ، وَكَانَتْ حَامِلاً فَأَنْكَرَهُ، فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى لأُمِّهِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحَيْمِرَ نَضِيًّا كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ[1]، فَلاَ أَرَاهَا إِلاَّ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلاَ أَرَاهُ إِلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا؛ فَجَاءَتْ بِهِ عَلَى المَكْرُوهِ مِنْ ذٰلِكَ).

قال ابْنُ جُرَيجٍ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ: «قِيلَ لِلنَّبيِّ ﷺ: هُوَ هٰذا يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوَلَدُهَا، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبْصِرُهُ حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ قَائِلٌ شَيْئاً، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئاً، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: وَسَمِعْتُ محمَّد بن عباد بن جعفر يَقُولُ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ لَمَّا تَلاعَنَا: أَمَّا أَنْتُمَا فَقَدْ عَرَفْتُمَا أَنِّي لاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ. وقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جعفرِ بن محمَّد، عن أَبِيهِ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لما كَانَ مِنْ شَأْنِ المُتَلاعِنَيْنِ عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الأَرْبَعَةِ». (عب).

١٥٤٧٣ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَهِدْتُ المُتَلاعِنَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ، فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمَا حَيْثُ تَلاعَنَا». (كر).

١٥٤٧٤ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: انْطَلِقْ فَقَد زَوَّجْتُكُمَا، فَعَلِّمْهَا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ». (ش).

١٥٤٧٥ ـ عن سهْل بن سعدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبيَّ ﷺ فَوَهَبَتْ نَفْسَهَا لَهُ، فَصَمَتَ، ثُمَّ عَرَضَتْ نَفْسَهَا لَهُ، فَصَمَتَ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا قَائِمَةً مَلِيًّا تَعْرِضُ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَهُوَ صَامِتٌ، فَقَامَ رَجُلٌ ـ أَحْسَبُهُ مِنَ الأَنْصَارِ ـ ـ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوِّجْنِيهَا، قَالَ: لَكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لاَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: اذْهَبْ فَالْتَمِسْ شَيْئاً وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ! فَذَهَبَ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ: واللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئاً غَيْرَ ثَوْبِي هٰذَا أَشُقُّهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا فِي ثَوْبِكَ فَضْلٌ عَنْكَ، فَهَلْ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَاذَا؟ قَالَ: سُورَةُ كَذَا وكَذَا، وسُورَةُ كَذَا وكَذَا،

---

(١) وحرةٌ: دويبة كالغطاءة تلزق بالأرض.

قَالَ: اِذْهَبْ، فَقَدْ أَمْلِكْتَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ؛ فَرَأَيْتُهُ يَمْضِي وَهِيَ تَتْبَعُهُ». (عب).

١٥٤٧٦ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ بِابْنٍ لَهُ وَغُلَامٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْهَدْ بِغُلَامِي هٰذَا لابْني هٰذَا! قَالَ: أَلِكُلِّ وَلَدِكَ جَعَلْتَ مِثْلَ هٰذَا؟ قَالَ: لَا، قَالَ: لَا أَشْهَدُ وَلَا عَلى رَغِيفٍ مُحْتَرِقٍ». (ابن النَّجَّار).

١٥٤٧٧ ـ عن سهْل بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ اسْمُهُ أَسْوَدُ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْيَضُ». (الْحسن بن سفيان، وأَبُو نعيم).

٣٤٥ ـ سهيل بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٧٨ ـ عن عطاءٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرو رَجُلاً أَعْلَمَ مِنْ شَفَتِهِ السُّفْلى، فَقَالَ عُمَرُ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُسِرَ بِبَدْرٍ انْزِعْ ثَنِيَّتَيْهِ السُّفْلَيَيْنِ فَيَنْدَلِعَ لِسَانُهُ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خَطِيباً بِمَوْطِنٍ أَبَداً، فَقَالَ: لَا أُمَثِّلُ بِهِ فَيُمَثِّلَ اللَّهُ بي». (ش).

١٥٤٧٩ ـ عن الْواقدي قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقُولُ: مَا كَانَ فَتْح أَعْظَمَ فِي الإِسْلامِ مِنْ فَتْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَلٰكِنَّ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ قَصُرَ رَأْيُهُمْ عَمَّا كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَرَبِّهِ، وَالْعِبَادُ يَعْجَلُونَ واللَّهُ لَا يَعْجَلُ كَعَجَلَةِ الْعِبَادِ حَتَّى يُبْلِغَ الأُمُورَ مَا أَرَادَ، لَقَدْ نَظَرْتُ إِلى سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ قَائِماً عِنْدَ الْمَنْحَرِ يُقَرِّبُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدَنَةً، ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْحَرُهَا بِيَدِهِ، وَدَعَا الْحَلَّاقَ فَحَلَقَ رَأْسَهُ، وَأَنْظُرُ إِلى سُهَيْلٍ يَلْتَقِطُ مِنْ شَعْرِهِ، وَأَرَاهُ يَضَعُهُ على عَيْنَيْهِ، وَأَذْكُرُ إِبَاءَهُ أَنْ يُقِرَّ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ بِأَنْ يَكْتُبَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ»، وَيَأْبَى أَنْ يَكْتُبَ: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»، فَحَمِدْتُ اللَّهَ الَّذِي هَدَاهُ لِلإِسْلَامِ». (كر).

١٥٤٨٠ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ قُرَيْشاً صَالَحُوا النَّبيَّ ﷺ مِنْهُمْ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرو، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِعَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اكْتُبْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: أَمَّا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فَلَا نَدْرِي مَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، وَلٰكِنْ اكْتُبْ بما نَعْرِفُ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فَقَالَ: اكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا: لَوْ عَلِمْنَا

أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ لاَتَّبَعْنَاكَ، وَلٰكِنِ اكْتُبْ اسْمَكَ وَاسْمَ أَبِيكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اُكْتُبْ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَاشْتَرَطُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ مَنْ جَاءَ مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ، وَمَنْ جَاءَ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَكْتُبُ هٰذَا؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّهُ مَنْ ذَهَبَ مِنَّا إِلَيْهِمْ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْهُمْ سَيَجْعَلُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ فَرَجاً وَمَخْرَجاً». (ش).

١٥٤٨١ ـ عن عبيد بن عُمَير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى مَكَّةَ وَعَمَلِهَا عتابُ بْنُ أَسَيْدٍ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَوْتُ النَّبِيِّ ﷺ ضَجَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَخَرَجَ عِتابٌ حَتَّى دَخَلَ شِعْباً مِنْ شِعَابِ مَكَّةَ، فَأَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ: قُمْ فِي النَّاسِ فَتَكَلَّمْ، فَقَالَ: لاَ أُطِيقُ الْكَلاَمَ مَعَ مَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاخْرُجْ مَعِي فَأَنَا أَكْفِيكَهُ، فَخَرَجَا حَتَّى أَتَيَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، فَقَامَ سُهَيْلٌ خَطِيباً، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَخَطَبَ بِمِثْلِ خُطْبَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يَخْرِمْ[1] عَنْهَا شَيْئاً، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي الأَسْرَى يَوْمَ بَدْرٍ: مَا يَدْعُوكَ إِلَى أَنْ تَنْزِعَ ثَنَايَاهُ؟ دَعْهُ فَعَسَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُقِيمَهُ مَقَاماً يَسُرُّكَ، فَكَانَ ذٰلِكَ الْمَقَامُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ». (سيف، كر).

١٥٤٨٢ ـ عن عن الْواقدى، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن عامر بن سعدٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَمَيْتُ يَوْمَ بَدْرٍ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، فَقَطَعْتُ عُلْيَاهُ، فَاتَّبَعْتُ أَثَرَ الدَّمِ حَتَّى وَجَدْتُهُ قَدْ أَخَذَهُ مَالِكُ بْنُ الدَّخْشَمِ وَهُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، فَقُلْتُ: أَسِيرِي رَمَيْتُهُ، فَقَالَ مَالِكٌ: أَسِيرِي أَخَذْتُهُ، فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَهُ مِنْهُمَا جَمِيعاً، فَأُفْلِتَ بِالرَّوْحَاءِ مِنْ مَالِكِ ابْنِ الدَّخْشَمِ، فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَخَرَجَ فِي طَلَبِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ وَجَدَهُ فَلْيَقْتُلْهُ، فَوَجَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ نَفْسُهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: لَمَّا أُسِرَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! انْزِعْ ثَنِيَّتَهُ يَدْلَعْ لِسَانُهُ، فَلاَ يَقُومُ عَلَيْكَ خَطِيباً أَبَداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ أُمَثِّلُ فَيُمَثِّلَ اللَّهُ بِي، وَإِنْ كُنْتُ نَبِيّاً، وَلَعَلَّهُ يَقُومُ مَقَاماً لاَ تَكْرَهُهُ، فَقَامَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو حِينَ بَلَغَهُ وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ بِخُطْبَةِ

---

(١) لم يخرِم: أي لم ينقص ولم يقطع منها شيئاً.

أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَأَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُهَا، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ بَلَغَهُ كَلَامُ سُهَيْلٍ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيْثُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَعَلَّهُ يَقُومُ مَقَاماً لَا تَكْرَهُهُ، وكان سُهَيْلُ بن عمرو لَمَّا كَانَ بِشَنُوكَةَ[1]، كَانَ مَعَ مَالِكِ بْنِ الدَّخْشَمِ، فَقَالَ: خَلِّ سَبِيلِي لِلْغَائِطِ، فَقَامَ بِهِ، فَقَالَ سُهَيْلٌ: إِنِّي أَحْتَشِمُ، فَاسْتَأْخَرَ عَنْهُ، وَمَضَى سُهَيْلٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَلَمَّا أَبْطَأَ سُهَيْلٌ عَلَى مَالِكِ بْنِ الدَّخْشَمِ، أَقْبَلَ فَصَاحَ فِي النَّاسِ، فَخَرَجُوا فِي طَلَبِهِ، وَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِ، فَقَالَ: مَنْ وَجَدَهُ فَلْيَقْتُلْهُ، فَوَجَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسُهُ بَيْنَ سَمُرَاتٍ[1]، فَأَمَرَ بِهِ فَرُبِطَتْ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، ثُمَّ قَرَنَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ، فَلَمْ يَرْكَبْ خُطْوَةً حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَلَقِيَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُقْسِمٍ، عن جابرِ بن عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقُصْوَى، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَسُهَيْلٌ مَجْنُوبٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، فَلَمَّا نَظَرَ أُسَامَةَ إِلَى سُهَيْلٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبُو يَزِيدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، هَذَا الَّذِي كَانَ يُطْعِمُ الْخُبْزَ بمكَّةَ». (عق).

٣٤٦ ـ سوادَةُ الْقُشَيْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٨٣ ـ عن سليمانَ بن عبد الرَّحْمٰن بن سِوَارٍ، عن عَبْدُ اللَّهِ بن سَوَادَةَ القشيْرِيِّ، عن رَجُلٍ من أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عَن أَبِيهِ ـ وَكَانَ أَبُوهُ أَسِيراً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ وَقَالَ: «سَمِعْتُ مُحَمَّداً ﷺ يَقُولُ: كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَهِيَ خِدَاجٌ لَمْ تُقْبَلْ». (هق فِي كتاب الْقِراءَةِ).

١٥٤٨٤ ـ عن عبد الْوارث، عن عَبْدُ اللَّهِ بن سَوَادَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، عن أَبِيهِ ـ وَكَانَ أَبُوهُ أَسِيراً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قَالَ: «سَمِعْتُ مُحَمَّداً ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: تَقْرَءُونَ خَلْفِيَ الْقُرآنَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَهُذُّهُ[1] هَذًّا، قَالَ: لَا تَقْرَءُونَ

---

(١) شَنُوكَة: ماء بين السقيا، وملل: جبل قريب من بدر.

(١) سَمُرَات: السَّمُرَةُ شجرة الطلح.

(١) هَذَذ: الهَذّ: سرعة القطع: السُّرعة في القراءة. (النهاية: ١/٢٥٥).

إلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (هق في كتاب الْقراءَةِ).

مُسْنَدُ

٣٤٧ ـ سويد بن النُّعْمان رضي الله عنه

١٥٤٨٥ ـ عن سويد بن النُّعْمَانِ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ صَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعا بالطُّعْمَةِ وَلَمْ يُؤْتَ إِلَّا بِسَوِيقٍ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِنَا المَغْرِبَ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». (ش، عب).

٣٤٨ ـ سُويد بن حُجَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٨٦ ـ عن سُويد بن حُجَير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَخْبَرَنِي خَالِي قَالَ: «لَقِيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَرَفَةَ وَالمُزْدَلِفَةَ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، فَقُلْتُ: مَاذَا يُقَرِّبُنِي مِنَ الْجَنَّةِ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ؟ فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! إِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ المَسْأَلَةَ، لَقَدْ أَعْظَمْتَ وَأَطْوَلْتَ: أَقِمِ الصَّلَاةَ المَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَاحْجُجِ الْبَيْتَ، وَمَا أَحْبَبْتَ أَنْ يَفْعَلَ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا كَرِهْتَ أَنْ يَفْعَلَهُ النَّاسُ بِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ؛ خَلِّ خِطَامَ النَّاقَةِ». (ابن جرير).

سُويد بن طارق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٨٧ ـ عن وائلٍ: «أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: سُوَيْدُ بْنُ طَارِقٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْخَمْرِ؟ فَنَهَاهُ، فَقَالَ: إِنَّما أَصْنَعُهَا لِلدَّوَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهَا دَاءٌ وَلَيْسَتْ بِدَوَاءٍ». (عب).

٣٥٠ ـ سُويد بن غَفَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٨٨ ـ عن سُويد بن غفلَةَ قَالَ: «إِنِّي لأَمْشِي مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ اخْتَلَفُوا، فَلَمْ يَزَلْ اخْتِلَافُهُمْ بَيْنَهُمْ حَتَّى بَعَثُوا حَكَمَيْنِ فَضَلَّا وَأَضَلَّا مَنِ اتَّبَعَهُمَا وَإِنَّ هٰذِهِ الأُمَّةَ سَتَخْتَلِفُ، فَلَا يَزَالُ

الإِخْتِلَافُ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَبْعَثُوا حَكَمَيْنِ ضَلاًّ وَأَضَلاًّ مَنِ اتَّبَعَهُمَا». (هق فِي الدَّلَائِلِ).

١٥٤٨٩ ـ عن عن أُسامةَ بن أَبي عَطاءٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النُّعمانِ بن بَشِيرٍ، فَدَخَلَ سُويد بن غفلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ النُّعْمَانُ: أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكَ صَلَّيْتَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً؟ قَالَ: لَا، بَلْ مِرَاراً كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نُودِيَ بِالأَذَانِ كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَحَداً». (كر).

١٥٤٩٠ ـ عن سويد بن غفلَةَ رضِي اللَّهُ عنه قال: «أَنَا لِدَةُ رسول الله ﷺ، وُلِدْتُ عام الفِيل» (يعقوب بن سفيانِ كر).

مُسْنَدُ

٣٥١ ـ سُوَيد بن قَيْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٩١ ـ عن سويد بن قيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يمشِي، فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ فَابْتَاعَهَا مِنَّا، وَثَمَّ وَزَّانٌ يَزِنُ بِالأَجْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: زِنْ وَأَرْجِحْ». (ط، عب، حم، والدَّارمي، ن، هـ، وقَالَ: حسنٌ صَحيحٌ، حب، ك، طب، ص).

مُسْنَدُ

٣٥٢ ـ سُويد بن مُقْرن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٩٢ ـ عن سويد بن مقرن رضي الله عنه قال: «كُنَّا بَنِي مُقْرِنٍ سَبْعَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّه ﷺ، وَلَنَا خَادِمَةٌ لَيْسَ لَنَا غَيْرُهَا، فَلَطَمَهَا أَحَدُنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْتِقُوهَا فَقُلْنَا: لَيْسَ لَنَا خَادِمٌ غَيْرَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَخْدُمُكُمْ حَتَّى تَسْتَغْنُوا عَنْهَا، ثُمَّ خَلُّوا سَبِيلَهَا». (عب).

مُسْنَدُ

٣٥٣ ـ سيابةَ بن عاصم السلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٩٣ ـ عن سِيابةَ بن عاصم السُّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ». (ص، وابن منده، والْبغوي، وقالَ: لَا أَعْلَمُ لِسِيَابَةَ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ، كر، وابن النَّجَّار، ورواهُ بعضُهُمْ فَقَالَ: يَوْمَ خَيْبَرَ، وقالَ كر: وهُوَ غَرِيبٌ

وَالمحْفُوظُ: يَوْمُ حُنَيْنٍ).

مُسْنَدُ

٥٣٤ ـ سيمويه، ويُقال: سيماه الْبلقاوي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٩٤ ـ عن منصور بن صبيح ـ أَخِي الرَّبِيعِ بْنِ صبَيْح ـ قَالَ: «حَدَّثَني سيماهُ أَوْ سيمويه رَضِيَ اللَّهُ عَنْـهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ، وَسَمِعْتُ مِنْ فِيـهِ إِلى أُذُني، وَحَمْلْنَا الْقَمْحَ مِنَ الْبَلْقَاءِ إِلى المَدِينَةِ فَبِعْنَاهُ، وَأَرَدْنَا أَنْ نَشْتَرِيَ تَمراً مِنْ تَمْرِ المَدِينَةِ فَمَنَعُونَا فَأَتَيْنَا النَّبيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ لِلَّذِينَ مَنَعُونَا: أَوَمَا يَكْفِيكُمْ رُخْصَ هٰذَا الطَّعَامِ فِيكُمْ بِغَلاَءِ هٰذَا التَّمْرِ الَّذِي يَحْمِلُونَهُ؟ ذَرُوهُمْ يَحْمِلُونَهُ، وَكَانَ سِيمويه مِنْ أَهْلِ الْبَلْقَاءِ نَصْرَانِيّاً شَمَّاساً، أَسْلَمَ فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ وَعَاشَ مِائَةً وعِشْرِينَ سَنَةً». (ابن منده، كر).

٣٥٥ ـ شبرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٩٥ ـ عن ابن شبرمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ لِرَجُلٍ لَهُ نَصِيبٌ فِي عَيْنٍ: لاَ تُفْسِدْ عَلى أَصْحَابِكَ فَتَضْمَنَ». (عب).

مُسْنَدُ

٣٥٦ ـ شَدَّاد بن الهاد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٩٦ ـ عن شدَّاد بن الهَاد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دُعِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلاةٍ، فَخَرَجَ وَهُوَ حَامِلٌ حَسَناً أَوْ حُسَيْناً، فَوَضَعَهُ إِلى جَنْبِهِ، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلاَتِهِ سَجْدَةً أَطَالَ فِيهَا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ، فَـإِذَا الْغُلاَمُ عَلى ظَهْـرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعَدْتُ رَأْسِي فَسَجَدْتُ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَهُ الْقَوْمُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلاَتِكَ هٰذِه سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا، فَكَأَنْ يُوْحى إِلَيْكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلٰكِنَّ ابْني ارْتَحَلَني، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ». (ش).

١٥٤٩٧ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَـالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَـا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعَشِيِّ، أَو الظُّهْرِ أَو الْعَصْرِ، وَهُوَ حَامِلٌ حَسَناً أَو

حُسَيْناً، فتقدَّمَ النَّبيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ ثُمَّ كَبَّرَ فِي الصَّلاَةِ، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَي صَلاَتِهِ سَجْدَةً اطَالَهَا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَى ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ فِي سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيْ صَلاَتِكِ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ أَنَّهُ يُوْحَى إِلَيْكَ، قَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْني ارْتَحَلَني، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ». (كر).

مُسْنَدُ

٣٥٧ ـ شدَّاد بن أَوْس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٤٩٨ ـ عن مُطَرِّف بن عَبْد اللَّهِ بن الشخير، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بُلْقين، قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي عَلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أُذَوِّدُكُمَا حَدِيثاً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَاهُ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَأَمْلَى عَلَيْنَا وَكَتَبْنَاهُ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ[1] الرَّحِيمِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الأَمْرِ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ، وأَسْأَلُكَ يَقِيناً صَادِقاً، وَأَسْأَلُكَ قَلْباً سَلِيماً، وأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرَ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ؛ قَالَ شَدَّادٌ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ! إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فاكْنِزْ أَنْتَ هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ». (كر).

١٥٤٩٩ ـ عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ثماني عَشَرَةَ خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَأَبْصَرَ رَجُلاً يَحْتَجِمُ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: ـ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ـ: أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ». (ابن جرير).

١٥٥٠٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن غنم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ، فَلَقِيْنَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ عُبَادَةَ: إِنْ طَالَ بِكُمَا عُمُرُ

---

(١) انتبه إلى الاستفتاح (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) قبل الدُّعاء.

أَحَدِكُمَا أَوْ كِلاَكُمَا، فَيُوشِكُ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ الْمُسْلِمِينَ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، أَوْ قَرَأَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَحَدِكُمْ، لاَ يَجُوزُ فِيكُمْ إِلاَّ كَمَا يَجُوزُ رَأْسُ الْحِمَارِ الْمَيِّتِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، فَجَلَسَا إِلَيْنَا فَقَالَ شَدَّادٌ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مِنَ الشَّهْوَةِ الخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ، فَقَالَ عُبَادَةُ وأَبُو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمَّ غُفْراً، أَوَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ العَرَبِ؟ فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، فَهِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَشَهَوَاتِهَا، فَمَا هٰذَا الشِّرْكُ الَّذِي تُخَوِّفُنَاهُ يَا شَدَّادُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَكُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ أَحَداً يُصَلِّي لِرَجُلٍ، أَوْ يَصُومُ لَهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ لَهُ، أَتَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ أَشْرَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ شَدَّادٌ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، فَقَالَ عَوْفٌ: أَوَلاَ يَعْمِدُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مَا ابْتُغِيَ فِيهِ وَجْهُهُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ فَيَتَقَبَّلُ مِنْهُ مَا خَلُصَ لَهُ، وَيَدَعُ مَا أُشْرِكَ بِهِ فِيهِ؟ فَقَالَ شَدَّادٌ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ، فَمَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئاً، فَإِنَّ خَيْرَهُ وَعَمَلَهُ، وَقَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِي، أَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ». (كر).

١٥٥٠١ ـ عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْماً وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَصُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَصُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَصُمْ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ صِيَامُ دَاوُدَ: صِيَامُ يَوْمٍ وإِفْطَارُ يَوْمٍ». (ابن زنجويه، طب عن ابن عمرو).

١٥٥٠٢ ـ عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صُمْ يَوْماً مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، صُمْ يَوْمَيْنِ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، صُمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَلَكَ أَجْرُ مَا بَقِيَ، إِنَّ أَحَبَّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَوْمُ دَاوُدَ: كَانَ يَصُومُ يَوْماً وَيُفْطِرُ يَوْماً». (حب، عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٥٥٠٣ ـ عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صُمْ رَمَضَانَ وَالَّذِي يَلِيهِ وَكُلَّ أَرْبِعَاءَ وَخَمِيسٍ، فَإِذَنْ أَنْتَ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَأَفْطَرْتَ». (الدَّيلَمي، عن مسلم الْقُرَشِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٥٥٠٤ ـ عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ زَوَى لِيَ الأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ مُلْكَ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا، وَإِنِّي أُعْطِيتُ الْكَنْزَيْنِ: الأَبْيَضَ وَالأَحْمَرَ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لا يُهْلِكَ أُمَّتِي بِسِنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِم عَدُوّاً فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعاً، وَأَنْ لاَ يُذِيقَ بَعْضَهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءً فَإِنَّهُ لاَ يُرَدُّ، وَإِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكَ لِأُمَّتِكَ أَنْ لاَ أُهْلِكَهُمْ بِسِنَةٍ عَامَّةٍ، وَأَنْ لاَ أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِمَّنْ سِوَاهُمْ فَيُهْلِكَهُمْ بِعَامَّةٍ، حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يُهْلِكُ بَعْضاً، وَبَعْضُهُمْ يَقْتُلُ بَعْضاً، وَبَعْضُهُمْ يَسْبِي بَعْضاً، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَإِنِّي لاَ أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي إِلاَّ الأَئِمَّةَ الْمُضِلِّينَ، إِذَا وُضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي فَلاَ يُرْفَعُ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (حم، ض - عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٥٥٠٥ ـ عن سعيد بن عفير، عن سعيد بن عبد الرَّحْمٰن ـ مِنْ وِلْدِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ـ، عَنْ أَبِيهِ، عن يَعْلَى بن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَهُوَ جَالِسٌ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَى فِرَاشِهِ، فَجَلَسَ شَدَّادٌ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: هَلْ تَدْرِيَانِ مَا يُجْلِسُنِي بَيْنَكُمَا؟ لأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا جَمِيعاً فَفَرِّقُوا بَيْنَهُمَا، فَوَاللَّهِ! مَا اجْتَمَعَا إِلاَّ عَلَى غَدْرَةٍ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُفَرِّقَ بَيْنَكُمَا». (كر، وَقَالَ: سعيدُ بْنُ عَبد الرَّحْمٰنِ وَأَبُوهُ مَجْهُولاَنِ، وسَعيد بن كثير بن عفير وَإِنْ كَانَ قَدْ رَوَى عنهُ الْبخاري فَقَدْ ضَعَّفَهُ غَيْرُهُ).

١٥٥٠٦ ـ عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلاَةَ الْعَتْمَةِ بمكَّةَ مُعْتِماً، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ بِدَابَّةٍ بَيْضَاءَ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَيَّ، فَأَدَارَهَا بِأُذُنِهَا حَتَّى حَمَلَنِي عَلَيْهَا، فَانْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا، تَضَعُ

حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى أَرْضٍ ذَاتَ نَخْلٍ، قَالَ: اِنْزِلْ، فَنَزَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: صَلِّ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، فَقَالَ لِي: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: صَلَّيْتَ بِيَثْرِبَ، صَلَّيتَ بِطَيْبَةَ؛ ثُمَّ انْطَلَقَتْ تَهْوِي بِنَا، تَضَعُ حَافِرَهَا حَيْثُ أَدْرَكَ طَرْفُهَا، حَتَّى بَلَغْنَا أَرْضاً بَيْضَاءَ، قَالَ لِي: اِنْزِلْ، فَنَزَلْتُ، ثُمَّ قَالَ: صَلِّ، فَصَلَّيْتُ، ثُمَّ رَكِبْنَا، قَالَ: أَتَدْرِي أَيْنَ صَلَّيْتَ؟ قُلْتُ: اللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ: صَلَّيْتَ بِبَيْتِ لَحْمٍ، حَيْثُ وُلِدَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ؛ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ مِنْ بَابِهَا الْيَمَانِيِّ، فَأَتَى قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ فَرَبَطَ دَابَّتَهُ، وَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ مِنْ بَابٍ فِيهِ تميلُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، فَصَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ عَسَلٌ، أُرْسِلَ إِلَيَّ بِهِمَا جَمِيعاً، فَعَدَلْتُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ هَدَانِي اللَّهُ فَاخْتَرْتُ اللَّبَنَ، فَشَرِبْتُ حَتَّى قَرَعْتُ بِهِ جَبِينِي، وَبَيْنَ يَدَيَّ شَيْخٌ مُتَّكِىءٌ، فَقَالَ: أَخَذَ صَاحِبُكَ بِالْفِطْرَةِ؛ ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَيْتُ الْوَادِي الَّذِي بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا جَهَنَّمُ تَنْكَشِفُ عَنْ مِثْلِ الزَّرَابِيِّ! ثُمَّ مَرَرْنَا بِعِيرٍ لِقُرَيْشٍ بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَذَا صَوْتُ مُحَمَّدٍ؟ ثُمَّ أَتَيْتُ أَصْحَابِي قَبْلَ الصُّبْحِ بِمَكَّةَ، فَأَتَانِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ كُنْتَ اللَّيْلَةَ؟ فَقَدِ الْتَمَسْتُكَ فِي مَكَانِكَ فَلَمْ أَجِدْكَ، فَقُلْتُ: أَعَلِمْتَ أَنِّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ فَصِفْهُ لِي، فَفُتِحَ لِي صِراطٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ، لَا يَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْبَأْتُهُمْ عَنْهُ». (الْبزار، وابن أبي حاتم، طب، وابن مردويه، هق فِي الدلائل؛ وَصَحَّحَهُ).

١٥٥٠٧ ـ عن الْوليد بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا صَاحِبٌ لَنَا، عن عَبْدِ اللَّهِ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَجْفَاءِ حَدَّثَنِي شَدَّادُ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ـ شَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ ـ حَتَّى مَثَلَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّكَ تَفُوهُ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ! تَزْعَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ أُرْسِلَتْ إِلَى النَّاسِ كَمَا أُرْسِلَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، وَعِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِهِمْ! وَإِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فَمَا لَكَ وَالنُّبُوَّةُ؟ وَلَكِنْ لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةٌ، وَلِكُلِّ بَدْءٍ شَأْنٌ، فَحَدِّثْنِي بِحَقِيقَةِ قَوْلِكَ، وَبَدْءِ شَأْنِكَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَلِيماً لَا يَجْهَلُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَخَا بَنِي

عَامِرٍ! إِنَّ لِلأَمْرِ الَّذِي سَأَلْتَنِي عَنْهُ قَصَصاً وَنَبَأً، فَاجْلِسْ حَتَّى أُنْبِئَكَ بِحَقِيقَةِ قَوْلِي، وَبَدْءِ شَأْنِي، فَجَلَسَ الْعَامِرِيُّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ وَالِدِي لَمَّا بَنَى بِأُمِّي حَمَلَتْ، فَرَأَتْ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ أَنَّ نُوراً خَرَجَ مِنْ جَوْفِهَا، فَجَعَلَتْ تُتْبِعُهُ بَصَرَهَا حَتَّى مَلأَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ نُوراً، فَقَصَّتْ ذٰلِكَ عَلَى حَكِيمٍ مِنْ أَهْلِهَا، فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ! لَئِنْ صَدَقَتْ رُؤْيَاكِ لَيَخْرُجَنَّ مِنْ بَطْنِكِ غُلَامٍ يَعْلُو ذِكْرُهُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ! وَكَانَ هٰذَا الْحَيُّ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ هَوَازِنٍ يَنْتَابُونَ نِسَاءَ أَهْلِ مَكَّةَ فَيَحْضُنُونَ أَوْلَادَهُمْ، وَيَنْتَفِعُونَ بِخَيْرِهِمْ، وَإِنَّ أُمِّي وَلَدَتْنِي فِي الْعَامِ الَّذِي قَدِمُوا فِيهِ، وَهَلَكَ وَالِدِي، فَكُنْتُ يَتِيماً فِي حِجْرِ عَمِّي أَبِي طَالِبٍ، فَأَقْبَلَ النِّسْوَانُ يَتَدَافَعْنَنِي وَيَقُلْنَ: ضَرَعٌ[1] صَغِيرٌ لَا أَبَ لَهُ، فَمَا عَسَيْنَا أَنْ نَنْتَفِعَ بِهِ مِنْ خَيْرٍ، وَكَانَتْ فِيهِنَّ امْرَأَةٌ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ كَبْشَةَ ابْنَةُ الْحَارِثِ، فَقَالَتْ: وَاللهِ! لَا أَنْصَرِفُ عَامِي هٰذَا خَائِبَةً أَبَداً! فَأَخَذَتْنِي وَأَلْقَتْنِي عَلَى صَدْرِهَا، فَدَرَّ لَبَنُهَا فَحَضَنَتْنِي؛ فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ عَمِّي أَبَا طَالِبٍ أَقْطَعَهَا إِبِلاً وَمُقَطَّعَاتٍ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَمْ يَبْقَ عَمٌّ مِنْ عُمُومَتِي إِلَّا أَقْطَعَهَا وَكَسَاهَا، فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ النِّسْوَانُ، أَقْبَلْنَ إِلَيْهَا يَقُلْنَ: أَمَا وَاللهِ يَا أُمَّ كَبْشَةَ! لَوْ عَلِمْنَا بَرَكَةَ هٰذَا تَكُونُ هٰكَذَا مَا سَبَقْتِنَا إِلَيْهِ، ثُمَّ تَرَعْرَعْتُ وَكَبُرْتُ، وَقَدْ بُغِّضَتْ إِلَيَّ أَصْنَامُ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ، فَلَا أَقْرَبُهَا وَلَا آتِيهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ زَمَنٍ، خَرَجْتُ بَيْنَ أَتْرَابٍ لِي مِنَ الْعَرَبِ نَتَقَاذَفُ بِالأَجِلَّةِ ـ يَعْنِي الْبَعْرَ ـ فَإِذَا بِثَلَاثَةِ نَفَرٍ مُقْبِلِينَ، مَعَهُمْ طِسْتٌ مَمْلُوءٌ ثَلْجاً، فَقَبَضُوا عَلَيَّ مِنْ بَيْنِ الْغِلْمَانِ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ الْغِلْمَانُ، انْطَلَقُوا هِرَاباً، ثُمَّ رَجَعُوا فَقَالُوا: يَا مَعْشَرَ النَّفَرِ! إِنَّ هٰذَا الْغُلَامَ لَيْسَ مِنَّا وَلَا مِنَ الْعَرَبِ، وَإِنَّهُ لَابْنُ سَيِّدِ قُرَيْشٍ، وَبَيْضَةِ[2] الْمَجْدِ، وَمَا مِنْ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ إِلَّا لِآبَائِهِ فِي رِقَابِهِمْ نِعْمَةٌ مُجَلَّلَةٌ، فَلَا تَصْنَعُوا بِقَتْلِ هٰذَا الْغُلَامِ شَيْئاً، وَإِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ قَاتِلِيهِ، فَخُذُوا أَحَدَنَا فَاقْتُلُوهُ مَكَانَهُ، فَأَبَوْا أَنْ يَأْخُذُوا مِنِّي فِدْيَةً، فَانْطَلَقُوا وَأَسْلَمُونِي فِي أَيْدِيهِمْ، فَأَخَذَنِي أَحَدُهُمْ فَأَضْجَعَنِي إِضْجَاعاً رَقِيقاً، فَشَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِي إِلَى

---

(١) ضَرَعٌ: الضَّارِع: النَّحيف الضَّاوي الجسم. (النهاية: ٣/٨٤).

(١) بَيْضَةُ المجد: أي مجتمعة وموضع سلطانه ومستقرّ دعوته. (النهاية: ١/١٧٢).

عَانَتي، ثُمَّ اسْتَخْرَجَ قَلْبي فَصَدَعَهُ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ مُضْغَةً سَوْدَاءَ مُنْتِنَةً فَقَذَفَهَا ثُمَّ غَسَلَهُ فِي تِلْكَ الطَّسْتِ بِذٰلِكَ الثَّلْجِ ثُمَّ رَدَّهُ؛ ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّاني فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى صَدْرِي إِلى عَانَتي، فَالْتَأَمَ ذٰلِكَ كُلُّهُ؛ ثُمَّ أَقْبَلَ الثَّالِثُ وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ لَهُ شُعَاعٌ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ وَثَدْيَيَّ، فَلَقَدْ لَبِثْتُ زَمَاناً مِنْ دَهْرِي وَأَنَا أَجِدُ بَرْدَ ذٰلِكَ الْخَاتَمِ، ثُمَّ انْطَلَقُوا؛ وَأَقْبَلَ الْحَيُّ بِحَذَافِيرِهِمْ، فَأَقْبَلَتْ مَعَهُمْ إِلَيَّ الَّتي أَرْضَعَتْنِي، فَلَمَّا رَأَتْ مَا بِي الْتَزَمَتْنِي، وَقَالَتْ: يَا مُحَمَّدُ! لِوَحْدَتِكَ وَلِيُتْمِكَ، وَأَقْبَلَ الْحَيُّ يُقَبِّلُونَ مَا بَيْنَ عَيْنَيَّ إِلى مَفْرِقِ رَأْسِي، وَيَقُولُونَ: يَا مُحَمَّدُ! قُتِلْتَ لِوَحْدَتِكَ وَلِيُمْتِكَ، احْمِلُوهُ إِلى أَهْلِهِ لاَ يموتُ عِنْدَنَا، فَحُمِلْتُ إِلى أَهْلي، فَلَمَّا رَآني عَمِّي أَبُو طَالِبٍ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ يموتُ ابْنُ أَخِي حَتَّى تَسُودَ بِهِ قُرَيْشٌ جَمِيعَ الْعَرَبِ! احْمِلُوهُ إِلى الْكَاهِنِ، فَحُمِلْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا رَآني قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! حَدِّثْني مَا رَأَيْتَ، وَمَا صُنِعَ بِكَ؟ فَأَنْشَأْتُ أَقُصُّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ، فَلَمَّا سَمِعَني، وَثَبَ عَلَيَّ وَالْتَزَمَني، وَقَالَ: يَا لَلْعَرَبِ! اقْتُلُوهُ، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَئِنْ بَقِيَ حَتَّى يَبْلُغَ مَبَالِغَ الرِّجَالِ، لَيَشْتِمَنَّ مَوْتَاكُمْ، وَلَيُسَفِّهَنَّ رَأْيَكُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّكُمْ بِدِينٍ مَا سَمِعْتُمْ بِمِثْلِهِ قَطُّ، فَوَثَبَتْ عَلَيْهِ أُمِّي الَّتي أَرْضَعَتْني، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَتْ نَفْسُكَ قَدْ غَمَّتْكَ فَالْتَمِسْ لَها مَنْ يَقْتُلُهَا، فَأَنَا غَيْرُ قَاتِلَةٍ هٰذَا الْغُلاَمَ، فَهٰذَا بَدْءُ شَأْني، وَحَقِيقَةُ قَوْلي. فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: مَا تَأْمُرُني بِهِ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: آمُرُكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُصَلِّيَ الْخَمْسَ لِوَقْتِهِنَّ وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ سَبِيلاً وَتُؤَدِّيَ زَكَاةَ مَالِكَ؛ قَالَ: فَمَا لِي إِنْ فَعَلْتُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنهار، ذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى؛ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ! فَأَيُّ الْمُسْمِعَاتِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: جَوْفُ اللَّيْلِ الدَّامِسِ إِذَا هَدَأَتِ الْعُيُونُ، فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ قَيُّومٌ، يَقُولُ: هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبُ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ذَنْبَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ؟ فَوَثَبَ الْعَامِرِي فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ». (كر؛ وقال: هٰذَا حَديثٌ غريب وَفِيهِ مَنْ يُجْهَلُ؛ وقد رُوِيَ عن شدَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ فِيهِ انْقِطَاعٌ).

١٥٥٠٨ ـ عن شدَّادِ بن أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ، إِذْ أَتَاني جِبْرِيلُ، فَاحْتَمَلَني عَلى عَاتِقِهِ الأَيمنِ فَأَدْخَلَني جَنَّةَ رَبِّي ـ وَفي لَفْظٍ ـ:

جَنَّةَ عَدْنٍ ـ، فَبَيْنَا أَنَا فِيهَا إِذْ رَمَقْتُ بِعَيْنِي تُفَّاحَةً، فَانْفَلَقَتِ التُّفَّاحَةُ نِصْفَيْنِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَةٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَمْ أَرَ أَحْسَنَ مِنْهَا حُسْناً، وَلاَ أَجْمَلَ مِنْهَا جَمالاً، تُسَبِّحُ الله بِتَسْبِيحٍ لَمْ يَسْمَعِ الأَوَّلُونَ وَالآخرون بمثْلِهِ، قُلْتُ: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْحَوْرَاءُ، خَلَقَنِي رَبِّي مِنْ نُورِ عَرْشِهِ، قُلْتُ: فَلِمَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا لِلأَمِينِ الْخَلِيفَةِ المَظْلُومِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (ع، كر).

١٥٥٠٩ ـ عن محمَّد بن عبد الرَّحمٰن قَالَ: سَمِعْتُ أَبي يُحَدِّثُ، عن جَدِّهِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ جَلَسَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! ضَاقَتْ بِيَ الأَرْضُ، فَقَالَ: أَلاَ! إِنَّ الشَّامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَبَيْتُ المَقْدِسِ سَيُفْتَحُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ مِنْ بَعْدِكَ أَئِمَّةً بها إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (كر).

١٥٥١٠ ـ عن محمَّد بن عبد الرَّحْمٰنِ بن شداد بن محمَّد بن شدَّادٍ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبي يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَجُودُ بنَفْسِهِ، فَقَالَ: مَالَكَ يَا شَدَّادُ؟ قَالَ: ضَاقَتْ بِيَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكَ، إِنَّ الشَّامَ يُفْتَحُ، وَيُفْتَحُ بَيْتُ المَقْدِسِ، وَتَكُونُ أَنْتَ وَوَلَدُكَ أَئِمَّةً فِيهِمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (كر).

مُسْنَدُ

٣٥٨ـ شيبةَ بن عثمان بن أَبي طَلْحَةَ الْعبدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حاجب الْكَعْبَةِ

١٥٥١١ ـ عن ابن جريج فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾، قَالَ: «نَزَلَتْ فِي عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، قَبَضَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ، وَدَخَلَ بِهِ الْبَيْتَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَتْلُو هٰذِهِ الآيَةَ، فَدَعَا عُثْمَانَ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ المِفْتَاحَ، قَالَ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَتْلُو

---

(١) سورة النساء، الآية: ٥٨.

هٰذِهِ الآيَةَ، فِدَاهُ أَبِي وَأُمِّي، مَا سَمِعْتُهُ يَتْلُوهَا قَبْلَ ذٰلِكَ». (ابن جرير، وابن منذر).

١٥٥١٢ ـ عن شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ فَصَلَّى فِيهَا رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ: اكْفِنِي هٰذِهِ، فَاشْتَدَّ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: طَيِّنْهَا ثُمَّ الْطَخْهَا بِزَعْفَرَانَ، فَفَعَلَ». (كر).

١٥٥١٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن الزَّجَّاجِ قَالَ: «أَتَيْتُ شَيْبَةَ بْنَ عُثْمَانَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ! زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَلَمْ يُصَلِّ، فَقَالَ: كَذَبُوا وَأَبِي، لَقَدْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، ثُمَّ أَلْصَقَ بِهِمَا بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ». (ع، كر).

١٥٥١٤ ـ عن صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيمٍ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ، دَعَا عُثْمَانَ بنَ طَلْحَةَ، فَسَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَمَّ دَعَاكَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ؟ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ قَرْنَيِ الْكَبْشِ نَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُغَيِّرَهُمَا، وَلَا يَنْبَغِي لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يُشْغِلُهُ». (خ فِي تاريخهِ، كر).

١٥٥١٥ ـ عن مصعب بن شيبَةَ، عن أبيه شَيْبَةَ بن عثمان الْعبدري رَضيَ اللَّه عَنْهُ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَاللَّهِ مَا خَرَجْتُ إِسْلَاماً، وَلٰكِنِّي خَرَجْتُ أَنِفاً أَنْ تَظْهَرَ هَوَازِنُ عَلَى قُرَيْشٍ، فَوَاللَّهِ! إِنِّي لَوَاقِفٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنِّي لَأَرَى خَيْلاً بُلْقاً، قَالَ: يَا شَيْبَةُ! إِنَّهُ لَا يَرَاهَا إِلَّا كَافِرٌ فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِ شَيْبَةَ، فَفَعَلَ ذٰلِكَ ثَلَاثاً، فَمَا رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَنْ صَدْرِي الثَّالِثَةَ، حَتَّى مَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ، فَالْتَقَى الْمُسْلِمُونَ، فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، ثُمَّ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذٌ بِاللِّجَامِ وَالْعَبَّاسُ آخِذٌ بِالثَّفَرِ[1]، فَنَادَى الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَيْنَ الْمُهَاجِرُونَ، أَيْنَ أَصْحَابُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ بِصَوْتٍ عَالٍ؟ هٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ قَدِّمَاهَا:

---

(١) بالثَّفَر: المسير في مؤخَّر السَّرج. (المختار: ٦٢).

أَنَـا الـنَّـبِـيُّ لَا كَـذِبْ أَنَـا ابْـنُ عَـبْـدِ الـمُـطَّلِبْ

فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ فَاصْطَكُّوا بِالسُّيُوفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الآن حَمِيَ الْوَطِيسُ» (كر).

١٥٥١٦ ـ عن شيبةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَ مِمَّا كُنَّا فِيهِ». (ابن سعد، كر).

٣٥٩ ـ صُخَار رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥١٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن صخار، عن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُخْسَفَ بِقَبَائِلِ حَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ: مِنْ بَنِي فُلَانٍ؛ قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ الْعَرَبَ تُدْعَى إِلَى قَبَائِلِهَا، وَأَنَّ الْعَجَمَ تُدْعَى إِلَى قُرَاهَا». (ش).

٣٦٠ ـ صَعْصَعَةُ بن ناجيةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥١٨ ـ عن عقال بن شبَّةَ بن صعْصَعَةَ بن ناجيَةَ، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن صَعْصَعَةَ بن نَاجِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْصِنِي، قَالَ: اِمْلِكْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْكَ وَرِجْلَيْكَ، فَوَلَّيْتُ، وَأَنَا أَقُولُ: حَسْبِي». (كر).

مُسْنَدُ

٣٦١ ـ صَفوان بن المعطَّلِ السلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥١٩ ـ عن صفوانَ بن المعطَّل السَّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَرَمَقْتُ صَلَاتَهُ لَيْلَةً، فَصَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ، ثُمَّ نَامَ، فَلَمَّا كَانَ نِصْفُ اللَّيْلِ، انْتَبَهَ فَتَلَا الْعَشْرَ آيَاتٍ آخِرَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَا أَدْرِي: أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ كَانَ أَطْوَلَ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَتَلَاالْعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ، ثُمَّ تَسَوَّكَ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَا أَدْرِي: أَقِيَامُهُ أَمْ رُكُوعُهُ أَمْ سُجُودُهُ أَطْوَلُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَامَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ مِثْلَ ذٰلِكَ فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ حَتَّى

صَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً». (كر).

١٥٥٢٠ ـ عن حميد بن الأسود، حَدَّثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عن المقبريِّ، عن صَفْوَانَ بن المُعَطَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! إِنِّي أَسْأَلُكَ عَمَّا أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ، هَلْ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سَاعَةٌ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَصَلِّ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَعْتَدِلَ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ، فَإِذَا اعْتَدَلَتْ عَلَى رَأْسِكَ مِثْلَ الرُّمْحِ فَأَمْسِكْ، فَإِنَّ تِيكَ سَاعَةٌ تُسَجَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَزُولَ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيمنِ، فَإِذَا زَالَتْ عَنْ حَاجِبِكَ الأَيمنِ فَصَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ». (عم، ع، كر).

١٥٥٢١ ـ عن أَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلَ صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! إِنِّي سَائِلُكَ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقَرْنَيِ الشَّيْطَانِ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسِ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ، فَإِنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ الَّتي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ عَلَى حَاجِبِكَ الأَيمن، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ». (ابن جرير، وابن منده، وقال: حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَزِيزٌ غَرِيبٌ، هق، كر).

١٥٥٢٢ ـ عن الْحسن قَالَ: «قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ وَمَعَنَا شَيْءٌ مِنْ تمرٍ، فَجَاءَني صَفْوَانُ بْنُ المُعَطَّلِ فَقَالَ لِي: أَطْعِمْني مِنْ هٰذَا التَّمْرِ، فَقُلْتُ: إِنَّه تمرٌ قَلِيلٌ، وَلَسْتُ آمَنُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ ـ أَرَادَ النَّبيَّ ﷺ ـ فَإِذَا نَزَلُوا فَأَكَلُوا أَكَلْتَ مَعَهُمْ، فَقَالَ: أَطْعِمْني فَقَدْ أَهْلَكَنِي الجُوعُ، فَأَبَيْتُ عَلَيْهِ، فَأَخَذَ السَّيْفَ فَعَقَرَ الرَّاحِلَةَ الَّتي عَلَيْهَاالتَّمْرُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: قُولُوا لِصَفْوَانَ فَلْيَذْهَبْ، فَلَمَّا

نَزَلُوا لَمْ يَبِتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ يَطُوفُ فِي أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى أَتَى عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: أَيْنَ أَذْهَبُ؟ أَذْهَبُ إِلَى الْكُفْرِ! فَأَتَى عَلِيٌّ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ، فَقَالَ: قُولُوا لِصَفْوَانَ: فَلْيَلْحَقْ». (الشاشي، كر).

١٥٥٢٣ ـ عن الْحسن، عن صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ابْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ـ كَانَ يُسَمَّى سَفِينَةً ـ : (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَرَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ جِعْتُ، قَالَ: مَا أَنَا بِمُطْعِمِكَ حَتَّى يَأْمُرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَيَنْزِلَ النَّاسُ فَتَأْكُلَ. فَقَالَ: هٰكَذَا بِالسَّيْفِ، وَكَشَفَ عُرْقُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَكَانَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ قَالُوا: احْبِسْ أَوَّلَ، احْبِسْ أَوَّلَ، فَسَمِعُوا فَوَقَفُوا، وَجَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى مَا صَنَعَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بِالرَّاحِلَةِ، قَالَ لَهُ: اخْرُجْ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَسِيرُوا، فَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ يَتْبَعُهُمْ حَتَّى نَزَلُوا، فَجَعَلَ يَأْتِيهِمْ إِلَى رِحَالِهِمْ وَيَقُولُ: إِلَى أَيْنَ أَخْرَجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ إِلَى النَّارِ أَخْرَجَنِي؟ فَأَتَوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا زَالَ صَفْوَانُ يَتَجَوَّبُ رِحَالَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ، وَيَقُولُ: إِلَى أَيْنَ أَخْرَجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ إِلَى النَّارِ أَخْرَجَنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ صَفْوَانَ بْنُ الْمُعَطَّلِ، خَبِيثُ اللِّسَانِ، طَيِّبُ الْقَلْبِ». (ع، كر).

١٥٥٢٤ ـ عن صَفْوَانَ بن الْمُعَطَّلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا حُجَّاجاً، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَرْجِ إِذَا نَحْنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ، فَأَخْرَجَ لَها رَجُلٌ مِنَّا خِرْقَةً مِنْ عَيْبَةٍ لَهُ، فَلَفَّهَا فِيهَا وَغَيَّبَهَا فِي الأَرْضِ فَدَفَنَهَا، ثُمَّ قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَإِنَّا لَبِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ فَقُلْنَا: مَا نَعْرِفُ عَمْرَو بْنَ جَابِرٍ، قَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟ قَالوا: هٰذَا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً! أَمَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ آخِرَ التِّسْعَةِ مَوْتاً الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ». (عم، والْباوردي، طب، ك، وابن مردويه، كر).

مُسْنَدُ

٣٦٢ـ صَفْوانَ بن أُميَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٢٥ ـ عن مجاهِدٍ قَالَ: «كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الطُّلَقَاءِ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ وَوَضَعَ رِدَاءَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَنَحَّى لِيَقْضِيَ الْحَاجَةَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَرَقَ رِدَاءَهُ، فَأَخَذَهُ فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُقْطَعُ فِي رِدَاءٍ أَنَا أَهِبُهُ لَهُ، قَالَ: فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ». (ش).

١٥٥٢٦ ـ عن أبي جعفرٍ محمَّد بن عَلي قَالَ: «كَانَ فِي صَفْوانَ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلاَثٌ مِنَ السُّنَّةِ: اسْتَعَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ مِنْهُ أَدْرُعاً مِنْ حَدِيدٍ، فَقَالَ: صَفْوَانُ: أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ، قَالَ: فَضُمِنَتْ الْعَارِيَةُ حَتَّى تُؤَدَّى إِلَى أَهْلِهَا، وَقَدِمَ المَدِينَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ؟ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! زَعَمَ النَّاسُ أَنَّ لاَ خَلاَقَ لِمَنْ لاَ يُهَاجِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ! يَا أُمَيَّةَ! لَتَرْجِعَنَّ حَتَّى تَنْبِطِحَ بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ، فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَبَاتَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ فَسُرِقَتْ خَمِيصَتُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَظَفِرَ بِصَاحِبِهِ فَأَتَى بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا سَرَقَ خَمِيصَتِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اذْهَبُوا بِهِ فَاقْطَعُوهُ، قال: يَا رَسُولَ اللَّهِ: هِيَ لَهُ، قَالَ أَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ؟ فَعُرِفَ أَنْ لاَ بَأْسَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْحَدِّ مَا لَمْ يَنْتَهِ إِلَى الإِمَامَ». (كر).

١٥٥٢٧ ـ عن طاوس قَالَ: «قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ: لاَ دِينَ لِمَنْ يُهَاجِرْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لاَ أَصِلُ إِلَى أَهْلِي حَتَّى آتِيَ المَدِينَةَ، فَأَتَى المَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَاضْطَجَعَ فِي المَسْجِدِ وَخَمِيصَتُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَجَاءَ سَارِقٌ فَسَرَقَهَا مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا سَارِقٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ، فَقَالَ: هِيَ لَهُ: فَقَالَ: هَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ». (ش).

١٥٥٢٨ ـ عن طاوُس قَالَ: «قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (هَلَكَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ هِجْرَةٌ، فَخَلَفَ أَنْ لاَ يَغْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ

انْطَلَقَ، فَصَادَفَ النَّبيَّ ﷺ عِنْدَ بَابِ المَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ قِيلَ لِي: هَلَكَ مَنْ لاَ هِجْرَةَ لَهُ، فَآلَيْتُ بِيَمِينٍ لاَ أَغْسِلُ رَأْسِي حَتَّى آتِيَكَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِنَّ صَفْوَانَ سَمِعَ بِالإِسْلاَمِ فَرَضِيَ بِهِ دِيناً، إِنَّ الهِجْرَةَ قَدِ انْقَطَعَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ ولٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، وَإِذَا اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ بِسَارِقٍ خَمِيصَةٍ، فَأَمَرَ النَّبيُّ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ، فَقَالَ: لَمْ أُرِدْ هٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! هِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، قَالَ: فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ» (عب).

١٥٥٢٩ ـ عن معمر، عن الزهري: (أَنَّ صَفْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبيَّ ﷺ بِسَارِقِ بُرْدَةٍ فَأَمَرَ بِهِ النَّبيُّ ﷺ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ، فَقَالَ: لَمْ أُرِدْ هٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! هِيَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ، قَالَ: فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ». (عب).

١٥٥٣٠ ـ عن صفوان بن أُمَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَإِنَّهُ لَمِنْ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلَيَّ، فَمَا زَالَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لأَحَبُّ الْخَلْقِ إِلَيَّ». (ابن جرير فِي تهذيبِهِ ع، وابن منده، كر).

١٥٥٣١ ـ عن معمر، عن الزهري: (أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نِسَاءً فِي عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ كُنَّ أَسْلَمْنَ بِأَرْضٍ غَيْرِ مُهَاجِرَاتٍ، وَأَزْوَاجُهُنَّ حِيْنَ أَسْلَمْنَ كُفَّارٌ، مِنْهُنَّ عَاتِكَةُ ابْنَةُ الْوَلِيدِ بْنِ المُغِيرَةِ، كَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، فَأَسْلَمَت يَوْمَ الْفَتْحِ بمكَّةِ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الإِسْلاَمِ فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَبَعَثَ رَسُولاً إِلَيْهِ ابْنَ عَمِّهِ وَهْبَ بن عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خَلَفٍ بِرِدَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمَاناً لِصَفْوَانَ، فَدَعَاه النَّبيُّ ﷺ إِلَى الإِسْلاَمِ أَنْ يُقْدِمَ عَلَيْهِ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْلِمَ أَسْلَمَ، وَإِلاَّ سَيَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرَيْنِ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ بِرِدَائِهِ نَادَاهُ عَلَى رُءُوسِ النَّاسِ، وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ هٰذَا وَهْبَ بْنَ عُمَيْرٍ أَتَانِي بِرِدَائِكَ يَزْعَمُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ، إِنْ رَضِيتَ مِنِّي أَمْراً قَبِلْتُهُ، وَإِلاَّ سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْزِلْ أَبَا وَهْبٍ! قَالَ: لاَ وَاللَّهِ! لاَ أَنْزِلُ حَتَّى تُبَيِّنَ لِي، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لاَ، بَلْ لَكَ سَيْرُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ هَوَازِنَ بِجَيْشٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ إِلَى صَفْوَانَ يَسْتَعِيرُهُ أَدَاةً وَسِلَاحاً عِنْدَهُ، فَقَالَ صَفْوَانُ: أَطَوْعاً أَوْ كُرْهاً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا، بَلْ طَوْعاً، فَأَعَارَهُ صَفْوَانُ الأَدَاةَ وَالسِّلَاحَ الَّتِي عِنْدَهُ، وَسَارَ صَفْوَانُ وَهُوَ كَافِرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَشَهِدَ حُنَيْناً وَالطَّائِفَ وَهُوَ كَافِرٌ وَامْرَأَتُهُ مُسْلِمَةٌ، فَلَمْ يُفَرِّقْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَتِهِ حَتَّى أَسْلَمَ صَفْوَانُ واسْتَقَرَّتِ امْرَأَتُهُ عِنْدَهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ. وأَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بمكَّةَ وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الإِسْلَامِ حَتَّى قَدِمَ الْيَمَنَ، فَارْتَحَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ حَتَّى قَدِمَتِ الْيَمَنَ، فَدَعَتْهُ إِلَى الإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ، فَقَدِمَتْ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَبَ إِلَيْهِ فَرْحَاناً، عَلَيْهِ رِدَاؤُهُ حَتَّى بَايَعَهُ، ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، فَاسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ النِّكَاحِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ امْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ مُقِيمٌ بِدَارِ الْكُفَّارِ إِلَّا فَرَّقَتْ هِجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْكَافِرِ، إِلَّا أَنْ يَقْدُمَ مُهَاجِراً قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ امْرَأَةً فُرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا مُهَاجِراً وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا». (عب).

٣٦٣ ـ صَفوانُ بن سُليمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٣٢ ـ حدَّثنا عبد الْعزيز، عن صفوان بن سُلَيم، عن عطاءِ بن يسارٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَحِلُّ لِي مِنِ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ؟ قَالَ: تَشُدُّ إِزَارَهَا ثُمَّ شَأْنُكَ بما عَلاهَا». (طب).

مُسْنَدُ

٣٦٤ ـ صفْوانَ بن عسَّالٍ المُرادِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٣٣ ـ عن صَفْوَانَ بن عسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ يهودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اِذْهَبْ بَنَا إِلَى هٰذَا النَّبِيِّ، فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ لَهُ نَبِيٌّ، فَإِنَّهُ لَوْ قَدْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَقَالَ: لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلا تمشُوا إِلَى سُلْطَانٍ بِبَرِيءٍ فَيَقْتُلَهُ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا الْمُحْصَنَةَ، وَلَا تُوَلُّوا

الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً يهودَ وَلَا تَعْدَوُا فِي السَّبْتِ، فَقَبَّلُوا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَقَالُوا: نَشْهَدُ إِنَّكَ نَبِيٌّ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ قَالُوا: إِنَّ دَاوُدَ دَعَا أَنْ لَا يَزَالَ فِي ذُرِّيَّتِهِ نَبِيٌّ، وإِنَّا نَخَافُ أَنْ تَقْتُلَنَا يهودُ». (ش).

١٥٥٣٤ ـ عن زِرٍّ قَالَ: «ذَكَرَ لَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ بَاباً قِبَلَ المَغْرِبِ مَفْتُوحٌ لِلتَّوْبَةِ مَسِيرَةُ عَرْضِهِ سَبْعُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ سَنَةً، لَا يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ قِبَلِهِ». (ص).

١٥٥٣٥ ـ عن زِرٍّ، عن صفْوانَ بن عسَّالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذَا نَحْنُ بِصَوْتٍ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَى الْفِطْرَةِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: بَرِيءَ هٰذَا مِنَ الشِّرْكِ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ مِنَ النَّارِ، قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: إِنَّهُ لَرَاعِي غَنَمٍ، أَوْ مُبْتَدِيءٌ بِأَهْلِهِ، فَابْتَدَرَهُ الْقَوْمُ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ مُبْتَدِيءٌ بِأَهْلِهِ». (أبو الشَّيخ).

١٥٥٣٦ ـ عن زِرٍّ قَالَ: «أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ المُرَادِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: ابْتِغَاءَ الْعِلْمِ، قَالَ: فَإِنَّ المَلَائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًى بما يَفْعَلُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا فِي سَفَرٍ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَنْزِعَ أَخْفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ إِلَّا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلٰكِنْ مِنْ غَائِطٍ وَبَوْلٍ وَنَوْمٍ». (عب، ص، ش).

مُسْنَدُ

٣٦٥ ـ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٣٧ ـ عن سعيد بن المُسَيَّب: «أَنَّ صُهَيْباً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَقْبَلَ مُهَاجِراً نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَبِعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ مُشْرِكُونَ، فَنَزَلَ فَانْتَثَلَ كِنَانَتَهُ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنِّي أَرْمَاكُمْ رَجُلاً بِسَهْمٍ، وَايمُ اللَّهِ! لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَرْمِيَكُمْ بِكُلِّ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي، ثُمَّ أَضْرِبُكُمْ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ، ثُمَّ شَأْنُكُمْ بَعْدَ ذٰلِكَ، وَإِنْ شِئْتُمْ دَلَلْتُكُمْ عَلَى مَالِي بمكَّةَ وَتُخَلُّوا سَبِيلِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَتَعَاهَدُوا عَلَى ذٰلِكَ، فَدَلَّهُمْ،

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْقُرْآنَ: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ حَتَّى فَرَغَ مِنَ الآيَةِ[1]، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ صُهَيْباً قَالَ: رَبِحَ الْبَيْعُ يَا أَبَا يَحْيَى، رَبِحَ الْبَيْعُ يَا أَبَا يَحْيَى، رَبِحَ الْبَيْعُ يَا أَبَا يَحْيَى، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ). (ابن سعد والْحارثُ، وابْنُ المنذر، وابن أبي حاتم، حل، كر).

١٥٥٣٨ ـ عن كعبٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلٰهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلاَ بِرَبٍّ اسْتَبْدَعْنَاهُ، وَلاَ كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلٰه نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ، وَلاَ أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِكَ أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، قَالَ كَعْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هٰكَذَا كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلام يَقُولُ). (كر).

١٥٥٣٩ ـ عن كعبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلام كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ نَقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ، مِنْكَ الجَدُّ، قَالَ كَعْبٌ: وَحَدَّثَنِي صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلاَتِهِ). (ابن زنجوية، والرُّوياني، كر).

١٥٥٤٠ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَمِدْتُ، فَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ، فَجَعَلْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ تَرَى إِلَى صُهَيْبٍ يَأْكُلُ تمراً وَهُوَ أَرْمَدُ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّمَا آكُلُ بِشِقِّ عَيْنِي هٰذِهِ الصَّحِيحَةُ). (الزبير ابن بكَّار، كر).

١٥٥٤١ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِقُبَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَبَيْنَ أَيْدِيهِمْ رُطَبٌ، وَقَدْ رَمِدْتُ فِي الطَّرِيقِ، فَأَصَابَتْنِي مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، فَوَقَعْتُ فِي الرُّطَبِ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٠٧.

أَلَا تَرى صُهَيْباً يَأْكُلُ الرُّطَبَ وَهُوَ أَرْمَدُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا صُهَيْبُ! تَأْكُلُ الرُّطَبَ وَأَنْتَ أَرْمَدُ؟ فَقَالَ صُهَيْبٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّما آكُلُ بِشِقِّ عَيْنِي هٰذِهِ الصَّحِيحَةِ. فَتَبَسَّمَ). (كر).

١٥٥٤٢ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ يَدَيْهِ تمرٌ وَخُبْزٌ، فَقَالَ: ادْنُ فَكُلْ، فَأَخَذْتُ تمراً فَأَكَلْتُهُ، فَقَالَ: تَأْكُلُ تمراً وَبِكَ رَمَدٌ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّما أَمْضَغُ بِنَاحِيَةٍ أُخْرَى، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ). (الروياني، كر).

١٥٥٤٣ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى هَمَسَ شَيْئاً لَا يُخْبِرُنَا بِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ إِذَا صَلَّيْتَ هَمَسْتَ شَيْئاً لَا نَفْقَهُهُ؟ قَالَ: فَطِنْتُمْ بِي؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: ذَكَرْتُ نَبِيّاً مِنَ الأَنْبِيَاءِ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى جُنُوداً مِنْ قَوْمِهِ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: مَنْ يُكَافِىءُ هٰؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ لَهُ: اخْتَرْ لِقَوْمِكَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ نُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ، أَوِ الْجُوعَ، أَوِ الْمَوْتَ فَعَرَضَ ذٰلِكَ عَلَى قَوْمِهِ، فَقَالُوا: أَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَاخْتَرْ لَنَا، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، وَكَانُوا إِذَا فَزِعُوا، فَزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَمَّا أَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَلَا، أَوِ الْجُوعَ فَلَا، وَلٰكِنَّ الْمَوتَ، فَسَلَّطَ عَلَيْهِمُ الْمَوتَ، فَمَاتَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفاً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: فَهَمْسِي الَّذِي تَسْمَعُونَ أَنِّي أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ). (ص).

١٥٥٤٤ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَيَّامَ حُنَيْنٍ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ، فَمَا هٰذَا الَّذِي تَقُولُ؟ قَالَ: أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أَجُولُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ ـ وَفِي لَفْظٍ: بِكَ أُجَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ ـ). (ابن جرير).

١٥٥٤٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلْتُ صُهَيْباً: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ حَيْثُ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ). (ش)

١٥٥٤٦ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً. قَالَ لَيْثٌ: حَسِبْتُهُ قَالَ بِأُصْبُعِهِ). (هب).

١٥٥٤٧ ـ عن عمرو بن دينارٍ قَالَ: «حَدَّثَني بَعْضُ وَلَدِ صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ قَالُوا لأَبِيهِمْ: مَا لَكَ لاَ تُحَدِّثُنَا كَمَا يُحَدِّثُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، وَلَكِنْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَلٰكِنْ سَأُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ حَفِظَهُ قَلْبِي وَوَعَاهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِصَدَاقِهَا فَهُوَ زَانٍ حَتَّى يموتَ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَايَعَ رَجُلاً بَيْعاً، وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِحَقِّهِ فَهُوَ خَائِنٌ حَتَّى يَموتَ». (ع، كر).

١٥٥٤٨ ـ عن صيفِي بن صُهَيْبٍ قَالَ: «قُلْنَا لأَبِينَا صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَانَا! لِمَ لاَ تُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ كَمَاسَمِعُوا، وَلٰكِنِّي يَمنَعُني مِنْ الْحَدِيثِ عَنْهُ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً، كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَي شَعِيرَةٍ وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَى ذٰلِكَ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِصَدَاقِهَا، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ زَانٍ حَتَّى يَتُوبَ، وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَدَانَ بِدَيْنٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ لاَ يَفِيَ بِهِ لَقِيَ اللَّهَ سَارِقاً حَتَّى يَتُوبَ». (كر).

١٥٥٤٩ ـ عن صُهَيْبٍ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَشْقَى الأَوَّلِينَ؟ قُلْتُ: عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: صَدَقْتَ، فَمَنْ أَشْقَى الآخِرِينَ؟ قُلْتُ: لاَ عِلْمَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: الَّذي يَضْرِبُكَ عَلَى هٰذِهِ ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى يَافُوخِهِ ـ، وَكَانَ يَقُولُ: وَدِدْتُ أَنَّهُ قَدِ انْبَعَثَ أَشْقَاكُمْ، يُخْضِبُ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ مِنْ هٰذِهِ ـ يَعْني لِحْيَتَهُ مِنْ دَمِ رَأْسِهِ ـ». (ع، كر).

١٥٥٥٠ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نِعْمَ الْعَبْدُ صُهَيْبٌ، لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ لَمْ يَعْصِهِ». (أوردهُ أَبُو عُبَيدٍ فِي الْغَرِيبِ وَلَمْ يَسُقْ إِسْنَادَهُ، وَقَدْ ذَكَرَ المتَأَخِّرُونَ مِنَ الْحُفَّاظِ أَنَّهُمْ لَمْ يَقِفُوا عَلَى إِسْنَادِهِ، وإِنَّما ذَكَرْتُهُ هُنَا، وَإِنْ كَانَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْكِتَابِ لِشُهْرَتِهِ، وَلِأَنَّهُ عَلَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ أَوْرَدَهُ، وَأَبُو عُبَيْدٍ مِنَ الصَّدْرِ الأَوَّلِ، قَرِيبِ الْعَهْدِ، أَدْرَكَ أَتْبَاعَ

التَّابِعِينَ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ وَصَلَ إِلَيْهِ إِسْنَادُهُ، وَلَمْ نَذْكُرْ فِي هٰذَا الْكِتَابِ شَيْئاً لَمْ نَقِفْ عَلَى إِسْنَادِهِ سِوَى هٰذَا ـ فَقَطْ).

١٥٥٥١ ـ عن زيدِ بن أَسْلَمَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب قَالَ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: لَوْلَا ثَلَاثُ خِصَالٍ فِيكَ لَمْ يَكُنْ بِكَ بَأْسٌ، قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ فَوَاللَّهِ مَا نَرَاكَ تَعِيبُ شَيْئاً، قَالَ: اكْتِنَاؤُكَ بِأَبِي يَحْيَى وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، وَادِّعَاؤُكَ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ رَجُلٌ أَلْكَنُ[1]، وَإِنَّكَ لَا تُمسِكُ المَالَ، قَالَ: أَمَّا اكْتِنَائِي بِأَبِي يَحْيَى، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَنَّانِي بها فَلَا أَدَعُهَا حَتَّى أَلْقَاهُ، وَأَمَّا ادِّعَائِي إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ فَإِنِّي رَجُلٌ مِنْهُمْ، وَلَئِنِ اسْتُرْضِعَ لِي بِالأَيْلَةِ فَهٰذِهِ مِنْ ذَاكَ، وَأَمَّا المَالُ فَهَلْ تَرَانِي أُنْفِقُ إِلَّا فِي حَقٍّ). (حم، كر، ووصلَهُ كر من طريق زيد بن أسلم، عَنْ أَبِيهِ).

١٥٥٥٢ ـ عن جَابِرِ بن عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ لِصُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: يَا صُهَيْبُ! إِنَّ فِيكَ خِصَالاً ثَلَاثاً أَكْرَهُهَا لَكَ، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: إِطْعَامُكَ الطَّعَامَ وَلَا مَالَ لَكَ، واكْتِنَاؤُكَ وَلَا وَلَدَ لَكَ، وَادِّعَاؤُكَ إِلَى الْعَرَبِ وَفِي لِسَانِكَ لُكْنَةٌ، قَالَ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ إِطْعَامِي الطَّعَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَفْضَلُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَايمُ اللَّهِ! لَا أَتْرُكُ إِطْعَامَ الطَّعَامِ أَبَداً، وَأَمَّا اكتِنَائِي وَلَا وَلَدَ لِي، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي: يَا صُهَيْبُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: أَلَكَ وَلَدٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: اكْتَنِ بِأَبِي يَحْيَى، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ ادِّعَائِي إِلَى الْعَرَبِ وَفِي لِسَانِي لُكْنَةٌ، فَأَنَا صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ ـ حَتَّى انْتَسَبَ إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ ـ، كُنْتُ أَرْعَى عَلَى أَهْلِي، وَإِنَّ الرُّومَ أَغَارَتْ فَسَرَقَتْنِي فَعَلَّمَتْنِي لُغَتَهَا، فَهُوَ الَّذِي تَرَى مِنْ لُكْنَتِي). (ع، كر).

١٥٥٥٣ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صِحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ). (عد، كر).

١٥٥٥٤ ـ عن صُهَيْبٍ: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّ بِأَسِيرٍ لَهُ يَسْتَأْمِنُ لَهُ مِنْ

---

(١) أَلْكَن: اللُّكْنَةُ: عُجمةٌ في اللِّسان وعِيٌّ. (المختار: ٤٧٧).

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَصُهَيْبٌ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَنْ هٰذَا الَّذِي مَعَكَ؟ قَالَ: أَسِيرٌ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَأْمِنُ لَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ كَانَ فِي عُنُقِ هٰذَا مَوْضِعٌ لِلسَّيْفِ، فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكَ غَضْبَانَ؟ قَالَ: مَرَرْتُ بِأَسِيرِي هٰذَا عَلَى صُهَيْبٍ، فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ فِي رَقَبَةِ هٰذَا مَوْضِعٌ لِلسَّيْفِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَلَعَلَّكَ آذَيْتَهُ! فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ، فَقَالَ: لَوْ آذَيْتَهُ لَآذَيْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ). (كر).

١٥٥٥٥ ـ عن صُهَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمْ يَشْهَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَشْهَداً قَطُّ إِلَّا كُنْتُ حَاضِرَهُ، وَلَمْ يُبَايِعْ بَيْعَةً قَطُّ إِلَّا كُنْتُ حَاضِرَهَا، وَلَمْ يَسْرِ سَرِيَّةً قَطُّ إِلَّا كُنتُ حَاضِرَهَا، وَلَا غَزَا غَزَاةً قَطُّ أَوَّلَ الزَّمَانِ وَآخِرَهُ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ شِمَالِهِ، وَمَا خَافُوا أَمَامَهُمْ قَطُّ إِلَّا كُنتُ أَمَامَهُمْ، وَلَا مَا وَرَاءَهُمْ إِلَّا كُنتُ وَرَاءَهُمْ، وَمَا جَعَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ قَطُّ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ). (كر).

١٥٥٥٦ ـ عن سليمان بن أَبِي عَبْدَ اللَّهِ قَالَ: «سَمِعْتُ صُهَيْباً قَالَ: وَاللَّهِ! لَا أُحَدِّثُكُمْ تَعَمُّداً أَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلٰكِنْ تَعَالُوا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَغَازِيهِ مَا شَهِدْتُ وَمَا رَأَيْتُ، أَمَّا أَنْ أَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَا). (ابن سعد، كر).

٣٦٦ ـ ضحَّاك بن سفيان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٥٧ ـ عن موله بن كنيف «أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ سُفْيَانَ الْكِلَابِيَّ[1] كَانَ سَيَّافاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَائِماً عَلَى رَأْسِهِ مُتَوَشِّحاً سَيْفَهُ، فَجَاءَ بَنُو سُلَيْمٍ فِي تِسْعِمَائَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ لَكُمْ فِي رَجُلٍ يَعْدِلُ مِائَةً يُوفِيكُمْ أَلْفاً؟ فَوَفَاهُمْ بِالضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ، فَلَمَّا أَقْبَلُوا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ: مَا لِقَوْمِي كَذَا؟ يُرِيدُ قَتْلَهُمْ، وَمَا لِقَوْمِكَ كَذَا؟ يُرِيدُ يَدْفَعُ عَنْهُمْ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ:

---

(١) الضَّحَّاك بن سفيان بن عوف الكلابي، أبو سعيد، له صُحْبَةٌ، يُعَدُّ بمائة فارسٍ وذكر الحديث الإصابة لابن حجر: «٢/٢٠٦».

نَـذُودُ أَخَانَـا عَنْ أَخِينَا وَلَـوْ نَرَى مَهَـرّاً لَكُنَّـا الأَقْـرَبِينَ نُتَـابِـعُ
نُبَـايِـعُ بَيْنَ الأَخْشَبَيْـنِ وإِنَّمَـا يَـدَ اللَّهِ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ نُبَـايِـعُ
عَشِيَّةَ ضَحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ مُعْتَصِ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ وَالمَوْتُ كَانِعُ)
(كر).

مُسْنَدُ

٣٦٧ - ضرار بن الأَزْوَرِ الأَسدِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٥٨ - عن ابنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَـالَ: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ الأَسَدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى عَوفٍ الدرْقَانيِّ مِنْ بَني الصَّيْدَاءِ». (كر).

١٥٥٥٩ - عن ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ فَقُلْتُ: امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الإِسْلَامِ، فَبَايَعْتُهُ وَأَسْلَمْتُ ثُمَّ قُلْتُ:

تَـرَكْتُ الْقِـدَاحَ وَعَـزْفَ الْقِيَـا نِ وَالْخَمْـرَ أَشْـرَبُهَـا وَالثِّمَـالاَ
وَكَـرِّي الـمِحْبَـرَ فِي غَـمْـرَةٍ وَحَمْلي عَلَى المُسْلِمِينَ الْقِتَـالاَ
فَيَـا رَبِّ لاَ أُغْبَنَنْ صَـفْـقَـتـي فَقَـدْ بِعْتُ أَهْلي وَمَـالِي ابْتِـذَالاَ

فَقَـالَ النَّبيُّ ﷺ: مَا غُبِنَتْ صَفْقَتُـكَ - وَفِي لَفْظٍ: مَا أَغْبَنَ اللَّهُ صَفْقَتَـكَ - يَا ضِرَارُ!). (كر).

١٥٥٦٠ - عن ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُول اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلاَ أُنْشِدُكَ شِعْراً قُلْتُهُ؟ قَالَ: بَلَى، فَأَنْشَدْتُهُ:

خَلَعْتُ الْعِـزَافَ وَضَـرْبَ الْقِيَـا نِ وَالْخَمْـرَ تَـصْلِيَـةً وَابْـتِهَـالاَ
وَكَـرِّي الـمِحْبَـرَ فِي غَـمْـرَةٍ وَشَـدِّي عَلَى المُسْلِمِينَ الْقِتَـالاَ
فَيَـا رَبِّ لاَ أُغْبَـنَـنْ بَـيْـعَـتـي قَـدْ بِعْتُ أَهْلي وَمَـالِي ابْتِـذَالاَ

فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: رَبِحَ الْبَيْعُ، رَبِحَ الْبَيْعُ). (كر).

---

(١) المَحْبَرُ: أي مِظنَّة للحبور والسرور. (النهاية: ١/٣٢٧).

١٥٥٦١ ـ عن ضرار بن الأزوَرِ الأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: احْلُبْهَا وَلاَ تَجْهَدْ، وَدَعْ دَوَاعِيَ اللَّبَنِ». (طب).

١٥٥٦٢ ـ عن ضِرارِ بن الأَزْوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْلُبُ، فَقَالَ: دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ». (ع).

١٥٥٦٣ ـ عن ضِرار بن الأَزوَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقْحَةٌ[٢]، فَأَمَرَني أَنْ أَحْلُبَهَا فَحَلَبْتُهَا، فَلَمَّا أَخَذْتُ لِأُجْهِدَهَا، قَالَ: لاَ تَفْعَلْ، دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ وَلاَ تُجْهِدْهَا». (خ فِي تاريخهِ، حم، وابن منده، كر).

٣٦٨ ـ ضِرَارُ بنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٦٤ ـ عن أَبي بَكْر أَحمَد بن يحيىٰ الْبلاَذرِي قَالَ: «كَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ بنِ مِرْدَاسٍ الْفِهْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّرَاةِ، فَوَثَبَتْ دَوْسٌ عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ، فَسَعَى حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا: أُمُّ جَمِيلٍ، وَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ لِضَرْبِهِ، فَوَقَعَ ذُبَابُ السَّيْفِ عَلَى الْبَابِ، وَقَامَتْ فِي وُجُوهِهِمْ فَذَبَّتْهُمْ، وَنَادَتْ قَوْمَهَا فَمَنَعُوهُ لَها، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ظَنَّتْ أَنَّهُ أَخُوهُ، فَأَتَتِ المَدِينَةَ، فَلَمَّا كَلَّمَتْهُ عَرَفَ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: لَسْتُ بِأَخِيهِ إِلاَّ فِي الإِسْلاَمِ، وَهُوَ غَازٍ بِالشَّامِ، وَقَدْ عَرَفْتُ مِنَّتَكِ عَلَيْهِ، فَأَعْطَاهَا عَلَى أَنَّهَا ابْنَةُ السَّبِيلِ». (كر).

٣٦٩ ـ ضماد بن ثعلبَةَ الأَزْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٦٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدَ شَنُوءَةَ يُسَمَّى ضِمَاداً، وَكَانَ رَاقِياً[١]، فَقَدِمَ مَكَّةَ، فَسَمِعَ أَهْلَهَا يُسَمُّونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَجْنُوناً، فَأَتَاهُ فَقَالَ: إِنِّي رَجُلٌ أَرْقِي وَأُدَاوِي، وَإِنْ أَحْبَبْتَ دَاوَيْتُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْحَمْدُ للَّهِ

---

(٢) لِقْحَةٌ: اللِّقْحَة النَّاقة القريبة العهد بالنِّتاج. (النهاية: ٤/٢٦٢).

(١) راقياً: الرُّقْيَةُ معروفةٌ (المختار: ٢٠٢)

نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ، وَنُؤْمِنُ بِهِ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ ضِمَادُ: أَعِدْ عَلَيَّ، فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: واللَّهِ! لَقَدْ سَمِعْتُ قَوْلَ الْكَهَنَةِ وَالسَّحَرَةِ وَالشُّعَرَاءِ وَالْبُلَغَاءِ، فَمَا سَمِعْتُ مِثْلَ هٰذَا الْكَلَامِ قَطُّ! هَاتِ يَدَكَ أُبَايِعْكَ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلَامِ، فَقَالَ: وَعَلَى قَوْمِي؟ فَقَالَ: وَعَلَى قَوْمِكَ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فَمَرُّوا عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ، فَقَالَ أَمِيرُهُمْ: هَلْ أَصَبْتُمْ شَيْئاً؟ قالُوا: نَعَمْ، إِدَاوَةً، قَالَ: رُدُّوهَا، فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ قَوْمُ ضِمَادٍ). (كر).

مُسْنَدُ

٣٧٠ ـ طارق الأشجعي (والِد أبي مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

١٥٥٦٦ ـ عن أَبِي مَالِك الأَشْجَعِي قَالَ: «حَدَّثَنِي أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي؟ قَالَ، قُل: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لِي وارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الأَرْبَعَ، إِلَّا الإِبهامَ، فَإِنَّ هٰؤُلَاءِ يَجْمَعْنَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ، ـ وَفِي لَفْظٍ: دُنْيَاكَ وَآخِرَتَكَ ـ). (ش، وابن النَّجَّار).

مُسْنَدُ

٣٧١ ـ طَارق بن شهاب الأَحْمَسِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٦٧ ـ عن طارق بن شهاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَتْ عَطَايَا تَخْرُجُ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ تُزَكَّ، حَتَّى كُنَّا نَحْنُ نُزَكِّيهَا». (أَبُو عُبيد فِي الأَمْوَال).

١٥٥٦٨ ـ عن طَارِقِ بن شهابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ جَعَلَتْ أُمُّ أَيمنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَبْكِي، فَقِيلَ لَهَا: لِمَ تَبْكِينَ يَا أُمَّ أَيمنَ؟ قَالَتْ: أَبْكِي عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ انْقَطَعَ عَنَّا». (ش).

١٥٥٦٩ ـ عن طَارِقِ بن شهابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِي ﷺ، وَغَزَوْتُ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما». (حم، وابن منده، كر).

١٥٥٧٠ ـ عن طَارِقِ بن شهابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ خَبَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه مِنَ المُهَاجِرين، وَكَانَ مِمَّنْ يُعَذَّبُ فِي اللَّهِ». (ش).

١٥٥٧١ ـ عن طَارِقِ بن شهابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ مَلَكٍ». (يَعْقُوب ابن سُفيان، كر).

مُسْنَدُ

٣٧٢ ـ طارق بن عَبْدُ اللَّهِ المحارِبيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٧٢ ـ عن طارق بن عَبْدُ اللَّهِ المحارِبيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْنَا المَدِينَةَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: يَدُ المُعْطِي الْعُلْيَا». (ابن جرير فِي تَهْذِيبه).

١٥٥٧٣ ـ عن طارق المحارِبيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِسُوقِ ذِي المَجَازِ، فَمَرَّ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ لَهُ حَمْرَاءُ، وَهُوَ يُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ!! قُولُوا: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ ـ تُفْلِحُوا، وَرَجُلٌ يَتْبَعُهُ بِالْحِجَارَةِ ـ وَقَدْ أَدْمَى كَعْبَيْهِ وَعُرْقُوبَيْهِ[1] ـ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! لَا تُطِيعُوهُ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ؛ قُلْتُ: مَنْ هٰذَا؟ قَالُوا: غُلَامٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ، قُلْتُ: فَمَنْ هٰذَا يَتْبَعُهُ يَرْمِيهِ؟ قَالُوا: هٰذَا عَمُّهُ عَبْدُ الْعُزَّى ـ وَهُوَ أَبُو لَهَبٍ ـ». (ش).

٣٧٣ ـ طَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٧٤ ـ عن حُصَين بن عوف الْخثعَمِي: «أَنَّ طَلْحَةَ ابْنَ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَجَعَلَ يَلْصَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مُرْنِي بما أَحْبَبْتَ وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْراً! فَعَجِبَ لِذٰلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ غُلَامٌ، فَقَالَ لَهُ عِنْدَ ذٰلِكَ: اِذْهَبْ فَاقْتُلْ أَبَاكَ، فَخَرَجَ مُوَلِّياً لِيَفْعَلَ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَقْبِلْ فَإِنِّي لَمْ أُبْعَثْ بِقَطِيعَةِ رَحِمٍ، فَمَرِضَ طَلْحَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ فِي الشِّتَاءِ فِي بَرْدٍ

---

(١) الْعُرْقُوبُ: عَصَبٌ موثق خلف الكعبين. (المصباح المنير: ٢/٥٥٥).

وَغَيْم ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لأَهْلِهِ: لا أَرَى طَلْحَةَ إِلاَّ حَدَثَ فِيهِ المَوْتُ فَآذِنُونِي بِهِ حَتَّى أَشْهَدَهُ وَأُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَجِّلُوهُ، فَلَمْ يَبْلُغِ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي سَالِمِ ابْنِ عَوْفٍ حَتَّى تُوُفِّيَ وَجَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ طَلْحَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ادْفِنُونِي وَأَلْحِقُونِي بِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ تَدْعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْهِ الْيَهُودَ أَن يُصَابَ بِسَبَبِي، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ، فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى قَبْرِهِ،فَصَفَّ النَّاسُ مَعَهُ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ الْقَ طَلْحَةَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ وَيَضْحَكُ إِلَيْكَ). (طب عن حصين بن وحوح الأنصاري، طلحة بن عبيد الله، مَرَّ ذِكْرُهُ فِي الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ).

٣٧٤ ـ طلحَةُ بن عمرو البَصْرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٧٥ عن طَلْحَةَ بن عمرو البصرى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ أَحَدُنَا إِذَا قَدِمَ المَدِينَةَ، فَإِنْ كَانَ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ عَلَى عَرِيفِهِ بِغَيْرِ المَعْرِفَةِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيفٌ نَزَلَ الصُّفَّةَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرِنُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ وَيَرْزُقُهُمَا مُدّاً كُلَّ يَوْمٍ مِنْ تمرٍ بَيْنَهُمَا، فَأَتَيْتُ فَنَزَلْتُ فِي الصُّفَّةِ مَعَ رَجُلٍ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كُلَّ يَوْمٍ مُدٌّ مِنَ التَّمْرِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَحْرَقَ بُطُونَنَا التَّمْرُ، وَتَخَرَّقَتْ عَنَّا الْخَنَفُ[1]، فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ مَا لَقِيَ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الشِّدَّةِ وَالأَذَى، حَتَّى قَالَ: لَقَدْ مَكَثْتُ أَنَا وَصَاحِبِي ثمانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً وَلَيْلَةً، وَمَا طَعَامُنَا إِلاَّ الْبَرِيرُ[2]، حَتَّى قَدِمْنَا المَدِينَةَ عَلَى إِخْوَانِنَا مِنَ الأَنْصَارِ، فَوَاسُونَا فِي طَعَامِهِمْ، وَعِظَمُ طَعَامِهِمْ هَذَا التَّمْرُ، وَاللَّهِ! لَوْ وَجَدْتُ اللَّحْمَ وَالْخُبْزَ لأَطْعَمْتُكُمُوهُ، وَلَكِنْ لَعَلَّكُمْ أَنْ تُدْرِكُوا أَوْ أَدْرَكَ مِنْكُمْ زَمَاناً تَلْبَسُونَ فِيهِ مِثْلَ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ وَيُرَاحُ بِالْجِفَانِ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ يَوْمَئِذٍ، أَنْتُمُ الْيَوْمَ إِخْوَانٌ، وَأَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ). (ابن جرير).

---

(١) الخَنَفْ: جمع خَنِيف، نوع غليظ من أردأ الكتان.
(٢) البَرِيرُ: هو ثَمَرُ الأراك إذا اسودَّ وَبَلَغَ.

مُسْنَدُ

٣٧٥ ـ طَلْق بن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٧٦ ـ عن طلق بن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا وَفْداً إِلَى النَّبيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بَيْعَةً لَنَا، فَاسْتَوْهَبْنَاهُ فَضْلَ طَهُورِه، فَدَعَا بماءٍ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ مَضْمَضَ، ثُمَّ جَعَلَهُ لَنَا فِي أَدَاوَةٍ فَقَالَ: اخْرُجُوا بِهِ مَعَكُمْ، فَإِذَا قَدِمْتُمْ بَلَدَكُمْ، فَاكْسِرُوا بَيْعَتَكُمْ وَانْضَحُوا مَكَانَهَا بِالمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِداً». (ش).

١٥٥٧٧ ـ عن طلقِ بن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَنَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ، فَقَالَ: قَرِّبُوا الْيَمَامِيَّ مِنَ الطِّينِ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِكُمْ لَهُ مَسّاً، وَأَشَدِّكُمْ لَهُ سَاعِداً». (أَبُو نعيمٍ فِي المعرفة).

١٥٥٧٨ ـ عن طلقِ بن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللَّهِ! مَا تَرَى فِي الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؟ فَأَطْلَقَ النَّبيُّ ﷺ إِزَارَهُ فَطَارَقَ[1] بِهِ رِدَاءَهُ، ثُمَّ اشْتَمَلَ بِهِمَا، ثُمَّ صَلَّى بِنَا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: أَكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟». (عب، ش).

١٥٥٧٩ ـ عن عن طلقِ بن عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا وَفْداً حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى نَبيِّ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ فَصَلَّيْنَا مَعَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَرَى فِي مَسِّ الذَّكَرِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: وَهَلْ هُوَ إِلَّا بَضْعَةٌ مِنْكَ». (عب، ش).

٣٧٦ ـ طُهفةُ بن زهيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٨٠ ـ عن عمران بن حصين قَالَ: «قَدِمَ وَفْدُ بَني نَهْدٍ[1] ابْنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ

---

(١) طَارَقَ: إِذَا صَيَّرها طاقاً فوق طاقٍ وركَّب بعضها فوق بعضٍ. (النهاية: ٣/١٢٢).

(١) بنو نهد: هم قبيلة باليمن كانوا يتكلمون بألفاظ غريبة وحشيةٍ لا تعرفها أكثر العرب، وكان ﷺ يخاطب كلَّ قومٍ ويكاتبهم بلغتهم، وذلك من أنواع بلاغته ﷺ، فكان يتكلم مع كل ذي لغة غريبة بلغته، ومع كل ذي لغة بليغة بلغته اتساعاً في الفصاحة، واستحداثاً للألفة والمحبّة، فكان يخاطبُ أهلَ الحضَر بكلامٍ ألينَ من الدُّهن، وأرق من المُزنِ، ويخاطبُ أهلَ البدْوِ بكلامٍ أرْسى من الهَضبِ، وأرْهفَ من العضْبِ، فانظرْ إلى دُعائه ﷺ لأهل المدينةِ حين سألوهُ ذلِكَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ بارِكْ لهم في مكيالهم، وبارِكْ لهُم في صاعهم =

اللَّهِ ﷺ فَقَالَ طُهْفَةُ بْنُ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ[1] تِهَامَةَ، عَلَى أَكْوَارِ[2] الْمَيْسِ تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسُ، نَسْتَجْلِبُ[3] الصَّبِيرَ، وَنَسْتَجْلِبُ[4] الْخَبِيرَ، وَنَسْتَعْضِدُ[5] الْبَرِيرَ، نَسْتَخِيلُ[6] الرِّهَامَ، وَنَسْتَجِيلُ[7] الْجَهَامَ، مِنْ أَرْضٍ[8] غَائِلَةِ النِّطَا، غَلِيظَةِ الْوَطَا[9]، قَدْ نَشِفَ[10] الْمُدْهُنُ، وَيَبِسَ[1] الْجِعْثِنُ، وَسَقَطَ[2] الْأُمْلُوجُ

= ومُدِّهم، وفي روايةٍ: اللَّهُمَّ باركْ لنا في تمرِنا، وباركْ لنا في مدينتنا وبارِكْ لنا في صاعنا، وبارِكْ لنا في مُدِّنا، اللَّهُمَّ أني أدعوك للمدينة بمثْلِ ما دعاكَ إبراهيمُ لمكَّةَ؟ ثم انظُرْ دعاءه لبني نهدٍ، وقد وفدُوا عليه في جملة الوفود، فقام طُهْفَةُ بنُ زُهيرٍ يشكو الجدْبَ إليه، فقال: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أتيناك من غوْرَيْ تُهامةَ الخ الحديث. . . (السيرة النبوية للدحلان عن هامش السيرة الحلبيّة ٣/ ٨٠و٨١).

ولما كان حديث طهفة بن زهير الوافد إلى النبي ﷺ في سنة تسع مع أكثر وفود العرب كما في الاستيعاب وشكاتُه من جدْب بلادِه، وجوابُهُ عنه ﷺ قد عُنِيَ بشرحه وتفسير ألفاظه أكابُر أئمتنا رحمهمُ اللَّهُ، ورأوا أنَّ الحاجةَ ماسَّةٌ إلى ذٰلكَ لِما اشتملَتْ عليه من غرابة الألفاظ التي لا يعرفُها أكثرُ العرب لما بيننا وبينهم من التفاوت البعيد، فنحن أشدُّ حاجةً منهم إلى ذٰلكَ، وقد نقل شرحها وتفسير ألفاظها مفتي الشَّافعيَّة بمكَّةَ المُشرَّفةِ السَّيِّدُ أحمد دحلان في سيرتِه المشهورَة عن المواهب اللَّدنيَّة، فاقتفينا أثرَهما في ذٰلكَ تسهيلاً عن المطالعينَ، وإعانةً للشارِدينَ، وقد أورد تلك الشَّكاةِ صاحِبُ كنز العمال من طريقين: طريق عمران بن حصين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وهي هٰذه، ومن طريق عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وفيهما اختلاف في الزيادة والنقصان وكثرة التحريف وقلَّتِه.

(١) غورَيْ تُهامة: ما انحدرَ منها.

(٢) أكوار المَيْس: الأكوارُ: رَحْلُ الناقة بأداتِه. (النهاية: ٤/ ٢٠٨).
المَيْسُ: شَجَرٌ صَلْبٌ تُعمَلُ مِنْهُ رِحالُ الإبلِ. (النهاية: ٤/ ٣٨٠).

(٣) نستجلِبُ الصَّبِيرَ: سَحابٌ أبْيَضُ مُتَراكِبٌ يَتَكَاثَفُ، أيْ: نَسْتَدِرُّ السَّحابَ.

(٤) الْخَبِيرَ: هوَ العُشْبُ في الأرض، أي نقتطعُ النَّباتَ ونَأْكُلُهُ.

(٥) وَنَسْتَعْضِدُ: البَرِيرَ: أي تمرُ الأرَاكِ نقطَعُهُ.

(٦) وَنَسْتَخِيلُ الرِّهامَ: وهي الأمطارُ الضَّعيفةُ.

(٧) ونَسْتُجِيلُ الجَهامَ: أي نراهُ جَائِلاً يَذهبُ به الرِّيحُ هٰهُنَا وَهٰهُنَا، وَالجهامُ: السَّحابُ الَّذِي فَرَغَ مَاؤُهُ.

(٨) من أرْضٍ غَائِلَةِ النِطا: أي المُهلِكة للبُعْدِ.

(٩) غليظةِ الوَطَا: والمَيْطَأُ: ما انخفضَ من الأرض بين النَّشاز والإشرافِ. (القاموس: ١/ ٣٢).

(١٠) قد نشِفَ المُدهُنُ: نُقرةٌ في الجَبَلِ ومُستَقَعُ المَاءِ وَكُلُّ موضع حَفَرَهُ السَّيْلُ، وآلةُ الدُّهن وقارورَتُهُ، وهٰذا كِنَايةٌ عن جفاف الماء في جميع نواحيهم.

(١) ويَبِسَ الجِعْثِنُ: الجِعْثِنُ: أصلُ النَّبات.

(٢) وسَقَطَ الأُمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ: هو نوى المُقل، وقيل ورَقٌ من أوراق الشجر. (النهاية: ٤/ ٣٥٣).

مِنَ الْبِكَارَةِ، وَمَاتَ[1] الْعُسْلُوجُ، وَهَلَكَ[2] الهَدِيُّ، وَمَاتَ[3] الْوَدِيُّ، بِرِئْنَا[4] يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنَنِ[5]، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ، لَنَا دَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَشَرِيعَةُ الإِسْلَامِ، مَا طَمَا[6] الْبَحْرُ، وَقَامَ تِعَارٌ[7]، وَلَنَا نَعَمٌ هِمَلٌ[8]، أَغْفَالٌ[9]، لَا تَبِضُّ[10] بِبِلَالٍ، وَوَقِيرٌ[11] كَثِيرُ الرِّسْلِ[12] قَلِيلُ الرِّسْلِ[13]، أَصَابَنَا سُنَيَّةٌ حَمْرَاءُ[14]، مُؤْزِلَةٌ[15] لَيْسَ لَهَا عَلَلٌ[16]، وَلَا نَهَلٌ[17]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا[18] وَمَحْضِهَا[19]، وَمَذْقِهَا[20] وَفِرْقِهَا[21]، وَاحْبِسْ رَاعِيَهَا عَلَى الدَّثْرِ[22]، وَيَانِعِ الثَّمَرِ،

---

(١) وماتَ الْعُسْلُوجُ: هو الغُصْنُ إذَا يَبِسَ وَذَهَبت طراوتُهُ، يريدُ: أنَّ الأغْصَانَ يَبِسَتْ وهَلَكَتْ مِنَ الْجَدْبِ.
(٢) وَهَلَكَ الْهَدِيُّ: ما يُهدى إلى البيتِ الحرامِ مِنَ النَّعَمِ لِيُنْحَرَ، فَأُطلِقَ على جميعِ الإبلِ وإن لم تكُنْ هَدَايا لِصُلُوحِهَا لَهُ تسميةً للشيءِ ببعضِهِ.
(٣) وَمَاتَ الوَدِيُّ: هو فسيلُ النَّخلِ، يريدُ هَلَكَتِ الإبلُ، ويَبِسَتِ النَّخيلُ.
(٤) وبَرِئْنا إِلَيكَ مِنَ الْوَثَنِ: أي الصَّنمِ، يعنون أنَّهم تركوا عبادَةَ الأصنامِ والالتجاءِ إليها.
(٥) وَالْعَنَن: الاعتراض. (النهاية: ٣/٣١٣).
(٦) ما طما البحرُ: ارتَفَعَ بِأمواجِهِ.
(٧) وقام تِعَارٌ: اسم جبلٍ معروفٍ يُصْرَفُ، ولا يُصرفُ باعتبار المكانِ والبُقعةِ. (النهاية: ١/١٩٠).
(٨) ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ: لا رُعاةَ لها ولا فيها ما يُصلِحُهَا ويهدِيهَا فهي كَالضَّالَّةِ.
(٩) أغْفالٌ: الإبلُ الأغفالُ: التي لا لَبَنَ فيها.
(١٠) لا تَبِضُّ بِبِلالٍ: أي ما يَقْطُرُ منها لَبَنٌ. (النهاية: ١/١٣٢).
والبِلالُ: أرادَ به اللَّبَنَ. (النهاية: ١/١٥٣).
(١١) ووَقِير: الوقيرُ: القطيعُ من الغَنَمِ.
(١٢) كثيرُ الرِّسَلِ: أي شديدةُ التفرُّقِ في طلبِ الرَّعْيِ.
(١٣) قليلُ الرسلِ: اللَّبنِ.
(١٤) سُنَيَّةٌ: بالتَّصْغيرِ للتَّعْظيم، أي سَنَةٌ.
(١٥) حَمْرَاءُ: شديدةٌ، أي أصابها جَدْبٌ شديدٌ.
(١٦) مُؤْزِلَةٌ: آتيةٌ بالأزْلِ: أي القَحْطِ.
(١٧) ليسَ لَهَا عَلَلٌ: هو الشُّرْبُ ثانياً.
(١٨) وَلَا نَهَلٌ: وهو الشُّرْبُ أَوَّلاً، أي لِشدَّةِ القَحْطِ.
(١٩) في مَحضِهَا: أي خالِصِ لبنها.
(٢٠) ومَخضِهَا: ما مُخِضَ مِنَ اللَّبَنِ، وهو الذي حُرِّكَ في السِّقاءِ حتى يتميَّزَ زُبْدُهُ فيُؤْخَذُ منه.
(٢١) ومَذْقِهَا: وهو اللَّبَنُ الممزُوجُ بالماءِ.
(٢٢) وفِرْقِها: وهو مكيالٌ يُكالُ به اللَّبنُ. (النهاية: ٣/٤٤٠).
(٢٣) الدَّثْرُ: المالُ الكثيرُ، وقيلَ: الخِصْبُ وَالنَّبات الكثيرُ.

وَافْجُرْ[1] لَهُمْ الثَّمَدَ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوُلْدِ، مَنْ أَقَامَ الصَّلاةَ كَانَ مُؤْمِناً، وَمَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ لَمْ يَكُنْ غَافِلاً، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ كَانَ مُسْلِماً، لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ[2] الشِّرْكِ وَوَضَائِعُ[3] الْمِلْكِ، مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلاَ مَوْعِدٌ، وَلاَ تَثَاقُلٌ[4] عَنِ الصَّلاةِ، وَلاَ تُلْطِطْ فِي[5] الزَّكَاةِ، وَلاَ تُلْحِدْ[6] فِي الْحَيَاةِ، مَنْ أَقَرَّ بِالإِسْلاَمِ فَلَهُ مَا فِي الْكِتَابِ، وَمَنْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ، فَعَلَيْهِ الرُّبْوَةُ[7]، وَلَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ وَالذِّمَةِ). (الدَّيلمي).

مُسْنَدُ

٣٧٧ ـ ظهيرِ بن رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٨١ ـ عن ظهير بن رافع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نهانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَكْرِيَ مَحَاقِلَنَا». (الْباوردي، وابن منده، وقَالَ: غريب، وأَبُو نعيم).

مُسْنَدُ

٣٧٨ ـ عائذ بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٨٢ ـ عن عائذ بن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَطْعِمْنِي شَيْئاً فَإِنِّي جَائِعٌ، فَأَلَحَّ عَلَيْهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ أَخَذَ بِعُضَادَتَيِ الْبَابِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا

---

(١) وافْجُرْ لَهُمْ الثَّمَدَ: الماء الكثير، أي صيِّرهُ كثيراً.

(٢) ودائعُ الشِّركِ، قِيلَ: المُرادُ بها العُهُودُ والمواثيقُ التي كانت بينَهُمْ وَبَيْنَ مَنْ جَاوَرَهُمْ من الكُفَّارِ.

(٣) وضائِعُ المِلْكِ: بكسر الميمِ: هي الوظائفُ التي تكونُ على المِلْكِ، وَهُوَ مَا يَلْزَمُ النَّاس في أموالِهِمْ من الزَّكاةِ والصَّدقةِ، أي لكمُ الوظائفُ التي تلزمُ المسلمين، لا نتجاوَزُ عنكم ولا نزيدُ عليكم فيها شيئاً، بل أنتم كسائر المسلمين.

(٤) ولا تثاقُلٌ: يعني: لا تَتَثَاقَلُ عن الصَّلاة، أي لا تتخلَّفُ عنها وعن أدائها في وقتها.

(٥) ولا تُلْطِطْ: أي لا تمنع الزَّكاة، يقالُ: لَطَّ الغَرِيمَ: إذا منعهُ حقَّهُ. (النهاية: ٤/٢٥٠).

(٦) ولا تُلْحِدْ: أي: لا تَمِلْ عَنِ الحَقِّ ما دُمْتَ حيًّا.

فعليه الرُّبْوَةُ: أي الزِّيادةُ، يعني من تقاعد عن إعطاءِ الزَّكاةِ فعليه الزيادةُ في الفريضة عقوبةً له، وهو صادقٌ

(٧) بأيِّ زيادةٍ كانت أن يزاد في عقوبته ولو بقتالِهِ، فإنْ مانع الزَّكاةِ يُقاتَلُ.

فِي الْمَسْأَلَةِ مَا أَعْلَمُ، لَمْ يَسْأَلْ رَجُلٌ وَعِنْدَهُ مَا يُبِيتُهُ لَيْلَةً، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِطَعَامٍ). (ابن جرير فِي تَهْذِيبِهِ).

١٥٥٨٣ ـ عن عائذ بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَى أُسْكُفَّةِ الْبَابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ تَعْلَمُونَ مَا فِي الْمَسْأَلَةِ، مَا مَشَى أَحَدٌ إِلَى أَحَدٍ يَسْأَلُهُ شَيْئاً). (ابن جرير).

١٥٥٨٤ ـ عن ابن عائِذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن محمَّدِ مُسْلمٍ الزهريِّ قَالَ: ثُمَّ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَكُفَّارَ الْعَرَبِ بِالشَّامِ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ تَبُوكٍ أَقَامَ بها بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، وَلَقِيَهُ بها وَفْدُ أُذْرُحَ، وَوَفْدُ أَيْلَةَ، فَصَالَحَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْجِزْيَةِ، ثُمَّ قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ وَلَمْ يُجَاوِزْهَا). (كر).

٣٧٩ ـ عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٨٥ ـ عن أَبِي لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ: كَيْفَ تُقَاتِلُونَ الْقَوْمَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ؟ فَقَامَ عَاصِمُ ابْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كَانَ الْقَوْمُ مِنَّا يَنَالُهُمُ النَّبْلُ، كَانَتِ الْمُرَامَاةُ بِالنَّبْلِ، فَإِذَا اقْتَرَبُوا حَتَّى تَنَالَنَا وَإِيَّاهُمُ الْحِجَارَةُ كَانَتِ الْمُرَاضَخَةُ بِالْحِجَارَةِ، فَأَخَذَ ثَلاثَةَ أَحْجَارٍ: حَجَراً فِي يَدِهِ، وَحَجَرَيْنِ فِي حُجْزَتِهِ، فَإِذَا اقْتَرَبُوا حَتَّى تَنَالَهُمْ وَإِيَّانَا الرِّمَاحُ كَانَتِ الْمُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ حَتَّى تُقْصَفَ، فَإِذَا تَقَصَّفَتِ الرِّمَاحُ، كَانَ الْجِلادُ بِالسُّيُوفِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰكَذَا نَزَلَتِ الْحَرْبُ، مَنْ قَاتَلَ فَلْيُقَاتِلْ قِتَالَ عَاصِمٍ). (طب).

١٥٥٨٦ ـ عن عاصم بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَقُولُ: يَحْفَظُ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ، كَانَ عَاصِمُ بْنُ ثَابِت بنِ أَبِي الأَقْلَحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَذَرَ أَنْ لا يَمَسَّ مُشْرِكاً وَلا يَمَسَّهُ مُشْرِكٌ، فَمَنَعَهُ اللَّهُ بَعْدَ وَفَاتِهِ كَمَا امْتَنَعَ مِنْهُمْ فِي حَيَاتِهِ). ش، هق فِي الدَّلائل).

عاصم بن عمرو بن قتادة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٨٧ عن عاصم بن عمرو بن قتادَةَ، عَنْ نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اَسْفِرُوا بِصَلاَةِ الْفَجْرِ، فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَسْفَرْتُمْ بها كَانَ أَعْظَمَ لِأُجُورِكُمْ». (ص).

١٥٥٨٨ ـ عن عاصم بن عمرو بن قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ قَوْمِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّكُمْ كُلَّمَا أَصْبَحْتُمْ بها كَانَ أَعْظَمَ لِلأَجْرِ». (ص).

٣٨١ ـ عامر بن الطفيل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٨٩ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حَدَّثَنِي عَمُّ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ الْعَامِرِيِّ أَنَّ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَساً، وَكَتَبَ إِلَيْهِ عَامِرٌ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ فِيَّ دُبَيْلَةٌ[1] فَابْعَثْ إِلَيَّ دَوَاءً مِنْ عِنْدِكَ، قَالَ: فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الْفَرَسَ لأَنَّه لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ، وَأَهْدَى إِلَيْهِ عُكَّةً[2] مِنْ عَسَلٍ، وَقَالَ: تَدَاوَبها». (كر).

مُسْنَدُ

٣٨٢ ـ عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٩٠ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن المبارك، عن أَبي بَكْرِ بن عُثْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ حَدَّثَ أَنَّ سَهْلاً وَعَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْرُجَ يَا سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ، وَيَا عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ حَتَّى تَكُونُوا لَنَا عَيْناً». (كر).

١٥٥٩١ ـ عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ النَّوَافِلَ فِي كُلِّ جِهَةٍ». (عب).

١٥٥٩٢ ـ عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكُ وَهُوَ

---

(١) دُبَيْلَة: هي خَرَّاجٌ وَدُمَّلٌ كبيرٌ تظهرُ في الجوفِ فتقتُلُ صاحِبَهَا غالباً. (النهاية: ٢/٢٩٩).
(٢) العُكَّةُ: وهي وعاءٌ من جلودٍ مستديرةٍ تختصُّ بالسمن والعسل. (النهاية: ٣/٢٨٤).

صَائِمٌ). (ابن النَّجَّار).

١٥٥٩٣ ـ عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ رَجُلاً تَزَوَّجَ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ عَلى نَعْلٍ، فَأَجَازَ النَّبيُّ ﷺ نِكَاحَهُ». (ش).

١٥٥٩٤ ـ عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ امْرَأَةً مِنْ بَني فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ رَجُلاً عَلى نَعْلَيْنِ، فَرُفِعَ ذٰلِكَ إِلى النَّبيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: أَرَضِيتِ لِنَفْسِكِ نَعْلَيْنِ؟ قَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ ذٰلِكَ، قَالَ: وَأَنَا أَرى ذٰلِكَ». (كر).

١٥٥٩٥ ـ عن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ بَني فَزَارَةَ بِامْرَأَةٍ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُهَا بِنَعْلَيْنِ، فَقَالَ لَهَا: أَرَضِيتِ؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَلَوْ لَمْ يُعْطِني لَرَضِيْتُ، قَالَ: شَأْنُكَ وَشَأْنُهَا». (كر).

٣٨٣ ـ عامر بن قيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٥٩٦ ـ عن زُرَيق المجاشعي قَالَ: «كَانَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ يَأْتي الْحَسَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَجْلِسُ إِلَيْهِ، ثُمَّ تَرَكَهُ؛ فَجَاءَهُ الْحَسَنُ يَوْماً وَأَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! لِمَ تَرَكْتَ مَجْلِسَنَا؟ أَرَابَكَ مِنَّا شَيْءٌ، فَنُعْتِبَكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلٰكِنِّي سَمِعْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَطْوَلَكُمْ حُزْناً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ فَرَحاً فِي الآخِرَةِ، وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُكُمْ جُوعاً فِي الآخِرَةِ، فَوَجَدْتُ الْبَيْتَ أَحْلى لِقَلْبي، وَأَقْدَرَ لِي عَلى مَا أُرِيدَ مِنِّي، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: هُوَ وَاللَّهِ أَفْقَهُ مِنَّا». (كر).

١٥٥٩٧ ـ عن عن الْحسن الْبصري قَالَ: «كَانَ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَجْلِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ إِلَيْهِ، فَفَقَدْنَاهُ أَيَّاماً فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ! تَرَكْتَ أَصْحَابَكَ وَجَلَسْتَ هٰهُنَا وَحْدَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ مَجْلِسٌ كَثِيرُ الأَغَالِيطِ وَالتَّخَالِيطِ، وَإِنِّي لَقِيْتُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَأَخْبَرُوني أَنَّ أَنْقَصَ النَّاسِ إِيماناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ لَحْماً فِي الدُّنْيَا، وَأَخْبَرُوني أَنَّ اللَّهَ تَعَالى فَرَضَ فَرَائِضَ، وَسَنَّ سُنَناً

وَحَدَّ حُدُوداً، فَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ، وَاجْتَنَبَ حُدُودَهُ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ وَارْتَكَبَ حُدُودَهُ، ثُمَّ تَابَ، ثُمَّ ارْتَكَبَ، ثُمَّ تَابَ، ثُمَّ ارْتَكَبَ، ثُمَّ تَابَ، استَقْبَلَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَزَلَازِلَهَا وَشَدَائِدَهَا، ثُمَّ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ، وَارْتَكَبَ حُدُودَهُ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، قَالَ: فَقُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَخَرَجْنَا). (كر).

مُسْنَدُ

٣٨٤ ـ عامر بن مالك بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «المَعْرُوفِ بمَلاَعِبِ الأَسِنَّةِ»

١٥٥٩٨ ـ عن الزهري، عن عبد الرَّحْمن بن كعب بن مالكٍ عن عامر بن مالك، مُلاَعِبِ الأَسِنَّةِ قَالَ: «قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فَقَالَ: إِنَّا لاَ نَقْبَلُ هَدِيَّةَ مُشْرِكٍ). (كر).

١٥٥٩٩ ـ عن زُرَارَةَ بن أَوْفى، عَنْ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ يُقَالُ لَهُ: عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ فَجَاءَهُ سَائِلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلُمَّ فَلْنُحَدِّثْكَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ الصَّوْمَ وَشَطْرَ الصَّلاَةِ). (خط في المتفق).

١٥٦٠٠ ـ عن خشرم بن حسَّان، عن عامر بن مالك قَالَ: «بَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ وَعْكٍ أَلْتَمِسُ مِنْهُ دَوَاءً وَشِفَاءً، فَبَعَثَ إِلَيَّ بِعِكَّةٍ مِنْ عَسَلٍ). (ابن منده، كر قَالَ: رَوَاهُ جَمَاعَةٌ عن خَشْرم مُرْسَلاً).

١٥٦٠١ ـ عن عامر بن مالك المعْرُوفِ بمَلاَعِبِ الأَسِنَّةِ، عن زاذان قَالَ: «كُنَّا مَعَ عَابس الْغفَارِيِّ، فَقَالَ عَابِسٌ الْغفارِيُّ: إِنِّي أَتَخَوَّفُ خِصَالاً سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَوَّفُهُنَّ عَلَى أُمَّتِهِ، قِيلَ: مَا هُنَّ؟ قَالَ: إِمْرَةُ السُّفَهَاءِ، وَبَيْعُ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةُ الشُّرَطِ، وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ، واسْتِخْفَافٌ بِالدَّمِ، وَنَشْءٌ يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ، يُقَدِّمُونَ أَحَدَهُمْ، لَيْسَ بِأَفْضَلِهِمْ وَلاَ بِأَفْقَهِهِمْ فِي الدِّينِ إِلاَّ لِيُغَنِّيَهُمْ غِنَاءً). (هق في البعث).

مُسْنَدُ

٣٨٥ ـ عبادة الزرقِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٠٢ ـ عن عبادةَ الزرقِي ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلام مَكَّةَ». (ابن جرير).

٣٨٦ ـ عباد بن تميم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٠٣ ـ عن عباد بن تميم، عن عَمِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ـ ثَلَاثاً ـ إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ: الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ». (ابن جرير).

١٥٦٠٤ ـ عن عباد بن تميم، عن عَبْدِ اللَّهِ بن زَيْدٍ المازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ فِيهِمَا وَجَهَرَ». (ش).

٣٨٧ ـ عباد بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٠٥ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدُ الرَّحْمٰن، عَنْ محمَّد بن عباد بن جعفر، عن شيخٍ مِنْهُمْ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ وَأَشَارَ إِلَى الْمَقَامِ». (عب).

مُسْنَدُ

٣٨٨ ـ عُبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٠٦ ـ عن عُبَادَةَ بن الْوليد بن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُبَادَةَ قَالَ: «بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَهِ وَالْأَثَرَةِ عَلَيْنَا، وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ، وَأَنْ نَقُولَ الْحَقَّ حَيْثُمَا كُنَّا لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ». (ش، وابن جرير، والْخطيب فِي المتفق والمفترق).

١٥٦٠٧ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً فِي الْعَقَبَةِ الأُولى، فَبَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ النِّسَاءِ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْنَا الْحَرْبُ، بَايَعْنَاهُ عَلى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ نَسْرِقَ وَلاَ نَزْنِيَ وَلاَ نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنَا، وَلاَ نَعْصِيهِ فِي مَعْرُوفٍ؛ فَمَنْ وَفَّى فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ غَشِيَ شَيْئاً فَأَمْرُهُ إِلى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ، ثُمَّ انْصَرَفُوا الْعَامَ الْمُقْبِلَ عَنْ بَيْعَتِهِمْ». (ابن إسحاق وابن جرير، كر).

١٥٦٠٨ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَا مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: بَايَعَنَا عَلى أَنْ لاَ نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلاَ نَسْرِقَ وَلاَ نَزْنِيَ وَلاَ نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ، وَلاَ نَنْهَبَ وَلاَ نَعْصِيَ، وَوُعِدْنَا بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذٰلِكَ، فَإِنْ غَشِينَا مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً كَانَ قَضَاؤُهُ إِلى اللَّهِ». (م).

١٥٦٠٩ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا أَخَذَ عَلى النِّسَاءِ: أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ تَزْنُوا وَلاَ تَقْتُلُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَلاَ يَعْضَهْ[1] بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَلاَ تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ آمُرُكُمْ بِهِ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدّاً فَعُجِّلَتْ لَهُ الْعُقُوبَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: عُقُوبَتُهُ ـ فَهُوَ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أُخِّرَتْ عُقُوبَتُهُ فَأَمْرُهُ إِلى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَإِنْ شَاءَ رَحِمَهُ ـ». (الرؤياني وابن جرير، كر).

١٥٦١٠ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: بَايِعُونِي عَلى أَنْ لاَ تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً، وَلاَ تَسْرِقُوا وَلاَ تَزْنُوا، فَمَنْ وَفَّى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَعُوْقِبَ بِهِ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً فَسَتَرَهُ اللَّهُ، كَانَ إِلى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ». (ابن جرير).

١٥٦١١ ـ عن الْوليد بن عُبَادَةَ: «أَنَّ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا احْتُضِرَ، قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: يَا أَبَتَاهُ! أَوْصِنِي، قَالَ: يَا بُنَيَّ! اتَّقِ اللَّهَ، وَلَنْ تَتَّقِيَ اللَّهَ حَتَّى

---

(١) يَعْضَه: أي يرميه ببهتانٍ بجمعٍ.

تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَلَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْقَدَرُ عَلَى هٰذَا، مَنْ مَاتَ عَلَى غَيْرِ هٰذَا أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ). (كر).

١٥٦١٢ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُشْغَلُ، فَإِذَا قَدِمَ الرَّجُلُ مُهَاجِراً عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ دَفَعَهُ إِلَى رَجُلٍ مِنَّا يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ، فَدَفَعَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً كَانَ مَعِي فِي الْبَيْتِ أُعَشِّيهِ عَشَاءَ الْبَيْتِ، وَكُنْتُ أُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، فَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ، فَرَأَى أَنَّ عَلَيْهِ حَقّاً فَأَهْدَى إِلَيَّ قَوْساً، لَمْ أَرَ أَجْوَدَ مِنْهَا عُوداً وَلاَ أَحْسَنَ مِنْهَا عَطْفاً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: جَمْرَةٌ بَيْنَ كَتِفَيْكَ إِنْ تَعَلَّقْتَهَا ـ أَوْ قَالَ: تَقَلَّدْتَهَا ـ). (طب، ك، لق).

١٥٦١٣ ـ عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ، قَالَ: أُرِيدُ أَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ، قَالَ: لاَتَتَّهِمِ اللَّهَ فِي شَيْءٍ مِنْ قَضَائِهِ). (هب).

١٥٦١٤ ـ عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ فِي رَمَضَانَ، لَمْ يَصُمْ رَمَضَانَ بَعْدَهُ، يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ، وَزْناً بِوَزْنٍ، يَداً بِيَدٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِباً، وَالْحِنْطَةُ بِالْحِنْطَةِ، قَفِيزاً بِقَفِيزٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِباً، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ قَفِيزاً بِقَفِيزٍ). (الشاشي، كر).

١٥٦١٥ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَفَلَ فِي الْبَدْأَةِ الرُّبُعَ، وَفِي الرُّجْعَةِ الثُّلُثُ). (ش، هـ).

١٥٦١٦ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ أَخَذَ قَرَدَةً بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ، وَهِيَ وَبَرَةٌ، فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا مِنْ غَنَائِمِكُمْ، وَلَيْسَ لِي مِنْهُ إِلاَّ الْخُمُسُ، وَالْخُمُسُ مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ، فَأَدُّوا الْخَيْطَ وَالْمِخْيَطَ وَأَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَأَكْبَرَ، وَلاَ تَغُلُّوا فَإِنَّ الْغُلُولَ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ فِي الدُّنْيَا

وَالآخِرَةِ، جَاهِدُوا النَّاسَ فِي اللَّهِ، الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ، وَلاَ تُبَالُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ، وَأَقِيمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ عَظِيمٌ، يُنَجِّي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْغَمِّ وَالْهَمِّ). (أبو نعيم، كر).

١٥٦١٧ ـ عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نُزِّلَ عَلَيْهِ تَرَبَّدَ[1] لِذلِكَ وَجْهُهُ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَلَقِيَ ذلِكَ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: خُذُوا عَنِّي، قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً: الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مِائَةٍ، ثُمَّ رَجْمٌ بِالْحِجَارَةِ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ ثُمَّ نَفْيُ سَنَةٍ). (عب).

١٥٦١٨ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عُبَادَةُ! عَلَيْكَ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ فِي يُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ أَثَرَةٍ[2] عَلَيْكَ، وَلاَ تُنَازِعِ الأَمْرَ أَهْلَهُ، وَإِنْ رَأَيْتَ أَنَّهُ لَكَ إِلاَّ أَنْ يَأْمُرُوكَ بِأَمْرٍ ـ وَفِي لَفْظٍ: بِإِثْمٍ بَوَاحاً[3] ـ عِنْدَكَ تَأْوِيلُهُ مِنَ الْكِتَابِ، قِيلَ لِعُبَادَةَ: فَإِنْ أَنَا أَطَعْتُهُ؟ قَالَ: يُؤْخَذُ بِقَوَائِمِكَ فَتُلْقَى فِي النَّارِ وَلْيَجِيءْ هُوَ فَلْيُنْقِذْكَ). (ابن جرير، كر). وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ.

١٥٦١٩ ـ عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا عُبَادَةُ! قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: اسْمَعْ وَأَطِعْ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ، وَإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مَعْصِيَةُ اللَّهِ بَوَاحاً). (كر).

١٥٦٢٠ ـ عن عبادة بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنْ لاَ تُحَرِّمَ الْمَصَّةُ وَلاَ الْمَصَّتَانِ، وَلاَ الإِمْلاَجَةُ وَلاَ الإِمْلاَجَتَانِ). (ابن جرير).

١٥٦٢١ ـ عن عُبادة بن الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَاعِدٌ فِي ظِلِّ الْحَطِيمِ بمكَّةَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُتِيَ عَلَى مَالِ أَبِي فُلاَنٍ بِسَيْفٍ

---

(١) تَرَبَّدَ: أي تغيَّرَ إلى الغبرة. (النهاية: ٢/١٨٣).
(٢) الأَثَرَة: إذا أعطى، والاستئثار: الانفراد بالشَّيء. (النهاية: ١/٢٢).
(٣) بواحاً: أي جهاراً. (النهاية: ١/١٦١).

الْبَحْرِ فَذُهِبَ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تُلِفَ مَالٌ فِي بَرٍّ وَلاَ بَحْرٍ إِلاَّ بِمَنْعِ الزَّكَاةِ، فَحَرِّزُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرْضَاكُمْ بِالصَّدَقَةِ، وَادْفَعُوا عَنْكُمْ طَوَارِقَ الْبَلاَءِ بِالدُّعَاءِ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِمَّا لَمْ يَنْزِلْ، مَا نَزَلَ يَكْشِفُهُ، وَمَا لَمْ يَنْزِلْ يَحْبِسُهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ بَقَاءً أَوْ نَمَاءً رَزَقَهُمُ السَّمَاحَةَ وَالْعَفَافَ، وَإِذَا أَرَادَ بِقَوْمٍ اقْتِطَاعاً فَتَحَ عَلَيْهِمْ بَابَ خِيَانَةٍ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾[1]. (كر).

١٥٦٢٢ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «انَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَالَ لَهُ: اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ! اتَّقِ اللَّهَ لاَ تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، أَوْ بَقَرَةٍ لَها خُوَارٌ، أَوْ شَاةٍ لَها ثُؤَاجٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ ذٰلِكَ كَذٰلِكَ؟ قَالَ: إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ ذٰلِكَ لَكَذٰلِكَ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَعْمَلُ عَلَى اثْنَيْنِ أَبَداً). (كر).

١٥٦٢٣ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ قَطِيفَةٌ رُومِيَّةٌ قَدْ عَقَدَهَا عَلَى عُنُقِهِ ثُمَّ صَلَّى بِنَا وَمَا عَلَيْهِ غَيْرُهَا). (كر).

١٥٦٢٤ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الهِلاَلَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْقَدَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ المَحْشَرِ). (ش).

١٥٦٢٥ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ فَثَقُلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ تَقْرَءُونَ وَرَاءَ إِمَامِكُمْ، قُلْنَا: أَجَلْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بها). (لق فِي الْقِرَاءَة).

١٥٦٢٦ ـ عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) سورة الانعام: الاية، ٤٤.

يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْبِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِمَامٌ أَوْ غَيْرُ إِمَامٍ). (هق فِي الْقِراءَةِ).

١٥٦٢٧ ـ عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّنَا يَوْماً فَانْصَرَفَ إِلَيْنَا، وَقَدْ غَلِطَ فِي بَعْضِ الْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ مَعِي مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: قَدْ عَجِبْتُ مِنْ هٰذَا الَّذي يُنَازِعُني الْقُرْآنَ، إِذَا قَرَأَ الإِمَامُ فَلاَ يَقْرَأْ مَعَهُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا). (هق فِي الْقِرَاءَةِ، كر).

١٥٦٢٨ ـ عن عُبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتي يَجْهَرُ فِيها بِالْقِرَاءَةِ، فَالتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: هَلْ تَقْرَءُونَ مَعِي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: لاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ). (د، هق فِي الْقِرَاءَةِ وصَحَّحَهُ).

١٥٦٢٩ ـ عن عُبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلاَةِ الَّتي كَانَ يَجْهَرُ فِيها بِالْقِرَاءَةِ وَقَالَ: لاَ يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ). (هق فِي الْقراءَة).

١٥٦٣٠ ـ عن عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِنَا فَجَهَرَ بِالْقُرْآنِ، فَلَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: هَلْ تَقْرَءُونَ خَلْفَ الإِمَامِ إِذَا جَهَرَ؟ قَالُوا: نَعَمْ نَهُذُّ[1] هَذًّا، قَالَ: عَجِبْتُ أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، وَقَالَ: لاَ تَقْرَءُوا إِذَا جَهَرَ الإِمَامُ إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ). (هق فِي الْقِرَاءَةِ).

١٥٦٣١ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هَلْ تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ مَعِي وَأَنَا فِي الصَّلاَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَهُذُّهُ هَذًّا، أَوْ قَالُوا: نَدْرُسُهُ دَرْساً، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ سِرًّا فِي أَنْفُسِكُمْ). (هق فِي الْقِراءَةِ).

١٥٦٣٢ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ

---

(١) نَهُذُّ: الهَذُّ: سرعةُ القطعِ. (النهاية: ٥/٢٥٥).

صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ خَلْفَ الإِمَامِ). (هق فِي القِـرَاءَةِ، وَقَالَ: إِسنـادُهُ صَحيحٌ، والزِّيَادَةُ الَّتي فِيهِ صَحيحَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَوْجُهٍ كَثِيرَةٍ).

١٥٦٣٣ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ: اللَّهُمَّ سَلِّمْني لِرَمَضَانَ وَسَلِّمْ رَمَضَانَ لِي، وَسَلِّمْهُ لِي مُتَقَبَّلاً). (طب فِي الدُّعَاءِ والدَّيْلمِي وسَنَدُهُ حَسَنٌ).

١٥٦٣٤ ـ عن عُبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّها سَتَجِيءُ أُمَرَاءُ تَشْغَلُهُمْ أَشْيَاءُ حَتَّى لاَ يُصَلُّونَ الصَّـلاَةَ لميقَاتِهَـا، فَصَلُّوا الصَّلاَةَ لِمِيقَاتِهَـا فَقَالَ رَجُـلٌ: يَا رَسُـولَ اللَّهِ! ثُمَّ أُصَلِّي مَعَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ). (عب).

١٥٦٣٥ ـ عن عُبَادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَوْلِ النَّاسِ فِي الْعِيدَيْنِ: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ؟ قَالَ: ذَاكَ فِعْلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ وَكَرِهَهُ). (الدَّيملي، كر).

١٥٦٣٦ ـ عن عُبادةَ بن الصَّامت، عن أَبي الْعسر الرَّازِي، عن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ وَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ). (كر).

١٥٦٣٧ ـ عن عُبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ رَقَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُـلِّ حَاسِـدٍ إِذَا حَسَدَ، ومِنْ كُلِّ عَيْنٍ، وَاسْمُ اللَّهِ يُنْشِيكَ). (ش).

١٥٦٣٨ ـ عن عبادةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَخَذَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعِنَانِ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ حِينَ انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ فَلَمْ يَزَلْ آخِذاً بِعِنَانِ دَابَّتِهِ حَتَّى نَصَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ، وَهُزِمَ الْمُشْرِكُونَ). (الزبير بن بكار، كر).

١٥٦٣٩ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنَا عَنْ نَفْسِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنَا دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيم، وَكَانَ آخِرُ مَنْ بَشَّرَ بِي عِيسَى بن مَرْيَمَ). (كر).

١٥٦٤٠ ـ عن ميمون بن أبي حبيب قَالَ: قَالَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَتَمَنَّى لِحَبيبي أَن يَقِلَّ مَالُهُ، وَيُعَجَّلَ مَوْتُهُ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: أَخْشَى أَنْ يُدْرِكَكُمْ أُمَرَاءُ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ أَدْخَلُوكُمُ النَّارَ، وَإِنْ عَصَيْتُمُوهُمْ قَتَلُوكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَخْبِرْنَا مَنْ هُمْ حَتَّى نَفْقَأَ أَعْيُنَهُمْ، أَوْ نَحْثُوَ فِي وُجُوهِهُمُ التُّرَابَ! فَقَالَ: عَسَى أَنْ تُدْرِكُوهُمْ فَيَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يَفْقَؤُونَ عَيْنَكَ وَيَحْثُونَ فِي وَجْهِكَ التُّرَابَ». (ش).

١٥٦٤١ ـ عن المعافى بن زكريَّا الْقاضِي، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْن زكَرِيَّا الْعدوي أَبُو سعيد الْبصري، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ محمَّدٍ المكِّيُّ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثنا محمَّد بن عبد الرَّحمٰن المديني، عن محمَّد بن عبد الْواحد الْكوفيِّ، حَدَّثنا محمَّدُ بْنُ أَبي بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ (عن عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ عَقِيباً بَدْرِيّاً نَقِيباً أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ يَدْعُوهُ إِلَى الإِسْلَامِ وَيُرَغِّبُهُ فِيهِ وَمَعِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ، وَهِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ، وَعَدِيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَنَعِيمُ بنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَّامُ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى جَبْلَةَ بْنِ الأَيْهَمِ دِمَشْقَ، فَأُدْخِلْنَا عَلَى مَلِكِهِمْ بها الرُّومِيِّ، فَإِذَا هُوَ عَلَى فُرُشٍ لَهُ مَعَ الأُسْقُفِ، فَأَجْلَسَنَا وَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولَهُ وَسَأَلَنَا أَنْ نُكَلِّمَهُ، فَقُلْنَا: لَا وَاللَّهِ لَا نُكَلِّمُهُ بِرَسُولٍ بَيْنَنَا وَبَينَهُ! فَإِنْ كَانَ لَهُ فِي كَلَامِنَا حَاجَةٌ فَلْيُقَرِّبْنَا مِنْهُ، فَأَمَرَ بِسُلَّمٍ فَوُضِعَ وَنَزَلَ إِلَى فُرُشٍ لَهُ فِي الأَرْضِ، فَقَرَّبْنَا فَإِذَا هُوَ عَلَيْهِ ثِيَابٌ سُودٌ مُسُوحٌ، فَقَالَ لَهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ: مَا هٰذِهِ الْمُسُوحُ الَّتِي عَلَيْكَ؟ قَالَ: لَبِسْتُهَا نَاذِراً أَنْ لَا أَنْزَعَهَا حَتَّى أُخْرِجَكُمْ مِنَ الشَّامِ، فَقُلْنَا: ـ قَالَ الْقَاضِي: وَذَكَرَ كَلَاماً خَفِيَ عَلَيَّ مِنْ كِتَابِي مَعْنَاهُ ـ بَلْ نملِكُ مَجْلِسَكَ وَبَعْدَهُ مُلْكَكُمُ الأَعْظَمَ، فَوَاللَّهِ لَنَأْخُذَنَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ! فَإِنَّهُ قَدْ أَخْبَرَنَا بِذٰلِكَ نَبِيُّنَا ﷺ الصَّادِقُ الْبَارُّ، قَالَ: إِذاً أَنْتُمُ السُّمَرَاءُ، قَالَ: قُلْنَا: وَمَا السُّمَرَاءُ؟ قَالَ: لَسْتُمْ بِهَا؟ قُلْنَا: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارِ، قَالَ فَقُلْنَا: نَحْنُ وَاللَّهِ هُمْ! قَالَ فَقَالَ: وَكَيْفَ صَوْمُكُمْ وَصَلَاتُكُمْ وَحَالُكُمْ؟ فَوَصَفْنَا لَهُ أَمْرَنَا، فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ وَرَاطَنَهُمْ[1]، وَقَالَ لَنَا: ارْتَفِعُوا، قَالَ: ثُمَّ

---

(١) رَاطَنَهُمْ: كلامٌ لا يفهمُهُ الجُمْهُورُ. (النهاية: ٢/٢٣٣).

عَلَا وَجْهَهُ سَوَادٌ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ مُسْحٍ مِنْ شِدَّةِ سَوَادِهِ وَبَعَثَ مَعَنَا رُسُلاً إِلَى مَلِكِهِمُ الأَعْظَمِ بِالْقِسْطَنْطِينِيَّةِ، فَخَرَجْنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى مَدِينَتِهِمْ وَنَحْنُ عَلَى رَوَاحِلِنَا، عَلَيْنَا الْعَمَائِمُ وَالسُّيُوفُ، فَقَالَ لَنَا الَّذِينَ مَعَنَا: إِنَّ دَوَابَّكُمْ هٰذِهِ لاَ تَدْخُلُ مَدِينَةَ الْمَلِكِ، فَإِنْ شِئْتُمْ فَجِئْنَاكُمْ بِبَرَاذِينَ وَبِغَالٍ، قُلْنَا: لاَ وَاللَّهِ لاَ نَدْخُلُها إِلاَّ عَلَى رَوَاحِلِنَا! فَبَعَثُوا إِلَيْهِ يَسْتَأْذِنُونَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْ خَلُّوا سَبِيلَهُمْ، وَدَخَلْنَا عَلَى رَوَاحِلِنَا حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غُرْفَةٍ مَفْتُوحَةِ الْبَابِ، فَإِذَا هُوَ فِيهَا جَالِسٌ يَنْظُرُ، قَالَ: فَأَنَخْنَا تَحْتَهَا ثُمَّ قُلْنَا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَيَعْلَمُ اللَّهُ لانْتَفَضَتْ[٢] حَتَّى كَأَنَّهَا نَخْلَةٌ تَصْفِقُهَا الرِّيحُ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا رَسُولاً أَنَّ هٰذَا لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْهَرُوا بِدِينِكُمْ فِي بِلاَدِنَا وَأَمَرَ بِنَا فَأُدْخِلْنَا عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ مَعْ بَطَارِقَتِهِ، وَأَذَا عَلَيْهِ ثِيَابٌ حُمْرٌ، وَإِذَا فُرُشُهُ وَمَا حَوَالَيْهِ أَحْمَرُ، وإِذَا رَجُلٌ فَصِيحٌ بِالْعَرَبِيَّةِ يَكْتُبُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْنَا فَجَلَسْنَا نَاحِيَةً، فَقَالَ لَنَا وَهُوَ يَضْحَكُ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُحَيُّونِي بِتَحِيَّتِكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ؟ فَقُلْنَا: نَرْغَبُ بها عَنْكَ، وَأَمَّا تَحِيَّتُكَ الَّتِي لاَ تَرْضَى إِلاَّ بِهَا فَإِنَّهَا لاَ تَحِلُّ لَنَا أَنْ نُحَيِّيَكَ بها، قَالَ: وَمَا تَحِيَّتُكُمْ فِيما بَيْنَكُمْ؟ قُلْنَا: السَّلاَمُ، قَالَ: فَمَا كُنْتُمْ تُحَيُّونَ بِهِ نَبِيَّكُمْ؟ قُلْنَا: بها، قَالَ: فَمَا كَانَ تَحِيَّتُهُ هُوَ؟ قُلْنَا: بها، قَالَ: فَبِمَ تُحَيُّونَ مَلِكَكُمْ الْيَوْمَ؟ قُلْنَا: بها، قَالَ: فَبِمَ يُجِيبُكُمْ؟ قُلْنَا: بها، قَالَ: فَمَا كَانَ نَبِيُّكُمْ يَرِثُ مِنْكُمْ؟ قلنا: مَا كَانَ يَرِثُ إِلاَّ ذَا قَرَابَةٍ، قَالَ: وَكَذٰلِكَ مَلِكُكُمْ الْيَوْمَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا أَعْظَمُ كَلاَمِكُمْ عِنْدَكُمْ؟ قُلْنَا: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ـ قَالَ: فَيَعْلَمُ اللَّهُ لانْتَفَضَ حَتَّى كَأَنَّهُ طَيْرٌ ذُو رِيشٍ مِنْ حُسْنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهِ فِي وُجُوهِنَا، قَالَ فَقَالَ: هٰذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قُلْتُمُوهَا حِينَ نَزَلْتُمْ تَحْتَ غُرْفَتِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَذٰلِكَ إِذَا قُلْتُمُوهَا فِي بُيُوتِكُمْ تَنَفَّضَتْ لَها سُقُوفُكُمْ؟ قُلْنَا: وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَاهَا صَنَعَتْ هٰذَا قَطُّ إِلاَّ عِنْدَكَ، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ لأَمْرٍ أَرَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: مَا أَحْسَنَ الصِّدْقَ! أَمَا وَاللَّهِ! لَوَدِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ نِصْفِ مَا أَمْلِكُ وَأَنَّكُمْ لاَ تَقُولُونَهَا عَلَى شَيْءٍ إِلاَّ انْتَفَضَ لَها، قُلْنَا: وَلِمَ ذَاكَ؟ قَالَ: ذَاكَ أَيْسَرُ لِشَأْنِهَا وَأَحْرَى أَنْ لاَ تَكُونَ مِنَ النُّبُوَّةِ وَأَنْ تَكُونَ مِنْ حِيَلِ وَلَدِ آدَمَ، قَالَ: فَمَاذَا تَقُولُونَ إِذَا فَتَحْتُمْ الْمَدَائِنَ

---

(٢) انْتَفَضَتْ: أي تحرّكت. (النهاية: ٥/٩٧).

وَالْحُصُونَ؟ قُلْنَا: نَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: تَقُولُونَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ـ لَيْسَ غَيْرَهُ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: تَقُولُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَرَاطَنَهُمْ! ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَا قُلْتُ لَهُمْ؟ قُلْتُ: مَا أَشَدَّ اخْتِلَاطَهُمْ، فَأَمَرَ لَنَا بِمَنْزِلٍ وَأَجْرَى لَنَا نُزُلاً، فَأَقَمْنَا فِي مَنْزِلِنَا تَأْتِينَا أَلْطَافُهُ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً. ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ لَيْلاً وَحْدَهُ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ، فَاسْتَعَادَنَا الْكَلَامَ فَأَعَدْنَاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ دَعَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الرَّبْعَةِ[1]، ضَخْمَةٍ مُذَهَّبَةٍ، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ فَتَحَهَا فَإِذَا بِهَا بُيُوتٌ صِغَارٌ وَعَلَيْهَا أَبْوَابٌ، فَفَتَحَ مِنْهَا بَيْتاً فَاسْتَخْرَجَ مِنْهَا خِرْقَةَ حَرِيرٍ سَوْدَاءَ، فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ حَمْرَاءَ وَإِذَا رَجُلٌ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ، عَظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ، لَمْ يُرَ مِثْلُ طُولِ عُنُقِهِ فِي مِثْلِ جَسَدِهِ، أَكْثَرُ النَّاسِ شَعْراً، فَقَالَ لَنَا: أَتَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هٰذَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَام، ثُمَّ أَعَادَهُ فَفَتَحَ بَيْتاً آخَرَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةَ حَرِيرٍ سَوْدَاءَ فَنَشَرَهَا فَإِذَا بِهَا صُورَةُ بَيْضَاءُ، وَإِذَا رَجُلٌ لَهُ شَعْرٌ كَثِيرٌ كَشَعْرِ الْقُبْطِ ـ قَالَ الْقَاضِي: أَرَاهُ قَالَ: ـ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، عَظِيمُ الهَامَةِ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هٰذَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَام، ثُمَّ أَعَادَهَا فِي مَوْضِعِهَا وَفَتَحَ بَيْتاً آخَرَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةَ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ، فَإِذَا بِهَا صُورَةُ شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ، وَإِذَا رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ، شَارِعُ الأَنفِ، سَهْلُ الْخَدَّيْنِ، أَشْيَبُ الرَّأْسِ، أَبْيَضُ اللِّحْيَةِ، كَأَنَّهُ حَيٌّ يَتَنَفَّسُ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هٰذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَام، ثُمَّ أَعَادَهَا وَفَتَحَ بَيْتاً آخَرَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةَ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: تَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: هٰذَا مُحَمَّدٌ ﷺ ـ وَبَكَيْنَا، فَقَالَ: بِدِينِكُمْ أَنَّهُ مُحَمَّدٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، بِدِينِنَا أَنَّهَا صُورَتُهُ كَأَنَّمَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ حَيّاً. قَالَ: فَاسْتَخَفَّ حَتَّى قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ قَائِماً، ثُمَّ جَلَسَ فَأَمْسَكَ طَوِيلاً، فَنَظَرَ فِي وُجُوهِنَا فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ آخِرَ الْبُيُوتِ، وَلٰكِنِّي عَجَّلْتُهُ لِأَنْظُرَ مَا عِنْدَكُمْ، فَأَعَادَهُ وَفَتَحَ بَيْتاً آخَرَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةَ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ جَعْدٍ أَبْيَضَ قَطَطٍ، غَائِرِ الْعَيْنَيْنِ، حَدِيدِ النَّظَرِ، عَابِسٍ، مُتَرَاكِبِ

---

(١) الرَّبعَةُ: إناءٌ مربعٌ كالجونَةِ. (النهاية: ٢/١٨٩).

الأَسْنَانِ، مُقَلَّصِ الشَّفَةِ، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَقَالَ: تَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هٰذَا مُوسَى، وَإِلَى جَانِبِهِ صُورَةٌ شَبِيهَةٌ بِهِ، رَجُلٌ مَدِرُ الرَّأْسِ، عَرِيضُ الْجَبِينِ، بِعَيْنَيْهِ قَبَلٌ[1]، قَالَ: تَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هٰذَا هارُونُ، فَأَعَادَهَا وَفَتَحَ بَيْتاً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةَ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ، فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ، وَإِذَا رَجُلٌ شِبْهُ الْمَرْأَةِ، ذُو عَجِيزَةٍ وَسَاقَيْنِ، قَالَ: تَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هٰذَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَام، فَأَعَادَهَا وَفَتَحَ بَيْتاً آخَرَ، فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ خِرْقَةَ حَرِيرٍ خَضْرَاءَ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ، فَإِذَا رَجُلٌ أَوْقَصُ، قَصِيرُ الظَّهْرِ، طَوِيلُ الرِّجْلَيْنِ عَلَى فَرَسٍ، لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ جَنَاحٌ، قَالَ: تَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: هٰذَا سُلَيْمَانُ، وَهٰذِهِ الرِّيحُ تَحْمِلُهُ، ثُمَّ أَعَادَهَا، وَفَتَحَ بَيْتاً آخَرَ فِيهِ خِرْقَةُ حَرِيرٍ خَضْرَاءُ، فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ، وَإِذَا رَجُلٌ شَابٌّ: حَسَنُ الْوَجْهِ، حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ، شَدِيدُ سَوَادِ اللِّحْيَةِ، يُشْبِهُ بَعْضُهُ بَعْضاً، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مَنْ هٰذَا؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَام، فَأَعَادَهَا وَأَطْبَقَ الرَّبْعَةَ، قَالَ، قُلْنَا: أَخْبِرْنَا عَنْ قِصَّةِ الصُّوَرِ، مَا حَالُهَا؟ فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّهَا تَشْبَهُ الَّذِينَ صَوَّرْتَ صُوَرَهُمْ، فَإِنَّا رَأَيْنَا نَبِيَّنَا ﷺ يُشْبِهُ صُورَتَهُ، قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَام سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ أَنْبِيَاءَ بَنِيهِ، فَأَنْزَلَ عَلَيْهِ صُوَرَهُمْ، فَاسْتَخْرَجَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ مِنْ خِزَانَةِ آدَمَ فِي مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَصَوَّرَهَا لَنَا دَانْيَالُ فِي خِرَقِ الْحَرِيرِ عَلَى تِلْكَ الصُّوَرِ، فَهِيَ هٰذِهِ بِعَيْنِهَا، أَمَا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ نَفْسِي طَابَتْ بِالْخُرُوجِ مِنْ مُلْكِي فَتَابَعْتُكُمْ عَلَى دِينِكُمْ، وَأَنْ أَكُونَ عَبْداً لأَسْوَئِكُمْ مِلْكَةً! وَلٰكِنَّ نَفْسِي لَا تَطِيبُ، فَأَجَازَنَا فَأَحْسَنَ جَوَائِزَنَا وَبَعَثَ مَعَنَا مَنْ يُخْرِجُنَا إِلَى مَأْمَنِنَا، فَانْصَرَفْنَا إِلَى رِحَالِنَا. قَالَ الْقَاضِي: قَدْ كُنَّا أَمْلَيْنَا هٰذَا الْخَبَرَ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ، وَمَعَانِي الْخَبَرَيْنِ مُتَقَارِبَةٌ، وَلَمَّا حَضَرَنَا هٰذَا الْخَبَرَ مِنْ هٰذَا الطَّرِيقِ رَسَمْنَاهُ هٰهُنَا، وَقَدْ تَضَمَّنَ مَا يَدُلُّ عَلَى صِدْقِ نَبِيِّنَا وَصِحَّةِ نُبُوَّتِهِ، عَلَى كَثْرَةِ الأَخْبَارِ وَالرِّوَايَاتِ فِيهِ، وَشَهَادَةِ الْكُتُبِ السَّالِفَةِ، مَعَ تَأْيِيدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اسْمَهُ إِيَّاهُ بِالمعْجِزَاتِ الَّتِي أَظْهَرَهَا عَلَى يَدِهِ، وَالأَعْلَامِ الشَّاهِدَةِ لَهُ). (كر).

---

(١) قَبَلٌ: هو إقبال السوادِ على الأنفِ، وقيل هو ميلٌ كالحَوَل. (النهاية: ٤/٩)

١٥٦٤٢ ـ عن قبيضة بن ذُؤيب: «أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْكَرَ عَلَى مُعَاوِيَةَ شَيْئاً فَقَالَ: لَا أُسَاكِنُكَ بِأَرْضٍ، فَرَحَلَ إِلَى المَدِينَةِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَمَا أَقْدَمَكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اِرْحَلْ إِلَى مَكَانِكَ، قَبَّحَ اللَّهُ أَرْضاً لَسْتَ فِيهَا وَأَمْثَالُكَ فَلَا إِمْرَةَ لَهُ عَلَيْكَ». (كر).

١٥٦٤٣ ـ عن عُبادَةَ بن محمَّد بن عبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا حَضَرَتْ عُبَادَةَ الْوَفَاةُ قَالَ: أَخْرِجُوا فِرَاشِي إِلَى صَحْنِ الدَّارِ، ثُمَّ قَالَ: اجْمَعُوا لِي مَوَالِيَّ وَخَدَمِي وَجِيرَانِي وَمَنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيَّ، فَجَمَعُوا لَهُ، فَقَالَ: إِنَّ يَوْمِي هٰذَا لَا أَرَاهُ إِلَّا آخِرَ يَوْمٍ يَأْتِي عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلَ لَيْلَةٍ مِنَ الآخِرَةِ، وَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلَّهُ قَدْ فَرَطَ مِنِّي إِلَيْكُمْ بِيَدِي أَوْ بِلِسَانِي شَيْءٌ، وَهُوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ الْقِصَاصُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ! وَأُحَرِّجُ[1] إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ مِنْ ذٰلِكَ إِلَّا اقْتَصَّ مِنِّي مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْرُجَ نَفْسِي، فَقَالُوا: بَلْ كُنْتَ وَالِداً، وَكُنْتَ مُؤَدِّباً، قَالَ: وَمَا قَالَ لِخَادِمٍ سُوءًا قَطُّ، فَقَالَ: أَعَفَوْتُمْ مَا كَانَ مِنْ ذٰلِكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ! ثُمَّ قَالَ: أَمَّا لَا فَاحْفَظُوا وَصِيَّتِي، أُحَرِّجُ عَلَى إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَبْكِي عَلَيَّ، فَإِذَا خَرَجَتْ نَفْسِي فَتَوَضَّؤُوا وَأَحْسِنُوا الْوُضُوءَ ثُمَّ لِيَدْخُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ مَسْجِداً فَيُصَلِّيَ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ لِعُبَادَةَ وَلِنَفْسِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿اِسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ﴾، أَسْرِعُوا بِي إِلَى حُفْرَتِي وَلَا تُتْبِعُونِي نَاراً، وَلَا تَضَعُوا تَحْتِي أُرْجُوَاناً». (هب، كر).

١٥٦٤٤ ـ عن قتادة قَالَ: «كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَدْرِيّاً عَقِيباً أَحَدَ نُقَبَاءِ الأَنْصَارِ، وَكَانَ بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ». (هق).

١٥٦٤٥ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّهُ قَامَ عَلَى سُورِ بَيْتِ المَقْدِسِ الشَّرْقِيِّ فَبَكَى، فَقِيلَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: مِنْ هٰهُنَا أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى جَهَنَّمَ». (كر).

---

(١) أُحَرِّجُ: أُحَرِّمُ. (المعجم الوسيط: ١٦٤).

(١) سورة البقرة، الآية: ٤٥.

١٥٦٤٦ ـ عن أبي أُسامَةَ قَالَ: «رَأَيْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى سُورِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَهُوَ يَبْكِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: مِنْ هٰهُنَا أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى مَالِكاً يُقَلِّبُ الْجَمْرَ كَالْقِطْفِ». (كر).

١٥٦٤٧ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَبِعَ جَنَازَةً لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ، فَتَعَرَّضَ لَهُ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: كَذَا نَفْعَلُ، فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: خَالِفُوهُمْ». (ابن جرير).

١٥٦٤٨ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوْصَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: لَا تَضَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ وَأَنْصِفْهُمْ مِنْ نَفْسِكَ». (ابن جرير).

١٥٦٤٩ ـ عن عُبادَةَ بن الصَّامت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ ظَلَمَ أَهْلَ المَدِينَةِ وَأَخَافَهُمْ فَأَخِفْهُ وَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ والمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ». (ابن النَّجار).

مُسْنَدُ

٣٨٩ ـ عبد الْجبَّار بن الْحارث بن مالك الْحَدَسِيِّ[1] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٥٠ ـ عن عبد الله بن الْكدير بن أَبي طلاسةَ بن عبدِ الْجبَّار بن الْحارث بن مالك الْحَدَسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَفَدْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَرْضِ سَرَاةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَحَيَّيْتُهُ بِتَحِيَّةِ الْعَرَبِ، فَقُلْتُ: أَنْعِمْ صَبَاحاً! فَقَالَ: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ حَيَّا مُحَمَّداً وَأُمَّتَهُ بِغَيْرِ هٰذِهِ التَّحِيَّةِ، بِالتَّسْلِيمِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ لِي: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، ثُمَّ قَالَ لِي: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: الْجَبَّارُ بْنُ الْحَارِثِ، فَقَالَ: أَنْتَ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْحَارِثِ، فَقُلْتُ: وَأَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ ابْنُ الْحَارِثِ، فَأَسْلَمْتُ وَبَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا بَايَعْتُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ هٰذَا الْمُنَادِي فَارِسٌ مِنْ فُرْسَانِ قَوْمِهِ، فَحَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسٍ، فَأَقَمْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُقَاتِلُ مَعَهُ،

---

(١) الحَدَسُ: بطنٌ من لَخْمٍ. (الإصابة: ٢/٣٨٧).

فَفَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَهِيلَ فَرَسِي الَّذِي حَمَلَنِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا لِي لَا أَسْمَعُ صَهِيلَ فَرَسِ الْحَدَسِيِّ؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَلَغَنِي أَنَّكَ تَأَذَّيْتَ مِنْ صَهِيلِهِ فَأَخْصَيْتُهُ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِخْصَاءِ الْخَيْلِ، فَقِيلَ لِي: لَوْ سَأَلْتَ النَّبِيَّ ﷺ كِتَاباً كَمَا سَأَلَهُ بْنُ عَمِّكَ تميمُ الدَّارِيُّ! فَقُلْتُ: أَعَاجِلاً سَأَلَهُ أَمْ آجِلاً؟ فَقَالُوا: بَلْ عَاجِلاً سَأَلَهُ، فَقُلْتُ: عَنِ الْعَاجِلِ رَغِبْتُ، وَلٰكِنْ أَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغِيثَنِي غَداً بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ابن منده، كر، وَقَالَ: حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا أَعْلَمُ أَنِّي كَتَبْتُهُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ)

٣٩٠ ـ عبد الْحميد الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٥١ ـ عن عبد الْحميد الأَنصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: (أَنَّ جَدَّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَجَاءَ ابْنٌ لَهُ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغْ، فَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ الأَبَ هٰهُنَا، وَالأُمَّ هٰهُنَا، ثُمَّ خَيَّرَهُ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ، فَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ». (عب).

١٥٦٥٢ ـ عن عبد الْحميد بن سلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: أَحَدُهُمَا مُسْلِمٌ، وَالآخَرُ كَافِرٌ، فَخَيَّرَهُ، فَرَدَّهُ إِلَى الْكَافِرِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اهْدِهِ، فَتَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ، فَقَضَى لَهُ بِهِ». (ش).

٣٩١ ـ عبد الرَّحمٰن بن الأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٥٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن الأَسْوَدِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَنَّ رَجُلاً قَالَ: عَلَّمَكُمْ صَاحِبُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى يُوشِكَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ كَيْفَ تَأْتُونَ الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ، قَالَ: وَذٰلِكَ قَدْ أَمَرَنَا أَنْ لَا نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِغَائِطٍ وَلَا بَوْلٍ، ، وَأَنْ نَسْتَنْجِيَ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ، وَأَمَرَنَا أَنْ لَا نَسْتَنْجِيَ بِرَوْثٍ وَلَا رَجِيعٍ، وَلَا يَسْتَنْجِيَ أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ». (عب).

٣٩٢ ـ عبد الرحمٰن بن الأَزْهَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٥٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن الأَزْهَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ يَسْأَلُ عَنْ مَنْزِلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَأُتِيَ بِشَارِبٍ، وَأَمَرَهُمْ فَضَرَبُوهُ بما فِي أَيْدِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَ بِالسَّوْطِ، وَمِنْهُمْ مِنْ ضَرَبَ بِالنَّعْلِ، وَمِنْهُمْ

مَنْ ضَرَبَ بِالْعَصَا، وَحَثَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ التُّرَابَ، فَلَمَّا كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأُتِيَ بِشَارِبٍ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابُهُ: كَمْ ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي ضَرَبَهُ؟ فَحَزَرُوهُ أَرْبَعِينَ، فَضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ثُمَّ كَتَبَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ قَدِ انْهَمَكُوا فِي الشَّرَابِ، وَتَحَاقَرُوا الْعُقُوبَةَ، وَعِنْدَهُ الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ، فَقَالُوا: نَرَى أَنْ تُتِمَّ لَهُ الْحَدَّ ثَمَانِينَ، قَالَ: وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا شَرِبَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، فَأَتَمَّ لَهُ الْحَدَّ». (ش، وابن جرير).

١٥٦٥٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أزهر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الرِّحَالِ يَلْتَمِسُ رَحْلَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَبَيْنَا هُوَ كَذٰلِكَ إِذَا بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: اضْرِبُوهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْعَصَا، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَرَبَهُ بِالْمِتِّيخَةِ[1]. ـ يُرِيدُ الْجَرِيدَةَ الرَّطْبَةَ، ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تُرَاباً مِنَ الأَرْضِ فَرَمَى بِهِ وَجْهَهُ». (ابن جرير).

مُسْنَدُ

٣٩٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أَبزى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٥٦ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبْزى، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي وِتْرِهِ: «بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ». (ش).

١٥٦٥٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبْزى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: هٰكَذَا ـ وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ ـ». (عب).

١٥٦٥٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى مَكَّةَ، فَاسْتَقْبَلَنَا أَمِيرُ مَكَّةَ نَافِعُ ابْنُ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَنِ اسْتَخْلَفْتَ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ؟ قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ أَبْزى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

---

(١) المِتِّيخَةِ: هي اسمٌ من أسماءِ جرائدِ النَّخل، وقيل هي العصا. (النهاية: ٢٩٢/٤).

قَالَ: عَمَدَتْ إِلَى رَجُلٍ مِنَ المَوَالِي فَاسْتَخْلَفْتَهُ عَلَى مَنْ بِهَا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ! قَالَ: نَعَمْ، وَجَدْتُهُ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، وَمَكَّةُ أَرْضٌ مُحْتَضِرَةٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَسْمَعُوا كِتَابَ اللَّهِ مِنْ رَجُلٍ حَسَنِ الْقِرَاءَةِ، قَالَ: نَعَمْ مَا رَأَيْتَ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ أَبْزَى مِمَّن يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِالْقُرْآنِ». (ع).

مُسْنَدُ

٣٩٤ ـ عبد الرَّحمٰن بن أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٥٦٥٩ عن حفصَةَ بنْتِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهَا: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَرْدِفْ أُخْتَكَ ـ يَعْني عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ـ، فَاعْمُرْهَا مِنَ التَّنْعِيم ، فَإِذَا هَبَطْتَ بها مِنْ الأَكَمَةِ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ». (حم، بز) والمنتخب (حم، د، ك).

١٥٦٦٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَجِيءُ المُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَدْ أَخَذَهُ صَاحِبُ الدَّيْنِ، فَيَقُولُ: دَيْني عَلَى هٰذَا، فَيَقُولُ اللَّهُ: أَنَا أَحَقُّ مَنْ قَضَى عَنْ عَبْدِي، قَالَ: يَقْضِي هٰذَا مِنْ دَيْنِهِ، وَيَغْفِرُ لِهٰذَا». (ابن أَبي الدُّنْيَا فِي حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ تَعَالَى).

١٥٦٦١ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ الْحَكَمُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَاءَهُ، فَإِذَا حَدَّثَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَيْءٍ حَرَّكَ رَأْسَهُ ـ أَيْ بِأَنْ لَا ـ، وَفِي لَفْظٍ قَالَ: ـ هٰكَذَا يَكْلَحُ بِوَجْهِهِ ـ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ هٰكَذَا! فَمَا زَالَ يَخْتَلِجُ حَتَّى مَاتَ». (أَبو نعيم، كر).

١٥٦٦٢ ـ قَالَ الدَّيلمِي فِي مُسند الْفردوس: (أَنْبَأَنَا أَبو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَليٍّ بن ثابت الْحافظ، أَنْبَأَنَا أَبو عَلَاءٍ الْوَاسِطِيُّ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عمرويه، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بن جعفر بن أَحمد بن اللَّيث، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جعفر الهمداني، حَدَّثنا عبدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد بن جيهان، حدَّثنا عَبدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، حَدَّثَنا مُبارك بن فضالة، حَدَّثَنا ثابت البناني، عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي لَيْلَى، عن

عبد الرَّحْمٰن بْنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: حَدَّثَني عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَا سَابَقَ أَبا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقَهُ بِهِ». (كر).

١٥٦٦٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِوَجْهِهِ قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِماً؟ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمْ أَحَدِّثْ نَفْسِي بِالصَّوْمِ الْبَارِحَةَ فَأَصْبَحْتُ مُفْطِراً، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لٰكِنْ حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالصَّوْمِ فَأَصْبَحْتُ صَائِماً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ مِنْكُمْ الْيَومَ أَحَدٌ عَادَ مَرِيضاً؟ قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمْ أَبْرَحْ، فَكَيْفَ نَعُودُ المَرِيضَ! فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلَغَني أَنَّ أَخِي عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَاكٍ، فَجَعَلْتُ طَرِيقِي عَلَيْهِ لِأَنْظُرَ كَيْفَ أَصْبَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَطْعَمَ الْيَوْمَ مِسْكِيناً؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَلَّيْنَا ثُمَّ لَمْ نَبْرَحْ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: دَخَلْتُ المَسْجِدَ فَإِذَا سَائِلٌ فَوَجَدْتُ كِسْرَةٍ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ فِي يَدِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ فَأَخَذْتُهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ فَأَبْشِر بِالْجَنَّةِ! فَتَنَفَّسَ عُمَرُ فَقَالَ: وَاهاً لِلجَنَّةِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَةً أَرْضَى بها عُمَرَ، عُمَرُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يُرِدْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا سَبَقَهُ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ». (كر).

مُسْنَدُ

٣٩٥ ـ عبد الرَّحمٰن بن أَبي قُراد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٤٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي قُراد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَهَبَ لِحَاجَةٍ وَأَبْعَدَ». (ش).

٣٩٦ ـ عبد الرَّحمٰن بن السلماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٦٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن السلماني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَبْلَ أَنْ

يموتَ بِيَوْمٍ: قَبِلَ اللَّهُ تَوْبَتَهُ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهَا رَجُلاً آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يموتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخَرَ فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يموتَ بِضَحْوَةٍ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ، قَالَ: فَحَدَّثْتُهَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ آخَرَ، فَقَالَ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ تَابَ إِلَى اللَّهِ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرَ بِنَفْسِهِ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ».

(حم، وابن زنجويه).

مُسْنَدُ

٣٩٧ ـ عبد الرَّحمٰن بن حاطب بن أَبي بَلْتَعة اللَّخْمي، أَبو يحيٰى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٦٦ ـ عن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن حاطب، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي الْعِيدَ وَيَذْهَبُ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى». (ابن منده، كر).

١٥٦٦٧ ـ حَدَّثنا يزيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَيَحْيَى بن عبد الرَّحْمٰن بن حاطب قَالاَ: (كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ هُدْنَةٌ، فَكَانَ بَيْنَ بَنِي كَعْبٍ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرٍ قِتَالٌ بِمَكَّةَ، فَقَدِمَ صَرِيخُ بَنِي كَعْبٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

لاَ هُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً ... حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا
فَانْصُرْ هَدَاكَ اللَّهُ نَصْراً عَتَداً[1] ... وَادْعُ عِبَادَ اللَّهِ يَأْتُوا مَدَدَا

فَمَرَّتْ سَحَابَةٌ فَرَعَدَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هٰذِهِ لَتَرْعُدُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ، ثُمَّ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: جَهِّزِينِي وَلاَ تُعْلِمِي بِذٰلِكَ أَحَداً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْكَرَ بَعْضَ شَأْنِهَا فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ

---

(١) عتداً: العتيد: حاضر. (لسان العرب: ٣/٢٧٩).

أُجهِّزَهُ، قَالَ: إِلَى أَيْنَ؟ قَالَتْ: إِلَى مَكَّةَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ مَا انْقَضَتِ الهِدْنَةُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بَعْدُ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ غَدَرَ، ثُمَّ أَمَرَ بِالطُّرُقِ فَحُبِسَتْ، ثُمَّ خَرَجَ وَخَرَجَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَغُمَّ لِأَهْلِ مَكَّةَ لَا يَأْتِيهِمْ خَبَرٌ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِحَكِيمِ بْنِ حُزَامٍ: أَي حَكِيمُ! وَاللَّهِ لَقَدْ غُمِمْنَا وَاغْتَمَمْنَا، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَرْكَبَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُرٍّ لَعَلَّنَا أَنْ نَلْقَى خَبَراً، فَقَالَ لَهُ بديلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْكَعْبِيُّ مِنْ خُزَاعَةَ: وَأَنَا مَعَكُمْ، قَالَا: وَأَنْتَ إِنْ شِئْتَ، فَرَكِبُوا ثُمَّ إِذَا دَنَوْا مِنْ ثَنِيَّةِ مُرٍّ وَأَظْلَمُوا فَأَشْرَفُوا عَلَى الثَّنِيَّةِ، فَإِذَا النِّيرَانُ قَدْ أَخَذَتِ الْوَادِيَ كُلَّهُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِحَكِيمِ بْنِ حُزَامٍ: أَيْ حَكِيمُ! مَا هٰذِهِ النِّيرَانُ؟ قَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ: هٰذِهِ نِيرَانُ بَنِي عَمْرٍو خَدَعَتْهَا الْحَرْبُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: لَا وَأَبِيكَ لَبَنُو عَمْرٍو أَذَلُّ وَأَقَلُّ مِنْ هٰؤُلَاءِ، فَتَكَشَّفَ عَنْهُمُ الأَرَاكُ، فَأَخَذَهُمْ حَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى الْحَرَسِ، فَجَاءُوا بِهِمْ إِلَيْهِ، فَقَالُوا: جِئْنَاكَ بِنَفَرٍ أَخَذْنَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَقَالَ عُمَرُ وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ: وَاللَّهِ لَوْ جِئْتُمُونِي بِأَبِي سُفْيَانَ مَا زِدْتُمْ؟ قَالُوا: قَدْ وَاللَّهِ أَتَيْنَا بِأَبِي سُفْيَانَ، فَقَالَ: احْبِسُوهُ فَحَبَسُوهُ، حَتَّى أَصْبَحَ فَغَدَى بِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: بَايِعْ، فَقَالَ: لَا أَجِدُ إِلَّا ذَاكَ أَوْ شَرّاً مِنْهُ فَبَايَعَ، ثُمَّ قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حُزَامٍ: بَايِعْ، فَقَالَ: أُبَايِعُكَ وَلَا أَخِرُّ إِلَّا قَائِماً، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا مِنْ قِبَلِنَا فَلَنْ تَخِرَّ إِلَّا قَائِماً، فَلَمَّا وَلَّوْا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ السَّمَاعَ ـ يَعْنِي الشَّرَفَ ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، إِلَّا ابْنَ خَطَلٍ وَمَقِيسَ بْنَ صُبَابَةَ اللَّيْثِيَّ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ وَالْقِينَتَيْنِ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَاقْتُلُوهُمْ، فَلَمَّا وَلَّوْا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَرْتَ بِأَبِي سُفْيَانَ فَحُبِسَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَأُذِّنَ فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ، فَأَدْرَكَهُ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَجْلِسَ حَتَّى تَنْظُرَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَمْ يَكْرَهْ ذٰلِكَ فَيَرَى ضَعْفَهُ، فَسَأَلَهُمْ فَمَرَّتْ جُهَيْنَةُ، فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: هٰذِهِ جُهَيْنَةُ قَالَ: مَا لِي وَلِجُهَيْنَةَ. وَاللَّهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ قَطُّ، ثُمَّ مَرَّتْ مُزَيْنَةُ فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: هٰذِهِ مُزَيْنَةُ قَالَ: مَا لِي

وَلِمزَيْنَةَ، وَاللَّهِ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَرْبٌ قَطُّ، ثُمَّ مَرَّتْ سُلَيْمٌ، فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: هٰذِهِ سُلَيْمٌ، ثُمَّ جَعَلَتْ تَمُرُّ طَوَائِفُ الْعَرَبِ، فَمَرَّ عَلَيْهِ أَسْلَمُ وَغِفَارٌ، فَيَسْأَلُ عَنْهَا فَيُخْبِرُهُ الْعَبَّاسُ حَتَّى مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أُخْرَيَاتِ النَّاسِ فِي الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ وَالأَنْصَارِ فِي لأْمَةٍ تُلْمِعُ الْبَصَرَ، فَقَالَ: أَيْ عَبَّاسُ! مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: هٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ وَالأَنْصَارِ، قَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ ابْنُ أَخِيكَ عَظِيمَ الْمُلْكِ، قَالَ: لَا وَاللَّهِ! مَا هُوَ بِمُلْكٍ، وَلٰكِنَّهَا النُّبُوَّةُ، وَكَانُوا عَشْرَةَ آلَافٍ، أَوْ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً، وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّايَةَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَفَعَهَا سَعْدٌ إِلَى ابْنِهِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، وَرَكِبَ أَبُو سُفْيَانَ، فَسَبَقَ النَّاسَ حَتَّى اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ مِنَ الثَّنِيَّةِ، قَالَ لَهُ أَهْلُ مَكَّةَ: مَا وَرَاءَكَ؟ قَالَ: وَرَائِي الدَّهْمُ، وَرَائِي مَا لَا قِبَلَ لَكُمْ بِهِ، وَرَائِي مَنْ لَمْ أَرَ مِثْلَهُ، مَنْ دَخَلَ دَارِي فَهُوَ آمِنٌ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَقْتَحِمُونَ دَارَهُ، وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ فِي الْحُجُونِ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَبَعَثَ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْخَيْلِ فِي أَعْلَى الْوَادِي، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَسْفَلِ الْوَادِي، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أُخْرَجْ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ، وَإِنَّهَا لَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ كَانَ قَبْلِي، وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي مِنَ النَّهَارِ سَاعَةً، وَهِيَ سَاعَتِي هٰذِهِ، حَرَامٌ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا، وَلَا يُحْتَشُّ حَشِيشُهَا، وَلَا يُلْتَقَطُ لُقَطَتُهَا إِلَّا لِمنْشِد، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو شَاهٍ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: قَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِلَّا الإِذْخِرَ، فَإِنَّهُ لِبُيُوتِنَا وَقُيُونِنَا[1]، أَوْ لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا، وَأَمَّا ابْنُ خَطَلٍ فَوَجَدُوهُ مُتَعَلِّقاً بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقُتِلَ، فَأَمَّا مَقِيسُ بْنُ صُبَابَةَ فَوَجَدُوهُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَبَادَرَهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ ابْنُ عَمِّهِ نميلَةُ: خَلُّوا عَنْهُ، فَوَاللَّهِ لَا يَدْنُوا مِنْهُ رَجُلٌ إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي هٰذَا حَتَّى يَبْرُدَ، فَتَأَخَّرُوا عَنْهُ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ بِسَيْفِهِ فَفَلَقَ بِهِ هَامَتَهُ وَكَرِهَ أَنْ يَفْخَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، ثُمَّ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، فَقَالَ: أَيْ عُثْمَانُ! أَيْنَ الْمُفْتَاحُ؟

---

(١) قُيُونِنَا: جمع قين، وهو الحدَّادُ والصَّانعُ. (النهاية: ٤/١٣٥).

فَقَالَ: هُوَ عِنْدَ أُمِّي سَلاَمَةَ ابْنَةَ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لاَ وَاللاَّتِ وَالْعُزَّى! لاَ أَدْفَعُهُ إِلَيْهِ أَبَداً، قَالَ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ غَيْرُ الأَمْرِ الَّذِي كُنَّا عَلَيْهِ، فَإِنَّكِ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي قُتِلْتُ أَنَا وَأَخِي، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ وِجَاهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَثَرَ فَسَقَطَ الْمِفْتَاحُ مِنْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَحْنَى عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ فَتَحَ لَهُ عُثْمَانُ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، فَكَبَّرَ فِي زَوَايَاهَا وَأَرْجَائِهَا وَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ صَلَّى بَيْنَ الأُسْطُوَانَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَامَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَتَطَاوَلْتُ لَهَا وَرَجَوْتُ أَنْ يُدْفَعَ إِلَيْنَا الْمِفْتَاحُ فَتَكُونَ فِينَا السِّقَايَةُ وَالْحِجَابَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ عُثْمَانُ؟ هَاكُمْ مَا أَعْطَاكُمُ اللَّهُ، ثُمَّ دَفَعَ إِلَيْهِ الْمِفْتَاحَ، ثُمَّ رَقَى بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ فَأَذَّنَ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ أُسَيْدٍ: ما هٰذَا الصَّوْتُ؟ قَالُوا: بِلاَلُ بْنُ رَبَاحٍ، قَالَ: عَبْدُ أَبِي بَكْرٍ الْحَبَشِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَيْنَ؟ قَالُوا: عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، قَالَ: عَلَى مِرْقَةِ بَنِي أَبِي طَلْحَةَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا يَقُولُ؟ قَالُوا: يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: لَقَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ أَبَا خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ عَنْ أَنْ يَسْمَعَ هٰذَا الصَّوْتَ ـ يَعْنِي أَبَاهُ ـ، وَكَانَ مِمَّنْ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي الْمُشْرِكِينَ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى حُنَيْنٍ، وَجَمَعَتْ لَهُ هَوَازِنُ بِحُنَيْنٍ، فَاقْتَتَلُوا، فَهُزِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً﴾ ـ الآيَةَ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ دَابَّتِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ الْيَوْمِ، شَاهَتِ[1] الْوُجُوهُ، ثُمَّ رَمَاهُمْ بِحَصْبَاءَ[2] كَانَتْ فِي يَدِهِ فَوَلَّوا مُدْبِرِينَ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبْيَ وَالأَمْوَالَ، فَقَالَ لَهُمْ: إِنْ شِئْتُمْ فَالْفِدَاءَ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَالسَّبْيَ، فَقَالُوا: لَنْ نُؤْثِرَ الْيَوْمَ عَلَى الْحَسَبِ شَيْئاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا خَرَجْتُ فَاسْأَلُونِي فَإِنِّي أُعْطِيكُمُ الَّذِي لِي، وَلَنْ يَتَعَذَّرَ[1] عَلَيَّ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٢٥.

(١) شَاهَتْ: أي قَبُحَتْ. (النهاية: ٢/٥١١).

(٢) حصباء: الحصى. (المختار ١٠٥).

(١) يَتَعَذَّرُ: يَمْتَنِعُ وَيَتَعَسَّرُ أو يَصْعُبُ. (النهاية: ٣/١٩٨).

صَاحُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَعْطَيْتُكُمُوهُ، وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ مِثْلَ ذٰلِكَ إِلَّا عُيَيْنَةَ بْنَ حُصْنٍ فَإِنَّهُ قَالَ: أَمَّا الَّذِي لِي فَأَنَا لَا أُعْطِيهِ، قَالَ: فَأَنْتَ عَلَى حَقِّكَ مِنْ ذٰلِكَ، فَصَارَتْ لَهُ يَوْمَئِذٍ عَجُوزٌ عَوْرَاءُ، ثُمَّ حَاصَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ قَرِيباً مِنْ شَهْرٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي أَدْخُلُ عَلَيْهِمْ فَأَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ، قَالَ: إِنَّهُمْ إِذاً قَاتِلُوكَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةُ رَضِيَ اللَّهُ عنه فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَالِكٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَثَلُهُ فِي قَوْمِهِ كَمَثَلِ صَاحِبِ يٰسٓ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذُوا مَوَاشِيَهُمْ، وَضَيِّقُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَاجِعاً حَتَّى إِذَا كَانَ بِنَخْلَةٍ جَعَلَ النَّاسُ يَسْأَلُونَهُ، قَالَ أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه: حَتَّى انْتَزَعُوا رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَأَبْدَوْا عَنْ مِثْلِ فِلْقَةِ الْقَمَرِ، فَقَالَ: رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي لَا أَبَاً لَكُمْ! أَتَبْخَلُونِي[2]، فَوَاللَّهِ! أَنْ لَوْ كَانَ لِي مَا بَيْنَهُمَا إِبِلاً وَغَنَماً لَأَعْطَيْتُكُمُوهُ، فَأَعْطَى الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهم يَوْمَئِذٍ مِائَةً مِائَةً مِنَ الإِبِلِ، وَأَعْطَى النَّاسَ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَدَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَوَ لَمْ أَجِدْكُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَلَمْ أَجِدْكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: قَدْ جِئْتَنَا مَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: جِئْتَنَا طَرِيداً فَآوَيْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: وَلَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: جِئْتَنَا عَائِلاً فَوَاسَيْنَاكَ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: أَفَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَنْقَلِبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَنْقَلِبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ إِلَى دِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: النَّاسُ دِثَارٌ[1]، وَالأَنْصَارُ شِعَارٌ، وَجَعَلَ عَلَى المغانِمِ عَبَّادَ بْنَ وَقْشٍ أَخَا بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ عَارِياً لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، فَقَالَ: اكْسُنِي مِنْ هٰذِهِ الْبُرُودِ بُرْدَةً، قَالَ: إِنَّمَا هِيَ مَقَاسِمُ الْمُسْلِمِينَ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ مِنْهَا شَيْئاً، فَقَالَ قَوْمُهُ: اكْسُهُ مِنْهَا بُرْدَةً، فَإِنْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَحَدٌ فَهِيَ مِنْ قَسْمِنَا وَأَعْطَائِنَا، فَأَعْطَاهُ بُرْدَةً، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ

---

(٢) أَتَبْخَلُونِي: أَتَنْسِبُونِي إِلَى الْبُخْلِ؟ (المختار: ٣٢).

(١) دِثار: هو الثَّوبُ الذي يكون فوق الشِّعار: «أي أنتم الخاصَّة». (النهاية: ٢/١٠٠).

اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَخْشَى هٰذَا عَلَيْهِ مَا كُنْتُ أَخْشَاكُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا حَتَّى قَالَ قَوْمُهُ: إِنْ تَكَلَّمَ فِيهَا أَحَدٌ فَهِيَ مِنْ قَسْمِنَا وَأَعْطَائِنَا، فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً، جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً، جَزَاكُمُ اللَّهُ خَيْراً». (ش).

مُسْنَدُ

٣٩٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن خَنْبَش رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٦٨ ـ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: «قُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ خَنْبَشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً ـ: أَدْرَكْتَ النَّبِيَّ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ قَالَ: جَاءَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَوْدِيَةِ وَتَحَدَّرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجِبَالِ، وَشَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةُ نَارٍ، يُرِيدُ أَنْ يُحَرِّقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأُرْعِبَ مِنْهُمْ، وَجَعَلَ يَتَأَخَّرُ، وَجَاءَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قُلْ، قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ فِي الأَرْضِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمِنْ شَرِّ فِتَنِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمٰنُ، فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيَاطِينِ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى». (ش، حم، والبزار، والحسن بن سُفيان، وأَبُو زرعَةَ فِي مُسْنَدِهِ، وابن منده، وأبو نعيم وهق معاً فِي الدَّلَائل). وهُو صَحِيحٌ.

٣٩٩ ـ عبد الرحمٰن المرقع السلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٦٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن المرقع بن صَيْفِي السلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ، وَكَانَتْ مُخْضَرَّةً مِنَ الْفَوَاكِهِ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِيهَا، فَأَخَذَتْهُمُ الْحُمَّى، فَشَكَوْا ذٰلِكَ إِلَى النبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الْحُمَّى رَائِدُ المَوْتِ، وَسِجْنُ اللَّهِ فِي الأَرْضِ، وَقِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ». (الْعسكري فِي الأمثال).

مُسْنَدُ

٤٠٠ ـ عبد الرَّحمٰن بن حسنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٧٠ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن حسنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وفِي يَدِهِ كَهَيْئَةِ الدَّرَقَةِ[1] فَوَضَعَهَا ثُمَّ جَلَسَ فَبَالَ إِلَيْهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انْظُرُوا إِلَيْهِ يَبُولُ كَمَا تَبُولُ المَرْأَةُ، فَسَمِعَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: وَيْحَكَ! مَا عَلِمْتَ مَا أَصَابَ صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، كَانُوا إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضُوهُ بِالمَقَارِيضِ، فَنَهَاهُمْ فَتَرَكُوهُ فَعُذِّبَ فِي قَبْرِهِ». (ش، هق في كتاب عذاب الْقبر).

١٥٦٧١ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن حسنَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «غَزَوْنَا فَأَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ، فَنَزَلْنَا أَرْضاً كَثِيرَةَ الضِّبَابِ، فَأَخَذْنَا مِنْهَا فَطَبَخْنَا، فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فُقِدَتْ ـ وَفِي لَفْظٍ: مُسِخَتْ ـ فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ، فَاكْفِئُوهَا فَأَكْفَأْنَا الْقُدُورَ وَإِنَّا لَجِيَاعٌ». (ابن جرير).

مُسْنَدُ

٤٠١ ـ عبد الرَّحمٰنِ بن خالد بن الْوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١٥٦٧٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن خالد بن الْوليد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّهُ كَانَ يَحْتَجِمُ فِي هَامَتِهِ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَحْتَجِمُهَا وَيَقُولُ: مَنْ أَهْرَاقَ مِنْ هٰذِهِ الدِّمَاءِ فَلَا يَضُرُّهُ إِلَّا أَنْ يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لِشَيْءٍ». (كر).

٤٠٢ ـ عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٧٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن شبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَغْلُوا فِيهِ وَلَا تَجْفُوا وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ». (حم).

---

(١) الدَّرَقَةُ: الحَجَفَةُ: التُّرسُ إذا كان من جلودٍ ليسَ فيه خشبٌ ولا عقبٌ. (المختار: ٩٣ و ١٥٩).

٤٠٣ ـ عبد الرحمٰن بن سمرةَ بن حبيب الْعبشمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٧٤ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن سَمُرَةَ بن حَبِيبٍ الْعَبْشَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الإِسْلاَمُ إِلَى مَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى حُجْرِهَا وَلَيَأْرِزُ الإِيمانُ الْمَدِينَةَ كَمَا يَحُوزُ السَّيْلُ الدِّمْنُ[1]، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ اسْتَغَاثَ الْعَرَبُ بِأَعْرَابِهَا فَخَرَجُوا فِي مَجْلَبَةٍ لَهُمْ، كَمَصَابِيحِ مَنْ مَضَى، وَخَيْرٍ مِنْ بَقِيَ، فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالرُّومُ، فَتَنْقَلِبُ بِهِمُ الْحَرْبُ حَتَّى يَرِدُوا عَمِيقَ أَنْطَاكِيَةَ، فَيَقْتَتِلُونَ بها ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ النَّصْرَ عَنْ كِلاَ الْفَرِيقَيْنِ حَتَّى تَخُوضَ الْخَيْلُ فِي الدَّمِ إِلَى ثُنَيَّتِهَا، وَتَقُولُ الْمَلاَئِكَةُ: أَيْ ربِّ! أَلاَ تَنْصُرُ عِبَادَكَ؟ فَيَقُولُ: حَتَّى تَكْثُرَ شُهَدَاؤُهُمْ، فَيُسْتَشْهَدُ ثُلُثٌ، وَيُنْصَرُ ثُلُثٌ، وَيَرْجِعُ ثُلُثٌ شَاكًّا فَيُخْسَفُ بِهِمْ، فَتَقُولُ الرُّومُ: لَنْ نَدَعَكُمْ إِلاَّ أَنْ تُخْرِجُوا إِلَيْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ أَصْلُهُ مِنَّا، فَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْعَجَمِ: الْحَقُوا بِالرُّومِ، فَتَقُولُ الْعَجَمُ: الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيمانِ؟ فَيَغْضَبُونَ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَيَحْمِلُونَ عَلَى الرُّومِ، فَيَقْتَتِلُونَ فَيَغْضَبُ اللَّهُ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَيَضْرِبُ بِسَيْفِهِ، وَيَطْعَنُ بِرُمْحِهِ، قِيلَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ! وَمَا سَيْفُ اللَّهِ وَرُمْحُهُ؟ قَالَ: سَيْفُ الْمُؤْمِنِ وَرُمْحُهُ، حَتَّى يَهْلَكَ الرُّومُ جَمِيعاً، فَمَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلاَّ مُخْبِرٌ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ فَيَفْتَحُونَ حُصُونَهَا وَمَدَائِنَهَا بِالتَّكْبِيرِ، يُكَبِّرُونَ تَكْبِيرَةً فَيَسْقُطُ جَدُرُهَا، ثُمَّ يُكَبِّرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَيَسْقُطُ جِدَارٌ ثُمَّ يُكَبِّرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَيَسْقُطُ جِدَارٌ آخَرُ، وَيَبْقَى جِدَارُهَا الْبَحْرِيُّ لاَ يَسْقُطُ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُونَ إِلَى رُومِيَةَ فَيَفْتَحُونَهَا بِالتَّكْبِيرِ وَيَتَكَايَلُونَ يَوْمَئِذٍ غَنَائِمَهُمْ كَيْلاً بِالْغَرَائِرِ». (نعيم).

١٥٦٧٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ، فَإِنَّكَ إِنْ تَسْأَلْهَا ثُمَّ تُعْطَاهَا تُوكَلُ إِلَيْهَا، وَإِنْ تُحْمَلْ عَلَيْهَا تُعَانُ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يمينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْراً مِنْهَا، فَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ثُمَّ كَفِّرْ

---

(١) الدِّمْنُ: يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه. (النهاية. ٢/١٣٤).

عَنْ يمينِكَ، وَأَنَّهُ لَا نذْرَ فِي يمينٍ، وَلَا فِي قَطِيعَةِ رَحِمٍ، وَلَا فِيمَا لَا تملِكُ». (كر).

١٥٦٧٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سمرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: إِذَا كَانَ مَطَرٌ وَابِلٌ فَلْيُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَحْدَهُ». (كر).

١٥٦٧٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا أَرْمِي بِأَسْهُمِي فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كُسِفَتِ الشَّمْسُ، فَنَبَذْتُهُنَّ وَسَعَيْتُ أَنْظُرُ مَا أَحْدَثَ كُسُوفُ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا هُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يُسَبِّحُ وَيَحْمَدُ وَيُهَلِّلُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّى حُسِرَ عَنْ الشَّمْسِ، فَقَرَأَ سُوْرَتَيْنِ وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ». (ابن جرير).

١٥٦٧٨ ـ عن عبد الرَّحمٰنِ بن سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عن صَوْمِهِ؟ فَقَالَ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ، وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ، وَخَمْسَةَ عَشَرَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَ: ثَمَانِي رَكْعَات وَأُوتِرُ بِثَلَاثٍ، قُلْتُ: مَا تَقْرَأُ فِيهَا؟ فَقَالَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[1] و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2] و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[3]». (كر، بز).

١٥٦٧٩ ـ عن ابن عُمَرَ، عن عبد الرَّحمٰن بن سُمَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَجَّهَنِي يَوْمَ مُؤْتَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: اسْكُتْ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! أَخَذَ اللِّوَاءَ زَيْدٌ، فَقَاتَلَ زَيْدٌ فَقُتِلَ زَيْدٌ فَرَحِمَ اللَّهُ زَيْداً، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ جَعْفَرٌ فَقُتِلَ جَعْفَرٌ فَرَحِمَ اللَّهُ جَعْفَراً، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ عَبْدُ اللَّهِ فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ فَرَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَاتَلَ خَالِدٌ فَفَتَحَ اللَّهُ لِخَالِدٍ». (يعقوب بن سفيان، كر).

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الاخلاص، الآية: ١.

مُسْنَدُ

٤٠٤ ـ عبد الرَّحمٰن بن سنة الأسلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٨٠ ـ عن عبد الرحمٰن بن سنة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الإِسْلَامُ إِلَى مَا بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى حُجْرِهَا وَلَيَأْرِزَنَّ الإِيمانُ المَدِينَةَ كَمَا يَجُوزُ السَّيْلُ الدِّمْنَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ اسْتَغَاثَتِ الْعَرَبُ بِأَعْرَابِهَا فَخَرَجُوا فِي مَجْلَبَةٍ لَهُمْ، كَمَصَابِيحِ مَنْ مَضَى، وَخَيْرِ مَنْ بَقِيَ، فَاقْتَتَلُوا هُمْ وَالرُّومُ، فَتَنْقَلِبُ بِهِمُ الْحَرْبُ حَتَّى يَرِدُوْا عُمْقَ أَنْطَاكِيَةَ، فَيَقْتَتِلُون بها ثَلَاثَ لَيَالٍ، فَيَرْفَعُ اللَّهُ النَّصْرَ عَنْ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ حَتَّى تَخُوضَ الْخَيْلُ فِي الدَّمِ إِلَى ثَنِيَّتِهَا، وَتَقُولُ المَلَائِكَةُ: أَيْ ربِّ! أَلَا تَنْصُرُ عِبَادَكَ؟ فَيَقُولُ: حَتَّى تَكْثُرَ شُهَدَاؤُهُمْ، فَيُسْتَشْهَدُ ثُلُثٌ، وَيُنْصَرُ ثُلُثٌ، وَيَرْجِعُ ثُلُثٌ شَاكًّا فَيُخْسَفُ بِهِمْ، فَيَقُولُ الرُّومُ: لَنْ نَدَعَكُمْ إِلَّا أَنْ تُخْرِجُوا إِلَيْنَا كُلَّ مَنْ كَانَ أَصْلُهُ مِنَّا، فَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْعَجَمِ: الْحَقُوا بِالرُّومِ، فَتَقُولُ الْعَجَمُ: الْكُفْرُ بَعْدَ الإِيمانِ؟ فَيَغْضَبُونَ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَيَحْمِلُونَ عَلَى الرُّومِ، فَيَقْتَتِلُونَ فَيَغْضَبُ اللَّهُ عِنْدَ ذٰلِكَ، فَيَضْرِبُ بِسَيْفِهِ، وَيَطْعَنُ بِرُمْحِهِ، قِيلَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ! وَمَا سَيْفُ اللَّهِ وَرُمْحُهُ؟ قَالَ: سَيْفُ المُؤْمِنِ وَرُمْحُهُ، حَتَّى يَهْلَكَ الرُّومُ جَمِيعاً، فَمَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ إِلَّا مُخْبِرٌ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ فَيَفْتَتِحُونَ حُصُونَهَا وَمَدَائِنَهَا بِالتَّكْبِيرِ، يُكَبِّرُونَ تَكْبِيرَةً فَتَسْقُطُ جَدُرُهَا، ثُمَّ يُكَبِّرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَيَسْقُطُ جِدَارٌ ثُمَّ يُكَبِّرُونَ تَكْبِيرَةً أُخْرَى فَيَسْقُطُ جِدَارٌ آخَرُ، وَيَبْقَى جِدَارُهَا الْبَحْرِيُّ لَا يَسْقُطُ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُونَ إِلَى رُومِيَةَ فَيَفْتَتِحُونَهَا بِالتَّكْبِيرِ وَيَتَكَايَلُونَ يَوْمَئِذٍ غَنَائِمَهُمْ كَيْلًا بِالْغَرَائِرِ». (نعيم[1]).

---

(١) ورد في مُسند عبد الرَّحمن بن سَمُرَة برقم (١٥٦٧٣).

مُسْنَدُ

٤٠٥ ـ عبد الرَّحمٰن بن سهل بن زيد الأنصارِي الْحارثي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٨١ ـ عن محمَّد بن كعب الْقُرَظِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «غَزَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ سَهْلٍ الأَنْصَارِيُّ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمُعَاوِيَةُ أَمِيرٌ عَلَى الشَّامِ، فَمَرَّتْ بِهِ رَوَايَا خَمْرٍ تُحْمَلُ، فَقَامَ إِلَيْهَا عَبْدُ الرَّحمٰنِ بِرُمْحِهِ، فَبَقَرَ كُلَّ رَاوِيَةٍ مِنْهَا، فَنَاوَشَهُ[1] غِلْمَانُهُ حَتَّى بَلَغَ شَأْنُهُ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: دَعُوهُ فَإِنَّهُ شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ عَقْلُهُ، فَقَالَ: كَذَبَ وَاللَّهِ! مَا ذَهَبَ عَقْلِي، وَلٰكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نهانَا أَنْ نُدْخِلَهُ بُطُونَنَا وَأَسْقِيَتَنَا، وَأَحْلِفُ بِاللَّهِ، لَئِنْ أَنَا بَقِيتُ حَتَّى أَرى فِي مُعَاوِيَةَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لأَبْقُرَنَّ[2] بَطْنَهُ أَوْ لأَمُوتَنَّ دُونَهُ». (الْحسن بن سفيان، وابن منده، كر).

١٥٦٨٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كَانَتْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَبِعَتْهَا خِلَافَةٌ، وَلَا كَانَتْ خِلَافَةٌ قَطُّ إِلَّا تَبِعَهَا مُلْكٌ، وَلَا كَانَتْ صَدَقَةٌ قَطُّ إِلَّا كَانَتْ مَكْساً». (ابن منده، كر).

١٥٦٨٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سهل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْفُسَّاقَ هُمْ أَهْلُ النَّارِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: النِّسَاءُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ أُمَّهَاتُنَا وَبَنَاتُنَا وَأَخَوَاتُنَا وَأَزْوَاجُنَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلٰكِنَّهُنَّ إِذَا أُنْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ لَمْ يَصْبِرْنَ». (هب).

مُسْنَدُ

٤٠٦ ـ عبد الرَّحْمٰن بن عائذ الأزدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٨٤ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عائذٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ بَعْثاً قَالَ: تَأَلَّفُوا النَّاسَ، وَلَا تُغِيرُوا عَلَيْهِمْ حَتَّى تَدْعُوهُمْ، فَمَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ

---

(١) ناوَشَهُ: إذا تناوله وأخذه. (النهاية: ٥/١٢٨).
(٢) لأَبْقُرَنَّ: البَقْرُ: الشَّقُّ والتَّوْسِعَةُ. (النهاية: ٣/١٤٤).

أَهْلِ بَيْتٍ وَلاَ مَدَرٍ وَلاَ وَبَرٍ إِلاَّ تَأْتُونِي بِهِمْ مُسْلِمِينَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَأْتُونِي بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلاَدِهِمْ وَتَقْتُلُوا رِجَالَهُمْ». (ابن منده، كر).

١٥٦٨٥ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عائذ الثمالِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُغَيِّرُ لِحْيَتَهُ بِمَاءِ السِّدْرِ، وَكَانَ يَأْمُرُ بِالتَّغْيِيرِ مُخَالَفَةَ الأَعَاجِمِ». (كر).

١٥٦٨٦ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عائذ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرِجْلِي عَرْجَاءُ لاَ تَمَسُّ الأَرْضَ، فَدَعَا لِي فَبَرِئَتْ حَتَّى اسْتَوَتْ مِثْلَ الأُخْرى». (الْباوردي وابن منده وقَالَ: لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُو ابن وديعةَ، طب فِي مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ، وأَبُو نعيم وقال غريب لاَ يُحْفَظُ إِلاَّ مِنْ هٰذَا الْوَجْهِ).

مُسْنَدُ

٤٠٧ ـ عبد الرَّحمٰن بن عائش الْحضرمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٨٧ ـ عن عطاءِ بن السَّائب قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحمٰنِ الْحَضْرَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيَّام ابنِ الأَشْعَثِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ: (يَا أَهْلَ الشَّام! أَبْشِرُوا فَإِنَّ فُلاَناً أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ آخِرِ أُمَّتِي يَعْطَوْنَ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا يُعْطَى أَوَّلُهُمْ، وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ، يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ، وَأَنْتُمْ هُمْ». (كر).

١٥٦٨٨ ـ قَالَ (كر): لَهُ حَدِيثٌ وَاحِدٌ عَنْ عبدِ الرَّحْمٰن ابن عائشٍ الْحَضرمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ قَائِلٌ: مَا رَأَيْتُ أَسْفَرَ وَجْهاً مِنْكَ الْغَدَاةَ! فَقَالَ: مَا لِي وَقَدْ رَأَيْتُ رَبِّيَ اللَّيْلَةَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ فِيمَا يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: لاَ أَعْلَمُ، فَوَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَي، فَعَلِمْتُ: مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿وَكَذٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾ ثُمَّ قَالَ: فِيمَا يَخْتَصِمُ

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٧٥.

الْمَلأ الأعْلى يَا مُحَمَّدُ؟ قُلْتُ: فِي الْكَفَّارَاتِ يَا رَبِّ! قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قُلْتُ: الْمَشْيُ عَلَى الأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، والْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ خَلْفَ الصَّلَوَاتِ، وإِبْلاَغُ الْوُضُوءِ أَمَاكِنَهُ فِي الْمَكَارِهِ، مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَعِشْ بِخَيْرٍ وَيَمُتْ بِخَيْرٍ، وَيَكُنْ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَمِنَ الدَّرَجَاتِ: إِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ، وَأَنْ تَقُومَ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ قَالَ: قُلْ يَا مُحَمَّدُ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهُ، قُلْتُ: إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ، وَإِنْ أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَوَفَّنِي وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَلَّمُوهُنَّ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُنَّ لَحَقٌّ». (ابن منده، والْبغوي، هق، كر).

١٥٦٨٩ ـ عن ابن عايشٍ الْحضرمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَخْرُجُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عِنْدَ الْمَنَارَةِ عِنْدَ بَابِ الشَّرْقِيِّ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ دِمَشْقَ حَتَّى يَقْعُدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَيَدْخُلُ الْمُسْلِمُونَ الْمَسْجِدَ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودُ كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ، حَتَّى لَوْ أَلْقَيْتَ شَيْئاً لَمْ يُصِبْ إِلاَّ رَأْسَ إِنْسَانٍ مِنْ كَثْرَتِهِمْ، وَيَأْتِي مُؤَذِّنُ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُومُ، وَيَأْتِي صَاحِبُ بُوقِ الْيَهُودِ، وَيَأْتِي نَاقُوسُ النَّصَارَى، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: اقْرَعْ، فَيُكْتَبُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ وَسَهْمُ النَّصَارَى وَسَهْمُ الْيَهُودِ، ثُمَّ يُقْرَعُ عِيسَى فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، فَيَقُولُ صَاحِبُ الْيَهُودِ: إِنَّ الْقُرْعَةَ ثَلاَثٌ، فَيُقْرَعُ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يُقْرَعُ الثَّالِثَ فَيَخْرُجُ سَهْمُ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يُؤَذِّنُ الْمُؤَذِّنُ وَتَخْرُجُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ يَخْرُجُ يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِمَّنْ مَعَهُ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، ثُمَّ يَأْتِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَهِيَ مُغْلَقَةٌ قَدْ حَصَرَهَا الدَّجَّالُ فَيَأْمُرُ بِفَتْحِ الأَبْوَابِ وَيَتْبَعُهُ حَتَّى يُدْرِكَهُ بِبَابِ لُدٍّ وَيَذُوبُ كَمَا يَذُوبُ الشَّمْعُ، وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ: إِنَّ لِي فِيكُمْ ضَرْبَةً فَيَضْرِبُهُ فَيَقْتُلُهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ، فَيَمْكُثُ فِي الْمُسْلِمِينَ ثَلاَثِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، اللَّهُ أَعْلَمُ أَيُّ الْعَدَدَيْنِ؟ فَيَخْرُجُ عَلَى أَثَرِهِ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، فَيُهْلِكُ اللَّهُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ عَلَى يَدَيْهِ، وَلاَ يَبْقَى مِنْهُمْ عَيْنٌ تَطْرِفُ، وَتَرِدُ إِلَى الأَرْضِ بَرَكَتُهَا حَتَّى إِنَّ الْعِصَابَةَ لَمُجْتَمِعُونَ فِي الْعُنْقُودِ وَعَلَى الرُّمَّانَةِ، وَيُنْزَعُ مِنْ كُلِّ ذَاتِ حِمَّةٍ حِمَّتُهَا ـ يَعْنِي سُمَّهَا ـ حَتَّى إِنَّ الْحَيَّةَ تَكُونُ مَعَ الصَّبِيِّ وَالأَسَدَ وَالْبَقَرَةَ لاَ تَضُرُّهُ شَيْئاً، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحاً طَيِّبَةً تَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ،

وَيَبْقَى شَرُّ النَّاسِ تَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ». (كر).

مُسْنَدُ

٤٠٨ ـ عبد الرَّحْمٰن بن عَبْدُ اللَّهِ الثَّقَفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٩٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ الْحكم الثَّقَفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ سِكَكِ الْمَدِينَةِ إِذْ عَرَضَ لَهُ الْيَهُودُ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ! مَا الرُّوحُ؟ وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلٍ، فَاعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «وَيَسأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ» إِلَى قَوْلِهِ: «قَلِيلاً»، قَالَ: فَسَمِعَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَقَتَهُمْ». (كر).

قال ابن عساكر: قِيلَ إِنَّ لَهُ صُحْبَةً.

مُسْنَدُ

٤٠٩ ـ عبد الرَّحْمٰن بن عثمان التيمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٦٩١ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عثمان التيمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ وَبَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ». (كر).

مُسْنَدُ

٤١٠ ـ عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عميرةَ المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَيُقَالُ: الأَزدي

١٥٦٩٢ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن عميرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَمْسٌ حَفِظْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لاَ صَفَرَ، وَلاَ هَامَةَ، وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ يُتْمَ، شَهْرَانِ سِتِّينَ يَوْماً، وَمَنْ خَفَرَ ذِمَّةَ اللَّهِ لَمْ يَرِحْ رِيحَ الْجَنَّةِ». (كر).

١٥٦٩٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عُميرةَ المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَكُونُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ بَيْعَةَ هُدًى». (كر).

١٥٦٩٤ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي عُميرةَ الْمُزَني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

قَالَ لمعَاوِيَةَ: اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالحِسَابَ وَقِه الْعَذَابَ». (كر).

مُسْنَدُ

٤١١ ـ عبد الرَّحمٰن بن غنم الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(١)

١٥٦٩٥ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن غنم، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: (أَنَّهُ أَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام في صُورَةٍ لَمْ يَعْرِفْهُ فِيهَا حَتَّى وَضَعَ يَدَهِ عَلَى رُكْبَتي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاالإِسْلَامُ؟ قَالَ: الإِسْلَامُ أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ للّهِ، وَتَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإِيمانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الإِيمانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ والنَّبِيِّينَ وَبِالمَوْتِ وَالْحَيَاةِ بَعْدَ المَوْتِ وَالْحِسَابِ وَالمِيزَانِ والْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْقَدَرِ كُلِّهِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ آمَنْتُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَا الإِحْسَانُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَخْشَى اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنَّكَ إِنْ لَا تَكُ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ ذٰلِكَ فَقَدْ أَحْسَنْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: صَدَقْتَ، قَالَ: فَمَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! سُبْحَانَ اللَّهِ! خَمْسٌ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ، مَا المَسْؤُولُ عَنْهُنَّ بِأَعْلَمَ بِهِنَّ مِنَ السَّائِلِ: «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَداً، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تموتُ»، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ بِعِلْمِ مَا قَبْلَهَا: إِذَا وَلَدَتِ الأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَتَطَاوَلَ الْبُنْيَانُ، وَرَأَيْتَ الْحُفَاةَ الْعَالَةَ عَلَى رِقَابِ النَّاسِ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عُريب؛ ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالُوا: مَا رَأَيْنَا طَرِيقَهُ بَعْدُ، قَالَ: ذَاكُمْ جِبْرِيلُ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ، وَمَا جَاءَني قَطُّ إِلَّا عَرَفْتُهُ إِلَّا الْيَوْمَ». (كر).

١٥٦٩٦ ـ عن عبد الوهاب بن عطاءٍ الْخَفَّافِ قَالَ: «سُئِلَ الْكَلْبِيُّ وَأَنَا شَاهِدٌ عَنْ

---

(١) هو عبد الرحمٰن بن غنم الأشعريّ الشامي، أدرك الجاهليَّةَ والإِسْلَامَ، وأسلم على عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ولم يرهُ، ولازم مُعاذ بن جبل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ منذ بعثه النَّبيُّ ﷺ إلى اليمن إلى أن مات مُعاذ.

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾(١)؟ فَقَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ، عن عبد الرَّحمٰن بن غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِيهِمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ: اللَّهُمَّ غُفْراً أَوَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَيْثُ وَدَّعَنَا: إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَتِكُمْ هٰذِهِ، وَلٰكِنْ يُطَاعُ فِيمَا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَقَدْ رَضِيَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ: أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا مُعَاذُ، أَوَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَلَّى رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ؟ فَقَالَ مُعَاذٌ: لَمَّا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً﴾(٢) شَقَّ عَلَى الْقَوْمِ ذٰلِكَ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَلاَ أُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَرَّجَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْكَ الأَذَى، فَقَالَ: هِيَ مِثْلُ هٰذِهِ الآيَةِ فِي الرُّومِ: ﴿وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ رِباً لِيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلاَ يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ﴾(٣) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ عَمِلَ رِيَاءً لَمْ يُكْتَبْ لَهُ وَلاَ عَلَيْهِ». (كر، ك).

١٥٦٩٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعُتُلِّ الزَّنِيمِ(٤)؟ قَالَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْمُصَحَّحُ الأَكُولُ الشَّرُوبُ، الْوَاجِدُ لِلطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، الظَّلُومُ لِلنَّاسِ، رَحِيبُ الْجَوْفِ». (كر).

١٥٦٩٨ ـ عن عبد الرحمٰن بن غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْنَا مَسْجِدَ الْجَابِيَةِ أَنَا وَأَبُو الدَّرْدَاءِ فَلَقِينَا عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ عُبَادَةُ: إِنْ طَالَ بِكُمَا عُمُرُ أَحَدِكُمَا، أَوْ كِلاَكُمَا، فَيُوشِكُ أَنْ تَرَيَا الرَّجُلَ مِنْ ثَبَجِ(٥) الْمُسْلِمِينَ، قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى

---

(١) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٢) سورة الكهف، الآية: ١١٠.

(٣) سورة الروم، الآية: ٣٩.

(٤) العُتُلّ: الفظُّ الغليظُ، زنيم: الزَّنَمَةُ: الدَّعِيُّ في النَّسب، المُلْحَقُ في القومِ وليس منهم.

(٥) ثَبَجْ: هو الوسَطُ.

لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ أَعَادَهُ وَأَبْدَاهُ، وَأَحَلَّ حَلاَلَهُ، وَحَرَّمَ حَرَامَهُ، وَنَزَلَ عِنْدَ مَنَازِلِهِ، أَوْ قَرَأَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَحَدِكُمْ، لاَ يَجُوزُ فِيكُمْ مِنْهُ إِلاَّ كَمَا يَجُوزُ رَأْسُ الْحِمَارِ الْمَيِّتِ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ، وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَجَلَسَا إِلَيْنَا، فَقَالَ شَدَّادٌ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ! مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مِنَ الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ وَالشِّرْكِ، فَقَالَ عُبَادَةُ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ: اللَّهُمَّ غُفْراً، أَوَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ حَدَّثَنَا أَنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ؟ فَأَمَّا الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ فَقَدْ عَرَفْنَاهَا، فَهِيَ شَهَوَاتُ الدُّنْيَا مِنْ نِسَائِهَا وَشَهَوَاتِهَا، فَمَا هٰذَا الشِّرْكُ الَّذِي تُخَوِّفُنَاهُ يَا شَدَّادُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ رَأَيْتُمْ أَحَداً يُصَلِّي لِرَجُلٍ، أَوْ يَصُومُ لَهُ، أَوْ يَتَصَدَّقُ لَهُ، أَتَرَوْنَ أَنَّهُ قَدْ أَشْرَكَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ شَدَّادٌ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَد أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، فَقَالَ عَوْفٌ أَوَلاَ يَعْمِدُ اللَّهُ إِلَى مَا ابْتُغِيَ فِيهِ وَجْهُهُ مِنْ ذٰلِكَ الْعَمَلِ كُلِّهِ فَيَتَقَبَّلُ مِنْهُ مَا خَلَصَ لَهُ، وَيَدَعُ مَا أُشْرِكَ بِهِ فِيهِ؟ فَقَالَ شَدَّادٌ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: أَنَا خَيْرُ قَسِيمٍ، فَمَنْ أَشْرَكَ بِي شَيْئاً فَإِنَّ خَيْرَهُ وَعَمَلَهُ وَقَلِيلَهُ وَكَثِيرَهُ لِشَرِيكِهِ الَّذِي أَشْرَكَ بِي، أَنَا عَنْهُ غَنِيٌّ». (كر).

١٥٦٩٩ ـ عن عبد الرحمٰن بن غنم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَم كَانَ يَعْمَلُ الْقِفَافَ فَيَأْكُلُ مِنْ كَسْبِ يَدِهِ». (ابن إسحٰق فِي المبتدَإِ).

١٥٧٠٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ هٰذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ فَغَضِبَ، وَقَالَ: كَذَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ، إِنَّ هٰذَا الطَّاعُونَ دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ مُعَاذاً فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ نَصِيبَ آلِ مُعَاذٍ الأَوْفَرَ، فَمَاتَتِ ابْنَتَاهُ، وَطُعِنَ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ، فَقَالَ: ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنْ

الْمُمْتَرِينَ﴾[1]، فَقَالَ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ﴾، وَطُعِنَ مُعَاذٌ فِي ظَهْرِ كَفِّهِ، فَجَعَلَ يَقُولُ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، وَرَأَى رَجُلاً يَبْكِي عِنْدَهُ فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ: عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي كُنْتُ أُصِيبُهُ مِنْكَ، قَالَ: فَلاَ تَبْكِ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ بِهَا عَالِمٌ، فَآتَاهُ اللَّهُ عِلْماً، فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَاطْلُبِ الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلاَمٍ، وَسَلْمَانَ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (ابن خزيمة، كر).

١٥٧٠١ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حِينَ أَحَسَّ بِالطَّاعُونِ فَرِقَ فَرَقاً شَدِيداً، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَبَدَّدُوا فِي هٰذِهِ الشِّعَابِ وَتَفَرَّقُوا، فَإِنَّه قَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ لاَ أَرَاهُ إِلاَّ رِجْزاً أَوِ الطُّوفَانَ، قَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ: قَدْ صَاحَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِكَ، قَالَ عَمْرٌو: صَدَقْتَ، قَالَ مُعَاذٌ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: كَذَبْتَ لَيْسَ بِالطُّوفَانِ وَلاَ بِالرِّجْزِ، وَلٰكِنَّهَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ، اللَّهُمَّ آتِ آلَ مُعَاذٍ النَّصِيبَ الأَوْفَرَ مِنْ هٰذِهِ الرَّحْمَةِ». (كر).

١٥٧٠٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَنَا نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهُمْ أَهْلُ النِّفَاقِ، فَإِذَا سَحَابَةٌ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَلِّمَ عَلَيَّ مَلَك ثُمَّ قَالَ لِي: لَمْ أَزَلْ أَسْتَأْذِنُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فِي لِقَائِكَ حَتَّى كَانَ أَوَانُ أُذِنَ لِي، وَإِنِّي أُبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْكَ». (ابن منده، والدَّيلمِي، كر).

١٥٧٠٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن غَنْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَة قَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ النَّاسَ يَزِيدُهُمْ حِرْصاً عَلَى الإِسْلاَمِ أَنْ يَرَوْا عَلَيْكَ زِيّاً حَسَناً مِنَ الدُّنْيَا، فَانْظُرْ إِلَى الْحُلَّةِ الَّتِي

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ٦٠.

(٢) سورة الصافات، الآية: ١٠٢.

أَهْدَاهَا لَكَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَالْبَسْهَا، فَلْيَرَ الْمُشْرِكُونَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ زِيّاً حَسَناً، قَالَ: أَفْعَلُ وَآيمُ اللَّهِ! لَوْ أَنَّكُمَا تَتَّفِقَانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ أَبَداً، وَلَقَدْ ضَرَبَ لِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لَكُمَا مَثَلاً، لَقَدْ ضُرِبَ مَثَلُكُمَا فِي الْمَلاَئِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ فَأَمَّا ابْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَثَلُهُ فِي الْمَلاَئِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُدَمِّرْ أُمَّةً قَطُّ إِلاَّ بِجِبْرِيلَ، وَمَثَلُهُ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ لاَ تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً﴾(١)، وَمَثَلُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَلاَئِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ إِذْ يَسْتَغْفِرُ لِمَنْ فِي الأَرْضِ، وَمَثَلُهُ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَم إِذْ قَالَ: ﴿فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾(٢)، وَلَوْ أَنَّكُمَا تَتَّفِقَانِ لِي عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ مَا عَصَيْتُكُمَا فِي مَشُورَةٍ، وَلَكِنْ شَأْنُكُمَا فِي الْمَشُورَةِ شَتَّى كَمَثَلِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَم». (كر).

مُسْنَدُ

٤١٢ ـ عبدُ الرَّحمٰن بن قتادةَ السَّلَمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٧٠٤ ـ عن راشد بن سعد قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ قَتَادَةَ السُّلَمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ثُمَّ أَخَذَ الْخَلْقَ مِنْ ظَهْرِهِ فَقَالَ: هٰؤُلاَءِ فِي الْجَنَّةِ وَلاَ أُبَالِي، وَهٰؤُلاَءِ فِي النَّارِ وَلاَ أُبَالِي، قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَعَلَى مَ نَعْمَلُ؟ قَالَ: عَلَى مَوَاقِعِ الْقَدَرِ». (ابن جرير).

مُسْنَدُ

٤١٣ ـ عبد الرَّحْمٰن بن قرط رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٧٠٥ ـ عن عروةَ بن رُوَيمٍ: (أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ قِرْطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعَدَ

---

(١) سورة نوح، الآية: ٢٦.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٣٦.

مِنْبَرَهُ، فَرَأَى الزَّعْفَرَانَ فِي أَهْلِ الْيَمَنِ، وَالْعُصْفُرَ فِي قُضَاعَةَ، فَقَالَ: يَا لَكِ فَضْلاً، يَا لَكِ كَرَامَةً، مَا أَظْهَرَكِ؟ يَا لَكِ نِعْمَةً، مَا أَسْبَغَكِ! إِعْلَمُوا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ مَا ظَعَنَ عَنْ جَارِهِ قَوْمٌ ظَاعِنٍ قَطُّ أَشَدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ لاَ يَطِيقُونَ رَدَّهَا، وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَتِ النِّعْمَةُ عَلَى الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ بِالشُّكْرِ لَلْمُنْعِمِ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (كر).

١٥٧٠٦ ـ عن عروة بن رُوَيم قَالَ: «كَانَ ابْنُ قَرْطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالِياً عَلَى حِمْصَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَبَلَغَهُ أَنَّ عَرُوساً حُمِلَتْ فِي هَوْدَجٍ وَحُمِلَ مَعَهَا النِّيرَانُ، فَكَسَرَ الهَوْدَجَ، وَأَطْفَأَ النِّيرَانَ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَهُمْ مَسَاكِينُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّ أَبَا جَنْدَلٍ نَكَحَ أُمَامَةَ فَصَنَعَ لَهَا جَفْنَتَانِ مِنْ طَعَامٍ قَدْ مُلِئَتَا، فَأَكَلْنَا وَحَمِدْنَا اللَّهَ تَعَالَى، وَإِنَّ أَهْلَ فُلاَنٍ الْبَارِحَةَ حَمَلُوا النَّارَ وَاسْتَنُّوا بِسُنَّةِ أَهْلِ الْكُفْرِ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا شَابَ رَآهُ نُوراً فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ، وَإِنَّ ابْنَ الْحَرَّانِيَّةِ أَطْفَأَ نُورَهُ وَاللَّهُ مُطْفِئُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ ابْنُ الْحَرَّانِيَّةِ أَوَّلَ مَنْ صَبَغَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ بِالسَّوَادِ». (كر).

١٥٧٠٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن قرطٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى كَانَ بَيْنَ الْمَقَامِ وَزَمْزَمَ، وَجِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِهِ، فَطَارَا بِهِ حَتَّى بَلَغَ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ، فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ: سَمِعْتُ تَسْبِيحاً فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلَى مَعَ تَسْبِيحٍ كَثِيرٍ: سَبَّحَتِ السَّمٰوَاتُ الْعُلَى مِنْ ذِي الْمَهَابَةِ مُشْفِقَاتٍ لِذِي الْعُلَى لَمَّا عَلاَ، سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى». (كر).

٤١٤ ـ عبد الرَّحْمٰن بن سابطة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٧٠٨ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سابطَة: (أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ، قَالَ: إِلَى مَنْ أُرْسِلْتَ؟ قَالَ: إِلَى الأَحْمَرِ والأَسْوَدِ، قَالَ: أَيُّ حِينٍ تُكْرَهُ الصَّلاَةُ؟ قَالَ: مِنْ حِينِ تُصَلِّي الصُّبْحَ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ، وَمِنْ حِينِ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ إِلَى غُرُوبِهَا، قَالَ: فَأَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: شَطْرُ اللَّيْلِ

الآخِرِ، وإِدْبَارُ الْمَكْتُوبَاتِ، قَالَ: فَمَتَى غُرُوبُ الشَّمْسِ؟ قَالَ: مِنْ أَوَّلِ مَا تَصْفَرُّ الشَّمْسُ حَتَّى يَدْخُلَهَا صُفْرَةٌ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ». (عب).

١٥٧٠٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن سابطة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَرَأَ النبيُّ ﷺ فِي الْفَجْرِ فِي الرَّكْعَةِ الأُوْلَى بِسِتِّيْنَ آيَةً، ثُمَّ قَامَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَسَمِعَ صُوتَ صَبِيٍّ فَقَرَأَ فِيهَا ثَلاثَ آيَاتٍ». (عب).

١٥٧١٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰنِ بن سابطَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِعَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لأُحِبُّكَ حُبَّيْنِ، حُبّاً لَكَ، وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ لَكَ». (كر).

١٥٧١١ ـ عن ابن سابطة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَاوَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ المِفْتَاحَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ». (ش، هـ).

١٥٧١٢ ـ عن ابن سابطة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي أُمَّتِي خَسْفاً وَمَسْخاً وَقَذْفاً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا ظَهَرَتِ المَعَازِفُ وَالْخُمُورُ وَلُبْسُ الْحَرِيرِ». (ش).

مُسْنَدُ

٤١٥ ـ عبد الرَّحمٰن بن معاويةَ بن خديجٍ النجيبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٧١٣ ـ عن عبد الرحمٰن بن معاويةَ بن خديجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا يَحِلُّ لِي وَمَا يَحْرُمُ عَلَيَّ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلاثاً، كُلُّ ذٰلِكَ يَسْكُتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ فَقَالَ: أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ ـ وَنَقَرَ بِأُصْبُعِهِ ـ: مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ». (الْبغوي وقال: لَا أَدْرِي! سَمِعَ عَبْدُ الرَّحمٰن بن معاوية من النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لَا، ولَا أَعلمُ روى غير هذا الحديث، كر).

١٥٧١٤ ـ عن عُقبةَ بن عبد الرَّحْمٰن، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَهِدْتُ مَعَ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُحُداً، فَضَرَبْتُ رَجُلاً، فَقُلتُ: خُذْهَا وَأَنَا الْغُلاَمُ الْفَارِسِيُّ، فَسَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هَلاَّ قُلتُ: خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا الْغُلاَمُ الأَنْصَارِيُّ، فَإِنَّ مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ». (الدَّيلمي).

١٥٧١٥ ـ عن أَبي عمران محمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عبد الرحمٰن عَنْ أَبِيهِ، عن جَدِّهِ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ: «نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عِصَابَةٍ قَدْ أَقْبَلَتْ، فَقَالَ: أَسْلَمَ الأَزْدُ، أَحْسَنُ النَّاسِ وُجُوهاً، وأَعْذَبُهُ أَفْوَاهاً، وأَصْدَقُهُ لِقَاءً، وَنَظَرَ إِلَى كَبْكَبَةٍ[1] قَدْ أَقْبَلَتْ، فَقَالَ: مَنْ هٰذِهِ؟ قَالُوا: هٰذِهِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْبُرْ كَسَيْرَهُمْ، وَآوِ طَرِيدَهُمْ، وَلاَ تَرُدَّ مِنْهُمْ سَائِلاً». (الدَّيلمي).

١٥٧١٦ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن مُعاوية رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنْكَحَ حُزَامٌ ابْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ رَجُلاً وَهِيَ ثَيِّبٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذٰلِكَ لَهُ، فَرَدَّ نِكَاحَهَا». (طب).

٤١٦ ـ عبد الْعزيز بن رفيع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٥٧١٧ ـ عن عبد الْعزيز بن رفيع، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ مِنَ الأَنْصَارِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: (أَنَّهُ سَمِعَ خَفْقَ نَعْلِي وَهُوَ سَاجِدٌ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: مَنْ هٰذَا الَّذِي سَمِعْتُ خَفْقَ نَعْلِهِ؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَمَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: وَجَدْتُكَ سَاجِداً فَسَجَدْتُ، فَقَالَ: هٰكَذَا فَاصْنَعُوا، وَلاَ تَعْتَدُّوا بها، مَنْ وَجَدَنِي رَاكِعاً أَوْ قَائِماً أَوْ سَاجِداً فَلْيَكُنْ مَعِي عَلَى حَالَتِي الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا». (ش).

مُسْنَدُ

٤١٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

١٥٧١٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: (أَنَّهُ ﷺ قَالَ لأَبِي ذَرٍّ: يَا أَبَا ذَرٍّ! أَيُّ عُرَى الإِيمانِ أَوْثَقُ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: المُوَالاَةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ للَّهِ،

---

(١) كَبْكَبَةٍ: جَمَاعةٍ. (لسان العرب: ١/٦٩٦).

وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ». (هب).

١٥٧١٩ ـ عن مجاهد، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «عَادِ فِي اللَّهِ، وَوَالِ فِي اللَّهِ، فَإِنَّهُ لاَ يَنَالُ وِلاَيَةَ اللَّهِ إِلاَّ بِذَاكَ، وَلاَ يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمانِ ـ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاَتُهُ وَصِيَامُهُ ـ حَتَّى يَكُونَ كَذٰلِكَ». (هب).

١٥٧٢٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها، قَالَ: يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا، وَلاَ صَدَاقَ لَها». (عب).

١٥٧٢١ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتَيِ الْغَوْرِ، فِيهِمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَلَقَدْ أَخْرَجَ يَوْماً كِتَاباً فَقَالَ ـ وَهُوَ يَقْرَأُ ـ: هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، مُجْمِلٌ عَلَى آخِرِهِمْ لاَ يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ، ثُمَّ أَخْرَجَ كِتَاباً آخَرَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِ: هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، مُجْمِلٌ عَلَى آخِرِهِمْ لاَ يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ». (ابن جرير).

١٥٧٢٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً فَأَخْلَفَ يَدَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ: يَا غُلاَمُ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ؟ اِحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، جَفَّتِ الأَقْلاَمُ وَرُفِعَتِ الصُّحُفُ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ جَهِدَتِ الأُمَّةُ عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَلَوْ أَرَادَتْ أَنْ تَنْفَعَكَ لَمْ تَنْفَعْكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ». (د).

١٥٧٢٣ ـ عن عبيد الله بن أَبي زَيْدٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما إِذَا سُئِلَ عنِ الأَمْرِ، فَإِنْ كَانَ فِي الْقُرْآنَ أَخْبَرَ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ وَكَانَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقُرْآنِ وَلاَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَوْ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَ بِهِ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ اجْتَهَدَ بِرَأْيِهِ». (ابن سعد فِي السُّنَّةِ، والْعدني، وابن جرير).

١٥٧٢٤ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ شِبْراً، مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً». (ش).

١٥٧٢٥ ـ عن أبي رزين الْعقيلي، عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عن النَّبيِّ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ﴾[1]، قَالَ: الْكُرْسِيُّ مَوْضِعُ الْقَدَمَيْنِ، وَلاَ يُقَدِّرُ قَدْرَ الْعَرْشِ شَيْءٌ». (قط فِي الصِّفَاتِ).

١٥٧٢٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى النَّبيَّ ﷺ رَجُلٌ بِجَارِيَةٍ سَوْدَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ، فَهَلْ تُجْزِىءُ هٰذِهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْنَ اللَّهُ؟ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَتْ: رَسُولُ اللَّهِ؛ قَالَ: أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ». (ت).

١٥٧٢٧ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ: بَاطِنِهَا وَظَاهِرِهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ». (ابن جرير).

١٥٧٢٨ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلاَتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ، يَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ». (ابن جرير).

١٥٧٢٩ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ يَنْبَغِي الصَّلاَةُ عَلَى أَحَدٍ إِلاَّ النَّبِيِّينَ». (عب).

---

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٥٥.

١٥٧٣٠ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ الْكِتَابَ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَلَى جِبْرِيلَ، فَيُصْبِحُ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، لاَ يُسْأَلُ شَيْئاً إِلاَّ أَعْطَاهُ». (ابن جرير).

١٥٧٣١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ الْمَثَانِي﴾[1] قَالَ: «أُمُّ الْقُرْآنِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الآيَةُ السَّابِعَةُ قَدْ أَخْرَجَهَا اللَّهُ لَكُم، فَمَا أَخْرَجَهَا لأَحَدٍ قَبْلَكُمْ». (عب).

١٥٧٣٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً؟ قَالَ: مَنْ إِذَا قَرَأَ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ». (خط فِي المتفق والمفترق) وقَالَ: تَفَرَّدَ بِوَصْلِهِ عن مِسعرٍ إسماعِيلُ بن عُمَرَ الْبجليُّ نَزِيلُ أَصْبَهَانَ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ عَنْ مِسعَرٍ مُرْسَلاً عَنْ طاوُسٍ لَمْ يَذْكُرْ فيه ابن عبَّاسٍ، انتهى؛ وَإِسماعيلُ المذْكُورُ قَالَ فِي الْمُغْنى: ضعَّفَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ.

١٥٧٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالْحَالِّ الْمُرْتَحِلِ، قَالَ: وَمَنِ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ؟ قَالَ: صَاحِبُ الْقُرْآنِ، يَضْرِبُ فِي أَوَّلِهِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَهُ، وَيَضْرِبُ فِي آخِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَّلَهُ، كُلَّمَا حَلَّ ارْتَحَلَ». (الرامهرمزي فِي الأمثال).

١٥٧٣٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: (أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى» قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَإِذَا قَرَأَ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[2] قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى». (عب).

١٥٧٣٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لأَنْ أَقرأَ الْبَقَرَةَ أُرَتِّلُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَهُذَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ». (عب).

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٨٧.

(٢) سورة الأعلى، الآية: ٢١٧.

١٥٧٣٦ ـ عن سعيد بن جُبيرٍ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالاَ: إِنَّا لَنَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ لاَ نَمَسُّ مَاءً». (عب).

١٥٧٣٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اشْتَرِ المَصَاحِفَ وَلاَ تَبِعْهَا». (عب، وابن أبي داود فِي المصاحف).

١٥٧٣٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَيْعِ المَصَاحِفِ؟ قَالَ: لاَ بَأْسَ، إِنَّما يَأْخُذُونَ أُجُورَ أَيْدِيهِمْ». (ابن أبي داود).

١٥٧٣٩ ـ عن عطَاءٍ قَالَ لِابْن عَبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَضَعُ المُصْحَفَ عَلَى فِرَاشٍ أُجَامِعُ عَلَيْهِ، وَأَحْتَلِمُ عَلَيْهِ، وَأَعْرَقُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (عب).

١٥٧٤٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ صَفْوَانَ بْنَ بَيْضَاءَ فِي سَرِيَّةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ قَبْلَ الأَبْوَاءِ فَغَنِمُوا، وَفِيهِمْ نَزَلَتْ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ. . .﴾[1] الآيَةَ». (ابن منده وقال غريب، كر).

١٥٧٤١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى: مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَقَامَ عَلَى بَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُمْ الثَّنَاءَ فِي الطُّهُورِ، فَقَالَ: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِرِينَ﴾[2]. (ش، وأبو نعيم).

١٥٧٤٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الطَّائِفِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ بِغَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ سَاعَةَ الْعُسْرَةِ، وَذَلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَقَدْ كَثُرَ النِّفَاقُ، وَكَثُرَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، وَالصُّفَّةُ بَيْتٌ كَانَ لأَهْلِ الْفَاقَةِ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، فَتَأْتِيهِمْ صَدَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَالمُسْلِمِينَ وَإِذَا حَضَرَ غَزْوٌ، عَمَدَ المُسْلِمُونَ إِلَيْهِمْ، فَاحْتَمَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَجَهَّزُوهُمْ وَغَزَوْا مَعَهُمْ،

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

(٢) سورة التوبة، الآية: ٤١.

وَاحْتَسَبُوا عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحِسْبَةِ، فَانْفَقُوا احْتِسَاباً، وَأَنْفَقَ رِجَالٌ غَيْرُ مُحْتَسِبِينَ، وَحُمِلَ رِجَالٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَبَقِيَ أُنَاسٌ، وَأَفْضَلُ مَا تَصَدَّقَ بِهِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، تَصَدَّقَ بِمائَتَيْ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمائَةِ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عَاصِمٌ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِتِسْعِينَ وَسْقاً مِنْ تمرٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لأَرَى عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ عَوْفٍ إِلاَّ قَدْ أَخْبِرْتُ مَا تَرَكَ لأَهْلِهِ شَيْئاً، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، هَلْ تَرَكْتَ لأَهْلِكَ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، أَكْثَرَ مِمَّا أَنْفَقْتُ وَأَطْيَبَ، قَالَ: كَمْ؟ قَالَ: مَا وَعَدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الصِّدْقِ وَالْخَيْرِ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عَقِيلٍ بِصَاعٍ مِنْ تمرٍ، فَتَصَدَّقَ بِهِ، وَعَمَدَ الْمنَافِقُونَ حِينَ رَأَوا الصَّدَقَاتِ، فَإِذَا كَانَتْ صَدَقَةُ الرَّجُلِ كَثِيرَةً تَغَامَزُوا بِهِ وَقَالُوا: مُرَاءٍ، وَإِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ بِيَسِيرٍ مِنْ طَاقَتِهِ، قَالُوا: هٰذَا أَحْوَجُ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو عَقِيلٍ بِصَاعٍ مِنْ تمرٍ، قَالَ: بِتُّ لَيْلَتِي أَجُرُّ بِالْجَرِيرِ عَلَى صَاعَيْنِ، وَاللَّهِ مَا كَانَ عِنْدِي مِنْ شَيْءٍ غَيْرُهُ وَهُوَ يَعْتَذِرُ، وَهُوَ يَسْتَحْيِي، فَأَتَيْتُ بِأَحَدِهِمَا، وَتَرَكْتُ الآخَرَ لأَهْلِي، فَقَالَ الْمنَافِقُونَ: هٰذَا أَفْقَرُ إِلَى صَاعِهِ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُمْ فِي ذٰلِكَ يَنْتَظِرُونَ نَصِيبَهُمْ مِنَ الصَّدَقَاتِ، غَنِيُّهُمْ وَفَقِيرُهُمْ، فَلَمَّا أَزِفَ خُرُوجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُوا الاسْتِئْذَانَ وَشَكَوْا شِدَّةَ الْحَرِّ وَخَافُوا: زَعَمُوا الْفِتْنَةَ إِنْ غَزَوْا، وَيحلِفُونَ بِاللَّهِ عَلَى الْكَذِبِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْذَنُ لهُمْ، لاَ يَدْرِي مَا فِي أَنْفُسِهِمْ، وَبَنَى طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَسْجِدَ النِّفَاقِ يَرْصُدُونَ بِهِ الْفَاسِقَ أَبَا عَامِرٍ، وَهُوَ عِنْدَ هِرَقْلَ قَدْ لَحِقَ بِهِ، وَكِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيُّ، وَسُورَةُ بَرَاءَةَ تَنْزِلُ فِي ذٰلِكَ أَرْسَالاً، وَنَزَلَتْ فِيهَا آيَةٌ لَيْسَتْ فِيهَا رُخْصَةٌ لِقَاعِدٍ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً﴾[1] اشْتَكَى الضَّعِيفُ النَّاصِحُ للَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَالْمَرِيضُ وَالْفَقِيرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالُوا: هٰذَا أَمْرٌ لاَ رُخْصَةَ فِيهِ، وَفِي الْمُنَافِقِينَ ذُنُوبٌ مَسْتُورَةٌ لَمْ تَظْهَرْ حَتَّى كَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ، وَتَخَلَّفَ رِجَالٌ غَيْرُ مُسْتَبْقَيْنَ وَلاَ ذَوِي عُذْرٍ، وَنَزَلَتْ هٰذِهِ السُّورَةُ بِالتِّبْيَانِ

---

(١) سورة الحج، الآية: ٧٨.

وَالتَّفْصِيلِ، فِي شَأْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَنِ اتَّبَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَبَعَثَ مِنْهَا عَلْقَمَةَ بْنَ مُحْرِزٍ الْمُدْلِجِي إِلَى فِلَسْطِينَ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ، فَقَالَ: أَسْرِعْ لَعَلَّكَ أَنْ تَجِدَهُ خَارِجاً يَقْتَنِصُ فَتَأْخُذَهُ، فَوَجَدَهُ فَأَخَذَهُ، وَأَرْجَفَ الْمُنَافِقُونَ فِي الْمَدِينَةِ بِكُلِّ خَبَرِ سُوءٍ، فَإِذَا بَلَغَهُمْ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ أَصَابَهُمْ جَهْدٌ وَبَلاَءٌ تَبَاشَرُوا بِهِ وَفَرِحُوا، وَقَالُوا: قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ ذٰلِكَ وَنَحْذَرُ مِنْهُ، وَإِذَا أُخْبِرُوا بِسَلاَمَةٍ مِنْهُمْ، وَخَيْرٍ أَصَابُوهُ حَزِنُوا، وَعَرَفَ ذٰلِكَ فِيهِمْ كُلُّ عَدُوٍّ لَهُمْ فِي الْمَدِينَةِ، فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ إِلاَّ اسْتَخْفَى بِعَمَلٍ خَبِيثٍ، وَمَنْزِلَةٍ خَبِيثَةٍ وَاسْتَعْلَنَ وَلَمْ يَبْقَ ذُو عِلَّةٍ إِلاَّ وَهُوَ يَنْتَظِرُ الْفَرَجَ فِيمَا يُنَزِّلُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَلَمْ تَزَلْ سُورَةُ «بَرَاءَة» تَنْزِلُ، حَتَّى ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ الظُّنُونَ، وَأَشْفَقُوا أَنْ لاَ يَنْفَلِتَ مِنْهُمْ كَبِيرٌ أَحَدٌ أَذْنَبَ فِي شَأْنِ التَّوْبَةِ قَطُّ ذَنْباً إِلاَّ أُنْزِلَ فِيهِ أَمْرُ بَلاَءٍ حَتَّى انْقَضَتْ، وَقَدْ وَقَعَ بِكُلِّ عَامِلٍ بَيَانُ مَنْزِلِهِ مِنَ الْهُدَى وَالضَّلاَلَةِ». (ابن عائذ، كر).

١٥٧٤٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَلاَ تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى﴾[1] هَلْ كَانَتْ جَاهِلِيَّةٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ؟ فَقَالَ ابنُ عَبَّاسٍ: مَا سَمِعْتُ بِأُولَى إِلاَّ وَلَها آخِرَةٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: فَأْتِنِي مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى بما أُصَدِّقُ ذٰلِكَ، فَقَالَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾[1] كَمَا جَاهَدْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَنْ أَمَرَنَا أَنْ نُجَاهِدَ؟ قَالَ: مَخْزُومٌ وَعَبْدُ شَمْسٍ». (أبو عبيد فِي فَضَائِلِهِ، وابنُ جرير، وابنُ المنذر وابن أبي حاتم، وابن مردويه).

١٥٧٤٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَوْسَطَ النَّسَبِ فِي قُرَيْشٍ، لَمْ يَكُنْ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ قُرَيْشٍ إِلاَّ وَقَدْ وَلَّدُوهُ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ﴾ عَلَى مَا أَدْعُوكُمْ إِلَيْهِ «أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ» تَوَدُّونِي لِقَرَابَتِي مِنْكُمْ

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٩٠.

وَتَحْفَظُونِي فِي ذٰلِكَ». (ابن سعد).

١٥٧٤٥ ـ عن أَبي مُعاوية قَالَ: «صَعِدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المِنْبَرَ يَا أَيُّهَا الناسُ! هَلْ سَمِعَ مِنْكُمْ أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفَسِّرُ حٰمٓعٓسٓقٓ؟ فَوَثَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: حٰمٓ اسْمٌ مِنْ اسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَعَيْن؟ قَالَ: عَايَنَ الْمُشْرِكُونَ عَذَابَ يَوْمِ بَدْرٍ، قَالَ: فَسين؟ قَالَ: سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، قَالَ: فَقاف؟ فَجَلَسَ فَسَكَتَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ! هَلْ سَمِعَ مِنْكُمْ أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُفَسِّرُ حٰمٓعٓسٓقٓ؟ فَوَثَبَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: حٰمٓ اسْمٌ مِنْ اسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فقَالَ: عَين؟ فَقَالَ: عَايَنَ الْمُشْرِكُونَ عَذَابَ يَوْمِ بَدْرٍ، قَالَ: فَسين؟ قَالَ: سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ، قَالَ: فَقاف؟ قَالَ: قَارِعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ تُصِيبُ النَّاسَ». (ع، كر).

١٥٧٤٦ ـ عن سيف بن عمر، عن عطيَّة، عن أَصْحَابِ عَليٍّ، عن عَليٍّ، وعن الضَّحَّاكِ، عن ابنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَعَدَكُمُ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً﴾[1] قَالاَ: المَغَانِمُ فُتُوحٌ مِنْ لَدُنْ خَيْبَرَ تَأْخُذُونَهَا وَتَلُونَهَا وَتَغْنَمُونَ مَا فِيهَا عَجَّلَ لَكُمْ مِنْ ذٰلِكَ خَيْبَرَ، وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ مِنْ قُرَيْشٍ عَنْكُمْ بِالصُّلْحِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ﴿وَلتكون آيةً للمؤمنين﴾[2] شَاهِدَاً عَلَى بُعْدِهَا، وَدَلِيلاً عَلَى إِنْجَازِهَا ﴿وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا﴾[3] عَلَى عِلْمِ وَقْتِهَا، أَفِيئُهَا عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ ﴿قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بها﴾[4] قَضَى اللَّهُ بها أَنَّهَا لَكُمْ». (ك).

١٥٧٤٧ ـ عن وهب بن منبِّهٍ، عن ابن عبّاسٍ، وعَنْ وَهبٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عن سَبْعَةِ رَهْطٍ شَهِدُوا بَدْرَا كُلُّهُمْ رَفَعُوا الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٠.
(٢) سورة الفتح، الآية: ٢٠.
(٣) سورة الفتح، الآية: ٢١.
(٤) سورة الفتح، الآية: ٢١.

عَزَّ وَجَلَّ يدعوا نوحا وَقَوْمَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَوَّلَ النَّاسِ ، فَيَقُولُ: مَا أَجَبْتُمْ نُوحاً؟ فَيَقُولُونَ: مَا دَعَانَا وَمَا بَلَّغَنَا وَمَا نَصَحَنَا وَلاَ أَمَرَنَا وَلاَ نَهَانَا، فَيَقُولُ نُوحٌ: دَعَوْتُهُمْ يَا رَبِّ دُعَاءً فَاشِياً فِي الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، أُمَّةً بَعْدَ أُمَّةٍ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ أَحْمَدَ فَانْتَسَخَهُ وَقَرَأَهُ وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلاَئِكَةِ: ادْعُوا أَحْمَدَ وَأُمَّتَهُ، فَيَأْتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ، يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَيَقُولُ نُوحٌ لِمُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ: هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي بَلَّغْتُ قَوْمِي الرِّسَالَةَ وَاجْتَهَدْتُ لَهُمْ بِالنَّصِيحَةِ، وَجَهِدْتُ أَنْ اسْتَنْقِذَهُمْ مِنَ النَّارِ سِرّاً وَجَهْراً، فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلاَّ فِرَاراً، فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمَّتُهُ: فَإِنَّا نَشْهَدُ بِمَا نَشَدْتَنَا بِهِ أَنَّكَ فِي جَمِيعِ مَا قُلْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَيَقُولُ قَوْمُ نُوحٍ: وَأَنَّى عَلِمْتَ هٰذَا يَا أَحْمَدُ وَأَنْتَ وَأُمَّتُكَ آخِرُ الأُمَمِ؟ فَيَقُولُ: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ ، إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إِلَى قَوْمِهِ﴾[1] قَرَأَ السُّورَةَ حَتَّى خَتَمَهَا، قَالَتْ أُمَّتُهُ: نشهدُ أن هٰذا لَهُوَ القَصَصُ الحَقُّ، فيقولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عند ذٰلِكَ: ﴿وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ﴾[2]، فَهُمْ أَوَّلُ مَنْ يمتازُ فِي النَّارِ». (ك).

١٥٧٤٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخِ بَدْرٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِمَ تُدْخِلُ هٰذَا الْفَتَى مَعَنَا؟ وَلَنَا أَبْنَاءٌ مِثْلُهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتُمْ، فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ وَدَعَانِي، وَمَا رَأَيْتُهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلاَّ لِيُرِيَهُمْ مِنِّي، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾[3] حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نَحْمَدَهُ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَفَتَحَ عَلَيْنَا، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ نَدْرِي وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَكَذٰلِكَ تَقُولُ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللَّهُ، إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ، وَالْفَتْحُ فَتْحُ مَكَّةَ، فَذٰلِكَ عَلاَمَةُ أَجَلِكَ،

---

(١) سورة نوح، الآية: ١.

(٢) سورة يس، الآية: ٥٩.

(٣) سورة النصر، الآية: ١.

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً، فَقَالَ عُمَرُ: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ». (ص، وابن سعد، ع، وابن جرير، وابن المنذر، طب، وابن مردويه، وأبو نعيم، هق معاً فِي الدَّلَائل).

١٥٧٤٩ ـ عن عبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَتَعْلَمُ أَيَّ آخِرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ جَمِيعاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾[1] قَالَ؛ صَدَقْتَ». (ش).

١٥٧٥٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ﴾[2] خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى عَلَا المَرْوَةَ، ثُمَّ قَالَ: يَا آ فِهْرِ! فَجَاءَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ: هٰذِهِ فِهْرٌ عِنْدَكَ فَقُلْ، فَقَالَ: يَا آلَ غَالِبٍ، فَرَجَعَ بَنُو مُحَارِبٍ وَبَنُو الْحَارِثِ ابْنَا فِهْرٍ، فَقَالَ: يَا آلَ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ، فَرَجَعَ بَنُو تَيمٍ الأَدرَمِ بْنِ غَالِبٍ، فَقَالَ: يَا آلَ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَرَجَعَ بَنُو عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَقَالَ: يَا آلَ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ، فَرَجَعَ بَنُو عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَبَنُو سَهْمٍ، وَبَنُو جُمَحٍ ابنَيْ عَمْرِو بنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَقَالَ: يَا آلَ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ، فَرَجَعَ بَنُو مَخْزُومٍ بنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ، وَبَنُو تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، فَقَالَ: يَا آلَ قُصَيٍّ، فَرَجَعَ بَنُو زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، فَقَالَ: يَا آلَ عَبْدِ مَنَافٍ فَرَجَعَ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، وَبَنُو أَسَدِ بْنِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَبَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: هٰذِهِ بَنُو عَبْدِ مَنَافٍ عِنْدَكَ فَقُلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُنْذِرَ عَشِيرَتِي الأَقْرَبِينَ، وَأَنْتُمُ الأَقْرَبُونَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَإِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ حَظّاً، وَلَا مِنَ الآخِرَةِ نَصِيباً، إِلَّا أَنْ تَقُولُوا: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، فَأَشْهَدُ بها لَكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، وَتَدِينُ لَكُمْ الْعَرَبُ، وَتَذِلُّ لَكُمْ بها الْعَجَمُ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ: تَبّاً لَكَ، فَلِهٰذَا دَعَوْتَنَا؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾[3] يَقُولُ: خَسِرَتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ». (ابن سعد).

---

(١) سورة النصر، الآية: ١.

(٢) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤.

(٣) سورة اللهب، الآية: ١.

١٥٧٥١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَرَأْتُ: «لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَابْتَغَى الثَّالِثَ، وَلَا يملأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ»، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا هٰذَا؟ فَقُلْتُ: هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا أُبَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ إِلَى أُبَيٍّ وَسَأَلَهُ عَمَّا قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: هٰكَذَا أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (حم، وأبو عوانة ص).

١٥٧٥٢ ـ عن عليِّ بن طَلْحَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُنْزِلَتِ الصُّحُفُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فِي لَيْلَتَيْنِ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الزَّبُورُ عَلَى دَاوُدَ فِي سِتٍّ، وأُنْزِلَتِ التَّوْرَاةُ عَلَى مُوسَى لِثَمَانِ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ، وَأُنْزِلَ الْفُرْقَانُ عَلَى مُحَمَّدٍ لأَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ». (ك).

١٥٧٥٣ ـ عن سعيد بن جبيرٍ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ عَشْرٌ بمكَّةَ وَعَشْرٌ بِالمَدِينَةِ، فَقَالَ: مَنْ يَقُولُ ذٰلِكَ؟ لَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ بمكَّةَ عَشْرٌ وَخَمْسٌ وَسِتُّونَ وَأَكْثَرُ». (ش).

١٥٧٥٤ ـ عن أبي سلَمَةَ، عن عائشةَ وابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ بمكَّةَ عَشْرَ سِنِينٍ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ، وَبِالمَدِينَةِ عَشْراً». (ش).

١٥٧٥٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَمَعْتُ المُحْكَمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ يَعْنِي المُفَصَّلَ ـ». (ش).

١٥٧٥٦ ـ عن أبي ظَبْيَانَ قَالَ: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَيُّ الْقِرَاءَتَيْنِ تَعُدُّونَ أَوَّلَ؟ قُلْنَا: قِرَاءَةَ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: لَا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ مَرَّةً، إِلَّا الْعَامَ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، فَإِنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ، يَحْضُرُهُ عَبْدُ اللَّهِ فَشَهِدَ مَا نُسِخَ مِنْهُ، وَمَا بُدِّلَ؛ وَإِنَّمَا شَقَّ ذٰلِكَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَنَّهُ عَدَلَ عَنْهُ مَعَ فَضْلِهِ وَسِنِّهِ، وَفَوَّضَ ذٰلِكَ إِلَى مَنْ هُوَ بمنْزِلَةِ ابْنِهِ، وَإِنَّما وَلَّى عُثْمَانُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِحُضُورِهِ وَغَيْبَةِ عَبْدِ اللَّهِ، وَلأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَتَبَ الصُّحُفَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

١٥٧٥٧ ـ عن عكرمة قَالَ: «قَالَ ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الابْتِهَالُ هٰكَذَا: وَبَسَطَ يَدَيْهِ، وَظُهُورُهُمَا إِلى وَجْهِهِ، وَالدُّعَاءُ هٰكَذَا: وَوَضَعَ يَدَيْهِ تَحْتَ لِحْيَتِهِ، وَالإِخْلاَصُ هٰكَذَا: يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ». (عب).

١٥٧٥٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: « بَعَثَني الْعَبَّاسُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ مُمْسِياً، وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بها قَلْبي، وَتَجْمَعُ بها أَمْرِي، وَتَلُمُّ بها شَعَثي، وَتُصْلِحُ بها غَائِبي، وَتَرْفَعُ بها شَاهِدِي وَتُزَكِّي بها عَمَلي، وَتُلْهِمُني بها رُشْدِي، وَتَرُدُّ بها أُلْفَتي، وَتَعْصِمُني بها مِنْ كُلِّ سُوءٍ، اللَّهُمَّ أَعْطِني إِيماناً وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً أَنَالُ بها شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ، وَنُزُلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلى الأَعْدَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي، فَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي، وَضَعُفَ عَمَلي، افْتَقَرْتُ إِلى رَحْمَتِكَ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تَجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَني مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ دَعْوَةِ الثُّبُورِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ رَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ يَا ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ، وَالأَمْرِ الرَّشِيدِ، أَسْأَلُكَ الأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الرُّكَّعِ السُّجُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، سِلْماً لأَوْلِيَائِكَ وَعُدُوّاً لأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وهٰذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلاَنُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي قَلْبي، وَنُوراً فِي قَبْرِي، وَنُوراً بَيْنَ يَدَيَّ، وَنُوراً مِنْ خَلْفِي، وَنُوراً عَنْ يَميني، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي، وَنُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتي، وَنُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي بَصَرِي، وَنُوراً فِي شَعْرِي، وَنُوراً فِي بَشَرِي، وَنُوراً فِي لَحْمِي، وَنُوراً فِي دَمِي، وَنُوراً فِي عِظَامِي، اللَّهُمَّ اعْظِمْ لِي نُوراً، وَأَعْطِني نُوراً، وَاجْعَلْ لِي نُوراً، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْعِزِّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَبِسَ

المَجْدَ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي لاَ يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلاَّ لَهُ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي المَجْدِ وَالْكَرَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ». (ت) ومحمد بن نصر في الصَّلاَةِ، (طب) والْبيهقِي فِي الدَّعَوات.

١٥٧٥٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرَدْتُ أَنْ أَعْرِفَ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَسَأَلْتُ عَنْ لَيْلَتِهِ؟ فَقِيلَ لميْمُونَةَ الهِلاَلِيَّةِ، فَأَتَيْتُهَا فَقُلْتُ: إِنِّي تَنَحَّيْتُ عَنِ الشَّيْخِ، فَفَرَشَتْ لِي فِي جَانِبِ الْحُجْرَةِ، فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، دَخَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَحَسَّ حِسِّي، فَقَالَ: يَا مَيْمُونَةَ! مَنْ ضَيْفُكِ؟ قَالَتَ: ابْنُ عَمِّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَأَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقَلَّبَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ وَجْهَهُ، ثُمَّ قَالَ: نَامَتِ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى فِرَاشِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ خَرَجَ إِلَى الْحُجْرَةِ، فَقَلَّبَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ وَجْهِهِ، وَقَالَ: نَامَتِ الْعُيُونُ، وَغَارَتِ النُّجُومُ، وَاللَّهُ حَيٌّ قَيُّومٌ، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى قِرْبَةٍ فِي نَاحِيَةِ الْحُجْرَةِ، فَحَلَّ شِنَاقَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ إِلَى مُصَلاَّهُ، فَكَبَّرَ وَقَامَ حَتَّى قُلْتُ: لَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ رَكَعَ فَقُلْتُ: لَنْ يَرْفَعَ، ثُمَّ رَفَعَ صُلْبَهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَقُلْتُ: لَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ جَلَسَ فَقُلْتُ: لَنْ يَعُودَ، ثُمَّ سَجَدَ فَقُلْتُ: لَنْ يَقُومَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ، كُلُّ رَكْعَةٍ دُونَ الَّتِي قَبْلَهَا، يَفْصِلُ فِي كُلِّ ثِنْتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ، وَصَلَّى ثَلاَثاً أَوْتَرَ بِهِنَّ بَعْدَ الاثْنَتَيْنِ، وَقَامَ فِي الْوَاحِدَةِ الأُولَى، فَلَمَّا رَكَعَ الرَّكْعَةَ الأَخِيرَةَ فَاعْتَدَلَ قَائِماً مِنْ رُكُوعِهِ قَنَتَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بها قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بها أَمْرِي، وَتَلُمُّ بها شَعَثِي، وَتَرُدُّ بها أُلْفَتِي، وَتَحْفَظُ بها غَيْبَتِي، وَتُزَكِّي بها عَمَلِي، وَتُلْهِمُنِي بها رُشْدِي، وَتَعْصِمُنِي بها مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَأَسْأَلُكَ إِيماناً لاَ يَرْتَدُّ، وَيَقِيناً لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ أَنَالُ بها شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ عِنْدَ الْقَضَاءِ، وَمَنَازِلَ الشُّهَدَاءِ، وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ، وَمُرَافَقَةَ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، يَا قَاضِيَ الأُمُورِ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ الْبُحُورِ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ، وَدَعْوَةِ الثُّبُورِ، اللَّهُمَّ مَا قَصُرَ عَنْهُ عَمَلِي،

وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَأَسْأَلُكَ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، سِلْماً لِأَوْلِيَائِكَ، وَحَرْباً لِأَعْدَائِكَ، نُحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ خَالَفَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، ذِي الْجَلَالِ الشَّدِيدِ، الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ، مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ، الْمُوفِينَ بِالْعُهُودِ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ، اللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الإِجَابَةُ، وَهٰذَا الْجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي نُوراً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعَظْمِي، وَشَعْرِي وَبَشَرِي، وَمِنْ بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُوراً، وَزِدْنِي نُوراً، وَزِدْنِي نُوراً، وَزِدْنِي نُوراً، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ، سُبْحَانَ الَّذِي تَعَطَّفَ بِالْمَجْدِ وَتَكَرَّمَ بِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالطَّوْلِ، سُبْحَانَ ذِي الْمَنِّ وَالنِّعَمِ، سُبْحَانَ ذِي الْقُدْرَةِ وَالْكَرَمِ، ثُمَّ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ فَرَاغُهُ مِنْ وِتْرِهِ وَقْتَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَرَكَعَ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الصُّبْحِ». (ك، كر).

١٥٧٦٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَاناً مَهِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ عَلَيْكَ، فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، الْمُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ السَّبْعَ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ، وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ، مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ». (ش).

١٥٧٦١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُوا عِنْدَ الْكَرْبِ بِهٰؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ». (ابن جرير).

١٥٧٦٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِعَضَادَتَيْ بَابٍ وَنَحْنُ فِي الْبُيُوتِ، فَقَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِكُمْ؟ قَالُوا: ابْنُ أُخْتٍ لَنَا، قَالَ: ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ، أَوْ جَهْدٌ، أَو لأْوَاءُ[1]، فَقُولُوا: اللَّهُ اللَّهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ». (ابن جرير).

١٥٧٦٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِي لاَ يَدَعُهُ، اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بما رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ». (الْعسكري فِي الأَمْثال).

١٥٧٦٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ، وَمِنْ بَوَارِ الأَيِّمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ»: (بز، ن).

١٥٧٦٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَغْزُوَنَّ قُرَيْشاً ثَلاَثاً ثُمَّ سَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ». (خط فِي المتفق).

١٥٧٦٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَذُوبُ فِيهِ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ قِيلَ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: مِمَّ يَرَى مِنَ الْمُنْكَرِ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُغَيِّرَهُ». (ابن أَبِي الدُّنْيا فِي كتاب: الأمر بالمعروف والنَّهْي عن المنكَر).

١٥٧٦٧ ـ عن صالحِ النَّاجِي قَالَ: «كُنْتَ عِنْدَ مُحَمَّد بن سليمانَ أَمِيرَ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي الأَكْبَرِ ـ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اِمْسَحْ رَأْسَ الْيَتِيمِ هٰكَذَا إِلَى مُقَدَّمِ رَأْسِهِ، وَمَنْ كَانَ لَهُ أَبٌ هٰكَذَا إِلَى مُؤَخَّرِهِ». (خط وَقَالَ: لاَ يُحْفَظُ لمحَمَّد بن سُلَيْمان غَيْرُهُ، كر).

١٥٧٦٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَاجَى مُوسَى بمائَةِ أَلْفِ كَلِمَةٍ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ كَلِمَةٍ، فِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَصَايَا كُلُّهَا، فَلَمَّا سَمِعَ مُوسَى كَلاَمَ الآدَمِيِّينَ

---

(١) لأْوَاءُ: هي الاحتباسُ والإبطاءُ والشدَّة.

مَقْتَهُمْ مِمَّا وَقَعَ فِي مَسَامِعِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ وَكَانَ فِيمَا نَاجَاهُ أَنْ قَالَ: يَا مُوسَى! إِنَّهُ لَمْ يَتَصَنَّعْ إِلَيَّ الْمُتَصَنِّعُونَ بِمِثْلِ الزُّهْدِ فِي الدُّنْيَا، وَلَمْ يَتَقَرَّبْ إِلَيَّ الْمُتَقَرِّبُونَ بِمِثْلِ الْوَرَعِ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَتَعَبَّدِ الْمُتَعَبِّدُونَ بِمِثْلِ الْبُكَاءِ مِنْ خَشْيَتِي، فَقَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ وَإِلَهَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا، وَيَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَيَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، مَاذَا أَعْدَدْتَ لَهُمْ، وَمَاذَا جَزَيْتَهُمْ؟ قَالَ: أَمَّا الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا فَإِنِّي أُبِيحُهُمْ جَنَّتِي يَتَبَوَّءُونَ مِنْهَا حَيْثُ شَاءُوا، وَأَمَّا الْوَرِعُونَ عَمَّا حَرَّمْتُ عَلَيْهِمْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا نَاقَشْتُهُ الْحِسَابَ، وَفَتَّشْتُهُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ إِلَّا الْوَرِعُونَ، فَإِنِّي أَسْتَحْيِيهِمْ وَأُجِلُّهُمْ وَأُكْرِمُهُمْ وَأُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَمَّا الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَتِي فَأُولَئِكَ لَهُمُ الرَّفِيقُ الأَعْلَى لَا يُشَارِكُهُمْ فِيهِ أَحَدٌ». (هب، كر وسندُهُ ضَعِيفٌ).

١٥٧٦٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ عَجُوزٍ شَمْطَاءَ زَرْقَاءَ، أَنْيَابُهَا بَادِيَةٌ، مُشَوَّهٌ خَلْقُهَا، تُشْرِفُ عَلَى الْخَلَائِقِ، فَيُقَالُ: تَعْرِفُونَ هٰذِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَعْرِفَةِ هٰذِهِ، فَيُقَالُ: هٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي تَنَاحَرْتُمْ عَلَيْهَا، بِهَا تَقَاطَعْتُمْ، وَبِهَا تَحَاسَدْتُمْ وَتَبَاغَضْتُمْ وَاغْتَرَرْتُمْ، ثُمَّ تُقْذَفُ فِي جَهَنَّمَ، فَتُنَادِي: أَيْ رَبِّ! أَيْنَ أَتْبَاعِي وَأَشْيَاعِي؟ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلْحِقُوا بِهَا أَتْبَاعَهَا وَأَشْيَاعَهَا». (أبو سعيد ابن الأعرابي فِي الزُّهد).

١٥٧٧٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جَرِيرُ! أُحَذِّرُكَ الدُّنْيَا وَحَلَاوَةَ رَضَاعِهَا، وَمَرَارَةَ فِطَامِهَا». (الديلمي).

١٥٧٧١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا غُلَامُ! أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِنَّ؟ اِحْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، اِحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، فَقَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، أَوْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبْهُ اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ لِلَّهِ بِالرِّضَا فِي الْيَقِينِ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ

الصَّبْرَ عَلى مَا تَكْرَهُ فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْراً». (هناد، حل، طب).

١٥٧٧٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «شَكَى نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ إِلَى رَبِّهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ! يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ عَبِيدِكَ يُؤْمِنُ بِكَ، وَيَعْمَلُ بِطَاعَتِكَ، فَتَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا، وَتَعْرِضُ لَهُ الْبَلاءَ، وَيَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ عَبِيدِكَ يَكْفُرُ بِكَ، وَيَعْمَلُ بمعَاصِيكَ، فَتَزْوِي عَنْهُ الْبَلاءَ، وَتَعْرِضُ لَهُ الدُّنْيَا، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ: إِنَّ الْعِبَادَ وَالْبِلادَ لِي، وَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ، إِلاَّ وَهُوَ يُسَبِّحُني وَيُهَلِّلُني وَيُكَبِّرُني فَأَمَّا عَبْدِي الْمُؤْمِنُ فَلَهُ سَيِّئَاتٌ، فَأَزْوِي عَنْهُ الدُّنْيَا، وَأَعْرِضُ لَهُ الْبَلاءَ حَتَّى يَأْتِيَني، فَأَجْزِيَهُ بِحَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا عَبْدِي الْكَافِرُ فَلَهُ حَسَنَاتٌ، فَأَزْوِي عَنْهُ الْبَلاءَ وَأَعْرِضُ لَهُ الدُّنْيَا حَتَّى يَأْتِيَني فَأَجْزِيَهُ بِسَيِّئَاتِهِ». (طب، حل).

١٥٧٧٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيُعَمِّرُ لِلْقَوْمِ الدِّيَارَ، وَيُكْثِرُ لَهُمُ الأَمْوَالَ، وَمَا نَظَرَ إِلَيْهِمْ مُنْذُ خَلَقَهُمْ بُغْضاً لَهُمْ، قِيلَ: وَكَيْفَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: بِصِلَتِهِمْ أَرْحَامَهُمْ». (ابن جرير والشيرازي فِي الأَلْقَابِ، طب، ك).

١٥٧٧٤ ـ عن مالك، عن رجُلٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَوْلاَ مَخَافَةُ الْوَسْوَاسِ لَدَخَلْتُ إِلَى بِلاَدٍ لاَ أَنِيسَ بِهَا، وَهَلْ يُفْسِدُ النَّاسَ إِلاَّ النَّاسُ». (ابن أبي الدُّنْيَا فِي الْعُزْلَةِ).

١٥٧٧٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خِيَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَعِفُّونَ إِذَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنَ الْبَلاءِ شَيْئاً، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَأَيُّ بَلاءٍ هُوَ؟ قَالَ: الْعِشْقُ». (الدَّيلمِي).

١٥٧٧٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَفَى بِالمَرْءِ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَكُونَ فَاجِراً وَأَنْ يَكُونَ بَخِيلاً». (ابن جرير).

١٥٧٧٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لأَنْ يمتَلِيءَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمتَلِيءَ شِعْراً». (ابن جرير).

١٥٧٧٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ شَاعِراً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا بِلَالُ! اقْطَعْ لِسَانَهُ عَنِّي، فَأَعْطَاهُ دِرْهَماً وَحُلَّةً، فَقَالَ: قَطَعَ وَاللَّهِ لِسَانِي». (كر).

١٥٧٧٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَثَّلُ بِالشِّعْرِ:

وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ[1] (ابن جرير، كر).

١٥٧٨٠ ـ عن عُرْوَةَ قَالَ: «قَدِمْتُ البَصْرَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَامِلٌ عَلَيْهَا، فَقُلْتُ لَهُ حِينَ دَخَلْتُ إِلَيْهِ:

أَمُتُّ بِأَرْحَامٍ إِلَيْكُمْ قَرِيبَةً وَلَا قُرْبَ بِالأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرَّبِ

فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَنْ قَالَهَا؟ قُلْتُ: أَبُو أَحْمَدَ بْنِ جَحْشٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَهَلْ تَدْرِي مَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: قَالَ لَهُ: صَدَقْتَ». (كر).

١٥٧٨١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الشِّعْرُ دِيوَانُ الْعَرَبِ هُوَ أَوَّلُ عِلْمِ الْعَرَبِ، فَعَلَيْكُمْ بِشِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ شِعْرِ أَهْلِ الْحِجَازِ». (ابن جرير).

١٥٧٨٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، فَقَالَ: جَعَلْتَ لله عَدِيلاً، بَلْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ». (ش، حم، هق).

١٥٧٨٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَايَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ اللَّهُ يَعْلَمُ وَهُوَ لَا يَعْلَمُهُ، فَيَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ، وَذٰلِكَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ». (عب).

١٥٧٨٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى جَمَاعَةً مِنَ التُّجَّارِ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ! فَاسْتَجَابُوا لَهُ وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاعِثُكُمْ

---

(١) هذا البيتُ لطَرَفَةَ بن العَبْدِ البكري، وأوَّلُهُ:
سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلاً

يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلَّا مَنْ صَدَقَ وَوَصَلَ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَبَرَّ وَأَدَّى الأَمَانَةَ ـ». (ابن جرير، طب).

١٥٧٨٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ! لَا يَغْلِبَنَّكُمْ المَوَالِي عَلَى التِّجَارَةِ، فَإِنَّ الرِّزْقَ عِشْرُونَ بَاباً، تِسْعَةَ عَشَرَ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ، وَبَابٌ وَاحِدٌ لِلصَّانِعِ، وَمَا أَمْلَقَ[1] تَاجِرٌ صَدُوقٌ إِلَّا فَاجِرٌ حَلَّافٌ مَهِينٌ». (ابن النَّجَّار وفيه مندل).

١٥٧٨٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ بَاعَ بَزًّا يَأْخُذُ مَكَانَهُ بَزًّا، قَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ». (عب).

١٥٧٨٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَا بَأْسَ أَنْ يُبَاعَ اللَّحْمُ بِالشَّاةِ». (عب).

١٥٧٨٨ ـ عن أَبِي الْبَخْتَرِي قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ؟ فَقَالَ: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَأْكُلَ مِنْهُ، أَوْ يُؤْكَلَ مِنْهُ، وَحَتَّى يُوْزَنَ، قُلْتُ: وَمَا يُوْزَنُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَهُ: حَتَّى يَحُوزَ[2]». (ش، خ، م).

١٥٧٨٩ ـ عن عن طَاوُسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا أَدْرِي أَبَلَّغَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَطْعَمَ». (عب).

١٥٧٩٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَرِهَ إِذَا ابْتَاعَ الرَّجُلُ الثَّمَرَ عَلَى رُءُوسِ النَّخْلِ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يَصْرِمَهُ». (عب).

١٥٧٩١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا احْمَرَّ بَعْضُ النَّخْلِ أَجْزَأَهُ أَنْ يَبِيعَهُ». (عب).

١٥٧٩٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُتَلَقَّى

---

(١) أَمْلَقَ: إِمْلاق: افتقرَ من الإنفاق. (النهاية: ٤/٣٥٧).
(٢) حوز: يحوزُ: يجمعُ. (النهاية: ١/٤٥٩).

الرُّكْبَانُ، وَأَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، فَقِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا قَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَادٍ؟ قَالَ: يَكُونُ لَهُ سِمْسَاراً». (عب).

١٥٧٩٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً». (عب).

١٥٧٩٤ ـ عن عمرو بن دينارٍ قَالَ: قُلْتُ لِطَاوُس: «لَوْ تَرَكْتَ الْمُخَابَرَةَ[١]، فَإِنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا، فَقَالَ: أَيْ عَمْرُو! أَخْبَرَنِي أَعْلَمُهُمْ ـ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا». (عب).

١٥٧٩٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَى زَيْنَبَ امْرَأَةَ ابن مَسْعُود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تمراً أَوْ شَعِيراً بِخَيْبَرَ، فَقَالَ لَهَا عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ: هَلْ لَكِ أَنْ أُعْطِيَكِ مَكَانَهُ بِالْمَدِينَةِ وَآخُذَهُ لِرَقِيقٍ هُنَالِكَ؟ فَقَالَتْ حَتَّى أَسْأَلَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: كَيْفَ بِالضَّمَانِ كَأَنَّهُ كَرِهَهُ». (عب).

١٥٧٩٦ ـ عن عبد الله بن عصمَة: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى عُضْواً مِنْ جَزُورٍ بِرِجْلٍ أَوْ عِنَاقٍ، وَاشْتَرَطَ عَلَى صَاحِبِهَا أَنْ يُرْضِعَهَا أُمَّهَا حَتَّى تُفْطَمَ؛ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هٰذَا لَا يَصْلُحُ». (عب).

١٥٧٩٧ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ دَهْ بِيَازْدَهْ[٢] وَقَالَ: ذَاكَ بَيْعُ الْأَعَاجِمِ». (عب).

١٥٧٩٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تَبْتَاعُوا اللَّبَنَ فِي ضُرُوعِ الْغَنَمِ، وَلَا الصُّوفَ عَلَى ظَهْرِهَا». (عب).

١٥٧٩٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا بِعْتُمُ السَّرَقَ[٣] مِنْ سَرَقٍ

---

(١) الْمُخَابَرَةُ: هي المزارعةُ على نصيبٍ معينٍ كالثُّلُثِ والرُّبُعِ، والْخَبْرَةُ: النَّصِيبُ. (النهاية: ٢/٧).
(٢) دَهْ: أي إِنْ لَمْ تَنَلْهُ الآن لمْ تنله أبداً، أصلُهُ فارسِيٌّ. (النهاية: ٢/١٤٧).
(٣) السَّرَق: قطعةٌ من جيِّد الحرير. (النهاية: ٢/٣٦٢).

الْحَرِيرِ نَسِيئَةً فَلَا تَشْتَرُوهُ». (عب).

١٥٨٠٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تُشَارِكْ يهودِيّاً وَلَا نَصْرَانِيّاً وَلَا مَجُوسِيّاً، قِيلَ: وَلِمَ؟ قَالَ: لأَنَّهُمْ يُرْبُونَ الرِّبَا، وَالرِّبَا لَا يَحِلُّ». (عب).

١٥٨٠١ ـ عن زيادٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالطَّائِفِ فَرَجَعَ عَنِ الصَّرْفِ قَبْلَ أَنْ يموتَ بِسَبْعِينَ يَوْماً». (عب).

١٥٨٠٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تَبِعِ الْفِضَّةَ بِشَرْطٍ». (عب).

١٥٨٠٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الْحَقُّ عَلَى الرَّجُلِ إِلَى أَجَلٍ؟ فَيَقُولُ: عَجِّلْ لِي وَأَضَعُ عَنْكَ، فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِذَلِكَ، إِنَّمَا الرِّبَا: أَخِّرْ لِي وَأَنَا أَزِيدُكَ، وَلَيْسَ عَجِّل لِي وَأَنَا أَضَعُ عَنْكَ». (ش).

١٥٨٠٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَسَيِّدِهِ رِباً». (عب).

١٥٨٠٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَا صَاحِبَ الذَّنْبِ لَا تَأْمَنْ سُوءَ عَاقِبَتِهِ، وَلَا تُتْبِعِ الذَّنْبَ أَعْظَمَ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا عَمِلْتَهُ، فَإِنَّ قِلَّةَ حَيَائِكَ مِمَّنْ عَلَى الْيَمِينِ وَعَلَى الشِّمَالِ وَأَنْتَ عَلَى الذَّنْبِ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي عَمِلْتَهُ، وَضَحِكُكَ وَأَنْتَ لَا تَدْرِي مَا اللَّهُ صَانِعٌ بِكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ، وَفَرَحُكَ بِالذَّنْبِ إِذَا ظَفِرْتَ بِهِ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ وَحُزْنُكَ عَلَى الذَّنْبِ إِذَا فَاتَكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا ظَفِرْتَ بِهِ، وَخَوْفُكَ مِنَ الرِّيحِ إِذَا حَرَّكَتْ سِتْرَ بَابِكَ وَأَنْتَ عَلَى الذَّنْبِ لا يَضْطَرِبُ فُؤَادُكَ مِنْ نَظَرِ اللَّهِ إِلَيْكَ أَعْظَمُ مِنَ الذَّنْبِ إِذَا عَمِلْتَهُ». (كر).

١٥٨٠٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ تَبُوكَ فَقَالَ: مَا مِنَ النَّاسِ رَجُلٌ آخِذٌ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فَيُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَجْتَنِبُ شُرُورَ النَّاسِ، إِلَّا كَمَثَلُ رَجُلٍ يَاوِي فِي غَنَمِهِ بِقِرَى ضَيْفِهِ وَيُؤَدِّي حَقَّهُ». (هب).

١٥٨٠٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ فَأَمَرَهُ بِقَتْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ ذٰلِكَ إِلاَّ أَنْ تَأْذَنَ لِي، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا الْحَرْبُ خِدْعَةٌ فَاصْنَعْ مَا تُرِيدُ». (ابن جرير)

١٥٨٠٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَبىٰ رَجُلٌ امْرَأَةً يَوْمَ خَيْبَرَ، فَحَمَلَهَا خَلْفَهُ فَنَازَعَتْهُ فَقَتَلَهَا، فَأَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَنْ قَتَلَ هٰذِهِ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَنَهَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ». (ش).

١٥٨٠٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَوْماً حَتَّى يَدْعُوهُمْ». (ابن النَّجَّار).

١٥٨١٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ: سَهْماً لَهُ، وَسَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ». (ش).

١٥٨١١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شُهَدَاءِ أُحُدٍ، صَلَّى عَلَى حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

١٥٨١٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعْلُقُ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ». (عب، ص، هق فِي الْبعث).

١٥٨١٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ وَنَحْنُ بمنىً ـ: لَوْ يَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ بِمَنْ حَلُّوا لاَسْتَبْشَرُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ». (ابن عدي وَقَالَ: هٰذَا غَيْرُ مَحْفُوظٍ وابن النَّجَّار).

١٥٨١٤ ـ عن الضَّحَّاك بن مزاحم قَالَ: «نَظَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى قَوْمٍ مُنِيخِينَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: لَوْ يَعْلَمُ الرَّكْبُ بِمَنْ أَنَاخُوا لَعَلِمُوا أَنْ سَيَرْجِعُوا بِالْفَضْلِ بَعْدَ الْمَغْفِرَةِ». (ابن زنجويه).

١٥٨١٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْدَفَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى مُزْدَلِفَةَ، ثُمَّ أَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ

مُزْدَلِفَةَ إِلى مِنىً، فَذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ الْفَضْلَ أَخْبَرَهُ لَمْ يَزَلْ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ». (ابن جرير).

١٥٨١٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يُمْسِكُ الْحَاجُّ عَنِ التَّلْبِيَةِ إِذَا رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ». (ابن جرير).

١٥٨١٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ فُلاَناً، إِنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ التَّلْبِيَةِ فِي هٰذَا ـ يَعْنِي يَوْمَ عَرَفَةَ ـ لأَنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يُلَبِّي فِيهِ». (ابن جرير).

١٥٨١٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي ابْنَ آدَمَ فَيَقُولُ: دَعِ التَّلْبِيَةِ وَهَلِّلْ وَكَبِّرْ لِيُحْيِيَ الْبِدْعَةَ وَيُمِيتَ السُّنَّةَ». (ابن جرير).

١٥٨١٩ ـ عن سعيد بن جُبير قَالَ: «أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَرَفَةَ، فَقَالَ: لَعَنَ اللَّهُ فُلاَناً، عَمَدُوا إِلى أَعْظَمِ أَيَّامِ الْحَجِّ فَمَحَو فمحوا زَيْنَةَ الْحَجِّ، وَإِنَّمَا زَيْنَةُ الْحَجِّ التَّلْبِيَةُ». (ابن جرير).

١٥٨٢٠ ـ عن عكرمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ». (كر).

١٥٨٢١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ». (ابن جرير).

١٥٨٢٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ». (ن).

١٥٨٢٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَمَتَّعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَأَوَّلَ مَنْ نَهَى عَنْهُ مُعَاوِيَةُ». (ش).

١٥٨٢٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ خَمْسِينَ أُسْبُوعاً، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (ابن زنجويه).

١٥٨٢٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلَ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْمَلاَئِكَةُ». (ش).

١٥٨٢٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ قَبْلَ الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَالْمُشْرِكُونَ عِنْدَ بَابِ النَّدْوَةِ مِمَّا يَلِي الْحَجَرَ، وَقَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَهْداً وَهَزْلاً[1]، فَلَمَّا اسْتَلَمُوا قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُمْ قَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِكُمْ جَهْداً وَهَزْلاً، فَارْمِلُوا ثَلاَثَةَ أَشْوَاطٍ حَتَّى يَرُوا أَنَّ بِكُمْ قُوَّةٍ، فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ رَفَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ زَعَمْتُمْ أَنَّ بِهِمْ هَزْلاً وَجَهْداً، وَهُمْ لاَ يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ حَتَّى يَسْعَوْ سَعْياً». (ش).

١٥٨٢٧ ـ عن عَطَاءٍ قَالَ: «طَافَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَطَافَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْعَصْرِ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». (ابن جرير).

١٥٨٢٨ ـ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ طَافَا بَعْدَ الْعَصْرِ وَصَلَّيَا». (ش).

١٥٨٢٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَشِعَابُهَا مَوْقِفٌ، وَارْتَفِعُوا عَنْ عُرَنَةَ». (ابن جرير).

١٥٨٣٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ أَفَاضَ مِنْ عُرَنَةَ فَلاَ حَجَّ لَهُ». (ابن جرير).

١٥٨٣١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَاحَ إِلَى الْمَوْقِفِ، ثُمَّ وَقَفَ، وَوَقَفَ النَّاسُ فَلَمَّا أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ دَفَعَ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ». (د، ع، ابن جرير).

١٥٨٣٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُونَ

---

(١) جهداً وهزلاً: مشقةً، والهزال: ضد السِّمن. (النهاية: ١/٣٢٠).

بِعَرَفَةَ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ دَفَعُوا فَأَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّفْعَةَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ». (ابن جرير).

١٥٨٣٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفِيضُونَ مِنْ عَرَفَةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ». (ابن جرير).

١٥٨٣٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، وَكَانَ الْفَتَى يُلَاحِظُ النِّسَاءَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْرِفُ وَجْهَهُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ: ابْنَ أَخِي! إِنَّ هٰذَا يَوْمٌ مَنْ غَمَّضَ فِيهِ بَصَرَهُ، وَحَفِظَ فَرْجَهُ وَلِسَانَهُ غُفِرَ لَهُ». (ابن زنجويه).

١٥٨٣٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُمْ تمارَوْا فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ عَرَفَةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ بِلَبَنٍ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ فَشَرِبَهُ». (ابن جرير) وَصَحَّحَهُ.

١٥٨٣٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَفْطَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَبَعَثَتْ إِلَيْهِ أُمُّ الْفَضْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَشَرِبَهُ». (ابن جرير).

١٥٨٣٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لَيْسَ الْبِرُّ فِي إِيجَافِ[1] الإِبِلِ وَلَا إِيْضَاعِ[2] الْخَيْلِ، وَلٰكِنْ سَيْراً جَمِيلاً لَا تَوْطَئُوا ضَعِيفاً، وَلَا تُؤْذُوا مُسْلِماً». (ن).

١٥٨٣٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ فَمَا رَأَيْتُ نَاقَتَهُ رَافِعَةً يَدَيْهَا عَادِيَةً حَتَّى بَلَغْتُ جَمْعاً، ثُمَّ أَفَاضَ مِنْ جَمْعٍ

---

(١) الإيجاف: سرعة السير، وقد أوجف: أي إذا حثَّها. (النهاية: ٥/١٥٧).
(٢) وَضَعَ، إيضاعاً: إذا حمله على سرعةِ السَّيرِ. (النهاية: ٥/١٩٦).

وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! عَلَيْكُمْ بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، فَمَا رَأَيْتُ نَاقَتَهُ رَافِعَةً يَدَيْهَا عَادِيَةً حَتَّى أَتَى مِنىً». (ابن جرير).

١٥٨٣٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَرَفَاتٍ أَوْضَعَ النَّاسُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِياً فَنَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ! لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالرِّكَابِ». (ابن جرير).

١٥٨٤٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَفَضْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ يُفِيضُ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ». (ابن جرير).

١٥٨٤١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَفَاضَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَوْضَعَ النَّاسُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيضَاعِ الْخَيْلِ وَالإِبِلِ، وَلَكِنَّ الْبِرَّ السَّكِينَةُ». (ابن جرير).

١٥٨٤٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَفَعَ شَنَقَ[1] نَاقَتَهُ، حَتَّى إِنَّ رَأْسَهَا لَيُصِيبُ وَاسِطَةَ رَحْلِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ وَهُوَ يَقُولُ: السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ». (ابن جرير).

١٥٨٤٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَدَفَعَ النَّاسُ مَعَهُ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! كُفُّوا كُفُّوا، ـ وَرَأْسُ نَاقَتِهِ يُصِيبُ وَجْهَهُ ـ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ». (ابن جرير).

١٥٨٤٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُونَ بِالْمُزْدَلِفَةِ، حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَكَانَتْ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ كَأَنَّهَا الْعَمَائِمُ عَلَى رُءُوسِ الرِّجَالِ دَفَعُوا، فَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَدَفَعَ حِينَ أَسْفَرَ كُلُّ شَيْءٍ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ». (ابن جرير).

---

(١) شَنَقَ: إذا أوكأها وعلَّقها، والشِّناقُ: الخيطُ والسَّيرُ التي تُعَلَّقُ به القربةُ ويُشَدُّ به فمها. (النهاية: ١/٥٠٦).

١٥٨٤٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ بِغَلَسٍ، حَتَّى إِذَا أَبْصَرَ النَّاسُ مَوَاقِعَ أَقْدَامِهِمْ، وَحَوَافِرَ دَوَابِّهِمْ، وَأَخْفَافَ الإِبِلِ، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يُبْصِرُ مَوْضِعَ قَدَمَيْهِ دَفَعَ إِلَى مِنىً». (ابن جرير).

١٥٨٤٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ سَائِلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: رَمَيْتُ بَعْدَ مَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: لاَ حَرَجَ، وَقَالَ رَجُلٌ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ، قَالَ: لاَ حَرَجَ». (ش، وابن جرير).

١٥٨٤٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بِثَمَانِ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا بِأَمْرِهِ فَانْطَلَقَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَزْحَفَ[1] عَلَيْهَا مِنْهَا شَيْءٌ، قَالَ: انْحَرْهَا ثُمَّ اغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا، ثُمَّ اجْعَلْهَا عَلَى صَفْحَتِهَا، وَلاَ تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلاَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رِفْقَتِكَ» (ش).

١٥٨٤٨ ـ عن عبد الله بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ[2] فِي الأَيمنِ وَسَلَتَ[3] الدَّمَ بِيَدِهِ». (ش).

١٥٨٤٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقْسِمَ بُدُنَهُ فَقَسَّمَهَا أَعْضَاءً، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: اِقْسِمْ جُلُودَهَا وَجِلاَلَهَا[4]». (ابن جرير).

١٥٨٥٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ ـ ثَلاَثاً ـ، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَالْمُقَصِّرِينَ، قَالُوا:

---

(١) أَزْحَفَ: إذا وقف البعير من الإعياء. (النهاية: ٢/٢٩٨).

(٢) أَشْعَرَ: أشعار البدن: وهو أن يشقَّ أحد جنبي سنام البدنة حتى يسيل دمها ويجعل لها علامة تعرف بها أنها هدي. (النهاية: ٢/٤٧٩).

(٣) سَلَتَ الدَّم: أي أماطهُ. (النهاية: ٢/٣٨٧).

(٤) الجلُّ والجِلاَلُ: الذي يلبسه الجملُ ليُصان به. (لسان العرب: ١١/١١٩).

يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا بَالُ المُحَلِّقِينَ ظَاهَرْتَ لَهُمُ التَّرَحُّمَ، قَالَ: إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا». (ش).

١٥٨٥١ ـ عن يزيد بن الأَصَمِّ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي لَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْراً لَمْ تَزِدْهُ شَرّاً». (ابن جرير).

١٥٨٥٢ ـ عن سعيدِ بن جُبَيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ امْرَأَةً نَذَرَتْ أَنْ تَحُجَّ فَمَاتَتْ فَأَتَى أَخُوهَا النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُخْتِكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللَّهُ أَحَقُّ بِالْوَفَاءِ». (ابن جرير).

١٥٨٥٣ ـ عن عكرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ خَثْعَمٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ عَلَى الرَّحْلِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٥٨٥٤ ـ عن عكرمةَ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ أَكُنْتَ قَاضِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ». (ابن جرير).

١٥٨٥٥ ـ عن سعيدِ بن جُبَيْرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَلَمْ تَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: أَرَأَيْتِ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ أَكَانَ مُجْزِئاً عَنْهَا؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَدَيْنُ اللَّهِ أَحَقُّ أَنْ يُقْضَى». (ابن جرير).

١٥٨٥٦ ـ عن عَطَاءٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ عَنْهُ، أَكَانَ يَجْزِئُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْهُ». (ابن جرير).

١٥٨٥٧ ـ عن مُوسَى بن سلَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَكُونُ فِي هٰذِهِ المَغَازِي، فَأُعْتِقُ عَنْ أُمِّي، أَفَيُجْزِئُ عَنْهَا؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:

أَمَرَتِ امْرَأَةٌ سِنَانَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أُمِّهَا، تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَحُجَّ، أَفَيُجْزِىءُ عَنْهَا أَنْ تَحُجَّ عَنْهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أُمِّهَا دَيْنٌ، أَكَانَ يُجْزِىءُ عَنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَلْتَحُجَّ عَنْ أُمِّهَا». (ابن جرير).

١٥٨٥٨ ـ عن سليمانَ بن يسارٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمٍ اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَالْفَضْلُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ فِي الْحَجِّ أَدْرَكَتْ أَبِي شَيخاً كَبِيراً لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى الرَّاحِلَةِ، فَهَلْ يُقْضَى أَنْ أَحُجَّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: نَعَمْ، حُجِّي عَنْ أَبِيكِ، أَرَأَيْتِ إِنْ كَانَ عَلَى أَبِيكِ دَيْنٌ فَقَضَيْتِهِ عَنْهُ، أَلَا تَرَيْنَ أَنَّكَ قَدْ أَدَّيْتِ عَنْهُ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَحَقُّ اللَّهِ أَحَقُّ». (ابن جرير).

١٥٨٥٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَوَقَصَتْهُ[1] نَاقَتُهُ فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْسِلُوهُ بماءٍ وَسِدْرٍ[2]، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ فَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّياً». (ش).

١٥٨٦٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَمَّنْ قَدَّمَ نُسُكَهُ شَيْئاً قَبْلَ شَيْءٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: لَا حَرَجَ لَا حَرَجَ». (ابن جرير، وأَبُو نعيم فِي تاريخِهِ، وابن النَّجَّار).

١٥٨٦١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي طُفْتُ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: لَا حَرَجَ». (ابن جرير).

١٥٨٦٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زُرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: اِرْمِ وَلَا حَرَجَ، قَالَ: حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قال: إِرْمِ وَلَا حَرَجَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَبَحْتُ أَوْ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: اِرْمِ وَلَا حَرَجَ». (ابن جرير).

---

(١) فَوَقَصَتْهُ: الوَقْصُ: كسرُ العُنُق. (النهاية: ٥/٢١٤).
(٢) السِّدْرُ: شجرُ النَّبْق. (النهاية: ٢/٣٥٣).

١٥٨٦٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ قَتَلَ أَوْ سَرَقَ فِي الْحِلِّ ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ، فَإِنَّهُ لاَ يُجَالَسُ وَلاَ يُكَلَّمُ وَلاَ يُؤْوَى، وَيُنَاشَدُ حَتَّى يَخْرُجَ فَيُقَامَ عَلَيْهِ، وَمَنْ قَتَلَ أَوْ سَرَقَ فَأُخِذَ فِي الْحِلِّ فَأُدْخِلَ الْحَرَمَ فَأَرَادُوا أَنْ يُقِيمُوا عَلَيْهِ مَا أَصَابَ أَخْرَجُوهُ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى الْحِلِّ، وَإِنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ أَوْ سَرَقَ، أُقِيمَ فِي الْحَرَمِ». (عب).

١٥٨٦٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بماعِزٍ، فَاعْتَرَفَ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبُوا بِهِ، ثُمَّ قَالَ: رُدُّوهُ، فَاعْتَرَفَ مَرَّتَيْنِ حَتَّى اعْتَرَفَ أَرْبَعاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِذْهَبُوا بِهِ فَارْجُمُوهُ». (عب).

١٥٨٦٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَجَرَتْ أَمَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حُدَّهَا، فَكَفَّ عَنْهَا حَتَّى وَضَعَتْ، ثُمَّ جَلَدَهَا خَمْسِين، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَصَبْتَ». (ابن جرير).

١٥٨٦٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ حَدَّ عَلَى عَبْدٍ، وَلاَ عَلَى مُعَاهِدٍ». (عب).

١٥٨٦٧ ـ عن عَطاءٍ: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ لاَ يَرَى عَلَى عَبْدٍ حَدّاً إِلاَّ أَنْ تُحْصِنَ الأَمَةُ بِنِكَاحٍ فَيَكُونُ عَلَيْهَا شَطْرُ الْعَذَابِ». (عب).

١٥٨٦٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الأَمَةِ حَدٌّ حَتَّى تُحْصَنَ بِحُرٍّ». (عب).

١٥٨٦٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْبَهِيمَةِ قَالَ: «لَيْسَ عَلَيْهِ حَدٌّ». (عب).

١٥٨٧٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رَجُلٍ زَنَى بِأُخْتِ امْرَأَتِهِ قَالَ: «تَخَطَّى حُرْمَةً إِلَى حُرْمَةٍ، وَلَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ». (عب).

١٥٨٧١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: قَبَّلْتُ امْرَأَةً لاَ تَحِلُّ لِي؟ قَالَ لَهُ: زَنَى فُواكَ، قَالَ: فَمَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ قَالَ: تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَلاَ تَعُودُ». (عب).

١٥٨٧٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتاً يَدْخُلُهُ مُخَنَّثٌ». (ابن النَّجَّار).

١٥٨٧٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «فِي الْبِكْرِ يُوْجَدُ عَلَى اللُّوطِيَّةِ؟ قَالَ: يُرْجَمُ». (عب).

١٥٨٧٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالمَفْعُولَ بِهِ، ـ يَعْنِي الَّذِي يَعْمَلُ بِعَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ ـ، وَمَنْ أَتَى بهيمَةً فَاقْتُلُوهُ وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِئَلاَّ يُعَيَّرَ أَهْلُهَا بها، وَمَن أَتَى ذَاتَ مَحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ». (عب).

١٥٨٧٥ ـ عن نجدةَ الْحنفِي قَالَ: «سأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَيْفَ كَانَ الضَّرْبُ فِي الْخَمْرِ؟ قَالَ: بِالأَيْدِي وَالنِّعَالِ، فَخِفْنَا أَنْ يَأْتِيَهُ عَدُوُّهُ فِي زِحَامِ النَّاسِ فَيَقْتُلَهُ، فَجَعَلْنَا ضَرْباً عَلاَنِيَةً بِالسِّيَاطِ». (ابن جرير).

١٥٨٧٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الشُّرَّابَ كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ بِالأَيْدِي وَالنِّعَالِ وَالْعِصِيِّ حَتَّى تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانُوا فِي خِلاَفَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَوْ فَرَضْنَا لَهُمْ حَدّاً، فَتَوَخَّى[1] نَحْواً مِمَّا كَانُوا يُضْرَبُونَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَجْلِدُهُمْ أَرْبَعِينَ حَتَّى تُوُفِّيَ، ثُمَّ كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ بَعْدِهِ فَجَلَدَهُمْ كَذَلِكَ أَرْبَعِينَ، حَتَّى أُتِيَ بِرَجُلٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، فَشَرِبَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُجْلَدَ، فَقَالَ: لِمَ تَجْلِدُنِي؟ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَفِي أَيِّ كِتَابٍ تَجِدُ أَنْ لاَ أَجْلِدَكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ﴾[2] الآيَةَ، فَأَنَا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا، شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَدْراً وَأُحُداً وَالْخَنْدَقَ وَالمَشَاهِدَ فَقَالَ عُمَرُ: أَلاَ تَرُدُّونَ عَلَيْهِ مَا

---

(١) فتوخَّى: أي تحرَّى وقَصَدَ. (المختار: ٥٦٦).

(٢) سورة المائدة، الآية: ٩٣.

يَقُولُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ هٰذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ عُذْراً لِلْمَاضِينَ، وَحُجَّةً عَلَى الْبَاقِينَ؛ فَعُذْرُ الْمَاضِينَ أَنَّهُمْ لَقُوا اللَّهَ قَبْلَ أَنْ تُحَرَّمَ عَلَيْهِمُ الْخَمْرُ، وَحُجَّةٌ عَلَى الْبَاقِينَ، لأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ وَالأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ﴾[1] الآيَةَ، ثُمَّ قَرَأَ حَتَّى أَنْفَذَ الآيَةَ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ، ثُمَّ اتَّقَوْا وَآمَنُوا، ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ نَهَى أَنْ تُشْرَبَ الْخَمْرُ، فَقَالَ: صَدَقْتَ، فَمَاذَا نَرَى؟ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: نَرَى أَنَّهُ إِذَا شَرِبَ سَكِرَ، وَإِذَا سَكِرَ هَذَى، وَإِذَا هَذَى افْتَرَى، وَعَلَى الْمُفْتَرِي ثمانُونَ جَلْدَةً، فَأَمَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجُلِدَ ثَمَانِينَ». (أبو الشَّيخ، وابن مردويه، ك، هق، هـ).

١٥٨٧٧ ـ عن أَبي الْجويريَّة الْجرمِي قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ الْبَاذِقِ، فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذِقَ[2]». (ش).

١٥٨٧٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْبَاذِقِ؟ فَقَالَ: سَبَقَ مُحَمَّدٌ الْبَاذِقَ، وَمَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ». (عب).

١٥٨٧٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمْ يُثْبِتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ حَدّاً، فَشَرِبَ رَجُلٌ، فَلُقِيَ فِي فَجٍّ يميلُ، فَانْطُلِقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ أَن يُجْلَدَ، فَلَمَّا حَاذَى دَارَ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ انْفَلَتَ فَدَخَلَ الدَّارَ، فَالْتَزَمَ الْعَبَّاسَ مِنْ وَرَائِهِ، فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ، وَقَالَ: أَفَعَلَهَا، وَلَمْ يَسْأَلْ عَنْهُ». (ابن جرير).

١٥٨٨٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ إِلاَّ أَخِيراً، لَقَدْ غَزَا غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَغَشِيَ حُجْرَتَهُ مِنَ اللَّيْلِ سَكْرَانُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِيَقُمْ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَلْيَأْخُذْ بِيَدِهِ حَتَّى يَرُدَّهُ إِلَى رَحْلِهِ». (ابن جرير).

١٥٨٨١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ، عن جريرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٩٠.

(٢) البَاذِق: وهو الخمرُ، تعريب باذه، وهو اسم الخمر بالفارسية. (النهاية: ١/١١١).

(٣) أي سبق تحريمه: والله أعلم.

اللَّهِ ﷺ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ». (ابن جرير).

١٥٨٨٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً، وَأَنْ يُخْلَطَ الْبُسْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً، وَكَتَبَ إِلَى أَهْلِ جُرْشٍ يَنْهَاهُمْ عَنْ خَلْطِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ». (ش، م، ن).

١٥٨٨٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالنَّقِيرِ وَالمُزَفَّتِ وَالْحَنْتَمِ». (عب).

١٥٨٨٤ ـ وعن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى ﷺ بِأَصْحَابِهِ يَوْماً، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ نَادَى رَجُلاً، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هٰذَا رَجُلٌ شَارِبٌ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الرَّجُلَ، فَقَالَ لَهُ: مَا شَرِبْتَ؟ قَالَ: عَمَدْتُ إِلَى زَبِيبٍ فَجَعَلْتُهُ فِي جَرٍّ حَتَّى إِذَا بَلَغَ[1] فَشَرِبْتُهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَهْلَ الْوَادِي! أَلاَ إِنِّي أَنهاكُمْ عَمَّا فِي الْجَرِّ الاَحْمَرِ وَالأَخْضَرِ وَالأَسْوَدِ وَالأَبْيَضِ مِنْهُ، لِيَنْتَبِذْ أَحَدُكُمْ فِي سِقَاءٍ، فَإِذَا خَشِيَهُ فَلْيَشْجُجْهُ[2] بِالمَاءِ». (عب).

١٥٨٨٥ ـ وعن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي جَرٍّ، أَوْ فِي قَرْعَةٍ، أَوْ فِي جَرَّةٍ مِنْ رَصَاصٍ، أَوْ فِي جَرَّةٍ مِنْ قَوَارِيرَ، وَأَنْ لاَ يَنْتَبِذُوا إِلاَّ فِي سِقَاءٍ يُوْكَى عَلَيْهِ». (عب).

١٥٨٨٦ ـ عن سعيد بن جُبَيرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَ: حَرَامٌ، فَأَخْبَرْتُ بِذٰلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: صَدَقَ، ذٰلِكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ: كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ[3]». (عب).

١٥٨٨٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ عِمَارَةَ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ

---

(١) بَلَغَ أي قارب أن يكون خمراً. (المختار: ٤٦).
(٢) فَلْيَشْجُجْهُ: هو من شجَّ الشَّرابَ، إذا مَزَجَهُ بالماء. (النهاية: ٢/٤٤٥).
(٣) مَدَرْ: المَدَرْ: هو الطِّينُ المتماسكُ لئلاَّ يخرجَ منهُ الماء. (النهاية: ٤/٣٠٩).

عَبْدِ المُطَّلِبِ وَأُمَّهَا سَلْمَى بِنْتَ عُمَيْسٍ كَانَتْ بمكَّةَ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: عَلامَ تَرَكْتَ بِنْتَ عَمِّنَا يَتِيمَةً بَيْنَ ظُهُورِ المُشْرِكِينَ، فَلَمْ يَنْهَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ إِخْرَاجِهَا، فَخَرَجَ بها، وَتَكَلَّمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ وَصِيَّ حَمْزَةَ،وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَهُمَا حِينَ أخى بَيْنَ المُهَاجِرِينَ، فَقَالَ: أَنَا أَحَقُّ بها ابْنَةَ أَخِي، فَلَمَّا سَمِعَ ذٰلِكَ جَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: الْخَالَةُ وَالِدَةٌ وَأَنَا أَحَقُّ بها لمكَانِ خَالَتِهَا عِنْدِي أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ فِي ابْنَةِ عَمِّي، وَأَنَا أَخْرَجْتُهَا مِنْ بَيْنَ أَظْهُرِ الْمُشْرِكِينَ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَيْهَا نَسَبٌ دُونِي، وَأَنَا أَحَقُّ بها مِنْكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا أَحْكُمُ بَيْنَكُمْ، أَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ! فَمَوْلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ! فَأَخِي وَصَاحِبِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا جَعْفَرُ! فَشِبْهُ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَنْتَ يَا جَعْفَرُ أَوْلَى، تَحْتَكَ خَالَتُهَا، وَلاَ تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ عَلَى عَمَّتِهَا، فَقَضَى بها لِجَعْفَرٍ، فَقَامَ فَحَجَلَ[1] حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هٰذَا يَا جَعْفَرُ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَ النَّجَاشِيُّ إِذَا رَضِيَ عَنْ أَحَدٍ قَامَ فَحَجَلَ حَوْلَهُ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: تَزَوَّجْهَا، فَقَالَ: ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: هَلْ حَرَثَتْ[2] سَلَمَةُ». (كر) وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ سِوى الْواقدي.

١٥٨٨٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمَرَاءُ، يَعْرِفُونَ وَيُنْكِرُونَ، فَمَنْ نَاوَأَهُمْ نَجَا، وَمَنِ اعْتَزَلَهُمْ سَلِمَ أَوْ كَادَ، وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكَ». (ش).

١٥٨٨٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَيْشاً وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لَهُ وَأَنْ يُطِيعُوا، فَسَارَ فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَوَجَدَ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الأَمْرِ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ قَدْ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ ـ وَهُمْ عِنْدَ غَيْضَةٍ ـ قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَقُومَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَتَّى

---

(١) فَحَجَلَ: الحَجَلُ: أن يرفع رجلاً ويقفز على الاخرى من الفرح. (النهاية: ١/٣٤٦).
(٢) حَرَثَتْ: حَمَلَتْ.

يَحْمِلَ وِقْرَهُ[1] مِنْ هٰذِهِ الْغَيْضَةِ[2] حَتَّى تَجْمَعُوهُ فَجَمَعُوهُ، فَأَوْقَدوا فِيهِ النَّارَ حَتَّى صَارَتْ نَاراً ضَخْمَةً، ثُمَّ قَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ إِلَّا وَقَعْتُمْ فِيهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّما نَفِرُّ مِنَ النَّارِ، وَقَامَ آخَرُونَ لِيَقَعُوا فِيهَا، فَمَنَعَهُمُ الآخَرُونَ؛ فلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرُوا لَهُ ذٰلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلَّذِينَ أَبَوْا: مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَقَعُوا فِيهَا؟ فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنَ النَّارِ نَفِرُّ، وَقَالَ لِلآخَرِينَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى أَنْ تَقَعُوا فِيهَا فَقَالُوا: أَمَرْتَنَا أَنْ نُطِيعَهُ فَعَزَمَ عَلَيْنَا أَنْ نَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ حِينَ مَنَعْتُمُوهُمْ، وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَوْ وَقَعْتُمْ فِيهَا مَا خَرَجْتُمْ مِنْهَا أَبَداً، إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي المَعْرُوفِ». (ابن جرير).

١٥٨٩٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمَ، ثُمَّ خُلِقَتْ لَهُ النُّونُ، وَهِيَ الدَّوَاةُ». (ش).

١٥٨٩١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ الْقَلَمَ، ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ، فَكَبَسَ الأَرْضَ عَلَى ظَهْرِ النُّونِ». (ش).

١٥٨٩٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ كُلَّ سَنَةٍ فِي ثَلاثمائَةٍ وَسِتِّينَ كُوَّةً، تَطْلُعُ كُلَّ يَوْمٍ فِي كُوَّةٍ، وَلاَ تَرْجِعُ إِلَى تِلْكَ الْكُوَّةِ إِلَى ذٰلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْعَامِ الْقَابِلِ، وَلاَ تَطْلُعُ إِلَّا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَتَقُولُ: رَبِّ فَلاَ تُطْلِعْنِي عَلَى عِبَادِكَ، فَإِنِّي أَرَاهُمْ يَعْمَلُونَ بمعَاصِيكَ». (كر).

١٥٨٩٣ ـ عن عكرمَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَرَأَيْتَ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ: آمَنَ شِعْرُهُ، وَكَفَرَ قَلْبُهُ، فَقَالَ: هُوَ حَقٌّ، مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ ذٰلِكَ؟ قُلْتُ: أَنْكَرْنَا قَوْلَهُ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ
لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ لهُمْ فِي رِسْلِهَا ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

---

(١) وِقْرَهُ: الحَمْلُ. (المختار: ٥٨٠).
(٢) الغَيْضَة: الأجَمَة: ما يجتمعُ فينْبُتُ فيه الشَّجرُ. (المختار: ٣٨٢).

مَا بَالُ الشَّمْسِ تُجْلَدُ؟ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَطُّ، حَتَّى يَنْخَسَهَا[1] سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، فَيَقُولُونَ لَهَا: اطْلُعِي اطْلُعِي، فَتَقُولُ: لَا اطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَأْتِيهَا مَلَكٌ فَيَسْتَقِلُّ بِضِيَاءِ بَنِي آدَمَ، فَيَأْتِيهَا شَيْطَانٌ فَيُرِيدُ أَنْ يَصُدَّهَا عَنِ الطُّلُوعِ، فَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ، فَيُحْرِقُهُ اللَّهُ تَحْتَهَا، وَذٰلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَّا بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ قَطُّ إِلَّا خَرَّتْ لِلَّهِ سَاجِدَةً، فَيَأْتِيهَا شَيْطَانٌ فَيُرِيدُ أَنْ يَصُدَّهَا عَنِ السُّجُودِ فَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ، فَيُحْرِقُهُ اللَّهُ تَحْتَهَا، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَا غَرَبَتْ إِلَّا بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ». (كر).

١٥٨٩٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَدَّقَ أُمَيَّةَ بْنَ أَبِي الصَّلْتِ فِي شَيْءٍ مِنْ شِعْرِهِ، أَنْشَدَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْلِ أُمَيَّةَ:

زُحَلٌ وَثَوْرٌ تَحْتَ رِجْلِ يمينِهِ ... والنَّسْرُ لِلْأُخرى وَلَيْثٌ مُرْصَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، وَقَالَ:

وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ ... حَمْرَاءَ يُصْبِحُ لَوْنُهَا يَتَوَرَّدُ

تَأْتِي فَمَا تَطْلُعْ لَنَا فِي رِسْلِهَا ... إِلَّا مُعَذَّبَةً وَإِلَّا تُجْلَدُ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ». (حم، ع، كر[2]).

١٥٨٩٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَسْلَفْتَ رَجُلًا سَلَفاً، فَلَا تَقْبَلْ مِنْهُ هَدِيَّةً: كِرَاعٌ وَلَا عَارِيَةُ رُكُوبٍ، دَابَّةٌ».

١٥٨٩٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بِالرَّهْنِ وَالْكَفِيلِ فِي السَّلَفِ بَأْساً». (طب).

---

(١) نَخَسَ: النَّخْسُ: الدَّفْعُ والحركة، أي يصبُّ بعضها في بعض. (النهاية: ٥/٣٢).

(٢) أورد هذا الحديث بلفظه ابن كثير في البداية والنهاية: «١/١٢» وقال: حديثٌ صحيحُ الإسناد، رجاله ثقاتٌ.

١٥٨٩٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْساً إِذَا أَسْلَفَ الرَّجُلُ فِي طَعَامٍ أَنْ يَأْخُذَ بَعْضَهُ طَعَاماً، وَبَعْضَهُ دَرَاهِمَ وَيَقُولُ: هُوَ المَعْرُوفُ». (عب).

١٥٨٩٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَسْلَفْتَ فِي طَعَامٍ فَحَلَّ الأَجَلُ، فَلَمْ تَجِدْ طَعَاماً، فَخُذْ مِنْهُ عَرْضاً بِأَنْقَصَ، وَلَا تَرْبَحْ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ». (عب).

١٥٨٩٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَسْلَفَ فِي سَبَائِبِ[1]، أَيَبِيعُهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَهَا؟ فَقَالَ: لَا». (عب).

١٥٩٠٠ ـ عن عكرمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَرِيطَةِ[2] الشَّيْطَانِ». (كر).

١٥٩٠١ ـ عن أَبِي الشَّعثاءِ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «شَهَادَةُ المَرْأَةِ الْوَاحِدَةِ جَائِزَةٌ فِي الرِّضَاعِ إِذَا كَانَتْ مُرْضِعَةً، وَتُسْتَحْلَفُ مَعَ شَهَادَتِهَا، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: زَعَمَتْ فُلَانَةُ أَنَّهَا أَرْضَعَتْنِي وَامْرَأَتِي وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: انْظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ كَاذِبَةً فَسَيُصِيبُهَا بَلَاءٌ، فَلَمْ يَحُلِ الْحَوْلُ حَتَّى بَرِصَتْ ثَدْيَاهَا». (عب).

١٥٩٠٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عليَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَذَكَرَ مِنْ جَمَالِهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ». (ابن جرير).

١٥٩٠٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا رَضَاعَ بَعْدَ فِصَالِ سَنَتَيْنِ، وَلَا رَضَاعَ إِلَّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ». (عب).

---

(١) سَبَائِبُ: وهي شِقَّةٌ من الثياب أيَّ نوعٍ كان، وقيل هي من الكتان. (النهاية: ٢/٣٢٩).
(٢) شريطة الشَّيطان: الذَّبيحة التي لا تقطعُ أوداجها. (النهاية: ٢/٤٦٠).

١٥٩٠٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَتَيْنِ، فَأَرْضَعَتِ الْوَاحِدَةُ جَارِيَةً، وَأَرْضَعَتِ الأُخْرَى غُلاماً، هَلْ يَتَزَوَّجُ الْغُلامُ الْجَارِيَةَ؟ قَالَ: لاَ؛ اللِّقَاحُ وَاحِدٌ، لاَ تَحِلُّ لَهُ». (عب).

١٥٩٠٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، قِيلَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَمَعَ اللَّهُ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ، فَقَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ عَلَى مَا كَانَ فِيكُمْ، وَصَانَعْتُ عَنْكُمْ عِبَادِي، فَهَبُوهُ الْيَوْمَ لِمَنْ شِئْتُمْ لِتَكُونُوا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا وَأَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ». (ابن أبي الدُّنيا فِي قَضَاءِ الْحوائج).

١٥٩٠٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْرَمِ الْخَلْقِ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ رَجُلٌ نَظَرَ إِلَى امْرِىءٍ هُوَ دُونَهُ فَقَضَى حاجَتَهُ». (الدَّيلمِي، وفيه داود بن المُحَبَّر).

١٥٩٠٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَعْتِقُ عَنْ أُمِّي وَقَدْ مَاتَتْ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٥٩٠٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَبِي مَاتَ أَفَأَعْتِقُ عَنْهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٥٩٠٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تُوُفِّيَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْمِخْرَافَ صَدَقَةٌ عَنْهَا». (عب، وابن جرير).

١٥٩١٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يُعْطِيهِ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ يَسْأَلُ عَبْدٌ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، أَوْ عِدْلُ ذَلِكَ إِلاَّ سَأَلَ إِلْحَافاً». (ابن جرير).

١٥٩١١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفْدُ

مِنَ الْعَجَمِ قَدْ حَلَقُوا لِحَاهُمْ وَتَرَكُوا شَوَارِبَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَالِفُوا عَلَيْهِمْ: فَحُفُّوا الشَّوَارِبَ وَاعْفُوا اللِّحَى». (ابن النَّجَّار).

١٥٩١٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى خَاتماً مِنْ ذَهَبٍ فِي يَدِ رَجُلٍ، فَنَزَعَهُ فَطَرَحَهُ وَقَالَ: يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ إِلَى جَمْرَةٍ مِنْ نَارٍ فَيَجْعَلَهَا فِي يَدِهِ». (م).

١٥٩١٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يمينِهِ». (كر).

١٥٩١٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ مُسَافِراً صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ». (ابن جرير وصَحَّحَهُ).

١٥٩١٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً». (كر).

١٥٩١٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى سَفَرٍ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّيْعَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: آيِبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، وَإِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ قَالَ: تَوْباً لِرَبِّنَا أَوْباً لاَ يُغَادِرُ حَوْباً[1]، وَفِي لَفْظٍ: فَإِذَا كَانَ يَوْمَ يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ قَالَ: تَوْباً إِلَى رَبِّنَا، تَوْباً لاَ يُغَادِرُ عَلَيْهِ مِنَّا حَوْباً». (ابن جرير).

١٥٩١٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلِبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ مِنَ السَّفَرِ قَالَ: تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، وَإِذَا

---

(١) الحَوْبُ: الإثمُ. (النهاية: ١/٤٥٥).

دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ: تَوْباً تَوْباً لِرَبِّنَا أَوْباً لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْباً». (ش).

١٥٩١٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَ لأَحَدٍ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ، فَسَأَلَكَ عَنْهَا فَأَخْبِرْهُ بِهَا، وَلَا تَقُلْ لَا أُخْبِرُكَ إِلَّا عِنْدَ الأَمِيرِ، أَخْبِرْهُ بها لَعَلَّهُ أَنْ يَرْجِعَ أَوْ يَرْعَوِي». (عب).

١٥٩١٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّهَادَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَى الشَّمْسَ؟ عَلَى مِثْلِهَا فَاشْهَدْ أَوْ دَعْ». (أبو سعيد النَّقَّاش فِي الْقضاةِ).

١٥٩٢٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْزَحُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ رَجُلٌ: مَا كَانَ مِزَاحُهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَسَا النَّبِيُّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ ثَوْباً وَاسِعاً، قَالَ: الْبَسِيهِ، وَاحْمَدِي اللَّهَ، وَجُرِّي مِنْ ذَيْلِكِ هَذَا كَذَيْلِ الْعَرُوسِ». (كر وَضَعَّفَهُ).

١٥٩٢١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ، وَيَعْقِلُ الشَّاةَ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ عَلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ». (ابن النَّجَّار).

١٥٩٢٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ وَبُرْدٍ أَحْمَرَ». (ابن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٥٩٢٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ نَجْرَانِيَّةٍ كانَ يَلْبَسُهَا وَقَمِيصٍ». (ابن سعد).

١٥٩٢٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الَّذِينَ نَزَلُوا فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ: الْفَضْلُ وَقُثَمُ وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَوْسُ بْنُ خَوْلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (أبو نعيم).

١٥٩٢٥ ـ عن عكرمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَكَثَ بمكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ

عَشْرَ سِنِينَ، فَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً». (ش).

١٥٩٢٦ ـ عن عمَّارٍ مَوْلى بَني هَاشِمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بُعِثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ، وَأَقَامَ بمكَّةَ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَبِالمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَقُبِضَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ سَنَةٍ.». (ش).

١٥٩٢٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَزَلَ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَمَكَثَ ثَلاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، ثُمَّ أُمِرَ بَالْهِجْرَةِ فَهَاجَرَ إِلى المَدِينَةِ، فَمَكَثَ بها عَشْرَ سِنِينَ ثُمَّ تُوُفِّيَ». (ابن النَّجَّار).

١٥٩٢٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً». (أَبو نعيم فِي المعرفةِ).

١٥٩٢٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يَتَّقِي بِفُضُولِهِ حَرَّ الأَرْضِ وَبَرْدَهَا». (ش).

١٥٩٣٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كِسَاءٍ مُخَالَفٍ بَيْنَ طَرَفَيْهِ فِي يَوْمٍ بَارِدٍ يَتَّقِي بِالْكِسَاءِ حَرَّ الأَرْضِ كَهَيْئَةِ الْحَافِرِ». (عب).

١٥٩٣١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلى رَجُلٍ فَرَأَى فَخِذَهُ خَارِجَةً، فَقَالَ لَهُ: غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ». (ابن جرير).

١٥٩٣٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ إِلى بَيْتِ المَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً، ثُمَّ حُوِّلَتِ الْقِبْلَةُ بَعْدُ». (ش).

١٥٩٣٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَدَخَلَ اللَّيْلُ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى المَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ أَضَاءَ الْفَجْرُ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ

جَاءَهُ الْغَدَ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلِهِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ جَاءَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ وَدَخَلَ اللَّيْلُ فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ أَسْفَرَ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْفَجْرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: هٰذِهِ صَلاَةُ النَّبِيِّينَ قَبْلَكَ فَالْزَمْ». (عب).

١٥٩٣٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ، وَالْعَصْرِ إِلَى المَغْرِبِ، وَالمَغْرِبِ إِلَى الْعِشَاءِ، وَالْعِشَاءِ إِلَى الصُّبْحِ». (عب).

١٥٩٣٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَتَفُوتُ الصَّلاَةُ حَتَّى يُنَادَى بِالأُخْرَى». (ص).

١٥٩٣٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَقْتٌ، وَمَا بَيْنَ الْعَصْرِ وَالمَغْرِبِ وَقْتٌ، وَمَا بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَقْتٌ». (ص).

١٥٩٣٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَ كُلِّ صَلاَتَيْنِ وَقْتٌ». (ش).

١٥٩٣٨ ـ عن سعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّما صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ، لأَنَّهُ أَتَاهُ مَالٌ فَقَسَمَهُ فَشَغَلَهُ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ، فَصَلاَّهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَحْلِفُ بِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّهَا، قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا». (ابن جرير).

١٥٩٣٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «المَلاَئِكَةُ لَتَحُفُّ بِالَّذِينَ يُصَلُّونَ بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَهِيَ صَلاَةُ الأَوَّابِينَ». (ابن زنجويه).

١٥٩٤٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا ثُمَّ نِمْنَا، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ مَاءً، فَنَظَرَ فِي السَّمَاءِ، وَذٰلِكَ شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ قَبْلَهُ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي جَعَلْتُ وَقْتَ هٰذِهِ الصَّلاَةِ هٰذَا الْحِينَ». (عب، ش، وابن جرير).

١٥٩٤١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعِشَاءِ، حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: الصَّلاَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ـ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ ـ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى شِقِّ رَأْسِهِ، يَمْسَحُ الْمَاءَ عَنْ شِقِّهِ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُصَلُّوهَا هٰكَذَا ـ وَفِي لَفْظٍ: فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَلْوَقْتُ، لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي ـ». (عب، ص، خ، م، ن، وابن جرير).

١٥٩٤٢ ـ عن عَطَاءٍ: «أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ، فَأُنْكِرَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ، فَسُئِلَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟ فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ». (ش).

١٥٩٤٣ ـ عن عطاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّهُ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ». (ش).

١٥٩٤٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوْتِرْ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ». (عب).

١٥٩٤٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِثَلاَثٍ يَقْرَأُ فِيهِنَّ بـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾[1]، و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾[2]، و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[3]». (ش).

١٥٩٤٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْفَجْرِ: ﴿بِتَنْزِيلِ السَّجْدَةِ﴾، وَ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ﴾». (عب).

١٥٩٤٧ ـ عن أبي حمزة ـ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ ـ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ». (عب).

١٥٩٤٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تُصَلِّ صَلاَةً إِلاَّ قَرَأْتَ فِيهَا

---

(١) سورة الأعلى، الآية: ١.

(٢) سورة الكافرون، الآية: ١.

(٣) سورة الاخلاص، الآية: ١.

مِنَ الْقُرْآنِ، فَإِنْ لَمْ تَقْرَأْ فَفَاتِحَةُ الْقُرْآنِ». (هق فِي كِتَابِ الْقِرَاءَةِ).

١٥٩٤٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تُصَلِّيَنَّ صَلَاةً حَتَّى تَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ، وَلَا تَدَعْ أَنْ تَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ». (عب).

١٥٩٥٠ ـ عن عمرو بن دينار: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانَا يَفْتَتِحَانِ «بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ»». (عب).

١٥٩٥١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْجَهْرُ «بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ» قِرَاءَةُ الْأَعْرَابِ». (عب).

١٥٩٥٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فَجَهَرَ «بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ»». (كر).

١٥٩٥٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: لَعَلَّهُ كَانَ يَقْرَأُ سِرّاً فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ، فَقَالَ: هٰذِهِ شَرٌّ مِنَ الْأُولَى، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْداً مَأْمُوراً بَلَّغَ مَا أُرْسِلَ بِهِ، وَمَا اخْتَصَّنَا بِشَيْءٍ دُونَ النَّاسِ لَيْسَ ثَلَاثاً: أَمَرَنَا أَنْ نُسْبِغَ[1] الْوُضُوءَ، وَلَا نَأْكُلَ الصَّدَقَةَ، وَلَا نُنْزِيءَ[2] حِمَاراً عَلَى فَرَسٍ». (ابن جرير).

١٥٩٥٤ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ إِذَا سَجَدَ». (عب، ش).

١٥٩٥٥ ـ عن طاوُسٍ، عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ تَمَسَّ عَقِبَيْكَ أَلْيَتَيْكَ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، قَالَ طَاوُسٌ: وَرَأَيْتُ الْعَبَادِلَةَ يَفْعَلُونَهُ: ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (عب).

١٥٩٥٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اسْتَدْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ

---

(١) نُسْبِغْ: الإسباغُ: إتمام الوضوءِ. (المختار: ٣٢٦).
(٢) نُنْزِيء: أي نحملها عليها للنسلِ.

فَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ». (كر).

١٥٩٥٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا سَجَدْتَ فَأَلْصِقْ أَنْفَكَ بِالأَرْضِ». (عب).

١٥٩٥٨ ـ عن طَاوُسٍ: «أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَصَابَ». (عب).

١٥٩٥٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْجُدُ فِي (صٓ)». (ش).

١٥٩٦٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّرَبُّعَ فِي الصَّلَاةِ». (عب).

١٥٩٦١ ـ عن عكرمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الإِقْعَاءُ فِي الصَلَاةِ هُوَ السُّنَّةُ». (عب).

١٥٩٦٢ ـ عن طاوُسٍ قَالَ: «قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الإِقْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ، قَالَ: هِيَ السُّنَّة، فَقَالَ: إِنَّا لَنَرَاهُ جَفَاءً بِالرَّجُلِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هي سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ ﷺ». (عب).

١٥٩٦٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ». (ش).

١٥٩٦٤ ـ عن أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: «سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا حِينَ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ قَبْلَ التَّشَهُّدِ، فَانْتَهَرَهُ يَقُولُ: ابْتَدِئْ بِالتَّشَهُّدِ». (عب).

١٥٩٦٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ الْكُبْرَى، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ الْعُلْيَا، وَآتِهِ سُؤْلَهُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى كَمَا آتَيْتَ إِبْرَاهِيمَ

وَمُوسَى وَعِيسَى». (عب).

١٥٩٦٦ ـ عن ابن التميمي قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ تَحْرِيكِ الرَّجُلِ أُصْبُعَهُ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: ذٰلِكَ الإِخْلَاصُ». (عب).

١٥٩٦٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «النَّفْخُ فِي الصَّلَاةِ بمنْزِلَةِ الْكَلَامِ». (عب).

١٥٩٦٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ صَلَّى وَفِي ثَوْبِهِ دَمٌ أَوْ احْتِلَامٌ عَلِمَ بِهِ بَعْدُ فَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ». (عب).

١٥٩٦٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا يُصَلِّي أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَدَافِعُ بَوْلاً وَطَوْفاً ـ يعْني الْغَائِطَ». (عب).

١٥٩٧٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَكْعَتَانِ مُقْتَصِدَتَانِ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ وَالْقَلْبُ سَاهٍ». (ابن أَبي الدُّنيا فِي التَّفَكُّرِ).

١٥٩٧١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ». (عب).

١٥٩٧٢ ـ عن عبيد الله بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَعَلَ يُلْقِي عَلَى وَجْهِهِ طَرَفَ خَمِيصَةٍ لَهُ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ وَهُوَ يَقُولُ: لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يُحَذِّرُ مِثْلَ الَّذِي فَعَلُوا». (عب).

١٥٩٧٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تُصَلِّينَّ إِلَى حُشٍّ[1]، وَلَا فِي الْحَمَّامِ، وَلَا فِي الْمَقْبَرَةِ». (عب).

---

(١) الحُشُّ: البُستَان الذي يذهبون إليه عند قضاء الحاجة لأنه مجتمع العذرة.

١٥٩٧٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلَّى فِي الْكَنِيسَةِ إِذَا كَانَ فِيهَا تماثِيلُ». (عب).

١٥٩٧٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقْرَأَ وَهُوَ رَاكِعٌ وَسَاجِدٌ». (ابن جرير).

١٥٩٧٦ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فَضَاءٍ لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ». (ش).

١٥٩٧٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلى أَتَانٍ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَمَرَرْنَا عَلى بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ فَلَمْ يَقُلْ لَنَا شَيْئاً». (ش).

١٥٩٧٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ جَدْيٌ يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ وَيَتَأَخَّرُ حَتَّى نَزَا[1] الْجَدْيُ». (ش).

١٥٩٧٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جِئْتُ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ـ أَوْ قَالَ: يَوْمَ الْفَتْحِ ـ وَهُوَ يُصَلِّي، وَأَنَا وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ مُرْتَدِفَانِ، فَقَطَعْنَا الصَّفَّ وَنَزَلْنَا عَنْهَا، ثُمَّ وَصَلْنَا الصَّفَّ والأَتَانُ تَمُرُّ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَلَمْ تَقْطَعْ صَلاَتَهُمْ». (عب).

١٥٩٨٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَقْطَعُ الصَّلاَةَ الْكَلْبُ، وَالْخِنْزِيرُ، وَالْيَهُودِيُّ، وَالنَّصْرَانِيُّ، وَالمَجُوسِيُّ، وَالمَرْأَةُ الْحَائِضُ». (عب).

١٥٩٨١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَقْطَعُ الصَّلاَةَ المَرْأَةُ الْحَائِضُ، وَالْكَلْبُ الأَسْوَدُ». (عب).

١٥٩٨٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ادْرَءُوا عَنْ صَلاَتِكُمْ مَا

---

(١) نَزَا: وَثَبَ. (المختار: ٥٢٠).

اسْتَطَعْتُمْ، وَأَشَدُّ مَا يُتَّقَى عَلَيْهَا مَرَابِضُ الْكِلَابِ». (عب).

١٥٩٨٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى بِسَاطٍ». (ش).

١٥٩٨٤ ـ عن عكرمة قَالَ: «رَأَيْتُ يَعْلَى يُصَلِّي خَلْفَ المَقَامِ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ وَضْعٍ وَرَفْعٍ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَخْبَرْتُهُ بِذٰلِكَ، فَقَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَلَيْسَ تِلْكَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا أُمَّ لِعِكْرِمَةَ». (ش).

١٥٩٨٥ ـ عن عمرو، عن قَتَادَة قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ مَعَ فُلَانٍ، فَكَبَّرَ بِنَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةٍ ـ كَأَنَّهُ يُرِيدُ بِذٰلِكَ عَيْبَهُ ـ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَيْحَكَ تِلْكَ سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ». (عب).

١٥٩٨٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُوراً، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُوراً، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُوراً، وَاجْعَلْ خَلْفِي نُوراً، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُوراً، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً». (ش).

١٥٩٨٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». (عب).

١٥٩٨٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَفْعَ الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَنْصَرِفُ النَّاسُ مِنَ المَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا انْصَرَفُوا بِذٰلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ». (عب)، (خ كتاب الصَّلَاة).

١٥٩٨٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَعَرَّسَ بِأَصْحَابِهِ، فَلَمْ يُوقِظْهُمْ مَعَ تَعْرِيسِهِمْ إِلَّا الشَّمْسُ، فَقَامَ فَأَمَرَ المُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى». (ش).

١٥٩٩٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَافِرُ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ لَا يَخَافُ أَلَّا اللَّهَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ». (عب، ت، وَقَالَ: صَحِيحٌ، ن، وابن جرير، وَصَحَّحَهُ أَيْضاً عب).

١٥٩٩١ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ: «سَأَلَ حُمَيْدٌ الضمْرِيُّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: إِنِّي أُسَافِرُ، أَفَأَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ أَمْ أُتِمُّهَا فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَسْتَ تَقْصُرُهَا وَلٰكِنْ تمامُهَا وَسُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آمِناً لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آمِناً لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ حَتَّى رَجَعَ، ثُمَّ فَعَلَ ذٰلِكَ عُثْمَانُ ثُلُثَيْ إِمَارَتِهِ أَوْ شَطْرِهَا، ثُمَّ صَلَّاهَا أَرْبَعاً، ثُمَّ أَخَذَ بها بَنُو أُمَيَّةَ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَبَلَغَنِي أَنَّهُ أَوْفَى أَرْبَعاً بمنىً فَقَطْ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أَعْرَابِيّاً نَادَاهُ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بمنىً: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! مَا زِلْتُ أُصَلِّيهَا رَكْعَتَيْنِ مُنْذُ رَأَيْتُكَ عَامَ الأَوَّلِ صَلَّيْتَهَا رَكْعَتَيْنِ، فَخَشِيَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَظُنَّ جُهَّالُ النَّاسِ الصَّلَاةَ رَكْعَتَيْنِ، وَإِنَّما كَانَ أَوْفَاهَا بمنىً». (قط، عب).

١٥٩٩٢ ـ عن عطَاءٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَقْصُرُ الصَّلَاةَ إِلَى عَرَفَةَ أَوْ إِلَى مِنىً؟ قَالَ: لَا، وَلٰكِنْ إِلَى الطَّائِفِ وَإِلَى جُدَّةَ وَإِلَى عُسْفَانَ، وَلَا تَقْصُرِ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي الْيَوْمِ، وَلَا تَقْصُرْ فِي مَا دُونَ الْيَوْمِ، فَإِنْ قَدِمْتَ عَلَى أَهْلٍ لَكَ أَوْ مَاشِيَةٍ فَأَتِمَّ الصَّلَاةَ». (عب).

١٥٩٩٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بمكَّةَ حَيْثُ فَتَحَ مَكَّةَ سَبْعَةَ عَشَرَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ حَتَّى سَارَ إِلَى حُنَيْنٍ». (عب، ش).

١٥٩٩٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِخَيْبَرَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ». (عب).

١٥٩٩٥ ـ عن مُوسَى بن سلَمَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قُلْتُ: كَيْفَ أُصَلِّي إِذَا كُنْتُ بمكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ مَعَ الإِمَامِ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ سُنَّةُ أَبِي

الْقَاسِمِ ﷺ». (م، ن، وابن جرير).

١٥٩٩٦ ـ عن عطاءٍ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَقْصُرُ الصَّلاَةَ إِلَى عَرَفَةَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: إِلَى بَطْنِ مُرٍّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: إِلَى جُدَّةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: إِلَى الطَّائِفِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٥٩٩٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَقْصُرُ الصَّلاَةُ فِي مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». (ابن جرير).

١٥٩٩٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعاً، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ». (كر).

١٥٩٩٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ثمانِياً جَمِيعاً، وَسَبْعاً جَمِيعاً بِالمَدِينَةِ». (عب، ش، خ، م، د، ن).

١٦٠٠٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ: الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَلَيْسَ يَطْلُبُ عَدُوّاً، وَلاَ يَطْلُبُهُ عَدُوٌّ». (عب).

١٦٠٠١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ؟ كَانَ إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ فِي مَنْزِلِهِ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ يَرْكَبَ، وَإِذَا لَمْ تَزِغْ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ رَكِبَ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الْعَصْرُ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظهْرِ وَالْعَصْرِ، وَإِذَا حَانَتِ المَغْرِبُ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ يَجْمَعُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، وَإِذَا لَمْ تَحِنْ لَهُ فِي مَنْزِلِهِ رَكِبَ حَتَّى إِذَا حَانَتِ الْعِشَاءُ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا». (عب، وابن جرير).

١٦٠٠٢ ـ عن صالحٍ مَوْلَى التَّوْمَةِ: «أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالمَدِينَةِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلاَ مَطَرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لِمَ تَرَاهُ فَعَلَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ». (عب).

١٦٠٠٣ ـ عن سعيد بن جبير، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَمَعَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِالمَدِينَةِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلاَ خَوْفٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَلِمَ تَرَاهُ فَعَلَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ أَنْ لاَ يُحْرِجَ أَحَداً مِنْ أُمَّتِهِ». (عب).

١٦٠٠٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ اللّه أَنْزَلَ جُمْلَةَ الصَّلاَةِ، وَأَنَّهُ فَرَضَ لِلْمُسَافِرِ صَلاَةً، وَلِلْمُقِيمِ صَلاَةً، فَلاَ يَنْبَغِي لِلْمُقِيمِ أَنْ يُصَلِّيَ صَلاَةَ الْمُسَافِرِ، وَلاَ يَنْبَغِي لِلْمُسَافِرِ أَنْ يُصَلِّيَ صَلاَةَ المُقِيمِ». (عب).

١٦٠٠٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ». (ابن جرير).

١٦٠٠٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ: بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، وَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ». (ابن جرير).

١٦٠٠٧ ـ عن جابرِ بن زيدٍ: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ وَيَقُولُ: هِيَ السُّنَّةُ». (ابن جرير).

١٦٠٠٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَؤُمُّ الْغُلاَمُ حَتَّى يَحْتَلِمَ، وَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ خِيَارُكُمْ». (عب).

١٦٠٠٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بِتُّ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِذُؤَابَةٍ كَانَتْ لِي أَوْ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ». (ش).

١٦٠١٠ ـ عن ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ مَعَهُ عَلَى يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلاَثَةَ عَشَرَ رَكْعَةً، حَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدَرَ ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾[1]». (عب).

---

(١) سورة المزمل، الآية: ١.

١٦٠١١ ـ عن سعيد بن جبيرٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجاءَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ مَا أَمْسى، فَقَالَ: أَصَلَّى الْغُلَامُ؟ فَقَالُوا: نَعَمْ، فَاضْطَجَعَ حَتَّى مَضى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ بِفَضْلِهِ، ثُمَّ اشْتَمَلْتُ بِإِزَارِي ثُمَّ قُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأَخَذَ بِأُذُنِي، أَوْ رَأْسِي، فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَنْ يمينِهِ، ثُمَّ صَلَّى سَبْعاً أَوْ خَمْساً، أَوْتَرَ بِهِنَّ، لَمْ يُسَلِّمْ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ». (ابن جرير).

١٦٠١٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَبَاهُ بَعَثَهُ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَوَجَدَهُ جَالِساً مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أُكَلِّمَهُ، فَلَمَّا صَلَّى قَامَ فَرَكَعَ، حَتَّى إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْمَسْجِدِ انْصَرَفَ إِلى مَنْزِلِهِ، فَدَخَلَ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَقْبَلْتُ فَقُمْتُ إِلى رُكْنِهِ الأَيْسَرِ، فَأَدَارَنِي حَتَّى أَقَامَنِي عَلى رُكْنِهِ الأَيْمَنِ، فَرَكَعَ ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى الصَّلَاةِ». (قط فِي الأفراد، كر).

١٦٠١٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِمَيَامِنِ الصُّفُوفِ، وَإِيَّاكُمْ وَمَا بَيْنَ السَّوَارِي، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الأَوَّلِ». (عب).

١٦٠١٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا بُدَّ أَنْ يُقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ خَلْفَ الإِمَامِ جَهَرَ أَوْ لَمْ يَجْهَرْ». (عب).

١٦٠١٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا وَرَاءَ الإِمَامِ». (هق فِي كتاب الْقراءَة).

١٦٠١٦ ـ عن العيزار بن حريث قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: اقْرَأْ خَلْفَ الإِمَامِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (هق فِي كتاب الْقراءَة وَصَحَّحهُ).

١٦٠١٧ ـ عن أَبِي العاليةِ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُلُّ صَلَاةٍ قَرَأَ فِيهَا إِمَامُكَ فَاقْرَأْ مِنْهُ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَلَيْسَ كِتَابُ اللَّهِ قَلِيلٌ». (هق فِي كتاب القراءَة).

١٦٠١٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُصَلِّي خَلْفَنَا». (عب).

١٦٠١٩ ـ عن عبد اللَّه بن الْحارث: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَمَرَ مُنَادِيَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ، فَقَالَ: إِذَا بَلَغْتَ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَقُلْ: أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا هٰذَا؟ فَقَالَ: فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي». (عب).

١٦٠٢٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَرَنَا أَنْ نَبْنِيَ المَسَاجِدَ جَمّاً، وَالمَدَائِنَ شَرَفاً». (ش).

١٦٠٢١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَدْخُلُ المَسْجِدَ، وَقَدْ صَلَّى فِيهِ فَتَطَوَّعَ، مَثَلُ الَّذِي يَعْتَمِرُ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ». (ش).

١٦٠٢٢ ـ عن عمرو بن دينار: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا دَخَلَ المَسْجِدَ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ». (عب).

١٦٠٢٣ ـ عن خليد بن أَبي إِسحٰق قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّوْمِ فِي المَسْجِدِ؟ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَنَامُ لِصَلَاةٍ وَطَوَافٍ فَلَا بَأْسَ». (عب).

١٦٠٢٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ فِي الإِسْلَامِ بِلالٌ، وَأَوَّلَ مَنْ أَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، فَلَمَّا أَذَّنَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا الَّذِي رَأَيْتُ الرُّؤْيَا، فَأَذَّنَ بِلَالٌ وَيُقِيمُ أَيْضاً؟ قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ». (أَبُو الشَّيْخ فِي الأَذان).

١٦٠٢٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِماً ثُمَّ يَقْعُدُ ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ». (ش).

١٦٠٢٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَ

بِوَاجِبٍ، وَمَنْ اغْتَسَلَ فَهُوَ خَيْرٌ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقاً، فَخَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَ رِيحُ الصُّوفِ حَتَّى كَادَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْيَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِذَا كَانَ هٰذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ». (ابن جرير).

١٦٠٢٧ ـ عن عطاءِ بن أَبي رَبَاحٍ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! أَرَأَيْتَ السَّاعَةَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجُمُعَةِ، هَلْ ذَكَرَ لَكُمْ مِنْهَا؟ فَقَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، خَلَقَهُ مِنْ أَدِيمِ الأَرْضِ كُلِّهَا فَسُمِّيَ آدَمُ، أَلَا تَرَى أَنَّ مِنْ وَلَدِهِ: الأَسْوَدَ وَالأَحْمَرَ، وَالْخَبِيثَ وَالطَّيِّبَ؛ ثُمَّ عُهِدَ إِلَيْهِ فَنَسِيَ، فَسُمِّيَ الإِنْسَانُ، فَبِاللَّهِ إِنْ غَابَتِ الشَّمْسُ مِنْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى أُهْبِطَ مِنَ الْجَنَّةِ». (كر).

١٦٠٢٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ صَلَّى الْمَكْتُوبَةَ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَتَطَوَّعَ، فَلْيَتَكَلَّمْ أَوْ فَلْيَمْشِ، أَوْ لِيُصَلِّ أَمَامَ ذٰلِكَ، إِنِّي لأَقُولُ لِلْجَارِيَةِ: انْظُرِي كَمْ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا بِي إِلَّا أَنْ أَفْصِلَ بَيْنَهُمَا». (عب).

١٦٠٢٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَرَغَّبَ فِيهَا حَتَّى قَالَ: عَلَيْكُمْ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ رَكْعَةً وَاحِدَةً». (ابن جرير).

١٦٠٣٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى». (ابن جرير).

١٦٠٣١ ـ عن كريب، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً، سَلَّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ». (ابن جرير).

١٦٠٣٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ أَوَّلُ «الْمُزَّمِّل» كَانُوا

يُقومُونَ نَحْواً مِنْ قِيَامِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَ بَيْنَ أَوَّلِهَا وآخِرِهَا سَنَةٌ». (ش).

١٦٠٣٣ ـ عن عكرمَةَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي الضُّحى يَوْماً وَيَدَعُهَا عَشْرَةً». (ابن جرير).

١٦٠٣٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدَ[1]، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِي الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هٰؤُلاَءِ إِلى مَصَافِّ هٰؤُلاَءِ، وَجَاءَ هٰؤُلاَءِ إِلى مَصَافِّ هٰؤُلاَءِ فصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً، ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانَ لِلنَّبيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ رَكْعَةٌ». (عب، ش، وعبد بن حميد وابن جرير، ك).

١٦٠٣٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ بِذِي قَرَدَ ـ أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيمٍ ـ، فَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ صَفَّيْنِ: صَفٌّ خَلْفَهُ، وَصَفٌّ مُوَازِي الْعَدُوِّ، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَهَضَ هٰؤُلاَءِ إِلى مَصَافِّ هٰؤُلاَءِ، وَهٰؤُلاَءِ إِلى مَصَافِّ هٰؤُلاَءِ فصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً». (ش).

١٦٠٣٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّه صَلَّى يَوْمَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ، فِي كُلِّ سَجْدَةٍ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ». (ابن جرير).

١٦٠٣٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ صَلَّى عِنْدَ الْكُسُوفِ ثماني رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ». (ابن جرير).

١٦٠٣٨ ـ عن كنانةَ قَالَ: «أَرْسَلَني أَمِيرٌ مِنَ الأُمَرَاءِ إِلى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَسْأَلُهُ عَنِ الاسْتِسْقَاءِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: خَرَجَ النَّبيُّ ﷺ مُتَوَاضِعاً مُتَبَذِّلاً، مُتَخَشِّعاً مُتَضَرِّعاً مُتَرَسِّلاً، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدِ، وَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هٰذِهِ». (ش، ت: حسن صحيح).

١٦٠٣٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَحَطَ النَّاسُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ

---

(١) ذو قَرَدٍ: ماءٌ على ليلتين من المَدِينَةِ بَينها وَبَين خيبَر. (النهاية: ٤/٣٧).

اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ مِنَ المَدِينَةِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ مُعْتَمّاً بِعِمَامَةٍ سَوْدَاءَ، قَدْ أَرْخَى طَرَفَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالآخَرَ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ، مُتَّكِئاً قَوْساً عَرَبِيَّةً، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَكَبَّرَ وَصَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ، قَرَأَ فِي الأُولَى: ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾[1]، وَالثَّانِيَةِ: ﴿وَالضُّحَى﴾[2]، ثُمَّ قَلَبَ رِدَاءَهُ لِتَنْقَلِبَ السَّنَةُ، ثُمَّ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ ضَاحَتْ[1] بِلَادُنَا، وَأَغْبَرَتْ أَرْضُنَا، وَهَامَتْ دَوَابُّنَا، اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْبَرَكَاتِ مِنْ أَمَاكِنِهَا، وَنَاشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا بِالْغَيْثِ الْمُغِيثِ، أَنْتَ الْمُسْتَغْفَرُ لِلآثَامِ، فَنَسْتَغْفِرُكَ لِلْجَامَّاتِ مِنْ ذُنُوبِنَا، وَنَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ عَظِيمِ خَطَايَانَا، اللَّهُمَّ أَرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْنَا مِدْرَاراً، وَاكِفاً[2] مَغْزُوراً مِنْ تَحْتِ عَرْشِكَ مِنْ حَيْثُ يَنْفَعُنَا، غَيْثاً مُغِيثاً دَارِعاً رَايِعاً[3] مُمْرِعاً[4] طَبَقاً[5] غَدَقاً وَخِصْباً، تُسْرِعُ لَنَا بِهِ النَّبَاتَ، وَتُكْثِرُ لَنَا بِهِ الْبَرَكَاتِ، وَتُقْبِلُ بِهِ الْخَيْرَاتِ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾[1]، اللَّهُمَّ فَلَا حَيَاةَ لِشَيْءٍ خُلِقَ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا بِالْمَاءِ، اللَّهُمَّ وَقَدْ قَنَطَ النَّاسُ، أَوْ مَنْ قَنَطَ مِنْهُمْ، وَسَاءَ ظَنُّهُمْ، وَهَامَتْ بِهَائِمُهُمْ، وَعَجَّتْ عَجِيجَ الثَّكْلَى عَلَى أَوْلَادِهَا، إِذْ حَبَسْتَ عَنَّا قَطْرَ السَّمَاءِ، فَدَقَّتْ لِذَلِكَ عَظْمُهَا، وَذَهَبَ لَحْمُهَا، وَذَابَ شَحْمُهَا اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَنِينَ الآنَّةِ، وَحَنِينَ الْحَانَّةِ، وَمَنْ لَا يَحْمِلُ رِزْقَهُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْبَهَائِمِ الْحَائِمَةَ، وَالأَنْعَامِ السَّائِمَةَ، وَالأَطْفَالَ الصَّائِمَةَ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمَشَايِخَ الرُّكَّعَ، وَالأَطْفَالَ الرُّضَّعَ، وَالْبَهَائِمَ الرُّتَّعَ، اللَّهُمَّ زِدْنَا قُوَّةً إِلَى قُوَّتِنَا، وَلَا تَرُدَّنَا مَحْرُومِينَ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، فَمَا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَادَتِ

---

(١) سورة التكوير، الآية: ١.

(٢) سورة الضحى، الآية: ١.

(٣) سورة الانبياء، الآية: ٣٠.

(٤) ضَاحَتْ: بمعنى صاحَتْ، أي برزت للشَّمْسِ وظَهَرَتْ لِعَدَمِ النباتِ فيها. (النهاية: ٣/٧٧).

(٥) وَاكِفاً: وَكَفَ: أي قَطَرَ وَسَالَ. (المختار: ٥٨٢).

(٦) رايعاً: أي يعود ويرجع. (النهاية: ٢/٢٩٠).

(٧) ممرعاً: المريع: المخصب الناجع. (النهاية: ٤/٣٢٠).

(٨) طبقاً: أي مالئاً للأرض مغطياً لَها. (النهاية: ٣/١١٣).

السَّمَاءُ، حَتَّى أَهَمَّ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ كَيْفَ يَنْصَرِفُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَعَاشَتِ الْبَهَائِمُ، وَأَخْصَبَتِ الأَرْضُ، وَعَاشَ النَّاسُ، كُلُّ ذٰلِكَ بِبَرَكَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (كر، ورجالُهُ ثِقَاتٌ).

١٦٠٤٠ ـ عن عبد الله بن الْحارث: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَمَا هُوَ بِالْبَصْرَةِ ـ وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا ـ اسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِذْ زُلْزِلَتِ الأَرْضُ، فَانْطَلَقَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِرَاءَةَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ كَبَّرَ أَرْبَعاً يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ أَرْبَعاً يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَكَبَّرَ أَرْبَعاً يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ فَكَبَّرَ أَرْبَعاً يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ قَامَ فَكَبَّرَ أَرْبعاً يُطِيلُ فِيهِنَّ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَكَانَتْ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ تَكْبِيرَةً، وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، وقَالَ: هٰذِهِ صَلاَةُ الآيَاتِ». (ابن جرير).

١٦٠٤١ ـ عن عبد الله بن الْحارث: «أَنَّ الأَرْضَ زُلْزِلَتْ بِالْبَصْرَةِ، فَقَامَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فصَلَّى بِهِمْ، فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ». (ابن جرير).

١٦٠٤٢ ـ عن عبد الله بن الْحارث، قَالَ: «صَلَّى بِنَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَصْرَةِ فِي زَلْزَلَةٍ كَانَتْ، صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: هٰكَذَا صَلاَةُ الآيَاتِ». (ابن جرير).

١٦٠٤٣ ـ عن مجاهد قَالَ: «هَاجَتْ رِيحٌ فَسَبُّوهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لاَ تَسُبُّوهَا فَإِنَّهَا تَجِيءُ بِالرَّحْمَةِ، وَتَجِيءُ بِالْعَذَابِ، وَلٰكِنْ قُولُوا: اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رَحْمَةً وَلاَ تَجْعَلْهَا عَذَاباً» (ش).

١٦٠٤٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ غَيْرُ الصِّيَامِ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ

لِلْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا يَقِي أَحَدَكُمْ سِلاَحُهُ فِي الدُّنْيَا، وَلَخَلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَالصَّائِمُ يَفْرَحُ فَرَحَيْنِ: حِينَ يُفْطِرُ فَيَطْعَمُ وَيَشْرَبُ، وَحِينَ يَلْقَانِي فَأُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ». (ابن جرير).

١٦٠٤٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْجَنَّةَ لَتَتَجَدَّدُ وَتُزَيَّنُ مِنَ الْحَوْلِ إِلَى الْحَوْلِ لِدُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ فَإِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، هَبَّتْ رِيحٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يُقَالُ لَهَا: الْمُثِيرَةُ، تُصَفِّقُ وَرَقَ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ، وَحِلَقَ الْمَصَارِيعِ، فَيَسْمَعُ لِذٰلِكَ طَنِينٌ لَمْ يَسْمَعِ السَّامِعُونَ أَحْسَنَ مِنْهُ، فَتَبْرُزُ الْحُورُ الْعِينُ، وَيَقِفْنَ بَيْنَ شُرَفِ الْجَنَّةِ فَيَقُلْنَ: هَلْ مِنْ خَاطِبٍ إِلَى اللَّهِ فَيُزَوِّجَهُ، ثُمَّ يَقُلْنَ: يَا رِضْوَانُ! مَا هٰذِهِ اللَّيْلَةُ؟ فَيُجِيبُهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ فَيَقُولُ: يَا خَيْرَاتُ حِسَانٌ! هٰذِهِ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فُتِّحَتْ أَبْوَابُ الْجِنَانِ لِلصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: يَا رِضْوَانُ! افْتَحْ أَبْوَابَ الْجِنَانِ، يَا مَالِكُ! أَغْلِقْ أَبْوَابَ الْجَحِيمِ عَنِ الصَّائِمِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ، يَا جِبْرِيلُ! اهْبِطْ إِلَى الأَرْضِ فَصَفِّدْ مَرَدَةَ الشَّيَاطِينِ، وَغُلَّهُمْ بِالأَغْلاَلِ، ثُمَّ اقْذِفْ بِهِمْ فِي لُجَجِ الْبِحَارِ حَتَّى لاَ يُفْسِدُوا عَلَى أُمَّةِ حَبِيبِي صِيَامَهُمْ، وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتُوبَ عَلَيْهِ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ، مَنْ يُقْرِضُ الْمَلِيَّ غَيْرَ الْمَعْدُومِ، الْوَفِيَّ غَيْرَ الظَّلُومِ، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ الإِفْطَارِ أَلْفُ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ أَعْتَقَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْهَا أَلْفَ أَلْفِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا الْعَذَابَ فَإِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أَعْتَقَ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ بِعَدَدِ مَا أَعْتَقَ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ، أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى جِبْرِيلَ فَيَهْبِطُ فِي كَبْكَبَةٍ مِنَ الْمَلاَئِكَةِ إِلَى الأَرْضِ، وَمَعَهُ لِوَاءٌ أَخْضَرُ فَيَرْكِزُهُ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، وَلَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ، مِنْهَا جَنَاحَانِ لاَ يَنْشُرُهُمَا إِلاَّ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ فَيَنْشُرُهُمَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَيُجَاوِزَانِ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ، وَيَبُثُّ جِبْرِيلُ الْمَلاَئِكَةَ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ، فَيُسَلِّمُونَ عَلَى كُلِّ قَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَمُصَلٍّ وَذَاكِرٍ، وَيُصَافِحُونَهُمْ وَيُؤَمِّنُونَ عَلَى دُعَائِهِمْ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ نَادَى جِبْرِيلُ: يَا مَعْشَرَ الْمَلاَئِكَةِ! الرَّحِيلَ الرَّحِيلَ فَيَقُولُونَ: يَا جِبْرِيلُ! مَا

صَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَوَائِجِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أُمَّةِ أَحْمَدَ؟ فَيَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَعَفَا عَنْهُمْ وَغَفَرَ لَهُمْ، إِلَّا أَرْبَعَةً: رَجُلٌ مُدْمِنُ الْخَمْرِ، وَعَاقٌّ وَالِدَيْهِ، وَقَاطِعُ رَحِمٍ، وَمُشَاحِنٌ، وَهُوَ الْمُصَارِمُ، فَإِذَا كَانَ لَيْلَةَ الْفِطْرِ، سُمِّيَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةَ الْجَائِزَةِ، فَإِذَا كَانَ غَدَاةُ الْفِطْرِ، يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى مَلَائِكَةً فِي كُلِّ الْبِلَادِ فَيَهْبِطُونَ إِلَى الْأَرْضِ، وَيَقُومُونَ عَلَى أَفْوَاهِ السِّكَكِ فَيُنَادُونَ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ جَمِيعُ مَنْ خَلَقَ اللَّهُ إِلَّا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ، فَيَقُولُونَ: يَا أُمَّةَ أَحْمَدَ! اخْرُجُوا إِلَى رَبٍّ كَرِيمٍ، يُعْطِي الْجَزِيلَ، وَيَغْفِرُ الْعَظِيمَ، فَإِذَا بَرَزُوا فِي مُصَلَّاهُمْ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمَلَائِكَةِ: يَا مَلَائِكَتِي! مَا جَزَاءُ الْأَجِيرِ إِذَا عَمِلَ عَمَلَهُ؟ فَيَقُولُونَ: جَزَاؤُهُ أَنْ يُوَفَّى أَجْرَهُ، فَيَقُولُ: فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي جَعَلْتُ ثَوَابَهُمْ مِنْ صِيَامِهِمْ شَهْرَ رَمَضَانَ وَقِيَامِهِمْ، رِضَائِي وَمَغْفِرَتِي، وَيَقُولُ: يَا عِبَادِي سَلُونِي، فَوَعِزَّتِي وَجَلَالِي! لَا تَسْأَلُونِي الْيَوْمَ شَيْئاً فِي جَمْعِكُمْ لِآخِرَتِكُمْ إِلَّا أَعْطَيْتُكُمْ، وَلَا لِدُنْيَاكُمْ إِلَّا نَظَرْتُ لَكُمْ، وَعِزَّتِي! لَأَسْتُرَنَّ عَلَيْكُمْ عَثَرَاتِكُمْ مَا رَاقَبْتُمُونِي، وَعِزَّتِي! لَا أُخْزِيكُمْ وَلَا أَفْضَحُكُمْ بَيْنَ يَدَيْ أَصْحَابِ الْحُدُودِ، انْصَرِفُوا مَغْفُوراً لَكُمْ، قَدْ أَرْضَيْتُمُونِي وَرَضِيتُ عَنْكُمْ، فَتَفْرَحُ الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَبْشِرُ بِمَا يُعْطِي اللَّهُ تَعَالَى هٰذِهِ الْأُمَّةَ إِذَا أَفْطَرُوا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ». (هب، كر، وهو ضعيف).

١٦٠٤٦ ـ عن كريبٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَعَثَتْهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، قَالَ: فَاسْتَهَلَّ عَلَيَّ هِلَالُ رَمَضَانَ وَأَنَا بِالشَّامِ، فَرَأَيْتُ الهِلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَرَآهُ النَّاسُ وَصَامُوا وَصَامَ مُعَاوِيَةُ، فَقَدِمْتُ المَدِينَةَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَسَأَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَتَى رَأَيْتُمُ الهِلَالَ؟ قُلْتُ: لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: لٰكِنَّا رَأَيْنَاهُ لَيْلَةَ السَّبْتِ، فَلَا نَزَالُ نُكْمِلُ ثَلَاثِينَ أَوْ نَرَاهُ، فَقُلْتُ: أَلَا نَكْتَفِي بِرُؤْيَةِ مُعَاوِيَةَ وَصِيَامِهِ؟ فَقَالَ: لَا، هٰكَذَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (كر).

١٦٠٤٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صُومُوا لِرُؤْيَةِ الهِلَالِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَعُدُّوا ثَلَاثِينَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوَلَا نَتَقَدَّمُ قَبْلَهُ بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ؟ فَغَضِبَ وَقَالَ: لَا». (ابن النَّجَّار).

١٦٠٤٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ». (ابن النَّجَّار).

١٦٠٤٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَاحَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ». (ابن جرير).

١٦٠٥٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ[1] ثُمَّ أَفْطَرَ». (عب، ش).

١٦٠٥١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى مَرَّ بِقَدِيدٍ فِي الطَّرِيقِ، وَذٰلِكَ فِي نَحْوِ الظَّهِيرَةِ، فَعَطِشَ النَّاسُ وَجَعَلُوا يَمُدُّونَ أَعْنَاقَهُمْ، وَتَتُوقُ أَنْفُسُهُمْ إِلَيْهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ، فَأَمْسَكَهُ عَلَى يَدِهِ حَتَّى رَآهُ النَّاسُ، ثُمَّ شَرِبَ فَشَرِبَ النَّاسُ». (عب).

١٦٠٥٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِسَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَخُصَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ وَلَيْلَتَهَا بِقِيَامٍ». (ابن النَّجَّار).

١٦٠٥٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بديلَ بْن وَرْقَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَنَادَى فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». (ابن السكن، وأبو نعيم).

١٦٠٥٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بديلَ بْن وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيَّ فَنَادَى بمنىً: لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». (ابن جرير).

١٦٠٥٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلَ أَيَّامَ مِنًى صَائِحاً يَصِيحُ: أَلَا لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِعَالٍ ـ وَالْبِعَالُ: وِقَاعُ النِّسَاءِ». (ابن جرير).

---

(١) الكديد: ما بين عسفان وقَدَيْدْ مُصَغَّراً على ثلاث مراحِلَ من مكّة المكرمة. (المصباح: ٢/٧٣٢).

١٦٠٥٦ ـ عن عبيد الله بن عَبْدُ اللَّهِ بن عُتْبَةَ: «أَنَّ أُمَّهُ مَـاتَتْ وَعَلَيْهَا اعْتِكَـافٌ، قَالَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟ قَالَ: اعْتَكِفْ عَنْهَا وَصُمْ». (عب).

١٦٠٥٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهُمَا وَلَا بَعْدَهُمَا، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ وَمَعَهُ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُلْقِي خِرْصَهَا وَسِخَابَهَا». (كر).

١٦٠٥٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَـالَ: «يَوْمُ الْفِـطْرِ يَوْمَ الْجَـوَائِزِ». (كر).

١٦٠٥٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَرَّى صِيَامَ يَوْمٍ يَبْتَغِي فَضْلَهُ إِلَّا صِيَامَ رَمَضَانَ، وَهٰذَا الْيَوْمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ». (ابن زنجويه).

١٦٠٦٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الصِّيَامِ؟ فَقَالَ لَهُ: لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثاً هُوَ عِنْدِي فِي التَّخْتِ[1] الْمَخْزُونِ، إِذَا أَرَدْتَ صِيَامَ خَلِيفَةِ الرَّحْمٰنِ دَاوُدَ: كَانَ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، وَأَشْجَعِ النَّاسِ، وَكَانَ لَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى، وَكَانَ يَقْرَأُ الزَّبُورَ بِاثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ صَوْتاً يُلَوِّنُ فِيهِنَّ، فَيَقْرَأُ قِرَاءَةً يَطْرَبُ مِنْهَا الْمَحْمُومُ، وَكَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُبْكِيَ نَفْسَهُ اجْتَمَعَتْ دَوَابُ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَوْلَ مِحْرَابِهِ، فَيُنْصِتْنَ لِقِرَاءَتِهِ، وَيُبْكِينَ لِبُكَائِهِ، وَكَانَ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَى فِي آخِرِ اللَّيْلِ سَجْدَةً يَتَضَرَّعُ فِيهَا إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَيَسْأَلُ حَاجَتَهُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَفْضَلَ الصِّيَامِ صِيَامُ أَخِي دَاوُدَ، كَانَ يَصُـومُ يَوْمـاً وَيُفْطِرُ يَوْماً، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ ابْنِهِ سُلَيْمَانَ، فَكَانَ يَصُومُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمِنْ أَوْسَطِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمِنْ آخِرِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَكَانَ يَسْتَفْتِحُ الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ، وَوَسَطَهُ بِالصِّيَامِ، وَآخِرَهُ بِالصِّيَامِ وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، فَكَانَ يَصُومُ الدَّهْـرَ فَلَا يُفْطِرُ، وَكَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَلَا يَرْقُدُ، وَكَانَ يَلْبَسُ الشَّعْرَ، وَيَأْكُـلُ الشَّعِيرَ، وَيَبِيتُ حَيْثُ أَمْسَى، وَلَا يَحْبِسُ شَيْئاً لِغَدٍ، وَكَانَ رَامِياً إِذَا أَرَادَ الصَّيْدَ لَمْ يُخْطِئْهُ، وَكَانَ يمرُّ بِمَجَالِسِ

---

(١) التَّخْتُ: وعاءٌ تصان فيه الثِّيابُ. (المختار: ٥٦).

بَني إِسْرَائِيلَ، فَمَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةٌ قَضَاهَا، وَكَانَ يَنْظُرُ إِلَى الشَّمْسِ، فَإِذَا رَآهَا قَدْ غَرَبَتْ، قَامَ فَصَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ، فَلاَ يَزَالُ قَائِماً لِلَّهِ تَعَالَى حَتَّى يَرَاهَا قَدْ طَلَعَتْ، فَكَانَ هٰذَا شَأْنُهُ حَتَّى رَفَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ أُمِّهِ مَرْيَمَ، فَإِنَّهَا كَانَتْ تَصُومُ يَوْمَيْنِ وَتُفْطِرُ يَوْماً، وَإِنْ أَرَدْتَ صِيَامَ خَيْرِ الْبَشَرِ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ، فَكَانَ يَصُومُ فِي كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَيَقُولُ: هِيَ صِيَامُ الدَّهْرِ، وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ». (ابن زنجويه، كر؛ وفيه أَبُو فُضالَةَ الْفرج بن فُضالَة ضَعِيفٌ).

١٦٠٦١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ رَجُلٍ مِنَّا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ تُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ تَعَالَى رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمُ الآخِرَةَ عَمَلُهُ». (هب وَضَعَّفَهُ).

١٦٠٦٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: مَنْ يُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ تَعَالَى رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمُ الآخِرَةَ عَمَلُهُ». (ابن النَّجَّار).

١٦٠٦٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ نُجَالِسُ؟ أَوْ قَالَ: ـ أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ ـ قَالَ: مَنْ ذَكَّرَكُمُ اللَّهَ رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمُ الآخِرَةَ عَمَلُهُ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٦٠٦٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ». (يز).

١٦٠٦٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَعْرِضُ عَلَى مَمْلُوكِيهِ الْبَاءَةَ، وَيَقُولُ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ زَوَّجْتُهُ، فَإِنَّهُ لاَ يَزْنِي زَانٍ إِلاَّ نَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ رِبْقَةَ الإِيْمَانِ، فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهُ إِلَيْهِ بَعْدُ رَدَّهُ، وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَعَهُ مَنَعَهُ». (عب).

١٦٠٦٦ ـ عن ابن عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ عَلى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، فَقَالَ: طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: كَلَّا بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلى شَيْخٍ كَبِيرٍ، كَيْمَا تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَنِعْمَ إِذَن». (هب).

١٦٠٦٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَتَبَ إِلى حَبْرِ تَيْمَاءَ[1] يُسَلِّمُ عَلَيْهِ». (كر).

١٦٠٦٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَرَّ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ غَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا كَادَ الرَّجُلُ يَتَوَارَى فِي السِّكَّةِ، ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلى الْحَائِطِ وَمَسَحَ وَجْهَهُ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى فَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلى الرَّجُلِ السَّلَامَ، فَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يمنَعْني أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلى طُهْرٍ[1]». (ص).

١٦٠٦٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ المَلَائِكَةَ يَحْضُرُونَ أَحَدَكُمْ إِذَا عَطَسَ، فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَتِ المَلَائِكَةُ: رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَإِذَا قَالَ: رَبِّ الْعَالَمِينَ، قَالَتِ المَلَائِكَةُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ». (هب).

١٦٠٧٠ ـ عن عطارد بن يسار، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ فَغَسَلَ كُلَّ عُضْوٍ مِنْهُ غَسْلَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ». (عب).

١٦٠٧١ ـ قَالَ ابن النَّجَّار: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الأَشْقَرُ فِي كِتَابِهِ: أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ الأَشْيَبَ أَخْبَرَهُ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو قاسم الزمن، أَنْبَأَنَا وَالِدِي أبو عَبْدِ اللَّهِ المَقْعَدُ قَالَ: حَدَّثَني محمَّدُ بنُ أَبي خُرَاسان المفلُوج، حدَّثنا الأَثرَمُ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مهران بن الْوليد أَبو سعيد الأَصْبَهَاني، حدَّثنا الأَحْدَبُ، حدَّثنا الأَصَمُّ، حَدَّثَنَا الضَّرِيرُ، عن الأَعمَشِ، عَنِ الأَعوَرِ، عَنِ الأَعرَجِ عن الأَعمى: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً».

---

(١) تَيْمَاءُ: مَوضِعٌ قريبٌ من بادية الحجاز، وهي حاضرة طيءٍ. (المصباح المنير: ١/١٠٩).

(١) أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب الرجل يسلم عليه وهو يبول، رقم (٣٥٠).

(الأَحْدَبُ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحسن قاضِي المصيصَةِ، وَالأَصَمُّ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ نَصْرٍ الأَنْطاكِي وَالضَّرِيرَ أَبُو مُعاوِيَةَ، وَالأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مهران، وَالأَعْوَرُ إبراهيمُ النخعِيُّ، وَالأَعْرَجُ الْحكَمُ وَالأَعْمى عَبْدُ اللَّهِ بنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

١٦٠٧٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنْ نَسِيَ الْمَسْحَ بِالرَّأْسِ أَعَادَ الصَّلاةَ». (عب).

١٦٠٧٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْوُضُوءُ غَسْلَتَانِ وَمَسْحَتَانِ». (عب).

١٦٠٧٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّهُ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً». (عب).

١٦٠٧٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «افْتَرَضَ اللَّهُ تَعَالَى غَسْلَتَيْنِ وَمَسْحَتَيْنِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ ذَكَرَ التَّيَمُّمَ، فَجَعَلَ مَكَانَ الْغَسْلَتَيْنِ مَسْحَتَيْنِ، وَتَرَكَ الْمَسْحَتَيْنِ». (عب).

١٦٠٧٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَغَرَفَ غَرْفَةً تَمَضْمَضَ مِنْهَا وَاسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُمْنى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ يَدَهُ الْيُسْرى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا بِالسَّبَّابَتَيْنِ، وَخَالَفَ بِإِبْهَامَيْهِ إِلَى ظَاهِرِ أُذُنَيْهِ، فَمَسَحَ ظَاهِرَهُمَا وَبَاطِنَهُمَا، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُمْنى، ثُمَّ غَرَفَ غَرْفَةً فَغَسَلَ رِجْلَهُ الْيُسْرى». (ش).

١٦٠٧٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وُضُوءَيْنِ: مَرَّةً، وَثَلَاثاً». (عب).

١٦٠٧٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَوَضَّأَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ فَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَصَبَّ عَلَى وَجْهِهِ مَرَّةً، وَصَبَّ عَلَى يَدَيْهِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً، ثُمَّ أَخَذَ مِلْءَ كَفِّهِ مِنْ مَاءٍ فَرَشَّ عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ مُنْتَعِلٌ». (ص).

١٦٠٧٩ ـ عن أَبي جمرةَ ـ مَوْلَى بَني أَسَدٍ ـ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ». (عب).

١٦٠٨٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ شَكَا إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَكُونُ فِي الصَّلَاةِ، فَيُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّ بِذَكَرِي بَلَلًا! فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ الشَّيْطَانَ إِنَّهُ يَمَسُّ ذَكَرَ الإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ لِيُرِيَهُ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَإِذَا تَوَضَّأْتَ فَانْضَحْ فَرْجَكَ بِالمَاءِ، فإِنْ وَجَدْتَ فَقُلْ: هُوَ مِنَ المَاءِ، فَفَعَلَ الرَّجُلُ ذٰلِكَ فَذَهَبَ». (عب).

١٦٠٨١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَاكُ». (ش).

١٦٠٨٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَقَدْ كُنَّا نُؤْمَرُ بَالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهِ». (ش).

١٦٠٨٣ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمْ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالسِّوَاكِ حَتَّى ظَنَنَا أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيْهِ فِيهِ». (ش).». (عب).

١٦٠٨٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَسْتَاكُ». (كر).

١٦٠٨٥ ـ عن عكرمةَ: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَتَوَضَّأُ فِي آنِيَةِ النُّحَاسِ». (عب).

١٦٠٨٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُغْتَسَلَ بِالْحَمِيمِ وَيُتَوَضَّأَ مِنْهُ». (عب).

١٦٠٨٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كُرِهَ أَنْ يُمْسَحَ بِالمَنْدِيلِ مِنَ الْوُضُوءِ، وَلَمْ يَكْرَهْهُ إِذَا اغْتُسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ». (عب).

١٦٠٨٨ ـ عن مجَاهدٍ قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ، أَصْحَابُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عَطَاءٌ وَطَاوُسٌ وَعِكْرِمَةُ، إِذَا جَاءَ رَجُلٌ وَابْنُ عَبَّاسٍ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَقَالَ: هَلْ مِنْ مُفْتٍ؟ فَقُلْتُ: سَلْ، إِنِّي كُلَّمَا بُلْتُ تَبِعَهُ المَاءُ الدَّافِقُ، فَقُلْنَا: الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ،

قَالَ: نَعَمْ، فَقُلْنَا: عَلَيْكَ الْغُسْلُ، فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يُرَجِّعُ[1]، وَعَجَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي صَلاَتِهِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: يَا عِكْرِمَةُ! عَلَيَّ بِالرَّجُلِ، فَأَتَاهُ بِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَفْتَيْتُمْ بِهِ هٰذَا الرَّجُلَ عَنْ كِتَابِ اللَّهِ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَمِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَمِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَعَمَّنْ؟ قُلْنَا: عَنْ رَأْيِنَا، فَقَالَ: لِذٰلِكَ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ مِنْكَ هَلْ تَجِدُ شَهْوَةً فِي قَلْبِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تَجِدُ خَدَراً فِي جَسَدِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: إِنَّمَا هٰذَا بَرَدَةٌ يُجْزِئُكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ». (كر، وَسَنَدُهُ حَسَنٌ).

١٦٠٨٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مِنَ المَنِيِّ الْغُسْلُ، وَمِنَ الْوَدْيِ وَالمَذْيِ الْوُضُوءُ، يَغْسِلُ حَشَفَتَهُ وَيَتَوَضَّأُ مِنْهُ». (عب، ص).

١٦٠٩٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ وَلَيْسَ مِمَّا دَخَلَ، وَلاَ يَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطِىءٍ». (عب، ص، ش).

١٦٠٩١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: كُنْتُ رَجُلاً مَذَّاءً، فَكُنْتُ أُكْثِرُ مِنْهُ الاغْتِسَالَ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: يُكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ». (ابن النَّجَّار).

١٦٠٩٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ أَتَى أُبَيّاً وَمَعَه عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَخَرَجَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ مَذْياً فَغَسَلْتُ ذَكَرِي وَتَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَوَيُجْزِىءُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ». (ش، هـ).

١٦٠٩٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ كَتِفاً، ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ بِمِسْحٍ كَانَ تَحْتَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى». (ش).

---

(١) يُرَجِّعُ: رَجَّعَ: أي قَالَ: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونْ». (النهاية: ٢/٢٠٢).

١٦٠٩٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ مِنْ عَظْمٍ، أَوْ تَعَرَّقَ مِنْ ضِلْعٍ، ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (عب، ش، ص).

١٦٠٩٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ وَهُوَ يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَمَرَّ بِقِدْرٍ يَفُورُ، فَأَخَذَ مِنْهَا عِرْقاً أَوْ كَتِفاً فَأَكَلَهُ ثُمَّ مَضَى إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (ص، ش).

١٦٠٩٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ عِرْقاً، أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَوَضَعَهُ وَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». (عب).

١٦٠٩٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِالْبَابِ لَقِيَ بِصَفْحَةٍ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ، فَرَجَعَ بِأَصْحَابِهِ فَأَكَلَ وَأَكَلُوا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (عب).

١٦٠٩٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَأَتَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ جَاءَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَأَتَى الْقِرْبَةَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَ مَنْ لَمْ يُكْثِرْ وَقَدْ أَبْلَغَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَتمطَّيْتُ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَرَانِي أَتَعَقَّبُهُ ـ يَعْنِي أُرَاقِبُهُ ـ ثُمَّ قُمْتُ فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بما يَلِي أُذُنِي حَتَّى اسْتَدَارَنِي، فَكُنْتُ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ يصَلِّي، فَتَتَامَّتْ صَلاَتُهُ إِلَى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةٍ، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ، ثُمَّ اضطَّجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ، ثُمَّ جَاءَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَنَهُ بِالصَّلاَةِ، فَقَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَكَانَ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، وَعَنْ يمِينِي نُوراً، وَعَنْ يَسَارِي نُوراً، وَمِنْ فَوْقِي نُوراً، وَمِنْ تحْتِي نُوراً، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُوراً، وَمِنْ خَلْفِي نُوراً، وَأَعْظِمْ لِي نُوراً، قَالَ كُرَيْبٌ: وَسِتٌّ عِنْدِي فِي التَّابُوتِ: وَعَصَبِي، وَمُخِّي، وَدَمِي، وَشَعْرِي، وَبَشَرِي، وَعِظَامِي». (عب).

١٦٠٩٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «زِرْتُ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَوَافَقْتُ لَيْلَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي ثُمَّ نَامَ، فَلَقَدْ سَمِعْتُ صَفِيرَهُ، ثُمَّ

جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً». (ش).

١٦١٠٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَحْماً ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ». (كر).

١٦١٠١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَى كُلِّ نَائِمٍ إِلَّا مَنْ خَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفْقَةً أَوْ خَفْقَتَيْنِ، وَهُوَ قَائِمٌ أَوْ قَاعِدٌ». (ص).

١٦١٠٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ ثُمَّ يُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ». (ص، ش).

١٦١٠٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَرِبَ لَبَناً، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لَهُ دَسَماً». (ص، خ، م، د، ت، ن، هـ، وابن جرير).

١٦١٠٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَضَيَّفْتُ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ لَيْلَتَئِذٍ لَا تُصَلِّي، فَجَاءَتْ بِكِسَاءٍ، ثُمَّ جَاءَتْ بِكِسَاءٍ آخَرَ، فَطَرَحَتْهُ عِنْدَ رَأْسِ الْفِرَاشِ، ثُمَّ اضْطَجَعَتْ وَمَدَّتِ الْكِسَاءَ عَلَيْهَا، وَبَسَطَتْ لِي بُسَيْطاً إِلَى جَنْبِهَا، فَتَوَسَّدْتُ مَعَهَا عَلَى وِسَادِهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ صَلَّى الْعِشَاءَ الآخِرَةَ فَانْتَهَى إِلَى الْفِرَاشِ، فَأَخَذَ خِرْقَةً عِنْدَ رَأْسِ الْفِرَاشِ فَاتَّزَرَ بِهَا، وَخَلَعَ ثَوْبَيْهِ فَعَلَّقَهُمَا ثُمَّ دَخَلَ مَعَهَا فِي لِحَافِهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، قَامَ إِلَى سِقَاءٍ مُعَلَّقٍ فَحَلَّهُ، ثُمَّ تَوَضَّأَ مِنْهُ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَأَصُبَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ كَرِهْتُ أَنْ يَرَى أَنِّي كُنْتُ مُسْتَيْقِظاً، ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْفِرَاشِ، فَأَخَذَ ثَوْبَيْهِ وَخَلَعَ الْخِرْقَةَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ فَقَامَ يُصَلِّي، فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ، ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَتَنَاوَلَنِي بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، فَصَلَّى فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَأَصْغَى بِخَدِّهِ إِلَى خَدِّي حَتَّى سَمِعْتُ نَفَسَ النَّائِمِ، ثُمَّ جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَأَخَذَ بِلَالٌ فِي الإِقَامَةِ». (ابن النَّجَّار).

١٦١٠٥ ـ عن عكرمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقُلْتُ: لأَنْظُرَنَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ مَعَهُ، فَبَالَ وَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفاً، ثُمَّ عَادَ ثُمَّ قَامَ فَبَالَ وَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ تَوَضَّأْتُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيلِ فَقُمْتُ خَلْفَهُ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ وَأَخَذَ بِرَأْسِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يمينِهِ إِلَى جَنْبِهِ، فَصَلَّى أَرْبَعاً أَرْبَعاً، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاَثٍ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَنْفُخُ، ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاَةِ وَلَمْ يُحْدِثْ وُضُوءًا». (ابن جرير).

١٦١٠٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَجَبَ الْوُضُوءُ عَلَى كُلِّ نَائِمٍ إِلاَّ مَنْ أَخْفَقَ خَفْقَةً بِرَأْسِهِ». (عب).

١٦١٠٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا أُبَالِي قَبَّلْتُهَا أَوْ شَمَمْتُ رَيْحَاناً». (عب).

١٦١٠٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّمَا النَّارُ بَرَكَةُ اللَّهِ وَمَا تُحِلُّ مِنْ شَيْءٍ وَلاَ تُحَرِّمُهُ، وَلاَ وُضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، وَلاَ وُضُوءَ مِمَّا دَخَلَ، إِنَّمَا الْوُضُوءُ مِمَّا خَرَجَ مِنَ الإِنْسَانِ». (عب).

١٦١٠٩ ـ عن جعفر بن برقان قَالَ: «كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتْهُ النَّارُ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَخَذْتُ دُهْنَةً طَيِّبَةً فَدَهَنْتُ بها لِحْيَتِي أَكُنْتُ مُتَوَضِّئاً؟ فَقَالَ: أَبُو هُرَيْرَةَ: يَا ابْنَ أَخِي! إِذَا حَدَّثْتَ بِالْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلاَ تَضْرِبْ لَهُ بِالأَمْثَالِ جَدَلاً». (عب).

١٦١١٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّا نَذْهَبُ بِالدُّهْنِ وَقَدْ طُبِخَ عَلَى النَّارِ، وَنَتَوَضَّأُ بِالْحَمِيمِ وَقَدْ أُغْلِيَ عَلَى النَّارِ». (ش).

١٦١١١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ، عن ابن مسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «كُنَّا لاَ نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطَإٍ[1]». (ص، ش).

---

(١) موطَإ: أي ما يُوطأ من الأذي في الطريق، أراد لا نعيدُ الوضوء منه، لا أنهم كانوا لا يغسلونه. (النهاية: ٥/٢٠٢).

١٦١١٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى فِي مَسِّ الذَّكَرِ وُضُوءًا». (ص).

١٦١١٣ ـ عن أبي ظبيان قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلَيْهِ إِزَارٌ أَصْفَرُ وَحَمِيصَةٌ، وَفِي يَدِهِ عَنَزَةٌ، أَتَى حَائِطَ السِّجْنِ فَبَالَ قَائِماً حَتَّى رَغَا بَوْلُهُ، ثُمَّ تَنَحَّى فَتَوَضَّأَ ثَلاَثاً، وَمَسَحَ عَلَى نَعْلَيْهِ وَقَدَمَيْهِ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى صَلْعَتِهِ، فَرَأَيْتُ المَاءَ مُتَحَادِراً عَلَى مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ دَخَلَ المَسْجِدَ فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى». (ص).

قال معمر: «فَأَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عن عطاءِ بن يسارٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بمثْلِ صَنِيعِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هٰذَا». (عب).

١٦١١٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي بَوْلِ الصَّبِيِّ: «يُصَبُّ عَلَيْهِ مِثْلُهُ مِنَ المَاءِ، كَذٰلِكَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِبَوْلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». (عب).

١٦١١٥ ـ عن عكرمَةَ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي جَرَّةٍ مِنْ سَمْنٍ وَقَعَتْ فِيهَا فَأْرَةٌ فَمَاتَتْ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كَانَ مَائِعاً فَاسْتَسْرِجُوا بِهِ، وَإِنْ كَانَ جَامِداً فَأَلْقُوهَا وَمَا حَوْلَهَا، ثُمَّ شَأْنُكُمْ بِالْبَقِيَّةِ». (ابن جرير).

١٦١١٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «المَنِيُّ كُنَّا نَمْسَحُهُ بِالإِذْخِرِ ـ أَوْ قَالَ: بِالصُّوفِ». (ص).

١٦١١٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ قَالَ فِي المَنِيِّ: إِنَّمَا هُوَ كَالنُّخَاعَةِ، أَوِ النُّخَامَةِ، وَإِنَّمَا يُجْزِئُكَ أَنْ تُنَحِّيَهُ عَنْكَ بِخِرْقَةٍ أَوْ إِذْخِرَةٍ». (ص).

١٦١١٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا احْتَلَمْتَ فِي ثَوْبِكَ فَأَمِطْهُ بِإِذْخِرَةٍ، أَوْ خِرْقَةٍ، وَلاَ تَغْسِلْهُ إِنْ شِئْتَ إِلاَّ أَنْ تَقْذُرَهُ، أَو تَكْرَهَ أَنْ يُرَى فِي ثَوْبِكَ». (عب).

١٦١١٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى شَاةٍ

لِمَوْلَاةٍ لِمَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: أَفَلَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟ قَالُوا: كَيْفَ وَهِيَ مَيِّتَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا حَرُمَ لَحْمُهَا». (عب).

١٦١٢٠ ـ عن عكرمَةَ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَمْ يَكْفِي مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ مِنَ الْمَاءِ وَالْوُضُوءِ؟ فَقَالَ: صَاعٌ لِلْغُسْلِ، وَمُدٌّ لِلْوُضُوءِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ ذٰلِكَ لَا يَكْفِينِي، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا أُمَّ لَكَ، قَدْ كَفَى مَنْ كَانَ خَيْراً مِنْكَ، قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٦١٢١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ مِنْ جَنَابَةٍ، فَرَأَى لُمعَةً لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، فَقَامَ بِجُمَّتِهِ فَبَلَّهَا بِهِ». (ش، وفيهِ أَبُو يعلى الرجى ضَعَّفُوهُ، وورَدَ مِن طريقٍ آخرَ مُرْسَلٍ).

١٦١٢٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا نَسِيتَ الْمَضْمَضَةَ وَالاسْتِنْشَاقَ وَأَنْتَ جُنُبٌ فَأَعِدْ صَلَاتَكَ». (عب، ص).

١٦١٢٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً أَصَابَتْهُ جِنَابَةٌ وَبِهِ جِرَاحٌ، فَاحْتَلَمَ فَاسْتَفْتَى فَأَمَرُوهُ أَنْ يَغْتَسِلَ فَاغْتَسَلَ فَمَاتَ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ، قَتَلْتُمُوهُ قَتَلَكُمُ اللَّهُ، أَلَمْ يَكُنْ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ، قَالَ عَطَاءٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اغْتَسِلْ، وَاتْرُكْ مَوْضِعَ الْجِرَاحِ». (عب، ورواهُ حم، د وابن جرير، طب، ك، دُونَ قَوْلِ عَطَاءٍ، وزادَ (ك): لَوْ غَسَلَ جَسَدَهُ وَتَرَكَ حَيْثُ أَصَابَهُ الْجِرَاحُ أَجْزَأَهُ).

١٦١٢٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيْسَ عَلَى الثَّوْبِ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الأَرْضِ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الرَّجُلِ يَمَسُّهُ الرَّجُلُ الْجُنُبُ جَنَابَةٌ، وَلَا عَلَى الْمَاءِ جَنَابَةٌ». (عب، وابن جرير).

١٦١٢٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ مِنَ الإِنَاءِ وَيَنْتَضِحُ فِيهِ، قَالَ: فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْساً». (عب).

١٦١٢٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَعْرَقُ فِيهِ الْجُنُبُ». (عب).

١٦١٢٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ المَاءَ يُطَهِّرُ وَلاَ يُطَهَّرُ». (عب).

١٦١٢٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَحْرَانِ لاَ يَضُرُّكَ مِنْ أَيِّهِمَا تَوَضَّأْتَ مَاءُ الْبَحْرِ، وَمَاءُ الْفُرَاتِ». (ش).

١٦١٢٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ بَأْسَ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ حَائِضاً كَانَتْ أَوْ غَيْرَ حَائِضٍ». (عب).

١٦١٣٠ ـ عن عبد الله بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «اغْتَسَلَ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فِي جَفْنَةٍ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَغْتَسِلَ مِنْهَا أَوْ لِيَتَوَضَّأَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي كُنْتُ جُنُباً، فَقَالَ: إِنَّ المَاءَ لاَ يَجْنُبُ». (ش).

١٦١٣١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ اسْتَحَمَّتْ مِنْ جَنَابَةٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ مِنْ فَضْلِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنَّ المَاءَ لاَ يُنْجِسُهُ شَيْءٌ». (عب).

١٦١٣٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ رضي اللَّهُ عَنْهَا». (عب).

١٦١٣٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الهِرُّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ». (عب، ش).

١٦١٣٤ ـ عن عكرمَةَ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ وُلُوغِ الهِرِّ فِي الإِنَاءِ يُغْسَلُ؟ قَالَ: إِنَّما هُوَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ». (عب).

١٦١٣٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مِنَ السُّنَّةِ أَنْ لاَ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ بِالتَّيَمُّمِ إِلاَّ صَلاَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ يَتَيَمَّمُ لِلصَّلاَةِ الأُخْرَى». (عب).

١٦١٣٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «التَّيَمُّمَ لِلْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ». (عب).

١٦١٣٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رُخْصَةً لِلْمَرِيضِ فِي التَّمَسُّحِ بِالتُّرَابِ وَهُوَ يَجِدُ المَاءَ». (عب).

١٦١٣٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي المَسْحِ عَلَى الخُفَّيْنِ قَالَ: «ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ». (عب، ش، ص).

١٦١٣٩ ـ عن مُوسَى بن سلَمَةَ الهذَلِيِّ قَالَ: «سَأَلْتُ ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ». (د).

١٦١٤٠ ـ عن عطَاءٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مِثْلَهُ». (ابن جرير).

١٦١٤١ ـ عن مقسمٍ قَالَ: «قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ مَسَحَ قَبْلَ المَائِدَةِ، فَهَلْ مَسَحَ بَعْدَ المَائِدَةِ؟ فَسَكَتَ سَعْدٌ». (ابن جرير).

١٦١٤٢ ـ عن عَطَاءٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: امْسَحْ عَلَى الخُفَّيْنِ وَإِنْ دَخَلْتَ الْخَلاَءَ». (ابن جرير).

١٦١٤٣ ـ عن طَاوُسٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «امْسَحْ إِذَا أَدْخَلتَ رِجْلَيْكَ وَهُمَا طَاهِرَتَانِ». (ابن جرير).

١٦١٤٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي المَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ قَالَ: مَرَّةً وَاحِدَةً». (ص).

١٦١٤٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا طَهُرَتْ الْحَائِضُ بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّتِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَإِذَا طَهُرَتْ بَعْدَ الْعِشَاءِ صَلَّتِ المَغْرِبَ وَ الْعِشَاءِ) هـ (ض).

١٦١٤٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا اسْتُحِيضَتِ المَرْأَةُ فَلْتَقْعُدْ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا[1] التِّي كَانَتْ تَقْعُدُ بَعْدَهُ يَوْماً أَوْ يَوْمَيْنِ وَتُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى الْعَصْرِ، وَتَغْتَسِلُ

---

(١) أَقْرَائِهَا: يقعُ علىٰ الطُّهرِ، وَإليهِ ذَهَبَ الشَّافعي وأهْلُ الحِجَازِ، وَعَلىٰ الحيض، وإليه ذهَبَ أبو حنيفة وأهلُ العراق، والأصلُ في القَرءِ: الوَقتُ المعلومُ، فلذٰلِكَ وقع على الضِّدَّينِ، لأنَّ لكل منهما وقتاً، وَأَقْرَأَتِ

لهمَا، وَتُؤَخِّرُ المَغْرِبَ إِلَى الْعِشَاءِ وَتَغْتَسِلُ لَهُمَا، وَتَغْتَسِلُ لِلصُّبْحِ، وَيَأْتِيهَا زَوْجُهَا». (ص).

١٦١٤٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَدَعُ الْمُسْتَحَاضَةُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلُ، ثُمَّ تَتَوَضَّأُ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، فَإِنَّما هُوَ عِرْقٌ عَانِدٌ[٢] ـ أَوْ قَالَ: تَلَعُّبٌ مِنَ الشَّيْطَانِ». (ص).

١٦١٤٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْمُسْتَحَاضَةُ لاَ بَأْسَ أَنْ يُجَامِعَهَا زَوْجُهَا». (عب).

١٦١٤٩ ـ عن عكرمَةَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لاَ يَرَى بِالتُّرْبَةِ وَالصُّفْرَةِ بَأْساً، وَيَرَى فِيهَا الْوُضُوءَ». (عب).

١٦١٥٠ ـ عن أَبي يوسف، أَنْبَأَنَا أَبُو حنيفَةَ، عَنْ حمّاد وَعَنْ سعيد بن جُبير، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ: «تَدَعُ الصَّلاَةَ أَيَّامَ حَيْضِهَا، وَتَغْتَسِلُ إِذَا مَضَتْ، وَتُؤَخِّرُ مِنَ الظُّهْرِ، وَتُقَدِّمُ مِنَ الْعَصْرِ، وَتَغْتَسِلُ غَسْلاً وَاحِداً، وَتُصَلِّيهِمَا جَمِيعاً، وَتُؤَخِّرِ المَغْرِبَ، وَتُقَدِّمُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ تَغْتَسِلُ غَسْلاً وَاحِداً فَتُصَلِّيهِمَا». (أَبُو عروبَةَ الْحرّاني فِي مسندِ الْقَاضِي أَبي يُوسُف).

١٦١٥١ ـ عن سعيدِ بن جبير: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَتَبَتْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِكِتَابٍ فِيهِ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُسْتَحَاضَةٌ أَصَابَنِي بَلاَءٌ وَضُرٌّ، وَإِنِّي أَدَعُ الصَّلاَةَ الزَّمَانَ الطَّوِيلَ، وَإِنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَأَفْتَانِي أَنْ أَغْتَسِلَ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اللَّهُمَّ لاَ أَجِدُ لَهَا إِلاَّ مَا قَالَ عَلِيٌّ، غَيْرَ أَنَّهَا تَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ، وَتَغْتَسِلُ لِلْفَجْرِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهَا؟ قَالَ: لَوْ شَاءَ اللَّهُ لاَبْتَلاَهَا بِأَمْثَلَ مِنْ ذٰلِكَ». (عب، ص).

المَرأةُ إِذَا طَهُرَتْ وَإِذَا حَاضَتْ. وهنا أَرَادَ فِيه الحَيْض لأَنَّهُ أَمَرَهَا فيه بتَركِ الصَّلاة. (النهاية: ٤/٣٢).

(٢) عِرْقٌ عَانِدٌ: الذي لا يَرْقأُ لِكَثرة ما يخرُجُ منهُ على خلاف عادته. (النهاية: ٣/٣٠٨).

١٦١٥٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الطَّلَاقُ لِلرِّجَالِ مَا كَانُوا، وَالعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ مَا كُنَّ». (عب).

١٦١٥٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «طَلَاقُ الْعَبْدِ بِيَدِ سَيِّدِهِ، إِنْ طَلَّقَ جَازَ، وَإِنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ إِذَا كَانَا لَهُ جَمِيعاً، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَهُ وَالأَمَةَ لِغَيْرِهِ، طَلَّقَ السَّيِّدُ إِنْ شَاءَ». (عب).

١٦١٥٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنْ طَلَّقَهَا وَفِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ، فَوَضَعَتْ إِحْدَهُمَا رَاجَعَهَا زَوْجُهَا مَا لَمْ تَضَعِ الآخَرَ». (عب).

١٦١٥٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تَعْتَدُّ المَبْتُوتَةُ وَالمُتَوَفَّى عَنْهَا حَيْثُ شَاءَتْ». (عب).

١٦١٥٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ وَجَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا: «لَا نَفَقَةَ لِلْمُتَوَفَّى عَنْهَا الْحَامِلِ وَحَسْبُهَا المِيرَاثُ». (عب).

١٦١٥٧ ـ عن عطَاءٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَأْمُرُ المُتَوَفَّى عَنْهَا بِاعْتِزَالِ الطِّيبِ». (عب).

١٦١٥٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «المُتَوَفَّى عَنْهَا لَا تَمَسُّ طِيباً، وَلَا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً وَلَا تَكْتَحِلُ، وَلَا تَلْبَسُ الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَلْبَسُ المُعَصْفَرَ». (عب).

١٦١٥٩ ـ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرحمٰن قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ رَجُلٍ تُوُفِّيَ عَنِ امْرَأَتِهِ، فَوَضَعَتْ قَبْلَ أَنْ يمضِيَ لَهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: تَعْتَدُّ آخِرَ الأَجَلَيْنِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: فَقُلْتُ: إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا فَقَدْ حَلَّ أَجَلُهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي ـ يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ، فَأَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَسْأَلُونَهَا عَنْ ذٰلِكَ فَأَخْبَرَتْ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَوَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاتِهِ بِلَيَالٍ،

فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعكَكَ حِينَ تَعَلَّتْ[1] مِنْ نِفَاسِهَا، وَقَدِ اكْتَحَلَتْ وَلَبِسَتْ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ تَرَيْنَ أَنْ قَدْ حَلَلْتِ، إِنَّكِ لاَ تُحِلِّينَ حَتَّى يَمْضِيَ لَكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ، فَلَمَّا أَمْسَتْ أَتِتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ شَأْنَهَا، وَمَا قَالَ لَهَا أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِي ﷺ: إِذَا وَضَعْتِ حَمْلَكِ فَقَدْ حَلَّ أَجَلُكِ، قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: كَذَبَ أَبُو السَّنَابِلِ». (عب).

١٦١٦٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْمُحَلِّلَ، وَالْمُحَلَّلَ لَهُ». (ابن جرير).

١٦١٦١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَلِّلِ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ نِكَاحَ رَغْبَةٍ، لاَ نِكَاحَ دُلْسَةٍ، لاَ اسْتِهْزَاءَ بِكِتَابِ اللَّهِ، ثُمَّ يَذُوقُ الْعُسَيْلَةَ». (ابن جرير).

١٦١٦٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَّ[2]». (كر).

١٦١٦٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتَجِمُ ثلاثاً فِي الأَخْدَعَيْنِ[3]، وَبَيْنَ الْكَتِفَيْنِ، حَجَمَهُ غُلاَمٌ لِبَنِي بَيَاضَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو هِنْدٍ، وَكَانَ يُؤَدِّي إِلَى أَهْلِهِ كُلَّ يَوْمٍ مُدّاً وَنِصْفاً، فَشَفَعَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعُوا عَنْهُ نِصْفَ مُدٍّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يعطى الْحِجَّامَ أَجْرَةً، وَلَوْ كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ». (أبو نعيم).

١٦١٦٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ طِيَرَةَ وَلاَ هَامَّةَ، وَلاَ عَدْوَى، وَلاَ صَفَرَ؛ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَيْسَ الْبَعِيرُ يَكُونُ بِهِ الْجَرَبُ فَيَكُونُ فِي الإِبِلِ فَيُعْدِيها؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَفَرَأَيْتَ الأَوَّلَ مَنْ أَعْدَاهُ؟، ـ وَفِي لَفْظٍ: قَالَ: فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ؟ ـ». (ابن جرير).

---

(١) تَعَلَّتْ: أي ارتفعت وطهُرَتْ. (النهاية: ٣/٢٩٣).

(٢) اسْتَعَطَّ: وهو ما يجعل من الدواء في الأنف. (النهاية: ٢/٣٦٨).

(٣) الأخدعان: عرقان جانب العنق. (النهاية: ٢/١٤).

١٦١٦٥ ـ عن ابن أبي مُليكة قَالَ: «قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَيْفَ تَرى فِي جَارِيَةٍ لِي فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَإِنِّي سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: إِنْ كَانَ شَيْءٌ: فَفِي الرَّبْعِ[1] وَالْفَرَسِ، وَالمَرْأَةِ؛ قَالَ: فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ ذٰلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَشَدَّ النُّكْرَةِ، وَفِي رِوَايَةٍ: فَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَهُ، وَأَنْ يَكُونَ الشُّؤْمُ فِي شَيْءٍ، وَقَالَ: إِذَا وَقَعَ فِي نَفْسِكَ مِنْهَا شَيْءٌ: فَفَارِقْهَا، أَوْ بِعْهَا، أَوْ أَعْتِقْهَا». (ابن جرير).

١٦١٦٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرى الظِّهَارَ قَبْلَ النِّكَاحِ شَيْئاً، وَلَا الطَّلَاقَ قَبْلَ النِّكَاحِ شَيْئاً». (عب).

١٦١٦٧ ـ عن عَلي الأَزدِي قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْجِهَادِ؟ فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكَ عَلى مَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْجِهَادِ؟ تَجِيءُ مَسْجِداً، فَتَعَلَّمُ فِيهِ الْقُرْآنَ وَالْفِقْهَ فِي الدِّينِ ـ أَوْ قَالَ: السُّنَّةَ ـ». (ابن زنجويه).

١٦١٦٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ هٰذَا الْعِلْمَ يَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفاً، وَيُجْلِسُ المَمْلُوكَ عَلى الأَسِرَّةِ». (كر).

١٦١٦٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْتِي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْلُقُ[3] الْقُرْآنِ فِي قُلُوبِهِمْ، يَتَهَافَتُونَ تهافُتاً قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا تهافُتُهُمْ؟ قَالَ: يَقْرَأُ أَحَدُهُمْ، فَلَا يَجِدُ حَلَاوَةً وَلَا لَذَّةً، يَبْدَأُ أَحَدُهُمْ بِالسُّورَةِ، وَإِنَّمَا نَهْمَتُهُ آخِرُهَا، فَإِنْ عَمِلُوا مَا نُهُوا عَنْهُ، قَالُوا: رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا، وَإِنْ تَرَكُوا الْفَرَائِضَ، قَالُوا: لَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ، وَنَحْنُ لَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، أَمْرُهُمْ رَجَاءٌ، وَلَا خَوْفَ فِيهِمْ، أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالى، فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمى أَبْصَارَهُمْ ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾». (الدَّيلمِي).

---

(١) سورة محمد، الآية: ٢٤.

(٢) الرَّبع: المنزل ودارُ الإقامة. (النهاية: ٢/١٨٩).

(٣) يَخْلُقُ: خلق الثَّوبُ: بَلِيَ. (المختار: ١٤٦).

١٦١٧٠ ـ عن سفيان، عن ابن جريج، عن ابن عَطاءٍ، عَن ابن عَبَّاسٍ وَأَبي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدِ، فَرَأَى جَمْعاً مِنَ النَّاسِ عَلى رَجُلٍ، فَقَالَ: مَا هٰذَا؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَجُلٌ عَلاَّمَةٌ، قَالَ: وَمَا الْعَلاَّمَةُ؟ قَالُوا: أَعْلَمُ النَّاسِ بِأَنْسَابِ الْعَرَبِ وَبِالشِّعْرِ، وَبما اخْتَلَفَ فِيهِ الْعَرَبُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: هٰذَا عِلْمٌ لاَ يَنْفَعُ، وَجَهَالَةٌ لاَ تَضُرُّ». (الدَّيلمِي).

١٦١٧١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! لاَ تُحَدِّثْ حَدِيثاً لاَ تَحْمِلُهُ عُقُولُهُمْ فَيَكُونَ فِتْنَةً عَلَيْهِمْ». (الدَّيلمِي).

١٦١٧٢ ـ عن عثمانَ بن أَبي رواد، عن الضَّحّاك بن مُزَاحِمٍ، عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا نَسْمَعُ مِنْكَ نُحَدِّثُ بِهِ كُلَّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِلاَّ أَنْ تُحَدِّثَ قَوْماً حَدِيثاً لاَ تَضْبِطُهُ عُقُولُهُمْ فَيَكُونَ عَلى بَعْضِهِمْ فِتْنَةً، فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُكِنُّ أَشْيَاءَ يُفْشِيهَا إِلى قَوْمٍ». (عق، كر؛ قَالَ عق: عثمان بن داود مجهُولٌ، ينْقُلُ الْحَدِيثَ وَلاَ يُتَابِعُهُ عَلى حَدِيثِهِ، وَلاَ يُعْرَفُ إِلاَّ بِهِ).

١٦١٧٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خُذُوا الْحِكْمَةَ مِمَّنْ سَمِعْتُمُوهَا، فَإِنَّهُ قَدْ يَقُولُ الْحِكْمَةَ غَيْرُ الْحَكِيمِ، وَتَكُونُ الرَّمِيَّةُ مِنْ غَيْرِ رَامٍ». (الْعسكري فِي الأَمثال).

١٦١٧٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ، لاَ يَجُوزُ بَيْعُهُ وَلاَ هِبَتُهُ». (عب).

١٦١٧٥ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَدَعْ أَحَداً يَرِثُهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ابْتَغُوا أَحَداً، فَلَمْ يَجِدُوا أَحَداً يَرِثُهُ، فَدَفَعَ النَّبيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلى مَوْلى لَهُ أَعْتَقَهُ المَيِّتُ». (عب).

١٦١٧٦ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَاتَ رَجُلٌ عَلى عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ وَلَمْ يَتْرُكْ وَارِثاً إِلاَّ عَبْداً لَهُ، فَأَعْتَقَهُ وَأَعْطَاهُ النَّبي ﷺ مِيرَاثَهُ». (عب).

١٦١٧٧ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ مَوَالِيَ بَرِيرَةَ اشْتَرَطُوا الْوَلاَءَ،

فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْطَى الثَّمَنَ». (ش).

١٦١٧٨ ـ عن عطاءِ بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَغَيْرَهُمَا قَالُوا: يُصِيبُ الرَّجُلُ وَلِيدَتَهُ إِذَا دَبَّرَهَا إِنْ أَحَبَّ». (عب).

١٦١٧٩ ـ عن عطَاءٍ: «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنِ الْمُكَاتِبِ يُوْضَعُ لَهُ وَيَتَعَجَّلُ مِنْهُ؟ فَلَمْ يَرَ بَأْساً، وَكَرِهَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلاَّ بِالْعُرُوضِ». (عب).

١٦١٨٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ ثَلْثَمِائَةَ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، كَانَ الْمُهَاجِرُونَ سَبْعَةً وَسَبْعِينَ رَجُلاً، وَالأَنْصَارُ مِائَتَيْنِ وَسِتَّةً وَثَلاَثِينَ رَجُلاً، وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةِ الْمُهَاجِرِينَ عَلِيُّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَصَاحِبَ رَايَةِ الأَنْصَارِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

١٦١٨١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ لِوَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَلِوَاءُ الأَنْصَارِ مَعَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

١٦١٨٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ إِلاَّ أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ». (كر).

١٦١٨٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قُتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَرَادَ الْمُشْرِكُونَ اَنْ يَدُوهُ[1] فَأَبَى، فَأَعْطُوهُ حَتَّى بَلَغَ الدِّيَةَ فَأَبَى». (ش).

١٦١٨٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُشْرِكِينَ حَتَّى فَاتَتْهُمُ الصَّلاَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: شَغَلُونَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطَى ـ صَلاَةِ الْعَصْرِ ـ مَلأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَأَجْوَافَهُمْ نَاراً». (هق فِي عَذَابِ الْقبر).

١٦١٨٥ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى يهودِ

---

(١) يدُوهُ: إذا هلك بمرضٍ باطنٍ، والمراد التداوي والعلاجُ. (النهاية: ٢/١٤٢).

خَيْبَرَ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، صَاحِبِ مُوسَى وَأَخِيهِ، وَالْمُصَدِّقِ لِما جَاءَ بِهِ مُوسَى، أَلَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لَكُمْ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَأَهْلِ التَّوْرَاةِ! وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَ ذٰلِكَ فِي كِتَابِكُمْ: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ﴾ - الآية[1]، وَإِنِّي أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ وَبِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ، وَأَنْشُدُكُمْ بِالَّذِي أَطْعَمَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى، وَأَيْبَسَ الْبَحْرَ لِآبَائِكُمْ حَتَّى أَنْجَاكُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ إِلَّا أَخْبَرْتُمُونِي، هَلْ تَجِدُونَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِمُحَمَّدٍ؟ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ، وَأَدْعُوكُمْ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ»». (ابن إسحٰق وَأَبُو نعيم).

١٦١٨٦ - عن ابن إسحاق، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عن عكرمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[2]: وَقَدْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ». (هق، كر).

١٦١٨٧ - عن الْواقدي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْقُوبَ بْنَ عُتْبَةَ يُخْبِرُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاصَبَاحَ قُرَيْشٍ! وَاللَّهِ لَئِنْ دَخَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُنْوَةً، إِنَّهُ لَهَلَاكُ قُرَيْشٍ آخِرَ الدَّهْرِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ بَغْلَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّهْبَاءَ، فَرَكِبْتُهَا، وَقَالَ: الْتَمِسْ خِطَاباً أَوْ إِنْسَاناً ابْعَثْهُ إِلَى قُرَيْشٍ يَتَلَقَّوْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَيْهِمْ عُنْوَةً، قَالَ: فَوَاللَّهِ! إِنِّي لَفِي الْأَرَاكِ أَبْتَغِي إِنْسَاناً إِذْ سَمِعْتُ كَلَاماً يَقُولُ: وَاللَّهِ إِنْ رَأَيْتُ كَاللَّيْلَةِ فِي النِّيرَانِ، قَالَ: يَقُولُ بَدِيلُ بْنُ وَرْقَاءَ: هٰذِهِ وَاللَّهِ خُزَاعَةُ حَاشَتْهَا الْحَرْبُ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: خُزَاعَةُ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ هٰذِهِ نِيرَانُهُمْ وَعَشِيرَتُهُمْ قَالَ: فَإِذَا بِأَبِي سُفْيَانَ، فَقُلْتُ: أَبَا حَنْظَلَةَ! فَقَالَ: يَا لَبَّيْكَ أَبَا الْفَضْلِ! وَعَرَفَ صَوْتِي، مَا لَكَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَقُلْتُ: وَيْلَكَ هٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَشْرَةِ آلَافٍ، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا تَأْمُرُنِي، هَلْ مِنْ حِيلَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، تَرْكَبُ

---

(١) سورة الفتح، الآية: ٢٩.

(٢) ورد بحديثٍ آخر برقم (١٦١٨٨) قال العباس: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أبا سفيان رجُلٌ يحبُّ الفخر. . . الخ.

عَجُزَ[1] هٰذِهِ الْبَغْلَةِ فَأَذْهَبُ بِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ إِنْ ظُفِرَ بِكَ دُونَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَتُقْتَلَنَّ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: وَأَنَا وَاللَّهِ أَرَى ذٰلِكَ، قَالَ: وَرَجَعَ بَدِيلٌ وَحَكِيمٌ، ثُمَّ رَكِبَ خَلْفِي، ثُمَّ وَجَّهْتُ بِهِ، كُلَّمَا مَرَرْتُ بِنَارٍ مِنْ نَارِ الْمُسْلِمِينَ قَالُوا: مَنْ هٰذَا؟ فَإِذَا رَأَوْنِي قَالُوا: عَمُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ، حَتَّى مَرَرْتُ بِنَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا رَآنِي قَامَ فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ فَقُلْتُ: الْعَبَّاسُ قَالَ: فَذَهَبَ يَنْظُرُ، فَرَأَى أَبَا سُفْيَانَ خَلْفِي، فَقَالَ: أَبَا سُفْيَانَ عَدُوَّ اللَّهِ! الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَمْكَنَ مِنْكَ بِلَا عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ، ثُمَّ خَرَجَ نَحْوَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَشْتَدُّ، وَرَكَضَتِ الْبَغْلَةُ حَتَّى اجْتَمَعْنَا جَمِيعاً عَلَى بَابِ قُبَّةِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى أَثَرِي، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذَا أَبُو سُفْيَانَ عَدُوُّ اللَّهِ قَدْ أَمْكَنَ اللَّهُ مِنْهُ بِلَا عَهْدٍ وَلَا عَقْدٍ، فَدَعْنِي أَضْرِبُ عُنُقَهُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُ، قَالَ: ثُمَّ لَزِمْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ! لَا يُنَاجِيهِ أَحَدٌ اللَّيْلَةَ دُونِي، فَلَمَّا أَكْثَرَ عُمَرُ فِيهِ، قُلْتُ: مَهْلًا يَا عُمَرُ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ مَا قُلْتَ هٰذَا، وَلٰكِنَّهُ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، فَقَالَ عُمَرُ: مَهْلًا يَا أَبَا الْفَضْلِ، فَوَاللَّهِ لِإِسْلَامُكَ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ الْخَطَّابِ لَوْ أَسْلَمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اذْهَبْ بِهِ فَقَدْ أَجَرْتُهُ لَكَ، فَلْيَبِتْ عِنْدَكَ، حَتَّى تَغْدُوا بِهِ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ بِهِ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَيْحَكَ أَبَا سُفْيَانَ! أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَن تَعْلَمَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وأَعْظَمَ عَفْوَكَ، قَدْ كَانَ يَقَعُ فِي نَفْسِي أَنْ لَوْ كَانَ مَعَ اللَّهِ إِلٰهٌ آخَرُ لَقَدْ أَغْنَى شَيْئاً بَعْدُ، قَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا أَحْلَمَكَ وَأَكْرَمَكَ وأَعْظَمَ عَفْوَكَ، أَمَّا هٰذِهِ، فَوَاللَّهِ! إِنَّ فِي النَّفْسِ مِنْهَا لَشَيْئاً بَعْدُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: فَقُلْتُ: وَيْحَكَ اشْهَدْ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ قَبْلَ ـ وَاللَّهِ ـ أَنْ تُقْتَلَ، قَالَ: فَتَشَهَّدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّكَ قَدْ عَرَفْتَ أَبَا سُفْيَانَ وَحُبَّهُ الشَّرَفَ وَالْفَخْرَ،

---

(١) عَجُز: العُجُزُ: مؤخر الشيءِ: والعجيزةُ للمرأةِ خاصَّةً. (المختار: ٣٢٧).

اِجْعَلْ لَهُ شَيْئاً، قَالَ: نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ وَمَنْ أَغْلَقَ دَارَهُ فَهُوَ آمِنٌ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بَعْدَمَا خَرَجَ: اِحْبِسْهُ بمضِيقِ الْوَادِي إِلَى خَطْمِ الْجَبَلِ حَتَّى تَمُرَّ بِهِ جُنُودُ اللَّهِ فَيَرَاهَا، قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عنه: فَعَدَلْتُ بِهِ فِي مَضِيقَ الْوَادِي إِلَى خَطْمِ الْجَبَلِ فَلَمَّا حَبَسْتُ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ: غَدْراً يَا بَنِي هَاشِمٍ! فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّ أَهْلَ النُّبُوَّةِ لَا يَغْدُرُونَ، وَلٰكِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَهَلَّا بَدَأْتَ بها أَوَّلاً، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً؟ فَكَانَ أَفْرَغَ لِرَوْعِي، قَالَ الْعَبَّاسُ: لَمْ أَكُنْ أَرَاكَ تَذْهَبُ هٰذَا الْمَذْهَبَ، وَعَبَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ، وَمَرَّتِ الْقَبَائِلُ عَلَى قَادَتِهَا، وَالْكَتَائِبُ عَلَى رَايَاتِهَا، فَكَانَ أَوَّلُ مِنْ قَدِمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي بَنِي سُلَيمٍ، وَهُمْ أَلْفٌ، فِيهِمْ لِوَاءٌ يَحْمِلُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ وَلِوَاءٌ يَحْمِلُهُ خفافُ بْنُ عُمَيْرٍ[1]، وَرَايَةٌ يَحْمِلُهَا الْحَجَّاجُ بْنُ عِلَاطٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ الْعَبَّاسُ: خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: الْغُلَامُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا حَاذَى خَالِدُ الْعَبَّاسَ وَإِلَى جَنْبِهِ أَبُو سُفْيَانَ، كَبَّرُوا ثَلَاثاً، ثُمَّ مَضَوْا، ثُمَّ مَرَّ عَلَى أَثَرِهِ: الزُّبَيْرُ ابْنُ الْعَوَّامِ فِي خَمْسِمِائَةٍ، مِنْهُمْ مُهَاجِرُونَ وَأَفْنَاءُ النَّاسِ وَمَعَهُ رَايَةٌ سَوْدَاءُ، فَلَمَّا حَاذَى أَبَا سُفْيَانَ كَبَّرَ ثَلَاثاً، وَكَبَّرَ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، قَالَ: ابْنُ أُخْتِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ وَمَرَّتْ نَفَرٌ مِنْ غِفَارٍ فِي ثَلَاثْمائَةٍ، يَحْمِلُ رَايَتَهُمْ أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ، وَيُقَالُ: إِيماءُ بْنُ رُحْصَةَ[2]، فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَبَّرُوا ثَلَاثاً، قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: بَنُو غِفَارٍ، قَالَ: مَا لِي وَلِبَنِي غِفَارٍ، ثُمَّ مَضَتْ أَسْلَمُ فِي أَرْبَعِمِائَةٍ، فِيهَا لِوَاءَانِ: يَحْمِلُ أَحَدَهُمَا بُرَيْدَةُ بْنُ الْخَصِيبِ، وَالآخَرَ نَاجِيَةُ بْنُ الأَعْجَمِ، فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَبَّرُوا ثَلَاثاً، فَقَالَ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: أَسْلَمُ، قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! مَا لِي وَلِأَسْلَمَ، مَا كَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهَا تِرَةٌ[1] قَطُّ، قَالَ الْعَبَّاسُ: هُمْ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ دَخَلُوا فِي الإِسْلَامِ، ثُمَّ مَرَّتْ بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو فِي خَمْسِمِائَةٍ يَحْمِلُ رَايَتَهُمْ بِشْرُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: مَنْ هٰؤُلَاءِ؟ قَالَ: بَنُو كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: نَعَمْ، هٰؤُلَاءِ حُلَفَاءُ مُحَمَّدٍ، فَلَمَّا حَاذَوْهُ

---

(١) خفاف بن عمير بن ندبة: وهي أمه، شهد الفتح وكان معه لواء بني سليم.

(٢) إيماء بن رخضة: قديم الإسلام وله صحبة.

(١) تِرَة: التِّرَةُ: النَّقْصُ، وقيل التَّبِعَةُ. (النهاية: ١/١٨٩).

كَبَّرُوا ثَلاثاً، ثُمَّ مَرَّتْ مُزِينَةُ فِي أَلْفٍ، فِيهَا ثَلاثَةُ أَلْوِيَةٍ، وَفِيهَا مَائَةُ فَرَسٍ، يَحْمِلُ أَلْوِيَتَهَا النُّعْمَانُ بْنُ مُقْرِنٍ وَبِلاَلُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَبَّرُوا، فَقَالَ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: مُزِينَةُ، قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! مَا لِي وَلِمزَيْنَةَ، قَدْ جَاءَتْنِي تُقَعْقِعُ مِنْ شَوَاهِقِهَا، ثُمَّ مَرَّتْ جُهَيْنَةُ فِي ثمانمائةٍ مَعَ قَادَتِهَا، فِيهَا أَرْبَعَةُ أَلْوِيَةٍ: لِوَاءٌ مَعَ أَبِي زُرْعَةَ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، وَلِوَاءٌ مَعَ سُوَيْدِ بْنِ صَخْرٍ، وَلِوَاءٌ مَعَ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، وَلِوَاءٌ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرٍ، فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَبَّرُوا ثَلاثاً، ثُمَّ مَرَّتْ كِنَانَةُ بَنُو لَيْثٍ، وَضُمْرَةُ وَسَعْدُ بْنُ بَكْرٍ فِي مِائَتَيْنِ، يَحْمِلُ لِوَائَهُمْ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، فَلَمَّا حَاذَوْهُ كَبَّرُوا ثَلاثاً، فَقَالَ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالَ: بَنُوا بَكْرٍ، قَالَ: نَعَمْ أَهْلُ شُؤْمٍ وَاللَّهِ، هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ غَزَانَا مُحَمَّدٌ ﷺ بِسَبَبِهِمْ، أَمَا وَاللَّهِ مَا شَوِرْتُ فِيهِ وَلاَ عَلِمْتُهُ، وَلَقَدْ كُنْتُ لَهُ كَارِهاً حَيْثُ بَلَغَنِي، وَلٰكِنَّه أَمْرٌ حُمَّ[1]، قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدْ خَارَ اللَّهُ لَكَ فِي غَزْوِ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكُمْ وَدَخَلْتُمْ فِي الإِسْلاَمِ كَافَّةً، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَمَّاسٍ قَالَ: مَرَّتْ بَنُو لَيْثٍ وَحْدَهَا وَهُمْ مِائَتَانِ وَخَمْسُونَ يَحْمِلُ لِوَاءَهَا الصَّعْبُ بْنُ جُثَامَةَ، فَلَمَّا مَرَّ كَبَّرُوا ثَلاثاً فَقَالَ: مَنْ هٰؤُلاَءِ؟ قَالَ بَنُو لَيْثٍ، ثُمَّ مَرَّتْ أَشْجَعُ، وَهُمْ آخِرُ مَنْ مَرَّ، وَهُمْ فِي ثَلاثمائةٍ، مَعَهُمْ لِوَاءٌ يَحْمِلُهُ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ وَلِوَاءٌ مَعَ نُعَيْمِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: هٰؤُلاَءِ كَانُوا أَشَدَّ الْعَرَبِ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: أَدْخَلَ اللَّهُ الإِسْلاَمَ قُلُوبَهُمْ فَهٰذَا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: مَا مَضَى بَعْدُ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ قَالَ الْعَبَّاسُ: لَمْ يَمْضِ بَعْدُ، لَوْ رَأَيْتَ الْكَتِيبَةَ الَّتِي فِيهَا مُحَمَّدٌ ﷺ رَأَيْتَ الْحَدِيدَ وَالْخَيْلَ وَالرِّجَالَ، وَمَا لَيْسَ لأَحَدٍ بِهِ طَاقَةٌ، قَالَ: أَظُنُّ وَاللَّهِ يَا أَبَا الْفَضْلِ! وَمَنْ لَهُ بِهٰؤُلاَءِ طَاقَةٌ؟ فَلَمَّا طَلَعَتْ كَتِيبَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْخَضْرَاءُ، طَلَعَ سَوَادٌ وَغُبْرَةٌ مِنْ سَنَابِكِ الْخَيْلِ، وَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ، كُلُّ ذٰلِكَ يَقُولُ: مَا مَرَّ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ فَيَقُولُ الْعَبَّاسُ: لاَ، حَتَّى مَرَّ يَسِيرُ عَلَى نَاقَتِهِ الْقَصْوَاءِ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ، وَأُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُهُمَا، فَقَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هٰذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَتِيبَتِهِ الْخَضْرَاءِ، فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ، فِيهَا

---

(١) حُمَّ: أي قُدِّرَ فَهُوَ محموم. (المختار: ١٢٠).

الرّايَاتُ وَالأَلْوِيَةُ، مَعَ كُلِّ بَطَلٍ مِنَ الأَنْصَارِ رَايَةٌ وَلِوَاءٌ فِي الْحَدِيدِ لاَ يُـرَى مِنْهُمْ إِلاَّ الْحَدَقُ، وَلِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهَا زَجَلٌ[1]، وَعَلَيْهِ الْحَدِيدُ بِصَوْتٍ عَالٍ وَهُوَ يَزَعُهَا فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! مَنْ هٰذَا الْمُتَكَلِّمُ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَقَدْ أَمِرَ[2] أَمْرُ بَنِي عَدِيٍّ بَعْدَ ـ وَاللَّهِ ـ قِلَّةٍ وَذِلَّةٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ بما يَشَاءُ، وَإِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِمَّنْ رَفَعَهُ الإِسْلاَمُ، وَقَالَ: فِي الْكَتِيبَةِ أَلْفَا دِرْعٍ، وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَايَتَهُ سَعْدَ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ أَمَامَ الْكَتِيبَةِ، فَلَمَّا مَرَّ سَعْدٌ بِرَايَةِ النَّبِيِّ ﷺ نَادَى: يَا أَبَا سُفْيَانَ! الْيَوْمُ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ، الْيَوْمَ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ، الْيَوْمَ أَذَلَّ اللَّهُ تَعَالَى قُرَيْشاً، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا حَاذَى أَبَا سُفْيَانَ نَادَاهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَمَرْتَ بِقَتْلِ قَوْمِكَ؟ زَعَمَ سَعْدٌ وَمَنْ مَعَهُ حِينَ مَرَّ بِنَا فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! الْيَوْمُ يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ، الْيَوْمُ تُسْتَحَلُّ الْحُرْمَةُ، الْيَوْمَ أَذَلَّ اللَّهُ قُرَيْشاً، وَإِنِّي أَنْشُدُكَ اللَّهَ فِي قَوْمِكَ، فَأَنْتَ أَبَرُّ النَّاسِ وَأَوْصَلُ النَّاسِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحمٰنِ بْنُ عَوْفٍ وَعُثْمَانُ ابْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا نَأْمَنُ سَعْداً أَنْ يَكُونَ مِنْهُ فِي قُرَيْشٍ صَوْلَةٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! الْيَوْمَ يَوْمُ الْمَرْحَمَةِ، الْيَوْمَ أَعَزَّ اللَّهُ فِيهِ قُرَيْشاً، قَالَ: وَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَعَزَلَهُ، وَجَعَلَ اللِّوَاءَ إِلَى قَيْسٍ، وَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ اللِّوَاءَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ سَعْدٍ حِينَ صَارَ لِابْنِهِ، فَأَبَى سَعْدٌ أَنْ يُسَلِّمَ اللِّوَاءَ إِلاَّ بِالإِمَارَةِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ بِعِمَامَتِهِ، فَعَرَفَهَا سَعْدٌ، فَدَفَعَ اللِّوَاءَ إِلَى ابْنِهِ قَيْسٍ». (كر).

١٦١٨٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، لَمَّا جَاءَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي سُفْيَانَ فَأَسْلَمَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ يُحِبُّ الْفَخْرَ، فَلَوْ جَعَلْتَ لَهُ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ». (ش).

---

(١) زَجَل: الزَّجْلُ: الصَّوْتُ. (المختار: ٢١٤).

(٢) أمِرَ: أي كثر وارتفع شأنهُ ـ يعني النبيّ ﷺ ـ. (النهاية: ١/٦٥).

١٦١٨٩ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ لِعَشْرٍ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ». (ش).

١٦١٩٠ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَعْتَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ كُلَّ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِ مِنْ رَقِيقِ الْمُشْرِكِينَ». (ش).

١٦١٩١ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ غُلَامَانِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الطَّائِفِ فَأَعْتَقَهُمَا، أَحَدُهُمَا: أَبُو بَكْرَةَ، فَكَانَا مَوْلَيَيْهِ». (ش).

١٦١٩٢ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الطَّائِفِ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ، ثُمَّ أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِغَزْوَةِ تَبُوكَ، وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ، وَذَلِكَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، وَقَدْ كَثُرَ النِّفَاقُ، وَكَثُرَ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، وَالصُّفَّةُ: بَيْتٌ كَانَ لأَهْلِ الْفَاقَةِ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ، فَتَأْتِيهِمْ صَدَقَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ، وَإِذَا حَضَرَ غَزْوٌ عَمَدَ الْمُسْلِمُونَ إِلَيْهِمْ، فَاحْتَمَلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ يُشَيِّعُهُ فَجَهَّزُوهُمْ غَزْواً وَاحْتُسِبُوا عَلَيْهِمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ بِالنَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحِسْبَةِ فَأَنْفَقُوا احْتِسَاباً، وَأَنْفَقَ رِجَالٌ غَيْرُ مُحْتَسِبِينَ، وَحُمِلَ رِجَالٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَبَقِيَ أُنَاسٌ، وَأَفْضَلُ مَا تَصَدَّقَ بِهِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ، عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، تَصَدَّقَ بِمائَتَيْ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمائَةِ أُوقِيَّةٍ، وَتَصَدَّقَ عَاصِمُ الأَنْصَارِيُّ بِتِسْعِينَ وَسْقاً مِنْ تمرٍ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَا أَرَى عَبْدَ الرَّحْمٰنِ إِلَّا قَدِ احْتَوَبَ، مَا تَرَكَ لأَهْلِهِ شَيْئاً، فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ تَرَكْتَ لأَهْلِكَ شَيْئاً؟ قَالَ: نَعَمْ، أَكْثَرَ مِمَّا أَنْفَقْتُ وَأَطْيَبَ، قَالَ: كَمْ؟ قَالَ: ما وعد اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ مِنَ الرِّزْقِ وَالْخَيْرِ». (ابن عساكر).

١٦١٩٣ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَ تَبُوكَ، فَبَعَثَ مِنْهَا عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ إِلَى فِلَسْطِينَ». (كر).

١٦١٩٤ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ضِرَارَ بْنَ الأَزْوَرِ الأَسَدِيَّ إِلَى عَوْفٍ الْوَرْقَانِيِّ مِنْ بَنِي الصِّيدَاءِ». (كر).

١٦١٩٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عِلاَطٍ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ ذَا الْفِقَارِ، وَدَحْيَةَ الْكَلْبِيَّ أَهْدَى لَهُ بَغْلَتَهُ الشَّهْبَاءَ». (أبو نعيم).

١٦١٩٦ ـ عن إبراهيم قَالَ: «خَالَفَ ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَهْلَ الصَّلاَةِ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ، فَجَعَلَ النِّصْفَ لِلزَّوْجِ، وَلِلأُمِّ الثُّلُثَ مِنْ رَأْسِ المَالِ، وَلِلأَبِ مَا بَقِيَ». (عب).

١٦١٩٧ ـ عن عكرمة قَالَ: «أَرْسَلَنِي ابْنُ عبَّاسٍ إِلَى زَيْدِ ابْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْأَلُهُ عَنْ زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ، فَقَالَ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلأُمِّ الثُّلُثُ مِمَّا بَقِيَ، وَلِلأَبِ الْفَضْلُ؛ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَفِي كِتَابِ اللَّهِ وَجَدْتَهُ، أَمْ رَأْيٌ تَرَاهُ؟ قَالَ: رَأْيٌ أَرَاهُ، لاَ أَرَى أَنْ أُفَضِّلَ أُمّاً عَلَى أَبٍ، وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَجْعَلُ لَهَا الثُّلُثَ مِنْ جَمِيعِ المَالِ». (عب).

١٦١٩٨ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بن عبدِ الرَّحْمٰنِ قَالَ: «جَاءَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلٌ، فَقَالَ: رَجُلٌ تُوُفِّيَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِابْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلَيْسَ لأُخْتِهِ شَيْءٌ، فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِعَصَبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ قَضَى بِغَيْرِ ذٰلِكَ، قَدْ جَعَلَ لِلأُخْتِ النِّصْفَ، وَلِلبِنْتِ النِّصْفَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ؟ حَتَّى لَقِيتُ ابْنَ طَاوُسٍ فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: أَخْبَرَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ﴾، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقُلْتُمْ لَهَا النِّصْفُ، وَإِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ؟». (عب).

١٦١٩٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَدِدْتُ أَنِّي وَهٰؤُلاَءِ الَّذِينَ يُخَالِفُونِي فِي القَرِيضَةِ نَجْتَمِعُ فَنَضَعُ أَيْدِينَا عَلَى الرُّكْنِ ثُمَّ نَبْتَهِلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الكَاذِبِينَ! مَا حُكْمُ اللَّهِ بما قَالُوا؟». (ص، عب)

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٧٦.

١٦٢٠٠ ـ عن ابن طاوس، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِي السُّدُسِ الَّذِي حَجَبَهُ الإِخْوَةُ لِلأُمِّ: هُوَ لِلإِخْوَةِ، لاَ يَكُونُ لِلأَبِ؛ إِنَّما نُقِصَتْهُ الأُمُّ لِيَكُونَ لِلإِخْوَةِ، قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: بَلَغَني أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ، قَالَ: فَلَقِيتُ بَعْضَ وُلْدِ ذٰلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي أُعْطِيَ إِخْوَتُهُ السُّدُسَ، فَقَالَ: بَلَغَنَا أَنَّها كَانَتْ وَصِيَّةً لَهُمْ». (عب).

١٦٢٠١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «المِيرَاثُ لِلْوَلَدِ، فَانْتَزَعَ اللَّهُ مِنْهُ لِلزَّوْجِ وَالْوَالِدِ». (عب).

١٦٢٠٢ ـ عن الثوري قَالَ: «كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لاَ تَعُولُ الْفَرَائِضُ، يَقُولُ: المَرْأَةُ وَالزَّوْجُ وَالأَبُ وَالأُمُّ هٰؤُلاَءِ لاَ يَنْقُصُونَ، إِنَّما النُّقْصَانُ فِي الْبَنَاتِ وَالْبَنِينَ وَالإِخْوَةِ وَالأَخَوَاتِ». (عب).

١٦٢٠٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ وِرْدَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَعَ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ فَمَاتَ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ميراثِهِ فَقَالَ: انْظُرُو لَهُ ذَا قَرَابَةٍ! قَالُوا: مَا لَهُ ذُو قَرَابَةٍ، قَالَ: فَانْظُرُو هَمْشَرِيّاً له فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ ـ يَعْنِي: بَلَدِيّاً لَهُ». (الدَّيلمي).

١٦٢٠٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ قَتَلَ قَتِيلاً فَإِنَّهُ لاَ يَرِثُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَهُ، وَإِنْ كَانَ وَالِدَهُ أَوْ وَلَدَهُ، قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ، وَقَضَى أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ». (عب).

١٦٢٠٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلُ الْعَرَبِ هَلاَكاً قُرَيْشٌ وَرَبِيعَةُ، قَالُوا: وَكَيْفَ؟ قَالَ: أَمَّا قُرَيْشٌ فَيُهْلِكُهَا المُلْكُ، وَأَمَّا رَبِيعَةُ فَتُهْلِكُهَا الْحَمِيَّةُ». (ش).

١٦٢٠٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمْ يَكُنْ فِي بَني إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ إِلاَّ وَهُوَ فِيكُمْ كَائِنٌ». (نعيم بن حمّاد فِي الْفتن).

١٦٢٠٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَ خُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ فِي

سَبْعٍ وَثَلاثِينَ كَانَ مُلْكُهُ ثمانِيَةَ وَعِشْرِينَ شَهْراً، وَإِنْ خَرَجَ فِي تِسْعٍ وَثَلاثِينَ كَانَ مُلْكُهُ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ». (نعيم بن حمّاد).

١٦٢٠٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْدَهُ اثْنَيْ عَشَرَ خَلِيفَةً، ثُمَّ الأَمِيرَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ! إِنَّ مِنَّا بَعْدَ ذٰلِكَ السَّفَّاحَ وَالمَنْصُورَ، وَالمَهْدِيَّ، يَدْفَعُهَا إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ». (نعيم بن حمّاد في الْفتن).

١٦٢٠٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا مَاتَ الْخَامِسُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَالْهَرْجُ الْهَرْجُ حَتَّى يموتَ السَّابعُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: الْفِتَنُ كَذٰلِكَ حَتَّى يَقُومَ المَهْدِيُّ». (نعيم).

١٦٢١٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيَقْرَأَنَّ الْقُرْآنَ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي، يمرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يمرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». (ابن جرير).

١٦٢١١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ الإِسْلَامِ خُرُوجَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، عَرَضَتْ لِلرِّجَالِ فَرَمَوْهَا، فَأَمْرَقَ أَحَدَهُمْ سَهْمَهُ مِنْهَا فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ لَمْ يَعْلَقْ بِنَصْلِهِ مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى القِدْحِ فَلَمْ يَرَهُ يَعْلَقُ مِنَ الدَّمِ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: إِنِّي إِنْ كُنْتُ أَصَبْتُ، فَإِنَّ بِالرِّيشِ وَالْفُوقَيْنِ شَيْئاً مِنَ الدَّمِ، فَنَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً يَعْلَقُ بِالْفُوقَيْنِ وَالرِّيشِ، قَالَ: كَذٰلِكَ يَخْرُجُونَ مِنَ الإِسْلَامِ». (ابن جرير).

١٦٢١٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لأَزْوَاجِهِ: أَيَّتُكُنَّ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الأَزَبِّ[1]، تُقْتَلُ حَوْلَهَا قَتْلَى كَثِيرَةٌ، تَنْجُو بَعْدَ مَا كَادَتْ». (ش).

١٦٢١٣ ـ عن عبد الملك بن حميد قَالَ: «كُنَّا مَعَ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ صَالِحٍ بِدِمَشْقَ، فَأَصَابَ كِتَاباً فِي دِيوَانِ دِمَشْقَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) الأَزَبّ: الزَّبَبْ: كَثرة الشعرِ، أي جمعت بين الشعر والوبر. (النهاية: ٢/٢٩٣).

عَبَّاسٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، سَلَامٌ عَلَيْكَ! فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلٰه إِلَّا هُوَ، عَصَمَنَا وَإِيَّاكَ بِالتَّقْوَى! أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ، فَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً، وَذَكَرْتَ شَأْنَ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا، وَإِنَّكَ لَعَمْرُو اللَّهِ لَوَدُودٌ فِي صَدْرِي مِنْ أَهْلِ الْمَوَدَّةِ الْخَالِصَةِ وَالْخَاصَّةِ، وَإِنِّي لِلْخِلَّةِ الَّتِي بَيْنَنَا لَرَاعٍ، وَلِصَالِحِهَا لَحَافِظٌ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ: أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّكَ مِنْ ذَوِي النُّهَى مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَهْلِ الْحِلْمِ وَالْخُلُقِ الْجَمِيلِ مِنْهَا، فَلْيَصْدُرْ رَأْيُكَ بِمَا فِيهِ النَّظَرُ لِنَفْسِكَ، وَالتَّقِيَّةُ عَلَى دِينِكَ، وَالشَّفَقَةُ عَلَى الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ! فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكَ، وَأَوْفَرُ لِحَظِّكَ فِي دُنْيَاكَ وَآخِرَتِكَ؛ وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ شَأْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَاعْلَمْ أَنَّ انْبِعَاثَكَ فِي الطَّلَبِ بِدَمِهِ، فِرْقَةٌ وَسَفْكٌ لِلدِّمَاءِ، وَانْتِهَاكٌ لِلْمَحَارِمِ! وَهٰذَا لَعَمْرُ اللَّهِ ضَرَرٌ عَلَى الإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ! وَإِنَّ اللَّهَ سَيَكْفِيكَ أَمْرَ سَافِكِي دَمِ عُثْمَانَ، فَتَأَنَّ فِي أَمْرِكَ، وَاتَّقِ اللَّهَ رَبَّكَ! فَقَدْ يُقَالُ: إِنَّكَ تُرِيدُ الإِمَارَةَ، وَتَقُولُ: إِنَّ مَعَكَ وَصِيَّةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِذٰلِكَ، فَقَوْلُ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْحَقُّ، فَتَأَنَّ فِي أَمْرِكَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِلْعَبَّاسِ: إِنَّ اللَّهَ يَسْتَعْمِلُ مِنْ وَلَدِكَ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً، مِنْهُمُ السَّفَّاحُ، وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِيُّ، وَالأَمِينُ، وَالْمُؤْتَمَنُ، وَأَمِيرُ الْعَصَبِ؛ أَفَتَرَانِي أَسْتَعْجِلُ الْوَقْتَ أَوْ أَنْتَظِرُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَوْلُهُ الْحَقُّ، وَمَا يُرِدِ اللَّهُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، وَلَوْ كَرِهَ الْعَالَمُ ذٰلِكَ! وَأَيْمُ اللَّهِ! لَوْ أَشَاءُ لَوَجَدْتُ مُتَقَدِّماً وَأَعْوَاناً وَأَنْصَاراً! وَلٰكِنِّي أَكْرَهُ لِنَفْسِي مَا أَنْهَاكَ عَنْهُ، فَرَاقِبِ اللَّهَ رَبَّكَ، وَاخْلُفْ مُحَمَّداً ﷺ فِي أُمَّتِهِ خِلَافَةً صَالِحَةً! فَأَمَّا شَأْنُ ابْنِ عَمِّكَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَدِ اسْتَقَامَتْ لَهُ عَشِيرَتُهُ وَلَهُ سَابِقَتُهُ وَحَقُّهُ، وَيُحِقُّ لَهُ عَلَى الْحَقِّ أَعْوَانٌ؛ وَنُصْحاً لَكَ وَلَهُ وَلِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ! وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. وَكَتَبَ عكرمةُ لَيْلَةَ الْبدر من صَفر سنة ستٍّ وثَلَاثين». (كر).

١٦٢١٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَهُ: هَلْ تَكُونُ لَكُمْ دَوْلَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَذٰلِكَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قَالَ: فَمَنْ أَنْصَارُكُمْ؟ قَالَ: أَهْلُ خُرَاسَانَ، قَالَ: وَلِبَنِي أُمَيَّةَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ نَطَحَاتٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ السُّفْيَانِيُّ». (نعيم).

١٦٢١٥ ـ عن ابن موهب: «أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فِي حَاجَةٍ فَقَالَ: اِقْضِ حَاجَتِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَوَاللَّهِ! إِنَّ مُؤُونَتِي لَعَظِيمَةٌ، وَإِنِّي أَبُو عَشَرَةٍ، وَعَمُّ عَشَرَةٍ، وَأَخُو عَشَرَةٍ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ مُعَاوِيَةُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلَاثِينَ رَجُلاً، اتَّخَذُوا مَالَ اللَّهِ بَيْنَهُمْ دُوَلاً، وَعِبَادَهُ خَوَلاً، وَكِتَابَهُ دَغَلاً، فَإِذَا بَلَغُوا تِسْعَةً وَتِسْعِينَ وَأَرْبَعَمِائَةٍ كَانَ هَلَاكُهُمْ أَسْرَعُ مِنْ لَوْكِ التَّمْرَةِ ـ وَفِي لَفْظٍ: لَوْكِ تمرَةٍ ـ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: اللَّهُمَّ نَعَمْ؛ ثُمَّ إِنَّ مَرْوَانَ رَدَّ عَبْدَ الْمَلِكِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا أَدْبَرَ عَبْدُ الْمَلِكِ، قَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ! يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ هٰذَا، فَقَالَ: أَبُو الْجَبَابِرَةِ الْأَرْبَعَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ، نَعَمْ». (هق فِي الدَّلَائِل، كر).

١٦٢١٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فِي الطَّوَافِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ هِنْدٍ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَفْشَتْ عَلَيَّ هِنْدٌ سِرِّي، لَأَفْعَلَنَّ بها! فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِهِ، لَحِقَ أَبَا سُفْيَانَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سُفْيَانَ! لَا تُكَلِّمْ هِنْداً، فَإِنَّهَا لَمْ تُفْشِ مِنْ سِرِّكَ شَيْئاً، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ! هٰذِهِ هِنْدٌ ظَنَنْتُهَا أَنْ تَكُونَ أَفْشَتْ سِرِّي مِنْ إِنْبَائِكَ مَا فِي نَفْسِي». (كر).

١٦٢١٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ قُرَيْشاً أَتَوْا امْرَأَةً كَاهِنَةً فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا بِأَشْبَهِنَا بِصَاحِبِ هٰذَا الْمَقَامِ ـ يَعْنُونَ: إِبْرَاهِيمَ ـ، فَقَالَتْ: إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَى هٰذِهِ السَّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا أَنْبَأْتُكُمْ، فَجَرُّوا ثُمَّ مَشَى النَّاسُ عَلَيْهَا، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَتْ: أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهاً، فَمَكَثُوا بَعْدَ ذٰلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ ـ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّداً ﷺ». (كر).

١٦٢١٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِالنَّبِيِّ ﷺ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَسَمِعَ فِي جَانِبِهَا خَشْفاً[1]، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هٰذَا؟ فَقَالَ: هٰذَا بِلَالٌ

(١) خَشفاً: الخَشْفَةُ: الحِسُّ والحركةُ، وقيل هو الصَّوتُ. (النهاية: ٢/٣٤).

المُؤَذِّنُ، فَأَتى النَّبيُّ ﷺ النَّاس، وَقَالَ: قَدْ أَفْلَحَ بِلَالٌ، رَأَيْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا؛ قَالَ: وَلَقِيَهُ مُوسَى فَرَحَّبَ بِهِ فَقَالَ: مَرْحَباً بِالنَّبيِّ الأُمِّيِّ! قَالَ: وَهُوَ رَجُلٌ آدَمُ طِوَالٌ، سَبْطٌ شَعْرُهُ مَعَ أُذُنَيْهِ أَوْ فَوْقَهُمَا، فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ: مَنْ هٰذَا؟ فَقَالَ: هٰذَا مُوسَى، ثُمَّ مَضَى فَلَقِيَهُ رَجُلٌ فَرَحَّبَ بِهِ، فَقَالَ: مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ فَقَالَ: هٰذَا عِيسَى، ثُمَّ مَضَى فَلَقِيَهُ شَيْخٌ جَلِيلٌ مَهِيبٌ، فَرَحَّبَ بِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ـ وَكُلُّهُمْ يُسَلِّمُ عَلَيْهِ ـ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: هٰذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ؛ فَنَظَرَ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَوْمٌ يَأْكُلُونَ الْجِيَفَ، قَالَ: مَنْ هٰؤُلَاءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَرَأَى رَجُلاً أَزْرَقَ جَعْداً شَعْثاً إِذَا رَأَيْتَهُ، قَالَ: مَنْ هٰذَا يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هٰذَا عَاقِرُ النَّاقَةِ، فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ النَّبيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ الأَقْصَى قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ الْتَفَتَ فَإِذَا النَّبِيُّونَ أَجْمَعُونَ يُصَلُّونَ مَعَهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ جِيءَ بِقَدَحَيْنِ: أَحَدُهُمَا عَنِ الْيَمِينِ، وَالآخَرُ عَنِ الشِّمَالِ، فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ، وَفِي الآخَرِ عَسَلٌ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ فَشَرِبَهُ، فَقَالَ الَّذِي مَعَهُ الْقَدَحُ: أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ». (هق فِي الْبعث، وفيه قابوس ابن أبي ظبيان ضَعيف).

١٦٢١٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ أَبُو طَالِبٍ يَقَرِّبُ إِلَى الصِّبْيَانِ بِصَحْفَتِهِمْ أَوْ الْبُكْرَةِ، فَيَجْلِسُونَ وَيَنْتَهِبُونَ وَيَكُفُّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ وَلَا يَنْتَهِبُ مَعَهُمْ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ عَمُّهُ عَزَلَ لَهُ طَعَامَهُ عَلَى حِدَةٍ». (كر).

١٦٢٢٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «هَجَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حُطْمَةَ النَّبيَّ ﷺ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبيَّ ﷺ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَنْ لِي بها؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وكَانَتْ تَمَارَةً تَبِيعُ التَّمْرَ، فَأَتَاهَا فَقَالَ لَهَا: عِنْدَكِ تَمْرٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَرَتْهُ تمراً، فَقَالَ: أَرَدْتُ أَجْوَدَ مِنْ هٰذَا، فَدَخَلَتْ لِتُرِيهِ، وَدَخَلَ خَلْفَهَا، فَنَظَرَ يَمِيناً وَشِمَالاً، فَلَمْ يَرَ إِلَّا خِوَاناً[1] فَعَلَا بِهِ رَأْسَهَا حَتَّى دَمَغَهَا بِهِ، ثُمَّ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ:

---

(١) الخِوَان: الذي يُؤكَلُ عَلَيْهِ (مُعرَّب». (المختار: ١٥١).

يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَفَيْتُكَهَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّه لاَ يَنْتَطِحُ فِيهَا عَنْزَانِ[٢]، فَأَرْسَلَهَا مَثَلاً». (كر).

١٦٢٢١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا انْتَسَبَ لَمْ يُجَاوِزْ فِي نَسَبِهِ مَعَدَّ بْنَ عَدْنَانَ بْنَ أَدَدٍ». (ابن سعد).

١٦٢٢٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا انْتَهَى إِلَى مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ أَمْسَكَ وَقَالَ: كَذَبَ النَّسَّابُونَ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَقُرُوناً بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيراً﴾، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَوْ شَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَعْلَمَهُ لَعَلِمَهُ». (كر).

١٦٢٢٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَقَّ[٣] عَنْهُ بِكَبْشٍ عَبْدُ الْمُطَّلِبُ وَسَمَّاهُ مُحَمَّداً، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ! مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ سَمَّيْتَهُ مُحَمَّداً وَلَمْ تُسَمِّهِ بِاسْمِ آبَائِهِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ يَحْمَدَهُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ، وَيَحْمَدَهُ النَّاسُ فِي الأَرْضِ». (كر).

١٦٢٢٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْرُوراً مَخْتُوناً». (عد، كر).

١٦٢٢٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وُلِدَ نَبِيُّكُمْ ﷺ يَوْمَ الاثنين، وَنُبِّىءَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَخَرَجَ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَفَتَحَ مَكَّةَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَنَزَلَتْ سُورَةُ الْمَائِدَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾، وَرَفَعَ الْحَجَرَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ». (كر).

١٦٢٢٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ

---

(١) سورة الفرقان، الآية: ٣٨.

(١) سورة المائدة، الآية: ٣.

(٢) عَنْزَانْ: أي لا يَلْتَقِي فِيهَا اثنان ضعيفان، (وهو إشارةٌ إلى قضيّةٍ مخصوصةٍ لا يجري فيها خُلفٌ ونزاعٌ». (النهاية: ٥/٧٤).

(٣) عَقَّ: عَقَّ عَنْ وَلَدِهِ: إذا ذَبَحَ عنه يوم أسبوعِهِ. (المختار: ٣٥١).

الاثْنَيْنِ، وَمَاتَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ، وَدُفِنَ لَيْلَةَ الثُّلاَثَاءِ». (كر).

١٦٢٢٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وُلِدَ النَّبيُّ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ، وَهَاجَرَ إِلَى المَدِينَةِ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ فِي رَبِيعٍ الأَوَّلِ». (كر).

١٦٢٢٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ». (كر).

١٦٢٢٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ بَنُو عَبْدِ المُطَّلِبِ يُصْبِحُونَ غُمْصاً رُمْصاً، وَيُصْبِحُ مُحَمَّدٌ ﷺ صَقِيلاً دَهِيناً». (كر).

١٦٢٣٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: إِنَّ لَهُ مُرْضِعاً تُرْضِعُهُ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ: لَوْ عَاشَ لَعَتَقْتُ أَخْوَالَهُ مِنْ الْقُبْطِ، وَمَا اسْتُرِقَّ قُبْطِيٌّ». (أبو نعيم).

١٦٢٣١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ صَحِبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثمانيَ عَشْرَةَ، وَالنَّبيُّ ﷺ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً وَهُمْ يُرِيدُونَ الشَّامَ فِي تِجَارَةٍ، حَتَّى إِذَا نَزَلُوا مَنْزِلاً فِيهِ سِدْرَةٌ، قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ظِلِّهَا، وَمَضَى أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَاهِبٍ يُقَالُ لَهُ: بَحِيرَاءُ، يَسْأَلُهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ: مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي فِي ظِلِّ السِّدْرَةِ؟ فَقَالَ: ذٰلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: هٰذَا وَاللَّهِ نَبِيٌّ! مَا اسْتَظَلَّ تَحْتَهَا بَعْدَ عِيسَى إِلاَّ مُحَمَّدٌ، فَوَقَعَ مِنْ ذٰلِكَ فِي قَلْبِ أَبِي بَكْرٍ الْيَقِينُ وَالتَّصْدِيقُ، فَلَمَّا نُبِّىءَ النَّبيُّ ﷺ اتَّبَعَهُ». (أبو نعيم).

١٦٢٣٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ أَبِي: تَدْرُونَ لِمَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «عَتِيقاً»؟ قُلْتُ: لِعِتْقِ وَجْهِهِ أَوْ لِعِتْقِ نَسَبِهِ، قَالَ: لَيْسَ كَمَا تَظُنُّ، كَانَتْ أُمُّهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لَها الْوَلَدُ لَمْ يَعِشْ، فَلَمَّا وُلِدَ أَبُو بَكْرٍ، جَاءَتْ بِهِ إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَالَتْ: يَا إِلٰهِي! الْعَتِيقُ، يَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ؟ هَبْهُ لِي مِن الْمَوْتِ، قَالَ: فَخَرَجَ كَفٌّ مِنْ ذَهَبٍ لاَ مِعْصَمَ لَهَا، وَإِذَا بِقَائِلٍ يَقُولُ:

فُـزْتِ بِـحَـمْـلِ الْـوَلَـدِ الْـعَـتِـيـقِ يُـعْـرَفُ فِـي الـتَّـوْرَاةِ بِـالـصِّـدِّيـقِ

قَدْ وَهَبَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَجَعَلَهُ وَزِيرَ خَيْرِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَلَنْ يَفْتَرِقَا حَيَّيْنِ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا مَيِّتَيْنِ، وَلَنْ يَفْتَرِقَا غداً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى». (أبو علي الْحسن بن أحمد البنَّاءُ فِي مشيخَتِهِ، وابن النَّجَّار، وسندُهُ جيِّدٌ).

١٦٢٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَدِمَ رَجُلٌ مَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرَابَةٌ مِنَ النِّسَاءِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرْحَباً بِرَجُلٍ غَنِمَ وَسَلِمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ ـ وَهِيَ خَلْفَهُ جَالِسَةٌ ـ، قَالَ: لَمْ أَعْنِ مِنَ النِّسَاءِ، إِنَّمَا عَنَيْتُ مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ: فَأَبُوهَا إِذَنْ». (. . .).

١٦٢٣٤ ـ عن عكرمةَ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَأَصْبَحَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَغَدا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ ظَاهِراً». (كر).

١٦٢٣٥ ـ عن نافعٍ، عن ابن عُمر، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ! أَعِزَّ الدِّينَ بِعُمَرَ». (كر).

١٦٢٣٦ ـ عن ابن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَبْشِرْ! قَدْ دَعَا لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعَزَّ بِكَ الدِّينُ وَالْمُسْلِمُونَ مُخْتَفُونَ بمكَّةَ، فَلَمَّا أَسْلَمْتَ كَانَ إِسْلَامُكَ عِزّاً». (كر).

١٦٢٣٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فقال: يَا مُحَمَّدُ! اسْتَبْشَرَ أَهْلُ السَّمَاءِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ». (قط فِي الأفراد، كر).

١٦٢٣٨ ـ عن يعقوب القمِّي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَقْرِىءْ عُمَرَ عَنْ رَبِّهِ السَّلَامَ، وَأَعْلِمْهُ أَنَّ رِضَاهُ حُكْمٌ، وَغَضَبَهُ عِزٌّ». (عد، كر، قال عد: لَمْ يَقُلْ

«عن ابن عباس» غَيْرَ إسماعيل بن أبان، ورواهُ جماعَةٌ عن يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جُبيرٍ مُرْسَلاً، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عن يعقوب، عن أنسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٦٢٣٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَبَسَّمَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! أَتَدْرِي لِمَ تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ بَاهَى مَلاَئِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَبَاهَى بِكَ خَاصَّةً». (كر).

١٦٢٤٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ بَاهَى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَبَاهَى بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب خَاصَّةً». (كر).

١٦٢٤١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَكِبَ عُمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكَضَهُ فَانْكَشَفَ فَخِذُهُ، فَرَأَى أَهْلُ نَجْرَانَ عَلَى فَخِذِهِ شَامَةً سَوْدَاءَ، فَقَالُوا: هٰذَا الَّذِي نَجِدُهُ فِي كِتَابِنَا أَنَّهُ يُخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِنَا». (أبو نعيم فِي المعرفة وسَنَدُهُ صَحِيحٌ).

١٦٢٤٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلاَ أُخْبِرُكُمَا مَثَلَكُمَا فِي الْمَلاَئِكَةِ وَمَثَلَكُمَا فِي الأَنْبِيَاءِ؟ أَمَّا مَثَلُكَ أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلاَئِكَةِ كَمَثَلِ مِيكَائِيلَ يَنْزِلُ بِالرَّحْمَةِ، وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ إِبْرَاهِيمَ إِذْ كَذَّبَهُ قَوْمُهُ فَصَنَعُوا بِهِ مَا صَنَعُوا، قَالَ: «مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»، وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلاَئِكَةِ كَمَثَلِ جِبْرِيلَ يَنْزِلُ بِالْبَأْسِ وَالشِّدَّةِ وَالنِّقْمَةِ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، وَمَثَلُكَ فِي الأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ نُوحٍ إِذْ قَالَ: «رَبِّ لاَ تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّاراً». (عد، كر).

١٦٢٤٣ ـ عن عَطَاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ أَيَّدَنِي بِأَرْبَعَةٍ وُزَرَاءَ، قُلْنَا: مَنْ هٰؤُلاَءِ الأَرْبَعَةُ وُزَرَاءَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: اثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَاثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، قُلْنَا: مِنْ هٰؤُلاَءِ الإِثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، قُلْنَا: مَنْ هٰؤُلاَءِ الاثْنَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ ـ أَوْ

مِنْ أَهْلِ الدنْيَا؟ ـ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ». (خط، كر وقالا: تَفَرَّدَ براويته محمّد بن مجيب).

١٦٢٤٤ ـ عن وهبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ لِي وَزِيرَينِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَيْنِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». (كر).

١٦٢٤٥ ـ عن ليثٍ، عن مُجَاهِدٍ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِكُلِّ نَبِي وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الأَرْضِ، فَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ: جِبْرِئِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ». (كر).

١٦٢٤٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ إِلَيهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنْ خَيْرُ النَّاسِ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِذَا عُدَّ الصَّالِحُونَ فَأْتِ بِأَبِي بَكْرٍ، قَالَ: ثمَّ مَنْ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا عُدَّ الْمُجَاهِدُونَ فَأْتِ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ قَالَ: عُمَرُ مَعِي حَيْثُ حَلَلْتُ، وَأَنَا مَعَ عُمَرَ حَيْثُ حَلَّ، وَمَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عُمَرَ فَقَدْ أَبْغَضَنِي». (عق، وابن مردويه، كر).

١٦٢٤٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ رَجُلاً فِي حَاجَةٍ قَدْ أَهَمَّتْهُ، وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ يمينِهِ، وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا يَمْنَعُكَ مِنْ هٰذَيْنِ؟ قَالَ: كَيْفَ ابْعَثُ هٰذَيْنِ وَهُمَا مِنَ الدِّين بمنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ». (ابن النَّجَّار).

١٦٢٤٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلُ مِنْ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَمَا هَاجَرَ لُوطٌ عَلَيهِ السَّلَام إِلَى إِبْرَاهِيمَ». (عق، عد، كر).

١٦٢٤٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِذَا عُثْمَانُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَالِسٌ يَبْكِي عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَاحِبَاهُ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ـ فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكَ يَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: أَبْكِي يا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَّه انْقَطَعَ صِهْرِي مِنْكَ، قَالَ: لَا تَبْكِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ أَنَّ عِنْدِي مِائَةَ بِنْتٍ تَمُوتُ وَاحِدَةٌ بَعْدَ وَاحِدَةٍ زَوَّجْتُكَ أُخْرَى حَتَّى لَا يَبْقَى مِنَ المِائَةِ شَيْءٌ، هٰذَا جِبْرِيلُ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَنِي أَنْ أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا رُقَيَّةَ وَأَجْعَلَ صَدَاقَهَا مِثْلَ صَدَاقِ أُخْتِهَا». (كر، وقَالَ: كَذَا قَالَ، الْمَحْفُوظُ إِنَّ الأُولَى رُقَيَّةُ).

١٦٢٥٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحى إِلَيَّ أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتيَّ مِنْ عُثْمَانَ». (عد، قط، كر).

١٦٢٥١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أُزَوِّجَ كَرِيمَتيَّ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ». (. . . كر).

١٦٢٥٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَوْجُ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا خَيْرٌ مِنْ زَوْجِي، فَأَسْكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَلِيّاً، ثُمَّ قَالَ: زَوْجُكِ يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَأَرَأَيْتُكِ لَوْ دَخَلْتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ مَنْزِلَهُ لَمْ تَرِي أَحداً مِنَ النَّاسِ يَعْلُوهُ فِي مَنْزِلِهِ». (كر).

١٦٢٥٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: يَا عَائِشَةُ! أَلَا تَسْتَحِيي مِمَّنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلائِكَةُ؟ إِنَّ الْمَلائِكَةَ لَتَسْتَحِيي مِنْ عُثْمَانَ». (الروياني، عد، كر).

١٦٢٥٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ! فَطَلَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ». (كر، وابن النَّجَّار).

١٦٢٥٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجُحْفَةِ، فَدَخَلَ فِي غَدِيرٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَمَاقَلَانِ ـ أَيْ يَغُوصَانِ

فِي الْمَاءِ ـ، فَأَهْوَى عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى نَاحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَعْتَنَقَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: هٰذَا أَخِي وَمَعِي». (كر).

١٦٢٥٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا إِزَارٌ فَطَرَحَهُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَفَخِذَاهُ خَارِجَتَانِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذِنَ لَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ مُسْرِعاً حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتِ، فَشَقَّ ذٰلِكَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَلَمَّا خَرَجَ الْقَوْمِ قَالَت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَخَلَ عَلَيْكَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمْ تُغَيِّرْ مِنْ حَالِكَ، فَلَمَّا جَاءَ عُثْمَانُ قُمْتَ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ! أَلَا أَسْتَحْيِي مِمَّنْ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةَ؟ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ» (ابن جرير).

١٦٢٥٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِذَا أَتَيْتَ سُلْطَاناً مُهِيباً تَخَافُ أَنْ يَسْطُوَ عَلَيْكَ، فَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيعاً، اللَّهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ، مُمْسِكُ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ أَنْ يَقَعْنَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ فُلَانٍ وَجُنُودِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ، اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَاراً مِنْ شَرِّهِمْ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَعَزَّ جَارُكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ». (ش).

١٦٢٥٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ إِلَّا كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمِيرَهَا وَشَرِيفَهَا، وَلَقَدْ عَاتَبَ اللَّهُ تَعَالَى أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا قَالَ لِعَلِيٍّ إِلَّا خَيْراً». (أبو نعيم).

١٦٢٥٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ فَاطِمَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! زَوَّجْتَنِي مِنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا تَرْضِينَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى اخْتَارَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ رَجُلَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَبُوكِ، والآخَرُ زَوْجُكِ». (قط فيه وسندُه حسن).

١٦٢٦٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لعَلِيٍّ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنْتَ أَخي وَصَاحِبي، وقَالَ لجَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي». (ابن النَّجَّار).

١٦٢٦١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَابِضاً عَلى يَدِ عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: أَلَا! مَنْ أَبْغَضَ هٰذَا فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ أَحَبَّ هٰذَا فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». (ابن النَّجَّار وفيه إسحاق بن بشر أبو حذيفة الْبخاري).

١٦٢٦٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لِعَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْتَ أَمَامِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُدْفَعُ إِلَيَّ لِوَاءُ الْحَمْدِ فَأَدْفَعُهُ إِلَيْكَ، وأَنْتَ تَزُودُ النَّاسَ عَنْ حَوْضِي». (كر وقَالَ: فِيهِ أَبُو حُذَيْفَةَ بن بشر ضَعيفٌ).

١٦٢٦٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَّ حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ يُنَاجِيهِ فَلَمْ يُسَلِّمْ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يُسَلِّمَ؟ إِنَّه لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قالَ: إِنَّهُ مِنَ الثَّمَانِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا الثَّمَانُونَ؟ قَالَ: يَفِرُّ النَّاسُ عَنْكَ غَيْرَ الثَّمَانِينَ فَيَصْبِرُونَ مَعَكَ، وَرِزْقُهُمْ وَرِزْقُ أَوْلَادِهِمْ فِي الْجَنَّةِ، فَلَمَا رَجَعَ حَارِثَةُ سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا سَلَّمْتَ حِينَ مَرَرْتَ؟ قَالَ: رأَيْتُ مَعَكَ إِنْسَاناً فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ حَدِيثَكَ، قَالَ وَرَأَيْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: ذَاكَ جِبْرِيلُ، وَقَدْ قَالَ: ـ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ جِبْرِيلُ ـ». (طب، وأبو نعيم).

١٦٢٦٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُوني مَعَ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَقُولُ: لَا تَتَكَلَّمْ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا فَدَعَاهُمْ فَسَأَلَهُمْ: أَفَرَأَيْتُمْ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ: الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، أَيَّ لَيْلَةٍ تَرَوْنَهَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْلَةَ ثَلَاثٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْلَةَ خَمْسٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْلَةَ سَبْعٍ، فَقَالُوا، وَأَنَا سَاكِتٌ، فَقَالَ: مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ؟ فَقُلْتُ: إِنَّكَ أَمَرْتَنِي أَنْ لَا أَتَكَلَّمَ حَتَّى يَتَكَلَّمُوا؛ فَقَالَ: مَا أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ إِلَّا لِتَتَكَلَّمَ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللَّهَ يَذْكُرُ السَّبْعَ، فَذَكَرَ سَبْعَ سَمٰوَاتٍ، مِنَ الأَرْضِ مِثْلَهُنَّ، وَالأَيَّامُ

سَبْعٌ، وَالطَّوَافُ سَبْعٌ، وَالْجِمَارُ سَبْعٌ، وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعٌ، وَخُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ سَبْعٍ، وَنَبْتُ الأَرْضِ سَبْعٌ، وَنَقَعُ فِي السُّجُودِ مِنْ أَعْضَائِنَا عَلَى سَبْعٍ، وَأُعْطِيَ مِنَ الْمَثَانِي سَبْعٌ، وَنَهَى فِي كِتَابِهِ عَنْ نِكَاحِ الأَقْرَبِينَ عَنْ سَبْعٍ، وَقَسَمَ الْمِيرَاثَ فِي كِتَابِهِ عَلَى سَبْعٍ، فَأَرَاهَا فِي السَّبْعِ الأَوَاخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا قَوْلُكَ: نَبْتُ الأَرْضِ سَبْعٌ؟ قُلْتُ: قَوْلُ اللَّهِ: ﴿شَقَقْنَا الأَرْضَ شَقّاً. فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبّاً وَعِنَباً وَقَضْباً وَزَيْتُوناً وَنَخْلاً. وَحَدَائِقَ غُلْباً. وَفَاكِهَةً وَأَبّاً﴾[1] فَتَعَجَّبَ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا وَافَقَنِي فِيهَا أَحَدٌ إِلاَّ هٰذَا الْغُلاَمُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوْشِئُونَ رَأْسَهُ، وَاللَّهِ! إِنِّي لأَرَى الْقَوْلَ كَمَا قُلْتَ». (ت، وابن سعد، وابن راهويه، وعبد بن حميد، ومحمَّد بن نصر فِي الصَّلاَةِ، طب، حل، ك، هق).

١٦٢٦٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾[2] قَالَ: كَانَ رِجَالٌ مِنَ المهاجرين في أَنْسَابِهِمْ شَيْءٌ، فَقَالُوا يَوْماً: وَاللَّهِ! لَوَدِدْنَا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ قُرْآناً فِي نَسَبِنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا قَرَأْتَ، ثُمَّ قَالَ لِي: إِنَّ صَاحِبَكُمْ هٰذَا ـ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ إِنْ وَلِيَ زَهِدَ، وَلٰكِنْ أَخْشَى عَلَيْهِ عُجْبَهُ بِنَفْسِهِ أَنْ يَذْهَبَ بِهِ، قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّ صَاحِبَنَا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ! وَاللَّهِ مَا نَقُولُ: إِنَّهُ مَا غَيَّرَ وَلاَ بَدَّلَ، وَلاَ أَسْخَطَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ صُحْبَتِهِ! وَلاَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْطُبَهَا عَلَى فَاطِمَةَ؟ قُلْتُ: قَالَ اللَّهُ فِي مَعْصِيَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلام: ﴿وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾[3]، فَصَاحِبُنَا لَمْ يَعْزِمْ عَلَى إِسْخَاطِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلٰكِنِ الْخَوَاطِرَ الَّتِي لاَ يَقْدِرُ أَحَدٌ دَفْعَهَا عَنْ نَفْسِهِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الْفَقِيهِ فِي دِينِ اللَّهِ، الْعَالِمِ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَإِذَا نُبِّهَ عَلَيْهَا رَجَعَ وَأَنَابَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! مَنْ ظَنَّ أَنَّهُ يَرِدُ بُحُورَكُمْ، فَيَغُوصُ فِيهَا مَعَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ قَعْرَهَا فَقَدْ ظَنَّ عَجْزاً». (الزبير بن بكَّار فِي الموفقيَّات).

---

(١) سورة عبس، الآية: ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١.

(٢) سورة المائدة، الآية: ١٠١.

(٣) سورة طه، الآية: ١١٥.

١٦٢٦٦ ـ عن يَعْقُوبَ بن يزيد قَالَ: «كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْتَشِيرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الأَمْرِ إِذَا أَهَمَّهُ، وَيَقُولُ: غُصْ غَوّاصُ». (ابن سعد).

١٦٢٦٧ ـ عن طاوُس قَالَ: «أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُهِلُّ[1]، وَإِنَّا لَوَاقِفُونَ فِي الْمَوْقِفِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ حِينَ دَفَعَ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ أَدْرِي، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ وَرَعِ ابْنِ عَبَّاسٍ». (ابن سعدٍ).

١٦٢٦٨ ـ عن عطاء بن يسار: «أَنَّ عُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يَدْعُوَانِ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَيُشِيرُ مَعَ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ يُفْتِي فِي عَهْدِ عُمَرَ وَعُثْمَانَ إِلَى يَوْمِ مَاتَ». (ابن سعد).

١٦٢٦٩ ـ عن أبي الزناد: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَعُودُهُ وَهُوَ يَحَمُّ[2]، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَخَلَّ بِنَا مَرَضُكَ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ». (ابن سعد).

١٦٢٧٠ ـ عن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَداً أَحْضَرَ فَهْماً، وَلاَ أَلَبَّ لُبّاً، وَلاَ أَكْثَرَ عِلْماً، وَلاَ أَوْسَعَ حِلْماً مِنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا! وَلَقَدْ رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعُوهُ لِلْمُعْضِلاتِ، ثُمَّ يَقُولُ: عِنْدَكَ! قَدْ جَاءَتْكَ مُعْضِلَةٌ، ثُمَّ لاَ يُجَاوِزُ قَوْلَهُ، وَإِنَّ حَوْلَهُ لأَهْلَ بَدْرٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ». (ابن سعد).

١٦٢٧١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً، فَسَأَلَنِي عَنْ مَسْأَلَةٍ كَتَبَ إِلَيْهِ بِهَا يَعْلَى ابْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الْيَمَنِ، فَأَجَبْتُهُ

---

(١) يُهِلّ: الإهلالُ: رفعُ الصَّوتِ بَالتَّلبيةِ. (النهاية: ٥/٢٧١).
(٢) يَحَمُّ: مِنَ الْحُمَّى. (المختار: ١٢٠).

فِيهَا، فَقَالَ عُمَرُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَنْطِقُ عَنْ بَيْتِ نُبُوَّةٍ». (ابن سعد).

١٦٢٧٢ ـ عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فِيكُمُ النُّبُوَّةُ وَالْمَمْلَكَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ: الخِلَافَةُ فِيكُمْ وَالنُّبُوَّةُ». (كر).

١٦٢٧٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ، عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ، وَلِوَلَدِ الْعَبَّاسِ، وَلِمَنْ أَحَبَّهُمْ». (كر).

١٦٢٧٤ ـ عن معمر قَالَ: «عَامَّةُ عِلْمِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ ثَلَاثَةٍ: عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (كر).

١٦٢٧٥ ـ عن عبيد اللّه بن عبد اللّه بن عُتبةَ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحداً أَعْلَمَ بِالسُّنَّةِ، وَلَا أَجْلَدَ رَأياً، وَلَا أَثْقَبَ نَظَراً حِينَ يَنْظُرُ، مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِنْ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَيَقُولُ لَهُ: قَدْ طَرَأَتْ عَلَيْنَا عِضَلُ أَقْضِيَةٍ أَنْتَ لَهَا وَلِأَمْثَالِهَا». (المروزي في العلم).

١٦٢٧٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ لِي حُذَيْفَةُ بْنُ اليَمَانِ وَكَعْبُ الأَحْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِذَا مَلَكَ الْخِلَافَةَ بَنُوكَ، لَمْ تَزَلْ الْخِلَافَةُ فِيهِمْ حَتَّى يَدْفَعُوهَا إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ». (كر).

١٦٢٧٧ ـ عن ميمون بن مهران، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ انْصَرَفَ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَعَلَيَّ ثِيَابُ بَيَاضٍ، وَهُوَ يُنَاجِي دَحْيَةَ الْكَلْبِيَّ فِيمَا ظَنَنْتُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ وَلَا أَدْرِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ هٰذَا ابْنُ عَبَّاسٍ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ، أَمَا إِنَّهُ شَدِيدُ وَضْحِ الثِّيَابِ، وَلَتَلْبَسُ ذُرِّيَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ السَّوَادَ، فَلَمَّا عَرَجَ جِبْرِيلُ، وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ إِذْ مَرَرْتَ آنِفاً؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُنَاجِي دَحْيَةَ الْكَلِبِيَّ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ نَجْوَاكُمَا بِرَدِّكُمَا عَلَيَّ السَّلَامَ، قَالَ: لَقَدْ أَثْبَتَّ النَّظَرَ، ذٰلِكَ جِبْرِيلُ، وَلَيْسَ أَحَدٌ رَآهُ غَيْرَ نَبِيٍّ إِلَّا ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَبَصَرُكَ ذَاهِبٌ، وَهُوَ مَرْدُودٌ عَلَيْكَ يَوْمَ وَفَاتِكَ، قَالَ: فَلَمَّا مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما وَأُدْرِجَ فِي أَكْفَانِهِ، انْقَضَّ طَائِرٌ أَبْيَضُ فَأَتَى بَيْنَ أَكْفَانِهِ

وَطُلِبَ فَلَمْ يُوْجَدْ، فَقَالَ عِكْرِمَةَ ـ مَوْلى ابْنِ عَبَّاسٍ ـ: أَحَمْقى أَنْتُمْ؟ هٰذَا بَصَرُهُ الَّذِي وَعَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ يَوْمَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا أَتَوْا بِهِ الْقَبْرِ، وَوُضِعَ فِي لَحْدِهِ، تُلَقَّى بِكَلِمَةٍ سَمِعَهَا مَنْ كَانَ عَلى شَفِيرِ الْقَبْرِ: «يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ. اِرْجِعِي إِلَى رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي». (كر).

١٦٢٧٨ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: (قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ! عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ). (ابن النَّجَّار).

١٦٢٧٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: (دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلى النَّبِيِّ: ﷺ: فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، قُلْتُ لأَبِي: مَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ وَجْهاً مِنْهُ، فَقَالَ لِي: هُوَ كَانَ أَحْسَنَ وَجْهاً، أَمِ النَّبِيُّ؟ قُلْتُ: هُوَ، قَالَ: فَارْجِعْ بِنَا، فَرَجَعْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ مَعَكَ؟ زَعَمَ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ كَانَ أَحْسَنَ وَجْهاً مِنْكَ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! رَأَيْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّ ذَاكَ جِبْرِيلُ، أَمَا إِنَّهُ حِينَ دَخَلْتُمَا قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ هٰذَا الْغُلَامُ؟ قُلْتُ: ابْنُ عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمَحَلٌّ لِلْخَيْرِ، قُلْتُ: يَا رُوحَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ تَعَالى لَهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مِنْهُ كَثِيراً طَيِّباً». (ابن النَّجَّار).

١٦٢٨٠ ـ عن المدائني قَالَ: «قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ لَيَنْظُرَ إِلى الْغَيْبِ مِنْ سِتْرٍ رَقِيقٍ لِعَقْلِهِ وَفِطْنَتِهِ بِهَا لأُمُورٍ». (الدينوري).

١٦٢٨١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَوَضَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَهُورَهُ، فَقَالَ: مَنْ وَضَعَ لِي هٰذَا؟ فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ». (ش).

١٦٢٨٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَعَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَزِيدَنِي اللَّهُ تَعَالى عِلْماً وَفِهْماً». (ش).

١٦٢٨٣ ـ عن مجاهدٍ قَالَ: قَالَ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

وَأَهْلُ بَيْتِهِ بِالشِّعْبِ، أَتَى أَبِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! أَرَى أُمَّ الْفَضْلِ قَدِ اشْتَمَلَتْ عَلَى حَمْلٍ، فَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُقِرَّ أَعْيُنَكُمْ، فَأَتَى أَبِي النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا فِي خِرْقَةٍ فَحَنَّكَنِي بِرِيقِهِ. قَالَ مُجَاهِدٌ: فَلَا نَعْلَمُ أَحداً حُنِّكَ بِرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَهُ». (كر).

١٦٢٨٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ جَلَسَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، فَأَبْصَرَ أَبُو بَكْرٍ العَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً مُقْبِلاً، فَتَنَحَّى لَهُ عَنْ مَكَانِهِ، وَلَمْ يَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا نَحَّاكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فقال: هٰذَا عَمُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَسُرَّ بِذٰلِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رُؤِيَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ». (كر؛ وَلَمْ أَرَ فِي سَنده مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ).

١٦٢٨٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي قَرَابَةٍ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا: وَاللَّهِ لَنَلْطُمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، العَبَّاسُ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا». (كر).

١٦٢٨٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً وَقَعَ فِي أَبٍ لِلْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَطَمَهُ الْعَبَّاسُ، فَجَاءَ قَوْمُهُ فَقَالُوا: واللَّهِ لَنَلْطُمَنَّهُ كَمَا لَطَمَهُ! حَتَّى لَبِسُوا السِّلَاحَ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَغَضِبَ فَجَاءَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: مَنْ أَنَا؟ فَقَالُوا: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ: فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ، لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتُؤْذُوا أَحْيَاءَنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِكَ فَاسْتَغْفِرْ لَنَا! فَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ». (كر).

١٦٢٨٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَعَ فِي الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ». (حم).

١٦٢٨٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لَنَا فِي هٰذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: لِيَ النُّبُوَّةُ، وَلَكُمُ الْخِلَافَةُ، بِكُمْ يُفْتَحُ هٰذَا الْأَمْرُ، وَبِكُمْ يُخْتَمُ؛ قَالَ: وقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْعَبَّاسِ: مَنْ أَحَبَّكَ نَالَتْهُ شَفَاعَتِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ فَلَا نَالَتْهُ شَفَاعَتِي». (كر).

١٦٢٨٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا حَاصَرَ النَّبيُّ ﷺ الطَّائِفَ، خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْحِصْنِ، فَاحْتَمَلَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لِيُدْخِلَهُ الْحِصْنَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: مَنْ يَسْتَنْقِذُهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ! فَقَامَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَضَى، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: امْضِ وَمَعَكَ جِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، فَمَضَى فَاحْتَمَلْهُمَا جَمِيعاً حَتَّى وَضَعَهُمَا بَيْنَ يَدَيِ النَّبيِّ ﷺ». (كر).

١٦٢٩٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ الْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّك قَدْ تَرَكْتَ فِينَا ضَغَائِنَ مُنْذُ صَنَعْتَ الَّذِي صَنَعْتَ! فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لَا يَبْلُغُونَ الْخَيْرَ ـ أَوْ قَالَ: الإِيمَانَ ـ حَتَّى يُحِبُّوكُمْ لِلَّهِ وَلِقَرَابَتِي، أَتَرْجُو سُلَيْمٌ ـ وَهُمْ حَيٌّ مِنْ مُرَادٍ ـ شَفَاعَتِي وَلَا تَرْجُو بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ شَفَاعَتِي». (كر).

١٦٢٩١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُودُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، وَالْعَبَّاسُ عَلَى سَرِيرٍ، فَأَخَذَ بِيَدِ النَّبيِّ ﷺ فَأَقْعَدَهُ فِي مَكَانِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: رَفَعَكَ اللَّهُ يَا عَمِّ». (كر).

١٦٢٩٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَرَ النَّبيُّ ﷺ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ أَنْ يَصُفُّوا صَفَّيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ وَبِيَدِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ مَشَى بَيْنَهُمْ، ثُمَّ ضَحِكَ النَّبيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ، وَبَاهَى بِكَ يَا عَلِيُّ وَبِكَ يَا عَبَّاسُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ». (كر).

١٦٢٩٣ ـ عن الأعمشِ، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَّا السَّفَّاحُ، وَمِنَّا الْمَنْصُورُ وَمِنَّا الْمَهْدِيُّ». (كر).

١٦٢٩٤ ـ عن الْمَهْدِيِّ أَمِيرِ المؤمِنِينَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَاللَّهِ! لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ لَأَرَاكَ اللَّهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ! لَيَكُونَنَّ مِنَّا السَّفَّاحُ وَالْمَنْصُورُ، وَالْمَهْدِيُّ». (كر).

١٦٢٩٥ ـ عن إِبراهِيم بن سعيد، حَدَّثَنا الْمَأْمُونُ، حَدَّثنا الرَّشِيدُ، حَدَّثنا

المَهْدِيُّ، حَدَّثنا المَنْصُورُ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيّ بن عبد اللّه عن عبد الله بن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْعَبَّاسِ رضي الله عنه: إِذَا كَانَ غَدَاةُ يَوْمِ الاثْنَيْنِ فَكُنْ فِي مَنْزِلِكَ حَتَّى آتِيَكَ؛ فَغَدَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلاَءَةٌ لَهُ مِنَ الْكِتَّانِ وَالْقُطْنِ، فَأَخَذَ بِعَضَادَتَيِ الْبَابِ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ غَيْرُكُمْ؟ قَالُوا: لاَ، يَا رَسُول اللَّهِ إِلاَّ مَوَالِينَا، قَالَ: مَوَالِي الْقَوْمِ مِنْهُمْ، فَجَمَعَنَا إِلَيْهِ، فَقَالَ: تَدَانَوْا، فَشَمَلَنَا بِمَلاَءَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! هٰذَا عَمِّي وَصِنْوُ أَبِي، فَاسْتُرْهُ وَوَلَدَهُ مِنَ النَّارِ كَسِتْرِي إِيَّاهُمْ بِمَلاَءَتِي هٰذِهِ! قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَوَاللَّهِ! لَقَدْ أَمَّنَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أُسْكُفَّةَ الْبَابِ». (ابن النَّجَّار).

١٦٢٩٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُمْ يَا مُعَاوِيَةُ فَصَارِعْهُ، فَصَرَعَهُ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مُعَاوِيَةَ لاَ يُصَارِعُ أَحَداً إِلاَّ صَرَعَهُ مُعَاوِيَةُ». (الدَّيلمِي).

١٦٢٩٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ طَلْحَةَ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ». (كر).

١٦٢٩٨ ـ عن أَسبَاطٍ، عن السدى، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ مَلِكٌ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ الْخَضِرُ وَإِلْيَاسُ أَخُوهُ، فَقَالَ النَّاسُ لِلْمَلِكِ: إِنَّكَ قَدْ كَبُرْتَ وَابْنُكَ الْخَضِرُ لَيْسَ يَدْخُلُ فِي مُلْكٍ، فَلَوْ زَوَّجْتَهُ لِكَيْ يَكُونَ وَلَدُهُ مَلِكاً بَعْدَكَ! فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ! تَزَوَّجْ، فَقَالَ: لاَ أُرِيدُ، قَالَ: لاَ بُدَّ لَكَ، قَالَ: فَزَوِّجْنِي، فَزَوَّجَهُ امْرَأَةً بِكْراً، فَقَالَ لَهَا الْخَضِرُ: إِنَّهُ لاَ حَاجَةَ لِي فِي النِّسَاءِ، فَإِنْ شِئْتِ عَبَدْتِ اللَّهَ مَعِي، وَأَنْتِ فِي طَعَامِ الْمَلِكِ وَنَفَقَتِهِ، وَإِنْ شِئْتِ طَلَّقْتُكِ، قَالَتْ: بَلْ أَعْبُدُ اللَّهَ مَعَكَ، قَالَ: فَلاَ تُظْهِرِي سِرِّي، فَإِنَّكِ إِنْ حَفِظْتِ سِرِّي حَفِظَكِ اللَّهُ، وَإِنْ أَظْهَرْتِ عَلَيْهِ أَهْلَكِ أَهْلَكَكِ اللَّهُ، فَكَانَتْ مَعَهُ سَنَةً لَمْ تَلِدْ، فَدَعَاهَا الْمَلِكُ، فَقَالَ: أَنْتِ شَابَّةٌ وَابْنِي شَابٌّ، فَأَيْنَ الْوَلَدُ، وَأَنْتِ مِنْ نِسَاءٍ وُلِّدٍ؟ فَقَالَتْ: إِنَّمَا الْوَلَدُ بِأَمْرِ اللَّهِ، وَدَعَا الْخَضِرَ فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ الْوَلَدُ

يَا بُنَيَّ؟ قَالَ: الْوَلَدُ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: فَلَعَلَّ هٰذِهِ الْمَرْأَةَ عَقِيمٌ لَا تَلِدُ، فَزَوَّجَهُ امْرَأَةً قَدْ وَلَدَتْ، فَقَالَ لِلْخَضِرِ: طَلِّقْ هٰذِهِ قَالَ: تُفَرِّقُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَقَدِ اغْتَبَطْتُ بِهَا! فَقَالَ: لَا بُدَّ مِنْ طَلَاقِهَا، فَطَلَّقَهَا ثُمَّ زَوَّجَهُ ثَيِّباً قَدْ وَلَدَتْ، فَقَالَ لَهَا الْخَضِرُ كَمَا قَالَ لِلْأُولَى، فَقَالَتْ: بَلْ أَكُونُ مَعَكَ، فَلَمَّا كَانَ الْحَوْلُ دَعَاهَا فَقَالَ: إِنَّكِ ثَيِّبٌ قَدْ وَلَدْتِ قَبْلَ ابْنِي، فَأَيْنَ وَلَدُكِ؟ فَقَالَتْ: هَلْ يَكُونُ الْوَلَدُ إِلَّا مِنْ بَعْلٍ وَبَعْلِي مُشْتَغِلٌ بِالْعِبَادَةِ لَا حَاجَةَ لَهُ فِي النِّسَاءِ، فَغَضِبَ لِذٰلِكَ، وَقَالَ: اطْلُبُوهُ، فَهَرَبَ، فَطَلَبَهُ ثَلَاثَةٌ، فَأَصَابَهُ اثْنَانِ مِنْهُمْ، فَطَلَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُطْلِقَاهُ فَأَبَيَا، وَجَاءَ الثَّالِثُ فَقَالَ: لَا تَذْهَبَا بِهِ، فَلَعَلَّهُ يَضْرِبُهُ وَهُوَ وَلَدُهُ، فَأَطْلَقَاهُ، ثُمَّ جَاءُوا إِلَى الْمَلِكِ، فَأَخْبَرَهُ الاثْنَانِ أَنَّهُمَا أَخَذَاهُ، وَأَنَّ الثَّالِثَ أَخَذَهُ مِنْهُمَا، فَحَبَسَ الثَّالِثَ، ثُمَّ فَكَّرَ الْمَلِكُ فَدَعَا الاثْنَيْنِ فَقَالَ: أَنْتُمَا خَوَّفْتُمَا ابْنِي حَتَّى هَرَبَ فَذَهَبَ، فَأَمَرَ بِهِمَا فَقُتِلَا، وَدَعَا بِالْمَرْأَةِ فَقَالَ لَهَا: أَنْتِ هَرَّبْتِ ابْنِي وَأَفْشَيْتِ سِرَّهُ، لَوْ كَتَمْتِ عَلَيْهِ لَأَقَامَ عِنْدِي، فَقَتَلَهَا وَأَطْلَقَ الْمَرْأَةَ الأُولَى وَالرَّجُلَ، فَذَهَبَتِ الْمَرْأَةُ فَاتَّخَذَتْ عَرِيشاً عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، فَكَانَتْ تَحْتَطِبُ وَتَبِيعُهُ وَتَتَقَوَّتُ بِثَمَنِهِ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقِيرٌ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَأَنْتَ تَعْرِفُ اللَّهَ؟ قَالَ: أَنَا صَاحِبُ الْخَضِرِ، قَالَتْ: وَأَنَا امْرَأَةُ الْخَضِرِ، فَتَزَوَّجَهَا وَوَلَدَتْ لَهُ، وَكَانَتْ مَاشِطَةَ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ، فَقَالَ أَسْبَاطُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيد بن جُبَيْرٍ، عن ابنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهَا بَيْنَا هِيَ تمشُطُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ سَقَطَ الْمِشْطُ مِنْ يَدِهَا، فَقَالَتْ: سُبْحَانَ رَبِّي! فَقَالَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ: أَبِي؟ قَالَتْ: لَا، رَبِّي، وَرَبُّ أَبِيكِ، فَقَالَتْ: أُخْبِرُ أَبِي؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخْبَرَتْهُ، فَدَعَا بها، فَقَالَ: ارْجِعِي، فَأَبَتْ، فَدَعَا بِبَقَرَةٍ مِنْ نُحَاسٍ، وَأَخَذَ بَعْضَ وَلَدِهَا فَرَمَى بِهِ فِي الْبَقَرَةِ وَهِيَ تَغْلِي، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَرْجِعِينَ؟ قَالَتْ: لَا، فَأَخَذَ الْوَلَدَ الآخَرَ ـ حَتَّى أَلْقَى أَوْلَادَهَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَرْجِعِينَ؟ قَالَتْ: لَا، فَأَمَرَ بِهَا، قَالَتْ: إِنَّ لِي حَاجَةً، قَالَ: وَمَا هِيَ؟ قَالَتْ: إِذَا أَلْقَيْتَنِي بِالْبَقَرَةِ، تَأْمُرُ بِالْبَقَرَةِ أَنْ تُحْمَلَ ثُمَّ تُكْفَأَ فِي بَيْتِي الَّذِي عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ، وَتُنَحِّي الْبَقَرَةَ، وَتَهْدِمُ الْبَيْتَ عَلَيْنَا حَتَّى يَكُونَ قُبُورَنَا، فَقَالَ: نَعَمْ، إِنَّ لَكِ عَلَيْنَا حَقّاً، فَفَعَلَ بِهَا ذٰلِكَ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَشَمَمْتُ رَائِحَةً طَيِّبَةً، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ!

مَا هٰذَا؟ فَقَالَ: هٰذَا رِيحُ مَاشِطَةِ بِنْتِ فِرْعَوْنَ وَوِلْدِهَا». (كر).

١٦٢٩٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً عَلَى الْمِنْبَرِ، عَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُتَوَشِّحاً بها، عَاصِباً رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَهْمَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَأَثْنَى عَلَيْه، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! تَكْثُرُونَ وَيَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِهِمْ شَيْئاً فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ». (ش).

١٦٣٠٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ أَفْضَلُ أَصْحَابِكَ عِنْدَكُمْ؟ قَالَ: الَّذِينَ شَهِدُوا بَدراً، قَالَ: كَذٰلِكَ الْمَلاَئِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمٰوَاتِ أَفْضَلُهُمْ عِنْدَنَا الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْراً». (ابن بشران).

١٦٣٠١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَهْلَ بَدْرٍ كَانُوا ثَلاَثمائَةٍ وَثَلاَثَةَ عَشَرَ، وَالْمُهَاجِرُونَ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ، وَكَانَتْ وَقْعَةُ بَدْرٍ لِسَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ جُمُعَةٍ». (ش).

١٦٣٠٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ فِي بَنِي أُمَيَّةَ مَا لَمْ يَخْتَلِفْ بَيْنَهُمْ رُمْحَانِ، فَإِذَا اخْتَلَفَ رُمْحَانِ بَيْنَهُمْ خَرَجَتْ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (نعيم).

١٦٣٠٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُمِائَةِ رَجُلٍ وَأَرْبَعُمِائَةِ أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَزْدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَرْحَباً بِالأَزْدِ! أَحْسَنُ النَّاسِ وُجوهاً، وَأَشْجَعُهُمْ قُلُوباً، وَأَعْظَمُهُمْ أَمَانَةً، شِعَارُكُمْ يَا مَبْرُورُ». (عد، كر).

١٦٣٠٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذِهِ حَرَامٌ ـ يَعْنِي مَكَّةَ ـ حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَوَضَعَ هٰذَيْنِ الأَخْشَبَيْنِ، لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي، وَلَمْ تَحِلَّ لِي إِلاَّ سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ، لاَ يُعْضَدُ شَوْكُهَا، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا، وَلاَ يُخْتَلَى خَلاَهَا، وَلاَ تُرْفَعُ لُقْطَتُهَا إِلاَّ لِمُنْشِدٍ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَهْلَ مَكَّةَ لَا صَبْرَ لَهُمْ عَنِ الإِذْخِرِ لِقَيْنِهِمْ[1] وَأَبْيَاتِهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا الإِذْخِرَ». (ش).

١٦٣٠٥ - عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْحَجَرُ الأَسْوَدُ يَدُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الأَرْضِ، فَمَنْ مَسَّهُ فَإِنَّمَا يُبَايِعُ اللَّهَ». (ابن جرير فِي تهذِيبِهِ).

١٦٣٠٦ - عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَرَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهُمَا السَّلَام مَوْضِعَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ فَنَصَبَهَا، ثُمَّ جَدَّدَهَا قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ ثُمَّ جَدَّدَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (كر).

١٦٣٠٧ - عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ مِنْ زَمْزَمَ مِنْ دَلْوٍ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ». (عد، خط فِي المتَّفق).

١٦٣٠٨ - عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ضَعْ دَلْوَكَ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ الَّتِي تَلِي الْبَيْتَ أَوِ الرُّكْنَ، فَإِنَّهَا مِنْ عُيُونِ الْجَنَّةِ». (ش).

١٦٣٠٩ - عن معمر قَالَ: «سَقَطَ رَجُلٌ فِي زَمْزَمَ فَمَاتَ فِيهَا، فَأَمَرَ ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ تُسَدَّ عُيُونُهَا وَتُنْزَحَ، قِيلَ لَهُ: إِنَّ فِيهَا عَيْناً قَدْ غَلَبَتْنَا، قَالَ: إِنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَأَعْطَاهُمْ مِطْرَفاً مِنْ خزٍّ فَحَشَوْهُ فِيهَا، ثُمَّ نُزِحَ مَاؤُهَا حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا نَتْنٌ». (عب).

١٦٣١٠ - عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «طَافَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ، ثُمَّ أَتَى السِّقَايَةَ فَقَالَ: اسْقُونِي، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا نَخُوضُ لَكَ سَوِيقاً؟ فَإِنَّ هٰذَا يَتَنَاوَلُ مِنْهُ النَّاسُ، قَالَ: اسْقُونِي مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ». (بز).

١٦٣١١ - عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «امْتَرَيْتُ[2] أَنَا وَمُحَمَّدُ ابْنُ

---

(١) القَيْن: هو الحداد والصَّائغ، ومعناه يُحتاجُ إليه في وقُودِ النَّارِ، وسُقُوفِ البيوت. (صحيح مسلم: ٢/٩٨٧).

(٢) امْتَرَيْتُ: المِرَاءُ: الجِدَالُ. (النهاية: ٤/٣٢٢).

الْحَنَفِيَّةِ فِي السِّقَايَةِ، فَشَهِدَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَأَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ، وَمَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَهَا إِلَى الْعَبَّاسِ يَوْمَ الْفَتْحِ». (الْبغوي، وفِي إِسنادِهِ الْوَاقِدِيُّ).

١٦٣١٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ بِمَا حَرَّمْتَ بِهِ مَكَّةَ». (ش).

١٦٣١٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا بِهَا قَرَاراً وَرِزْقاً حَسَناً». (الدَّيلمِي).

١٦٣١٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مَكَّتِنَا وَمَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَعِرَاقُنَا؟ فَقَالَ: إِنَّ هٰهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَتَهِيجُ الْفِتَنُ، وَإِنَّ الْجَفَاءَ بِالْمَشْرِقِ». (كر).

١٦٣١٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَغْزُوَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ الْزَمْ مِنَ الشَّامِ عَسْقَلَانَ، فَإِنَّهَا إِذَا دَارَتِ الرَّحٰى فِي أُمَّتِي كَانَ أَهْلُهَا فِي رَاحَةٍ وَعَافِيَةٍ». (الدَّيلمِي).

١٦٣١٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أُرِيدُ الْغَزْوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالٰى قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ، ثُمَّ الْزَمْ مِنَ الشَّامِ عَسْقَلَانَ، فَإِنَّهَا ـ وَفِي لَفْظٍ: فَإِنَّهُ ـ إِذَا دَارَتِ الرَّحٰى فِي أُمَّتِي، كَانَ أَهْلُ عَسْقَلَانَ فِي رَاحَةٍ وَعَافِيَةٍ». (كر).

١٦٣١٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَزْكٰى عِنْدَ اللَّهِ وَلَا أَعْظَمُ مَنْزِلَةً مِنْ خَيْرٍ عُمِلَ فِي الْعَشْرِ مِنَ الْأَضْحٰى، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ؟ قَالَ: وَلَا مَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ إِلَّا مَنْ لَمْ يَرْجِعْ بِنَفْسِهِ وَلَا بِمَالِهِ». (ابن زنجويه).

١٦٣١٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «هٰذِهِ السراطين التِّي عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ وَكَلَهَا اللَّهُ بِالْمَوْجِ لاَيُغْرِقُ السَّاحِلَ». (كر).

١٦٣١٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يُوْشِكُ الْمَطْلِعُ أَنْ يَطْلُعَ! قِيلَ لَهُ: وَمَا الْمَطْلِعُ؟ قَالَ: مُنَادٍ يُنَادِي: السَّاعَةَ! فَمَا مِنْ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ إِلاَّ كَأَنَّمَا يُنَادِى عِنْدَ أُذُنِهِ». (خط فِي المتَّفق).

١٦٣٢٠ ـ عن سعيد بن جبيرٍ قَالَ: «سَمِعَنَا ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَنَحْنُ نَقُولُ: اثْنَا عَشَرَ أَمِيراً ثُمَّ لاَ أَمِيرَ، وَاثْنَا عَشَرَ أَمِيراً ثُمَّ هِيَ السَّاعَةُ، فَقَالَ: مَا أَحْمَقَكُمْ إِنَّ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ ذٰلِكَ: المَنْصُورَ، وَالسَّفَاحَ، وَالمَهْدِيَّ يَدْفَعُهَا إِلَى عِيسَى بنِ مَرْيَمَ». (كر).

١٦٣٢١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَذْهَبَ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ مِنَّا غُلاَماً شَابّاً، يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ، وَلَمْ يَلْبَسِ الْفِتَنَ، وَلَمْ تَلْبَسْهُ الْفِتَنُ، وَإِنِّي لأَرْجُوا أَنْ يَخْتِمَ اللَّهُ تَعَالَى بِنَا هٰذَا الأَمْرَ كَمَا فَتَحَهُ بِنَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ! عَجِزَتْ عَنْهَا شُيُوخُكُمْ وَتَرْجُوهَا شَبَابُكُمْ! قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ». (كر).

١٦٣٢٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَى ذَرْوَةِ أَفِيقَ[1] بِيَدِهِ حَرْبَةٌ، يَقْتُلُ الدَّجَّالَ». (كر).

١٦٣٢٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الدَّجَّالُ أَوَّلُ مَنْ يَتَّبِعُهُ سَبْعُونَ أَلْفاً مِنَ الْيَهُودِ، عَلَيْهَا السِّيجَانُ ـ وَهِيَ الأَكْسِيَةُ مِنْ صُوفٍ أَخْضَرَ، يَعْنِي بِهِ: الطَّيَالِسَةَ ـ وَمَعَهُ سَحَرَةُ الْيَهُودِ، يَعْمَلُونَ الْعَجَائِبَ، وَيَرَاهَا النَّاسُ فَيُضِلُّونَهُمْ بها، وَهُوَ أَعْوَرُ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، يُسَلِّطُهُ اللَّهُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَضْرِبُهُ فَيُحْيِيهِ، ثُمَّ لاَ يَصِلُ إِلَى قَتْلِهِ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ، وَتَكُونُ آيَةُ خُرُوجِهِ: تَرْكُهُمُ الأَمْرَ

---

(١) أفيق: قرية قريبة من بلدة القنيطرة.

بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَهَاوُنٌ بِالدِّمَاءِ، وَضَيَّعُوا الْحُكْمَ، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَشَيَّدُوا الْبِنَاءَ، وَشَرِبُوا الْخُمُورَ، وَاتَّخَذُوا الْقِيَانَ، وَلَبِسُوا الْحَرِيرَ، وَأَظْهَرُوا بِزَّةَ آلِ فِرْعَوْنَ، وَنَقَضُوا الْعَهْدَ، وَتَفَقَّهُوا لِغَيْرِ الدِّينِ، وَزَيَّنُوا الْمَسَاجِدَ، وَخَرَّبُوا الْقُلُوبَ، وَقَطَعُوا الأَرْحَامَ، وَكَثُرَتِ الْقُرَّاءُ، وَقَلَّتِ الْفُقَهَاءُ، وَعُطِّلَتِ الْحُدُودُ، وَتَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ، وَالنِّسَاءِ بِالرِّجَالِ، فَتَكَافَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ، بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الدَّجَّالَ فَسُلِّطَ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُنْتَقَمَ مِنْهُ، وَيَتَجَاوَزُ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعِنْدَ ذٰلِكَ يَنْزِلُ أَخِي عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَبَلِ أَفِيقَ[1]، إِمَاماً هَادِياً، وَحَكَماً عَدْلاً، عَلَيْهِ بُرْنُسٌ لَهُ، مَرْبُوعُ الْخَلْقِ، أَصْلَتُ، سَبْطُ الشَّعْرِ، بِيَدِهِ حَرْبَةٌ، يَقْتُلُ الدَّجَّالَ، فَإِذَا قُتِلَ الدَّجَّالُ، تَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، فَكَانَ السِّلْمُ، فَيَلْقَى الرَّجُلُ الأَسَدَ، فَلاَ يُهِيجُهُ، وَيَأْخُذُ الْحَيَّةَ فَلاَ تَضُرُّهُ؛ وَتُنْبِتُ الأَرْضُ كَنَبَاتِهَا عَلَى عَهْدِ آدَمَ، وَيُؤْمِنُ بِهِ أَهْلُ الأَرْضِ، وَيَكُونُ النَّاسُ أَهْلَ مِلَّةٍ وَاحِدَةٍ». (إسحاق بن بشر؛ كر).

١٦٣٢٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا سَكَنَ بَنُوكَ السَّوَادَ، وَلَبِسُوا السَّوَادَ وَكَانَ شِيعَتُهُمْ أَهْلُ خُرَاسَانَ، لَمْ يَزَلْ هٰذَا الأَمْرُ فِيهِمْ، حَتَّى يَدْفَعُوهُ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ». (ابن النَّجَّار).

١٦٣٢٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾[2] قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَيْفَ أَنْعُمُ صَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ! فَقَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ: فَكَيْفَ نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ! عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا». (ش، طب، وابن مردويه، وَهُوَ حَسَنٌ).

١٦٣٢٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَلَهُ دَعْوَةٌ، كُلُّهُمْ قَدْ تَنَجَّزَهَا فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي ادَّخَرْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَلاَ! وَإِنِّي سَيِّدُ

---

(١) سورة المدثر، الآية: ٨.

(٢) أفيق: قرية بين حوران والقنيطرة.

وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ وَأَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ تَحْتَهُ آدَمُ فَمَنْ دُونَهُ وَلاَ فَخْرَ وَيَشْتَدُّ كَرْبُ ذٰلِكَ الْيَوْمِ عَلَى النَّاسِ فَيَقُولُونَ: اِنْطَلِقُوا بِنَا إِلَى آدَمَ أَبِي الْبَشَرِ فَلْيَشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَنَا، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: أَنْتَ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ! فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ إِنِّي أُخْرِجْتُ مِنَ الْجَنَّةِ بِخَطِيئَتِي فَإِنَّهُ لاَ يَهُمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلٰكِنْ ائْتُوا نُوحاً أَوَّلَ النَّبِيِّينَ، فَيَأْتُونَ نُوحاً فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي دَعَوْتُ دَعْوَةً أَغْرَقْتُ أَهْلَ الأَرْضِ، وَإِنَّهُ لاَ يَهُمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلٰكِنْ ائْتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ: إِشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي كَذَبْتُ فِي الإِسْلاَمِ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ، فَإِنَّهُ لاَ يَهُمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي ـ وَاللَّهِ مَا حَاوَلَ بِهِنَّ إِلاَّ عَنْ دِينِ اللَّهِ، قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾[1]، وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هٰذَا﴾[1]، وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ: قُولِي: إِنَّهُ أَخِي ـ، وَلٰكِنِ ائْتُوا مُوسَى عَبْداً اصْطَفَاهُ اللَّهُ بِرِسَالاَتِهِ وَكَلاَمِهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُونَ: اِشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي قَتَلْتُ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ، وَإِنَّهُ لاَ يَهُمُّنِي الْيَوْمَ إِلاَّ نَفْسِي، وَلٰكِنِ ائْتُوا عِيسَى رُوحَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَنَا، فَيَقُولُ: إِنِّي لَسْتُ هُنَاكُمْ، إِنِّي اتُّخِذْتُ وَأُمِّي إِلٰهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ، وَلٰكِنْ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ مَتَاعاً فِي وِعَاءٍ قَدْ خُتِمَ عَلَيْهِ، أَكَانَ يُوصَلُ إِلَى مَا فِي الْوِعَاءِ حَتَّى يُفَضَّ الْخَاتَمُ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيَقُولُ: إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ حَضَرَ الْيَوْمَ، وَقَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، فَيَأْتِينِي النَّاسُ فَيَقُولُونَ: اِشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يُقْضَى بَيْنَنَا، فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ خَلْقِهِ، نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ فَأَقُومُ فَتَتْبَعُنِي أُمَّتِي، غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ وَالطُّهُورِ، فَنَحْنُ الآخِرُونَ الأَوَّلُونَ، أَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ وَتُفْرَجُ لَنَا

---

(١) سورة الصافات، الآية: ٨٩.

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٦٣.

الأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا، وَتَقُولُ الأُمَمُ: كَادَتْ هٰذِهِ الأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلُّهَا، فَأَنْتَهِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتِحُ، فَيُقَالُ: مَنْ هٰذَا؟ فَأَقُولُ: أَحْمَدُ! فَيُفْتَحُ لِي، فَأَنْتَهِي إِلَى رَبِّي وَهُوَ عَلَى كُرْسِيِّهِ فَأَخِرُّ سَاجِداً، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ أَحَدٌ بِهَا قَبْلِي، وَلَا يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي، فَيُقَالُ لِي: اِرْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَيُقَالُ: فَاذْهَبْ فَأَخْرِجْ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا وَكَذَا! فَأَنْطَلِقُ فَأُخْرِجُهُمْ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي فَأَخِرُّ سَاجِداً، فَيُقَالُ لِي: اِرْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، فَيَحُدُّ لِي حَدّاً فَأُخْرِجُهُمْ». (طب، حم).

١٦٣٢٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَدْعُوا النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأُمَّهَاتِهِمْ سِتْراً مِنْهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَأَمَّا عِنْدَ الصِّرَاطِ، فَإِنَّ اللَّهَ يُعْطِي كُلَّ مُؤْمِنٍ نُوراً، وَكُلَّ مُؤْمِنَةٍ نُوراً، وَكُلَّ مُنَافِقٍ نُوراً، فَإِذَا اسْتَوَوْا عَلَى الصِّرَاطِ، سَلَبَ اللَّهُ نُورَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ: انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ! وَقَالَ الْمُؤْمِنُونَ: رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا! فَلَا يَذْكُرُ عِنْدَ ذٰلِكَ أَحَدٌ أَحَداً». (طب).

١٦٣٢٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: حِينَ خَلَقَ اللَّهُ جَنَّةَ عَدْنٍ، خَلَقَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: تَكَلَّمِي! فَقَالَتْ: «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ». (كر).

١٦٣٢٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَوْ أَنَّ مِائَةً قَتَلُوا رَجُلاً قُتِلُوا بِهِ». (عب).

١٦٣٣٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا أَصَابَ السَّكْرَانُ فِي سَكَرِهِ أُقِيمَ عَلَيْهِ». (عب).

١٦٣٣١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ سِتَّةٍ فِي الْحَرَمِ: الْحَدَأَةِ، وَالْغُرَابِ، وَالْحَيَّةِ، وَالْعَقْرَبِ، وَالْفَأْرَةِ، وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ». (عد، كر).

١٦٣٣٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتِ الدِّيَةُ عَشْراً مِنَ الإِبِلِ،

وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَوَّلُ مِنْ سَنَّ دِيَةَ النَّفْسِ مِائَةٍ مِنَ الإِبِلِ فَجَرَتْ فِي قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ مِائَةً مِنَ الإِبِلِ؛ وَأَقَرَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ». (ابن سعد والْكلبي عن أبي صَالحٍ).

١٦٣٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاَعَنَ بِالْحَمْلِ». (ش).

١٦٣٣٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُتَلاَعِنَيْنِ». (ش).

١٦٣٣٥ ـ عن الْقاسم بن محمَّد، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا لِي عَهْدٌ بِأَهْلِي مُنْذُ عَفَارِ[1] النَّخْلِ فَوَجَدْتُ رَجُلاً مَعَ امْرَأَتِي! وَكَانَ زَوْجُهَا مُصْفَرّاً حَمْشاً[2] سَبْطَ الشَّعْرِ وَالَّذِي رُمِيَتْ بِهِ خَدَلَّجُ[3]، إِلَى السَّوَادِ جَعْداً قَطَطاً مَسَّتْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ بَيِّنْ! ثُمَّ لاَعَنَ بَيْنَهُمَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شِبْهَ الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ؛ فَقَالَ ابْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ رَاجِماً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ لَرَجَمْتُهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لاَ، تِلْكَ امْرَأَةٌ قَدْ أُعْلِنَتْ فِي الإِسْلاَمِ». (عب).

١٦٣٣٦ ـ عن جابر، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ ثُمَّ قَذَفَهَا جُلِدَ، وَلاَ مُلاَعَنَةَ بَيْنَهُمَا؛ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُلاَعِنُ إِذَا كَانَ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ». (عب).

١٦٣٣٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُلُّ حَلاَلٍ فِي كُلِّ ظَرْفٍ حَلاَلٌ، وَكُلُّ حَرَامٍ فِي كُلِّ ظَرْفٍ حَرَامٌ». (ابن جرير).

---

(١) عَفَار: التَّعفير: أنهم كانوا إذا أبَّروا النخل تركوها أربعين يوماً لا تسقى ثم تترك إلى أن تعطش ثم تُسقى. وقد عفر القومُ: إذا فعلوا ذلك. (النهاية: ٣/٢٦٣).

(٢) حَمْشاً: أي دقيق الساقين. (النهاية: ١/٤٤٠).

(٣) خَدَلَّجْ: أي عظيمهما. (النهاية: ٢/١٥).

١٦٣٣٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَجَاءَ مِنَ الْغَائِطِ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: لَمْ أُصَلِّ فَأَتَوَضَّأُ». (ض).

١٦٣٣٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الخَلَاءِ، وَقُرِّبَ إِلَيْهِ الطَّعَامُ، وَعَرَضُوا عَلَيْهِ الْوُضُوءَ، فَقَالَ: إِنَّمَا أُمِرْتُ بِالْوُضُوءِ إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ». (ض).

١٦٣٤٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَأُتِيَ الْخَلَاءَ، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: لَمْ أُصَلِّ فَأَتَوَضَّأُ». (ن).

١٦٣٤١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَوْلَا اللَّمَظُ[1] مَا بَالَيْتُ أَنْ لَا أَمْضْمَضَ». (عب).

١٦٣٤٢ ـ عن مطرف بن عبد الله بن الشَّخير قَالَ: «شَرِبَ ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَبَناً، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: أَلَا تمضْمَضُ؟ قَالَ: لَا أُبَالِيهِ، اسْمَحُوا يَسْمَحْ لَكُمْ». (عب).

١٦٣٤٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبيِّ ﷺ: «نَهَى عَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ، وَكُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ». (كر).

١٦٣٤٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمْنٌ وَأَقِطٌ وَضَبٌّ، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالأَقِطِ، وَقَالَ لِلضَّبِّ: إِنَّ هٰذَا شَيْءٌ مَا أَكَلْتُهُ». (ابن جرير).

١٦٣٤٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقِطٌ وَسَمْنٌ وَضَبٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَمَّا هٰذَا فَلَيْسَ بِأَرْضِنَا، مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَأْكُلَ

---

(١) لَمَظَ: اللَّمَظُ: أي يديرَ لسانهُ فِي فيهِ ويحرِّكُهُ يَتتبَّعُ أثرَ الثَّمرِ. وأثر ما يبقى في الفم من أثر الطَّعام: لمَاظَة. (النهاية: ٤/٢٧١).

مِنْهُ فَلْيَأْكُلْ، فَأُكِلَ عَلَى خِوَانِهِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ». (ابن جرير).

١٦٣٤٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَاقَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَشْرَبُ وَهُوَ قَائِمٌ». (ابن جرير).

١٦٣٤٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقَى فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ». (ابن جرير).

١٦٣٤٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَاوَلْتُ النَّبيَّ ﷺ دَلْواً مِنْ زَمْزَمَ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ». (ابن جرير).

١٦٣٤٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِزَمْزَمَ فَاسْتَسْقَى، فَأَتَيْتُهُ بِدَلْوٍ فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ». (ابن جرير).

١٦٣٥٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّمَا كَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّوْبَ الْمُصْمَتَ[1] مِنَ الْحَرِيرِ، فَأَمَّا الْعَلَمُ مِنَ الْحَرِيرِ وَالسِّدْيُ لِلثَّوْبِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ». (ابن جرير، هب).

١٦٣٥١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّمَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُصْمَتَ مِنَ الْحَرِيرِ فَأَمَّا مَا كَانَ لُحْمَتُهُ قُطْنٌ وَسَدَاهُ حَرِيرٌ، أَوْ لُحْمَتُهُ حَرِيرٌ وَسَدَاهُ قُطْنٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ». (هب).

١٦٣٥٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُصْمَتِ إِذَا كَانَ حَرِيراً». (كر، هب).

١٦٣٥٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقِسِيِّ، وَعَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَعَنِ الْمَيْثَرَةِ الْحَمْرَاءِ، وَعَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! شَيْءٌ قَلِيلٌ يُرْبَطُ

---

(١) الْمُصْمَتُ: الثوب جميعُهُ مِنَ الخزّ وَلا يخالطُهُ فيه قطنٌ ولا غيرُهُ. (النهاية: ٣/٥٢).

بِهِ المِسْكُ، قَالَ: لا، اِجْعَلِيهِ فِضَّةً وَصَفِّرِيهِ بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانَ». (كر).

١٦٣٥٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا عَمَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّحَابِ، قَالَ لَهُ: يَا عَلِيُّ! الْعَمَائِمُ تِيجَانُ الْعَرَبِ، وَالاحْتِبَاءُ حِيطَانُهَا، وَجُلُوسُ الْمُؤْمِنِ فِي الْمَسْجِدِ رِبَاطُهُ». (الدَّيلمي).

١٦٣٥٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ دَخَلَ الْبَيْتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَإِذَا جَاءَ الصَّيْفُ خَرَجَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَكَسَا الْخَلَقَ». (كر).

١٦٣٥٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ظَهَرَ فِي الصَّيْفِ اسْتَحَبَّ أَنْ يَظْهَرَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، وَإِذَا دَخَلَ الْبَيْتَ فِي الشِّتَاءِ اسْتَحَبَّ أَنْ يَدْخُلَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ». (هب).

١٦٣٥٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ». (ص).

١٦٣٥٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ فِي الأَرْضِ الْبَيْضَاءِ أَنْ تُكْرُوا الأَرْضَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ». (عب).

١٦٣٥٩ ـ عن العبّاس بن هشام بن محمَّد السَّائِب الْكلبي، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ جَدِّي، عن أَبِي صَالِحٍ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي أَحَادِيثِ الأَوَّلِينَ عَجَباً! حَدَّثَنِي حَاضِنِي أَبُو كَبْشَةَ، عَنْ مَشْيَخَةِ خُزَاعَةَ: أَنَّهُمْ أَرَادُوا دَفْنَ سَلُولِ بْنِ حَبَشِيَّةَ، وَكَانَ سَيِّداً فِيهِمْ مُطَاعاً، قَالَ: فَانْتَهَى بِنَا الْحَفْرُ إِلَى أَزْجٍ لَهُ بَلَقٌ، فَإِذَا رَجُلٌ عَلَى سَرِيرٍ، شَدِيدُ الأُدْمَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ ثِيَابٌ تَقْعْقَعُ كَتَقَعْقُعِ الْجُلُودِ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ كِتَابٌ بِالْمُسْنَدِ: «أَنَا سَيْفُ، ذُو النُّونِ، مَأْوَى الْمَسَاكِينِ، وَمُسْتَغَاثُ الْغَارِمِينَ، وَرَأْسُ مَثُوبَةِ الْمُسْتَصْرِخِينَ، أَخَذَنِي الْمَوْتُ غَضّاً، وَأَوْرَدَنِي بِقُوَّتِهِ أَرْضاً، وَقَدْ أَعْيَى الْمُلُوكَ الْجَبَابِرَةَ، وَالأَبَالِخَةَ وَالْقَسَاوِرَةَ»». (الدَّيلمي، وَقَالَ: الْبَلَق: الْبابُ بِلُغَةِ الْيَمَن، والمسند: خط الْحمير، وَالأَبَالِخَة: الْمُتَكَبِّرُونَ، وَالْقَسَاوِرَةُ جَمْعُ قَسْوَرَةٍ،

وَهُوَ الأَسَدُ، وَيُشَبَّهُ الرَّجُلُ الشُّجَاعُ بِهِ).

١٦٣٦٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صلَّى النَّبيُّ ﷺ عَلى قَبْرٍ بَعْدَمَا دُفِنَ». (ش).

١٦٣٦١ ـ عن نافعٍ ـ مَوْلى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ قَالَ: «وُضِعَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَابْنٍ لَهَا يُقَالُ لَهُ: «زَيْدٌ» فَصَفُّوهُمَا جَمِيعاً، وَفِي النَّاسِ: ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؛ فَوُضِعَ الْغُلَامُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنْكَرْتُ فَنَظَرْتُ إِلى ابْنِ عَبَّاسٍ وَإِلَيْهِمْ، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ فَقَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ». (يعقوب، كر).

١٦٣٦٢ ـ عن عبد اللّه بن الْحارث: «أَنَّهُ خَرَجَ فِي جَنَازَةٍ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِحَاجَةٍ، فَضَرَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَنْكِبَيَّ، قَالَ: تَدْرِي بِكَمِ انْصَرَفَ هٰذَا؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: انْصَرَفَ بِقِيرَاطٍ، فَقُلْتُ: وَمَا الْقِيرَاطُ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلى جَنَازَةٍ، فَانْصَرَفَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَغَ مِنهَا كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ انْتَظَرَ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهَا كَانَ لَهُ مِنْهَا قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ثُمَّ قَالَ: أَتَعْجَبُ مِنْ قَوْلِي: «مِثْلُ أُحُدٍ»؟ حُقَّ لِعَظَمَةِ رَبِّنَا أَنْ يَكُونَ قِيرَاطُهُ مِثْلَ أُحُدٍ! وَيَوْمُهُ كَأَلْفِ سَنَةٍ». (هب).

١٦٣٦٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلى الْجَنَازَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (ابن النَّجَّار).

١٦٣٦٤ ـ عن يوسف بن ماهك قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي جَنَازَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ، فَقَالَ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ الْمَيِّتَ لَا يُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ». (ابن جرير في تهذيبه).

١٦٣٦٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا عُزِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ على ابْنَتِهِ رُقَيَّةَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلّهِ، دَفْنُ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرُمَاتِ». (الْعَسكري فِي الأَمثال).

١٦٣٦٦ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ المَسْجِدَ مُتَوَكِّئاً، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَقِيَهُ اللَّهُ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ؟ ثُمَّ قَالَ: أَلَا! إِنَّ عَمَلَ الْجَنَّةِ حَزْنٌ بِرَبْوَةٍ ـ ثَلَاثاً ـ، أَلَا! إِنَّ عَمَلَ النَّارِ ـ أَوْ قَالَ: الدُّنْيَا ـ سَهْلٌ بِسَهْوَةٍ ـ ثَلَاثاً ـ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُقِيَ الْفِتَنَ، وَمَنِ ابْتُلِيَ فَصَبَرَ، فَيَا لَهَا ثُمَّ يَا لَهَا». (هب).

١٦٣٦٧ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَذَكَرَهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ، جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ غِنَاهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ، وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ فَرَّقَ اللَّهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ». (طب، وَأَبُو بكر الْخفاف فِي مُعْجَمِهِ، وابنِ النَّجَّار).

١٦٣٦٨ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ، مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَعُدْ مَرِيضاً، وَلَمْ يُشَيِّعْ جَنَازَةً، وَلَمْ يُصْبِحْ صَائِماً». (هب).

١٦٣٦٩ ـ عن حبيب بنِ ثابت، رَوَى عن ابن عبَّاس وزيد بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، عن أبي الأشهب، عن رجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَوْباً غَسِيلاً، فَقَالَ: جَدِيدٌ ثَوْبُكَ هٰذَا؟ قَالَ: غَسِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْبَسْ جَدِيداً، وَعِشْ حَمِيداً، وَمُتْ شَهِيداً، يُعْطِكَ اللَّهُ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ». (ش).

١٦٣٧٠ ـ عَنْ مُجَاهِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «شَهِدْتُ رَجُلاً أَقَامَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا شَهْراً يَسْأَلُهُ عَنْ هٰذِهِ الْمَسْأَلَةِ كُلَّ يَوْمٍ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، لَا يَشْهَدُ جُمُعَةً وَلَا جَمَاعَةً أَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي النَّارِ». (عب).

١٦٣٧١ ـ عن ابن عبَّاس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ». (ابن النَّجَّار).

١٦٣٧٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شَرُّ

النَّاسِ ثَلاثَةٌ: مُتَكَبِّرٌ عَلَى وَالِدَيْهِ يَحْقِرُهُمَا، وَرَجُلٌ سَعَى فِي فَسَادٍ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ يَنْصُرُهُ عَلَيْهَا غَيْرَ الْحَقِّ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ خَلَفَ بَعْدَهُ، وَرَجُلٌ سَعَى فِي فَسَادٍ بَيْنَ النَّاسِ بِالْكَذِبِ حَتَّى يَتَعَادَوْا وَيَتَبَاغَضُوا». (ابن راهويه).

١٦٣٧٣ ـ عن عمر بن صبيح النَّاجِي، عن بشر بن عطاءٍ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ جَالِساً، إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ عُكَافُ ـ وَكَانَ مِنْ سَادَةِ قَوْمِهِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عُكَافُ! هَلْ لَكَ زَوْجَةٌ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ! لاَ، قَالَ: وَلاَ جَارِيَةٌ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: وَأَنْتَ مُوسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، إِنْ كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارَى فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَشَأْنُنَا التَّزْوِيجُ، وَيْحَكَ يَا عُكَافُ! إِنَّ مِنْ شِرَارِكُمْ عُزَّابَكُمْ، وَمَا لِلشَّيَاطِينِ مِنْ سِلاَحٍ هُوَ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ الْمُتَعَزِّبِينَ، إِلاَّ الْمُتَزَوِّجِينَ مِنْهُمْ، فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُبَرَّءُونَ الْمُطَهَّرُونَ، وَيْحَكَ يَا عُكَافُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُنَّ صَوَاحِبُ دَاوُدَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ! وَيْحَكَ يَا عُكَافُ! تَزَوَّجْ، وَإِلاَّ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! زَوِّجْنِي، فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى زَوَّجَهُ ابْنَةَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيِّ». (الدَّيلمِي).

١٦٣٧٤ ـ عن سعيد بن جُبيرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «تَزَوَّجْ، قُلْتُ: مَا ذَاكَ فِي نَفْسِي الْيَوْمَ، قَالَ: إِنْ قُلْتَ ذَاكَ لِمَا كَانَ فِي صُلْبِكَ مُسْتَوْدَعاً لَيَخْرُجْنَ». (ص).

١٦٣٧٥ ـ عن سعيد بن جبيرٍ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «تَزَوَّجْ، فَإِنَّ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ كَانَ أَكْثَرَهَا نِسَاءً». (ص).

١٦٣٧٦ ـ عن مجاهِدٍ: «أَنَّ ابْنَ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا دَعَا مُهْجِعاً وَكُرَيْباً، فَقَالَ لَهُمْ: إِنَّكُمْ قَدْ بَلَغْتُمْ مَا تَبْلُغُ الرِّجَالُ مِنْ شَأْنِ النِّسَاءِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ أُزَوِّجَهُ زَوَّجْتُهُ، لَمْ يَزْنِ رَجُلٌ قَطُّ إِلاَّ نَزَعَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهُ نُورَ الإِسْلاَمِ، يَرُدُّهُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ أَنْ يَرُدَّهُ، أَوْ يَمْنَعَهُ إِيَّاهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَعَهُ». (ص).

١٦٣٧٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى

أبي الْعَاصِ بَعْدَ سَنَتَيْنِ بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ». (ص).

١٦٣٧٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَوْجُهَا الْعَاصُ بْنُ الرَّبِيعِ مُشْرِكٌ ثُمَّ أَسْلَمَ بَعْدَ ذٰلِكَ، فَأَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نِكَاحِهِمَا». (عب).

١٦٣٧٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا الأَوَّلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ مَعَهَا، وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي مَعَهَا، فَنَزَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الآخَرِ، وَرَدَّهَا إِلَى زَوْجِهَا الأَوَّلِ». (عب).

١٦٣٨٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَى زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ بِالنِّكَاحِ الأَوَّلِ لَمْ يُحْدِثْ شَيْئاً». (ابن النَّجَّار).

١٦٣٨١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَسْلَمَ غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمْسِكَ أَرْبَعاً وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ، قَالَ: وَأَسْلَمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِ نِسْوَةٍ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمْسِكَ أَرْبَعاً وَيُفَارِقَ سَائِرَهُنَّ». (كر).

١٦٣٨٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الرَّجُلِ يَزْنِي بِالْمَرْأَةِ ثُمَّ يَنْكِحُهَا، قَالَ: «أَوَّلُهُ سِفَاحٌ، وَآخِرُهُ نِكَاحٌ، أَوَّلُهُ حَرَامٌ، وَآخِرُهُ حَلَالٌ، اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْهُمَا جَمِيعاً كَمَا يَقْبَلُهَا مِنْهُمَا مُتَفَرِّقَةً». (عب).

١٦٣٨٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَحَلَّت امْرَأَةُ الرَّجُلِ، أَوْ ابْنَتُهُ، أَوْ أُخْتُهُ لَهُ جَارِيَتَهَا فَلْيُصِبْهَا، وَهِيَ لَهَا». (عب).

١٦٣٨٤ ـ عن عمرو بن دينار: «أَنَّ ابْنَ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَعْجِبُ مِنْ قَوْلِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الأُخْتَيْنِ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا حَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ، وَأَحَلَّتْهُمَا أُخْرَى،

وَيَقُولُ: ﴿أَلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ هِيَ مُرْسَلَةٌ». (عب).

١٦٣٨٥ ـ عن ابن أبي مليكَةَ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَهْلَكْتَ النَّاسَ! قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: تُفْتِيهِمْ فِي الْمُتْعَتَيْنِ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَيَا عَنْهُمَا، فَقَالَ: أَلَا لَلْعَجَبِ! إِنِّي أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ: هُمَا كَانَا أَعْلَمَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، فَسَكَتَ». (ابن جرير).

١٦٣٨٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْبَغِيُّ الَّتِي تُزَوِّجُ نَفْسَهَا بِغَيْرِ وَلِيٍّ». (ص).

١٦٣٨٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ أَوْ سُلْطَانٍ، فَإِنْ أَنْكَحَهَا سَفِيهٌ مَسْخُوطٌ عَلَيْهِ فَلَا نِكَاحَ عَلَيْهِ». (ص).

١٦٣٨٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَفَرَضَ لَهَا، هَلْ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئاً؟ قَالَ: لَا يَدْخُلُ بِهَا حَتَّى يُعْطِيَهَا وَلَوْ نَعْلَيْهِ». (ابن جرير).

١٦٣٨٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهَا حَتَّى يُعْطِيَهَا شَيْئاً، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا إِحْدَى نَعْلَيْهِ فَلْيَخْلَعْهَا فَلْيُعْطِهَا إِيَّاهَا». (ابن جرير).

١٦٣٩٠ ـ عن الْحسن مَوْلَى ابن نوفَلَ قَالَ: «سُئِلَ ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ عَبْدٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ أَعْتِقَا أَيَتَزَوَّجُهَا قَالَ: نَعَمْ، قِيلَ: عَنْ مَنْ؟ قَالَ: أَفْتَى بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٦٣٩١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْداً لِبَنِي فُلَانٍ، نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ مغِيثٌ، وَاللَّهِ! لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الآنَ يَتْبَعُهَا فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ

---

(١) سورة النساء، الآية: ٢٤.

وَهُوَ يَبْكِي! فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى زَوْجِهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتَأْمُرُنِي بِذٰلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا أَنَا شَفِيعٌ لَهُ، فَقَالَتْ: لَا وَاللَّهِ! لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ أَبَداً». (عب).

١٦٣٩٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا يُنْكِحُ الرَّجُلُ أَمَتَهُ عَبْدَهُ بِغَيْرِ مَهْرٍ». (عب).

١٦٣٩٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا بَأْسَ أَنْ يَتَسَرَّى الْعَبْدُ». (عب).

١٦٣٩٤ ـ عن عكرمَةَ قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: أَيَحِلُّ لِي أَنْ آخُذَ مِنْ دَرَاهِمِ زَوْجِي؟ قَالَ: يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ حُلْيَتِكِ؟ قَالَتْ: لَا، قَالَ: فَهُوَ أَعْظَمُ عَلَيْكِ حَقّاً». (عب).

١٦٣٩٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيَعْجَزُ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ! جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنِي! فَإِنْ قُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَداً». (بز).

١٦٣٩٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تُسْتَأْمَرُ الْحُرَّةُ فِي الْعَزْلِ، وَلَا تُسْتَأْمَرُ الأَمَةُ السُّرِّيَّةُ، وَإِنْ كَانَتْ أَمَةً تَحْتَ حُرٍّ كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَسْتَأْمِرَهَا كَمَا يَسْتَأْمِرُ الْحُرَّةَ». (عب، ش، هق).

١٦٣٩٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي مَجْلِسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا سَعْدُ! وَقَالَ آخَرُ: يَا سَعْدُ! وَقَالَ آخَرُ: يَا سَعْدُ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا جُمِعَ ثَلَاثَةُ سَعُودٍ فِي حَدِيثٍ إِلَّا سَعِدَ أَهْلُهُ». (كر).

١٦٣٩٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ ـ وَفِي لَفْظٍ: وَالْمُتَوَشِّمَةَ ـ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ». (ابن جرير).

١٦٣٩٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَاشِمَةَ وَالْمُوْشِمَةَ، وَالْوَاشِرَةَ وَالْمُسْتَوْشِرَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ وَالنَّامِصَةَ وَالْمُتَنَمِّصَةَ،

وَالْعَاضِهَةَ[1] وَالمُسْتَعْضِهَةَ». (ابن جرير).

١٦٤٠٠ ـ عن أُمِّ عثمانَ ابْنَةَ سُفْيَانَ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَحْلِقَ المَرْأَةُ رَأْسَهَا، وَقَالَ: الْحَلْقُ مُثْلَةٌ». (ابن جرير).

١٦٤٠١ ـ عن مجاهِدٍ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَالِقَةَ». (ابن جرير).

١٦٤٠٢ ـ عن مندلٍ، عن رشدين[2] بن كريب، عَنْ أَبِيهِ، عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا: لَيْنَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَا وَافِدَةُ النِّسَاءِ إِلَيْكَ، مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَسْمَعُ مَقَالَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا سَرَّهَا ذٰلِكَ، اللَّهُ رَبُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَآدَمُ أَبُ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَحَوَّاءُ أُمُّ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ، فَإِنِ اسْتُشْهِدُوا كَانُوا أَحْيَاءً عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، وَإِنْ مَاتُوا وَقَعَ أَجْرُهُمْ عَلَى اللَّهِ، وَإِنْ رَجَعُوا آجَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَنَحْنُ النِّسَاءُ نَقُومُ عَلَى المَرْضَى، وَنُدَاوِي الْجَرْحَى، فَمَا لَنَا مِنَ الأَجْرِ؟ فَقَالَ: يَا وَافِدَةَ النِّسَاءِ! أَبْلِغِي مَنْ لَقِيْتِ مِنَ النِّسَاءِ، أَنَّ طَاعَةَ الزَّوْجِ وَالْاعْتِرَافَ بِحَقِّهِ تَعْدِلُ ذٰلِكَ كُلَّهُ». (الدَّيلمي).

١٦٤٠٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تَجُوزُ وَصِيَّةُ الْغُلَامِ حَتَّى يَحْتَلِمَ». (عب).

١٦٤٠٤ ـ عن جُنْدُبٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَيُوصِي الْعَبْدُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا بِإِذْنِ مَوَالِيهِ». (عب).

١٦٤٠٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْحَيْفُ فِي الْوَصِيَّةِ وَالإِضْرَارُ فِيهَا مِنَ الْكَبَائِرِ». (ص).

---

(١) العاضَهَةُ وَالمُسْتَعْضِهَةُ: قيل هي السَّاحرة والمستسحرة، وسمِّي السِّحرُ عَضهاً لأنَّه كَذِبٌ وتخييلٌ لا حَقِيقةَ لَهُ. (النهاية: ٣/٢٥٥).

(٢) رشدين بن كريب وأخوهُ محمَّد: كلاهما منكر الحديث كما قال البخاري وأحمد بن حنبل والجوزجاني. (تهذيب التهذيب: رقم ٢٧٩/٣/٥٢٧).

١٦٤٠٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قِيلَ لِصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِأَعْلى مَكَّةَ: إِنَّهُ لاَ دَيْنَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، فَقَالَ: لاَ أَصِلُ إِلى بَيْتِي حَتَّى أَقْدُمَ المَدِينَةَ، فَقَدِمَ المَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلى الْعَبَّاسِ ابْنِ عَبْدِالمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ أَتى النَّبيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا وَهْبٍ؟ قَالَ: قِيلَ: إِنَّهُ لاَ دِينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: اِرْجِعْ أَبَا وَهْبٍ إِلى أَبَاطِحِ مَكَّةَ، فَقِرُّوا عَلى مَسْكَنِكُمْ فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ، وَلٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ، فَإِنْ اسْتُنْفِرْتُمْ فَانْفِرُوا». (كر).

١٦٤٠٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: اجْتَمَعَ الْكُفَّارُ يَتَشَاوَرُونَ فِي أَمْرِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا لَيْتَنِي بِالْغُوطَةِ بِمَدِينَةٍ يَقَالُ لَهَا دِمَشْقُ، حَتَّى آتِيَ الْمَوْضِعَ مُسْتَغَاثَ الأَنْبِيَاءِ، حَيْثُ قَتَلَ ابْنُ آدَمَ أَخَاهُ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالى أَنْ يُهْلِكَ قَوْمِي فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ! فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! اِئْتِ بَعْضَ جِبَالِ مَكَّةَ، فَأْوِ بَعْضَ غَاراتِهَا، فَإِنَّهَا مَعْقِلُكَ مِنْ قَوْمِكَ، فَخَرَجَ النَّبيُّ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَتَيَا الْجَبَلَ فَوَجَدا غَاراً كَثِيرَ الدَّوَابِّ». (كر).

١٦٤٠٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ جَعْفَرُ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدَ اللَّهِ وَمُحَمَّداً ابْنَي جَعْفَرٍ». (ابن منده وقال غريبٌ بهذَا الإِسْنَادِ، كر).

١٦٤٠٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الَّذِينَ طَلَبُوا النَّبيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَعَدُوا الْجَبَلَ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يَدْخُلُوا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أُتِينَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَبَا بَكْرٍ! لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا، وَانْقَطَعَ الأَثَرُ، فَذَهَبُو يميناً وَشِمَالاً». (ابن شاهين).

١٦٤١٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الرَّجُلِ يَقُولُ: هُوَ يَهُودِيٌّ، أَوْ نَصْرَانِيٌّ، أَوْ مَجُوسِيٌّ، أَوْ بَرِيءٌ مِنَ الإِسْلاَمِ، أَوْ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، أَوْ عَلَيْهِ نَذْرٌ، قَالَ: يَمِينٌ مُغَلَّظَةٌ». (عب).

١٦٤١١ ـ عن عثْمانَ بن أَبي حاضرٍ قَالَ: «حَلَفَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: مَا لِي فِي سَبِيلِ

اللَّهِ! وَجَارِيَتُهَا حُرَّةٌ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا ـ لِشَيْءٍ كَرِهَهُ زَوْجُهَا أَنْ تَفْعَلَهُ ـ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟ فَقَالاَ: أَمَّا الْجَارِيَةُ فَتُعْتَقُ، وَأَمَّا قَوْلُهَا: مَا لِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَتَصَدَّقْ بِزَكَاةِ مَالِهَا». (عب).

١٦٤١٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ كَانَتْ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ لَمْ يُجْزِهِ إِلَّا مِنَّا[1]». (عب).

١٦٤١٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ حَلَفَ عَلَى مِلْكِ يَمِينِهِ أَنْ يَضْرِبَهُ، فَإِنَّ كَفَّارَةَ يَمِينِهِ أَنْ لاَ يَضْرِبَهُ، وَهِيَ مَعَ الْكَفَّارَةِ حَسَنَةٌ». (عب).

١٦٤١٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينَ قَالَ: «مُدٌّ مِنْ حِنْطَةٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ». (عب).

١٦٤١٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنِ اسْتَثْنَى فَلاَ حِنْثَ عَلَيْهِ وَلاَ كَفَّارَةَ». (عب).

١٦٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، فَأَمَرَهُ بِقَضَائِهِ». (عب).

١٦٤١٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ فَتُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ، فَقَالَ: اقْضِهِ عَنْهَا». (ش، خ، م، د، ت، ن، هـ).

١٦٤١٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلَ ابْنُ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، مَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ فَأَمَرَهُ بِقَضَاءِهِ ـ وَفِي لَفْظٍ: فَقَالَ: اقْضِ عَنْهَا». (عب، ص).

١٦٤١٩ ـ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: «قُلْتُ لِعَطَاءٍ: رَجُلٌ نَذَرَ أَنْ يَطُوفَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ

---

(١) لعل المعنى: من كان عليه عتاقُ رقبةٍ من ولد إسماعيل (أي من العرب) لا يجزئه إلا منا أي من العرب والله أعلم.

سَبْعاً، فَقَالَ: قَالَ ابْنُ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمْ يُؤْمَرُوا أَنْ يَطُوفُوا حَبْواً، وَلٰكِنْ لِيَطُفْ سَبْعَيْنِ: سَبْعاً لِرِجْلَيْهِ وَسَبْعاً لِيَدَيْهِ، قُلْتُ: وَلَمْ تَأْمُرْهُ بِكَفَّارَةٍ؟ قَالَ: لاَ». (عب).

١٦٤٢٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «النَّذْرُ إِذَا لَمْ يُسَمِّهَا صَاحِبُهَا فَهِيَ أَغْلَظُ الإِيمَانِ، وَلَهَا أَغْلَظُ الْكَفَّارَةِ بِعَتْقِ رقَبَةٍ». (عب).

١٦٤٢١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «النَّذْرُ كَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يمينٍ». (عب).

١٦٤٢٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَذَرَ رَجُلٌ أَنْ لاَ يَأْكُلَ مَعَ بَني أَخٍ لَهُ يَتَامٰى، فَأُخْبِرَ بِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: اذْهَبْ فَكُلْ مَعَهُمْ». (عب).

١٦٤٢٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ يَقُودُ إِنْسَاناً بِخِزَامَةٍ[1] فِي أَنْفِهِ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَمَرَهُ أَنْ يَقُودَهُ بِيَدِهِ». (عب).

١٦٤٢٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ بِإِنْسَانٍ قَدْ رَبَطَ يَدَهُ إِلٰى إِنْسَانٍ آخَرَ بِسَيْرٍ أَوْ بِخَيْطٍ، أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِ ذٰلِكَ، فَقَطَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: قُدْهُ بِيَدِهِ». (عب، طب).

١٦٤٢٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلٰى مَكَّةَ، قَالَ: يَمْشِي فَإِذَا أَعْيَا رَكِبَ، فَإِذَا كَانَ عَاماً قَابِلاً، مَشٰى مَا رَكِبَ، وَرَكِبَ مَا مَشٰى، وَنَحَرَ بَدَنَةً». (عب).

١٦٤٢٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِياً فَلْيَمْشِ مِنْ مَكَّةَ». (عب).

---

(١) الخِزَامة: حلقةٌ من شعرٍ تجعل في أحد جانبي منخري البعير. (النهاية: ٣/٢٩).

١٦٤٢٧ ـ عن عطاءٍ: «أَنَّ رَجُلاً جاءَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: نَـذَرْتُ لأَنْحَرَنَّ نَفْسِي، قَالَ: أَوْفِ مَا نَذَرْتَ، قَالَ: فَأَقْتُلُ نَفْسِي؟ قَالَ: إِذَنْ تَدْخُلَ النَّارَ، قَالَ: أَلْبَسْتَ عَلَيَّ، قَالَ: أَنْتَ أَلْبَسْتَ عَلَى نَفْسِكَ، فَجَاءَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَمَرَهُ بِكَبْشٍ». (عب).

١٦٤٢٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ المَسْجِدَ بَعْدَمَا أُقِيمَتِ الصَّـلاَةُ، وَأُبَيُّ بْنُ الْعشب يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَضَـرَبَ عَلَى مَنْكِبَيْـهِ فَقَـالَ: ابْنَ الْعشبِ! أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعاً؟». (ابن منده، وأَبُو نعيم).

١٦٤٢٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ، أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ مِنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَـعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، فَاضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ». (مالك، عب).

١٦٤٣٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا سَافَرْتَ يَوْماً إِلَى الْعِشَاءِ فَأَتِمَّ الصَّلاَةَ فَإِنْ زِدْتَ فَأَقْصِرْ». (عب).

١٦٤٣١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِرَاءَ فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اثْبُتْ حِرَاءُ فَمَا عَلَيْكَ إِلاَّ نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ، وَعَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُـو بَكْرٍ، وَعُمَـرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَـةُ، وَالزُّبَيْـرُ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ». (ع، والْبغوي، وابن شاهين فِي الأَفرد، طب، كر).

١٦٤٣٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ مَعَ طَالُوتَ مِائَةُ أَلْفٍ وَثَلاَثَةُ

آلَافٍ وَثَلَاثمائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَشَرِبُوا مِنَ النَّهْرِ كُلُّهُمْ إِلَّا ثَلَثمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا، عِدَّةُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ». (كر).

١٦٤٣٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى ذِي الْكِلَاعِ اسميدع بن باكُوراءَ وَالِي ذِي ظُلَيْمٍ حَوْشَبَ بْنِ طُخْمَةَ». (كر).

١٦٤٣٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّائِفِ نَزَلَ الْجُعَرَانَةَ، فَقَسَمَ بِهَا الْغَنَائِمَ، ثُمَّ اعْتَمَرَ مِنْهَا وَذٰلِكَ لِلَيْلَتَيْنِ بَقِيَتَا مِنْ شَوَّالٍ». (ش).

١٦٤٣٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يَقْرَأْ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ». (هق فِي كتاب الْقِرَاءَةِ).

١٦٤٣٦ ـ عن أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا؟ قَالَ: كُلُّ صَلَاةٍ قَرَأَ فِيهَا إِمَامُكَ فَاقْرَأْ مِنْهُ مَا قَلَّ أَوْ كَثُرَ، وَلَيْسَ كِتَابُ اللَّهِ قَلِيلًا». (هف فِي كتاب القِراءَة).

١٦٤٣٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ تَمِيمَ بْنَ أَسَدٍ الْخُزَاعِيَّ يُجَدِّدُ أَنْصَابَ الْحَرَمِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ وَضَعَهَا يُرِيهَا إِيَّاهُ جِبْرِيلُ». (أبو نعيم؛ قَالَ فِي الإِصَابَةِ: إِسْنَادُهُ حَسَنٌ).

١٦٤٣٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَمِعَ نَاساً مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ الْقَدَرَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شُعْبَتَيْنِ بَعِيدَتَيِ الْغَوْرِ، فِيهَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ، وَلَقَدْ أَخْرَجَ يَوْماً كِتَاباً فَقَالَ ـ وَهُوَ يَقْرَأُ ـ: هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ النَّارِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ، وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ، ثُمَّ أَخْرَجَ كِتَاباً آخَرَ فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ: هٰذَا كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ تَسْمِيَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ، وَقَبَائِلِهِمْ، وَعَشَائِرِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَى آخِرِهِ، لَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ

وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ». (ابن جرير).

١٦٤٣٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ، لاَ يَبْقَى فِي الْجَنَّةِ أَهْلُ غُرْفَةٍ، وَلاَ أَهْلُ دَارٍ إِلاَّ قَالُوا: مَرْحَباً، إِلَيْنَا إِلَيْنَا، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا نَرَى هٰذَا الرَّجُلَ فِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ هُوَ يَا أَبَا بَكْرٍ». (ابن النَّجَّار).

١٦٤٤٠ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا جَلَسَ لِلصَّلاَةِ اسْتَنَّ». (كر).

١٦٤٤١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ مِنْ مُصَلاَّهُ». (عق، كر).

١٦٤٤٢ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «النُّفَسَاءُ تَنْتَظِرُ أَرْبَعِينَ يَوْماً». (ض).

١٦٤٤٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الأُذُنَانِ لَيْسَتَا مِنَ الْوَجْهِ وَلَيْسَتَا مِنَ الرَّأْسِ، وَلَوْ كَنَتَا مِنَ الرَّأْسِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يحْلَقَ مَا عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّعْرِ، وَلَوْ كَانَتَا مِنَ الْوَجْهِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَن يغْسَلَ ظُهُورُهُمَا وَبُطُونُهُمَا مَعَ الْوَجْهِ». (عب).

١٦٤٤٤ ـ عن شعبَةَ ـ مَوْلَى ابْنِ عبَّاسٍ ـ: «أَنَّ المسْوَرَ ابْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هَلْ لَكَ فِي عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِذَا سَمِعَ النِّدَاءَ خَرَجَ فَتَوَضَّأَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هٰكَذَا يَصْنَعُ الشَّيْطَانُ، إِذَا جَاءَ فَأْذِنُونِي، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا يَحْمِلُكَ عَلَى مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ...﴾ الآيَةَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْسَ هٰكَذَا، إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَنْتَ طَاهِرٌ مَا لَمْ تُحْدِثْ». (عب).

١٦٤٤٥ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ

---

(١) سورة المائدة، الآية: ٦.

طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا، وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ العَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا». (وَعَنْ أَبِي هُرَيرةَ مثلُهُ؛ عب).

١٦٤٤٦ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا وَجَبَ عَلَى الرَّجُلِ الْقَتْلُ، وَوَجَبَ عَلَيْهِ مَعَهُ حُدُودٌ، لَمْ تُقَمْ عَلَيْهِ الْحُدُودُ إِلَّا الْفِرْيَةَ، فَإِنَّهُ يُحَدُّ ثُمَّ يُقْتَلُ». (عب).

١٦٤٤٧ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تُحْبَسُ وَلَا تُقْتَلُ الْمَرْأَةُ تَرْتَدُّ». (عب).

١٦٤٤٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ تَكُونُ تَحْتَ النَّصْرَانِيِّ فَتُسْلِمُ المَرْأَةُ قَالَ: «لَا يَعْلُوا النَّصْرَانِيُّ الْمُسْلِمَةَ يُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا». (عب).

١٦٤٤٩ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا طَلَاقَ لِعَبْدٍ إِلَّا بِإِذْنِ سَيِّدِهِ». (عب).

١٦٤٥٠ ـ عن ابن أَبِي مُلَيكَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَضْمَنُ الْعَارِيَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ إِذَا شَاءَ أَهْلُهَا». (عب).

١٦٤٥١ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَطْيَبُ الصَّعِيدِ أَرْضُ الْحَرْثِ». (عب، ش، ض).

مُسْنَدُ

٤١٨ ـ عبد اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٥٢ ـ عن عبد الله بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَمَا يُجْزِينِي؟ قَالَ: تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهِ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: هٰكَذَا، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الْخَمْسَ، فَقَالَ: هٰذَا لِلَّهِ، فَمَا لِي؟ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي، فَقَبَضَ الرَّجُلُ كَفَّيْهِ جَمِيعاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَّا هٰذَا فَقَدْ مَلَأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ». (عب).

١٦٤٥٣ ـ عن سليمانَ الشيبانيِّ، عَنْ عبد اللّه بن أبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهى عَنِ الْجَرِّ الأَخْضَرِ، يَعْني: النَّبِيذَ فِي الْجَرِّ، قَالَ: وَالأَبْيَضِ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي». (عب).

١٦٤٥٤ ـ عن عبد اللّه بن أبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ الشَّامِ، فَكَانَ يَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنَ الشَّامِ فَنُسْلِمُ إِلَيْهِمُ فِي البُرِّ وَالزَّيْتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَفِيمَنْ لَهُ بُرٌّ وَزَيْتٌ أَمْ فِيمَنْ لَيْسَ لَهُ بُرٌّ وَزَيتٌ، قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ». (خط فِي المتَّفق والمفترق).

١٦٤٥٥ ـ عن محمَّد بن أبي المجالد قَالَ: «أَرْسَلَني أَبُو بُرْدَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ أَبْزَى الخُزَاعِيِّ، وَإِلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبي أَوْفى الأَسْلَمِيِّ، فَسَأَلْتُهُمَا عَنِ التَّسْلِيفِ، فَقَالاَ: كُنَّا نُصِيبُ المَغَانِمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَتَأْتِينَا أَنْبَاطٌ مِنَ الشَّامِ فَنُسْلِفُهُمْ فِي الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى، قُلْتُ: وَلَهُمْ زَرْعٌ؟ قَالَ: مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذٰلِكَ». (عب).

١٦٤٥٦ ـ عن عبد اللّه بن أبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْفَقْرُ: المَوْتُ الأَحْمَرُ». (ابن النَّجَّار).

١٦٤٥٧ ـ عن عبد اللّه بن أبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى دَخَلَ فِي الصَّفِّ فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَاسْتَنْكَرَ الْقَوْمُ رَفْعَ صَوْتِهِ، فَقَالُوا: مَنْ هٰذَا الْعَالِي الصَّوْتِ؟ فَلَمَّا قَضى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: أَيُّكُمُ الْعَالِي الصَّوْتِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ كَلاَمَكَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى فَتَحَ بَاباً مِنْهَا فَدَخَلَ فِيهِ». (ص).

١٦٤٥٨ ـ عن عبد اللّه بن أبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْتَظِرُ مَا سَمِعَ وَقْعَ نَعْلٍ». (ش).

١٦٤٥٩ ـ عن عبد اللّه بن أبي أَوْفى؛ عَنْ بعجةَ بن عبد اللّه بْنِ بَدْرٍ الْجُهني: «أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُمْ: يَوْمُنَا هٰذَا يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَصُومُوهُ، فَقَامَ رَجُلٌ

مِنْ بَني عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي تَرَكْتُ قَوْمِي: مِنْهُمْ صَائِمٌ، وَمِنْهُمْ مُفْطِرٌ، فَقَالَ: اِذْهَبْ إِلَيْهِمْ، فَمَنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيُتِم صَوْمَهُ». (كر).

١٦٤٦٠ ـ عن عبد الله بن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الأَحْزَابِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ! مُنَزِّلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ! اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ». (ش).

١٦٤٦١ ـ عن عبد الله بن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا يَوْمَ الشَّجَرَةِ أَلْفاً وَأَرْبَعمِائَةٍ، أَوْ أَلْفاً وَثلاَثْمِائَةٍ، وَكَانَ أَسْلَمُ يَوْمَئِذ ثُمْنَ الْمُهَاجِرِينَ». (ش، وأَبُو نعيم فِي الْمعرفَة).

١٦٤٦٢ ـ عن عبد الله بن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يُرْضَعُ بَقِيَّةَ رَضَاعِهِ فِي الْجَنَّةِ». (أَبُو نعيم).

١٦٤٦٣ ـ عن إِسْمَاعِيلْ بن أَبي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «رَأَيْتَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ النَّبيِّ ﷺ؟ قَالَ: مَاتَ وَهُوَ صَغِيرٌ، وَلَوْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ لَكَانَ». (أَبُو نعيم).

١٦٤٦٤ ـ عن عبد الله بن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ لأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَ النَّبيِّ ﷺ مَجْلِسٌ، هٰذَا عَنْ يَمِينِهِ، وَهٰذَا عَنْ شِمَالِهِ، فَإِذَا غَابَا لَمْ يَجْلِسْ فِي ذٰلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ». (كر).

١٦٤٦٥ ـ عن عبد الله بن أَبي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً عَلى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ! لَقَدْ أَرَاني اللَّهُ تَعَالى اللَّيْلَةَ مَنَازِلَكُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَقَدْرَ مَنَازِلِكُمْ مِنْ مَنْزِلِي، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى عَليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا عَليُّ! أَلاَ تَرْضى أَنْ يَكُونَ مَنْزِلُكَ مُقَابِلَ مَنْزِلِي فِي الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: بَلى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَإِنَّ مَنْزِلَكَ فِي الْجَنَّةِ مُقَابِلَ مَنْزِلِي، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي لأَعْرِفُ رَجُلاً بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، إِذَا أَتى بَابَ الْجَنَّةِ لَمْ يَبْقَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِهَا وَلاَ غُرْفَةٌ مِنْ غُرَفِهَا إِلاَّ قَالَ لَهُ: مَرْحَباً مَرْحَباً! فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ

هٰذَا لَغَيْرُ خَافٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: هُوَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا عُمَرُ! لَقَدْ رَأَيْتُ فِي الْجَنَّةِ قَصْراً مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَاءَ، شُرْفُهُ مِنْ لُؤْلُؤٍ أَبْيَضَ، مُشَيَّدٌ بِالْيَاقُوتِ، فَأَعْجَبَنِي حُسْنُهُ، فَقُلْتُ: يَا رِضْوَانُ! لِمَنْ هٰذَا الْقَصْرُ؟ فَقَالَ: لِفَتىً مِنْ قُرَيْشٍ، فَظَنَنْتُهُ لِي، فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ، فَقَالَ لِي رِضْوَانُ: يَا مُحَمَّدُ! هٰذَا لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَوْلَا غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْصٍ لَدَخَلْتُهُ، فَبَكَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقاً فِي الْجَنَّةِ، وَأَنْتَ رَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: يَا طَلْحَةُ! وَيَا زُبَيْرُ! إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيَّ، وَأَنْتُمَا حَوَارِيَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! لَقَدْ بَطُؤَ بِكَ عَنِّي، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ، ثُمَّ جِئْتَ وَقَدْ عَرِقْتَ عَرَقاً شَدِيداً، فَقُلْتُ لَكَ مَا بَطَّأَ بِكَ عَنِّي لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ، فَقُلْتَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَثْرَةُ مَالِي، مَا زِلْتُ مَوْقُوفاً مُحْتَبِساً أُسْأَلُ عَنْ مَالِي: مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ، وَفِيمَا أَنْفَقْتُهُ؟ فَبَكَى عَبْدُ الرَّحْمٰنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰذِهِ مِائَةُ رَاحِلَةٍ جَاءَتْنِي اللَّيْلَةَ، عَلَيْهَا مِنْ تِجَارَةِ مِصْرَ، فَأُشْهِدُكَ أَنَّهَا بَيْنَ أَرَامِلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَيْتَامِهِمْ! لَعَلَّ اللَّهَ يُخَفِّفُ عَنِّي ذٰلِكَ الْيَوْمَ». (كر).

١٦٤٦٦ ـ عن إسماعيل بن أبي خالِدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِهِ ضَرْبَةٌ، فَقُلْتُ: مَا هٰذَا؟ قَالَ: ضُرِبْتُهَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، قُلْتُ لَهُ: وَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُنَيْناً؟ قَالَ: نَعَمْ». (ش).

١٦٤٦٧ ـ عن عبد اللّه بن أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنِّي لَمُشْتَاقٌ إِلَى إِخْوَانِي، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَسْنَا إِخْوَانُكَ؟ قَالَ: لَا، أَنْتُمْ أَصْحَابِي، إِخْوَانِي قَوْمٌ آمَنُوا بِي وَلَمْ يَرَوْنِي، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرَهُ عُمَرُ بِالَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تُحِبُّ قَوْماً بَلَغَهُمْ أَنَّكَ تُحِبُّنِي فَأَحَبُّوكَ فَأَحَبَّهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ». (قَالَ ابن كثيرٍ غَرِيبٌ ضَعِيفُ الإِسْنَادِ).

١٦٤٦٨ ـ عن إبراهيم الهجري قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي أَوْفى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، وَمَاتَتِ ابْنَتُهُ فَتبِعَهَا عَلى بَغْلٍ خَلْفَهَا، فَجَعَلَ النِّسَاءُ يَرْثِينَ، فَقَالَ: لَا تَرْثِينَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى عَنِ الرِّثَاءِ، وَلْتُفِضْ إِحْدَاكُنَّ مِنْ عَبْرَتِهَا مَا شَاءَتْ! ثُمَّ كَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، ثُمَّ قَامَ بَعْدَ ذٰلِكَ قَدَرَ مَا بَيْنَ التَّكْبِيرَتَيْنِ يَدْعُو، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْنَعُ عَلى الْجَنَائِزِ هٰكَذَا». (ابن النَّجَّار).

مُسْنَدُ

٤١٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن هِلال المزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ولد بكر

١٦٤٦٩ ـ عن علقمةَ بن عَبْدُ اللَّهِ المزني، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى أَنْ تُكْسَرَ سَكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةَ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ أَنْ يُكْسَرَ الدِّرْهَمُ فَيُجْعَلَ فِضَّةً، وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذَهَباً». (كر).

مُسْنَدُ

٤٢٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن الأَسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٧٠ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الأَسْود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن الْحجّاج بن حَسّان قَالَ: «حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْجَمَ الْخُزَاعِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلِيّاً بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلى الْيَمَنِ، فَظَفِرَ وَغَنِمَ وَسَلِمَ، فَبَعَثَ بُرَيْدَةَ بَشِيراً إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا أَتى بُرَيْدَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ بِسَلَامَةِ الْجُنْدِ وَظَفَرِهِمْ وَغَنِيمَتِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ اصْطَفى مِنَ السَّبْيِ خَادِماً أَوْ وَلِيدَةً! فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحْمَرَّ وَجْهُهُ، حَتَّى عَرَفَ بُرَيْدَةُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ بُرَيْدَةُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ؟ وَلَوَدِدْتُ أَنَّ الأَرْض سَاخَتْ بِي قَبْلَ هٰذَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيْ بُرَيْدَةُ! لَمَّا يَدَعْ عَلِيٌّ مِنْ حَقِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْتِيهِ، لَمَّا يَدَعْ عَلِيٌّ مِنْ حَقِّهِ أَكْثَرَ مِمَّا يَأْتِيهِ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ». (ابن النَّجَّار).

١٦٤٧١ ـ عن محمَّد بن عمر، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عن أَبِي جَدِّهِ عَبْدُ اللَّهِ بن

الأسود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي وَفْدِ بَنِي سَدُوسٍ مِنَ الْقَرْيَةِ، وَمَعِي تَمْرٌ جُذَامِيٌّ إِلَيْهِ، فَنَثَرْتُهَا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى نَطْعٍ، فَأَخَذَ بِكَفَّيْهِ مِنَ التَّمْرِ، فَقَالَ: أَيُّ تَمْرٍ هٰذَا؟ قُلْتُ: الْجُذَامِيُّ[1]، قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجُذَامِيِّ، وَفِي حَدِيقَةٍ خَرَجَ هٰذَا مِنْهَا، وَجَنَّةٍ خَرَجَ هٰذَا مِنْهَا». (الدَّيلمي).

مُسْنَدُ

٤٢١ ـ عَبْدُ اللَّهِ الدَّيلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٧٢ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الدَّيْلَمِي، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الَّذِي قَتَلْتُهُ بِالْيَمَنِ». (الدَّيْلَمِي، وَقَالَ فيروز: هٰذَا هُوَ جَدُّنَا مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، كر).

٤٢٢ ـ عبد الله بن عامر بن ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٧٣ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عامر بن ربيعةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اغْتَسَلْتُ أَنَا وَآخَرُ، فَرَآنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحَدُنَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ، قَالَ: إِنِّي لأَخْشَى أَنْ تَكُونَا مِنَ الْخَلْفِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيّاً﴾[2]». (هب).

١٦٤٧٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عامر بن ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اغْتَسَلْتُ أَنَا وَآخَرُ، فَرَآنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَحَدُنَا يَنْظُرُ إِلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَخْشَى أَنْ تَكُونَا مِنَ الْخَلْفِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ﴾[2] ـ الآيَةَ». (عب).

١٦٤٧٥ ـ عن عامر بن ربيعةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى عَلَيْنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١، ٢) سورة مريم، الآية: ٢٩.

(٢) الجُذَاميُّ: قيل هو تمرٍ أحمرُ اللَّونِ. (النهاية: ١/٢٥٣).

وَنَحْنُ نَغْتَسِلُ، يَصُبُّ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، فَقَالَ: أَتَغْتَسِلُونَ وَلَا تَسْتَتِرُونَ؟ وَاللَّهِ! إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ تَكُونُوا: خَلْفَ الشَّرِّ». (عب).

٤٢٣ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٤٧٦ ـ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مُخْلِدٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي بَكْرٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: «هُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ، وَجُرِحَ فِي وَجْهِهِ، وَدُووِيَ[1] بِحَصِيرٍ مُحْرَقٍ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَنْقُلُ إِلَيْهِ الْمَاءَ فِي الْحَجْفَةِ». (ش).

٤٢٤ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي ربيعة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٧٧ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن أَبي ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ، اسْتَلَفَ مِنْهُ ثَلَاثِين أَلْفاً، وَاسْتَعَارَ مِنْهُ سِلَاحاً، فَلَمَّا رَجَعَ رَدَّ ذٰلِكَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ». (أَبُو نَعِيم).

مُسْنَدُ

٤٢٥ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن عيّاش بن أَبي ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٧٨ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عَيّاشِ بن أَبي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ بُيُوتِ آلِ رَبِيعَةَ، إِمّا لِعِيَادَةِ مَرِيضٍ وَإِمَّا لِغَيْرِ ذٰلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةُ، وَكَانَتْ أُمَّ الْجِلَاسِ، وَهِيَ أُمُّ عَيّاشِ بْنِ أَبي رَبِيعَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا تُوْصِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أُمَّ الْجِلَاسِ! ائْتِي إِلَى أُخْتِكِ مَا تُحِبِّينَ أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْكِ، وَأَحِبِّي لِأُخْتِكِ مَا تُحِبِّينَ لَكِ، ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ وَلَدِ عَيّاشٍ، وَكَانَتْ أُمُّ الْجِلَاسِ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَرَضاً بِالصَّبِيِّ، أَوْ عِلَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْقِي الصَّبِيَّ وَيَتْفُلُ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتْفُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا تَفَلَ

---

(١) يَدُوهُ ودُووي: إذَا هلك بمرض باطن، والمراد التداوي والعلاج. (النهاية: ٢/١٤٢).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ يَنْهَى الصَّبِيَّ، وَيَكُفُّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ». (ابن منده، كر).

١٦٤٧٩ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِعَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ وَرَكَعَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ ـ وَهُوَ قَائِمٌ ـ: اللَّهُمَّ! انْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَسَلَمَةَ بْنِ هِشَامٍ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ». (عب).

١٦٤٨٠ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن عيّاش بن أَبي ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى رِيحاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَا تَدَعُ أَحداً فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَمَاتَتْهُ». (كر).

١٦٤٨١ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن عيَّاش بن أَبي ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِلْكَ الْجَنَازَةِ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ يَهُودِيَّةً فَآذَاهُ رِيحُ بَخُورِهَا، فَقَامَ حَتَّى جَازَتْهُ». (كر).

مُسْنَدُ

٤٢٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارث بن جُزْءٍ الزبيدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٨٢ ـ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ: حَدَّثَنَا ابْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَن ابراهِيمِ بن شَيْبَانٍ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ: «دَخَلَ رَجُلاً عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَارِثِ بن جُزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَنَزَعَ وِسَادَةً كَانَ مُتَّكِئاً عَلَيْهَا، فَأَلْقَاهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: لَا نُرِيدُ هٰذَا، إِنَّمَا جِئْنَا لِنَسْتَمِعَ شَيْئاً نَنْتَفِعُ بِهِ، فَقَالَ: إِنَّهُ مَنْ لَمْ يُكْرِمْ ضَيْفَهُ، فَلَيْسَ مِنْ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا مِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَام، طُوبَى لِعَبْدٍ أَمْسَى مُتَعَلِّقاً بِرَسَنِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْطَرَ عَلَى كِسْرَةٍ وَمَاءٍ بَارِدٍ، وَوَيْلٌ لِلْوَّاثِينَ[1] الَّذِينَ يَلُوثُونَ مِثْلَ الْبَقَرِ، اِرْفَعْ يَا غُلَامُ، وَضَعْ يَا غُلَامُ، وَفِي ذٰلِكَ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». (ابن جرير).

---

(١) اللَّوَّاثين: الذين يلوثون مثل البقر: ارفع يا غلام، ضع يا غلام، قال الحربيُّ: أظنُّه الذين يُدار عليهم بألوان الطعام من اللَّوث، وهو إدارة العمامة. (النهاية: ٤/٢٧٥).

١٦٤٨٣ ـ عن عبد الله بن الحارث بن جُزْءٍ الزبيدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَبُلْ أَحَدُكُمْ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ حَدَّثَ النَّاسُ بِذٰلِكَ». (ش).

١٦٤٨٤ ـ عن سليمانَ بن زيادٍ الْحضْرمِيِّ: «أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيَّ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الخُفَّيْنِ». (ص).

١٦٤٨٥ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِثِ بن جُزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تُوُفِّيَ صَاحِبٌ لِي غَرِيباً، فَكُنَّا عَلَى قَبْرِهِ: أَنَا، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَكَانَ اسْمِي الْعَاصِ، وَاسْمُ ابْنِ عَمْرِو الْعَاصِ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِنْزِلُوا وَاقْبُرُوهُ، وَأَنْتُمْ عَبِيدُ اللَّهِ، فَنَزَلْنَا فَقَبَرْنَا أَخَانَا، وَصَعَدْنَا مِنَ الْقَبْرِ وَقَدْ أُبْدِلَتْ أَسْمَاؤُنَا». (كر).

٤٢٧ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِثِ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٨٦ ـ عن إسحاق بن سويد الْعدويِّ، عَنْ أَبي رُفَاعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بن الْحَارِثِ الْعَدَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى كُرْسِيٍّ، خِلْتُ أَنَّ قَوَائِمَهُ حَدِيدٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَنْ تَدَعَ شَيْئاً لِلَّهِ إِلاَّ أَبْدَلَكَ اللَّهُ تَعَالَى خَيْراً مِنْهُ». (خط فِي المتَّفق والمفترق)، وَقَالَ: كَذَا، وَاسْمُ أَبي رُفَاعَةَ تَمِيمٌ أَسَدٌ، لاَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَ عَنْهُ حُمَيْد بن هِلاَلٍ، وَلاَ أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ شَيْئاً).

مُسْنَدُ

٤٢٨ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحارث بن نوفل بنْ الْحارث بن عبد المطَّلِب المُلَقَّب بنية

قَالَ (كر): إِنَّهُ وُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبيِّ ﷺ.

١٦٤٨٧ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحارث بن نوفل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَخَذَ لُؤْلُؤَةً فَجَعَلَهَا فِي خَيْطٍ، فَأَعْطَاهَا بَعْضُ أَهْلِهِ». (أَبُو نعيم).

١٦٤٨٨ ـ عن أَبي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الرَّحْمٰنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابن الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبي الْعَاصِ بِنْتِ زَيْنَبَ عَلى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا». (ابن منده، كر).

١٦٤٨٩ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ ابن الْحَارِثِ بن نَوْفَل رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مُصْلِتاً[1] يَمشِي فَاسْتَقْبَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي، فَقَالَ:

أَنَـا الـنَّـبـيُّ غَـيْـرَ الْـكَـذِبْ ... أَنَـا ابْـنُ عَـبْـدِ الْـمُـطَّلِبْ

فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَتَلَهُ». (ش).

٤٢٩ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٩٠ ـ عن إسحاق بن إبراهِيم بن عَبْدِ اللَّهِ بن حَارِثَةَ ابن النُّعْمَان، عَنْ أَبِيهِ. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ المَدِينَةَ، أَتى النَّبيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: عَلى مَنْ نَزَلْتَ يَا أَبَا وَهْبٍ؟ قَالَ: عَلى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَزَلْتَ عَلى أَشَدِّ قُرَيْشٍ لِقُرَيْشٍ حَيَاءً». (يعقُوب بن سفيان، كر).

٤٣٠ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحارث رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ آلِ سيرين

١٦٤٩١ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِث مِنْ آلِ سِيرينَ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَوى أَحَدُكُمْ إِلى فِرَاشِهِ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! أَنْتَ خَلقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا؛ اللَّهُمَّ! إِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِر لَهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا؛ اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، فَقِيلَ لَهُ: أَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ هٰكَذَا؟ فَقَالَ: مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ابن جرير).

---

(١) مُصْلِتاً: مُجرداً سيفَهُ عَن غِمدِهِ. (النهاية: ٣/٤٥).

مُسْنَدُ

٤٣١ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحارث بن هشام بن المغيرة المَخزومي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٤٩٢ ـ عن عبد الملك بن عبد الرَّحْمٰنِ بن الْحارث بن هشام، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي شَوّالٍ، وَجَمَعَهَا فِي شَوّالٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَبْعٌ عِنْدِي، قَالَ: إِنْ شِئْتِ سَبَّعْتُ عِنْدَكِ، ثُمَّ سَبَّعْتُ عِنْدَ صَوَاحِبِكِ، وَإِنْ شِئْتِ فَثَلاَثُكِ، قُلْتُ: بَلْ ثَلاَثي، ثُمَّ تَدُورُ عَلَيَّ يَوْمِي» (الْبغوي ك وَقَالَ: كَذَا أَخْرَجَهُ الْبغوي فِي تَرْجَمَتِهِ وَوَهَمَ فِيهِ، إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ لَمْ يُدْرِكِ النَّبِيَّ ﷺ، فَيَكُون الْحَدِيثُ مُرْسَلاً لاَ مَدْخَلَ لِعَبْدِ الرَّحْمٰنِ فِيهِ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ منده عَلى الصَّوَابِ).

مُسْنَدُ

٤٣٢ ـ عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٦٤٩٣ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْخُذ الإِنْسَانَ بِالْوُضُوءِ، وَالشَّعْرِ وَالظُّفْرِ». (ص).

١٦٤٩٤ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مِنْ سُنَّةِ الْحَجِّ أَنْ يَرُوحَ الإِمَامُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ فَيَخْطُبَ النَّاسَ، ثُمَّ يَنْزِلَ فَيَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، ثُمَّ يَقِف بِعَرَفَةَ، ثُمَّ يَدْفَعَ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ». (ابن جرير).

١٦٤٩٥ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَافَا بِالْبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ». (ش).

١٦٤٩٦ ـ عن عمرو بن دينارٍ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقْرَأُ: «فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ يَا فُلاَنُ مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ»، قَالَ عَمْرٌو: وَأَخْبَرَنِي لَقِيطٌ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَؤُهَا كَذٰلِكَ». (عب وعبد بن حميد، عم فِي زوائد الزُّهد، وابن أَبي دَاود، وابن الأَنباري فِي المصاحف

وابن المنذر، وابن أبي حاتم).

١٦٤٩٧ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي أَدْرَكَهُ الإِسْلاَمَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ رُكُوبَ الرَّحْلِ، وَالْحَجُّ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: أَنْتَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ فَقَضَيْتَهُ، أَكَانَ يُجْزِىءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحُجَّ عَنْهُ». (ابن جرير).

١٦٤٩٨ ـ عن طَاوُوسٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلاَةِ». (عب).

١٦٤٩٩ ـ عن طَاوُوسٍ: «أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ مِنَ المَغْرِبِ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَصَابَ». (عب).

١٦٥٠٠ ـ عن ابن جريجٍ، عن عطاءٍ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَقُولاَنِ فِي التَّشَهُّدِ فِي الصَّلاَةِ: التَّحِيَّاتُ المُبَارَكَاتُ لِلَّهِ، الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلاَمُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: لَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُهُنَّ عَلَى المِنْبَرِ يُعَلِّمُهُنَّ النَّاسَ، وَلَقَدْ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُهُنَّ كَذٰلِكَ، قُلْتُ: فَلَمْ يَخْتَلِفْ فِيهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ؟ قَالَ: لاَ». (عب).

١٦٥٠١ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ عَلَّمَ النَّاسَ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: لِيَرْكَعْ ثُمَّ لِيُتِمَّنَّ رَاكِعاً وَأَنَّهُ رَأَى الزُّبَيْرَ يَفْعَلُهُ». (عب).

١٦٥٠٢ ـ عن وهب بن كيسان قَالَ: «اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَى عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّى تَعَالَى النَّهَارُ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يُصَلِّ لِلنَّاسِ الْجُمُعَةَ، فَعَابَ ذٰلِكَ عَلَيْهِ نَاسٌ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لابْنِ عَبَّاسٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: أَصَابَ السُّنَّةَ، فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اجْتَمَعَ عَلَى عَهْدِهِ عِيدَانِ صَنَعَ هٰكَذَا». (مسدد، والمروزي فِي الْعِيدَيْنِ: وَصُحِّح).

١٦٥٠٣ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ عَلَى المِنْبَرِ: «هٰذَا الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ فَصُومُوهُ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِصِيَامِهِ». (ابن جرير).

١٦٥٠٤ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً يَغْسِلُ عَنْهُ أَثَرَ الْغَائِطِ، فَقَالَ: مَا كُنَّا نَفْعَلُهُ». (ش، ص).

١٦٥٠٥ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ الزُّبَيْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَتْ عَلَيهِ مِلاَءَةٌ صَفْرَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ فَاعْتَمَّ بها، فَنَزَلَتِ المَلاَئِكَةُ مُعْتَمِّينَ بِعَمَائِمَ صُفْرٍ». (كر).

١٦٥٠٦ ـ عن مُصْعَبٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ كَانَ فِي فَارِعِ أُطُمٍ[1] حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ النِّسَاءِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَمَعَهُمْ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: وَمَعَنَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ضَارِباً وَتَداً فِي نَاحِيَةِ الأُطُمِ، فَإِذَا حَمَلَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى المُشْرِكِينَ حَمَلَ عَلَى الْوَتَدِ فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ، وَإِذَا أَقْبَلَ المُشْرِكُونَ انْحَازَ عَلَى الْوَتَدِ حَتَّى كَأَنَّهُ يُقَاتِلُ قِرْناً[2] يَتَشَبَّهُ بِهِمْ كَأَنَّهُ يَرَى أَنَّهُ يُجَاهِدُ جُبْناً عَنِ الْقِتَالِ، قَالَ: وَإِنِّي لأَظْلِمُ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنِّي بِسَنَتَيْنِ، فَأَقُولُ لَهُ: تَحْمِلُنِي عَلَى عُنُقِكَ حَتَّى أَنْظُرَ، فَإِنِّي أَحْمِلُكَ إِذَا نَزَلْتُ، فَإِذَا حَمَلَنِي ثُمَّ سَأَلَنِي أَنْ يَرْكَبَ، قُلْتُ: هٰذِهِ المَرَّةُ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى أَبِي مُعْتَمّاً بِصُفْرَةٍ، فَأَخْبَرْتُهَا أَبِي بَعْدُ، فَقَالَ: وَأَيْنَ أَنْتَ ـ حِينَئِذٍ؟ قُلْتُ: عَلَى عُنُقِ ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ يَحْمِلُنِي، فَقَالَ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَئِذٍ لَيَجْمَعُ لِي أَبَوَيْهِ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَجَاءَ يَهُودِيٌّ يَرْتَقِي إِلَى الْحِصْنِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ لِحَسَّانَ: عِنْدَكَ يَا حَسَّانُ،

---

(١) الأُطُمُ: بناءٌ مرتفع. (النهاية: ١/٥٤).

(٢) القِرْنُ: الكِفءُ والنَّظير في الشجاعة والحرب. (النهاية: ٤/٥٥).

فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مُقَاتِلاً كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَهُ: أَعْطِنِي السَّيْفَ، فَأَعْطَاهَا، فَلَمَّا ارْتَقَى الْيَهُودِيُّ ضَرَبَتْهُ حَتَّى قَتَلَتْهُ، ثُمَّ احْتَزَّتْ رَأْسَهُ فَأَعْطَتْهُ حَسَّانَ، وَقَالَتْ: طَرِّحْ بِهِ، فَإِنَّ الرَّجُلَ أَشَدُّ رَمْيَةً مِنَ الْمَرْأَةِ، تُرِيدُ أَنْ تُرْعِبَ أَصْحَابَهُ». (الزبير بن بكّار، كر).

١٦٥٠٧ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، أَسْلَمَتْ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْبَغُومُ بِنْتُ الْمُعْدِلِ مِنْ كِنَانَةَ، وَأَمَّا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فَهَرَبَ حَتَّى أَتَى الشِّعْبَ وَجَعَلَ يَقُولُ لِغُلَامِهِ يَسَارٍ، ـ وَلَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ ـ: وَيْحَكَ انْظُرْ مَنْ تَرَى، قَالَ: هٰذَا عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ صَفْوَانُ: مَا أَصْنَعُ بِعُمَيْرٍ؟ وَاللَّهِ! مَا جَاءَ إِلَّا يُرِيدُ قَتْلِي، قَدْ ظَاهَرَ مُحَمَّداً عَلَيَّ، فَلَحِقَهُ فَقَالَ: يَا عُمَيْرُ! مَا كَفَاكَ مَا صَنَعْتَ بِي، حَمَلْتَنِي عَلَى دِينِكَ وَعِيَالِكَ، ثُمَّ جِئْتَ تُرِيدُ قَتْلِي، قَالَ: أَبَا وَهْبٍ! جُعِلْتُ فِدَاكَ، جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَبَرِّ النَّاسِ، وَأَوْصَلِ النَّاسِ، وَقَدْ كَانَ عُمَيْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَيِّدُ قَوْمِي خَرَجَ هَارِباً لِيَقْذِفَ نَفْسَهُ فِي الْبَحْرِ، وَخَافَ أَنْ لَا تُؤَمِّنَهُ فَأَمِّنْهُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَدْ أَمَّنْتُهُ فَخَرَجَ فِي أَثَرِهِ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَّنَكَ، فَقَالَ صَفْوَانُ: لَا وَاللَّهِ! لَا أَرْجِعُ مَعَكَ حَتَّى تَأْتِيَنِي بِعَلَامَةٍ أَعْرِفُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خُذْ عِمَامَتِي، فَرَجَعَ عُمَيْرٌ إِلَيْهِ بها، وَهُوَ الْبُرْدُ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ مُعْتَجِراً بِهِ، بُرْدُ حَبَرَةٍ، فَخَرَجَ عُمَيْرٌ فِي طَلَبِهِ الثَّانِيَةَ حَتَّى جَاءَ بِالْبُرْدِ، فَقَالَ: أَبَا وَهْبٍ! جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ، وَأَوْصَلِ النَّاسِ، وَأَبَرِّ النَّاسِ، وَأَحْلَمِ النَّاسِ، مَجْدُهُ مَجْدُكَ، وَعِزُّهُ عِزُّكَ، وَمُلْكُهُ مُلْكُكَ، ابْنُ أُمِّكَ وَأَبِيكَ، وَأُذَكِّرُكَ اللَّهَ فِي نَفْسِكَ، قَالَ لَهُ: أَخَافُ أَنْ أُقْتَلَ، قَالَ: قَدْ دَعَاكَ إِلَى أَنْ تَدْخُلَ فِي الإِسْلَامِ، فَإِنْ يَسُرُّكَ، وَإِلَّا سَيَّرَكَ شَهْرَيْنِ، فَهُوَ أَوْفَى النَّاسِ وَأَبَرُّهُ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ بِبُرْدِهِ الَّذِي دَخَلَ بِهِ مُعْتَجِراً فَعَرَفَهُ، قَالَ: نَعَمْ، فَأَخْرَجَهُ، فَقَالَ: نَعَمْ! هُوَ هُوَ، فَرَجَعَ صَفْوَانُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعَصْرَ فِي الْمَسْجِدِ، فَوَقَفَا، فَقَالَ صَفْوَانُ: كَمْ يُصَلُّونَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ؟ قَالَ: خَمْسَ صَلَوَاتٍ، قَالَ: يُصَلِّي بِهِمْ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا سَلَّمَ، صَاحَ صَفْوَانُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ عُمَيْرَ بْنَ وَهْبٍ جَاءَنِي بِبُرْدِكَ،

وَزَعَمَ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلَى الْقُدُومِ عَلَيْكَ، فَإِنْ رَضِيْتَ أَمْراً وَإِلَّا سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ، قَالَ: اِنْزِلْ أَبَا وَهْبٍ، قَالَ: لاَ وَاللَّهِ! حَتَّى تُبَيِّنَ لِي، قَالَ: بَلْ لَكَ أَنْ تَسِيرَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ، فَنَزَلَ صَفْوَانُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ هَوَازِنَ، وَخَرَجَ مَعَهُ صَفْوَانُ وَهُوَ كَافِرٌ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ يَسْتَعِيرُهُ سِلاَحَهُ، فَأَعَارَهُ سِلاَحَهُ مِائَةَ دِرْعٍ بِأَدَاتِهَا، فَقَالَ صَفْوَانُ: طَوْعاً أَوْ كَرْهاً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَارِيَةٌ رَادَّةٌ، فَأَعَارَهُ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَحَمَلَهَا إِلَى حُنَيْنٍ، فَشَهِدَ حُنَيْناً وَالطَّائِفَ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْجُعْرَانَةِ فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ فِي الْغَنَائِمِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا، وَمَعَهُ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ، فَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ يَنْظُرُ إِلَى شِعْبٍ مُلِيءَ نَعَماً وَشَاءً وَرِعَاءً، فَأَدَامَ النَّظَرَ إِلَيْهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ، فَقَالَ: أَبَا وَهْبٍ! يُعْجِبُكَ هٰذَا الشِّعْبُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هُوَ لَكَ وَمَا فِيهِ، فَقَالَ صَفْوَانُ عِنْدَ ذٰلِكَ: مَا طَابَتْ نَفْسُ أَحَدٍ بِمِثْلِ هٰذَا إِلَّا نَفْسُ نَبِيٍّ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ». (الْواقدي، كر).

١٦٥٠٨ ـ عن ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ زُمْعَةَ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، وَكَانَ يَطَؤُهَا، وَكَانُوا يَتَّهِمُونَهَا، فَوَلَدَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِسَوْدَةَ: أَمَّا الْمِيرَاثُ فَلَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ! فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكِ بِأَخٍ». (عب، حم، والطَّحاوِي، قط، طب، ك، هق).

١٦٥٠٩ ـ عن مجاهدٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَرَّ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: رَحِمَكَ اللَّهُ! إِنْ كُنْتَ مَا عَلِمْتُ لَصَوَّاماً قَوَّاماً وَصَّالاً لِلرَّحِمِ، أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لأَرْجُوا مَعَ مَسَاوِيءَ مَا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الذُّنُوبِ أَنْ لاَ يُعَذِّبَكَ اللَّهُ بها؛ قَالَ مُجَاهِدٌ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا». (كر).

١٦٥١٠ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ اسْمُ أَبِي بَكْرٍ: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُثْمَانَ، فَلَمَّا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّارِ، سُمِّيَ عَتِيقاً». (أَبو نعيم، قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: إِسْنَادُهُ جَيِّد).

١٦٥١١ ـ عن مجاهدٍ، عن ابْن الـزُّبَير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَـا: «أَنَّهُ كَـانَ يَقُومُ فِي الصَّلاَةِ كَأَنَّهُ عُودٌ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْعَلُ ذٰلِكَ، قَالَ: مُجَاهِدٍ: هُوَ الْخُشُوعُ فِي الصَّلاَةِ». (ابن سعد، ش).

١٦٥١٢ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ ـ وَهُوَ عَلى المِنْبَرِ ـ: «وَرَبِّ هٰذَا الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ، أَنَّ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ وَوِلْدَهُ مَلْعُونُونَ عَلٰى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ». (كر).

١٦٥١٣ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ ـ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ـ: «وَرَبِّ هٰذِهِ الْبَنِيَّةِ[1]، لَلَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ». (كر).

١٦٥١٤ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْعَنُ الْحَكَمَ وَمَا وَلَدَ». (كر).

١٦٥١٥ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رضي اللَّه عنهما قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَلَدُ الْحَكَمِ مَلْعُونُونَ». (كر).

١٦٥١٦ ـ عن سلمان رضي اللَّه عنه قَالَ: «أَنَّهُ دَخَلَ عَلٰى رَسُول اللَّهِ ﷺ وَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَعَهُ طَسْتٌ يَشْرَبُ مَا فِيهِ، فَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَأْنُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ دَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَوْفِي، فَقَال: وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ! لاَ تَمَسَّكَ النَّارُ إِلاَّ قِسْمَ الْيَمِينِ» (كر، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ).

١٦٥١٧ ـ عن يعلى بن الأشدق، عن عَبْدُ اللَّهِ بن جرادٍ قَالَ: «أَوَّلُ مَـوْلُودٍ فِي الإِسْلاَمِ عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَحَنَّكَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَمْرَةٍ». (كر).

١٦٥١٨ ـ عن عَبْد اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «هَاجَرْتُ وَأَنَا فِي بَطْنِ أُمِّي، فَمَا كَانَ يُصِيبُهَا شَيْءٌ مِنَ الأَذٰى إِلاَّ دَخَلَ عَلَيَّ أَلَمُ ذٰلِكَ وَشِدَّتُهُ». (كر).

١٦٥١٩ ـ عن عَبْـد اللَّهِ بْن الزُّبَيْـر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّـهُ أَتٰى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ

(١) البَنِيَّةِ: يُرِيدُ بها الكعبة، بنيَّة إبراهيم. (النهاية: ١/١٥٨).

يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اِذْهَبْ بِهٰذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَتَّى لَا يَرَاكَ أَحَدٌ ـ وَفِي لَفْظٍ: فَوَارِهِ حَيْثُ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ ـ، فَلَمَّا بَرَزَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَمَدَ إِلَى الدَّمِ فَشَرِبَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ، قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي أَخْفَى مَكَانٍ عَلِمْتُ أَنَّهُ خَافٍ عَنِ النَّاسِ، قَالَ: لَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: وَلِمَ شَرِبْتَ الدَّمَ؟ وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ، وَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ أَبُو عَاصِمٍ: كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي بِهِ مِنْ ذٰلِكَ الدَّمِ». (ع، كر).

١٦٥٢٠ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطَانِي دَمَهُ، قَالَ: اِذْهَبْ فَوَارِهِ، لَا يَبْحَثُ عَنْهُ سَبُعٌ، أَوْ كَلْبٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، فَتَنَحَّيْتُ فَشَرِبْتُهُ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: صَنَعْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي، قَالَ: مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ شَرِبْتَهُ! قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: مَاذَا تَلْقَى أُمَّتِي مِنْكَ! قَالَ أَبُو سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَيَرَوْنَ أَنَّ الْقُوَّةَ الَّتِي كَانَتْ فِي ابْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ قُوَّةِ دَمِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (هق، كر).

١٦٥٢١ ـ عن مجاهدٍ قَالَ: «بَلَغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْعِبَادَةِ مَا لَمْ يَبْلُغْ أَحَدٌ، وَجَاءَ سَيْلٌ فَحَالَ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ الطَّوَافِ، فَجَاءَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَطَافَ أُسْبُوعاً سِبَاحَةً». (كر).

١٦٥٢٢ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا وَلَدَتْنِي ـ أَيْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ، حَمَلَتْنِي وَذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَاسْتَقْبَلَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ، فَأَخَذَنِي مِنْهَا وَذَهَبَا بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَحَنَّكَنِي». (الزُّبير بن بكَّار).

١٦٥٢٣ ـ عن قطن بن عُرْوَةَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ حَتَّى تَيْبَسَ أَمْعَاؤُهُ». (ابن جرير).

١٦٥٢٤ ـ عن هشام بن عروةَ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَبِرَ جَعَلَهَا خَمْساً، فَلَمَّا كَبِرَ جِدّاً جَعَلَهَا ثَلَاثاً». (ابن جرير).

١٦٥٢٥ ـ عن محمَّد بن كعب الْقرظِي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: أَهُوَ هُوَ، أَهُوَ هُوَ؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَسْمَاءَ تَرَكَتْ رَضَاعَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَمِعَتْكَ تَقُولُ: أَهُوَ هُوَ؟ فَقَالَ: أَرْضِعِيهِ وَلَوْ بماءِ عَيْنَيْكِ، كَبْشٌ مِنْ ذِئَابٍ، ذِئَابٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ، لِيَمْنَعَنَّ الْحَرَمَ، وَلْيُقْتَلَنَّ بِهِ». (كر).

١٦٥٢٦ ـ عن ضمام: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَرْسَلَ إِلى أُمِّهِ أَنَّ النَّاسَ قَدِ انْفَضُّوا عَنِّي، وَقَدْ دَعَاني هٰؤُلَاءِ إِلى الأَمَانِ فَقَالَتْ: إِنْ خَرَجْتَ لإِحْيَاءِ كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ قُمْتَ عَلى الْحَقِّ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا خَرَجْتَ عَلى طَلَبِ الدُّنْيَا، فَلَا خَيْرَ فِيكَ حَيّاً أَوْ مَيِّتاً». (نعيم بن حمّاد فِي الْفِتَن).

١٦٥٢٧ ـ عن أَبي محمَّد رباح ـ مَوْلى الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قَالَ: «سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَقُولُ لِلْحَجّاجِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَدَفَعَ دَمَهُ إِلى ابْني فَشَرِبَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: كَرِهْتُ أَنْ أَصُبَّ دَمَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَمَسُّكَ النَّارُ ـ وَمَسَحَ عَلى رَأْسِهِ ـ فَقَالَ: وَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ، وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ». (كر).

١٦٥٢٨ ـ عن أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهَا حَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ المَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ بِقُبَاءَ، فَوَلَدْتُ بِقُبَاءَ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخَذَهُ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ فِي فِيهِ رِيقُ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَكَانَ أَوَّل مَوْلُود وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ». (ش، كر).

١٦٥٢٩ ـ عن عائشةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «حَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْن الزُّبَيْر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». (كر).

١٦٥٣٠ ـ عن إِسحاق بن سعيد، عنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَتى عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: يَا ابْنَ الزُّبَيْرِ! إِيَّاكَ وَالإِلْحَادَ[1] فِي حَرَمِ

اللَّهِ! فإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: أَنَّهُ سَيُلْحِدُ فِيهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ أَنَّ ذُنُوبَهُ تُوْزَنُ بِذُنُوبِ الثَّقَلَيْنِ لَرَجَحَتْ عَلَيْهِ، فَانْظُرْ لاَ تَكُونَ هُوَ». (ش).

١٦٥٣١ ـ عن نَافِعٍ قَالَ: «سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلاً يَقُولُ: أَنَا ابْنُ حَوَارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كُنْتَ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ وَإِلاَّ فَلاَ». (ش).

١٦٥٣٢ ـ عن أَبي ريحانَةَ قَالَ: «سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا غُلاَماً يَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْحَوَارِيِّ، فَقَالَ: كَذَبْتَ إِنْ لَمْ تَكُنِ ابْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنه. (كر).

١٦٥٣٣ ـ عن عروةَ: «أن عَبْدَ اللَّه بْنَ الزُّبَيْرِ، وعَبْدَ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ رَضِي اللَّه عنهم ـ وَفي لَفْظٍ: وَجَعْفَرَ بنْ الزُّبَيْرِ بَايَعَا النَّبيَّ ﷺ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمّا رَآهُمَا تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا». (أَبُو نعيم، كر).

١٦٥٣٤ ـ عن هشام بن عروةَ، عن عروةَ بْن الزُّبَيْرِ، وَفَاطِمَةَ بِنْتُ الْمُنْذِرِ بن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُمَا قَالاَ: «خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَقَدِمَتْ قُبَاءَ، فَنَفِسَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بِقُبَاءَ، ثُمَّ خَرَجَتْ بِهِ حِينَ نَفِسَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا فَلَمْ نَجِدْهَا، ثُمَّ مَضَغَهَا ثُمَّ بَزَقَهَا فِي فِيهِ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ جَاءَهُ بَعْدُ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلاً إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ». (كر).

١٦٥٣٥ ـ عن قتام بن بسطام قَالَ: «مَرَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ مَصْلُوبٌ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا أَوْ

---

(١) الإلحاد: الميل والعدول عن الشيء واحتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه. (النهاية: ٤/٢٣٦).

فِي الآخِرَةِ، فَإِنْ يَكُنْ هٰذَا بِذَاكَ فَهَهْ فَهَهْ». (كر).

١٦٥٣٦ ـ عن عُرْوَةَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا أَبَتِ! لَقَدْ رَأَيْتُكَ وَأَنْتَ تَحْمِلُ عَلَى فَرَسِكَ الأَشْقَرِ، قَالَ: هَلْ رَأَيْتَنِي أَيْ بُنَيَّ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ حِينَئِذٍ لأَبِيكَ أَبَوَيْهِ، وَيَقُولُ: احْمِلْ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي». (ابن جرير).

١٦٥٣٧ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ أَشَارَ بِسِلاحٍ ثُمَّ وَضَعَهُ يَقُولُ: ضَرَبَ بِهِ فَدَمُهُ هَدْرٌ». (عب).

١٦٥٣٨ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْرَأَةُ عِكْرِمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ، ثُمَّ قَالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَدْ هَرَبَ عِكْرِمَةُ مِنْكَ إِلَى الْيَمَنِ وَخَافَ أَنْ تَقْتُلَهُ فَآمِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هُوَ آمِنٌ، فَخَرَجَتْ فِي طَلَبِهِ وَمَعَهَا غُلاَمٌ لَهَا رُومِيٌّ، فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا، فَجَعَلَتْ تُمَنِّيهِ حَتَّى قَدِمَتْ بِهِ عَلَى حَيٍّ مِنْ عَكٍّ، فَاسْتَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ فَأَوْثَقُوهُ رِبَاطاً، وَأَدْرَكَتْ عِكْرِمَةَ وَقَدِ انْتَهَى إِلَى سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ تِهَامَةَ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ، فَجَعَلَ نُوتِيُّ السَّفِينَةِ يَقُولُ لَهُ: أَخْلِصْ، قَالَ: أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ؟ قَالَ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، قَالَ عِكْرِمَةُ: مَا هَرَبْتُ إِلاَّ مِنْ هٰذَا، فَجَاءَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عَلَى هٰذَا الأَمْرِ، فَجَعَلَتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ وَتَقُولُ: يَا ابْنَ عَمٍّ! جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ، وَأَبَرِّ النَّاسِ، وَخَيْرِ النَّاسِ، لاَ تُهْلِكْ نَفْسَكَ، فَوَقَفَ لَهَا حَتَّى أَدْرَكَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدِ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَنْتِ فَعَلْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، أَنَا كَلَّمْتُهُ فَآمَنَكَ، فَرَجَعَ مَعَهَا، وَقَالَتْ: مَا لَقِيتُ مِنْ غُلاَمِكَ الرُّومِيِّ ـ وَخَبَّرَتْهُ خَبَرَهُ ـ، فَقَتَلَهُ عِكْرِمَةُ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُسْلِمْ، فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَصْحَابِهِ: يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِناً مُهَاجِراً، فَلاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ، فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي الْحَيَّ، وَلاَ يَبْلُغُ الْمَيِّتَ، قَالَ: وَجَعَلَ عِكْرِمَةُ يَطْلُبُ امْرَأَتَهُ يُجَامِعُهَا فَتَأْبَى عَلَيْهِ وَتَقُولُ: إِنَّكَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمَةٌ، فَيَقُولُ: إِنَّ أَمْراً مَنَعَكِ مِنِّي لأَمْرٌ كَبِيرٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ عِكْرِمَةَ وَثَبَ إِلَيْهِ، وَمَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رِدَاءٌ

فَرَحاً بِعِكْرِمَةَ، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ مُتَنَقِّبَةٌ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّ هٰذِهِ أَخْبَرَتْنِي أَنَّكَ آمَنْتَنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: صَدَقَتْ فَأَنْتَ آمِنٌ، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَإِلَى مَ تَدْعُو يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: أَدْعُوكَ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَفْعَلَ وَتَفْعَلَ، حَتَّى عَدَّ خِصَالَ الإِسْلَامِ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَاللَّهِ! مَا دَعَوْتَ إِلَّا إِلَى الْحَقِّ، وَأَمْرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ، قَدْ كُنْتَ وَاللَّهِ فِينَا، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوَ إِلَى مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ، وَأَنْتَ أَصْدَقُنَا حَدِيثاً وَأَبَرُّنَا بِرّاً، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَسُرَّ بِذٰلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلِّمْنِي خَيْرَ شَيْءٍ أَقُولُهُ، فَقَالَ: تَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَقُولُ: أُشْهِدُ اللَّهَ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنِّي مُسْلِمٌ، مُجَاهِدٌ، مُهَاجِرٌ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ ذٰلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَسْأَلُنِي الْيَوْمَ شَيْئاً أُعْطِيهِ أَحَداً إِلَّا أَعْطَيْتُكَهُ، قَالَ عِكْرِمَةُ: فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا، أَوْ مَسِيرٍ أَوْضَعْتُ فِيهِ، أَوْ مَقَامٍ لَقِيتُكَ فِيهِ، أَوْ كَلَامٍ قُلْتُهُ فِي وَجْهِكَ، أَوْ أَنْتَ غَائِبٌ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا، وَكُلَّ مَسِيرٍ سَارَ فِيهِ إِلَى مَوْضِعٍ يُرِيدُ بِذٰلِكَ الْمَسِيرِ إِطْفَاءَ نُورِكَ، وَاغْفِرْ لَهُ مَا نَالَ مِنِّي مِنْ عِرْضٍ فِي وَجْهِي أَوْ أَنَا غَائِبٌ عَنْهُ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ: رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ: أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَا أَدَعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُهَا فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ ضِعْفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا قِتَالاً كُنْتُ أُقَاتِلُ فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْقِتَالِ حَتَّى قُتِلَ شَهِيداً، فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَتَهُ بِذٰلِكَ النِّكَاحِ الأَوَّلِ؛ قَالَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ رِجَالِهِ: وَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ حُنَيْنٍ: لَا يَخْتَبِرُهُمَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ، قَالَ: يَقُولُ لَهُ عِكْرِمَةُ: إِنَّ هٰذَا لَيْسَ يَقُولُ، إِنَّمَا الأَمْرُ بِيَدِ اللَّهِ، وَلَيْسَ إِلَى مُحَمَّدٍ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، إِنْ أُدِيلَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَإِنَّ لَهُ الْعَاقِبَةَ غَداً، قَالَ: يَقُولُ سُهَيْلٌ: وَاللَّهِ إِنَّ عَهْدَكَ بِخِلَافِهِ لَحَدِيثٌ، قَالَ: يَا أَبَا يَزِيدَ! إِنَّا كُنَّا وَاللَّهِ نُوضِعُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَعُقُولُنَا عُقُولُنَا نَعْبُدُ حَجَراً لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ». (الْوَاقِدِي، كر).

١٦٥٣٩ ـ عن ابن الزُّبَيرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنْفَقَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي

حِجَّتِهِ ثَمَانِينَ وَمِائَةَ دِرْهَمٍ، وَقَالَ: قَدْ أَسْرَفْنَا فِي هٰذَا الْمَالِ». (ابن سعد).

١٦٥٤٠ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا غَضِبَ فَتَلَ شَارِبَهُ». (أبو نعيم).

١٦٥٤١ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: صَلاَةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلاَّ مَسْجِدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّمَا فَضْلُهُ عَلَيْهِ بِمِائَةِ صَلاَةٍ». (سفيان بن عيينة فِي جَامِعِهِ).

١٦٥٤٢ ـ عن ابن الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمُوْضِحَةِ لاَ يَعْقِلُهَا أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَيَعْقِلُهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ». (عب).

مُسْنَدُ

٤٣٣ ـ عبد الله بن السَّائب رَضِيَ اللَّهُ عَنْه

١٦٥٤٣ ـ عن عبد اللَّه بن السائب رضي اللَّه عنه قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْحَجَرِ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ». (ش، د، ن).

١٦٥٤٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن السَّائِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ لَيْسَ بَيْنَهُنَّ فَصْلُ تَسْلِيمٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ، فَقَالَ: إِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ، فَأُحِبُّ أَنْ يَصْعَدَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ». (ابن زنجويه، وابن جرير، والدَّيلمِي).

١٦٥٤٥ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن السَّائِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حَضَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى فِي قِبَلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ سُورَةَ (الْمُؤْمِنِينَ) فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى أَوْ عِيسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَم أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ». (ش).

١٦٥٤٦ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن السَّائِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى النَّبيُّ ﷺ يَـوْمَ الْفَتْحِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَجَعَلَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ». (عب، د، ن، هـ).

١٦٥٤٧ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن السَّائِب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ، فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ «الْمُؤْمِنِينَ» حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ عِيسَى عَلَيْهِم السَّلَام، أَخَذَتِ النَّبيَّ ﷺ سَعْلَةٌ فَخَفَّفَ فَرَكَعَ». (عب، ص، د، ن، هـ).

مُسْنَدُ

عبد الله بن السعدي واسمُه عمر بن وفدان الْعَامِرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٤٨ ـ عن عبد الله بن السعدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَفَدْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَبْعَةٍ أَوْ ثَمَانِيَةٍ، وَأَنَا مِنْ أَحْدَثِهِمْ سِنّاً، فَأَتَوْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ وَخَلَّفُونِي فِي رَحْلٍ لَهُمْ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرنِي عَنْ حَاجَتِي، فَقَالَ: مَا حَـاجَتُكَ؟ قُلْتُ: رِجَـالٌ يَقُولُـونَ: قَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ! فَقَالَ: أَنْتَ خَيْرُهُمْ حَاجَةً ـ أَوْ حَاجَتُكَ خَيْرٌ مِنْ حَاجَاتِهِمْ ـ لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ مَا قُوتِلَ الْكُفَّارُ». (ابن منده، كر).

مُسْنَدُ

٤٣٥ ـ عبد الله بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٤٩ ـ عن عبد الله بن الشخير، عن عَبْدِ اللَّهِ بن عامر الْمُنتفق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وُصِفَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَبْتُهُ بِمَكَّةَ، فَقِيلَ: هُوَ بِمُنىً أَوْ بِعَرَفَاتٍ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذْتُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِـهِ، فَقُلْتُ: شَيْئَانِ أَسْـأَلُكَ عَنْهُمَـا، مَا يُنْجِينِي مِنَ النَّـارِ وَيُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: لَئِنْ كُنْتَ أَوْجَزْتَ الْمَسْـأَلَةَ، لَقَـدْ أَعْظَمْتَ وَطَوَّلْتَ: اعْبُدِ اللَّهِ وَلَا تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَأَقِمِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةَ، وَأَدِّ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَصُمْ رَمَضَانَ، مَا تُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَهُ بِكَ النَّاسُ فَافْعَلْهُ بِهِمْ، وَمَا تَكْرَهُ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَذَرِ النَّاسَ مِنْهُ، خَلِّ سَبِيلَ الرَّاحِلَةِ». (الدَّيْلَمِي).

١٦٥٥٠ ـ عن عبد الله بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ». (عب).

١٦٥٥١ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، ثُمَّ تَنَخَّمَ تَحْتَ قَدَمِهِ، ثُمَّ دَلَكَهَا بِنَعْلِهِ وَهِيَ فِي رِجْلِهِ». (عب).

١٦٥٥٢ ـ عن حمزة بن عمرو الأسلمي، عن عبد اللَّهِ بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ، فَقَالَ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ، وَمَا صَامَ وَمَا أَفْطَرَ». (ابن جرير).

١٦٥٥٣ ـ عن عبد اللَّهِ بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ النَّبيِّ ﷺ فَتَذَاكَرُوا الأَعْمَالَ، فَذَكَرُوا رَجُلاً يَصُومُ الدَّهْرَ فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لاَ صَامَ وَلاَ أَفْطَرَ». (ابن جرير).

١٦٥٥٤ ـ عن يزيد بن عبد اللَّهِ بن الشخير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً بِهٰذَا المِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ جِرَابٍ، فَقَالَ: هٰذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذْتُهُ وَقَرَأْتُهُ عَلَى الْقَوْمِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ: إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلاَةَ، وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْغَنَائِمِ الْخُمُسَ، وَسَهْمَ النَّبيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ وَأَمَانِ رَسُولِهِ؛ (قَالَ: فَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ شَيْئاً؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ، وَصَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ». (ش).

١٦٥٥٥ ـ عن عبد اللَّهِ بن الشخير، عن عبد الرحمٰن بن عدي الْبحراني، عن أخيه عبد الأَعْلى بن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَمَّمَهُ وَأَرْخَى عَذَبَةَ الْعِمَامَةِ مِنْ خَلْفِهِ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا فَاعْتَمُّوا! فَإِنَّ الْعِمَامَةَ سِيمَا الإِسْلاَمِ، وَهِيَ حَاجِزَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ». (الدَّيْلَمِي).

٤٣٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ

١٦٥٥٦ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَكِبَ حِمَاراً عَلَيْهِ إِكَافٌ، تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ[1]، فَأَرْدَفَنِي وَرَاءَهُ وَهُوَ يَعُودُ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بنِ خَزْرَجٍ، وَذٰلِكَ قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ، حَتَّى مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ وَالْيَهُودِ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، وَذٰلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ، وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَلَمَّا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَاجَةُ الدَّابَّةِ خَمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ أَنْفَهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ: لَا تُغَبِّرُوا عَلَيْنَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ وَقَفَ فَنَزَلَ، فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَقَرَأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ: أَيُّهَا الْمَرْءُ! لَا أَحْسَنَ مِنْ هٰذَا؟ إِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقّاً فَلَا تَغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا وَارْجِعْ إِلَى رَحْلِكَ، فَمَنْ جَاءَ مِنَّا فَاقْصُصْ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ: بَلِ اغْشَنَا فِي مَجَالِسِنَا فَإِنَّا نُحِبُّ ذٰلِكَ، فَاسْتَبَّ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَتَوَاثَبُوا فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ، ثُمَّ رَكِبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: أَيْ سَعْدُ! أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو حُبَابٍ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا! قَالَ: اعْفُ عَنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاصْفَحْ، فَوَاللَّهِ! لَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ الَّذِي أَعْطَاكَ، وَلَقَدِ اصْطَلَحَ أَهْلُ هٰذِهِ الْبُحَيْرَةِ أَنْ يُتَوِّجُوهُ فَيُعَصِّبُوهُ بِالْعِصَابَةِ، فَلَمَّا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى ذٰلِكَ بِالْحَقِّ الَّذِي أَعْطَاكَهُ شَرِقَ[1] بِذٰلِكَ، فَذٰلِكَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَعَفَا عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَعْفُونَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَأَهْلِ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصْبِرُونَ عَلَى الأَذَى، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَأَوَّلُ فِي الْعَفْوِ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ، فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْراً، وَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ مَنْ قَتَلَ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ أُبَيٍّ وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَبَدَةِ الأَوْثَانِ: هٰذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ، فَبَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمُوا». (حم، م، خ[2]، ن، وَالْعدني، طب،

---

(١) قَطِيفَةٌ فَدَكِيَّةٌ: دثارٌ مخملٌ، والفدَكِيَّةُ نسبةٌ إلى فَدَك، وهي قريةٌ بخيبر. (شرح صحيح البخاري للعيني: ٢٢/٧٦).

(١) شَرِقَ: غُصَّ بِهِ. (النهاية: ٢/٤٦٦).

(٢) مِنَ الغريب الواضح والتساؤل السريع من المصنف كيف وضع ترجمة لرئيس المنافقين وساقها في كتاب

هق فِي الدَّلَائل؛ وَانْتَهى حَدِيثُ (م) عِنْدَ قَوْلِهِ: فَعَفَا عَنْهُ النَّبيُّ ﷺ).

١٦٥٥٧ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَاليَهُودِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ». (ت: حَسَنٌ صَحِيحٌ». (وَفِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ).

١٦٥٥٨ ـ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعُودُ عَبْد اللَّهِ بْن أُبَيٍّ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عَرَفَ فِيهِ الْمَوْتَ، فَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ حُبِّ يهودَ! قَالَ: فَقَدْ أَبْغَضَهُمْ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ فَمَاتَ فَمَا نَفَعَهُ، فَلَمَّا مَاتَ أَتَاهُ ابْنُهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّه! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ قَدْ مَاتَ، فَأَعْطِنِي قَمِيصَكَ أُكَفِّنْهُ فِيهِ، فَنَزَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَمِيصَهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ». (حم، د، والروياني، طب، هق فِي الدَّلَائل، ض).

٤٣٧ ـ عبد الله بن أرقم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٥٩ ـ عن عُرْوَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُقْرِىءُ شَابّاً، فَقَرَأَ: «أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا»، فَقَالَ الشَّابُّ: عَلَيْهَا أَقْفَالُهَا حَتَّى يُفَرِّجَهَا اللَّهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: صَدَقْتَ، وَجَاءَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ كِتَاباً، فَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الأَرْقَمِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ كِتَاباً، فَكَتَبَ لَهُمْ فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: أَصَبْتَ، وَكَانَ عُمَرُ يَرَى أَنَّهُ سَيَلِي مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئاً، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ عَنِ الشَّابِ؟ فَقَالُوا: اسْتُشْهِدَ، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ النَّبيُّ ﷺ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ الشَّابُّ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: فَعَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ سَيَهْدِيهِ، وَاسْتَعْمَلَ عُمَرُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الأَرْقَمِ

الفضائل؟ أجاب الإمام المنذِري في عون المعبود (٣٥٨٨) ما يل:

١ ـ اكرام واضح من النبي ﷺ بخلعه القميص وإلباسه أُبيّ.

٢ ـ جبراً لقلب ابنه الذي دخل في الإسلام.

٣ ـ ما سئل النبي ﷺ شيئاً قط فقال: لا.

ولهذه الأمور الظاهرة والمحاولة بالإشارة من النبي ﷺ لإسلامه وإسلام ولده ساق المصنف الأحاديث الواردة الصحيحة في إكرام النبي ﷺ بالسلام وخلع القميص أهـ. (ص).

عَلَى بَيْتِ الْمَالِ». (ابن راهويه، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه).

١٦٥٦٠ ـ عن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُتِبَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْقَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَجِبْ هَؤُلَاءِ، فَأَخَذَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقَمٍ فَكَتَبَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِالْكِتَابِ فَعَرَضَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، فَمَا زَالَ ذَلِكَ فِي نَفْسِي حَتَّى وُلِّيتُ، فَجَعَلْتُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ». (الْبزار وضُعِّفَ).

مُسْنَدُ

٤٣٨ ـ عبد الله بن أقرم الْخُزَاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٦١ ـ عن عبد الله بن أقرم الخُزَاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْقَاعِ[١] مِنْ نَمِرَةَ[٢]، فَمَرَّ بِنَا رَكْبٌ فَأَنَاخُوا بِنَاحِيَةِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّ كُنْ فِي بَهْمِكَ[٣] حَتَّى آتِيَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ، فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، حَتَّى دَنَا وَدَنَوْتُ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ، فَصَلَّى وَصَلَّيْتُ مَعَهُ، فَكُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عُفْرَتَيْ[١] إِبْطَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا سَجَدَ». (عب، ش، حم، طب، وأبو نعيم).

٤٣٩ ـ عبد الله بن أُمِّ مكتومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٦٢ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَازِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَقَالَ: أَيُبْلُغُكَ النِّدَاءُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً». (بز).

---

(١) بالقاع: القاع: المكان المستوي الواسع في وطأة من الأرض، يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته. (النهاية: ٤/١٣٣).

(٢) نَمِرَة: هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بعرفات. (النهاية: ٥/١١٨).

(٣) بَهْمِكْ: البَهْمْ: جمع بهمة، وهو ولد الضَّأن ـ ذكراً كان أو أنثى ـ. والسِّخال: أولاد المعز، فإذا أجتمعت البهام والسِّخال قيل لهما جميعاً: بِهَامْ وبَهْمْ أيضاً. (المختار: ٤٩).

(١) عُفْرَتَي: العُفْرَةُ: بياضٌ ليس بالنَّاصع، ولكن كلون عفر الأرض، وهو وجهها. (النهاية: ٣/٢٦١).

١٦٥٦٣ ـ عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فقال: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَازِمُنِي، فَلِي رُخْصَةٌ أَنْ لَا آتِيَ المَسْجِدَ؟ قَالَ: لَا». (ش، عن أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٦٥٦٤ ـ عن الشَّعبي: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ، فَكَانَ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ أَعْمَى». (عب).

١٦٥٦٥ ـ عن عروةَ، عن عمرو بن أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ مُؤَذِّناً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ أَعْمَى». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

مُسْنَدُ

٤٤٠ ـ عبد الله بن أُنيس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٦٦ ـ عن يحيى بن سعيد: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُنيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّهِ ـ وَهِيَ ابْنَةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ـ، فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يُنْشِدُ، فَلَمَّا رَآهُ كَأَنَّهُ انْقَبَضَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا كُنْتُمْ عَلَيهِ؟ فَقَالَ كَعْبٌ: كُنْتُ أُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنْشِدْ، حَتَّى مَرَّ بِقَوْلِهِ:

نُقَاتِلُ عَنْ جَذْمِنَا[1] كُلَّ قُحْمَةٍ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَا تَقُلْ: نُقَاتِلُ عَنْ جَذْمِنَا، وَلٰكِنْ: نُقَاتِلُ عَنْ دِينِنَا». (ابن جرير، عب).

١٦٥٦٧ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ بن أُنيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأُرَانِي صَبِيحَتَهَا أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمُطِرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَانْصَرَفَ، وَأَنَّ أَثَرَ المَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ،

---

(١) الجذم: هو الأصل، والقُحْمةُ: هي الورطةُ والمهلَكةُ. (القاموس).

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ يَقُولُ: هِيَ لَيْلَةُ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ». (ابن جرير).

١٦٥٦٨ ـ عن أبي جعفرٍ محمَّد بن عَليٍّ قَالَ: «جَاءَ الْجُهَني ـ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُنَيسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مُرْني بِلَيْلَةٍ أَجِيءُ فَأُصَلِّيَ خَلْفَكَ، جَعَلَني اللَّهُ فِدَاكَ». (ابن جرير).

٤٤١ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن بحينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٦٩ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن بحينَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفاً فِي الصَّلاَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: أَمَا أَنْ أَقُولَ: مَا لِي أُنَازِعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ حِينَ قَالَ ذٰلِكَ». (ن فِي الْقِرَاءَةِ).

مُسْنَدُ

٤٤٢ ـ عَبْدُ اللَّهِ بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٧٠ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ عَلَى قَوْمٍ مَشَى مَعَ الْجِدَارِ مَشْياً، وَلاَ يَسْتَقْبِلُ الْبَابَ اسْتِقْبَالاً». (ابن النَّجَّار).

١٦٥٧١ ـ عن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَيْنِ عَلَى بَابِ دَارِنَا، إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَلاَ تَنْزِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَتَطْعَمَ وَتَدْعُوَ بِالبَرَكَةِ؟ فَنَزَلَ فَطَعِمَ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! ارْحَمْهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ». (كر).

١٦٥٧٢ ـ عن سليم بن عامر قَالَ: «حَدَّثَني ابْنَا بُسْرٍ قَالاَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَوُضِعَتْ تَحْتَهُ قَطِيفَةٌ صَبَبْنَاهَا صَبّاً، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي بَيْتِنَا، وَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ زُبْداً وَتَمْراً، وَكَانَ يُحِبُّ الْبُسْرَ، وَكَانَ فِي رَأْسِ أَحَدِهِمَا فِي قَرْنِهِ شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ كَأَنَّهُ قَرْنٌ، فَقَالَ: أَلاَ أَرَى فِي أُمَّتِي قَرْناً؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لَنَا،

اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ، كَيْ تَغْفِرْ لَهُمْ وَتَرْزُقَهُمْ». (كر).

١٦٥٧٣ ـ عن صفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان قَالاَ: «رَأَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ لَهُ جُمَّةٌ، لَمْ نَرَ عَلَيْهِ عِمَامَةً وَلاَ قَلَنْسُوَةً، شَتَاءً وَلاَ صَيْفاً». (كر، ابن وهب).

١٦٥٧٤ ـ حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ: «أَنَّ ابْنَ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ وَيَدْعُوَ لَهُ بِالْبَرَكَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَتْ أُمِّي وَصَنَعَتْ جَشِيشاً[1]، فَلَمَّا نَضِجَ أَكَلُوا، ثُمَّ سَقَاهُمْ، ثُمَّ شَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَقَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا أَتَتْهُمْ بِقَدَحٍ آخَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَعْطِي الَّذِي انْتَهَى الْقَدَحُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَشَرِبَ دَعَا لَنَا، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ، قَالَ: فَمَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ الْبَرَكَةَ وَالسَّعَةَ فِي الرِّزْقِ إِلَى الْيَوْمِ». (كر).

١٦٥٧٥ ـ عن محمَّد بن زياد الألهاني، عن عَبْدُ اللَّهِ بن بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ: يَعِيشُ هٰذَا الْغُلاَمُ قَرناً! فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَكَانَ فِي وَجْهِهِ ثُؤْلُولٌ، فَقَالَ: لاَ يَمُوتُ هٰذَا الْغُلاَمُ حَتَّى يَذْهَبَ هٰذَا الثُّؤْلُولُ، فَلَمْ يَمُتْ حَتَّى ذَهَبَ الثُّؤْلُولُ مِنْ وَجْهِهِ». (كر).

١٦٥٧٦ ـ عن محمَّد بن الْقاسم الطَّائِي أَبِي الْقَاسِمِ الْحمصِي: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هَاجَرَ أَبِي وَأُمِّي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ بِيَدِهِ عَلَى رَأْسِي وَقَالَ: لَيَعِيشُ هٰذَا الْغُلاَمُ قَرْناً! قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَمِ الْقَرْنُ؟ قَالَ: مِائَةُ سَنَةٍ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَلَقَدْ عِشْتُ خَمْساً وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَبَقِيتُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَى أَنْ أُتِمَّ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ: فَحَسَبْنَا بَعْدَ ذٰلِكَ خَمْسَ سِنِينَ ثُمَّ

---

(١) جشيشاً: هي أن تطحن الحنطة جليلاً، ثمّ تجعل في القدور ويلقى عليها لحم وتمر وتُطبخ. (النهاية: ١/٢٧٣).

مَاتَ». (ابن منده، كر).

١٦٥٧٧ ـ عن محمَّد بن الْقاسم الطَّائِي أَبي الْقَاسِمِ الْحمْصِي قَالَ: «أَتى النَّبيَّ ﷺ بُسْراً، وَهُوَ رَاكِبٌ عَلى بَغْلَةٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كُنَّا نَدْعُوهَا حِمَارَةً شَامِيَّةً، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ، فَقَامَتْ أُمِّي فَوَضَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطِيفَةً عَلى حَصِيرٍ فِي الْبَيْتِ جَعَلَتْ تُوْتِرُهَا لَهُ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَطِئَتْ[1] بِالْحَصِيرِ، فَقَدَّمَ لَهُمْ أَبِي تَمراً أَشْغَلَهُمْ بِهِ، وَأَمَرَ أُمِّي فَصَنَعَتْ لَهُمْ جَشِيشاً، وَكُنْتُ أَنَا الْخَادِمَ فِيمَا بَيْنَ أَبي وَأُمِّي، وَكَانَ أَبي الْقَائِمَ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَلَمَّا فَرَغَتْ أُمِّي مِنَ الْجَشِيشِ، جِئْتُ أَحْمِلُهُ حَتَّى وَضَعْتُهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَأَكَلُوا، ثُمَّ سَقَاهُمْ فَضِيخاً[2]، فَشَرِبَ ﷺ وَسَقى الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ أَخَذْتُ الْقَدَحَ حِينَ نَفِدَ مَا فِيهِ، فَمَلأْتُهُ، فَجِئْتُ بِهِ إِلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَعْطِ الَّذِي انْتَهى إِلَيْهِ الْقَدَحُ، فَلَمَّا فَرَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ دَعَا لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ! فَمَا زِلْنَا نَتَعَرَّفُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ». (طب، عن عبد الله بن بسر).

١٦٥٧٨ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَقَدْ سَمِعْتُ حَدِيثاً مُنْذُ زَمَانٍ: إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عِشْرِينَ رَجُلاً، أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، فَتَصَفَّحْتَ وُجُوهَهُمْ، فَلَمْ تَرَ فِيهِمْ رَجُلاً يُهَابُ فِي اللَّهِ، فَاعْلَمْ أَنَّ الأَمْرَ قَدْ قَرُبَ». (هب، كر).

١٦٥٧٩ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: «كُنَّا نَسْمَعُ أَنَّهُ يُقَالُ: إِذَا اجْتَمَعَ عِشْرُونَ رَجُلاً، أَوْ أَكْثَرُ أَوْ أَقَلُّ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يَهَابُ فِي اللَّهِ، فَقَدْ حَضَرَ الأَمْرُ». (هب).

١٦٥٨٠ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ المازني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي!

---

(١) لطِىء: لزق. (النهاية: ٤/٢٤٩).

(٢) الفَضِيخ: شرابٌ يتَّخذُ من البسر وحده من غيرِ أنْ تمسَّهُ النَّار. (المختار: ٣٩٧).

لَعَلَّكَ تُدْرِكُ فَتْحَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ، فَإِيَّاكَ إِنْ أَدْرَكْتَ فَتْحَهَا أَنْ تَتْرُكَ غَنِيمَتَكَ مِنْهَا، فَإِنَّ بَيْنَ فَتْحِهَا وَبَيْنَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ سَبْعَ سِنِينَ». (نعيم بن حمّاد فِي الْفِتن).

١٦٥٨١ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ المازني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا أَتَاكُمْ خَبَرُ الدَّجَّالِ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلَا تَدَعُوا غَنَائِمَكُمْ فِيهَا، فَإِنَّ الدَّجَّالَ لَمْ يَخْرُجْ». (نعيم).

١٦٥٨٢ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَبِي، فَنَزَلَ فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ سَوِيقٍ وَحَيْسٍ فَأَكَلَ، وَأَتَاهُ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، فَتَنَاوَلَ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ تَمْراً أَلْقَى النَّوَى هٰكَذَا ـ وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ عَلَى ظَهْرِهَا ـ، فَلَمَّا رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ أَبِي فَأَخَذَ بِلِجَامِ بَغْلَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ». (ش، وأبو نعيم).

١٦٥٨٣ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ أَبِي لِأُمِّي: لَوْ صَنَعْتِ طَعَاماً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَنَعَتْ ثَرِيدَةً، فَانْطَلَقَ أَبِي فَدَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى ذِرْوَتِهَا وَقَالَ: خُذُوا بِسْمِ اللَّهِ! فَأَخَذُوا مِنْ نَوَاحِيهَا، فَلَمَّا طَعِمُوا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ! اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي رِزْقِهِمْ». (كر).

١٦٥٨٤ ـ عن عبد الله بن بسر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَجَلَسْتُ آكُلُ مَعَهُمْ ـ: يَا بُنَيَّ اذْكُرْ اللَّهَ وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». (كر).

١٦٥٨٥ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ، وَالطَّعَامُ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: اطْبُخُوا هٰذِهِ الشَّاةَ، وَانْظُرُوا إِلَى هٰذَا الدَّقِيقِ فَاخْبِزُوهُ، وَاطْبُخُوا وَاثْرُدُوا عَلَيْهِ، قَالَ: وَكَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةٌ يُقَالُ لَهَا: «الْغَرَّاءُ» يَحْمِلُهَا أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، فَلَمَّا أَصْبَحَ وَسَبَّحَ الضُّحَى، أَتَى بِتِلْكَ الْقَصْعَةِ وَالْتَفُّوا عَلَيْهَا، فَإِذَا كَثُرَ النَّاسُ جَثَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَا هٰذِهِ الْجِلْسَةُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَنِي عَبْداً كَرِيماً، وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّاراً عَنِيداً، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا مِنْ حَوَاشِيهَا، وَدَعُوا ذِرْوَتَهَا، يُبَارِكِ اللَّهُ فِيهَا، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا فَكُلُوا، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَتُفْتَحَنَّ

عَلَيْكُمْ أَرْضُ فَارِسَ وَالرُّومِ حَتَّى يَكْثُرَ الطَّعَامُ وَلَا يُذْكَرُ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ». (أَبُو بكر فِي الْغيْلانِيَّات، كر).

١٦٥٨٦ ـ عن عبد الله بن بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْمُتَّقُونَ سَادَةٌ، وَالْعُلَمَاءُ قَادَةٌ، وَمُجَالَسَتُهُمْ عِبَادَةٌ، بَلْ ذٰلِكَ زِيَادَةٌ، وَأَنْتُمْ بِمَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: فِي آجَالٍ مَنْقُوصَةٍ، وَأَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ، وَأَعِدُّوا الزَّادَ فَكَأَنَّكُمْ بِالْمَعَادِ». (هق، كر).

١٦٥٨٧ ـ عن جرير بن عثمان قَالَ: «قُلْتُ لِعَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْبُغُ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي لَمْ يَبْلُغْ ذٰلِكَ الشَّيْبَ، إِنَّمَا كَانَتْ شَعَرَاتٌ بِيضٌ، وَأَشَارَ إِلَى عَنْفَقَتِهِ». (ع، كر).

مُسْنَدُ

٤٤٣ ـ عبد اللّه بن بسر النَّصْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَالِد عبد الْواحد

١٦٥٨٨ ـ قَالَ (كر): لَهُ صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الوَاحِدِ، وعمرو بن روبَةَ، عن الأَوزاعِي، عن عبد الْواحد بن عَبْدِ اللَّهِ بن بسرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ بِفِنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ، إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مُشْرِقَ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ، فَقُمْنَا فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَرَّكَ اللَّهُ! إِنَّهُ لَيَسُرُّنَا مَا نَرَى فِي إِشْرَاقِ وَجْهِكَ وَتَطَلُّقِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي آنِفاً فَبَشَّرَنِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةً؟ قَالَ: لَا، فَقُلْنَا أَفِي قُرَيْشٍ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، قُلْنَا: فِي أُمَّتِكَ؟ قَالَ: هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ الْمُثْقَلِينَ». (طب، كر).

مُسْنَدُ

٤٤٤ ـ عبد اللّه بن ثعلبةَ بن صغير، ويُقَالُ: ابْنُ الصَّغير الْعُذْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٨٩ ـ عن الزهري، عن عَبْدُ اللَّهِ بن ثعلَبَةَ بن صَغِيرٍ الْعُذْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ـ وَكَانَ وُلِدَ عَامَ الْفَتْحِ ، فَأُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ ـ قَالَ: لَمَّا أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ قَالَ: أَنَا الشَّهِيدُ عَلَى هَؤُلَاءِ، مَا مِنْ جَرِيحٍ يُجْرَحُ فِي اللَّهِ، إِلَّا اللَّهُ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرْحُهُ يَثْعَبُ[1] دَماً، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ، انْظُرُوا أَكْثَرَهُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ فَاجْعَلُوهُ أَمَامَ صَاحِبِهِ فِي الْقَبْرِ، وَكَانُوا يَدْفِنُونَ الاثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةَ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ». (ابن جرير، كر).

٤٤٥ ـ عبد اللّه بن جابر الْعبدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٩٠ ـ عن عبد اللّه بن جابر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ آتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَبْدِ قَيْسٍ ، قَالَ: وَلَسْتُ مِنْهُمْ، وَإِنَّمَا كُنْتُ مَعَ أَبِي، فَنَهَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرَابِ فِي الأَوْعِيَةِ الَّتِي سَمَّيْتُمْ: الدُّبَّاءَ، وَالْحَنْتَمَ، وَالنَّقِيرَ وَالْمُزَفَّتَ». (حم، طب، وأبو نعيم، وابن النَّجَّار).

٤٤٦ ـ عبد الله بن جحشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٩١ ـ عن سعد ابن أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَّرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ أُمِّرَ فِي الإِسْلَامِ». (ش).

١٦٥٩٢ ـ عن سعد ابن أبي وقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، جَاءَتْ جُهَيْنَةُ فَقَالَتْ: إِنَّكَ قَدْ نَزَلْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَأَوْثِقْ لَنَا حَتَّى نَأْمَنَكَ وَتَأْمَنَّا، فَأَوْثَقَ لَهُمْ وَلَمْ يُسْلِمُوا، فَبَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ وَلَمْ نَكُنْ مِائَةً، وَأَمَرَنَا أَنْ نُغِيرَ عَلَى حَيٍّ مِنْ كِنَانَةَ إِلَى جَنْبِ جُهَيْنَةَ، فَأَغَرْنَا عَلَيْهِمْ وَكَانُوا كَثِيراً فَلَجَأْنَا إِلَى جُهَيْنَةَ وَشِعْبِهَا، فَقَالُوا: لِمَ تُقَاتِلُونَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ؟ فَقُلْنَا: إِنَّمَا نُقَاتِلُ مَنْ أَخْرَجَنَا مِنَ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ، فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : مَا تَرَوْنَ؟ قَالُوا: نَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَنُخْبِرُهُ، وَقَالَ قَوْمٌ: لَا بَلْ نُقِيمُ هٰهُنَا، وَقُلْتُ أَنَا فِي أُنَاسٍ مَعِي: لَا بَلْ نَأْتِي عِيرَ قُرَيْشٍ

---

(١) ثَعِبَ: يَثْعَبُ: أيْ يجري دماً. (لسان العرب: ١/٢٣٦).

هٰذِهِ فَنُصِيبُهَا، فَانْطَلَقْنَا إِلَى الْعِيرِ، وَانْطَلَقَ أَصْحَابُنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ غَضْبَاناً مُحْمَرّاً لَوْنُهُ وَوَجْهُهُ، فَقَالَ: ذَهَبْتُمْ مِنْ عِنْدِي جَمِيعاً، وَجِئْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ، إِنَّمَا أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْفِرْقَةُ، وَلأَبْعَثَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلاً لَيْسَ بِخَيْرِكُمْ، أَصْبَرُكُمْ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ، فَبَعَثَ عَلَيْنَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ جَحْشٍ الأَسَدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَكَانَ أَوَّلَ أَمِيرٍ فِي الإِسْلَامِ». (ش).

مُسْنَدُ

٤٤٧ ـ عبد اللّه بن جَراد بن المنتفِق العقيلِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٥٩٣ ـ عن عبد اللّه بن جراد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَقْرِضَ أَحَدُكُمْ قَرْضاً فَلْيُوَفِّهِ ثَنَاءً وَحَمْداً». (كر).

قال (كر): يُقَالُ لَهُ صُحْبَةٌ.

١٦٥٩٤ ـ عن ابن أَبي الدُّنيا: حَدَّثَنَا إِسماعيلُ بْنُ خَالِدِ ابن سليمانَ المروزي: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الأَشدَقِ، عَنْ عبد اللّه بن جَرَادٍ قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: لاَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ مَنْ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ». (خط فِي المُتَّفق).

١٦٥٩٥ ـ عن ابن جرير: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْهَمَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ، عَنْ عبد اللّه بن جراد، قَالَ: قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: قَدْ يَكُون ذٰلِكَ، قَالَ: فَهَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: بَلَى، وَإِنْ كَرِهَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، قَالَ: هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ مَنْ لاَ يُؤْمِنُ، إِنَّ الْعَبْدَ يَزِلُّ الزَّلَّةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى رَبِّهِ فَيَتُوبُ فَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِ». (كر).

١٦٥٩٦ ـ أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ ابن السمرقندي، أَنبأَنا أَبُو الْحسن بن سعد، أَنبأَنا عيسى بن عَلي، أَنبأَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِىءٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو زِيَادٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى ابْنُ الأَشْدَقِ الْعُقَيْلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُرَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: قَدْ يَكُونُ ذٰلِكَ، قَالَ: هَلْ يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: قَدْ يَكُونُ ذٰلِكَ، قَالَ: هَلْ يَكْذِبُ؟ قَالَ: لاَ، ثُمَّ أَتْبَعَهَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ قَالَ هٰذِهِ الْكَلِمَةَ: إِنَّما يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ». (كر).

١٦٥٩٧ ـ عن يعلى بن الأشدق قَالَ: «أَدْرَكْتُ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّنْ صَدَقَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مِنْهُمْ رُقَادُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُقَيْلِيُّ قَالَ: أَخَذَ مِنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ الْمِائَةِ شَاةً، فَإِنْ زَادَتْ فَشَاتَانِ». (طب).

١٦٥٩٨ ـ عن يعلى بن الأَشْدَق، عن عَمِّهِ عبد اللَّهِ بن جَرَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَمْ إِبْلُكَ؟ قُلْتُ: ثَلاَثُونَ، قَالَ: إِنَّ ثَلاَثِينَ خَيْرٌ مِنَ الْمِائَةِ، قُلْتُ: إِنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّ المِائَةَ أَفْضَلُ وَأَطْيَبُ، قَالَ: هِيَ مُفَرِّحَةٌ مُفْتِنَةٌ، وَكُلُّ مُفَرِّحٍ مُفْتِنٌ». (الرامهرمزي فِي الأمثال).

١٦٥٩٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ محمَّد بن الْحسين بن عَلي بن إبراهيم، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحسين محمَّدُ بن عَليٍّ بن محمَّد المهتدي، حَدَّثنا أَبُو الْفتح يُوسُفُ بن عمرو بن مسرُورٍ الْقَوَّاسُ إِمْلاءً، قَالَ: قُرِىءَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى السكين الْبَلَدِيِّ وَأَنَا أَسْمَعُ، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ هَاشِمُ ـ يَعْنِي ابْنَ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيَّ ـ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ الأَشْدَقِ، عن عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بن جَرَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَمْ إِبْلُكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: ثَلاَثُونَ، قَالَ: إِنَّ ثَلاَثِينَ خَيْرٌ مِنْ مِائَةٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَرَى أَن المِائَةَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاَثِينَ، وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيْنَا، قَالَ: إِنَّ رَبَّهَا بها مُعْجَبٌ، وَإِنَّهُ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا، إِنَّ المِائَةَ مُفَرِّحَةٌ مُفْتِنَةٌ وَكُلُّ مُفَرِّحٍ مُفْتِنٌ». (كر).

١٦٦٠٠ ـ عن عبد اللّه بن جَراد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ

أَطْعَمَ كَبِداً جَائِعاً أَطْعَمَهُ اللَّهُ مِنْ أَطْيَبِ طَعَامِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

١٦٦٠١ ـ عن عبد اللّه بن جَرادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ بَرَّدَ كَبِداً عَطْشَاناً سَقَاهُ اللَّهُ وَأَرْوَاهُ مِنْ شَرَابِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

١٦٦٠٢ ـ عن عبد اللّه بن جراد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا أَتَاكَ أَخُوكَ الْمُسْلِمُ عَطْشَاناً فَأَرْوِهِ، فَإِنَّ لَكَ فِي ذٰلِكَ أَجْراً». (كر).

١٦٦٠٣ ـ أَخبرنا أَبُو الْقاسم زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنْبَأَنَا أَبو سعيد مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمٰنِ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الطرازي، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عيسى بن المسكين البَلَدِي، حَدَّثَنَا هاشمُ بنُ الْقاسم الْحرانيُّ، أَنْبَأَنَا يَعْلى بن الأَشدق، أَنْبَأَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً تُسَمَّى السَّخَاءَ، مِنْهَا يَخْرُجُ السَّخَاءُ، وَفِي النَّارِ شَجَرَةٌ تُسَمَّى الشُّحَّ، مِنْهَا يَخْرُجُ الشُّحُ، وَلَنْ يَلِجَ الْجَنَّةَ شَحِيحٌ». (كر).

١٦٦٠٤ ـ عن ابن عساكر، أَخبرنا أَبو الْقاسم بن السمرقندي، أَنبأَنا أَبُو الْقاسم بن مسعدةَ، أَنْبأَنا أَبُو عمرو عبدالرَّحمٰن بن محمّد الْفارسي، أَنبأَنا أَبُو أَحمد بن عديّ، حَدَّثنا حسين بن عبد اللّه بن يزيد الْقَطَّان، أَنبأَنا أَبُو أَيُّوب الْوزَّان، أَنبأَنا يَعْلى بن الأَشدق بن بشير بن ثوب بن المشمرخ بن يزيد بن مالك بن خفاجةَ بن عمرو بن عقيل (أَيضاً) أَخبرنا أَبو الْقاسم إِسماعيل بن أَحمد، أَنبأَنا أَحمد بن السماك، أَنبأَنا محمَّد بن أَحمد بن الْبراءِ، قَالَ: قَالَ عَلي بن المديني: حديث عبد اللّه بن جراد (صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ جَمْعٍ فِي بُرْدَةٍ قَدْ عَقَدَهَا، فَقَالَ: حَدِيثٌ شَامِيٌّ إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ، وَلٰكِنَّه رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ حَمْزَةَ، وَكَانَ لَا بَأْسَ بِهِ عن يعلى بن الأَشْدق، ويعلى هٰذَا لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرُ عمر بن حمزةَ، وكانَ بِالْجَزِيرَةِ، وَهُوَ حَدِيثٌ قَدْ رُوِيَ، وَلَمْ يَرْوِ عن عبد اللّه بن جراد غَيْرُ يَعْلى هٰذَا، كَذَا قَالَ مِنْ نُسْخَة مَا شَافَهَني بِهِ. ـ أَبُو عبد اللّه الْخلاَّل، أَنْبَأَنَا أَبُو الْقاسم بن منده، أَنْبَأَنَا أَبُو يَعْلى إِجَازَةً، (ح) قَالَ: وأَنْبَأَنَا أَبو طاهر بن سلمةَ، أَنْبَأَنَا

علي بن محمَّد قَالاَ: أَنْبَأَنَا أَبو محمَّد بن أَبي حاتمٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جراد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ روى عن النَّبيِّ ﷺ، روى عنه يعلى بن الأَشدق، سمعتُ أَبي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بن جراد روى عن النَّبيِّ ﷺ، روَى عنهُ يَعْلى بنُ الأَشْدَقِ، سَمِعْتُ أَبي يَقُولُ: عبد اللّه بن جراد لا يُعرَف وَلاَ يَصِحُّ هٰذَا الإِسْنَادُ، ويَعْلى بن الأَشدق ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، قَالَ أَبُو زرعةَ: كَانَ يَعْلى بن الأَشدق: لاَ يُصَدَّقُ ـ انتهى.

١٦٦٠٥ ـ عن يعلى بن الأَشدق، عن عبد اللّه بن جرادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ لاَ تُطِعْ تَاجِراً وَلاَ سَافِراً، فَإِنَّ مُسَافِرَنَا يَدْعُو كَيْ لاَ يُمْطَرَ، وَإِنَّ تَاجِرَنَا يَتَمَنَّى شِدَّةَ الزَّمَانِ وَغَلاَءَ السِّعْرِ». (الديلمي).

١٦٦٠٦ ـ عن ابن عساكر بسندهِ إِلى عبد اللّه بن جرادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كُلُّ شَيْءٍ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ إِلاَّ الْحَلْوَى إِذَا أَكَلَ دَعَا بِمَاءٍ فَتَمَضْمَضَ». (كر).

١٦٦٠٧ ـ حدَّثنا يوسف بن عُمَرَ قَالَ: قُرِىءَ عَلى أَحمد ابن عيسى، قِيلَ لَهُ: حَدَّثَكُمْ هَاشِمُ ـ يَعْني ابْنَ الْقَاسِمِ ـ حَدَّثَنَا يَعْلى، عن عبد اللّه بن جَرَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَطْعُ الْعُرُوقِ مُسْقِمَةٌ وَالْحِجَامَةُ خَيْرٌ مِنْهُ، قَطْعُ الْعُرُوقِ مُسْقِمَةٌ).

١٦٦٠٨ ـ عن يعلى بن الأَشدق، عن عبد اللّه بن جَرَادٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا الأَزْدُ والأَشْعَرِيُّونَ فَغَنِمُوا وَسَلِمُوا، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَتَتْكُمُ الأَزْدُ وَالأَشْعَرِيُّونَ حَسَنَةٌ وُجُوهُهُمْ، طَيِّبَةٌ أَفْوَاهُهُمْ، لاَ يَغُلُّونَ وَلاَ يَجْبُنُونَ». (أَبو نعيم، وقَالَ: هٰذَا وَهْمٌ، وَصَوابُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ النَّبيُّ ﷺ سَرِيَّةً).

١٦٦٠٩ ـ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقاسم زَاهرُ بن طاهرٍ، أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبيهَقيُّ، أَنْبَأَنَا أَبُو بكر محمَّد بن إِبراهيم الْفارسِي، أَنْبَأَنَا أَبُو إِسحق إِبراهيم بن عبد اللّه الأَصبَهاني، حدَّثنا أَبُو أَحمد محمَّد بن سليمان بن فارس، أَنْبَأَنَا محمَّد بن إِسماعيل قَالَ: قَالَ لِي أَحمد بن الْحارث؛ (ح) وأَنْبَأَنَا أَبُو الْغنائم محمَّد بن عَلي قَالَ: حدَّثنا أَبُو الْفضل بن ناصر، أَنْبَأَنَا

أَحمدُ بن الْحسين، والمبارَكُ بْنُ عبدالْجَبَّارِ، ومحمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ ـ وَاللَّفْظُ لَهُ ـ قَالُوا: أَنْبَأَنَا أَبُو أَحمدَ ـ زادَ أَحمد: ومحمَّد بن الْحسين ـ قالاَ: أَنْبَأَنَا أَحمدُ بن عبدان، أَنبأنا محمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنْبَأَنَا محمَّدُ بْنُ إسماعيل قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ: لَهُ صُحْبَةٌ. قَالَ الْبُخاري: قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ الشَّامِيُّ ـ لَيْسَ بِالْحَرَّانِيِّ ـ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ: أَنْبَأَنَا عبدُ اللَّهِ بْنُ جَرَادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَحِبَنِي رَجُلٌ مِنْ مُؤْتَةَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ وأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وُلِدَ لِي مَوْلُودٌ، فَمَا خَيْرُ الأَسْمَاءِ؟ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ أَسْمَائِكُمُ الْحَارِثُ وَهَمَّامٌ، وَنِعْمَ الاسْمُ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ، وَسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ وَلاَ تُسَمُّوا بِأَسْمَاءِ الْمَلاَئِكَةِ، قَالَ: وَبِاسْمِكَ؟ قَالَ: وَبِاسْمِي، وَلاَ تُكَنُّوا بِكُنْيَتِي ـ زادَ ابنُ سَهْلٍ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ».

مُسْنَدُ

٤٤٨ ـ عبد الله بن جعفر بن أبي طالبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦١٠ ـ عن عبد اللّه بن شدادٍ بن الهاد، عن عبد اللّه بن جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَعَلِّمُ بَنَاتِهِ هَؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ، وَيَأْمُرُهُنَّ بِهِنَّ، وَيَذْكُرُ أَنَّهُ تَلَقَّاهُنَّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ إِذَا كَرَبَهُ أَمْرٌ وَاشْتَدَّ بِهِ: لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (ن، وأبو نعيم).

١٦٦١١ ـ عن الْحسن بن الْحسن بن عَلي بن أَبي طَالِبٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ فَخَلاَ بها، فَقَالَ: إِذَا نَزَلَ بِكِ الْمَوْتُ، أَوْ أَمْرٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا فَظِيعٌ، فَاسْتَقْبِلِيهِ بِأَنْ تَقُولِي: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ربِّ الْعَالَمِينَ». (ش، وابن جرير، ك).

١٦٦١٢ ـ عن أَبي رافعٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ زَوَّجَ ابْنَتَهُ مِنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ، فَقَالَ لَهَا إِذَا دَخَلَ بِكِ فَقُولِي: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ، قَالَ هٰذَا، قَالَ: فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا». (كر).

١٦٦١٣ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا يَوْمَ خَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ». (الدَّيلمي).

١٦٦١٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ ارْحَمْني، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ». (الدَّيلمي).

١٦٦١٥ ـ عن عبد اللّه بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو طَالِبٍ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مَاشِياً عَلَى قَدَمَيْهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الإِسْلَامِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ، فَانْصَرَفَ فَأَتَى شَجَرَةً فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضُعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ بِي، إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي؟ أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي؟ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبَانَ عَلَيَّ فَلَا أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ، لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ». (عد، وقالَ: هٰذَا حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ الْقاسم بن اللَّيْث الرّسعني، لَمْ نَسْمَعْ أَنَّ أَحَداً حَدَّثَ بِهٰذا الْحديثِ غَيرُهُ، ولَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ، كر).

١٦٦١٦ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ». (كر وابن النَّجَّار).

١٦٦١٧ ـ عن المسيّب بن نجبَةَ: «أَنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَوْهُ يَخْطُبُونَ إِلَيْهِ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: مَكَانَكُمْ حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكُمْ، فَأَتَى عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي خَلَّفْتُ فِي الْمَنْزِلِ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ وعَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُونَ إِلَيَّ، وَأَتَيْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِأُشَاوِرَهُ، فَقَالَ: أَمَّا الْحَسَنُ فَمِطْلَاقٌ وَلَا تَحْظَى النِّسَاءُ عِنْدَهُ، وأَمَّا الْحُسَيْنُ فَمُمْلِقٌ[1]، وَلٰكِنْ زَوِّجْ ابْنَ جَعْفَرٍ، فَزَوَّجَ ابْنَ جَعْفَرٍ، فَقَالَا

---

(١) مَلِقٌ: أَمْلَق: فقير. (النهاية: ٣/٣٥٧).

لَهُ: مَنَعْتَنَا وَزَوَّجْتَ ابْنَ جَعْفَرٍ؟ فَقَالَ: أَشَارَ عَلَيَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَتَيَاهُ فَقَالَا: وَضَعْتَ مِنَّا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ، فَإِذَا اسْتُشِيرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشِرْ بِمَا هُوَ صَانِعٌ لِنَفْسِهِ». (العسكري فِي الأمثال وفيه المُطَّلبُ بن زيادٍ، وَثَّقَهُ حم وابنُ منيع وقَالَ أبو حاتم: لَا يُحْتَجُّ بِهِ).

١٦٦١٨ ـ عن عَبْد اللّه بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا عَطَسَ حَمِدَ اللَّهَ، فَيُقَالُ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَيَقُولُ: يهدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ». (هب).

١٦٦١٩ ـ عن عَبْد اللّه بن الْحسين: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى ابنٍ لَهُ مَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ، فَقَالَ: قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهُنَّ عمِّي، وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ». (ش، ن، حل، وهو صحيحٌ).

١٦٦٢٠ ـ عن عَبْد اللَّهِ بن جعفرٍ بن أَبي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشاً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنْ قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَإِنْ قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَانْطَلَقُوا، فَلَقوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، فَأَتَى خَبَرَهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَخَرَجَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ! فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ وَاسْتُشْهِدَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ ثَلَاثاً أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: لَا تَبْكُوا عَلَيْهِ بَعْدَ الْيَوْمِ، ثُمَّ قَالَ: ادْعُوا لِي بَنِي أَخِي، فَجِيءَ

بِنَا كَأَنَّا أَفْرَاخٌ فَقَالَ: ادْعُوا لِي الْحَلاَّقَ، فَأَمَرَهُ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَوْنٌ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي. ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيَّ فَشَالَهُمَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللَّهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ ـ قَالَهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ، فَجَاءَتْ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ يُتْمَنَا، فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَالْعَيْلَةَ[1] تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ». (حم، طب، كر).

١٦٦٢١ ـ عن عمرو بن حريث قَالَ: «انْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ يَبِيعُ شَيْئاً يَلْعَبُ بِهِ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ». (هق، كر).

١٦٦٢٢ ـ عن عَبْد اللّه بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَوْ رَأَيْتَنِي وَقُثْماً وعَبْدَ اللَّهِ ابْنَيْ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ نَلْعَبُ، إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى دَابَّةٍ، فَقَالَ: ارْفَعُوا هٰذَا إِلَيَّ، فَجَعَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثْمٍ: ارْفَعُوا هٰذَا إِلَيَّ، فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُثْمٍ، فَمَا اسْتَحْيَى مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُثْماً وَتَرَكَهُ، قَالَ: ثُمَّ مَسَحَ عَلَى رَأْسِي ثَلاَثاً، كُلَّمَا مَسَحَ قَالَ: اللَّهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَراً فِي وَلَدِهِ». (كر).

١٦٦٢٣ ـ عن عبد اللَّهِ بن جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَحَمَلَنِي، أَنَا وَغُلاَمٌ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى الدَّابَّةِ، فَكُنَّا ثَلاَثَةً». (كر).

١٦٦٢٤ ـ عن عبد اللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَا أَحْفَظُ حِينَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أُمِّي يَنْعِي[2] لَهَا أَبِي، فَأَنْظُرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَمسَحُ عَلَى رَأْسِي وَرَأْسِ أَخِي، وَعَيْنَاهُ تُهْرَاقَانِ الدُّمُوعَ حَتَّى تَقْطُرَ لِحْيَتُهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّ جَعْفَراً قَدْ قَدِمَ إِلَى أَحْسَنِ الثَّوَابِ، فَاخْلُفْهُ فِي ذُرِّيَّتِهِ مَا خَلَفْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ فِي ذُرِّيَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَسْمَاءُ! أَلاَ

---

(١) العَيْلَة: الفقر. (النهاية: ٣/٣٣٠).

(٢) يَنعى: النعي: خبر الموت. (المختار: ٥٣٠).

أُبَشِّرُكِ؟ قَالَتْ: بَلَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي! قَالَ: فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَعَلَ لِجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ، قَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَأَعْلِمِ النَّاسَ بِذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ بِيَدِي يمسَحُ بِيَدِهِ رَأْسِي، حَتَّى رَقِيَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ عَلَى الدَّرَجَةِ السُّفْلَى، وَالْحُزْنُ يُعْرَفُ عَلَيْهِ، فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ الْمَرْءَ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، إِلَّا أَنَّ جَعْفَراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِ اسْتُشْهِدَ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَدْخَلَنِي، وَأَمَرَ بِطَعَامٍ يُصْنَعُ لِأَهْلِي، وَأَرْسَلَ إِلَى أَخِي فَتَغَدَّيْنَا عِنْدَهُ وَاللَّهِ غَدَاءً طَيِّباً وَمُبَارَكاً، عَمَدَتْ خَادِمُهُ سَلْمَى إِلَى شَعِيرٍ فَطَحَنَتْهُ، ثُمَّ نَسَفَتْهُ، ثُمَّ أَنْضَجَتْهُ وَآدَمَتْهُ بِزَيْتٍ، وَجعَلَتْ عَلَيْهِ فِلْفِلاً، فَتَغَدَّيْتُ أَنَا وَأَخِي مَعَهُ، فَأَقَمْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي بَيْتِهِ نَدُورُ مَعَهُ كُلَّمَا صَارَ فِي بَيْتِ إِحْدَى نِسَائِهِ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى بَيْتِنَا، فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا أُسَاوِمُ بِشَاةٍ أَخٍ لِي، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَتِهِ، فَمَا بِعْتُ شَيْئاً وَلَا اشْتَرَيْتُ إِلَّا بُورِكَ لِي فِيهِ». (كر).

١٦٦٢٥ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلُقِّيَ بِصِبْيَانِ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَسُبِقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنَيْ فَاطِمَةَ الْحَسَنِ أَوِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَرْدَفَهُ خَلْفَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةٌ عَلَى دَابَّةٍ». (كر).

١٦٦٢٦ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ كَلِمَةً مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي فِيهَا حُمْرَ النَّعَمِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: جَعْفَرٌ أَشْبَهَ خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَأَشْبَهُ خَلْقِ اللَّهِ بِأَبِيكَ». (عق، كر).

١٦٦٢٧ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَاقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ». (أبو نعيم، كر).

١٦٦٢٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّم عَنْ قَتْلِهِنَّ ـ يَعْنِي الْعَوَامِرَ[1] ـ». (خ في تاريخه، كر).

---

(١) العَوامر: الحيَّات التي تكون في البيوت. (النهاية: ٣/٢٩٨).

١٦٦٢٩ ـ عن أبي الزِّناد قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَقِيعِ، فَاطَّلَعَ بِجَنَازَةٍ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا ابْنُ جَعْفَرٍ، فَتَعَجَّبَ مِنْ إِبْطَاءِ مَشْيِهِمْ بها، فَقَالَ: عَجَباً لِمَا تَغَيَّرَ مِنْ حَالِ النَّاسِ! وَاللَّهِ إِنْ كَانَ إِلَّا الْجَمْزُ[1]، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُلَاحِيَ الرَّجُلَ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اتَّقِ اللَّهَ، فَكَأَنْ قَدْ جُمِزَ بِكَ». (هب).

مُسْنَدُ

(٤٤٩ ـ عبد اللّه بن حَدْردٍ، واسمُهُ سَلَامَةُ الأَسلمِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

١٦٦٣٠ ـ حدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمرُ، عن ابن إسحاقَ، عن يزيدَ بنِ عبدِ اللَّهِ بن أَبي قُسيطٍ، عن الْقَعْقَاعِ بن عبدِ اللَّهِ بن أَبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، عن أَبيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى إِضَمٍ، فَلَقِيَنَا عَامِرُ بْنُ الأَضْبَطِ، فَحَيَّا بِتَحِيَّةِ الإِسْلَامِ، فَنَزَعْنَا عَنْهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحلم بْنُ جَثَامَةَ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَتَلَهُ سَلَبَهُ بَعِيراً[2] وَأُهُباً وَمِسْحاً كَانَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جِئْنَا بِشَأْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَمْرِهِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾[1]. (حم، وابن المنذر، والطَّبراني).

١٦٦٣١ ـ عن عبد اللّه بن أَبي حَدْرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ سَابَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لِلأَنْصَارِيِّ: يَا يهودِيُّ، فَقَالَ لَهُ الأَنْصَارِيُّ: يَا أَعْرَابِيُّ، فَأَتَى الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِالَّذِي قَالَ الأَسْلَمِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَاكَ قُلْتَ لَهُ الأُخْرَى، قَالَ لَهُ: يَا أَعْرَابِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَلَيسَ بِأَعْرَابِيٍّ، وَلَسْتَ بِيَهُودِيٍّ». (كر).

١٦٦٣٢ ـ عن عبد اللّه بن أَبي حَدْرَدٍ الأَسلمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّه كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ دَرَاهِمَ، فَاسْتَعْدَى[3] عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِي عَلَى هٰذَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ،

---

(١) سورة النساء، الآية: ٩٤.

(١) الجمز: السرعة، السير بالجنائز. (النهاية: ١/٣٩٤).

(٢) أُهُبْ: وهو الجلد، والمِسْح: نوع من الأردية كالعباء.

(٣) استعدى، استعديتُ: استعنتُ به عليهِ فأعانَني، والاسمُ منهُ العدوى، وهي المعونة. (المختار: ٣٣١).

وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا؟ قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهَا، قَدْ أَخبَرْتُهُ أَنَّك تَبْعَثُنَا إِلى خَيْبَرَ، فَأَرْجُو إِن تَغَنَّمْنَا شَيْئاً فَأَرْجِعُ فَأَقْضِيهِ، قَالَ: أَعْطِهِ حَقَّهُ ـ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ ثَلَاثاً لَمْ يُرَاجَعْ ـ فَخَرَجَ ابْنُ أَبِي حَدْرَدٍ إِلَى السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ عِصَابَةٌ، وَهُوَ مُتَّزِرٌ بِبُرْدَةٍ، فَنَزَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ فَاتَّزَرَ بِهَا، وَنَزَعَ الْبُرْدَةَ فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هٰذِهِ الْبُرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ فَقَالَتْ: مَالَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: هَا دُونَكَ هٰذَا الْبُرْدُ عَلَيْهَا طَرَحَتْهُ عَلَيْهِ». (كر).

١٦٦٣٣ ـ حدَّثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عن ابن إسحاقٍ، عن يَزِيدَ بْنِ عبد اللَّهِ أَبي قُسيطٍ، عن الْقَعْقَاعِ بن عبدِ اللَّهِ بن أَبي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ، عن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى إِضَمٍ[1]، فَلَقِينَا عَامِرَ بْنَ الأَضْبَطِ، فَحَيَّا بِتَحِيَّةِ الإِسْلَامِ، فَنَزَعْنَا عَنْهُ وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ فَقَتَلَهُ، فَلَمَّا قَتَلَهُ سَلَبَهُ بَعِيراً لَهُ، وَأُهُباً وَمَتِيعاً كَانَ لَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا جِئْنَا بِشَأْنِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْنَاهُ بِأَمْرِهِ، فَنَزَلَتْ هٰذِهِ الآيَةُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾[2]). قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن جعفرٍ، عن زيد بن ضُمْرَةَ قَالَ: حدثني أَبِي وَعَمِّي ـ وَكَانَا شَهِدَا حُنَيْناً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ـ قَالَا: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَقَامَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ، وَهُوَ سَيِّدُ خُنْدُفٍ يَرُدُّ عَلَى ابنِ مُحْلِمٍ، وَقَامَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمِ عَامِرِ بْنِ الأَضْبَطِ الْقَيْسِيِّ وَكَانَ أَشْجَعِيًّا، قَالَ: فَسَمِعْتُ عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ يَقُولُ: لأُذَيِّقَنَّ نِسَاءَهُ مِنَ الْحُزْنِ مِثْلَ مَا ذَاقَ نِسَائِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: تَقْبَلُونَ الدِّيَةَ؟ فَأَبَوْا، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ، يُقَالُ لَهُ: مُكَيْتِلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ! مَا شَبَّهْتُ هٰذَا الْقَتِيلَ فِي غُرَّةِ الإِسْلَامِ إِلَّا بِغَنَمٍ وَرَدَتْ فَرُمِيَتْ فَنَفَرَ آخِرُهَا، أَسْتَنَ[3] الْيَوْمَ وَغَيَّرَ غَداً؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَدِيَةٍ لَكُمْ: خَمْسُونَ فِي سَفَرِنَا هٰذَا، وَخَمْسُونَ إِذَا رَجَعْنَا،

---

(١) إِضَمٍ: اسمُ جبلٍ، وقيل: اسمُ موضعٍ. (النهاية: ١/٥٣).

(٢) سورة النِّساء: الآية ٩٤.

(٣) أَسْتَنَ: مشي الإماء الغوادي، وأستن وأسنت: دخل في السنة. (لسان العرب: ١٣/٢٠٣).

فَقبِلُوا الدِّيَةَ، فَقَالُوا: ائْتُوا بِصَاحِبِكُمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجِيءَ بِهِ، فَوَصَفَ حِلْيَتَهُ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ قَدْ تَهَيَّأَ فِيهَا لِلْقَتْلِ، حَتَّى أُجْلِسَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: مُحْلِمُ بْنُ جُثَامَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ، وَوَصَفَ أَنَّهُ رَفَعَهُمَا: اللَّهُمَّ! لَا تَغْفِرْ لمحْلِمِ بْنِ جُثَامَةَ، قَالَ: فَتَحَدَّثْنَا بَيْنَنَا أَنَّهُ إِنَّمَا أَظْهَرَ هٰذَا، وَقَدِ اسْتَغْفَرَ لَهُ فِي السِّرِّ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَأَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: آمَنْتَهُ بِاللَّهِ ثُمَّ قَتَلْتَهُ! فَوَ اللَّهِ! مَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعَ لَيَالٍ حَتَّى مَاتَ مُحْلِمُ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ يَحْلِفُ بِاللَّهِ، لَدُفِنَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلُّ ذٰلِكَ تَلْفِظُهُ الأَرْضُ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَ صَدَى جَبَلٍ، وَرَضَمُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ، فَأَكَلَتْهِ السِّبَاعُ، فَذَكَرُوا أَمْرَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ! إِنَّ الأَرْضَ لَتُطْبِقُ عَلَى مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ، وَلٰكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يُخْبِرَكُمْ بِحُرْمَتِكُمْ». (ش).

١٦٦٣٤ ـ عن أبي حدردٍ الأسلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ اسْتَعَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نِكَاحٍ فَقَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَ؟ قَالَ: مِائَتَيِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بَطْحَانِ[1] مَا زِدْتُمْ». (أبو نعيم في المعرفة).

١٦٦٣٥ ـ عن إسماعيل بن الْقعقاع بن عبد اللّه بن أبي حَدْرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «تَزَوَّجَ جَدِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَدْرَدٍ امْرَأَةً بِأَرْبَعِ أَوَاقٍ، فَأَخْبَرَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُمْ تَنْحِتُونَ مِنْ فِنَاءِ جَبَلٍ ـ أَوْ قَالَ: مِنْ أُحُدٍ ـ مَا زِدْتُمْ عَلَى ذٰلِكَ، عِنْدَنَا نِصْفُ صَدَاقِهَا، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَانْطَلَقْتُ فَجَمَعْتُهَا فَأَدَّيْتُهَا إِلَى امْرَأَتِي، ثُمَّ أَنْبَأْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: أَلَمْ أَكُنْ قُلْتُ لَكَ: عِنْدَنَا نِصْفُ الصَّدَاقِ، فَلَعَلَّكَ إِنَّمَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ لِمَا كَانَ مِنْ قَوْلِي! قُلْتُ: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا كَانَ بِي إِلَّا ذٰلِكَ». (كر).

---

(١) بَطحان: وادي المدينة. (النهاية: ١/١٣٥).

مُسْنَدُ

٤٥٠ ـ عبد اللّه بن حُذافةَ السَّهْميِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٣٦ ـ عن الزهري قَالَ: «مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِصَوْتِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تُسْمِعْنِي يَا حُذَافَةُ وَأَسْمِعِ اللَّهَ». (عب).

١٦٦٣٧ ـ عن عبد اللّه بن حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُنَادِيَ فِي أَهْلِ مِنىً فِي مُؤَذِّنِينَ أَنْ لَا يَصُومَ هٰذِهِ الأَيَّامَ أَحَدٌ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى». (الذهلي في الزهريّات، كر).

١٦٦٣٨ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ فِي رَهْطٍ أَنْ يَطُوفُوا فِي طُرُقَاتِ مِنىً فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ: أَنَّ هٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلَا صَوْمَ فِيهِنَّ إِلَّا صَوْمٌ فِي هَدْيٍ». (كر).

١٦٦٣٩ ـ عن عبد اللّه بن حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُنَادِيَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ: أَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». (ابن حرير).

١٦٦٤٠ ـ عن أَبِي هُريرةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَطُوفُ فِي مِنىً: لَا تَصُومُوا هٰذِهِ الأَيَّامَ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى». (ابن حرير).

١٦٦٤١ ـ عن الزهري قَالَ: «شُكِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَاحِبُ مِزَاحٍ وَبَاطِلٍ، فَقَالَ: اتْرُكُوهُ فَإِنَّ لَهُ بِطَانَةً، يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». (كر).

١٦٦٤٢ ـ عن أَبِي رافعٍ قَالَ: «وَجَّهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشاً إِلَى الرُّومِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسَرَهُ الرُّومُ، فَذَهَبُوا بِهِ إِلَى مَلِكِهِمْ، فَقَالُوا لَهُ: إِنَّ هٰذَا مِنْ أَصْحَابِ

مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُ الطَّاغِيَةُ: هَلْ لَكَ أَنْ تَنصَّرَ وَأُشْرِكُكَ فِي مُلْكِي وَسُلْطَانِي؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ أَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ مَا تَمْلِكُ وَجَمِيعَ مَا مَلَكَتْهُ الْعَرَبُ عَلَى أَنْ أَرْجِعَ عَنْ دِينِ مُحَمَّدٍ ﷺ طَرْفَةَ عَيْنٍ مَا فَعَلْتُ! قَالَ: إِذَنْ أَقْتُلُكَ، قَالَ: أَنْتَ وَذَاكَ! فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ، وَقَالَ لِلرُّمَاةِ: ارْمُوهُ قَرِيباً مِنْ يَدَيْهِ، قَرِيباً مِنْ رِجْلَيْهِ، وَهُوَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَأْبَى، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَأُنْزِلَ، ثُمَّ دَعَا بِقِدْرٍ فَصَبَّ فِيهَا مَاءً حَتَّى احْتَرَقَتْ، ثُمَّ دَعَا بِأَسِيرَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَرَ بِأَحَدِهِمَا فَأُلْقِيَ فِيهَا، وَهُوَ يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّصْرَانِيَّةَ وَهُوَ يَأْبَى، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ أَنْ يُلْقَى فِيهَا، فَلَمَّا ذُهِبَ بِهِ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ قَدْ بَكَى، فَظَنَّ أَنَّه جَزِعَ، فَقَالَ: رُدُّوهُ فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّصْرَانِيَّةَ فَأَبَى، قَالَ: فَمَا أَبْكَاكَ إِذَنْ؟ قَالَ: أَبْكَانِي أَنِّي قُلْتُ فِي نَفْسِي: تُلْقَى السَّاعَةَ فِي هٰذِهِ الْقِدْرِ فَتَذْهَبُ، فَكُنْتُ أَشْتَهِي أَنْ يَكُونَ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِي نَفْسٌ تُلْقَى فِي اللَّهِ، قَالَ لَهُ الطَّاغِيَةُ: هَلْ لَكَ أَنْ تُقَبِّلَ رَأْسِي وَأُخَلِّي عَنْكَ؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: وَعَنْ جَمِيعِ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَ: وَعَنْ جَمِيعِ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: عَدُوٌّ مِنْ أَعْدَاءِ اللَّهِ، أُقَبِّلُ رَأْسَهُ يُخَلِّي عَنِّي وَعَنْ أُسَارَى الْمُسْلِمِينَ لَا أُبَالِي، فَدَنَا مِنْهُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْأُسَارَى، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَخْبَرَ عُمَرُ بِخَبَرِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يُقَبِّلَ رَأْسَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ وَأَنَا أَبْدَأُ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ». (هب، كر).

٤٥١ ـ عبد الله بن حنطب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٤٣ ـ عن عبد الْعزيز بن عبد المطَّلِب، عن أَبِيهِ، عن جَدِّهِ عبد الله بن حنطبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ طَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمَا قَالَ: هٰذَانِ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ، ـ وَفِي لَفْظٍ ـ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ». (أَبُو نعيم. كر).

مُسْنَدُ

٤٥٢ ـ عبد اللّه بن حنظلَةَ غسيل الْمَلاَئِكَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٤٤ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ الرَّاهِبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلى نَاقَتِهِ، لاَ ضَرْبَ وَلاَ طَرْدَ وَلاَ إِلَيْكِ إِلَيْكِ». (ابن منده، كر).

١٦٦٤٥ ـ عن عبد اللّه بن حنظَلَةَ الْغَسِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاَةٍ». (ابن جرير).

مُسْنَدُ

٤٥٣ ـ عبد اللّه بن حُوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٤٦ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن حوالة الأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّه قَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ! اكْتُبْ لِي ـ وَفِي لَفْظٍ: خِرْ لِي ـ بَلَداً أَكُونُ فِيهِ: فَلَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَبْقَى لَمْ أَخْتَرْ عَلَى قُرْبِكَ شَيْئاً، قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ ـ ثَلاَثاً ـ فَلَمَّا رَأَى النَّبيُّ ﷺ كَرَاهِيَتِي لِلشَّامِ، قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الشَّامِ! يَا شَامُ! يَا شَامُ! يَدِي عَلَيْكِ يَا شَامُ! أَنْتِ صَفْوَتِي مِنْ بِلاَدِي، أُدْخِلُ فِيكِ خِيرَتِي مِنْ عِبَادِي، أَنْتِ سَيْفُ نَقْمَتِي، وَسَوْطُ عَذَابِي، أَنْتِ الأَنْذَرُ وَإِلَيْكِ الْمَحْشَرُ، وَرَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَمُوداً أَبْيَضَ كَأَنَّهُ لُؤْلُؤٌ تَحْمِلُهُ المَلاَئِكَةُ، قُلْتُ: مَا تَحْمِلُون؟ قَالُوا: عَمُودَ الإِسْلاَمِ أُمِرْنَا أَنْ نَضَعَهُ بِالشَّامِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ كِتَاباً ـ وَفِي لَفْظٍ: عَمُودَ الْكِتَابِ ـ اخْتُلِسَ مِنْ تَحْتِ وَسَادَتِي، فَظَنَنْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَخَلَّى عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَتْبَعْتُهُ بَصَرِي، فَإِذَا هُوَ نُورٌ سَاطِعٌ بَيْنَ يَدِي حَتَّى وُضِعَ بِالشَّامِ، فَقَالَ ابْنُ حُوَالَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خِرْ لِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَمَنْ أَبَى أَنْ يَلْحَقَ بِالشَّامِ، فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ». (كر، وفيه صالح بن رستم أبو عبد السَّلاَم مَجْهُولٌ، وقَالَ فِي الميزان: روى عَنْهُ ثِقَتَانِ فَخَفَّتِ الْجَهَالَةُ).

١٦٦٤٧ ـ عن عبد اللّه بن حوالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ الْفَقْرَ وَالْعُرْيَ وَقِلَّةَ الشَّيْءِ، فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَبْشِرُوا! فَوَ اللَّهِ لأَنَا مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنْ قِلَّتِهِ! وَاللَّهِ لاَ يَزَالُ هٰذَا الأَمْرُ فِيكُمْ حَتَّى تُفْتَحَ لَكُمْ أَرْضُ فَارِسَ، وَأَرْضُ الرُّوْمِ، وَأَرْضُ حِمْيَرَ، وَحَتَّى يَكُونُوا أَجْنَاداً ثَلاَثَةً: جُنْداً بِالشَّامِ، وَجُنْداً بِالْعِرَاقِ، وَجُنْداً بِالْيَمَنِ، وَحَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، قَالَ ابْنُ حُوَالَةَ: فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ يَسْتَطِيعُ الشَّامِ وَبها الرُّومُ ذَاتُ الْقُرُونِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ! لَيَفْتَحَنَّهَا اللَّهُ عَلَيْكُمْ، وَلْيَسْتَخْلِفَنَّكُمُ اللَّهُ فِيهَا، حَتَّى تَظَلَّ الْعِصَابَةُ مِنْهُمْ، الْبِيضُ قُمُصُهُمْ، الْمُحَلَّقَةُ أَقْفَاؤُهُمْ، قِيَاماً عَلَى الرَّجُلِ الأَسْوَدِ مِنْكُمْ، مَا أَمَرَهُمْ فَعَلُوا، وَإِنَّ بها الْيَوْمَ رِجَالاً لأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَحْقَرُ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْقِرْدَانِ فِي أَعْجَازِ الإِبِلِ، قَالَ ابْنُ حُوَالَةَ: فَقُلْتُ: فَاخْتَرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَدْرَكَنِي ذٰلِكَ، قَالَ: أَخْتَارُ لَكَ الشَّامَ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلاَدِهِ، وَإِلَيْهَا يَجْتَبِي صَفْوَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ، يَا أَهْلَ الْيَمَنِ! عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ، فَإِنَّ صَفْوَةِ اللَّهِ مِنَ الأَرْضِ الشَّامُ، فَمَنْ أَبَى فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ». (الْحسن بن سفيان، حل، كر).

١٦٦٤٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن حُوَالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ قَالَ: يَا ابْنَ حُوَالَةَ! كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَدْرَكَتْكَ فِتْنَةٌ تَفُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بَقَرٍ؟ قُلْتُ: مَا تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ». (كر).

١٦٦٤٩ ـ عن ضمرَةَ، عن ثورٍ، عن عبد بن حُوالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «فَخَرْتُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ! أَنْ يَقْذِفَ اللَّهُ بِالْفِتَنِ عَنْ أَيمانِكُمْ وَعَنْ شَمَائِلِكُمْ! والَّذِي نَفْسُ ابْنِ حُوَالَةَ بِيَدِهِ! لَيَقْذِفَنَّكُمْ اللَّهُ بِفِتْنَةٍ تَخْرُجُ مِنْهَا زِيَافُكُمْ[1]، وقَالَ ضُمْرَةُ عَنْ ابن شَوْذَبٍ قَالَ: تَذَاكَرْنَا الشَّام فَقُلْتُ لأَبي سَهْلٍ: أَمَا بَلَغَكَ أَنَّهُ يَكُونُ بها كَذَا وكَذَا؟ قَالَ: بَلَى، وَلٰكِنْ مَا كَانَ بها فَهُوَ أَيْسَرُ مِمَّا يَكُونُ بِغَيْرِهَا». (كر).

١٦٦٥٠ ـ عن عبد اللّه بن حُوالَةَ الأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ

---

(١) زيافكُمْ: الزّيوف: الرَّدىء. (النهاية: ٢/٣٢٥).

اللَّهِ ﷺ لِنَغْنَمَ عَلى أَقْدَامِنَا، فَرَجَعْنَا فَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئاً، وَعَرفَ الْجُهْدَ فِي وُجُوهِنَا فَقَام فِينَا فَقَالَ: اللَّهُمَّ! لاَ تَكِلْهُمْ إِلى فَأَضْعَفَ عَنْهُمْ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجَزُوا عَنْهَا، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَيُفْتَحَنَّ الشَّامُ وَالرُّومُ وَفَارِسُ - أَوِ: الرُّومُ وَفَارِسُ - حَتَّى يَكُونَ لأَحَدِكُمْ مِنَ الإِبِلِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، وَحَتَّى يُعْطَى أَحَدُكُمْ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْتَخِطُهَا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأْسِي - أَوْ: عَلى هَامَتِي -، ثُمَّ قَالَ: يا ابْنَ حُوالَةَ! إِذَا رَأَيْت الْخِلاَفَةَ نَزَلَتِ الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ، فَقَدْ دَنَتِ الزَّلاَزِل والْبَلاَبِلُ[1] وَالأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالسَّاعةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ إِلى النَّاسِ مِنْ هٰذِهِ إِلى رَأْسِكَ). (كر).

١٦٦٥١ - عن عبد الله بن حُوالَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا عَلى أَقْدَامِنَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِنَغْنَمَ، فَقَدِمْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئاً، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّذِي بِنَا مِنَ الْجُهْدِ. قَالَ: اللَّهُمَّ! لاَ تَكِلْهُمْ إِلَيَّ فَأَضْعَفَ عَنْهُمْ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلى النَّاسِ فَيَهُونُوا عَلَيْهِمْ، وَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ، وَلاَ تَكِلْهُمْ إِلى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجَزُوا عَنْهَا، وَلٰكِنْ تَوَحَّدْ بِأَرْزَاقِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَتُفْتَحَنَّ لَكُمُ الشَّامُ، ثُمَّ لَتُقْسَمَنَّ لَكُمْ كُنُوزُ فَارِس والرُّومِ، ولَيَكُونَنَّ لأَحدِكُمْ مِنَ المَالِ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى أَنَّ أَحَدَكُمْ لَيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلى رَأْسِي فَقَالَ: يَا ابْنَ حُوالَةَ! إِذَا رَأَيْتَ الْخِلاَفَةَ قَدْ نَزَلَتْ فِي الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، فَقَدْ أَتَتِ الزَّلاَزِلُ وَالْبَلاَبِلُ وَالْفِتَنُ وَالأُمورِ الْعِظَامْ وَالسَّاعَةُ أَقْرَبُ إِلى النَّاسِ مِنْ يَدِي هٰذِهِ إِلى رَأْسِكَ». (يعقوب بن سُفيان، كر).

مُسْنَدُ

٤٥٤ - عبد الله بن حازم بن أسماءَ بنت الصَّلْت السُّلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٥٢ - عن عبد الرَّحمٰن بن عبد الله بن سعد الدشتكي الرّازِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، عن أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ بِبُخَارِي رَجُلاً عَلَى بَغْلَةٍ بَيْضَاءَ، عَلَيْهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاءُ يَقُولُ: كَسَانِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحمٰن: نَرَاهُ ابْنُ خَازِمٍ السُّلَمِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

---

(١) البلابل: هي الهموم والأحزان. (النهاية: ١/١٥٠).

(خ فِي تاريخه، كر).

١٦٦٥٣ ـ عن عبد اللّه بن سعيد الأزرق، عن أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ رَجُلاً بِبُخَارَى مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةُ خَزٍّ سَوْدَاءُ وَهُوَ يَقُولُ: كَسَانِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ خَازِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

٤٥٥ ـ عبد اللّه ذُو الْبِجَادَيْن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٥٤ ـ عن الأَدرعِ قَالَ: «جئْتُ لَيْلَةً أَحْرُسُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا رَجُلٌ قِرَاءَتُهُ عَالِيَةٌ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هٰذَا مُرَاءٍ، قَالَ: هٰذَا عَبْدُ اللَّهِ ذُو الْبِجَادَيْنِ، فَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ، فَفَرَغُوا مِنْ جِهَازِهِ، فَحَمَلُوا نَعْشَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ارْفُقُوا بِهِ رَفَقَ اللَّهُ بِهِ! إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَحُفِرَتْ حُفْرَتُهُ فَقَالَ: أَوْسِعُوا لَهُ أَوْسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ! فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ حَزِنْتَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَجَلْ، إِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ». (هـ، والْبغوى، وابن منده، وقَالَ: غريب لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هٰذَا الْوجْه، وأبو نعيم وفي مُسنَدِهِ مُوسَى بن عبيدةَ الرّبذي ضَعيف).

مُسْنَدُ

٤٥٦ ـ عبد اللّه بن رواحَةَ الأَنصارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٥٥ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَقُولُ: تَعَالَ نُؤْمِنُ سَاعَةً، إِنَّ الْقَلْبَ أَسْرَعُ تَقَلُّباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانُهَا». (ط).

١٦٦٥٦ ـ عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَقِيَنِي قَالَ لِي: يَا عُوَيْمِرُ! اجْلِسْ نَتَذَاكَرْ سَاعَةً، فَنَجْلِسُ فَنَتَذَاكَرُ، ثُمَّ يَقُولُ: هٰذَا مَجْلِسُ الإِيمَانِ، مَثَلُ الإِيمَانِ مَثَلُ قَمِيصِكَ، بَيْنَا إِنَّكَ قَدْ نَزَعْتَهُ إِذْ لَبِسْتَهُ، وَبَيْنَا إِنَّكَ قَدْ لَبِسْتَهُ إِذْ نَزَعْتَهُ، الْقَلْبُ أَسْرَعُ تَقَلُّباً مِنَ الْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ غَلَيَانُهَا». (كر).

١٦٦٥٧ ـ عن عكرمةَ، عن عبد اللّه بنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نهانَا رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ». (ك).

١٦٦٥٨ ـ عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بمحْجَنٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ آخِذٌ بِغَرْزِهِ ـ أَيْ رِكَابِهِ ـ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... خَلُّوا فَكُلُّ الْخَيْرِ مَعْ رَسُولِهِ
نَحْنُ ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ ... ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ ... يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ

فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوَ هٰهُنَا يَا ابْنَ رَوَاحَةَ أَيْضاً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَوَمَا تَعْلَمَنَّ أَوَلَا تَسْمَعُ مَا قَالَ؟ فَمَكَثَ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيه يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، قُلْ: لَا إِلٰه إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَأَعَزَّ جُنْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ». (كر).

١٦٦٥٩ ـ عن الشعبي: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ فَخَرَصَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ». (ش).

١٦٦٦٠ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحمٰن، عن عبد اللّه ابن رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَتَعَجَّلْتُ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْبَابِ، فَإِذَا الْمِصْبَاحُ يَتَأَجَّجُ، وَإِذَا أَنَا بِشَيْءٍ أَبْيَضَ، فَاخْتَرَطْتُ سَيْفِي ثُمَّ حَرَّكْتُهَا، فَانْتَبَهَتِ الْمَرْأَةُ، فَقَالَتْ: إِلَيْكَ إِلَيْكَ فُلَانَةُ كَانَتْ عِنْدِي تُمَشِّطُنِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَنَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً». (ك).

١٦٦٦١ ـ عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عن عبدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ دَارَ حِمْلٍ هُوَ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا بِلَالٌ فَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى الْمُوقَيْنِ». (كر).

١٦٦٦٢ ـ عن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ حَرَّكْتَ بِنَا الرِّكَابَ، قَالَ: قَدْ تَرَكْتُ قَولِي، فَقَالَ: اسْمَعْ وَأَطِعْ، قَالَ:

اللَّهُمَّ لَـوْلَا أَنْتَ مَـا اهْتَـدَيْنَـا وَلَا تَـصَـدَّقْـنَـا وَلَا صَـلَّيْـنَـا
فَـأَنْـزِلَـنْ سَـكِـيـنَـةً عَـلَيْـنَـا وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِنْ لَاقَـيْـنَـا

قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ ارْحَمْـهُ! فَقُلْتُ: وَجَبَتْ». (ن، قط فِي الأَفـراد، ض).

١٦٦٦٣ ـ عن هشام بن عروة، عَنْ أَبِيهِ، عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلَى المِنْبَرِ يَومَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: اجْلِسُـوا، فَسَمِعَ عَبْـدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ: اجْلِسُوا فَجَلَسَ فِي بَنى غَنَمٍ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَاكَ ابْنُ رَوَاحَةَ سَمِعَكَ وَأَنْتَ تَقُولُ لِلنَّاسِ: اجْلِسُوا، فَجَلَسَ فِي مَكَانِهِ». (كر).

١٦٦٦٤ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى، عَنِ امْـرَأَةِ ابْنِ رَوَاحَةَ قَـالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَجَاءَ ابْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: اجْلِسُوا، فَجَلَسَ مَكَانَهُ خَارِجاً مِنَ المَسْجِدِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً عَلَى طَوَاعِيَةِ اللَّهِ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِهِ». (الدَّيلمي).

١٦٦٦٥ ـ عن الشعبي: «أَنَّ رَسُـولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَـالِسـاً فِي المَسْجِـدِ، فَمَـرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا النَّاسُ أَضَبُّوا[1] إِلَى عَبْـدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ: أَيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ! أَيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ! قَالَ: فَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَاني، فَجِئْتُ، فَقَالَ لِي اِجْلِسْ هٰهُنَا، فَجَلَسْتُ بَينَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: كَيْفَ تَقُولُ الشِّعْرَ؟ كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ، فَقُلْتُ: أَنْظُرُ ثُمَّ أَقُولُ، قَـالَ: فَعَلَيْكَ بِـالمُشْرِكِينَ، وَلَمْ أَكُنْ هَيَّـأْتُ شَيْئاً، فَأَنْشَدْتُهُ هٰذِهِ الْكَلِمَةَ:

فَـأَخْبِـرُونِي أَثِمـانَ الْعِبَـاءِ مَتى كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُ

---

(١) أَضَبُّوا: أي أكثَرُوا، إذا تكلموا متتابعاً، وإذا نهضوا في الأمر جميعاً. (النهاية: ٣/٧٠).

فَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ:

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ[1]، إِنَّ الْفَضْلَ فَضْلُكُمُ ... عَلَى الْبَرِيَّةِ فَضْلاً مَا لَهُ غِيَرُ
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... فَرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا
وَلَوْ سَأَلْتَ أَوِ اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمُ ... فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلاَ نَصَرُوا
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْراً كَالَّذِي نُصِرُوا

فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَسِّماً، فَقَالَ: وَأَنْتَ فَثَبَّتَكَ اللَّهُ». (ابن جرير).

فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَسِّماً، فَقَالَ: وَأَنْتَ فَثَبَّتَكَ اللَّهُ». (ابن جرير).

١٦٦٦٦ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلَى: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَسَمِعَهُ وَهُوَ يَقُولُ: اجْلِسُوا، فَجَلَسَ مَكَانَهُ خَارِجاً مِنَ الْمَسْجِدِ، حَتَّى فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خُطْبَتِهِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً عَلَى طَوَاعِيَةِ اللَّهِ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِهِ». (كر).

١٦٦٦٧ ـ عن عكرمة ـ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ـ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ مُضْطَجِعاً إِلَى جَنْبِ امْرَأَتِهِ، فَخَرَجَ إِلَى الْحُجْرَةِ فَوَاقَعَ جَارِيَةً لَهُ. فَاسْتَنْبَهَتِ الْمَرْأَةُ فَلَمْ تَرَهُ، فَخَرَجَتْ، فَإِذَا هُوَ عَلَى بَطْنِ الْجَارِيَةِ، فَرَجَعَتْ وَأَخَذَتِ الشَّفْرَةَ، فَلَقِيَهَا وَمَعَهَا الشَّفْرَةُ، فَقَالَ لَهَا: مَهْيَمْ[1]، فَقَالَتْ: مَهْيَمْ، أَمَا أَنِّي لَوْ وَجَدْتُكَ حَيْثُ كُنْتَ لَوَجَأْتُكَ[2] بِهَا، قَالَ: وَأَيْنَ كُنْتُ؟ قَالَتْ: عَلَى بَطْنِ الْجَارِيَةِ، قَالَ: مَا كُنْتُ! قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ، فَقَالَتْ: اقْرَأْهُ، قَالَ:

أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... كَمَا لاَحَ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ
أَتَى بِالْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى، قُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ

---

(١) هَشَمَ الرَّجُل: أكرمه وعظَّمه. (لسان العرب: ١٢/٦١٢).

(١) مَهْيَمْ: مَا أمرك وشأنك، وهي كلمة يمانية. (النهاية: ٤/٣٧٨).

(٢) لَوَجَأْتُكَ: أي ضربتك بسكين ونحوه في أي موضع كان. (المصباح المنير: ٢/٨٩٤).

يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ الْمَضَاجِعُ

قَالَتْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ بَصَرِي، قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ». (كر).

١٦٦٦٨ ـ عن ابن عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى مُؤْتَةَ، فَاسْتَعْمَلَ زَيْداً، فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَابْنُ رَوَاحَةَ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُجْمِعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَا خَلَّفَكَ؟ قَالَ: أُجْمِعُ مَعَكَ، قَالَ: لَغَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (ش).

١٦٦٦٩ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ: إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ مَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَراً فَوَجَدْنَا فِيمَا أَقْبَلَ مِنْ جِسْمِهِ بِضْعاً وَتِسْعِينَ مَا بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ، وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرِمْيَةٍ». (طب).

١٦٦٧٠ ـ عن ابن عُمَرَ، عن عبد الرَّحمٰن بن سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «وَجَّهَنِي يَوْمَ مُؤْتَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَتَيْتُهُ قَالَ: اسْكُتْ يَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ! أَخَذَ اللِّوَاءَ زَيْدٌ، فَقَاتَلَ زَيْدٌ فَقُتِلَ زَيْدٌ، فَرَحِمَ اللَّهُ زَيْداً، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ جَعْفَرٌ، فَقَاتَلَ جَعْفَرٌ فَقُتِلَ جَعْفَرٌ، فَرَحِمَ اللَّهُ جَعْفَراً، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ عَبْدُ اللَّهِ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ، فَرَحِمَ اللَّهُ عَبْدَ اللَّهِ، ثُمَّ أَخَذَ اللِّوَاءَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَاتَلَ خَالِدٌ، فَفَتَحَ اللَّهُ لِخَالِدٍ». (يعقوب بن سُفيان، كر).

١٦٦٧١ ـ عن أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ زَيْداً وَجَعْفَراً وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَدَفَعَ الرَّايَةَ إِلَى زَيْدٍ فَأُصِيبُوا جَمِيعاً، قَالَ أَنَسٌ: فَنَعَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ الْخَبَرُ، قَالَ: أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ فَأُصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدُ سَيْفٌ مِنْ

سُيُوفِ اللَّهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّاسَ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ». (ع، كر).

١٦٦٧٢ ـ عن عبد اللّه بن أَبِي بَكْرٍ بن محمَّد بن عمرو بن حزم قَالَ: (إِنَّمَا خَرَصَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ عَاماً وَاحِداً، فَأُصِيبَ يَوْمَ مُؤْتَةَ، ثُمَّ إِنَّ جُبَارَ بْنَ صَخْرِ بْنِ خَنْسَاءَ كَانَ يَبْعَثُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ابْنِ رَوَاحَةَ فَيَخْرُصُ عَلَيْهِمْ». (طب).

٤٥٧ ـ عبد اللّه بن زَمْعَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٧٣ ـ عن عبد اللّه بن زُمْعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ النِّسَاءَ، فَقَالَ: عَلَى مَا يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبِيدِ، وَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ يَوْمِهِ». (ابن جرير).

مُسْنَدُ

٤٥٨ ـ عبد اللّه بن زيد بن عاصم المازني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٧٤ ـ عن عباد بن تميم، عن عمِّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَا نَعَايَا الْعَرَبِ! ـ ثَلَاثاً ـ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ: الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ». (ابن جرير).

١٦٦٧٥ ـ عن عباد بن تميم، عن عبد اللّه بن زيدٍ المازنيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ يَدْعُو وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَقَرَأَ فِيهِمَا وَجَهَرَ». (ش).

١٦٦٧٦ ـ عن عبد اللّه بن زيدٍ المازنيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ: فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَرِجْلَيْهِ مَرَّتَيْنِ». (ش).

١٦٦٧٧ ـ عن عمرو بن يحيىٰ المازني: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِوَضُوءٍ، فَأَفْرَغَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ مَضْمَضَ وَاسْتَنْثَرَ ثَلَاثاً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا

وَأَدْبَرَ، وَبَدَأَ بِمُقَدَّمِ رَأْسِهِ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّى رَجَعَ إِلَى المَكَانِ الَّذِي بَدَأَ مِنْهُ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ». (مالك، عب).

١٦٦٧٨ ـ عن عبد اللّه بن زيدٍ المازنيِّ رضي اللّه عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ». (ص، خ).

١٦٦٧٩ ـ عن حِبّان بن واسع الأَنْصَارِيِّ: «أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّه سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ المَازِنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ: فَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ اسْتَنْثَرَ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، ثُمَّ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثاً، وَالأُخْرَى ثَلاثاً، وَمَسَحَ رَأْسَهُ بِمَاءٍ غَيْرِ فَضْلِ يَدَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ حَتَّى أَنْقَاهُمَا». (ص، م، د، ت).

١٦٦٨٠ ـ عن عمرو بن أبي حسن: «أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُرِيَنِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَكْفَأَ عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التَّوْرِ فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْثَرَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ يُمَضْمِضُ وَيَسْتَنْثِرُ مِنْ غَرْفَةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَيْهِ فَاغْتَرَفَ بِهِمَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدَيْهِ مَاءً فَمَسَحَ رَأْسَهُ، فَأَدْبَرَ بِيَدَيْهِ وَأَقْبَلَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ». (ص).

١٦٦٨١ ـ عن عبد اللّه بن زيد المَازِنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَخْرَجْنَا لَهُ مَاءً فِي تَوْرٍ[1] مِنْ صُفْرٍ فَتَوَضَّأَ بِهِ». (ش).

١٦٦٨٢ ـ عن عمرو بن يحيى، عَنْ أَبِيهِ، عن عبد اللّه بن زَيْدٍ ـ الَّذِي أُرِيَ الأَذَانَ ـ، أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: «غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ». (ص).

١٦٦٨٣ ـ عن عباد بن تميم، عن عبد اللّه بن زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَا أَفَاءَ، قَسَمَ فَيْءَ النَّاسِ فِي المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَلَمْ

---

(١) تَوْرٍ: هو إناءٌ مِنْ صفرٍ أو حِجارةٍ كالإجَّانَة. (النهاية: ١/١٩٩).

يَقْسِمْ وَلَمْ يُعْطِ الأَنْصَارَ شَيْئاً، فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسُ، فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالاً فَهَدَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللَّهُ بِي؟ وَكُلَّمَا قَالَ شَيْئاً، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: فَمَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ، قَالَ: لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ: جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ تَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ؟ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرأً مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِياً أَوْ شِعْباً لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنْصَارِ وَشِعْبِهِمْ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ». (ش).

مُسْ

٤٥٩ ـ عبد اللّه بن زيد بن عبد ربه الأنصاريِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٨٤ ـ عن عبد اللّه بن زيد الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أُرِيْتُ النِّدَاءَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَلْقِهِ عَلَى بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَلْقَيْتُهُ عَلَى بِلَالٍ، فَأَذَّنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَقِمْ إِنْ شِئْتَ». (أَبُو الشَّيخ).

١٦٦٨٥ ـ عن عبد اللّه بن زيد الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، إِذْ رَأَيْتُ رَجُلاً مَعَهُ خَشَبَتَانِ، فَقُلْتُ لَهُ فِي المَنَامِ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَشْتَرِيَ هٰذَيْنِ العُودَينِ يَجْعَلَهُمَا نَاقُوساً يُضْرَبُ بِهِ لِلصَّلَاةِ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ صَاحِبُ العُودَيْنِ بِرَأْسِهِ فَقَالَ: أَنَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ هٰذَا؟ فَاسْتَيْقَظَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَرَأَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثْلَ رُؤْيَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، فَسَبَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذٰلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: قُمْ فَأَذِّنْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي قَطِيعُ الصَّوْتِ، قَالَ: فَعَلِّمْ بِلَالاً مَا رَأَيْتَ، فَعَلَّمَهُ، فَكَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ». (عب).

١٦٦٨٦ ـ عن عبد اللَّهِ بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّ بِالْبُوقِ، وَأَمَرَ بِنَاقُوسٍ فَنُحِتَ، فَأُرِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي المَنَامِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يَحْمِلُ فِي يَدِهِ نَاقُوساً، فَقُلْتُ:

يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَتَبِيعُ هٰذَا النَّاقُوسَ؟ قَالَ: وَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قُلْتُ نُنَادِي لِلصَّلاَةِ، قَالَ: أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذٰلِكَ؟ فَقُلْتُ: بَلَى، قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، ثُمَّ مَشَى هُنَيْهَةً، ثُمَّ قَالَ: تَقُولُ: اللَّهُ أَكبرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ محمداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظْتُ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ رَأَى رُؤْيَا، فَاخْرُجْ مَعَ بِلاَلٍ إِلَى المَسْجِدِ فَأَلْقِهَا عَلَيْهِ، وَلْيُنَادِ بِهَا بِلاَلٌ، فَسَمِعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَرَجَ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَآى». (أَبُو الشَّيخ فِي الآذانِ).

١٦٦٨٧ ـ عن عبد اللّه بن زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ هَمَّهُ الأَذَانُ، حَتَّى هَمَّ أَنْ يَأْمُرَ رِجَالاً فَيَقُومُونَ عَلَى الآطَامِ، فَيَرْفَعُونَ وَيُشِيرُونَ إِلَى النَّاسِ بِالصَّلاَةِ، حَتَّى رَأَيْتُ ـ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ ـ كَأَنَّ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ عَلَى سُورِ المَسْجِدِ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ـ أَرْبَعاً ـ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰه إِلاَّ اللَّهُ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَهَا، وقَالَ فِي آخِرِهَا: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، فَأَخْبَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَقُصَّهَا عَلَى بِلاَلٍ، فَفَعَلْتُ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ سِرَاعاً وَلاَ يَدْرَوْنَ إِلاَّ أَنَّهُ فَرَغَ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: لَوْلاَ مَا سَبَقَنِي بِهِ لأَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ قَدْ طَافَ بِي الَّذِي طَافَ بِهِ». (أَبُو الشَّيخ).

١٦٦٨٨ ـ عن عبد اللّه بن زيدٍ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اهْتَمَّ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ بِالأَذَانِ بِالصَّلاَةِ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ وَقْتُ الصَّلاَةِ صُعِدَ بِرَجُلٍ فَيُشِيرُ بِيَدِهِ، فَمَنْ رَآهُ جَاءَ، وَمَنْ لَمْ يَرَهُ لَمْ يَعْلَمْ بِالصَّلاَةِ، فَاهْتَمَّ لِذٰلِكَ هَمًّا شَدِيداً، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَرْتَ بِالنَّاقُوسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فِعْلُ النَّصَارٰى، لاَ، فَقَالُوا: لَوْ أَمَرْتَ بِالْبُوقِ فَنُفِخَ فِيهِ، فَقَالَ: فِعْلُ الْيَهُودِ، لاَ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي وَأَنَا مُغْتَمٌّ، لَمَّا رَأَيْتُ مِنِ اهْتِمَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَالِهِ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ، قَبْلَ الْفَجْرِ، غَشِيَنِي النُّعَاسُ، فَرَأَيْتُ رَجُلاً عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، وَأَنَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، فَقَامَ عَلَى سَطْحِ الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ أُصْبَعَيهِ فِي أُذُنَيْهِ وَنَادٰى». (أَبُو الشَّيخ).

١٦٦٨٩ ـ عن ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ فِي الإِسْلاَمِ بلالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَأَولَ مَن أَقامَ عَبْدُ اللَّهِ بن زَيد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمَّا أَذَّنَ بلالٌ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ: أَنَا الَّذِي رَأَيْتُ الرُّؤْيَا، فَأَذَّنَ بِلاَلٌ وَيُقِيمُ أَيْضاً؟ قَالَ: فَأَقِمْ أَنْتَ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذانِ).

١٦٦٩٠ ـ عن أَبي عُمير بن أَنَسٍ قَالَ: «أَخْبَرَنِي عُمُومَةٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ: اهْتَمَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالصَّلاةِ، كَيْفَ يَجْمَعُ النَّاسَ لَها؟ فَقِيلَ لَهُ: انْصِبْ رَايَةً عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ، فَإِذَا رَآهَا النَّاسُ أَخْبرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَذُكِرَ لَهُ الْقُنْعُ[1]، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وقال إِنَّهُ مِنْ أَمْرِ الْيَهُودِ وَذُكِرَ لَهُ النَّاقُوسُ فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، وَقَالَ هو مِنَ أَمْرِ النَّصَارٰى، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهُوَ مُهْتَمٌّ بِهَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُرِيَ الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، فَغَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبره، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَبَيْنَ الْيَقْظَانِ وَالنَّائِمِ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَأَرَانِي الأَذَانَ، وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى قَبْلَ ذٰلِكَ فكَتَمَ عِشْرِينَ لَيْلَةً، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنِي بِذٰلِكَ؟ فَقَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِبلالٍ قُمْ، فَمَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَافْعَلْهُ، فَأَذن بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ أَبُو عُمَيْر: إِنَّ الأَنْصَارَ تَزْعَمُ أَنَّ ابْنِ زَيْدٍ لَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ يَوْمَئِذٍ مَرِيضاً، لَجَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُؤَذِّناً». (ص).

---

(١) القُنْعُ: الشبور وهو البوق. (النهاية: ٤/١١٥).

١٦٦٩١ ـ عن الشعبي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اهْتَمَّ بِالصَّلاَةِ اهْتِمَاماً شَدِيداً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ، وَكَانَ مِمَّا اهْتَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلاَةِ أَنْ ذُكِرَ النَّاقُوسُ، فَقَالَ: هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارٰى، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ رِجَالاً يُؤْذِنُونَ النَّاسَ بِالصَّلاَةِ فِي الطُّرُقِ، ثُمَّ قَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَشْغَلَ رِجَالاً عَنْ صَلاَتِهِمْ بِصَلاَةِ غَيْرِهِمْ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ مُهْتَمًّا بِهَمِّ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَاهُ آتٍ فِيمَا يَرٰى النَّائِمُ، فَقَالَ لَهُ: ائْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمُرْهُ فَلْيَأْمُرْ رَجُلاً فَلْيُؤَذِّنْ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلاَةِ يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، ثُمَّ يُعِيدُ الشَّهَادَةَ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلٰى الصَّلاَةِ حَيَّ عَلٰى الصَّلاَةِ، حَيَّ عَلٰى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلٰى الْفَلاَحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، ثُمَّ يُمَهِّلُ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ النَّائِمُ وَيَتَوَضَّأَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَذَّنَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ حَيَّ عَلٰى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلٰى الْفَلاَحِ، قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَا قَدْ أَتَانِي مِثْلَ الَّذِي قَدْ أَتَاهُ، وَلٰكِنْ سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا بِلاَلُ! انْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللّٰه بْنُ زَيْدٍ فَاصْنَعْهُ». (ض).

١٦٦٩٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أبي لَيْلٰى: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اهْتَمَّ لِلصَّلاَةِ كَيْمَا يَجْمَعُ النَّاسَ لَهَا، فَقَالَ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً فَيَقُومَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلٰى أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَيُؤْذِنُ كُلٌّ مِنْهُمْ مَن يَلِيهِ، فَلَمْ يُعْجِبْهُ ذٰلِكَ، فَذَكَرُوا النَّاقُوسَ فَلَمْ يُعْجِبْهُ، فَانْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ مُهْتَمّاً لِهَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَى الأَذَانَ فِي مَنَامِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! رَأَيْتُ رَجُلاً عَلٰى سَقْفِ الْمَسْجِدِ، وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يُنَادِي بِالأَذَانِ، فَسَمِعَ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَذَّنَ مَثْنٰى مَثْنٰى الأَذَانَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَعَدَ قَعْدَةً، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلٰى الْفَلاَحِ حَيَّ عَلٰى الْفَلاَحِ، قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ أَطَافَ بِي اللَّيْلَةَ مِثْلُ الَّذِي أَطَافَ بِهِ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُخْبِرَنَا؟ قَالَ: سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَاسْتَحْيَيْتُ

فَأَعْجَبَ ذٰلِكَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ سُنَّةً بَعْدُ، وَأَمَرَ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ». (ص).

١٦٦٩٣ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي لَيْلٰى قَالَ: «كَانَ عبدُ اللّه بن يزيد الْأَنْصَارِيُّ مُؤَذِّنُ النَّبيِّ ﷺ يَشْفَعُ الْأَذَانَ وَالإِقَامَةَ». (ش).

١٦٦٩٤ ـ عن عبد اللّه بن زيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ أَذَانُ النَّبيِّ ﷺ وَإِقَامَتُهُ مَثْنىً مَثْنىً». (أَبُو الشَّيخ).

١٦٦٩٥ ـ عن عمرو بن يحيٰى، عن أَبيه، عن عبد اللّه بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي أُرِيَ الْأَذَانَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً، وَيَدَيْهِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ». (ص).

١٦٦٩٦ ـ عن بشر بن محمَّد بن عبد اللّه بن زيدٍ، عن أَبيه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تَصَدَّقَ عَبْدُ اللَّهِ بن زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمالٍ لَمْ يَكُنْ لَهُ غَيْرُهُ، فَدَفَعَهُ إِلٰى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُوهُ إِلٰى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ تَصَدَّقَ بمالِهِ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَعِيشُ فِيهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ، وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالٰى قَدْ قَبِلَ مِنكَ صَدَقَتَكَ وَرَدَّهَا عَلٰى أَبَوَيْكَ». (الديلمي).

١٦٦٩٧ ـ حدَّثَنا شقيق بن عمرو وَحميد الْأَعرج وعبد اللّه ابن أَبي بَكْرٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ زَيْدٍ بن عبدِ رَبِّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا عَيْشٌ غَيْرَ هٰذَا، فَرَدَّهُ عَلَيْهِمَا، فَمَاتَ أَبُوهُ فَوَرِثَهُ». (ص).

١٦٦٩٨ ـ عن أَبي بَكْرِ بنِ محمَّد بن عمرو بن حزم عَنْ أَبِيهِ: «أَنَّ رجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ ـ وَفِي لَفْظٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ تَصَدَّقَ بِحَائِطٍ لَهُ، فَجَاءَ أَبُوهُ إِلٰى النَّبيِّ ﷺ فَذَكَرَ مِنْ حَاجَتِهِمْ، فَأَعْطَاهُ النَّبيُّ ﷺ أَبَاهُ، ثُمَّ مَاتَ الْأَبُ فَوَرِثَهُ ابْنُهُ». (عب).

مُسْنَدُ

٤٦٠ ـ عبد اللّه بن سرجس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٦٩٩ ـ عن عبد اللّه بن سرجس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ

قَالَ: اللَّهُمَّ بَلِّغْنَا بَلاَغَ خَيْرٍ وَمَغْفِرَةٍ». (حل).

١٦٧٠٠ ـ عن عبد الله بن سرجس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحُوْرِ[1] بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ والمَالِ». (ابن جرير).

١٦٧٠١ ـ عن عبد الله بن سرجس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لاَ بَأْسَ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ فَإِذَا خَلَتْ بِهِ فَلاَ تَقْرَبْهُ». (عب).

مُسْنَدُ

٤٦١ ـ عبد الله بن سعد بن أبي سَرْح رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٠٢ ـ عن عبد الله بن سعدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ فِي بَيْتِي وَالصَّلاَةِ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: تَرَى مَا أَقْرَبَ بَيْتِي مِنَ الْمَسْجِدِ؟ وَلأَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ صَلاَةً مَكْتُوبَةً». (كر).

١٦٧٠٣ ـ عن عن عبد الله بن سعد بن سَرْحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالزُّبَيْرُ وَطَلْحَةُ وَغَيْرُهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَلَى جَبَلِ حِرَاءَ، إِذْ تَحَرَّكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اسْكُنْ حِرَاءُ، فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ أَوْ صَدِيقٌ أَوْ شَهِيدٌ». (الْحسن بن سفيان، ويعقوب بن سفيان، وابن منده، كر).

---

(١) وَالْحَوْرِ بعد الكَوْرِ: أي النُّقصان بعد الزيادة. (النهاية: ١/٤٥٨).

مُسْنَدُ

٤٦٢ ـ عبد اللّه بن سعيد بن أَحيحةَ بن الْعاص ابن أُمَّية الأُمَوِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٠٤ ـ عن الْحكم بن سعيد بن الْعاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ لِأُبَايِعَهُ، فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: الْحَكَمُ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ: فأَنا عَبْدُ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ!». (خ فِي تاريخه، وابن منده، قط فِي الْأَفراد، كر).

مُسْنَدُ

٤٦٣ ـ عبد اللّه بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٠٥ ـ عن عبد اللّه بن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعَ النَّبيُّ ﷺ نِدَاءً وَهُوَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَقَالَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا يَشْهَدَ بها أَحَدٌ إِلَّا بَرِيءَ مِنَ النَّارِ». (أَبو الشَّيخ فِي الْأَذَانِ).

١٦٧٠٦ ـ عن يوسفَ بن اللّه بن سَلَام عن أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ سَمِعَ الْقَوْمَ وَهُمْ يَقُولُونَ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِيمانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ، ثُمَّ سَمِعَ نِدَاءً فِي الْوَادِي يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَأَنَا أَشْهَدُ، وَلَا يَشْهَدُ بِهِا أَحَدٌ إِلَّا بَرِيءَ مِنَ الشِّرْكِ». (كر).

١٦٧٠٧ ـ عن معمر، عن قتادةَ قَالَ: «سَأَلَ النَّبيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ عَلَى كَمِ افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ؟ قَالَ: عَلَى وَاحِدَةٍ أَو اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، قَالَ: وَأُمَّتي أَيْضاً سَتَفْتَرِقُ مِثْلَهُمْ أَوْ يَزِيدُونَ وَاحِدَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً». (عب).

١٦٧٠٨ ـ عن محمَّد بن عبد اللّه بن سلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أُبَيٌّ: «قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أَهْلَ قُبَاءٍ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْراً فَأَخْبِرُونِي، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَجِدُ عَلَيْنَا فِي التَّوْرَاةِ الاسْتِنْجَاءُ بِالمَاءِ». (حم، وأَبو نعيم فِي المَعرفة).

١٦٧٠٩ ـ عن محمَّد بن عبد اللَّه بن سلامٍ عَنْ أَبِيهِ رضي اللَّه عنه أَنَّهُ قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا، ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ، أَفَلَا تُخْبِرُونِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾[1] قَالُوا: إِنَّا نَجِدُهُ مَكْتُوباً عَلَيْنَا فِي التَّوْرَاةِ». (أبو نعيم).

١٦٧١٠ ـ عن عبد اللّه سلامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الرِّبَا ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ حَوْباً، أَدْنَاهَا حَوْباً كَمَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الإِسْلَامِ، دِرْهَمٌ مِنَ الرِّبَا كَبِضْعٍ وَثَلَاثِينَ زِنْبَةً». (عب).

١٦٧١١ ـ عن عمر بن عبد الْعزيز، عن يوسف بن عبد اللّه ابن سلام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ». (ك).

١٦٧١٢ ـ عن عبد اللّه بن سلامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا أُذِّنَ فِي قَوْمٍ بِلَيْلٍ إِلَّا أَمِنُوا الْعَذَابَ حَتَّى يُصْبِحُوا، وَلَا نَهَارٍ إِلَّا أَمِنُوا الْعَذَابَ حَتَّى يُمسُوا». (عب).

١٦٧١٣ ـ عن محمَّد بن عبد اللّه بن سَلَامٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: آذَانِي جَارِي، فَقَالَ: اصْبِرْ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ فَقَالَ: آذَانِي جَارِي، فَقَالَ اصبر ثم عاد الثالِثَة فقالَ آذانِي جَارِي فَقَالَ: اعْمِدْ إِلَى مَتَاعِكَ فَاقْذِفْهُ فِي السِّكَّةِ، فَإِذَا أَتَى عَلَيْكَ آتٍ، فَقُلْ: آذَانِي جَارِي، فَتَحِقُّ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ يَسْكُتْ» (أبو نعيم فِي المعرفة).

١٦٧١٤ ـ عن عبد اللّه بن سَلَام رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ نَزَلَ بِعَمَّةٍ لَهُ، فَبَيْنَا هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَجْتَنِيَ لَهَا رُطَباً، فَلَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ وَيَنْظُرُ إِلَى ظَهْرِهِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْخَاتَمِ، فَأَلْقَى لَهُ رِدَاءَهُ فَصَدَّقَهُ، وَسَأَلَهُ عَنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ». (كر).

١٦٧١٥ ـ عن محمَّد بن حمزَة بن عبد اللَّهِ بن سَلَامٍ، عَنْ جَدِّه عبد اللّه بن

---

(١) سورة التوبة، الآية: ١٠٨.

سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ بِمخْرَجِ النَّبِيِّ ﷺ بمكَّةَ، خَرَجَ فَلَقِيَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ ابْنُ عَالِمِ أَهْلِ يَثْرِبَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَنَاشَدْتُكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى طُورِ سَيْنَاءَ، هَلْ تَجِدُ صِفَتِي فِي الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مُوسَى؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: انْسُبْ لَنَا رَبَّكَ يَا مُحَمَّدُ! فَارْتَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ جِبْرِيلُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ﴾[1] فَقَالَ ابْنُ سَلَامٍ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ مُظْهِرُكَ وَمُظْهِرُ دِينِكَ عَلَى الْأَدْيَانِ، وَإِنِّي لَأَجِدُ صِفَتَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً﴾[1] أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ المتوكِّلَ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا صَخَّابٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَجْزِي بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ مِثْلَهَا، وَلٰكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ، حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحُ بِهِ أَعْيُناً عُمْياً، وَآذَاناً صُمّاً، وَقُلُوباً غُلْفاً». (كر).

١٦٧١٦ ـ عن عبد الله بن سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي قَرَأْتُ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَاةَ، فَقَالَ: اقْرَأْ بِهٰذَا لَيْلَةً وَبِهٰذَا لَيْلَةً». (كر).

١٦٧١٧ ـ عن عبد الله بن سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَالقرآنَ لَيْلَةً والتَّوْرَاةَ، لَيلَةً». (ابن سعد، كر، وفيه والَّذِي قَبْلَهُ: إبراهيم بن محمَّد بن أبي يحيى المدني ضعيف).

١٦٧١٨ ـ عن سعد قَالَ: «كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَكَانٍ فَقَالَ: لَيَطْلُعَنَّ مِنْ هٰذَا الشِّعْبِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ـ وَكَانَ مِنْ وَرَاءِ الشِّعْبِ عَامِرُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَطْلُعُ ـ فَأَطْلَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ». (كر).

١٦٧١٩ ـ عن عبد الله بن سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَا أَنَا نَائِم إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: قُمْ! فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ شِمَالِي، فَقَالَ: لَا تَأْخُذْ

(١) سورة الاخلاص، الآية: ١/٤.

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٤٥.

فِيهَا فَإِنَّها طُرُقُ أَصْحَابِ الشِّمَالِ ؛ وَإِذَا أَنَا بِجَوَادٍ عَنْ يميني ، فَقَالَ لِي : خُذْ هٰهُنَا! فَأَتَى بِي جَبَلاً ، فَقَالَ لِي : اِصْعَدْ! فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى إِسْتِي ، فَعَلْتُ ذٰلِكَ مِرَاراً ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى أَتَى عَمُوداً رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ وفي الأَرْضِ فِي أَعْلاَهُ حَلَقَةٌ ، فَقَالَ لِي : اصْعَدْ فَوْقَ هٰذَا! فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ أَصْعَدُ فَوْقَ هٰذَا ورَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ! فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ[1] بِي ، فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلَقَةِ ثُمَّ ضَرَبَ الْعَمُودَ فَخَرَّ وَبَقِيتُ مُتَعَلِّقاً بِالْحَلَقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَصَصْتُهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ : أَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِك فَهِيَ طُرُقُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ، وأَمَّا الْجَبَلُ فَهُوَ مَنَازِلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَنَالَهُ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَهُوَ عَمُودُ الإِسْلاَمِ وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ عُرْوَةُ الإِسْلاَمِ لَمْ تَزَلْ مُسْتَمْسِكاً بها حَتَّى تموتَ ، ثُمَّ قَالَ : أَتَدْرِي كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، فَقَالَ : تَلِدُ فُلاَناً وَتَلِدُ فُلاَناً ، وَيَلِدُ فُلاَنٌ فُلاَناً ، أَجَلُهُ كَذَا وَكَذَا ، وَعَمَلُهُ كَذَا وَكَذَا ورِزْقُهُ كَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ يَنْفُخُ الرُّوحَ فِيهِ» . (كر) .

١٦٧٢٠ ـ عن عبد اللّه بن سَلاَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَال : «قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي المَنَامِ رَجُلاً جَاءَنِي فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَانْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى طَرِيقَيْنِ : إِحْدَاهُمَا عَنْ يميني ، وَالأُخْرَى عَنْ شِمَالِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ آخُذَ الْيُسْرَى ، فَأَخَذَ بيَدي فَأَلْحَقَنِي بِالْيُمْنَى ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى جَبَلٍ ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ فِيهِ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَا صَعَدْتُ وَقَعْتُ عَلَى إِسْتِي فَأَبْكِي ، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي إِلَى عَمُودٍ فِي رَأْسِه حَلَقَةٌ ، فَضَرَبَنِي ضَرْبَةً برِجْلِهِ فَإِذَا أَنَا فِي رَأْسِ الْعَمُودِ مُسْتَمْسِكٌ بِالْحَلَقَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَامَتْ عَيْنُكَ! أَمَّا الطَّرِيقُ الَّذِي أَخَذْتَ يميناً وَشِمَالاً ، فَإِنَّ الْيُسْرَى طَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ ، وَالْيُمْنَى طَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ فَإِنَّهُ عَمَلُ الشُّهَدَاءِ وَلَنْ تَبْلُغَهُ ، وَأَمَّا الْعَمُودُ فَعَمُودُ الإِسْلاَمِ ، وَأَمَّا الْحَلَقَةُ فَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَأَمَّا الضَّارِبُ فَمَلَكُ المَوْتِ ، تموتُ وَأَنْتَ مُسْتَمْسِكٌ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى .

ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ آدَمَ فَقَالَ : هٰذَا آدَمُ يُولَدُ لَهُ فُلاَنٌ ،

---

(١) فَزَجَلَ بِي : أي رماني ودفع بي . (النهاية : ٢/٢٩٧) .

ويُولَدُ لِفُلَانٌ فُلَانٌ، وَلِفُلَانٍ فُلَانٌ ـ قَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ ذٰلِكَ، ثُمَّ أَرَاهُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَآجَالَهُمْ». (كر).

٤٦٤ ـ عبد الله بن شبل الأنصاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

لَهُ حديثٌ جَاءَ فِي الأَحاديث الموضوعة.

٤٦٥ ـ عبد الله بن عامر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٢١ ـ عن عمرو بن ميمُون بن مهران: «إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِمُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي حَالِي؟ فقَالُوا: مَا نَشُكُّ لَكَ فِي النَّجَاةِ، قَدْ كُنْتَ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي المُخْتَبِطَ[1]» (هب).

٤٦٦ ـ عبد الله بن عديٍّ الأنصاريُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٢٢ ـ عن عبد الله بن عديٍّ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ، جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ المُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَلَامِهِ فَقَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ: قَالَ: أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ؛ قَالَ: أَلَيْسَ يُصَلِّي؟ قَالَ: بَلَى، وَلَا صَلَاةَ لَهُ؛ قَالَ: أُولٰئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْهُمْ». (عب، والْحسن ابن سفيان).

١٦٧٢٣ ـ عن عبد الله بن عدي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلَانِ قَالَا: جِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَزَاحَمْنَا عَلَيْهِ حَتَّى خَلَصْنَا[2] إِلَيْهِ، فَسَأَلْنَاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَرَفَعَ الْبَصَرَ فِينَا وَخَفَضَهُ، فَرَآنَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ،

---

(١) المُخْتَبِطُ: هو طالبُ الرِّفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة. (النهاية: ٢/٨).
(٢) خَلَصَ لَهُ: أي وصل إليهِ. (النهاية: ٢/٦٢).

فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمَا فَعَلْتُ، وَلاَحَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ». (ابن النَّجَّار).

مُسْنَدُ

٤٦٧ ـ عبد اللّه بن عكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٦٧٢٤ ـ عن عبد اللّه بن عكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَايَعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِي هٰذِهِ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِيمَا اسْتَطَعْتُ». (ابن سعد).

١٦٧٢٥ ـ عن عبد اللّه بن عكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى عَلَيْنَا كِتَابٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أَرْضِ جُهَيْنَةَ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ أَنْ لاَ تَسْتَمْتِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِشَيْءٍ، بِإِهَابٍ وَلاَ عَصَبٍ». (عب).

١٦٧٢٦ ـ عن عبد اللّه بن عكيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنَّ أَصْدَقَ الْقِيلِ قِيلُ اللَّهِ، أَلاَ وَإِنَّ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الأُمُورِ مُحدَثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ ضَلاَلَةٌ، أَلاَ وَإِنَّ النَّاسَ بِخَيْرٍ مَا أَخَذُوا الْعِلْمَ عَنْ أَكَابِرِهِمْ، وَلَمْ يَقُمِ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، فَإِذَا قَامَ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ فُقِدَ». (اللالكائي فِي السِّنَّةِ).

١٦٧٢٧ ـ عن عبدالرَّحمٰن بن أبي لَيْلَى: (أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُكَيمٍ الْجُهَنِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ بِهِ خُرَاجٌ[1]، فَقِيلَ لَهُ: أَلاَ تُعَلِّقْ عَلَيْهِ خَرَزاً؟ فَقَالَ: لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ نَفْسِي تَكُونُ فِيهِ مَا عَلَّقْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نهانَا عَنْهُ». (ابن جرير وصَحَّحه).

مُسْنَدُ

٤٦٨ ـ عبد اللّه بن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما

١٦٧٢٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهما قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدِّينُ خَمْسٌ، لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُنَّ شَيْئاً دُونَ شَيءٍ: شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَالإِيمانُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ بَعْدَ الْمَوتِ هٰذِهِ

---

(١) خُرَاجٌ: بَثْرٌ، الواحدة خُراجة. (المصباح: ١/٢٢٧).

وَاحِدَةٌ، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ عَمُودُ الإِسْلَامِ، لَا يَقْبَلُ اللَّهُ الْايمان إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، وَمَنْ فَعَلَ هٰذَا، ثُمَّ جَاءَ رَمَضَانُ فَتَرَكَ صِيَامَهُ مُتَعَمِّداً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ الْأَيمانَ، وَمَنْ فَعَلَ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَ ثُمَّ تَيَسَّرَ لَهُ الْحَجُّ وَلَمْ يَحُجَّ، وَلَمْ يَحُجَّ عَنْهُ بَعْضُ أَهْلِهِ، لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ الْأَيمانَ وَلَا الصَّلَاةَ وَلَا الزَّكَاةَ وَلَا صِيَامَ رَمَضَانَ، أَلَا إِنَّ الْحَجَّ فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ، وَلَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ شَيْئاً مِنْ فَرَائِضِهِ دُونَ بَعْضٍ». (ابن جرير، وسنده ضَعيفٌ).

١٦٧٢٩ ـ عن سعيد بن جبير قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا: إِنَّ لَنَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْحَدَثِ مَا نَمَسُّ مَاءً». (عب).

١٦٧٣٠ ـ عن عبد الله بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُخَلِّصُ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَنْشُرُ عَلَيْهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ سِجِلاً، كُلُّ سِجِلٍّ مِثْلُ مَد الْبَصَرِ، فَيَقُولُ: أَتُنْكِرُ مِنْ هٰذَا شَيْئاً؟ أَظَلَمَكَ كَتَبَتِي الْحَافِظُونَ؟ فَيَقُولُ: لَا يَارَبِّ! فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ؟ فَيَقُولُ: لَا يَارَبِّ! فَيَقُولُ: بَلَى عِنْدَنَا لَكَ حَسَنَةٌ، وَأَنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: احْضَرْ وَزْنَكَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هٰذِهِ الْبِطَاقَةُ مَا هٰذِهِ السِّجِلَّاتِ؟ فَيُقَالُ: فَأَنَّكَ لَا تُظْلَمُ، فَتُوضَعُ الْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ وَالسِّجِلَّاتُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السِّجِلَّاتُ وَثَقُلَتِ الْبِطَاقَةُ، وَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ تَعَالَى شَيْءٌ». (حم، ت: حسنٌ غريبٌ، ك، هب، عن ابن عمرٍو).

١٦٧٣١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا إِذَا بَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالْطَاعَةِ يَلْقِنُنَا هُوَ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ». (ابن جرير).

١٦٧٣٢ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نُبَايِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالْطَّاعَةِ، فَيَقُولُ لَنَا فِيمَا اسْتَطَعْتُمْ». (ن).

١٦٧٣٣ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَى شَيْئَيْنِ فِي يَدَيْهِ، فَفَتَحَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ، لَا

يُنْقَصْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، وَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ، ثُمَّ فَتَحَ يَدَهُ الْيُسْرَى فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، كِتَابٌ مِنَ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ، فِيهِ أَهْلُ النَّارِ بِأَعْدَادِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ مُجْمَلٌ عَلَيْهِمْ، لاَ يُنْقَصُ مِنْهُمْ وَلاَ يُزَادُ فِيهِمْ أَحَدٌ وَقَدْ يُسْلَكُ بِالأَشْقِيَاءِ طَرِيقُ أَهْلِ السَّعَادَةِ حَتَّى يُقَالَ هُمْ مِنْهُمْ هُمْ هُمْ مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ، ثُمَّ يُدْرِكُ أَحَدُهُمْ شَقَاوَةٌ وَلَوْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ، وَقَدْ يُسْلَكُ بِالسُّعَدَاءِ طَرِيقُ أَهْلِ الشَّقَاءِ، حَتَّى يُقَال: هُمْ مِنْهُمْ هُمْ هُمْ مَا أَشْبَهَهُمْ بِهِمْ، ثُمَّ يُدْرِكُ أَحَدُهُمْ سَعَادَتُهُ وَلَوْ قَبْلَ مَوْتِهِ بِفُوَاقِ نَاقَةٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْعَمَلُ بِخَوَاتِيمِهِ، الْعَمَلُ بِخَوَاتِيمِهِ». (ابن جرير).

١٦٧٣٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْتَقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى: أَنْتَ آدَمُ الَّذِي خَلَقَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِيَدِهِ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلاَئِكَتَهُ، وَأَدْخَلَكَ جَنَّتَهُ ثُمَّ أَخْرَجْتَنَا مِنْهَا، فَقَالَ لَهُ آدَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، فَأَسْأَلُكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ ذٰلِكَ، بِكَمْ تَجِدُهُ كُتِبَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: أَجِدُهُ كُتِبَ فِي التَّوْرَاةِ بِأَلْفَيْ عَامٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى).

١٦٧٣٥ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ النَّخْلَةِ: إِنْ صَاحَبْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ شَاوَرْتَهُ نَفَعَكَ، وَإِنْ جَالَسْتَهُ نَفَعَكَ، وَكُلُّ شَأْنِهِ مَنَافِعُ، وَكَذٰلِكَ النَّخْلَةُ، كُلُّ شَأْنِهَا مَنَافِعُ». (هب).

١٦٧٣٦ ـ عن مجاهدٍ: «أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ عَلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتُمْ وَأَبُو أُنَيْسٍ؟ قَالَ: نَحْنُ وَهُوَ إِذَا لَقِينَاهُ قُلْنَا لَهُ مَا يُحِبُّ، وَإِذَا وَلَّيْنَا عَنْهُ قُلْنَا غَيْرَ ذٰلِكَ، قَالَ: ذَاكَ مَا كُنَّا نَعُدُّهُ نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النِّفَاقِ». (كر).

١٦٧٣٧ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ لِي عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا ابْنَ عُمَرَ! عَلَى كَمِ افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ؟ قُلْتُ: لاَ أَدْرِي، قَالَ عَلِيٌّ: عَلَى وَاحِدَةٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلاَّ وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ؛ تَدْرِي عَلَى كَمْ تَفْتَرِقُ هٰذِهِ الأُمَّةُ؟ قُلْتُ:

لَا، قَالَ: تَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ؛ قَالَ: وَتَفْتَرِقُ فِي اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي الْهَاوِيَةِ إِلَّا وَاحِدَةً هِيَ النَّاجِيَةُ، وَإِنَّكَ مِنْ تِلْكَ الْوَاحِدَةِ». (كر، وفِيهِ عَطَاءُ بن مسلم الْخفار، ضَعيفٌ).

١٦٧٣٨ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُمِرْنَا إِذَا سَمِعْنَا الرَّجُلَ يَتَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْ نَعُضَّهُ[1] بِهَنِ أَبِيهِ وَلَا نُكَنِّي». (كر، والْخطيب في المتفق والمفترق، ن، عم، ص، ع).

١٦٧٣٩ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَرِهَ هٰذِهِ الْكَلِمَةَ أَنْ يَقُولَ: أَسْلَمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا، إِنَّمَا الإِسْلَامُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». (عب).

١٦٧٤٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنِ اسْتَطَعْتَ أَلَّا تَذْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ فَافْعَلْ». (ابن جرير).

١٦٧٤١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءُوا بِرَجُلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَشَهِدُوا عَلَيْهِ أَنَّهُ سَرَقَ نَاقَةً لَهُمْ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَلَّى الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَوَاتِكَ شَيْءٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ، وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ سَلَامِكَ شَيْءٌ، فَتَكَلَّمَ الْجَمَلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! إِنَّهُ بَرِيءٌ مِنْ سَرِقَتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَأْتِنِي بِالرَّجُلِ؟ فَابْتَدَرَهُ سَبْعُونَ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، فَجَاءُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا هٰذَا! مَا قُلْتَ آنِفاً وَأَنْتَ مُدْبِرٌ؟ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لِذٰلِكَ نَظَرْتُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ يَخْتَرِقُونَ سِكَكَ الْمَدِينَةِ، حَتَّى كَادُوا يَحُولُونَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: لَتَرِدَنَّ عَلَى الصِّرَاطِ وَوَجْهُكَ أَضْوَأُ مِنَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ». (طب فِي الدُّعَاءِ، والدَّيلمِي).

١٦٧٤٢ ـ عن نافع قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِراً». (عب).

---

(١) نَعُضَّهُ: أي قولوا له أَعْضُض بأَيْرِ أبيكَ، وَلَا تَكنُّوا عن الأيرِ بالهَنِ تنكيلاً له وتأديباً. (النهاية: ٣/٢٥٢).

١٦٧٤٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئاً، وَكَتَبَ بِهِ عُمَرُ إِلى الأَمْصَارِ». (ابن أبي داود).

١٦٧٤٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالمَصَاحِفِ إِلى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالُوهَا». (ابن أبي داود في المصاحف).

١٦٧٤٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالمَصَاحِفِ إِلى أَرْضِ الشِّرْكِ، مَخَافَةَ أَنْ يُتَنَاوَلَ مِنْهُ شَيْءٌ». (ابن أبي داود).

١٦٧٤٦ ـ عن نافعٍ قَالَ: «ذُكِرَ عِنْدِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا المُفَصَّلُ، قَالَ: وَأَيُّ الْقُرْآنِ لَيْسَ بمفصَّلٍ، وَلٰكِنْ قُولُوا قِصَارَ السُّوَرِ، وَصِغَارَ السُّوَرِ». (ابن أبي داود في المصاحف).

١٦٧٤٧ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَشْرَفَتِ المَلاَئِكَةُ عَلى الدُّنْيَا، فَرَأَتْ بَنِي آدَمَ يَعْصَوْنَ، فَقَالُوا: يَا رَبِّ! مَا أَجْهَلَ هٰؤُلاَءِ؟ مَا أَقَلَّ مَعْرِفَةِ هٰؤُلاَءِ بِعَظَمَتِكَ! فَقَالَ: لَوْ كُنْتُمْ فِي مِسْلاَخِهِمْ[1] لَعَصَيْتُمُونِي، قَالُوا: كَيْفَ يَكُونُ هٰذَا وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ؟ قَالَ: فَاخْتَارُوا مَلِكَيْنِ، فَاخْتَارُوا هَارُوتَ وَمَارُوتَ، ثُمَّ أُهْبِطَا إِلى الدُّنْيَا، وَرُكِّبَتْ فِيهِمَا شَهَوَاتُ بَنِي آدَمَ وَمُثِّلَتْ لَهُمَا امْرَأَةٌ، فَمَا عُصِمَا حَتَّى وَاقَعَا المَعْصِيَةَ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا: فَاخْتَارَا: عَذَابَ الدُّنْيَا، أَوْ عَذَابَ الآخِرَةِ، فَنَظَرَ أَحَدُهُمَا إِلى صَاحِبِهِ فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ أَقُولُ: إِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا مُنْقَطِعٌ، وَإِنَّ عَذَابَ الآخِرَةِ لاَ يَنْقَطِعُ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا، فَهُمَا اللَّذَانِ ذَكَرَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: ﴿وَمَا أُنْزِلَ عَلَى المَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾[1]». (وَقَالَ وَقْفُهُ أَصَحُّ).

---

(١) سورة البقرة، الآية: ١٠٢.

(١) المِسْلاَخ: جلد الحية، ولعلَّ المعنى: لو كنتم بإهابهم على صورتهم.

١٦٧٤٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ مِنْ صَلاَةِ الْفَجْرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَالَ: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ قَالَ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَناً وَفُلاَناً، دَعَا عَلَى نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ، أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ﴾[1]». (ش).

١٦٧٤٩ ـ عن نافع: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلاً يُشِيرُ بِأُصْبَعَيْهِ، فَقَالَ: لَهُ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ، فَأَشِرْ بِأُصْبُعٍ وَاحِدَةٍ إِذَا أَشَرْتَ». (عب).

١٦٧٥٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي عُمْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُ، وَقَالَ: يَا أَخِي! أَشْرِكْنَا فِي دُعَائِكَ وَلاَ تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ». (ط، هب، د، ت).

١٦٧٥١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُمسِي وَحِينَ يُصْبِحُ، لَمْ يَدَعْهُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، أَوْ حَتَّى مَاتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي، قَالَ جُبَيْرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: وَهُوَ الْخَسْفُ، وَلاَ أَدْرِي: قَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَوْلَ جُبَيْرٍ؟». (ش).

١٦٧٥٢ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ قَالَ دُبُرَ كُلِّ صَلاَةٍ، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً عَدَدَ الشَّفْعِ وَالْوِتْرِ، وَكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ وَالطَّيِّبَاتِ الْمُبَارَكَاتِ ـ ثَلاَثاً ـ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، مِثْلُ ذَلِكَ، كُنَّ لَهُ فِي قَبْرِهِ نُوراً، وَعَلَى الْجِسْرِ نُوراً، وَعَلَى الصِّرَاطِ نُوراً حَتَّى يُدْخِلْنَهُ الْجَنَّةَ». (ش، وسندُهُ حَسَنٌ).

١٦٧٥٣ ـ عن صِلةَ بن زُفَرَ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِي دُبُرِ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٢٨.

الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ، وَمِنْكَ السَّلاَمُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ؛ ثُمَّ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رضي اللَّه عنهم فَسَمِعْتُهُ يَقُولُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ الَّذِي تَقُولُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ». (ش).

١٦٧٥٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي المَجْلِسِ يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ـ مِائَةَ مَرَّةٍ». (ن).

١٦٧٥٥ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِالْعِلْمِ، وَأَغْنِنِي بِالْحِلْمِ، وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ». (ابن النَّجَّار).

١٦٧٥٦ ـ عن ابن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي المَجْلِسِ، يَقُولُ: رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ ـ مِائَةَ مَرَّةٍ ـ». (ش).

١٦٧٥٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الأَعْمَيَيْنِ، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰن! مَا الأَعْمَيَانِ؟ قَالَ: السَّيْلُ، وَالْبَعِيرُ المُغْتَلِمُ[1]». (الرّامهرمزي).

١٦٧٥٨ ـ عن ابن عمر رَضِي اللَّه عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ من دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: يَا عُدَّتِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا صَاحِبِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّ نِعْمَتِي، يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي! لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي، فَأَقْرَبَ مِنَ الشَّرِّ وَأَتَبَاعَدَ مِنَ الْخَيْرِ، وَآنِسْنِي فِي قَبْرِي مِنْ وَحْشَتِي، وَاجْعَلْ لِي عَهْداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَسْؤُوْلاً». (ك فِي تاريخه، والدَّيلمِي).

١٦٧٥٩ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَثِيراً مَا يَقُولُ لَنَا: مَعَاشِرَ أَصْحَابِي! مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُكَفِّرُوا ذُنُوبَكُمْ بِكَلِمَاتٍ يَسِيرَةٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ

---

(١) المُغْتَلِمْ: أي الهائج الصّائل من شدة شهوتِهِ.

اللَّهِ ﷺ! وَمَا هِيَ؟ قَالَ: تَقُولُونَ مَقَالَةَ أَخِي الْخِضَرِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! مَا كَانَ يَقُولُ؟ قَالَ: كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْطَيْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ لَمْ أُوفِ لَكَ بِهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بها عَلَيَّ فَتَقَوَّيْتُ بها عَلَى مَعَاصِيكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالِطْنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، اللَّهُمَّ لَا تُخْزِنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ، وَلَا تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ». (الدَّيلمِي).

١٦٧٦٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ: يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَأَعْضَلَتْ بِالمَلَكَيْنِ، فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِهَا، فَصَعَدَا إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَا: يَا رَبَّنَا! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا نَدْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ ـ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ قَالَا: يَا رَبِّ! إِنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ، فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُمَا: اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيهِ بِهَا». (هـ، طب، هب).

١٦٧٦١ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ، وَتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ، أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ شِرَارَكُمْ، فَلَيَسُومُنَّكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ، ثُمَّ لِيَدْعُوَ خِيَارُكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ، لَتَأْمُرُنَّ بِالمَعْرُوفِ، وَلِتَنْهَوُنَّ عَنِ المُنْكَرِ، أَوْ لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَنْ لَا يَرْحَمُ صَغِيرَكُمْ، وَلَا يُوَقِّرُ كَبِيرَكُمْ». (ابن أبي الدُّنيا فِي كتاب الأَمْرِ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ المُنْكَرِ).

١٦٧٦٢ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْهَى النَّاسَ عَنْ شَيْءٍ، تَقَدَّمَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ: لَا أَعْلَمَنَّ أَحَداً وَقَعَ فِي شَيْءٍ مِمَّا نَهَيْتُ عَنْهُ إِلَّا أَضْعَفْتُ لَهُ الْعُقُوبَةَ». (ابن سعد، كرب).

١٦٧٦٣ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَار يَأْكُلُ الرِّبَا وَأَنَّهُ يَدْعُونِي إِلَى طَعَامِهِ أَ فَآتِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (ابن جرير).

١٦٧٦٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: إِنِّي لأَتَوَضَّأُ بَعْدَ الْغُسْلِ، قَالَ: لَقَدْ تَعَمَّتَّ». (ص).

١٦٧٦٥ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَسْأَلُوا عَمَّا لَمْ يَكُنْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يَلْعَنُ مَنْ سَأَلَ عَمَّا لَمْ يَكُنْ». (ابن أبي خيثمَة، وابن عبد الْبرِّ معاً فِي الْعلم).

١٦٧٦٦ ـ عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنِ اشْتَرَى قَرْيَةً يَعْمُرُهَا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللهُ عَوْنُهُ». (ابن جرير).

١٦٧٦٧ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «المِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ». (هق، عب عن عطاءِ بن أَبي رباحٍ مُرْسَلاً).

١٦٧٦٨ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «المِيزَانُ عَلَى مِيزَانِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَالمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ المَدِينَةِ». (هق).

١٦٧٦٩ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُتِبَتْ عَلَيْكُمْ ثَلاَثَةُ أَسْفَارٍ: الْحَجُّ، وَالْعُمْرَةُ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَالرَّجُلُ يَسْعَى بمالِهِ فِي وَجْهٍ مِنْ هٰذِهِ الْوُجُوهِ وَإِنْ أَبْتَغِي بِمَالِي مِنْ فَضْلِ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِراشِي، وَلَوْ قُلْتُ إِنَّهَا شَهَادَةٌ لَرَأَيْتُ أَنَّهَا شَهَادَةٌ». (ش).

١٦٧٧٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَطْيَبِ الْكسْبِ؟ قَالَ: عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلُّ بَيْعٍ مَبْرُورٌ». (كر).

١٦٧٧١ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَاعُ الطَّعَامَ، فَيَبْعَثُ عَلَيْنَا مَنْ يَأْمُرُنَا بِانْتِقَالِهِ مِنَ المَكَانِ الَّذِي ابْتَعْنَاهُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ نَبِيعَهُ». (ن).

١٦٧٧٢ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ جَارِيَةً فَوَاطَأَهَا عَلَى ثَمَنٍ، وَضَعَ يَدَهُ عَلَى عَجُزِهَا وَبَطْنِهَا وَقَبَّلَهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقِهَا». (عب).

١٦٧٧٣ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا اشْتَرَى شَيْئاً، مَشَى سَاعَةً قَلِيلاً لِيَقْطَعَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَرْجِعُ». (عب).

١٦٧٧٤ ـ عن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ـ الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ ـ». (مالك، عب، ش).

١٦٧٧٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ابْتَاعَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ نَخْلاً، فَلَمْ تُخْرِجِ السَّنَةُ شَيْئاً، فَاخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِمَ تَسْتَحِلُّ دَرَاهِمَهُ؟ أُرْدُدْ إِلَيْهِ دَرَاهِمَهُ، وَلاَ تُسَلِّمَنَّ فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهُ». (عب).

١٦٧٧٦ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ بِالتَّمْرَةِ، وَعَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا». (عب).

١٦٧٧٧ ـ عن عبد اللَّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فقال يا نَبِيَّ اللَّه: إِني أُخْدَعُ فِي الْبَيْعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ: لاَ خَلاَبَةَ». (مالك، ط، عب، حم، خ، م، د، ن).

١٦٧٧٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى سُوقِ المَدِينَةِ عَلَى طَعَامٍ أَعْجَبَهُ حُسْنُهُ، فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ، فَأَخْرَجَ شَيْئاً لَيْسَ كَالظَّاهِرِ، فَأَفَّفَ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ، ثُمَّ نَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّهُ لاَ غُشَّ بَيْنَ المُسْلِمِينَ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا». (ابن النَّجَّار).

١٦٧٧٩ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْكَالِئِ بِالْكَالِئِ، وَهُوَ بَيْعُ الدَّيْنِ بِالدَّيْنِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ، وَعَنْ بَيْعِ المَجْرِ، وَهُوَ بَيْعُ مَا فِي بُطُونِ الإِبِلِ، وَعَنِ الشِّغَارِ[1]». (عب).

---

(١) الشِّغَار: نِكاح باطل، كأنْ يقُولُ الرَّجُلُ: زَوِّجني مَثلاً حتَّى أُزوِّجَكَ أُخْتِي بدون تسمية مهرٍ، فيكونُ بضعُ كلِّ واحدةٍ في مقابلة بضع الأخرى.

١٦٧٨٠ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ المُزَابَنَةِ، وَالمُزَابَنَةُ: بَيْعُ الثَّمْرِ بِالتَّمْرِ كَيْلاً وَبَيْعُ الْكَرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيْلاً». (مالك، عب).

١٦٧٨١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَلَقِّي السِّلَعِ حَتَّى تَهْبُطَ الأَسْوَاقُ، نَهَى عَنِ النَّجَشِ[٢]». (الحسن بن سفيان، عب).

١٦٧٨٢ ـ عن مُجاهد قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ بَاعَ سَرْجاً بِنَقْدٍ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ بِدُونِ مَا بَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَقِدَ، قَالَ: لَعَلَّهُ لَوْ بَاعَهُ مِنْ غَيْرِهِ بِدُونِ ذَلِكَ فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْساً». (عب).

١٦٧٨٣ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سَلَفٍ وَبَيْعٍ[١]، وَعَنْ شَرْطَيْنِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَعَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْحِ مَا لَمْ يُضْمَنْ». (عب).

١٦٧٨٤ ـ عن أَيُّوبَ قَالَ: «مَرَّ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِرَجُلٍ يَكِيلُ كَأَنَّهُ يَعْتَدِي فِيهِ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ مَا هٰذَا؟ قَالَ: أَمَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَنَهَى عَنِ الْعُدْوَانِ». (عب).

١٦٧٨٥ ـ عن الزهري: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا لاَ يَرَيَانِ بِبَيْعِ الْقُطُوطِ[٢] إِذَا خَرَجَتْ بَأْساً، قَالَ: وَلٰكِنْ لاَ يَحِلُّ لِمَنِ ابْتَاعَهَا أَنْ يَبِيعَهَا حَتَّى يَقْبَضَهَا». (عب).

١٦٧٨٦ ـ عن ابن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

---

(٢) النَّجَشُ: هو أن يزيد الرَّجل ثمن السِّلعة ولا يريد شراءها. (لسان العرب: ٦/٣٥١).

(١) سَلَف وبيع: هو مثل أن يقول: بعتك هذا العبد بألفٍ على أنْ تُسلِّفني ألفاً في متاعٍ أو تُقرِضَني. (النهاية: ٢/٣٩٠).

(٢) القُطوط: وهو الكتاب والصكُّ يكتبُ للإنسان فيه شيءٌ يصل إليهِ، والقط: النصيب، وأراد بها الأرزاق والجوائز التي كان يكتبها الأمراء للناس إلى البلاد والعمال.

اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُونَ إِذَا اشْتَرَى الرَّجُلُ الطَّعَامَ جُزَافاً أَنْ يَبِيعَهُ جُزَافاً حَتَّى يُبَلِّغَهُ إِلَى رَحْلِهِ». (عب).

١٦٧٨٧ ـ عن ابن عمرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْعُ دَهٍ[١] دوازده رِباً وَقَالَ: ذَاكَ بَيْعُ الأَعَاجِمِ». (عب).

١٦٧٨٨ ـ عن يَعقُوبَ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ابْتَاعَ مِنْهُ إِلَى المَيْسَرَةِ[٢]، فَأَتَاهُ بِنَقْدٍ وَرَقٍ أَفْضَلَ مِنْ وَرِقِه، فَقَالَ يَعْقُوبُ: هٰذِهِ أَفْضَلُ مِنْ وَرِقِي، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هُوَ نَيْلٌ[٣] مِنْ قِبَلِي أَتَقْبَلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ». (عب).

١٦٧٨٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: «أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْساً أَنْ يَأْخُذَ الدَّرَاهِمَ مِنَ الدَّنَانِيرِ، وَالدَّنَانِيرَ مِنَ الدَّرَاهِمِ». (عب).

١٦٧٩٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: «أَنَّهُ كَانَ يَبْتَاعُ إِلَى المَيْسَرَةِ[٢]، وَلَا يُسَمِّي أَجَلاً». (عب).

١٦٧٩١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: إِنِّي أَقْرَضْتُ رَجُلاً قَرْضاً فَأَهْدَى لِي هَدِيَّةً، قَالَ: أَثِبْهُ مَكَانَ هَدِيَّتِهِ، أَوْ احْسِبْهَا لَهُ مِمَّا عَلَيْهِ، أَوْ ارْدُدْهَا عَلَيْهِ». (عب).

١٦٧٩٢ ـ عن مالك: «أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! إِنِّي أَسْلَفْتُ رَجُلاً سَلَفاً، وَاشْتَرَطْتُ عَلَيْهِ قَضَاءً أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: ذٰلِكَ الرِّبَا، قَالَ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: السَّلَفُ عَلَى ثَلَاثَةِ وُجُوهٍ: سَلَفٌ تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ، فَلَكَ وَجْهُ اللَّهِ، وَسَلَفٌ تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ صَاحِبِهِ، فَلَيْسَ لَكَ إِلَّا وَجْهُهُ؛

---

(١) دَه دَه: ذهب وفضّة كاملا العيار. (المعجم الفارسي تأليف الدكتور محمد التونجي ص ٣٨٥).
(٢) الميسَرَة: السعة والغنى. (لسان العرب: ٥/٢٩٦).
(٣) نَيْلٌ: بمعنى عطاءٌ.

وَسَلَفٌ أَسْلَفْتَ لِتَأْخُذَ خَبِيثاً بِطَيِّبٍ، قَالَ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَشُقَّ صَكَّكَ، فَإِنْ أَعْطَاكَ مِثْلَ الَّذِي أَسْلَفْتَهُ قَبِلْتَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ دُونَ مَا أَسْلَفْتَهُ فَأَخَذْتَهُ أُجِرْتَ، وَإِنْ أَعْطَاكَ أَفْضَلَ مِمَّا أَسْلَفْتَهُ، طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ، فَذٰلِكَ شُكْرٌ شَكَرَهُ لَكَ، وَهُوَ أَجْرُ مَا أَنْظَرْتَهُ». (عب).

١٦٧٩٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنهما قال: «مَا اخْتَلَفَ أَلْوَانُهُ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا بَأْسَ بِهِ يَداً بِيَدٍ، البُرُّ بِالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبُ بِالشَّعِيرِ، وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً». (عب).

١٦٧٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهما: «أَنَّه سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَشْتَرِي الذَّهَبَ بِالفِضَّةِ؟ فَقَالَ: إِذَا أَخَذْتَ وَاحِداً مِنْهُمَا فَلَا يُفَارِقُكَ صَاحِبُكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَبْسٌ». (عب).

١٦٧٩٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «إِنِ اسْتَنْظَرَكَ حَلْبَ نَاقَةٍ فَلَا تُنْظِرْهُ». (عب).

١٦٧٩٦ ـ عن مجاهدٍ: «أَنَّ صَائِغاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: إِنِّي أَصُوغُ، ثُمَّ أَبِيعُ الشَّيْءَ بِأَكْثَرَ مِنْ وَزْنِهِ، وَأَسْتَفْضِلُ مِنْ ذٰلِكَ قَدْرَ عَمَلِي، فَنَهَاهُ عَنْ ذٰلِكَ، فَجَعَلَ الصَّائِغُ يُرَدِّدُ عَلَيْهِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا، هٰذَا عَهْدُ نَبِيِّنَا ﷺ إِلَيْنَا، وَعَهْدُنَا إِلَيْكُمْ». (عب).

١٦٧٩٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «سَاعَةً لِلدُّنْيَا، وَسَاعَةً لِلآخِرَةِ، وَبَيْنَ ذٰلِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا». (كر).

١٦٧٩٨ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قال: «النَّاسُ فِي الْغَزْوِ جُزْآنِ: فَجُزْءٌ خَرَجُوا يُكْثِرُونَ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّذَكُّرَ بِهِ، وَيَجْتَنِبُونَ الْفَسَادَ فِي السَّيْرِ، وَيُوَاسُونَ الصَّاحِبَ، وَيُنْفِقُونَ كَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، فَهُمْ أَشَدُّ اغْتِبَاطاً بما أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ مِنْهُمْ بما اسْتَفَادُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ، فَإِذَا كَانُوا فِي مَوَاطِنِ الْقِتَالِ اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي تِلْكَ المَوَاطِنِ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَى رِيبَةٍ فِي قُلُوبِهِمْ، أَوْ خُذْلَانٍ لِلْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا قَدَرُوا عَلَى الْغُلُول

طَهَّرُوا مِنْهُ قُلُوبَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الشَّيْطَانُ أَنْ يَفْتِنَهُمْ، وَلَا يُكَلِّمَ قُلُوبَهُمْ، فَبِهِمْ يُعِزُّ اللَّهُ دِينَهُ، وَيُكْبِتُ عَدُوَّهُ؛ وَأَمَّا الْجُزْءُ الآخَرُ فَخَرَجُوا فَلَمْ يُكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ وَلَا التَّذَكُّرَ بِهِ، وَلَمْ يَجْتَنِبُوا الْفَسَادَ، وَلَمْ يُنْفِقُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَّا وَهُمْ كَارِهُونَ، وَمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ رَأَوْهُ مَغْرَما وَحَدَّثَهُمْ بِهِ الشَّيْطَانُ، فَإِذَا كَانُوا عِنْدَ مَوَاطِنِ الْقِتَالِ، كَانُوا مَعَ الآخِرِ الآخِرِ، وَالْخَاذِلِ الْخَاذِلِ، وَاعْتَصَمُوا بِرُءُوسِ الْجِبَالِ، يَنْظُرُونَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ، فَإِذَا فَتَحَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ، كَانُوا أَشَدَّهُمْ تَخَاطُباً بِالْكَذِبِ، فَإِذَا قَدَرُوا عَلَى الْغُلُولِ اجْتَرَءُوا فِيهِ عَلَى اللَّهِ، وَحَدَّثَهُمُ الشَّيْطَانُ أَنَّهَا غَنِيمَةٌ، وإِنْ أَصَابَهُمْ رَخَاءٌ بَطِرُوا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ حَبْسٌ فَتَنَهَمُ الشَّيْطَانُ بِالْعَرَضِ، فَلَيْسَ لَهُمْ مِنْ أَجْرِ الْمُؤْمِنِينَ شَيْءٌ، غَيْرَ أَنَّ أَجْسَادَهُمْ مَعَ أَجْسَادِهِمْ، وَمَسِيرَهُمْ مَعَ مَسِيرِهِمْ، وَنِيَّاتُهُم وَأَعْمَالُهُمْ شَتَّى، حَتَّى يَجْمَعَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ». (كر).

١٦٧٩٩ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ افْتَقَدَ رَجُلاً، فَقَالَ: أَيْنَ فُلَانٌ؟ فَقَالَ قَائِلٌ: ذَهَبَ يَلْعَبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا لَنَا وَلِلَّعِبِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَهَبَ يَرْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْسَ الرَّمْيُ بِلَعِبٍ، الرَّمْيُ خَيْرُ مَا لَهَوْتُمْ بِهِ». (الدَّيلمِي).

١٦٨٠٠ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ تَفَلَّتَ عَلَى رَاهِبٍ ـ سَبَّ النَّبِيَّ ﷺ ـ بِالسَّيْفِ وَقَالَ: إِنَّا لَمْ نُصَالِحْكُمْ عَلَى سَبِّ نَبِيِّنَا ﷺ». (ش).

١٦٨٠١ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجْتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ، فَلَقِينَا الْعَدُوَّ، فَشَدَدْتُ عَلَى رَجُلٍ فَطَعَنْتُهُ، فَتَنَظَّرْتُهُ وَأَخَذْتُ سَلَبَهُ، فَنَفَلَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (كر).

١٦٨٠٢ ـ عن ابن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى نَجْدٍ، فَأَصَبْنَا نَعَماً كَثِيرَةً، فَنَفَلَنَا صَاحِبُنَا الَّذِي كَانَ عَلَيْنَا بَعِيراً بَعِيراً، ثُمَّ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بما أَصَبْنَا فَكَانَتْ سُهْمَانُنَا بَعْدَ الْخُمُسِ اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، فَكَانَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنَّا ثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيراً بِالْبَعِيرِ الَّذِي نَفَلَنَا صَاحِبُنَا، وَمَا حَاسَبَنَا بِهِ مِنْ سُهْمَانِنَا». (ش. د).

١٦٨٠٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ إِلَى نَجْدٍ، فَبَلَغَتْ سُهْمَانُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيراً، وَنَفَلَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعِيراً بَعِيراً». (ش).

١٦٨٠٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَاءَهُ بِشَيْءٍ لَمْ يَبْدَأْ بِأَوَّلَ مِنْهُمْ بِأَوَّلَ مِنْهُمْ ـ يَعْنِي الْمُحَرِّرِينَ». (كر).

١٦٨٠٥ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنَ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ الْحَرَمَ أَمْسَكَ عَنِ الإِهْلَالِ، حَتَّى سَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَإِذَا فَرِغَ مِنَ السَّعْيِ بَيْنَهُمَا أَهَلَّ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَشِيَّةُ التَّرْوِيَةِ رَاحَ إِلَى مِنىً، فَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ أَمْسَكَ عَنِ الإِهْلَالِ، وَكَانَ التَّكْبِيرُ وَالْحَمْدُ وَالرَّغْبَةُ وَالمَسْأَلَةُ، وَيَقُولُ: إِنِّي رَأَيْتُ عُمَرَ بِنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَلَ ذٰلِكَ». (ابن جرير).

١٦٨٠٦ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا بَلَغَ أَنْصَابَ[1] الْحَرَمِ فِي الْحَجِّ أَوِ العُمْرَةِ أَمْسَكَ عَنِ التَّلْبِيَةِ حَتَّى يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَإِنْ كَانَتْ عُمْرَةً وَإِنْ كَانَ حَجّاً فَطَافَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ عَادَ فِي تَلْبِيَتِهِ مَا أَقَامَ بِمَكَّةَ وَيَوْمَ المُزْدَلِفَةِ وَلَيْلَةَ عَرَفَةَ، فَإِذَا غَدَا أَمْسَكَ». (ابن جرير).

١٦٨٠٧ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَهْلَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالحَجِّ مُفْرِداً». (كر).

١٦٨٠٨ ـ عن زيد بن أسلمَ قَالَ: «أَتَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلٌ فَقَالَ: بِمَا أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: بِالْحَجِّ، قَالَ: إِنَّ أَنَسَ ابْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَرَنَ، قَالَ: إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَتَوَلَّجُ عَلَى النِّسَاءِ، وَهُنَّ مُكْشَّفَاتُ الرُّءُوسِ ـ يَعْنِي لِصِغَرِهِ ـ، وَأَنَا تَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُصِيبُنِي لُعَابُهَا، سَمِعْتُهُ يُلَبِّي بِالْحَجِّ». (كر، ورجالُهُ ثِقَاتٌ).

١٦٨٠٩ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّمَتُّعَ إِذَا لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ وَلَمْ يَصُمْ حَتَّى فَاتَهُ إِنَّهُ يَصُومُ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ مَكَانَهَا». (كر).

---

(١) أنصاب الحَرَم: أي حدوده.

١٦٨١٠ ـ عن عبد الله بن عبيد بن عميرٍ: «أَنَّ أَبَاهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا لِي أَرَاكَ لَا تَسْتَلِمُ إِلَّا هٰذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ لَا تَسْتَلِمُ غَيْرَهُمَا؟ ـ يَعْنِي: الْحَجَرَ الأَسْوَدَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ ـ، قَالَ: إِنْ أَفْعَلْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اسْتِلَامَهُمَا يَحُطُّ الْخَطَايَا، وَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: مَنْ طَافَ أُسْبُوعاً يُحْصِيهِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَلَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ أَوْ نَسَمَةٍ، مَا رَفَعَ رَجُلٌ قَدَمَهُ وَمَا وَضَعَهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَمُحِيَ عَنْهُ بها خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ بها دَرَجَةٌ». (ابن زنجويه).

١٦٨١١ ـ عن عكرمة بن خالدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَافَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ». (ش، وابن جرير).

١٦٨١٢ ـ عن أبي بُرْدَةَ: «أَنَّهُ كَانَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَطَافَ ابْنُ عُمَرَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: هَاتَانِ تُكَفِّرَانِ مَا امَامَهُمَا». (ابن زنجويه).

١٦٨١٣ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «طَافَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَيْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، وَطَافَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْبَيْتِ بَعْدَ الْعَصْرِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ». (ابن جرير).

١٦٨١٤ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَ طَافَا بَعْدَ الْعَصْرِ وَصَلَّيَا». (ش).

١٦٨١٥ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ طَافَا بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ». (ش).

١٦٨١٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ إِلَّا بَطْنَ عُرْنَةَ». (ابن جرير).

١٦٨١٧ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: نَادِ فِي النَّاسِ لِيُنْصِتُوا، فَنَادَى النَّاسِ، أَنْ أَنْصِتُوا وَاسْتَمِعُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَطَوَّلَ فِي جَمْعِكُمْ هٰذَا، فَوَهَبَ مُسِيئَكُمْ لِمحْسِنِكُمْ،

وَأَعْطى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ، فَادْفَعُوا عَلى بَرَكَةِ اللَّهِ، وقَال: إِنَّ اللَّهَ بَاهى مَلاَئِكَتَهُ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةٍ، وَبَاهى بِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَاصَّةً». (كر).

١٦٨١٨ ـ عن الهيثم بن حنش: «أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَرَفَاتٍ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجّاً مَبْرُوراً، وَذَنْباً مَغْفُوراً، قَالَ: فَقُلتُ لَهُ: فَمَا يَمْنَعُكَ مِنَ التَّلْبِيَةِ؟ قَالَ: قَدْ لَبَّيْنَا، وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّكْبِيرُ الْيَوْمَ أَفْضَلُ». (ابن جرير).

١٦٨١٩ ـ عن سعيد بن جُبيرٍ قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: كُنَّا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعْدِلُهُ بِصَوْمِ سَنَةٍ». (ابن جرير).

١٦٨٢٠ ـ عن أبي نجيحٍ: «أَنَّ رُجَلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَوْمِ عَرَفَةَ؟ فَقَالَ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَصُمْهُ، وَأَنَا لاَ أَصُومُهُ، وَلاَ أَنْهَاكَ عَنْهُ». (ابن جرير).

١٦٨٢١ ـ عن يوسف بن ماهك قَالَ: «حَجَجْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ثَلاَثَ حَجَّاتٍ، فَوَقَفَ مَعَ الإِمَامِ ـ يَعْنِي بِعَرَفَةَ ـ، فَلَمَّا دَفَعَ الإِمَامُ دَفَعَ مَعَهُ عَلى هَيْئَتِهِ لاَ يَضْرِبُهَا سَوْطاً، وَكَثِيراً مَا أَسْمَعُهُ يَسْتَحِثُّهَا بِحَلٍّ حَتَّى نَزَلْنَا الْمُزْدَلِفَةَ، فَلَمَّا دَفَعَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، دَفَعَ دَفْعَتَهُ لاَ يَضْرِبُهَا بِسَوْطِهِ، وَكَثِيراً مَا أَسْمَعُه يَسْتَحِثُّهَا بِحَلٍّ، حَتَّى إِذَا دَلَّتْ يَدَيْهَا فِي مُحَسِّرٍ وَضَعَ السَّوْطَ فِيهَا، فَلَمْ أَزَلْ أَرَاهُ يَحُثُّهَا حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي تِلْكَ الدَّفْعَةِ:

إِلَيْكَ تَعْدُو قَلِقاً وَضِينُهَا ... مُعْتَرِضاً فِي بَطْنِهَا جَنِينُهَا
اللَّهُمَّ غَفَّارَ الذُّنُوبِ اغْفِرْ جَمّاً ... وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لاَ أَلَمَّا

(ابن جرير).

١٦٨٢٢ ـ عن أبي الزُّبير قَالَ: «وَقَفْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِعَرَفَةَ، فَلَمَّا

وَجَبَتِ الشَّمْسُ أَفَاضَ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى أَوَّلِ وَادٍ، فَمَرَّ النَّاسُ، فَعَنَجَ[1] رَاحِلَتَهُ عَنْ يَسَارِهِ ثُمَّ نَزَلَ، ثُمَّ دَعَا بِوَضُوءٍ فَتَوَضَّأَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ الَّذِي صَنَعْتُهُ، حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى هٰذَا الْوَادِي، ثُمَّ دَعَا بِرَاحِلَتِهِ فَاسْتَوَى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ، وَأَوْضَعَ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِي، ثُمَّ سَارَ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ، كُلَّمَا انْتَهَى إِلَى وَادٍ كَبَّرَ، وَأَوْضَعَ حَتَّى يُجَاوِزَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى جَمْعٍ أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، ثُمَّ بَاتَ بها ثُمَّ وَقَفَ حِينَ أَصْبَحَ، فَلَمَّا كَادَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَطْلُعَ أَفَاضَ، وَلَمَّا أَفَاضَ أَفَاضَ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى بَطْنِ مُحْسِرٍ، فَأَوْضَعَ حَتَّى جَاوَزَ الْوَادِي، ثُمَّ سَارَ عَلَيْهِ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذٰلِكَ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الْجَمْرَةِ الْقُصْوَى». (ابن جرير).

١٦٨٢٣ ـ عن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ تِلْكَ النَّارُ تُوقَدُ ـ يَعْنِي بِالْمُزْدَلِفَةِ ـ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (ابن سعد: وهو ضَعيفٌ).

١٦٨٢٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ أَهْدَى هَدْياً تَطَوُّعاً، فَعُطِبَ نَحْرُهُ دُونَ الْحَرَمِ وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ، فَإِنْ أَكَلَ فَعَلَيْهِ الْبَدَلُ». (ش).

١٦٨٢٥ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ أُهْدِيَتْ نَجِيبَةٌ لَهُ فَأُعْطِيَ بها ثَلَاثُ مِائَةِ دِينَارٍ، فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أُهْدِيَتْ نَجِيبَةٌ لِي، أُعْطِيتُ بها ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ فَأَبِيعُهَا وَأَشْتَرِي بِثَمَنِهَا بُدْناً فَأَنْحَرُهَا؟ قَالَ: لَا، انْحَرْهَا إِيَّاهَا». (الشَّاشي، هق، ص).

١٦٨٢٦ ـ عن جعفر بن عبد المطَّلب: «أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي أَيَّامِ مِنىً: بِعَالٌ[1]، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ سَمِعْتَهُ مِنَ

---

(١) فَعَنَجَ: أي جذَبَ زمام ناقته عن يساره ليقف. (النهاية: ٣/٣٠٧).

(١) البِعَالْ: النِّكاح وملاعبة الرجل أهله، والمباعلة المباشرة. (النهاية: ١/١٤١).

النَّبيِّ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبيِّ ﷺ». (خ فِي تَاريخه، كر).

١٦٨٢٧ ـ عن عمرو بن شعيبٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مُحْرِمٍ وَقَعَ بِامْرَأَتِهِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، فَذَهَبَ فَسَأَلَهُ فَقَالَ: بَطَلَ حَجُّهُ، قَالَ: فَيَقْعُدُ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ يَخْرُجُ مَعَ النَّاسِ فَيَصْنَعُ مَا يَصْنَعُونَ، فَإِذَا أَدْرَكَهُ قَابِلٌ حَجَّ وَأَهْدَى، ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ عَمْرٌو: أَقُولُ مِثْلَ مَا قَالاَ». (كر).

١٦٨٢٨ ـ عن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا كَانَ الهَدْيُ دُونَ الْجِبَالِ الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى وَادِي الثَّنِيَّةِ عَرَضَ لَهُ الْمُشْرِكُونَ، فَرَدوا وُجُوهَ بُدْنِهِ، فَنَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ حَبَسُوهُ، وَهِيَ الْحُدَيْبِيَّةُ وَحَلَقَ وَتَأَسَّى بِهِ نَاسٌ فَحَلَقُوا، وَتَرَبَّصَ آخَرُونَ، قَالُوا: لَعَلَّنَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ، قِيلَ: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ: رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ ـ ثَلاَثاً ـ». (ش).

١٦٨٢٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِنىً، فَمِنَّا الْمُكَبِّرُ وَمِنَّا الْمُلَبِّي». (ابن جرير).

١٦٨٣٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهٰذَا الدُّعَاءِ عَلَى الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَبِعَرَفَاتٍ وَبَيْنَ الْجَمْرَتَيْنِ وَفِي الطَّوَافِ: اللَّهُمَّ اعْصِمْنِي بِدِينِكَ وَطَوَاعِيَتِكَ وَطَوَاعِيَةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي حُدُودَكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ مَلاَئِكَتَكَ، وَيُحِبُّ رُسُلَكَ، وَيُحِبُّ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ حَبِّبْنِي إِلَيْكَ وَإِلَى مَلاَئِكَتِكَ وإِلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْنِي لِلْيُسْرَى، وَجَنِّبْنِي الْعُسْرَى، وَاغْفِر لِي فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ: أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وأَنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، اللَّهُمَّ إِذْ هَدَيْتَنِي لِلإِسْلاَمِ فَلاَ تَنْزِعْنِي مِنْهُ وَلاَ تَنْزِعْهُ مِنِّي حَتَّى تَقْبِضَنِي وَأَنَا عَلَيْهِ». (حل).

١٦٨٣١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقَامَ لِلنَّاسِ حَجَّهُمْ، ثُمَّ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ حِجَّةَ الْوَدَاعِ،

ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ فَبَعَثَ أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَحَجَّ بِالنَّاسِ ثُمَّ حَجَّ أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ، ثُمَّ اسْتُخْلِفَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَبَعَثَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ حَجَّ عُمَرَ إِمَارَتَهُ كُلَّهَا». (كر).

١٦٨٨٣٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا لَا نَدْرِي مَا حِجَّةُ الْوَدَاعِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ فَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنَّهُ يَخْرُجُ فِيكُمْ، فَمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مِن شَأْنِهِ، فَلَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ أَنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهَا عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْكُمْ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ، ثُمَّ قَالَ: وَيْلَكُمْ، أَوْ قَالَ: وَيْحَكُمْ، انْظُرُوا وَلَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». (كر).

١٦٨٣٣ ـ عن ابن عُمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ وَالْفَضْلُ وَأُسَامَةُ وَطَلْحَةُ بْنُ عُثْمَانَ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ هَاتَيْنِ السَّارِيَتَيْنِ». (ش).

١٦٨٣٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي الْبَيْتِ رَكْعَتَيْنِ». (ابن النَّجَّار).

١٦٨٣٥ ـ عن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَارِقٍ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ كَأَنَّمَا رُشَّ عَلَى وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمُ شِدَّتَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ عَلِمْنَا مَشَقَّتَهُ عَلَيْكَ مَا جِئْنَاكَ بِهِ، فَقَالَ: كَيْفَ لَا يَشُقُّ عَلَيَّ وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ». (الدَّيلمِي).

١٦٨٣٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَّيْنِ، أَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا». (ش).

١٦٨٣٧ ـ عن ابن عمر قَالَ: «شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِيَهُودِيَّيْنِ زَنَيَا،

فَأَرْسل إِلى قارِئِهِمْ فَجاءَهُ بِالتَّوْراةِ فَسَأَلَهُ، أَتَجِدُونَ الرَّجْمَ فِي كِتَابِكُمْ؟ فَقَالَ: لَا، وَلٰكِنْ يُجَبَّهَانِ[1] وَيُحَمَّمَانِ[2]، فَقَالَ ـ أَوْ قِيلَ لَهُ ـ: اقْرَأْ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلى آيَةِ الرَّجْمِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ مَا حَوْلَهَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: أَخِّرْ كَفَّكَ، فَأَخَّرَ كَفَّهُ، فَإِذَا هُوَ بِآيَةِ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمَا وَأَنَّهُمَا يُرْجَمَانِ، وَأَنَّهُ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ». (عب، هـ).

١٦٨٣٨ ـ عن عبد الله بن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَامْرَأَةٍ قَدْ زَنَيَا، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِي ﷺ: كَيْفَ تَفْعَلُونَ بِمَنْ زَنى مِنْكُمْ؟ قَالُوا: نَضْرِبُهُمَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَمَا تَجِدُونَ فِي التَّوْرَاةِ؟ فَقَالُوا: لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئاً، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: كَذَبْتُمْ، فِي التَّوْرَاةِ الرَّجْمُ، فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَاةِ فَوَضَعَ مِدْرَاسُهَا[3] الَّذِي يَدْرُسُهَا كَفَّهُ عَلى آيَةِ الرَّجْمِ، فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا، وَلَا يَقْرَأُ آيَةَ الرَّجْمِ، فَنَزَعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ، فَقَالَ: مَا هٰذِهِ؟ فَلَمَّا رَأَوْا ذٰلِكَ، قَالُوا: هِيَ آيَةُ الرَّجْمِ، فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا حَيْثُ تُوضَعُ الْجَنَائِزُ». (عب).

١٦٨٣٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الأَمَةِ قَالَ: «إِذَا كَانَتْ لَيْسَتْ بِذَاتِ زَوْجٍ فَزَنَتْ، جُلِدَتْ نِصْفَ مَا عَلى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ، يَجْلِدُهَا سَيِّدُهَا، وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الأَزْوَاجِ رُفِعَ أَمْرُهَا إِلى السُّلْطَانِ». (عب).

١٦٨٤٠ ـ عن ميمُون بن مهران: «أَنَّهُ شَهِدَ ابْنَ عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَلَّى عَلى وَلَدِ الزِّنَا، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وقَالَ: هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: هُوَ خَيْرُ الثَّلَاثَةِ». (عب).

١٦٨٤١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَأْتِي الْمُغَيَّبَةَ، لِيَجْلِسَ

---

(١) يُجَبَّهان: وهو أنْ يُحمل اثنان على دابَّةٍ ويجعَلْ قفا أحدهما إلى الآخر. (النهاية: ١/٢٣٧).
(٢) يُحَمَّمَان: مُحمَّمْ الوجه مسودّ الوجه من الحُمَّمَة الفَحْمَة وَجمعها حُمَمْ. (النهاية: ١/٤٤١).
(٣) مِدْراسُهَا: المِدْرَاسُ: صاحب دراسة كتبهم. (النهاية: ٢/١١٣).

عَلى فِرَاشِهَا وَيَتَحَدَّثَ عِنْدَهَا، كَمَثَلِ الَّذِي يَنْهَشُهُ أَسْوَدٌ مِنَ الأَسَاوِدِ». (عب).

١٦٨٤٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: إِنَّ أُمِّي كَانَتْ لَهَ جَارِيَةٌ وَأَنَّهَا أَحَلَّتْهَا لِي أَطُوفُ عَلَيْهَا؟ فَقَالَ: لاَ تَحِلُّ لَكَ إِلاَّ بِإِحْدَى ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ تُزَوِّجَهَا، أَوْ تَشْتَرِيَهَا، أَوْ تَهَبَهَا لَكَ». (عب).

١٦٨٤٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَطَأَ فَرْجاً، إِلاَّ فَرْجاً: إِنْ شِئْتَ بِعْتَ، وَإِنْ شِئْتَ وَهَبْتَ، وَإِنْ شِئْتَ أَعْتَقْتَ». (عب).

١٦٨٤٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ صَلاَتُهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ، فَإِنْ عَادَ، كَانَ حَقّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ نَهْرِ الْخَبَالِ، قِيلَ: وَمَا نَهْرُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ». (عب).

١٦٨٤٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلاَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحاً، فَإِنْ مَاتَ فِي الأَرْبَعِينَ دَخَلَ النَّارَ، وَلَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ». (عب).

١٦٨٤٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لُعِنَتِ الْخَمْرُ، وَشَارِبُهَا، وَسَاقِيهَا، وَعَاصِرُهَا وَمُعْتَصِرُهَا، وَبَائِعُهَا وَمُبْتَاعُهَا، وَآكِلُ ثَمَنِهَا وَحَامِلُهَا وَالْمَحْمُولَةُ إِلَيْهِ». (عب).

١٦٨٤٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن أَبي نعمٍ الْبجليِّ، وَيُكَنَّى أَبَا الْحَكَمِ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ وَهُوَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا شَرِبَ الرَّجُلُ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ». (ابن جرير).

١٦٨٤٨ ـ عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ». (ابن جرير).

١٦٨٤٩ ـ عن شهر بن حَوْشَبٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ عِنْدَ الرَّابِعَةِ». (ابن جرير).

١٦٨٥٠ ـ عن عبد اللّه بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَارِبُ الْخَمْرِ: مُسْوَدّاً وَجْهُهُ، مُزْرَقَّةً عَيْنَاهُ، مَائِلاً شِقُّهُ، ـ أَوْ قَالَ: شِدْقُهُ ـ، مُدَلِّياً لِسَانَهُ، يَسِيلُ لُعَابُهُ عَلَى صَدْرِهِ، يَقْذُرُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ». (عب).

١٦٨٥١ ـ عن نافعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّ النِّسَاءَ يَتَمَشَّطْنَ بِالْخَمْرِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَلْقَى اللَّهُ فِي رُءُوسِهِنَّ الْحَاصَّةَ[1]». (عب).

١٦٨٥٢ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَدَ فِي بَيْتِهِ رِيحَ السَّوْسَنِ[2]، فَقَالَ: أَخْرِجُوهُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ». (عب).

١٦٨٥٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ غُلَاماً لَهُ سَقَى بَعِيراً لَهُ خَمْراً فَتَوَاعَدَهُ». (عب).

١٦٨٥٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا أَسْكَرَ مِنْهُ الْغَرَقَ، فَاللَّحْسَةُ مِنْهُ حَرَامٌ». (عب).

١٦٨٥٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». (مالك، عب).

١٦٨٥٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرِّ، وَالْمُزَفَّتِ، وَالدُّبَّاءِ». (عب).

١٦٨٥٧ ـ عن سعيد بن جبيرٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ

---

(١) الحاصَّة: هي العلة التي تحصُّ الشعر وتذهبه. (النهاية: ١/٣٩٧).
(٢) السَّوْسَنُ: نَبَاتٌ طيِّبُ الرَّائحة، الواحدة سوسنة.

نَبِيذِ الْجَرِّ؟ قَالَ: حَرَامٌ، فَأَخْبَرْتُ بِذٰلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: صَدَقَ، ذٰلِكَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قُلْتُ: وَمَا الْجَرُّ؟ قَالَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مَدَرٍ[1]». (عب).

١٦٨٥٨ ـ عن زاذان قَالَ: «قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَخْبِرْنِي عَمَّا نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الأَوْعِيَةِ؟ قَالَ: نَهَى عَنِ الْحَنْتَمِ، وَعَنِ الْجَرَّةِ، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ ـ وَهِيَ الْقَرْعَةُ ـ، وَعَنِ النَّقِيرِ ـ وَهِيَ النَّخْلَةُ تُنْسَحُ نَسْحاً[2]، وَتُنْقَرُ نَقْراً ـ، وَنَهَى عَنِ الْمُزَفَّتِ ـ وَهُوَ النَّقِيرُ ـ، وَأَمَرَ أَنْ يُشْرَبَ فِي الأَسْقِيَةِ». (عب).

١٦٨٥٩ ـ عن ابن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَأَسْرَعْتُ، فَلَمْ أَنْتَهِ إِلَيْهِ حَتَّى نَزَلَ، فَسَأَلْتُ النَّاسَ مَا قَالَ؟ فَقَالُوا: نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْمُزَفَّتِ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِمَا». (عب).

١٦٨٦٠ ـ عن أبي إسحاق: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: «أَجْمَعُ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قُلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: سَكِرَ رَجُلٌ، فَحَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَنْظُرُوا مَا شَرَابُهُ؟ فَإِذَا هُوَ تَمْرٌ وَزَبِيبٌ، فَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، قَالَ: يَكْفِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَحْدَهُ». (عب).

١٦٨٦١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ جَمِيعاً، وَالتَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعاً». (عب).

١٦٨٦٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ أَصَابَ مِنَ الشَّرَابِ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ شَرَابٍ هُوَ؟ قَالَ: نَبِيذُ زَبِيبٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَقَدْ كَادَ يَنْكَسِرُ لِسَانُهُ وَمَعَهُ عَقْلُهُ، فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ أَرْبَعِينَ سَوْطاً». (ابن جرير).

١٦٨٦٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ سَكْرَانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لَمْ أَشْرَبْ خَمْراً، إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيباً وَتَمْراً، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ

---

(١) مَدَر: المَدَر: هو الطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء. (النهاية: ٤/٣٠٩).
(٢) تُنْسَحُ نَسحاً: أي يُنحَّى قِشرها عنها وتملَّس وتحفرُ. (النهاية: ٥/٤٧).

الْحَدَّ، وَنَهَى عَنْهُمَا أَنْ يُخْلَطَا». (ابن جرير).

١٦٨٦٤ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَلَدَ رَجُلاً سَكْرَانَ مِنْ نَبِيذِ التَّمْرِ». (ابن جرير).

١٦٨٦٥ ـ عن عقبةَ بن حريثٍ قَالَ: «قَعَدْنَا إِلَى سَعِيدٍ فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَبِيذِ الْجَرِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُحَرِّمْهُ، وَلٰكِنَّ أَصْحَابُهُ وَقَعُوا فِي جَرَارِ خَيْبَرَ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ». (ابن جرير).

١٦٨٦٦ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ فِي مِجَنٍّ قُوِّمَ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ». (عب، ش).

١٦٨٦٧ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ مَخْزُومِيَّةٌ تَسْتَعِيرُ الْمَتَاعَ وَتَجْحَدُهُ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَطْعِ يَدَهَا». (عب).

١٦٨٦٨ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مِحْجَنٍ[1]». (ابن النَّجَّار).

١٦٨٦٩ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ سَارِقاً فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ». (عب).

١٦٨٧٠ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي مِجَنٍّ ثَمَنُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمَ». (كر).

١٦٨٧١ ـ عن سالِمٍ قَالَ: «أَخَذَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنهما لِصّاً فِي دارِهِ فَأَصْلَتَ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ، فَلَوْلَا أَنَّا نُهِيْنَا عَنْهُ لَضَرَبَهُ بِهِ». (عب).

١٦٨٧٢ ـ عن يحيى بن أَبي كثيرٍ، عن عِكْرِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ امْرَأَةً قَذَفَتْ وَلِيدَتَهَا، فَقَالَتْ لَهَا: يَا زَانِيَةُ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَرَأَيْتِهَا تَزْنِي؟

---

(١) مِحْجَنْ: هو عصاً معقفة الرَّأس كالصولجان. (النهاية: ١/٣٤٧).

قَالَتْ: لاَ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَتُجْلَدِنَّ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِينَ سَوْطاً بِسَوطٍ مِنْ حَدِيدٍ». (عب).

١٦٨٧٣ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، نَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّه مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتِي؟ قَالُوا: بَلَى نَشْهَدُ أَنَّهُ مَنْ أَطَاعَكَ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمِنْ طَاعَةِ اللَّهِ طَاعَتُكَ، قَالَ: فَإِنَّ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ أَنْ تُطِيعُونِي، وَمِنْ طَاعَتِي أَنْ تُطِيعُوا أُمَرَاءَكُمْ، وَإِنْ صَلُّوا قُعُوداً فَصَلُّوا قُعُوداً». (ع، كر، ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ).

١٦٨٧٤ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ وَفِيهِ تِسْعَةُ نَفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّها سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ مِنْ بَعْدِي، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَغَشِيَ أَبْوَابَهُمْ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَلَمْ يَغْشَ أَبْوَابَهُمْ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ». (ابن جرير).

١٦٨٧٥ ـ عن عروةَ قَالَ: «أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ: إِنَّا نَجْلِسُ إِلَى أَئِمَّتِنَا هٰؤُلَاءِ فَيَتَكَلَّمُونَ بِالْكَلَامِ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الْحَقَّ مَعَ غَيْرِهِمْ فَنُصَدِّقُهُمْ، وَيَقْضُونَ بِالْجَوْرِ فَنُقَوِّيهِمْ وَنُحَسِّنُهُ لَهُمْ، فَكَيْفَ تَرَى فِي ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: يا ابْنَ أَخِي! كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَعُدُّ هٰذَا: النِّفَاقُ، فَلَا أَدْرِي كَيْفَ هُوَ عَنْدَكُمْ؟». (هب).

١٦٨٧٦ ـ عن عبد اللَّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنهما: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: وَيْلٌ لِلزِّرْبِيَّةِ، قِيلَ: وَمَا الزِّرْبِيَّةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الَّذِي إِذَا صَدَقَ الأَمِيرُ، قَالُوا: صَدَقَ الأَمِيرُ، وَإِذَا كَذَبَ الأَمِيرُ، قَالُوا: صَدَقَ الأَمِيرُ». (هب).

١٦٨٧٧ ـ عن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيّاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وقَالَ: يَا عَلِيُّ! اجْعَلْ حُكْمَ اللَّهِ تَعَالَى بَيْنَ عَيْنَيْكَ، وَحُكْمَ الشَّيْطَانِ تَحْتَ قَدَمَيْكَ». (أَبُو سعيد النفاس في كتاب الْقُضاة، وفيه يعقوب بن محمَّد الزهري، عن

عبد الْعزيز بن عمران الزهري، عن محمَّد بن عبد الْعزيز، وَالثَّلاَثَةُ ضُعَفَاءُ).

١٦٨٧٨ ـ عن حبيبٍ قَالَ: «رَأَيْتُ هَدَايَا الْمُخْتَارِ تَدْخُلُ عَلى ابْنِ عَبّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فَيَقْبَلاَنِهَا». (ابن جرير فِي التَّهْذيب).

١٦٨٧٩ ـ عن محمَّد بن سيرين قَالَ: «أَرْسَلَ ابْنُ مُعَمَّرٍ إِلى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعَشْرَةِ آلاَفٍ فَقَبِلَهَا». (ابن جرير فِي التَّهذيب).

١٦٨٨٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَقَدْ تَدَاوَلَتْ سَبْعَةُ أَبْيَاتٍ رَأْسَ شَاةٍ، يُؤْثِرُ بِهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، وَإِنَّ كُلَّهُمْ لَمُحْتَاجٌ إِلَيْهِ، حَتَّى رَجَعَ إِلى الْبَيْتِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ». (ابن جرير).

١٦٨٨١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرُدُّ الْيَمِينَ عَلى طَالِبِ الْحَقِّ». (كر).

١٦٨٨٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، أَوَلُ شَيْءٍ خَلَقَ الْقَلَمَ، فَأَخَذَهُ بِيَدِهِ الْيُمْنى، وَكِلْتَا يَدَيْهِ يمينٌ، فَكَتَبَ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ مَعْمُولٍ: بِرٍّ أَوْ فُجُورٍ، رَطْبٍ أَوْ يَابِسٍ، فَأَحْصَاهُ عِنْدَهُ فِي الذِّكْرِ، ثُمَّ قَالَ: اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿هَٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُم بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾[1]، قَبْلَ النَّسْخِ الأَمْرُ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ». (قط في الصِّفَاتِ).

١٦٨٨٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَسْلِفْتَ سَلَفاً، فَلاَ تَصْرِفْهُ فِي شَيْءٍ حَتَّى تَقْبَضَهُ». (عب).

١٦٨٨٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ فَلاَ تَأْخُذْ إِلاَّ رَأْسَ مَالِكَ أَوِ الَّذِي أَسْلَفْتَ فِيهِ». (عب).

١٦٨٨٥ ـ عن طَاوُسٍ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما عَنْ بَعِيرٍ بِبَعِيرَيْنِ نَظِرَةً،

---

(١) سورة الجاثية، الآية: ٢٩.

فَقَالَ: لَا، وَكَرَّهَهُ، فَسَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهما فَقَالَ: قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْراً مِنَ الْبَعِيرَيْنِ». (عب).

١٦٨٨٦ - عن نافعٍ: «أَنَّ ابنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَا يَرَى بَأْساً أَنْ يُسْلِفَ الرَّجُلُ فِي الْحَيَوَانِ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ». (عب).

١٦٨٨٧ - عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ مَا الَّذِي يَجُوزُ فِي الرَّضَاعِ مِنَ الشُّهُودِ؟ قَالَ: رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ». (عب، ش، وفيهِ ابن السلماني ضعيف).

١٦٨٨٨ - عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا رَضَاعَ إِلَّا لِمَنْ أَرْضِعَ فِي الصِّغَرِ، وَلَا رَضَاعَةَ لِكَبِيرٍ». (مالك، عب).

١٦٨٨٩ - عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ بَلَغَهُ عن ابن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ يَأْثُرُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي الرَّضَاعَةِ أَنَّهُ لَا يَحْرُمُ مِنْهَا دُونَ سَبْعِ رَضَاعَاتٍ، فَقَالَ: اللَّهُ خَيْرٌ مِنْ عَائِشَةَ، إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَلَمْ يَقُلْ رَضْعَةً وَلَا رَضْعَتَيْنِ». (عب).

١٦٨٩٠ - عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَزْعُم أَنَّهُ لَا تَحْرُمُ رَضْعَةٌ وَلَا رَضْعَتَانِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَضَاءُ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قَضَائِهِ». (عب).

١٦٨٩١ - عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ إِلَى الْحارث بن عبْدِ كَلَالٍ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ابْنِ مُعَافِرٍ وَهَمَدَانَ: أَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صَدَقَةِ الثِّمَارِ عُشُورَ مَا تَسْقِي الْعَيْنُ وَسَقَتِ السَّمَاءُ، وَعَلَى مَا يُسْقَى بِالْغَرْبِ[1] نِصْفُ الْعُشُورِ». (ابن جرير).

١٦٨٩٢ - عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الزَّكَاةُ فِي النَّخْلِ وَالْعِنَبِ وَالشَّعِيرِ

---

(١) الغَرْبُ: الدَّلو العظيمةُ التي تتخذ من جلد ثور. (النهاية: ٣/٣٤٩).

وَالسُّلْتِ[1]، فَبِمَا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سُقِيَ فَتْحاً فَفِيهِ الْعُشْرُ، وَمَا سُقِيَ بِالْغَرْبِ فَفِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ». (ابن جرير).

١٦٨٩٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِيَّاكَ أَنْ تَأْتِيَ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ، فَقَالَ: لاَ آخُذُهُ وَلاَ أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ». (الرامهرمزي في الأَمْثال).

١٦٨٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُصَدِّقاً، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: إِيَّاكَ يَا سَعْدُ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَحْمِلُ بَعِيراً عَلَى عُنُقِكَ، لَهُ رُغَاءٌ، قَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ فَعَلْتُ، إِنَّ ذٰلِكَ لَكَائِنٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ سَعْدٌ: لاَ آخُذُهُ وَلاَ أَجِيءُ بِهِ، فَأَعْفَاهُ». (كر، ورجاله ثقاتٌ).

١٦٨٩٥ ـ عن سفيان قَالَ: «كَتَبَ بِشْرُ بْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: بَلَغَنِي أَنَّ عَلَيْكَ دَيْناً، فَأَعْلِمْنِي كَمْ هُوَ أَقْضِهِ عَنْكَ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: أَتَانِي كِتَابُكَ تَسْأَلُنِي عَنْ دَيْنِي لِتَقْضِيَهُ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَلاَ أَحْسَبُ الْيَدَ السُّفْلَى إِلاَّ السَّائِلَةَ، وَلاَ الْعُلْيَا إِلاَّ الْمُعْطِيَةَ، وَلاَ أَرُدُّ رِزْقاً يُجْرِيهِ اللَّهُ عَلَى يَدِكَ». (الْعسكري في الأمثال).

١٦٨٩٦ ـ عن سفيان، عن عبد اللَّهِ بن دينارٍ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا يَدُ الْمُتَعَفِّفِ». (ابن جرير في تهذيب الآثار، والْعسكري).

١٦٨٩٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ، وَأَهْلَ الْمُنْكَرِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ

---

(٢) السُّلتُ: ضربٌ مِنَ الشَّعير أبيضُ لا قِشْرَ لَهُ، وقيل هو نوعٌ مِنَ الحنطة، والأوَّلُ أصح. (النهاية: ٢/٣٨٨).

الْمُنْكَرِ فِي الآخِرَةِ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَبْعَثُ الْمَعْرُوفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، فَيَأْتِي صَاحِبَهُ إِذَا انْشَقَّ عَنْهُ قَبْرُهُ، فَيَمْسَحُ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابَ، وَيَقُولُ: أَبْشِرْ يَا وَلِيَّ اللَّهِ بِأَمَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، لاَ يَهُولَنَّكَ مَا تَرَى مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلاَ يَزَالُ يَقُولُ لَهُ: اِحْذَرْ هٰذَا وَاتَّقِ هٰذَا، يُسَكِّنُ بِذٰلِكَ رَوْعَهُ، حَتَّى تَجَاوَزَ بِهِ الصِّرَاطَ، فَإِذَا جَاوَزَ بِهِ الصِّرَاطَ، عَدَلَ وَلِيُّ اللَّهِ إِلَى مَنَازِلِهِ فِي الْجَنَّةِ، ثُمَّ يَنْثَنِي عَنْهُ الْمَعْرُوفُ، فَيَتَعَلَّقُ بِهِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! مَنْ أَنْتَ، خَذَلَنِي الْخَلاَئِقُ فِي أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ غَيْرَكَ، فَمَنْ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: أَمَا تَعْرِفُنِي؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ: أَنَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي عَمِلْتَهُ فِي الدُّنْيَا، بَعَثَنِي اللَّهُ خَلْقاً لِأُجَازِيَكَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ابن أبي الدُّنْيا في قَضاءِ الْحَوائِجِ).

١٦٨٩٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ، فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَخَذَ مَالَهُ وَمَا لَيْسَ لَهُ». (ابن جرير).

١٦٨٩٩ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ الْمُخْتَارَ بْنَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَ يُرْسِلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِالْمَالِ، فَيَقْبَلُهُ وَيَقُولُ: لاَ أَسْأَلُ أَحَداً شَيْئاً، وَلاَ أَرُدُّ مَا رَزَقَنِي اللَّهُ». (كر).

١٦٩٠٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَماً مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ، فَاتَّخَذَ النَّاسُ خَوَاتِيمَ، فَطَرَحَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ». (كر).

١٦٩٠١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ». (خط فِي المتفق ضَعيفٌ).

١٦٩٠٢ ـ عن الْقعقاع بن حكيم قَالَ: «كَتَبَ عَبْدُ الْعزيز ابْنُ مَرْوَانَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، اِرْفَعْ إِلَيَّ حَوَائِجَكَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: لَسْتُ بِسَائِلِكَ شَيْئاً، وَلاَ أَرُدُّ عَلَيْكَ رِزْقاً رَزَقَنِيَ اللَّهُ مِنْكَ، فَبَعَثَ إِلَيَّ بِأَلْفِ دِينَارٍ، فَقَبِلَهَا». (ع، وابن جرير كر).

١٦٩٠٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَزَعِ[١]». (كر، عد).

١٦٩٠٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَنَوَّرُ[٢] فِي كُلِّ شَهْرٍ، وَيُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ فِي كُلِّ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْماً». (كر).

١٦٩٠٥ ـ عن عبيد بن جرير قال: أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، وَيُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَصْبُغُ، وَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! ذٰلِكَ الشَّيْبُ إِنَّمَا كَانَتْ شَعَرَاتٌ بِيضٌ، وَأَشَارَ إِلَى عَنْفَقَتِهِ[٣]». (ع، كر).

١٦٩٠٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَمْنَعُهُ مِنَ السَّفَرِ مَا لَمْ يَحْضُرْ وَقْتُهَا». (عب، ش).

١٦٩٠٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى بَعِيرِهِ خَارِجاً إِلَى سَفَرِهِ، كَبَّرَ ثَلَاثاً ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّ إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ»، اللَّهُمَّ! إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هٰذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، ـ وَفِي لَفْظٍ: وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى ـ اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ، وَإِذَا رَجَعَ قَالَهَا، وَزَادَ: آيِبُونَ تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». (ابن جرير).

١٦٩٠٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا أَوْ سَافَرَ فَأَدْرَكَهُ اللَّيْلُ قَالَ: يَا أَرْضُ! رَبِّي وَرَبُّكِ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّكِ وَشَرِّ مَا فِيكِ، وَشَرِّ مَا خُلِقَ فِيكِ، وَشَرِّ مَا يَدُبُّ عَلَيْكِ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ، وَحَيَّةٍ

---

(١) القَزَع: هو أن يحلقَ رأسُ الصبيِّ ويُترك منه مواضعُ متفرِّقةٌ غير محلوقةٍ تشبيهاً بقَزَعِ السَّحابِ. (النهاية: ٤/٥٩).

(٢) النُّورَةُ: هي من الحجر الذي يحرق، ويحلق به شعر العانة. (لسان العرب: ٥/٢٤٤).

(٣) العَنْفَقَةُ: الشَّعر الذي في الشَّفة السفلى، وقيل: الشعر الذي بينها وبين الذقن. (النهاية: ٣/٣٠٩).

وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ شَرِّ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ». (ابن النجار).

١٦٩٠٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ قَارِئاً يَقْرَأُ: ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً وَجَحِيماً﴾ فَصَعِقَ». (ابن النجار).

١٦٩١٠ ـ عن ابن أبي مليكةَ قَالَ: «إِنَّ ابْنَ صُهَيْبٍ ـ مَوْلَى ابْنِ جَدْعَانَ ـ دَعَى بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى ذٰلِكَ صُهَيْباً، فَقَالَ مَرْوَانُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكُمْ عَلَى ذٰلِكَ؟ قَالُوا: ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صُهَيْباً بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً، فَقَضَى مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ لَهُمْ». (عب).

١٦٩١١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَجُوزُ شَهَادَةُ النِّسَاءِ وَحْدَهُنَّ إِلاَّ عَلَى مَا لاَ يَطَّلِعُ عَلَيْهِ إِلاَّ هُنَّ مِنْ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ، وَمَا يَشْبَهُ ذٰلِكَ مِنْ حَمْلِهِنَّ وَحَيْضِهِنَّ». (عب).

١٦٩١٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَاهِدَ الزُّورِ، وَهُوَ يَعْلَمُ». (النقاش).

١٦٩١٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ المِسْكَ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا كُنَّا نَعْرِفُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ إِلاَّ بِالْغَالِيَةِ فِي لِحْيَتِهِ». (الْخفاف في مُعجمِهِ، وابن النَّجَّار).

١٦٩١٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالاَنِ». (عد، كر).

١٦٩١٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! مَا لَكَ أَفْصَحُنَا؟ قَالَ: جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَلَقَّنَنِي لُغَةَ أَبِي إِسْمَاعِيلَ». (الدَّيلمِي).

١٦٩١٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي ثَلاَثِ

أَثْوَابٍ بِيضٍ يمانِيَّة». (ابن سعد).

١٦٩١٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الصَّلاَةُ حَسَنَةٌ لاَ أُبَالِي مَنْ شَارَكَنِي فِيهَا». (عب).

١٦٩١٨ ـ عن أَبي وائِل قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُقِلُّ الصَّوْمَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنْ أَنَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّوْمِ». (ابن جرير).

١٦٩١٩ ـ عن زهير بن محمَّد التَّميمي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي مَحْلُولَةً أَزْرَارُهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ». (هق وقال: تَفَرَّدَ بِهِ زُهيرُ بْنُ محمَّدٍ، كر).

١٦٩٢٠ ـ عن نافع: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَسَاهُ ثَوْبَيْنِ وَهُوَ غُلاَمٌ، فَدَخَلَ المَسْجِدَ، فَوَجَدَهُ يُصَلِّي مُتَوَشِّحاً بِهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ لَكَ ثَوْبَانِ تَلْبَسُهُمَا؟ فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ إِلَى وَرَاءِ الدَّارِ، أَكُنْتَ لاَبِسَهُمَا؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُتَزَيَّنَ لَهُ أَمِ النَّاسُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَوْ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَدِ اسْتَيْقَنَ نَافِعٌ أَنَّهُ عَنْ أَحَدِهِمَا، وَمَا أُرَاهُ إِلاَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَشْتَمِلُ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ اشْتِمَالَ الْيَهُودِ لِيَتَوَشَّحَ بِهِ، وَمَنْ كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرْ ثُمَّ لِيُصَلِّ، قَالَ نَافِعٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لاَ يَرَى لأَحَدٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِغَيْرِ إِزَارٍ وَسَرَاوِيلَ، وَإِنْ كَانَتْ جُبَّةٌ وَرِدَاءٌ دُونَ إِزَارٍ وَسَرَاوِيلَ». (عب).

١٦٩٢١ ـ عن ابن عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نُصَلِّي الظُّهْرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ تميلُ الشَّمْسُ عَنْ ظِلِّ الرَّجُلِ ذِرَاعاً أَوْ ذِرَاعَيْنِ». (عب).

١٦٩٢٢ ـ عن سالمٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً». (ابن جرير).

١٦٩٢٣ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ ثماني

رَكَعَاتٍ، وَيُصَلِّي بَعْدَهَا أَرْبَعاً». (ابن جرير).

١٦٩٢٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ رَكَعَ بَعْدَ المَغْرِبِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ كَانَتْ كَالمُعَقِّبِ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ». (ابن زنجويه).

١٦٩٢٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ يَأْتِي المَسْجِدَ فَيُصَلِّي ثِنْتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً قَبْلَ الظُّهْرِ ثُمَّ يَقْعُدُ». (ابن جرير).

١٦٩٢٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْعِشَاءِ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَنَادَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ أَحَدٌ غَيْرَكُمْ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَ الزهري: وَلَمْ يَكُنْ يُصَلِّي يَوْمَئِذٍ إِلاَّ مَنْ بِالْمَدِينَةِ». (عب).

١٦٩٢٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شُغِلَ عَنِ الْعِشَاءِ لَيْلَةً فَأَخَّرَهَا حَتَّى رَقَدْنَا، ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا، ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ يَنْتَظِرُ اللَّيْلَةَ هٰذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرَكُمْ». (عب).

١٦٩٢٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ سَمَّى الْعِشَاءَ الْعَتَمَةَ الشَّيْطَانُ». (ش).

١٦٩٢٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «انْتَظَرْنَا لَيْلَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، حَتَّى كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَلاَ أَدْرِي أَشَيْءٌ شَغَلَهُ، أَوْ حَاجَةٌ لَهُ فِي أَهْلِهِ؟ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: مَا أَعْلَمُ أَهْلَ دِينٍ يَنْتَظِرُونَ هٰذِهِ الصَّلاَةَ غَيْرَكُمْ، وَلَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي، لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هٰذِهِ الصَّلاَةَ هٰذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ أَمَرَ المُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلاَةَ». (ش، وابن جرير).

١٦٩٣٠ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ: «أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ عَنِ الْوِتْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَإِذَا قَامَ نَقَضَ وِتْرَهُ، ثُمَّ صَلَّى، ثُمَّ أَوْتَرَ آخِرَ صَلاَتِهِ، وكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوتِرُ آخِرَ اللَّيْلِ، وَكَانَ خَيْراً مِنِّي وَمِنْهُمَا أَبُو

بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُشْفِعُ آخِرَهُ، يُرِيدُ بِذٰلِكَ يُصَلِّي مَثْنىً مَثْنىً وَلَا يَنْقُضُ وِتْرَهُ». (هق).

١٦٩٣١ ـ عن حبيب المعلم قَالَ: «قِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُسَلِّمُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الوِتْرِ، فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفْقَهُ مِنْهُ، كَانَ يَنْهَضُ فِي الثَّالِثَةِ بِالتَّكْبِيرِ». (هق).

١٦٩٣٢ ـ عن مسلم ـ مولى عبد الْقيس ـ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَرَأَيْتَ الْوِتْرَ سَنَّةً هُوَ؟ قَالَ: مَا سُنَّةٌ، أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَوْتَرَ الْمُسْلِمُونَ؟ قَالَ: لَا، أَسُنَّةٌ هُوَ؟ قَالَ: أَتَعْقِلُ، أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَوْتَرَ الْمُسْلِمُونَ». (ش).

١٦٩٣٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ». (عب).

١٦٩٣٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا أُحِبُّ إِنِّي تَرَكْتُ الْوِتْرَ وَلِي حُمْرُ النَّعَمِ». (عب).

١٦٩٣٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وِتْرٍ، أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرِيرٌ[1] قَدْرَ سَبْعِينَ ذِرَاعاً». (عب).

١٦٩٣٦ ـ عن عبد اللّه بن عمر بن الْخطَّاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ فِي الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ، وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ». (رسته فِي الإيمان).

١٦٩٣٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّمَا هُمَا رَكْعَتَانِ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، لَا صَلَاةَ إِلَّا رَكْعَتَانِ». (عب).

---

(١) جرير: الجرير: حبل من أُدْمٍ نحو الزمام مضفورٌ. (النهاية: ١/٢٥٩).

١٦٩٣٨ ـ عن عطيَّةَ قَالَ: «صَلَّى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ فَقِيلَ لَهُ: أَبَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ؟ قَالَ: لاَ، وَلٰكِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ». (ابن جرير).

١٦٩٣٩ ـ عن عبد اللّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلاَةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاذِي مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ، وَلاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ». (عب، ش).

١٦٩٤٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ، وإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ، وَلاَ يُجَاوِزُ بِهِمَا أُذُنَيْهِ». (ش).

١٦٩٤١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبيُّ ﷺ إِذَا قَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ». (عب، ش).

١٦٩٤٢ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لاَ يَدَعُ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ ﴿بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾». (عب).

١٦٩٤٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَفْتَتِحُ الْقِرَاءَةَ: ﴿بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ﴾». (ابن النَّجَّار).

١٦٩٤٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ وَالنَّاسُ فِي الصَّلاَةِ، فَقَالَ حِينَ وَصَلَ إِلَى الصَّفِّ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً، وَسُبْحَانُ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً، فَلَمَّا قَضَى النَّبيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ: مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ! مَا أَرَدْتُ بِهِنَّ إِلاَّ الْخَيْرَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ لَهُنَّ». (عب، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ).

١٦٩٤٥ ـ عن صبيح الْحنفي قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي، فَلَمَّا قَضَى قَالَ: هٰذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلاَةِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْهُ». (ش).

١٦٩٤٦ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا خَتَمَ أُمَّ الْقُرْآنِ، قَالَ: آمِينَ، لاَ يَدَعُ أَنْ يُؤَمِّنَ إِذَا خَتَمَهَا، وَيَحُضُّهُمْ عَلَى قَوْلِهَا، قَالَ: وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي ذٰلِكَ خَبَراً». (عب).

١٦٩٤٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا شَكَّ الرَّجُلُ فِي صَلاَةٍ، فَلَمْ يَدْرِ، أَثَلاَثاً أَمْ أَرْبَعاً؟ فَلْيَبْنِ عَلَى أَتَمِّ ذٰلِكَ فِي نَفْسِهِ، وَلَيْسَ عَلَيْهِ سُجُودٌ». (عب).

١٦٩٤٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ فَسَهٰى فَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ، يُقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: نَقَصَتِ الصَّلاَةُ؟ فَقَالَ: لاَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ». (عب).

١٦٩٤٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ رَأَى رَجُلاً جَالِساً مُعْتَمِداً بِيَدِهِ عَلَى الأَرْضِ، فَقَالَ: إِنَّكَ جَلَسْتَ جِلْسَةَ قَوْمٍ عُذِّبُوا». (عب).

١٦٩٥٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهٰى رَسُولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ وَهُوَ مُعْتَمِدٌ عَلَى يَدَيْهِ». (عب).

١٦٩٥١ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلاً جَالِساً مُعْتَمِداً عَلَى يَدَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُجْلِسُكَ فِي صَلاَتِكَ جُلُوسَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ». (عب).

١٦٩٥٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، كَمَا يُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْغِلْمَانَ فِي الْمَكْتَبِ». (مسدد، والطَّحاوي).

١٦٩٥٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ، وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى، وَعَقَدَ ثَلاَثاً وَخَمْسِينَ[1]، ثُمَّ يَدْعُو». (بز).

١٦٩٥٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: لَهِيَ أَشَدُّ

---

(١) عقد ثلاثاً وخمسينَ: عقد الإبهام مع السبابة فتشكل خمسة وبقي الثلاثة فيشكل المجموع ثلاثاً وخمسين.

عَلى الشَّيْطَانِ مِنَ الْحَدِيدِ ـ يَعْني السَّبَّابَةَ ـ فِي الصَّلاَة». (ابن النجار).

١٦٩٥٥ ـ عن الزهري: «أَنَّ عَبْدَ اللّهِ بْنَ عُمَرَ ـ أَوْ ابْنَ عَمْرٍو ـ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَال: «فَصْلُ الصَّلاَةِ: التَّسْلِيمُ». (عب).

١٦٩٥٦ ـ عن نافع: «أَنَّهُ سُئِلَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُسَلِّمُ إِذَا كَانَ إِمَامَكُمْ؟ قَالَ: عَنْ يمينِهِ وَاحِدَةً: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ». (عب).

١٦٩٥٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ: اِجْلِسْ، وَجَاء رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللّهِ! كَلِمَاتٌ أَسْأَلُ عَنْهُنَّ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: سَبَقَ الأَنْصَارِيُّ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: إِنَّهُ رَجُلٌ غَرِيبٌ، وَإِنَّ لِلْغَرِيبِ حَقًّا، فَابْدَأْ بِهِ، فَأَقْبَلَ عَلى الثَّقَفِيِّ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَنْبَأْتُكَ عَمَّا كُنْتَ جِئْتَ تَسْأَلُني عَنْهُ وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُني وَأُخْبِرُكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّهِ! بَلْ أَنْبِئْنِي بِمَا جِئْتَ أَسْأَلُكَ، قَالَ: جِئْتَ تَسْأَلُني عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَالصَّلاَةِ وَالصَّوْمِ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مِا أَخْطَأْتَ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي، قَالَ: فَإِذَا رَكَعْتَ فَضَعْ رَاحَتَيْكَ عَلى رُكْبَتَيْكَ، ثُمَّ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ، ثُمَّ اسْكُنْ حَتَّى يَأْخذَ كُلُّ عُضْوٍ مَأْخَذَهُ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَمَكِّنْ جَبْهَتَكَ وَلاَ تَنْقُرْ نَقْراً، وَصَلِّ أَوَّلَ النَّهَارِ وَآخِرَهُ، فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللّهِ! فَإِنْ أَنَا صَلَّيْتُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: فَأَنْتَ إِذاً مُصَلٍّ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ، فَقَامَ الثَّقَفِيُّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلى الأَنْصَارِيِّ فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُني، وَإِنْ شِئْتَ تَسْأَلُني وَأُخْبِرُكَ؟ فَقَالَ: لاَ، يَا نَبيَّ اللّهِ! أَخْبِرْني بما جِئْتُ أَسْأَلُك، قَالَ: جِئْتُ تَسْأَلُني عَنِ الْحَاجِّ، مَا لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقُومُ بِعَرَفَاتٍ، وَمَا لَهُ حِينَ يَرْمِي الْجِمَارَ، وَمَا لَهُ حِينَ يَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَمَا لَهُ حِينَ يَقْضِي آخِرَ طَوَافِ الْبَيْتِ، فَقَالَ: يَا نَبيَّ اللّهِ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا أَخْطَأْتَ مِمَّا كَانَ فِي نَفْسِي شَيْئاً، قَالَ: فَإِنَّ لَهُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ أَنَّ رَاحِلَتَهُ لاَ تَخْطُو خُطْوَةً إِلاَّ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بها حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً، فَإِذَا وَقَفَ بِعَرَفَةَ، فَإِنَّ اللّهَ تَعَالى يَنْزِلُ إِلى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلى عِبَادِي شُعْثاً غُبْراً، اِشْهَدُوا أَنِّي غَفَرْتُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَإِنْ

كَانَتْ مِثْلَ عَدَدِ قَطْرِ السَّمَاءِ وَرَمْلِ عَالِجٍ، وَإِذَا رَمَى الْجِمَارَ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَا لَهُ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِذَا قَضَى آخِرَ طَوَافٍ بِالْبَيْتِ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ». (الْبزاز، حب، طب).

١٦٩٥٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَرَأَى فِي الْقِبْلَةِ نُخَامَةً، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى فَإِنَّهُ يُنَاجِي رَبَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ يَسْتَقْبِلُهُ بِوَجْهِهِ، فَلَا يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ، وَلَا عَنْ يمينِهِ، ثُمَّ دَعَا بِعُودٍ فَحَكَّهُ، ثُمَّ دَعَا بِخَلُوقٍ فَخَضَبَهُ». (عب).

١٦٩٥٩ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُتَلَثِّمٌ». (عب).

١٦٩٦٠ ـ عن قتادةَ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الاعْتِمَادِ عَلَى الْجُدُرِ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ: إِنَّا لَنَفْعَلُهُ، وَإِنَّ ذٰلِكَ يُنْقِصُ مِنَ الأَجْرِ». (عب).

١٦٩٦١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَسُلِّمَ عَلَيْهِ، فَلَا يَتَكَلَّمْنَ وَلْيُشِرْ إِشَارَةً، فَإِنَّ ذٰلِكَ رَدُّهُ». (عب).

١٦٩٦٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يُطْلِعُ قَرْنَاهُ مَعَ طُلُوعِهَا، وَيَغْرُبَانِ مَعَ غُرُوبِهَا، قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَضْرِبُ عَلَيْهَا الرِّجَالَ». (عب).

١٦٩٦٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ، وَلما فَاتَهُ مِنْ وَقْتِهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ». (ص).

١٦٩٦٤ ـ عن مسرُوقٍ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا دَوَاءُ الصَّلَاةِ؟ يَقُولُ: اسْكُتُوا وَاطْمَئِنُّوا». (عب).

١٦٩٦٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ رُبَّمَا يَصْنَعُ ـ وفِي لَفْظٍ: رُبَّمَا يَضَعُ ـ يَدَهُ عَلَى لِحْيَتِهِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ عَبَثٍ». (عد، كر).

١٦٩٦٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنىً رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَدْراً مِنْ خِلاَفَتِهِ، ثُمَّ صَلاَّهَا أَرْبَعاً». (عب).

١٦٩٦٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أُمَيَّةَ بن عبد اللَّهِ: «أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: نَجِدُ صَلاَةَ الْخَوْفِ وَصَلاَةَ الْحَضَرِ فِي الْقُرْآنِ، وَلاَ نَجِدُ صَلاَةَ الْمُسَافِرِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: بَعَثَ اللَّهُ نَبِيَّهُ وَنَحْنُ أَجْفَى النَّاسِ، فَنَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٦٩٦٨ ـ عن مورق الْعجلي قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ كَفَرَ». (عب).

١٦٩٦٩ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَصَرَ الصَّلاَةَ». (مالك، عب).

١٦٩٧٠ ـ عن سالم: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اشْتَرَى شَيْئاً مِنْ رَجُلٍ أَحْسَبُهُ نَاقَةً، فَخَرَجَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَقَصَرَ الصَّلاَةَ، وَكَانَ ذٰلِكَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ تَامٍّ أَوْ أَرْبَعِ بُرُدٍ[1]». (عب).

١٦٩٧١ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ إِلَى مَالٍ لَهُ بِخَيْبَرَ يُطَالِعُهُ، فَلَيْسَ الآنَ بِحَجٍّ وَلاَ عُمْرَةٍ وَلاَ غَزْوٍ». (عب).

١٦٩٧٢ ـ عن نافعٍ: «أَنَّهُ كَانَ يُسَافِرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْبَرِيدَ فَلاَ يَقْصُرُ فِيهِ الصَّلاَةَ». (مالك، عب).

١٦٩٧٣ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ فِي مَسِيرَةِ أَرْبَعِ بُرُدٍ». (عج).

---

(١) بُرُد: وهي ستة عشر فرسخاً، والفرسخ: ثلاثة أميال، والميل: أربعة آلاف ذراع. (النهاية: ١/١١٦).

١٦٩٧٤ ـ عن سالمٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ فِي مَسِيرَةِ الْيَوْمِ التَّامِّ». (عب).

١٦٩٧٥ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَجْمَعْتَ أَنْ تُقِيمَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَأَتِمَّ الصَّلاَةَ». (عب).

١٦٩٧٦ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَقَامَ بِآذَرْبَيْجَانَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُ الصَّلاَةَ، وَكَانَ يَقُولُ: إِذَا أَزْمَعْتَ[1] إِقَامَةٍ فَأَتِمَّ». (عب).

١٦٩٧٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَوْ قَدِمْتُ أَرْضاً لَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ مَا لَمْ أُجْمِعُ مَكْثاً[2]، وَإِنْ أَقَمْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً». (عب).

١٦٩٧٨ ـ عن أبي مجلز قَالَ: «قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَدْرَكْتُ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ الْمُقِيمِينَ وَأَنَا مُسَافِرٌ، قَالَ: صَلِّ بِصَلاتِهِمْ». (عب).

١٦٩٧٩ ـ عن أُمَيَّةَ بن عبد اللّهِ بن خالِد بن أُسَيْدٍ: «أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدُ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنَّا نَجِدُ فِي كِتَابِ اللّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَصْرَ صَلاَةِ الْخَوْفِ وَلاَ نَجِدُ قَصْرَ صَلاَةِ السَّفَرِ، فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ: إِنَّا وَجَدْنَا نَبِيَّنَا ﷺ يَعْمَلُ عَمَلاً عَمِلْنَا بِهِ». (ابن جرير).

١٦٩٨٠ ـ عن وارد بن أبي عاصمٍ: «أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِنىً فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَرَى وَنَحْنُ هٰهُنَا بِمِنىً، فَأَخَذَتْهُ عِنْدَ ذٰلِكَ ضَجْرَةٌ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللّهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَآمَنْتُ بِهِ، قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَصَلِّ إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعْ». (ابن جرير).

١٦٩٨١ ـ عن سماك الْحنفِي قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صَلاَةِ السَّفَرِ، فَقَالَ: رَكْعَتَانِ، تمامٌ غَيْرَ قَصْرٍ، إِنَّمَا الْقَصْر صَلاَةُ الْمَخَافَةِ، قُلْتُ: وَمَا صَلاَةُ

---

(١) أزْمَعْتَ: أجمعت الأمر، وأجْمَعَ عليهِ. (المختار: ٢١٩).
(٢) المُكْثُ: الإقامة مع الانتظار والتلبُّث في المكان. (النهاية: ٤/٣٤٨).

الْمَخَافَةِ؟ قَالَ: يُصَلِّي الإِمَامُ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةٍ، ثُمَّ يَجِيءُ هٰؤُلَاءِ إِلَى مَكَانِ هٰؤُلَاءِ، وَيَجِيءُ هٰؤُلَاءِ إِلَى مَكَانِ هٰؤُلَاءِ، فَيُصَلِّي بِهِمْ رَكْعَةً، فَيَكُونُ لِلإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ، وَلِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكْعَةً رَكْعَةً». (ابن جرير).

١٦٩٨٢ ـ عن أَبي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ قَالَ: «قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُ اللَّهِ: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾[1] الآيَةَ، فَنَحْنُ آمِنُونَ لَا نَخَافُ، فَنَقْصُرُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ». (ابن جرير).

١٦٩٨٣ ـ عن سالمٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ، فَلَمْ يَدْرِ أَيَظْعَنُ أَمْ يُقِيمُ؟ قَصَرَ الصَّلَاةَ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَإِذَا عَرَفَ أَنَّهُ يُقِيمُ أَتَمَّ الصَّلَاةَ». (ابن جرير).

١٦٩٨٤ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَقَامَ بِآذَرْبَيْجَانَ[2] سِتَّةَ أَشْهُرٍ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْبَرْدِ وَلَمْ يُرِدِ الإِقَامَةَ». (ابن جرير).

١٦٩٨٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ». (مالك، عب، ش، خ، م، ن).

١٦٩٨٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا مَنْ فَقَدْنَاهُ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ أَسَأْنَا بِهِ الظَّنَّ». (ص).

١٦٩٨٧ ـ عن أَبي الزُّبَيْرِ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ». (ابن جرير).

١٦٩٨٨ ـ عن سالمٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقْصُرُ الصَّلَاةَ فِي مَسِيرَةِ

---

(١) سورة النساء، الآية: ١٠١.

(٢) آذربيجان: تقع جنوبي شرق بحيرة أرمية، وفتحها حذيفة بن اليمان أيام عمر بن الخطاب، وهم من أصلٍ إيراني. (دائرة المعارف الإسلامية: ١/٢٩).

لَيْلَتَيْنِ». (ابن جرير).

١٦٩٨٩ ـ عن سالمٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَصَرَ الصَّلاَةَ فِي أَرْبَعَةِ بُرُدٍ». (الن جرير).

١٦٩٩٠ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَأْتِي أَهْلَهُ بِالْجُرْفِ[1] فَلاَ يَقْصُرُ، وَيَأْتِي أَرْضَهُ بِخَيْبَرَ فَيَقْصُرُ». (ابن جرير).

١٦٩٩١ ـ عن جويبر، عن طلحة بن سماح قَالَ: «كَتَبَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ الْقُرَشِيُّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى فَارِسَ عَلَى خَيْلٍ: إِنَّا قَدِ اسْتَقْرَرْنَا فَلاَ نَخَافُ عَدُوًّا وَقَدْ أَتَى عَلَيْنَا سَبْعُ سِنِينَ، وَقَدْ وُلِدَ لَنَا الأَوْلاَدُ، فَكَمْ صَلاَتُنَا؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ صَلاَتَكُمْ رَكْعَتَانِ، ثُمَّ أَعَادَ الْكِتَابَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِنِّي كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ أَخَذَ بِسُنَّتِي فَهُوَ مِنِّي، وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي». (كر).

١٦٩٩٢ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: جَمَعَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ مُقِيماً غَيْرَ مُسَافِرٍ ـ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لِمَ تُرَى النَّبِيُّ ﷺ فَعَلَ ذٰلِكَ؟ قَالَ: لأَنْ لاَ يُحْرِجَ أُمَّتَهُ إِنْ جَمَعَ رَجُلٌ». (عب).

١٦٩٩٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي الظُّهْرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ يَأْتِي المَسْجِدَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ فَيُصَلِّي مَعَهُمْ، فَأَيَّتُهُمَا صَلاَتُهُ؟ قَالَ: الأُولَى مِنْهُمَا صَلاَتُهُ». (كر).

١٦٩٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ فِي أَهْلِكَ، ثُمَّ أَدْرَكْتَ الصَّلاَةَ فِي المَسْجِدِ مَعَ الإِمَامِ فَصَلِّ مَعَهُ غَيْرَ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَصَلاَةِ المَغْرِبِ، فَإِنَّهُمَا لاَ تُصَلَّيَانِ مَرَّتَيْنِ». (عب).

---

(١) بالجُرْف: موضعٌ قريب من المدينة. (النهاية: ١/٢٦٢).

١٦٩٩٥ ـ عن ابن عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَؤُمُّ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَالأَنْصَارَ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَبُو سَلَمَةَ وَزَيْدٌ وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (عب).

١٦٩٩٦ ـ عن نافعٍ قَالَ: «أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ فِي مَسْجِدٍ بِطَائِفَةِ المَدِينَةِ، وَلِعَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هُنَاكَ أَرْضٌ، وَإِمَامُ ذٰلِكَ المَسْجِدِ مَوْلىً، فَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ يَشْهَدُ الصَّلاَةَ، فَقَالَ المَوْلَى تَقَدَّمْ فَصَلِّ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تُصَلِّيَ فِي مَسْجِدِكَ، فَصَلَّى المَوْلَى». (عب).

١٦٩٩٧ ـ عن عبد اللّه بن دينارٍ، عن ابن عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمَامِ، فَقَالَ: الإِمَامُ يَقْرَأُ». (هق فِي الْقِرَاءَةِ وَضَعَّفَهُ).

١٦٩٩٨ ـ عن رجاءِ بن حيوة، عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ: هَلْ تَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ مَعِي إِذَا كُنْتُمْ مَعِيَ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ». (هق في كتاب الْقراءَةِ).

١٦٩٩٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا خَطَا رَجُلٌ خُطْوَةً أَعْظَمَ أَجْراً مِنْ خُطْوَةٍ خَطَاهَا إِلَى ثُلْمَةِ صَفٍّ سَدَّهَا». (عب).

١٧٠٠٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لأَن تَقَعَ ثَنِيَّتَايِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرَى فُرْجَةً فِي الصَّفِّ أَمَامِي وَلاَ أَصِلُهَا». (عب).

١٧٠٠١ ـ عن الزهري: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم كَانَا يُفْتِيَانِ الرَّجُلَ: إِذَا انْتَهَى إِلَى الْقَوْمِ وَهُمْ رُكُوعٌ أَنْ يُكَبِّرَ تَكْبِيرَةً وَقَدْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ، قَالاَ: وَإِنْ وَجَدَهُمْ سُجُوداً سَجَدَ مَعَهُمْ وَلَمْ يَعْتَدَّ بِذٰلِكَ». (عب).

١٧٠٠٢ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا سُبِقَ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّلاَةِ، فَإِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ فَقَضَى مَا فَاتَهُ، وَإِذَا لَمْ يُسْبَقْ بِشَيْءٍ لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَقُومَ الإِمَامُ». (عب، هـ).

١٧٠٠٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ، وَلٰكِنْ إِنْ كُنْتَ فَاعِلاً تَصَدَّقْتَ عَنْهُ أَوْ أَهْدَيْتَ». (عب).

١٧٠٠٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا رَأَى الإِنْسَانُ فِي ثَوْبِهِ دَماً وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَانْصَرَفَ يَغْسِلُهُ، أَتَمَّ مَا بَقِيَ عَلَى مَا مَضَى مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ». (عب).

١٧٠٠٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا رَعَفَ الرَّجُلُ فِي الصَّلاَةِ، أَوْ ذَرَعَهُ الْقَيْءُ، أَوْ وَجَدَ مَذْياً، فَإِنَّهُ يَنْصَرِفُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُتِمُّ مَا بَقِيَ عَلَى مَا مَضَى مَا لَمْ يَتَكَلَّمْ». (عب).

١٧٠٠٦ ـ عن عبد اللّه بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا وَنَحْنُ شَبَابٌ نَبِيتُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ». (ش).

١٧٠٠٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نُجْمِعُ، ثُمَّ نَرْجِعُ فَنَقِيلُ». (ش).

١٧٠٠٨ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَذَّنَ وَهُوَ بِضَجْنَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فِي عَشِيَّةٍ ذَاتِ رِيحٍ وَبَرْدٍ، فَلَمَّا قَضَى النِّدَاءَ قَالَ لأَصْحَابِهِ: أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ، ثُمَّ حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ مُنَادِيَهُ بِذٰلِكَ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ وَالْمَطِيرَةِ أَوْ ذَاتِ رِيحٍ، إِذَا فَرَغَ مِنْ أَذَانِهِ قَالَ: «أَلاَ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ـ مَرَّتَيْنِ ـ». (عب).

١٧٠٠٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ وَجَدَ بَرْداً شَدِيداً وَهُوَ فِي سَفَرٍ، فَأَمَرَ الْمُؤَذِّنَ وَمَنْ مَعَهُ أَنْ يُصَلُّوا فِي رِحَالِهِمْ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِذٰلِكَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هٰذَا». (كر).

١٧٠١٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلاَةَ لَيْسَ يُنَادِي بها أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْماً فِي ذٰلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اتَّخِذُوا نَاقُوساً مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارىٰ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ بُوقاً مِثْلُ بُوقِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَوَلاَ تَبْعَثُونَ رَجُلاً يُنَادِي بِالصَّلاَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ: يَا بِلاَلُ! قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلاَةِ». (عب وأَبُو الشَّيخِ في الأَذَانِ).

١٧٠١١ ـ عن الزهري، عن سالمٍ، عن عبد اللّه بن عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اسْتَشَارَ النَّبيُّ ﷺ المُسْلِمِينَ فِيمَا يَجْمَعُهُمْ عَلَى الصَّلاَةِ، فَقَالُوا: الْبُوقُ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ الْيَهُودِ، ثُمَّ ذُكِرَ النَّاقُوسُ، فَكَرِهَهُ مِنْ أَجْلِ النَّصارَى، فَأُرِيَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ النِّدَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللّهِ بْنُ زَيْدٍ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَطَرَقَ الأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللّهِ ﷺ لَيْلاً فَأَمَرَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ بِلاَلاً فَأَذَّنَ بِهِ، قَالَ الزهريُّ: وَزَادَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي نِدَاءِ صَلاَةِ الْفَجْرِ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَأَقَرَّهَا النَّبيُّ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَمَا إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مِثْلَ الَّذِي رَأَى، وَلٰكِنَّهُ سَبَقَنِي». (أَبُو الشَّيخ فِي كتاب الأَذَانِ، وسندُهُ عَلى شرط «م»).

١٧٠١٢ ـ عن عبد اللّه بن نافعٍ، عن أَبِيهِ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ بِلاَلاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ أَوَّلَ مَا أَذَّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ، حَيَّ عَلَى الصَّلاَةِ، فَقَالَ عُمَرُ: قُلْ فِي أَثَرِهَا: أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللّهِ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: قُلْ كَمَا أَمَرَكَ عُمَرُ». (أَبُو الشَّيخ، وعبد اللّه بن نافعٍ ضَعيف).

١٧٠١٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الإِقَامَةُ وَاحِدَةٌ، قَالَ: كَذٰلِكَ أَذَانُ بِلاَلٍ». (ش).

١٧٠١٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ الأَذَانُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّهِ ﷺ مَثْنَى مَثْنَى، وَالإِقَامَةُ وَاحِدَةً». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٧٠١٥ ـ عن يعلى بن عَطَاءٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، فَقَالَ لِي: أَذِّنْ وَامْدُدْ صَوْتَكَ، فَإِنَّهُ لاَ يَسْمَعُ مِنْ حَجَرٍ، وَلاَ شَجَرٍ، وَلاَ مَدَرٍ، إِلاَّ شَهِدَ لَكَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ يَسْمَعُكَ مِنْ شَيْطَانٍ إِلاَّ وَلَهُ نَفِيرٌ، ـ قَالَ هُشَيْمٌ: يَعْنِي ضِرَاطاً ـ، حَتَّى لاَ يَسْمَعَ مَدَّ صَوْتِكَ، وَإِنَّهُمْ لأَمَدُّ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (ص).

١٧٠١٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ بِلاَلاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَشْفَعَ الأَذَانَ، وَيُوتِرَ الإِقَامَةَ». (ابن النجار).

١٧٠١٧ ـ عن مجاهدٍ قَالَ: «كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَمِعَ رَجُلاً يَثُوبُ[١] فِي المَسْجِدِ، فَقَالَ: اخْرُجْ بِنَا مِنْ عِنْدَ هٰذَا المُبْتَدِعْ». (عب، ض).

١٧٠١٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُؤْذِنُهُ الصَّلاَةَ صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ، الصَّلاَةَ! يَرْحَمُكَ اللَّهُ! قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، وَرَسُولُ اللّهِ ﷺ قَدْ أَغْفَى[٢]، فَجَاءَ بِلاَلٌ فَقَالَ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ. فَقَالَ: اجْعَلْهُ فِي أَذَانِكَ إِذَا أَذَّنْتَ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَقُلْ: الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ فَجَعَلَ بِلاَلٌ يَقُولُهَا فِي كُلِّ أَذَانِهِ إِذَا أَذَّنَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ، كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللّهِ ﷺ». (أبو الشَّيخ ض).

١٧٠١٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ بِلاَلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْفَعُ الأَذَانَ، وَيُوتِرُ الإِقَامَةَ». (ص، ش).

١٧٠٢٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مُؤَذِّنَانِ بِلاَلٌ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». (ش).

١٧٠٢١ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَجْلِسُ بَيْنَهُمَا». (ش).

١٧٠٢٢ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ إِذَا دَنَا مِنْ مِنْبَرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، سَلَّمَ عَلَى مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الجُلُوسِ، فَإِذَا صَعِدَ المِنْبَرَ، اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ثُمَّ سَلَّمَ». (كر، عد).

١٧٠٢٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ». (ش).

١٧٠٢٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي

---

(١) يَثُوبُ: إذا جاء مستصرخاً لَوَّح بثوبه ليُرى ويُشتهر. (لسان العرب: ١/٢٤٧).
(٢) أغفَى: نام. (المختار: ٣٧٦).

الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي بَيْتِهِ». (ش).

١٧٠٢٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَشَدُّ حَدِيثٍ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ». (كر).

١٧٠٢٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُصَلِّي بَعْدَ المَغْرِبِ وَلاَ بَعْدَ الْجُمُعَةِ إِلاَّ فِي بَيْتِهِ». (كر).

١٧٠٢٧ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَلَّى عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَوْتَرَ عَلَيْهَا، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ». (ش).

١٧٠٢٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ تَطَوُّعاً حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ، وَيُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُهُ». (عب).

١٧٠٢٩ ـ عن ابن عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ تَطَوُّعاً، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى خَيْبَرَ». (عب).

١٧٠٣٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ». (عب).

١٧٠٣١ ـ عن قيصَرَ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ فَسُئِلَ: أَسُنَّةٌ هِيَ؟ قَالَ: سُنَّةٌ، قَالَ: أَسَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: سَمِعْتُهَا». (كر).

١٧٠٣٢ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقُصُّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكُنْتُ غُلاَماً شَابّاً عَزَباً، فَكُنْتُ أَنَامُ فِي المَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبِئْرِ، فَإِذَا لِلنَّارِ شَيْءٌ كَقَرْنَيِ الْبِئْرِ، وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَزَقَتْهُمْ[1] النَّارُ،

---

(١) عَزَقَ: حبس، ولصق.

فَجَعَلْتُ أَقُولُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرَ، فَقَالَ: لَنْ تُرَاعَ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: نِعْمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ». (عب).

١٧٠٣٣ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ صَلاَةِ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَثْنَىً مَثْنَىً، فَإِذَا خَشِيتَ أَنْ تُصْبِحَ فَصَلِّ وَاحِدَةً تُوتِرُ بها صَلاَتَكَ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَرْدٌ يَحِبُّ الْفَرْدَ». (ابن جرير).

١٧٠٣٤ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَادَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بَيْنَهُمَا، مَا تَقُولُ فِي صَلاَةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ: مَثْنَىً مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيتَ أَوْ أَحْسَسْتَ الصُّبْحَ فَاسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ». (ابن جرير).

١٧٠٣٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! كَيْفَ تَأْمُرُنَا أَنْ نُصَلِّيَ بِاللَّيْلِ؟ فَقَالَ: يُصَلِّي أَحَدُكُمْ مَثْنَىً مَثْنَىٰ فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ وَاحِدَةً أَوْتَرَ بها مَا صَلَّىٰ مِنَ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٧٠٣٦ ـ عن عقبةَ بن حريث قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صَلاَةُ اللَّيْلِ مَثْنَىً مَثْنَىٰ، فَإِذَا رَأَيْتَ الصُّبْحَ يُدْرِكُكَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ، فَقِيلَ لِابْنِ عُمَرَ: مَا مَثْنَىً مَثْنَىٰ؟ قَالَ: تُسَلِّمُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ». (ابن جرير).

١٧٠٣٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً، وَالطَّائِفَةُ الأُخْرَى مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَضَى هَؤُلاَءِ رَكْعَةً وَهَؤُلاَءِ رَكْعَةً». (عب)

١٧٠٣٨ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ قَالَ: فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَصَفَّ وَرَاءَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، يَسْجُدُ مِثْلَ نِصْفِ صَلاَةِ الصُّبْحِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الأُخْرَى فَصَلُّوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ مِثْلَ

ذٰلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ وَصَلَّى لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ». (عب).

١٧٠٣٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنَّ هٰذَا الْقَمَرَ لَيَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَبْكِيَ فَلْيَبْكِ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيَتَبَاكَ». (كر).

١٧٠٤٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُهُ، فَقَالَ النَّاسُ: انْكَسَفَتْ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ رَكَعَ حَتَّى قِيلَ: لَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ عَلَى نَحْوِ الأَوَّلِ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى، لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا قَدِ انْكَسَفَا فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاَةِ». (ابن جرير).

١٧٠٤١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ رَكْعَتَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ رَكْعَتَيْنِ». (ابن النَّجَّار).

١٧٠٤٢ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلاَلَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالأَمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ، وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ». (كر).

١٧٠٤٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَاكُمْ شَهْرُ رَمَضَانَ، تُزَيَّنُ فِيهِ الْحُورُ الْعِينُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ آخِرُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ أُعْتِقَ فِيهِ مِثْلُ جَمِيعِ مَا أُعْتِقَ ـ يَعْنِي فِي رَمَضَانَ ـ». (كر).

١٧٠٤٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّمَا سُمِّيَ رَمَضَانُ لأَن الذُّنُوبَ تُرْمَضُ[1] فِيهِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ شَوَّالٌ لأَنَّهُ يَشُولُ[2] الذُّنُوبَ كَمَا تَشُولُ النَّاقَةُ ذَنَبَهَا». (كر).

١٧٠٤٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ احْتَجَمَ بَيْنَ مَكَّةَ

---

(١) تُرْمَضُ: تحترق الرَّمضُ: شدّة وقع الشمس على الرمل وغيره. (المختار: ٢٠٤).
(٢) يَشُولُ: يرفَعُ. (المختار: ٢٧٨).

وَالمَدِينَةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ». (ابن جرير).

١٧٠٤٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: انْطَلِقْ فَنَادِ: إِنَّهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَإِنَّ أَيَّامَ التَّشْرِيقِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ». (ابن عساكر، عن بشْر بن سحيم).

١٧٠٤٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَتَسَحَّرُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سَحُورِهِ، جَاءَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ، فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَأْسٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَأْكُلُ إِذْ جَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رُوَيْدَكَ يَا بِلَالُ حَتَّى يَفْرُغَ عَلْقَمَةُ مِنْ سَحُورِهِ». (كر، الدَّيلمِي).

١٧٠٤٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَلَاثَةَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَجَاءَ بِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رُوَيْدَكَ يَا بِلَالُ! يَتَسَحَّرُ عَلْقَمَةُ، قَالَ: وَهُوَ يَتَسَحَّرُ بِرَأْسٍ». (ط، كر).

١٧٠٤٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَهَبَ لِأُمَّتِي لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَلَمْ يُعْطِهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ». (الدَّيلمِي، عن أنسٍ).

١٧٠٥٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ يَوْمَ الْفِطْرِ، مِنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ الْمُصَلَّى». (هق، كر).

١٧٠٥١ ـ عن عطاءٍ: «أَنَّ عُرْوَةَ قَالَ لعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ فِي رَجَبٍ؟ قَالَ: نَعَمْ وَيُشَرِّفُهُ». (أَبُو الْحسن علي بن محمَّد بن شجاع الرَّبعي فِي فَضْل رجبٍ؛ ورجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ).

١٧٠٥٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ يَوْماً يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا فُرِضَ صَوْمُ رَمَضَانَ سُئِلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ». (ذكَرَهُ ابْنُ جرير).

١٧٠٥٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَصُومُونَ يَوْمَ

عَاشُورَاءَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَهُ وَالْمُسْلِمُونَ قَبْلَ أَنْ يُفْتَرَضَ رَمَضَانُ، فَلَمَّا افْتُرِضَ رَمَضَانُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ، وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ». (ابن جرير).

١٧٠٥٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمُ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: هُوَ يَوْمٌ كَانَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ كَرِهَ مِنْكُمْ فَلْيَتْرُكْهُ ـ وفِي لَفْظٍ: فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ». (ابن جرير).

١٧٠٥٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجِدَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ يُصَلِّي فِيهِ، وَدَخَلَ مَعَهُ صُهَيْبٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْباً، كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ». (عب، ش، وابن جرير، هب).

١٧٠٥٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنَ الْغَائِطِ، فَلَقِيَهُ رَجُلٌ عِنْدَ بِئْرِ جَمَلٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، حَتَّى أَتَى الْحَائِطَ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْحَائِطِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ». (ابن جرير).

١٧٠٥٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ فِي سِكَّةٍ مِنْ سِكَكِ الْمَدِينَةِ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، وَقَدْ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ، فَسَلَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ بِكَفَّيْهِ عَلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ مَسَحَ كَفَّيْهِ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ ضَرْبَةً أُخْرَى وَمَسَحَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، ثُمَّ رَدَّ عَلَى الرَّجُلِ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ إِلَّا أَنِّي لَمْ أَكُنْ عَلَى وُضُوءٍ أَوْ عَلَى طَهَارَةٍ». (ابن جرير).

١٧٠٥٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ». (ابن جرير).

١٧٠٥٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا سَلَّمْتَ فَأَسْمِعْ، وَإِذَا رَدَدْتَ فَأَسْمِعْ». (عب).

١٧٠٦٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبيِّ ﷺ فِي السِّوَاكِ قَالَ: «نَاوِلْهُ أَكْبَرَ الْقَوْمِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِي أَنْ أُكْبِرَ». (ابن النجار).

١٧٠٦١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ فَيُجْلَسَ فِيهِ آخَرُ، وَلٰكِنْ يَقُولُ: تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا». (ابن النجار).

١٧٠٦٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ[1]، وَلَا نَفَقَةً مِنْ رِيَاءٍ». (ص).

١٧٠٦٣ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا عَطَسَ فَقِيلَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، قَالَ: يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ، وغَفَرَ لَنَا وَلَكُمْ». (هب).

١٧٠٦٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ وَالْيَهُودُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَمَّتَهُ الْفَرِيقَانِ جَمِيعاً، فَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَيَرْحَمُنَا وَإِيَّاكُمْ، وقَالَ لِلْيَهُودِ: يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ». (هب، وقَالَ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ الْعزيز بن أَبي داود، عن أَبيهِ وهُوَ ضَعِيفٌ).

١٧٠٦٥ ـ عن نافعٍ قَالَ: «عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَحَمِدَ اللَّهَ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: قَدْ بَخِلْتَ، فَهَلَّا حَيْثُ حَمِدْتَ اللَّهَ صَلَّيْتَ عَلَى النَّبيِّ ﷺ». (هب).

١٧٠٦٦ ـ عن الضَّحَّاكِ بن قيسٍ اليشكريِّ قَالَ: «عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ تَمَّمْتَهَا، وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (هب).

---

(١) الغُلُولُ: الخيانةُ في المغنم، والسرقةُ من الغنيمة قبل القسمة. (النهاية: ٣/٣٨٠).

١٧٠٦٧ ـ عن نافعٍ : «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً». (عب، ص).

١٧٠٦٨ ـ عن نافعٍ : «أن ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَضَعُ بَطْنَ كَفِّهِ الْيُمْنَى عَلَى الْمَاءِ ثُمَّ لاَ يَنْفُضُهَا، ثُمَّ يمسَحُ بِهَا مَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى الْجَبِينِ مَرَّةً وَاحِدَةً لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا». (عب).

١٧٠٦٩ ـ عن نافعٍ : «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْوُضُوءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا مَسْحَةً وَاحِدَةً اليَافُوخَ فَقَطْ، ثُمَّ يُدْخِلُ أَصْبُعَيْهِ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمَا فِي أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَرُدُّ إِبْهَامَيْهِ خَلْفَ أُذُنَيْهِ». (عب).

١٧٠٧٠ ـ عن نافعٍ : «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَ يُحْدِثُ لِرَأْسِهِ مَاءً». (عب).

١٧٠٧١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الأُذُنَانِ مِنَ الرَّأْسِ». (عب، ص).

١٧٠٧٢ ـ عن نافعٍ : «أن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَغْسِلُ ظُهُورَ أُذُنَيْهِ وَبُطُونَهُمَا إِلَى الصِّمَاخِ مَعَ الْوَجْهِ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، وَيُدْخِلُ أَصْبَعَيْهِ بَعْدَ مَا يمسَحُ بِرَأْسِهِ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمَا فِي الصِّمَاخِ مَرَّةً». (عب).

١٧٠٧٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً فَقَالَ: هٰذِهِ وَظِيفَةُ الْوُضُوءِ، وُضُوءِ مَنْ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ لَهُ صَلاَةً إِلاَّ بِهِ، ثُمَّ تَحَدَّثَ سَاعَةً، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَتَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ: هٰذَا وُضُوءٌ، مَنْ يَتَوَضَّأُ بِهِ ضَعَّفَ اللَّهُ لَهُ الأَجْرَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ تَحَدَّثَ سَاعَةً، ثُمَّ دَعَا بماءٍ فَتَوَضَّأَ ثَلاَثاً ثَلاَثاً فَقَالَ: هٰذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي». (ص).

١٧٠٧٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ عَرَكَ عَارِضَيْهِ بَعْضَ الْعَرْكِ، ثُمَّ يُشَبِّكُ يَدَيْهِ فِي لِحْيَتِهِ مِنْ تَحْتِهَا». (كر).

١٧٠٧٥ ـ عن ابن جريج قَالَ: «قُلْتُ لِنَافِعٍ : أَيْنَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما

يَجْعَلُ الإِنَاءَ الَّذِي يَتَوَضَّأُ فِيهِ؟ قَالَ: إِلى جَنْبِهِ». (عب).

١٧٠٧٦ ـ عن الدَّيلمِي، أَنْبَأَنَا أحمد بن نضر، حدَّثنا أحمد بن نيال، حدَّثنا الحسين بن عمر، حدَّثنا محمَّد بن عَبْد اللَّهِ الشَّافِعي، حدَّثنا محمَّد بن سليمان الْباغندي، حَدَّثنا مُقاتل، حدَّثنا فضل بن عبيد، عن سفيان الثَّوري، عن عبيد اللّه الْعمري، عن نافع، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ رفعهُ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ عَلى أَثَرِ وُضُوئِهِ، أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَوَابَ أَرْبَعِينَ عَالِماً، وَرَفَعَ لَهُ أَرْبَعِينَ دَرَجَةً، وَزَوَّجَهُ أَرْبَعِينَ حَوْرَاءَ)

١٧٠٧٧ ـ عن بكر بن عَبْدُ اللَّهِ المزني قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما بِمِنًى يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ حَافٍ فَيَطَأُ مَا يَطَأُ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ». (عب).

١٧٠٧٨ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما كَانَ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلاَةٍ». (عب، ص).

١٧٠٧٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيُدْعَيَنَّ أُنَاسٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَنْقُوصِينَ، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! وَمَا الْمَنْقُوصُونَ؟ قَالَ: يُنْقِصُ أَحَدُهُمْ صَلاَتَهُ فِي وُضُوئِهِ وَالْتِفَاتِهِ». (عب).

١٧٠٨٠ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ فِي النُّحَاسِ». (عب، ص).

١٧٠٨١ ـ عن عبد اللّه بن دينارٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لاَ يَتَوَضَّأُ فِي الصُّفْرِ». (عب).

١٧٠٨٢ ـ عن عبد اللّه بن دينار قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ فِي طَسْتٍ مِنْ نُحَاسٍ، وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي قَدَحٍ مِنْ صُفْرٍ». (عب).

١٧٠٨٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ». (عب).

١٧٠٨٤ ـ عن نافع: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَنَامُ وَهُوَ جَالِسٌ فَلَا يَتَوَضَّأُ، وَإِذَا نَامَ مُضْطَجِعاً أَعَادَ الْوُضُوءَ». (عب).

١٧٠٨٥ ـ عن سالمٍ أو نافعٍ «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ». (عب).

١٧٠٨٦ ـ عن نافعٍ قال: «سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَتَيْنِ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ». (ص، ش).

١٧٠٨٧ ـ عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ بَرَزَ[1] حَتَّى لَا يَرَى أَحَداً، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ ثَوْبَهُ حَتَّى يَدْنُوَ مِنَ الأَرْضِ». (ش).

١٧٠٨٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ جَالِساً يَقْضِي حَاجَتَهُ مُتَوَجِّهاً نَحْوَ الْقِبْلَةِ». (ش).

١٧٠٨٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ارْتَقَيْتُ فَوْقَ سَطْحٍ لَنَا فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ـ وَهُوَ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها ـ يَضْرِبُ الْخَلاءَ بَيْنَ لَبِنَتَيْنِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». (عب).

١٧٠٩٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ظَهَرْتُ عَلَى إِجَّارٍ[2] فِي بَيْتِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها فِي سَاعَةٍ لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَحَداً يَخْرُجُ فِيهَا، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى لَبِنَتَيْنِ لِحَاجَةٍ، مُسْتَقْبِلَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ». (ص).

١٧٠٩١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَغَوَّطَ عَلَى الطَّرِيقِ، أَوْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا». (عب).

---

(١) بَرَزَ: والبَرَازُ: بالفتح الفضاءُ الواسع. (المختار: ٣٥).

(٢) إجَّار: السطح الذي ليس حواليه ما يُردُّ الساقط عنه. (النهاية: ١/٢١).

١٧٠٩٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي زَيْتٍ فَقَالَ: اسْتَسْرِجُوا بِهِ وَادْهَنُوا بِهِ الأُدُمَ». (عب).

١٧٠٩٣ ـ عن أَبي سلمَةَ، عَنْ عائشةَ؛ وعن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ: «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ: فَيُفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، ثُمَّ يُدْخِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى فِي الإِنَاءِ فَيَصُبُّ بها عَلَى فَرْجِهِ بِيَدِهِ الْيُسْرَى فَيَغْسِلُ مَا هُنَاكَ حَتَّى يُنْقِيَهُ، ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى التُّرَابِ إِنْ شَاءَ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى يَدِهِ الْيُسْرَى حَتَّى يُنْقِيَهَا، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَهُ ثَلاثاً وَيَسْتَنْشِقُ وَيُمَضْمِضُ وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً، حَتَّى إِذَا بَلَغَ رَأْسَهُ لَمْ يَمْسَحْهُ، وَأَفْرَغَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَهَكَذَا كَانَ غُسْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذُكِرَ». (كر).

١٧٠٩٤ ـ عن سالمٍ قَالَ: «كَانَ أَبِي يَغْتَسِلُ ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، فَأَقُولُ: أَلَمَا يُجْزِئُكَ الْغُسْلُ؟ قَالَ: أَيُّ وُضُوءٍ أَتَمُّ مِنَ الْغُسْلِ لِلْجُنُبِ؟ وَلٰكِنِّي يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ذِكْرِي الشَّيْءُ فَأَمَسُّهُ فَأَتَوَضَّأُ لِذٰلِكَ». (عب).

١٧٠٩٥ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ تَمَسَّ فَرْجَكَ بَعْدَ أَنْ تَقْضِيَ غُسْلَكَ، فَأَيُّ وُضُوءٍ أَسْبَغُ مِنَ الْغُسْلِ». (عب، ص).

١٧٠٩٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنِّي لأُحِبُّ أَنْ أَسْبِقَهَا إِلَى الْغُسْلِ فَأَغْتَسِلُ ثُمَّ أَتَكَرَّى بها حَتَّى أَدْفَأَ». (عب).

١٧٠٩٧ ـ عن نافعٍ قَالَ: «سُئِلَ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْوُضُوءِ بَعْدَ الْغُسْلِ؟ فَقَالَ: أَيُّ وُضُوءٍ أَفْضَلُ، ـ وَفِي لَفْظٍ: أَعَمُّ ـ مِنَ الْغُسْلِ». (عب، ص).

١٧٠٩٨ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَرْقُدُ؟ قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْقُدَ فَتَوَضَّأْ». (ش).

١٧٠٩٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ هَلْ يَنَامُ أَحَدُنَا أَوْ يَطْعَمُ وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ». (عب).

١٧١٠٠ ـ عن عبد اللّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: اِغْسِلْ ذَكَرَكَ وَتَوَضَّأْ ثُمَّ ارْقُدْ». (ط).

١٧١٠١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَيَطْعَمُ إِنْ شَاءَ». (الْعدني).

١٧١٠٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَاءَ يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالسِّبَاعِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبَثَ». (ص).

١٧١٠٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْجُنُبُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ أَوْ يَنَامَ أَوْ يُعَاوِدَ فَلْيَتَوَضَّأْ». (ص).

١٧١٠٤ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ نَحْنُ وَالنِّسَاءُ مَعاً». (عب).

١٧١٠٥ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نَغْتَسِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ وَنِسَاؤُنَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ». (عب).

١٧١٠٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءَ يَتَوَضَّؤُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ». (ص).

١٧١٠٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ جَمِيعاً يَتَوَضَّؤُونَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَيْضَأَةِ[1]». (ابن النجار).

١٧١٠٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْوُضُوءِ مِنْ فَضْلِ شَرَابِ الْمَرْأَةِ وَفَضْلِ وُضُوئِهَا مَا لَمْ تَكُنْ جُنُباً أَوْ حَائِضاً، فَإِذَا خَلَتْ بِهِ فَلَا تَقْرَبْهُ». (عب).

---

(١) المِيضأة: مطهرةٌ كبيرةٌ يُتوضأُ منها. (النهاية: ٤/٣٨٠).

١٧١٠٩ ـ عن نافع : «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَكْرَهُ سُؤْرَ الْحِمَارِ وَالْكَلْبِ وَالْهِرِّ أَنْ يَتَوَضَّأَ بِفَضْلِهِمْ». (عب).

١٧١١٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَيَمَّمُ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: مِرْبَدُ الْغَنَمِ، وَيَرَى بُيُوتَ الْمَدِينَةِ». (كر).

١٧١١١ ـ عن عبد اللّه بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِالْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ يَوْماً وَلَيْلَةً فِي الْحَضَرِ، وَلِلْمُسَافِرِ ثَلاثاً». (الْخطيب في المتفق والمفترق).

١٧١١٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَ الْجُرْحُ مَعْصُوباً فَامْسَحْ حَوْلَ الْعَصَابَةِ». (عب).

١٧١١٣ ـ عن واصلٍ ـ مَوْلَى إِبنِ عُيَيْنَةَ ـ، عَنْ رَجُلٍ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ امْرَأَةٍ تَطَاوَلَ بها دَمُ الْحَيْضَةِ، فَأَرَادَتْ أَنْ تَشْرَبَ دَوَاءَ يَقْطَعُ الدَّمَ عَنْهَا؟: «فَلَمْ يَرَ ابْنُ عُمَرَ بِهِ بَأْساً، وَنَعَتَ ابْنُ عُمَرَ مَاءَ الأَرَاكِ». (عب).

١٧١١٤ ـ عن نافعٍ : «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْها يَسْتَفْتِيهَا فِي الْحَائِضِ أَيُبَاشِرُهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: نَعَمْ، يَجْعَلُ عَلَى سِفْلَتِهَا ثَوْباً». (عب).

١٧١١٥ ـ عن شقيق بن سلمَةَ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ ذٰلِكَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للنَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْتَجِعَهَا، وَقَالَ لَا تَعْتَدُّ بِتِلْكَ الْحَيْضَةِ». (الْعدني).

١٧١١٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: مُرْ عَبْدَ اللَّهِ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُمْسِكْهَا حَتَّى تَطْهُرَ، ثُمَّ تَحِيضَ فَتَطْهُرَ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِراً قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ». (مالك، والشَّافعي، عد، حم، وعبد بن حميد، خ، م، د، ن، هـ، وابن جرير، وابن منذر، ع، وابن مردوية، هق).

١٧١١٧ ـ عن مالكٍ: «أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، وَابْنَ شِهَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِطَلاَقِ الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَهَا، ثُمَّ أَثِمَ، إِنَّ ذٰلِكَ لاَزِمٌ لَهُ إِذَا نَكَحَهَا[1]». (مالك).

١٧١١٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَيُّهُمَا رَقَّ نَقَصَ الطَّلاَقُ بِرِقِّهِ وَالعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ، يَقُولُ: إِذَا كَانَتِ الأَمَةُ تَحْتَ الْحُرِّ طَلاَقُهَا ثِنْتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ، وَإِنْ كَانَتْ حُرَّةً تَحْتَ عَبْدٍ فَطَلاَقُهَا ثِنْتَانِ، وَعِدَّتُهَا ثَلاَثُ حِيَضٍ». (عب).

١٧١١٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَذِنَ السَّيِّدُ لِعَبْدِهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ، فَإِنَّهُ لاَ يَجُوزُ لِامْرَأَتِهِ طَلاَقٌ إِلاَّ أَنْ يُطَلِّقَهَا الْعَبْدُ، فَإِمَّا أَنْ يَأْخُذَ أَمَةَ غُلاَمِهِ أَوْ أَمَةَ وَلِيدَتِهِ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ». (مالك، عب).

١٧١٢٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَنْتَقِلُ الْمَبْتُوتَةُ وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى يَحِلَّ أَجَلُهَا». (عب).

١٧١٢١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ يَصْلُحُ أَنْ تَبِيتَ لَيْلَةً إِذَا كَانَ عِدَّةُ وَفَاةٍ أَوْ طَلاَقٍ إِلاَّ فِي بَيْتِهَا». (عب).

١٧١٢٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَبِيتُ الْمُتَوَفَّى عَنْهَا بَيْتِهَا، وَلاَ تَطَّيَّبُ، وَلاَ تَخْتَضِبُ، وَلاَ تَكْتَحِلُ، وَلاَ تَمَسُّ طِيباً، وَلاَ تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً إِلاَّ ثَوْبَ عَصَبٍ تَجْلَبَب بِهِ». (عب).

١٧١٢٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الأَمَةِ تُبَاعُ أَوْ تُعْتَقُ؟ قَالَ: «تُسْتَبْرَأُ بِحَيْضَةٍ». (عب).

١٧١٢٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَتِ الأَمَةُ عَذْرَاءَ لَمْ تَسْتَبْرِئْهَا». (عب، وسندُهُ صَحيحٌ).

---

(١) ورد بهذا النص في موطأ ابن مالك تحت رقم (١٢٣٤) باب ما جاء في يمين الرجل بطلاق ما لم ينكح.

١٧١٢٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ اللَّهُ الْمُحَلِّل وَالْمُحَلَّلَ لَهُ». (ابن جرير).

١٧١٢٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! سَكَنَّا دَاراً وَنَحْنُ ذُو وَفْرٍ فَاحْتَجْنَا وَسَاءَتْ ذَاتُ بَيْنِنَا وَاخْتَلَفْنَا، فَقَالَ: بِيعُوهَا أَوْ ذَرُوهَا وَهِيَ ذَمِيمَةٌ». (ابن جرير).

١٧١٢٧ ـ عن محمَّد بن أَبي قتلَةَ: «أَنَّ رجُلاً كَتَبَ إِلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْأَلُهُ عَنِ الْعِلْمِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عُمَرَ: إِنَّكَ كَتَبْتَ تَسْأَلُني عَنِ الْعِلْمِ؟ فَالْعِلْمُ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ أَكْتُبَ بِهِ إِلَيْكَ، وَلٰكِنْ إِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى: كَافَّ اللِّسَانِ عَنْ أَعْرَاضِ الْمُسْلِمِينَ، خَفِيفَ الظَّهْرِ مِنْ دِمَائِهِمْ، خَمِيصَ الْبَطْنِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ لَازِماً لِجَمَاعَتِهِمْ فَافْعَلْ». (كر).

١٧١٢٨ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ، وَعَنْ هِبَتِهِ». (هب).

١٧١٢٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ شَقْصاً لَهُ عَلَى مَمْلُوكِهِ، فَضَمَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ». (كر).

١٧١٣٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَلَمْ يَقْبَلْهُ». (كر).

١٧١٣١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْقَلِيبِ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: يَا عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ! وَيَا شَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَيَا أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ! يَا فُلَانُ، يَا فُلَانُ! قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا، فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ قَالُوا: أَيَبْعَثُ أَمْوَاتاً؟ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ قَوْلِي الآنَ كَمَا تَسْمَعُونَ، مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ». (ش، وابن جرير).

١٧١٣٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ طَلْحَةُ صَاحِبَ رَايَةِ

الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ فَقَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُبَارَزَةً». (ش).

١٧١٣٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا كَانَ عَامُ أُحُدٍ، رَدَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَفَرٍ، مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ عُزَابَةَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَرَافِعُ بْنُ خُدَيْجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (أبو نعيم).

١٧١٣٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: انْطَلِقْ فَقُمْ عَلَى الطَّرِيقِ، فَلَا يَمُرُّ بِكَ جَرِيحٌ إِلَّا قُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ تَفَلْتَ فِي جُرْحِهِ وَقُلْتَ: بِسْمِ اللَّهِ شِفَاءِ الْحَيِّ الْحَمِيدِ، مِنْ كُلِّ حَدٍّ وَحَدِيدٍ، وَحَجَرٍ تَلِيدٍ، اللَّهُمَّ اشْفِ، إِنَّهُ لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّهُ لَا يَقِيحُ وَلَا يُدْمِي». (الْحسن بن سفيان وابن عساكر عن أَبِي كُهَيْلٍ الأَزْدِي قَالَ: أَتَى رَجُلٌ يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ كَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ، قَالَ: فَذَكَرَهُ).

١٧١٣٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَادَى فِيهِمْ يَوْمَ انْصَرَفَ عَنْهُمُ الأَحْزَابُ، أَلَا! لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ الْعَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ، فَأَبْطَأَ النَّاسُ، فَتَخَوَّفُوا فَوْتَ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلُّوا، وَقَالَ آخَرُونَ: لَا نُصَلِّي إِلَّا حَيْثُ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ فَاتَنَا الْوَقْتُ، فَمَا عَنَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاحِداً مِنَ الْفَرِيقَيْنِ». (ابن جرير).

١٧١٣٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يهودِ خَيْبَرَ نَخْلَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْتَمِلُوهَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ، وَلِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَطْرُهَا». (كر).

١٧١٣٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَى دَرَجِ الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ(١) كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّهَا تَحْتَ قَدَمِي الْيَوْمَ، إِلَّا مَا كَانَتْ مِنْ سِدَانَةِ(٢) الْبَيْتِ، وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ، أَلَا وَإِنَّ مَا بَيْنَ الْعَمْدِ وَالْخَطَإِ، الْقَتْلُ بِالسَّوْطِ

---

(١) مَأْثُرَة: مآثِرُ العرب: مكارمُها ومفاخِرُها التي تُؤْثَرُ عنها، أيْ تُروى وتُذكَرُ. (النهاية: ١/٢٢).
(٢) سِدانةُ الكعبة: هي خدمتها وتولِّي أمرها وفتح بابها وإغلاقه. (النهاية: ٢/٣٥٥).

وَالْحَجَرِ، فِيهِمَا مِائَةُ بَعِيرٍ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلَادُهَا». (عب).

١٧١٣٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ، جَعَلَ النِّسَاءُ يَلْطُمْنَ وُجُوهَ الْخَيْلِ بِالْخُمُرِ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: كَيْفَ قَالَ حَسَّانُ؟ فَأَنْشَدَهُ:

عَدِمْنَا خَيْلَنَا إِنْ لَمْ تُرِدْهَا ... تُثِيرُ النَّقْعَ مَوْعِدُهَا كَدَاءُ[1]

يُنَازِعْنَ الْأَعِنَّةَ مُصْعِدَاتٌ ... وَيَلْطِمْهُنَّ بِالْخُمُرِ النِّسَاءُ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُدْخُلُوهَا مِنْ حَيْثُ قَالَ حَسَّانُ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَدَاءٍ». (ابن جرير).

١٧١٣٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَمَّرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَقَالَ: إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ فَجَعْفَرٌ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَكُنْتُ مَعَهُمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَراً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْنَا فِيمَا أَقْبَلَ مِنْ جِسْمِهِ بِضْعاً وَتِسْعِينَ، مَا بَيْنَ ضَرْبَةٍ بِسَيْفٍ وَطَعْنَةٍ بِرُمْحٍ وَرِمْيَةٍ». (طب).

١٧١٤٠ ـ عن نافعٍ قَالَ: «قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: أَجْرَؤُكُمْ عَلَى جَرَاثِيمِ جَهَنَّمَ أَجْرَؤُكُمْ عَلَى الْحَدِّ». (عب).

١٧١٤١ ـ عن ميمون بن مهران: «أَنَّه شَهِدَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما صَلَّى عَلَى وَلَدِ زِناً، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَقَالَ: هُوَ شَرُّ الثَّلَاثَةِ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: هُوَ خَيْرُ الثَّلَاثَةِ». (عب).

١٧١٤٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمْ قُرَيْشاً قَدْ هَدَمُوا الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَوْهُ فَزَوِّقُوهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ». (ش).

١٧١٤٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَذَكَرَ الْحُرُورِيَّةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». (ابن جرير).

---

(١) كَدَاءُ: كسماء: اسم لعرفات، أو جبل بأعلى مكة ودخل النبيُّ ﷺ منه. (القاموس: ٤/٣٨٢).

١٧١٤٤ ـ عن نافع: «أَنَّ رَجُلاً أَتى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! مَا الَّذِي يَحْمِلُكَ عَلى أَنْ تَحُجَّ عَاماً وَتَعْتَمِرَ عَاماً وَتَتْرُكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَدْ عَلِمْتَ مَا رَغَّبَ اللَّهُ فِيهِ؟ قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! بُنِيَ الإِسْلاَمُ عَلى خَمْسَةٍ: إِيْمَانٌ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَصَلاَةُ الْخَمْسِ، وَصِيَامُ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَأَدَاءُ الزَّكَاةِ، وَحَجُّ الْبَيْتِ؛ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! أَلاَ تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الأُخْرَى فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾[1]، فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُقَاتِلَ الْفِئَةَ الْبَاغِيَةَ كَمَا أَمَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ؟ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! لأَنْ أَعْتَبِرْ بِهٰذِهِ الآيَةِ فَلاَ أُقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَبِرَ بِالآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ فِيهَا: ﴿وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِداً فِيهَا﴾[2]، فَقَالَ: أَلاَ تَرَى أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾[3]، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: قَدْ فَعَلْنَا ذٰلِكَ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ كَانَ أَهْلُ الإِسْلاَمِ قَلِيلاً، وَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ، إِمَّا أَنْ يَقْتُلُوهُ، وَإِمَّا أَنْ يَسْتَرِقُّوهُ، حَتَّى كَثُرَ أَهْلُ الإِسْلاَمِ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ، قَالَ: فَمَا قَوْلُكَ فِي عَلِيٍّ وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: أَمَّا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا عَنْهُ وَكَرِهْتُمْ أَنْ تَعْفُوا، وَأَمَّا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ[1]، وَأَشَارَ بِيَدِهِ وَهٰذِهِ ابْنَتُهُ حَيْثُ تَرَوْنَ». (كر).

١٧١٤٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْرُوراً[2] مَخْتُوناً». (كر).

١٧١٤٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «هَجَرْتُ الرَّوَاحَ[3] إِلَى رَسُولِ

---

(١) سورة الحجرات: الآية٩.
(٢) سورة النِّساء: الآية: ٩٣.
(٣) سورة الأنفال: الآية: ٣٩.
(١) خَتَنُهُ: أي زوجُ ابنة رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (النهاية: ٢/١٠).
(٢) مَسروراً: مقطوع السُّرَّة.
(٣) الرَّواح: ضد الصَّباح، وهو اسم للوقت من زوال الشَّمس إلى الليل، وهو أيضاً مصدر راحَ يرُوحُ ضدّ غدا يغدو. (المختار: ٢٠٨).

اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أُدْنُ! فَلَمْ يَزَلْ يُدْنِيهِ حَتَّى الْتَقَمَ أُذُنَيْهِ، فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسَارُّهُ، إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ كَالْفَزِعِ، قَالَ: فَدَعَّ[4] بِسَيْفِهِ الْبَابَ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اذْهَبْ فَقُدْهُ كَمَا تُقَادُ الشَّاةُ إِلَى حَالِبِهَا، فَإِذَا عَلِيٌّ يُدْخِلُ الْحَكَمَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ آخِذاً بِأُذُنِهِ وَلَهَا زَنَمَةٌ[5] حَتَّى أَوْقَفَهُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَعَنَهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلاثاً، ثُمَّ قَالَ: أَحِلَّهُ نَاحِيَةً! حَتَّى رَاحَ إِلَيْهِ قَوْمٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، ثُمَّ دَعَا بِهِ فَلَعَنَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هٰذَا سَيُخَالِفُ كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَسَيَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ فِتَنٌ يَبْلُغُ دُخَانُهَا السَّمَاءَ! فَقَالَ نَاسٌ مِنَ الْقَوْمِ: هُوَ أَقَلُّ وَأَذَلُّ مِنْ أَنْ يَكُونَ هٰذَا مِنْهُ، قَالَ: بَلَى، وَبَعْضُكُمْ يَوْمَئِذٍ شِيعَتُهُ». (قط فِي الأفراد، كر، قَالَ قط: تَفَرَّدَ بِهِ حسنُ بنُ قيسٍ، عن عطاءٍ، عن ابن عمرَ).

١٧١٤٧ ـ عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عنهما قال: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ خَلَّهَا[1] عَلَى صَدْرِهِ بِخِلاَلٍ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ فَأَقْرَأَهُ مِنَ اللَّهِ السَّلاَمَ وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا لِي أَرَى أَبَا بَكْرٍ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ قَدْ خَلَّهَا عَلَى صَدْرِهِ بِخِلاَلٍ؟ فَقَالَ: يَا جِبْرِيلُ! أَنْفَقَ مَالَهُ عَلَيَّ قَبْلَ الْفَتْحِ، قَالَ: فَأَقْرِئْهُ مِنَ اللَّهِ السَّلاَمَ، وَقُلْ لَهُ: يَقُولُ لَكَ رَبُّكَ: أَرَاضٍ أَنْتَ عَنِّي فِي فَقْرِكَ أَمْ سَاخِطٌ؟ فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: عَلَى رَبِّي أَغْضَبُ! أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ! أَنَا عَنْ رَبِّي رَاضٍ!». (أَبُو نعيم فِي فضل الصَّحَابَةِ).

١٧١٤٨ ـ عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الله بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ؟ قَالَ: عَائِشَةُ، قِيلَ: إِنَّمَا نَعْنِي مِنَ الرِّجَالِ، قَالَ: أَبُوهَا». (كر).

١٧١٤٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَبَّرَ عُمَرُ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(٤) فَدَعَّ: الدَّعُّ: الطَّرْدُ والدَّفعُ. (النهاية: ٢/١١٩).
(٥) زَنَمَة: هي شيْءٌ يُقطَعُ من أُذُن الشاة ويُتركُ معلَّقاً بها. (النهاية: ٢/٣١٦).
(١) خَلَّها: أي جمع بين طرفيه بخِلالٍ من عُودٍ أو حديدٍ. (النهاية: ٢/٧٣).

تَكْبِيرَهُ، فَأَطْلَعَ رَأْسَهُ مُغْضَباً، فَقَالَ: أَيْنَ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ؟». (الْواقدي، كر).

١٧١٥٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اجْتَمَعَتْ قُرَيْشٌ فَقَالُوا: مَنْ يَدْخُلُ عَلَى هٰذَا الصَّابِىء فَيَرُدَّهُ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَهُ؟ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَنَا فَأَتَى الْعَيْنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَأْتِيكَ، فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ! فَلَمَّا أَنْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْمَغْرِبِ، قَرَعَ عُمَرُ الْبَابَ، وَقَالَ: افْتَحِي يَا خَدِيجَةُ! فَلَمَّا أَنْ دَنَتْ، قَالَتْ: مَنْ هٰذَا؟ قَالَ: عُمَرُ: قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! هٰذَا عُمَرُ، فَقَالَ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَهُمْ تِسْعَةُ صِيَامٌ وَخَدِيجَةُ عَاشِرَتُهُمْ: أَلاَ نَشْتَفِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَنَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ قَالَ: لاَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِزَّ الدِّينَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ! فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: مَا تَقُولُ يَا مُحَمَّدُ! قَالَ: أَقُولُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، فَبَايَعَهُ وَقَبِلَ الإِسْلاَمَ، وَصَبُّوا عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءَ حَتَّى اغْتَسَلَ ثُمَّ تَعَشَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَبَاتَ يُصَلِّي مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفِهِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْلُوهُ، وَالْمُهَاجِرُونَ خَلْفَهُ، حَتَّى وَقَفَ عَلَى قُرَيْشٍ وَقَدْ اجْتَمَعُوا، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ، وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ؛ فَتَفَرَّقَتْ حِينَئِذٍ قُرَيْشٌ عَنْ مَجَالِسِهَا». (كر، وابن النجار).

١٧١٥١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّه دَخَلَ الْمَسْجِدَ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، وقَالَ: هٰكَذَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ». (ابن النَّجَّار).

١٧١٥٢ ـ عن ميمون بن مهران، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلاً فِي حَاجَةٍ مُهِمَّةٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلاَ تَبْعَثُ أَحَدَ هٰذَيْنِ؟ قَالَ: وَكَيْفَ أَبْعَثُ هٰذَيْنِ، وَهُمَا مِنْ هٰذَا الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الرَّأْسِ». (كر).

١٧١٥٣ ـ عن نافعٍ قَالَ: «قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: إِنَّكَ قَدْ أَحْسَنْتَ الثَّنَاءَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: وَمَا يَمْنَعُني مِنْ ذٰلِكَ؟

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ ـ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ـ، وَمِنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَهُمْ فِي الأُمَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الحَوَارِيِّينَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما فَهُمَا أَعْلَمُ وَأَفْضَلُ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَا غِنىً بِي عَنْهُمَا، إِنَّهُمَا مِنِّي بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصرِ، وَبِمَنْزِلَةِ الْعَيْنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ». (كر).

١٧١٥٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، فَبَيْنَمَا هُوَ قَاعِدٌ إِذْ طَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ؛ لَا تُخْبِرْهُمَا يَا عَلِيُّ!». (كر).

١٧١٥٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يُؤْتَى بِأَقْوَامٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُوقَفُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى فَيَأْمُرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، فَإِذَا هَمَّ الزَّبَانِيَةُ تَأْخُذُهُمْ وَقُرِّبُوا مِنَ النَّارِ، وَهُمَّ مَالِكٌ أَنْ يَأْخُذَهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلائِكَةِ الرَّحْمَةِ: رُدُّوهُمْ فَيَرُدُّونَهُمْ، فَيَقِفُونَ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى طَوِيلاً، فَيَقُولُ: عِبَادِي! أَمَرْتُ بِكُمْ إِلَى النَّارِ بِذُنُوبٍ سَلَفَتْ لَكُمْ وَاسْتَوْجَبْتُمْ بِهَا وَقَدْ رَدَعْتُكُمْ، وَقَدْ وَهَبْتُ ذُنُوبَكُمْ لِحُبِّكُمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ». (كر).

١٧١٥٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَنْ يَمِينِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَعَنْ يَسَارِهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: هٰكَذَا نُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

١٧١٥٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا نَموتُ، وَهٰكَذَا نُدْفَنُ، وَهٰكَذَا نَدْخُلُ الْجَنَّةَ». (كر).

١٧١٥٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ شَاهِدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِ نَخْلٍ، فَاسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اِئْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: اِئْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ فَقَالَ: اِئْذِنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ، فَدَخَلَ يَبْكِي وَيَضْحَكُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَأَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ! قَالَ: أَنْتَ مَعَ أَبِيكَ». (كر).

١٧١٥٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ذُكِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ذَاكَ النُّورُ، فَقِيلَ لَهُ: مَا النُّورُ؟ قَالَ: النُّورُ شَمْسٌ فِي السَّمَاءِ وَالْجِنَانِ، وَالنُّورُ يَفْضُلُ عَلَى الْحُورِ الْعِينِ، وَإِنِّي زَوَّجْتُهُ ابْنَتَيَّ، فَذٰلِكَ سَمَّاهُ اللَّهُ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ذَا النُّورِ، وَسَمَّاهُ فِي الْجِنَانِ ذَا النُّورَيْنِ، فَمَنْ شَتَمَ عُثْمَانَ فَقَدْ شَتَمَنِي». (كر).

١٧١٦٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ يَقُولُ: مَا ضَرَّ عُثْمَانُ مَا فَعَلَ بَعْدَ هٰذَا». (كر).

١٧١٦١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ يَشْتَرِي لَنَا بِئْرَ رُومَةَ فَيَجْعَلَهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ سَقَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعَطَشِ؟ فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَعَلَهَا صَدَقَةً لِلْمُسْلِمِينَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَّا جَهَّزَ عُثْمَانُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ! لَا تَنْسَاهَا لِعُثْمَانَ». (عد، كر).

١٧١٦٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: فَعَلَ كَذَا وَفَعَلَ كَذَا، وَجَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ». (كر).

١٧١٦٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَعَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَرَاءَهُ، إِذْ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَدَّثُ كَاشِفاً عَنْ رُكْبَتَيْهِ، فَمَدَّ ثَوْبَهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ لِامْرَأَتِهِ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، فَتَحَدَّثُوا سَاعَةً ثُمَّ خَرَجُوا، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَخَلَ عَلَيْكَ أَصْحَابُكَ، فَلَمْ تُصْلِحْ ثَوْبَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ وَلَمْ تُؤَخِّرْنِي عَنْكَ، حَتَّى دَخَلَ عُثْمَانُ!

فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ! أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ المَلَائِكَةُ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَسْتَحِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبَةٌ مِنِّي لَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ وَلَمْ يَتَحَدَّثْ وَخَرَجَ». (ع، كر).

١٧١٦٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ أَتَى رَجُلٌ فَصَافَحَهُ، فَلَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ مِنْ يَدِ الرَّجُلِ حَتَّى انْتَزَعَ الرَّجُلُ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ مَا عُثْمَانُ؟ قَالَ: ذَاكَ امْرُؤٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (طب، كر).

١٧١٦٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ! أَنْتَ فِي الْجَنَّةِ». (ابن النَّجَّار).

١٧١٦٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى بِالنَّاسِ الْغَدَاةَ، أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مَرِيضٌ أَعُودُهُ؟ فَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: هَلْ فِيكُمْ جَنَازَةٌ أَتْبَعُهَا؟ فَإِنْ قَالُوا: لَا، قَالَ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ رُؤْيَا يَقُصُّهَا عَلَيْنَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ كَأَنَّهُ نَزَلَ مِيزَانٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُضِعْتُ فِي إِحْدَى الْكِفَّتَيْنِ، وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى فَشِلْتَ بِهِ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي كِفَّةٍ، وَجِيءَ بِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الأُخْرَى فَشَالَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ، فَشَالَ بِهِ عُمَرُ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ، فَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُهُمْ عَنِ الرُّؤْيَا بَعْدُ». (. . .[1]).

١٧١٦٧ ـ عن عمرو بن ميمُونٍ بن مهرانَ: « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَامِرٍ حِينَ مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، دَخَلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِمُ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: مَا تَرَوْنَ فِي حَالِي؟ فَقَالُوا: مَا نَشُكُّ لَكَ فِي النَّجَاةِ، قَدْ كُنْتَ تَقْرِي الضَّيْفَ، وَتُعْطِي الْمُخْتَبِطَ[1]». (هب).

---

(١) ورد هذا الحديث في مسند أبي أمامة تحت رقم (٩٤٦٥) عن (كر).

(١) المُخْتَبِط: هو طالب الرِّفد من غير سابق معرفةٍ ولا وسيلة. (النهاية: ٢/٨).

١٧١٦٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا جَاءَ بِي أَبِي يَوْمَ أُحُدٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ، فَلَمْ يُجْزِنِي النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَاءَ بِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً، فَفَرَضَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (عب).

١٧١٦٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَنَةً فَلَمْ يُجْزِنِي، وَلَمْ يَرَنِي بَلَغْتُ، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَةَ عَشَرَ فَأَجَازَنِي». (عب، ش).

١٧١٧٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ عَشْرَةَ سَنَةً فَاسْتَصْغَرَنِي، وَعُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَةَ عَشَرَ فَأَجَازَنِي». (ش).

١٧١٧١ ـ عن ابن شوذبٍ قَالَ: «بَلَغَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ زِيَاداً يُرِيدُ الْحِجَازَ، فَكَرِهَ أَنْ يَكُونَ فِي سُلْطَانِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! إِنَّكَ تَجْعَلُ فِي الْقَتْلِ كَفَّارَةً لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، فَمَوتاً لِابْنِ سُمَيَّةَ لِأُقْتَلَ، فَخَرَجَ فِي إِبْهَامِهِ طَاعُونٌ، فَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ جُمُعَةٌ حَتَّى مَاتَ». (كر).

١٧١٧٢ ـ عن ابن عمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عُرِضْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَنَةً فَرَدَّنِي، ثُمَّ عُرِضْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ سَنَةً فَرَدَّنِي، ثُمَّ عُرِضْتَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي». (ابن سعد).

١٧١٧٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: عُرِضْتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَنَا وَرَافِعُ بْنُ خُدَيْجٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَهُوَ ابْنَا خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً، فَقَبِلْنَا». (كر).

١٧١٧٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ سَنَةً فَاسْتَصْغَرَنِي فَرَدَّنِي، ثُمَّ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا». (كر).

١٧١٧٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ فَاسْتَصْغَرَنِي فَلَمْ يَقْبَلْنِي، فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ قَطُّ مِثْلُهَا مِنَ السَّهَرِ وَالْحُزْنِ وَالْبُكَاءِ، إِذْ لَمْ يَقْبَلْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ عُرِضْتُ عَلَيْهِ فَقَبِلَنِي، فَحَمِدْتُ

اللَّهَ عَلَى ذٰلِكَ، قَالَ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! تَوَلَّيْتُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَعَفَا اللَّهُ عَنَّا جَمِيعاً فَلَهُ الْحَمْدُ كَثِيراً». (كر).

١٧١٧٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «شَهِدْتُ الْفَتْحَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً». (ابن منده، كر).

١٧١٧٧ ـ عن ابن مجاهدٍ قَالَ: «شَهِدَ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْفَتْحَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَمَعَهُ فَرَسٌ حرُونٌ[1]، وَرُمْحٌ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ يَخْتَلي[2] لِفَرَسِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ». (كر).

١٧١٧٨ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَتْبَعُ آثَارَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَكَانٍ صَلَّى فِيهِ، حَتَّى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَكَانَ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَعَاهَدُ تِلْكَ الشَّجَرَةَ فَيَصُبُّ فِي أَصْلِهَا الْمَاءَ لِكَيْلَا تَيْبَسَ». (كر).

١٧١٧٩ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي سَفَرٍ، فَقِيلَ: إِنَّ السَّبُعَ فِي الطَّرِيقِ قَدْ حَبَسَ النَّاسَ، فاسْتَخَفَّ ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَيْهِ نَزَلَ فَعَرَكَ أُذُنَهُ وَنَفَذَهُ وَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ، لَمْ يَكِلْهُ إِلَى سِوَاهُ». (كر).

١٧١٨٠ ـ عن وهب بن أبان الْقرشِي، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ خَرَجَ فِي سَفَرٍ، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ إِذَا قَوْمٌ وُقُوفٌ، فَقَالَ: مَا بَالُ هٰؤُلَاءِ؟ قَالُوا: أَسَدٌ عَلَى الطَّرِيقِ قَدْ أَخَافَهُمْ، فَنَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَيْهِ حَتَّى أَخَذَ بِأُذُنَيْهِ فَعَرَكَهَا، ثُمَّ نَفَذَ[1] قَفَاهُ وَنَحَّاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، ثُمَّ قَالَ: مَا كَذَبَ عَلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى ابْنِ آدَمَ مَا خَافَهُ ابْنُ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَخَفْ إِلَّا اللَّهَ لَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ غَيْرَهُ، وَإِنَّمَا وَكَلَ ابْنَ آدَمَ لِمَنْ رَجَا ابْنُ آدَمَ، وَلَوْ أَنَّ ابْنَ آدَمَ لَمْ يَرْجُ إِلَّا اللَّهَ لَمْ

---

(١) حَرُونٌ: أي لا ينقاد، وإذا اشتدَّ به الجرْيُ وقف. (المختار: ١٠٠).
(٢) يخْتَلي: التَّخلِّي: التَّفرُّغ. (النهاية: ٢/٧٤).
(١) نَفَذَ: أي جاوزت الطَّعنةُ الجانب الآخر حتى يضيء، نَفَذَها: خَرَقَها. (لسان العرب: ٣/٥١٥).

يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ». (كر).

١٧١٨١ ـ عن عبد اللّه بن دينارٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَا آلَ عُمَرَ! إِنَّا كُنَا نَتَحَدَّثُ أَنَّ هٰذَا الأَمْرَ لاَ يَنْقَضِي حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ آلِ عُمَرَ! يَسِيرُ مَسِيرَةَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيَكُونُ بِوَجْهِهِ عَلاَمَةٌ، قَالَ: فَكَانَ بِلاَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِوَجْهِهِ شَامَةٌ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ، حَتَّى جَاءَ اللَّهُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَاصِمِ ابْنَةُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ». (ت فِي التَّارِيخ، كر).

١٧١٨٢ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ كَثِيراً: لَيْتَ شِعْرِي! مَنْ هٰذَا الَّذِي مِنْ وُلْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ فِي وَجْهِهِ عَلاَمَةٌ يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً». (كر).

١٧١٨٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ذُكِرَ حَاتَمُ طَيْءٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ أَرَادَ أَمْراً، ـ وَفِي لَفْظٍ: طَلَبَ شَيْئاً ـ فَأَدْرَكَهُ». (قط فِي الأَفراد، كر).

١٧١٨٤ ـ عن نوفل بن سليمانَ الهنائِيِّ، عن عبدِ اللَّهِ بنَ عُمَرَ، عن نافعٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «حَقًّا لَمْ يَكُنْ لُقْمَانُ نَبِيّاً! وَلَكِنْ كَانَ عَبْداً صَمْصَامَةً[1]، كَثِيرَ التَّفَكُّرِ، حَسَنَ الظَّنِّ، أَحَبَّ اللَّهَ تَعَالَى فَأَحَبَّهُ، وَضَمِنَ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ، كَانَ نَائِماً نِصْفَ النَّهَارِ، إِذْ جَاءَهُ نِدَاءٌ: يَا لُقْمَانُ! هَلْ لَكَ أَنْ يَجْعَلَكَ اللَّهُ خَلِيفَةً فِي الأَرْضِ، تَحْكُمُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ؟ فَانْتَبَهَ فَأَجَابَ الصَّوْتَ، فَقَالَ: إِنْ يَخْتَرْنِي رَبِّي قَبِلْتُ، فَإِنِّي أَعْلَمُ إِنْ فَعَلَ ذٰلِكَ بِي أَعَانَنِي وَعَلَّمَنِي وَعَصَمَنِي وَإِنْ خَيَّرَنِي رَبِّي قَبِلْتُ الْعَافِيَةَ وَلَمْ أَقْبَلِ الْبَلاَءَ، فَقَالَتِ الْمَلاَئِكَةُ بِصَوْتٍ لاَ يُزَاحَمُ، لِمَ يَالُقْمَانُ؟ قَالَ: لأَنَّ الْحَاكِمَ بِأَشَدِّ الْمَنَازِلِ وَأَكْبَدِهَا يَغْشَاهُ الظُّلْمُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ يَنْجُوا أَوْ يُعَانُ، وَبِالْحَرِيِّ أَنْ يَنْجُو، وَإِنْ أَخْطَأَ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ، وَمَنْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا ذَلِيلاً خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَكُونَ شَرِيفاً، وَمَنْ يَخْتَرِ الدُّنْيَا عَلَى الآخِرَةِ فَتَنَتْهُ الدُّنْيَا، وَلاَ يُصِيبُ مُلْكَ الآخِرَةِ،

---

(١) الصَّمْصَامَةُ: الشديد، الصُّلْبُ، وقيل هو المجتمع الخلق. (لسان العرب: ١٢/٣٤٨).

فَتَعَجَّبَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ حُسْنِ مَنْطِقِهِ، فَنَامَ نَوْمَةً، فَغَطَّ بِالْحِكْمَةِ غَطًّا، فَانْتَبَهَ فَتَكَلَّمَ بِهَا، ثُمَّ نُودِيَ دَاوُدُ بَعْدَهُ فَقَبِلَهَا وَلَمْ يَشْتَرِطْ شَرْطَ لُقْمَانَ، فَهَوَى فِي الْخَطِيئَةِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَكُلُّ ذٰلِكَ يَصْفَحُ اللَّهُ وَيَتَجَاوَزُ وَيَغْفِرُ لَهُ، وَكَانَ لُقْمَانُ يُؤَازِرُهُ بِالْحِكْمَةِ وَيُعَلِّمُهُ، فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: طُوبَى لَكَ يَا لُقْمَانُ! أُوتِيتَ الْحِكْمَةَ وَصُرِفَتْ عَنْكَ الْبَلِيَّةُ، وَأُوتِيَ دَاوُدُ الْخِلاَفَةَ، وَابْتُلِيَ بِالرَّزِيَّةِ وَالْفِتْنَةِ». (الدَّيلمي، كر).

١٧١٨٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يَجْمَعُ أُمَّتِي عَلَى ضَلاَلَةٍ، وَيَدُ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَمَنْ شَذَّ شَذَّ إِلَى النَّارِ». (ت: غريب).

١٧١٨٦ ـ عن ابن عُمَرَ، وعن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اتَّقُوا اللَّهَ وَاصْبِرُوا، حَتَّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ، أَوْ يُسْتَرَاحَ مِنْ فَاجِرٍ، وَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَجْمَعُ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلاَلَةٍ». (ش، وإسنادُهُ صَحيحٌ).

١٧١٨٧ ـ عن ابن عمرَ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «خِيَارُ أُمَّتِي خَمْسُمِائَةٍ، وَالأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ، فَلاَ الْخَمْسُمِائَةِ يَنْقُصُونَ، وَلاَ الأَرْبَعُونَ يَنْقُصُونَ، كُلَّمَا مَاتَ بَدَلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مِنَ الْخَمْسَمِائَةِ مَكَانَهُ، وَأَدْخَلَ فِي الأَرْبَعِينَ مَكَانَهُمْ، فَلاَ الْخَمْسُمِائَةِ يَنْقُصُونَ، وَلاَ الأَرْبَعُونَ يَنْقُصُونَ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ! دُلَّنَا عَلَى أَعْمَالِ هٰؤُلاَءِ، فَقَالَ: هٰؤُلاَءِ يَعْفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ، وَيُوَاسُونَ مِمَّا آتَاهُمُ اللَّهُ وَتَصْدِيقُ ذٰلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[1]». (كر).

١٧١٨٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْماً حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: سَيَأْتِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُورُهُمْ كَضَوءِ الشَّمْسِ، قُلْنَا: مَنْ أُولٰئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ تُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، يَمُوتُ

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٣٤.

أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ». (ابن النَّجَّار).

١٧١٨٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَعْلَمُ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي؟ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ وَيَسْتَفْتِحُونَ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: أَوَقَدْ حُوسِبْتُمْ؟ قَالُوا: بِأَيِّ شَيْءٍ نُحَاسَبُ؟ وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسْيَافُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مِتْنَا عَلَى ذٰلِكَ! فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيَقِيلُونَ فِيهَا أَرْبَعِينَ عَاماً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا النَّاسُ». (ك، هب).

١٧١٩٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا طَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ قَافِلاً مِنْ سَفَرٍ إِلَّا قَالَ: يَا طَيْبَةُ! يَا سَيِّدَةَ الْبُلْدَانِ». (الدَّيلمي).

١٧١٩١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَلَّى فِي هٰذَا الْمَسْجِدِ ـ يَعْنِي: مَسْجِدَ قُبَاءٍ ـ كَانَ كَقَدْرِ عُمْرَةٍ». (ابن النَّجَّار).

١٧١٩٢ ـ عن عبد اللّه بن مساحق، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً! فَقَالَ رَجُلٌ: خِرْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ، فِيهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ ذٰلِكَ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ». (كر).

١٧١٩٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُجَنَّدُونَ أَجْنَاداً! قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! خِرْلِي قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ، وَفِيهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ ذٰلِكَ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ، وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ». (كر).

١٧١٩٤ ـ عن الضَّحَّاك قَالَ: «أَتَيْتُ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَسَأَلْتُهُ: أَيْنَ أَنْزِلُ؟ فَقَالَ: إِنَّ النَّاصِيَةَ الأُولَى مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَارُوا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى نَزَلُوا الشَّامَ، ثُمَّ نَزَلُوا حِمْصَ خَاصَّةً، فَانْظُرْ مَا كَانُوا عَلَيْهِ فَأْتِهِ». (كر).

١٧١٩٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ

الْفَجْرِ، ثُمَّ انْفَتَلَ فَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي حَرَمِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: وَالْعِرَاقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي حَرَمِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: وَالْعِرَاقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ أَعَادَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا وَصَاعِنَا، اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَنَا فِي حَرَمِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا، فَقَالَ رَجُلٌ: وَالْعِرَاقُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مِنْ ثَمَّ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَتَهِيجُ الْفِتَنُ». (كر).

١٧١٩٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ! بَارِكْ فِي شَامِنَا وَيَمَنِنَا ـ مَرَّتَيْنِ ـ فَقَالَ رَجُلٌ: وَفِي مَشْرِقِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هُنَاكَ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا تِسْعَةُ أَعْشَارِ الشَّرِّ». (كر).

١٧١٩٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ مَوْلَاةً لَهُ أَتَتْهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدِ اشْتَدَّ عَلَيَّ الزَّمَانُ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الْعِرَاقِ! فَقَالَ: فَهَلَّا إِلَى الشَّامِ، أَرْضِ الْمَحْشَرِ؟ اصْبِرِي لُكَاعُ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ صَبَرَ عَلَى شِدَّتِهَا وَلَأْوَائِهَا كُنْتُ لَهُ شَفِيعا ـ أَوْ: شَهِيدا ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ـ وَفِي لَفْظٍ: لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدا ـ أَوْ: شَفِيعاً ـ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

١٧١٩٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا هَلَكَ أَهْلُ الشَّامِ فَلَا خَيْرَ فِي أُمَّتِي، وَلَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلَى الحَقِّ ظَاهِرِينَ، لَا يُبَالُونَ خِلَافَ مَنْ خَالَفَهُمْ، أَوْ خِذْلَانَ مَنْ خَذَلَهُمْ، حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ـ وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى الشَّامِ». (كر).

١٧١٩٩ ـ عن عطاءٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لَا يَبْقَى عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَحِقَ بِالشَّامِ». (يعقوب بن سفيان، كر، ثُمَّ رواهُ (كر) مِنْ وَجْهٍ آخَر عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وقَالَ: لَيْسَ بِالمحفُوظِ، والمحفوظ الموقوف).

١٧٢٠٠ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: سَيَخْرُجُ نَارٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَحْرِ عَدَنٍ مِنْ حَضْرَمُوتَ يَحْشُرُ النَّاسَ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَمَا تَأْمُرُنَا؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ». (ش).

١٧٢٠١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَلَى مَوْتَى قِزْوِين وَالتُّجَّارِ وَشُهَدَائِهِمْ مِائَةَ صَلاَةٍ». (الرّافعي عن ابن مسعُودٍ).

١٧٢٠٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ: لاَ تَدْخُلُوا مَسَاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلاَّ أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ الَّذِي أَصَابَهُمْ، ثُمَّ قَنَّعَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى جَازَ الْوَادِي». (عب، م كتاب الزهد).

١٧٢٠٣ ـ عن عبد اللّه بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قُسِمَ الشَّرُّ سَبْعِينَ جُزْءًا، فَجُعِلَ تِسْعَةٌ وَسِتُّونَ جُزْءًا فِي الْبَرْبَرِ، وَجُزْءٌ وَاحِدٌ فِي سَائِرِ النَّاسِ». (نعيم).

١٧٢٠٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَذُكِرَتِ الأَعْمَالُ، فَقَالَ: مَا مِنْ أَيَّامٍ أَفْضَلُ فِيهِنَّ الْعَمَلُ مِنْ هٰذِهِ الْعَشْرِ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلاَ الْجِهَادُ فَأَكْبَرُهُ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ إِلاَّ أَنْ يَخْرُجَ رَجُلٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ يَكُونُ مُهْجَةُ نَفْسِهِ فِيهِ». (ابن النَّجّار).

١٧٢٠٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لاَ بُدَّ مِنْ خَسْفٍ وَمَسْخٍ وَقَذْفٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا اتَّخَذُوا الْقِيَانَ، وَاسْتَحَلُّوا الزِّنَا، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَحَلُّوا الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ». (ابن النَّجّار).

١٧٢٠٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَقِيتُ ابْنَ صَيَّادٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ، فَانْتَفَخَ حَتَّى مَلأَ الطَّرِيقَ، فَقُلْتُ: اخْسَأْ! فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ، فَانْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمَرَرْتُ». (ش).

١٧٢٠٧ ـ عن عبد اللّه بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «يَنْزِلُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَام، فَإِذَا رَآهُ الدَّجَّالُ ذَابَ كَمَا تَذُوبُ الشَّحْمَةُ، فَيُقْتَلُ الدَّجَّالُ، وَيَتَفَرَّقُ عَنْهُ الْيَهُودُ فَيُقْتَلُونَ، حَتَّى أَنَّ الْحجرَ يَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ ـ لِلْمُسْلِمِ ـ هٰذَا يَهُودِيٌّ فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ». (ش).

١٧٢٠٨ ـ عن عبد اللّه بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «تَخْرُجُ مَعَادِنُ مُخْتَلِفَةٌ قَرِيبٌ يُقَالُ لَهَا: فِرْعَوْنَ ذَهَبٍ، يَذْهَبُ إِلَيْهِ شِرَارُ النَّاسِ وَبَيْنَمَا هُمْ يَعْمَلُونَ فِيهِ إِذْ حُسِرَ لَهُمْ عَنِ الذَّهَبِ، فَأَعْجَبَهُمْ مُعْتَمَلَةً إِذْ خُسِفَ بِهِ وَبِهِمْ». (نعيم).

١٧٢٠٩ ـ عن عبد اللّه بن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «لَيُخْسَفَنَّ بِالدَّارِ الى جَنْبِ الدَّارِ، وَبِالدَّارِ الى جَنْبِ الدَّارِ». (ش).

١٧٢١٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «لاَ بُدَّ مِنْ خَسْفٍ وَمَسْخٍ وَرَجْفٍ! قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا اتَّخَذُوا الْقِيَانَ، وَاسْتَحَلُّوا الزِّنَا، وَأَكَلُوا الرِّبَا، وَاسْتَحَلُّوا الصَّيْدَ فِي الْحَرَمِ، وَلُبِسَ الْحَرِيرُ، وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ، وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ». (ابن النَّجَّار).

١٧٢١١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً مُسْلِماً قَتَلَ رَجُلاً ذِمِّيّاً عَمْداً، فَرُفِعَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ، وَغَلَّظَ عَلَيْهِ الدِّيَةَ مِثْلُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ». (عب، قط، لق).

١٧٢١٢ ـ عن جابر، عن ابن عبّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «إِذَا طَلَّقَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ ثُمَّ قَذَفَهَا جُلِدَ، وَلاَ مُلاَعَنَةَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: يُلاَعِنُ[1] إِذَا كَانَ يَمْلِكُ الرَّجْعَةَ». (عب).

---

(١) المُلاَعَنَة بين الزَّوجين: إذَا قَذَفَ الرجلُ امرَأتَهُ، أو رماهَا بِرَجُلٍ أنَّه زَنَى بها، والإمام يُلاعِنُ بينهما، ويبدأُ بِالرَّجُلِ ويقفه حتَّى يشهد أربع شهادات وفي الخامسة: عليه لعنة اللَّهِ إنْ كَانَ من الكاذبين، وهكذا المرأةُ فتقول بعد أربع شهادات: وعليَّ غضبُ اللَّهِ إنْ كَانَ مِنَ الصادقين، وإذا فرغت من ذٰلِكَ بانت منه. (لسان العرب: ١٣/٣٨٨).

١٧٢١٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَقَالَ: وَاللَّهِ إِنَّ أَحَدَكُمَا لَكَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ؟ فَلَمْ يَعْتَرِفْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا، فَتَلَاعَنَا، ثُمَّ قَرَّتِ امْرَأَةٌ بَيْنَهُمَا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! صَدَاقِي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَهُوَ لَهَا بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَذَاكَ أَوْجَبُ لَهَا». (عب).

١٧٢١٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْمُتَلَاعِنِينَ: حِسَابُكُمَا عَلَى اللَّهِ، أَحَدُكُمَا كَاذِبٌ، لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي، قَالَ: لَا مَالَ لَكَ، إِنْ كُنْتَ صَادِقاً فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَهُوَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهَا». (عب).

١٧٢١٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَاعَنَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَامْرَأَتِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا». (ش).

١٧٢١٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَجُلاً لَاعَنَ امْرَأَتَهُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْتَفَى مِنْ وَلَدِهَا، فَفَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ». (خط في المتفق).

١٧٢١٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ يُدْعَى لِأُمِّهِ، وَمَنْ قَذَفَ أُمَّهُ يَقُولُ: «يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ» ضُرِبَ الْحَدَّ، وَأُمُّهُ عَصَبَتُهُ، يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ». (عب).

١٧٢١٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْبَعٌ لَا لِعَانَ بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهُنَّ: الْيَهُودِيَّةُ، وَالنَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحُرَّةُ عِنْدَ الْعَبْدِ، وَالْأَمَةُ عِنْدَ الْحُرِّ». (عب).

١٧٢١٩ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عنهما فَسَمِعْتُ صَوْتَ زَامِرِ رِعَاءٍ، فَعَدَلَ عَنْ الطَّرِيقِ، ثُمَّ قَالَ: يَا نَافِعُ! هَلْ تَسْمَعُ شَيْئاً؟ قُلْتُ: لَا، ثُمَّ رَجَعَ الى الطَّرِيقِ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ». (كر).

١٧٢٢٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ نَأْكُلُ

وَنَحْنُ نمشِي، وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ». (ابن جرير).

١٧٢٢١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جِيءَ بِالأَرْنَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِأَكْلِهَا وَلَمْ يَنْهَ، وَزَعَمَ أَنَّهَا تَحِيضُ». (ابن جرير).

١٧٢٢٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِم سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَهَبُوا يَأْكُلُونَ مِنْ لَحْمٍ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ أَنَّهُ لَحْمُ ضَبٍّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ لَهُمْ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُوا ـ أَوِ: اطْعَمُوا ـ فَإِنَّهُ حَلاَلٌ، أَوْ قَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ، وَلٰكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِي». (ابن جرير).

١٧٢٢٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ؛ فَقَالَ: لاَ آمُرُ بِهِ وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ ـ أَوْ قَالَ: لاَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ ـ». (ابن جرير).

١٧٢٢٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَهُ يَأْكُلُونَ ضَبّاً، مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَنَادَتْهُمُ امْرَأَةٌ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ ضَبٌّ، فَأَمْسَكُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُوا، فَإِنَّهُ حَلاَلٌ وَلاَ بَأْسَ بِهِ، وَلٰكِنْ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي». (كر).

١٧٢٢٥ ـ عن عتبةَ بن رباحٍ: «أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ؟ فَقَالَ: يُكْرَهَانِ لِلرِّجَالِ وَلاَ يُكْرَهَانِ لِلنِّسَاءِ». (ابن جرير فِي تهذيبِهِ).

١٧٢٢٦ ـ عن خالد بن الدريك: «أَنَّ بِنْتاً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما خَرَجَتْ وَعَلَيْهَا قَمِيصٌ مِنْ حَرِيرٍ، فَقَالُوا لِابْنِ عُمَرَ: تَنْهَوْنَ عَنِ الْحَرِيرِ وَتَلْبَسُونَهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَتَجَاوَزَ اللَّهُ لَنَا عَمَّا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هٰذَا». (ابن جرير في تهذيبِهِ).

١٧٢٢٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَهْدَى أُكَيْدَرُ دُومَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلَّةَ سِيَرَاءٍ فَبَعَثَ بها إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (أبو نعيم).

١٧٢٢٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجْتُ لَيْلَةً ورَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِفِنَاءِ حَفْصَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَأَقْبَلْتُ مِنْ خَلْفِهِ، فَسَمِعَ قَعْقَعَةَ الإِزَارِ، فَقَالَ: ارْفَعِ الإِزَارَ!

قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! إِنَّهُ مُرْتَفِعٌ، قَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ ـ ثَلاثاً ـ، فَإِنَّهُ مِنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (الخطيب فِي المتَّفق والمفترق).

١٧٢٢٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يكْسُو بِنَاتِهِ خُمُرَ الْقَزِّ وَالإِبْرِيسَمِ». (ابن النَّجَّار).

١٧٢٣٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لُحِدَ لَهُ وَلأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما». (ابن النَّجَّار).

١٧٢٣١ ـ عن إبان: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ يَدْفِنُ أَهْلَهُ فِي مَكَانٍ، فَكَانَ إِذَا شَهِدَ جَنَازَةً مَرَّ عَلى أَهْلِهِ فَدَعَا لَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ». (ابن إبي الدُّنيا، هب).

١٧٢٣٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: أَوْصِنِي، قَالَ: تَعْبُدُ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصُومُ، وَتَحُجُّ، وَتَعْتَمِرُ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ، وَعَلَيْكَ بِالعَلاَنِيَةِ، وَإِيَّاكَ وَالسَّرَائِرَ». (ابن جرير، ك).

١٧٢٣٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْبَيْتِ يَتَتَابَعُونَ فِي النَّارِ حَتَّى مَا يَبْقَى مِنْهُمْ حُرٌّ وَلاَ عَبْدٌ وَلاَ أَمَةٌ». (عب، عن أبي جحيفة).

١٧٢٣٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «البِرُّ شَيْءٌ هَيِّنٌ، وَجْهٌ طَلِيقٌ، وَلِسَانٌ لَيِّنٌ». (كر).

١٧٢٣٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ بِمِنًى، فَقَالَ: نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَعَمَدَ بِهَا يُحَدِّثُ بِهَا أَخَاهُ: ثَلاَثَةٌ لاَ يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إِخْلاَصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، وَلُزُومُ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ». (ابن النجار).

١٧٢٣٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! حَدِّثْنِي حَدِيثاً وَاجْعَلْهُ مُوْجَزاً لَعَلِّي أَعِيهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: صَلِّ صَلاَةَ

مُوَدِّعٍ كَأَنَّكَ لاَ تُصَلِّي بَعْدُ، وَاعْبُدِ اللَّهَ تَعَالَى كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ كُنْتَ لاَ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، وَايْأَسْ مِمَّا فِي أَيدِي النَّاسِ تَعِشْ غَنِيّاً، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ». (الْعسكري في الأَمْثَالِ، وابن النَّجَّار).

١٧٢٣٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ لِي عُمَرُ عَلَيْكَ بِخِصَالِ الإِيمَانِ: الصَّوْمِ فِي شِدَّةِ الصَّيْفِ، وَضَرْبِ الأَعْدَاءِ بِالسَّيْفِ، وَتَعْجِيلِ الصَّلاَةِ فِي يَوْمِ الْغَيْمِ، وَإِبْلاَغِ الوُضُوءِ فِي الْيَوْمِ الشَّاتي، وَالصَّبْرِ عَلَى الْمُصِيبَاتِ، وَتَرْكِ رَدْغَةِ الْخَبَالِ[1]، قُلْتُ: وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: الْخَمْرُ». (ابن سعد، هب).

١٧٢٣٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «فِرُّوا مِنَ الشَّرِّ مَا اسْتَطَعْتُمْ». (هب).

١٧٢٣٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَيْلَةَ عُرِجَ بِي كُنْتُ مِنْ رَبِّي كَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، فَقَالَ: يَا أَحْمَدُ! فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَى؟ فَقُلْتُ: فِي الدَّرَجَاتِ وَالْكَفَّارَاتِ، قَالَ: ـ وذكرَ الْحديث بِطُولِهِ». (ابن النجار).

١٧٢٤٠ ـ عن عمرو بن دينار قَالَ: «أَرَادَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما أَنْ لاَ يَتَزَوَّجَ، فَقَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا أَخِي! لاَ تَفْعَلْ، تَزَوَّجْ. فَإِنْ وُلِدَ لَكَ وِلْدٌ كَانُوا لَكَ أَجْراً، وَإِنْ عَاشُوا دَعُوا اللَّهَ لَكَ». (ص).

١٧٢٤١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يُؤَخِّرُ نَفْساً إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا، وَإِنَّمَا زِيَادَةُ الْعُمُرِ ذُرِّيَّةٌ صَالِحَةٌ يُرْزَقُهَا الْعَبْدُ، فَيَدْعُونَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، فَيَلْحَقُهُ دُعَاؤُهُمْ فِي قَبْرِهِ، فَذَلِكَ زِيَادَةُ الْعُمُرِ». (طب عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ).

١٧٢٤٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ نِسْوَةٍ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً». (عب، ش).

١٧٢٤٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ غَيْلاَنَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَّ أَسْلَمَ

---

(١) رَدْغَةُ الْخَبَالِ: الرَّدْغُ: طين ووحلٌ كثيرٌ، ورَدْغَةُ الخبالِ: عصارةُ أهل النار. (النهاية: ٢/٢١٥).

وَتَحتَه عَشْرُ نِسْوَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اخْتَر مِنْهُنَّ أَرْبَعاً، فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلَّقَ نِسَاءَهُ وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ، فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: إِني أَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا يَسْتَرِقُ السَّمْعَ سَمِعَ بِمَوتِكَ فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ، وَلَعَلَّكَ أَنْ لَا تَمْكُثَ إِلَّا قَلِيلاً، وَايمُ اللَّهِ! لَتُرْجِعَنَّ نِسَاءَكَ، وَلَتُرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ، أَوْ لأُوَرِّثَهُنَّ مِنْكَ إِذَا مِتَّ، ثُمَّ لآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا يُرْجَمُ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ[1] قَالَ نَافِعٌ: فَمَا مَكَثَ إِلَّا سَبْعاً حَتَّى مَاتَ) (ع، كر).

١٧٢٤٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الأَمَةِ يَطَؤُهَا سَيِّدُهَا، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَطَأَ أُخْتَهَا؟ قَالَ: «لَا حَتَّى يُخْرِجَهَا مِنْ مُلْكِهِ». (عب).

١٧٢٤٥ ـ عن سالمٍ: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الْمُتْعَةِ؟ فَقَالَ: حَرَامٌ، فَقَالَ: إِنَّ فُلَاناً يُفْتِي بِهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ، وَمَا كُنَّا سَامِحِينَ». (ابن جرير).

١٧٢٤٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ». (ابن جرير).

١٧٢٤٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةٌ إِلَّا الَّتِي تُطَلَّقُ قَبْلَ أَنْ يُدْخَلَ بِهَا وَقَدْ فُرِضَ لَهَا، فَلَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ وَلَا مُتْعَةَ لَهَا». (عب).

١٧٢٤٨ ـ عن نافعٍ قَالَ: «تَزَوَّجَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَفِيَّةَ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ: إِنَّ هَذَا لَا يَكْفِينَا، فَزَادَهَا مِائَتَيْنِ سِرّاً مِنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (ش).

١٧٢٤٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً زَوَّجَ ابْنَتَهُ بِكْراً فَكَرِهَتْ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ». (كر).

١٧٢٥٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّه سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ لَهَا أَمَةٌ تُزَوِّجُهَا؟

---

(١) أبو رغال: كان رجةً عشّاراً في الزمن الأوّل جائراً، فقبره بين مكة والطّائف يُرجم إلى اليوم. (لسان العرب: ١١/٢٩١).

قَالَ: لاَ، وَلٰكِنْ لِتَأْمُرَ وَلِيُّهَا فَلْيُزَوِّجْهَا». (عب).

١٧٢٥١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ أَهْلَكَ ثُمَّ أَرَدْتَ أَنْ تَعُودَ فَتَوَضَّأْ بَيْنَهُمَا وُضُوءًا». (ش، وابن جرير).

١٧٢٥٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: زَوِّجُوا أَبْنَاءَكُمْ وَبَنَاتِكُمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا أَبْنَاؤُنَا، فَكَيْفَ بَنَاتُنَا؟ قَالَ: حَلُّوهُنَّ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَأَجِيدُوا لَهُنَّ الْكِسْوَةَ، وَأَحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ بِالنِّحْلَةِ لِيُرْغَبَ فِيهِنَّ». (ك، في تاريخه، والديلمي).

١٧٢٥٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ كَثِيرَ بْنَ الصَّامِتِ كَانَ اسْمُهُ قَلِيلاً، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ كَثِيراً، وَأَنَّ مُطِيعَ بْنَ الأَسْوَدِ كَانَ اسْمُهُ الْعَاصِ، فَسَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ مُطِيعاً، وَأَنَّ أُمَّ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ كَانَ اسْمُهَا عَاصِيَةً، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَهْلَةً، وَكَانَ يَتَفَاءَلُ بِالاسْمِ». (ابن منده، كر).

١٧٢٥٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَعَنَ اللَّهُ الوَاشِمَةَ وَالْمُسْتَوْشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ». (ابن جرير).

١٧٢٥٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تُوشِكُ الْمَنَايَا أَنْ تَسْبِقَ الْوَصَايَا». (ك).

١٧٢٥٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْوَصِيَّةِ: «إِذَا عَجِزْتَ عَنِ الثُّلُثِ قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِتَاقَةِ». (ض).

١٧٢٥٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الثُّلُثُ وَسَطٌ، لاَ بَخْسٌ وَلاَ شَطَطٌ». (عب).

١٧٢٥٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عُمَرَ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: فَذَكَرَهُ». (إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا». (حم، خ، ت، ن، هـ)

١٧٢٥٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ أَعْطَى شَيْئاً وَلَمْ يُسْأَلْهُ، فَلَيْسَ ثَوَابٌ مِنْ هِبَتِهِ، وَإِنْ سُئِلَ فَأَعْطَى فَهُو أَحَقُّ بِهِبَتِهِ حَتَّى يُثَابَ». (عب).

١٧٢٦٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَرْضٍ مِنْ ثِمْغٍ[1]؟ فَقَالَ: احْبِسْ أَصْلَهَا وَسَبِّلْ ثَمَرَتَهَا، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَإِنَّهَا لأَوَّلُ صَدَقَةٍ تُصُدِّقَ بِهَا فِي الإِسْلَامِ». (ابن جرير).

١٧٢٦١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَصَابَ عُمَرُ أَرْضاً فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ واللَّهِ! مَا أَصَبْتُ مَالاً قَطُّ هُوَ أَنْفَسُ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا وَحَبَسْتَ أَصْلَهَا، فَجَعَلَهَا بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَدَقَةً لَا تُبَاعُ وَلَا تُوهَبُ وَلَا تُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالْغُزَاةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّعِيفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَيُطْعِمَ صَدِيقاً غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ، وَأَوْصَى بِهَا إِلَى حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، ثُمَّ إِلَى الأَكَابِرِ مِنْ وِلْدِ عُمَرَ». (ش، والعدني).

١٧٢٦٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْمِائَةَ سَهْمٍ الَّتِي بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْهَا، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بها إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَهَا». (الْعدني).

١٧٢٦٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا قَالَ: أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ بِاللَّهِ! فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ لَا يَحْنَثَهُ، فَإِنْ فَعَلَ كَفَّرَ الَّذِي حَلَفَ». (عب).

١٧٢٦٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أُدْخُلِ الْمَدِينَةَ رَاشِداً مَهْدِيّاً، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَخَرَجَ النَّاسُ فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَى قَوْمٍ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هٰهُنَا! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ـ يَعْنِي نَاقَتَهُ ـ حَتَّى بَرَكَتْ عَلَى بَابِ أَبِي أَيُّوبَ

---

(١) ثِمْغ: أرْضٌ بخيبر. (النهاية: ١/٢٢٢).

الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (عد، كر).

١٧٢٦٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يُطْعِمُ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ صَامَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ». (عب).

١٧٢٦٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَقْسَمْتَ مِراراً فَكَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ». (عب).

١٧٢٦٧ ـ عن ابن عمرَ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ قَالاَ: «مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ لِكُلِّ مِسْكِينٍ». (عب).

١٧٢٦٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ! فَلَيْسَ عَلَيْهِ كَفَّارَةٌ». (عب).

١٧٢٦٩ ـ عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّذْرِ وَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يُقَدِّمُ شَيْئاً، وَإِنَّمَا يُسْتَخْرَجُ بِهِ مِنَ الشَّحِيحِ». (عب).

١٧٢٧٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيْسَ لِلنَّذْرِ إِلاَّ الْوَفَاءُ بِهِ». (عب).

١٧٢٧١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّذْرِ؟ فَقَالَ: «أَفْضَلُ الإِيمَانِ، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَالَّتِي تَلِيهَا، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَالَّتِي تَلِيهَا ـ يَقُولُ: الرَّقَبَةُ وَالْكِسْوَةُ وَالطَّعَامُ». (عب).

١٧٢٧٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نُهِينَا أَنْ نُصَلِّيَ فِي مَسْجِدٍ مُشْرِفٍ». (ش).

١٧٢٧٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي إِلَى بَعِيرِهِ». (ش).

١٧٢٧٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ أَقْبَلُوا مِنْ مَكَّةَ نَزَلُوا إِلَى جَنْبِ قُبَاءٍ فَأَمَّهُمْ سَالِمُ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً،

فِيهِمْ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (ش).

١٧٢٧٥ ـ عن عيسى بن حفص، عن أَبِيهِ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَصَلَّيْنَا الْفَرِيضَةَ، فَرَأَى بَعْضَ وَلَدِهِ يَتَطَوَّعُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلاَ صَلاَةَ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا فِي السَّفَرِ، وَلَوْ تَطَوَّعْتُ لأَتْمَمْتُ». (عب، ش).

١٧٢٧٦ ـ عن عطيَّةَ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَتَطَوَّعُ فِي السَّفَرِ». (ش).

١٧٢٧٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن سالم: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَا يَتَطَوَّعَانِ فِي السَّفَرِ». (ش).

١٧٢٧٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِخْصَاءِ الْخَيْلِ وَالْبَهَائِمِ». (ش).

١٧٢٧٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءً رَاكِباً وَمَاشِياً». (ش).

١٧٢٨٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ بِالْعَنْزَةِ مَعَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى لأَنْ يَرْكِزَهَا فَيُصَلِّي إِلَيْهَا». (عب).

١٧٢٨١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ تُحْمَلُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ عَنْزَةٌ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا، وَإِذَا سَافَرَ حُمِلَتْ مَعَهُ فَيُصَلِّي إِلَيْهَا». (عب).

١٧٢٨٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ عُمَرَ رَأَى حُلَّةَ عَطَارِدِ التَّمِيمِيِّ مِنْ حَرِيرٍ سَبْرَاءَ[1] تُبَاعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اشْتَرِ هٰذِهِ الْحُلَّةَ فَالْبَسْهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوُفُودِ إِذَا جَاءُكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ،

---

(١) سبراء: أي حريرٌ رقيقٌ منسوبةٌ إلى سابور من بلاد فارس. (النهاية: ٣/٣٣٤).

ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحُلَلٍ مِنْهَا بَعْدَ ذٰلِكَ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ مِنْهَا بِحُلَّةٍ، فَأَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرْسَلْتَ إِلَيَّ الْيَوْمَ بِحُلَّةٍ، وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عَطَارِدٍ مَا قُلْتَ، فَقَالَ: تَسْتَنْفِقُهَا، أَوْ تَكْسُوهَا نِسَاءَكَ». (ط).

١٧٢٨٣ ـ عن يونس بن جبير قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَقَالَ: تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ، فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لِيُرَاجِعْهَا». (ط).

١٧٢٨٤ ـ عن جعفرٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا عَصَفَتِ الرِّيحُ فَدَارَتْ يَقُولُ: شَدِّدُوا التَّكْبِيرَ فَإِنَّهُ مُذْهِبُهَا». (ش).

١٧٢٨٥ ـ عن محاربِ بن دثارٍ، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: رَبِّ! ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، قَالَ مُحَارِبٌ: فَإِنَّهُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ش).

١٧٢٨٦ ـ عن نافعٍ قَالَ: «تَرَبَّعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صَلَاتِهِ فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ، وَلٰكِنِّي أَشْتَكِي رِجْلِي». (عب).

١٧٢٨٧ ـ عن عبد اللَّه بن عبد اللَّه بن عُمَرَ قَالَ: «صَلَّى ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَرَبَّعَ، فَفَعَلْتُ ذٰلِكَ وَأَنَا حَدِيثُ السِّنِّ، فَقَالَ: وَلَمْ تَفْعَلُ ذٰلِكَ؟ قُلْتُ: فَإِنَّكَ تَفْعَلُهُ، قَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ، وَلٰكِنْ سُنَّةُ الصَّلَاةِ أَنْ يَثْنِيَ الْيُسْرَى وَيَنْصِبَ الْيُمْنَى، وَإِنِّي لَا تَحْمِلُنِي رِجْلَايَ». (عب).

١٧٢٨٨ ـ عن مغيرة بن حيكم: «أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَرَبَّعَ فِي سَجْدَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْهِ، فَذُكِرَ ذٰلِكَ لَهُ فَقَالَ: إِنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ، وَلٰكِنِّي أَفْعَلُ ذٰلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَشْتَكِي». (عب).

١٧٢٨٩ ـ عن عليِّ بن عبد الرَّحْمٰن الأَنْصَارِيِّ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَرَآنِي أُقَلِّبُ بِالْحَصَى فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنَّ تَقْلِيبَ الْحَصَى

فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلٰكِنْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ: إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ بَاسِطَهَا عَلَيْهَا وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الإِبهامِ». (عب).

١٧٢٩٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ عُمَرُ يَحْلِفُ: وَأَبِي، فَنَهَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَقَالَ: مَنْ حَلفَ بِشَيْءٍ مِنْ دون اللَّهِ تَعَالَى فَقَدْ أَشْرَكَ ـ أَوْ قَالَ: أَلَا هُوَ شِرْكٌ». (عب).

١٧٢٩١ ـ حدَّثنا مالكٌ، عن نافعٍ، عن بن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَهُ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ الْحَجَّاجِ أَوْ ابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مَعَ أَيِّ الْفَرِيقَيْنِ قَاتَلْتَ فَقُتِلْتَ فَفِي لَظَىٰ[1]». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

١٧٢٩٢ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «وَاللَّهِ لَئِنْ قَتَلْتُمُوهُ لَا تُصَلُّوا جَمِيعاً أَبَداً، وَلَا تُجَاهِدُوا جَمِيعاً أَبَداً، وَلَا تَحُجُّوا جَمِيعاً أَبَداً، إِلَّا أَنْ تَحْضُرَ الأَبْدَانُ وَالأَهْوَاءُ مُخْتَلِفَةٌ». (نعيم).

١٧٢٩٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ جِهَاراً، فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَنَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ فَإِذَا أَنَا أَحْدَثُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ النَّخْلَةُ». (الرامهرمزي).

١٧٢٩٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا؟ ثُمَّ قَالَ: هِيَ النَّخْلَةُ». (الرامهرمزي).

١٧٢٩٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الْخَيْلَ فَقَالَ: أَعْرَافُهَا أَدْفَاؤُهَا، وَأَذْنَابُهَا مَذَابُّهَا». (الرامهرمزي في الأمثال، وفيه محمَّد بن عبد الملك الْكوفِي ضَعِيفٌ).

---

(١) لَظَى: اسم جهنم، نعوذ باللَّهِ منها. (لسان العرب: ١٥/٢٤٨).

١٧٢٩٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الدَّجَالَ، وَذَكَرَ مِنْ عَلاَمَاتِهِ وَأَمَارَاتِهِ وَمُعْرِبَاتِ أَمْرِهِ، حَتَّى ظَنَّ الْمَلأُ أَنَّهُ ثَائِرٌ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّخْلِ، ثُمَّ قَامَ لِيُغَيِّرَ ثِيَابَهُ، ثُمَّ عَادَ، وَقَدْ اشْتَدَّ تَخَوُّفُ مَنْ حَضَرَهُ وَبُكَاؤُهُمْ، فَقَالَ: مَهْيَمْ[1]! مَا الَّذِي أَبْكَاكُمْ؟ قَالُوا: ذَكَرْتَ الدَّجَّالَ، وَقَرَّبْتَ أَمْرَهُ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ ثَائِرٌ عَلَيْنَا، أَوْ خَارِجٌ مِنَ النَّخْلِ عَلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ وَلَسْتُ فِيكُمْ، فَالْمَرْءُ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ، أَحَدُ عَيْنَيْهِ مَطْمُوسَةٌ، وَالأُخْرَى مَمْزُوجَةٌ بِالدَّمِ كَأَنَّهَا الْبَعْرَةُ». (نعيم بن حماد في الْفتن).

١٧٢٩٧ ـ عن حبيب بن أبي ثابت قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَنْجِي بِالأَحْجَارِ». (عب).

١٧٢٩٨ ـ عن عبد الله بن دينار قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَبُولُ قَائِماً». (عب).

١٧٢٩٩ ـ عن نافعٍ، عَنْ ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الْوَضُوءِ». (عب).

١٧٣٠٠ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لاَ يَبُولُ إِلاَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ، وَمَا أَرَاهُ ذَكَرَ اللَّهَ قَطُّ إِلاَّ كَذَلِكَ». (عب).

١٧٣٠١ ـ عن عطاءِ بن أَبي رَبَاح، عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَسَأَلَهُ عَنْ إِرْسَالِ الْعِمَامَةِ خَلْفَهُ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَأُخْبِرُكَ ذَلِكَ حَتَّى تَعْلَمَ، كُنْتُ عَاشِرَ عَشْرَةٍ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ. وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، وَمُعَاذٌ، وَحُذَيْفَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ عَوْفٍ أَنْ يَتَجَهَّزَ بِسَرِيَّةٍ يَبْعَثُهُ عَلَيْهَا، فَأَصْبَحَ وَقَدْ اعْتَمَّ بِعَمَامَةِ كَرَابِيسَ سُودٍ، فَأَدْنَاهُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ نَقَضَهَا، فَعَمَّمَهُ، فَأَرْسَلَ مِنْ خَلْفِهِ

---

(١) مَهْيَم: أي ما أمركم وشأنكم، وهي كلمة يمانيّة. (النهاية: ٤/٣٧٨).

أَرْبَعَ أَصَابِعَ أَوْ نَحْوَ ذٰلِكَ، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا يا ابْنَ عَوْفٍ فَاعْتَمَّ فَإِنَّهَا أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلى النَّبِيِّ ﷺ؛ ثُمَّ قَالَ: خُذْ يَا ابْنَ عَوْفٍ، فَاغْزُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَقَاتِلْ مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، لَا تَغُلُّوا وَلَا تَغْدُرُوا، وَلا تَقْتُلُوا وَلِيداً، فَهٰذَا عَهْدُ اللَّهِ وَسُنَّةُ نَبِيِّهِ فِيكُمْ». (أَبو نعيم في المعرفة، وفيه خالد بن يزيد بن أبي مالك ضَعِيف).

١٧٣٠٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنْ كُنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ عِنْدَ أَذَانِ كُلِّ صَلَاةٍ». (أَبُو الشَّيخ).

١٧٣٠٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَ المَرِيضُ لَا يَقْدِرُ عَلى الرُّكُوعِ أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ». (عب).

١٧٣٠٤ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أُغْمِيَ عَلَيْهِ شَهْراً فَلَمْ يَقْضِ مَا فَاتَهُ وَصَلَّى يَوْمَهُ الَّذِي أَفَاقَ مِنْهُ». (عب).

١٧٣٠٥ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا جَمَعَ الأُمَرَاءُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ اَلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي المَطَرِ جَمَعَ مَعَهُمْ». (مالك، عب).

١٧٣٠٦ ـ عن معمرٍ، عن رجُلٍ مِنْ أَهْلِ اَلمدِينَةِ قَالَ: «كَانَ سَعْدٌ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ الله عنهم إِذَا وَجَدَا أَحداً يَقْطَعُ مِنَ الْحِمى شَيْئاً سَلَبَاهُ فَأْسَهُ وَحَبْلَهُ». (عب).

١٧٣٠٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ يَتَأَلَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ لَهُ نَصْرَانِيٌّ: فَإِنِّي أَدُلُّكَ عَلى دِينٍ إِنِ اتَّبَعْتَهُ اهْتَدَيْتَ، قَالَ لَهُ: أَيُّ دِينٍ؟ قَالَ: دِينُ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي عَلى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ أَحْيَا، وَعَلَيْهِ أَمُوتُ، قَالَ: فَذُكِرَ شَأْنُهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: هُوَ أُمَّةٌ وَحْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

١٧٣٠٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ عَمْرَو بْنَ سَعِيدِ بنِ زَيْدٍ سَأَلَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ؟ فَقَالَا أَنَسْتَغْفِرُ لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ فَاسْتَغْفِرُوا لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ». (كر).

١٧٣٠٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيْسَ يَوْمٌ أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لَيْسَ الْعَشْرُ، وَإِنَّ الْعَمَلَ فِيهِ يَعْدِلُ عَمَلَ سَنَةٍ». (ابن زنجويه).

١٧٣١٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَتْ أُمُّ عَاصِمٍ اسْمُهَا عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَةً». (كر).

١٧٣١١ ـ عن عطاء بن أبي رباح قَالَ: «قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَشَهِدْتَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قال: نَعَمْ قُلْتُ: فما كان عليه؟ قَالَ: قَمِيصٌ مِنْ قُطْنٍ، وَجُبَّةٌ مَحْشُوَّةٌ، وَرِدَاءٌ وسَيْفٌ، وَرَأَيْتُ النُّعْمَانَ بْنَ مُقْرِنٍ الْمُزَنِيَّ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ قَدْ وَضَعَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ رَأْسِهِ، وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَهُ». (كر).

١٧٣١٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَافَرْتُ سَفَرا فَرَأَيْتُ رَجُلاً يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ فَيُنَادِيني: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْقِنِي، فَوَاللَّهِ! مَا أَدْرِي يُنَادِي بِاسْمِي، أَوْ كَانَ يُنَادِي الرَّجُلُ الرَّجُلَ لَا يَعْرِفُهُ، قَالَ: فَيَخْرُجُ عَلَى إِثْرِهِ رَجُلٌ فِي يَدِهِ مِرْزَبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ فَيَضْرِبُ بِهَا رأْسَهُ فَيَغِيبُ فِي الأَرْضِ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْقِنِي، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً، فَقَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: ذَاكَ أَبُو جَهْلٍ، لَا يَزَالُ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ». (الدَّيلمِي).

١٧٣١٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَسَارَ لَيْلاً، فَمَرُّوا عَلَى رَجُلٍ جَالِسٍ عِنْدَ مِقْرَاةٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا صَاحِبَ الْمِقْرَاةِ! هَلْ وَلَغَتِ السِّبَاعُ اللَّيْلَةَ فِي مِقْرَاتِكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا صَاحِبَ الْمِقْرَاةِ! لَا تُخْبِرْهُ، هٰذَا تَكَلُّفٌ، لَهَا مَا أَخَذَتْ فِي بُطُونِهَا، وَلَنَا مَا بَقِيَ شَرَابٌ وَطَهُورٌ». (الدَّيلمِي وَقَالَ: الْمِقْرَاةُ: شِبْهُ الْحَوْضِ الْمُسْتَطِيلِ).

١٧٣١٤ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَوْلَا أَنَّ عُمَرَ نَهَى عَنِ النَّبْرِ[1] فِي الثَّوْبِ لَمْ نَرَ بِالْمُعَلَّمِ بَأْساً». (ابن جرير في تهذيبه).

---

(١) النَّبر: الانتفاخات في القماش والارتفاعات، والورم في الجسد. (لسان العرب: ١٨٩/٥).

١٧٣١٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فَأْرَةً وَقَعَتْ فِي وَدَكٍ(٢) لَنَا؟ فَقَالَ ﷺ: إِنْ كَانَ جَامِداً فَاطْرَحُوهَا وَمَا حَوْلَهَا وَكُلُوا وَدَكَكُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنَّهُ مَائِعٌ، فَقَالَ: انْتَفِعُوا بِهِ وَلاَ تَأْكُلُوهُ». (ابن جرير).

١٧٣١٦ ـ عن عقبة بن مسلم: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي، ثُمَّ أَتْبَعَهَا، فَقَالَ: أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا ظُهُورَنَا لَكُمْ جُسُوراً فِي جَهَنَّمَ أَنْ تَقُولُوا: أَفْتَانَا بِهٰذَا ابْنُ عُمَرَ». (كر).

١٧٣١٧ ـ عن إبراهيم بن أدهم قَالَ: «مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى قَوْمٍ مُجْتَمِعِينَ، وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ حَسْنَاءُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: إِنْ أَنَا سَلَبْتُهُ بُرْدَتَهُ فَمَا لِي عِنْدَكُمْ؟ فَجَعَلُوا لَهُ شَيْئاً فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! بُرْدَتُكَ هٰذِهِ هِيَ لِي، قَالَ: فَإِنِّي اشْتَرَيْتُهَا بِالأَمْسِ، قَالَ قَدْ أَعْلَمْتُكَ، وَأَنْتَ فِي حَرَجٍ مِنْ لُبْسِهَا، فَهَتَكَهَا لِيَدْفَعَهَا إِلَيْهِ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: مَا بَالُكُمْ؟ فَقَالُوا: هٰذَا رَجُلٌ بَطَّالٌ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَخِي! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَوْتَ أَمَامَكَ، لاَ تَدْرِي مَتَى يَأْتِيكَ، صَبَاحاً أَوْ مَسَاءً، لَيْلاً أَوْ نَهَاراً، ثُمَّ الْقَبْرُ وَهَوْلُ الْمَطْلَعِ، وَمُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ، وَبَعْدَ ذٰلِكَ الْقِيَامَةُ يَوْمَ يُحْشَرُ فِيهِ الْمُبْطِلُونَ». (هق فِي الزُّهْدِ، كر).

١٧٣١٨ ـ عن عن عطاء بن أبي رباحٍ قَالَ: «كُنْتُ جَالِساً مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، فَسَأَلَهُ عَنْ إِرْسَالِ الْعِمَامَةِ خَلْفَهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: سَأُنَبِّئُكَ عَنْهُ بِعِلْمٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاشِرَ عَشْرَةِ رَهْطٍ فِي مَسْجِدِهِ، فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعُمَرُ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَلِيٌّ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَوْفٍ، وابْنُ جَبَلٍ، وابْنُ مَسْعُودٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟ قَالَ: أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، قَالَ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ؟ قَالَ:

---

(٢) الودك: دسم اللَّحم ودهنه الذي يُستخرج منه. (النهاية: ١٦٩/٥).

أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً، أُولَئِكَ هُمُ الأَكْيَاسُ ثُمَّ أَمْسَكَ الْفَتَى، وَأَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ! خِصَالٌ خَمْسٌ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ: لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا، إِلَّا فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ فِي أَسْلَافِهِمْ الَّذِين مَضَوْا، وَلَمْ يُنْقِصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ إِلَّا أُخِذُوا بِالسِّنِينَ، وَشِدَّةِ الْمَؤُونَةِ، وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَلَمْ تَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ وَيَتَحَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَتَجَهَّزَ لِسَرِيَّةٍ يَبْعَثُهَا، فَأَصْبَحَ وَقَدِ اعْتَمَّ بِعِمَامَةٍ مِنْ كَرَابِيسَ سُودٍ، فَأَدْنَاهُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَقَضَهَا، فَعَمَّمَهُ بِيَدِهِ، وَأَرْسَلَ الْعِمَامَةَ خَلْفَهُ أَرْبَعَ أَصَابِعَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، فَقَالَ: هٰكَذَا يَا ابْنَ عَوْفٍ فَاعْتَمَّ فَإِنَّهُ أَعْرَبُ وَأَحْسَنُ، ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَدْفَعَ إِلَيْهِ اللِّوَاءَ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: خُذْهُ يَا ابْنَ عَوْفٍ! اغْزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَمِيعاً، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، وَلَا تَغُلُّوا، وَلَا تَغْدُرُوا، وَلَا تُمَثِّلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيداً، فَهٰذَا عَهْدُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ، وَسِيرَةُ نَبِيِّهِ ﷺ فِيكُمْ».

(كر).

١٧٣١٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ خُشُوعِ النِّفَاقِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا خُشُوعُ النِّفَاقِ؟ قَالَ: خُشُوعُ الْبَدَنِ، وَنِفَاقُ الْقَلْبِ». (الدَّيلمي)

١٧٣٢٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رَدِّ السَّلَامِ فِي الصَّلَاةِ، قَالَ: «يُومِئُ بِرَأْسِهِ، أَوِ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ». (هب).

١٧٣٢١ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ سَأَلَهُ عَنْ وَجَعِهِ؟ وَقَالَ: خَارَ اللَّهُ لَكَ». (عب).

١٧٣٢٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ

عَلى نَاقَةٍ لِأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى أَنَاخَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ دَعَا بِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِالْمِفْتَاحِ، فَذَهَبَ إِلى أُمِّهِ فَأَبَتْ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَقَالَ لَهَا: وَاللَّهِ! لَئِنْ تُعْطِينَهُ لَيَخْرُجَنَّ هٰذَا السَّيْفُ مِنْ بَطْنِي، فَأَعْطَتْهُ إِيَّاهُ، فَجَاءَ بِهِ إِلى النَّبِيِّ ﷺ». (كر).

١٧٣٢٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلى بَعِيرٍ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَأُسَامَةَ رَدِيفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ بِلَالٌ وَعُثْمَانُ بنُ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا بَلَغَ رَأْسَ الثَّنِيَّةِ أَرْسَلَ عُثْمَانَ فَجَاءَهُ بِالمِفْتَاحِ فَاسْتَقْبَلَهُ بِهِ». (الْواقدي، كر).

١٧٣٢٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: رَأَيْتُ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ كَأَنِّي أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالمَوَازِينَ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهٰذِهِ الْمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهٰذِهِ الَّتِي يُوْزَنُ بِهَا، فَوُضِعَتْ فِي إِحْدَى الْكِفَّتَيْنِ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الأُخْرَى فَوُزِنْتُ فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ اسْتَيْقَظْتُ فَرُفِعْتُ». (كر).

١٧٣٢٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ أَوْفَرُ مَا كَانُوا، أَنَّ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (ع، كر).

١٧٣٢٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْدِلُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَحَدا بِأَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرَ، ثُمَّ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ نَتْرُكُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَفَاضُلَ بَيْنَهُمْ». (كر).

١٧٣٢٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا قِيلَ: مَنْ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (كر).

١٧٣٢٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَجْمَعَ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ عَلى

أَنَّ خَيْرَ هٰذِهِ الأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا ﷺ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ هِيهِ[1] الآنَ». (كر).

١٧٣٢٩ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا إِذَا ذَكَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قُلْنَا: النَّبِيُّ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ لَمْ نُبَالِ بِمَنْ قَدَّمْنَا وَأَخَّرْنَا». (كر).

١٧٣٣٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا: خَيْرُ النَّاسِ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَيَبْلُغُ ذٰلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا يُنْكِرُهُ». (ع، كر).

١٧٣٣١ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا نَقُولُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِذَا ذَهَبَ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ اسْتَوَى النَّاسُ، فَيَبْلُغُ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَا يُنْكِرُهُ». (كر).

١٧٣٣٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَعْدَهُ نَقُولُ: خَيْرُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ، ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ». (كر).

١٧٣٣٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ حِينَ دَخَلَهَا وَهُوَ مُعْتَجِرٌ[2] بِشِقَّةِ بُرْدٍ أَسْوَدَ، فَطَافَ عَلَى رَاحِلَتِهِ الْقُصْوَى، وَفِي يَدِهِ مِحْجَنٌ يَسْتَلِمُ بِهِ الأَرْكَانَ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَمَا وَجَدْنَا لَهَا مَنَاخاً ـ سِعَةً ـ فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى نَزَلَ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا حَتَّى أُنِيخَتْ فِي الْوَادِي، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلٌ لَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَضَعَ عَنْكُمْ عَيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُعَظِّمُهَا بِإِبَائِهَا. النَّاسُ رَجُلَانِ: فَبَرٌّ تَقِيٌّ

---

(١) هيه: بمعنى إيه، ومعناه الأمر: أي إذا استزدتَهُ مِنَ الحديث. (النهاية: ٥/٢٩٠).

(٢) مُعْتَجِر: الاعتجار: الاعتجار بالعمامة هو أن يلفَّها عَلى رَأْسِهِ وَيردَّ طَرفَها عَلى وجهه، وَلا يعمل منها شيئاً تحت ذقنه. والاعتجار: لبسة كالالتحاف. (لسان العرب: ٤/٥٤٤).

كَرِيمٌ عَلَى اللَّهِ، وَكَافِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللَّهِ، أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ[1]﴾، أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبِ الْمَسْجِدِ فَأُتِيَ بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ، فَغَسَلَ مِنْهَا وَجْهَهُ، مَا تَقَعُ مِنْهُ قَطْرَةٌ إِلَّا فِي يَدِ إِنْسَانٍ، إِنْ كَانَ قَدِرَ أَنْ يَحْسُوهَا حَسَاهَا، وَإِلَّا مَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ، وَالْمُشْرِكُونَ يَنْظُرُونَ، فَقَالُوا: مَا رَأَيْنَا مَلِكاً قَطُّ أَعْظَمَ مِنَ الْيَوْمِ، وَلَا قَوْماً أَحْمَقَ مِنَ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَقِيَ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ، وَقَامَ الْمُسْلِمُونَ فَتَجَرَّدُوا فِي الْأُزُرِ، وَأَخَذُوا الدِّلَاءَ وَارْتَجَزُوا عَلَى زَمْزَمَ يَغْسِلُونَ الْكَعْبَةَ، ظَهْرَهَا وَبَطْنَهَا، فَلَمْ يَدَعُوا أَثَراً مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِلَّا مَحَوْهُ أَوْ غَسَلُوهُ». (س).

١٧٣٣٤ ـ حدَّثَنا محمَّد بن الْفضل، عن عطاءِ بن السَّائِب عن مجاهِدٍ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى سَعْداً، قَالَ: إِنَّمَا يَعْنِي السَّرِيرَ، قَالَ: وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ، قَالَ: تَفَسَّخَتْ أَعْوَادُهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَهُ فَاحْتُبِسَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: ضُمَّ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةً فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ». (ش).

١٧٣٣٥ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَا أَنَا صَادِرٌ عَنْ غَزْوَةِ الْأَبْوَاءِ، إِذْ مَرَرْتُ بِقُبُورٍ، فَخَرَجَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ قَبْرٍ يَلْتَهِبُ نَاراً، وَفِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ يَجُرُّهَا، وَهُوَ يَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اسْقِنِي سَقَاكَ اللَّهُ، قَالَ: فَوَاللَّهِ! مَا أَدْرِي بِاسْمِي يَدْعُونِي، أَوْ كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! إِذْ خَرَجَ فِي أَثَرِهِ رَجُلٌ أَسْوَدُ بِيَدِهِ ضِغْثٌ مِنْ شَوْكٍ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! لَا تَسْقِهِ فَإِنَّهُ كَافِرٌ، فَأَدْرَكَهُ فَأَخَذَ بِطَرَفِ السِّلْسِلَةِ، ثُمَّ ضَرَبَهُ بِذٰلِكَ الضِّغْثِ، ثُمَّ الْتَحَمَا فِي الْقَبْرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِمَا حَتَّى الْتَأَمَ عَلَيْهِمَا». (هق فِي عَذَابِ الْقَبْرِ).

---

(١) سورة الحجرات: الآية ١٣

١٧٣٣٦ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: خَلَقَ اللَّهُ لِي مَلَكَيْنِ يَرُدَّانِ السَّلَامَ عَلَى مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ وَغَرْبِهَا، إِلَّا مَنْ سَلَّمَ عَلَيَّ فِي دَارِي، فَإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِنَفْسِي وَلَا سِيَّمَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَإِنِّي أَرُدُّ عَلَيْهِمْ لِأَحْسَابِهِمْ وَأَنْسَابِهِمْ، قُلْنَا: وَهَلْ تَعْرِفُهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَهُمْ يَتَنَاسَلُونَ مِنْ بَعْدِكَ؟ فَقَالَ: وَهَلْ لَا يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ؟ وَهَلْ لَا يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ؟ وَهَلْ لَا يَعْرِفُ الْجَارُ جَارَهُ؟». (ابن النَّجَّار، وقال: غَريبٌ، وفيه أَبُو الْحسن علي بن الْحسن بن بندار بن المثنى الاستراباذِي الصُّوفِي ضَعِيف).

١٧٣٣٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ صَدْرَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِيَدِهِ حِينَ أَسْلَمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَخْرِجْ مَا فِي صَدْرِهِ مِنْ غِلٍّ وَدَاءٍ وَأَبْدِلْهُ إِيماناً، ـ يَقُولُ ذٰلِكَ ثَلَاثاً ـ». (كر).

١٧٣٣٨ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِن النَّبِيَّ ﷺ اجْتَلَى[1] عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي أَهْلِهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها». (كر).

١٧٣٣٩ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ فِي دَارِ عَائِشَةَ فَأَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تُمَيْرَاتٍ أَتَى بِهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، إِذْ أَقْبَلَ عَلَيَّ بِوَجْهِهِ وَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَاتْرُكِ الْكَذِبَ، أَوْ لَا تَقُولُ الْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَعَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، فَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ أَهْلِ النَّارِ». (كر).

١٧٣٤٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: لَا يَبْقَى يَوْمُ عَرَفَةَ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمانٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لِأَهْلِ عَرَفَاتٍ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: لَا، بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً». (ابن أَبي الدُّنْيا فِي فَضْلِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ، وابن النَّجَّار وسندُهُ ضَعِيف).

---

(١) اجْتَلى: نَظَر إليهَا. (لسان العرب: ١٤/١٥١).

١٧٣٤١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ المُسْتَجَابَةِ، المُسْتَجَابِ لَهَا، دَعْوَةِ الْحَقِّ، وَكَلِمَةِ التَّقْوَى، أَحْيِنِي عَلَيْهَا، وَتَوَفَّنِي عَلَيْهَا، وَابْعَثْنِي عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ أَهْلِهَا عَمَلاً». (ابن النَّجَّار).

١٧٣٤٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ الرَّجُلُ مِنَّا إِذَا بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ وَأَطَقْتَ». (ابن النَّجَّار).

١٧٣٤٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ يَوْمَ خَيْبَرَ». (كر).

١٧٣٤٤ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ وَأَصَابِعَهُ إِذَا تَوَضَّأَ». (عب، ص).

١٧٣٤٥ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُئِلَ عَنِ الْقُبْلَةِ قَالَ: مِنْهَا الْوُضُوءُ، وَهِيَ مِنَ اللَّمْسِ». (عب).

١٧٣٤٦ ـ عن سالِمٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ: مَنْ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ أَعَادَ الْوُضُوءَ». (عب).

١٧٣٤٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي التَّيَمُّمِ: ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلْيَدَيْنِ إِلَى المِرْفَقَيْنِ، وَلاَ يَنْفُضُ يَدَيْهِ مِنَ التُّرَابِ». (عب).

١٧٣٤٨ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً بِيَدَيْهِ كِلْتَيْهِمَا: بُطُونِهِمَا وَظُهُورِهِمَا». (عب).

١٧٣٤٩ ـ عن نافعٍ: «أَنَّهُ أَقْبَلَ مَعَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِنَ الْجَرْفِ، فَلَمَّا أَتَى المِرْبَدَ لَمْ يَجِدْ مَاءً، فَنَزَلَ فَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ وَصَلَّى وَلَمْ يُعِدْ تِلْكَ الصَّلاَةَ». (مَالِك، عب).

١٧٣٥٠ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تَيَمَّمَ ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ، وَبَيْنَهُ

وَبَيْنَ المَدِينَةِ مَيْلٌ أَوْ مَيْلَانِ، ثُمَّ دَخَلَ المَدِينَةَ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ فَلَمْ يُعِدْ». (عب).

١٧٣٥١ ـ عن يحيىٰ الْبكَّاءِ قَالَ: «سَمِعْتُ رَجُلاً قَالَ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: إِنِّي أُبْغِضُكَ فِي اللَّهِ، إِنَّكَ تَسْأَلُ عَنْ أَذَانِكَ أَجْراً». (عب، وأَبُو الشيخ فِي الأَذانِ).

١٧٣٥٢ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى كَوْرِ عِمَامَتِهِ حَتَّى يَكْشِفَهَا». (عب).

١٧٣٥٣ ـ عن أَبي هَارُونَ الْعبدي: «أَنَّهُ رَأَى ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَوَضَّأُ فِي المَسْجِدِ». (عب).

١٧٣٥٤ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لاَ يَرَى بِالنَّوْمِ فِي المَسْجِدِ بَأْساً، كَانَ يَنَامُ فِيهِ». (عب).

١٧٣٥٥ ـ عن عن قتادةَ وغيره، قَالُوا: مَرَّ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بمؤَذِّنٍ فَقَالَ: أَوْتِرْ أَذَانَكَ، فَإِنَّ الأَذَانَ وِتْرٌ». (عب، ص).

١٧٣٥٦ ـ عن نافعٍ قالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: الأَذَانُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً». (عب).

١٧٣٥٧ ـ عن يحيىٰ بن أَبي كثيرٍ، عن رَجُلٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا قَالَ فِي الأَذَانِ: حَيَّ عَلَى الْفَلاَحِ، قَالَ: حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ». (عب).

١٧٣٥٨ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُقِيمُ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً، حَتَّى يَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلاَةَ حَيَّ عَلَى الصَّلاَةَ، حَيَّ عَلَى الْفَلاَحَ حَيَّ عَلَى الْفَلاَحَ، حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ». (عب).

١٧٣٥٩ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الإِمَامُ ضَامِنٌ، إِنْ قَدَّمَ أَوْ أَخَّرَ، أَوْ أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ». (عب).

١٧٣٦٠ ـ عن عطيَّةَ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَمَّا اخذ المُؤَذِّنُ فِي الإِقَامَةِ قُمْنَا، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: اجْلِسُوا، فَإِذَا قَالَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ، فَقُومُوا». (عب).

١٧٣٦١ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ نَسِيَ صَلاَةً فَلَمْ يَذْكُرْهَا إِلَّا وَهُوَ مَعَ الإِمَامِ، فَإِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ فَلْيُصَلِّ الصَّلاَةَ الَّتي نَسِيَ، وَلْيُصَلِّ الأُخْرَى بَعْدُ». (مَالِك، عب).

١٧٣٦٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سِتْرَةُ الإِمَامِ سِتْرَةُ مَنْ وَرَاءَهُ». (عب).

١٧٣٦٣ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَدَعْ أَحداً يَمر بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي، فَإِنْ أَبَى إِلَّا تُقَاتِلَهُ فَقَاتِلْهُ». (عب).

١٧٣٦٤ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ وَادْرَءُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ». (عب).

١٧٣٦٥ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَأْمُرُنَا أَنْ لاَ يَكُونَ بَيْنَ الصُّفُوفِ فُرَجٌ». (عب).

١٧٣٦٦ ـ عن أَبي بردةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: رَبِّ قِني عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ». (عب).

١٧٣٦٧ ـ عن أَبي بردَةَ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ قَالَ لِي: مَا صَلَّيْتُ صَلاَةً قَطُّ إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا». (عب).

١٧٣٦٨ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا كَانَ مَأْموماً، فَقَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِمَاماً، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً». (عب).

١٧٣٦٩ ـ عن آدم بن عَلي قَالَ: «رَآني ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا أُصَلِّي لاَ أَتَجَافَى عَنِ الأَرْضِ بِذِرَاعَيَّ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي لاَ تَبْسُطْ بَسْطَ السَّبُعِ وَادْعَمْ عَلَى رَاحَتَيْكَ، وَأَبْدِ ضَبُعَيْكَ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذٰلِكَ سَجَدَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْكَ». (عب).

١٧٣٧٠ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا رَأَى الرَّجُلَ يُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فِي الصَّلاَةِ فِي السُّجُودِ نهاهُ، قَالَ: وَكَانَ هُوَ يَضُمُّ أَصَابِعَهُ ضَمًّا». (عب).

١٧٣٧١ ـ عن حفص بن عاصمٍ قَالَ: «صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَفَرَّجْتُ بَيْنَ أَصَابِعِي حِينَ سَجَدْتُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي! اضْمُمْ أَصَابِعَكَ إِذَا سَجَدْتَ، وَاسْتَقْبِلْ بِكَفَّيْكَ الْقِبْلَةَ، فَإِنَّهُمَا يَسْجُدَانِ مَعَ الْوَجْهِ». (عب).

١٧٣٧٢ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَضَعْ يَدَيْهِ مَعَ وَجْهِهِ، فَإِنَّ الْيَدَيْنِ يَسْجُدَانِ كَمَا يَسْجُدُ الْوَجْهُ، وَإِذَا رَفَعَ أَحَدُكُمْ رَأْسَهُ عَنِ السَّجْدَةِ فَلْيَرْفَعْ يَدَيْهِ مَعَهُ، فَإِنَّهُمَا يَسْجُدَانِ مَعَ الْوَجْهِ». (عب).

١٧٣٧٣ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَضَعُ يَدَيْهِ إِذَا سَجَدَ حُذْوَ أُذُنَيْهِ». (عب).

١٧٣٧٤ ـ عن الأسود قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَيْنَ يَضَعُ الرَّجُلُ يَدَيْهِ إِذَا سَجَدَ، فَقَالَ: ارْمِ بِهِمَا حَيْثُ وَقَعَتَا». (عب).

١٧٣٧٥ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُومُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مُعْتَمِداً عَلَى يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَهُمَا». (عب).

١٧٣٧٦ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا فَاتَهُ شَيْءٌ مِنَ الصَّلاَةِ مَعَ الإِمَامِ الَّتِي يُعْلِنُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَإِذَا سَلَّمَ الإِمَامُ قَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَرَأَ لِنَفْسِهِ». (مالك، عب).

١٧٣٧٧ ـ عن نافعٍ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَدْرَكْتَ الإِمَامُ رَاكِعاً فَرَكَعْتَ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ فَقَدْ أَدْرَكْتَ، فَإِذَا رَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَرْكَعْ فَقَدْ فَاتَتْكَ». (عب).

١٧٣٧٨ ـ عن نافعٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا انْتَهَى إِلَى المَسْجِدِ وَقَدْ صُلِّيَ فِيهِ بَدَأَ بِالْفَرِيضَةِ». (عب).

١٧٣٧٩ ـ عن نافعٍ، عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ المَسْجِدَ، فَوَجَدْتَهُمْ قَدْ صَلُّوا فَلَا تُصَلِّ إِلَّا المَكْتُوبَةَ». (مالك، عب).

١٧٣٨٠ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، فَلْيَتَوَخَّ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَتَمَّ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ». (عب).

١٧٣٨١ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «احْصِ الصَّلَاةَ مَا اسْتَطَعْتَ وَلَا تُعِدْ». (عب).

١٧٣٨٢ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَقْرِضُ مِنْ مَالِ الْيَتِيمِ وَيَسْتَوْدِعُهُ وَيُعْطِيهِ مُضَارَبَةً». (عب).

١٧٣٨٣ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَلَدُ المُدَبَّرِ بمنْزِلَتِهِ». (عب).

١٧٣٨٤ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوْلَادُ المُدَبَّرَةِ بمنْزِلَةِ أُمِّهِمْ». (عب).

١٧٣٨٥ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: كَانَ لِي عَبْدٌ عَتَقْتُ ثُلُثَهُ، فَقَالَ: عُتِقَ كُلُّهُ لَيْسَ لِلَّهِ شَرِيكٌ». (عب).

١٧٣٨٦ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ أَدْنَى مَا أَرَاهُ يُجْزِىءُ مِنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ ثَلَاثُونَ دِرْهَماً أَوْ مَا أَشْبَهُهَا». (عب).

١٧٣٨٧ ـ عن نافعٍ: «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ لَا يَرَى بَأْساً بِأَنْ يَتَسَرَّى الْعَبْدُ». (عب).

١٧٣٨٨ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي أُمِّ الْوَلَدِ يموتُ عَنْهَا سَيِّدُهَا، قَالَ: تَعْتَدُّ حَيْضَةً». (عب).

١٧٣٨٩ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي الأَمَةِ تُعْتَقُ، قَالَ: «لَا تُخَيَّرُ، إِلَّا أَنْ

تَكُونَ عِنْدَ عَبْدٍ، وَإِذَا أَصَابَهَا فَلَا خِيَارَ لَهَا، وَإِذَا أُعْتِقَتْ عِنْدَ حُرٍّ فَلَا خِيَارَ لَهَا». (عب).

١٧٣٩٠ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي الرَّجُلِ يَعْتِقُ الأَمَةَ ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، قَالَ: «مَهْرُهَا سِوَى عَتْقِهَا». (عب).

١٧٣٩١ ـ عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أُعْتِقَتْ أُمُّ الْوَلَدِ عُتِقَ وِلْدُهَا، يُعْتَقُونَ بِعَتْقِهَا». (عب).

١٧٣٩٢ ـ عن موسى بن عبد اللّه بن يزيد قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ كِرَاءِ الأَرْضِ؟ فَقَالَ: أَرْضِي وَبَعِيرِي سَوَاءٌ». (عب).

١٧٣٩٣ ـ عن مجالدٍ قَالَ: «كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُعْطِي أَرْضَهُ بِالثُّلُثِ». (عب).

١٧٣٩٤ ـ عن مجاهِدٍ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُل بَاعَ سَرْجاً بِنَقْدٍ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ بِدُونَ مَا بَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَقِدَ قَالَ: لَعَلَّهُ لَوْ بَاعَهُ مِنْ غَيْرِهِ بَاعَهُ بِدُونَ ذٰلِكَ فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْساً». (عب).

١٧٣٩٥ ـ عن زرعةَ بن نوفٍ قَالَ: «سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ؟ فَقَالَ: كُنَّا نَعُدُّ أُولٰئِكَ فِينَا مِنَ السَّابِقِينَ، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَإِفْطَارِ يَوْمٍ؟ فَقَالَ: لَمْ نَدْعُ ذٰلِكَ الصِّيَامَ صِيَاماً، وَسَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ؟ فَقَالَ: صَامَ ذٰلِكَ الدَّهْرَ وَأَفْطَرَهُ)

١٧٣٩٦ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الْعَبْدُ وَمَالُهُ لِسَيِّدِهِ، يَأْكُلُ بِالمَعْرُوفِ، وَيَكْتَسِي بِالْمَعْرُوفِ». (ابن جرير).

١٧٣٩٧ ـ عن ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يمسَحُ المُسَافِرُ عَلَى الْخُفَّيْنِ مَا لَمْ يَخْلَعْهُمَا». (ابن جرير).

١٧٣٩٨ ـ عن طاوُسٍ قَالَ: «سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَرَخَّصَ فِيهِمَا». (ابن جرير).

١٧٣٩٩ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنِ اغْتَرَفَ مِنْ مَاءٍ وَهُوَ جُنُبٌ، فَمَا بَقِيَ مِنْهُ فَهُوَ نَجِسٌ، وَلاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتا فِيهِ بَوْلٌ». (ص).

١٧٤٠٠ ـ عن ابن عمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ نَامَ وَهُوَ قَاعِد فَلاَ وُضُوءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ نَامَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ». (عب).

مُسْنَدُ

٤٦٩ ـ عبدالله بن عمرو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

١٧٤٠١ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا خَطِيباً فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْيُدْرِكْهُ مَوْتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ». (ابن جرير).

١٧٤٠٢ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلُ مَا يُكْفَأُ الإِسْلاَمُ، كَمَا يَكْفَأُ الإِنَاءُ، قَوْلُ النَّاسِ فِي الْقَدَرِ». (ش).

١٧٤٠٣ ـ عن ابن الدَّيلمِي قَالَ: «قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّاسَ فِي ظُلْمَة ثُمَّ أَخَذَ نُورا مِنْ نُورِهِ فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ مَنْ شَاءَ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، وَقَدْ عَلِمَ مَنْ يُخْطِئُهُ مِمَّنْ يُصِيبُهُ، فَمَنْ أَصَابَهُ مِنْ نُورِهِ شَيْءٌ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَهُ ضَلَّ، فَعِنْدَ ذَلِكَ أَقُولُ: إِنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَفَّ». (ابن جرير).

١٧٤٠٤ ـ عن أَبي الزاهريَّة، عن عبد اللّه بن عمرو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُفَضِّلُ عَبْدَ اللَّهِ عَلَى أَبِيهِ ـ قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ حَدِيثاً فِي الْقَدَرِيَّةِ». (كر).

١٧٤٠٥ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ثَلاَثٌ إِذَا كُنَّ فِي عَبْدٍ فَلاَ تَتَحَرَّجْ أَنْ تَشْهَدَ أَنَّهُ مُنَافِقٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ؛ وَمَنْ كَانَ: إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ، وَإِذَا وَعَدَ أَنْجَزَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّى، فَلاَ تَتَحَرَّجْ أَنْ تَشْهَدَ

عَلَيْهِ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ». (ابن النجار).

١٧٤٠٦ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيباً، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنِ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الْفَرَّارُونَ بِدِينِهِمْ، يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ». (كر).

١٧٤٠٧ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقول: إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمٰنِ كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ كَيْفَ يَشَاءُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ اصْرِفْ قُلُوبَنَا إِلَى طَاعَتِكَ». (كر).

١٧٤٠٨ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ الْقُلُوبَ تَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ، قِيلَ: فَمَا جَلَاؤُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: كَثْرَةُ تِلَاوَةِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكَثْرَةُ الذِّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (ابن شاهين فِي التَّرغيب فِي الذِّكْرِ).

١٧٤٠٩ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «ذِكْرُ اللَّهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَعْظَمُ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِعْطَاءِ الْمَالِ سَحًّا». (ش).

١٧٤١٠ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اِقْرَإِ الْقُرْآنَ فِي شَهْرٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: اقْرَأْ فِي كُلِّ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي خَمْسٍ، قُلْتُ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: لَا». (كر).

١٧٤١١ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، كَيْفَ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: اِقْرَأْهُ فِي سَبْعِ لَيَالٍ، فَمَا زِلْتُ أُنَاقِصُهُ حَتَّى قَالَ: اقْرَأْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ». (ك).

١٧٤١٢ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَمَعْتُ الْقُرْآنَ، فَقَرَأْتُ

بِهِ فِي لَيْلَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اقْرَأْهُ فِي شَهْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي أَسْتَمْتِعُ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عِشْرِينَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي اسْتَمْتِعُ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي عَشْرٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي أَسْتَمْتِعُ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، قَالَ: اقْرَأْهُ فِي سَبْعِ لَيَالٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! دَعْنِي أَسْتَمْتِعُ مِنْ قُوَّتِي وَشَبَابِي، فَأَبَى». (ع، كر).

١٧٤١٣ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الدُّعَاءَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصِّحَّةَ وَالعِفَّةَ وَالأَمَانَةَ، وَحُسْنَ الْخُلُقِ، وَالرِّضَاءَ بِالْقَدَرِ». (ك).

١٧٤١٤ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ تَكَلَّفْتَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ؟ قُلْتُ: لأَفْعَلُ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْ حَسْبِكَ ـ وَلَمْ يَقُلْ: افْعَلْ ـ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، فَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، فَكَأَنَّمَا قَدْ صُمْتُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: فَخَمْسَةَ أَيَّامٍ، قُلْتُ: فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَزِيدَنِي، قَالَ: سَبْعَةَ أَيَّامٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَسْتَزِيدُهُ، وَيَزِيدُهُ يَوْمَيْنِ، يَوْمَيْنِ، حَتَّى بَلَغَ النِّصْفَ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي دَاوُدَ كَانَ أَعْبَدَ الْبَشَرِ، وَإِنَّهُ كَانَ يَقُومُ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَيَصُومُ نِصْفَ الدَّهْرِ، وَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بَعْدَمَا كَبِرَ وَأَدْرَكَهُ السِّنُّ، يَقُولُ: لأَنْ كُنْتُ قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي». (ع، كر). ـ خ، م ـ.

١٧٤١٥ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ هَذَا الدِّيْنَ مَتِينٌ، فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ، وَلاَ تُبْغِضُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ عِبَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ بَلَغَ بُعْداً، وَلاَ أَبْقَى ظَهْراً، وَاعْمَلْ عَمَلَ امْرِىءٍ يَظُنُّ أَنْ لاَ يَمُوتَ إِلاَّ هَرِماً، وَاحْذَرْ حَذَرَ امْرِىءٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ يَمُوتُ غَداً». (كر).

١٧٤١٦ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ:

إِنِّي رَجُلٌ أَسْرُدُ الصَّوْمَ، أَفَأَصُومُ الدَّهْرَ؟ قَالَ: لاَ». (ابن جرير).

١٧٤١٧ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، قُلُوبُهُمْ فِيهِ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: وَمَا قُلُوبُ الأَعَاجِمِ؟ قَالَ: حُبُّ الدُّنْيَا، وَسُنَّتُهُمْ سُنَّةُ الأَعْرَابِ، مَا آتَاهُمُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ رِزْقٍ جَعَلُوهُ فِي الْحَيَوَانِ، يَرَوْنَ الْجِهَادَ ضِرَاراً، وَالصَّدَقَةَ مَغْرَماً». (ابن جرير).

١٧٤١٨ ـ عن هارونَ بن رِئَابٍ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: انْظُرُوا فُلاَناً، فَإِنِّي كُنْتُ قُلْتُ لَهُ فِي ابْنَتِي قَوْلاً كَشِبْهِ الْعِدَةِ، فَمَا أُحِبُّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِثُلُثِ النِّفَاقِ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ زَوَّجْتُهُ». (كر).

١٧٤١٩ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ فُلاَناً شَتَمَنِي وَضَرَبَنِي، وَلَوْلاَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، مَا كَانَ أَطْوَلَ مِنِّي لِسَاناً وَلاَ يَداً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَأَعَادَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ شُتِمَ أَوْ ضُرِبَ ثُمَّ صَبَرَ زَادَهُ اللَّهُ لِذٰلِكَ عِزًّا، فَاعفُوا يَعْفُ اللَّهُ عَنْكُمْ». (ابن النَّجَّار).

١٧٤٢٠ ـ عن عطاءٍ الْخراسانيِّ: «أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ، أَفَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا كَتَبَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَاباً: لاَ يَجُوزُ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ، وَبَيْعٍ وَسَلَفٍ جَمِيعاً، وَبَيْعِ مَا لَمْ يُضْمَنْ، وَمَنْ كَانَ مُكَاتَباً عَلَى مِائَةِ دِرْهَمٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ دِرْهَماً فَهُوَ عَبْدٌ، أَوْ عَلَى مِائَةِ أُوقِيَّةٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلاَّ أُوقِيَّةً فَهُوَ عَبْدٌ». (عب).

١٧٤٢١ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَبِيعُ الطَّعَامَ لَيْسَ لَهُ تِجَارَةٌ غَيْرُهُ إِلاَّ كَانَ خَائِناً أَوْ بَاغِياً». (عب).

١٧٤٢٢ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يَتَعَاظَمُهُ ذَنْبٌ غَفَرَهُ، إِنَّ رَجُلاً كَانَ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَتَلَ ثَمَانِياً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَأَتَى رَاهِباً، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ ثَمَانِياً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ لَهُ: قَدْ أَسْرَفْتَ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى رَاهِباً آخَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعاً وَتِسْعِينَ نَفْساً، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟

قَالَ: أَسْرَفْتَ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ، ثُمَّ أَتَى رَاهِباً آخَرَ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: أَسْرَفْتَ، وَمَا أَدْرِي، وَلٰكِنْ هٰهُنَا قَرْيَتَانِ، قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا: نَصْرَةٌ، وَالأُخْرَى يُقَالُ لَهَا: كَفْرَةٌ، فَأَمَّا أَهْلُ نَصْرَةٍ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لاَ يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، وَأَمَّا أَهْلُ كَفْرَةٍ فَيَعْمَلُونَ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ لاَ يَثْبُتُ فِيهَا غَيْرُهُمْ، فَانْطَلِقْ إِلَى نَصْرَةٍ، فَإِنْ ثَبَّتَ فِيهَا، وَعَمِلْتَ مِثْلَ أَهْلِهَا فَلاَ يُشَكُّ فِي تَوْبَتِكَ، فَانْطَلَقَ يُرِيدُهَا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ، فَسَأَلَتِ الْمَلاَئِكَةُ رَبَّهَا عَنْهُ؟ فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى أَيِّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ، فَاكْتُبُوهُ مِنْ أَهْلِهَا، فَوَجَدُوهُ أَقْرَبَ إِلَى نَصْرَةٍ بِقَيْدِ أُنْمُلَةٍ، فَكُتِبَ مِنْ أَهْلِهَا». (طب).

١٧٤٢٣ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ طَافَ بِهٰذَا الْبَيْتِ سَبْعاً وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً». (ابن زنجويه).

١٧٤٢٤ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «أَتَى جِبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَغَدَا بِهِ إِلَى عَرَفَاتٍ؛ فَأَنْزَلَهُ الأَرَاكَ، وَحَيْثُ يَنْزِلُ النَّاسُ، فَصَلَّى بِهِ الصَّلاَتَيْنِ جَمْعاً الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، ثُمَّ وَقَفَ بِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْمَغْرِبَ أَفَاضَ حَتَّى أَتَى جَمْعاً فَصَلَّى بِهِ الصَّلاَتَيْنِ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ». (ابن جرير).

١٧٤٢٥ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً ـ قَالَ: «أَتَى جِبْرِيلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ بِجَمْعٍ، فَصَلَّى بِهِ كَأَعْجَلِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ، ثُمَّ وَقَفَ حَتَّى إِذَا كَانَ كَأَبْطَإِ مَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ الْفَجْرَ، أَفَاضَ بِهِ إِلَى مِنًى ثُمَّ ذَبَحَ». (ابن جرير).

١٧٤٢٦ ـ عن عبد اللّه بن عمرو بن الْعاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ بمنىً فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ يَسْأَلُونَهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمْ أَشْعُرْ فَحَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ؟ قَالَ: اِذْبَحْ وَلاَ حَرَجَ، وَجَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ: ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ؟ قَالَ: اِرْمِ وَلاَ حَرَجَ، فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلاَ أُخِّرَ إِلاَّ قَالَ: اصْنَعْ وَلاَ حَرَجَ».

(ش، خ، م، د، ت، ن، هـ).

١٧٤٢٧ ـ عن الْحسن قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: ائْتُوني بِرَجُلٍ جُلِ فِي الْخَمْرِ ثَلاثَ مَرّاتٍ، فَإِنَّ لَكُمْ عَلَيَّ أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ». (ابن جرير).

١٧٤٢٨ ـ عن الْحسن، عن عبد اللَّهِ بن عمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، حَتَّى كَانَ الرَّابِعَةَ، قَالَ: فَاقْتُلُوهُ». (ابن جرير).

١٧٤٢٩ ـ عن شهر بن حوشَبٍ، عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاقْتُلُوهُ عِنْدَ الرَّابِعَةِ». (ابن جرير).

١٧٤٣٠ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ قَوْمٌ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَنْبِذُ النَّبِيذَ وَنَشْرَبُهُ عَلَى غَدَائِنَا وَعَشَائِنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: انْتَبِذُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَكْسِرُهُ بِالمَاءِ؟ فَقَالَ: حَرَامٌ مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ». (كر).

١٧٤٣١ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الأَوْعِيَةِ، فَقِيلَ لَهُ: لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَجِدُ سِقَاءً، فَأَذِنَ فِي الْجَرِّ غَيْرِ المُزَفَّتِ». (عب).

١٧٤٣٢ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَ وَلَدَهَا مِنْهَا، فَجَاءَتِ النَّبيَّ ﷺ بِابْنِهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَانَ بَطْني لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءٌ[1]، أَرَادَ أَبُوهُ أَنْ يَنْزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَزَوَّجِي». (عب).

١٧٤٣٣ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ابْني، كَانَ بَطْني لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي

---

(١) حِواءٌ: اسمُ المكان الذي يحوِي الشيء، أي يضُمُّه ويجمعهُ. (النهاية: ١/٤٦٥).

لَهُ حِوَاءً، وَأَنَّ أَبَاهُ يَزْعَمُ أَنَّهُ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تُنْكِحِي، قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: وَقَضَى أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ أُمَّهُ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تُنْكَحْ». (ابن جرير).

١٧٤٣٤ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ لَعَنَ الرَّاشِيَ وَالمُرْتَشِيَ وَالمُغْرِي الَّذِي يَسْعَى بَيْنَهُمَا». (أَبُو سعيد النَّقاش فِي الْقضاة، ورجالُه ثقات).

١٧٤٣٥ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُفْطِراً وَصَائِماً، وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي حَافِياً وَمُتَنَعِّلاً، وَرَأَيْتُهُ يَشْرَبُ قَائِماً وَقَاعِداً». (عب).

١٧٤٣٦ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي كَمْ تُقْطَعُ الْيَدُ؟ قَالَ: لَا تُقْطَعُ فِي ثَمَرٍ مُعَلَّقٍ، فَإِذَا ضَمَّهُ الْجَرِينُ[1] قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ المِجَنِّ، وَلَا تُقْطَعُ فِي حَرِيسَةِ[2] الْجَبَلِ، فَإِذَا آوَاهَا المُرَاحُ قُطِعَتْ فِي ثَمَنِ المِجَنِّ، وَسُئِلَ عَنْ ضَوَالِّ الْغَنَمِ؟ قَالَ: لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ تَذْهَبُ خُذْهَا، وَسُئِلَ عَنْ ضَوَالِّ الإِبِلِ؟ فَقَالَ: مَعَهَا حِذَاؤُهَا[3] وَسِقَاؤُهَا دَعْهَا حَتَّى يَجِدَهَا رَبُّهَا، وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ؟ فَقَالَ: مَا كَانَ مِنْ طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ أَوْ فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، وَإِلَّا فَلَكَ، وَمَا لَمْ يَكُنْ فِي طَرِيقٍ مَأْتِيٍّ، وَلَا فِي قَرْيَةٍ عَامِرَةٍ، فَفِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ». (ن، كر).

١٧٤٣٧ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَزَّأَ الْخَلْقَ عَشْرَةَ أَجْزَاءٍ، فَجَعَلَ تِسْعَةَ أَجْزَاءٍ المَلَائِكَةِ، وَجُزْءًا سَائِرَ الخَلْقِ، المَلَائِكَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، فَتِسْعَةُ أَجْزَاءِ الْكُرُوبِيُّونَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ، وَجُزْءٌ وَاحِدٌ الَّذِينَ وُكِّلُوا بِخَزَائِنِ كُلِّ شَيْءٍ، الْجِنُّ وَالإِنْسُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ، فَتِسْعَةُ أَجْزَاءِ الْجِنُّ، وَجُزْءٌ وَاحِدٌ الإِنْسُ، فَإِذَا وُلِدَ وَلَدٌ مِنَ الإِنْسِ، وُلِدَ مَعَهُ تِسْعَةُ أَجْزَاءٍ مِنَ الْجِنِّ، وَالإِنْسُ عَشْرَةُ

---

(١) الجَرِينُ: هو موضعُ تجفيفِ التَّمر، وهو له كالبيدر للحِنطَة. (النهاية: ١/٢٦٣).
(٢) حَرِيسَة الجَبَلِ: يُقال للشَّاة التي يدركَها اللَّيلُ قبل أنْ تصل إلى مراحها حَرِيسَةٌ. (النهاية: ١/٣٦٧).
(٣) الحِذَاءُ: النَّعل، أرادَ أنَّها تقوى على المشي وقطعِ الأرض. (النهاية: ١/٣٥٧).

أَجْزَاءٍ، فَتِسْعَةَ أَجْزَاءٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَجُزْءٌ وَاحِدٌ سَائِرَ النَّاسِ، وَمَا فِي السَّمَاءِ مَوْضِعُ إِهَابٍ[1] إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ وَقَائِمٌ، وَإِنَّ الْحَرَمَ مُحَرَّمٌ مَا بِحِيَالِهِ إِلَى الْعَرْشِ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ بِحِيَالِ الْبَيْتِ، لَوْ سَقَطَ سَقَطَ عَلَيْهِ، يُصَلِّي فِيهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ، إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَعُودُوا». (عب).

١٧٤٣٨ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنْ أُقْتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِراً مُحْتَسِباً، وَعَلَيَّ عَشْرَةُ دَنَانِيرَ لَا أَدَعُ لَهَا وَفَاءً». (عب).

١٧٤٣٩ ـ عن ابن جريجٍ، عن عمرو بن شُعيبٍ قَالَ: «أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشاً، فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدَنَا ظَهْرٌ[1]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ابْتَعْ لِي ظَهْراً إِلَى خُرُوجِ الْمُصَدِّقِ، فَابْتَاعَ عَبْدُ اللَّهِ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ وَبِالْأَبْعِرَةِ إِلَى خُرُوجِ الْمُصَدِّقِ[2]». (هق).

١٧٤٤٠ ـ عن أبي قبيلٍ، عن عبد اللّه بن عمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيْسَ فِي الْفَاكِهَةِ وَالْبَقْلِ وَالتَّوَابِلِ وَالْقَصَبِ وَالْحَرِيرِ وَالْكُرْسُفِ وَالْعُصْفُرِ وَالْفَاكِهَةِ الْيَابِسَةِ وَالرَّطْبَةِ زَكَاةٌ». (ابن جرير).

١٧٤٤١ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ الْعَاصِي بْنَ وَائِلٍ أَوْصَى أَنْ يُعْتَقَ عَنْهُ مِائَةُ رَقَبَةٍ، فَأَعْتَقَ ابْنُهُ هِشَامٌ خَمْسِينَ رَقَبَةً، فَأَرَادَ ابْنُهُ عَمْرٌو أَنْ يُعْتِقَ عَنْهُ الْخَمْسِينَ الْبَاقِيَةَ، فَقَالَ: حَتَّى أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي أَوْصَى بِعِتْقِ مِائَةِ رَقَبَةٍ، وَإِنَّ هِشَاماً أَعْتَقَ عَنْهُ خَمْسِينَ وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ خَمْسُونَ، أَفَأُعْتِقُ عَنْهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ كَانَ مُسْلِماً، فَأَعْتَقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ تَصَدَّقْتُمْ عَنْهُ، أَوْ حَجَجْتُمْ عَنْهُ، بَلَغَهُ ذَلِكَ». (ابن جرير).

١٧٤٤٢ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَأَنْ أَكُونَ عَاشِرَ عَشَرَةٍ

---

(١) إِهَابٌ: الجلد ما لَم يُدبغ. (المختار: ٢٢).

(١) الظَّهْرُ: الإبل التي يُحمل عليها وتُركب. (النهاية: ٣/١٦٦).

(٢) المُصَدِّقُ: العَامِلُ، فإنه وكيل الفقراء في القَبض. (النهاية: ٣/١٨).

مَسَاكِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكُونَ عَاشِرَ عَشْرَةِ أَغْنِيَاءَ، فَإِنَّ الأَكْثَرِينَ هُمُ الأَقَلُّونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ مَنْ قَالَ: هٰكَذَا وَهٰكَذَا، يَقُولُ: يَصْرِفُ يَمِيناً وَشِمَالاً». (كر).

١٧٤٤٣ ـ عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ». (كر).

١٧٤٤٤ ـ عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَأْتِي زِيَارَةً مِنَ الأَرْضِ، أَوْ مَسْجِداً بُنِيَ بِأَحْجَارِهِ فَيُصَلِّي فِيهِ، إِلاَّ قَالَتِ الأَرْضُ: صَلَّى لِلَّهُ فِي أَرْضِهِ، وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ تَلْقَاهُ». (كر).

١٧٤٤٥ ـ عن أبي كثيرٍ الزبيدي، عن عبد الله بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجْتُ فِي عُنُقِ آدَمَ شَأْفَةٌ ـ يَعْنِي: بَثْرَةً ـ، فَصَلَّى صَلاَةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْحَقْوِ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الْكَعْبِ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً فَانْحَدَرَتْ إِلَى الإِبْهَامِ، ثُمَّ صَلَّى صَلاَةً فَذَهَبَتْ». (عب).

١٧٤٤٦ ـ عن طاوس قَالَ: «رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلاَةِ». (عب).

١٧٤٤٧ ـ عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلَقِ». (ش).

١٧٤٤٨ ـ عن ابن قيسٍ، عن الهزيل، عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ». (ابن جرير).

١٧٤٤٩ ـ عن عبد الله بن عمرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَعْضِ أَعْلَى الْوَادِي يُرِيدُ أَنْ يُصَلِّيَ قَدْ قَامَ وَقُمْنَا، إِذْ خَرَجَ حِمَارٌ مِنْ شَعْبِ أَبِي دُبٍّ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يُكَبِّرْ، وَأَحَازَ إِلَيْهِ يَعْقُوبُ بْنُ زُمْعَةَ أَخُو بَنِي أَسَدٍ حَتَّى رَدَّهُ». (عب).

١٧٤٥٠ ـ عن أبي قيسٍ، عن هزيلٍ بن شرحبيل، عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَكَانَ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيُعَجِّلُ الْعَصْرَ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ وَيُعَجِّلُ الْعِشَاءَ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا». (ابن جرير).

١٧٤٥١ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا: هَلْ تَقْرَءُونَ مَعِي إِذَا كُنْتُمْ فِي الصَّلَاةِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ». (هق فِي الْقراءَة).

١٧٤٥٢ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، فَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ، وَعَقَّبَ مَنْ عَقَّبَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: هٰذَا رَبُّكُمْ فَتَحَ بَاباً مِنْ أَبْوَابِ السَّمَاءِ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ: عِبَادِي قَضَوْا فَرِيضَةً وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ الْأُخْرَى». (ابن جرير).

١٧٤٥٣ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَأْذَنُ بِشَيْءٍ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا لِأَذَانِ الْمُؤَذِّنِينَ، وَالصَّوْتِ الْحَسَنِ بِالْقُرْآنِ». (الْخطيب عن معقل بن يسار).

١٧٤٥٤ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: صُمْ يَوْماً وَلَكَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ، قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: صُمْ ثَلَاثَةً وَلَكَ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ». (كر).

١٧٤٥٥ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَ الرَّجُلُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَأَذَّنَ وَأَقَامَ وَصَلَّى، صَلَّى مَعَهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ مَلَكٍ، أَوْ أَرْبَعَةُ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ». (عب).

١٧٤٥٦ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّحَلُّقِ لِلْحَدِيثِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ». (ش).

١٧٤٥٧ ـ عن عبد اللّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «وَاللَّهِ! إِنَّ هٰذَا الْقَمَرَ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى». (كر).

١٧٤٥٨ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا زِلْنَا نَسْمَعُ زُرْ غِبًّا، تَزْدَدْ حُبًّا، حَتَّى سَمِعْتُ ذٰلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ابن النَّجَّار).

١٧٤٥٩ ـ عن عبد اللّه بْن عمرو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، نَسَخَهُ عمرو بن شُعيب، عَنْ أَبيه، عَنْ جدِّه: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبيَّ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثَلاثاً، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا الطُّهُورُ، فَمَنْ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَقَدْ تَعَدَّى وَظَلَمَ». (ش، ص).

١٧٤٦٠ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى سَيَرْفَعُ بِهٰذَا الدِّينِ أَقْوَاماً وَيَضَعُ آخَرِينَ». (ع).

١٧٤٦١ ـ عن عبد اللَّهِ بْن عمرٍو بن الْعاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أُقَيِّدُ الْعِلْمَ؟ قَالَ: نَعَمْ ـ يَعْنِي كِتَابَتَهُ ـ». (كر).

١٧٤٦٢ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «الَّذِينَ يَفِرُّونَ بِدِينِهِمْ يَجْتَمِعُونَ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ». (نعيم بن حماد فِي الْفِتن).

١٧٤٦٣ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ ـ أَوْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ ـ قَالَ: فَقَالَ: إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، وَكَانُوا هٰكَذَا ـ وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ـ قَالَ: فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ عِنْدَ ذٰلِكَ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؟ قَالَ: فَقَالَ لِي: اِلْزَمْ بَيْتَكَ، وَأَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَذَرْ عَنْكَ أَمْرَ الْعَامَّةِ». (ش).

١٧٤٦٤ ـ عن ابْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَكُونُ فِتْنَةٌ ـ أَو فِتَنٌ ـ تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ، قَتْلاَهَا فِي النَّارِ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ». (ش).

١٧٤٦٥ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ بِكَ إِذَا بَقِيتَ فِي حُثَالَةٍ مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرِجَتْ عُهُودُهُمْ وَمَوَاثِيقُهُمْ وَكَانُوا هٰكَذَا؟ فَخَالَفَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالَ: فَأْمُرْنِي بِأَمْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: تَأْخُذُ مَا تَعْرِفُ، وَتَدَعُ مَا تُنْكِرُ، وَتَعْمَلُ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَتَدَعُ النَّاسَ وَعَوَامَّ أَمْرِهِمْ! فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ، قَالَ لَهُ

أَبُوهُ عَمْرٌو: يَا عَبْدَ اللَّهِ! اخْرُجْ فَقَاتِلْ، فَقَالَ: يَا أَبَتَاهُ! أَتَأْمُرُنِي أَنْ أَخْرُجَ فَأُقَاتِلَ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتَ يَوْمَ عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا عَهِدَ! فَقَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللَّهِ! يَا عَبْدَ اللَّهِ! أَلَمْ يَكُنْ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي ثُمَّ قَالَ: أَطِعْ أَبَاكَ! قَالَ: اللَّهُمَّ بَلَى». (كر).

١٧٤٦٦ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَتَمَنَّى الرَّجُلُ ذُو الشَّرَفِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ الْمَوْتَ مِمَّا يَرَى مِنَ الْبَلَاءِ مِنْ وُلَاتِهِمْ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

١٧٤٦٧ ـ عن أَبي الطفيل قَالَ: «أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بِيَدِي، فَقَالَ: يَا عَامِرَ بْنَ وَاثِلَةَ! سَيَكُونُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، ثُمَّ النَّفَقُ وَالنِّفَاقُ، لَنْ يَجْتَمِعَ أَمْرُ النَّاسِ عَلَى إِمَامٍ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ». (نعيم).

١٧٤٦٨ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَكُونُ عَلَى هٰذِهِ الْأُمَّةِ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَصَبْتُمُ اسْمَهُ؛ عُمَرُ الْفَارُوقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَرْنٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَصَبْتُمُ اسْمَهُ؛ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو النُّورَيْنِ، قُتِلَ مَظْلُوماً، أُوتِيَ كِفْلَيْنِ مِنَ الرَّحْمَةِ؛ مَلَكَ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ مُعَاوِيَةُ وابْنُهُ؛ ثُمَّ يَكُونُ السَّفَّاحُ وَمَنْصُورٌ وَجَابِرٌ وَالْأَمِينُ، وَسَلَامٌ وَأَمِيرُ الْعَصَبِ[1]، لَا يُرَى مِثْلُهُ، وَلَا يُدْرَى مِثْلُهُ، كُلُّهُمْ مِنْ بَنِي كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، فِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ، مِنْهُمْ مَنْ لَا يَكُونُ إِلَّا يَوْمَيْنِ، مِنْهُمْ مَنْ يُقَالُ لَهُ: لَتُبَايِعَنَا أَوْ لَنَقْتُلَنَّكَ، فَإِنْ لَمْ يُبَايِعْهُمْ قَتَلُوهُ». (نعيم).

١٧٤٦٩ ـ عن عبد اللهِ بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا أَقْبَلَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنَ الْمَشْرِقِ، وَالرَّايَاتُ الصُّفْرُ مِنَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَلْتَقُوا فِي سُرَّةِ[2] الشَّامِ ـ يَعْنِي دِمَشْقَ ـ فَهُنَالِكَ الْبَلَاءُ». (نعيم).

---

(١) أميرُ العَصَب: هي جمع عُصبة كالعِصابة ولا واحد لها. (النهاية: ٣/٢٤٤).
(٢) سُرَّة: وَسَط. (النهاية: ٢/٣٦٠).

١٧٤٧٠ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيُخْرِجَنَّكُمُ الرُّومُ مِنَ الشَّامِ كَفْراً كَفْراً حَتَّى يُورِدُوكُمْ حِسْمَا جُذَامٍ، حَتَّى يَجْعَلُوكُمْ فِي طُسُوتٍ مِنَ الأَرْضِ». (كر).

١٧٤٧١ ـ عن عبد اللهِ بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ بَعْدِي فِتَنٌ تَصْطَلِمُ فِيهَا الْعَرَبُ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنَ السَّيْفِ، قَتْلاَهَا جَمِيعاً (فِي النَّارِ)». (كر).

١٧٤٧٢ ـ عن أَبي قَبِيلٍ المعافري[1]، عَنْ أَبي هُريرةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ: «ابْتَاعَ النَّبيُّ ﷺ مِنْ أَعْرَابِيٍّ قَلاَئِصَ[2] إِلَى أَجَلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ أَتَى عَلَيْكَ أَمْرُ اللَّهِ فَمَنْ يَقْضِينِي مَالِي؟ قَالَ: أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْضِي عَنِّي دَيْنِي، وَيُنْجِزُ عِدَاتِي، قَالَ: فَإِنْ قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ فَمَنْ يَقْضِي عَنْكَ؟ قَالَ: عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَحْذُو حَذْوَهُ، وَيَقُومُ مَقَامَهُ، لاَ تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةُ لاَئِمٍ؛ قَالَ فَإِنْ مَاتَ عُمَرُ؟ قَالَ: فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَمُوتَ فَمُتْ» (عد، كر).

١٧٤٧٣ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّةَ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ». (ابن جرير).

١٧٤٧٤ ـ عن عبد اللّه بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى عَدَّهَا النَّبيُّ ﷺ زِيَادَةً عَلَى عَشْرِ مَرَّاتٍ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قُطِعَ، حَتَّى يَخْرُجَ الدَّجَّالُ فِي بَقِيَّتِهِمْ». (نعيم، وابن جرير).

١٧٤٧٥ ـ عن عبد اللهِ بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ يَوْمَ

---

(١) أبو قَبِيل المعافري: هو حيّ بن هانىء بن ناصر المصري، وثّقه ابن معين، وتوفي سنة ١١٨هـ. (خلاصة تهذيب الكمال: ١/٢٦٧).

(٢) قلائص: القَلوص: وهي النّاقة الشابّة. (النهاية: ٤/١٠٠).

حُنَيْنٍ وَهُوَ يَقْسِمُ تِبْراً، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اعْدِلْ! فَقَالَ: وَيْحَكَ! مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ ـ أَوْ عِنْدَ مَنْ يُلْتَمَسُ الْعَدْلُ بَعْدِي ـ؟ ثُمَّ قَالَ: يُوْشِكُ أَنْ يَأْتِيَ قَوْمٌ مِثْلَ هٰذَا، يَسْأَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَهُمْ أَعْدَاؤُهُ، يَقْرَءُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلاَ يَحِلُّ حَنَاجِرَهُمْ، مُحَلَّقَةٌ رُءُوسُهُمْ، فَإِذَا خَرَجُوا فَاضْرِبُوا رِقَابَهُمْ». (ابن جرير).

١٧٤٧٦ ـ عن عبد اللهِ بْن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِمائَةٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، حَدِيثُ عَهْدٍ بِأَعْرَابِيَّةٍ، فَلَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا شَيْئاً، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! وَاللَّهِ لَئِنْ كَانَ اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَعْدِلَ مَا أَرَاكَ أَنْ تَعْدِلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَيْحَكَ! وَمَنْ يَعْدِلُ عَلَيْكَ بَعْدِي؟ فَلَمَّا أَدْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَكُونُ فِي أُمَّتِي أَشْبَاهُ هٰذَا يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، كُلَّمَا قُطِعَ قَرْنٌ نَشَأَ قَرْنٌ، حَتَّى يَخْرُجَ فِي بَقِيَّتِهِمُ الدَّجَّالُ؛ ـ وَفِي لَفْظٍ: لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ، وَفِي لَفْظٍ: فَإِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ، ثُمَّ إِذَا خَرَجُوا فَاقْتُلُوهُمْ». (ابن جرير).

١٧٤٧٧ ـ عن مقسم أَبي الْقاسم ـ مَوْلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ابن نَوْفَلٍ ـ قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ كِلاَبٍ اللَّيْثِيُّ حَتَّى أَتَيْنَا عَبْدَ اللَّهِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ لَهُ: هَلْ حَضَرْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ كَلَّمَهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تميمٍ يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، فَوَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُعْطِي النَّاسَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! قَدْ رَأَيْتُ مَا صَنَعْتَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَجَلْ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكَ عَدَلْتَ، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ! إِذَا لَمْ يَكُنِ الْعَدْلُ عِنْدِي فَعِنْدَ مَنْ يَكُونُ؟ فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِلاَ نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: لاَ، دَعُوهُ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ لَهُ شَيعَةٌ يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ، حَتَّى يَخْرُجُوا مِنْهُ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْقَدَحِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، ثُمَّ فِي الْفُوقِ فَلاَ يُوجَدُ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ

وَالدَّمَ». (ابن جرير، وابن النَّجَّار).

١٧٤٧٨ ـ عن عمر بن شعيب ـ أَخِي عمرِو بن شُعَيْبٍ ـ، عِن أَبِيهِ، عن جدِّه قَالَ: «كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو ابْنَةُ مُنَبِّهِ ابْنِ الْحَجَّاجِ، وَكَانَتْ تَلْطُفُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَاهَا ذَاتَ يوْمٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: فَكَيْفَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ يَا رَسُول اللَّهِ! قَالَ: فَكَيْفَ عَبْدُ اللَّهِ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللهِ! وَعَبْدِ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا فَلَا يُرِيدُهَا، وَتَرَكَ النِّسَاءَ فَلَا يُرِيدُهُنَّ، وَلَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ؛ فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ صِفِّينَ: اُخْرُجْ فَقَاتِلْ، فَقَالَ: يَا أَبَتِ! كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَخْرُجُ فَأُقَاتِلُ، وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَا سَمِعْتَ؟ قَالَ: نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ! أَتَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ مَا كَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكَ أَنْ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوضَعَهَا فِي يَدِيَ فَقَالَ: أَطِعْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ مَا دَامَ حَيًّا؟ قَالَ: نَعَمْ» (كر).

١٧٤٧٩ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لأَبِيهِ: «يَا أَبَتِ! إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُبِضَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ، وَالْخَلِيفَتَانِ مِنْ بَعْدِهِ، وَقُتِلَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنْتَ عَنْهُ غَائِبٌ، فَأَقِمْ فِي مَنْزِلِكَ! فَإِنَّكَ لَسْتَ مَجْعُولاً خَلِيفَةً، وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ حَاشِيَةً لمعَاوِيَةَ عَلَى دُنْيَا قَلِيلَةٍ فَانِيَةٍ». (كر).

١٧٤٨٠ ـ عن عبد اللّه بن عمرو بن الْعاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَاجْتَمَعَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَحْرِسُونَهُ، حَتَّى إِذَا صَلَّى وَانْصَرَفَ إِلَيْهِمْ، قَالَ لهُمْ: قَدْ أُعْطِيتُ اللَّيْلَةَ خَمْساً مَا أُعْطِيَهُنَّ أَحَدٌ قَبلي! أَمَّا أَوَّلُهُنَّ: فَأُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ عَامَّةً، وَكَانَ مَنْ قَبْلي إِنَّما يُرْسَلُ إِلَى قَوْمِهِ؛ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ عَلَى الْعَدُوِّ، وَلَو كَانَ بَيْني وَبَيْنَهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ لَمُلِيءَ مِنِّي رُعْباً؛ وأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَكَانَ مَنْ قَبْلي يَعْظُمُونَهَا، كَانُوا يُحَرِّمُونَهَا؛ وَجعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، أَيْنَمَا أَدْرَكَتْني الصَّلَاةُ تَمَسَّحْتُ وَصَلَّيْتُ، وَكَانَ مَنْ قَبْلي يَعْظُمُونَ ذٰلِكَ، إِنَّما كَانُوا يُصَلُّونَ فِي كَنَائِسِهِمْ وَبِيَعِهِمْ؛ وَالْخَامِسَةُ: قِيلَ لِي: سَلْ فَإِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ سَأَلَ، فَأَخَّرْتُ مَسْأَلَتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ لَكُمْ وَلِمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ». (ابن النَّجَّار).

١٧٤٨١ ـ عن عبدِ اللهِ بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى

أُمِّ إِبْرَاهِيمَ ـ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ ـ وَهِيَ حَامِلٌ مِنْهُ بِإِبْرَاهِيمَ وَعِنْدَهَا نَسِيبٌ لَهَا كَانَ قَدِمَ مَعَهَا مِنْ مِصْرَ وَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ، وَكَانَ كَثِيراً مَا يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ إِبْرَاهِيمَ، وَأَنَّهُ جَبَّ نَفْسَهُ فَقَطَعَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ، حَتَّى لَمْ يُبْقِ قَلِيلاً وَلاَ كَثِيراً، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْماً عَلَى أُمِّ إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَ عِنْدَهَا قَرِيبَهَا، فَوَجَدَ فِي نَفْسِهِ مِنْ ذٰلِكَ شَيْئاً كَمَا يَقَعُ فِي أَنْفُسِ النَّاسِ، فَرَجَعَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ، فَلَقِيَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَعَرَفَ ذٰلِكَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَالِي أَرَاكَ مُتَغَيِّرَ اللَّوْنِ؟ فَأَخْبَرَهُ مَا وَقَعَ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَرِيبِ مَارِيَةَ، فَمَضَى بِسَيْفِهِ، فَأَقْبَلَ يَسْعَى حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَارِيَةَ، فَوَجَدَ عِنْدَهَا قَرِيبَهَا ذٰلِكَ، فَأَهْوَى بِالسَّيْفِ لِيَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى ذٰلِكَ مِنْهُ كَشَفَ عَنْ نَفْسِهِ، فَلَمَّا رَآهُ عُمَرُ رَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَرَّأَهَا وَقَرِيبَهَا مِمَّا وَقَعَ فِي نَفْسِي، وَبَشَّرَنِي أَنَّ فِي بَطْنِهَا مِنِّي غُلاَماً، وَأَنَّهُ أَشْبَهُ الْخَلْقِ بِي، وَأَمَرَنِي أَنْ أُسَمِّيَ ابْنِي إِبْرَاهِيمَ وَكَنَّانِي بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَلَوْلاَ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُحَوِّلَ كُنْيَتِي الَّتِي عُرِفْتُ بِهَا لاَكْتَنَيْتُ بِأَبِي إِبْرَاهِيمَ كَمَا كَنَّانِي جِبْرِيلُ». (كر، وسَنَدُهُ حَسَنٌ).

١٧٤٨٢ ـ عن عَبْد اللّه بن بُسْرٍ الكنديِّ، عن عبد اللّه بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِي إِلَى مُلُوكِ الأَرْضِ يَدْعُونَهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ كَمَا بَعَثَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الْحَوَارِيِّينَ، قَالُوا: أَلاَ تَبْعَثُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فَهُمَا أَبْلَغُ؟ قَالَ: لاَ غِنىً عَنْهُمَا، إِنَّمَا مَنْزِلَتُهُمَا مِنَ الدِّينِ بِمَنْزِلَةِ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ مِنَ الْجَسَدِ». (كر).

١٧٤٨٣ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «حَفِظْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَلْفَ مَثَلٍ». (ع، والْعسكري، والرامهرمزي مَعاً فِي الأَمْثَال).

١٧٤٨٤ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنْتُ يَوْماً مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: تَدْرُونَ مَنْ مَعَنَا فِي الْبَيْتِ؟ قُلْتُ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: جِبْرِيلُ، قُلْتُ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا جِبْرِيلُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّهُ قَدْ رَدَّ عَلَيْكَ». (كر).

١٧٤٨٥ ـ عن محمَّد بن إسحاق قَالَ: «حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ أَنَّ كَعْباً قَدِمَ مَكَّةَ وَبِهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ كَعْبٌ: سَلُوهُ عَنْ ثَلاَثٍ، فَإِنْ أَخْبَرَكُمْ بِهِنَّ فَهُوَ عَالِمٌ، سَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْجَنَّةِ وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي الأَرْضِ، سَلُوهُ مَا أَوَّلُ مَاءٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ، وَمَا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غُرِسَتْ بِالأَرْضِ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ عَنْهَا؟ فَقَالَ: الشَّيْءُ الَّذِي وَضَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِي الأَرْضِ مِنَ الْجَنَّةِ، فَهٰذَا الرُّكْنُ الأَسْوَدُ؛ وَأَوَّلُ مَاءٍ وُضِعَ فِي الأَرْضِ فَبَرْهُوتٌ، مَاءٌ بِالْيَمَنِ يَرِدُهُ هَامُ الْكُفَّارِ، وَأَمَّا أَوَّلُ شَجَرَةٍ غَرَسَهَا اللَّهُ فِي الأَرْضِ فَالْعَوْسَجَةُ الَّتِي اقْتَطَعَ مِنْهَا مُوسَى عَصَاهُ؛ فَلَمَّا بَلَغَ ذٰلِكَ كَعْباً، قَالَ: صَدَقَ الرَّجُلُ وَاللَّهِ عَالِمٌ». (كر).

١٧٤٨٦ ـ عن ابن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: «قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ: مَا فَرْقُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ؟ قَالَ: فَرْقُ بَيْنِهِمَا الْقِبْلَتَانِ، وَمَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ». (ش).

١٧٤٨٧ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُصْلِحُ خُصّاً[1]، فَقَالَ: مَا هٰذَ؟ قُلْتُ: خُصٌّ وُهِيَ[2]، فَنَحْنُ نُصْلِحُهُ، فَقَالَ: مَا أَرَى الأَمْرَ إِلاَّ أَعْجَلَ مِنْ ذٰلِكَ». (هناد، ت، وَقَالَ: حَسَنٌ صَحِيحٌ، هـ).

١٧٤٨٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُوْضَعَ الأَخْيَارُ، وَيُشَرَّفَ الأَشْرَارُ، وَيَسُودَ كُلَّ قَوْمٍ مُنَافِقُوهُمْ». (نعيم).

١٧٤٨٩ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّكُمْ سَتَغْزُونَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ ثَلاَثَ غَزَوَاتٍ: الأُولَى يُصِيبُكُمْ فِيهَا بَلاَءٌ، وَالثَّانِيَةُ يَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ صُلْحٌ حَتَّى تَبْنُوا فِي مَدِينَتِهِمْ مَسْجِداً، وَتَغْزُونَ أَنْتُمْ وَهُم عَدُوًّا وَرَاءَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ، وَأَمَّا الثَّالِثَةُ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ بِالتَّكْبِيرِ، فَيُخْرَبُ ثُلُثُهَا، وَيَحْرِقُ اللَّهُ ثُلُثَهَا، وَتَقْسِمُونَ الثُّلُثَ

---

(١) خُصّاً: الخُصُّ بيت يعمل من الخشب والقصب. (النهاية: ٢/٣٧).

(٢) وَهِيَ: أي خرب أو كاد. (النهاية: ٥/٢٣٤).

الْبَاقِي كَيْلاً». (نعيم).

١٧٤٩٠ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبْغِضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَظْهَرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ، وَسُوءُ الْجِوَارِ، وَقَطِيعَةُ الأَرْحَامِ، حَتَّى يُخَوَّنَ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنَ الْخَائِنُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ أَسْلَمَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَإِنَّ أَفْضَلَ الْهِجْرَةِ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ مِنَ الذَّهَبِ، نَفَخَ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ تُغَيِّرْ وَلَمْ تَنْقُصْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ نَحْلَةٍ: أَكَلَتْ طَيِّباً، وَوَضَعَتْ طَيِّباً، وَوَقَعَتْ طَيِّباً، فَلَمْ تُفْسِدْ، وَلَمْ تَكْسِرْ! أَلاَ وَإِنَّ لِي حَوْضاً مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ، وَإِنَّ فِيهِ أَبَارِيقَ مِثْلَ الكَوَاكِبِ، هُوَ أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَداً». (حم، طب، والْخرائطي فِي مَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ).

١٧٤٩١ ـ عن عبد اللَّهِ بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَتَسَافَدَ النَّاسُ فِي الطُّرُقِ تَسَافُدَ الْحُمُرِ». (ش).

١٧٤٩٢ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لاَ تَقُوم السَّاعَةُ حَتَّى يَتَهَارَجُونَ فِي الطُّرُقِ تَهَارُجَ الْحُمُرِ، فَيَأْتِيهِمْ إِبْلِيسُ فَيَصْرِفُهُمْ إِلَى عِبَادَةِ الأَوْثَانِ». (ش).

١٧٤٩٣ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَوَّلُ الأَرْضِ خَرَاباً الشَّامُ». (ش).

١٧٤٩٤ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّ السَّاعَةَ تَقُومُ إِلَى مِائَةِ سَنَةٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ! وَأَنَا أَقُولُ ذٰلِكَ، وَمَنْ يَعْلَمُ قِيَامَ السَّاعَةِ إِلاَّ اللَّهُ! إِنَّمَا قُلْتُ: مَا كَانَتْ رَأْسُ مِائَةٍ لِلْخَلْقِ مُنْذُ خُلِقَتِ الدُّنْيَا إِلاَّ كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْمِائَةِ أَمْرٌ، قَالَ: ثُمَّ يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ ابْنُ حَمَلِ الضَّأْنِ، قِيلَ: وَمَا ابْنُ حَمَلِ الضَّأْنِ؟ قَالَ: رُومِيٌّ أَحَدُ أَبَوَيْهِ شَيْطَانٌ، يَسِيرُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فِي خَمْسِمِائَةِ أَلْفٍ بَحْراً

حَتَّى يَنْزِلَ بَيْنَ عَكًّا وَصُورٍ ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ السُّفُنِ! اخْرُجُوا مِنْهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَأُحْرِقَتْ ثُمَّ يَقُولُ لَهُمْ: لَا قِسْطَنْطِينِيَّةَ لَكُمْ وَلَا رُومِيَةَ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْعَرَبِ، قَالَ: فَيَسْتَمِدُّ أَهْلُ الإِسْلَامِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً، حَتَّى تَمُدَّهُمْ عَدَنُ أَبْيَنَ[1] عَلَى قُلُصَاتِهِمْ، فَيَجْتَمِعُونَ فَيَقْتَتِلُونَ، فَتُكَاتِبُهُمُ النَّصَارَى الَّذِينَ بِالشَّامِ وَيُخْبِرُونَهُمْ بِعَوْرَاتِ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ: الْحَقُوا فَكُلُّكُمْ لَنَا عَدُوٌّ، حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ، فَيَقْتَتِلُونَ شَهْراً لَا يَكِلُّ لَهُمْ سِلَاحٌ وَلَا لَكُمْ، وَيَقْذِفُ الطَّيْرُ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ، قَالَ: وَبَلَغَنَا إِنَّهُ إِذَا كَانَ رَأْسُ الشَّهْرِ قَالَ رَبُّكُمْ: الْيَوْمَ أَسُلُّ سَيْفِي فَأَنْتَقِمُ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَنْصُرُ أَوْلِيَائِي فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً مَا رُئِيَ مِثْلُهَا قَطُّ، حَتَّى مَا تَسِيرُ الْخَيْلُ إِلَّا عَلَى الْخَيْلِ، وَمَا يَسِيرُ الرَّجُلُ إِلَّا عَلَى الرَّجُلِ، وَمَا يَجِدُونَ خَلْقاً يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ وَلَا رُومِيَةَ، فَيَقُولُ أَمِيرُهُمْ يَوْمَئِذٍ: لَا غُلُولَ[1] الْيَوْمَ، مَنْ أَخَذَ الْيَوْمَ شَيْئاً فَهُوَ لَهُ، قَالَ: فَيَأْخُذُونَ مَا يَخِفُّ عَلَيْهِمْ وَيَدَعُونَ مَا ثَقُلَ عَلَيْهِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ: إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ، وَيُصِيبُ النَّاسَ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرِقُ وَتَرَ قَوْسِهِ فَيَأْكُلُهُ، وَحَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرِقُ حَجَفَتَهُ[2] فَيَأْكُلُهَا، حَتَّى أَنَّ الرَّجُلَ لَيُكَلِّمُ أَخَاهُ فَمَا يُسْمِعُهُ الصَّوْتَ مِنَ الْجُهْدِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتاً مِنَ السَّمَاءِ: أَبْشِرُوا! فَقَدْ أَتَاكُمُ الْغَوْثُ، فَيَقُولُونَ: نَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، فَيَسْتَبْشِرُونَ وَيَسْتَبْشِرُ بِهِمْ: صَلِّ يَا رُوحَ اللَّهِ! فَيَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمَ هَذِهِ الْأُمَّةَ، فَلَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَؤُمَّهُمْ إِلَّا مِنْهُمْ، فَيُصَلِّي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّاسِ ـ قِيلَ: وَأَمِيرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ؟ قَالَ: لَا ـ وَيُصَلِّي عِيسَى خَلْفَهُ فَإِذَا انْصَرَفَ عِيسَى دَعَا بِحَرْبَتِهِ فَأَتَى الدَّجَّالَ فَقَالَ: رُوَيْدَكَ يَا دَجَّالُ! يَا كَذَّابُ! فَإِذَا رَأَى عِيسَى وَعَرَفَ صَوْتَهُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ إِذَا أَصَابَتْهُ النَّارُ، وَكَمَا تَذُوبُ الْأَلْيَةُ إِذَا أَصَابَتْهَا الشَّمْسُ، وَلَوْلَا أَنَّهُ يَقُولُ رُوَيْداً، لَذَابَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ فَيَحْمِلُ عَلَيْهِ عِيسَى، فَيَطْعَنُ بِحَرْبَتِهِ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ

---

(١) أَبْيَنُ: قرية على جانب البحر ناحية اليمن. (النهاية: ١/٢٠).

(١) غُلُول: الغُلُول: هو الخيانة في المغنم، والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. (النهاية: ٣/٣٨٠).

(٢) الحَجَفَةُ: التُّرسُ. (النهاية: ١/٣٤٥).

فَيَقْتُلُهُ، وَيُفَرِّقُ جُنْدُهُ تَحْتَ الْحِجَارَةِ وَالشَّجَرَةِ، وَعَامَّةُ جُنْدِهِ الْيَهُودُ وَالْمُنَافِقُونَ، فَيُنَادِي الْحَجَرُ: يَا رُوحَ اللَّهِ! هٰذَا تَحْتِي كَافِرٌ فَاقْتُلْهُ، فَيَأْمُرُ عِيسَى بِالصَّلِيبِ فَيُكْسَرُ، وَبِالْخِنْزِيرِ فَيُقْتَلُ، وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، حَتَّى أَنَّ الذِّئْبَ لَيَرْبُضُ إِلَى جَنْبِهِ الشَّاةُ مَا يَغْمِزُ بِهَا، وَحَتَّى إِنَّ الصِّبْيَانَ لَيَلْعَبُونَ بِالْحَيَّاتِ مَا تَنْهَشُهُمْ، وَيَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذٰلِكَ إِذْ سَمِعُوا صَوْتاً قَالَ: فَتَحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، وَهُوَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيُفْسِدُونَ الأَرْضَ كُلَّهَا، حَتَّى إِنَّ أَوَائِلَهُمْ لَيَأْتِي النَّهْرَ الْعَجَّاجَ فَيَشْرَبُونَهُ كُلَّهُ، وَأَنَّ آخِرَهُمْ لَيَقُولُ: قَدْ كَانَ هٰهُنَا نَهْرٌ، وَيُحَاصِرُونَ عِيسَى وَمَنْ مَعَهُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ وَيَقُولُونَ: مَا نَعْلَمُ فِي الأَرْضِ أَحَداً إِلَّا ذَبَحْنَاهُ، هَلُمُّوا نَرْمِي مَنْ فِي السَّمَاءِ، فَيَرْمُونَ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ سِهَامُهُمْ فِي نُصُولِهَا الدَّمُ لِلْبَلاَءِ، فَيَقُولُونَ: مَا بَقِيَ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ: يَا رُوحَ اللَّهِ! ادْعُ عَلَيْهِمْ بِالْفَنَاءِ، فَيَدْعُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَيَبْعَثُ النَّغَفَ[1] فِي آذَانِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، فَتَنْتِنُ الأَرْضُ كُلُّهَا مِنْ جِيَفِهِمْ فَيَقُولُونَ: يَا رُوحَ اللَّهِ! نَمُوتُ مِنَ النَّتْنِ، فَيَدْعُوا اللَّهَ فَيَبْعَثُ وَابِلاً مِنَ الْمَطَرِ، فَجَعَلَهُ سَيْلاً فَيَقْذِفُهُمْ كُلَّهُمْ فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ يَسْمَعُونَ صَوْتاً، فَيُقَالُ: مَهْ؟ قِيلَ: غُزِيَ الْبَيْتُ الْحَصِينُ، فَيَبْعَثُونَ جَيْشاً فَيَجِدُونَ أَوَائِلَ ذٰلِكَ الْجَيْشِ، وَيُقْبَضُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَوَلِيَهُ الْمُسْلِمُونَ وَغَسَّلُوهُ وَحَنَّطُوهُ وَكَفَّنُوهُ وَصَلُّوا عَلَيْهِ، وَحَفَرُوا لَهُ وَدَفَنُوهُ، فَيَرْجِعُ أَوَائِلُ الْجَيْشِ وَالْمُسْلِمُونَ يَنْفِضُونَ أَيْدِيَهُمْ مِنْ تُرَابِ قَبْرِهِ، فَلاَ يَلْبَثُونَ بَعْدَ ذٰلِكَ إِلَّا يَسِيراً حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ الرِّيحَ الْيَمَانِيَّةَ، قِيلَ: وَمَا الرِّيحُ الْيَمَانِيَّةُ؟ قَالَ: رِيحٌ مِنْ قِبَلِ الْيَمَنِ لَيْسَ عَلَى الأَرْضِ مُؤْمِنٌ يَجِدُ نَسِيمَهَا إِلَّا قُبِضَتْ رُوحُهُ! قَالَ: وَيَسْرِي عَلَى الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَلاَ يُتْرَكُ فِي صُدُورِ بَنِي آدَمَ وَلاَ فِي بُيُوتِهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ، فَيَبْقَى النَّاسُ لَيْسَ فِيهِمْ نَبِيٌّ، وَلَيْسَ فِيهِمْ قُرْآنٌ، وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: فَعِنْدَ ذٰلِكَ أُخْفِيَ عَلَيْنَا قِيَامُ السَّاعَةِ، فَلاَ نَدْرِي كَمْ يُتْرَكُونَ؟ كَذٰلِكَ

---

(١) النَّغَفُ: دودٌ يُخرجُ في أنوف الإبل والغنم، واحدتها: نَغْفَة. (النهاية: ٥/٨٧).

(١) سورة ص: الآية: ١٥.

تَكُونُ الصَّيْحَةُ، قَالَ: وَلَمْ تَكُنْ صَيْحَةٌ قَطُّ إِلَّا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، قَالَ: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ﴾[1]، قَالَ: فَلَا أَدْرِي كَمْ يُتْرَكُونَ كَذٰلِكَ». (كر).

١٧٤٩٥ ـ عن عبد الله بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يُجَيِّشُونَ الرُّومَ فَيُخْرِجُونَ أَهْلَ الشَّامِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِكُمْ فَتُغِيثُونَهُمْ، فَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْهُمْ مُؤْمِنٌ، فَيَقْتَتِلُونَ فَيَكُونُ بَيْنَكُمْ قَتْلٌ كَثِيرٌ، ثُمَّ تَهْزِمُونَهُمْ، فَيَنْتَهُونَ إِلَى أُسْطُوَانَةٍ، إِنِّي لَأَعْلَمُ مَكَانَهَا عَلَيْهِمْ، عِنْدَهَا الدَّنَانِيرُ فَيَكْتَالُونَهَا بِالتِّرَاسِ، فَيَلْقَاهُمُ الصَّرِيخُ: إِنَّ الدَّجَّالَ يَحُوشُ ذَرَارِيكُمْ، فَيُلْقُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَأْتُونَ». (كر).

١٧٤٩٦ ـ عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ كُوثِي ـ أَرْضٌ بِالْعِرَاقِ ـ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ لِلْأَشْرَارِ بَعْدَ الْأَخْيَارِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، لَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ مَتَى يَدْخُلُ أَوَّلُهَا». (ش).

١٧٤٩٧ ـ عن وهب بن جابرٍ، عن عبد الله بن عمْرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ـ أَرَاهُ رَفَعَهُ ـ قَالَ: «يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ مِنْ وَلَدِ آدَمَ! قَالَ: نَعَمْ، وَمِنْ وَرَائِهِمْ ثَلَاثُ أُمَمٍ: تَأْوِيلُ، وَتَأْرِيسُ، وَمَنْسِكُ؛ يَلِدُ الرَّجُلُ مِنْ صُلْبِهِ أَلْفاً». (هق، كر).

١٧٤٩٨ ـ عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «يَبْعَثُ رِيحاً غَبْرَاءَ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، فَيُقَالُ: فُلَانٌ قُبِضَ رُوحُهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، وَفُلَانٌ قُبِضَ رُوحُهُ وَهُوَ فِي سُوقِهِ». (نعيم).

١٧٤٩٩ ـ عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ زِنْبَاعاً أَبَا رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ وَجَدَ غُلَاماً لَهُ مَعَ جَارِيَتِهِ فَقَطَعَ ذَكَرَهُ وَجَدَعَ أَنْفَهُ، فَأَتَى الْعَبْدُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذٰلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اِذْهَبْ فَأَنْتَ حُرٌّ». (عب).

---

(١) سورة الأنبياء، الآية: ٩٦.

١٧٥٠٠ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَضى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الأَسْنَانِ وَالأَصَابِعِ سَوَاءً». (عب).

١٧٥٠١ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ حُوَيْصَةَ وَمُحَيْصَةَ ابْنَيْ مَسْعُودٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ الرَّحْمٰنِ ابْنَيْ فُلَانٍ خَرَجُوا يَمْتَارُونَ[1] بِخَيْبَرَ، فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقُتِلَ، فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تُقْسِمُونَ بِخَمْسِينَ وَتَسْتَحِقُّونَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ؟ قَالَ: فَتُبَرِّئُكُمْ يَهُودُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَنْ تَقْتُلَنَا يَهُودُ؛ فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ». (ش).

١٧٥٠٢ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَعَنِ الْجَلَّالَةِ، وَعَنْ رُكُوبِهَا، وَأَكْلِ لُحُومِهَا، وَنَهَى أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا وَعَلَى خَالَتِهَا». (ن).

١٧٥٠٣ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ: كَيْفَ تَقُولُ حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَنَامَ: قَالَ: أَقُولُ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، قَالَ: قَدْ غَفَرَ لَكَ». (ش، وَفِيهِ الإِفْرِيقِي ضَعِيفٌ).

١٧٥٠٤ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَصْلَتَانِ ـ أَوْ قَالَ: خَلَّتَانِ ـ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ فَعَلَ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللَّهَ عَشْراً، وَيَحْمَدُهُ عَشْراً، وَيُكَبِّرُهُ عَشْراً فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، فَذٰلِكَ مِائَةٌ وَخَمْسُونَ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ؛ وَيُسَبِّحُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ ـ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، فَذٰلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ ـ وَفِي لَفْظٍ: فَذٰلِكَ خَمْسُونَ وَمِائَتَا حَسَنَةٍ، فَإِذَا أُضْعِفَتْ كَانَتْ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةِ سَيِّئَةٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ هُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ؟ قَالَ: يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ

---

(١) يَمْتَارُونَ: المِيرةُ: الطَّعام يمتارُهُ الإنسان. (المختار: ٨٠٥).

فَيُذَكِّرُهُ حَاجَةَ كَذَا وَكَذَا، فَيَقُومُ ثُمَّ لَا يَقُولُهَا، فَإِذَا اضْطَجَعَ يَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيُنَوِّمُهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَهَا، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ فِي يَدِهِ». (عب، ش، حم، د، ت وقال: حسنٌ صحيحٌ؛ هـ، وابن جرير، حب، وابن السني في عَمل يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وابن شاهين فِي التَّرغيب، هب).

١٧٥٠٥ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَا أُعْطِيَ إِنْسَانٌ شَيْئاً خَيْراً مِنْ صِحَّةٍ وَعِفَّةٍ وَأَمَانَةٍ وَفِقْهٍ». (كر).

١٧٥٠٦ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَرْقُدَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُهُ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ». (ابن جرير).

١٧٥٠٧ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ! بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي». (ابن جرير وَصَحَّحَهُ).

١٧٥٠٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي احْتَاجَ مَالِي، قَالَ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ». (ش).

١٧٥٠٩ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَجُلاً وَهَبَ هِبَةً فَرَجَعَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هٰذَا مِثْلُ الْكَلْبِ الَّذِي يَأْكُلُ حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَ مَا فِي بَطْنِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَأَكَلَهُ». (كر).

١٧٥١٠ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرِو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلَيْنِ مُقْرَنَيْنِ، قَدْ رَبَطَ أَحَدُهُمَا نَفْسَهُ إِلَى صَاحِبِهِ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا بَالُ الْقِرَانِ؟ قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! نَذَرْنَا أَنْ نَقْتَرِنَ حَتَّى نَطُوفَ بِالْبَيْتِ، قَالَ: أَطْلِقَا قِرَانَكُمَا، فَلَا نَذْرَ إِلَّا مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ». (ابن النَّجَّار).

١٧٥١١ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ». (عب).

١٧٥١٢ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِ الْفَتْحِ، فَأَلْزَقَ ظَهْرَهُ إِلَى بَابِ الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ: لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ».

١٧٥١٣ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّهُ طَافَ، فَلَمَّا اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ فَأَلْزَقَ وَجْهَهُ وَبَطْنَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْكَعْبَةِ ثُمَّ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ». (كر، ع).

١٧٥١٤ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَكْتُبَ عَنْهُ مَا سَمِعْتُ مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَذِنَ لِي». (كر، وابن النَّجَّار).

١٧٥١٥ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِذَا سَمِعَ الأَذَانَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ الصَّادِقَةِ الْحَقِّ الْمُسْتَجَابَةِ، الْمُسْتَجَابِ لَهَا، دَعْوَةِ الْحَقِّ وَكَلِمَةِ التَّقْوَى، أَحْيِنَا عَلَيْهَا وَأَمِتْنَا عَلَيْهَا وَابْعَثْنَا عَلَيْهَا، وَاجْعَلْنَا مِنْ خِيَارِ أَهْلِهَا مَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا». (الدَّيلمِي).

١٧٥١٦ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلَاثاً، وَتَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثاً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثاً، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً، وَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ وَبَاطِنَهُمَا، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثاً ثَلَاثاً وَقَالَ: هٰذَا الْوُضُوءُ مَنْ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَقَدْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ». (ص).

١٧٥١٧ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ بَنَى اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ: مَنْ كَانَ عِصْمَةُ أَمْرِهِ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئاً قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَإِذَا أَذْنَبَ ذَنْباً قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ». (هب).

١٧٥١٨ ـ عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «لَمَّا اشْتَبَكَتِ الْحَرْب ـ يَعْني: اشْتَدَّتْ يَوْمَ خَيْبَرَ ـ قِيلَ لِلنَّبيِّ ﷺ: هٰذِهِ الْحَرْبُ قَدِ اشْتَبَكَتْ، فَأَخْبِرْنَا بِأَكْرَمِ أَصْحَابِكَ عَلَيْكَ، فَإِنْ يَكُنْ أَمْرٌ عَرَفْنَاهُ، وَإِنْ يَكُنِ الأُخْرَى أَبَيْنَاهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ وَزِيرِي، يَقُومُ فِي النَّاسِ مَقَامِي مِنْ بَعْدِي، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حِينَ يَنْطِقُ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ عَلَى لِسَانِي، وَأَنَا مِنْ عُثْمَانَ وَعُثْمَانُ مِنِّي، وَعَلِيٌّ أَخِي وَصَاحِبِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (عق، كر).

١٧٥١٩ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَمَّا اشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، دَخَلَ جُنْدُبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ هٰذِهِ الْحَرْبَ قَدِ اشْتَبَكَتْ، وَلَسْنَا نَدْرِي مَا يَكُونُ، أَفَلَا تُخْبِرُنَا بِأَخْيَرِ أَصْحَابِكَ وَأَحَبِّهِمْ إِلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هِيَ مَا هِيَةُ اللَّهِ أَبُوكَ، أَنْتَ الْقَائِدُ لَهَا بِأَزِمَّتِهَا، هٰذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ يَقُومُ فِي النَّاسِ مِنْ بَعْدِي، وَهٰذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَبِيبِي يَنْطِقُ بِالحَقِّ عَلَى لِسَانِي، وَهٰذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ، وَهٰذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَخِي وَصَاحِبِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

١٧٥٢٠ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: كُفُّوا السِّلَاحَ إِلَّا خُزَاعَةَ عَنْ بَنِي بَكْرٍ، فَأَذِنَ لَهُمْ حَتَّى صَلُّوا الْعَصْرَ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: كُفُّوا السِّلَاحَ، فَلَقِيَ مِنَ الْغَدِ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ رَجُلًا مِنْ بَنِي بَكْرٍ فَقَتَلَهُ بِالْمُزْدَلِفَةِ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ خَطِيباً فَقَالَ: إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ: مَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ، وَمَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ». (ش).

١٧٥٢١ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَقْرَءُونَ خَلْفِي؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا لَنَهُذُّهُ هَذّاً، قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ». (خ، هق معاً فِي الْقِرَاءَةِ).

١٧٥٢٢ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ النَّبيُّ ﷺ: إِذَا كُنْتَ مَعَ الإِمَامِ فَاقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ قَبْلَهُ إِذَا سَكَتَ». (هق فِي الْقِرَاءَةِ وَصَحَّحَهُ).

١٧٥٢٣ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ النَّاسَ

فَقَالَ: مَنْ صَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً أَوْ سُبْحَةً فَلْيَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَقُرْآنٍ مَعَهَا، فَإِنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْقُرْآنِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، وَمَنْ كَانَ مَعَ الإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ قَبْلَهُ إِذَا سَكَتَ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةً مَكْتُوبَةً أَوْ تَطَوُّعاً فَلْيَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ مَعَهَا، فَإِنِ انْتَهَى إِلَى أُمِّ الْكِتَابِ فَقَدْ أَجْزَأَ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةً مَعَ إِمَامٍ فَجَهَرَ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي بَعْضِ سَكَتَاتِهِ، فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ فَصَلاَتُهُ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ». (هق فِي الْقِرَاءَةِ وَصَحَّحَهُ).

١٧٥٢٤ ـ عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كَانُوا يَقْرَءُونَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْصَتَ، فَإِذَا قَرَأَ لَمْ يَقْرَءُوا، وَإِذَا أَنْصَتَ قَرَءُوا، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ». (هق فِي الْقِرَاءَةِ وَصَحَّحَهُ).

١٧٥٢٥ ـ عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تُشْرِقَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ». (ابن النَّجَّار).

١٧٥٢٦ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، وَرَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ حَتَّى فَرَغَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا شَأْنُكَ؟ قَالَ نَذَرْتُ أَنْ لاَ أَزَالَ قَائِماً فِي الشَّمْسِ، حَتَّى تَفْرُغَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ هٰذَا بِنَذْرٍ، إِنَّمَا النَّذْرُ مَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَأُجْلِسَ». (كر، وابن النَّجَّار).

١٧٥٢٧ ـ عن ابن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ إِلاَّ بِإِذْنِهِمَا». (ابن النَّجَّار).

١٧٥٢٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّهِ الْغُرَبَاءُ، قِيلَ: أَيُّ شَيْءٍ الْغُرَبَاءُ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَفِرُّونَ بِدِينِهِمْ، يُجْمَعُونَ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ». (نعيم بن حماد).

١٧٥٢٩ ـ عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُؤَذِّنِينَ: قُولُوا كَمَا يَقُولُونَ ثُمَّ سَلْ تُعْطَهْ». (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ).

١٧٥٣٠ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَدِمْنَا المَدِينَةَ فَنَالَنَا وَبَاءٌ مِنْ وَعْكِ المَدِينَةِ شَدِيدٌ، وَكَانَ النَّاسُ يُكْثِرُونَ أَنْ يُصَلُّوا فِي سُبْحَتِهِمْ جُلُوساً، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الهَاجِرَةِ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي سُبْحَتِهِمْ جُلُوساً، فَقَالَ: صَلاَةُ الْجَالِسِ نِصْفُ صَلاَةِ الْقَائِمِ، فَطَفِقَ النَّاسُ حِينَئِذٍ فَتَجَشَّمُوا الْقِيَامَ». (عب).

١٧٥٣١ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِداً، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي حُدِّثْتُ أَنَّكَ قُلْتَ: أَنَّ صَلاَةَ الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلاَةِ الْقَائِمِ، وَأَنْتَ تُصَلِّي جَالِساً، فَقَالَ: أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ». (عب).

١٧٥٣٢ ـ عن عتبةَ بن عبد اللّه بن عمرِو بن الْعَاصِ قَالَ: «أَخْبَرَنِي أَبِي، عن جدِّي عمرِو بن الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ، فَقَالَ: ادْعُو إِلَيَّ سَيِّدَ الأَنْصَارِ، فَدَعَوْا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ! ائْتِ المُصَلَّى، فَأْمُرْ بِكَنْسِهِ، ثُمَّ أُؤْمِرِ النَّاسَ فَلْيَخْرُجُوا، فَلَمَّا بَلَغَ عُتْبَةُ البَابَ رَجَعَ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ! وَالنِّسَاءَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْعَوَاتِقُ وَالحُيَّضُ يَكُنَّ فِي آخِرِ النَّاسِ، يَشْهَدُونَ الدَّعْوَةَ». (كر، وفيه عكرمةُ بْنُ إِبْرَاهِيم الأَزديُّ ضَعَّفُوهُ، عن يزيد ابن شداد مجهُول).

١٧٥٣٣ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا مِنْ عَمَلٍ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلٍ فِي هٰذِهِ الأَيَّامِ الْعَشْرِ، قَالُوا: وَلاَ الْجِهَادُ؟ قَالَ: وَلاَ الْجِهَادُ، إِلاَّ رَجُلٌ خَرَجَ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ مِنْهُ». (ابن زنجويه).

١٧٥٣٤ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ تُجْمَعُ بِإِيْجَابِيَّتَيْنِ، وَأَرْوَاحُ الْكُفَّارِ تُجْمَعُ بِبرْهُوت سَبْخَةٌ بِحَضْرَمُوتَ». (حب، في كر).

١٧٥٣٥ ـ عن أبي قبيلٍ قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ نَكْتُبُ مَا يَقُولُ». (كر).

١٧٥٣٦ ـ عن مجاهدٍ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَتَنَاوَلْتُ صَحِيفَةً تَحْتَ رَأْسِهِ، فَتَمَنَّعَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: تَمْنَعُنِي شَيْئاً مِنْ كُتُبِكَ؟

فَقَالَ: إِنَّ هٰذِهِ الصَّحِيفَةُ الصَّادِقَةُ الَّتِي سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ». (كر).

١٧٥٣٧ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَخَيْرٌ أَعْمَلُهُ الْيَوْمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ثَلاَثَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لأَنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَهُمُّنَا الآخِرَةَ وَلاَ تَهُمُّنَا الدُّنْيَا». (كر).

١٧٥٣٨ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ عَمْيَاءُ صَمَّاءُ، الرَّاقِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْيَقْظَانِ، وَالْجَالِسُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي». (كر).

١٧٥٣٩ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَيُوشِكَنَّ بَنُو قَنْطُورِ بْنِ كَرْكَرٍ، قَوْمٌ خُنُسُ الأَفْرَقِ، صِغَارُ الأَعْيُنِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ المَجَانُّ المُطْرِقَةُ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَنْ يَسُوقُوكُمْ بِخُرَاسَانَ وَسَجِسْتَانَ سَوْقاً عَنِيفاً، قَوْمٌ يُوَفِّرُونَ اللِّمَمِ[1]، وَيَنْتَعِلُونَ الشَّعْرَ، وَيَحْتَجِزُونَ السُّيُوفَ عَلَى أَوْسَاطِهِمْ حَتَّى يَنْزِلُوا نَهْرَ الأُبُلَّةِ، وَيَعْقِدُونَ بِكُلِّ نَخْلَةٍ مِنْ نَخْلِ دِجْلَةَ رَأْسَ قَوْمٍ، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ: اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْكُمْ، فَتَخْرُجُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَيَلْحَقُ لاَحِقٌ بَيْتَ المَقْدِسِ، وَيَلْحَقُ لاَحِقٌ المَدِينَةَ، وَيَلْحَقُ آخَرُ بِمَكَّةَ، وَيَلْحَقُ آخَرُ بِالأَعْرَابِ، ثُمَّ يَسِيرُونَ حَتَّى يَنْزِلُوا الْبَصْرَةَ، فَيَلْبَثُونَ بِهَا سَنَةً، ثُمَّ يُرْسِلُونَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ أَنِ اخْرُجُوا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ نَنْزِلَ عَلَيْكُمْ، فَتَخْرُجُ أَهْلُ الْكُوفَةِ مِنْهَا، فَيَلْحَقُ لاَحِقٌ بَيْتَ المَقْدِسِ، وَيَلْحَقُ لاَحِقٌ بِالمَدِينَةِ، وَيَلْحَقُ آخَرُ بِالأَعْرَابِ، فَلاَ يَبْقَى فِي الأَرْضِ مِنَ المُسْلِمِينَ إِلاَّ قَتِيلٌ، أَوْ أَسِيرٌ فِي أَيْدِيهِمْ، فِي دَمِهِ مَا يَشَاءُونَ، قِيلَ: مَا عَلاَمَةُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: إِمَارَةُ الصِّبْيَانِ، فَإِذَا رَأَيْتَ إِمَارَةَ الصِّبْيَانِ قَدْ طَبَّقَتِ الأَرْضَ، فَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي حَدَّثْتُكَ قَدْ جَاءَ». (كر).

١٧٥٤٠ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ

---

(١) اللِّمَّة: من شعر الرأس. (النهاية: ٤/٢٧٣).

فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ». (ابن جرير).

١٧٥٤١ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ: إِنَّ هٰذَيْنِ وَأَصْحَابِي لَيْلَةَ أُمَّتَانِ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا شُعَيْباً النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلاَم». (كر).

١٧٥٤٢ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جِيءَ بِالأَرْنَبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدٌ عِنْدَهُ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِأَكْلِهَا، وَلَمْ يَنْهَ، وَزَعَمَ أَنَّهَا تَحِيضُ». (ابن جرير).

١٧٥٤٣ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَخَلَّفَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفْرَةٍ سَافَرْنَاهَا، فَأَدْرَكَنَا وَقَدْ أَرْهَبَتْنَا صَلاَةُ الْعَصْرِ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ، فَجَعَلْنَا نَمْسَحُ عَلَى أَرْجُلِنَا، فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: وَيْلٌ لِلأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً». (ص، خ، م، ن).

١٧٥٤٤ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «حَاصَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَهْلَ الطَّائِفِ، فَلَمْ يَنَلْ مِنْهُمْ شَيْئاً، قَالَ: إِنَّا قَافِلُونَ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قَالَ الْمُسْلِمُونَ: أَنَرْجِعُ وَلَمْ نَفْتَحْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اغْدُوا عَلَى الْقِتَالِ، فَغَدُوا فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ، فَقَالَ: لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّا قَافِلُونَ غَداً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَأَعْجَبَهُمْ ذٰلِكَ، فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». (ش، كر).

١٧٥٤٥ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا جِبْرِيلُ! لِمَ اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً؟ قَالَ: لإِطْعَامِ الطَّعَامِ يَا مُحَمَّدُ». (هب).

١٧٥٤٦ ـ عن شفى الأَصْبَحِي قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَيَكُونُ فِيكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، لاَ يَلْبَثُ خَلْفِي إِلاَّ قَلِيلاً، وَصَاحِبُ رَحَى دَارَةِ الْعَرَبِ، يَعِيشُ حَمِيداً، وَيُقْتَلُ شَهِيداً، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: وَأَنْتَ لَيَسْأَلُكَ النَّاسُ أَنْ تَخْلَعَ قَمِيصاً كَسَاكَهُ اللَّهُ، وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، لَئِنْ خَلَعْتَهُ لاَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَدْخُلَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، ـ وَفِي

لَفْظٍ: ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا عُثْمَانُ: إِنَّ اللَّهَ كَسَاكَ قَمِيصاً فَأَرَادَكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَئِنْ خَلَعْتَهُ لَا تَرَى الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ، وَفِي لَفْظٍ: ثُمَّ أَشَارَ إِلَى عُثْمَانَ فَقَالَ: أَنْتَ يُقَمِّصُكَ اللَّهُ قَمِيصاً، فَأَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ فَلَا تَخْلَعْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ خَلَعْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ، فَقَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: مَا لَنَا وَلِهٰذَا؟ إِنَّمَا جَلَسْنَا لِتُذَكِّرَنَا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَوْ تَرَكَنِي لَأَخْبَرْتُكُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمْ وَاحِداً وَاحِداً». (كر).

١٧٥٤٧ ـ عن مجاهدٍ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: كَأَنِّي بِهِ أُفَيْدِعَ أُصَيْلِعَ[1]، قَائِمٌ عَلَيْهَا يَهْدِمُهَا بِمِسْحَاتِهِ، فَلَمَّا هَدَمَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ جَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى صِفَةِ ابْنِ عَمْرٍو فَلَمْ أَرَهَا». (ش).

١٧٥٤٨ ـ عن يعلى بن عطاءٍ، عن أَبِيهِ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا هَدَمْتُمْ هٰذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ تَدَعُوا حَجَراً عَلَى حَجَرٍ؟ قَالُوا: وَنَحْنُ عَلَى الإِسْلَامِ؟ قَالَ: وَنَحْنُ عَلَى الإِسْلَامِ، قَالُوا: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: ثُمَّ يُبْنَى أَحْسَنَ مَا كَانَ، وَإِذَا رَأَيْتَ مَكَّةَ قَدْ تُعْجِبُ كَظَائِمَ، وَرَأَيْتَ الْبِنَاءَ يَعْلُو رُءُوسَ الْجِبَالِ فَاعْلَمْ أَنَّ الأَمْرَ قَدْ أَظَلَّكَ». (ش).

١٧٥٤٩ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تَمَتَّعُوا مِنْ هٰذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ، فَإِنَّهُ سَيُرْفَعُ وَيُهْدَمُ مَرَّتَيْنِ، وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ». (ش).

١٧٥٥٠ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَضْطَرِبَ أَلْبَابُ النِّسَاءِ حَوْلَ الأَسْنَامِ[1]». (ش).

١٧٥٥١ ـ عن عبد اللَّهِ بن عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «إِذَا كَانَتْ سَنَةُ سِتٍّ

---

(١) أُفَيْدِعَ أُصَيْلِعَ: صفة ذي السُّويقتين الذي يهدمُ الكعبة، والفَدَعُ زَيغٌ بين القدم وبين عظم الساق، وكذٰلِكَ في اليد. (النهاية: ٤/٤٢٠).

(١) الأسنام: تسنَّم الفحلُ النَّاقةَ: إذا ركبَ ظهرَها، وكذٰلِكَ كلُّ مَا ركبْتَهُ مُقبلاً أو مُدبراً فَقَد تسنَّمته. (لسان العرب: ١٢/٣٠٦).

وَثَلاَثِينَ وَمِائَةٍ وَلَمْ تَرُوا آيَةً فَالْعَنُونِي فِي قَبْرِي». (ش).

١٧٥٥٢ ـ عن ابن عمرو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، قَالَ: ثُمَّ: مَهْ؟ قَالَ: وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ، قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: الْيَمِينُ الْغَمُوسُ». (ابن جرير).

١٧٥٥٣ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْماً حِينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: سَيَأْتِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، نُورُهُمْ كَضَوْءِ الشَّمْسِ، قُلْنَا: مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ، يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ». (ابن النَّجَّار).

١٧٥٥٤ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (مَنِ اشْتَرَى قَرْيَةً يَعْمُرُهَا، كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ). (ابن جابر).

١٧٥٥٥ ـ عن جعفر بن أَبي طالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنهُمْ: فِي أَيَّامِ مِنىً بِعَالٌ؟[1]، ثُمَّ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَكُونَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ). (خ فِي تاريخِه، كر).

٧١٥٥٦ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَعْلَمُ؟ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ، يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ يَسْتَفْتِحُونَ، فَتَقُولُ لَهُمْ الْخَزَنَةُ: أَوَقَدْ حُوسِبْتُمْ؟ قَالُوا: بِأَيِّ شَيْءٍ نُحَاسَبُ؟ وَإِنَّمَا كَانَتْ أَسْيَافُنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى مُتْنَا عَلَى ذَلِكَ فَيُفْتَحُ لَهُمْ فَيَقِيلُونَ فِيهَا أَرْبَعِينَ عَاماً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَهَا النَّاسُ). (ك، عب).

١٧٥٥٧ ـ عن عبد اللَّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (لَتَرْكَبُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ

---

(١) البِعال: النِّكاح وملاعبة الرَّجل أهله، والمباعلة: المباشرة. (النهاية: ١/١٤١).

قَبْلَكُمْ: حُلْوَهَا وَمُرَّهَا). (ش).

١٧٥٥٨ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن أَبي بكرَةَ قَالَ: (قَدِمْتُ الشَّامَ فَدَخَلْتُ عَلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ: يُوْشِكُ بَنُو قَنْطُورَ أَنْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ، قُلْتُ: ثُمَّ نَعُودُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَسَتَكُونُ لَكُمْ سَلْوَةٌ مِنْ عَيْشٍ). (ش).

١٧٥٥٩ ـ عن عبد اللَّهِ بن الله بن عمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (يَقْتَتِلُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عَلى دَعْوى جَاهِلِيَّةٍ عِنْدَ قَتْلِ أَمِيرٍ أَوْ إِخْرَاجِهِ، فَتَظْهَرُ إِحْدى الطَّائِفَتَيْنِ حِينَ تَظْهَرُ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ، فَيَرْغَبُ فِيهِمْ مَنْ عَلَيْهِمْ مِنَ الْعَدُوِّ فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ، وَتَقَحَّمَ أُنَاسٌ فِي الْكُفْرِ تَقَحُّماً). (ش).

١٧٥٦٠ ـ عن عبد اللَّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: (وَيْلٌ لَلْجَنَاحَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ، وَوَيْلٌ لِلرَّأْسِ مِنَ الْجَنَاحَيْنِ، وَالْجَنَاحَانِ: الْعِرَاقُ وَمِصْرُ، وَالرَّأْسُ: الشَّامُ). (ش).

١٧٥٦١ ـ عن عبد اللَّه بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أُمَّتي عَلى ضَلَالَةٍ، وَيَدُ اللَّهِ عَلى الْجَمَاعَةِ، مَنْ شَذَّ شُذَّ إِلى النَّارِ). (ت غريب).

١٧٥٦٢ ـ عن عبد اللَّه بن عمرو رَضِي اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَغْتَسِلَ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْحِجَامَةِ، وَالمَوْسى، وَالْحَمَّامِ، وَالْجَنَابَةِ، وَيَوْمِ الْجُمُعَةِ). (عب).

١٧٥٦٣ ـ عن عبد الله بن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَارِبُ الْخَمْرِ: مُسْوَدٌّ وَجْهُهُ مُزْرَقَّةٌ عَيْنَاهُ مَائِلٌ شِقُّهُ، ـ أَوْ قَالَ: شِدْقُهُ ـ، مُدَلِّياً لِسَانَهُ، يَسِيلُ لُعَابُهُ عَلى صَدْرِهِ، يَقْذُرُهُ كُلُّ مَنْ يَرَاهُ». (عب).

١٧٥٦٤ ـ عن ابن عمرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَا تَقُلْ: بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَرُدُّ قَوِيُّ الْمُسْلِمِينَ عَلى ضَعِيفِهِمْ». (كر).

مُسْنَدُ

٤٧٠ ـ عبد اللّه بن عمرو بن هلَال المُزني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٦٥ ـ عن علقمةَ بن عبد اللّه المزَني، عن أَبيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهى أَنْ تُكْسَرَ سِكَّةُ الْمُسلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ[1] إِلَّا مِنْ بَأْسٍ أَنْ يُكْسَرَ الدِّرْهَمُ فَيُجْعَلَ فِضَّةً، وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذهَباً». (كر).

مُسْنَدُ

٤٧١ ـ عبد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٦٦ ـ عن عبد اللّه بن عيَّاش بن أَبي ربيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ بُيُوتِ آلِ رَبِيعَةَ، إِمَّا لِعِيَادَةِ مَرِيضٍ، وَإِمَّا لِغَيْرِ ذٰلِكَ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةُ وَكَانَتْ أُمَّ الْجِلَاسِ، وَهِيَ أُمُّ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَّا تُوْصِيني؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أُمَّ الْجِلَاسِ! إِئتِي إِلَى أُخْتِكِ مَا تُحِبِّينَ أَنَّ يَأْتِيَ إِلَيْكِ وَأَحِبِّي لأُخْتِكِ مَا تُحِبِّينَ لَكِ ثُمَّ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَبِيٍّ مِنْ وَلَدِ عَيَّاشٍ، وَكَانَتْ أُمُّ الْجِلَاسِ ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ مَرَضاً بِالصَّبِيِّ أَوْ عِلَّةً، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرْقِي الصَّبِيَّ وَيَتْفُلُ عَلَيْهِ، وَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتْفُلُ عَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَمَا تَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَيْتِ يَنْهىٰ الصَّبِيَّ، وَيَكُفُّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذٰلِكَ». (ابن منده، كر).

١٧٥٦٧ ـ عن عن عطاءٍ قَالَ: «دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِعَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَكَعَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ وَهُوَ قَائِمٌ: اللَّهُمَّ! أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ». (عب).

١٧٥٦٨ ـ عن عبد اللّه بن عيَّاشٍ بن أَبي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَا تَدَعُ أَحَداً فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ

---

(١) أراد الدنانير والدراهم المضروبة يُسمَّى كلُّ واحدٍ منهُما سِكَّةً، لأنه طُبِعَ بالحديدة. (النهاية: ٢/٣٨٤).

شَيْءٌ إِلَّا أَمَاتَتْهُ». (كر).

١٧٥٦٩ ـ عن عبد اللَّه بن عَيَّاشٍ بن أَبي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِتِلْكَ الْجَنَازَةِ إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ يَهُودِيَّةً فَآذَاهُ رِيحُ بُخُورِهَا، فَقَامَ حَتَّى جَازَتْهُ». (كر).

مُسْنَدُ

٤٧٢ ـ عبد اللَّه بن قرظ الأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٧٠ ـ عن عبد اللَّه بن قرظٍ الأَزْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: شَيْطَانُ بْنُ قَرْظٍ، قَالَ: بَلِ اسْمُكَ ـ وَفِي لَفْظٍ: بَلْ أَنْتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَرْظٍ». (خط، فِي المتَّفق والمفترق، كر).

مُسْنَدُ

٤٧٣ ـ عبد اللَّه بن قيس الأَسلمِي

ابن مخرمَةَ بن المطلب بن عبد منافٍ المطلبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٧١ ـ عن المطَّلب بن عبد اللَّه بن قيس بن مَخْرَمَة، عن أَبِيهِ، عن جدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِدَانٍ». (ابن إسحٰق، والْبغوي، كر).

١٧٥٧٢ ـ عن عبد اللَّه بن قيسٍ الأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ابْتَاعَ مِنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ شَيْئاً فَقَالَ لَهُ: اعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أَخَذْتُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنَ الَّذِي أَعْطَيْتُكَ، وَأَنَّ الَّذِي تُعْطِينِي خَيْرٌ مِنَ الَّذِي تَأْخُذُ، فَإِنْ شِئْتَ فَخُذْ، وَإِنْ شِئْتَ فَاتْرُكْ، قَالَ أَخَذْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ!». (أَبُو نعيم، والدَّيلمِي).

١٧٥٧٣ ـ عن عبد اللَّه بن قيسِ بن مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «قُلْتُ لأَرْمُقَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى صَلَّى ثَلاَثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِوَاحِدَةٍ أَوْتَرَ بِهَا، كُلُّ ثِنْتَيْنِ صَلاَّهُمَا أَقْصَرُ مِنَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا، صَنَعَ ذٰلِكَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ، وَاضْطَجَعَ عَلَى شِقِّهِ الأَيْمَنِ». (ابن سعد، والْبغوي).

١٧٥٧٤ ـ عن عن عبيد اللّه بن موهب قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ هَاشِمٍ وَالْمُطَّلِب فِي الدَّعُوَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، قَدِمَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَخُو بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَقَدْ رَضِيْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ تُدْعَى لِغَيْرِ أَبِيكَ فَتُجِيبَ؟ قَالَ: أَمْرٌ صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ؟ قَالَ: سَلْنِي أَنْ أُقِرَكُمْ عَلَى عَرِيفٍ فَأَفْعَلُ، فَلَمَّا أَذِنَ النَّاسُ مِنَ الْغَدِ، قَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّا أَصْبَحْنَا لَيسَ لَنَا عَرِيفٌ، إِنَّمَا يَدَّعِي بَنُو هَاشِمٍ فَنُجِيبُ، فَاجْعَلْ لَنَا عَرِيفاً، فَكَتَبَ لَهُ أَنْ يُعَرِّفُوا عَلَى عَرِيفٍ، وَيَكُونَ ذٰلِكَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ يَلِيهَا وَيُوَلِّيهَا مَنْ أَحَبَّ». (كر).

«مُسْنَدُ»

٤٧٤ ـ عبد اللّه بن مالك بن بحينة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٧٥ ـ عن عبد اللّه بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلاَةً يُظَنُّ أَنَّهَا الْعَصْرُ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ قَامَ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ، فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ». (ش).

١٧٥٧٦ ـ عن عبد اللّه بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي اثْنَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ نَسِيَ الْجُلُوسَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَ، سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَسَلَّمَ». (عب، ش).

١٧٥٧٧ ـ عن عبد اللّه بن مالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِحْدَى صَلاَتَيِ الْعِشَاءِ، فَقَامَ فِي رَكْعَتَيْنِ، فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، انْتَظَرْنَا أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْنَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ». (عب).

١٧٥٧٨ ـ عن عبد اللّه بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ فِي الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، يُكَبِّرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ». (عب).

١٧٥٧٩ ـ عن عبد اللّه بن مالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ

قَالَ: أُسْتُرْ عَلَيَّ حَتَّى أَغْتَسِلَ؛ فَقُلْتُ لَهُ: أَكُنْتَ جُنُباً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَأَخْبَرتُ بِذٰلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا زَعَمَ أَنَّكَ أَكَلْتَ وَأَنْتَ جُنُبٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِذَا تَوَضَّأْتُ وَأَنَا جُنُبٌ أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ وَلَا أُصَلِّي». (الدَّيلمِي).

١٧٥٨٠ ـ عن عبد اللّه بن بحينَةَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفاً فِي الصَّلَاةِ؟ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَمَا إِنِّي أَقُولُ: مَالِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ، فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ حِينَ قَالَ ذٰلِكَ». (هق فِي الْقِراءَةِ).

مُسْنَدُ

٤٧٥ ـ عبد اللّه بن مخمر الشرعي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٨١ ـ عن عبد اللّه بن مخمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا احْتَجِبِي مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ». (ابن منده وأَبُو نعيم).

٤٧٦ ـ عبد اللّه بن مساحق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٨٢ ـ عن عبد اللّه بن مساحق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَجَنَّدُونَ أَجْنَاداً! فَقَالَ رَجُلٌ: خِرْلِي يَا رَسُول اللَّهِ! قَالَ: عَلَيْكَ بِالشَّامِ، فَإِنَّهَا صَفْوَةِ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ، فِيهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ ذٰلِكَ، فَلْيَلْحَقْ بِيَمنِهِ، وَلْيَسْقَ مِنْ غُدُرِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ». (كر).

٤٧٧ ـ عبد اللّه بن محصن رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٧٥٨٣ ـ عن عبد اللّه بن محصن، عن عَمَّةٍ لَهُ: «أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِتَقْضِيَ الْحَاجَةَ، فَقَضَتْ حَاجَتَهَا فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟ فَقَالَتْ: مَا آلُوهُ إِلَّا مَا عَجِزْتُ عَنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبْصِرِي أَيْنَ أَنْتِ! فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ». (عب).

مُسْنَدُ

٤٧٨ ـ عبد اللّه بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ (كر): قَالَ مُوسَى بْنُ عَوْفٍ: «أَسْنَدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَيِّفاً وَثَلاثَمِائَةِ حَدِيثٍ).

١٧٥٨٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَرْبَعٌ قَدْ فُرِغَ مِنْهُنَّ: الْخَلْقُ، وَالْخُلُقُ، وَالرِّزْقُ، وَالأَجَلُ». (كر).

١٧٥٨٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتُحِبُّ أَنْ يُسْكِنَكَ اللَّهُ تَعَالَى وَسَطَ الْجَنَّةِ؟ عَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ».. (ش).

١٧٥٨٦ ـ عن عبد اللّه بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اِلْزَمُوا هٰذِهِ الطَّاعَةَ وَالْجَمَاعَةَ، فَإِنَّهُ حَبْلُ اللَّهِ الَّذِي أَمَرَ بِهِ وَإِنَّ مَا تَكْرَهُونَ فِي الْجَمَاعَةِ خَيْرٌ مِمَّا تُحِبُّونَ فِي الْفُرْقَةِ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَخْلُقْ شَيْئاً قطُّ إِلَّا جَعَلَ لَهُ مُنْتَهى، وَإِنَّ هٰذَا الدِّينَ قَدْ تَمَّ وَإِنَّهُ صَائِرٌ إِلَى نُقْصَانٍ، وَإِنَّ أَمَارَةَ ذٰلِكَ أَنْ تُقْطَعَ الأَرْحَامُ، وَيُؤْخَذَ الْمَالُ بِغَيْرِ حَقِّهِ وَتُسفَكَ الدِّمَاءُ، وَيَشْتَكِي ذُو الْقَرَابَةِ قَرَابَتَهُ لَا يَعُودُ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، وَيَطُوفُ السَّائِلُ لَا يُوْضَعُ فِي يَدِهِ شَيْءٌ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَارَتِ الأَرْضُ خُوَارَ الْبَقَرَةِ، يُحْسَبُ كُلُّ نَاسٍ أَنَّهَا خَارَتْ مِنْ قِبَلِهِمْ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ كَذٰلِكَ، إِذْ قَذَفَتِ الأَرْضُ فَأَفْلَاذِ كَبِدِهَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، لَا يَنْفَعُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْهُ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ». (ش).

١٧٥٨٧ ـ عن ابن مسعُدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَسْتَتْبَعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَانْطَلَقْنَا حَتَّى أَتَيْنَا مَوْضِعاً، فَخَطَّ لِي خُطَّةً، فَقَالَ لِي: كُنْ بَيْنَ ظَهْرَيْ هٰذِهِ وَلَا تَخْرُجْ مِنْهَا، فَإِنَّكَ إِنْ خَرَجْتَ هَلَكْتَ، فَكُنْتُ فِيهَا، وَمَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ـ أَوْ قَالَ: أَبْعَدَ شَيْئاً ـ ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ ذَكَرَ هَنِيناً[1] كَأَنَّهُمُ الرَّحَى، أَوْكَمَا شَاءَ اللَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ، وَلَا أَرَى سَوْأَتَهُمْ، طِوَالٌ قَلِيلٌ لَحْمُهُمْ، فَأَتَوْا فَجَعَلُوا يَرْكَبُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَجَعَلَ

---

(١) هَنِيناً: كأنَّهم الزُّلطُ أتوا عليهم ثيابٌ بِيضٌ طِوالٌ (ليلة الجنِّ) هٰكذا جاءَ (في مسند أحمد بن حنبل». (النهاية: ٢٧٩/٥).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ، وَجَعَلُوا يَأْتُونَ فَيَحِيلُونَ حَوْلِي، وَيَفْرُطُونَ بِي، فَأُرْعِبْت مِنْهُمْ رُعْباً شَدِيداً، فَجَلَسْتُ ـ أَوْ كَمَا قَالَ ـ فَلَمَّا انْشَقَّ عَمُودُ الصُّبْحِ، جَعَلُوا يَذْهَبُونَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ثَقِيلاً وَجِعاً، أَوْ يَكُونُ وَجِعاً مِمَّا رَكِبُوهُ، قَالَ: إِنِّي أَجِدُنِي، ثَقِيلاً، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ فِي حِجْرِي، ثُمَّ هَنَيْنَا أَتَوْا عَلَتْهُمْ ثِيَاب بِيضٌ طِوَالٌ، وَقَدْ أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأُرْعِبْتُ أَشَدَّ مِمَّا أُرْعِبْتُ الْمَرَّةَ الأُولَى، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَقَدْ أُعْطِيَ هٰذا الرَّجُلُ خَيْراً أَوْ كَمَا قَالُوا: إِنَّ عَيْنَيْهِ نَائِمَتَانِ أَوْ قَالَ: عَيْنُهُ نَائِمَةٌ، وَقَلْبُهُ يَقْظَانُ، ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: هَلُمَّ فَلْنَضْرِبَ لَهُ مَثَلاً، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: اضْرِبُوا لَهُ مَثَلاً، وَنُؤَوِّلُ نَحْنُ، أَوْ نَضْرِبُ نَحْنُ وَتُؤَوِّلُونَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ سَيِّدٍ، أَوْ قَالُوا: هُوَ سَيِّدٌ بَنَى بُنْيَاناً حَصِيناً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى النَّاسِ الطَّعَامَ، فَمَنْ لَمْ يَأْتِ طَعَامَهُ، أَوْ قَالُوا: لَمْ يَتْبَعْهُ عَذَّبَهُ عَذَاباً شَدِيداً، أَوْ قَالَ الآخَرُونَ: أَمَّا السَّيِّدُ فَهُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَمَّا الْبُنْيَانُ فَهُوَ الإِسْلَامُ، وَالطَّعَامُ الْجَنَّةُ، وَهٰذَا هُوَ الدَّاعِي، فَمَنِ اتَّبَعَهُ كَانَ فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ لَمْ يَتَّبِعْهُ عُذِّبَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا اسْتَيْقَظَ قَالَ: مَا رَأَيْتَ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ؟ قُلْتُ: رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: مَا خَفِيَ عَلَيَّ مِمَّا قَالُوا شَيْءٌ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: هُمْ نَفَرٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، أَوْ قَالَ، هُمُ الْمَلَائِكَةُ، أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ». (كر).

١٧٥٨٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «فِي الإِسْلَامِ ثُلْمَةٌ لَا تُجْبَرُ بَعْدِي أَبَداً». (كر).

١٧٥٨٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا تُكْرِهْ قَلْبَكَ، إِنَّ الْقَلْبَ إِذَا أُكْرِهَ عَمِيَ». (محمَّد بن عثمان الأَذْرعي فِي كتاب الْوسوسةِ).

١٧٥٩٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَسْوَسَةِ؟ قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ». (طب، كر).

١٧٥٩١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَجِدُ الشَّيْءَ لَوْ خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ؟ قَالَ: ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ، أَوْ صَرِيحُ الإِيمَانِ». (كر).

١٧٥٩٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللّه عَزَّ وَجَلَّ، وَلاَ عَلَيْكَ أَلاَّ تَصْحَبَ أَحداً إِلاَّ مَنْ أَعَانَكَ عَلى ذِكْرِ الله تَعَالى». (هب).

١٧٥٩٣ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَجَالِسُ الذِّكْرِ مَحْيَاةٌ لِلْعِلْمِ، وَتُحْدِثُ لِلْقُلُوب خُشُوعاً». (كر).

١٧٥٩٤ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مُعَاذُ! تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّه؟ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللّه إِلاَّ بِقُوَّةِ اللّه، وَلاَ قُوَّةَ عَلى طَاعَةِ اللّه إِلاَّ بِعَوْنِ اللّه، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِه عَلى كَتف مُعَاذ فَقَالَ: يَا مُعَاذُ! هٰكَذَا حَدَّثَنِي حَبِيبِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّة». (الدَّيلمِي) وسندُهُ لاَ بَأْسَ بِهِ.

١٧٥٩٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، فَسَلَّمْتُ وَجَلَسْتُ، فَقُلْتُ: لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللّه، فَقَالَ لِي ﷺ أَلاَ أُخْبِرُكَ بِتَفْسِيرِهَا؟ قُلْتُ: بَلىٰ يَا رَسُولِ اللَّهِ، قَالَ: لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِعِصْمَةِ اللَّهِ، وَلاَ قُوَّةَ عَلى طَاعَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِعَوْنِ اللَّهِ، وَضَرَبَ مَنْكِبِيَّ وَقَالَ: هٰكَذَا أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ». (ابن النَّجَّار).

١٧٥٩٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ رَسُولِ الرَّحْمَةِ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ فِيهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ على إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». (طب).

١٧٥٩٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ كَفَرَ بِحَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَقَدْ كَفَرَ بِهِ أَجْمَعَ، وَمَنْ حَلَفَ بِالْقُرْآنِ فَعَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهُ يَمِينٌ». (عب).

١٧٥٩٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاحِلٌ[1] مُصَدَّقٌ، فَمَنْ جَعَلَهُ إِمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ قَادَهُ إِلَى النَّارِ». (ش).

١٧٥٩٩ ـ عن قُرَّةَ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تُوُفِّيَ رَجُلٌ فَأُتِيَ مِنْ جَوَانِبِ قَبْرِهِ فَجَعَلَتْ سَورةٌ مِنَ الْقُرْآنِ تُجَادِلُ عَنْهُ حَتَّى مَنَعَتْهُ، قَالَ: فَنَظَرْتُ أَنَا وَمَسْرُوقٌ، فَإِذَا هِيَ «تَبَارَكَ»». (هق فِي كتاب عذاب الْقَبر).

١٧٦٠٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَادَلَتْ سُورَةُ «تَبَارَكَ» عَنْ صَاحِبِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ». (هق في كتاب عذاب الْقَبر).

١٧٦٠١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سُورَةُ «تَبَارَكَ» هِيَ المَانِعَةُ، تَمْنَعُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أُتِيَ رَجُلٌ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ، قَالَ: لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيَّ، إِنَّهُ قَدْ كَانَ وَعَىٰ فِي «سُورَةِ المُلْكِ»، وَأُتِيَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، فَقَالَتْ رِجْلَاه: لَا سَبِيلَ لَكُمْ عَلَيَّ، انَّهُ كَانَ يَقُومُ بِيَّ بِسُورَةِ «المُلْكِ» فَمَنَعَتْهُ بِإِذْنِ اللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَهِيَ فِي التَّوْرَاةِ «سُورَةِ الملكِ»، مَنْ قَرَأَهَا فِي لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطْيَبَ». (هق في كتاب عذاب الْقَبر).

١٧٦٠٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَدِيموا النَّظَرَ فِي المُصْحَفِ». (ابن أَبي داود فِي المصاحف).

١٧٦٠٣ ـ عن عبد اللّه بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تمارَيْنَا فِي سُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: خَمْسٌ وَثَلَاثُونَ آيَةً، سِتٌّ وَثَلَاثُونَ آيَةً، فَانْطَلَقْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَوَجَدْنَا عَلِيّاً يُنَاجِيهِ، فَقُلْنَا لَهُ، اخْتَلَفْنَا فِي الْقِرَاءَةِ، فَاحْمَرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقْرَءُوا الْقُرْآنَ كَمَا عُلِّمْتُمْ». (حم، وابن منيع، ع، ص).

١٧٦٠٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَكْتُبِ المَصَاحِفَ إِلَّا مِصْرِيٌّ». (ابن أَبي داود).

---

(١) ماحِلٌ مُصَدَّقٌ: أي خَصْمٌ مُجادَلٌ مُصدَّقٌ. (النهاية: ٤/٣٠٣).

١٧٦٠٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَوِّدُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَخْلِطُوا بِهِ مَا لَيْسَ مِنْهُ». (ابن أبي داود).

١٧٦٠٦ ـ عن مُسْروقٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَكْرَهُ التَّفْسِيرَ فِي الْمُصْحَفِ». (ابن أبي دَاوُدَ).

١٧٦٠٧ ـ عن شقيق قَالَ: «مُرَّ عَلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِمُصْحَفٍ قَدْ زُيِّنَ بِالذَّهَبِ، فَقَالَ: إِنَّ أَحْسَنَ مَا زُيِّنَ بِهِ الْمُصْحَفُ تِلَاوَتُهُ فِي الْحَقِّ، قَالَ: وَجَاءَ رَجُلٌ إِلى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الرَّجُلُ: يُقْرَأُ الْقُرْآنُ مَنْكُوساً؟ قَالَ: ذَاكَ مَنْكُوسُ الْقَلْبِ». (ابن أبي دَاوُد).

١٧٦٠٨ ـ عن ابن مسعُودٍ، رَضِيَ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّهُ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ، وَأَمَرَهُمْ بِتَقْوى اللَّهِ، وَأَنْ لَا يَخْتَلِفُوا فِي الْقُرْآنِ، وَلَا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ، فَإِنَّهُ لَا يُخْتَلَفُ فِيهِ، وَلَا يُنْسى، وَلَا يَنْفَدُ لِكَثْرَةِ الرَّدِّ، أَفَلَا تَرَوْنَ أَنَّ شَرِيعَةَ الإِسْلَامِ فِيهِ وَاحِدَةٌ، حُدُودُهَا وَفَرَائِضُهَا وَأَمْرُ اللَّهِ فِيهَا، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الْحَرْفَيْنِ، يَأْتِي بِشَيْءٍ يَنْهى عَنْهُ الآخَرُ كَانَ ذٰلِكَ الإِخْتِلَافَ وَلٰكِنَّهُ جَامِعٌ لِذٰلِكَ كُلِّهِ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصْبَحَ فِيكُمْ مِنَ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ مِنْ خَيْرِ مَا فِي النَّاسِ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحداً تُبَلِّغْنِيهِ الإِبِلُ هُوَ أَعْلَمُ بما نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ لَقَصَدْتُهُ، حَتَّى ازْدَادَ عِلْماً إِلى عِلْمي، فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً، فَعُرِضَ عَامَ تُوُفِّيَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ، فَكُنْتُ إِذَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي أَنِّي مُحْسِنٌ، فَمَنْ قَرَأَ عَلى قِرَاءَتِي فَلَا يَدَعْهَا رَغْبَةً عَنْهَا، وَمَنْ قَرَأَ عَلى شَيْءٍ مِنْ هٰذِهِ الْحُرُوفِ فَلَا يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ، فَإِنَّ مَنْ جَحَدَ بِحَرْفٍ مِنهُ جَحَدَ بِهِ كُلِّهِ». (كر).

١٧٦٠٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا إِذَا تَعَلَّمْنَا مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، لَمْ نَتَعَلَّمِ الْعَشْرَ الَّتِي بَعْدَهَا حَتَّى نَعْلَمَ مَا فِيهِ، فَقِيلَ لِشُرَيْكٍ: مِنَ الْعَمَلِ؟ قَالَ: نَعَمْ». (كر).

١٧٦١٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ حِينَ نَزَلَتْ:

﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ أَنْ يَقُولَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ». (عب).

١٧٦١١ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى نَبِيِّكُمْ مِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ، عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، وَإِنَّ الْكِتَابَ قَبْلَكُمْ، كَانَ يَنْزِلُ مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ». (ابن أبي دَاوُد، ك).

١٧٦١٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ: اللَّهُمَّ أَمْتِعْنِي بِزَوْجِي النَّبِيِّ ﷺ، وَبِأَبِي سُفْيَانَ، وَبِأَخِي مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكِ سَأَلْتِ اللَّهَ تَعَالَى: لآجَالٍ مَضْرُوبَةٍ، وَأَيَّامٍ مَعْدُودَةٍ، وَأَرْزَاقٍ مَقْسُومَةٍ، وَلَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ شَيْئاً قَبْلَ حِلِّهِ[1]، أَوْ يُؤَخِّرَ شَيْئاً عَنْ حِلِّهِ، وَلَو سَأَلْتِ اللَّهَ أَنْ يُعِيذَكِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، كَانَ خَيْراً وَأَفْضَلَ». (ش، حم، م، حب).

١٧٦١٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا فِيهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْكِبْرِ وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ». (ش).

١٧٦١٤ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى النَّبِيَ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَاللَّهِ إِنِّي لأَخَافُ فِي نَفْسِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قُلْ كُلَّمَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: بِسْمِ اللَّهِ عَلَى دِينِي وَنَفْسِي، وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَمَالِي، فَقَالَهُنَّ الرَّجُلُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا صَنَعْتَ فِيمَا كُنْتَ تَجِدُ؟ قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَقَدْ ذَهَبَ مَا كُنْتُ أَجِدُ». (كر).

١٧٦١٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كَانَ إِذَا سَلَّمَ، لَمْ يَجْلِسْ إِلاَّ بِمِقْدَارِ

---

(١) قبل حِلِّه: أي وقت إحلالِهِ.

مَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ». (ش).

١٧٦١٦ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا كَانَ عَلَى أَحَدِكُمْ إِمَامٌ يَخَافُ بَطْشَهُ وَظُلْمَهُ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، كُنْ لِي جَاراً مِنْ فُلَانٍ، وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ، أَنْ يَفْرُطُوا عَلَيَّ وَأَنْ يَطْغَوْا، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَلَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، فَإِنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَيْكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ تَكْرَهُونَهُ». (ش، وابن جرير).

١٧٦١٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِهِ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ قَالَ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ! بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ». (بز).

١٧٦١٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِلَيْكَ رَبِّي فَحَبِّبْنِي، وَفِي نَفْسِي لَكَ رَبِّي فَذَلِّلْنِي، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ سَيِّءِ الأَخْلَاقِ فَجَنِّبْنِي». (ابن لال فِي مَكَارِمِ الأَخْلَاقِ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ).

١٧٦١٩ ـ عن أبي عبيدَةَ قَالَ: «سُئِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا الدُّعَاءُ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ لَيْلَةَ قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْ تُعْطِهْ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَاناً لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ ﷺ فِي أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، جَنَّةِ الْخُلْدِ». (ش).

١٧٦٢٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعِفَّةَ وَالْغِنَى». (ابن النَّجَّار).

١٧٦٢١ ـ عن الْحسن بن أبي الْحَسَنِ ـ أَظُنُّهُ ذَكَرَ: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ إِدْرِيسُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلام يَدْعو بِدَعْوَةٍ، كَانَ يَأْمُرُ أَنْ لَا تُعَلِّمُوهَا السُّفَهَاءَ، فَيَدْعُونَ بِهَا، فَكَانَ يَقُولُ: يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، وَيَا ذَا الطَّولِ وَالإِنْعَامِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَهْرَ اللَّاجِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَأُنْسَ الْخَائِفِينَ، إِنِّي أَسْأَلُكَ، إِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيّاً، أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ شَقَائِي، وَتُثْبِتَنِي عِنْدَكَ سَعِيداً، وَإِنْ كُنْتُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ مَحْرُوماً، مُقَتَّراً عَلَيَّ فِي رِزْقِي، أَنْ تَمْحُوَ مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ حِرْمَانِي،

وَإِقْتَارَ رِزْقِي، وَاثْبُتْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ كُلِّهِ». (ك).

١٧٦٢٢ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلَكَ مَنْ لَمْ يَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ فَقَالَ: لاَ، وَلٰكِنْ هَلَكَ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ بِقَلْبِهِ مَعْرُوفاً، وَلَمْ يُنْكِرْ بِقَلْبِهِ مُنْكَراً». (ش، ونعيم فِي الْفِتن).

١٧٦٢٣ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَتَكُونُ أُمُورٌ، فَمَنْ رَضِيَهَا مِمَّنْ غَابَ عَنْهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا، وَمَنْ كَرِهَهَا مِمَّنْ شَهِدَهَا فَهُوَ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا». (نعيم، وابن النَّجَّار).

١٧٦٢٤ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ يَشْهَدُ الْمَعْصِيَةَ يَعْمَلُ بِهَا فَيَكْرَهُهَا، فَيَكُونُ كَمَنْ غَابَ عَنْهَا؛ وَيَغِيبُ فَيَرْضَاهَا، فَيَكُونُ كَمَنْ شَهِدَهَا». (ش، ونعيم).

١٧٦٢٥ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ فَلَمْ تَسْتَطِعْ لَهُ تَغْيِيراً، فَحَسْبُكَ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّكَ تَكْرَهُهُ بِقَلْبِكَ». (ش، ونعيم).

١٧٦٢٦ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاهِدُوا الْمُنَافِقِينَ بِأَيْدِيكُمْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا إِلاَّ أَنْ تَكْفَهِرُّوا فِي وُجُوهِهِمْ، فَاكْفَهِرُّوا فِي وُجُوهِهِمْ». (كر).

١٧٦٢٧ ـ عن زيد بن وهبٍ قَالَ: «قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هَلْ لَكَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، تَقْطُرُ لِحْيَتُهُ خَمْراً؟ قَالَ: قَدْ نُهِينَا عَنِ التَّجَسُّسِ، فَإِنْ يَظْهَرْ لَنَا شَيءٌ نَقُمْ عَلَيْهِ». (عب).

١٧٦٢٨ ـ عن خيثمَةَ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّهَا سَتَكُونُ هِنَاتٌ، وَأُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ، فَعَلَيْكَ بِالتُّؤَدَةِ، فَتَكُونَ تَابِعاً فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ رَأْساً فِي الْخَيْرِ». (ش).

١٧٦٢٩ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لأَنْ أَكُونَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ تَقَبَّلَ مِنِّي عَمَلاً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَباً». (يعقوب بن سفيان، كر).

١٧٦٣٠ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ أَضَرَّ بِالدُّنْيَا، وَمَنْ أَرَادَ الدُّنْيَا أَضَرَّ بِالآخِرَةِ، فَأَضِرُّوا بِالْفَانِي لِلْبَاقِي». (كر).

١٧٦٣١ ـ عن أبي وَائِلٍ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوْ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، شَكَّ هِشَامُ الدِّسْتوائِيُّ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً ابْتَلاَهُ، فَمِنْ حُبِّهِ إِيَّاهُ، يَمَسُّهُ الْبَلاَءُ حَتَّى يَدْعُوَهُ فَيَسْمَعَ دُعَاءَهُ». (هب).

١٧٦٣٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ قَدَّمَ ثَلاَثَةً لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ كَانُوا لَهُ حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ، قَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ، قَالَ: وَاثْنَيْنِ، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، أَبُو الْمُنْذِرِ، سَيِّدُ الْقُرَّاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَدَّمْتُ وَاحِداً يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: وَوَاحِداً، وَلٰكِنَّ ذَاكَ فِي أَوَّلِ صَدْمَةٍ». (ع، كر).

١٧٦٣٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاَثَةٌ إِلاَّ كَانُوا لَهُمَا حِصْناً حَصِيناً مِنَ النَّارِ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَإِنْ كَانَ اثْنَيْنِ؟ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ اثْنَيْنِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ اثْنَيْنِ، فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمْ أُقَدِّمْ إِلاَّ وَاحِداً، قَالَ: وَإِنْ كَانَ وَاحِداً، وَلٰكِنَّ ذَاكَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى». (ع، كر).

١٧٦٣٤ ـ عن عبد اللّه بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُونُوا يَنَابِيعَ الْعِلْمِ، مَصَابِيحَ الْهُدَى، أَحْلاَسَ الْبُيُوتِ، سُرُجَ اللَّيْلِ، جُدُدَ الْقُلُوبِ، خُلْقَانَ الثِّيَابِ، تُعَرَّفُونَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَتُخْفَوْنَ فِي أَهْلِ الأَرْضِ». (ابن أبي الدُّنْيا في الْعُزْلَةِ).

١٧٦٣٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ أُتِيَ بِطَائِرٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ صِيدَ هٰذَا الطَّائِرُ؟ قِيلَ: مِنْ مَسِيرَةِ ثَلاَثٍ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي حَيْثُ هٰذَا الطَّائِرُ، لاَ يُكَلِّمُنِي بَشَرٌ وَلاَ أُكَلِّمُهُ، حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ». (كر).

١٧٦٣٦ ـ عن الثوري، عن جابرٍ، عن الشَّعبيِّ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا اجْتَمَعَ حَلاَلٌ وَحَرَامٌ إِلاَّ غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلاَلَ». (عب).

١٧٦٣٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ مُحَرِّمَ الْحَلاَلِ كَمُسْتَحِلِّ الْحَرَامِ». (ابن سعد، وابن جرير، كر).

١٧٦٣٨ ـ عن زِرٍّ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي

جَاراً يَأْكُلُ الرِّبَا، وَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يَدْعُونِي، فَقَالَ: مَهْنَؤُهُ لَكَ وَإِثْمُهُ عَلَيْهِ». (عب، وابن جرير في تهذيبهِ).

١٧٦٣٩ ـ عن عن الحارث بن سويدٍ قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَاراً لَا يَتَوَرَّعُ عَنْ أَكْلِ الرِّبَا، وَلَا مِنْ أَخْذِهِ مَالاً يَصْلُحُ، وَهُوَ يَدْعُونَا إِلى طَعَامِهِ، وَتَكُونُ الْحَاجَةُ فَنَسْتَقْرِضُهُ، فَمَا تَرَى فِي ذٰلِكَ؟ قَالَ: إِذَا دَعَاكَ إِلى طَعَامِهِ فَأَجِبْهُ، وَإِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَاسْتَقْرِضْهُ، فَإِنَّ إِثْمَهُ عَلَيْهِ وَمَهْنَأَهُ لَكَ». (ابن جرير).

١٧٦٤٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْيَقِينُ أَنْ لَا تُرْضِيَ النَّاسَ بِسَخْطِ اللَّهِ، وَلَا تَحْسُدَ أَحداً عَلى رِزْقِ اللَّهِ، وَلَا تَلُمْ أَحداً عَلى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ، فَإِنَّ الرِّزْقَ لَا يَسُوقُهُ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلَا يَرُدُّهُ كَرَاهَةُ كَارِهٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالى بِقِسْطِهِ وَعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ جَعَلَ الرَّوحَ وَالْفَرَحَ فِي الْيَقِينِ وَالرِّضَا، وَجَعَلَ الْهَمَّ وَالْحُزْنَ فِي الشَّكِّ والسَّخَطِ». (ابن أبي الدُّنيا، كر).

١٧٦٤١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الإِقْتَارُ فِي الْحَيَاةِ، وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ، تِلْكَ الْمَرِيَّاتُ مِنَ الأَمْرِ». (ص). المَرِيَّاتُ: أَيْ المعْضِلَتَانِ فِي المَرَارَةِ.

١٧٦٤٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَوْ سَخِرْتُ مِنْ كَلْبٍ لَخَشِيْتُ أَنْ أَكُونَ كَلْباً، وَإِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرى الرَّجُلَ فَارِغاً لَيْسَ فِي عَمَلِ دُنْيَا وَلَا آخِرَةٍ». (كر).

١٧٦٤٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعاً، وَخَطَّ وَسَطَ الْخَطِّ المُرَبَّعِ خَطًّا وَخُطُوطاً إِلى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ المُرَبَّعِ، وَخَطًّا خَارِجَ الْخَطِّ المُرَبَّعِ، ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا هٰذَا؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هٰذَا الْخَطُّ الأَوْسَطُ الإِنْسَانُ، وَالْخُطُوطُ إِلى جَانِبِهِ الأَعْرَاضُ وَالأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، إِذَا أَخْطَأَهُ هٰذَا أَصَابَهُ هٰذَا، وَالْخَطُّ المُرَبَّعُ الأَجَلُ المُحِيطُ بِهِ، وَالْخَطُّ الْخَارِجُ الْبَعِيدُ الأَمَلُ». (حم، خ، هـ، والرامهرمزي في الأَمْثالِ).

١٧٦٤٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النَّبيِّ ﷺ قَالَ: «الإِنْسَانُ هٰكَذَا:

هذا المربع الأجلُ 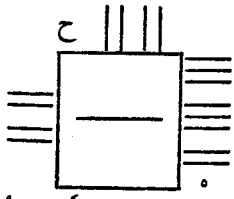

والذي وسطه الإنسان.

وَالْحَلَقَةُ الْخَارِجَةُ الأَمَلُ، وَهٰذِهِ الْحُرُوفُ الأَعْرَاضُ، وَالأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، كُلَّمَا أَفْلَتَ مِنْ وَاحِدٍ أَخَذَهُ وَاحِدٌ، وَالأَجَلُ قَدْ حَالَ دُونَ الأَمَلِ». (الرّامهرمزي) وَقَالَ: هٰكَذَا كَتَبْنَاهُ مِنْ كِتَابِ شَيْخِنَا الْحُسَيْن بن محمَّد بن الْحسين الْخَيَّاط، وَقَالَ لَنَا الْحُسَيْنُ: هٰكَذَا كَتَبْنَاهُ مِنْ كِتَابِ أَحْمَدَ بن منصورٍ الرمادِي وَقَالَ الرَّمَادِيُّ: هٰكَذَا كَتَبْنَاهُ مِنْ كِتَابِ أَبي حُذَيْفَةَ مُوسَى بن مسعُودٍ النَّهدِي، رَاوِي الْحديث عن سفيانَ، قُلْتُ: وَأَنَا كَتَبْتُهُ مِن نسخَةِ الأَمثال للرامهرمزي بخطِّ الْحَافِظِ الْكَبِيرِ عبد الْغني المقدسي مُؤلِّف عمدَةِ الأَحكامِ. ثُمَّ قَالَ الرامهرمزي: الْحروفُ الَّتي فِي جوانب الْخطِّ، المربَّعِ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ رُؤُسُهَا إِلى جانِبِ دَاخلِ الخَطِّ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسمِ بن طالبٍ الَّذِي أَرَادَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ: يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ شَكْلُهُ وَصُورَتُهُ هٰكذا[1]:

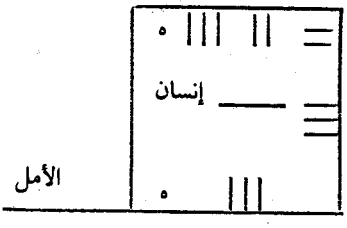

(١) إنّ الحافظ ابن حجر في فتح الباري شرح صحيح البخاري (١٢/١٤) اعتمد هذا الشكل، قيل هذه صفة الخط والأوّل المعتمد وسياق الحديث يتنزّل عليه، فالإشارة بقوله هذا الإنسان إلى النقطة الداخلة وبقوله وهذا أجله محيط به إلى المربّع، وبقوله وهذا الذي هو خارج أمله: إلى الخطِّ المستطيل المنفرد ورسمه ابن التين هكذا..

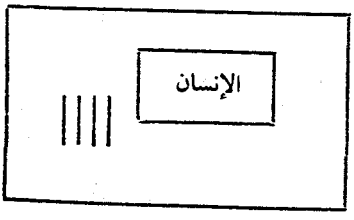

ولكن البدر العيني في عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٢٣/٣٥) اعتمد أشكالاً ثلاثة فأنقل شكلاً واحداً.

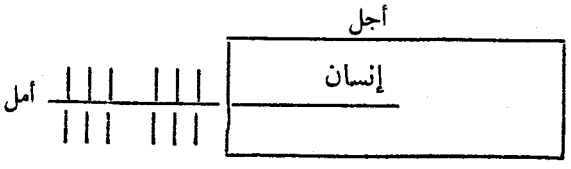

١٧٦٤٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ أَلى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَكُونَ ثَوْبِي غَسِيلاً، وَرَأْسِي دَهِيناً، وَشِرَاكُ نَعْلِي جَدِيداً وَذَكَرَ أَشْيَاءَ، حَتَّى ذَكَرَ عِلاَقَةَ سَوْطِهِ، أَفَمِنَ الْكِبْرِ هٰذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لاَ، هٰذَا مِنَ الْجَمَالِ، وَاللَّهُ يُحِبُّ الْجَمَالَ، لٰكِنِ الْكِبْرُ: مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَظَلَمَ النَّاسَ». (ابن النَّجَّار).

١٧٦٤٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «وَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ، مَا عَلٰى ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ». (كر).

١٧٦٤٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ذُو اللِّسَانَيْنِ فِي الدُّنْيَا، لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (كر).

١٧٦٤٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لأَنْ يَمْتَلِىءَ جَوْفَ أَحَدِكُمْ قَيْحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً». (ابن جرير).

١٧٦٤٩ ـ عن عبد اللّه بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: أَلاَ وَإِيَّاكُمْ وَرَوَايَا الْكَذِبِ، إِنَّ الْكَذِبَ لاَ يَصْلُحُ بِالْجِدِّ وَلاَ بِالْهَزَلِ، وَلاَ يَعِدِ الرَّجُلُ صَبِيَّهُ مَا لاَ يَفِي بِهِ، أَلاَ إِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلٰى الْفُجُورِ، وَالْفُجُورُ يَهْدِي إِلٰى النَّارِ، وَالصِّدْقُ يَهْدِي إِلٰى الْبِرِّ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلٰى الْجَنَّةِ، وَأَنَّهُ يُقَالُ لِلصَّادِقِ: صَدَقَ وَبَرَّ، وَيُقَالُ لِلْكَاذِبِ: كَذَبَ وَفَجَرَ، أَلاَ إِنَّ الْعَبْدَ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَاذِباً، وَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً». (ابن جرير).

١٧٦٥٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْمُحَفَّلاَتِ[1] فَإِنَّهَا خَلاَّبَةٌ، وَلاَ تَحِلُّ الْخِلاَبَةُ لمسْلِمٍ». (عب).

١٧٦٥١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنِ اشْتَرٰى مُحَفَّلَةً فَرَدَّهَا، فَلْيَرُدَّ

---

(١) المُحفَّلات: الشَّاة أو البقرة أو النَّاقة لا يحلبُها صاحِبُها أياماً حتَّى يَجتمعَ لبنُها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبَها غزيرةً فزاد في ثمنها. (النهاية: ١/٤٠٩).

مَعَهَا صَاعاً مِنْ تَمْرٍ». (عب).

١٧٦٥٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهى عَنْ تَلَقِّي الْبُيُوعِ». (عب، ش).

١٧٦٥٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْحِلْفُ يَلْقَحُ الْبَيْعَ وَيَمْحَقُ الْبَرَكَةَ». (عب).

١٧٦٥٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا تَصْلُحُ الصَّفْقَتَانِ فِي الصَّفْقَةِ، أَنْ يَقُولَ: هُوَ بِالنَّسِيئَةِ بِكَذَا وَكَذَا، وَبِالنَّقْدِ بِكَذَا وَكَذَا». (كر).

١٧٦٥٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الصَّفْقَتَانِ فِي الصَّفْقَةِ رِباً». (عب).

١٧٦٥٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الصَّفْقَةُ بِالصَّفْقَتَيْنِ رِباً، وَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاسْبَاغِ الْوُضُوءِ». (عب).

١٧٦٥٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الرِّبَا بِضْعَةٌ وَسَبْعُونَ بَاباً، أَهْوَنُهَا عَمَنْ أَتَى أُمَّهُ فِي الإِسْلَامِ». (عب).

١٧٦٥٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الرِّبَا بِضْعَةٌ وَسَبْعُونَ بَاباً، وَالشِّرْكُ نَحْوَ ذٰلِكَ». (ش).

١٧٦٥٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «آكِلُ الرِّبَا، وَمُوْكِلُهُ، وَشَاهِدَاهُ، وَكَاتِبُهُ إِذَا عَلِمُوا بِهِ، وَالْوَاصِلَةُ وَالْمُسْتَوْصِلَةُ وَالْوَاشِمَةُ وَالْمَوْشُومَةُ لِلْحُسْنِ، وَالْمُحَلِّلُ وَالْمُحَلَّلُ لَهُ، وَلَاوِيَ الصَّدَقَةِ، وَالْمُعْتَدِي فِيهَا وَالْمُرْتَدُّ عَلى عَقِبَيْهِ أَعْرَابِيًّا بَعْدَ هِجْرَتِهِ مَلْعُونُونَ عَلى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (عب، ن، وابن جرير، هب).

١٧٦٦٠ ـ عن أَبي عمرو الشَّيْباني قَالَ: «أَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِإِبَاقٍ[1]

---

(١) الإِبَاق: العبد الهارب.

أَصَبْتُهُمْ بِالْعَيْنِ، فَقَالَ: الأَجْرُ وَالْغَنِيمَةُ، قُلْتُ: هٰذَا الأَجْرُ، فَمَا الْغَنِيمَةُ؟ قَالَ: أَرْبَعُونَ دِرْهَماً». (عب).

١٧٦٦١ ـ عن إبراهيم بن جابرٍ الأشجعي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ ابنةِ نعيم بن مسعُودٍ، عَنْ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: خُذِلَ(٢) عَنَّا، فَإِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ». (ابن جرير).

١٧٦٦٢ ـ عن عبد اللّه بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ قَالَ بِجَمْعٍ: «سَمِعْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ «سُورَةُ الْبَقَرَةِ» هٰهُنَا يَقُولُ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ». (ابن جرير).

١٧٦٦٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن زيدٍ قَالَ: أَفَضْتَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَوْمَ النَّحْرِ، فَمَا زَالَ يُلَبِّي حَتَّى انْتَهَى إِلَى جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ، فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِيَ وَقَالَ: خُذْ بِزِمَامِ نَاقَتِي يا ابْنَ أَخِي، وَنَاوِلْنِي سَبْعَةَ أَحْجَارٍ، فَنَاوَلْتُهُ فَرَمَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ يَرْمِي بِهَا، ثُمَّ قَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ «سُورَةُ الْبَقَرَةِ» فَعَلَ». (ابن جرير).

١٧٦٦٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ». (ابن جرير).

١٧٦٦٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يُلَبِّي حَتَّى يَرْمِيَ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ». (ابن جرير).

١٧٦٦٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ التَّلْبِيَةَ فَقَالَ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ». (كر).

١٧٦٦٧ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدَ قَالَ: (صَلَّى ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

---

(٢) الخَذْل: ترك الإعانة والنُّصرة. (النهاية: ٢/١٦).

بِغَلَسٍ، فَسُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّهُ تُحُوِّلَ فِي هٰذَا الْمَكَانِ صَلاَتَانِ عَنْ وَقْتِهِمَا، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي هٰذِهِ السَّاعَةَ إِلاَّ فِي هٰذَا الْيَوْمِ، فِي هٰذَا الْمَكَانِ، يَعْنِي: يَوْمَ النَّحْرِ بِمُزْدَلِفَةَ». (خط في المتفق).

١٧٦٦٨ - عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلاَةً قَطُّ إِلاَّ لِوَقْتِهَا، إِلاَّ صَلاَتَيْنِ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ». (ابن جرير).

١٧٦٦٩ - عن أَبي ماجِدٍ الْحَنَفِيِّ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَاهُ رَجُلٌ بِابْنِ أَخِيهِ وَهُوَ سَكْرَانُ، فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ هٰذَا سَكْرَانَ، فَقَالَ: تَرْتِرُوهُ[1] وَمَزْمِرُوهُ وَاسْتَنْهِكُوهُ، فَتَرْتَرُوهُ وَمَزْمَزُوهُ وَاسْتَنْهَكُوهُ، فَوَجَدُوا مِنْهُ رِيحَ شَرَابٍ، فَأَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى السِّجْنِ، ثُمَّ أَخْرَجَهُ مِنَ الْغَدِ، ثُمَّ أَمَرَ بِسَوْطٍ فَدُقَّتْ ثَمَرَتُهُ، حَتَّى آضَتْ لَهُ مُخَفَّفَةً، يَعْنِي: صَارَتْ، ثُمَّ قَالَ لِلْجَلاَّدِ: اِضْرِبْ وَأَرْجِعْ يَدَكَ، وَأَعْطِ كُلَّ عُضْوٍ حَقَّهُ، فَضَرَبَهُ عَبْدُ اللَّهِ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ وَأَرْجَعَهُ، قِيلَ: يَا أَبَا مَاجِدٍ! مَا الْمُبْرِحُ؟ قَالَ: ضَرْبُ الأُمَرَاءِ، قِيلَ فَمَا قَوْلُهُ: أَرْجِعْ يَدَكَ؟ قَالَ: لاَ يَتَمَطَّى وَلاَ يُرَى إِبْطُهُ، قَالَ: فَأَقَامَهُ فِي قِبَاءٍ وَسَرَاوِيلَ، ثُمَّ قَالَ: بِئْسَ لَعَمْرُ اللَّهِ وَالِي الْيَتِيمِ، هٰذَا مَا أَدَّبْتَ فَأَحْسَنْتَ الأَدَبَ، وَلاَ سَتَرْتَ الْخِزْيَةَ، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ يُحِبُّ الْغَفُورَ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ ثُمَّ أَنْشَأَ عَبْدُ اللَّهِ يُحَدِّثُ قَالَ أَوَّلُ رَجُلٍ قُطِعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أُتِيَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَكَأَنَّمَا أُسِفَّ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَمَادٌ، يَعْنِي: ذُرَّ عَلَيْهِ رَمَادٌ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَأَنَّ هٰذَا شَقَّ عَلَيْكَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَمَا يَمْنَعُنِي وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلَى صَاحِبِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ، وَإِنَّهُ لاَ يَنْبَغِي لِوَالٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلاَّ أَقَامَهُ، ثُمَّ قَرَأَ: «وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا»». (عب، وابن أَبي الدُّنيا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ، وابن أَبي حاتمٍ، والْخَرائِطِي فِي مكارم الأَخلاَق، طب، وابن مردويه، ك، هق).

---

(١) تَرْتِرُوهُ وَمَزْمِرُوهُ واسْتَنْهِكُوهُ: أي حرِّكُوهُ لِيُسْتَنْكَهَ هَل يوجد منه ريحُ الخمرِ أَمْ لاَ؟ (النهاية: ١/١٨٦).

١٧٦٧٠ ـ عن الثوري ومعمرٍ، عن عبد الرَّحمٰن بن عبد اللَّهِ، عن الْقاسم بن عبد الرَّحْمٰن قَالَ: «قَالَ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: ادْرَءُوا الْحُدُودَ وَالْقَتْلَ عَنْ عِبَادِ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ». (عب).

١٧٦٧١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ فِي هٰذِهِ الأُمَّةِ: التَّجْرِيدُ، وَلَا مَدٌّ[1]، وَلَا غُلٌّ، وَلَا صَفَدٌ». (عب).

١٧٦٧٢ ـ عن معبدٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ ابْنَيْ عِمْرَانَ بْنِ ذهلٍ قَالَا: «مَرَّ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَجُلٍ، فَقَالَ: إِنِّي زَنَيْتُ، فَقَالَ: إِذاً نَرْجُمُكَ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحْصَنْتَ، فَقَالُوا: إِنَّمَا أَتى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنْ كُنْتَ اسْتَكْرَهْتَهَا فَأَعْتِقْهَا، وَأَعْطِ امْرَأَتَكَ جَارِيَةً مَكَانَهَا، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَقَدِ اسْتَكْرَهْتُهَا، قَالَ: فَلَمْ يَرْجُمْهُ وَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ دُونَ الْحَدِّ». (عب).

١٧٦٧٣ ـ عن عامر بن مطر الشيباني قَالَ: «قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنْ كَانَ اسْتَكْرَهَهَا عُتِقَتْ وَغُرِّمَ لَهَا مِثْلُهَا، وَإِنْ كَانَتْ طَاوَعَتْهُ أَمْسَكَهَا هُوَ وَغُرِّمَ لَهَا مِثْلُهَا» (عب).

١٧٦٧٤ ـ عن الشَّعبي: «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا نَرى حَدّاً وَلَا عَقْراً[1]». (عب).

١٧٦٧٥ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «قَالَ عَليٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَوْ أُتِيتُ بِهِ لَرَجَمْتُهُ، يَعْنِي: الَّذِي يَقَعُ عَلى جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ، وَأَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَلَا يَدْرِي مَا أُحْدِثَ بَعْدَهُ». (عب، هق، هـ).

١٧٦٧٦ ـ عن علقَمَةَ قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالشَّامِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيْنَا، فَقَرَأْتُ سُورَةَ يُوسُفَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: مَا هٰكَذَ أُنْزِلَتْ! فَقَالَ

---

(١) التَّجْرِيدُ والمَدُّ: أي لَا يُجَرَّدُ المَرءُ من ثيابِهِ، وَلا يُبسطُ على الأرضِ لإقامة الحدِّ عليه، والصَّفاد: ما يُوثَقُ بِهِ الأسيرُ من قدٍّ أو قيدٍ أو غلٍّ.

(١) العَقْرُ: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائمٌ. (النهاية: ٣/٣٧١).

عَبْدُ اللَّهِ: وَيْحَكَ لَقَدْ قَرَأْتَهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: أَحْسَنْتَ، ثُمَّ وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: تَشْرَبُ الرِّجْسَ وَتُكَذِّبُ بِالْقُرْآنِ، لاَ أَقُومُ حَتَّى تُجْلَدَ، فَجُلِدَ الْحَدَّ). (عب)

١٧٦٧٧ ـ عن جوَيْبر بن سعيد الأَزدِي، عن الضَّحَّاكِ، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَهُ تَحْرِيمُ النَّبِيذِ، فَقَالَ: قَدْ شَهِدْنَا تَحْرِيمَهُ كَمَا شَهِدْتُمْ، وَشَهِدْنَا تَحْلِيلَهُ فَحَفِظْنَا وَنَسِيتُمْ». (ابن جرير).

١٧٦٧٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ لاَ تُقْطَعُ الْيَدُ إِلاَّ فِي دِينَارٍ أَوْ عَشْرَةِ دَرَاهِمَ». (عب).

١٧٦٧٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ فِي خَمْسَةِ دَرَاهِمَ». (ش).

١٧٦٨٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قُطِعَ فِي الإِسْلاَمِ، أَوْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ». (ن).

١٧٦٨١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ! أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَؤُمُّ النَّاسَ، فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟». (أبو نعيم فِي فضائل الصَّحَابَةِ).

١٧٦٨٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنهم قَدْ خَلَصَ بِهِمْ فَسَلَّمْتُ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَمَثَلْتُ قَائِماً لأَلْتَمِسَ فَرَاغَهُ وَخَلْوَتَهُ، خَشْيَةَ أَنْ أَكُونَ أَحْدَثْتُ، فَنَاجَى أَبَا بَكْرٍ طَوِيلاً ثُمَّ خَرَجَ، ثُمَّ عُمَرَ ثُمَّ خَرَجَ ثُمَّ عُثْمَانَ فَخَرَجَ، فَأَقْبَلْتُ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعْتَذِرُ، فَقُلْتُ: سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ، فَقَالَ: شَغَلَنِي هٰؤُلاَءِ عَنْكَ، فَقُلْتُ: بِمَاذَا؟ قَالَ: أَعْلَمْتُ أَبَا بَكْرٍ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِي، وَقُلْتُ: انْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ، فَقَالَ: لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ لِي، فَفَعَلْتُ، وَاللَّهُ فَاعِلٌ بِهِ ذٰلِكَ، ثُمَّ قُلْتُ لِعُمَرَ مِثْلَ ذٰلِكَ، فَقَالَ: لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ، وَاللَّهُ

حَسْبُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِعُثْمَانَ مِثْلَ ذٰلِكَ، وَأَنْتَ مَقْتُولٌ، فَقَالَ: لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أُدْعُ اللَّهَ لِي بِالشَّهَادَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ صَبَرْتَ وَلَمْ تَجْزَعْ فَقَالَ: أَصْبِرُ، وَأَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ وَهُوَ مَقْتُولٌ، فَلَمَّا جَاءَتْ إِمَارَتُهُ مَا أَلْوَنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذِي فَوْقٍ». (سيف، كر).

١٧٦٨٣ ـ عن حكيم بن جبيرٍ قَالَ: «سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حِينَ بُويِعَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا أَلْوَنَا عَنْ أَعْلَاهَا ذِي فَوْقٍ». (ش).

١٧٦٨٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَمَّرْنَا خَيْرَ مَنْ بَقِيَ وَلَمْ نَأْلُ». (ابن جرير).

١٧٦٨٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مِيقَاتِهَا؟ قُلْتُ: فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَسْأَلُنِي ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ يَفْعَلُ! لَا طَاعَةَ لِلْمَخْلُوقِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ». (عب، حم).

١٧٦٨٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَأَنْ أُزَاوِلَ جَبَلًا رَاسِياً، أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ أَنْ أُزَايِلَ مُلْكاً مُرَجَّلًا». (ش، وأبو نعيم).

١٧٦٨٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا حَضَرَكَ أَمْرٌ لَا تَجِدُ مِنْهُ بُدًّا فَاقْضِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ عَيِيتَ[1] فَاقْضِ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَإِنْ عَيِيتَ فَاقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ فَإِنْ عَيِيتَ فَأَوْمِئْ إِيماءً وَلَا تَأْلُ[2]، فَإِنْ عَيِيتَ فَافْرِرْ مِنْهُ وَلَا تَسْتَحِيْ». (عب).

١٧٦٨٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى عَلَيْنَا زَمَانٌ لَسْنَا نَقْضِي وَلَسْنَا هُنَالِكَ، وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ بَلَّغَنَا مَا تَرَوْنَ، فَمَنْ عَرَضَ لَهُ مِنْكُمْ قَضَاءٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا فِي كِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ أَتَاهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلْيَقْضِ فِيهِ بِمَا قَضَى بِهِ

---

(١) عَيِيْتُ: أي إذا لم تَهْتَدِ لِوجهِهِ. (المختار: ٣٦٧).
(٢) وَلَا تَألُ: وَلا تَقصُر. (النهاية: ١/٦٣).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنْ أَتَاهُ أَمْرٌ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقْضِ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلْيَقْضِ بِمَا قَضَى بِهِ الصَّالِحُونَ، فَإِنْ أَتَاهُ أَمْرٌ، لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَمْ يَقْضِ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَقْضِ فِيهِ الصَّالِحُونَ فَلْيَجْتَهِدْ بِرَأْيِهِ، وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: إِنِّي أَخَافُ، وَإِنِّي أَرَى، فَإِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَةٌ، فَدَعْ مَا يُرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيبُكَ[1]». (الدَّارمي، وابن جرير فِي تهذيبه، هق، كر).

١٧٦٨٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «السُّحْتُ: الرِّشْوَةُ فِي الدِّينِ». (عب).

١٧٦٩٠ ـ أَنْبَأَنَا معمرٌ، عن عاصمٍ، عن الشَّعبيِّ، عن قَتَادَةَ أيضاً: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلَهُ عَنِ امْرَأَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ: سَلِ النَّاسَ، فَإِنَّ النَّاسَ كَثِيرٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَاللَّهِ! لَوْ مَكَثْتُ حَوْلاً مَا سَأَلْتُ غَيْرَكَ، فَرَدَّدَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهْراً، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ صَوَابٍ فَمِنْكَ، وَمَا كَانَ خَطَأً فَمِنِّي، ثُمَّ قَالَ: أَرَى لَهَا صَدَاقَ أَحَدِ نِسَائِهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ مَعَ ذَلِكَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ فَقَالَ: أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَرْوعِ بِنْتِ وَاشِقٍ، كَانَتْ تَحْتَ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: هَلْ سَمِعَ هٰذَا مَعَكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَأَتَى بِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ فَمَا رَأَوا ابْنَ مَسْعُودٍ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ بِذَلِكَ، وَافَقَ قَضَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (د، ت).

١٧٦٩١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَقْرَأَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ، فَلْيَقُمْ مَعِي رَجُلٌ مِنْكُمْ، وَلَا يَقُمْ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبْرٍ، فَقُمْتُ مَعَهُ وَأَخَذْتُ إِدَاوَةً فِيهَا نَبِيذٌ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَلَمَّا بَرَزَ خَطَّ عَلَيَّ خَطًّا وَقَالَ: لَا تَخْرُجْ فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ هٰذَا لَمْ تَرَنِي وَلَمْ أَرَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ

---

(١) يُرِيبُكَ: أي ما تشُكُّ فيه إلى ما لا تشكُّ فيه. (النهاية: ٢/٢٨٦).

انْطَلَقَ فَتَوَارَى عَنِّي حَتَّى لَمْ أَرَهُ، فَلَمَّا سَطَعَ الْفَجْرُ، أَقْبَلَ فَقَالَ لِي: قَدْ أَرَاكَ قَائِماً، قُلْتُ: مَا قَعَدْتُ، قَالَ: مَا عَلَيْكَ لَوْ فَعَلْتَ، قُلْتُ: خَشِيْتُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْهَا، فَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ خَرَجْتَ مِنْهَا، لَمْ تَرَنِي وَلَمْ أَرَكَ، هَلْ مَعَكَ وُضُوءٌ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَمَا هٰذِهِ الإِدَاوَةُ؟ قُلْتُ: فِيهَا نَبِيذٌ، قَالَ: ثَمَرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ، فَتَوَضَّأَ، فَأَقَامَ الصَّلاَةَ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ، قَامَ إِلَيْهِ رَجُلاَنِ مِنَ الْجِنِّ فَسَأَلاَهُ الْمَتَاعَ، فَقَالَ: أَلَمْ آمُرْ لَكُمَا وَلِقَوْمِكُمَا بِمَا يُصْلِحُكُمْ؟ قَالاَ: بَلَى، وَلٰكِنْ أَحْبَبْنَا أَنْ يَشْهَدَ بَعْضُنَا مَعَكَ الصَّلاَةَ، قَالَ: مِمَّنْ أَنْتُمَا؟ قَالاَ: مِنْ جِنِّ نُصَيْبِينَ، قَالَ: قَدْ أَفْلَحَ هٰذَانِ، وَأَفْلَحَ قَوْمُهُمَا، وَأَمَرَ لَهُمَا بِالرَّوْثِ وَالْعِظَامِ طَعَاماً وَلَحْماً، وَنَهَى أَنْ يُسْتَنْجَى بِعَظْمٍ أَوْ رَوْثَةٍ». (عب).

١٧٦٩٢ ـ عن ابن مسعُود رضي اللهُ عَنْه: (أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ كُنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ وَفْدِ الْجِنِّ، فَقَالَ: أَجَلْ، فَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَّ عَلَيْهِ خَطًّا، وَقَالَ: لاَ تَبْرَحْ مِنْهُ، فَمَرَّتْ بِهِ مِثْلُ الْعَجَاجَةِ السَّوْدَاءِ، حَتَّى غَشِيَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنَ الصُّبْحِ أَتَانِي فَقَالَ: أَنِمْتَ؟ فَقُلْتُ: لاَ وَاللَّهِ وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَسْتَصْرِخَ النَّاسَ حِينَ سَمِعْتُكَ تَقْرَعُهُمْ بِعَصَاكَ تَقُولُ: اجْلِسُوا، قَالَ: لَوْ خَرَجْتَ لَمْ آمَنْ مِنْ أَنْ يَخْطَفَكَ بَعْضُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: تِلْكَ الْجِنُّ قَدْ رَأَتْ فِي قَتِيلٍ بَيْنَهُمْ، فَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ رَأَيْتَ شَيْئاً؟ قُلْتُ: نَعَمْ، رِجَالاً سُوداً مُسْتَثْفِرِي[1] ثِيَابٍ بِيضٍ، قَالَ: أُولٰئِكَ جِنُّ نُصَيْبِينَ، يَسْأَلُونَ الْمَتَاعَ، وَالْمَتَاعُ: الزَّادُ، فَمَتَّعْتُهُمْ بِكُلِّ عَظْمٍ حَائِلٍ وَرَوْثَةٍ وَبَعْرَةٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُغْنِي ذٰلِكَ عَنْهُمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ لاَ يَأْخِذُونَ عَظْماً إِلاَّ وَجَدُوا عَلَيْهِ لَحْمَهُ يَوْمَ أُكِلَ وَلاَ رَوْثَةً وَلاَ بَعْرَةً إِلاَّ وَجَدُوا حُبْرَتَهَا[2] يَوْمَ أُكِلَتْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ النَّاسَ يُنَجِّسُونَهَا عَلَيْنَا، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَنْجِيَ أَحَدٌ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ بِعَظْمٍ وَلاَ رَوْثَةٍ وَلاَ بَعْرَةٍ». (عب).

١٧٦٩٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَجْرِي الطَّلاَقُ عَلَى الْمُخْتَلَعَةِ مَا

---

(١) مُسْتَثْفِرين: أي يُدخلُ الرَّجُلُ ثوبَهُ بَيْنَ رجليهِ كما يفعلُ الكلبُ بذنبِهِ. (النهاية: ١/٢١٤).
(٢) حُبْرَتَهَا: الإدام، وقيل هي الطعام من اللَّحم وغيرِهِ، ويقال: أَحْبِرْ طعامك أي دَسمه. (النهاية: ٢/٧).

كَانَتْ فِي الْعِدَّةِ». (عب).

١٧٦٩٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وُجُوهُهُمَا إِلَى السَّمَاءِ، وَأَقْفَاؤُهُنَّ إِلَى الأَرْضِ، يُضِيئَانِ فِي السَّمَاءِ كَمَا يُضِيئَانِ فِي الأَرْضِ». (كر).

١٧٦٩٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حُوسِبَ رَجُلٌ فَلَمْ تُوجَدْ لَهُ حَسَنَةٌ، فَقِيلَ: إِنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ وَكَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِغِلْمَانِهِ: مَنْ وَجَدْتُمُوهُ مُوسِراً فَخُذُوا مِنْهُ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ مُعْسِراً فَتَجَاوَزُوا عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنِّي فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَا أَحَقُّ مَنْ تَجَاوَزَ عَنْهُ». (عب).

١٧٦٩٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنه: «أَنَّهُ نَهَى عَنِ السَّلَفِ فِي الْحَيَوَانِ». (عب).

١٧٦٩٧ ـ عن أَبي عطيَّةَ الْوادعِي قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ مَعِي امْرَأَتِي يُحْصَرُ لَبَنُهَا فِي ثَدْيِهَا فَجَعَلْتُ أَمُصُّهُ ثُمَّ أَمُجُّهُ، فَأَتَيْتُ أَبَا مُوسَى الأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: حَرُمَتْ عَلَيْكَ، فَذَكَرَ لابْنِ مَسْعُودٍ ذَلِكَ، فَقَالَ ـ وَأَخَذَ بِيَدِ الرَّجُلِ ـ: أَرَضِيعاً تَرَى هَذَا؟ إِنَّمَا الرَّضَاعُ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَالدَّمَ، ـ وَفِي لَفْظٍ؛ إِنَّمَا يَحْرُمُ مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَالْعَظْمَ ـ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: لاَ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا كَانَ هَذَا الْحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ، وَاللَّهِ! لاَ أُفْتِيكُمْ مَا كَانَ بها». (عب).

١٧٦٩٨ ـ عن ابن سيرين قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً رَهَنَنِي فَرَساً فَرَكِبْتُهَا، قَالَ: مَا أَصَبْتَ مِنْ ظَهْرِهَا فَهُوَ رِباً». (عب).

١٧٦٩٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بِلاَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعِنْدَهُ صُبْرَةٌ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا بِلاَلُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَكَ وَلِضِيفَانِكَ، قَالَ: أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَكَ بُخَارٌ مِنَ النَّارِ؟ أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ! وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلاَلاً». (أبو نعيم).

١٧٧٠٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّكُمْ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ وَارِثِهِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلاَّ مَالُهُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِ

وَارِثِهِ، قَالَ: اعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ، قَالُوا: مَا نَعْلَمُ إِلَّا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا مَالُ وَارِثِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ، قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: إِنَّمَا مَالُ أَحَدِكُمْ مَا قَدَّمَ، وَمَالُ وَارِثِهِ مَا أَخَّرَ». (ابن أبي الدُّنْيا في القناعة).

١٧٧٠١ - عن أبي وائِلٍ قَالَ: «بَعَثَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قُرَيْظَةَ، وأَمَرَنِي أَنْ أَعْمَلَ فِيهَا بِمَا كَانَ يَعْمَلُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ: رَجُلٌ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَنْ أَتَصَدَّقَ بِثُلُثٍ، وَأَخْلُفَ فِيهِ ثُلُثاً، وَآتِيهِ بِثُلُثٍ». (كر).

١٧٧٠٢ - عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ! أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ». (كر).

١٧٧٠٣ - عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ سَائِلٌ، فَنَاوَلَهُ رَجُلٌ دِرْهَماً، فَأَخَذَهُ رَجُلٌ فَنَاوَلَهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ فَعَلَ هٰذَا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْمُعْطِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِهِ شَيْءٌ». (ابن النَّجار، وفِيهِ يحيى بن مسلمةَ بن قعنب، عن أبي سراقة ضَعيفان).

١٧٧٠٤ - عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ، قُلْنَا: وَمَنْ يُطِيقُ ذٰلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: السَّلَامُ عَلَى الْمُسْلِمِ صَدَقَةٌ، وَعِيَادَتُكَ الْمَرِيضَ صَدَقَةٌ، وَصَلَاتُكَ عَلَى الْجَنَازَةِ صَدَقَةٌ، وَإِمَاطَتُكَ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ، وَعَوْنُكَ الضَّعِيفَ صَدَقَةٌ». (أَبُو نعيم في تاريخ أصبهان، خط، كر، وفيه: إبراهيم الهجري ضعيف).

١٧٧٠٥ - عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حَبِّذَا الْمَكْرُوهَاتُ الْمَوْتُ وَالْفَقْرُ، وَآيْمُ اللَّهِ! مَا هُوَ إِلَّا الْغِنَى وَالفَقْرُ، وَمَا أُبَالِي بِأَيِّهِمَا ابْتَدَأْتُ، لأَنَّ حَقَّ اللَّهِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاجِبٌ، إِنْ كَانَ الْغِنَى إِنَّ فِيهِ لِلْعَطْفُ، وَإِنْ كَانَ الْفَقْرُ إِنَّ فِيهِ لِلصَّبْرُ». (كر).

١٧٧٠٦ - عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ مِنْكُمُ السَّفَرَ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَلَاغاً يُبَلِّغُ خَيْراً، مَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ

السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اطْوِ لَنَا الأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». (ابن جرير).

١٧٧٠٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ: كَأَنَّهُ دِينَارٌ هِرْقَلِيٌّ». (كر).

١٧٧٠٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤْتَى بِالسَّبيِ مِنَ الْخُمُسِ فَيُعْطِي أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعاً وَيَكْرَهُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمْ». (ع).

١٧٧٠٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَعْدَهُنَّ، إِنَّ آدَمَ خَرَجَتْ بِهِ شَأْفَةٌ فِي إِبْهَامِ رِجْلِهِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى أَصْلِ قَدَمَيْهِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى أَصْلِ حَقْوَيْهِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ إِلَى أَصْلِ عُنُقِهِ فَقَامَ فَصَلَّى فَنَزَلَتْ عَنْ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى فَنَزَلَتْ إِلَى حَقْوَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى فَنَزَلَتْ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى فَنَزَلَتْ إِلَى قَدَمَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى فَذَهَبَتْ». (كر).

١٧٧١٠ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن يزيد: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُقِلُّ الصَّوْمَ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنِ الصَّلاَةِ، وَالصَّلاَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّوْمِ». (ابن جرير).

١٧٧١١ ـ عن أَبي وائِلٍ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُقِلُّ الصَّوْمَ فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي إِذَا صُمْتُ ضَعُفْتُ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الصَّوْمِ». (ابن جرير).

١٧٧١٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «احْمِلُوا حَوَائِجَكُمْ عَلَى الْمَكْتُوبَةِ». (عب).

١٧٧١٣ ـ عن أَبي وَائِلٍ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: الصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ». (عب).

١٧٧١٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّه غداً مُسْلِماً فَلْيُحَافِظْ عَلَى هٰؤُلاَءِ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى وَلَعَمْرِي مَا أَخَالُ أَحَدَكُمْ إِلاَّ وَقَدِ اتَّخَذَ

مَسْجِداً فِي بَيْتِهِ، وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بِيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هٰذَا المُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادِي بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ، فَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ فَيَخْطُو خُطْوَةً، يَعْمَدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بها حَسَنَةً وَرَفَعَهُ بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بها خَطِيئَةً، حَتَّى إِنْ كُنَّا لَنُقَارِبُ فِي الخُطَا». (عب، ض).

١٧٧١٥ ـ عن مسروقٍ قَالَ: «صَلَّى بِنَا عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْماً حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: هٰذَا وَالَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُهُ وَقْتُ هٰذِهِ الصَّلَاةِ». (ض).

١٧٧١٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ وَقْتِ الظُّهْرِ مَا بَيْنَ ثَلَاثَةِ أَقْدَامٍ مِنَ الظِّلِّ إِلَى خَمْسَةٍ، وَإِنَّ الْوَقْتَ الآخِرَ مَا بَيْنَ خَمْسَةٍ إِلَى سَبْعَةٍ». (ض).

١٧٧١٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ مِنْ تَطَوُّعِ النَّهَارِ يَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا هٰؤُلَاءِ الأَرْبَعَ قَبْلَ الظُّهْرِ، فَإِنَّهُنَّ تُجْزِئْنَ مِنْ مِثْلِهِنَّ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٧٧١٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا كَانُوا يَعْدِلُونَ شَيْئاً مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ إِلَّا أَرْبَعاً قَبْلَ الظُّهْرِ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُنَّ بِمَنْزِلَتِهِنَّ مِنَ اللَّيْلِ». (ابن جرير).

١٧٧١٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي المَغْرِبَ إِذَا أَفْطَرَ المَعَجِّلُ». (عب).

١٧٧٢٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْوِتْرُ مَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ». (عب).

١٧٧٢١ ـ عن عَلْقَمَةَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُرِيكُمْ صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ إِلَّا مَرَّةً». (ش).

١٧٧٢٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ صَافٍّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ

فَقَالَ: إِنَّ هٰذَا فَقَدْ أَخْطَأَ السُّنَّةَ، لَوْ رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ». (عب).

١٧٧٢٣ ـ عن أبي وائِلٍ: «أَنَّ ابْنَ مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَفْتَتِحُ صَلاَتَهُ بِـ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾». (عب).

١٧٧٢٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ فَطَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ». (ش).

١٧٧٢٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا قَالَ الإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَلْيَقُلْ مَنْ خَلْفَهُ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ». (عب).

١٧٧٢٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْساً، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْساً، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ مَا سَلَّمَ». (ش، خ، م، د، ت، ن، هـ).

١٧٧٢٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ بَعْدَ الْكَلاَمِ». (ش).

١٧٧٢٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ خَمْساً، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ صَلَّيْتَ خَمْساً، فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَاتَانِ السَّجْدَتَانِ لِمَنْ ظَنَّ أَنَّهُ زَادَ مِنْكُمْ أَوْ نَقَصَ». (عب).

١٧٧٢٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ حَتَّى يَقُومَ». (ش).

١٧٧٣٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي «النَّجْمِ»، فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلاَّ سَجَدَ مَعَهُ، إِلاَّ شَيْخٌ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ قُتِلَ كَافِراً». (ش).

---

(١) سورة الفاتحة، الآية: ٢.

١٧٧٣١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا فَوَاتِحَ الْكَلِمِ، أَوْ جَوَامِعَ الْكَلَمِ وَفَوَاتِحَهُ، فَعَلَّمَنَا خُطْبَةَ الصَّلاَةِ، وَخُطْبَةَ الْحَاجَةِ، ثُمَّ ذَكَرَ التَّشَهُّدَ». (الْعسكري في الأَمْثال).

١٧٧٣٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ، كَفِّي بَيْنَ كَفَّيْهِ، كَمَا يُعَلِّمُنِي السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». (ش).

١٧٧٣٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ». (ش).

١٧٧٣٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا كُنَّا نَكْتُبُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الأَحَادِيثِ إِلاَّ الإِسْتِخَارَةَ وَالتَّشَهُّدَ». (ش).

١٧٧٣٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا نَسِيتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يمينِهِ: السَلاَّمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى نَرى بَيَاضَ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: السَلاَّمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ حَتَّى نَرى بَيَاضَ خَدِّهِ أَيْضاً). (عب).

١٧٧٣٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي الصَّلاَةِ، فَكُنَّا نَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ، السَّلاَمُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلاَمُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَعَلَّمَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: لاَ تَقُولُوا: السَّلاَمُ عَلَى اللَّهِ، إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلاَمُ، فَإِذَا جَلَسْتُمْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ إِذَا قُلْتَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ـ وَفِي لَفْظٍ: إِذَا قُلْتَهَا، أَصَابَتْ كُلَّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، أَوْ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ). (عب).

١٧٧٣٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَجَوَامِعَهُ، أَوْ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، وَإِنَّا كُنَّا لاَ نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي صَلاَتِنَا حَتَّى

عَلِمْنَا، قَالَ: قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ). (عب).

١٧٧٣٨ ـ عن الأسود قَالَ: (كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَيَأْخُذُ عَلَيْنَا فِيهِ الأَلِفَ وَالْوَاوَ). (ابن النَّجَّار).

١٧٧٣٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَحْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ ﷺ». (عب).

١٧٧٤٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ، وَانْقِضَاؤُهَا التَّسْلِيمُ، ـ وَفِي لَفْظٍ: وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ». (ابن جرير).

١٧٧٤١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «حَدُّ الصَّلَاةِ التَّكْبِيرُ الأَوَّلُ». (ابن جرير).

١٧٧٤٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «النُّعَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالنُّعَاسُ فِي الْقِتَالِ أَمَنَةٌ مِنَ اللَّهِ». (عب، وعبد ابن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، طب).

١٧٧٤٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ السَّدْلِ» (عب).

١٧٧٤٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجْوَةٌ[1]». (عب).

١٧٧٤٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا تَصُفُّوا بَيْنَ السَّوَارِي، وَلَا

---

(١) فَجْوَة: الموضع المتّسع بين الشيئين، أي لا يبعُدْ عن قبلته وَلا سترته لئلا يمرَّ بين يديه أحد. (النهاية: ٣/٤١٤).

تَأْتَمُّوا بِالْقَوْمِ وَهُمْ يُحْدِثُونَ». (عب).

١٧٧٤٦ ـ عن زيد بن وهب قَالَ: «مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى رَجُلٍ سَاجِدٍ، وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ فَحَلَّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لَا تَعْقِصْ، فَإِنَّ شَعْرَكَ يَسْجُدُ، وَإِنَّ بِكُلِّ شَعْرَةٍ أَجْراً، قَالَ: إِنَّمَا عَقَصْتُهُ لِكَيْ لَا يَتَتَرَّبَ، قَالَ: إِنْ يَتَتَرَّبْ خَيْرٌ لَكَ». (عب).

١٧٧٤٧ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن الأَسْود قَالَ: «اسْتَأْذَنَ عَلْقَمَةُ وَالأَسْوَدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأَذِنَ لَهُمَا وَقَالَ إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْتَغِلُونَ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَصَلُّوهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَالَ: هٰكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ». (ش).

١٧٧٤٨ ـ عن ابن سيرين: «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لأَصْحَابِهِ يَوْماً: إِنِّي لَا آلُوكُمْ عَنِ الْوَقْتِ، فَصَلَّى بِهِمُ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمْ مَعَهُمْ فَصَلُّوا». (عب).

١٧٧٤٩ ـ عن مهدي قَالَ: «قَالَ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا مَهْدِيُّ: إِذَا ظُنَّ بِخِيَارِكُمْ، وَاسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ أَحْدَاثُكُمْ وَأَشْرَارُكُمْ، وَصُلِّيَتِ الصَّلَاةُ لِغَيْرِ مِيقَاتِهَا؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا تَكُنْ جَابِياً، وَلَا عَرِيفاً، وَلَا شُرَطِيًّا، وَلَا بَرِيداً وَصَلِّ الصَّلَاةَ لِمِيقَاتِهَا». (عب).

١٧٧٥٠ ـ عن الْقاسم بن عبد الرَّحْمٰن قَالَ: «تَأَخَّرَ الْوَلِيدُ ابْنُ عُقْبَةَ مَرَّةً، فَأَمَرَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمُؤَذِّنَ فَثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلَّى، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ: مَا صَنَعْتَ؟ أَجَاءَكَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حَدَثٌ، أَمِ ابْتَدَعْتَ؟ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: كُلُّ ذٰلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلٰكِنْ أَبَى عَلَيْنَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ أَنْ نَنْتَظِرَكَ بِصَلَاتِنَا وَأَنْتَ فِي حَاجَتِكَ». (عب).

١٧٧٥١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الصَّلَاةَ

قَطُّ إِلَّا لِوَقْتِهَا، إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِعَرَفَةَ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا». (عب).

١٧٧٥٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ: قَلِيلٌ خُطَبَاؤُهُ، كَثِيرٌ عُلَمَاؤُهُ، يُطِيلُونَ الصَّلَاةَ، وَيُقَصِّرُونَ الْخُطْبَةَ، وَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ: كَثِيرٌ خُطَبَاؤُهُ، قَلِيلٌ عُلَمَاؤُهُ يُطِيلُونَ الْخُطْبَةَ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ، حَتَّى يُقَالَ: هٰذَا شَرَقُ الْمَوْتَى، قِيلَ: وَمَا شَرَقُ الْمَوْتَى؟ قَالَ: إِذَا اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ جِدًّا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذٰلِكَ فَلْيُصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنِ احْتُبِسَ، فَلْيُصَلِّ مَعَهُمْ، وَلْيَجْعَلَ صَلَاتَهُ وَحْدَهُ الْفَرِيضَةَ، وَصَلَاتَهُ مَعَهُمْ تَطَوُّعاً». (عب).

١٧٧٥٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ لِلصَّلَاةِ وَقْتاً كَوَقْتِ الْحَجِّ، فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا». (عب).

١٧٧٥٤ ـ عن مسرُوقٍ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا دَوَاءُ الصَّلَاةِ؟ يَقُولُ: اسْكُنُوا وَاطْمَئِنُّوا». (عب).

١٧٧٥٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَأَنْ يَجْلِسَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّمْضَتَيْنِ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ فِي الصَّلَاةِ مُتَرَبِّعاً». (عب).

١٧٧٥٦ ـ عن الأَسْود قَالَ: « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لَا يَمُرَّ أَحَدٌ بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَفْعَلْ، فَإِنَّ المَارَّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي أَنْقَصَ مِنْ أَجْرِ المُمَرِّ عَلَيْهِ». (عب).

١٧٧٥٧ ـ عن الأسود: «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَدَعْهُ، فَإِنَّهُ يَطْرَحُ شَطْرَ صَلَاتِكَ». (عب).

١٧٧٥٨ ـ عن أبي عبيدةَ بن عبد اللَّهِ بن مسعُودٍ: «أَنَّ ابْنَ مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، ثَلَاثاً فَزِيَادَةً، وَإِذَا سَجَدَ قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ، ثَلَاثاً فَزِيَادَةً، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَكَانَ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُهُ». (عب).

١٧٧٥٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». (ش).

١٧٧٦٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَرَيْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ أَمَسَّتْنَا الأَرْضُ فَنِمْنَا وَرَعَتْ رِكَابُنَا، قَالَ: فَمَنْ يَحْرُسُنَا؟ قُلْتُ: أَنَا، فَغَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَلَمْ يُوْقِظْنَا إِلَّا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا بِكَلاَمِنَا، فَأَمَرَ بِلاَلاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى بِنَا». (ش).

١٧٧٦١ ـ عن إبراهيم: «أَنَّ عُمَرَ وَابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَا يُصَلِّيَانِ فِي السَّفَرِ قَبْلَ المَكْتُوبَةِ وَبَعْدَهَا». (عب).

١٧٧٦٢ ـ عن أبي قيس، عن هزيل بن شرحبيل، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ وَيُعَجِّلُ الْعَصْرَ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ المَغْرِبَ وَيُعَجِّلُ الْعِشَاءَ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا». (ابن جرير).

١٧٧٦٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الرَّجُلُ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ». (ابن جرير).

١٧٧٦٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ خَرَجَ يَمْشِي إِلَى صَلاَةٍ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ جَلَسَ فِي مَسْجِدٍ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ مَا دَامَ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ». (ابن جرير).

١٧٧٦٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لاَ يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا، لاَ يَرَى إِلَّا أَنَّ عَلَيْهِ حَقًّا أَنْ يَنْصَرِفَ عَنْ يَمِينِهِ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرَ مَا يَنْصَرِفُ عَنْ شِمَالِهِ». (عب، ش).

١٧٧٦٦ ـ عن عَبْدُ اللَّهِ بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نَقْرَأُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: خَلَّطْتُمْ عَلَيَّ الْقُرْآنَ». (ش).

١٧٧٦٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى

الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الصُّفُوفَ بِصَلاَتِهِمْ، الصَّفُّ المُقَدَّمُ». (عب).

١٧٧٦٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ الرَّكْعَةَ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ، وَمَنْ فَاتَهُ الرُّكُوعُ فَلاَ يَعْتَدَّ بِالسُّجُودِ». (عب).

١٧٧٦٩ ـ عن قيس بن السكن وإبراهيم قَالاَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَطِيفُ بِالرَّجُلِ فِي صَلاَتِهِ لِيَقْطَعَ عَلَيْهِ صَلاَتَهُ، فَإِذَا أَعْيَاهُ نَفَخَ فِي دُبُرِهِ، فَإِذَا أَحَسَّ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتاً، أَوْ يَجِدَ رِيحاً». (عب).

١٧٧٧٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لاَ بَأْسَ يَرْكَع دُونَ الصَّفِّ». (عب).

١٧٧٧١ ـ عن زيد بن وهبٍ قَالَ: «دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المَسْجِدَ وَالإِمَامُ رَاكِعٌ فَرَكَعْنَا، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّى اسْتَوَيْنَا فِي الصَّفِّ، فَلَمَّا فَرَغَ الإِمَامُ قُمْتُ، فَقَالَ: قَدْ أَدْرَكْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى». (عب).

١٧٧٧٢ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «كَانَ النَّاسُ لاَ يَأْتَمُّونَ بِالإِمَامِ إِذَا كَانَ لَهُمْ وِتْرٌ وَلَهُ شَفْعٌ، يَقُومُونَ وَهُوَ جَالِسٌ، وَيَجْلِسُونَ وَهُوَ قَائِمٌ، حَتَّى صَلَّى ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ قَائِماً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً فَاسْتَنُّوا بها». (عب).

١٧٧٧٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مُؤَذِّنُوكُمْ عُمْيَانَكُمْ». (عب).

١٧٧٧٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا صَعِدَ المِنْبَرَ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِوُجُوهِنَا». (كر، بز).

١٧٧٧٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لاَ تُغَالِبُوا هٰذَا اللَّيْلَ فَإِنَّكُمْ لاَ تُطِيقُونَهُ، فَإِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَنَمْ عَلَى فِرَاشِهِ فَإِنَّهُ أَسْلَمُ لَهُ». (طب).

١٧٧٧٦ ـ عن شقيق بن سَلَمَة، عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قِيلَ

لِلنَّبِيِّ ﷺ فُلاَنٌ نَامَ اللَّيْلَ فَلَمْ يُصَلِّ حَتَّى أَصْبَحَ فَقَالَ: ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ». (ابن جرير).

١٧٧٧٧ ـ عن قيس بن أبي حازم قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَفَى الرَّجُلَ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَبِيتَ وَقَدْ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ حَتَّى يُصْبِحَ لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ». (ابن جرير).

١٧٧٧٨ ـ عن عبد الرَّحْمن بن يزيد قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا مِنْ رَجُلٍ يَنَامُ لاَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّي يُصْبِحَ إِلاَّ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ». (ابن جرير).

١٧٧٧٩ ـ عن أَبي الْكنودِ، عن عبد اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا نَامَ وَفِي نَفْسِهِ أَنْ يَقُومَ أَيْقَظَهُ لاَبُدَّ شَيْءٌ، فَإِذَا اسْتَيْقَظَ أَتَاهُ المَلَكُ فَقَالَ: افْتَحْ بِخَيْرٍ وَاذْكُرْ رَبَّكَ، فَيَأْتِيهِ الشَّيْطَانُ فَيَقُولُ: افْتَحْ بِشَرٍّ إِنَّ عَلَيْكَ لَيْلاً فَنَمْ، فَإِنْ قَامَ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى وَدَعَا رَبَّهُ، أَصْبَحَ فَرِحاً مُسْتَبْشِراً يَذْكُرُ مَا رُزِقَ فِي لَيْلَتِهِ، وَإِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ كَئِيباً ثَقِيلاً خَاثِراً[1]، وَقَامَ الشَّيْطَانُ فَاجًّا فَبَالَ فِي أُذُنِهِ». (ابن جرير).

١٧٧٨٠ ـ عن أَبي الْكنود، عن عبد اللّه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ بِسَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَقُومُهَا، أَتَاهُ آتٍ فَغَمَزَهُ فَقَالَ: قُمِ اذْكُرْ رَبَّكَ، وَصَلِّ مَا قُدِّرَ لَكَ، فَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: نَمْ فَإِنَّ عَلَيْكَ لَيْلاً، هَلْ تَسْمَعُ صَوْتاً؟ قَالَ: فَيَخْتَصِمُ فِيهِ المَلَكُ وَالشَّيْطَانُ، فَيَقُولُ المَلِكُ: فَاتِحُ خَيْرٍ، وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ: فَاتِحُ شَرٍّ، فَإِنْ قَامَ فَصَلَّى أَصَابَ خَيْراً، وَإِنْ نَامَ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ حَتَّى يُصْبِحَ فَتَفَاجَّ[1] فَبَالَ فِي أُذُنَيْهِ، فَإِذَا هُوَ بِالْفَجْرِ، فَيُصْبِحُ يَوْمَئِذٍ مَهْمُوماً». (ابن جرير).

١٧٧٨١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: الصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَفَرْحَةٌ عِنْدَ إِفْطَارِهِ، وَلَخَلُوفُ

---

(١) خَاثِراً: أي ثقيل النَّفْس غير طيب ولا نشيط. (النهاية: ٢/١١).
(١) فَتَفَاجَّ: التَّفاجُّ: المبالغةُ في تفريج ما بين الرِّجلين. (النهاية: ٣/٤١٢).

فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ رِيحِ المِسْكِ». (ابن جرير).

١٧٧٨٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، وَهُمْ فِي صَلاَةٍ كُلُّهُمْ، فكبَّروَكَبَّرُوا جَمِيعاً، فَصَلَّى بِالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ ذَهَبَ هٰؤُلاَءِ، وَجَاءَ هٰؤُلاَءِ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً، ثُمَّ قَامَ هٰؤُلاَءِ الَّذِينَ صَلَّى بِهِمُ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ، ثُمَّ ذَهَبَ هٰؤُلاَءِ إِلَى مَصَافِّ هٰؤُلاَءِ، وَجَاءَ أُولٰئِكَ فَقَضَوْا رَكْعَةً». (عب).

١٧٧٨٣ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الصِّيَامِ؟ فَشُغِلَ عَنْهُ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الصِّيَامِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا تَبْغِي؟ صُمْ رَمَضَانَ وَثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ». (ابن زنجويه، وسندُهُ حَسَنٌ).

١٧٧٨٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: كَيْفَ تَعْرِفُ مَا لَمْ تَرَ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: هُمْ غُرٌّ مُحَجَّلُونَ بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ». (ش).

١٧٧٨٥ ـ عن قتادَةَ: «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجَعَ إِلَى غَسْلِ الْقَدَمَيْنِ فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾». (عب، طب).

١٧٧٨٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَمِنْهَا الْوُضُوءُ». (عب، ش).

١٧٧٨٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْقُبْلَةُ مِنَ اللَّمْسِ وَفِيهَا الْوُضُوءُ، وَاللَّمْسُ مِنْ دُونَ الْجِمَاعِ». (ش).

١٧٧٨٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ اللَّحْمَ ثُمَّ

يَقُومُ إِلَى الصَّلَاةِ فَلَا يَمَسُّ قَطْرَةَ مَاءٍ». (ص).

١٧٧٨٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا لَا نَتَوَضَّأُ مِنْ مَوْطَأٍ[1] وَلَا نَكْشِفُ سَتْراً، وَلَا نَكُفُّ شَعْراً، ـ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَوْلُهُ لَا نَكْشِفُ سَتْراً: يَدُهُ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا الثَّوبُ فِي الصَّلَاةِ ـ». (عب).

١٧٧٩٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَكْشِفَ سَتْراً، وَنَكُفَّ شَعْراً، أَوْ نُحْدِثَ وُضُوءًا، ـ قَالَ: يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ: أَنْ نَكْشِفَ سَتْراً، يَقُولُ: لَا يَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ يَدِهِ إِذَا سَجَدَ، أَوْ يُحْدِثَ وُضُوءًا، قَالَ: إِذَا وَطِىءَ نَتْناً وَكَانَ مُتَوَضِّئاً». (عب).

١٧٧٩١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَمَا نَعْرِفُ نَوْمَهُ إِلَّا بِنَفْخِهِ ثُمَّ يَقُومُ فَيَمْضِي فِي صَلَاتِهِ». (ش).

١٧٧٩٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا أُبَالِي أَذَكَرِي مَسَسْتُ أَوْ أُذُنِي». (ص).

١٧٧٩٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَيْلَةَ الْجِنِّ: عِنْدَكَ طَهُورٌ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا شَيْءٌ مِنْ نَبِيذٍ فِي إِدَاوَةٍ، فَقَالَ: تَمْرَةٌ طَيِّبَةٌ، وَمَاءٌ طَهُورٌ». (ش).

١٧٧٩٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَقَالَ: الْتَمِسْ لِي ثَلَاثَةَ أَحْجَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِحَجَرَيْنِ وَرَوْثَةٍ، فَأَخَذَ الْحَجَرَيْنِ وَطَرَحَ الرَّوْثَةَ وَقَالَ: إِنَّهَا رِجْسٌ، ائْتِنِي بِحَجَرٍ». (عب).

١٧٧٩٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ، فَقَالَ: ائْتِنِي بِشَيْءٍ أَسْتَنْجِي بِهِ، وَلَا تُقَرِّبْنِي حَائِلاً[1] وَلَا رَجِيعاً). (ش).

---

(١) مَوطِإٍ: أي مَا يُوطَأ من الأذى في الطريق، أراد: لا نعيد الوضوء منه. (النهاية: ٥/٢٠٢).

(١) حائِلاً: العظمُ الحائلُ: الذي لا يتغيَّرُ من البِلى. (النهاية: ١/٤٦٣).

١٧٧٩٦ ـ عن أبي وائِلٍ قَالَ: (رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الرَّجُلِ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: لَوْ رَخَّصْنَا لَهُمْ لأَوْشَكُوا أَنْ يَتَيَمَّمُوا بِالصَّعِيدِ! فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ عَمَّارٍ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَنِعَ بِهِ». (ص).

١٧٧٩٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «الْحَائِضُ تَضَعُ فِي الْمَسْجِدِ الشَّيْءَ وَتَأْخُذُهُ مِنْهُ». (عب، ص).

١٧٧٩٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي الأَمَةِ تُبَاعُ وَلَهَا زَوْجٌ، قَالَ: «بَيْعُهَا طَلاَقُهَا».

وعن جابِر بن عبد اللَّهِ وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مِثْلُهُ». (عب).

١٧٧٩٩ ـ عن إبراهيم: «أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى خُفَّيْهِ، وَيَمْسَحُ عَلَى جَوْرَبَيْهِ». (عب).

١٧٨٠٠ ـ عن الْحارث بن سويد وَأَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ لِلْمُسَافِرِ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ، وَيَوْمٌ لِلْمُقِيمِ». (عب).

١٧٨٠١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ: «ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ». (ص).

١٧٨٠٢ ـ عن الأعمشِ، عَنْ مسلمٍ أَبِي الضُّحَى، عن مسرُوقٍ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَاللَّهِ! مَنْ شَاءَ لأَعَنْتُهُ، لأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْراً[1]». (ن).

---

(١) هذا الحديثُ يبين عدَّة المرأةِ الحاملِ التي تُوفي عنها زوجُها:
وهو مروي بروايةٍ أُخرى فيها زيادَةٌ وَتوضيحٌ ذَكَرها الإمامُ السُّيوطيُّ عند تفسيره لقوله تعالى: ﴿وأولاتُ الأَحْمالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ الآية رقم (٤) في سورة الطلاق، وإليكَ هذه الرواية:
أخرج عبد الرَّزاق، وابن أبي شيبة، وسعيد بنُ منصورٍ، وأبو داود، والنَّسائيُّ وابن ماجه، وابن جرير، وابن المنذر وابن أبي حاتم، والطبرانيُّ، وابنُ مردويه، من طُرُقٍ، عن ابنِ مسعُودٍ أنَّهُ بلغه أنَّ عليًّا يقولُ: تعتدُّ آخِرَ الاجَلَينِ، فقال: من شَاءَ لاعَنْتُهُ ـ باهلتُهُ ـ أنَّ الآيَةَ التي نزلت في سورة النِّساء القُصْرىَ، نَزَلت

١٧٨٠٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْعِلْمَ قَالَ: مَرْحباً بِكُمْ: يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ، مَصَابِيحَ الظُّلَمِ، خُلْقَانَ الثِّيَابِ، جُدَدَ الْقُلُوبِ، رَيْحَانَ كُلِّ قَبِيلَةٍ». (الدَّيلمِي).

١٧٨٠٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنْ عُلَمَائِهِمْ وَكُبَرَائِهِمْ وَذَوِي أَنْسَابِهِمْ فَإِذَا أَتَاهُمُ الْعِلْمُ عَنْ صِغَارِهِمْ وسَلَفِهِمْ فَقَدْ هَلَكُوا». (كر).

١٧٨٠٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ قَدْ أَحْسَنُوا الْقَوْلَ، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ فِعْلَهُ فَذَاكَ الَّذِي أَصَابَ حَظَّهُ، وَمَنْ خَالَفَ قَوْلُهُ فِعْلَهُ فَإِنَّمَا يُوَبِّخُ نَفْسَهُ». (كر).

١٧٨٠٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَوْ أَنَّ أَهْلَ الْعِلْمِ صَانُوا الْعِلْمَ وَوَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ لَسَادُوا أَهْلَ زَمَانِهِمْ، وَلَكِنَّهُمْ وَضَعُوهُ عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا لِيَنَالُوا مِنْ دُنْيَاهُمْ فَهَانُوا عَلَيْهِمْ، سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَعَلَ الْهُمُومَ هَمًّا وَاحِداً هَمَّ الْمَعَادِ، كَفَاهُ اللَّهُ سَائِرَ الْهُمُومِ، وَمَنْ شَعَّبَتْهُ الْهُمُومُ أَحْوَالَ الدُّنْيَا، لَمْ يُبَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهَا هَلَكَ». (كر).

١٧٨٠٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قُولُوا خَيْراً تُعْرَفُوا بِهِ، وَاعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ وَلَا تَكُونُوا عُجَلَاءَ مَذَايِيعَ[1] بُذْراً[2]». (عب، كر).

بعد سورةِ البقرة: ﴿وَأُولاتُ الأحْمالِ أجَلُهُنَّ أنْ يَضعنَ حَمْلَهُنَّ﴾ بكذا وكذا شهراً، فكلُّ مطلَّقةٍ أو متوفًى عنها زوجُها فأجلُهَا أنْ تضع حملها.

ا هـ، الدُّرُّ المنثور للسيوطي صحيفة ٦/٢٣٥

على أنَّ لهذا الحديث رواياتٍ أُخرى بألفاظٍ مختلفةٍ ذكرها السُّيوطيُّ، اكتفينا منها بهذه الرواية لما فيها من زيادةٍ وإيضاح.

أقُولُ: والمرادُ بسورة النِّساء القُصْرى سورة الطَّلاق. وأمَّا آيةُ البقرة فهي: ﴿والَّذِينَ يُتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أزْوَاجاً يَتَرَبَّصْنَ بِأنْفُسِهِنَّ أربَعَةَ أشْهُرٍ وَعَشراً﴾. (الآية: ٢٣٤)، واللّه أعلم.

(١) مَذَايِيع: المذياع: من أذاع الشَّيءَ إذا فشاهُ. (النهاية: ٢/١٧٤).

(٢) بُذراً: جمع بذور: الذي يفشي الكلام ويفرِّقه كما يبذُرُ الحبُّ. (النهاية: ١/١١٠).

١٧٨٠٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَفَىٰ بِخِشْيَةِ اللَّهِ عِلْماً، وَكَفَى بِالإِغْتِرَارِ بِاللَّهِ جَهْلاً». (كر).

١٧٨٠٩ ـ عن هذيل بن شرحبيل قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ: كَانَ لِي عَبْدٌ فَأَعْتَقْتُهُ وَجَعَلْتُهُ سَائِبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ أَهْلَ الإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ وَإِنَّمَا يُسَيِّبُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَتِهِ، وَأَحَقُّ بِمِيرَاثِهِ». (عب).

١٧٨١٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَجُرُّ الأَبُ الْوَلَاءَ إِذَا أُعْتِقَ الأَبُ». (عب).

١٧٨١١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدٌ وَعَمَّارٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ بَدْرٍ فِيمَا أَصَبْنَا مِنَ الْغَنِيمَةِ، فَجَاءَ سَعْدٌ بِأَسِيرٍ، وَلَمْ أَجِئْ أَنَا وَعَمَّارٌ بِشَيْءٍ». (ش، كر).

١٧٨١٢ ـ عن ابن سيرين قَالَ: أَقْعَصَ[1] أَبَا جَهْلٍ ابْنَا عَفْرَاءَ، وَذَفَّفَ[2] عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (ش).

١٧٨١٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ، حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَأَمَرَ بِلَالاً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ». (ش).

١٧٨١٤ ـ عن هذيلٍ بن شرحبيل قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ فَسَأَلَهُمَا عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ ابْنِهِ فَقَالَا: لِلْابْنَةِ النِّصْفُ، وَلَيْسَ لِابْنَةِ الْابْنِ شَيْءٌ، وَائْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ! فَإِنَّهُ سَيُتَابِعُنَا، قَالَ: فَجَاءَ

---

(١) أقْعَص: أي قتله قَتلاً سريعاً. (النهاية: ٤/٨٨).
(٢) ذَفَّفَ: تذفيف الجريح: الإجهاز عليه وتحريرُ قتلِهِ. (النهاية: ٢/١٦٢).

الرَّجُلُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ، قَالَ: قَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَكِنْ سَأَقْضِي فِيهَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ ابْنِهِ وَأُخْتَهُ فَجَعَلَ لِلاِبْنَةِ النِّصْفَ، وَلِلاِبْنَةِ الاِبْنِ السُّدُسَ، وَمَا بَقِيَ لِلأُخْتِ». (عب).

١٧٨١٥ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي أُمٍّ وَأَخٍ مِنْ أُمٍّ: «لأَخِيهِ السُّدُسُ وَمَا بَقِيَ لأُمِّهِ». (عب).

١٧٨١٦ ـ عن الشَّعبيِّ: «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ إِنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ وَرَّثَ أُخْتاً المَالَ كُلَّهُ، فَقَالَ الشَّعْبيُّ: مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَدْ فَعَلَ ذٰلِكَ، كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَفْعَلُ ذٰلِكَ». (ص).

١٧٨١٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ فَقَالَ: (لَهُمَا المَالُ كُلُّهُ». (ص).

١٧٨١٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «ذُو السَّهْمِ أَحَقُّ مِمَّنْ لاَ سَهْمَ لَهُ». (ص).

١٧٨١٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتِ السُّدُسَ أُمُّ أَبٍ مَعَ ابْنِهَا». (ص).

١٧٨٢٠ ـ عن الشَّعبيِّ قَالَ: «كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُوَرِّثُ ثَلاَثَ جَدَّاتٍ: «ثِنْتَيْنِ مِنْ قِبَلِ الأَبِ وَوَاحِدَةً مِنْ قِبَلِ الأُمِّ، فَكَانَ يَجْعَلُ السُّدُسَ بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تَرِثْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ أُخْرَى الَّتِي مِنْ قِبَلِ الأَبِ». (ص).

١٧٨٢١ ـ عن أَبِي عَمرٍو الشَّيْبانِيِّ قَالَ: «وَرَّثَ ابنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَدَّةً مَعَ ابْنِهَا». (ص).

١٧٨٢٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ وَرِثَتْ فِي الإِسْلاَمِ مَعَ ابْنِهَا». (ص).

١٧٨٢٣ ـ عن إبراهيمَ: «أَنَّ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَرَكَ الْجَدَّ إِلَى ثَلاثَةِ إِخْوَةٍ، فَإِذَا كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ أَعْطَاهُ الثُّلُثَ، فَإِنْ كُنَّ أَخَوَاتٍ أَعْطَاهُنَّ الْفَرِيضَةَ وَمَا بَقِيَ فَلِلْجَدِّ، وَكَانَ لاَ يُوَرِّثُ أَخاً لِأُمٍّ، وَلاَ أُخْتٍ لِأُمٍّ مَعَ الْجَدِّ، وَكَانَ يَقُولُ: لاَ يُقَاسِمُ أَخٌ لأَبٍ أَخاً لأَبٍ وَأُمٍّ مَعَ جَدٍّ، وَكَانَ يَقُولُ فِي أُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ، وَأَخٍ لأَبٍ وَجَدٍّ: لِلأُخْتِ لِلأَبِ وَالأُمِّ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْجَدِّ وَلَيْسَ لِلأَخِ لِلأَبِ شَيْءٌ». (عب).

١٧٨٢٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ قَالَ فِي جَدٍّ وَبِنْتٍ وَأُخْتٍ: فَرِيضَتُهُمْ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِلْبِنْتِ سَهْمَانِ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ، وَلِلأُخْتِ سَهْمٌ، وَإِنْ كَانَتَا أُخْتَانِ جَعَلَهَا مِنْ ثَمَانِيَةٍ لِلْبِنْتِ النِّصْفُ أَرْبَعَةٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمَانِ، وَلِلأُخْتَيْنِ ثَلاثَةُ أَسْهُمٍ: لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سَهْمٌ، فَإِنْ كُنَّا ثَلاثُ أَخَوَاتٍ جَعَلَهَا مِنْ عَشَرَةِ أَسْهُمٍ: لِلْبِنْتِ النِّصْفُ خَمْسَةُ أَسْهُمٍ، وَلِلْجَدِّ سَهْمَانِ، وَلِلأَخَوَاتِ ثَلاثَةُ أَسْهُمٍ، لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَهْمٌ». (عب).

١٧٨٢٥ ـ عن الثوري، عن الأَعْمشِ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي امْرَأَةٍ وَأُمٍّ وَأَخٍ وَجَدٍّ: هِيَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ سَهْمٌ، وَقَالَ غَيْرُ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: هِيَ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ: لِلأُمِّ السُّدُسُ: أَرْبَعَةٌ، وَلِلْمَرْأَةِ الرُّبْعُ: سِتَّةٌ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالأَخِ: سَبْعَةٌ سَبْعَةٌ». (عب).

١٧٨٢٦ ـ عن إبراهيم: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ فِي جَدٍّ وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ وَأَخَوَيْنِ لِلأَبِ: لِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَمَا بَقِيَ لِلْجَدِّ، وَلَيْسَ لِلأَخَوَيْنِ شَيْءٌ». (عب).

١٧٨٢٧ ـ عن الشَّعْبي قَالَ: «اخْتَلَفَ عَلِيٌّ وَابْنُ مَسْعُودٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ: فِي جَدٍّ وَأُمٍّ وَأُخْتٍ لأَبٍ وَأُمٍّ، فَقَالَ عَلِيٌّ: لِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلأُمِّ الثُّلُثُ وَلِلْجَدِّ السُّدُسُ؛ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لِلأُخْتِ النِّصْفُ، وَلِلأُمِّ السُّدُسُ، وَلِلْجَدِّ الثُّلُثُ؛ وَقَالَ عُثْمَانُ: لِلأُمِّ الثُّلُثُ وَلِلأُخْتِ الثُّلُثُ، وَلِلْجَدِّ الثُّلُثُ؛ وَقَالَ زَيْدٌ: هِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَسْهُمٍ: لِلأُمِّ الثُّلُثُ ثَلاثَةٌ، وَمَا بَقِيَ فَثُلُثَانِ

لِلْجَدِّ وَالثُّلُثُ لِلأُخْتِ؛ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهما: لِلأُمِّ الثُّلُثُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْجَدِّ، وَلَيْسَ لِلأُخْتِ شَيْءٌ». (عب، ورواهُ ص، عن إبراهيم بدون قولِ عثمَانَ وابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ).

١٧٨٢٨ ـ عن إبراهيم قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أُمٍّ وَأُخْتٍ وَزَوْجٍ وَجَدٍّ: هِيَ مِنْ ثَمَانِيَةٍ: لِلأُخْتِ النصْفُ ثَلاثَةٌ، وَلِلزَّوْجِ النِّصْفُ ثَلاثَةٌ، وَلِلأُمِّ سَهْمٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ؛ وَقَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ: لِلزَّوْجِ ثَلاثَةٌ، وَلِلأُخْتِ ثَلاثَةٌ، وَالأُمِّ سَهْمَانِ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ؛ وَقَالَ زَيْدٌ: هِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَعِشْرِينَ، وَهِيَ الأَكْدَرِيَّةُ[1]، يَعْنِي أُمَّ الْفُرُوخِ، جَعَلَهَا مِنْ تِسْعَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ ضَرَبَهَا فِي ثَلاثَةٍ فَصَارَتْ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ: فَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلأُمِّ سِتَّةٌ، وَلِلْجَدِّ ثَمَانِيَةٌ، وَلِلأُخْتِ أَرْبَعَةٌ». (سفيان الثوري فِي الْفَرَائِضِ، عب، ص، هق).

١٧٨٢٩ ـ عن عبد اللَّه بن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَسْأَلُكَ عَنْ عَلامَةِ الْمُؤْمِنِ فِيمَا يُرِيدُ، وَعَلامَتِهِ فِيمَا لاَ يُرِيدُ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ أُحِبُّ الْخَيْرَ وَأَهْلَهُ وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِ، وَإِنْ عَمِلْتُ بِهِ أَيْقَنْتُ بِثَوَابِهِ، فَإِنْ فَاتَنِي مِنْهُ شَيْءٌ حَنَنْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: هٰذِهِ عَلامَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِيمَنْ يُرِيدُ وَعَلامَتُهُ فِيمَنْ لاَ يُرِيدُ، وَلَوْ أَرَادَكَ بِالأُخْرَى هَيَّأَكَ لَهَا، ثُمَّ لَمْ يُبَالِ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكْتَ». (حل).

١٧٨٣٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى أَكُونُ مُحْسِناً؟ قَالَ: إِذَا أَثْنَى عَلَيْكَ جِيرَانُكَ أَنَّكَ مُحْسِنٌ فَأَنْتَ مُحْسِنٌ، قَالَ: فَمَتَى أَكُونُ مُسِيئاً؟ قَالَ: إِذَا أَثْنَى عَلَيْكَ جِيرَانُكَ أَنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ». (كر).

١٧٨٣١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنه قال: «خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ أَهْلُ شَاءٍ

---

(١) الأَكْدَرِيَّةُ: وهي واقعة امرأةٍ مِن بني أكدر فإنَّها ماتَت وَخلَّفت أولئك الورثة المذكورة، واشتبه على زيدٍ مذهبه فيها فنسبت إليها، وقيل إنَّ شخصاً من هذه القبيلة كان يحسن مذهب زيد في الفرائض، فسأله عبد الملك بن مروان عن هٰذه المسألة؟ فأخطأ في جوابها، فنسبت إلى قبيلته، وقد يقال: إنها تكدَّرت على أصحاب الفرائض، أو كدَّرَ الجدُّ على الأُخت نصيبها. (الشَّريفيَّةُ للجرجاني ١٠٣ ص).

سُودٍ يَرْعَيْنَ فِي شَعْفِ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ، وَشَرُّ النَّاسِ فِيهَا كُلُّ رَاكِبِ مَوْضِعٍ، وَكُلُّ خَطِيبِ مُصْقِعٍ». (نعيم).

١٧٨٣٢ ـ عن سحيم بن نوفل قَالَ: «قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا اقْتَتَلَ الْمُصَلُّونَ؟ قُلْتُ: وَيَكُونُ ذٰلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ، قُلْتُ: وَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: كُفَّ لِسَانَكَ، وَاخْفِ مَكَانَكَ! وَعَلَيْكَ بِمَا تَعْرِفُ، وَلَا تَدَعْ مَا تَعْرِفُ لِمَا تُنْكِرُ». (ش).

١٧٨٣٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَةَ سَيْفاً، فَقَالَ: قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ مَا قَاتَلُوكُمْ فَإِذَا اقْتَتَلَ الْمُسْلِمُونَ فَائْتِ بِهٰذَا السَّيْفِ أُحُداً فَاضْرِبْ بِهِ حَتَّى يَنْثَلِمَ وَيَنْقَطِعَ! ثُمَّ ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ، فَكُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ، حَتَّى تَأْتِيكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ». (كر).

١٧٨٣٤ ـ عن واصل ـ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ ـ قَالَ: «دَفَعَ إِلَيَّ يَحْيَى بْنُ عَقِيلٍ صَحِيفَةً فَقَالَ: هٰذِهِ خُطْبَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُنْبِئْتُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُهَا فِي عَشِيَّةِ كُلِّ خَمِيسٍ لِأَصْحَابِهِ، فِيهَا: إِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمَاتُ فِيهِ الصَّلَوَاتُ، وَتَشْرُفُ فِيهِ الْبُنْيَانُ، وَيَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِفُ وَالتَّلَاعُنُ، وَيَفْشُو فِيهِ الرِّشَا وَالزِّنَا، وَتُبَاعُ الآخِرَةُ بِالدُّنْيَا، فَإِذَا رَأَيْتَ ذٰلِكَ، فَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ! قِيلَ: وَكَيْفَ النَّجَاءُ؟ قَالَ: كُنْ حِلْساً مِنْ أَحْلَاسِ بَيْتِكَ، وَكُفَّ لِسَانَكَ وَيَدَكَ». (ابن أبي الدُّنْيا فِي الْعُزْلَةِ).

١٧٨٣٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنْتُمْ أَشْبَهُ النَّاسِ سَمْتاً وَهَدْياً بِبَنِي إِسْرَائِيلَ، لَتَسْلُكُنَّ طَرِيقَهُمْ حَذْوَ الْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ[1]، وَالنَّعْلِ بِالنَّعْلِ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً». (ش).

١٧٨٣٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «هٰذِهِ الْفِتَنُ قَدْ أَظَلَّتْ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهَا رَسْلٌ بَدَا رَسْلٌ آخَرُ، يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ

---

(١) القُذَّة: القُذَذ: ريش السهم، أي كما تقدر كل واحدة منهما على قدر صاحبتها وتقطع. (النهاية: ٤/٢٨).

فِيهَا بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِناً وَيُمْسِي كَافِراً، وَيُمْسِي مُؤْمِناً وَيُصْبِحُ كَافِراً، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ». (نعيم بن حماد فِي الْفِتَن).

١٧٨٣٧ ـ عن مسروقٍ قَالَ: «أَشْرَفَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِلَى دَارِهِ فَقَالَ: أَعْظِمْ بها خِرْبَةً! لَتُحْفَظُنَّ! فَقِيلَ: مَنْ؟ قَالَ: أُنَاسٌ يَأْتُونَ مِنْ هٰهُنَا ـ وَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَغْرِبِ ـ». (ش).

١٧٨٣٨ ـ عن أرقم بن يعقوبٍ قَالَ: «سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ هٰذِهِ إِلى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَمَنَابِتِ الشِّيحِ؟ قُلْتُ: مَنْ يُخْرِجُنَا مِنْ أَرْضِنَا؟ قَالَ: عَدُوُّ اللَّهِ». (ش).

١٧٨٣٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ، يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُوا فِيهَا الصَّغِيرُ، يَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً، إِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ، قِيلَ: تُرِكَتِ السُّنَّةُ، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمٰنِ! وَمَتَى ذٰلِكَ؟ قَالَ: إِذَا كَثُرَتْ جُهَّالُكُمْ، وَقَلَّتْ عُلَمَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ خُطَبَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أُمَرَاءُكُمْ وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ، وَتُفُقِّهَ لِغَيْرِ الدِّينِ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ». (ش، ونعيم بن حماد في الْفِتَنِ).

١٧٨٤٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا فَشَا الْكَذِبُ كَثُرَ الْهَرْجُ». (نعيم).

١٧٨٤١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ شَرَّ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ وَالشُّهُورِ وَالأَزْمِنَةِ، أَقْرَبُهَا إِلى السَّاعَةِ». (نعيم).

١٧٨٤٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَخَافُ عَلَيْكُمْ فِتَناً كَأَنَّهَا اللَّيْلُ! يَمُوتُ فِيهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ». (نعيم).

١٧٨٤٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَأْتِي الرَّجُلُ الْقَبْرَ فَيَضْطَجِعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي مَكَانَ صَاحِبِهِ! مَا بِهِ حُبٌّ لِلِقَاءِ اللَّهِ، وَلٰكِنْ لِمَا يَرَى مِنْ شِدَّةِ الْبَلَاءِ». (نعيم).

١٧٨٤٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: تَكُونُ فِتْنَةٌ: النَّائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُضْطَجِعِ، وَالْمُضْطَجِعُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ، وَالْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ، وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي، وَالْمَاشِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ، وَالرَّاكِبُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمُجْرِي، فَتَلاَهَا كُلُّهَا فِي النَّارِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَتَى ذٰلِكَ؟ قَالَ: أَيَّامَ الْهَرْجِ، قُلْتُ: وَمَتَى أَيَّامُ الْهَرْجِ؟ قَالَ: حِينَ لاَ يَأْمَنُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، قُلْتُ: فَبِمَ تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكْتُ ذٰلِكَ؟ اُكْفُفْ نَفْسَكَ وَيَدَكَ، وَادْخُلْ دَارَكَ! قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ دَارِي؟ قَالَ: فَادْخُلْ بَيْتَكَ! قَالَ: قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ بَيْتِي؟ قَالَ: فَادْخُلْ مَسْجِدَكَ، ثُمَّ اصْنَعْ هٰكَذَا ـ ثُمَّ قَبَضَ يَمِينَهُ عَلَى الْكُوعِ ـ وَقُلْ: رَبِّيَ اللَّهُ! حَتَّى تُقْتَلَ عَلَى ذٰلِكَ، ـ وَفِي لَفْظٍ قَالَ: ثُمَّ قُمْ إِلَى مَخْدَعِكَ! قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَيَّ؟ قَالَ: قُلْ: هٰكَذَا، وَقُلْ: بُؤْ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ، وَكُنْ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ». (ش، حم، نعيم، طب، ك).

١٧٨٤٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، الْمُؤْمِنُ فِيهِ أَذَلُّ مِنَ الأَمَةِ، أَكْيَسُهُمْ الَّذِي يَرُوغُ بِدِينِهِ رَوَغَانَ الثَّعْلَبِ». (نعيم).

١٧٨٤٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَلِي عَلَى النَّاسِ خَلِيفَةٌ شَابٌّ يُبَايَعُ لاَ بَنِينَ لَهُ، فَيُقْتَلُ بِدِمَشْقَ بِغَدْرٍ، وَيَخْتَلِفُ النَّاسُ بَعْدَهُ». (نعيم).

١٧٨٤٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، فَيَطَأُ النَّاسَ وَطْأَةً، وَيَهْرِيقُ الدِّمَاءَ، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ خُرَاسَانَ بَعْدَ قَتْلِ أَخِيهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ يُدْعَى عَبْدَ اللَّهِ يَلِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً ثُمَّ يَهْلِكُ، وَيَخْتَلِفُ رَجُلاَنِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ يُسَمَّيَانِ بِاسْمٍ وَاحِدٍ، فَتَكُونُ مَلْحَمَةٌ بِعَقْرَقُوفَ[1]، فَيَظْهَرُ أَقْرِبَةٌ مِنَ الْخَلِيفَةِ، ثُمَّ تَكُونُ عَلاَمَةٌ فِي بَنِي الأَصْفَرِ، وَيَتَبَدَّى نَجْمٌ لَهُ ذَنَبٌ، فَيَزُولُ عَنْهُمْ وَلاَ يَعُودُ إِلَيْهِمْ». (نعيم).

---

(١) بِعَقْرَقُوفَ: هو عقر أُضيف إليه قوف فصار مركباً، وهٰذه القرية سمِّيت بعقرقوف بن طمهورث الملك. (معجم البلدان طبع بيروت: ٤/١٣٧).

١٧٨٤٨ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ التُّرْكُ وَالْخُزْرُ[٢] بِالْجَزِيرَةِ وَأَذَرْبِيجَانَ، وَالرُّومُ بِالْعُمْقِ وَأَطْرَافِهَا، قَاتَلَ الرُّومَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ مِنْ أَهْلِ قِنَّسْرِينَ، وَالسُّفْيَانِيُّ بِالْعِرَاقِ يُقَاتِلُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ، وَقَدِ اشْتَغَلَ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِعَدُوٍّ، فَإِذَا قَاتَلَهُمْ أَرْبَعِينَ يَوْماً وَلَمْ يَأْتِهِ مَدَدٌ، صَالَحَ الرُّومَ عَلَى أَنْ يُؤَدِّيَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ إِلَى صَاحِبِهِ شَيْئاً». (نعيم).

١٧٨٤٩ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُلُّ فِتْنَةٍ سِرّاً حَتَّى تَكُونَ بِالشَّامِ، فَإِذَا كَانَتْ بِالشَّامِ فَهِيَ الصَّيْلَمُ، وَهِيَ الْمُظْلِمَةُ». (نعيم).

١٧٨٥٠ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَعُدُّ الآيَاتِ بَرَكَةً، وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَخْوِيفاً! بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ مَعَنَا مَاءٌ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اطْلُبُوا مَنْ مَعَهُ فَضْلَ مَاءٍ، فَأُتِيَ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ فِي إِنَاءٍ، ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الطَّهُورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَةِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَشَرِبْنَا؛ قَالَ ابن مسعودٍ: لَقَدْ كُنَّا نَسْمَعُ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ». (د، كر، عب).

١٧٨٥١ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ». (أَبُو نعيم فِي الْمَعْرِفَةِ).

١٧٨٥٢ ـ عن ابن مسعودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَظَرَ فِي قُلُوبِ الْعِبَادِ فَاخْتَارَ مُحَمَّداً ﷺ، فَبَعَثَهُ بِرِسَالَتِهِ، وَانْتَخَبَهُ بِعِلْمِهِ، ثُمَّ نَظَرَ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بَعْدَهُ، فَاخْتَارَ لَهُ أَصْحَاباً، فَجَعَلَهُمْ أَنْصَارَ دِينِهِ، وَوُزَرَاءَ نَبِيِّهِ، وَمَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ حَسَناً فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ حَسَنٌ، وَمَا رَآهُ الْمُؤْمِنُونَ قَبِيحاً فَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ قَبِيحٌ». (ط، وأَبُو نعيم).

---

(٢) الخُزْر: ضيق العين وصغرها. (النهاية: ٢/٢٨).

١٧٨٥٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اللَّهُمَّ! أَيِّدِ الإِسْلَامَ بِعُمَرَ». (كر).

١٧٨٥٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُرضي اللَّه عنه». (كر).

١٧٨٥٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ إِسْلَامَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ عِزًّا، وَإِنَّ هِجْرَتَهُ كَانَتْ فَتْحاً وَنَصْراً، وَإِمَارَتَهُ كَانَتْ رَحْمَةً، وَاللَّهِ! مَا اسْتَطَعْنَا أَنْ نُصَلِّيَ حَوْلَ الْبَيْتِ ظَاهِرِينَ حَتَّى أَسْلَمَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عُمَرُ قَاتَلَهُمْ حَتَّى صَلَّيْنَا، وَإِنِّي لَأَحْسِبُ بَيْنَ عَيْنَيْ عُمَرَ مَلَكاً يُسَدِّدُهُ، وَإِنِّي لَأَحْسِبُ الشَّيْطَانَ يَفْرَقُهُ، وَإِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيْ هَلَا بِعُمَرَ». (كر).

١٧٨٥٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا كُنَّا نَتَعَاجَمُ[1] أَنَّ السَّكِينَةَ تَنْطَقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

١٧٨٥٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ عُمَرَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ». (عد، كر).

١٧٨٥٨ ـ عن عن هبيرةَ بن مريمَ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلَّا شَرٌّ مِنَ الْعَامِ الَّذِي مَضَى، قَالُوا: أَلَيْسَ يَكُونُ الْعَامُ أَخْصَبَ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي؟ قَالَ: لَيْسَ ذٰلِكَ أَعْنِي، قَالَ: إِنَّمَا أَعْنِي: ذَهَابَ الْعُلَمَاءِ، قَالَ: وَأَظُنُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ أُصِيبَ ذَهَبَ مَعَهُ ثُلُثُ الْعِلْمِ». (كر).

١٧٨٥٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَثَلُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ فِي الْمَلَائِكَةِ مَثَلُ مِيكَائِيل، وَمَثَلُكَ يَا عُمَرُ فِي الْمَلَائِكَةِ مَثَلُ جِبْرِيلَ». (كر).

---

(١) نتعاجمُ: أي ما كنا نُكني ونُوَرِّي، وكلُّ من لم يُفصح بشيءٍ فقد أعجمه. (النهاية: ٣/١٨٧).

١٧٨٦٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ! فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هٰذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ! فَطَلَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (عد، كر).

١٧٨٦١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُنِي اللَّيْلَةَ يَا أَبا بَكْرٍ عَلَى قَلِيبٍ، فَنَزَعْتُ مِنْهُ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ، ثُمَّ جِئْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ! فَنَزَعْتَ ذَنُوباً أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَإِنَّكَ لَضَعِيفٌ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَنَزَعَ مِنْهَا حَتَّى اسْتَحَالَتْ غَرْباً، وَضَرَبَ النَّاسَ بِعَطَنٍ، فَعَبَّرْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ! فَقَالَ: أَلِي الأَمْرَ مِنْ بَعْدِكَ، ثُمَّ يَلِيهِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَذٰلِكَ عَبَّرَهَا المَلَكُ». (أَبُو نعيم فِي فَضائل الصَّحابَةِ، كر).

١٧٨٦٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى مَنْزِلَ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَجَاءَ عَلِيٌّ رضي اللَّه عنه، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أُمَّ سَلَمَةَ! هٰذَا وَاللَّهِ! قَاتِلُ الْقَاسِطِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالمارِقِينَ مِنْ بَعْدِي». (ك فِي الأَربعين، كر).

١٧٨٦٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ، فَقَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالثَّاني وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ، ثُمَّ جَاءَ عُثْمَانُ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَالَ: أَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ». (كر).

١٧٨٦٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ أَوَّلَ مَنْ ظَهَرَ إِسْلَامُهُ سَبْعَةٌ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعَمَّارٌ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ وَبِلَالٌ وَالمِقْدَادُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِعَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ فَمَنَعَهُ اللَّهُ بِقَوْمِهِ، وَأَمَّا سَائِرُهُمْ فَأَخَذَهُمُ المُشْرِكُونَ، فَأَلْبَسُوهُمْ أَدْرَاعَ الْحَدِيدِ وَصَهَرُوهُمْ فِي الشَّمْسِ فَمَا مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَأَتَاهُمْ عَلَى مَا أَرَادُوا، إِلَّا بِلَالٌ فَإِنَّهُ هَانَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ فِي اللَّهِ وَهَانَ عَلَى قَوْمِهِ، فَأَخَذُوهُ فَأَعْطَوْهُ الْوِلْدَانَ، فَجَعَلُوا يَطُوفُونَ بِهِ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ». (ش).

١٧٨٦٥ ـ عن عبد اللّه بن مسعُودٍ، عَنْ أَبي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا بَشَّرَاهُ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «سَلْ تُعْطَهُ». (الْبزَّاز وَصَحَّحَهُ).

١٧٨٦٦ ـ عن قيس بن مروانَ: «أَنَّهُ أَتى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: جِئْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكُوفَةِ، وَتَرَكْتُ بها رَجُلاً يُملي المَصَاحِفَ مِنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ، فَغَضِبَ وَانْتَفَخَ حَتَّى كَادَ يَمْلأُ مَا بَيْنَ شُعْبَتَيِ الرَّجُلِ، فَقَالَ: وَمَنْ هُوَ وَيْحَكَ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَا زَالَ يُطْفَأُ وَيَسِيرُ عَنْهُ الْغَضَبُ حَتَّى عَادَ عَلَى حَالِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ: وَيْحَكَ! وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُهُ بَقِيَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ هُوَ أَعْلَمُ بِذلِكَ مِنْهُ، وَسَأُحَدِّثُكَ عَنْ ذلِكَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لاَ يَزَالُ يَسْمُرُ عِنْدَ أَبي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّيْلَةَ، كَذلِكَ فِي الأَمْرِ مِنْ أَمْرِ الْمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُ سَمَرَ عِنْدَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ قِرَاءَتَهُ، فَلَمَّا كِدْنَا أَنْ نَعْرِفَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْباً كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، ثُمَّ جَلَسَ الرَّجُلُ يَدْعُو، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ سَلْ تُعْطَهُ، قُلْتُ: وَاللَّهِ! لأَغْدُوَنَّ إِلَيْهِ فَلأُبَشِّرَنَّهُ، فَغَدَوْتُ إِلَيْهِ لأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَبَقَني إِلَيْهِ فَبَشَّرَهُ، وَاللَّهِ! مَا سَابَقْتُهُ الى خَيْرٍ قَطُّ إِلاَّ سَبَقَني إِلَيْهِ». (أَبُو عبيد فِي فضائِله، حم، ت، وابن خزيمة، وابن أَبي داود، وابن الأَنبارِي معاً فِي المصاحف، ع، حب، قط فِي الأَفراد، كر، حل، هق، ض).

١٧٨٦٧ ـ عن حبَّة الْعرني: (أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ! أَنْتُمْ رَأْسُ الْعَرَبِ وَجُمْجُمَتُهَا، وَسَهْمِي الَّذِي أَرْمِي بِهِ إِنْ أَتَانِي شَيْءٌ مِنْ هٰهُنَا وَهٰهُنَا، وَإِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاخْتَرْتُهُ لَكُمْ، وَآثَرْتُكُمْ بِهِ عَلَى نَفْسِي أَثَرَةً». (ابن سعد، ص).

١٧٨٦٢ ـ عن أَبي وائلٍ: «أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْقَضَاءِ وَبَيْتِ الْمَالِ». (هق).

١٧٨٦٩ ـ عن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَقَدْ آثَرْتُ أَهْلَ الْكُوفَةِ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ رَضِيَ

اللَّهُ عنهما عَلى نَفْسِي، إِنَّهُ مِنْ أَطْوَلِنَا فُوقاً، كُنَيْفٌ[1] مُلِيءَ عِلْماً». (ابن سعد).

١٧٨٧٠ ـ عن أبي مجلز قَالَ: «وَفَدْنَا إِلى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَجَازَنَا فَفَضَّلَ أَهْلَ الشَّامِ فِي الْجَائِزَةِ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! أَتُفَضِّلُ أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْنَا؟ قَالَ: يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ! أَجَزِعْتُمْ أَنْ فَضَّلْتُ أَهْلَ الشَّامِ عَلَيْكُمْ لِبُعْدِ شِقَّتِهِمْ؟ لَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». (ابن سعد، ش، حم، ع).

١٧٨٧١ ـ عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَصْعَدَ شَجَرَةً فَيَأْتِي مِنْهَا بِشَيْءٍ، فَنَظَرَ أَصْحَابُهُ إِلى حُمُوشَةِ[1] سَاقَيْهِ فَضَحِكُوا مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُضْحِكُكُمْ؟ لَرِجْلُ عَبْدِ اللَّهِ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أُحُدٍ». (طب، ض، وابن خزيمة وَصَحَّحهُ).

١٧٨٧٢ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدٍ قَالَ: «قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِذٰلِكَ، كَانَ صَاحِبَ السِّوَاكِ وَالْوِسَادِ وَالنَّعْلَيْنِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ضَرْعٌ وَلَا زَرْعٌ، وَكَانَ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا وَيَدْخُلُ إِذَا حُجِبْنَا». (كر).

١٧٨٧٣ ـ عن كميلٍ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالى، فَمَرَرْنَا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ هٰذَا الَّذِي يَقْرَأُ؟ فَقِيلَ لَهُ: هٰذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ عَبْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَأَثْنى عَبْدُ اللَّهِ عَلى رَبِّهِ وَحَمِدَهُ كَأَحْسَنِ مَا أَثْنى عَبْدٌ عَلى رَبِّهِ؛ ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَخْفى الْمَسْأَلَةَ، وَسَأَلَهُ كَأَحْسَنِ مَسْأَلَةِ عَبْدٍ رَبَّهُ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيماً لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةَ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَعْلى عِلِّيِّينَ، فِي جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ الْخُلْدِ! وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: سَلْ تُعْطَهُ، سَلْ تُعْطَهُ! فَانْطَلَقْتُ لِأُبَشِّرَهُ، فَوَجَدْتُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ سَبَقَنِي،

---

(١) الكُنَيف: أي الوعاء.

(١) حُموشةُ: حمش الساقين: أي دقيقهما. (النهاية: ١/٤٤٠).

وَكَانَ سَبَّاقاً بِالْخَيْرِ». (كر، وَقَالَ: هٰذَا غَرِيبٌ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا تَقَدَّمَ أَوَّلَ المسنَدِ).

١٧٨٧٤ ـ عن أبي عبيدَةَ قَالَ: «سَافَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَفَراً، فَذَكَرُوا أَنَّ الْعَطَشَ قَتَلَهُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَذَكَرُوا ذٰلِكَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: لَهُوَ أَنْ يُفَجِّرَ اللَّهُ لَهُ عَيْناً يَسْقِيهِ مِنْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ أَظَنَّ عِنْدِي مِنْ أَنْ يَقْتُلَهُ عَطَشاً». (يعقوب بن سفيان، كر).

١٧٨٧٥ ـ عن أبي وائِلٍ: «أَنَّ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى رَجُلاً قَدْ أَسْبَلَ، فَقَالَ: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَقَالَ: وَأَنْتَ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ ارْفَعْ إِزَارَكَ! فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكَ، بِسَاقِي حُمُوشَةٌ وَأَنَا أَؤُمُّ النَّاسَ، فَبَلَغَ ذٰلِكَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَعَلَ يَضْرِبُ الرَّجُلَ وَيَقُولُ: أَتَرُدُّ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ». (كر).

١٧٨٧٦ ـ عن الأعمشِ، عن الْعَلاَءِ، عن أَشْيَاخٍ لَهُمْ قَالَ: «كَانَ عُمَرُ عَلَى دَارٍ لِابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ يَنْظُرُ إِلَى بِنَاءِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّكَ تُكْفَى هٰذَا فَأَخَذَ لَبِنَةً فَرَمَاهُ بِهَا وَقَالَ أَتَرْغَبُ بِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ». (يعقوب بن سفيان).

١٧٨٧٧ ـ عن جابرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَمَّا اسْتَوَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: اجْلِسُوا، فَسَمِعَ ذٰلِكَ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: تَعَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ!». (كر).

١٧٨٧٨ ـ عن عمرو بن حريثٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اقْرَأْ، فَقَالَ: أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ! قَالَ: إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هٰؤُلَاءِ شَهِيداً﴾، فَاسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَفَّ عَبْدُ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: تَكَلَّمْ،

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤١.

فَحَمِدَ اللَّهَ أَوَّلَ كَلَامِهِ وَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَقَالَ: رَضِيْنَا بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً، وَرَضِيْتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: رَضِيْتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ لَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ». (كر).

١٧٨٧٩ ـ عن حذيفَةَ قَالَ: «إِنَّ أَشْبَهَ النَّاسِ هَدْياً وَدَلاًّ[1] وَسَمْتاً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (حم، والروياني، ويعقوب بن سفيان).

١٧٨٨٠ ـ عن حذيفَةَ بن الْيمان مِثْلُهُ إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: تَمَسَّكُوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ». (ش).

١٧٨٨١ ـ عن معاويةَ بن قرَّةَ، عن أَبِيهِ: «أَنَّ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَجْنِي لَهُمْ نَخْلَةً فَهَبَّتِ الرِّيحُ فَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهِ فَضَحِكُوا مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَتَضْحَكُونَ مِنْ دِقَّةِ سَاقَيْهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ». (ابن جرير).

١٧٨٨٢ ـ عن أَبِي مُوسَى قَالَ: «كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْهَدُ إِذَا غِبْنَا وَيُؤْذَنُ لَهُ إِذَا حُجِبْنَا». (يعقوب بن سفيان، كر).

١٧٨٨٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ عَلِمْتُهُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَدِمْتُ مَكَّةَ مَعَ عُمُومَةٍ لِي، فَأَرْشَدُونَا إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ إِلَى زَمْزَمَ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَبَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ بَابِ الصَّفَا، أَبْيَضُ يَعْلُوهُ حُمْرَةٌ، لَهُ وَفْرَةٌ[2] جَعْدَةٌ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ أَقْنَى الْأَنْفِ، بَرَّاقُ الثَّنَايَا، أَدْعَجُ الْعَيْنَيْنِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، دَقِيقُ الْمَسْرُبَةِ، شَثْنُ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، يَمْشِي عَلَى يَمِينِهِ غُلَامٌ أَمْرَدُ، حَسَنُ الْوَجْهِ مُرَاهِقٌ أَوْ مُحْتَلِمٌ، تَقْفُوهُ امْرَأَةٌ قَدْ سَتَرَتْ مَحَاسِنَهَا، حَتَّى قَصَدَ نَحْوَ الْحَجَرِ فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ اسْتَلَمَ

---

(١) دَلاًّ: الدَّلُّ: وهما من السَّكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل. (المختار: ١٦٥).
(٢) الوفرةُ: شعر الرَّأس إذا وصل إلى شحمة الأذن. (النهاية: ٥/٢١٠).

الْغُلاَمُ، ثُمَّ اسْتَلَمَتِ المَرْأَةُ، ثُمَّ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعاً، وَالْغُلاَمُ وَالْمَرْأَةُ يَطُوفَانِ مَعَهُ، قُلْنَا: يَا أَبَا الْفَضْلِ! إِنَّ هٰذَا الدِّينَ لَمْ نَكُنْ نَعْرِفُهُ فِيكُمْ، أَوْ شَيْءٌ حَدَثَ؟ قَالَ: هٰذَا ابْنُ أَخِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْغُلاَمُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالْمَرْأَةُ امْرَأَتُهُ خَدِيجَةُ، أَمَا وَاللَّهِ مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ نَعْلَمُهُ يَعْبُدُ اللَّهَ بِهٰذَا الدِّينِ إِلاَّ هٰؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ). (يعقوب بن شيبَةَ، وَقَالَ: لاَ نَعْلَمُ رَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ شَرِيكٍ غَيْرُ بَشير بن مهران الْخصاف وهو صَالحٌ، كر).

١٧٨٨٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَادِسَ سِتَّةٍ، مَا عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مُسْلِمٌ غَيْرُنَا». (ش).

١٧٨٨٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً، فَأَحْكَمْتُهَا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ». (ابنُ أَبي دَاوُدَ فِي المَصَاحِفِ).

١٧٨٨٦ ـ عن عثمانَ بن أَبي الْعاص قَالَ: «رَجُلاَنِ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». (كر).

١٧٨٨٧ ـ عن الْحسن قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَلَى الْجَيْشِ عَامِلاً، وَفِيهِمْ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ فَقِيلَ لِعَمْرٍو: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ وَيُدْنِيكَ وَيُحِبُّكَ، فَقَالَ: قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُنِي، فَلاَ أَدْرِي يَتَأَلَّفُنِي أَوْ يُحِبُّنِي، وَلٰكِنْ أَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلَيْنِ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّهُمَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». (كر).

١٧٨٨٨ ـ عن عطاءٍ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ لِلنَّاسِ: اجْلُسُوا، فَسَمِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى الْبَابِ فَجَلَسَ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ! ادْخُلْ». (ش).

١٧٨٨٩ ـ عن عروةَ بن الزُّبير قَالَ: «كَانَ أَوَّلَ مَنْ جَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ بِمَكَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ». (كر).

١٧٨٩٠ ـ عن زِرٍّ، عن عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوَّلُ مَنْ قَرَأَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللَّهِ

عَنْ ظَهْرِ قَلْبِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

١٧٨٩١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاعِياً، فَمَرَّ بِالْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَغْلَظَ لَهُ، فَشَكَاهُ عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عُمَرُ! إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ، وَإِنَّا قَدْ تَعَجَّلْنَا مِنَ الْعَبَّاسِ صَدَقَتَهُ لِعَامَيْنِ». (ابن جرير).

١٧٨٩٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَاعِياً عَلَى صَدَقَةٍ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُ الْعَبَّاسَ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! هَلُمَّ صَدَقَةَ مَالِكَ، فَقَالَ لَهُ: لَوْ كُنْتَ وَكُنْتَ! وَأَغْلَظَ لَهُ فِي الْقَوْلِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا وَاللَّهِ لَوْلاَ اللَّهُ وَمَنْزِلَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَافَيْتُكَ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْكَ! فَافْتَرَقَا وَأَخَذَ هٰذَا فِي طَرِيقٍ، وَهٰذَا فِي طَرِيقٍ، فَجَاءَ عُمَرُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرَ لَهُ ذٰلِكَ، فَأَخَذَ عَلِيٌّ بِيَدِ عُمَرَ حَتَّى دَخَلاَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! بَعَثْتَنِي عَامِلاً عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيتُ عَمَّكَ الْعَبَّاسَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْفَضْلِ! هَلُمَّ صَدَقَةَ مَالِكَ، فَقَالَ لِي: كِيتَ وَكِيتَ، وَأَنَّبَنِي وَأَغْلَظَ لِي الْقَوْلَ، فَقُلْتُ: أَمَا وَاللَّهِ! لَوْلاَ اللَّهِ وَمَنْزِلَتُكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَافَأْتُكَ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْكَ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْرِمْهُ أَكْرَمَكَ اللَّهُ! أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ، لاَ تُكَلِّمِ الْعَبَّاسَ فَإِنَّا قَدْ تَعَجَّلْنَا مِنْهُ صَدَقَةَ سَنَتَيْنِ». (كر).

١٧٨٩٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لاَ نَسِيتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُنَاوِلُهُمُ اللَّبِنَ وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُ صَدْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ، فَجَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْحَ عَمَّارٍ ـ أَوْ: وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ! ـ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ». (كر).

١٧٨٩٤ ـ عن عمرو بن ميمُونٍ قَالَ: «قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْيَمَنِ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا، إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ، قَالَ

عَمْرٌو: فَوَقَعَ لَهُ فِي قَلْبِي حُبٌّ، فَلَمْ أُفَارِقْهُ حَتَّى مَاتَ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَكَيْتُ، فَقَالَ مُعَاذٌ: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ: أَبْكِي عَلَى الْعِلْمِ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَكَ، فَقَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ ثَابِتَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْعِلْمُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنهما، فَإِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ، وَسَلْمَانَ الْخَيْرِ، وَعُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، فَلَحِقْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، فَذَكَرَ وَقْتَ الصَّلَاةِ، فَذَكَرْتُ ذٰلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، فَأَمَرَنِي بِمَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُصَلِّي لِوَقْتِهَا وَأَجْعَلَ صَلَاتَهُمْ تَسْبِيحاً، فَذَكَرْتُ لَهُ فَضِيلَةَ الْجَمَاعَةِ، فَضَرَبَ عَلَى فَخِذِي وَقَالَ: وَيْحَكَ! إِنَّ جُمْهُورَ النَّاسِ فَارَقُوا الْجَمَاعَةَ، إِنَّ الْجَمَاعَةَ مَا وَافَقَ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ». (كر).

١٧٨٩٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «جَاءَ مُعَاذٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْرِئْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقْرِئْهُ، فَأَقْرَأْتُهُ مَا كَانَ مَعِي، ثُمَّ اخْتَلَفْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَرَأَهُ مُعَاذٌ، وَكَانَ مُعَلِّماً مِنَ الْمُعَلِّمِينَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ». (ش).

١٧٨٩٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى قُبَّةِ أَدَمٍ فَقَالَ: أَلَا! لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ اللَّهُمَّ اشْهَدْ؟ فَقَالَ: أَتُحِبُّونَ أَنَّكُمْ رُبْعُ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: أَتُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَا مَثَلُكُمْ فِيمَنْ سِوَاكُمْ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ». (كر).

١٧٨٩٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لِكُلِّ دِينٍ آفَةٌ، وَآفَةُ هٰذَا الدِّينِ بَنُو أُمَيَّةَ». (نعيم بن حماد فِي الْفتن).

١٧٨٩٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِقُرَيْشٍ: إِنَّ هٰذَا الْأَمْرَ لَا يَزَالُ فِيكُمْ وَأَنْتُمْ وُلَاتُهُ مَالَمْ تُحْدِثُوا أُمُوراً تَذْهَبُ بِهِ مِنْكُمْ ـ وَفِي لَفْظٍ: يَنْتَزِعُهُ اللَّهُ مِنكُمْ ـ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ، سَلَّطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْكُمْ شِرَارَ خَلْقِهِ، فَالْتَحَوْكُمْ

كَمَا يُلْتَحى الْقَضِيبُ). (ش، وابن جرير).

١٧٨٩٩ ـ عن مرةَ الهمداني قَالَ: «كُنْتُ أُصَلِّي عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ فِي المَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلى عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً يُصَلِّي فِي هٰذَا المَسْجِدِ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ مَا بَرِحَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلاَتَهُ). (عب).

١٧٩٠٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ دِيكاً صَاحَ وَعِنْدَ النَّبيِّ ﷺ نَاسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ: اللَّهُمَّ الْعَنْهُ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: لاَ تَسُبَّهُ! فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلى الصَّلاَةِ). (هب، وابن النَّجَّار).

١٧٩٠١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّكُمْ بِحَيْثُ تَبْلُبَلَتِ الأَلْسُنُ بَيْنَ بَابِلَ وَالْحِيرَةَ، وَإِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الْخَيْرِ بِالشَّامَ وَعَشْرٌ بِغَيْرِهَا، وَإِنَّ تِسْعَةَ أَعْشَارِ الشَّرِّ بِغَيْرِهَا وَعُشْرُ الشَّرِّ بها، وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَكُونُ أَحَبَّ مَالِ الرَّجُلِ فِيهِ أَحْمُرُهُ، يَنْتَقِلُ عَلَيْهَا إِلى الشَّامِ). (كر).

١٧٩٠٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ الْخَيْرَ قُسِّمَ عَشَرَةَ أَعْشَارٍ، فَتِسْعَةٌ بِالشَّامِ وَعَشْرٌ بِهٰذِهِ، وَإِنَّ الشَّرَّ قُسِّمَ عَشَرَةَ أَعْشَارٍ، فَتِسْعَةٌ بِهٰذِهِ وَعَشْرٌ بِالشَّامِ). (كر).

١٧٩٠٣ ـ عن قيسٍ: «أَنَّ ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ هٰذَا لاَبْنُ النَّوَّاحَةِ أَتَى النَّبيَّ ﷺ، وَبَعَثَهُ إِلَيْهِ مُسَيْلَمَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: لَوْ كُنْتُ قَاتِلاً رَسُولاً لَقَتَلْتُهُ». (عب).

١٧٩٠٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَة أَنْ يَمُرَّ الرَّجُلُ فِي المَسْجِدِ فَلاَ يَرْكَعُ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ). (عب).

١٧٩٠٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَيُسْرَيَنَّ عَلى الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ، فَلاَ تُتْرَكُ آيَةٌ فِي مُصْحَفِ أَحَدٍ إِلاَّ رُفِعَتْ). (ابن أَبي دَاوُد).

١٧٩٠٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ! لاَ تَكْرَهُوا مَدَّ

الْفُرَاتِ، فَإِنَّهُ يُوْشِكُ أَنْ يُلْتَمَسَ فِيهِ طَسٌّ مِنْ مَاءٍ فَلاَ يُوْجَدُ، وَذٰلِكَ حِينَ يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَى عُنْصُرِهِ، فَيَكُونُ الْمَاءُ وَبَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ بِالشَّامِ). (ش).

١٧٩٠٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا كَانَ صَيْحَةٌ فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهُ يَكُونُ فِي مَعْمَعَةٌ في شَوَّالَ، وَتَمييز الْقَبَائِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَتُسْفَكُ الدِّمَاءُ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّم وَمَا الْمُحَرَّمُ ـ يَقُولُهَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ! يُقْتَلُ النَّاسُ فِيهَا هَرَجاً هَرَجاً، قُلْنَا: وَمَا الصَّيْحَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: هَدَّةٌ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَتَكُونُ هَدَّةٌ تُوقِظُ النَّائِمَ، وَتُقْعِدُ الْقَائِمَ، وَتُخْرِجُ الْعَوَاتِقَ مِنْ خُدُورِهِنَّ فِي لَيْلَةِ جُمُعَةٍ فِي سَنَةٍ كَثِيرَةِ الزَّلاَزِلِ وَالْبَرْدِ، فَإِذَا وَافَقَ شَهْرُ رَمَضَانَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَادْخُلُوا بُيُوتَكُمْ، وَأَغْلِقُوا أَبْوَابَكُمْ، وَسُدُّوا كُوَاكُمْ، وَدَثِّرُوا أَنْفُسَكُمْ، وَسُدُّوا آذَانَكُمْ، فَإِذَا أَحْسَسْتُمْ بِالصَّيْحَةِ، فَخِرُّوا لِلَّهِ سُجَّداً وَقُولُوا: سُبْحَانَ الْقَدُّوسِ ، سُبْحَانَ الْقُدُّوسِ ، رَبُّنَا الْقُدُّوسُ، فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذٰلِكَ نَجَا، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ هَلَكَ). (نعيم، ك).

١٧٩٠٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا تَفْقِدُونَ مِنْ دِينِكُمُ الأَمَانَةَ، وَآخِرَ مَا يَبْقَى الصَّلاَةُ، وَسَيُصَلِّي قَوْمٌ لاَ دِينَ لَهُمْ، وَإِنَّ هٰذَا الْقُرْآنَ الَّذِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ يُوْشِكُ أَنْ يُرْفَعَ، قَالُوا: وَكَيْفَ يُرْفَعُ وَقَدْ أَثْبَتَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي قُلُوبِنَا، وَأَثْبَتْنَاهُ فِي مَصَاحِفِنَا؟ قَالَ: يُسْرَى عَلَيْهِ فِي لَيْلَةٍ فَيُذْهَبُ بِمَا فِي قُلُوبِكُمْ، وَيُذْهَبُ بِمَا فِي مَصَاحِفِكُمْ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ: ﴿**وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ**﴾ الآيَةَ). (ش، ونعيم).

١٧٩٠٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يُوشكُ أَنْ لاَ تَأْخُذُوا مِنَ الْكُوفَةِ نَقْداً وَلاَ دِرْهَماً، قِيلَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: يَجِيءُ قَوْمٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ، حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ عَلَى السَّوَادِ فَيُجْلُوكُمْ إِلَى مَنَابِتِ الشِّيحِ ، حَتَّى أَنَّ الْبَعِيرَ وَالزَّادَ أَحَبُّ

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨٦.

إِلَى أَحَدِكُمْ مِنَ الْقَصْرِ مِنْ قُصُورِكُمْ هٰـذِهِ». (ش).

١٧٩١٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَأْتِيكُمْ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، عِرَاضُ الْوُجُوهِ، صِغَارُ الْعُيُونِ، كَأَنَّمَا نَبَتَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي الصَّخْرِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ الْمَجَانُّ الْمُطْرِقَةُ حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِشَطِّ الْفُرَاتِ». (ش).

١٧٩١١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَخْرُجُ الدَّجَّالُ مِنْ كَوْثِي». (ش).

١٧٩١٢ ـ عن أَبِي صادقٍ قَالَ: «قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ أَوَّلَ أَهْلِ أَبْيَاتٍ يَقْرَعُهُمُ الدَّجَّالُ! أَنْتُمْ أَهْلَ الْكُوفَةِ». (ش).

١٧٩١٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ خَارِجٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلْيَسْتَغْنِ بِهِ النَّاسُ عَمَّنْ سِوَاهُ». (كر).

١٧٩١٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّهَا أَنْهَارَ الْجَنَّةِ تَفَجَّرُ مِنْ جَبَلِ مِسْكٍ». (ن فِي الْبعث وَصَحَّحهُ).

١٧٩١٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ؟ قَالَ: ذَاكَ يَوْمٌ يَنْزِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَرْشِهِ فَيَئِطُّ كَمَا يَئِطُّ الرَّحْلُ الْجَدِيدُ مِنْ تَضَيُّقَاتِهِ». (الدَّيلمِي).

١٧٩١٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي فِيكُمْ فَقَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ، مَا يُحِلُّ دَمَ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ: النَّفْسُ بِالنَّفْسِ، وَالثَّيِّبُ الزَّانِي، وَالتَّارِكُ لِلإِسْلَامِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ». (عب).

١٧٩١٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَا يَزَالُ الرَّجُلُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُهْرِقْ دَماً حَراماً، فَإِذَا أَهْرَاقَ دَماً حَراماً نُزِعَ مِنْهُ الْحَيَاءُ[1]». (نعيم، عب).

---

(١) ورد مرفوعاً عن ابن عمر: أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الديَّات: ٣/٩.

١٧٩١٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاَعَنَ بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَتِهِ وَقَالَ: عَسَى أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْدًا». (ش).

١٧٩١٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لاَ يَجْتَمِعُ الْمُتَلاَعِنَان أَبداً». (عب).

١٧٩٢٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مِيرَاثُ وَلَدِ الْمُلاَعَنَةِ كُلُّهُ لِأُمِّهِ». (عب).

١٧٩٢١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَامَ قَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ، وَكَانَ يَضَعُ يَمِينَهُ تَحْتَ خَدِّهِ». (ش).

١٧٩٢٢ ـ عن عبد الرَّحْمن بن يزيدٍ قَالَ: «كُنَّا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَرَادَ أَنْ يَبْصُقَ وَعَنْ يَمِينِهِ فَارِغٌ، فَكَرِهَ أَنْ يَبْصُقَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلَيْسَ فِي صَلاَةٍ». (عب).

١٧٩٢٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ رَاحَةٌ دُونَ لِقَاءِ اللَّهِ، فَمَنْ كَانَتْ رَاحَتُهُ فِي لِقَاءِ اللَّهِ فَلَكَأَنْ قَدْ..». (كر).

١٧٩٢٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ؛ فَأَمَّا الْمُسْتَرِيحُ: فَالْمُؤْمِنُ اسْتَرَاحَ مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَأَمَّا الْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ: فَالْفَاجِرُ». (الروياني، كر).

١٧٩٢٥ ـ عن يزيد بن عبيد اللَّهِ عَن بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: «رأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَجُلاً يَضْحَكُ فِي جَنَازَةٍ فَقَالَ: أَتَضْحَكُ وَأَنْتَ مَعْ جَنَازَةٍ: وَاللَّهِ لاَ أُكَلِّمُكَ أبداً». (هب).

١٧٩٢٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْجَبَّانَةَ يَقُولُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الْفَانِيَةُ وَالْأَبْدَانُ الْبَالِيَةُ، وَالْعِظَامُ النَّخِرَةُ الَّتِي

خَرَجَتْ مِنَ الدُّنْيَا وَهِيَ مُؤْمِنَةٌ، اللَّهُمَّ أَدْخِلْ عَلَيْهِمْ رُوحاً[1] مِنْكَ وَسَلاماً مِنِّي». (الدَّيلمي).

١٧٩٢٧ ـ عن أبي عبيدَةَ، عن ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: الصَّلَاةُ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَلَوِ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي» (ص).

١٧٩٢٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «اِرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَاجْتَنِبِ المَحَارِمَ تَكُنْ مِنْ أَوْرَعِ النَّاسِ، وَأَدِّ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكَ تَكُنْ مِنْ أَعْبَدِ النَّاسِ، إِنَّكَ إِنْ سَبَبْتَ النَّاسَ سَبُّوكَ، وَإِنْ نَاقَدْتَهُمْ نَاقَدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرُكُوكَ، وَإِنْ فَرَرْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ، وَإِنَّ جَهَنَّمَ تُقَادُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِسَبْعِينَ أَلْفَ زِمَامٍ، وَكُلُّ زِمَامٍ بِسَبْعِينَ أَلْفَ مَلِكٍ». (كر).

١٧٩٢٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنِّي لَأَمْقُتُ الرَّجُلَ أَرَاهُ فَارِغاً، لَا فِي أَمْرِ دُنْيَا، وَلَا فِي أَمْرِ آخِرَةٍ». (عب).

١٧٩٣٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنْ أَجْلِي إِلَّا عَشَرَةُ أَيَّامٍ، وَأَعْلَمُ أَنِّي أَمُوتُ فِي آخِرِهَا يَوْماً، وَلِي فِيهِنَّ طَوْلُ النِّكَاحِ لَتَزَوَّجْتُ مَخَافَةَ الْفِتْنَةِ». (ص).

١٧٩٣١ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نَغْزُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَلَا نَخْتَصِي؟ فَنَهَانَا، وَرَخَّصَ لَنَا أَنْ يَسْتَمْتِعَ أَحَدُنَا بِالمَرْأَةِ بِالثَّوْبِ إِلَى أَجَلٍ». (ابن جرير).

١٧٩٣٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ». (ابن النَّجَّار).

---

(١) رَوْحاً: أي من رحمة الله تعالى بعباده. (النهاية: ٢/٢٧٢).

(المُنْقَطِعُ)

١٧٩٣٣ ـ عن عمر بن صُبيح، عن ثورِ بن يزيدَ، عن مَكْحُولٍ، عَنْ شَدَّادِ بن أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «بَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ وَهُوَ سَيِّدُ قَوْمِهِ وَكَبِيرُهُمْ وَمِدْرَهُهُمْ[1]، يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ، فَقَامَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَسَبَ النَّبِيَّ ﷺ إِلَى جَدِّهِ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! إِنِّي أُنْبِئْتُ أَنَّكَ تَزْعَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّاسِ، أَرْسَلَكَ بما أَرْسَلَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، أَلَا! وَإِنَّكَ قَدْ تَفَوَّهْتَ بِعَظِيمٍ! إِنَّمَا كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُلُوكُ فِي بَيْتَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: بَيْتَ نُبُوَّةٍ، وَبَيْتَ مُلْكٍ؛ فَلَا أَنْتَ مِنْ هٰؤُلَاءِ، وَلَا أَنْتَ مِنْ هٰؤُلَاءِ، إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ، فَمَا لَكَ وَالنُّبُوَّةُ! وَلٰكِنْ لِكُلِّ أَمْرٍ حَقِيقَةٌ، فَأَنْبِئْنِي بِحَقِيقَةِ قَوْلِكَ وَشَأْنِكَ، فَأَعْجَبَ النَّبِيَّ ﷺ مَسْأَلَتُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ! إِنَّ لِلْحَدِيثِ الَّذِي تَسْأَلُ عَنْهُ نَبأً وَمَجْلِساً فاجْلِسْ، فَثَنَى رِجْلَهُ وبَرَكَ كَمَا يَبْرُكُ الْبَعِيرُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَخَا بَنِي عَامِرٍ! إِنَّ حَقِيقَةَ قَوْلِي وَبَدْءَ شَأْنِي دَعْوَةُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، وَبُشْرَى أَخِي عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ، وَإِنِّي كُنْتُ بِكْرَ أُمِّي، وَإِنَّهَا حَمَلَتْنِي كَأَثْقَلِ مَا تَحْمِلُ النِّسَاءُ، حَتَّى جَعَلَتْ تَشْتَكِي إِلَى صَوَاحِبِهَا ثِقَلَ مَا تَجِدُ، وَإِنَّ أُمِّي رَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّ الَّذِي فِي بَطْنِهَا نُورٌ! قَالَتْ: فَجَعَلْتُ أَتْبَعُ بَصَرِي النُّورَ، فَجَعَلَ النُّورُ يَسْبِقُ بَصَرِي، حَتَّى أَضَاءَ لِي مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا؛ فَلَمَّا نَشَأْتُ بُغِّضَتْ إِلَيَّ الْأَوْثَانُ، وَبُغِّضَ إِلَيَّ الشِّعْرُ، وَاسْتُرْضِعَ لِي فِي بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرٍ، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فِي بَطْنِ وَادٍ مَعَ أَتْرَابٍ لِي مِنَ الصِّبْيَانِ، إِذْ أَنَا بِرَهْطٍ ثَلَاثَةٍ، مَعَهُمْ طَسْتٌ مِنْ ذَهَبٍ، مَلْآنُ مِنْ ثَلْجٍ، فَأَخَذُونِي مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِي، وَانْطَلَقَ أَصْحَابِي هِرَاباً، حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى شَفِيرِ الْوَادِي، ثُمَّ أَقْبَلُوا عَلَى الرَّهْطِ، فَقَالُوا: مَا لَكُمْ وَلِهٰذَا الْغُلَامِ؟ إِنَّهُ غُلَامٌ لَيْسَ مِنَّا، وَهُوَ ابْنُ سَيِّدِ قُرَيْشٍ، وَهُوَ مُسْتَرْضَعٌ فِينَا، يَالَهُ مِنْ غُلَامٍ يَتِيمٍ لَيْسَ لَهُ أَبٌ، فَمَاذَا يَرُدُّ عَلَيْكُمْ قَتْلُهُ؟ وَلَئِنْ كُنْتُمْ لَا بُدَّ فَاعِلِينَ فَاخْتَارُوا

---

(١) ومِدْرَهُهُمْ: المِدره: زعيم القوم وخطيبهم والمتكلِّمُ عنهم، والذي يرجعُون إلى رأيهِ. (النهاية: ٤/٣١٠).

مِنَّا أَيُّنَا شِئْتُمْ فَلْيَأْتِكُمْ فَاقْتُلُوهُ مَكَانَهُ وَدَعُوا هٰذَا الْغُلَامَ، فَلَمْ يُجِيبُوهُمْ، فَلَمَّا رَأَى الصِّبْيَانُ أَنَّ الْقَوْمَ لَا يُجِيبُونَهُمُ انْطَلَقُو هِرَاباً مُسْرِعِينَ إِلَى الْحَيِّ يُؤْذِنُونَهُمْ بِهِ وَيَسْتَصْرِخُونَهُمْ عَلَى الْقَوْمِ، فَعَمَدَ إِلَيَّ أَحَدُهُمْ فَأَضْجَعَنِي إِلَى الْأَرْضِ إِضْجَاعاً لَطِيفاً، ثُمَّ شَقَّ مَا بَيْنَ صَدْرِي إِلَى مَتْنِ عَانَتِي، وَأَنَا أَنْظُرُ فَلَمْ أَجِدْ لِذٰلِكَ مَسًّا، ثُمَّ أَخْرَجَ أَحْشَاءَ بَطْنِي، فَغَسَلَهُ بِذٰلِكَ الثَّلْجِ، فَأَنْعَمَ غَسْلَهُ ثُمَّ أَعَادَهَا مَكَانَهَا؛ ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: تَنَحَّ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي جَوْفِي فَأَخْرَجَ قَلْبِي وَأَنَا أَنْظُرُ، فَصَدَعَهُ فَأَخْرَجَ مِنْهُ مُضَغَةً سَوْدَاءَ فَرَمَى بِهَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئاً، فَإِذَا أَنَا بِخَاتِمٍ فِي يَدِهِ مِنْ نُورٍ يَخْطَفُ أَبْصَارَ النَّاظِرِينَ دُونَهُ، فَخَتَمَ عَلَى قَلْبِي، فَامْتَلَأَ نُوراً وَحِكْمَةً، ثُمَّ أَعَادَهُ مَكَانَهُ، فَوَجَدْتُ بَرْدَ ذٰلِكَ الْخَاتَمِ فِي قَلْبِي دَهْراً؛ ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ، فَنَحَّى صَاحِبَيْهِ، فَأَمَرَّ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ وَمُنْتَهَى عَانَتِي، وَالْتَأَمَ ذٰلِكَ الشَّقُّ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَنْهَضَنِي مِنْ مَكَانِي إِنْهَاضاً لَطِيفاً، فَقَالَ الْأَوَّلُ الَّذِي شَقَّ بَطْنِي: زِنُوهُ بِعَشْرَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنُونِي فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنُوهُ بِمائَةٍ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنُونِي فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: زِنُوهُ بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ، فَوَزَنُونِي فَرَجَحْتُهُمْ، ثُمَّ قَالَ: دَعُوهُ، فَلَوْ وَزَنْتُمُوهُ بِأُمَّتِهِ جَمِيعاً لَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ قَامُوا إِلَيَّ فَضَمُّونِي إِلَى صُدُورِهِمْ، وَقَبَّلُوا رَأْسِي وَمَا بَيْنَ عَيْنَيَّ، ثُمَّ قَالُوا: يَا حَبِيبُ! لَمْ تُرَعْ، إِنَّكَ لَوْ تَدْرِي مَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ لَقَرَّتْ عَيْنُكَ! فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذٰلِكَ إِذْ أَقْبَلَ الْحَيُّ بِحَذَافِيرِهِمْ، وَإِذَا ظِئْرِي[1] أَمَامَ الْحَيِّ تَهْتِفُ بِأَعْلَى صَوْتِهَا وَهِيَ تَقُولُ: يَا ضَعِيفَاهُ، فَأَكَبُّوا عَلَيَّ يُقَبِّلُونِي وَيَقُولُونَ: يَا حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ ضَعِيفٍ! ثُمَّ قَالَ: يَا وَحِيداهُ! فَأَكَبُّوا عَلَيَّ وَضَمُّونِي إِلَى صُدُورِهِمْ وَقَالُوا: يَا حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ وَحِيدٍ! مَا أَنْتَ بِوَحِيدٍ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَكَ وَمَلَائِكَتَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا يَتِيمَاهُ! اسْتُضْعِفْتَ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِكَ فَقُتِلْتَ لِضَعْفِكَ، فَأَكَبُّوا عَلَيَّ وَضَمُّونِي إِلَى صُدُورِهِمْ وَقَبَّلُوا رَأْسِي، وَقَالُوا: يَا حَبَّذَا أَنْتَ مِنْ يَتِيمٍ! مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى! لَوْ تَعْلَمُ مَاذَا يُرَادُ بِكَ مِنَ الْخَيْرِ! فَوَصَلُوا إِلَى شَفِيرِ الْوَادِي، فَلَمَّا بَصُرَتْ بِي ظِئْرِي قَالَتْ: يَا بُنَيَّ! أَلَا أَرَاكَ حَيًّا بَعْدُ؟

---

(١) ظِئْرِي: الظِّئْرُ: المُرْضِعة غير ولدها، ويقع على الذَّكر والأُنثى. (النهاية: ٣/١٥٥).

فَجاءَتْ حَتَّى أَكَبَّتْ عَلَيَّ فَضَمَّتْنِي إِلَى صَدْرِهَا، فَوَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! إِنِّي لَفِي حِجْرِهَا قَدْ ضَمَّتْنِي إِلَيْهَا، وَإِنَّ يَدِي لَفِي يَدِ بَعْضِهِمْ، وَظَنَنْتُ أَنَّ الْقَوْمَ يُبْصِرُونَهُمْ، فَإِذَا هُمْ لَا يُبْصِرُونَهُمْ فَجاءَ بَعْضُ الْحَيِّ فَقَالَ: هٰذَا غُلَامٌ أَصَابَهُ لَمَمٌ، أَوْ طَائِفٌ مِنَ الْجِنِّ، فَانْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْكَاهِنِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيُدَاوِيهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا هٰذَا! لَيْسَ بِي شَيْءٌ مِمَّا تَذْكُرُونَ، إِنَّ لِي نَفْساً سَلِيمَةً، وَفُؤَاداً صَحِيحاً، وَلَيْسَ لِي شَيْءٌ، فَقَالَ أَبِي ـ وَهُوَ زَوْجُ ظِئْرِي ـ: أَلَا تَرَوْنَ كَلَامَهُ صَحِيحاً؟ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ بِابْنِي بَأْسٌ، فَاتَّفَقَ الْقَوْمُ عَلَى أَنْ يَذْهَبُوا بِي إِلَى الْكَاهِنِ، فَاحْتَمَلُونِي حَتَّى ذَهَبُوا بِي إِلَيْهِ، فَقَصُّوا عَلَيْهِ قِصَّتِي فَقَالَ: اسْكُتُوا، حَتَّى أَسْمَعَ مِنَ الْغُلَامِ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ بِأَمْرِهِ، فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ أَمْرِي مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ، فَلَمَّا سَمِعَ مَقَالَتِي ضَمَّنِي إِلَى صَدْرِهِ وَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا لَلْعَرَبِ؟ اقْتُلُوا هٰذَا الْغُلَامَ وَاقْتُلُونِي مَعَهُ، فَوَاللَّاتِ وَالْعُزَّى؟ لَئِنْ تَرَكْتُمُوهُ لَيُبَدِّلَنَّ دِينَكُمْ، وَلَيُسَفِّهَنَّ أَحْلَامَكُمْ وَأَحْلَامَ آبَائِكُمْ، وَلَيُخَالِفَنَّ أَمْرَكُمْ، وَلَيَأْتِيَنَّكُمْ بِدِينٍ لَمْ تَسْمَعُوا بِمِثْلِهِ، فَانْتَزَعَتْنِي ظِئْرِي مِنْ يَدِهِ، وَقَالَتْ: لَأَنْتَ أَعْتَهُ مِنْهُ وَأَجَنُّ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَنَّ هٰذَا يَكُونُ مِنْ قَوْلِكَ مَا أَتَيْتُكَ بِهِ، ثُمَّ احْتَمَلُونِي وَرَدُّونِي إِلَى أَهْلِي، فَأَصْبَحْتُ مَغْمُوماً بما فَضَلَ بِي، وَأَصْبَحَ أَثَرُ الشَّقِّ مَا بَيْنَ صَدْرِي إِلَى مُنْتَهَى عَانَتِي كَأَنَّهُ شِرَاكٌ؛ ـ فَذَاكَ حَقِيقَةُ قَوْلِي وَبَدْءُ شَأْنِي ـ. فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ أَمْرَكَ حَقٌّ، فَأَنْبِئْنِي بِأَشْيَاءَ أَسْأَلُكَ عَنْهَا، قَالَ: سَلْ عَنْكَ ـ وَكَانَ يَقُولُ لِلسَّائِلِينَ قَبْلَ ذٰلِكَ: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ ـ، فَقَالَ يَوْمَئِذٍ لِلعَامِرِيِّ: سَلْ عَنْكَ ـ فَإِنَّهَا لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ، فَكَلِّمْهُ بِمَا يَعْرِفُ ـ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: أَخْبِرْنِي يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! مَاذَا يَزِيدُ فِي الشَّرِّ؟ قَالَ: التَّمَادِي، قَالَ: فَهَلْ يَنْفَعُ الْبِرُّ بَعْدَ الْفُجُورِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، إِنَّ التَّوْبَةَ تَغْسِلُ الْحَوْبَةَ[1] وَإِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ، فَإِذَا ذَكَرَ الْعَبْدُ رَبَّهُ فِي الرَّخَاءِ أَعَانَهُ عِنْدَ الْبَلَاءِ، قَالَ الْعَامِرِيُّ: وَكَيْفَ ذٰلِكَ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ذٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ: لَا أَجْمَعُ لِعَبْدِي أَبداً أَمْنَيْنِ، وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَبداً خَوْفَيْنِ، إِنْ هُوَ أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا خَافَنِي يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي،

---

(١) الحوبة: الإثم. (النهاية: ١/٤٥٥).

وَإِنْ هُوَ خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ أَجْمَعُ فِيهِ عِبَادِي فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ، فَيَدُومُ لَهُ أَمْنُهُ، وَلاَ أَمْحَقُهُ فِيمَنْ أَمْحَقُ، فَقَالَ الْعَامِرِيُّ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! إِلَى مَا تَدْعُو؟ قَالَ: أَدْعُو إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنْ تَخْلَعَ الأَنْدَادَ، وَتَكْفُرَ بِاللاَّتِ وَالْعُزَّى، وَتُقِرَّ بِمَا جَاءَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ كِتَابٍ وَرَسُولٍ، وَتُصَلِّيَ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِحَقَائِقِهِنَّ، وَتَصُومَ شَهْراً مِنَ السَّنَةِ، وَتُؤَدِّيَ زَكَاةَ مَالِكَ، فَيُطَهِّرَكَ اللَّهُ بِهِ، وَيُطَيِّبَ لَكَ مَالَكَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِذَا وَجَدْتَ إِلَيْهِ، سَبِيلاً، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجِنَابَةِ، وَتُقِرَّ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوتِ، وَبِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ؛ قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! فَإِذَا أَنَا فَعَلْتُ هٰذَا فَمَا لِي؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى»، قَالَ: يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ! هَلْ مَعَ هٰذَا مِنَ الدُّنْيَا شَيْءٌ؟ فَإِنَّهُ يُعْجِبُنَا الْوَطْاءَةُ فِي الْعَيْشِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: نَعَمْ، النَّصْرُ وَالتَّمْكِينُ فِي الْبِلاَدِ، فَأَجَابَ الْعَامِرِيُّ وَأَنَابَ). (ع، وأبو نعيم فِي الدَّلاَئل، كر، وَقَالَ: مَكْحُولٌ لَمْ يُدْرِكْ شَدَّاداً).

١٧٩٣٤ ـ عن ابن عبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ عَلَيَّ سُورَةً لَمْ يُنْزِلْهَا عَلَى أَحَدٍ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ قَبْلِي، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَسَّمْتُ الصَّلاَةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عِبَادِي فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ، جَعَلْتُ نِصْفَهَا لِي وَنِصْفَهَا لَهُمْ، وَآيَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ» قَالَ اللَّهُ: عَبْدِي دَعَانِي بِاسْمَيْنِ رَقِيقَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَرَقُّ مِنَ الآخَرِ، فَالرَّحِيمُ أَرَقُّ مِنَ الرَّحْمٰنِ، وَكِلاَهُمَا رَقِيقَانِ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، قَالَ: شَكَرَنِي عَبْدِي وَحَمِدَنِي، فَإِذَا قَالَ: «رَبِّ الْعَالَمِينَ»، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: شَهِدَ عَبْدِي أَنِّي رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَعْنِي بِرَبِّ الْعَالَمِينَ: رَبَّ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالشَّيَاطِينِ وَسَائِرِ الْخَلْقِ، وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَالَ: «الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ»، قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ» ـ يَعْنِي بِيَوْمِ الدِّينِ: يَوْمَ الْحِسَابِ ـ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: شَهِدَ عَبْدِي أَنَّهُ لاَ مَالِكَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ أَحَدٌ غَيْرِي، وَإِذَا قَالَ: «مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ»، قَالَ اللَّهُ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: «إِيَّاكَ نَعْبُدُ»، ـ يَعْنِي: اللَّهُ أَعْبُدُ وَأُوَحِّدُ ـ، وَإِذَا قَالَ: «وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ»، قَالَ اللَّهُ: هٰذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، إِيَّاكَ نَعْبُدُ فَهٰذِهِ لِي، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ،

فَهٰذِهِ لَهُ، وَلِعَبْدِي بَعْدُ مَا سَأَلَ، بَقِيَّةُ هٰذِهِ السُّورَةِ: «إِهْدِنَا»، أَرْشِدْنَا، «الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ»، يَعْني: دِينَ الإِسْلَامِ، لأَنَّ كُلَّ دِينٍ غَيْرِ الإِسْلَامِ فَلَيْسَ بمسْتَقِمٍ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ التَّوْحِيدُ، «صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ»، يَعْني بِهِ النَّبِيِّينَ وَالمُؤْمِنِينَ، الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ بِالإِسْلَامِ وَالنُّبُوَّةِ، «غَيْرَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ»، يَقُولُ: أَرْشِدْنَا غَيْرَ دِينِ هٰؤلَاءِ الَّذِينَ غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ، وَهُمُ الْيَهُودُ، «وَلَا الضَّالِّينَ»، وَهُمُ النَّصارٰى، أَضَلَّهُمُ اللَّهُ بَعْدَ الْهُدٰى، فَبِمَعْصِيَتِهِمْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَجَعَلَ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ، وَعَبْدَ الطَّاغُوتَ: يَعْنِي الشَّيْطَانَ، أُولٰئِكَ شَرٌّ مَكَاناً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، يَعْنِي: شَرُّ مَنْزِلاً مِنَ النَّارِ، وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ، مِنَ المُؤْمِنِينَ، يَعْنِي أَضَلُّ عَنْ قَصْدِ السَّبِيلِ المَهْدِيِّ مِنَ المُسْلِمِينَ، فَإِذَا قَالَ الإِمَامُ: «وَلَا الضَّالِّينَ» فَقُولُوا: «آمِينَ» يُجِبْكُمُ اللَّهُ، قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ! هٰذِهِ نَجَاتُكَ وَنَجَاةُ أُمَّتِكَ، وَمَنِ اتَّبَعَكَ عَلٰى دِينِكَ مِنَ النَّارِ». (هب): وَفِي سَنَدِهِ ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ، وَيَظْهَرُ لِي أَنَّ فِيهِ أَلْفَاظاً مُدْرَجَةً مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ.

١٧٩٣٥ ـ عن سعيد بن جبيرٍ، عن أَبي الدَّرداءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ خُطْبَةً خَفِيفَةً، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ، فَقَصَّرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ خُطْبَتِهِ، قَالَ: يَا عُمَرُ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَامَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَطَبَ فَقَصَّرَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ وَدُونَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ خُطْبَتِهِ، قَالَ: يَا فُلَانُ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَاسْتَوْفَى الْقَوْلَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: اجْلِسْ ـ أَوِ: اسْكُتْ ـ، شَكَّ أَبُو شِهَابٍ، فَإِنَّ التَّشْقِيقَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَالْبَيَانَ مِنَ السِّحْرِ، ثُمَّ قَالَ: يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ! قُمْ فَاخْطُبْ، فَقَامَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنٰى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالٰى رَبُّنَا، وَالْقُرْآنَ إِمَامُنَا، وَإِنَّ الْبَيْتَ قِبْلَتُنَا، وَإِنَّ هٰذَا نَبِيُّنَا ـ ثُمَّ أَوْمٰى بِيَدِهِ إِلٰى النَّبِيِّ ﷺ ـ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَصَابَ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ وَصَدَقَ ـ مَرَّتَيْنِ ـ، رَضِيتُ مَا رَضِيَ اللَّهُ بِهِ لِي وَلِأُمَّتِي وَابْنِ أُمِّ عَبْدٍ، وَكَرِهْتُ مَا كَرِهَهُ اللَّهُ لِي وَلِأُمَّتِي وَابْنُ أُمِّ عَبْدٍ». (كر، قَالَ سعيدُ بنُ جُبَيرٍ لَمْ يُدْرِكْ أَبَا الدَّرْدَاءِ).

١٧٩٣٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُبَاشِرَ المَرْأَةُ المَرْأَةَ فِي ثَوْبٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَصِفَهَا لِزَوْجِهَا حَتّىٰ كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، وَنَهَانَا إِذَا كُنَّا ثَلاَثَةَ نَفَرٍ ، أَنْ لاَ يَتَنَاجَيَا اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ حَتّىٰ يَخْتَلِطَ بَالنَّاسِ » (بز) .

١٧٩٣٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ هَاجَرَ مِنْ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ غُلاَمَانِ مِنْ قُرَيْشٍ » (ش) .

١٧٩٣٨ ـ عن الثَّوري ، عن أَبِي سَلْمَةَ ، عن وبرَةَ قَالَ : « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ـ لاَ أَدْرِي ابْنَ مَسْعُودٍ ، أَوْ ابْنَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ : لأَنْ أَحْلِفَ بَاللَّهِ كَاذِباً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَحْلِفَ بِغَيْرِهِ صَادِقاً » (عب) .

١٧٩٣٩ ـ عن أَبِي مكتف : « أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرَّ بِرَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : وَسُورَةِ الْبَقَرَةِ ! فَقَالَ : أَتَرَاهُ مُكَفِّراً ! أَمَا إِنَّ عَلَيْهِ بِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا يَمِينٌ » (عب) .

١٧٩٤٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الرَّجُلِ يُحَرِّمُ امْرَأَتَهُ قَالَ : « إِنْ كَانَ يَرىٰ طَلاَقاً ، وَإِلاَّ فَهِيَ يَمِينٌ » (عب) .

١٧٩٤١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ عَلىٰ يَمِينٍ يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَ يَسِيراً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَ سِوَاكاً مِنْ أَرَاكٍ » (كر) .

١٧٩٤٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ حَلَفَ فَقَالَ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ! لَمْ يَحْنَثْ » (عب) .

١٧٩٤٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ النَّذْرَ لاَ يُقَدِّمُ شَيْئاً وَلاَ يُؤَخِّرُهُ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَخِيلِ ، وَلاَ وَفَاءَ بِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَكَفَّارَتُهُ كَفَّارَةُ يَمِينٍ » (عب) .

١٧٩٤٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً ،

فَزَادَ أَوْ نَقَصَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ وَأَقْبَلَ عَلَىٰ الْقَوْمِ بِوَجْهِهِ قَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالُوا : صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، وَأَقْبَلَ عَلَىٰ القَوْمِ بِوَجْهِهِ فَقَالَ : إِنَّهُ لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلاَةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ بِهِ ، وَلَكِنِّي بَشَرٌ أَنْسَىٰ كَمَا تَنْسَوْنَ ، فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي فَإِذَا سَهَىٰ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ ، فَإِذَا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ » (ش ، م ، د ، ن) .

١٧٩٤٥ ـ عن ابن مسعودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَقْبَلْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَذَكَرَ أَنَّهُمْ نَزَلُوا دِهَاساً مِنَ الأَرْضِ ـ يَعْنِي بِالدِّهَاسِ : الرَّمْلَ ـ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَكْلَؤُنَا[1] ؟ فَقَالَ بِلاَلٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَنْ نَنَامُ ، فَنَامُوا حَتَّىٰ طَلَعَتْ عَلَيْهِمُ الشَّمْسُ ، فَاسْتَيْقَظَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ ، وَفِيهِ مُعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقُلْنَا : انْصِتُوا ـ يَعْنِي : لاَ تَتَكَلَّمُوا ـ فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : افْعَلُوا كَمَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ ، فَفَعَلْنَا ، فَقَالَ : كَذلِكَ لِمَنْ نَامَ أَوْ نَسِيَ ؛ قَالَ : وَضَلَّتْ نَاقَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَطَلَبْتُهَا ، فَوَجَدْتُ حَبْلَهَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرَةِ ، فَجِئْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَرَكِبَ فَسِرْنَا ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ اشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، وَعَرَفْنَا ذَلِكَ فِيهِ ، فَتَنَحَّىٰ مُنْتَبِذاً خَلْفَنَا ، فَجَعَلَ يُغَطِّي رَأْسَهُ بِثَوْبِهِ ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، حَتَّىٰ عَرَفْنَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، فَأَتَوْنَا فَأَخْبَرُونَا أَنَّهُ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُبِيناً ﴾[1] (ش) .

١٧٩٤٦ ـ عن زَيْدِ بن وهبٍ قَالَ : « اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي شَأْنِ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ أُمُورٌ وَفِتَنٌ لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَنَا أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهَا » (ش) .

١٧٩٤٧ ـ عن زَيْدِ بن وهْبٍ ، عن عَبْدُ اللَّه رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أَثَرَةٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا ، قُلْنَا : يَا رسولَ اللَّهِ ! مَا تَأْمُرُ

---

(١) سورة الفتح ، آية رقم : ١ .

(١) كَلأَ : الكَلاَءَة : الحفظ والحراسة ، (النهاية : ٤/١٩٤) .

مَنْ أَدْرَكَ مِنَّا ذَلِكَ ؟ قَالَ : تُعْطُونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ، وَتَسْأَلُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ الَّذِي لَكُمْ » (ش) .

١٧٩٤٨ ـ عن عبد الرَّحمَٰن بن يزيد قَالَ : « سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ في (بَني إسْرَائِيلَ وَالكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطَهَ وَالأَنْبِيَاءِ) : هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الأُوَلِ ، وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي »[1] (ش) .

١٧٩٤٩ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، رَبِّ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِلَّا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا تَخْرُجُ الحَيَّةُ مِنْ سِلْخِهَا » (ش) .

١٧٩٥٠ ـ عن أُسيد بن جانب قَالَ : « هَاجَتْ رِيحٌ حَمْرَاءُ بِالْكُوفَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : جَاءَتِ السَّاعَةُ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّىٰ لَا يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، وَقَالَ : عَدَدٌ يَجْمَعُونَ لأَهْلِ الإِسْلَامِ ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلَامِ ، وَنَحَا بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ ، قُلْتُ : الرُّومَ تَعْنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَيَكُونُ عِنْدَ ذَلِكَ قِتَالُ رِدَّةٍ شَدِيدَةٍ ، فَيَشْتَرِطُ الْمُسْلِمُونَ شُرَطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَبْقَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَىٰ الشُّرَطَةُ ، ثُمَّ يَشْرُطُ الْمُسْلِمُونَ شُرَطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَبْقَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَهَٰؤُلَاءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَىٰ الشُّرَطَةُ ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ نَهَدَ إِلَيْهِمْ جُنْدُ أَهْلِ الإِسْلَامِ ، فَجَعَلَ اللَّهُ الدَّائِرَةَ عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً لَا يُرَىٰ مِثْلُهَا ، حَتَّىٰ أَنَّ الطَّيْرَ لَتَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ مَا يَخْلُفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيِّتاً ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الأَبِ ، كَانُوا مِائَةً ، فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يَفْرَحُ ، أَوْ بِأَيِّ مِيرَاثٍ يُقَاسِمُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، إِذْ جَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَ فِي ذَرَارِيهِمْ ، فَرَفَضُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَيُقْبِلُونَ فَيَبْعَثُونَ

---

(١) تِلادِي : أي أوّل ما أخذته وتعلمته بمكّة . (النهاية : ٤/١٩٤) .

عَشْرَةَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » (ش) .

١٧٩٥١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ السَّاعَةَ لاَ تَقُومُ حَتَّىٰ لاَ يُقْسَمَ مِيرَاثٌ ، وَلاَ يُفْرَحَ بِغَنِيمَةٍ ، عَدَدٌ يَجْمَعُونَ لأَهْلِ الإِسْلاَمِ ، وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الإِسْلاَمِ ، وَيَكُونُ عِنْدَ ذَاكُمُ الْقِتَالُ ، فَيَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرَطَةً لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً ، فَيَقْتَتِلُونَ حَتَّىٰ يَحْجُزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَبْقَىٰ هَـٰؤُلاَءِ وَهَـٰؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَىٰ الشُّرَطَةُ ، ثُمَّ يَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرَطَةً لِلْمَوْتِ ، لاَ تَرْجِعُ إِلاَّ غَالِبَةً حَتَّىٰ يُمْسُوا ، فَيَبْقَىٰ هَـٰؤُلاَءِ هَـٰؤُلاَءِ كُلٌّ غَيْرُ غَالِبٍ ، وَتَفْنَىٰ الشُّرَطَةُ ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ نَهَدَ إِلَيْهِمْ بَقِيَّةُ أَهْلِ الإِسْلاَمِ ، فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبِرَةَ[1] عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتَتِلُونَ مَقْتَلَةً لَمْ يُرَ مِثْلُهَا ، حَتَّىٰ أَنَّ الطَّائِرَ لَيَمُرُّ بِجَنَبَاتِهِمْ ، فَمَا يُخَلِّفُهُمْ حَتَّىٰ يَخِرَّ مَيِّتاً ، فَيَتَعَادُّ بَنُو الأَبِ كَانُوا مِائَةً ، فَلاَ يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلاَّ الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبِأَيِّ غَنِيمَةٍ يَفْرَحُ ، أَوْ أَيِّ مِيرَاثٍ يُقَاسِمُ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ سَمِعُوا بِبَأْسٍ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَاكَ ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ أَنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذَرَارِيهِمْ ، فَيَرْفُضُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ وَيُقْبِلُونَ ، فَيَبْعَثُونَ عَشْرَ فَوَارِسَ طَلِيعَةً ، إِنِّي لأَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خُيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » (حم ، م ، ت في الْبعث) .

١٧٩٥٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلَيْنِ يُصَلِّيَانِ ، أَحَدُهُمَا مُسْبِلٌ إِزَارَهُ ، وَالآخَرُ لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلاَ سُجُودَهُ فَضَحِكَ ، قَالُوا : مِمَّ تَضْحَكُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ؟ قَالَ : عَجِبْتُ لِهَـٰذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، أَمَّا الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ فَلاَ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَمَّا الآخَرُ فَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ صَلاَتَهُ » (عب) .

١٧٩٥٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا يُؤْمِنُ الرَّجُلُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أَنْ يَعُودَ رَأْسُهُ رَأْسَ كَلْبٍ ، لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَىٰ السَّمَاءِ أَنْ لاَ تَرْجِعَ إِلَيْهِمْ » (عب) .

---

(١) الدَّبِرَةَ : الدّولة والظفر والنصرة ويُقال من الدبرة أيضاً : أي الهزيمة ، (النهاية : ٢/٩٨) .

١٧٩٥٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ يُطْفِئُونَ السُّنَّةَ ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مِيقَاتِهَا ؟ قُلْتُ : فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي يَا رسولَ اللَّهِ ؟ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَسْأَلُنِي ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ لاَ طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللّهِ » (عب ، حم) .

١٧٩٥٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ عَلىٰ بَعْضٍ فِي الصَّلاَةِ حَتّىٰ سَلَّمَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَسَلَّمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، فَقَعَدَ حَزِيناً يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ تَرَكَ فِيهِ شَيْئاً ، فَلَمَّا قَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ ، ذَكَرَ ذلِكَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ فِي الصَّلاَةِ لَشُغْلاً ، أَوْ كَفىٰ بِالصَّلاَةِ شُغْلاً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ التَّحِيَّاتِ ؟ » (عب) .

١٧٩٥٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نُسَلِّمُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ حَتّىٰ رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْنَا ، وَقَالَ : إِنَّ فِي الصَّلاَةِ شُغْلاً » (عب) .

١٧٩٥٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نُسَلِّمُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلاَةِ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا جِئْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ ، فَأَحْزَنَنِي مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ ، ثُمَّ انْتَظَرْتُهُ ، فَلَمَّا قَضىٰ صَلاَتَهُ ، ذَكَرْتُ ذلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ ، وَأَنَّهُ قَدْ قَضىٰ ، أَوْ قَالَ : أَحْدَثَ أَنْ لاَ تَتَكَلَّمُوا فِي الصَّلاَةِ » (عب) .

١٧٩٥٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُتَّخَذَ الْمَسَاجِدُ طُرُقاً » (كر) .

١٧٩٥٩ ـ عن هانِىء بن المتوكِّل ، عن مُحَمَّد بن عيَّاض ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ الهذلِيُّ ، عن طاوسٍ ، عن أَبي هُرَيْرَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : « لَقِيَ أَنَسٌ أَبَا الدَّرْدَاءِ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُقْبِلِينَ مِنْ سِلْسِلَةٍ ، وَسِلْسِلَةُ حِصْنٍ يَكُونُ فِي سَاحِلِ دِمَشْقَ ، فِيهِ مِنْبَرٌ ، قَالَ : فَأَقَمْتُ فِي سِلْسِلَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ جِبْرِيلَ

عَرَضَ عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ذِكْرَ سَوَاحِلِ الشَّامِ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ سِلْسِلَةً فَوَجَدَها مَكْتُوبَةً فِي أُسْكُفَّةِ بَابِ عَدْنٍ وَفِي جَنَّةِ المَأْوىٰ ، قَالَ عَبْدُ اللّه بن مَسْعُودٍ : أَقَمْتُ فِيهَا ثَلاثاً فَقَصَرْتُ الصَّلاَةَ ، وَالقَصْرُ فِيهَا كَمَنْ أَتَمَّ الصَّلاَةَ سَبْعِينَ سَنَةً ، قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : فَصَلَّيْتُ فِيهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، قَرَأْتُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولىٰ : « الْحَمْدُ لِلّهِ ، وَقُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ » ، وَفِي الثَّانِيَةِ : « الْحَمْدُ لِلّهِ ، وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّهِ » ، وَفِي الثَّالِثَةِ : « الْحَمْدُ لِلّهِ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » ، وَفِي الرَّابِعَةِ : « الْحَمْدُ لِلّهِ وَإِذَا زُلْزِلَتِ » ، وَسَمِعْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَكَرَهُ وَحَدَّثَ بِهِ » (كر) .

١٧٩٦٠ ـ عن عَبْدُ اللّه بن مَسْعُودٍ رضيَ اللّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَكُونُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَبَيْ الرُّومِ هِدْنَةٌ وَصُلْحٌ حَتّىٰ يُقَاتِلُوا مَعَهُمْ عَدُوَّهُمْ فَيُقَاسِمُونَهُمْ غَنَائِمَهُمْ ، ثُمَّ إِنَّ الرُّومَ يَغْزُونَ مَعَ المُسْلِمِينَ فَارِسَ ، فَيَقْتُلُونَ مَقَاتِلَهُمْ ، وَيَسْبُونَ ذَرَارِيهِمْ ، فَيَقُول الرُّومُ : قَاسِمُونَا الْغَنَائِمَ كَمَا قَاسَمْنَاكُمْ ، فَيُقَاسِمُونَهُمُ الأَمْوَالَ وَذَرَارِي الشِّرْكِ ، فَتَقُولُ الرُّومُ : قَاسِمُونَا مَا أَصَبْتُمْ مِنْ ذَرَارِيكُمْ فَيَقُولُونَ : لاَ نُقَاسِمُكُمْ ذَرَارِي المُسْلِمِينَ أَبَداً ، فَيَقُولُونَ : غَدَرْتُمْ بِنَا ، فَيَرْجَعُ الرُّومُ إِلىٰ صَاحِبِهِمْ فِي الْقَسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّ الْعَرَبَ غَدَرَتْ وَنَحْنُ أَكْثَرُ مِنْهُمْ عَدَداً ، وَأَتَمُّ مِنْهُمْ عُدَّةً ، وَأَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً ، فَامْدُدْنَا نُقَاتِلُهُمْ ، فَيَقُولُ : مَا كُنْتُ لأَغْدُرَ بِهِمْ ، قَدْ كَانَتْ لَهُمُ الْغَلَبَةُ فِي طُولِ الدَّهْرِ عَلَيْنَا ، فَيَأْتُونَ صَاحِبَ الرُّومَةِ فَيُخْبِرُونَهُ بِذَلِكَ ، فَيُوَجِّهُ ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفاً فِي الْبَحْرِ ، وَيَقُولُ لَهُمْ صَاحِبُهُمْ : إِذَا أَرْسَيْتُمْ بِسَوَاحِلِ الشَّامِ ، فَأَخْرِجُوا المَرَاكِبَ لِتُقَاتِلُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ فَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ ، وَيَأْخُذُونَ أَرْضَ الشَّامِ كُلَّهَا : بَرَّهَا وَبَحْرِهَا ، مَا خَلاَ مَدِينَةِ دِمَشْقَ والمعيقَ ، وَيَخْرِبُونَ بُيُوتَ المَقْدِسِ ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : فَقُلْتُ : كَمْ تَسَعُ دِمَشْقَ مِنَ المُسْلِمِينَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَتَتَّسِعَنَّ عَلىٰ مَنْ يَأْتِيهَا مِنَ المُسْلِمِينَ كَمَا يَتَّسِعُ الرَّحِمُ عَلىٰ الْوَلَدِ ، قُلْتُ : وَمَا المُعِيقُ يَا نَبِيَّ اللّهِ ؟ قَالَ : جَبَلٌ بِأَرْضِ الشَّامِ مِنْ حِمْصَ عَلىٰ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : الأَرْبَطُ ، فَيَكُونُ ذَرَارِي المُسْلِمِينَ فِي أَعْلىٰ المِعيقِ ، وَالمُسْلِمُونَ عَلىٰ نَهْرِ الأَوْسَطِ يُقَاتِلُونَهُمْ صَبَاحاً وَمَسَاءً ، فَإِذَا أَبْصَرَ ذَلِكَ صَاحِبُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ وَجَّهَ فِي الْبَرِّ إِلىٰ قنسرِينَ

ثَـلاثْمَائَـةِ أَلْفٍ ، حَتّىٰ يَجِيئَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ أَلْفٌ ، أَلَّفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بَـالإِيمَـانِ ، مَعَهُمْ أَرْبَعُونَ أَلْفاً مِنْ حِمْيَرٍ حَتّىٰ يَأْتُوا بَيْتَ المَقْدِسِ فَيُقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَهْزِمُونَهُمْ وَيُخْرِجُونَهُمْ مِنْ جُنْدٍ إِلىٰ جُنْدٍ ، حتّىٰ يَأْتُوا قنسرين ذبحتهمْ مَادَّة الموالِي ، قُلْتُ : وَمَا مَادَّةُ الموالِي يَـا رسـولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : هُمْ عِتَـاقُكُمْ ، وَهُمْ مِنْكُمْ ، قَوْمٌ يَجِيئُـونَ مِنْ قِبَلِ فَـارِسَ ، فَيَقُـولُ : بُعِثْتُمْ ؟ يَـا مَعْشَرَ الْعَـرَبِ ! لَا يَكُـونُ أَحَـدٌ فِي الْفَـرِيقَيْنِ أَوْ يَجْتَمِـعُ مِنْ كَلِمَتِكُمْ ، فَيُقَاتِلُ نِزَارٌ يَوْماً ، وَالموَالِي يَوْماً ، فَيُخْرِجُونَ الـرُّومَ إِلىٰ المَعِيقِ ، وَيَنْزِلُ المُسْلِمُونَ عَلىٰ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ : كَذَا وَكَذَا نَفَراً ، وَالمُشْرِكُونَ عَلىٰ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ الرقيةُ ، وَهُوَ النَّهْرُ الأَسْـوَدُ ، فَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَيَـرْفَعُ اللَّهُ نَصْـرَهُ عَلىٰ الْعَسْكَرَيْنِ ، وَيُنْـزِلُ الصَّبْرَ عَلَيْهِمَا ، حَتّىٰ يُقْتَلَ مِنَ المُسْلِمِينَ الثُّلُثُ ، وَيَفِرَّ الثُّلُثُ ، وَيَبْقىٰ الثُّلُثُ ، فَأَمَّا الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فَشَهِيدُهُمْ كَشَهِيدِ عَشَرَةٍ مِنْ شُهَدَاءِ بَدْرٍ ، يَشْهَدُ الْوَاحِدُ مِنْ شَهِدَ بَدْراً بِسَبْعِينَ شَهِيداً ، وَيَفْتَرِقُونَ ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ ، يَلْحَقُونَ بِالرُّومِ وَيَقُولُونَ : لَوْ كَانَ اللَّهُ لِهَـذَا الدِّينِ مِنْ حَاجَةٍ لَنَصَرَهُمْ وَهُمْ مُسْلِمَةُ الْعَرَبِ مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا تَنَالَهَا الرُّومُ أَبداً مُرُّوا بِنَا إِلىٰ الْبَدْوِ وَهُمُ الأَعْـرَابُ ، فَيَسِيرُوا بِنَـا إِلىٰ الْعِرَاقِ وَالْيَمَنِ والحِجَـازِ حَيْثُ لَا يَعَـافُ الـرُّومُ ، وأَمَّـا الثُّلُثُ الْبَاقِي فَيَمْشِي بَعْضُهُمْ إِلىٰ بَعْضٍ ، يَقُـولُونَ : اللَّهَ اللَّهَ ، فَـدَعُـوا عَنْكُمُ الْعَصَبِيَّـةَ ، وَلْتَجْمَعْ كَلِمَتُكُمْ ، وَقَـاتِلُوا عَـدُوَّكُمْ ، فَـإِنَّكُمْ لَنْ تُنْصَـرُوا فِي بَعْضِكُمْ ، فَيَجْتَمِعُونَ جَمِيعاً ، وَيَتَبَايَعُونَ عَلىٰ أَنْ يُقَاتِلُوا حَتّىٰ يَلْحَقُوا بِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ قُتِلُوا ، فَإِذَا أَبْصَرَ الرُّومُ إِلىٰ مَنْ يَحُولُ إِلَيْهِمْ وَمَنْ يُقَاتِـلُ ، وَأَرَادَ قِلَّةَ المُسْلِمِينَ ، قَامَ رُومِيٌّ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ مَعَـهُ بَنْـدٌ فِي أَعْـلَاهُ صَلِيبٌ ، فَيُنَـادِي : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَقُـومُ رَجُـلٌ مِنَ المُسْلِمِينَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ وَمَعَهُ بَنْدٌ فَيُنَادِي : بَلْ غَلَبَ أَنْصَارُ اللَّهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ ، فَيَغْضَبُ اللَّهُ عَلَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْلِهِمْ : غَلَبَ الصَّلِيبُ ، فَيَنْزِلُ جِبْرِيلُ فِي أَلْفٍ مِنَ المَلَائِكَةِ ، وَيُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالىٰ نَصْرَهُ عَلىٰ الْمُؤْمِنِينَ ، وَيُنْزِلُ بَأْسَهُ عَلىٰ الْكُفَّارِ فَيُقْتَلُونَ وَيُهْزَمُونَ ، وَيَنْزِلُ المُسْلِمُونَ فِي أَرْضِ الرُّومِ حَتّىٰ يَأْتُوا عَمُورَ وَعَلىٰ سُورِهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ ، يَقُولُونَ : مَـا رَأَيْنَا شَيْئـاً أَكْثَرَ مِنَ الـرُّومِيِّ كَمْ قَتَلْنَا ، وَهُـوَ مُنَادٍ مَـا أَكْثَرَهُمْ فِي هَـذِهِ المَـدِينَةِ ! فَيَقُولُونَ : أَمِّنُونَا عَلىٰ أَنْ نُؤَدِّي إِلَيْكُمُ الْجِزْيَةَ ، فَيَأْخُذُوا الأَمَانَ لَهُمْ ، وَيُجْمِعُ الـرُّومُ

عَلىٰ أَدَاءِ الْجِزْيَةِ ، وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِمْ أَطْرَافُهُمْ فَيَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! إِنَّ الدَّجَّالَ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي ذَرَارِيكُمْ ، وَالْخَبَرُ بَاطِلٌ مِمَّنْ كَانَ فِيهِمْ مِنْكُمْ ، وَإِلَّا يَلْعَبَنَّ شَيْئاً مِمَّا مَعَهُ ، فَإِنَّهُ قُوَّةٌ لَكُمْ عَلىٰ مَا بَقِيَ ، فَيَخْرُجُونَ فَيَجِدُونَ الْخَبَرَ بَاطِلٌ ، وَيَثْبُتُ الرُّومُ عَلىٰ مَا بَقِيَ فِي بِلَادِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فَيَقْتُلُونَهُمْ حَتّىٰ لَا يَبْقىٰ بِأَرْضِ الرُّومِ عَرَبِيٌّ وَلَا عَرَبِيَّةٌ وَلَا وَلَدٌ عَرَبِيٌّ إِلَّا قُتِلَ ، فَيَبْلُغُ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ ، فَيَرْجِعُونَ غَضَباً لِلّٰهِ ، فَيَقْتُلُونَ مُقَاتِلَهُمْ ، وَيَسْبُونَ ذَرَارِيهِمْ ، وَيَجْمَعُونَ الْأَمْوَالَ ، وَلَا يَنْزِلُونَ عَلىٰ مَدِينَةٍ حُصِّنَ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَتّىٰ يُفْتَحَ لَهُمْ ، وَيَنْزِلُونَ عَلىٰ الْخَلِيجِ حَتّىٰ يَغِيضَ ، فَيَهِيجُ أَهْلُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَقُولُونَ : الصَّلِيبُ مَدَّ لَنَا بَحْرَنَا ، وَالْمَسِيحُ نَاصِرُنَا ، فَيُصْبِحُونَ وَالْخَلِيجُ يَابِسٌ ، فَتُضْرَبُ فِيهِ الْأَخْبِيَةُ ، وَيُحْبَسُ الْبَحْرُ عَنِ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَقُولُونَ : الصَّلِيبُ مَدَّ لَنَا ، وَيُحِيطُ الْمُسْلِمُونَ مَدِينَةَ الْكُفْرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّهْلِيلِ إِلىٰ الصَّبَاحِ لَيْسَ فِيهِمْ نَائِمٌ وَلَا جَالِسٌ ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ كَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً ، فَيَسْقُطُ مَا بَيْنَ الْبُرْجَيْنِ ، فَتَقُولُ الرُّومُ : إِنَّا كُنَّا نُقَاتِلُ الْعَرَبَ ، فَالآنَ نُقَاتِلُ رَبَّنَا وَقَدْ هَدَمَ لَهُمْ مَدِينَتَهُمْ وَخَرَبَهَا لَهُمْ ، فَيَمْلَؤُونَ بِأَيْدِيهِمْ ، وَيَكِيلُونَ الذَّهَبَ بِالْأَبْرِسَةِ ، وَيَقْتَسِمُونَ الذَّرَارِي حَتّىٰ يَبْلُغَ سَهْمُ الرَّجُلِ ثَلَاثَمِائَةِ كِرَاعٍ ، وَيَتَمَتَّعُوا بما في أَيْدِيهِمْ مَا شَاءَ اللّٰهُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حَقّاً ، وَيَفْتَحُ اللّٰهُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةَ عَلىٰ يَدِ أَقْوَامٍ هُمْ أَوْلِيَاءُ اللّٰهِ ، يَرْفَعُ اللّٰهُ عَنْهُمُ الْمَوْتَ وَالْمَرَضَ وَالسُّقْمَ ، حَتّىٰ يَنْزِلَ عَلَيْهِمْ عِيسىٰ بْنُ مَرْيَمَ عليه السَّلام فَيُقَاتِلُونَ مَعَهُ الدَّجَّالَ » (نعيم) .

١٧٩٦١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّهُ رَأَىٰ رَجُلاً يُحَرِّكُ الْحَصَىٰ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : إِذَا سَأَلْتَ رَبَّكَ فَلَا تَسْأَلْهُ وَبِيَدِكَ الْحَجَرُ » (عب) .

١٧٩٦٢ ـ عن قتادة : « أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ أَدْرَكَ قَوْماً جُلُوساً في آخِرِ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ : قَدْ أَدْرَكْتُ إِنْ شَاءَ اللّٰهُ » (عب) .

١٧٩٦٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللّٰهُ عنهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « إِذَا وَجَدْتَ الإِمَامَ وَالنَّاسُ جُلُوسٌ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ قَائِماً ثُمَّ اجْلِسْ وَكَبِّرْ حِينَ تَجْلِسُ ، فَتِلْكَ تَكْبِيرَتَانِ : الأُولىٰ وَأَنْتَ قَائِمٌ لاسْتِفْتَاحِ الصَّلَاةِ ، وَالأُخْرىٰ حِينَ تَجْلِسُ كَأَنَّهَا

السَّجْدَةُ ، ثُمَّ تُكْمِلُ فَقَدْ وَجَبَتْ عَلَيْكَ الصَّلاَةُ وَاسْتَفْتَحْتَ فِيهَا ، وَلَكِنْ لاَ يُعْتَدُّ بِجُلُوسِكَ مَعَهُمْ ، وَقُلْ كَمَا يَقُولُونَ وَأَنْتَ جَالِسٌ مَعَهُمْ » (عب) .

١٧٩٦٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ صَلَّىٰ بِالنَّاسِ فَسَهىٰ فَقَامَ فِي مَثْنىٰ الأُولىٰ وَلَمْ يَتَشَهَّدْ ، فَسَبَّحَ النَّاسُ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ قُومُوا فَقَامُوا » (عب) .

١٧٩٦٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « السَّهْوَ : إِذَا قَامَ فِيمَا يُجْلَسُ فِيهِ ، أَوْ قَعَدَ فِيمَا يُقَامُ فِيهِ ، أَوْ يَجْلِسُ فِي رَكْعَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَفْرُغُ مِنْ صَلاَتِهِ وَيَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ يَتَشَهَّدُ فِيهَا » (عب) .

١٧٩٦٦ ـ عن أَبي عُبَيْدَةَ ، عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ يَتَشَهَّدُ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ » (عب) .

١٧٩٦٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي أَشَارَ بِرَأْسِهِ » (عب) .

١٧٩٦٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا أَحْدَثَ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ حَدَثاً ثُمَّ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّىٰ تَوَضَّأَ أَتَمَّ مَا بَقِيَ مِنْ صَلاَتِهِ عَلىٰ مَا مَضىٰ مِنْهَا ، فَإِنْ تَكَلَّمَ اسْتَقْبَلَهَا مُؤْتَنَفَةً » (عب) .

١٧٩٦٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تَرْكَعْ قَبْلَ الإِمَامِ ، وَلاَ تَرْفَعْ قَبْلَهُ ، وَلاَ تَسْجُدْ قَبْلَهُ ، وَلاَ تَرْفَعْ قَبْلَهُ » (عب) .

١٧٩٧٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تُبَادِرُوا أَئِمَّتَكُمْ بِالرُّكُوعِ وَلاَ بِالسُّجُودِ ، فَإِنْ سُبِقَ أَحَدٌ مِنْكُمْ فَلْيَتْمِمْ قَدَرَ مَا سُبِقَ بِهِ » (عب) .

١٧٩٧١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي صَلاَةَ رَجُلٍ حِينَ تَحْمَرُّ الشَّمْسُ ـ أَوْ قَالَ : تَصْفَرُّ ـ بِفَلْسَيْنِ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ قَيْدَ نَخْلَةٍ » (عب) .

١٧٩٧٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تُقْصَرُ الصَّلاَةُ إِلاَّ فِي حَجٍّ أَوْ جِهَادٍ » (عب) .

١٧٩٧٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا تَغْتَرُّوا بِتِجَارَاتِكُمْ وَأَجْشَارِكُمْ[1] وَتُسَافِرُوا إِلىٰ آخِرِ السَّوَادِ تَقُولُوا : إِنَّا قَوْمٌ سُفْرٌ ، إِنَّما المُسَافِرُونَ مِنْ أُفُقٍ إِلىٰ أُفُقٍ » (عب) .

١٧٩٧٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ فِي السَّفَرِ أَرْبعاً أَعَادَ الصَّلَاةَ » (عب) .

١٧٩٧٥ ـ عن الشَّعْبِي ، عن ابن مسعُودٍ في اثْنَيْ عَشَرَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : « الطَّلَاقُ وَالْعِدَّةُ بِالْمَرْأَةِ » (عب) .

١٧٩٧٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ أُسْقُفَ ابْنِ نَجْرَانَ ، أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : ابْعَثْ مَعِيَ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَأَبْعَثَنَّ مَعَكَ رَجُلاً أَمِيناً حَقَّ أَمِينٍ ، فَاسْتَشْرَفَ لَهَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : اذْهَبْ مَعَهُ » (كر) .

١٧٩٧٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَلَّكَهَا زَوْجُهَا ، فَأَعْطَتْ بِقَدَرٍ وَأَمْسَكَتْ بِقَدَرٍ فَإِنَّهَا عَامِلٌ مِنْ عُمَّالِ اللَّهِ ، وَعَامِلُ اللَّهِ لَا يَخِيبُ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ تَارِكَةٍ لِزَوْجِهَا ، لَا يَعْطِفُهَا عَلَيْهِ إِلَّا اللَّهُ وَالإِسْلَامُ ، فَجَرَتْ فِي مَسَرَّتِهِ ، وَأَطَاعَتْ أَمْرَهُ ، وَأَعْطَتْ بِحَقٍّ ، وَأَمْسَكَتْ بِحَقٍّ ، وَأَعْطَتْهُ حَقَّهُ مِنْ نَفْسِهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَتِلْكَ مِنْ خِيَارِ النِّسَاءِ وَأَرْفَعِهِ دَرَجَةً ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُحِبَّةٍ لِزَوْجِهَا ، مَلَّكَهَا فَبَذَّرَتْ مَالَهُ وَأَهْلَكَتْهُ ، فَتِلْكَ الْقُحْمَةُ[1] ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَحْمَةُ نَارُ اللَّهِ المُوقَدَةُ ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ جَامِحَةٍ مُبْغِضَةٍ لِزَوْجِهَا ، فَلَا تَوْبَةَ لَهَا حَتَّىٰ تَجْعَلَ يَدَهَا فِي يَدِهِ ، فَيَحْكُمُ اللَّهُ وَزَوْجُهَا يَشَاءُ » (ابن زنجويه) .

١٧٩٧٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ ظَهْرِهِ ، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَمْنَعُوهُمَا أَشَارَ

---

(١) جشر : الجشر بقل الرّبيع ، أي إنْ القوم يخرجون بدوابهم إلىٰ المرعىٰ ويبيتون مكانهم ولا يأوُون إلىٰ البيوت ، (لسان العرب : (٤/١٣٧) .

(١) قحم : القحمة : الورطة والمهلكة ، (النهاية : ٤/١٩) .

إِلَيْهِمْ أَنْ دَعُوهُمَا ، فَلَمَّا قَضىٰ الصَّلاَةَ وَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ ، ثُمَّ قَالَ : بِأَبِي وَأُمِّي ! مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ هَـٰذَيْنِ » (ع ، كر) .

١٧٩٧٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُمَا صَبِيَّانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَاتُوا ابنيَّ أُعَوِّذْهُمَا بما عَوَّذَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ ابْنَيْهِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ، فَضَمَّهُمَا إِلىٰ صَدْرِهِ وَقَالَ : أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَكُلِّ عَيْنٍ لاَمَّةٍ ؛ وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ النُّخَعِيُّ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُوَاصِلَ هَـٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَقَالَ مَنْصُورُ ابْنُ الْمُعْتَمِرِ : يُعَوَّذُ بِهِمَا ، فَإِنَّهُمَا تَنْفَعُ مِنَ الْعَيْنِ الْمُقْرِعَةِ[٢] ، وَمِنَ الْحُمَىٰ ، وَمِنْ كُلِّ وَجَعٍ » (كر) .

١٧٩٨٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، فَإِنَّ مِنْ رَفْعِهِ أَنْ تُقْبَضَ أَصْحَابُهُ ، وَإِيَّاكُمْ وَالتَّبَدُّعَ وَالتَّنَطُّعَ[١] ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ ، فَإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ أَقْوَامٌ يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ يَدْعُونَ إِلىٰ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالىٰ وَقَدْ تَرَكُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » (يعقوب بن سُفيان كر) .

١٧٩٨١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَسْتُرُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا اغْتَسَلَ ، وَأُوقِظُهُ إِذَا نَامَ ، وَأَمْشِي مَعَهُ فِي الأَرْضِ وَحِشاً »[٢] (كر) .

١٧٩٨٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ أُمِّي تَكُونُ فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بِاللَّيْلِ ، وَكُنْتُ أَلْزَمُهُ بِالنَّهَارِ » (كر) .

١٧٩٨٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ ، فَانْطَلَقَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِدَاوَةٍ مِنْ مَاءٍ ، فَقَالَ : مَنْ أَمَرَكَ بِهَـٰذَا ؟ قُلْتُ : لاَ أَحَدَ ، قَالَ : أَحْسَنْتَ ، وَقَالَ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ وَالثَّانِيَ وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ ، فَجَاءَ

---

(٢) القرعة : هي المصيبة لا تدع مالاً ولا غيره ، (لسان العرب : ٨/٢٦٥) .
(١) نطع : التَّنَطُّعُ : التعمُّق في الكلام ، والنّطع هو الغار الأعلىٰ في الفم ، (لسان العرب : ٨/٣٥٧) .
(٢) وَحِشاً : أي وحده ليس معه غيره ، (النهاية : ٥/١٦١) .

أَبو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَجلَسَ ، فَقُلْتُ : أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ ، فَنَظَرَ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنَّهُ كَرِهَ مَا قُلْتُهُ ، ثُمَّ جاءَ عُمَرُ ، ثُمَّ جاءَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ (كر) .

١٧٩٨٤ - عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ مِنْ قُبَّةٍ حَمْرَاءَ ، فَعَدَّنَا فَكُنَّا ثَلاثَمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، فَقَالَ : مَا عَلىٰ وَجْهِ الأَرْضِ قَوْمٌ يَعْرِفُونَ اللَّهَ تَعَالىٰ غَيْرُكُمْ ، فَأَيْنَ الزَّاهِدُونَ فِي الدُّنْيَا ، الرَّاغِبُونَ فِي الآخِرَةِ ؟ فَمَا مِنَّا رَجُلٌ نَبَسَ بِكَلِمَةٍ ، فَسَكَتَ سَكْتَةً ثُمَّ قَالَ : قِيلَ أَنْتُمْ مِنْهُمْ » (كر وقال : غريب) .

١٧٩٨٥ - عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا قَتَلْتُ أَبَا جَهْلٍ أَنَا وَابْنَا عَفْرَاءَ تَغَامَزَ أَصْحَابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِقُوَّةِ أَبِي جَهْلٍ وَضَعْفِ قُوَّةِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَدِقَّةِ سَاقَيْهِ ، فَلَحَظَ إِلَيْهِمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَمَحَقَ كَلاَمَهُمْ ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَسَاقَا عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَثْقَلُ مِنْ أُحُدٍ - وَفِي لَفْظٍ : أَشَدُّ وَأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ وَحِرَاءَ » (قط في الأفراد كر) .

١٧٩٨٦ - عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ « أَنَّهُ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِمُ السَّلاَمَ ، وَأَمَرَهُمْ بِتَقْوىٰ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ ، وَأَنْ لاَ يَخْتَلِفُوا فِي الْقُرْآنِ ، وَلاَ يَتَنَازَعُوا فِيهِ ، فَإِنَّهُ لاَ يَخْلُقُ وَلاَ يُنْسىٰ ، وَلاَ يَنْفَدُ لِكَثْرَةِ الرَّدِّ ، أَفَلاَ تَرَوْنَ أَنَّ شَرِيعَةَ الإِسْلاَمِ فِيهِ وَاحِدَةٌ : حُدُودُها ، وَفَرَائِضُهَا ، وَأَمْرُ اللَّهِ فِيهَا ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ مِنَ الْحَرْفَيْنِ يَأْتِي بِشَيْءٍ يُغْنِي عَنْهُ الآخَرُ كَانَ ذَلِكَ الاخْتِلاَفُ ، وَلَكِنَّهُ جَامِعٌ لِذلِكَ كُلِّهِ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصْبَحَ فِيكُمُ الْيَوْمَ مِنَ الْفِقْهِ وَالْعِلْمِ مِنْ خَيْرِ مَا فِي النَّاسِ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحداً يُبَلِّغُنِيهِ أَلاَ بَلْ هُوَ أَعْلَمُ بما أُنْزِلَ عَلىٰ مُحَمَّدٍ لَقَصَدْتُهُ حَتّىٰ أَزْدَادَ عِلْماً إِلىٰ عِلْمِي ، فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعْرَضُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً ، فَعُرِضَ عَامَ تُوُفِّيَ مَرَّتَيْنِ ، فَكُنْتُ إِذَا قَرَأْتُ عَلَيْهِ أَخْبَرَنِي أَنِّي مُحْسِنٌ ، فَمَنْ قَرَأَ عَلىٰ قِرَاءَتِي فَلاَ يَدَعْهَا رَغْبَةً عَنْهَا ، وَمَنْ قَرَأَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ هَـٰذِهِ الْحُرُوفِ فَلاَ يَدَعْهُ رَغْبَةً عَنْهُ ، فَإِنَّ مَنْ جَحَدَ بِحَرْفٍ مِنْهُ جَحَدَ بِهِ كُلِّهِ » (كر) .

١٧٩٨٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَخُشُوعَ النِّفَاقِ ، قِيلَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رسولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : يَخْشَعُ الْبَدَنُ ، وَلاَ يَخْشَعُ الْقَلْبُ » (الدَّيْلَمِي) .

١٧٩٨٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا ابْنَ آدَمَ ! لاَ تَكُونُ عَابِداً حَتَّىٰ تَكُونَ وَرِعاً ، وَلاَ تَكُونُ مُؤْمِناً حَتَّىٰ تَصِلَ الرَّحِمَ ، وَلاَ تَكُونُ مُسْلِماً حَتَّىٰ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَلاَ تَكُونُ غَنِيّاً حَتَّىٰ تَكُونَ عَفِيفاً ، وَلاَ تَكُونُ زَاهِداً حَتَّىٰ تَكُونَ مُتَوَاضِعاً » (الدَّيْلَمِي) .

١٧٩٨٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (ابن جرير) في تهذيبه .

١٧٩٩٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ جَوَامِعَ نَوَافِعَ ، فَقَالَ : اعْبُدِ اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكْ بِهِ شَيْئاً وَزَلْ مَعَ الْقُرْآنِ أَيْنَمَا زَلْ ، وَاقْبَلِ الْحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَإِنْ كَانَ بَغِيضاً بَعِيداً ، وَارْدُدِ الْبَاطِلَ عَلَىٰ مَنْ جَاءَ بِهِ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَإِنْ كَانَ حَبِيباً قَرِيباً » (كر) .

١٧٩٩١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدْرِ ؟ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَذْكُرُ لَيْلَةَ الصَّهْبَاوَاتِ ؟ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا بِأَبِي وَأُمِّي يَا رسولَ اللَّهِ ! وَبِيَدِي تُمَيْرَاتٍ أَتَسَحَّرُ بِهِنَّ ، وَذَلِكَ لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ » (ابن جرير) .

١٧٩٩٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، فَمَا تَرْتَفِعُ مِنْ نَصْبَةٍ فِي السَّمَاءِ إِلاَّ فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ جَمِيعاً ، فَكُنَّا نُنْهَىٰ أَنْ نُصَلِّيَ نِصْفَ النَّهَارِ ، وَعِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا » (ابن جرير) .

١٧٩٩٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ عَاشُورَاءُ يَوْماً يَصُومُهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، ثُمَّ تَرَكَهُ » (ابن جرير) .

١٧٩٩٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَاشُورَاءُ يَوْمٌ كُنَّا نَصُومُهُ قَبْلَ

أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ صُمْنَاهُ وَتَرَكْنَاهُ مَا سِوَاهُ » (ابن جرير) .

١٧٩٩٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ مِنْ غُرَّةِ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ » (ابن جرير) .

١٧٩٩٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا إِذَا فَقَدْنَا الأَخَ أَتَيْنَاهُ : فَإِنْ كَانَ مَرِيضاً كَانَتْ عِيَادَةً ، وَإِنْ كَانَ مَشْغُولاً كَانَ عَوْناً ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ كَانَتْ زِيَارَةً » (هب) .

١٧٩٩٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « انْتَهَيْتُ إِلَىٰ أَبِي جَهْلٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَقَدْ ضُرِبَتْ رِجْلُهُ وَهُوَ صَرِيعٌ ، وَهُوَ يَذُبُّ عَنْهُ بِسَيْفِهِ ، فَقُلْتُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْزَاكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ، قَالَ : هَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ ؟ فَجَعَلْتُ أَتَنَاوَلُهُ بِسَيْفٍ لِي غَيْرِ طَائِلٍ فَأَصَبْتُ يَدَهُ ، فَنَدَرَ سَيْفُهُ ، فَأَخَذْتُهُ فَضَرَبْتُهُ حَتَّىٰ بَرَدَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَكَأَنَّمَا أُقِلُّ مِنَ الأَرْضِ ـ يَعْنِي مِنَ السُّرْعَةِ ـ ، فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ ـ فَرَدَّدَهَا عَلَيَّ ثَلاثاً ـ ، فَخَرَجَ يَمْشِي مَعِي حَتَّىٰ قَامَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَذَلَكَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ ! هَذَا كَانَ فِرْعَوْنَ هَذِهِ الأُمَّةِ ، فَنَفَلَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ » (ش) .

١٧٩٩٨ ـ عن الشَّعْبي ، عن عبدِ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّ النِّسَاءُ يَوْمَ بَدْرٍ : يُنَاوِلْنَ السِّهَامَ ، وَيَسْقِينَ الدَّوَاءَ ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَىٰ » (ش) .

١٧٩٩٩ ـ عن ابن إسحاق ، عن حارثةَ بن مضرب قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عَبْدُ اللَّه بن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَعَطَسَ رَجُلٌ فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : وَعَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمِّكَ ، لِمَ تُسَلِّمُ إِذَا عَطَسْتَ هَلاَّ حَمِدْتَ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَمَا حَمِدَ أَبُوكَ آدَمُ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ لأَبِي إِسْحَاقَ يَرْفَعُهُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : أَرَىٰ » (هب) .

١٨٠٠٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ : إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ، فَلْيَقُلْ مَنْ عِنْدَهُ :

يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا لَهُ ذَلِكَ ، فَلْيَقُلْ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ » (هب) .

١٨٠٠١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اعْتَبِرُوا الرَّجُلَ بِمَنْ يُصَاحِبُ ، فَإِنَّمَا يُصَاحِبُ الرَّجُلُ مَنْ هُوَ مِثْلُهُ » (هب) .

١٨٠٠٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اعْتَبِرُوا الأَرْضَ بِأَسْمَائِهَا ، وَاعْتَبِرُوا الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ » (هب) .

١٨٠٠٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَوْمَ جَيْشِ الْعُسْرَةِ جَائِياً وَذَاهِباً ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعُثْمَانَ ، مَا أَقْبَلَ وَمَا أَدْبَرَ ، وَمَا أَخْفَىٰ وَمَا أَعْلَنَ ، وَمَا أَسَرَّ وَمَا جَهَرَ » (كر) .

١٨٠٠٤ ـ عن أبي وائِلٍ ، عن عبد اللّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَنْظُرُونَ فِي هَـٰذَا الْوَادِي إِلَىٰ رَجُلٍ يُبَايِعُ النَّاسَ فَنَظَرْنَا فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٨٠٠٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نَمْشِي مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَمَرَرْنَا عَلَىٰ صِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ فَتَفَرَّقُوا حِينَ رَأَوْا النَّبيَّ ﷺ ، وَجَلَسَ ابْنُ صَيَّادٍ مَكَانَهُ ، غَاظَ عَلَيْهِ النَّاسُ السَّلاَمَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ : مَالَكَ تَرِبَتْ يَدَاكَ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : دَعْنِي يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَلأَقْتُلَنَّ هَـٰذَا الْخَبِيثَ ، قَالَ : دَعْهُ ، فَإِنْ يَكُنِ الَّذِي أَعْرِفُ ، فَلَنْ تَسْتَطِيعَ قَتْلَهُ » (ش) .

١٨٠٠٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يُقْطَعُ رَجُلٌ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَيَقْبِضُ المَالَ مِنْ آخَرَ ، فَلاَ يَجِدُ أَحداً فَيَرَاهُ فَيَقُولُ : يَا حَسْرَتَا فِي هَـٰذَا قُطِعَتْ يَدِي بِالأَمْسِ » (ش) .

١٨٠٠٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ، قَالَ : أَيُّكُمْ قَرَأَ خَلْفِي ؟

فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ ، إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ خَلْفَ إِمَامٍ فَلْيَنْصُتْ ، فَإِنَّ قِرَاءَتَهُ لَهُ قِرَاءَةٌ ، وَصَلاَتَهُ لَهُ صَلاَةٌ » (هق في الْقِراءة وَضَعَّفَهُ) .

١٨٠٠٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لأَنْ أَعَضَّ جَمْرِ الْغَضَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ خَلْفَ الإِمَامِ » (هق في القراءة) .

١٨٠٠٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يَقْرَأُ خَلْفَ الإِمَامِ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الإِمَامُ لاَ يُقِيمُهَا » (هق فِي الْقِراءَة) .

١٨٠١٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تَسْبِقُوا قُرَّاءَكُمْ ، إِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا ، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ يَكُونُ مَعَهُ السُّورَةُ فَيَقْرَؤُهَا ، فَإِذَا فَرَغَ رَكَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرْكَعَ الإِمَامُ ، فَلاَ تُسَابِقُوا قُرَّاءَكُمْ ، فَإِنَّمَا جُعِلَ الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ » (هق في الْقِرَاءَةِ) .

١٨٠١١ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن زِيَادٍ الأَسَدِيِّ قَالَ : « صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ خَلْفَ الإِمَامِ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ » (هق) .

١٨٠١٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَطْفَالُ الْمُشْرِكِينَ خَدَمُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَطْفَالُ الْمُسْلِمِينَ مُلُوكٌ عَلَىٰ الأَسِرَّةِ مَعَ آبَائِهِمْ فِي الْجَنَّةِ يُخْدَمُونَ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٠١٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ فِي الإِنَاءِ نَكْثاً ، يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ نَفَسٍ ، وَيَشْكُرُهُ عَنْ آخِرِهِنَّ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٠١٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَكَذَا بِرَأْسِهِ ، ـ أَوْمَأَ بِرَأْسِهِ ـ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٠١٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَارِعُوا إِلَىٰ الْجُمُعَةِ فِي الدُّنْيَا ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ يَبْرُزُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلَّ جُمُعَةٍ عَلَىٰ كَثِيبٍ مِنْ كَافُورٍ أَبْيَضَ ،

فَيَكُونُونَ مِنْهُ فِي الْقُرْبِ عَلىٰ قَدَرِ سُرْعَتِهِمْ إِلىٰ الْجُمُعَةِ ، وَيَحْدُثُ لَهُمْ مِنَ الْكَرَامَةِ شَيْءٌ لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَيَرْجِعُونَ إِلىٰ أَهْلِيهِمْ وَقَدْ أُحْدِثَ لَهُمْ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٠١٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، قَالَ : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٠١٧ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مسعُود رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً أُصِيبَ لَهُ فَرَسٌ ، فَقَالَ لَهُ : لاَ تَلْتَمِسْ لَهُ رَاقِياً ، وَلٰكِنْ ابْزُقْ فِي مِنْخَرِهَا الأَيْمَنِ ثَلاَثاً ـ وَفِي لَفْظٍ : أَرْبَعاً ـ ، وَفِي مِنْخَرِهَا الأَيْسَرِ ثَلاَثاً ، وَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ لاَ بَأْسَ ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي ، إِنَّهُ لاَ يُذْهِبُ الْكَرْبَ إِلاَّ أَنْتَ ، فَفَعَلَ فَبَرَأَتْ » (ابن جرير) .

١٨٠١٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « فَضْلُ صَلاَةِ اللَّيْلِ عَلىٰ صَلاَةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلىٰ صَدَقَةِ الْعَلاَنِيَةِ » (ابن جرير) .

١٨٠١٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ التَّمَائِمَ » (ابن جرير وصَحَّحَهُ) .

١٨٠٢٠ ـ عن زينب قَالَتْ : « جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَعِنْدِي عَجُوزٌ تَرْقِي مِنَ الْحُمْرَةِ ، قَالَتْ : فَلَمَّا تَنَحْنَحَ أَدْخَلْتُهَا تَحْتَ السَّرِيرِ ، فَجَاءَ فَرَأَىٰ فِي عَيْنِي خَيْطاً ، فَقَالَ : مَا هٰذَا ؟ قُلْتُ : خَيْطٌ رُقِيَ فِيهِ ، فَأَخَذَهُ فَقَطَّعَهُ وَقَالَ : إِنَّ آلَ عَبْدِ اللَّهِ لأَغْنِيَاءَ عَنِ الشِّرْكِ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الرُّقَىٰ وَالتَّمَائِمَ وَالتِّوَلَةَ شِرْكٌ ، قُلْتُ : لِمَ يَقُولُ هٰذَا ؟ لَقَدْ كُنْتُ أُقْذَفُ ، فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ إِلىٰ فُلاَنٍ الْيَهُودِي ، فَإِذَا رَقَانِي سَكَنْتُ ، فَقَالَ : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ ، كَانَ يَنْخَسُهَا بِيَدِهِ ، فَإِذَا رَقَاهَا كَفَّ عَنْهَا ، إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكِ أَنْ تَقُولِي كَمَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَاشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي ، لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُهُ سُقْماً » (ابن جرير وصَحَّحَهُ) .

١٨٠٢١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضي اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ تَعَلَّقَ شَيْئاً وُكِلَ إِلَيْهِ » . (ابن جرير) .

١٨٠٢٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَجِبْتُ لِنِسَائِكُمُ اللاَّتِي يُعَلِّقْنَ التَّمَائِمِ مَخَافَةَ السَّقْطِ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ ! لَوْ أَنَّ إِحْدَاهُنَّ بُطِحَتْ ، ثُمَّ وُطِىءَ بَطْنُهَا عَرْضاً وَطُولاً مَا أَسْقَطَتْ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ قَدَّرَ ذَلِكَ لَهَا » (ابن جرير) .

١٨٠٢٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا عَطَسَ الرَّجُلُ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلْيَقُلْ : يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ » (ابن جرير) .

١٨٠٢٤ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَرَأْتُ مِنْ فِيِّ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعِينَ سُورَةً ، وَأَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ لَهُ ذُؤَابَتَانِ فِي الْكِتَابِ يَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ » (ش وابن أَبِي دَاوُد في المصاحف) .

١٠٨٢٥ ـ عن هزيل بن شرحبيل ، عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَيَنْتَهِكَنَّ رَجُلٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ فِي الْوُضُوءِ ، أَوْ لَتَنْتَهِكَنَّهُ النَّارُ » (عب) .

١٨٠٢٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ الرُّقَى إِلاَّ فِي الْمُعَوَّذَاتِ » (ابن جرير) .

١٨٠٢٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْبَادِىءُ بِالسَّلاَمِ يُرْبِي » (ابن جرير) .

١٨٠٢٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَضَعَهُ فِي أَرْضِهِ فَأَفْشُوهُ بَيْنَكُمْ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَرَّ بِالْقَوْمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ فَإِنَّ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلَ دَرَجَةٍ لأَنَّهُ أَذْكَرَهُمُ السَّلاَمَ ، وَإِذَا سَلَّمَ فَلَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ » (ابن جرير) .

١٨٠٢٩ ـ عن أَبِي عُبَيدَةَ قَالَ : « كَانَتْ صَلاَةُ عَبْدِ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ الَّتِي لاَ يَدَعُهَا : أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ،

وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ » (ابن جرير) .

١٨٠٣٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً لا يُسَلِّمُ بَيْنَهُنَّ » (ابن جرير) .

١٨٠٣١ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن أعنز قَالَ : « بَلَغَ ابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ زُرَارَةَ مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ فَذَكَرَهُمْ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ : لأَنْتُمْ أَهْدىٰ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا بِكُمْ لَمُتَمَسِّكُونَ بِطَرَفِ ضَلاَلَةٍ ؟ ـ يَعْنِي : الْقَصَصَ ـ » (كر) .

١٨٠٣٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ثَلاَثٌ هُنَّ أَصْلُ كُلِّ خَطِيَّةٍ فَاتَّقُوهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ ، وَثَلاَثٌ إِذَا ذُكِرْنَ فَأَمْسِكُوا : إِيَّاكُمْ وَالْكِبْرَ ، فَإِنَّ إِبْلِيسَ إِنَّمَا مَنَعَهُ الْكِبْرُ أَنْ يَسْجُدَ لآدَمَ ـ وَفِي لَفْظٍ : حَمَلَهُ الْكِبْرُ عَلىٰ أَنْ لاَ يَسْجُدَ لآدَمَ ـ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحِرْصَ ، فَإِنَّ آدَمَ إِنَّمَا حَمَلَهُ الْحِرْصُ عَلىٰ أَنْ يَأْكُلَ مِنَ الشَّجَرَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ، فَإِنَّ ابْنَيْ آدَمَ إِنَّمَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبِهِ حَسَداً ، فَهُوَ أَوَّلُ كُلِّ خَطِيئَةٍ فَاتَّقُوهُنَّ وَاحْذَرُوهُنَّ وَالثَّلاَثُ : إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » (كر) .

١٨٠٣٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : « الم تَنْزِيلُ . . السَّجْدَةُ وَهَلْ أَتَىٰ عَلىٰ الإِنْسَانِ » (كر) .

١٨٠٣٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ بَضْعَةٌ مِنْكَ » (ض) .

١٨٠٣٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ يَغْلِبُ أَهْلَ الشَّام إِلاَّ شِرَارُ الخَلْقِ » (كر) .

١٨٠٣٦ ـ عن الْقَاسِم بن عبد الرَّحْمَنِ قَالَ : « مُدَّ الْفُرَاتُ عَلىٰ عَهْدِ عَبْدِ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لاَ تَكْرَهُوا مَدَّهُ ، فَإِنَّهُ يُوشَكُ أَنْ يُلْتَمَسَ فِيهِ مِلْءُ طَسْتٍ مِنْ مَاءٍ فَلاَ يُوجَدُ ذَلِكَ ، حِينَ يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ

إِلىٰ عُنْصُرِهِ فَيَكُونُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَبَقِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ بِالشَّامِ » (يعقوب بن سفيان كر) .

١٨٠٣٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لأَنْ أَتَوَضَّأَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَبِيثَةِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَوَضَّأَ مِنَ الطَّعَامِ الطَّيِّبِ » (عب) .

١٨٠٣٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَيُّمَا جُنُبٍ غَسَلَ رَأْسَهُ بِالْخِطْمِيِّ فَقَدْ أَبْلَغَ » (عب) .

١٨٠٣٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا أُقِيمَتْ الصَّلاَةُ فَلاَ يَخْرُجْ مِنْهَا إِلىٰ غَيْرِهَا » (عب) .

١٨٠٤٠ ـ عن يحيىٰ بن أَبي كثيرٍ : « أَنَّ رَجُلاً تَخَلَّفَ عَنِ الصَّلاَةِ حَتَّىٰ كَبَّرَ الإِمَامُ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لَمَا فَاتَكَ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ إِبِلٍ أَلْفٍ » (عب) .

١٨٠٤١ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن يزيدٍ قَالَ : « كَانَ عَبْدُ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُسَوِّي الْحَصىٰ بِيَدِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ، وَيَقُولُ فِي مَسْجِدِهِ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ » (عب) .

١٨٠٤٢ ـ عن إبراهيمَ : « أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي أَوَّلِ شَيْءٍ ثُمَّ لاَ يَرْفَعُ بَعْدُ » (عب) .

١٨٠٤٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَسْجُدْ مُتَوَرِّكاً وَلاَ مُضْطَجِعاً ، فَإِنَّهُ إِذَا أَحْسَنَ السُّجُودَ سَجَدَتْ عِظَامُهُ كُلُّهَا » (عب) .

١٨٠٤٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمُ التَّشَهُّدَ ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ

الأَبْرَارِ ، رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وعَدْتَنَا عَلىٰ رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادِ » (عب) .

١٨٠٤٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يُخَافِتْ مَنْ أَسْمَعَ نَفْسَهُ » (عب) .

١٨٠٤٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تَسْقُوا أَوْلاَدَكُمُ الْخَمْرَ ، فَإِنَّ أَوْلاَدَكُمْ عَلىٰ الْفِطْرَةِ ، إِنْ تَسْقُوهُمْ مِمَّا لاَ عِلْمَ لَهُمْ بِهِ إِنَّمَا إِثْمُهُمْ عَلىٰ مَنْ سَقَاهُمْ ، إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ » (عب) .

١٨٠٤٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ، فَعَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّهِ » (عب) .

١٨٠٤٨ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شِبْهُ الْعَمْدِ : الْحَجَرُ وَالْعَصَا وَالدَّفْعَةُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ عَمَدْتَهُ بِهِ ، فَفِيهِ التَّغْلِيظُ فِي الدِّيَةِ ، وَالْخَطَأُ : أَنْ تَرْمِيَ شَيْئاً فَتُخْطِىءَ بِهِ » (عب) .

١٨٠٤٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « فِي شِبْهِ الْعَمْدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ حِقَّةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ ، وَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي الْعَمْدِ : أَخْمَاسٌ عَشْرُونَ حِقَّةً ، وَعِشْرُونَ جَذَعَةً ، وَعِشْرُونَ بِنْتُ مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ ابْنُ مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ بِنْتُ لَبُونٍ » (عب) .

١٨٠٥٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُلُّ زَوْجَيْنِ فَفِيهِمَا وَكُلُّ فَفِيهِ الدِّيَةُ ، قَالَ : وَالأَسْنَانُ سَوَاءٌ ، وَالأَصَابِعُ سَوَاءٌ ، وَالْعَيْنَانِ سَوَاءٌ ، وَالْيَدَانِ سَوَاءٌ ، وَالرِّجْلاَنِ سَوَاءٌ ، وَالأُنْثَيَانِ سَوَاءٌ » (عب) .

١٨٠٥١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا جَاءَ الْقَتْلُ مَحَا كُلَّ شَيْءٍ » (عب) .

١٨٠٥٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً ! أَهْلَ الإِيمانِ » (عب) .

١٨٠٥٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دِيَةُ المُعَاهَدِ مِثْلُ دِيَةِ المُسْلِمِ » (عب) .

١٨٠٥٤ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُلُّ مُعَاهَدٍ : مَجُوسِيٌّ أَوْ غَيْرُهُ ، الدِّيَةُ وَاجِبَةٌ » (عب) .

١٨٠٥٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ يَحْجِبُ الْجَدَّ إِلاَّ الأُمُّ » (عب ، ص) .

١٨٠٥٦ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لاَ عَصَبَةَ لَهُ ، وَالأُخْتُ عَصَبَةُ مَنْ لاَ عَصَبَةَ لَهُ » (عب ، ص) .

١٨٠٥٧ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الأَبِ ، وَالْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الأُمِّ ، وَبِنْتُ الأَخِ بِمَنْزِلَةِ الأَخِ ، وَكُلُّ ذِي رَحِمٍ يَنْزِلُ مَنْزِلَةَ رَحِمِهِ الَّتِي يَرِثُ بِهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثٌ ذُو قَرَابَةٍ » (عب) .

١٨٠٥٨ ـ عن علقمَةَ قَالَ : « سُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنِ الْعَزْلِ ؟ فَقَالَ : لَوْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ نَسَمَةٍ مِنْ صُلْبِ آدَمَ ، ثُمَّ أَفْرَغَهُ عَلَى صَفَا لأَخْرَجَهُ مِنْ ذَلِكَ الصَّفَا ، فَإِنْ شِئْتَ فَاعْزِلْ ، وَإِنْ شِئْتَ فَلاَ تَعْزِلْ » (عب) .

١٨٠٥٩ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ فِي الْعَزْلِ : « هُوَ الْوَأْدَةُ[1] الْخَفِيَّةُ » (عب ، هب) .

١٨٠٦٠ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّكُمْ فِي سَيْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فِي آجَالٍ مَنْقُوصَةٍ ، وَأَعْمَالٍ مَحْفُوظَةٍ ، وَالمَوْتُ يَأْتِي بَغْتَةً ، فَمَنْ زَرَعَ خَيْراً يُوشِكُ أَنْ يَحْصُدَ رَغْبَةً ، وَمَنْ زَرَعَ شَرّاً يُوشِكُ أَنْ يَحْصُدَ نَدَامَةً ، وَلِكُلِّ زَارِعٍ مَا زَرَعَ ، وَلاَ يَسْبِقُ بَطِيءٌ حَظَّهُ ، وَلاَ يُدْرِكُ حَرِيصٌ مَا لَمْ يُقَدَّرْ لَهُ ، فَمَنْ أُعْطِيَ خَيْراً فَاللَّهُ

---

(١) وردتْ : المَوْؤُودَةُ الخَفِيَّة .

أَعْطَاهُ ، وَمَنْ وُقِيَ شَرّاً فَاللَّهُ وَقَاهُ ، الْعُلَمَاءُ سَادَةٌ ، وَالْفُقَهَاءُ قَادَةٌ ، وَمُجَالَسَتُهُمْ زِيَادَةٌ » (كر) .

١٨٠٦١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « انْظُرُوا إِلىٰ حِلْمِ الْمَرْءِ عِنْدَ غَضَبِهِ ، وَإِلىٰ أَمَانَتِهِ عِنْدَ طَمَعِهِ ، وَمَا عِلْمُكَ بِحِلْمِهِ إِذَا لَمْ يَغْضِبْ ، وَمَا عِلْمُكَ بِأَمَانَتِهِ إِذَا لَمْ يَطْمَعْ ، وَلَا يُعْجِبَنَّكُمْ صَاحِبُكُمْ حَتّىٰ تَنْظُرُوا عَلىٰ أَيِّ شَقَّيْهِ يَقَعُ » .

١٨٠٦٢ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا تَعْجَلُوا بِحَمْدِ النَّاسِ وَلَا بِذَمِّهِمْ ، فَإِنَّكَ لَعَلَّكَ تَرىٰ مِنْ أَخِيكَ الْيَوْمَ شَيْئاً يَسُرُّكَ ، وَلَعَلَّكَ يَسُوءُكَ مِنْهُ غَداً ، وَلَعَلَّكَ تَرىٰ مِنْهُ الْيَوْمَ شَيْئاً يَسُوءُكَ ، وَلَعَلَّكَ يَسُرُّكَ مِنْهُ غَداً ، وَالنَّاسُ يَعْثُرُونَ ، وَإِنَّمَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَرْحَمُ بِالنَّاسِ مِنْ أُمٍّ وَاحِدٍ فَرَشَتْ لَهُ بِأَرْضِ فَيْءٍ ثُمَّ لَمَسَتْ ، فَإِنْ كَانَتْ لَدْغَةً كَانَتْ بها قَبْلَهُ ، وَإِنْ كَانَتْ شَوْكَةً كَانَتْ بها قَبْلَهُ » (كر) .

١٨٠٦٣ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّه كَانَ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : (إِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كَلَامُ اللَّهِ ، وَأَوْثَقَ الْعُرىٰ كَلِمَةُ التَّقْوىٰ ، وَخَيْرَ المِلَلِ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَأَحْسَنَ الْقَصَصِ هَـٰذَا الْقُرْآنُ ، وَأَحْسَنَ السُّنَنِ سُنَّةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَأَشْرَفَ الْحَدِيثِ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالىٰ ، وَخَيْرَ الأُمُورِ عَزَائِمُهَا ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ الأَنْبِيَاءِ ، وَأَشْرَفَ الْمَوْتِ قَتْلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَعْمىٰ الْعَمىٰ الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدىٰ ، وَخَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ ، وَخَيْرَ الْهُدىٰ مَا اتُّبِعَ ، وَشَرَّ الْعَمىٰ عَمىٰ الْقَلْبِ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ السُّفْلىٰ ، وَمَا قَلَّ وَكَفىٰ خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهىٰ ، وَنَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا ، وَشَرُّ المَعْذِرَةِ عِنْدَ حَضْرَةِ الْمَوْتِ ، وَشَرُّ النَّدَامَةِ نَدَامَةُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَّا دُبُراً ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ إِلَّا هَجْراً ، وَأَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ الْكَذُوبُ ، وَخَيْرُ الغِنىٰ غِنىٰ النَّفْسِ ، وَخَيْرُ الزَّادِ التَّقْوىٰ ، وَرَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ ، وَخَيْرُ مَا أُلْقِيَ فِي الْقَلْبِ الْيَقِينُ ، وَالرَّيْبُ مِنَ الْكُفْرِ ، وَالنَّوْحُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ ، وَالْكَنْزُ كَيٌّ مِنَ النَّارِ ، وَالشِّعْرُ مِنْ مَزَامِيرِ إِبْلِيسَ ، وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ ، وَالنِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ ، وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ ، وَشَرُّ المَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبَا ، وَشَرُّ المَآكِلِ أَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَالسَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ ،

وَالشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَإِنَّمَا يَكْفِي أَحَدَكُمْ مَا قَنِعَتْ بِهِ نَفْسُهُ ، وَإِنَّمَا يَصِيرُ إِلىٰ مَوْضِعِ أَرْبَعَ أَذْرُعٍ وَالأَمْرُ بِآخِرِهِ ، وَأَمْلَكُ الْعَمَلِ بِهِ خَوَاتِيمُهُ ، وَشَرُّ الرِّوَايَا رِوَايَا الْكَذِبِ ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ ، وَسِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ ، وَأَكْلُ مَالِهِ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ ، وَحُرْمَةُ مَالِهِ كَحُرْمَةِ دِينِهِ ، وَمَنْ يَتَأَلَّىٰ عَلىٰ اللَّهِ يُكَذِّبْهُ ، وَمَنْ يَغْفِرْ يَغْفِرِ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ يَعْفُ يَعْفُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَنْ يَكْظِمِ الْغَيْظَ يُؤْجِرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَصْبِرْ عَلىٰ الرَّزَايَا يُعْقِبْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَعْرِفِ الْبَلاَءِ يَصْبِرْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ لاَ يَعْرِفْهُ يُنْكِرْهُ ، وَمَنْ يَسْتَكْبِرْ يَضَعْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَبْتَغِ السُّمْعَةَ يُسْمِعِ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ يَبْتَغِ الدُّنْيَا تُعْجِزْهُ ، وَمَنْ يُطِعِ الشَّيْطَانَ يَعْصِ اللَّهَ ، وَمَنْ يَعْصِ اللَّهُ يُعَذِّبْهُ » (كر) .

١٨٠٦٤ ـ عن عبيد بن سعيد قَالَ : « بَكىٰ عَبْدُ اللَّه بن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عِنْدَ الْمَوْتِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَتَبْكِي وَقَدْ صَبِحْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : وَكَيْفَ لاَ أَبْكِي وَقَدْ رَكِبْتُ مَا نَهَانِي عَنْهُ ، وتَرَكْتُ مَا أَمَرَنِي بِهِ ، وَذَهَبَتِ الدُّنْيَا ، وَبَقِيَتِ الأَعْمَالُ ، فَلَتَدِينُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ ، إِنَّ خَيْراً فَخَيْرٌ ، وَإِنْ شَرّاً فَشَرٌّ » (ابن أبي الدُّنْيَا كر) .

١٨٠٦٥ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَأْتِكَ الْمُرَّتَانِ : الإِمْسَاكُ فِي الْحَيَّةِ ، وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ » (عب) .

مُسْنَد

٤٧٩ ـ عَبْدُ اللَّه بن مُغَفَّلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٦٦ ـ عن عبد اللَّه التميمِي قَالَ : قَالَ ابنُ النَّجَّار : أَنْبَأَنَا مَحْمُود بْنُ مُحَمَّد بن الْحَدَّادُ بِأَصْبَهَانَ ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْحَكَمِ بْنُ ظُفْرٍ الثَّقَفِيُّ ، وَعن أَحْمَدُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْخَرْقِيُّ ، وَطَاهِرُ بْنُ طاهرٍ أَبُو المَعَالِي ، قَالُوا : سَمِعْنا أَبَا محمَّدٍ رِزْقَ اللَّهِ بْنَ عَبْدَ الْوَهَّاب التَّمِيمِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي أَبَا الْفرجِ عَبْدَ الْوَهَّاب يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي أَبَا بَكْرٍ الْحَارِثَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي أَسَداً يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي اللَّيْثَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي سَلْمَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي الأَسْوَدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي يَزِيدَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

أَبِي أُكَيْنَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي الْهَيْثَمَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبِي عَبْدَ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ عَلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ إِلَّا حفَّتْهُمُ المَلَائِكَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ » .

١٨٠٦٧ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مغفَّلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ بَغْياً فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَمَرَّ بِهَا رَجُلٌ ، أَوْ مَرَّتْ بِهِ ، فَبَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ : مَهْ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ ذَهَبَ بِالشِّرْكِ وَجَاءَ بِالإِسْلَامِ ، فَتَرَكَهَا وَوَلَّىٰ ، وَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، حَتَّىٰ أَصَابَ وَجْهَهُ الْحَائِطُ ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : أَنْتَ عَبْدٌ أَرَادَ اللَّهُ بِكَ خَيْراً إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ ، وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ شَرّاً أَمْسَكَ عَلَيْهِ بِذَنْبِهِ حَتَّىٰ يُوَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (هب) .

١٨٠٦٨ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مُغَفَّلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دُلِّيَ جِرَابٌ مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ فَالْتَزَمْتُهُ وَقُلْتُ : هَـٰذَا لَا أُعْطِي أَحَداً مِنْهُ شَيْئاً ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا بِالنَّبِيِّ ﷺ يَتَبَسَّمُ فَاسْتَحْيَيْتُ » (ش) .

١٨٠٦٩ ـ عن قيس بن عباية قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ عَبْدِ اللَّه ابنُ مُغَفَّلٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَلَمْ أَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِ حَدَثٌ فِي الإِسْلَامِ مِنْهُ ، قَالَ : سَمِعَنِي وَأَنَا أَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ! إِيَّاكَ وَالْحَدَثَ فَإِنِّي صَلَّيْتُ خَلْفَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْهُمْ يَقُولُ ذَلِكَ ، إِذَا قَرَأْتَ فَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » (عب ، ش) .

١٨٠٧٠ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مغفَّلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْبَوْلُ فِي الْمُغْتَسَلِ يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ » (ص) .

١٨٠٧١ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مغفَّل رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنِّي لَمِمَّنْ رَفَعَ أَغْصَانَ الشَّجَرَةِ عَنْ وَجْهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا ، وَلَـٰكِنِ اقْتُلُوا مِنْهَا كُلَّ أَسْوَدَ بهيمٍ ، وَأَيُّمَا أَهْلُ بَيْتٍ يَرْتَبِطُونَ كَلْباً

إلَّا نَقَصَ مِنْ أُجُورِهِمْ كُلَّ يَـوْمٍ قِيرَاطٌ ، إلَّا كَلْبَ صَيْـدٍ ، أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، أَوْ كَلْبَ غَنَمٍ » (حم ، ت وقالَ : حَسَنٌ ن ، هـ) وابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٤٨٠ ـ عَبْدُ اللَّه بن يزيد الْخَثعمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

قالَ (كر) : لاَ تَثْبُتُ لَهُ صُحْبَةٌ .

١٨٠٧٢ ـ عن أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ ابْنِ زِيَادٍ وَعِنْـدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، فَجَعَلَ يُدْنِي بِرُؤُوسِ الْخَوَارِجِ ، فَكَانُوا إِذَا مَرُّوا بِرَأْسٍ قُلْتُ : إِلىٰ النَّـارِ ، فَقَالَ لِي : لاَ تَفْعَلْ يَـا ابْنَ أَخِي ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَكُونُ عَذَابُ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ فِي دُنْيَاهَا » (هب) .

١٨٠٧٣ ـ عن عَبْـدُ اللَّه بن يزيـدَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَكُـونُ بِـالشَّـامِ جُنْـدٌ ، وَبِـالْعِـرَاقِ جُنْـدٌ ، وَبِـالْيَمَنِ جُنْـدٌ ، فَقَـامَ رَجُـلٌ فَقَـالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! خِرْ لِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَكَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (طب ، كر قَالَ : « وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ مُخْتَصَراً : إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَوَكَّـلَ لِي بِالشَّـامِ وَأَهْلِهِ ») .

مُسْنَدُ

٤٨١ ـ عبد المطَّلب بن ربيعةَ بن الْحارث ابن عبيد بن عبد المُطَّلب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٧٤ ـ عن أَبي إِسحاق ، عن عبدةَ بن حزم النصري رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : « تَفَاخَرَ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابُ الإِبِلِ وَأَصْحَابُ الْغَنَمِ ، فَقَالَ أَصْحَابُ الإِبِلِ : وَمَا أَنْتُمْ يَـا رُعَاةَ الشَّاءِ ، هَلْ تُحِبُّونَ شَيْئاً أَوْ تَصِيدُونَهُ ؟ مَا هِيَ إِلَّا شُوَيْهَاتٌ ، أَحَدُكُمْ يَرْعَاهَا ثُمَّ يَرْفَعُهَا ، حَتَّىٰ أَصْمَتُوهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بُعِثَ دَاوُدُ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثَ مُوسىٰ وَهُوَ رَاعِي غَنَمٍ ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَرْعىٰ غَنَمَ أَهْلِي بِأَجْيَادَ ، فَغَلَبَهُمْا أَصْحَابُ الْغَنَمِ » (كر ، وقَالَ : رَوَاهُ بندَارُ ، عن أَبِي داوُدَ ، عن شُعْبَةَ ، عن أَبِي إِسْحَـاقَ ،

فَقَالَ : عن نصر بن حزنٍ ، قال شُعْبَةُ : قُلْتُ لأَبِي إِسْحَاقَ : أَنَصْرٌ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ») .

٤٨٢ ـ عبد المطّلب بن عَبْدُ اللَّه بن حنطب رضيَ اللَّهُ عنهُ

لَهُ حَدِيثٌ وردَ فِي الموضوعات .

٤٨٣ ـ عبد الملك بن منهال رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٧٥ ـ عن عبد الملك بن منهال ، عن أبيه قَالَ : « أَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ بِأَيَّامِ الْبِيضِ ، وَقَالَ : هُوَ صَوْمُ الشَّهْرِ » (ابن جرير) .

٤٨٤ ـ عبيد بن رفاعة الزرقي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٧٦ ـ عن عبيد بن رفاعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَأَخَذَهَا الشَّيْطَانُ ، فَأَلْقَىٰ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا أَنَّ دَوَاءَهَا عِنْدَ رَاهِبٍ كَذَا وَكَذَا ، وَكَانَ الرَّاهِبُ فِي صَوْمَعَةٍ ، فَلَمْ يَزَالُوا يُكَلِّمُونَهُ حَتَّىٰ قَبِلَهَا ، ثُمَّ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ حَتَّىٰ وَقَعَ بِهَا فَأَحْبَلَهَا ، ثُمَّ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَقَالَ : الآنَ تُفْتَضَحُ حِينَ يَأْتِي أَهْزُلُهَا فَاقْتُلْهَا وَادْفُنْهَا ، فَإِنْ أَتَوْكَ فَقُلْ : مَاتَتْ وَدَفَنْتُهَا ؛ فَقَتَلَهَا وَدَفَنَهَا ، فَأَتَىٰ أَهْلُهَا فَأَلْقَىٰ فِي قُلُوبِهِمْ أَنَّهُ قَتَلَهَا وَدَفَنَهَا ، فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ ؟ فَقَالَ : مَاتَتْ وَدَفَنْتُهَا ، فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ : أَنَا الَّذِي أَخَذْتُهَا ، وَأَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا أَنَّ دَوَاءَهَا عِنْدَكَ ، وَأَنَا الَّذِي وَسْوَسْتُ إِلَيْكَ حَتَّىٰ قَتَلْتَهَا وَدَفَنْتَهَا ، وَأَنَا الَّذِي أَلْقَيْتُ فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا أَنَّكَ قَتَلْتَهَا وَدَفَنْتَهَا ، فَأَطِعْنِي تَنْجُ ، اسْجُدْ لِي سَجْدَتَيْنِ ، فَفَعَلَ ، فَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ : « كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ » (ابن أَبِي الدُّنيا فِي مكائد الشَّيْطَانِ وابن مردويه ، هب) .

١٨٠٧٧ ـ عن عبيد بن رُفاعَةَ الزرقيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ! الشَّيْطَانُ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلاَتِي وَقِرَاءَتِي يُلْبِسُهَا عَلَيَّ ؛ فَقَالَ : ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ : خَنْزَبُ ، فَإِذَا أَحْسَسْتَ بِهِ فَاتْفُلْ عَلَىٰ يَسَارِكَ ثَلاَثاً ، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ

مِنْ شَرِّهِ » (عب ، ش ، حم ، م) .

١٨٠٧٨ ـ عن عبيد بن رفاعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْنَا يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَجِدُ شَيْئاً فِي قُلُوبِنَا مَا نُحِبُّ أَنْ نُحَدِّثَ وَإِنَّ لَنَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ! قَالَ : ذَاكَ مَحْضُ الإِيمَانِ » (مُحَمَّد بن عثمان الإِذرعِي فِي كتاب الْوسوسة) .

مُسْنَدُ

٤٨٥ ـ عبيد اللَّه بن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٧٩ ـ عن عبيد اللَّه بن عبّاس ـ أَخٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ قَالَ : « كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمَّهُ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، إِنْ حَزَمَهَا خَشِيَ أَنْ يَقْتُلَهَا ، وَإِنْ حَمَلَهَا لَمْ تَسْتَمْسِكْ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَحُجَّ عَنْهَا ـ وَفِي لَفْظٍ : فَقَالَ : حُجَّ عَنْ أُمِّكَ ـ » (ابن جرير وابن منده كر) .

٤٨٦ ـ عبيد بن خالد السُّلَمي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٨٠ ـ عن عبيد اللَّه بن خالد السُّلَمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آخَى رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَقُتِلَ أَحَدُهمَا وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا قُلْتُمْ ؟ قَالُوا : دَعَوْنَا لَهُ ، قُلْنَا : اللَّهُمَّ ! أَلْحِقْهُ بِصَاحِبِهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَيْنَ صَلاَتُهُ بَعْدَ صَلاَتِهِ ! وَأَيْنَ صَوْمِهِ بَعْدَ صَوْمِهِ ! وَأَيْنَ عَمَلُهُ بَعْدَ عَمَلِهِ ! مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ » (ابن النَّجّار) .

٤٨٧ ـ عبيد بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٨١ ـ عن عبيد بن عمير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ لاَ يُثْبِتُ آيَةً فِي الْمُصْحَفِ حَتَّى يَشْهَدَ رَجُلاَنِ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ بِهَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ : ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾[1] إِلَى آخِرِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لاَ أَسْأَلُكَ عَلَيْهَا بَيِّنَةً ،

---

(١) سورة التوبة ، آية رقم : ١٢٨ .

أَبداً كَذَلِكَ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ » (ابن جرير ، وأَبُو المُنذر ، وأَبو الشَّيخ) .

١٨٠٨٢ ـ عن عبيد بن عُميرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ امْرَأَةً زَنَتْ فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ لَهَا : أَحَامِلٌ أَنْتَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَقَالَ : اذْهَبِي ، فَإِذَا وَضَعْتِ فَأْتِينِي ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ جَاءَتْهُ ، فَقَالَ : اذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ ، وَإِذَا فَطَمْتِيهِ فَأْتِينِي ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْهُ ، فَقَالَ : اذْهَبِي فَاسْتَوْدِعِيهِ ثُمَّ ائْتِينِي ، فَذَهَبَتْ فَاسْتَوْدَعَتْهُ ، ثُمَّ جَاءَتْهُ فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَرُجِمَتْ ، فَسَبَّهَا بَعْضُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَسُبُّونَ امْرَأَةً لَمْ تَزَلْ مُجَاهَدَةً نَفْسَهَا حَتَّىٰ أَدَّتِ الَّذِي عَلَيْهَا » (عب ، ن) .

١٨٠٨٣ ـ عن يحيىٰ بن أَبي كثيرٍ ،عن يزيد بن أَبي نعيمٍ :« أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ : عُبَيْدُ بْنُ عُوَيْمِرٍ ﷺ قَالَ : وَقَعَ عَمِّي عَلَىٰ وَلِيدَتِهِ فَحَمَلَتْ مِنْهُ غُلَاماً يُقَالُ لَهُ : حُمَامٌ ، وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَمِّي وَكَلَّمَهُ فِي ابْنِهِ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ابْنُكَ مَا اسْتَطَعْتَ ، فَأَخَذَ ابْنَهُ فَجَاءَ بِهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، وَجَاءَ مَوْلَىٰ الْغُلَامِ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ ، فَقَالَ : خُذْ أَحَدَهُمَا وَدَعْ لِلرَّجُلِ ابْنَهُ ، فَأَخَذَ غُلَاماً وَتَرَكَ لَهُ ابْنَهُ » (أَبو نعيم) .

١٨٠٨٤ ـ عن عبيد بن عميرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الَّذِي يَشْرَبُ الْخَمْرَ يَضْرِبُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَنِعَالِهِمْ وَيَصُكُّونَهُ[1] ، فَكَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَبَعْضِ إِمَارَةِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ثُمَّ خَشِيَ أَنْ يُغْتَالَ الرِّجَالُ ، فَجَلَدَهُ أَرْبَعِينَ سَوْطاً ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَتَنَاهَوْنَ جَعَلَهُ سِتِّينَ ، فَلَمَّا رَآهُمْ لَا يَتَنَاهَوْنَ جَعَلَهُ ثَمَانِينَ ، ثُمَّ قَالَ : هَٰذَا أَدْنَىٰ الْحُدُودِ » (عب) .

١٨٠٨٥ ـ عن عبيد بن عميرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ أَوْ يُبَايِعُهُمْ ، لَهُ كَاتِبٌ وَمُتَجَازٍ[2] ، فَيَأْتِيهِ الْمُعْسِرُ وَالْمُسْتَنْظِرُ ، فَيَقُولُ لِكَاتِبِهِ وَمُتَجَازِيهِ :

---

(١) يصكُّونه : أي يضربونه ، من الصكّ : الضرب ، (النهاية : ٣/٤٣) .
(٢) جاوز : مُتجاوز : متساهل ومُتسامح ، (لسان العرب : ٥/٣٢٨) .

أَجِّلْ وَانْظُرْ وَتَجَاوَزْ لِيَوْمٍ يُتَجَاوَزُ عَنَّا فِيهِ ، فَلَقِيَ اللَّهَ لَمْ يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ فَغَفَرَ لَهُ » (عب) .

١٨٠٨٦ ـ عن عبيد بن عميرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ وَانْصَرَفَ إِلىٰ أَهْلِهِ ، قِيلَ وَوَلّىٰ ، قَالَ : وَوَلّىٰ فَأَدْرَكَهُ ذُو الْيَدَيْنِ ، أَخُو بَنِي سُلَيْمٍ ، قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَنَسِيتَ أَمْ خُفِّفَتْ عَنَّا الصَّلاَةُ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : صَلَّيْتَ الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ، أَخُو بَنِي سُلَيْمٍ ؟ قَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةِ ، ثُمَّ صَلّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ » (قط ، عب) .

١٨٠٨٧ ـ عن عطاءٍ ، عن عبيد بن عُميرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ ـ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ ، أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ عَلىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَاماً طَوِيلاً ، يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، وَيَقُولُ إِذَا رَكَعَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتّىٰ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، وَحَتّىٰ أَنَّ رِجَالاً لَيُغْشىٰ عَلَيْهِمْ ، حَتّىٰ أَنَّ سِجَالَ الْمَاءِ لَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، ثُمَّ قَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالىٰ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالىٰ يُخَوِّفُكُمْ بِهِمَا ، فَإِذَا انْكَسَفَا فَافْزَعُوا إِلىٰ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالىٰ حَتّىٰ يَنْجَلِيَا ، قَالَ عَطَاءٌ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ : عُرِضَتْ عَلَيْهِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ ، حَتّىٰ تَأَخَّرَ وَرَاءَهُ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ ، وَرَكَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، وَهُوَ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! وَأَنَا فِيهِمْ ؟ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَأَبْصَرْتُ فِيهَا عَمْرَو بْنَ لَحْيٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ ، وَكَانَ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَنَا لاَ أَسْرِقُ ، إِنَّمَا يَسْرِقُ مِحْجَنِي ، وَصَاحِبَةُ الهِرَّةِ : امْرَأَةٌ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا ، وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَشْرَبُ وَتَأْكُلُ حَتّىٰ مَاتَتْ جُوعاً ، ثُمَّ عَادَ يَمْشِي حَتّىٰ عَادَ إِلىٰ مُصَلاَّهُ ، فَسُئِلَ ؟ فَقَالَ : عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ ، إِنْ أَخَذْتُ مِنْهَا قِطْفاً لأُرِيكُمُوهُ » (ابن جرير) .

١٨٠٨٨ ـ عن عبيد بن عُميرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَـرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إلىٰ أَهْلِ الْحُجُرَاتِ فَقَالَ : يَـا أَهْلَ الْجُجُرَاتِ ! سُعِّرَتِ النَّارُ وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَـأَنَّهَا قِـطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » (ش) .

١٨٠٨٩ ـ عن عبيد بن عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلىٰ مَكَّةَ وَعَمَلِهَا عِتَابُ بْنُ أَسَيْدٍ ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ مَوْتُ النَّبِيِّ ﷺ ضَجَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ عِتَابٌ حَتَّىٰ دَخَلَ شِعْباً مِنْ شِعَابِ مَكَّةَ ، فَأَتَاهُ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو ، فَقَالَ : قُمْ فِي النَّاسِ فَتَكَلَّمْ ، فَقَالَ : لاَ أُطِيقُ الْكَلاَمَ مَعَ مَوْتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاخْرُجْ مَعِي فَأَنَا أَكْفِيكَهُ ، فَخَرَجَا حَتَّىٰ أَتَيَا الْمَسْجِدَ الْحَـرَامَ ، فَقَامَ سُهَيْـلٌ خَطِيبـاً ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْـهِ ، وَخَـطَبَ بِمِثْلِ خُـطْبَةِ أَبِي بَكْـرٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ لَمْ يَخْـرِمْ[1] عَنْهَـا شَيْئـاً ، وَقَـدْ كَـانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فِي الأَسْرىٰ يَوْمَ بَدْرٍ : مَا يَدْعُوكَ إِلىٰ أَنْ تَنْزِعَ ثَنَايَاهُ ؟ دَعْهُ ، فَعَسىٰ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ أَنْ يُقِيمَهُ مَقَاماً يَسُرُّكَ ، فَكَانَ ذَلِكَ الْمَقَامُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَضُبِطَ عَمَلُ عِتَابٍ وَمَا حَوْلَهُ » (سيف ، كر) .

١٨٠٩٠ ـ أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عن سَهْلِ بن سعدٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَـا رسـولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ رَجُلاً وَجَـدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي شَأْنِهِ مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ أَمْرِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ قَضىٰ اللَّهُ فِيكَ وَفِي امْرَأَتِكَ ، فَتَلاَعَنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ ، فَلَمَّا فَرَغَا قَالَ : كَـذَبْتُ عَلَيْهَا يَـا رسـولَ اللَّهِ ! إِنْ أَمْسَكْتُهَا ، فَطَلَّقَهَا ثَلاَثاً قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ فَرَغَا مِنَ التَّلاَعُنِ ، فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ذَلِـكَ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُـلِّ مُتَلاَعِنَيْنِ ، وَكَـانَتْ حَامِـلاً فَأَنْكَرَهُ ، فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَىٰ لأُمِّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ جَاءَتْ بِـهِ أُحَيْمِر نَضِيّـاً كَأَنَّـهُ وَحَرَةٌ[1] فَلاَ أَرَاهَـا صَدَقَتْ وَكَـذَبَ عَلَيْهَا ، وَإِنْ جَـاءَتْ بِهِ أَسْـوَدَ ذَا أَلْيَتَيْنِ ، فَلاَ أَرَاهُ

---

(١) يَخْرِمُ : يقال : وما خرم منه شيئاً : أي ما نقص وما قطع ، وبابه ضرب ، (المختار : ١٣٥) .
(١) وَحَرَةٌ : هي بالتحريك : دُوَيبة كالعظاءة تلصق بالأرض ، (النهاية : ٥/١٦٠) .

إلاَّ قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا ؛ فَجَاءَتْ بِهِ عَلىٰ الْمَكْروهِ مِنْ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَسَمِعْتُ عَبْدُ اللَّه بن عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ يَقُولُ : قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هُوَ هَـٰذَا يَـا رسولَ اللَّهِ ﷺ لَوَلَدُهَا ، فَأَمَرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُبْصِرُهُ حَتَّىٰ رَأَيْنَـا أَنَّهُ قَـائِلٌ لَـهُ شَيْئاً ، فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئاً ؛ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَسَمِعْتُ مُحَمَّد بْنَ عَبَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا تَلاَعَنَا : أَمَّا أَنْتُمَا فَقَدْ عَرَفْتُمَا أَنِّي لاَ أَعْلَمُ الْغَيْبَ . وقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عن أَبِيـهِ ، عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : لَمَّا كَـانَ مِنْ شَأْنِ الْمُتَلاَعِنَيْنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لاَ أُحِبُّ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الأَرْبَعَةِ » (عب) .

١٨٠٩١ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن عبيدِ اللَّهِ بن عُمَيْـرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : كَتَبْتُ إِلىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنْ يَسْأَلَ لِي عَنِ ابْنِ الْمُلاَعَنَةِ مَنْ يَرِثُهُ ؟ فَكَتَبَ أَنَّهُ سَأَلَ فَاجْتَمَعُوا عَلىٰ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضىٰ فِيهِ لِلأُمِّ وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ » (عب) .

١٨٠٩٢ ـ عن عبيدِ بن عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « إِنَّ أَهْـلَ الْقُبُورِ يَتَـوَكَّفُونَ الأَخْبَارَ ، إِذَا أَتَاهُمُ الْمَيِّتُ سَأَلُوهُ : مَا فَعَلَ فُلاَنٌ ؟ فَيَقُولُ : صَالِحٌ ، فَيَقُولُونَ : مَا فَعَلَ فُلاَنٌ ؟ فَيَقُولُ : أَلَمْ يَأْتِكُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لاَ ، فَيَقُولُونَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، سُلِكَ بِهِ غَيْرُ طَرِيقِنَا » (هب) .

مُسْنَدُ

٤٨٨ ـ عُتْبَان بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٩٣ ـ عن عُتبان بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي ، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي مَسْجِدِ بَيْتِي مَكَاناً أَتَّخِذُهُ مَسْجِداً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَاسْتَـتْبَعَهُ ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ ، فَاسْتَأْذَنَ فَدَخَلَ ، فَقَالَ وَهْوَ قَائِمٌ : أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ أُصَلِّيَ ؟ فَأَشَرْتُ إِلَيْهِ حَيْثُ أُرِيدُ ، ثُمَّ حَبَسْنَاهُ عَلىٰ خَزِيرَةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ ، فَسَمِعَ بِهِ أَهْلُ الْوَادِي ـ يَعْنِي أَهْلَ الدَّارِ ـ فَثَابُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ امْتَلأَ

الْبَيْتُ ، فَقَالَ : أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُنِ ـ أَوِ الدُّخَيْشَنِ ـ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ ذَلِكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ تَقُلْ ، وَهُوَ يَقُولُ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَّا نَحْنُ فَنَرَىٰ وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ فِي الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ تَقُولُوا ، وَهُوَ يَقُولُ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ ، قَالُوا : بَلَىٰ يَا رسولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَلَنْ يُوَافِيَ بِهَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ إِلاَّ حُرِّمَ عَلَىٰ النَّارِ » (عب) .

مُسْنَدُ

٤٨٩ ـ عُتبة بن عبد السَّلَمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٠٩٤ ـ عن عتبةَ بن عبد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَايَعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ بَيْعَاتٍ : خَمْساً عَلَىٰ الطَّاعَةِ ، وَاثْنَتَيْنِ عَلَىٰ المَحَبَّةِ » (الْبَغَوِي ، وأَبُو نعيم كر) .

١٨٠٩٥ ـ عن عتبةَ بن عبدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِتَالِ ، فَرَمَىٰ رَجُلٌ مِنَّا الْعَدُوَّ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ صَاحِبُ هَـٰذَا السَّهْمِ فَقَدْ أَوْجَبَ ؟ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٠٩٦ ـ عن أَبي حُميدٍ قَالَ : « كُنَّا جُلوساً إِلَىٰ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السَّلَمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَأَقْبَلَ يَزِيدُ المُقْرِىءُ فَقَالَ لِعُتْبَةَ : يَا أَبَا الْوَلِيدِ إِنَّا خَرَجْنَا آنِفاً فِي الْتِمَاسِ جَزْرٍ لِلنُّسُكِ ، فَلَمْ نَكَدْ نَجِدُ شَيْئاً غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ سَوْماً سَوَّمْتُهُ ، فَقَالَ عُتْبَةُ : فَلَوْ مَا جِئْتَنَا بِهِ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ غُفْراً[1] ، أَتُجْزِىءُ عَنْكَ وَلاَ تُجْزِىءُ عَنِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَلِمَ ذَاكَ ؟ قَالَ : إِنَّكَ تَشُكُّ وَلاَ أَشُكُّ ، ثُمَّ أَخْرَجَ عُتْبَةُ يَدَهُ فَقَالَ : إِنَّمَا نَهَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ الْمُوصِلَةِ وَالْمُصْفَرَةِ وَالْبَخْقَاءِ[1] وَالْكَسْرَاءِ

---

(١) غُفْراً : أصل الغُفر : التغطية ، يقال : غفر اللَّهُ غفراً وغُفراناً ومغفرةً ؛ والمغفرة : إلباس اللَّه تعالىٰ العفو للمذنبين ، (النهاية : ٣/٣٧٣) .

(١) البَخقَاءِ : في الأضاحي هو أن يذهب البصر وتبقىٰ العين قائمة منفتحة ، (النهاية : ١/١٠٣) .

وَالْمُشَيِّعَةِ ، قَالَ : وَالْمُوصِلَةُ الْمُسْتَأْصِلُ بها ، وَالْمُصْفَرَةُ : الْمُسْتَأْصِلَةُ أُذُنَهَا ، وَالْبَخْقَاءُ : الْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا ، وَالْمُشَيِّعَةُ : الْمَهْزُولَةُ وَالْمَرِيضَةُ الَّتِي لَا تَتْبَعُ الْغَنَمَ » (ابن جرير) .

١٨٠٩٧عن عُتْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كَانَتْ حَاضِنَتِي مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَابْنٌ لَهَا نَرْعَىٰ بُهْماً لَنَا وَلَمْ نَأْخُذْ مَعَنَا زَاداً ، فَقُلْتُ : يَا أَخِي ! اذْهَبْ فَأْتِنَا بِزَادٍ مِنْ عِنْدِ أُمِّنَا ، فَانْطَلَقَ أَخِي وَمَكَثْتُ عِنْدَ الْبُهْمِ ، فَأَقْبَلَ طَيْرَانِ أَبْيَضَانِ كَأَنَّهُمَا نِسْرَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : أَهُوَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَقْبَلَا يَبْتَدِرَانِي ، فَأَخَذَانِي فَبَطَحَانِي لِلْقَفَا ، فَشَقَّا بَطْنِي ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَا قَلْبِي فَشَقَّاهُ ، فَأَخْرَجَا مِنْهُ عَلَقَتَيْنِ سَوْدَاوَيْنِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : ائْتِنِي بِمَاءِ ثَلْجٍ ، فَغَسَلَا بِهِ جَوْفِي ، ثُمَّ قَالَ : ائْتِنِي بِمَاءِ بَرَدٍ ، فَغَسَلَا بِهِ قَلْبِي ، ثُمَّ قَالَ : ائْتِنِي بِالسَّكِينَةِ ، فَذَرَّاهَا[٢] فِي قَلْبِي ، ثُمَّ قَالَ لِصَاحِبِهِ : حُصْهُ[٣] ـ يَعْنِي خِطْهُ ـ وَاخْتُمْ عَلَيْهِ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبه : اجْعَلْهُ فِي كِفَّةٍ ، وَاجْعَلْ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِهِ فِي كِفَّةٍ ، فَإِذَا أَنَا أَنْظُرُ إِلَىٰ الْأَلْفِ فَوْقِي أُشْفِقُ أَنْ يَخِرُّوا عَلَيَّ ، فَقَالَ : لَوْ أَنَّ أُمَّتَهُ وُزِنَتْ بِهِ لَمَالَ بِهِمْ ، ثُمَّ انْطَلَقَا وَتَرَكَانِي ، وَفَرِقْتُ فَرَقاً شَدِيداً ، ثُمَّ انْطَلَقْتُ إِلَىٰ أُمِّي فَأَخْبَرْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُهُ ، فَأَشْفَقَتْ أَنْ يَكُونَ قَدِ الْتُبِسَ بِي ، فَقَالَتْ : أُعِيذُكَ بِاللَّهِ ! فَرَحَّلَتْ بَعِيراً لَها ، فَجعَلَتْنِي عَلَىٰ الرَّحْلِ وَرَكِبَتْ خَلْفِي ، حَتَّىٰ بَلَغْنَا إِلَىٰ أُمِّي ، فَقَالَتْ : أَدَّيْتُ أَمَانَتِي وَذِمَّتِي ، وَحَدَّثْتُهَا بِالَّذِي لَقِيتُ ، فَلَمْ يُرِعْهَا ذَلِكَ ، قَالَتْ : إِنِّي رَأَيْتُ ـ حِينَ خَرَجَ مِنِّي ـ نُوراً أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ الشَّامِ » (حم ، ع ، ك وابن عساكر) .

١٨٠٩٨ ـ عن عتبة بن عبد الله السلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اسْتَكْسَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَكَسَانِي خَيْشَيْنِ[١] ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَلْبِسُهُمَا وَأَنَا أَكْسَىٰ أَصْحَابِي » (كر) .

---

(٢) فَذَرَّاها : ذَرَّ الحَبَّ والملحَ والدَّواءَ : فَرَّقَه ، (المختار : ١٧٥) .

(٣) حُصْهُ : أي خِطْ كَفَافَه ، (النهاية : ١/٤٦١) .

(١) خَيشين : الخيش : ثياب من أردأ الكتّان ، (المختار : ١٥٢) .

١٨٠٩٩ ـ عن عتبةَ بن عبد السلمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : « أَعْطَاني رسولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفاً قَصِيراً ، قَالَ : إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَضْرِبَ بِهِ فَاطْعَنْ بِهِ طَعْناً » (خ في تاريخه كر) .

١٨١٠٠ ـ عن عتبة بن عبدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ جَزِّ أَذْنَابِ الْخَيْلِ وَأَعْرَافِهَا وَنَوَاصِيهَا ، وَقَالَ : أَمَّا أَعْرَافُهَا فَإِنَّهَا أَدْفَاؤُهَا ، وَأَمَّا أَذْنَابُهَا فَإِنَّهَا مَذَابُّهَا ، وَأَمَّا نَوَاصِيهَا فَإِنَّ الْخَيْرَ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا » (الرَّامهرمزي في الأَمْثَال) .

١٨١٠١ ـ عن عتبة بن عبد السَّلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الرَّجُلُ وَلَهُ الاسْمُ لَا يُحِبُّهُ حَوَّلَهُ ، وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُ وَأَنَّا لَتِسْعَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، أَكْبَرُنَا الْعِرْبَاضُ بْنُ سَارِيَةَ فَبَايَعْنَاهُ جَمِيعاً مَعاً » (ابن منده ، وأبو نعيم كر) .

١٨١٠٢ ـ عن يحيىٰ بن عتبةَ بن عبدٍ ، عن أَبيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَعَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ حَدَثٌ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قُلْتُ : عُتْلَةُ بْنُ عَبْدٍ ، قَالَ : بَلْ أَنْتَ عُتْبَةُ بْنُ عَبْدٍ ، وَقَالَ : أَرِني سَيْفَكَ ، فَسَلَّهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَآهُ رَأَىٰ فِيهِ رِقَّةً وَضَعْفاً ، فَقَالَ : لَا تَضْرِبَنَّ بِهَـٰذَا وَلَـٰكِنِ اطْعَنْ بِهِ طَعْناً ؛ وَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرِ : مَنْ أَدْخَلَ هَـٰذَا الْحُصْنَ سَهْماً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، قَالَ عُتْبَةُ : فَأَدْخَلْتُ فِيهِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ » (الحسن بن سفيان ، وابن منده ، وأبو نعيم كر) .

٤٩٠ ـ عُتبة بن غزوان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٠٣ ـ عن عتبة بن غزوان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُني مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَابِعَ سَبْعَةٍ » (ش) .

٤٩١ ـ عثمان بن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٠٤ ـ عن شيبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْكَعْبَةَ فَصَلَّىٰ فِيهَا رَكْعَتَيْنِ فَإِذَا فِيهَا تَصَاوِيرُ ، فَقَالَ : اكْفِنِي هَـٰذِهِ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ :

طَيِّنْهَا ، ثُمَّ الْطَخْهَا بِزَعْفَرَانَ فَفَعَلَ » (كر) .

١٨١٠٥ ـ عن عبد الرَّحمٰن الزَّجَّاجِ قَالَ : « أَتَيْتُ شَيْبَةَ ابْنَ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقُلْتُ : يَا أَبَا عُثْمَانَ ! زَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ فَلَمْ يُصَلِّ ، فَقَالَ : كَذَبُوا وَأَبِي ، لَقَد صَلَّىٰ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ ، ثُمَّ أَلْصَقَ بِهِمَا بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ » (ع ، كر) .

١٨١٠٦ ـ عن حَفْصَةَ[1] بنتِ شَيْبَةَ قَالَتْ : أَخْبَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ دَعَا عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَسَأَلْتُ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ ، عَمَّ دَعَاكَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْكَعْبَةِ ؟ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ قَرْنَيِ الْكَبْشِ نَسِيتُ أَنْ آمُرَكَ أَنْ تُغَيِّرَهُمَا ، وَلَا يَنْبَغِي لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلِّيَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ شَيْءٌ يُشْغِلُهُ » (خ في تاريخه كر) .

١٨١٠٧ ـ عن السَّائب بن خباب قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بْنِ بطَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ : هَا ! ثُمَّ غَيَّبَهُ ، قَالَ : فَلِذَلِكَ تَغَيَّبَ الْمِفْتَاحُ » (طب) .

١٨١٠٨ ـ عن الزُّهري أَنَّ مُحَمَّد بن جُبَيْرِ بن مُطعَمٍ ، حَدَّثَهُ عن أَبِيهِ : « أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ دَفَعَ إِلَيْهِ مِفْتَاحَ الْكَعْبَةِ : هَا ، ثُمَّ غَيَّبَهُ ، قَالَ : فَلِذَلِكَ يَغِيبُ الْمِفْتَاحُ » (كر) .

١٨١٠٩ ـ عن سعيد بن المسيّب قَالَ : « لَمَّا دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ فَفَتَحَهَا ، وَأَخَذَ الْمِفْتَاحَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَامَ لِلنَّاسِ فَقَالَ : هَلْ مِنْ مُتَكَلِّمٍ ؟ هَلْ مِنْ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ ؟ فَتَطَاوَلَ الْعَبَّاسُ وَرِجَالٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رَجَاءَ أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ مَعَ السِّقَايَةِ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ ابْنِ طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : تَعَالَ ، فَجَاءَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِهِ » (كر) .

١٨١١٠ ـ عن ابن سابط : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَاوَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

---

(١) وردت بالكنز صفية .

الْمُفْتَاحَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ » (ش ، هـ) .

١٨١١١ ـ عن الزُّهْري : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَعَ الْمِفْتَاحَ إِلىٰ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! غَيَّبُوهُ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ إِلىٰ الهِجْرَةِ وَخَلَفَ شَيْبَةُ فَحَجَبَ الْبَيْتَ » (كر) .

مُسْنَدُ

٤٩٢ ـ عثمان بن أَبي الْعاص الثَّقَفِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١١٢ ـ عن عثمان بن أَبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قَالَ : صَلِّ بِأَصْحَابِكَ صَلاَةَ أَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمْ الضَّعِيفَ ، وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الْحَاجَةِ ؛ وَاتَّخِذْ مُؤَذِّناً لاَ يَأْخُذُ عَلىٰ أَذَانِهِ أَجْراً » أَبُو الشَّيْخِ فِي الأَذَانِ .

١٨١١٣ ـ عن عثمان بن أَبي الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ اسْتَعْمَلَهُ عَلىٰ الطَّائِفِ ـ قَالَ : « وَكَانَ آخِرُ شَيْءٍ عَهِدَهُ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أُخَفِّفَ عَلىٰ النَّاسِ الصَّلاَةَ » (عب) .

١٨١١٤ ـ عن عثمان بن أَبي الْعاص الثَّقفيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آخِرُ مَا عَهِدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ مُؤَذِّناً لاَ يَأْخُذُ عَلىٰ أَذَانِهِ أَجْراً » (ش) .

١٨١١٥ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « لَمَّا أَمَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ الطَّائِفِ ، قَالَ لَهُ فِي قَوْلٍ مِنْ ذَلِكَ : أَقْدِرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ ، وَالضَّعِيفَ ، وَذَا الْحَاجَةِ : وَإِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَطَوِّلْ مَا شِئْتَ ، وَإِذَا أَتَاكَ الْمُؤَذِّنُ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَلاَ تَمْنَعْهُ» (عب).

١٨١١٦ ـ عن عثمان بن أَبي الْعاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وُقِّتَ لِلنُّفَسَاءِ أَرْبَعُونَ يَوماً » (ص) .

١٨١١٧ ـ عن عثمانَ بن أَبِي الْعاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلْمَرْأَةِ مِنْ نِسَائِهِ إِذَا نَفِسَتْ : لاَ تَقْرَبِينِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » (عب) .

١٨١١٨ ـ عن عثمان بن أبي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَجُلاَنِ مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّهُمَا : عَبْدُ اللَّه بن مَسْعُودٍ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٨١١٩ ـ عن عثمان بن أبي الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدْ كَادَ يُبْطِلُنِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ ـ سَبْعَ مَرَّاتٍ ـ ، فَفَعَلْتُ فَشَفَانِي اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ » (ش) .

٤٩٣ ـ عثمان بن أبي قُحَافَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٢٠ ـ عن الْقَاسِم ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جِئْتُ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَلاَّ تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ آتِيَهُ ! فَقُلْتُ : بَلْ هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَأْتِيَكَ ، قَالَ : إِنَّا لَنَحْفَظُهُ لأَيَادِي ابْنِهِ عِنْدَنَا » (البزار ك) .

١٨١٢١ ـ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُتِيَ يَوْمَ الْفَتْحِ بِأَبِي قُحَافَةَ لِيُبَايِعَ ، وَإِنَّ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ كَالثَّغَامَةِ[1] ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : غَيِّرُوهُ بِشَيْءٍ » (كر) .

١٨١٢٢ ـ عن أَسْمَاءَ بنت أبي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَاطْمَأَنَّ وَجَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ، أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِأَبِيهِ أَبِي قُحَافَةَ ، فَلَمَّا رَآهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَلاَ تَرَكْتَ الشَّيْخَ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا الَّذِي أَمْشِي إِلَيْهِ ! فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَمْشِيَ إِلَيْهِ ، فَأَسْلَمَ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ » (ابن النَّجَّار) .

١٨١٢٣ ـ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : « مَا أَسْلَمَ أَبُو أَحَدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ إِلاَّ أَبُو أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ » ابن منده ، موسىٰ بن عقبة .

---

(١) كالثَّغامة : الثَّغامَة : شجرة بيضاء الثمر والزهر تنبت في قُنَّة الجبل ، وإذا يبست اشتدَّ بياضها ، (المعجم الوسيط : ١/٩٧) .

١٨١٢٤ ـ عن الزُّهري قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ بَيْضَاءُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلاَّ أَقْرَرْتُمُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ كُنَّا نَأْتِيهِ تَكْرِمَةً لأَبِي بَكْرٍ ! وَأَمَرَ بِأَنْ يُغَيِّرُوا شَعْرَهُ ، وَبَايَعَهُ ، وَأَتَىٰ المَدِينَةَ وَبَقِيَ حَتَّىٰ أَدْرَكَ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَبْلَهُ ، وَوَرِثَ أَبُو قُحَافَةَ السُّدُسَ ، فَرَدَّهُ عَلَىٰ وَلَدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً » (عب) .

٤٩٤ ـ عثمان بن مظْعونٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٢٥ ـ عن عائشةَ بنت قدامةَ بن مظعونٍ ، عن أَبِيهَا ، عن أَخِيهِ عثمانَ بن مظْعُونٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ يَشِقُّ عَلَيَّ هَـٰذِهِ الْغُرْبَةَ فِي الْمَغَازِي ، أَفَتَأْذَنُ لِي فِي الْخِصىٰ فَأَخْتَصِيَ ؟ فَقَالَ : لاَ ، عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَظْعُونٍ بِالصِّيَامِ ، فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ »[1] الدَّيلمي .

١٨١٢٦ ـ عن عبيد اللّهِ بن عَبْدُ اللَّه بن عتبةَ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : ـ لَمَّا تُوُفِّيَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ وَفَاةً وَلَمْ يُقْتَلْ ـ : هَبَطَ مِنْ نَفْسِي هَبْطَةٌ ضَخْمَةٌ ، فَقُلْتُ : انْظُرُوا إِلَىٰ هَـٰذَا الَّذِي كَانَ أَشَدَّنَا تَخَلِّياً مِنَ الدُّنْيَا ثُمَّ مَاتَ وَلَمْ يُقْتَلْ ، فَلَمْ يَزَلْ عُثْمَانُ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ مِنْ نَفْسِي حَتَّىٰ تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : وَيْكَ ![2] إِنَّ خِيَارَنَا يموتُونَ ، ثُمَّ تُوُفِّيَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقُلْتُ : وَيْكَ ! إِنَّ خِيَارَنَا يموتُونَ ، فَرَجَعَ عُثْمَانُ فِي نَفْسِي إِلَىٰ الْمَنْزِلَةِ الَّتِي كَانَ بِهَا قَبْلَ ذَلِكَ » (ابن سعد ، وأبو عبيد فِي الْغَرِيب) .

١٨١٢٧ ـ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَاتَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ

---

(١) مَجْفَرَة : تُذْهِبُ شَهوَةَ النِّكاح ، (النهاية : ١/٢٧٨) .
(٢) وَيْك : وَيْ : كلمة تعجّب يُكنّىٰ به عن الويل ، وقد تليها كاف الخطاب ، تقول : وَيْكَ ، (المعجم الوسيط : ٢/١٠٦١) .

رضيَ اللَّهُ عنهُ كَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وقَبَّلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وبَكَىٰ بُكَاءً طَوِيلاً ، ثُمَّ قَالَ : طُوبىٰ لَكَ يَا عُثْمَانُ ! لَمْ تَلْبَسْكَ الدُّنْيَا وَلَمْ تَلْبَسْهَا » (الدَّيْلِمِي) .

١٨١٢٨ ـ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عِنْدَ مَوْتِهِ حَتَّىٰ سالَتْ دُمُوعُهُ عَلىٰ وَجْه » (كر) .

١٨١٢٩ ـ عن الْحَسَن ، عن ضَبَّةَ بن محصن ، عن عروةَ قَالَ : « دَخَلَتْ خَوْلَةُ ابْنَةُ حَكِيمٍ ـ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ ـ عَلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنه ، وَهِيَ بَادِيَةُ الْهَيْأَةِ ، فَسَأَلَتْهَا : مَا شَأْنُكِ ؟ فَقَالَتْ : زَوْجِي يَقُومُ اللَّيْلَ ، وَيَصُومُ النَّهَارَ ! فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ عَائِشَةَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَلَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ عُثْمَانَ ، فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ ! إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أَفَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَخْشَاكُمْ وَأَحْفَظَكُمْ لِحُدُودِهِ لأَنَا » (عب) .

١٨١٣٠ ـ عن واثلَةَ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلىٰ عُثْمَانَ ابْنِ مَظْعُونٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ومَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ صَغِيرٌ يَلْثِمُهُ ، فَقَالَ : ابْنُكَ هَـٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتُحِبُّهُ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُحِبُّهُ ، قَالَ : أَفَلاَ أَزِيدُكَ لَهُ حُبّاً ؟ قَالَ : بَلىٰ ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ! قَالَ : إِنَّهُ مَنْ يُرْضِي صَبِيّاً لَهُ صَغِيراً مِنْ نَسْلِهِ حَتَّىٰ يَرْضىٰ تَرَضَّاهُ اللَّهُ تَعَالىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَرْضىٰ » (كر) .

« مُسْنَد »

٤٩٥ ـ عَدِيِّ بن حاتِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٣١ ـ عن ابن سيرين[1] ، عن عَدِي بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ مَعْرُوفَكُمُ الْيَوْمَ مُنْكَرُ زَمَانٍ قَدْ مَضىٰ ، وَإِنَّ مُنْكَرَكُمُ الْيَوْمَ مَعْرُوفُ زَمَانٍ مَا أَتىٰ ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَبْرَحُوا بِخَيْرٍ مَا دُمْتُمْ لاَ تَعْرِفُونَ مَا كُنْتُمْ تُنْكِرُونَ ، وَلاَ تُنْكِرُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ، وَمَا قَامَ عَالِمُكُمْ يَتَكَلَّمُ بَيْنَكُمْ غَيْرَ مُسْتَخْفٍ » (كر) .

---

(١) هو : مُحَمَّد بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو بكر بن أبي عمرة البصري إمام وقته .

١٨١٣٢ ـ عن الأَعْمَشِ ، عن خَيْثَمَةَ ، عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يُؤْتَىٰ بِنَاسٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُؤْمَرُ بِهِمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ ، حَتَّىٰ إِذَا دَخَلُوهَا وَنَظَرُوا إِلَىٰ نَعِيمِهَا ، وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِيهَا ، نُودِيَ أَنْ أَخْرِجُوهُمْ مِنْهَا ، فَلَا حَقَّ لَهُمْ فِيهَا ، فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا ! لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ تُرِينَا الْجَنَّةَ وَمَا أَعْدَدْتَ فِيهَا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيْنَا ! فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ : ذَاكَ أَرَدْتُ بِكُمْ ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ إِذَا خَلَوْتُمْ بَارَزْتُمُونِي بِالْعَظَائِمِ ، وَإِذَا لَقِيتُمُ النَّاسَ لَقِيتُمُوهُمْ مُخْبِتِينَ ، تُرَاؤُونَ بِخِلَافِ مَا تُعْطُونَ ، هِبْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تَهَابُونِي ، أَجْلَلْتُمُ النَّاسَ وَلَمْ تُجِلُّونِي ، عَرَفْتُمْ لِلنَّاسِ وَلَمْ تَعْرِفُوا لِي ، الْيَوْمَ أُذِيقُكُمْ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ مَعَ مَا حُرِمْتُمْ مِنَ الثَّوَابِ » .

١٨١٣٣ ـ عن الأعمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أبيه ، عن عَدِيِّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي كَثِير بن شِهَابٍ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَطَمَ الرَّجُلَ ، فَقَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! وُلَاةٌ يَكُونُونَ عَلَيْنَا ، لَا نَسْأَلُكَ عَلَىٰ طَاعَةِ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » (ابن منده كر) .

وقالَ : يُقَالُ إِنَّ لكَثِيرٍ صُحْبَةً وَلَا يَصِحُّ ، روىٰ عنه عديُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ وَلَا أَرَاهُ مَحْفُوظاً .

١٨١٣٤ ـ عن عَدِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ أَمَّنَا فَلْيُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، فَإِنَّ فِينَا الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَالمَرِيضَ ، وَالْعَابِرَ سَبِيلٍ ، وَذَا الْحَاجَةِ ، هَكَذَا نُصَلِّي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (ش) .

١٨١٣٥ ـ عن حفص بن غياثٍ ، عن عثمانَ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ ، عن أَبِيهِ ، عن عديِّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْنَا يَا رسولَ اللَّهِ ! لَا نَسْأَلُكَ عَنْ طَاعَةِ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ ، وَلَكِنْ مَنْ جَعَلَ ، وَجَعَلَ يَذْكُرُ السَّيِّءَ ، فَقَالَ : اتَّقُوا الله وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا »[1] (كر) .

---

(١) أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ، (٥/٢٢١) .

١٨١٣٦ ـ عن عدي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ علىٰ النَّبِيِّ ﷺ أَلْقىٰ إِلَيْهِ وِسَادَةً ، فَجَلَسَ عَلىٰ الأَرْضِ وَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ لاَ تَبْغِي عُلُوّاً فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَاداً وَأَسْلَمَ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْكَ مَنْظَراً لَمْ نَرَهُ لأَحَدٍ ؟ نَعَمْ هَـٰذَا كَرِيمُ قَوْمٍ ، فَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » (العسكري في الأمثال كر) .

١٨١٣٧ ـ عن عَدِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَقَدْ غَوىٰ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ ـ قُلْ : وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (ش ، حم) .

١٨١٣٨ ـ عن عَدِي بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! أَتَعْرِفُنِي ؟ قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ ! إِنِّي لأَعْرِفُكَ ، آمَنْتَ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتَ إِذْ أَدْبَرُوا ، وَوَفَّيْتَ إِذْ غَدَرُوا ، وَإِنَّ أَوَّلَ صَدَقَةٍ بَيَّضَتْ وَجْهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَوُجُوهَ أَصْحَابِهِ صَدَقَةُ طَيِّءٍ وَجِئْتَ بِهَا إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (ش ، حم وابن سعد خ ، م ، هق) .

١٨١٣٩ ـ عن عَدِيٍّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا جَاءَ وَقْتُ صَلاَةٍ قَطُّ إِلاَّ وَقَدْ أَخَذْتُ لَهَا أُهْبَتَهَا ، وَمَا جَاءَتْ إِلاَّ وَأَنَا إِلَيْهَا بِالأَشْوَاقِ » (كر) .

١٨١٤٠ ـ عن عَدِيٍّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يُوشِكُ الرَّجُلُ يَشُقُّ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَدِّيَ زَكَاةَ مَالِهِ » (كر) .

١٨١٤١ ـ عن عدِيٍّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لِسَانُ المَرْءِ تَرْجُمَانُ عَقْلِهِ » (كر) .

١٨١٤٢ ـ عن عديٍّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّىٰ يُفْتَحَ الْقَصْرُ الأَبْيَضُ الَّذِي فِي المَدَائِنِ ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّىٰ تَسِيرَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِجَازِ إِلىٰ الْعِرَاقِ آمِنَةً لاَ تَخَافُ شَيْئاً ـ فَقَدْ رَأَيْتُهُمَا جَمِيعاً ـ ، وَلاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتّىٰ يَكُونَ عَلىٰ النَّاسِ إِمَامٌ يَحْثِي المَالَ حَثْياً » ابن النجّار .

١٨١٤٣ ـ عن الشَّعْبي : « أَنَّ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ خَطَبَ إِلىٰ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : لاَ أُزَوِّجُكَهَا إِلاَّ عَلىٰ حُكْمِي ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَهْرِ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ثمانِينَ وَأَرْبَعْمَائَةِ دِرْهَمٍ » (كر) .

١٨١٤٤ ـ عن حميد بن هلال قَالَ : « خَطَبَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ إِلىٰ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ، فَقَالَ : لاَ أُزَوِّجُكَ إِلاَّ عَلىٰ حُكْمِي ، فَقَالَ : عَرِّفْنِي مَا حَكَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَنِّي حَكَمْتُ بِأَرْبَعْمَائَةِ دِرْهَمٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَماً ، سُنَّةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (كر) .

١٨١٤٥ ـ عن عديِّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي آخِرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوَّلِ الإِسْلاَمِ ، فَاسْتَقْدَمَ زَيْدَ الْخَيْلِ ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ مُهَلْهَلٍ الطَّائِيُّ ، فَسَلَّمَ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَقَفَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَقَدَّمْ يَا زَيْدُ ! فَمَا رَأَيْتُكَ حَتَّىٰ أَحْبَبْتُ أَنْ أَرَاكَ ، فَتَقَدَّمَ زَيْدٌ ، فَشَهِدَ شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ تَكَلَّمَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا زَيْدُ ! مَا أَظُنُّ فِي طَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْكَ ! فَقَالَ : بَلىٰ ، إِنَّ فِيهَا حَاتِمَ ، الْقَارِي لِلأَضْيَافِ ، وَالطَّوِيلُ الْعَفَافِ ، قَالَ : فَمَا تَرَكْتَ لِمَنْ بَقِيَ خَيْراً ، قَالَ : إِنَّ مِنَّا لَمَقْدُومَ بْنَ حَوْمَةَ الشُّجَاعُ صَدْراً النَّافِذُ فِينَا أَمْراً ، قَالَ : فَمَا تَرَكْتَ لِمَنْ بَقِيَ خَيْراً ، قَالَ : بَلىٰ وَاللَّهِ ! » (كر) .

١٨١٤٦ ـ عن عَدِيِّ بن حاتم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ فَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ مَا كَرِهْتُ شَيْئاً قَطُّ ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّىٰ أَنْزِلَ أَقْصىٰ الْعَرَبِ مِمَّا يَلِي الرُّومَ ، فَكَرِهْتُ ، فَكَأَنِّي أَشَدُّ مَا كَرِهْتُ ، فَكَأَنِّي الأَوَّلُ ، فَقُلْتُ : لآتِيَنَّ هَـٰذَا الرَّجُلَ ، فَإِنْ كَانَ كَاذِباً لاَ يَضُرُّنِي ، وَإِنْ كَانَ صَادِقاً لاَ يَخْفىٰ عَلَيَّ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَاسْتَشَرَّ النَّاسُ فَقَالُوا : جَاءَ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَنْتَ الْهَارِبُ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قُلْتُ : إِنِّي مِنْ أَهْلِ دِينٍ ، قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ بِدِينِكَ مِنْكَ ، قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ بِدِينِي مِنِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَسْتَ

رَبُوسياً ؟ قُلْتُ : بَلىٰ ، قَالَ : أَوَلَسْتَ تَرْأَسُ قَوْمَكَ ؟ قُلْتُ : بَلىٰ ، قَالَ : أَوَلَسْتَ تَأْخُذُ المِرْبَاعَ ؟ قُلْتُ : بَلىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَحِلُّ لَكَ فِي دِينِكَ ، فَتَوَاضَعْتُ فِي نَفْسِي ، قَالَ : يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، فَإِنِّي مَا أَظُنُّ ـ أَوْ أَحْسَبُ ـ أَنَّهُ يَمْنَعُكَ مِنْ أَنْ تُسْلِمَ إِلاَّ خَصَاصَةُ مَنْ تَرىٰ حَوْلِي ، وَإِنَّكَ تَرىٰ النَّاسَ عَلَيْنَا قَلْباً وَاحِداً وَيَداً وَاحِدَةً ، فَهَلْ أَتَيْتَ الْحِيرَةَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ مَكَانَهَا قَالَ : تُوشِكُ الظَّعِينَةُ أَنْ تَرْتَحِلَ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِغَيْرِ جِوَارٍ ، وَلَتُفْتَحَنَّ عَلَيْكُمْ كُنُوزُ كِسْرىٰ بْنِ هُرْمُزَ ، قُلْتُ : كِسْرىٰ بْنُ هُرْمُزَ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ ، يُوشِكُ أَنْ يُهِمَّ الرَّجُلَ لاَ يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُ صَدَقَتَهُ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ الظَّعِينَةَ تَخْرُجُ مِنَ الْحِيرَةِ حَتَّىٰ تَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِغَيْرِ جِوَارٍ ، وَلَقَدْ كُنْتُ فِي أَوَّلِ خَيْلٍ أَغَارَتْ عَلىٰ المَدَائِنِ وَلَتُحَقَّقُ الثَّالِثَةُ إِنَّهُ لِقَوْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَالَةً » (ش ، ع ، كر) .

١٨١٤٧ ـ عن عديِّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : « بُعِثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالنُّبُوَّةِ ، فَلاَ أَعْلَمُ أَحداً مِنَ الْعَرَبِ كَانَ أَشَدَّ لَهُ بُغْضاً وَلاَ كَرَاهِيَةً مِنِّي ، حَتَّىٰ لَحِقْتُ بِالرُّومِ فَتَنَصَّرْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا بَلَغَنِي مَا يَدْعُو إِلَيْهِ مِنَ الأَخْلاَقِ الْحَسَنَةِ ، وَمَا قَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ارْتَحَلْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُ فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ ، وَعِنْدَهُ صُهَيْبٌ وَبِلاَلٌ وَسَلْمَانُ فَقَالَ : يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، فَقُلْتُ أَخٍ أَخٍ ، فَأَنَخْتُ فَجَلَسْتُ ، فَأَلْزَقْتُ رُكْبَتَيَّ بِرُكْبَتِهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ : خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ، حُلْوِهِ وَمُرِّهِ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تُفْتَحَ خَزَائِنُ كِسْرىٰ وَقَيْصَرَ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ ! لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَأْتِيَ الظَّعِينَةُ مِنَ الْحِيرَةِ ـ وَلَمْ تَكُنْ يَوْمَئِذٍ كُوفَةٌ ـ حَتَّىٰ تَطُوفَ بِهَـٰذَا الْبَيْتِ بِغَيْرِ خَفِيرٍ ، يَا عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ يَحْمِلَ الرَّجُلُ جِرَابَ المَالِ فَيَطُوفَ بِهِ فَلاَ يَجِدُ أَحَداً يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبُ بِهِ الأَرْضَ فَيَقُولُ : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ تُرَاباً » (كر) .

١٨١٤٨ ـ عن عديِّ بن حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قالَ : « أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ وَعَلَّمَنِي الإِسْلاَمَ » (كر) .

١٨١٤٩ ـ عن عديِّ بْنِ حاتمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا دَخَلْتُ علىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَطُّ إلاَّ تَوَسَّعَ لِي ـ أَوْ قَالَ : تَحَرَّكَ لِي ـ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَهُوَ فِي بَيْتٍ مَمْلُوءٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَمَّا رَآنِي وَسَّعَ لِي حَتَّىٰ جَلَسْتُ إِلىٰ جَانِبِهِ » (ع ، عد ، كر) .

مُسْنَدُ

٤٩٦ ـ عديُّ بن ربيعةَ بن سواءَة التميمي السَّعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٥٠ ـ عن خليفةَ بن عبدةَ المنقري قَالَ : « سَأَلْتُ مُحَمَّد بن عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَوَاءَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : كَيْفَ سَمَّاكَ أَبُوكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّداً ؟ قَالَ : أَمَا إِنِّي سَأَلْتُ أَبِي عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَقَالَ : خَرَجْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، أَنَا أَحَدُهُمْ ، وَسُفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ ، وَأُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ الْعَنْبَرِ نُرِيدُ زَيْدَ بْنَ جَفْنَةَ الْغَسَّانِيَّ بِالشَّامِ ، فَلَمَّا وَرَدْنَا الشَّامَ نَزَلْنَا عَلىٰ غَدِيرٍ عَلَيْهِ شَجَرَاتٌ ، وَقُرْبَةٌ قَائِمٌ لِدَيْرَانِيٍّ ، فَقُلْنَا : لَوِ اغْتَسَلْنَا مِنْ هَـٰذَا الْمَاءِ وَادَّهَنَّا وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا ثُمَّ أَتَيْنَا صَاحِبَنَا ، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا الدَّيْرَانِيُّ ، فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذِهِ لَلُغَةُ قَوْمٍ مَا هِيَ بِلُغَةِ أَهْلِ هَـٰذَا الْبَلَدِ ، فَقُلْنَا : نَعَمْ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ مُضَرَ ، قَالَ : مِنْ أَيِّ الْمَضَائِرِ ؟ قُلْنَا : مِنْ خَنْدَفٍ ، فَقَالَ : أَمَّا إِنَّهُ سَيُبْعَثُ فِيكُمْ وَشِيكاً نَبِيٌّ ، فَسَارِعُوا إِلَيْهِ وَخُذُوا بِحَظِّكُمْ مِنْهُ تَرْشُدُوا ، فَإِنَّهُ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، فَقُلْنَا : مَا اسْمُهُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ؛ فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ ابْنِ جَفْنَةَ وُلِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّداً لِذَلِكَ » (هق الْباوردي ، وابن منده ، وابن السَّكَن ، وابن شاهين ، طس وأبو نعيم كر)[1] .

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ، (٨/٢٣٢) .

مُسْنَدُ

٤٩٧ ـ عَدِيٍّ بن عميرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٥١ ـ عن مُحَمَّد بن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن بن حَرْمَلَةَ : « أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلاً مِنْ جُذَامٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالَ لَهُ عَدِيٌّ : أَنَّهُ رَمىٰ امْرَأَةً لَهُ بِحَجَرٍ فَمَاتَتْ ، فَتَبِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، فَقَصَّ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَعْقِلُهَا وَلاَ تَرِثُهَا » الْبَغَوي ، والطبراني .

١٨١٥٢ ـ عن عديٍّ بن عُميرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ بَيْنَ امْرِىءِ الْقَيْسِ وَرَجُلٍ مِنْ حَضْرَمَوْتَ خُصُومَةٌ ، فَارْتَفَعَا إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِلْحَضْرَمِيِّ : بَيِّنَتُكَ وَإِلاَّ فَيَمِينُهُ ، قَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنْ حَلَفَ ذَهَبَ بِأَرْضِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ حَلَفَ عَلىٰ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالاً لَقِيَ اللَّهَ تَعَالىٰ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! فَمَا لِمَنْ تَرَكَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ ، قَالَ : الْجَنَّةُ ، قَالَ : فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَرَكْتُهَا » أبو نعيم في المعرفة .

١٨١٥٣ ـ عن عديٍّ بن عديٍّ الْكِنْدِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَاصَمَ رَجُلٌ الأَشْعَثَ فِي أَرْضٍ أَوْ دَارٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بَيِّنَتُكَ أَوْ يَمِينُهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! أَمَا إِذْ صَارَتْ يَمِينُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ وَاللَّهِ الدَّارُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهُ فَإِنْ حَلَفَ عَلَيْهَا كَاذِباً لَمْ يَغْفِرْهَا اللَّهُ لَهُ ، فَرَدَّ إِلَيْهِ الأَشْعَثُ دَارَهُ وَلَمْ يَحْلِفْ عَلَيْهَا » (عب) .

مُسْنَدُ

٤٩٨ ـ عرفةَ بن عرفجةَ الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٥٤ ـ عن عرفجةَ قَالَ : « قَالَ أَبُو مُوسىٰ لأُمِّ ابْنِهِ أَبِي بَرْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ رَجُلٌ لَيْسَ بِذِي مَحْرَمٍ فَادْعِي إِنْسَاناً مِنْ أَهْلِكِ فَلْيَكُنْ عِنْدَكِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ وَالْمَرْأَةَ إِذَا خَلَوْا جَرىٰ الشَّيْطَانُ بَيْنَهُمَا » (عب) .

١٨١٥٥ ـ عن عرفة بن عرفجة الأشجعي رضي الله عنه قال : « صلى بنا النبي ﷺ الفجر ثم جلس ، فقال : وزن أصحابنا الليلة ، فوزن أبو بكر فوزن ، ثم وزن عمر فوزن ، ثم وزن عثمان فخف وهو صالح » (الشيرازي في الألقاب وابن منده ، وقال غريب كر) .

مُسْنَدُ

٤٩٩ ـ عروة بن الْجَعْدِ الْبَارِقِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٥٦ ـ عن عروة البارقي رضي الله عنه : « أن رسول الله ﷺ أعطاه ديناراً يشتري له شاة فاشترى له شاتين ، فباع إحداهما بدينار ، وأتى النبي ﷺ بدينار وشاة ، فدعا له النبي ﷺ بالبركة في بيعه ، فكان لو اشترى تراباً يربح فيه » (عب ، ش) .

٥٠٠ ـ عُروة بن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ .

١٨١٥٧ ـ عن عروة رضي الله عنه قال : « أخذ العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بيد رسول الله ﷺ في العقبة حين وافاه السبعون من الأنصار ، فأخذ لرسول الله ﷺ واشترط له ، وذلك والله في غرة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد الله تعالى أحد علانية » (كر) .

١٨١٥٨ ـ عن عروة رضي الله عنه : « أن رسول الله ﷺ مر بقوم من الأعراب كانوا قد أسلموا ، وكانت الأحزاب قد خربت بلادهم ، فرفع رسول الله ﷺ يدعو لهم باسطاً يديه قبل وجهه ، فقال له أعرابي : امدد يا رسول الله فداك أبي وأمي ، فمد رسول الله ﷺ يديه تلقاء وجهه ، ولم يرفعهما في السماء » (عب) .

١٨١٥٩ ـ عن عروة رضي الله عنه قال : « قال رسول الله ﷺ يوم قريظة : الحرب خدعة » (ش) .

١٨١٦٠ ـ عن هشام بن عروة قال : « جاء عمر بن عبد العزيز قبل أن يستخلف

إلىٰ أَبِي ، فَقَالَ لَهُ : رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَباً ، كُنْتُ فَوْقَ سَطْحِي مُسْتَلْقِياً عَلىٰ فِرَاشِي ، فَسَمِعْتُ جَلَبَةً فِي الطَّرِيقِ ، فَأَشْرَفْتُ فَظَنَنْتُ عَسْكَرَ الْعَسَسِ ، فَإِذَا الشَّيَاطِينُ تَجُولُ كُرْدُوساً كُرْدُوساً حَتّىٰ اجْتَمَعُوا إِلىٰ خَرِبَةٍ خَلْفَ مَنْزِلِي ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَ إِبْلِيسُ ، فَلَمَا اجْتَمَعُوا هَتَفَ إِبْلِيسُ بِصَوْتٍ عَالٍ ، فَتَسَارَعُوا فَقَالَ : مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ : نَحْنُ ، فَذَهَبُوا وَرَجَعُوا ، وَقَالُوا : مَا قَدِرْنَا مِنْهُ عَلىٰ شَيْءٍ ، فَصَاحَ الثَّانِيَةَ أَشَدَّ مِنَ الأُولىٰ ، فَقَالَ : مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؟ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ أُخْرىٰ : نَحْنُ ، فَذَهَبُوا فَلَبِثُوا طَوِيلاً ، ثُمَّ رَجَعُوا ، وَقَالُوا : مَا قَدِرْنَا مِنْهُ عَلىٰ شَيْءٍ ، فَصَاحَ الثَّالِثَةَ صَيْحَةً ظَنَنْتُ أَنَّ الأَرْضَ قَدِ انْشَقَّتْ ، فَتَسَارَعُوا فَقَالَ : مَنْ لِي بِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؟ فَقَالَ جَمَاعَتُهُمْ : نَحْنُ ، فَذَهَبُوا فَلَبِثُوا طَوِيلاً ، ثُمَّ رَجَعُوا ، فَقَالُوا : مَا قَدِرْنَا مِنْهُ عَلىٰ شَيْءٍ ، فَذَهَبَ إِبْلِيسُ مُغْضَباً ، فَاتَّبَعُوهُ ، فَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : حَدَّثَنِي أَبِي الزُّبَيْرُ ابْنُ الْعَوَّامِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ ، فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ وَأَوَّلِ نَهَارِهِ إِلَّا عَصَمَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذِي الشَّانِ ، عَظِيمِ الْبُرْهَانِ ، شَدِيدِ السُّلْطَانِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (كر) .

١٨١٦١ ـ عن عُروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ فِي أَصْحَابِ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مَسْعُودٌ ، وَكَانَ نَمَّاماً ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ ، بَعَثَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ إِلىٰ أَبِي سُفْيَانَ أَنِ ابْعَثْ إِلَيْنَا رِجَالاً يَكُونُونَ فِي آطَامِنَا حَتّىٰ نُقَاتِلَ مِحَمّداً مِمَّا يَلِي الْمَدِينَةَ ، وَتُقَاتِلُ أَنْتَ مِمَّا يَلِي الْخَنْدَقَ ، فَشَقَّبَ ذَلِكَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُقَاتِلَ مِنْ وَجْهَيْنِ ، فَقَالَ لِمَسْعُودٍ : يَا مَسْعُودُ ! إِنَّا نَحْنُ بَعَثْنَا إِلىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يُرْسِلُوا إِلىٰ أَبِي سُفْيَانَ ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ رِجَالاً ، فَإِذَا أَتَوْهُمْ قَتَلُوهُمْ ، قَالَ : فَمَا عَدَا أَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا تَمَالَكَ حَتّىٰ أَتىٰ أَبَا سُفْيَانَ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ مَا كَذَبَ قَطُّ ، فَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهِمْ أَحَداً » (ش) .

١٨١٦٢ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَثَّلَ بِالَّذِينَ سَرَقُوا

لِقَاحَهُ[1] ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ، وَسَمَلَ[2] أَعْيُنَهُمْ » (عب) .

١٨١٦٣ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ سَارِقاً لَمْ يُقْطَعْ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَدْنىٰ مِنْ مِحْجَنٍ وَجُحْفَةٍ أَوْ تُرْسٍ ، وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا يَوْمَئِذٍ لَذُو ثَمَنٍ ، وَإِنَّ السَّارِقَ لَمْ يَكُنْ يُقْطَعُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّيْءِ التَّافِهِ » (عب) .

١٨١٦٤ ـ عن عروة رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَ سَارِقٍ فِي المِجَنِّ ، وَالمِجَنُّ يَوْمَئِذٍ ذُو ثَمَنٍ » (عب) .

١٨١٦٥ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اشْتَرىٰ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ أَعْرَابِيٍّ بَعِيراً بِوَسَقٍ مِنْ تَمْرٍ ، فَاسْتَنْظَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : وَاغَدْرَاهُ ! فَهَمَّ بِهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً ، اذْهَبُوا بِهِ إِلىٰ فُلَانَةٍ ـ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ـ فَمُرُوهَا فَلْتَقْضِهِ ، فَقَالَتْ : لَيْسَ عِنْدَنَا إِلاَّ تَمْرٌ أَجْوَدُ مِنْ حَقِّهِ ، قَالَ : لِتَقْضِهِ وَلْتُطْعِمْهُ ، فَفَعَلَتْ ، فَمَرَّ الأَعْرَابِيُّ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً فَقَدْ قَضَيْتَ وَأَطْيَبْتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ الْقَاضُونَ المُطَيِّبُونَ » (عب) .

١٨١٦٦ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي افْتُلِتَتْ[1] نَفْسُهَا ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا لَوْ تَكَلَّمَتْ تَصَدَّقَتْ ، فَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » (عب) .

١٨١٦٧ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنْهُ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ قَاعِداً يَؤُمُّ النَّاسَ ، فَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ ، فَأَخْلَفَ يَدَهُ إِلَيْهِمْ يُومِىءُ بِهَا إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا ، قَالَ عُرْوَةُ : وَبَلَغَنِي أَنَّهُ لاَ يَنْبَغِي ذَلِكَ لأَحَدٍ غَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ » (عب) .

---

(١) لِقَاح : جمع لِقْحَة : وهي النّاقة ذات الدَّرّ .
(٢) سَمَلَ : فَقَأ العين وأذهب ما فيها .
(١) افتُلِتَت : أي ماتت فجأة ، (النهاية : ٣/٤٦٧) .

١٨١٦٨ - عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن امرأةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَتْ : « كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْوَلِ بَيْتٍ حَوْلَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ بِلَالٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ كُلَّ غَدَاة ، فَيَأْتِي بسَحَرٍ فَيَجْلِسُ عَلىٰ الْبَيْتِ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ ، فَإِذَا رَآهُ تَمَطّىٰ ثُمَّ يُؤَذِّنُ » أبو الشَّيْخ في الأَذَانِ .

١٨١٦٩ - عن زهرةَ بن معبدٍ ، عن عروةَ بن الزُّبير رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً سَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ فَقَالَ عُرْوَةُ : مَا تَرَكَ لَنَا فَضْلاً ، إِنَّ السَّلَامَ انْتَهىٰ إِلىٰ وبَرَكَاتِهِ » (عب ، هب) .

جامع الأحاديث

الجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ

المسانيد والمراسيل

جمع وترتيب
عباس أحمد صقر أحمد عبد الجواد

إشراف
مكتب البحوث والدراسات في دار الفكر

الجزء التاسع

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناشر

١٩٩٤م / ١٤١٤هـ

دار الفكر
بيروت
لبنان

المكاتب : البناية المركزية - هاتف : ٢٤٤٧٣٩ - ص.ب : ١١/٧٠٦١
المطابع والمعمل : حارة حريك - شارع عبد النور - هاتف : ٣٩٠٦٦٣ | ٨٣٢٨٠٢ | ٨٣٧٨٩٨
برقيًا : فكسي - تلكس : ٤١٣٩٢ فكر FIKR 41392 LE

رموز السيوطي في الجامع الكبير

الرمز	الاسم	الرمز	الاسم
خ	البخاري	هب	شعب الإيمان للبيهقي
م	مسلم	عق	العقيلي في الضعفاء
حب	ابن حبان	عد	ابن عدي في الكامل
ك	الحاكم في المستدرك	خط	الخطيب البغدادي
ض	الضياء المقدسي في المختارة	كر	تاريخ ابن عساكر
د	أبو داود	ابن جرير	تهذيب الآثار
ت	الترمذي	أبو بكر	الصديق
ن	النسائي	عمر	ابن الخطاب
هـ	ابن ماجه	عثمان	ابن عفان
ط	أبو داود الطيالسي	علي	ابن أبي طالب
حم	أحمد بن حنبل	سعد	ابن أبي وقاص
عم	زيادات عبد الله بن أحمد بن حنبل	أنس	ابن مالك
عب	عبد الرزاق في المصنف	البراء	ابن عازب
ص	سعيد ابن منصور	بلال	ابن رباح
ش	ابن أبي شيبة في المصنف	جابر	ابن عبد الله
ع	أبو يعلى	حذيفة	ابن اليمان
طب	المعجم الكبير للطبراني	معاذ	ابن جبل
طس	الأوسط للطبراني	معاوية	ابن أبي سفيان.
طص	الصغير للطبراني	أبو أمامة	الباهلي
قط	الدارقطني في السنن	أبو سعيد	الخدري
حل	حلية الأولياء لأبي نعيم	العباس	ابن عبد المطلب
ق	الكبرى للبيهقي	عبادة	ابن الصامت
		عمار	ابن ياسر

١٨١٧٠ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي بِذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَأَجْرُكَ » (ابن عايد كر ، أبو نعيم في المعرفة) .

١٨١٧١ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : وأَجْرُكَ » (ابن عائذ كر ؛ الزُّهري ـ مثله كر ؛ عن موسىٰ بن عقبةَ ـ مثله كر ؛ وعن ابن إسحاق ـ مثله) .

١٨١٧٢ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ لَكَ سَهْمُكَ ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَا رسولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَأَجْرُكَ » (ابن عائذ كر ؛ وعن ابن شهاب ـ مثله كر ؛ وعن موسىٰ بن عقبة ـ مثله كر ؛ وعن ابن إسحاق ـ مثله كر) .

١٨١٧٣ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رُقَيَّةَ بِنْتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَتْ ، فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ بَدْرٍ ، وَهِيَ امْرَأَةُ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَتَخَلَّفَ عُثْمَانُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يَوْمَئِذٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ يَدْفِنُونَهَا ، إِذْ سَمِعَ عُثْمَانُ تَكْبِيراً ، فَقَالَ : يَا أُسَامَةُ !

انْظُرْ هَـٰذَا التَّكْبِيرَ ، فَإِذَا زَيْدُ ابْنُ حَارِثَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ نَاقَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الْجَدْعَاءَ يُبَشِّرُ بِقَتْلِ أَهْلِ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ : لاَ وَاللَّهِ ! مَا هَـٰذَا بِشَيْءٍ مَا هَـٰذَا إِلاَّ الْبَاطِلُ ، حَتَّىٰ جِيءَ بِهِمْ مُصَفَّدِينَ مُغَلَّلِينَ » (ش) .

١٨١٧٤ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَسَرَ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، فَرَآهُ بِلاَلٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَتَلَهُ » (ش) .

١٨١٧٥ ـ عن ابن إسحَاق ، عن زيد بن رومـان ، عن عُرْوَةَ ، وعُبَيْـد اللَّهِ بْنِ كَعب بْن مَالك الأَنْصَارِيِّ قَالاَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ ، خَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وُدٍّ مُعْلِماً لِيَرىٰ مَشْهَدَهُ ، فَلَمَّا وَقَفَ هُوَ وَخَيْلُهُ ، قَـالَ لَهُ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنـهُ : يَـا عَمْرُو إِنَّـكَ قَدْ كُنْتَ تُعَاهِدُ اللَّهَ تَعَالىٰ لِقُرَيْشٍ أَنْ لاَ يَدْعُوكَ رَجُلٌ إِلىٰ خَلَّتَيْنِ إِلاَّ اخْتَرْتَ إِحْدَاهُمَا ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : فَإِنِّي أَدْعُوكَ إِلىٰ اللَّهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ وَإِلىٰ الإِسْلاَمِ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِي ذَلِـكَ ، قَالَ : فَـإِنِّي أَدْعُوكَ إِلىٰ الْمُبَـارَزَةِ ، قَـالَ : لِمَ يَـا ابْنَ أَخِي ؟ فَـوَاللَّهِ مَـا أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، قَالَ عَلِيٌّ : وَلَـٰكِنِّي وَاللَّهِ أُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَكَ ، فَحَمِيَ عَمْـرٌو عِنْدَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ إِلىٰ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَتَنَازَلاَ فَتَجَاوَلاَ ، فَقَتَلَهُ عَلِيٌّ » (ابن جرير) .

١٨١٧٦ ـ عن عُرْوَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ صَافَّ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَكَانَ يَوْماً شَدِيداً لَمْ يَلْقَ الْمُسْلِمُونَ مِثْلَهُ قَطُّ ، قَالَ : وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَأَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَعَهُ جَالِسٌ ، وَذَلِكَ زَمَانُ طَلْعِ النَّخْلِ ، وَكَانُوا يَفْرَحُونَ بِهِ فَرَحاً شَدِيداً ، لأَنَّ عَيْشَهُمْ فِيهِ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رَأْسَهُ فَبَصُرَ بِطَلْعَةٍ وَكَانَتْ أَوَّلَ طَلْعَةٍ رُئِيَتْ ، فَقَالَ ـ هَـٰكَذَا بِيَدِهِ ـ : طَلْعَةٌ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنَ الْفَرَحِ ، فَنَـظَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْـهِ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَنْزِعْ مِنَّا صَالِحَ مَا أَعْطَيْتَنَا ـ أَوْ : صَالِحاً أَعْطَيْتَنَا ـ » (ش) .

١٨١٧٧ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي نُزُولِ النَّبِيِّ ﷺ الْحُدَيْبِيَّةَ قَالَ : « وَفَزِعَتْ قُرَيْشٌ لِنُزُولِهِ عَلَيْهِمْ ، وَأَحَبَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِمْ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَدَعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ لِيَبْعَثَهُ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ : يَـا رسولَ اللَّهِ ! إِنِّي لأَلْعَنُهُمْ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ بِمَكَّةَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ يَغْضَبُ لِي إِنْ أُوذِيتُ ، فَأَرْسِلْ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ،

فَإِنَّ عَشِيرَتَهُ بِهَا ، وَإِنَّهُ يُبَلِّغُ لَكَ مَا أَرَدْتَ ، فَدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ ، فَأَرْسَلَهُ إِلىٰ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : أَخْبِرْهُمْ أَنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالٍ ، وَإِنَّمَا جِئْنَا عُمَّاراً ، وادْعُهُمْ إِلىٰ الإِسْلَامِ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ رِجَالاً مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَكَّةَ وَنِسَاءً مُؤْمِنَاتٍ فَيَدْخُلَ عَلَيْهِمْ وَيُبَشِّرَهُمْ بِالْفَتْحِ ، وَيُخْبِرَهُمْ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ يُوشِكُ أَنْ يُظْهِرَ دِينَهُ بِمَكَّةَ حَتَّىٰ لَا يُسْتَخْفَىٰ فِيهَا بِالإِيمَانِ تَثْبِيتاً يُثَبِّتُهُمْ ، قَالَ : فَانْطَلَقَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَمَرَّ عَلىٰ قُرَيْشٍ بِبَلْدَحَ[1] ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : أَيْنَ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ لأَدْعُوكُمْ إِلىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلىٰ الإِسْلَامِ ، وَنُخْبِرَكُمْ أَنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، وَإِنَّمَا جِئْنَا عُمَّاراً ، فَدَعَاهُمْ عُثْمَانُ كَمَا أَمَرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : قَدْ سَمِعْنَا مَا تَقُولُ فَانْفُذْ لِحَاجَتِكَ ، وَقَامَ إِلَيْهِ أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَرَحَّبَ بِهِ ، وَأَسْرَجَ فَرَسَهُ ، فَحَمَلَ عُثْمَانَ عَلىٰ الْفَرَسِ ، فَأَجَارَهُ ، وَرَدِفَهُ[2] أَبَانُ حَتَّىٰ جَاءَ مَكَّةَ ، ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشاً بَعَثُوا بَدِيلَ ابْنَ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيَّ وَأَخَا بَنِي كِنَانَةَ ، ثُمَّ جَاءَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ـ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِيمَا قَالُوا وَقِيلَ لَهُمْ ـ وَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلىٰ قُرَيْشٍ وَقَالَ : إِنَّمَا جَاءَ الرَّجُلُ وَأَصْحَابُهُ عُمَّاراً ، فَخَلُّوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَلْيَطُوفُوا فَشَتَمُوهُ ، ثُمَّ بَعَثَتْ قُرَيْشٌ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَحُوَيْطِبَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّىٰ وَمُكْرِزَ بْنَ حَفْصٍ لِيُصْلِحُوا عَلَيْهِمْ ، فَكَلَّمُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ وَدَعَوْهُ إِلىٰ الصُّلْحِ وَالْمُوَادَعَةِ ، فَلَمَّا لَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ، وَهُمْ عَلىٰ ذَلِكَ ، لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُمْ مَا يَدْعُونَ إِلَيْهِ مِنَ الصُّلْحِ ، وَقَدْ أَمَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً وتَزَاوَرُوا ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ ، وَطَوَائِفُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُشْرِكِينَ لَا يَخَافُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً ، يَنْتَظِرُونَ الصُّلْحَ وَالْهُدْنَةَ إِذْ رَمَىٰ رَجُلٌ مِنْ أَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ رَجُلاً مِنَ الْفَرِيقِ الآخَرِ ، فَكَانَتْ مَعْرَكَةٌ وَتَرَامَوْا بِالنَّبْلِ وَالْحِجَارَةِ ، وَصَاحَ الْفَرِيقَانِ كِلَاهُمَا ، وَارْتَهَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ مَنْ فِيهِمْ ، فَارْتَهَنَ الْمُسْلِمُونَ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَمَنْ أَتَاهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَارْتَهَنَ الْمُشْرِكُونَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَمَنْ كَانَ أَتَاهُمْ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وَدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الْبَيْعَةِ ، وَنَادىٰ مُنَادِي رسولِ اللَّهِ ﷺ : أَلَا إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ قَدْ نَزَلَ

---

(١) بلدح : اسم موضع بالحجاز قرب مكّة ، (النهاية : ١/١٥٠) .

(٢) رَدِفَهُ) أي تَبِعَه ، (المختار: ١٩٦) .

عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ بِالْبَيْعَةِ ، فَاخْرُجُوا عَلىٰ اسْمِ اللّهِ فَبَايِعُوا ، فَسَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ وَهُوَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، فَبَايَعُوهُ عَلىٰ أَنْ لاَ يَفِرُّوا أَبداً ، فَرَغَّبَهُمُ اللّهَ تَعَالىٰ ، فَأَرْسَلُوا مَنْ كَانُوا قَدِ ارْتَهَنُوا ، وَدَعَوْا إِلىٰ الْمُوَادَعَةِ وَالصُّلْحِ ، وَذَكَرَ الْحَدِيثُ فِي كَيْفِيَّةِ الصُّلْحِ وَالتَّحَلُّلِ مِنَ الْعُمْرَةِ ، قَالَ : وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَهُمْ بِالْحُدَيْبِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ عُثْمَانُ : خَلَصَ عُثْمَانُ مِنْ بَيْنِنَا إِلىٰ الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : مَا أَظُنُّهُ طَافَ بِالْبَيْتِ وَنَحْنُ مَحْصُورُونَ ، قَالُوا : وَمَا يَمْنَعُهُ يَا رسولَ اللّهِ ! وَقَدْ خَلُصَ ؟ قَالَ : ذَاكَ ظَنِّي بِهِ أَنْ لاَ يَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ حَتّىٰ يَطُوفَ مَعَنَا ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ عُثْمَانُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : اشْتَفَيْتَ يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ : بِئْسَمَا ظَنَنْتُمْ بِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ مَكَثْتُ مُقِيماً بها سَنَةً ، ورسولُ اللّهِ ﷺ مُقِيمٌ بِالْحُدَيْبِيَّةِ مَا طُفْتُ بِهَا حَتّىٰ يَطُوفَ بِهَا رسولُ اللّهِ ﷺ ، وَلَقَدْ دَعَتْنِي قُرَيْشٌ إِلىٰ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ فَأَبَيْتُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : رسولُ اللّهِ ﷺ كَانَ أَعْلَمَنَا بِاللّهِ وَأَحْسَنَنَا ظَنّاً » (كر ، ش) .

١٨١٧٨ ـ عن عروة رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « خَرَجَ رسولُ اللّهِ ﷺ إِلىٰ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَكَانَتْ الْحُدَيْبِيَّةُ فِي شَوَّالٍ ، فَخَرَجَ حَتّىٰ إِذَا كَانَ بِعَسفَانَ لَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَعْبٍ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللّهِ ! إِنَّا تَرَكْنَا قُرَيْشاً وَقَدْ جَمَعَتْ أَحَابِيشَهَا(١) تُطْعِمُهَا الْخَزِيرَ(٢) ، يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ ، فَخَرَجَ رسولُ اللّهِ ﷺ حَتّىٰ إِذَا تَبَرَّزَ عَسَفَانُ لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ طَلِيعَةً لِقُرَيْشٍ ، فَاسْتَقْبَلَهُمْ عَلىٰ الطَّرِيقِ ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : هَلُمَّ هَهُنَا ، فَأَخَذَ بَيْنَ سَرُوعَتَيْنِ ـ يَعْنِي : بَيْنَ شَجَرَتَيْنِ ـ ، وَمَالَ عَنْ سَنَنِ الطَّرِيقِ حَتّىٰ نَزَلَ الْغَمِيمَ ، فَلَمَّا نَزَلَ الْغَمِيمَ ، خَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللّهَ تَعَالىٰ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ

---

(١) أحابيشُها : هم أحياءٌ من الفارّة انضمُّوا إلى بني ليثٍ في محاربتِهم قُريشاً ، والتَّحَبُّشُ : التجمُّع ، (النهاية : ١/٣٣٠) .

(٢) الخَزيرَةُ : لَحمٌ يُقطَعُ صِغاراً وَيُصَبُّ عليه ماءٌ كثيرٌ ، فإذا نَضِجَ ذُرَّ عليه الدَّقيقُ ، فإن لم يكن فيها لحمٌ فهي عَصيدَةٌ ، (النهاية : ٢/٢٨) .

قُرَيْشاً قَدْ جَمَعَتْ لَكُم أَحَابِيشَهَا تُطْعِمُهَا الْخَزِيرَ ، يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ فَأَشِيرُوا عَلَيَّ بِمَا تُرِيدُونَ : أَنْ نَعْمِدُوا إِلَىٰ الرَّأْسِ ـ يَعْنِي : أَهْلَ مَكَّةَ ـ ، أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمِدُوا إِلَىٰ الَّذِينَ أَعَانُوهُمْ ، فَتُخَالِفُوهُمْ إِلَىٰ نِسَائِهِمْ وَصِبْيَانِهِمْ فَإِنْ جَلَسُوا جَلَسُوا مَوْتُورِينَ مَهْزُومِينَ ، فَإِنْ طَلَبُونَا طَلَبُونَا طَلَباً مُتَدَارِياً ضَعِيفاً فَأَخْزَاهُمُ اللَّهُ ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ تَعْمِدْ إِلَىٰ الرَّأْسِ فَإِنَّ اللَّهَ مُعِينُكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ نَاصِرُكَ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُظْهِرُكَ ، قَالَ الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ فِي رَحْلِهِ : إِنَّا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِنَبِيِّهَا : اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَهُنَا قَاعِدُونَ ، وَلَكِنْ اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا مَعَكُمَا مُقَاتِلُونَ ، فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا غَشِيَ الْحَرَمَ وَدَخَلَ أَنْصَابَهُ ، بَرَكَتْ نَاقَتُهُ الْجَدْعَاءُ ، فَقَالُوا : خَلأَتْ[1] ، فَقَالَ : وَاللَّهِ مَا خَلأَتْ ، وَمَا الْخَلأُ بِعَادَتِهَا ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ عَنْ مَكَّةَ ، لَا تَدْعُونِي قُرَيْشٌ إِلَىٰ تَعْظِيمِ الْمَحَارِمِ فَيَسْبِقُونِي إِلَيْهَا ، هَلُمَّ هَهُنَا لأَصْحَابِهِ ، فَأَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ فِي ثَنِيَّةٍ تُدْعَىٰ ذَاتَ الْحَنْظَلِ ، حَتَّىٰ هَبَطَ عَلَىٰ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ اسْتَسْقَىٰ النَّاسُ مِنَ الْبِئْرِ ، فَنَزَفَتْ وَلَمْ تَقُمْ بِهِمْ ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَيْهِ ، فَأَعْطَاهُمْ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ ، فَقَالَ : اغْرِزُوهُ فِي الْبِئْرِ ، فَغَرَزُوهُ فِي الْبِئْرِ ، فَجَاشَتْ[2] ، وَطَمَا[3] مَاؤُهَا ، حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بَعَطَنٍ[4] ، فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ قُرَيْشٌ ، أَرْسَلُوا إِلَيْهِ أَخَا بَنِي حُلَيْسٍ ، وَهُمْ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْهَدْيَ ، فَقَالَ : ابْعَثُوا الْهَدْيَ ، فَلَمَّا رَأَىٰ الْهَدْيَ لَمْ يُكَلِّمْهُمْ كَلِمَةً ، وَانْصَرَفَ مِنْ مَكَانِهِ إِلَىٰ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : يَا قَوْمِ ! الْقَلَائِدُ وَالْبُدْنُ وَالْهَدْيُ ، فَحَذَّرَهُمْ وَعَظَّمَ عَلَيْهِمْ ، فَسَبُّوهُ وَتَجَهَّمُوهُ وَقَالُوا : إِنَّمَا أَنْتَ أَعْرَابِيٌّ جِلْفٌ[5] لَا نَعْجَبُ مِنْكَ وَلَكِنَّا نَعْجَبُ مِنْ أَنْفُسِنَا إِذْ أَرْسَلْنَاكَ ، اجْلِسْ ،

---

(١) خلأت : أي بركت به راحلته : (ـ ـ ت) .
(٢) جاشت : فارَ ماؤه وارتفَعَ ، (النهاية : ١/٣٠) .
(٣) طَمَا : ارتفَعَ بأمواجه ، وتَعار : اسمُ جبلٍ (النهاية : ٣/١٣٩) .
(٤) عَطَن : العَطَن : مبركُ الإبل حول الماء ، (السيرة : ٣/٢٥٨) .
(٥) جِلْف : الجِلْفُ : الأحمقُ ، (النهاية : ١/٢٨٧)

ثُمَّ قَالُوا لِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ : انْطَلِقْ إِلىٰ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُؤْتَيَنَّ مِنْ وَرَائِكَ ، فَخَرَجَ عُرْوَةَ حَتّىٰ أَتَاهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا رَأَيْتُ رَجُلاً مِنَ الْعَرَبِ سَارَ إِلىٰ مِثْلِ مَا سِرْتَ إِلَيْهِ ، سِرْتَ بِأَوْبَاشِ النَّاسِ إِلىٰ عِتْرَتِكَ ، وَتَبِعَتْكَ الَّتِي تَفَلَّقَتْ عَنْكَ لِتَبِيدَ خَضْرَاءَهَا ، تَعْلَمُ أَنِّي قَدْ جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَعَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، قَدْ لَبِسُوا جُلُودَ النُّمُورِ عِنْدَ الْعَوْذِ الْمَطَافِيلِ ، يُقْسِمُونَ بِاللّهِ لاَ تَعْرِضُ لَهُمْ خِطَّةً ، إِلاَّ عَرَضُوا لَكَ أَمَرَّ مِنْهَا ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : إِنَّا لَمْ نَأْتِ لِقِتَالٍ ، وَلَكِنَّا أَرَدْنَا أَنْ نَقْضِيَ عُمْرَتَنَا ، وَنَنْحَرَ هَدْيَنَا ، فَهَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ قَوْمَكَ ، فَإِنَّهُمْ أَهْلُ قَتَبٍ[1] ، وَإِنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَخَافَتْهُمْ ، وَإِنَّهُ لاَ خَيْرَ لَهُمْ أَنْ تَأْكُلَ الْحَرْبُ مِنْهُمْ إِلاَّ مَا قَدْ أَكَلَتْ ، فَيُخَلُّونَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ ، فَنَقْضِي عُمْرَتَنَا ، وَنَنْحَرُ هَدْيَنَا ، وَيَجْعَلُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ مُدَّةً ، يُرْسَلُ فِيهَا نِسَاؤُهُمْ ، وَيَلْعَنُ فِيهَا سِيرَتَهُمْ ، وَيُخَلُّونَ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَإِنِّي وَاللّهِ لأُقَاتِلَنَّ عَلىٰ هَذَا الأَمْرِ الأَحْمَرَ وَالأَسْوَدَ ، حَتّىٰ يُظْهِرَنِيَ اللّهُ ، أَوْ تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي ، فَإِنْ أَصَابَنِي النَّاسُ فَذَاكَ الَّذِي يُرِيدُونَ ، وَإِنْ أَظْهَرَنِيَ اللّهُ عَلَيْهِمْ اخْتَارُوا ، إِمَّا قَاتَلُوا مُعِدِّينَ ، وَإِمَّا دَخَلُوا فِي السِّلْمِ وَافِدِينَ ، قالَ : فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلىٰ قُرَيْشٍ ، فَقَالَ : تَعْلَمُنَّ وَاللّهِ ! مَا عَلىٰ الأَرْضِ قَوْمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ ، إِنَّكُمْ لإِخْوَانِي ، وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، وَلَقَدِ اسْتَنْصَرْتُ لَكُمُ النَّاسَ فِي الْمَجَامِعِ ، فَلَمَّا لَمْ يَنْصُرُوكُمْ ، أَتَيْتُكُمْ بِأَهْلِي حَتّىٰ نَزَلْتُ مَعَكُمْ إِرَادَةَ أَنْ أُوَاسِيَكُمْ وَاللّهِ مَا أُحِبُّ الْحَيَاةَ بَعْدَكُمْ ، تَعْلَمُنَّ أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ عَرَضَ نَصَفاً فَاقْبَلُوهُ ، تَعْلَمُنَّ أَنِّي قَدِمْتُ عَلىٰ الْمُلُوكِ ، وَرَأَيْتُ الْعُظَمَاءَ ، وَأُقْسِمُ بِاللّهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكاً وَلاَ عَظِيماً أَعْظَمَ فِي أَصْحَابِهِ مِنْهُ ، لَنْ يَتَكَلَّمَ مَعَهُ رَجُلٌ حَتّىٰ يَسْتَأْذِنَهُ ، فَإِنْ هُوَ أَذِنَ لَهُ تَكَلَّمَ وإِنْ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ سَكَتَ ، ثُمَّ إِنَّهُ لَيَتَوَضَّأُ فَيَبْتَدِرُونَ وُضُوءَهُ وَيَصُبُّونَهُ عَلىٰ رُؤُوسِهِمْ يَتَّخِذُونَهُ حَنَاناً ، فَلَمَّا سَمِعُوا مَقَالَتَهُ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو وَمُكْرَزَ بْنَ حَفْصٍ ، فَقَالُوا : إِنْطَلِقَا إِلىٰ مُحَمَّدٍ ، فَإِنْ أَعْطَاكُمَا مَا ذَكَرَ عُرْوَةُ فَقَاضِيَاهُ عَلىٰ أَنْ يَرْجِعَ عَامَهُ هَذَا عَنَّا ، وَلاَ يَخْلُصُ إِلىٰ الْبَيْتِ حَتّىٰ يَسْمَعَ مَنْ يَسْمَعُ بِمَسِيرِهِ مِنَ الْعَرَبِ أَنَّا قَدْ صَدَدْنَاهُ فَخَرَجَ

---

(١) قَتَب : القَتَبُ للجملِ كالأكاف لغيرِهِ ، (النهاية : ٤/١١) .

سُهَيْلٌ وَمُكْرَزٌ حَتّىٰ أَتَيَاهُ وَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ ، فَأَعْطَاهُمَا الَّذِي سَأَلَا ، فَقَالَ : اكْتُبُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالُوا : وَاللَّهِ لَا نَكْتُبُ هَـٰذَا أَبَداً ، قَالَ : فَكَيْفَ ؟ قَالُوا : نَكْتُبُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ، قَالَ : وَهَـٰذِهِ فَاكْتُبُوهَا ، فَكَتَبُوهَا ، قَالَ : اكْتُبْ هَـٰذَا مَا قَاضَىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ مَا نَخْتَلِفُ إِلَّا فِي هَـٰذَا ، فَقَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ فَقَالُوا : إِنْ شِئْتَ فَاكْتُبْ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّه ، قَالَ : وَهَـٰذِهِ حَسَنَةٌ فَاكْتُبُوهَا فَكَتَبُوهَا ، وَكَانَ فِي شَرْطِهِمْ : أَنَّ بَيْنَنَا لَلْعَيْبَةُ[1] المَكْفُوفَةُ ، وَأَنَّهُ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ ، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ : الإِغْلَالُ : الدُّرُوعُ ، وَالإِسْلَالُ السُّيُوفُ ، وَيَعْنِي بِالْعَيْبَةِ المَكْفُوفَةِ : أَصْحَابَهُ يَكُفُّهُمْ عَنْهُمْ ، وَإِنَّهُ مَنْ أَتَاكُمْ مِنَّا رَدَدْتُمُوهُ عَلَيْنَا ، وَمَنْ أَتَانَا مِنْكُمْ لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : وَمَنْ دَخَلَ مَعِي فَلَهُ مِثْلُ شَرْطِي ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : مَنْ دَخَلَ مَعَنَا فَهُوَ مِنَّا لَهُ مِثْلُ شَرْطِنَا ، فَقَالَتْ بَنُو كَعْبٍ : نَحْنُ مَعَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَقَالَتْ بَنُو بَكْرٍ : نَحْنُ مَعَ قُرَيْشٍ ، فَبَيْنَمَا هُمْ فِي الْكِتَابِ إِذْ جَاءَ أَبُو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ[2] فِي الْقُيُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : هَـٰذَا أَبُو جَنْدَلٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ لِي ، وَقَالَ سُهَيْلٌ : هُوَ لِي ، وَقَالَ سُهَيْلٌ : اقْرِإِ الْكِتَابَ ، فَإِذَا هُوَ لِسُهَيْلٍ ، فَقَالَ أَبُو جَنْدَلٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا مَعْشَرَ المُسْلِمِينَ ! أُرَدُّ إِلَىٰ المُشْرِكِينَ ! فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا أَبَا جَنْدَلٍ : هَـٰذَا السَّيْفُ ، فَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ وَرَجُلٌ ، فَقَالَ سُهَيْلٌ : أَعَنْتَ عَلَيَّ يَا عُمَرُ ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : هَبْهُ لِي ، قَالَ : لَا ، قَالَ : فَأَجِرْهُ لِي ، قَالَ : لَا ، قَالَ مُكْرِزُ : قَدْ أَجَرْتُهُ لَكَ يَا مُحَمَّدُ ! فَلَمْ يُجِزْ » (ش) .

١٨١٧٩ ـ حَدَّثَنَا خَالِد بن مُخلد ، حَدَّثَنَا عبد الرَّحمٰن بن عَبْد الْعَزِيز الأَنْصَارِي ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ ، وَبَعَثَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَيْناً لَهُ مِنْ خُزَاعَةَ يُدْعَىٰ نَاجِيَةَ يَأْتِيهِ بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، حَتّىٰ نَزَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ غَدِيراً بِعَسَفَانَ عَيْنُهُ

---

(١) العَيْبة : صَدْرٌ نقيٌّ من الغل والخِداع ، مطويٌّ على الوفاءِ بالصُّلح ، (النهاية : ٢/٣٢٧) .
(٢) يَرْسُفُ : الرَّسْفُ : مَشيُ المُقَيَّدِ إذا جاء يتحاملُ بِرِجْلِهِ معَ القَيْدِ ، (النهاية : ٢/٢٢٢) .

بِغَدِيرِ الأَشْطَاطِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! تَرَكْتَ قَوْمَكَ ، كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ ، وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ قَدِ اسْتَنْفَرُوا لَكَ الأَحَابِيشَ مَنْ أَطَاعَهُمْ ، قَدْ سَمِعُوا بِمَسِيرَتِكَ ، وَتَرَكْتَ غَدَوَاتِهِمْ يُطْعِمُونَ الْخَزِيرَ فِي دُورِهِمْ ، وَهَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي خَيْلٍ بَعَثُوهُ ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَاذَا تَقُولُونَ ، مَاذَا تَأْمُرُونَ ؟ أَشِيرُوا عَلَيَّ قَدْ جَاءَكُمْ خَبَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ مَرَّتَيْنِ وَمَا صَنَعَتْ ، فَهَذَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ ، قَالَ لَهُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَرَوْنَ أَنْ نَمْضِيَ لِوَجْهِنَا ، وَمَنْ صَدَّنَا عَنِ الْبَيْتِ قَاتَلْنَاهُ ، أَمْ تَرَوْنَ أَنْ نُخَالِفَ هَؤُلَاءِ إِلَى مَنْ تَرَكُوا وَرَاءَهُمْ ، فَإِنِ اتَّبَعَنَا مِنْهُمْ عُنُقٌ قَطَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، قَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! الأَمْرُ أَمْرُكَ ، وَالرَّأْيُ رَأْيُكَ ، فَتَيَامَنُوا فِي هَذَا الْفِعْلِ ، فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ خَالِدٌ وَلَا الْخَيْلُ الَّتِي مَعَهُ ، حَتَّى جَاوَزَ بِهِمْ قَتَرَةَ[1] الْجَيْشِ ، وَأَوْفَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى ثَنِيَّةٍ تَهْبُطُ عَلَى غَائِطِ الْقَوْمِ ، يُقَالُ لَهَا : بَلْدَحُ فَبَرَكَتْ ، فَقَالَ : حَلْ حَلْ ، فَلَمْ تَنْبَعِثْ ، فَقَالُوا : خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ ، قَالَ : إِنَّهَا وَاللَّهِ مَا خَلَأَتْ ، وَلَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ، أَمَا وَاللَّهِ ! لَا يَدْعُونِي الْيَوْمَ إِلَى خِطَّةٍ يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرْمَةً ، وَلَا يَدْعُونَ فِيهَا إِلَى صِلَةٍ إِلَّا أَجَبْتُهُمْ إِلَيْهَا ، ثُمَّ زَجَرَهَا فَوَثَبَتْ ، فَرَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ، عَوْدُهُ عَلَى بَدْئِهِ ، حَتَّى نَزَلَ بِالنَّاسِ عَلَى ثَمَدٍ[2] مِنْ ثِمَادِ الْحُدَيْبِيَّةِ ظَنُونٍ قَلِيلِ الْمَاءِ يَتَبَرَّضُ[3] النَّاسُ مَاءَهَا تَبَرُّضاً ، فَشَكَوْا إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ قِلَّةَ الْمَاءِ ، فَانْتَزَعَ سَهْماً مِنْ كِنَانَتِهِ ، فَأَمَرَ رَجُلاً فَغَرَزَهُ فِي جَوْفِ الْقَلِيبِ ، فَجَاشَ بِالْمَاءِ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ عَنْهُ بِعَطَنٍ ، فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ ، إِذْ مَرَّ بِهِ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هَؤُلَاءِ قَوْمُكَ قَدْ خَرَجُوا بِالْعُوذِ الْمَطَافِيلِ ، يُقْسِمُونَ بِاللَّهِ ، لَيَحُولُنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكَّةَ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ ، قَالَ : يَا بُدَيْلُ ! إِنِّي لَمْ آتِ لِقِتَالِ أَحَدٍ ، إِنَّمَا جِئْتُ لأَقْضِيَ نُسُكِي وَأَطُوفَ بِهَذَا الْبَيْتِ ، وَإِلَّا فَهَلْ لِقُرَيْشٍ فِي غَيْرِ ذَلِكَ ، هَلْ لَهُمْ إِلَى أَنْ أُمَادِّهِمْ مُدَّةً يَأْمَنُونَ فِيهَا وَيَسْتَجِمُّونَ وَيُخَلُّونَ فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَ

---

(١) قَتَرَة : القتر : جمع قترة وهي الغبار ، (المختار : ٣١٠) .

(٢) ثَمَد : الماءُ القليلُ ، (النهاية : ١/٢٢١) .

(٣) يَتَبَرَّضُ : بَرَض المَاءُ : خَرَجَ ، وهو قليلٌ ، (القاموس : ٢/٣٢٤) .

النَّاسِ ، فَإِنْ ظَهَرَ فِيهَا أَمْرِي عَلَىٰ النَّاسِ كَانُوا فِيهَا بِالْخِيَارِ : أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ ، وَبَيْنَ أَنْ يُقَاتِلُوا ، وَقَدْ جَمَعُوا وَأَعَدُّوا ، قَالَ بُدَيْلٌ : سَأَعْرِضُ هَٰذَا عَلَىٰ قَوْمِكَ ، فَرَكِبَ بُدَيْلٌ حَتَّىٰ مَرَّ بِقُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : مِنْ أَيْنَ ؟ قَالَ : جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَخْبَرْتُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْهُ فَعَلْتُ ؟ فَقَالَ نَاسٌ مِنْ سُفَهَائِهِمْ : لَا تُخْبِرْنَا عَنْهُ شَيْئاً ، وَقَالَ نَاسٌ مِنْ ذَوِي أَسْنَانِهِمْ وَحُكَمَائِهِمْ : بَلْ أَخْبِرْنَا مَا الَّذِي رَأَيْتَ ، وَمَا الَّذِي سَمِعْتَ ؟ فَاقْتَصَّ عَلَيْهِمْ بُدَيْلٌ قِصَّةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَرَضَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمُدَّةِ ، قَالَ : وَفِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ يَوْمَئِذٍ عُرْوَةُ ابْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ ، فَوَثَبَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! هَلْ تَتَّهِمُونِي فِي شَيْءٍ ؟ أَلَسْتُ بِالْوَلَدِ وَأَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ ، أَوَلَسْتُ قَدِ اسْتَنْفَرْتُ لَكُمْ أَهْلَ عُكَاظٍ ؟ فَلَمَّا بَلَّحُوا[1] عَلَيَّ نَفَرْتُ إِلَيْكُمْ بِنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي ؟ قَالُوا : بَلَىٰ قَدْ فَعَلْتَ ، قَالَ : فَاقْبَلُوا مِنْ بُدَيْلٍ مَا جَاءَكُمْ بِهِ وَمَا عَرَضَ عَلَيْكُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَابْعَثُونِي حَتَّىٰ آتِيَكُمْ بِمَصَافِيهَا مِنْ عِنْدِهِ ، قَالُوا : فَاذْهَبْ ، فَخَرَجَ عُرْوَةُ حَتَّىٰ نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَّةِ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هَٰؤُلَاءِ قَوْمُكَ : كَعْبُ بْنُ لُؤَيٍّ ، وَعَامِرُ بْنُ لُؤَيٍّ ، قَدْ خَرَجُوا بِالْعُوذِ الْمَطَافِيلِ ، يُقْسِمُونَ لَا يُخَلُّونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكَّةَ حَتَّىٰ تَبِيدَ خَضْرَاؤُهُمْ ، وَإِنَّمَا أَنْتَ بَيْنَ قِتَالِهِمْ مِنْ أَحَدِ أَمْرَيْنِ : إِمَّا أَنْ تَجْتَاحَ قَوْمَكَ ، فَلَمْ نَسْمَعْ بِرَجُلٍ قَطُّ اجْتَاحَ أَصْلَهُ قَبْلَكَ ، وَبَيْنَ أَنْ يُسَلِّمَكَ مَنْ أَرَىٰ مَعَكَ ، فَإِنِّي لَا أَرَىٰ مَعَكَ إِلَّا أَوْبَاشاً مِنَ النَّاسِ لَا أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَلَا وُجُوهَهُمْ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَقَدْ غَضِبَ : امْصُصْ بَظْرَ[2] اللَّاتِ ، أَنَحْنُ نَخْذِلُهُ أَوْ نُسَلِّمُهُ ، فَقَالَ عُرْوَةُ : أَمَا وَاللَّهِ إِنَّهُ لَوْلَا يَدٌ لَكَ عِنْدِي لَمْ أُجْزِكَ بِهَا لَأَجَبْتُكَ فِيمَا قُلْتَ ، وَكَانَ عُرْوَةُ قَدْ حَمَّلَ بِدِيَةٍ فَأَعَانَهُ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِيهَا بِعَوْنٍ حَسَنٍ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَائِمٌ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَىٰ وَجْهِهِ الْمِغْفَرُ ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ عُرْوَةُ ، وَكَانَ عُرْوَةُ يُكَلِّمُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، كُلَّمَا مَدَّ يَدَهُ فَمَسَّ لِحْيَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَدُعُّهَا الْمُغِيرَةُ بِقَدَحٍ كَانَ فِي

---

(١) بَلَّحُوا : بَلَّحَ : إذا انقطَعَ من الإعياءِ فلم يقدِرْ أن يتحرَّك ، (النهاية : ١/١٥١) .
(٢) بَظْرُ اللَّاتِ : الهَنَةُ التي تقطعُها الخافِضَةُ من فَرْجِ المَرْأةِ عند الخِتَانِ ، (النهاية : ٦/١٣٨) .

يَدِهِ ، حَتّىٰ إِذَا أَخْرَجَهُ قَالَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ ، قَالَ عُرْوَةُ : أَنْتَ بِـذَاكَ يَـا عَدُوَّ اللَّهِ ! وَهَـلْ غَسَلْتَ عَنْكَ غَـدْرَتَكَ إِلاَّ أَمْسِ بِعُكَـاظٍ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ مِثْلَ مَا قَالَ لِبُدَيْلٍ ، فَقَامَ عُرْوَةُ فَخَرَجَ حَتّىٰ جَـاءَ إِلىٰ قَوْمِـهِ فَقَالَ : يَـا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنِّي قَدْ وَفَدْتُ عَلىٰ الْمُلُوكِ : عَلىٰ قَيْصَرَ فِي مُلْكِهِ بِالشَّامِ ، وَعَلىٰ النَّجَاشِيِّ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ، وَعَلىٰ كِسْرىٰ بِالْعِرَاقِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكاً هُوَ أَعْظَمُ مِمَّنْ هُوَ بَيْنَ ظَهْرَيْهِ مِنْ مُحَمَّدٍ فِي أَصْحَابِهِ وَاللَّهِ ! مَا يَشُدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ ، وَمَا يَرْفَعُونَ عِنْدَهُ الصَّوْتَ ، وَمَا يَتَوَضَّأُ بِوُضُوءٍ إِلاَّ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، أَيُّهُمْ يَظْفَرُ مِنْهُ بِشَيْءٍ ، فَاقْبَلُوا الَّـذِي جَاءَكُمْ بِـهِ بُدَيْـلٌ فَـإِنَّهَـا خُـطَّةُ[1] رُشْـدٍ ، قَـالُـوا : اجْلِسْ وَدَعَـوْا رَجُـلاً مِنْ بَنِي الْحَـارِثِ بْنِ مَنَافٍ ، يُقَـالُ لَهُ : الْحُلَيْسُ ، قَـالُوا : انْـطَلِقْ فَانْـظُرْ مَا قِبَـلَ هَـٰذَا الرَّجُلِ ، وَمَا يَلْقَاكَ بِهِ ، فَخَرَجَ الْحُلَيْسُ ، فَلَمَّا رَآهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُقْبِلاً عَرَفَهُ ، وَقَالَ : هَـٰذَا الْحُلَيْسُ وَهُوَ مِنْ قَوْمٍ يُعَظِّمُونَ الْهَدْيَ ، فَابْعَثُوا الْهَدْيَ فِي وَجْهِهِ ، فَبَعَثُوا الْهَدْيَ فِي وَجْهِهِ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَاخْتَلَفَ الْحَدِيثُ فِي الْحُلَيْسِ ؛ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : جَاءَهُ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِبُدَيْلٍ وَعُرْوَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : لَمَّا رَأَىٰ الْهَدْيَ رَجَعَ إِلىٰ قُرَيْشٍ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ أَمْراً لَئِنْ صَدَدْتُمُوهُ إِنِّي لَخَائِفٌ عَلَيْكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ غِبٌّ[2] ، فَأَبْصِرُوا بَصَرَكُمْ ، قَالُوا : اجْلِسْ ، وَدَعَوْا رَجُلاً يُقَالُ لَـهُ : مُكْرِزُ بْنُ حَفْصِ بْنِ الأَحْنَفِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، فَبَعَثُوهُ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : هَـٰذَا رَجُلٌ فَاجِرٌ يَنْـظُرُ بِعَيْنٍ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ لِبُدَيْلٍ وَأَصْحَابِهِ فِي الْمُدَّةِ ، فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَـرَهُمْ فَبَعَثُوا سُهَيْـلَ بْنَ عَمْرٍو مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ يُكَاتِبُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ ، فَجَاءَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ : قَـدْ بَعَثَتْنِي قُرَيْشٌ إِلَيْـكَ أُكَاتِبُـكَ عَلىٰ قَضِيَّةٍ نَـرْتَضِي أَنَا وَأَنْتَ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ اكْتُبْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ : مَا أَعْرِفُ اللَّهَ وَمَا أَعْـرِفُ الرَّحْمَـٰنَ ، وَلَـٰكِنِ اكْتُبْ كَمَا كُنَّـا نَكْتُبُ : بِاسْمِـكَ اللَّهُمَّ ، فَوَجَـدَ النَّاسُ مِنْ ذَلِـكَ

---

(١) خُطَّةُ رُشْدٍ : أي أمراً واضحاً في الهُدىٰ والاستقامة ، (النهاية : ٢/٤٨) .
(٢) غِبٌّ : الغِبُّ ، من أورادِ الإبل : أن تردَ الماءَ يوماً وتدعَهُ يوماً ثُمَّ تعودُ ، (النهاية : ٣/٣٣٦) .

وَقَالُوا : لاَ نُكَاتِبُكَ عَلىٰ خُطَّةٍ حَتّىٰ تُقِرَّ بِالرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، قَالَ سُهَيْلٌ : إِذاً لاَ أُكَاتِبُ عَلىٰ خُطَّةٍ حَتّىٰ أَرْجِعَ ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اكْتُبْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ! هَـٰذَا مَا قَاضىٰ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ، قَالَ : لاَ ، لاَ أُقِرُّ ، لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ رسولُ اللَّهِ مَا خَالَفْتُكَ وَلاَ عَصَيْتُكَ ، وَلَـٰكِنْ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّه ، فَوَجَدَ النَّاسُ مِنْهَا أَيْضاً ، قَالَ : اكْتُبْ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ وَسُهَيْلَ ابْنَ عَمْرٍو ، فَقَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! أَلَسْنَا عَلىٰ الْحَقِّ ، أَوَلَيْسَ عَدُوُّنَا عَلىٰ الْبَاطِلِ ؟ قَالَ : بَلىٰ ، قَالَ : فَعَلاَمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا ؟ قَالَ : إِنِّي رسولُ اللَّهِ وَلَنْ أَعْصِيَه وَلَنْ يُضَيِّعَني ، وَأَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُتَنَحٍّ بِنَاحِيَةٍ ، فَأَتَاهُ عُمَرُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَقَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَلَسْنَا عَلىٰ الْحَقِّ ، أَوَلَيْسَ عَدُوُّنَا عَلىٰ الْبَاطِلِ ؟ قَالَ : بَلىٰ ، قَالَ : فَعَلاَمَ نُعْطِي الدَّنِيَّةَ فِي دِينِنَا ؟ قَالَ : دَعْ عَنْكَ مَا تَرىٰ يَا عُمَرُ ! فَإِنَّهُ رسولُ اللَّهِ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ ، وَلَنْ يَعْصِيَهُ ، وَكَانَ فِي شَرْطِ الْكِتَابِ : أَنَّهُ مَنْ كَانَ مِنَّا فَأَتَاكَ فَكَانَ عَلىٰ دِينِكَ رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا ، وَمَنْ جَاءَنَا مِنْ قِبَلِكَ رَدَدْنَاهُ إِلَيْكَ ، قَالَ : أَمَّا مَنْ جَاءَ مِنْ قِبَلِي فَلاَ حَاجَةَ لِي بِرَدِّهِ ، وَأَمَّا الَّتِي اشْتَرَطْتَ لِنَفْسِكَ فَتِلْكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَبَيْنَمَا النَّاسُ عَلىٰ ذَلِكَ الْحَالِ إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو يَرْسِفُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ خَلاَ لَهُ أَسْفَلَ مَكَّةَ ، مُتَوَشِّحٌ السَّيْفَ ، فَرَفَعَ سُهَيْلٌ رَأْسَهُ فَإِذَا هُوَ بِابْنِهِ أَبِي جَنْدَلٍ ، فَقَالَ : هَـٰذَا أَوَّلُ مَنْ قَاضَيْتُكَ عَلَيْهِ رُدَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا سُهَيْلُ ! إِنَّا لَمْ نَقْضِ الْكِتَابَ بَعْدُ ، قَالَ : وَمَا أُكَاتِبُكَ عَلىٰ خُطَّةٍ حَتّىٰ تَرُدَّهُ ، قَالَ : فَشَأْنُكَ بِهِ ، فَبَهَشَ[1] أَبُو جَنْدَلٍ إِلىٰ النَّاسِ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! أُرَدُّ إِلىٰ الْمُشْرِكِينَ يَفْتِنُونَنِي فِي دِينِي ، فَلَصِقَ بِهِ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَأَبُوهُ آخِذٌ بِيَدِهِ يَجْتَرُّهُ ، وَعُمَرُ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ وَمَعَكَ السَّيْفُ ، فَانْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ مَنْ جَاءَ مِنْ قِبَلِهِمْ يَدْخُلُ فِي دِينِهِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ نَفَرٌ فِيهِمْ أَبُو بَصِيرٍ رَدَّهُمْ إِلَيْهِمْ ، أَقَامُوا بِسَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَكَأَنَّهُمْ قَطَعُوا عَلىٰ قُرَيْشٍ مَتْجَرَهُمْ إِلىٰ الشَّامِ ، فَبَعَثُوا إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا نَرَاهَا مِنْكَ صِلَةً

---

(١) بَهَشَ : أسرَعَ نحوَكَ يريدُكَ ، (النهاية : ١/١٦٦) .

أَنْ تَرُدَّهُمْ إِلَيْكَ وَتَجْمَعَهُمْ ، فَرَدَّهُمْ إِلَيْهِ ، فَكَانَ فِيمَا أَرَادَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْكِتَابِ أَنْ يَدَعُوهُ يَدْخُلُ مَكَّةَ فَيَقْضِي نُسُكَهُ ، وَيَنْحَرُ هَدْيَهُ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، فَقَالُوا : لَا تَتَحَدَّثُ الْعَرَبُ أَنَّكَ أَخَذْتَنَا ضَغْطَةً أَبَداً ، وَلَكِنِ ارْجِعْ عَامَكَ هَذَا ، فَإِذَا كَانَ قَابِلٌ أَذِنَّا لَكَ ، فَاعْتَمَرْتَ وَأَقَمْتَ ثَلَاثاً ، وَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِلنَّاسِ : قُومُوا فَانْحَرُوا هَدْيَكُمْ وَاحْلِقُوا وَأَحِلُّوا ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ وَلَا تَحَرَّكَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ بِذَلِكَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَمَا تَحَرَّكَ أَحَدٌ مِنْهُمْ ، وَلَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا وَكَانَ خَرَجَ بِهَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَقَالَ : يَا أُمَّ سَلَمَةَ ! مَا بَالُ النَّاسِ أَمَرْتُهُمْ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَنْ يَنْحَرُوا ، وَأَنْ يَحْلِقُوا ، وَأَنْ يُحِلُّوا ؛ فَمَا قَامَ رَجُلٌ إِلَى مَا أَمَرْتُهُ بِهِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اخْرُجْ أَنْتَ فَاصْنَعْ ذَلِكَ ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَمَّمَ هَدْيَهُ فَنَحَرَهُ ، وَدَعَا حَلَّاقَهُ فَحَلَقَهُ ، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مَا صَنَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَثَبُوا إِلَى هَدْيِهِمْ فَنَحَرُوهُ ، وَأَكَبَّ بَعْضُهُمْ يَحْلِقُ بَعْضاً ، حَتَّى كَادَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَغُمَّ بَعْضاً مِنَ الزِّحَامِ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَكَانَ الْهَدْيُ الَّذِي سَاقَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ سَبْعِينَ بَدَنَةً ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : فَقَسَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ عَلَى أَهْلِ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْماً ، لِكُلِّ مِائَةِ رَجُلٍ سَهْمٌ » (ش) .

١٨١٨٠ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ عَامَ الْفَتْحِ مِنَ الْجُعْرَانَةِ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ عُمْرَتِهِ اسْتَخْلَفَ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلَى مَكَّةَ وَأَمَرَهُ أَنْ يُعَلِّمَ النَّاسَ الْمَنَاسِكَ ، وَأَنْ يُؤَذِّنَ فِي النَّاسِ : مَنْ حَجَّ الْعَامَ فَهُوَ آمِنٌ ، وَلَا يَحُجُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ » (ش) .

١٨١٨١ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : أَزْهَدُ النَّاسِ فِي الْعَالِمِ أَهْلُهُ » (كر) .

١٨١٨٢ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَعَ لَهُ أُحُدٌ فَقَالَ : هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » (عب) .

١٨١٨٣ ـ عن عُروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قـالَ : « كَانَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَىٰ أُحُداً قَالَ : هَـٰذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ » (ش) .

مُسْنَدُ

٥٠١ ـ عروةَ بن رويم ، أو عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٨٤ ـ عن عروةَ بن رويمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ ابْنُ قَـرْظٍ وَالِياً عَلىٰ حِمْصَ فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ عَرُوساً حُمِلَتْ فِي هَوْدَجٍ وَحُمِلَ مَعَهَا النِّيرَانُ ، فَكَسَرَ الْهَوْدَجَ وَأَطْفَأَ النِّيرَانَ ، ثُمَّ أَصْبَحَ فَصَعِدَ المِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي كُنْتُ مَعَ أَهْلِ الصُّفَّةِ وَهُمْ مَسَاكِينُ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَإِنَّ أَبَا جَنْدَلٍ نَكَحَ أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَصُنِعَ لَهَا جَفْنَتَانِ مِنْ طَعَامٍ قَدْ مُلِئَتَا ، فَأَكَلْنَا وَحَمِدْنَا اللَّهَ تَعَالىٰ ، وَإِنَّ أَهْلَ فُلَانٍ الْبَارِحَةَ حَمَلُوا النَّارَ ، وَاسْتَنُّوا بِسُنَّةِ أَهْلِ الْكُفْرِ ، وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا شَابَ رَآهُ نُوراً ، فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ ابْنَ الْحَرَّانِيَّةِ أَطْفَأَ نُورَهُ وَاللَّهُ مُطْفِئُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَكَانَ ابْنُ الْحَرَّانِيَّةِ أَوَّلَ مَنْ صَبَغَ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ بِالسَّوَادِ » (كر) .

١٨١٨٥ ـ عن عبد ربِّه بن صَالحٍ ، عن عُروةَ بن رُويمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ سُمِعَ يُحَدِّثُ عَنِ الأَنْصَارِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجْفَةٌ ، يَهْلِكُ فِيهَـا عَشْرَةُ آلَافٍ ، عِشْرُونَ أَلْفاً ، ثَلَاثُونَ أَلْفاً ، يَجْعَلُهَا اللَّهُ تَعَالىٰ مَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ، وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَذَاباً عَلىٰ الْكَافِرِينَ » (كر) .

١٨١٨٦ ـ عن عبد ربِّه ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن الأَنْصَارِيِّ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ : لَأُرْجِفَنَّ بِعِبَادِي فِي خَيْرِ لَيَالٍ ، فَمَنْ قَبَضْتُهُ فِيهَا كَافِراً كَانَتْ مَنِيَّتُهُ الَّتِي قَدَّرْتُ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَبَضْتُهُ فِيهَا مُؤْمِناً كَانَتْ لَهُ شَهَادَةً » (كر) .

١٨١٨٧ ـ عن عروةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قـالَ : « سُئِلَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الطِّيَرَةِ ؟ فَقَالَ : أَصْدَقُهَا الْفَأْلُ ، وَلَا تَرُدُّ مُسْلِماً ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنَ الطِّيَرَةِ شَيْئاً تَكْرَهُونَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ

وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : إِلاَّ بِكَ ـ » (ش) .

مُسْنَدُ

٥٠٢ ـ عُرْوَةَ بن مُضَرِّسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٨٨ ـ عن عروةَ بن مضرِّسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِجَمْعٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! طَوَيْتُ الْجَبَلَيْنِ وَلَقِيتُ شِدَّةً ، فَقَالَ : أَفْرَجَ رَوْعَكَ ، مَنْ أَدْرَكَ إِفَاضَتَنَا هَـٰذِهِ فَقَدْ أَدْرَكَ ـ يَعْنِي الْحَجَّ » (الْعَسكري فِي الأَمثال) .

٥٠٣ ـ عصمة بن قيس السلمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٨٩ ـ عن عصمةَ بن قيسٍ السلمِيِّ ـ صَاحِبِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ـ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ فِتْنَةِ الْمَشْرِقِ ، قَالَ : فَقِيلَ لَهُ : فَالمَغْرِبِ ؟ قَالَ : تِلْكَ أَعْظَمُ وَأَطَمُّ » نعيم بن حماد فِي الْفِتَنِ .

١٨١٩٠ ـ عن عصمةَ بن قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ المَشْرِقِ ، ثُمَّ مِنْ فِتْنَةِ الْمَغْرِبِ فِي صَلاَتِهِ » (نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٠٤ ـ عصمةَ بن مالك الْخِطْمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٩ ـ عن عصمَةَ بن مالك الْخِطْمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ بِإِبِلٍ لَهُ ، فَلَقِيَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَاهَا مِنْهُ ، فَلَقِيَهُ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : مَا أَقْدَمَكَ ؟ قَالَ : قَدِمْتُ بِإِبِلٍ فَاشْتَرَاهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : فَنَقَدَكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ بِعْتُهَا مِنْهُ بِتَأْخِيرٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : ارْجِعْ إِلَيْهِ ، فَقُلْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمَنْ يَقْضِينِي بما لِي ؟ فَانْظُرْ مَا يَقُولُ لَكَ ، فَارْجِعْ إِلَيَّ حَتَّىٰ تُعْلِمَنِي ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَمَنْ يَقْضِينِي ؟ قَالَ :

أَبو بَكْرٍ ، فَأَعْلَمَ عَلِيّاً ، قَالَ : ارْجِعْ فَسَلْهُ : فَإِنْ حَدَثَ بِأَبِي بَكْرٍ حَدَثٌ فَمَنْ يَقْضِيني ؟ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ : عُمَرُ ، فَجَاءَ فَأَعْلَمَ عَلِيّاً ، فَقَالَ لَهُ : ارْجِعْ فَاسْأَلْهُ : فَإِذَا مَاتَ عُمَرُ فَمَنْ يَقْضِيني ؟ فَجَاءَهُ فَسَأَلَهُ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : وَيْحَكَ ! إِذَا مَاتَ عُمَرُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تموتَ فَمُتْ » (كر) .

١٨١٩٢ ـ عن عصمَةَ بن مالكٍ الْخطمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا مَاتَتْ بِنْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : زَوِّجُوا عُثْمَانَ ، لَوْ كَانَ لِي ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْتُهُ ، وَمَا زَوَّجْتُهُ إِلَّا بِالْوَحْيِ مِنَ اللَّهِ » (كر) .

١٨١٩٣ ـ عن عصمةَ بن مالك الْخطمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ ، فَلَقِيَهُ عَليٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : جِئْتُ أَسْأَلُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ مَنْ نَدْفَعُ صَدَقَةَ أَمْوَالِنَا إِذَا قَبَضَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : فَإِذَا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ ، فَإِلىٰ مَنْ ؟ قَالَ : إِلىٰ عُمَرَ ، قَالَ : فَإِذَا قَبَضَ اللَّهُ عُمَرَ فَإِلىٰ مَنْ ؟ قَالَ : إِلىٰ عُثْمَانَ ، قَالَ : فَإِذَا قَبَضَ اللَّهُ عُثْمَانَ فَإِلىٰ مَنْ ؟ قَالَ : انْظُرُوا لأَنْفُسِكُمْ » (كر) .

٥٠٥ ـ عطاءُ الْخَرَاسانيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٩٤ ـ عن عطاءٍ الْخراسانيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، فَلَعَنَ وَاحِداً مِنْهُمْ ثَلَاثَ لَعَنَاتٍ ، وَلَعَنَ سَائِرَهُنَّ لَعْنَةً لَعْنَةً ، فَقَالَ : مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتىٰ بَهِيمَةً ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئاً مِنْ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ شَيْئاً مِنْ تُخُومِ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ امْرَأَةٍ وَبِنْتِهَا ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالىٰ » (عب) .

٥٠٦ ـ عطاءُ بنُ السَّائِب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٩٥ ـ عن عطاءٍ بن السَّائِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْحَضْرَمِيَّ أَيَّامَ ابْنِ الأَشْعَثِ يَخْطُبُ وَيَقُولُ : يَا أَهْلَ الشَّامِ ! أَبْشِرُوا فَإِنَّ فُلَاناً أَخْبَرَنِي

أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَكُونُ قَوْمٌ مِنْ آخِرِ أُمَّتِي يُعْطُونَ مِنَ الأَجْرِ مِثْلَ مَا يُعْطَى أَوَّلُهُمْ ، وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ يُنْكِرُونَ الْمُنْكَرَ ، وَأَنْتُمْ هُمْ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٠٧ ـ عطارِد بن حاجب التميمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٩٦ ـ عن عطارِد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ لِي حُلَّةٌ ، فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ الْحُلَّةَ لِلْوُفُودِ وَلِيَوْمِ الْعِيدِ » (ابن منده ، كر وقال غريب) .

١٨١٩٧ ـ عن عطارد بن حاجبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَ دِيبَاجٍ كَسَاهُ إِيَّاهُ كِسْرَى ، فَدَخَلَ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا : أَأُنْزِلَتْ عَلَيْكَ مِنَ السَّمَاءِ ؟ فَقَالَ : وَمَا تَعْجَبُونَ مِنْ ذَا ؟ لَمِنْدِيلٌ مِنْ مَنَادِيلِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنْ هَذَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا غُلَامُ ! اذْهَبْ بِهِ إِلَى أَبِي جَهْمِ بْنِ حُذَيْفَةَ وَقُلْ لَهُ : يَبْعَثُ إِلَيَّ بِالْخَمِيصَةِ » (كر) وقال : غريب .

مُسْنَدُ

٥٠٨ ـ عطيَّة الْقُرَظِي رضي اللَّهُ عَنْهُ

١٨١٩٨ ـ عن عطيَّةَ الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ فِي الَّذِينَ حَكَمَ فِيهِمْ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقُدِّمْتُ لأُقْتَلَ ، فَانْتَزَعَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ إِزَارِي ، فَرَأَوْنِي لَمْ أُنْبِتُ الشَّعْرَ ، فَأُلْقِيتُ فِي السَّبِي » (عب) .

مُسْنَدُ

٥٠٩ ـ عطيةَ بن عروةَ السَّعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨١٩٩ ـ عن عروةَ بن مُحَمَّد بن عطيَّة السعدِي ، عن أَبِيهِ ، عن جدِّه رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ ثَقِيفٍ ،

فَلَمَّا دَخَلُوا عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ فِيمَا ذَكَرُوا أَنْ سَأَلُوهُ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ قَدِمَ مَعَكُمْ أَحَدٌ غَيْرُكُمْ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ! فَتًى مِنَّا خَلَّفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا ، قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيَّ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُمْ عِنْدَهُ ، فَاسْتَقْبَلَنِي وَقَالَ : إِنَّ الْيَدَ الْمُنْطِيَةَ هِيَ الْعُلْيَا ، وَإِنَّ السَّائِلَةَ هِيَ السُّفْلىٰ ، فَمَا اسْتَغْنَيْتَ فَلَا تَسْأَلْ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ تَعَالىٰ مَسْؤُولٌ وَمُنْطَىٰ » (ابن جرير ، وابن منده كر) .

١٨٢٠٠ ـ عن عروةَ بن محمَّد ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا أَغْنَاكَ اللَّهُ فَلَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلىٰ هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْؤُولٌ وَمُنْطىٰ ، قَالَ : فَكَلَّمَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِلُغَتِنَا » (ابن جرير ، والْعسكري فِي الأَمثال كر) .

١٨٢٠١ ـ عن عروةَ بن مُحَمَّد بن عطيَّةَ ، عن أَبيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَطِيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ مِمَّنْ كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ سَبىٰ هَوَازِنَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَشِيرَتُكَ وَأَصْلُكَ ، وَكُلُّ الْمُرْضَعِينَ دُونَكَ ، وَلِهٰذَا الْيَوْمِ اخْتَبَأْنَاكَ ، وَهُنَّ أُمَّهَاتُكَ وَأَخَوَاتُكَ وَخَالَاتُكَ وَكَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَصْحَابَهُ ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ إِلَّا رَجُلَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبُوا فَخَيِّرُوهُمَا ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنِّي أَتْرُكُهُ وَقَالَ الآخَرُ : إِنِّي لَا أَتْرُكُهُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ أَخِسَّ[1] سَهْمَهُ ، فَكَانَ يَمُرُّ بِالْجَارِيَةِ الْبِكْرِ وَبِالْغُلَامِ فَيَدَعُهُ ، حَتّىٰ مَرَّ بِعَجُوزٍ فَقَالَ : إِنِّي آخُذُ هٰذِهِ ، فَإِنَّهَا أُمُّ حَيٍّ وَيَسْتَنْقِذُونَهَا مِنِّي بِمَا قَدِرُوا عَلَيْهِ ، فَكَبَّرَ عَطِيَّةُ فَقَالَ : خُذْهَا فَوَاللَّهِ ! مَا فُوهَا بِبَارِدٍ ، وَلَا ثَدْيُهَا بِنَاهِدٍ ، وَلَا وَافِدُهَا بِوَاجِدٍ ، عَجُوزٌ بَتْرَاءُ شَنَّةٌ مَا لَهَا أَحَدٌ ، فَلَمَّا رَآهَا لَا يَعْرِضُ لَهَا أَحَدٌ تَرَكَهَا » (كر) .

---

(١) أَخِسَّ : يُقال لمن لم يكن ذا جَدٍّ ولا حَظٍّ في الدُّنْيا ولا شَيْءَ من الخيرِ ، (لسان العرب : ٦/٦٤) .

٥١٠ ـ عفيف بن معديكرب الْكنديُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٠٢ ـ عن هشام بن محمّد الْكلبي ، عن عـروة بن سَعيدٍ ، عن عفيف بن معـديكرب ، عن أبيـه ، عن جدِّه رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « قَـدِمَ قَوْمٌ مِنَ الْيَمَنِ عَلىٰ رسـولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُـوا : يَـا مُحَمَّدُ ! أَحْيَـانَـا اللَّهُ بِبَيْتَيْنِ مِنْ شِعْـرِ امْـرِىءِ الْقَيْسِ بْنِ حِجْرٍ ، قَالَ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : أَقْبَلْنَا نُـرِيدُكَ فَضَلَلْنَـا ، فَبَقَيْنَا ثَـلاثاً بِغَيْـرِ مَاءٍ ، فَاسْتَظْلَلْنَا بِالطَّلْحِ وَالسَّمُرِ[1] ، فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ مُلْتَثِمٌ بِعِمَامَةٍ وتَمَثَّلَ رَجُلٌ مِنَّا بِبَيْتَيْنِ :

وَلَمَّـا رَأَتْ أَنَّ الشَّـرِيعَـةَ هَمُّهَـا ... وَأَنَّ الْبِيَـاضَ مِنْ فَـرَائِصِهَـا[2] دَامِي
تَيَمَّمَتِ الْعَيْـنَ الَّتِـي عِنْـدَ ضَـارِجٍ ... يَفِيءُ[3] عَلَيْهَا الطَّلْحُ[4] عِرْمَضُهَا[5] طَامِي[6]

فَقَالَ الرَّاكِبُ : مَنْ يَقُولُ هَـٰذَا الشِّعْرَ ؟ قَالَ : امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حِجْـرٍ ، قَالَ : فَلاَ وَاللَّهِ ! مَا كَذَبَ ، هَـٰذَا ضَارِجٌ عِنْدَكُمْ ، فَجَثَوْنَا عَلىٰ الرُّكَبِ إِلىٰ مَاءٍ كَمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ الْعِرْمَضُ يَفِيءُ عَلَيْهِ الطَّلْحُ ، فَشَرِبْنَا رِيَّنَا ، وَحَمَلْنَا مَا بَلَّغَنَا الطَّرِيقَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ذَاكَ رَجُلٌ مَذْكُورٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَشْهُورٌ ـ فِي الدُّنْيَا ، شَرِيفٌ فِيهَا ، مَنْسِيٌّ فِي الآخِرَةِ ، خَـامِلٌ فِيهَـا ، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ مَعَـهُ لِوَاءُ الشُّعَـرَاءِ ، يَقُـودُهُمْ إِلىٰ النَّـارِ » (كـر) وابن النَّجَّار .

مُسْنَدُ

٥١١ ـ عقبة بن الْحَارث رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٠٣ ـ عن عقبةَ بن الْحَارث رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُتِيَ بِـالنُّعَيْمَان ـ أَو ابْنِ

---

(١) السَّمُرُ : هو ضربٌ من شجر الطَّلحِ ، (النهاية : ٢/٣٩٩) .
(٢) فرائصها : الفريصَة : اللَّحمةُ التي بين جنبِ الدَّابَّةِ وكَتِفِهَا لا تزالُ تُرْعَدُ ، (النهاية : ٣/٤٣١) .
(٣) يفِيءُ : أصلُ الفَيْءِ : الرُّجُوعُ ، ومنه قيل للظِّلِّ يكونُ بعد الزَّوَالِ فَيْءٌ ، (النهاية : ٣/٤٨٢) .
(٤) الطَّلْحُ : هي شجرٌ عِظَامٌ من شجرِ العِضاه ، (النهاية : ٣/١٣١) .
(٥) عِرْمَضُهَا : العِرْمَضُ : صِغَارُ السِّدْرِ والأَراكِ ومن كل شجرٍ لا يعظُمُ أبداً ، (القاموس : ٢/٣٣٦) .
(٦) طَامِي : إذا ارتفعَ الماءُ وملأَ النَّهْرَ ، (المختار : ٣١٥) .

النُّعَيْمَانِ ـ شَارِباً ، فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ ، فَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ ، فَضَرَبْنَاهُ بالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ » (ابن جرير) .

١٨٢٠٤ ـ عن عُقبةَ بن الْحَارث رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَزَوَّجْتُ أُمَّ حِبي ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَتْ : قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقُلْتُ : إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، فَأَعْرَضَ عَنِّي ، ثُمَّ تَحَوَّلْتُ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا كَاذِبَةٌ ، قَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِقَوْلِ هَٰذِهِ ، دَعْهَا عَنْكَ » (عب) .

١٨٢٠٥ ـ عن عقبةَ بن الْحَارث رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي إِهَابٍ التَّمِيمِيِّ ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ مَلْكِهَا ، جَاءَتْ مَوْلَاةٌ لأَهْلِ مَكَّةَ فَقَالَتْ : إِنِّي أَرْضَعْتُكُمَا ، فَرَكِبْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِالمَدِينَةِ ، فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ، وَقُلْتُ : سَأَلْتُ أَهْلَ الْجَارِيَةِ فَأَنْكَرُوا فَقَال : وَكَيْفَ ؟ وَقَدْ قِيلَ ، فَنَهَاهُ عَنْهَا ، فَفَارَقَهَا وَنَكَحَ غَيْرَهَا » .

مُسْنَدُ

٥١٢ ـ عُقبَةَ بن عامر الْجُهَني رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٠٦ ـ عن عُقْبَةَ بن عامرٍ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، وَكَانَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَّا رِعْيَةُ الإِبِلِ يَوْماً ، فَكَانَ الْيَوْمُ الَّذِي أَرْعَىٰ فِيهِ ، فَانْصَرَفْتُ فَبَصُرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي حَلْقَةٍ يُحَدِّثُهُمْ ، فَسَعَيْتُ إِلَيْهِ فَأَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ يُرِيدُ بِهِمَا وَجْهَ اللَّهِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ ، فَكَبَّرْتُ ، فَإِذَا رَجُلٌ يَضْرِبُ عَلَىٰ كَتِفِي ، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ لَهُ : الَّتِي قَبْلَهَا يَا ابْنَ عَامِرٍ أَفْضَلُ مِنْهَا ، قُلْتُ : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ قَالَ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، يُصَدِّقُ لِسَانُهُ قَلْبَهُ ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ كَيْفَ شَاءَ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٢٠٧ ـ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جِئْتُ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَاكِباً حَتَّىٰ حَلَلْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَصْحَابِي : مَنْ يَرْعَىٰ لَنَا إِبِلَنَا ، وَنَنْطَلِقُ فَنَقْتَبِسُ مِنْ

نَبيِّ اللّهِ ﷺ ، فَإِذَا رَاحَ وَرُحْنَا بِمَا اقْتَبَسْنَاهُ مِمَّا سَمِعْنَا مِنْ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ أَيَّاماً ، ثُمَّ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي فَقُلْتُ : لَعَلِّي مَغْبُونٌ ، يَسْمَعُ أَصْحَابِي بِمَا لَمْ أَسْمَعْ ، وَيَتَعَلَّمُونَ مَا لَمْ أَتَعَلَّمْ مِنْ نَبِيِّ اللّهِ ﷺ ، فَحَضَرْتُ يَوْماً فَسَمِعْتُ رَجُلاً يَقُولُ : قَالَ نَبِيُّ اللّهِ ﷺ : مَنْ تَوَضَّأَ وُضُوءاً كَامِلاً كَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَعَجِبْتُ لِذَلِكَ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللّهُ عنهُ : فَكَيْفَ لَوْ سَمِعْتَ الْكَلاَمَ الأَوَّلَ كُنْتَ أَشَدَّ عَجَباً ، فَقُلْتُ : آرْدُدْ عَلَيَّ جَعَلَنِي اللّهُ فِدَاكَ ، قَالَ : قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللّهِ شَيْئاً ، فَتَحَ اللّهُ لَهُ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ، وَلَهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللّهِ ﷺ فَجَلَسْتُ مُسْتَقْبِلَةً ، فَصَرَفَ وَجْهَهُ عَنِّي ، حَتَّىٰ فَعَلَ ذَلِكَ مِرَاراً ، فَلَمَّا كَانَتِ الرَّابِعَةُ قُلْتُ : يَا نَبيَّ اللّهِ ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، لِمَ تَصْرِفُ وَجْهَكَ عَنِّي ؟ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : أَوَ أَحَدٌ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ اثْنَا عَشَرَ ؟ فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ رَجَعْتُ إِلَىٰ أَصْحَابِي » (كر) .

١٨٢٠٨ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : لأَنَا عَلَىٰ أُمَّتِي فِي اللَّبِنِ أَخْوَفُ مِنِّي عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَمْرِ ، قَالُوا : كَيْفَ يَا رسولَ اللّهِ ؟ قَالَ : يُحِبُّونَ اللَّبِنَ فَيَتَبَاعَدُونَ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَيُضَيِّعُونَهَا » (نعيم بن حماد في الْفتن عب) .

١٨٢٠٩ ـ عن عُقبةَ بن عامرٍ الْجُهَنيِّ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ أَذَّنَ وَأَقَامَ ، ثُمَّ أَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ ، ثُمَّ قَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَ ؟ قُلْتُ : قَدْ رَأَيْتُ يَا رسولَ اللّهِ ، قَالَ : اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ ، وَكُلَّمَا قُمْتَ » (ش) .

١٨٢١٠ ـ عن عُقْبَةَ بن عامرٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي : يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ، وَأَعْطِ مَنْ حَرَمَكَ ، وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، ثُمَّ لَقِيتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِي : يَا عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ سُوَراً مَا أَنْزَلَ اللّهُ تَعَالَىٰ فِي التَّوْرَاةِ ، وَلاَ فِي الزَّبُورِ ، وَلاَ فِي الإِنْجِيلِ ، وَلاَ فِي الْقُرْآنِ مِثْلَهُنَّ ؟ لاَ تَأْتِي

عَلَيْكَ لَيْلَةً إِلاَّ قَرَأْتَهُنَّ فِيهَا : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[1] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾[2] و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾[3] ، فَمَا أَتَتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ أَمَرَنِي بِهِنَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، إِلاَّ قَرَأْتُهُنَّ ، وَحَقَّ لِي أَنْ لاَ أَدَعَهُنَّ وَقَدْ أَمَرَنِي بِهِنَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ » (كر) .

١٨٢١١ ـ عن عُقبَةَ بْن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَقْبٍ مِنْ تِلْكَ النِّقَابِ ، إِذْ قَالَ لِي : ارْكَبْ يَا عُقْبَةُ ! فَأَجْلَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَرْكَبَ مَرْكِبَهُ ، ثُمَّ أَشْفَقْتُ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً ، فَرَكِبْتُ هُنَيْهَةً ثُمَّ نَزَلْتُ ، ثُمَّ رَكِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقُدْتُ بِهِ ، فَقَالَ لِي : يَا عُقْبُ ! أَلاَ أُعَلِّمُكَ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ ؟ فَقُلْتُ : بَلَىٰ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رسولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ ، و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ فَلَمَّا أُقِيمَتْ صَلاَةُ الصُّبْحِ قَرَأَ بِهِمَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ : كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ ؟ اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ » (كر) .

١٨٢١٢ ـ عن عُقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَبَدَرْتُهُ فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ ، أَوْ بَدَرَنِي ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَقَالَ : يَا عُقْبَةُ ! أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الآخِرَةِ ؟ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، أَلاَ وَمَنْ أَرَادَ اللَّهَ أَنْ يَمُدَّ فِي عُمُرِهِ ، وَيَبْسُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » ابن جرير .

١٨٢١٣ ـ عن عُقبةَ بن عامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! مَا النَّجَاةُ ؟ قَالَ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ، وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ ، وَابْكِ عَلَىٰ خَطِيئَتِكَ » . (ن قال : حسن ، وابن أبي الدُّنْيا فِي الْعُزْلَةِ حل ، هب) .

١٨٢١٣ ـ عن عُقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

---

(١) سورة الإخلاص ، آية : ١ .

(٢) سورة العلق ، آية : ١ .

(٣) سورة الناس ، آية : ١ .

أَحَدُنَا يُذْنِبُ ؟ قَالَ : يُكْتَبُ عَلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوبُ ، قَالَ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَيَعُودُ فَيُذْنِبُ ؟ قَالَ : يُكْتَبُ عَلَيْهِ ، قَالَ : ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ مِنْهُ وَيَتُوب قَالَ : يَغْفِرُ لَهُ وَيُتَابُ عَلَيْهِ ، وَلاَ يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّىٰ تَمَلُّوا » (طب ، ك) .

١٨٢١٥ ـ عن عُقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ شَرِبَ خَمْراً ، فَأَمَرَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضَرَبُوهُ بِالأَيْدِي وَبِجَرِيدِ النَّخْلِ فَكُنْتُ فِيهِمْ » (عب) .

١٨٢١٦ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْماً ، فَجَاءَهُ خَصْمَانِ ، فَقَالَ لِي : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رسولَ اللَّهِ ! أَنْتَ أَوْلَىٰ ، قَالَ : اقْضِ بَيْنَهُمَا ، قُلْتُ : عَلَىٰ مَاذَا يَا رسولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : اجْتَهِدْ ، فَإِنْ أَصَبْتَ فَلَكَ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَإِنْ أَخْطَأْتَ فَلَكَ حَسَنَةٌ » (كر) .

١٨٢١٧ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ : أُرِيدُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِحُلِيٍّ عَنْ أُمِّي وَقَدْ تُوُفِّيَتْ ، فَقَالَ لَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَرَتْكِ بِذَلِكَ ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : فَأَمْسِكِي عَلَيْكِ مَالَكِ فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ » (ابن جرير) .

١٨٢١٨ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَتَرَكَتْ حُلِيّاً وَلَمْ تُوصِ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا إِذَا تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : احْبِسْ عَلَيْكَ مَالَكَ » (ابن جرير) .

١٨٢١٩ ـ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المُحَلِّلَ وَالمُحَلَّلَ لَهُ وَقَالَ : هُمَا بِمَنْزِلَةِ التَّيْسِ المُسْتَعَارِ » (ابن جرير) .

١٨٢٢٠ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ ﷺ قَالَ : « بَلَغَنِي قُدُومُ النَّبِيِّ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا فِي غُنَيْمَةٍ لِي ، فَرَفَضْتُهَا وَقَدِمْتُ المَدِينَةَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ! بَايِعْنِي ، قَالَ : بَيْعَةَ أَعْرَابِيَّةٍ تُرِيدُ ، أَوْ بَيْعَةَ هِجْرَةٍ ؟ قُلْتُ : لاَ بَلْ بَيْعَةَ هِجْرَةٍ ، فَبَايَعَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَمْتُ مَعَهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ ! مَنْ كَانَ هُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ ، فَقَامَ رِجَالٌ وَقُمْتُ مَعَهُمْ ، فَقَالَ : اجْلِسْ أَنْتَ ، فَصَنَعَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، فَقُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمَا نَحْنُ مِنْ مَعَدٍّ ؟ قَالَ : لاءقُلْتُ : مِمَّنْ نَحْنُ ؟ قَالَ : أَنْتُمْ مِنْ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرَ » (ابن منده كر) .

١٨٢٢١ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ الْجُهَنِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلىٰ بَيْتِ اللّهِ عَزَّ وجَلَّ ، فَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ ﷺ ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : لِتَمْشِ وَلِتَرْكَبْ » (عب) .

١٨٢٢٢ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا خَرَجَ أَهْلُ الْغَرْبِ ، خَلَفَتِ الرُّومُ عَلىٰ الْمَغْرِبِ فَتَخْرِبُ عِنْدَ ذَلِكَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ وَمِصْرَ وَسَاحِلَ الشَّام » (نعيم) .

١٨٢٢٣ ـ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ! أُمِرْتُ أَنْ أُؤَاخِيَ بَيْنَكُمَا أَنْتُمَا أَخَوَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَلْيُسَلِّمْ كُلٌّ مِنْكُمَا عَلىٰ الآخَرِ وَلْيُصَافِحْهُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا زُبَيْرُ وَيَا طَلْحَةُ ! تَعَالَيَا أُؤَاخِي بَيْنَكُمَا أَنْتُمَا أَخَوَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَلْيُسَلِّمْ كُلٌّ مِنْكُمَا عَلىٰ صَاحِبِهِ وَلْيُصَافِحْهُ ، فَفَعَلَا ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَيَا عُثْمَانُ ! تَعَالَيَا أُمِرْتُ أَنْ أُؤَاخِيَ بَيْنَكُمَا ، فَإِنَّكُمَا أَخَوَانِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، فَلْيُسَلِّمْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا عَلىٰ صَاحِبِهِ وَلْيُصَافِحْهُ فَفَعَلَا ، ثُمَّ قَالَ لأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَفَعَلَا ، ثُمَّ قَالَ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَلِسَالِمٍ مَوْلىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَا ، ثُمَّ قَالَ لأَبِي الدَّرْدَاءِ وَسَلْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَا ، ثُمَّ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَلِصُهَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَا ، ثُمَّ قَالَ لأَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ وَلِبِلَالٍ مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَا ، ثُمَّ آخىٰ بَيْنَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَبَيْنَ أَبِي هِنْدٍ الْحَجَّامِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ لَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ فَفَعَلَا ، ثُمَّ قَالَ : أُمِرْتُ أَنْ أُؤَاخِيَ بَيْنَ فَاطِمَةَ وَأُمِّ سُلَيْمٍ ، هَنِيئاً لأُمِّ سُلَيْمٍ ، وَأُمِرْتُ أَنْ أُؤَاخِيَ بَيْنَ عَائِشَةَ وَامْرَأَةِ أَيُّوبَ ، أَلَا جَزىٰ اللَّهُ آلَ طَلْحَةَ وَآلَ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ خَيْراً » (أبو سعد عبد الملك بن عثمانَ الْوَاعظ في شَرَفِ النُّبُوَّةِ) .

١٨٢٢٤ ـ عن عُقبَةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ تَأْكُلُ بِشِمَالِهَـا ، فَقَالَ : مَـا لَهَا تَـأْكُلُ بِشِمَـالِهَا ؟ أَخَـذَهَا دَاغِـرَةٌ ؟ قَالَتْ : يَـا رسولَ اللَّهِ ! إِنَّ فِي يَدِي قُرْحَةً ، قَالَ : وَإِنْ » (ابن جرير وضَعَّفَهُ) .

١٨٢٢٥ ـ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَدَارَ الرَّعْيُ عَلَيَّ وَعَلَىٰ صَاحِبٍ لِي ، فَرَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ جَالِساً وَقَدِ اجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : آكْفِنِي قَلِيلاً أَجْلِسُ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسْمَعُ مِنْهُ ، وَكَانَ أَدْنَىٰ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَسَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلاً فِيهِمَا بِقَلْبِهِ لاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، فَقُلْتُ : بَخٍ بَخٍ ، فَلَمَّا رَأَىٰ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَجَبِي لِذَلِكَ قَالَ : كَيْفَ لَوْ سَمِعْتَ مَا كَانَ قَبْلَ هَـٰذَا ، قُلْتُ : أَخْبِرْنِي رَحِمَكَ اللَّهُ ، قَالَ : قَالَ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَادِقاً مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ ـ أَوْ قَالَ : صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ ـ فَتَحَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ » (ص) .

١٨٢٢٦ ـ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَنَحْنُ نَتَنَاوَبُ الـرِّعْيَةَ ، فَلَمَّـا كَـانَ نَـوْبَتِي سَـرَّحْتُ إِبِلِي ، ثُمَّ رُحْتُ وَجِئْتُ وَرسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْـوُضُوءَ ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلاَتِهِ وَيَعْلَمُ مَا يَقُولُ فِيهَا إِلاَّ انْفَتَلَ وَهُوَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا لَيْسَ عَلَيْـهِ ذَنْبٌ ، فَمَا مَلَكْتُ نَفْسِي أَنْ قُلْتُ بَـخٍ بَـخٍ فَقَـالَ عُمَـرُ رضيَ اللَّهُ عنـهُ وَكَـانَ إِلَىٰ جَنْبِهِ ﷺ : أَتَعْجَبُ مِنْ هَـٰذَا ؟ فَقَدْ قَالَ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ مَا هُوَ أَجْوَدُ مِنْهُ ، فَقُلْتُ : مَا هُوَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي فَقَالَ : مَا مِنْ رَجُلٍ تَوَضَّأَ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ وَيَقُولُ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ مِنَ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ ، ثُمَّ يُجْمَعُ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُهُمُ الْبَصَرُ وَيُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي ، فَيُنَادِي مُنَـادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْـعِ لِمَنِ الْكَـرَمُ الْيَوْمَ ـ ثَـلاَثَ

مَرّات ـ ، أَيْنَ الَّذِينَ كَانُوا تَتَجَافىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ المَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفاً وَطَمَعاً وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ؟ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنَ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ـ ثَلاثَ مَرّاتٍ ـ أَيْنَ الَّذِينَ كَانَتْ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّهِ وَإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ ؟ ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ لِمَنِ الْكَرَمُ الْيَوْمَ ـ ثَلاثَ مَرّاتٍ ـ وَيُقَالَ : أَيْنَ الْحَمَّادُونَ الَّذِينَ يَحْمَدُونَ رَبَّهُمْ ؟ » (ص) .

١٨٢٢٧ ـ عن عقبةَ بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُضَحِّيَ بِجَذَعٍ مِنَ الضَّأْنِ » (ابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٥١٣ ـ عقبةَ بن مالك اللَّيْثي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٢٨ ـ عن عقبةَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فَأَغَارَتْ عَلىٰ قَوْمٍ ، فَشَذَّ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ السَّرِيَّةِ مَعَهُ السَّيْفُ شَاهِرُهُ ، فَقَالَ الشَّاذُّ مِنَ الْقَوْمِ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ ، فَنُمِيَ الْحَدِيثُ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ فِيهِ قَوْلاً شَدِيداً ، فَبَيْنَمَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ إِذْ قَالَ الْقَاتِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذاً مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ قَالَ الثَّانِيَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذاً مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعَمَّنْ قَبْلَهُ مِنَ النَّاسِ ، وَأَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ ، ثُمَّ لَمْ يَصْبِرْ أَنْ قَالَ الثَّالِثَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا قَالَ الَّذِي قَالَ إِلاَّ تَعَوُّذاً مِنَ الْقَتْلِ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ تُعْرَفُ المَسَاءَةُ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَبىٰ[1] عَلىٰ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً ـ قَالَهَا ثَلاثاً » (خط في المتفق والمفترق) .

١٨٢٢٩ ـ عن عقبةَ بن مالكٍ اللَّيْثِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) كذا في الأصل : ولعلَّه سقطَ منه بعضُ كلماتٍ .

فِي سَرِيَّةٍ وَقَالَ : إِذَا خَالَفَ الأَمِيرُ أَمْرِي فَاجْعَلُوا مَكَانَهُ مَنْ يَتَّبِعُ أَمْرِي » (خط في المتَّفق) .

مُسْنَدُ

٥١٤ ـ عَقِيل بن أَبي طالب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٣٠ ـ عن أَبي إِسحاق السبيعِي ، عن الشَّعبي وعن عَبْدِ الملِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عن عَبْدِ اللَّه بن عمَرَ ، عن عقيل بن أَبي طَالِبٍ ومُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّه ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ ، عن الزُّهْرِيِّ : « أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُكَلِّمُ النُّقَبَاءَ وَيُكَلِّمُونَهُ ، فَعَرَفَ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَ وَعَقَلَ رَاحِلَتَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ : يَا مَعْشَرَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ! هَذَا ابْنُ أَخِي وَهُوَ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَدَّقْتُمُوهُ وَآمَنْتُمْ بِهِ ، وَأَرَدْتُمْ إِخْرَاجَهُ مَعَكُمْ ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ آخُذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً تَطْمَئِنُّ بِهِ نَفْسِي ، وَلَا تَخْذُلُوهُ وَلَا تَعْدُوهُ ، فَإِنَّ جِيرَانَكُمُ الْيَهُودُ ، وَهُمْ لَهُ عَدُوٌّ ، وَلَا آمَنُ مَكْرَهُمْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ ـ وَشَقَّ عَلَيْهِ قَوْلُ الْعَبَّاسِ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ اتَّهَمَ عَلَيْهِ أَسْعَدَ وَأَصْحَابَهُ ـ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ائْذَنْ لِي فَلْنُجِبْهُ غَيْرَ مُخْشِنِينَ لِصَدْرِكَ ، وَلَا مُتَعَرِّضِينَ لِشَيْءٍ مِمَّا تَكْرَهُ إِلَّا تَصْدِيقاً لإِجَابَتِنَا إِيَّاكَ وَإِيمَاناً بِكَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَجِيبُوهُ غَيْرَ مُتَّهِمِينَ ، فَقَالَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِكُلِّ دَعْوَةٍ سَبِيلاً ، إِنْ لِينٌ وَإِنْ شِدَّةٌ ، وَقَدْ دَعَوْتَنَا الْيَوْمَ إِلَى دَعْوَةٍ مُتَجَهِّمَةٍ لِلنَّاسِ ، مُتَوَعِّرَةٍ عَلَيْهِمْ ، دَعَوْتَنَا إِلَى تَرْكِ دِينِنَا وَاتِّبَاعِكَ إِلَى دِينِكَ ، وَتِلْكَ مَرْتَبَةٌ صَعْبَةٌ فَأَجَبْنَاكَ إِلَى ذَلِكَ ، وَدَعَوْتَنَا إِلَى قَطْعِ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْجِوَارِ وَالأَرْحَامِ ، ـ الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ـ وَتِلْكَ رُتْبَةٌ صَعْبَةٌ فَأَجَبْنَاكَ إِلَى ذَلِكَ ، وَدَعَوْتَنَا ، وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ فِي دَارِ عِزٍّ وَمَنَعَةٍ لَا يَطْمَعُ فِينَا أَحَدٌ أَنْ يُرْأَسَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ غَيْرِنَا قَدْ أَفْرَدَهُ قَوْمُهُ وَأَسْلَمَهُ أَعْمَامُهُ ، وَتِلْكَ رُتْبَةٌ صَعْبَةٌ فَأَجَبْنَاكَ إِلَى ذَلِكَ ، وَكُلُّ هَؤُلَاءِ الرُّتَبِ مَكْرُوهَةٌ عِنْدَ النَّاسِ ، إِلَّا مَنْ عَزَمَ اللَّهُ لَهُ عَلَى رُشْدِهِ ، وَالْتَمَسَ الْخَيْرَ فِي عَوَاقِبِهَا ، وَقَدْ أَجَبْنَاكَ إِلَى ذَلِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَصُدُورِنَا ، إِيماناً بِمَا جِئْتَ بِهِ ، وَتَصْدِيقاً بِمَعْرِفَةٍ ثَبَتَتْ فِي قُلُوبِنَا نُبَايِعُكَ عَلَى ذَلِكَ ،

وَنُبَايِعُ اللَّهَ تَعَالىٰ رَبَّنَا وَرَبَّكَ ، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِينَا ، وَدِمَاؤُنَا دُونَ دَمِكَ ، وَأَيْدِينَا دُونَ يَدِكَ ، نَمْنَعُكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أَنْفُسَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا ، فَإِنْ نَفِ بِذَلِكَ فَبِاللَّهِ نَفِي ، وَنَحْنُ بِهِ أَسْعَدُ ، وَإِنْ نَغْدِرْ فَبِاللَّهِ نَغْدِرُ وَنَحْنُ بِهِ أَشْقىٰ ، هَـٰذَا الصِّدْقُ مِنَّا يَا رسولَ اللَّهِ ! وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلىٰ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بِوَجْهِهِ ، وَأَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْمُعْتَرِضُ لَنَا الْقَوْلَ دُونَ النَّبِيِّ ﷺ فَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ ، ذَكَرْتَ أَنَّهُ ابْنُ أَخِيكَ ، وَأَنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ، فَنَحْنُ قَدْ قَطَعْنَا الْقَرِيبَ وَالْبَعِيدَ وَذَا الرَّحِمِ ، وَنَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ أَرْسَلَهُ مِنْ عِنْدِهِ ، لَيْسَ بِكَذَّابٍ ، وَإِنَّ مَا جَاءَ بِهِ لَا يَشْبَهُ كَلَامَ الْبَشَرِ ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنَّكَ لَا تَطْمَئِنُّ إِلَيْنَا فِي أَمْرِهِ حَتَّىٰ تَأْخُذَ مَوَاثِيقَنَا ، فَهَـٰذِهِ خَصْلَةٌ لَا نُرِدُهَا عَلىٰ أَحَدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَخُذْ مَا شِئْتَ ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! خُذْ لِنَفْسِكَ مَا شِئْتَ ، وَاشْتَرِطْ لِرَبِّكَ مَا شِئْتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَشْتَرِطُ لِرَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَلِنَفْسِي أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ ، وَقَالُوا فَذَلِكَ لَكَ يَا رسولَ اللَّهِ » أبو نعيم .

١٨٢٣١ ـ عن زيدِ بن أَسْلَمَ : « أَنَّ عَقِيلَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ دَخَلَ عَلى امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَسَيْفُهُ مُتَلَطِّخٌ بِالدِّمَاءِ ، فَقَالَتْ : قَدْ عَرَفْتُ أَنَّكَ قَاتَلْتَ ، فَمَا أَصَبْتَ مِنْ غَنَائِمِ الْمُشْرِكِينَ ؟ فَقَالَ : دُونَكِ هَـٰذِهِ الإِبْرَةَ ، فَخِيطِي بِهَا ثِيَابَكِ ، وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَسَمِعَ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَصَابَ شَيْئاً فَلْيَرُدَّهُ وَإِنْ كَانَ إِبْرَةً ، فَرَجَعَ عَقِيلٌ إِلىٰ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ : مَا أَرىٰ إِبْرَتَكِ إِلَّا قَدْ ذَهَبَتْ عَنْكِ ، فَأَخَذَ عَقِيلٌ الإِبْرَةَ فَأَلْقَاهَا فِي الْغَنَائِمِ » (كر) .

١٨٢٣٢ ـ عن عقيل بن أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلىٰ أَبِي طَالِبٍ فَقَالُوا : إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا وَفِي مَسْجِدِنَا فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ ! ائْتِنِي بِمُحَمَّدٍ فَذَهَبْتُ فَأَتَيْتُهُ بِهِ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنَّ بَنِي عَمِّكَ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَفِي مَسْجِدِهِمْ ، فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَلَحَظَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِبَصَرِهِ إِلىٰ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : أَتَرَوْنَ هَـٰذِهِ الشَّمْسَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ :

مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلىٰ أَنْ أَدَعَ لَكُمْ ذَلِكَ عَلىٰ أَنْ تَسْتَشْعِلُوا لِي مِنْهَا شُعْلَةً ، فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : مَا كَذَبَ ابْنُ أَخِي فَارْجِعُوا » (ع وأَبُو نعيم كر) .

١٨٢٣٣ ـ عن عقيلٍ بن أَبي طالبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » (كر) .

١٨٢٣٤ ـ عن جابرٍ : « أَنَّ عَقِيلاً رضيَ اللَّهُ عنهُ دَخَلَ عَلى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ : مَرْحَباً بِكَ أَبَا يَزِيدَ ! كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ قَالَ : بِخَيْرٍ ، صَبَّحَكَ اللَّهُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ » (كر والدَّيْلَمِي) .

١٨٢٣٥ ـ عن جابرٍ قَالَ : « بَارَزَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلاً بِمُؤْتَةَ فَقَتَلَهُ ، فَنَفَلَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفَهُ وَتُرْسَهُ » (هق ، كر) .

١٨٢٣٦ ـ عن عبد الرَّحْمَنِ بن سَابِطٍ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِعَقِيلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنِّي لأُحِبُّكَ حُبَّيْنِ : حُبّاً لَكَ ، وَحُبّاً لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ لَكَ » (كر) .

١٨٢٣٧ ـ عن عقيل بن أَبي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عُكَافُ ! هَلْ لَكَ مِنْ زَوْجَةٍ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : وَلاَ جَارِيَةٌ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَنْتَ إِذَنْ مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ ! إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنْ رُهْبَانِ النَّصَارىٰ فَأَنْتَ مِنْهُمْ ، وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَّا فَاصْنَعْ كَمَا نَصْنَعُ ، لَوْ كُنْتَ مِنَ النَّصَارىٰ لَكُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ ؛ وَإِنَّ مِنْ سُنَّتِنَا النِّكَاحَ ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ ، وَأَرَاذِلُ مَوْتَاكُمْ عُزَّابُكُمْ ؛ إِنَّ الشَّيَاطِينَ يَمْرُسُونَ[1] ، مَا لِلشَّيَاطِينِ مِنْ سِلاَحٍ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ الْمُتَزَوِّجُونَ ، أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُبَرَّؤُونَ مِنَ الْخَنَا[2] ، وَيْحَكَ يَا عُكَافُ ! تَزَوَّجْ ، إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَيُّوبَ وَدَاوُدَ وَيُوسُفَ وَكُرْسُفَ ، قِيلَ : وَمَنْ كُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : رَجُلٌ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبُدُ اللَّهَ بِسَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ

---

(١) يمرُسُونَ : التمرُّسُ : شدَّةُ الالتواءِ ، أي يتلعَّبُ بدينِهِ ويعبثُ بهِ ، (النّهاية : ٤/٣١٨) .
(٢) الخَنَا : الفُحْشُ في القَوْلِ ، (النّهاية : ٢/٨٦) .

ثَلاثَمائَةِ عَامٍ ، يَصُومُ النَّهَارَ ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَرَ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ غَشِيَهَا ، وَتَرَكَ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ اللَّهُ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ عَمِلَهُ ، فَتَابَ عَلَيْهِ ، وَيْحَكَ يَا عُكَافُ ! تَزَوَّجْ ، وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذْنِبِينَ » (حم عن أَبِي ذَرٍّ ، وَضُعِّفَ ع ، طب ، هب عن عطيَّة بن بشر المازني ؛ الدَّيلمِي - عن ابن عباس) .

١٨٢٣٨ - عن عَقيل بن أَبي طالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ تَزَوَّجَ فَقِيلَ لَهُ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَنِينَ ! فَقَالَ : لَا تَقُولُوا هَكَذَا ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَةِ ، بَارَكَ اللَّهُ لَكَ ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ » (كر) .

١٨٢٣٩ - عن عَبْدِ اللَّه بن مُحَمَّد بن عَقيل بن أَبِي طَالِبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « نَازَعْتُ عَلِيّاً وَجَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي شَيْءٍ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! مَا أَنْتُمَا بِأَحَبَّ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي ، إِنَّ قَرَابَتَنَا لَوَاحِدَةٌ ، وَإِنَّ أَبَانَا لَوَاحِدٌ ، وَإِنَّ أُمَّنَا لَوَاحِدَةٌ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا أُحِبُّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَقُلْتُ : إِنِّي لَسْتُ عَنْ أُسَامَةَ أَسْأَلُكَ ، إِنَّمَا أَسْأَلُكَ عَنْ نَفْسِي ، فَقَالَ : يَا عَقِيلُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِخَصْلَتَيْنِ : لِقَرَابَتِكَ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ ، وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَى أَبِي طَالِبٍ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَلِيُّ ! فَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي » (كر) .

مُسْنَدُ

٥١٥ - عِكْرِمَة رضيَ اللَّهُ عنهُ بن أَبِي جَهْلٍ

١٨٢٤٠ - عن عكرمة : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ إِذَا تَلَا هَذِهِ الآيَةَ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾[1] إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ . . . ﴾[2] قَالَ : اقْتَتَلَ الرَّجُلَانِ » عبد بن حميد .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٠٤ .

(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٠٧ .

١٨٢٤١ ـ عن ابن أبي مليكة قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ ، فَجَعَلَتِ الصَّرَارِيُّ[1] وَمَنْ فِي السَّفِينَةِ يَدْعُونَ اللَّهَ ، وَيَسْتَغِيثُونَ بِهِ ، فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقِيلَ : هَذَا مَكَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَهَذَا إِلَهُ مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ ، ارْجِعُوا بِنَا ، فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ ، فَكَانَا عَلَىٰ نِكَاحِهِمَا » (كر من مراسيل أبي جعفرٍ ش) .

١٨٢٤٢ ـ عن عكرمة قَالَ : « كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقْرَأُ : ﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾[2] (سفيان عب ، ص وعبد بن حميد ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي داود في جزءٍ مِنْ حديثه هق) .

١٨٢٤٣ ـ عن عكرمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ علىٰ قِدْرٍ فَانْتَشَلَ مِنْهَا عَظْماً فَأَكَلَهُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (ص) .

١٨٢٤٤ ـ عن حبيب بن أبي ثابتٍ : « أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ ، وَعِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ خَرَجُوا يَوْمَ الْيَرْمُوكِ حَتَّىٰ أُثْبِتُوا[3] فَدَعَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ بِمَاءٍ لِيَشْرَبَهُ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ فَقَالَ : ادْفَعْهُ إِلَىٰ عِكْرِمَةَ ، فَلَمَّا أَخَذَهُ عِكْرِمَةُ نَظَرَ إِلَيْهِ عَيَّاشٌ فَقَالَ : ادْفَعْهُ إِلَىٰ عَيَّاشٍ ، فَمَا وَصَلَ إِلَىٰ عَيَّاشٍ حَتَّىٰ مَاتَ ، وَمَا وَصَلَ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْهُمْ حَتَّىٰ مَاتُوا » (أبو نعيم كر) .

١٨٢٤٥ ـ عن مصعب بن عبد اللّه : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَىٰ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ قَامَ إِلَيْهِ فَاعْتَنَقَهُ وَقَالَ : مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ الْمُهَاجِرِ ! قَالَ مُصْعَبٌ : وَزَعَمَ بَعْضُ مَنْ يَعْلَمُ ، أَنَّ قِيَامَ رسولِ اللّهِ ﷺ وَفَرَحَهُ بِهِ ، أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ فَرَأَىٰ فِيهَا عِذْقاً مُذَلَّلاً فَأَعْجَبَهُ ، فَقَالَ : لِمَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ : لِأَبِي جَهْلٍ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَالَ : مَا لِأَبِي جَهْلٍ وَالْجَنَّةَ ! وَاللَّهِ لَا يَدْخُلُهَا أَبَداً ! فَلَمَّا رَأَىٰ عِكْرِمَةَ أَتَاهُ

---

(١) الصَّرَارِيُّ : المِلَاحُ جمع صراريُّون ، (القاموس : ٢/٦٩) .
(٢) سورة البقرة ، آية : ٢٨٢ .
(٣) أُثْبِتُوا : أَثْبَتَ : لازمَهُ فلا يكادُ يُفَارِقُهُ ، (المصباح : ١/١١٠) .

مُسْلِماً تَأَوَّلَ ذَلِكَ الْعِذْقَ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُنْصَرَفَهُ مِنْ مَكَّةَ بِفَتْحِ الْمَدِينَةِ ، فَجَعَلَ عِكْرِمَةُ كُلَّمَا مَرَّ بِمَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الأَنْصَارِ قَالُوا : هَـٰذَا ابْنُ أَبِي جَهْلٍ ، فَسَبُّوا أَبَا جَهْلٍ ، فَشَكَا ذَلِكَ عِكْرِمَةُ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : لاَ تُؤْذُوا الأَحْيَاءَ بِسَبِّ الأَمْوَاتِ » (الزُّبير كر) .

١٨٢٤٦ ـ عن ثَابِتٍ البناني : « أَنَّ عِكْرِمَةَ رضيَ اللّهُ عنهُ بْنَ أَبِي جَهْلٍ تَرَجَّلَ يَوْمَ كَـذَا وَكَذَا ، فَقَـالَ لَهُ خَـالِدُ بْنُ الْـوَلِيدِ رضيَ اللّهُ عنـهُ : لاَ تَفْعَلْ ! فَـإِنَّ قَتْلَكَ عَلىٰ الْمُسْلِمِينَ شَدِيدٌ ، فَقَالَ : خَلِّ عَنِّي يَـا خَالِدُ ! فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ لَـكَ مِنْ رسولِ اللّهِ ﷺ سَابِقَةٌ ، وَإِنِّي وَأَبِي كُنَّا مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَدَاوَةً عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَمَشىٰ حَتّىٰ قُتِلَ » (يعقوب بن أَبِي سفيان كر) .

١٨٢٤٧ ـ عن عَبْدِ اللّه بن الزُّبير رضيَ اللّهُ عنهُ قَـالَ : « لَمَّا كَـانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَـارِثِ بْنِ هِشَامٍ امْـرَأَةُ عِكْرِمَـةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ ، ثُمَّ قَـالَتْ أُمُّ حَكِيمٍ : يَـا رَسُولَ اللّهِ ! قَدْ هَرَبَ عِكْرِمَةُ مِنْكَ إِلىٰ الْيَمَنِ ، وَخَافَ أَنْ تَقْتُلَهُ فَآمِنْهُ ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : هُوَ آمِنٌ ، فَخَرَجَتْ فِي طَلَبِهِ وَمَعَهَا غُلاَمٌ لَهَا رُومِيٌّ ، فَرَاوَدَهَا عَنْ نَفْسِهَا ، فَجَعَلَتْ تُمَنِّيهِ حَتّىٰ قَدِمَتْ بِهِ علىٰ حَيٍّ مِنْ عَكٍّ ، فَاسْتَعَانَتْهُمْ عَلَيْهِ فَـأَوْثَقُوهُ رِبَاطاً ، وَأَدْرَكَتْ عِكْرِمَةُ وَقَدِ انْتَهىٰ إِلىٰ سَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ تِهَامَةَ ، فَرَكِبَ الْبَحْـرَ ، فَجَعَلَ نُوتِيُّ السَّفِينَةِ يَقُولُ لَهُ : أَخْلِصْ ، قَالَ : أَيُّ شَيْءٍ أَقُولُ ؟ قَالَ : قُلْ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللّهُ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : مَا هَرَبْتُ إِلاَّ مِنْ هَـٰذَا ، فَجَاءَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عَلىٰ هَـٰذَا الأَمْرِ ، فَجَعَلَتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ وَتَقُولُ : يَـا ابْنَ عَمٍّ ! جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ أَوْصَلِ النَّاسِ ، وَأَبَرِّ النَّاسِ ، وَخَيْرِ النَّاسِ ، لاَ تُهْلِكْ نَفْسَكَ ، فَوَقَفَ لَهَا حَتّىٰ أَدْرَكَتْهُ ، فَقَالَتْ : إِنِّي قَدِ اسْتَأْمَنْتُ لَكَ رسولَ اللّهِ ﷺ ، قَـالَ : أَنْتِ فَعَلْتِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ! أَنَـا كَلَّمْتُهُ فَـآمَنَكَ ، فَـرَجَعَ مَعَهَا ، وَقَالَتْ : مَا لَقِيتُ مِنْ غُلاَمِكَ الرُّومِيِّ ! ـ وَخَبَّرَتْهُ خَبَرَهُ ـ ، فَقَتَلَهُ عِكْرِمَةُ ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ لَمْ يُسْلِمْ ، فَلَمَّا دَنَا رسولُ اللّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ ، قَـالَ رسولُ اللّهِ ﷺ لأَصْحَـابِهِ : يَأْتِيكُمْ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِناً مُهَاجِراً ، فَلاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ ، فَـإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِي

الْحَيَّ وَلاَ يَبْلُغُ المَيِّتَ ؛ قَالَ : وَجَعَلَ عِكْرِمَةُ يَطْلُبُ امْرَأَتَهُ يُجَامِعُهَا ، فَتَأْبَىٰ عَلَيْهِ وَتَقُولُ : إِنَّكَ كَافِرٌ وَأَنَا مُسْلِمَةٌ ، فَيَقُولُ : إِنَّ أَمْراً مَنَعَكِ مِنِّي لأَمْرٌ كَبِيرٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عِكْرِمَةَ وَثَبَ إِلَيْهِ ، وَمَا علىٰ النَّبِيِّ ﷺ رِدَاءٌ فَرَحاً بِعِكْرِمَةَ ، ثُمَّ جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَعَهُ زَوْجَتُهُ مُتَنَقِّبَةٌ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ هَٰذِهِ أَخْبَرَتْنِي أَنَّكَ آمَنْتَنِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : صَدَقَتْ ، فَأَنْتَ آمِنٌ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَإِلىٰ مَ تَدْعُو يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ ﷺ : أَدْعُوكَ إِلىٰ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنِّي رسولُ اللَّهِ ، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَتَفْعَلَ وَتَفْعَلَ ، حَتَّىٰ عَدَّ خِصَالَ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَاللَّهِ ! مَا دَعَوْتَ إِلاَّ إِلىٰ الْحَقِّ ، وَأَمْرٍ حَسَنٍ جَمِيلٍ ، قَدْ كُنْتَ وَاللَّهِ فِينَا ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوَ إِلىٰ مَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ ، وَأَنْتَ أَصْدَقُنَا حَدِيثاً ، وَأَبَرُّنَا بِرّاً ، ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ : فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَسُرَّ بِذَلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي خَيْرَ شَيْءٍ أَقُولُهُ ، فَقَالَ : تَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَقُولُ : أُشْهِدُ اللَّهَ تَعَالىٰ وَأُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنِّي مُسْلِمٌ مُجَاهِدٌ مُهَاجِرٌ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ ذَلِكَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ تَسْأَلُنِي الْيَوْمَ شَيْئاً أُعْطِيهِ أَحَداً إِلاَّ أَعْطَيْتُكَهُ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَيْتُكَهَا ، أَوْ مَسِيرٍ أَوْضَعْتُ فِيهِ ، أَوْ مُقَامٍ لَقِيتُكَ فِيهِ ، أَوْ كَلاَمٍ قُلْتُهُ فِي وَجْهِكَ ، أَوْ أَنْتَ غَائِبٌ عَنْهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ كُلَّ عَدَاوَةٍ عَادَانِيهَا ، وَكُلَّ مَسِيرٍ سَارَ فِيهِ إِلىٰ مَوْضِعٍ يُرِيدُ بِذَلِكَ المَسِيرِ إِطْفَاءَ نُورِكَ ، وَاغْفِرْ لَهُ مَا نَالَ مِنِّي مِنْ عِرْضٍ فِي وَجْهِي أَوْ أَنَا غَائِبٌ عَنْهُ ، فَقَالَ عِكْرِمَةُ : رَضِيتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ثُمَّ قَالَ عِكْرِمَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لاَ أَدَعُ نَفَقَةً كُنْتُ أَنْفَقْتُهَا فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلاَّ أَنْفَقْتُ ضِعْفَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلاَ قِتَالاً كُنْتُ أُقَاتِلُ فِي صَدٍّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِلاَّ أَبْلَيْتُ ضِعْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ اجْتَهَدَ فِي الْقِتَالِ حَتَّىٰ قُتِلَ شَهِيداً ، فَرَدَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ امْرَأَتَهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ الأَوَّلِ ؛ قَالَ الْوَاقِدِيُّ عَنْ رِجَالِهِ : وَقَالَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَ حُنَيْنٍ : لاَ يَخْتَبِرُهُمَا مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ ، قَالَ : يَقُولُ لَهُ

عِكْرِمَةُ : إِنَّ هَـٰذَا لَيْسَ يَقُولُ : إِنَّمَا الأَمْرُ بِيَدِ اللَّهِ وَلَيْسَ إِلىٰ مُحَمَّدٍ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ، إِنْ أُدِيلَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ فَإِنَّ لَـهُ الْعَاقِبَـةَ غَداً ، قَـالَ يَقُولُ سُهَيْـلٌ : وَاللَّهِ إِنَّ عَهْدَكَ بِخِـلَافِهِ لَحَدِيثٌ ، قَالَ : يَـا أَبَا يَزِيدَ ! إِنَّا كُنَّا وَاللَّهِ نُوضِعُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ وَعُقُولُنَا عُقُولُنَا نَعْبُـدُ حَجَراً لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ »(الْوَاقدي كر) .

١٨٢٤٨ ـ عن الزُّبير بن مُوسىٰ ، عن مُصعب بن عَبْدِ اللَّه ابن أَبي أُمَيَّـةَ ، عن أُمِّ سَلَمَـةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَتْ : « قَـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ : رَأَيْتُ لأَبِي جَهْـلٍ عَـذْقـاً فِي الْجنَّةِ ، فَلَمَّا أَسْلَمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ قَالَ : يَـا أُمَّ سَلَمَةَ ! هَـٰذَا هُوَ ، قَالَتْ : وَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَشَكَىٰ إِلَيْهِ عِكْرِمَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ إِذَا مَرَّ بِالمَدِينَةِ قَالُوا : هَـٰذَا ابْنُ عَدُوِّ اللّهِ أَبِي جَهْلٍ ـ ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ فَقَالَ : النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا » (كر) .

١٨٢٤٩ ـ عن الزُّهري ، عن مصعب بن عَبْدُ اللَّه بن أَبِي أُمَيَّةَ ، عَن أُمِّ سَلَمَـةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : « لَمَّا قَدِمَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ جَعَلَ يَمُرُّ بِالأَنْصَارِ ، فَيَقُولُونَ : هَـٰذَا ابْنُ عَدُوِّ اللّهِ أَبِي جَهْلٍ ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَقَالَ : مَا أَظُنُّنِي إِلَّا رَاجِعٌ إِلىٰ مَكَّةَ ، فَأَخْبَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَخَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : إِنَّمَا النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا ، لَا يُؤْذَيَنَّ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » (كر) .

١٨٢٥٠ ـ عن عكرمةَ : رَوىٰ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثاً ، رَوىٰ عنهُ مُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ وَأَظُنُّهُ لَمْ يَلْقَهُ : عَن مصعب بن سَعدٍ ، عن عِكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ بن أَبِي جَهْلٍ قَالَ : « قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ يَوْمَ جِئْتُهُ مُهَاجِراً ـ : مَرْحَباً بِالرَّاكِبِ المُهَاجِرِ ! قُلْتُ : وَاللَّهِ يَـا رَسُـولَ اللَّهِ ! لَا أَدَعُ نَفَقَةً أَنْفَقْتُهَـا عَلَيْكَ ، إِلَّا أَنْفَقْتُ مِثْلَهَـا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (ت وقال : هَـٰكَذَا حديث الْبغوي ، وابن منده كر) .

١٨٢٥١ ـ عن عامر بن سعـد ، عن عكرِمَـةَ بن أَبي جَهْلٍ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ : « لَمَّـا رَآهُ مُقْبِلاً قَـالَ : مَرْحَبـاً بِالـرَّاكِبِ المُهَاجِرِ المُسَافِرِ ـ ثُمَّ قَالَ لَـهُ : مَـا أَقُـولُ

يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : تَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي مُهَاجِرٌ مُجَاهِدٌ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَنْتَ سَائِلِي شَيْئاً أُعْطِيهِ أَحَداً مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَعْطَيْتُكَ ! فَقَالَ : أَمَا إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ مَالاً ، إِنِّي أَكْثَرُ قُرَيْشٍ مَالاً ، وَلَكِنْ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي ، وَقَالَ : كُلُّ نَفَقَةٍ أَنْفَقْتُهَا لأَصُدَّ بِهَا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ، فَوَاللَّهِ ! لَئِنْ طَالَتْ بِي حَيَاةٌ لأُضْعِفَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (كر) .

١٨٢٥٢ ـ عن شعبةَ ، عن خالد الحَذَّاءِ ، عن أَنَسٍ قَالَ : « قَتَلَ عِكْرِمَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ صَخْراً الأَنْصَارِيَّ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَضَحِكَ ، فَقَالَ الأَنْصَارُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَضْحَكُ أَنْ قَتَلَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ رَجُلاً مِنْ قَوْمِنَا ؟ قَالَ : مَا ذَاكَ أَضْحَكَنِي وَلَكِنَّهُ قَتَلَهُ وَهُوَ مَعَهُ فِي دَرَجَتِهِ » (كر) .

١٨٢٥٣ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ : « أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ فَرَّ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ فَرَدَّتْهُ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَأَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نِكَاحِهِمَا » (عب » .

٥١٦ ـ عُكراش بن ذُؤيب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٥٤ ـ عن عبيد اللّه بن عكراش قَالَ : حدَّثَنِي أَبِي عُكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبٍ قَالَ : « بَعَثَنِي بَنُو مُرَّةَ بْنُ عُبَيْدٍ بِصَدَقَاتِ أَمْوَالِهِمْ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ ، فَوَجَدْتُهُ جَالِساً بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، فَأَتَيْتُهُ بِإِبِلٍ كَأَنَّهَا عُرُوقُ الأَرْطَى[1] ، فَقَالَ : مَنِ الرَّجُلُ ؟ فَقُلْتُ عُكْرَاشُ بْنُ ذُؤَيْبٍ ، فَقَالَ : ارْفَعْ فِي النَّسَبِ ، فَقُلْتُ : ابْنُ حُرْقُوصِ بنِ جُعْدَةَ بنِ عمرو بنِ النزال بنِ مُرَّةَ بن عُبَيْدٍ ، وَهَذِهِ صَدَقَاتُ بَنِي مُرَّةَ بنِ عُبَيْدٍ ، فَتَبَسَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ إِبِلُ قَوْمِي ، هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمِي ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا أَنْ تُوسَمَ بِمِيسَمِ إِبِلِ الصَّدَقَةِ وَتُضَمَّ إِلَيْهَا ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقَ

(١) عُرُوقُ الأَرْطَى : هو شَجَرٌ من شَجَرِ الرَّملِ عُرُوقُهُ حُمرٌ ، (النّهاية : ١/٣٢) .

بِي إِلىٰ مَنْزِلِ أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : هَلْ مِنْ طَعَامٍ ؟ فَأُتِينَا بِجَفْنَةٍ كَثِيرَةِ الثَّرِيدِ وَالْوَدَكِ[1] ، فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا ، فَأَكَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَجَعَلْتُ أَخْبِطُ فِي نَوَاحِيهَا ، فَقَبَضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ الْيُسْرىٰ عَلىٰ يَدِي الْيُمْنىٰ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُكْرَاشُ ! كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ ، ثُمَّ أُتِينَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنْ رُطَبٍ أَوْ تَمْرٍ ، شَكَّ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُكْرَاشٍ : رُطَباً كَانَ أَوْ تَمراً ، فَجَعَلْتُ آكُلُ مِمَّا بَيْنَ يَدَيَّ ، فَجَالَتْ يَدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُكْرَاشُ ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ ، ثُمَّ أُتِينَا بماءٍ ، فَغَسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ، ثُمَّ مَسَحَ بِبَلَلِ كَفَّيْهِ وَجْهَهُ وذِرَاعَيْهِ وَرَأْسَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُكْرَاشُ هَكَذَا الْوُضُوءُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ » (ابن النَّجَّار) .

٥١٧ ـ عكرمةُ بنُ خَالِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٥٥ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ المخزوميِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، خُتِمَ بِخَاتَمِ الإيمانِ ، وَوُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ » (هق في كتاب عذاب الْقبر) .

١٨٢٥٦ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اسْتُعْمِلْتُ عَلىٰ صَدَقَاتِ عَكٍّ ، فَسَأَلْتُ أَشْيَاخِي مِمَّنْ صَدَّقَ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَاخْتَلَفُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَقَرَةً تَبِيعٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ مِثْلَ صَدَقَةِ الإِبِلِ » (ابن جرير عب) .

١٨٢٥٧ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْتَقَ رَجُلٌ مَمْلُوكَيْنِ لَهُ أَوْ ثَلاثَةً لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمْ » (عب) .

---

(١) الوَدَكُ : هو دَسَمُ اللَّحمِ ودُهْنُهُ الذي يُستخرَجُ منهُ ، (النّهاية : ٥/١٦٩) .

٥١٨ ـ عَلاَءُ بن سعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٥٨ ـ عن عبد الرَّحْمَـنِ بن عَلاَءٍ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن عَلاَءِ بن سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ يَوْمَ الْفَتْحِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْماً لِجُلَسَائِهِ : هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ قَالُوا : وَمَا تَسْمَعُ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، لَيْسَ فِيهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ أَوْ رَاكِعٌ أَوْ سَاجِدٌ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ **وإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ، وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ** ﴾[1] (ابن منده كر) .

مُسْنَدُ

٥١٩ ـ عَلْقَمَة بن رمثةَ الْبلوي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٥٩ ـ عن علقمَـةَ بن رمثـةَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قـالَ : « بَعَثَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ عَمْـرُو بْنَ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنـهُ إِلىٰ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ خَـرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَـرِيَّةٍ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَنَعَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَمْرواً ! فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو ، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَقَال : رَحِمَ اللَّهُ عَمْرواً ! فَقُلْنَا : مَنْ عَمْرُو يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، قَالُوا : مَا بَالُهُ ؟ قَالَ : ذَكَرْتُهُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ ، جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ ، فَأَقُولُ لَهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَـذَا يَـا عَمْرُو ؟ فَيَقُولُ : مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَصَدَقَ عَمْرٌو ، إِنَّ لِعَمْرٍو عِنْـدَ اللَّهِ خَيْراً كَثِيـراً » (يعقوب بن سفيان ، وابن منده كر ، والدَّيلمي ، وسندُهُ صحيحٌ) .

٥٢٠ ـ علبة بن زيد رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦٠ ـ عن عبد المجيد بن عيسىٰ ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ ، عَن عُلْبَةَ بن زَيْدٍ ـ أَخِي بَني حَـارِثَةَ ، رَجُـلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّـهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي تَصَـدَّقْتُ

---

(١) سورة الصافّات ، آية : ١٦٥ .

بِعِرْضِي عَلىٰ مَنْ نَالَهُ مِنْ خَلْقِكَ ، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : أَيْنَ الْمُتَصَدِّقُ بِعِرْضِهِ الْبَارِحَةَ ؟ فَقَامَ عُلْبَةُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنَا ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ » (ابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٥٢١ ـ عَلْقَمَةَ بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦١ ـ عن ابن سويد بن علقَمَةَ بن الْحارث ، عن أَبي سُلَيْمَان الدَّاراني ، قَالَ : سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ سُوَيْد بن علقَمَةَ بن الْحَارِثِ يَقُولُ : سَمِعْتُ جدِّي عَلْقَمَةَ بْنَ الْحَارِثِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : « قَدِمْتُ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا سَابِعُ سَبْعَةٍ مِنْ قَوْمِي ، فَسَلَّمْنَا عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْنَا ، فَكَلَّمْنَاهُ فَأَعْجَبَهُ كَلاَمُنَا وَقَالَ : مَا أَنْتُمْ ؟ قُلْنَا : مُؤْمِنُونَ ، قَالَ : لِكُلِّ قَوْلٍ حَقِيقَةٌ ، فَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكُمْ ؟ قُلْنَا : خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً ، خَمْسٌ أَمَرْتَنَا بِهَا ، وَخَمْسٌ أَمَرَتْنَا بِهَا رُسُلُكَ ، وَخَمْسٌ تَخَلَّقْنَا بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَنَحْنُ عَلَيْهَا إِلىٰ الآنَ ، إِلاَّ أَنْ تَنْهَانَا عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا ؟ قُلْنَا : أَمَرْتَنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ ، وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ ، وَرُسُلِهِ ، وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ ؛ قَالَ : وَمَا الْخَمْسُ الَّتِي أَمَرَتْكُمْ بِهَا رُسُلِي ؟ قُلْنَا : أَمَرَتْنَا رُسُلُكَ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَنُقِيمَ الصَّلاَةَ الْمَكْتُوبَةَ ، وَنُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ ، وَنَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَنَحُجَّ الْبَيْتَ إِنِ اسْتَطَعْنَا إِلَيْهِ السَّبِيلَ ، قَالَ : وَمَا الْخِصَالُ الَّتِي تُخَلَّقْتُمْ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ قُلْنَا : الشُّكْرُ عِنْدَ الرَّخَاءِ ، وَالصَّبْرُ عِنْدَ الْبَلاَءِ ، وَالصِّدْقُ فِي مَوَاطِنِ اللِّقَاءِ ، وَالرِّضىٰ بِمُرِّ الْقَضَاءِ ، وَتَرْكُ الشَّمَاتَةِ بِالْمُصِيبَةِ إِذَا حَلَّتْ بِالأَعْدَاءِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فُقَهَاءُ أُدَبَاءُ كَادُوا أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ ، مِنْ خِصَالٍ مَا أَشْرَفَهَا ! وَتَبَسَّمَ إِلَيْنَا ثُمَّ قَالَ : أُوصِيكُمْ بِخَمْسِ خِصَالٍ أُخْرىٰ لِيَكْمُلَ لَكُمْ خِصَالُ الْخَيْرِ : لاَ تَجْمَعُوا مَا لاَ تَأْكُلُونَ ، وَلاَ تَبْنُوا مَا لاَ تَسْكُنُونَ وَلاَ تَنَافَسُوا فِيمَا غَداً عَنْهُ تَزُولُونَ ، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، وَعَلَيْهِ تَقْدُمُونَ ، وَارْغَبُوا فِيمَا إِلَيْهِ تَصِيرُونَ وَفِيهِ تَخْلُدُونَ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٢٢ ـ علقمَةَ بن علاثةَ الْعَامِرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦٢ ـ عن ابن منده قَالَ : « أَنْبَأَنَا سَهْلُ بْنُ السَّرِيِّ ، أَنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّد بن عمر الْقُرَشِيُّ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَتاب[1] ، عن موسىٰ بن دَاوُدَ ، عن قيس بن الرَّبِيع ، عن الأَعْمَشِ ، عن أَبِي صَالِحٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ علاثَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَكَلْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ رُؤُوساً » (كر ، وقَالَ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدّاً » .

مُسْنَدُ

٥٢٣ ـ علقمَةَ بن وقَّاص رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦٣ ـ عن مُحَمَّد بن عمرو بن عَلْقَمَةَ بن وَقَّاص اللَّيْثِي ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ بَدْرٍ ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ خَطَبَ النَّاسِ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَلَغَنَا أَنَّهُمْ بِكَذَا وَكَذَا ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ ؟ فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ : مَا تَرَوْنَ ؟ » .

مُسْنَدُ

٥٢٤ ـ علي السلمي أَبُو سدرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦٤ ـ عن بديحِ بن سدرةَ بن علي السَّلمِيِّ ـ مِنْ أَهْلِ قُبَاءٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ نَزَلْنَا الْقَاحَةَ ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمّىٰ الْيَوْمَ السُّقْيَا ، لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ ، فَبَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ مِيَاهِ بَنِي غِفَارٍ ، عَلىٰ مِيلٍ مِنَ الْقَاحَةِ ، وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي الْكَهْفِ ، وَاضْطَجَعَ بَعْضُ

---

(١) لقد وردَ بالكَنز : ـ عُثمان ـ .

أَصْحَابِهِ بِبَطْنِ الْوَادِي ، فَبَحَثَ[1] بِيَدِهِ بِالْبَطْحَاءِ ، فَنَدَيَتْ فَفَحَصَ[2] الماءَ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَقَىٰ وَاسْتَسْقَىٰ جَمِيعُ مَنْ مَعَهُ ، فَقَالَ : هَٰذِهِ سُقْيَا سَقَاكُمُوهَا اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ ؛ فَسُمِّيَتِ السُّقْيَا » (الدَّيْلمِي) .

مُسْنَدُ

٥٢٥ ـ علي بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦٥ ـ عن علي بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا علىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، فَلَمَحَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ إِلىٰ رَجُلٍ لَا يُقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، فَلَمَّا قَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلَاةَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! لَا صَلَاةَ لامْرِىءٍ لَا يَقِيمُ صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » (ش) .

١٨٢٦٦ ـ عن علي بن شيبان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْنَا حَتَّىٰ قَدِمْنَا عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَايَعْنَاهُ وَصَلَّيْنَا خَلْفَهُ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصُّفُوفِ ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ انْصَرَفَ ، فَقَالَ : اسْتَقْبِلْ صَلَاتَكَ فَلَا صَلَاةَ لِلَّذِي خَلْفَ الصَّفِّ » (ش) .

٥٢٦ ـ عَلي بن طلْقٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦٧ ـ عن عليِّ بن طَلْقٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ بِأَرْضِ الْفَلَاةِ ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّوَيْحَةُ ، وَيَكُونُ فِي الْفَلَاةِ وَفِي المَاءِ قِلَّةٌ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ، إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » (ابن جرير) .

١٨٢٦٨ ـ عن عَليِّ بن طَلْقٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ ثُمَّ لْيُعِدِ الصَّلَاةَ » ابن جرير .

---

(١) فَبَحَثَ : بَحَثَ في الأرض : حَفَرَهَا ، (المصباح المنير : ١/٥٠) .
(٢) فَفَحَصَ : استقصىٰ في البحث عن الشَّيءِ ، (المصباح المنير : ٢/٦٣٣) .

٥٢٧ ـ علي بن هلال اللَّيثي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٦٩ ـ عن علي بن هلال اللَّيْثي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَحَدَّثُونِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ المَغْرِبَ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَتَرَامَوْنَ فَلاَ يَخْفىٰ عَلَيْهِمْ مَوَاقِعُ سِهَامِهِمْ ، حَتّىٰ يَأْتُوا يَصِلُونَ دِيَارَهُمْ فِي أَقَاصِي المَدِينَةِ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ » (ض) .

مُسْنَدُ

٥٢٨ ـ عمارة بن أحمر المازني رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٧٠ ـ عن عمارةَ بن أحمر المازني رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ النَّبِيِّ ﷺ فَطَرُّوا الإِبِلَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَسْلَمْتُ فَرَدَّهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُونُوا اقْتَسَمُوهَا بَعْدُ » (ع والبغوي ، وابن منده كر) .

مُسْنَدُ

٥٢٩ ـ عَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٢٧١ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ ـ أَوْ ثَلاَثٌ مِنْ كَمَالِ الإِيمَانِ ـ : الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ لِلْعَالَمِ » (ابن جرير كر) .

١٨٢٧٢ ـ عن عمَّارِ بن ياسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ الإِيمَانَ : الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ ، إِذْ يُنْفِقُ وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللّهِ الظَّنَّ ، وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ ، أَنْ لاَ تَذْهَبَ بِالرَّجُلِ إِلىٰ السُّلْطَانِ حَتّىٰ تُنْصِفَهُ ؛ وَبَذْلُ السَّلاَمِ لِلْعَالَمِ » (ابن جرير) .

١٨٢٧٣ ـ عن عمَّارِ بن يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلاَثٌ مِنَ الإِيمَانَ مَنْ جَمَعَهُنَّ جَمَعَ الإِيمَانَ : الإِنْفَاقُ مِنَ الإِقْتَارِ ، أَنْ تُنْفِقَ وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ سَيُخْلِفُكَ ،

وَإِنْصَافُ النَّاسِ مِنْكَ لاَ تُلْجِئُهُمْ إِلىٰ قَاضٍ ، وَبَذْلُ السَّلاَمِ لِلْعَالَمِ » (كر) .

١٨٢٧٤ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ لاَ يَسْتَخِفُّ بِحَقِّهِمْ إِلاَّ مُنَافِقٌ بَيِّنٌ نِفَاقُهُ : الإِمَامُ الْقِسْطُ ، وَمُعَلِّمُ الْخَيْرِ ، وَذُو الشَّيْبَةِ فِي الإِسْلاَمِ » (كر) .

١٨٢٧٥ ـ عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا أَحْسَنَ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ ، فَيَثْبُتُ كَمَا قَالَ » (كر) .

١٨٢٧٦ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن ربيعَةَ : « ذكَرَ قَوْلَ نَصْرَانِيٍّ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ بِالشَّامِ وَأَخْبَرَهُمْ بِصِفَةِ الْخُلَفَاءِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وأَنَّهُ بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ خَبَرُهُ ، فَسَأَلَهُمْ عَمَّا ذَكَرَ لَهُمُ النَّصْرَانِيُّ ، فَكَرِهَ لَهُمْ سُؤَالَ النَّصْرَانِيِّ عَنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ بِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ فَجَاءَ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : حَدِّثْنِي حَدِيثَ النَّصْرَانِيِّ ، فَذَكَرَ حِكَايَةً عَنْ نَصْرَانِيٍّ قَدِمَ فِي وَفْدِ نَجْرَانَ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وأَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ لَهُمْ سُؤَالَ أَهْلِ الْكِتَابِ » (كر) .

١٨٢٧٧ ـ عن السُّدِّي ، عن أَبي صَالِحٍ ، عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ عَلىٰ سَرِيَّةٍ ، وَمَعَهُ فِي السَّرِيَّةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ : فَخَرَجُوا حَتَّىٰ أَتَوْا قَرِيباً مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ أَرَادُوا أَنْ يُصَبِّحُوهُمْ نَزَلُوا فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، قَالَ : وَجَاءَ الْقَوْمَ النَّذِيرُ فَهَرَبُوا حَيْثُ بَلَغَهُمْ ، فَأَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَتَحَمَّلُوا ، وَقَالَ : قِفُوا حَتَّىٰ آتِيَكُمْ ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلىٰ عَمَّارٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ : إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَهْلُ بَيْتِي ، فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعِي إِنْ أَنَا أَقَمْتُ ؟ فَإِنَّ قَوْمِي قَدْ هَرَبُوا حَيْثُ سَمِعُوا بِكُمْ ، قَالَ : فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : فَأَقِمْ ، فَأَنْتَ آمِنٌ ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ هُوَ وَأَهْلُهُ ، قَالَ : فَصَبَّحَ خَالِدٌ الْقَوْمَ فَوَجَدَهُمْ قَدْ ذَهَبُوا ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ هُوَ وَأَهْلَهُ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : إِنَّهُ لاَ سَبِيلَ لَكَ عَلىٰ الرَّجُلِ ، قَدْ أَسْلَمَ ، قَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ ؟ أَتُجِيرُ عَلَيَّ وَأَنَا الأَمِيرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ أُجِيرُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الأَمِيرُ ، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ آمَنَ ، وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ

أَصْحَابُهُ ، فَأَمَرْتُهُ بِالْمُقَامِ لإِسْلَامِهِ ، فَتَنَازَعَا فِي ذَلِكَ حَتَّىٰ تَشَاتَمَا ، فَلَمَّا قَدِمَا الْمَدِينَةَ اجْتَمَعَا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ عَمَّارٌ الرَّجُلَ وَمَا صَنَعَ ، فَأَجَازَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَمَانَ عَمَّارٍ ، ونَهَىٰ يَوْمَئِذٍ أَنْ يُجِيرَ أَحَدٌ عَلَىٰ أَمِيرٍ ، فَتَشَاتَما عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ خَالِدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيَشْتِمُنِي هَٰذَا الْعَبْدُ عِنْدَكَ ؟ أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْلَاكَ مَا شَتَمَنِي ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّارٍ ، فَإِنَّ مَنْ يُبْغِضُ عَمّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ يَلْعَنْ عَمّاراً يَلْعَنْهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ قَامَ عَمَّارٌ فَوَلَّىٰ وَاتَّبَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، حَتَّىٰ أَخَذَ بِثَوْبِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَرَضَّاهُ حَتَّىٰ رَضِيَ عَنْهُ ، وَنَزَلَتْ هَٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ **أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ** ﴾[1] : أُمَرَاءَ السَّرَايَا ، ﴿ **فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ** ﴾[2] : فَيَكُونُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ هُوَ الَّذِي يَحْكُمُ فِيهِ ، ﴿ **ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلاً** ﴾ : يَقُولُ خَيْرُ عَاقِبَةٍ » (ابن جرير) .

١٨٢٧٨ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي سَرِيَّةٍ ، وَمَعَهُ فِي السَّرِيَّةِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلَىٰ حَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ ـ أَوْ قَيْسٍ ـ ، حَتَّىٰ إِذَا دَنَوْا مِنَ الْقَوْمِ جَاءَهُمُ النَّذِيرُ فَهَرَبُوا ، وَثَبَتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ أَسْلَمَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِهِ ؛ فَقَالَ لأَهْلِهِ : كُونُوا عَلَىٰ رَحْلِي حَتَّىٰ آتِيَكُمْ ، فَانْطَلَقَ حَتَّىٰ دَخَلَ فِي الْعَسْكَرِ ، فَدَخَلَ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، فَقَالَ : يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ! إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَهْلُ بَيْتِي فَهَلْ ذَلِكَ نَافِعِي ؟ أَمْ أَذْهَبُ كَمَا ذَهَبَ قَوْمِي ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : أَقِمْ فَأَنْتَ آمِنٌ ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ ، فَأَقَامَ وَصَبَّحَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَوَجَدَ الْقَوْمَ قَدْ نَذَرُوا وَذَهَبُوا ، فَأَخَذَ الرَّجُلَ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : إِنَّهُ لَيْسَ لَكَ عَلَىٰ الرَّجُلِ سَبِيلٌ ، وَإِنِّي قَدْ أَمَّنْتُهُ ، وَقَدْ أَسْلَمَ ، قَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ ؟ أَتُجِيرُ عَلَيَّ وَأَنَا الأَمِيرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ أُجِيرُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ الأَمِيرُ ، إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ أَسْلَمَ ، وَلَوْ شَاءَ لَذَهَبَ كَمَا ذَهَبَ قَوْمُهُ ، فَتَنَازَعَا فِي ذَلِكَ ، حَتَّىٰ قَدِمَا الْمَدِينَةَ ، فَاجْتَمَعَا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ عَمَّارٌ

---

(١) سورة النساء ، آية : ٥٩ .

(٢) سورة النساء ، آية : ٥٩ .

لِلنَّبِيِّ ﷺ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِ الرَّجُلِ ، فَأَجَازَ أَمَانَ عَمَّارٍ ، وَنَهَى يَوْمَئِذٍ أَنْ يُجِيرَ رَجُلٌ عَلَى أَمِيرٍ ، فَتَنَازَعَ عَمَّارٌ وَخَالِدٌ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّى تَشَاتَمَا ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ : أَيُشْتِمُنِي هَذَا الْعَبْدُ عِنْدَكَ ؟ أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْلاَكَ مَا شَتَمَنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كُفَّ يَا خَالِدُ عَنْ عَمَّارٍ ، فَإِنَّ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَلْعَنْ عَمَّاراً يَلْعَنْهُ اللَّهُ ، وَقَامَ عَمَّارٌ فَانْطَلَقَ ، فَاتَّبَعَهُ خَالِدٌ ، وَأَخَذَ بِثَوْبِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَرَضَّاهُ حَتَّى رَضِيَ عَنْهُ ، قَالَ : وَفِيهِ نَزَلَتْ : ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ** ﴾ يَعْنِي : أُمَرَاءَ السَّرَايَا ﴿ **فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ** ﴾[1] حَتَّى يَكُونَ الرَّسُولُ هُوَ الَّذِي يَقْضِي فِيهِ ﴾ (كر وسنَدُهُ حَسَنٌ) .

١٨٢٧٩ - عن عمَّارِ بن ياسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ صَلَّى صَلاَةً أَخَفَّهَا ، وَقَالَ : أَمَا إِنِّي قَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ : اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْراً لِي ، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْراً لِي ، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَكَلِمَةَ الإِخْلاَصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لاَ تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الإِيمَانِ ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » (ابن النَّجَّار) .

١٢٢٨٠ - عن الرَّبيع بن عميلَةَ قَالَ : « كُنَّا مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَعِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَذَكَرُوا المَرَض ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ : مَا مَرِضْتُ قَطُّ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : لَسْتَ مِنَّا ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُبْتَلَى بِالْبَلاَءِ ، فَيَكُونُ كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ ، فَتَتَحَاتُّ كَمَا تَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يُبْتَلَى فَيَكُونُ مَثَلُهُ كَمَثَلِ الْبَعِيرِ عُقِلَ فَلاَ يَدْرِي لِمَ عُقِلَ ؛ وَيُطْلَقُ ، فَلاَ يَدْرِي لِمَ أُطْلِقَ » (كر) .

١٨٢٨١ - عن الشَّعْبِي قَالَ : « سُئِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ ،

---

(١) سورة النساء ، آية : ٥٩ .

فَقَالَ : هَلْ كَانَ هَـٰذَا بَعْدُ ؟ قَالُوا : لاَ ، قَالَ : فَدَعُوهَا حَتّىٰ تَكُونَ ، فَإِذَا كَانَ تَجَشَّمْنَاهَا لَكُمْ » (كر) .

١٨٢٨٢ ـ عن عمَّارِ بن ياسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمّا هَجانَا الْمُشْرِكُونَ شَكَوْنَا ذَلِكَ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قُولُوا لَهُمْ كَمَا يَقُولُونَ لَكُمْ ، فَإِنْ كُنَّا لَنُعَلِّمُهُ إِمَاءَنَا بِالْمَدِينَةِ » (ابن جرير كر) .

١٨٢٨٣ ـ عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلاَّ خَمْسَةُ أَعْبُدٍ وَامْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٨٢٨٤ ـ عن عمَّار بن ياسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْتُ مِنْ سَفْرَة فَضَمَّخَني أَهْلِي بِصُفْرَةٍ ، ثُمَّ جِئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ، اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ ، فَذَهَبْتُ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فِي أَثَرِهَا ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ ، اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ ، فَذَهَبْتُ فَأَخَذْتُ شُقْفَةً فَدَلَكْتُ بِهَا جِلْدِي حَتّىٰ ظَنَنْتُ أَنِّي قَدْ أَنْقَيْتُ ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ اجْلِسْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ المَلاَئِكَةَ لاَ تَحْضُرُ جَنَازَةَ كَافِرٍ بِخَيْرٍ ، وَلاَ جُنُباً حَتّىٰ يَغْتَسِلَ أَوْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ ، وَلاَ مُتَضَمِّخاً بِصُفْرَةٍ » (عب) .

١٨٢٨٥ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَّنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ » (ش) .

١٨٢٨٦ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « احْذِفُوا هَـٰذِهِ الصَّلاَةَ قَبْلَ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ » (طب ، عب) .

١٨٢٨٧ ـ عن أبي جعفرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلاَمَ » (عب) .

١٨٢٨٨ ـ عن مُحَمَّد بن عمَّارِ بن مُحَمَّد بن عمَّارِ بْن يَاسِرٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عن جدِّي قَالَ : « رَأَيْتُ أَبِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ صَلّىٰ بَعْدَ المَغْرِبِ سَتَّ

رَكَعَاتٍ ، قُلْتُ : يَا أَبَتِ ! مَا هَـٰذِهِ الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : رَأَيْتُ حَبِيبِي ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ المَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ صَلَّىٰ بَعْدَ المَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (ابن منده ، وقال : غريب لَا يُعْرَفُ إِلَّا مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ ، تَفَرَّدَ بِهِ صَالح بن قطن كر) .

١٨٢٨٩ ـ عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ » (ش ، ورواه ابْنُ جرير في تهذيبِهِ بِلفظٍ فَأَوْمَأَ بِيدِهِ) .

١٨٢٩٠ ـ عن أَبي عبد الرَّحمٰن السَّلمِيِّ قَالَ : « كَانَ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَرَجُلٍ مُنَازَعَةٌ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : إِنْ كُنْتُ كَمَا تَقُولُ ، فَأَنَا كَتَارِكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (ابن جرير) .

١٨٢٩١ ـ عن عمَّارِ بن يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُمِرْنَا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ » ابن جرير .

١٨٢٩٢ ـ عن عمار بن ياسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا يَضْرِبُ رَجُلٌ عَبْداً لَهُ ظَالِماً إِلَّا أُقِيدَ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) .

١٨٢٩٣ ـ عن حسَّان بن بِلَالٍ : أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ تَوَضَّأَ فَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَـٰذَا ؟ قَالَ : رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُخَلِّلُ لِحْيَتَهُ » (عب ، ص ، ش) .

١٨٢٩٤ ـ عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَأْكُلَ أَوْ يَشْرَبَ أَنْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ » (ش) .

١٨٢٩٥ ـ عن ناجيةَ بن كعبٍ قَالَ : « قَالَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي الإِبِلِ فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَفَعَلْتُ كَمَا تَمَعَّكُ الدَّابَةُ ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ » (ص) .

١٨٢٩٦ ـ عن عمَّار بن ياسر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَجْنَبْتُ وَأَنَا فِي الإِبِلِ وَلَمْ أَجِدْ مَاءً ، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدَّابَّةِ ؛ فَأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ :

إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ » (عب ، ش) .

١٨٢٩٧ - عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عنها ، فهَلَكَ عِقْدُهَا ، فَاحْتُبِسَ النَّاسُ فِي ابْتِغَائِهِ ، حَتَّىٰ أَصْبَحُوا وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ ، فَقَامُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهِمْ فَمَسَحُوا بها وُجُوهَهُمْ ، ثُمَّ عَادُوا فَضَرَبُوا بِأَيْدِيهُمْ ثَانِيَةً ، فَمَسَحُوا بِهَا أَيْدِيَهُمْ إِلَىٰ الإِبْطَيْنِ - أَوْ قَالَ : إِلَىٰ المَنَاكِبِ - » (عب) .

١٨٢٩٨ - عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ بِأَرْضٍ كَذَا أَرْعَىٰ الإِبِلَ ، فَأَجْنَبْتُ فَتَمَعَّكْتُ فِي التُّرَابِ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَضَحِكَ فَقَالَ : إِنْ كَانَ لَيَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ الصَّعِيدِ أَنْ تَنْوِي هَكَذَا : فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ الأَرْضَ ، ثُمَّ نَفَخَهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا عَلَىٰ وَجْه وَذِرَاعَيْهِ إِلَىٰ قَرِيبٍ مِنْ نَصْفِ الذِّرَاعِ » (عب) .

١٨٢٩٩ - عن ابن أَبْزي قَالَ : « قَالَ عَمَّارٌ لِعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنَّا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا ، وَأَجْنَبْنَا فَلَمْ نَجِدِ الْمَاءَ ، فَتَمَعَّكْنَا فِي التُّرَابِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ قَالَ : إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيكُمَا هَكَذَا : وَضَرَبَ الأَعْمَشُ بِيَدَيْهِ ضَرْبَةً ثُمَّ نَفَخَهُمَا ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ » (ش) .

١٨٣٠٠ - عن مطرف بن عبد اللّه : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْخَلاَءِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ » (عب) .

١٨٣٠١ - عن عمَّارِ بن يَاسِرٍ قَالَ : « إِنَّ لأَهْلِ الْبَيْتِ بَيْنَكُمْ إِمَارَاتٍ ، فَالْزَمُوا الأَرْضَ حَتَّىٰ يَنْسَابَ التُّرْكُ فِي خِلاَفَةِ رَجُلٍ ضَعِيفٍ ! فَيُخْلَعُ بَعْدَ سَنَتَيْنِ مِنْ بَيعَتِهِ ، وَيُخَالِفُ التُّرْكُ بِالرُّومِ ، وَيُخْسَفُ بِغَرْبِيِّ مَسْجِدِ دِمَشْقَ ، وَيَخْرُجُ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ بِالشَّامِ وَيَأْتِي هَلاَكُ مُلْكِهِمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأَ ، وَيَكُونُ بَدْءُ التُّرْكِ بِالْجَزِيرَةِ ، وَالرُّومِ وَقِسْطَنْطِينَ ، فَيَتْبَعُ عَبْدُ اللَّه عَبْدَ اللَّهِ فَيَلْتَقِي جُنُودُهُمَا بِقَرْقِيسْيَاءَ[1] عَلَىٰ النَّهْرِ ، فَيَكُونُ قِتَالٌ عَظِيمٌ ،

---

(١) قَرْقِيسْيَاء : معرَّب كَرْكِيسْيا ، (معجم البلدان : ٤/٣٢٨) .

وَيَسِيرُ صَاحِبُ المَغْرِبِ ، فَيَقْتُلُ الرِّجَالَ ، وَيَسْبِي النِّسَاءَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فِي قَيْسٍ حَتَّىٰ يَنْزِلَ الْجَزِيرَةَ إِلىٰ السُّفْيَانِيِّ ، فَيَتْبَعُ الْيَمَانِيَّ فَيَقْتُلُ قَيْساً بِأَرِيحَا ، وَيَحُوزُ السُّفْيَانِي مَا جَمَعُوا ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلىٰ الكُوفَةِ فَيَقْتُلُ أَعْوَانَ آل مُحَمَّدٍ ﷺ ، ثُمَّ يَظْهَرُ السُّفْيَانِيُّ بِالشَّامِ عَلىٰ الرَّايَاتِ الثَّلاَثِ ، ثُمَّ يَكُونُ كُلُّهُمْ فِي وَقْعَةٍ بِقَرْقِيسْيَاءَ عَظِيمَةٍ ، ثُمَّ يَنْفَتِقُ عَلَيْهِمْ فَتْقٌ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَيَقْتُلُ طَائِفَةً مِنْهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلُوا أَرْضَ خُرَاسَانَ ، وَتُقْبِلُ خَيْلُ السُّفْيَانِيِّ كَاللَّيْلِ وَالسَّيْلِ ، فَلاَ تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ أَهْلَكَتْهُ وَهَدَمَتْهُ حَتَّىٰ يَدْخُلُوا الْكُوفَةَ ، فَيَقْتُلُونَ شِيعَةَ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ثُمَّ يَطْلُبُونَ أَهْلَ خُرَاسَانَ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَيَخْرُجُ أَهْلُ خُرَاسَانَ فِي طَلَبِ المَهْدِيِّ فَيَدْعُونَ اللَّهَ لَهُ وَيَنْصُرُونَهُ » (نعيم) .

١٨٣٠٢ ـ عن أَبي مريمَ قَالَ : « سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : يَا أَبَا مُوسىٰ ! أَنْشُدُكَ اللَّهَ ! أَلَمْ تَسْمَعْ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ ، وَأَنَا سَائِلُكَ عَنْ حَدِيثٍ ، فَإِنْ صَدَقْتَ وَإِلاَّ بَعَثْتُ عَلَيْكَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَنْ يُقَرِّرُكَ بِهِ ، أَنْشُدُكَ اللَّهَ ! أَلَيْسَ إِنَّما عَنَاكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ نَفْسَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ بَيْنَ أُمَّتِي أَنْتَ يَا أَبَا مُوسىٰ فِيهَا نَائِماً خَيْرٌ مِنْكَ قَاعِداً ، وَقَاعِداً خَيْرٌ مِنْكَ قَائِماً ، وَقَائِماً خَيْرٌ مِنْكَ مَاشِياً ؟ فَخَصَّكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَعُمَّ النَّاسَ ؛ فَخَرَجَ أَبو مُوسىٰ وَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً » (ع ، كر) .

١٨٣٠٣ ـ عن عمَّارِ بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الشَّامَ آجْتَمَعَ أَمْرُهَا علىٰ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَالْحَقُوا بمَكَّة » (نعيم) .

١٨٣٠٤ ـ عن حنظَلَةَ بن خويلِدِ الْعنزي قَالَ : « إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ أَتَاهُ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ فِي رَأْسِ عَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : أَنَا قَتَلْتُهُ ! قَالَ عَبْدُ اللَّه بن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ : لِيَطِبْ بِهِ أَحَدُكُمَا نَفْساً لِصَاحِبِهِ ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ البَاغِيَةُ ، قَالَ مُعَاوِيَةُ : فَمَا بَالُكَ مَعَنَا ؟ قَالَ : إِنِّي مُعَلِّمٌ وَلَسْتُ أُقَاتِلُ ، إِنَّ أَبِي شَكَانِي إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَطِعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيّاً وَلاَ تَعْصِهِ ، فَأَنَا مَعَكُمْ وَلَسْتُ أُقَاتِلُ » (ش ، كر) .

١٨٣٠٥ ـ عن الثَّوري ومعمر ، عن أبي إسحاق ، عن عاصمِ ابْنِ ضُمْرَةَ ، عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا عَلِيُّ سَتُقَاتِلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلىٰ الْحَقِّ ؛ فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي » (كر) .

١٨٣٠٦ ـ عن قيس بن عباد قَالَ : « قُلْتُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : « أَرَأَيْتَ هَـٰذَا الأَمْرَ الَّذِي أَتَيْتُمُوهُ ، بِرَأْيِكُمْ أَوْ شَيْءٌ عَهِدَهُ إِلَيْكُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : مَا عَهِدَ إِلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَعْهَدْهُ إِلىٰ النَّاسِ » (كر) .

١٨٣٠٧ ـ عن حذيفةَ قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالْفِئَةِ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٠٨ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُمْ سَأَلُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ أَتَيْتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ شَيْئاً حَرَاماً ؟ قَالَ : لاَ ، وَكُنْتُ عَلىٰ مِيعَادَيْنِ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَغَلَبَتْنِي عَيْنِي ، وَأَمَّا الآخَرُ فَشَغَلَنِي عَنْهُ سَامِرُ قَوْمٍ » (كر) .

١٨٣٠٩ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ فَضَّلَ علىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ أَزْرىٰ بِالْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، وَطَعَنَ عَلىٰ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لاَ يُفَضِّلُنِي أَحَدٌ عَلىٰ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما إِلاَّ وَقَدْ أَنْكَرَ حَقِّي وَحَقَّ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (كر) .

١٨٣١٠ ـ عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمَا بِأَشْقَىٰ النَّاسِ رَجُلَيْنِ ؟ قُلْنَا : بَلىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أُحَيْمِرُ ثَمُودٍ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلىٰ هَـٰذَا ـ يَعْنِي قَرْنَهُ ـ حَتَّىٰ تَبُلَّ هَـٰذِهِ ـ يَعْنِي لِحْيَتَهُ ـ » (حم) والْبغوي ، (طب ، ك ، وابن مردويه ، وأبو نعيم في المعرفة ، كر) .

١٨٣١١ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ الْعَشِيرَةِ مِنْ بَطْنِ يَنْبُعَ ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ فِيهَا شَهْراً ، فَصَالَحَ فِيهَا بَيْنَ بَنِي مُدْلِجٍ وَحُلَفَائِهِمْ مِنْ ضُمْرَةَ فَوَادَعَهُمْ ، فَقَال لِي عَلِيٌّ : هَلْ لَكَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ أَنْ نَأْتِيَ هَـٰؤُلَاءِ نَفراً مِنْ بَنِي مُـدْلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنٍ لَهُمْ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ ؟ فَأَتَيْنَاهُمْ فَنَظَرْنَا إِلَيْهِمْ سَاعَةً ، ثُمَّ غَشِينَا النَّوْمُ فَعَمَدْنَا إِلَىٰ صَوْرٍ[1] مِنَ النَّخْلِ فِي دَقْعَاءٍ[2] مِنَ الأَرْضِ فَنِمْنَا فِيهِ ، فَوَاللَّهِ ! مَا أَهَبَّنَا إِلَّا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَمِهِ ، فَجَلَسْنَا وَقَدْ تَتَرَّبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّقْعَاءِ ، فَيَوْمَئِذٍ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا أَبَا تُرَابٍ ـ لِمَا عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ ـ ، فَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِنَا ، فَقَالَ : أَلَا أُخْبِرُكُمَا بِأَشْقَىٰ النَّاسِ رَجُلَيْنِ ؟ قُلْنَا : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أُحَيْمِرُ ثَمُودٍ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُكَ يَا عَلِيُّ عَلَىٰ هَـٰذِهِ ـ وَوَضَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ـ حَتَّىٰ تَبُلَّ مِنْهَا هَـٰذِهِ ـ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ لِحْيَتِهِ ـ » (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٨٣١٢ ـ عن أَبي لَيلىٰ الْكِنـدي قَـالَ : « جَـاءَ خَبَّـابُ بْنُ الأَرَتِّ إِلَىٰ عُمَـرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : آذَنْهُ ! فَمَا أَحَدٌ أَحَقُّ بِهَـٰذَا المَجْلِسِ مِنْكَ إِلَّا عَمَّـارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَجَعَلَ خَبَّابُ يُرِيهِ آثَاراً فِي ظَهْرِهِ مِمَّا عَذَّبَهُ المُشْرِكُونَ » (ابن سعد ، ش ، حل) .

١٨٣١٣ ـ عن عَامِرٍ الشَّعْبِي قَالَ : « قَالَ عُمَرُ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَسَاءَكَ عَزْلُنَا إِيَّاكَ ؟ قَالَ : لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ ، لَقَدْ سَاءَنِي حِينَ اسْتَعْمَلْتَنِي ، وَسَـاءَنِي حِينَ عَزَلْتَنِي » (ابن سعد ، كر) .

١٨٣١٤ ـ عن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً عِنْـدَ النَّـبِيِّ ﷺ فَجَـاءَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، يَسْتَأْذِنُ ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ ، فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ مَرْحَباً بِالطَّيِّبِ المُـطَيَّبِ » (ط ، ش ، حم ، ت : حَسَنٌ صحيحٌ ، هـ ، ع ، وابن جـرير

---

(١) الصَّوْرُ : النَّخْلُ الصِّغَارُ ، (لسان العرب : ٤/٤٧٥) .
وقد وردَتْ بالجامع الكبير : ـ سَوْر ـ بحرف السين .
(٢) دَقْعَاء : الدَّقْعاء : هو التراب ، (النّهاية : ٢/١٢٧) .

وصحَّحه ، ك ، والشَّاشي ، حل ، ص) .

١٨٣١٥ ـ عن حبيب بن أبي ثابتٍ قَالَ : « نَزَعَ عُمَرُ عَمّاراً فَلمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ ، جَعَلَ عُمَرَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ مِنْ نَزْعِهِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : وَاللَّهِ ! مَا أَنْتَ اسْتَعْمَلْتَنِي وَلاَ أَنْتَ نَزَعْتَنِي ، قَالَ : فَمَنِ اسْتَعْمَلَكَ وَمَنْ نَزَعَكَ ؟ قَالَ : اللَّهُ ! قَالَ عُمَرُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! قُولُوا كَمَا قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَنْتَ اسْتَعْمَلْتَنِي وَلاَ أَنْتَ نَزَعْتَنِي » (كر) .

١٨٣١٦ ـ عن حبيب بن أبي ثابتٍ قَالَ : « سَأَلَهُمْ عُمَرُ عَنْ عَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا أَنْتَ أَمَّرْتَهُ عَلَيْنَا وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ أَمَّرَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا كَمَا يُقَالُ : فَوَاللَّهِ ! لأَنَّا أَمَّرْتُهُ عَلَيْكُمْ ، فَإِنْ كَانَ صَواباً فَإِنَّهُ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ ، وَإِنْ كَانَ خَطأً فَإِنَّهُ لَمِنْ قِبَلِي » (كر) .

١٨٣١٧ ـ عن عُثمانَ بن عَفَّانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ ، فَمَرَّ بِعَمَّار وَأُمِّ عَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما وَهُمْ يُعَذَّبُونَ بِمَكَّةَ ، فَقَالَ : صَبْراً آلَ يَاسِرٍ ! فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلىٰ الْجَنَّةِ » (الحارث ، والبغوي فِي مُسند عثمان ، وابن منده ، حل ، كر) .

١٨٣١٨ ـ عن زيد بن وهب قَالَ : « عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَلِعَ بِقُرَيْشٍ وَوَلِعَتْ بِهِ ، فَعَدَوْا عَلَيْهِ فَضَرَبُوهُ ، فَجَلَسَ فِي بَيْتِهِ فَجَاءَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَعُودُهُ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ وَصَعِدَ المِنْبَرَ فَقَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ قَاتِلُ عَمَّارٍ فِي النَّارِ » (حل ، كر) .

١٨٣١٩ ـ عن عثمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا أَمْشِي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ ، إِذْ بِعَمَّارٍ وَأَبِيهِ وَأُمِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُم يُعَذَّبُونَ فِي الشَّمْسِ لِيَرْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ أَبُو عَمَّارٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَكَذَا ، فَقَالَ : صَبْراً يَا آلَ يَاسِرٍ ! اللَّهُمَّ اغْفِرْ لآلِ يَاسِرٍ ـ وَقَدْ فَعَلْتَ ـ » (الْحَاكِم فِي الْكُنىٰ ، كر) .

١٨٣٢٠ ـ عن عثمان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ

لأَبِي عَمَّارٍ وَأُمِّ عَمَّارٍ وَعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُم : آصْبِرُوا يَا آلَ يَاسِرٍ ! فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » (كر) .

١٨٣٢١ ـ عن جابر بن سمُرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارٍ : تَقْتُلُكَ ـ وَفِي لَفْظٍ : تَقْتُلُ عَمّاراً ـ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٢٢ ـ عن جابرٍ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ فَقَالَ : أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ ، وآلَ يَاسِرٍ ! فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ » (طس ، ك ، هق ، كر ، ض) .

١٨٣٢٣ ـ عن جابر رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَالمُسْلِمِينَ لَمَّا أَخَذُوا فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ ، جَعَلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَحْمِلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ مِنَ الْخَنْدَقِ فَيَطْرَحُهُ عَلَىٰ شَفِيرِهِ ، وَكَانَ نَاقِهاً[1] مِنْ مَرَضٍ صَائِماً ، فَأَدْرَكَهُ الْغَشِيُّ ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : آرْبَعْ[2] عَلَىٰ نَفْسِكَ يَا عَمَّارُ ! فَقَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ وَأَنْتَ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ ، فَسَمِعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَوْلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِ عَمَّارٍ وَمَنْكِبَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ : يَزْعُمُونَ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّكَ قَدْ قَتَلْتَ نَفْسَكَ ! كَلَّا وَاللَّهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَلاَ وَاللَّهِ ـ مَا أَنْتَ بِمَيِّتٍ حَتَّىٰ تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٢٤ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن مسلمَةَ قَالَ : « لَقِيَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلَيْنِ قَدْ خَرَجَا مِنَ الْحَمَّامِ مُدْهَنَيْنِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنْتُمَا ؟ قَالاَ : مِنَ المُهَاجِرِينَ ، قَالَ : كَذَبْتُمَا ، المُهَاجِرُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (حل ، كر) .

١٨٣٢٥ ـ عن عمَّارِ بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ : وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاحٌ[3] لَبَنٍ » (كر) .

١٨٣٢٦ ـ عن مَوْلاَةٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَتْ : « اشْتَكَىٰ عَمَّارٌ فَغُشِيَ

---

(١) ناقِهاً : نَقِهَ مِنَ المَرَضِ : أي صَحَّ مِن مَرَضِهِ ، (المختار : ٥٣٧) .
(٢) أَرْبَعْ تمكثْ وَانتظِرْ ، (المعجم الوسيط : ١/٣٢٤) .
(٣) ضِياحُ : الضِّياحُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ يُصَبُّ فيه الماءُ ثُمَّ يخلَطُ ، (النّهاية : ٣/١٠٧) .

عَلَيْهِ ، فَقَالَ : أَتَخْشَوْنَ أَنْ أَمُوتَ عَلىٰ فِرَاشِي ؟ أَخْبَرَنِي حَبِيبِي ﷺ أَنَّهُ تَقْتُلُنِي الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَأَنَّ آخِرَ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا مَزْقَةٌ مِنْ لَبَنٍ » (ع ، كر) .

١٨٣٢٧ ـ عن أَبِي الْبُخْتَرِي قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ وَٱشْتَدَّتِ الْحَرْبُ ، دَعَا عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِشُرْبَةِ لَبَنٍ ، فَشَرِبَهَا وَقَالَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي : إِنَّ آخِرَ شُرْبَةٍ تَشْرَبُهَا مِنَ الدُّنْيَا شُرْبَةُ لَبَنٍ حَتّىٰ تموتَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَقُتِلَ » (ش ، حم ، م ، ويعقوب بن سفيان ، كر) .

١٨٣٢٨ ـ عن لؤلُؤَةَ مولَاةِ عَمَّارٍ قَالَتْ : « سَمِعْتُ عَمّاراً رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : لَا أَمُوتُ فِي مَرَضِي هَـٰذَا ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنِّي أُقْتَلُ بَيْنَ صَفَّيْنِ » (كر) .

١٨٣٢٩ ـ عن أُمِّ عَمَّارٍ ـ حَاضِنَةٍ لِعَمَّارٍ ـ قَالَتْ : « اشْتَكىٰ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : لَا أَمُوتُ فِي مَرَضِي هَـٰذَا ، حَدَّثَنِي حَبِيبِي رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي لَا أَمُوتُ إِلَّا قَتيلاً بَيْنَ فِئَتَيْنِ مُؤْمِنَتَيْنِ » (كر) .

١٨٣٣٠ ـ عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَهِدَ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ » (كر) .

١٨٣٣١ ـ عن قيسِ بن أَبي حازِمٍ قَالَ : « قَالَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : ٱدْفِنُوني فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ » (كر) .

١٨٣٣٢ ـ عن عكرمَةَ : « أَنَّ عَمّاراً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَخَذَ سَارِقاً قَدْ سَرَقَ عَيْبَتَهُ فَقَالَ : أَسْتُرُ عَلَيْهِ لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالىٰ يَسْتُرُ عَلَيَّ » (كر) .

١٨٣٣٣ ـ عن حوشب الْفزاري قَالَ : « قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ » (كر) .

١٨٣٣٤ ـ عن عمْرُو بن الْعاص : « أَنَّهُ قيلَ لَهُ : قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ! فَقَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ سَالِبَهُ وَقَاتِلَهُ فِي النَّارِ ، فَقيلَ لعَمْرُو : هُوَ ذَا أَنْتَ تُقَاتِلُهُ ! فَقَالَ : إِنَّما قَالَ : قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ » (كر) .

١٨٣٣٥ ـ عن حذيفَةَ قَـالَ : « إنَّ عَمّاراً رضيَ اللَّهُ عنـهُ لاَ تُصِيبُهُ الْفِتْنَـةُ حَتّىٰ يَخْرَفَ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَبُو الْيَقْظَانِ عَلىٰ الْفِطْرَةِ لَمْ يَدَعْهَا حَتّىٰ يموتَ أَوْ يُنْسِيَهُ الْهَرَمُ » (كر) .

١٨٣٣٦ ـ عن حُـذَيْفَةَ : « أَنَّـهُ قِيلَ لَـهُ : إنَّ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَدْ قُتِـلَ ، فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : آلْزَمُوا عَمّاراً ، قِيلَ : إنَّ عَمّاراً لاَ يُفَارِقُ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ ! قَالَ : إنَّ الْحَسَدَ أَهْلَكُ لِلْجَسَدِ ، وَإِنَّمَا يُنَفِّرُكُمْ مِنْ عَمَّارٍ قُرْبُهُ مِنْ عَلِيٍّ ، فَوَاللَّهِ ! لَعَلِيٌّ أَفْضَلُ مِنْ عَمَّارٍ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ التُّرَابِ وَالسَّحَابِ ، وَإِنَّ عَمّاراً مِنَ الأَخْيَارِ » (كر) .

١٨٣٣٧ ـ عن كعبِ بن مـالـكٍ : « أَنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ قَـالَ لِعَمَّـارِ بْنِ يَـاسِـرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَنْقُلُ التُّرَابَ مِنَ الْخَنْدَقِ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَآخِرُ شَرَابِكَ ضِيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ ـ » (كر) .

١٨٣٣٨ ـ عن خالدِ بن الْوَلِيدِ قَالَ : « إِنَّهُ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ كَـلاَمٌ ، فَانْـطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُـونِي إِلىٰ رسـولِ اللَّهِ ﷺ ، فَـأَتَيْتُ رسـولَ اللَّهِ ﷺ وَهُـوَ يَشْكُونِي ، فَجَعَلْتُ لاَ أَزِيدُهُ إِلاَّ غِلْظَةً وَرَسُـولُ اللَّهِ ﷺ سَاكِتٌ ، فَبَكىٰ عَمَّـارٌ وَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلاَ تَسْمَعُهُ ؟ فَرَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ رَأْسَهُ وَقَالَ : مَنْ عَادىٰ عَمّـاراً عَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمّاراً أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (ش ، حم ، ن) .

١٨٣٣٩ ـ عن خـالد بن الْـوَلِيد رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَـالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْلاَ أَنْتَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ : مَهْلاً يَـا خَالِدُ ! مَنْ سَبَّ عَمّاراً سَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ حَقَرَ عَمّاراً حَقَرَهُ اللَّهُ وَمَنْ سَفَهَ عَمّاراً سَفَهَهُ اللَّهُ » (ابن النَّجّار) .

١٨٣٤٠ ـ عن خالد بن الْوليد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَـا عَمِلْتُ عَمَلاً أَخْـوَفُ عِنْدِي أَنْ يُدْخِلَنِي النَّارَ مِنْ شَأْنِ عَمَّارٍ ، قِيلَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلىٰ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، فَأَصَبْتُهُمْ وَفِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مُسْلِمُونَ ، فَكَلَّمَنِي عَمَّـارٌ فِي أُنَـاسٍ مِنْ أَصْحَـابِـهِ ، فَقَـالَ : أَرْسِلْهُمْ ، فَقُلْتُ : لاَ ، حَتّىٰ آتِيَ بِهِمْ رسـولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِنْ شَـاءَ أَرْسَلَهُمْ ، وَإِنْ شَاءَ صَنَـعَ فِيهِمْ مَـا أَرَادَ ، فَـدَخَلْتُ عَلىٰ

رسولِ اللّهِ ﷺ ، وَٱسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ فَدَخَلَ ، فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَمْ تَرَ إِلىٰ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَعَلَ وَفَعَلَ ؟ فَقَالَ خَالِدٌ : أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْلاَ مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ٱخْرُجْ يَـا عَمَّارُ ! فَخَرَجَ وَهُوَ يَبْكِي ، فَقَالَ : مَا نَصَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ خَالِدٍ ! فَقَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ أَجَبْتَ الـرَّجُلَ ؟ فَقُلْتُ : يَـا رَسُـولَ اللَّهِ ! مَا مَنَعَنِي مِنْهُ إِلاَّ مَحْقَرَةٌ لَهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ يَحْقِرْ عَمّاراً يَحْقِرْهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمّاراً يَسُبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضُ عَمّاراً يُبْغِضْهُ اللَّهُ ، فَخَرَجْتُ فَاتَّبَعْتُهُ فَكَلَّمْتُهُ حَتّىٰ ٱسْتَغْفَرَ لِي » (ع ، كر) .

١٨٣٤١ ـ عن خالد بن الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ ، فَأَصَبْنَا أَهْلَ بَيْتٍ كَانُوا وَحَّدُوا ، فَقَالَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : قَدِ ٱحْتَجَزَ هَـٰؤُلاَءِ مِنَّا بِتَوْحِيدِهِمْ ، فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلىٰ قَوْلِ عَمَّارٍ ، فَقَالَ : أَمَا لأُخْبِرَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ شَكَانِي إِلَيْهِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لاَ يَقْتَصُّ مِنِّي ، أَدْبَرَ وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : يَـا خَالِدُ ! لاَ تَسُبَّ عَمّاراً ، فَـإِنَّهُ مَنْ سَبَّ عَمّاراً سَبَّهُ اللَّهُ ، وَمَنْ يُبْغِضُ عَمّاراً أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ سَفِهَ عَمّاراً سَفِهَهُ اللَّهُ ؛ فَقُلْتُ : ٱسْتَغْفِرْ لِي يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَوَاللَّهِ ! مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلاَّ تَسَفُّهِي إِيَّاهُ ، قَالَ خَالِدٌ : فَمَا مِنْ ذُنُوبٍ مِنِّي أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ تَسَفُّهِي عَمّاراً » (ن ، طب ، ك) .

١٨٣٤٢ ـ عن خالد بن الْـوليد رضيَ اللَّهُ عنـهُ ، عن ابنةِ هشـام بن الْوَلِيـدِ بن المُغِيرَةِ ، وَكَانَتْ تُمَرِّضُ عَمّاراً ، قَالَتْ : « جَاءَ مُعَاوِيَةُ إِلىٰ عَمَّارٍ يَعُودُهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْ مَنِيَّتَهُ بِأَيْدِينَا ! فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَقْتُلُ عَمّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (ز ، كر) .

١٨٣٤٣ ـ عن أَبِي أُمامةَ قَـالَ : « قَالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٤٤ ـ عن سلمانَ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يُعَذَّبُ : يَـا رسولَ اللَّهِ ! هَـٰكَذَا الدَّهْرُ أَبَداً ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ : اللَّهُمَّ ٱغْفِـرْ

لآلِ يَاسِرٍ ! مَوْعِدُكُمُ الْجَنَّةُ » (كر) .

١٨٣٤٥ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّه بن أَبِي رَافِعٍ ، عن أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبي رَافِعٍ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمَّارٍ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (الرَّوياني ، ع ، كر) .

١٨٣٤٦ ـ عن أَبي قَتَادَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (ع ، كر) .

١٨٣٤٧ ـ عن أَبي قَتَادَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَمَسَحَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ : وَيْحاً لَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُكَ فِئَةٌ بَاغِيَةٌ » (كر) .

١٨٣٤٨ ـ عن خيثمَةَ بن عبد الرَّحْمَنِ قَالَ : « جَلَسْتُ إِلىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقُلْتُ : حَدِّثْنِي ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ : تَسْأَلُنِي وَفِيكُمْ عُلَمَاءُ أَصْحَابُ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وَالْمُجَارُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ (كر) .

١٨٣٤٩ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَبْنِي الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ حَجَراً نَقَلَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَجَرَيْنِ ، وَإِذَا نَقَلَ النَّاسُ لَبِنَةً نَقَلَ عَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٥٠ ـ عن العلاءِ ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ : « تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٥١ ـ عن أَبي بَكْرِ بن حفصٍ ، عن رجُلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْيُسْرِ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ـ وَفِي لَفْظٍ : تَقْتُلُ عَمّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ـ » (كر) .

١٨٣٥٢ ـ عن ابن شهابٍ ، عن أَبي الْيسرِ ، وعن زيادِ بْنِ الْفَرْدِ : « أَنَّهُمَا سَمِعَا رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ :

مَا دَأْبُكَ إِلىٰ هَـٰذَا ؟ قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أُرِيدُ الأَجْرَ ، فَجَعَـلَ يَمْسَحُ التُّـرَابَ عَنْ مَنْكِبَيْهِ وَظَهْرِهِ ، وَهُوَ يَقُولُ : وَيْحَكَ يَـا عَمَّارُ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٥٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٥٤ ـ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : آنْظُرُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلىٰ الْفِطْرَةِ إِلاَّ أَنْ تُدْرِكَهُ هَفْوَةٌ مِنْ كِبَرٍ » (كر) .

١٨٣٥٥ ـ عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أَخَذَ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ جَعَلَ النَّاسُ يَنْقُلُونَ حَجَراً حَجَراً ، وَعَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَجَرَيْنِ ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلىٰ ظَهْرِ عَمَّارٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِي عَمَّارٍ ، وَيْحَكَ ابْنَ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضِيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ » (كر) .

١٨٣٥٦ ـ عن أُمِّ سَلَمَـةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَـالَتْ : « رَأَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عمّـاراً رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، قَـالَ : وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّـةَ ! تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٥٧ ـ عن عَبْدُ اللَّه بن عمرو رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، بَشِّرْ قَاتِلَ عَمَّارٍ بِالنَّارِ » (ع ، كر) .

١٨٣٥٨ ـ عن عَبْـدُ اللَّه بن الْحَارِث بن نَـوفل قَـالَ : « رَجَعْتُ مَعَ مُعَـاوِيَةَ مِنْ صِفِّينَ ، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّه بن عَمْـرٍو رضيَ اللَّهُ عنـهُ يَقُـولُ : يَـا أَبَتِ ! أَمَـا سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ كَانَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ : إِنَّكَ الْحَرِيصُ عَلىٰ الأَجْرِ ، وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَلَتَقْتُلَنَّكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ؟ قَالَ : بَلىٰ قَدْ سَمِعْتُهُ » (ع ، كر) .

١٨٣٥٩ ـ عن الْحَسَن قَـالَ : « لَمَّا قَـدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَـدِينَـةَ قَـالَ : آبْنُـوا لَنَـا مَسْجِداً ، قَالُوا : كَيْفَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَرْشٌ كَعَرْشِ مُوسىٰ ، آبْنُوا لَنَا بِلَبِنٍ ،

فَجَعَلُوا يَبْنُونَ وَرسولُ اللَّهِ ﷺ يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ عَلىٰ مَا دُونَهُ ثَوْبٌ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَة ، فَمَرَّ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَجعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ : وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٦٠ ـ عن سعيد بن جبيرٍ قَالَ : « كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَالْحِجَارَةَ إِلىٰ المَسْجِدِ ، فَأَتىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : مَاتَ عَمَّارٌ ، وَقَعَ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَال رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مَاتَ عَمَّارٌ ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٦١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا نَسِيتُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُنَاوِلُهُمُ اللَّبِنَ ، وَقَدِ اغْبَرَّ شَعْرُ صَدْرِهِ وَهُوَ يُنَادِي : أَلَا إِنَّ الْخَيْرَ خَيْرُ الآخِرَةِ ، فَاغْفِرْ لِلأَنْصَارِ وَالمُهَاجِرَةِ ، فَجَاءَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : وَيْحَ عَمَّارٍ ـ أَوْ : وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ ! ـ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٦٢ ـ عن سعد ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن عمر وَغَيْرُهُ قَالُوا : « قَالَ عَلِيٌّ حِينَ قُتِلَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّ امْرَأً مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يَعْظُمْ عَلَيْهِ قَتْلُ ابْنِ يَاسِرٍ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ الْمُصِيبَةُ المُوجِبَةُ لَغَيْرُ رَشِيدٍ ، رَحِمَ اللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ أَسْلَمَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ قُتِلَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ عَمَّاراً يَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً ! لَقَدْ رَأَيْتُ عَمَّاراً ، وَمَا يُذْكَرُ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ إِلَّا كَانَ رَابِعاً ، وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا خَامِساً ، وَمَا كَانَ أَحَدٌ مِنْ قُدَمَاءِ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَشُكُّ أَنَّ عَمَّاراً قَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، فِي غَيْرِ مَوْطِنٍ وَلَا اثْنَيْنِ ، فَهَنِيئاً لِعَمَّارٍ بِالْجَنَّةِ وَلَقَدْ قِيلَ : إِنَّ عَمَّاراً مَعَ الْحَقِّ ، وَالْحَقُّ مَعَهُ يَدُورُ ، عَمَّارٌ مَعَ الْحَقِّ أَيْنَمَا دَارَ ، وَقَاتِلُ عَمَّارٍ فِي النَّارِ » (كر) .

١٨٣٦٣ ـ عن أَوْسٍ بن أَبِي أَوْسٍ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : دَمُ عَمَّارٍ وَلَحْمُهُ حَرَامٌ عَلىٰ النَّارِ أَنْ تَأْكُلَهُ أَوْ أَنْ تَمَسَّهُ » (كر) .

١٨٣٦٤ ـ عن مجاهِدٍ قَالَ : « رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ عَلىٰ عَمَّارٍ

رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَهُوَ يَبْنِي الْمَسْجِدَ ، فَقَالَ : مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلىٰ الْجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلىٰ النَّارِ ، وَذَلِكَ فِعْلُ الأَشْقِيَاءِ الأَشْرَارِ ـ وَفِي لَفْظٍ : دَأْبُ الأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ » (كر) .

١٨٣٦٥ ـ عن مُحَمَّد بن سعد بن أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : الْحَقُّ مَعَ عَمَّارٍ مَا لَمْ يَغْلِبْ عَلَيْهِ وَلْهَةُ الْكِبَرِ »[1] . (سيف ، كر) .

١٨٣٦٦ ـ عن عمَّارِ بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا حَرَّمَ اللَّهُ شَيْئاً مِنَ الْحَرَائِرِ إِلَّا قَدْ حَرَّمَهُ اللَّهُ مِنَ الإِمَاءِ أَلَّا يَجْمَعَهُنَّ رَجُلٌ ، يَقُولُ : يَزِيدُ عَلىٰ أَرْبَعٍ فِي السَّرَارِي » (عب) .

١٨٣٦٧ ـ عن مجاهِدٍ ، عن أُسامَةَ بن شريك ـ وقَالَ مَرَّةً عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ ـ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ ؟ يَدْعُوهُمْ إِلىٰ الْجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلىٰ النَّارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ » (كر ، وقَالَ : هَكَذَا رُوِيَ مَوْصُولاً ، وَالمَحْفُوظُ عن مجاهد مُرْسَلاً) .

١٨٣٦٨ ـ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَقْتُلَ عَمّاراً رضيَ اللَّهُ عنهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٣٦٩ ـ عن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَنَّةِ » (ش) .

١٨٣٧٠ ـ عن عمَّارِ بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقَدْ سَارَتْ أُمُّنَا عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا مَسِيرَهَا ، وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَةُ نَبِيِّنَا ﷺ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ ٱبْتَلَانَا بِهَا لِيَعْلَمَ : إِيَّاهُ نُطِيعُ أَوْ إِيَّاهَا » (ع ، كر) .

١٨٣٧١ ـ عن عمرو بن غالبٍ قَالَ : « سَمِعَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلاً يَنَالُ مِنْ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهُ : ٱسْكُتْ مَقْبُوحاً مَنْبُوحاً ! فَأَشْهَدُ أَنَّهَا زَوْجَةُ

---

(١) وَلْهَةُ الكِبَرِ : اشتدَّ حُزنهُ حتىٰ ذهبَ عقلُه ، (المعجم الوسيط : ٢/١٠٥٧) .

رسولِ اللّهِ ﷺ فِي الْجَنَّةِ » (كر) .

١٨٣٧٢ ـ عن مَوْلَاةٍ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتْ : « ٱشْتَكىٰ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : إِنِّي لَسْتُ مَيِّتاً مِنْ وَجَعِي هَـٰذَا ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ أَنِّي مَقْتُولٌ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَظِيمَتَيْنِ ، تَقْتُلُنِي الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ مِنْهُمَا » (كر) .

١٨٣٧٣ ـ عن عمَّار بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا عَلِيُّ ! سَتُقَاتِلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلىٰ الْحَقِّ ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي » (كر) .

١٨٣٧٤ ـ عن يعقوبَ بن إبراهِيم ، عن أَبِيهِ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كُنْتُ تِرْباً لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ لِسِنِّهِ لَمْ يَكُنْ أَقْرَبَ بِهِ سِنّاً مِنِّي » (كر) .

١٨٣٧٥ ـ عن أَبِي الْبُخْتَرِي الطَّائِي قَالَ : « تَنَاوَلَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلاً ، فَٱسْتَطَالَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : أَنَا إِذَنْ كَمَنْ لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَعَادَ الرَّجُلُ فَٱسْتَطَالَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : إِنْ كُنْتَ كَاذِباً فَأَكْثَرَ اللَّهُ مَالَكَ وَوَلَدَكَ وَجَعَلَكَ مُوَطَّأَ الْعَقَبَتَيْنِ » (كر) .

١٨٣٧٦ ـ عن عمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَفىٰ بِالمَوْتِ مَوْعِظَةً ، وَكَفىٰ بِالْيَقِينِ غِنًى ، وَكَفىٰ بِالْعِبَادَةِ شُغْلاً » (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٨٣٧٧ ـ عن عمَّارٍ بن ياسرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاكِثِينَ ، وَالمَارِقِينَ ، وَالْقَاسِطِينَ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٣٠ ـ عُمَارَةَ بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٣٧٨ ـ عن عمارةَ بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي إِلىٰ بَيْتِ المَقْدِسِ ، إِذْ أَتَانَا آتٍ وَإِمَامُنَا رَاكِعٌ ، وَنَحْنُ رُكُوعٌ ، فَقَالَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ

أُنْـزِلَ عَلَيْهِ قُـرْآنٌ ، وَقَدْ أُمِـرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَـةَ أَلاَ فَاسْتَقْبِلُوهَـا ، فَـانْحَـرَفَ إِمَـامُنَـا وَهُوَ رَاكِعٌ ، وَٱنْحَرَفَ الْقَوْمُ حَتّىٰ ٱسْتَقْبَلُوا الْكَعْبَةَ ، فَصَلَّيْنَا بَعْضَ تِلْكَ الصَّلاَةِ إِلىٰ بَيْتِ المَقْدِسِ ، وَبَعْضَهَا إِلىٰ الْكَعْبَةِ » (ش) .

مُسْنَدُ

٥٣١ ـ عمارةَ بن حزم بن زيد بن لوذان الأَنْصَاري البخاري رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٣٧٩ ـ عن زياد بن نعيم عن عمارة بن حزمٍ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قَـالَ : « أَرْبَعٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ الإِيمانِ كَانَ مِنَ المُسْلِمِينَ ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِ بِوَاحِدَةٍ لَمْ تَنْفَعْـهُ الثَّلاَثَةُ ، قُلْتُ لِعُمَارَةَ بْنِ حَـزْمٍ : مَا هُنَّ ؟ قَالَ : الصَّلاَةُ ، وَالزَّكَاةُ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَالْحَجُّ » (كر) .

١٨٣٨٠ ـ عن زيـاد بن نعيمٍ : أَنَّ ابْنَ حَـزْمٍ أَبـا عُمَـارَةَ ـ أَوْ : أَبَـا عَمْـرٍو ـ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُتَّكِىءٌ عَلىٰ قَبْرٍ فَقَالَ : قُمْ لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ أَوْ يُؤْذِيكَ » (الْبَغَوِي) .

٥٣٢ ـ عُمارة بن خُزَيْمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٣٨١ ـ عن عُمَارَةَ بن خزيمةَ ، عن ابن الْفَاكِهِ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » ابن النَّجَّار .

مُسْنَدُ

٥٣٣ ـ عمارة بن رويبَةَ الثَّقَفِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٣٨٢ ـ عن حصينٍ قَالَ : « رَأَىٰ عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عَلىٰ المِنْبَرِ فَقَالَ : قَبَّحَ اللَّهُ هَاتَيْنِ الْيَدَيْنِ ، لَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَا يَزِيدُ عَلىٰ أَنْ يَقُولَ بِيَدِهِ هَـٰكَذَا ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الْمُسَبِّحَةِ » (ش) .

١٨٣٨٣ ـ عن عُمَارَةَ بن رُوَيبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : أَلَا أَبُو أَيِّمٍ صَالِحٌ ، أَوْ أَخُوهَا يُزَوِّجُهَا مِنْ عُثْمَانَ ، فَلَوْ كَانَ عِنْدِي ثَالِثَةٌ زَوَّجْتُهُ إِيَّاهَا » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٣٤ ـ عِمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ

١٨٣٨٤ ـ عن عمرَانَ بن حصين قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَعُلِمَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَفِيمَ الْعَمَلُ ؟ قَالَ : اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (كر ، ن ، ابن جرير) .

١٨٣٨٥ ـ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ حُصَيْنٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ ؟ قَالَ : تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي عَلىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي ، ثُمَّ إِنَّ حُصَيْناً أَسْلَمَ بَعْدُ ، ثُمَّ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ سَأَلْتُكَ المَرَّةَ الأُولىٰ ، وَإِنِّي الآنَ أَقُولُ ، مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَقُولَ ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ وَمَا عَمِدْتُ ، وَمَا جَهِلْتُ وَمَا عَلِمْتُ » (ش) .

١٨٣٨٦ ـ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِيهِ حُصَيْنٍ : كَمْ تَعْبُدُ الْيَوْمَ إِلَـهاً ؟ قَالَ : سَبْعَةٌ : سِتَّةٌ فِي الأَرْضِ ، وَوَاحِدٌ فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : فَأَيُّهُمْ تُعِدُّ لِرَغْبَتِكَ رَهْبَتِكَ ؟ قَالَ : الَّذِي فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : يَا حُصَيْنُ ! إِنْ أَسْلَمْتَ عَلَّمْتُكَ كَلِمَتَيْنِ تَنْفَعَانِكَ ، فَأَسْلَمَ حُصَيْنٌ ، فَأَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ وَعَدْتَنِي ، قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَقِنِي شَرَّ نَفْسِي ، ـ وَفِي لَفْظٍ : وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ نَفْسِي » الروياني ، وأبو نعيم (ك) .

١٨٣٨٧ ـ عن عمرانَ بن حُصَينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَسْلَمْتُ فَمَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَهْدِيكَ لِأَرْشَدِ

أَمْرِي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي » أبو نعيم .

١٨٣٨٨ - عن عمرانَ بن حُصَينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ؟ الإِشْرَاكُ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْماً عَظِيماً ﴾[1] ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وثُمَّ قَرَأَ : ﴿ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾[2] ، وَكَانَ مُتَّكِئاً فَاحْتَفَزَ فَقَالَ : أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » (أَبُو سَعيد النقَّاش فِي القُضَاةِ) .

١٨٣٨٩ - عن عمران بن حصينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ امْرأَةً مِنْ جُهَيْنَةَ اعْتَرَفَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِالزِّنَا ، قَالَتْ : أَنَا حُبْلَىٰ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ وَلِيَّهَا ، فَقَالَ : أَحْسِنْ إِلَيْهَا ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَأَخْبِرْنِي ، فَفَعَلَ ، فَأَمَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَشُدَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ ، ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهَا ، فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَجَمْتَهَا ثُمَّ تُصَلِّي عَلَيْهَا ؟ فَقَالَ : لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ سَبْعِينَ مِنْ أَهْلِ المَدِينَةِ لَوَسِعَتْهُمْ ، وَهَلْ وَجَدْتَ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ أَنْ جَادَتْ بِنَفْسِهَا لِلَّهِ » (عب ، حم ، م ، د ، ن) .

١٨٣٩٠ - عن عمران بن حصين رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حماد المجاشعي أَهْدَىٰ لِرَسُولِ اللَّهِ فَرَساً قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ زَبْدَ[3] الْمُشْرِكِينَ » (حم) .

١٨٣٩١ - عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِطَرَفِ عِمَامَتِي مِنْ وَرَائِي ، فَقَالَ : يَا عِمْرَانُ ! إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الإِنْفَاقَ وَيَكْرَهُ الإِقْتَارَ ، أَنْفِقْ وَأَطْعِمْ وَلَا تَصُرَّ صَرّاً فَيُعَسَّرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يُحِبُّ النَّظَرَ النَّاقِدَ عِنْدَ الشُّبُهَاتِ ، وَالْعَقْلَ الْكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوَاتِ ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَىٰ تَمَرَاتٍ ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وعَلَوْ عَلَىٰ قَتْلِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ ، أَوْ كَمَا قَالَ ﷺ » (كر) .

١٨٣٩٢ - عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَحُثُّنَا

---

(١) سورة النساء ، آية : ٤٨ .

(٢) سورة لقمان ، آية : ١٤ .

(٣) زَبْدُ : الزَّبْدُ : أي الرِّفْدُ والعَطَاءُ ، (النّهاية : ٢/٢٩٣) .

عَلىٰ الصَّدَقَةِ ، وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثْلَةِ » (عب) .

١٨٣٩٣ ـ عن عمرانَ بن حُصَينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَلاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ ، فَدَخَلَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْخِرْبَاقُ ، وَكَانَ طَوِيلَ الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : أَقَصُرَت الصَّلاَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَخَرَجَ مُغْضَباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّىٰ آنْتَهىٰ إِلىٰ النَّاسِ فَقَالَ : أَصَدَقَ هَـٰذَا ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ تِلْكَ الرَّكْعَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ » (ش ، طب) .

١٨٣٩٤ ـ عن مُطَرِّفِ بن الشِّخِّيرِ قَالَ : « صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ مَعَ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَجَعَلَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا آنْفَتَلَ قَالَ : إِنَّ صَلاَتَنَا هَـٰذِهِ مِثْلُ صَلاَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (عب ، ش) .

١٨٣٩٥ ـ عن عِمرانَ بْن الْحُصَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « مَنْ بَالَ فِي مُغْتَسَلِهِ لَمْ يَتَطَهَّرْ » (عب) .

١٨٣٩٦ ـ عن عمـرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ : أَنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِـأَصْحَابِـهِ الظُّهْـرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَـالَ : هَـلْ قَـرَأَ أَحَـدٌ مِنْكُمْ بـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾[1] ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجَنِيهَا ، ـ وَفِي لَفْظٍ ـ فَقَالَ : قُلْتُ : مَا لِي أُنَازَعُهَا ؟ » (عب ، ش ، ط ، زَادَ عد ، قط ، هق ، في الْقِرَاءَةِ : فَنَهىٰ عن الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الإِمام . وضَعَّفوا هـٰذه الزِّيَادَةَ ، هق ، في كتاب الْقراءَة) .

١٨٣٩٧ ـ عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ فُلاَناً لاَ يُفْطِرُ نَهَاراً الدَّهْرَ ، قَالَ : لاَ أَفْطَرَ ولاَ صَامَ » (ابن جرير) .

١٨٣٩٨ ـ عن عمرانَ بن الْحُصين رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي

---

(١) سورة الأعلىٰ ، آية : ١ .

يَدِهِ حَلَقَةً مِنْ صُفْرٍ[1] ، فَقَالَ : مَا هَـٰذِهِ الْحَلَقَةُ ؟ فَقَالَ : هِيَ مِنَ الْوَاهِنَةِ ، قَالَ : دَعْهَا فَمَا تَزِيدُكَ إِلاَّ وَهْناً » (ابن جرير وصَحَّحهُ) .

١٨٣٩٩ ـ عن بجالة قَالَ : « قُلْتُ لِعِمْرانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : حَدِّثْنِي عَنْ أَبْغَضِ النَّاسِ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : تَكْتُمُ عَنِّي حَتَّىٰ أَمُوتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : بَنُو أُمَيَّةَ وَثَقِيفٌ ، وَبَنُو حَنِيفَةَ » (نعيم بن حمَّادٍ فِي الْفِتن) .

١٨٤٠٠ ـ عن عمرانَ بن حُصَينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عَضُدِي حِلْيَةٌ مِنْ صُفْرٍ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ قُلْتُ : مِنَ الْوَاهِنَةِ ، قَالَ : أَيَسُرُّكَ أَنْ تُوكَلَ إِلَيْهَا ، آنْبِذْهَا عَنْكَ » (ابن جرير وصَحَّحهُ) .

١٨٤٠١ ـ عن عمرانَ بن حُصَينٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ وَفْدُ بَني نَهْدٍ[2] بْنِ زَيْدٍ علىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ طُفْهَةُ ابْنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ

---

(١) صُفْرٌ : الصُّفْرُ بالضَّمِّ الذي يُعمَلُ منه الأواني ، (المختار : ٢٨٨) .

(٢) بنو نهدٍ : هم قبيلة باليمن كانوا يتكلّمون بألفاظ غريبة وحشيَّة لا تعرفُها أكثرُ العربِ ، وكان ﷺ يخاطبُ كلَّ قَوْمٍ ويكاتبُهم بلغتِهِمْ ، وذلك من أنواعِ بَلاغتِهِ ﷺ ، فكان يتكلَّمُ مع كلِّ ذي لغة عربية بلغته ، ومعَ كلِّ ذي لغةٍ بليغة بلغته اتّساعاً في الفصاحة ، واستحداثاً للألفة والمحبَّة ، فكان يخاطبُ أهلَ الحَضر بكلامٍ أَلْيَنَ من الدُّهْنِ ، وَأَرَقَّ مِنَ المُزْنِ ، ويخاطبُ أهلُ البدْوِ بكلامٍ أرْسىٰ من الهَضْبِ ، وأرْهَفَ مِنَ العَضْبِ ، فانظُر إلى دَعَائِهِ ﷺ لأهل المدينة حين سألوه ذلك ؟ فقال : اللَّهُمَّ بارِكْ لَهُمْ في مكيالهم ، وبارِكْ لِم في صاعهم وَمُدِّهِمْ ، وفي روايةٍ : اللَّهُمَّ بـارك لهم في مكيالهم ، وبـارك لهم في صاعِهم ومُدِّهم ، وفي روايةٍ : اللَّهُمَّ بارِكْ لنا في تمرِنا ، وبارِكْ لنا في مدينتِنا ، وبارِكْ لنا في صاعنا ، وبارِكْ لنا في مُـدِّنا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُـوكَ للمدينـة بمثلِ مـا دَعَـاكَ إبـراهيم لَمكَّـةَ، ثُمَّ انـظُرْ دعـاءَهُ لبني نهْـد، وقـد وَفَـدُوا عَليه في جملةِ الوُفود ، فَقَام طُهْفَةُ بْنُ زهيرٍ يشكو الجَدْبَ إليه ، فقال : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتيناكَ مِنْ غَوْرَيْ تهامةَ إلخ الحديث . . . (السِّيرة النبويّة للدّحلان عن هامش السِّيرة الحلبيّة : ٣/ ٨٠ و ٨١) .

ولمَّا كان حديثُ طُهفةَ بن زهير الوافد إلى النَّبِيِّ ﷺ في سنة تسعٍ معَ أكثر وُفود العربِ كما في الاستيعاب وشكاتهُ من جَدْبِ بلاده ، وجوابُهُ عنه ﷺ قد عُنِيَ بشَرْحِهِ وتفسير ألفاظه أكابِرُ أئِمَّتِنا رحمهم اللَّهُ ، ورَأوا أنَّ الحاجةَ ماسَّةٌ إلىٰ ذلك لِما اشتملَتْ عليه من غرابة الألفاظ التي لا يعرفها أكثرُ العربِ لما بيننا وبينهم من التَّفاوُت البعيد ، فنحنُ أشدُّ حاجةً منهم إلى ذلك ، وقد نقل شرحَها وتفسير ألفاظها مُفتي الشافعيَّة بمكّة المشرَّفة السيد أحمد دحلان في سيرتِهِ المشهورة عن المواهب اللدنيَّة ، فاقتفينا أثرَهُما في ذلك تسهيلاً على المطالعين ، وإعانةً للشاردينَ ، وقد أورد تلك الشَّكاةَ صاحبُ كنز العمّال من طريقين : طريق عمران بن حُصين رضيَ اللَّهُ عنهُ وهي هذه ، ومن طريق عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وفيهما اختلافٌ في الزِّيادة والنُّقصانِ ، وكثرة التحريف وقلَّتِهِ .

طُفَيْلُ بْنُ زُهَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَيْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ[1] تِهَامَةَ ، عَلَى أَكْوَارِ[2] الْمَيْسِ ، تَرْتَمِي بِنَا ، الْعِيسُ نَسْتَحْلِبُ[3] الصَّبِيرَ ، وَنَسْتَجْلِبُ[4] الْخَبِيرَ ، وَنَسْتَعْضِدُ[5] ، الْبَرِيرَ ، نَسْتَخِيلُ[6] الرِّهَامَ ، وَنَسْتَجِيلُ[7] الْجِهَامَ ، مِنْ أَرْضٍ[8] غَائِلَةِ النِّطَا ، غَلِيظَةِ الْوَطَا[9] ، قَدْ نَشِفَ[10] الْمُدْهُنُ ، وَيَبِسَ[11] ، الْجَعْثِنُ وَسَقَطَ[12] ، الأُمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ ، وَمَاتَ[13] الْعُسْلُوجُ ، وهَلَكَ[14] الْهَدِيُّ ، وَمَاتَ[15] الْوَدِيُّ ، بَرِئْنَا[16] يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِنَ الْوَثَنِ وَالْعَنَنِ[17] ، وَمَا يُحْدِثُ الزَّمَنُ ، لَنَا دَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَشَرِيعَةُ الإِسْلَامِ ، مَا طَمَا[18] الْبَحْرُ ، وَقَامَ تِعَارٌ[19] ، وَلَنَا نَعَمٌ هَمَلٌ[20] أَغْفَالٌ[21] ،

---

(١) غَوْرَيْ تهامة : ما انحدرَ منها .

(٢) أَكْوَار المَيْس : الأكْوارُ : رَحْلُ النَّاقة بأداتِهِ ، (النّهاية : ٤/٢٠٨) .
المَيْسُ : شَجَرٌ صَلْبٌ تُعمَل منهُ رِحَالُ الإبل ، (النّهاية : ٤/٣٨٩) .

(٣) نستحلِبُ الصَّبِيرَ : سحابٌ أبيضُ متراكبٌ يتكاثَفُ ، أيْ : نستدرُّ السَّحَابَ .

(٤) الخَبِيرَ : هو العُشْبُ فِي الأَرْض ، أي نقتطع النَّباتَ ونَأكُلُهُ .

(٥) ونسْتَعْضِدُ البَرِيرَ : أي ثمرُ الأَراكِ نَقْطَعُهُ .

(٦) ونَسْتَخيلُ الرِّهَامَ : وهي الأمطارُ الضَّعيفةُ .

(٧) ونَسْتَجِيلُ الجِهَامَ : أي نراهُ جائلاً يذهَبُ بِهِ الرِّيحُ هَـهُنا وهَـهُنا ، وَالجَهام : السَّحابُ الذي فَرَغَ مَاؤُه .

(٨) من أرْض غائِلَة النِّطا : أي المُهْلِكَةِ للبُعْدِ .

(٩) غَلِيظَةِ الوَطَا : والميطَأ : ما انخفضَ من الأرضِ بين النَّشاز والإشرافِ ، (القاموس : ١/٣٢) .

(١٠) قد نشفَ المُدْهُنُ : نُقْرَةٌ فِي الجَبَلِ ومستنْقَعُ الماءِ ، وكلُّ موضعٍ حفَرَهُ السَّيْلُ ، وآلَةُ الدُّهنِ وقارُورَتُهُ ، وهذا كِنايةٌ عن جَفَافِ الماءِ في جميعِ نواحيهِمْ .

(١١) ويَبِسَ الجعْثِنُ : الجعْثِنُ : أصلُ النَّبات .

(١٢) وسقَطَ الأُمْلُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ : هو نَوَى المُقْلِ ، وقيلَ : وَرَقٌ مِنْ أوْراق الشَّجَرِ ، (النّهاية : ٤/٣٥٣) .

(١٣) وماتَ العُسْلُوجُ : هو الغُصْنُ إذا يَبِسَ وذَهَبَتْ طَرَاوَتُهُ ، يُرِيدُ : أنَّ الأغصانَ يَبِسَتْ وَهَلَكَتْ مِنَ الْجَدْبِ .

(١٤) وَهَلَكَ الهَدِيُّ : ما يُهْدَى إلىٰ البَيْتِ الحَرَامِ مِنَ النَّعَمِ لِيُنْحَرَ ، فأُطلِقَ علىٰ جميعِ الإبلِ ، وإنْ لم تكُنْ هدايا لصُلُوحِها لـه تسميةً للشَّيءِ ببَعْضه .

(١٥) وماتَ الوَدِيُّ : هو فسيلُ النَّخْلِ ، يريدُ هلكَت الإبلُ ، وَيَبِسَتِ النَّخِيلُ .

(١٦) وبَرِئْنا إلَيكَ منَ الوَثَنِ : أي الصَّنَمِ ، يعنون أنَّهم تَرَكُوا عبادَةَ الأصنامِ والالتِجاءِ إليها .

(١٧) والعَنَن : الاعتراض . أي برئنا إليك من الشرك والظُّلم ، (النّهاية : ٣/٣١٣) .

(١٨) ما طَما البحرُ : ارْتَفَعَ بأمواجِهِ .

(١٩) وقام تِعارٌ : اسمُ جبَلٍ معرُوفٍ يُصْرَفُ ، ولا يُصْرَفُ باعتبارِ المكانِ والبقعة ، (النّهاية : ١/١٩٠) .

(٢٠) ولنا نَعَمٌ هَمَلٌ : لا رُعَاةَ لها ولا فيها ما يُصلِحُها ويهديها فهي كالضَّالَّةِ .

(٢١) أغفالٌ : الإبلُ الأغفال : التي لا لَبَنَ فيها .

لَا تَبُضُّ[1] بِبِلَالٍ ، [2] وَوَقِيرٌ[3] كَثِيرُ الرَّسْلِ[4] قَلِيلُ الرِّسْلِ[5] ، أَصَابَنَا سُنَيَّةٌ[6] حَمْرَاءُ[7] ، مُؤْزِلَةٌ[8] ، لَيْسَ لَهَا عُلَلٌ[9] ، وَلَا نَهَلٌ[6] ؛ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : «اللَّهُمَّ! بَارِكْ لَهُمْ فِي مَحْضِهَا[10] وَمَخْضِهَا[11] ، وَمَذْقِهَا[12] وَفِرْقِهَا[13] ، وَاحْبِسْ رَاعِيَهَا عَلَى الدَّثَرِ[14] ، وَيَانِعِ الثَّمَرِ ، وَافْجُرْ[15] لَهُمُ الثَّمَدَ ، وَبَارِكْ لَهُمْ فِي الْوُلْدِ ، مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ كَانَ مُؤْمِناً ، وَمَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ لَمْ يَكُنْ غَافِلاً ، وَمَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَانَ مُسْلِماً ، لَكُمْ يَا بَنِي نَهْدٍ وَدَائِعُ[16] الشِّرْكِ ، وَوَضَائِعُ[17] الْمِلْكِ ، مَا لَمْ يَكُنْ عَهْدٌ وَلَا مَوْعِدٌ ، وَلَا تَثَاقُلٌ[18] عَنِ الصَّلَاةِ ، وَلَا تُلْطِطْ فِي[19] الزَّكَاةِ ،

---

(١) لا تَبِضُّ بِبِلالٍ : أي ما يقطُرُ منها لبنٌ ، (النّهاية : ١/١٣٢) .
(٢) والبِلالُ : أرادَ بِهِ اللَّبن ، (النّهاية : ١/١٥٣) .
(٣) ووَقِيرٌ : الوَقِيرُ : الْقَطِيعُ من الغَنَمِ .
(٤) كثيرُ الرَّسَلِ : أي شديدةُ التَّفَرُّقِ في طَلَبِ الرَّعْيِ .
(٥) قليلُ الرِّسْلِ : اللَّبَنِ .
(٦) سُنَيَّةٌ : بالتَّصغيرِ للتَّعْظِيمِ ، أي سَنَةٌ .
(٧) حَمْرَاءُ : شديدةٌ ، أي أصابها جَدْبٌ شديدٌ .
(٨) مُؤْزِلَةٌ : آتِيَةٌ بالأَزْلِ : أي القَحْطِ .
(٩) لَيْسَ لها عُلَلٌ : هو الشُّرْبُ ثانياً .
(١٠) ولا نَهَلٌ : وهو الشُّرْبُ أوَّلاً ، أي لِشِدَّةِ القَحْطِ .
(١١) في مَحْضِهَا : أي خالصِ لبنِهَا .
(١٢) وَمَخْضِهَا : ما مُخِضَ من اللَّبَنِ ، وهو الَّذي حُرِّكَ في السِّقاءِ حتّى يتميَّزَ زُبْدُهُ فيُؤْخذ منهُ .
(١٣) ومذْقِها : وهُو اللَّبَنُ الممزُوجُ بالماءِ .
(١٤) وفَرِقْها : وهو مِكيالٌ يُكالُ به اللبنُ .
الدَّثَرُ : المالُ الكثيرُ ، وقيل : الخِصْبُ والنَّباتُ الكثيرُ .
وافْجُرْ لهُمُ الثَّمَدَ : الماء الكثير ، أيْ صَيِّرْهُ كثيراً .
(١) ودائعُ الشِّرْكِ ، قيلَ : المُرادُ بها العُهودُ والمواثيقُ التي كانتْ بينهُمْ وبَيْنَ من جاوَرَهُمْ منَ الكُفَّارِ .
(٢) وَضَائِعُ المِلْكِ : بكسر الميمِ : هي الوظائِفُ التي تكونُ على المِلْكِ ، وهُوَ ما يَلْزَمُ النَّاسَ في أموالهم من الزَّكاةِ والصَّدَقَةِ ، أي لكُم الوظائفُ الَّتي تَلْزَمُ المُسلمين ، لا نَتَجاوزُ عنكُمْ ولا نَزيدُ عَلَيكُمْ فيها شيْئاً ، بلْ أنتم كسائِرِ المُسلمينَ .
(٣) ولا تَثَاقُلٌ : يعني : لا تَتثاقل عن الصَّلاةِ ، أي لا تَتخلَّف عنها وعن أدائها في وقْتِها .
(٤) ولا تُلْطِطْ : أي لا تمنَعِ الزَّكاةَ ، يُقالُ : لَطَّ الغَريمَ : إذا منعَهُ حقَّهُ ، (النّهاية : ٤/٢٥٠) .

وَلَا تُلْحِدْ[1] فِي الْحَيَاةِ ، مَنْ أَقَرَّ بِالإِسْلَامِ فَلَهُ مَا فِي الْكِتَابِ ، وَمَنْ أَقَرَّ بِالْجِزْيَةِ ، فَعَلَيْهِ الرُّبْوَةُ[2] ، وَلَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ وَالذِّمَّةِ » (الدَّيْلَمِي) .

١٨٤٠٢ ـ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ شَهِدَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَيَّامَ غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ ، فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّدَقَةِ وَالتَّقْوىٰ وَالتَّأَسِّي ، وَكَانَتْ نَصَارىٰ الْعَرَبِ كَتَبُوا إِلىٰ هِرَقْلَ : إِنَّ هَـٰذَا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَ يَنْتَحِلُ النُّبُوَّةَ قَدْ هَلَكَ ، وَأَصَابَتْهُمْ سِنُونَ فَهَلَكَتْ أَمْوَالُهُمْ ، فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَلْحَقَ دِينَكَ فَالآنَ ، فَبَعَثَ رَجُلاً مِنْ عُظَمَائِهِمْ يُقَالُ لَهُ : الصِّنَارُ وَجَهَّزَ مَعَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفاً ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ مَا كُتِبَ فِي الْعَرَبِ ، وَكَانَ يَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ عَلىٰ الْمِنْبَرِ فَيَدْعُو اللَّهَ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ إِنْ تُهْلِكْ هَـٰذِهِ الْعِصَابَةَ فَلَنْ تُعْبَدَ فِي الأَرْضِ ، فَلَمْ يَكُنْ لِلنَّاسِ قُوَّةٌ ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَدْ جَهَّزَ عِيرَهُ إِلىٰ الشَّامِ يُرِيدُ أَنْ يمتارَ[3] عَلَيْهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذِهِ مِائَتَا بَعِيرٍ بِأَقْتَابِهَا وَأَحْلَاسِهَا ، وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ قَامَ مَقَاماً آخَرَ فَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ ، فَقَامَ عُثْمَانُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَهَاتَانِ مِائَتَانِ وَمِائَتَا أُوقِيَّةٍ ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ ، فَأَتىٰ عُثْمَانُ بِالإِبِلِ وَأَتىٰ بِالْمَالِ فَصَبَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَا يَضُرُّ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ الْيَوْمِ » (كر) .

١٨٤٠٣ ـ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَغَنِمُوا ، فَصَنَعَ عَلِيٌّ شَيْئاً أَنْكَرُوهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : فَأَخَذَ عَلِيٌّ مِنَ الْغَنِيمَةِ جَارِيَةً ـ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ إِذَا قَدِمُوا عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعْلِمُوهُ ، وَكَانُوا إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَأُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ ، وَنَظَرُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُونَ إِلىٰ رِحَالِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا

---

(١) ولا تُلْحِدْ : أي : لا تمِلْ عن الحقِّ ما دُمْتَ حيّاً .

(٢) فعليه الرُّبْوَةُ : أي الزِّيادَةُ ، يعني مَنْ تقاعدَ عن إعْطاءِ الزَّكاةِ فعليه الزِّيادَةُ في الفريضَةِ عُقوبةً له ، وهو صادقٌ بأيِّ زيادةٍ كانتْ أن يُزادَ في عُقُوبَتِهِ ولو بقتاله ، فإنَّ مانِعَ الزَّكاةِ يُقاتَلُ .

(٣) يمْتَارُ : يأتي بالميرَة وهي الطَّعامُ .

عَلىٰ رسـولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَامَ أَحَـدُ الأَرْبَعَةِ ، فَقَـالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَمْ تَـرَ أَنَّ عَلِيّاً قَدْ أَخَذَ مِنَ الْغَنِيمَةِ جَارِيَةً ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثُ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رسـولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرَفُ الْغَضَبُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : مَا تُـرِيْدُونَ مِنْ عَلِيٍّ ؟ عَلِيٌّ مِنِّي وَأَنَـا مِنْ عَلِيٍّ ، وَعَلِيٌّ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي » (ش ، وابن جريرٍ وصَحَّحهُ) .

١٨٤٠٤ ـ عن جابر بن عتيك ، عن مُطرف قَالَ : « قَالَ لِي عُمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : آعْلَمْ أَنَّ خيَارَ عِبَادِ اللّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْحَمَّـادُونَ ، وَآعْلَمْ أَنَّهُ لاَ تَـزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلاَمِ يُقَـاتِلُونَ عَلىٰ الْحَقِّ ظَاهِـرِينَ عَلىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتّىٰ يُقَـاتِلُوا الدَّجَالَ » (ابن جرير) .

١٨٤٠٥ ـ عن عِمرَانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَضَّ رَجُلٌ رَجُلاً فَانْتَزَعَ ثَنِيَّةً ، فَأَبْـطَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَقَـالَ : أَرَدْتُ أَنْ تَقْضِمَ يَدَ أَخِيـكَ كَمَا يَقْضِمُ[1] الْفَحْـلُ » (عب) .

١٨٤٠٦ ـ عن عِمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ : يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَذْفٌ ، وَمَسْخٌ ، وَخَسْفٌ ؛ قِيلَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَتىٰ ذَلِكَ ؟ قَالَ : إِذَا ظَهَرَتِ الْمَعَازِفُ ، وَكَثُرَتِ الْقَيْنَاتُ ، وَشُرِبَتِ الْخُمُورُ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٤٠٧ ـ عن عِمـرانَ بن حُصَـيْنٍ رضـيَ اللَّهُ عـنـهُ قَـالَ : « لَمَّـا تُـوُفِّـيَ ابْنُ رسـولِ اللّهِ ﷺ إِبْـرَاهِيمُ بَكىٰ رسـولُ اللَّهِ ﷺ وَدَمِعَـتْ عَيْـنَـاهُ ، فَقَـالُـوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! تَبْكِي ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : الْعَيْنُ تَدْمَعُ ، وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ ، وَلاَ نَقُولُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِلاَّ مَا يُرْضىٰ رَبَّنَا ، وَإِنَّا بِكَ يَـا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ » (كر) .

١٨٤٠٨ ـ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الَّذِي يَزْنِي بِأُمِّ آمْرَأَتِهِ قَالَ : « حَرُمَتَا عَلَيْهِ جَمِيعاً » (عب) .

---

(١) قَضَمَ : القَضْم بأطراف الأسنان ، والخَضْمُ : بأقصىٰ الأضراس ، (لسان العرب : ١٢/٤٨٧) .

١٨٤٠٩ ـ عن عِمرَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ رَجُلٌ وَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَوْ أَدْرَكْتُهُ مَا دُفِنَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ فَعَتَقَ آثْنَيْنِ وَآسْتَرَقَّ أَرْبَعَةً » (عب) .

١٨٤١٠ ـ حدَّثَنَا هُشَيم ، حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عن الْحَسَنِ ، عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا الْمَمْلُوكِينَ ، فَجَزَّأَهُمْ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ آثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً » (ص) .

١٨٤١١ ـ حدَّثنا هُشيم ، حدَّثنا خَالِدٌ ، حَدَّثَنَا أَبُو قُلاَبَةَ ، عن ابن زَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ » (ص) .

١٨٤١٢ ـ حدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ ، عن ابن سيرين ، عن عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ » .

١٨٤١٣ ـ عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَقَمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ، فَأَقَامَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ لأَهْلِ الْبَلَدِ : صَلُّوا أَرْبعاً فَإِنَّا قَوْمٌ سُفْرٌ » (ش) .

١٨٤١٤ ـ عن عمران بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، وَإِنَّا سَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّىٰ كَانَ آخِرَ اللَّيْلِ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ مَا عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَحْلَىٰ مِنْهَا ، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلاَّ حَرُّ الشَّمْسِ ، فَجَعَلَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُكَبِّرُ ، فَلَمَّا آسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ شَكَىٰ النَّاسُ إِلَيْهِ مَا أَصَابَهُمْ ، فَقَالَ : لاَ ضَيْرَ ، فَارْتَحِلُوا ، فَسَارُوا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ نَزَلَ ، فَنُودِيَ بِالصَّلاَةِ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ » (ش) .

١٨٤١٥ ـ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا نُمْنَا عَنِ الصَّلاَةِ فَاسْتَيْقَظْنَا ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلاَ نُصَلِّي كَذَا وَكَذَا صَلاَةً ؟ قَالَ : أَيْنَهَانَا رَبُّنَا عَنِ

الْمَسِيرِ بِوَادٍ وَيَغْلِبُهُ مِنَّا ، إِنَّما التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ » (عب) .

١٨٤١٦ ـ عن عمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْتَرَ بـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] (ش) .

١٨٤١٧ ـ عن عِمرانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ فِي الْمَعَارِيضِ مَنْدُوحَةً عَنِ الْكَذِبِ » (ابن جرير) .

١٨٤١٨ ـ عن عمرَانَ بن حُصَيْنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، يَقْرَأُ فِي الأُولَى : بـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى ﴾[1] وَفِي الثَّانِيَةِ : بـ ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[2] ، وَفِي الثَّالِثَةِ : بـ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[3] (ابن النَّجَّار)

مُسْنَدُ

٥٣٥ ـ عمرَ بن أَبي سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤١٩ ـ عن عمر بن أَبِي سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنْهَا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ ، وَاضِعاً طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقِهِ » (عب ، ش) .

١٨٤٢٠ ـ عن عمر بن سلمَةَ ، عن عُروَةَ بن رويمٍ ، عن شَيْخٍ فِي حَرَسٍ قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي عِصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَتْ عِصَابَةٌ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا قَرِيبِي عَهْدٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ ، وَكُنَّا نُصِيبُ مِن الآثَامِ وَالزِّنَا فَأْذَنْ لَنَا فِي الْخِصَاءِ ، فَكَرِهَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَسْأَلَتَهُمْ ، حَتَّى عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ ؛ ثُمَّ جَاءَتْ عِصَابَةٌ أُخْرَى فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا قَرِيبِي عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، كُنَّا نُصِيبُ مِنَ الآثَامِ ، فَأْذَنْ لَنَا بِالْجُلُوسِ فِي الْبُيُوتِ نَصُومُ وَنَقُومُ حَتَّى

---

(١) سورة الأعلى ، آية : ١ .

(٢) سورة الكافرون ، آية : ١ .

(٣) سورة الإخلاص ، آية : ١ .

يُدْرِكَنَا المَوْتُ ، فَسُرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَسْأَلَتِهِمْ حَتَّىٰ عُرِفَ الْبِشْرُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ سَتُجَنِّدُونَ أَجْنَاداً وَسَتَكُونُ لَكُمْ ذِمَّةٌ وَخَرَاجٌ وَأَرْضٌ يَمْنَحُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ لَكُمْ ، مِنْهَا مَا يَكُونَ عَلَىٰ شَفِيرِ الْبَحْرِ فِيهَا مَدَائِنُ وَقُصُورٌ ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ فِي مَدِينَةٍ مِنْ تِلْكَ المَدَائِنِ ، أَوْ قَصْرٍ مِنْ تِلْكَ الْقُصُورِ حَتَّىٰ يُدْرِكَهُ المَوْتُ فَلْيَفْعَلْ » (كر) .

١٨٤٢١ ـ عن عمر بن أبي سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَكَلْتُ يَوْماً مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلْتُ آخُذُ مِنْ لَحْمٍ حَوْلَ الصَّفْحَةِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٤٢٢ ـ عن عمر بن أبي سلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ، أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : يَوْمَ الْحَجِّ الأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَٰذَا ، أَلَا وَلَا يَجْنِ جَانٍ إِلَّا عَلَىٰ نَفْسِهِ ، أَلَا وَلَا يَجْنِ وَالِدٌ عَلَىٰ وَلَدِهِ ، أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَٰذَا أَبَداً ، وَلَٰكِنْ سَتَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَسْتَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ فَيَرْضَىٰ بِهَا ، أَلَا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ إِلَّا مَا حَلَّ مِنْ نَفْسِهِ ، أَلَا وَإِنَّ كُلَّ رِباً فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ، غَيْرَ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ لَهُ ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دَمِ الْجَاهِلِيَّةِ دَمُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً ، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ، لَيْسَ تملِكُوا مِنْهُنَّ شَيْئاً غَيْرَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً ، أَلَا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقّاً ، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقّاً ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ ، وَلَا يَأْذَنَّ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلَا وَإِنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُمْ أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهِنَّ » (ت ، حسنٌ صَحيحٌ) .

٥٣٦ ـ عمرو بن الأَسْود رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٢٣ ـ عن عمرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلىٰ هَدْيِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلىٰ هَدْيِ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ » (حم) .

٥٣٧ ـ عمر بن عبد العزيز رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٢٤ ـ عن عمرَ بن عبدَ الْعزيزِ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ فِي خُطْبَتِهِ : « أَلَا إِنَّ مَا سَنَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبَاهُ فَهُوَ دِينٌ نَأْخُذُ بِهِ وَنَنْتَهِي إِلَيْهِ ، وَمَا سَنَّ سِوَاهُمَا فَإِنَّا نُرْجِئُهُ » (كر) .

١٨٤٢٥ ـ عن أَبي وَائِلٍ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِعَجُوزٍ تَبِيعُ لَبَناً لَهَا فِي سُوقِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ لِهَا : يَا عجُوزُ ! لَا تَغُشِّي الْمُسْلِمِينَ وَزُوَّارَ بَيْتِ اللّهِ ، وَلَا تَشُوبِي اللَّبَنَ بِالْمَاءِ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَمَرَّ عَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقَالَ يَا عَجُوزُ ! أَلَمْ أُقَدِّمْ إِلَيْكِ أَنْ لَا تَشُوبِي لَبَنَكِ بِالمَاءِ ؟ فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا فَعَلْتُ ! فَتَكَلَّمَتِ ٱبْنَةٌ لَهَا مِنْ دَاخِلِ الْخِبَاءِ : يَا أُمَّهْ ؟ أَغِشّاً وَكَذِباً جَمَعْتِ عَلىٰ نَفْسِكِ ؟ فَسَمِعَهَا عُمَرُ ، فَهَمَّ بِمُعَاقَبَةِ الْعَجُوزِ ، فَتَرَكَهَا لِكَلَامِ ٱبْنَتِهَا ، ثُمَّ ٱلْتَفَتَ إِلىٰ بَنِيهِ فَقَالَ : أَيُّكُمْ يَتَزَوَّجُ هَـٰذِهِ ؟ فَلَعَلَّ اللَّهَ يُخْرِجُ مِنْهَا نَسَمَةً طَيِّبَةً مِثْلَهَا ! فَقَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا أَتَزَوَّجُهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ عَاصِمٍ ، فَتَزَوَّجَ أُمَّ عَاصِمٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٤٢٦ ـ عن عَبْدِ اللّه بن دينارٍ ، عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَا آلَ عُمَرَ ! إِنَّا كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ هَـٰذَا الأَمْرَ لَا يَنْقَضِي حَتّىٰ يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ آلِ عُمَرَ ! يَسِيرُ سِيرَةَ عُمَرَ ، وَيَكُونُ بِوَجْهِهِ عَلَامَةٌ ، قَالَ : فَكَانَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللّه بن عُمَرَ بِوَجْهِه شَامَةٌ ، فَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ هُوَ ، حَتّىٰ جَاءَ اللَّهُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَاصِمٍ ابْنَةُ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » (ت ، في التَّاريخ ، كر) .

١٨٤٢٧ ـ عن نافعٍ قَالَ : « كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ كَثِيراً : لَيْتَ

شِعْرِي ! مَنْ هَـٰذا الَّذِي مِنْ وَلَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي وَجْهِهِ عَلامَةٌ يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً » (كر) .

١٨٤٢٨ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « الْخُلَفَاءُ ثَلاثَةٌ وَسَائِرُهُمْ مُلُوكٌ ، قِيلَ : مَنْ هَـٰؤُلاَءِ الثَّلاثَةُ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُـمْ ، قِيلَ لَهُ : قَدْ عَرَفْنَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَمَنْ عُمَرُ الثَّانِي ؟ قَالَ : إِنْ عِشْتُمْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، وَإِنْ مُتُّمْ كَانَ بَعْدَكُمْ » (نعيم بن حمَّاد في الفِتَن) .

١٨٤٢٩ ـ عن حبيبِ بن هِنْـدٍ الأَسْلَمِيِّ قَالَ : « قَـالَ لِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ : إِنَّمَا الْخُلَفَاءُ ثَلاثَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُـم ، قُلْتُ : هَـٰذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَنْ عُمَرُ ؟ قَالَ : إِنْ عِشْتَ أَدْرَكْتَهُ ، وَإِنْ مُتَّ كَانَ بَعْدَكَ » (كر) .

١٨٤٣٠ ـ عن مـالك ، عن سعيـد بن المسيِّب أَنَّهُ قَـالَ : « الْخُلَفَاءُ أَبُـو بَكْـرٍ وَالْعُمَـرَانِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَقِيلَ لَـهُ : أَبُو بَكْـرٍ وَعُمَرُ قَـدْ عَرَفْنَـاهُمَا ، فَمَنْ عُمَـرُ الآخَرُ ؟ قَالَ : تُوشِكُ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ ـ يُرِيدُ بِهِ : عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ » (كر) .

١٨٤٣١ ـ عن يونُسَ بن هِلاَلٍ ، عن الزُّهري قَالَ : ـ لاَ أَظُنُّهُ إِلاَّ رَفَعَهُ ـ قَالَ : « مَا مِنْ أُمَّةٍ يَعْمَلُونَ بِطَاعَةِ اللّهِ تَعَالىٰ مائَةَ سَنَةٍ ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِطَاعَةِ اللّهِ إِلاَّ أَكَلُوا مِثْلَهَـا ، فَـإِنْ أَتَـتْ عَلَيْهِمْ المـائَـةُ ، وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِمَعْصِيَـةِ اللّهِ إِلاَّ هَلَكُـوا وَأُبِيدُوا ، فَكَانَ مِمَّا رَحِمَ اللَّهُ هَـٰذِهِ الأُمَّةَ خِلاَفَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَـزِيزِ رضيَ اللَّهُ عنـهُ » (كر) .

١٨٤٣٢ ـ عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تَلْعَنُوا بَنِي أُمَيَّةَ ، فَإِنَّ فِيهِمْ أَمِيراً صَالِحاً ـ يَعْنِي : عُمَرُ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (عم ، في الزُّهد) .

مُسْنَدُ

٥٣٨ ـ عمر بن الْبكالِي ، أَبي عُثمانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٣٣ ـ قال (كر) : لَمْ يُنْسَبْ ، وقيل : ابن سيف ، عن عمرو الْبكالِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اعْمَلُوا وَأَبْشِرُوا ، فَإِنَّ فِيكُمْ ثَلاَثَةَ أَعْمَالٍ لَيْسَ مِنْهُنَّ عَمَلٌ إِلاَّ وَهُوَ يُوجِبُ لأَهْلِهِ الْجَنَّةِ ، قَالُوا : وَمَا هُنَّ ؟ رَجُلٌ يُلْقَىٰ فِي الْفِتْنَةِ فَيُصَابُ نَحْرُهُ حَتَّىٰ يُهْرَاقَ دَمُهُ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : مَا حَمَلَ عَبْدِي عَلَىٰ مَا صَنَعَ ؟ فَيَقُولُونَ : رَبَّنَا أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ الَّذِي صَنَعَ ؟ فَيَقُولُونَ رَبَّنَا رَجَّيْتَهُ شَيْئاً فَرَجَاهُ ، وَخَوَّفْتَهُ شَيْئاً فَخَافَهُ ، فَيَقُولُ : فَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ لَهُ مَا رَجَا ، وَآمَنْتُهُ مِمَّا يَخَافُ ؛ قَالَ : وَرَجُلٌ يَقُومُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ مِنْ دِفْئِهِ وَفِرَاشِهِ إِلَىٰ الْوُضُوءِ وَالصَّلاَةِ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ مَا صَنَعَ ؟ يَقُولُونَ : رَبَّنَا ! أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُ : أَنَا أَعْلَمُ ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي مَا حَمَلَهُ عَلَىٰ مَا صَنَعَ ؟ يَقُولُونَ : رَبَّنَا ! رَجَّيْتَهُ شَيْئاً فَرَجَاهُ ، وَخَوَّفْتَهُ شَيْئاً فَخَافَهُ ، قَالَ : أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ لَهُ مَا رَجَا ، وَآمَنْتُهُ مِمَّا يَخَافُ ؛ قَالَ : وَالْقَوْمُ يَكُونُونَ جَمِيعاً فَيَقْرَأُ الرَّجُلُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ فَيَبْكُونَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : مَا حَمَلَ عِبَادِي هَـٰؤُلاَءِ عَلَىٰ مَا صَنَعُوا ؟ يَقُولُونَ : رَبَّنَا أَنْتَ رَجَّيْتَهُمْ شَيْئاً فَرَجَوْهُ ، وَخَوَّفْتَهُمْ شَيْئاً فَخَافُوهُ ، فَيَقُولُ : إِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ لَهُمْ مَا رَجَوْا ، وَآمَنْتُهُمْ مِمَّا خَافُوا » (ابن منده والْبغوي ، . كر) .

٥٣٩ ـ عمرو الطَّائِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٣٤ ـ قال تمامٌ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَمرو بن عَتبَةَ بن عمارةَ بن يحيىٰ بن عبد الْحَمِيد بن يحيىٰ بن عبد الْحَمِيد بن مُحَمَّد بن عمرو بن عَبْد اللَّه بن رافعِ بن عمرو الطَّائي بِقَرْيَةِ حِجْرا إِمْلاَءً فِي الْمُحَرَّمِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَثَلاَثمائَةٍ ، وَزَعَمَ أَنَّ لَهُ مائَةً وَعِشْرِينَ سَنَةً ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي السلمِ بن يحيىٰ بن عبد الْحَمِيد الطَّائِي ، عن أَبِيهِ ، حَدَّثَنِي أَبي ، عن أَبِيهِ ، عن مُحَمَّد بن عمرو بن عَبْد اللَّه ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ ، حَدَّثَنِي أَبِي رَافع بْن عمرو ، عن أَبِيهِ عمرو الطَّائِي : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَجْلَسَهُ

مَعَهُ عَلىٰ الْبِسَاطِ وَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ وَرَجَعَ إِلىٰ قَوْمِهِ فَأَسْلَمُوا »(كر) .

مُسْنَدُ

٥٤٠ ـ عمرو بن الْحَمِق الْخزاعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

(قال العجلي : : لم يرو منه غير حديثين) .

١٨٤٣٥ ـ عن عمرو بن الْحمق رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ سَقىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَبناً ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! مَتِّعْهُ بِشَبَابِهِ ، فَمَرَّتْ عَلَيْهِ ثَمانُونَ سَنَةً لَمْ يَرَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ » (البغوي ، والدَّيْلَمي ، كر) .

١٨٤٣٦ ـ عن الأَجْلَحِ بن عبد الله الْكِندي قَالَ : « سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ، وعَبْدَ اللَّه بْنَ الْحَسَنِ ، وَجعفَرَ بنَ محمَّدٍ ، ومحمَّدَ بْنَ عَبْدُ اللَّه بن الْحَسَنِ يَذْكُرُونَ تَسْمِيَةَ مَنْ شَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، كُلُّهُمْ ذَكَرَهُ عَنْ آبَائِهِ وَعَمَّنْ أَدْرَكَ مِنْ أَهْلِهِ ، وَسَمِعْتُهُ أَيْضاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَذَكَرَهُمْ وَذَكَرَ فِيهِمْ عَمْرُو بن الْحمق الْخُزَاعِي ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ : يَا عَمْرُو ! أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيَكَ آيَةَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَرَّ عَلِيٌّ ، فَقَالَ : هَـٰذَا وَقَوْمُهُ آيَةُ الْجَنَّةِ ، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَبَايَعَ النَّاسُ عَلِيّاً لَزِمَهُ ، فَكَانَ مَعَهُ حَتّىٰ أُصِيبَ ، ثُمَّ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ فِي طَلَبِهِ ، وَبَعَثَ مَنْ يَأْتِيهِ بِهِ ، قَالَ الأَجْلَحُ : فَحَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ سَعِيدٍ الْبُجَلِيُّ عَنْ رُفَاعَةَ بْنِ شَدَّادٍ الْبَجَلِيِّ ، وَكَانَ مُؤَاخِياً لِعَمْرِو بن الْحَمِق ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَهُ حِينَ طُلِبَ ، فَقَالَ لِي ، يَا رُفَاعَةُ ! إِنَّ الْقَوْمَ قَاتِلِي ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْجِنَّ وَالإِنْسَ تَشْتَرِكُ فِي دَمِي ، وَقَالَ لِي : يَا عَمْرُو ! إِنْ آمَنَكَ رَجُلٌ عَلىٰ دَمِهِ فَلاَ تَقْتُلْهُ ، فَتَلْقَىٰ اللَّهَ بِوَجْهٍ غَادِرٍ ، قَالَ رُفَاعَةُ : فَمَا أَتَمَّ حَدِيثَهُ حَتّىٰ رَأَيْتُ أَعِنَّةَ الْخَيْلِ فَوَدَّعْتُهُ ، وَوَاثَبْتُهُ حَيَّةٌ فَلَسَعَتْهُ ، وَأَدْرَكُوهُ فَاحْتَزُّوا رَأْسَهُ ، فَكَانَ أَوَّلَ رَأْسٍ أُهْدِرَ فِي الإِسْلاَمِ » (كر) .

١٨٤٣٧ ـ عن عَبْد اللَّه بن أَبي رافعٍ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ طَلَبَ عَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ رضيَ اللَّهُ عنهُ لِيَقْتُلَهُ فَهَرَبَ مِنْهُ نَحْوَ الْجَزِيرَةِ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُقَالُ لَهُ : زَاهِرٌ ، فَلَمَّا نَزَلاَ الْوَادِي نَهَشَتْ عَمْراً حَيَّةٌ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ،

فَأَصْبَحَ مُنْتَفِخاً ، فَقَالَ لِزَاهِرٍ : تَنَحَّ عَنِّي ، فَإِنَّ خَلِيلِي رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَيَشْتَرِكُ فِي دَمِي الإِنْسُ وَالْجِنُّ ، وَلاَ بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أُقْتَلَ ، فَقَدْ أَصَابَتْنِي بَلِيَّةُ الْجِنِّ بِهَٰذَا الْوَادِي ، فَبَيْنَمَا هُمَا عَلىٰ ذَلِكَ إِذْ رَأَيَا نَوَاصِيَ الْخَيْلِ فِي طَلَبِهِ ، فَأَمَرَ زَاهِراً أَنْ يَتَغَيَّبَ ، قَالَ : فَإِذَا قُتِلْتُ فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَ رَأْسِي ، فَٱرْجِعْ إِلىٰ جَسَدِي فَادْفِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ زَاهِرٌ : بَلْ أَنْثُرُ نَبْلِي ثُمَّ أَرْمِيهِمْ ، حَتّىٰ إِذَا فَنِيَتْ نَبْلِي قُتِلْتُ مَعَكَ ، قَالَ : لاَ ، وَلَٰكِنِّي سَأُزَوِّدُكَ مِنِّي مَا يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِ ، فَٱسْمَعْ مِنِّي ، آيَةُ الْجَنَّةِ مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَلاَمَتُهُمْ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَتَوَارىٰ زَاهِرٌ ، فَأَقْبَلَ الْقَوْمُ فَنَظَرُوا إِلىٰ عَمْرٍو ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ آدَمُ فَقَطَعَ رَأْسَهُ ، وَكَانَ أَوَّلَ رَأْسٍ فِي الإِسْلاَمِ نُصِبَ فِي النَّاسِ ، وَخَرَجَ زَاهِرٌ إِلَيْهِ فَدَفَنَهُ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٤١ ـ عمرو بن الشريد رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٣٨ ـ عن عمرو بن الشريد رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي وَضْعِ الرَّجُلِ شِمَالَهُ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلاَةِ : هِيَ قَعْدَةُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » (عب) .

١٨٤٣٩ ـ عن عمرو بن الشَّريد ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَلىٰ الْبَابِ : إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ فَٱرْجِعْ » (ابن جرير) .

١٨٤٤٠ ـ عن أَبِي هُريرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ جَاءَ بِخَادِمٍ أَسْوَدَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي جَعَلَتْ عَلَيْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، فَهَلْ يُجْزِىءُ أَنْ أَعْتِقَ هَٰذِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْخَادِمِ : أَيْنَ رَبُّكِ ؟ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا فَقَالَتْ : فِي السَّمَاءِ ، فَقَالَ : مَنْ أَنَا ؟ قَالَتْ : رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَعْتِقْهَا ، فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » (أَبُو نعيمٍ في المعرفة) .

مُسْنَدُ

٥٤٢ ـ عمرو بن الطفيل بن عمرو الدوسِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٤١ ـ عن عبد الْوَاحد بن أَبي عَوْنٍ الدُّوسِيِّ قَالَ : « رَجَعَ الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ وَكَانَ مَعَهُ بِالْمَدِينَةِ حَتّىٰ قُبِضَ ، فَلَمَّا آرْتَدَّتِ الْعَرَبُ خَرَجَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَجَاهَدَ حَتّىٰ فَرَغُوا مِنْ طُلَيْحَةَ وَأَرْضِ نَجْدٍ كُلِّهَا ، ثُمَّ سَارَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلىٰ الْيَمَامَةِ ومَعَهُ ابْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ ، فَقُتِلَ الطُّفَيْلُ بِالْيَمَامَةِ شَهِيداً وَجُرِحَ آبْنُهُ عَمْرُو بْنُ الطُّفَيْلِ وَقُطِعَتْ يَدُهُ ، ثُمَّ آسْتَبَلَّ وَصَحَّتْ يَدُهُ ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِذْ أُتِيَ بِطَعَامٍ فَتَنَحّىٰ عَنْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَالَكَ ؟ لَعَلَّكَ تَنَحَّيْتَ لِمَكَانِ يَدِكَ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ : لاَ وَاللَّهِ ! لاَ أَذُوقُهُ حَتّىٰ تَسُوطَهُ بِيَدِكَ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ ! مَا فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ بَعْضُهُ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُكَ ، ثُمَّ خَرَجَ عَامَ الْيَرْمُوكِ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَقُتِلَ شَهِيداً » (ابن سعد ، كر) .

١٨٤٤٢ ـ عن عمرو بن الطُّفيل ذي النُّورَيْنِ الدُّوسِيِّ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ ـ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا لَهُ فِي سَوْطِهِ ، فَنُوِّرَ لَهُ سَوْطُهُ ، فَكَانَ يَسْتَضِيءُ بِهِ » (ابن منده ، كر) .

١٨٤٤٣ ـ عن أَبي أُمامةَ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَجَّهَ عَمْرَو بْنَ الطُّفَيْلِ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنَ خَيْبَرَ إِلىٰ قَوْمِهِ ، فَقَالَ عَمْرُو : قَدْ شَبَّ الْقِتَالُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُغَيِّبُنِي عَنْهُ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا تَرْضىٰ أَنْ تَكُونَ رسولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ » (ابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ

٥٤٣ ـ عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٤٤ ـ عن عمرو بن شعيب ، عن أَبِيهِ قَالَ : « وَقَعَ بَيْنَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَبَيْنَ عَمْرِو بن الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُما كَلاَمٌ : فَسَبَّهُ الْمُغِيرَةُ ، فَقَالَ عَمْرُو :

يَا لَهُصَيْصُ[1] ، يَسُبُّنِي الْمُغِيرَةُ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، دَعَوْتَ بِدَعْوىٰ الْقَبَائِلِ فَأَعْتَقَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ثَلاثِينَ رَقَبَةً » (كر) .

١٨٤٤٥ - عن عليٍّ بن رباحٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ عَلىٰ المِنْبَرِ : أَلاَ أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا أَبْعَدَ هَدْيَكُمْ مِنْ هَدْيِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ كَانَ مِنْ أَزْهَدِ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا ، وَأَنْتُمْ أَرْغَبُ النَّاسِ فِيهَا » (كر ، وَقَالَ : هَـٰذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وابن النَّجَّار) .

١٨٤٤٦ - عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا رَأَيْتُ قُرَيْشاً أَرَادُوا قَتْلَ النَّبِيِّ ﷺ إِلاَّ يَوْماً ائْتَمَرُوا بِهِ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، وَرسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ المَقَامِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ ، فَجَعَلَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ ، ثُمَّ جَذَبَهُ حَتَّىٰ وَجَبَ لِرُكْبَتَيْهِ سَاقِطاً ، وَتَصَايَحَ النَّاسُ فَظَنُّوا أَنَّهُ مَقْتُولٌ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَشْتَدُّ حَتَّىٰ أَخَذَ بِضَبْعَيْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ وَرَائِهِ ، وَيَقُولُ : أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ : رَبِّيَ اللَّهُ ؟ ثُمَّ انْصَرَفُوا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلاَتَهُ مَرَّ بِهِمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَمَا وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ بِالذَّبْحِ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلىٰ حَلْقِهِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ : مَا كُنْتَ جَهُولاً ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْتَ مِنْهُمْ » (ش) .

١٨٤٤٧ - عن ربيعةَ بن قسيطٍ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَامَ الْجَمَاعَةِ وَهُمْ رَاجِعُونَ ، فَمُطِرُوا دَماً عَبِيطاً[2] ، قَالَ رَبِيعَةُ : فَلَقَدْ رَأَيْتُني أَنْصِبُ الإِنَاءَ فَيَمْتَلِىءُ دَماً عَبِيطاً ! فَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهَا هِيَ دِمَاءُ النَّاسِ ، بَعْضُهُمْ فِي بَعْضِهِمْ ، فَقَامَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، فَأَثْنىٰ عَلىٰ اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَصْلِحُوا مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالىٰ ، وَلاَ يَضُرُّكُمْ لَوِ اصْطَدَمَ هَـٰذَانِ الْجَبَلاَنِ » (كر ، وسندُهُ صَحيحٌ) .

---

(١) جَدُّ أجدَادِهِ .

(٢) العبيطُ : الطَّرِيُّ غيرُ النضيج ، (النّهاية : ٣/١٧٢) .

١٨٤٤٨ ـ عن أبي عَمْرِو بْنِ الْفَلَسْطِيني قَالَ : « بَيْنَا آمْرَأَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاص تُفَلِّي رَأْسَهُ ، إِذْ نَادَتْ جَارِيَةً لَهَا ، فَأَبْطَأَتْ عَنْهَا ، فَقَالَتْ : يَا زَانِيَةُ ، فَقَالَ عَمْرُو : رَأَيْتِهَا تَزْنِي ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَتُضْرَبِنَّ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِينَ سَوْطاً ، فَقَالَتْ لِجَارِيَتِهَا : وَسَأَلَتْهَا أَنْ تَعْفُوَ عَنْهَا ، فَعَفَتْ عَنْهَا ، فَقَالَ لَهَا عَمْرُو : مَا لَهَا لاَ تَعْفُو عَنْكِ وَهِيَ تَحْتَ يَدِكِ فَأَعْتِقِيهَا ، فَقَالَتْ : هَلْ يُجْزِىءُ عَنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : فَلَعَلَّ » (كر) .

١٨٤٤٩ ـ عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ جَالِساً ، فَقُلْنَا : تَبُولُ كَمَا تَبُولُ الْمَرْأَةُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ الشَّيْءَ مِنْ أَحَدِهِمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ ، فَنَهَاهُمْ صَاحِبُهُمْ فَهُوَ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ » (عب) .

١٨٤٥٠ ـ عن عَبْد الرَّحْمَن بْن جُبَيْرٍ ، عن عمرو بن الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ ذَاتِ السَّلاَسِلِ آحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ ، فَأَشْفَقْتُ إِنِ آغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ ، فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِأَصْحَابِي صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو ! صَلَّيْتَ بِأَصْحَابِكَ وَأَنْتَ جُنُبٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي آحْتَلَمْتُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ شَدِيدَةِ الْبَرْدِ ، فَأَشْفَقْتُ إِن آغْتَسَلْتُ أَنْ أَهْلِكَ ، وَذَكَرْتُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ : ﴿ **وَلاَ تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً** ﴾[1] ، فَتَيَمَّمْتُ ثُمَّ صَلَّيْتُ ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً » (حم) .

١٨٤٥١ ـ عن أَبِي أُمامةَ بن سَهْلِ بن حنيفٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بن الْعَاصِ ، عن عمْرِو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَهُوَ أَمِيرُ الْجَيْشِ ، فَتَرَكَ الْغُسْلَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَالَ : إِنِ آغْتَسَلْتُ مُتُّ ، فَصَلَّىٰ بِمَنْ مَعَهُ جُنُباً ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَرَّفَهُ بما فَعَلَ ، وَأَنْبَأَهُ بِعُذْرِهِ ، فَأَقَرَّ وَسَكَتَ » (عب ، خط ، في المتَّفق) .

---

(١) سورة النساء ، آية : ٢٩ .

١٨٤٥٢ ـ عن قتادةَ : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ يُحْدِثُ لِكُلِّ صَلاَةٍ تَيَمُّماً » (عب) .

١٨٤٥٣ ـ عن ابْنِ عَائِذٍ ، أَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عن عَبْدِ اللَّه بن لَهِيعَةَ ، عن أَبِي الأَسْوَدِ ، عن عُرْوَةَ قَالَ : ثُمَّ غَزْوَةُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ذَاتُ السَّلاَسِلِ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ ، بَعَثَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَلِيٍّ ، وَهُمْ أَخْوَالُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ ، وَبَعَثَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِيمَنْ يَلِيهِمْ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَأَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ ، فَخَافَ عَمْرٌو مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي هُوَ بِهِ ، فَبَعَثَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِدُّهُ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ عَمْرٍو علىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِدُّهُ ،نَدَبَ لَهُ الْمُهَاجِرِينَ، فَانْتُدِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي سَرَاةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ثُمَّ أَمَدَّ بِهِمْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، وَعَمْرٌو يَوْمَئِذٍ فِي سِعَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ النَّاحِيَةِ مِنْ قُضَاعَةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَدَدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ، وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، قَالَ عَمْرٌو : أَنَا الأَمِيرُ ، وَإِنَّمَا أَرْسَلْتُ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَسْتَمِدُّهُ وَأَمَدَّنِي بِكُمْ ، قَالَ الْمُهَاجِرُونَ : أَنْتَ أَمِيرُ أَصْحَابِكَ ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَمِيرُ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ عَمْرٌو : إِنَّمَا أَنْتُمْ مَدَدٌ مُدِدْتُ بِهِ ، فَأَنَا الأَمِيرُ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَبُو عُبَيْدَةَ ذَلِكَ ـ وَكَانَ رَجُلاً حَسَنَ الْخُلُقِ ، لَيِّنَ الشَّكِيمَةِ[1] ـ ، قَالَ : إِنَّ آخِرَ مَا عَهِدَ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قَالَ : إِذَا قَدِمْتَ علىٰ عَمْرٍو فَتَطَاوَعَا ، وَإِنَّكَ وَاللَّهِ إِنْ عَصَيْتَنِي لأُطِيعَنَّكَ ، فَسَلَّمَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ » (كر) .

١٨٤٥٤ ـ عن الزُّهْرِيِّ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلىٰ كَلْبٍ وَغَسَّانَ وَكُفَّارِ الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا بِمَشَارِفِ الشَّامِ ، وَأَمَّرَ علىٰ أَحَدِ الْبَعْثَيْنِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَأَمَّرَ علىٰ الْبَعْثِ الآخَرِ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَانْتُدِبَ فِي بَعْثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ الْبَعْثِ دَعَا

---

(١) لَيِّنَ الشَّكيمة : عزيزَ النَّفسِ أَبِيّاً قويّاً ، (النّهاية : ٢/٤٩٧) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ وَعَمْراً رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فقالَ : لَا تَتَعَاصَيَا ، فَلَمَّا فُصِلَا مِنَ الْمَدِينَةِ خَلَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِعَمْرٍو فَقَالَ لَهُ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ وَإِلَيْكَ أَنْ لَا تَتَعَاصَيَا ، فَإِمَّا أَنْ تُطِيعَنِي وَإِمَّا أَنْ أُطِيعَكَ ؟ قَالَ : لَا ، بَلْ أَطِعْنِي ، فَأَطَاعَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ عَمْرٌو أَمِيراً عَلَى الْبَعْثَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فَوَجَدَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : أَتُطِيعُ ابْنَ النَّابِغَةِ وَتُؤَمِّرُهُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَلَيْنَا ، مَا هَذَا الرَّأْيُ ؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعُمَرَ : يَا ابْنَ أُمِّ ! إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ وَإِلَيْهِ أَنْ لَا تَتَعَاصَيَا ، فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أُطِعْهُ أَنْ أَعْصِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَيَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ النَّاسُ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأُطِيعَنَّهُ حَتَّى أَقْفُلَ[1] ، فَلَمَّا قَفَلُوا كَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَشَكَا إِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَنْ أُؤَمِّرَ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذَا إِلَّا مِنْكُمْ - يُرِيدُ : الْمُهَاجِرِينَ - » (كر) .

١٨٤٥٥ - عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَهْلِكُ مِصْرُ إِذَا رُمِيَتْ بِالْقِسِيِّ الْأَرْبَعِ : قَوْسِ التُّرْكِ ، وَقَوْسِ الرُّومِ ، وَقَوْسِ الْحَبَشَةِ ، وَقَوْسِ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ » نعيم بن حماد فِي الْفتن .

١٨٤٥٦ - عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَقْرَأَكُمْ عُمَرُ فَاقْرَأُوا ، وَمَا أَمَرَكُمْ بِهِ فَأْتَمِرُوا » (كر) .

١٨٤٥٧ - عن عمرو بن الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالِياً عَلَى عُمَانَ فَأَتَيْتُهَا ، فَخَرَجَ إِلَيَّ أَسَاقِفَتُهُمْ وَرُهْبَانُهُمْ فَقَالُوا : مَنْ أَنْتَ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ ، رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالُوا : وَمَنْ بَعَثَكَ ؟ قُلْتُ : رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالُوا : وَمَنْ هُوَ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّه بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، رَجُلٌ مِنَّا قَدْ عَرَفْنَاهُ وَعَرَفْنَا نَسَبَهُ ، قَدْ أَمَرَنَا بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ، وَنَهَانَا عَنْ مَسَاوِئِهَا ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ ، قَالَ : فَصَيَّرُوا أَمْرَهُمْ إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ ، فَقَالَ

---

(١) القُفُول : الرُّجوع من السَّفر ، (المختار : ٤٣١) .

لِي ، هَلْ بِهِ مِنْ عَلاَمَة ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، لَحْمٌ مُتَرَاكِبٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ، يُقَالُ لَهُ : خَاتَمُ النُّبُوَّةِ ، قَالَ : فَهَلْ يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَهَلْ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَيُثِيبُ عَلَيْهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ الْحَرْبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَوْمِهِ ؟ قُلْتُ : سِجَالٌ : مَرَّةً لَهُ وَمَرَّةً عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَسْلَمَ وَأَسْلَمُوا ، ثُمَّ قَالَ لِي : وَاللَّهِ ! لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَنِي ، لَقَدْ مَاتَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ قُلْتُ : مَا تَقُولُ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ ! لَئِنْ كُنْتَ صَدَقْتَنِي لَقَدْ صَدَقْتُكَ ، قَالَ : فَمَكَثَ أَيَّاماً فَإِذَا رَاكِبٌ قَدْ أَنَاخَ يَسْأَلُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ! فَقُمْتُ إِلَيْهِ مَفْزُوعاً ، فَنَاوَلَنِي كِتَاباً فَإِذَا عُنْوَانُهُ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، فَأَخَذْتُ الْكِتَابَ وَدَخَلْتُ الْبَيْتَ ، فَفَكَكْتُهُ فَإِذَا بِهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

مِنْ أَبِي بَكْرٍ خَلِيفَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ .

سَلاَمٌ عَلَيْكَ ! أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ بَعَثَ نَبِيَّهُ حَيْثُ شَاءَ وَأَحْيَاهُ مَا شَاءَ ، ثُمَّ تَوَفَّاهُ حِينَ شَاءَ ، وَقَدْ قَالَ فِي كِتَابِهِ الصَّادِقِ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ﴾[1] وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَلَّدُونِي أَمْرَ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ ، عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ مَنِّي وَلاَ مَحَبَّةٍ ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ الْعَوْنَ وَالتَّوْفِيقَ ! فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَلاَ تَحُلَّنَّ عِقَالاً عَقَلَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلاَ تَعْقِلَنَّ عِقَالاً حَلَّهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَالسَّلاَمُ .

فَبَكَيْتُ بُكَاءً طَوِيلاً ، ثُمَّ خَرَجْتُ عَلَيْهِمْ فَأَعْلَمْتُهُمْ ، فَبَكَوْا وَعَزُّونِي ، فَقُلْتُ : هَـٰذَا الَّذِي وَلِيَنَا بَعْدَهُ ، مَا تَجِدُونَهُ فِي كِتَابِكُمْ ؟ قَالَ : يَعْمَلُ بِعَمَلِ صَاحِبِهِ الْيَسِيرَ ثُمَّ يَمُوتُ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ يَلِيكُمْ قَرْنُ الْحَدِيدِ ، فَيَمْلأُ مَشَارِقَ الأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا قِسْطاً وَعَدْلاً ، لاَ يَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ ، ثُمَّ مَاذَا ؟ قَالَ : ثُمَّ يُقْتَلُ ، قُلْتُ : يُقْتَلُ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ لَيُقْتَلَنَّ ، قُلْتُ : وَمِنْ مَلأٍ أَمْ مِنْ غِيلَةٍ[2] ؟ قَالَ : بَلْ مِنْ

---

(١) سورة الزُّمر ، آية : ٣٠ .

(٢) غِيلَةٍ : الاغتيالُ : و هو أنْ يخدعَهُ فيذهب به إلى موضعٍ فيقتُلَهُ فيه ، (المختار : ٣٨٣) .

غِيلَةٍ ، فَكَانَتْ أَهْوَنَ عَلَيَّ ، قُلْتُ : ثُمَّ مَاذَا ؟ . . . وَٱنْقَطَعَ مِنْ كِتَابِ الشَّيْخِ » (كر) .

١٨٤٥٨ ـ عن عمرو بن الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، فَقَالَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُوهَا ، قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ » (كر) .

١٨٤٥٩ ـ عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلىٰ دَارِ السَّلَاسِلِ ، فَسَأَلَهُ أَصْحَابُهُ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَاراً لَيْلاً فَمَنَعَهُمْ ، فَكَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يُكَلِّمَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ : قَدْ أَرْسَلُوا إِلَيَّ لَا يُوقِدُ أَحَدٌ مِنْهُمْ نَاراً إِلَّا أَلْقَيْتُهُ فِيهَا ، فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَهَزَمُوهُمْ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَتْبَعُوهُمْ فَمَنَعَهُمْ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ ذَلِكَ الْجَيْشُ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَكَوْهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كَرِهْتُ أَنْ آذَنَ لَهُمْ أَنْ يُوقِدُوا نَاراً فَيَرىٰ عَدُوُّهُمْ قِلَّتَهُمْ ، وَكَرِهْتُ أَنْ يَتْبَعُوهُمْ فَيَكُونَ لَهُمْ مَدَدٌ فَيَعْطِفُوا عَلَيْهِمْ ، قَالَ : فَأَحْمَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ ، قَالَ : فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لأُحِبَّ مَنْ تُحِبُّ ، قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالَ : مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ » (ع ، كر) .

١٨٤٦٠ ـ عن حوشب الفزاري قَالَ : « قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَوْمَ قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَدْخُلُ سَالِبُكَ وَقَاتِلُكَ النَّارَ » (كر) .

١٨٤٦١ ـ عن عمرو بن الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ سَالِبَهُ وَقَاتِلَهُ فِي النَّارِ ، فَقِيلَ لِعَمْرٍو : هُوَ ذَا أَنْتَ تُقَاتِلُهُ ! فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ : قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ » (كر) .

١٨٤٦٢ ـ عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمْتُ مِنْ غَزْوَةِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ ـ وَكُنْتُ أَظُنُّ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنِّي ـ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، قَالَ : إِنِّي لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، قَالَ : أَبُوهَا إِذَنْ ، قُلْتُ : فَأَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ

رضيَ اللَّهُ عنهُ ؟ قَالَ : حَفْصَةُ ، قُلْتُ : لَسْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ النِّسَاءِ ، قَالَ : فَأَبُوهَا إِذَنْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَأَيْنَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ؟ فَٱلْتَفَتَ إِلىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذَا يَسْأَلُنِي عَنْ النَّفْسِ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٤٦٣ ـ عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْتُ عَامِداً لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ ـ وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ ـ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ ، فَقُلْتُ : أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ ؟ قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدِ ٱسْتَقَامَ المَيْسَمُ[1] وَأَنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ ، أَذْهَبُ وَاللَّهِ أُسْلِمُ ! فَحَتَّىٰ مَتىٰ ؟ فَقُلْتُ : وَأَنَا وَاللَّهِ مَا جِئْتُ إِلَّا لأُسْلِمَ ! فَقَدِمْنَا عَلىٰ رَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ ٱنْصَرَفْتُ » (كر) .

١٨٤٦٤ ـ عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا عَدَلَ بي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحداً مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَرْبِهِ مُنْذُ أَسْلَمْنَا » (ع ، كر) .

١٨٤٦٥ ـ عن جابرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : نِعْمَ أَهْلُ الْبَيْتِ أَبُو عَبْدِ اللّهِ ، وَأُمُّ عَبْدِ اللّهِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ » (كر) .

١٨٤٦٦ ـ عن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ مُسَجًّىٰ بِثَوْبِهِ نَائِماً أَوْ كَالنَّائِمِ : اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِعَمْرٍو ـ ثَلَاثاً ـ فَقَالَ أَصْحَابُهُ : مَنْ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ كُنْتُ إِذَا نَادَيْتُهُ لِلصَّدَقَةِ جَاءَنِي بِها » (عد ، كر) .

١٨٤٦٧ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ قَالَ : « قَالُوا لِعمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَشِيرُكَ وَيُؤَمِّرُكَ عَلىٰ الْجُيُوشِ ، فَقَالَ : وَمَا يُدْرِيكُمْ لَعَلَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَأَلَّفُنِي بِذَلِكَ » (ش) .

١٨٤٦٨ ـ عن علقَمَةَ بن رمثَةَ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ

---

(١) المِيسَمُ : المِكْوَاةُ ، أو الشَّيءُ الذي يوسَمُ به الدَّوابُّ ، فليس يريدُ الحديدةَ إنَّما يريدُ جعلَتْ أثر وَسْمٍ ، (لسان العرب : ١٢/٦٣٦) .

رضيَ اللَّهُ عنهُ إلىٰ الْبَحْرَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَخَرَجْنَا مَعَهُ ، فَنَعَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَمْرواً ! فَتَذَاكَرْنَا كُلُّ إِنْسَانٍ ٱسْمُهُ عَمْرٌو ، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيَةً ثُمَّ ٱسْتَيْقَظَ فَقَال : رَحِمَ اللَّهُ عَمْرواً ! فَقُلْنَا : مَنْ عَمْرٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، قَالُوا : مَا بَالُهُ ؟ قَالَ : ذَكَرْتُهُ أَنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ لِلصَّدَقَةِ جَاءَ مِنَ الصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ ، فَأَقُولُ لَهُ : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَـٰذَا يَا عَمْرُو ؟ فَيَقُولُ : مِنْ عِنْدِ اللّهِ ، وَصَدَقَ عَمْرٌو ، إِنَّ لِعَمْرٍو عِنْدَ اللَّهِ خَيْراً كَثِيراً » (يعقوب بن سفيان ، وابن منده كر ، والدَّيلمي ، وسندُه صحيح) .

١٨٤٦٩ ـ عن زيد بن أَسْلَمَ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُما : لَقَدْ عَجِبْتُ لَكَ فِي ذِهْنِكَ وَعَقْلِكَ ! كَيْفَ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ؟ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : وَمَا أَعْجَبَكَ يَا عُمَرُ مِنْ رَجُلٍ قَلْبُهُ بِيَدِ غَيْرِهِ لاَ يَسْتَفِزُّ التَّخَلُّصَ مِنْهُ إِلاَّ إِذَا أَرَادَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ بِيَدِهِ ! فَقَالَ عُمَرُ : صَدَقْتَ » (كر) .

١٨٤٧٠ ـ عن جويرية قَالَ بَعْضُهُ عَنْ نَافِعٍ وَبَعْضُهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : « ٱسْتَأْذَنَ أَبُو الدَّرْدَاءِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي أَنْ يَأْتِيَ الشَّامِ ، فَقَالَ : لاَ آذَنُ لَكَ إِلاَّ أَنْ تَعْمَلَ ، قَالَ : فَإِنِّي لاَ أَعْمَلُ ، قَالَ : فَإِنِّي لاَ آذَنُ لَكَ ، قَالَ : فَأَنْطَلِقُ فَأُعَلِّمُ النَّاسَ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ وَأُصَلِّي بِهِمْ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ الشَّامِ ، فَلَمَّا كَانَ قَرِيباً مِنْهُمْ أَقَامَ حَتَّىٰ أَمْسَىٰ ، فَلَمَّا جَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ : يَا يَرْفَأُ ! ٱنْطَلِقْ إِلىٰ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ أَبْصِرْهُ ، عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ ، مُفْتَرِشاً دِيبَاجاً وَحَرِيراً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ، وَتَسْتَأْذِنُ فَلاَ يَأْذَنُ لَكَ حَتَّىٰ يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَٱنْطَلَقْنَا حَتَّىٰ ٱنْتَهَيْنَا إِلىٰ بَابِهِ ، فَقَالَ : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَقَالَ : وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمَ ، قَالَ : أَدْخُلُ ؟ قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ يَرْفَأُ : هَـٰذَا مَنْ يَسُوؤُكَ ، هَـٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ! فَفَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ ، وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً ، فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ ! الْبَابَ الْبَابَ ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً ، وَكَوَّرَ[1] الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ وَسَطَ

---

(١) وكَوَّرَ المتاعَ : أيْ جمعَه وشدَّه ، (المختار : ٤٦٠) .

الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ : لَا يَبْرَحْ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّىٰ أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا يَرْفَأُ ! آنْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ ؟ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ؟ فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ ، وَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ ، فَلَا يَأْذَنُ لَكَ حَتَّىٰ يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَآنْتَهَيْنَا إِلَىٰ بَابِهِ ، فَقَالَ عُمَرُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : وَعَلَيْكُمُ السَّلَامُ ، قَالَ : أَدْخُلُ ! قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ يَرْفَأُ : هَٰذَا مَنْ يَسُوؤُكَ ، هَٰذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ! فَفَتَحَ الْبَابَ ، فَإِذَا سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ ، وَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ دِيبَاجاً وَحَرِيراً فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ ! الْبَابَ الْبَابَ ! ثُمَّ وَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً ، ثُمَّ كَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ : لَا تَبْرَحُنَّ حَتَّىٰ أَعُودَ إِلَيْكُمْ ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ ، فَقَالَ : يَا يَرْفَأُ ! آنْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ أَبْصِرْهُ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ ، مُفْتَرِشاً صُوفاً مِنْ مَالِ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَتَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ فَلَا يَأْذَنُ لَكَ حَتَّىٰ يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَآنْطَلَقْنَا إِلَيْهِ وَعِنْدَهُ سُمَّارٌ وَمِصْبَاحٌ مُفْتَرِشاً صُوفاً ، فَوَضَعَ الدِّرَّةَ بَيْنَ أُذُنَيْهِ ضَرْباً وَقَالَ : أَنْتَ أَيْضاً يَا أَبَا مُوسَىٰ ! فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! هَٰذَا وَقَدْ رَأَيْتَ مَا صَنَعَ أَصْحَابِي ، أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَصَبْتُ مِثْلَ مَا أَصَابُوا ، قَالَ : فَمَا هَٰذَا ؟ قَالَ : زَعَمَ أَهْلُ الْبَلَدِ أَنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا هَٰذَا ؛ فَكَوَّرَ الْمَتَاعَ فَوَضَعَهُ فِي وَسَطِ الْبَيْتِ ، وَقَالَ لِلْقَوْمِ : لَا يَخْرُجَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ حَتَّىٰ أَعُودَ إِلَيْكُمْ ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ : يَا يَرْفَأُ ! آنْطَلِقْ بِنَا إِلَىٰ أَخِي لِنُبْصِرَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ سُمَّارٌ وَلَا مِصْبَاحٌ وَلَيْسَ لِبَابِهِ غَلَقٌ[1] ، مُفْتَرِشاً بَطْحَاءَ مُتَوَسِّداً بَرْدَعَةً[2] ، عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ قَدْ أَذَاقَهُ الْبَرْدَ ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَتَسْتَأْذِنُ فَيَأْذَنُ لَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَعْلَمَ مَنْ أَنْتَ ، فَآنْطَلَقْنَا حَتَّىٰ إِذَا قُمْنَا عَلَىٰ بَابِهِ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ ، قَالَ : أَأَدْخُلُ ؟ قَالَ : آدْخُلْ ، فَدَفَعَ الْبَابَ فَإِذَا لَيْسَ لَهُ غَلَقٌ ، فَدَخَلْنَا إِلَىٰ بَيْتٍ مُظْلِمٍ ، فَجَعَلَ عُمَرُ يُلَمِّسُ حَتَّىٰ وَقَعَ عَلَيْهِ ، فَجَسَّ وِسَادَهُ

---

(١) غَلَقٌ : المِغْلاقُ : هو ما يُغلَق به البابُ ، (المختار : ٣٧٧) .

(٢) بَرْدَعَة : البَرْدَعةُ : ما يوضَعُ على الحمارِ أو البغل ليُركَبَ عليه ، كالسَّرْج للفَرَس ، (المعجم الوسيط : ١/٨) .

فَإِذَا بَرْدَعَةٌ ، وَجَسَّ فِرَاشَهُ فَإِذَا بَطْحَاءُ ، وَجَسَّ دِثَارَهُ[1] فَإِذَا كِسَاءٌ رَقِيقٌ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ لَقَدِ ٱسْتَبْطَأْتُكَ مُنْذُ الْعَامِ ، قَالَ عُمَرُ : رَحِمَكَ اللَّهُ ، أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ ؟ أَلَمْ أَفْعَلْ بِكَ ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ : أَتَذْكُرُ حَدِيثاً حَدَّثْنَاهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : أَيُّ حَدِيثٍ ؟ قَالَ : « لِيَكُنْ بَلاَغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ ؟ » قَالَ : نَعَمْ ! قَالَ : فَمَاذَا فَعَلْنَا بَعْدَهُ يَا عُمَرُ ؟ قَالَ : مَا زَالاَ يَتَجَاوَبَانِ بِالْبُكَاءِ حَتَّىٰ أَصْبَحَا » (الْيَشكُري في الْيَشْكُرِيّات ، كر) .

١٨٤٧١ ـ عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نُهِينَا أَنْ نُكَلِّمَ النِّسَاءَ إِلاَّ عِنْدَ أَزْوَاجِهِنَّ » (ابن جرير) .

١٨٤٧٢ ـ عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنِ سُمَيَّةَ بِالنَّارِ ـ أَوْ قَاتِلَ ابْنِ سُمَيَّةَ فِي النَّارِ ـ » (كر) .

١٨٤٧٣ ـ ـ عن حتي ـ مَوْلىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ قَالَ : « قُلْتُ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَاذَا سَمِعْتَ فِي عَمَّارْ بْنِ يَاسِرٍ ؟ فَقَالَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٤٧٤ ـ عن مجاهِدٍ ، عن عَبْد اللَّه بن عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلاَنِ يَخْتَصِمَانِ إِلىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي دَمِ عَمَّارٍ وَسَلَبِهِ ؟ فَقَالَ عَمْرٌو : آتْرُكَاهُ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أُولِعَتْ قُرَيْشٌ بِقَتْلِ عَمَّارٍ ، قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ ، وَقَالَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَقْتُلُ عَمَّارَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٨٤٧٥ ـ عن عمرو بن الْعَاص رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ حَجَّ ، فَدَخَلَ شِعْباً ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فِي هَـٰذَا الشِّعْبِ ، فَإِذَا غِرْبَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا فِيهَا غُرَابٌ

---

(١) دثارَه : الدِّثارُ : كلُّ ما كان من الثِّياب فوق الشِّعار ، وقد تدثَّرَ : أي تلفَّفَ في الدِّثار ، (المختار : ١٥٦) .

أَعْصَمُ ، أَحْمَرُ المِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا كَقَدْرِ هَـٰذَا الْغُرَابِ فِي هَـٰذِهِ الْغِرْبَانِ » (حم ، والْبَغوي ، طب ، ك ، كر) .

١٨٤٧٦ ـ عن عمرو بن الْعاص رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ لِلإِسْلَامِ مُجَانِباً مُعَانِداً ، فَحَضَرْتُ بَدْراً مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَنَجَوْتُ » .

مُسْنَدُ

٥٤٤ ـ عمرو بن أُميَّةَ الضَّمري رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٧٧ ـ عن الزِّبرقان بن عَبْد اللَّه بن عمرِو بن أُمَيَّةَ ، عن أَبيهِ ، عن عمرو بن أُمَيَّةَ قَالَ : « مَرَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ـ أَوْ عَبْد الرَّحْمَـٰن بْن عَوْفٍ ـ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِمِرْطٍ[1] ، فَاسْتَغْلَاهُ ، فَمَرَّ بِهِ علىٰ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَاشْتَرَاهُ وَكَسَاهُ امْرَأَتَهُ سُخَيْلَةَ بِنْتَ عُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ المُطَّلِبِ ، فَمَرَّ بِهِ عُثْمَانُ ـ أَوْ عَبْد الرَّحْمَـٰن بْنُ عَوْفٍ ـ فَقَالَ : مَا فَعَلَ المِرْطُ الَّذِي ابْتَعْتَ ؟ قَالَ عَمْرُو : تَصَدَّقْتُ بِهِ علىٰ سُخَيْلَةَ بِنْتِ عُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : إِنَّ كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلىٰ أَهْلِكَ صَدَقَةٌ ، قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ذَلِكَ فَذَكَرَ مَا قَالَ عَمْرُو لِرَسُولِ اللّه ﷺ ، فَقَالَ : صَدَقَ عَمْرُو ، كُلَّ مَا صَنَعْتَ إِلىٰ أَهْلِكَ فَهُوَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةٌ » (ع ، كر) .

١٨٤٧٨ ـ عن عمرو بن أُمَيَّةَ الضُّمرِيِّ ، عن أَبيهِ قَالَ : « قَدِمْتُ علىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : أَلَا تَنْتَظِرُ الْغَدَاءَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : تَعَالَ أُخْبِرُكَ عَنِ المُسَافِرِ ! إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ » (خط ، في المتَّفق ، ورواهُ ابنُ جريرٍ ، عن أَبِي سلَمَةَ ، عن عمرو بن أُميَّةَ الضَّمري) .

١٨٤٧٩ ـ عن أَبي أُميَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَتَغَدَّىٰ فِي سَفَرٍ وَأَنَا قَرِيبٌ مِنْهُ جَالِسٌ ، فَقَالَ : هَلُمَّ إِلىٰ الْغَدَاءِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

---

(١) المِرْطُ : المُرُوطُ : هي أكسية من صُوفٍ أو خَزٍّ كان يُؤْتَزَرُ بها ، (المختار : ٤٩٢) .

إِنِّي صَائِمٌ ، فَقَالَ : هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ مَا لِلْمُسَافِرِ عِنْدَ اللَّهِ ؟ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي نِصْفَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامَ فِي السَّفَرِ » (خط ، فِي المتَّفق) .

١٨٤٨٠ ـ عن عمرو بن أُميَّةَ الضَّمْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَزَّ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (عب ، ش) .

١٨٤٨١ ـ عن عمرو بن أُميَّةَ الضمرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْعِمَامَةِ » (ش) .

١٨٤٨٢ ـ عن جعفر بن عمرُو بن أُميَّةَ الضمْرِيِّ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَفَرٍ ، فَقَالَ : تَعَالَ أُخْبِرُكَ عَنِ الْمُسَافِرِ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ عَنْهُ الصِّيَامَ وَنِصْفَ الصَّلَاةِ » (خط ، في المتَّفق ، ورواهُ ابْنُ جريرٍ ، عن أَبي سلَمَةَ ، عن عمرو بن أُميَّة الضمريِّ) .

٥٤٥ ـ عمرو بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٨٣ ـ عن عمرو بن أَوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُؤَذِّنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ، فَأَمَرَهُ يَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » (عب) .

مُسْنَدُ

٥٤٦ ـ عمرو بن حُرَيْث رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٨٤ ـ عن عمرو بن الْحارث ـ أَخِي جُوَيْرِيَةَ بنت الْحَارث قال : « مَا صَلَاةٌ بَعْدَ مَكْتُوبَةٍ أَفْضَلَ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ » (ابن زنجويه) .

١٨٤٨٥ ـ عن عمرو بن حريثٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ » (عب) .

١٨٤٨٦ ـ عن عمرو بن حريث رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « انْطَلَقَ بِي أَبِي حُرَيْثٌ

رضيَ اللَّهُ عنهُ إلىٰ النَّبيِّ ﷺ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، وَخَطَّ لِي دَاراً بِقَوْسٍ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : أَزِيدُكَ أَزِيدُكَ » أبو نعيم .

١٨٤٨٧ ـ عن عمرو بن حريث رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي الْفَجْرِ : ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴾[1] (عب ، ش ، م ، ن) .

١٨٤٨٨ ـ عن الشَّعبي : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ خَطَبَ إِلىٰ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : لاَ أُزَوِّجُكُمَا إِلاَّ عَلىٰ حُكْمِي ، قَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : ﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾[2]، حَكَمْتُ عَلَيْكَ بِمَهْرِ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : ثَمَانِينَ وَأَرْبَعمائَةِ دِرْهَمٍ » (كر) .

١٨٤٨٩ ـ عن حميد بن هلالٍ قَالَ : « خَطَبَ عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ إِلىٰ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : « لاَ أُزَوِّجُكَ إِلاَّ عَلىٰ حُكْمِي ، فَقَالَ : عَرِّفْنِي مَا حَكَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ : أَنِّي حَكَمْتُ بِأَرْبَعِمَائَةِ دِرْهَمٍ وَثَمَانِينَ دِرْهَماً سُنَّةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (كر) .

١٨٤٩٠ ـ عن عمرو بن حريث رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِعَبْدُ اللَّه بْنِ جَعْفَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَلْعَبُ بِالتُّرَابِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ » (كر) .

١٨٤٩١ ـ عن عمرو بن حُرَيْثٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلاَمٌ شَابٌّ ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ عَبْدِ اللَّه بن جَعْفَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَبِيعُ شَيْئاً يَلْعَبُ بِهِ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ » (هق ، كر) .

١٨٤٩٢ ـ عن عمرو بن حُريثٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) سورة التكوير ، آية ١٧ .

(٢) سورة الأحزاب ، آية : ٢١ .

مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : آقْرَأْ ، قَالَ : أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ ، قَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰؤُلَاءِ شَهِيداً ﴾(١) ، فَآسْتَعْبَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَفَّ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَكَلَّمْ ، وَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَصَلَّىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَشَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَقَالَ : رَضِينَا بِاللَّهِ رَبّاً ، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً وَرَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : رَضِيتُ لَكُمْ مَا رَضِيَ لَكُمُ ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٤٧ ـ عمرو بن حزم الأَنْصَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٤٩٣ ـ عن عمرو بن حزمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِجَمِيلِ بْنِ رذامٍ : هَـٰذَا مَا أَعْطَىٰ مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَ بْنَ رذَامٍ الْعَدَوِيَّ ، أَعْطَاهُ الرَّمْدَاءَ لَا يُحَاقُّهُ فِيهِ أَحَدٌ ، وَكَتَبَهُ عَلِيٌّ » (أبو نعيم) .

١٨٤٩٤ ـ عن ابن إسحاق ، حدَّثني عَبْدُ اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « هَـٰذَا كِتَابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا الَّذِي كَتَبَهُ لِعَمْرُو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ يُفَقِّهُ أَهْلَهُ ، وَيُعَلِّمُهُمُ السُّنَّةَ ، وَيَأْخُذُ صَدَقَاتِهِمْ ، فَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً وَعَهْداً وَأَمَرَهُ فِيهِ بِأَمْرٍ ، فَكَتَبَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، هَـٰذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ! أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾(٢) عَهْدٌ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ أَمَرَهُ بِتَقْوَىٰ اللَّهِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ آتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْحَقَّ كَمَا آفْتَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَأَنْ يُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرَهُمْ بِهِ وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَيُفَقِّهَهُمْ فِيهِ ، وَيَنْهَىٰ النَّاسَ أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ طَاهِرٌ ، وَيُخْبِرَ

---

(١) سورة النساء ، آية : ٤١ .

(٢) سورة المائدة ، آية : ١ .

النَّاسَ بِالَّذِي لَهُمْ وَالَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَيَلِينَ لَهُمْ فِي الْحَقِّ ، وَيَشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فِي الظُّلْمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَرِهَ الظُّلْمَ وَنَهَىٰ عَنْهُ وَقَالَ : أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَىٰ الظَّالِمِينَ ، وَيُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْجَنَّةِ وَبِعَمَلِهَا ، وَيُنْذِرَ النَّاسَ بِالنَّارِ وَعَمَلِهَا ، وَيَتَأَلَّفَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ مَعَالِمَ الْحَجِّ وَسُنَنَهُ وَفَرَائِضَهُ ، وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فِي الْحَجِّ الأَكْبَرِ وَالْحَجِّ الأَصْغَرِ ، وَالْحَجُّ الأَكْبَرُ : الْحَجُّ ، وَالْحَجُّ الأَصْغَرُ : الْعُمْرَةُ ؛ وَيَنْهَىٰ النَّاسَ أَنْ يُصَلِّي أَحَدٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ صَغِيرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَاسِعاً فَيُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَىٰ عَاتِقَيْهِ ، وَنَهَىٰ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَيُفْضِيَ بِفَرْجِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ ، وَلَا يَعْقِصُ أَحَدٌ شَعْرَ رَأْسِهِ إِذَا عَفَا[1] فِي قَفَاهُ ، وَيَنْهَىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ هَيْجٌ[2] أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَىٰ الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ ، وَلْيَكُنْ دُعَاؤُهُمْ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، فَمَنْ لَمْ يَدْعُ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَحْدَهُ وَدَعَا بِدَعْوَىٰ الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ فَلْيَعْطِفُوا عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَتَّىٰ يَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَيَأْمُرَ النَّاسَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ : وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلَىٰ الْمَرَافِقِ ، وَأَرْجُلَهُمْ إِلَىٰ الْكَعْبَيْنِ ، وَيَمْسَحُوا بِرُؤُوسِهِمْ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ ، وَأَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا ، وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالْخُشُوعِ ، وَأَنْ يُغَلِّسَ[3] بِالصُّبْحِ ، وَيُهَجِّرَ[4] بِالْهَاجِرَةِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ ، وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ فِي الأَرْضِ ، وَالْمَغْرِبِ حِينَ يُقْبِلُ اللَّيْلُ ، وَلَا يُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ تَبْدُوَ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ ، وَالْعِشَاءُ أَوَّلُ اللَّيْلِ ، وَأَمَرَهُ بِالسَّعْيِ إِلَىٰ الْجُمُعَةِ إِذَا نُودِيَ بِهَا ، وَالْغُسْلِ عِنْدَ الرَّوَاحِ إِلَيْهَا ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمُسَ اللَّهِ ، وَمَا كُتِبَ عَلَىٰ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعِقَارِ عُشْرُ مَا سُقِيَ بِالْبَعْلِ[5] وَسَقَتِ السَّمَاءُ ، وَعَلَىٰ سَقْيِ الْغَرْبِ[6] نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَفِي كُلِّ عَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ

---

(١) عفا كَثُر ، (المختار : ٣٤٨) .

(٢) هَيْج : ثار غضبُه ، ويوم الهياج : يوم القتال ، (الصحاح) .

(٣) يُغَلِّس : ظلمة آخِرِ الليل ، (المختار : ٣٧٦) .

(٤) ويهَجِّر : الهاجرة : نصف النهار عند اشتداد الحرّ ، والتَّهجير : أي السير في الهاجرة ، (المختار : ٥٤٦) .

(٥) بالبَعْلِ : هو ما سقَتْهُ السماءُ .

(٦) الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظِيمةُ ، (المختار : ٣٧٠) .

شَاتَانِ ، وَفِي كُلِّ عِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقَرَةٌ ، وَفِي كُلِّ ثَلاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ شَاةٌ إِنَّهَا فَرِيضَةُ اللَّهِ الَّتِي افْتَرَضَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ ، فَمَنْ زَادَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَنَّهُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ إِسْلاماً خَالِصاً مِنْ نَفْسِهِ وَدَانَ بِدِينِ الإِسْلامِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَهُ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ ، وَعَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ كَانَ عَلَى نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ يَهُودِيَّةٍ فَإِنَّهُ لا يُفْتَنُ عَنْهَا ، وَعَلَى كُلِّ حَالِمٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، دِينَارٌ وَافٍ أَوْ عَرْضُهُ[1] ثِيَاباً ، فَمَن أَدَّى ذَلِكَ ، فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَمَنْ مَنَعَهُ فَإِنَّهُ عَدُوٌّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَالسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » . وَقَالَ : هَـٰذَا مُنْقَطِعٌ ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ : عن عَبْد اللَّه ، عن أَبِيهِ ، عن جدِّهِ ، عن عمرو بن حزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُتَّصِلاً » .

١٨٤٩٥ ـ عن أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عمرو بن حزم ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالصَّدَقَاتُ والدِّيَاتُ ، وَبَعَثَ مَعَهُ عَمْرُو بْنَ حَزْمٍ ، فَقُرِىءَ عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَهَـٰذِهِ نُسْخَتُهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلَى شُرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ كَلالٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كِلالٍ قِيلَ : ذِي رَعِينٍ وَمُعَافِرَ وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ ، فَأُعْطِيتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَمَا كُتِبَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَكَانَ سَيْحاً[2] أَوْ كَانَ بَعْلاً فَفِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسِقٍ[3] وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ سَائِمَةٌ شَاةٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلاثِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلَى خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ

---

(١) عَرْضُهُ : يُقَالُ : عَرَضْتُ لَهُ ثَوباً مكان حَقِّه ، (المختار : ٣٣٥) .
(٢) سَيْحاً : أي ما سُقي بالماءِ الجاري ، (النّهاية : ٢/٤٣٣) .
(٣) أَوْسِقٍ : الوَسْقُ : ستون صاعاً (حمل بعيرٍ) ، والوِقْرُ : حَمْل البغل والحمار ، (المختار : ٥٧٢) .

زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ[1] طَرُوقَةُ[2] الْجَمَلِ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلىٰ سِتِّينَ وَاحِدَةً فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً عَلىٰ التِّسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً ، فَمَا زَادَ عَلىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ ، وَفِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَاقُورَةً[3] تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً سَائِمَةً شَاةٌ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً ، فَإِذَا زَادَتْ عَلىٰ عِشْرِينَ وَمائَةٍ وَاحِدَةً فَفِيهَا شَاتَانِ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ مائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً فَثَلاثٌ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلاثَ مائَةٍ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ مائَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ وَلاَ ذَاتُ عَوَرٍ ، وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمَا ؛ وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِينَاراً دِينَارٌ ، وَأَنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكُّونَ بِهَا أَنْفُسَكُمْ ، وَلِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ وَلاَ مَزْرَعَةٍ وَلاَ عُمَّالِهَا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدَّىٰ صَدَقَتُهَا مِنَ الْعُشْرِ ، وَلَيْسَ فِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلاَ فِي فَرَسِهِ شَيْءٌ ، وَأَنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشِّرْكُ بِاللَّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْفِرَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمَ الزَّحْفِ ، وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الأَصْغَرُ ، وَلاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ إِمْلاَكٍ ، وَلاَ عِتَاقَ حَتَّىٰ يَبْتَاعَ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلىٰ مَنْكِبِهِ شَيْءٌ ، وَلاَ يَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَلاَ يُصَلِّي أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ ،

---

(١) حِقَّه : الحِقُّ والحِقَّةُ : هو من الإبل ما دخل في السنة الرَّابعة إلى آخرها ، (النّهاية : ١/٤١٥) .
(٢) طَرُوقَةُ الفحْل : الذي يعلو الفحْل مثلها في سنّها ، (النّهاية : ٣/١٢٢) .
(٣) الباقورة : بلغة أهل اليمن : بقرة ، (النّهاية : ١/١٤٥) .

وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَاقِصٌ شَعْرَهُ ، وَمَنِ اعْتَبَطَ[1] مُؤْمِناً قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَىٰ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مائَةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ[2] جَدْعُهُ الدِّيَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[3] نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ[4] ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنَ الأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ » (ن ، والْحسن بن سفيان ، طب ، ك ، وأبو نعيم هق ، كر ، ثُمَّ روىٰ كر عن عبَّاس الدُّوري قَالَ : « سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بن معين يقولُ : حَدَّثَ عَمْرُو بن حزمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَاباً ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَٰذَا مُسْنَدٌ ، قَالَ : لَا ، وَلَٰكِنَّهُ صَالِحٌ ، قَالَ الرَّجُلُ لِيَحْيَىٰ : فَكِتَابُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عِنْدِي مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ إِلَّا هَٰذَا الْكِتَابَ ، فَقَالَ : كِتَابُ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِبٍ هَٰذَا أَثْبَتُ مِنْ كِتَابِ عَمْرُو بن حزْمٍ ») .

١٨٤٩٦ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عمرو بن حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَقُلْ : إِنَّكَ مَضْنُوكٌ[5] » . « قَالَ عَبْدُ اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ : لَا أَدْرِي ! أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ » (هب) .

١٨٤٩٧ ـ عن عبد الملك بن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّد بن عمرو بْن حَزْمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جدِّهِ : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِجُنَادَةَ :

---

(١) اعْتَبَطَ : أي قتَلَهُ بغير جِنايةٍ ، وكلّ من مات بغيرِ علّة فقط اعتُبِطَ ، (النّهاية : ٣/١٧٢) .
(٢) أُوعِبَ : أي قُطِعَ جميعُهُ ، (النّهاية : ٥/٢٠٥) .
(٣) المأمومة : الشَّجَّة التي بلغَتْ أُمّ الرَّأس ، وهي الجلدة التي تجمع الدماغ ، (النّهاية : ١/٦٨) .
(٤) الجائِفَة : هي الطّعنة التي تنفُذُ إلى الجوفِ ، (النّهاية : ١/٣١٧) .
(٥) مَضْنُوكٌ : أي مزكُومٌ ، (النّهاية : ٣/١٠٣) .

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ ، هَـٰذَا كِتَابٌ، مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِجُنَادَةَ وَقَـوْمِهِ وَمَنْ آتَّبَعَهُ ، بِإِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَطَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، وَأَعْطَىٰ مِنَ الْغَنَائِمِ خُمُسَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَكَتَبَهُ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (أبو نعيم) .

١٨٤٩٨ ـ وبِهِ عن عمرو بن حـزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الأَسَـدِيِّ كِتاباً : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الـرَّحِيمِ ، هَـٰذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ تَرْمُدَا وَكُتَيْفَـةَ[1] ، لَا يُحَاقُّـهُ فِيهِمَا أَحَدٌ ، وَكَتَبَهُ الْمُغِيرَةُ » (أَبُو نُعيم) .

١٨٤٩٩ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حـزمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضىٰ فِي الْمُوضِحَـةِ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثُلُثَ الدِّيَةِ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِيَ جَدْعُهُ الدِّيَةَ كَـامِلَةً مائَـةٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِـلِ ، وَفِي أَصَابِـعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي كُلِّ إِصْبَعٍ فَمَا هُنَالِكَ عِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ » (عب) .

١٨٥٠٠ ـ عن زِيَـادِ بن نعيمٍ : « أَنَّ ابْنَ حَـزْمٍ أَبَـا عُمَـارَةَ أَوْ أَبَـا عَمْـرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُتَّكِىءٌ عَلىٰ قَبْرٍ فَقَالَ : قُمْ ! لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ أَوْ يُؤْذِيكَ » الْبغوي .

١٨٥٠١ ـ عن عمرو بن حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُتَّكِىءٌ عَلىٰ قَبْرٍ ، قَالَ : لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ » (كر) .

١٨٥٠٢ ـ عن أَبِي بَكْرِ بن محَمَّدٍ : « أَنَّ جَدَّهُ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وُلِدَ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بنِ حَزْمٍ ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّداً وَكَنَّاهُ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ،

---

(١) تَرْمُدا : موضعٌ في ديار بني أسدٍ بخراسانَ ، (النّهاية : ١/١٨٨) .
وكُتَيْفَة : موضع ببلاد باهلة ، (القاموس : ٣/١٨٩) .

فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلَا يَتَكَنَّىٰ بِكُنْيَتِي ، قَالَ : فَكَنَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ » (كر) .

١٨٥٠٣ ـ عن ابن إسحاق ، عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « كَانَتْ كُنْيَةُ أَبِي أَبَا الْقَاسِمِ ، فَزَارَ أَخْوَالَهُ فِي بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقَالُوا : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلَا يُكَنَّىٰ بِكُنْيَتِي ، قَالَ : فَغَيَّرْتُ كُنْيَتِي وَتَكَنَّيْتُ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ » .

١٨٥٠٤ ـ عن أَبِي إِسْحَاقَ ، عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَتَكَنَّىٰ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، فَجِئْتُ أَخْوَالِي ، فَسَمِعُونِي أَتَكَنَّىٰ بِهَا فَنَهُونِي وَقَالُوا : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلَا يَتَكَنَّىٰ بِكُنْيَتِي ، فَغَيَّرْتُ كُنْيَتِي وَتَكَنَّيْتُ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ » (ك) .

مُسْنَدُ

٥٤٨ ـ عمرو بن خارجةَ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٠٥ ـ عن معمرٍ ، عن مطر (بن طهمان) الْوَرَّاقِ[١] ، عن شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عن عمْرو بن خارجَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حِجَّتَهُ ، فَكُنْتُ تَحْتَ جِرَانِ نَاقَتِهِ ، وَإِنَّهَا لَتَقْصَعُ[٢] بِجِرَّتِهَا ، وَإِنَّ لُعَابَهَا لَيَسِيلُ عَلَىٰ كَتِفِي ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَخْطُبُ بِمِنًى يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، أَلَا وَإِنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ ـ وَفِي لَفْظٍ : إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ ـ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ »[٣] (ص ، وابن جرير ، عب) .

---

(١) مطر بن طهمان الورّاق ، أبو رجاء الخراسانيّ السّلمي ، مولى عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، (تهذيب التّهذيب : ١٠/١٦٧) .

(٢) لتَقْصَعُ بِجِرَّتِها : أراد شدَّةَ المضغ وضَمَّ بعض الأسنان على البعض ، (النّهاية : ٤/٧٢) .

(٣) صَرْفٌ ولا عَدْلٌ : فالصَّرْفُ : التَّوْبَةُ ، وقيل النّافِلَة ؛ والعَدْلُ : الفِدْيَةُ ، وقيل الفريضَةُ ، (النّهاية : ٣/٢٤) .

١٨٥٠٦ ـ عن الثَّوري ، عن شهر بن حوشبٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَنَّ لُعَابَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ يَسِيلُ عَلىٰ فَخِذِهِ قَالَ : « خَطَبَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَهُوَ عَلىٰ نَاقَتِهِ ـ فَقَالَ : إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لِي وَلَا لأَهْلِ بَيْتِي ، وَأَخَذَ وَبَرَةً مِنْ كَاهِلِ نَاقَتِهِ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ ! وَلَا مَا يُسَاوِي هَـٰذَا ، وَمَا يَزِنُ هَـٰذَا ، لَعَنَ اللَّهُ مَنِ ادَّعىٰ إِلىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّىٰ إِلىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ ، فَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ » (عب) .

٥٤٩ ـ عمرو بن خُبيب بن عبد شمسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٠٧ ـ عن ثعلبةَ بن عبد الرَّحْمَـٰن بن ثعلَبَةَ الأَنْصَارِي ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ جَاءَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي سَرَقْتُ جَمَلاً لِبَنِي فُلَانٍ ! فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : إِنَّا افْتَقَدْنَا جَمَلاً لَنَا ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُطِعَتْ يَدُهُ ، قَالَ ثَعْلَبَةُ : أَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكِ ، أَرَدْتِ أَنْ تُدْخِلِي جَسَدِيَ النَّارَ » (الحسن بن سفيان ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم) .

٥٥٠ ـ عمرو بن دينار رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٠٨ ـ عن عمرو بن دِينَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ ذِي عَكَرَةٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَهِيَ سِتُّونَ ، أَوْ سَبْعُونَ ، أَوْ تِسْعُونَ إِلىٰ الْمَائَةِ ، بَيْنَ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ ، فَلَمْ يُنْزِلْهُ ، وَلَمْ يُضِفْهُ ، وَمَرَّ عَلىٰ امْرَأَةٍ لَهَا شُوَيْهَاتٌ فَأَنْزَلَتْهُ ، وَذَبَحَتْ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْظُرُوا إِلىٰ هَـٰذَا الَّذِي لَهُ عَكَرٌ[1] مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ ، مَرَرْنَا بِهِ فَلَمْ يُنْزِلْنَا ، وَلَمْ يُضِفْنَا ، وَانْظُرُوا إِلىٰ هَـٰذِهِ الْمَرْأَةِ ، لَهَا شُوَيْهَاتٌ ، أَنْزَلَتْنَا وَذَبَحَتْ لَنَا ، إِنَّمَا هَـٰذِهِ الأَخْلَاقُ بِيَدِ اللَّهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَحَهُ مِنْهَا خُلُقاً حَسَناً مَنَحَهُ ، قَالَ عَمْرٌو : سَمِعْتُ طَاوُوساً يَقُولُ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَهُوَ عَلىٰ الْمِنْبَرِ ـ : إِنَّمَا يَهْدِي إِلىٰ أَحْسَنِ

---

(١) العكَرَةُ : من الإبلِ ، ما بين الخمسينَ إلى السَّبعينَ ، وقيل إلى المائة .

الأَخْلاَقِ اللّهُ ، وَإِنَّمَا يَصْرِفُ إِلىٰ أَسْوَإِهَا هُوَ » (هب) .

١٨٥٠٩ ـ عن عمرو بن دينارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَتَبَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي وَصِيَّتِهِ : أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّ وَلاَئِدِي اللاَّتِي أَطُوفُ عَلَيْهِنَّ تِسْعَ عَشْرَةَ وَلِيدَةً ، مِنْهُنَّ أُمَّهَاتُ أَوْلاَدٍ مَعَهُنَّ أَوْلاَدُهُنَّ ، وَمِنْهُنَّ حَبَالىٰ ، وَمِنْهُنَّ مَنْ لاَ وَلَدَ لَهُنَّ ، فَقَضَيْتُ ـ إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ فِي هَـٰذَا الْغَزْوِ ـ فَإِنَّ مَنْ كَانَتْ مِنْهُنَّ لَيْسَتْ بِحُبْلىٰ ، وَلَيْسَ لَهَا وَلَدٌ ، فَهِيَ عَتِيقَةٌ لِوَجْهِ اللّهِ ، لَيْسَ لأَحَدٍ عَلَيْهَا سَبِيلٌ ، وَمَنْ كَانَتْ مِنْهُنَّ حُبْلىٰ ، أَوْ لَهَا وَلَدٌ ، فَإِنَّهَا تُحْبَسُ عَلىٰ وَلَدِهَا ، وَهِيَ مِنْ حَظِّهِ ، فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا ـ وَهِيَ حَيَّةٌ ـ فَإِنَّهَا عَتِيقَةٌ لِوَجْهِ اللّهِ ، هَـٰذَا مَا قَضَيْتُ فِي وَلاَئِدِي التِّسْعَ عَشْرَةَ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ، شَهِدَ هياجُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ ، وَكُتِبَ فِي جُمَادىٰ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلاَثِينَ » (عب) .

مُسْنَدُ

٥٥١ ـ عمرو بن سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥١٠ ـ عن عمرو بن سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ جَرْمٍ[1] ، فَأَمَرَ عَمْرَو بْنَ سَلَمَةَ أَنْ يَؤُمَّهُمْ ، وَكَانَ أَصْغَرَهُمْ سِنّاً ، لأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً » (عب) .

١٨٥١١ ـ عن عمرو بن سَلَمَةَ الْجَرْمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَنَا وَفْدٌ مِنْ عِنْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُمُ الصَّلاَةَ ، ثُمَّ قَالَ لَنَا : لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآناً ، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ سَلَمَةَ يَؤُمُّهُمْ وَلَمْ يَكُنِ احْتَلَمَ » (عب) .

١٨٥١٢ ـ عن عمرو بن سَلَمَةَ الْجَرْمِيِّ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُمْ وَفَدُوا عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَنْصَرِفُوا ، قَالُوا : قُلْنَا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ يُصَلِّي بِنَا ؟ قَالَ : أَكْثَرُكُمْ جَمْعاً لِلْقُرْآنِ ـ أَوْ آخِذاً لِلْقُرْآنِ ـ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ جَمَعَ مِنَ الْقُرْآنِ

---

(١) جَرْم : بطن في طيء ، (القاموس : ٤/٨٩) .

مَا جَمَعْتُ ، فَقَدَّمُونِي وَأَنَا غُلَامٌ ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ وَعَلَيَّ شَمْلَةٌ ، فَمَا شَهِدْتُ مَجْمَعاً مِنْ جَرْمٍ إِلَّا كُنْتُ إِمَامَهُمْ ، وَأُصَلِّي عَلَىٰ جَنَائِزِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِي هَـٰذَا » (ش) .

١٨٥١٣ ـ عن عمرو بن سَلَمَةَ ، عن سليمانَ بن يسارٍ ، عن سَلَمَةَ بْنِ صَخْرٍ الْبَيَاضِيِّ : « أَنَّهُ جَعَلَ آمْرَأَتَهُ عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ حَتَّىٰ يَمضِيَ رَمَضَانُ ، فَسَمِنَتْ وَتَرَبَّعَتْ ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ كَأَنَّهُ يُعظِمُ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَةً ؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : أَوَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ ؟ فَقَالَ : لَا ، قَالَ : أَفَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْعِمَ سِتِّينَ مِسْكِيناً ؟ قَالَ : لَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا فَرْوَةَ بْنَ عَمْرٍو ! أَعْطِهِ ذَلِكَ الْفَرْقَ ـ وَهُوَ مِكْتَلٌ يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً ، أَوْ سِتَّةَ عَشَرَ صَاعاً ـ فَلْيُطْعِمْهُ سِتِّينَ مِسْكِيناً ، فَقَالَ : عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنِّي ؟ فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ إِلَيْهِ مِنَّا ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : آذْهَبْ بِهِ إِلَىٰ أَهْلِكَ » (عب) .

مُسْنَدُ

٥٥٢ ـ عمرو بن شاشٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥١٤ ـ عن عمرِو بن شاشٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ آذَيْتَنِي ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أُحِبُّ أَنْ أُؤْذِيكَ ، فَقَالَ : مَنْ آذَىٰ عَلِيّاً فَقَدْ آذَانِي » (ش ، وابن سعد ، حم ، خ ، في تاريخه ، طب ، ك) .

٥٥٣ ـ عمرو بن عبد الرَّحمـٰن بن عوف رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥١٥ ـ عن عمرِو بن عبد الرَّحْمَـٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رِجَالٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ مِنَ الْمَقَامِ ، فَسَلَّمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِلْمُؤْمِنِينَ مَكَّةَ لَأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هَـٰهُنَا فِي قُرَيْشٍ خَفِيراً ، مُقْبِلاً مَعِي وَمُدْبِراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَـٰهُنَا فَصَلِّ ، ثُمَّ قَالَ الرَّابِعَةَ مَقَالَتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَآذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ ، فَوَالَّذِي بَعَثَ

مُحَمّداً بالْحَقِّ ! لَوْ صَلَّيْتَ هَـهُنَا لَقُضِيَ ذَلِكَ عَنْكَ صَلاَةً فِي بَيْتِ المَقْدِسِ » (عب ، وقال ابنُ جريج : أُخْبِرْتُ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ سُوَيْدُ بْنُ سُوَيْدٍ) .

مُسْنَدُ

٥٥٤ ـ عمرو بن عبسة رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُو أَبُو نجيح السلمِي

١٨٥١٦ ـ عن شهر بن حَوْشَبٍ[١] قَالَ : « لَمَّا مَاتَ مُعَاذٌ تَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَيْضاً فِيمَنْ يَلِيهِ ، وَكَانَ يَقُولُ : أَنَا رَابِعُ الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الطَّاعُونَ رِجْزٌ فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي الشِّعَابِ ، فَقَامَ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةٍ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ أَسْلَمْتُ ، وَإِنَّ أَمِيرَكُمْ هَـذَا أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ فَـانْظُرُوا مَا يَقُولُ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلا تَهْرُبُوا فَإِنَّ الْمَوْتَ فِي أَعْنَاقِكُمْ ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلاَ تَدْخُلُوهَا فَإِنَّهُ يَخْرِقُ الْقُلُوبَ . . . »[٢] .

١٨٥١٧ ـ عن عمرو بن عبسةَ السلمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقَدْ رَأَيْتُنِي ـ وَأَنَا رَابِعُ الإِسْلاَمِ ـ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ لِلدُّعَاءِ ؟ قَالَ : ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّهَا صَلاَةُ الْكُفَّارِ ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَالصَّلاَةِ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّىٰ يَكُونَ الظِّلُّ بِقَدْرِهِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلاَةِ ، فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُسَعَّرُ فِيهَا جَهَنَّمُ ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ فِيهَا أَبْوَابَهَا ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَغِيبَ ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ ، وَهِيَ صَلاَةُ الْكُفَّارِ ؛ وَأَمَّا الْوُضُوءُ ، فَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقْرُبُ وُضُوءَهُ فَيَغْسِلُ كَفَّيْهِ إِلاَّ تَنَاثَرَتْ خَطَايَا كَفَّيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَإِذَا تَمَضْمَضَ وَٱسْتَنْشَقَ تَنَاثَرَتْ خَطَايَا فِيهِ مَعَ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ تَنَاثَرَتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مَعَ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ تَنَاثَرَتْ خَطَايَا ذِرَاعَيْهِ مَعَ ذَلِكَ

---

(١) شهر بن حوشب الأشعري ، أبو سعيد ـ مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ـ ، (التَّهذيب : ٤/٣٦٩) .

(٢) ذكر الترمذي الرّواية الأخيرة من لفظ هذا الحديث : « فإذا وقع بأرضٍ وأنتم بها فلا تخرجوا منها ، وإذا وقَعَ بأرض ولستمْ بها فلا تهبطوا عليها » ، (التِّرمذي رقم ١٠٦٥) .

الْمَاءِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَنَاثَرَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مَعَ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَنَاثَرَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْمَاءِ ، فَإِنْ أَقَامَ عَلَىٰ ذَلِكَ كَانَ لَهُ ذَلِكَ ، فَإِذَا مَشَىٰ إِلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، وَأَثْنَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ وَصَلَّىٰ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَلَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً أَحْفَظُهُ مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحداً » (ض) .

١٨٥١٨ ـ عن عمرو بن عبسةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ السُّكُونِ وَالسَّكَاسِكِ[1] وَعَلَىٰ خَوْلَانَ[2] الْعَالِيَةِ ـ وَفِي لَفْظٍ : الْغَالِيَةِ ـ ، وَعَلَىٰ الْمُلُوكِ مُلُوكِ رُدْمَانَ » (ع ، كر) .

١٨٥١٩ ـ عن مهران بن حوشب قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي أُمَامَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ـ لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثَةً ، أَوْ أَرْبَعَةً ، حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَىٰ سَبْعٍ ، كُنْتُ خَلِيقاً أَنْ لَا أُحَدِّثَكُمُوهُ ـ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ خَرَجَتْ ذُنُوبُهُ مِنْ سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، قَالَ أَبُو ظَبْيَةَ ـ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَنَا ـ : سَمِعْتَ عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُحَدِّثُ هَٰذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، كَمَا حَدَّثَنَا أَبُو أُمَامَةَ وَزَادَ فِيهِ ، وَإِذَا أَوَىٰ الرَّجُلُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ طَاهِراً عَلَىٰ ذِكْرٍ ، ثُمَّ تَوَسَّدَ يَمِينَهُ ، ثُمَّ يَتَعَارُّ مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ لَا يَسْأَلُ اللَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ » ابن زنجويه ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

١٨٥٢٠ ـ عن أَبي نجيحٍ السلمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَاصَرْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَصْرَ الطَّائِفِ ، فَسَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فَبَلَّغَهُ فَلَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ رَمَيْتُ فَبَلَّغْتُ فَلِي دَرَجَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَرَمَىٰ فَبَلَّغَ ، قَالَ : فَبَلَّغْتُ يَوْمَئِذٍ سِتَّةَ عَشَرَ سَهْماً » (كر) .

---

(١) السَّكاسك : اسمُ حيٍّ من اليمن ، أبوهم ذلك الرّجل ، (لسان العرب : ١٠/٤٤٢) .
(٢) خوْلان : اسمُ قبيلةٍ في اليمن ، (لسان العرب : ١١/٢٢٦) .

مُسْنَدُ

٥٥٥ ـ عمرو بن غَيْلَان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٢١ ـ عن عمرو بن غَيْلَانَ الثَّقَفِيِّ ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « اللَّهُمَّ ! مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ حَقٌّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقِلَّ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَعَجِّلْ لَهُ الْقَضَاءَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقَّ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَأَطِلْ عُمُرَهُ » (الْبَغَوي ، وابن منده) .

مُسْنَدُ

٥٥٦ ـ عمرو بن مُرَّة الْجُهَنِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٢٢ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُضَاعَةَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، وَصَلَّيْتُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ ، وَأَدَّيْتُ الزَّكَاةَ ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ وَقُمْتُهُ ، فَمِمَّنْ أَنَا ؟ قَالَ : أَنْتَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ ـ وَفِي لَفْظٍ : ـ قَالَ : مَنْ مَاتَ عَلىٰ هَٰذَا كَانَ مِنَ الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » (ابن منده ، كر ، وابن الْجارود ، ن ، وابن جرير) .

١٨٥٢٣ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ ، عن مُرَّةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَامَ فِينَا رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مُخَضْرَمَةٍ[1] فَقَالَ : أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ؟ أَتَدْرُونَ أَيَّ شَهْرِكُمْ هَٰذَا ؟ أَتَدْرُونَ أَيَّ بَلَدِكُمْ هَٰذَا ؟ قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَٰذَا » (ش) .

١٨٥٢٤ ـ عن عمرو بن مرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ إِلىٰ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الهاشِمِيِّ ، وَكَانَ مُنَابِذَ

---

(١) مُخَضْرَمَة : هي التي قُطِعَ طَرَفَ أُذُنِها ، (النّهاية : ٢/٤٢) .

النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا وَلَّوْا غَيْرَ بَعِيدٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! عَلىٰ مَا تَبْعَثُ كَبْشَيْنِ قَدْ كَادَا يَتَهَايَنَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، أَدْرَكَهُمُ الإِسْلَامُ وَهُمْ عَلىٰ بَقِيَّةٍ مِنْهَا ؟ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَدِّهِمْ حَتّىٰ وَقَفُوا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ : يَا مُزَيْنَةُ ! حَيِّ جُهَيْنَةَ ، يَا جُهَيْنَةُ ! حَيِّ مُزَيْنَةَ ، فَعَقَدَ لِعَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَلىٰ الْجَيْشَيْنِ ، عَلىٰ جُهَيْنَةَ وَمُزَيْنَةَ ، ثُمَّ قَالَ : سِيرُوا عَلىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ ، فَسَارُوا إِلىٰ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ فَهَزَمَهُ اللَّهُ ، وَكَثُرَ الْقَتْلُ فِي أَصْحَابِهِ » (كر) .

١٨٥٢٥ ـ عن عَمْرو بن مُرَّةَ الْجُهَنِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَتِخْرُجَنَّ رَايَةٌ سَوْدَاءُ مِنْ خُرَاسَانَ حَتّىٰ تَرْبُطَ خُيُولَهَا بِهَـٰذَا الزَّيْتُونِ الَّذِي بَيْنَ بَيْتِ لَهْيَا وَحَرْشَاءَ ، فَقِيلَ : وَاللَّهِ ! مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الْقَرْيَتَيْنِ زَيْتُونَةٌ قَائِمَةٌ ، قَالَ : إِنَّهُ سَيُنْصَبُ فِيمَا بَيْنَهُمَا ، حَتّىٰ يَجِيءَ أَهْلُ تِلْكَ الرَّايَةِ فَيَنْزِلُونَ تَحْتَهَا ، وَيَرْبِطُونَ خُيُولَهُمْ بِهَا » (كر) .

١٨٥٢٦ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ الْجُهَنِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اسْتَأْذَنَ الْحَكَمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعَرَفَ صَوْتَهُ فَقَالَ : ائْذَنُوا لَهُ ، حَيَّةٌ أَوْ وَلَدُ حَيَّةٍ ، عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلىٰ كُلِّ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِهِ إِلَّا الْمُؤْمِنُ مِنْهُمْ ـ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ـ يَشْرُفُونَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُوضِعُونَ فِي الآخِرَةِ ، ذَوُو مَكْرٍ وَخَدِيعَةٍ ، يُعَظِّمُونَ فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُمْ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ » (ع ، طب ، ك ، وتعقب ، هق ، كر) .

١٨٥٢٧ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْنَا حُجَّاجاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِي ، فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ وَأَنَا بِمَكَّةَ نُوراً سَاطِعاً مِنَ الْكَعْبَةِ ، حَتّىٰ أَضَاءَ لِيَ جَبَلَ يَثْرِبَ وَأَشْعَرَ جُهَيْنَةَ ، وَسَمِعْتُ صَوْتاً فِي النُّورِ وَهُوَ يَقُولُ : انْقَشَعَتِ الظَّلْمَاءُ ، وَسَطَعَ الضِّيَاءُ ، وَبُعِثَ خَاتَمُ الأَنْبِيَاءِ ؛ ثُمَّ أَضَاءَ لِي إِضَاءَةً أُخْرىٰ حَتّىٰ نَظَرْتُ إِلىٰ قُصُورِ الْحِيرَةِ ، وَأَبْيَضَ الْمَدَائِنِ ، وَسَمِعْتُ صَوْتاً فِي النُّورِ ، وَهُوَ يَقُولُ : ظَهَرَ الإِسْلَامُ ، وَكُسِرَتِ الأَصْنَامُ ، وَوُصِلَتِ الأَرْحَامُ ، فَانْتَبَهْتُ فَزِعاً ، فَقُلْتُ لِقَوْمِي : وَاللَّهِ ! لَيَحْدُثَنَّ فِي هَـٰذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ حَدَثٌ ، فَأَخْبَرْتُهُمْ بِمَا رَأَيْتُ ، فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلىٰ بِلَادِنَا ، جَاءَ الْخَبَرُ أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ قَدْ بُعِثَ ، فَخَرَجْتُ حَتّىٰ أَتَيْتُهُ وَأَخْبَرْتُهُ

بِمَا رَأَيْتُ ، فَقَالَ : يَا عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ ! أَنَا النَّبِيُّ المُرْسَلُ إِلىٰ الْعِبَادِ كَافَّةً ، أَدْعُوهُمْ إِلىٰ الإِسْلَامِ ، وَآمُرُهُمْ بِحَقْنِ الدِّمَاءِ ، وَصِلَةِ الأَرْحَامِ ، وَعِبَادَةِ اللّهِ وَحْدَهُ ، وَرَفْضِ الأَصْنَامِ ، وَبِحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ مِن آثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً ، فَمَنْ أَجَابَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ عَصىٰ فَلَهُ النَّارُ ! فَآمِنْ يَا عَمْرُو ! يُؤَمِّنْكَ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْ هَوْلِ جَهَنَّمَ ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، آمَنْتُ بِكُلِّ مَا جِئْتَ بِهِ مِنْ حَلَالٍ وَحَرَامٍ ، وَإِنْ رَغِمَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنَ الأَقْوَامِ ، ثُمَّ أَنْشَدْتُهُ أَبْيَاتاً قُلْتُهَا حِينَ سَمِعْتُ بِهِ ، وَكَانَ لَنَا صَنَمٌ وَكَانَ أَبِي سَادِنَهُ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَكَسَرْتُهُ ، ثُمَّ لَحِقْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَأَنَا أَقُولُ :

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللَّهَ حَقٌّ وَإِنَّنِي ... لآلِهَةِ الأَحْجَارِ أَوَّلُ تَارِكِ
وَشَمَّرْتُ عَنْ سَاقِي الإِزَارَ مُهَاجِراً ... أَجُوبُ إِلَيْكَ الْوَعْثَ بَعْدَ الدَّكَادِكِ
لِأَصْحَبَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْساً وَوَالِداً ... رَسُولَ مَلِيكِ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَرْحَباً بِكَ يَا عَمْرُو ! فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! آبْعَثْ بِي إِلىٰ قَوْمِي ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَمُنَّ بِي عَلَيْهِمْ كَمَا مَنَّ بِكَ عَلَيَّ ، قَالَ : فَبَعَثَنِي ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِالرِّفْقِ وَالْقَوْلِ السَّدِيدِ ، وَلَا تَكُنْ فَظّاً وَلَا مُتَكَبِّراً وَلَا حَسُوداً ، فَأَتَيْتُ قَوْمِي فَقُلْتُ : يَا بَنِي رُفَاعَةَ ! بَلْ يَا مَعْشَرَ جُهَيْنَةَ ! إِنِّي رَسُولُ رسولِ اللّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ ، أَدْعُوكُمْ إِلىٰ الإِسْلَامِ ، وَآمُرُكُمْ بِحَقْنِ الدِّمَاءِ ، وَصِلَةِ الإِرْحَامِ ، وَعِبَادَةِ اللّهِ وَحْدَهُ ، وَرَفْضِ الأَصْنَامِ ، وَبِحَجِّ الْبَيْتِ ، وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرٍ مِنْ آثْنَيْ عَشَرَ شَهْراً ، فَمَنْ أَجَابَ فَلَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ عَصىٰ فَلَهُ النَّارُ ، يَا مَعْشَرَ جُهَيْنَةَ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ جَعَلَكُمْ خِيَارَ مَنْ أَنْتُمْ مِنْهُ ، وَبَغَّضَ إِلَيْكُمْ فِي جَاهِلِيَّتِكُمْ مَا حَبَّبَ إِلىٰ غَيْرِكُمْ مِنَ الْعَرَبِ ، فَإِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ بَيْنَ الأُخْتَيْنِ ، وَالْغَزَاةِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَيَخْلِفُ الرَّجُلُ عَلىٰ امْرَأَةِ أَبِيهِ ، فَأَجِيبُوا هَـٰذَا النَّبِيَّ المُرْسَلَ مِنْ بَنِي لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ، تَنَالُوا شَرَفَ الدُّنْيَا وَكَرَامَةَ الآخِرَةِ ، فَأَجَابُونِي إِلَّا رَجُلاً مِنْهُمْ فَقَالَ : يَا عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ ! أَمَرَّ اللَّهُ عَيْشَكَ ! أَتَأْمُرُنَا بِرَفْضِ آلِهَتِنَا ، وَأَنْ نُفَرِّقَ جَمْعَنَا ، وَأَنْ نُخَالِفَ دِينَ آبَائِنَا الشِّيَمِ الْعُلىٰ ، إِلىٰ مَا يَدْعُونَا إِلَيْهِ

هَـٰذَا الْقُرَشِيُّ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ ؟ لاَ حُبّاً وَلاَ كَرَامَةً ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْخَبِيثُ يَقُولُ :

إِنَّ ابْـنَ مُـرَّةَ قَـدْ أَتـىٰ بِـمَـقَـالَـةٍ ... لَيْسَتْ مَقَـالَـةَ مَنْ يُـرِيـدُ صَـلاَحـاً
إِنِّـي لأَحْـسَـبُ قَـوْلَـهُ وَفِـعَـالَـهُ ... يَـوْمـاً وَإِنْ طَـالَ الـزَّمَـانُ ذِبَـاحـاً
لِيُسَفِّـهَ الأَشْيَـاخَ مِـمَّنْ قَـدْ مَـضىٰ ... مَنْ رَامَ ذَلِـكَ لاَ أَصَـابَ فَـلاَحـاً

فَقَالَ عَمْرٌو : الْكَـاذِبُ مِنِّي وَمِنْكَ ، أَمَـرَّ اللَّهُ عَيْشَهُ ، وَأَبْكَمَ لِسَـانَهُ ، وَأَكْمَـدَ أَنْسَابَهُ ! قَالَ : فَوَاللَّهِ ! مَا مَاتَ حَتّىٰ سَقَطَ فُوهُ ، وَعَمِيَ وَخَرِفَ ، وَكَانَ لاَ يَجِدُ طَعْمَ الطَّعَامِ ، فَخَرَجَ عَمْرٌو بِمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قَوْمِهِ ، حَتّىٰ أَتَوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَحَيَّاهُمْ وَرَحَّبَ بِهِمْ ، وَكَتَبَ لَهُمْ كِتَاباً هَـٰذِهِ نُسْخَتُهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، هَـٰذَا كِتَابٌ أَمَانٍ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ عَلىٰ لِسَانِ رَسُولِـهِ بِحَقٍّ صَادِقٍ ، وَكِتَـابٍ نَاطِقٍ ، مَـعَ عَمْرُو بْنِ مُـرَّةَ لِجُهَيْنَةَ بْنِ زَيْدٍ ، إِنَّ لَكُمْ بُطُونَ الأَرْضِ وَسُهُولَهَا ، وَتِلاَعَ الأَوْدِيَةِ وَظُهُورَهَا ، عَلىٰ أَنْ تَرْعَوْا نَبَاتَهَا ، وَتَشْرَبُوا مَاءَهَا ، عَلىٰ أَنْ تُؤَدُّوا الْخُمُسَ ، وَتُصَلُّوا الْخَمْسَ ، وَفِي الْغُنَيْمَةِ وَالصَّرِيمَةِ شَاتَانِ إِذَا آجْتَمَعَتَا ، فَإِنْ فُرِّقَتَا فَشَاةٌ شَاةٌ ، لَيْسَ عَلىٰ أَهْلِ الْمُثِيرَةِ[1] صَدَقَةٌ ، وَلاَ عَلىٰ الْوَارِدَةِ لَبْقَةٌ ، وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلىٰ مَا بَيْنَنَا ، وَمَنْ حَضَرَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » (كتاب قيس بن شمَّاس ، الروياني ، كر) .

١٨٥٢٨ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ـ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ إِلىٰ جِذْعٍ مِنْ جُذُوعِ نَخْلِ خَيْبَرَ ـ : لاَ يَسْأَلُنِي الْيَوْمَ أَحَدٌ عَنْ نَسَبِهِ إِلاَّ أَلْحَقْتُهُ بِأَهْلِهِ ! فَجَعَلْنَا نَتَطَاوَلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يُوشِكُ يَـا عَمْرَو بْنَ مُرَّةَ أَنْ يَطْلُعَ مِنْ هَـٰهُنَا ـ وَأَشَارَ بِيَـدِهِ ـ قَـوْمٌ أَنْتَ مِنْهُمْ ، فَجَعَلْتُ كُلَّمَـا طَلَعَ أَحَـدٌ أُرِيـدُ أَنْ أَثِبَ إِلَيْـهِ ، فَيَقُـولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسُوا بِهِمْ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ ، ثُمَّ طَلَعَ قَوْمِي ، فَقَالَ : هُمْ هَـٰؤُلاَءِ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِمْ ، فَقُلْتُ : مِمَّنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا مِنْ حِمْيَرَ ، فَأَقَامَ عَمْرٌو عَلىٰ ذَلِكَ » (كر) .

١٨٥٢٩ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ جَالِساً فَقَالَ : مَنْ كَانَ هَـٰهُنَا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ ، فَقُمْتُ ، فَقَالَ : آجْلِسْ ، فَجَلَسْتُ ،

---

(١) المثيرة : هي بقر الحرث لأنها تثير الأرض ، (النّهاية : ١/٢٢٩) .

فَقُلْتُ : مِمَّنْ نَحْنُ ؟ فَقَالَ : أَنْتُمْ وَلَدُ قُضَاعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِمْيَرَ ، النَّسَبُ المَعْرُوفُ غَيْرُ المُنْكَرِ » الشَّاشِي ، (كر ، وسندُهُ حَسَنٌ) .

١٨٥٣٠ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ ، عن مُرَّةَ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَامَ فِينَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَلَا ! إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَىٰ الْحَوْضِ ، أَنْتَظِرُكُمْ وَمُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ، فَلَا تُسَوِّدُوا بِوَجْهِي » (ش) .

١٨٥٣١ ـ عن عمرو بن مُرَّةَ الْجُهَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامٍ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا وَأَرْوَانَا ، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ ـ أَوْ : صَالِحٍ ـ أَبْلَانَا » (ش) .

مُسْنَدُ

٥٥٧ ـ عمرو بن معديكرب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٣٢ ـ عن عمرو بن معديكرب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَلَّمَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ ، لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَإِنْ كُنَّا لَنَمْنَعُ النَّاسَ أَنْ يَقِفُوا بِعَرَفَةَ ، وَذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَمَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ خَلُّوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَرَفَةَ ، وَإِنْ كَانَ مَوْقِفُهُمْ بِبَطْنِ مُحَسِّرٍ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَرَقاً مِنْ أَنْ يَخْطَفَنَا الْجِنُّ ، فَقَالَ لَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَجِيزُوا بَطْنَ عُرَنَةَ ، فَإِنَّمَا هُمْ إِذَا أَسْلَمُوا إِخْوَانُكُمْ » (يعقوب بن سفيان ، والشَّاشِي ، والْبَغَوي ، وابن منده كر) .

٥٥٨ ـ عمرو بن يحيىٰ بن وَهَب بن أُكَيْدِر رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٣٣ ـ عن عمرو بن يحيىٰ بن وَهب بن أُكيدرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ صاحِبِ دُومَةَ الْجَنْدَلِ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « كَتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً إِلىٰ ابْنِ أُكَيْدَرَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ خَاتَمُهُ فَخَتَمَهُ بِظُفُرِهِ » (كر) .

٥٥٩ ـ عمير بن جابرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٣٤ ـ عن إسحاق بن الْحارث الْقُرَشِيِّ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَيْرَ بْنَ جَابِرٍ

وَأَشْرَسَ بْنَ غَاضِرَةَ الْكِنْدِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَكَانَتْ لَهُمَا صُحْبَةٌ يَخْضِبَانِ بِالْحِنَّاءِ وَالْكَتَمِ » (ابن أبي خيثَمَةَ ، وَالْبَغَوي ، وابن منده ، وأَبُو نعيم) .

٥٦٠ ـ عُمير بن وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٣٥ ـ عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَلَسَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ الْجُمَحِيُّ مَعَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بَعْدَ مُصَابِ أَهْلِ بَدْرٍ بِيَسِيرٍ فِي الْحِجْرِ ، وَكَانَ عُمَيْرٌ شَيْطَاناً مِنْ شَيَاطِينِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ مِمَّنْ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ ، وَيَلْقَوْنَ مِنْهُ عَنَاءً وَهُمْ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ ابْنُهُ وَهْبُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ أُسَارَىٰ بَدْرٍ ، فَذَكَرَ أَصْحَابَ الْقَلِيبِ وَمُصَابَهُمْ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : وَاللَّهِ ! إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ بَعْدَهُمْ ، فَقَالَ لَهُ عُمَيْرٌ : صَدَقْتَ وَاللَّهِ ! أَمَا وَاللَّهِ ! لَوْلاَ دَيْنٌ عَلَيَّ لَيْسَ لَهُ عِنْدِي قَضَاءٌ ، وَعِيَالٌ أَخْشَىٰ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ[1] بَعْدِي ، لَرَكِبْتُ إِلَىٰ مُحَمَّدٍ حَتَّىٰ أَقْتُلَهُ ، فَإِنَّ لِي قِبَلَهُ عَلَّةً[2] ، ابْنِي أَسِيرٌ فِي أَيْدِيهِمْ ، فَاغْتَنَمَهَا صَفْوَانُ مِنْهُ ، فَقَالَ : فَعَلَيَّ دَيْنُكَ أَنَا أَقْضِيهِ عَنْكَ ، وَعِيَالُكَ مَعَ عِيَالِي أُسْوَتُهُمْ مَا بَقُوا ، لاَ يَسَعُهُمْ شَيْءٌ ، وَيَعْجَزُ عَنْهُمْ ، قَالَ عُمَيْرٌ : فَاكْتُمْ عَلَيَّ شَأْنِي وَشَأْنَكَ ، قَالَ : أَفْعَلُ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَيْراً أَمَرَ بِسَيْفِهِ فَشُحِذَ[3] لَهُ وَسَهُمَ ، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَبَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمَسْجِدِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ يَوْمِ بَدْرٍ ، وَيَذْكُرُونَ مَا أَكْرَمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِهِ وَمَا أَرَاهُمْ مِنْ عَدُوِّهِمْ ، إِذْ نَظَرَ عُمَرُ إِلَىٰ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبٍ حِينَ أَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَىٰ بَابِ الْمَسْجِدِ مُتَوَشِّحاً السَّيْفَ فَقَالَ : هَـٰذَا الْكَلْبُ عَدُوُّ اللَّهِ قَدْ جَاءَ مُتَوَشِّحاً سَيْفَهُ ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَهُ ، قَالَ : فَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَتَّىٰ أَخَذَ بِحَمَّالَةِ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ ، فَلَبَّبَهُ[4] بِهَا ، وَقَالَ لِرِجَالٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ مِنَ الأَنْصَارِ : ادْخُلُوا عَلَىٰ

---

(١) الضَّيْعَة : أي إنَّها تَضيعُ وتَتلَفُ ، (النّهاية : ٣/١٠٨) .
(٢) علَّة : يُقال : هم بنو عَلَّاتٍ : إذا كان أبوهُم واحداً وأُمّهاتُهم شَتّىٰ الواحدةُ عَلَّةٌ ، (المصباح المنير : ٣/٥٨٣) .
(٣) فَشَحَذَ : أَحَدَّ ، (المصباح المنير : ١/٤١٦) .
(٤) فَلَبَّبَهُ : جعلَ في عُنُقِهِ ثوباً أو غيرَهُ وجَرَّهُ به ، (النّهاية : ٤/٢٢٣) .

رسولِ اللّهِ ﷺ فَاجْلِسُوا عِنْدَهُ وَاحْذَرُوا هَـٰذَا الْخَبِيثَ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَأْمُونٍ ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ رسولُ اللّهِ ﷺ وَعُمَرُ آخِذٌ بِحَمَّالَةِ سَيْفِهِ فِي عُنُقِهِ ، قَالَ : أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ ! ادْنُ يَا عُمَيْرُ ! فَدَنَا ، ثُمَّ قَالَ : أَنْعِمُوا صَبَاحاً ـ وَكَانَتْ تَحِيَّةَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَيْنَهُمْ ـ ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : قَدْ أَكْرَمَنَا اللّهُ بِتَحِيَّةٍ خَيْرٍ مِنْ تَحِيَّتِكَ يَا عُمَيْرُ ! بِالسَّلَامِ تَحِيَّةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، قَالَ : أَمَا وَاللّهِ ! إِنْ كُنْتُ يَا مُحَمَّدُ ! لَحَدِيثُ عَهْدٍ بِهَا ، قَالَ : مَا جَاءَ بِكَ يَا عُمَيْرُ ؟ قَالَ : جِئْتُ لِهَـٰذَا الأَسِيرِ الَّذِي فِي أَيْدِيكُمْ فَأَحْسِنُوا فِيهِ ، قَالَ : فَمَا بَالُ السَّيْفِ فِي عُنُقِكَ ؟ قَالَ : قَبَّحَهَا اللّهُ مِنْ سُيُوفٍ ، وَهَلْ أَغْنَتْ شَيْئاً ! قَالَ : اصْدُقْنِي مَا الَّذِي جِئْتَ لَهُ ؟ قَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لِذَلِكَ ، فَقَالَ : أَمَا قَعَدْتَ أَنْتَ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ فِي الْحِجْرِ فَذَكَرْتُمَا أَصْحَابَ الْقَلِيبِ مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ قُلْتَ : لَوْلَا دَيْنٌ عَلَيَّ وَعِيَالِي لَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَقْتُلَ مُحَمَّداً ، فَتَحَمَّلَ لَكَ صَفْوَانُ بِدَيْنِكَ وَعِيَالِكَ عَلىٰ أَنْ تَقْتُلَنِي لَهُ ، وَاللّهُ حَائِلٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ! فَقَالَ عُمَيْرٌ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللّهِ ، قَدْ كُنَّا يَا رَسُولَ اللّهِ نُكَذِّبُكَ بِمَا كُنْتَ تَأْتِينَا مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ وَمَا يَنْزِلُ عَلَيْكَ مِنَ الْوَحْيِ ، وَهَـٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَحْضُرْهُ إِلَّا أَنَا وَصَفْوَانُ ، فَوَاللّهِ ! إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّ مَا أَتَاكَ بِهِ إِلَّا اللّهُ ! فَالْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانِي لِلإِسْلَامِ ، وَسَاقَنِي هَـٰذَا المَسَاقَ ! ثُمَّ تَشَهَّدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : فَقِّهُوا أَخَاكُمْ فِي دِينِهِ وَأَقْرِئُوهُ وَعَلِّمُوهُ الْقُرْآنَ ، وَأَطْلِقُوا لَهُ أَسِيرَهُ ، فَفَعَلُوا ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! إِنِّي كُنْتُ جَاهِداً فِي إِطْفَاءِ نُورِ اللّهِ ، شَدِيدَ الأَذىٰ لِمَنْ كَانَ عَلىٰ دِينِ اللّهِ ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْذَنَ لِي فَأَقْدَمَ مَكَّةَ ، فَأَدْعُوهُمْ إِلىٰ اللّهِ وَإِلىٰ الإِسْلَامِ ، لَعَلَّ اللّهَ أَنْ يَهْدِيَهُمْ ، وَإِلَّا آذَيْتُهُمْ فِي دِينِهِمْ ، كَمَا كُنْتُ أُؤْذِي أَصْحَابَكَ فِي دِينِهِمْ ، فَأَذِنَ لَهُ رسولُ اللّهِ ﷺ فَلَحِقَ بِمَكَّةَ ، وَكَانَ صَفْوَانُ حِينَ خَرَجَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ يَقُولُ لِقُرَيْشٍ : أَبْشِرُوا بِوَقْعَةٍ تَأْتِيكُمُ الآنَ فِي أَيَّامٍ تُنْسِيكُمْ وَقْعَةَ بَدْرٍ ! وَكَانَ صَفْوَانُ يَسْأَلُ عَنْهُ الرُّكْبَانَ ، حَتَّىٰ قَدِمَ رَاكِبٌ فَأَخْبَرَهُ بِإِسْلَامِهِ ، فَحَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَهُ أَبَداً ، وَلَا يَنْفَعَهُ بِنَفْعٍ أَبَداً ، فَلَمَّا قَدِمَ عُمَيْرٌ رضيَ اللّهُ عنهُ مَكَّةَ أَقَامَ بِهَا يَدْعُو إِلىٰ الإِسْلَامِ ، وَيُؤْذِي مَنْ خَالَفَهُ أَذًى شَدِيداً ، فَأَسْلَمَ عَلىٰ يَدَيْهِ أُنَاسٌ كَثِيرٌ » (إسحاق ، وابن جرير) .

٥٦١ ـ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٣٦ ـ عن مُحَمَّد بن مُزَاحِمٍ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ ٱسْتَعْمَلَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ حِمْصَ عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : إِنَّا بَعَثْنَاكَ عَلىٰ عَمَلٍ مِنْ أَعْمَالِنَا ، فَمَا نَدْرِي ! أَوَفَّيْتَ بِعَهْدِنَا أَمْ خُنْتَنَا ؟ فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَـٰذَا ، فَٱنْظُرْ مَا ٱجْتَمَعَ عِنْدَكَ مِنَ الْفَيْءِ فَٱحْمِلْهُ إِلَيْنَا وَالسَّلَامُ ؛ فَقَامَ عُمَيْرٌ حِينَ ٱنْتَهىٰ إِلَيْهِ الْكِتَابُ ، فَحَمَلَ عُكَّازَتَهُ ، وَعَلَّقَ فِيهَا إِدَاوَتَهُ وَجِرَابَهُ فِيهِ طَعَامُهُ وَقَصْعَتُهُ فَوَضَعَهَا عَلىٰ عَاتِقِهِ حَتّىٰ دَخَلَ عَلىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَسَلَّمَ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ـ وَمَا كَادَ أَنْ يَرُدَّ ـ فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! مَا لِي أَرىٰ بِكَ مِنْ سُوءِ الْحَالِ ! أَمَرِضْتَ بَعْدِي ، أَمْ بِلَادُكَ بِلَادُ سُوءٍ ، أَمْ هِيَ خَدِيعَةٌ مِنْكَ لَنَا ؟ فَقَالَ عُمَيْرٌ : أَلَمْ يَنْهَكَ اللَّهُ عَنِ التَّجَسُّسِ ؟ مَا تَرىٰ فِيَّ سُوءَ الْحَالِ ؟ أَلَسْتَ طَاهِرَ الدَّمِ ، صَحِيحَ الْبَدَنِ ، قَدْ جِئْتُكَ بِالدُّنْيَا أَحْمِلُهَا عَلىٰ عَاتِقِيَّ ؟ قَالَ : يَا أَحْمَقُ ! وَمَا الَّذِي جِئْتَ بِهِ مِنَ الدُّنْيَا ؟ قَالَ : جِرَابِي فِيهِ طَعَامِي ، وَإِدَاوَتِي فِيهَا وَضُوئِي وَشَرَابِي ، وَقَصْعَتِي فِيهَا أَغْسِلُ رَأْسِي ، وَعُكَّازَتِي بِهَا أُقَاتِلُ عَدُوِّي ، وَأَقْتُلُ بِهَا حَيَّةً إِنْ عَرَضَتْ لِي ؛ قَالَ : صَدَقْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ! فَمَا فَعَلَ الْمُسْلِمُونَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهُمْ يُوَحِّدُونَ وَيُصَلُّونَ ، وَلَا تَسْأَلْ عَمَّا سِوىٰ ذَلِكَ ، قَالَ : فَمَا فَعَلَ الْمُعَاهِدُونَ ؟ قَالَ : أَخَذْنَا مِنْهُمُ الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ، قَالَ : فَمَا فَعَلْتَ فِيمَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : وَمَا أَنْتَ وَذَاكَ يَا عُمَرُ ! ٱجْتَهَدْتُ وَٱخْتَصَصْتُ نَفْسِي ، وَلَمْ آلُ أَنِّي لَمَّا قَدِمْتُ بِلَادَ الشَّامِ وَجَمَعْتُ مَنْ بِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَاخْتَرْنَا مِنْهُمْ رِجَالًا فَبَعَثْنَاهُمْ عَلىٰ الصَّدَقَاتِ فَنَظَرْنَا إِلىٰ مَا ٱجْتَمَعَ ، فَقَسَمْنَاهُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَبَيْنَ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، فَلَوْ كَانَ عِنْدَنَا فَضْلٌ لَبَلَّغْنَاكَ ، فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! جِئْتَ تَمْشِي عَلىٰ رِجْلَيْكَ ؟ أَمَا كَانَ فِيهِمْ رَجُلٌ يَتَبَرَّعُ لَكَ بِدَابَّةٍ ؟ فَبِئْسَ الْمُسْلِمُونَ وَبِئْسَ الْمُعَاهِدُونَ ! أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَيَلِيَنَّهُمْ رِجَالٌ ، إِنْ هُمْ سَكَتُوا أَضَاعُوهُمْ ، وَإِنْ هُمْ تَكَلَّمُوا قَتَلُوهُمْ ، وَسَمِعْتُهُ ، يَقُولُ : لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُسَلِّطَنَّ اللَّهُ

تَعالىٰ عَلَيْكُمْ شِرارُكُمْ ، فَيَدْعُو خِيارُكُمْ فَلاَ يُسْتَجابُ لَهُمْ ؛ فَقالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ! هَاتِ صَحِيفَةً نُجَدِّدُ لِعُمَيْرٍ عَهْداً ، قَالَ : لاَ وَاللَّهِ ! لاَ أَعْمَلُ لَكَ عَلىٰ شَيْءٍ أَبَداً ، قَالَ : لِمَ ؟ قَالَ : لأَنِّي لَمْ أَنْجُ ، وَمَا نَجَوْتُ لأَنِّي قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ : أَخْزَاكَ اللَّهُ ! وَقَدْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَنَا وَلِيُّ خَصْمِ الْمُعَاهَدِ وَالْيَتِيمِ ، وَمَنْ خَاصَمْتُهُ خَصَمْتُهُ ، فَمَا يُؤْمِنُنِي أَنْ يَكُونَ مُحَمَّدٌ ﷺ خَصْمِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ وَمَنْ خَاصَمَهُ خَصَمَهُ ، فَقَامَ عُمَرُ وَعُمَيْرٌ إِلىٰ قَبْرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَيْرٌ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رسولَ اللَّهِ ! السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ! مَاذَا لَقِيتُ بَعْدَكُمَا ! اللَّهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَاحِبَيَّ لَمْ أُغَيِّرْ وَلَمْ أُبَدِّلْ ! وَجَعَلَ يَبْكِي عُمَرُ وَعُمَيْرٌ رضيَ اللَّهُ عنهُما طَوِيلاً ، فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! آلْحَقْ بِأَهْلِكَ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلىٰ عُمَرَ مَالٌ مِنَ الشَّامِ ، فَدَعَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ حَبِيبٌ ، فَصَرَّ مِائَةَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ : إِئْتِ بِهَا عُمَيْراً ، وَأَقِمْ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ آدْفَعْهَا إِلَيْهِ وَقُلْ : آسْتَعِنْ بِهَا علىٰ حَاجَتِكَ ـ وَكَانَ مَنْزِلُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ ـ وَآنْظُرْ مَا طَعَامُهُ ، وَمَا شَرَابُهُ ؟ فَقَدِمَ حَبِيبٌ فَإِذَا هُوَ بِفِنَاءِ بَابِهِ يَتَفَلّىٰ ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ ، قَالَ : عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ ، قَالَ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : صَالِحاً ، قَالَ : لَعَلَّهُ يَجُورُ فِي الْحُكْمِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَلَعَلَّهُ يَرْتَشِي ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَلَعَلَّهُ يَضَعُ السَّوْطَ فِي أَهْلِ الْقِبْلَةِ ؟ قَالَ : لاَ ، إِلاَّ أَنَّهُ ضَرَبَ آبْناً لَهُ فَبَلَغَ بِهِ حَدّاً فَمَاتَ فِيهَا ، اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِعُمَرَ ، فَإِنِّي لاَ أَعْلَمُ إِلاَّ أَنَّهُ يُحِبُّكَ وَيُحِبُّ رَسُولَكَ ، وَيُحِبُّ أَنْ يُقِيمَ الْحُدُودَ ، فَأَقَامَ عِنْدَهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، يُقَدِّمُ إِلَيْهِ كُلَّ لَيْلَةٍ قُرْصاً بِإِدَامِهِ زَيْتٍ ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ قَالَ : آرْحَلْ عَنَّا فَقَدْ أَجَعْتَ أَهْلَنَا ، إِنَّمَا كَانَ عِنْدَنَا فَضْلٌ آثَرْنَاكَ بِهِ ، فَقَالَ : هَـٰذِهِ الصُّرَّةُ أَرْسَلَ بِهَا إِلَيْكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَسْتَعِينَ بِهَا عَلىٰ حَاجَتِكَ ، فَقَالَ : هَاتِهَا ، فَلَمَّا قَبَضَهَا عُمَيْرٌ قَالَ : صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أُبْتَلَ بِالدُّنْيَا ، وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَلَمْ أُبْتَلَ بِالدُّنْيَا ، وَصَحِبْتُ عُمَرَ وَشَرُّ أَيَّامِي يَوْمَ لَقِيتُ عُمَرَ ـ وَجَعَلَ يَبْكِي ـ ، فَقَالَتِ آمْرَأَتُهُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ : لاَ تَبْكِ يَا عُمَيْرُ ! ضَعْهَا حَيْثُ شِئْتَ ، قَالَ : فَآطْرَحِي إِلَيَّ بَعْضَ

خُلْقَانِكِ[1] ، فَطَرَحَتْ إِلَيْهِ بَعْضَ خُلْقَانِهَا ، فَصَرَّ الدَّنَانِيرَ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ وَخَمْسَةٍ وَسِتَّةٍ ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْفُقَرَاءِ وَٱبْنِ السَّبِيلِ ، حَتَّىٰ قَسَمَهَا كُلَّهَا ، ثُمَّ قَدِمَ حَبِيبٌ عَلَىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، قَالَ : مَا فَعَلَتِ الدَّنَانِيرُ ؟ قَالَ : فَرَّقَهَا كُلَّهَا ، قَالَ : فَلَعَلَّ عَلَىٰ أَخِي دَيْناً ! قَالَ : فَٱكْتُبُوا إِلَيْهِ حَتَّىٰ يُقْبِلَ إِلَيْنَا ، فَقَدِمَ عُمَيْرٌ عَلَىٰ عُمَرَ ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ : يَا عُمَيْرُ ! مَا فَعَلَتِ الدَّنَانِيرُ ؟ قَالَ : قَدَّمْتُهَا لِنَفْسِي وَأَقْرَضْتُهَا رَبِّي ، وَمَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ يَعْلَمَ بِهَا أَحَدٌ ، قَالَ : يَا عَبْدَ اللَّه بن عُمَرَ ! قُمْ فَٱرْحَلْ لَهُ رَاحِلَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ فَأَعْطِهَا عُمَيْراً ، وَهَاتِ ثَوْبَيْنِ فَتَكْسُوهُمَا إِيَّاهُ ، فَقَالَ عُمَيْرٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَمَّا الثَّوْبَانِ فَنَقْلِبُهُمَا ، وَأَمَّا التَّمْرُ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهِ ، فَإِنِّي تَرَكْتُ عِنْدَ أَهْلِي صَاعاً مِنْ تَمْرٍ وَهُوَ يُبَلِّغُهُمْ إِلَىٰ يَوْمٍ مَا ، قَالَ : فَٱنْصَرَفَ عُمَيْرٌ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلاً حَتَّىٰ مَاتَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ فَقَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عُمَيْراً ! ثُمَّ قَالَ لأَصْحَابِهِ : تَمَنَّوْا ، فَتَمَنَّىٰ كُلُّ رَجُلٍ أُمْنِيَّتَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَلَٰكِنِّي أَتَمَنَّىٰ أَنْ يَكُونَ رِجَالٌ مِثْلَ عُمَيْرٍ فَأَسْتَعِينُ بِهِمْ عَلَىٰ أُمُورِ الْمُسْلِمِينَ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٦٢ ـ عُمَيْر بن سلَمَةَ الضَّمْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٣٧ ـ عن عمير بن سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ ، فَإِذَا بِحِمَارٍ فِي بَعْضِ أَحْيَاءِ الرَّوْحَاءِ فِيهِ سَهْمٌ قَدْ عُقِرَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : دَعُوهُ فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ صَاحِبُهُ ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذَا حِمَارٌ عَقَرْتُهُ ، وَهَٰذَا سَهْمِي فِيهِ ، فَشَأْنُكُمْ وَشَأْنَهُ فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَسَمَهُ عَلَىٰ الْقَوْمِ وَهُمْ حُرُمٌ ، ثُمَّ مَضَيْنَا حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِالأُثَايَةِ[2] ، إِذَا نَحْنُ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ[3] عَلَىٰ جَبَلٍ فِيهِ سَهْمٌ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ

---

(١) خُلْقَانِك : ما بليَ من الثياب .

(٢) الأُثَايَة : الموضع المعروف بطريق الجحْفَة إلى مكّة ، (النّهاية : ١/٢٤) .

(٣) حاقِف : أي نائم قد انحنىٰ من نومِهِ ، (النّهاية : ١/٤١٣) .

النَّاسُ ، فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً فَقَالَ : قِفْ هَـٰهُنَا حَتَّىٰ يَمُرَّ الرِّفَاقُ لاَ يُـرِيبُهُ أَحَـدٌ بِشَيْءٍ ، فَجَعَلَ يَذُبُّ النَّاسَ عَنْهُ حَتَّىٰ نَفِدُوا » (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

٥٦٣ ـ عُمير بن قَتادَةَ اللَّيْثِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٣٨ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن عُبَيْدِ اللَّيْثِيِّ ، عن أَبِيـهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الإِيمَانُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ ، قَـالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَـأَيُّ الإِسْلاَمِ أَفْضَـلُ ؟ قَالَ : مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ هَجَرَ السُّوءَ ، قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ أُهْرِيقَ دَمُهُ ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ ، قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيُّ الصَّـدَقَةِ أَفْضَـلُ ؟ قَالَ : جُهْـدُ الْمُقِلِّ ، قَـالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيُّ الصَّلاَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : طُولُ الْقُنُوتِ » (طب ، هب) .

١٨٥٣٩ ـ عن عَبْـدِ اللَّه بن عُبيـد بن عُمَيْـرٍ اللَّيْثِيِّ ، عن أَبِيـهِ ، عن جَـدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ تَكْبِيرِهِ فِي الصَّلاَةِ الْمَكْتُوبَةِ » (خط ، وقالَ : غريب ، كر) .

مُسْنَدُ

٥٦٤ ـ عُمَيْرٍ ، مَوْلَىٰ أَبي اللَّحْمِ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٤٠ ـ عن عُمَيْـرٍ ـ مَوْلَىٰ لأَبي اللَّحْمِ ـ قَـالَ : « شَهِدْتُ خَيْبَـرَ وَأَنَـا عَبْـدٌ مَمْلُوكٌ ، فَلَمَّا فَتَحُوهَا أَعْطَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفاً فَقَالَ : تَقَلَّدْ هَـٰذَا ، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِّ[1] الْمَتَاعِ ، وَلَمْ يَضْرِبْ لِي بِسَهْمٍ » (ش) .

---

(١) الخُرْثِيّ : أثاث البيت ومتاعُه ، (النّهاية : ٢/١٩) .

١٨٥٤١ ـ عن عُمَيْرٍ ـ مَوْلىٰ لأَبِي اللَّحْمِ ـ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدْتُ مَعَ سَيِّدِي خَيْبَرَ ، فَلَمَّا فُتِحَتْ سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لِي ؟ فَأَبىٰ أَنْ يَقْسِمَ لِي ، وَأَعْطَانِي مِنْ خُرْثِيِ الْمَتَاعِ » (أَبُو نعيم) .

١٨٥٤٢ ـ عن عُمَيْرٍ ـ مَوْلىٰ أَبي اللَّحْمِ ـ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أُقَدِّدُ لِمَوْلَايَ لَحْماً ، فَجَاءَ مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ ، فَضَرَبَنِي فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : لِمَ ضَرَبْتَهُ ؟ فَقَالَ : يُطْعِمُ مِنْ مَالِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ ، فَقَالَ : الأَجْرُ بَيْنَكُمَا » (ك ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٦٥ ـ عوْف بن مالك الأَشْجَعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٤٣ ـ عن عوْفِ بن مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ سَبْعَةً فَقَالَ : أَلَا تُبَايِعُونَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ؟ فَرَدَّدَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَقَدِمْنَا ، فَبَايَعْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ بَايَعْنَاكَ ، فَعَلىٰ أَيِّ شَيْءٍ نُبَايِعُكَ ؟ فَقَالَ : عَلىٰ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ تَعَالىٰ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ ، وَأَسَرَّ كَلِمَةً خَفِيَّةً : أَنْ لَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أُولَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَمَا يَقُولُ لأَحَدٍ يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ » (الروياني ، وابن جرير ، كر) .

١٨٥٤٤ ـ عن عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ يُعَلِّمُهُ الْقُرْآنَ ، فَأَهْدىٰ لَهُ قَوْساً ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَتُرِيدُ أَنْ تَلْقَى اللَّهَ يَا عَوْفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبَيْنَ كَتِفَيْكَ جَمْرَةٌ مِنْ جَهَنَّمَ ؟ » (طب) .

١٨٥٤٥ ـ عن عوفِ بن مالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْماً وَأَنَا مَعَهُ ، حَتَّىٰ دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عِيدِهِمْ ، فَكَرِهُوا دُخُولَنَا عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ ! أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ ، يَحُطُّ اللَّهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ

الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَهُ عَلَيْهِ ، فَأَمْسَكُوا ، مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، ثُمَّ ثَلَّثَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ : أَبَيْتُمْ ، فَوَاللَّهِ ! إِنِّي لأَنَا الْحَاشِرُ ، وَالْعَاقِبُ ، وَأَنَا الْمُقَفَّى ، النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى ، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ ، حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا ، فَقَالَ : كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ ! فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ : أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ يَهُودٍ ؟ قَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا نَعْلَمُ فِينَا رَجُلاً أَعْلَمَ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَلاَ أَفْقَهَ مِنْكَ ، وَلاَ مِنْ أَبِيكَ مِنْ قَبْلِكَ ، وَلاَ مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ ، قَالُوا لَهُ : كَذَبْتَ ، ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ ، وَقَالُوا فِيهِ شَرّاً ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كَذَبْتُمْ ، لَمْ يُقْبَلْ قَوْلُكُمْ ، أَمَّا آنِفاً فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ ، وَأَمَّا إِذَا آمَنَ كَذَّبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ ، فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلاَثَةٌ ، رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ : ﴿ **قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ** ﴾[1] - إِلَى قَوْلِهِ - : ﴿ **لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ** ﴾[2] (ع ، وابن جرير ، ك ، كر) .

١٨٥٤٦ - عن عوف بن مالك الأَشْجَعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةَ سِلْسِلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ بَقِيَّةً بَقِيَتْ مِنْ قِسْمَةِ الْفَيْءِ ، بِطَرَفِ عَصَاهُ ، فَتَسْقُطُ ثُمَّ يَرْفَعُهَا ، وَهُوَ يَقُولُ : فَكَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هَذَا ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ لَوَدِدْنَا لَوْ أَكْثَرَ اللَّهُ لَنَا مِنْهُ ، فَصَبَرَ مَنْ صَبَرَ ، وَفُتِنَ مَنْ فُتِنَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَعَلَّكَ تَكُونُ فِتْنَةً ثُمَّ تَعُقُّونَ » (نعيم ، وسنَدُهُ صحيح) .

١٨٥٤٧ - عن عوف بن مالك الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لأَنْ يَمْتَلِىءَ مَا بَيْنَ عَانَتِي إِلَى رِهَابَتِي[3] قَيْحاً يَتَخَضْخَضُ دَوْماً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِىءَ شِعْراً » (ش) .

---

(١) سورة الأحقاف ، آية رقم : ١٠ .

(٢) سورة الأحقاف ، آية رقم : ١٠ .

(٣) الرِّهابَة : غُضْرُوفٌ كاللسان مُعَلَّق في أسفل الصدر مُشْرِفٌ على البطن، (النهاية: ٢/١٨١).

١٨٥٤٨ ـ عن عوف بن مالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُمْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً ، فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ ، فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ (الْبَقَرةِ) لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ فَتَعَوَّذَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعاً بِقَدْرِ قِيَامِهِ ، يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ، ثُمَّ قَرَأَ (آل عِمْران) ثُمَّ سُورةً سُورَةً يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ » (كر ، ن)[1] .

١٨٥٤٩ ـ عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالْمَسْحِ عَلَىٰ الْخُفَّيْنِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ : ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَلَيَالِيهِنَّ لِلْمُسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمُقِيمِ » (ش ، خَرَّجَ فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ : إِنْ كَانَ هَٰذَا مَحْفُوظاً فَهُوَ حَسَنٌ) .

١٨٥٥٠ ـ عن عوفِ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اعْدُدْ يَا عَوْفُ سِتّاً بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ، أَوَّلُهُنَّ : مَوْتِي ، فَاسْتَبْكَيْتُ ، حَتَّىٰ جَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَبْكِي ـ ثُمَّ قَالَ : قُلْ : إِحْدىٰ ، وَالثَّانِيَةُ : فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ـ قُلْ : اثْنَتَيْنِ ، وَالثَّالِثَةُ : مَوْتَانٌ يَكُونُ فِي أُمَّتِي كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ـ قُلْ : ثَلَاثاً ، والرَّابِعَةُ : فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي أُمَّتِي وَأَعْظَمُهَا ـ قُلْ : أَرْبَعاً ، وَالْخَامِسَةُ : يَفِيضُ المَالُ فِيكُمْ حَتَّىٰ يُعْطَىٰ الرَّجُلُ المائَةَ الدِّينَارِ فَيَسْخَطُهَا ـ قُلْ : خَمْساً ، وَالسَّادِسَةُ : هِدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فَيُقَاتِلُونَكُمْ ، وَالمُسْلِمُونَ يَوْمَئِذٍ فِي أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : « الْغُوطَةُ » فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : « دِمَشْقُ » . (نعيم بن حماد فِي الْفِتن) .

١٨٥٥١ ـ عن عوفِ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اسْتَأْذَنْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : أَدْخُلُ ؟ قَالَ : ادْخُلْ ، قُلْتُ : أَدْخُلُ كُلِّي أَوْ بَعْضِي ؟ قَالَ : ادْخُلْ كُلَّكَ ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءاً مَكِيناً ، فَقَالَ : يَا عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ! سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ : مَوْتُ نَبِيِّكُمْ ـ قُلْ : إِحْدىٰ ، فَكَأَنَّمَا انْتُزِعَ قَلْبِي مِنْ مَكَانِهِ ـ وَفَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ،

---

(١) أخرجه النَّسائي : كتاب الافتتاح ـ باب نوع آخر من الذكر في الركوع (١٠٥٠) وأبو داود في كتاب الصَّلاة ـ باب ما يقوله الرّجلُ في ركوعه وسجوده : (٨٥٩/ ٨٦٠) .

وَمَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ ، تُقْعَصُونَ بِهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ ، وَأَنْ يَكْثُرَ المَالُ ـ وَفِي لَفْظٍ : ثُمَّ تَظْهَرُ الْفِتَنُ ، وَتَكْثُرُ الأَمْوَالُ حَتّىٰ يُعْطىٰ الرَّجُلُ مائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا ـ ، وَفَتْحُ مَدِينَةِ الْكُفْرِ ، وَهِدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ ، يَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفاً ، فَيَكُونُونَ أَوْلىٰ بِالْغَدْرِ مِنْكُمْ » (ش ، وابن النَّجَّار) .

١٨٥٥٢ ـ عن شدّاد بن أَبِي عَمَّارٍ قَالَ : « قَالَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا طَاعُونُ ! خُذْنِي إِلَيْكَ ، فَقَالُوا : أَمَا سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : كُلَّمَا طَالَ عُمُرُ الْمُسْلِمِ كَانَ خَيْراً لَهُ ؟ قَالَ : بَلىٰ ، وَلَكِنِّي أَخَافُ سِتّاً ، إِمَارَةَ السُّفَهَاءِ ، وَبَيْعَ الْحُكْمِ ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ ،وَنُشُوءاً يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ » (ش) .

١٨٥٥٣ ـ عن عَوْف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ فَيْءٌ قَسَمَهُ مِنْ يَوْمِهِ ، فَأَعْطىٰ الآهِلَ حَظَّيْنِ ، وَأَعْطىٰ الْعَزْبَ حَظّاً وَاحِداً ، فَدُعِينَا ـ وَكُنْتُ أُدْعىٰ قَبْلَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ـ ، فَدُعِيتُ وَأُعْطَانِي حَظَّيْنِ ، وَكَانَ لِي أَهْلٌ ، ثُمَّ دَعَا بَعْدِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ فَأُعْطِيَ حَظّاً وَاحِداً ، فَتَسَخَّطَ حَتّىٰ عَرَفَ ذَلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ وَمَنْ حَضَرَهُ ، وَبَقِيَتْ قِطْعَةُ سِلْسَلَةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُهَا بِطَرَفِ عَصَاهُ فَتَسْقُطُ ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا وَهُوَ يَقُولُ : فَكَيْفَ أَنْتُمْ يَوْمَ يَكْثُرُ لَكُمْ مِنْ هٰذَا ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ ، فَقَالَ عَمَّارٌ : وَدِدْنَا وَاللَّهِ لَوْ قَدْ أُكْثِرَ لَنَا مِنْهُ ، فَصَبَرَ مَنْ صَبَرَ ، وَفُتِنَ مَنْ فُتِنَ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَعَلَّكَ تَكُونُ فِيهِ شَرَّ مَفْتُونٍ » (ع ، كر) .

١٨٥٥٤ ـ عن عوف بن مالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، عن حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا تُفْتَحُ الْقِسْطَنْطِينِيَّةُ حَتّىٰ تُفْتَحَ الْقَرْيَتَانِ : سُعْيَةُ وَعَمُّورِيَةُ » (ك) .

١٨٥٥٥ ـ عن عَوْفِ بن مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ قَالَ : شَهِدْتُ فَتْحَ بِلَنْجَرَ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ لِي : يَا صِلَةُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلىٰ بَيْضَاءَ خُرْدٍ وَمَعَهُمُ الْفَالِنْجَارُ حَتّىٰ يَنْقُضُوهَا حَجَراً حَجَراً ! قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ !

مَا كَذَبْتُ وَلاَ كَذَبْتُ ، عَلىٰ يَدَيْ مَنْ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَلىٰ يَدَيْ غُلاَمٍ من بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا صِلَةُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلىٰ طَبَرِسْتَانَ مَعَهُمُ الْفَالِنْجَارُ حَتّىٰ يَنْقُضُوهَا حَجَراً حَجَراً ! قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا كَذَبْتُ وَلاَ كَذَبْتُ ، قُلْتُ : عَلىٰ يَدَيْ مَنْ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَلىٰ يَدَيْ غُلاَمٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا صِلَةُ ! قُلْتُ : لَبَّيْكَ ! قَالَ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا سَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلىٰ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ مَعَهُمْ الْفَالِنْجَارُ ، حَتّىٰ يَنْقُضُوهَا حَجَراً حَجَراً ! قُلْتُ : إِنَّ ذَلِكَ لَكَائِنٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا كَذَبْتُ وَلاَ كَذَبْتُ ، قُلْتُ : عَلىٰ يَدَيْ مَنْ يَكُونُ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عَلىٰ يَدَيْ غُلاَمٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » (كر) .

١٨٥٥٦ ـ عن عوف بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَرَّسَ بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَتَوَسَّدَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنَّا ذِرَاعَ رَاحِلَتِهِ ، فَانْتَبَهْتُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ ، فَإِذَا أَنَا لاَ أَرىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ رَاحِلَتِهِ ، فَأَفْزَعَنِي ذَلِكَ ، فَانْطَلَقْتُ أَلْتَمِسُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَنَا بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي مُوسىٰ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَإِذَا هُمَا قَدْ أَفْزَعَهُمَا مَا أَفْزَعَنِي ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعْنَا هَزِيزاً بِأَعْلىٰ الْوَادِي كَهَزِيزِ الرَّحىٰ ، فَأَخْبَرْنَاهُ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِنَا ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي عَزَّ وجَلَّ ، فَخَيَّرَنِي بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ؛ فَقُلْتُ : أَنْشُدُكَ اللَّهَ يَا نَبِيَّ وَالصُّحْبَةَ لِمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ ! قَالَ : فَإِنَّكُمْ مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِي ، فَانْطَلَقْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ انْتَهَيْنَا إِلىٰ النَّاسِ ، فَإِذَا هُمْ قَدْ فَزِعُوا حِينَ فَقَدُوا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَخَيَّرَنِي بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ ؛ فَقَالُوا : نَنْشُدُكَ اللَّهَ وَالصُّحْبَةَ لِمَا جَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ ! فَلَمَّا انْضَمُّوا عَلَيْهِ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : فَإِنِّي أُشْهِدُ مَنْ حَضَرَ أَنَّ شَفَاعَتِي لِمَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً » (الْبغوي ، كر) .

١٨٥٥٧ ـ عن عوف بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ

يَقُولُ عَلىٰ المَيِّتِ : « اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَهُ وَٱرْحَمْهُ ، وَعَافِهِ وَٱعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَأَوْسِعْ مَدْخَلَهُ ، وَٱغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّىٰ الثَّوْبُ الأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ ! أَبْدِلْهُ داراً خَيْراً مِنْ دَارِهِ ، وَزَوْجاً خَيْراً مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَنَجِّهِ مِنَ النَّارِ ـ أَوْ قَالَ : قِهِ فِتْنَةَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ » ، حَتَّىٰ تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ المَيِّتُ لِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (هـ ، ش ، كر) .

١٨٥٥٨ ـ عن عوف بن مالكٍ الأَشْجعِيِّ ، عن عبد الرَّحْمَـٰن بن الْعَلاَءِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ ، عن أَبِيهِ الْعَلاَءِ بن سَعْدٍ ـ وكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ يَوْمَ الْفَتْحِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْماً لِجُلَسَائِهِ : هَلْ تَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ ؟ قَالُوا : وَمَا تَسْمَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَطَّتِ السَّمَاءُ وَحُقَّ لَهَا أَنْ تَئِطَّ ، لَيْسَ مِنْهَا مَوْضِعُ قَدَمٍ إِلاَّ وَعَلَيْهِ مَلَكٌ قَائِمٌ ، أَوْ رَاكِعٌ ، أَوْ سَاجِدٌ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴾[1] » (ابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ
٥٦٦ ـ عياضٍ الأَشْعَرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٥٩ ـ عن عياض الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالىٰ : ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ ﴾[2] قَوْمُ هَـٰذَا ، وَأَشَارَ إِلىٰ أَبِي مُوسىٰ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (ش ، كر) .

١٨٥٦٠ ـ عن الشَّعْبِي ، عن عياضٍ الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ شَهِدَ عِيداً بِالأَنْبَارِ ، وَقَالَ : مَا لِي لاَ أَرَاهُمْ يُقَلِّسُونَ[3] كَمَا كَانُوا يُقَلِّسُونَ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (كر) .

---

(١) سورة الصافّات ، آية رقم : ١٦٥ .

(٢) سورة المائدة ، آية رقم : ٥٤ .

(٣) التَّقليسُ : قال يوسفُ بن عديّ : هو أن يقعد الجواري والصِّبيانُ على أفواه الطُرُقِ يلعبون بالطّبل وغيرِ ذلك .

١٨٥٦١ ـ عن الشُّعبي قَالَ : « مَرَّ عِيَاضُ الأَشْعَرِيُّ بِالأَنْبَارِ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَقَالَ : مَا لِي لاَ أَرَاهُمْ يُقَلِّسُونَ ؟ فإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٦٧ ـ عياضٍ بن حمار المجَاشِعِي[1] رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٦٢ ـ عن عياض بن حمارٍ المجاشعي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ أَهْدىٰ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً أَوْ نَاقَةً ، فَقَالَ : أَسْلَمْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ » (د ، ت ، وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وابن جرير ، هق) .

١٨٥٦٣ ـ عن عمران بن حُصَيْنٍ : « أَنَّ عِيَاضَ بْنَ حِمَارٍ المُجَاشِعِيَّ أَهْدىٰ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ فَرَساً قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَكْرَهُ زَبْدَ المُشْرِكِينَ ، قَالَ : قُلْتُ : وَمَا زَبْدُ المُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : رِفْدُهُمْ وَهَدِيَّتُهُمْ » عن الحسن ، عن عِياض .

مُسْنَدُ

٥٦٨ ـ عياض بن غُنمٍ الْفِهْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٦٤ ـ عن عياض بن غُنمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : لاَ تَأْكُلُوا الْحُمُرَ الإِنْسِيَّةَ » (كر) .

١٨٥٦٥ ـ عن عياض بن غُنمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاَةٌ أَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَإِنْ مَاتَ فَإِلىٰ النَّارِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ ، فَإِنْ شَرِبَهَا الثَّانِيَةَ فَكَذٰلِكَ ، فَإِنْ شَرِبَ الثَّالِثَةَ وَالرَّابِعَةَ كَانَ حَقّاً عَلىٰ اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ الْخَبَالِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا رَدْغَةُ الْخَبَالِ ؟ قَالَ : عُصَارَةُ أَهْلِ النَّارِ » (ع ، كر) .

---

(١) هو عياض بن حمار بن أبي حمار . . . التميمي المجاشعي ، (الإصابة : ٣/٦١٢٨) .

٥٦٩ ـ عُيَيْنَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٦٦ ـ عن عامر بن أبي مُحَمَّدٍ قَالَ : « قَالَ عُيَيْنَةُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! آحْتَرِسْ أَوْ أَخْرِجِ الْعَجَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فَإِنِّي لَا آمَنُكَ أَنْ يَطْعَنَكَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي طَعَنَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ ، فَلَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : مَا فَعَلَ عُيَيْنَةُ ؟ قَالُوا : بِالْعَجَمِ أَوْ بِالْحَاجِرِ ؟ قَالَ : إِنَّ هُنَاكَ لَرَأْياً » (ابن سعد) .

٥٧٠ ـ غُرْفَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْكِنْدِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٦٧ ـ عن كعب بن عَلْقَمَةَ : « أَنَّ غُرْفَةَ بْنَ الْحَارِثِ الْكِنْدِيِّ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ـ مَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ كَانَ لَهُ عَهْدٌ ، فَدَعَاهُ غُرْفَةُ إِلَىٰ الإِسْلَامِ فَغَضِبَ ، فَسَبَّ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَتَلَهُ غُرْفَةُ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّمَا يَطْمَئِنُّونَ إِلَيْنَا لِلْعَهْدِ ! قَالَ : وَمَا عَاهَدْنَاهُمْ عَلَىٰ أَنْ يُؤْذُونَا فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌو : يَا أَبَا الْحَارِثِ ! قَدْ رَأَيْتُكَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا عَلَىٰ فَرَسٍ ذَلُولٍ ، أَفَلَا نَحْمِلُكَ عَلَىٰ فَرَسٍ ؟ فَقَالَ : مَا عَهْدِي بِكَ يَا عَمْرُو تَحْمِلُ عَلَىٰ الْخَيْلِ ، فَمِنْ أَيْنَ هَذَا ؟ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٧١ ـ غضيف بن الْحارث السُّكُوني رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٦٨ ـ عن غضيف بن الْحارث رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ صَبِيّاً أَرْعَىٰ نَخْلَ الأَنْصَارِ ، فَأَتَوْا بِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَسَحَ بِرَأْسِي وَقَالَ : كُلْ مَا يَسْقُطُ وَلَا تَرْمِ نَخْلَهُمْ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٧٢ ـ غَيْلَان بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٦٩ ـ عن غَيْلَانَ بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ الْحَق مِنْ عِنْدِكَ فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأَطِلْ عُمُرَهُ » (كر) .

١٨٥٧٠ ـ عن غَيْلَانَ بْن سَلَمَةَ[1] الثَّقَفِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْنَا مِنْهُ عَجَباً ، مَرَرْنَا بِأَرْضٍ فِيهَا أَشَاءٌ[2] مُتَفَرِّقٌ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : يَا غَيْلَانُ ! إِيتِ هَاتَيْنِ الأَشَاءَتَيْنِ ، فَمُرْ إِحْدَاهُمَا تَنْضَمُّ إِلَىٰ صَاحِبَتِهَا حَتَّىٰ أَسْتَتِرَ بِهِمَا فَأَتَوَضَّأُ ، فَانْطَلَقْتُ فَقُمْتُ بَيْنَهُمَا ، فَقُلْتُ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ إِحْدَاكُمَا أَنْ تَنْضَمَّ إِلَىٰ صَاحِبَتِهَا ، قَالَ : فَمَادَتْ إِحْدَاهُمَا ثُمَّ انْقَلَعَتْ تَخُدُّ فِي الأَرْضِ حَتَّىٰ انْضَمَّتْ إِلَىٰ صَاحِبَتِهَا ، فَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ خَلْفَهُمَا ثُمَّ رَكِبَ ، وَعَادَتْ تَخُدُّ فِي الأَرْضِ إِلَىٰ مَوْضِعِهَا ، قَالَ : ثُمَّ نَزَلْنَا مَعَهُ مَنْزِلاً ، فَأَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا كَأَنَّهُ الدِّينَارُ ، فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! مَا كَانَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِن ابْنِي هَـٰذَا ، فَأَصَابَتْهُ الْمُوتَةُ[3] ، فَأَنَا أَتَمَنَّىٰ مَوْتَهُ فَادْعُ اللَّهَ لَهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! قَالَ : فَأَدْنَاهُ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، أَنَا رسولُ اللَّهِ ، اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ ! ـ ثَلَاثاً ـ ، قَالَ : اذْهَبِي بِابْنِكِ ، لَنْ تَرَيْ بَأْساً إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ مَضَيْنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّهُ كَانَ لِي حَائِطٌ فِيهِ عَيْشِي وَعَيْشُ عِيَالِي ، وَلِي فِيهِ نَاضِحَانِ فَاغْتَلَمَا ، وَمَنَعَانِي أَنْفُسَهُمَا وَحَائِطِي وَمَا فِيهِ ، وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَىٰ الدُّنُوِّ مِنْهُمَا ، فَنَهَضَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ حَتَّىٰ أَتَىٰ

---

(١) غيلان بن سلمة بن معتب ، أسلم بعد فتح الطائف ، وكان تحته عشر نسوة ، فأمره رسولُ اللَّهِ ﷺ أن يتخيّر منهنَّ أربعة ، (أسد الغابة : ٤/٣٤٣) .

(٢) أشاء : الأشاء : صغار النخل ، واحدتها أشاء ، (لسان العرب : ١/٢٤) .

(٣) المُوتَة : جنس من الجنون والصّرع يعتري الإنسان . والموتة : الغَشِيّ ، (لسان العرب : ٢/٩٢) .

الْحَائِطَ ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ : آفْتَحْ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَمْرُهُمَا أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَآفْتَحْ ، فَلَمَّا حَرَّكَ الْبَابَ بِالْمِفْتَاحِ ، أَقْبَلَا ، لَهُمَا جَلَبَةٌ كَحَفِيفِ الرِّيحِ ، فَلَمَّا أَفْرَجَ الْبَابَ ، وَنَظَرَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بَرَكَا ثُمَّ سَجَدَا ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ رُؤُوسَهُمَا ، ثُمَّ دَفَعَهُمَا إِلَىٰ صَاحِبِهِمَا ، فَقَالَ : آسْتَعْمِلْهُمَا وَأَحْسِنْ عَلَفَهُمَا ، فَقَالَ الْقَوْمُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! تَسْجُدُ لَكَ الْبَهَائِمُ ! فَمَا لِلَّهِ عِنْدَنَا بِكَ أَحْسَنُ مِنْ هَٰذَا ، أَجَرْتَنَا مِنَ الضَّلَالَةِ ، وَآسْتَنْقَذْتَنَا مِنَ الْهَلَكَةِ ، أَفَلَا تَأْذَنُ لَنَا بِالسُّجُودِ لَكَ ؟ فَقَالَ : كَيْفَ كُنْتُمْ صَانِعِينَ بِأَخِيكُمْ إِذَا مَاتَ ؟ أَتَسْجُدُونَ لِقَبْرِهِ ؟ قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! نَتَّبِعُ أَمْرَكَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ السُّجُودَ لَيْسَ إِلَّا لِلْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً بِالسُّجُودِ مِنْ هَٰذِهِ الْأُمَّةِ ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ بِالسُّجُودِ لِبَعْلِهَا ، قَالَ : ثُمَّ رَجَعْنَا ، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ أُمُّ الْغُلَامِ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا زَالَ مِنْ غِلْمَانِ الْحَيِّ ، وَجَاءَتِ بِسَمْنٍ وَلَبَنٍ وَجَزَرٍ ، فَرَدَّ عَلَيْهَا السَّمْنَ وَالْجَزَرَ ، وَأَمَرَهُمْ بِشُرْبِ اللَّبَنِ » (كر) .

٥٧٣ ـ فُرات بن حَيَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٧١ ـ عن حارثة بن مضرب ، عن فرات بن حيَّان رضيَ اللَّهُ عنهُما وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِهِ ، وكَانَ عَيْناً لأَبِي سُفْيَانَ وَحَلِيفاً ـ فَمَرَّ عَلَىٰ حَلَقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَقُولُ : إِنِّي مُسْلِمٌ ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْكُمْ رِجَالاً نَكِلُهُمْ إِلَىٰ إِيمَانِهِمْ ، مِنْهُمْ : الْفُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ » (حل) .

٥٧٤ ـ فروة بن عامر الْجُذَامِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٧٢ ـ عن ابن عَيَّاشٍ قَالَ : « بَعَثَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَرْوَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُذَامِيَّ بِإِسْلَامِهِ ، وَأَهْدَىٰ لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ ، وَكَانَ عَامِلاً لِقَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ عَلَىٰ مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ عُمَانَ وَمَا حَوْلَهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ الرُّومَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِهِ قَتَلُوهُ » (ابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ

٥٧٥ ـ فَرْوَةَ بن مُسَيْك الْغُطَيْفِي ثُمَّ المُرَادِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٧٣ ـ عن فَرْوَةَ بن مُسَيْكٍ الْغُطَيْفِي ، ثُمَّ الْمُرَادِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا أُقَاتِلُ مَنْ أَدْبَرَ مِنْ قَوْمِي بِمَنْ أَقْبَلَ مِنْهُمْ ؟ فَقَالَ : بَلَىٰ ، ثُمَّ بَدَا لِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا بَلْ هُمْ أَهْلُ سَبَإٍ ، هُمْ أَعَزُّ وَأَشَدُّ قُوَّةً ، فَأَمَرَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَذِنَ لِي فِي قِتَالِ سَبَإٍ ، فَلَمَّا خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي سَبَإٍ مَا أَنْزَلَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا فَعَلَ الْغُطَيْفِيُّ ؟ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَنْزِلِي فَوَجَدَنِي قَدْ سِرْتُ فَرَدَّنِي ، فَلَمَّا أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدْتُهُ قَاعِداً وَحَوْلَهُ أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ : ٱدْعُ الْقَوْمَ ، فَمَنْ أَجَابَكَ مِنْهُمْ فَٱقْبَلْ ، وَمَنْ أَبَىٰ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ تَحَدَّثَ إِلَيَّ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا سَبَأٌ : أَرْض أَوِ ٱمْرَأَةٌ ؟ قَالَ : لَيْسَتْ بِأَرْضٍ وَلَا بِٱمْرَأَةٍ ، وَلَكِنَّهُ رَجُلٌ وَلَدَ عَشَرَةً مِنَ الْعَرَبِ ، فَأَمَّا سِتَّةٌ فَتَيَامَنُوا ، وَأَمَّا أَرْبَعَةٌ فَتَشَاءَمُوا ، فَأَمَّا الَّذِينَ تَشَاءَمُوا : فَلَخْمٌ وَجُذَامٌ وَغَسَّانُ وَعَامِلَةُ ، وَأَمَّا الَّذِينَ تَيَامَنُوا : فَالأَزْدُ وَكِنْدَةُ وَحِمْيَرُ وَالأَشْعَرِيُّونَ وَالأَنْمَارُ وَمُذْحِجٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا أَنْمَارُ ؟ قَالَ : هُمُ الَّذِينَ مِنْهُمْ خَثْعَمُ وَبُجَيْلَةُ » (ابن سعد ، حم ، د ، ت ، حسنٌ غريبٌ ، طب ، ك) .

٥٧٦ ـ فُضَالَةُ الظَّفْرِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٧٤ ـ عن يُونُسَ بن مُحَمَّد بن فُضَالَةَ الظَّفْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : « ـ وَكَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَجَدُّهُ ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُمْ فِي بَنِي ظَفْرٍ ، فَجَلَسَ عَلَىٰ الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي مَسْجِدِ بَنِي ظَفْرٍ الْيَوْمَ ، وَمَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَارِئاً فَقَرَأَ حَتَّىٰ بَلَغَ هَٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً ﴾[1] ، فَبَكَىٰ

---

(١) سورة النساء ، آية : ٤١ .

رسولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتَّىٰ آضْطَرَبَ لَحْيَاهُ وَجَنْبَاهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ! أَشْهَدُ عَلَىٰ مَنْ أَنَا بَيْنَ ظَهْرَيْهِ ، فَكَيْفَ بِمَنْ لَمْ أَرَهُ » (وابن أَبِي حَاتم ، والْحَسَن بن سفيان ، والْبَغَوي ، طب ، وَأَبُو نعيم فِي المعرفةِ ، وابن النَّجَّار ، وَحُسِّنَ) .

مُسْنَدُ

٥٧٧ ـ فُضَالَة بن عُبيد الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٧٥ ـ عن فُضَالَةَ بن عُبَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الإِسْلَامُ ثَلَاثَةُ أَبْيَاتٍ : سُفْلَىٰ ، وَعُلَىٰ ، وَغُرْفَةٌ ، فَالسُّفْلَىٰ : الإِسْلَامُ ، وَالْعُلَىٰ : النَّوَافِلُ ، وَالْغُرْفَةُ : الْجِهَادُ » (كر) .

١٨٥٧٦ ـ عن فُضَالَةَ بن عُبَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ بِقِلَادَةٍ فِيهَا خَرَز مُعَلَّقَةٌ بِذَهَبٍ آبْتَاعَهَا رَجُلٌ بِسَبْعَةِ دَنَانِيرَ ، أَوْ بِتِسْعَةِ دَنَانِيرَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : لَا ، حَتَّىٰ يُمَيَّزَ مَا بَيْنَهُمَا ، قَالَ : إِنَّمَا أَرَدْتَ الْحِجَارَةَ ؟ قَالَ : لَا ، حَتَّىٰ يُمَيَّزَ مَا بَيْنَهُمَا ، فَرَدَّهُ حَتَّىٰ مُيِّزَ » (ش) .

١٨٥٧٧ ـ عن فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا ذَاتَ يَوْمٍ بِشُرْبَةٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَٰذَا يَوْمٌ كُنْتَ تَصُومُهُ ، فَقَالَ : أَجَلْ لَكِنْ قِئْتُ فَأَفْطَرْتُ » (ع ، كر) .

١٨٥٧٨ ـ عن فُضَالَةَ بن عُبَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِتَسْوِيَةِ الْقُبُورِ » (ابن جرير) .

١٨٥٧٩ ـ عن أَبي مكينةَ قَالَ : « قَالَ فُضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ ـ صَاحِبُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ـ : خُذْ هَٰذَا الْمُصْحَفَ فَأَمْسِكْ عَلَيَّ ، وَلَا تَرُدَّ عَلَيَّ أَلِفاً وَلَا وَاواً ، إِذْ أَنَّهُ سَيَكُونُ قَوْمٌ لَا يُسْقِطُونَ أَلِفاً وَلَا وَاواً ، ثُمَّ رَفَعَ فُضَالَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٧٨ ـ فيروز الدَّيلمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٨٠ ـ عن ابن الـدَّيْلَمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّـهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، أَنـا مِنْكَ بَعِيدٌ ، وَنَشْرَبُ شَرَاباً مِنْ قَمْحٍ ؟ فَقَالَ : أَيُسْكِـرُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : لَا تَشْـرَبُوا مُسْكِراً ، ـ فَأَعَادَ ثَلَاثاً ـ ، قَالَ : كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (خ ، في تاريخِهِ ، كر) .

١٨٥٨١ ـ عن عَبْـدِ اللَّه بن الدَّيْلَمِي ، عن أَبِيـهِ فَيْـرُوزَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قـالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَصْحَابُ كُرُومٍ وَأَعْنَـابٍ ، وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَمَاذَا نَصْنَعُ بِهَـا ؟ قَالَ : تَـتَّخِـذُونَهُ زَبِيبـاً ، قَالَ : فَنَصْنَـعُ بِالزَّبِيبِ مَاذَا يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَنْقَعُونَهُ عَلىٰ غَدَائِكُمْ ، فَتَشْرَبُونَهُ عَلىٰ عَشَائِكُمْ ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلىٰ عَشَائِكُمْ ، فَتَشْرَبُونَهُ عَلىٰ غَدَائِكُمْ ، قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا نَتْرُكُهُ حَتّىٰ يَشْتَدَّ ؟ قَالَ : فَلَا تَجْعَلُوهُ فِي الدِّنَانِ ، وَٱجْعَلُوهُ فِي الشِّنَانِ[1] ، وَأَنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاًّ ، قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! نَحْنُ مِمَّنْ قَدْ عَلِمْتَ ، وَنَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، فَمَنْ وَلِيُّنَا ؟ قَالَ : اللَّهُ تَعَالىٰ وَرَسُولُهُ ، قُلْتُ : حَسْبُنَا يَـا رَسُولَ اللَّهِ » (الْبغوي ، كر) .

١٨٥٨٢ ـ عن عَبْد اللَّه بن فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ قَوْماً سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّـا أَصْحَابَ أَعْنَـابٍ وَكُرُومٍ وَخَمْـرٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ حَرَّمَ الْخَمْرَ فَمَا نَصْنَعُ ؟ قَالَ : زَبِّبُوهُ ، قَالُوا : فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ ؟ قَالَ : ٱنْقَعُوهُ فِي الشِّنَانِ ، وَٱنْقَعُوهُ عَلىٰ غَدَائِكُمْ ، وَٱشْرَبُوهُ عَلىٰ عَشَائِكُمْ ، قَـالُوا : أَفَلَا نُؤَخِّرُهُ حَتّىٰ يَشْتَدَّ ؟ قَالَ : فَـلَا تَجْعَلُوهُ فِي الْقِلَالِ وِلَا فِي الـدُّبَّاءِ ، وَٱجْعَلُوهُ فِي الشِّنَانِ ، فَإِذَا أَتىٰ عَلَيْهِ الْعَصْرَانِ عَادَ خَلاًّ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ خَمْراً » (كر) .

١٨٥٨٣ ـ عن عَبْد اللَّه بن الدَّيْلَمِي ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْنَا عَلىٰ

---

(١) الشِّنانُ : الشَّنُّ والشَّنَّةُ : الأسقيةُ الخَلِقَةُ وهي أشدُّ تبريداً للماءِ من الجُدُد ، (النهاية : ٢/٥٠٦) .

النَّبِيِّ ﷺ بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ الْكَذَّابِ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ عَلِمْتَ مَنْ نَحْنُ ، فَإِلَىٰ مَنْ نَحْنُ ؟ قَالَ : إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَرَسُولِهِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لَنَا أَعْنَاباً فَمَا نَصْنَعُ بِهَا ؟ قَالَ : زَبِّبُوهَا ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ ؟ قَالَ : آنْبِذُوهُ عَلَىٰ غَدَائِكُمْ ، وَلاَ تَنْتَبِذُوا فِي الْقُلَلِ ، وَآنْبِذُوا فِي الشِّنَانِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلاًّ » (ابن منده ، كر) .

١٨٥٨٤ ـ عن عَبْدِ اللَّهِ الدَّيلمي قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي فَيْرُوزُ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ فِي وَفْدٍ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، وَجِئْنَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ ، وَنَحْنُ حَيْثُ عَلِمْتَ ، فَمَنْ وَلِيُّنَا ؟ قَالَ : اللَّهُ تَعَالَىٰ وَرَسُولُهُ ، قَالُوا : حَسْبُنَا » (ع ، كر) .

١٨٥٨٥ ـ عن كثير بن أبي الزقاق قَالَ : « مَرَّ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُرِيدُ الشَّامَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَلَمَّا أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ ، دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ : يَا آبْنَ الدَّيْلَمِيِّ ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَمُرَّ بِي ، أَرَهْبَةُ مُعَاوِيَةَ ؟ لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :لاَ يَدْخُلِ الْكَذَّابُ وَقَاتِلُهُ مَدْخَلاً وَاحِداً ، مَا أَذِنْتُ لَكَ » (كر) .

١٨٥٨٦ ـ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ اللَّيْلَةَ الَّتِي قُتِلَ الأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ : قُتِلَ الأَسْوَدُ الْبَارِحَةَ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مُبَارَكٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ مُبَارَكِينَ ، فَقِيلَ : وَمَنْ هُوَ ؟ قَالَ : فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ » (الدَّيْلَمِي) .

١٨٥٨٧ ـ عن الْحَرمازِي قَالَ : « كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلَىٰ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : أَمَّا بَعْدُ ! فَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّهُ قَدْ شَغَلَكَ أَكْلُ اللُّبَابِ[1] بِالْعَسَلِ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَـٰذَا ، فَأَقْدِمْ عَلَىٰ بَرَكَةِ اللَّهِ فَآغْزُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَدِمَ فَيْرُوزُ فَآسْتَأْذَنَ عَلَىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَزَاحَمَهُ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ ، فَرَفَعَ فَيْرُوزُ يَدَهُ فَلَطَمَ أَنْفَ

---

(١) اللُّبابُ : لُبُّ النخلة : قلبُها ، ولُبُّ الجوْزِ واللّوزِ ونحوهما ، (المصباح المنير : ٢/٧٥٠) .

الْقُرَشِيِّ ، فَدَخَلَ الْقُرَشِيُّ عَلىٰ عُمَرَ مُسْتَدْمِياً ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ فَعَلَ بِكَ ؟ قَالَ : فَيْرُوزُ ، وَهُوَ عَلىٰ الْبَابِ ، فَأَذِنَ لِفَيْرُوزَ بِالدُّخُولِ فَدَخَلَ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا يَا فَيْرُوزُ ؟ قَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّا كُنَّا حَدِيثَ عَهْدٍ بِمِلِكٍ ، وَإِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَيَّ وَلَمْ تَكْتُبْ إِلَيْهِ ، وَأَذِنْتَ لِي بِالدُّخُولِ وَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي إِذْنِي قَبْلِي فَكَانَ مِنِّي مَا قَدْ أَخْبَرَكَ ، قَالَ عُمَرُ : الْقِصَاصُ ، قَالَ فَيْرُوزُ : لَا بُدَّ ، قَالَ : لَا بُدَّ ، فَجَثىٰ فَيْرُوزُ عَلىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَقَامَ الْفَتىٰ لِيَقْتَصَّ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : عَلىٰ رِسْلِكَ أَيُّهَا الْفَتىٰ حَتّىٰ أُخْبِرَكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسولِ اللّهِ ﷺ ! سَمِعْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ وَهُوَ يَقُولُ : قُتِلَ اللَّيْلَةَ الأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ الْكَذَّابُ ، قَتَلَهُ الْعَبْدُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ ، أَفْتَرَاكَ مُقْتَصّاً مِنْهُ بَعْدَ إِذْ سَمِعْتَ هَـٰذَا عَنْ رَسولِ اللّهِ ﷺ؟ قَالَ الْفَتىٰ : قَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ بَعْدَ إِذْ أَخْبَرْتَنِي عَنْ رسولِ اللّهِ ﷺ بِهَـٰذَا، فَقَالَ فَيْرُوزُ لِعُمَرَ رضِي اللّهُ عنهُ: أَفَتَرَىٰ هَـٰذَا مُخْرِجِيَّ مِمَّا صَنَعْتُ، إِقْرَارِي لَهُ وَعَفْوُهُ غَيْرَ مُسْتَكْرِهٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ فَيْرُوزُ: فَأَشْهِدُكَ أَنَّ سَيْفِي وَفَرَسِي وَثَلَاثِينَ أَلْفاً مِنْ مَالِي هِبَةٌ لَهُ، قَالَ : عَفَوْتَ مَأْجُوراً يَا أَخَا قُرَيْشٍ وَأَخَذْتَ مَالاً » (كر) .

١٨٥٨٨ ـ عن الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ رِدَّةٍ كَانَتْ فِي الإِسْلَامِ ، رِدَّةٌ كَانَتْ بِالْيَمَنِ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ عَلىٰ يَدَيْ ذِي الْخِمَارِ عَبْهَلَةَ بْنِ كَعْبٍ ـ وَهُوَ الأَسْوَدُ ـ فِي عَامَّةِ مُذْحِجٍ ، خَرَجَ بَعْدَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، فَجَاءَتْنَا كُتُبُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْمُرُنَا فِيهَا أَنْ نَبْعَثَ الرِّجَالَ لِمُجَاوَلَتِهِ وَمُصَاوَلَتِهِ ، وَأَنْ نُبَلِّغَ كُلَّ مَنْ رَجَا عِنْدَهُ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ مُعَاذٌ فِي ذَلِكَ بِالَّذِي أُمِرَ بِهِ ، فَعَرَفْنَا الْقُوَّةَ ، وَوَثِقْنَا بِالنَّصْرِ » (سيف ، ك) .

١٨٥٨٩ ـ عن أَبِي هُرَيْرة رضيَ اللّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الأَسْوَدَ الْعَنَسِيَّ فَقَالَ : قَتَلَهُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَيْرُوزُ بْنُ الدَّيْلَمِيِّ ، رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ » (ابن منده ، كر) .

١٨٥٩٠ ـ عن عَبْدِ اللّه بن الدَّيْلَمِي ، عن أَبِيهِ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسِ الأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ الَّذِي قَتَلْتُهُ بِالْيَمَنِ » الدَّيْلَمِي ، وَقَالَ فَيْرُوزُ : (هَـٰذَا

هُوَ جَدُّنَا مِنْ بَنِي ضَبَّةَ ، كر) .

١٨٥٩١ ـ عن الدَّيْلَمِي : « أَنَّهُ أَسْلَمَ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَخْتَارَ أَيَّتَهُمَا شَاءَ وَيُطَلِّقَ الأُخْرىٰ » (عب) .

مُسْنَدُ

٥٧٩ ـ قُباث بن أَشْيم اللَّيْثي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٩٢ ـ عن قُبَاثِ بن أَشْيَمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ : أَنْتَ أَكْبَرُ أَوْ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ : رسولُ اللَّهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي ، وَأَنَا أَقْدَمُ مِنْهُ بِعِشْرِينَ سَنَةً ، وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ ، وَوَقَفَتْ بِي أُمِّي عَلىٰ رَوْثِ الْفِيلِ مُحِيلاً[1] أَعْقِلُهُ ، وَنُبِّىءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ رَأْسِ أَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ » (كر) .

١٨٥٩٣ ـ عن قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ٱنْهَزَمْتُ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : لَمْ أَرَ مِثْلَ هَـٰذَا الْيَوْمِ قَطُّ ، فَلَمَّا أُومِنَ النَّاسُ ، أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لأَسْتَأْمِنَهُ ، فَقَالَ : قُبَاثُ ! قُلْتَ : لَمْ أَرَ مِثْلَ أَمْرِ اللَّهِ قَطُّ فَرَّ مِنْهُ إِلاَّ النِّسَاءُ ، فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ اللَّهِ مَا تَرَمْرَمَتْ بِهِ شَفَتَايَ ، وَمَا كَانَ إِلاَّ شَيْئاً عَرَضَ فِي نَفْسِي » ابن منده (كر) .

١٨٥٩٤ ـ عن قُبَاثَ بن أَشْيَمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدْتُ بَدْراً مَعَ الْمُشْرِكِينَ ، وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلىٰ قِلَّةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي عَيْنِي وَكَثْرَةِ مَنْ مَعَنَا مِنَ الْخَيْلِ وَالرِّجَالِ ، فَٱنْهَزَمْتُ فِيمَنِ ٱنْهَزَمَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي لأَنْظُرُ إِلىٰ الْمُشْرِكِينَ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَإِنِّي لأَقُولُ فِي نَفْسِي : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَـٰذَا الأَمْرِ فَرَّ مِنْهُ إِلاَّ النِّسَاءُ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ الْخَنْدَقِ قُلْتُ : لَوْ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَنَظَرْتُ مَا يَقُولُ مُحَمَّد ﷺ وَقَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي الإِسْلاَمُ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْتُ عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ الْمَسْجِدِ مَعَ مَلأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا لاَ أَعْرِفُهُ مِنْ بَيْنِهِمْ ، فَسَلَّمْتُ ، فَقَالَ :

---

(١) مُحيلاً : أي مُتغيّراً ، (النهاية : ١/٤٦٣) .

يَا قُبَاثَ بْنَ أَشْيَم ! أَنْتَ الْقَاتِلُ يَوْمَ بَدْرٍ : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَـٰذَا الْيَوْمِ فَرَّ مِنْهُ إِلَّا النِّسَاءَ ؟ فَقُلْتُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنَّ هَـٰذَا الأَمْرَ مَا خَرَجَ مِنِّي إِلىٰ أَحَدٍ قَطُّ ، وَمَا تَرَمْرَمْتُ بِهِ إِلَّا شَيْئاً حَدَّثَتْ بِهِ نَفْسِي ، فَلَوْلَا أَنَّكَ نَبِيُّ اللَّهِ مَا أَطْلَعَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، هَلُمَّ حَتَّىٰ أُبَايِعَكَ ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الإِسْلَامَ ، فَأَسْلَمْتُ » الْوَاقِدِي (كر) .

مُسْنَدُ

٥٨٠ ـ قُبَيْصَةَ بن ذُؤَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٥٩٥ ـ عن قُبَيْصَةَ بن ذُؤَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَدَ رَجُلاً فِي الْخَمْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أُتِيَ بِهِ الرَّابِعَةَ فَضَرَبَهُ أَيْضاً وَلَمْ يَزِدْ عَلىٰ ذَلِكَ» (عب).

١٨٥٩٦ ـ عن مُحَمَّد بن رَاشِدٍ ، عن عبد الْكَرِيم بن أُمَيَّةَ ، عن قُبَيْصَةَ بْنِ ذُؤَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ رَجُلاً فِي الْخَمْرِ ـ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ـ ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ضَرَبَ أَبَا مِحْجَنٍ الثَّقَفِيَّ ـ ثَمَانِيَ مَرَّاتٍ ـ » (عب) .

١٨٥٩٧ ـ عن ابن إسحاق ، عن عمرانَ بن كثيرٍ قَالَ : « قَدِمْتُ الشَّامَ ، فَإِذَا قُبَيْصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَدْ جَاءَ بِرَجُلٍ مِنَ الْعِرَاقِ ، فَأَدْخَلَهُ عَلىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ لَا يُنَاشَدُ ، قَالَ : فَأَعْطىٰ وَكَسىٰ وَحَبَّىٰ ، قَالَ فَحَاكَ فِي نَفْسِي ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ ، فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ ، فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ قُبَيْصَةَ ، كَيْفَ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاهُ ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ ! مَا مِنِ امْرَأَةٍ مِنْ خُزَاعَةَ قَعِيدَةٍ فِي بَيْتِهَا إِلَّا قَدْ حَفِظَتْ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ سَالِمٍ الْخُزَاعِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً ... حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

فَيُنَاشَدُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا يُنَاشَدُ الْخَلِيفَةُ » (كر) .

١٨٥٩٨ ـ عن قُبَيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَبُولُ قَائِماً » (عب) .

١٨٥٩٩ ـ عن قبيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَغَارَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ عَلىٰ سَرِيَّةٍ ٱنْهَزَمَتْ ، فَغَشِيَ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ مُنْهَزِمٌ ، فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَعْلُوهُ بِالسَّيْفِ ، قَالَ الرَّجُلُ : لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَلَمْ يَتَنَاهَ عَنْهُ حَتّىٰ قَتَلَهُ ، فَوَجَدَ الرَّجُلُ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَتْلِهِ ، فَذَكَر حدِيثَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : إِنَّما قَالَهَـا مُتَعَوِّذاً ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَهَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ ! فَإِنَّمَا يُعَبِّرُ عَنِ الْقَلْبِ بِاللِّسَانِ ، فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلاَّ قَلِيلاً حَتّىٰ تُوُفِّيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْقَاتِلُ ، فَدُفِنَ فَأَصْبَحَ عَلىٰ وَجْهِ الأَرْضِ ، فَجَاءَ أَهْلُهُ فَحَدَّثُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : ٱدْفِنُوهُ أَيْضاً فَأَصْبَحَ عَلىٰ وَجْهِ الأَرْضِ ، فَأَخْبَرَ أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الأَرْضَ أَبَتْ أَنْ تَقْبَلَهُ ، فَٱطْرَحُوهُ فِي غَارٍ مِنَ الْغِيرَانِ » (عب ، كر) .

مُسْنَدُ

٥٨١ ـ قُبَيْصَةَ بن مُخَارِقٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٠٠ ـ عن قُبَيْصَـةَ بن مُخَـارِقٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّ الشَّمْسَ ٱنْكَسَفَتْ ، فَصَلّىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتّىٰ ٱنْجَلَتْ ، فَقَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَـٰكِنَّهُمَا خَلْقَانِ مِنْ خَلْقِ اللّهِ تَعَالىٰ ، وَيُحْدِثُ اللَّهُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ إِذَا تَجَلّىٰ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ ، فَأَيُّهُمَا ٱنْكَسَفَتَا فَصَلُّوا حَتّىٰ تَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْراً » (ن ، وابن جرير) .

٥٨٢ ـ قَتادةُ بن ملحان الْقَيْسِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٠١ ـ عن قتادةَ بن ملحانَ الْقَيْسِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نَصُومَ الثَّلاَثَ الْبِيضَ : ثَلاَثَ عَشَرَ ، وَأَرْبَعَ عَشَـرَ ، وَخَمْسَ عَشَر ، قَـالَ : هُوَ كَهَيْئَةِ الدَّهْرِ » (ابن زنجويه ، وابن جرير) .

٥٨٣ ـ قَتَادَةَ بن النُّعمانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٠٢ ـ عن أَبِي سعيدٍ الْخُدْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لَحْماً مِنْ لُحومِ الأَضَاحِي ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِآكِلِهِ حَتَّىٰ أَسْأَلَ ، فَانْطَلَقَ إِلىٰ أَخِيهِ لأُمِّهِ ـ وَكَانَ بَدْرِيّاً : قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ بَعْدَكَ أَمْرٌ نَقْضاً لِمَا كَانُوا نُهُوا عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحومِ الأَضَاحِي بَعْدَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ » (كر) .

١٨٦٠٣ ـ عن إسحاق بن عَبْد اللَّه بن أَبي فروةَ ، عن عياض بن عَبْد اللَّه بن سعد بن أَبي سرحٍ ، عن قتادَةَ بن النُّعْمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي مُظْلِمَةً ، فَقُلْتُ : لَوْ أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَشَهِدْتُ مَعَهُ الصَّلاَةَ ، وَآسَيْتُهُ بِنَفْسِي ، فَفَعَلْتُ ، فَلَمَّا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ، بَرَقَتِ السَّمَاءُ ، فَرَآنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا قَتَادَةَ ! مَا هَاجَ عَلَيْكَ ؟ فَقُلْتُ : أَرَدْتُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَنْ أُؤْنِسَكَ ، قَالَ : خُذْ هَٰذَا الْعُرْجُونَ فَتَحَضَّرْ بِهِ ، فَإِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ أَضَاءَ لَكَ عَشْراً أَمَامَكَ ، وَعَشْراً خَلْفَكَ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَاضْرِبْ بِهِ مِثْلَ الْحَجَرِ الأَخْشَنِ فِي أَسْتَارِ الْبَيْتِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ الشَّيْطَانُ ، فَخَرَجْتُ فَأَضَاءَ لِي ، ثُمَّ ضَرَبْتُ مِثْلَ الْحَجَرِ الأَخْشَنِ حَتَّىٰ خَرَجَ مِنْ بَيْتِي » (كر) .

١٨٦٠٤ ـ عن عاصم بن عمرَ بن قَتَادَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَسَالَتْ حَدَقَتُهُ عَلىٰ وَجْنَتِهِ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعُوهَا ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : لا ، فَدَعَا بِهِ ، فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِرَاحَتِهِ ، فَكَانَ لاَ يَدْرِي أَيَّ عَيْنَيْهِ أُصِيبَتْ » (ع ، عد ، والْبَغوي ، هق ، في الدَّلائل ، كر) .

١٨٦٠٥ ـ عن قتادةَ بن النعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ سَالَتْ عَيْنُهُ عَلىٰ خَدِّهِ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَرَدَّهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ » (الْبَغوي ، كر) .

١٨٦٠٦ ـ عن الْفضل بن عاصمِ بنِ عُمَرَ ، بن قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ ، حَدَّثَنِي أَبِي ،

عن أَبِيهِ عُمَرَ ، عن أَبِيهِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ : « أُهْدِيَ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ قَوْسٌ ، فَدَفَعَهَا رسولُ اللّهِ ﷺ إِلَيَّ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَرَمَيْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْ رسولِ اللّهِ ﷺ حَتّىٰ آنْدَقَّتْ مِنْ سَنْتِهَا ، وَلَمْ أَزَلْ عَنْ مُقَامِي نُصْبَ وَجْهِ رسولِ اللّهِ ﷺ أَلْقىٰ السِّهَامَ بِوَجْهِي ، كُلَّمَا مَالَ سَهْمٌ مِنْهَا إِلىٰ وَجْهِ رسولِ اللّهِ ﷺ مَيَّلْتُ رَأْسِي لأَقِيَ وَجْهَ رسولِ اللّهِ ﷺ بِلاَ رَمْيٍ أَرْمِيهِ ، فَكَانَ آخِرُهَا سَهْماً نَدَرَتْ مِنْهُ حَدَقَتِي عَلىٰ خَدِّي وَآفْتَرَقَ الْجَمْعُ ، فَأَخَذْتُ حَدَقَتِي بِكَفِّي ، فَسَعَيْتُ بِهَا فِي كَفِّي إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهَا رسولُ اللّهِ ﷺ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ قَتَادَةَ فَدىٰ وَجْهَ نَبِيِّكَ بِوَجْهِهِ ، فَآجْعَلْهَا أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا نَظَراً ، فَكَانَتْ أَحْسَنَ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا نَظَراً » (كر) .

١٨٦٠٧ ـ عن أَبِي سعيدٍ الْخدْرِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ ـ وَكَانَ أَخَاهُ لأُمِّهِ ـ : « أَنَّ عَيْنَهُ ذَهَبَتْ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَجَاءَ بِهَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّهَا فَآسْتَقَامَتْ » (هق ، كر) .

١٨٦٠٨ ـ عن محمود بن لبيد بن قَتَادَةَ بن النُّعْمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ أُصِيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَوَقَعَتْ عَلىٰ وَجْنَتَيْهِ ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ ، فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ وَأَحَدَّهُمَا » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٨٤ ـ قُثْمُ بنُ الْعَبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٠٩ ـ عن أَبِي إسحاق قَالَ : « قِيلَ لِقُثْمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : كَيْفَ وَرِثَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ النَّبِيَّ ﷺ دُونَكُمْ ؟ قَالَ : إِنَّهُ كَانَ أَوَّلَنَا بِهِ لُحُوقاً ، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقاً » (ش) .

١٨٦١٠ ـ عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَحَدَثُ النَّاسِ عَهْداً بِرَسُولِ اللّهِ ﷺ قُثْمُ بْنُ الْعَبَّاسِ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (حم ، ض) .

١٨٦١١ ـ عن قُثْمَ بنِ عَبَّاسٍ ، عن أُمِّ قُثْمَ رضيَ اللَّهُ عنهُم قَالَتْ : « دَخَلَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَنَحْنُ نَلْعَبُ بِالأَرْبَعَةَ عَشَرَ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ فَقُلْنَا : كُنَّا صِيَاماً فَأَحْبَبْنَا أَنْ نَتَلَهّىٰ بِهَذِهِ ، فَقَالَ : أَلاَ أَشْتَرِي لَكُمْ جَوْزاً تَلْعَبُونَ بِهِ وَتَتْرُكُونَ

هَـٰذِهِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَٱشْتَرىٰ لَنَا جَوْزاً وَتَرَكْنَاهَا » (الْخَرَائِطِي فِي مَسَاوِىءِ الأَخْلَاقِ) .

٥٨٥ ـ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦١٢ ـ عن أَيُّوبَ بن أَبِي تميمَةَ قَالَ : « لَمْ يُحَدَّ فِي الْخَمْرِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ إِلَّا قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ » (ن) .

مُسْنَدُ

٥٨٦ ـ قُرَّةَ بن إِياس المزَاني رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦١٣ ـ عن قُرَّةَ بن إِيَاسِ بن هِلَالِ بن رباب المُزَنِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ أَبِي حَيْثُ أَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ فَوَجَدْتُهُ مَحْلُولَ الإِزَارِ » (طب) .

١٨٦١٤ ـ عن مُعَاوِيَةَ بن قُرَّةَ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ إِلىٰ رَجُلٍ أَعْرَسَ بِٱمْرَأَةِ أَبِيهِ فَقَتَلَهُ وَخَمَّسَ مَالَهُ » (أَبُو نعيم) .

٥٨٧ ـ قُرَّة بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦١٥ ـ عن قُرَّةَ بن مُوسىٰ ، عن جابر بن سُلَيمٍ الْهُجَيْمِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ٱنْتَهَيْتُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ مُحْتَبٍ فِي بُرْدَةٍ لَهُ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ هُدَّابِهَا عَلىٰ قَدَمَيْهِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي فَقَالَ : ٱتَّقِ اللَّهِ وَلَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئاً » (ط ، وَأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٥٨٨ ـ قُطْبَةَ بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦١٦ ـ عن قُطْبَةَ بن مالكٍ الثَّعلبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَرَأَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولىٰ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ : ﴿ قٓ * وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾[1] حَتَّىٰ قَرَأَ : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾[2] (عب، ش، م، ت، ن، هـ).

---

(١) سورة قٓ ، آية : ١ .

(٢) سورة قٓ ، آية : ١٠ .

١٨٦١٧ ـ عن قُطْبَةَ بن مالك الثَّعلبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَسَّسَ أَسَاسَ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَسَّسْتَ هَٰذَا الْمَسْجِدَ وَلَيْسَ مَعَكَ غَيْرَ هَٰؤُلَاءِ النَّفَرِ الثَّلَاثَةِ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ وُلَاةُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي ـ وَفِي لَفْظٍ : إِنَّ هَٰؤُلَاءِ أَوْلِيَاءُ الْخِلَافَةِ مِنْ بَعْدِي » (عد ، كر ، وابن النَّجَّار) .

٥٨٩ ـ قيس بن الْحَارث الأَسدي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦١٨ ـ عن قيس بن الْحارث الأَسديِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِيَ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ آخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْبَعاً » (عب) .

٥٩٠ ـ قَيْس الْبُجَلِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦١٩ ـ عن عُثَامَةَ بن قيسٍ الْبُجَلِيِّ ـ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَغْفِرُ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِلُوطٍ ، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ » (م ، كر) .

مُسْنَدُ

٥٩١ ـ قيس بن أَبي حازم الْبجلِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

وَآسْمُهُ عَوْفٌ ، وَيُقَالُ لَهُ : عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ الْبُجَلِي الأَحْمَسِي قَالَ ابْنُ عَسَاكِر : « أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ ، وَقِيل : إِنَّهُ رَآهُ وَلأَبِيهِ صُحْبَةٌ » .

١٨٦٢٠ ـ عَنْ عَلِيِّ بن قيسِ بن أَبِي حازِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ لِسَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِنَّهُ مَسَّ ذَكَرَهُ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، قَالَ : إِنَّمَا هُوَ بِضْعَةٌ مِنْكَ » (ص) .

١٨٦٢١ ـ عن إِسْمَاعِيل بن أَبي خَالِدٍ قَالَ : « قَالَ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : كُنْتُ صَبِيّاً فَأَخَذَ أَبِي بِيَدِي فَذَهَبَ بِي إِلَىٰ الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ رَجُلٌ

فَصَعِدَ الْمَنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالىٰ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ وَنَزَلَ ، فَقُلْتُ لِوَالِدِي : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : هَـٰذَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَأَنَا إِذْ ذَاكَ ٱبْنُ سَبْعِ سِنِينَ ، أَوْ ثَمَانِ سِنِين » (ابن منده ، وَقَالَ : هَـٰذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ جِدّاً ، تَفَرَّدَ بِهِ أَهْلُ خُـرَاسَانَ ، وَلَمْ أَكْتُبْـهُ إِلَّا مِنْ هَـٰذَا الْوَجْـهِ ، كر) .

١٨٦٢٢ ـ عن قيس بن أَبي حازمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَائِمٌ فِي مَقَامِهِ ، فَأَطَابَ الثَّنَاءَ ، وَأَكْثَرَ الْبُكَاءَ » (عب) .

مُسْنَدُ

٥٩٢ ـ قيسِ بن سعد بن عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٢٣ ـ عن قيس بن سعدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ ، وَنُعْطِي زَكَاةَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْنَا صَوْمُ رَمَضَانَ والزَّكَاةُ ، فَلَمَّا نَزَلَ لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ وَنَحْنُ نَفْعَلُهُ » (ابن جرير) .

١٨٦٢٤ ـ عن أَبِي الْعَلَاءِ يريم بن أَسعد ، قَالَ : « رَأَيْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ ـ وَكَانَ خَـدَمَ النَّبِيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِين ـ بَـالَ ثُمَّ أَتىٰ دِجْلَةَ ، فَمَسَحَ على خُفَّيْهِ ، فَمَسَحَ أَصَابِعَهُ عَلىٰ الْخُفِّ ، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ أَصَـابِعِهِ فِي الْخُفِّ » (عب ، ص ، خ ، في تاريخه ، وابن جرير ، كر) .

١٨٦٢٥ ـ عن جابر بن عبد اللّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُمْ فِي بَعْثٍ ، عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَجَهِدُوا ، فَنَحَرَ لَهُمْ تِسْعَ رَكَائِبَ ، وَمَرُّوا بِالْبَحْرِ ، فَوَجَدُوهُ قَدْ أَلْقىٰ دَابَّةً ـ حُوتاً عَظِيماً ـ ، فَمَكَثُوا عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَأْكُلُونَ مِنْهُ ، وَيَغْتَرِفُونَ شَحْمَهُ فِي قُرَبِهِمْ ، فَلَمَّا قَدِمُوا ذَكَرُوا الْحُوت لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ نَعْلَمُ أَنَّا نُدْرِكُهُ لَمْ يُرْوِحْ لأَحْبَبْنَا لَوْ كَانَ عِنْدَنَا مِنْهُ ، وَذَكَـرُوا شَأْنَ قَيْسٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْجُودَ مِنْ شِيمَةِ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ » (أَبُـو بَكْرٍ فِي الْغَيْلَانِيَّات ، عن جابر بن سمرةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ نحوه ، كر) .

١٨٦٢٦ ـ عن رافع بن خُدَيْجٍ قَالَ : « أَقْبَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَمَعَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ لِقَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : عَزَمْتُ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تَنْحَرَ ، فَلَمَّا نَحَرُوا بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّهُ فِي بَيْتِ جُودٍ ـ يَعْنِي : فِي غَزْوَةِ الْخَبْطِ ـ) (ابن أبي الدُّنْيَا ، كر) .

١٨٦٢٧ ـ عن ابن شهابٍ قَالَ : « كَانَ حَامِلُ رَايَةِ الأَنْصَارِ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْن عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ النَّاسِ » (كر) .

١٨٦٢٨ ـ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطَةِ مِنَ الأَمِيرِ » (كر) .

١٨٦٢٩ ـ عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةَ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَكَّةَ ـ ، كَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ مُقَدِّمَتِهِ بِمَنْزِلَةِ صَاحِبِ الشُّرَطَةِ ، فَكَلَّمَ سَعْدُ النَّبِيَّ ﷺ فِي قَيْسٍ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنِ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُقْدِمَ عَلىٰ شَيْءٍ ، فَصَرَفَهُ » (ع ، وابن منده ، كر) .

١٨٦٣٠ ـ عن قيس بن سعد بن عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ » (كر) .

١٨٦٣١ ـ عن قَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نَغْزُو مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَتَطُولُ غُرْبَتُنَا ، فَقُلْنَا : أَلاَ نَخْتَصِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَنَهَانَا ، ثُمَّ رَخَّصَ أَنْ نَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةَ إِلىٰ أَجَلٍ بِالشَّيْءِ ، ثُمَّ نهانَا عَنْهَا يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الإِنْسِيَّةِ » (عب) .

١٨٦٣٢ ـ عن قيس بن سعد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ أَتَيْنَاهُ بِمِلْحَفَةٍ وَرْسِيَّةٍ فَالْتَحَفَ بِهَا ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلىٰ أَثَرِ الْوَرْسِ عَلىٰ عُكَنَتِهِ »[1] ، (ع ، كر) .

---

(١) العُكْنَة : الطَّيّ في البطن من السِّمَن ، (المصباح : ١/٥٨١) .

مُسْنَدُ

٥٩٣ ـ قَيْس بن أَبي صَعْصَعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَٱسْمُهُ عمرو بن زيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٣٣ ـ عن قيس بن أَبي صَعْصَعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فِي كَمْ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ ؟ قَالَ : فِي كُلِّ خَمْسَةَ عَشْرَ قَالَ : فَإِنِّي أَجِدُنِي أَقْوىٰ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ : فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، قَالَ : فَإِنِّي أَجِدُنِي أَقْوىٰ مِنْ ذَلِكَ ، فَسَكَتَ وَهُوَ مُغْضَبٌ ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ : ٱقْرَأْ فِي خَمْسٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (ابن منده ، كر) .

مُسْنَدُ

٥٩٤ ـ قيس بن عمرو بن سهل الأَنْصَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٣٤ ـ عن قيس بن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَصَلاَةُ الصُّبْحِ مَرَّتَيْنِ ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ، فَصَلَّيْتُهُمَا الآنَ ، فَسَكَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ » (ش) .

١٨٦٣٥ ـ عن ابن جريرٍ ، سَمِعْتُ عَبْدَ رَبِّهِ بْنَ سَعِيدٍ ، أَخَا يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ إِلَىٰ الصُّبْحِ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصُّبْحِ ، وَلَمْ يَكُنْ رَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الصُّبْحِ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : مَا هَٰذِهِ الصَّلاَةُ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَضىٰ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً » (عب) .

٥٩٥ ـ قَيْس بن كِلاَب الْكِلاَبِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٣٦ ـ عن قيس بن كِلاَبٍ الْكِلاَبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ وَهُوَ عَلىٰ ظَهْرِ الثَّنِيَّةِ ـ يُنَادِي النَّاسَ ـ ثَلاَثاً ـ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ

تَعَالىٰ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَوْلَادَكُمْ كَحُرْمَةِ هَـٰذَا الْيَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ ، كَحُرْمَةِ هَـٰذَا الشَّهْرِ مِنَ السَّنَةِ ، اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ ! هَلْ بَلَّغْتُ ؟ » (ابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٥٩٦ ـ قَيْسِ بن كعبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٣٧ ـ عن عبد الرَّحْمَـٰنِ بن عابسٍ النَّخْعِيِّ ، عن قَيْسِ بن كَعْبٍ النَّخْعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ وَفَدَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخُوهُ أَرْطَأَةُ بْنُ كَعْبٍ ، وَالأَرْقَمُ ، وَكَانَا مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِهِمَا وَأَنْطَقِهِ فَدَعَاهُمَا إِلىٰ الإِسْلَامِ فَأَسْلَمَا ، وَدَعَا لَهُمَا بِخَيْرٍ ، وَكَتَبَ لأَرْطَأَةَ كِتَاباً ، وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ بِذَلِكَ اللِّوَاءِ » (ابن شَاهِين بسَنَدٍ ضَعِيفٍ) .

٥٩٧ ـ قيس بن النُّعْمان السُّكُونِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٣٨ ـ عن قيس بن النُّعْمان السُّكُوني رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَتْ خَيْلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَ بِهَا أُكَيْدَرُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ ، فَانْطَلَقَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ خَيْلَكَ انْطَلَقَتْ وَإِنِّي خِفْتُ عَلىٰ أَرْضِي وَمَالِي ، فَاكْتُبْ لِي كِتَاباً لَا يَعْرِضُوا مِنْ شَيْءٍ لِي بِأَنِّي مُقِرٌّ بِالَّذِي عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ ؛ فَكَتَبَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ إِنَّ أُكَيْدَرَ أَخْرَجَ قَبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ ، مِمَّا كَانَ كِسْرىٰ يَكْسُوهُمْ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اقْبَلْ مِنِّي هَـٰذَا ، فَإِنِّي أَهْدَيْتُهُ لَكَ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ارْجِعْ بِقَبَائِكَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ يَلْبَسُ هَـٰذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا حُرِمَهُ ـ يَعْنِي : فِي الآخِرَةِ ـ فَرَجَعَ بِهِ حَتَّىٰ أَتىٰ مَنْزِلَهُ ، وَإِنَّهُ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ عَلَيْنَا هَدِيَّتُنَا ، فَاقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : انْطَلِقْ فَادْفَعْهُ إِلىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ـ قَالَ : وَقَدْ كَانَ قَدْ سَمِعَ مَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ ، فَبَكىٰ فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ ، فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَهُ شَيْءٌ ، فَانْطَلَقَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَحَدَثَ فِيَّ أَمْرٌ ؟ قُلْتَ فِي هَـٰذَا الْقِبَاءِ مَا قُلْتَ ، ثُمَّ بَعَثْتَ بِهِ إِلَيَّ !

فَضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتّىٰ وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلىٰ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ ، وَلَـٰكِنْ تَبِيعُهُ وَتَسْتَعِينُ بِثَمَنِهِ » (كر) .

مُسْنَدُ

٥٩٨ ـ قيس بن قَهْد ـ بِالْقَاف ـ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٣٩ ـ عن قيس بن قَهد الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ إِمَامَهُمُ ٱشْتَكىٰ عَهْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَكَانَ يَؤُمُّ جَالِساً وَنَحْنُ جُلُوسٌ » (عب) .

مُسْنَدُ

٥٩٩ ـ قَيسِ بن أَبي غُرْزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٠ ـ عن قيس بن أَبي غُرْزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَبِيعُ فِي السُّوقِ ، وَنَحْنُ نُسَمَّىٰ السَّمَاسِرَةَ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ سُوقَكُمْ هَـٰذِهِ يُخَالِطُهَا اللَّغْوُ وَالْحَلِفُ ، فَشُوبُوهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّدَقَةِ ـ أَوْ مِنْ صَدَقَةٍ ـ » (عب) .

١٨٦٤١ ـ عن أَبي قُلَابَةَ ، عن رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ : أَبُو غُرْزَةَ ـ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ـ قَالَ : كَانَ يَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ ، وَيَتَمَضْمَضُ مِنَ اللَّبَنِ ، وَلَا يَتَمَضْمَضُ مِنَ التَّمْرِ » (ص) .

٦٠٠ ـ قيس بن مكشوح رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٢ ـ عن مُحَمَّد بن عمارةَ بن خُزيمةَ بن ثَابِتٍ قَالَ : « كَانَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ لِقَيْسِ بْنِ مَكْشُوحٍ الْمُرَادِي حِينَ ٱنْتَهىٰ إِلَيْهِمْ أَمْرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ : يَا قَيْسُ ! أَنْتَ سَيِّدُ قَوْمِكَ الْيَوْمَ ، وَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ « مُحَمَّدٌ » خَرَجَ بِالْحِجَازِ يَقُولُ : إِنَّهُ نَبِيٌّ ، فَٱنْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ حَتّىٰ نَعْلَمَ عِلْمَهُ ، فَإِنْ كَانَ نَبِيّاً كَمَا يَقُولُ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَخْفىٰ عَلَيْنَا إِذَا لَقِينَاهُ فَٱتَّبَعْنَاهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ عَلِمْنَا

عِلْمَهُ ، فَإِنَّهُ إِنْ سَبَقَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِكَ ، سَادَنَا وَتَرَأَّسَ عَلَيْنَا ، وَكُنَّا لَهُ أَذْنَاباً ! فَأَبَىٰ عَلَيْهِ قَيْسٌ وَسَفَّهَ رَأْيَهُ ، فَرَكِبَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكرِبَ فِي عَشَرَةٍ مِنْ قَوْمِهِ حَتَّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ بِلَادِهِ ، فَلَمَّا بَلَغَ قَيْسَ بْنَ مَكْشُوحٍ خُرُوجُ عَمْرٍو ، أَوْعَدَ عَمْراً وَتَحَطَّمَ وَقَالَ : خَالَفَنِي وَتَرَكَ رَأْيِي ، وَجَعَلَ عَمْرٌو يَقُولُ : يَا قَيْسُ ! قَدْ خَبَّرْتُكَ أَنَّكَ تَكُونُ ذَنَباً تَابِعاً لِفَرْوَةَ بْنِ مُسَيكٍ ، وَجَعَلَ فَرْوَةَ يَطْلُبُ قَيْسَ بْنَ مَكْشُوحٍ كُلَّ الطَّلَبِ ، حَتَّىٰ هَرَبَ مِنْ بِلَادِهِ وَأَسْلَمَ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَلَمَّا ظَهَرَ الْعَنْسِيُّ خَافَهُ قَيْسٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ ، فَجَعَلَ يَأْتِيهِ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ ، وَيَرْصُدُ لَهُ فِي نَفْسِهِ مَا يُرِيدُ وَلَا يَبُوحُ بِهِ إِلَىٰ أَحَدٍ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ وَثَقَ فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ عُنُقَهُ ، وَجَعَلَ وَجْهَهُ فِي قَفَاهُ وَقَتَلَهُ ، فَجَزَّ قَيْسٌ رَأْسَهُ وَرَمَىٰ بِهِ إِلَىٰ أَصْحَابِهِ ، ثُمَّ خَافَ مِنْ قَوْمِ الْعَنَسِيِّ ، فَعَدَا عَلَىٰ دَاذَوَيْه فَقَتَلَهُ لِيُرْضِيَهُمْ بِذَلِكَ ، وَكَانَ دَاذَوَيْه فِيمَنْ حَضَرَ قَتْلَ الْعَنَسِيِّ أَيْضاً ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلَىٰ الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِقَيْسٍ فِي وِثَاقٍ ، فَبَعَثَ بِهِ إِلَيْهِ ، فَكَلَّمَهُ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي قَتْلِهِ ، وَقَالَ : اقْتُلْهُ بِالرَّجُلِ الصَّالِحِ - يَعْنِي دَاذَوَيْهِ - ، فَإِنَّ هَٰذَا لِصٌّ عَادٍ ، فَجَعَلَ قَيْسٌ يَحْلِفُ مَا قَتَلَهُ ، فَأَحْلَفَهُ أَبُو بَكْرٍ خَمْسِينَ يَمِيناً عِنْدَ مِنْبَرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : مَا قَتَلْتُهُ وَلَا أَعْلَمُ لَهُ قَاتِلاً ، ثُمَّ عَفَا عَنْهُ ، وَكَانَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : لَوْلَا مَا كَانَ مِنْ عَفْوِ أَبِي بَكْرٍ لَقَتَلْتُكَ بِدَاذَوَيْه ، فَيَقُولُ قَيْسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَدْ وَاللَّهِ أَشْعَرْتَنِي ! مَا يَسْمَعُ هَٰذَا مِنْكَ أَحَدٌ إِلَّا اجْتَرَأَ عَلَيَّ وَأَنَا بَرَاءٌ مِنْ قَتْلِهِ ، فَكَانَ عُمَرُ يَكُفُّ بَعْدُ عَنْ ذِكْرِهِ وَيَأْمُرُ إِذَا بَعَثَهُ فِي الْجُيُوشِ أَنْ يُشَاوِرَ ، وَلَا يَجْعَلُ إِلَيْهِ عَقْدَ أَمْرٍ ، وَيَقُولُ : إِنَّ لَهُ عِلْماً بِالْحَرْبِ ، وَهُوَ غَيْرُ مَأْمُونٍ » (ابن سعد) .

٦٠١ - كابس بن ربيعة رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٣ - عن عبَّادِ بن منصُورٍ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنَّا يُقَالُ لَهُ : كَابِسُ بْنُ رَبِيعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَرَآهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَعَانَقَهُ وَبَكَىٰ وَقَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ كَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٠٢ ـ كثير بن الْعبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٤ ـ عن كثير بن الْعبَّاس قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُنَا : أَنَا وَعَبْدُ اللَّهِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ وَقُثَمُ ، فَيُفَرِّجُ يَدَيْهِ هَكَذَا وَيَمُدُّ بِبَاعَيْهِ وَيَقُولُ : مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا » (كر) .

٦٠٣ ـ كثير بن سليم رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٥ ـ عن كثيرِ بن سَليمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا بُنَيَّ ! لَا تَغْفُلْ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يُحْيِي الْقَلْبَ ، وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ، وَبِالْقُرْآنِ تَسِيرُ الْجِبَالُ ، يَا بُنَيَّ ! أَكْثِرْ ذِكْرَ الْمَوْتِ ، فَإِنَكَ إِذَا أَكْثَرْتَ ذِكْرَ الْمَوْتِ زَهِدْتَ فِي الدُّنْيَا ، وَرَغِبْتَ فِي الآخِرَةِ ، فَإِنَّ الآخِرَةَ دَارُ قَرَارٍ ، وَالدُّنْيَا غَرَّارَةٌ لأَهْلِهَا مَنِ اغْتَرَّ بِهَا » (الدَّيْلمي) .

مُسْنَدُ

٦٠٤ ـ كثير بن شهاب المذحجِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٦ ـ عن الأَعْمش ، عن عثمان بن قيس ، عن أَبِيهِ ، عن عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ : « حَدَّثَنِي كثير بن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي لَطَمَ الرَّجُلَ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وُلَاةٌ يَكُونُونَ عَلَيْنَا ، لَا نَسْأَلُكَ عَلَىٰ طَاعَةِ مَنِ اتَّقَىٰ وَأَصْلَحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا » (ابن منده ، كر . وَقَالَ : يُقَالُ إِنَّ لِكثيرٍ صُحْبَةً وَلَا يَصِحُّ ، رَوَىٰ عَنْهُ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ الطَّائِيُّ ، وَلَا أَرَاهُ مَحْفُوظاً) .

٦٠٥ ـ كَرَامَة المذحجي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٧ ـ عن أَبي رائطَةَ عَبْد اللَّه بن كرامَةَ المذْحَجِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِقَوْمٍ سَفْرٍ : لَا يَصْحَبَنَّكُمْ جَلَّالٌ مِنْ هَذِهِ النَّعَمِ ـ يَعْنِي :

الضَّوَالَّ ـ وَلَا يَضْمَنْ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، وَلَا يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْحَ وَالسَّلَامَةَ ، وَلَا يَصْحَبَنَّكُمْ مِنَ النَّاسِ ـ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ـ سَاحِرٌ وَلَا سَاحِرَةٌ ، وَلَا كَاهِنٌ وَلَا كَاهِنَةٌ ، وَلَا مُنَجِّمٌ وَلَا مُنَجِّمَةٌ ، وَلَا شَاعِرٌ وَلَا شَاعِرَةٌ ، وَإِنَّ كُلَّ عَذَابٍ يُرِيدُ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يُعَذِّبَ بِهِ أَحَداً مِنْ عِبَادِهِ فَإِنَّمَا يَبْعَثُ بِهِ إِلَىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا ، فَأَنْهَاكُمْ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَشِيّاً » (الدولابي فِي الْكنىٰ ، وابن منده ، طب ، كر ، وهو ضعيف) .

مُسْنَدُ

٦٠٦ ـ كرز بن عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٨ ـ عن كرز بن علقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ لِلإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهىٰ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَيُّمَا أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ أَرَادَ اللَّهُ بِهِمْ خَيْراً أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ ، قَالَ : ثُمَّ مَهْ ؟ قَالَ : ثُمَّ تَكُونُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : كَلَّا وَاللَّهِ ! إِنْ شَاءَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : بَلَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! ثُمَّ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ[1] صُبّاً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، فَأَفْضَلُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » (ش ، حم ، ونعيم بن حماد فِي الْفتن ، طب ، ك ، كر) .

مُسْنَدُ

٦٠٧ ـ كعب بن عاصم الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٤٩ ـ عن كعب بن عاصم الأَشْعَرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ابْتَعْتُ قَمْحاً أَبْيَضَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ ، فَأَتَيْتُ بِهِ أَهْلِي ، فَقَالُوا : تَرَكْتَ الْقَمْحَ الأَسْمَرَ الْجَيِّدَ

---

(١) أساود صُبّاً : الأساود : الحيّات ، والصُّبُّ : الجماعة ، (النهاية : ٣/٥) .

وَٱبْتَعْتَ هَـٰذَا ؟ وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَنْكَحَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِيَّاكَ وإِنَّكَ لَعَيِيُّ اللِّسَانِ ، دَمِيمُ الْجِسْمِ ، ضَعِيفُ الْبَطْشِ ، فَصَنَعَتْ مِنْهُ خَبْزَةً ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْعُو عَلَيْهَا أَصْحَابِي الأَشْعَرِيِّينَ ، بِأَصْحَابَ الْعَقَبَةِ ، فَقُلْتُ : أَتَجَشَّأُ مِنَ الشِّبَعِ وَأَصْحَابِي جِيَاعٌ ؟ فَأَتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَشْكُو زَوْجَهَا ، وَقَالَتْ : آنْزَعْنِي مِنْ حَيْثُ وَضَعْتَنِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثَهَا ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَمْ تَنْقِمِي مِنْهُ شَيْئاً غَيْرَ هَـٰذَا ؟ قَالَتْ : لاَ ، قَالَ : فَلَعَلَّكِ تُرِيدِينَ أَنْ تَخْتَلِعِي مِنْهُ فَتَكُونِي كَجِيفَةِ الْحِمَارِ ، أَوْ تَبْغِينَ ذَا جُمَّةٍ فَيْنَانَةٍ ، عَلَىٰ كُلِّ جَانِبٍ مِنْ قَصَّتِهِ شَيْطَانٌ قَاعِدٌ ! أَلاَ تَرْضِينَ أَنِّي أَنْكَحْتُكِ رَجُلاً مِنْ نَفَرٍ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ عَلَىٰ نَفَرٍ خَيْرٌ مِنْهُمْ ؟ قَالَتْ : رَضِيتُ ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّىٰ قَبَّلَتْ رَأْسَ زَوْجِهَا ، وَقَالَتْ : لاَ أُفَارِقُ زَوْجِي أَبَداً » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٠٨ ـ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٥٠ ـ عن كعبِ بن عُجْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (عب) .

١٨٦٥١ ـ عن كعب بن عُجْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ إِلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، أَنَا تَاسِعُ تِسْعَةٍ : خَمْسَةٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنَ الْعَجَمِ ، فَقَالَ لَنَا : أَتَسْمَعُونَ ؟ هَلْ تَسْمَعُونَ ؟ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ ، قُلْنَا : سَمِعْنَا ، قَالَ : فَٱسْمَعُوا إِذاً ، إِنَّهَا سَتَكُونُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةٌ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَلَسْتُ مِنْهُ وَلَيْسَ مِنِّي ، وَلاَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَسَيَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ابن جرير ، هب) .

١٨٦٥٢ ـ عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عُجرَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ ! أُعِيذُكَ بِاللَّهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ ؟ قَالَ : يُوشِكُ أَنْ تَكُونَ أُمَرَاءُ : إِنْ حَدَّثُوا كَذَبُوا ، وَإِنْ عَمِلُوا ظَلَمُوا ، فَمَنْ جَاءَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي غَداً ، وَمَنْ لَمْ يَأْتِهِمْ وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ يَرِدُ عَلَيَّ حَوْضِي غَداً » (ابن جرير) .

١٨٦٥٣ ـ عن كعب بن عُجرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْماً فَرَأَيْتُهُ مُتَغَيِّراً ، قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ ! مَا لِي أَرَاكَ مُتَغَيِّراً ؟ قَالَ : مَا دَخَلَ جَوْفِي مَا يَدْخُلُ جَوْفَ ذَاتِ كَبِدٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ ، فَذَهَبْتُ[1] فَإِذَا يَهُودِيٌّ يَسْقِي إِبِلاً لَهُ ، فَسَقَيْتُ لَهُ عَلَىٰ كُلِّ دَلْوٍ بِتَمْرَةٍ ، فَجَمَعْتُ تَمراً ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مِنْ أَيْنَ لَكَ يَا كَعْبُ ؟ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتُحِبُّنِي يَا كَعْبُ ؟ قُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ الْفَقْرَ إِلَىٰ مَنْ يُحِبُّنِي أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ إِلَىٰ مَعَادِنِهِ ، وَإِنَّهُ سَيُصِيبُكَ بَلَاءٌ فَأَعِدَّ لَهُ تَجْفَافاً ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا فَعَلَ كَعْبٌ ؟ قَالُوا : مَرِيضٌ ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : أَبْشِرْ يَا كَعْبُ ! فَقَالَتْ أُمُّهُ : هَنِيئاً لَكَ بِالْجَنَّةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ هَذِهِ الْمُتَأَلِّيَةُ عَلَىٰ اللَّهِ ؟ قَالَ : هِيَ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : مَا يُدْرِيكِ يَا أُمَّ كَعْبٍ ، لَعَلَّ كَعْباً قَالَ مَا لَا يَنْفَعُهُ أَوْ مَا لَا يَعْنِيهِ » (كر) .

١٨٦٥٤ ـ عن كعب بن عُجْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ، فَذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، ثُمَّ مَرَّ رَجُل مُقَنَّعُ الرَّأْسِ ، فَقَالَ : وَهَذَا يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ـ أَوْ قَالَ : عَلَىٰ الْحَقِّ ، فَقُمْتُ إِلَىٰ الرَّجُلِ ، فَأَخَذْتُ بِعَضُدَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (كر) .

---

(١) فقال كعبٌ : فذهبتُ .

١٨٦٥٥ ـ عن إسحاق بن إبراهيم بن بسطاس قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْن كَعْبِ بْن عُجَرَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « بَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللّهِ ؟ قَالُوا : الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ قَالَ : الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فِي سَبِيلِ اللّهِ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ فِي رَجُلٍ رَحِمَهُ ذَوَا عَدْلٍ فَقَالاَ : اللَّهُمَّ لاَ نَعْلَمُ إِلاَّ خَيْراً ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : الْجَنَّةَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؛ قَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ مَاتَ وَسُكِتَ عَنْهُ ، فَقَالاَ : اللَّهُمَّ لاَ نَعْلَمُ خَيْراً ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : مُذْنِبٌ وَاللَّهُ غفورٌ رَحِيمٌ » (هب ، وَإِسْحاق بن إبراهيم ضَعيف) .

٦٠٩ ـ كعب بن عمير الْغِفَارِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٥٦ ـ عن الزُّهْري قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كَعْبَ بْنَ عُمَيْرٍ الْغِفَارِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، حَتَّىٰ آنْتَهَوْا إِلىٰ ذَاتِ أَطْلاَحٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، فَوَجَدُوا جَمْعاً كَثِيراً فَدَعوْهُمْ إِلىٰ الإِسْلاَمِ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ، وَرَشَقُوهُمْ بِالنَّبْلِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَاتَلُوهُمْ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّىٰ قُتِلُوا ، فَأُفْلِتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ جَرِيحاً ، فَلَمَّا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، تَحَامَلَ حَتَّىٰ أَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهَمَّ بِالْبَعْثَةِ إِلَيْهِمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ قَدْ سَارُوا إِلىٰ مَوْضِعٍ آخَرَ فَتَرَكَهُمْ » (الْوَاقِدِي ، كر) .

١٨٦٥٧ ـ عن الزُّهْرِي وَعروةَ ومُوسىٰ بن عُقبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالُوا : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كَعْبَ بْنَ عُمَيْرٍ نَحْوَ ذَاتِ الأَبَاطِحِ مِنَ الْبَلْقَاءِ ، فَأُصِيبَ كَعْبٌ وَمَنْ مَعَهُ » (يعقوب بن سفيان ، هق ، كر) .

مُسْنَدُ

٦١٠ ـ كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٥٨ ـ عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ وَالأَوْسَ بْنَ الْحدثانِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَنَادَيَا : أَنْ لاَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَيَّامُ مِنًى ـ وَفِي لَفْظٍ : وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ ـ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ » (ابن جرير ، وَأَبُو نعيم) .

١٨٦٥٩ ـ عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلاً يَقْرَأُ هَـٰذَا الْحَرْفَ : « لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّىٰ حِين » ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَـٰذَا ؟ قَالَ : ٱبْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : « لَيَسْجُنَّهُ حَتَّىٰ حِينٍ » ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَىٰ ٱبْنِ مَسْعُودٍ : سَلاَمٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ فَجَعَلَهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً مُبِيناً ، وَأَنْزَلَ بِلُغَةِ هَـٰذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي هَـٰذَا فَأَقْرِىءِ النَّاسَ بِلُغَةِ قُرَيْشٍ ، وَلاَ تُقْرِئْهُمْ بِلُغَةِ هُذَيلٍ » (ابن الأَنْبَاري فِي الْوقف ، خط) .

١٨٦٦٠ ـ عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ لَزِمَ رَجُلاً بِحَقٍّ لَهُ كَانَ عَلَيْهِ ، فَٱرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، حَتَّىٰ سَمِعَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ فَخَرَجَ فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ فَأَخْبَرُوهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : خُذْ مِنْهُ يَا كَعْبُ الشَّطْرَ ، وَدَعْ لَهُ الشَّطْرَ » (عب) .

١٨٦٦١ ـ عن كعب بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاذَا تَرَىٰ فِي الشِّعْرِ ؟ فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ » (ابن جرير) .

١٨٦٦٢ ـ عن كعبِ بن مالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ أَنَّهُ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي الشِّعْرِ مَا أَنْزَلَ ـ ، قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَنْزَلَ فِي الشِّعْرِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، فَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُجَاهِدُ بِسَيْفِهِ وَلِسَانِهِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَكَأَنَّمَا تَنْضَحُونَهُمْ بِالنَّبْلِ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : لَكَأَنَّمَا تَرْمُونَهُمْ بِهِ نَضْحَ النَّبْلِ » (كر) .

١٨٦٦٣ ـ عن عبد الرَّحْمٰن بن كعبِ بنِ مَالِكٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ :

« جَاءَ مُلاَعِبُ الأَسِنَّةِ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الإِسْلاَمَ ، فَأَبىٰ أَنْ يُسْلِمَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ أَقْبَلُ هَدِيَّةً مِنْ مُشْرِكٍ » (كر) .

١٨٦٦٤ ـ عن كعبِ بْنِ مالكٍ رضيَ اللّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَقْدُمُ مِنْ سَفَرِهِ إِلاَّ نَهَاراً فِي الضُّحىٰ ، فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ ، فَصَلّىٰ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ » (ابن جرير) .

١٨٦٦٥ ـ عن ابن إسحاق ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَخَاهُ عبدَ اللّهِ بْنَ كعبٍ حدَّثهُ ، أَنَّ أَبَاهُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ـ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ رسولَ اللّهِ ﷺ بها ـ ، قَالَ : خَرَجْنَا فِي حُجَّاجِ قَوْمِنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، وَقَدْ صَلَّيْنَا وَفَقِهْنَا وَمَعَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ ، كَبِيرُنَا وَسَيِّدُنَا ، قَالَ الْبَرَاءُ لَنَا : يَا هَـٰؤُلاَءِ ! قَدْ رَأَيْتُ أَنْ لاَ أَدَعَ هَـٰذِهِ الْبَنِيَّةَ[1] مِنِّي بِظَهْرٍ ـ يَعْنِي الْكَعْبَةَ ـ ، وَأَنْ أُصَلِّيَ إِلَيْهَا ، فَقُلْنَا : وَاللّهِ ! مَا بَلَغَنَا أَنَّ نَبِيَّنَا ﷺ يُصَلِّي إِلاَّ إِلىٰ الشَّامِ ، وَمَا نُرِيدُ أَنْ نُخَالِفَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي لَمُصَلٍّ إِلَيْهَا ، فَقُلْنَا لَهُ : لَـٰكِنَّا لاَ نَفْعَلُ ، فَكُنَّا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ صَلَّيْنَا إِلىٰ الشَّامِ ، وَصَلّىٰ إِلىٰ الْكَعْبَةِ ، حَتّىٰ قَدِمْنَا مَكَّةَ ، وَقَدْ كُنَّا عِبْنَا عَلَيْهِ مَا صَنَعَ وَأَبىٰ إِلاَّ الإِقَامَةَ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ ، قَالَ : يَا ٱبْنَ أَخِي ! ٱنْطَلِقْ بِنَا إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ حَتّىٰ أَسْأَلَهُ عَمَّا صَنَعْتُ فِي سَفَرِي هَـٰذَا ، فَأَنَّهُ وَاللّهِ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ لِمَا رَأَيْتُ مِنْ خِلاَفِكُمْ إِيَّايَ فِيهِ ، فَخَرَجْنَا نَسْأَلُ عَنْ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وَكُنَّا لاَ نَعْرِفُهُ ، وَلَمْ نَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَدَخَلْنَا الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا الْعَبَّاسُ جَالِسٌ وَرسولُ اللّهِ ﷺ مَعَهُ جَالِسٌ فَسَلَّمْنَا ، ثُمَّ جَلَسْنَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ : يَا نَبِيَّ اللّهِ ! إِنِّي خَرَجْتُ فِي سَفَرِي هَـٰذَا ، وَقَدْ هَدَانِي اللّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلإِسْلاَمِ ، فَرَأَيْتُ أَنْ لاَ أَجْعَلَ هَـٰذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ ، فَصَلَّيْتُ إِلَيْهَا ، وَقَدْ خَالَفَنِي أَصْحَابِي فِي ذَلِكَ ، حَتّىٰ وَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ ، فَمَا تَرىٰ يَا رَسُولَ اللّهِ ؟ قَالَ : لَقَدْ كُنْتَ عَلىٰ قِبْلَةٍ لَوْ صَبَرْتَ عَلَيْهَا ، فَرَجَعَ الْبَرَاءُ إِلىٰ قِبْلَةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَصَلّىٰ مَعَنَا إِلىٰ الشَّامِ ، قَالَ : وَأَهْلُهُ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ صَلّىٰ إِلىٰ الْكَعْبَةِ حَتّىٰ مَاتَ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ

---

(١) البَنِيَّة : الكعبة ، (المختار : ٤٨) .

كَمَا قَالُوا ، نَحْنُ أَعْلَمُ بِهِ مِنْهُمْ ، وَخَرَجْنَا إِلىٰ الْحَجِّ ، فَوَاعَدَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ الْعَقَبَةَ مِنْ أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَلَمَّا فَرَغْنَا مِنَ الْحَجِّ آجْتَمَعْنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ بِالشِّعْبِ نَنْتَظِرُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ وَجَاءَ مَعَهُ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَتَكَلَّمَ الْعَبَّاسُ ، فَقُلْنَا لَهُ : قَدْ سَمِعْنَا مَا قُلْتَ ، فَتَكَلَّمْ يَا رسولَ اللَّهِ ! فَخُذْ لِنَفْسِكَ وَلِرَبِّكَ مَا أَحْبَبْتَ ، فَتَكَلَّمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَلَا الْقُرْآنَ ، وَدَعَا إِلىٰ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِي الإِسْلَامِ ، وَقَالَ : أُبَايِعُكُمْ عَلىٰ أَنْ تَمْنَعُونِي مِمَّا تَمْنَعُونَ مِنْهُ نِسَاءَكُمْ وَأَبْنَاءَكُمْ ، فَأَخَذَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : نَعَمْ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَنَمْنَعَنَّكَ مِمَّا نَمْنَعُ مِنْهُ أُزُرَنَا[1] ، فَبَايَعْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَنَحْنُ وَاللَّهِ أَهْلُ الْحُرُوبِ وَأَهْلُ الْحَلَقَةِ وَرِثْنَاهَا كَابِراً عَنْ كَابِرٍ ، قَالَ : فَآعْتَرَضَ لِلْقَوْمِ ـ وَالْبَرَاءُ يُكَلِّمُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ أَبُو الْهَيْثَمِ بْنُ التَّيِّهَانِ ـ حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ـ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ عَلىٰ يَدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ الْبَرَاءُ بنُ مَعْرُورٍ ، ثُمَّ تَتَابَعَ الْقَوْمُ » أبو نعيم .

١٨٦٦٦ ـ عن كعبِ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَهْدِي بِنَبِيِّكُمْ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : اللَّهَ اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ : أَشْبِعُوا بُطُونَهُمْ ، وَآكْسُوا ظُهُورَهُمْ ، وَأَلِينُوا الْقَوْلَ لَهُمْ » (ابن جرير) .

١٨٦٦٧ ـ عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا آنْكَشَفَتِ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ ، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَبَشَّرْتُ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ حَيّاً سَوِيّاً ، وَأَنَا فِي الشِّعْبِ ، فَدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ كَعْباً بِلأْمَتِهِ[2] ، وَكَانَتْ صَفْرَاءَ ، أَوْ بَعْضَهَا ، فَلَبِسَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ وَنَزَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأْمَتَهُ فَلَبِسَهَا كَعْبٌ ، وَقَاتَلَ كَعْبٌ يَوْمَئِذٍ قِتَالاً شَدِيداً ، حَتّىٰ جُرِحَ سَبْعَةَ عَشَرَ جُرْحاً » (الواقدي ، كر) .

١٨٦٦٨ ـ عن كعبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ عَرَفَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ ، فَعَرَفْتُ عَيْنَيْهِ مِنْ تَحْتِ المِغْفَرِ ، فَنَادَيْتُ يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! أَبْشِرُوا ! هَذَا

---

(١) أُزُرَنا : أي نساءنا وَأَهْلَنَا ، وقيل : أراد أنفُسَنا ، (النهاية : ١/٤٥) .

(٢) بلأمتِهِ : اللأمَة مهموزة : الدرع ، وقيل السلاح ، (النهاية : ٤/٢٢٠) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَصْمُتَ » (الْواقدي ، كر) .

١٨٦٦٩ ـ عن كعب بن مالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ مِنْ طَلَبِ الأَحْزَابِ ، نَزَعَ لأْمَتَهُ وَٱغْتَسَلَ وَٱسْتَجْمَرَ » (كر ، وقَالَ : رِجَالُهُ ثُقَاتٌ وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ) .

١٨٦٧٠ ـ عن أَبي بشيرٍ المازني قَالَ : « لَمَّا صَاحَ الشَّيْطَانُ أَزَبُّ[1] الْعَقَبَةِ : إِنَّ مُحَمَّداً قَدْ قُتِلَ لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْ ذَلِكَ ، تَفَرَّقَ الْمُسْلِمُونَ فِي كُلِّ وَجْهٍ ، وَأَصْعَدُوا فِي الْجَبَلِ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَشَّرَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَالِماً كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ كَعْبٌ : فَجَعَلْتُ أَصِيحُ ، وَيُشِيرُ إِلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِأُصْبُعِهِ عَلىٰ فِيهِ أَنْ أَسْكُتَ » (الْوَاقِدِي ، كر) .

١٨٦٧١ ـ عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَهْدِي بِنَبِيِّكُمْ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِخَمْسِ لَيَالٍ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلَّا وَلَهُ خَلِيلٌ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَإِنَّ خَلِيلِي مِنْكُمْ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ ٱتَّخَذَ صَاحِبَكُمْ خَلِيلاً ، وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ ٱتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصُلَحَائِهِمْ مَسَاجِدَ ، أَلَا وَإِنِّي أَنْهَاكُمْ عَنْ ذَلِكَ ـ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ـ ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ ، فَأَفَاقَ فَقَالَ : ٱتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ، وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ، وَأَلِينُوا لَهُمْ فِي الْقَوْلِ » (أبو سعيد بن الأَعْرَابي فِي مُعجمِهِ ، والشَّاشي ، قَالَ ابْنُ كثيرٍ : غريب ضعيفُ الإسنادِ) .

١٨٦٧٢ ـ عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالكٍ ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ ـ أَخِي كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمْ يَسُؤْنِي قَطُّ » (ابن منده ، وقال : غريب لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَـٰذَا الْوَجْهِ ، كر) .

١٨٦٧٣ ـ عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ كَانَ رَجُلاً

---

(١) أَزَبُّ : هو شيطان اسمه أَزَبُّ العَقَبَةِ ، وهو الحيَّةُ ، (النهاية : ١/٤٣) .

حَسَنَ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ ، وَأَنَّهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا أَقْرَأُ عَلىٰ ظَهْرِ بَيْتِي ، وَالمَرْأَةُ فِي الْحُجْرَةِ ، وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ بِبَابِ الْحُجْرَةِ ، إِذْ غَشِيَتْنِي مِثْلُ السَّحَابَةِ ، فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفُرَ الْفَرَسُ ، فَتَفْزَعَ الْمَرْأَةُ فَتُسْقِطَ ، فَانْصَرَفْتُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اقْرَأْ يَا أُسَيْدُ ! فَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ اسْتَمَعَ الْقُرْآنَ » (أبو نعيم) .

١٨٦٧٤ ـ عن كعب بن مالكٍ ، عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلِمَةَ ؟ قَالُوا : الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَلىٰ أَنَّا نَزِنُهُ بِبُخْلٍ ، فَقَالَ : وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ ؟ قَالُوا : فَمَنْ سَيِّدُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ » أبو نعيم .

١٨٦٧٥ ـ عن جابِرِ بن عبدِ اللّهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَا نَسِيَ رَبُّكَ ـ أَوْ : مَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيّاً ـ شِعْراً ـ وَفِي لَفْظٍ : بَيْتاً ـ قُلْتَهُ ، قَالَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : أَنْشِدْهُ يَا أَبَا بَكْرٍ ! فَقَالَ :

زَعَمَتْ سَخِينَةُ أَنْ سَتَغْلِبُ رَبَّهَا ... وَلَيَغْلِبَنَّ مُغَالِبُ الْغُلَّابِ

(ابن منده ، كر) .

١٨٦٧٦ ـ عن كعب بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ تَوْبَتِي قَبَّلْتُ يَدَ النَّبِيِّ ﷺ » (كر) .

١٨٦٧٧ ـ عن عبد الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ قَائِدَ أَبِي حِينَ ذَهَبَ بَصَرُهُ ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَهُ إِلىٰ الْجُمُعَةِ فَسَمِعَ التَّأْذِينَ اسْتَغْفَرَ لأَبِي أُمَامَةَ أَسْعَدِ بْنِ زُرَارَةَ وَدَعَا لَهُ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَتِ ! مَا شَأْنُكَ إِذَا سَمِعْتَ التَّأْذِينَ اسْتَغْفَرْتَ لأَبِي أُمَامَةَ وَدَعَوْتَ لَهُ وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : أَيْ بُنَيَّ ! كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمَّعَ بِنَا قَبْلَ قُدُومِ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَقِيعِ الْخَصْمَانِ فِي هَدْمِ بَنِي بَيَاضَةَ ، قُلْتُ : وَكَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : كُنَّا أَرْبَعِينَ رَجُلاً » (ش ، طب ، وَأَبُو نعيم في المعرِفَةِ) .

١٨٦٧٨ ـ عن كعب بن مالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَمَّارِ بْنِ

يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَنْقُلُ التُّرَابَ مِنَ الْخَنْدَقِ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ ، وَآخِرُ شَرَابِكَ ضِيَاحٌ مِنْ لَبَنٍ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَآخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا : ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ » (كر) .

مُسْنَدُ

٦١١ ـ كعب بن مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٧٩ ـ عن كعب بن مُرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ! أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ الآخِرِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يَطْلُعَ الْفَجْرُ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَكُونَ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ ، ثُمَّ الصَّلاَةُ مَقْبُولَةٌ حَتَّىٰ تَكُونَ الشَّمْسُ قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَيْنِ ، ثُمَّ لاَ صَلاَةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسَ » (عب ، وابن جرير) .

١٨٦٨٠ ـ عن زياد بن نافعٍ ، عن كَعْبٍ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قُطِعَتْ يَدُهُ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ـ قَالَ : « إِنَّ صَلاَةَ الْخَوْفِ رَكْعَةٌ وَسَجْدَتَانِ » (ابن جرير) .

١٨٦٨١ ـ عن كعب بن مُرَّةَ الْبَهْزِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! آسْتَسْقِ اللَّهَ تَعَالَىٰ لِمُضَرَ ، فَرَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ آسْقِنَا غَيْثاً مُغِيثاً مَرِيعاً مَرِيّاً عَاجِلاً غَيْرَ رَائِثٍ ، نَافِعاً غَيْرَ ضَارٍّ ، قَالَ : فَمَا جَمَّعُوا حَتَّىٰ أُحْيُوا ، فَأَتَوْهُ فَشَكَوْا إِلَيْهِ الْمَطَرَ ، فَقَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا ؛ فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ يَميناً وَشِمَالاً » (ش) .

١٨٦٨٢ ـ عن كعب بن مُرَّةَ الْبَهزِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً حَاضِرَةً فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مُقَنِّعٌ رَأْسَهُ بِرِدَائِهِ نِصْفَ النَّهَارِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : هَـٰذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَىٰ الْهُدَىٰ ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ بِمِنْكَبَيْهِ ، وَحَسَرْتُ عَنْ رَأْسِهِ وَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

هَـذَا ، قَالَ : نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (ش ، وَأَبُو نعيم بن حمـاد في الْفتن) .

٦١٢ ـ كُلَيْبٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٨٣ ـ عن كُلَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « كُنَّـا فِي الْمَغَـازِي لَا يُؤَمَّـرُ عَلَيْنَـا إِلَّا أَصْحَـابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَـانَ بِفَارِسَ عَلَيْنَـا رَجُلٌ مِنْ مُـزَيْنَةَ ، مِنْ أَصْحَـابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا المَسَانُّ ، حَتَّىٰ كُنَّا نَشْتَرِي المُسِنَّ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ ، فَقَامَ فِينَا هَـذَا الرَّجُلُ ، فَقَالَ : إِنَّ هَـذَا الْيَـوْمَ أَدْرَكَنَا ، فَقَلَّتْ عَلَيْنَـا المَسَانُّ[1] حَتَّىٰ كُنَّـا نَشْتَرِي المُسِنَّ بِالْجَذْعَتَيْنِ وَالثَّلَاثِ ، فَقَامَ فِينَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ الْمُسِنَّ يُوَفَّىٰ بِمَا يُوَفِّي مِنْهُ الثَّنِيُّ » (ش) .

١٨٦٨٤ ـ عن كُلَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ ، عن رَجُلٍ مِنْ مُـزَيْنَـةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ فِي السَّفَرِ » (ش) .

١٨٦٨٥ ـ عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَجَدَ النَّـاسُ وَهُمْ صَادِرُونَ مِنَ الْحَجِّ آمْرَأَةً مَيِّتَةً بِالْبَيْدَاءِ ، يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَلَا يَرْفَعُونَ لَهَا رَأْسَهَا ، حَتَّىٰ مَرَّ بها رَجُلٌ مِنْ لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ : « كُلَيْبٌ » فَأَلْقَىٰ عَلَيْهَا ثَوْباً ، ثُمَّ آسْتَعَانَ عَلَيْهَا مَنْ يَدْفِنُهَا ، فَدَعَا عُمَرُ آبْنَهُ فَقَالَ : هَلْ مَرَرْتَ بِهَـذِهِ الْمَرْأَةِ الْمَيِّتَةِ ؟ فَقَالَ : لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَوْ حَدَّثْتَنِي أَنَّكَ مَرَرْتَ بِهَا لَنَكَّلْتُ بِكَ ! ثُمَّ قَامَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ النَّاسِ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِمْ فِيهَا ، وَقَالَ : لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُدْخِلَ كُلَيْباً الْجَنَّةَ بِفِعْلِهِ عَلَيْهَا ؛ فَبَيْنَمَا كُلَيْبٌ يَتَوَضَّـأُ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، جَاءَهُ أَبُو لُؤْلُؤَةَ قَاتِلُ عُمَرَ فَبَقَرَ بَطْنَهُ » (هق) .

مُسْنَدُ

٦١٣ ـ كَهْمَسَ الْهَلَالِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٨٦ ـ عن كَهْمَسَ الْهَلَالِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَـرْتُهُ

---

(١) المَسانُّ : جمع مُسنَّة .

بِإِسْلَامِي ، ثُمَّ غِبْتُ عَنْهُ حَوْلاً ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ وَقَدْ ضَمُرَ بَطْنِي ، وَنَحُلَ جِسْمِي ، فَخَفَّضَ فِيَّ الطَّرْفَ ثُمَّ رَفَعَهُ ، فَقُلْتُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! كَأَنَّكَ تُنْكِرُنِي ؟ فَقَالَ : أَجَلْ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : أَنَا كَهْمَسُ الْهِلَالِيُّ ، الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ أَوَّلَ ، قَالَ : مَا بَلَغَ بِكَ مَا أَرَىٰ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَفْطَرْتُ مُنْذُ فَارَقْتُكَ نَهَاراً ، وَلَا نِمْتُ لَيْلاً ، فَقَالَ : وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ ، صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْماً ، قُلْتُ : زِدْنِي ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ يَوْمَيْنِ ، قُلْتُ : زِدْنِي ، فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ ، وَمِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » (ط ، وابن جرير) .

١٨٦٨٧ ـ عن القاسم بن محمَّد ، عن كهيل الأَزدِي وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : « أُصِيبَ النَّاسُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ ، فَأَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ كَثُرَ فِيهِمُ الْجِرَاحَاتُ ، قَالَ : انْطَلِقْ فَقُمْ عَلَىٰ الطَّرِيقِ ، فَلا يَمُرُّ بِكَ جَرِيحٌ إِلَّا قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ ، ثُمَّ تَفَلْتَ فِي جُرْحِهِ ، وَقُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ ، شِفَاءُ الْحَيِّ الْحَمِيدِ ، مِنْ كُلِّ حَدٍّ وَحَدِيدٍ ، أَوْ حَجَرٍ تَلِيدٍ ، اللَّهُمَّ اشْفِ إِنَّهُ لَا شَافِي إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ كُهَيْلٌ : فَإِنَّهُ لَا يُقَيِّحُ ، وَلَا يَرِمُ » (الحسن بن سفيان ، كر) .

مُسْنَدُ

٦١٤ ـ كَيْسَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٨٨ ـ عن نافع بن كَيْسَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ حَمَلَ خَمْراً إِلَىٰ الْمَدِينَةِ ، وَذَلِكَ بَعْدَمَا حُرِّمَتْ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا حَمَلْتَ يَا أَبَا نَافِعٍ ؟ قَالَ : خَمْراً يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَشَعَرْتُ أَنَّهَا حُرِّمَتْ بَعْدَكَ ؟ قَالَ : أَفَلَا أَبِيعُهَا مِنَ الْيَهُودِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ بَائِعَهَا كَشَارِبِهَا ، ـ وَفِي لَفْظٍ : قَالَ إِنَّهَا قَدْ حُرِّمَتْ ، وَحُرِّمَ ثَمَنُهَا ـ ، فَشَقَّ أَبُو نَافِعٍ زِقَاقَهَا[1] بِبُطْحَانَ » (الْبَغَوي ، والروياني ، وابن منده ، خط ، في المتفق ، كر) .

---

(١) الزِّقاق : السِّقاء ، وهو وعاءٌ من جلد .

١٨٦٨٩ ـ عن عبد الرَّحمٰن بن كيسان ، عن أَبيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي عِنْدَ الْبِئْرِ الْعُلْيا » (خ ، في تاريخه ، كر) .

١٨٦٩٠ ـ عن كيسان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّباً بِهِ » (ش) .

١٨٦٩١ ـ عن نافع بن كيسان ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَنْزِلُ عِيسىٰ » (خ ، في تاريخه ، كر) .

مُسْنَدُ

٦١٥ ـ لُقَيْط بن صَبْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٩٢ ـ عن لقيط بن صَبْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَصْحَابِي حَتَّىٰ آنْتَهَيْنَا إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَلَمْ نَجِدْهُ ، فَأَطْعَمَتْنَا عَائِشَةُ تَمْراً ، وَعَصَدَتْ لَنَا عَصِيدَةً ، إِذْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَقَلَّعُ (١) ، فَقَالَ : هَلْ أَطْعَمَتْكُمْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلىٰ ذَلِكَ ، رَفَعَ الرَّاعِي الْغَنَمَ فِي الْمَرَاحِ عَلىٰ يَدِهِ سَخْلَةً ، قَالَ : هَلْ وَلَدَتْ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَآذْبَحْ لَهُمْ شَاةً ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : لَا تَحْسِبُنَّ ـ وَلَمْ يَقُلْ : تَحْسَبُنَّ : أَنَّا ذَبَحْنَا الشَّاةَ مِنْ أَجْلِكُمْ ، إِنَّ لَنَا غَنَمٌ مَائَةً ، لَا نُرِيدُ أَنْ تَزِيدَ عَلَيْهَا ، إِذَا وَلَدَ الرَّاعِي لَنَا بُهْمَةً أَمَرْنَاهُ فَذَبَحَ شَاةً ، قُلْت : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنِ الْوُضُوءِ ؟ قَالَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَأَسْبِغْ ، وَخَلِّلْ بَيْنَ الأَصَابِعِ ، وَإِذَا آسْتَنْثَرْتَ فَأَبْلِغْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَائِماً ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ لِي آمْرَأَةً ـ فَذَكَرَ مِنْ طُولِ لِسَانِهَا وَبِذَائِهَا ـ ، فَقَالَ : طَلِّقْهَا ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا ذَاتُ صُحْبَةٍ وَوَلَدٍ ، قَالَ : فَأَمْسِكْهَا فَإِنْ يَكُنْ فِيهَا خَيْرٌ فَسَتَفْعَلُ ، وَلَا تَضْرِبْ ظَعِينَتَكَ ضَرْبَ أَمَتِكَ » (الشَّافعي ، عب ، د ، حب) .

١٨٦٩٣ ـ عن لقيطِ بن عَامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ جَشَأَتْ(٢) لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لأُسْمِعَكُمْ ، أَلَا فَهَلْ مِنْ امْرِىءٍ بَعَثَهُ

---

(١) يَتَقَلَّعُ : أراد قوّة مشيه ، (النهاية : ٤/١٠١) .
(٢) جَشَأَتْ صوتي : ضَيَّقتُ عليه وخبّأتُهُ .

قَوْمُهُ ، فَقَالُوا : اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، أَلَا ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلَّالُ ، إِلَّا أَنِّي مَسْؤُولٌ هَلْ بَلَّغْتُ ، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشوا ، أَلَا فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا اجْلِسُوا ، أَلَا اجْلِسُوا ، ضَنَّ رَبُّكَ بِخَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هُوَ : عِلْمُ المَنِيَّةِ ، مَتَىٰ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ ؟ وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعِلْمُ المَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ قَدْ عَلِمَ وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعِلْمُ مَا فِي غَدٍ ، قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَداً وَلَا تَعْلَمُهُ ، وَعِلْمُ يَوْمِ الْغَيْثِ يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ أَزَلَيْنِ مُشْفِقَيْنِ وَيَظَلُّ رَبُّكَ يَضْحَكُ ، قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَوْثَكُمْ قَرِيبٌ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنَا مِمَّا يَعْلَمُ النَّاسُ وَتَعْلَمُ ، فَإِنَّا مِنْ قَبِيلٍ لَا نُصَدِّقُ تَصْدِيقَنَا أَحَداً مِنْ مُذْحِجٍ الَّتِي يُوَلُّوا عَلَيْنَا ، وَخَثْعَمَ الَّتِي تُوَالِينَا وَعَشِيرَتِنَا الَّتِي نَحْنُ مِنْهَا ، قَالَ : ثُمَّ إلخ . . . وَعِلْمُ يَوْمِ السَّاعَةِ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ يُتَوَفَّىٰ نَبِيُّكُمْ ، ثُمَّ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ، ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ ، فَلَعَمْرِي إِلَـٰهُكَ ! مَا يَدَعُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، وَالمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ، فَأَصْبَحَ رَبُّكَ يَتَطَوَّفُ فِي الأَرْضِ ، وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ تَهْضِبُ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ ، فَلَعَمْرِي إِلَـٰهُكَ ! مَا يَدَعُ عَلَيْهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ ، وَلَا مَدْفَنِ مَيِّتٍ ، إِلَّا شُقَّتِ الأَرْضُ عَنْهُ ، وَيَخْلُقُهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، فَيَسْتَوِي جَالِساً فَيَقُولُ رَبُّكَ مَهْيَمٌ لِمَا كَانَ فِيهِ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَمْسِ الْيَوْمَ فَلِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثاً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَمَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَادُ وَالسِّبَاعُ ؟ فَقَالَ أَنْبَأَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ اللَّهُ ، لَا إِلَـٰهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، الأَرْضُ أَشْرَقَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مَذِرَةٌ بَالِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لَا تَحْيَ أَبَداً ، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءَ ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَنْهَا الأَيَّامُ يَسِيراً حَتَّىٰ أَشْرَقَتْ عَلَيْهَا ، فَإِذَا هِيَ شِرْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَعَمْرِي إِلَـٰهُكَ ، لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ ، عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الأَرْضِ ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الأَجْدَاثِ وَمِنْ مَصَارِعِكُمْ ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ وَنَحْنُ مِلْءُ الأَرْضِ ، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ ، يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ ، قَالَ : أَلَا أُنْبِئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آيِ اللَّهِ ؟ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ تَرَوْنَهُمَا سَاعَةً وَاحِدَةً وَيَرَيَانِكُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا ؟ قَالَ : لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا ، وَلَعَمْرِي إِلَـٰهُكَ ! لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْهُمَا

أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ ؟ قَالَ : تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً صَفَحَاتُكُمْ ، لاَ تَخْفَىٰ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ ، فَيَأْخُذُ رَبُّكَ بِيَدِهِ غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ بِهَا قِبَلَكُمْ ، وَلَعَمْرِي إِلَـهُكَ ! مَا يُخْطِىءُ وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَطْرَةً ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيَخْطِمُهُ مِثْلَ الْحُمَمِ الأَسْوَدِ ، أَلاَ ثُمَّ يَنْصَرِف بَغْيُكُمْ ، وَيَتَفَرَّقُ عَلَىٰ أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ ، فَتَسْلِكُونَ جِسْراً مِنَ النَّارِ ، يَطَأُ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ الْجَمْرِ ، فَيَقُولُ : حَسِّ ، يَقُولُ رَبُّكَ : أَوْ إِنَّهُ أَلاَ فَتَطَّلِعُونَ عَلَىٰ حَوْضِ الرَّسُولِ ! لاَ يَظْمَأُ وَاللَّهِ نَاهِلُهُ ، فَلَعَمْرِي إِلَـهُكَ ! مَا يَبْسُطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلاَّ وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْبَوْلِ وَالأَذَىٰ ، وَيَحْبِسُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ فَلاَ يَرَوْنَ مِنْهُمَا وَاحِداً ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَبِمَ نُبْصِرُ ؟ قَالَ : مِثْلَ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَـٰذِهِ وَذَلِكَ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُجْزَىٰ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا ؟ قَالَ : الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا أَوْ يَغْفِرُ ، قِيلَ : الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ؟ قَالَ : لَعَمْرِي إِلَـهُكَ ، إِنَّ النَّارَ لَسَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَاماً ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ ، مَا مِنْهُمَا بَابَانِ إِلاَّ يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَاماً ، قِيلَ : فَعَلَىٰ مَا نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : عَلَىٰ أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّىٰ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بِهَا مِنْ صُدَاعٍ وَلاَ نَدَامَةٍ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ مَا يَتَغَيَّرُ طَعْمُهُ ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وَفَاكِهَةٍ ، وَلَعَمْرِي إِلَـهُكَ ، مَا تَعْلَمُونَ وَخَيْرٌ مِثْلُهُ مَعَهُ ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ، الصَّالِحَاتُ لِلصَّالِحِينَ تَلَذُّوا بِهِنَّ مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَيُلْذِذْنَكُمْ ، غَيْرَ أَنَّ لاَ تَوَالُدَ ، قِيلَ عَلَىٰ مَا أُبَايِعُكَ ؟ قَالَ : عَلَىٰ إِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَزِيَالِ الشِّرْكِ بِاللَّهِ إِلَـهاً وَلاَ أَحَدَ غَيْرُهُ ، قِيلَ : فَمَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبُ نُحْيِي مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا ، وَلاَ يَجْنِي عَلَىٰ آمْرِىءٍ إِلاَّ نَفْسُهُ ، قَالَ : ذَلِكَ لَكَ حَيْثُ شِئْنَا ، وَلاَ يَجْنِي عَلَيْكَ إِلاَّ نَفْسُكَ ، قِيلَ : هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضَىٰ مِنَّا مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ ؟ قَالَ : مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرَيْ عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ ، فَقُلْ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ فَأُبَشِّرُكَ بِمَا يَسُوؤُكَ ، تُجَرُّ عَلَىٰ وَجْهِكَ وَبَطْنِكَ فِي النَّارِ ، ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ بَعَثَ فِي آخِرِ كُلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيّاً ، فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَمَنْ عَصَاهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ » (عم ، طب ، ك) .

١٨٦٩٤ ـ عن لقيط بن عامرٍ عن قتادة ، عن أَنسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « بَيْنَمَا أَنَا فِي الْحَطِيمِ مُضْطَجِعاً ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدَّ مَا بَيْنَ هَٰذِهِ إِلىٰ هَٰذِهِ ، فَٱسْتَخْرَجَ قَلْبِي ، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَاناً ، فَغُسِلَ قَلْبِي بِمَاءِ زَمْزَمَ ، ثُمَّ حُشِيَ ، ثُمَّ أُعِيدَ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَغْلِ وَفَوقَ الْحِمَارِ أَبْيَضَ ، يُقَالُ لَهَا : الْبُرَاقُ ، يَضَعُ خَطْوَهُ عِنْدَ أَقْصىٰ طَرْفِهِ ، فَحُمِلْتُ عَلَيْهِ ، فَٱنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ حَتّىٰ أَتىٰ بِي السَّمَاءَ الدُّنْيَا ، فَٱسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ : مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ ، فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ ، فَقَالَ : هَٰذَا أَبُوكَ آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالابْنِ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتّىٰ أَتىٰ السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ ، فَٱسْتَفْتَحَ ، فَقِيلَ : مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، إِذَا بِيَحْيَىٰ وَعِيسىٰ وَهُمَا ٱبْنَا الْخَالَةِ ، قَالَ : هَٰذَا يَحْيَىٰ وَعِيسىٰ فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ ، فَرَدَّا ثُمَّ قَالَا : مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلىٰ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَٱسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ ، مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا يُوسُفُ ، قَالَ : هَٰذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتّىٰ أَتىٰ السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَٱسْتَفْتَحَ فَقِيلَ : مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا إِدْرِيسُ ، قَالَ : هَٰذَا إِدْرِيسُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّ ، ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلىٰ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ فَٱسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا هَارُونُ ، قَالَ : هَٰذَا هَارُونُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ،

فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلىٰ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ الْمَجِيءُ جَاءَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ ، فَإِذَا مُوسىٰ ، قَالَ : هَـٰذَا مُوسىٰ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْحَباً بِالأَخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَكىٰ ، قِيلَ لَهُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : أَبْكِي لأَنَّ غُلاَماً بُعِثَ بَعْدِي ، يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلىٰ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : جِبْرِيلُ ، قِيلَ : وَمَنْ مَعَكَ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ، قِيلَ : وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قِيلَ : مَرْحَباً بِهِ فَنِعْمَ المَجِيءُ جَاءَ ، فَفُتِحَ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ : هَـٰذَا أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلاَمَ ، فَقَالَ : مَرْحَباً بِالابْنِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ إِلىٰ سِدْرَةِ الْمُنْتَهىٰ ، فَإِذَا نَبْقُهَا مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفِيَلَةِ ، قَالَ : هَـٰذِهِ سِدْرَةُ الْمُنْتَهىٰ ، وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ ، قُلْتُ : مَا هَـٰذَانِ يَا جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ : فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ : فَالنِّيلُ وَالْفُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِيَ الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، فَقُلْتُ : يَا جِبْرِيلُ ! مَا هَـٰذَا ؟ قَالَ : هَـٰذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، يَدْخُلُهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، إِذَا خَرَجُوا مِنْهُ لَمْ يَعُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ: هِيَ الْفِطْرَةُ الَّتِي أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ فُرِضَ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلاَةً كُلَّ ، يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلىٰ مُوسىٰ فقال : بِمَ أُمِرْتَ ؟ قُلْتُ : أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلاَةٍ كُلَّ يَوْمٍ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلاَةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ ، فَارْجِعْ إِلىٰ رَبِّكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلىٰ مُوسىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلىٰ مُوسىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلىٰ مُوسىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْراً ، فَرَجَعْتُ إِلىٰ مُوسىٰ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَأُمِرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ

يَـوْمٍ ، فَـرَجَعْتُ إِلىٰ مُـوسىٰ فَقَـالَ : بِمَ أُمِـرْتَ ؟ قُلْتُ : أُمِـرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ : إِنَّ أُمَّتَكَ لاَ تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَـالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيـلَ أَشَدَّ الْمُعَـالَجَةِ ، فَـارْجِعْ إِلىٰ رَبِّـكَ فَسَلْهُ التَّخْفِيفَ لأُمَّتِـكَ ، قُلْتُ : سَـأَلْتُ رَبِّي حَتّىٰ اسْتَحْيَيْتُ مِنْـهُ ، وَلَـكِنْ أَرْضىٰ وَأُسَلِّمُ ، فَلَمَّا جَاوَزْتُ نَادَانِي مُنَادٍ : أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي » (حم ، خ ، م ، ن) .

٦١٦ ـ ماعز بن مالك رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٦٩٥ ـ عن هُدْبَةَ بن خالِدٍ ، حَدَّثَنَا وَهيبُ بْنُ خَالِدٍ ، حَدَّثَنَا الْجَرِيرِيُّ ، عن حبَّان بن عُمَيْرٍ قَالَ : « حَدَّثَنَا مَاعِزٌ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَـلُ ؟ قَالَ : إِيمانٌ بِاللَّهِ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ ، ثُمَّ أَرْعَدَتْ[1] فَخِذُ السَّائِلِ ، ثُمَّ قَالَ : مَهْ ، قَـالَ : ثُمَّ عَمَلٌ أَفْضَـلُ مِنْ سَائِـرِ الأَعْمَـالِ إِلاَّ كَمِثْـلِ حِجَّـةٍ بَـارَّةٍ ، حِجَّـةٍ بَـارَّةٍ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٦٩٦ ـ عن بُرَيْدَةَ قَالَ : « لَمَّا رُجِمَ مَاعِزٌ ، قَالَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ : هَـٰذَا مَاعِزٌ أَهْلَكَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ تَابَ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فِئَةٌ مِنَ النَّاسِ لَقُبِلَ مِنْهُمْ » (ابن جرير) .

١٨٦٩٧ ـ عن بُرَيْدَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَغْفَرَ لِمَاعِزِ بْنَ مَالِـكٍ بَعْدَ مَـا رَجَمَهُ » (ابن جرير) .

١٨٦٩٨ ـ عن بُرَيْدَةَ قَالَ : « جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَـالِكٍ إِلىٰ رسـولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! طَهِّرْنِي ، قَالَ : وَيْحَكَ ! ارْجِعْ وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَتُبْ إِلَيْهِ ، فَرَجَعَ غَيْرَ بَعِيدٍ ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! طَهِّرْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتّىٰ إِذَا كَانَتِ الرَّابِعَةَ ، قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : فَمِمَّ أُطَهِّرُكَ ؟ قَالَ : مِنَ الزِّنَا ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ :

---

(١) أَرْعَدَتْ : اضطَرَبَتْ ، وأرعد أوعدَ وتهدَّد وأصابه رعدٌ ، (القاموس : ١/٢٩٥) .

أَبِهِ جُنُونٌ ؟ فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ ، فَقَالَ : أَشَرِبَ خَمْراً ؟ فَقَامَ رَجُلٌ فَٱسْتَنْكَهَهُ فَلَمْ يَجِدْ مِنْهُ رِيحَ خَمْرٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَثَيِّبٌ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَكَانَ النَّاسُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ ، تَقُولُ فِرْقَةٌ : لَقَدْ هَلَكَ مَاعِزٌ عَلَىٰ أَسْوأِ عَمَلِهِ لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَتَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزٍ ! إِذْ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ ، فَقَالَ : ٱقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ ، فَلَبِثُوا بِذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ : ٱسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهَا ، قَالَ : ثُمَّ جَاءَتْهُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ غَامِدِ بْنِ الأَزْدِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! طَهِّرْنِي ، قَالَ : وَيْحَكِ ! ٱرْجِعِي فَٱسْتَغْفِرِي وَتُوبِي إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : لَعَلَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُرَدِّدَنِي كَمَا رَدَدْتَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَتْ إِنَّهَا حُبْلَىٰ مِنَ الزِّنَا ، فَقَالَ : أَثَيِّبٌ أَنْتِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمَنَّكِ حَتَّىٰ تَضَعِي مَا فِي بَطْنِكِ ، فَكَفَلَهَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّىٰ وَضَعَتْ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : قَدْ وَضَعَتِ الْغَامِدِيَّةُ ، قَالَ : إِذَنْ لاَ نَرْجُمُهَا وَنَدَعُ وَلَدَهَا صَغِيراً لَيْسَ لَهُ مَنْ تُرْضِعُهُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ : إِلَيَّ رَضَاعُهُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! فَرَجَمَهَا » (أبو نعيم) .

١٨٦٩٩ ـ عن بُرَيْدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا رَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ ، كَانَ النَّاسُ فِي فِرْقَتَيْنِ : قَائِلٌ يَقُولُ : لَقَدْ هَلَكَ عَلَىٰ أَسْوَإِ حَالَةٍ ، لَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ؛ وَقَائِلٌ يَقُولُ : أَتَوْبَةٌ أَفْضَلُ مِنْ تَوْبَةِ مَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ! إِنَّهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ وَقَالَ : ٱقْتُلْنِي بِالْحِجَارَةِ ؛ فَلَبِثُوا كَذَلِكَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، ثُمَّ جَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ جُلُوسٌ ، فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، فَقَالَ : ٱسْتَغْفِرُوا لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، فَقَالُوا : غَفَرَ اللَّهُ لِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ قُسِمَتْ بَيْنَ أُمَّةٍ لَوَسِعَتْهُمْ » (ابن جرير) .

١٨٧٠٠ ـ عن بُرَيْدَةَ : « أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، ثُمَّ عَادَ فَأَقَرَّ بِالزِّنَا فَرَدَّهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ سَأَلَ عَنْهُ قَوْمَهُ : هَلْ

تُنْكِرُونَ مِنْ عَقْلِهِ شَيْئاً ؟ قَالُوا : لا ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ فِي مَوْضِعٍ قَلِيلِ الْحِجَارَةِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ ، فَٱنْطَلَقَ يَسْعىٰ إِلىٰ مَوْضِعٍ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ فَٱتَّبَعَهُ النَّاسُ فَرَجَمُوهُ حَتّىٰ قَتَلُوهُ ، ثُمَّ ذَكَرُوا شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللّهِ ﷺ وَمَا صَنَعَ ، فَقَالَ : فَلَوْلاَ خَلَّيْتُمْ سَبِيلَهُ ، فَسَأَلَ قَوْمُهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَٱسْتَأْذَنُوهُ فِي دَفْنِهِ وَالصَّلاَةِ عَلَيْهِ ، فَأَذِنَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالَ : لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ قُبِلَ مِنْهُمْ » (بز) .

١٨٧٠١ ـ عن أَبِي سَعِيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسُبَّ مَاعِزاً وَلَمْ يَسْتَغْفِرْ لَهُ » (ابن جرير) .

١٨٧٠٢ ـ عن أَبِي سعيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً ! فَرَدَّهُ مِراراً ، فَسَأَلَ قَوْمَهُ أَبِهِ بَأْسٌ ؟ قِيلَ : مَا بِهِ بَأْسٌ ، فَأَمَرَنَا فَٱنْطَلَقْنَا بِهِ إِلىٰ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، فَلَمْ نَحْفِرْ وَلَمْ نُوقِفْهُ ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَنْدَلٍ وَخَزَفٍ ، فَسَعىٰ وَٱبْتَدَرْنَا خَلْفَهُ ، فَأَتىٰ الْحَرَّةَ فَٱنْتَصَبَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ بِجَلاَمِيدَ حَتّىٰ سَكَتَ » (كر) .

١٨٧٠٣ ـ عن مجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ حَالَ وَجَزِعَ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ ؟ » (عب) .

١٨٧٠٤ ـ عن أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْل بن حنيفٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلّىٰ الظُّهْرَ يَوْمَ ضُرِبَ مَاعِزٌ ، فَطَوَّلَ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ حَتّىٰ كَادَ النَّاسُ يَعْجَزُونَ عَنْهَا مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ أَمَرَ أَنْ يُرْجَمَ ، فَرُجِمَ فَلَمْ يُقْتَلْ ، حَتّىٰ رَمَاهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِلَحْيِ[1] بَعِيرٍ ، فَأَصَابَ رَأْسَهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رَجُلٌ حِينَ فَاظَ[2] لِمَاعِزٍ : تَعِسْتَ ! فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نُصَلِّي عَلَيْهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ صَلّىٰ الظُّهْرَ ، فَطَوَّلَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ كَمَا طَوَّلَهُمَا بِالأَمْسِ ،

---

(١) بِلَحْيِ : اللَّحْيُ : عظمُ الحنَك ، وهو الذي عليه الأسنان ، (المصباح المنير : ٢/٧٥٦) .
(٢) فاظَ : بمعنىٰ مات ، (النهاية : ٣/٤٨٥) .

أَوْ أَدْنىٰ شَيْئاً ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَالَ : صَلُّوا عَلىٰ صَاحِبِكُمْ ، فَصَلّىٰ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَالنَّاسُ » (عب) .

مُسْنَدُ

٦١٧ ـ مالك بن الحُوَيْرِث رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٠٥ ـ عن أبي قلابة قَالَ : « كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَأْتِينَا فَيَقُولُ : أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلاَةِ رسولِ اللّهِ ﷺ ؟ فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلاَةٍ ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ ٱسْتَوىٰ قَاعِداً ثُمَّ قَامَ وَٱعْتَدَلَ » (ش) .

١٨٧٠٦ ـ عن مالك بن الْحُوَيْرِثِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ « (ش) .

١٨٧٠٧ ـ عن مالك بن الْحُوَيْرِثِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ لافْتِتَاحِ الصَّلاَةِ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » (كر) .

٦١٨ ـ مالك بن أُخَيْمرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٠٨ ـ عن مالك بن أُخَيْمِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ لاَ يَقْبَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَ الصَّقُورِ[1] صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الصَّقُورُ ؟ قَالَ : الَّذِي يُدْخِلُ عَلىٰ أَهْلِهِ الرِّجَالَ » (خ ، في تاريخِهِ ، والْخَرَائِطِي في مَسَاوِىءِ الأَخْلاَقِ ، طب ، هب ، كر) .

مُسْنَدُ

٦١٩ ـ مالك بن الْحدثان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٠٩ ـ عن مالك بن أَوْسٍ بن الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ

---

(١) الصَّقُورُ : هو بمعنى الصَّقَّار ، وهو الدُّيُوثُ القوّادُ على حرمِهِ ، (النهاية : ٣/٤١) .

مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ جَالِساً ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : وَجَبَتْ وَجَبَتْ ، فَقَالَ أَصْحَابُهُ : مَا هَـٰذِهِ الَّتِي وَجَبَتْ وَجَبَتْ ؟ فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلاَهَا » (ابن النَّجَّار) .

١٨٧١٠ ـ عن مالك بن أوس بن الْحَدَثَان النَّصْرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ عَرِيفاً فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٨٧١١ ـ عن سَلَمَةَ بن وردان ، عن مالك بن أَوْسٍ بن الْحَدَثَانِ ، عن أَبِيهِ : « أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : وَجَبَتْ ؛ ثَلاثاً ـ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : مَا وَجَبَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ مُبْطِلٌ بَنىٰ اللَّهُ لَهُ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بَنىٰ اللَّهُ لَهُ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ » (ابن منده ، وأبو نعيم) .

١٨٧١٢ ـ عن مالك بن أَوْسِ بن حَدَثَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانَتْ عِنْدِي آمْرَأَةٌ فَتُوُفِّيَتْ ، فَقَالَ لِي عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لَهَا آبْنَةٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، وَهِيَ بِالطَّائِفِ ، قَالَ : كَانَتْ فِي حُجْرِكَ ؟ قُلْتُ : لاَ ، قَالَ : فَآنْكِحْهَا ، قُلْتُ : فَأَيْنَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالىٰ : ﴿ وَرَبَائِبُكُمُ اللاَّتِي فِي حُجُورِكُمْ ﴾[1] ؟ قَالَ : إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي حُجْرِكَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي حُجْرِكَ »[2] (عب ، وابن أبي حاتم) .

١٨٧١٣ ـ عن إِياس بن مالِكِ بن الأَوْسِ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا هَاجَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ مَرُّوا بِإِبِلٍ لَنَا فِي الْجُحْفَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لِمَنْ هَـٰذِهِ الإِبِلُ ؟ قَالَ : لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ ، فَآلْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ : سَلِمْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ ! فَقَالَ : مَا آسْمُكَ ؟ فَقَالَ : مَسْعُودٌ ، فَآلْتَفَتَ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ ،

---

(١) سورة النساء ، آية: ٢٣ .

(٢) يُرجىٰ مراجعة الحديث رقم ٨٦٥٤ من مسند الإمام علي رضي اللَّهُ عنه والشرحُ الوارد عليه .

فَقَالَ : سَعِدْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ ! فَأَتَاهُ أَبِي فَحَمَلَهُ عَلىٰ جَمَلٍ » (أَبُو الْعَبَّاس السَّرَّاجِ في تاريخِهِ ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦٢٠ ـ مالك بن عبد اللَّهِ الْخُزَاعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧١٤ ـ عن أَبي عُثْمَانَ مالَكٍ ، عن مُجَاشِع بن مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبيَّ ﷺ أَنَا وَأَخِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَايِعْنَا عَلىٰ الْهِجْرَةِ ، قَالَ : مَضَتِ الْهِجْرَةُ لأَهْلِهَا ، فَقُلْتُ : عَلىٰ مَا نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : عَلىٰ الإِسْلاَمِ وَالْجِهَادِ ، قَالَ : فَلَقِيتُ أَخَاهُ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : صَدَقَ مُجَاشِعٌ » (ش) .

١٨٧١٥ ـ عن مالك بن نميرٍ الْخُزَاعِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ : « أَنَّ أَبَانَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِداً فِي الصَّلاَةِ ، وَاضِعاً ذِرَاعَهُ الْيُمْنىٰ عَلىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنىٰ ، رَافِعاً أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ قَدْ حَنَاهَا شَيْئاً وَهُوَ يَدْعُو » (كر) .

١٨٧١٦ ـ عن مالك بن عبد اللَّهِ الْخزاعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ أُصَلِّ خَلْفَ إِمَامٍ كَانَ أَخَفَّ صَلاَةً فِي الْمَكْتُوبَةِ مِنْهُ »(ش ، خ ، في تاريخه ، وابن أَبِي عاصمٍ ، والْبَغَوي) .

٦٢١ ـ مالك بن مالك بن صعصَعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧١٧ ـ عن أَنس بن مالِكٍ بن صَعْصَعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ ، سَبْطُ الشَّعْرِ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطُفُ رَأْسُهُمَا ، فَقُلْتُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : هَـٰذَا ٱبْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَٱلْتَفَتُّ ، فَإِذَا رَجُلٌ أَحْمَرُ جَسِيمٌ ، جَعْدُ الرَّأْسِ ، أَعْوَرُ الْعَيْنِ ، كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنَبَةٌ طَافِيَةٌ ، قُلْتُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : الدَّجَّالُ أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً » (ابن قطن ، م ، عن ابن عمر الْبَغَوي) .

مُسْنَدُ

٦٢٢ - مَجْمَعَ بن حارثَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧١٨ - عن مجمع بن حارثَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خُذَامَ كَانَتْ تَحْتَ أَنِيسِ بْنِ قَتَادَةَ ، فَقُتِلَ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلاً مِنْ مُزَيْنَةَ فَكَرِهَتْهُ ، وَجَاءَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهَا ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو لُبَابَةَ فَجَاءَتْ بِالسَّائِبِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ » (أبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦٢٣ - محجن بن الأَدْرع رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧١٩ - عن مُحجن بن الأَدْرَع رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِي ، فَأَتَيْنَا الْمَسْجِدَ ، فَرَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي ، فَقَالَ : مَنْ هَٰذَا ؟ قُلْتُ : هَٰذَا فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا ، فَأَثْنَيْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : لَا تُسْمِعْهُ فَتُهْلِكَهُ » (ابن جرير طب) .

١٨٧٢٠ - عن محجن بن الأَدْرع رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّيْتُ الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فِي بَيْتِي ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَجَلَسْتُ عِنْدَهُ فَأُقِيمَتْ الصَّلَاةُ ، فَصَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ أُصَلِّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ : أَلَسْتَ بِمُسْلِمٍ ؟ قُلْتُ : بَلَىٰ ، قَالَ : فَمَا بَالُكَ لَمْ تُصَلِّ ؟ قُلْتُ : إِنِّي صَلَّيْتُ فِي رَحْلِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلِّ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ فِي رَحْلِكَ » (عب) .

١٨٧٢١ - عن محجَنٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِي ، فَصَعِدَ عَلَىٰ أُحُدٍ ، فَأَشْرَفَ عَلَىٰ الْمَدِينَةِ فَقَالَ : وَيْلٌ إِنَّهَا ! مَدِينَةٌ يَدَعُهَا أَهْلُهَا ، وَهِيَ خَيْرُ مَا كَانَتْ ، يَأْتِيهَا الدَّجَّالُ فَيَجِدُ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهَا مَلَكاً مُصَلِّتاً بِجَنَاحَيْهِ فَلَا يَدْخُلُهَا » (ش) .

١٨٧٢٢ - عن مُحجِنِ بْنِ الأَدْرَعِ عن لقيط بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ لأُسْمِعَكُمْ ،

أَلَا فَهَلْ مِنِ امْرِىءٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ فَقَالُوا : اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَلَا ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِه ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلَّالُ ، أَلَا ! إِنِّي مَسْؤُولٌ هَلْ بَلَّغْتَ ؟ أَلَا ! فَاسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلَا اجْلِسُوا ، فَجَلَسَ النَّاسُ ، ضَنَّ رَبُّكُمْ بِخَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا هُوَ : عِلْمِ الْمَنِيَّةِ ، قَدْ عَلِمَ مَتَىٰ مَنِيَّةُ أَحَدِكُمْ وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعَلِمَ الْمَنِيَّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ ، قَدْ عَلِمَ وَلَا تَعْلَمُونَهُ ، وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ ، قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَداً وَلَا تَعْلَمُهُ ، وَعَلِمَ الْغَيْثَ يُشْرِفُ عَلَيْهِمْ آزِلِينَ مُشْفِقِينَ وَيَظَلُّ رَبُّكَ يَضْحَكُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ غَوْثَكُمْ قَرِيبٌ ، وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ تَلْبَثُونَ مَا لَبِثْتُمْ ثُمَّ تُبْعَثُ الصَّيْحَةُ ، فَلَعَمْرُ إِلَـهِكَ ! مَا يَدَعُ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَاتَ ، وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ مَعَ رَبِّكَ ، فَأَصْبَحَ رَبُّكَ يَتَطَوَّفُ فِي الْأَرْضِ ، وَخَلَتْ عَلَيْهِ الْبِلَادُ ، فَأَرْسَلَ رَبُّكَ السَّمَاءَ تَهْضِبُ مِنْ عِنْدِ الْعَرْشِ ، فَلَعَمْرُ إِلَـهِكَ مَا يَدَعُ عَلَيْهَا مِنْ مَصْرَعِ قَتِيلٍ ، وَلَا مَدْفَنِ مَيْتٍ إِلَّا شُقَّتِ الْأَرْضُ عَنْهُ ، وَيَخْلُقُهُ مِنْ قِبَلِ رَأْسِهِ ، فَيَسْتَوِي جَالِساً ، فَيَقُولُ رَبُّكُمْ : مَهْيَمْ لِمَا كَانَ فِيهِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَمْسِ الْيَوْمَ لِعَهْدِهِ بِالْحَيَاةِ يَحْسَبُهُ حَدِيثاً ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يَجْمَعُنَا بَعْدَ مَا تُمَزِّقُنَا الرِّيَاحُ وَالْبِلَاءُ والسِّبَاخُ ؟ قَالَ : أَنْبَأَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ اللَّهُ ، لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ ، الْأَرْضُ أَشْرَقَتْ عَلَيْهَا وَهِيَ مَدِرَةٌ بَالِيَةٌ ، فَقُلْتُ : لَا تَحْيَ أَبَداً ، ثُمَّ أَرْسَلَ رَبُّكَ عَلَيْهَا السَّمَاءِ ، فَلَمْ تَلْبَثْ عَنْهَا الْأَيَّامُ يَسِيراً ! حَتَّىٰ أَشْرَقَتْ عَلَيْهَا فَإِذَا هِيَ شُرْبَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَلَعَمْرُ إِلَـهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَكُمْ مِنَ الْمَاءِ عَلَىٰ أَنْ يَجْمَعَ نَبَاتَ الْأَرْضِ ، فَتَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ مِنْ مَصَارِعِكُمْ ، فَتَنْظُرُونَ إِلَيْهِ سَاعَةً وَيَنْظُرُ إِلَيْكُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ وَنَحْنُ مِلْءُ الْأَرْضِ ، وَهُوَ شَخْصٌ وَاحِدٌ ، يَنْظُرُ إِلَيْنَا وَنَنْظُرُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : أُنْبِئُكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ فِي آيِ اللَّهِ ، الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ آيَةٌ مِنْهُ صَغِيرَةٌ ، تَرَوْنَهُمَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ وَيَرَيَانِكُمْ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا ، وَلَعَمْرُ إِلَـهِكَ لَهُوَ أَقْدَرُ عَلَىٰ أَنْ يَرَاكُمْ وَتَرَوْنَهُ مِنْهُمَا أَنْ تَرَوْنَهُمَا وَيَرَيَانِكُمْ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا يَفْعَلُ بِنَا رَبُّنَا إِذَا لَقِينَاهُ ؟ قَالَ : تُعْرَضُونَ عَلَيْهِ بَادِيَةً لَهُ صَفَحَاتُكُمْ ، لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ فَيَأْخُذُ رَبُّكُمْ بِيَدِهِ غُرْفَةً مِنَ الْمَاءِ فَيَنْضَحُ بِهَا قِبَلَكُمْ ، فَلَعَمْرُ إِلَـهِكَ ! مَا تُخْطِىءُ وَجْهَ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَطْرَةٌ ، فَأَمَّا الْمُسْلِمُ فَتَدَعُ وَجْهَهُ

مِثْلَ الرَّيْطَةِ الْبَيْضَاءِ ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَحْطِمُهُ مِثْلَ الْحُمَمِ الأَسْوَدِ ، أَلَا ! ثُمَّ يَنْصَرِفُ عَنْكُمْ وَيَتَفَرَّقُ عَلىٰ أَثَرِهِ الصَّالِحُونَ ، فَتَسْلِكُونَ جِسْراً مِنَ النَّارِ ، يَطَأُ أَحَدُكُمْ عَلىٰ الْجَمْرِ فَيَقُولُ : حَسِّ ، يَقُولُ رَبُّكَ أَوَانَهُ : أَلَا فَتَطَّلِعُونَ عَلىٰ حَوْضِ الرَّسُولِ ، لَا يَظْمَأُ وَاللَّهِ نَاهِلُهُ ، فَلَعَمْرُ إِلَـهِكَ ! مَا يَبْسِطُ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَدَهُ إِلَّا وَقَعَ عَلَيْهَا قَدَحٌ يُطَهِّرُهُ مِنَ الطَّوْفِ وَالْبَـوْلِ وَالأَذىٰ ، وَيَحْبِسُ الشَّمْسَ وَالقَمَـرَ فَـلَا تَـرَوْنَ مِنْهُمَـا وَاحِـداً ، قِيـلَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَبِمَ نُبْصِرُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مِثْلَ بَصَرِ سَاعَتِكَ هَـٰذِهِ ، وَذَلِكَ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، قِيلَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَبِمَ نُجَازىٰ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَحَسَنَاتِنَا ؟ قَالَ : الْحَسَنَـةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا أَوْ تُغْفَرُ ، قِيلَ : فَمَا الْجَنَّةُ وَمَا النَّارُ ؟ قَالَ : لَعَمْرُ إِلَـهِكَ ! إِنَّ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ ، مَا مِنْهُنَّ بَابَانِ إِلَّا بِأَنْ يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَـاماً ، وَإِنَّ لِلجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ ، مَا مِنْهُمَا بَابَانِ إِلَّا أَنْ يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامـاً ، قِيلَ : فَعَلىٰ مَا نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : عَلىٰ أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّىٰ وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بِهَا مِنْ صُدَاعٍ وَلَا نَدَامَةٍ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ ، وَأَنْهَارٍ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ، وَفَاكِهَةٍ ، وَلَعَمْرُ إِلَـهِكَ ! مَا تَعْلَمُونَ وَخَيْرٌ مِثْلُهُ مَعَهُ ، وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ ، وَالصَّالِحَاتُ لِلصَّـالِحِينَ تُلِذُّونَهُنَّ مِثْلَ لَذَّاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيُلْذِذْنَكُمْ ، غَيْرَ أَنْ لَا تَوَالُدَ ، قِيلَ : عَلىٰ مَا أُبَايِعُكَ ؟ قَالَ : إِقَامِ الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَإِيَّاكَ وَالشِّرْكَ ! لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِلَـهاً غَيْرَهُ ! قِيلَ : فَمَا بَيْنَ المَشْرِقِ وَالمَغْرِبِ نُحْيِـي مِنْهَا حَيْثُ شِئْنَا وَلَا يَجْنِي عَلىٰ آمْرِىءٍ إِلَّا نَفْسُـهُ ؟ قَالَ : ذَلِكَ لَكَ حَيْثُ شِئْتَ وَلَا يَجْنِي عَلَيْكَ إِلَّا نَفْسُكَ ، قِيلَ : هَلْ لأَحَدٍ مِمَّنْ مَضىٰ مِنَّا مِنْ خَيْرٍ فِي جَاهِلِيَّةٍ ؟ قَالَ : مَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْرٍ : عَامِرِيٍّ أَوْ قُرَشِيٍّ مِنْ مُشْرِكٍ ، فَقُلْ : أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ مُحَمَّدٌ ، فَأُبَشِّرُكَ بما يَسُـوؤُكَ ، تُجَرُّ عَلىٰ وَجْهِـكَ وَبَطْنِـكَ فِي النَّـارِ : ذَلِكَ بِـأَنَّ اللَّهَ بَعَثَ فِي آخِرِ كُـلِّ سَبْعِ أُمَمٍ نَبِيّـاً ، فَمَنْ أَطَاعَ نَبِيَّـهُ كَانَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ ، وَمَنْ عَصَاهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ » (عم ، طب ، ك) .

مُسْنَدُ

٦٢٤ ـ مُحَمَّد بن أسلم بن بُجْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٢٣ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ ، عن مُحَمَّد بن أَسْلم بن بجرَةَ ـ أَخِي بَني الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً ـ قَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَالَ : « إِنْ كَانَ لَيَدْخُلُ المَدِينَةَ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ بِالسُّوقِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلىٰ أَهْلِهِ ، فَإِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لَنَا : مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ ، فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلىٰ أَهْلِهِ حَتَّىٰ يَرْكَعَ فِي هَٰذَا الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ رِدَاءَهُ فَيَرْجِعُ إِلىٰ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ يَرْكَعَ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلىٰ أَهْلِهِ » الحسن بن سُفيان ، وأَبُو نعيم في المعرفة .

مُسْنَدُ

٦٢٥ ـ مُحَمَّد بن حاطِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٢٤ ـ عن مُحَمَّد بن حاطِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ مِنْ شَارِبِهِ وَظُفُرِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » أَبُو نعيم .

١٨٧٢٥ ـ عن مُحَمَّد بن حاطبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَنَاوَلْتُ قِدْراً لَنَا فَأَحْرَقْتُ يَدِي ، فَٱنْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلىٰ رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَّانَةِ ، فَقَالَتْ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : لَبَّيْكِ وَسَعْدَيْكِ ، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنْهُ ، فَجَعَلَ يَنْفُثُ وَيَتَكَلَّمُ لَا أَدْرِي مَا هُوَ ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ مَا كَانَ يَقُولُ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي ، لَا شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ » (ش) .

١٨٧٢٦ ـ عن مُحَمَّد بن حاطِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَقَعَتِ الْقِدْرُ عَلىٰ يَدِي فَٱحْتَرَقَتْ ، فَٱنْطَلَقَتْ أُمِّي بِي إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَانَ يَتْفُلُ عَلَيْهَا وَيَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ، وَٱشْفِ أَنْتَ الشَّافِي » (ابن جرير) .

١٨٧٢٧ ـ عن مُحَمَّد بن حاطِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، خَرَجَتْ بِي أُمِّي إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذَا ابْنُ أَخِيكَ حَاطِبٌ ، وَقَدْ أَصَابَهُ هَٰذَا الْحَرْقُ مِنَ النَّارِ ، فَلاَ أَكْذِبُ عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، مَا أَدْرِي ، نَفَثَ أَوْ بَزَقَ ، وَمَا أَدْرِي فِي أَيِّ يَدَيَّ ذَلِكَ الْحَرْقُ ، فَمَسَحَ عَلىٰ رَأْسِي ، وَدَعَا بِالْبَرَكَةِ وَفِي ذُرِّيَّتِي » (أبو نعيم فِي المعرفةِ) .

١٨٧٢٨ ـ عن عبد الرَّحْمَٰنِ بن عثمانَ بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن حاطبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ مُحَمَّد بن حاطبٍ ، عن أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ المُجَلَّلِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَتْ : « أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، حَتّىٰ إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلىٰ لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخاً ، فَفَنِيَ الْحَطَبُ ، فَذَهَبْتُ أَطْلُبُهُ ، فَتَنَاوَلْتَ الْقِدْرَ فَانْكَفَأَتْ عَلىٰ ذِرَاعَيْكَ ، فَقَدِمْتُ بِكَ المَدِينَةَ ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَٰذا مُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ ، فَتَفَلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي فِيكَ ، وَمَسَحَ عَلىٰ رَأْسِكَ ـ وَظَهْرِكَ ـ ودَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ ، وَجَعَلَ يَتْفُلُ عَلىٰ يَدَيْكَ وَيَقُولُ : أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ ! وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَماً ، فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتّىٰ بَرَأَتْ يَدُكَ » (حم ، ع ، وابن منده ، وأبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

٦٢٦ ـ مُحَمَّد بن زيد الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٢٩ ـ عن عطاءِ بن مُحَمَّد بن زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمِ صَيْدٍ صِيدَ ، فَرَدَّهُ وَقَالَ : إِنَّا حُرُمٌ » الحسن بْن سفيان ، أَبُو حاتم الرَّازِي فِي الوحدان ، أبو نعيم فِي المعرفةِ ، ورجالُهُ ثقات .

مُسْنَدُ

٦٢٧ ـ مُحَمَّد بن صَيْفي الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٣٠ ـ عن مُحَمَّد بن صَيْفِي الأَنْصَارِيِّ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ : أَصُمْتُمْ يَوْمَكُمْ هٰذَا ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : نَعَمْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لاَ ، قَالَ : فَأَتِمُّوا بَقِيَّةَ يَوْمِكُمْ هٰذَا ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا أَهْلَ الْفُرُوضِ أَنْ يُتِمُّوا يَوْمَهُمْ ذَلِكَ » (الحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم في المعرفة ، بز) .

١٨٧٣١ ـ عن مُحَمَّد بن صيْفِي الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيَهُ فِي يَوْمِ عَاشُورَاءَ : مَنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَمْضِ فِي صَوْمِهِ ، وَمَنْ كَانَ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ » (أَبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦٢٨ ـ مُحَمَّد بن طلحةَ بن عبيد اللّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٣٢ ـ عن عيسىٰ بن طلحةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَتْنِي ظِئْرُ أَبِيهِ مُحَمَّد بن طَلْحَةَ قَالَتْ : لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّد بن طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : مَا سَمَّوهُ ؟ قُلْتُ : مُحَمّداً ، قَالَ : هٰذَا سَمِيِّي وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسم » (أَبُو نعيم في المعرفةِ) .

١٨٧٣٣ ـ عن إبراهيم بن مُحَمَّد بن طلحَةَ ، عن ظِئرِ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ قَالَتْ : « لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّد بن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُحَنِّكَهُ وَيَدْعُوَ لَهُ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالصِّبْيَان ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ هٰذَا يَا عَائِشَةُ ؟ قَالَتْ : هٰذَا مُحَمَّد بن طَلْحَةَ ، قَالَ : سَمِيِّي ، هٰذَا أَبُو الْقَاسِم » (أَبُو نعيم) .

١٨٧٣٤ ـ عن مُحَمَّد بن طلحَةَ بن عبيدِ اللّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمَّانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ مُحَمّداً » (الحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم فِي المعرفةِ) .

مُسْنَدُ

٦٢٩ ـ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّه بن جحش رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٣٥ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّه بن جحش رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً فِي مَوْضِعِ الْجَنائِزِ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ وَضَعَ رَاحَتَهُ عَلىٰ جَبْهَتِهِ وَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا هَـٰذَا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ ؟ فَسَكَتْنَا وَفَزِعْنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَـٰذا التَّشْدِيدُ الَّذِي نَزَلَ ؟ فَقَالَ : فِي الدَّيْنِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أُحْيِيَ ، ثُمَّ قُتِلَ ثُمَّ أُحْيِيَ ثُمَّ قُتِلَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتّىٰ يُقْضىٰ عَنه دَيْنُهُ » (حم ، ن ، طب ، ك ، وأبو نعيم في المعرفة ، هق) .

١٨٧٣٦ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّه بن جحش رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لِي ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، فَلَمَّا وَلّىٰ قَالَ : إِلاَّ الدَّيْنُ ، سَارَّنِي جِبْرِيلُ آنِفاً » (أبو نعيم) .

١٨٧٣٧ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن جحْشٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَاذَا لِي إِنْ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتّىٰ أُقْتَلَ ؟ قَالَ : الْجَنَّةُ ، فَلَمَّا وَلَّىٰ الرَّجُلُ ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كُرُّوهُ[1] عَلَيَّ ، فَلَمَّا جَاءَ ، قَالَ : إِنَّ جِبْرِيلَ قَالَ : إِلاَّ أَنْ يكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ » (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم) .

١٨٧٣٨ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن جحشٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَمَرَّ عَلىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عِدِيٍّ يُقَالُ لَهُ : مُعَمَّرٌ ، وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ دَارِهِ فِي السُّوقِ ، وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا مُعَمَّرُ ! غَطِّ

---

(١) الكَرُّ : الرجوع ، (المختار : ٤٤٩) .

فَخِذَيْكَ ، فَإِنَّ الْفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ » (حم ، والحسن بن سفيان ، وابن جرير ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦٣٠ ـ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّه بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٣٩ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن سَلَامٍ قَالَ : « قَالَ أُبَيٌّ : قَالَ لَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَهْلَ قُبَاءٍ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ أَثْنىٰ عَلَيْكُمْ فِي الطُّهُورِ خَيْراً فَأَخْبِرُوني ؟ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَجِدُهُ مَكْتُوباً عَلَيْنَا فِي التَّوْرَاةِ الاسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ » (حم ، وأبو نعيم في المعرفة) .

١٨٧٤٠ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن سلامٍ ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : « أَتَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ أَثْنىٰ عَلَيْكُمْ في الطُّهُورِ ، أَفَلَا تُخْبِرُونِي فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالىٰ : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا ﴾[1] ؟ قَالُوا : إِنَّا نَجِدُهُ مَكْتُوباً عَلَيْنَا فِي التَّوْرَاةِ » (أبو نعيم) .

١٨٧٤١ ـ عن مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه بن سَلَامٍ : « أَنَّهُ أَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : آذَانِي جَارِي ، فَقَالَ : آصْبِرْ ، ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ ، فَقَالَ : آذَانِي جَارِي ، فَقَالَ : آصْبِرْ ، ثُمَّ عَادَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : آذَانِي جَارِي ، فَقَال : آعْمِدْ إِلىٰ مَتَاعِكَ فَآقْذِفْهُ فِي السِّكَّةِ ، فَإِذَا أَتىٰ عَلَيْكَ آتٍ فَقُلْ : آذَانِي جَارِي ، فَتَحِقَّ عَلَيْهِ اللَّعْنَةُ،من كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِم جَارَهُ ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ » أبو نعيم فِي المعرفة .

مُسْنَدُ

٦٣١ ـ مُحَمَّد بن عطيَّة بن عروةَ السعدي رضيَ اللَّهُ عنهُ

مُحَمَّد بن عطيَّة بن عروةَ السعدي ؛ قال (كر) : يُقَالُ إِنَّ لَهُ صُحْبَةً .

---

(١) سورة التوبة ، آية رقم : ١٠٨ .

١٨٧٤٢ ـ عن عروةَ بن محمَّد السَّعدي ، عن أَبيهِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فقَالَ : إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَتزَوَّجَ آمْرَأَةً فَآدْعُ لِي ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ـ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ ، ثُمَّ آلْتَفَتَ إِلَيْهِ فقَالَ : لَوْ دَعَا لَكَ إِسْرَافِيلُ وَجِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَحَمَلَةُ الْعَرْشِ وَأَنَا فِيهِمْ ، مَا تَزَوَّجْتَ إِلاَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي كُتِبَتْ لَكَ » (ابن منده وقال : غريب ، كر) .

١٨٧٤٣ ـ عن عروةَ بن مُحَمَّد بن عطيَّةَ السَّعدي قَالَ : « حَدَّثَني أَبي قَالَ : قَدِمْتُ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ ، وَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ ، فَخَلَّفُونِي فِي رِحَالِهِمْ ، ثُمَّ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَضَوْا حَوَائِجَهُمْ ، فَقَالَ : هَلْ بَقِيَ مِنْكُمْ أَحَدٌ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! غُلاَماً مِنَّا خَلَّفْنَاهُ فِي رِحَالِنَا ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَدْعُونِي ، فَقَالُوا : أَجِبْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَيْتُهُ ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا أَعْطَاكَ اللَّهُ فَلاَ تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئاً ، فَإِنَّ الْيَدَ الْعُلْيَا هِيَ الْمُنْطِيَةُ ، وَإِنَّ الْيَدَ السُّفْلىٰ هِيَ الْمُنْطَاةُ ، وَإِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْؤُولٌ وَمُنْطىٰ ، فَكَلَّمَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ بِلُغَتِنَا » (كر ، وقالَ : روىٰ عُرْوَةُ بْن مُحَمَّد بن عطيَّةَ عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ) .

٦٣٢ ـ مُحَمَّد بن عدي بن ربيعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٤٤ ـ عن خليفةَ بن عبدةَ المنقريِّ قَالَ : « سَأَلْتُ مُحَمَّد بن عِدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَوَاءَة بْنِ جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : كَيْفَ سَمَّاكَ أَبُوكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مُحَمَّداً ؟ قَالَ : أَمَا إِنِّي سَأَلْتُ أَبِي عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ ؟ فَقَالَ : خَرَجْتُ رَابِعَ أَرْبَعَةٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : أَنَا أَحَدُهُمْ ، وَسُفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعٍ ، وَيَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُرْقُوصِ بْنِ مَازِنٍ ، وَأُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ الْعَنْبَرِ ، نُرِيدُ زَيْدَ بْنَ جَفْنَةَ الْغَسَّانِيَّ بِالشَّامِ ، فَلَمَّا وَرَدْنَا الشَّامَ ، نَزَلْنَا عَلىٰ غَدِيرٍ عَلَيْهِ شَجَرَاتٌ ، وَقُرْبَهُ قَائِمٌ لِدَيْرَانِيٍّ ، فَقُلْنَا ، لَو آغْتَسَلْنَا مِنْ هَذَا الْمَاءِ وَآدَّهَنَّا ، وَلَبِسْنَا ثِيَابَنَا ثُمَّ أَتَيْنَا صَاحِبَنَا ، فَأَشْرَفَ عَلَيْنَا الدَّيْرَانِيُّ فَقَالَ : إِنَّ هَذِهِ لَلُغَةُ قَوْمٍ مَا هِيَ بِلُغَةِ أَهْلِ هَذَا الْبَلَدِ ، فَقُلْنَا : نَعَمْ نَحْنُ قَوْمٌ مِنْ مُضَرَ ، قَالَ : مِنْ أَيِّ الْمَضَائِرِ ؟ قُلْنَا : مِنْ خُنْدُفٍ ، فَقَالَ : أَمَا إِنَّهُ سَيُبْعَثُ فِيكُمْ وَشِيكاً

نَبِيٌّ ، فَسَارِعُوا إِلَيْهِ وَخُذُوا بِحَظِّكُمْ مِنْهُ تَرْشُدُوا ، فَإِنَّهُ ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ ، فَقُلْنَا : مَا آسْمُهُ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ ؛ فَلَمَّا آنْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِ آبْنِ جَفْنَةَ ، وُلِدَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ مُحَمَّداً لِذَلِكَ » (هق ، والْباوردِي ، وابن منده ، وابن السكن ، وابن شاهين ، طس) ، وأبو نعيم ، كر) .

مُسْنَدُ

٦٣٣ ـ مُحَمَّد بن عُمير بن عُطَارِدِ بن حاجبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

قَالَ أَبُو نعيم : يُعَدُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ .

١٨٧٤٥ ـ عن مُحَمَّد بن عمير بن عُطَارِدِ بن حَاجِبٍ التَّمِيمِي ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا أُسْرِيَ بِي ، كُنْتُ أَنَا فِي شَجَرَةٍ ، وَجِبْرِيلُ فِي شَجَرَةٍ ، فَغَشِيَنَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ بَعْضُ مَا غَشِيَنَا ، فَخَرَّ جِبْرِيلُ مَغْشِياً عَلَيْهِ ، وَثَبَتُّ عَلَىٰ أَمْرِي ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ إِيمَانِ جِبْرِيلَ عَلَىٰ إِيماني » (كر) .

١٨٧٤٦ ـ عن مُحَمَّد بن عُمَيْرِ بن عُطَارِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ فَنَكَسْتُ فِي ظَهْرِهِ ، قَالَ : فَذَهَبَ بِي إِلَىٰ شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرِي الطَّيْرِ ، فَقَعَدَ فِي أَحَدِهِمَا ، وَقَعَدْتُ فِي الآخَرِ ، ثُمَّ نَشَأَتْ[1] بِهِمَا حَتَّىٰ مَلأَتِ الأُفُقَ ، قَالَ : فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِي إِلَىٰ السَّمَاءِ لَنِلْتُهَا ، فَدُلِّيَ بِسَبَبٍ وَهَبَطَ النُّورُ ، فَوَقَعَ جِبْرِيلُ مَغْشِيّاً عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حِلْسٌ ، فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَىٰ خَشْيَتِي ، فَأُوحِيَ إِلَيَّ : أَنَبِيٌّ عَبْدٌ ، أَمْ نَبِيٌّ مَلِكٌ ، وَإِلَىٰ الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ ، فَأَوْمَأَ جِبْرِيلُ أَنْ تَوَاضَعْ ، فَقُلْتُ : نَبِيّاً عَبْداً » (الحسن بن سفيان ، وأبو نعيم فِي المعرفة ، كر ، ورجاله ثِقاتٌ) .

---

(١) نَشَأَتْ : أي ارتفعتْ ، (المختار : ٥٢٢) .

مُسْنَدُ

٦٣٤ ـ مُحَمَّد بن فُضَالَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

وَقِيلَ : مُحَمَّد بن أَنَس بن فُضَالَةَ الأَنْصَارِيُّ الظَّفْرِيُّ .

١٨٧٤٧ ـ عن يونُس بن مُحَمَّد بن فُضَالَةَ الظَّفْرِيِّ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : وَكَانَ أَبِي مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ هُوَ وَجَدُّهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُمْ فِي بَنِي ظَفْرٍ ، فَجَلَس عَلىٰ الصَّخْرَةِ الَّتِي فِي مَسْجِدِ بَنِي ظَفْرٍ الْيَوْمَ ، وَمَعهُ عَبْدُ اللَّه بن مَسْعُودٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَارِئاً فَقَرَأَ حَتّىٰ بَلَغَ هَـٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلىٰ هَـٰؤُلَاءِ شَهِيداً** ﴾[1] فَبَكىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، حَتّىٰ اضْطَرَبَ لَحْيَاهُ وَجَنْبَاهُ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ! أَشْهَدُ عَلىٰ مَنْ أَنَا بَيْنَ ظَهْرَيْهِ فَكَيْفَ بِمَنْ لَمْ أَرَهْ » (ابن أَبي حاتم ، والْحسن بن سفيان ، والْبَغَوي ، طب ، وأَبو نعيم في المعرفة ، وابن النَّجَّارب ، وحُسِّنَ) .

١٨٧٤٨ ـ عن مُحَمَّد بن فُضَالَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَافَيْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَنَةَ الْفَتْحِ وَأَنَا آبْنُ عَشْرِ سِنِينَ » (أَبُو نعيم) .

١٨٧٤٩ ـ عن يونس بن مُحَمَّد بن فُضَالَةَ الظَّفْرِيِّ عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَتْ بِي أُمِّي إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُبَرِّكَ عَلَيَّ ، فَفَعَلَ وَوَضَعَ يَدَهُ فِي قَفَايَ ؛ قَالَ يُونُسُ : فَشَابَ كُلُّ شَعْرَةٍ مِنْ جَسَدِهِ وَرَأْسِهِ إِلَّا مَا مَرَّتْ عَلَيْهِ يَدُ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (الحسن بن سفيان ، وأَبو نعيم) .

١٨٧٥٠ ـ عن يونس بن مُحَمَّد بن فُضَالَةَ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ وَأَنَا آبْنُ أُسْبُوعَيْنِ ، فَأُتِيَ بِي إِلَيْهِ ، فَمَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ : سَمُّوهُ بِآسْمِي وَلَا تُكَنُّوهُ بِكُنْيَتِي ، وَحُجَّ بِي مَعَهُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاع وَأَنَا آبْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَلِي ذُؤَابَةٌ ؛

---

(١) سورة النساء، الآية: ٤١ .

قَالَ : فَشَابَ مُحَمَّدٌ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ مَا خَلاَ مَوْضِعَ يَدِ رسولِ اللّهِ ﷺ مِنْ رَأْسِهِ » (أَبُو نعيم) .

١٨٧٥١ ـ عن عمرو بن أَبي فروَةَ ، عَنْ مَشْيَخَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ : « قُتِلَ أَنَسُ بْنُ فُضَالَةَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأُتِيَ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَنَسٍ الظَّفْرِيِّ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ بِعَذْقٍ[1] لاَ يُبَاعُ وَلاَ يُوهَبُ » (أَبُو نعيم) .

١٨٧٥٢ ـ عن مُحَمَّد بن أَنَسٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَلَكَ النَّبِيُّ ﷺ شِعْبَ بَنِي دِينَارٍ » (الْوَاقِدِي ، وأَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦١٥ ـ مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٥٣ ـ عن مُحَمَّد بن مسلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا يَوْماً عِنْدَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا حَسَّانُ ! أَنْشِدْنِي قَصِيدَةً مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ وَضَعَ عَنْكَ آثَامَهَا فِي شِعْرِهَا وَرِوَايَتِهَا ـ وَفِي لَفْظٍ : أَنْشِدْنَا مِنْ شِعْرِ الْجَاهِلِيَّةِ مَا عَفَا اللَّهُ لَنَا فِيهِ ، فَأَنْشَدَهُ قَصِيدَةَ الأَعْشىٰ الَّتِي هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ :

عَلْقَمُ مَا أَنْتَ إِلىٰ عَامِرٍ النَّاقِضُ الأَوْتَارِ وَالْوَاتِرُ

فِي هَجَاءٍ كَثِيرٍ هَجَا بِهِ عَلْقَمَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! لاَ تَعُدْ تُنْشِدُنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ بَعْدَ مَجْلِسِي هَذَا ـ وَفِي لَفْظٍ : لاَ تُنْشِدْنِي مِثْلَ هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَنْهَانِي عَنْ رَجُلٍ مُشْرِكٍ مُقِيمٍ عِنْدَ قَيْصَرَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا حَسَّانُ ! أَشْكَرُ النَّاسِ لِلنَّاسِ أَشْكَرُهُمْ لِلّهِ ، وَإِنَّ قَيْصَرَ سَأَلَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ عَنِّي ، فَتَنَاوَلَ مِنِّي ، وَسَأَلَ هَذَا فَأَحْسَنَ الْقَوْلَ ، فَشَكَرَهُ رسولُ اللّهِ ﷺ عَلىٰ ذَلِكَ ، ـ

---

(١) العَذْق : النخلة نفسها ، ويُطلق العَذْق على أنواعٍ من الثمر ، (المصباح المنير : ٢/٥٤٦) .

وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ : يَا حَسَّانُ ! إِنِّي ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ ، وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَلَمْ يَتْرُكْ فِيَّ ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنَّهُ لاَ يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ » (كر) .

١٨٧٥٤ ـ عن مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلىٰ بَنِي النَّضِيرِ وَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَجِّلَهُمْ فِي الْجَلاَءِ ثَلاَثاً » (كر) .

١٨٧٥٥ ـ عن مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلاَثِينَ رَاكِباً ، فِيهِمْ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ إِلىٰ بَنِي أَبِي بَكْرِ بْنِ كِلاَبٍ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَسِيرَ اللَّيْلَ وَنَكْمُنَ النَّهَارَ ، وَأَنْ نَشُنَّ[1] عَلَيْهِمُ الْغَارَاتِ » (كر) .

١٨٧٥٦ ـ عن الْوَاقِدِي ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ ، وَهُوَ عَلىٰ الْمَدِينَةِ ، وَعِنْدَهُ ٱبْنُ يَاسِينَ النَّضَرِيُّ : كَيْفَ كَانَ قَتْلُ ابْنِ الأَشْرَفِ ؟ قَالَ ابْنُ يَاسِينَ : كَانَ غَدْراً ، وَمُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ جَالِسٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَقَالَ : يَا مَرْوَانُ ! أَيَغْدُرُ رسولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَكَ ؟ وَاللَّهِ ! مَا قَتَلْنَاهُ إِلاَّ بِأَمْرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لاَ يَأْوِينِي وَإِيَّاكَ سَقْفُ بَيْتٍ إِلاَّ الْمَسْجِدَ ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ يَاسِينَ ! فَلِلَّهِ عَلَيَّ لاَ قَدِرْتُ عَلَيْكَ وَفِي يَدِي سَيْفٌ إِلاَّ ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَكَ » (كر) .

١٨٧٥٧ ـ عن مُحَمَّد بن مسلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْطَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ سَيْفاً : قَاتِلْ بِهِ الْمُشْرِكِينَ مَا قَاتَلُوا ! فَإِذَا رَأَيْتَ أُمَّتِي يَضْرِبُ بَعْضُهَا بَعْضاً ، فَائْتِ بِسَيْفِكَ أُحُداً فَٱضْرِبْ بِهِ حَتَّىٰ يَنْكَسِرَ ، ثُمَّ ٱجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » (ش ، ونعيم بن حماد في الفتن) .

١٨٧٥٨ ـ عن مُحَمَّد بن مسلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَٱخْتِلاَفٌ ! فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَائْتِ بِسَيْفِكَ أُحُداً فَٱضْرِبْ بِهِ حَتَّىٰ تَقْطَعَهُ ! ثُمَّ ٱجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّىٰ تَأْتِيَكَ يَدٌ خَاطِئَةٌ ، أَوْ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ » (ش) .

---

(١) نَشُنّ : شَنَّ عليهم الغارة : أي فرّقها عليهم من كلّ وجهٍ ، (المختار : ٢٧٦) .

١٨٧٥٩ ـ عن مُحَمَّد بن مسلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا آخْتَلَفَ المُصَلُّونَ ؟ قَالَ : تَخْرُجُ بِسَيْفِكَ إِلىٰ الْحَرَّةِ فَتَضْرِبُهَا بِهِ ، ثُمَّ تَدْخُلُ بَيْتَكَ حَتّىٰ تَأْتِيَكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ ، أَوْ يَدٌ خَاطِئَةٌ » (كر) .

١٨٧٦٠ ـ عن حذيفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا أَحَدٌ تُدْرِكُهُ الْفِتْنَةُ إِلَّا وَأَنَا أَخَافُهَا عَلَيْهِ إِلَّا مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَضُرُّكَ الْفِتْنَةُ » (ش ، كر) .

١٨٧٦١ ـ عن جابر بن عَبْدِ اللَّه قَالَ : « بَعَثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي خَمْسِينَ رَاكِباً ، أَمِيرُنَا مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ ، فَتَكَلَّمَ الَّذِينَ جَاءُوا مِنْ مِصْرَ ، فَآسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ فِي يَدِهِ مُصْحَفٌ مُتَقَلِّداً سَيْفاً ، فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَـٰذَا عَلىٰ مَا فِي هَـٰذَا فَقَالَ مُحَمَّد بن مَسْلَمَة : آسْكُتْ فَنَحْنُ ضَرَبْنَا بِهَـٰذَا عَلىٰ مَا فِي هَـٰذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ » ابن منده ، (كر) .

١٨٧٦٢ ـ عن مُحَمَّد بن مسلمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَرْتُ فَإِذَا رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ الصَّفَا ، وَاضِعاً خَدَّهُ عَلىٰ خَدِّ رَجُلٍ فَذَهَبْتُ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَادَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُمْتُ لَهُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تُسَلِّمَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ بِهَـٰذَا الرَّجُلِ شَيْئاً مَا فَعَلْتَهُ بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْطَعَ عَلَيْكَ حَدِيثَكَ ، مَنْ كَانَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَانَ جِبْرِيلُ ، وَقَدْ قَالَ لِي : هَـٰذَا مُحَمَّد بن مَسْلَمَةَ مَرَّ وَلَمْ يُسَلِّمْ ، أَمَا إِنَّهُ لَوْ سَلَّمَ لَرَدَدْنَا عَلَيْهِ السَّلَامَ ، قُلْتُ : فَمَا قَالَ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالجَارِ حَتّىٰ كُنْتُ أَنْتَظِرُ مَتىٰ يَأْمُرُنِي فَأُوَرِّثَهُ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : لَمْ يَزَلْ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّهُ يَأْمُرُنِي فَأُوَرِّثَهُ » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٣٦ ـ محمُود بن شرحبيل رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٦٣ ـ عن محمُود بن شرحبيل قَالَ : « اقْتَبَضَ إِنْسَانٌ مِنْ تُرَابِ قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَفَتَحَهَا ، فَإِذَا هِيَ مِسْكٌ ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! سُبْحَانَ اللَّهِ ! حَتَّىٰ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ » (أبو نعيم في المعرفةِ وسندُهُ صَحِيحٌ) .

مُسْنَدُ

٦٣٧ ـ محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٦٤ ـ عن محمود بن لبيد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا شِرْكُ السَّرَائِرِ ؟ قَالَ : الرَّجُلُ يَقُومُ فَيُزَيِّنُ صَلاَتَهُ لِمَنْ يَنْظُرُ مِنَ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » (الدَّيلمي) .

١٨٧٦٥ ـ عن أبي جَعْفَرٍ قَالَ : « كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَةً لِي ، فَأَتَيْتُ مَحْمُودَ بْنَ لُبيدٍ فَسَأَلْتُهُ ؟ فَقَالَ : كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَبِيعُ مَالَ يَتِيمٍ عِنْدَهُ ثَلاَثَ سِنِينَ ـ يَعْنِي : ثَمَرَهُ » (عب) .

١٨٧٦٦ ـ عن محمُود بن لبيدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ المَلاَئِكَةَ قَدْ سَوَّمَتْ[1] فَسَوِّمُوا ، فَأَعْلِمُوا بِالصُّوفِ فِي مَغَافِرِهِمْ[2] وَقَلاَنِسِهِمْ »[3] (الواقدي ، وابن النَّجَّار) .

١٨٧٦٧ ـ عن محمُود بن لبيدٍ ـ أَخِي بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ـ قَالَ : لَمَّا قَدِمَ أَبُو الْجَيْشِ الأَوْسِيُّ ـ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ ـ مَكَّةَ وَمَعَهُ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ ، فِيهِمْ

---

(١) سَوَّمَتْ فَسَوِّمُوا : اعمَلُوا لكم علامةً يعرفُ بها بعضُكم بعضاً ، والسِّمة : العلامة ، (النهاية : ٢/٤٢٥) .

(٢) مغَافِرهم : المِغْفَر : هو ما يلبَسه الدارع على رأسه من الزَّرد ونحوه : (النهاية : ٣/٣٧٤) .

(٣) قلانِسهِم : القَلَنْسُوَة : لباس الرأس ، (لسان العرب : ٦/١٨١) .

مُعَاذُ بْنُ إِيَاس بْنُ مُعَاذٍ يَلْتَمِسُونَ الْحِلْفَ مِنْ قُرَيْشٍ عَلىٰ قَوْمِهِمْ مِنَ الْخَزْرَجِ ، سَمِعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِهِمْ ، فَأَتَاهُمْ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ لَكُمْ إِلىٰ خَيْرٍ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ؟ فَقَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : أَنَا رسولُ اللَّهِ بَعَثَنِي اللَّهُ تَعَالىٰ إِلىٰ الْعِبَادِ أَدْعُوهُمْ إِلىٰ اللَّهِ أَنْ يَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَنَزَلَ عَلَيَّ الْكِتَابُ ! ثُمَّ ذَكَرَ الإِسْلاَمَ وَتَلاَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ ـ وَكَانَ غُلاَماً حَدَثاً ـ : أَيْ قَوْمِ ! هَـٰذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا جِئْتُمْ لَهُ ، فَأَخَذَ أَبُو الْجَيْشِ أَنَسُ بْنُ رَافِعٍ حَفْنَةً مِنَ الْبَطْحَاءِ وَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ إِيَاسِ بْنِ مُعَاذٍ ، وَقَالَ : دَعْنَا مِنْكَ ، فَلَعَمْرِي لَقَدْ جِئْنَا لِغَيْرِ هَـٰذَا ! فَصَمَتَ إِيَاسٌ ، وَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَٱنْصَرَفُوا إِلىٰ الْمَدِينَةِ ، فَكَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثٍ بَيْنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ إِيَاسُ بْنُ مُعَاذٍ أَنْ هَلَكَ ؛ قَالَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ : فَأَخْبَرَنِي مَنْ حَضَرَهُ مِنْ قَوْمِي عِنْدَ مَوْتِهِ ، أَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا يَسْمَعُونَهُ يُهَلِّلُ اللَّهَ وَيُكَبِّرُهُ وَيُسَبِّحُهُ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَمَا يَشُكُّونَ أَنْ قَدْ مَاتَ مُسْلِماً ، لَقَدْ كَانَ ٱسْتَشْعَرَ الإِسْلاَمَ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حِينَ سَمِعَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَا سَمِعَ » (أَبُو نعيم) .

١٨٧٦٨ ـ عن محمُود بن لبيدٍ قَالَ : « لَمَّا خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ أُحُدٍ ، رُفِعَ حُسَيْلٌ ، وَهُوَ الْيَمَانُ أَبُو حُذَيْفَةَ ابْنُ الْيَمَانِ ، وَثَابِتُ بْنُ وَقْشِ بْنِ زَعُورَاءَ فِي الآطَامِ مَعَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ـ وَهُمَا شَيْخَانِ ـ : لاَ أَبَالَكَ مَا تَنْظُرُ ؟ فَوَاللَّهِ ! مَا بَقِيَ لِوَاحِدٍ مِنَّا إِلاَّ كَظِمْيءُ[1] حِمَارٍ ، إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَداً ، فَلْنَأْخُذْ أَسْيَافَنَا ، ثُمَّ نَلْحَقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَرْزُقَنَا الشَّهَادَةَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَا أَسْيَافَهُمَا حَتَّىٰ دَخَلاَ فِي النَّاسِ وَلاَ يُعْلَمُ بِهِمَا ، فَأَمَّا ثَابِتُ بْنُ وَقْشٍ فَقَتَلَهُ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَمَّا حُسَيْلٌ فَٱخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ أَسْنَانُ الْمُسْلِمِينَ وَهُمْ لاَ يَعْرِفُونَهُ فَقَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَبِي ! فَقَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا عَرَفْنَاهُ ، وَصَدَقُوا ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ! فَأَرَادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدِيَهُ ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلىٰ الْمُسْلِمِينَ ؛ فَزَادَهُ

---

(١) كَظِمْء : شيء يسير ، وإنَّما خُصَّ الحمارُ لأنَّه أقلّ الدوابِّ صبراً عن الماء . وظِمْءُ الحياة : من وقت الولادة إلى وقت الموت ، (النهاية : ٣/١٦٢) .

عِنْدَ رسولِ اللّهِ ﷺ خَيْراً » (أَبُو نعيم) .

١٨٧٦٩ ـ عن محمُود بن لبيدٍ الأَنْصَارِيِّ ، عنْ بِنْتِ قَهْد قَالَتْ : « دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ ، فَصَنَعَتْ لَهُ سَخِينَةً[1] ، فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِمُكَفِّرَاتِ الْخَطَايَا ؟ قُلْتُ : بَلىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ المَكَارِهِ ، وَالْخُطىٰ إِلىٰ الصَّلاَةِ ، وَآنْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ » (ص) .

٦٣٨ ـ مُحيصَةُ بن مسعودِ بن كَعْبٍ الأَنْصَارِيُّ الأَوْسِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٧٠ ـ عن بنت محيصَةَ ، عن أَبِيهَا رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ ظَفِرْتُمْ بِهِ مِنْ رِجَالِ يَهُودَ فَٱقْتُلُوهُ ، فَوَثَبَ ابنُ مُحَيْصَةَ عَلىٰ ابْنِ شَيْبَةَ ، رَجُلٌ مِنْ تُجَّارِ يَهُودَ ، وَكَانَ يُلاَبِسُهُمْ وَيُبَايِعُهُمْ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ حُوَيْصَةُ إِذْ ذَاكَ لَمْ يُسْلِمْ ، وَكَانَ أَسَن مِنْ مُحَيْصَةَ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ جَعَلَ مُحَيْصَةُ يَضْرِبُهُ وَيَقُولُ : أَيْ عَدُوَّ اللَّهِ ! قَتَلْتَهُ ، أَمَا وَاللَّهِ ! لَرُبَّ شَحْمٍ فِي بَطْنِكَ مِنْ مَالِهِ ! فَقُلْتُ : وَاللَّهِ ! لَوْ أَمَرَنِي بِقَتْلِكَ لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ ، قَالَ : فَوَاللَّهِ ! إِنْ كَانَ لأَوَّلُ إِسْلاَمِ حُوَيْصَةَ ، قَالَ : وَاللَّهِ ! إِنْ أَمَرَكَ مُحَمَّدٌ بِقَتْلِي لَتَقْتُلُنِي ؟ قَالَ مُحَيْصَةُ : نَعَمْ وَاللَّهِ ! قَالَ حُوَيْصَةُ : فَوَاللَّهِ ! إِنَّ دِيناً بَلَغَ بِكَ هَـٰذَا إِنَّهُ لَعَجَبٌ » (أَبُو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦٣٩ ـ مَخْرَمَةَ بن نَوْفَل رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٧١ ـ عن المسور بن مخرمَةَ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا أَظْهَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الإِسْلاَمَ ، فَأَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلاَةُ ، حَتَّىٰ

---

(١) سخينةً : أي طعام حارٌّ يُتَّخذ من دقيقٍ وسمنٍ ، (النهاية : ١/٣٥١) .

إِنْ كَانَ لَيَقْرَأُ بِالسَّجْدَةِ فَيَسْجُدُ وَيَسْجُدُونَ ، وَمَا يَسْتَطِيعُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ مِنَ الزِّحَامِ وَضِيقِ المَكَانِ لِكَثْرَةِ النَّاسِ ، حَتَّىٰ قَدِمَ رُؤُوسُ قُرَيْشٍ : الْوَلِيدُ بْنُ المُغِيرَةِ ، وَأَبُو جَهْلٍ وَغَيْرُهُمَا ، وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرْضِهِمْ ، فَقَالَ : تَدَعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ ؟ فَكَفَرُوا » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٤٠ ـ مدرك بن الْحَارث الْغَامِدِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

قال (كر) : لَهُ صُحْبَةٌ وروايَةٌ .

١٨٧٧٢ ـ عن الْوليد بن الْحرشِي ، عن مدرك بن الْحارِثِ الْغَامِدِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ أَبِي ، فَلَمَّا كُنَّا بِمِنًى ، إِذَا جَمَاعَةٌ عَلَىٰ رَجُلٍ ، فَقُلْتُ : يَا أَبَتِ ! مَا هَٰذِهِ الْجَمَاعَةُ ؟ فَقَالَ : هَٰذَا الصَّابِىءُ الَّذِي تَرَكَ دِينَ قَوْمِهِ ، ثُمَّ ذَهَبَ أَبِي حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَيْهِمْ عَلَىٰ نَاقَتِهِ ، فَذَهَبْتُ أَنَا حَتَّىٰ وَقَفْتُ عَلَيْهِمْ عَلَىٰ نَاقَتِي ، فَإِذَا بِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَهُمْ يَرِدُونَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ فَوَقَفَ أَبِي حَتَّىٰ تَفَرَّقُوا عَنْ مَلَالٍ وَارْتِفَاعٍ مِنَ النَّهَارِ ، وَأَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ فِي يَدِهَا قَدَحٌ فِيهِ مَاءٌ ، وَنَحْرُهَا مَكْشُوفٌ ، فَقَالُوا : هَٰذِهِ بِنْتُهُ زَيْنَبُ ، فَنَاوَلَتْهُ وَهِيَ تَبْكِي ، فَقَالَ لَهَا : خَمِّرِي عَلَيْكِ بِخَمْرِكِ يَا بِنْتَهْ ! وَلَنْ تَخَافِي عَلَىٰ أَبِيكِ غَلَبَةً وَلَا ذُلًّا » (كر) .

٦٤١ ـ مُدْرِكُ بْنُ مُنِيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٧٣ ـ عن منيب بن مدركِ بن مُنِيبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! قُولُوا : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ـ تُفْلِحُوا ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَفَلَ فِي وَجْهِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ حَثَىٰ عَلَيْهِ التُّرَابَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ سَبَّهُ ، فَأَقْبَلَتْ جَارِيَةٌ بِعُسٍّ مِنْ مَاءٍ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، وَقَالَ : يَا بُنَيَّةُ ! اصْبِرِي وَلَا تَحْزَنِي عَلَىٰ أَبِيكِ غَلَبَةً وَلَا ذُلًّا ، فَقُلْتُ : مَنْ هَٰذِهِ ؟ فَقَالُوا : زَيْنَبُ بِنْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهِيَ جَارِيَةٌ وَصِيفَةٌ » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٤٢ ـ مَدلوك بن سُفيان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٧٤ ـ عن آمِنَةَ آبْنَةِ أَبِي الشَّعْثَاءِ وَقُطْبَةَ مَوْلَاتِهَا ، أَنَّهُمَا رَأَتَا مَدْلُوكاً أَبَا سُفْيَانَ ، قَالَتَا : فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مَعَ مَوْلَاتِي فَأَسْلَمْتُ : فَمَسَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلىٰ رَأْسِي ، قَالَتْ آمِنَةُ : فَرَأَيْتُ أَثَرَ مَا مَسَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَأْسِهِ أَسْوَدَ وَسَائِرُهُ أَبْيَضُ قَدْ شَابَ » (أبو نعيم ، كر) .

١٨٧٧٥ ـ عن آمِنَةَ ، أَوْ أُمَيَّةَ بِنْتِ الشَّعْثَاءِ ، وَقُطْبَةَ مَوْلَاةٍ لَهَا ، قَالَتَا : « سَمِعْنَا أَبَا سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : ذَهَبْتُ مَعَ مَوَالٍ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ مَعَهُمْ ، فَدَعَا لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَمَسَحَ رَأْسِيَ بِيَدِهِ وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ؛ قَالَتْ : فَكَانَ مُقَدَّمُ رَأْسِ أَبِي سُفْيَانَ أَسْوَدَ مَا مَسَّتْهُ يَدُ النَّبِيِّ ﷺ وَسَائِرُهُ أَبْيَضُ » (خ ، في تاريخه ، كر) .

١٨٧٧٦ ـ عن مَدْلُوكٍ : « أَنَّ ضُمْضُمَ بْنَ قَتَادَةَ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ أَسْوَدُ مِنِ آمْرَأَةٍ لَهُ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَأُوحِشَ لِذَلِكَ ، فَشَكَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَمَا أَلْوَانُهَا ؟ قَالَ : فِيهَا الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ وَغَيْرُ ذَلِكَ ، قَالَ : فَأَنَّىٰ ذَلِكَ ؟ قَالَ : عِرْقٌ نَزَعَ ، قَالَ : وَهَـٰذَا عِرْقٌ نَزَعَ ، قَالَ : فَقَدِمَ عَجَائِزُ مِنْ بَنِي عِجْلٍ فَأَخْبَرْنَ أَنَّهُ كَانَ لِلْمَرْأَةِ جَدَّةٌ سَوْدَاءُ » ، قَال (كر) : لهُ صُحْبَةٌ .

مُسْنَدُ

٦٤٣ ـ مُرَّةَ الْبُهْزِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٧٧ ـ عن مروانَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ عَامَ صَدُّوهُ ، فَلَمَّا آنْتَهىٰ إِلىٰ الْحُدَيْبِيَّةِ ، آضْطَرَبَ فِي الْحِلِّ وَكَانَ مُصَلَّاهُ فِي الْحَرَمِ ، فَلَمَّا كَتَبُوا الْقَضِيَّةَ وَفَرَغُوا مِنْهَا ، دَخَلَ النَّاسَ مِنْ ذَلِكَ أَمْرٌ عَظِيمٌ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! آنْحَرُوا وَآحْلِقُوا وَأَحِلُّوا ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَعَادَهَا ، فَمَا قَامَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ أَعَادَهَا فَمَا قَامَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلىٰ أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها فَقَالَ :

مَا رَأَيْتِ مَا دَخَلَ عَلىٰ النَّاسِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَاذْهَبْ فَانْحَرْ هَدْيَكَ . وَاحْلِقْ وَأَحِلَّ فَإِنَّ النَّاسَ سَيَحِلُّونَ ، فَنَحَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَحَلَقَ وَأَحَلَّ » (ش) .

١٨٧٧٨ ـ عن هرم بن الْحارث وأُسامَةَ بن خريم ، عن مُرَّةَ الْبُهْزِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَصْنَعُونَ فِي فِتْنَةٍ تَثُورُ فِي أَقْطَارِ الأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِيُّ[1] بَقَرٍ ؟ فَقَالُوا : فَنَصْنَعُ مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : عَلَيْكُمْ بِهَذَا وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : فَأَسْرَعْتُ حَتَّىٰ عَطَفْتُ عَلىٰ الرَّجُلِ ، فَقُلْتُ : هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : هَذَا فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ » (ش) .

١٨٧٧٩ ـ عن أَبي قُلَابَةَ قَالَ : « لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَامَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَا قُمْتُ ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا ، فَمَرَّ رَجُلٌ مَقَنَّعٌ بِرِدَائِهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : هَذَا وَأَصْحَابُهُ يَوْمَئِذٍ عَلىٰ الْحَقِّ ، فَانْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُ بِوَجْهِهِ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : هَذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (ش) .

١٨٧٨٠ ـ عن كريبٍ ، عن مُرَّةَ الْبهزِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلىٰ الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلىٰ مَنْ نَاوَأَهُمْ ، وَهُمْ كَالإِنَاءِ بَيْنَ الأَكَلَةِ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَذَلِكَ ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ، وَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : بِأَكْنَافِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي أَنَّ الرَّمْلَةَ هِيَ الرَّبْوَةُ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَسِيلُ مُغَرِّبَةً وَمُشَرِّقَةً » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٤٤ ـ مسلم الْخُزَاعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٨١ ـ عن إسماعيل بن إبراهيم الأنصاري : « أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَىٰ

---

(١) صَيَاصِيُّ بقرٍ : أي قرونُها ، واحدتها صَيْصِيَّة ، (النهاية : ٣/٦٧) .

مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلِّدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَهْرَاقَ الْمَاءَ ثُمَّ تَوَضَّأَ ، وَمَسَحَ عَلىٰ خُفَّيْهِ » (ض) .

١٨٧٨٢ ـ عن أَبي قَتيلٍ قَالَ : « سَمِعْتُ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخْلِدٍ الأَنْصَارِيَّ ، وَكَانَ زَادَ فِي بَعْثِ الْبَحْرِ ، فَكَرِهَ الْجُنْدُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مِصْرَ ! مَا تَنْقِمُونَ مِنِّي ؟ اعْلَمُوا أَنِّي خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْتِي بَعْدِي ، وَالآخَرَ فَالآخَرَ » (ش ، نعيم بن حمَّاد في الْفِتَن ، أَبو نعيم) .

١٨٧٨٣ ـ عن مسلمَةَ بن مخلد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وُلِدْتُ حينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقُبِضَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ » (ش) .

١٨٧٨٤ ـ عن يزيد بن عمرو بن مسلم الْخزاعِي ثُمَّ المصْطَلِقِي ، حَدَّثَنِي أَبي ، عن أَبيه قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْشَدَهُ مُنْشِدٌ قَوْلَ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ المُصْطَلِقِيِّ :

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ ... إِنَّ الْمَنَايَا تُجَنِّي كُلَّ إِنْسَانِ
فَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... حَتَّىٰ تُلَاقِيَ مَا تَمْنَىٰ لَكَ الْمَانِي
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْماً مُفَارِقُهُ ... وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِ
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَجْمُوعَانِ فِي قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَدْرَكَنِي هَٰذَا لَأَسْلَمَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لَوْ أَدْرَكْتُ هَٰذَا لَأَسْلَمَ ـ » (هق ، في الزُّهد ، كر) .

٦٤٥ ـ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٨٥ ـ عن أَنسٍ ، عن المقداد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا تَصَافَفْنَا لِلْقِتَالِ ، جَلَسَ رسولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ رَايَةِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَلَمَّا قُتِلَ أَصْحَابُ اللِّوَاءِ ، هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ الْهَزِيمَةَ الأُولىٰ ، وَأَغَارَ الْمُسْلِمُونَ عَلىٰ عَسْكَرِهِمْ فَانْتَهَبُوا ، ثُمَّ كَرُّوا عَلىٰ الْمُسْلِمِينَ فَأَتَوْهُمْ مِنْ خَلْفِهِمْ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ ، وَنَادىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَصْحَابِ الأَلْوِيَةِ ، فَأَخَذَ اللِّوَاءَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، ثُمَّ قُتِلَ ، وَأَخَذَ رَايَةَ الْخَزْرَجِ

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَرسولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ تَحْتَهَا ، وَأَصْحَابُهُ مُحْدِقُونَ بِهِ ، وَدَفَعَ لِوَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلىٰ أَبِي الرَّدْمِ الْعَبْدَرِيِّ آخِرَ النَّهَارِ ، وَنَظَرْتُ إِلىٰ لِوَاءِ الأَوْسِ مَعَ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، فَنَاوَشُوهُمْ سَاعَةً ، وَاقْتَتَلُوا عَلىٰ الاخْتِلاَطِ مِنَ الصُّفُوفِ ، وَنَادىٰ الْمُشْرِكُونَ بِشِعَارِهِمْ يَا لَلْعُزَّىٰ ، يَا لَلْهُبَلِ ! فَأَوْقَعُوا وَاللَّهِ فِينَا قَتْلاً ذَرِيعاً ، وَنَالُوا مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ مَا نَالُوا ، لا وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ ! إِنْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ : زال شبراً واحداً ، إِنَّه لَفِي وجْهِ العَدُوِّ تَثُوبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَرَّةً ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْهُ مَرَّةً ، فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ قَائِماً يَرْمِي عَنْ قَوْسِهِ ، أَوْ يَرْمِي بِالْحَجَرِ حَتَّىٰ تَحَاجَزُوا ، وَثَبَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كَمَا هُوَ فِي عِصَابَةٍ صَبَرُوا مَعَهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلاً : سَبْعَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَسَبْعَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَبُو بَكْرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ : وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ رضيَ اللَّهُ عنهُم ، وَمِنَ الأَنْصَارِ : الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتَ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةَ ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ ، وَأُسَيْدُ بْنُ الْحُضَيْرِ ، وَسَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ » (الْواقدي ، كر) .

١٨٧٨٦ ـ عن عُمر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَظَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مُقْبِلاً ، عَلَيْهِ إِهَابُ كَبْشٍ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْظُرُوا إِلىٰ هَـٰذَا الَّذِي نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ ، لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ أَبَوَيْنِ يَغْذُوَانِهِ أَطْيَبَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَلَيْهِ حُلَّةً اشْتُرِيَتْ بِمائَتَيْ دِرْهَمٍ ، فَدَعَاهُ حُبُّ اللَّهِ وَحُبُّ رَسُولِهِ إِلىٰ مَا تَرَوْنَ » (الحسن بن سفيان ، وأَبو عبد الرَّحْمـٰن السَّلِمِي فِي الأَرْبعين ، وأَبو نعيم في الأَرْبعين الصُّوفِيَّة ، هب ، والدَّيْلمي ، كر) .

١٨٧٨٧ ـ عن خبَّابِ بْنِ الأَرَتِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « هَاجَرْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلىٰ اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضىٰ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئاً ، مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ شَيْءٌ يُكَفَّنُ فِيهِ إِلاَّ نَمِرَةٌ ، كَانُوا إِذَا وَضَعُوهَا عَلىٰ رَأْسِهِ خَرَجَتْ رِجْلاَهُ ، وَإِذَا وَضَعُوهَا عَلىٰ

رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : آجْعَلُوهَا مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ ، وَآجْعَلُوا عَلىٰ رِجْلَيْهِ مِنَ الإِذْخِرِ ، وَمِنَّا مَنْ أَيْنَعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ فَهُوَ يُهْدِبها » (ش) .

١٨٧٨٨ ـ عن مُحَمَّد بن كَعْبٍ الْقرظِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَا عَلَيْهِ إِلاَّ بُرْدَةٌ مَرْقُوعَةٌ بِفَرْوٍ ، فَلَمَّا رَآهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَكىٰ لِلَّذِي كَانَ فِيهِ مِنَ النَّعِيمِ ، وَالَّذِي هُوَ فِيهِ الْيَوْمَ » أَبُو نعيم في الأَرْبَعين الصُّوفِيَّةِ .

٦٤٦ ـ مُطاع بن عيسىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٨٩ ـ حدَّثنا عبدُ الرَّحْمَٰن بن الْمُثَنَّىٰ بن مطاع بن عيسىٰ بن مُطاع بن زيادَةَ بن مسلم بن مسعُودِ بن الضَّحَّاك بن جابِر بن عِدِيٍّ أَبُو مَسْعُودٍ اللَّخْمِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبِي الْمُثَنَّىٰ ، عن أَبِيهِ مُطَاعٍ ، عن أَبِيهِ عِيسىٰ ، عن أَبِيهِ مُطَاعٍ ، عن أَبِيهِ زِيَادَةَ ، عَنْ جَدِّهِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّاهُ مُطَاعاً ، وَقَالَ لَهُ : يَا مُطَاعُ ! أَنْتَ مُطَاعٌ فِي قَوْمِكَ ، وَحَمَلَهُ عَلىٰ فَرَسٍ أَبْلَقَ وَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ ، وَقَالَ لَهُ : يَا مُطَاعُ ! آمْضِ إِلىٰ أَصْحَابِكَ ، فَمَنْ دَخَلَ تَحْتَ رَايَتِي هَٰذِهِ أَمِنَ مِنَ الْعَذَابِ » (قَال ط : لاَيُرْوىٰ إِلاَّ بِهَٰذَا الإِسْنَاد ، كر) .

مُسْنَدُ

٦٤٧ ـ مُطِيعٍ بن الأَسْوَد رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٩٠ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن مُطيعٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ : لاَ يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْراً بَعْدَ هَٰذَا الْيَوْمِ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ش ، م) .

مُسْنَدُ

٦٤٨ ـ مُعاذ بن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٩١ ـ عن سهل بن مُعاذٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسـولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مِنَ الْعِبَادِ عِبَادٌ لاَ يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلاَ يُزَكِّيهِمْ ، وَلاَ يُطَهِّرُهُمْ ، وَلاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالُوا : مَنْ أُولَـئِكَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْمُتَبَـرِّىءُ مِنْ وَالِـدَيْهِ رَغْبَـةً عَنْهُمَا ، وَالْمُتَبَـرِّىءُ مِنْ وَلَدِهِ ، وَرَجُـلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَـوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ » (ابن جرير ، والْخَرَائطي فِي مَسَاوىء الأَخْلاَقِ) .

مُسْنَدُ

٦٤٩ ـ مُعاذُ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٧٩٢ ـ عن أَنَسِ بن مـالكٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « خَـرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَمُعَاذٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِالْبَابِ ، فَقَالَ : يَـا مُعَاذُ ! قَالَ : لَبَّيْكَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْـرِكُ بِاللَّهِ شَيْئـاً دَخَلَ الْجَنَّـةَ ، قَالَ مُعَـاذٌ : أَلاَ أُخْبِرُ النَّـاسَ ؟ قَالَ ، لاَ ، دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِي الأَعْمَالِ ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » (حل) .

١٨٧٩٣ ـ عَنْ مُعاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : بَشِّرِ النَّاسَ ، أَنَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : إِنِّي أَخْشىٰ أَنْ يَتَّكِلُوا عَلَيْهَا ، قَالَ : فَلاَ » (حل ، ع) .

١٨٧٩٤ ـ عن معاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلىٰ حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ : عُفَيْرٌ : فَقَالَ يَـا مُعَاذُ! هَلْ تَدْرِي مَـا حَقُّ اللَّهِ عَلىٰ الْعِبَادِ؟ قَـالَ : اللَّهُ وَرَسُولُـهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : حَقُّ اللَّهِ عَلىٰ الْعِبَادِ : أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَحَقُّهُمْ عَلىٰ اللَّهِ : أَنْ لا يُعَذِّبَ مَنْ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ، فَقُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلاَ أُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : لاَ تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا » (كر) .

١٨٧٩٥ ـ عن مُعـاذٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَـالَ :

يَا مُعَاذُ ! أَلاَ تَسْأَلُنِي إِذَا خَلَوْتَ مَعِي ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : يَا مُعَاذُ ! هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَلَىٰ الْعِبَادِ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، قَالَ : فَهَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَىٰ اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ » (كر) .

١٨٧٩٦ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آخِرُ كَلاَمٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ؟ فَقَالَ : أَنْ تُمْسِيَ وَتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٧٩٧ ـ عن مُعاذِ بن جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ؟ ـ قَالَ : أَنْ تُمْسِيَ وَتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٧٩٨ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! « أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَمَلٌ أَحَبَّ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، وَلاَ أَنْجَىٰ لِعَبْدٍ مِنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَلاَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : لَوْلاَ ذِكْرُ اللَّهِ لَمْ يَأْمُرِ اللَّهُ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلَوِ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَىٰ مَا أُمِرُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ مَا كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَىٰ عِبَادِهِ ، فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لاَ يَمْنَعُكُمْ مِنَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِهِ بَلْ هُوَ عَوْنٌ لَكُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ، فَقُولُوا : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَقُولُوا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَقُولُوا : تَبَارَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُنَّ خَمْسٌ لاَ يَعْدِلُهُنَّ شَيْءٌ ، عَلَيْهِنَّ فَطَرَ اللَّهُ مَلاَئِكَتَهُ ، وَمِنْ أَجْلِهِنَّ رَفَعَ اللَّهُ سَمَاوَاتِهِ ، وَدَحَا أَرْضَهُ ، وَبِهِنَّ خَلَقَ إِنْسَهُ وَجِنَّهُ ، وَفَرَضَ عَلَيْهِمْ فَرَائِضَهُ ، وَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ذِكْرَهُ إِلاَّ مِمَّنْ اتَّقَىٰ وَطَهَّرَ قَلْبَهُ وَأَنْقَاهُ ، وَأَكْرِمُوا اللَّهَ أَنْ يَرَىٰ مِنْكُمْ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ لاَ يَكْفِينَا مِنَ الْجِهَادِ ، قَالَ : وَلاَ الْجِهَادُ يَكْفِي مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَلاَ يَصْلُحُ الْجِهَادُ إِلاَّ بِذِكْرِ اللَّهِ ،

وَإِنَّمَا الْجِهَادُ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَطُوبىٰ لِمَنْ أَكْثَرَ فِي الْجِهَادِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ بِسَبْعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ ، كُلُّ حَسَنَةٍ بِعَشْرٍ ، وَعِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْمَزِيدِ مَا لاَ يُحْصِيهِ غَيْرُهُ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالنَّفَقَةُ ؟ قَالَ : وَالنَّفَقَةُ عَلىٰ حَسَبِ ذَلِكَ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ ذِكْرَ اللَّهِ هُوَ أَهْوَنُ الْعَمَلِ ، قَالَ : إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ ، إِنَّمَا فَرَضَ عَلىٰ النَّاسِ أَهْوَنَ الْعَمَلِ ، فَأَبىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلاَّ كُفُوراً ، فَلَمَّا لَمْ يَقْبَلُوا رَحْمَةَ اللَّهِ ، أَمَرَ اللَّهُ بِجِهَادِهِمْ ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلىٰ الْمُؤْمِنِينَ ، وَجَعَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْعَاقِبَةَ ، وَجَعَلَ لَهُمُ النَّقْمَةَ مِنَ الْكَافِرِينَ » (ابن صَصْرىٰ في أَمَالِيهِ ، عن مُعَاذٍ) .

١٨٧٩٩ ـ عن واصِلِ بن مَرزوقٍ الذهليِّ ، حدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ـ يُكَنّىٰ أَبَا شِبْلٍ ـ ، عَنْ جَدِّهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا مُعَاذُ ! كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ أَتَذْكُرُ عَشْرَةَ آلاَفِ مَرَّةٍ ؟ فَقَالَ : كُلُّ ذَلِكَ أَفْعَلُ ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلىٰ كَلِمَاتٍ ، هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلاَفٍ ، وَعَشْرَةِ آلاَفٍ ، أَنْ تَقُولَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، لاَ يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلاَ غَيْرُهُ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٨٠٠ ـ عن معاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ ـ وَفِي لَفْظٍ : أَيُّ الأَعْمَالِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ ؟ ـ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ » (ابن شاهين ، كر ، وابن النَّجَّار) .

١٨٨٠١ ـ عن ابن مسعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا مُعَاذُ ! تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِقُوَّةِ اللَّهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلىٰ طَاعَةِ اللَّهِ إِلاَّ بِعَوْنِ اللَّهِ ، ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلىٰ كَتِفِ مُعَاذٍ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! هَكَذَا حَدَّثَنِي حَبِيبِي جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ »

(الدَّيلمي ، وسندُهُ لاَ بَأْسَ بِهِ) .

١٨٨٠٢ ـ عن عبد الرَّحْمَـن بن غنمٍ قَالَ : « قُلْتُ لِمُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَيَقْرَأُ الْجُنُبُ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، قُلْتُ : وَالْحَائِضُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قُلْتُ : وَالنُّفَسَاءُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، لاَ يَدَعَنَّ أَحَدٌ ذِكْرَ اللَّهِ وَلاَ تِلاَوَةَ كِتَابِهِ عَلىٰ حَالٍ ، قَالَ : قُلْتُ : فَإِنَّ النَّاسَ يَكْرَهُونَهُ ، قَالَ : مَنْ كَرِهَهُ إِنَّمَا كَرِهَهُ تَنْزِيهاً عَنْهُ ، وَمَنْ نَهىٰ عَنْهُ فَإِنَّمَا يَقُولُ بِغَيْرِ عِلْمٍ ، مَا نهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ » (ابن جرير ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ) .

١٨٨٠٣ ـ عن معـاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « مَـرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلاَءَ فَاسْأَلْهُ الْمُعَافَاةَ ، وَمَرَّ عَلىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ، فَقَالَ ، يَـا ٱبْنَ آدَمَ ! وَهَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا رَجَاءَ الْخَيْرِ ، قَالَ : فَإِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الْجَنَّةِ ، وَالْفَوْزَ مِنَ النَّارِ ، وَمَرَّ عَلىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَـا ذَا الْجَلاَلِ والإِكْرَامِ ، فَقَالَ : قَدِ ٱسْتُجِيبَ لَكَ فَٱسْأَلْ » (ش) .

١٨٨٠٤ ـ عن معاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَقَالَ : إِنِّي لأُحِبُّكَ يَـا مُعَاذُ ! فَقُلْتُ : وَأَنَا أُحِبُّكَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَلاَ تَـدَعْ أَنْ تَقُـولَ فِي دُبُـرِ كُـلِّ صَـلاَةٍ : رَبِّ أَعِنِّي عَلىٰ ذِكْـرِكَ وَشُكْـرِكَ وَحُسْنِ عِبَـادَتِـكَ » (ابن شاهين) .

١٨٨٠٥ ـ عن مُعاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ قَالَ بَعْدَ كُـلِّ صَلاَةٍ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ كَفَّرَ اللَّهُ عَنْهُ ذُنُوبَهُ ، وَإِنْ كَانَ فِرَاراً مِنَ الزَّحْفِ » (عب) .

١٨٨٠٦ ـ عن مُعـاذٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « ٱسْتَبَّ رَجُـلاَنِ عِنْـدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَضِبَ أَحَـدُهُمَـا غَضَبـاً شَـدِيـداً ، حَتّىٰ إِنِّي لَيُخَيَّـلُ إِلَيَّ أَنَّ أَنْفَـهُ يَتَمَـزَّعُ ، فَقَـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لأَعْرِفُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا هَـٰذَا الْغَضْبَانُ لَذَهَبَ غَضَبُهُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (ش) .

١٨٨٠٧ ـ عن مُعاذ بن جبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَوْصِنِي قَالَ : آعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ، وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتىٰ ، وَآذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ كُلِّ شَجَرٍ وَمَدَرٍ ، وَأُخْبِرُكَ بِمَا هُوَ أَمْلَكُ عَلَيْكَ ؟ قُلْتُ : بَلىٰ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! قَالَ : هَـٰذَا ، وَأَخَذَ بِطَرَفِ لِسَانِهِ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : هَـٰذَا ؟ ـ وَكَأَنَّهُ تَهَاوَنَ بِهِ ـ ، فَقَالَ : ثَكَلَتْكَ أُمُّكَ مُعَاذُ ! وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلىٰ مَنَاخِرِهِمْ فِي نَارِ جَهَنَّمَ إِلَّا هَـٰذَا ؟ وَهَلْ يَقُولُ إِلَّا لَكَ أَوْ عَلَيْكَ » (الْعَسْكَري في الأَمْثَال) .

١٨٨٠٨ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يُنَادِي مُنَادٍ : أَيْنَ الْمُتَفَجِّعُونَ[1] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَلَا يَقُومُ إِلَّا الْمُجَاهِدُونَ » (كر) .

١٨٨٠٩ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ قُرَىً عَرَبِيَّةٍ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ حَظَّ الأَرْضِ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَحَظُّهَا الثُّلُثُ أَو الرُّبُعُ » (عب) .

١٨٨١٠ ـ عن عبد الرَّحْمَـٰنِ بن غنمٍ قَالَ : « وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ ، فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّ هَـٰذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ فَفِرُّوا مِنْهُ فِي الأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ شَرَحْبِيلَ بْنَ حَسَنَةٍ فَغَضِبَ ، وَقَالَ : كَذَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، لَقَدْ صَحِبْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَعَمْرٌو أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ ، إِنَّ هَـٰذَا الطَّاعُونَ دَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَرَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَوَفَاةُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ آجْعَلْ نَصِيبَ آلِ مُعَاذٍ الأَوْفَرَ ، فَمَاتَتِ ابْنَتَاهُ ، وَطُعِنَ آبْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَـٰنِ ، فَقَالَ : ﴿ **آلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ** ﴾[2] ، فَقَالَ : ﴿ **سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ** ﴾[3] ؛ وَطُعِنَ مُعَاذُ فِي ظَهْرِ كَفِّهِ فَجَعَلَ يَقُولُ : هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ ، وَرَأَىٰ رَجُلاً يَبْكِي عِنْدَهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ : عَلىٰ الْعِلْمِ الَّذِي كُنْتُ أُصِيبُهُ مِنْكَ ، قَالَ : فَلَا تَبْكِ ، فَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ فِي الأَرْضِ

---

(١) المتفَجِّعُون : التفجُّع : التوجُّع والتضوُّر للرزيّة ، (لسان العرب : ٨/٢٤٦) .

(٢) سورة البقرة ، آية : ١٤٧ .

(٣) سورة الصافّات ، آية : رقم ١٠٢ .

وَلَيْسَ بِهَا عَالِمٌ ، فَآتَاهُ اللَّهُ تَعَالىٰ عِلْماً ، فَإِذَا أَنَا مِتُّ ، فَآطْلُبِ الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ : عَبْدِ اللَّه بن مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّه بن سَلَامٍ ، وَسَلْمَانَ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ » (ابن خزيمة ، كر) .

١٨٨١١ - عن شهر بن حَوْشَبٍ[١] قَالَ : « لَمَّا مَاتَ مُعَاذٌ تَكَلَّمَ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَيْضاً فِيمَنْ يَلِيهِ ، وَكَانَ يَقُولُ : أَنَا رَابِعُ الإِسْلَامِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الطَّاعُونَ رِجْزٌ ، فَتَفَرَّقُوا عَنْهُ فِي الشِّعَابِ ، فَقَامَ شَرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ أَمِيرَكُمْ بِهَـٰذَا أَضَلُّ مِنْ جَمَلِ أَهْلِهِ ، فَآنْظُرُوا مَا يَقُولُ ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَهْرُبُوا ، فَإِنَّ الْمَوْتَ فِي أَعْنَاقِكُمْ ، وَإِذَا كَانَ بِأَرْضٍ فَلَا تَدْخُلُوهَا فَإِنَّهُ يَحْرِقُ الْقُلُوبَ . . . » .

١٨٨١٢ - عن يُونس بن ميسرة بن حَلْبَس[٢] قَالَ : « نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ الْجَابِيَةَ وَهُمْ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرِونَ أَلْفاً ، فَوَقَعَ الطَّاعُونُ فِيهِمْ ، فَذَهَبَ مِنْهُمْ عِشْرُونَ أَلْفاً ، وَبَقِيَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، فَقَالُوا : هَـٰذَا طُوفَانٌ ، وَهَـٰذَا رِجْزٌ ، فَبَلَغَ مُعَاذاً ، فَبَعَثَ فَوَارِسَ يَجْمَعُونَ النَّاسَ ، فَقَالَ : آشْهَدُوا الْمَدَارِسَ الْيَوْمَ عِنْدَ مُعَاذٍ ، فَلَمَّا آجْتَمَعُوا ، قَامَ فِيهِمْ فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! وَاللَّهِ ! لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي أَقُومُ فِيكُمْ بعْدَ مُقَامِي هَـٰذَا مَا تَكَلَّفْتُ الْقِيَامَ فِيكُمْ ، وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تَقُولُونَ : هَـٰذَا الَّذِي وَقَعَ فِيكُمْ طُوفَانٌ وَرِجْزٌ ، وَاللَّهِ ! مَا هُوَ الطُّوفَانُ وَلَا الرِّجْزُ ، وَإِنَّمَا الطُّوفَانُ وَالرِّجْزُ كَانَ عَذَاباً ، عَذَّبَ اللَّهُ بِهِ الْأُمَمَ ، وَلَـٰكِنْ فِي الدُّنْيَا دَعَا رسولُ اللَّهِ لَكُمْ ، فَآسْتَجَابَ اللَّهُ لَكُمْ دَعْوَةَ نَبِيِّكُمْ ﷺ ، أَلَا فَمَنْ أَدْرَكَ خَمْساً وَآسْتَطَاعَ أَنْ يموتَ فَلْيَمُتْ : أَنْ يُكَفَّرَ الرَّجُلُ بَعْدَ إِيمَانِهِ ، وَأَنْ يُسْفَكَ الدَّمُ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَأَنْ يُعْطىٰ مَالُ اللَّهِ بِأَنْ يَكْذِبَ أَوْ يَفْجُرَ ، وَأَنْ يَظْهَرَ التَّلَاعُنُ بَيْنَكُمْ ، أَوْ يَقُولَ الرَّجُلُ حِينَ يُصْبِحُ : وَاللَّهِ ! لَئِنْ حَيِيتُ أَوْ مِتُّ مَا أَدْرِىٰ مَا أَنَا عَلَيْهِ » (كر) .

---

(١) شهر بن حوشب الأشعري ، أبو سعيد ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ، وتوفي سنة ١١١ ، (تهذيب التهذيب : ٤/٣٩٤) .

(٢) يونس بن ميسرة بن حلبس أبو عبيد الدمشقي الأعمى ، تابعي ثقة ، توفي سنة ١٣٢ ، (تهذيب التهذيب : ١١/٤٤٨) .

١٨٨١٣ ـ عن عبد الرَّحْمَٰن بن غَنمٍ قَالَ : « كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ أَحسَّ بِالطَّاعُونِ فَرِقَ فَرَقاً شَدِيداً ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَبَدَّدُوا فِي هَٰذِهِ الشِّعَابِ وَتَفَرَّقُوا ، فَإِنَّهُ قَدْ نَزَلَ بِكُمْ أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ لاَ أَرَاهُ إِلاَّ رِجْزاً أَوِ الطُّوفَانُ ، قَالَ شَرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : قَدْ صَاحَبْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتَ أَضَلُّ مِنْ حِمَارِ أَهْلِكَ ، قَالَ عَمْرٌو : صَدَقْتَ ، قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : كَذَبْتَ لَيْسَ بِالطُّوفَانِ وَلاَ بِالرِّجْزِ ، وَلَٰكِنَّهَا رَحْمَةُ رَبِّكُمْ ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ ، وَقَبْضُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ، اللَّهُمَّ آتِ آلَ مُعَاذٍ النَّصِيبَ الأَوْفَرَ مِنْ هَٰذِهِ الرَّحْمَةِ » (كر) .

١٨٨١٤ ـ أَخْبَرَنا مَعمرٌ ، عن الزُّهري ، عن كعب بن عبد الرَّحْمَٰنِ بن مَالِكٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلاً سَمْحاً شَاباً جَميلاً مِنْ أَفْضَلِ شَبَابِ قَوْمِهِ ، وَكَانَ لاَ يُمْسِكُ شَيْئاً ، فَلَمْ يَزَلْ يُدَانُ حَتَّىٰ أَغْلِقَ مَالُهُ كُلُّهُ مِنَ الدَّيْنِ ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَطْلُبُ مِنْهُ أَنْ يَسْأَلَ لَهُ غُرَمَاءَهُ أَنْ يَضَعُوا لَهُ فَأَبَوْا ، فَلَوْ تَرَكُوا لأَحَدٍ مِنْ أَجْلِ أَحَدٍ تَرَكُوا لِمُعَاذٍ مِنْ أَجْلِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَبَاعَ النَّبِيُّ ﷺ كُلَّ مَالَهُ فِي دَيْنِهِ ، حَتَّىٰ قَامَ مُعَاذٌ بِغَيْرِ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ عَامُ فَتْحِ مَكَّةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ طَائِفَةٍ مِنَ الْيَمَنِ أَمِيراً لِيَجْبُرَهُ ، فَمَكَثَ مُعَاذٌ بِالْيَمَنِ أَمِيراً ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اتَّجَرَ فِي مَالِ اللَّهِ هُوَ ، وَمَكَثَ حَتَّىٰ أَصَابَ ، وَحَتَّىٰ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَلَمَّا قَدِمَ ، قَالَ عُمَرُ لأَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما : أَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰذَا الرَّجُلِ ، فَدَعْ لَهُ مَا يُعَيِّشُهُ وَخُذْ سَائِرَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : إِنَّما بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَجْبُرَهُ ، وَلَسْتُ بِآخِذٍ مِنْهُ شَيْئاً إِلاَّ أَنْ يُعْطِينِي ، فَانْطَلَقَ عُمَرُ إِلَىٰ مُعَاذٍ إِذْ لَمْ يُطِعْهُ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَذَكَرَ ذَٰلِكَ عُمَرُ لِمُعَاذ ، فَقَالَ : إِنَّما أَرْسَلَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ لِيَجْبُرَنِي وَلَسْتُ بِفَاعِلٍ ، ثُمَّ لَقِيَ مُعَاذُ عُمَرَ فَقَالَ : قَدْ أَطَعْتُكَ ، وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي فِي حَوْمَةِ مَاءٍ قَدْ خَشِيتُ الْغَرَقَ ، فَخَلِّصْتَنِي مِنْهُ يَا عُمَرُ ، فَأَتَىٰ مُعَاذُ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما فَذَكَرَ ذَٰلِكَ لَهُ ، وَحَلَفَ لَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكْتُمْهُ شَيْئاً حَتَىٰ بَيَّنَ لَهُ سَوْطَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَاللَّهِ ! لاَ آخُذُهُ مِنْكَ قَدْ وَهَبْتُهُ لَكَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَٰذَا حِينَ طَابَ وَحَلَّ ، فَخَرَجَ مُعَاذٌ عِنْدَ ذَٰلِكَ إِلَىٰ الشَّامِ ، قَالَ معمرٌ : فَأَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الزُّهْرِي يَقُولُ : لَمَّا بَاعَ النَّبِيُّ ﷺ

مَالَ مُعَاذٍ أَوْقَفَهُ لِلنَّاسِ ، فَقَالَ : مَنْ بَاعَ هَذَا شَيْئاً فَهُوَ بَاطِلٌ » (عب ، وابن راهويه) .

١٨٨١٥ ـ عن مُعاذ بن جبلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « عَلَيْكَ الطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَكْرَهِكَ وَمَنْشَطِكَ وَالأَثَرَةِ عَلَيْكَ ، وَلاَ تُنَازِعَنَّ الأَمْرَ أَهْلَهُ ، وَلاَ تُطِعْهُ فِي مَعْصِيَةِ اللّهِ » (ابن جرير) .

١٨٨١٦ ـ عن معاذ بن جبلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : « سَيَلِي عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يَعِظُونَ عَلَىٰ مَنَابِرِ الْحِكْمَةِ ، فَإِذَا نَزَلُوا أَنْكَرْتُمْ أَعْمَالَهُمْ ، فَخُذُوا أَحْسَنَ مَا تَسْمَعُونَ ، وَدَعُوا مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ » (كر) .

١٨٨١٧ ـ عن معاذ بن جبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنِّي لَمَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وَلُعَابُ دَابَّتِهِ عَلَىٰ فَخِذِي ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَعَنَ اللَّهُ مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ ، لَعَنَ اللَّهُ مَنِ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ » (ابن جرير) .

١٨٨١٨ ـ عن طاووسٍ قَالَ : « فِي كِتَابِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : مَنِ ارْتَهَنَ أَرْضاً فَهُوَ يَحْسِبُ عُشْرَهَا لِصَاحِبِ الرَّهْنِ مِنْ عَامِ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ » (عب) .

١٨٨١٩ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَيْسَ فِي الأَوْقَاصِ[1] شَيْءٌ » (ش ، وابن جرير) .

١٨٨٢٠ ـ عن معاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ أَوْ سُقِيَ بَعْلاً الْعُشْرَ ، وَمِمَّا سُقِيَ بِالدَّوَالِي نِصْفَ الْعُشْرِ » (ابن جرير ، وصَحَّحهُ) .

١٨٨٢١ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ إِلَىٰ الْيَمَنِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ كُلِّ ثَلاثِينَ تَبِيعاً أَوْ تَبِيعَةً ، وَمِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً » (ابن جرير) .

---

(١) وَقص : الوَقَصُ : كسر العنق . وقد ورد الشرح صحيفة ٣٦٤ التالية ، (النهايه : ٥/٢١٤) .

١٨٨٢٢ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إلىٰ الْيَمَنِ ، فَأَمَرَنِي أَنْ آخُذَ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً مُسِنَّةً ، وَمِنْ كُلِّ ثَلاَثِينَ بَقَرَةً تَبِيعاً جَذَعاً » (ابن جرير) .

١٨٨٢٣ ـ عن طاووس : « أَنَّ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَخَذَ مِنَ الْبَقَرِ مِنْ ثَلاَثِينَ تَبِيعاً ، وَمِنْ أَرْبَعِينَ مُسِنَّةً ، فَسَأَلُوهُ عَمَّا دُونَ الثَّلاَثِينَ فَقَالَ : لَمْ أَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً ، وَلَمْ يَأْمُرْنِي فِيهِ بِشَيْءٍ » (ابن جرير) .

١٨٨٢٤ ـ عن طاووس قَالَ : « أَتىٰ مُعَاذٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِوَقَصِ الْبَقَرِ ، فَقَالَ : لَمْ يَأْمُرْنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ بِشَيْءٍ » (هق) .

١٨٨٢٥ ـ عن طاووس : « أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : لَسْتُ آخِذاً فِي أَوْقَاصِ[1] الْبَقَرِ شَيْئاً حَتّىٰ آتِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَأْمُرْنِي فِيهَا بِشَيْءٍ » (ابن جرير) .

١٨٨٢٦ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْطَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ عَطِيَّةً فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ يَا مُعَاذُ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَانَ لأُمِّي مِنْ عَطَاءِ أَبِي نَصِيبٌ تَتَصَدَّقُ بِهِ وَتُقَدِّمُهُ لآخِرَتِهَا ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ وَلَمْ تُوصِ بِشَيْءٍ ، قَالَ : فَلاَ يُبْكِ اللَّهُ عَيْنَيْكَ يَا مُعَاذُ ! أَتُرِيدُ أَنْ تُؤجَرَ أُمُّكَ فِي قَبْرِهَا ؟ قُلْتُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَانْظُرِ الَّذِي كَانَ يُصِيبُهَا مِنْ عَطَائِكَ فَأَمْضِهِ لَهَا ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ أُمِّ مُعَاذٍ ، فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِمُعَاذٍ خَاصَّةً أَمْ لأُمَّتِكَ عَامَّةً ؟ فَقَالَ : لأُمَّتِي عَامَّةً » (ابن جرير ، وفيهِ : عُثْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيُّ ضَعيف) .

١٨٨٢٧ ـ عن معاذ بن جبلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْكَلْبُ الأَسْوَدُ وَالْبَهِيمُ شَيْطَانٌ ، وَهُوَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ » (عب) .

---

(١) أوقاص : الوَقَصُ : ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الإبلِ إلى التسع ، وعلى العشر إلى أربع عشرة ، (النهاية : ٥/٢١٤) .

١٨٨٢٨ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً » (ش ، م ، د ، ن ، هـ ، وابن جرير) .

١٨٨٢٩ ـ عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ مُعَاذاً صَلَّىٰ بِقَوْمِهِ الْفَجْرَ ، فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، وَخَلْفَهُ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ نَاضِحٌ لَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، صَلَّىٰ الأَعْرَابِيُّ وَتَرَكَ مُعَاذاً ، فَأَخْبَرُوا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : خِفْتُ عَلَىٰ نَاضِحِي[1] ، وَلِي عِيَالٌ أَكْنُفُ[2] عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَلِّ بِهِمْ صَلاَةَ أَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمْ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَلاَ تَكُنْ فَتَّاناً » (ابن منيع) .

١٨٨٣٠ ـ عن جابرٍ قَالَ : « أَمَّ مُعَاذٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَوْماً فِي صَلاَةِ الْمَغْرِبِ ، فَمَرَّ بِهِ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ وَهُوَ يَعْمَلُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لَهُ ، فَأَطَالَ بِهِمْ مُعَاذٌ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الْغُلاَمُ ، تَرَكَ الصَّلاَةَ وَانْطَلَقَ فِي طَلَبِ بَعِيرِهِ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَفَتَّانٌ أَنْتَ يَا مُعَاذُ ؟ لاَ يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَغْرِبِ إِلاَّ بـ : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ﴾[3] و ﴿ الشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴾[4] » (ش) .

١٨٨٣١ ـ عن جابرٍ : أَنَّ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَفَتَّاناً ، أَفَتَّاناً ؟ » (ش) .

١٨٨٣٢ ـ عن جَابِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَا فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ قَدَّمَ عَلَفَ نَاضِحِهِ ، وَأَقَامَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ صَلاَةَ الْعِشَاءِ ، فَتَرَكَ الْفَتَىٰ عَلَفَهُ ، فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَحَضَرَ الصَّلاَةَ ، وَافْتَتَحَ مُعَاذٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَصَلَّىٰ الْفَتَىٰ ، وَتَرَكَ مُعَاذاً وَانْصَرَفَ إِلَىٰ نَاضِحِهِ فَعَلَفَهُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ مُعَاذٌ ، جَاءَ الْفَتَىٰ فَسَبَّهُ وَعَنَّفَهُ ، ثُمَّ قَالَ :

---

(١) ناضحي : الناضح : البعير يُستقىٰ عليه ، والأُنثىٰ ناضحة ، وسانية ، (المختار : ٥٢٦) .
(٢) أكنُف : كنَفه : حاطه وصانه ، (المختار : ٥٤٩) .
(٣) سورة الأعلىٰ ، آية : ١ .
(٤) سورة الشمس ، آية : ١ .

لآتِيَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَأُخْبِرُهُ خَبَرَكَ ، فَقَالَ الْفَتىٰ : أَنَا وَاللَّهِ ! لآتِيَنَّهُ فَلأُخْبِرَنَّهُ خَبَرَكَ ، فَأَصْبَحَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ مُعَاذٌ شَأْنَهُ ، فَقَالَ الْفَتىٰ : إِنَّا أَهْلُ عَمَلٍ وَشُغْلٍ فَطَوَّلَ عَلَيْنَا ، اسْتَفْتَحَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا مُعَاذُ ! أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَتَّاناً ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بـ : ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ ﴾[1] ، و ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴾[2] ، و ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ ﴾[3] ، و ﴿ وَالضُّحَىٰ ﴾[4] ، وبِهَذَا النَّحْوِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّه بن عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْفَتىٰ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! ادْعُ اللَّهَ ، فَدَعَا فَقَالَ لِلْفَتىٰ : ادْعُ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَدْرِي طَمْطَمَتَكُمَا[5] هَذِهِ ، غَيْرَ أَنِّي ، وَاللَّهِ ! لَئِنْ لَقِيتُ الْعَدُوَّ لأَصْدُقَنَّ اللَّهَ ، فَلَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَاسْتُشْهِدَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقَ اللَّهَ ، فَصَدَقَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ » (عب ، وهو صحيحٌ) .

١٨٨٣٣ ـ عن حزم بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ : « أَنَّهُ مَرَّ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَهُوَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ لِصَلاَةِ الْمَغْرِبِ ، فَقَرَأَ بِالْبَقَرَةِ ، فَصَلَّىٰ وَانْصَرَفَ ، فَأَصْبَحُوا فَأَتَىٰ مُعَاذٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّ حَزْماً ابْتَدَعَ اللَّيْلَةَ بِدْعَةً لاَ أَدْرِي مَا هِيَ ، فَجَاءَ حَزْمٌ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَرَرْتُ بِمُعَاذٍ ، وَقَدِ افْتَتَحَ سُورَةً طَوِيلَةً ، فَصَلَّيْتُ فَأَحْسَنْتُ صَلاَتِي ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ ، فَقَالَ : يَا مُعَاذُ ! لاَ تَكُنْ فَتَّاناً ، فَإِنَّ خَلْفَكَ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ » (الروياني ، وَالْبَغَوي وَقَالَ : لاَ أَعْلَمُ لَهُ غَيْرَهُ ، وأبو نعيم ، ص) .

١٨٨٣٤ ـ عن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلىٰ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ وَقَدْ فَاتَهُ مِنَ الصَّلاَةِ شَيْءٌ ، أَشَارَ إِلَيْهِ النَّاسُ يُصَلِّي مَا فَاتَهُ ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الصَّلاَةِ ، حَتَّىٰ جَاءَ يَوْماً مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَأَشَارُوا

---

(١) سورة الأعلىٰ ، آية : ١ .
(٢) سورة الليل ، آية : ١ .
(٣) سورة العلق ، آية : ١ .
(٤) سورة الضُّحىٰ ، آية : ١ .
(٥) طَمْطَمَتكما : وفي صفة قريشٍ : ليس فيهمْ طَمْطَانِيَّةٌ حميْرٍ : شبه كلام حميرٍ لما فيه من الألفاظ المنكَرة بكلام العجم ، (النهاية : ٣/١٣٩) .

إِلَيْهِ ، فَدَخَلَ وَلَمْ يَنْتَظِرْ مَا قَالُوا ، فَلَمَّا صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَنَّ لَكُمْ مُعَاذٌ » (عب) .

١٨٨٣٥ ـ عن مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آخِرُ كَلَامٍ فَارَقْتُ عَلَيْهِ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، أَنْ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْعَمَلِ خَيْرٌ وَأَقْرَبُ إِلَىٰ اللَّهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ؟ فَقَالَ : أَنْ تُمْسِيَ وَتُصْبِحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٨٣٦ ـ عن مُعاذ بن جَبَلٍ قَالَ : « صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كُلِّهِ » (ابن جرير) .

١٨٨٣٧ ـ عن مُعاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَوَضَّأَ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ » (كر) .

١٨٨٣٨ ـ عن حكيم بن سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ جَدَّتِهِ : « أَنَّهَا رَأَتْ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عَلَىٰ بَغْلَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنَادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّها أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبِضَاعٍ » (ابن جرير) .

١٨٨٣٩ ـ عن مُعاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : نَضَّرَ اللَّهُ عَبْداً سَمِعَ كَلَامِي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فِيهِ ، رُبَّ حَامِلِ كَلِمَةٍ إِلَىٰ مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ لَهَا مِنْهُ ؛ ثَلَاثٌ لَا يَغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ : الإِخْلَاصُ لِلَّهِ ، وَالْمُنَاصَحَةُ لِوُلَاةِ الأَمْرِ ، وَالاعْتِصَامُ بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَاءَهُمْ » (كر) .

١٨٨٤٠ ـ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا مُعَاذُ ! إِنَّكَ تَقْدُمُ عَلَىٰ أَهْلِ الْكِتَابِ ، وَإِنَّهُمْ يَسْأَلُونَكَ عَنْ مَفَاتِيحِ الْجَنَّةِ ؟ فَأَخْبِرْهُمْ : أَنَّ مَفَاتِيحَ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّهَا تَخْرِقُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّىٰ تَنْتَهِيَ إِلَىٰ اللَّهِ عَزَّ وجَلَّ لَا يُحْجَبُ دُونَهُ ، مَنْ جَاءَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُخْلِصاً رَجَحَتْ بِكُلِّ ذَنْبٍ ، يَا مُعَاذُ ! تَوَاضَعْ لِلَّهِ عَزَّ وجَلَّ يَرْفَعْكَ اللَّهُ ، وَاسْتَدِقَّ[1] الدُّنْيَا يُؤْتِكَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ ، فَإِنَّهُ

---

(١) استَدِقّ : أي احتقرها واستصغرها ، (النهاية : ٢/١٢٧) .

مَنْ تَوَاضَعَ لِلّهِ وَٱسْتَدَقَّ الدُّنْيَا أَظْهَرَ اللَّهُ تَعَالىٰ الْحِكْمَةَ مِنْ قَلْبِهِ عَلىٰ لِسَانِهِ ، وَلاَ تَغْضَبَنَّ وَلاَ تَقُولَنَّ إِلاَّ بِعِلْمٍ ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَٱسْأَلْ وَلاَ تَسْتَحْيِي ، وَٱسْتَشِرْ فَإِنَّ الْمُسْتَشِيرَ مُعَانٌ ، وَالْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ ، ثُمَّ ٱجْتَهِدْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وجَلَّ إِنْ يَعْلَمْ مِنْكَ يُوَفِّقْكَ ، وَإِنِ ٱلْتَبِسَ عَلَيْكَ فَقِفْ ، وَأَمْسِكْ حَتّىٰ تُبَيِّنَهُ أَوْ تَكْتُبَ إِلَيَّ فِيهِ ، وَلاَ تَضْرِبَنَّ فِيمَا لَمْ تَجِدْ فِي كِتَابِ اللّهِ وَلاَ فِي سُنَّتِي عَلىٰ قَضَاءٍ إِلاَّ عَنْ مَلأٍ ، وَٱحْذَرِ الْهَوىٰ فَإِنَّهُ قَائِدُ الأَشْقِيَاءِ إِلىٰ النَّارِ ، وَإِذَا قَدِمْتَ عَلَيْهِمْ فَأَقِمْ فِيهِمْ كِتَابَ اللَّهِ وَأَحْسِنْ أَدَبَهُمْ ، وَأَقْرِئْهُمُ الْقُرْآنَ ، يَحْمِلُهُمُ الْقُرْآنُ عَلىٰ الْحَقِّ وَعَلىٰ الأَخْلاَقِ الْجَمِيلَةِ ، وَأَنْزِلِ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ، فَإِنَّهُمْ لاَ يَسْتَوُونَ إِلاَّ فِي الْحُدُودِ ، لاَ فِي الْخَيْرِ وَلاَ فِي الشَّرِّ عَلىٰ قَدَرِ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ ، وَلاَ تُحَابِيَنَّ فِي أَمْرِ اللّهِ ، وَأَدِّ إِلَيْهِمُ الأَمَانَةَ فِي الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ ، وَخُذْ مِمَّنْ لاَ سَبِيلَ عَلَيْهِ الْعَفْوَ ، وَعَلَيْكَ بِالرِّفْقِ ، وَإِذَا أَسَأْتَ فَٱعْتَذِرْ إِلىٰ النَّاسِ ، فَعَاجِلِ التَّوْبَةَ ، وَإِذَا أَسَرُّوا عَلَيْكَ مِنَ الْجَهَالَةِ فَبَيِّنْ لَهُمْ حَتّىٰ يَعْرِفُوا ، وَلاَ تُحَاقِدْهُمْ ، وَأَمِتْ أَمْرَ الْجَاهِلِيَّةِ إِلاَّ مَا حَسَّنَهُ الإِسْلاَمُ ، وَٱعْرِضِ الأَخْلاَقَ عَلىٰ أَخْلاَقِ الإِسْلاَمِ ، وَلاَ تَعْرِضْهَا عَلىٰ شَيْءٍ مِنَ الأُمُورِ ، وَتَعَاهَدِ النَّاسَ فِي الْمَوَاعِظِ ، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ ، وَالصَّلاَةَ الصَّلاَةَ ، فَإِنَّهَا قِوَامُ هَـٰذَا الأَمْرِ ، ٱجْعَلُوهَا هَمَّكُمْ ، وَآثِرُوا شُغْلَهَا عَلىٰ الأَشْغَالِ ، وَتَرَفَّقُوا بِالنَّاسِ فِي كُلِّ مَا عَلَيْهِمْ وَلاَ تَفْتِنُوهُمْ ، وَٱنْظُرُوا فِي وَقْتِ كُلِّ صَلاَةٍ ، فَإِنْ كَانَ أَرْفَقَ بِهِمْ فَصَلُّوا بِهِمْ : أَوَّلَهُ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ ، صَلُّوا الْفَجْرِ فِي الشِّتَاءِ وَغَلِّسُوا بها ، وَأَطِلْ في الْقِرَاءَةِ عَلىٰ قَدَرِ مَا يَطِيقُونَ ، لاَ يَمَلُّونَ أَمْرَ اللَّهِ وَلاَ يَكْرَهُونَهُ ، وَيُصَلُّونَ الظُّهْرَ فِي الشِّتَاءِ مَعَ أَوَّلِ الزَّوَالِ ، وَالْعَصْرِ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَالمَغْرِبَ حِينَ يَجِبُ الْقُرْصُ ، صَلِّهَا فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ عَلىٰ مِيقَاتٍ وَاحِدٍ إِلاَّ مِنْ عُذْرٍ ، وَأَخِّرِ الْعِشَاءَ شَيْئاً مَا ، فَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ غَيْرُ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِهِمْ ، وَإِذَا كَانَ الصَّيْف فَأَسْفِرْ بِالْفَجْرِ فَإِنَّ اللَّيْلَ قَصِيرٌ فَيُدْرِكَهَا النُّوَّامُ ، وَصَلِّ الظُّهْرَ بَعْدَ مَا يَتَنَفَّسُ الظِّلُّ ، وَتَبْرُدُ الرِّيَاحُ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ فِي وَسَطِ وَقْتِهَا ، وَصَلِّ المَغْرِبَ إِذَا سَقَطَ الْقُرْصُ ، وَالْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ غَيْرُ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِهِمْ ، وَتَعَاهَدُوا النَّاسَ بِالتَّذْكِيرِ ، وَٱتْبِعُوا المَوْعِظَةَ بِالْمَوْعِظَةِ ، فَإِنَّهُ أَقْوىٰ لِلْعَامِلِينَ عَلىٰ الْعَمَلِ

بِمَا يُحِبُّ اللَّهُ تَعَالىٰ ، وَلاَ تَخَافُوا فِي اللّهِ لَوْمَةَ لاَئِمٍ ، وَٱتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ، يَا مُعَاذُ ! إِنِّي عَرَفْتُ بَلاَءَكَ فِي الدِّينِ ، وَالَّذِي ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ وَرَكْبِكَ فِي الدَّيْنِ ، وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدِيَّةَ ، فَإِنْ هُدِيَ إِلَيْكَ شَيْءٌ فَـٱقْبَلْ » (أَبـو نعيم ، وابن عساكـر ، عن عُبَيْد بن صَخْر بن لَوْذَانَ الأَنْصَارِيِّ السَّلَمِيِّ) .

١٨٨٤١ ـ عن عُروةَ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلىٰ زُرْعَةَ بْنِ سَيْفٍ ذِي يَزَنٍ : « بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، أَمَّا بَعْدُ ! مِنْ مُحَمَّد النَّبِيِّ ﷺ إِلىٰ زُرْعَةَ بْنِ ذِي يَزَنٍ ، إِذَا أَتَاكُمْ رُسُلِي ، فَآمُرُكُمْ بِهِمْ خَيْراً : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَابْنُ رَوَاحَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ عُبَادَةَ ، وَعُقْبَةُ بْنُ نمرٍ » ابن منده ، (كر) .

١٨٨٤٢ ـ عن الأَسْود بن يزيد : « أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ بَعَثَـهُ رسـولُ اللَّهِ ﷺ فَقَضىٰ بِـالْيَمَنِ فِي بِنْتٍ وَأُخْتٍ ، فَجَعَـلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ ، وَلِـلأُخْتِ النِّصْفَ » (عب) .

١٨٨٤٣ ـ عن الأَسْوَدِ : « أَنَّ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ قَضىٰ بِالْيَمَنِ فِي ٱبْنَةٍ وَأُخْتٍ ، فَجَعَلَ لِلإِبْنَةِ النِّصْفَ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفَ» (عب).

١٨٨٤٤ ـ عن مُعاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا مِنَ الدُّنْيَا إِلاَّ بَلاَءً وَفِتْنَةً ، وَلَنْ يَزْدَادَ الأَمْرُ إِلاَّ شِدَّةً ، وَلَنْ تَرَوْا مِنَ الأَئِمَّةِ إِلاَّ غِلْظَةً ، وَلَنْ تَرَوْا أَمْراً يَهُولُكُمْ وَيَشْتَدُّ عَلَيْكُمْ إِلاَّ حَقَّرَهُ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ » (نعيم بن حماد فِي الْفِتَن) .

١٨٨٤٥ ـ عن معاذ بن جبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الدَّمَ يُسْفَكُ بِغَيْرِ حَقِّهِ ، وَالْمَالَ يُعْطىٰ عَلىٰ الْكَذِبِ ، وَظَهَـرَ الشَّكُّ وَالتَّـلاَعُنُ ، وَكَانَتِ الـرِّدَّةُ ، فَمَنِ ٱسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فَلْيَمُتْ » (نعيم) .

١٨٨٤٦ ـ عن مُعـاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « قَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلىٰ أُمَّتِي ثَلاَثٌ : رَجُلٌ قَرَأَ كِتَابَ اللّهِ تَعَالىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا رُؤِيَتْ عَلَيْهِ بَهْجَتُهُ وَكَانَ عَلَيْهِ رِدَاءُ الإِسْلاَمِ أَعَارَهُ اللَّهُ إِيَّاهُ ، ٱخْتَرَطَ سَيْفَهُ فَضَرَبَ بِهِ جَارَهُ وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ ،

قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّامِي أَحَقُّ بِهِ أَوِ المَرْمِيُّ ؟ قَالَ : الرَّامِي ؛ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ سُلْطاناً ، فَقَالَ : مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصىٰ اللَّهَ ، وَكَذَبَ ، لَيْسَ بِخَلِيفَةٍ أَنْ يَكُونَ جَنَّةٌ دُونَ الْخَالِقِ ؛ وَرَجُلٌ آسْتَخَفَّتْهُ الأَحَادِيثُ ، كُلَّمَا قَطَعَ أُحْدُوثَةً حَدَّثَ بِأَطْوَلَ مِنْهَا ، إِن يُدْرِكِ الدَّجَّالَ يَتْبَعْهُ » (طب) .

١٨٨٤٧ ـ عن مُعَاذٍ ، عن واثِلَةَ بن الأَسْقَعِ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَتَزْعَمُونَ أَنِّي مِنْ آخِرِكُمْ وَفَاةً ؟ أَلَا ! إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً ، وَسَتَتْبَعُونِي أَفْنَاداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (كر) .

١٨٨٤٨ ـ عَنْ أَبِي الطُّفَيل : « أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ تَبُوكَ ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَأَخَّرَ الصَّلَاةَ يَوْماً ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعاً ، ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعاً ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّكُمْ سَتَأْتُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَيْنَ تَبُوكَ ، وَإِنَّكُمْ تَأْتُونَهَا بِضُحىٰ النَّهَارِ ، فَمَنْ جَاءَهَا فَلَا يَمَسَّ مِنْ مَائِهَا شَيْئاً حَتَّىٰ آتِيَ ، فَجِئْنَاهَا وَقَدْ سَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ ، وَالْعَيْنُ مِثْلَ الشِّرَاكِ تَبُضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ ، فَسَأَلَهُمَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَائِهَا شَيْئاً ؟ قَالَا : نَعَمْ ، فَشَتَمَهُمَا ، وَقَالَ لَهُمَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، ثُمَّ غَرَفُوا مِنَ الْعَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ قَلِيلاً ، حَتَّىٰ آجْتَمَعَ فِي شَيْءٍ ، ثُمَّ غَسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهِ ، فَجَرَتِ الْعَيْنُ بِمَاءٍ كَثِيرٍ ، فَآسْتَقَىٰ النَّاسُ ، ثُمَّ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يُوشِكُ يَا مُعَاذُ ! إِنْ تَطَاوَلَتْ بِكَ حَيَاةٌ أَنْ تَرىٰ مَاءَهَا هُنَا قَدْ مُلِيءَ جِنَاناً » مالك ، (عب) .

١٨٨٤٩ ـ عن مُعاذ بن جبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ عَآ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَيَمِينُهُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَيَسَارُهُ فِي يَدِ عُمَرَ ، وَعَلِيٌّ آخِذٌ بِطَرَفِ رِدَائِهِ ، وَعُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُم مِنْ خَلْفِهِ ، فَقَالَ : هَكَذَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ نَدْخُلُ الْجَنَّةَ » (كر) .

١٨٨٥٠ ـ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وُضِعْتُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلْتُهَا ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي

كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي في كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ وُضِعَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي كِفَّةٍ وَأُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَعَدَلَهَا ، ثُمَّ رُفِعَ المِيزَانُ » (كر) .

١٨٨٥١ ـ عن بريدةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَفَلَ عَلىٰ جُرْحِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ قُطِعَتْ رِجْلُهُ فَبَرَأَ » (ابن جرير) .

١٨٨٥٢ ـ عن أَبِي سُفيَانَ ، عن أَشْيَاخٍ مِنْهُمْ : « أَنَّ آمْرَأَةً غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا سَنَتَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَرَفَعَهَا إِلىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا ، فَقَالَ لَهُ مُعَاذٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنْ يَكُنْ لَكَ عَلَيْهَا سَبِيلٌ ، فَلاَ سَبِيلَ لَكَ عَلىٰ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَالَ عُمَرُ : آحْبِسُوهَا حَتّىٰ تَضَعَ ، فَوَضَعَتْ غُلاَماً لَهُ ثَنِيَّتَانِ ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُوهُ عَرَفَ الشَّبَهَ ، فَقَالَ : آبْنِي آبْنِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ! فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَقَالَ : عَجِزَتِ النِّسَاءُ أَنْ تَلِدْنَ مِثْلَ مُعَاذٍ ! لَوْلاَ مُعَاذٌ لَهَلَكَ عُمَرُ » (هق ، عب ، ش) .

١٨٨٥٣ ـ عن شهر بن حوشَبٍ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّ الْعُلَمَاءَ إِذَا آجْتَمَعُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ قَذْفَةً بِحَجَرٍ » (ابن سعد) .

١٨٨٥٤ ـ عن الْحَارث بن عميرةَ قَالَ : « لَمَّا حَضَرَ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ الْوَفَاةُ ، بَكىٰ مَنْ حَوْلَهُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكُمْ ؟ قَالُوا : نَبْكِي عَلىٰ الْعِلْمِ الَّذِي يَنْقَطِعُ عَنَّا عِنْدَ مَوْتِكَ ، قَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالإِيْمَانَ مَكَانَهُمَا إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنِ آبْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، فَآعْرِضُوا عَلىٰ الْكِتَابِ كُلَّ الْكَلاَمِ ، وَلاَ تَعْرِضُوهُ عَلىٰ شَيْءٍ مِنَ الْكَلاَمِ ، وَآبْتَغُوا الْعِلْمَ عِنْدَ عُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، فَإِنْ فَقَدْتُمُوهُمْ فَآبْتَغُوهُ عِنْدَ أَرْبَعَةٍ : عُوَيْمِرٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَسَلْمَانَ وَابْنِ سَلاَمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ الَّذِي كَانَ يَهُودِيّاً فَأَسْلَمَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : هُوَ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجِنَّةِ ، وَآتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ ، خُذُوا الْحَقَّ مِمَّنْ جَاءَ بِهِ ، وَرُدُّوا الْبَاطِلَ عَلىٰ مَنْ جَاءَ بِهِ ، كَائِناً مَنْ كَانَ » سيف ، (كر) .

١٨٨٥٥ ـ عن عمرو بن مَيْمُونٍ قَالَ : « قَدِمَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْيَمَنِ ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، إِنِّي رسولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ ، قَالَ عَمْرٌو : فَوَقَعَ لَهُ فِي قَلْبِي حُبٌّ ، فَلَمْ أُفَارِقْهُ حَتَّىٰ مَاتَ ، فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بَكَيْتُ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : مَا يُبْكِيكَ ؟ قُلْتُ : أَبْكِي عَلَىٰ الْعِلْمِ الَّذِي يَذْهَبُ مَعَكَ ، فَقَالَ : إِنَّ الْعِلْمَ وَالإِيمَانَ ثَابِتَانِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، الْعِلْمُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ـ فَإِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ ـ وَسَلْمَانَ الْخَيْرِ وَعُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَلَحِقْتُ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، فَأَمَرَنِي بِمَا أَمَرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ أُصَلِّيَ لِوَقْتِهَا ، وَأَجْعَلَ صَلَاتَهُمْ تَسْبِيحاً ، فَذَكَرْتُ لَهُ فَضِيلَةَ الْجَمَاعَةِ ، فَضَرَبَ عَلَىٰ فَخِذِي وَقَالَ : وَيْحَكَ ! إِنَّ جُمْهُورَ النَّاسِ فَارَقُوا الْجَمَاعَةَ ؛ إِنَّ الْجَمَاعَةَ مَا وَافَقَ طَاعَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (كر) .

١٨٨٥٦ ـ عن مُعاذِ بْنِ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ الْيَمَنِ ، قَالَ : إِنِّي عَلِمْتُ مَا لَقِيتَ فِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ ، وَقَدْ طَيَّبْتُ لَكَ الْهَدِيَّةَ ، فَمَا أُهْدِيَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ لَكَ » (ابن جرير ، وضَعَّفَهُ) .

١٨٨٥٧ ـ عن ابن مَسْعُودٍ قَالَ : « جَاءَ مُعَاذٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَقْرِئْنِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَقْرِئْهُ ، فَأَقْرَأْتُهُ مَا كَانَ مَعِي ، ثُمَّ ٱخْتَلَفْتُ أَنَا وَهُوَ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَّأَهُ مُعَاذٌ ، وَكَانَ مُعَلِّماً مِنَ الْمُعَلِّمِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (ش) .

١٨٨٥٨ ـ عن سعيد بن المسيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعَثَ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ سَاعِياً عَلَىٰ بَنِي كِلَابٍ ، فَقَسَمَ بَيْنَهُمْ حَتَّىٰ لَمْ يَدَعْ شَيْئاً ، حَتَّىٰ جَاءَ بِحِلْسِهِ الَّذِي خَرَجَ بِهِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ رَقَبَتِهِ ، فَقَالَتْ لَهُ ٱمْرَأَتُهُ : أَيْنَ مَا جِئْتَ بِهِ مِمَّا يَأْتِي بِهِ الْعُمَّالُ عُرَاضَةَ أَهْلِيهِمْ ؟ فَقَالَ : كَانَ مَعِي ضَاغِطٌ ، فَقَالَتْ : قَدْ كُنْتَ أَمِيناً عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ ، فَبَعَثَ عُمَرُ مَعَكَ ضَاغِطاً ! فَقَامَتْ بِذَلِكَ فِي نِسَائِهَا ، وَٱشْتَكَتْ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ ، فَدَعَا مُعَاذاً ، فَقَالَ : أَنَا بَعَثْتُ مَعَكَ ضَاغِطاً ؟ فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ شَيْئاً أَعْتَذِرُ بِهِ إِلَيْهَا إِلَّا ذَلِكَ ، فَضَحِكَ عُمَرُ وَأَعْطَاهُ شَيْئاً

فَقَالَ : أَرْضِهَا بِهِ ؛ قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ : قَوْلُ مُعَاذٍ : الضَّاغِطُ ، يُرِيدُ بِهِ رَبَّهُ عَزَّ وجَلَّ » (عب ، والمحاملي في أَمَالِيهِ) .

١٨٨٥٩ ـ عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَأَطَالَ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَطَلْتَ الْيَوْمَ ! قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، وَسَأَلْتُ اللَّهَ تَعَالَىٰ لأُمَّتِي ثَلاَثاً ، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً ، سَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَيُهْلِكَهُمْ غَرَقاً فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَجْعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ فَرُدَّتْ عَلَيَّ » (ش ، حم ، هـ ، طب) .

١٨٨٦٠ ـ عن مُعاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا ، وَفِي شَامِنَا ، وَفِي يَمَنِنَا ، وَفِي حِجَازِنَا ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَفِي عِرَاقِنَا ! فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي ، قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَفِي عِرَاقِنَا ! فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ، قَامَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَفِي عِرَاقِنَا ! فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ ، فَوَلَّىٰ الرَّجُلُ وَهُوَ يَبْكِي ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أَمِنَ الْعِرَاقِ أَنْتَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : إِنَّ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السَّلام هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِمْ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : لاَ تَفْعَلْ ، فَإِنِّي جَعَلْتُ خَزَائِنَ عِلْمِي فِيهِمْ ، وَأَسْكَنْتُ الرَّحْمَةَ قُلُوبَهُمْ » (كر) .

١٨٨٦١ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ : قُرَّاءُ فَسَقَةٌ ، وَوُزَرَاءُ فَجَرَةٌ ، وَأُمَنَاءُ خَوَنَةٌ ، وَعُرَفَاءُ ظَلَمَةٌ ، وَأُمَرَاءُ كَذَبَةٌ » (ش ، كر) .

١٨٨٦٢ ـ عن ابن أَبِي مَرِيمَ قَالَ : « مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : مَا قُوَامُ هَذِهِ الأُمَّةِ ؟ قَالَ مُعَاذٌ : ثَلاَثٌ ، وَهُنَّ الْمُنْجِيَاتُ : الإِخْلاَصُ : وَهِيَ الْفِطْرَةُ ، فِطْرَةُ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ، وَالصَّلاَةُ : وَهِيَ الْمِلَّةُ ، وَالطَّاعَةُ : وَهِيَ الْقُوَّةُ ؛ فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : صَدَقْتَ ، فَلَمَّا جَاوَزَهُ ، قَالَ مُعَاذٌ

لِجُلَسَائِهِ : أَمَّا إِنَّ سِنِيَّكَ خَيْرٌ مِنْ سِنِيِّهِمْ ، وَيَكُونُ بَعْدَكَ ٱخْتِلَافٌ ، وَلَنْ يَبْقَىٰ إِلَّا يَسِيراً » (ابن جرير) .

١٨٨٦٣ ـ عن سهل بن مُعاذٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مِنَ الْعِبَادِ عِبَادٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَا يُطَهِّرُهُمْ وَلَا يَنْظُرُ أَلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالُوا : مَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الْمُتَبَرِّىءُ مِنْ وَالِدَيْهِ رَغْبَةً عَنْهُمَا ، وَالْمُتَبَرِّىءُ مِنْ وَلَدِهِ ، وَرَجُلٌ أَنْعَمَ عَلَيْهِ قَوْمٌ فَكَفَرَ نِعْمَتَهُمْ » (ابن جرير ، والْخَرائِطِي فِي مَساوِىءِ الأَخْلَاقِ) .

١٨٨٦٤ ـ عن أَبِي إِدْرِيسٍ الْخَولَانِيِّ : « أَنَّ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ قَدِمَ عَلَيْهِمُ الْيَمَنَ ، فَقَالَتْ لَهُ ٱمْرَأَةٌ : مَنْ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؟ قَالَ : أَرْسَلَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ : أَفَلَا تُحَدِّثُنِي يَا رَسُولَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : سَلِي عَمَّا شِئْتِ ، قَالَتْ : حَدِّثْنِي مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ ؟ قَالَ لَهَا مُعَاذٌ : تَتَّقِي اللَّهَ مَا ٱسْتَطَاعَتْ وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ ، قَالَتْ : حَدِّثْنِي مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ ، فَإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا هَؤُلَاءِ شَيْخاً كَبِيراً فِي الْبَيْتِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُعَاذٍ بِيَدِهِ ! لَوْ أَنَّكِ تَرْجِعِينَ إِذَا رَجَعْتِ إِلَيْهِ فَوَجَدْتِ الْجُذَامَ قَدْ خَرَقَ أَنْفَهُ ، وَوَجَدْتِ مَنْخَرَيْهِ يَسِيلَانِ قَيْحاً وَدَماً ثُمَّ ٱلْتَعَقْتِيهَا بِفِيكِ لِكَيْمَا تَبْلُغِي حَقَّهُ مَا بَلَغْتِيهِ أَبَداً » (كر) .

١٨٨٦٥ ـ عن مُعاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُحِيلَتِ الصَّلَاةُ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ ، قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْراً ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ﴾[1] ، فَتَوَجَّهَ إِلَىٰ الْكَعْبَةِ ، فَكَانَ هَٰذَا حَوْلٌ ، وَكَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِي الصَّلَاةِ وَيُؤْذِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً حَتَّىٰ ٱنْقَسَمُوا ، أَوْ كَادُوا أَنْ يَنْقَسِمُوا ، ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ : عَبْدُ اللَّهِ بن زَيْدٍ أَتَىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ حَدَّثْتُكَ ، إِنِّي لَمْ أَكُنْ نَائِماً ، بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ ، رَأَيْتُ شَخْصاً

---

(١) سورة البقرة ، اية : ١٤٤ .

عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ ، قَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الأَذَانِ مَرَّتَيْنِ ، وَقَالَ فِي آخِرِ أَذَانِهِ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ ، ثُمَّ أَمْهَلَ شَيْئاً ثُمَّ قَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : عَلِّمْهُمَا بِلاَلاً ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ أَذَّنَ بِهَا بِلاَلٌ ، فَجَاءَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَطَافَ بِيَ اللَّيْلَةَ مِثْلُ الَّذِي أَطَافَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، غَيْرَ أَنَّهُ سَبَقَنِي إِلَيْكَ ، فَهَـذَانِ قَوْلاَنِ » (أَبُو الشَّيخ فِي الأَذَانِ) .

١٨٨٦٦ ـ عن معاذ بن جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ الصَّـلاَةَ أُحِيلَتْ ثَلاَثَـةَ أَحْوَالٍ ، كَانَ النَّاسُ يَجِيئُونَ وَقْتَ الصَّلاَةِ وَيُصَلُّونَ بِغَيْرِ أَذَانٍ ، وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ حَضَرُوا ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُدْرِكُ وَأَكْثَرُهُمْ لاَ يُدْرِكُ ، فَهُمْ فِي ذَلِكَ ، إِذْ قَالَ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً فِي الدُّورِ عِنْدَ وَقْتِ الصَّلاَةِ فَيُؤْذِنُـونَ النَّاسَ بِصَـلاَتِهِمْ ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَبْعَثَ رِجَالاً عَلَىٰ الآطَامِ فَيُؤْذِنُونَ النَّاسَ بِصَـلاَتِهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَانْصَـرَفْنَا مَعَـهُ مُهْتَمِّينَ ، فَـرَأَىٰ رَجُـلٌ فِي الْمَنَـامِ يُقَـالُ لَـهُ : عَبْـدُ اللَّه بن زَيْـدٍ رُؤْيَـا ، فَقَـالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَىٰ حَائِطِ الْمَسْجِدِ ، عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ يُنَادِي : اللَّهُ أَكْبَرُ يُثَنِّي النِّدَاءَ حَتَّىٰ فَرَغَ ، ثُمَّ جَلَسَ فِيمَا أَرَىٰ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مِثْلَ الَّذِي قَالَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فِي ذَلِكَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، قَدْ قَامَتِ الصَّلاَةُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ رَأَيْتَ خَيْراً فَعَلِّمْهُنَّ بِلاَلاً فَلْيَكُنْ يُنَادِي بِهِنَّ ، فَإِنَّهُ أَمَدُّ صَـوْتاً مِنْـكَ ، فَعَلَّمَهُنَّ بِلاَلاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَنَادَىٰ بِهِنَّ » (أَبُو الشَّيخ) .

١٨٨٦٧ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن الصَّامت : « أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ كَانَ مَرِيضاً ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْصُقَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ : مَا بَصَقْتُ عَنْ يَمِيني مُنْذُ أَسْلَمْتُ » .

١٨٨٦٨ ـ عن مُعاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ ظَنَّ أَنَّ مَنْ فِي الْمَسْجِدِ لَيْسَ فِي صَلاَةٍ فَلَمْ يَفْقَهْ » (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

٦٥٠ ـ معاوية بن الْحَكَم رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٨٦٩ ـ عن معاوية بن الْحَكَمِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَعُلِّمْتُ أُموراً مِنَ الإِسْلَامِ ، فَكَانَ مِمَّا عُلِّمْتُ أَن قِيلَ : إِذَا عَطَسْتَ فَٱحْمَدِ اللَّهَ ، وَإِذَا عَطَسَ الْعَاطِسُ فَحَمِدَ اللَّهَ فَقُلْ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ » (ابن جرير) .

١٨٨٧٠ ـ عن معاويةَ بن الحكَم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ـ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلىٰ ظَهْرِهِ ـ : بَعَثَنِي اللَّهُ وَالسَّاعَةَ ، وَلَنْ يَزْدَادَ الأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً ، ولَنْ يَزْدَادَ النَّاسُ إِلَّا شُحّاً ، وَلَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ إِلَّا عَلىٰ شِرَارِ النَّاسِ » (هق ، في كتاب بيان خَطَإِ مَنْ أَخْطَأَ عَلىٰ الشَّافِعِيِّ)[1] .

٦٥١ ـ معاوية الهذلِيّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٨٧١ ـ عن سليم بن عامرٍ ، عن معاويةَ الْهُذَلِيِّ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ قَالَ : « إِنَّ الْمُنَافِقَ لَيُصَلِّي فَيُكَذِّبُهُ اللَّهُ ، وَيَتَصَدَّقُ فَيُكَذِّبُهُ اللَّهُ ، وَيُقَاتِلُ فَيُقْتَلُ فَيُجْعَلُ فِي النَّارِ » ابن النَّجَّار .

مُسْنَدُ

٦٥٢ ـ معاوية بن أَبي سفيانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٨٧٢ ـ عن خالد بن الْحارث قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً فِي الْمَسْجِدِ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ ، فَنَظَرَ إِلَيْنَا معَاوِيَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَتَانَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ قَرِيباً مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلَائِكَةَ يَقُولُ : ٱنْظُرُوا إِلىٰ هَـؤُلَاءِ يَـذْكُرُونِي وَلَمْ يَـرَوْنِي ، فَإِنِّي قَـدْ أَوْجَبْتُ لَهُمُ الْجَنَّةَ » (ابن شاهين في التَّرغيب في الذِّكر ، وفيه جُنَادَةُ بن مروانَ ضعيف) .

---

(١) الفقرة الأخيرة من لفظ الحديث هي في صحيح مسلم ـ كتاب الفتن ـ باب قرب الساعة : ٢٩٤٩ .

١٨٨٧٣ ـ عن معاوية بن أبي سُفيان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا آنْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ : اللَّهُمَّ ! لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » (م ، ن ، كر) .

١٨٨٧٤ ـ عن معاوية بن أبي سفيانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَآجْلِدُوهُ ـ قَالَهَا ثَلاَثاً ـ ، قَالَ : إِنْ شَرِبَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ فَآقْتُلُوهُ » (عب) .

١٨٨٧٥ ـ عن راشد بن سعدٍ ، عن مُعاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّكَ إِن آتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ ، أَوْ كِدْتَ تُفْسِدُهُمْ ، قَالَ : يَقُولُ أَبُو الدَّرْدَاءِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : كَلِمَةٌ سَمِعَهَا مُعَاوِيَةُ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ نَفَعَهُ اللَّهُ بِها » (عب) .

١٨٨٧٦ ـ عن معاويةَ بن أَبي سْفيانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ خَطَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ وَصُفُوفَكُمْ فِي صَلاَتِكُمْ ، وَتَصَدَّقُوا ، وَلاَ يَقُولُ الرَّجُلُ : إِنِّي مُقِلٌّ لاَ شَيْءَ لِي ، فَإِنَّ صَدَقَةَ المُقِلِّ أَفْضَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ صَدَقَةِ المُكْثِرِ ، إِيَّاكُمْ وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ وَلاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : سَمِعْتُ وَبَلَغَنِي فَوَاللَّهِ! لَيُؤْخَذَنَّ بِهِ ، وَلَوْ كَانَ قِيلَ فِي عَهْدِ نُوحٍ » (كر) .

١٨٨٧٧ ـ عن معاويةَ بن أَبِي سُفيانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ » (ش) .

١٨٨٧٨ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرِ بن حفص بن عُمَرَ بن سَعْدٍ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ صَلَّىٰ بِالْمَدِينَةِ لِلنَّاسِ الْعَتَمَة ، فَلَمْ يَقْرَأْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، وَلَمْ يُكَبِّرْ بَعْضَ هَـٰذَا التَّكْبِيرِ الَّذِي يُكَبِّرُ لَنَا ، فَلَمَّا آنْصَرَفَ نَادَاهُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، فَقَالُوا : يَا مُعَاوِيَةُ ! أَسَرَقْتَ الصَّلاَةَ ، أَمْ نَسِيتَ ؟ أَيْنَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ تَهْوِي سَاجِداً ؟ فَلَمْ يَعُدْ مُعَاوِيَةُ لِذَلِكَ بَعْدُ » (عب) .

١٨٨٧٩ ـ عن عيسىٰ بن طلحَةَ قَالَ : « دَخَلْنَا عَلىٰ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَجَاءَ المُؤَذِّنُ ، فَأَذَّنَ فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمّداً رسولُ اللَّهِ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ » (عب ، ش) .

١٨٨٨٠ ـ عن مُجَمِّع الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ حِينَ سَمِعَ المُؤَذِّنَ كَبَّرَ ، كَبَّرَ وَتَشَهَّدَ بِمَا تَشَهَّدَ بِهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، يَقُولُ كَمَا قَالَ المُؤَذِّنُ ، فَإِذَا قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمّداً رسولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ، ثُمَّ سَكَتَ » (عب) .

١٨٨٨١ ـ عن السَّائب ابن أُخْت نِمر قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ الْجُمُعَةَ فِي الْمَقْصُورَةِ ، فَلَمَّا سَلَّمَ الإِمَامُ ، قُمْتُ فِي مَقَامِي فَصَلَّيْتُ ، فَلَمَّا دَخَلَ أَرْسَلَ إِلَيَّ وَقَالَ : لَا تَعُدْ لِمَا فَعَلْتَ ، إِذَا صَلَّيْتَ الْجُمُعَةَ فَلَا تَصِلْهَا بِصَلَاةٍ حَتّىٰ تَتَكَلَّمَ أَوْ تَخْرُجَ ، فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِذَلِكَ ، أَنْ لَا نَصِلَ صَلَاةً حَتّىٰ نَتَكَلَّمَ أَوْ نَخْرُجَ » (عب ، ش) .

١٨٨٨٢ ـ عن معاويةَ بن أَبي سُفيانَ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ ذَكَرَ لَهُمْ وُضُوءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ رَأْسَهُ حَتّىٰ قَطَرَ الْمَاءُ مِنْ رَأْسِهِ ، أَوْ كَادَ يَقْطُرُ » (كر) .

١٨٨٨٣ ـ عن أَبي عُبيدَةَ بن عُقبَةَ بن نافعٍ : « أَنَّ أَبَاهُ وَفَدَ عَلىٰ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَرَّبَ لَهُ الْغَدَاءَ ، فَقَالَ : اقْتَرِبْ يَا عُقْبَةُ ، فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ سُنَّةً ، وَكَانَ عُقْبَةُ عَلىٰ سَفَرٍ » (كر) .

١٨٨٨٤ ـ عن مُعاويَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلَاثاً فَقَالَ : هَذَا وُضُوئِي وَوُضُوءُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي » (ابن النَّجّار) .

١٨٨٨٥ ـ عن الْقاسم بن مُعاويةَ الثَّقَفِيِّ ، عن مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ أَرَاهُمْ وُضُوءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ : « فَلَمَّا بَلَغَ مَسْحَ رَأْسِهِ ، وَضَعَ كَفَّيْهِ عَلىٰ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ ، ثُمَّ مَرَّ

بِهِمَا حَتَّىٰ بَلَغَ الْقَفَا ، ثُمَّ رَدَّهُمَا حَتَّىٰ بَلَغَا الْمَكَانَ الَّذِي مِنْهُ بَدَأَ » (كر) .

١٨٨٨٦ ـ عن مُعاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نُهِيتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِي النُّحَاسِ » (ش) .

١٨٨٨٧ ـ عن مُعاويَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نُهِيتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ فِي النَّحَاسِ ، وَأَنْ آتِيَ أَهْلِي فِي غُرَّةِ الهِلَالِ ، وَإِذَا آنْتَهَيْتُ مِنْ سُنَّتِي لِلصَّلَاةِ أَنْ أَسْتَاكَ » (عب) .

١٨٨٨٨ ـ عن معاويةَ بن أَبي سُفيانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَقْلِ السَّائِلِ » (كر) .

١٨٨٨٩ ـ عن مُعاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا مُعَاوِيَةُ ! أَلْقِ الدَّوَاةَ ، وَحَرِّفِ[1] القَلَمَ وَآنْصِبِ[2] الْبَاءَ ، وَفَرِّقِ السِّينَ ، وَلَا تُقَوِّرِ الْمِيمَ ، وَحَسِّنِ اللَّهَ ، وَمُدَّ الرَّحْمَنَ ، وَجَوِّدِ الرَّحِيمَ ، وَضَعْ قَلَمَكَ عَلَىٰ أُذُنِكَ الْيُسْرَىٰ فَإِنَّهُ أَذْكَرُ لَكَ » (الدَّيْلَمي) .

١٨٨٩٠ ـ عن الْحَكَم بن الْحَارث السَّلمي ، عن الصَّنابحي قَالَ : « حَضَرْنَا مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَتَذَاكَرَ الْقَوْمُ الذَّبِيحَ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِسْمَاعِيلُ الذَّبِيحُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : بَلْ إِسْحَاقُ الذَّبِيحُ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : سَقَطْتُمْ عَلَىٰ الْخَبِيرِ ، كُنَّا عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ : يَا ابْنَ الذَّبِيحَيْنِ ! قَالَ : فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يُنْكِرْهُ عَلَيْهِ ، فَقُلْنَا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! وَمَا الذَّبِيحَانِ ؟ قَالَ : إِنَّ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لَمَّا أُمِرَ بِحَفْرِ زَمْزَمَ ، نَذَرَ لِلَّهِ إِنْ سَهَّلَ اللَّهُ أَمْرَهَا أَنْ يَنْحَرَ بَعْضَ وُلْدِهِ ، فَأَخْرَجَهُمْ فَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ ، فَخَرَجَ السَّهْمُ عَلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَرَادَ ذَبْحَهُ ، فَمَنَعَهُ أَخْوَالُهُ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ ، فَقَالُوا : أَرْضِ رَبَّكَ ، وَآفْدِ آبْنَكَ ، فَفَدَاهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ ؛ فَهُوَ الذَّبِيحُ ، وَإِسْمَاعِيلُ الذَّبِيحُ » (كر) .

---

(١) حَرِّف : تحريف القلم : قطّه محرّفاً ، (المختار : ٩٩) .
(٢) انصِبْ : أَقِمْ ، (المصباح المنير : ٢/٨٣٣) .

١٨٨٩١ ـ عن الزُّهْرِي ، عن أَيُّوب بن بشيرِ بن أَكَالٍ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرَبٍ مِنْ آبَارٍ شَتَّىٰ ثُمَّ أَخْرُجُ إِلىٰ النَّاسِ وَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ عَاصِباً رَأْسَهُ حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالىٰ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللَّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَٱخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمْ يَفْقَهْهَا إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَبَكىٰ ، وَقَالَ : نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : عَلىٰ رِسْلِكَ ، أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ الْيَدِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، ٱنْظُرُوا هَٰذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوهَا ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبِي بَكْرٍ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ نُوراً » (طس ، كر ، وقالَ : هَٰذا وَهْمٌ ، فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ لَمْ يَرْوِ هَٰذَا الْحَدِيثَ ، وإِنَّمَا رَوَاهُ الزُّهْرِي عَن أَيُّوبَ بن النُّعْمَانِ أَحد بَنِي مُعَاوِيَةَ مُرْسَلاً ، فَظَنَّ أَحد بني معاوية حدَّثني معاوية ، فَغَيَّرَ حدَّثني بسمعْتُ ونسب معاوية إِلىٰ أَبي سفيان) .

١٨٨٩٢ ـ عن مُحَمَّد بن سَلاَمٍ قَالَ : « ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَوْماً ، فَقَالَ : ٱحْذَرُوا آدَمَ قُرَيْشٍ وَٱبْنَ كَرِيمَتِهَا ، مَنْ لاَ يَبِيتُ إِلاَّ عَلىٰ الرِّضَا ، وَيَضْحَكُ عِنْدَ الْغَضَبِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَتَنَاوَلُ مَا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ تَحْتِ قَدَمِهِ ، لاَ أَدْرِي رَفَعَهُ أَمْ لاَ » (الدَّيلَمِي فِي مسند الْفردوس) .

١٨٨٩٣ ـ عن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : قُمْ يَا مُعَاوِيَةُ فَصَارِعْهُ ! فَقَامَ فَصَارَعَهُ فَصَرَعَهُ مُعَاوِيَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ مُعَاوِيَةَ لاَ يُصَارِعُ أَحَداً إِلاَّ صَرَعَهُ مُعَاوِيَةُ » (الدَّيْلَمِي) .

١٨٨٩٤ ـ عن أَبي الأَسْوَدِ قَالَ : « دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ : مَا حَمَلَكَ عَلىٰ قَتْلِ أَهْلِ عَذْرَاءَ : حِجْرٍ وَأَصْحَابِهِ ؟ فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي رَأَيْتُ قَتْلَهُمْ صَلاَحاً لِلأُمَّةِ ، وَبَقَاءَهُمْ فَسَاداً لِلأُمَّةِ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَيُقْتَلُ بِعَذْرَاءَ نَاسٌ يَغْضَبُ اللَّهُ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » (يعقوب بن سُفيان ، كر) .

١٨٨٩٥ ـ عن سعيد بن أبي هِلاَلٍ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَجَّ فَدَخَلَ عَلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها فَقَالَتْ : يَا مُعَاوِيَةُ ! قَتَلْتَ حِجْرَ بْنَ الأَدْبَرِ وَأَصْحَابَهُ ! أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ بَلَّغَنِي أَنَّهُ سَيُقْتَلُ بِعَذْرَاءَ سَبْعَةُ نَفَرٍ يَغْضَبُ اللَّهُ تَعَالىٰ لَهُمْ وَأَهْلُ السَّمَاءِ » (كر) .

١٨٨٩٦ ـ عن عبد الرَّحْمَـٰنِ بن أَبِي عُمَيْرَةَ المُزَنِيِّ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : اللَّهُمَّ ! عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ ، وَقِهِ الْعَذَابَ » (كر) .

١٨٨٩٧ ـ عن الْعِرْبَاض قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِمُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : اللَّهُمَّ ! عَلِّمْهُ الْكِتَابَ وَالْحِسَابَ ، وَقِهِ الْعَذَابَ » (ابن النَّجَّار) .

١٨٨٩٨ ـ عن مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ إِلىٰ بَادِيَةٍ مُرْدِفاً هِنْداً ، وَخَرَجْتُ أَسِيرُ أَمَامَهُمَا وَأَنَا غُلاَمٌ عَلىٰ حِمَارَةٍ لِي ، إِذْ سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : آنْزِلْ يَا مُعَاوِيَةُ حَتَّىٰ يَرْكَبَ مُحَمَّدٌ ، فَنَزَلْتُ عَنِ الْحِمَارَةِ ، وَرَكِبَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ أَمَامَنَا هُنَيْهَةً ، ثُمَّ آلْتَفَتَ إِلَيْنَا فَقَالَ : يَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ! وَيَا هِنْدَ آبْنَةَ عُتْبَةَ ! وَاللَّهِ لَتَمُوتُنَّ ، ثُمَّ لَتُبْعَثُنَّ ، ثُمَّ لَيَدْخُلَنَّ الْمُحْسِنُ الْجَنَّةَ ، وَالْمُسِيءُ النَّارَ ! وَأَنَا أَقُولُ لَكُمْ بِحَقٍّ ، وَإِنَّكُمْ لأَوَّلُ مَنْ أُنْذِرْتُمْ ، ثُمَّ قَرَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ حمٓ . تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[1] حَتَّىٰ بَلَغَ ﴿ قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ﴾[2] ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : أَفَرَغْتَ يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَنَزَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِمَارَةِ وَرَكِبْتُهَا ، وَأَقْبَلَتْ هِنْدٌ عَلىٰ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَتْ : أَلِهَـٰذَا السَّاحِرِ الْكَذَّابِ أَنْزَلْتَ آبْنِي ؟ قَالَ : لاَ وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِسَاحِرٍ وَلاَ كَذَّابٍ » (كر) .

١٨٨٩٩ ـ عن عبد الرَّحْمَـٰنِ بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَأَبُو الأَعْوَرِ السَّلَمِيُّ لِمُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّ الْحَسَنَ ابْنُ عَلِيٍّ رَجُلٌ عِيٌّ ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : لاَ تَقُولاَ ذَلِكَ ! فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَفَلَ فِي فِيهِ ، وَمَنْ تَفَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِيهِ فَلَيْسَ بِعِيٍّ » (كر) .

---

(١) سورة فصِّلت ، آية رقم ١/٢ .

(٢) سورة فصِّلت ، آية رقم : ١١ .

١٨٩٠٠ ـ عن عمير بن هانىءٍ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ تَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلاَ مَنْ خَذَلَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلىٰ ذَلِكَ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَهُمْ ظَاهِرُونَ عَلىٰ النَّاسِ ـ ؛ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِىءٍ : فَقَامَ مَالِكُ بْنُ مُخَامِرَ فَقَالَ : سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : وَهُمْ بِالشَّامِ » (حم ، والشَّاشِي ، ويعقوب بن سفيان ، ع ، كر ، والْبَغَوِي) .

١٨٩٠١ ـ عن يونس بن حليسٍ الْجِنديِّ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ يَقُولُ عَلىٰ الْمِنْبَرِ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّهَا لَنْ تَبْرَحَ عِصَابَةٌ مِنْ أُمَّتِي يُقَاتِلُونَ عَلىٰ الْحَقِّ ، ظَاهِرِينَ عَلىٰ النَّاسِ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلىٰ ذَلِكَ ، ثُمَّ تَرَفَّعَ بِهَـٰذِهِ الآيَةِ . ﴿ يَا عِيسىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴾[1] (كر) .

١٨٩٠٢ ـ عن مسلم بن هرمز قَالَ : « سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : لاَ يَزَالُ فِي هَـٰذِهِ الأُمَّةِ عِصَابَةٌ يُقَاتِلُونَ عَلىٰ أَمْرِ اللَّهِ ، لاَ يَضُرُّهُمْ خِذْلاَنُ مَنْ خَذَلَهُمْ ، وَلاَ عَدَاوَةُ مَنْ عَادَاهُمْ ، حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ علىٰ ذَلِكَ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الشَّامِ » (كر) .

١٨٩٠٣ ـ عن مكحُولٍ ، عن مُعاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ ـ وَهُوَ يَخْطُبُ عَلىٰ الْمِنْبَرِ ـ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ ، وَالْفِقْهُ بِالتَّفَقُّهِ ، وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْراً يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، و ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾[2] ، وَلَنْ تَزَالَ أُمَّةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلىٰ الْحَقِّ ظَاهِرِينَ عَلىٰ النَّاسِ ! لاَ يُبَالُونَ مَنْ خَالَفَهُمْ وَلاَ مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ » (كر) .

١٨٩٠٤ ـ عن أَبي شيخ الهنائي : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ

---

(١) سورة آل عمران ، آية رقم : ٥٥ .

(٢) سورة فاطر ، آية رقم ٢٨ .

أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ : تَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْ سُرُوجِ النُّمُورِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ » (عب) .

١٨٩٠٥ ـ عن مُعاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، إِذْ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ فَاتِحٌ لَكُمْ ، وَمُمَكِّنٌ لَكُمْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : خِرْ لِي ، قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَإِنَّهَا خِيرَةُ اللَّهِ مِنْ بِلَادِهِ ، يَجْتَبِي إِلَيْهَا خِيرَتَهُ مِنْ عِبَادِهِ » (كر) .

١٨٩٠٦ ـ عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنِ الزَّوْرِ ، قَالَ قَتَادَةُ : يَعْنِي مَا يُكْثِرُ النِّسَاءُ مِنْ شُعُورِهُنَّ بِالْخِرَقِ » (ابن جرير) .

١٨٩٠٧ ـ عن سعيد بن المسيِّب قَالَ : « قَدِمَ مُعَاوِيَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ المَدِينَةَ فَخَطَبَنَا ، فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرٍ فَقَالَ : مَا كُنْتُ أَرىٰ أَحَداً يَفْعَلُهُ إِلَّا الْيَهُودُ ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ فَسَمَّاهُ الزُّوْرَ » (ابن جرير) .

١٨٩٠٨ ـ عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَيُّمَا آمْرَأَةٍ زَادَتْ فِي رَأْسِهَا شَعْراً لَيْسَ مِنْهَا فَإِنَّهُ زَوْرٌ تَزِيدُهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : مَا مِنِ آمْرَأَةٍ تَجْعَلُ فِي رَأْسِهَا شَعْراً غَيْرَ شَعْرِهَا إِلَّا كَانَ زَوْراً ـ » (ابن جرير) .

١٨٩٠٩ ـ عن معاويةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّه خَطَبَ وَفِي يَدِهِ قُصَّةٌ مِنْ شَعْرٍ مِنْ قُصَصِ النِّسَاءِ ، فَقَالَ : نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مِثْلِ هَـٰذَا ، وَقَالَ : إِنَّمَا هَلَكَتْ ـ وَفِي لَفْظٍ : إِنَّمَا عُذِّبَتْ ـ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ آتَّخَذَتْ هَـٰذِهِ نِسَاؤُهُمْ » (ابن جرير) .

١٨٩١٠ ـ عن معاويَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ قَالَ : « لَعَنَ اللَّهُ الوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ ، وَالنَّامِصَةَ وَالمَنْمُوصَةَ ، وَالوَاشِرَةَ وَالْمَوْشُورَةَ » ابن جرير .

١٨٩١١ ـ عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَسَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرىٰ ، فَقُلْتُ : جَعَلَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ أُعْطِيَهَا ، قَالَ : تَقُولُونَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أُعْمِرَ عُمْرىٰ فَهِيَ لَهُ يَرِثُهَا مِنْ عَقِبِهِ مَنْ يَرِثُهُ » (كر) .

١٨٩١٢ ـ عن معاوية رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا زِلْتُ أَطْمَعُ فِي الْخِلَافَةِ مُنْذُ قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا مُعَاوِيَةُ ! إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ » (ش) .

١٨٩١٣ ـ عن مُعاوِيَةَ بن أَبِي سُفيانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ » (أَبُو نعيم في المعرفة) .

١٨٩١٤ ـ عن عبيد بن أَوْسٍ الغسّاني قَالَ : « كَتَبْتُ بَيْنَ يَدَيْ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ كِتَاباً ، فَقَالَ لِي : يَا عُبَيْدُ ! رَقِّشْ كِتَابَكَ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِذَا كَتَبْتَ كِتَاباً رَقِّشْهُ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! مَا رَقْشَتُهُ ؟ قَالَ : أَعْطِ كُلَّ حَرْفٍ مَا يَنُوبُهُ مِنَ النَّقْطِ » (كر) .

١٨٩١٥ ـ عن آبْنَةِ هِشَامِ بن الْوَلِيدِ بْن الْمُغِيرَةِ ـ وَكَانَتْ تُمَرِّضُ عَمّاراً ـ قَالَتْ : « جَاءَ مُعَاوِيَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ عَمَّارٍ يَعُودُهُ ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ ! لَا تَجْعَلْ مَنِيَّتَهُ بِأَيْدِينَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : تَقْتُلُ عَمّاراً الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (ع ، كر) .

١٨٩١٦ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ أَوْتَرَ بِرَكْعَةٍ فَأُنْكِرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ، فَسُئِلَ عَنْهُ آبْنُ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما فَقَالَ أَصَابَ السُّنَّةَ » (ش) .

١٨٩١٧ ـ عن مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، فَإِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ ، ثُمَّ سَكَتَ » (عب) .

٦٥٣ ـ معاوية بن حكيم الْقُشَيري رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩١٨ ـ عن عروةَ بن رُوَيْمٍ ، عن مُعَاوِيَةَ بن حكيمٍ الْقُشَيْرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ وَدِينِ الْحَقِّ ، مَا تَخَلَّصْتُ إِلَيْكَ حَتّىٰ حَلَفْتُ لِقَوْمِي عَدَدَ هَـٰؤُلَاءِ ـ يَعْنِي : عَدَدَ أَنَامِلِ كَفَّيْهِ لَا أَتَّبِعُكَ وَلَا أُؤْمِنُ بِكَ وَلَا أُصَدِّقُكَ ـ ، وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ ! بِمَ بَعَثَكَ رَبُّكَ ؟ قَالَ : بِالإِسْلَامِ ، قَالَ :

وَمَا الإِسْلَامُ ؟ قَالَ : أَنْ تُسْلِمَ وَجْهَكَ لِلَّهِ ، وَأَنْ تُخَلِيَ لَهُ نَفْسَكَ ، قَالَ : فَمَا حَقُّ أَزْوَاجِنَا عَلَيْنَا ؟ قَالَ : أَطْعِمْ إِذَا طَعِمْتَ ، وَاكْسِ إِذَا كَسِيتَ ، وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ ، وَلَا تُقَبِّحْهُ ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ ، كَيْفَ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ، وَأَخَذْنَ مِنْكُمْ مِيثَاقاً غَلِيظاً ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ قِبَلَ الشَّامِ ، فَقَالَ : هٰهُنَا تُحْشَرُونَ ، هٰهُنَا تُحْشَرُونَ ، رُكْبَاناً وَرِجَالاً وَعَلَىٰ وُجُوهِكُمُ الْفَدَامُ[1] ، أَوَّلُ شَيْءٍ يُعْرِبُ عَنْ أَحَدِكُمْ فَخِذُهُ » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٥٤ ـ معاوية بن حيدة رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩١٩ ـ عن معاويةَ بن حيدَة رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَبَسَ رَجُلاً فِي التُّهْمَةِ ثُمَّ خَلَّاهُ » (عب) .

١٨٩٢٠ ـ عن معاويةَ بن حيدَة رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ شَهَادَةً فِي كَذِبَةٍ » (النقاش في الْقضاة ، ورجالهُ ثُقات) .

١٨٩٢١ ـ عن معاويةَ بن حيدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ نَاساً مِنْ قَوْمِي فِي تُهْمَةٍ فَحَبَسَهُمْ ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! عَلَامَ تَحْبِسُ جِيرَانِي ؟ فَصَمَتَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ نَاساً يَقُولُونَ : إِنَّكَ لَتَنْهَىٰ عَنِ الشَّرِّ وَتَسْتَخْلِي بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا تَقُولُ ؟ فَجَعَلْتُ أُعَرِّضُ بَيْنَهُمْ بِكَلَامٍ مَخَافَةَ أَنْ يَسْمَعَهَا ، فَيَدْعُوَ عَلَىٰ قَوْمِي دَعْوَةً لَا يُفْلِحُونَ بَعْدَهَا ، فَلَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ فَهِمَهَا ، فَقَالَ : أَقَدْ قَالُوهَا ؟ ـ أَوْ قَالَ قَائِلُهَا مِنْهُمْ ؟ ـ وَاللَّهِ لَوْ فَعَلْتُ لَكَانَ عَلَيَّ وَمَا كَانَ عَلَيْهِمْ ، خَلُّوا لَهُ عَنْ جِيرَانِهِ » (عب) .

١٨٩٢٢ ـ عن معاويةَ بن حيدَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !

---

(١) الفدام : فَدَمَ : ما يُشدّ على فم الإبريق والكوز لتصفية الشراب الذي فيه . أي أنهم يمنعون الكلام بأفواههم حتّىٰ تتكلّم جوارحُهم ، (النهاية : ٣/٤٢١) .

مَا نَأْتِي مِنْ عَوْرَاتِنَا وَمَا نَذَرُ ؟ قَالَ : آحْفَظْ عَلَيْكَ عَوْرَتَكَ إِلَّا مِنْ زَوْجَتِكَ ، وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِذَا كَانَ بَعْضُنَا فِي بَعْضٍ ؟ قَالَ : إِنِ آسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَرَىٰ عَوْرَتَكَ أَحَدٌ فَآفْعَلْ ، قُلْتُ : أَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ أَحَدُنَا خَالِياً ؟ قَالَ : فَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَىٰ مِنْهُ مِنَ النَّاسِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَرْجِهِ » (عب ، حم ، د ، ت ، حسن ، ن ، هـ ، ك) .

مُسْنَدُ

٦٥٥ ـ معاوية بن خديج رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٢٣ ـ عن عبد الرَّحْمَٰنِ بن مُعاويةَ بن خديجٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يَحِلُّ لِي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ ؟ فَسَكَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَرَدَّدَ عَلَيْهِ ثَلَاثاً ، كُلُّ ذَلِكَ يَسْكُتُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : أَيْنَ السَّائِلُ ؟ قَالَ : أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ ، ـ وَنَقَرَ بِإِصْبُعِهِ ـ : مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ » « الْبَغَوِي ، وَقَالَ : لَا أَدْرِي سَمِعَ عبدُ الرَّحْمَٰنِ بن معاويةَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لَا ، وَلَا أَعْلَمُ رَوىٰ غَيْرَ هَٰذَا الْحَدِيثِ ؟ » (كر) .

١٨٩٢٤ ـ عن معاويةَ بن خديجٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ يَوْماً فَسَلَّمَ وَآنْصَرَفَ ، وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ ، فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ : نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً ، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَأَمَرَ بِلَالاً فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَةً ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ ، فَقَالُوا : أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ ؟ فَقُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ ، فَمَرَّ بِي فَقُلْتُ : هُوَ هَٰذَا ، فَقَالُوا : هَٰذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ » (ش) .

١٨٩٢٥ ـ عن عبد الرَّحْمَٰنِ بن مُعَاوِيَةَ بن خُدَيْجٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَنْكَحَ جُذَامُ آبْنَتَهُ وَهِيَ كَارِهَةٌ رَجُلاً وَهِيَ ثَيِّبٌ ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَرَدَّ نِكَاحَهَا » (طب) .

٦٥٦ - مُعَرِّض بن معيقيب رضيَ اللَّهُ عنهُ

لَهُ حَدِيثٌ سَيَأْتِي فِي الْمَوْضُوعَاتِ .

مُسْنَدُ

٦٥٧ - مَعْبَدِ بن خالِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٢٦ - عن معبَدِ بن خالِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّبْعِ الطِّوَالِ فِي رَكْعَةٍ وَاحِدَةٍ » (ش) .

٦٥٨ - معقل بن أَبي الْهَيْثم رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٢٧ - عن معقل بن أَبي الْهَيْثم رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَقَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ - قَالَ : « نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ » (ص) .

٦٥٩ - معقل بن سنان الأَشْجَعي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٢٨ - عن معقل بن سنانٍ الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَحْتَجِمُ فِي ثَمَانِيَ عَشَرَ مِنْ رَمَضَانَ ، فَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

٦٦٠ - معقِل بن يَسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٢٩ - عن معقِل بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حُرِّمَتِ الْخَمْرُ ، وَأَنَّ عَامَّةَ شَرَابِهِمُ الْفَضِيخُ ، قَالَ : فَقَذَفْتُهَا وَأَنَا أَقُولُ : هَـٰذَا آخِرُ عَهْدِي بِالْخَمْرِ » (كر) .

١٨٩٣٠ - عن معقِل بن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ تَزَوَّجَ بِامْرَأَةٍ ، فَسَقَطَ شَعْرُهَا ، فَسَأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصْلِ ، فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمَوْصُولَةَ » (ابن جرير) .

٦٦١ ـ معمر بن عَبْد اللَّه بن فضلَة رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٣١ ـ عن معمر بن عَبْدِ اللَّه بن فضلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ كَاشِفٌ عَنْ فَخِذِهِ ، فَقَالَ : يَا مَعْمَرُ ! غَطِّ فَخِذَكَ ، فَإِنَّهَا مِنْ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِ » (ابن جرير) .

مُسْنَدُ

٦٦٢ ـ معن بن يزيد بن ثور السَّلَمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٣٢ ـ عن معن بن يزيد بن الأَخْنَس بن حبيب بن ثور رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَاصَمْتُ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَأَفْلَجَنِي وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَنِي ، وَبَايَعْتُهُ أَنَا وَأَبِي وَجَدِّي » (طب ، وأَبُو نعيم) .

١٨٩٣٣ ـ عن معن بن يزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الْحَمْدَ لِلّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَمَا شَاءَ جَعَلَ خَلْفَهُ ، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً » (حم ، طب) .

مُسْنَدُ

٦٦٣ ـ مهران والد ميمُون رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٣٤ ـ عن ميمون بنِ مَهْرَانَ قَالَ : « أَتىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّا لَمَّا فَتَحْنَا الْمَدَائِنَ ، أَصَبْتُ كِتَاباً فِيهِ كَلَامٌ مُعْجِبٌ ، قَالَ : أَمِنْ كِتَابِ اللّهِ ؟ قُلْتُ : لَا ، فَدَعَا بِالدِّرَّةِ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِهَا ، وَقَرَأَ : ﴿ الر . تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً ﴾[1] إِلىٰ قَوْلِهِ : ﴿ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴾[2] ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِأَنَّهُمْ أَقْبَلُوا عَلىٰ كُتُبِ عُلَمَائِهِمْ

---

(١) سورة يوسف ، آية : ٢/١ .

(٢) سورة يوسف ، آية

وَأَسَاقِفَتِهِمْ وَتَرَكُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ حَتَّىٰ دُرِسَا وَذَهَبَ مَا فِيهِمَا مِنَ الْعِلْمِ » (نصر) .

١٨٩٣٥ ـ عن عمرو بن ميمُون بن مهران قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عن أَبِيهِ مهران ، عن رسولِ اللّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِأُمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الإِمَامِ فَصَلاَتُهُ خِدَاجٌ » (هق) فِي الْقِرَاءَةِ ، (كر) عن الزُّبَير .

٦٦٤ ـ مُوسىٰ بن عَبْد اللّه بن يزيد رضيَ اللّهُ عنهُ

١٨٩٣٦ ـ عن مُوسىٰ بن عَبْد اللّه بن يزيدَ ، عن آمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عبد الأَشْهَلِ : « أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ : أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقاً قَذِراً ، قَالَ : فَبَعْدَهَا طَرِيقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : هَـٰذِهِ بِهَـٰذِهِ » (عب ، ش) .

مُسْنَدُ

٦٦٥ ـ ناجيةَ بن جُندب رضيَ اللّهُ عنهُ

١٨٩٣٧ ـ عن مجزأة بن زاهرٍ ، عن أَبِيهِ ، عن ناجِيَةَ بن جُنْدُبٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ صُدَّ عَنِ الْهَدْيِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللّهِ ! آبْعَثْ مَعِيَ الْهَدْيَ ، فَلأَنْحَرُهُ فِي الْحَرَمِ ، قَالَ : وَكَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ ؟ قَالَ : أُقَرِّبُهُ فِي أَوْدِيَةٍ لاَ يَقْدِرُونَ عَلَيْهَا ، فَآنْطَلَقْتُ بِهِ حَتَّىٰ نَحَرْتُهُ فِي الْحَرَمِ » (أبو نعيم) .

١٨٩٣٨ ـ عن ناجيةَ بن جُنْدُبٍ بن ناجيةَ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كُنَّا بِالْغَمِيمِ لَقِيَ رسولُ اللّهِ ﷺ خَبَرَ قُرَيْشٍ : أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي جَرِيدَةِ خَيْلٍ تَتَلَقَّىٰ رسولَ اللّهِ ﷺ ، فَكَرِهَ رسولُ اللّهِ ﷺ أَنْ يَلْقَاهُ ، وَكَانَ بِهِمْ رَحِيماً ، فَقَالَ : مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُنَا عَنِ الطَّرِيقِ ؟ فَقُلْتُ : أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللّهِ ! فَأَخَذْتُ بِهِمْ فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ مُهَاجِرِي بِهَا فَدَافِدُ وَعِتَابٌ ، فَآسْتَوَتْ بِي الأَرْضُ حَتَّىٰ أَنْزَلْتُهُ عَلَىٰ الْحُدَيْبِيَّةِ وَهِيَ نَزْحٌ ، قَالَ : فَأَلْقَىٰ فِيهَا سَهْماً أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِهِ ، ثُمَّ بَصَقَ فِيهَا ، ثُمَّ دَعَا فَفَارَتْ عُيُونُهَا حَتَّىٰ أَنِّي لأَقُولُ : لَوْ شِئْنَا آغْتَرَفْنَا بِأَقْدَاحِنَا » (ش ، وأبو نعيم) .

مُسْنَدُ

٦٦٦ - ناجِيَةَ بن كعبٍ الْخُزَاعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٣٩ - عن ناجيةَ بن كعبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ عَمَّارٌ : مَا تَذْكُرُ إِذْ أَنَا وَأَنْتَ فِي الإِبِلِ ، فَأَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَفَعَلْتُ كَمَا تَمَعَّكُ الدَّابَّةُ ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَكْفِيكَ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمُ » (ص) .

١٨٩٤٠ - عن ناجيةَ بن كعبٍ الْخزاعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُدْنِ ؟ قَالَ : آنْحَرْهَا ، ثُمَّ آغْمِسْ نَعْلَهَا فِي دَمِهَا ، ثُمَّ خَلِّ بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهَا فَيَأْكُلُوهَا » (ش ، ت ، قَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، حب) .

مُسْنَدُ

٦٦٧ - نافع بن عبد الْحَارث رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٤١ - عن الْخزاعِي ، عن نافع بن عبد الْحَارث رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَائِطاً مِنْ حِيطَانِ الْمَدِينَةِ وَقَالَ لِي : أَمْسِكْ عَلَيَّ الْبَابَ ، فَجَاءَ حَتَّىٰ جَلَسَ عَلَىٰ الْقُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، فَضُرِبَ الْبَابُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ : آئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْقُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ ، ثُمَّ ضُرِبَ الْبَابُ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَـٰذَا ؟ فَقَالَ : عُمَرُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ : آئْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَذِنْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْقُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٦٨ - نبيط بن شريط الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٤٢ - عن نبيطٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِقَبْرِ أَبِي أُحَيْحَةَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : هَـٰذَا قَبْرُ أَبِي أُحَيْحَةَ الْفَاسِقِ ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ : وَاللَّهِ ! مَا يَسُرُّنِي أَنَّهُ فِي أَعْلىٰ عِلِّيِّينَ وَأَنَّهُ مِثْلُ أَبِي قُحَافَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَسُبُّوا الْمَوْتىٰ فَتُغْضِبُوا الأَحْيَاءَ » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٦٩ - نَضْلَةَ بن عمرو الْغفاري رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٤٣ - عن مُحَمَّد بن معن بن نضلَةَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ لَقِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِمِرّانَ وَمَعَهُ شَوَائِلُ[1] ، فَحَلَبَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ ، فَشَرِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لأَشْرَبُ سَبْعَةً فَلَا أَشْبَعُ وَلَا أَمْتَلِىءُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَشْرَبُ فِي مِعيٍ وَاحِدٍ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » (خ ، كر ، في تاريخه ، وابن منده ، والْبَغَوي) .

١٨٩٤٤ - عن مُحَمَّد بن معن الْغَفَاري ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّه نَضْلَةَ بن عَمرٍو الْغِفَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي غِفَارٍ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : نَبْهَانُ ، قَالَ : أَنْتَ مُكَرَّمٌ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلىٰ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ بَعْدَ مَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ وَلَا تَحْجُبْهُ عَنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ وَقَدْ فَعَلْتَ» ابن منده، كر).

---

(١) الشوائل : الشائلة : وهي الناقة التي شال لبنُها ، أي ارتفع ، ويكون ذلك بعد سبعة أشهر من حملها ، (النهاية : ٢/٥١٠) .

مُسْنَدُ

٦٧٠ - نعيم بن النَّجَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٤٥ - عن نعيم بن النَّجَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ مُؤَذِّنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ وَأَنَا فِي لِحَافٍ ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يَقُولَ : صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ قَالَ : صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ ، ثُمَّ سَأَلْتُ عَنْهَا فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ كَانَ أَمَرَ بِذَلِكَ » (عب) .

١٨٩٤٦ - عن نعيم بن النَّجَّار رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَذَّنَ مُؤَذِّنُ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ فِيهَا بَرْدٌ وَأَنَا تَحْتَ لِحَافِي ، فَتَمَنَّيْتُ أَنْ يُلْقِيَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ لِسَانِهِ وَلَا حَرَجَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : وَلَا حَرَجَ » (عب) .

٦٧١ - نعيم بن همار رضيَ اللَّهُ عنهُ(١)

١٨٩٤٧ - عن نعيم بن همار الْغطفاني رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : أَيُّ الشُّهَدَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَلْقَوْنَ الصَّفَّ فِي الصَّفِّ فَلَا يَلْفِتُونَ وُجُوهَهُمْ حَتَّىٰ يُقْتَلُوا ، أُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَلَبَّطُونَ فِي الْغُرَفِ الْعُلَىٰ فِي الْجَنَّةِ ، يَضْحَكُ إِلَيْهِمْ رَبُّكَ ، وَإِذَا ضَحِكَ رَبُّكَ إِلَىٰ عَبْدٍ فِي مَوْطِنٍ فَلَا حِسَابَ عَلَيْهِ » ابن زنجويه .

٦٧٢ - نمير الْخَزَاعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٤٨ - عن مالك بن نمير الْخزاعي - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِداً فِي الصَّلَاةِ ، وَاضِعاً ذِرَاعَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ ، رَافِعاً أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ ، قَدْ حَنَاهَا شَيْئاً وَهُوَ يَدْعُو » (كر) .

---

(١) نعيم بن همار ، ويقال : ابن هبار ، وهدار ، وخمار ، وحمار الغطفاني الشامي ، والصحيح : همار ، (تهذيب التّهذيب : ١٠/٤٦٧) .

٦٧٣ ـ نملَةُ الأَنْصَارِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٤٩ ـ عن عمرانَ بن حبَّان بن نملَةَ الأَنْصَارِيِّ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ ، نَهىٰ أَنْ يُبَاعَ شَيْءٌ مِنَ الْغُنْمِ حَتَّىٰ يُقْسَمَ ، وَعَنِ الْحُبَالَىٰ أَنْ يُوطَأْنَ ، وَعَنِ الثَّمَرَةِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَيُؤْمَنَ عَلَيْهَا الْعَاهَةَ » (الحسن بن سفيان ، وَأَبُو نعيم) .

٦٧٤ ـ نوفلُ الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٥٠ ـ عن نوفل الأَشْجَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ ، فَقَالَ : آقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[1] ، ثُمَّ ﴿ حمٓ ﴾[2] عَلَىٰ خَاتِمَتِهَا ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » (ش) .

١٨٩٥١ ـ عن فروةَ بن نوفلٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ دَفَعَ إِلَيْهِ ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتَ ظِئْرِي ـ ، فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : « مَا فَعَلَتِ الْجُوَيْرِيَةُ ، أَوْ الْجَارِيَةُ ؟ قُلْتُ : عِنْدَ أُمِّهَا ، قَالَ : فَفِيمَ جِئْتَ ؟ قُلْتُ : جِئْتُ أَنْ تُعَلِّمَنِي شَيْئاً أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي ، قَالَ : آقْرَأْ : ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ﴾[3] فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ » (ابن جرير) .

٦٧٥ ـ هَانىء أَبُو مَالك رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٥٢ ـ عن الْفَضْلِ بن غسّان قَالَ : « قُلْتُ لِيَحْيَىٰ بْنِ مُعين : إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ سليمَانَ بن عبد الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيَّ ، حَدَّثَنِي عن خالِدِ بن زَيْدِ بْنِ عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ هَانِىءٍ أَبِي مَالِكٍ الهمدانيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ :

---

(١) سورة الكافرون ، آية : ١ .

(٢) سورة فصِّلت ، آية : ١ .

(٣) سورة الكافرون ، آية : ١ .

« قَدِمْتُ عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ فَأَسْلَمْتُ ، وَمَسَحَ رسولُ اللّهِ ﷺ بِرَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ ، ثُمَّ أَنْزَلَهُ عَلىٰ يَزِيدَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، ثُمَّ خَرَجَ فِي الْجَيْشِ إِلىٰ الشَّامِ الَّذِي بَعَثَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضيَ اللّهُ عنهُ فَلَمْ يَرْجِعْ ؛ فَضَعَّفَ يَحْيَى خَالِدَ بن زَيْدٍ هَـٰذَا » (كر) .

مُسْنَدُ

٦٧٦ ـ هبار بن الأَسْود رضيَ اللّهُ عنهُ

١٨٩٥٣ ـ عن هبار بن الأسود رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو لَهَبٍ وَٱبْنُهُ عُتَيْبَةُ بْنُ أَبِي لَهَبٍ تَجَهَّزَا إِلىٰ الشَّامِ فَتَجَهَّزْتُ مَعَهُمَا ، فَقَالَ ٱبْنُهُ عُتَيْبَةُ : وَاللّهِ ! لأَنْطَلِقَنَّ إِلىٰ مُحَمَّدٍ وَلأُوذِيَنَّهُ فِي رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ ! فَٱنْطَلَقَ حَتّىٰ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! هُوَ يَكْفُرُ بِالَّذِي دَنَا فَتَدَلّىٰ ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنىٰ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ ٱبْعَثْ عَلَيْهِ كَلْباً مِنْ كِلَابِكَ ! ثُمَّ ٱنْصَرَفَ عَنْهُ فَرَجَعَ إِلىٰ أَبِيهِ ، فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! مَا قُلْتَ لَهُ ؟ فَذَكَرَ لَهُ مَا قَالَ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : فَمَا قَالَ لَكَ ؟ قَالَ : اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْباً مِنْ كِلَابِكَ ! فَقَالَ : وَاللّهِ يَا بُنَيَّ ! مَا آمَنُ عَلَيْكَ دُعَاءَهُ ، فَسِرْنَا حَتّىٰ نَزَلْنَا السُّرَاةَ ، وَهِيَ مَأْسَدَةٌ ، فَنَزَلْنَا إِلىٰ صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ ، فَقَالَ الرَّاهِبُ : يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ ! مَا أَنْزَلَكُمْ هَـٰذِهِ الْبِلَادِ • فَإِنَّما تَسْرَحُ الأُسْدُ فِيهَا كَمَا تَسْرَحُ الْغَنَمُ ، فَقَالَ لَهُمْ أَبُو لَهَبٍ : إِنَّكُمْ عَرَفْتُمْ كِبَرَ سِنِّي وَحَقِّي ، فَقُلْنَا : أَجَلْ ، يَا أَبَا لَهَبٍ ! فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذَا الرَّجُلَ قَدْ دَعَا عَلىٰ ٱبْنِي دَعْوَةً ، وَاللّهِ مَا آمَنُهَا عَلَيْهِ ! فَٱجْمِعُوا مَتَاعَكُمْ إِلىٰ هَـٰذِهِ الصَّوْمَعَةِ ، وَٱفْرُشُوا لابْنِي عَلَيْهَا ، ثُمَّ ٱفْرُشُوا حَوْلَهَا ، فَفَعَلْنَا ، فَجَمَعْنَا الْمَتَاعَ ثُمَّ فَرَشْنَا لَهُ عَلَيْهِ وَفَرَشْنَا حَوْلَهُ ، فَبَيْنَا نَحْنُ حَوْلَهُ ، وَأَبُو لَهَبٍ مَعَنَا أَسْفَلَ ، وَبَاتَ هُوَ فَوْقَ الْمَتَاعِ ، فَجَاءَ الأَسَدُ فَشَمَّ وُجُوهَنَا ، فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مَا يُرِيدُ ٱنْقَبَضَ فَوَثَبَ وَثْبَةً فَإِذَا هُوَ فَوْقَ الْمَتَاعِ ، فَشَمَّ وَجْهَهُ ثُمَّ هَزَمَهُ هَزْمَةً فَفَشَخَ رَأْسَهُ ؛ فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ : لَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَا يَنْفَلِتُ مِنْ دَعْوَةِ مُحَمَّدٍ » (كر) .

٦٧٧ ـ هشام بن العاص رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٥٤ ـ عن شرحبيل بن مسلم ، عن أبي أُمامَةَ الْبَاهِلِيِّ ، عن هشام بن الْعَاصِ الأُمَوِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بُعِثْتُ أَنَا وَرَجُلٌ آخَرُ إِلىٰ هِرَقْلَ صَاحِبِ الرُّومِ نَدْعُوهُ إِلىٰ الإِسْلَامِ ، فَخَرَجْنَا حَتّىٰ قَدِمْنَا الْغُوطَةَ ـ يَعْنِي دِمَشْقَ ـ ، فَنَزَلْنَا عَلىٰ جَبْلَةَ بْنِ الأَيْهَمِ الْغَسَّانِي ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ عَلىٰ سَرِيرٍ لَهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا بِرَسُولٍ نُكَلِّمُهُ فَقُلْنَا : وَاللَّهِ لَا نُكَلِّمُ رَسُولاً إِنَّمَا بُعِثْنَا إِلىٰ المَلِكِ ، فَإِنْ أَذِنَ لَنَا كَلَّمْنَاهُ وَإِلَّا لَمْ نُكَلِّمِ الرَّسُولَ ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : فَأْذِنَ لَنَا ، فَقَالَ : تَكَلَّمُوا ، فَكَلَّمَهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ وَدَعَاهُ إِلىٰ الإِسْلَامِ ، وَإِذَا عَلَيْهِ ثِيَابُ سَوَادٍ ، فَقَالَ لَهُ هِشَامٌ : وَمَا هَذِهِ الَّتِي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ : لَبِسْتُهَا وَحَلَفْتُ أَنْ لَا أَنْزَعَهَا حَتّىٰ أُخْرِجَكُمْ مِنَ الشَّامِ ، قُلْنَا : وَمَجْلِسُكَ هَذَا ، فَوَاللَّهِ لَنَأْخُذَنَّهُ مِنْكَ ، وَلَنَأْخُذَنَّ مِنْكَ المُلْكَ الأَعْظَمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالىٰ ، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ نَبِيُّنَا ﷺ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ ، قَالَ : لَسْتُمْ بِهِمْ ، بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَصُومُونَ بِالنَّهَارِ وَيَقُومُونَ بِاللَّيْلِ ، فَكَيْفَ صَوْمُكُمْ ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَمُلِيءَ وَجْهُهُ سَوَاداً ، فَقَالَ : قُومُوا ، وَبَعَثَ مَعَنَا رَسُولاً إِلىٰ المَلِكِ ، فَخَرَجْنَا حَتّىٰ إِذَا كُنَّا قَرِيباً مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ لَنَا الَّذِي مَعَنَا : إِنَّ دَوَابَّكُمْ هَذِهِ لَا تَدْخُلُ مَدِينَةَ المَلِكِ ، فَإِنْ شِئْتُمْ حَمَلْنَاكُمْ عَلىٰ بَرَاذِينَ وَبِغَالٍ ؟ قُلْنَا : وَاللَّهِ ! لَا نَدْخُلُ إِلَّا عَلَيْهَا . فَأَرْسَلُوا إِلىٰ المَلِكِ : إِنَّهُمْ يَأْبُونَ فَدَخَلْنَا عَلىٰ رَوَاحِلِنَا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِنَا ، حَتّىٰ إِذَا انْتَهَيْنَا إِلىٰ غُرْفَةٍ لَهُ ، فَأَنَخْنَا فِي أَصْلِهَا وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْنَا ، فَقُلْنَا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَاللَّهِ لَقَدْ تَنَفَّضَتِ الْغُرْفَةُ حَتّىٰ صَارَتْ كَأَنَّهَا عِذْقٌ تَصْفِقُهُ الرِّيَاحُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَجْهَرُوا عَلَيْنَا بِدِينِكُمْ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْنَا أَنْ ادْخُلُوا ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ عَلىٰ فِرَاشٍ لَهُ ، وَعِنْدَهُ بَطَارِقَةٌ مِنَ الرُّومِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي مَجْلِسِهِ أَحْمَرُ ، وَمَا حَوْلَهُ حُمْرَةٌ ، وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ مِنَ الْحُمْرَةِ ، فَدَنَوْنَا مِنْهُ فَضَحِكَ وَقَالَ : مَا كَانَ عَلَيْكُمْ لَوْ حَيَّيْتُمُونِي بِتَحِيَّتِكُمْ فِيمَا بَيْنَكُمْ ، وَإِذَا عِنْدَهُ رَجُلٌ فَصِيحٌ بِالْعَرَبِيَّةِ ، كَثِيرُ الْكَلَامِ ، فَقُلْنَا : إِنَّ تَحِيَّتَنَا فِيمَا بَيْنَنَا لَا تَحِلُّ لَكَ ، وَتَحِيَّتُكَ الَّتِي تُحَيَّىٰ بها لَا تَحِلُّ لَنَا أَنْ نُحَيِّيكَ بها ، قَالَ : كَيْفَ

تَحِيَّتُكُمْ ؟ قُلْنَا : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، قَالَ : كَيْفَ تُحَيُّونَ مَلِيكَكُمْ ؟ قُلْنَا : بها ، قَالَ : وَكَيْفَ يَرُدُّ عَلَيْكُمْ ؟ قُلْنَا : بهـا ، قَالَ : فَمَـا أَعْظَمُ كَـلَامِكُمْ ؟ قُلْنَا : لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، فَلَمَّا تَكَلَّمْنَا ، قَالَ : فَوَاللَّهِ يَعْلَمُ لَقَدْ تَنَفَّضَتِ الْغُرْفَةُ حَتَّىٰ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا ، قَالَ : فَهَـٰذِهِ الْكَلِمَةُ الَّتِي قُلْتُمُوهَا حَيْثُ تَنَفَّضَتِ الْغُرْفَةُ كُلَّمَا قُلْتُمُوهَا فِي بُيُوتِكُمْ تَنَفَّضَتْ بُيُوتُكُمْ عَلَيْكُمْ ؟ قُلْنَا : لَا ، مَا رَأَيْنَاهَا فَعَلَتْ هَـٰكَذَا قَطُّ إِلَّا عِنْدَكَ ، قَالَ : لَوَدِدْتُ أَنَّكُمْ كُلَّمَا قُلْتُمْ تَنَفَّضَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكُمْ ، وَأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ نِصْفِ مُلْكِي ، قُلْنَا : لِمَ ؟ قَالَ : لِأَنَّهُ كَانَ أَيْسَرَ لِشَأْنِهَا وَأَجْدَرَ أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ أَمْرِ النُّبُوَّةِ وَأَنْ يَكُونَ مِنْ حِيَلِ النَّاسِ ، ثُمَّ سَأَلْنَا عَمَّا أَرَادَ فَأَخْبَرْنَاهُ ، ثُمَّ قَـالَ : كَيْفَ صَلَاتُكُمْ وَصَـوْمُكُمْ ؟ فَأَخْبَـرْنَاهُ ، فَقَـالَ : قُومُوا ، فَقُمْنَا وَأَنْزَلَنَا بِمَنْزِلٍ حَسَنٍ وَمَنْزِلٍ كَبِيرٍ ، فَأَقَمْنَا ثَـلَاثاً ، فَـأَرْسَلَ إِلَيْنَـا لَيْلاً ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، فَٱسْتَعَادَ قَوْلَنَا فَأَعَدْنَاهُ ، ثُمَّ دَعَا بِشَيْءٍ كَهَيْئَةِ الرَّبْعَةِ الْعَظِيمَةِ مُذَهَّبَةٍ ، فِيهَا بُيُوتٌ صِغَارٌ عَلَيْهَا أَبْوَابٌ ، فَفَتَحَ بَيْتاً وَقُفْلاً ، فَٱسْتَخْرَجَ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَنَشَرَهَا فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ ، وَإِذَا فِيهَا رَجُـلٌ ضَخْمُ الْعَيْنَيْنِ ، عَـظِيمُ الْأَلْيَتَيْنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَ طُـولِ عُنُقِهِ ، وَإِذَا لَيْسَتْ لَهُ لِحْيَةٌ ، وَإِذَا لَهُ ضَفِيرَتَانِ أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، قَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَـٰذَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَإِذَا هُوَ أَكْثَرُ النَّاسِ شَعْراً ، ثُمَّ فَتَحَ لَنَا بَاباً آخَرَ ، فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، وَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ ، وَإِذَا لَهُ شَعْرٌ كَشَعْرِ الْقِطَطِ ، أَحْمَرُ الْعَيْنَيْنِ ، ضَخْمُ الْهَامَةِ ، حَسَنُ اللِّحْيَةِ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَـٰذَا نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَـاباً آخَـرَ فَٱسْتَخْـرَجَ مِنْهُ حَـرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَـا رَجُلٌ شَـدِيدُ الْبَيَـاضِ ، حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، صَلْتُ الْجَبِينِ ، طَوِيـلُ الْخَدِّ ، أَبْيَضُ اللِّحْيَةِ ، كَأَنَّهُ يَبْتَسِمُ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَـا : لَا ، قَالَ : هَـٰذَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَـا صُورَةٌ بَيْضَاءُ ، فَإِذَا وَاللَّهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَـا : نَعَمْ ، مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : وَبَكَيْنَا ، قَالَ : وَاللَّهُ يَعْلَمُ ، أَنَّهُ قَامَ قَائِماً ثُمَّ جَلَسَ ، وَقَالَ : وَاللَّهِ إِنَّهُ لَهُوَ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ إِنَّهُ لَهُوَ كَأَنَّمَا نَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَأَمْسَكَ سَاعَةً يَنْظُرُ إِلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا إِنَّهُ كَانَ آخِرَ الْبُيُوتِ ، وَلَـٰكِنِّي عَجَّلْتُهُ لَكُمْ لِأَنْظُرَ مَا عِنْدَكُمْ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً

آخَرَ ٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، وَإِذَا فِيهَا صُورَةُ أَدْمَاءُ شَحْبَاءُ ، وَإِذَا رَجُلٌ جَعْدٌ[1] قَطَطٌ[2] غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ ، حَدِيدُ النَّظَرِ ، عَابِساً ، مُتَرَاكِبُ الأَسْنَانِ ، مُقَلَّصُ الشَّفَةِ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَـٰذَا مُوسىٰ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، وَإِلىٰ جَنْبِهِ صُورَةٌ تَشْبَهُهُ إِلاَّ أَنَّهُ مِدْهَانُ الرَّأْسِ ، عَرِيضُ الْجَبِينِ ، فِي عَيْنَيْهِ قَبَلٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَـٰذَا هَارُونُ بْنُ عِمْرَانَ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أُدْمٍ سَبْطِ رَبْعَةٍ كَأَنَّهُ غَضْبَانُ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لا ، قَالَ : هَـٰذَا لُوطٌ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَبْيَضَ ، مُشَرَّبٍ بِحُمْرَةٍ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، خَفِيفِ الْعَارِضَيْنِ ، حَسَنِ الْوَجْهِ ، فَقَالَ : تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَـٰذَا إِسْحَاقُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ تَشْبَهُ صُورَةَ آسْحَاقَ إِلاَّ أَنَّهُ عَلىٰ شَفَتِهِ السُّفْلىٰ خَالٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَـٰذَا يَعْقُوبُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَبْيَضَ ، حَسَنِ الْوَجْهِ ، أَقْنَى الأَنْفِ ، حَسَنِ الْقَامَةِ ، يَعْلُو وَجْهَهُ نُورٌ ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْخُشُوعُ ، يَضْرِبُ إِلىٰ الْحُمْرَةِ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَـٰذَا إِسْمَاعِيلُ ، جَدُّ نَبِيِّكُمْ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا هِيَ صُورَةٌ كَأَنَّهَا صُورَةُ آدَمَ كَأَنَّ وَجْهَهُ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَـٰذَا يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ أَحْمَرَ ، حَمْشِ السَّاقَيْنِ أَخْفَشِ الْعَيْنَيْنِ ، ضَخْمِ الْبَطْنِ ، رَبْعَةٍ مُتَقَلِّداً سَيْفاً ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لاَ ، قَالَ : هَـٰذَا دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ ، فَٱسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً بَيْضَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةُ رَجُلٍ ضَخْمِ الأَلْيَتَيْنِ ، طَوِيلِ الرِّجْلَيْنِ ، رَاكِبٍ فَرَساً ،

---

(١) جَعْد : الجَعْد في صفات الرّجال يكون مدحاً أو ذمّاً ، فالمدحُ معناه أن يكون شديدَ الأسر والخُلُق ، أو يكون جيّد الشّعر ، وهو ضد السَّبْط ، (النهاية : ١/١٧٥) .

(٢) قَطَط : الشديد الجُعودة ، (النهاية : ٤/٨١) .

فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَـٰذَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، ثُمَّ فَتَحَ بَاباً آخَرَ فَاسْتَخْرَجَ مِنْهُ حَرِيرَةً سَوْدَاءَ ، فَإِذَا فِيهَا صُورَةٌ بَيْضَاءُ ، وَإِذَا رَجُلٌ شَابٌّ شَدِيدُ سَوَادِ اللِّحْيَةِ ، كَثِيرُ الشَّعْرِ ، حَسَنُ الْعَيْنَيْنِ ، حَسَنُ الْوَجْهِ ، فَقَالَ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَـٰذَا ؟ قُلْنَا : لَا ، قَالَ : هَـٰذَا عِيسَىٰ بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قُلْنَا : مِنْ أَيْنَ لَكَ هَـٰذِهِ الصُّوَرُ ؟ لأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهَا عَلَىٰ مَا صُوِّرَتْ عَلَيْهَا الأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، لأَنَّا رَأَيْنَا صُورَةَ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ ؟ فَقَالَ : إِنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يُرِيَهُ الأَنْبِيَاءَ مِنْ وَلَدِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ صُورَهُمْ ، وَكَانَ فِي خِزَانَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، فَاسْتَخْرَجَهَا ذُو الْقَرْنَيْنِ مِنْ مَغْرِبِ الشَّمْسِ فَدَفَعَهَا إِلَىٰ دَانْيَالَ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! إِنَّ نَفْسِي طَابَتْ بِخُرُوجِي مِنْ مُلْكِي ، وَإِنْ كُنْتُ عَبْداً لأَمِيرِكُمْ مُلْكَهُ حَتَّىٰ أَمُوتَ ، ثُمَّ أَجَازَنَا فَأَحْسَنَ جَائِزَتَنَا وَسَرَّحَنَا ، فَلَمَّا أَتَيْنَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيق رضيَ اللَّهُ عنهُ حَدَّثْنَاهُ بِمَا رَأَيْنَا وَمَا قَالَ لَنَا وَمَا أَجَازَنَا ، فَبَكَىٰ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقَالَ : مِسْكِينٌ ، لَوْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ خَيْراً لَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : أَخْبَرَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُمْ وَالْيَهُودَ يَجِدُونَ نَعْتَ مُحَمَّدٍ ﷺ عِنْدَهُمْ » (هق ، في الدَّلائل ، قَالَ ابْنُ كثيرٍ : هَـٰذَا حَدِيثٌ جَيِّدُ الإِسْنَادِ ورجالهُ ثِقَاتٌ) .

مُسْنَدُ

٦٧٨ - هشام بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٥٥ - عن أَبي قُلابَةَ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ يَشْتَرُونَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ إِلَىٰ الْعَطَاءِ ، فَأَتَىٰ عَلَيْهِمْ هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَنَهَاهُمْ ، وَقَالَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْوَرِقِ نَسِيئَةً ، وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا » (ابن جرير) .

١٨٩٥٦ - عن أَبي قُلَابَةَ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ بِالْبَصْرَةِ فِي زَمَانِ زِيَادٍ يَأْخُذُونَ الدَّرَاهِمَ بِالدَّنَانِيرِ نَسِيئَةً ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهُ : هِشَامُ بْنُ عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ

نَسْئاً ، وَأَنْبَأَنَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ الرِّبَا » (ابن جرير) .

١٨٩٥٧ ـ عن هشام بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شُكِيَ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ شِدَّةُ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : آحْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَأَحْسِنُوا وَآدْفِنُوا فِي الْقَبْرِ الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَهُمْ قُرْآناً ، فَقَدَّمُوا أَبِيَّ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ » (ش) .

مُسْنَدُ

٦٧٩ ـ هلب الطَّائِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٥٨ ـ عن هُلْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ صَلّىٰ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَرَآهُ يَنْصَرِفُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ ، وَمَرَّةً عَنْ شِمَالِهِ » (عب ، ش) .

١٨٩٥٩ ـ عن هلبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ طَعَامِ النَّصَارىٰ ، فَقَالَ : لاَ يَتَخَلَّجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ ضَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ » (ش ، حم ، د ، ت ، حسن) .

١٨٩٦٠ ـ عن هُلْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَاضِعاً يَمِينَهُ علىٰ شِمَالِهِ فِي الصَّلاَةِ » (عب ، ش) .

٦٨٠ ـ هِنْدٌ رضيَ اللَّهُ عنها

١٨٩٦١ ـ عن هِنْدٍ رضيَ اللَّهُ عنها : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فَخْماً مُفَخَّماً ، يَتَلأْلأُ وَجْهُهُ تَلأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، أَطْوَلَ مِنَ المَرْبُوعِ وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ ، عَظِيمَ الْهَامَةِ ، رَجْلَ الشَّعْرِ ، إِنِ آنْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ فُرِقَ ، وَإِلاَّ فَلاَ يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ إِذَا هُوَ وَفَرَهُ ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ، وَاسِعَ الْجَبِينِ ، أَزَجَّ الْحَوَاجِبِ ، سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ ، بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يَدُرُّهُ الْغَضَبُ ، أَقْنىٰ الْعِرْنِينَ ، لَهُ نُورٌ يَعْلُوهُ ، يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمَّ ، كَثَّ اللِّحْيَةِ أَدْعَجَ ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ ، ضَلِيعَ الْفَمِ ، أَشْنَبَ ، مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ ، دَقِيقَ المَسْرُبَةِ ، كَأَنَّ عُنُقَهُ جِيدُ دُمْيَةٍ فِي صَفَاءِ الْفِضَّةِ ، مُعْتَدِلَ الْخَلْقِ ، بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ ، سَوَاءَ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ ، عَرِيضَ الصَّدْرِ ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ ، ضَخْمَ الْكَرَادِيسِ ،

أَنْوَرَ الْمُتَجَرَّدِ ، مَوْصُولَ مَا بَيْنَ اللَّبَّةِ وَالسُّرَّةِ بِشَعْرٍ يَجْرِي كَالْخَطِّ ، عَارِيَ الثَّدْيَيْنِ وَالْبَطْنِ مِمَّا سِوىٰ ذَلِكَ ، أَشْعَرَ الذِّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَعَالِي الصَّدْرِ ، طَوِيلَ الزَّنْدَيْنِ ، رَحْبَ الرَّاحَةِ ، سَبْطَ الْقَضْبِ ، شَثْنَ الْكَفَّيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ ، سَابِلَ الأَطْرَافِ ، خَمْصَانَ الأَخْمَصَيْنِ ، مَسِيحَ الْقَدَمَيْنِ ، يَنْبُو عَنْهُمَا الْمَاءُ ، إِذَا زَالَ زَالَ قَلْعاً ، وَيَخْطُو تَكَفُّؤاً ، وَيَمْشِي هَوْناً ، ذَرِيعَ الْمِشْيَةِ ، إِذَا مَشىٰ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ ، فَإِذَا ٱلْتَفَتَ ٱلْتَفَتَ جَمِيعاً ، خَافِضَ الطَّرْفِ ، نَظَرُهُ إِلىٰ الأَرْضِ أَطْوَلُ مِنْ نَظَرِهِ إِلىٰ السَّمَاءِ ، جُلُّ نَظَرِهِ الْمُلاَحَظَةُ ، يَسُوقُ أَصْحَابَهُ ، يَبْدَأُ مَنْ لَقِيَ بِالسَّلاَمِ ، كَانَ مُتَوَاصِلَ الأَحْزَانِ ، دَائِمَ الْفِكْرَةِ ، لَيْسَتْ لَهُ رَاحَةٌ ، لاَ يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ ، طَوِيلَ السُّكُوتِ ، يَفْتَتِحُ الْكَلاَمَ وَيَخْتَتِمُهُ بِأَشْدَاقِهِ ، وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، فَصْلٌ[1] لاَ فُضُولَ وَلاَ تَقْصِيرَ ، دَمِثٌ لَيْسَ بِالْجَافِي[2] وَلاَ بِالْمَهِينِ[3] ، يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ وَإِنْ دَقَّتْ ، لاَ يَذُمُّ مِنْهَا شَيْئاً ، غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَذُم ذَوَاقاً وَلاَ يَمْدَحُهُ ، وَلاَ تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَلاَ مَا كَانَ لَهَا ، فَإِذَا تُعُوطِيَ الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ ، وَلَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّىٰ يَنْتَصِرَ لَهُ ، لاَ يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلاَ يَنْتَصِرُ لَهَا ، إِذَا أَشَارَ أَشَارَ بِكَفِّهِ كُلِّهَا ، وَإِذَا تَعَجَّبَ قَلَّبَهَا ، وَإِذَا تَحَدَّثَ ٱتَّصَلَ بِهَا ، فَضَرَبَ بِبَاطِنِ رَاحَتِهِ الْيُمْنىٰ بَاطِنَ إِبْهَامِهِ الْيُسْرىٰ ، وَإِذَا غَضِبَ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ ، وَإِذَا ضَحِكَ غَضَّ طَرْفَهُ ، جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ ، وَيَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْغَمَامِ ، كَانَ إِذَا أَوىٰ إِلىٰ مَنْزِلِهِ جَزَّأَ نَفْسَهُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ : جُزْءٌ لِلَّهِ ، وَجُزْءٌ لأَهْلِهِ ، وَجُزْءٌ لِنَفْسِهِ ، ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلىٰ الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ ، وَلاَ يَدَّخِرُ عَنْهُمْ شَيْئاً ، فَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ فِي جُزْءِ الأُمَّةِ ، إِيثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ ، وَقَسْمُهُ عَلىٰ قَدْرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ ، فَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَةِ ، وَمِنْهُمْ ذُو الْحَاجَتَيْنِ ، وَمِنْهُمْ ذَوُوا الْحَوَائِجِ ، فَيَتَشَاغَلُ بِهِمْ فِيمَا أَصْلَحَهُمْ ، وَيُخْبِرُهُمْ بِالَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ ، وَيَقُولُ لَهُمْ : لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ مِنْكُمُ الْغَائِبَ ، وَأَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا إِيَّايَ ، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَاناً حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ

---

(١) فَصْل : أي بيّن ظاهر ، (النهاية : ٣/٤٥١) .

(٢) دَمِث : أراد به أنّه كان لين الخُلُق في سهولة ، (النهاية : ٢/١٣٢) .

(٣) ولا بالمَهِين : المهانة : الحَقارة والصِّغَر ، (النهاية : ٤/٣٧٦) .

إِبْلاغَهَا إِيَّاهُ ، ثَبَّتَ اللَّهُ تَعالىٰ قَدَمَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لاَ يُذْكَرُ عِنْدَهُ إِلاَّ ذَلِكَ ، وَلاَ يُقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ غَيْرُهُ ، يَدْخُلُونَ رُوّاداً ، وَلاَ يَفْتَرِقُونَ إِلاَّ عَنْ ذُوَاقٍ ، وَيَخْرُجُونَ أَدِلَّةً ، كَانَ يَخْزُنُ لِسَانَهُ إِلاَّ مِمَّا كَانَ يَعْنِيهِمْ ، وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلاَ يُفَرِّقُهُمْ ، وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ ، وَيُوَلِّيهِ عَلَيْهِمْ ، وَيَحْذَرُ النَّاسَ وَيَحْتَرِسُ مِنْهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْوِيَ عَنْ أَحَدٍ مِنْهُمْ بِشْرَهُ وَلاَ خُلُقَهُ ، يَتَفَقَّدُ أَصْحَابَهُ ، وَيَسْأَلُ النَّاسَ عَمَّا فِي النَّاسِ ، وَيُحَسِّنُ الْحَسَنَ وَيُقَوِّيهِ ، وَيُقَبِّحُ الْقَبِيحَ وَيُوهِيهِ ، مُعْتَدِلَ الأَمْرِ غَيْرِ مُخْتَلِفٍ ، لاَ يَغْفُلُ مَخَافَةَ أَنْ يَغْفُلُوا أَوْ يَمِيلُوا ، لِكُلِّ حَالٍ عِنْدَهُ عَتَادٌ ، لاَ يُقَصِّرُ عَنِ الْحَقِّ وَلاَ يَجُوزُهُ ، الَّذِينَ يَلُونَهُ مِنَ النَّاسِ خِيَارُهُمْ ، أَفْضَلُهُمْ عِنْدَهُ أَعَمُّهُمْ نَصِيحَةً ، وَأَعْظَمُهُمْ عِنْدَهُ مَنْزِلَةً أَحْسَنُهُمْ مُوَاسَاةً وَمُؤَازَرَةً ، كَانَ لاَ يَجْلِسُ وَلاَ يَقُومُ إِلاَّ عَلىٰ ذِكْرٍ ، لاَ يُوطِنُ الأَمَاكِنَ وَيَنْهىٰ عَنْ إِيطَانِهَا ، وَإِذَا انْتَهىٰ إِلىٰ قَوْمٍ جَلَسَ حَيْثُ يَنْتَهِي بِهِ الْمَجْلِسُ ، وَيَأْمُرُ بِذَلِكَ ، وَيُعْطِي كُلَّ جُلَسَائِهِ نَصِيبَهُ حَتّىٰ لاَ يَحْسَبَ جَلِيسُهُ أَنَّ أَحَداً أَكْرَمُ عَلَيْهِ مِنْهُ ، مَنْ جَالَسَهُ أَوْ أَقَامَهُ فِي حَاجَةٍ صَابَرَهُ حَتّىٰ يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ عَنْهُ ، وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلاَّ بِهَا ، أَوْ بِمَيْسُورٍ مِنَ الْقَوْلِ ، قَدْ وَسِعَ النَّاسُ مِنْهُ بَسْطَةً وَخِلْقَةً ، فَصَارَ لَهُمْ أَباً وَصَارُوا لَهُ أَبْنَاءً ، عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءٌ ، مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ ، وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ ، لاَ تُرْفَعُ فِيهِ الأَصْوَاتُ ، وَلاَ تُؤْبَنُ[1] فِيهِ الْحُرَمُ ، وَلاَ تُنْثَىٰ فَلَتَاتُهُ ، مُتَعَادِلِينَ يَتَفَاضَلُونَ فِيهِ بِالتَّقْوىٰ مُتَوَاضِعِينَ ، يُوَقِّرُونَ الْكَبِيرَ ، وَيَرْحَمُونَ الصَّغِيرَ ، وَيُؤْثِرُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ ، وَيَحْفَظُونَ الْغَرِيبَ ، كَانَ دَائِمَ الْبِشْرِ ، سَهْلَ الْخُلُقِ ، لَيِّنَ الْجَانِبِ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلاَ غَلِيظٍ ، وَلاَ صَخَّابٍ وَلاَ فَحَّاشٍ ، وَلاَ عَيَّابٍ وَلاَ مَدَّاحٍ ، يَتَغَافَلُ عَمَّا لاَ يُشْتَهىٰ ، وَلاَ يُوئِسُ مِنْهُ رَاجِيهِ ، وَلاَ يَخِيبُ فِيهِ ، قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلاَثٍ : الْمِرَاءِ ، وَالإِكْثَارِ ، وَمَا لاَ يَعْنِيهِ ؛ وَتَرَكَ النَّاسَ مِنْ ثَلاَثٍ : كَانَ لاَ يَذُمُّ أَحَداً وَلاَ يُعَيِّرُهُ ، وَلاَ يَطْلُبُ عَوْرَتَهُ ، وَلاَ يَتَكَلَّمُ إِلاَّ فِيمَا رُجِيَ ثَوَابُهُ، وَإِذَا تَكَلَّمَ أَطْرَقَ جُلَسَاؤُهُ كَأَنَّمَا عَلىٰ رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ ، وَإِذَا تَكَلَّمَ سَكَتُوا ، وَإِذَا سَكَتَ تَكَلَّمُوا ، وَلاَ يَتَنَازَعُونَ عِنْدَهُ،مَنْ تَكَلَّمَ عِنْدَهُ أَنْصَتُوا لَهُ حَتّىٰ يَفْرَغَ ، حَدِيثُهُمْ

---

(١) تُؤْبَنُ : أي تُعابُ .

عِنْدَهُ حَدِيثُ أَوَّلِهِمْ ، يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ مِنْهُ ، وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ ، وَيَصْبِرُ لِلْغَرِيبِ عَلَى الْجَفْوَةِ فِي مَنْطِقِهِ وَمَسْأَلَتِهِ ، حَتَّى إِنْ كَانَ أَصْحَابُهُ لَيَسْتَجْلِبُونَهُمْ ، وَيَقُولُ : إِذَا رَأَيْتُمْ طَالِبَ الْحَاجَةِ يَطْلُبُهَا فَأَرْشِدُوهُ ، وَلَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِىءٍ ، وَلَا يَقْطَعُ عَلَى أَحَدٍ حَدِيثَهُ حَتَّى يَجُوزَهُ ، فَيَقْطَعُهُ بِنَهْيٍ أَوْ قِيَامٍ ؛ كَانَ سُكُوتُهُ عَلَى أَرْبَعٍ : عَلَى الْحِلْمِ ، وَالْحَذَرِ ، وَالتَّدَبُّرِ ، وَالتَّفَكُّرِ ، أَمَّا تَدَبُّرُهُ فَفِي تَسْوِيَةِ النَّظَرِ وَاسْتِمَاعِ مَا بَيْنَ النَّاسِ ، وَأَمَّا تَفَكُّرُهُ فَفِيمَا يَبْقَى وَيَفْنَى ، وَجُمِعَ لَهُ الْحِلْمُ فِي الصَّبْرِ ، فَكَانَ لَا يُوهِنُهُ وَلَا يَسْتَفِزُّهُ ، وَجُمِعَ لَهُ الْحَذَرُ فِي أَرْبَعٍ : أَخْذُهُ بِالْحُسْنَى لِيُقْتَدَى بِهِ ، وَتَرْكُ الْقَبِيحِ لِيُتَنَاهَى عَنْهُ ، وَاجْتِهَادُهُ الرَّأْيَ فِيمَا يُصْلِحُ أُمَّتَهُ ، وَالْقِيَامُ لَهَا فِيمَا يَجْمَعُ لَهُمْ أَمْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » (ت ، فِي الشَّمائل ، والروياني ، طب ، هق ، في الدَّلائل ، هب ، كر) .

مُسْنَدُ

٦٨١ - وابصة بن معبد رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٦٢ - عن وابصَةَ بن معبدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ يَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ قَالَ النَّاسُ : هَـٰذَا الْيَوْمُ - وَهُوَ يَوْمُ النَّحْرِ - ، قَالَ : أَيُّ شَهْرٍ أَحْرَمُ ؟ قَالَ النَّاسُ : هَـٰذَا الشَّهْرُ ، قَالَ : أَيُّ بَلَدٍ أَحْرَمُ ؟ قَالُوا : هَـٰذِهِ الْبَلْدَةُ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ مُحَرَّمَةٌ عَلَيْكُمْ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَـٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَـٰذَا ، إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ ، أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ قَالَ النَّاسُ : نَعَمْ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ : اللَّهُمَّ اشْهَدْ - يَقُولُهَا ثَلَاثاً - ، ثُمَّ قَالَ : لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (ع ، كر) .

١٨٩٦٣ - عن وابصةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي لَا أَرَانِي وَإِيَّاكُمْ نَجْتَمِعُ فِي هَـٰذَا الْمَجْلِسِ أَبَداً ، فَأَيُّ يَوْمٍ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : عَرَفَةُ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَدٍ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : الْبَلَدُ الْحَرَامُ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْرٍ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : الشَّهْرُ الْحَرَامُ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ

يَـوْمِكُمْ هَـٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَـٰذَا ، فِي شَهْـرِكُمْ هَـٰذَا ، هَـلْ بَلَّغْتُ ؟ اللَّهُمَّ اشْهَـدْ » (كر) .

١٨٩٦٤ ـ عن وابصَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يُصَلِّي خَلْفَ الصَّفِّ وَحْدَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ الصَّلاَةِ » (عب ، ش ، د ، ت) .

مُسْنَدُ

٦٨٢ ـ واثلَةَ بن الأَسْقَع رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٦٥ ـ عن عمرو اللَّيْثِي قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَأَتَاهُ سَائِلٌ ، فَأَخَذَ كِسْرَةً فَجَعَلَ عَلَيْهَا فِلْساً ، ثُمَّ قَامَ حَتَّىٰ وَضَعَهَا فِي يَدِهِ ، فَقُلْتُ : يَـا أَبَا الأَسْقَعِ ! أَمَا كَانَ فِي أَهْلِكَ مَنْ يَكْفِيكَ هَـٰذَا ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، لَـٰكِنَّهُ مَنْ قَامَ بِشَيْءٍ إِلَىٰ مِسْكِينٍ بِصَدَقَةٍ ، حُطَّتْ عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ خَطِيئَةٌ ، فَإِذَا وَضَعَهَا فِي يَدِهِ حُطَّتْ عَنْهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ » (كر) .

١٨٩٦٦ ـ عن واثلَة بن الأَسْقع رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسَ ، وَيَقُولُ : تُعْرَضُ فِيهِمَا الأَعْمَالُ عَلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ » (ابن زنجويه) .

١٨٩٦٧ ـ عن واثلَةَ بن الأَسْقع رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ نَفَراً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَقَالُوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ صَاحِباً لَنَـا قَدْ أَوْجَبَ ، قَالَ : أَعْتِقُوا عَنْهُ رَقَبَةً ، يَفُكُّ اللَّهُ عَنْهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » (كر) .

١٨٩٦٨ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، فَقَالُوا : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ صَاحِباً لَنَا قَدْ أَوْجَبَ ، فَقَالَ : مُرُوهُ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً يَفُكُّ بِهَا بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْواً مِنْهُ مِنَ النَّارِ » (كر) .

١٨٩٦٩ ـ عن مُعَاذٍ ، عن واثِلَةَ بن الأَسْقَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَتَزْعَمُونَ أَنِّي مِنْ آخِـرِكُمْ وَفَاةً ؟ أَلَا ! إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَـاةً ، وَسَتَـتْبَعُونِي أَفْنَاداً ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » (كر) .

١٨٩٧٠ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : تَزْعَمُونَ أَنِّي آخِرُكُمْ مَوْتاً ؟ وَلَعَمْرِي ! إِنِّي أَوَّلُكُمْ مَوْتاً ، ثُمَّ تَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي أَفْنَاداً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ ـ أَوْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ ، أَوْ يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً » (كر ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

١٨٩٧١ ـ عن واثلَةَ بن الأسقع رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَحَدَ الْعِشْرِينَ حَرَساً فِي الصُّفَّةِ ، وَإِنَّهُ أَصَابَنَا جُوعٌ ، وَكُنْتُ أَحْدَثَ الْقَوْمِ سِنّاً ، فَبَعَثَنِي الْقَوْمُ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَشْكُو لَهُ ذَلِكَ ، فَالْتَفَتَ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هَـٰهُنَا شَيْءٌ مِنْ كِسْرٍ ، وَشَيْءٌ مِنْ لَبَنٍ ، قَالَ : ائْتُونِي بِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ فَفَتَّ الْكِسْرَ فَتّاً دَقِيقاً ، ثُمَّ صَبَّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ ، ثُمَّ دَلَكَهُ بِيَدِهِ حَتّىٰ جَعَلَهُ كَالزُّبْدِ ، وَأَنَا قَائِمٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لِي : يَا وَاثِلَةُ ! اذْهَبْ فَائْتِنِي بِعَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِكَ ، وَلْيَجْلِسْ فِي الْمَحْرَسِ عَشْرَةٌ ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ لِقِلَّةِ الثَّرِيدِ ، فَأَتَيْتُ الْمَحْرَسَ فَدَعَوْتُ عَشَرَةً ، فَأَجْلَسَهُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ ذَلِكَ الطَّعَامِ ، ثُمَّ أَخَذَ بِرَأْسِ الثَّرِيدِ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَالَ : خُذُوا ـ وَفِي لَفْظٍ : كُلُوا ـ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَاعْفُوا رَأْسَهَا ، فَإِنَّ الْبَرَكَةَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا ، وَإِنَّهَا تُمَدُّ ، قَالَ : فَرَأَيْتُهُمْ يَأْكُلُونَ وَيَتَخَلَّلُونَ أَصَابِعَهُ حَتّىٰ تَضَلَّعُوا شِبَعاً ، وَإِنَّ الثَّرِيدَ لَيُخَيَّلُ لِي أَنَّهَا كَمَا هِيَ ، وَقَالَ : اذْهَبُوا بِسْمِ اللَّهِ إِلىٰ مَحْرَسِكُمْ وَابْعَثُوا أَصْحَابَكُمْ ، فَانْصَرَفُوا ، وَقُمْتُ مُتَعَجِّباً لِمَا رَأَيْتُ ، وَأَقْبَلَ عَلىٰ الْعَشْرَةِ وَأَمَرَهُمْ بِمِثْلِ الَّذِي كَانَ أَمَرَ بِهِ أَصْحَابَهُمْ ، وَقَالَ لَهُمْ مِثْلَ الَّذِي قَالَ لَهُمْ ، فَأَكَلُوا مِنْهَا حَتّىٰ تَمَلَّؤُوا شِبَعاً ، وَحَتّىٰ انْتَهُوا وَإِنَّ فِيهَا لَفَضْلَةً » (كر ، وابن النَّجَّار) .

١٨٩٧٢ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ مِنْ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ ، وَكَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ لَا يَزَالُ يَأْتِينِي فَيَأْخُذُ بِيَدِي وَيَدِ صَاحِبٍ لِي إِلىٰ مَنْزِلِهِ ، وَإِنَّهُ احْتُبِسَ عَنَّا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي لَمْ يَأْتِنَا ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : إِنْ أَصْبَحْنَا غَداً صِيَاماً هَلَكْنَا ، وَلَكِنِ انْطَلِقْ بِنَا إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَسىٰ نُصِيبُ عِنْدَهُ طَعَاماً ، فَأَتَيْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَشَكَوْنَا إِلَيْهِ حَاجَتَنَا إِلىٰ الطَّعَامِ ، وَأَعْلَمْنَاهُ أَنَّ صَاحِبَنَا الأَنْصَارِيَّ الَّذِي كَانَ يَأْتِينَا كُلَّ لَيْلَةٍ لَمْ يَأْتِنَا ، فَبَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ نِسَائِهِ امْرَأَةً امْرَأَةً ، كُلُّ ذَلِكَ تَقُولُ : وَاللَّهِ مَا أَمْسىٰ

عِنْدَنَا طَعَامٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَرَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ إِلىٰ السَّمَاءِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَإِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ ، فَمَا ضَمَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ إِلَّا وَرَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مَعَهُ قَصْعَةٌ عَظِيمَةٌ ، فِيهَا ثَرِيدٌ وَلَحْمٌ ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : هَٰذَا فَضْلُ اللَّهِ قَدْ أَتَاكُمْ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالىٰ قَدْ أَوْجَبَ لَكُمْ رَحْمَتَهُ » (كر) .

١٨٩٧٣ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَيْتُ فَاطِمَةَ أَسْأَلُهَا عَنْ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَتْ : تَوَجَّهَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ ، فَجَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَحَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِيَدِهِ حَتَّىٰ دَخَلَ ، فَأَدْنىٰ عَلِيّاً وَفَاطِمَةَ فَأَجْلَسَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَأَجْلَسَ حَسَناً وَحُسَيْناً كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلىٰ فَخِذِهِ ، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبَهُ ـ أَوْ قَالَ : كِسَاءَهُ ـ ثُمَّ تَلَا هَٰذِهِ الآيَةَ : ﴿ **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً** ﴾[1] ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّ هَٰؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ ، فَقُلْتُ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ ، فَقَالَ : وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِي ؛ قَالَ وَاثِلَةُ : إِنَّهَا لَمِنْ أَرْجىٰ مَا أَرْجُو » (ش ، كر) .

١٨٩٧٤ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ فَاطِمَةَ وَعَلِيّاً وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! قَدْ جَعَلْتَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، اللَّهُمَّ ! إِنَّ هَٰؤُلَاءِ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ ، فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَتَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ ؛ قَالَ وَاثِلَةُ : وَكُنْتُ عَلىٰ الْبَابِ ، فَقُلْتُ : وَعَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! قَالَ : اللَّهُمَّ ! وَعَلىٰ وَاثِلَةَ » (الدَّيْلَمِي) .

١٨٩٧٥ ـ عن واثِلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا فَتَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، جَعَلْتُ لَهُ مَائِدَةً فَأَكَلَ مُتَّكِئاً وَأَطْلىٰ[2] وَأَصَابَتْهُ الشَّمْسُ وَلَبِسَ الظُّلَّةَ » (كر) .

١٨٩٧٦ ـ عن واثلَةَ بن الأَسْقَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) سورة الأحزاب ، آية : ٣٣ .

(٢) طلَا : أي مال ، وأطلىٰ الرجلُ إطلاءً : إذا مالتْ عنقُه إلى إحدىٰ الشقين ، (النهاية : ٣/١٣٧) .

يُجَنَّدُ النَّاسُ أَجْنَاداً : فَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ ، وَجُنْدٌ بِالشَّامِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَشْرِقِ ، وَجُنْدٌ بِالْمَغْرِبِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَجُلٌ حَدَثُ السِّنِّ ، فَإِنْ أَدْرَكْتُ ذَلِكَ الزَّمَانَ ، فَأَيَّتُهَا تَأْمُرُنِي ؟ قَالَ : عَلَيْكَ بِالشَّامِ ، فَإِنَّهُ صَفْوَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ أَرْضِهِ ، يَسُوقُ إِلَيْهَا صَفْوَتَهُ مِنْ خَلْقِهِ ، فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْيَمَنِ فَاسْقُوا بِغُدُرِهِ ، وَقَدْ تَكَفَّلَ اللَّهُ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (طب ، الْبَغَوي ، كر) .

١٨٩٧٧ ـ عن حميد بن مسلم قَالَ : « رَأَيْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَلَّىٰ عَلَىٰ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ فِي طَاعُونٍ أَصَابَ النَّاسَ بِالشَّامِ ، فَجَعَلَ الرِّجَالَ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ ، وَالنِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ » (كر) .

١٨٩٧٨ ـ عن واثلَةَ بن الأَسْقَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّه كَانَ يُصَلِّي عَلَىٰ الْجَنَائِزِ إِذَا كَانَ الطَّاعُونُ ، وَكَانَ إِذَا أَشْرَفَ عَلَىٰ الْمَقْبَرَةِ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ! كُنْتُمْ لَنَا سَلَفاً ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعاً ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ بِكُمْ لَاحِقُونَ » (كر) .

١٨٩٧٩ ـ عن خالد بن الْوَليد ، عن واثِلَةَ بن الأَسْقَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مِنْ أَهْلِي أُرِيدُ الإِسْلَامَ ، فَقَدِمْتُ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ ، فَصَفَفْتُ فِي آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَصَلَّيْتُ بِصَلَاتِهِمْ ، فَلَمَّا فَرَغَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الصَّلَاةِ انْتَهَىٰ إِلَيَّ وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ ، فَقَالَ : مَا حَاجَتُكَ ؟ قُلْتُ : الإِسْلَامُ ، قَالَ : هُوَ خَيْرٌ لَكَ، قَالَ: وَتُهَاجِرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: هِجْرَةُ الْبَادِي أَوْ هِجْرَةُ الْبَاتِي؟ قُلْتُ: أَيَّتُهَا خَيْرٌ؟ قَالَ: هِجْرَةُ الْبَاتِي، قَالَ: وَهِجْرَةُ الْبَاتِي أَن تَبِيتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي: أَن يَرْجِعَ إِلى بَادِيَتِهِ، قَالَ: وَعَلَيْكَ الطَّاعَةَ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ! قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَدَّمَ يَدَهُ وَقَدَّمْتُ يَدِي، فَلَمَّا رَآنِي لَا أَسْتَثْنِي لِنَفْسِي شَيْئاً، قَالَ: فِيمَا اسْتَطَعْتَ، فَقُلْتُ، فِيمَا اسْتَطَعْتُ، فَضَرَبَ عَلَىٰ يَدِي). (ابن جرير).

١٨٩٨٠ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ مُعَاذاً وَحُذَيْفَةَ يَسْتَشِيرَانِ

النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَنْزِلِ ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ ٱسْتَشَارَاهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ ٱسْتَشَارَاهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمَا بِالشَّامِ ، ثُمَّ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ ، فَإِنَّهَا صَفْوَةُ بِلَادِ اللَّهِ ، يَسْكُنُهَا خِيرَتُهُ مِنْ عِبَادِهِ ، وَمَنْ أَبىٰ فَلْيَلْحَقْ بِيَمَنِهِ ، وَلْيَسْقِ بِغُدُرِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ تَكَفَّلَ لِي بِالشَّامِ وَأَهْلِهِ » (كر) .

١٨٩٨١ ـ عن معرُوفٍ قَالَ : « سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْقَعِ يَقُولُ : إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَغْشىٰ مَدِينَتَكُمْ هَـٰذِهِ ـ يَعْنِي دِمَشْق ـ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا كَانَ بُكْرَةً ٱفْتَرَقُوا عَلىٰ أَبْوَابِ دِمَشْقَ بِرَايَاتِهِمْ وَبُنُودِهِمْ فَيَكُونُونَ سَبْعِينَ ، ثُمَّ ٱرْتَفَعُوا وَيَدْعُونَ اللَّهَ لَهُمْ : اللَّهُمَّ ٱشْفِ مَرِيضَهُمْ ، وَرُدَّ عَلَيْهِمْ . . . » (كر) .

١٨٩٨٢ ـ عن واثلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَهْلِي أَنْتِ يَا فَاطِمَةُ ! وَأَوَّلُ مَنْ يَلْحَقُنِي مِنْ أَزْوَاجِي زَيْنَبُ ، وَهِيَ أَطْوَلُهُنَّ كَفّاً ، وَكَانَتْ زَيْنَبُ مِنْ أَعْمَلِ النَّاسِ لِقِبَالٍ أَوْ شِسْعٍ أَوْ قِرْبَةٍ أَوْ إِدَاوَةٍ ، وَتَفْتِلُ وَتَحْمِلُ وَتُعْطِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَطْوَلُهُنَّ كَفّاً » (كر) .

١٨٩٨٣ ـ عن واثلَةَ بن الأَسْقَعِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ إِسْلَامُ الْحَجَّاجِ بن عِلَاطٍ الْبَهْزِيِّ ثُمَّ السَّلَمِيِّ ، أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ يُرِيدُ مَكَّةَ ، فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَهُمْ فِي وَادٍ مُوحِشٍ مُخِيفٍ قَفْرٍ ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : يَا أَبَا كِلَابٍ ! قُمْ فَٱتَّخِذْ لِنَفْسِكَ وَأَصْحَابِكَ أَمَاناً ، فَقَامَ الْحَاجُ ، فَجَعَلَ يَقُولُ : أُعِيذُ نَفْسِي وَأُعِيذُ صَحْبِي مِنْ كُلِّ جِنِّيٍّ بِهَـٰذَا النَّقْبِ ، حَتّىٰ أَؤُوبَ سَالِماً وَرَكْبِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ قَائِلٍ يَقُولُ : « يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَٱنْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ » ، فَلَمَّا قَدِمُوا مَكَّةَ خَبَّرَ بِذَلِكَ فِي نَادِي قُرَيْشٍ ، فَقَالُوا : صَدَقْتَ وَاللَّهِ يَا أَبَا كِلَابٍ ! إِنَّ هَـٰذَا مِمَّا يَزْعُمُ مُحَمَّدٌ أَنَّهُ أُنْزِلَ عَلَيْهِ ، قَالَ : قَدْ وَاللَّهِ سَمِعْتُهُ وَسَمِعَهُ هَـٰؤُلَاءِ مَعِي ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الْعَاصِي بن وائل السَّهْمِيُّ ، فَقَالُوا لَهُ : يَا أَبَا هَاشِمٍ ! أَمَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ أَبَا كِلَابٍ ؟ قَالَ : وَمَا يَقُولُ ؟ فَخَبَّرُوهُ بِذَلِكَ ، فَقَالَ : وَمَا يُعْجِبُكُمْ مِنْ ذَلِكَ ؟ إِنَّ الَّذِي سَمِعَ هُنَاكَ هُوَ الَّذِي أَلْقَاهُ عَلىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ ، فَنَهْنَهَ

ذَلِكَ الْقَوْمُ مِنِّي ، وَلَمْ يَزِدْنِي فِي الأَمْرِ إِلاَّ بَصِيرَةً ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ إِلىٰ الْمَدِينَةِ ، فَرَكِبْتُ رَاحِلَتِي وَٱنْطَلَقْتُ حَتّىٰ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ، فَأَخْبَرْتُهُ مَا سَمِعْتُ ، فَقَالَ : سَمِعْتَ وَاللَّهِ الْحَقَّ ، وَاللَّهِ ! إِنَّهُ مِنْ كَلاَمِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيَّ ، وَلَقَدْ سَمِعْتَ حَقّاً يَا كِلاَبُ ! فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِّمْنِي الإِسْلاَمَ ، فَشَهَّدَنِي كَلِمَةَ الإِخْلاَصِ ، وَقَالَ : سِرْ إِلىٰ قَوْمِكَ وَٱدْعُهُمْ إِلىٰ مِثْلِ الَّذِي أَدْعُوكَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ الْحَقُّ » ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي هَوَاتِفِ الْجِنِّ ، (كر) ، وفيه أَيُّوب بن سويد ، ومحمّد بن عبد اللَّهِ اللَّيْثي ضَعيفان .

١٨٩٨٤ ـ عن وَاثِلَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَمَعَهُ صَبِيٌّ لَهُ صَغِيرٌ يَلْثِمُهُ ، فَقَالَ لَهُ : ٱبْنُكَ يَا هَـٰذَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : الْجَنَّةَ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : إِي واللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَتُحِبُّهُ يَا عُثْمَانُ ؟ قَالَ : إِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّهُ ، قَالَ : أَفَلاَ أَزِيدُكَ لَهُ حُبّاً ؟ قَالَ : بَلىٰ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي ، قَالَ : إِنَّهُ مَنْ تَرَضّىٰ صَبِيّاً لَهُ صَغِيراً مِنْ نَسْلِهِ حَتّىٰ يَرْضىٰ تَرَضَّاهُ اللَّهُ تَعَالىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتّىٰ يَرْضَىٰ » (بكر) .

مُسْنَدُ

٦٨٣ ـ واثلَةَ بْن الْخَطَّاب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٨٥ ـ عن مجاهد بن فرقد الطَّرابلسِي ، عن واثلَةَ بن الْخَطَّابِ الْقُرْشِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ وَحْدَهُ ، فَتَحَرَّكَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقِيلَ لَه : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْمَكَانُ وَاسِعٌ ، فَقَالَ لَهُ : إِنَّ لِلْمُؤْمِنِ حَقّاً إِذَا رَآهُ أَخُوهُ أَنْ يَتَزَحْزَحَ لَه » (هب ، كر) .

قَالَ الذَّهَبي فِي التَّجريد : « وَاثِلَةُ بْنُ الْخَطَّابِ ، لَهُ حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ مُجَاهد بن فرقد » .

مُسْنَدُ

٦٨٤ ـ واسع بن حبَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٨٦ ـ عن مُحَمَّد بن يحيىٰ بن حِبَّان ، عن عَمِّهِ وَاسِع بن حِبَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تُوُفِّيَ ثَابِتُ بْنُ الدَّحْدَاحَةِ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً وَلاَ عَصَبَةً ، فَرُفِعَ شَأْنُهُ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَسَأَلَ عَنْهُ عَاصِمَ بْنَ عِدِيٍّ : هَلْ تَرَكَ مِنْ أَحَدٍ ؟ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا تَرَكَ أَحداً ، فَدَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ إِلىٰ ٱبْنِ أُخْتِهِ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ » (ص ؛ وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ)

٦٨٥ ـ واصل بن مرزوق الذهليُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٨٧ ـ عن واصلِ بن مرزوقٍ الذهليِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ يُكَنّىٰ أَبَا شِبْلٍ ، عن جَدِّهِ ـ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « يَا مُعَاذُ ! كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشْرَةَ آلاَفِ مَرَّةٍ ؟ فَقَالَ : كُلُّ ذَلِكَ أَفْعَلُ ، فَقَالَ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلىٰ كَلِمَاتٍ ، هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلاَفٍ ، وَعَشْرَةِ آلاَفٍ ؟ أَنْ تَقُولَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءُ سَمَاوَاتِهِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، لاَ يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلاَ غَيْرُهُ » ابن النَّجَّار .

٦٨٦ ـ وليد بن عُقبةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٨٨ ـ عن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ ٱمْرَأَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا ، قَالَ : قُولِي لَهُ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَارَنِي ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتّىٰ رَجَعَتْ فَقَالَتْ : مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْباً ، فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ هُدْبَةً[1] مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، وَقَالَ : قُولِي لَهُ : هَـٰذِهِ هُدْبَةٌ مِنْ ثَوْبِهِ ، إِنَّ

---

(١) هُدْبَةً : هدبَ الثوبُ طرفَه مما يلي طَرَفَه ، (النهاية : ٥/٢٤٩) .

رسـولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَـارَنِي ، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيراً حَتَّىٰ رَجَعَتْ ، فَقَـالَتْ : مَا زَادَنِي إِلاَّ ضَرْباً ؛ فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُمَّ ! عَلَيْكَ الْوَلِيدَ ! أَثِمَ بِي مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلاَثاً » (ش ، ومسدد ، عم ، ع ، وابن جرير وصحَّحه) .

٦٨٧ ـ هِلال مولىٰ المُغِيرةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٨٩ ـ عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَيَدْخُلَنَّ مِنْ هَـٰذَا الْبَابِ رَجُلٌ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَـدَخَلَ غُـلاَمٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَـةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَبَشِيٌّ ، يُقَالُ لَهُ : هِلاَلٌ ، غَائِـرُ الْعَيْنَيْنِ ، ذَابِلُ الشَّفَتَيْنِ ، بَـادِيَ الثَّنَايَـا ، خَمِيصُ الْبَطْنِ ، أَحْمَشُ السَّاقَيْنِ ، أَحْنَفُ الْقَـدَمَيْنِ ، مَهْزُولٌ ، تَعْلُوهُ صُفْـرَةٌ ، عَلىٰ سَوْأَتِـهِ خِرْقَةٌ ، وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بِالذِّكْرِ وَالتَّسْبِيحِ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَرْحَباً بِهِلاَلٍ ! هَلْ لَكَ فِي الْغَدَاءِ ؟ بَلْ صُمْ عَلىٰ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ يَـا هِلاَلُ ! » (أبو عبد الرَّحْمَـن السَّلمِي فِي سُنن الصُّوفِيَّة ، والدَّيْلمِي) .

٦٨٨ ـ يَحْيَـى بن حسَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٩٠ ـ عن يحيىٰ بن حسَّان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « حَدَّثَنِي شَيْـخٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : مِثْلُهُ سَوَاءٌ » (أَبُو نعيم) .

٦٨٩ ـ يَحْيَـى بن سعد الأَنْصَارِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٩١ ـ عن يحيىٰ بن سعـد الأَنْصَارِي ـ مَـوْلىٰ المُنْبَعِثِ ـ ، عن أَصْحَـابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَرىٰ فِي اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ : اعْرِفْ عَدَدَهَـا وَوِكَاءَهَـا ثُمَّ عَرِّفْهَـا سَنَةً ، فَـإِنْ جَاءَ صَـاحِبُهَا ، وَإِلاَّ فَاسْتَنْفِقْهَا تَكُونُ عِنْدَكَ وَدِيعَةً ؛ قَالَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ قَالَ : خُذْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ وَتُعَرِّفُهَا ، قَالَ : فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : دَعْهَا ، فَإِنَّ مَعَهَا سِقَاءَهَا وَحِذَاءَهَا ، تَرِدُ المَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّىٰ يَقْدُمَ صَاحِبُهَا » (كر) .

٦٩٠ - يَحْيَى بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٨٩٩٢ - عن يحيى بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَكَّ رَجُلٌ جَارِيَةً ، فَجَاءَ بِهَا النَّبِيَّ ﷺ لِيَسْتَشِيرَهُ فِي عَتْقِهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : أَيْنَ رَبُّكِ ؟ فَأَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ ، قَالَ : مَنْ أَنَا ؟ قَالَتْ : رسولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَحْسَبُهُ أَيْضاً ذَكَرَ الْبَعْثَ بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، ثُمَّ قَالَ : أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » (عب) .

١٨٩٩٣ - عن يحيى بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُخَاطَرَةِ ، وَالْمُخَاطَرَةُ : بَيْعُ الثَّمَرِ قَبْلَ أَنْ يَزْهُو » (عب) .

١٨٩٩٤ - عن يحيى بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : مَا أَكْرَمَ الْعِبَادُ أَنْفُسَهُمْ بِمِثْلِ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَلَا أَهَانَ الْعِبَادُ أَنْفُسَهُمْ بِمِثْلِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَبِحَسْبِكَ مِنْ عَدُوِّكَ أَنْ تَرَاهُ عَاصِياً لِلَّهِ ، وَبِحَسْبِكَ مِنْ صَدِيقِكَ أَنْ تَرَاهُ طَائِعاً لِلَّه » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي التَّوْبَةِ) .

١٨٩٩٥ - عن يحيى بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ شَرِبَ الْخَمْرَ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، فَضَرَبَهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ضَرْبَتَيْنِ بِنَعْلِهِ أَوْ سَوْطِهِ ، أَوْ مَا كَانَ فِي يَدِهِ ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ عِشْرُونَ رَجُلاً ، أَوْ قَرِيبُهُ » (عب) .

١٨٩٩٦ - عن يحيى بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَصَبْتُ حَدّاً فَأَقِمْهُ عَلَيَّ ، فَدَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ بِسَوْطٍ ، فَأُتِيَ بِسَوْطٍ جَرِيدٍ عَلَيْهِ ثَمَرَتُهُ[1] ، فَقَالَ : لَا سَوْطَ دُونَ هَذَا ؟ فَأُتِيَ بِسَوْطٍ مَكْسُورِ الْعَجُزِ ، فَقَالَ : لَا سَوْطَ فَوْقَ هَذَا ؟ فَأُتِيَ بِسَوْطٍ بَيْنَ السَّوْطَيْنِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، وَالْغَضَبُ يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، فَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا شَيْئاً فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّهُ

---

(١) ثَمَرَتُهُ : أي فيه شدَّة .

مَنْ يَرْفَعْ إِلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً نُقِمْهُ عَلَيْهِ » (عب) .

١٨٩٩٧ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كَثِيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يَسْجُدُ وَيَتَّقِي شَعْرَهُ بِيَدِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اللَّهُمَّ قَبِّحْ شَعْرَهُ ، فَسَقَطَ شَعْرُهُ » (عب) .

١٨٩٩٨ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كَثِيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : ثَلاَثُ نَفَخَاتٍ يَكْرَهُهُنَّ : نَفْخَةٌ حَيْثُ يَسْجُدُ ، وَنَفْخَةٌ فِي الشَّرَابِ ، وَنَفْخَةٌ فِي الطَّعَامِ » (عب) .

١٨٩٩٩ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا ٱلْتَفَتَ فِي صَلاَتِهِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ لَهُ : أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّنْ تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ فَعَلَ الثَّانِيَةَ ، قَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَإِنْ فَعَلَ الثَّالِثَةَ أَعْرَضَ عَنْهُ » (عب) .

١٩٠٠٠ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً لَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلىٰ الصَّلاَةِ ، حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ ، قَالَ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : هَٰكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ » (عب) .

١٩٠٠١ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَظَرَ إِلىٰ رَجُلٍ فِي رِجْلِهِ كَمَوْضِعِ الدِّرْهَمِ لَمْ يُصِبْهُ الْمَاءُ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ٱنْطَلِقْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ » (ص) .

١٩٠٠٢ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِٱمْرَأَةٍ نَاشِرَةٍ شَعْرَهَا ، حَافِيَةٍ ، فَٱسْتَتَرَ مِنْهَا ثُمَّ سَأَلَ : مَا شَأْنُهَا ؟ فَقَالُوا : نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ حَافِيَةً ، نَاشِرَةً شَعْرَهَا ، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَخْتَمِرَ وَأَنْ تَنْتَعِلَ » (عب) .

١٩٠٠٣ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عُقْبَةَ بنَ عَامِرٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُخْتٍ لَهُ نَذَرَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلىٰ الْبَيْتِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لِتَرْكَبْ ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : لِتَرْكَبْ ، ثُمَّ سَأَلَهُ الثَّالِثَةَ ، فَقَالَ : لِتَرْكَبْ ثُمَّ سَأَلَهُ الرَّابِعَةَ فَقَالَ : لِتَرْكَبْ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ غَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا » (عب) .

١٩٠٠٤ ـ عن معمر ، عن يحيىٰ بن أبي كثير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ ٱمْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : ١ ـ خَدِيجَةُ ، ثُمَّ تَزَوَّجَ ٢ ـ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ ٣ ـ عَائِشَةَ بِمَكَّةَ ، وَبَنىٰ لَهَا بِالْمَدِينَةِ.وَنَكَحَ بِالْمَدِينَةِ ٤ ـ زَيْنَبَ بِنْتَ خُزَيْمَةَ الْهِلاَلِيَّةَ ، ثُمَّ نَكَحَ ٥ ـ أُمَّ سَلَمَةَ ، ثُمَّ نَكَحَ ٦ ـ جُوَيْرِيَّةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، وَكَانَتْ مِمَّنْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ نَكَحَ ٧ ـ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ ، وَهِيَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ نَكَحَ ٨ ـ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ ، وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ ، ثُمَّ نَكَحَ ٩ ـ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ ، وَتُوُفِّيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَخَدِيجَةُ أَيْضاً تُوُفِّيَتْ بِمَكَّةَ ، وَنَكَحَ ٱمْرَأَةً مِنْ بَنِي كِلاَبِ بْنِ رَبِيعَةَ يُقَالُ لَهَا : ١٠ ـ الْعَالِيَةُ بِنْتُ ظُبْيَانَ ، وَطَلَّقَهَا حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ ، ١١ ـ وَجُوَيْرِيَّةُ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خُزَاعَةَ ، ١٢ ـ وَحَفْصَةُ ، ١٣ ـ وَأُمُّ حَبِيبَةَ ، ١٤ ـ وَٱمْرَأَةٌ مِنْ كَلْبٍ ، فَكَانَ جَمِيعُ مَا تَزَوَّجَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ، مِنْهُنَّ الْكِنْدِيَّةُ » (عب) .

١٩٠٠٥ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ : « أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ وَحَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما كَانَا يَبِيعَانِ التَّمْرَ وَيَجْعَلاَنِهِ فِي غَرَائِرَ ثُمَّ يَبِيعَانِهِ بِذَلِكَ الْكَيْلِ ، فَنَهَاهُمَا ﷺ أَنْ يَبِيعَاهُ حَتَّىٰ يَكِيلاَهُ لِمَنِ ٱبْتَاعَهُ مِنْهُمَا » (عب) .

١٩٠٠٦ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ جَفْنَةٌ مِنْ ثَرِيدٍ كُلَّ يَوْمٍ ، تَدُورُ مَعَهُ أَيْنَمَا دَارَ مِنْ نِسَائِهِ » (كر) .

١٩٠٠٧ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ أَسَرَ الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ سَبْعِينَ رَجُلاً ، فَكَانَ مِمَّنْ أُسِرَ عَبَّاسٌ عَمُّ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَلِيَ وِثَاقَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ عَبَّاسُ : أَمَا وَاللَّهِ ! يَا عُمَرُ ! مَا يَحْمِلُكَ عَلىٰ شَدِّ وِثَاقِي إِلاَّ لِطَمَعِي إِيَّاكَ فِي رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ : وَاللَّهِ مَا زَادَتْكَ تِلْكَ عَلَيَّ إِلاَّ كَرَامَةً ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ أَمَرَنَا بِشَدِّ الْوِثَاقِ ، قَالَ : فَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْمَعُ أَنِينَ الْعَبَّاسِ فَلاَ يَأْتِيهِ النَّوْمُ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ مَا يَمْنَعُكَ

قَالَ : كَيْفَ أَنَامُ وَأَنَا أَسْمَعُ أَنِينَ عَمِّي ، قَالَ : فَزَعَمُوا أَنَّ الأَنْصَارَ أَطْلِقُوا وِثَاقَهُ وَبَاتَتْ تَحْرُسُهُ» (كر).

١٩٠٠٨ - عن يحيى بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ خُرَيْمَ بْنَ فاتِكٍ الأَسَدِيَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لأُحِبُّ الْجِمَالَ ، حَتَّى إِنِّي أُحِبُّهُ فِي شِرَاكِ نَعْلِي وَجِلاَزِ سَوْطِي ، وَإِنَّ قَوْمِي يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مِنَ الْكِبْرِ ، قَالَ ﷺ : لَيْسَ الْكِبْرُ أَنْ يُحِبَّ أَحَدُكُمُ الْجَمَالَ ، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ وَتَغْمِصَ النَّاسَ » (كر) .

٦٩١ - يزيد بن مزيد رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠٠٩ - عن يزيد بن مُرَّةَ ، وعن أَبِي مُلَيكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما قَالاَ : قَالَ لَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : صُومَا فَإِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ ، وَمِنْ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » (ابن النَّجَّار) .

مُسْنَدُ

٦٩٢ - يزيد بن الأَسود العامري رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠١٠ - عن يزيد بن الأَسْود رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ صَلَّيَا فِي رِحَالِهِمَا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اسْتَغْفِرِ اللَّهَ لِي : قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ ، قَالَ : وَأَخَذَ بِيَدِهِ فَوَضَعَهَا فِي صَدْرِي فَوَجَدْتُ بَرْدَهَا فِي ظَهْرِي ، قَالَ : مَا شَمَمْتُ رِيحاً قَطُّ أَطْيَبَ مِنْ يَدِهِ ، وَلَقَدْ كَانَتْ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ » (بقي بن مخلد) .

١٩٠١١ - عن يزيد بن الأَسود رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَجَجْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ حِجَّةَ الْوَدَاعِ ، فصَلَّى بِنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ ، فَلَمَّا اسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي أُخْرَيَاتِ الْمَسْجِدِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ، فَقَالَ : ائْتُونِي بِهَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، قَالَ : مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَ النَّاسِ ؟ قَالاَ : صَلَّيْنَا فِي الرِّحَالِ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلاَ ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ أَدْرَكَ الصَّلاَةَ فَلْيُصَلِّهَا مَعَهُمْ ، فَإِنَّهَا لَهُ نَافِلَةٌ مَا بَقِيَ » (ابن مخلد) .

٦٩٣ - يزيد بن أَبِي حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠١٢ - عن يزيد بن أَبي حبيب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا حَاصَرَ حِصْناً فَأَتَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَبِيدِ أَعْتَقَهُ ، فَإِذَا أَسْلَمَ مَوْلاَهُ رَدَّ وَلاَءَهُ عَلَيْهِ » (د ، عن يزيد بن أَبِي حبيب مُرْسَلاً) .

٦٩٤ - يزيد بن الأَصَمّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠١٣ - عن يزيد بن الأَصَمِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ الأَحْزَابَ ، وَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ بَيْتِهِ فَأَخَذَ يَغْسِلُ رَأْسَهُ ، أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : عَفَا اللَّهُ عَنْكَ ، وَضَعْتَ السِّلاَحَ وَلَمْ تَضَعْهُ مَلاَئِكَةُ السَّمَاءِ ، ائْتِنَا عِنْدَ حِصْنِ بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَنَادىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ أَنِ ائْتُوا حِصْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ ، ثُمَّ اغْتَسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَاهُمْ عِنْدَ الْحِصْنِ » (ش) .

١٩٠١٤ - عن يزيد بن الأَصَمّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا أَكْبَرُ أَوْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَكْرَمُ ، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْكَ » (حم ، فِي تاريخه ، وخليفة بن الْخَيّاط ، (كر ، قال ابن كثير مُرسلٌ غريب جدّاً والمشهُورُ خِلاَفِهِ) .

٦٩٥ - يزيد بن عمرو بن مسلم الْخزاعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠١٥ - عن يزيد بن عمرو بن مسلم الْخزاعي ، ثُمَّ المُصْطَلِقِي ، حَدَّثَنِي أَبي ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ عِنْدَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَأَنْشَدْتُهُ قَوْلَ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ المُصْطَلِقِي :

لاَ تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ ... إِنَّ الْمَنَايَا تَجْتَنِي كُلَّ إِنْسَانِ
فَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... حَتّىٰ تُلاَقِيَ مَا تَمَنّىٰ لَكَ الْمَانِي
فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْماً مُفَارِقُهُ ... وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَجْمُوعَانِ فِي قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَدْرَكَنِي هَـٰذَا لأَسْلَمَ ـ وَفِي لَفْظٍ : لَوْ أَدْرَكْتُ هَـٰذَا لأَسْلَمَ » (هق ، في الزُّهد ، كر) .

مُسْنَدُ

٦٩٦ ـ يزيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠١٦ ـ عن خارجَةَ بن يزيد ، عن عمِّهِ يزيد بن ثابت ـ وكان أَكْبَرَ مِنْ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلىٰ آمْرَأَةٍ بَعْدَمَا دُفِنَتْ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً » (ش) .

١٩٠١٧ ـ عن خارجةَ ، عن عمِّهِ يزيد بن ثابت رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْنَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ الْبَقِيعِ ، فَرَأَىٰ قَبْراً حَدِيثاً ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا الْقَبْرُ ؟ قَالُوا : فُلاَنَةُ مَوْلاَةُ فُلاَنٍ مَاتَتْ ظُهْراً وَأَنْتَ قَائِلٌ ، فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً ثُمَّ قَالَ : لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إِلاَّ آذَنْتُمُونِي ، فَإِنَّ صَلاَتِي لَهُ رَحْمَةٌ » (ع ، كر) .

٦٩٧ ـ يزيد بن عامر رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠١٨ ـ عن نوح بن صعصَعةَ ، عن يزيد بن عامرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جِئْتُ وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلاَةِ ، فَلَمَّا وَجَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الصَّلاَةِ ـ إِمَّا فِي الظُّهْرِ ، وَإِمَّا فِي الْعَصْرِ ـ ، وَقَدْ كُنْتُ صَلَّيْتُ فِي الْمَنْزِلِ جَلَسْتُ فَلَمْ أَدْخُلْ فِي الصَّلاَةِ ، فَأَبْصَرْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَرَآنِي جَالِساً ، فَقَالَ : مُسْلِمٌ يَا يَزِيدُ ؟ فَقُلْتُ : بَلىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَدْ أَسْلَمْتُ ، فَقَالَ : مَالَكَ ؟ أَوْ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ مَعَ النَّاسِ فِي صَلاَتِهِمْ ؟ قُلْتُ : إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فِي مَنْزِلِي وَأَنَا أَحْسَبُ أَنْ قَدْ صَلَّيْتُمْ ، قَالَ : فَإِذَا جِئْتَ فَوَجَدْتَ النَّاسَ فِي صَلاَةٍ فَصَلِّ مَعَهُمْ ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ تَكُونُ تِلْكَ نَافِلَةً وَهَـٰذِهِ مَكْتُوبَةً » (كر) .

٦٩٨ - يزيد : مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠١٩ - عن ابن إسحاق ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ - مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ ، عن مُحَمَّد بن كعبٍ الْقَرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ - وَكَانَ سَيِّداً حَلِيماً - قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ - وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَادِي قُرَيْشٍ ، وَرسولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ - : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَلاَ أَقُومُ إِلَى هَذَا فَأُكَلِّمَهُ فَأَعْرِضَ عَلَيْهِ أُموراً لَعَلَّهُ أَنْ يَقْبَلَ بَعْضَهَا ، فَنُعْطِيَهُ أَيَّهَا شَاءَ ، وَيَكُفُّ عَنَّا ؟ وَذَلِكَ حِينَ أَسْلَمَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَرَأَوْا أَصْحَابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُونَ وَيَكْثُرُونَ ، فَقَالُوا : بَلَى ، فَقُمْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ فَكَلِّمْهُ ، فَقَامَ عُتْبَةُ حَتَّى جَلَسَ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنَّكَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ مِنَ السَّعَةِ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَالمَكَانِ فِي النَّسَبِ ، وَإِنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ قَوْمَكَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ ، فَرَّقْتَ بِهِ جَمَاعَتَهُمْ ، وَسَفَّهْتَ بِهِ أَحْلاَمَهُمْ ، وَعِبْتَ بِهِ آلِهَتَهُمْ وَدِينَهُمْ ، وَكَفَّرْتَ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِهِمْ ، فَاسْمَعْ مِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ أُموراً تَنْظُرُ فِيهَا لَعَلَّكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهَا بَعْضَهَا ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ أَسْمَعْ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْتَ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ مَالاً ، جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالاً ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ شَرَفاً شَرَّفْنَاكَ عَلَيْنَا حَتَّى لاَ نَقْطَعُ أَمْراً دُونَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مُلْكاً مَلَّكْنَاكَ عَلَيْنَا ، وَإِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ رَئِيٌّ[1] تَرَاهُ وَلاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرُدَّهُ عَنْ نَفْسِكَ طَلَبْنَا لَكَ الطِّبِيبَ ، وَبَذَلْنَا فِيهِ أَمْوَالَنَا حَتَّى يُبْرِئَكَ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ رُبَّمَا غَلَبَ التَّابِعُ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُدَاوَى مِنْهُ ، أَوْ لَعَلَّ هَذَا الَّذِي تَأْتِي بِهِ شِعْرٌ جَاشَ بِهِ صَدْرُكَ ، وَإِنَّكُمْ لَعَمْرِي يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! تَقْدِرُونَ مِنْهُ عَلَى مَا لاَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ! حَتَّى إِذَا سَكَتَ عَنْهُ ، وَرسولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَفَرَغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ قَالَ : فَاسْمَعْ مِنِّي ، قَالَ : أَفْعَلُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ﴿ حمٓ . تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ

---

(١) رَئِيٌّ : يُقال للتابع من الجِنِّ ، (النهاية : ٢/١٧٨) .

الرَّحِيمِ . كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾[1] ؛ فَمَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا سَمِعَهَا عُتْبَةُ ، أَنْصَتَ لَهُ وَأَلْقىٰ بِيَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِداً عَلَيْهَا يَسْتَمِعُ مِنْهُ ، حَتّىٰ آنْتَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِلسَّجْدَةِ فَسَجَدَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ : قَدْ سَمِعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَا سَمِعْتَ ، فَأَنْتَ وَذَاكَ ! فَقَامَ عُتْبَةُ إِلىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : نَحْلِفُ بِاللَّهِ ، لَقَدْ جَاءَكُمْ أَبُو الْوَلِيدِ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ ! فَلَمَّا جَلَسَ إِلَيْهِمْ قَالُوا : مَا وَرَاءَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ فَقَالَ : وَرَائِي أَنِّي وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلاً مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ ! وَاللَّهِ مَا هُوَ بِالشِّعْرِ وَلَا بِالسِّحْرِ وَلَا بِالْكَهَانَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَطِيعُونِي وَآجْعَلُوهَا فِيَّ ، خَلُّوا بَيْنَ هَٰذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ مَا هُوَ فِيهِ وَآعْتَزِلُوهُ ، فَوَاللَّهِ ! لَيَكُونَنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي سَمِعْتُ نَبَأٌ ! فَإِنْ تُصِبْهُ الْعَرَبُ فَقَدْ كُفِيتُمُوهُ بِغَيْرِكُمْ ، وَإِنْ يَظْهَرْ عَلَىٰ الْعَرَبِ فَمُلْكُهُ مُلْكُكُمْ ، وَعِزُّهُ عِزُّكُمْ ، وَكُنْتُمْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِهِ ، قَالُوا : سَحَرَكَ وَاللَّهِ يَا أَبَا الْوَلِيدِ بِلِسَانِهِ ! فَقَالَ : هَٰذَا رَأْيِي لَكُمْ فَٱصْنَعُوا مَا بَدَا لَكُمْ » (هق ، في الدَّلَائِل ، كر) .

٦٩٩ - يزيد بن نمران رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠٢٠ - عن يزيد بن نمران رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَجُلاً مُقْعداً ، فَقَالَ : مَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ حِمَارٍ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ٱقْطَعْ أَثَرَهُ ، فَمَا مَشَيْتُ عَلَيْهِمَا » (ش) .

٧٠٠ - يَسَار ، مَوْلَىٰ الْمُغِيرَةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠٢١ - عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ دَخَلَ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ، وَعَلَىٰ رَأْسِهِ حَبَرَةٌ ، غُلَامٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَرْحَباً بِيَسَارٍ » الدَّيْلَمِي .

مُسْنَدُ

٧٠١ - يَعْلىٰ بن أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠٢٢ - عن يعلىٰ بن أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ الْعُسْرَةِ ، وَتِلْكَ الْغَزْوَةُ أَوْثَقُ عَمَلِي ، وَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ إِنْساناً ، فَعَضَّ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، فَانْتَزَعَ الْمَعْضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِيِّ الْعَاضِّ ، فَانْتَزَعَ إِحْدىٰ ثَنِيَّتَيْهِ ، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنِيَّتَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَيَدَعُ يَدَهُ فِي فِيكَ تَقْضِمُهَا كَأَنَّهَا فِي فِيِّ فَحْلٍ يَقْضِمُهَا » (عب) .

١٩٠٢٣ - عن عمرو بن عبد الرَّحْمَـٰن بن يَعْلىٰ بن أُمَيَّةَ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلىٰ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : جِئْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي أَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! بَايِعْ أَبِي علىٰ الْهِجْرَةِ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : بَلْ أُبَايِعُهُ عَلىٰ الْجِهَادِ ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ » (ش ، ن) .

١٩٠٢٤ - عن أُمِّ يحيىٰ بنت يعلىٰ ، عن أَبِيهَا قَالَ : « جِئْتُ بِأَبِي يَوْمَ الْفَتْحِ مَكَّةَ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا يُبَايِعُكَ عَلىٰ الْهِجْرَةِ ، قَالَ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَـٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ » (ش) .

مُسْنَدُ

٧٠٢ - يَعْلىٰ بن مرَّة الْعَامِرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠٢٥ - عن يعلىٰ بن مُرَّةَ الْعَامِرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَسْعَيَانِ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ أَحَدَهُمَا فَضَمَّهُ إِلىٰ إِبْطِهِ ، وَأَخَذَ الآخَرَ فَضَمَّهُ إِلىٰ إِبْطِهِ الآخَرِ ، وَقَالَ : هَـٰذَانِ رَيْحَانَتَايَ مِنَ الدُّنْيَا ، مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ » (كر ، وَقَال : الصواب يَعْلىٰ بن مُرَّةَ ابن شِهاب) ، (ش، والرمهرمزي في الأمثال) .

١٩٠٢٦ - عن يعلىٰ بن مُرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجْتُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ

إلىٰ طَعَامٍ دُعُوا لَهُ ، فَإِذَا حُسَيْنٌ مَعَ الْغِلْمَانِ يَلْعَبُ فِي الطَّرِيقِ ، فَاسْتُمِيلَ الْقَوْمُ ، ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ ، فَطَفِقَ الصَّبِيُّ يَغْدُو هَٰهُنَا مَرَّةً وَهَٰهُنَا مَرَّةً ، وَجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُضَاحِكُهُ ، حَتَّىٰ أَخَذَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلَ إِحْدىٰ يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ ، والأُخْرىٰ تَحْتَ قَفَاهُ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَوَضَعَ فَاهُ عَلىٰ فِيهِ فَقَبَّلَهُ ، فَقَالَ : حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ ، أَحَبَّ اللَّهَ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْناً ، حُسَيْن سِبْطٌ مِنَ الأَسْبَاطِ » (ش) .

١٩٠٢٧ ـ عن يعلىٰ بن مُرَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَسْعَيَانِ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ أَحَدُهُمَا قَبْلَ الآخَرِ ، فَجَعَلَ يَدَهُ فِي رَقَبَتِهِ ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلىٰ إِبْطِهِ ، ثُمَّ جَاءَ الآخَرِ فَجَعَلَ يَدَهُ الأُخْرىٰ فِي رَقَبَتِهِ ، ثُمَّ ضَمَّهُ إِلىٰ إِبْطِهِ ، ثُمَّ قَبَّلَ هَٰذَا ، ثُم قَبَّلَ هَٰذَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ » (كر) .

١٩٠٢٨ ـ عن يعلىٰ بن مرَّة الْعَامري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ رضِيَ اللَّهِ عَنْهُمَا يَسْعَيَانَ إِلى رسولِ اللَّهِ ﷺ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنَبَةٌ» (ش، والرامهرمزي فِي الأَمْثَالِ).

٧٠٣ ـ يعلىٰ بن الأَشْدَق رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠٢٩ ـ عن يَعْلىٰ بن الأَشْدَق [1] رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَدْرَكْتُ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّنْ صَدَقَ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، مِنْهُمْ رُقَادُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُقَيْلِيُّ ، قَالَ : أَخَذَ مِنَّا رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ مِنَ المائَةِ شَاةً ، فَإِنْ زَادَتْ فَشَاتَانِ » (طب) .

١٩٠٣٠ ـ عن يعْلىٰ بن الأَشْدَقِ ، عن عَمِّهِ عَبدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ لِي رسولُ اللَّهِ ﷺ : كَمْ إِبْلُكَ ؟ قُلْتُ : ثَلاثُونَ قَالَ : إِنَّ ثَلاثِينَ خَيْرٌ مِنَ

---

(١) يعلى بن الأشدق العقيلي أبو الهيثم الجزري ، قال البخاري : لا يُكتبُ حديثه ، روى عن رفاد بن ربيعة ، (ميزان الاعتدال : ٤/٣٥٧) .

المائةِ ، قُلْتُ : إنَّا لَنَتَحَدَّثُ أَنَّ المائةَ أَفْضَلُ وَأَطْيَبُ ، قَالَ : هِيَ مُفَرِّحَةٌ مُفْتِنَةٌ ، وَكُلُّ مُفَرِّحٍ مُفْتِنٌ » الرامهرزي في الأمثال .

١٩٠٣١ ـ أخبرنا أَبُو بكر بن مُحَمَّد بن الْحسين بن عَلي ابن إبراهيم ، حَدَّثَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحسين مُحَمَّد بن عَلِي بن مُحَمَّد المهْتَدِي ، حَدَّثَنَا أَبُو الْفتح يوسف بن عمرو بن مسرور الْقَوَّاس إِمْلاَءً ، قَالَ : قُرِىءَ عَلىٰ أَبِي الْعَبَّاس أَحمد بن عيسىٰ السكين الْبَلدِي وَأَنَا أَسْمَعُ ، قِيلَ لَهُ : حَدَّثَكُمْ هَاشِمُ ـ يَعْنِي ابن الْقَاسم الْحَرَّانِي ، حَدَّثنا يَعْلىٰ بن الأَشدق ، عن عمِّه عَبْدِ اللَّه بن جراد ، قَالَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كَمْ إِبْلُكَ ؟ قَالَ : قُلْتُ : ثَلاَثُون ، قَالَ : إِنَّ ثَلاَثِينَ خَيْرٌ مِنْ مائةٍ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهَ ! إِنَّا لَنَرىٰ أَنَّ المائةَ أَكْثَرُ مِنْ ثَلاَثِينَ ، وَهِيَ أَحَبُّ إِلَيْنَا ، قَالَ : إِنَّ رَبَّهَا بها مُعْجَبٌ ، وَإِنَّهُ لاَ يُؤَدِّي حَقَّهَا ، إِنَّ المائةَ مُفَرِّحَةٌ مُفْتِنَةٌ ، وَكُلُّ مُفَرِّحٍ مُفْتِنٌ » (كر) .

مُسْنَدُ

٧٠٤ ـ يوسف بن عبد اللّهِ بن سلام رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٠٣٢ ـ عن عمرو بن عبد الْعزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سَلاَمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَلَسَ يَتَحَدَّثُ يُكْثِرُ أَنْ يَرْفَعَ بَصَرَهُ إِلىٰ السَّمَاءِ » (ك) .

١٩٠٣٣ ـ عن يوسف بن عبد الله بن سَلاَمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَتْنِي خَوْلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَوْسِ بْنِ الصَّامِتَ ـ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ـ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَعَانَ زَوْجَهَا حِينَ ظَاهَرَ مِنْهَا بِفَرْقٍ مِنْ تَمْرٍ ، وَأَعَانَتْهُ هِيَ بِفَرْقٍ آخَرَ ، فَذَلِكَ سِتُّونَ صَاعاً ، قَالَتْ : ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَصَدَّقْ بِهِ ، وَقَالَ لَهَا : ارْجِعِي إِلىٰ ابْنِ عَمِّكِ وَاتَّقِىٰ اللَّهَ فِيهِ » أبو نعيم .

١٩٠٣٤ ـ عن يوسف بن عبد اللّهِ بن سَلاَمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ نَزَلَ بِيَهُودِيٍّ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ ، فَأَنْزَلَهُ وَأَكْرَمَهُ ، فَقَالَ الشَّامِيُّ : إِنِّي لاَ أَدْرِي

ما أُجازِيكَ بِمَا صَنَعْتَ إِلَيَّ إِلاَّ أَنِّي أُكْرِمُكَ بِحَدِيثٍ أُحَدِّثُكَهُ فَاحْفَظْهُ مِنِّي : إِنَّهُ خَارِجٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبِيٌّ ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ فَاتَّبِعْهُ ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلْيَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ وَلْثُ[1] عَهْدٍ ، قَالَ : فَلَمَّا خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فَاتَّبِعْنِي ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ : لاَ أَدَعُ دِينِي وَلَكِنْ لِي أَلْفُ نَخْلَةٍ ، فَلَكَ مِنْهَا مِائَةُ وَسْقٍ أُؤَدِّيهِ ، كُلَّ عَامٍ إِلَيْكَ وَأَنَا آمِنٌ عَلَى أَهْلِي وَمَالِي ، فَاكْتُبْ لِي بِذَلِكَ ، فَكَتَبَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ يُوسُفُ : فَهُوَ ذَا : مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ غَيْرُهُ حَتَّى السَّاعَةَ مِائَةُ وَسْقٍ ، مَا يُزَادُ عَلَيْهِ » (كر) .

٧٠٥ ـ مَسَانِيدُ رِجَالٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يُسَمَّوْا رضيَ اللَّهُ عنهُم

١٩٠٣٥ ـ عن رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ : « قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى أُصَلِّي الْعِشَاءَ ؟ قَالَ : إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ كُلَّ وَادٍ فَصَلِّ » (ض) .

١٩٠٣٦ ـ عن رجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ : « سَأَلْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَتَى أُصَلِّي الْعِشَاءَ ؟ قَالَ : إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ » (ش) .

١٩٠٣٧ ـ عن رجلٍ مِنَ الأَنْصَارِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : أَلاَ أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ وُضُوءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : بَلَى ، فَدَعَا بِمَاءٍ ، فَمَضْمَضَ ثَلاَثاً ، وَاسْتَنْشَقَ ثَلاَثاً ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاَثاً ، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاَثاً ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ، وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاعْلَمُوا أَنَّ الأُذُنَيْنِ مِنَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ قَالَ : تَحَرَّيْتُ أَوْ تَوَخَّيْتُ لَكُمْ وُضُوءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (ش ، والْعَدَني ، خط) .

١٩٠٣٨ ـ عن رجلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْذَرْتُكُمُ الْمَسِيحَ ، وَهُوَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرَى ، تَسِيرُ مَعَهُ جِبَالُ الْخُبْزِ ، وَأَنْهَارُ الْمَاءِ ، عَلاَمَتُهُ : يَمْكُثُ

---

(١) ولث عهد : أي العهد غير المحكم والمؤكّد وقيل الولث : الشيء اليسير من العهد ، (النهاية : ٥/٢٢٣) .

فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ ، لاَ يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ : الْكَعْبَةَ ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ ، وَالمَسْجِدَ الأَقْصىٰ ، وَالطُّورَ ، وَمَهْمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، يُسَلَّطُ عَلىٰ رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلىٰ غَيْرِهِ »(حم) .

١٩٠٣٩ ـ عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْذَرْتُكُمُ الْمَسِيحَ ، أَنْذَرْتُكُمُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ ! إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِي قَبْلُ إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ جَعْدٌ آدَمُ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرىٰ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، وَجَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، تُمْطِرُ السَّمَاءُ ، وَلاَ يُنْبِتُ الشَّجَرُ ، يُسَلَّطُ عَلىٰ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ ، فَيُمِيتُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا ، يَكُونُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، لاَ يَبْقىٰ مَنْهَلٌ إِلاَّ أَتَاهُ ، لاَ يَدْخُلُ الْمَسَاجِدَ الأَرْبَعَةَ : مَكَّةَ ، وَالمَدِينَةَ ، وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَالطُّورَ ، فَمَا شُبِّهَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » (الْبَغَوي) .

١٩٠٤٠ ـ عن يحيىٰ بن أَبِي إسحاق : أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ علىٰ الْخُفَّيْنِ ؟ فَقَالَ : امْسَحْ عَلَيْهِمَا فَقَالُوا لَهُ : أَسَمِعْتَهُ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ مِمَّنْ لَهُ سَهْمٌ مِنْ أَصْحَابِنَا » (ش) .

١٩٠٤١ ـ عن عبد العزيز بن رفيع ، عن رجلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الأَنْصَارِ ، عنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ سَمِعَ خَفْقَ نَعْلَي وَهُوَ سَاجِدٌ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ : مَنْ ذَا الَّذِي سَمِعْتُ خَفْقَ نَعْلَيْهِ ؟ قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَمَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : وَجَدْتُكَ سَاجِداً فَسَجَدْتُ ، فَقَالَ : هَكَذَا فَاصْنَعُوا وَلاَ تَعْتَدُوا بِهَا ، مَنْ وَجَدَنِي رَاكِعاً أَوْ قَائِماً أَوْ سَاجِداً فَلْيَكُنْ مَعِي عَلىٰ حَالِي الَّتِي أَنَا عَلَيْهَا » (ش ، وهو صحيح) .

١٩٠٤٢ ـ عن الزُّهري ، عن رجُلٍ أَظُنُّهُ مِنْ أَبْنَاءِ النُّقَبَاءِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَرْجِعُ إِلىٰ رِحَالِنَا ، وَأَحَدُنَا يَنْظُرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ » (ش) .

١٩٠٤٣ ـ عن عبد الرَّحْمَن بن الأَسْود ، عن رجلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ :

« أَنَّ رَجُلاً قَالَ : عَلَّمَكُمْ صَاحِبُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ ، حَتَّىٰ يُوشِكَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَنْ تَأْتُوا الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ ، قَالَ : وَذَلِكَ قَدْ أَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ بِغَائِطٍ وَلاَ بَوْلٍ ، وَأَنْ نَسْتَنْجِيَ بِثَلاَثَةِ أَحْجَارٍ ، وَأَمَرَنَا أَنْ لاَ نَسْتَنْجِيَ بِرَوْثٍ وَلاَ بِرَجِيعٍ وَلاَ يَسْتَنْجِي أَحَدُنَا بِيَمِينِهِ » (عب) .

١٩٠٤٤ ـ عن الأَشْهب ، عن رجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ثَوْباً غَسِيلاً ، فَقَالَ : جَدِيدٌ ثَوْبُكَ أَمْ غَسِيلٌ ؟ قَالَ : غَسِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَال رسولُ اللَّهِ ﷺ : ٱلْبِسْ جَدِيداً ، وَعِشْ حَمِيداً ، وَتَوَفَّ شَهِيداً يُعْطِكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ قُرَّةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا والآخِرَةِ » (ش) .

١٩٠٤٥ ـ عن عبد الملك بن أبي سُليمان ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ الْبَصْرَةِ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِهَدِيَّةٍ وَعَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَائِمَةٌ تُصَلِّي ، فَأَعْجَبَهُ أَنْ تَأْكُلَ مَعَهُ ، فَقَالَ : يَا عَائِشَةُ ! ٱجْمَعِي وَأَوْجِزِي ، قُولِي : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ؛ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، وَمَا قَضَيْتَ مِنْ قَضَاءٍ فَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَٱجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلَىٰ خَيْرٍ » .

١٩٠٤٦ ـ عن أَبي عبد الرَّحْمَٰن السَّلمي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنَا مَنْ كَانَ يُقْرِئُنَا مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْرَأُونَ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَشْرَ آيَاتٍ ، وَلاَ يَأْخُذُونَ فِي الْعَشْرِ الأُخْرىٰ حَتَّىٰ يَعْلَمُوا مَا فِي هَٰذِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ، فَعَلَّمَنَا الْعِلْمَ وَالْعَمَلَ » (ش) .

١٩٠٤٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَالَ قَاعِداً ، فَفَرَّجَ حَتَّىٰ ظَنَنْتُ أَنْ دَرَكَهُ سَبَقَكَ » (عب ، ش ، ض) .

١٩٠٤٨ ـ عن أَبِي رَوْحٍ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْفَجْرِ فَقَرَأَ بـ ﴿ الرُّوم ﴾[1] فَأُلْبِسَ عَلَيْهِ فِيهَا ، فَلَمَّا ٱنْصَرَفَ قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ الصَّلاَةَ مَعَنَا بِغَيْرِ طُهُورٍ ، مَنْ صَلَّىٰ مَعَنَا فَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ ـ وَفِي لَفْظٍ : إِنَّمَا يُؤْذِينَا سُوءُ طُهُورِكُمْ » (عب) .

١٩٠٤٩ ـ عن أَبِي الشَّيخ الهنائي : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ : تَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْ سُرُوجِ النُّمُورِ أَنْ يُرْكَبَ عَلَيْهَا » (عب) .

١٩٠٥٠ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُمْ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ مِنْ مَاءٍ ، وَيَغْتَسِلُ بِصَاعٍ » (عب ، ش) .

١٩٠٥١ ـ عن زهير بن الأَرْقَم قَالَ : « بَيْنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَخْطُبُ ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ آدَمُ طَوَالٍ فَقَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَاضِعَهُ فِي حُبْوَتِهِ ، يَقُولُ : مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبُّهُ ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » (ش ، حم ، وابن منده ، ك ، كر) .

١٩٠٥٢ ـ عن الزُّهري ، عن رجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ، ثُمَّ قَامَ إِلىٰ الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (عب) .

١٩٠٥٣ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي رَجُلٌ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَصَابَ أَهْلَهُ ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ، ثُمَّ وَقَعَ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ ، فَذَهَبَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهُوَ مِنْهُ عَلىٰ مَسِيرَةِ ثَلاَثٍ ، فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلُّوا الصُّبْحَ ، فَسَأَلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَإِذَا هُوَ يَتَبَرَّزُ لِلْخَلاَءِ ، فَاتَّبَعَهُ ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَآهُ ، فَأَهْوىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدَيْهِ إِلىٰ الأَرْضِ ، فَوَضَعَهُمَا ثُمَّ نَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ » (عب) .

١٩٠٥٤ ـ عن أَبِي صَالحٍ الزَّيَّات ، عن رَجُلٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَادىٰ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ ، فَانْطَلَقَا قِبَلَ قُبَاءٍ ، فَمَرَّا بِمُرَيَّةٍ ، فَاغْتَسَلَ الأَنْصَارِيُّ ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : فَلَمَّا دَعَوْتَنِي وَأَنَا عَلىٰ امْرَأَتِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِذَا أَقْحِطَ أَحَدُكُمْ أَوْ أَكْسِلَ فَإِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ » (عب) .

١٩٠٥٥ ـ عن مُحَمَّد بن عباد ، عن جعفرٍ ، عن شيخٍ مِنْهُمْ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ ، وَأَشَارَ إِلىٰ المَقَامِ » (عب) .

١٩٠٥٦ ـ عن أَبِي صَالِحٍ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَتىٰ

جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : بَشِّرْ خَدِيجَةَ رضيَ اللَّهُ عنها بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » (ش) .

١٩٠٥٧ ـ عن أَبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَـن ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ قَالَ : « دَعَانِي رسولُ اللَّهِ ﷺ وَرَهْطاً مَعِي مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ ، فَتَعَشَّيْنَا عِنْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : إِنْ شِئْتُمْ رَقَدْتُمْ هَـهُنَا ، وَإِنْ شِئْتُمْ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقُلْنَا : فِي الْمَسْجِدِ ، فَكُنَّا نَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ » (عب) .

١٩٠٥٨ ـ عن يحيىٰ بن أَبي كثيرٍ : « أَنَّ رَجُلاً لَمَّا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلىٰ الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلىٰ الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، قَالَ : هَـكَذَا سَمِعْنَا نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ » (عب) .

١٩٠٥٩ ـ عن عمر بن أَوْسٍ : أَنَّ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ مُؤَذِّنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ يَقُولُ : حَيَّ عَلىٰ الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلىٰ الْفَلَاحِ ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ » (عب) .

١٩٠٦٠ ـ عن أَبي عُمير بن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي عُمُومَةٌ لِي مِنَ الأَنْصَارِ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا شَهِدَهُمَا مُنَافِقٌ ـ يَعْنِي : الْفَجْرَ وَالْعِشَاءَ » (عب ، ش ، ض) .

١٩٠٦١ ـ عن شبيب بن روح ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ ، فَقَرَأَ « سورة الرُّوم » فَالْتَبَسَ فِيهَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَمَنْ صَلَّىٰ مَعَنَا فَلْيُحْسِنْ طُهُورَهُ ، فَإِنَّمَا يُلَبِّسُ عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَـئِكَ » (عب) .

١٩٠٦٢ ـ عن أَسْمَاءَ بن الْحكم الْفزاري قَالَ : « سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : هِيَ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا » (عب) .

١٩٠٦٣ ـ عن مجاهِدٍ قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً ، قَالَ لابْنِهِ : أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَدْرَكْتَ

التَّكْبِيرَةَ الأُولىٰ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : مَا فَاتَكَ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ مائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا سَوْدَاءُ الْعَيْنِ » (عب) .

١٩٠٦٤ ـ عن زادان قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ : اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ ـ مائَةَ مَرَّةٍ ـ » (ش ، وهو صَحيح) .

١٩٠٦٥ ـ عن ابن جُريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ ، عَنْ رَجُلٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَهْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلىٰ مُحَمَّدٍ ، وَعَلىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلىٰ إِبْرَاهِيمَ ، وَعَلىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » (عب ، صحيح) .

١٩٠٦٦ ـ عن عمر بن عبد الرَّحْمَـٰن بن عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا : إِنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فِي مَجْلِسٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَقَامِ ، فَسَلَّمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي نَذَرْتُ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ تَعَالىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِلْمُؤْمِنِينَ مَكَّةَ لأُصَلِّيَنَّ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، وَإِنِّي وَجَدْتُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشَّامِ هَـٰهُنَا فِي قُرَيْشٍ حَقِيراً مُقْبِلاً مَعِي وَمُدْبِراً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَـٰهُنَا فَصَلِّ ، فَعَادَ الرَّجُلُ يَقُولُ هَـٰذَا ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ : هَـٰهُنَا فَصَلِّ ، ثُمَّ قَالَ الرَّابِعَةَ مَقَالَتَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَاذْهَبْ فَصَلِّ فِيهِ ؛ فَوَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّداً بِالْحَقِّ ! لَوْ صَلَّيْتَ هَـٰهُنَا لَمَقْضِيٌّ ذَلِكَ عَنْكَ صَلاَةً فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ » (عب ، وقَالَ ابن جريج : أُخْبِرْتُ أَنَّ ذَلِكَ الشَّرِيدُ بن شريد) .

١٩٠٦٧ ـ عن الشَّعْبِي ، عن رجُلٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ قَالَ : « بَعَثَنِي قَوْمِي بَنُو الْمُصْطَلِقِ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ مَنْ تُدْفَعُ صَدَقَاتُهُمْ بَعْدَهُ ؟ فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ : إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَلَقِيتُ عَلِيّاً فَأَخْبَرْتُهُ ، فَقَالَ : ٱرْجِعْ فَٱسْأَلْهُ إِلىٰ مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ ؟ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : ٱدْفَعُوهَا إِلىٰ عُمَرَ بَعْدَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عَلِيّاً فَقَالَ : ٱرْجِعْ إِلَيْهِ فَٱسْأَلْهُ :

إلىٰ مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ عُمَرَ ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : ٱدْفَعُوهَا إلىٰ عُثْمَانَ بَعْدَهُ ، فَأَخْبَرْتُ عَلِيّاً فَقَال : ٱرْجِعْ إِلَيْهِ فَٱسْأَلْهُ : إلىٰ مَنْ يَدْفَعُونَهَا بَعْدَ عُثْمَانَ ؟ فَقُلْتُ : إِنِّي لأَسْتَحْيِي أَنْ أَرْجِعَ إلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ بَعْدُ » (نعيم بن حمَّاد في الْفتن) .

١٩٠٦٨ ـ عن الزُّهري : « أَنَّ لُحَيَّ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ أَتَوْا رسولَ اللّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللّهِ ! أَرَأَيْتَ أَشْيَاءَ نَجِدُهَا فِي صُدُورِنَا مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَان ، لأَنْ يَقَعَ أَحَدُنَا مِنْ عِنْدِ الثُّرَيَّا أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا ، فَقَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : قَدْ وَجَدْتُمْ ؟! ذَلِكَ صَرِيحُ الإِيمَانِ ، إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَإِذَا عُصِمَ مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَاكَ » (مُحَمَّد بن عثمان الأذرعي فِي كتاب الْوَسْوَسَةِ) .

١٩٠٦٩ ـ عن أبي عمير بن أَنَسٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي عُمُومَتِي مِنَ الأَنْصَارِ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أُغْمِيَ عَلَيْنَا هِلاَلُ شَوَّالَ فَأَصْبَحْنَا صِيَاماً ، فَجَاءَ رَكْبٌ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ ، فَشَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُمْ رَأَوُا الْهِلاَلَ بِالأَمْسِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُفْطِرُوا ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إلىٰ عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ » (ش) .

١٩٠٧٠ ـ عن كليب رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا فِي الْمَغَازِي لاَ يُؤَمَّرُ عَلَيْنَا إِلاَّ أَصْحَابُ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَامَ بِفَارِسٍ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ مُزَيْنَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا الْمَسَانُّ حَتَّىٰ كُنَّا نَشْتَرِي الْمُسِنَّ بِالْجَذَعَتَيْنِ وَالثَّلاَثِ ، فَقَامَ فِينَا هَـٰذَا الرَّجُلُ فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذَا الْيَوْمَ أَدْرَكَنَا ، فَغَلَتْ عَلَيْنَا الْمَسَانُّ ، حَتَّىٰ كُنَّا نَشْتَرِي الْمُسِنَّ بِالْجَذْعَتَيْنِ وَالثَّلاَثِ ، فَقَامَ فِينَا رسولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ الْمُسِنَّ يُوفِي فِيمَا يُوفِي مِنْهُ الثَّنِيُّ » .

١٩٠٧١ ـ عن كليبٍ ، عن رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَحَّىٰ فِي السَّفَرِ » .

١٩٠٧٢ ـ عن أُسَيْدٍ رضيَ اللّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ مِنْ مُزَيْنَةَ أَنَّهُ قَالَ : « أَتَيْتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يَوْماً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ ، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ رَجُلاً يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ

رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ كَانَ لَهُ أُوقِيَّةٌ ثُمَّ سَأَلَ فَقَدْ سَأَلَ إِلْحَافاً ، قُلْتُ : أَلَيْسَ لِي فُلانَةٌ ، فَهِيَ خَيْرٌ مِنْ ثَمَنِ أُوقِيَّةٍ ، فَلا أَسْأَلُهُ شَيْئاً ، فَأَعْطَانِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ نَاضِحاً لَهُ أَخَذْتُهُ مَعَ نَاقَتِي ، وَأَعْطَانِي شَيْئاً مِنْ تَمْرٍ ، فَمَا زِلْتُ بِخَيْرٍ حَتَّىٰ السَّاعَةَ » (أبو نعيم) .

١٩٠٧٣ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن رباح الأَنْصَارِيِّ ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعَصْرَ فَقَامَ رَجُلٌ يُصَلِّي بَعْدَهَا ، فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِرِدَائِهِ وَقَالَ : اجْلِسْ ، إِنَّمَا هَلَكَ أَهْلُ الْكِتَابِ قَبْلَكُمْ ، بِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِصَلاتِهِمْ فَصْلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : صَدَقَ ابْنُ الْخَطَّابِ » (عب) .

١٩٠٧٤ ـ عن أَبِي قُلابَةَ ، عن رَجُلٍ مِنْ عُذْرَةَ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ أَعْتَقَ عِنْدَ مَوْتِهِ غُلاماً لَهُ ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَعْتَقَ ثُلُثَهُ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَسْعَىٰ فِي الثُّلُثَيْنِ » (عب) .

١٩٠٧٥ ـ عن عبيد اللَّهِ بن عَبْد اللَّه بن عتبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ : « جَاءَ بِأَمَةٍ سَوْدَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ عَلَيَّ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، فَإِنْ تَرَىٰ هَذِهِ مُؤْمِنَةً أَعْتَقْتُهَا ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ : أَتَشْهَدِينَ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتَشْهَدِينَ أَنِّي رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَتُؤْمِنِينَ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ : أَعْتِقْهَا » (عب) .

١٩٠٧٦ ـ عن عمرو بن أَوْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ : « أَنَّ امْرَأَةً هَلَكَتْ وَأَمَرَتْهُ أَنْ يَعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً ، فَجَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَقَالَ لا أَمْلِكُ إِلاَّ جَارِيَةً سَوْدَاءَ أَعْجَمِيَّةً لا تَدْرِي مَا الصَّلاةُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ائْتِنِي بِهَا ، فَجَاءَ بها ، فَقَالَ لَهَا : أَيْنَ اللَّهُ ؟ قَالَتْ : فِي السَّمَاءِ ، قَالَ : فَمَنْ أَنَا : قَالَتْ : رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَعْتِقْهَا » (عب) .

١٩٠٧٧عن عُقْبة بن أَوْس السَّدُوسِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ قَالَ : لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ ، صَدَقَ وَعْدَهُ ،

وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، أَلاَ وَإِنَّ كُلَّ مَأْثُرَةٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ إِلاَّ سِدَانَةَ الْبَيْتِ ، وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ ، أَلاَ إِنَّ دِيَةَ كُلِّ قَتِيلٍ بِالسَّوْطِ وَالْعَصَا مائَةٌ ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بُطُونِهَا أَوْلاَدُهَا » (عب) .

١٩٠٧٨ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَنِ ، وسليْمَان بْن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ، عن رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَعَلَّكُمْ تَقْرَأُونَ وَالإِمَامُ يَقْرَأُ ـ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاَثاً ـ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا لَنَفْعَلُ ، قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُكُمْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » .

١٩٠٧٩ ـ عن الْحَكَمِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ : أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُد فِي (حمٓ) بِالآيَةِ . . . الآية » .

١٩٠٨٠ ـ عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَرَّهَا علىٰ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَضىٰ بِهَا بَيْنَ نَاسٍ مِنَ الأَنْصَارِ فِي قَتِيلٍ ادَّعُوهُ عَلىٰ الْيَهُودِ ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ نَبِيِّهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فِيهَا أَنْ يَكُونَ عَلىٰ الْمُدَّعىٰ عَلَيْهِ وَعلىٰ أَوْلِيَائِهِ ، يَحْلِفُ مِنْهُمْ خَمْسُونَ رَجُلاً إِذَا لَمْ تَكُنْ بَيِّنَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا ، فَإِنْ نَكَلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ وَاحِدٌ رُدَّتْ قَسَامَتُهُمْ وَوَلِيَهَا الْمُدَّعُونَ فَحَلَفُوا بِمِثْلِ ذَلِكَ ، فَإِنْ حَلَفَ مِنْهُمْ خَمْسُونَ ، وَإِنْ نُقِضَتْ قَسَامَتُهُمْ أَوْ رُدَّ مِنْهُمْ أَحَدٌ لَمْ يُعْطَوا الدِّيَةَ » .

١٩٠٨١ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن سمعانَ قَالَ : « أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزْمٍ ، عن رَهْطٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ ابنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قُتِلَ بِخَيْبَرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ كَانَتْ فِيهِ الْقَسَامَةُ فِي الإِسْلاَمِ ، خَرَجَ هُوَ وَمُحَيِّصَةُ إِلىٰ خَيْبَرَ ، فَتَفَرَّقَا لِحَاجَتِهِمَا ، فَقُتِلَ عَبْدُ اللَّه بن سَهْلٍ ، فَقَدِمَ مُحَيِّصَةُ ، فَانْطَلَقَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوَيِّصَةُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ أَخُو الْمَقْتُولِ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَرَادَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَتَكَلَّمَ لِمَكَانِهِ مِنْ أَخِيهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كَبِّرِ الأَكْبَرَ ، فَتَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ وَحُوَيِّصَةُ فَقَالاَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا وَجَدْنَا عَبْدَ اللَّه بن سَهْلٍ مَقْتُولاً فِي قَلِيبٍ مِنْ قُلُبِ خَيْبَرَ ، فَلاَ نَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ ؟ وَنَحْنُ نَظُنُّ أَنَّ يَهُودَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَحْلِفُونَ

خَمْسِينَ عَلىٰ خَمْسِينَ رَجُلاً أَنَّ يَهُودَ قَتَلَتْهُ ، فَتَسْتَحِقُّونَ بِذَلِكَ ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَحْلِفُ عَلىٰ أَمْرٍ كَانَ عَنَّا غَائِباً فَلَمْ نَحْضُرْهُ ؟ فَلَمَّا نَكَلُوا قَالَ : فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ فَتُبَرِّئُكُمْ ، خَمْسِينَ رَجُلاً مِنْهُمْ عَلىٰ خَمْسِينَ يميناً : أَنَّهُمْ بُرَاءُ مِنْ قَتْلِ صَاحِبِكُمْ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَرضىٰ بِأَيْمَانِ يَهودَ وَهُمْ كُفَّارٌ ؟ فَعَقَلَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ بِمائَةٍ مِنَ الإِبِلِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فَأَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الأَنْصَارِيُّ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ الْعَقْلَ وَدىٰ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّه بن سَهْلٍ ، وَرَكَضَتْنِي مِنْهَا فَرِيضَةٌ » (عب) .

١٩٠٨٢ ـ عن عَبْدِ اللَّه ابن أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ ، عن عُمَرَ بْن سعدٍ : « أَنَّ مُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ صَلّىٰ بِالْمَدِينَةِ لِلنَّاسِ الْعَتَمَةَ ، فَلَمْ يَقْرَأْ : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ) ، وَلَمْ يُكَبِّرْ بَعْضَ هَـٰذَا التَّكْبِيرِ الَّذِي يُكَبِّرُ النَّاسُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، نَادَاهُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، فَقَالَ : يَا مُعَاوِيَةُ ! أَسَرَقْتَ الصَّلاَةَ ، أَمْ نَسِيتَ ؟ أَيْنَ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِداً ؟ فَلَمْ يَعُدْ مُعَاوِيَةُ لِذَلِكَ بَعْدُ » (عب) .

١٩٠٨٣ ـ عن النعمان بن سالمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ قَالَ : « دَخَلَ عَلَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَنَحْنُ فِي قُبَّةِ الْمَسْجِدِ ـ ، فَأَخَذَ بِعَمُودِ الْقُبَّةِ ، فَأَخَذَ يُحَدِّثُنَا ، إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ ـ مَا أَدْرِي مَا سَارَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ ، فَلَمَّا قَفَّىٰ الرَّجُلُ دَعَاهُ وَقَالَ : لَعَلَّهُ يَقُولُ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهِ ، قَالَ : أَجَلْ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : اذْهَبْ فَقُلْ لَهُمْ يُرْسِلُوهُ ، فَإِنِّي أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّىٰ يَقُولُوا : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوا : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، حَرُمَتْ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَحِسَابُهُمْ عَلىٰ اللَّهِ » (عب) .

١٩٠٨٤ ـ عن ابن جريجٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ أَنَّ سُبَيْعَةَ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا وَضَعَتْ بِخَمْسَ عَشْرَةَ » (عب) .

١٩٠٨٥ ـ أَنْبَأَنَا معمرٌ ، عن عاصمٍ ، عن الشَّعْبِي ، وَعَنْ قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَيْضاً : « أَنَّ رَجُلاً أَتىٰ ابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَسَأَلَهُ عَنِ آمْرَأَةٍ تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَلَمْ يَدْخُلْ بِها ، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ : سَلِ النَّاسَ ، فَإِنَّ النَّاسَ كَثِيرٌ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَاللَّهِ لَوْ مَكَثْتُ حَوْلاً مَا سَأَلْتُ غَيْرَكَ ، فَرَدَّهُ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهْراً ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ صَوَابٍ فَمِنْكَ ، وَمَا كَانَ مِنْ خَطَأٍ فَمِنِّي ، ثُمَّ قَالَ : أَرىٰ لَهَا صَدَاقَ أَجَرِيْ نَسَائِهَا ، وَلَهَا المِيرَاثُ مَعَ ذَلِكَ ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَشْجَعَ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيهَا بِقَضَاءِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، تَزَوَّجَ بِبِنْتِهِ وَاشِقٌ كَانَتْ تَحْتَ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : هَلْ سَمِعَ هَـٰذَا مَعَكَ أَحَدٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَأَتىٰ بِنَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ ، فَمَا رَأَوْا ابْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَرِحَ بِشَيْءٍ مَا فَرِحَ بِذَلِكَ حِينَ وَافَقَ قَضَاءَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، أَنْبَأَنَا معمر ، عن جعفرٍ برقان ، عن الْحَكَم قَالَ : فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : لَا تُصَدِّقُ الأَعْرَابُ عَلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ » .

١٩٠٨٦ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن عبيد بن عُمَير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَتَبْتُ إِلىٰ رَجُلٍ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ ، مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ، يَسْأَلُ لِي عَنِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ مَنْ يَرِثُهُ ؟ فَكَتَبَ إِلَيَّ : أَنَّهُ سَأَلَ ، فَاجْتَمَعُوا عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَضىٰ بِهِ لِلأُمِّ ، وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ » (عب) .

١٩٠٨٧ ـ عن عُروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقَدْ أَخْبَرَنِي رَجُلٌ أَنَّ رَجُلاً غَرَسَ فِي أَرْضِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ نَخْلاً ، فَاخْتَصَمَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَضىٰ لِلأَنْصَارِيِّ بِأَرْضِهِ ، وَقَضىٰ عَلىٰ الآخَرِ أَنْ يَنْزِعَ نَخْلَهُ ، قَالَ : فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَضْرِبُ فِي أُصُولِهَا بِالْفُؤْسِ ، وَإِنَّهَا لَتَحِيلُ » (عم ، أَبُو عبيد فِي الْغَرِيب ، والْعَسكري فِي الأَمْثَال) (عب) .

١٩٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الأَزْهَر ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِي ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعي ، حَدَّثَنَا ثابت بن عمير قَالَ : حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، حَدَّثَنِي أَبِي : « أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ :

عَرِّفْهَا سَنَةً ثُمَّ آحْفَظْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ آسْتَنْفِقْهَا ـ أَوْ قَالَ : أَصِبْ بِهَا حَاجَتَكَ » (عد ، كر ، وقال كر : ابن الشرقي : هَـٰذا الإِسْنَادُ عِنْدِي خَطَأٌ ووَهْمٌ ، إِنَّما هُوَ رَبِيعَةُ بن أَبِي عبد الرَّحْمَـٰنِ ، عن زيد مَوْلىٰ المُنْبَعِثِ ، عن زيد بن خالد الْجُهَنِي ، عن النَّبِيِّ ﷺ كَمَا رَوَاهُ مالك وابن عيينَةَ وسليمان بن بِلال ، وإسماعيل بن جعفرٍ وحمَّاد بن سلَمَةَ ، وعمرو بن الْحَارث وغيرهم ، عن ربيعةَ ، وقال كر : كذا وقع ، وإِنَّما هو باب ابن عمير) .

١٩٠٨٩ ـ عن يوسف بن ماهك رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رجُلٍ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِحكِيمِ بْنِ حُزَامٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ » (عب) .

١٩٠٩٠ ـ عن الأَحْنَفِ بن قيسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِذْ لَقِيَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ـ وَفِي لَفْظٍ : مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ـ ، فَقَالَ : أَلَا أُبَشِّرُكَ ؟ قُلْتُ : بَلىٰ ، قَالَ : أَتَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ أَدْعُوهُمْ إِلىٰ الإِسْلَامِ ، فَجَعَلْتُ أُخْبِرُهُمْ وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ وَأَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ أَنْتَ : إِنَّكَ لَتَدْعُونَا إِلىٰ خَيْرٍ وَتَأْمُرُ بِهِ ، وَإِنَّهُ لَيَدْعُو إِلىٰ الْخَيْرِ ، وَاللَّهِ مَا قَالَ إِلَّا خَيْراً ، وَمَا أَسْمَعَ إِلَّا حَسَناً ، فَإِنِّي رَجَعْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِمَقَالَتِكَ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِلأَحْنَفِ ، قَالَ : فَمَا شَيْءٌ أَرْجىٰ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ ـ يَعْنِي دَعْوَةَ النَّبِيِّ ﷺ ـ » (حم ، ويعقوب وابن سفيان وابن منده ، كر) .

١٩٠٩١ ـ عن الأَحْنف رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِفَتْحٍ يَسِيرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ هَـٰذَا ـ يَعْنِي : الأَحْنَفَ ـ الَّذِي كَفَّ عَنَّا بَنِي مُرَّةَ حِينَ بَعَثَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدَقَاتِهِمْ ، وَقَدْ كَانُوا هِرَاباً ، قَالَ الأَحْنَفُ : فَحَبَسَنِي عُمَرُ عِنْدَهُ سَنَةً ، يَأْتِينِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، فَلَا يَأْتِيهِ عَنِّي إِلَّا مَا يُحِبُّ ، فَلَمَّا كَانَ رَأْسُ السَّنَةِ دَعَانِي فَقَالَ : يَا أَحْنَفُ ! هَلْ تَدْرِي مِمَّنْ حَبَسْتُكَ عِنْدِي ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَذَّرَنَا كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ ، فَخَشِيتُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ، فَاحْمِدِ اللَّهَ تَعَالىٰ يَا أَحْنَفُ ! » (أَبُو نعيم) .

١٩٠٩٢ ـ عن الْحَارث بن بدل النصري رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، شَهِدَ ذَلِكَ يَوْمَ حُنَيْنٍ مَعَ عَمْرِو بْنِ سُفْيان الثَّقَفِي قَالَ « آنْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ فِي حُنَيْنٍ ، فَلَمْ يَبْقَ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إلاَّ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ : فَقَبَضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَا ، فَرَمَىٰ بِهَا وُجُوهَهُمْ ، فَآنْهَزَمْنَا ، فَمَا خُيِّلَ إِلَيْنَا إلاَّ فِي كُلِّ حَجَرٍ أَوْ شَجَرَةٍ فَارِسٌ يَطْلُبُنَا قَالَ الثَّقَفِيُّ : فَأَعْجَزْتُ عَلَىٰ قَوْمِي حَتَّىٰ دَخَلْتُ الطَّائِفَ » .

١٩٠٩٣ ـ عن عمر بن عبد الْعَزِيز رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّاسُ بِهَا يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ ، مِنْ مَشْيَخَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنَّ حَوَائِطَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي السَّبْعَةَ الَّتِي وَقَفَ مِنْ أَمْوَالِ مُخَيْرِيقَ فَمَوَالِي لِمُحَمَّدٍ ﷺ يَضَعُهَا حَيْثُ أَرَاهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، وَقِيلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مُخَيْرِيقُ خَيْرُ يَهودٍ ، ثُمَّ دَعَىٰ عُمَرُ بِتَمْرٍ مِنْهَا فَأُتِيَ بِتَمْرٍ فِي طَبَقٍ ، فَقَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ أَنْ يُخْبِرُنِي أَنَّ هَٰذَا التَّمْرَ مِنَ الْعِرْقِ الَّذِي كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا » .

١٩٠٩٤ ـ عن أَبِي الْهَيْثم ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ مَازَحَ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ آبْنَتِهِ أُمِّ حَبِيبَةَ وَيَقُولُ : وَاللَّهِ إِنْ هُوَ إلاَّ أَنْ تَرَكَتْكَ ، فَتَرَكَتْكَ الْعَرَبُ إِنْ آنْتَطَحَتْ فِيكَ ، وَقَالُوا : جَمَّاءُ وَلاَ ذَاتُ قَرْنٍ ، وَرسولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ وَيَقُولُ : أَنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ يَا أَبَا حَنْظَلَةَ » (الزُّبير بن بكار) .

١٩٠٩٥ ـ عن عبد الرَّحْمَٰن بن السلماني قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ يَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَابَ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِيَوْمٍ قَبِلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ ، فَحَدَّثْتُهَا رَجُلاً آخَرَ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَابَ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِنِصْفِ يَوْمٍ قَبِلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُهَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ آخَرَ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَشْهَد لَسَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَابَ إِلَىٰ اللَّهِ تَعَالَىٰ قَبْلَ أَنْ يَموتَ بِضَحْوَةٍ ،

قَبِلَ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْهُ ، قَالَ : فَحَدَّثْتُهَا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ آخَرَ ، فَقَالَ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ تَابَ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ قَبْلَ أَنْ يُغَرْغِرُ بنَفْسِهِ قَبِلَ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْهُ » (حم ، وابن زنجويه) .

١٩٠٩٦ ـ عن الزُّهري ، أَخْبَرَني عَمْرُو بن أَبِي سُفيان الثَّقَفِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ أَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَّالَ ، فَقَالَ : يَأْتِي سِيَاحَ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهَا أَنْ يَدْخُلَهَا بُغَاتُهَا ، فَتَنْتَفِضُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا نَفْضَةً أَوْ نَفْضَتَيْنِ ، وَهِيَ الزَّلْزَلَةُ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ مِنْهَا كُلُّ مُنَافِقٍ وَمُنَافِقَةٍ ، ثُمَّ يُوَلِّي الدَّجَّالُ قِبَلَ الشَّامِ ، ثُمَّ يَأْتِي إِلىٰ بَعْضِ جِبَالِ الشَّامِ فَيُحَاصِرُهُمْ ، وَبَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُعْتَصِمُونَ بِذَرْوَةِ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الشَّامِ ، فَيُحَاصِرُهُمُ الدَّجَّالُ بَازِلاً بِأَصْلِهِ ، حَتّىٰ إِذَا طَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلاَءُ ، قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ! حَتّىٰ مَتّىٰ أَنْتُمْ هَكَذَا وَعَدُوُّ اللَّهِ نَازِلٌ بِأَصْلِ جَبَلِكُمْ هَذَا ؟ هَلْ أَنْتُمْ إِلاَّ بَيْنَ إِحْدىٰ الْحُسْنَيَيْنِ ، بَيْنَ أَنْ يَسْتَشْهِدَكُمُ اللَّهُ ، أَوْ أَنْ يُظْهِرَكُمْ ، لَتُبَايِعُونَ عَلىٰ الْمَوْتِ بَيْعَةً يَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالىٰ بِهَا الصِّدْقَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ تَأْخُذُهُمْ ظُلْمَةٌ لاَ يُبْصِرُ آمْرُؤٌ فِيهَا كَفَّهُ ، فَيَنْزِلُ ابْنُ مَرْيَمَ فَيَنْحَسِرُ عَلىٰ أَبْصَارِهِمْ وَبَيْنَ أَظْهُرِهِمْ رَجُلٌ عَلَيْهِ لأْمَتُهُ ، فَيَقُولُونَ : مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَرُوحُهُ وَكَلِمَتُهُ عِيسىٰ بْنُ مَرْيَمَ ، آخْتَارُوا إِحْدىٰ ثَلاَثٍ : بَيْنَ أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلىٰ الدَّجَّالِ وَعَلىٰ جُنُودِهِ عَذَاباً مِنَ السَّمَاءِ ، أَوْ يَخْسِفَ بِهِمُ الأَرْضَ ، أَوْ يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ سِلاَحَكُمْ وَيَكُفَّ سِلاَحَهُمْ عَنْكُمْ ، فَيَقُولُونَ : هَذِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَشْفىٰ لِصُدُورِنَا وَنُفُوسِنَا ، فَيَوْمَئِذٍ يُرىٰ الْيَهُودِيُّ الْعَظِيمُ الأَكُولُ الشَّرُوبُ لاَ يَفُلُّ عِدَّةَ سَيْفِهِ مِنَ الرِّعْدَةِ ، فَيَنْزِلُونَ إِلَيْهِمْ فَيُسَلِّطُونَ عَلَيْهِمْ ، وَيَذُوبُ الدَّجَّالُ حِينَ يَرىٰ ابْنَ مَرْيَمَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ حَتّىٰ يَأْتِيَهُ أَوْ يُدْرِكَهُ عِيسىٰ فَيَقْتُلَهُ » .

١٩٠٩٧ ـ عن يزيد بن عَبْدِ اللَّه بن الشخير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا جُلُوساً بِهَذَا المِرْبَدِ بِالْبَصْرَةِ ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ مَعَهُ قِطْعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ ، أَوْ قِطْعَةٌ مِنْ جُرَابٍ ،

فَقَالَ : هَـذَا كِتَابٌ كَتَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَخَذْتُهُ فَقَرَأْتُهُ عَلَىٰ الْقَوْمِ ، فَإِذَا فِيهِ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ أُقَيْشٍ ، إِنَّكُمْ إِنْ أَقَمْتُمُ الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ ، وَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ الْخُمْسَ ، وَسَهْمَ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّفِيِّ فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ بِأَمَانِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَأَمَانِ رَسُولِهِ » ، قُلْتُ : فَمَا سَمِعْتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ شَيْئاً ؟ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ ، وَصَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ يُذْهِبْنَ وَحَرَ الصَّدْرِ » (ش) .

١٩٠٩٨ ـ عن يحيىٰ بن سعد الأَنْصَارِيِّ ، عَن يزيد مَوْلَىٰ الْمُنْبَعِثِ ، عن أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَرَىٰ فِي اللُّقَطَةِ ؟ فَقَالَ : آعْرِفْ عَدَدَهَا وَوِكَاءَهَا ، ثُمَّ عَرِّفْهَا سَنَةً ، فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَآسْتَنْفِقْهَا ، تَكُونُ عِنْدَكَ وَدِيعَةً ، قَالَ : فَضَالَّةُ الْغَنَمِ ، قَالَ : خُذْهَا ، إِنَّمَا هِيَ لَكَ ، أَوْ لأَخِيكَ ، أَو لِلذِّئْبِ ، وَتُعَرِّفُهَا ، قَالَ : فَضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ قَالَ : دَعْهَا ، فَإِنَّ مَعَهَا سِقَاءَهَا وَحِذَاءَهَا ، تَرِدُ الْمَاءَ ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّىٰ يَقُومَ صَاحِبُهَا » (كر) .

١٩٠٩٩ ـ عن حميد بن عبد الرَّحْمَـٰن قَالَ : « لَقِيتُ رَجُلاً صَحِبَ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ سِنِينَ كَمَا صَحِبَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : نَهَانَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَمَشَّطَ أَحَدُنَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَنْ يَبُولَ فِي مُغْتَسَلِهِ ، وَأَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ الْمَرْأَةِ ، أَوِ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ ، وَقَالَ : لِيَغْتَرِفَا جَمِيعاً » (ض) .

١٩١٠٠ ـ عن نافعٍ قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ بِبَوْلٍ أَوْ غَائِطٍ » (ض ، ش) .

١٩١٠١ ـ حدَّثنا خالد بن مخلد ، حَدَّثنا مالك بن أَنَسٍ ، عن عَبْدِ اللَّه بن أبي بكرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رجُلٍ قَالَ : « هُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ، وَجُرِحَ فِي وَجْهِهِ ، وَدُووِيَ[1] بِحَصِيرٍ مُحْرِقٍ ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ

---

(١) يدوه ودووي : إذا هلك بمرض باطن والمراد التداوي والعلاج ، (النهاية : ٢/١٤٢) .

أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَنْقُلُ إِلَيْهِ الْمَاءَ فِي الْجُحْفَةِ » (ش) .

١٩١٠٢ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ مِنَ الأَنْصَارِ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَوْ تَنَخَّمَ ٱبْتَدَرُوا نُخَامَتَهُ ، فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَجُلُودَهُمْ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَ تَفْعَلُونَ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : نَلْتَمِسُ بِهَا الْبَرَكَةَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَلْيَصْدُقِ الْحَدِيثَ ، وَلْيُؤَدِّ الأَمَانَةَ ، وَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ » (هب) .

١٩١٠٣ ـ عن المُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَأَلْتُ أَصْحَابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِمَ قُلْتُمْ فِي عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَعْلاَهَا فُوقاً ؟ قَالُوا : لأَنَّهُ لَمْ يَتَزَوَّجْ رَجُلٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ٱبْنَتَيْ نَبِيٍّ غَيْرُهُ » (كر) .

١٩١٠٤ ـ عن زكريّا بن أَبِي زائدة قَالَ : « كُنْتُ مَعَ أَبِي إِسْحَاقَ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ ، فَسَايَرَنَا رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَقَالَ لَهُ أَبُو إِسْحَاقَ : كَيْفَ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ رَعَدَتْ هَـٰذِهِ السَّحَابَةُ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ ؟ فَقَالَ الْخُزَاعِيُّ : لَقَدْ تَنَصَّلَتْ بِنَصْرِ بَنِي كَعْبٍ ، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْنَا رِسَالَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ خُزَاعَةَ وَنَائِبِهَا يَوْمَئِذٍ ، كَانَ فِيهَا : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ إِلَىٰ بَدِيلٍ وَبُسْرٍ وَسَرَوَاتِ بَنِي عَمْرٍو ، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكُمُ اللَّهَ الَّذِي لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ : أَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَإِنِّي لَمْ آثَمْ بِالْكَمِّ ، وَلَمْ أَضَعْ فِي جَنْبِكُمْ ، وَإِنَّ أَكْرَمَ أَهْلِ تِهَامَةَ عِنْدِي أَنْتُمْ ، وَأَقْرَبُهُ رَحِماً ، وَمَنْ تَبِعَكُمْ مِنَ المُطَيَّبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ أَخَذْتُ لِمَنْ هَاجَرَ مِنْكُمْ مِثْلَ مَا أَخَذْتُ لِنَفْسِي ، وَلَوْ هَاجَرَ بِأَرْضِهِ غَيْرُ سَاكِنِ مَكَّةَ إِلاَّ مُعْتَمِراً أَوْ حَاجّاً ، وَإِنِّي لَمْ أَضَعْ فِيكُمْ إِنْ أَسْلَمْتُمْ ، وَإِنَّكُمْ غَيْرُ خَائِفِينَ مِنْ قِبَلِي وَلاَ مُحْصِرِينَ ، أَمَّا بَعْدُ ! فَإِنَّهُ قَدْ أَسْلَمَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ وَابْنُ هُودَةَ ، وهَاجَرَا وَبَايَعَا عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَهُمَا مِنْ عِكْرِمَةَ ، وَأَخَذَا لِمَنِ ٱتَّبَعَهُمَا مَا أَخَذَا لأَنْفُسِهِمَا ، وَإِنَّ بَعْضَنَا مِنْ بَعْضٍ فِي الْحَلاَلِ وَالْحَرَامِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُكُمْ ، وَلَيُحِبُّكُمْ رَبُّكُمْ ، قَالَ : وَبَلَغَنِي عَنِ الزُّهْرِي قَالَ : هَـٰؤُلاَءِ خُزَاعَةُ وَهُمْ مِنْ أَهْلِي ، قَالَ : فَكَتَبَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ نُزُولٌ بَيْنَ عَرَفَاتٍ وَمَكَّةَ ، لَمْ يُسْلِمُوا حَيْثُ كَتَبَ إِلَيْهِمْ ، وَقَدْ كَانُوا خُلَفَاءَ النَّبِيِّ ﷺ » (ش) .

١٩١٠٥ ـ عن مُرَّةَ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَامَ فِينَا رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ نَاقَةٍ حَمْرَاءَ مَخْطُومَةٍ فَقَالَ : أَتَدْرُونَ : أَيَّ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا . أَتَدْرُونَ أَيَّ شَهْرِكُمْ هَـٰذَا ؟ أَتَدْرُونَ أَيَّ بَلَدِكُمْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَـٰذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَـٰذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَـٰذَا » (ش) .

١٩١٠٦ ـ عن مُرَّةَ ، عَن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « قَامَ فِينَا رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلىٰ الْحَوْضِ أَنْتَظِرُكُمْ ، وَمُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ ، فَلاَ تُسَوِّدُوا وَجْهِي » (ش) .

١٩١٠٧ ـ عن أَبِي الطُّفَيل رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَخْرُجُ الدَّجَّالُ عَلىٰ حِمَارٍ ، رِجْسٌ عَلىٰ رَجْسٍ » (ش) .

١٩١٠٨ ـ عن سليمان بن عبد الرَّحْمَـٰن بن سوار ، عن عَبْدِ اللَّه بن سوادة الْقشيري رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، عن أَبِيهِ ، وَكَانَ أَبُوهُ أَسِيراً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: كُلُّ صَلاَةٍ لاَ يَقْرَأُ فيهَا فَاتِحَةُ الْكِتَابِ فِهِيَ خِدَاجٌ لَمْ تَقْبَلْ» (هق، في القراءة).

١٩١٠٩ ـ عن عبد الْوَارث ، عن عَبْدِ اللَّه بن سوادةَ الْقُشَيْرِيِّ عن رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ، عن أَبِيهِ ـ وَكَانَ أَبُوهُ أَسِيراً عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ـ يَقُولُ : « سَمِعْتُ مُحَمَّداً ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ : أَتَقْرَأُونَ خَلْفِي الْقُرْآنَ ؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! نَهُذُّهُ هَذّاً ، قَالَ : لاَ تَقْرَأُوا إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ » (هق ، في الْقِرَاءة) .

١٩١١٠ ـ عن واصل بن مرزوق الذُّهْلِي ، حَدَّثني رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَخْوم يُكَنَّىٰ أَبَا شبل ، عن جَدِّهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : يَا مُعَاذُ ! كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشْرَةَ آلاَفِ مَرَّةٍ ؟ فَقَالَ : كُلَّ ذَلِكَ أَفْعَلُ ، قَالَ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلىٰ كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْوَنُ عَلَيْكَ وَأَكْثَرُ مِنْ عَشْرَةِ آلاَفٍ وَعَشْرَةِ آلاَفٍ ؟ أَنْ تَقُولَ : لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِلْءَ سَمَاوَاتِهِ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ،

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ مَعَهُ ، لاَ يُحْصِيهِ مَلَكٌ وَلاَ غَيْرُهُ » (ابن النَّجَّار) .

١٩١١١ ـ عن عطاءِ بن عُبيدِ بن عُميرٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ أُصَدِّقُ ـ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ـ قَالَ : « إِنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَاماً طَوِيلاً ، يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلاَثَ رَكَعَاتٍ ، وَيَقُولُ إِذَا رَكَعَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ آنْجَلَتِ الشَّمْسُ ، وَحَتَّىٰ أَنَّ رِجَالاً لَيُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ ، حَتَّىٰ أَنْ يُخَالَ الْمَاءُ يَنْصَبُ عَلَيْهِمْ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ ، ثُمَّ قَامَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لاَ يُكْسَفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ يُخَوِّفُ اللَّهُ بِهِمَا عِبَادَهُ ، فَإِذَا آنْكَسَفَا فَآفْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَا ، قَالَ عَطَاءٌ : وَسَمِعْتُ غَيْرَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فِي مُقَامِهِ ذَلِكَ ، حَتَّىٰ تَأَخَّرَ وَرَاءَهُ وَتَأَخَّرَ النَّاسُ ، وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ وَهُوَ يَقُولُ : أَيْ رَبِّ ! وَأَنَا فِيهِمْ ، فَلَمَّا آنْصَرَفَ قَالَ : إِنِّي عُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ ، فَأَبْصَرْتُ فِيهَا عَمْرَو بنَ لَحْيٍ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ، كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ ، وَكَانَ يَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنِّي لاَ أَسْرِقُ ، إِنَّمَا يَسْرِقُ مِحْجَنِي ، وَصَاحِبَةَ الْهِرَّةِ ، آمْرَأَةٌ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تُرْسِلْهَا تَشْرَبُ وَتَأْكُلُ حَتَّىٰ مَاتَتْ ، ثُمَّ عَادَ يَمْشِي ، حَتَّىٰ إِذَا عَادَ إِلَىٰ مُصَلاَّهُ فَتَنَاوَلَ فَقَالَ : عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ لَوْ أَخَذْتُ مِنْهَا قِطْفاً لأَرَيْتُكُمُوهُ » (ابن جرير) .

١٩١١٢ ـ عن عباد بن منصور رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رَجُل مِنَّا يُقَالُ لَهُ كَالِش بن ربيعَةَ ، يَشْبَهُ النَّبِيَّ ﷺ ، مَا رَأَيْنَا بَعْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَشْبَهَ بِهِ مِنْهُ ، إِلاَّ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَجَدَّ حُسْناً مِنْهُ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحزي : يَعْنِي أَرَقَّ مِنْهُ رِقَّةً حَسَنَةً » (حسن ، كر) .

١٩١١٣ ـ عن الزُّهري قَالَ : « حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ :

مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، قَالُوا : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي رَبَّهُ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » (كر) .

١٩١١٤ ـ عن عبيد اللّهِ بن عديٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ حَدَّثَهُ رَجُلاَنِ قَالاَ : جِئْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَالنَّاسُ يَسْأَلُونَهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَزاحَمْنَا عَلَيْهِ النَّاسَ حَتَّىٰ خَلَصْنَا إِلَيْهِ ، فَسَأَلْنَاهُ مِنَ الصَّدَقَةِ ، فَرَفَعَ الْبَصَرَ فِينَا وَخَفَضَهُ ، فَرَآنَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ فَقَالَ : إِنْ شِئْتُمَا فَعَلْتُ ، وَلاَ حَظَّ فِيهَا لِغَنِيٍّ وَلاَ لِقَوِيٍّ مُكْتَسِبٍ » (ابن النَّجَّار) .

١٩١١٥ ـ عن الشَّعْبِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ وَرِثَ أَخُوهُ مِنْ أُمٍّ مَعَ جَدٍّ فَقَدْ كَذَبَ » (ض) .

١٩١١٦ ـ عن الزُّهْرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَلِي قَالَ : قَدِمْتُ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ أَبِي ، فَنَاجَاهُ أَبِي ، فَقُلْتُ لأَبِي : مَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِذَا أَرَدْتَ أَمْراً فَعَلَيْكَ بِالنَّدْوَةِ حَتَّىٰ يُرِيكَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مِنْهُ الْمَخْرَجَ » (خ ، في الأدب ، وابن أَبِي الدُّنْيا فِي ذَمِّ الْغَضَبِ ، وَالْخَرَائِطِي فِي مَكارم الأَخْلاَق ، والْبَغَوي ، هب ، كر ، وابن النَّجَّار) .

١٩١١٧ ـ عن نافع بن جبير ، عن مطعم رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِشْرَ بْنَ سُحَيْمٍ الأَنْصَارِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يُنَادِي : أَنْ لاَ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَأَنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ ـ يَعْنِي : أَيَّامَ التَّشْرِيقِ » ابن جرير .

١٩١١٨ ـ عن عابدٍ ، حَدَّثَنِي الْوَلِيد ، حَدَّثَنِي أَبُو سُلَيْمَان عَبْد الرَّحْمَن بن سليمان رضيَ اللَّهُ عنهُ عَمَّنْ حَدَّثَهُ مِنْ مَشْيَخَتِهِمْ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَهُ مَبْعَثاً رَكِبَ فِيهِ الْبَحْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ أَيْلَةَ وَمَا يَلِيهَا فَلَمَّا كَانَ بِمَكَانِ الَّذِي هُوَ بِهِ مِنَ الشَّامِ ، بَلَغَهُ قُدُومُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَذَلِكَ الْجَيْشُ الْبُلَغَاءُ ، وَمَنْ لَقِيَهُمْ مِنْ جَهَلَةِ الرُّومِ ، وَمَنْ مِنْهَا مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ ، فَخَرَجْتُ حَتَّىٰ أَتَيْتُهُمْ ، فَلَقِينَاهُمْ ، وَشَهِدْتُ الْمَعْرَكَةَ فَاقْتَتَلْنَا قِتَالاً شَدِيداً ،

وَلَبِسَ زَيْدٌ دِرْعاً لَهُ ، وَرَكِبَ فَرَساً وَبِيَدِهِ الرَّايَةُ يُقَاتِلُ ، ثُمَّ نَزَلَ عَنِ الْفَرَسِ وَنَزَعَ الدِّرْعَ وَقَالَ : مَنْ يَأْخُذُ هَـٰذَا ؟ فَتَقَدَّمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ وَلَبِسَ الدِّرْعَ وَرَكِبَ الْفَرَسَ ، وَأَخَذَ الرَّايَةَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ، وَجَاءَ النَّاسُ حَوْلَهُ ، وَأَخَذَ الرَّايَةَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَاتِلُ بها ، إِذْ مَرَّ بِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ لَهُ الأَنْصَارِيُّ : يَا خَالِدُ ! خُذ الرَّايَةَ ، قَالَ : أَنْتَ أَحَقُّ بها أَنْتَ أَخَذْتَهَا ، وَقَالَ الأَنْصَارِي : أَنْتَ أَحَقُّ بها فَإِنَّكَ أَشْجَعُ مِنِّي ، فَأَخَذَهَا خَالِدُ » (كر) .

١٩١١٩ ـ عن رَجُلٍ قَالَ : « أُنْذِرُكُمُ الْمَسِيحَ ، وَهُوَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرىٰ ، يَسِيرُ مَعَهُ جِبَالُ الْخُبْزِ ، وَأَنْهَارُ الْمَاءِ عَلاَمَةً ، يَمْكُثُ فِي الأَرْضِ ، أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ كُلَّ مَنْهَلٍ ، لاَ يَأْتِي أَرْبَعَةَ مَسَاجِدَ : الْكَعْبَةَ ، وَمَسْجِدَ الرَّسُولِ ، وَالْمَسْجِدَ الأَقْصىٰ وَالطُّورَ ، وَمَهْمَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ ، فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ ، ويُسَلَّطُ عَلىٰ رَجُلٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، وَلاَ يُسَلَّطُ عَلىٰ غَيْرِهِ » (حم ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ) .

١٩١٢٠ ـ عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : « أُنْذِرُكُمُ الْمَسِيحَ أُنْذِرُكُمُ الْمَسِيحَ ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلاَّ قَدْ أَنْذَرَ أُمَّتَهُ ، وَإِنَّهُ فِيكُمْ جَعْدٌ آدَمُ ، مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُسْرىٰ ، مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ ، وَجَبَلٌ مِنْ خُبْزٍ ، وَنَهْرٌ مِنْ مَاءٍ ، لاَ يُمْطِرُ السَّمَاءَ ، وَلاَ يُنْبِتُ الشَّجَرَ ، يُسَلَّطُ عَلىٰ نَفْسٍ مُؤْمِنَةٍ فَيُمِيتُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا ، يَكُونُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، لاَ يَبْقىٰ مِنْهَا مَنْهَلٌ إِلاَّ أَتَاهُ ، لاَ يَدْخُلُ الْمَسَاجِدَ الأَرْبَعَةَ : مَكَّةَ ، وَالمَدِينَةَ ، وَبَيْتَ الْمَقْدِسِ ، وَالطُّورَ ، فَمَا شُبِّهَ عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ لَيْسَ بِأَعْوَرَ » (الْبَغَوي) .

١٩١٢١ ـ عن خالد بن معدان ، عن أَبِي بِلاَلٍ قَالَ : قَالَ ابنُ الشَّبَابُ : « إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمَ الشِّعْبِ آخِرَ أَصْحَابِهِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ غَيْرُ حَمْزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ ، فَرَصَدَهُ وَحْشِيٌّ فَقَتَلَهُ ، وَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ بِيَدِ حَمْزَةَ مِنَ الْكُفَّارِ وَاحِداً وَثَلاَثِينَ ، وَكَانَ يُدْعىٰ : أَسَدَ اللَّهِ » (أَبُو نعيم) .

١٩١٢٢ ـ عن واصل بن عمرَ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن رَجُلٍ

قَالَ : « بِيعُوا كَيْفَ تَبِيعُوا ، وَلاَ تَخْلِطُوا مَيِّتَةً بِمَذْبُوحَةٍ عَلَى النَّاسِ ، آحْفَظُوا وَلاَ تَحْتَكِرُوا وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقَّوُا السِّلَعَ ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ ، وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ ، وَلاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ الأُخْرَى لِتُكْفِيءَ إِنَاءَهَا وَلِتَنْكِحَ ، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) .

١٩١٢٣ ـ عن سعيد بن أَبِي راشد رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَيْتُ رَجُلاً عَلَى بَابِ مُعَاوِيَةَ ، قَالُوا : هَذَا رَسُولٌ فَيَصِيرُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ : أَنْتَ رَسُولٌ فَتَصِيرُ إِلَى رسولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ دَعَا عَرِيفِي قَيْصَرَ ، فَقَالَ : آبْغِ لِي رَجُلاً فَصِيحاً يُبَلِّغُ هَذَا الرَّجُلَ عَنِّي ، فَانْطَلَقَ بِي عَرِيفِي إِلَيْهِ ، فَكَتَبَ مَعِي إِلَيْهِ وَقَالَ : آحْفَظْ عَنِّي ثَلاَثاً : لاَ تَذْكُرْ عِنْدَهُ الصَّحِيفَةَ وَلاَ اللَّيْلَ ، وَآنْظُرِ الَّذِي يُظْهِرُهُ ، وَكَتَبَ مَعِي سَأَسُبُّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِتَبُوكَ ، فَدَفَعْتُ إِلَيْهِ الْكِتَابَ ، فَدَعَا رَجُلاً يَقْرَأُ الْكِتَابَ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ فَقِيلَ لِي : مُعَاوِيَةُ ، فَكَتَبْتُ آسْمَهُ عِنْدِي ، وَقَالَ لِي : أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ رَافَعْتَ عِنْدَنَا شَيْئاً أَعْطَيْنَاكَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : عِنْدِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَكَسَانِي حُلَّةً صَفْوِيَّةً ، فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، فَكَتَبْتُ آسْمَهُ عِنْدِي ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يُقْرِيهِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا ، فَسَأَلْتُ عَنِ آسْمِهِ : فَقَالَ : سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، ثُمَّ قَرَأَ الْكِتَابَ : إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَى جُنْدٍ عَرَبِيٍّ إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ ، فَأَيْنَ النَّارُ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا جَاءَ اللَّهُ تَعَالَى بِالنَّهَارِ فَأَيْنَ اللَّيْلُ ؟ ثُمَّ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ صَاحِبَ فَارِسَ مَزَّقَ كِتَابِي ، وَاللَّهُ تَعَالَى مَزَّقَ مُلْكَهُ ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ بَلَغَنِي أَنَّهُ أَفْشَى بِكِتَابِي ، وَأَنَّهُ لَنْ يَزَالَ لِلنَّاسِ بِهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ مَا كَانَ فِي الْعَيْشِ خُبْزٌ ، فَلَمَّا قُمْتُ قَالَ لِي : تَعَالَ ، إِنَّهَا قَدْ بَقِيَتْ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ أَخَذَ بِثَوْبِهِ فَأَلْقَاهُ عَنْهُ ، فَنَظَرْتُ إِلَى الَّتِي بِظَهْرِهِ » (كر) .

١٩١٢٤ ـ عن ابن شريح قَالَ : « حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بَعْدَوِيه ، حَدَّثَنِي جَدِّي قَالَ : آنْطَلَقْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَنَزَلْتُ عِنْدَ الْوَادِي ، وَإِذَا رَجُلاَنِ بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ ، وَإِذَا الْمُشْتَرِي

يَقُولُ لِلبائِعِ : أَحْسِنْ مُبَايَعَتِي ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي : هَـذَا الهَاشِمِيُّ الَّذِي أَضَلَّ النَّاسَ أَهُوَ هُوَ ؟ ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ : حَسَنُ الْوَجْهِ ، عَظِيمُ الْجَبْهَةِ ، دَقِيقُ الأَنْفِ ، دَقِيقُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَإِذَا مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلىٰ سُرَّتِهِ مِثْلُ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ شَعْرٌ أَسْوَدُ ، وَإِذَا هُوَ بَيْنَ طَمْـرَيْنِ[1] ، فَدَنَـا مِنَّـا فَقَـال : السَّـلاَمُ عَلَيْكُمْ ، فَـرَدُّوا عَلَيْـهِ ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ دَعَـا الْمُشْتَرِي ، فَقَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قُلْ لَهُ : فَلْيُحْسِنْ مُبَايَعَتِي ، فَمَـدَّ يَدَهُ ، وَقَـالَ : أَمْوَالَكُمْ تَمْلِكُونَ ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ تَعَالىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِشَيْءٍ ظَلَمْتُهُ فِي مَالٍ وَلاَ دَمٍ وَلاَ عِرْضٍ إِلاَّ بِحَقِّهِ ! رَحِمَ اللَّهُ تَعَالىٰ آمْرَأً : سَهْـلَ الْبَيْعِ ، سَهْـلَ الشِّرَاءِ ، سَهْـلَ الأَخْذِ ، سَهْـلَ الإِعْطَاءِ ، سَهْـلَ الْقَضَاءِ ، سَهْـلَ التَّقَاضِي ، ثُمَّ مَضىٰ ، فَقُلْتُ : وَاللَّهِ لأَقْتَفِيَنَّ أَثَرَ هَـذَا ، فَإِنَّهُ حَسَنُ الْقَوْلِ ، فَتَـتَبَّعْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَـا مُحَمَّدُ ! فَآلْتَفَتَ إِلَيَّ بِجَمِيعِهِ ، فَقَالَ : مَا تَشَاءُ ؟ قُلْتُ : أَنْتَ الَّذِي أَضْلَلْتَ النَّاسَ وَأَهْلَكْتَهُمْ وَصَدَدْتَهُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدَ آبَاؤُهُمْ ؟ قَالَ : ذَاكَ اللَّهُ ، قُلْتُ : مَا تَدْعُو إِلَيْهِ ؟ قَالَ : أَدْعُو عِبَادَ اللَّهِ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ قُلْتُ : مَا نَقُولُ ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رسولُ اللَّهِ ، وَتُـؤْمِنْ بما أَنْـزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَيَّ ، وَتَكْفُـرُ بِالـلاَّتِ وَالْعُزَّى ، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، قُلْتُ : وَمَا الزَّكَاةُ ؟ قَالَ : يَرُدُّ غَنِيُّنَا عَلىٰ فَقِيرِنَا ، قُلْتُ : نِعْمَ مَا تَدْعُو إِلَيْهِ ، قَالَ : فَلَقَدْ كَانَ وَمَا عَلىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ أَحَدٌ يَتَنَفَّسُ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنْهُ ، فَمَا بَرِحَ حَتَّىٰ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ وَلَدِي وَوَالِدَيَّ وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ ، قَالَ : قَدْ عَرَفْتَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، قُلْتُ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أَرِدُ مَاءً عَلَيْهِ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ فَأَدْعُوهُمْ إِلىٰ مَا دَعَوْتَنِي إِلَيْهِ ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَتَّبِعُوكَ ، قَالَ : نَعَمْ فَآدْعُهُم ، وَأَسْلَمَ أَهْلُ ذَلِكَ المَاءِ ، رِجَالُهُمْ وَنِسَاؤُهُمْ ، فَمَسَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ » (ع ، كر) .

١٩١٢٥ ـ عن قيس بن الْعمان رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ لِي جَـارٌ فِي خَتْمِ الْقُـرْآنِ عَلىٰ عَهْـدِ عُمَـرَ بْنِ الْخَـطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « خَـرَجَتْ خَيْـلٌ لِرسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَمِعَ بها أُكَيْـدَرُ دُومَةَ الْجَنْـدَلِ ، وَآنْطَلَقَ إِلىٰ رسـولِ اللَّهِ ﷺ ،

---

(١) الطمر : الثوب الخلق ، (المختار : ٣١٤) .

فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! بَلَغَنِي أَنَّ خَيْلَكَ آنْطَلَقَتْ وَإِنِّي خِفْتُ عَلَىٰ أَرْضِي وَمَالِي ، فَآكْتُبْ لِي كِتَاباً لاَ يُعْرَضُ لِشَيْءٍ هُوَ لِي ، فَإِنِّي مُقِرٌّ بِالَّذِي عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ ، فَكَتَبَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ إِنَّ أُكَيْدَرَ أَخْرَجَ قُبَاءً مَنْسُوجاً بِالذَّهَبِ مِمَّا كَانَ كِسْرىٰ يَكْسُوهُمْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آرْجِعْ بِقَبَائِكَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ يَلْبَسُ هَـٰذَا فِي الدُّنْيَا إِلاَّ حُرِمَهُ فِي الآخِرَةِ ، فَرَجَعَ بِهِ الرَّجُلُ ، حَتَّىٰ إِذَا أَتَىٰ مَنْزِلَهُ ، وَجَدَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ ، فَرَجَعَ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ تُرَدَّ هَدِيَّتُنَا ، فَاقْبَلْ مِنِّي هَـٰذَا ، فَقَالَ لَهُ : آنْطَلِقْ فَآدْفَعْهُ إِلَىٰ عُمَرَ ، وَقَدْ كَانَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ سَمِعَ مَا قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ ، فَبَكَىٰ وَدَمِعَتْ عَيْنَاهُ ، فَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَهُ شَيْءٌ ، فَآنْطَلَقَ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ ، فَقَالَ : أَحَدَثَ فِي أَمْرِهِ ؟ قُلْتَ فِي هَـٰذَا الْقِبَاءِ مَا سَمِعْتُ ، ثُمَّ بَعَثْتَ بِهِ إِلَيَّ ، فَضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ ، وَلَـٰكِنْ لِتَبِيعَهُ فَتَسْتَعِينَ بِثَمَنِهِ» (ع ، كر) .

١٩١٢٦ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ تُرَجِّلُهُ الْحَائِضُ وَيَقُولُ : إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا » (ش) .

١٩١٢٧ ـ عن عروةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ عَلَىٰ الْمُغِيرَةِ بنِ شُعْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ عَلَىٰ الْكُوفَةِ ، فَرَآهُ يُؤَخِّرُ الْعَصْرَ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ تُؤَخِّرُ الْعَصْرَ ؟ فَقَدْ كُنْتُ أُصَلِّيهَا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَىٰ أَهْلِي إِلَىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ » (ش) .

١٩١٢٨ ـ عن رجُلٍ من الصَّحَابَةِ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَصْحَابِهِ : هَلْ تَقْرَأُونَ خَلْفَ إِمَامِكُمْ ؟ قَالَ بَعْضٌ : نَعَمْ ، وَقَالَ بَعْضٌ ، لاَ ، فَقَالَ : إِنْ كُنْتُمْ لاَ بُدَّ فَاعِلِينَ فَلْيَقْرَأْ أَحَدُكُمْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ فِي نَفْسِهِ » (ش) عن أبي قَلاَبَةَ مُرسَلاً ، (عب ، ش) .

١٩١٢٩ ـ عن الْحكم ، عن رجُلٍ من سُليمٍ : « أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِي (حمٓ) بِالآيَةِ ، الآيَةِ الأُولىٰ .

١٩١٣٠ ـ عن عبيد اللّهِ بن عبد الرَّحْمَٰن بن موهب ، عن عَمِّهِ ـ مَوْلَىٰ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَهُوَ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ جَالِسٌ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَأَىٰ رَجُلاً جَالِساً وَسطَ الْمَسْجِدِ مُشَبِّكاً أَصَابِعَهُ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَنْظُرْ ، فَالْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَقَالَ : إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَزَالُ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهُ » (ش) .

١٩١٣١ ـ عن أَبي وائلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ أَخْبَرَنَا بِهِ ، فَقَالَ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : « إِنَّا أَنْزَلْنَا المَالَ لإِقَامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَلَوْ أَنَّ لابْنِ آدَمَ وَادِياً مِنْ مَالٍ لابْتَغَىٰ إِلَيْهِ الثَّانِي ، وَلَوْ أَنَّ لَهُ الثَّانِي لابْتَغَىٰ إِلَيْهِ الثَّالِثَ ، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ تَابَ » (الحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم) .

١٩١٣٢ ـ عن مُحَمَّد بن سعدٍ ، وَكَانَ يَتَوَضَّأُ بِالرَّاوَنْدِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْبِرَازِ ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَىٰ خُفَّيْهِ ، فَتَعَجَّبْنَا وَقُلْنَا : مَا هَـٰذَا ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ رَأَىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مَا فَعَلْتُ » .

١٩١٣٣ ـ عن الشَّعْبِيِّ ، عن أَبي صفْوَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ قَدْ صَادَهُمَا فَذكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ[1] ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهِمَا » (ابن جرير) .

١٩١٣٤ ـ عن ابن شهاب ، عن أَبي بكر بن سليمان بن أَبِي حَثْمَةَ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَٰن ، عمَّن يَقْنَعَانِ بِحَدِيثِهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ فِي صَلاَةِ الْعَصْرِ أَوْ صَلاَةِ الظُّهْرِ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ بن عبد عمر : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَقَصِرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لِمَ تَقْصُرْ وَلَمْ أَنْسَ ، فَقَالَ

---

(١) المَرْوَة : حجرٌ أبيض برّاق ، (النهاية : ٤/٣٢٣) .

لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ : بَلْ بِأَبِي يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ ، بَلَىٰ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ ، فَٱلْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ النَّاسِ فَقَالَ : صَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! فَقَامَ إِلَىٰ الصَّلاةِ حِينَ ٱسْتُعِيدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ » (عب) .

١٩١٣٥ - عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أَبِيهِ قَالَ : « ٱسْتَشَارَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي ٱمْرَأَةٍ ضَرَبَتْ أُخْرَىٰ بِعَمُودٍ فَأَرَادَ أَنْ يُقِيدَهَا ، ثُمَّ سَأَلَ هَلْ كَانَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ قَضَاءٌ ؟ فَقِيلَ لَهُ : كَانَتِ ٱمْرَأَتَانِ تحتَ حَمَلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، فَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ بِعَمُودٍ فَقَتَلَتْهَا وَجَنِينَهَا ، فَقَضَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالدِّيَةِ فِي الْمَرْأَةِ وَفِي الْجَنِينِ غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ أَوْ فَرَسٍ فَكَبَّرَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَأَخَذَ بِذَلِكَ وَقَالَ : لَوْ لَمْ أَسْمَعْ هَـٰذَا لَقُلْتُ فِيهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَعْقِلُ مَنْ لاَ أَكَلَ وَلاَ شَرِبَ ، وَلاَ نَطَقَ وَلاَ ٱسْتَهَلَّ وَمِثْلُ هَـٰذَا يُطَلُّ » (عب) .

١٩١٣٦ - عن ابن جُريجٍ ، عن ابن طَاوُوسٍ ، عن أَبِيهِ قَالَ : «ذُكِرَ لِعُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَضَاءُ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ زَوْجِ الْمَرْأَتَيْنِ ، فَأَخْبَرَهُ إِنَّمَا ضَرَبَتْ إِحْدَىٰ ٱمْرَأَتَيْهِ الأُخْرَىٰ بِعَمُودِ الْبَيْتِ ، فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا ، فَقَضَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِدِيَتِهَا ، وَغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فِي جَنِينِهَا ، فَكَبَّرَ عُمَرُ وَقَالَ : إِنْ كِدْنَا أَنْ نَقْضِيَ فِي مِثْلِ هَـٰذَا بِرَأْيِنَا » .

١٩١٣٧ - عن معمر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ٱخْتَلَفَ النَّخَعِي والشَّعْبِي فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلاَعَنَةِ ، فَبَعَثُوا إِلَىٰ الْمَدِينَةِ رَسُولاً يَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ ، فَحَدَّثَهُمْ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي لاَعَنَتْ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ زَوْجَهَا ، فَرَّقَ النَّبِيُّ بَيْنَهُمَا ، فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ أَوْلاَداً ، فَتُوُفِّيَ ٱبْنُهَا الَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ ، فَوَرِثَتْ أُمُّهُ مِنْهُ السُّدُسَ وَوَرِثَ إِخْوَتُهُ مِنْهَا مِنْهُ الثُّلُثَ ، وَكَانَ مَا بَيْنَ إِخْوَتِهِ عَلَىٰ قَدْرِ مَوَارِيثِهِمْ ، صَارَ لأُمِّهِ وَلأَخَوَيْهِ الثُّلُثَانِ » .

١٩١٣٨ - عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَدْرَكْتُ خَمْسَمَائَةٍ أَوْ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسِمائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ » (حم ، في تاريخه) .

١٩١٣٩ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن بريدةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي عن عامِر بن الطُّفَيْل الْعَامِرِيِّ ، أَنَّ عَامِرَ بن الطُّفَيْلِ أَهْدىٰ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَرَساً ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَامِرٌ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَتْ فِيَّ دُمَّلَةٌ ، فَٱبْعَثْ إِلَيَّ دَوَاءً مِنْ عِنْدِكَ ، قَالَ : فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ الْفَرَسَ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ ، وَأَهْدىٰ إِلَيْهِ عِلْبَةً مِنْ عَسَلٍ وَقَالَ : يُدَاوىٰ بِهَا » (كر) .

١٩١٤٠ ـ عن الْحسن ، عن صاحب النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ ابْنُ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : ـ كَانَ يُسَمّىٰ سَفِينَةً ـ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، وَرَاحِلَتُهُ عَلَيْهَا زَادُ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَهُ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدْ جِعْتُ ، قَالَ : مَا أَنَا بِمُطْعِمِكَ حَتّىٰ يَأْمُرَني رسولُ اللَّهِ ﷺ وَيَنْزِلَ النَّاسُ فَتَأْكُلَ ؛ فَقَالَ : هٰكَذَا بِالسَّيْفِ ، وَكَشَفَ عُرْقُوبَ الرَّاحِلَةِ ، وَكَانَ إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ ، قَالُوا : ٱحْبِسْ أَوَّلَ ، ٱحْبِسْ أَوَّلَ ، فَسَمِعُوا فَوَقَفُوا ، وَجَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَأَىٰ مَا صَنَعَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بِالرَّاحِلَةِ ، قَالَ لَهُ : ٱخْرُجْ ، وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَسِيرُوا ، فَجَعَلَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ يَتْبَعُهُمْ حَتّىٰ نَزَلُوا ، فَجَعَلَ يَأْتِيهِمْ فِي رِحَالِهِمْ وَيَقُولُ : إِلىٰ أَيْنَ أَخْرَجَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ إِلىٰ النَّارِ أَخْرَجَنِي ؟ فَأَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا زَالَ صَفْوَانُ يَتَجَوَّبُ رِحَالَنَا مُنْذُ اللَّيْلَةِ ، وَيَقُولُ : إِلىٰ أَيْنَ أَخْرَجَنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ إِلىٰ النَّارِ أَخْرَجَنِي ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ صَفْوَانَ بْنَ الْمُعَطَّلِ ، خَبِيثُ اللِّسَانِ ، طَيِّبُ الْقَلْبِ » (ع ، كر) .

١٩١٤١ ـ عن زُرَيْق المجاشعي قَالَ : « كَانَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ يَأْتِي الْحَسَنَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَيَجْلِسُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَجَاءَهُ الْحَسَنُ يَوْماً وَأَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللّهِ ! لِمَ تَرَكْتَ مَجْلِسَنَا ؟ أَرَابَكَ مِنَّا شَيْءٌ ، فَنُعْتِبَكَ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ أَصْحَابَ رسولِ اللّهِ ﷺ يَقُولُونَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَطْوَلَكُمْ حُزْناً فِي الدُّنْيا أَكْثَرُكُمْ فَرَحاً فِي الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُكُمْ جُوعاً فِي الآخِرَةِ ، فَوَجَدْتُ الْبَيْتَ أَحْلىٰ لِقَلْبِي ، وَأَقْدَرَ لِي عَلىٰ مَا أُرِيدَ مِنِّي ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : هُوَ وَاللَّهِ أَفْقَهُ مِنَّا » (كر) .

١٩١٤٢ ـ عن الْحَسَن الْبَصْري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ مَجْلِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ إِلَيْهِ ، فَفَقَدْنَاهُ أَيَّاماً فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! تَرَكْتَ أَصْحَابَكَ وَجَلَسْتَ هَهُنَا وَحْدَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مَجْلِسٌ كَثِيرُ الأَغَالِيطِ وَالتَّخَالِيطِ ، وَإِنِّي لَقِيتُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ أَخْلَصَ النَّاسِ إِيماناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَشَدُّهُمْ مُحَاسَبَةً فِي الدُّنْيَا لِنَفْسِهِ ، وَأَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ فَرَحاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ حُزْناً فِي الدُّنْيَا ، وَأَنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ ضَحِكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ بُكَاءً فِي الدُّنْيَا ، وَأَخْبَرُونِي أَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ فَرَضَ فَرَائِضَ ، وَسَنَّ سُنَناً ، وَحَدَّ حُدُوداً ، فَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالىٰ وَسُنَنِهِ ، وَٱجْتَنَبَ حُدُودَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ وَٱرْتَكَبَ حُدُودَهُ ثُمَّ تَابَ ، ثُمَّ ٱرْتَكَبَ ، ثُمَّ تَابَ ، ثُمَّ ٱرْتَكَبَ ثُمَّ تَابَ ، ٱسْتَقْبَلَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَزَلَازِلَهَا وَشَدَائِدَهَا ، ثُمَّ يُدْخِلُهُ اللَّهُ تَعَالىٰ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ تَعَالىٰ وَسُنَنِهِ وَٱرْتَكَبَ حُدُودَهُ ، لَقِيَ اللَّهَ تَعَالىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، قَالَ : فَقُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَخَرَجْنَا » (كر) .

١٩١٤٣ ـ عن يحيىٰ بن عبد الرَّحمٰن ، عن جَدِّهِ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! إِنَّهُ لَمَكْتُوبٌ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ : حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسَدُ اللَّهِ تَعَالىٰ وَأَسَدُ رَسُولِهِ » (الدَّيْلمي) .

١٩١٤٤ ـ عن ابن الْحوتكيَّةِ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصِّيَامِ ؟ فَقَالَ : مَنْ كَانَ مَعَنَا إِذْ كُنَّا مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِالْقَاحَةِ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ كُنَّا إِذْ أَهْدىٰ لَهُ الأَعْرَابِيُّ أَرْنَباً وَهُوَ مُعَلَّقٌ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هَٰذِهِ هَدِيَّةٌ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَأْكُلُ هَدِيَّةً حَتّىٰ يَأْكُلَ مِنْهَا صَاحِبُهَا ، لِلشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أُهْدِيَتْ لَهُ بِخَيْبَرَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : كُلْ مِنْهَا : فَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ، قَالَ : وَكَمْ تَصُومُ مِنَ الشَّهْرِ ؟ قَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، قَالَ : أَحْسَنْتَ ، ٱجْعَلْهُنَّ الْغُرَّ الْبِيضَ : ثَلَاثَ عَشْرَةَ ، وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ ، فَأَهْوىٰ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ الأَرْنَبِ لِيَأْخُذَ مِنْهَا ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَمَّا أَنِّي رَأَيْتُهَا تَدْمَأُ ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ »

(ابن جرير : وَصَحَّحَهُ) .

١٩١٤٥ ـ عن عَلِيِّ بن هِلَالٍ اللَّيْثِيِّ ﷺ قَالَ : « صَلَّيْتُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الأَنْصَارِ فَحَدَّثُونِي أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ المَغْرِبَ ، ثُمَّ يَنْطَلِقُونَ فَيَتَرَامَوْنَ فَلَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِمْ مَوَاقِعُ سِهَامِهِمْ حَتَّىٰ يَأْتُوا دِيَارَهُمْ فِي أَقَاصِي المَدِينَةِ فِي بَنِي سَلَمَةَ » (ض) .

١٩١٤٦ ـ عن ابن كعبٍ بن مالكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يُصَلُّونَ المَغْرِبَ وَهُمْ يَرَوْنَ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » (ض) .

١٩١٤٧ ـ عن رَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَىٰ نُصَلِّي الْعِشَاءَ ؟ قَالَ : إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ كُلَّ وَادٍ » (ض) .

١٩١٤٨ ـ عن عبد ربِّه بن صالح ، عن عروةَ بن رويم : « أَنَّهُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنِ الأَنْصَارِيِّ ، عن النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجْفَةٌ يَهْلَكُ فِيهَا عَشْرَةُ آلَافٍ ، عِشْرُونَ أَلْفاً ، ثَلَاثُونَ أَلْفاً ، يَجْعَلُهَا اللَّهُ تَعَالَىٰ مَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ ، وَرَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَعَذَاباً عَلَىٰ الْكَافِرِينَ » (كر) .

١٩١٤٩ ـ عن عبد ربِّه ، حَدَّثَنَا عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ ، عن الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : لأَرْجِفَنَّ فِي عِبَادِي فِي خَيْرِ لِيَالِيَّ ، فَمَنْ قَبَضْتُهُ فِيهَا كَافِراً كَانَتْ مَنِيَّتُهُ الَّتِي قُدِّرَتْ عَلَيْهِ ، وَمَنْ قَبَضْتُهُ فِيهَا مُؤْمِناً كَانَتْ لَهُ شَهَادَةً » (كر) .

١٩١٥٠ ـ عن حميد بن هلَالٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ نَزَلَا فِي مِنىً لِمَبِيتٍ ، فَأَتَاهُمَا النَّاسُ فَقَالُوا لَهُمَا : مَا خَبَرُكُمَا ، أَنْتُمْ مِنْهُمْ ؟ فَقَالَا : بَلَىٰ ، فَقَالَ هَـٰؤُلَاءِ الْقَوْمُ : سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : بَلْ قَتَلَهُمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ ، فَوَجَدُوا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَدْ فَرَغَ مِنْهُمْ ـ يَعْنِي : أَصْحَابَ النَّهْرَوَان » (ابن جرير) .

١٩١٥١ ـ عن الأَسْود بن هلالٍ قَالَ : « حَدَّثَنَا شَيْخٌ لِي مِنْ أَصْحَابِ مُحَارِبٍ

وَكَانَ صَدُوقاً قَالَ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنِّي وُضِعْتُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ ثُمَّ وُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الْكَفَّةِ الأُخْرىٰ فَوَزَنْتُ ، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الْكَفَّةِ الأُخْرىٰ فَوَزَنَ ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ فَوُضِعَ فِي كِفَّةٍ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الْكِفَّةِ الأُخْرىٰ فَوَزَنَ » .

١٩١٥٢ ـ عن عمر بن عبد الْعزيز رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي عِدَّةٌ أَنَّهُمْ سَمِعُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ » .

١٩١٥٣ ـ عن عبد الرَّحْمَـٰنِ بن أَبِي لَيْلىٰ ، عن أَصْحَابِ مُحَمَّد ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ وَالْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ آنِفاً عَلىٰ أَصْحَابِهِ وَلَمْ يُحَرِّمْهُمَا » ابن جرير .

١٩١٥٤ ـ عن الْقعقاع بن عمرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدْتُ وَفَاةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ جَاءَ رَجُلٌ فَقَامَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَخْبَرَ بَعْضَهُمْ أَنَّ الأَنْصَارَ قَدِ أَجْمَعُوا أَنْ يُوَلُّوا سَعْداً وَنَقَضُوا عَهْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَوْحَشَ الْمُهَاجِرُونَ مِنْ ذَلِكَ » (ابن جرير) .

١٩١٥٥ ـ عن عمرو بن ميمُون رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَصْحَابُ مُحَمَّد ﷺ لَا يَدَعُونَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ عَلىٰ أَيَّةِ حَالٍ كَانُوا » (ابن جرير) .

١٩١٥٦ ـ عن أَبِي بَصْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « : « لَمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ اجْتَمَعَتِ الأَنْصَارُ فَقَامَ خَطِيبُ الأَنْصَارِ فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا بَعَثَ مِنْكُمْ أَمِيراً بَعَثَ مِنَّا أَمِيراً ، وَإِذَا بَعَثَ مِنْكُمْ أَمِيناً بَعَثَ مِنَّا أَمِيناً » (ابن جرير) .

١٩١٥٧ ـ عن مكحولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتِ الصَّحَابَةُ يَقُولُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ : أَرْحَمُنَا أَبُو بَكْرٍ ، وَأَنْطَقُنَا بِالْحَقِّ عُمَرُ ، وَأَمِينُنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، وَأَعْلَمُنَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَقْرَأُنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَرَجُلٌ عِنْدَهُ عِلْمُ ابْنُ مَسْعُودٍ

وَتَبِعَهُمْ عُوَيْمِرُ بِالْعَقْلِ » (كر) .

١٩١٥٨ ـ عن سعيد بن غزوان ، عن أَبِيهِ : « أَنَّهُ نَزَلَ بِتَبُوكَ وَهُوَ حَاجٌّ ، فَإِذَا دَخَلَ مُقْعَدُ ، فَسَأَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ ، فَقَالَ : سَأُحَدِّثُكَ فَلَا تُحَدِّثْ بِهِ مَا سَمِعْتَ أَنِّي جِيءَ بِي إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِتَبُوكٍ إِلَىٰ مَحَلِّهِ فَقَالَ : هَـٰذِهِ قِبْلَتُنَا ، ثُمَّ أُصَلِّي إِلَيْهَا ، فَأَقْبَلْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَسْعَىٰ حَتَّىٰ صِرْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، فَقَالَ : قَطَعَ صَلَاتَنَا قَطَعَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَثَرَهُ ، قَالَ : فَمَا قُمْتُ عَلَيْهَا إِلَىٰ يَوْمِ هَـٰذَا » (كر) .

١٩١٥٩ ـ عن عِمَارَةَ بن صريمةَ ، عن ابن الْفَاكِهِ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » (ابن النَّجَّار) .

١٩١٦٠ ـ عن عاصم بن عَبْدِ اللَّه بن الزُّبَيْرِ أَرْسَلَ إِلَىٰ أُمِّهِ : « أَنَّ النَّاسَ آنْفَضُّوا عَنِّي ، وَقَدْ دَعَانِي هَـٰؤُلَاءِ إِلَىٰ الْأَمَانِ ، فَقَالَتْ : إِنْ كُنْتَ خَرَجْتَ لِإِحْيَاءِ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ فَمُتْ عَلَىٰ الْحَقِّ ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا خَرَجْتَ عَلَىٰ طَلَبِ الدُّنْيَا فَلَا خَيْرَ فِيكَ حَيّاً وَلَا مَيِّتاً » (نعيم بن حمَّاد في الْفِتَن) .

١٩١٦١ ـ عن أَسْمَاءَ بنت عُمَيسٍ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الدَّجَّالِ ثَلَاثَ سِنِينَ ، تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا ، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا ، وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا ، وَالْأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا ، وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا ، فَلَا يَبْقَىٰ ذَاتُ ضُرْسٍ وَلَا ذَاتُ خُفٍّ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ ، وَإِنَّهُ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ لَهُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ، فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ ضُرُوعُهَا وَأَعْظَمِهَا ، وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ ، فَيَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : بَلَىٰ ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ ، وَنَحْوَ أَخِيهِ ؛ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ ، وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُؤْمِنٍ ، قِيلَ : فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : يُجْزِيهِمْ مَا يَجْزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ » (حم ، طب ، عن أسماء بِنْتَ عُمَيْسٍ) .

١٩١٦٢ ـ عن مَهين بن الهيثم قَالَ : « خَرَجَ رُفَاعَةُ ومعجبةُ آبْنَا زَيْدٍ وحبَّان لأُنَيْفَةَ آبْنَا مِلَّةَ فِي آثْنَيْ عَشَرَ رَجُلا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا رَجَعُوا قُلْنَا : يا أُنَيْفُ مَا أَمَرَكُمْ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالُوا : أَمَرَنَا أَنْ نُضْجِعَ الشَّاةَ عَلىٰ شِقِّهَا الأَيْسَرِ ، ثُمَّ نَذْبَحُهَا ، وَنَتَوَجَّهُ الْقِبْلَةَ ، وَنَذْبَحُ وَنُهْرِيقُ دَمَهَا وَنَأْكُلُهَا ، ثُمَّ نَحْمَدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (أبو نعيم) .

١٩١٦٣ ـ عن زبْرَاءَ : « أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَبْدٍ فَعُتِقَتْ ، فَقَالَتْ لَهَا حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ : أَرْسَلْتُ بِغُلَامٍ لِبَعْضِ مَوَالِي عُمَرَ إِلىٰ أُخْتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَأَمَرَتْهَا أَنْ تُرْضِعَهُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ فَفَعَلَتْ ، فَكَانَ يَلِجُ عَلَيْهَا بَعْدَ أَنْ كَبُرَ » (عب) .

١٩١٦٤ ـ عن إبراهيم عن عمرَ بن محمَّد ، حَدَّثَني أبي ، عن عَبْدِ اللَّه بن عُمَرَ ، عن حَفصةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهَا كَانَتْ قَاعِدَةً وَعَائِشَةُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : وَدَدْتُ أَنَّ مَعِيَ بَعْضَ أَصْحَابِي نَتَحَدَّثُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَرْسِلُ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ فَيُحَدِّثُ مَعَكَ ؟ قَالَ : لَا ، قَالَتْ حَفْصَةُ : أَرْسِلُ إِلىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَيُحَدِّثُ مَعَكَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَكِنِّي أَرْسِلُ إِلىٰ عُثْمَانَ ، فَجَاءَ عُثْمَانُ فَدَخَلَ ، فَقَامَتَا فَأَرْخَتَا السِّتْرَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّكَ مَقْتُولٌ مُسْتَشْهِدٌ ، فَاصْبِرْ صَبَّرَكَ اللَّهُ ، وَلَا تَخْلَعَنَّ قَمِيصاً قَمَّصَكَ اللَّهُ تَعَالىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ حَتَّىٰ تَلْقَىٰ اللَّهَ تَعَالىٰ وهُوَ عَلَيْكَ رَاضٍ ، قَالَ عُثْمَانُ : آدْعُ اللَّهَ تَعَالىٰ لِي بِالصَّبْرِ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ صَبِّرْهُ ، فَخَرَجَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَلَمَّا أَدْبَرَ ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : صَبَّرَكَ اللَّهُ ، فَإِنَّكَ سَوْفَ تُسْتَشْهَدُ وَتَمُوتُ وَأَنْتَ صَائِمٌ ، ـ وَتُفْطِرُ مَعِي ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَحَدَّثَنِي أَبِي عن عبد الرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرٍ أَنَّ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها حَدَّثَتْهُ مِثْلَ ذَلِكَ » (ع ، كر) .

١٩١٦٥ ـ عن إبراهيم بن عَلي الرَّافِعِي ، عن أَبِيهِ ، عن جَدَّتِهِ زينب بنت جَحْشٍ أبي رافعٍ قَالَتْ : « رَأَيْتُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَتَتْ بِآبْنَيْهَا إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَانِ آبْنَاكَ

فَوَرَّثْهُمَا ، فَقَالَ : أَمَّا حَسَنٌ ، فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُدِي ، وَأَمَّا حُسَيْنٌ ! فَإِنَّ لَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » (ابن منده ، كر ، إبراهيم خ ، فيهِ نظرٌ) .

١٩١٦٦ - عن سودة بنت مسرج قَالَتْ : « كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : كَيْفَ هِيَ ، كَيْفَ ٱبْنَتِي فَدَيْتُهَا ، قُلْتُ : إِنَّهَا لَتَجْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَإِذَا وَضَعَتْ فَلَا تُحْدِثِي شَيْئاً حَتَّىٰ تُؤْذِنِينِي - أَوْ فِي لَفْظٍ : فَلَا تَسْبِقِينِي بِشَيْءٍ - ، فَقَالَتْ : فَوَضَعْتُهُ ، فَسَرَرْتُهُ وَلَفَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ ، فَجَاءَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا فَعَلَتِ ٱبْنَتِي فَدَيْتُهَا وَمَا حَالُهَا ؟ وَكَيْفَ هِيَ ؟ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَضَعْتُهُ وَسَرَرْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ ، قَالَ : لَقَدْ عَصَيْتِنِي ، قُلْتُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ وَمَعْصِيَةِ رَسُولِهِ ، سَرَرْتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدّاً ، قَالَ : ٱئْتِنِي بِهِ ، فَأَلْقَىٰ عَنْهُ الْخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ ، وَلَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ ، وَتَفَلَ فِي فِيهِ ، وَأَلْبَاهُ بِرِيقِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ٱدْعِ لِي عَلِيّاً ، فَقَالَ : مَا سَمَّيْتَهُ يَا عَلِيُّ ؟ قَالَ : سَمَّيْتُهُ جَعْفَراً يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : لَا ، وَلَكِنْ حَسَنٌ ، وَبَعْدَهُ حُسَيْنٌ ، وَأَنْتَ أَبُو الْحَسَنْ وَالْحُسَيْنِ » (ابن منده ، وأبو نعيم ، كر ، ورجالُهُ ثِقَاتٌ) .

١٩١٦٧ - عن عامر بن بشر ، عن أَبِي بشرٍ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - ، قَالَ : كُنْتُ آتِي مُعَاذَةَ الْعَدْوِيَّةَ وَأَخِفُّ بِهَا ، فَأَتَيْتُهَا يَوْماً فَقَالَتْ : يَا أَبَا بِشْرٍ ! أَلَا أُعْجِبُكَ ؟ شَرِبْتُ دَوَاءً لِلْمَشْيِ ، فَٱشْتَدَّ بَطْنِي فَٱبْعَثْ لِي بِنَبِيذِ الْجَرِّ ، فَأْتِنِي مِنْهُ بِقَدَحٍ ، فَأَتَيْتُهَا بِقَدَحِ نَبِيذِ جَرٍّ ، فَدَعَتْ بِمَائِدَتِهَا ، فَوَضَعَتِ الْقَدَحَ عَلَيْهَا ، ثُمَّ قَالَتْ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَنْهَىٰ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ فَٱكْفِنِيهِ مَا شِئْتَ ، قَالَ : فَٱنْكَفَأَ الْقَدَحُ وَٱهْرَاقَ مَا فِيه ، وَأَذْهَبَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَا كَانَ فِي بَطْنِهَا مِنَ الأَذَىٰ ، وَأَبُو بِشْرٍ حَاضِرٌ لِذَلِكَ » (كر) .

١٩١٦٨ - عن قيس بن وهْب ، عن رجُلٍ مِنْ بَنِي سَدَاةَ قَالَ : « قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها : « أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ فَقَالَتْ : أَوَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ : ﴿ وَإِنَّكَ

لَعَلىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[1] ، قَالَتْ : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِه ، فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَاماً ، وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَاماً فَسبقَتْنِي حَفْصَةُ ، فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ : آنْطَلِقِي فَآكْفِئِي قَصْعَتَهَا ، فَأَهْوَتْ أَنْ تَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ فَكَفَأَتْهَا ، فَآنْكَسَرَتْ الْقَصْعَةُ ، فَآنْتَثَرَ الطَّعَامُ ، فَجَمَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلىٰ الأَرْضِ ، فَأَكَلُوا ، ثُمَّ بَعَثْتُ بِقَصْعَتِي فَدَفَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ حَفْصَةَ رضيَ اللَّهُ عنها فَقَالَ : خُذُوا ظَرْفاً مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا ، قَالَ : فَمَا رَأَيْتُهُ فِي وَجْهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (ش) .

١٩١٦٩ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن شقيق قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنْ صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ ؟ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي لَيْلاً طَوِيلاً قَائِماً ، وَلَيْلاً طَوِيلاً قَاعِداً ، قُلْتُ : كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ ؟ قَالَتْ : كَانَ إِذَا قَرَأَ قَائِماً يَرْكَعُ قَائِماً ، وَإِذَا قَرَأَ قَاعِداً رَكَعَ قَاعِداً » (عب) .

١٩١٧٠ ـ عن يحيىٰ بن يعمر : « أَنَّ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها سَأَلَهَا رَجُلٌ : هَلْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ صَوْتَهُ مِنَ اللَّيْلِ إِذَا قَرَأَ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا رَفَعَ وَرُبَّمَا خَفَضَ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً ، قَالَ : هَلْ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَتْ : رُبَّمَا آغْتَسَلَ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، وَرُبَّمَا نَامَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ ، وَلَكِنَّهُ يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَنَامَ ، قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الدِّينِ سَعَةً » (عب) .

١٩١٧١ ـ عن أَبي الأَسْودَ قَالَ : « دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها فَقَالَتْ : مَا حَمَلَكَ عَلىٰ قَتْلِ أَهْلِ غَزْوَا : حِجْراً وَأَصْحَابَهُ ؟ فَقَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي رَأَيْتُ قَتْلَهُمْ صَلاَحاً لِلأُمَّةِ لاَ فَساداً لِلأُمَّةِ ، فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : سَيُقْتَلُ بِعَذْرَاءَ أُنَاسٌ يَغْضَبُ اللَّهُ تَعَالىٰ لَهُمْ » (يعقوب بن سفيان ، كر) .

١٩١٧٢ ـ عن هشام بن عروةَ ، عن أَبيه ، عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ عَلىٰ المِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : اجْلِسُوا فَجَلَسَ ابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ

---

(١) سورة القلم، آية : ٤ .

غَنَمٍ ، فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَاكَ ابْنُ رَوَاحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ سَمِعَكَ وَأَنْتَ تَقُولُ لِلنَّاسِ : اجْلِسُوا ، فَجَلَسَ فِي مَكَانِهِ » (كر) .

١٩١٧٣ - عن إِبْراهيم قَالَ : « كَانَتْ عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عنها تَرىٰ لَيْلَةَ الْقَدْرِ : لَيْلَةَ ثَلاثٍ وَعِشْرِينَ » (ابن جرير) .

١٩١٧٤ - عن نهيشٍ قَالَ : « خَرَجْتُ حَاجّاً ، فَلَقِيتُ رَجُلاً مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّه بن جَابِرٍ ، قَالَ : حَجَجْتُ مَعَ أَبِي فَأَخَذْنَا طَرِيقَ الْمَدِينَةِ قَصَدْنَا عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَقَالَ لَهَا : إِنِّي يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كُنْتُ فِي الْوَفْدِ الَّذِينَ جَاؤُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَقَدْ قَالَ لَنَا فِي الأَشْرِبَةِ مَا قَدْ بَلَغَكَ ، فَهَلْ سَمِعْتِهِ أَحْدَثَ فِيهَا شَيْئاً ؟ قَالَتْ : لاَ » (ابن جرير) .

١٩١٧٥ - عن أَبِي بَكْرٍ بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزم قَالَ : « أَرْسَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَوْلىٰ حَرْمَلَةَ إِلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها يَسْأَلُهَا عَنِ الصَّلاَةِ الْوُسْطىٰ ؟ قَالَتْ : هِيَ الظُّهْرُ ، قَالَ : فَكَانَ زَيْدٌ يَقُولُ : هِيَ الظُّهْرُ ، فَلاَ أَدْرِي أَعَنْهَا أَخَذَ أَمْ مِنْ غَيْرِهَا » (عب) .

١٩١٧٦ - عن يحيىٰ قَالَ : « سَأَلْتُ عَمْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها تَقُولُ : كَانَ النَّاسُ عُمَّالَ أَنْفُسِهِمْ مُتَزَوِّجُونَ نِهْيَتُهُمْ ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَوِ اغْتَسَلْتُمْ » (ش ، وابن جرير) .

١٩١٧٧ - قال ابنُ جريرٍ في تهذيب الآثار : حَدَّثَنِي أَبُو حُمَيْدٍ الْحِمصِي أحمد بن المغيرة ، حَدَّثنا عثمان بن سعيد ، عن مُحَمَّد بن مهاجر ، حَدَّثَنِي الزُّبيديُّ ، عن الزُّهري ، عن عروةَ ، عن عائشةَ رضيَ اللَّهُ عنها أَنَّهَا قَالَتْ : « يَا وَيْحَ لَبيد حَيْثُ يَقُولُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيتُ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الأَجْرَبِ

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا » (عب ، في مصنَّفه ، وأَخْرَجَهُ ابن المبارك ، عن معمر) .

١٩١٧٨ ـ عن أبي عبد الرَّحْمَـن الأَزْدي قَالَ : « لَمَّا ٱنْقضىٰ الْجَمَـلُ ، قَامَتْ عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عنها فَتَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ لِي عَلَيْكُمْ حُرْمَةَ الأُمُومَةِ ، وَحَقَّ الْمَوْعِظَةِ ، لاَ يَتَّهِمُنِي إِلاَّ مَنْ عَصىٰ رَبَّهُ ، قُبِضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْن سَحْرِي[1] وَنَحْرِي ، وَأَنَا إِحْدىٰ نِسَائِهِ فِي الْجَنَّةِ ، ٱدَّخَرَنِي رَبِّي وَخَصَّنِي مِنْ كُلِّ بِضَاعَةٍ ، وَبِي مَيَّزَ مُؤْمِنَكُمْ مِنْ مُنَافِقِكُمْ ، وَبِي رَخَّصَ لَكُمْ فِي صَعِيدِ الأَقْرَاءِ وَأَبِي رَابِعُ أَرْبَعَـةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ « صِدِّيقاً » قبضَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ ، فَتطوَّقَهُ وَاهِقُ[2] الإِمَامَةِ ، ثُمَّ ٱضطَّرَبَ حَبْلُ الدِّينِ ، فَأَخَذَ بِطَرَفَيْهِ وَرَشَقَ لَكُمْ أَسْلَمَهُ ، فَرَقَدَ النِّفَاقُ ، وَغَاضَ نَبْعُ الرِّدَّةِ ، وَأَطْفَأَ مَا حَشَّتْ يَهُودُ ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ جُحَّظٌ ، تَنْتَظِرُونَ الْعَدْوَةَ ، وَتَسْتَمِعُونَ الصَّيْحَةَ قُرَابَ النَّأْيِ وَأَوْذَمَ السِّقَاء ، وَٱمْتَاحَ مِنَ الْمَهْوَاةِ ، وَٱجْتَهَرَ دُفُنَ الرَّوَاءِ ، فَقَبَضَهُ اللَّهُ ، وَأَطْفَأَ عَلىٰ هَامَةِ النِّفَاقِ ، مُذْكِياً نَارَ الْحَرْبِ لِلْمُشْرِكِين ، يَقْظَانَ فِي نَصْرَةِ الإِسْلاَمِ ، صَفُوحاً عَنِ الْجَاهِلِينَ » (الزُّبير بن بكَّار) .

١٩١٧٩ ـ عن إسحـاق بن طلحَـةَ قَـالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَـائِشَـةَ رضيَ اللَّهُ عنها وَعِنْدَهَا عَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ وَهِيَ تَقُولُ لأُمِّهَا أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ : أَنَا خَيْرٌ مِنْكِ ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ ، فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَسُبُّهَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَلاَ أَقْضِي بَيْنَكُمَا ، قَالَتْ : بَلىٰ ، قَالَتْ : فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَـالَ لَهُ : يَـا أَبَـا بَكْرٍ ! أَنْتَ عَتِيقُ اللَّهِ مِنَ النَّـارِ ، فَمِنْ يَوْمَئِـذٍ سُمِّيَ عَتِيقاً ، وَدَخَـلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : أَنْتَ يَـا طَلْحَةُ ! مِمَّنْ قَضىٰ نَحْبَهُ » (ابن منده) .

١٩١٨٠ ـ عن نافع بن الْقاسم ، عن جدَّتِهِ فُطَيْمَةَ قَالَتْ : « دَخَلْتُ عَلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنهـا فَسَأَلْتُهَـا : أَكَانَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمَجْـذُومِينَ : فِرُّوا مِنْهُمْ كَفِرَارِكُمْ مِنَ الأَسَدِ ؟ قَـالَتْ : كَلاَّ ، وَلَـٰكِنَّـهُ قَالَ : لاَ عَـدْوىٰ ! فَمَنْ أَعْدىٰ الأَوَّلَ » (ابن جرير) .

---

(١) السحر : الرئة .

(٢) الوهق : حبل تشدّ به الإبل والخيل لئلاَّ تَنِدَّ ، (النهاية : ٥/٢٣٣) .

١٩١٨١ ـ عن حسن بن محمّد : « أَنَّ فَاطِمَةَ ٱبْنَةَ مُحَمَّد جَلَدَتْ أَمَةً لَهَا الْحَدَّ لأَنَّهَا زَنَتْ » (عب ، في فضائل الصَّحَابَةِ) .

١٩١٨٢ ـ عن أُمِّ كُلْثُومٍ قَالَتْ : « قِيلَ لِعَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها : تَصُومِينَ الدَّهْرَ ، وَقَدْ نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ عَنْ صِيَامِ الدَّهْرِ ، وَلَكِنْ مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ الأَضْحىٰ فَلَمْ يَصُمِ الدَّهْرَ » (ابن جرير) .

١٩١٨٣ ـ عن شميسة قَالَتْ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها عَنْ أَدَبِ الْيَتِيمِ ؟ فَقَالَتْ : إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَضْرِبُ يَتِيمَهُ حَتّىٰ يَبْسُطَ » (ابن جرير) .

١٩١٨٤ ـ عن زينب بنت أَبِي رافِعٍ ، عن فاطِمَةَ بِنْتِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهَا أَتَتْ أَبَاهَا بِالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فِي شَكْوَاهُ الَّتِي مَاتَ فِيهَا ، فَقَالَتْ : وَرِّثْهُمَا يَا رَسُولَ اللَّهِ شَيْئاً ، فَقَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَلَهُ هَيْبَتِي وَسُؤْدُدِي ، وَأَمَّا الْحُسَيْنُ فَلَهُ جُرْأَتِي وَجُودِي » (ابن منده ، طب ، وَأَبُو نعيم ، كر ، وسندُهُ لَيِّن) .

١٩١٨٥ ـ عن ابن الأَشْعث الصنعاني قَالَ : « سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : يَهْبِطُ الْمَسِيحُ بْنُ مَرْيَمَ فَيُصَلِّي الصَّلَوَاتِ وَيَجْمَعُ الْجَمَعَ ، وَيَزِيدُ فِي الْحَلاَلِ ، كَأَنِّي بِهِ تَجِدُّ بِهِ رَوَاحِلُهُ بِبَطْنِ الرَّوْحَاءِ حَاجّاً مُعْتَمِراً » (كر) .

١٩١٨٦ ـ عن شريحٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها قُلْتُ : أَخْبِرِينِي بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ ؟ قَالَتْ : كَانَ يَبْدَأُ بِالسِّوَاكِ » (ش) .

١٩١٨٧ ـ عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، عن عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْها : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَـٰذَا الدُّعَاءَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ، وَٱجْعَلْ كُلَّ قَضَاءٍ تَقْضِيهِ لِي خَيْراً » (ش) .

١٩١٨٨ ـ عن عائشة رضيَ اللَّهُ عَنْها : «أَنَّ مَوْلَىٰ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ نَخْلَةٍ فَمَاتَ وَتَرَكَ مَالاً وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلاَ حَمِيماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَعْطُوا مِيراثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ » (ش) .

١٩١٨٩ ـ عن أَبِي سَلَمَةَ ، عن عائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها قَالَتْ : « كَانَتْ عَجُوزٌ تَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيَهِشُّ بها وَيُكْرِمُهَا ، فَقُلْتُ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، إِنَّكَ لَتَصْنَعُ بِهَٰذِهِ الْعَجُوزِ شَيْئاً لاَ تَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ ؟ قَالَ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عِنْدَ خَدِيجَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ مِنَ الإِيمانِ » (هب) .

١٩١٩٠ ـ عن كثير بن أَبي الرِّقاق ، قَالَ : فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ يُرِيدُ الشَّامَ إِلىٰ مُعَاوِيَةَ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَلَمَّا أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ : يَا ٱبْنَ الدَّيْلَمِي ! مَا مَنَعَكَ أَنْ تَمُرَّ بِي ؟ أَرَهْبَةُ مُعَاوِيَةَ ؟ لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لاَ يَدْخُلُ الْكَذَّابُ وَقَاتِلُهُ مُدْخلاً وَاحِداً مَا أَذِنْتُ لَكَ » (كر) .

١٩١٩١ ـ قالَ تمام الرَّازِي فِي كِتَابِ فَضْلِ مُغَارَةِ الدَّمِ ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاق بن إِبْراهيم الأَذْرَعِي ، حَدَّثَنِي مَنْ أَثِقُ بِهِ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْراهِيم ، عن الْوَلِيد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عروةَ بن رويم ، عن أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَمُعَاوِيَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَقُولاَنِ : « سَمِعْنَا رسولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الآثَارَاتِ بِدِمَشْقَ ؟ فَقَالَ : بِهَا جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : « قَاسِيُونَ » فِيهِ قَتَلَ ٱبْنُ آدَمَ أَخَاهُ ، وَفِي أَسْفَلِهِ فِي الْغَرْبِ وُلِدَ إِبْرَاهِيمُ ، وَفِيهِ آوىٰ اللَّهُ تَعَالىٰ عِيسىٰ بْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ مِنَ الْيَهُودِ ، وَمَا مِنْ عَبْدٍ أَتىٰ مَعْقِلَ رَوْحِ اللَّهِ فَٱغْتَسَلَ وَصَلَّىٰ وَدَعَا لَمْ يَرُدَّهُ اللَّهُ خَائِباً ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُ لَنَا ، قَالَ : هُوَ بِالْغُوطَةِ ، فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : « دِمَشْقُ » أَزِيدُكُمْ أَنَّهُ جَبَلٌ كَلَّمَهُ اللَّهُ فِيهِ ، فِيهِ وُلِدَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ ، فَمَنْ أَتىٰ هَٰذَا الْمَوْضِعَ فَلاَ يَعْجَزْ فِي الدُّعَاءِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكَانَ لِيَحْيَىٰ مَعْقِلٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، ٱحْتَرَسَ فِيهِ يَحْيَىٰ مِنْ هَٰذَا ، وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِ عَادٍ فِي الْغَارِ الَّذِي تَحْتَ دَمِ ابْنِ آدَمَ الْمَقْتُولِ ، وَفِيهِ ٱحْتَرَسَ إِلْيَاسُ مِنْ مَلِكِ قَوْمِهِ ، وَفِيهِ صَلَّىٰ إِبْرَاهِيمُ وَلُوطٌ

وَمُوسىٰ وَعِيسىٰ وَأَيُّوبُ ، فَلا تَعْجَزُوا عَنِ الدُّعَاءِ فِيهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ عَلَيَّ : ﴿ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾[1] ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَبُّنَا يَسْمَعُ الدُّعَاءَ أَمْ كَيْفَ ذَلِكَ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾[2] « . . . فِي هَٰذَا الإِسْنَادِ عِلَّتَانِ الرَّجُلُ المُبهَمُ ، وَتَدْلِيسُ الْوَلِيدِ بن مسلم ، وَأَنَا أَخْشىٰ أَنْ يَكُونَ هَٰذَا الْحَدِيثُ مَوْضُوعاً ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ كر فَأَدْخَلَ بَيْنَ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم وَبَيْنَ الْوَلِيد : حَدَّثَنَا هشام بن خالد رواهُ تمام ، فَلَمْ يَذْكُرْ هِشَاماً ، وقال تمام : والأَشْهَر عن معاوية ، وأَخْرَجَهُ أَبُو الْحَسَن عَلِي بن مُحَمَّد بن شجاع الربعي فِي « فَضَائِلِ الشَّامِ » : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسم عبد الرَّحْمَٰن بن عمر الإمام ، حَدَّثنا أَبُو يَعْقُوبَ الأَذْرَعِيُّ ، حَدَّثَنا مُحَمَّد بن أَحمد بن إبراهيم ، حَدَّثَنا هشامُ بن خالد عن الْوَلِيد ابن مسلم عن ابن جريج عن عروةَ عن أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الآثَارَاتِ بِدِمَشْقَ ـ فَذَكَرَه » .

١٩١٩٢ ـ عن المسيب بن مجنة قَالَ : « كَانَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَخَذَ بِيَدِي يَوْمَ صِفِّينَ فَوَقَفَ عَلىٰ قَتْلىٰ أَصْحَابِهِ فَتَرَحَّمَ عَلَيْهِمْ بِمِثْلِ مَا تَرَحَّمَ عَلىٰ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! آسْتَحْلَلْتَ دِمَاءَهُمْ ثُمَّ تَتَرَحَّمُ عَلَيْهِمْ ؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ قَتْلَنَا إِيَّاهُمْ كَفَّارَةً لِذُنُوبِهِمْ » (خط ، في تلخيص المتشابه ، كر ، عب) .

١٩١٩٣ ـ عن سماك قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : مَا تَنْتَظِرُونَ ؟ فَقُلْنَا : الصَّلاَةَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ فِي صَلاَةٍ » (ابن جرير) .

١٩١٩٤ ـ عن أَبي المليح رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُفْتَرَشَ جُلُودُ السِّبَاعِ » (ش ، حم ، والدَّارِمي ، د ، ت ، ن ، وابن الجارود ، ك ، طب ، ورواهُ عب ، ش ، عن أَبي المليح مُرْسَلاً ، ل ، ت ، وهو أَصحّ) .

---

(١) سورة غافر، اية: ٦٠.

(٢) سورة البقرة، اية: ١٨٦.

١٩١٩٥ ـ قال الْحافظ محب الدين بن النجَّار في تاريخِهِ : أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسم ذاكر بن كامل بن أَبِي غالِبٍ الْخَفَّاف ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَاسِرٍ مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن سعدُون وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، (ح) وَأَنْبَأَنَا عُمر بن محمَّد المؤدِّب وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ ، أَنْبَأَنَا أَبُو منصُور عبد الرَّحْمَـٰن بن محمَّد القَزَّاز وهُو متبَسِّمٌ ، قَالاَ : حَدَّثَنا أَبُو الْغَنَائِم عَلِي الدجاجي وهو متبسِّمٌ ، حدَّثنا أبو نصر أحمد بن الشَّاه وهو مُتَبَسِّمٌ ، حدَّثنا أبو عبد اللَّهِ الْحُسين بن أحمد السَّرّاج وهُو مُتَبَسِّمٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن علي بن الْحسين الْبَلْخِي وهُو مُتَبَسِّمٌ ، حَدَّثنا أَنَس بن مالك وهو متبَسِّمٌ ، حدَّثَنا ثابت الْبناني وهُوَ متبَسِّمٌ ، حدَّثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ : حَدَّثَنِي جِبْرِيلُ وَهُوَ مُتَبَسِّمٌ : أَنَّ آخِرَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : مُرَّ عَلىٰ الصِّرَاطِ ؛ فَيَتَعَلَّقُ بِهِ ، فَتَزِلُّ قَدَمٌ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرىٰ ، وَتَزِلُّ رُكْبَةٌ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرىٰ ، وَتَزِلُّ يَدُهُ وَيَتَعَلَّقُ بِالأُخْرىٰ ، وَالنَّارُ تَرْمِيهِ بِشَرَرِهَا ، وَتَلْدَعُهُ بِلَهَبِهَا ، كُلَّمَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْهَا ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَيْهِ وَقَالَ : حَسٍّ ، حَتَّىٰ يَخْرُجَ مِنْهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ » .

١٩١٩٦ ـ عن الْحَفصي ، رجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ جَدَّهُ مُؤَذِّنَ أَهْلِ قُبَاءٍ ، فَقَالَ : أَذَّنَ بِلاَلٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَيَاتَهُ ، وَلأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي زَمَنِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ لَمْ يُؤَذِّنْ ، فَقَالَ عُمَرُ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تُؤَذِّنَ لِي ؟ قَالَ : إِنِّي أَذَّنْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَيَاتَهُ ، وَأَذَّنْتُ لأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ لأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ نِعْمَتِي ، وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : يَا بِلاَلُ ! لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَـٰذَا إِلاَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَإِنِّي خَارِجٌ إِلىٰ الْجِهَادِ ، فَخَرَجَ إِلىٰ الشَّامِ » (أَبُو الشَّيخِ فِي الأَذَانِ) .

مُسْنَدُ

٧٠٦ - نِسَاءٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يُسَمَّيْنَ رَضِي اللَّهُ عنْهُنَّ

١٩١٩٧ - عن موسىٰ بن عَبْدِ اللَّه بن يَزِيدَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ ، عن آمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَشْهَلِ : « أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ طَرِيقاً قَذِراً ، قَالَ : أَلَيْسَ غَيْرَهَا تَنْطَلِقِي مِنْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، قَالَ هَـٰذِهِ بِهَـٰذِهِ » (عب ، ش) .

١٩١٩٨ - عن عيسىٰ بن طلحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَتْنِي ظِئْرُ مُحَمَّد بن طلحَةَ قَالَتْ : لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّد بن طَلْحَةَ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : مَا سَمَّوهُ ؟ قُلْتُ : مُحَمَّداً ، قَالَ : هَـٰذَا آسْمِي ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ » (أَبُو نعيم في المَعْرِفَةِ) .

١٩١٩٩ - عن إِبْراهيمَ بن مُحَمَّد بن طلحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عَنْ ظِئْرِ أَبِيهِ محمَّد قَالَتْ : « لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّد بن طلحةَ بن عبيد اللّهِ ، أَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ لِيُحَنِّكَهُ وَيَدْعُوَ لَهُ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالصِّبْيَانِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ هَـٰذَا يَا عَائِشَةُ ؟ قَالَتْ : هَـٰذَا مُحَمَّد بن طَلْحَةَ ، قَالَ : هَـٰذَا آسْمِي ، هَـٰذَا أَبُو الْقَاسِمِ » (أَبو نعيم) .

١٩٢٠٠ - عن عروةَ ، عن آمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ قَالَتْ : كَانَ بَيْتِي مِنْ أَطْولِ بَيْتٍ حَوْلَ المَسْجِدِ ، فَكَانَ بِلَالٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُؤَذِّنُ عَلَيْهِ الْفَجْرَ كُلَّ غَدَاةٍ ، فَيَأْتِي بِسَحَرٍ ، فَيَجْلِسُ عَلىٰ الْبَيْتِ يَنْتَظِرُ الْفَجْرَ ، فَإِذَا رَآهُ تَمطّىٰ ثُمَّ يُؤَذِّنُ » (أَبُو الشَّيخ فِي الآذَانِ) .

١٩٢٠١ - عن يحيىٰ بن أَبِي كثيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَـهُ أَنَّ مَوْلَاةً لِلنَّبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهَا جَارِيَةً ، وَأَنَّ تِلْكَ الْجَارِيَةَ وَلَدَتْ مِنَ الزِّنَا ، فَسَأَلَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عِتْقِ وَلَدِهَا ذَلِكَ ؟ فَقَالَ لَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّكِ إِنْ تَصَدَّقِي بِصَدَقَةٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُعْتِقِيهِ » (عب) .

١٩٢٠٢ - عن أَبِي مجلز ، عن فَتًى مِنْ آلِ عَلِيٍّ ، إِمَّا ابْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ ، وَإِمَّا ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَتْنَا آمْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا قَالَتْ : « بَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِياً عَلىٰ ظَهْرِهِ يُلَاعِبُ صَبِيّاً عَلىٰ صَدْرِهِ إِذْ بَالَ ، فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ ، فَقَالَ : دَعِيهِ ،

آتِيني بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَأَتَيْتُهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ، فَنَضَحَ المَاءَ عَلىٰ الْبَوْلِ حَتّىٰ تَقَايَضَ الْمَاءُ عَلىٰ الْبَوْلِ ، وَقَالَ : هَـٰكَذَا يُصْنَعُ بِالْبَوْلِ ، يَنْضَحُ مِنَ الذَّكَرِ وَيُغْسَلُ مِنَ الأُنْثىٰ » (ض) .

١٩٢٠٣ ـ عن مُحَمَّد بن المنكدر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابٌ ، فَقُلْتُ : حَدِّثِيني بِشَيْءٍ أَكَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَكِ مِمَّا غَيَّرَتْهُ النَّارُ ، قَالَتْ : نَعَمْ ، دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَنَا مَطِيرٌ مُعَلَّقٌ ، فَقَالَ : لَوِ آتَّخذْتُمْ لَنَا هَـٰذَا فَأَكَلْنَا ، فَطَبَخْنَا لَهُ ، فَأَكَلَ ، وَقَامَ يُصَلِّي فَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، قَالَ مُحَمَّدٌ ، دَخَلْتُ أَيْضاً عَلىٰ غَيْرِهَا ، فَسَأَلْتُهَا ؟ فَقَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيتُ حَتّىٰ يُلْقىٰ لَهُ حَيْثُ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ فَيَأْكُلُهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلاَ يَتَوَضَّأُ » (ض) .

١٩٢٠٤ ـ عن حكيمٍ بن سلَمَةَ الثَّقَفِي رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن جَدَّتِهِ : « أَنَّهَا رَأَتْ مُعَاذاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ عَلىٰ بَغْلَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُنَادِي : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَبُضَاعٍ » (ابن جرير) .

١٩٢٠٥ ـ عن أُمِّ الْقصافِ بنتِ عبد اللَّهِ ، عن أَبِيهَا قَالَتْ : « كُنْتُ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَـٰذَا الْفَجِّ زَيٌّ عَنْ رَجُلٍ بِوَجْهِهِ مِسْحَةُ مَلِكٍ فَيَشْرُفُ الْقَوْمَ كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ مِنْ قَبِيلَتِهِ ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَبَسَطَ لَهُ عَرْضَ رِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا جَرِيرُ ! علىٰ هَـٰذَا فَاجْلِسْ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ يُحَدِّثُهُ ، فَلَمَّا نَهَضَ ، قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ : مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِأَحَدٍ كَمَا صَنَعْتَ بِجَرِيرٍ ، قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ هَـٰذَا ؛ إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » (أبو سعيد النقَّاش فِي مُعجمِهِ ، وابن النَّجَّار) .

مَرَاسِيلُ

٧٠٧ - إبراهيم التيمي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٢٠٦ - حَدَّثَنا هَشيم ، عن الْعوّام بن حوشب ، عن إبـراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ الْوَسْوَسَـةَ مِنْ قِبَلِ الْوُضُوءِ » (ض) .

١٩٢٠٧ - عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَيْتِ أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَهُمْ يَطْعَمُونَ ، فَقَامَ سَائِلٌ عَلَىٰ الْبَابِ بِهِ زَمَانَةٌ[١] يُتَكَرَّهُ مِنْهَا ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ٱدْخُلْ فَدَخَلَ ، فَأَجْلَسَهُ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : ٱطْعَمْ ، فَكَرِهَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَٱشْمَأَزَّ مِنْهُ ، فَمَا مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ كَانَتْ بِهِ زَمَانَةٌ يُتَكَرَّهُ مِنْهَا » (ابن جرير) .

١٩٢٠٨ - عن إِبْرَاهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّمَا نهىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ وَلَمْ يَنْهَ عَنِ الْقِرَانِ » (ابن خسرو) .

١٩٢٠٩ - عن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ التَّيمِيِّ ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « بَيْنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ إِذْ نَشَأَتْ سَحَابَةٌ ، فَقِيلَ : هَـٰذِهِ سَحَابَةٌ نَاشِئَةٌ ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ تمكُّنِهَـا ، قَالَ : كَيْفَ تَـرَوْنَ رَحَاهَا[٢] ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهَا وَأَشَدَّ ٱسْتِدَارَتِهَا ، فَقَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ جَوْنَهَا[٣] ؟ قَالُوا : مَا أَحْسَنَهُ وَأَشَدَّ سَوَادِهِ ، قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَوَاسِقَهَا[٤] ؟ قَـالُوا : مَـا أَحْسَنَهَا وَأَشَـدَّ ٱسْتِقَامَتِهَا ، قَالَ : فَكَيْفَ تَرَوْنَ بَرْقَهَا : أَوَمِيضاً ، أَمْ خَفِيّاً ، أَمْ يَشُقُّ شَقّاً ؟ قَالُوا : بَلْ يَشُقُّ شَقّـاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَـٰذَا الْحَيَا[٥] ، هَـٰذَا الْحَيَا ؛ فَقَـالُوا : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ !

---

(١) زَمِن : وهو مرضٌ يدوم زمناً طويلاً .

(٢) رَحاها : أي استدارَتُها أو ما استدار منها ، (النهاية : ١/٢١١) .

(٣) جَوْنها : الجَوْنُ هو من الألوان ، ويقعُ على الأسود والأبيض ، (النهاية : ١/٣١٨) .

(٤) بَوَاسِقها : أي ما استطال من فُرُوعِها ، (النهاية : ١/١٢٨) .

(٥) الحيَـا : الْحَيَا مقصُـورٌ : المطرُ لإحيـائِهِ الأرْض ، وقيـل الخِصْبُ وما يحيىٰ بـه النَّاسُ ، (النهـاية : ١/٤٧٢) .

مَا رَأَيْنَا الَّذِي هُوَ أَفْصَحُ مِنْكَ ، فَقَالَ : وَمَا يَمْنَعُنِي ، وَأَنَّمَا أُنْزِلَ الْقُرْآنُ بِلِسَانِي ، لِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ، وَإِنِّي مِنْ قُرَيْشٍ ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ » (العسكري والرامهرمري في الأمثال) .

١٩٢٠١ ـ حدَّثنا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا أَبُو الْعَوَّام ، عن إِبْرَاهِيم رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : اثْنَتَانِ تُجْزِئَانِ ، وَالثَّلاثُ إِسْبَاغٌ ، وَمَا وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ وَلوعٌ » .

١٩٢١١ ـ حدَّثنا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا مُغِيرَةُ ، عن إِبْرَاهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ نَفَخَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلاَ يَنَامُ قَلْبُهُ » (ض) .

١٩٢١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُوَانَةَ ، عن مَنْصُورٍ ، عن إِبْرَاهِيمَ التَّيمِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : حَدَّثَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّىٰ يَنْفُخَ ، وَكَانَ يُعْرَفُ نَوْمُهُ بِنَفْخَتِهِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي » (ص) .

١٩٢١٣ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِدَاءَ الْعَرَبِيِّ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً ، وَجَعَلَ فِدَاءَ الْمَوْلَىٰ عِشْرِينَ أُوقِيَّةً ، وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً » (ص ، ش) .

١٩٢١٤ ـ عن وكيعٍ ، عن إِسْرَائيلَ ، عن أَبي الهيثم ، عن إبراهيم التيمِيِّ رَضِي اللَّهُ عنهُ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَتَلَ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَصَلَبَهُ إِلَى شَجَرَةٍ» (ش).

٧٠٨ ـ إِبْراهيم النُّخَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٢١٥ ـ عن إبراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا كَلْبُ ، يَا خِنْزِيرُ ، يَا حِمَارُ ! قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَتُرَانِي خَلَقْتُهُ كَلْباً ، أَوْ خِنْزِيراً ، أَوْ حِمَاراً ؟ » ابن جرير .

١٩٢١٦ ـ عن إبراهيم النُّخَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا لاَ يُرَخِّصُونَ فِي الْكَذِبِ فِي هَزْلٍ وَلاَ جَدٍّ » ابن جرير .

١٩٢١٧ ـ حَدَّثنا هشيم ، عن أَبي المشرفي ليث بن أَبي أُسَيْد ، عن إبراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طلىٰ ، وَلِيَ عَانَتَهُ بِيَدِهِ » (ش) .

١٩٢١٨ ـ عن إبراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ الإِخْوَةِ ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ وَوَلَدِهِ ، وَبَيْنَ الأَمَةِ وَوَلَدِهَا » (ابن جرير) .

١٩٢١٩ ـ عن إبراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بِيعُوا كَيْفَ شِئْتُمْ ، وَلاَ تَخْلِطُوا مَيْتَةً بِمَذْبُوحَةٍ عَلىٰ النَّاسِ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! آحْفَظُوا : لاَ تَحْتَكِرُوا ، وَلاَ تَنَاجَشُوا ، وَلاَ تَلَقُّوا السِّلْعَةَ ، وَلاَ يَبِعْ حَاضِر لِبَادٍ ، وَلاَ يَبِعِ الرَّجُلُ عَلىٰ بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلاَ يَخْطُبْ عَلىٰ خُطْبَةِ أَخِيهِ ، حَتّىٰ يَأْذَنَ لَهُ ، وَلاَ تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ طَلاَقَ الأُخْرىٰ ، لِتَكْفِىءَ إِنَاءَهَا وَلِتُنْكَحَ ، فَإِنَّ رِزْقَهَا عَلىٰ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (طب) .

١٩٢٢٠ ـ عن إِبْرَاهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ ، وَسَنَةً بَعْدَهُ : وَصَوْمُ عَاشُورَاءَ كَفَّارَةُ سَنَةٍ » (ابن جرير) .

١٩٢٢١ ـ عن إبراهيم النُّخَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُفِّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي حُلَّةٍ يَمَانِيَّةٍ وَقَمِيصٍ » (ابن سعد) .

١٩٢٢٢ ـ عن إِبْرَاهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا سَافَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ بَلِّغْ بَلاَغاً يُبَلِّغُ خَيْراً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَاناً ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَأَنْتَ الْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ ، هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ ، وَآطْوِ لَنَا الأَرْضَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ » (ابن جرير) .

١٩٢٢٣ ـ عن إِبْراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا إِذَا نَزَلُوا فِي مَنْزِلٍ لَمْ يَرْتَحِلُوا حَتّىٰ يُصَلُّوا الظُّهْرَ ، وَإِنْ عَجَّلُوا » (ص) .

١٩٢٢٤ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : إِذَا صَلَّيْتَ فِي سَفَرٍ

فَشَكَكْتَ : زَالَتِ الشَّمْسُ أَمْ لَمْ تَزُلْ فَصَلِّ قَبْلَ أَنْ تَرْتَحِلَ » (ص) .

١٩٢٢٥ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : نُصَلِّي الظُّهْرَ وَالفَيْءُ ثَلاَثَةُ أَذْرُعٍ » (ص) .

١٩٢٢٦ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « السُّنَّةُ أَنْ يُصَلَّىٰ قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً ، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ » (ابن جرير) .

١٩٢٢٧ ـ عن إِبْراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَقُولُونَ : مِنَ السُّنَّةِ أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ » (ابن جرير) .

١٩٢٢٨ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُصَلُّوا قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً » (ابن جرير) .

١٩٢٢٩ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ قَضَاهَا بَعْدَهَا » (ابن جرير) .

١٩٢٣٠ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا فَاتَتْكَ الأَرْبَعُ قَبْلَ الظُّهْرِ فَصَلِّهَا بَعْدَهَا » (ابن جرير) .

١٩٢٣١ ـ عن إبراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يُوتِرُونَ وَقَدْ بَقِيَ عَلَيْهِمْ مِنَ اللَّيْلِ نَحْوٌ مِمَّا ذَهَبَ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلىٰ أَنْ تَنْقَضِيَ صَلاَةُ الْمَغْرِبِ » (ابن جرير) .

١٩٢٣٢ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : لاَ يُحَافِظُ عَلىٰ صَلاَةِ الْعِشَاءِ وَالْفَجْرِ مُنَافِقٌ » (ص) .

١٩٢٣٣ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يُنَوِّرُونَ بِصَلاَةِ الْفَجْرِ » (ص) .

١٩٢٣٤ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا أَشَدَّ إِبْرَاداً بِالظُّهْرِ مِنْكُمْ » (ص) .

١٩٢٣٥ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يُؤَخِّرُونَ الظُّهْرَ وَيُعَجِّلُونَ الْعَصْرَ ، وَيُؤَخِّرُونَ الْمَغْرِبَ فِي الْيَومِ المَغِيمِ » (ص) .

١٩٢٣٦ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ إِذَا صَلَّىٰ الرَّجُلُ ثُمَّ جَلَسَ فِي مُصَلاَّهُ فَهُوَ فِي صَلاَةٍ ، وَالمَلاَئِكَةُ تُصَلِّي عَلَيْهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُؤْذِ ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ فَهُوَ فِي الصَّلاَةِ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُؤْذِ » (ابن جرير) .

١٩٢٣٧ ـ عن إبراهيمَ النَّخعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الأَذَانُ جَزْمٌ ، وَالتَّكْبِيرُ جَزْمٌ ، وَالتَّسْلِيمُ جَزْمٌ ، وَالْقِرَاءَةُ جَزْمٌ » (ص) .

١٩٢٣٨ ـ عن إبراهيمَ النَّخعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَجْزِمُونَ التَّكْبِيرَ » (ض) .

١٩٢٣٩ ـ عن إبراهيمَ النخعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الْمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ ، ثُمَّ يَخْرُجُ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُقِيمُ » (ض) .

١٩٢٤٠ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا كَانُوا يَرَوْنَ غُسْلاً وَاجِباً إِلاَّ مِنَ الْجَنَابَةِ ، وَكَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يَغْتَسِلُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (ض) .

١٩٢٤١ ـ عن إبراهيم النخعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُؤَذِّنُوا وَيُقِيمُوا فِي بُيُوتِهِمْ لِيَتَّكِلُوا عَلَيْهِ وَيَدَعُوا مَسَاجِدَهُمْ » (ض) .

١٩٢٤٢ ـ عن إبراهيمَ النخعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَعُمُّونَ بِالتَّشْمِيتِ وَالسَّلاَمِ ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ : لأَنَّ مَعَهُ المَلاَئِكَةَ » (ابن جرير) .

١٩٢٤٣ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَقُولُونَ : كَثْرَةُ الْوُضُوءِ مِنَ الشَّيْطَانِ » (ص) .

١٩٢٤٤ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَشْدِيدُ الْوُضُوءِ مِنَ الشَّيْطَانِ ، لَوْ كَانَ فَضْلاً لأُوثِرَ بِهِ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ » (ص) .

١٩٢٤٥ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يَكُونُوا يَلْطِمُونَ وُجُوهَهُمْ بِالْمَاءِ فِي الْوُضُوءِ » (ص) .

١٩٢٤٦ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يَكُونُوا يَلْطِمُونَ وُجُوهَهُمْ بِالْمَاءِ ، وَكَانُوا أَشَدَّ ٱسْتِبْقَاءً لِلْمَاءِ مِنْكُمْ فِي الْوُضُوءِ ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ رُبُعَ المُدِّ يُجْزِىءُ مِنَ الْوُضُوءِ ، وَكَانُوا أَصْدَقَ وَرَعاً ، وَأَسْخىٰ نَفْساً ، وَأَصْدَقَ عِنْدَ الْبَأْسِ » (ص) .

١٩٢٤٧ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ ؟ فَقَالَ : كَانَ يُكْرَهُ أَنْ يُقَالَ أَنَّ فِي الْمُؤْمِنِ عُضْواً نَجِساً (ص) .

١٩٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عن الأَعْمَشِ ، عن إِبْرَاهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ رَجُلٌ سَيِّءُ الْبَصَرِ المَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، فَوَقَعَتْ رِجْلُهُ فِي بِئْرٍ ، فَضَحِكَ الْقَوْمُ ، فَأَمَرَهُمْ ﷺ بِإِعَادَةِ الْوُضُوءِ وَإِعَادَةِ الصَّلاَةِ » (ص) .

١٩٢٤٩ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا لاَ يَرَوْنَ بِتَفْرِيقِ الْغُسْلِ بَأْساً » (ص) .

١٩٢٥٠ ـ عن إِبْرَاهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَخُوضُونَ المَاءَ وَالطِّينَ إِلىٰ الْمَسْجِدِ فَيُصَلُّونَ » (ص) .

١٩٢٥١ ـ عن إِبراهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا لاَ يَرَوْنَ بَأْساً أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ قَبْلَ ٱمْرَأَتِهِ ثُمَّ يُبَاشِرُهَا ، قَالَ وَكَانُوا يَتَدَفَّؤُونَ بِهِنَّ » (ص) .

١٩٢٥٢ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حُذَيْفَةَ ، فَأَرَادَ أَنْ يُصَافِحَهُ ، فَكَفَّ حُذَيْفَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَدَهُ وَقَالَ : إِنِّي جُنُبٌ ، فَقَالَ : إِنَّ المُسْلِمَ لَيْسَ بِنَجِسٍ ، وَصَافَحَهُ » (ص) .

١٩٢٥٣ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ المَسْحَ فَقَدْ رَغِبَ عَنِ السُّنَّةِ ، وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ مِنَ الشَّيْطَانِ » (ابن جرير) .

١٩٢٥٤ ـ عن إِبْراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ تَرَكَ المَسْحَ كَانَ ذَلِكَ مِنَ

الشَّيْطَانِ ، وَقَدْ رَغِبَ عَنِ السُّنَّةِ » (ص) .

١٩٢٥٥ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ رَغِبَ عَنِ المَسْحِ فَقَدْ رَغِبَ عَنِ السُّنَّةِ ، وَإِنِّي لأَعْلَمُ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ » (ص) .

١٩٢٥٦ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُهُ إِذَا حِضْنَ لَمْ يَأْمُرْهُنَّ بِقَضَاءِ الصَّلاَةِ كَمَا يَأْمُرُهُنَّ بِقَضَاءِ الصِّيَامِ » (ص) .

١٩٢٥٧ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ وَبَنَاتُهُ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ لاَ يُعِدْنَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ حَيْضِهِنَّ » (ض) .

١٩٢٥٨ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ ثَلاَثَ جَدَّاتٍ السُّدُسَ : أُمَّ أَبِيهِ وَأُمَّ أُمِّهِ ، وَأُمَّ أُمِّ الأُمِّ » (ص) .

١٩٢٥٩ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ فَيَرُدُّهَا عَلَيْهِ المِيرَاثُ قَالَ : « كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُوَجِّهُوهَا إِلىٰ الْوَجْهِ الَّذِي كَانُوا وَجَّهُوهَا » (ص) .

١٩٢٦٠ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ عَاشَ مِثْلَ نِصْفِ عُمُرِ صَاحِبِه الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ ، وَعَاشَ عِيسىٰ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً » (كر) .

١٩٢٦١ ـ عن إِبْرَاهِيمَ النَّخِعيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّه يُرِيدُونَ الْحَجَّ ، حَتّىٰ إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذَا هُمْ بِحَيَّةٍ تَنْثَنِي عَلىٰ الطَّرِيقِ أَبْيَضَ تَنْفُخُ مِنْهُ رِيحُ المِسْكِ ، فَقُلْتُ لأَصْحَابِي : آمْضُوا فَلَسْتُ بِبَارِحٍ حَتّىٰ أَنْظُرَ إِلىٰ مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرُ هَـٰذِهِ الْحَيَّةِ ، فَمَا لَبِثْتُ أَنْ مَاتَتْ ، فَعَمَدْتُ إِلىٰ خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ فَلَفَفْتُهَا فِيهَا ، ثُمَّ نَحَّيْتُهَا عَنِ الطَّرِيقِ فَدَفَنْتُهَا ، وَأَدْرَكْتُ أَصْحَابِي ، فَوَاللَّهِ ! إِنَّا لَقُعُودٌ إِذْ أَقْبَلَ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ فَقَالَتْ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ : أَيُّكُمْ دَفَنَ عَمْراً ؟ قُلْنَا : وَمَنْ عَمْرٌو ؟ قَالَتْ : أَيُّكُمْ دَفَنَ الْحَيَّةَ ؟ قُلْتُ : أَنَا ، قَالَتْ ، أَمَا وَاللَّهِ ! لَقَدْ دَفَنْتَ صَوَّاماً قَوَّاماً يَأْمُرُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ ، وَلَقَدْ آمَنَ بِنَبِيِّكُمْ ، وَسَمِعَ صِفَتَهُ فِي السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ بِأَرْبَعِمائَةِ سَنَةٍ ، فَحَمِدْنَا اللَّهَ ، ثُمَّ قَضَيْنَا حَجَّنَا ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ

رضيَ اللَّهُ عنهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَنْبَأَتْهُ بِأَمْرِ الْحَيَّةِ ، فَقَالَ : صَدَقْتَ ، سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَقَدْ آمَنَ بِي قَبْلَ أَنْ أُبْعَثَ بِأَرْبَعِمائَةِ سَنَةٍ » (أَبُو نعيم فِي الدَّلائل) .

١٩٢٦٢ ـ عن إبراهيم رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : الدِّيَةُ عَلىٰ المِيرَاثِ ، وَالْعَقْلُ عَلىٰ الْعَصَبَةِ » (ص) .

١٩٢٦٣ ـ عن معمر قَالَ : « آخْتَلَفَ النُّخَعِي والشَّعْبِيُّ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلاَعَنَةِ ، فَبَعَثُوا إِلىٰ المَدِينَةِ رَسُولاً يَسْأَلُ عَنْ ذَلِكَ ، فَرَجَعَ فَحَدَّثَهُمْ عَنْ أَهْلِ المَدِينَةِ : أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتي لاَعَنَتْ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ زَوْجَهَا فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا ، فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدَتْ أَوْلاَداً ، ثُمَّ تُوُفِّيَ آبْنُهَا الَّذِي لاَعَنَتْ عَلَيْهِ ، فَوَرِثَتْ أُمُّهُ مِنْهُ السُّدُسَ ، وَوَرِثَتْ إِخْوَتُهُ مِنْهَا الثُّلُثَ ، وَكَانَ مَا بَقِيَ بَيْنَ آخْوَتِهِ وَأُمِّهِ عَلىٰ قَدَرِ مَوَارِيثِهِمْ ، صَارَ لأُمِّهِ الثُّلُثُ وَلإِخْوَتِهِ الثُّلُثَانِ » (عب) .

١٩٢٦٤ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُفْرِغُ يَمِينَهُ لِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلِوُضُوئِهِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ ، وَيُفْرِغُ شِمَالَهُ لِلاسْتِنْجَاءِ وَالامْتِخَاطِ وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ » (ض) .

١٩٢٦٥ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يُحِبُّونَ لِلْجُنُبِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ أَوْ يَنَامَ أَنْ يَتَوَضَّأَ » (ض) .

١٩٢٦٦ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ اللَّحْدَ وَيَكْرَهُونَ الشَّقَّ » (ابن جرير) .

١٩٢٦٧ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلَقِّنُوا الْعَبْدَ مَحَاسِنَ عَمَلِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ لِكَيْ يُحْسِنَ ظَنَّهُ بِرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ » ابن أَبي الدُّنْيَا فِي حُسنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ (ص) .

١٩٢٦٨ ـ عن إبراهيم النُّخَعِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ نَظَرَ إِلىٰ فَرْجِ آمْرَأَةٍ وَبِنْتِهَا لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) .

١٩٢٦٩ ـ عن إبراهِيمَ النُّخَعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا يُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا ، فَشَكَا ذَلِكَ جِيرَانُهُمَا إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : خُذُوا جَرِيدَتَيْنِ فَاجْعَلُوهُمَا فِي قُبُورِهِمَا يُرَفِّهُ عَنْهُمَا الْعَذَابُ مَا لَمْ يَيْبَسَا ، فَسُئِلَ : فِيمَ عُذِّبَا ؟ قَالَ : فِي النَّمِيمَةِ وَالْبَوْلِ » (هق ، في عذاب الْقبر) .

١٩٢٧٠ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يُسَمِّيَ الرَّجُلُ غُلَامَهُ عَبْدَ اللَّهِ ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ يُعْتِقُهُ » (ابن جرير) .

١٩٢٧١ ـ عن إبراهيمَ النُّخَعِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « ذَكَرَ أَنَّ زُبَيْراً وَطَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهما كَانَا يُشَدِّدَانِ فِي الْوَصِيَّةِ علىٰ الرِّجَالِ ، فَقَالَ : وَمَا كَانَ عَلَيْهِمَا أَنْ لَا يَفْعَلَا ، تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَمَا أَوْصىٰ ، وَأَوْصىٰ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَإِنْ أَوْصىٰ فَحَسَنٌ ، وَإِنْ لَمْ يُوصِ فَلَا بَأْسَ » (عب) .

١٩٢٧٢ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الْخُمُسُ فِي الْوَصِيَّةِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ الرُّبُعِ ، والرُّبُعُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الثُّلُثِ ، وَكَانَ يُقَالُ : هُمَا الْمُرَّيَانِ[1] مِنَ الْأَمَرِّ : الإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ ، وَالتَّبْذِيرُ فِي الْمَمَاتِ » (ص) .

١٩٢٧٣ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي الْبَوْلِ يُصِيبُ الثَّوْبَ وَيَرَوْنَ أَنَّهُ مَنَ الْمَنِيِّ وَالدَّمِ » (ض) .

١٩٢٧٤ ـ عن إبراهيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَسْتَشْفُونَ بِأَبْوَالِ الإِبِلِ ، وَلَا يَرَوْنَ بَأْساً بِشُرْبِ أَبْوَالِ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ » (ض) .

١٩٢٧٥ ـ عن إبراهِيمَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يُوَرِّثُونَ مِنَ الْجَدَّاتِ ثَلَاثاً : جَدَّتَيْنِ مِنْ قِبَلِ الأَبِ ، وَوَاحِدَةً مِنْ قِبَلِ الأُمِّ » (ض) .

---

(١) المُرَّيان : فهي من المرارة ، مثنىٰ ، وهو أن يكون الرَّجُل شحيحاً بماله ما دام حيّاً صحيحاً ، وأن يبذّره فيما لا يُجدي عليه ؛ من الوصايا المبينة على هوى النفس عند مشارفة الموت ، (النهاية : ٤/٣١٧) .

٧٠٩ - إبراهيم بن جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٢٧٦ - عن الْـوَاقدي ، حَـدَّثَني إبْراهيمُ بْنُ جَعْفَـرٍ ، عن أَبيهِ قَـالَ : « قَالَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ - وَهُوَ عَلىٰ الْمَدِينَةِ - وَعِنْـدَهُ ابْنُ بَابِينَ النَّضْـرِيُّ : كَيْفَ كَانَ قَتْـلُ كَعْبِ بْنِ الأَشْرَفِ ؟ قَالَ ابْنُ بَابِينَ : كَانَ غَدْراً ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ جَالِسٌ شَيْخٌ كَبِيرٌ ، فَقَـالَ : يَـا مَـرْوَانُ ! أَيُغْـدَرُ رسـولُ اللَّهِ ﷺ عِنْـدَكَ ؟ وَاللَّهِ مَـا قَتَلْنَـاهُ إِلَّا بِـأَمْـرِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، لَا يُؤْوِيني وَإِيَّاكَ سَقْفُ بَيْتٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ وَأَمَّا أَنْتَ يَـا ابْنَ بَابِينَ ، فَلِلَّهِ عَلَيَّ ، لَا قَدِرْتُ عَلَيْكَ وَفِي يَدِي سَيْفٌ إِلَّا ضَرَبْتُ بِهِ رَأْسَكَ » (كر) .

مَرَاسِيلُ

٧١٠ - الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٢٧٧ - عن الْحَسَن الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ ، فَاخْتَرْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ فَقَالَ : ﴿ **لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ . . .** ﴾[1] الآيَةَ » (عب) .

١٩٢٧٨ - عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَبَايَنُوا ، فَإِذَا اسْتَوَوْا فَذَاكَ حِينُ هَلَاكِهِمْ » (هب ، ض) .

١٩٢٧٩ - عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَـامِ لَيْلَةٍ » (ابن أبي الدُّنْيا في التَّفَكُّر) .

١٩٢٨٠ - عن الْحَسَن الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « عُرِضَ عَلىٰ آدَمَ ذُرِّيَّتُهُ ، فَجَعَلَ يَرىٰ فِيهِمُ الْقَصِيرَ وَالطَّوِيلَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، فَقَالَ آدَمُ ، رَبِّ لَوْ كُنْتَ سَوَّيْتَ بَيْنَ عَبِيدِكَ ! فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ : أَرَدْتُ أَنْ أُشْكَرَ » (ابن جرير) .

١٩٢٨١ - عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « قَـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ : مَـا مِنْ

---

(١) سورة الأحزاب ، آية رقم : ٥٢ .

خَدْشِ عُودٍ ، وَلَا عَثْرَةِ قَدَمٍ ، وَلَا ٱخْتِلَاجِ عِرْقٍ إِلَّا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَعْفُو اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ ، ثُمَّ قَرَأَ : ﴿ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ﴾[1] (كر) .

١٩٢٨٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَعِنْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً ، فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا أَنْصُرُهُ مَظْلُوماً ، أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِماً ؟ قَالَ : ٱمْنَعْهُ مِنَ الظُّلْمِ وَٱزْجُرْهُ ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ » (الرامهرمزي في الأمثال) .

١٩٢٨٣ ـ عن زُرَيق المجاشعِي قَالَ : « كَانَ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ قَيْسٍ يَأْتِي الْحَسَنَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَيَجْلِسُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ ؛ فَجَاءَهُ الْحَسَنُ يَوْماً وَأَصْحَابُهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ الْحَسَنُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! لِمَ تَرَكْتَ مَجْلِسَنَا ؟ أَرَابَكَ مِنَّا شَيْءٌ ، فَنُعْتِبَكَ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَـٰكِنِّي سَمِعْتُ أَصْحَابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُونَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَطْوَلَكُمْ حُزْناً فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُكُمْ فَرَحاً فِي الآخِرَةِ ، وَإِنَّ أَكْثَرَكُمْ شِبَعاً فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُكُمْ جُوعاً فِي الآخِرَةِ ، فَوَجَدْتُ الْبَيْتَ أَحْلَىٰ لِقَلْبِي ، وَأَقْدَرَ لِي عَلَىٰ مَا أُرِيدَ مِنِّي ، فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : هُوَ وَاللَّهُ أَفْقَهُ مِنَّا » (كر) .

١٩٢٨٤ ـ عن الْحَسَن الْبصريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ لِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ مَجْلِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ إِلَيْهِ ، فَفَقَدْنَاهُ أَيَّاماً ، فَأَتَيْنَاهُ فَقُلْنَا : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! تَرَكْتَ أَصْحَابَكَ وَجَلَسْتَ هَـٰهُنَا وَحْدَكَ ؟ فَقَالَ : إِنَّهُ مَجْلِسٌ كَثِيرُ الأَغَالِيطِ وَالتَّخَالِيطِ ، وَإِنِّي لَقِيتُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ أَنْقَصَ النَّاسِ إِيماناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ لَحْماً فِي الدُّنْيَا ، وَأَخْبَرُونِي أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ فَرَائِضَ ، وَسَنَّ سُنَناً ، وَحَدَّ حُدُوداً ، فَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ ، وَٱجْتَنَبَ حُدُودَهُ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ وَٱجْتَنَبَ حُدُودَهُ ثُمَّ تَابَ ، ثُمَّ ٱرْتَكَبَ ، ثُمَّ تَابَ ، ثُمَّ ٱرْتَكَبَ ، ثُمَّ تَابَ ، ٱسْتَقْبَلَ أَهْوَالَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَزَلَازِلَهَا وَشَدَائِدَهَا ، ثُمَّ يُدْخِلُهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَمِلَ بِفَرَائِضِ اللَّهِ وَسُنَنِهِ وَٱرْتَكَبَ

---

(١) سورة الشورىٰ ، آية رقم : ٣٠ .

حُدُودَهُ ، لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ ، فَإِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُ ، قَالَ : فَقُمْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَخَرَجْنَا » (كر) .

١٩٢٨٥ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْبُرِّ حَتّىٰ يَشْتَدَّ فِي أَكْمَامِهِ » (عب) .

١٩٢٨٦ ـ عن الحسن رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « نَهىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبَاعَ الْبُسْرُ حَتّىٰ يَصْفَرَّ ، وَالْعِنَبُ حَتّىٰ يَسْوَدَّ ، والحبُّ حَتّىٰ يَشْتَدَّ في أَكْمَامه». (عب).

١٩٢٨٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ لَيْسَ لَهُمْ حُرْمَةٌ فِي الْغَيْبَةِ : فَاسِقٌ يُعْلِنُ الْفِسْقَ ، وَالأَمِيرُ الْجَائِرُ ، وَصَاحِبُ الْبِدْعَةِ الْمُعْلِنُ الْبِدْعَةَ » (هب) .

١٩٢٨٨ ـ عن الْحَسَن الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَيْسَ لأَهْلِ الْبِدْعَةِ غِيبَةٌ » (هب) .

١٩٢٨٩ ـ أَنْبَأَنَا معمرٌ ، عن قَتَادَةَ ، عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غَلاَ السِّعْرُ مَرَّةً بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ هُوَ الْخَالِقُ الرَّزَّاقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْمُسَعِّرُ ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقىٰ اللَّهَ لاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي أَهْلٍ وَلاَ مَالٍ » (عب) .

١٩٢٩٠ ـ عن الثَّوري ، عن إسماعيل بن مسلمٍ ، عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : سَعِّرْ لَنَا ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْمُقَوِّمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ » (عب) .

١٩٢٩١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ آدَمَ قَبْلَ أَنْ يُصِيبَ الذَّنْبَ كَانَ أَجَلُهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَأَمَلُهُ خَلْفَهُ ، فَلَمَّا أَصَابَ الذَّنْبَ ، جَعَلَ اللَّهُ أَمَلَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَأَجَلَهُ خَلْفَهُ ، فَلاَ يَزَالُ يَأْمُلُ حَتّىٰ يَموتَ » (كر) .

١٩٢٩٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَلاَ أَحْمِلُ عَلَيْهِمْ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ ، أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَهُمْ كُلَّهُمْ ؟ فَكَرِهَ ذَلِكَ وَقَالَ : اجْلِسْ حَتّىٰ

تَنْهَضَ مَعَ أَصْحَابِكَ ، فَكَانَ الْحَسَنُ يَكْرَهُ أَنْ يُبَادِرَ الرَّجُلُ فِي الصَّفِّ مِنْ أَجْلِ هَـٰذَا الْحَدِيثِ » (ابن جرير) .

١٩٢٩٣ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ رَايَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَوْدَاءَ » (خ ، في تاريخه ، كر) .

١٩٢٩٤ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلىٰ النِّسَاءِ جِهَادٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » (ابن أبي داود في المصاحف) .

١٩٢٩٥ ـ عن الْحسن رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « جَـاءَتِ آمْـرَأَةٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّهَا زَنَتْ ، فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّهَا غَيْرَانُ يَـا رسولَ اللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ شِئْتُمْ لأَحْلِفَنَّ لَكُمْ ، أَنَّ التَّاجِرَ فَاجِرٌ ، وَأَنَّ الْغَيْرَانَ لاَ يَدْرِي أَيْنَ أَعْلىٰ الْوَادِي مِنْ أَسْفَلِهِ » (عب) .

١٩٢٩٦ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّ آمْرَأَةً رَأَتْ زَوْجَهَـا عَلىٰ جَـارِيَـةٍ فَغَارَتْ ، وَآنْطَلَقَتْ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، وَآتَّبَعَهَا حَتَّىٰ أَدْرَكَهَا ، فَقَالَتْ : إِنَّهَا زَنَتْ ، فَقَالَ : كَذَبَتْ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَـٰكِنَّهَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا كَذَا وَكَذَا ، فَأَخَذَتْ بِلِحْيَتِهِ ، فَآنْتَهَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَتْهُ ، فَقَالَ : مَا تَدْرِي الآنَ أَعْلىٰ الْوَادِي مِنْ أَسْفَلِهِ » (عب) .

١٩٢٩٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « « أُوحِيَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : خُذُوا مِنِّي ، خُذُوا مِنِّي ، فَجَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلاً ، الثَّيِّبُ بِالثَّيِّبِ جَلْدُ مائَةٍ وَالرَّجْمُ ، وَالْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مائَةٍ وَنَفْيُ سَنَةٍ » (عب) .

١٩٢٩٨ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ » (عب) .

١٩٢٩٩ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِسَارِقٍ يَسْرِقُ طَعَاماً فَلَمْ يَقْطَعْهُ » (عب) .

١٩٣٠٠ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الرَّجُلِ يَجِدُ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً ؟ قَالَ :

« قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كَفىٰ بِالسَّيْفِ شَا . . . ، يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ : شَاهِداً ، فَلَمْ يُتِمَّ الْكَلِمَةَ حَتّىٰ قَالَ : إِذاً يُتَابَعُ فِيهِ السَّكْرَانُ وَالْغَيْرَانُ » (عب) .

١٩٣٠١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ذَكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أُمَرَاءَ سُوءٍ وَأَئِمَّةَ سُوءٍ ، وَذَكَرَ ضَلاَلَةَ بَعْضِهِمْ ، يَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلاَ نَضْرِبُ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ ؟ قَالَ : لاَ ، مَا صَلّىٰ ، ـ أَوْ قَالَ : مَا صَلُّوا الصَّلاَةَ ، فَلاَ » (نعيم بن حمَّاد في الفتن) .

١٩٣٠٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » (عب) .

١٩٣٠٣ ـ عن الْحَسَنْ البَصْرِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ المُسْلِمُونَ يَقُولُونَ : فِي سَلَفٍ سَلَفاً ، فَلاَ يَأْخُذْ رَهْناً وَلاَ حبيراً »[1] (عب) .

١٩٣٠٤ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ آمْرَأَتِي تُعْطِي مِنْ مَالِي بِغَيْرِ إِذْنِي ، قَالَ : فَأَنْتُمَا شَرِيكَانِ فِي الأَجْرِ ، قَالَ : فَإِنِّي أَمْنَعُهَا ، قَالَ : لَكَ مَا بَخِلْتَ بِهِ ، وَلِهَا مَا آحْتَسَبَتْ » (عب) .

١٩٣٠٥ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ سَائِلاً أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً ، فَقَالَ الرَّجُلُ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! نَبِيٌّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ يَتَصَدَّقُ بِتَمْرَةٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّ فِيهَا مَثَاقِيلُ ذَرٍّ كَثِيرٌ ، فَأَتَاهُ آخر فَسَأَلَهُ ، فَأَعْطَاهُ تَمْرَةً ، فَقَالَ : تَمْرَةٌ مِنْ نَبِيٍّ مِنَ الأَنْبِيَاءِ ، لاَ تُفَارِقُنِي هَـٰذِهِ التَّمْرَةُ مَا بَقِيتُ ، وَلاَ أَزَالُ أَرْجُو بَرَكَتَهَا أَبَداً ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَعْرُوفٍ ، وَمَا لَبِثَ الرَّجُلُ أَنِ آسْتَغْنىٰ » (هب) .

١٩٣٠٦ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « « أَهْدىٰ أُكَيْدَرُ دُومَةَ الْجَنْدَلِ إِلى رسولِ اللَّهِ ﷺ جَرَّةً فِيهَا المَنُّ الَّذِي رَأَيْتُمْ ، وَبِالنَّبِيِّ ﷺ وَأَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَئِذٍ وَاللَّهِ بِهَا حَاجَةٌ ،

---

(١) الحَبِيرُ من البرود : ما كان مَوْشِيّاً مخَطَّطاً وهو بُرْدُ يمانٍ ، (النهاية : ١/٣٢٨) .

فَلَمَّا قَضىٰ الصَّلاَةَ أَمَرَ طَائِفاً فَطَافَ بِهَا عَلىٰ أَصْحَابِهِ ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُدْخِلُ يَدَهُ فَيَسْتَخْرِجُ فَيَأْكُلُ ، فَأَتىٰ عَلىٰ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَخَذَ الْقَوْمُ مَرَّةً وَأَخَذْتُ مَرَّتَيْنِ ، فَقَالَ : كُلْ وَأَطْعِمْ أَهْلَكَ » ابن جرير .

١٩٣٠٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كُفِّنَ فِي حُلَّةِ حَبرَةٍ وَقَمِيص » ابن سعد .

١٩٣٠٨ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَلاَ إِنَّ الصَّلاَةَ خَيْرٌ مَوْضُوعٌ ، فَمَنْ شَاءَ آسْتَكْثَرَ ، أَلاَ إِنَّ الصَّلاَةَ ثَلاَثَةُ أَثْلاَثٍ : ثُلُثٌ وُضُوؤُهُ ، وَثُلُثٌ رُكُوعُهُ ، وَثُلُثٌ سُجُودُهُ » (ص) .

١٩٣٠٩ ـ عن الْحَسَن الْبَصْري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ يُسَلِّمُونَ تَسْلِيمَةً وَاحِدَةً » (عب ، ش) .

١٩٣١٠ ـ عن الْحَسن الْبِصْريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلاَةِ بَيْنَ الْقُبُورِ » (ش) .

١٩٣١١ ـ عن الْحَسَن الْبَصري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً وَهُوَ يُسْرِعُ إِلىٰ الصَّفِّ وَهُوَ رَاكِعٌ ، فَقَالَ : زَادَكَ اللَّهُ حُرْصاً وَلاَ تَعُدْ » (عب) .

١٩٣١٢ ـ عن الْحَسَن الْبَصريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آلْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ : زَادَكَ اللَّهُ حِرْصاً وَلاَ تَعُدْ ، قَالَ : فَثَبَتَ مَكَانَهُ » (عب) .

١٩٣١٣ ـ عن الْحَسَن الْبصريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ سُلَيكٌ الْغَطْفَانِيُّ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّىٰ الرَّكْعَتَيْنِ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ يَتَجَوَّزُ فِيهِمَا » (ش) .

١٩٣١٤ ـ عن الْحَسَن الْبصريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آشْتَكىٰ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَنَفَرٌ مَعَهُ يَعُودُونَهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ قَاعِداً وَهُمْ قِيَامٌ ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَن آجْلِسُوا ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : إِنَّ فَارِسَ إِنَّمَا تَفَضَّلَتْ عَلَيْهِمْ

مُلُوكُهُمْ لأَنَّهُمْ يَجْلِسُونَ وَيُقَامُ لَهُمْ فَلاَ تَفْعَلُوا ذَلِكَ ، قَالَ : أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ وَرَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرْفَعَهَا إِلىٰ عَاتِقِهِ » (عب) .

١٩٣١٥ ـ عن الْحَسَن الْبصريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ الأَرْضِ : الصَّلاَةَ ، حَتّىٰ يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ : قُومُوا يَا بَنِي آدَمَ ! فَأَطِيعُوا رَبَّكُمْ ، فَيَقُومُ الْمُؤَذِّنُ فَيُؤَذِّنُ ثُمَّ يَقُومُ النَّاسُ إِلىٰ الصَّلاةِ » (عب) .

١٩٣١٦ ـ عن الْحَسَن الْبصري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَهْلُ الصَّلاَةِ وَالْحِسْبَةِ مِنَ الْمُؤَذِّنِينَ أَوَّلُ مَنْ يُكْسىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (ش) .

١٩٣١٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ يُكْسىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُؤَذِّنُونَ الْمُحْتَسِبُونَ » (ض) .

١٩٣١٨ ـ أَنْبَأَنَا يونُسُ ، عن الْحَسَنِ وابْنِ سِيرينَ رضيَ اللَّهُ عنهُما قَالاَ : كَانَ التَّثْوِيبُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ : الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، الصَّلاَةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ » (ض) .

١٩٣١٩ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « هَلْ كَانَ الأَذَانُ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلاَّ بَعْدَ مَا طَلَعَ الْفَجْرُ ، أَذَّنَ بِلاَلٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَصَعِدَ فَنَادىٰ : إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ » (ص) .

١٩٣٢٠ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَعَقَدَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ عُقَدٍ : عُقْدَةً فِي رَأْسِهِ ، وَعُقْدَةً فِي وَسَطِهِ ، وَعُقْدَةً فِي رِجْلَيْهِ ، فَإِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ٱسْتَطْلَقَتِ الْعُقْدَةُ الْعُلْيَا ، وَإِنْ جَلَسَ فَذَكَرَ اللَّهَ ٱسْتَطْلَقَتِ الْعُقْدَةُ الثَّانِيَةُ ، وَإِنْ قَامَ فَذَكَرَ اللَّهَ ٱسْتَطْلَقَتِ الْعُقْدَةُ الثَّالِثَةُ ، وَإِنْ نَامَ كَهَيْئَتِهِ حَتّىٰ يُصْبِحَ أَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ فَيُصْبِحُ ثَقِيلاً مُوَصَّماً »[1] (ابن جرير) .

---

(١) مُوَصَّم : الوصْم : الفترة والكسل والتواني ، (النهاية : ٥/١٩٤) .

١٩٣٢١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ رَبُّكُمْ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ : كُلُّ حَسَنَةٍ يَعْمَلُهَا عَبْدِي بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ » (ابن جرير) .

١٩٣٢٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا حَجّاماً وَهُوَ صَائِمٌ ، فَقَالَ : آنْتَظِرْ حَتّىٰ تَغِيبَ الشَّمْسُ ، وَقَالَ : أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ » (ابن جرير) .

١٩٣٢٣ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَا رَجُلٌ يَضْرِبُ غُلَاماً لَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللّهِ ، إِذْ «أَبْصَرَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِرَسُولِ اللّهِ ، فَأَلْقىٰ مَا كَانَ بِيَدِهِ وَخَلّىٰ عَنِ الْعَبْدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَا وَاللَّهِ ! للّهُ أَحَقُّ أَنْ يُعَاذَ مَنِ آسْتَعَاذَ بِهِ مِنِّي ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَهُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللّهِ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَوَاقَعَ وَجْهَكَ سَفْعُ[1] النَّارِ » (عب) .

١٩٣٢٤ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : السَّلَامُ تَطَوُّعٌ ، وَالرَّدُّ فَرِيضَةٌ » (الدَّيْلَمي) .

١٩٣٢٥ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُمْ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ بِمُدٍّ مِنْ مَاءٍ ، وَيَغْتَسِلُ بِصَاعٍ » (عب ، ش) .

١٩٣٢٦ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً تَوَضَّأَ وَبِظَهْرِ قَدَمِهِ قَدَرَ ظُفْرٍ لَمْ يُصِبْهُ المَاءُ ، فَقَالَ لَهُ : أَحْسِنْ وُضُوءَكَ » (ص ، ش) .

١٩٣٢٧ ـ عن الْحَسَن الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَلِّلُوا أَصَابِعَكُمْ قَبْلَ أَنْ يُخَلِّلَهَا اللَّهُ تَعَالىٰ بِالنَّارِ » (عب) .

١٩٣٢٨ ـ عن الْحَسَن الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْشِقْ ، فَإِنَّ

---

(١) سَفْع : أي علامة تغيير ألوانهم ، وهنا يريد أثراً من النّار ، (النهاية : ٢/٢٧٤) .

الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرىٰ الدَّمِ » (عب) .

١٩٣٢٩ ـ عن الْحسن الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ هَٰذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الرِّجْسِ الْخَبِيثِ الْمُخَبَّثِ ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (عب) .

١٩٣٣٠ ـ عن الْحسن الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا ٱسْتَنْجىٰ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الأَذىٰ وَعَافَانِي ، اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَٱجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ » (عب) .

١٩٣٣١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ قَاعِداً ، فَفَرَّجَ حَتّىٰ ظَنَنْتُ أَنَّ دَرَكَهُ يَنْفَكُّ » (عب ، ش ، ص) .

١٩٣٣٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَالَ تَفَاجَّ[1] حَتّىٰ نَأْوِي لَهُ » (ص) .

١٩٣٣٣ ـ عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَا الْحَسَنُ أَوِ الْحُسَيْنُ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَلْعَبُ عَلىٰ بَطْنِ النَّبِيِّ إِذْ بَالَ ، فَذَهَبُوا لِيَأْخُذُوهُ ، فَقَالَ : مَهْلاً لَا تُزْرِمُوا[2] ابْنِي ، فَتَرَكَهُ حَتّىٰ قَضىٰ بَوْلَهُ ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَيْهِ » (ص) .

١٩٣٣٤ ـ حدَّثنا هشيمٌ ، حَدَّثَنَا يُونُسَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : نُبِّئْتُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ ، فَبُلُّوا الشَّعْرَ ، وَأَنْقُوا الْبَشَرَ ، قَالَ يُونُسُ : لَا أَدْرِي ! أَرَدَّهُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لَا ؟ » .

١٩٣٣٥ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَهْلَ الطَّائِفِ سَأَلُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ بَارِدَةٌ ، فَمَا يُجْزِئُنَا مِنَ الْغُسْلِ ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَنا فَأَحْفِنُ عَلىٰ رَأْسِي ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ » (ص) .

---

(١) تَفاجّ : فجج : التَّفاجّ : المبالغة في تفريج ما بين الرجلين ، وهو من الفَجّ : الطريق ، (النهاية : ٣/٤١٢) .

(٢) لا تُزرِمُوا : أي لا تقطعوا عليه بَوْلَه ، (النهاية : ٢/٣٠١) .

١٩٣٣٦ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « المَسْحُ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ خُطُوطاً بِالأَصَابِعِ » (ص) .

١٩٣٣٧ ـ عن الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّه سُئِلَ عَنِ الْمَسْحِ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ أَفْضَلُ ، أَوْ غَسْلُ الْقَدَمَيْنِ ؟ فَقَالَ : الْغُسْلُ فِي كِتَابِ اللّهِ ، وَالمَسْحُ فِي سُنَّةِ رسولِ اللّهِ ﷺ » (ص) .

١٩٣٣٨ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَغْزُونَ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَإِذَا أَصَابَ أَحَدُهُمُ الْجَارِيَةَ مِنَ الْفَيْءِ فَأَرَادَ أَنْ يُصِيبَهَا أَمَرَهَا فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا وَٱغْتَسَلَتْ ، ثُمَّ عَلَّمَهَا الإِسْلاَمَ ، وَأَمَرَهَا بِالصَّلاَةِ ، وَٱسْتَبْرَأَهَا بِحَيْضَةٍ ، ثُمَّ أَصَابَهَا » (عب ، هـ) .

١٩٣٣٩ ـ عن قتادَةَ ، عن الْحَسَن وَسَعيدِ بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُم : « أَنَّ قَتْلىٰ أُحُدٍ غُسِّلُوا » (ش) .

١٩٣٤٠ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ تَبُوكُ » (كر) .

١٩٣٤١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ الْجَدَّةَ مَعَ ٱبْنِهَا » (ص) .

١٩٣٤٢ ـ عن الْحَسن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ يُحْيِي بِهِ الإِسْلاَمَ ، لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأَنْبِيَاءِ إِلاَّ دَرَجَةً ، وَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : رَحْمَةُ اللَّهِ عَلىٰ خُلَفَائِي ، قَالُوا : وَمَنْ خُلَفَاؤُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يُحْيُونَ سُنَّتِي ، وَيُعَلِّمُونَهَا النَّاسَ » (كر) .

١٩٣٤٣ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ يُعَاقِدُ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَيَقُولُ : تَرِثُنِي وَأَرِثُكَ ، فَيَكُونُ لَهُ السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ ، ثُمَّ يَقْسِمُ أَهْلُ المِيرَاثِ مَوَارِيثَهُمْ ، فَنَسَخَهَا : « وَأُولُو الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلىٰ بِبَعْضٍ » (ص) .

١٩٣٤٤ ـ عن ابن إسحاق ، حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ ، عن الْحَسَن بن أَبي الْحَسَن

الْبَصْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : عن أَصْحَاب رسولِ اللّهِ ﷺ ، قَالُوا : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حُجَّةُ اللَّهِ عَلىٰ كِسْرىٰ فِيكَ ؟ قَالَ : بَعَثَ اللَّهُ تَعَالىٰ إِلَيْهِ مَلَكاً ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ سُورِ جِدَارِ بَيْتِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ تَلألأ نُوراً ، فَلَمَّا رَآهَا فَزِعَ ، فَقَالَ : لِمَ تُرَعْ يَا كِسرىٰ ! إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ بَعَثَ رَسُولاً ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ كِتَاباً فَاتَّبِعْهُ يَسْلَمْ لَكَ دُنْيَاكَ وَآخِرَتُكَ ، قَالَ : سَأَنْظُرُ » (ابن النَّجَّار) .

١٩٣٤٥ ـ عن الحسن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ٱبْتَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّةً لإِدْخَالِ رَجُلٍ الْجَنَّةَ ، فَمَرَّ عَلىٰ كَنِيسَةٍ مِنْ كَنَائِسِ الْيَهُودِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ وَهُم يَقْرَأُونَ سِفْرَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ أَطْبَقُوا السِّفْرَ وَخَرَجُوا ، وَفِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْكَنِيسَةِ رَجُلٌ يَموتُ ، فَجَاءَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَقْرَأُوا ، أَنَّكَ أَتَيْتَهُمْ وَهُمْ يَقْرَأُونَ نَعْتَ نَبِيٍّ هُوَ نَعْتُكَ ، ثُمَّ جَاءَ إِلىٰ السِّفْرِ فَفَتَحَهُ ، ثُمَّ قَرَأَ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قُبِضَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : دُونَكُمْ أَخَاكُمْ ، فَغَسِّلُوهُ وَكَفِّنُوهُ وَحَنِّطُوهُ ، ثُمَّ صَلّىٰ عَلَيْهِ » (ش) .

١٩٣٤٦ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جُعِلَ لِرَجُلٍ أَوَاقِيَّ عَلىٰ أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَطْلَعَهُ اللَّهُ عَلىٰ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ صُلِبَ فِي الإِسْلَامِ » (ش ، وابن جرير) .

١٩٣٤٧ ـ عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ رَجُلٍ صُلِبَ فِي الإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، جعَلَتْ لَهُ قُرَيْشٌ أَوَاقِيَّ عَلىٰ أَنْ يَقْتُلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَأَخْبَرَهُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِهِ فَصُلِبَ » (ش) .

١٩٣٤٨ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَهْطاً مِنْ قُرَيْشٍ جَلَسُوا فِي الْحِجْرِ بَعْدَ بَدْرٍ ، فَقَالُوا : قَبَّحَ اللَّهُ الْعَيْشَ بَعْدَ مَوْتِ آبَائِنَا بِبَدْرٍ ! لَيْتَنَا أَصَبْنَا رَجُلاً يَقْتُلُ مُحَمّداً وَجَعَلْنَا لَهُ جُعْلاً ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا وَاللَّهِ ! جَرِيءُ الصَّدْرِ ، جَوَّادُ الشَّدِّ ، جَيِّدُ الْحَدِيدِ أَقْتُلُهُ فَجَعَلَ لَهُ أَرْبَعَةُ رَهْطٍ ، كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ أُوقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ ، فَخَرَجَ حَتّىٰ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَنَزَلَ عَلىٰ رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ أَسْلَمَ ، فَقَالَ لَهُ : مَا جَاءَ بِكَ ؟ قَالَ : أَسْلَمْتُ

فَجِئْتُ ، قَالَ : فَأَطْلَعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ عَلىٰ مَا فِي نَفْسِهِ ، فَبَعَثَ إِلىٰ الرَّجُلِ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ يَنْظُرُ ضَيْفَهُ فَيَشُدُّهُ وِثَاقاً ، ثُمَّ آبْعَثْ بِهِ إِلَيَّ ، قَالَ : فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُنَادِي حِينَ خَرَجُوا بِهِ : هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِمَنْ تَبِعَكُمْ ! هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِمَنِ آخْتَارَ دِينَكُمْ ! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : آصْدُقْنِي ، حَتّىٰ ظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ لَوْ صَدَقَهُ خَلّىٰ عَنْهُ ، فَقَالَ : مَا جِئْتُ إِلَّا لأُسْلِمَ ! قَالَ : كَذَبْتَ ، ثُمَّ قَصَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِصَّتَهُ فِي قِصَّةِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ : مَا كَانَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَصُلِبَ عَلىٰ ذُبابٍ[1] ؛ فَإِنَّهُ لأَوَّلُ مَصْلُوبٍ » (ابن جرير) .

١٩٣٤٩ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُنْزِلَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، فَمَكَثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ » (ش) .

١٩٣٥٠ ـ عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ بِصَدَقَةٍ ، فَأَخْفَاهَا فَقَالَ : هَذِهِ صَدَقَتِي وَلِلَّهِ عِنْدِي مَعَادٌ ، وَجَاءَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِصَدَقَتِهِ فَأَظْهَرَهَا فَقَالَ : هَذِهِ صَدَقَتِي وَلِي عِنْدَ اللَّهِ مَعَادٌ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عُمَرُ ! وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتْرٍ ، مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا » (حل ، قَال ابنُ كثيرٍ : إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ وَيُعَدُّ مِنَ الْمُرسلات) .

١٩٣٥١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَقَدْ فَرِحَ أَهْلُ الإِسْلَامِ بِإِسْلَامِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٩٣٥٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَمَّا مَاتَتِ آبْنَتُهُ الثَّانِيَةُ : أَلَا أَبَا أَيِّمٍ أَوْ أَخَاهَا يُزَوِّجُ عُثْمَانَ ؟ فَلَوْ كَانَتْ عِنْدَنَا ثَالِثَةٌ لَزَوَّجْنَاهُ » (كر) .

١٩٣٥٣ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّمَا سُمِّيَ عُثْمَانُ ذَا النُّورَيْنِ لأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ أَحَدٌ غَلَقَ بَابَهُ عَلىٰ آبْنَتَيْ نَبِيٍّ غَيْرُهُ » (كر) .

---

(١) ذُباب : جبل بالمدينة ، (النهاية : ٢/١٥٢) .

١٩٣٥٤ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « إنَّ عُثْمَـانَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ جَـاءَ بِدَنَانِيرَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَلَفظ (كر) : يَوْمَ حُنَيْنٍ ـ فَنَثَرَهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَعَلَ يُقَلِّبُهَا وَيَقُولُ : مَا عَلىٰ عُثْمَانَ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَـٰذَا » (ش ، كر ، وقال : كَذَا قَالَ : يَوْمَ حُنَيْنٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ : يَوْمَ تَبُوكَ) .

١٩٣٥٥ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّـا رَآهُ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَانَقَهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ عَانَقْتُ أَخِي عُثْمَانَ ، فَمَنْ كَانَ لَهُ أَخٌ فَلْيُعَانِقْهُ » (كر) .

١٩٣٥٦ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « قَـالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَيَـدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي عَدَدُ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، قِيلَ : مَنْ هُوَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ » (كر) .

١٩٣٥٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « كَـانَ عُثْمَـانُ كَخَيْـرِ ٱبْنَيْ آدَمَ » (كر) .

١٩٣٥٨ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَهَّزَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ تِسْعَمائَةٍ وَخَمْسِينَ نَاقَةً وَخَمْسِينَ فَرَساً ـ أَوْ قَالَ : تِسْعَمائَةٍ وَسَبْعِينَ نَاقَةً وَثَلَاثِينَ فَرَساً ـ يَعْنِي فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ » (كر ، وابن شاهين فِي السيرة) .

١٩٣٥٩ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ قَالَ : ٱبْنُوا لَنَا مَسْجِداً ، قَالُوا : كَيْفَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَرْشٌ كَعَرْشِ مُوسىٰ ، ٱبْنُوهُ لَنَا باللَّبِنِ ، فَجَعَلُوا يَبْنُونَ وَرسـولُ اللَّهِ ﷺ يُعَاطِيهِمُ اللَّبِنَ عَلىٰ صَـدْرِهِ مَا دُونَـهُ ثَوْبٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ ، فَٱغْفِرْ للأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، فَمَرَّ عَمَّارُ بنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ وَيَقُولُ : وَيْحَكَ يَـا ابْنَ سُمَيَّةَ ! تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » (كر) .

١٩٣٦٠ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « قَـالَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ : يَـدْخُـلُ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ، أَمَا أُسَمِّي لَكُمْ ذَلِكَ الرَّجُـلَ ؟

قَالُوا : بَلَىٰ ، قَالَ : ذَاكَ أُوَيْسُ الْقَرَنِيُّ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عُمَرُ ! إِنْ أَدْرَكْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ حَتَىٰ يَدْعُوَ لَكَ ، وَٱعْلَمْ أَنَّهُ كَانَ بِهِ وَضَحٌ ، فَدَعَا اللَّهَ تَعَالَىٰ فَرَفَعَ عَنْهُ ، ثُمَّ دَعَاهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضَهُ ، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَالَ عُمَرُ وَهُوَ بِالْمَوْسِمِ : لِيَجْلِسْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْ قَرَنٍ ، فَجَلَسُوا إِلَّا رَجُلًا ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : هَلْ تَعْرِفُ فِيكُمْ رَجُلًا ٱسْمُهُ أُوَيْسٌ ؟ قَالَ : وَمَا تُرِيدُ مِنْهُ ؟ فَإِنَّهُ رَجُلٌ لَا يُعْرَفُ يَأْوِي إِلَىٰ الْخَرِبَاتِ لَا يُخَالِطُ النَّاسَ ، فَقَالَ : أَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وَقُلْ لَهُ حَتَّىٰ يَلْقَانِي ، فَأَبْلَغَهُ الرَّجُلُ رِسَالَةَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنْتَ أُوَيْسٌ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَقَالَ : صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، هَلْ كَانَ بِكَ وَضَحٌ فَدَعَوْتَ اللَّهَ تَعَالَىٰ فَرَفَعَهُ عَنْكَ ، ثُمَّ دَعَوْتَهُ فَرَدَّ عَلَيْكَ بَعْضَهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، مَنْ أَخْبَرَكَ بِهِ ؟ فَوَاللَّهِ ! مَا ٱطَّلَعَ عَلَيْهِ غَيْرُ اللَّهِ ! قَالَ : أَخْبَرَنِي بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ حَتَّىٰ تَدْعُوَ لِي ، وَقَالَ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ ثُمَّ سَمَّاكَ ، فَدَعَا لِعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ : حَاجَتِي إِلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تَكْتُمَهَا عَلَيَّ وَتَأْذَنَ لِي فِي الانْصِرَافِ ، فَفعلَ ، فَلَمْ يَزَلْ مُسْتَخْفِياً مِنَ النَّاسِ حَتَّىٰ قُتِلَ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ فِيمَنِ ٱسْتُشْهِدَ » (كر) .

١٩٣٦١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَجْمَعَ أُمَّتِي عَلَىٰ ضَلَالَةٍ فَأَعْطَانِيهَا » (ابن جرير) .

١٩٣٦٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ لَهُمْ دَعْوَةٌ سَابِقَةٌ مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَأَمْطَرَتْ قَبْرَهُ ، فَمَاتَ مَوْلًى لَهُمْ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ : لِنَنْظُرِ الْيَوْمَ إِلَىٰ قَوْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : مَوْلَىٰ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[1] ، فَلَمَّا دُفِنَ جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَأَمْطَرَتْ قَبْرَهُ » (كر) .

١٩٣٦٣ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنِّي حَرَّمْتُ

---

(١) الحديث لفظه : مَوْلَىٰ القَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِم ، (أخرجه البخاري في صحيحه ٨/١٩٣) .

المَدِينَةَ كَمَّا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ ، لاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ ، وَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثاً ، أَوْ آوىٰ مُحْدِثاً ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ، لاَ يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلاَ عَدْلٌ » (ابن جرير) .

١٩٣٦٤ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الشَّامُ أَرْضُ المَحْشَرِ وَالمَنْشَرِ » (كر) .

١٩٣٦٥ ـ عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا ، اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي شَامِنَا ، اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي يَمنِنَا ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَالْعِرَاقُ ! فَإِنَّ فِيهَا مِيرَتَنَا وَفِيهَا حَاجَتَنَا ، فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ فَسَكَتَ ، فَقَالَ : بِهَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، وَهُنَالِكَ الزَّلاَزِلُ وَالْفِتَنُ » (كر) .

١٩٣٦٦ ـ عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ رَجُلاً مُخْتَضِباً بِصُفْرَةٍ ، وَفِي يَدِ النَّبِيِّ ﷺ جَرِيدَةٌ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : خَطُّ وَرْسٍ ، فَطَعَنَ بِالْجَرِيدَةِ بَطْنَ الرَّجُلِ ، وَقَالَ : أَلَمْ أَنْهَكَ عَنْ هَـٰذَا ؟ فَأَثَّرَ فِي بَطْنِهِ وَمَا أَدْمَاهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : الْعُودَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ النَّاسُ : أَمِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ تَقْتَصُّ ؟ فَقَالَ : مَا لِبَشَرَةٍ أَحَدٍ فَضْلٌ عَلىٰ بَشَرَتِي ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَطْنِهِ ، ثُمَّ قَالَ : آقْتَصَّ ! فَقَبَّلَ الرَّجُلُ بَطْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : أَدْعُهَا لَكَ أَنْ تَشْفَعَ لِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب) .

١٩٣٦٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ : سَوَادَةُ بْنُ عُمَرٍو يَتَخَلَّقُ كَأَنَّهُ عِرْجُونٌ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَآهُ نَغَضَ لَهُ ، فَجَاءَ يَوْماً وَهُوَ مُتَخَلِّقٌ ، فَأَهْوىٰ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِعُودٍ كَانَ فِي يَدِهِ ، فَجَرَحَهُ ، فَقَالَ لَهُ : الْقِصَاصُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَعْطَاهُ الْعُودَ ، وَكَانَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَمِيصَانِ ، فَجَعَلَ يَرْفَعُهُمَا ، فَنَهَرَهُ النَّاسُ وَكَفَّ عَنْهُ ، حَتّىٰ إِذَا آنْتَهىٰ إِلىٰ المَكَانِ الَّذِي جَرَحَهُ رَمىٰ بِالْقَضِيبِ وَعَلِقَهُ يُقَبِّلُهُ ، وَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! بِلْ أَدَعُهَا لَكَ تَشْفَعُ لِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (عب)[1] .

---

(١) أورده عبد الرزّاق في مصنَّفه : ٩/٤٦٦ .

١٩٣٦٨ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقْضِ فِيمَـا دُونَ الْمُوضِحَةِ بِشَيْءٍ » (عب) .

١٩٣٦٩ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَـدَأَ بِيَهُـودَ فَـأَبَـوْا أَنْ يَحْلِفُوا ، فَرَدَّ الْقِسَامَةَ عَلىٰ الأَنْصَارِ ، فَأَبَوْا أَنْ يَحْلِفُوا ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَقْلَ عَلىٰ يَهُودَ » (عب) .

١٩٣٧٠ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عـنـهُ قَـالَ : « جَـاءَ قَـوْمٌ إِلىٰ الـنَّبِـيِّ ﷺ فَاسْتَحْمَلُوهُ[1] فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ ، فَقَالُوا : أَتَأْذَنُ لَنَا فِي ضَالَّةِ الإِبِلِ ؟ قَالَ : ذَاكَ حَرْقُ النَّارِ » (عب) .

١٩٣٧١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَـانَ عَلىٰ بَغْلَةٍ لَهُ شَهْبَاءَ فَحَادَتْ بِهِ ، فَقَالَ : حَادَتْ ، وَلَمْ تَحُدْ عَنْ كَبِيرٍ ، حَادَتْ عَنْ رَجُلٍ يُعَذَّبُ فِي قَبْرِهِ مِنْ أَجْلِ النَّمِيمَةِ ، وَآخَرَ يُعَذَّبُ فِي الْغِيبَةِ » (هق ، في عذاب القبر) .

١٩٣٧٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الأَمَةُ عَلىٰ الْحُرَّةِ » (عب) .

١٩٣٧٣ ـ عن الْحسن رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَا حَلَّتِ الْمُتْعَةُ قَطُّ إِلاَّ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، مَا حَلَّتْ قَبْلَهَا وَلاَ بَعْدَهَا » . (عب) .

١٩٣٧٤ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ فِي الْعَدُوِّ ، وَكَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَـدُوِّ ، فَدَنَتْ الْمَـرْأَةُ مِنْهَا فَجَلَسَتْ عَلىٰ عَجُـزِهَا ، فَنَـذَرَتْ دَمَهَا إِنْ نَجَتْ ، فَأَصْبَحَتْ بِالْمَدِينَةِ ، فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَهَا ، فَقَالَ : بِئْسَ مَا جَزَيْتَهَا ، لاَ نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلاَ نَذْرَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ » (عب) .

١٩٣٧٥ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَرَادَ رَجُلٌ أَنْ يَشْتَرِيَ عَبْداً ، فَلَمْ يُقْضَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَاحِبِهِ بَيْعٌ ، فَحَلَفَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِعِتْقِهِ ، فَاشْتَرَاهُ فَـأَعْتَقَهُ ،

---

(١) اسْتَحْمَلُوهُ : طلبوا منه ما يحملُهُمْ .

فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِصِحَّتِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ شَكَرَكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَكَ ، وَإِنْ كَفَرَكَ فَهُوَ شَرٌّ لَهُ وَخَيْرٌ لَكَ ، قَالَ : كَيْفَ بِمِيرَاثِهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هُوَ لَكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ عُصَبَةٌ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَصَبَةٌ فَهُوَ لَكَ » .

١٩٣٧٦ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : سَيَكُونُ رَجُلٌ اسْمُهُ الْوَلِيدُ يُسَدُّ بِهِ رُكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ جَهَنَّمَ ، أَوْ زَاوِيَةٌ مِنْ زَوَايَاهَا » (نعيم بن حمَّاد) .

١٩٣٧٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمْضَمٍ ؟ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَىٰ عِبَادِكَ » (ابن النَّجَّار) .

١٩٣٧٨ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ لِهَـٰذَا الْعِلْمِ أَقْوَاماً يَطْلُبُونَهُ ، لَا يَطْلُبُونَهُ حَسَنَةً وَهُوَ عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ ، إِنَّمَا يَبْعَثُهُمْ فِي طَلَبِهِ كَيْلَا يَضِيعَ الْعِلْمُ » (ابن النَّجَّار) .

١٩٣٧٩ ـ عن الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : لَا تَذْكُرِ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِلَّا عَلَىٰ طَهَارَةٍ » (ابن جرير) .

١٩٣٨٠ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَبْعَثُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلَىٰ الْجَيْشِ عَامِلًا ، وَفِيهِمْ عَامَّةُ أَصْحَابِهِ ، فَقِيلَ لِعَمْرٍو : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُكَ وَيُبْدِيكَ وَيُحِبُّكَ ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ يَسْتَعْمِلُنِي ، فَلَا أَدْرِي ! يَتَأَلَّفُنِي أَوْ يُحِبُّنِي ! وَلَكِنْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلَيْنِ ، مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحِبُّهُمَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهما ، وَقَالَ : كَانَتْ رَايَةُ رسولِ اللَّهِ ﷺ سَوْدَاءَ » (خ ، في تاريخه ، كر) .

١٩٣٨١ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي كَانَ عَلَيْهَا نَذْرٌ ، أَفَأَقْضِيهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَفَيَنْفَعُهَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (عب) .

١٩٣٨٢ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ بَيْنَ الزُّبَيْرِ وَبَيْنَ خَالِدْ بْنِ الْوَلِيدِ رضيَ اللَّهُ عنهُما شَيْءٌ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا شَأْنُكُمْ وَشَأْنُ أَصْحَابِي ، رُدُّوا إِلَيَّ أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ مِثْلَ عَمَلِ أَحَدِهِمْ يَوْماً وَاحِداً » (كر) .

١٩٣٨٣ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَبَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ ، فَقَالَ خَالِدٌ : لَا تَفْخَرْ عَلَيَّ يَا ابْنَ عَوْفٍ بِأَنْ سَبَقْتَنِي بِيَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : دَعُوا لِي أَصْحَابِي ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَوْ أَنْفَقَ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَباً مَا أَدْرَكَ نَصِيفَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُم شَيْءٌ ، فَقَالَ خَالِدٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! نَهَيْتَنِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَهَذَا الزُّبَيْرُ يُسَابُّهُ ! فَقَالَ : إِنَّهُمْ أَهْلُ بَدْرٍ وَبَعْضُهُمْ أَحَقُّ بِبَعْضٍ » (كر ، عب) .

١٩٣٨٤ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ أَبِي الْحَسَنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : انْتَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ لَيْلاً ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَبْلَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَسَ الْغَارَ لِيَنْظُرَ أَفِيهِ سَبُعٌ أَوْ حَيَّةٌ يَقِي رسولَ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ » .

١٩٣٨٥ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَعَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ » (ش) .

١٩٣٨٦ ـ عن الْحَسَن قَالَ : « قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي كُنْتُ ابْنَ أُمِّ سَعْدٍ ، وَإِنَّهَا مَاتَتْ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : اسْقِ الْمَاءَ ، فَجَعَلَ صِهْرِيجَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ ، قَالَ الْحَسَنُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : فَرُبَّمَا سُقِيتُ مِنْهُمَا وَأَنَا غُلَامٌ » (ص) .

١٩٣٨٧ ـ عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَزَلَتْ قُرَيْظَةُ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ

مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَتَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ ثَلاثَمائَة ، وَقَالَ لِبَقِيَّتِهِمْ : انْطَلِقُوا إِلىٰ أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، فَإِنَّا فِي آثَارِكُمْ - يَعْنِي : أَرْضَ الشَّام - فَسَيَّرَهُمْ إِلَيْهَا » (كر) .

١٩٣٨٨ - عن الْحَسَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : أَعَلىٰ النِّسَاءِ جِهَادٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ » (ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي المصاحف) .

مَرَاسِيلُ

٧١١ - السُّدي : إِسْمَاعِيل بن عبد الرَّحْمَـن رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٣٨٩ - عن السُّدَيْ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آخِرُ آيَةٍ أُنْزِلَتْ : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْماً تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلىٰ اللَّهِ ﴾[1] الآيَةَ » (عب) .

١٩٣٩٠ - عن حسّان بن عطيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانُ ! مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخَّرْتَ ، وَمَا أَسْرَرْتَ وَمَا أَعْلَنْتَ ، وَمَا أَخْفَيْتَ وَمَا أَبْدَيْتَ ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (ش ، وَأبو نعيم فِي فضائل الصَّحَابَةِ ، كر) .

مراسيل

٧١٢ - الشَّعْبِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٣٩١ - عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ[2] قَالَ : « لَمَّا أَرَادَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُلاعِنَ أَهْلَ نَجْرَانَ ، قَبِلُوا الْجِزْيَةَ أَنْ يُعْطُوهَا ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَقَدْ أَتَانِي الْبَشِيرُ بِهَلَكَةِ أَهْلِ نَجْرَانَ ، لَوْ نَمُّوا عَلىٰ الْمُلاعَنَةِ ، حَتَّىٰ الطَّيْرِ عَلىٰ الشَّجَرِ ، وَالْعُصْفُورِ عَلىٰ الشَّجَرِ ، وَلَمَّا غَدَا إِلَيْهِمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ آخِذاً بِيَدِ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٨١ .

(٢) الشَّعبي : عامر بن شراحيل بن عبد المعروف ، أدرك خمسمائةٍ من أصحاب النَّبِيِّ ﷺ ، (تحفة الأحوذي ١/٤٥٦ ، التَّهذيب : ٥/٦٥) .

رضيَ اللَّهُ عنها تَمْشي خَلْفَهُ » (ص ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير) .

١٩٣٩٢ ـ عن الشَّعْبِي رضيَ اللَّهُ عنـهُ قـالَ : « جَمَـعَ الْقُـرْآنَ عَلىٰ عَهْـدِ رسـولِ اللّهِ ﷺ سِتَّةُ نَفَـرٍ مِنَ الأَنْصَارِ : أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَزَيْـدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَمُعَـاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَسَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُم ، وَكَانَ مُجَمِّعُ بْنُ حَارِثَةَ قَدْ أَخَذَهُ إِلاَّ سُورَتَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً » . (ابن سعد ، ويعقوب بن سفيان طب ، ك) .

١٩٣٩٣ ـ عن الثَّوري ، عن جابـرٍ ، عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : « مَا آجْتَمَعَ حَلاَلٌ وَحَرَامٌ إِلاَّ غَلَبَ الْحَرَامُ الْحَلاَلَ » (عب) .

١٩٣٩٤ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يُقْطِعِ النَّبِيُّ ﷺ وَلاَ أَبُو بَكْـرٍ وَلاَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُما ، وَأَوَّلُ مَنْ أَقْطَعَ الْقَطَائِعَ عُثْمَانُ » (ش) .

١٩٣٩٥ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « كَتَبَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ أَهْـلِ نَجْرَانَ ـ وَهُمْ نَصَارىٰ ـ : أَنَّ مَنْ بَاعَ مِنْكُمْ بِالرِّبَا فَلاَ ذِمَّةَ لَهُ » (ش) .

١٩٣٩٦ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « لَعَنَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الـرِّبَا وَمُؤْكِلَهُ وَشَاهِدَيْهِ ، وَكَاتِبَـهُ ، وَالْوَاشِمَـةَ ، وَالْمُسْتَوْشِمَـةَ لِلْحُسْنِ ، وَمَانِـعَ الصَّدَقَـةِ ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ ، وَكَانَ يَنْهىٰ عَنِ النَّوْحِ » (عب ، وابن جرير) .

١٩٣٩٧ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسـولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبْيِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَنَّ فِدَاءَ الرَّجُلِ ثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأُنْثىٰ عَشَرَةً ، وَشَكىٰ ذَلِكَ إِلىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَجَعَلَ فِدَاءَ الرَّجُلِ أَرْبَعَ مائَةِ دِرْهَمٍ » (عب) .

١٩٣٩٨ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيّاً وَيَهُودِيَّـةً » (ش) .

١٩٣٩٩ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنـهُ ، عن ابن صفْـوانَ : « أَنَّـهُ مَـرَّ عَلىٰ

النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ قَدْ صَادَهُمَا ، فَذَكَّاهُمَا بِمَرْوَةٍ[1] ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهِمَا » (ابن جرير) .

١٩٤٠٠ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ رَفَعَهُ إلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ـ فِي الرَّهْنِ : « الدَّرُّ وَالظَّهْرُ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ بِنَفَقَتِهِ » (عب) .

١٩٤٠١ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَوَارِ » (عب) .

١٩٤٠٢ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُفِّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلاثَةِ أَثْوَابٍ بُرُودٍ يَمَانِيَّةٍ غِلاظٍ : إِزَارٍ ، وَرِدَاءٍ ، وَلَفَّافَةٍ » (ابن سعدٍ) .

١٩٤٠٣ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ قَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَغَسَلَهُ : عَلِيٌّ ، وَالْفَضْلُ ، وَأُسَامَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي مَرْحَبٌ أَوْ ابْنُ أَبِي مَرْحَبٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ دَخَلَ مَعَهُمُ الْقَبْرَ » (ش) .

١٩٤٠٤ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَا فُرِضَتِ الصَّلاةُ فُرِضَتْ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فَلَمَّا أَتىٰ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ ، زَادَ مَعَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْمَغْرِبَ » (ش) .

١٩٤٠٥ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْوِتْرُ أَشْرَفُ التَّطَوُّعِ » (عب) .

١٩٤٠٦ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَّا جِبْرِيلُ فَقَدْ نَزَلَ بِالْمَسْحِ عَلىٰ الْخُفَّيْنِ » (عب ، ش ، وعبد بن حميد ، وابن جرير) .

١٩٤٠٧ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ :« نَزَلَ الْقُرْآنُ بِالْمَسْحِ وَجَرَتِ السُّنَّةُ بِالْغَسْلِ » (عبد الرَّحْمَنِ بن حميد ، والنَّحّاس فِي ناسخه) .

١٩٤٠٨ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَصَابَ الْمُسْلِمُونَ نِسَاءً يَوْمَ

---

(١) مَرْوَة : المَرْوُ : حجرٌ أبيض رقيقٌ يجعلُ منها المطارُ يُذبحُ بها ، (لسان العرب : ١٥/٢٧٥) .

أَوْطَاسٍ ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْ لاَ يَقَعُوا عَلىٰ حَامِلٍ حَتّىٰ تَضَعَ ، وَلاَ عَلَىٰ غَيْرِ حَامِلٍ حَتّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً » (عب) .

١٩٤٠٩ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَكَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُشْرِكِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ يَوْمٍ مَكَرَ فِيهِ بِهِمْ » (ش) .

١٩٤١٠ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قُتِلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّاهِبِ الَّذِي طَهَّرَتْهُ المَلاَئِكَةُ يَوْمَ أُحُدٍ » (ش) .

١٩٤١١ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ أَنْفُ النَّبِيِّ ﷺ وَرُبَاعِيَّتُهُ ، وَزَعَمَ أَنَّ طَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَقىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَضُرِبَ فَشُلَّتْ أُصْبُعُهُ » (ش) .

١٩٤١٢ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ آمْرَأَةً دَفَعَتْ إِلىٰ آبْنِهَا يَوْمَ أُحُدٍ السَّيْفَ ، فَلَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ ، فَشَدَّتْهُ عَلىٰ سَاعِدِهِ بِنِسْعَةٍ[1] ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَـٰذَا آبْنِي يُقَاتِلُ عَنْكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَيْ بُنَيْ ! آحْمِلْ هَـٰهُنَا ، أَيْ بُنَيْ ! آحْمِلْ هَـٰهُنَا ، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَصُرِعَ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيْ بُنَيْ ! لَعَلَّكَ جَزِعْتَ ؟ قَالَ : لاَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! » (ش) .

١٩٤١٣ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كَتَبَ : بِآسْمِكَ رَبِّي ! فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَمُرْسَاهَا ﴾[2] كَتَبَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾[3]، فَلَمَّا نَزَلَتْ : ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ

---

(١) بِنِسْعَةٍ : النِّسْعَةُ : سيرٌ مضفورٌ يُجعلُ زماماً للبعير وغيره ، وقد تُنسجُ عريضَةً ، تُجعَلُ على صدْرِ البعير ، (النهاية : ٥/٤٨) .

(٢) سورة هود ، آية : ٤١ .

(٣) سورة هود ، آية : ٤١ .

الرَّحِيمِ ﴾[1] كَتَبَ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[2] ، (ش) .

١٩٤١٤ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ زَعَمَ أَنَّ أَحَداً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ إِخْوَةً مِنْ أُمٍّ مَعَ جَدٍّ فَقَدْ كَذَبَ » (ص) .

١٩٤١٥ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَرَّثَ زَوْجاً مِنْ دِيَةٍ » (ص) .

١٩٤١٦ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُمْ لَتَتَمَنَّوْنَ الْحَجَّاجَ » (كر) .

١٩٤١٧ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَاللَّهِ يَأْتِي علىٰ النَّاس زَمَانٌ يُصَلُّونَ فِيهِ عَلىٰ الْحَجَّاجِ » (كر) .

١٩٤١٨ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا ٱفْتَتَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، دَعَا بِمَالِ الْعُزَّىٰ فَنَثَرَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا رَجُلاً قَدْ سَمَّاهُ فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ، ثُمَّ دَعَا أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ، ثُمَّ دَعَا سَعِيدَ بْنَ حُرَيْثٍ فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ، ثُمَّ دَعَا رَهْطاً مِنْ قُرَيْشٍ فَأَعْطَاهُمْ ، فَجَعَلَ يُعْطِي الرَّجُلَ الْقِطْعَةَ مِنَ الذَّهَبِ فِيهَا خَمْسُونَ مِثْقالاً ، وَسَبْعُونَ مِثْقالاً وَنَحْوَ ذَلِكَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّكَ لَبَصِيرٌ حَيْثُ تَضَعُ التِّبْرَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ فَقَالَ : إِنَّكَ لَتَحْكُمُ وَمَا نَرىٰ عَدْلاً ، قَالَ : وَيْحَكَ ! إِذاً لاَ يَعْدِلُ أَحَدٌ بَعْدِي ، ثُمَّ دَعَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ لَهُ : ٱذْهَبْ فَٱقْتُلْهُ ! فَذَهَبَ فَلَمْ يَجِدْهُ ، فَقَالَ : لَوْ قَتَلْتَهُ لَرَجَوْتَ أَنْ يَكُونَ أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ » (سعيد بن يحيىٰ الأموي في مغازيه) .

١٩٤١٩ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا مِنْ وَلَدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ذَكَراً وَلاَ أُنْثىٰ إِلاَّ يَقُولُ شِعْراً غَيْرَ مُحَمَّدٍ ﷺ » (كر) .

---

(١) سورة النمل ، آية رقم : ٣٠ .

(٢) سورة النمل ، آية رقم : ٣٠ .

١٩٤٢٠ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَدْرَكْتُ خَمْسَمَائَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ : أَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، وَعَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ » (كر) .

١٩٤٢١ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ لِبَنِي أَسَدٍ سِتُّ خِصَالٍ لاَ أَعْلَمُهَا كَانَتْ لِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَتْ مِنْهُمُ ٱمْرَأَةٌ زَوَّجَهَا اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ والسَّفِيرُ بَيْنَهُمَا جِبْرِيلُ ، وَكَانَ أَوَّلَ لِوَاءٍ عُقِدَ فِي الإِسْلاَمِ لِوَاءُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَحْشٍ الأَسَدِيِّ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَغْنَمٍ قُسِمَ فِي الإِسْلاَمِ مَغْنَمُ عَبْدِ اللَّه بن جَحْشٍ ، وَكَانَ مِنْهُمْ رَجُلٌ يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ مُقَنَّعاً وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصِنٍ الأَسَدِيُّ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ أَبُو سِنَانٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ٱبْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ ، قَالَ : عَلىٰ مَاذَا ؟ قَالَ : عَلىٰ مَا فِي نَفْسِكَ ، قَالَ : وَمَا فِي نَفْسِي ؟ قَالَ : فَتْحٌ أَوْ شَهَادَةٌ ، قَالَ : نَعَمْ ، فَبَايَعَهُ ، فَجَعَلَ النَّاسُ يُبَايِعُونَ وَيَقُولُونَ : عَلىٰ بَيْعَةِ أَبِي سِنَانٍ ، وَكَانُوا سَبْعاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ » (كر ، وَسندهُ صَحيحٌ) .

١٩٤٢٢ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مِنَ السُّنَّةِ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » ابن جرير .

١٩٤٢٣ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ أَلَّفَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ جُهَيْنَةُ » (ش) .

١٩٤٢٤ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْمىٰ ، فَكَانَ يَأْوِي إِلىٰ ٱمْرَأَةٍ يَهُودِيَّةٍ ، وَكَانَتْ تُطْعِمُهُ وَتَسْقِيهِ ، وَتُحْسِنُ إِلَيْهِ ، وَكَانَتْ لاَ تَزَالُ تُؤْذِيهِ فِي رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي قَامَ فَخَنَقَهَا حَتّىٰ قَتَلَهَا ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَنَشَدَ النَّاسَ فِي أَمْرِهَا ، فَقَامَ الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْذِيهِ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَتَسُبُّهُ وَتَقَعُ فِيهِ فَقَتَلَهَا لِذَلِكَ ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ ﷺ دَمَهَا » (ش) .

١٩٤٢٥ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن عياض الأَشْعَرِيِّ : « أَنَّهُ شَهِدَ عِيداً

بِالأَنْبَارِ ، وَقَالَ : مَا لِي لاَ أَرَاهُمْ يُقَلِّسُونَ[1] كَمَا كَانُوا يُقَلِّسُونَ عَلَىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ » (كر) .

١٩٤٢٦ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ عِيَاضٌ الأَشْعَرِيُّ بِالأَنْبَارِ فِي يَوْمِ عِيدٍ ، فَقَالَ : مَا لِي لاَأَرَاهُمْ يُقَلِّسُونَ ، فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ » (كر) .

١٩٤٢٧ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَكْرىٰ خَيْبَرَ بِالشَّطْرِ ، ثُمَّ بَعَثَ ابْنَ رَوَاحَةَ عِنْدَ الْقِسْمَةِ يَخْرُصُهُمْ » (ش) .

١٩٤٢٨ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ قُبُورُ الشُّهَدَاءِ مُسَنَّمَةً » ابن جرير .

١٩٤٢٩ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ يَقُولُ : وَا أَبِي ! فَقَالَ : قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ فِيهِمُ ابْنُ مَرْيَمَ خَيْرٌ مِنْ أَبِيكَ ، فَنَحْنُ مِنْكَ بَرَاءٌ حَتَّىٰ تَرْجِعَ » (عب) .

١٩٤٣٠ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ أَبُو سِنَانَ بْنُ وَهْبٍ الأَسَدِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أُبَايِعُكَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : عَلىٰ مَ تُبَايِعُنِي ؟ قَالَ : أُبَايِعُكَ عَلىٰ مَا فِي نَفْسِكَ ، فَبَايَعَهُ ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ : أُبَايِعُكَ عَلىٰ مَا بَايَعَكَ عَلَيْهِ أَبُو سِنَانٍ فَبَايَعَهُ ، ثُمَّ تَتَابَعَ النَّاسُ فَبَايَعُوهُ بَعْدُ (ش) .

١٩٤٣١ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلىٰ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ حِينَ أَسْلَمَ بِنِكَاحِهَا الأَوَّلِ وَلَمْ يُجَدِّدْ نِكَاحَهَا » (عب ، ش) .

١٩٤٣٢ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَوْمَ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَكَانَ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ أَعْمىٰ » (عب) .

---

(١) التَّقليس : قال يوسفُ بنُ عديٍّ : التَّقليس : أنْ يقعُدَ الجواري والصِّبيانُ على أفواه الطَّريق يلعبون بالطَّبل وغير ذلك .

١٩٤٣٣ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَلَفَ يَمِيناً مَعَ التَّحْرِيمِ ، فَعَاتَبَهُ اللَّهُ فِي التَّحْرِيمِ وَجَعَلَ لَهُ كَفَّارَةَ الْيَمِينِ » .

١٩٤٣٤ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ مُلْك رسولِ اللّهِ ﷺ فَأَعْتَقَهَا ، وَجَعَلَ صَدَاقَهَا عِتْقَ كُلِّ أَسِيرٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ » (عب) .

١٩٤٣٥ ـ عن الشَّعْبي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ عَلِيٌّ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ يَسْأَلُهُ عَنِ ٱبْنَةِ أَبِي جَهْلٍ ، وَخَطَبَهَا إِلىٰ عَمِّهَا الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : عَنْ أَيِّ حَالِهَا تَسْأَلُنِي : عَنْ حَسَبِهَا ؟ فَقَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَهَا ، أَتَكْرَهُ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ فَاطِمَةَ بَضْعَةٌ مِنِّي وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْزَنَ أَوْ تَغْضَبَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : فَلَنْ آتِيَ شَيْئاً يُسِيئُهَا » (عب) .

١٩٤٣٦ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ كِنْدَةَ ، فَجِيءَ بِهَا بَعْدَ مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ » (كر) .

١٩٤٣٧ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلىٰ ابْنِ مَارِيَةَ الْقُبْطِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنها وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْراً » (عب) .

١٩٤٣٨ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ لأَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ٱسْتَعْمَلَكَ عَلَيْنَا وَأَنَّ ابْنَ النَّابِغَةِ قَدِ ٱرْتَفَعَ أَثَرَ الْقَوْمِ لَيْسَ لَكَ مَعَهُ أَمْرٌ ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُطَاوِعَهُ ، فَأَنَا أُطِيعُهُ لِقَوْلِ رسولِ اللّهِ ﷺ : وَإِنْ عَصىٰ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ » (كر) .

١٩٤٣٩ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَوْ أَنَّ العَبَّاسَ رضيَ اللَّهُ عنهُ شَهِدَ بَدْراً مَا فَضَلَهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ » (كر) .

١٩٤٤٠ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلىٰ رِعْيَةَ السُّحَيْمِيِّ بِكِتَابٍ ، فَأَخَذَ كِتَابَ رسولِ اللّهِ ﷺ فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَبَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً ، فَأَخَذُوا أَهْلَهُ وَمَالَهُ ، وَأُفْلِتَ رِعْيَةُ عَلىٰ فَرَسٍ عُرْيَاناً لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَأَتَىٰ

ٱبْنَتَهُ وَكَانَتْ مُتَزَوِّجَةً فِي بَنِي هِلَالٍ ، وَكَانُوا أَسْلَمُوا وَأَسْلَمَتْ مَعَهُمْ ، وَكَانَ يَجْلِسُ الْقَوْمُ بِفِنَاءِ بَيْتِهَا ، فَأَتَىٰ الْبَيْتَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ ٱبْنَتُهُ عُرْيَاناً أَلْقَتْ عَلَيْهِ ثَوْباً ، وَقَالَتْ : مَالَكَ ؟ قَالَ : كُلُّ الشَّرِّ نَزَلَ بِأَبِيكِ ، مَا تُرِكَ لِي أَهْلٌ وَلا مَالٌ ، قَالَ : وَأَيْنَ بَعْلُكِ ؟ قَالَتْ : فِي الإِبِلِ ، فَأَتَاهُ فَأَخْبَرَهُ ، قَالَ : خُذْ رَاحِلَتِي بِرَحْلِهَا ، وَنُزَوِّدْكَ مِنَ اللَّبَنِ ، قَالَ : لاَ حَاجَةَ لِي فِيهِ ، وَلَـٰكِنْ أَعْطِنِي قَعُودَ الرَّاعِي ، وَإِدَاوَةً مِنْ مَاءٍ ، فَإِنِّي أُبَادِرُ مُحَمَّداً لاَ يَقْسِمُ أَهْلِي وَمَالِي ، فَٱنْطَلَقَ ، وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ ، إِذَا غَطَّىٰ بِهِ رَأْسَهُ خَرَجَتْ اسْتُهُ ، وَإِذَا غَطَّىٰ بِهِ اسْتَهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ، فَٱنْطَلَقَ حَتَّىٰ دَخَلَ الْمَدِينَةَ لَيْلاً ، وَكَانَ بِحِذَاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ٱبْسُطْ يَدَكَ فَلأُبَايِعْكَ ، فَبَسَطَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ ، فَلَمَّا ذَهَبَ رِعْيَةُ لِيَمْسَحَهَا قَبَضَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ رِعْيَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ٱبْسُطْ يَدَكَ ، قَالَ : وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ ، فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَهَا ، ثُمَّ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ ! هَـٰذَا رِعْيَةُ السُّحَيْمِيُّ الَّذِي كَتَبْتُ إِلَيْهِ ، فَأَخَذَ كِتَابِي فَرَقَعَ بِهِ دَلْوَهُ ، فَأَسْلَمَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَهْلِي وَمَالِي ؟ فَقَالَ : أَمَّا مَالُكَ ، فَقُسِمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَمَّا أَهْلُكَ ، فَٱنْظُرْ مَنْ قَدِرْتَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ ، قَالَ : فَخَرَجْتُ ، فَإِذَا ٱبْنٌ لِي قَدْ عَرَفَ الرَّاحِلَةَ وَإِذَا هُوَ قَائِمٌ عِنْدَهَا ، فَأَتَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، قُلْتُ : هَـٰذَا ٱبْنِي ، فَأَرْسَلَ مَعِي بِلالاً ، فَقَالَ : أَبُوكَ هُوَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ بِلالٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ لَهُ : وَاللَّهِ ! مَا رَأَيْتُ وَاحِداً مِنْهُمَا مُسْتَعْبِراً[1] إِلَىٰ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ذَلِكَ جَفَاءُ الأَعْرَابِ » (ش) .

١٩٤٤١ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ ، فَمَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَإِذَا النَّاسُ أَضَبُّوا[2] إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

---

(١) مُسْتَعْبِراً : يُضْرَبُ مثلاً للرَّجلِ يشتدُّ اهتمامُه بشأن أخيه ، أي : أبكي من أجلكَ ولا حُزن لي في خاصَّة نفسي ، (لسان العرب : ٤/٥٣٢) .

(٢) أَضَبُّوا : أي أكثروا ، يُقال : إذا تكلّموا متتابعاً ، وإذا نهضوا بالأمر جميعاً ، (النهاية : ٣/٧٠) .

رَوَاحَةَ : أَيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ! أَيْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ ! قَالَ : فَعَرَفْتُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَعَانِي ، فَجِئْتُ ، فَقَالَ لِي : آجْلِسْ هَهُنَا ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : كَيْفَ تَقُولُ الشِّعْرَ ؟ كَأَنَّهُ يَتَعَجَّبُ ، فَقُلْتُ : أَنْظُرُ ثُمَّ أَقُولُ ، قَالَ : فَعَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ ، وَلَمْ أَكُنْ هَيَّأْتُ شَيْئاً ، فَأَنْشَدْتُهُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ :

فَأَخْبِرُونِي أَثْمَانَ الْعِبَاءِ مَتَىٰ ... كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُ

فَعَرَفْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ :

يَا هَاشِمَ الْخَيْرِ[1] ، إِنَّ الْفَضْلَ فَضْلُكُمُ ... عَلَىٰ الْبَرِيَّةِ فَضْلاً مَا لَهُ غِيَرُ
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... فَرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا
وَلَوْ سَأَلْتَ أَوِ آسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمُ ... فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلَا نَصَرُوا
فَثَبَّتَ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ ... تَثْبِيتَ مُوسَىٰ وَنَصْراً كَالَّذِي نُصِرُوا

فَأَقْبَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَسِّماً ، فَقَالَ : وَأَنْتَ فَثَبَّتَكَ اللَّهُ » (ابن جرير)

١٩٤٤٢ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ آهْتَمَّ بِالصَّلَاةِ اهْتِمَاماً شَدِيداً تَبَيَّنَ ذَلِكَ فِيهِ ، وَكَانَ مِمَّا آهْتَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرِ الصَّلَاةِ أَنْ ذُكِرَ النَّاقُوسُ ، فَقَالَ : هُوَ مِنْ أَمْرِ النَّصَارَىٰ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ رِجَالاً يُؤْذِنُونَ النَّاسَ بِالصَّلَاةِ فِي الطُّرُقِ ، ثُمَّ قَالَ : أَكْرَهُ أَنْ أَشْغَلَ رِجَالاً عَنْ صَلَاتِهِمْ بِصَلَاةِ غَيْرِهِمْ ، فَآنْصَرَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ مُهْتَمّاً بِهَمِّ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهُ آتٍ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ ، فَقَالَ لَهُ : آئْتِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَمُرْهُ فَلْيَأْمُرْ رَجُلاً فَلْيُؤَذِّنْ عِنْدَ حُضُورِ الصَّلَاةِ ، يَقُولُ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ، حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَىٰ الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ يُمَهِّلُ حَتَّىٰ يَسْتَيْقِظَ النَائِمُ ، وَيَتَوَضَّأَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَذَّنَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ

---

(١) هاشم : هَشَمَ الرَّجلَ : أكرمه وعظَّمَهُ ، وهشَمَ النَّاقَةَ : حلبَهَا ، (لسان العرب : ١٢/٦١٢) .

حَيَّ عَلَىٰ الْفَلَاحِ ، قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا قَدْ أَتَانِي مِثْلُ الَّذِي قَدْ أَتَاهُ ، وَلَـٰكِنْ سَبَقَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا بِلَالُ ! آنْظُرْ مَا يَأْمُرُكَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ فَآصْنَعْهُ » (ض) .

١٩٤٤٣ ـ عن إِسْمَاعيل بن أَبي خَالِدٍ ، عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ جَعْفَرٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، لَقِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَقَالَ لَهَا : سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ وَنَحْنُ أَفْضَلُ مِنْكُمْ ، قَالَتْ : لَا أَرْجِعُ حَتَّىٰ آتِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَقِيتُ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَزَعَمَ أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنَّا ، وَأَنَّهُمْ سَبَقُونَا بِالْهِجْرَةِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بَلْ أَنْتُمْ هَاجَرْتُمْ مَرَّتَيْنِ ؛ قَالَ إِسْمَاعِيلُ : فَحَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ : قَالَتْ يَوْمَئِذٍ لِعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَا هُوَ كَذَلِكَ ، كُنَّا مَطْرُودِينَ بِأَرْضِ الْبُعَدَاءِ والْبُغَضَاءِ ، وَأَنْتُمْ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِ جَاهِلَكُمْ ، وَيُطْعِمُ جَائِعَكُمْ » (ش) .

١٩٤٤٤ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَتَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ آفْتَتَحَ خَيْبَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ قَدِمَ جَعْفَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ فَقَالَ : مَا أَدْرِي بِأَيِّهِمَا أَنَا أَفْرَحُ : بِقُدُومِ جَعْفَرٍ ، أَم بِفَتْحِ خَيْبَرَ ! ثُمَّ تَلَقَّاهُ وَآلْتَزَمَهُ وَقَبَّلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ » (ش ، طب) .

١٩٤٤٥ ـ عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَمَىٰ أَهْلُ قُرَيْظَةَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَأَصَابُوا أَكْحُلَهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّىٰ تَشْفِيَنِي مِنْهُمْ ، فَنَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ، فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ ، وَتُسْبَىٰ ذَرَارِيهِمْ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : بِحُكْمِ اللَّهِ حَكَمْتَ » (ش) .

١٩٤٤٦ ـ عن الشَّعْبِيِّ : « أَنَّ جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قُتِلَ يَوْمَ مُؤْتَةَ بِالْبَلْقَاءِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ آخْلُفْ جَعْفَراً فِي أَهْلِهِ بِأَفْضَلَ مَا خَلَفْتَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » (ش) .

١٩٤٤٧ - عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ قتل جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، تَرَكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ آمْرَأَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ حَتّىٰ أَفَاضَتْ عَبْرَتَهَا ، فَذَهَبَ بَعْضُ حُزْنِهَا ، ثُمَّ أَتَاهَا فَعَزَّاهَا ، وَدَعَا بَنِي جَعْفَرٍ فَدَعَا لَهُمْ ، وَدَعَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنْ يُبَارَكَ فِي صَفْقَةِ يَدِهِ ؛ فَكَانَ لَا يَشْتَرِي شَيْئاً إِلَّا رَبِحَ فِيهِ ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعَمُونَ أَنَّا لَسْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ : كَذَبُوا ، لَكُمُ الْهِجْرَةُ مَرَّتَيْنِ : هَاجَرْتُمْ إِلىٰ النَّجَاشِيِّ ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ » (ش) .

١٩٤٤٨ - عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آنْطَلَقَ الْعَبَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلىٰ الأَنْصَارِ ، فَقَالَ : تَكَلَّمُوا وَلَا تَطْلُبُوا الْحَظِيَّةَ ، إِن عَلَيْكُمْ عُيُوباً ، وَإِنِّي أَخْشىٰ بِعَارِ قُرَيْشٍ ، فَتَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يُكَنَّىٰ أَبَا أُمَامَةَ ، وَكَانَ خَطِيبَهُمْ يَوْمَئِذٍ ، وَهُوَ أَسْعَدُ بْنُ زُرَارَةَ ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : سَلْنَا لِرَبِّكَ وَسَلْنَا لِنَفْسِكَ وَسَلْنَا لأَصْحَابِكَ ، وَمَا الثَّوَابُ عَلىٰ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ، وَلِنَفْسِي أَنْ تُؤْمِنُوا بِي وَتَمْنَعُونِي مِمَّا تَمنَعُونَ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ ، وَأَسْأَلُكُمْ لأَصْحَابِي الْمُوَاسَاةَ فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ ، قَالُوا : فَمَا لَنَا إِذَا فَعَلْنَا ذَلِكَ ؟ قَالَ : لَكُمْ عَلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ الْجَنَّةُ » (ش ، كر) .

١٩٤٤٩ - عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي غَصَبَنِي مَالِي ، فَقَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » (ش) .

١٩٤٥٠ - عن الشَّعْبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ فَخَرَصَ عَلَيْهِمُ النَّخْلَ » (ش) .

مَرَاسِيلُ

٧١٣ - سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٤٥١ - عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ

يُصَلِّي وَهُوَ يُخَافِتُ ، وَمَرَّ بِعُمَرَ وَهُوَ يَجْهَرُ ، وَمَرَّ بِبِلَالٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَخْلِطُ ، فَأَصْبَحُوا ، فَاجْتَمَعُوا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : مَرَرْتُ بِكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنْتَ تُخَافِتُ بِقِرَاءَتِكَ ، قَالَ : أَجَلْ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي أُسْمِعُ مَنْ أُنَاجِي ، قَالَ : ارْفَعْ شَيْئاً ، قَالَ : وَمَرَرْتُ بِكَ يَا عُمَرُ وَأَنْتَ تَجْهَرُ بِقِرَاءَتِكَ ، قَالَ : أَجَلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أُسْمِعُ الرَّحْمَنَ ، وَأَطْرُدُ الشَّيْطَانَ ، وَأُوقِظُ الْوَسْنَانَ ، قَالَ : اخْفِضْ شَيْئاً ، قَالَ : مَرَرْتُ بِكَ يَا بِلَالُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ، قَالَ : أَجَلْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَخْلِطُ الطَّيِّبَ بِالطَّيِّبِ ، قَالَ : اقْرَأْ كُلَّ سُورَةٍ عَلَى حِدَتِهَا » (عب) .

١٩٤٥٢ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَلَيْكَ بِالْعُزْلَةِ فَإِنَّهَا عِبَادَةٌ » (ابن أَبِي الدُّنْيا فِي العُزْلَةِ ، ص) .

١٩٤٥٣ ـ أَنْبَأَنَا معمر ، عن رَبِيعَةَ ، عن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : التَّوْلِيَةُ وَالإِقَالَةُ وَالشَّرِكَةُ سَوَاءٌ لَا بَأْسَ بِهِ ، وَأَمَّا ابْنُ جُرَيْجٍ فَقَالَ : أَخْبَرَنِي رَبِيعَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عن النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثاً مُسْتَفَاضاً بِالْمَدِينَةِ قَالَ : مَنِ ابْتَاعَ طَعَاماً فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبَضَهُ وَيَسْتَوْفِيَهُ ، إِلَّا أَنْ يُشْرِكَ فِيهِ أَوْ يُوَلِّيَهُ أَوْ يُقِيلَهُ » (عب) .

١٩٤٥٤ ـ عن ابن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ »[1] (عب) .

١٩٤٥٥ ـ عن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ وَالْمُحَاقَلَةِ ، وَالْمُزَابَنَةُ : اشْتِرَاءُ التَّمْرِ بِالتَّمْرِ ، وَالْمُحَاقَلَةُ : اشْتِرَاءُ الزَّرْعِ بِالْحِنْطَةِ ، وَاسْتِكْرَاءُ الأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَسَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ عَنْ كِرَائِهَا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ ؟ فَقَالَ : لَا بَأْسَ بِهِ » (مالك ، عب) .

١٩٤٥٦ ـ أَنْبَأَنَا مُعَمَّرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ : « سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً ؟

---

(١) بَيْع الغَرَرِ : أن يكون على غير عُهدَةٍ ولا ثِقَةٍ ، وهو ما كان له ظاهرٌ يَغُرُّ المشتري وباطنٌ مجهولٌ ، (لسان العرب : ٥/١٤) .

فَقَالَ : سَلْ ابْنَ الْمُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ : لَا رِبَا فِي الْحَيَوَانِ ، وَقَدْ نُهِيَ عَنِ الْمَضَامِينِ وَالْمَلَاقِيحِ وَحَبَلِ الْحَبَلَةِ ، وَالْمَضَامِينُ : مَا فِي أَصْلَابِ الإِبِلِ ، وَالْمَلَاقِيحُ مَا فِي بُطُونِهَا ، وَحَبَلُ الْحَبَلَةِ : وَلَدُ وَلَدِ هَٰذِهِ » (مالك) .

١٩٤٥٧ - عن ابن الْمُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُكْرَةِ »[1] (عب) .

١٩٤٥٨ - عن ابن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ وَالْجَالِبُ مَرْزُوقٌ » (عب) .

١٩٤٥٩ - عن ابن الْمُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ عَنْ بَيْعِ اللَّحْمِ بِالشَّاةِ وَهِيَ حَيَّةٌ » (عب) .

١٩٤٦٠ - عن ابن الْمُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا رِبَا إِلَّا فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفِيمَا يُكَالُ وَيُوزَنُ مِمَّا يُؤْكَلُ وَيُشْرَبُ » (مالك ، عب) .

١٩٤٦١ - عن ابن الْمُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ تَمْراً كَانَ عِنْدَ بِلَالٍ فَتَغَيَّرَ ، فَخَرَجَ بِلَالٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ السُّوقِ ، فَبَاعَهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْكَرَهُ ، وَقَالَ : مَا هَٰذَا يَا بِلَالُ ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ : أَرْبَيْتَ ، ارْدُدْ عَلَيْنَا تمرَنَا » (عب) .

١٩٤٦٢ - عن سعيد بن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ ، وَالشَّاهِدَ عَلَيْهِ وَكَاتِبَهُ » (عب) .

١٩٤٦٣ - عن سعيد بن الْمُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَانَفْلَ بَعْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ » (ش) .

١٩٤٦٤ - أَنْبَأَنَا مُعَمَّرٌ ، عن قَتَادَةَ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنْ

---

(١) الحُكْرَةُ : الجمعُ والإمساك ، (لسان العرب : ٤/٢٠٨) .

رَجُلٍ لَهُ سَهْمٌ فِي غُنْمٍ ، أَيَبِيعُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقُلْتُ : قَدْ نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ المَغَانِمِ حَتّىٰ تُقْسَمَ ، قَالَ : إِنَّ المَغَانِمَ يَكُونُ فِيهَا الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، قَالَ مُعَمَّرٌ : وَلاَ يَدْرِي كَمْ سَهْمُهُ مِنَ المَغْنَمِ » (عب) .

١٩٤٦٥ ـ عن طارق بن عبد الرَّحْمَن قَالَ : « قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : رَجُلٌ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ يُجْزِئُهُ أَنْ يَحُجَّ عَنْهُ ٱبْنُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ! إِنَّمَا هُوَ كَالدَّيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : كَانَ ذَلِكَ عَلىٰ عَهْدِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي ذَلِكَ أَنْ يُحَجَّ عَنْهُ » (ابن جرير) .

١٩٤٦٦ ـ عن ابن عُيَيْنَة ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن سعيد ابْنِ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَتىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : إِنَّ الأَخِرَ[1] قَدْ زَنىٰ ، قَالَ : فَتُبْ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ ، وَٱسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللَّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ ، وَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلاَ يُغَيِّرُونَ ، فَلَمْ تَدَعْهُ نَفْسُهُ حَتّىٰ أَتىٰ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، فَأَتَاهُ مِنَ الشِّقِّ الآخَرِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ قَوْمِهِ فَسَأَلَهُمْ عَنْهُ أَبِهِ جُنُونٌ ؟ أَبِهِ رِيحٌ ؟ فَقَالُوا : لا ، فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّه بن دِينَارٍ قَالَ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ المِنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! ٱجْتَنِبُوا هَـٰذِهِ الْقَاذُورَةَ الَّتِي نَهَاكُمُ اللَّهُ عَنْهَا ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً فَلْيَسْتَتِرْ ، قَالَ يَحْيَىٰ ابْنُ سَعِيدٍ ، عن نعيمٍ ، عن عَبْدِ اللَّه بن هُذَالٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِهُزَالٍ : لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْراً لَكَ ، قَالَ : وَهُزَالٌ هُوَ الَّذِي كَانَ أَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَيُخْبِرَهُ » .

١٩٤٦٧ ـ وعن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سُنَّةُ الْحَدِّ أَنْ يُسْتَتَابَ صَاحِبُهُ إِذَا فُرِغَ مِنْ جَلْدِهِ » (عب) .

١٩٤٦٨ ـ عن عُقبَةَ بن حُرِيثٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَقَدَّمْنَا إِلىٰ سَعِيدٍ

---

(١) الأَخِرَ : بوزن الكَبِد : هو الأبعد المتأخّر عن الخير ، (النهاية : ١/٢٩) .

ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ فَذَكَرْنَا لَهُ حَدِيثَ ابْنَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما في نَبِيذِ الْجَرِّ ، قَالَ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُحَرِّمْهُ ، وَلَكِنَّ أَصْحَابَهُ وَقَعُوا فِي جِرَارِ خَيْبَرَ فَنَهَاهُمْ عَنْهُ » (ابن جرير) .

١٩٤٦٩ - عن ابن جريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي يَحْيَى بن سعيد أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : « أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ مِنْ بَيْتٍ عَظِيمٍ مِنْ بُيُوتِ قُرَيْشٍ ، قَدْ أَتَت نَاساً ، فَقَالَتْ : إِنَّ آلَ فُلَانٍ يَسْتَعِرُونَكُمْ كَذَا وَكَذَا فَأَعَارُوهَا ، فَأَتَوْا أُولَئِكَ ، فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونُوا آسْتَعَارُوهُمْ ، وَأَنْكَرَتْ هِيَ أَنْ تَكُونَ آسْتَعَارَتْهُمْ ، فَقَطَعَهَا النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَالَ ابْنُ جُرَيجٍ ، عن ابنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ : آوَتْهَا آمْرَأَةُ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، فَجَاءَ أُسَيْدٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَإِذَا هِيَ قَدْ آوَتْهَا ، فَقَالَ : لَا أَضَعُ ثَوْبِي حَتَّىٰ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَجَاءَهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ » (عب) .

١٩٤٧٠ - عن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِذَا سَرَقَ السَّارِقُ مَا يَبْلُغُ ثَمَنَ المِجَنِّ قُطِعَتْ يَدُهُ ، وَكَانَ ثَمَنُ المِجَنِّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ » (عب) .

١٩٤٧١ - عن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « قَضَىٰ أَنَّ الشُّهُودَ إِذَا آسْتَوَوْا أَقْرَعَ بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ » (عب) .

١٩٤٧٢ - عن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ » (عب) .

١٩٤٧٣ - عن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يُخْرِصَ الْعِنَبَ كَمَا يَخْرُصُ النَّخْلَ ، فَتُؤَدِّي زَكَاتُهُ زَبِيباً ، كَمَا تُؤَدِّي زَكَاةُ النَّخْلِ تمراً ، فَتِلْكَ سُنَّةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي النَّخْلِ وَالْعِنَبِ » (ش) .

١٩٤٧٤ - عن قتادةَ ، عن سعيد بن المُسَيِّب وَأَبِي قُلَابَةَ رضيَ اللَّهُ عنهما وَآخَرَ قَالُوا : « صَدَقَاتُ الْبَقَرِ كَنَحْوِ صَدَقَاتِ الإِبِلِ فِي خَمْسٍ شَاةٌ ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلَاثُ شِيَاهٍ ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ إِلَىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ فَبَقَرَتَانِ إِلَىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي

كُلِّ أَرْبَعِينَ بَقَرَةً بَقَرَةٌ مُسِنَّةٌ » (ابن جرير) .

١٩٤٧٥ ـ عن ابن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمُعَرَّسِ أَمَرَ مُنَادِياً يُنَادِي : لاَ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ ، فَتَعَجَّلَ رَجُلاَنِ ، فَكِلاَهُمَا وَجَدَ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ نَهَيْتُكُمْ أَنْ تَطْرُقُوا النِّسَاءَ » (عب) .

١٩٤٧٦ ـ عن الزُّهْرِي قَالَ : « زَعَمَ أَهْلُ الْعِرَاقِ أَنَّ شَهَادَةَ الْمَحْدُودِ لاَ تَجُوزُ ، فَأَشْهَدُ أَنَّهُ أَخْبَرَنِي فُلاَنٌ ـ يَعْنِي سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ لأَبِي بَكْرَةَ : تُبْ تُقْبَلْ شَهَادَتُكَ » (الشَّافِعي ، ص ، وابن جرير ، هق) .

١٩٤٧٧ ـ عن ابن شهابٍ ، عن سعيد بن المُسَيِّب : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ لَمَّا جَلَدَ الثَّلاَثَةَ الَّذِينَ شَهِدُوا عَلَى الْمُغِيرَةِ آسْتَتَابَهُمْ ، فَرَجَعَ آثْنَانِ فَقَبِلَ شَهَادَتَهُمَا ، وَأَبَى أَبُو بَكْرَةَ أَنْ يَرْجِعَ فَرَدَّ شَهَادَتَهُ » (الشَّافعي ، عب ، هق) .

١٩٤٧٨ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلاَثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً » . (أبو نعيم فِي المَعْرفة) .

١٩٤٧٩ ـ عن سعيد بن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدَ أَبُو بَكْرَةَ وَشِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ ، وَنَافِعُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَزِيَادُ عَلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ بِالْحَدِيثِ الَّذِي كَانَ مِنْهُ بِالْبَصْرَةِ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَضَرَبَهُمْ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ الْحَدَّ غَيْرَ زِيَادٍ لأَنَّهُ لَمْ يُتِمَّ الشَّهَادَةَ عَلَيْهِ » (ابن سعد) .

١٩٤٨٠ ـ عن ابن أَبي ذِئْبٍ : « أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَابِرٍ الْبَيَاضِيَّ عن رَجُلٍ يَشْهَدُ شَهَادَةً ثُمَّ يَشْهَدُ بِغَيْرِهَا ، فَقَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : خُذُوا بِأَوَّلِ قَوْلِهِ ، قَالَ : قَدِ آخْتَلَفُوا عَلَى مَا فِيهِ ، عن ابن أَبِي ذِئْبٍ ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ بِقَوْلِهِ الأَوَّلِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : كَانَ يَأْخُذُ بِقَوْلِهِ الآخِرِ » (عب) .

١٩٤٨١ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ الَّذِي وَلِيَ دَفْنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ دُونَ النَّاسِ : عَلِيٌّ ، وَالْعَبَّاسُ ، وَالْفَضْلُ ، وَصَالِحٌ مَوْلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَلَحَدُوا لَهُ وَنَصَبُوا عَلَيْهِ اللَّبِنَ نَصْباً » (ش) .

١٩٤٨٢ ـ عن سَعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا تُوُفِّيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وُضِعَ عَلَىٰ سَرِيرِهِ ، فَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ زُمَراً زُمَراً يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَيَخْرُجُونَ وَلَمْ يَؤُمُّهُمْ أَحَدٌ ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الإِثْنَيْنِ وَدُفِنَ يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ » (ش) .

١٩٤٨٣ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَنَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْوِتْرَ كَمَا سَنَّ الْفِطْرَ وَالأَضْحَىٰ » (ش) .

١٩٤٨٤ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْتَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعِشَاءِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَوَجَدَ النَّاسَ : مِنْهُمُ الرَّاقِدُ ، وَمِنْهُمُ المُصَلِّي ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ لَخِيَارُ النَّاسِ مِمَّنْ شَهِدَ هَـٰذِهِ الصَّلاَةَ ، مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ يَنْتَظِرُ هَـٰذِهِ غَيْرُكُمْ » (ض) .

١٩٤٨٥ ـ عن مُعَمَّرٍ ، عن قَتَادَةَ قَالَ : « سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنِ الْوِتْرِ ؟ فَقَالَ : أَوْتَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ، وَصَلَّىٰ صَلاَةَ الضُّحىٰ وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ، وَضَحَّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَإِنْ تَرَكْتَ فَلَيْسَ عَلَيْكَ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! هَـٰذَا كُلُّهُ قَدْ عَرَفْنَاهُ مَا خَلاَ الْوِتْرَ ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ ! أَوْتِرُوا ، فَإِنَّ اللَّهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » (عب) .

١٩٤٨٦ ـ عن ابن جُرَيجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، عن ابْنِ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما تَذَاكَرُوا الْوِتْرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَنَامُ عَلَىٰ وِتْرٍ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظْتُ صَلَّيْتُ شَفْعاً حَتَّىٰ الصَّبَاحِ ، وَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لَـٰكِنِّي أَنَامُ عَلَىٰ شَفْعٍ ، ثُمَّ أُوتِرُ مِنَ السَّحَرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ : حَذِرَ هَـٰذَا ، وَقَالَ لِعُمَرَ : قَوِيَ هَـٰذَا » .

١٩٤٨٧ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ مَرَّةً

وَهُوَ جُنُبٌ ، فَأَعَادَ بِهِمْ » (عب ، وسندُهُ ضَعِيفٌ) .

١٩٤٨٨ ـ عن سعيدٍ بن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ أُتِمُّ الصَّلاَةَ . وَأَصُومُ فِي السَّفَرِ ؟ فَقَالَ : لاَ ، قَالَ : إِنِّي قَوِيٌّ عَلىٰ ذَلِكَ ، قَالَ : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَقْوىٰ مِنْكَ وَكَانَ يُفْطِرُ فِي السَّفَرِ ، وَيَقْصُرُ الصَّلاَةَ ، وَقَالَ : خِيَارُكُمْ مَنْ قَصَرَ الصَّلاَةَ ، وَأَفْطَرَ فِي السَّفَرِ ـ وَفِي لَفْظٍ ـ وَقَالَ سَعِيدٌ : إِنَّهُ قَالَ : خَيْرُكُمْ مَنْ قَصَرَ الصَّلاَةَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ » (ابن جرير) .

١٩٤٨٩ ـ عن سعيد بن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ أَعْظَمَ الصَّلاَةِ أَجْرَاً أَخَفُّهَا قِيَاماً » (هب) .

١٩٤٩٠ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما أَمَرُوا بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ » (ابن جرير) .

١٩٤٩١ ـ عن سعيد بن المسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا أَقَامَ الرَّجُلُ الصَّلاَةَ وَهُوَ في فَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ صَلّىٰ خَلْفَهُ مَلَكَانِ ، فَإِذَا أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلّىٰ خَلْفَهُ مِنَ المَلاَئِكَةِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ » (ص) .

١٩٤٩٢ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ ، فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِكَفَّارَةٍ وَاحِدَةٍ » (عب) .

١٩٤٩٣ ـ حدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن الْقَعْقَاعِ بْنِ حكيمٍ قَالَ : « سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنِ المُسْتَحَاضَةِ ؟ فَقَالَ : مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي ، إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَلْتَدَعِ الصَّلاَةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تَتَوَضَّأْ لِكُلِّ صَلاَةٍ » .

١٩٤٩٤ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ يُكَاتِبُ عَبْداً لَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : اشْتَرِطْ وَلاَءَهُ » (عب) .

١٩٤٩٥ ـ عن سعيد بن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي

أُمِّ الْوَلَدِ : أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا ، وَتَعْتَدُّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ » (عب ، وسندُهُ ضعيفٌ) .

١٩٤٩٦ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « « قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ خَمْسَةُ رِجَالٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ قُرَيْشٍ : مُهْجِعٌ مَوْلَىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَحْمِلُ يَقُولُ : « أَنَا مُهْجِعُ وَإِلَىٰ رَبِّي أَرْجِعُ » ، وَقُتِلَ ذُو الشِّمَالَيْنِ ، وَٱبْنُ بَيْضَاءَ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَعَامِرُ بْنُ وَقَّاصٍ » (ش) .

١٩٤٩٧ ـ عن ابن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سَبَىٰ يَوْمَ حُنَيْنٍ سِتَّةَ آلَافٍ بَيْنَ غُلَامٍ وَٱمْرَأَةٍ ، فَجَعَلَ عَلَيْهِمْ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ » (الزُّبير بن بكار ، كر) .

١٩٤٩٨ ـ عن سعيد بن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ دَخَلَ النَّاسُ مَكَّةَ لَيْلَةَ الْفَتْحِ ، لَمْ يَزَالُوا فِي تَكْبِيرٍ وَتَهْلِيلٍ وَطَوَافٍ بِالْبَيْتِ حَتَّىٰ أَصْبَحُوا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ لِهِنْدٍ : أَتَرَيْنَ هَـٰذَا مِنَ اللَّهِ ؟ ثُمَّ أَصْبَحَ فَغَدَا أَبُو سُفْيَانَ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْتَ لِهِنْدٍ : أَتَرَيْنَ هَـٰذَا مِنَ اللَّهِ ؟ نَعَمْ هُوَ مِنَ اللَّهِ ! فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : أَشْهَدُ أَنَّكَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَالَّذِي يَحْلِفُ بِهِ أَبُو سُفْيَانَ ! مَا سَمِعَ قَوْلِي هَـٰذَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَىٰ وَهِنْدٌ » (كر ؛ وسنده صَحيحٌ) .

١٩٤٩٩ ـ عن سعيد بن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنَ الْمَدِينَةِ بِثَمَانِيَةِ آلَافٍ أَوْ عَشْرَةِ آلَافٍ ، وَمِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بِأَلْفَيْنِ » (ش) .

١٩٥٠٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ وَالنَّجَاشِيِّ : أَمَّا بَعْدُ ! « تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا ٱشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ » ، قَالَ سَعِيدٌ : فَمَزَّقَ كِسْرَىٰ الْكِتَابَ وَلَمْ يَنْظُرْ فِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مُزِّقَ وَمُزِّقَتْ أُمَّتُهُ ، وَأَمَّا النَّجَاشِيُّ فَآمَنَ وَآمَنَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ ، وَأَرْسَلَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِهَدِيَّةٍ حُلَّةً ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ٱتْرُكُوهُ مَا تَرَكَكُمْ ، وَأَمَّا قَيْصَرُ فَقَرَأَ كِتَابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : هَـٰذَا كِتَابٌ لَمْ أَسْمَعْ بِهِ بَعْدَ سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ ،

« بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـنِ الرَّحِيمِ » ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلىٰ أَبِي سُفْيَانَ وَالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ، وَكَانَا تَاجِرَيْنِ بِأَرْضِهِ ، فَسَأَلَهُمَا عَنْ بَعْضِ شَأْنِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وَسَأَلَهُمَا مَنْ تَبِعَهُ ؟ فَقَالاَ : تَبِعَهُ النِّسَاءُ وَضَعَفَةُ النَّاسِ ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمَا الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مَعَهُ يَرْجِعُونَ ؟ قَالاَ : لاَ ، قَـالَ : هَـٰذَا هُوَ النَّبِيُّ ، لَيَمْلِكَنَّ مَـا تَحْتَ قَدَمَيَّ ، لَـوْ كُنْتُ عِنْـدَهُ لَغَسَلْتُ قَـدَمَيْـهِ » (ش) .

١٩٥٠١ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وُلِدَ لأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ غُلاَمٌ ، فَسَمَّوْهُ الْوَلِيدَ ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَـرَاعِنَتِكُمْ ، لَيَكُونَنَّ فِي هَـٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : الْوَلِيدُ ، وَهُوَ شَرٌّ عَلىٰ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ مِنْ فِـرْعَوْنَ عَلىٰ قَوْمِهِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : إِنِ آسْتُخْلِفَ الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدٍ فَهُوَ هُوَ ، وَإِلاَّ فَهُوَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ » (نعيم) .

١٩٥٠٢ ـ عن سعيد بن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أُعْطِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قُوَّةَ بِضْعِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ رَجُلاً ، وَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُقِيمُ عِنْدَ آمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْماً تَامّاً ، كَانَ يَأْتِي هَـٰذِهِ السَّاعَةَ ، وَيَأْتِي هَـٰذِهِ السَّاعَةَ يَنْتَقِلُ بَيْنَهُنَّ كَذَلِكَ الْيَوْمَ ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ قَسَمَ لِكُلِّ آمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ لَيْلَتَهَا » (عب) .

١٩٥٠٣ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَكُونُ بِالشَّامِ فِتْنَـةٌ ، كُلَّمَا سَكَنَتْ مِنْ جَانِبٍ طَمَّتْ مِنْ جَانِبٍ ، فَلاَ تَـتَنَاهىٰ حَتّىٰ يُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : إِنَّ أَمِيرَكُمْ فُلاَنٌ » (نعيم بن حمَّاد) .

١٩٥٠٤ ـ عن سعيـد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « الْخُلَفَـاءُ ثَـلاَثَـةٌ ، وَسَـائِـرُهُمْ مُلُوكٌ ، قِيـلَ : مَنْ هَـٰؤُلاَءِ الثَّـلاَثَـةُ ؟ قَـالَ : أَبُـو بَكْـرٍ وَعُمَـرُ ، وَعُمَـرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، قِيلَ لَهُ : قَدْ عَرَفْنَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ، فَمَنْ عُمَرُ الثَّانِي ؟ قَالَ : إِنْ عِشْتُمْ أَدْرَكْتُمُوهُ ، وَإِنْ مِتُّمْ كَانَ بَعْدَكُمْ » (نعيم بن حمَّاد في الْفتن) .

١٩٥٠٥ ـ عن حبيبِ بن هنـد الأَسْلَمِيِّ قَـالَ : « قَـالَ لِي سَعِيـدُ بْنُ الْمُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنـهُ : إِنَّمَا الْخُلَفَـاءُ ثَلاَثَـةٌ ، قُلْتُ : مَنْ ؟ قَـالَ : أَبُـو بَكْـرٍ وَعُمَـرُ وَعُمَـرُ

رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، قُلْتُ : هَـٰذَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا فَمَنْ عُمَرُ ؟ قَالَ : إِنْ عِشْتَ أَدْرَكْتَهُ ، وَإِنْ مِتَّ كَانَ بَعْدَكَ » (كر) .

١٩٥٠٦ ـ عن مالكٍ ، عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : الْخُلَفَاءُ أَبُو بَكْرٍ وَالْعُمَرَانِ ، فَقِيلَ لَهُ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَدْ عَرَفْنَاهُمَا ، فَمَنْ عُمَرُ الآخَرُ ؟ قَالَ : يُوشِكُ إِنْ عِشْتَ أَنْ تَعْرِفَهُ ـ يُرِيدُ بِهِ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ ـ » (كر) .

١٩٥٠٧ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بَنِي أُمَيَّةَ عَلَىٰ مَنَابِرِهِمْ ، فَسَاءَهُ ذَلِكَ ، فَأَوْحَىٰ اللَّهُ إِلَيْهِ : إِنَّمَا هِيَ دُنْيَا أَعْطُوهَا ، فَقَرَّتْ عَيْنُهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ : ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾[1] . (ابن أبي حاتم ، وابن مردويه ، هق ، في الدَّلائل ، كر) .

١٩٥٠٨ ـ عن سهل بن أبي أُمامةَ قَالَ : « قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُسَيِّبِ : لَعَلَّكُمْ تَرْمُونَ الصَّيْدَ فِيمَا حَوْلَ الْمَدِينَةِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » (ابن جرير) .

١٩٥٠٩ ـ عن عباد بن أوس قَالَ : « سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنِ الرَّمْيِ فِي الْمَدِينَةِ ؟ فَقَالَ : لَا تَرْمِ فِيهَا وَلَـٰكِنْ حَوْلَهَا ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا » (ابن جرير) .

١٩٥١٠ ـ عن سعيد بن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَادَ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَقَادَ رَجُلاً مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَنَّ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَقَادَ سَعْداً مِنْ نَفْسِهِ » (عب) .

١٩٥١١ ـ عن ربيعَةَ قَالَ : « سَأَلْتُ ابْنَ الْمُسَيِّبِ : كَمْ فِي أُصْبُعٍ مِنْ أَصَابِعِ الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ : عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، قُلْتُ : فِي أُصْبَعَيْنِ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ ، قُلْتُ : فَثَلَاثٌ ؟ قَالَ : ثَلَاثُونَ ، قُلْتُ : فَأَرْبَعٌ ؟ قَالَ : عِشْرُونَ ، قُلْتُ : حِينَ عَظُمَ جُرْحُهَا ،

---

(١) سورة الإسراء ، آية : ٦٠ .

وَٱشْتَدَّتْ بَلِيَّتُهَا نَقَصَ عَقْلُهَا ؟ قَالَ : أَعْرَابِيٌّ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : بَلْ عَالِمٌ مُتَبَيِّنٌ أَوْ جَاهِلٌ مُتَعَلِّمٌ ، قَالَ : السُّنَّةُ » (عب) .

١٩٥١٢ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : «أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضىٰ فِي الْجَنِينِ غُرَّةَ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ ، فَقَالَ الْهُذَلِيُّ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ : كَيْفَ أُغَرَّمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ لَا أَكَلَ وَلَا شَرِبَ وَلَا نَطَقَ وَلَا ٱسْتَهَلَّ ، فَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّمَا هَـٰذَا مِنْ إِخْوَانِ الكُهَّانِ » (عب) .

١٩٥١٣ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ الْقَسَامَةَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَقَرَّهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي قَتِيلٍ مِنَ الأَنْصَارِ وُجِدَ فِي جُبِّ الْيَهُودِ ، قَالَ : فَبَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْيَهُودِ : فَكَلَّفَهُمْ قَسَامَةً ، فَقَالَتِ الْيَهُودُ : لَنْ نَحْلِفَ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلأَنْصَارِ : أَفَتَحْلِفُونَ قَالَتِ الأَنْصَارُ : لَنْ نَحْلِفَ ، فَأَغْرَمَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَهُودَ دِيَتَهُ ، لأَنَّهُ قُتِلَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ » (عب ، ش ، حب) .

١٩٥١٤ ـ عن ابن جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ : قُلْتُ لابْنِ المُسَيِّبِ : عَجَباً مِنَ الْقَسَامَةِ ! يَأْتِي الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ الْقَاتِلَ مِنَ الْمَقْتُولِ ثُمَّ يُقْسِمُ ! فَقَالَ : قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَسَامَةِ فِي قَتِيلِ خَيْبَرَ ، وَلَوْ عَلِمَ أَنَّهُ يَجْتَرِىءُ النَّاسُ عَلَيْهَا مَا قَضىٰ بها » (عب) .

١٩٥١٥ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَفَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ إِلىٰ يَهُودَ يَعْمَلُونَ بها وَلَهُمْ شَطْرُ ثَمَرِهَا ، فَمَضىٰ علىٰ ذَلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَتَّىٰ أَجْلَاهُمْ مِنْهَا » (عب) .

١٩٥١٦ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلَاثٌ مِمَّا أَحْدَثَ النَّاسُ : اخْتِصَارُ السُّجُودِ ، وَرَفْعُ الأَيْدِي ، وَرَفْعُ الصَّوْتِ عِنْدَ الدُّعَاءِ » (عب) .

١٩٥١٧ ـ عن ابن المُسَيِّبِ وَالشَّعْبِيِّ وَالزُّهْرِيِّ قَالُوا : لَا تَحِلُّ الْهِبَةُ لأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ » (عب) .

١٩٥١٨ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « آسْتَمْتَعَ آبْنُ حُرَيثٍ وَآبْنُ فُلَانٍ ، كِلَاهُمَا وُلِدَ لَهُ مِنَ الْمُتْعَةِ زَمَانَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما » (ابن جرير) .

١٩٥١٩ ـ عن الثَّوري ، عن إسماعيل بن أُميَّةَ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ فَشَكَا آمْرَأَتَهُ إِلىٰ آبْنِ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ آبْنُ المُسَيِّبِ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّمَا آمْرَأَةٍ لَمْ تَسْتَغْنِ عَنْ زَوْجِهَا وَلَمْ تَشْكُرْ لَهُ لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ رَجُلٌ عِنْدَ آبْنِ المُسَيِّبِ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّمَا آمْرَأَةٍ أَقْسَمَ عَلَيْهَا زَوْجُهَا قَسَمَ حَقٍ فَلَمْ تَبَرَّهُ حُطَّتْ عَنْهَا سَبْعُونَ صَلَاةً ، فَقَالَ رَجُلٌ آخَرُ عِنْدَ آبْنِ المُسَيِّبِ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّمَا آمْرَأَةٍ أَلْحَقَتْ بِقَوْمٍ نَسَباً لَيْسَ مِنْهُمْ لَمْ يَعْدِلْ وَزْنُهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » (عب) .

١٩٥٢٠ ـ عن ابن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ قَائِمٍ في الشَّمْسِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالَ : هُوَ قَانِتٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : آذْكُرِ اللَّهَ » (. . .) .

١٩٥٢١ ـ عن ابن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْتَقَتِ آمْرَأَةٌ ـ أَوْ رَجُلٌ ـ سِتَّةَ أَعْبُدٍ لَهَا عِنْدَ المَوْتِ ، لَمْ يَكُنْ لَهَا مَالٌ غَيْرَهُمْ فَأُتِيَ فِي ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ آثْنَيْنِ وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً » (عب ، ص) .

١٩٥٢٢ ـ عن ابن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ صَلَّىٰ المَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ لَمْ يَفُتْهُ خَيْرُ لَيْلَةِ القَدْرِ » (عب) .

١٩٥٢٣ ـ عن سعيد بن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْطَىٰ النَّبِيُّ ﷺ حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَطَاءً فَآسْتَقَلَّهُ ، فَزَادَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنِّي أَعْطَيْتُكَ خَيْراً ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : الأُولىٰ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : يَا حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ ! إِنَّ هَذَا المَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ ، حَسُنَ أَكْلُهُ وَبُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِآسْتِشْرَافِ نَفْسٍ ، سَاءَ أَكْلُهُ ، وَلَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلىٰ ، قَالَ : وَمِنْكَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَمِنِّي ، قَالَ : فَوَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ! لاَ أَرْزَأُ[1] أَحداً بَعْدَكَ شَيْئاً أَبداً ، قَالَ : فَلَمْ يَقْبَلْ دِيوَاناً وَلاَ عَطَاءً حَتَّىٰ مَاتَ ، قَالَ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلىٰ حَكِيمِ بْنِ حُزَامٍ ، أَنِّي أَدْعُوهُ لِحَقِّهِ مِنْ هَـٰذَا المَالِ وَهُوَ يَأْبىٰ ، فَقَال : إِنِّي وَاللَّهِ مَا أَرْزَأُكَ وَلاَ غَيْرَكَ شَيْئاً » (عب) .

١٩٥٢٤ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ قَذَفَ أَمَتَهُ قُلِّدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَمَانِينَ سَوْطاً بِسَوْطٍ مِنْ حَدِيدٍ » (عب) .

١٩٥٢٥ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَنِينٍ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ المَرْأَةِ بِغُرَّةٍ فِي الذَّكَرِ غُلاَم ، وَفِي الأُنْثىٰ جَارِيَةٍ » (عب) .

١٩٥٢٦ ـ عن ابن جُرَيجٍ قَالَ : أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ خَبَراً رَفَعَهُ إِلىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ ؛ وَأَمَّا المشيني فَأَخْبَرَنَا عَنْ عَمرو بن شُعَيْبٍ ، عن سعيد بن المُسَيِّبِ : « أَنَّ المُزَنِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ سَأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : آقْبِضْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ ، فَآقْبِضْهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَ بَاغِيهَا ؛ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَعَهَا السِّقَاءُ وَالْحِذَاءُ وَتَأْكُلُ مِنَ الأَرْضِ ، وَلاَ يُخَافُ عَلَيْهَا الذِّئْبُ ، فَدَعْهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا وُجِدَ مِنْ مَالٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا كَانَ بِطَرِيقِ ضِيَاءٍ أَوْ قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ فَعَرِّفْهُ سَنَةً ، فَإِنْ أَتىٰ بَاغِيهِ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ فَرُدَّهُ إِلَيْهِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا وُجِدَ فِي قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! حَرَسَةُ الْخَيْلِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فِيهَا غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا وَجَلْدَاتُ نَكَالٍ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَالتَّمْرُ المُعَلَّقُ فِي الشَّجَرِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : غَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَجَلْدَاتُ نَكَال ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! : فَمَا جَمْعُ الْجَرِينِ وَالمَرَاحِ ؟ فَقَالَ

---

(١) رَزَأَ : أخذ شيئاً ، وأصله النّقص ، (النهاية : ٢/٢١٨) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بَلَغَ ثَمَنَ المِجَنِّ قُطِعَتْ يَدُ صَاحِبِهِ ، وَكَانَ ثَمَنُ المِجَنِّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ وَكَانَ دُونَ ذَلِكَ فَغَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَجَلْدَاتُ نَكَال ، وَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَعَافَوُا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي ، فَمَا بَلَغَ مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ » .

١٩٥٢٧ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ آمْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ، وَكَانَ أَصْدَقَهَا حَدِيقَةً ، وَكَانَ غَيُوراً فَضَرَبَهَا فَكَسَرَ يَدَهَا ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَآمْتَثَلَتْ إِلَيْهِ ، فَقَالَتْ : أَنَا أَرُدُّ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ، قَالَ : أَوَ تَفْعَلِينَ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعَا زَوْجَهَا ، فَقَالَ : إِنَّهَا تَرُدُّ عَلَيْكَ حَدِيقَتَكَ ، قَالَ : أَوَ ذَلِكَ لِي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَقَدْ قَبِلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آذْهَبَا فَهِيَ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ نَكَحَتْ بَعْدَهُ رُفَاعَةَ الْعَابِدِيَّ فَضَرَبَهَا ، فَجَاءَتْ عُثْمَانَ ، فَقَالَتْ : أَنَا أَرُدُّ عَلَيْهِ صَدَاقَهُ ، فَدَعَاهُ عُثْمَانُ ، فَقَبِلَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : آذْهَبِي فَهِيَ وَاحِدَةٌ » .

١٩٥٢٨ ـ عن سعيد بن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَنْ سَلَّ سَيْفاً فِي اللَّهِ تَعَالَىٰ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ ، بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ قَابِلٌ إِذْ سَمِعَ نَعْيَ قَتْلِ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَتَجَرَّدَ بِالسَّيْفِ صَلْباً ، فَلَفَّهُ النَّبِيُّ ﷺ كَفَّهُ كَفَّهُ ، فَقَالَ : مَالَكَ يَا زُبَيْرُ ! قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّكَ قُتِلْتَ ، قَالَ : فَمَا أَرَدْتَ أَنْ تَصْنَعَ ؟ قَالَ : أَرَدْتُ وَاللَّهِ أَنْ سَتُعْرَضُ أَهْلٌ ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِخَيْرٍ ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الأَسديُّ : هَـٰذَا .

أَوَّلُ سَيْفٍ سُلَّ فِي غَضَبٍ ... لِلَّهِ سَيْفُ الزُّبَيْرِ الْمُرْتَضَىٰ أَتْقَىٰ
حَمِيَّتُهُ سَبَقَتْ مِنْ فَضْلِ مُحْدِثِهِ ... قَدْ يَجْلِسُ التِّحْدَاثُ الْمَجْلِسَ الأَرْقَىٰ (كر)

١٩٥٢٩ ـ عن سعيد بن المسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ قَضِيَّةٍ رُدَّتْ فِي قَضَاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَةً دَعْوَةُ مُعَاوِيَةَ زِيَاداً أَبُو عُرُوبَةَ فِي الأَوَائِلِ » (كر) .

١٩٥٣٠ ـ عن سعيد بن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ صُهَيْباً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَقْبَلَ مُهَاجِراً نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَتَبِعَهُ نَفَرٌ مِنْ قُرَيْشٍ مُشْرِكُونَ ، فَنَزَلَ فَآنْتَثَلَ كِنَانَتَهُ ، فَقَالَ : قَدْ عَلِمْتُمْ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنِّي أَرْمَاكُمْ رَجُلاً بِسَهْمٍ ، وَايمُ اللَّهِ ! لا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّىٰ أَرْمِيَكُمْ بِكُلِّ سَهْمٍ فِي كِنَانَتِي ، ثُمَّ أَضْرِبُكُمْ بِسَيْفِي مَا بَقِيَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ ،

ثُمَّ شَأْنُكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَإِنْ شِئْتُمْ دَلَلْتُكُمْ عَلىٰ مَالِي بِمَكَّةَ وَتُخَلُّوا سَبِيلِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَتَعَاهَدُوا عَلىٰ ذَلِكَ ، فَدَلَّهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلىٰ رَسُولِهِ الْقُرْآنَ : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ٱبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللّهِ ﴾[1] حَتّىٰ فَرَغَ مِنَ الآيَةِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّبِيُّ ﷺ صُهَيْباً قَالَ : رَبِحَ الْبَيْعُ يَا أَبَا يَحْيَىٰ ! رَبِحَ الْبَيْعُ يَا أَبَا يَحْيَىٰ ، رَبِحَ الْبَيْعُ يَا أَبَا يَحْيَىٰ ! وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ » . (ابن سعد والْحارث ، وابْن المنذر ، وابن أبي حاتم ، حل ، كر) .

١٩٥٣١ ـ عن ابن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَلاَ أُبَشِّرُكَ ! قَالَ : بَلىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : لَوْ قَدِمْتَ أَعْطَاكَ اللَّهُ حَتّىٰ تَرْضىٰ » (عد ، كر) .

١٩٥٣٢ ـ عن سعيد بن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَخَذَ مِنْ لِحْيَةِ رسولِ اللّهِ ﷺ شَيْئاً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ يُصِيبُكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ » (عد ، كر) .

١٩٥٣٣ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَبْصَرَ فِي لِحْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَذًى فَنَزَعَهُ ، فَأَرَاهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نَزَعَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَنْ أَيُّوبَ مَا يَكْرَهُ » (كر) .

١٩٥٣٤ ـ عن قتادَةَ قَالَ : « قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَا فَرْقُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ ؟ قَالَ : فَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا الْقِبْلَتَانِ ، وَمَنْ صَلّىٰ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ فَهُوَ مِنَ المُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ » (ش) .

١٩٥٣٥ ـ عن سعيد بن المُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَفَتَحَهَا ، أَخَذَ المِفْتَاحَ بِيَدِهِ ، ثُمَّ قَامَ لِلنَّاسِ : هَلْ مِنْ أَحَدٍ مُتَكَلِّمٍ ؟ فَتَطَاوَلَ الْعَبَّاسُ وَرِجَالٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ رَجَاءَ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَيْهِمْ مَعَ السِّقَايَةِ ، فَقَالَ لِعُثْمَانَ بْنِ

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٠٧ .

طَلْحَةَ : تَعَالَ ! فَوَضَعَهُ فِي يَدِهِ » (كر) .

١٩٥٣٦ ـ عن سعيد بن المسيب رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيمٍ اسْتَفْتَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرىٰ فِي مَنَامِهَا مَا يَرىٰ الرَّجُلُ ، أَعَلَيْهَا الْغُسْلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا هِيَ أَنْزَلَتِ الْمَاءَ » (ض) .

١٩٥٣٧ ـ عن إِسْحَاق ، عن عمرانَ بن كثير قَالَ : « قَدِمْتُ الشَّامَ ، فَإِذَا قُبَيْصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ قَدْ جَاءَ بِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ ، فَأَدْخَلَهُ عَلىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ، فَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ لاَ يُنَاشَدُ ، قَالَ : فَأَعْطىٰ وَكَسىٰ وَحَيَّ ، قَالَ : فَحَاكَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ ، فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَحَدَّثْتُهُ ، فَقَالَ : قَاتَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ قُبَيْصَةَ ، كَيْفَ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَا فَاسِدَةٍ ، وَاللَّهِ ! مَا مِنِ امْرَأَةٍ مِنْ خُزَاعَةَ بَعِيدَةٍ فِي بَيْتِهَا إِلاَّ قَدْ حَفِظَتْ قَوْلَ عَمْرِو بْنِ سَامٍ الْخُزَاعِيِّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّدَا حِلْفُ أَبِيهِ وَأَبِينَا الأَتْلَدَا

فَتَنَاشَدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : وَلاَ تُنَاشِدِ الْخَلِيفَةَ » (كر) .

١٩٥٣٨ ـ عن سعيد بن المُسَيِّب ، وَعُرْوَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالاَ : « أَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ عَطَاءً فَاسْتَقَلَّهُ ، فَزَادَهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ عَطِيَّتِكَ خَيْرٌ ؟ قَالَ : الأُولىٰ يَا حَكِيمَ بْنَ حُزَامٍ ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ ، وَحُسْنِ أَكْلَةٍ ، بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ ، وَسُوءِ أَكْلَةٍ ، وَلَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلىٰ ، قَالَ : وَمِنْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَمِنِّي » (طب) .

١٩٥٣٩ ـ عن ابن المُسَيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُمِّ الْوَلَدِ : أَعْتَقَهَا وَلَدُهَا ، تَعْتَدُّ عِدَّةَ الْحُرَّةِ » . (عب ، وسندُهُ ضعيفٌ ، عب) .

١٩٥٤٠ ـ عن سعيد بن المُسيِّب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ أَعْظَمَ الأُمَرَاءِ أَحَقُّهَا قِيَاماً » (هب) .

مَرَاسِيلُ

٧١٤ ـ سعيد بن جُبير رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٥٤١ ـ عن سعيد بن جبير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ لِشَيْءٍ : لَمْ يَكُنِ اللَّهُ يَعْلَمُ ذَلِكَ ، يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : عَجِزَ عَبْدِي أَنْ يَعْلَمَ عَبْدِي » (كر) .

١٩٥٤٢ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ « أَنَّ نَاساً مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا قَدْ أَسْلَمْنَا ، وَلَكِنَّا نَجْتَوِي[1] المَدِينَةَ ، قَالَ : فَكُونُوا فِي لِقَاحِي ، تَغْدُو عَلَيْكُمْ وَتَرُوحُ ، وَتَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا ، فَقَتَلُوا رَاعِيهَا ، وَٱسْتَاقُوهَا ، فَمَثَّلَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ نَزَلَ : ﴿ **إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً** ﴾ » (عب) .

١٩٥٤٣ ـ عن عبد الْكريم : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ ؟ فَقَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنِ الْمُحَارِبِي ، قَالَ : كَانَ أُنَاسٌ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : نُبَايِعُكَ عَلَىٰ الإِسْلَامِ ، فَبَايَعُوهُ وَهُمْ كَذَبَةٌ ، وَلَيْسَ الإِسْلَامَ يُرِيدُونَ ، ثُمَّ قَالُوا : إِنَّا نَجْتَوِي المَدِينَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَٰذِهِ اللِّقَاحُ تَغْدُو عَلَيْكُمْ وَتَرُوحُ ، فَٱشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ الصَّرِيخُ يَصْرُخُ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : قَتَلُوا الرَّاعِي ، وَسَاقُوا النَّعَمَ ، فَأَمَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، فَنُودِيَ فِي النَّاسِ : أَنْ يَا خَيْلَ اللَّهِ ٱرْكَبِي ، فَرَكِبُوا لَا يَنْتَظِرُ فَارِسٌ فَارِساً ، وَرَكِبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ ، فَلَمْ يَزَالُوا يَطْلُبُونَهُمْ حَتَىٰ أَدْخَلُوهُمْ مَأْمَنَهُمْ ، فَرَجَعَ صَحَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَدْ أَسَرُوا مِنْهُمْ ، فَأَتَوْا بِهِمُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَاداً** ﴾[2] الآيَةَ ،

---

(١) نَجْتَوِي : أي أصابهم الجوَى ، وهو المرضُ وداءُ الجَوْف إذا تطاول ، وذلك إذا لم يوافقهم هواؤها واستوخمُوها ، (النهاية : ١/٣١٨) .

(٢) سورة المائدة ، آية : ٣٣ .

قَالَ : فَكَانَ نَفْيُهُمْ أَنْ نَفَوْهُمْ حَتَّىٰ أَدْخَلُوهُمْ مَأْمَنَهُمْ وَأَرْضَهُمْ وَنَفَوْهُمْ مِنْ أَرْضِ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَتَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ ، وَصَلَّبَ ، وَقَطَّعَ ، وَسَمَلَ الأَعْيُنَ ، قَالَ : فَمَا مَثَّلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ قَبْلُ وَلاَ بَعْدُ ، وَنَهىٰ عَنِ الْمُثْلَةِ ، وَقَالَ : لاَ تُمَثِّلُوا بِشَيْءٍ ، قَالَ : وَكَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ نَحْوَ ذَلِكَ ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : أَحْرَقَهُمْ بِالنَّارِ بَعْدَ مَا قَتَلَهُمْ ، قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هُمْ نَاسٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَمِنْهُمْ عُرَيْنَةُ ، نَاسٌ مِنْ بُجَيْلَةَ » (ابن جرير) .

١٩٥٤٤ ـ عن سعيد بن جُبَيْر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خُلِقَ آدَمُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ الرُّوحُ ، وَأَوَّلُ مَا نُفِخَ فِي رُكْبَتَيْهِ ، فَذَهَبَ يَنْهَضُ ، فَقَالَ : خُلِقَ الإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ » (ش) .

١٩٥٤٥ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : أَوَّلُ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَحْمِدُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ » (ش) .

١٩٥٤٦ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ يُكْثِرُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ تَعَالىٰ الْعَافِيَةَ ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! تُكْثِرُ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ الْعَافِيَةَ ؟ وَنَحْنُ بَيْنَ حَرَمَيْنِ[1] : إِمَّا أَنْ يُفْتَحَ لَنَا ، وَإِمَّا أَنْ نُسْتَشْهَدَ ، فَقَالَ : أَخْشىٰ عَلَيْكُمْ مَا بَيْنَ ذَلِكَ ـ يَعْنِي الْهَزِيمَةَ ـ » (ابن جرير) .

١٩٥٤٧ ـ أَنْبَأَنَا مُعَمَّرٌ وَٱبْنُ عُيَيْنَةَ عن أَيُّوبَ ، عَن سعيد بْن جُبَيْرٍ ، عن ابن عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ » (عب) .

١٩٥٤٨ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا أُصِيبَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَوْمَ أُحُدٍ قَالُوا : لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ مَا أَصَبْنَا مِنَ الْخَيْرِ كَيْ يَزْدَادُوا رَغْبَةً ، فَقَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ : أَنَا أُبَلِّغُ عَنْكُمْ ، فَنَزَلَتْ :

---

(١) وردتْ في الكنز : خيرتين .

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتاً ﴾[1] إِلىٰ قَوْلِهِ : ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾[2] (ش) .

١٩٥٤٩ ـ عن سعيد بن جبير رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِشِقَّةِ حِمَارٍ يَقْطُرُ دَماً ، وَهُوَ مَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالمَدِينَةِ فَتَرَكَهُ وَقَالَ : اصْطِيدَ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ » (ابن جرير) .

١٩٥٥٠ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « مَنْ شَرِبَ مُسْكِراً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ صَلاَةً مَا كَانَ فِي مَثَانَتِهِ مِنْهُ قَطْرَةٌ ، فَإِنْ مَاتَ مِنْهَا كَانَ حَقّاً عَلىٰ اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ ، وَهِيَ صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ وَقَيْحُهُمْ » . (عب) .

١٩٥٥١ ـ عن سعيد بن جبيرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً تَصَدَّقَ عَنْ مَيِّتِهِ بِكُرَاعٍ لَقَبِلَهُ اللَّهُ مِنْهُ » (عب) .

١٩٥٥٢ ـ عن غالب بن الهزيل قَالَ : « دَخَلْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَسْجِداً فَصَلَّىٰ مَعَهُمْ ، فَإِذَا إِمَامُهُمْ أَعْمىٰ ، فَجَعَلُوا يَلُومُونَهُ ، فَقَالَ سَعِيدٌ : مِنْ ثُمَّ كَرِهَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ الإِمَامَ أَعْمىٰ ، وَالمُؤَذِّنَ أَعْمىٰ » (ص) .

١٩٥٥٣ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ ، عن شُرَيْحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا هَاجَتْ رِيحٌ قَطُّ إِلاَّ لَسُقْمِ صَحِيحٍ ، أَوْ شِفَاءِ سَقِيمٍ » (ابن النَّجَّار) .

١٩٥٥٤ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَوْمُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ » (ابن جرير) .

١٩٥٥٥ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْحَائِضُ لاَ تَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئاً ، وَلَكِنْ تَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالىٰ مَتىٰ شَاءَتْ » (ص) .

١٩٥٥٦ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ سُئِلَ : مَا عَلاَمَةُ هَلاَكِ

---

(١) سورة آل عمران ، آية : ١٦٩ .

(٢) سورة آل عمران ، آية : ١٧١ .

النَّاسِ ؟ قَالَ : إِذَا هَلَكَ عُلَمَاؤُهُمْ » (ش) .

١٩٥٥٧ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقْتُلْ يَوْمَ بَدْرٍ صَبْراً إِلَّا ثَلاثَةً : عُقْبَةَ بْنَ مُعَيْطٍ ، وَالنَّضْرَ بْنَ حَارِثَةَ ، وَطُعَيْمَةَ بْنَ عَدِي » (ش) .

١٩٥٥٨ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ يُعَاقِدُ الرَّجُلَ ، فَيَرِثُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عَاقَدَ رَجُلاً فَوَرِثَهُ » (ص) .

١٩٥٥٩ ـ عن سعيد بن جُبَير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ ، فَقَالَ لَهُ : النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ! فَقَالَ لَهُ : آمْضِ إِلَىٰ عَمَلِكَ إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ ، فَقَالَ : مَا أَظُنُّ إِلَّا سَيَمُرُّ عَلَيْكَ مَنْ يُنْكِرُ عَلَيْكَ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ االْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا فُلَانُ ! النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ! فَقَالَ لَهُ مِثْلَهَا ، فَوَثَبَ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُ حَتَّىٰ آنْتَهَرَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، فَصَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا آنْفَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! مَرَرْتُ آنِفاً عَلَىٰ فُلَانٍ وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَقُلْتُ لَهُ : النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي وَأَنْتَ جَالِسٌ ! قَالَ : مُرَّ إِلَىٰ عَمَلِكَ ، إِنْ كَانَ لَكَ عَمَلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَهَلَّا ضَرَبْتَ عُنُقَهُ ؟ فَقَامَ مُسْرِعاً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : يَا عُمَرُ ! آرْجِعْ ، فَإِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ ، وَرِضَاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ للَّهِ تَعَالَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ مَلَائِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ غَنِيٌّ عَنْ صَلَاةِ فُلَانٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَمَا صَلَاتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئاً ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلَاةِ أَهْلِ السَّمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَقْرِىءْ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا سُجُودٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ ذِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ قِيَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ، وَأَهْلَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ قِيَامٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَموتَ » (كر) .

١٩٥٦٠ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ مَقَامُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ

وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، كَانُوا أَمَامَ رسولِ اللّهِ ﷺ فِي الْقِتَالِ ، وَخَلْفَهُ فِي الصَّلاَةِ فِي الصَّفِّ ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ يَقُومُ مَقَامَ أَحَدٍ مِنْهُمْ غَابَ أَوْ شَهِدَ » (كر) .

١٩٥٦١ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الأُمَمِ الاسْتِرْجَاعَ غَيْرَ هَـٰذِهِ الأُمَّةِ ، أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ يَعْقُوبَ : ﴿ يَـا أَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾[1] . (هب ، وقـالَ رفعَـهُ بعضُ الضعفـاءِ إلىٰ ابن عبَّـاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمـا يـرفعُـهُ إلىٰ النَّبيِّ ﷺ) .

١٩٥٦٢ ـ عن سعيـد بن جُبَيْـرٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قـالَ : « سَمِعَنَـا ابْنُ عَبَّـاس رضيَ اللَّهُ عَنْـهُ وَنَحْنُ نَقُولُ : آثْنَا عَشَرَ أَمِيراً ثُمَّ لاَ أَمِيرَ ، وَآثْنَـا عَشَرَ أَمِيـراً ثُمَّ هِيَ السَّـاعَةُ ، فَقَـالَ : مَا أَحْمَقَكُمْ ! إِنَّ مِنَّـا أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْـدَ ذَلِكَ : الْمَنْصُـورَ وَالسَّفَّاحَ وَالْمَهْدِيَّ يَدْفَعُهَا إِلىٰ عِيسىٰ بْنِ مَرْيَمَ » (كر) .

١٩٥٦٣ ـ عن سعيد بن جُبَير رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَرْبَعَـةٌ تُعَدُّ مِنَ الْجَفَـاءِ : دُخُولُ الرَّجُلِ الْمَسْجِدَ يُصَلِّي فِي مُؤَخَّرِهِ وَيَدَعُ أَنْ يَتَقَدَّمَ فِي مُقَدَّمِهِ ، وَيَمُرُّ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ الرَّجُلِ وَهُوَ يُصَلِّي ، وَمَسْحُ الرَّجُـلِ جَبْهَتَهُ قَبْـلَ أَنْ يَقْضِيَ صَلاَتَـهُ ، وَمُؤَاكَلَةُ الرَّجُلِ مَعَ غَيْرِ أَهْلِ دِينِهِ » (هب) .

١٩٥٦٤ ـ عن سعيد بن جُبَيْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَنْقُـلُ الْحِجَارَةَ إِلىٰ الْمَسْجِدِ ، فَأُتِيَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ لَهُ : مَاتَ عَمَّارٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَقَعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا مَاتَ ! عَمَّارٌ تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

---

(١) سورة يوسف ، آية : ٨٤ .

مَراسيلُ

٧١٥ ـ طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٥٦٥ ـ عَنْ طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ ، مَنْ أَحْسَنُ النَّاسِ قِرَاءَةً ؟ فَقَالَ : إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشىٰ اللَّهَ » (عب) .

١٩٥٦٦ ـ عن مُعَمَّرٍ ، عن ابن طَاوُوسٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ٱبْتَاعَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ النُّبُوَّةِ مِنْ أَعْرَابِيٍّ بَعِيراً ، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الْبَيْعِ : ٱخْتَرْ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ الأَعْرَابِيُّ فَقَالَ : عَمَّرَكَ اللَّهُ ، مَنْ أَنْتَ ؟ فَلَمَّا كَانَ الإِسْلَامُ ، جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْخِيَارَ بَعْدَ الْبَيْعِ » (عب) .

١٩٥٦٧ ـ عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَعَا النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ قَوْمٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ جِدّاً فِي السَّمَاءِ ، فَجَالَتِ النَّاقَةُ فَأَمْسَكَهَا بِإِحْدىٰ يَدَيْهِ ، وَالأُخْرىٰ قَائِمَةٌ فِي السَّمَاءِ » (عب) .

١٩٥٦٨ ـ عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَيْرُ الْعِبَادَةِ أَخَفُّهَا » (ابن أَبي الدُّنْيَا ، هب) .

١٩٥٦٩ ـ عن عمرو بن دِينارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ ذِي عَكَرَةٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَهِيَ سِتُّونَ ، أَوْ سَبْعُونَ ، أَوْ تِسْعُونَ إِلىٰ المائَةِ ، بَيْنَ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَغَنَمٍ ، فَلَمْ يُنْزِلْهُ ، وَلَمْ يُضِفْهُ ، وَمَرَّ عَلىٰ ٱمْرَأَةٍ لَهَا شُوَيْهَاتٌ فَأَنْزَلَتْهُ ، وَذَبَحَتْ لَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱنْظُرُوا إِلىٰ هَـٰذَا الَّذِي لَهُ عَكَرٌ[1] مِنَ الإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالغَنمِ ، مَرَرْنَا بِهِ ، فَلَمْ يُنْزِلْنَا ، وَلَمْ يُضِفْنَا ، وَٱنْظُرُوا إِلىٰ هَـٰذِهِ المَرْأَةِ ، لَهَا شُوَيْهَاتٌ أَنْزَلَتْنَا ، وَذَبَحَتْ لَنَا ، إِنَّمَا هَـٰذِهِ الأَخْلَاقُ بِيَدِ اللّهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَمْنَحَهُ مِنْهَا خُلُقاً حَسَناً مَنَحَهُ ، قَالَ عَمْرُو : سَمِعْتُ طَاوُوساً رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ وَهُوَ علىٰ

---

(١) العَكَرَةُ بالتَّحريك : من الإبل ما بين الخمسين إلى السَّبعين ، وقيل إلى المائة .

المِنْبَرِ - : إِنَّمَا يَهْدِي إِلىٰ أَحْسَنِ الأَخْلاَقِ اللَّهُ تَعَالىٰ ، وَإِنَّمَا يَصْرِفُ إِلىٰ أَسْوَإِهَا هُوَ » (هب) .

١٩٥٧٠ - عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ » (عب) .

١٩٥٧١ - عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسَتَيْنِ وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ ، أَمَّا اللُّبْسَتَانِ : فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُفْضِياً بِفَرْجِهِ إِلىٰ السَّمَاءِ ، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ : فَالْمُنَابَذَةُ[1] ، وَالمُلاَمَسَةُ »[2] (عب) .

١٩٥٧٢ - عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « : « جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرٌ ، فَقَالَ : يَجِيئُنِي الرَّجُلُ فَيُسَارُّنِي بِالشَّيْءِ ، يُعْلِنُ غَيْرَ ذَلِكَ ، وَلاَ أَسْمَعُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ بَايَعْتَ فَقُلْ : أُبِيعُكُمْ بِكَذَا وَكَذَا وَلاَ مُوَارَبَةَ » (عب) .

١٩٥٧٣ - عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضىٰ فِي سَبْيِ الْعَرَبِ : فِي الْمَوَالِي بِعَبْدَيْنِ أَوْ بِثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْعَرَبِ بِعَبْدٍ أَوْ أَرْبَعٍ مِنَ الإِبِلِ » (عب) .

١٩٥٧٤ - عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا أَنْفَقَ النَّاسُ مِنْ نَفَقَةٍ أَعْظَمَ مِنْ دَمٍ يُهْرَاقُ فِي هَذَا الْيَوْمَ إِلاَّ رَحِماً مُحْتَاجَةً يَصِلُهَا - يَعْنِي : يَوْمَ النَّحْرِ - » (ابن زنجويه) .

١٩٥٧٥ - عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَهْدىٰ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَخِذاً رَوِيَّةً[3] وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَظَنَّ الرَّجُلُ إِنَّمَا رَدَّهُ لَمْوجِدَتِهِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا رَدَدْتُهُ مِنْ أَجْلِ أَنِّي مُحْرِمٌ » (ابن جرير) .

١٩٥٧٦ - عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَلاَ آيَةَ الْخَمْرِ وَهُوَ

---

(١) المُنابذة : أن يقول انْبِذْ إليَّ الثَّوبَ أو أنْبِذُهُ إليك ليجبَ البَيْعُ ، (النهاية : ٥/٦) .
(٢) المُلاَمَسَةُ : أن يقولَ : إذا لَمَسْتَ ثَوْبي أوْ لمسْتُ ثَوْبَكَ فقد وَجَبَ البَيْعُ ، (النهاية : ٤/٢٦٩) .
(٣) رَوِيَّة : الرَّوِيَّةُ والرَّوايا من الإبلِ : الحوامل للماءِ ، (النهاية : ٢/٢٧٩) .

يَخْطُبُ النَّاسَ عَلىٰ الْمِنْبَرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : فَكَيْفَ بِالْمِزْرِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ؟ قَالَ : وَمَا المِزْرُ ؟ قَالَ : الشَّرَابُ يُصْنَعُ مِنَ الْحَبِّ ، قَالَ : يُسْكِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : كُلُّ شَرَابٍ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » (عب) .

١٩٥٧٧ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَهَبَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَثَابَهُ فَلَمْ يَرْضَ ، فَزَادَهُ ـ أَحْسَبُ أَنَّهُ قَالَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ـ فَلَمْ يَرْضَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَقْبَلَ هِبَةً ـ وَرُبَّمَا قَالَ : هَمَمْتُ أَنْ لاَ أَتَّهِبَ[1] ـ إِلاَّ مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ » (عب) .

١٩٥٧٨ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ لأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ رَضَعَاتٌ مَعْلُومَاتٌ ، وَلِسَائِرِ النِّسَاءِ رَضَعَاتٌ مَعْلُومَاتٌ ، ثُمَّ تُرِكَ ذَلِكَ بَعْدُ ، فَكَانَ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ يَحْرُمُ » (عب) .

١٩٥٧٩ ـ عن عبد الْكَرِيمِ قَالَ : « قُلْتُ لِطَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّهُمْ يَزْعَمُونَ أَنَّهُ لاَ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ دُونَ سَبْعِ رَضَعَاتٍ ، ثُمَّ صَارَتْ إِلىٰ خَمْسٍ ، فَقَالَ طَاوُوسٌ : قَدْ كَانَ ذَلِكَ ، فَحَدَثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرٌ جَاءَ التَّحْرِيمُ ، الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ تَحْرُمُ » (عب) .

١٩٥٨٠ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تُوصِ أَفَأُوصِ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ خَثْعَمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلاَّ مُعْتَرِضاً عَلىٰ بَعِيرِهِ ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (عب) .

١٩٥٨١ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً نَذَرَ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَلىٰ أَوَّلِ إِنْسَانٍ يَلْقَاهُ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ ، فَلَقِيَتْهُ آمْرَأَةٌ ، فَتَصَدَّقَ عَلَيْهَا ، فَقِيلَ لَهُ : هَـٰذِهِ أَخْبَثُ آمْرَأَةٍ فِي الْقَرْيَةِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ عَلىٰ أَوَّلِ إِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقِيلَ لَهُ :

---

(١) لا أَتَّهِبُ : أي لا أَقبَلُ هَدِيَّةً إلاَّ مِنْ هؤلاء ، (النهاية : ٥/٢٣١) .

لَهَـذَا أَخْبَثُ رَجُلٍ فِي الْقَرْيَةِ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ عَلىٰ إِنْسَانٍ آخَرَ ، فَقِيلَ لَهُ : هُوَ غَنِيٌّ ، فَشَقَّ عَلَيْهِ ذَلِكَ ، فَأُرِيَ فِي النَّوْمِ : أَنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ قَدْ قَبِلَ صَدَقَتَكَ ؛ إِنَّ فُلَانَةَ كَانَتْ بَغِيّاً ، وَكَانَتْ تَحْمِلُهَا عَلىٰ ذَلِكَ الْحَاجَةُ ، فَتَرَكَتْ ذَلِكَ مُنْذُ أَعْطَيْتَهَا صَدَقَتَكَ وَعَفَّتْ ، وَإِنَّ فُلَاناً كَانَ يَسْرِقُ ، وَكَانَتْ تَحْمِلُهُ عَلىٰ ذَلِكَ الْحَاجَةُ ، فَتَرَكَ ذَلِكَ مُنْذُ أَعْطَيْتَهُ وَنَزَعَ عَنِ السَّرَقِ[1] ؛ وَإِنَّ فُلَاناً كَانَ غَنِيّاً ، وَكَانَ لَا يَتَصَدَّقُ ، فَلَمَّا تَصَدَّقْتَ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَأَنَا أَحَقُّ بِالصَّدَقَةِ مِنْ هَـذَا وَأَكْثَرُ مَالاً ، فَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالىٰ لَهُ بِالصَّدَقَةِ » (عب) .

١٩٥٨٢ ـ عن طاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَخْبَرَنِي حِجْرُ المَدَرِي أَنَّ فِي صَدَقَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا أَهْلُهَا بِالْمَعْرُوفِ غَيْرِ الْمُنْكَرِ » (ش ، وسندُهُ صَحِيحٌ) .

١٩٥٨٣ ـ عن طَاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْ خُفِّفَتْ عَنَّا الصَّلَاةُ ؟ قَالَ : أَحَقٌّ مَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، فَعَادَ فَصَلَّىٰ مَا بَقِيَ » (قط ، عب) .

١٩٥٨٤ ـ عن طَاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بَعْضَ الأَرْبَعِ ، فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ : أَنَسِيتَ أَمْ خُفِّفَتْ عَنَّا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : أَوَ فَعَلْتُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَعَادَ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ سَجَدَ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ » (عب) .

١٩٥٨٥ ـ عن طاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَكْتُبُونَ أَعْمَالَ بَنِي آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : فُلَانٌ نَقَصَ مِنْ صَلَاتِهِ الرُّبُعَ ، وَنَقَصَ فُلَانٌ الشَّطْرَ ، وَيَقُولُونَ : زَادَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا » (عب) .

١٩٥٨٦ ـ عن طاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَامَ فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ ، فَلا يُعَابُ عَلىٰ مَنْ صَامَ وَلَا عَلىٰ مَنْ أَفْطَرَ ، وَمَنْ صَامَ خَيْرٌ مِمَّنْ أَفْطَرَ » (عب) .
وَعن ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهما مِثْلُهُ .

---

(١) السَّرَقِ : بالتحريك بمعنى السَّرقة ، (النهاية : ٢/٣٦٢) .

١٩٥٨٧ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَهُوَ وَالْعَدُوُّ فِي صَحْرَاءَ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ الْعَدُوُّ : إِنَّ لَهُمْ صَلاَةً أُخْرىٰ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ ، فَقَامُوا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ ، فَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَرَكَعَ الصَّفُّ الأَوَّلُ ، وَالصَّفُّ الآخِرُ قِيَامٌ ، ثُمَّ قَامُوا ، ثُمَّ ٱرْتَدَّ الصَّفُّ الأَوَّلُ الْقَهْقَرىٰ ، ثُمَّ قَامُوا إِلىٰ مَقَامِ الصَّفِّ الآخِرِ ، حَتَّىٰ قَامُوا مُقَامَهُمْ فِي مُقَامِهِمْ ، ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَكَعَ الصَّفُّ الأَوَّلُ ، فَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ ، وَلِكُلِّ صَفٍّ رَكْعَةٌ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلىٰ مَصَافِّهِمْ رَكْعَةً رَكْعَةً » (عب) .

١٩٥٨٨ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : بَالَ أَعْرَابِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ٱحْفِرُوا مَكَانَهُ فَٱطْرَحُوهُ ، وَٱهْرِيقُوا عَلَيْهِ دَلْواً مِنْ مَاءٍ غَامِرٍ ، وَيَسِّرُوا وَلاَ تُعَسِّرُوا » (ص) .

١٩٥٨٩ ـ عن ابن طاوُوسٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ٱحْذَرُوا بَيْتاً يُقَالُ لَهُ : الْحَمَّامُ ، قَالُوا : يَا رسولَ اللَّه ! إِنَّهُ يُنَقِّي مِنَ الْوَسَخِ وَالأَذىٰ ، قَالَ : فَمَنْ دَخَلَهُ فَلْيَسْتَتِرْ » (ص) .

١٩٥٩٠ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِياً فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ : لاَ يَقَعَنَّ رَجُلٌ عَلىٰ حَامِلٍ حَتَّىٰ تَضَعَ ، وَلاَ حَابِلٍ حَتَّىٰ تَحِيضَ » (عب) .

١٩٥٩١ ـ عن مُعَمَّرِ بن طاوُوسٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَاعَ مُدَبَّراً ٱحْتَاجَ سَيِّدُهُ إِلىٰ ثَمَنِهِ » (د ، عب ، عن معمر ، عن ابن المنكدر مِثْلِهِ) .

١٩٥٩٢ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَيُقْتَلَنَّ الْقُرَّاءُ قَتْلاً حَتَّىٰ يَبْلُغَ قَتْلُهُمُ الْيَمَنَ ، فَقَالَ لَهُ رجُلٌ : أَوَلَيْسَ قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ ؟ قَالَ : مَا كَانَتْ تِلْكَ بَعْدُ » (ش) .

١٩٥٩٣ ـ عن مُعَمَّرِ بن طَاوُوسٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُعْطِيَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ فِي الْجِمَاعِ » (عب ، كر) .

١٩٥٩٤ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَكُونُ ثَلاثُ رَجفَاتٍ . رَجْفَةٌ بِالْيَمَنِ شَدِيدَةٌ ، وَرَجْفَةٌ بِالشَّامِ أَشَدُّ مِنْهَا ، وَرَجْفَةٌ بِالْمَشْرِقِ » (نعيم) .

١٩٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا لَيْثٌ ، عَن عَطَاءٍ وَطَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما أَنَّهُما قَالاَ : « إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَأَدْرَكَ الرَّجُلَ الشَّبَقُ ، فَلْيَأْمُرْهَا أَنْ تَتَوَضَّأَ ثُمَّ يُصِيبُ مِنْهَا إِنْ شَاءَ » (ص) .

١٩٥٩٦ ـ عن ابن جريجٍ ، عن ابن طَاوُوسٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عِنْدَنَا كِتَابٌ فِيهِ ذِكْرٌ مِنَ الْعُقُولِ جَاءَ بِهِ الْوَحْيُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، إِنَّهُ مَا قَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عَقْلٍ أَوْ صَدَقَةٍ ، فَإِنَّهُ جَاءَ بِهِ الْوَحْيُ ، قَالَ : فَفِي ذَلِكَ الْكِتَابِ وَهُوَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : إِذَا آصْطَلَحُوا فِي الْعَمْدِ فَهُوَ عَلىٰ مَا آصْطَلَحُوا عَلَيْهِ ، وَفِي ذَلِكَ ذُكُوراً ، عن النَّبِيِّ ﷺ فِي الْجَارِ وَالشَّهْرِ الْحَرَامِ تَغْلِيظٌ ؛ وَعَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمُوضِحَةِ خَمْسٌ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ ، وَفِي الْجَائِفَةِ ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُونَ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا قُطِعَ المَارِنُ مَائَةٌ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَإِنْ قُطِعَ الذَّكَرُ ، فَفِيهِ مائَةُ نَاقَةٍ إِنِ آنْقَطَعَتْ شَهْوَتُهُ وَذَهَبَ نَسْلُهُ ، وَفِي الْيَدِ خَمْسُونَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الرِّجْلِ خَمْسُونَ ، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْرٌ » (عب) .

١٩٥٩٧ ـ أَنْبَأَنَا آبْنُ جُرَيْجٍ ، عن عمرو بن مُسْلمٍ ، عن طَاوُوسٍ وَعِكْرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما : « أَنَّهُ سَمِعَهُمَا يَقُولاَنِ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّالَّةِ الْمَكْتُومَةِ مِنَ الإِبِلِ : قَرِينَتُهَا مِثْلُهَا إِنْ أَدَّاهَا بَعْدَمَا يَكْتُمُهَا إِذَا وُجِدَتْ فَعَلَيْهِ قَرِينَتُهَا مِثْلُهَا » (عب) .

١٩٥٩٨ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ الْوَصِيَّةَ كَانَتْ قَبْلَ الْمِيرَاثِ ، فَلَمَّا نَزَلَ المِيرَاثُ ، نَسَخَ المِيرَاثُ مِمَّنْ يَرِثُ ، وَبَقِيَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ لاَ يَرِثُ ، فَهِيَ ثَابِتَةٌ ، فَمَنْ أَوْصىٰ لِذِي قَرَابَةٍ وَارِثٍ لَمْ تَجُزْ وَصِيَّتُهُ ، لأَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لاَ تَجُوزُ وَصِيَّةٌ لِوَارِثٍ » (ص ، عب) .

١٩٥٩٩ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَسْمَعُ ـ وَأَنَا غُلاَمٌ ـ الْغُلْمَانَ يَقُولُونَ : الَّذِي يَعُودُ فِي هِبَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ الَّذِي يَعُودُ فِي قَيْئِهِ ، وَلاَ أَشْعُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلاً حَتَّىٰ أُخْبِرْتُ بِهِ بَعْدُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنَّمَا مَثَلُ الَّذِي يَهِبُ ثُمَّ يَعُودُ فِي هِبَتِهِ كَمَثَلِ الْكَلْبِ يَقِيءُ ثُمَّ يَأْكُلُ قَيْئَهُ » (عب) .

١٩٦٠٠ ـ عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ قَائِمٌ فِي الشَّمْسِ ، فَسَأَلَ عَنْهُ ، فَقَالُوا : نَذَرَ أَنْ يَقُومَ فِي الشَّمْسِ ، وَأَنْ يَصُومَ وَلاَ يَتَكَلَّمُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : ٱمْضِ لِصَوْمِكَ وَٱذْكُرِ اللَّهَ وَٱجْلِسْ فِي الظِّلِّ » (عب) .

١٩٦٠١ ـ عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ وَأَبُو إِسْرَائِيلَ يُصَلِّي ، فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : هُوَ ذَا يَا رسولَ اللَّه ! لاَ يَقْعُدُ ، وَلاَ يُكَلِّمُ النَّاسَ ، وَلاَ يَسْتَظِلُّ وَهُوَ يُدُ الصِّيَامَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لِيَقْعُدْ وَلْيُكَلِّمِ النَّاسَ ، وَلْيَقُمْ وَلْيَسْتَظِلَّ » (عب) .

١٩٦٠٢ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قِيلَ لِصَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ ـ وَهُوَ بِأَعْلَىٰ مَكَّةَ ـ : « لاَ دِينَ لِمَنْ لَمْ يُهَاجِرْ ، فَقَالَ : وَاللَّهِ ! لاَ أَصِلُ إِلَىٰ أَهْلِي ، حَتَّىٰ آتِيَ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَىٰ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ عَلَىٰ الْعَبَّاسِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَٱضْطَجَعَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَخَمِيصَتُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ ، فَجَاءَ سَارِقٌ يَسْرِقُهَا مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ هَٰذَا سَارِقٌ ، فَأَمَرَ بِهِ فَقُطِعَ ، فَقَالَ : هِيَ لَهُ ، فَقَالَ : هَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » (ش) .

١٩٦٠٣ ـ عن طَاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَا لِي أَرَاكَ لَقاً بَقاً ، كَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الْمَدِينَةِ ؟ قَالَ : آتِي الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : آتِي الْمَدِينَةَ ، قَالَ : فَكَيْفَ بِكَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهَا ؟ قَالَ : آخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ ، قَالَ : لاَ ، وَلَٰكِنِ ٱسْمَعْ وَأَطِعْ ، وَإِن كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ . فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ إِلَىٰ الرَّبَذَةِ ، فَوَجَدَ بِهَا غُلاَماً لِعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَسْوَدَ ؛ فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ قَالَ : تَقَدَّمْ يَا أَبَا ذَرٍّ ، قَالَ : لاَ ، إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنِي أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَإِنْ كَانَ عَبْداً أَسْوَدَ ، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ » (عب) .

١٩٦٠٤ ـ عن طاوُوسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِنِسَائِهِ : أَيَّتُكُنَّ الَّتي تَنْبَحُهَا كِلاَبُ كَـذَا وَكَذَا ؟ إِيَّـاكِ يَـا حُمَيْرَاءُ » (نعيم بن حمَّـاد في الفتن وسندُهُ صَحِيحٌ) .

١٩٦٠٥ ـ عن طَـاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَـرَّ بِبِشْرِ بْنِ سَعْـدِ بْنِ النُّعْمَانِ ، ومَعَهُ ٱبْنُهُ النُّعْمَانُ ، فَقَالَ : ٱشْهَدْ أَنِّي قَدْ نَحَلْتُهُ عَبْداً أَوْ أَمَةً ، فَقَالَ : أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَنَحَلْتَهُمْ مَا نَحَلْتَهُ ؟ قَالَ : لا ، قَالَ : فَإِنِّي لاَ أَشْهَدُ إِلاَّ عَلىٰ الْحَقِّ ، لاَ أَشْهَدُ بِهَـٰذَا » (عب) .

١٩٦٠٦ ـ عن طَاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ضَرَبَ حَمْـزَةُ بْنُ عَبْدِ المُـطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَجْهَ جَارِيَةٍ ، فَجَاءَ بِهَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! مَا حَمَلَكَ عَلىٰ هَـٰذَا ؟ قَالَ : يَـا رسولَ اللَّه ! لَوْ أَعْلَمُ أَنَّهَـا مُؤْمِنَةٌ أَعْتَقْتُهَـا ، فَسَأَلَهَـا النَّبِيُّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : أَعْتِقْهَا فَإِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ » .

١٩٦٠٧ ـ عن طَـاوُوس رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « قِيـلَ لِصَفْـوَانَ بْنِ أُمَيَّـةَ : هَلَكَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ هِجْرَةٌ ، فَحَلَفَ أَنْ لاَ يَغْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : يَـا رسولَ اللَّهِ ! إِنِّي قِيـلَ لِي : هَلَكَ مَنْ لاَ هِجْرَةَ لَـهُ ، فَآلَيْتُ بِيَمِينٍ أَنْ لاَ أَغْسِلَ رَأْسِي حَتَّىٰ آتِيَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ صَفْوَانَ سَمِعَ بِالإِسْلاَمِ فَرَضِيَ بِهِ دِيناً ، إِنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ ٱنْقَطَعَتْ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَـٰكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا ٱسْتُنْفِرْتُمْ فَٱنْفِرُوا ، ثُمَّ قَالَ : جِيءَ بِسَارِقٍ خَمِيصَتِهِ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُقْطَعَ يَـدُهُ ، فَقَالَ : لَمْ أَرَ هَـٰذَا يَـا رسولَ اللَّه ! هُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، فَقَالَ : هَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » (عب) .

١٩٦٠٨ ـ عن طَاوُوس رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « في كِتَابِ مُعَـاذِ بْنِ جَبَلٍ : مَنِ ٱرْتَهَنَ أَرْضاً فَهُوَ يَحْسِبُ ثَمَرَهَا لِصَاحِبِ الرَّهْنِ مِنْ عَامِ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ » (عب) .

مَرَاسِيلُ

٧١٦ ـ عبد الرَّحْمَـن بن الْقاسم رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٦٠٩ ـ عن الْقاسم بن مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الذَّنْبِ أَنْ يَسْتَخِفَّ الْمَرْءُ بِذَنْبِهِ » (كر) .

١٩٦١٠ ـ عن عبد الرَّحمَـن بن الْقَاسِمِ ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا وَلَدَتْ مُحَمَّد بن أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تُهِلَّ » . (ن ، طب ، قَال ابْنُ كثيرٍ : هَـذا مُنْقَطِعٌ إِلاَّ أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْمَوْصُولِ ، فَـإِنَّ الْقَاسِمَ إِنَّمـا أَخَذَهُ عَنْ عَـائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَـا وَغَيْرِهَـا مِنْ أَهْلِهِمْ ، فَلَمَّا تَحَقَّقَ الْقِصَّةَ أَسْقَطَ الْـوَاسِطَةَ ، وَكَثِيـراً مَا يُـورِدُ فِي صَحِيحِهِ مِنْ هَـذَا النَّمَطِ ، انْتَهىٰ) .

١٩٦١١ ـ عن عبد الرَّحْمَـن بن الْقاسم ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أُمِّي مَاتَـتْ وَلَمْ تُوصِ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَتَصَدَّقَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » (ص) .

١٩٦١٢ ـ عن عبد الرَّحْمَـن بن الْقاسم ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَـاتَ فِيهِ صَـلاَةَ الصُّبْحِ فِي الْمَسْجِـدِ ، فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ : جَاءَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْـرٍ يُصَلِّي ، فَقَعَدَ عِنْـدَ رِجْلَيْهِ ، وَمِنَ النَّـاسِ مَنْ يَقُولُ : كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَقَدِّمَ ، وَعِظَمٌ يَرَوْنَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ الْمُتَقَدِّمَ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَـا صَفِيَّةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، يَـا عَمَّةَ رسولِ اللَّهِ ، وَيَـا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ، اعْمَلاَ فَإِنِّي لاَ أُغْنِي عَنْكُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَـا رسولَ اللَّه ! أَرَاكَ الْيَوْمَ بِحَمْدِ اللَّهِ مُفِيقاً ، وَالْيَوْمُ يَوْمُ ابْنَةِ خَارِجَةَ ، فَاسْتَأْذَنَ إِلَيْهَا فَأُذِنَ لَهُ وَهِيَ بِالسُّنْحِ ، فَزَعَمُوا أَنَّهُ مِيلٌ أَوْ مِيلاَنِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَثَقُلَ رسـولُ اللَّهِ ﷺ فَتُوُفِّيَ فِي يَوْمِهِ » ابن جرير .

١٩٦١٣ ـ حَدَّثَنَا سُفيانُ عن عبد الرَّحْمَـن بن الْقَاسِمِ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ :

« أَنَّ آمْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ آسْتُحِيضَتْ ، فَسَأَلَتْ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ لِلظُّهْرِ غُسْلاً ، وَلِلْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلاً ، وَلِلْفَجْرِ غُسْلاً ، وتَدَعَ الصَّلاَةَ أَيَّامَ أَوْقَاتِهَا ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ » (عب) .

٧١٧ ـ عطاءُ الْخراسانيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٦١٤ ـ عن عطاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةَ نَفَرٍ ، فَلَعَنَ وَاحِداً مِنْهُمْ ثَلاَثَ لَعْنَاتٍ ، وَلَعَنَ سَائِرَهُنَّ لَعْنَةً لَعْنَةً ، فَقَالَ : مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ ، مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ بَهِيمَةً ، مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ شَيْئاً مِنْ وَالِدَيْهِ ، مَلْعُونٌ مَنْ غَيَّرَ شَيْئاً مِنْ تُخُومِ الأَرْضِ ، مَلْعُونٌ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ آمْرَأَةٍ وَبِنْتِهَا ، مَلْعُونٌ مَنْ تَوَلَّىٰ قَوْماً بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ ، مَلْعُونٌ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ » (عب) .

٧١٨ ـ عَطَاءُ بْنُ رَباحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٦١٥ ـ عن ابن جُرَيجٍ قَالَ : « سَأَلْتُ عَطَاءً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَبَلَغَكَ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّ النَّاسَ عَلَىٰ مَا أَدْرَكَهُمْ عَلَيْهِ قَبْلَ الإِسْلاَمِ : مِنْ طَلاَقٍ ، أَوْ نِكَاحٍ ، أَوْ مِيرَاثٍ ، قَالَ : مَا بَلَغَنَا إِلاَّ ذَلِكَ » (عب) .

١٩٦١٦ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ فِي غَنَمٍ تَرْعَاهَا ، وَكَانَتْ لَهُ شَاةٌ صَفِيٌّ ـ يَعْنِي : عَزِيزَةً فِي غَنَمِهِ تِلْكَ ـ فَأَرَادَ أَنْ يُعْطِيَهَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَ السَّبُعُ فَانْتَزَعَ ضَرْعَهَا ، فَغَضِبَ الرَّجُلُ ، فَصَكَّ وَجْهَ جَارِيَتِهِ ، فَجَاءَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ لَهُ أَنَّهَا كَانَتْ عَلَيْهِ رَقَبَةٌ مُؤْمِنَةٌ ، وَأَنَّهُ قَدْ هَمَّ أَنْ يَجْعَلَهَا إِيَّاهَا حِينَ صَكَّهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آئْتِنِي بِهَا ، فَسَأَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ : أَتَشْهَدِينَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَأَنَّ الْمَوْتَ وَالْبَعْثَ حَقٌّ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَلَمَّا فَرَغَتْ قَالَ : أَعْتِقْ أَوْ أَمْسِكْ » (عب) .

١٩٦١٧ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ آسْتَمَعَ لَيْلَةَ أَبَا بَكْرٍ

رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَإِذَا هُوَ يُخَافِتُ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلاَتِهِ ، وَٱسْتَمَعَ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَإِذَا هُوَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ ، وَٱسْتَمَعَ بِلاَلاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَإِذَا هُوَ يَأْخُذُ مِنْ هَـٰذِهِ السُّورَةِ ، وَمِنْ هَـٰذِهِ السُّورَةِ ، فَقَالَ : ٱسْتَمَعْتُ إِلَيْكَ يَـا أَبَا بَكْرٍ ، فَإِذَا أَنْتَ تُخْفِضُ صَوْتَكَ ، قَالَ : أُخْفِضُ صَوْتِي بِنَجَاءِ رَبِّي ، قَالَ : وَٱسْتَمَعْتُ إِلَيْكَ يَـا عُمَرُ ! فَإِذَا أَنْتَ تَرْفَعُ صَوْتَكَ ، قَالَ : أُنَفِّرُ الشَّيْطَانَ ، وَأُوقِظُ النَّائِمَ ، وَقَالَ : وَٱسْتَمَعْتُ إِلَيْكَ يَـا بِلاَلُ ! فَإِذَا أَنْتَ تَأْخُذُ مِنْ هَـٰذِهِ السُّورَةِ ، وَمِنْ هَـٰذِهِ السُّورَةِ ، قَالَ : أَخْلِطُ الطَّيِّبَ بِالطَّيِّبِ ، أَجْمَعُ بَعْضَهُ إِلىٰ بَعْضٍ ، قَالَ : كُلٌّ قَدْ أَحْسَنَ » (عب) .

١٩٦١٨ ـ عن عطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلاَثُ خِلاَلٍ تُفْتَحُ عِنْـدَهُنَّ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، فَتَحَرَّوا الدَّعَاءَ عِنْدَهُنَّ : عِنْدَ الأَذَانِ ، وَعِنْـدَ نُزُولِ الْغَيْثِ ، وَعِنْـدَ ٱلْتِقَاءِ الزَّحْفَيْنِ » (ص) .

١٩٦١٩ ـ عن ابن جريجٍ ، عن عَـطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَالُوا : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّ أَصْحَابَكَ لأَصْحَابُكَ الأَوَّلُونَ ذَوُو الأَمْوَالِ ، سَبَقُونَا بِالأَعْمَالِ ، فَقَالَ : أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ تَصْنَعُونَهُ بَعْدَ المَكْتُوبَاتِ ، تُدْرِكُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ بِهِ مَنْ بَعْدَكُمْ ؟ قَالُوا : بَلىٰ يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُكَبِّرُوا أَرْبَعاً وَثَلاَثِينَ ، وَيَحْمَدُوا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَيُسَبِّحُوا ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِـكَ أَصْحَابَـهُ ذَوِي الأَمْوَالِ أَخَذُوا بِـهِ ، ثُمَّ أَخْبَرَنَـا عِنْدَ ذَلِـكَ رَجُلٌ ، فَجَـاءَهُ المَسَاكِينُ ، فَقَـالُوا : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! غَلَبَنَا الأَوَّلُونَ عَلىٰ الأَجْرِ ، فَقَالَ : هِيَ الْفَضَائِلُ » (عب) .

١٩٦٢٠ ـ عن عَـطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « نَهىٰ أَنْ يَقُولَ الـرَّجُلُ لِلرَّجُـلِ : قَبَّحَ اللَّهُ وَجْهَكَ » (هب) .

١٩٦٢١ ـ أَنْبَأَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَن عبـد الْعزيـز بن رَفِيعٍ ، عن ابنِ أَبي مُلَيْكَـةَ ، وَعَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالاَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ بَاعَ نَخْلاً مُؤَبَّراً ، فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ ، وَمَنْ بَاعَ عَبْداً لَهُ مَالٌ ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ ، إِلاَّ أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » (عب) .

١٩٦٢٢ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ : قَالُوا كَذَا ، وَفَعَلُوا كَذَا ، وَصَنَعُوا كَذَا ، فَذَهَبَ الْعَيْنُ فَأَخْبَرَهُمْ فَهُزِمُوا ، وَلَمْ يَكْذِبْ ، وَلَكِنْ قَالَ : أَفَعَلوا كَذَا ؟ أَصَنَعُوا كَذَا ؟ آسْتِفْهَام » (ابن جرير) .

١٩٦٢٣ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ مُوسىٰ بْنَ عِمْرَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ قَطْوَانِيَّةٌ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ، فَيُجِيبُهُ رَبُّهُ : لَبَّيْكَ يَا مُوسىٰ » (عب) .

١٩٦٢٤ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ أَفْطَرَ يَوْمَ عَرَفَةَ لِيَتَقَوَّىٰ بِهِ عَلىٰ الدُّعَاءِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ أَجْرِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ » (ابن جرير) .

١٩٦٢٥ ـ عن ابن جريجٍ ، عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَفَضْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ ، قَالَ : آرْمِ وَلَا حَرَجَ » (ابن جرير) .

١٩٦٢٦ ـ عن ابن جُريجٍ ، عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلًا أَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : زَنَيْتُ ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّالِثَةَ فَأَعْرَضَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَالَهَا الرَّابِعَةَ ، فَقَالَ : آرْجُمُوهُ ، فَجَزِعَ فَفَرَّ ، فَأُخْبِرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : فَرَّ يَا رسولَ اللَّهِ ! فَقَالَ : فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ » (ن) .

١٩٦٢٧ ـ عن عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ آمْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَآعْتَرَفَتْ عَلىٰ نَفْسِها بِالزِّنَا وَهِيَ حَامِلٌ ، فَقَالَ : آذْهَبِي حَتَّىٰ تَضَعِي ، فَلَمَّا وَضَعَتْ جَاءَتْهُ ، فَقَالَ : آذْهَبِي فَأَرْضِعِيهِ حَتَّىٰ تَفْطِمِيهِ ، فَلَمَّا فَطَمَتْهُ جَاءَتْ بِهِ ، فَأَمَرَ بِهَا فَرُجِمَتْ » (عب ، ن) .

١٩٦٢٨ ـ عن ابن جُريجٍ قَالَ : قَالَ لِي عَطَاءٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَتَتِ آمْرَأَةٌ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رسولَ اللَّه ! إِنِّي أُبْغِضُ زَوْجِي وَأُحِبُّ فِرَاقَهُ ، فَقَالَ : فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ الَّتِي أَصْدَقَكِ ؟ ـ قَالَ : وَكَانَ أَصْدَقَهَا حَدِيقَةً ـ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ وَزِيَادَةً مِنْ مَالِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَّا زِيَادَةٌ مِنْ مَالِكِ فَلَا ، وَلَكِنِ الْحَدِيقَةُ ، فَقَالَتْ : نَعَمْ ،

فَقَضىٰ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ الرَّجُلِ ، فَأُخْبِرَ بِقَضَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : قَدْ قَبِلْتُ قَضَاءَ رسولِ اللّهِ ﷺ » (هق ، عب) .

١٩٦٢٩ ـ عن عطاءِ بن أَبي رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَسَلَّفَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ رَجُلٍ وَرِقاً ، فَلَمَّا قَضَاهُ ، وُضِعَ الْوَرِقُ فِي كَفَّةِ الْمِيزَانِ فَرَجَحَ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ أَرْجَحْتَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّا كَذَلِكَ نَزِنُ » (عب) .

١٩٦٣٠ ـ عن عطاءِ بن أَبي رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رسولَ اللَّه ! أُعْتِقُ عَنْ أُمِّي وَقَدْ مَاتَتْ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ » (عب) .

١٩٦٣١ ـ عن ابن جُرَيجٍ قَالَ : « سَمِعْتُ عَطَاءً رضيَ اللَّهُ عنهُ يُسْأَلُ هَلْ لِلْمَيِّتِ أَجْرٌ فِيمَا يَتَصَدَّقُ بِهِ عَنْهُ الْحَيُّ ؟ فَقَالَ : قَدْ بَلَغَنَا ذَلِكَ » (عب) .

١٩٦٣٢ ـ عن ابن جُرَيجٍ ، عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ مَاتَ ، أَقْبَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ فَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ ، وَيَدْخُلُ آخَرُونَ كَذَلِكَ ، قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُصَلُّونَ وَيَدْعُونَ ؟ قَالَ : يُصَلُّونَ وَيَسْتَغْفِرُونَ » (ش) .

١٩٦٣٣ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً صَلّىٰ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَلاَةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ ، قَامَ الرَّجُلُ فَصَلّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ ؟ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّه ! جِئْتُ وَأَنْتَ فِي الصَّلاَةِ ، وَلَمْ أَكُنْ صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُصَلِّيَهُمَا وَأَنْتَ تُصَلِّي ، فَلَمَّا قَضَيْتَ الصَّلاَةَ قُمْتُ فَصَلَّيْتُهُمَا ، قَالَ : فَلَمْ يَأْمُرْهُ وَلَمْ يَنْهَهُ » (ش) .

١٩٦٣٤ ـ عن عطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ إِذَا كَبَّرَ يُخَلِّفُ بِيَدَيْهِ أُذُنَيْهِ » (عب) .

١٩٦٣٥ ـ عن ابن جُرَيجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يُسَلِّمُونَ وَالنَّبِيُّ ﷺ حَيٌّ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، فَلَمَّا مَاتَ قَالُوا : السَّلاَمُ عَلىٰ النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، قَالَ عَطَاءٌ : وَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ

يُعَلِّمُ التَشَهُّدَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمّداً رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ : قَدْ كُنْتُ عَبْداً قَبْلَ أَنْ أَكُونَ رَسُولاً ، قُلْ : وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » (عب) .

١٩٦٣٦ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّسْلِيمِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، كَانُوا يُسَلِّمُونَ في أَنْفُسِهِمْ لاَ يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّسْلِيمِ حَتّىٰ رَفَعَ عُمَرُ صَوْتَهُ » (عب) .

١٩٦٣٧ ـ عن ابن جُريجٍ ، عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلاَةِ كَمَا تَتَكَلَّمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارىٰ حَتّىٰ نَزَلَتْ : « وَإِذَا قُرِىءَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا » (عب ، ص) .

١٩٦٣٨ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الالْتِفَاتِ فِي الصَّلاَةِ ، وَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالىٰ يَقُولُ : إِلىٰ أَيِّ شَيْءٍ تَلْتَفِتُ يَا ابْنَ آدَمَ ؟ أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا تَلْتَفِتُ إِلَيْهِ » (عب) .

١٩٦٣٩ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : سَمِعْنَا أَنَّ صَلاَةَ التَّطَوُّعِ تُكْرَهُ نِصْفَ النَّهَارِ إِلىٰ أَنْ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ ، وَحِينَ يَحِينُ طُلُوعُ الشَّمْسِ ، وَحِينَ يَحِينُ غُرُوبُهَا ، قَالَ : بَلَغَنِي أَنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَتَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْهِ » (عب) .

١٩٦٤٠ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْصُرُ مَا أَقَامَ فِي مَكَّةَ فِي سَفَرِهِ ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَتّىٰ كَانَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ خِلاَفَتِهِ » (عب) .

١٩٦٤١ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شُهُودُ صَلاَةٍ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ صِيَامِ يَوْمٍ وَقِيَامِ لَيْلَةٍ » (ص) .

١٩٦٤٢ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنِّي لأُخَفِّفُ الصَّلاَةَ أَنْ أَسْمَعَ بُكَاءَ الصَّبِيِّ خَشْيَةَ أَنْ تُفْتَتَنَ أُمُّهُ » (عب) .

١٩٦٤٣ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْنَاقاً » (عب) .

١٩٦٤٤ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَقٌّ وَسُنَّةٌ مَسْنُونَةٌ أَنْ لاَ يُؤَذِّنَ مُؤَذِّنٌ إِلاَّ مُتَوَضِّئاً » (ض) .

١٩٦٤٥ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ صَلَّىٰ جَالِساً » (عب) .

١٩٦٤٦ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ٱحْتَجَمَ بِالْقَاحَةِ وَهُوَ مُحْرِمٌ صَائِمٌ فَغُشِيَ عَلَيْهِ ، فَنَهىٰ أَنْ يَحْتَجِمَ الرَّجُلُ وَهُوَ صَائِمٌ » (ابن جرير ، ض) .

١٩٦٤٧ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بَعْضَ الأَرْبَعِ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ : أُخُفِّفَتْ عَنَّا الصَّلاَةُ ، يَا نَبِيَّ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ : سَلَّمْتَ فِي رَكْعَتَيْنِ ، قَالَ : لاَ ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ أَوْفَىٰ بِهِمَا ، وَلَمْ يَسْتَقْبِلِ الصَّلاَةَ وَافِيَةً ، فَلَمَّا سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ » (عب) .

١٩٦٤٨ ـ عن ابن جُريجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ٱشْتَكَىٰ النَّبِيُّ ﷺ فَأَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ، فَصَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّاسِ قَاعِداً ، وَجَعَلَ أَبَا بَكْرٍ وَرَاءَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ ، فَصَلَّىٰ النَّاسُ وَرَاءَهُ قِيَاماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَوِ ٱسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا ٱسْتَدْبَرْتُ مَا صَلَّيْتُمْ إِلاَّ قُعُوداً بِصَلاَةِ إِمَامِكُمْ مَا كَانَ ، إِنْ صَلَّىٰ قَائِماً فَصَلُّوا قِيَاماً ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِداً فَصَلُّوا قُعُوداً » (عب) .

١٩٦٤٩ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَخَّرَ الْعِمَامَةَ وَمَسَحَ هَٰكَذَا ، وَأَشَارَ شَقِيقٌ إِلىٰ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِلىٰ وَجْهِهِ » (ص) .

١٩٦٥٠ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَلْقَىٰ النَّبِيُّ ﷺ عِمَامَتَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَسْحَةً وَاحِدَةً ، وَجَالَ بِيَدِهِ عَلىٰ هَامَتِهِ فَمَسَحَهَا إِلىٰ مُقَدَّمِ وَجْهِهِ » (ص) .

١٩٦٥١ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تَشْهَدُ الْمَلاَئِكَةُ وَأَنْتَ عَلىٰ الْخَلاَءِ » (عب) .

١٩٦٥٢ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ قَوْماً أَفْتَوْا مَجْدُوراً أَنْ يَغْتَسِلَ مِنَ الْجِنَابَةِ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَمَاتَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ضَيَّعُوهُ ضَيَّعَهُمُ اللَّهُ ، قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ » (ص) .

١٩٦٥٣ ـ عن عطاءٍ قَالَ : « نُهِيَتِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا عَنِ الطِّيبِ وَالزِّينَةِ » (عد ، عب) .

١٩٦٥٤ ـ عن ابن جُريجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَيُدَبِّرُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ؟ قَالَ : لاَ ، ثُمَّ ذَكَرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعَبْدِ الَّذِي دُبِّرَ عَلىٰ هَـٰذِهِ الْحَالَةِ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَغْنىٰ عَنْهُ مِنْ فُلاَنٍ ، وَذَكَرَ مَا قَالَ فِي الرَّجُلِ يَتَصَدَّقُ بِمَالِهِ وَيَجْلِسُ لاَ مَالَ لَهُ » (عب) .

١٩٦٥٥ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ غُلاَماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَغَضِبَ مِنْ ذَلِكَ ، فَدَعَا الْغُلاَمَ وَبَاعَهُ بِسَبْعِمائَةِ دِرْهَمٍ ، ثُمَّ دَفَعَ الثَّمَنَ إِلَيْهِ فَقَالَ : ٱسْتَنْفِقْهُ » (ص) .

١٩٦٥٦ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مُعْتَمِراً فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، مَعَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الْحُدَيْبِيَّةَ ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ ، فَرَدُّوهُ عَنِ الْبَيْتِ ، حَتَّىٰ كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ كَلاَمٌ ، وَتَنَازُعٌ حَتَّىٰ كَادَ يَكُونُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ قِتَالٌ ، فَبَايَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ ـ وَعِدَّتُهُمْ أَلْفٌ وَخَمْسُمَائَةٍ ـ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَذَلِكَ يَوْمَ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ ، فَقَاضَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَتْ قُرَيْشٌ : نُقَاضِيكَ عَلىٰ أَنْ تَنْحَرَ الْهَدْيَ مَكَانَهُ ، وَتَحْلِقَ وَتَرْجِعَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ ، نُخْلِي لَكَ مَكَّةَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَفَعَلَ فَخَرَجُوا إِلىٰ عُكَاظٍ ، فَأَقَامُوا فِيهَا ثَلاَثاً ، وَاشْتَرَطُوا عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَدْخُلَهَا بِسِلاَحٍ إِلاَّ بِالسَّيْفِ ، وَلاَ يَخْرُجَ بِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ إِنْ خَرَجَ مَكَّةَ ، فَنَحَرَ الْهَدْيَ مَكَانَهُ ، وَحَلَقَ وَرَجَعَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي قَابِلٍ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَجَاءَ بِالْبُدْنِ مَعَهُ ، وَجَاءَ النَّاسُ مَعَهُ ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ

الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ ﴾[1] ، وَأُنْزِلَ عَلَيْهِ : ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾[2] الآيَةَ ، فَأَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَىٰ لَهُ إِنْ قَاتَلُوهُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ يُقَاتِلَهُمْ ، فَأَتَاهُ أَبُو جَنْدَلِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَانَ مَوْثُوقاً أَوْثَقَهُ أَبُوهُ ، فَرَدَّهُ إِلَىٰ أَبِيهِ » (ش) .

١٩٦٥٧ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ مَنْزِلُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ بِالْحَرَمِ » (ش) .

١٩٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَيَّاشٍ ، عن ابن جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ كُلَّ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلىٰ قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَدْرَكَ الإِسْلَامَ فَهُوَ عَلىٰ قِسْمَةِ الإِسْلَامِ » (ص) .

١٩٦٥٩ ـ عن عطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ كَانَ كُلَّمَا مَرَّ بِسَمَاءٍ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ السَّمَاءَ السَّادِسَةَ ، قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : هَـٰذَا مَلَكٌ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَبَدَرَهُ[3] الْمَلَكُ فَبَدَأَهُ بِالسَّلَامِ عَلَيْهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : وَدِدْتُ أَنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيَّ ، فَلَمَّا جَاءَ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ ، قَالَ لَهُ جِبْرِيلُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَلِّي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَهُوَ يُصَلِّي ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَمَا صَلَاتُهُ ؟ قَالَ : يَقُولُ : سَبُّوحٌ قُدُّوسٌ ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي » (عب) .

١٩٦٦٠ ـ عن عطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ أُحِلَّ لَهُ أَنْ يَنْكِحَ مَا شَاءَ » (عب) .

١٩٦٦١ ـ عن عطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِعَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، وَالْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بن هشامٍ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنْ عِبَادِكَ » (عب) .

---

(١) سورة الفتح ، آية : ٢٧ .
(٢) سورة البقرة ، آية : ١٩٤ .
(٣) فَبَدَرَهُ : بَدَرَ إلى الشَّيءِ : أسرَعَ ، (المختار : ٣٢) .

١٩٦٦٢ ـ عن عَطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ أَمَةً وَجَعَلَ مَهْرَهَا عِتْقَهَا » (عب) .

١٩٦٦٣ ـ عن ابن جُرَيْجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَرَأَيْتَ إِنْ نَفَاهُ بَعْدَ مَا تَضَعُهُ ؟ قَالَ : يُلَاعِنُهَا وَالْوَلَدُ لَهَا ، قُلْتُ : أَوَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، إِنَّمَا ذَلِكَ لأَنَّ النَّاسَ فِي الإِسْلَامِ ادَّعُوا أَوْلَاداً وُلِدُوا عَلَىٰ فِرَاشِ رِجَالٍ ، فَقَالُوا : هُمْ لَنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » (عب) .

١٩٦٦٤ ـ عن عطاءِ بْنِ رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْعُمْرىٰ جَائِزَةٌ » (عب) .

١٩٦٦٥ ـ عن ابن جريجٍ قَالَ : « قُلْنَا لِعَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَحَق تَسْوِيَةُ النِّحَلِ بَيْنَ الْوَلَدِ عَلىٰ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالىٰ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَدْ بَلَغَنَا ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : أَسَوَّيْتَ بَيْنَ وَلَدِكَ ، قُلْتُ : فِي النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَفِي غَيْرِهِ » (عب) .

١٩٦٦٦ ـ عن ابن جُريجٍ قَالَ : « قُلْتُ لِعَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : بَلَغَنِي أَنَّ « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ » لَمْ تَنْزِلْ مَعَ الْقُرْآنِ ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكْتُبْهَا حَتَّىٰ نَزَلَ : « إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ » فَكَتَبَهَا حِينَئِذٍ ، قَالَ : مَا بَلَغَنِي ذَلِكَ ، مَا هِيَ إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ » (عب) .

١٩٦٦٧ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّاسُ لَا يَأْتَمُّونَ بِإِمَامٍ إِذَا كَانَ لَهُمْ وِتْرٌ وَلَهُ شَفْعٌ ، يَقُومُونَ وَهُوَ جَالِسٌ وَيَجْلِسُونَ وَهُوَ قَائِمٌ ، حَتَّىٰ صَلَّىٰ ابْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ قَائِماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ سَنَّ لَكُمْ سُنَّةً فَاسْتَنُّوا بها » (عب) .

١٩٦٦٨ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ حُسَيْناً فِي الصَّلَاةِ فَيَحْمِلُهُ قَائِماً حَتَّىٰ إِذَا سَجَدَ وَضَعَهُ » (عب) .

١٩٦٦٩ ـ عن عطاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ أَنْ يُوَالِيَ الرَّجُلُ مَوْلىٰ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ » (عب) .

١٩٦٧٠ ـ عن عطاءِ بْن أَبي رَبَاحٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ الشَّهِيدُ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّه ! إِنِّي نَذَرْتُ إِنِ اللَّهُ تَعَالىٰ فَتَحَ مَكَّةَ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَهُنَا فَصَلِّ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الرَّابِعَةِ : اذْهَبْ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَوْ صَلَّيْتَ هَهُنَا لأَجْزَأَ عَنْكَ ، ثُمَّ قَالَ : صَلاَةٌ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مائَةِ أَلْفِ صَلاَةٍ » (عب) .

١٩٦٧١ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَقَالَ لِلنَّاسِ : اجْلِسُوا ، فَسَمِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ عَلىٰ الْبَابِ فَجَلَسَ ، فَقَالَ : عَبْدَ اللَّهِ ادْخُلْ » (عب) .

١٩٦٧٢ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا أَمَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ عَلىٰ الطَّائِفِ ، قَالَ لَهُ ـ فِي قَوْلٍ مِنْ ذَلِكَ ـ : اقْدُرِ النَّاسَ بِأَضْعَفِهِمْ ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْكَبِيرَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةِ ، وَإِذَا كُنْتَ وَحْدَكَ فَطَوِّلْ مَا شِئْتَ ، وَإِذَا أَتَاكَ الْمُؤَذِّنُ يُرِيدُ أَنْ يُؤَذِّنَ فَلاَ تَمْنَعْهُ » (عب) .

١٩٦٧٣ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَنْكِحْ عَلىٰ خَدِيجَةَ حَتَّىٰ مَاتَتْ » (عب) .

١٩٦٧٤ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفىٰ الثَّلاَثَةَ الَّذِينَ قُتِلُوا بِمُؤْتَةَ ثُمَّ صَلَّىٰ عَلَيْهِمْ » (ش) .

١٩٦٧٥ ـ عن عبد الْعزيز بن رفيعٍ ، عن أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَٰن وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالُوا : « أُدْخِلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْ : يَا رسولَ اللَّه ! الْمَرْأَةُ تَرىٰ فِي مَنَامِهَا كَمَا يَرىٰ الرَّجُلُ ، فَيَجِبُ عَلَيْهَا الْغُسْلُ ؟ قَالَ : هَلْ تَجِدُ مَاءً ؟ قَالَتْ : لَعَلَّهَا ، قَالَ : فَلْتَغْتَسِلْ ، قَالُوا : فَلَقِيَهَا نِسْوَةٌ ، فَقُلْنَ لَهَا :

يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ! فَضَحْتِينَا عِنْدَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، قَالَتْ : مَا كُنْتُ لأَنْتَهِي حَتَّىٰ أَعْلَمَ أَفِي حَلَالٍ أَنَا أَمْ فِي حَرَامٍ » (ض) .

١٩٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاش ، عن عبد الْعزيز بن عبيد ، عن زائدَة بن عبدالرَّحْمَـٰن أَخِي بَنِي سَاعِدَةَ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضىٰ بِذَلِكَ فِيهِمْ » .

١٩٦٧٧ ـ عن عَطَاءٍ قَالَ : « كَانَ أَبُو ذَرٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلىٰ مَسِيرَةِ ثَلَاثٍ ، فَجَاءَ وَقَدِ ٱنْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَتَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ ، فَـٱلْتَفَتَ إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ » (ض) .

مَرَاسِيلُ

٧١٩ ـ عَطَاءِ بن يَسارٍ

١٩٦٧٨ ـ عن عطاءِ بن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَـا نَزَلَ فِي تَحْـرِيمِ الْخَمْرِ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ﴾[1] الآية » (ش) .

١٩٦٧٩ ـ عن عَطَاءِ بن يسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَغْسِلُ وَجْهَهُ بِيَمِينِهِ » .

١٩٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، أَنْبَأَنَا لَيْثٌ ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُوس أَنَّهُمَـا قَالَا : « إِذَا طَهُرَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَأَدْرَكَ الرَّجُلُ الشَّبَقَ[2] فَلْيَأْمُرْهَا أَنْ تَـتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يُصِيبُ مِنْهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ » (ص) .

١٩٦٨١ ـ حَـدَّثَنَا عَبْـدُ الْعَزِيـزِ ، عن صَفْوَانَ بْنِ سليم ، عَنْ عَـطَاءِ بْنِ يَسَـارٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « قَـالَ رَجُلٌ : يَـا رسـولَ اللَّه ! مَا يَحِـلُّ لِي مِنِ ٱمْـرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ ؟ قَالَ : تَشُدُّ إِزَارَهَا ، ثُمَّ شَأْنُكَ بما عَلَاهَا » (طب) .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢١٩ .

(٢) الشَّبَقُ : شدّةُ الغُلْمَة وطلبُ النِّكاح ، (النهاية : ٢/٤٤١) .

١٩٦٨٢ ـ عن عَطَاءِ بْن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ إِلىٰ قُبَاءٍ يَسْتَخِيرُ اللَّهَ تَعَالىٰ فِي الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ أَنْ لَا مِيرَاثَ لَهُمَا » (ص) .

١٩٦٨٣ ـ عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، نَسَخَ المَلَكُ مَنْ يَمُوتُ مِنْ شَعْبَانَ إِلىٰ شَعْبَانَ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَظْلِمُ ، وَيَتَّجِرُ وَيَنْكِحُ النِّسْوَانَ ، وَقَدْ نُسِخَ آسْمُهُ مِنَ الأَحْيَاءِ إِلىٰ الأَمْوَاتِ ، مَا مِنْ لَيْلَةٍ بَعْدَ لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَفْضَلُ مِنْهَا ، يَنْزِلُ اللَّهُ تَعَالىٰ إِلىٰ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَغْفِرُ لِكُلِّ أَحَدٍ إِلَّا لِمُشْرِكٍ ، أَوْ مُشَاحِنٍ ، أَوْ قَاطِعِ رَحِمٍ » (ابن شاهين في التَّرغيب) .

١٩٦٨٤ ـ عن عطاءِ بن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَال : « إِذَا كَانَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَعْبَانَ ، نُسِخَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ كُلُّ مَنْ يَقْبِضُ رُوحَهُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلىٰ مِثْلِهَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْكِحَ النِّسَاءَ وَيُولَدُ لَهُ ، وَيَبْنِي وَيَغْرِسُ وَيَظْلِمُ وَيَفْجُرُ وَمَا لَهُ آسْمٌ فِي الأَحْيَاءِ » (ابن زنجويه) .

١٩٦٨٥ ـ عن عطاءِ بن يسارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً » (ض) .

١٩٦٨٦ ـ عن عطاءِ بن يَسَارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَغْتَسِلُ هُوَ وَعَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ ، فَبَيْنَا هُوَ مَعَهَا فِي لَحَافٍ وَاحِدٍ إِذْ أَسَلَّتْ[1] ، فَقَالَ : قَدْ فَعَلْتِيهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ حِضْتُ يَا رسولَ اللَّه ، قَالَ : لَا ، فَقَرِّبِي وَآتَّزِرِي وَآدْنِي مِنِّي ، فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي اللِّحَافِ » (ص) .

١٩٦٨٧ ـ عن عَطَاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو أَعْلَمَ مِنْ شَفَتِهِ الْيُسْرىٰ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُسِرَ بِبَدْرٍ : يَا رسولَ اللَّه ! آنْزَعْ ثَنِيَّتَيْهِ السُّفْلِيَّتَيْنِ فَيَنْدَلِعَ لِسَانُهُ فَلَا يَقُومُ عَلَيْكَ خَطِيباً بِمَوْطِنٍ أَبَداً ، فَقَالَ : لَا أُمَثِّلُ بِهِ فَيُمَثِّلُ اللَّهَ تَعَالىٰ بي » (ش) .

---

(١) الإسلالُ : أَسَلَّتْ : أي مَضَتْ وخرجَتْ بتأنٍّ وتدريجٍ ، (لسان العرب : ١١/٣٣٨) .

١٩٦٨٨ ـ عن ابن عَطَاءٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَزَوَّجَ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ آمْرَأَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : سَلْ فِي قَوْمِكَ ، وَآدْخُلْ عَلىٰ أَهْلِكَ ، فَسَأَلَ ، فَأَعْطِيَ قِيرَاطاً مِنْ ذَهَبٍ فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلىٰ أَهْلِهِ وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا » (ابن جرير) .

١٩٦٨٩ ـ عن عطاءِ بن يَسارٍ قَالَ : « كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَدْ أَصَابَهُ الْجُدَرِيُّ أَوَّلَ مَا قَدِمَ المَدِينَةَ وَهُوَ غُلَامٌ ، مُخَاطُهُ يَسِيلُ عَلىٰ فِيهِ ، فَتَقَذَّرَتْهُ عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَدَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَطَفِقَ يُغَسِّلُ وَجْهَهُ وَيُقَبِّلُهُ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : أَمَا وَاللَّهِ بَعْدَ هَـٰذَا فَلَا أُقْصِيهِ أَبَداً » الواقدي (كر) .

١٩٦٩٠ ـ عن عطاءٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : يَا رسولَ اللَّه ! إِنَّا نَسْمَعُ مِنْكَ أَحَادِيثَ ، أَفَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَكَانَ أَوَّلُ مَا كَتَبَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ أَهْلِ مَكَّةَ بِأَنْ لَا يَجُوزَ شَرْطَانِ فِي بَيْعٍ وَاحِدٍ ، وَبَيْعٍ وَسَلَفٍ جَمِيعاً ، وَبَيْعٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَمَا كَانَ مُكَاتَباً عَلىٰ مائَةِ دِرْهَمٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلَّا دِرْهَماً فَهُوَ عَبْدٌ ، أَوْ عَلىٰ مائَةِ أُوقِيَّةٍ فَقَضَاهَا كُلَّهَا إِلَّا أُوقِيَّةً فَهُوَ عَبْدٌ » (عب) .

مَرَاسِيلُ

٧٢٠ ـ عِكْرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٦٩١ ـ عن عِكْرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ قَالَ : « فَرَّقَ الإِسْلَامُ بَيْنَ أَرْبَعٍ وَبَيْنَ بُعُولَتِهِنَّ ـ حَبِيبَةُ بِنْتُ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ ، كَانَتْ عِنْدَ خَلَفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَيَّاضَةَ الْخُزَاعِيِّ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا الأَسْوَدُ بْنُ خَلَفٍ . وَفَاخِتَةُ بِنْتُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ ، كَانَتْ عِنْدَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ ، وَأُمُّ عَبْدٍ بِنْتُ حَمْزَةَ بْنِ عِزٍّ وَكَانَتْ عِنْدَ أَبِي قَيْسِ بْنِ الأَسْلَتِ مِنَ الأَنْصَارِ . وَمُلَيْكَةُ بِنْتُ خَارِجَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَبِي خَارِجَةَ كَانَتْ عِنْدَ زِبَّانَ بْنِ سِنَانٍ ، فَخَلَفَ عَلَيْهَا مَنْظُورُ بْنُ زِبَّانَ بْنِ سِنَانٍ . وَجَاءَ الإِسْلَامُ وَعِنْدَ

ابْنِ قَيْسِ بْنِ حَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ الأَسَدِيِّ ثَمَانِ نِسْوَةٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : طَلِّقْ أَرْبعاً وَأَمْسِكْ أَرْبعاً . وَجَاءَ الإِسْلاَمُ وَعِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ سِتُّ نِسْوَةٍ . وَعِنْدَ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَشْرُ نِسْوَةٍ . وَعِنْدَ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ تِسْعُ نِسْوَةٍ . وَعِنْدَ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ سِتُّ نِسْوَةٍ » (عب) .

١٩٦٩٢ ـ عن عكرمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَتَلَ مَوْلىٰ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ ، فَقَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ فِي دِيَتِهِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : ﴿ وَمَا نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾[1] (عب ، ض ، ك ، وابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، وأبو الشيخ ، وابن مردويه) .

١٩٦٩٣ ـ عن عكرمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ رَقِيقِ الْعَرَبِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ : فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُسْبىٰ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي وَلَدٍ إِنْ كَانَ لِأَمَةٍ بِوَصِيفَيْنِ ، وَصِيفَيْنِ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ذَكَرٌ أَوْ أُنْثىٰ ، وَقَضىٰ فِي سَبِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ بِعَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَقَضىٰ فِي وَلَدِهَا مِنَ الْعَبْدِ بِوَصِيفَيْنِ ، وَيَفْدِيهِ مَوَالِي أُمِّهِ ، وَهُمْ عَصَبَتُهَا ، وَلَهُمْ مِيرَاثُهُ مَا لَمْ يُعْتَقْ أَبُوهُ ، وَقَضىٰ فِي سَبْيِ الإِسْلاَمِ بِسِتٍّ مِنَ الإِبِلِ ، فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالصَّبِيِّ » (عب) .

١٩٦٩٤ ـ عن عكرمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ رَجُلٌ : ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ الْجَمْرَةَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ ؟ قَالَ : لاَ حَرَجَ ، فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ جَعَلَ يُومِىءُ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : لاَ حَرَجَ » (ابن جرير) .

١٩٦٩٥ ـ عن عكرمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا سُئِلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَحَدٍ قَدَّمَ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ إِلاَّ قَالَ ـ وَهُوَ يُومِىءُ بِيَدَيْهِ كِلَيْهِمَا ـ : لاَ حَرَجَ ، لاَ حَرَجَ » (ابن جرير) .

---

(١) سورة التوبة ، آية : ٧٤ .

١٩٦٩٦ ـ عن عِكْرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ جَارِيَةً لِلنَّبِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ زَنَتْ ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يَجْلِدَهَا فَوَجَدَهَا عَلِيٌّ قَدْ وَضَعَتْ فَلَمْ يَجْلِدْهَا حَتَّىٰ تَعلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا فَجَلَدَهَا خَمْسِينَ جَلْدَةً ، فَأَخْبَرَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ قَدْ جَلَدَهَا خَمْسِينَ ؛ فَقَالَ : أَحْسَنْتَ » (عب) .

١٩٦٩٧ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ رَجُلٌ مِنَ السَّفَرِ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ نَزَلْتَ عَلىٰ فُلَانَةٍ ، وَأَغْلَقْتَ عَلَيْكَ بَابَهَا ، لَا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ » (عب) .

١٩٦٩٨ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَقَّ النَّبِيُّ ﷺ المَشَاعِلَ[1] يَوْمَ خَيْبَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ وَجَدَ أَهْلَ خَيْبَرَ يَشْرَبُونَ فِيهَا » (عب) .

١٩٦٩٩ ـ عن عِكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ أَهْلِهِ ، وَقَدْ نَبَذُوا لِصَبِيٍّ لَهُمْ فِي كُوزٍ ، فَأَهْرَاقَ الشَّرَابَ ، وَكَسَرَ الْكُوزَ » (عب) .

١٩٧٠٠ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عُرِضَتْ بِنْتُ حَمْزَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّها ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعِ » (عب) .

١٩٧٠١ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : يَا رسولَ اللَّه ! إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَلَمْ تَتَصَدَّقْ بِشَيْءٍ ، أَفَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَإِنَّهَا تَرَكَتْ مَحْزَماً ، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا » (عب) .

١٩٧٠٢ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ أَنْ تَحْلِقَ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا ، فَقَالَ : هِيَ مُثْلَةٌ » (ابن جرير) .

١٩٧٠٣ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فُرِشَ فِي قَبْرِهِ قَطِيفَةٌ بَيْضَاءُ بَعْلَبَكِّيَّةٌ » (كر) .

---

(١) المشاعل : زقاق كانوا ينتبذون فيها ، (النهاية : ٢/٤٨٢) .

١٩٧٠٤ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابن عَبَّاس رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ آمْرَأَةً تَسْجُدُ وَتَرْفَعُ أَنْفَهَا ، فَقَالَ فِيهَا قَوْلاً شَدِيداً فِي الْكَرَاهِيَةِ لِرَفْعِ أَنْفِهَا » (عب) .

١٩٧٠٥ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي السَّفَرِ نَهاراً » (عب) .

١٩٧٠٦ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ أَنْ يُقَادَ بِالْجُرُوحِ فِي الْمَسْجِدِ » (عب) .

١٩٧٠٧ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِىَ عَلىٰ قِدْرٍ فَآنْتَشَلَ مِنْهَا عَظْماً فَأَكَلَهُ ثُمَّ صَلّىٰ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (ص ، ش) .

١٩٧٠٨ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ قَالَ : « تَظَاهَرَ رَجُلٌ مِنِ آمْرَأَتِهِ ، فَأَصَابَهَا قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : وَمَا حَمَلَكَ عَلىٰ ذَلِكَ ؟ قَالَ : رَحِمَكَ اللَّهُ يَا رسولَ اللَّه ! رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا ـ أَوْ قَالَ : سَاقَيْهَا ـ فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : فَٱعْتَزِلْهَا حَتّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللَّهُ بِهِ » (عب) .

١٩٧٠٩ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : هَـٰذَا جِبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ ، عَلَيْهِ أَدَاةُ الْحَرْبِ » (ش) .

١٩٧١٠ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَ الْمُسْلِمُونَ بَدْراً ، وَأَقْبَلَ الْمُشْرِكُونَ ، نَظَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ وَهُوَ عَلىٰ جَمَلٍ أَحْمَرَ لَهُ فَقَالَ : إِنْ يَكُنْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنَ الْقَوْمِ خَيْرٌ فَعِنْدَ صَاحِبِ الْجَمَلِ الأَحْمَرِ ، إِنْ يُطِيعُوهُ يَرْشُدُوا ، فقَالَ عُتْبَةُ : أَطِيعُونِي وَلاَ تُقَاتِلُوا هَـٰؤُلاَءِ الْقَوْمَ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ فَعَلْتُمْ لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ ، يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلىٰ قَاتِلِ أَخِيهِ وَقَاتِلِ أَبِيهِ ، فَأَجِيلُوا فِي جَنْبِهَا وَٱرْجِعُوا ، فَبَلَغَتْ أَبَا جَهْلٍ فَقَالَ : ٱنْتَفَخَ وَاللَّهِ سِحْرُهُ حَيْثُ رَأَىٰ مُحَمّداً وَأَصْحَابَهُ ، وَاللَّهِ مَا ذَاكَ بِهِ ، وَإِنَّمَا ذَاكَ لأَنَّ ٱبْنَهُ مَعَهُمْ ، وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ مُحَمّداً وَأَصْحَابَهُ أَكَلَةُ جَزُورٍ لَوْ قَدِ ٱلْتَقَيْنَا ، فَقَالَ عُتْبَةُ : سَيَعْلَمُ مُصَفِّرُ ٱسْتِهِ مَنِ الْجَبَانُ الْمُفْسِدُ لِقَوْمِهِ ، أَمَا وَاللَّهِ !

إِنِّي لأَرىٰ تَحْتَ الْقَشْعِ[1] قَوْماً لَيَضْرِبُنَّكُمْ ضَرْباً ، يَدْعُونَ لَهُمُ الْبَقِيعَ[2] ، أَمَا تَرَوْنَ كَأَنَّ رُؤُوسَهُمْ رُؤُوسُ الأَفَاعِي ، وَكَأَنَّ وُجُوهَهُمُ السُّيُوفُ ، ثُمَّ دَعَا أَخَاهُ وَآبْنَهُ وَمَشىٰ بَيْنَهُمَا ، حَتّىٰ إِذَا فُصِلَ مِنَ الصَّفِّ دَعَا إِلىٰ الْمُبَارَزَةِ » (ش) .

١٩٧١١ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَوْمَ أُحُدٍ قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَهُوَ يَرىٰ أَنَّهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَوَدَاهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ : وَكَانَ آسْمُهُ حُسَيْلَ بْنَ الْيَمَانِ أَوْ حَسَلَ » (أَبو نعيم) .

١٩٧١٢ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ نَوْفلاً ، أَوْ آبْنَ نَوْفَلٍ تَرَدىٰ بِهِ فَرَسُهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَقُتِلَ ، فَبَعَثَ أَبو سُفْيَانَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِدِيَتِهِ مائَةً مِنَ الإِبِلِ ، فَأَبىٰ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ : خُذُوهُ فَإِنَّهُ خَبِيثُ الدِّيَةِ ، خَبِيثُ الجِيفَةِ » (ش) .

١٩٧١٣ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَصُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي الْبَيْتِ ، وَفِي أَيْدِيهِمَا الْقِدَاحُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا لإِبْرَاهِيمَ وَالْقِدَاحَ ، وَاللَّهِ ! مَا آسْتَقْسَمَ بها قَطُّ ، ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ فَبُلَّ وَمَحىٰ بِهِ صُورَتَهُمَا » (ش) .

١٩٧١٤ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ طَافَ بِالْبَيْتِ ، أَتىٰ عَبّاساً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : آسْقُونَا ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : أَلاَ نَسْقِيكَ يَا رسولَ اللَّه مِنْ شَرَابٍ صَنَعْنَاهُ فِي الْبَيْتِ ؟ فَإِنَّ هَـٰذَا الشَّرَابَ قَدْ لَوَّثَتْهُ الأَيْدِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : آسْقُونَا مِمَّا تَسْقُونَ النَّاسَ ، فَسَقَوْهُ فَرَشَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضاً فَصَبَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أَيْضاً فَصَبَّهُ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرِبَ ، وَكَانَ ذَلِكَ الشَّرَابُ فِي الأَسْقِيَةِ » (عب) .

١٩٧١٥ ـ عن عكرِمَةَ بن خالد المخزوميِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ مَاتَ يَوْمَ

---

(١) القَشْع : الفرو الخَلَق ، (المحيط : ٣/٦٨) .
(٢) وردت بالكنز : السَّبع ، وهو بمعنىٰ : الذُّعر ، (النهاية : ٢/٣٣٦) .

الْجُمُعَةِ ، أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ[1] ، خُتِمَ بِخَاتَمِ الإِيمَانِ ، وَوُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ » (هق ، في كتاب عذاب الْقبر) .

١٩٧١٦ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ـ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَهْوَنَ أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً ، رَجُلٌ يَطَأُ جَمْرَةً يَغْلِي مِنْهَا دِمَاغُهُ ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : وَمَا كَانَ جُرْمُهُ يَا رسولَ اللَّه ؟ قَالَ : كَانَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ يَغْشىٰ بها الزَّرْعَ وَيُؤْذِيهِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ تَعالىٰ الزَّرعَ وَمَا حَوْلَهُ غَلْوَةَ[2] سَهْمٍ ، فَاحْذَرُوا أَنْ لَايُسْحِتَ الرَّجُلُ مَالَهُ فِي الدُّنْيَا ، وَيُهْلِكَ نَفْسَهُ فِي الآخِرَةِ ، فَلَا تُسْحِتُوا أَمْوَالَكُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَتُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ فِي الآخِرَةِ » (عب) .

١٩٧١٧ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « طَعَنَ رَجُلٌ رَجُلاً بِقَرْنٍ فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَقِدْنِي ! فَقَالَ : دَعْهُ حَتّىٰ تَبْرَأَ ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثاً ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : دَعْهُ حَتّىٰ تَبْرَأَ ، فَأَقَادَهُ بِهِ ؛ ثُمَّ عَرَجَ الْمُسْتَقِيدُ ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : بَرِىءَ صَاحِبِي وَعَرَجْتُ ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لَا تَسْتَقِيدَ حَتّىٰ تَبْرَأَ ! فَعَصَيْتَنِي ، فَأَبْعَدَكَ اللَّهُ وَبَطَلَ عَرَجُكَ ! ثُمَّ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْ كَانَ بِهِ جُرْحٌ ، أَنْ لَا يَسْتَقِيدَ حَتّىٰ تَبْرَأَ جُرْحُهُ ، فَالْجُرْحُ عَلىٰ مَا بَلَغَ ، وَمَا كَانَ مِنْ شَلَلٍ أَوْ عَرَجٍ فَلَا قَوَدَ فِيهِ فَهُوَ عَقْلٌ ، وَمَنِ اسْتَقَادَ جُرْحاً فَأُصِيبَ الْمُسْتَقَادُ مِنْهُ فَعَقَلَ مَا نَقَصَ مِنْ جُرْحِ صَاحِبِهِ لَهُ ، وَقَضىٰ أَنْ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ » (عب) .

١٩٧١٨ ـ عن عِكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضىٰ فِي الأَنْفِ إِنْ جُدِعَ كُلُّهُ بِالدِّيَةِ ، وَإِنْ جُدِعَتْ رَوْثَتُهُ بِالنِّصْفِ » (عب) .

١٩٧١٩ ـ عن عِكْرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لُعِنَتِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَصِلُ فِي شَعْرِهَا ، تُرِيدُ الْفَخْرَ وَالرِّيَاءَ » (ابن جرير) .

١٩٧٢٠ ـ عن عِكْرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ : « أَنَّ اسْمَ الْهُذَلِيِّ

---

(١) وردتْ ـ أو ليلةَ القَدْر ـ في الكنز .
(٢) غَلْوة : الْغلَوةُ : قَدر رِميةِ سهم ، (النهاية : ٣/٣٨٣) .

الَّذِي قَتَلَتْ إِحْدىٰ آمْرَأَتَيْهِ الأُخْرىٰ ، فَقَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِغُرَّةٍ فِي الْجَنِينِ وَبِدِيَةٍ فِي الْمَرْأَةِ ، آسْمُهُ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ ، مِنْ بَنِي كثيرِ بْنِ سَعْدِ بْنُ هُذَيْلٍ ، وَأَخُوهَا الْعَلاَءُ بْنُ مَسْرُوحٍ ؛ وَالمَقْتُولَةُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ عُوَيْمِرٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ ، وَأَخُوهَا عَمْرُو بْنُ عُوَيْمِرٍ ؛ فَقَالَ الْعَلاَءُ بْنُ مَسْرُوحٍ : لاَ أَكَلَ ، وَلاَ شَرِبَ وَلاَ آسْتَهَلَّ ، وَلاَ نَطَقَ فَمِثْلُ هَـٰذَا يَطَل ؛ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ عُوَيْمِرٍ : إِنَّ آبْنَنَا ذَكَرٌ ، فَقَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثىٰ أَوْ فَرَسٍ ، أَوْ مائَةِ شَاةٍ ، أَوْ عِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ » (عب) .

١٩٧٢١ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ ، وَلاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ فِي مَالِهَا شَيْءٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا » (ن ، عب) .

١٩٧٢٢ ـ عن عكرمةَ بن خالدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْتَقَ رَجُلٌ مَمْلُوكَيْنِ لَهُ أَوْ ثَلاَثَةً ، لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَأَقْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمْ فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمْ » (عب) .

١٩٧٢٣ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً قَائِماً ـ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ : وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ ـ فَقَالَ : مَا شَأْنُ هَـٰذَا ؟ فَقَالُوا : هَـٰذَا أَبُو إِسْرَائِيلَ ، جَعَلَ عَلىٰ نَفْسِهِ نَذْراً أَنْ يَقُومَ يَوْماً فِي الشَّمْسِ وَيَصُومَهُ وَلاَ يَتَكَلَّمَ فِيهِ ، قَالَ : فَلْيَجْلِسْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيُتِمَّ صِيَامَهُ » (عب) .

١٩٧٢٤ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَضْرِبُ خَادِمَهُ ، فَنَادَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : آعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ ! فَلَمَّا سَمِعَهُ أَلْقَىٰ السَّوْطَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : وَاللَّهِ ! لَلَّهُ أَقْدَرُ عَلَيْكَ مِنْكَ عَلىٰ هَـٰذَا ، قَالَ : وَنَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَثِّلَ الرَّجُلُ بِعَبْدِهِ فَيُعْوِرُ أَوْ يَجْدَعُ ، وَقَالَ : أَشْبِعُوهُمْ وَلاَ تُجَوِّعُوهُمْ ، وَآكْسُوهُمْ ، وَلاَ تُعْرُوهُمْ ، وَلاَ تُكْثِرُوا ضَرْبَهُمْ ، فَإِنَّكُمْ مَسْؤُولُونَ عَنْهُمْ ، وَلاَ تَكْدَحُوهُمْ بِالْعَمَلِ ، فَمَنْ كَرِهَ عَبْدَهُ فَلْيَبِعْهُ ، وَلاَ يَجْعَلْ رِزْقَ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَاً »[1] (عب) .

---

(١) عنا يَعنُو : إذا ذَلَّ وخَضَعَ وطالَ حبسُهُ ، (النهاية : ١/٣١٥) .

١٩٧٢٥ ـ عن عِكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ « أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ يَوْماً ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْكِحَ » (عب) .

١٩٧٢٦ ـ عن معمر ، عن أَيُّوبَ ، عن عِكْرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ قَالَ : « جَاءَتِ آمْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رسولَ اللَّه ! لاَ وَاللَّهِ ! مَا أَعْتِبُ عَلىٰ ثَابِتٍ دِيناً ، وَلاَ خُلُقاً ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلاَمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ ثَابِتاً ، فَأَخَذَ حَدِيقَتَهُ وَفَارَقَهَا ، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلُولٍ ، قَالَ مَعْمَرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّهَا قَالَتْ أَكْرَهُ أَنْ أَعْصِيَ رَبِّي ، قَالَ مَعْمَرٌ : وَبَلَغَنِي أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : لِي مِنَ الْجَمَالِ مَا قَدْ تَرىٰ ، وَثَابِتٌ رَجُلٌ دَمِيمٌ »[1] (عب) .

١٩٧٢٧ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابن عبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ قَالَ : « آخْتُلِعَتِ آمْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شَمَّاسٍ مِنْ زَوْجِهَا ، فَجَعَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عِدَّتَهَا حَيْضَةً » (عب) .

١٩٧٢٨ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ قَالَ : « وَهَبَتْ مَيْمُونَةُ رضيَ اللَّهُ عنها نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ » .

١٩٧٢٩ ـ عن عكرِمَةَ ـ مَوْلىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ مُضْطَجِعاً إِلىٰ جَنْبِ آمْرَأَتِهِ فَخَرَجَ إِلىٰ الْحُجْرَةِ فَوَاقَعَ جَارِيَةً لَهُ ، فَآسْتَنْبَهَتِ الْمَرْأَةُ فَلَمْ تَرَهُ ، فَخَرَجَتْ ، فَإِذَا هُوَ عَلىٰ بَطْنِ الْجَارِيَةِ ، فَرَجَعَتْ وَأَخَذَتِ الشَّفْرَةَ ، فَلَقِيَهَا وَمَعَهَا الشَّفْرَةُ ، فَقَالَ لَهَا : مَهْيَمْ[2] ـ ، فَقَالَتْ : مَهْيَمْ ، أَمَا إِنِّي لَوْ وَجَدْتُكَ حَيْثُ كُنْتَ بِهَا لَوَجَأْتُكَ[3] ! قَالَ : وَأَيْنَ كُنْتُ ؟ قَالَتْ : عَلىٰ بَطْنِ

---

(١) دميم : دمم : الدَّمامة : القِصَر والقُبح ، (النهاية : ٢/١٣٤) .
(٢) مهيم : أي ما أمركم وشأنكم ، وهي كلمة يمانية ، (النهاية : ٤/٣٧٨) .
(٣) وَجأهُ : ضَرَبَهُ بسكينٍ ، (النهاية : ٥/١٥٢(النهاية :

الْجَارِيَةِ ، قَالَ : مَا كُنْتُ ! قَالَتْ : بَلىٰ ، قَالَ : فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَهىٰ أَنْ يَقْرَأَ أَحَدُنَا الْقُرْآنَ وَهُوَ جُنُبٌ ، فَقَالَتْ : آقْرَأْهُ ، قال :

أَتَـانَـا رَسُـولُ الـلَّهِ يَتْـلُو كِتَـابَـه كَمَا لَاحَ مَشْهُورٌ مِنَ الصُّبْحِ سَاطِعُ
أَتىٰ بِـالْهُدىٰ بَعْـدَ الْعَمىٰ ، فَقُلُوبُنَـا بِـهِ مـوقِنَـاتٌ أَنَّ مَـا قَـالَ وَاقِـع
يَبِيتُ يُجَـافِي جَنْبَـهُ عَنْ فِـرَاشِـهِ إِذَا آسْتَثْقَلَتْ بِالْكَافِرِينَ المَضَاجِع

قَالَتْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَذَّبْتُ بَصَرِي ، قَالَ : فَغَدَوْتُ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَضَحِكَ حَتّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ » (كر) .

١٩٧٣٠ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ خَوَاتَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلىٰ بَنِي قُرَيْظَةَ عَلىٰ فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ : جَنَاحٌ » (ش) .

١٩٧٣١ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عن عِكْرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا وَادَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَهْلَ مَكَّةَ ، وَكَانَتْ خُزَاعَةُ حُلَفَاءَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَتْ بَنُو بَكْرٍ حُلَفَاءَ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلَتْ خُزَاعَةُ فِي صُلْحِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَدَخَلَتْ بَنُو بَكْرٍ فِي صُلْحِ قُرَيْشٍ ، وَكَانَ بَيْنَ خُزَاعَةَ وَبَيْنَ بَنِي بَكْرٍ قِتَالٌ ، فَأَمَدَّتْهُمْ قُرَيْشٌ بِسِلَاحٍ وَطَعَامٍ ، وَظَلُّوا عَلَيْهِمْ ، فَظَهَرَتْ بَنُو بَكْرٍ عَلىٰ خُزَاعَةَ وَقَتَلُوا مِنْهُمْ ، فَخَافَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَكُونُوا قَدْ نَقَضُوا ، فَقَالُوا لأَبِي سُفْيَانَ : آذْهَبْ إِلىٰ مُحَمَّدٍ وَأَجِرِ الْحِلْفَ وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ ، فَآنْطَلَقَ أَبُو سُفْيَانَ حَتّىٰ قَدِمَ المَدِينَةَ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ جَاءَكُمْ أَبُو سُفْيَانَ وَسَيَرْجِعُ رَاضِياً بِغَيْرِ حَاجَتِهِ ، فَأَتىٰ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ ! أَجِرِ الْحِلْفَ بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَالَ : لَيْسَ الأَمْرُ إِلَيَّ ، الأَمْرُ إِلىٰ اللَّهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ ، وَقَدْ قَالَ لَهُ ـ فِيمَا قَالَ ـ : لَيْسَ مِنْ قَوْمٍ ظَلَّلُوا عَلىٰ قَوْمٍ وَأَمَدوهُم بِسِلَاحٍ وَطَعَامٍ أَنْ يَكُونُوا نَقَضُوا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : الأَمْرُ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ وَإِلىٰ رَسُولِهِ ، ثُمَّ أَتىٰ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ لَهُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : أَنَقَضْتُمْ فَمَا كَانَ مِنْهُ جَدِيداً فَأَبْلَاهُ اللَّهُ تَعَالىٰ ، وَمَا كَانَ مِثْلُهُ شَدِيداً ـ أَوْ قَالَ : مَتِيناً ـ فَقَطَعَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ شَاهِدَ عَشِيرَةٍ ،

ثُمَّ أَتىٰ فَاطِمَةَ ، فَقَالَ : يَا فَاطِمَةُ ! هَلْ لَكِ فِي أَمْرٍ تَسُودِينَ فِيهِ نِسَاءَ قَوْمِكِ ؟ ثُمَّ ذَكَرَ لَهَا نَحْواً مِمَّا ذَكَرَ لأَبِي بَكْرٍ ؛ فَقَالَتْ : لَيْسَ الأَمْرُ إِلَيَّ ، الأَمْرُ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ وَإِلىٰ رَسُولِهِ ، ثُمَّ أَتىٰ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ لَهُ نَحْواً مِمَّا قَالَ لأَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ رَجُلاً أَضَلَّ ، أَنْتَ سَيِّدُ النَّاسِ فَأَجِرِ الْحِلْفَ ، وَأَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ ، فَضَرَبَ بِإِحْدىٰ يَدَيْهِ عَلىٰ الأُخْرىٰ وَقَالَ : قَدْ أَجَرْتُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، ثُمَّ ذَهَبَ حَتّىٰ قَدِمَ عَلىٰ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا صَنَعَ ، فَقَالُوا : وَاللَّهِ ! مَا رَأَيْنَا كَالْيَوْمِ وَافِدَ قَوْمٍ ، وَاللَّهِ ! مَا أَتَيْتَنَا بِحَرْبٍ فَنَحْذَرَ ، وَلاَ أَتَيْتَنَا بِصُلْحٍ فَنَأْمَنَ ، ارْجِعْ ، قَالَ : وَقَدِمَ وَافِدُ خُزَاعَةَ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا صَنَعَ الْقَوْمُ ، وَدَعَا إِلىٰ النَّصْرِ ، وَأَنْشَدَهُ فِي ذَلِكَ شِعْراً :

اللَّهُمَّ إِنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً حِلْفَ أَبِينَا وَأَبِيهِ الأَتْلَدَا

فَأَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالرَّحِيلِ ، فَارْتَحَلُوا ، فَسَارُوا حَتّىٰ نَزَلُوا مَرّاً ، وَجَاءَ أَبُو سُفْيَانَ حَتّىٰ نَزَلَ بِمَرٍّ لَيْلاً ، وَرَأَىٰ الْعَسْكَرَ وَالنِّيرَانَ فَقَالَ : مَا هَـٰؤُلاَءِ ؟ قِيلَ : هَـٰذِهِ تَمِيمٌ مَحَلَتْ بِلاَدُهَا وَانْتَجَعَتْ بِلاَدَكُمْ قَالَ : وَاللَّهِ ! لَهَـٰؤُلاَءِ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ مِنًى ، فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : دُلُّونِي عَلىٰ الْعَبَّاسِ ، فَأَتىٰ الْعَبَّاسَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، وَذَهَبَ بِهِ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرسولُ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ لَهُ ، فَقَالَ لَهُ : يَا أَبَا سُفْيَانَ ! أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ ، وَذَهَبَ بِهِ الْعَبَّاسُ إِلىٰ مَنْزِلِهِ ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا ، ثَارَ النَّاسَ لِطُهُورِهِمْ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! مَا لِلنَّاسِ ، أُمِرُوا بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَـٰكِنَّهُمْ قَامُوا إِلىٰ الصَّلاَةِ ، فَأَمَرَهُ الْعَبَّاسُ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا دَخَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلاَةَ كَبَّرَ ، فَكَبَّرَ النَّاسُ ، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا ، ثُمَّ رَفَعَ فَرَفَعُوا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ طَاعَةَ قَوْمٍ ، جَمَعَهُمْ مِنْ هَـٰهُنَا وَمِنْ هَـٰهُنَا ، وَلاَ فَارِسَ إِلاَّ كَإِرَمٍ ، وَلاَ الرُّومَ ذَاتِ الْقُرُونِ بِأَطْوَعَ مِنْهُمْ لَهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : يَا أَبَا الْفَضْلِ ! أَصْبَحَ ابْنُ أَخِيكَ وَاللَّهِ عَظِيمَ الْمُلْكِ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : إِنَّهُ لَيْسَ بِمَلِكٍ ، وَلَـٰكِنَّهَا نُبُوَّةٌ ، قَالَ : أَوَ ذَاكَ ، أَوَ ذَاكَ ! قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : وَاصَبَاحَ

قُرَيْشٍ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! لَوْ أَذِنْتَ لِي فَأَتَيْتُهُمْ فَدَعَوْتُهُمْ وَآمَنْتُهُمْ ، وَجَعَلْتَ لأَبِي سُفْيَانَ شَيْئاً يُذْكَرُ بِهِ ؟ فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ فَرَكِبَ بَغْلَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ الشَّهْبَاءَ ، فَانْطَلَقَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي ، رُدُّوا عَلَيَّ أَبِي ، فَإِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ صِنْوُ أَبِيهِ ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْعَلَ بِهِ قُرَيْشٌ مَا فَعَلَتْ ثَقِيفٌ بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، دَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَتَلُوهُ ، أَمَا وَاللَّهِ ! لَئِنْ رَكِبُوهَا مِنْهُ لأَضْرِمَنَّهَا عَلَيْهِمْ نَاراً ، فَانْطَلَقَ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، قَدِ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ[1] ، وَقَدْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ الزُّبَيْرَ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ ، وَبَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُمُ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : هَذَا الزُّبَيْرُ مِنْ قِبَلِ أَعْلَى مَكَّةَ ، وَهَذَا خَالِدٌ مِنْ قِبَلِ أَسْفَلِ مَكَّةَ ، وَخَالِدٌ وَمَا خَالِدٌ ! وَخُزَاعَةُ الْمُجْدَعَةُ الأُنُوفِ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَلْقَى السِّلاحَ فَهُوَ آمِنٌ ، ثُمَّ قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرَامَوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْلِ ، ثُمَّ إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ فَأَمَّنَ النَّاسَ إِلاَّ خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي بَكْرٍ ، فَذَكَرَ أَرْبَعَةً : مَقِيسَ بْنَ صَبَابَةَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَرْحٍ ، وَابْنَ حَنْظَلَ ، وَسَارَةَ مَوْلاَةَ بَنِي هَاشِمٍ ، فَقَاتَلَتْهُمْ خُزَاعَةُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ ﴾[2] الآية » (ش) .

١٩٧٣٢ ـ عن عكرمةَ قَالَ : « لَمَّا تَزَوَّجَ عَلِيٌّ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَا يَسُوقُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَعْطِهَا دِرْعَكَ الْحَطْمِيَّةَ » (ابن جرير) .

١٩٧٣٣ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ عَلِيّاً أَنْ يُعْطِيَ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْها شَيْئاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بها ، فَأَعْطَاهَا دِرْعاً لَهُ » (ابن جرير) .

١٩٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عن عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِي ، عن عِكْرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ ، قَامَ رَجُلٌ مِنَ

---

(١) أشهب بازلٍ : أي رُمِيتمْ بأمرٍ صَعْبٍ شديدٍ لا طاقة لكم به ، (النهاية : ١/٥١٢) .

(٢) سورة التوبة ، آية رقم : ١٣ .

الْمُشْرِكِينَ ، فَقَالَ : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قُمْ يَا زُبَيْرُ ! فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : يَا رسولَ اللَّه ! وَاحِدِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قُمْ يَا زُبَيْرُ ، فَقَامَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّهُمَا عَلَا صَاحِبَهُ قَتَلَهُ ، فَعَلَاهُ الزُّبَيْرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَلَبِهِ فَنَفَلَهُ إِيَّاهُ » (ابن جرير) .

١٩٧٣٥ ـ عن عكرمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ٱبْنَةَ جَحْشٍ ٱسْتُحِيضَتْ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَأَلَتْ عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ؟ أَرْسَلَ لَهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَظِرَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا ثُمَّ تَغْتَسِلَ ، فَإِنْ رَأَتْ شَيْئاً بَعْدَ ذَلِكَ ٱحْتَشَتْ وَٱسْتَدْبَرَتْ وَتَوَضَّأَتْ وَصَلَّتْ » (ش) .

١٩٧٣٦ ـ عن عكرمَةَ بن خَالِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ فَرَّ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ ٱمْرَأَتُهُ فَرَدَّتْهُ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَتْ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَأَقَرَّهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ نِكَاحِهِمَا » .

١٩٧٣٧ ـ عن عكرمةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ بَدْرٍ : مَنْ لَقِيَ مِنْكُمْ أَحَداً مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَا يَقْتُلْهُ ، فَإِنَّهُمْ أُخْرِجُوا كُرْهاً » (ش) .

١٩٧٣٨ ـ حَدَّثنا مُحَمَّد بن مَرْوَانَ ، عن عُمَارَةَ بن أَبِي حَفْصَةَ ، عن عِكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فِي وَجْهِهِ ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ، وَدَنِفَ مِنَ الْعَطَشِ حَتَّىٰ جَعَلَ يَقَعُ عَلىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَتَرَكَ أَصْحَابَهُ ، فَجَاءَ أُبَيُّ بْنُ خَلَفٍ يَطْلُبُهُ بِدَمِ أَخِيهِ أُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ ، قَالَ : أَيْنَ هَـٰذَا الَّذِي يَزْعَمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَيَبْرُزَ لِي ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ نَبِيّاً قَتَلَنِي ، وَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَعْطُونِي الْحَرْبَةَ ، فَقَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! رَبُّكَ جَزَاكَ ، فَقَالَ : إِنِّي قَدِ ٱسْتَسْعَتُ إِلىٰ دَمِهِ ، فَأَخَذَ الْحَرْبَةَ ثُمَّ مَشىٰ إِلَيْهِ ، فَطَعَنَهُ فَصَرَعَهُ عَنْ دَابَّتِهِ ، وَحَمَلَهُ أَصْحَابُهُ فَٱسْتَنْقَذُوهُ ، فَقَالُوا لَهُ : مَا نَرىٰ بِكَ بَأْساً ، قَالَ : إِنَّهُ قَدِ ٱسْتَسْعىٰ اللَّهُ تَعَالىٰ دَمِي ، إِنِّي لَأَجِدُ لَهَا مَا لَوْ كَانَتْ عَلىٰ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ لَوَسِعَتْهُمْ » (ش) .

١٩٧٣٩ ـ عن عكرِمَةَ قَالَ : « جَاءَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِسَيْفِهِ فَقَالَ : خُذِيهِ

حَمِيداً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ ، وَأَبُو دُجَانَةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَأْخُذُ هَـٰذَا السَّيْفَ بِحَقِّهِ ؟ فَقَالَ أَبُو دُجَانَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَا . فَأَخَذَ السَّيْفَ ، فَضَرَبَ بِهِ حَتَّىٰ جَاءَ بِهِ قَدْ حَنَاهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَعْطَيْتَهُ حَقَّهُ ؟ قَالَ : نعم » .

١٩٧٤٠ ـ عن عكرِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ : مَنْ يُبَارِزُ ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَبَارَزَهُ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ : وَاجِدِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَيُّهُمَا عَلَا صَاحِبَهُ قَتَلَهُ ، فَعَلَاهُ الزُّبَيْرُ فَقَتَلَهُ ، فَنَفَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ سَلَبَهُ » (كر) .

مَرَاسِيلُ

٧٢١ ـ عَلِي بن الْحسين رضيَ اللَّهُ عنهُما

١٩٧٤١ ـ عن عامر بن صَالحٍ قَالَ : « سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عن أَبِيهِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : قَدِمَ الْمَنْصُورُ الْمَدِينَةَ ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَوَشَوْا بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَقَالُوا : إِنَّهُ لَا يَرَىٰ الصَّلَاةَ خَلْفَكَ ، وَيَتَنَقَّصُكَ وَلَا يَرَىٰ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : يَا رَبِيعُ ! آئْتِنِي بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ ، فَدَعَوْتُ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ كَلَّمَهُ إِلَىٰ أَنْ زَالَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، فَلَمَّا خَرَجَ ، قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! هَمَسْتَ بِكَلَامٍ أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ جَدِّي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : مَنْ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ ظُلَامَةً أَوْ تَغَطْرُساً فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ آحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَآكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَآغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، فَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ؟ وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ آبْتَلَيْتَنِي بها قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ، يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلَىٰ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، وَيَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصَىٰ ، وَيَا ذَا الْأَيَادِي الَّتِي لَا تَنْقَضِي ، أَسْتَدْفِعُ مَكْرُوهَ مَا أَنَا فيهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ يَا أَرْحَمَ

الرَّاحِمِينَ » (ابن النَّجَّار) .

١٩٧٤٢ ـ عن ابن أَبي فُـدَيْـكٍ قَـالَ : « حَـدَّثَني عَلِيُّ بْنُ عُمَـرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَـدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، قَـالَ : « لَمَّا قَـدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ المَدِينَةِ ، قَالَ : يَـا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّكُمْ بِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطراً ، فَاحْرُثُوا ، فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ ، وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » (ابن جرير) . وَقَالَ : هَـٰذَا خَبَرٌ عِنْدَنَا صَحِيحٌ وَلَمْ يَكُنْ عُمَرَ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَإِنِّي أَظُنُّهُ عُمَرَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَين ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ روى عَنْهُ بَعْضُهُ مُرْسلاً .

١٩٧٤٣ ـ عن عَلِي بن الْحُسين رضيَ اللَّهُ عنهُما قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ » (عب) .

١٩٧٤٤ ـ حَـدَّثَنِي مُحَمَّـد بن عَبْـدِ اللَّه بن عبـد الْحَكَم المصـري ، حَـدَّثَنَـا ابْنُ فُـدَيْـكٍ ، أَخْبَـرنـا مُحَمَّـد بن إِسْحَـاق قَـالَ : « رَأَيْتُ سَعْـدَ بْنَ إِبْـرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَـٰنِ بْنِ عَوْفٍ يَجْعَلُ جَمَاجِمَ الإِبِلِ فِي حَرْثِهِ وَيَـأْمُرُ بهـا وَيَقُولُ : إِنَّهَـا تَرُدُّ الْعَيْنَ » .

١٩٧٤٥ ـ عن ابن جـريجٍ ، حـدَّثنا جعفـرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عن أَبِيـهِ ، عَنْ جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ وجَدَ مَعَ سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ صَحِيفَةً مُعَلَّقَةً بِقَائِمَةِ السَّيْفِ ، فِيهَا : إِنَّ أَعْدىٰ النَّاسِ عَلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ : الْقَاتِلُ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، وَالضَّارِبُ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، وَمَنْ آوَىٰ مُحْدِثاً لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنْ تَوَلَّىٰ غَيْرَ مَـوَالِيهِ فَقَـدْ كَفَرَ بما أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلىٰ مُحَمَّدٍ ﷺ » (عب) .

١٩٧٤٦ ـ عن عَلِيِّ بن الْحُسين رضيَ اللَّهُ عنهُمـا قَالَ : « كَـانَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيْهِ بِمَكَّةَ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْعَيْنُ ، فَكَانَتْ خَدِيْجَةُ رضيَ اللَّهُ عنها تُرْسِلُ إِلىٰ عَجُوزٍ مِنْ عَجَائِزِ مَكَّةَ تَـتْفُلُ عَلَيْهِ ، فَكَانَ يُوَافِقُهُ ، فَلَمَّا ٱبْتَعَثَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ وَجَدَ الَّذِي

كَانَ يَجِدُهُ ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ : أَلاَ أَبْعَثُ إِلىٰ الْعَجُوزِ فَتَـتْفُلُ عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَمَّا الآنَ فَلاَ » (ابن جرير) .

مَرَاسِيلُ

٧٢٢ ـ عمرو بن شعيب رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٧٤٧ ـ عن عمرو بن شعيب : « أَنَّ عُثْمَانَ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا لاَ يَقْبِضُونَ التَّمْرَ أَوْسُقاً مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعَ ، فَقَـالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : كَيْفَ تَبِيعُونَـهُ ؟ قَالُـوا : نَرْبَـحُ الصَّاعَ وَالصَّاعَيْنِ ، قَالَ : لاَ ، حَتّىٰ يُكَالَ عَلَيْكُمْ » (عب) .

١٩٧٤٨ ـ عن مُحَمَّد بن راشد قَالَ : « « سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ شُعَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُحَدِّثُ أَنَّ أَبَا مُوسىٰ الأَشْعَرِيَّ حِينَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ الْيَمَنِ ، سَأَلَهُ ، قَالَ : إِنَّ قَوْمِي يَصْنَعُونَ شَرَاباً مِنَ الذُّرَةِ ، يُقَالُ لَهُ : المَزَرُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : أَيُسْكِرُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَانْهَهُمْ عَنْهُ ، قَالَ : نَهَيْتُهُمْ وَلَمْ يَنْتَهُوا ، قَالَ : فَمَنْ لَمْ يَنْتَـهِ مِنْهُمْ فِي الثَّالِثَـةِ فَاقْتُلْهُ » (عب) .

١٩٧٤٩ ـ عن ابن جُريجٍ ، عن عمـرو بن شُعيب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يُجَهِّزَ جَيْشاً فَقَالَ : لَيْسَ عِنْدَنَا ظَهْـرٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ابْتَـعْ لِي ظَهْراً إِلىٰ خُـرُوجِ المُصَدِّقِ ، فَـابْتَاعَ عَبْـدُ اللَّهِ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرَيْنِ وَبِالأَبْعِرَةِ إِلىٰ خُرُوجِ المُصَدِّقِ » (هق) .

١٩٧٥٠ ـ عن ابن جُريجٍ ، عن عمرو بن شُعيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قَدْ قَضىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَنْ شَهِدَ أَرْبَعَةٌ عَلىٰ بِكْرَيْنِ جُلِدَا ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ مائَـةَ جَلْدَةٍ وَلاَ تَأْخُـذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَـةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾[1] ، وَغُرِّبَـا سَنَةً غَيْـرَ الأَرْضِ الَّتِي كَانَا بِهَا ، وَتَغْرِيبُهُمَا سُنَّتِي ، وَقَالَ : إِنَّ أَوَّلَ حَدٍّ أُقِيمَ فِي الإِسْلاَمِ لِرَجُلٍ أُتِيَ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، سَرَقَ فَشُهِدَ عَلَيْهِ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقْـطَعَ ، فَلَمَّا حُـدَّ

(١) سورة النور ، آية : ٢ .

الرَّجُلُ نَظَرُوا إِلىٰ وَجْهِ رسولِ اللّهِ ﷺ كَأَنَّمَا يُقْطَعَ ، فَلَمَّا حُدَّ الرَّجُلُ نَظَرُوا إِلىٰ وَجْهِ رسولِ اللّهِ ﷺ كَأَنَّمَا سُفَّ فِيهِ الرَّمَادُ ، فَقَالُوا : يَا رسولَ اللّهِ ! كَأَنَّهُ آشْتَدَّ عَلَيْكَ قَطْعُ هَـٰذَا ؟ قَالَ : وَمَا يَمْنَعُني وَأَنْتُمْ أَعْوَانُ الشَّيْطَانِ عَلىٰ أَخِيكُمْ ، قَالُوا : فَأَرْسِلْهُ ، قَالَ : فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتُنِّي بِهِ ، إِنَّ الإِمَامَ إِذَا أُتِيَ لَهُ بِحَدٍّ لاَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُعَطِّلَهُ » (عب) .

١٩٧٥١ ـ عن ابن جُريجٍ ، عن عمرو بن شُعيبٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : قَضىٰ اللّهُ وَرَسُولُهُ أَنْ لاَ يُقْبَلَ شَهَادَةُ ثَلاَثٍ وَلاَ آثْنَيْنِ وَلاَ وَاحِدٍ عَلىٰ الزِّنَا وَيُجْلَدُونَ ثَمَانِينَ جَلْدَةً ، وَلاَ تُقْبَلُ شَهَادَتُهُمْ حَتّىٰ يُتَبَيَّنَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ تَوْبَةٌ نَصُوحٌ وَإِصْلاَحٌ » (عب) .

١٩٧٥٢ ـ عن ابن جُريجٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ رضيَ اللّهُ عنهُ : قَضىٰ رسولُ اللّهِ ﷺ إِنْ مَاتَ الْوَالِدُ أَوِ الْوَلَدُ عَنْ مَالٍ أَوْ وَلاَءٍ فَهُوَ لِوَرَثَتِهِ مَنْ كَانُوا ، وَقَضىٰ أَنَّ الأَخَ لِلأَبِ وَالأُمِّ أَوْلىٰ الْكَلاَلَةِ بِالمِيرَاثِ ، ثُمَّ الأَخَ لِلأَبِ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الأَخِ لِلأَبِ وَالأُمِّ ، فَإِذَا كَانَ بَنُو الأَبِ وَالأُمِّ وَبَنُو الأَبِ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَبَنُو الأَبِ وَالأُمِّ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الأَبِ ، فَإِذَا كَانَ بَنُو الأَبِ أَرْفَعَ مِنْ بَنِي الأَبِ وَالأُمِّ بِأَبٍ فَبَنُو الأَبِ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الأَبِ وَالأُمِّ ، فَإِذَا آسْتَوَوْا فِي النَّسَبِ فَبَنُو الأَبِ وَالأُمِّ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الأَبِ ، وَقَضىٰ أَنَّ العَمَّ لِلأَبِ وَالأُمِّ أَوْلىٰ مِنَ الْعَمِّ لِلأَبِ ، وَأَنَّ الْعَمَّ لِلأَبِ وَالأُمِّ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الْعَمِّ لِلأَبِ ، فَإِذَا كَانَ بَنُو الأَبِ وَالأُمِّ وَبَنُو الأَبِ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ نَسَباً وَاحِداً فَبَنُو الأَبِ وَالأُمِّ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الأَبْ؛ فَإِذَا كَانَ بَنُو الأَبِ أَرْفَعَ مِنْ بَنِي الأَبِ وَالأُمِّ بِأَبٍ فَبَنُو الأَبِ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الأَبِ وَالأُمِّ ، فَإِذَا آسْتَوُوا فِي النَّسَبِ فَبَنُو الأَبِ وَالأُمِّ أَوْلىٰ مِنْ بَنِي الأَبِ لاَ يَرِثُ عَمٌّ وَلاَ آبْنُ عَمٍّ مَعَ أَخٍ وَآبْنُ أَخٍ ، الأَخِ وابْنُ الأَخِ مَا كَانَ مِنْهُمْ أَحَدٌ أَوْلىٰ بِالْمِيرَاثِ مَا كَانُوا مِنَ الْعَمِّ وَآبْنِ الْعَمِّ ، وَقَضىٰ أَنَّهُ مَنْ كَانَتْ لَهُ عَصَبَةٌ مِنَ الْمُحَرَّرِينَ[1] فَلَهُمْ مِيرَاثُهُ عَلىٰ فَرَائِضِهِمْ فِي كِتَابِ اللّهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبْ فَرَائِضَهُمْ مَالُهُ

---

(١) المُحَرَّرِينَ : المُحَرَّر : الذي جعل من العبيد حراً فأعتق ، (النهاية : ١/٣٦٢) .

كُلَّهُ ، رَدَّ عَلَيْهِمْ مَا بَقِيَ مِنْ مِيرَاثِهِ عَلىٰ فَرَائِضِهِمْ حَتّىٰ يَرِثُوا مَالَهُ كُلَّهُ ، وَقَضىٰ أَنَّ الْكَافِرَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ غَيْرُهُ ، وَأَنَّ الْمُسْلِمَ لَا يَرِثُ الْكَافِرَ مَا كَانَ لَهُ وَارِثٌ يَرِثُهُ أَوْ قَرَابَةٌ بِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَارِثٌ يَرِثُهُ أَوْ قَرَابَةٌ بِهِ وَرِثَهُ الْمُسْلِمُ بِالإِسْلَامِ ، وَقَضىٰ أَنَّ كُلَّ مَالٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلىٰ قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنَّ مَا أَدْرَكَ الإِسْلَامَ وَلَمْ يُقْسَمْ فَهُوَ عَلىٰ قِسْمَةِ الإِسْلَامِ ، وَذَكَرَ أَنَّ النَّاسَ كَلَّمُوا رسولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوَارِيثِهِمْ وَكَانُوا يَتَوَارَثُونَ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ لِيَرْفَعَهَا فَأَبىٰ وَقَضىٰ أَنَّ كُلَّ مُسْتَلْحَقٍ[1] ادَّعىٰ مِنْ بَعْدِ أَبِيهِ ادَّعَاهُ وَارِثُهُ فَقَضىٰ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ أَصَابَهَا وَهُوَ يَمْلِكُهَا فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ مِيرَاثِ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعىٰ لَهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنْ يُوَرِّثَهُ مَنِ اسْتَلْحَقَهُ فِي نَصِيبِهِ ، وَإِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ وَرَّثُوهُ بَعْدَ أَنِ ادَّعىٰ فَلَهُ نَصِيبٌ مِنْهُ ، وَقَضىٰ أَنَّهُ إِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا أَبُوهُ فَالَّذِي يُدْعىٰ لَهُ ، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عُيِّرَ بِهَا ، فَقَضىٰ أَنَّهُ لَا يُلْحَقُ وَلَا يَرِثُ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ فَإِنَّهُ وَلَدُ زِنًا لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا حُرَّةً أَوْ أَمَةً ، وَقَالَ : الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ ، وَقَضىٰ أَنَّهُ مَنْ كَانَ حَلِيفاً حُولِفَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلىٰ حِلْفِهِ وَلَهُ نَصِيبُهُ مِنَ الْعَقْلِ[2] ، وَالنَّظَرُ يَعْقِلُ عَنْهُ[3] مَنْ حَالَفَهُ وَمِيرَاثُهُ لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانُوا ، وَقَالَ : لَا حِلْفَ فِي الإِسْلَامِ وَتَمَسَّكُوا بِحِلْفِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ لَمْ يَزِدْهُ فِي الإِسْلَامِ إِلَّا شِدَّةً ، وَقَضىٰ أَنَّ الْعُمْرىٰ[4] لِمَنْ أَعْمَرَهَا ، وَقَضىٰ فِي الْمُوضِحَةِ[5] بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ[6] خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ ،

---

(١) مُسْتَلْحَق : قال الخطابي : هذه أحكام وقعتْ في أوّل زمان الشريعة ، وذلك أنّه كان لأهل الجاهليّة إماءٌ بغايا ، وكان سادتهن يلمّون بهنّ ، فإذا جاءتْ إحداهُنّ بولَد رُبّما ادّعاه السيد والزاني ، فألحقه النّبيُّ ﷺ بالسيّد ، لأنّ الأَمَةَ فراشٌ كالحرّة ، فإن مات السيد ولم يستلحقْهُ ثمّ استلحقهُ ورثتُهُ بعده لحقَ بأبيه ، وفي ميراثِهِ خِلافٌ ، (النهاية : ٤/٢٣٨) .

(٢) العَقْلُ : الدِّية ، (المختار : ٣٥١) .

(٣) يَعْقِلُ عنه : أي يُغْرَمُ عنه جنايته ، وذلك إذا لزمتْه دِيَةٌ فأدّاها عنه ، (المختار : ٣٥٢) .

(٤) العُمْرَىٰ ، أي هي لك عُمُري أوْ عُمُرُك ، فإذا مِتَّ رجعتْ إليَّ ، (المختار : ٣٥٧) .

(٥) الموضِحَة : هي التي تُبدي وَضَحَ العظم ، أي بياضُه ، (النهاية : ٥/١٩٦) .

(٦) المُنَقِّلَة : هي التي تخرُجُ منها صغارُ العِظام ، وتنتقلُ عن أماكِنها ، (النهاية : ٥/١١٠) .

وَقَضىٰ فِي الْعَيْنِ خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ ، وَقَضىٰ فِي الأَنْفِ إِذَا جُدِعَ كُلُّهُ بِالْعَقْلِ كَامِلاً ، وَإِذَا جُدِعَتْ رَوْثَتُهُ[1] بِنِصْفِ الْعَقْلِ خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ ، أَوْ عِدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ ، وَفِي الْيَدِ نِصْفُ الْعَقْلِ ، وَفِي الرِّجْلِ نِصْفُ الْعَقْلِ خَمْسِينَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلِهَا مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ ، وَفِي الأَصَابِعِ عَشْراً عَشْراً فِي كُلِّ أُصْبعٍ لاَ زِيَادَةَ بَيْنَهُنَّ أَوْ قَدْرَ ذَلِكَ مِنَ الذَّهَبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الْبَقَرِ أَوِ الشَّاءِ ، قَالَ : وَقَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجُلٍ طَعَنَ آخَرَ بِقَرْنٍ فِي رِجْلِهِ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! أَقِدْنِي[2] ، فَقَالَ : حَتَّىٰ يَبْرَأَ جِرَاحُكَ ، فَأَبَىٰ الرَّجُلُ إِلاَّ أَنْ يَسْتَقِيدَ فَأَقَادَهُ النَّبِيُّ ﷺ ، فَصَحَّ الْمُسْتَقَادُ مِنْهُ وَعَرَجَ الْمُسْتَقِيدُ ، فَقَالَ : عَرَجْتُ وَبَرَأَ[3] صَاحِبِي فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ لاَ تَسْتَقِيدَ حَتَّىٰ تَبْرَأَ جِرَاحُكَ ! فَعَصَيْتَنِي ، فَأَبْعَدَكَ اللَّهُ وَبَطَلَ عَرَجُكَ ، ثُمَّ أَمَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ بِهِ جُرْحٌ بَعْدَ الرَّجُلِ الَّذِي عَرَجَ أَنْ لاَ يَسْتَقِيدَ حَتَّىٰ يَبْرَأَ جُرْحُ صَاحِبِهِ ، فَالْجُرْحُ عَلىٰ مَا بَلَغَ حَتَّىٰ يَبْرَأَ ، فَمَا كَانَ مِنْ شَلَلٍ أَوْ عَرَجٍ فَلاَ قَوَدَ فِيهِ وَهُوَ عَقْلٌ ، وَمَنِ اسْتَقَادَ جُرْحاً فَأُصِيبَ الْمُسْتَقَادُ مِنْهُ فَعَقَلَ مَا فَضَلَ مِنْ دِيَتِهِ عَلىٰ جُرْحِ صَاحِبِهِ لَهُ ، وَقَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ ، وَقَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِدَاءِ رَقِيقِ الْعَرَبِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَقَضىٰ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُسْلِمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِثَمَانٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي وَلَدٍ إِنْ كَانَ لَهُ لأُمِّهِ بِوَصِيفَيْنِ[4] وَصِيفَيْنِ ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ ذَكَراً أَوْ أُنْثىٰ ، وَقَضىٰ فِي سَبِيَّةِ الْجَاهِلِيَّةِ بِعَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَقَضىٰ فِي وَلَدِهَا مِنَ الْعَبْدِ بِوَصِيفَيْنِ وَصِيفَيْنِ وَبِدِيَةِ مَوَالِي أُمِّهِ وَهُمْ عَصَبَتُهَا ، ثُمَّ لَهُمْ مِيرَاثُهُ وَمِيرَاثُهَا مَا لَمْ يُعْتَقْ أَبُوهُ ، وَقَضىٰ فِي سَبِيِ الإِسْلاَمِ بِسِتٍّ مِنَ الإِبِلِ فِي الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَالصَّبِيِّ ، وَذَلِكَ فِي الْعَرَبِ بَيْنَهُمْ ، وَمَا كَانَ مِنْ نِكَاحٍ أَوْ طَلاَقٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَدْرَكَهُ الإِسْلاَمُ إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَقَرَّهُ عَلىٰ ذَلِكَ

---

(١) رَوْثَتُهُ : أي أرنبةُ الأنف وطرفُهُ من مقدَّمِهِ ، (النهاية : ٢/٢٧١) .

(٢) أَقِدْنِي : القَوَدُ : القِصاصُ ، (المختار : ٤٣٨) .

(٣) وَبَرَأَ : برىء من المرض : أي شفي .

(٤) وَصِيفَيْن : الوصيف : العبدُ ، والأَمَةُ : وصيفة ، (النهاية : ٥/١٩١) .

إلاَّ الرِّبَا ، فَمَا أَدْرَكَ الإِسْلاَمُ مِنْ رِباً لَمْ يُقْبَضْ رُدَّ إِلىٰ الْبَائِعِ رَأْسُ مَالِهِ وَطُرِحَ الرِّبَا » (عب) .

١٩٧٥٣ ـ عن عمرو بن شعيبٍ ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لاَ يَقْتُلاَنِ الرَّجُلَ بِعَبْدِهِ ، كَانَا يَضْرِبَانِهِ مِائَةً ، وَيَسْجُنَانِهِ سَنَةً ، وَيَحْرِمَانِهِ سَهْمَهُ مَعَ الْمُسْلِمِينَ سَنَةً إِذَا قَتَلَهُ مُتَعَمِّداً » (عب) .

١٩٧٥٤ ـ عن عمرو بن شُعَيبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ عَلىٰ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ مائَةُ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا ، فَجَعَلَ عَلىٰ آبْنِهِ هِشَامٍ خَمْسِينَ رَقَبَةً ، وَعَلىٰ آبْنِهِ عَمْرٍو خَمْسِينَ رَقَبَةً ، فَذَكَرَ عَمْرٌو ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهُ لاَ يُعْتَقُ عَنْ كَافِرٍ ، وَلَوْ كَانَ مُسْلِماً فَأَعْتَقْتَ عَنْهُ أَوْ تَصَدَّقْتَ أَوْ حَجَجْتَ بَلَغَهُ ذَلِكَ » (عب) .

١٩٧٥٥ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن عمرو بن الْعاص ، نسخَهُ عمرو بْنُ شُعَيْب ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْوُضُوءِ ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ ثَلاَثاً ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا الطُّهُورُ ، فَمَنْ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَقَدْ تَعَدّىٰ وَظَلَمَ » (ش ، ص) .

١٩٧٥٦ ـ عن عمرو بن شُعيبٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما كَانَا يَقُولاَنِ : لاَ يُقْتَلُ الْمَوْلىٰ بِعَبْدِهِ ، وَلَكِنْ يُضْرَبُ وَيُطَالُ حَبْسُهُ ، وَيُحْرَمُ سَهْمُهُ » (ش ، هق) .

١٩٧٥٧ ـ عن عمرو بن شعيب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدْ كَانَ مِمَّا وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُما مِنَ الْقَضِيَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا بَسَطَهَا صَاحِبُهَا فَلَمْ يَقْبِضْهَا ، أَوْ قَبَضَهَا فَلَمْ يَبْسُطْهَا ، أَوْ قَلَصَتْ عَنِ الأَرْضِ فَلَمْ تَبْلُغْهَا ، فَقَدْ تَمَّ عَقْلُهَا ، فَمَا نَقَصَ فَبِحِسَابٍ ، وَكَانَ فِيمَا وَضَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنَ الْقَضِيَّةِ فِي جِرَاحَةِ الْيَدِ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ بِهَا صَاحِبُهَا وَلَمْ يَأْتَزِرْ بِهَا وَلَمْ يَسْتَطِبْ بها فَقَدْ تَمَّ عَقْلُهَا ، فَمَا نَقَصَ فَبِحَسَابٍ » (ش ، عب) .

١٩٧٥٨ ـ عن عمرو بن شُعيبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما قَالاَ : الْمُوضِحَةُ فِي الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ سَوَاءٌ » (ش ، هق) .

١٩٧٥٩ ـ عن عمرو بن شعيبٍ : « أَنَّ أَبَا مُوسىٰ الأَشْعَرِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَتَبَ إِلىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ يَقَعُونَ عَلىٰ الْمَجُوسِ فَيَقْتُلُونَهُمْ ، فَمَاذَا تَرىٰ ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : إِنَّمَا هُمْ عَبِيدٌ فَأَقِمْهُمْ قِيمَةَ الْعَبِيدِ فِيكُمْ ؛ فَكَتَبَ أَبُو مُوسىٰ : سِتُّمائَةِ دِرْهَمٍ ، فَوَضَعَهَا عُمَرُ لِلْمَجُوسِيِّ » (عب) .

١٩٧٦٠ ـ عن عمرو بن شُعيب قَالَ : « قَضىٰ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الْحَاجِبِ إِذَا أُصِيبَ حَتّىٰ يَذْهَبَ شَعْرُهُ ، فَقَضىٰ فِيهِ بموضِحَتَيْنِ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ » (عب ، ش ، هق) .

١٩٧٦١ ـ عن عمرو بن شُعيبٍ قَالَ : « قَضىٰ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الشَّفَتَيْنِ بِالدِّيَةِ مائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَقَضىٰ فِي اللِّسَانِ إِذَا قُطِعَ بِالدِّيَةِ إِذَا نُزِعَ مِنْ أَصْلِهِ ، وَإِنْ قُطِعَتْ أُسْلُتُهُ[1] فَتَكَلَّمَ صَاحِبُهُ فَفِيهِ نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَقَضىٰ فِي ثَدْيِ الرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَتْ حَلَمَتُهُ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ ، وَقَضىٰ فِي ثَدْيِ الْمَرْأَةِ بِعَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ إِذَا لَمْ يُصَبْ إِلاَّ حَلَمَةُ ثَدْيِهَا ، فَإِذَا قُطِعَ مِنْ أَصْلِهِ فَخَمْسَةَ عَشَرَ ، وَقَضىٰ فِي صُلْبِ الرَّجُلِ إِذَا كُسِرَ ثُمَّ جُبِرَ بِالدِّيَةِ كَامِلَةً إِذَا كَانَ لاَ يُحْمَلُ لَهُ ، وَبِنِصْفِ الدِّيَةِ إِذَا كَانَ يُحْمَلُ لَهُ ، وَقَضىٰ فِي ذَكَرِ الرَّجُلِ بِدِيَتِهِ مَائَةً مِنَ الإِبِلِ » (عب ، ش ، هق) .

١٩٧٦٢ ـ عن عمرو بن شعيب قَالَ : « قَضىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي الْمَأْمُومَةِ ثُلُثَ الْعَقْلِ ، ثَلاَثٌ وَثَلاَثُونَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلُهَا مِنَ الْوَرِقِ أَوِ الشَّاءِ ، وَقَضىٰ فِي الْجَسَدِ إِنْ أُصِيبَ السَّاقُ أَوِ الْفَخِذُ أَوِ الْعَضُدُ أَوِ الذِّرَاعُ حَتّىٰ يَخْرُجَ مُخُّهَا مِنْ بَيْنِ عَظْمِهَا فَلاَ يَجْتَمِعُ ، فَفِيهَا نِصْفُ مَأْمُومَةِ الرَّأْسِ سِتَّةَ عَشَرَ قُلُوصاً وَنِصْفٌ ، وَقَضىٰ عُمَرُ فِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ مِنَ الإِبِلِ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الذَّهبِ أَوِ الْوَرِقِ أَوِ الشَّاءِ ، فَقَضىٰ إِنْ كَانَتْ مِنْ مَنْقُولَةٍ تُنْقَلُ عِظَامُهَا فِي الْعَضُدِ أَوِ الذِّرَاعِ أَوِ السَّاقِ أَوِ الْفَخِذِ فَهِيَ نِصْفُ مَنْقُولَةِ الرَّأْسِ سَبْعُ قَلاَئِصَ وَنِصْفٌ » (عب) .

١٩٧٦٢ ـ عن عمرو بن شُعيب : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ :

---

(١) الأُسْلَتُ : الأجدعُ ، سَلَتَ أنفَه : أي جدعَه وقطعَه ، (لسان العرب : ٢/٤٥) .

إِنِّي لَخَائِفٌ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ بَعْدِي مَنْ يُهْلِكُ دِيَةَ المَرْءِ المُسْلِمِ ، فَلأَقُولَنَّ فِيهَا قَوْلاً : عَلَىٰ أَهْلِ الإِبِلِ مِائَةُ بَعِيرٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الْوَرِقِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ » (هق) .

١٩٧٦٤ - عن عمرو بن شُعَيْبٍ قَالَ : « كُتِبَ إِلَىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي امْرَأَةٍ أَخَذَتْ بِأُنْثَيَيْ رَجُلٍ فَخَرَقَتِ الْجِلْدَةَ وَلَمْ تَخْرُقِ الصِّفَاقَ[1] ، فَقَالَ عُمَرُ لأَصْحَابِهِ : مَا تَرَوْنَ فِي هَذَا ؟ قَالُوا : اجْعَلْهَا بِمَنْزِلَةِ الْجَائِفَةِ ، قَالَ عُمَرُ : لَكِنِّي أَرَىٰ غَيْرَ ذَلِكَ ، إِنَّ فِيهَا نِصْفَ مَا فِي الْجَائِفَةِ » (ش) .

١٩٧٦٥ - عن عمرو بن شُعيبٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ يَسُوقُ حِمَاراً ، فَضَرَبَهُ بِعَصاً مَعَهُ ، فَطَارَتْ مِنْهَا شَظِيَّةٌ[2] ، فَأَصَابَتْ عَيْنَهُ فَفَقَأَتْهَا ، فَرُفِعَ ذَلِكَ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ : هِيَ يَدٌ مِنْ أَيْدِي المُسْلِمِينَ لَمْ يُصِبْهَا اعْتِدَاءٌ عَلَىٰ أَحَدٍ ، فَجَعَلَ دِيَةَ عَيْنِهِ عَلَىٰ عَاقِلَتِهِ » (ش) .

١٩٧٦٦ - عن عمرو بن شُعَيبٍ قَالَ : « قَضَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ مَا أَصَابَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَقْلٍ كَانَ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ فَهُوَ عَقْلٌ عَلَىٰ عَاقِلَتِهِ ، إِنْ شَاؤوا وَإِنْ أَبَوْا ، فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَخْذُلُوهُ عِنْدَ شَيْءٍ أَصَابَهُ » (عب) .

١٩٧٦٧ - عن ابن جُريجٍ ، قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ قَتَلَ مُتَعَمِّداً فَإِنَّهُ يُدْفَعُ إِلَىٰ أَهْلِ الْقَتِيلِ ؛ فَإِنْ شَاؤوا قَتَلُوهُ ، وَإِنْ شَاؤوا أَخَذُوا الْعَقْلَ دِيَةً مُسَلَّمَةً ، وَهِيَ مِائَةٌ مِنَ الإِبِلِ : ثَلاثُونَ حِقَّةً وَثَلاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خِلْفَةً ، فَذَلِكَ لِلْعَمْدِ إِذَا لَمْ يُقْتَلْ صَاحِبُهُ ، وَدِيَةُ الْخَطَإِ وَشِبْهِ الْعَمْدِ مُغَلَّظٌ وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ ، وَذَلِكَ أَنْ يَنْزِلَ الشَّيْطَانُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَكُونَ رَمِّيّاً[3] فِي عِمِّيَّاً[4] عَنْ غَيْرِ ضَغِينَةٍ

---

(١) الصِّفاقُ : جلدة رقيقة تحت الجلد الأعلى وفوق اللحم ، (النهاية : ٣/٣٩) .

(٢) الشَّظِيَّة : الفِلْقة من العصا ونحوها ، (المختار : ٢٦٨) .

(٣) رَمِيّاً : من الرّمي ، (النهاية : ٢/٢٦٩) .

(٤) عَمِيّاً : أي يوجد بينهم قتيلٌ يُعْمىٰ أمرُه ولا يُتَبَيَّنُ قاتلُه فحُكمُهُ حكمُ قتيل الخطأ تجبُ فيه الدِّيَةُ ، (النهاية : ٣/٣٠٥) .

وَلاَ حَمْلِ سِلاَحٍ ، فَمَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلاَحَ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلاَ رَامِيَةً بِطَرِيقٍ ، فَمَنْ قُتِلَ عَلىٰ غَيْرِ هَـذَا فَهُوَ شِبْهُ الْعَمْدِ وَعَقْلُهُ مُغَلَّظٌ وَلاَ يُقْتَلُ صَاحِبُهُ ، وَدِيَةُ الْخَطَإِ مِنَ الإِبِلِ ثَلاَثُونَ حِقَّةً ، وَثَلاَثُونَ بِنْتَ لَبُونٍ ، وَعِشْرُونَ بِنْتَ مَخَاضٍ ، وَعِشْرُونَ ابْنَ لَبُونٍ ذُكُورٌ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ فَمائَتَا بَقَرَةٍ ، وَفِي الْخَطَإِ الْجَذَعُ وَالثَّنِيُّ ، وَفِي الْمُغَلَّظَةِ خِيَارُ الْمَالِ ، وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ مِنَ الشَّاءِ فَأَلْفَا شَاةٍ ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يُقِيمُ الإِبِلَ عَلىٰ أَهْلِ الْقُرىٰ أَرْبَعَمائَةِ دِينَارٍ أَوْ عِدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ ، وَيُقِيمُهَا عَلىٰ أَثْمَانِ الإِبِلِ ، فَإِذَا غَلَتْ رَفَعَ فِي ثَمنِهَا ، وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ قِيمَتِهَا مِنْ أَهْلِ الْقُرىٰ عَلىٰ نَحْوِ الثَّمَنِ مَا كَانَ ؛ وَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : عَقْلُ الْمَرْأَةِ مِثْلُ عَقْلِ الرَّجُلِ حَتّىٰ يَبْلُغَ ثُلُثَ دِيَتِهَا ، وَذَلِكَ فِي الْمَنْقُولَةِ ، فَمَا زَادَ عَلىٰ الْمَنْقُولَةِ فَهُوَ نِصْفُ عَقْلِ الرَّجُلِ مَا كَانَ ، وَإِنْ قُتِلَتِ امْرَأَةٌ فَعَقْلُهَا بَيْنَ وَرَثَتِهَا وَهُمْ يَثْأَرُونَ بِهَا وَيَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا ، وَالْمَرْأَةُ تَرِثُ زَوْجَهَا مِنْ مَالِهِ وَعَقْلِهِ ، وَيَرِثُهَا مِنْ مَالِهَا وَعَقْلِهَا مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا الآخَرَ ، وَالْعَقْلُ مِيرَاثٌ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلىٰ قِسْمَةِ فَرَائِضِهِمْ ، فَمَا فَضَلَ فَلِلْعَصَبَةِ ، وَيَعْقِلُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَصَبَتُهَا مَنْ كَانُوا ، وَلاَ يَرِثُونَ مِنْهَا إِلاَّ مَا فَضَلَ مِنْ وَرَثَتِهَا » (عب) .

١٩٧٦٨ ـ عن ابن جُريجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ امْرَأَتَيْنِ مِنْ هُذَيْلٍ كَانَتَا عِنْدَ رَجُلٍ ، وَكَانَتْ إِحْدَاهُمَا حُبْلىٰ ، فَضَرَبَتْهَا ضَرَّتُهَا بمِخْيَطٍ فَأَسْقَطَتْ ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : غُرَّةُ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ فِي سَقْطِهَا ، وَقَالَ ابْنُ عَمِّ الضَّارِبَةِ ، يُقَالُ لَهُ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ : لاَ شَرِبَ وَلاَ أَكَلَ ، وَلاَ اسْتَهَلَّ ، فَمِثْلُ هَـذَا يُطَلُّ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَسَجَعاً ـ أَوْ قَالَ : سَجعاً ـ سَائِرُ الْيَوْمِ » (عب) .

١٩٧٦٩ ـ عن ابن جُريجٍ ، أَنْبَأَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ خَبَراً رَفَعَهُ إِلىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَأَمَّا الْمُثَنّىٰ فَأَخْبَرَنَا عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عن سعيد بن الْمُسَيِّبِ : « أَنَّ الْمُزَنِي سَأَلَ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! ضَالَّةُ الْغَنَمِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اقْبِضْهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ ، فَاقْبِضْهَا حَتّىٰ يَأْتِيَ

باغِيهَا ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! ضَالَّةُ الإِبِلِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَعَهَا السِّقَاءُ وَالْحِذَاءُ وَتَأْكُلُ فِي الأَرْضِ وَلاَ يُخَافُ عَلَيْهَا مِنَ الذِّئْبِ فَدَعْهَا حَتَّىٰ يَأْتِيَهَا بَاغِيهَا ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! فَمَا وُجِدَ مِنْ مَالٍ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا كَانَ مِنْ طَرِيقٍ مِيْتَاءَ ، أَوْ قَرْيَةٍ مَسْكُونَةٍ فَعَرِّفْهُ سَنَةً ، فَإِنْ أَتَىٰ بَاغِيهِ فَأَدِّهِ إِلَيْهِ ، وَإِنْ لَمْ تَجِدْ بَاغِياً فَهُوَ لَكَ ، فَإِنْ أَتَىٰ بَاغِيهِ يَوْماً مِنَ الدَّهْرِ فَرُدَّهُ إِلَيْهِ ؛ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! فَمَا وُجِدَ فِي قَرْيَةٍ خَرِبَةٍ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فِيهِ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! حَرِيسَةُ الْجَبَلِ[1] ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فِيهَا غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا وَجَلْدَاتُ نِكَالٍ[2] ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! فَالثَّمَرُ الْمُعَلَّقُ فِي الشَّجَرِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : غَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَجَلْدَاتُ نِكَالٍ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! فَمَا جَمَعَ الْجُرَيْنُ[3] ، وَالْمُرَاحُ[4] ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا بَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ قُطِعَتْ يَدُ صَاحِبِهِ ـ وَكَانَ ثَمَنُ الْمِجَنِّ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ ـ ، وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَغَرَامَتُهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَجَلْدَاتُ نَكَالٍ ؛ وَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : تَعَافَوا الْحُدُودَ فِيمَا بَيْنَكُمْ قَبْلَ أَنْ تَأْتُونِي ، فَمَا بَلَغَنِي مِنْ حَدٍّ فَقَدْ وَجَبَ » (عب) .

١٩٧٧٠ ـ عن ابن جُرَيجٍ قَالَ : « أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْن شُعَيْبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ قَتَلَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَرْبَعَةَ آلاَفِ دِرْهَمٍ ، وَأَنَّهُ يُنْفَىٰ مِنْ أَرْضِهِ إِلَىٰ غَيْرِهَا » (عب) .

---

(١) حَرِيسةُ الجَبَل : يُقال للشّاة التي يدركُها اللّيلُ قبل أن تصل إلى مُراحِها : حَريسة ، (النهاية : ١/٣٦٧) .

(٢) النِّكال : من التَّنكيل : وهو المنعُ والتَّنحيةُ عمَّا يُريدُ ، (النهاية : ٥/١١٦) .

(٣) الجُرَيْن : موضع تجفيف التّمر ، وهو له كالبيدر للحنطة ، (النهاية : ١/٢٦٣) .

(٤) المُراح : الموضع الذي تروحُ إليه الماشية ، أي تأوي إليه ليلاً ، (النهاية : ٢/٢٧٣) .

مَراسيل

٧٢٣ ـ قَتَادَة رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٧٧١ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأُسْقُفِ نَجْرَانَ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ! أَسْلِمْ ، قَالَ : إِنِّي مُسْلِمٌ ، قَالَ : يَا أَبَا الْحَارِثِ ! أَسْلِمْ ، قَالَ : قَدْ أَسْلَمْتُ قَبْلَكَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : كَذَبْتَ ، مَنَعَكَ مِنَ الإِسْلَامِ ثَلَاثَةٌ : ٱدِّعَاؤُكَ لِلَّهِ وَلَداً ، وَأَكْلُكَ الْخِنْزِيرَ ، وَشُرْبُكَ الْخَمْرَ » (ش) .

١٩٧٧٢ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ نَاسٌ مِنْ فُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجُورِ ، يَتَصَدَّقُونَ وَلَا نَتَصَدَّقُ ، وَيُنْفِقُونَ وَلَا نُنْفِقُ ، قَالَ : أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ مَالَ الدُّنْيَا وضِعَ بَعْضُهُ عَلَىٰ بَعْضٍ أَكَانَ بَالِغاً السَّمَاءَ ؟ قَالُوا : لَا ، يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ : أَصْلُهُ فِي الأَرْضِ ، وَفَرْعُهُ فِي السَّمَاءِ ؟ أَنْ تَقُولُوا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ : لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَسُبْحَانُ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ـ عَشْرَ مَرَّاتٍ ـ ، فَإِنَّ أَصْلَهُنَّ فِي الأَرْضِ ، وَفَرْعُهُنَّ فِي السَّمَاءِ » (عب ، ابن زنجويه) .

١٩٧٧٣ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ مَخْضُوبٍ خَضَبَ فِي الإِسْلَامِ أَبُو قُحَافَةَ ، أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَرَأْسُهُ مِثْلُ الثَّغَامَةِ ، فَقَالَ : غَيِّرُوهُ بِشَيْءٍ وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ » (ش) .

١٩٧٧٤ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَحْدَثَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ يُؤْخَذُ عَلَيْهِنَّ أَجْرٌ : ضِرَابُ الْفَحْلِ ، وَقِسْمَةُ الأَمْوَالِ ، وَتَعْلِيمُ الْغِلْمَانِ » (عب) .

١٩٧٧٥ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُم صَدْراً مِنْ خِلَافَتِهِ ، كَانُوا يُصَلُّونَ بِمكَّةَ وَبِمنًى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ إِنَّ عُثْمَانَ صَلَّاهَا أَرْبَعاً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ٱبْنَ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَٱسْتَرْجَعَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ أَرْبَعاً ، فَقِيلَ لَهُ : ٱسْتَرْجَعْتَ ثُمَّ صَلَّيْتَ أَرْبَعاً ؟ قَالَ : الْخِلَافُ شَرٌّ » (عب) .

١٩٧٧٦ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ تَقْرَأُونَ

الْقُرْآنَ إِذَا كُنْتُمْ مَعِي فِي الصَّلاَةِ ؟ قُلْنَا : نَعَمْ يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَلاَ تَفْعَلُوا إِلاَّ بِأُمِّ الْقُرْآنِ » (هق ، فِي الْقِرَاءة) .

١٩٧٧٧ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا تَتَابَعَ عَلَىٰ الْعُطَاسِ ثَلاثاً » (عب ، هب ، مالك) .

١٩٧٧٨ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ بُقْعَةٌ إِلَىٰ جَنْبَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَشْتَرِيهَا وَيُوسِعُهَا فِي الْمَسْجِدِ وَلَهُ مِثْلُهَا فِي الْجَنَّةِ ، فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَوَسَّعَهَا فِي الْمَسْجِدِ » (كر) .

١٩٧٧٩ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : إِنَّ الْمَهْدِيَّ بْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً » (كر) .

١٩٧٨٠ ـ عن معمرٍ ، عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ ، وَسَيَأْتِي قَوْمٌ يُعْجِبُونَكُمْ ، أَوْ تُعْجِبُهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، يَدْعُونَ إِلَىٰ اللَّهِ ، وَلَيْسُوا مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ ، فَإِذَا خَرَجُوا عَلَيْكُمْ فَقَاتِلُوهُمْ ! الَّذِي يَقْتُلُهُمْ أَوْلَىٰ بِاللَّهِ مِنْهُمْ ، قَالُوا : وَمَا سَمْتُهُمْ ؟ قَالَ : الْحَلْقُ وَالتَّسْمِيتُ ، ـ يَعْنِي : يَحْلِقُونَ رُؤُوسَهُمْ ، وَالتَّسْمِيتُ : يَعْنِي لَهُمْ سَمْتٌ وَخُشُوعٌ » (عب) .

١٩٧٨١ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَذَابُ الْقَبْرِ ثَلاَثَةَ أَثْلاَثٍ : ثُلُثٌ مِنَ الْغَيْبَةِ ، وَثُلُثٌ مِنَ النَّمِيمَةِ ، وَثُلُثٌ مِنَ الْبَوْلِ » (هق ، فِي عَذَابِ الْقبر) .

١٩٧٨٢ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الْخُلَفَاءُ لاَ يَبْرُزُونَ[1] أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ » (ابن سعد) .

١٩٧٨٣ ـ عن معمرٍ ، عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ يَحِلُّ لامْرَأَةٍ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا إِلاَّ الرَّطْبُ ، قَالَ قَتَادَةُ : ـ يَعْنِي مَا لاَ يُدَّخَرُ : كَالْخُبْزِ

---

(١) لا يخرجون إلى الفضاء لقضاء حاجتهم .

وَاللَّحْمِ وَالصِّبْغِ » (عب) .

١٩٧٨٤ ـ عن معمرٍ ، عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : مَنْ أَحْدَثَ حَدَثاً ، أَوْ آوىٰ مُحْدِثاً ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ؛ قَالَ مُعَمَّرٌ : وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ : قِيلَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! مَا الْحَدَثُ ؟ قَالَ : مَنْ جَلَدَ بِغَيْرِ حَدٍّ ، أَوْ قَتَلَ بِغَيْرِ حَقٍّ » (عب) .

١٩٧٨٥ ـ عن معمر ، عن الزُّهري وَقَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما قَالاَ : قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » .

١٩٧٨٦ ـ عن معمَّرٍ ، عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ اللَّه بن سَلاَمٍ : عَلىٰ كَمْ تَفَرَّقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ : عَلىٰ وَاحِدَةٍ ، أَوِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً ، قَالَ : وَأُمَّتِي أَيْضاً سَتَتَفَرَّقُ مِثْلَهُمْ ، أَوْ يَزِيدُونَ وَاحِدَةً ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلاَّ وَاحِدَةً » (عب) .

١٩٧٨٧ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ ابْنَةَ رسولِ اللَّهِ ﷺ عُتَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّىٰ ابنَ أَبِي لَهَبٍ ، فَلَمْ يَبْنِ بها حَتَّىٰ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَكَانَتْ رُقَيَّةُ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَحْتَ عُتْبَةَ أَخِي عُتَيْبَةَ ، فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ﴾[1] قَالَ أَبُو لَهَبٍ لابْنَيْهِ عُتَيْبَةَ وَعُتْبَةَ : رَأْسِي مِنْ رَأْسِكُمَا حَرَامٌ إِنْ لَمْ تُطَلِّقَا ابْنَتَيْ مُحَمَّدٍ ! وَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عُتْبَةَ طلاَقَ رُقَيَّةَ ، وَسَأَلَتْهُ رُقَيَّةُ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ ـ وَهِيَ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ ـ : طَلِّقْهَا يَا بُنَيَّ ! فَإِنَّهَا قَدْ صَبَأَتْ ، فَطَلَّقَهَا ، وَطَلَّقَ عُتَيْبَةُ أُمَّ كُلْثُومٍ ، وَجَاءَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ حَيْثُ فَارَقَ أُمَّ كُلْثُومٍ ، وَقَالَ : كَفَرْتُ بِدِينِكَ ، وَفَارَقْتُ ابْنَتَكَ ، لاَ تُحِبُّنِي وَلاَ أُحِبُّكَ ؛ ثُمَّ سَطَا عَلَيْهِ ، فَشَقَّ قَمِيصَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ خَارِجٌ نَحْوَ الشَّامِ تَاجِراً ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنِّي أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالىٰ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَيْكَ كَلْباً ! فَخَرَجَ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ حَتَّىٰ نَزَلُوا بِمَكَانٍ مِنَ الشَّامِ يُقَالُ لَهُ : الزَّرْقَاءُ لَيْلاً ، فَأَطَافَ بِهِمُ الأَسَدُ تِلْكَ

---

(١) سورة اللهب ، آية: ١ .

اللَّيْلَةَ ، فَجَعَلَ عُتَيْبَةُ يَقُولُ : يَا وَيْلَ أُمِّي ! هُوَ وَاللَّهِ آكِلِي كَمَا دَعَا مُحَمَّدٌ عَلَيَّ ، أَلَا ! قَاتِلِي ٱبْنُ أَبِي كَبْشَةَ وَهُوَ بِمكَّةَ وَأَنَا بِالشَّامِ ، فَعَدَا عَلَيْهِ الأَسَدُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ ، فَأَخَذَ بِرَأْسِهِ فَضَغَمَهُ ضَغْمَةً فَمَزَّعَهُ ، فَتَزَوَّجَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُقَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنها فَتُوُفِّيَتْ عِنْدَهُ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ » (كر) .

١٩٧٨٨ ـ عن قَتَادَةَ قَالَ : « كَانَ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ رضيَ اللَّهُ عنهُ بَدْرِيّاً عَقِيباً أَحَدَ نُقَبَاءِ الأَنْصَارِ ، وَكَانَ بَايَعَ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ أَنْ لَا يَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ » (هق ، في الْقِرَاءَةِ) .

١٩٧٨٩ ـ عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عَمَّ ثَابِتِ بْنِ رُفَاعَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ ، وَثَابِتٌ يَوْمَئِذٍ يَتِيمٌ فِي حِجْرِهِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّ ثَابِتاً يَتِيمٌ فِي حِجْرِي ، فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِهِ ؟ فَقَالَ : أَنْ تَأْكُلَ بِالْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقِيَ مَالَكَ بِمَالِهِ » (كر ، ض ، أبو نعيم) .

١٩٧٩٠ ـ حَدَّثنا مُحَمَّد بن ثابت الْعَبْدِي ، حَدَّثَنَا عن قَتَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ ، وَأَشَدُّهُمْ وَأَرَقُّهُمْ فِي اللَّهِ عُمَرُ ، وَأَشَدُّهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَقْرَأُهُمْ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَكَانَ يُقَالُ : أَعْلَمُهُمْ بِالْقَضَاءِ عَلِيٌّ » (ض) .

مَرَاسيل

٧٢٤ ـ مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٧٩١ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي الصَّلَاةِ ، يُكَلِّمُ الرَّجُلُ أَخَاهُ حَتَّىٰ نَزَلَتْ هَٰذِهِ الآيَةُ : ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ﴾[1] ، فَقَطَعُوا الْكَلَامَ » (عب) .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ٢٣٨ .

١٩٧٩٢ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالىٰ آدَمَ خَلَقَ عَيْنَيْهِ قَبْلَ بَقِيَّةِ جَسَدِهِ ، فَقَالَ : أَيْ رَبِّ ! أَتِمَّ بَقِيَّةَ خَلْقِي قَبْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ وَكَانَ الإِنْسَانُ عَجُولاً ﴾[1] (ش) .

١٩٧٩٣ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴾[2] » (م ، ن ، ش) .

١٩٧٩٤ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَفْضَلُ السَّاعَاتِ مَوَاقِيتُ الصَّلاَةِ فَادْعُ فِيهَا » (ش) .

١٩٧٩٥ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَبَوَارِ الأَيِّمِ » (ش) .

١٩٧٩٦ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا أَصَابَ الْعَبْدَ مِنْ بَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ فَهُوَ لِذَنْبٍ ارْتَكَبَهُ ، وَمَا عَاقَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا فَاللَّهُ تَعَالىٰ أَعْدَلُ أَنْ يَعُودَ فِي الْعِقَابِ عَلىٰ عَبْدِهِ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ فَاللَّهُ تَعَالىٰ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي شَيْءٍ عَفَا عَنْهُ » (ابن جرير) .

١٩٧٩٧ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَأْتِي إِبْلِيسُ بِقَيْرَوَانٍ فَيَضَعُهُ فِي السُّوقِ ، فَلاَ يَزَالُ الْعَرْشُ يَهْتَزُّ مِمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ تَعَالىٰ ، وَيَشْهَدُ اللَّهُ مَا لَمْ يَشْهَدْ » (حب) .

١٩٧٩٨ ـ عن مجاهد رضيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهىٰ عَنِ بَيْعِ الغرر » . (عب) .

١٩٧٩٩ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحَاجِّ وَلِمَنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ » (ابن زنجويه) .

---

(١) سورة الإسراء ، آية : ١١ .

(٢) سورة العلق ، آية : ١ .

١٩٨٠٠ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا مِنْ عَشِيَّةٍ أَكْثَرُ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ ؛ لاَ يَنْظُرُ اللَّهُ تَعَالىٰ فِيهِ إِلىٰ مُخْتَالٍ » (ابن زنجويه) .

١٩٨٠١ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يَنْحَرَ الْبُدْنَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِجُلُودِهَا وَجِلاَلِهَا » (ابن جرير) .

١٩٨٠٢ ـ عن مجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صِيَامُ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ » (ابن جرير) .

١٩٨٠٣ ـ عن مجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُطْبَقُ » (عب) .

١٩٨٠٤ ـ عن مجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَمِدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ السِّقَايَةِ كَسِقَايَةِ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ مِنَ النَّبِيذِ فَشَدَّ وَجْهَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَكُسِرَ بِالمَاءِ ثُمَّ شَرِبَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ ، فَشَدَّ وَجْهَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ الثَّالِثَةَ فَكُسِرَ بِالمَاءِ ثُمَّ شَرِبَ » (عب) .

١٩٨٠٥ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا أَصَابَ رَجُلٌ رَجُلاً لاَ يَعْلَمُ المُصَابُ مَنْ أَصَابَهُ ، فَاعْتَرَفَ لَهُ المُصِيبُ ، فَهُوَ كَفَّارَةٌ لِلْمُصِيبِ » (كر) .

١٩٨٠٦ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مُنَادِياً يُنَادِي : أَنْ لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ ، وَلاَ يَجُوزُ لامْرَأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ » (ص) .

١٩٨٠٧ ـ عن مجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ بَدْءُ الْخَلْقِ : الْعَرْشُ ، وَالمَاءُ ، وَالْهَوَاءُ ، وَخُلِقَتِ الأَرْضُ فِي الْمَاءِ ، وَبَدْءُ الْخَلْقِ : الاثْنَيْنُ وَالثُّلاَثَاءُ ، وَالأَرْبِعَاءُ ، وَجَمِيعُ الْخَلْقِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، فَتَهَوَّدَ الْيَهُودُ يَوْمَ السَّبْتِ ، وَيَوْمٌ مِنَ السِّتَّةِ الأَيَّامِ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ » (ش) .

١٩٨٠٨ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَيْسَ عَلىٰ التُّفَّاحِ وَالْكُمْثَرىٰ وَأَشْبَاهِهِمَا زَكَاةٌ ، وَلاَ عَلىٰ الْبُقُولِ زَكَاةٌ » (ابن جرير) .

١٩٨٠٩ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النِّسَاءُ الأُوَلُ يَجْعَلْنَ أَكِمَّةَ

أَدْرُعِهِنَّ إِزَاراً تُدْخِلُهُ إِحْدَاهُنَّ فِي أُصْبُعِهَا تُغَطِّي بها الْخَاتَمَ » (ش) .

١٩٨١٠ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، لاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً ، قَالَ لابْنِهِ : أَدْرَكْتَ الصَّلاَةَ مَعَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : أَدْرَكْتَ التَّكْبِيرَةَ الأُولىٰ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لَمَا فَاتَكَ مِنْهَا خَيْرٌ مِنْ مَائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا سَوْدَاءُ الْعَيْنِ » (عب) .

١٩٨١١ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ : « رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيهِ » ، فَلَمَّا قَضىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ ، قَالَ : مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَاتِ ؟ فَسَكَتَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ قَائِلُهَا ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ : أَنَا يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا عَشَرَ مَلَكاً ، كُلُّهُمْ يَكْتُبُهَا » (عب) .

١٩٨١٢ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلىٰ اللَّهِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ » (عب) .

١٩٨١٣ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْمُؤَذِّنُونَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلاَ يُدَوِّدُونَ فِي قُبُورِهِمْ » (عب) .

١٩٨١٤ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلّىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ الضُّحىٰ يَوْماً رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَوْماً أَرْبَعاً ، ثُمَّ يَوْماً سِتّاً ، ثُمَّ يَوْماً ثمانِياً ، ثُمَّ تَرَكَ يَوْماً » (ابن جرير) .

١٩٨١٥ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يُصَلِّ رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ إِلاَّ مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً بِذِي الرِّقَاعِ [1] مِنْ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَمَرَّةً بِعُسْفَانَ ، وَالْمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ[2] بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فَصَفَّ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ كُلَّهُمْ خَلْفَهُ وَهُمْ بِعُسْفَانَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَلّىٰ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعاً ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَقَامَ الآخِرُونَ

---

(١) ذات الرِّقاع : غزوةٌ معروفةٌ ، وقد سُمِّيتْ ذاتَ الرِّقاع لأنَّ أقدامَ المسلمين نُقِبَتْ من الحفاء ، (عون المعبود : ٤/١١٥) .

(٢) ضَجْنان : هو موضعٌ أو جَبَلٌ بين مكّة والمدينة ، (النهاية : ٣/٧٤) .

خَلْفَهُ يَحْرُسُونَهُ ، فَلَمَّا سَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ قَامُوا وَسَجَدَ أُولَـئِكَ الَّذِينَ خَلْفَهُ ، ثُمَّ تَقَدَّمُوا إِلىٰ الصَّفِّ الأَوَّلِ ، وَتَأَخَّرَ هَـؤُلاَءِ ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ جَمِيعاً ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ ، وَقَامَ الآخِـرُونَ يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا رَفَعُـوا رُؤُوسَهُمْ مِنَ السَّجْـدَةِ سَجَـدَ أُولَـئِـكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً ، وَتَمَّتْ لَهُمْ صَلاَتُهُمْ » (عب) .

١٩٨١٦ ـ عن ابن جُرَيجٍ قَالَ : « قَالَ مُجَاهِدٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ في قَوْلِهِ » ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾[1] ، نَزَلَتْ يَوْمَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِعُسْفَانَ ، وَالمُشْرِكُونَ بِضَجْنَانَ فَتَوَافَقُوا ، فَصَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً ، رُكُوعُهُمْ وَسُجُودُهُمْ وَقِيَـامُهُمْ مَعاً جَمِيعُهُمْ ، فَهَمَّ بِهِمُ الْمُشْـرِكُونَ أَنْ يُغِيـرُوا عَلىٰ أَمْتِعَتِهِمْ وَيُقَاتِلُونَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَيْهِ : ﴿ فَلْتَقُمْ طَـائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَـكَ ﴾[2] فَصَلَّىٰ النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ ، وَصَفَّ أَصْحَابَهُ صَفَّيْنِ ، وَكَبَّرَ بِهِمْ جَمِيعاً ، فَسَجَدَ الأَوَّلُونَ بِسُجُودِهِ ، وَالآخِرُونَ قِيَامٌ لَمْ يَسْجُدُوا ، حَتَّىٰ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الأَوَّلُ ، ثُمَّ كَبَّرَ بِهِمْ وَرَكَعُوا جَمِيعاً ، فَقَدِمُوا الصَّفَّ الآخِرَ ، وَٱسْتَأْخَرُوا ، فَتَعَاقَبُوا السُّجُودَ كَمَا فَعَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَقَصَـرَ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَةَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ » (ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتمٍ ، عب) .

١٩٨١٧ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ وَصَفَ الصَّلاَةَ عِنْدَ ٱنْكِسَافِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، فَقَالَ : « يَقْرَأُ ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ » (ابن جرير) .

١٩٨١٨ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَقُولُون : لاَ خَيْرَ فِي صِحْبَةِ مَنْ لاَ يَرىٰ لَكَ مِنَ الْحَقِّ مِثْلَ مَا تَرىٰ لَهُ » (عب) .

١٩٨١٩ ـ عن مُجَـاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « الاسْتِنْشَـاقُ شَـطْرُ الْـوُضُـوءِ » (عب) .

١٩٨٢٠ ـ عن مُجَـاهِـدٍ رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « يَجْتَنِبُ المَلَكُ الإِنْسَـانَ فِي مَوْطِنَيْنِ : عِنْدَ غَائِطِهِ ، وَعِنْدَ جِمَاعِهِ » (عب) .

---

(١) سورة النساء ، آية : ١٠١ .

(٢) سورة النساء ، آية : ١٠٢ .

١٩٨٢١ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غَسْلُ الدُّبُرِ مِنَ الْفِطْرَةِ » (ص) .

١٩٨٢٢ ـ عن مجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ تُقَاتِلِ الْمَلاَئِكَةُ إِلاَّ يَوْمَ بَدْرٍ » (ش) .

١٩٨٢٣ ـ عن ابن جُرَيْجٍ ، عن عبد اللَّهِ بن كثيرٍ قَالَ : « قَالَ مُجَاهِدٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « آسْتُشْهِدَ رِجَالٌ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَآمَ[1] نِسَاؤُهُمْ وَكُنَّ مُتَجَاوِرَاتٍ فِي دَارٍ ، فَجِئْنَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْنَ : إِنَّا نَسْتَوْحِشُ يَا رسولَ اللَّهِ بِاللَّيْلِ ، فَنَبِيتُ عِنْدَ إِحْدَانَا ، حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحْنَا تَبَدَّدْنَا فِي بُيُوتِنَا ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَحَدَّثْنَ عِنْدَ إِحْدَاكُنَّ مَا بَدَا لَكُنَّ ، حَتَّىٰ إِذَا أَرَدْتُنَّ النَّوْمَ فَلْتَأْتِ كُلُّ آمْرَأَةٍ إِلَىٰ بَيْتِهَا » (عب) .

١٩٨٢٤ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لاَ تَرَوْنَ الْفَرَجَ حَتَّىٰ يَمْلِكَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنْ صُلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَسَىٰ » (ش) .

١٩٨٢٥ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَكَثَ الْقَاسِمُ بْنُ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ لَيَالٍ ثُمَّ مَاتَ » (عب) .

١٩٨٢٦ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَالأَنْصَابُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمُقَامِ ، فَجَعَلَ يَكْفِئُهَا لِوُجُوهِهَا ثُمَّ قَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيباً فَقَالَ : أَلاَ إِنَّ مَكَّةَ حَرَامٌ أَبَداً إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي ، وَلاَ تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي ، غَيْرَ أَنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ : لاَ يُخْتَلَىٰ خَلاَهَا ، وَلاَ يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلاَ يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلاَ تُلْتَقَطُ لُقْطَتُهَا إِلاَّ أَنْ تُعَرَّفَ ، فَقَامَ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِلاَّ الإِذْخِرَ لِصِنَاعَتِنَا وَقُبُورِنَا وَبُيُوتِنَا ، فَقَالَ : إِلاَّ الإِذْخِرَ ، إِلاَّ الإِذْخِرَ » (ش) .

١٩٨٢٧ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَوَّلُ مَنْ يُكْسَىٰ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ » (ش) .

---

(١) فَآمَ : امْرأة آمَتْ : أي صارتْ أيّماً لا زوْجَ لها ، (النهاية : ١/٨٥) .

١٩٨٢٨ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : مَنْ لَهُ عِلْمٌ بِمَوْضِعِ الْمَقَامِ حَيْثُ كَانَ ؟ فَقَالَ أَبُو وَدَاعَةَ بْنُ هُبَيْرَةَ السَّهْمِيُّ : عِنْدِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! قَدَرْتُهُ إِلَىٰ الْبَابِ ، وَقَدَرْتُهُ إِلَىٰ الرُّكْنِ الْحَجَرِ ، وَقَدَرْتُهُ إِلَىٰ الرُّكْنِ الأَسْوَدِ ، وَقَدَرْتُهُ إِلَىٰ زَمْزَمَ ، فَقَالَ عُمَرُ : هَاتِهِ ، فَأَخَذَهُ عُمَرُ فَرَدَّهُ إِلَىٰ مَوْضِعِهِ الْيَوْمَ لِلْمِقْدَارِ الَّذِي جَاءَ بِهِ أَبُو وَدَاعَةَ » (ابن سعد) .

١٩٨٢٩ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ آخِذاً بِيَدِ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَلَمَّا انْتَهَىٰ إِلَىٰ الْمَقَامِ قَالَ : هَـٰذَا مَقَامُ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّىٰ ؟ فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ : نَعَمْ ، قَالَ : أَفَلَا نَتَّخِذُهُ مُصَلًّىٰ ؟ فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ **وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** ﴾[1] » (ابن أبي دَاود في المصاحف) .

١٩٨٣٠ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِلنَّبِيِّ : لَوِ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّىٰ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** ﴾ » ابن أبي داوُدَ في المصاحف .

١٩٨٣١ ـ عن مجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الْمَقَامُ إِلَىٰ لَزَقِ الْبَيْتِ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رسولَ اللَّهِ ! لَوْ نَحَّيْتَهُ مِنَ الْبَيْتِ لِيُصَلِّيَ إِلَيْهِ النَّاسُ ! فَفَعَلَ ذَلِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ **وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** ﴾ (ابن أبي داوود) .

١٩٨٣٢ ـ عن مُجاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِذَا رَأَىٰ رُؤْيا نَزَلَ بِهِ الْقُرْآنُ » (كر) .

١٩٨٣٣ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَجِيرٌ لِيَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ عَضَّ يَدَ رَجُلٍ ، فَاجْتَذَبَ الآخَرُ يَدَهُ فَقَلَعَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : أَيَعَضُّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ عَضِيضَ الْفَحْلِ ثُمَّ يُرِيدُ الْعَقْلَ ! فَأَبْطَلَهَا » (عب) .

---

(١) سورة البقرة ، آية : ١٢٥ .

١٩٨٣٤ ـ عن أَبِي عُيَيْنَةَ ، عن أَبِي نَجِيحٍ ، عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « المَنِيُّ يَزِيدُ فِي الْوَلَدِ » (عب) .

١٩٨٣٥ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْحَالِقَةَ » (ابن جرير) .

١٩٨٣٦ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ قَوْماً فِيهِمْ حَادٍ يَحْدُو ، فَلَمَّا رَأَوُا النَّبِيَّ ﷺ سَكَتَ حَادِيهِمْ فَقَالَ ﷺ : مَنِ الْقَوْمُ ؟ قَالُوا : مِنْ مُضَرَ فَقَالَ : مَا شَأْنُ حَادِيكُمْ لاَ يَحْدُو ؟ ، فَقَالُوا : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنَّا أَوَّلُ الْعَرَبِ حِدَاءً ، قَالَ : وَمَا ذَاكَ ؟ قَالُوا : إِنَّ رَجُلاً مِنَّا ـ وَسَمَّوْهُ ـ عَزَبَ فِي إِبِلٍ لَهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ فَبَعَثَ غُلاماً لَهُ مَعَ الإِبِلِ ، فَأَبْطَأَ الْغُلاَمُ ثُمَّ جَاءَ ، فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ بِعَصاً عَلَىٰ يَدِهِ ، فَانْطَلَقَ الْغُلاَمُ وَهُوَ يَقُولُ : وَايَدَاهُ ! فَتَحَرَّكَتِ الإِبِلُ وَنَشِطَتْ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ أَمْسِكْ ، فَافْتَتَحَ النَّاسُ الْحِدَاءَ » (ش) .

١٩٨٣٧ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَزَلَ رَجُلٌ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَجَاءَ وَقَدْ أَمْسَىٰ فَقَالَ : أَعَشَّيْتُمْ ضَيْفَكُمْ ؟ قَالُوا : لاَ ، انْتَظَرْنَاكَ ، قَالَ : انْتَظَرْتُمُونِي إِلَىٰ هَٰذِهِ السَّاعَةِ ! وَاللَّهِ لاَ أَذُوقُهُ، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ : وَاللَّهِ لاَ أَذُوقُهُ إِنْ لَمْ تَذُقْهُ ! وَقَالَ الضَّيْفُ : وَاللَّهِ لاَ آكُلُ إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ الرَّجُلُ ، قَالَ : أُجْمِعُ أَنْ أَمْنَعَ ضَيْفِي وَنَفْسِي وَامْرَأَتِي ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَأَكَلَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : أَكَلْتُ يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَطَعْتَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَعَصَيْتَ الشَّيْطَانَ » (عب) .

١٩٨٣٨ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوَّلُ شَهِيدٍ اسْتُشْهِدَ فِي الإِسْلاَمِ سُمَيَّةُ ابْنَةُ عَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا طَعَنَهَا أَبُو جَهْلٍ بِحَرْبَةٍ فِي قَلْبِهَا » (ش) .

١٩٨٣٩ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَحْرِيكُ الرَّجُلِ أُصْبُعَهُ فِي الصَّلاَةِ مَقْمَعَةٌ لِلشَّيْطَانِ » (عب) .

١٩٨٤٠ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الطُّلَقَاءِ ،

فَأَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ وَوَضَعَ رِدَاءَهُ عَلَيْهَا ، ثُمَّ تَنَحّىٰ لِيَقْضِيَ الْحَاجَةَ ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَرَقَ رِدَاءَهُ ، فَأَخَذَهُ ، فَأَتىٰ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ ، قَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! تَقْطَعُهُ فِي رِدَاءٍ أَنَا أَهُبُه ؟ قَالَ : فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » (ش) .

١٩٨٤١ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَضْعُ الْيَدِ فِي الْخَاصِرَةِ آسْتِرَاحَةُ أَهْلِ النَّارِ » (عب) .

١٩٨٤٢ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « صَلّىٰ النَّبِيُّ ﷺ بِأَصْحَابِهِ صَلاَةَ الظُّهْرِ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ صَلاَةُ الْخَوْفِ ، فَتَلَهَّفَ الْمُشْرِكُونَ أَنْ لاَيَكُونُوا حَمَلُوا عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُمْ رَجُلٌ : إِنَّ لَهُمْ صَلاَةً قَبْلَ مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ هِيَ أَحَبُّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَقَالُوا : لَوْ قَدْ صَلُّوا بَعْدُ لَحَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَارْصُدُوا ذَلِكَ ، فَنَزَلَتْ صَلاَةُ الْخَوْفِ ، فَصَلّىٰ بِهِمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ صَلاَةَ الْخَوْفِ بَعْدَ الْعَصْرِ » (عب) .

١٩٨٤٣ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً دَحَا رَجُلاً بِقَرْنٍ فِي فَخِذِهِ ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُقِيدَهُ فَأَقَادَهُ ، فَشُلَّتْ رِجْلُهُ بَعْدُ ، فَجَاءَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : مَا أَرىٰ لَكَ شَيْئاً ، قَدْ أَخَذْتَ حَقَّكَ » (عب) .

١٩٨٤٤ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَتْ جُوَيْرِيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنها لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ أَزْوَاجَكَ يَفْخَرْنَ عَلَيَّ وَيَقُلْنَ : لَمْ يَصْدُقْك رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَوَلَمْ أُعْظِمْ صَدَاقَكِ ؟ أَلَمْ أَعْتِقْ أَرْبَعِينَ مِنْ قَوْمِكِ » (عب) .

١٩٨٤٥ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَظَرَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : هَـٰذَا مِمَّنْ قَضىٰ نَحْبَهُ » (الواقدي ، كر) .

١٩٨٤٦ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، عن النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ لَمَّا أُسِرَ الأَسَارىٰ يَوْمَ بَدْرٍ ، أَسَرَ الْعَبَّاسَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَقَدْ أَوْعَدُوهُ أَنْ يَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لَمْ أَنَمِ اللَّيْلَةَ مِنْ أَجْلِ الْعَبَّاسِ ، وَقَدْ زَعَمَتِ الأَنْصَارُ أَنَّهُمْ قَاتِلُوهُ ، فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : آئْتِهِمْ يَا رسولَ اللَّهِ ! فَأَتىٰ الأَنْصَارَ ، فَقَالَ :

أَرْسِلُوا الْعَبَّاسَ ، قَالُوا : إِنْ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رِضاً فَخُذْهُ » (كر) .

١٩٨٤٧ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَكَثَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ ثَلاثاً » (ش) .

١٩٨٤٨ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « رَآهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يَحْمِلُونَ الْحِجَارَةَ عَلىٰ عَمَّارٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَبْنِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ : مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ ، يَدْعُوهُمْ إِلىٰ الْجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلىٰ النَّارِ ، وَذَلِكَ فِعْلُ الأَشْقِيَاءِ الأَشْرَارِ ـ وَفِي لَفْظٍ : دَأْبُ الأَشْقِيَاءِ الْفُجَّارِ » (كر) .

١٩٨٤٩ ـ عن مُجَاهِدٍ ، عن أُسَامَةَ بن شَرِيكٍ ـ وَقَالَ مَرَّةً عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما ـ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَهُمْ وَلِعَمَّارٍ ؟ يَدْعُوهُمْ إِلىٰ الْجَنَّةِ ، وَيَدْعُونَهُ إِلىٰ النَّارِ ، قَاتِلُهُ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ » (كر ، وقالَ : هٰكَذَا رُوِيَ مَوْصُولاً ، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً) .

١٩٨٥٠ ـ عن مُجَاهِدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّهُ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، فَلَمَّا مَسَّتْهُ الْحِجَارَةُ جَالَ وَخَرَجَ ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : هَلاَّ تَرَكْتُمُوهُ » (عب) .

مَراسيلُ

٧٢٥ ـ مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٨٥١ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَوَّلَ مَنْ ظَاهَرَ فِي الإِسْلاَمِ خَوْلَةُ فَظَاهَرَ مِنْهَا ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ ، فَنَزَلَ الْقُرْآنُ : ﴿ **قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا** ﴾[1] (ش) .

١٩٨٥٢ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ يُقَالُ : الْمُسْلِمُ الْمُسْلِمُ

---

(١) سورة المجادلة ، آية : ١ .

عِنْدَ الدِّرْهَمِ » (لق ، في الزهد ، ض) .

١٩٨٥٣ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْعُزْلَةُ عِبَادَةٌ » . (ابن أبي الدُّنْيا فِي الْعُزلَةِ) .

١٩٨٥٤ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ شُعَرَاءُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ » (كر) .

١٩٨٥٥ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « هَجَا رسولَ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةُ رَهْطٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ : عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزِّبَعْرِيْ ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! أَلاَ تَأْمُرُ عَلِيّاً رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يَهْجُو عَنَّا هَـٰؤُلاَءِ الْقَوْمَ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَيْسَ عَلِيٌّ هُنَالِكَ ، ثُمَّ قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا الْقَوْمُ نَصَرُوا نَبِيَّ اللَّهِ بِأَيْدِيهِمْ وَأَسْلِحَتِهِمْ ، فَبِأَلْسِنَتِهِمْ أَحَقُّ أَنْ يَنْصُرُوهُ ، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ : أَرَادَنَا ، فَأَتَوْا حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي ، حَتَّىٰ وَقَفَ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِمَقُولِي مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرىٰ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْتَ لَهَا ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! ! إِنَّهُ لاَ عِلْمَ لِي بِقُرَيْشٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَخْبِرْهُ عَنْهُمْ ، وَنَقِّبْ لَهُ فِي مَثَالِبِهِمْ ، فَهَجَاهُمْ حَسَّانُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : أُنْبِئْتُ أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ يَسِيرُ عَلَىٰ نَاقَةٍ ، وَشَنَقَهَا بِزِمَامِهَا حَتَّىٰ وَضَعَتْ رَأْسَهَا عِنْدَ قَادِمَةِ الرَّحْلِ ، فَقَالَ : أَيْنَ كَعْبٌ ؟ فَقَالَ كَعْبٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ : هَا أَنَا ذَا يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : خُذْ ، ـ وَفِي لَفْظٍ : قَالَ : أَنْشِدْ ـ ، فَقَالَ :

قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةَ كُلَّ رَيْبٍ ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَمْنَا السُّيُوفَا
نُخَبِّرُهَا وَلَوْ نَطَقَتْ لَقَالَتْ ... قَوَاطِعُهُنَّ دَوْساً أَوْ ثَقِيفَا

قَالَ : فَأَنْشَدَ الْكَلِمَةَ كُلَّهَا ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ !

لَهِيَ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشْقِ النَّبْلِ ؛ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : فَنُبِّئْتُ أَنَّ دَوْساً إِنَّمَا أَسْلَمَتْ بِكَلِمَةِ كَعْبٍ هَـٰذِهِ » (ابن جرير) .

١٩٨٥٦ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتّىٰ يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَعَنِ السُّنْبُلِ حَتّىٰ يَبْيَضَّ ، وَعَنِ الْبُسْرِ حَتّىٰ يَزْهُوَ » (عب) .

١٩٨٥٧ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِجَزُورٍ فَنُحِرَتْ ، فَانْتَهَبَ النَّاسُ لَحْمَهَا ، فَبَعَثَ لِلنَّاسِ مُنَادِياً يَقُولُ : إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنِ النُّهْبَةِ ، فَرَدُّوهُ فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ » (د ، عب) .

١٩٨٥٨ ـ عن ابن سيرينَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُتِبَ لِنُوحٍ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ٱثْنَانِ ، أَوْ قَالَ : زَوْجَانِ ، فَأَخَذَ مَا كُتِبَ لهُ ، فَضَلَّتْ عَلَيْهِ حَبَلَتَانِ[1] فَجَعَلَ يَلْتَمِسُهُمَا ، فَلَقِيَهُ مَلَكٌ ، فَقَالَ : مَا تَبْغِي ؟ قَالَ : حَبَلَتَيْنِ ، قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ ذَهَبَ بِهِمَا ، قَالَ الملكُ : أَنَا آتِيكَ بِهِ وَبِهِمَا ، فَجَاءَ المَلَكُ بِهِ وَبِهِمَا، قَالَ لَهُ : إِنَّ لَكَ فِيهِمَا شَرِيك فَأَحْسِنْ مُشَارَكَتَهُ ، قَالَ : لِيَ الثُّلُثُ وَلَهُ الثُّلُثَانِ ، قَالَ المَلَكُ : أَحْسَنْتَ ، وَأَنْتَ مِحْسَانٌ إِنَّ لَكَ أَنْ تَأْكُلَ عِنَباً وَزَبِيباً وَخَلاًّ تَطْبُخُهُ حَتّىٰ يَذْهَبَ ثُلُثَاهُ وَيَبْقىٰ الثُّلُثُ ، قَالَ ابْنُ سِيرِينَ : فَوَافَقَ ذَلِكَ كِتَابَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (عب) .

١٩٨٥٩ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يَنْصَرِفُوا مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَأَحَدُهُم يَرىٰ مَوَاقِعَ نَبْلِهِ » (ص ، وسيمويه ، والْبغوي ، ط) .

١٩٨٦٠ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ أَعْلَمْ مِنَ التَّطَوُّعِ شَيْئاً كَانَ أَعَزَّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتْرُكُوا مِنَ الْوِتْرِ ، وَالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الْفَجْرِ ، وَكَانُوا يُحِبُّونَ مَا أَخَّرُوا مِنَ الْوِتْرِ وَهُوَ مِنَ اللَّيْلِ ، كَانُوا يُحِبُّونَ أَنْ يُبَكِّرُوا بِالرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلاَةِ الصُّبْحِ وَهُمَا مِنَ النَّهَارِ » (ابن جرير ، عب) .

١٩٨٦١ ـ حَدَّثَنَا هُشيمٌ ، أَنْبَأَنَا مَنْصُورٌ ، عن ابن سيرين ، وَأَنْبَأَنَا خَالِدُ بن

---

(١) حَبَلتان : الحَبَلة : القضيب من شجر الأعناب ، (النهاية : ١/٣٣٤) .

حفصة ، عن أبي الْعَلاءِ قَالَ : « بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ فِي بَصَرِهِ سَوْءٌ ، فَمَرَّ عَلَىٰ بِئْرٍ عَلَيْهَا خَصَفَةٌ[1] فَوَقَعَ فِي الْبِئْرِ ، فَضَحِكَ بَعْضُ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ ، قَالَ : مَنْ كَانَ مِنْكُمْ ضَحِكَ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ ، وَلْيُعِدِ الصَّلاَةَ » (عب) .

١٩٨٦٢ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَأُمِرَ بِالْخُشُوعِ ، فَرَمَىٰ بِبَصَرِهِ نَحْوَ مَسْجِدِهِ » (عب) .

١٩٨٦٣ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَهُوَ يُصَلِّي ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾[2] ، أَوْ غَيْرَهَا ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تِلْكَ ، فَلاَ أَدْرِي مَا هِيَ ، فَصَوَّبَ بِرَأْسِهِ » (عب) .

١٩٨٦٤ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ أَنْ يَنْظُرَ كَذَا وَكَذَا يُؤْمَرُ أَنْ يُغَمِّضَ عَيْنَيْهِ » (عب) .

١٩٨٦٥ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ الْمُؤَذِّنُونَ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ ، وَأَوَّلُ مَنْ وَضَعَ إِحْدَىٰ يَدَيْهِ عِنْدَ أُذُنَيْهِ ابْنُ الأَصَمِّ مُؤَذِّنُ الْحَجَّاجِ » (ض) .

١٩٨٦٦ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْقَوْمِ ، قَالُوا : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ ، وَإِذَا كَانَ وَحْدَهُ قَالُوا : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رسولَ اللَّهِ » (كر) .

١٩٨٦٧ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ تُرَجِّلُهُ الْحَائِضُ وَيَقُولُ : إِنَّ حَيْضَتَهَا لَيْسَتْ فِي يَدِهَا » (ش) .

---

(١) الخَصَفَة : وهي الحلة التي يكنز فيها التمر وهي منسوجة من الخوص ، (النهاية : ٢/٣٧) .

(٢) سورة المؤمنون ، آية : ٢ .

١٩٨٦٨ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَسْتَقْبِلُوا وَاحِدَةً مِنَ الْقِبْلَتَيْنِ » (ص) .

١٨٩٦٩ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « عَاهَدَ حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ يُظَاهِرَ عَلَيْهِ أَحداً ، وَجَعَلَ اللَّهَ تَعَالىٰ عَلَيْهِ كَفِيلاً ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ قُرَيْظَةَ أُتِيَ بِهِ وَبِآبْنِهِ سَلَماً ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَمْ تُوفِ الْعَهْدَ ، فَأَمَرَ بِهِ ، فَضُرِبَتْ عُنُقُهُ وَعُنُقُ آبْنِهِ » (ش) .

١٩٨٧٠ ـ عن معمرٍ ، عن أَيُّوبَ ، عن ابن سيرينَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ وَسَّعَ لِرَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِي دَارِهِ ، ثُمَّ إِنَّ الأَنْصَارِيَّ آحْتَاجَ إِلىٰ دَارِهِ ، فَجَحَدَهُ الْمُهَاجِرِيُّ ، فَآخْتَصَمَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَمْ يَكُنْ لِلأَنْصَارِيِّ بَيِّنَةٌ ، فَحَلَفَ الْمُهَاجِرِيُّ ، ثُمَّ إِنَّ الأَنْصَارِيَّ حَضَرَهُ الْمَوْتُ ، فَقَالَ لِبَنِيهِ : إِنَّهُ رَضِيَ بِهَا مِنَ اللَّهِ ، وَإِنِّي رَضِيتُ بِاللَّهِ مِنْهَا ، وَإِنَّهُ سَيَنْدَمُ فَيَرُدُّهَا عَلَيْكُمْ فَلاَ تَقْبَلُوهَا ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ الأَنْصَارِيُّ نَدِمَ الْمُهَاجِرِيُّ ، فَجَاءَ إِلىٰ بَنِي الأَنْصَارِيِّ فَقَالَ : آقْبَلُوا دَارَكُمْ فَأَبَوْا ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَذَكَرُوا أَنَّ أَبَاهُمْ أَمَرَهُمْ أَنْ لاَ يَقْبَلُوهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْمِلَهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ ، وَلَمْ يَأْمُرْ وُلْدَ الأَنْصَارِيِّ أَنْ يَقْبَضُوهَا » .

١٩٨٧١ ـ عن ابن سيرينَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْعَمَ جَدَّةً مَعَ آبْنِهَا السُّدُسَ ، وَكَانَتْ أَوَّلَ جَدَّةٍ وَرِثَتْ فِي الإِسْلاَمِ » (ش ، عب) .

١٩٨٧٢ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ سِيرِينَ قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتِ السُّدُسَ أُمُّ أَبٍ مَعَ آبْنِهَا » (ص) .

١٩٨٧٣ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ جَدَّةً السُّدُسَ وَكَانَتْ مِنْ خُزَاعَةَ » (ص) .

١٩٨٧٤ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ الشَّامَ لاَ تَزَالُ

مُوَائِمَةً[1] حَتَّىٰ يَكُونَ بَدْؤُهَا مِنَ الشَّامِ » (ش) .

١٩٨٧٥ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنْ تَكُونَ رِدَّةٌ شَدِيدَةٌ حَتَّىٰ يَرْجِعَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ بِذِي الْخِلْصَةِ » (ش) .

١٩٨٧٦ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يُخْتَلَفْ فِي الأَهِلَّةِ حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٩٨٧٧ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ أَوْحَمَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَ بَعْضَ نِتَاجِهَا يُبَاعُ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : أَشْتَرِيهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : دَعْهَا حَتَّىٰ تَلْقَاهَا وَوَلَدَهَا » (عب) .

١٩٨٧٨ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً نَذَرَ : كُلَّمَا وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ حَتَّىٰ يَحْلِبَ وَيَصُرَّ فَيَشْرب وَيَسْقِي أَبَاهُ إِلاَّ حج وَحَجَّ بِهِ ، قَالَ : فَفَعَلَ ذَلِكَ بِأَوْلاَدِهِ ، ثُمَّ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ ، فَبَلَغَ حَتَّىٰ حَلَبَ وَصَرَّ وَشَرِبَ وَسَقَىٰ أَبَاهُ ، فَمَاتَ أَبُوهُ قَبْلَ أَنْ يَحُج بِهِ ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » (ابن جرير) .

١٩٨٧٩ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ بِابْنِهِ النُّعْمَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ لِيُشْهِدَهُ عَلَىٰ نَحْلٍ نَحَلَهُ إِيَّاهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَكُلُّ بَنِيكَ نَحَلْتَ مِثْلَ هَـٰذَا ؟ فَقَالَ : لاَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَارِبُوا بَيْنَ أَوْلاَدِكُمْ ، وَأَبَىٰ أَنْ يَشْهَدَ » (عب) .

١٩٨٨٠ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ أَهْلُ الصُّفَّةِ إِذَا أَمْسَوْا ، انْطَلَقَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ ، وَالرَّجُلُ بِالرَّجُلَيْنِ ، وَالرَّجُلُ بِالْجَمَاعَةِ ، فَأَمَّا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَكَانَ يَنْطَلِقُ بِثَمَانِينَ كُلَّ لَيْلَةٍ يُعَشِّيهِمْ » (ابن أَبِي الدُّنيا ، كر ، عب) .

١٩٨٨١ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أُمَّ سَعْدٍ فِي حَيَاتِهَا كَانَتْ تَحُجُّ مِنْ مَالِي ،

---

(١) وَأَمَ : المُواءمة : الموافقه ، (النهاية : ٥/١٤٤) .

وَتَصَدَّقُ ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتُنْفِقُ مِنْ مَالِي ، وَإِنَّهَا قَدْ مَاتَتْ ، فَهَلْ يَنْفَعُهَا أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ عَنْهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ » ابن جرير .

١٩٨٨٢ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين ، عن أَنَسٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شَهِدْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ وَأُتِيَ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَجَعَلَ يَنْكُتُ[1] بِقَضِيبٍ فِي يَدِهِ ، فَقُلْتُ : أَمَا ! إِنَّهُ كَانَ أَشْبَهَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (أَبُو نعيم) .

١٩٨٨٣ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ تُرَ هَـٰذِهِ الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي آفَاقِ االسَّمَاءِ حَتَّىٰ قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَلَمْ يَفْقُدُوا الْخَيْلَ الْبُلْقَ فِي الْمَغَازِي وَالْجُيُوشِ حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٩٨٨٤ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَىٰ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ! اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ وَسَلِّمْ مِنْهُ » (كر) .

١٩٨٨٥ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَقْعَصَ[2] أَبَا جَهْلٍ ابْنَا عَفْرَاءَ ، وَذَفَّفَ[3] عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (ش) .

١٩٨٨٦ ـ عن مُحَمَّد بن سيرين قَالَ : « نُبِّئْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ حُذَيْفَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَرَاغَ عَنْهُ ، فَقَالَ : لِمَ لَمْ أَرَكَ ؟ فَقَالَ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَلَكِنْ كُنْتُ جُنُباً ، فَقَالَ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لاَ يَنْجُسُ » (ص) .

١٩٨٨٧ ـ عن ابن سيرين قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : إِنَّ رَجُلاً رَهَنَنِي فَرَساً فَرَكِبْتُهَا ، قَالَ : مَا أَصَبْتَ مِنْ ظَهْرِهَا فَهُوَ رِباً » (عب) .

١٩٨٨٨ ـ عن ابن سيرين رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لَوْ أُتِيتُ بِهِ لَرَجَمْتُهُ ، يَعْنِي : الَّذِي يَقَعُ عَلَىٰ جَارِيَةِ امْرَأَتِهِ ، وَأَمَّا ابْنُ مَسْعُودٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : فَلاَ يَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَهُ » (عب ، هق ، هـ) .

---

(١) يَنْكُتُ : أي يضربُ الأرض بطرفِهِ .

(٢) أَقعَص : القَعْصُ : أن يُضْرَبَ الإنسانُ فيموتُ مكانَه ، قتله قتلاً سريعاً ، (النهاية : ٤/٨٨) .

(٣) ذَفَّف : تَذفيف الجريح : الإجهازُ عليه وتحريرُ قَتْله ، (النهاية : ٢/١٦٢) .

مَرَاسِيلُ

٧٢٦ - مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٨٨٩ - عن مُحَمَّد بن الْحَنفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ : أَجِدُ غمّاً لاَ أَعْرِفُ لَهُ سَبَباً وَقَدْ ضَاقَ قَلْبِي ، فَقَالَ مُحَمَّد : غَمٌّ لَم تعرف لَهُ سبباً ، عُقُوبَةُ ذَنْبٍ لَمْ تَفْعَلْهُ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : مَا مَعْنىٰ ذَلِكَ ؟ فَقَالَ : المَعْنىٰ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْقَلْبَ يَهُمُّ بِالْمَعْصِيَةِ فَلاَ تُسَاعِدُهُ الْجَوَارِحُ فَيُعَاقَبُ بِالْغَمِّ دُونَ الْجَوَارِحِ » (كر) .

١٩٨٩٠ - عن مُحَمَّد بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غُسِّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصٍ : وَتَوَلّىٰ عَلِيٌّ سُفْلَتَهُ ، وَالْفَضْلُ مُحْتَضِنَهُ ، وَالْعَبَّاسُ يَصُبُّ الْمَاءَ ، وَالْفَضْلُ يَقُولُ : أَرِحْنِي قُطِعَتْ وَتِينِي ، إِنِّي لأَجِدُ شَيْئاً يَنْزِلُ عَلَيَّ ، قَالَ : وَغُسِّلَ مِنْ بِئْرِ سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ بِقُبَاءٍ ، وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : بِئْرُ أُرَيْسٍ » (ش) .

١٩٨٩١ - عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً عَلىٰ عَدْلٍ ظَهَرَ مِنْهُ ، وَهُوَ فِي عِلْمِ اللّهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، آجَرَهُ اللَّهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ أَبْغَضَ رَجُلاً عَلىٰ جَوْرٍ ، وَهُوَ فِي عِلْمِ اللّهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ آجَرَهُ اللَّهُ كَمَا لَوْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » (عب) .

١٩٨٩٢ - عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً لِلّهِ أَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَ مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَحَبَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لأَنَّهُ أَحَبَّهُ عَلىٰ خَصْلَةٍ حَسَنَةٍ رَآهَا مِنْهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ رَجُلاً أَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَ مَنْ أَبْغَضَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنْ كَانَ الَّذِي أَبْغَضَهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، لأَنَّهُ أَبْغَضَهُ عَلىٰ خَصْلَةٍ سَيِّئَةٍ رَآهَا مِنْهُ » (كر) .

١٩٨٩٣ - عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « خَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ ، فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِهَا ، وَكَانَ إِذَا جَلَسَ وَحْدَهُ لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ حَتّىٰ يَدْعُوَهُ ، قَالَ : ٱدْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ ، فَجَاءَ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَنَاجَاهُ طَوِيلاً ثُمَّ أَمَرَهُ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِهِ

أَوْ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ قَالَ : آدْعُ لِي عُمَرَ ، فَجَاءَ فَجَلَس إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَنَاجَاهُ طَوِيلاً ، فَرَفَعَ عُمَرُ صَوْتَهُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُمْ رَأْسُ الْكُفْرِ ، هُمُ الَّذِينَ زَعَمُوا أَنَّكَ سَاحِرٌ ، وَأَنَّكَ كَاهِنٌ ، وَأَنَّكَ كَذَّابٌ ، وَأَنَّكَ مُفْتَرٍ ، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً مِمَّا كَانَ أَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَهُ إِلَّا ذَكَرَهُ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ ، فَجَلَسَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ ، وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ ، ثُمَّ دَعَا النَّاسَ فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِمِثْلِ صَاحِبَيْكُمْ هٰذَيْنِ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَقْبَلَ بِوَجْهِهِ إِلىٰ أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أَلْيَنَ فِي اللَّهِ مِنَ الدِّهْنِ فِي اللَّبَنِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلىٰ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : إِنَّ نُوحاً كَانَ أَشَدَّ فِي اللَّهِ مِنَ الْحَجَرِ ، وَإِنَّ الأَمْرَ أَمْرُ عُمَرَ ، فَتَجَهَّزُوا فَقَامُوا فَتَبِعُوا أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالُوا : يَا أَبَا بَكْرٍ ! إِنَّا كَرِهْنَا أَنْ نَسْأَلَ عُمَرَ ، مَا هٰذَا الَّذِي نَاجَاكَ بِهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : قَالَ لِي : كَيْفَ تَأْمُرُنِي فِي غَزْوِ مَكَّةَ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُمْ قَوْمُكَ ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ أَنَّهُ سَيُطِيعُنِي ، ثُمَّ دَعَا عُمَرَ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنَّهُمْ لَرَأْسُ الْكُفْرِ ، حَتَّىٰ ذَكَرَ كُلَّ سُوءٍ كَانُوا يَقُولُونَهُ ، وَايْمُ اللَّهِ ، لَا تُذَلُّ الْعَرَبُ حَتَّىٰ تُذَلَّ أَهْلُ مَكَّةَ فَأَمَرَكُمْ بِالْجِهَازِ لِتُعِزُّوا مَكَّةَ » (ش) .

١٩٨٩٤ ـ عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اتَّقُوا هٰذِهِ الْفِتَنَ ! فَإِنَّهَا لَا يَسْتَشْرِفُ لَهَا أَحَدٌ إِلَّا اسْتَبَقَتْهُ ، أَلَا إِنَّ هٰؤُلَاءِ الْقَوْمَ لَهُمْ أَجَلٌ وَمُدَّةٌ ، لَوِ اجْتَمَعَ مَنْ فِي الأَرْضِ أَنْ يُزِيلُوا مُلْكَهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلىٰ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَكُونَ اللَّهُ تَعَالىٰ هُوَ الَّذِي يَأْذَنُ فِيهِ ، أَتَسْتَطِيعُونَ أَنْ تُزِيلُوا هٰذِهِ الْجِبَالَ ؟ » (ش) .

١٩٨٩٥ ـ عن ابن حَنَفِيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَأَنَا عِنْدَ أُخْتِي أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما فَضَمَّنِي وَقَالَ : الْطُفِيهِ يَا كُلْثُومُ » (كر) .

١٩٨٩٦ ـ عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَطَلْحَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُما كَلَامٌ ، فَقَالَ طَلْحَةُ لِعَلِيٍّ : وَمِنْ جُرْأَتِكَ أَنَّكَ سَمَّيْتَ بِاسْمِهِ وَكَنَّيْتَ بِكُنْيَتِهِ ، وَقَدْ قَالَ ﷺ : لَا يَجْتَمِعَانِ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَقَدْ نَهَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَنْ

يجْمَعَهُمَا أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِهِ بَعْدَهُ ـ فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ آجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، آدْعُوا لِي فُلَاناً وَفُلَاناً ـ لِنَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ـ ، فَجَاؤُوا فَشَهِدُوا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ بَعْدِي غُلَامٌ ـ وَفِي لَفْظٍ : وَلَدٌ ـ نَحَلْتُهُ آسْمِي وَكُنْيَتِي ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي بَعْدَهُ » (ابن سعد ، كر) .

١٩٨٩٧ ـ عن عَلِيِّ بن الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهما قَالَ : « كَتَبَ مَلِكُ الرُّومِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ يُهَدِّدُهُ وَيَتَوَعَّدُهُ وَيَحْلِفُ لَهُ لَيَحْمِلُ إِلَيْهِ مائَةَ أَلْفٍ فِي الْبَرِّ ، وَمائَةَ أَلْفٍ فِي الْبَحْرِ ، أَوْ يُؤَدِّيَ الْجِزْيَةَ ، فَسَقَطَ فِي يَدِهِ ، فَكَتَبَ إِلَى الْحَجَّاجِ أَنِ آكْتُبْ إِلَى آبْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَتَهَدَّدْهُ وَتَوَعَّدْهُ ، ثُمَّ أَعْلِمْنِي مَا يَرُدُّ عَلَيْكَ ، فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى آبْنِ الْحَنَفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِكِتَابٍ شَدِيدٍ يُهَدِّدُهُ وَيَتَوَعَّدُهُ فِيهِ بِالْقَتْلِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ آبْنُ الْحَنَفِيَّةِ : إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى ثَلَاثمائَةٍ وَسِتِّينَ لَحْظَةً إِلَى خَلْقِهِ ، وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَنْظُرَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيَّ نَظْرَةً يَمْنَعُنِي بِهَا مِنْكَ ، فَبَعَثَ الْحَجَّاجُ بِكِتَابِهِ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ؛ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ بِنُسْخَتِهِ ، فَقَالَ مَلِكُ الرُّومِ : مَا خَرَجَ هَذَا مِنْكَ ، وَلَا أَنْتَ كَتَبْتَ بِهِ ، مَا خَرَجَ إِلَّا مِنْ بَيْتِ نُبُوَّةٍ » (كر) .

١٩٨٩٨ ـ عن ابن الْحَنَفِيَّةِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَقَعَ بَيْنَ طَلْحَةَ وَبَيْنَ عَلِيٍّ كَلَامٌ ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ : إِنَّكَ تُسَمِّي بِآسْمِهِ وَتُكَنِّي بِكُنْيَتِهِ وَقَدْ نَهَى رسولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ أَنْ يُجْمَعَا لِأَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ ! فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّ الْجَرِيءَ مَنِ آجْتَرَأَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى رَسُولِهِ ، يَا فُلَانُ ! آدْعُ لِي فُلَاناً وَفُلَاناً ! فَجَاءَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَشَهِدُوا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِعَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنْ يَجْمَعَهُمَا وَحَرَّمَهُمَا عَلَى أُمَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ » (كر) .

١٩٨٩٩ ـ عن مُحَمَّد بن الْحَنَفِيَّة رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمْتُ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، فَسَأَلَنِي عَنِ الْعُمْرَى ، فَقُلْتُ : جَعَلَهَا رسولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ أُعْطِيَهَا ، قَالَ : تَقُولُونَ ذَلِكَ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أُعْمِرَ عُمْرَى فَهِيَ لَهُ يَرِثُهَا مِنْ عَقِبِهِ مَنْ يَرِثُهُ » (كر) .

مَراسيلُ

٧٢٧ ـ مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِي رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٩٠٠ ـ عن مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! مَا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَاتُ إِلَّا فِي أَهْلِ الْقَدَرِ : ﴿ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ . . . ﴾[1] إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ » (كر) .

١٩٩٠١ ـ عن مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي زَمَانِ رسولِ اللَّهِ ﷺ خَمْسَةُ نَفَرٍ مِنَ الأَنْصَارِ : مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَأَبُو أَيُّوبَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ » (ش) .

١٩٩٠٢ ـ عن مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَىٰ الأَرْوَاحَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الأَجْسَادَ ، فَأَخَذَ مِيثَاقَهُمْ » (ش) .

١٩٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ ، عن مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَدْخُلِ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يُدْخِلْ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَجْلِسْ عَلَىٰ مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا صَبِيّاً أَوِ امْرَأَةً أَوْ مَمْلُوكاً ، وَمَنِ اسْتَغْنَىٰ بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَغْنَى اللَّهُ تَعَالَىٰ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ » (عب) .

١٩٩٠٤ ـ عن مُحَمَّد بن كعبِ الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ عَلِيّاً لَقِيَ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : خُذِي السَّيْفَ غَيْرَ مَذْمُومٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا عَلِيُّ ! إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ ، فَقَدْ أَحْسَنَهُ أَبُو دُجَانَةَ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ : ثَلَاثَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، وَرَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ » (ش) .

---

(١) سورة فصّلت ، آية : ٣/٢/١ .

١٩٩٠٥ ـ عن مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَعَنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ الْحَكَمَ ، وَمَا وَلَدَ إِلاَّ الصَّالِحِينَ ـ وَهُمْ قَلِيلٌ ـ فَفَرِحْتُ بِهَا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » (عب ، كر) .

١٩٩٠٦ ـ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ زِيَادٍ ـ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ـ ، عَنْ مُحَمَّد بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حُدِّثْتُ أَنَّ عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ وَكَانَ سَيِّداً حَلِيماً ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ ـ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَادِي قُرَيْشٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ وَحْدَهُ فِي الْمَسْجِدِ ـ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَلاَ أَقُومُ إِلَىٰ هَٰذَا فَأُكَلِّمَهُ ، فَأَعْرِضَ عَلَيْهِ أُمُوراً لَعَلَّهُ أَنْ يَقْبَلَ بَعْضَها ، فَنُعْطِيَهُ أَيُّهَا شَاءَ ، وَيَكُفَّ عَنَّا ؟ وَذَلِكَ حِينَ أَسْلَمَ حَمْزَةُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَرَأَوْا أَصْحَابَ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُونَ وَيَكْثُرُونَ ، فَقَالُوا : بَلَىٰ ، فَقُمْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ! فَكَلِّمْهُ ، فَقَامَ عُتْبَةُ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنَّكَ مِنَّا حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ مِنَ السَّعَةِ فِي الْعَشِيرَةِ ، وَالْمَكَانِ فِي النَّسَبِ ، وَإِنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ قَوْمَكَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ : فَرَّقْتَ بِهِ جَمَاعَتَهُمْ ، وَسَفَّهْتَ بِهِ أَحْلاَمَهُمْ ، وَعِبْتَ بِهِ آلِهَتَهُمْ وَدِينَهُمْ ، وَكَفَّرْتَ مَنْ مَضَىٰ مِنْ آبَائِهِمْ ، فَاسْمَعْ مِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكَ أُمُوراً تَنْظُرُ فِيهَا لَعَلَّكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنْهَا بَعْضَهَا ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : قُلْ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ! أَسْمَعُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ! إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ بِمَا جِئْتَ مِنْ هَٰذَا الْقَوْلِ مَالاً جَمَعْنَا لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا حَتَّىٰ تَكُونَ أَكْثَرَنَا مَالاً ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا تُرِيدُ شَرَفاً شَرَّفْنَاكَ عَلَيْنَا حَتَّىٰ لاَ نَقْطَعَ أَمْراً دُونَكَ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ مُلْكاً مَلَّكْنَاكَ عَلَيْنَا ، وَإِنْ كَانَ هَٰذَا الَّذِي يَأْتِيكَ رَئِيٌّ[1] ، تَرَاهُ وَلاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرُدَّهُ عَنْ نَفْسِكَ ، طَلَبْنَا لَكَ الطَّبِيبَ وَبَذَلْنَا فِيهِ أَمْوَالَنَا حَتَّىٰ نُبْرِئَكَ مِنْهُ ، فَإِنَّهُ رُبَّمَا غَلَبَ التَّابِعُ عَلَىٰ الرَّجُلِ حَتَّىٰ يُدَاوَىٰ مِنْهُ ، أَوْ لَعَلَّ هَٰذَا الَّذِي تَأْتِي بِهِ شِعْرٌ جَاشَ بِهِ صَدْرُكَ ، وَإِنَّكُمْ لَعَمْرِي ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! تَقْدِرُونَ مِنْهُ عَلَىٰ مَا لا يَقْدِرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ! حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَنْهُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَمِعُ مِنْهُ ، قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَفَرَغْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فَاسْمَعْ مِنِّي ، قَالَ : أَفْعَلُ ، فَقَالَ

---

(١) رِئيٌّ : يُقال للتّابع من الجنّ رِئيٌّ ، (النهاية : ٢/١٧٨) .

رسولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . حمٓ . تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ . كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴾[1] ، فَمَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ، فَلَمَّا سَمِعَهَا عُتْبَةُ أَنْصَتَ لَهُ ، وَأَلْقىٰ بِيَدِهِ خَلْفَ ظَهْرِهِ مُعْتَمِداً عَلَيْهَا يَسْمَعُ مِنْهُ ، حَتّىٰ انْتَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِلسَّجْدَةِ فَسَجَدَ فِيهَا ثُمَّ قَالَ : قَدْ سَمِعْتَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ مَا سَمِعْتَ ، فَأَنْتَ وَذَاكَ ! فَقَامَ عُتْبَةُ إِلىٰ أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : نَحْلِفُ بِاللَّهِ لَقَدْ جَاءَكُمْ أَبُو الْوَلِيدِ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي ذَهَبَ بِهِ ! فَلَمَّا جَلَسَ إِلَيْهِمْ قَالُوا : مَا وَرَاءَكَ يَا أَبَا الْوَلِيدَ ؟ فَقَالَ : وَرَائِي أَنِّي وَاللَّهِ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلاً مَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ قَطُّ ! وَاللَّهِ ! مَا هُوَ بِالشِّعْرِ ، وَلاَ بِالسِّحْرِ ، وَلاَ بِالْكَهَانَةِ ! يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! أَطِيعُوهُ وَاجْعَلُوهَا فِيَّ ، خَلُّوا بَيْنَ هَٰذَا الرَّجُلِ وَبَيْنَ مَا هُوَ فِيهِ وَاعْتَزِلُوهُ ، فَوَاللَّهِ ! لَيَكُونَنَّ لِقَوْلِهِ الَّذِي سَمِعْتُ نَبَأٌ ! فَإِنْ تُصِبْهُ الْعَرَبُ فَقَدْ كَفِيتُمُوهُ بِغَيْرِكُمْ ، وَإِنْ يَظْهَرْ عَلَىٰ الْعَرَبِ فَمُلْكُهُ مُلْكُكُمْ ، وَعِزُّهُ عِزُّكُمْ ، وَكُنْتُمْ أَسْعَدَ النَّاسِ بِهِ ، قَالُوا : سَحَرَكَ وَاللَّهِ يَا أَبَا الْوَلِيدِ بِلِسَانِهِ ! فَقَالَ : هَٰذَا رَأْيِي لَكُمْ ، فَاصْنَعُوا مَا بَدَا لَكُمْ » (هق ، في الدَّلاَئل ، كر) .

١٩٩٠٧ ـ عن مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُم قَالَ : « لَمَّا رَجَعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أُسْرِيَ بِهِ ، فَبَلَغَ ذَا طُوىٰ ، قَالَ : يَا جِبْرِيلُ ! إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي ، قَالَ : وَكَيْفَ يُكَذِّبُونَكَ وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ » (وَالزُّبَير ابن بكار بن إسحاق) .

١٩٩٠٨ ـ عن مُحَمَّد بن كعب الْقُرَظِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ وُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَقَالَ : أَهُوَ هُوَ ، أَهُوَ هُوَ ؟ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَسْمَاءَ تَرَكَتْ رَضَاعَ عَبْدِ اللَّهِ لَمَّا سَمِعَتْكَ تَقُولُ : أَهُوَ هُوَ ؟ فَقَالَ : أَرْضِعِيهِ وَلَوْ بِمَاءِ عَيْنَيْكِ ، كَبْشٌ مِنْ ذِئَابٍ ، ذِئَابٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ ، لَيَمْنَعَنَّ الْحَرَمَ ، وَلَيُقْتَلَنَّ بِهِ » (كر) .

---

(١) سورة فصِّلت ، آية ١/٢/٣ .

مَراسيلُ

٧٢٨ ـ مُحَمَّد بن شهاب ، الزُّهْري رضيَ اللَّهُ عنهُ

١٩٩٠٩ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ثَلاَثَةٌ لَيْسُوا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ : الْجُعْدِيُّ[١] ، وَالنَّاثِيُّ[٢] ، وَالْقَدَرِيُّ[٣] » (كر) .

١٩٩١٠ ـ من مسند مَنْ لَمْ يُسَمَّ عَن الزُّهْرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ يَحْيَى مِنَ الأَنْصَارِ مَنْ بَنِي حَارِثَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رسولِ اللّهِ ﷺ أَتَوْا رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ شَيْئاً نَجِدُهَا فِي صُدُورِنَا مِنْ وَسْوَسَةِ الشَّيْطَانِ ، لأَنَّ يَقَعَ أَحَدُنَا مِنَ الثُّرَيَّا أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهَا ، فَقَال رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَقَدْ وَجَدْتُمْ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : ذَلِكَ صَرِيحُ الإِيمانِ ؛ إِنَّ الشَّيْطَانَ يُرِيدُ الْعَبْدَ فِيمَا دُونَ ذَلِكَ ، فَإِذَا عُصِمَ الْعَبْدُ مِنْهُ وَقَعَ فِيمَا هُنَالِكَ » (مُحَمَّد بن عثمان الأَذرعِي فِي كتاب الْوَسوسةِ) .

١٩٩١١ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ عِنْدَ صَدْرِهِ فِي الدُّعَاءِ ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ » (عب) .

١٩٩١٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الأَسود ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، عن مُحَمَّد بن المُهَاجِرِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، عن ابن شِهَابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾[٤] ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ بَعْدَ صَلاَةِ الْجُمُعَةِ حين يُسَلِّمُ الإِمَامُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ سَبْعاً سَبْعاً ، كَانَ ضَامِناً هُوَ وَمَالُهُ وَوَلَدُهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ » (عب) .

١٩٩١٣ ـ عن معمرٍ ، عن الزُّهريِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رَاجِزٌ يَرْجُزُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَنَزَلَ ٱبْنُهُ بَعْدَ مَا مَاتَ ، فَقَالَ : أَرْجُزُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،

---

(١) الجُعْدِيُّ : البخيل .

(٢) النَّاثِيُّ : المُغْتاب ، (لسان العرب : ١٥/٣٠٤) .

(٣) القَدَرِيَّةُ : قَوْمٌ يُجْحدون القَدَر ، والقَدَرِيَّةُ : قَوْمٌ يُنْسَبون إلى التَّكذيب بما قَدَّرَ اللَّهُ من الأشياء ، (لسان العرب : ٧٥/٧٥) .

(٤) سورة الإخلاص ، آية : ١ .

فَقَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ) آنْظُرْ مَا تَقُولُ : فَقَالَ : أَقُولُ :

تَـاللَّهِ لَـوْلَا اللَّهُ مَـا آهْتَـدَيْنَـا وَلَا تَـصَـدَّقْنَـا وَلَا صَـلَّيْنَـا
فَـأَنْـزِلَـنْ سَكِـيـنَـةً عَـلَيْنَـا وَثَـبِّـتِ الأَقْـدَامَ إِذْ لَاقَـيْـنَـا
وَالْمُشْـرِكُـونَ قَـدْ بَغَـوْا عَلَيْنَـا إِذْ يَـقُـولُـونَ آكْفُـرُوا أَبَيْـنَـا

قَالَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : صَدَقْتَ ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَنْ يَقُلْ هَـٰذِهِ ؟ قَالَ : أَبِي يَـا رَسُولَ اللَّهِ قَالَهَا ، قَالَ : رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، قَالَ : يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ يَأْبَىٰ النَّاسُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ قَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ : كَلَّا ! بَلْ مَاتَ مُجَاهِداً ، لَهُ أَجْرَانِ آثْنَانِ » . « قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَكَانَ ضَرَبَ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِسَيْفِـهِ ، فَرَجَـعَ السَّيْفُ فَأَصَابَ نَفْسَهُ بِسَيْفِهِ فَمَاتَ » (عب) .

١٩٩١٤ ـ عن الـزُّهـري ، عن عبـد الـرَّحْمَـٰنِ بن أَسعـد المعـقق ، عـن عبد الرَّحْمَـٰن بن الْحارث بن هشام ، عن أَبِيهِ : أَنَّهُ قَالَ : (يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! حَـدِّثْنِي بِـأَمْرٍ أَعْتَصِمُ بِـهِ ، قَـالَ : آمْلِكْ عَلَيْـكَ هَـٰذَا ، ـ وَأَشَـارَ إِلَىٰ لِسَـانِـهِ ـ) . (حب ، وَأَبُـو نعيم ، كر) . وقَـالَ : هَـٰذَا حَديثٌ غَـرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ الـزُّهْـري ، لَمْ يَـذْكُـرْهُ مُحَمَّد بن يحيىٰ الذهلي في الزُّهريّات » .

١٩٩١٥ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِأَعْرَابي يَبِيعُ شَيْئاً ، فَقَالَ : عَلَيْكَ بِأَوَّلِ السَّوْمِ أَوْ بِأَوَّلِ سَوْمِهِ ، فَإِنَّ الرِّبْحَ مَعَ السَّمَاحِ » (ش) .

١٩٩١٦ ـ عن الزُّهري ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدٍ : « أَنَّـهُ حَدَّثَـهُ بَعْضُ أَصْحَابِ رسولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : قِيلَ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَـالِهِ فِي سَبِيـلِ اللَّهِ ، قَالُـوا : ثُمَّ مَنْ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَـالَ : مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ » (كر ، هـ) .

١٩٩١٧ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِحَسَّانَ : هَلْ قُلْتَ فِي أَبِي بَكْرٍ قِيلاً ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قُلْ وَأَنَا أَسْمَعُ ، قَالَ :

وَثَـانِيَ آثْنَيْنِ فِي الْغَـارِ الْمُنِيفِ وَقَـدْ طَـافَ الْعَـدُوُّ بِـهِ إِذْ يَصْعَـدُ الْجَبَـلَا
وَكَـانَ رِدْفَ رسـولِ اللّهِ قَـدْ عَلِمُـوا مِـنَ الْبَـرِيَّـةِ لَـمْ يَعْـدِلْ بِـهِ رَجُـلَا

فَضَحِكَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، وَقَالَ : صَـدَقْتَ يَـا حَسَّانُ ! هُـوَ كَمَا قُلْتَ » (ابن النَّجَّار) .

١٩٩١٨ ـ عن الـزُّهري رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « كَـانُـوا يَتَـرَاهَنُـونَ عَلىٰ عَهْـدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، وَأَوَّلُ مَنْ أَعْطىٰ فِيهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » (ش) .

١٩٩١٩ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّهُ كَـانَ يُنْكِرُ الْجَلْدَ مَـعَ الرَّجْمِ ، وَيَقُولُ : قَدْ رَجَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَلْدَ » (عب) .

١٩٩٢٠ ـ أَنْبَأَنَا مَعمَرٌ ، عن الزُّهـري ، قَالَ : « سَـأَلَ رَجُلٌ رسـولَ اللَّهِ ﷺ : فَقَالَ : الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ آمْرَأَتِهِ رَجُلاً أَيَقْتُلُهُ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا ، إِلَّا بِالْبَيِّنَةِ ، فَقَالَ سَعْـدُ بْنُ عُبَـادَةَ رضيَ اللَّهُ عنـهُ : وَأَيُّ بَيِّنَـةٍ أَبْيَنُ مِنَ السَّيْفِ ؟ فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَلَا تَسْمَعُونَ إِلىٰ مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ؟ قَالُوا : لَا تَلُمْهُ يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! فَإِنَّهُ رَجُـلٌ غَيُورٌ ، وَاللَّهِ ! مَا تَزَوَّجَ آمْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِكْراً ، وَلَا طَلَّقَ آمْرَأَةً قَطُّ فَآسْتَطَاعَ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا ، فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : يَأْبىٰ تَعَالىٰ إِلَّا بِالْبَيِّنَةِ » (عب) .

١٩٩٢١ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : «قَضَـتِ السُّنَّةُ أَنْ يَحُدَّ الْعَبْدَ وَالْأَمَةَ أَهْلُوهُمَا فِي الْفَاحِشَةِ ، إِلَّا أَنْ يُرْفَعَ أَمْرُهُمَا إِلىٰ السُّلْطَانِ ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَفْتَـاتَ[1] عَلىٰ السُّلْطَانِ » (عب) .

١٩٩٢٢ ـ عن معمر ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِذَا شَرِبُوا فَآجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَآجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَـآجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَآقْتُلُوهُمْ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ وَضَعَ عَنْهُمُ الْقَتْلَ ، فَإِذَا شَرِبُوا فَآجْلِدُوهُمْ ، ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَآجْلِدُوهُمْ ـ ذَكَرَهَا أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ـ » (عب) .

---

(١) افتَات : بمعنى افتَات استَبدَّ برأيه أي لا يعمل شيئاً دون أمر السلطان .

١٩٩٢٣ ـ عن ابن جُرَيْجٍ قَالَ : « سُئِلَ ابْنُ شِهَابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَمْ جَلْدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَمْرِ ؟ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رسولُ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ فِيهَا حَدّاً ، كَانَ يَأْمُرُ مَنْ يَحْضُرُهُ يَضْرِبُونَهُ بِأَيْدِيهِمْ وَنِعَالِهِمْ ، حَتّىٰ يَقُولَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : ٱرْفَعُوا ، وَفَرَضَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَرْبَعِينَ ، وَفَرَضَ فِيهَا عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ ثَمَانِينَ سَوْطاً » (عب) .

١٩٩٢٤ ـ عن عُمرَ بن حبيبٍ قَالَ : « سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَٱضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الثَّانِيَةَ فَٱضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَٱضْرِبُوهُ ، ثُمَّ إِنْ شَرِبَ الرَّابِعَةَ فَٱقْتُلُوهُ ، قَالَ : فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ فَضَرَبَهُ ، ثُمَّ الثَّانِيَةَ فَضَرَبَهُ ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ فَضَرَبَهُ ، ثُمَّ الرَّابِعَةَ فَضَرَبَهُ ، وَوَضَعَ اللَّهُ تَعَالىٰ الْقَتْلَ » (عب) .

١٩٩٢٥ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنَا عَنْ رسولِ اللّهِ ﷺ قَالَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي كَتَبَهُ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ : وَلاَ تَتْرُكُوا مَفْرَجاً أَنْ تُعِينُوهُ فِي فَكَاكٍ أَوْ عَقْلٍ » (عب) .

١٩٩٢٦ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدْ كَانَتْ دُيُونٌ تَكُونُ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ ، مَا عَلِمْنَا حُرّاً بِيعَ فِي دَيْنٍ » (عب) .

١٩٩٢٧ ـ أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قدِم رسولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَلِّفُونَ فِي الثِّمَارِ ، فَقَالَ : مَنْ سَلَّفَ فِي ثَمَرَةٍ فَهُوَ رِباً إِلاَّ بِكَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ » (عب) .

١٩٩٢٨ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « فَرَائِضُ الْبَقَرِ مِثْلُ فَرَائِضِ الإِبِلِ ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ أَسْنَانَ فِيهَا » (ابن جرير) .

١٩٩٢٩ ـ عن معمرٍ ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَهىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ » (عب) .

١٩٩٣٠ ـ عن الزُّهري ، عن رَجُلٍ ـ أَظُنُّهُ قَالَ مِنْ أَبْنَاءِ النُّقَبَاءِ ـ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ :

« كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلىٰ رِحَالِنَا ، وَأَحَدُنَا يُبْصِرُ مَوَاقِعَ النَّبْلِ » (ش) .

١٩٩٣١ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أُصِيبَتْ أَبْصَارُهُمْ ، فَكَانُوا يَؤُمُّونَ عَشَائِرَهُمْ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، وَعُتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ عَفْرَاءَ » (عب) .

١٩٩٣٢ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِنِّي لأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي إِذَا سَمِعْتُ بِكَاءَ الصَّبِيِّ » (عب) .

١٩٩٣٣ ـ عن مَعْمَرٍ قَالَ : « سُئِلَ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنْ ضَرْبِ الْخَدَمِ ؟ فَقَالَ : كَانُوا يَضْرِبُونَهُمْ وَلاَ يَلْعَنُونَهُمْ » .

١٩٩٣٤ ـ عن الزُّهري : « أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ يَضْرِبُ النِّسَاءَ وَالْخَدَمَ » (عب) .

١٩٩٣٥ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اجْتَمَعَ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللّهِ ﷺ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرُ ابْنَا أَبِي طَالِبٍ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَذَكَرُوا الْمَعْرُوفَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : الْمَعْرُوفُ حِصْنٌ مِنَ الْحُصُونِ ، وَكَنْزٌ مِنَ الْكُنُوزِ ، فَلا يُزْهِدَنَّكَ فِيهِ كُفْرُ مَنْ كَفَرَهُ ، فَقَدْ يَشْكُرُكَ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ بِشَيْءٍ ، وَقَدْ تُدْرِكُ بِشُكْرِ الشَّاكِرِ مَا أَضَاعَ الْكَفُورُ الْجَاحِدُ ، وَقَالَ جَعْفَرُ : يَا أَهْلَ الْمَعْرُوفِ ! إِلىٰ اصْطِنَاعِ مَا لَيْسَ لِلطَّالِبِينَ إِلَيْهِمْ مِنْهُ ، ولأَنَّكَ إِذَا اصْطَنَعْتَ مَعْرُوفاً ، كَانَ لَكَ أَجْرُهُ وَفَخْرُهُ ، وَثَنَاؤُهُ وَمَجْدُهُ ، فَمَا بَالُكَ تَطْلُبُ شُكْرَ مَا أَتَيْتَ إِلىٰ نَفْسِكَ مِنْ غَيْرِكَ ؛ وَقَالَ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ : الْمَعْرُوفُ أَحْصَنُ الْحُصُونِ ، وَأَعْظَمُ الْكُنُوزِ ، وَلَنْ يَتِمَّ إِلاَّ بِثَلاَثٍ : تَعْجِيلُهُ ، وَسَتْرُهُ ، وَتَصْغِيرُهُ ، لأَنَّكَ إِذَا عَجَّلْتَهُ : هَنَّأْتَهُ ، وَإِذَا صَغَّرْتَهُ : عَظَّمْتَهُ ، وَإِذَا سَتَرْتَهُ : أَتْمَمْتَهُ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لِكُلِّ شَيْءٍ أَنْفٌ ، وَأَنْفُ الْمَعْرُوفِ سَرَاحُهُ ؛ فَخَرَجَ رسولُ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : فِيمَ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : كُنَّا نَذْكُرُ الْمَعْرُوفَ ، فَقَالَ : الْمَعْرُوفُ مَعْرُوفٌ كَاسْمِهِ ،

وَأَهْلُ المَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الآخِرَةِ » ابن النَّجَّار .

١٩٩٣٦ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَوْتَرَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ دَابَّتِهِ » (عب) .

١٩٩٣٧ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ يُوتِرُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُ آخِرَ اللَّيْلِ ، فَسَأَلَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وِتْرِهِمَا ؟ فَأَخْبَرَاهُ ، فَقَالَ : قَوِيَ هَـٰذَا ، وَحَذِرَ هَـٰذَا ، قَالَ : وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَضْرِبُ لَكُمَا مَثَلَكُمَا مَثَلُ رَجُلَيْنِ أَخَذَا فِي مَفَازَةٍ لَيْلاً ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : مَا أُرِيدُ أَنْ أَنَامَ حَتّىٰ أَقْطَعَهَا ، وَقَالَ الآخَرُ : أَنَامُ نَوْمَةً ثُمَّ أَقُومُ فَأَقْطَعُهَا ، فَأَصْبَحَا فِي المَنْزِلِ جَمِيعاً » (عب) .

١٩٩٣٨ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ فِي ثَوْبِهِ دَماً فَانْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ » (ص » .

١٩٩٣٩ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَتَوَضَّأُ ، يَغْرِفُ الْمَاءَ فِي وُضُوئِهِ ، فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! لاَ تُسْرِفْ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! وَفِي الْوُضُوءِ إِسْرَافٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ » (ص) .

١٩٩٤٠ ـ عن الزُّهري ، عن رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ ، عن أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ مِنْ كَتِفِ شَاةٍ ثُمَّ قَامَ إِلىٰ الصَّلاَةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ » (عب) .

١٩٩٤١ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اعْتَدَّتْ بَرِيرَةُ ثَلاَثَ حِيَضٍ » (عب) .

١٩٩٤٢ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « ضَرَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفَرٍ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ بِسِهَامِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ كَامِلَةً ، وَكَانُوا غُيَّباً عَنْهَا بِعُذْرٍ كَانَ بِهِمْ ، مِنْهُمْ مِنَ الأَنْصَارِ : أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ المُنْذِرِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ حَاطِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُما » (طب) .

١٩٩٤٣ ـ عن صالح بن كيسان قَالَ : « اجْتَمَعْتُ أَنَا وَالزُّهْرِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ

وَنَحْنُ نَطْلُبُ الْعِلْمِ ، فَقَالَ لِي : تَعَالَ حَتَّىٰ نَكْتُبَ السُّنَنَ ، فَكَتَبْنَا مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ : تَعَالَ حَتَّىٰ نَكْتُبَ كُلَّ مَا جَاءَ عَنِ الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّهُ سُنَّةٌ ، وَقُلْتُ أَنَا : لَيْسَ بِسُنَّةٍ فَلَا نَكْتُبُهُ ، فَقَالَ : بَلْ هُوَ سُنَّةٌ ، فَكَتَبَ وَلَمْ أَكْتُبْ ، فَأَنْجَحَ وَضَيَّعْتُ » يعقوب بن سُفيان ، (هق ، في المدخل ، كر) .

١٩٩٤٤ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضَتِ السُّنَّةُ بِأَنْ يَرِثَ كُلَّ مَيِّتٍ وَارِثُهُ الْحَيُّ ، وَلَا يَرِثَ الْمَوْتَىٰ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ » (عب) .

١٩٩٤٥ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الدَّيْلَةِ بْنِ بَكْرٍ : لَوَدِدْتُ أَنِّي رَأَيْتُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : انْطَلِقْ مَعِي ، فَقَالَ : إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَقْتُلَنِي خُزَاعَةُ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّىٰ انْطَلَقَ ؛ فَلَقِيَهُ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ فَعَرَفَهُ ، فَضَرَبَ بَطْنَهُ بِالسَّيْفِ ، قَالَ : قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي فَبَلَغَ ذَلِكَ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ هُوَ حَرَّمَ مَكَّةَ لَيْسَ النَّاسُ حَرَّمُوهَا ، وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، وَهِيَ بَعْدُ حَرَمٌ ، وَإِنَّ أَعْدَىٰ النَّاسِ عَلَىٰ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ : مَنْ قَتَلَ فِيهَا ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ طَلَبَ بِدُخُولِ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَأَدِينَّ هَٰذَا الرَّجُلَ » (ش) .

١٩٩٤٦ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ الرَّايَاتِ السُّودَ تَخْرُجُ مِنْ خَرَاسَانَ ، فَإِذَا هَبَطَتْ مِنْ عَقَبَةِ خُرَاسَانَ هَبَطَتْ تَبْغِي الإِسْلَامَ ، فَلَا يَرُدُّهَا إِلَّا رَايَاتُ الأَعَاجِمِ مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ » (نعيم بن حمَّاد فِي الْفِتَن) .

١٩٩٤٧ ـ عن الزُّهري : قَالَ : « يُبْعَثُ مِنَ الْكُوفَةِ بَعْثَانِ : بعثٌ إِلَىٰ مَرْوَ ، وَبَعْثٌ إِلَىٰ الْحِجَازِ ، فَيُخْسَفُ بِثُلُثِ بَعْثِهِ إِلَىٰ الْحِجَازِ ؛ وَثُلُثٌ يُمْسَخُونَ تُحَوَّلُ وَجُوهُهُمْ بَيْنَ أَكْتَافِهِمْ ، فَهُمْ يَرَوْنَ أَدْبَارَهُمْ كَمَا يَرَوْنَ فُرُوجَهُمْ ، يَمْشُونَ الْقَهْقَرَىٰ بِأَعْقَابِهِمْ كَمَا كَانُوا يَمْشُونَ بِصُدُورِ أَرْجُلِهِمْ ؛ وَيَبْقَىٰ الثُّلُثُ فَيَسِيرُونَ إِلَىٰ مَكَّةَ » (نعيم) .

١٩٩٤٨ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ

رضيَ اللَّهُ عَنْهَا: « إنَّ قَوْمَكِ لأَسْرَعُ النَّاسِ فَنَاءً ، فَبَكَتْ عَائِشَةُ ، فَقَالَ : مَا يُبْكِيكِ ؟ لَعَلَّكِ تَظُنِّينَ بَنِي تَيْمٍ دُونَ قُرَيْشٍ ؛ إنِّي لَمْ أُرِدْ رَهْطَكِ خَاصَّةً ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ قُرَيْشاً كُلَّهَا ، يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا ، فَتَسْتَشْرِفُهُمُ الْعُيُونُ ، وَتَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَنَايَا ، فَهُمْ أَسْرَعُ النَّاسِ فَنَاءً » (نعيم) .

١٩٩٤٩ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « فِي خُرُوجِ السُّفْيَانِيِّ : « تُرَىٰ عَلاَمَةٌ فِي السَّمَاءِ » نعيم .

١٩٩٥٠ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « كُنَّا لاَ نَزَالُ نُحْسِنُ الظَّنَّ بِالرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ ، وَأَهْلِ المَسَاجِدِ ثُمَّ يُخَالِفُ ، قَالَ : ذَلِكَ النَّقْصُ ، ثُمَّ قَالَ : إنَّ النَّاسَ كَانُوا فِي حَيَاةِ رسولِ اللّهِ ﷺ أَهْلَ سُنَّةٍ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ كَثِيرُ عِبَادَةٍ ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يُؤَدُّونَ الأَمَانَةَ ، وَيَصْدُقُونَ النِّيَّةَ ، فَلَمَّا مَاتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، هَبَطَ النَّاسُ دَرَجَةً ، وَكَانُوا عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما ، فَلَمَّا مَاتَ عُمَرُ هَبَطَ النَّاسُ دَرَجَةً وَكَانُوا مَعَ عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ حَسَنَةً عَلاَنِيَتُهُمْ فَلاَ بَأْسَ بِحَالِهِمْ حَتَّىٰ قُتِلَ عُثْمَانُ ، انْهَتَكَ الْحِجَابُ ؛ وَكَانَ النَّاسُ فِي فِتْنَتِهِمْ قَدْ اسْتَحَلُّوا الدِّمَاءَ فَتَقَاطَعُوا وَتَدَابَرُوا حَتَّىٰ انْكَشَفَتْ ، ثُمَّ أَلْفَهُمُ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي زَمَانِ مُعَاوِيَةَ ، فَكَانُوا أَهْلَ دُنْيَا يَتَنَافَسُونَ فِيهَا ، وَيَتَصَنَّعُونَ لَهَا ، ثُمَّ حَضَرَتْهُمْ فِتْنَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ ، فَكَانَتِ الصَّيْلَمُ ، ثُمَّ صَلَحُوا عَلَىٰ يَدَيْ عَبْدِ المِلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ؛ فَأَنْتَ مُنْكِرٌ مَعَهُمْ مَا تَذْكُرُ مِنْ حُسْنِ ظَنِّكَ بِهِمْ وَخِلاَفِهِمْ ، فَلَيْسَ يَزَالُ هَٰذَا الأَمْرُ يَنْتَقِصُ حَتَّىٰ يَكُونَ أَسْعَدَ أَهْلِ الإِسْلاَمِ أَصْحَابُ الْحَمَامِ وَالْكِلاَبِ ، يَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَىٰ الأَمْرِ ، وَلاَ يَعْرِفُونَ حَلاَلاً وَلاَ حَرَاماً » (كر) .

١٩٩٥١ ـ عن الزُّهْري ، عن أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرِ بْنِ أُكَال قَالَ : « سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : صُبُّوا عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قُرَبٍ مِنْ آبَارٍ شَتَّىٰ حَتَّىٰ أَخْرُجَ إِلَىٰ النَّاسِ وَأَعْهَدَ إِلَيْهِمْ ، فَخَرَجَ عَاصِباً رَأْسَهُ ، حَتَّىٰ صَعِدَ الْمِنْبَرَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : إنَّ عَبْداً مِنْ عِبَادِ اللّهِ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ،

فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَلَمْ يَلْقَنْهَا إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ ، فَبَكَىٰ وَقَالَ : نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا ! فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : عَلَىٰ رِسْلِكَ ، أَفْضَلُ النَّاسِ عِنْدِي فِي الصُّحْبَةِ وَذَاتِ الْيَدِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ ، انْظُرُوا هَـٰذِهِ الأَبْوَابَ الشَّوَارِعَ فِي الْمَسْجِدِ فَسُدُّوهَا إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ بَابِ أَبِي بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَيْهِ نُوراً » (طس ، كر ، وقال : هَـٰذَا وَهْمٌ ، فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ لَمْ يَرْوِ هَـٰذَا الْحَدِيثَ ، وَإِنَّمَا رواهُ الزُّهْرِيُّ ، عن أَيُّوبَ بن النُّعْمَانِ أحد بَنِي مُعَاوِيَةَ مُرْسَلاً ، فَظَنَّ « أَحَد بَنِي » مُعَاوِيَة « حَدَّثني » مُعَاوية فَغَيَّر حَدَّثني بسمِعْتُ ، وَنَسَبَ مُعَاوِيَةَ إِلَى أَبِي سُفْيَان)[1] .

١٩٩٥٢ ـ عن يونس بن بِلَالٍ ، عن الزُّهري ، قَالَ : ـ لاَ أَظُنُّهُ إِلاَّ رَفَعَهُ ـ قَالَ : « مَا مِنْ أُمَّةٍ يَعْمَلُونَ بِطَاعَةِ اللَّهِ مِائَةَ سَنَةٍ ، فَتَأْتِي عَلَيْهِمْ ، وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِطَاعَةِ اللَّهِ إِلاَّ أَكَلُوا مِثْلَهَا ، فَإِنْ أَتَتْ عَلَيْهِمُ الْمائَةُ وَهُمْ يَعْمَلُونَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ إِلاَّ هَلَكُوا وَأُبِيدُوا ، فَكَانَ مِمَّا رَحِمَ اللَّهُ هَـٰذِهِ الأُمَّةَ خِلاَفَةُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ » (كر) .

١٩٩٥٣ ـ عن ابن شِهَابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ ، لاَ عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ ، عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الزَّلاَزِلُ وَالْبَلاَيَا ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَعْطَى اللَّهُ تَعَالَىٰ كُلَّ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي رَجُلاً مِنَ الْكُفَّارِ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، فَيُقَالُ : هَـٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ ؛ فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيْنَ الْقِصَاصُ ؟ فَسَكَتَ » (أَبُو نعيم) .

١٩٩٥٤ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ قَتَلَ فِي الْحَرَمِ قُتِلَ فِي الْحَرَمِ ، وَمَنْ قَتَلَ فِي الْحِلِّ ثُمَّ دَخَلَ الْحَرَمَ أُخْرِجَ إِلَىٰ الْحِلِّ وَقُتِلَ ، فَقِيلَ : تِلْكَ السُّنَّةُ » (عب) .

١٩٩٥٥ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دِمَشْقُ مِعْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الرُّومِ إِذَا وَقَعَتِ الْمَلاَحِمُ ، وَعَلاَمَةُ مَلاَحِمِ الرُّومِ إِذَا بُنِيَتْ مَدِينَةٌ مِنْ دِمَشْقَ عَلَىٰ أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ

---

(١) أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٢/٩) وقال : رواه الطبراني في الأوسط والكبير وإسنادهُ حسن .

قِبَلَ الْمَغْرِبِ يَكُونُ عَلىٰ سِيَاقٍ وَتُعَجِّلُ الرِّحْلَةُ إِلىٰ دِمَشْقَ ، فَإِنَّهَا فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ ، وَلَا يَنَالُهَا مَكْرُوهٌ إِلَّا مِنَ الْغَسَّانِي الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الشَّطْرُجَانَة وَالْمَعْقِلُ مَكَّةُ ، وَقَدْ بَقِيَ لَهَا عَلىٰ ذَلِكَ شَيْءٌ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ ، وَالْمعْقِلُ جَبَلُ الْخَلِيلِ وَلُبْنَانُ » (كر) .

١٩٩٥٦ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضىٰ فِي الأَنْفِ بِالدِّيَةِ ، وَفِي الذَّكَرِ بِالدِّيَةِ ، وَفِي الْيَدَيْنِ بِالدِّيَةِ ، وَفِي الرِّجْلَيْنِ بِالدِّيَةِ » (عب) .

١٩٩٥٧ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : «قَضَتِ السُّنَّةُ أَنَّ عَمْدَ الصَّبِيِّ وَالْمَجْنُونِ خَطَأٌ ، وَمَنْ قَتَلَ صَبِيّاً لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ أَقَدْنَاهُ بِهِ » (عب) .

١٩٩٥٨ ـ عن ابن شهاب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي ضَرَبَتْ صَاحِبَتَهَا فَقَتَلَتْهَا وَمَا فِي بَطْنِهَا بِدِيَتِهَا عَلىٰ الْعَاقِلَةِ ، وَفِي جَنِينِهَا غُرَّةً » (عب) .

١٩٩٥٩ ـ عن معمر ، عن الزُّهري وقتادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهما قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةِ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ » (طب ، عن الهذلي) .

١٩٩٦٠ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَأَلَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَنِ الْقَسَامَةِ ؟ فَقُلْتُ : قَضىٰ بِها رسولُ اللَّهِ ﷺ وَالْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ » (عب ، ش) .

١٩٩٦١ ـ عن معمرٍ ، عن الزُّهرِيِّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دِيَةُ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ ، وَكُلِّ ذِمِّيٍّ دِيَةُ الْمُسْلِمِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ كَانَتْ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ ، حَتّىٰ كَانَ مُعَاوِيَةُ فَجَعَلَ فِي بَيْتِ المَالِ نِصْفَهَا ، وَأَعْطىٰ أَهْلَ المَقْتُولِ نِصْفَهَا » (عب) .

١٩٩٦٢ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَشْرَبُ قَائِماً » (ابن جرير) .

١٩٩٦٣ ـ عن معمرٍ ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « نَكَحَ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي

فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ آمْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ » (عب) .

١٩٩٦٤ ـ عن ابن جريج ، عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَرَتِ السُّنَّةُ فِي ابْنِ الْمُلاَعَنَةِ أَنْ يَرِثَهَا آبْنُهَا ، وَتَرِثُ أُمُّهُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا » (عب) .

١٩٩٦٥ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « « مِنْ وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ عَتَّابَ بْنَ أُسَيْدٍ أَنْ لاَ لِعَانَ بَيْنَ أَرْبَعٍ وَبَيْنَ أَزْوَاجِهِنَّ : الْيَهُودِيَّةُ ، وَالنَّصْرَانِيَّةُ عِنْدَ الْمُسْلِمِ ، وَالأَمَةُ عِنْدَ الْحُرِّ ، وَالْحُرَّةُ عِنْدَ الْعَبْدِ » (عب) .

١٩٩٦٦ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « حَدَّثَنِي مَنْ لاَ أَتَّهِمُ مِنَ الأَنْصَارِ : أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ أَوْ تَنَخَّمَ آبْتَدَرُوا نُخَامَتَهُ فَمَسَحُوا بِهَا وُجُوهَهُمْ وَجُلُودَهُمْ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لِمَ تَفْعَلُونَ هَـٰذَا ؟ قَالُوا : نَلْتَمِسُ بِهِ الْبَرَكَةَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحِبَّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ : فَلْيَصْدُقِ الْحَدِيثَ ، وَلْيُؤَدِّ الأَمَانَةَ ، وَلاَ يُؤْذِ جَارَهُ » (هب) .

١٩٩٦٧ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَرَجَ قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ ، وَأُمُّ سَلَمَةَ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ ، وَأَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ، وَشَمَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الشَّرِيدِ ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، وَمَعَهُ آمْرَأَتُهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بِنْتُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، فَنَزَلَ أَبُو سَلَمَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فِي أَصْحَابٍ لَهُمْ ، ثُمَّ خَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَعَيَّاشُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ فِي أَصْحَابٍ لَهُمْ ، فَنَزَلُوا عَلَىٰ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ » (كر) .

١٩٩٦٨ ـ عن ابن شهاب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنَا أَنَّ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَاتَتْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلاَةُ » (ش) .

١٩٩٦٩ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا آتَّخَذَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قَاضِياً حَتَّىٰ مَاتَ ، وَلاَ أَبُو بَكْرٍ ، وَلاَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُمَا ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ فِي آخِرِ

خِلاَفَتِهِ : آكْفِني بَعْضَ أُمورِ النَّاسِ ـ يَعْني عَلِيّاً ـ » (عب) .

١٩٩٧٠ ـ أَنْبَأَنَا معمَرٌ ، عن الزُّهـري ، أَوْ قَتَادَةَ أَوْ كِلَيْهِمَـا : « أَنَّ يَهُودِيـاً جَاءَ يَتَقَاضىٰ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ قَضَيْتُكَ ، فَقَـالَ الْيَهُودِيُّ : بَيِّنَتُـكَ ؟ فَجَاءَ خُزَيْمَةُ الأَنْصَارِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَقَالَ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ قَـدْ قَضَاكَ ، فَقَـالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا يُدْرِيكَ ؟ فَقَالَ : إِنِّي أُصَدِّقُكَ بِأَعْظَمَ مِنْ ذَلِكَ ، أُصَدِّقُكَ بِخَبَرِ السَّمَـاءِ ، فَأَجَـازَ رسولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ » (قط) .

١٩٩٧١ ـ عن ابن شهـاب رضيَ اللَّهُ عنهُ قَـالَ : « هَـاجَـرَ الـزُّبَيْـرُ بْنُ الْعَـوَّامِ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ ، ثُمَّ قَدِمَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلىٰ الْمَدِينَـةِ » أَبُو نعيم في المعرفة .

١٩٩٧٢ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَصَـدَّقَ عَبْدُ الـرَّحْمَـنِ بْنُ عَوْفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِشَطْرِ مَالِهِ فِي عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعَةِ آلاَفٍ ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِـأَرْبَعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفِ دِينَارٍ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلىٰ خَمْسِمائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلىٰ أَلْفٍ وَخَمْسِمائَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَانَتْ عَامَّةُ مَالِهِ مِنَ التِّجَارَةِ » أَبُو نعيم . (كر)، لَهُ مِثْلُهُ .

١٩٩٧٣ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ مَقْدِمِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِـهِ ، فَقَالَ : لَـكَ سَهْمُكَ ، قَالَ : وَأَجْرِي يَـا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : وَأَجْرُكَ » (أَبُو نعيم) .

١٩٩٧٤ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَـرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِعَبْـدِ اللَّهِ بْنِ حُـذَافَةَ وَهُـوَ يُصَلِّي يَجْهَرُ بِصَـوْتِـهِ ، فَقَـالَ لَـهُ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ تَسْمِعْنِي يَـا حُـذَافَـةُ ! وَأَسْمِعِ اللَّهَ تَعَالىٰ » (عب) .

١٩٩٧٥ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ لَمَّا تَابَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَيْهِ . قَالَ : يَـا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنَّ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أَهْجُرَ دَارَ قَوْمِي الَّتِي أَصَبْتُ فِيهَا الذَّنْبَ وَأُجَاوِرُكَ

وَأَتَخَلَّعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلىٰ اللَّهِ وَإِلىٰ رَسُولِهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يُجْزِئُكَ عَنْ ذَلِكَ الثُّلُثُ يَا أَبَا لُبَابَةَ » (عب) .

١٩٩٧٦ ـ عن معمر ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ حُذَيْفَةَ ابْنَ الْيَمَانِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَاتَلَ مَعَ أَبِيهِ الْيَمَانِ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ قِتَالاً شَدِيداً ، وَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ أَحَاطُوا بِالْيَمَانِ ، فَجَعَلُوا يَضْرِبُونَهُ بِأَسْيَافِهِمْ ، وَجَعَلَ حُذَيْفَةُ يَقُولُ : أَبِي أَبِي ! فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتّىٰ آنْتَهىٰ إِلَيْهِمْ وَقَدْ تَرَاشَقَهُ الْقَوْمُ بِأَسْيَافِهِمْ فَقَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُذَيْفَةُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، فَبَلَغَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَزَادَهُ عِنْدَهُ خَيْراً ، وَودىٰ النَّبِيُّ ﷺ الْيَمَانَ » (عب) .

١٩٩٧٧ ـ عن معمرٍ ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ صَفْوَانَ أَتىٰ النَّبِيَّ ﷺ بِسَارِقٍ بُرْدِهِ ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تُقْطَعَ يَدُهُ ، فَقَالَ : لَمْ أَرَ هَـٰذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، قَالَ : فَهَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

١٩٩٧٨ ـ عن معمرٍ ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ نِسَاءً فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ أَسْلَمْنَ بِأَرْضٍ غَيْرِ مُهَاجِرَاتٍ ، وَأَزْوَاجُهُنَّ حِينَ أَسْلَمْنَ كُفَّارٌ ، مِنْهُنَّ عَاتِكَةُ آبْنَةُ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، كَانَتْ تَحْتَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ ، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ مِنَ الإِسْلاَمِ فَرَكِبَ الْبَحْرَ ، فَبَعَثَتْ رَسُولاً إِلَيْهِ آبْنَ عَمِّهِ وَهْبَ بْنَ عُمَيْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ خَلَفٍ بِرِدَاءِ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَماناً لِصَفْوَانَ ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ الإِسْلاَمِ أَنْ يُقْدِمَ عَلَيْهِ ، فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْلِمَ أَسْلَمَ ، وَإِلاَّ سَيَّرَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرَيْنِ ، فَلَمَّا قَدِمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِرِدَائِهِ نَادَاهُ عَلىٰ رُؤُوسِ النَّاسِ ، وَهُوَ عَلىٰ فَرَسِهِ ، وَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنَّ هَـٰذَا وَهْبَ بْنَ عُمَيْرٍ أَتَانِي بِرِدَائِكَ يَزْعَمُ أَنَّكَ دَعَوْتَنِي إِلىٰ الْقُدُومِ عَلَيْكَ ، إِنْ رَضِيتَ مِنِّي أَمْراً قَبِلْتُهُ ، وَإِلاَّ سَيَّرْتَنِي شَهْرَيْنِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : آنْزِلْ أَبَا وَهْبٍ ! قَالَ : لاَ وَاللَّهِ ! لاَ أَنْزِلُ حَتّىٰ تُبَيِّنَ لِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لاَ ، بَلْ لَكَ سَيْرُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ ، فَخَرَجَ رسولُ اللَّهِ ﷺ قِبَلَ هَوَازِنَ بِحُنَيْنٍ ، فَأَرْسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ صَفْوَانَ يَسْتَعِيرُهُ أَدَاةً وَسِلاَحاً عِنْدَهُ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَطَوْعاً

أَوْ كُرْهاً ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لاَ بَلْ طَوْعاً ، فَأَعَارَهُ صَفْوَانُ الأَدَاةَ وَالسِّلاَحَ الَّتي عِنْدَهُ ، وَسَارَ صَفْوَانُ وَهُوَ كَافِرٌ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَشَهِدَ حُنَيْناً وَالطَّائِفَ وَهُوَ كَافِرٌ وَٱمْرَأَتُهُ مُسْلِمَةٌ ، فَلَمْ يُفَرِّقْ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱمْرَأَتِهِ حَتَّىٰ أَسْلَمَ صَفْوَانُ وَٱسْتَقَرَّتِ ٱمْرَأَتُهُ عِنْدَهُ بِذَلِكَ النِّكَاحِ ؛ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ يَوْمَ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ ، وَهَرَبَ زَوْجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الإِسْلاَمِ حَتَّىٰ قَدِمَ الْيَمَنَ ، فَٱرْتَحَلَتْ أُمُّ حَكِيمٍ بِنْتُ الْحَارِثِ حَتَّىٰ قَدِمَتِ الْيَمَنَ ، فَدَعَتْهُ إِلَىٰ الإِسْلاَمِ فَأَسْلَمَ ، فَقَدِمَتْ بِهِ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَآهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَثَبَ إِلَيْهِ فَرْحَاناً ، عَلَيْهِ رِدَاؤُهُ حَتَّىٰ بَايَعَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا ، فَٱسْتَقَرَّتْ عِنْدَهُ عَلَىٰ ذَلِكَ النِّكَاحِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ ٱمْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ مُقِيمٌ بِدَارِ الْكُفَّارِ إِلاَّ فَرَّقَتْ هِجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا الْكَافِرِ ، إِلاَّ أَنْ يَقْدُمَ مُهَاجِراً قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ ٱمْرَأَةً فُرِّقَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا مُهَاجِراً وَهِيَ فِي عِدَّتِهَا » (عب) .

١٩٩٧٩ ـ عن ابن جُرَيْجٍ ، عن رَجُلٍ ، عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ ، وَهَاجَرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ الأُولَىٰ ، وَزَوْجُهَا أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّىٰ بِمَكَّةَ مُشْرِكٌ ، ثُمَّ شَهِدَ أَبُو الْعَاصِ بَدْراً مُشْرِكاً فَأُسِرَ فَٱفْتُدِيَ وَكَانَ مُوسِراً ، ثُمَّ شَهِدَ أُحُداً أَيْضاً مُشْرِكاً ، فَرَجَعَ عَنْ أُحُدٍ إِلَىٰ مَكَّةَ ، ثُمَّ مَكَثَ بمكَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الشَّامِ تَاجِراً فَأَسَرَهُ بِطَرِيقِ الشَّامِ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ ، فَدَخَلَتْ زَيْنَبُ علىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : إِنَّ الْمُسْلِمِينَ يُجِيرُ عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُمْ ! قَالَ : وَمَا ذَاكَ يَا زَيْنَبُ ؟ قَالَتْ : أَجَرْتُ أَبَا الْعَاصِ ، قَالَ : قَدْ أَجَزْتُ جِوَارَكِ ، ثُمَّ لَمْ يُجِزْ جِوَارَ ٱمْرَأَةٍ بَعْدَهَا ، ثُمَّ أَسْلَمَ فَكَانَا عَلَىٰ نِكَاحِهِمَا ، وَكَانَ عُمَرُ خَطَبَهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ ذَلِكَ ، فَذَكَرَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ لَهَا ، فَقَالَتْ : أَبُو الْعَاصِ يَا رَسولَ اللَّهِ ! حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ ، وَقَدْ كَانَ نِعْمَ الصِّهْرُ ! فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَنْتَظِرَهُ ! فَسَكَتَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ ؛ قَالَ : وَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ، ثُمَّ قَدِمُوا عَلَىٰ نِسَائِهِمْ مُشْرِكَاتٍ فَأَسْلَمْنَ ، فَحُبِسُوا

عَلىٰ نِكَاحِهِمْ ، وَكَانَتِ آمْرَأَةُ مَخْرَمَةَ شِفَاءُ آبْنَةُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَـنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَآمْرَأَةُ حَكِيمٍ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ ، وَآمْرَأَةُ أَبِي سُفْيَانَ هِنْدُ آبْنَةُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَكَانَ عِنْدَ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ مَعَ عَاتِكَةَ آبْنَةِ الْوَلِيدِ آمِنَةُ آبْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ فَأَسْلَمَتْ أَيْضاً مَعَ عَاتِكَةَ آبْنَةِ الْوَلِيدِ آمِنَةُ آبْنَةُ أَبِي سُفْيَانَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ صَفْوَانُ بَعْدُ فَأَقَامَ عَلَيْهِمَا » (عب) .

١٩٩٨٠ ـ عن الـزُّهري رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لأَمَـةٍ عُتِقَتْ وَلَهَا زَوْجٌ : إِنِّي ذَاكِرٌ لَكِ أَمْراً فَلاَ عَلَيْكِ أَنْ تَفْعَلِيهِ ، وَلَـكِنِّي أَتَحَـرَّجُ أَنْ أَكْتُمَهُ : أَنَّ لَـكِ الْخِيَارَ عَلىٰ زَوْجِكِ » (عب) .

١٩٩٨١ ـ عن الـزُّهري رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَالَ : « ضَـرَبَ عَلىٰ صَفِيَّةَ وَجُـوَيْرِيَّـةَ الْحِجَابَ ، وَقَسَمَ لَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ كَمَا قَسَمَ لِنِسَائِهِ » (عب) .

١٩٩٨٢ ـ عن معمر ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ :

١ ـ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ .
٢ ـ وَعَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ .
٣ ـ وَأُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ .
٤ ـ وَحَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ .
٥ ـ وَأُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ .
٦ ـ وَجُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ .
٧ ـ وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ .
٨ ـ وَزَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ .
٩ ـ وَسَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ .
١٠ ـ وَصَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ، آجْتَمَعْنَ عِنْدَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ بَعْدَ خَدِيجَةَ .
١١ ـ وَالْكِنْدِيَّةُ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ .
١٢ ـ وَالْعَالِيَةُ بِنْتُ ظُبْيَانَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ كِلاَبٍ .
١٣ ـ وَزَيْنَبُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ آمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هِلاَلٍ .

وَلَمْ يَتَزَوَّجْ عَلىٰ خَدِيجَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتّىٰ مَاتَتْ ، وَكَانَتْ لَهُ سَرِّيَّتَانِ : الْقُبْطِيَّةُ ، وَرَيْحَانَةُ ٱبْنَةُ شَمْعُونَ ؛ وَوَلَدَتْ خَدِيجَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : الْقَاسِمَ ، وَطَاهِراً ، وَفَاطِمَةَ ، وَزَيْنَبَ ، وَأُمَّ كُلْثُومٍ ، وَرُقَيَّةَ ، وَوَلَدَتْ لَهُ الْقُبْطِيَّةُ إِبْرَاهِيمَ ، وَلَمْ تَلِدْ لَهُ ٱمْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِ إِلَّا خَدِيجَةُ » (عب) .

١٩٩٨٣ ـ عن معمر ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ الْعَالِيَةَ بِنْتَ ظُبْيَانَ فَتَزَوَّجَهَا ٱبْنُ عَمٍّ لَهَا قَبْلَ أَنْ يَحْرُمَ نِكَاحُهُنَّ عَلىٰ النَّاسِ وَوَلَدَتْ لَهُ » (عب) .

١٩٩٨٤ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ سَمَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَسْعَدَ » (كر) .

١٩٩٨٥ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا عَلِمْنَا أَحَداً أَسْلَمَ قَبْلَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (كر) .

١٩٩٨٦ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَتَلَ سَعْدٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ ثَلَاثَةً ، رَمىٰ بِهِ فَقَتَلَ ، فَرُدَّ عَلَيْهِمْ فَرَمُوا بِهِ ، فَأَخَذَهُ فَرَمىٰ بِهِ سَعْدٌ الثَّانِيَةَ فَقَتَلَ ، فَرُدَّ عَلَيْهِمْ ، فَرَمىٰ بِهِ الثَّالِثَةَ فَقَتَلَ ؛ فَعَجِبَ النَّاسُ مِمَّا فَعَلَ سَعْدٌ ، فَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنْبَلَنِيهِ ، قَالَ : وَجَمَعَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ أَبَوَيْهِ » (كر) .

١٩٩٨٧ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ جَانِبٍ مِنَ الْحِجَازِ يُدْعىٰ رَابِغٌ ، فَٱنْكَفَأَ الْمُشْرِكُونَ عَلىٰ الْمُسْلِمِينَ ، فَحَمَاهُمْ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ يَوْمَئِذٍ بِسِهَامِهِ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ رَمىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، وَكَانَ هَـٰذَا أَوَّلَ قِتَالٍ كَانَ فِي الإِسْلَامِ ، وَقَالَ سَعْدٌ فِي رِمْيَتِهِ :

أَلَا هَلْ أَتَىٰ رسولَ اللَّهِ أَنِّي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي
أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمُ ذِيَاداً ... بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلِ
فَمَا يُعْتَدُّ رَامٍ فِي عَدُوٍّ ... بِسَهْمٍ يَا رَسولَ اللَّهِ قَبْلِي (كر)

١٩٩٨٨ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَفِيَ خَبَرُ رسولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ علىٰ النَّاسِ كُلِّهِمْ إلاَّ علىٰ سِتَّةِ نَفَرٍ : الزُّبَيْرِ ، وَطَلْحَةَ ، وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي دُجَانَةَ ، وَسَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ رضيَ اللَّهُ عنهُمْ » (كر) .

١٩٩٨٩ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَقْدَمَهُ الْمَدِينَةَ مُهَاجِراً قَدْ آخىٰ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، يَتَوَارَثُونَ دُونَ ذَوِي الأَرْحَامِ ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِضِ : ﴿ وَأُولُوا الأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾[1] ، فَآخىٰ بَيْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ » (كر) .

١٩٩٩٠ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ بَقِيَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ ، مِنْهُمْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَضْرِبُ وَجْهَ رسولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ ، فَوَقَاهُ طَلْحَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ بِيَدِهِ ، فَلَمَّا أَصَابَ طَلْحَةَ السَّيْفُ قَالَ : حَسِّ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَهْ يَا طَلْحَةُ ! أَلاَّ قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ ؟ لَوْ قُلْتَ : بِسْمِ اللَّهِ ، وَذَكَرْتَ اللَّهَ ، لَرَفَعَتْكَ الْمَلاَئِكَةُ وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ » (كر) .

١٩٩٩١ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا قَدِمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ وَمَعَهُ الْعَبَّاسُ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، أَتَاهُ الْعَبَّاسُ فَقَالَ : يَا رَسولَ اللَّهِ ! ائْذَنْ لِي أَنْ أَرْجِعَ إِلىٰ مَكَّةَ حَتَّىٰ أُهَاجِرَ كَمَا هَاجَرَ الْمُهَاجِرُونَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : اجْلِسْ أَبَا الْفَضْلِ فَأَنْتَ خَاتَمُ الْمُهَاجِرِينَ كَمَا أَنَا خَاتَمُ النَّبِيِّينَ » (الروياني ، كر) .

١٩٩٩٢ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « شُكِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَاحِبُ مِزَاحٍ وَبَاطِلٍ ، فَقَالَ : اتْرُكُوهُ فَإِنَّ لَهُ بِطَانَةً تُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (كر) .

١٩٩٩٣ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَصَدَّقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ

---

(١) سورة الأنفال ، آية : ٧٥ .

رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ بِشَطْرِ مَالِهِ بِـأَرْبَعَةِ آلافٍ ثُمَّ تَصَـدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفاً ، ثُمَّ تَصَدَّقَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلىٰ خَمْسِمَائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، ثُمَّ حَمَلَ عَلىٰ خَمْسِمَائَةِ رَاحِلَةٍ فِي سَبِيلِ اللّهِ ، وَكَانَ عَامَّةُ مَالِهِ مِنَ التِّجَارَةِ » (ض) .

١٩٩٩٤ ـ عن مُوسىٰ بن عُقبَةَ ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، أُتِيَ بِأَبِي قُحَافَةَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَكَانَ رَأْسُهُ ثُغَامَةً بَيْضَاءَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هَلاَّ أَقْرَرْتُمُ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ كُنَّا نَأْتِيهِ تَكْرِمَةً لأَبِي بَكْرٍ ، وَأَمَرَ أَنْ يُغَيِّرُوا شَعْرَهُ وَبَايَعَهُ وَأَتىٰ الْمَدِينَةَ ، وَبَقِيَ حَتَّىٰ أَدْرَكَ خِلاَفَةَ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَبْلَهُ ، وَوَرِثَهُ أَبُو قُحَافَةَ السُّدُسَ ، فَرَدَّهُ عَلىٰ وَرَثَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ سَنَةَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَلَهُ يَوْمَئِذٍ سَبْعٌ وَتِسْعُونَ سَنَةً » .

١٩٩٩٥ ـ عن الـزُّهـري رضيَ اللَّهُ عنـهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَفَـعَ الْـمِفْـتَـاحَ إِلىٰ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ ، وَقَالَ لَهُ : يَـا عُثْمَـانُ آحْرُسْـهُ ، فَخَرَجَ عُثْمَـانُ إِلىٰ الْهِجْرَةِ ، وَخَلَفَهُ شَيْبَةُ فَحَجَبَ الْبَيْتَ » (كر) .

١٩٩٩٦ ـ عن الـزُّهـري رضيَ اللَّهُ عنـهُ قَـالَ : « لَمْ يَجْمَـعِ الْقُـرْآنَ عَلىٰ عَهْدِ رسولِ اللّهِ ﷺ إِلاَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ » (كر) .

١٩٩٩٧ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُوفٍ : أَوَّلُ مَنْ أَوْصىٰ بِثُلُثِ مَالِهِ وَآسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ وَهُوَ تَلاَدُهُ وَكَانَ نَقِيباً ، (أَبُو نعيم) .

١٩٩٩٨ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « تَعَلُّمُ سُنَّةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ مائَتَيْ سَنَةٍ » (كر) .

١٩٩٩٩ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ حَامِلَ رَايَةِ الأَنْصَارِ مَـعَ رسـولِ اللّهِ ﷺ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُبَـادَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَكَـانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنَ النَّاسِ » (كر) .

٢٠٠٠٠ ـ عن أَبِي جُرَيْجٍ ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ خُزَيْمَةُ بْنُ

الْحَكِيمِ السُّلَمِيُّ ، ثُمَّ الْبَهْزِيُّ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَلىٰ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ رضيَ اللَّهُ عنها ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهَا أَصَابَتْهُ بِخَيْرٍ ثُمَّ آنْصَرَفَ إِلىٰ بِلاَدِهِ ، وَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهَا مَرَّةً ، فَوَجَّهَتْهُ مَعَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، ومَعَهُ غُلاَمٌ لَهَا يُقَالُ لَهُ : مَيْسَرَةُ إِلىٰ بُصْرىٰ ، وَبُصْرىٰ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ وَأَحَبَّ خُزَيْمَةُ رسولَ اللَّهِ ﷺ حُبّاً شَدِيداً ، حَتّىٰ آطْمَأَنَّ إِلَيْهِ رسولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ خُزَيْمَةُ : يَا مُحَمَّدُ ! إِنِّي أَرىٰ فِيكَ أَشْيَاءَ مَا أَرَاهَا فِي أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ ، وَإِنَّكَ لَصَرِيحٌ فِي مِيلاَدِكَ أَمِين فِي أَنْفُسِ قَوْمِكَ ، وَإِنِّي أَرىٰ عَلَيْكَ مِنَ النَّاسِ مَحَبَّةً ، وَإِنِّي لأَظُنُّكَ الَّذِي يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فَإِنِّي مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَشْهَدُ أَنِّي لَصَادِقٌ ، وَإِنِّي قَدْ آمَنْتُ بِكَ ، فَلَمَّا آنْصَرَفُوا مِنَ الشَّامِ ، رَجَعَ خُزَيْمَةُ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ بِلاَدِهِ وَقَالَ : يَا رَسولَ اللَّهِ ! إِذَا سَمِعْتُ بِخُرُوجِكَ أَتَيْتُكَ ، فَأَبْطَأَ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، حَتّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، أَقْبَلَ خُزَيْمَةُ حَتّىٰ وَقَفَ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ ـ لَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ ـ : مَرْحَباً بِالْمُهَاجِرِ الأَوَّلِ ! قَالَ خُزَيْمَةُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسولَ اللَّهِ ! لَقَدْ أَتَيْتُكَ عَدَدَ أَصَابِعِي هَٰذِهِ ، فَمَا نَهْنَهني عَنْكَ إِلاَّ أَنْ أَكُونَ مُجِدّاً فِي إِعْلاَنِكَ ، غَيْرَ مُنْكِرٍ لِرِسَالَتِكَ ، وَلاَ مُخَالِفٍ لِدَعْوَتِكَ ، آمَنْتُ بِالْقُرْآنِ ، وَكَفَرْتُ بِالأَوْثَانِ ، وَأَتَيْتُكَ يَا رَسولَ اللَّهِ غَيْرَ مُبَدِّلٍ لِقَوْلِي ، وَلاَ نَاكِثٍ لِبَيْعَتِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ اللَّهَ يَعْرِضُ عَلىٰ عَبْدِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ نَصِيحَةً ، فَإِنْ هُوَ قَبِلَهَا سَعِدَ ، وَإِنْ تَرَكَهَا شَقِيَ ، فَإِنَّ اللَّهَ بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ الْحَقَّ ثَقِيلٌ كَثِقَلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْبَاطِلَ خَفِيفٌ كَخِفَّتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِنَّ الْجَنَّةَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالْمَكَارِهِ ، وَإِنَّ النَّارَ مَحْظُورٌ عَلَيْهَا بِالشَّهَوَاتِ ، آنْعِمْ صَبَاحاً تَرِبَتْ يَدَاكَ ! قَالَ خُزَيْمَةُ : يَا رَسولَ اللَّهِ ! أَخْبِرْنِي عَنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ ، وَضَوْءِ النَّهَارِ وَحَرِّ الْمَاءِ فِي الشِّتَاءِ ، وَبَرْدِهِ فِي الصَّيْفِ ، وَمَخْرَجِ السَّحَابِ ، وَعَنْ قَرَارِ مَاءِ الرَّجُلِ ، وَمَاءِ الْمَرْأَةِ ، وَعَنْ مَوْضِعِ النَّفْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، وَمَا شَرَابُ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، وَعَنْ مَخْرَجِ الْجَرَادِ ، وَعَنِ الْبَلَدِ الأَمِينِ ؟ فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَّا ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَضَوْءُ النَّهَارِ : فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ خَلْقاً مِنْ غِشَاءِ الْمَاءِ ، بَاطِنُهُ أَسْوَدُ ، وَظَاهِرُهُ أَبْيَضُ ، وَطَرَفُهُ بِالْمَشْرِقِ ، وَطَرَفُهُ بِالْمَغْرِبِ ، تَمُدُّهُ

المَلاَئِكَةُ ، فَإِذَا أَشْرَقَ الصُّبْحُ ، طَرَدَتِ الْمَلاَئِكَةُ الظُّلْمَةَ حَتَّىٰ تَجْعَلَهَا فِي الْمَغْرِبِ وَيَنْسَلِخُ الْجِلْبَابُ ، وَإِذَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ طَرَدَتِ الْمَلاَئِكَةُ الضَّوْءَ حَتَّىٰ تَجْعَلَهُ فِي طَرَفِ الْهَوَاءِ ، فَهُمَا كَذَلِكَ يَتَرَاوَحَانِ ، لاَ يَبْلَيَانِ ، وَلاَ يَنْفَدَانِ ، وَأَمَّا إِسْخَانُ الْمَاءِ فِي الشِّتَاءِ ، وَبَرْدُهُ فِي الصَّيْفِ ، فَإِنَّ الشَّمْسَ إِذَا سَقَطَتْ تَحْتَ الأَرْضِ ، سَارَتْ حَتَّىٰ تَطْلُعَ مِنْ مَكَانِهَا ، فَإِذَا طَالَ اللَّيْلُ فِي الشِّتَاءِ ، كَثُرَ لُبْثُهَا فِي الأَرْضِ ، فَسَخَنَ الْمَاءُ لِذَلِكَ ، فَإِذَا كَانَ الصَّيْفُ مَرَّتْ مُسْرِعَةً لاَ تَلْبَثُ تَحْتَ الأَرْضِ لِقِصَرِ اللَّيْلِ ، فَثَبَتَ الْمَاءُ عَلَىٰ حَالِهِ بَارِداً ، وَأَمَّا السَّحَابُ فَيَنْشَقُّ مِنْ طَرَفِ الْخَافِقَيْنِ : السَّمَاءِ وَالأَرْضِ ، فَيَظَلُّ عَلَيْهِ الْغُبَارُ ، مُكَفَّفٌ مِنَ الْمَزَادِ الْمَكْفُوفِ ، حَوْلَهُ الْمَلاَئِكَةُ صُفُوفٌ ، تَخْرِقُهُ الْجَنُوبُ وَالصَّبَا ، وَتُلْحِمُهُ الشَّمَالُ وَالدَّبُورُ[1] ، وَأَمَّا قَرَارُ مَاءِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ يَخْرُجُ مَاؤُهُ مِنَ الإِحْلِيلِ ، وَهُوَ عِرْقٌ يَجْرِي مِنْ ظَهْرِهِ حَتَّىٰ يَسْتَقِرَّ قَرَارُهُ فِي الْبَيْضَةِ الْيُسْرَىٰ ، وَأَمَّا مَاءُ الْمَرْأَةِ ، فَإِنَّ مَاءَهَا فِي التَّرِيبَةِ يَتَغَلْغَلُ ، لاَ يَزَالُ يَدْنُو حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا ، وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّفَسِ فَفِي الْقَلْبِ مُعَلَّقٌ بِالنِّيَاطِ ، وَالنِّيَاطُ يَسْقِي الْعُرُوقَ ، فَإِذَا هَلَكَ الْقَلْبُ انْقَطَعَ الْعِرْقُ ، وَأَمَّا شَرَابُ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِنَّهُ يَكُونُ نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَمُشِيجاً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، وَعُمَيْساً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ الْعَظْمَ حُنَيْكاً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ جَنِيناً ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَسْتَهِلُّ وَيُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ ، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَىٰ أَنْ يُخْرِجَهُ تَامّاً أَخْرَجَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤَخِّرَهُ فِي الرَّحِمِ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، فَأَمْرُهُ نَافِذٌ ، وَقَوْلُهُ صَادِقٌ ، تَحَمَّلَتْ عَلَيْهِ عُرُوقُ الرَّحِمِ ، وَمِنْهَا يَكُونُ غِذَاءُ الْوَلِيدِ ، وَأَمَّا مَخْرَجُ الْجَرَادِ ، فَإِنَّهُ نَثْرَةُ حُوتٍ فِي الْبَحْرِ ، يُقَالُ لَهُ : الإِبْزَارُ ، وَفِيهِ يَهْلَكُ ، وَأَمَّا الْبَلَدُ الأَمِينُ : فَبَلَدُ مَكَّةَ ، مَهَاجِرُ الْغَيْثِ وَالرَّعْدِ وَالْبَرْقِ لاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ ، وَآيَةُ خُرُوجِهِ : إِذَا مُنِعَ الْحَيَاءُ ، وَفَشَا الزِّنَا وَنُقِضَ الْعَهْدُ » (كر ، وابن شاهين) .

٢٠٠٠١ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كَعْبَ بْنَ

---

(١) الدَّبُور : الرِّيح تقابل الصَّبا والقَبُول ، وقد سميت به لأنَّها تأتي من دُبُر الكعبة ، (النهاية : ٢/٩٨).

عُمَيْرٍ الْغِفَارِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، حَتَّىٰ آنْتَهَوْا إِلىٰ ذَاتِ أَطْلَاحٍ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ، فَوَجَدُوا جَمْعاً كَثِيراً فَدَعَوْهُمْ إِلىٰ الإِسْلَامِ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ، وَرَشَقُوهُمْ بِالنَّبْلِ ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ قَاتَلُوهُمْ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّىٰ قُتِلُوا ، فَأُفْلِتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ جَرِيحٌ ، فَلَمَّا بَرَدَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، تَحَامَلَ حَتَّىٰ أَتىٰ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَهَمَّ بِالْبَعْثَةِ إِلَيْهِمْ ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ قَدْ سَارُوا إِلىٰ مَوْضِعٍ آخَرَ فَتَرَكَهُمْ » (الواقدي ، كر) .

٢٠٠٠٢ ـ عن الزُّهري وَعُرْوَةَ وَمُوسىٰ بْنِ عُقْبَةَ رضيَ اللَّهُ عنهم قَالُوا : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ كَعْبَ بْنَ عُمَيْرٍ نَحْوَ ذَاتِ الأَبَاطِحِ مِنَ الْبَلْقَاءِ ، فَأُصِيبَ كَعْبٌ وَمَنْ مَعَهُ » . (يعقوب بن سفيان ، هق ، كر) .

٢٠٠٠٣ ـ عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَرْسَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلىٰ أَبِي سُفْيَانَ وَإِلىٰ مَنْ مَعَهُ مِنَ الأَحْزَابِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَنِ آثْبُتُوا فَإِنَّا سَنُغِيرُ عَلىٰ بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ نَعِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيُّ ، وَهُوَ مُوَادِعٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ عِنْدَ عُيَيْنَةَ ابْنِ حُصَيْنٍ حِينَ أَرْسَلَتْ بِذَلِكَ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلىٰ الأَحْزَابِ ، فَأَقْبَلَ نَعِيمٌ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ خَبَرَ مَا أَرْسَلَتْ بِهِ بَنُو قُرَيْظَةَ إِلىٰ الأَحْزَابِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فَلَعَلَّنا نَحْنُ أَمَرْنَاهُمْ بِذَلِكَ فَقَامَ نَعِيمٌ بِكَلِمَةِ رسولِ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ مِنْ عِنْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِيُحَدِّثَ بِهَا غَطَفَانَ ، وَكَانَ نَعِيمٌ رَجُلاً لَا يَمْلِكُ الْحَدِيثَ ، فَلَمَّا وَلَّىٰ نَعِيمٌ ذَاهِباً إِلىٰ غَطَفَانَ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هٰذَا الَّذِي قُلْتَ ، إِمَّا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَأَمْضِهِ ، وَإِمَّا هُوَ رَأْيٌ رَأَيْتَهُ ، فَإِنَّ شَأْنَ بَنِي قُرَيْظَةَ هُوَ أَيْسَرُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً يُؤَثِّرُ عَلَيْكَ فِيهِ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : هٰذَا رَأْيٌ رَأَيْتُهُ ، إِنَّ الْحَرْبَ خِدْعَةٌ ، ثُمَّ أَرْسَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَثَرِ نَعِيمٍ فَدَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : أَرَأَيْتَكَ الَّذِي سَمِعْتَنِي أَذْكُرُ آنِفاً ، آسْكُتْ عَنْهُ فَلَا تَذْكُرْهُ لأَحَدٍ ، فَآنْصَرَفَ نَعِيمٌ مِنْ عِنْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ جَاءَ عُيَيْنَةَ بْنَ حُصَيْنٍ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ غَطَفَانَ ، فَقَالَ لَهُمْ : هَلْ عَلِمْتُمْ أَنَّ مُحَمَّداً ﷺ قَالَ شَيْئاً

قطُّ إلاَّ حقّاً ؟ قالُوا : لاَ ، قالَ : فإنَّهُ قدْ قالَ لِي فِيمَا أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَيْكُمْ بَنُو قُرَيْظَةَ ، نَحْنُ أَمَرْنَاهُمْ بِذَلِكَ ، ثُمَّ نَهَانِي أَنْ أَذْكُرَهُ لَكُمْ ، فَانْطَلَقَ عُيَيْنَةُ حَتَّىٰ لَقِيَ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا أَخْبَرَهُ نَعِيمٌ عَنْ رسولِ اللّهِ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّمَا أَنْتُمْ فِي مَكْرٍ مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَنُرْسِلُ إِلَيْهِمْ نَسْأَلُهُمُ الرَّهْنَ ، فَإِنْ دَفَعُوا إِلَيْنَا رَهْناً مِنْهُمْ فَصَدَقُوا ، وَإِنْ أَبَوْا فَنَحْنُ مِنْهُمْ فِي مَكْرٍ ، فَجَاءَهُمْ رسولُ أَبِي سُفْيَانَ يَسْأَلُهُمُ الرَّهْنَ ، فَقَالَ : إِنَّكُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَيْنَا تَأْمُرُونَنَا بِالْمُكْثِ وتَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ سَتُحَالِفُونَ مُحَمّداً وَمَنْ مَعَهُ ، فَإِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَارْهَنُونَا بِذَلِكَ مِنْ أَبْنَائِكُمْ وَصَبِّحُوهُمْ غداً ، قَالَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ : قَدْ دَخَلَتْ عَلَيْنَا لَيْلَةُ السَّبْتِ ، فَأَمْهِلُوا حَتَّىٰ يَذْهَبَ السَّبْتُ ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَىٰ أَبِي سُفْيَانَ بِذَلِكَ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانٍ ـ وَرُؤُوسُ الأَحْزَابِ مَعَهُ ـ هَـٰذَا مَكْرٌ مِنْ قُرَيْظَةَ ، فَارْتَحَلُوا ، فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ ، حَتَّىٰ مَا كَانَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَهْتَدِي إِلَىٰ رَحْلِهِ ، فَكَانَتْ تِلْكَ هَزِيمَتُهُمْ ، فَبِذَلِكَ يُرَخِّصُ النَّاسُ الْخَدِيعَةَ فِي الْحَرْبِ » (ابن جرير) .

٢٠٠٠٤ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ فَنَادىٰ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرٍ لِلَّهِ تَعَالَىٰ ، لاَ تَصُومُوا ! إِلاَّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ صَوْمٌ مِنْ هَدْيٍ » (ابن جرير ، ابن عائذ) .

٢٠٠٠٥ ـ أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بن مُحَمَّد بن مسلم ، عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غَزَا رسولُ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ ، وَهُوَ يُرِيدُ الرُّومَ وَكُفَّارَ الْعَرَبِ بِالشَّامِ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ تَبُوكَ أَقَامَ بِها بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، وَلَقِيَهُ بها وَفْدُ ارح ووَفْدُ أَهْلِهِ فَصَالَحَهُمْ رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ الْجِزْيَةِ ، ثُمَّ انْتَقَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَبُوكَ وَلَمْ يُجَاوِرْهَا » .

٢٠٠٠٦ ـ عن الزُّهري رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَعَثَ رسولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثَيْنِ إِلَىٰ كَلْبٍ وَغَسَّانَ وَكُفَّارِ الْعَرَبِ الَّذِينَ كَانُوا بِمَشَارِفِ الشَّامِ وَأَمَّرَ عَلَىٰ أَحَدِ الْبَعْثَيْنِ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، وَأَمَّرَ عَلَىٰ الْبَعْثِ الآخِرِ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، فَانْتُدِبَ فِي بَعْثِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُما ، فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ خُرُوجِ الْبَعْثِ دَعَا رسولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ وَعَمْراً رضيَ اللَّهُ عنهُما فَقَالَ :

لا تَتَعَاصِيَا ، فَلَمَّا فُصِلاَ مِنَ الْمَدِينَةِ ، خَلاَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِعَمْرٍو فَقَالَ لَهُ : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ وَإِلَيْكَ أَنْ لاَ تَتَعَاصَيَا ، فَإِمَّا أَنْ تُطِيعَنِي ، وَإِمَّا أَنْ أُطِيعَكَ ؟ قَالَ : لاَ ، بَلْ أَطِعْنِي ، فَأَطَاعَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَكَانَ عَمْرٌو أَمِيراً عَلَى الْبَعْثَيْنِ كِلَيْهِمَا ، فَوَجَدَ عُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهُ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : أَتُطِيعُ ابْنَ النَّابِغَةِ وَتُؤَمِّرُهُ عَلَى نَفْسِكَ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ وَعَلَيْنَا ، مَا هَذَا الرَّأْيُ ؟ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِعُمَرَ : يَا ابْنَ أُمِّ ! إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ عَهِدَ إِلَيَّ وَإِلَيْهِ أَنْ لاَ تَتَعَاصَيَا ، فَخَشِيتُ إِنْ لَمْ أُطِعْهُ أَنْ أَعْصِيَ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَيَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ النَّاسُ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لأُطِيعَنَّهُ حَتَّى أَقْفُلَ[1] ، فَلَمَّا قَفَلُوا كَلَّمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَشَكَا إِلَيْهِ ذَلِكَ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لَنْ أُؤَمِّرَ عَلَيْكُمْ بَعْدَ هَذَا إِلاَّ مِنْكُمْ - يُرِيدُ الْمُهَاجِرِينَ - » (كر) .

٢٠٠٠٧ - عن ابن شهابٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي وِلاَيَتِهِمَا ، لاَ يَلْقَى الْعَبَّاسَ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَاحِدٌ وَهُوَ رَاكِبٌ إِلاَّ نَزَلَ عَنْ دَابَّتِهِ وَقَادَهَا ، وَمَشَى مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى بَلَّغَهُ مَنْزِلَهُ أَوْ مَجْلِسَهُ فَيُفَارِقُهُ » (كر) .

٢٠٠٠٨ - عن الزُّهري ، عن أَبي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَن رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ قَيْسُ بْنُ هَطَاطِيَةَ إِلَى حَلَقَةٍ فِيهَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ ، وَصُهَيْبُ الرُّومِيُّ ، وَبِلاَلُ الْحَبَشِيُّ ، فَقَالَ : هَؤُلاَءِ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ قَامُوا بِنُصْرَةِ هَذَا الرَّجُلِ ، فَمَا بَالُ هَؤُلاَءِ ؟ فَقَامَ مُعَاذٌ ، فَأَخَذَ بِقُلَيْبِهِ حَتَّى أَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَتِهِ ، فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُغْضِباً يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، ثُمَّ نُودِيَ : الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، أَلاَ وَإِنَّ الْعَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ لَكُمْ بِأَبٍ وَلاَ أُمٍّ ، إِنَّمَا هِيَ لِسَانٌ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ ، فَقَالَ مُعَاذٌ : وَهُوَ آخِذٌ بِتَلاَبِيبِهِ : يَا رَسولَ اللَّهِ ! مَا تَقُولُ فِي هَذَا الْمُنَافِقِ ؟ فَقَالَ : دَعْهُ إِلَى النَّارِ ، فَكَانَ فِيمَنْ ارْتَدَّ

---

(١) قَفَل : عاد .

فَقُتِلَ فِي الرِّدَّةِ » . (كر ، وَقَالَ : هَـٰذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ، وَهُوَ مَعَ إِرْسَالِهِ غَرِيبٌ جِدّاً ، تَفَرَّدَ فِيهِ أَبُو بَكْرٍ السلميُّ بن عبد اللَّهِ الهذلِي الْبصري ، عن مالك ، ولم يروه عنهُ إِلاَّ قُرَّة بن عيين) .

٧٢٩ ـ مُحَمَّد بن المُنْكَدِر رضيَ اللَّهُ عنهُ

٢٠٠٠٩ ـ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، حَدَّثَنَا أَشْعَثُ بْنُ سِوَارٍ ، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ : « جَاءَ بِلَالٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالُوا : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ نَائِمٌ ، فَقَالَ بِلَالٌ : الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ ، فَأُلْحِقَتْ فِي الأَذَانِ » .

٢٠٠١٠ ـ عن ابن جريج ، عن إبراهيم ، عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ آمْرَأَةً ، فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ حَبِطَ عَمَلُ هَـٰذِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : بَلْ هَـٰذِهِ كَفَّارَةٌ لِمَا عَمِلَتْ ، وَتُحَاسَبُ أَنْتَ بِما عَمِلْتَ » (عب) .

٢٠٠١١ ـ عن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَطَعَ سَارِقاً ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَحُسِمَ ، ثُمَّ قَالَ : تُبْ إِلىٰ اللَّهِ ، قَالَ : أَتُوبُ إِلىٰ اللَّهِ ، قَالَ : اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ السَّارِقَ إِذَا قُطِعَتْ يَدُهُ وَقَعَتْ فِي النَّار ، فَإِنْ عَادَ تَبِعَهَا ، وَإِنْ تَابَ آشْتَلَاهَا ـ يَعْنِي : آسْتَرْجَعَهَا ـ » (عب) .

٢٠٠١٢ ـ عن مُحَمَّد بن المُنْكَدِر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلىٰ بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا حِجَابٌ ، فَقُلْتُ : حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ أَكَلَ رسولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَكِ مِمَّا غَيَّرَتْهُ النَّارُ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي بَطْنٌ مُعَلَّقٌ ، فَقَالَ : لَوِ آتَّخَذْتُمْ لَنَا هَـٰذَا فَأَكَلْنَا ، فَطَبَخْنَا لَهُ فَأَكَلَ وَقَامَ فَصَلَّىٰ فَلَمْ يَتَوَضَّأْ ؛ قَالَ مُحَمَّدٌ : دَخَلْتُ أَيْضاً عَلىٰ غَيْرِهَا ، فَسَأَلْتُهَا ؟ فَقَالَتْ : مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبِيتُ حَتَّىٰ يُغْلَىٰ لَهُ جَنْبٌ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ فَيَأْكُلُهُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ » (ص ، ض » .

٢٠٠١٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسىٰ ، أَنْبَأَنَا مُوسىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عن يعقوب بن زَيْدِ بن طَلحَةَ التَّيمِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَا : « كَانَ بِمَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ

سِتُّونَ وَثَلاَثُمَائَةِ وَثَنٍ عَلىٰ الصَّفَا وَعَلىٰ الْمَرْوَةِ صَنَمٌ وَمَا بَيْنَهُمَا مَحْفُوفٌ بِالأَوْثَانِ ، وَالْكَعْبَةُ قَدْ أُحِيطَتْ بِالأَوْثَانِ ، قَالَ مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِرِ : فَقَامَ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ قَضِيبٌ يُشِيرُ بِهِ إِلىٰ الأَوْثَانِ ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ يُشِيرَ إِلىٰ شَيْءٍ مِنْهَا فَيَتَسَاقَطَ ، حَتّىٰ أَتىٰ أُسَافَ وَنَائِلَةَ وَهُمَا قُدَّامَ المَقَامِ مُسْتَقْبِلَ بَابِ الْكَعْبَةِ ، فَقَالَ : عَفِّرُوهُمَا ، فَأَلْقَاهُمَا الْمُسْلِمُونَ ، قَالَ : قُولُوا : قَالُوا : مَا نَقُولُ يَا رَسولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : قُولُوا : صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ » (ش) .

٢٠٠١٤ ـ عن الثَّوْري ، عن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِي مَالاً ، وَإِنَّ لِي عِيَالاً ، وَإِنَّ لأَبِي مَالاً وَعِيَالاً ، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي ! قَالَ : أَنْتَ وَمَالُكَ لأَبِيكَ » .

٢٠٠١٥ ـ عن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَلَغَنِي أَنَّ النَّارَ لاَ تَأْكُلُ مَوْضِعاً مَسَّتْهُ الدُّمُوعُ » (كر) .

٢٠٠١٦ ـ عن مُحَمَّد بن الْمُنْكَدِرِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَتْ أُمُّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهِيَ تَنْدُبُ سَعْداً :

وَيْلَ أُمِّ سَعْدٍ سَعْداً نَزَاهَةً وَجِدّاً

فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : كُلُّ الْبَوَاكِي يَكْذِبْنَ إِلاَّ أُمَّ سَعْد » (ابن جرير في تهذيبه) .

مَرَاسِيلُ

٧٣٠ ـ مَكْحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ(١)

٢٠٠١٧ ـ عن مَكْحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ ، أَنَّهُ قَالَ لِغَيْلاَنَ : « وَيْحَكَ يَا غَيْلاَنُ !

---

(١) أبو مكحول الشامي : أبو عبد اللَّه الفقيه الدمشقي ، روىٰ عن النَّبيِّ ﷺ مُرسلاً وعن بعض الصَّحابة ، إلخ . . .

بَلَغَنِي أَنَّهُ يَكُونُ فِي هَـٰذِهِ الأُمَّةِ رَجُلٌ هُوَ أَضَرُّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّيْطَانِ » (د ، في الْقدر ، (كر .

٢٠٠١٨ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : « وَيْحَكَ يَا غَيْلَانُ ! إِنِّي حُدِّثْتُ عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : غَيْلَانُ ، هُوَ أَضَرُّ عَلَىٰ أُمَّتِي مِنْ إِبْلِيسَ ، فَاتَّقِ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَلَا تَكُونَنَّهُ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ كَتَبَ مَا هُوَ خَالِقٌ ، وَمَا الْخَلْقُ عَامِلٌ » (د ، فِي الْقدر) .

٢٠٠١٩ ـ عن مَكْحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا دَخَلَ مَكَّةَ تَلَقَّتْهُ الْجِنُّ يَرْمُونَهُ بِالشَّرَرِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : تَعَوَّذْ يَا مُحَمَّدُ ! فَتَعَوَّذَ بِهَـٰذِهِ الْكَلِمَاتِ ، فَزُجِرُوا عَنْهُ ، فَقَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ ، الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ، وَمِنْ شَرِّ مَا بَثَّ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمِنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، يَا رَحْمَـٰنُ ! » (ش) .

٢٠٠٢٠ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، قَاتَلَتْ طَائِفَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَبَقِيَتْ طَائِفَةٌ عِنْدَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي قَاتَلَتْ بِالأَسْلَابِ وَأَشْيَاءَ أَصَابُوهَا ، فَقُسِّمَتِ الْغَنِيمَةُ ، وَلَمْ يُقْسَمْ لِلطَّائِفَةِ الَّتِي لَمْ تُقَاتِلْ ، فَقَالَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُقَاتِلْ : اقْسِمُوا لَنَا ، فَأَبَتْ ، فَكَانَ بَيْنَهُمْ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَىٰ : ﴿ **يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنْفَالِ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ** ﴾[1] فَكَانَ صَلَاحُ ذَاتِ بَيْنِهِمْ أَنْ رَدُّوا الَّذِي كَانُوا أُعْطُوا مَا كَانُوا أَخَذُوا ، قَالَ مَكْحُولٌ : حَدَّثَنِي بِهَـٰذَا الْحَدِيثِ الْحَجَّاجُ بْنُ سُهَيْلٍ النَّصْرِيُّ ، فَمَا مَنَعَنِي أَنْ أَسْأَلَهُ عَنْ إِسْنَادِهِ إِلَّا هَيْبَتُهُ » (كر) .

٢٠٠٢١ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « خَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ نِسَاءَهُ فَاخْتَرْنَهُ ، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقاً » (عب) .

---

(١) سورة الأنفال ، آية رقم : ١ .

٢٠٠٢٢ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً أَنْ يُسَبِّحَ خَلْفَ الصَّلاَةِ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَيَحْمَدَ ثَلاَثاً وَثَلاَثِينَ ، وَيُكَبِّرَ أَرْبعاً وَثَلاَثِينَ » (عب) .

٢٠٠٢٣ ـ أَنْبَأَنَا مُحَمَّد بن راشِدٍ قَالَ : « سَمِعْتُ مَكْحُولاً رضيَ اللَّهُ عنهُ يَقُولُ : مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَاماً ، قَدْ خَلَطَ جَيِّداً بِقَبِيحٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَا حَمَلَكَ عَلىٰ مَا صَنَعْتَ ؟ فَقَالَ : أَرَدْتُ أَنْ يَنْفُقَ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : مَيِّزْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلىٰ حِدَةٍ ، لَيْسَ فِي دِينِنَا غِشٌّ » (عب) .

٢٠٠٢٤ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِنَّ رَوْعَةَ الْبُعُوثِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » (كر) .

٢٠٠٢٥ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « اشْتَرُوا بِرَوْعَات الْبُعُوثِ رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ » (كر) .

٢٠٠٢٦ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ لِلْفَارِسِ ثَلاَثَةَ أَسْهُمٍ : سَهْمَيْنِ لِفَرَسِهِ ، وَسَهْماً لَهُ » (ش) .

٢٠٠٢٧ ـ عن مَكْحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَسْهَمَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ : لِلْفَرَسِ سَهْمَيْن ، وَلِلرَّجُلِ سَهْماً » (ش) .

٢٠٠٢٨ ـ عن مُحَمَّد بن راشد قَالَ : « سَمِعْتُ مَكْحُولاً رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ يَقُولُ : قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاضْرِبُوهُ ، ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ : مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاقْتُلُوهُ » (عب) .

٢٠٠٢٩ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا أَرَادَ عَبْدٌ سَفَراً فَقَالَ هَـٰؤُلاَءِ الْكَلِمَاتِ ، إِلاَّ كَلأَهُ اللَّهُ تعالىٰ وَكَفَأَهُ وَوَقَاهُ : اللَّهُمَّ لاَ شَيْءَ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ شَيْءَ إِلاَّ مَا شِئْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ ، قُلْ : لَنْ يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا ، هُوَ مَوْلاَنَا ، وَعَلىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ، اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، تَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ » (ابن جرير) .

٢٠٠٣٠ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَنْ أَقَامَ الصَّلاَةَ صَلّىٰ مَعَهُ مَلَكَانِ ، فَإِذَا أَذَّنَ وَأَقَامَ صَلّىٰ مَعَهُ سَبْعُونَ مَلَكاً » (ص) .

٢٠٠٣١ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ قَنَتَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلْءَ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمِلْءَ مَا فِيهِنَّ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، اللَّهُمَّ ! إِيَّاكَ نَعْبُدُ ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ ، وَإِلَيْكَ نَسْعىٰ وَنَحْفِدُ ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَنَخْشىٰ عَذَابَكَ ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ » (كر) .

٢٠٠٣٢ ـ عن مَكْحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « زَعَمُوا أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَطُوفُ بِمِنًى عَلىٰ بَعِيرِ رسولِ اللّهِ ﷺ يَتَتَبَّعُ الْمَنَازِلَ يَقُولُ : لاَ يَصُمْ أَحَدٌ ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ وَذِكْرِ اللّهِ تَعَالىٰ » (ابن جرير) .

٢٠٠٣٣ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، وَكَانَ يَقُولُ : وُلِدَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَتُوُفِّيَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَتُرْفَعُ أَعْمَالُ بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْخَمِيسِ » (كر) .

٢٠٠٣٤ ـ عن مَكْحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِبِلاَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : لاَ تُغَادِرْ صِيَامَ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، فَإِنِّي وُلِدْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَأُوحِيَ إِلَيَّ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَهَاجَرْتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ ، وَأَمُوتُ يَوْمَ الاثْنَيْنِ » (كر) .

٢٠٠٣٥ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ ثَلاَثاً ثَلاَثاً ، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ مَرَّةً وَاحِدَةً » (ص) .

٢٠٠٣٦ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ وَذَكَرَ ٱسْمَ اللَّهِ تَعَالىٰ طَهُرَ جَسَدُهُ كُلُّهُ ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللّهِ تَعَالىٰ حِينَ يَتَوَضَّأُ لَمْ يَطْهُرْ مِنْهُ إِلاَّ مَكَانَ الْوُضُوءِ » (ص) .

٢٠٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا الصَّفدي بن سنانٍ العَقيلي ، عن مُحَمَّد بن الزُّبير الْحَنْظَلِيِّ ، عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا ٱفْتَتَحَ رسولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ ، أَكَلَ مُتَّكِئاً ،

وَلَبِسَ بُرْطُلَةً[1] وَتَنَوَّرَ » (ش) .

٢٠٠٣٨ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لِلتُّرْكِ خَرْجَتَانِ ، خَرْجَةٌ بِالْجَزِيرَةِ يَحْتَقِبُونَ ذَوَاتِ الْحِجَالِ فَيُظْفِرُ اللَّهُ تَعَالىٰ الْمُسْلِمِينَ بِهِمْ ، فَيَكُونُ فِيهِمْ ذَبْحُ اللَّهِ الأَعْظَمُ » (نعيم) .

٢٠٠٣٩ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : فِي السَّمَاءِ آيَةٌ لِلَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ رَمَضَانَ ، وَفِي شَوَّالٍ : الْهَمْهَمَةُ ، وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ : المَعْمَعَةُ ، وَفِي ذِي الْحجَّةِ : التَّزَايُلُ ، وَفِي المُحَرَّمِ وَمَا المُحَرَّمُ » (نعيم) .

٢٠٠٤٠ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : لِلتُّرْكِ خَرْجَتَانِ : إِحْدَاهُمَا يَخْرِبُونَ آذَرْبِيجَانَ ، وَالثَّانِيَةُ يَشْرَعُونَ عَلىٰ ثَنْيِ الْفُرَاتِ ـ وَفِي لَفْظٍ : يَرْبِطُونَ خُيُولَهُمْ بِالْفُرَاتِ ، فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلىٰ خَيْلِهِمُ الْمَوْتَ فَيُرْجِلُهُمْ ، فَيَكُونُ فِيهِمْ ذَبْحُ اللَّهِ الأَعْظَمُ ، لاَ تُرْكَ بَعْدَهَا » (نعيم بن حمَّاد في الفتن) .

٢٠٠٤١ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَتمخُرُنَّ الرُّومُ بِالشَّامِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً ، لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا إِلاَّ دِمَشْقُ وَعُمَانَ » (كر) .

٢٠٠٤٢ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا بَيْنَ المَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ ، وَخُرُوجِ الدَّجَّالِ إِلاَّ سَبْعَةُ أَشْهُرٍ ، وَمَا ذَاكَ إِلاَّ كَهَيْئَةِ الْعِقْدِ يَنْقَطِعُ فَيَتْبَعُ بَعْضُهُ بَعْضاً » (ش) .

٢٠٠٤٣ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ فِي دِيَةِ الْمَجُوسِيِّ بِثَمَانمائَةِ دِرْهَمٍ » (عب) .

٢٠٠٤٤ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِيَّاكَ وَطَلَبَاتِ الْجَوَائِجِ مِنَ النَّاسِ ! فَإِنَّهُ فَقْرٌ حَاضِرٌ ، عَلَيْكَ بِالإِيَاسِ ! فَإِنَّهُ الْغِنىٰ ، وَدَعْ مِنَ الْكَلاَمِ مَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ

---

(١) بُرْطُلَة : قَلَنْسُوَة .

وَتَكَلَّمْ بِمَا سِوَاهُ ، وَإِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلاَةَ مُوَدِّعٍ » (كر) .

٢٠٠٤٥ ـ قَرَأْتُ عَلَىٰ أَبِي الْحَافِظِ الْوَفَا حفاظ بن الحسين بن عَبد الْعَزيز بن أحمد ، أَنْبَأَنَا أَبُو منصور بن محان ، حَدَّثَنا أَبي ، حَدَّثنا مُحَمَّد بن أَحمد بن أَبِي هِشَامٍ الْقرشِي ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن سعيد بن راشد ، حَدَّثَنا أَبُو مُسهر ، حَدَّثَنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ ، عن أَبِي جَابِرٍ ، عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَدِمَ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَفْدٌ مِنَ الأَشْعَرِيِّينَ ، فَقَالَ لَهُمْ : أَمِنْكُمْ وَحْرَةٌ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ يَا رَسولَ اللَّهِ ! قَالَ : فَإِنَّ اللَّهَ تَعالَىٰ أَدْخَلَهَا بِبِرِّهَا أُمَّهَا وَهِيَ كَافِرَةٌ الْجَنَّةَ ، أُغِيرَ عَلَىٰ حَيِّهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتَرَكُوهَا وَأُمَّهَا ، فَحَمَلَتْهَا عَلَىٰ ظَهْرِهَا ، وَجَعَلَتْ تَسِيرُ بها ، فَإِذَا آشْتَدَّ عَلَيْهَا الْحَرُّ جَعَلَتْهَا فِي حِجْرِهَا وَحَنَتْ[1] عَلَيْهَا ، فَلَمْ تَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ آسْتَنْقَذَتْهَا مِنَ الْعِدىٰ ، قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ : وَقَالَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ الأَشْعَرِيِّينَ شِعْراً :

أَلاَ أَبْلِغَنْ أَيُّهَا الْمُعْتَدِي ... بَنِيَّ جَمِيعاً وَبَلِّغْ بَنَاتِي
بِأَنْ وُصَاتِي بِقَوْلِ الإِلَهِ ... أَلاَ فَآحْفَظُوا مَا حَيِيتُمْ وُصَاتِي
وَكُونُوا كَوَحْرَةَ فِي بِرِّهَا ... تَنَالُوا الْكَرَامَةَ بَعْدَ الْمَمَاتِ
وَقَتْ أُمَّهَا سَبَرَاتِ الرَّمِيضِ ... وَقَدْ أَوْقَدَ الْقَيْظُ نَارَ الْفَلاَتِ
لِتُرْضِي بِهَٰذَا شَدِيدَ الْقُوىٰ ... وَتَظْفَرَ مِنْ نَارِهِ بِالْفَلاَتِ
فَهَٰذِي وَصَاتِي وَكُونُوا لَهَا ... طِوَالَ الْحَيَاةِ رُعَاةً وُعَاة

٢٠٠٤٦ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَعْتَقَتِ آمْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ تُوُفِّيَتْ أَعْبُداً لَهَا سِتَّةً ، لَمْ يَكُنْ لَهَا مَالٌ غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ غَضِبَ وَقَالَ فِي ذَلِكَ قَوْلاً شَدِيداً ، ثُمَّ أَمَرَ بِسِتَّةِ قِدَاحٍ فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ ، فَأَعْتَقَ آثْنَيْنِ » (عب) .

٢٠٠٤٧ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِعُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : يَا أَبَا عَمْرٍو » (كر) .

---

(١) حَنَتْ : الحنان : الرَّحمة والعَطف ، (النهاية : ١/٤٥٢) .

٢٠٠٤٨ ـ عن مكحُولٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « الْبَرَكَةُ فِي دِمَشْقَ مُضَاعَفَةٌ » (كر) .

مَرَاسِيل

٧٣١ ـ مُحَمَّد بن عَلِي بن الْحُسين ، أَبُو جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُما

٢٠٠٤٩ ـ عن أَبي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلِي رضيَ اللَّهُ عنهُما قَالَ : « مَا آسْتَوىٰ رَجُلَانِ فِي حَسَبٍ وَدِينٍ قَطُّ ، إِلَّا كَانَ أَفْضَلَهُمَا عِنْدَ اللَّهِ تَعَالىٰ آدَبُهُمَا ، قِيلَ : قَدْ عُلِمَ فَضْلُهُ عِنْدَ النَّاسِ ، وَفِي النَّادي وَفِي الْمَنَازِلِ وَالْمَجَالِسِ ، فَمَا فَضْلُهُ عِنْدَ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ ؟ قَالَ : بِقِرَاءَتِهِ الْقُرْآنَ مِنْ حَيْثُ أُنْزِلَ ، وَدُعَاؤُهُ اللَّهَ تَعَالىٰ مِنْ حَيْثُ لَا يَلْحَنُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ لَيَلْحَنُ فَلَا يَصْعَدُ إِلىٰ اللَّهِ » (كر ، عب) .

٢٠٠٥٠ ـ عن جعفرِ بن محمَّدٍ ، عن أَبِيهِ فِي هَـٰذِهِ الآيَةِ : ﴿ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ﴾[1] ، قَالَ : فَجَاءَ بِأَبِي بَكْرٍ وَوَلَدِهِ ، وَبِعُمَرَ وَوَلَدِهِ ، وَبِعُثْمَانَ وَوَلَدِهِ ، وَبِعَلِيٍّ وَوَلَدِهِ » (كر) .

٢٠٠٥١ ـ عن أَبِي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلِي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لِمَ كَتَمْتُمْ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾ فَنِعْمَ الاسْمُ وَاللَّهِ كَتَمُوا ، فَإِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ آجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ قُرَيْشٌ ، فَيَجْهَرُ بِـ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ﴾[2] وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِهَا ، فَتَوَلَّىٰ قُرَيْشٌ فِرَاراً ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالىٰ : ﴿ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَىٰ أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً ﴾[3] (ابن النَّجَّار) .

٢٠٠٥٢ ـ عن عامر بن صالحٍ قَالَ : « سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ الرَّبِيعِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ الرَّبِيعِ ، قَالَ : قَدِمَ الْمَنْصُورُ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ قَوْمٌ فَوَشَوْا بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، وَقَالُوا : إِنَّهُ

---

(١) سورة آل عمران ، آية رقم : ٦١ .
(٢) سورة النمل ، آية رقم : ٣٠ .
(٣) سورة الإسراء ، آية رقم : ٤٦ .

لَا يَرىٰ الصَّلَاةَ خَلْفَكَ ، وَيَنْقُصُكَ وَلَا يَرىٰ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ ، فَقَالَ : يَا رَبِيعُ ! آئْتِنِي بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ ، فَدَعَوْتُ بِهِ ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ كَلَّمَهُ إِلىٰ أَنْ زَالَ عَنْهُ الْغَضَبُ ، فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! هَمَسْتَ بِكَلَامٍ أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَهُ ، قَالَ : نَعَمْ ، كَانَ جَدِّي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهما يَقُولُ : مَنْ خَافَ مِنْ سُلْطَانٍ ظُلَامَةً ، أَوْ تَغَطْرُساً فَلْيَقُلْ : « اللَّهُمَّ آحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَأَكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، وَآغْفِرْ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ، وَإِلَّا هَلَكْتُ ، وَأَنْتَ رَجَائِي ، فَكَمْ مِنْ نَعْمَةٍ قَدْ أَنْعَمْتَ بها عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي ؟ وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ قَدِ آبْتَلَيْتَنِي بها قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي ؟ يَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعْمَتِهِ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي ، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي ، وَيَا مَنْ رَآنِي عَلىٰ الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنِي ! وَيَاذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لَا تُحْصىٰ ! وَيَا ذَا الْأَيَادِي الَّتِي لَا تَنْقَضِي ! أَسْتَدْفِعُ مَكْرُوهَ مَا أَنَا فِيهِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ » (ابن النَّجَّار) .

٢٠٠٥٣ ـ عن أَبِي جَعْفَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَلِمَاتُ الْفَرَجِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي وَآرْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي ، وَآعْفُ عَنِّي ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » (ش) .

٢٠٠٥٤ ـ عن جعفرِ بن محمَّدٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « « سَلِّمْ عَلىٰ عَدُوِّكَ يُعِنْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَتَضَرَّعْ لَهُ يَنْصُرْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَآحْلُمْ عَنْهُ يَأْخُذْهُ اللَّهُ بِلِسَانِهِ » (ابن النَّجَّار) .

٢٠٠٥٥ ـ عن جعفر بن محمَّد ، عَنْ أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَلِّمْ عَلىٰ عَدُوِّكَ يُعِنْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَتَضَرَّعْ لَهُ يَنْصُرْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذَا آشْتَكىٰ الْعَبْدُ ، ثُمَّ عُوفِيَ فَلَمْ يُحْدِثْ خَيْراً ، وَلَمْ يَكُفَّ عَنْ سُوءٍ ، لَقِيَتِ الْمَكَلَائِكَةُ بَعْضُهَا بَعْضاً ـ يَعْنِي : حَفَظَتَهُ ـ فَقَالَتْ : إِنَّ فُلَاناً دَاوَيْنَاهُ فَلَمْ يَنْفَعْهُ الدَّوَاءُ » (ابن النَّجَّار) .

٢٠٠٥٦ ـ عن عبد الملك بن أَبي سليمانَ قَالَ : « سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : هَلْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ كُفْرٌ ؟ قَالَ : لَا أَعْلَمُهُ وَلَا شِرْكٌ ، قُلْتُ : فَمَاذَا ؟

قَالَ : بَغْيٌ » (ش) .

٢٠٠٥٧ ـ أَنْبَأَنَا التيمي ، عن الْحجاج بن أَرْطَاةَ ، أَخْبَرَني أَبُو جَعْفَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ نَخْلَةً كَانَتْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ فَاخْتَصَمَا فِيهَا إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : اشْقُقْهَا نِصْفَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا ضَرَرَ فِي الإِسْلَامِ ، يَعْنِي يَتَقَاوَمَانِ فِيهَا » (عب) .

٢٠٠٥٨ ـ عن سعيد بن عبد الرَّحْمَن قَالَ : « كُنْتُ مَعَ مُوسىٰ بن عَبْدِ اللَّه بن حسن بن حسن بمكَّةَ ، وَقَدْ نَفِدَتْ نَفَقَتِي ، فَقَالَ لِي بَعْضُ وَلَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : مَنْ تُؤَمِّلُ لِمَا نَزَلَ بِكَ ؟ فَقُلْتُ : مُوسىٰ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ : إِذاً لَا تُقْضىٰ حَاجَتُكَ ، وَلَا تَنْجَحُ طِلْبَتُكَ[1] ، فَقُلْتُ : وَمَا عَلِمْتَ ؟ قَالَ : لأَنِّي وَجَدْتُ فِي كُتُبِ آبَائِي يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ : وَمَجْدِي وَارْتِفَاعِي فِي أَعْلىٰ مَكَانِي ، لأَقْطَعَنَّ أَمَلَ كُلِّ مُؤَمِّلٍ غَيْرِي بِالإِيَاسِ ، وَلأَكْسُوَنَّهُ ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ عِنْدَ النَّاسِ ، وَلأُنَحِّيَنَّهُ مِنْ قُرْبِي ، وَلأُبْعِدَنَّهُ مِنْ فَضْلِي ، أَيُؤَمِّلُ فِي الشَّدَائِدِ غَيْرِي وَأَنَا الْحَيُّ ؟ وَيُرَجّىٰ غَيْرِي وَبِيَدِي مَفَاتِيحُ الأَبْوَابِ ، وَهِيَ مُغْلَقَةٌ وَبَابِي مَفْتُوحٌ لِمَنْ دَعَانِي ، أَلَمْ يَعْلَمُوا مَنْ قَرَعَتْهُ نَائِبَةٌ مِنْ مَخْلُوقٍ لَمْ يَمْلِكْ كَشْفَهَا غَيْرِي ، فَمَا لِي أَرَاهُ يَأْمُلُهُ مُعْرِضاً عَنِّي ؟ وَمَا لِي أَرَاهُ لَاهِياً عَنِّي ، أَعْطَيْتُهُ بِجُودِي وَكَرَمِي مَا لَمْ يَسْأَلْنِي ، وَيَسْأَلُ غَيْرِي ؟ أَبْدَأُ بِالْعَطِيَّةِ قَبْلَ الْمَسْأَلَةِ ، ثُمَّ أُسْأَلُ أَفَلَا أَجُودُ ؟ أَبَخِيلٌ أَنَا فَيَبْخَلُنِي عَبْدِي ؟ أَوَلَيْسَ الْجُودُ وَالْكَرَمُ لِي ؟ أَوَ لَيْسَ الْفَضْلُ وَالرَّحْمَةُ وَالْخَيْرُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِيَدِي ؟ فَمَنْ يَقْطَعُهَا دُونِي ؟ أَفَلَا يَخْشَى الْمُؤَمِّلُونَ أَنْ يُؤَمِّلُوا غَيْرِي ؟ فَلَوْ أَنَّ أَهْلَ سَمَاوَاتِي وَأَهْلَ أَرْضِي أَمَّلُوا جَمِيعاً ، ثُمَّ أَعْطَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِثْلَ مَا أَمَّلَ الْجَمِيعُ ، مَا انْتَقَصَ مِنْ مُلْكِي مِثْلَ عضْوِ بَعُوضَةٍ ، وَكَيْفَ يَنْتَقِصُ مُلْكٌ أَنَا قَيِّمُهُ ، فَيَا بُؤْساً لِمَنْ عَصَانِي وَلَمْ يُرَاقِبْنِي ، فَقُلْتُ : يَا ابْنَ رسولِ اللَّهِ ﷺ ! أَمْلِ عَلَيَّ هَذَا الْحَدِيثَ ، فَلَا سَأَلْتُ أَحَداً بَعْدَ هَذَا حَاجَةً » (ابن النَّجَّار) .

---

(١) طِلْبَتُكَ : الشيء المطلوب ، (المختار : ٣١٢) .

٢٠٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سعيد عن جعفرٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا أَرَادُوا أَنْ يُغَسِّلُوا النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ عَلَيْهِ قَمِيصٌ ، فَأَرَادُوا أَنْ يَنْزِعُوهُ ، فَسَمِعُوا نِدَاءً مِنَ الْبَيْتِ : لاَ تَنْزَعُوا الْقَمِيصَ » (ش) .

٢٠٠٦٠ ـ عن جعفرٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمْ يَؤُمَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِمَامٌ ، وَكَانُوا يَدْخُلُونَ أَفْوَاجاً يُصَلُّونَ وَيَخْرُجُونَ » (ش) .

٢٠٠٦١ ـ عن مُحَمَّد بن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « غُسِّلَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَمِيصٍ : فَوَلِيَ عَلِيٌّ غَسْلَ سُفْلَتِهِ ، وَالْفَضْلُ مُحْتَضِنَهُ ، وَالْعَبَّاسُ يَصُبُّ الْمَاءَ ، وَالْفَضْلُ يَقُولُ : أَرِحْنِي قَطَعْتَ وَتِينِي ، إِنِّي لأَجِدُ شَيْئاً يَنْزِلُ عَلَيَّ ، قَالَ : وَغُسِّلَ مِنْ بِئْرِ سَعْدِ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ بِقُبَاءٍ وَهِيَ الْبِئْرُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : بِئْرُ أُرَيْسٍ » (ش) .

٢٠٠٦٢ ـ عن جعفر ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا ثَقُلَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ : « أَيْنَ أَكُونُ غداً ؟ قَالُوا : عِنْدَ فُلاَنَةٍ ، قَالَ : أَيْنَ أَكُونُ بَعْدَ غَدٍ ؟ قَالُوا : عِنْدَ فُلاَنَةٍ ، فَعَرَفْنَ أَزْوَاجُهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُرِيدُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها ، فَقُلْنَ : يَا رَسولَ اللَّهِ ! قَدْ وَهَبْنَا أَيَّامَنَا لأُخْتِنَا عَائِشَةَ » (ش) .

٢٠٠٦٣ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَرَّ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنِ الْقشب وَهُوَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حِينَ أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَصَلاَتَانِ مَعاً » (عب) .

٢٠٠٦٤ ـ عن أَبِي جعفر رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : إِنِّي لأَسْمَعُ صَوْتَ الصَّبِيِّ وَرَائِي ، فَأُخَفِّفَ الصَّلاَةَ مُشْفِقاً أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ » (عب) .

٢٠٠٦٥ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَيَامِنُ الصُّفُوفِ تَزِيدُ عَلَى مَيَاسِرِ الْمَسْجِدِ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ دَرَجَةً » (ش) .

٢٠٠٦٦ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِماً ثُمَّ يَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ » (ش) .

٢٠٠٦٧ ـ عن أَبِي جَعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي

الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ ، فَأَمَّا سُورَةُ الْجُمُعَةِ فَيُبَشِّرُ بها الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَرِّضُهُمْ ، وَأَمَّا سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ فَيُؤْيِسَ الْمُنَافِقِينَ وَيُوَبِّخُهُمْ » (ش) .

٢٠٠٦٨ - عن أَبِي جعفرٍ بن عليٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا آسْتَهَلَّ رَمَضَان آسْتَقْبلهُ بِوَجْهِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : آللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالْعَافِيَةِ الْمُجَلِّلَةِ ، وَدِفَاعِ الأَسْقَامِ ، وَالْعَوْنِ عَلَىٰ الصَّلاَةِ وَالصِّيامِ وَتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ ، اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لِرَمَضَانَ ، وَسَلِّمْهُ لَنَا ، وَسَلِّمْهُ مِنَّا حَتَّى يَخْرُجَ رَمَضَانُ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا وَرَحِمْتَنَا وَعَفَوْتَ عَنَّا ، ثُمَّ يُقْبِلُ عَلَىٰ النَّاسِ بِوَجْهِهِ فَيَقُولُ : أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ إِذَا أَهَلَّ هِلاَلُ شَهْرِ رَمَضَانَ ، غُلَّتْ فِيهِ مَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ ، وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ ، وَفُتِحَتْ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ ، وَنَادىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ كُلَّ لَيْلَةٍ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ ؟ اللَّهُمَّ أَعْطِ كُلَّ مُنْفِقٍ خَلَفاً ، وَكُلَّ مُمْسِكٍ تَلَفاً ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ ، نَادىٰ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : هَـٰذَا يَوْمُ الْجَائِزَةِ فَاغْدُوا فَخُذُوا جَوَائِزَكُمْ ؛ قَالَ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ : لاَ تَشْبَهُ جَوَائِزَ الأُمَرَاءِ » (كر) .

٢٠٠٦٩ - عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا أَنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَخْرَجَهُ لِلْفَتْحِ بِعُسْفَانَ أَوْ بِالْكَدِيدِ ، نُوِلَ قَدَحاً وَهُوَ عَلىٰ رَاحِلَتِهِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَجَعَلَتِ الرِّقَاقُ تَمُرُّ بِهِ وَالْقَدَحُ عَلىٰ يَدِهِ ، ثُمَّ شَرِبَ ، فَبَلَغَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ نَاساً صَامُوا ، فَقَالَ : أُولَـٰئِكَ الْعَاصُونَ - ثَلاَثَ مَرَّاتٍ - » (عب) .

٢٠٠٧٠ - عن أَبِي جَعفَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ مَعَ قَوْمٍ كَانَ آخِرَهُمْ أَكْلاً » (عب) .

٢٠٠٧١ - عن أَبِي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ حَسَناً وَحُسَيْناً رضيَ اللَّهُ عنهُما دَخَلاَ الْفُرَاتَ وَعَلىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَارٌ ، ثُمَّ قَالاَ : إِنَّ المَاءَ ، أَوْ إِنَّ لِلمَاءِ سَاكِناً » (عب) .

٢٠٠٧٢ - عن يونس بن حباب قَالَ : « آسْتَأْمَرْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بنَ عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُما فِي تَعْلِيقِ الْمُعَاذَةِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، إِذَا كَانَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، أَوْ كَلاَمٍ

عن نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ، وَأَمَرَنِي أَنْ أَسْتَشْفِيَ بِهِ مِنَ الْحُمَّىٰ ، قَالَ : فَكُنْتُ أَكْتُبُهَا مِنَ الرِّبْعِ : ﴿ يَا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ . وَأَرَادُوا بِهِ كَيْداً فَجَعَلْنَاهُمُ الأَخْسَرِينَ ﴾ ، اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ آشْفِ صَاحِبَ هَـٰذَا الْكِتَابِ » (ابن جرير) .

٢٠٠٧٣ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَتْ عَلَىٰ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضيَ اللَّهُ عنهُ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ ، فَنَزَلَتِ المَلاَئِكَةُ وَعَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ » (كر) .

٢٠٠٧٤ ـ عن مُحَمَّد بن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهما قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ ، فَدَعَا عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَىٰ الْبِرَازِ ، قَامَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَىٰ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ ، وَكَانَا مُشْتَبَهَيْنِ حَدَثَيْنِ ، وَقَالَ بِيَدِهِ فَجَعَلَ بَاطِنَهُمَا إِلَىٰ الأَرْضِ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ شَيْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ حَمْزَةُ وَكَانَا مُشْتَبَهَيْنِ ، وَأَشَارَ إِلَيْهِ فَوْقَ ذَلِكَ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ قَامَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ ، فَقَامَ إِلَيْهِ عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَكَانَا مِثْلَ هَاتَيْنِ الأُسْطُوَانَتَيْنِ فَاخْتَلَفَا ضَرْبَتَيْنِ ، فَضَرَبَهُ عُبَيْدَةَ ضَرْبَةً أَرْخَتْ عَاتِقَهُ الأَيْسَرَ ، فَأَسِفَ[٣] عُتْبَةُ لِرِجْلِ عُبَيْدَةَ فَضَرَبَهَا بِالسَّيْفِ فَقَطَعَ سَاقَهُ ، وَرَجَعَ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهما عَلَىٰ عُتْبَةَ فَأَجْهَزَا عَلَيْهِ ، وَحَمَلاَ عُبَيْدَةَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَرِيشِ فَأَدْخَلاَهُ عَلَيْهِ ، فَأَضْجَعَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ وَوَسَّدَهُ رِجْلَهُ ، وَجَعَلَ يَمْسَحُ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ عُبَيْدَةُ : أَمَا وَاللَّهِ يَا رَسولَ اللَّهِ ، لَوْ رَآكَ أَبُو طَالِبٍ لَعَلِمَ أَنِّي أَحَقُّ بِقَوْلِهِ مِنْهُ حِينَ يَقُولُ :

وَنُسْلِمُهُ حَتَّىٰ نُصَرَّعَ حَوْلَهُ ... وَنَذْهَلَ عَنْ أَبْنَائِنَا وَالْحَلاَئِلِ

أَلَسْتَ شَهِيداً ؟ قَالَ : بَلَىٰ ، وَأَنَا الشَّاهِدُ عَلَيْكَ ، ثُمَّ مَاتَ فَدَفَنَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالصَّفْرَاءِ ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ ، وَمَا نَزَلَ فِي قَبْرِ أَحَدٍ غَيْرِهِ » (كر) .

---

(١) سورة الأنبياء ، آية : ٧٠ .

(٢) فَأَسِفَ ، وفي حديث : « موت الفُجاءة راحةُ المؤمنِ ، وأَخْذَةُ أَسفٍ للكافرِ » أي أخذةُ غضبٍ أو غضبان ، وآسف : إذا غضبَ ، (النهاية : ١/٤٨) .

٢٠٠٧٥ ـ عن جعفرٍ ، عن أبيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « إنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ تُطْمَس التَّمَاثِيلُ الَّتِي حَوْلَ الْكَعْبَةِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ » (ش) .

٢٠٠٧٦ ـ عن أَبِي جَعْفَرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا بَلَغَتْ سَنَةُ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمائَةٍ ، وَٱخْتَلَفَتْ سُيُوفُ بَنِي أُمَيَّةَ وَذَنَبُ حِمَارِ الْجَزِيرَةِ فَغَلَبَ عَلَىٰ الشَّامِ ، ظَهَرَتِ الرَّايَاتُ السُّودُ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَمائَةَ ، وَيَظْهَرُ الأَكْيَسُ مَعَ قَوْمٍ لَهُمْ قُلُوبُ كَزُبَرِ الْحَدِيدِ ، شُعُورُهُمْ إِلَىٰ الْمَنَاكِبِ ، لَيْسَتْ لَهُمْ رَأْفَةٌ وَلاَ رَحْمَةٌ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ ، أَسْمَاؤُهُمْ الْكُنَىٰ ، وقَبَائِلُهُمُ الْقُرَىٰ ، وَعَلَيْهِمْ ثِيَابُ كَلَوْنِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، يَقُودُهُمْ إِلَىٰ آلِ الْعَبَّاسِ ، فَيَقْتُلُونَ أَعْلاَمَ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، حَتَّىٰ يَهْرُبُوا مِنْهُمْ إِلَىٰ الْبَرِّيَّةِ ، فَلاَ تَزَالُ دَوْلَتُهُمْ حَتَّىٰ يَظْهَرَ النَّجْمُ ذُو الذُّنَابِ ، وَيَخْتَلِفُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ » (نعيم بن حمَّاد في الْفتن) .

٢٠٠٧٧ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ عَلَىٰ الأَبْقَعِ وَالْمَنْصُورِ الْيَمَانِيِّ ، خَرَجَ التُّرْكُ وَالرُّومُ ، فَيَظْهَرُ عَلَيْهِمُ السُّفْيَانِيُّ » (نعيم ، ش) .

٢٠٠٧٨ ـ عن أَبِي جَعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا ظَهَرَ السُّفْيَانِيُّ عَلَىٰ الأَبْقَعِ وَعَلَىٰ الْمَنْصُورِ وَالْكِنْدِيِّ وَالتُّرْكِ وَالرُّومِ ، خَرَجَ وَسَارَ إِلَىٰ الْعِرَاقِ ، ثُمَّ يَطْلُعُ الْقَرْنُ ، ثُمَّ السفياني ، فَعِنْدَ ذَلِكَ هَلاَكُ عَبْدِ اللَّهِ وَيُخْلَعُ الْمَخْلُوعُ ، وَيَنْسَبُ أَقْوَامٌ فِي مَدِينَةِ الزَّوْرَاءِ عَلَىٰ جَهْلٍ ، فَيَظْهَرُ الأَخْوَصُ عَلَىٰ مَدِينَةِ الزَّوْرَاءِ عُنْوَةً ، فَيَقْتُلُ بِهَا مَقْتَلَةً عَظِيمَةً ، وَيَقْتُلُ سِتَّةَ أَكْبُشٍ مِنْ آلِ الْعَبَّاس ، وَيَذْبَحُ فِيهَا ذَبْحاً صَبْراً ، ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَىٰ الْكُوفَةِ » (نعيم) .

٢٠٠٧٩ ـ عن مُحَمَّد بن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَيَكُونُ عَائِذٌ بِمَكَّةَ يُبْعَثُ إِلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا الثَّنِيَّةَ ، دَخَلَ آخِرُهُمْ وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا أَوَّلُهُمْ ، نَادَىٰ جِبْرَائِيلُ : يَا بَيْدَاءُ ! يَا بَيْدَاءُ ! يَا بَيْدَاءُ ! يُسْمِعُ بِهِ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا : خُذِيهِمْ ! فَلاَ خَيْرَ فِيهِمْ ، فَلاَ يَظْهَرُ عَلَىٰ هَلاَكِهِمْ إِلاَّ رَاعِي غَنَمٍ فِي الْجَبَلِ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حِينَ سَاخُوا ، فَيُخْبِرُ بِهِمْ ، فَإِذَا سَمِعَ الْعَائِذُ بِهِمْ خَرَجَ » (نعيم) .

٢٠٠٨٠ ـ عن أَبِي جَعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « إِذَا بَلَغَ السُّفْيَانِي قَتْلَ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ ، وَهُوَ الَّذِي كُتِبَ عَلَيْهِ ، فَيَهْرُبُ عَامَّةُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ حَرَمِ رسولِ اللَّهِ ﷺ إِلىٰ حَرَمِ اللَّهِ تَعَالىٰ بِمَكَّةَ ، فَإِذَا بَلَغَهُ ذَلِكَ بَعَثَ جُنْداً إِلىٰ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا الْبَيْدَاءَ خُسِفَ بِهِمْ ، فَلاَ يَنْجُو مِنْهُمْ إِلاَّ رَجُلاَنِ مِنْ كَلْبٍ اسْمُهُمَا وَبَرٌ وَبِيرٌ ، تُحَوَّلُ وُجُوهُهُمَا فِي أَقْفِيَتِهِمَا » (نعيم) .

٢٠٠٨١ ـ عن الْحَسَن بن مُحَمَّد بن علي رضيَ اللَّهُ عنهُما قَالَ : « لاَ يَزَالُ الْقَوْمُ علىٰ ثَبَجٍ مِنْ أَمْرٍ ، حَتَّىٰ يَنْزِلَ بِهِمْ إِحْدىٰ أَرْبَعِ خِلاَلٍ : يُلْقِي اللَّهُ تَعَالىٰ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ ، أَوْ تَجِيءُ الرَّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَتَسْتَبِيحُهُمْ ، أَوْ تُقْتَلُ النَّفْسُ الزَّاكِيَةُ فِي الْبَلَدِ الْحَرَامِ فَيَتَخَلَّىٰ اللَّهُ تَعَالىٰ عَنْهُمْ ، أَوْ يَبْعَثُوا جَيْشاً إِلىٰ الْبَلَدِ الْحَرَامِ فَيُخْسَفُ بِهِمْ » (نعيم) .

٢٠٠٨٢ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَوْ عَاشَ إِبْرَاهِيمُ ـ ابْنُهُ ـ لَوَضَعْتُ الْجِزْيَةَ عَنْ كُلِّ قُبْطِيٍّ » (أَبو نعيم فِي المعرفةِ) .

٢٠٠٨٣ ـ عن أَبِي جَعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ يَسْمَعُ مُنَاجَاةَ جِبْرِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلاَ يَرَاهُ » . (ابن أَبي الدُّنْيا فِي المصاحف ، كر) .

٢٠٠٨٤ ـ عن أَبي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « يَزْعُمُونَ أَنِّي أَنَا المَهْدِيُّ ، وَإِنِّي إِلىٰ الأَجَلِ أَدْنىٰ مِنِّي إِلىٰ مَا يَدَّعُونَ ، وَلَوْ أَنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا علىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْعَدْلُ مِنْ بَابٍ لَخَالَفَهُمُ الْقَدَرُ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بِهِ مِنْ بَابٍ آخَرَ » (كر)[1] .

٢٠٠٨٥ ـ عن أَبي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْزِل بِالأَبْطَحِ أَوَّلَ مَا يَقْدُمُ » (ش) .

٢٠٠٨٦ ـ عن عبد اللَّهِ بن عبد الرَّحْمَن الزُّهْرِي قَالَ : « دَخَلَ هِشَامُ بْنُ

---

(١) محمّد بن علي بن الحسين ، هو الإمام الجليل الهاشمي المدني أبو جعفر الباقر ، وتوفي سنه ١١٨ وعمره (٧٣) سنة ، (تهذيب التّهذيب : ٩/٣٥١) .

عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، فَنَظَرَ إِلىٰ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُما وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ النَّاسُ ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَخْبِرْنِي عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، مَا يَأْكُلُ النَّاسُ فِيهِ وَمَا يَشْرَبُونَ ؟ فَقَالَ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ لِلرَّسُولِ : يُحْشَرُونَ عَلىٰ مِثْلِ قُرْصَةِ النَّقِيِ ، فِيهَا أَنْهَارٌ تَفَجَّرُ » (كر) .

٢٠٠٨٧ ـ عن جعفرِ بن محمَّدٍ ، عن أَبِيهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رُفِعَ قَبْرُهُ عَنِ الأَرْضِ شِبْراً » (ابن جرير) .

٢٠٠٨٨ ـ عن أَبي جعفرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : « وُجِدَ فِي نَعْلِ سَيْفِ رسولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ أَعْتىٰ النَّاسِ عَلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ ثَلاثَةٌ : مَنْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ ، أَوْ ضَرَبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ ، أَوْ آوىٰ مُحْدِثاً ؛ فَلاَ يَقْبَلُ اللَّهُ تَعَالىٰ مِنْهُ صَرْفاً وَلاَ عَدْلاً ، وَمَنْ تَوَلّىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ فَهُوَ كَافِر بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلىٰ رَسُولِهِ » (ش) .

٢٠٠٨٩ ـ عن أَبِي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَا مِنْ عِبَادَةٍ أَفْضَلُ مِنْ عِفَّةِ بَطْنٍ أَوْ فَرْجٍ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ ، وَمَا يَدْفَعُ الْقَضَاءَ إِلاَّ الدُّعَاءُ ، وَإِنَّ أَسْرَعَ الْخَيْرِ ثَوَاباً الْبِرُّ ، وَإِنَّ أَسْرَعَ الشَّرِّ عُقُوبَةً الْبَغْيُ ، وَكَفىٰ بِالْمَرْءِ عَيْباً أَنْ يُبْصِرَ مِنَ النَّاسِ مَا يَعْمىٰ عَلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ ، وَأَنْ يَأْمُرَ النَّاسَ بِمَا لاَ يَسْتَطِيعُ التَّحَوُّلَ عَنْهُ ، وَأَنْ يُؤْذِيَ جَلِيسَهُ بما لاَ يَعْنِيهِ » (كر) .

٢٠٠٩٠ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي جَيْشٍ ، فَأَدْرَكَتْهُ الْقَائِلَةُ وَهُوَ مَا يَلِي الْيَنْبُعَ ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ حَرُّ النَّهَارِ ، فَانْتَهَوْا إِلىٰ سَمُرَةٍ[1] ، فَعَلَّقُوا أَسْلِحَتَهُمْ عَلَيْهَا ، وَفَتَحَ اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَيْهِمْ ، فَقَسَمَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعَ السَّمُرَةِ لِعَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عنهُ فِي نَصِيبِهِ ، قَالَ : فَاشْتَرىٰ حَوْلَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ مَمْلُوكِيهِ أَنْ يُفَجِّرُوا لَهَا عَيْناً ، فخَرَجَ لَهَا مِثْلُ عَيْنِ الْجَزُورِ ، فَجَاءَ الْبَشِيرُ يَسْعىٰ إِلىٰ عَلِيٍّ يُخْبِرُهُ بِالَّذِي كَانَ ، فَجَعَلَهَا عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ صَدَقَةً ، فَكَتَبَهَا : صَدَقَةٌ لِلَّهِ تَعَالىٰ ، يَوْمَ

---

(١) سَمُرَة : شجرة من العضاه .

تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، لِيَصْرِف اللَّهُ بِهَا وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، صَدَقَةٌ بَتَّةٌ بَتْلَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالىٰ ، لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ ، فِي السِّلْمِ وَالْحَرْبِ ، وَالْيَتَامىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَفِي الرِّقَابِ » ابن جرير .

٢٠٠٩١ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ فَقَالَ : ثَلاثُ تَسْبِيحَاتٍ رُكُوعاً ، وَثَلاثُ تَسْبِيحَاتٍ سُجُوداً » (ش) .

٢٠٠٩٢ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلىٰ آمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ تَبْكِي ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكِ ؟ فَقَالَتْ : بَاعَ آبْنِي ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي أُسَيْدٍ : أَبِعْتَ آبْنَهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : فِيمَنْ ؟ قَالَ : فِي بَنِي عَبْسٍ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ . آرْكَبْ أَنْتَ بِنَفْسِكَ فَآئْتِ بِهِ » (ش) .

٢٠٠٩٣ ـ عن أَبِي جعفرٍ : « أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رضيَ اللَّهُ عنهُ كَانَ لِنَاسٍ مِنْ بَنِي النَّضِيرِ ، فَكَاتَبُوهُ عَلىٰ أَنْ يَغْرِسَ لَهُمْ كَذَا وَكَذَا وَدِيَّةً حَتّىٰ تَبْلُغَ عَشْرَ سَعَفَاتٍ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : ضَعْ عِنْدَ كُلِّ نَقِيرٍ وَدِيَّةً ، ثُمَّ غَدَا النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهَا لَهُ بِيَدِهِ ، وَدَعَا لَهُ فِيهَا ، فَكَأَنَّهَا كَانَتْ عَلىٰ ثَبَجِ الْبَحْرِ ، فَمَا عَلَتْ عَلَيْهَا وَدِيَّةٌ ، فَلَمَّا أَفَاءها اللَّهُ تَعَالىٰ عَلَيْهِ وَهِيَ المِيثَبُ جَعَلَهَا صَدَقَةً ، فَهِيَ صَدَقَةٌ بِالْمَدِينَةِ » (عب) .

٢٠٠٩٤ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ عَلَيْهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي ، فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ السَّلاَمَ » (عب) .

٢٠٠٩٥ ـ عن أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ : « خَطَبَ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ آبْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلىٰ المِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ عَلِيّاً خَطَبَ الْجُوَيْرِيَّةَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَهُ ، أَنْ تَجْتَمِعَ بِنْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ ، وَإِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي » (عب) .

٢٠٠٩٦ ـ عن أَبي جعفر مُحَمَّد بن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ خِدْمَةَ المُدَبَّرِ » .

٢٠٠٩٧ ـ عن أَبي جعفر مُحَمَّد بن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « جَاءَ الْجُهَنِي ـ

وَهُوَ عَبْدُ اللَّه بن أَنِيسٍ ـ إِلىٰ رسولِ اللّهِ ﷺ فَقَالَ : مُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَجِيءُ فَأُصَلِّي خَلْفَكَ ، جَعَلَنِي اللَّهُ تَعَالىٰ فِدَاكَ » (ابن جرير) .

٢٠٠٩٨ ـ عن أَبي جعفر مُحَمَّد بن عَلي رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَانَ فِي صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ ثَلاثٌ مِنَ السُّنَّةِ : آسْتَعَارَ رسولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ سَارع إِلىٰ حُنَيْنٍ مِنْهُ أَدْرُعاً مِنْ حَدِيدٍ ، فَقَالَ صَفْوَانُ : أَغَصْبٌ يَا مُحَمَّدُ ؟ قَالَ : بَلْ عَارِيَةٌ مَضْمُونَةٌ ، قَالَ : فَضُمِنَتِ الْعَارِيَةُ حَتّىٰ تُؤَدّىٰ إِلىٰ أَهْلِهَا ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، فَقَالَ لَهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَا جَاءَ بِكَ يَا أَبَا أُمَيَّةَ ؟ فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! زَعَمَ النَّاسُ أَنْ لَا خَلاَقَ لِمَنْ لَا يُهَاجِرُ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : يَا أُمَيَّةُ ! لَتَرْجِعَنَّ حَتّىٰ تَنْبَطِحَ بِبَطْحَاءِ مَكَّةَ ، فَعَرَفَ النَّاسُ أَنَّ الْهِجْرَةَ قَدِ آنْقَطَعَتْ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَبَاتَ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَسُرِقَتْ خَمِيصَتُهُ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ ، فَظَفِرَ بِصَاحِبِهِ ، فَأُتِيَ بِهِ رسولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ هَـٰذَا سَرَقَ خَمِيصَتِي ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : آذْهَبُوا بِهِ فَآقْطَعُوهُ ، قَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! هِيَ لَهُ ، قَالَ : أَلاَّ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنَا بِهِ ؟ فَعُرِفَ أَنْ لَابَأْسَ بِالْعَفْوِ عَنِ الْحَدِّ مَا لَمْ يَنْتَهِ إِلىٰ الإِمَامِ » (كر) .

٢٠٠٩٩ ـ عن أَبِي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْن قَالَ : « أَقْبَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضيَ اللَّهُ عنهُ وَهُوَ أَبْيَضُ بَضٌّ[1] ، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ ، وَلَهُ ضَفِيرَتَانِ ، فَلَمَّا رَآهُ رسولُ اللَّهِ ﷺ تَبَسَّمَ ، فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رسولَ اللَّهِ ، أَضْحَكَ اللَّهُ تَعَالىٰ سِنَّكَ ؟ قَالَ : أَعْجَبَنِي جَمَالُكَ يَا عَمِّ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : يَا رسولَ اللَّهِ ! مَا الْجَمَالُ فِي الرَّجُلِ ؟ قَالَ : اللِّسَانُ » (كر) .

٢٠١٠٠ ـ عن أَبِي جعفرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « بَيْنَا الْحَسَنُ مَعَ رسولِ اللّهِ ﷺ إِذْ عَطِشَ فَآشْتَدَّ ظَمَؤُهُ ، فَطَلَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ مَاءً فَلَمْ يَجِدْ[2] ، فَأَعْطَاهُ لِسَانَهُ فَمَصَّهُ حَتّىٰ رَوِيَ » (كر) .

---

(١) بَضٌّ : رقيق الجلد ناعمُه في سِمَن .

(٢) يُسرع من شدَّة العطش .

٢٠١٠١ ـ عن جعفر بن محمّد ، عن أبيهِ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « إذَا آشْتَكىٰ الْعَبْدُ ثُمَّ عُوفِيَ فَلَمْ يَجْذُبْ خَيْراً ، وَلَمْ يَكُفَّ شَرّاً ، لَعِبَ المَلاَئِكَةُ بَعْضُهَا بَعْضاً ـ يَعْنِي : حَفَظَتَهُ ـ فَقَالُوا : إنَّ فُلاَناً دَاوَيْنَاهُ فَلَمْ يَنْفَعْهُ الدَّوَاءُ » (ابن النَّجّار) .

٢٠١٠٢ ـ عن أبي جعفرٍ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « خَطَبَ عُمَرُ إلىٰ عَلِيٍّ رضيَ اللّهُ عنهُ آبْنَتَهُ ، فَقَالَ : إنَّهَا صَغِيرَةٌ ، فَقِيلَ لِعُمَرَ : إنَّما يُرِيدُ بِذَلِكَ مَنْعَهَا فَكَلَّمَهُ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : أَبْعَثُ بِها إلَيْكَ ، فَإنْ رَضِيَتْ فَهِيَ آمْرَأَتُكَ ، فَبعثَ بها إلَيْهِ ، فَكَشَفَ عُمَرُ رضيَ اللّهُ عنهُ عَنْ سَاقِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ : أَرْسِلْ ، فَلَوْلاَ أَنَّكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَصَكَكْتُ عَيْنَكَ » (عب ، ص) .

٢٠١٠٣ ـ عن أبي جعفرٍ قَالَ : « أَعْطىٰ أَبُو بَكْرٍ عَلِيّاً رضيَ اللّهُ عنهُما جَارِيَةً ، فَدَخَلَتْ أُمُّ أَيْمَنَ علىٰ فَاطِمَةَ رضيَ اللّهُ عنها فَرَأَتْ فِيهَا شَيْئاً فَكَرِهَتْهُ ، فَقَالَتْ ؟ مَالَكِ؟ فَلَمْ تُخْبِرْهَا ، فَقَالَتْ : مَالَكِ ؟ فَوَاللّهِ ! مَا كَانَ أَبُوكِ يَكْتُمُنِي شَيْئاً ، فَقَالَتْ : جَارِيَةٌ أَعْطِيَهَا أَبُو الْحَسَنِ ، فَخَرَجَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَنَادَتْ علىٰ بَابِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ عَلِيٌّ بِأَعْلىٰ صَوْتِهَا ، أَمَا قَالَ رسولُ اللّهِ ﷺ : الرَّجُلُ يُحْفَظُ فِي أَهْلِهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : وَمَا ذَاكَ ؟ فَقَالَتْ : جَارِيَةٌ بُعِثَ بِهَا إلَيْكَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : الْجَارِيَةُ لِفَاطِمَةَ » (عب) .

٢٠١٠٤ ـ عن جعفر بن محمّد ، عن أبيهِ ، قَالَ : « قَدِمَ علىٰ عُمَرَ رضيَ اللّهُ عنهُ حُلَلٌ مِنَ اليَمَنِ فَكَسَا النَّاسَ ، فَرَاحُوا فِي الْحُلَلِ ، وَهُوَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ جَالِسٌ ، وَالنَّاسُ يَأْتُونَهُ فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ وَيَدْعُونَ لَهُ ، فَخَرَجَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ رضيَ اللّهُ عنهُما مِنْ بَيْتِ أُمِّهِمَا فَاطِمَةَ يَتَخَطَّيَانِ النَّاسَ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا مِنْ تِلْكَ الْحُلَلِ شَيْءٌ ، وَعُمَرُ قَاطِبٌ صَارٌّ عَيْنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَاللّهِ مَا هَنَأَ لِي مَا كَسَوْتُكُمْ ! قَالُوا : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! كَسَوْتَ رَعِيَّتَكَ فَأَحْسَنْتَ ، قَالَ : مِنْ أَجْلِ الْغُلاَمَيْنِ يَتَخَطَّيَانِ النَّاسَ ، وَلَيْسَ عَلَيْهِمَا مِنْهَا شَيْءٌ ، كَبُرَتْ عَنْهُمَا وَصَغُرَا عَنْهَا ، ثُمَّ كَتَبَ إلىٰ الْيَمَنِ أَنِ آبْعَثْ بِحُلَّتَيْنِ لِحَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَعَجِّلْ ، فَبُعِثَ إلَيْهِ بِحُلَّتَيْنِ فَكَسَاهُمَا » (ابن سعد) .

٢٠١٠٥ ـ عن جعفر بن محمّد ، عن أبيهِ رضيَ اللّهُ عنهُ قَالَ : « جَعَلَ عُمَرُ بْنُ

الْخَطَّابِ رضيَ اللَّهُ عنهُ عَطَاءَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُما مِثْلَ عَطَاءِ أَبِيهِمَا » (أَبُو عبيد فِي الأَمْوال ، وابن سعد) .

٢٠١٠٦ ـ عن أَبِي جعفرٍ مُحَمَّد بن عَلِيٍّ : « أَنَّ حَسَناً وَحُسَيْناً رضيَ اللَّهُ عنهُما دَخَلاَ الْفُرَاتَ وَعَلَىٰ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِزَارٌ ، ثُمَّ قَالاَ : إِنَّ الْمَاءَ ، أَوْ إِنَّ لِلْمَاءِ سَاكِناً » (عب) .

٢٠١٠٧ ـ عن مُحَمَّد بن عَلِي ، عن أَبِيهِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ شَعْرَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُما يَوْمَ السَّابِعِ » . (ابن وهب فِي مُسْنَدِهِ) .

مَرَاسِيلُ

٧٣٢ ـ أَبِي مُلَيْكَةَ : عَبْدُ اللَّه بن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ

٢٠١٠٨ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَضىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ شَيْءٍ » (عب) .

٢٠١٠٩ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ ابْنُ صُهَيْبٍ مَوْلَىٰ آبْنِ جَدْعَانَ ، آدَّعُوا بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً وَأَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَىٰ ذَلِكَ صُهَيْباً ، فَقَالَ مَرْوَانُ : مَنْ يَشْهَدُ لَكُمْ عَلَىٰ ذَلِكَ ؟ قَالُوا : آبْنُ عُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما ، فَدَعَاهُ فَشَهِدَ لأَعْطَىٰ رسولُ اللَّهِ ﷺ صُهَيْباً بَيْتَيْنِ وَحُجْرَةً ، فَقَضىٰ مَرْوَانُ بِشَهَادَتِهِ » (عب) .

٢٠١١٠ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « مَوْضِعُ الْمَقَامِ هُوَ هَٰذَا الَّذِي بِهِ الْيَوْمَ ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهُما إِلاَّ أَنَّ السَّيْلَ ذَهَبَ بِهِ فِي خِلاَفَةِ عُمَرَ ، فَجُعِلَ فِي وَجْهِ الْكَعْبَةِ ، حَتَّىٰ قَدِرَ عُمَرُ فَرَدَّهُ بِمَحْضَرِ النَّاسِ » (الأَزْرَقي) .

٢٠١١١ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الصُّبْحَ ، فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَضىٰ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً » (عب) .

٢٠١١٢ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « أَذَّنَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً

فَقَالَ : حَيَّ عَلىٰ الْفَلاَحِ » (ض) .

٢٠١١٣ ـ عن يزيد بن مزين ، وعن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالاَ : « قَالَ لَنَا رسولُ اللَّهِ ﷺ : صُومَا فَإِنَّ الصِّيَامَ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ بَوَائِقِ الدَّهْرِ » (ابن النَّجَّار) .

٢٠١١٤ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ رَجُلاً يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ الصُّبْح ، فَقَالَ : أَيُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبعاً » (عب) .

٢٠١١٥ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ : يَا رسولَ اللَّهِ ! مَا لِي شَيْءٌ إِلاَّ مَا يَدْخُلُ عَلىٰ الزُّبَيْرِ فَأُنْفِقُ مِنْهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : أَنْفِقِي وَلاَ تُوكِي فَيُوكىٰ عَلَيْكِ » (عب) .

٢٠١١٦ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا سَامَتْ عَائِشَةُ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا بَرِيرَةَ فَقَالَتْ : أُعْتِقُهَا ، قَالُوا : وَتَشْتَرِطِينَ لَنَا وَلاَءَهَا؟ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : نَعَمْ اشْتَرِطِيهِ لَهُمْ ؛ فَإِنَّ الْوَلاَءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ فَقَالَ : مَا بَالُ الشَّرْطِ قَدْ وَقَعَ قَبْلَهُ حَقُّ اللَّهِ ؟ الْوَلاَءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » (عب) .

٢٠١١٧ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : (أَنَّ عَلِيَّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، حَتَّىٰ وُعِدَ النِّكَاحَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ فَاطِمَةَ رضيَ اللَّهُ عنها فَقَالَتْ لأَبِيهَا : يَزْعمُ النَّاسُ أَنَّكَ لاَ تَغْضَبُ لِبَنَاتِكَ ، وَهَٰذَا أَبُو الْحَسَنِ قَدْ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ ، وَقَدْ وُعِدَ النِّكَاحَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيباً ، فَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالىٰ وَأَثْنىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَبَا الْعَاصِ بْنَ الرَّبِيعِ ، فَأَثْنىٰ عَلَيْهِ فِي صِهْرِه ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، وَإِنِّي أَخْشىٰ أَنْ تُفْتَنُوهَا ، وَاللَّهِ ! لاَ تَجْتَمِعُ بِنْتُ رسولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ تَحْتَ رَجُلٍ ! فَسُكِتَ عَنْ ذَلِكَ النِّكَاحِ وَتُرِكَ » (عب) .

٢٠١١٨ ـ عن نافع بن عمر الْجَمحِيِّ ، عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا خَرَجَ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ إِلىٰ ثَوْرٍ ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَكُونُ أَمَامَ

النَّبِيِّ ﷺ مَرَّةً ، وَخَلْفَهُ مَرَّةً ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : إِذَا كُنْتُ أَمَامَكَ خَشِيتُ أَنْ تُؤْتَىٰ مِنْ وَرَائِكَ ، وَإِذَا كُنْتُ خَلْفَكَ خَشِيتُ أَنْ تُؤْتَىٰ مِنْ أَمَامِكَ ، حَتَّىٰ إِذَا ٱنْتَهَىٰ إِلَىٰ الْغَارِ مِنْ ثَوْرٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَمَا أَنْتَ حَتَّىٰ أُدْخِلَ يَدِي فَأَحِسَّهُ وَأَقُصَّهُ ! فَإِنْ كَانَتْ فِيهِ دَابَّةٌ أَصَابَتْنِي قَبْلَكَ ، قَالَ نَافِعٌ : « فَبَلَغَنِي أَنَّهُ كَانَ فِي الْغَارِ جُحْرٌ فَأَلْقَمَ أَبُو بَكْرٍ رِجْله ذَلِكَ الْحُجْرَ تَخَوُّفاً أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ دَابَّةٌ أَوْ شَيْءٌ يُؤْذِي رسولَ اللَّهِ ﷺ » . الْبَغَوي ، قَال ابن كثيرٍ : هَـٰذا مُرْسَلٌ حَسَنٌ ، قَالَ : وَقَدْ رَوَاهُ وَكِيعُ بْن الْجرَّاحِ ، عن نافعٍ ، عن ابن عمر الْجمحي المكِّي ، عن رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ : أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ لَمَّا ٱنْتَهَيَا إِلَىٰ الْغَارِ إِذَا جُحْرٌ فِي الْغَارِ : قَالَ : فَأَلْقَمَهَا أَبُو بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ رِجْلَهُ ، فَقَالَ : يَا رسولَ اللَّهِ ! إِنْ كَانَتْ لَدْغَةٌ أَوْ لَسْعَةٌ كَانَتْ بِي دُونَكَ » .

٢٠١١٩ - عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا فُتِحَتْ مَكَّةُ صَعِدَ بِلَالٌ رضيَ اللَّهُ عنهُ الْبَيْتَ فَأَذَّنَ ، فَقَالَ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ لِلْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ : أَلَا تَرىٰ إِلَىٰ هَـٰذَا الْعَبْدِ ؟ فَقَالَ الْحَارِثُ : إِنْ يُكْرِمْهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ يُغَيِّرْهُ » (ش) .

٢٠١٢٠ - عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ هَرَبَ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ ، فَرَكِبَ الْبَحْرَ ، فَجَعَلَتِ الصَّرَارِيُّ[1] وَمَنْ فِي السَّفِينَةِ يَدْعُونَ اللَّهَ تَعَالَىٰ وَيَسْتَغِيثُونَ بِهِ ، فَقَالَ : مَا هَـٰذَا ؟ فَقِيلَ : هَـٰذَا مَكَانٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ عِكْرِمَةُ : فَهَـٰذَا إِلَـٰهُ مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ ، ٱرْجِعُوا بِنَا ، فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ ، وَكَانَتْ ٱمْرَأَتُهُ قَدْ أَسْلَمَتْ قَبْلَهُ ، فَكَانَا عَلَىٰ نِكَاحِهِمَا » (كر ، من مراسيل أبي جعفر ، ش) .

٢٠١٢١ - عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ حَبِيبَ بْنَ مُسْلِمَةَ قَدِمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ غَازِياً ، وَإِنَّ أَبَاهُ أَدْرَكَهُ بِالْمَدِينَةِ ، فَقَالَ مُسْلِمَةُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! إِنِّي لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرَهُ يَقُومُ فِي مَالِي وَضَيْعَتِي وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِي ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهُ مَعَهُ وَقَالَ : لَعَلَّكَ أَنْ تُحَالِفَنَا فِي عَامِكَ ، فَٱرْجِعْ يَا حَبِيبُ مَعَ أَبِيكَ ،

---

(١) الصَّرارِي : الملّاح ، (لسان العرب : ٤/٤٥٤) .

فَقَالَ : فَمَاتَ مُسْلِمَةُ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ، وَغَزَا حَبِيبٌ فِيهِ » (أَبُو نعيم) .

٢٠١٢٢ ـ عن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بَعَثَ إِلىٰ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عَنْهَا بَقَرَةً ، فَقَالَتْ : إِنَّا آلَ مُحَمَّد لاَ نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » (ش) .

٢٠١٢٣ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ عَائِشَةَ رضيَ اللَّهُ عنها وَسُئِلَتْ : مَنْ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَخْلِفاً لَوِ اسْتَخْلَفَ ؟ فَقَالَتْ : أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مِنْ بَعْدِ أَبِي بَكْرٍ ؟ قَالَتْ : عُمَرُ ، ثُمَّ قِيلَ لَهَا : مِنْ بَعْدِ عُمَرَ ؟ قَالَتْ : أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ انْتَهَتْ إِلىٰ هَـٰذَا » (ش ، كر) .

٢٠١٢٤ ـ عن ابن أَبِي مُلَيْكَةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ اسْتَأْذَنَ عَلىٰ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا مَاتَ ، فَقَالُوا : لاَ إِذْنَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ ، قَالَ : صَدَقْتُمْ ، فَدَخَلَ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَبَّلَهُ » ابن سعد .

٧٣٣ ـ عَبْدُ اللَّه بن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن بكر بن حزم رضيَ اللَّهُ عنهُ

٢٠١٢٥ ـ عن أَبي بكر بن محمَّد ، عن عمرو بن حزم رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ مَرِيضٍ وَجَبَ عَلَيْهِ حَدٌّ ، فَقَالَ : أَقِيمُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ فَإِنِّي أَخْشىٰ أَنْ يَمُوتَ » (ابن جرير) .

٢٠١٢٦ ـ عن ابن إسحاقٍ ، حَدَّثَني عَبْدُ اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ ، عن أَبِيهِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عمرو بن حزمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « هَـٰذَا كِتَابُ رسولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا الَّذِي كَتَبَهُ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلىٰ الْيَمَنِ يُفَقِّهُ أَهْلَهُ ، وَيُعَلِّمُهُمُ السُّنَّةَ ، وَيَأْخُذُ صَدَقَاتِهِمْ ، فَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً وَعَهْداً وَأَمَرَهُ فِيهِ بِأَمْرٍ ، فَكَتَبَ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، هَـٰذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ ﴾[1] ، عَهْدٌ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ حِينَ بَعَثَهُ إِلىٰ الْيَمَنِ أَمَرَهُ بِتَقْوىٰ اللَّهِ فِي أَمْرِهِ كُلِّهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ الْحَقَّ

---

(١) سورة المائدة ، آية : ١ .

كَمَا ٱفْتَرَضَهُ اللَّهُ تَعَالىٰ ، وَأَنْ يُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْخَيْرِ وَيَأْمُرُهُمْ بِهِ ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْقُرْآنَ ، وَيُفَقِّهَهُمْ فِيهِ ، وَيَنْهىٰ النَّاسَ أَنْ لاَ يَمَسَّ الْقُرْآنَ أَحَدٌ إِلاَّ وَهُوَ طَاهِرٌ ، وَيُخْبِرَ النَّاسَ بِالَّذِي لَهُمْ وَالَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَيَلِينَ لَهُمْ فِي الْحَقِّ ، وَيَشْتَدَّ عَلَيْهِمْ فِي الظُّلْمِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالىٰ كَرِهَ الظُّلْمَ وَنَهىٰ عَنْهُ وَقَالَ : أَلاَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلىٰ الظَّالِمِينَ ، وَيُبَشِّرَ النَّاسَ بِالْجَنَّةِ وَبِعَمَلِهَا ، وَيُنْذِرَ النَّاسَ بِالنَّارِ وَعَمَلِهَا ، وَيَتَأَلَّفَ النَّاسَ حَتّىٰ يَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ، وَيُعَلِّمَ النَّاسَ مَعَالِمَ الْحَجِّ وَسُنَنَهُ وَفَرَائِضَهُ ، وَمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ فِي الْحَجِّ الأَكْبَرِ وَالْحَجِّ الأَصْغَرِ : وَالْحَجُّ الأَكْبَرُ : الْحَجُّ ، وَالْحَجُّ الأَصْغَرُ : الْعُمْرَةُ وَيَنْهِي النَّاسَ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ صَغِيرٍ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ وَاسِعاً فَيُخَالِفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلىٰ عَاتِقَيْهِ ، وَنَهىٰ أَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيُفْضِيَ بِفَرْجِهِ إِلىٰ السَّمَاءِ ، وَلاَ يَعْقِصُ أَحَدٌ شَعْرَ رَأْسِهِ إِذَا عَفَا[1] فِي قَفَاهُ ، وَيَنْهىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ النَّاسِ هَيْجٌ[1] أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوىٰ الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ ، وَلْيَكُنْ دُعَاؤُهُمْ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، فَمَنْ لَمْ يَدْعُ إِلىٰ اللَّهِ تَعَالىٰ وَحْدَهُ وَدَعَا بِدَعْوىٰ الْقَبَائِلِ وَالْعَشَائِرِ فَلْيَعْطِفُوا عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ حَتّىٰ يَدْعُوَ اللَّهَ تَعَالىٰ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ ، وَيَأْمُرَ النَّاسَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ : وُجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ إِلىٰ الْمَرَافِقِ ، وَأَرْجُلَهُمْ إِلىٰ الْكَعْبَيْنِ ، وَيَمْسَحُوا بِرُؤُوسِهِمْ كَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ ، وَأَمَرَهُ بِالصَّلاَةِ لِوَقْتِهَا ، وَإِتْمَامِ الرُّكُوعِ وَالْخُشُوعِ ، وَأَنْ يُغَلِّسَ[2] بِالصُّبْحِ ، وَيُهَجِّرَ[4] بِالْهَاجِرَةِ حِينَ تَزِيغُ الشَّمْسُ ، وَصَلاَةُ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ فِي الأَرْضِ ، وَالْمَغْرِبُ حِينَ يُقْبِلُ اللَّيْلُ ، وَلاَ يُؤَخِّرَ الْمَغْرِبَ حَتّىٰ تَبْدُوَ النُّجُومُ فِي السَّمَاءِ ، وَالْعِشَاءُ أَوَّلُ اللَّيْلِ ، وَأَمَرَهُ بِالسَّعْيِ إِلىٰ الْجُمُعَةِ إِذَا نُودِيَ بِهَا ، وَالْغُسْلِ عِنْدَ الرَّوَاحِ إِلَيْهَا ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمُسَ اللَّهِ ، وَمَا كُتِبَ عَلىٰ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الصَّدَقَةِ فِي الْعِقَارِ عُشْرَ مَا سُقِيَ بِالْبَعْلِ[5]

---

(١) عفا : كَثُرَ ، (المختار : ٣٤٨) .

(٢) هَيْج : ثار غضبُه ، ويومُ الهياج : يومُ القتال ، (الصحاح : ١/٣٥٢) .

(٣) يُغَلِّسُ : ظلمةُ آخر اللَّيل ، (المختار : ٣٧٦) .

(٤) ويُهَجِّر : الهاجرة : نصف النّهار عند اشتداد الحرّ ، والتّهجير : أي السّيرُ في الهاجرة ، (المختار : ٥٤٦) .

(٥) بالبَعْلِ : هو ما سقَتْهُ السَّماءُ .

وَسَقَتِ السَّمَاءُ ، وَعَلىٰ سَقْيِ الْغَرْبِ[1] نِصْفُ الْعُشْرِ ، وَفِي كُلِّ عَشْرٍ مِنَ الإِبِلِ شَاتَانِ ، وَفِي كُلِّ عِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ أَرْبَعُ شِيَاهٍ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْبَقَرِ بَقَرَةٌ ، وفِي كُلِّ ثَلاثِينَ مِنَ الْبَقَرِ تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مِنَ الْغَنَمِ سَائِمَةٌ شَاةٌ ، إِنَّهَا فَرِيضَةُ اللَّهِ الَّتِي افْتَرَضَ عَلىٰ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَةِ ، فَمَنْ زَادَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ، وَأَنَّهُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ يَهُودِي أَوْ نَصْرَانِيٍّ إِسْلاماً خَالِصاً مِنْ نَفْسِهِ وَدَانَ بِدِينِ الإِسْلامِ ، فَإِنَّهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَهُ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ ، وَعَلَيْهِ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَمَنْ كَانَ عَلىٰ نَصْرَانِيَّةٍ أَوْ يَهُودِيَّةٍ فَإِنَّهُ لاَ يُفْتَنُ عَنْهَا ، وَعَلىٰ كُلِّ حَالِمٍ ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثىٰ ، حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ ، دِينَارٌ وَافٍ أَوْ عَرْضُهُ[2] ثِيَاباً ، فَمَنْ أَدَّىٰ ذَلِكَ ، فَلَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، وَمَنْ مَنَعَهُ فَإِنَّهُ عَدُوُّ اللَّهِ تَعَالىٰ وَرَسُولِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ جَمِيعاً ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ، وَالسَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ » . وَقَالَ : هَـٰذَا مُنْقَطِعٌ ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ وَجْهٍ آخَرَ: عن عبد اللَّه، عن أبيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عن عمرو بن حزْمٍ مُتَّصِلاً » .

٢٠١٢٧ ـ عن أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّد بن عمرو بن حزم ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ بِكِتَابٍ فِيهِ الْفَرَائِضُ وَالصَّدَقَاتُ والدِّيَاتُ ، وَبَعَثَ مَعَهُ عَمْرَو ابْنَ حَزْمٍ ، فَقُرِىءَ عَلىٰ أَهْلِ الْيَمَنِ ، وَهَـٰذِهِ نُسْخَتُهُ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ إِلىٰ شُرَحْبِيلْ بْنِ عَبْدِ كَلاَلٍ وَالْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلاَلٍ ، قِيلَ : ذِي رَعِينٍ وَمُعَافِرَ وَهَمْدَانَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَقَدْ رَجَعَ رَسُولُكُمْ ، فَأَعْطَيْتُمْ مِنَ الْمَغَانِمِ خُمْسَ اللَّهِ وَمَا كُتِبَ عَلىٰ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْعُشْرِ فِي الْعَقَارِ وَمَا سَقَتِ السَّمَاءُ وَكَانَ سَيْحاً[4] أَوْ كَانَ بَعْلاً فِيهِ الْعُشْرُ إِذَا بَلَغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ[3] ، وَفِي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ سَائِمَةٍ شَاةٌ إِلىٰ أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلىٰ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ فِفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ، فَإِنْ لَمْ تُوجَدْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ

---

(١) الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظيمَةُ ، (المختار : ٣٧٠) .
(٢) عَرْضُهُ : يُقَالُ : عَرَضْتُ لهُ ثوباً مكان حَقِّه ، (المختار : ٣٣٥) .
(٣) سَيْحاً : أي ما سُقِيَ بالماءِ الجاري ، (النهاية : ٢/٤٣٣) .
(٤) أَوْسُقٍ : الوَسْق : ستُّون صاعاً (حملُ بعيرٍ) والوِقْرُ : حِمْلُ البَغْلِ والحمار ، (المختار : ٥٧٢) .

إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَثَلاثِينَ فَإِذَا زَادَتْ علىٰ خَمْسٍ وَثَلاثِينَ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَأَرْبَعِينَ ، فَإِنْ زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلىٰ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَفِيهَا حِقَّةٌ[1] طَرُوقَةُ[2] الْجَمَلِ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ ، فَإِذَا زَادَتْ عَلىٰ سِتِّينَ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا جَذَعَةٌ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ خَمْساً وَسَبْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلىٰ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ عَلىٰ التِّسْعِينَ فَفِيهَا حِقَّتَانِ طَرُوقَتَا الْجَمَلِ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً ، فَمَا زَادَ عَلىٰ عِشْرِينَ وَمائَةً فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ ، وَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ طَرُوقَةُ الْجَمَلِ ، وَفِي كُلِّ ثَلاثِينَ بَاقُورَةً[3] تَبِيعٌ جَذَعٌ أَوْ جَذَعَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بَاقُورَةً بَقَرَةٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ شَاةً سَائِمَةً شَاةٌ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمائَةً ، فَإِذَا زَادَتْ عَلىٰ عِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاحِدَةٌ فَفِيهَا شَاتَانِ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ مِائَتَيْنِ ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةٌ فَثَلاثٌ إلىٰ أَنْ تَبْلُغَ ثَلاثَ مائَةٍ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ مائَةِ شَاةٍ شَاةٌ ، وَلاَ تُؤْخَذُ فِي الصَّدَقَةِ هَرِمَةٌ ، وَلاَ ذَاتُ عَوْرٍ ، وَلاَ تَيْسُ الْغَنَمِ ، وَلاَ يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، وَلاَ يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ خَشْيَةَ الصَّدَقَةِ ، فَمَا أُخِذَ مِنَ الْخَلِيطَيْنِ فَإِنَّهُمَا يَتَرَاجَعَانِ بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَهُمَا ؛ وَفِي كُلِّ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، فَمَا زَادَ فَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً دِرْهَمٌ ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ شَيْءٌ ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ دِيناراً دِينَارٌ ، وَأَنَّ الصَّدَقَةَ لاَ تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِهِ ، إِنَّمَا هِيَ الزَّكَاةُ تُزَكُّونَ بها أَنْفُسَكُمْ ، وَلِفُقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَفِي سَبِيلِ اللّهِ ، وَلَيْسَ فِي رَقِيقٍ وَلاَ مَزْرَعَةٍ وَلاَ عُمَّالِهَا شَيْءٌ إِذَا كَانَتْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا مِنَ الْعُشْرِ ، وَلَيْسَ فِي عَبْدٍ مُسْلِمٍ وَلاَ فِي فَرَسِهِ شَيْءٌ ، وَأَنَّ أَكْبَرَ الْكَبَائِرِ عِنْدَ اللّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الشِّرْكُ بِاللّهِ ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الْمُؤْمِنَةِ بِغَيْرِ حَقٍّ ، وَالْفِرَارُ يَوْمَ الزَّحْفِ ، فِي سَبِيلِ اللّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ ، وَرَمْيُ الْمُحْصَنَةِ ، وَتَعَلُّمُ السِّحْرِ ، وَأَكْلُ الرِّبَا ، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ ، وَأَنَّ الْعُمْرَةَ الْحَجُّ الأَصْغَرُ ، وَلاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ إِمْلاَكٍ ، وَلاَ عِتَاقَ حَتَّىٰ يَبْتَاعَ ، وَلاَ يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ عَلىٰ مَنْكِبِهِ شَيْءٌ ،

---

(١) حِقّة : الحِقُّ والحِقَّةُ : هو من الإبل ما دخل في السنَّة الرابعة إلى آخرها ، (النهاية : ١/٤١٥) .
(٢) طَرُوقَةُ الفَحْلِ : التي يعلو الفَحْلُ مثلَها في سِنِّها ، (النهاية : ٣/١٢٢) .
(٣) الباقورَة : بلغة أهل اليمن : بقَرَة ، (النهاية : ١/١٤٥ .

وَلَا يَحْتَبِي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ ، وَلَا يُصَلِّي أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَشِقُّهُ بَادٍ ، وَلَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَاقِصٌ شَعْرَهُ ، وَمَنِ اعْتَبَطَ[1] مُؤْمِناً قَتْلاً عَنْ بَيِّنَةٍ فَإِنَّهُ قَوَدٌ إِلَّا أَنْ يَرْضَىٰ أَوْلِيَاءُ الْمَقْتُولِ ، وَأَنَّ فِي النَّفْسِ الدِّيَةَ مائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذَا أُوعِبَ[2] جَدْعُهُ الدِّيَةُ ، وَفِي اللِّسَانِ الدِّيَةُ ، وَفِي الشَّفَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الذَّكَرِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْبَيْضَتَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ ، وَفِي الْعَيْنَيْنِ الدِّيَةُ ، وَفِي الرِّجْلِ الْوَاحِدَةِ نِصْفُ الدِّيَةُ ، وَفِي الْمَأْمُومَةِ[3] نِصْفُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْجَائِفَةِ[4] ثُلُثُ الدِّيَةِ ، وَفِي الْمُنَقِّلَةِ خَمْسَةَ عَشَرَ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ أُصْبُعٍ مِنَ الأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالرِّجْلِ عَشْرٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي كُلِّ سِنٍّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الْمُوضِّحَةِ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَأَنَّ الرَّجُلَ يُقْتَلُ بِالْمَرْأَةِ ، وَعَلَىٰ أَهْلِ الذَّهَبِ أَلْفُ دِينَارٍ » (ن ، والحسن بن سفيان ، طب ، ك ، وَأَبُو نعيم ، هق ، كر) ، ثُمَّ روىٰ (كر) ، عن عبَّاس الدُّوري قَالَ : « سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بن معينٍ يقُولُ : حَدَّثَ عَمْرُو بْنَ حَزْمٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ لَهُمْ كِتَاباً ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : هَـٰذَا مُسْنَدٌ ؟ قَالَ : لَا ، وَلَـٰكِنَّهُ صَالِحٌ ، قَالَ الرَّجُلُ لِيَحْيَىٰ : فَكِتَابُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ عِنْدِي مِنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ إِلَّا هَـٰذَا الْكِتَابَ ، فَقَالَ : كِتَابُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ هَـٰذَا أَثْبَتُ مِنْ كِتَابِ عَمْرُو بْنِ حَزْمٍ » .

٢٠١٢٨ ـ عن أَبي بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « لَا شُفْعَةَ فِي مَاءٍ ، وَلَا طَرِيقٍ ، وَلَا فَحْلٍ ـ يَعْنِي : النَّخْلَ ـ » (عب) .

٢٠١٢٩ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن بكر بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزمٍ ، عن أَبيه ، عن جدِّه رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَضىٰ في المُوضِحَةِ بِخَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ ،

---

(١) اعْتَبَطَ : أي قَتَلَهُ بغيرِ جِنايةٍ ، وكُلُّ من مات عِلَّةٍ فقدِ اعتُبِط ، (النهاية : ٣/١٧٢) .
(٢) أُوعِبَ : أي قُطِعَ جميعُهُ ، (النهاية : ٥/٢٠٥) .
(٣) المأمومةَ : الشَّجَّة التي بلغَتْ أُمَّ الرَّأس ، وهي الجِلدةُ التي تجمَعُ الدِّماغ ، (النهاية : ١/٦٨) .
(٤) الجائِفَة : هي الطَّعنة التي تنفُذُ إلى الجَوْفِ ، (النهاية : ١/٣١٧) .

وَفِي الجَائِفَةِ ثُلُثَ الدِّيَةِ ، وَفِي الْعَيْنِ خَمْسُون مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي الأَنْفِ إِذا أُوعِيَ جَدْعَهُ الدِّيَةَ كَامِلَةً مائَةً مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي السِّنِّ خَمْسٌ مِنَ الإِبِلِ ، وَفِي أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ فِي كُلِّ أُصْبَعٍ فَمَا هُنَالِكَ عِشْرِينَ مِنَ الإِبِلِ » (عب) .

٢٠١٣٠ ـ عن أَبِي بكرٍ بن مُحَمَّد بن عمرو بن حزمٍ ، عن أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ ، عن عُثْمَانَ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « لَا شُفْعَةَ فِي بِئْرٍ وَلَا فَحْلٍ ، وَالأَرْأَفُ تَقْطَعُ كُلَّ شُفْعَةٍ » (أَبُو عُبيد ، هق) .

٢٠١٣١ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ بن مُحَمَّد بن عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عن مُحَمَّد بن أَسْلَمَ بن بُجْرَةَ أَخِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخزرجِ ، وَكَانَ شَيْخاً كَبِيراً ، قَدْ حَدَّثَ نَفْسَهُ قَالَ : إِنْ كَانَ لَيَدْخُلُ الْمَدِينَةَ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ بالسُّوقِ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلىٰ أَهْلِهِ ، فَإِذَا وَضَعَ رِدَاءَهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللّهِ ﷺ فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا صَلَّيْتُ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَالَ لَنَا : مَنْ هَبَطَ مِنْكُمْ هَـٰذِهِ الْقَرْيَةَ ، فَلَا يَرْجِعَنَّ إِلىٰ أَهْلِهِ حَتّىٰ يَرْكَعَ فِي هَـٰذَا الْمَسْجِدِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَأْخُذَ رِدَاءَهُ فَيَرْجِعَ إِلىٰ الْمَدِينَةِ حَتّىٰ يَرْكَعَ فِي مَسْجِدِ رسولِ اللّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ يَرْجِعَ إِلىٰ أَهْلِهِ » (الحسن بن سفيان ، وأَبُو نعيم في المعرفة) .

٢٠١٣٢ ـ عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ قَالَ : أَنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ . ثُمَّ أَنْ عَطَسَ فَشَمِّتْهُ ، ثُمَّ إِنْ عَطَسَ فَقُلْ : إِنَّكَ مَضْنُوكٌ »[1] . « قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ : لَاأَدْرِي ! أَبَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ » (هب) .

٢٠١٣٣ ـ عن عبد الملك بن أَبِي بَكْرٍ بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ : « أَنَّ عَمْرَو بْنَ حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : كَتَبَ رسولُ اللّهِ ﷺ لِجُنَادَةَ : « بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ ، هَـٰذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللّهِ ﷺ لِجُنَادَةَ وَقَوْمِهِ

---

(١) مَضْنُوكٌ : أي مَزكُومٌ ، (النهاية : ٣/١٠٣) .

وَمَنِ اتَّبَعَهُ : بِإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَأَطَاعَ اللَّهَ تعالىٰ وَرَسُولَهُ ، وَأَعْطَىٰ مِنَ الْغَنَائِمِ خُمُسَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَفَارَقَ الْمُشْرِكِينَ ، فَإِنَّ لَهُ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَكَتَبَهُ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (أَبُو نعيم) .

٢٠١٣٤ ـ عن عمرو بن حزمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ كِتَاباً : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ، هَٰذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رسولِ اللَّهِ ﷺ لِحُصَيْنِ بْنِ نَضْلَةَ الأَسَدِيِّ أَنَّ لَهُ تَرْمُدَا وَكُتَيْفَةَ[1] ، لاَ يُحَاقُّهُ فِيهِمَا وَكَتَبَ الْمُغِيرَةُ » (أَبُو نعيم) .

٢٠١٣٥ ـ عن عمرو بن حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كَتَبَ رسولُ اللَّهِ ﷺ لِجَمِيلِ بْنِ رَذَامٍ : هَٰذَا مَا أَعْطَىٰ مُحَمَّدٌ رسولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيلَ بْنَ رَذَامٍ الْعَدْوِيَّ ، أَعْطَاهُ الرَّمْدَاءَ لاَ يُحَاقُّهُ فِيهِ أَحَدٌ ، وَكَتَبَهُ عَلِيٌّ رضيَ اللَّهُ عنهُ » (أَبُو نعيم) .

٢٠١٣٦ ـ عن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدٍ : « أَنَّ جَدَّهُ عَمْرُو بْنَ حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ وُلِدَ لَهُ مُحَمَّد بن عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّداً وَكَنَّاهُ أَبَا الْقَاسِمِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلاَ يَتَكَنَّىٰ بِكُنْيَتِي ، قَالَ : فَكَنَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ » (كر) .

٢٠١٣٧ ـ عن ابن إسحاق ، عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « كَانَتْ كُنْيَةُ أَبِي أَبَا الْقَاسِمِ ، فَزَارَ أَخْوَالَهُ فِي بَنِي سَاعِدَةَ ، فَقَالُوا : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلاَ يُكَنَّىٰ بِكُنْيَتِي ، قَالَ : فَغَيَّرْتُ كُنْيَتِي وَتَكَنَّيْتُ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ » (كر) .

٢٠١٣٨ ـ عن أَبِي إِسْحاق ، عن عَبْدِ اللَّه بن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّد بن عمرو بن حَزْمٍ ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « كُنْتُ أَتَكَنَّىٰ بِأَبِي الْقَاسِمِ ، فَجِئْتُ

---

(١) تَرْمُدا : موضعٌ في ديارِ بني أسدٍ بخراسانَ ، (النهاية : ١/١٨٨) .
وكُتَيْفَة : موضعٌ ببلاد باهلَةَ ، (القاموس : ٣/١٨٩) .

أَخْوَالِي ، فَسَمِعُونِي أَتَكَنَّىٰ بها فَنَهَوْنِي وَقَالُوا : إِنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي فَلاَ يَتَكَنَّىٰ بِكُنْيَتِي ، فَغَيَّرْتُ كُنْيَتِي وَتَكَنَّيْتُ بِأَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ » (ك) .

٢٠١٣٩ ـ عن عمرَ بن عَبد الْعزيز رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « سَمِعْتُ بِالْمَدِينَةِ ، وَالنَّاسُ يَوْمَئِذٍ بها كَثِيرٌ ، مِنْ مَشْيَخَةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ أَنَّ حَوَائِطَ النَّبِيِّ ﷺ ، يَعْنِي السَّبْعَةَ الَّتِي وَقَفَ مِنْ أَمْوَالِ مُخَيْرِيقَ وَقَالَ : إِنْ أُصِبْتُ فَأَمْوَالِي لِمُحَمَّدٍ ﷺ يَضَعُهَا حَيْثُ أَرَادَ اللَّهُ ، وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ رسولُ اللَّهِ ﷺ : مُخَيْرِيقُ خَيْرُ يَهُودٍ ، ثُمَّ دَعَا عُمَرُ بِتَمْرٍ مِنْهَا ، فَأُتِيَ بِتَمْرٍ فِي طَبَقٍ ، فَقَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ يُخْبِرُنِي أَنَّ هَـٰذَا التَّمْرَ مِنَ الْعِذْقِ الَّذِي كَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا » (كر) .

الْمُنْقَطِعُ

٢٠١٤٠ ـ قَالَ مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ : أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ فِي الْغَزَاةِ الَّتِي بَعَثَ بها رسولُ اللَّهِ ﷺ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ إِلَىٰ ذَاتِ السَّلاَسِلِ ، قَالَ : فَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رضيَ اللَّهُ عنهما ، فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ عَلَىٰ جَزُورٍ لَهُمْ قَدْ نَحَرُوهَا ، وَهُمْ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يُقَصِّبُوهَا ، وَكُنْتُ آمْرَأً لَبِقاً جَازِراً ، فَقُلْتُ : أَتُعْطُونِي مِنْهَا عُشْراً عَلَىٰ أَنْ أَقْسِمَهَا بَيْنَكُمْ ؟ فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأَخَذْتُ الشَّفْرَتَيْنِ ، فَجَزَّأْتُهَا مَكَانِي وَأَخَذْتُ مِنْهَا جُزْءاً فَحَمَلْتُهُ إِلَىٰ أَصْحَابِي فَطَبَخْنَاهُ وَأَكَلْنَاهُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضيَ اللَّهُ عنهما : أَنَّىٰ لَكَ هَـٰذَا اللَّحْمُ يَا عَوْفٍ ؟ فَأَخْبَرْتُهُمَا خَبَرَهُ ، فَقَالاَ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ حِينَ أَطْعَمْتَنَا هَـٰذَا ، ثُمَّ قَامَا يَتَقَايَآنِ مَا فِي بُطُونِهِمَا مِنْ ذَلِكَ ، فَلَمَّا قَفَلَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ السَّفَرِ ، كُنْتُ أَوَّلَ قَادِمٍ عَلَىٰ رسولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ ، فَقُلْتُ : السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رسولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، قَالَ : أَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ ! بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَالَ : أَصَاحِبُ الْجَزُورِ ؟ وَلَمْ يَزِدْنِي رسولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ ذَلِكَ » (قال ابْنُ كَثِيرٍ : هَـٰذَا مُنْقَطِعٌ ، فَإِنَّ يَزِيداً لَمْ يُدْرِكْ عَوْفاً) .

٢٠١٤١ ـ عن عوفِ بْنِ مَالِكٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ قَالَ : « قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّ الْحَرْبَ لَنْ تَضَعَ أَوْزَارَهَا حَتَّىٰ يَكُونَ سِتٌّ : أَوَّلُهُنَّ مَوْتِي ـ قُلْ : إِحْدىٰ ـ ، وَالثَّانِيَةُ : فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، والثَّالِثَةُ : يَكُونُ مَوْتٌ فِي النَّاسِ كَقُعَاصِ الْغَنَمِ ، وَالرَّابِعَةُ : فِتْنَةٌ تَكُونُ فِي النَّاسِ ، لاَ يَبْقَى أَهْلُ بَيْتٍ إِلاَّ دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَصِيبُهُمْ مِنْهَا، والْخَامِسَةُ : يُولَدُ فِي بَنِي الأَصْفَرِ غُلاَمٌ مِنْ أَوْلاَدِ الْمُلُوكِ ، يَشِبُّ فِي الْجُمُعَةِ يَوْمِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الْجُمُعَةِ ، ويَشِبُّ فِي الْيَوْمِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي الشَّهْرِ ، ويَشِبُّ فِي الشَّهْرِ كَمَا يَشِبُّ الصَّبِيُّ فِي السَّنَةِ ، فَلَمَّا بَلَغَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً مَلَّكُوهُ عَلَيْهِمْ ، فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ ، فَقَالَ : إِلىٰ مَتىٰ يَغْلِبُنَا هَـٰؤُلاَءِ الْقَوْمُ عَلىٰ مَكَارِمِ أَرْضِنَا ! إِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَسِيرَ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ أُخْرِجَهُمْ مِنْهَا ، فَقَامَ الْخُطَبَاءُ فَحَسَّنُوا رَأْيَهُ ، فَبَعَثَ فِي الْجَزَائِرِ وَالْبَرِّيَّةِ بِصَنْعَةِ السُّفُنِ ، ثُمَّ حَمَلَ فِيهَا الْمُقَاتِلَةَ حَتَّىٰ يَنْزِلَ بَيْنَ أَنْطَاكِيَةَ وَالْعَرِيشِ ، فَيَجْتَمِعُ الْمُسْلِمُونَ إِلىٰ صَاحِبِهِمْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ ، فَأَجْمَعُوا رَأْيَهُمْ عَلىٰ أَنْ يَسِيرُوا إِلىٰ مَدِينَةِ الرَّسُولِ حَتَّىٰ تَكُونَ مَسَالِحُهُمْ بِالسَّرْحِ وَخَيْبَرَ ، ويَخْرُجُوا أُمَّتِي مِنْ مَنَابِتِ الشِّيحِ ، فَيَفِرُّ مِنْهُمُ الثُّلُثُ ، وَيَقْتُلُ مِنْهُمُ الثُّلُثَ ، فَيَهْزِمُهَا اللَّهُ بِالثُّلُثِ الصَّابِرِ ، يَوْمَئِذٍ يَضْرِبُ وَاللَّهِ بِسَيْفِهِ وَيَطْعَنُ بِرُمْحِهِ ، وَيَتْبَعُهُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّىٰ يَبْلُغُوا الْمَضِيقَ الَّذِي عِنْدَ الْقِسْطَنْطِينِيَّةِ ، فَيَجِدُونَهُ قَدْ يَبِسَ مَاؤُهُ ، فَيَجِيزُونَ إِلىٰ الْمَدِينَةِ حَتَّىٰ يَنْزِلُوا بِها ، فَيَهْدِمُ اللَّهُ جُدْرَانَهَا بِالتَّكْبِيرِ ، ثُمَّ يَدْخُلُونَهَا عَلَيْهِمْ فَيَقْتَسِمُونَ أَمْوَالَهُمْ بِالأَتْرِسَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلىٰ ذَلِكَ إِذْ جَاءَهُمْ رَاكِبٌ فَقَالَ : أَنْتُمْ هَـٰهُنَا ، وَالدَّجَّالُ قَدْ خَالَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، وَإِنَّمَا كَانَتْ كَذِبَةً ، فَمَنْ سَمِعَ مِنَ الْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ أَقَامَ عَلىٰ مَا أَصَابَهُ ، وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَانْفَضُّوا ، وَيَكُونُ الْمُسْلِمُونَ يَبْنُونَ الْمَسَاجِدَ فِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَيَغْزُونَ وَرَاءَ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَخْرُجَ الدَّجَّالُ ، وَالسَّادِسَةُ » (ك) .

٢٠١٤٢ ـ عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضيَ اللَّهُ عنهُ : أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرِّ النَّاسِ ؟ قَالَ : بَلىٰ يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : مَنْ أَكَلَ وَحْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، وَسَافَرَ وَحْدَهُ ، وَضَرَبَ عَبْدَهُ ، ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : بَلىٰ يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ ،

ثُمَّ قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : مَنْ يُخْشَىٰ شَرُّهُ وَلاَ يُرْجَىٰ خَيْرُهُ ، قَالَ : يَا عَلِيُّ ! أَلاَ أُنَبِّئُكَ بِشَرٍّ مِنْ هَـٰذَا ؟ قَالَ : بَلَىٰ يَا رسولَ اللَّهِ ! قَالَ : مَنْ أَكَلَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ » (كر ، وَقَالَ : إِسْنَادُ هَـٰذَا الْحَدِيثِ مُنْقَطِعٌ مُضْطَرِبٌ) .

٢٠١٤٣ ـ عن عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رضيَ اللَّهُ عنهُ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَتَمَ الْقُرْآنَ ، حَمِدَ اللَّهَ تَعَالَىٰ بِمَحَامِدَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ ، وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ، ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ ، وَكَذَبَ الْعَاذِلُونَ بِاللَّهِ ، وَضَلُّوا ضَلاَلاً بَعِيداً ، لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَكَذَبَ الْمُشْرِكُونَ بِاللَّهِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَجُوسِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ وَالصَّابِئِينَ ، وَمَنِ ادَّعَىٰ لِلَّهِ وَلَداً أَوْ صَاحِبَةً أَوْ نِدّاً ، أَوْ شَبِيهاً ، أَوْ مِثْلاً ، أَوْ سَمِيّاً ، أَوْ عَدْلاً ؛ فَأَنْتَ رَبُّنَا أَعْظَمُ مِنْ أَنْ تَتَّخِذَ شَرِيكاً فِيمَا خَلَقْتَ ، « وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً » اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيراً ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ، و ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً** ﴾[1] قَرَأَهَا إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿ **إِنْ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِباً** ﴾ ، ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ** ﴾[2] الآيَة . . . و ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ** ﴾[3] الآيَتَيْنِ . . و ﴿ **الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ أَإِلَـٰهٌ مَعَ اللَّهِ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ** ﴾[4] بَلِ اللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ وَأَحْكَمُ وَأَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِمَّا يُشْرِكُونَ ﴿ **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ** ﴾[5] صَدَقَ اللَّهُ ، وَبَلَّغَتْ

---

(١) سورة الكهف ، آية : ١ .
(٢) سورة الكهف ، آية : ٥ .
(٣) سورة سبأ ، آية : ٢/١ .
(٤) سورة فاطر ، آية : ١ .
(٥) سورة النمل ، آية : ٥٩ .

رُسُلُهُ وَأَنَا عَلىٰ ذٰلِكُـمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلىٰ جَمِيعِ المَلائِكَةِ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَٱرْحَمْ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ، وَٱخْتُمْ لَنَا بِخَيْرٍ ، وَٱفْتَحْ لَنَا بِخَيْرٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ، وَٱنْفَعْنَا بِالآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ، رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (هب ، عن عَلي بن الْحُسين مُرْسلاً ، وقال : هٰـذَا حَدِيثٌ مُنْقَطِعٌ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَقَدْ تَسَاهَلَ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي قُبُولِ مَا رَوىٰ مِنَ الدَّعَـوَاتِ وَفَضَائِلِ الأَعْمَالِ مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رِوَايَـةِ مَنْ يُعْرَفُ بِـوَضْعِ الحَـدِيثِ ، وَالْكَذِبِ فِي الرِّوَايَةِ » انتهىٰ .